يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

• الاثنين ٢ كانون الثاني ١٩٨٩ ، الموافق ٢٥ جمادى الاول ١٤٠٩ هـ • العدد ٤٥/١٩٥ • ٦ صفحات • الثمن ١,٢٠ شاقل •
יום שני - 2.1.1989 - המחיר 1.20 שקל
Vol. 195/45 - 2.1.1989 - Price: 1.20 Agorah

«معايدة» سلطات الاحتلال لشعب الانتفاضة في رأس السنة:

ابعاد (١٣) شخصية فلسطينية من الضفة وغزة الى جنوب لبنان

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ابعدت سلطات الاحتلال، يوم امس، ثلاثة عشر شخصية فلسطينية من الضفة (٧) والقطاع (٦) الى جنوب لبنان بعد ان صدرت اوامر بابعادهم قبل حوالي اربعة شهور قدموا خلالها التماسات للمحكمة العليا ثم عادوا وسحبوها بعد رفض المحكمة الكشف عن التهم «السرية» المنسوبة لهم ورفضها (المحكمة) السماع لكلمات من بعضهم، كما حدث مع عايش ابو سعدة (المتهم بالنشاط في اطار اللجان الشعبية والانتماء للحزب الشيوعي الفلسطيني) الذي اخرجته الشرطة من قاعة المحكمة بعد ان هتف ضد الاحتلال والامبريالية واصفا شمير وبيرس بقتله الاطفال.

والمبعدون من الضفة هم عبد الحميد البابا (مخيم الامعري) وعثمان داود (قلقيلية) وعصام الدبعي ومسعود زعيتر (نابلس) ويوسف عودة (مخيم بلاطة) وهاني حالوب (طولكرم) وجمال فراج (مخيم الدهيشة) وسيد بركة (بني سهيلة) وعبد المنعم ابو عطايا (غزة) وعايش ابو سعدة (مخيم جباليا) وعبد الله ابو سمهدانة (الشيخ رضوان) وعطا ابو كرش (مخيم الشاطىء) ونبيل طموس (غزة).

جنود الاحتلال يهددون بقتل المناضل بسام الشكعة، رئيس بلدية نابلس المنتخب

● القدس - لمراسل خاص - قام جنود الاحتلال، في حوالي الساعة الخامسة من يوم امس، بمحاولة اقتحام بيت المناضل بسام الشكعة، رئيس بلدية نابلس المنتخب. وعندما اعترضهم بسام الشكعة وزوجته ومنعاهم من دخول البيت لعدم وجود اي امر قانوني يجيز لهم ذلك قاموا بشتمه وشتم زوجته بكلمات بذيئة تليق بالاحتلال وجنوده.

□ البقية على ص٥ □

سقوط ستة شهداء في اليومين الاخيرين من عام ١٩٨٨!

● عشرة شهداء في نابلس خلال اسبوعين ● اغلاق مدارس الضفة الفلسطينية بعد اقل من شهر من فتحها ● اجهاض امرأتين واصابة ثلاث حوامل اخريات بنزيف ●



عام جديد وعلم جديد:
● ام فلسطينية تحتفل بقدوم العام الجديد بتطريز علم جديد لدولة فلسطين المستقلة التي يقترب يوم استقلالها. (خاصة بـ «الاتحاد». تصوير: اكرم صفدي)

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استشهد، في الايام الثلاثة الماضية، ستة شبان فلسطينيين في المناطق المحتلة واصيب عشرات آخرون في مواجهات وصدامات مختلفة. واغلقت قوات الاحتلال مدارس الضفة الغربية (المعاهد والجامعات مغلقة) باستثناء مدينة القدس المحتلة.

وشهدت مناطق الدولة الفلسطينية المحتلة مظاهرات وصدامات مختلفة ومظاهر احتفال بانطلاقة الثورة الفلسطينية يشمل ذلك رفع الاعلام الفلسطينية وتنظيم المسيرات واطلاق البالونات التي تحمل الوان العلم الفلسطيني الاربعة.

وخلال هذه الاحتفالات وقبلها تدخل الجنود باوامرهم وبرصاصهم لفرضوا حظر التجول على معظم انحاء القطاع وعلى مخيم بلاطة وبلاطة البلد وحي الضاحية (نابلس) وتواصل على مخيم الدهيشة وقرية بيت ريما. كما اصيب عدد اخر من المواطنين في اكثر من موقع.

● نابلس ●

ففي مدينة نابلس اعلن الاهالي اضرابا عاما حدادا على قتل الجنود للشاب زكي التيتي، شهيد المدينة العاشر خلال اسبوعين فقط وشوهدت اعلام فلسطينية في اكثر من موقع وارتفع احدها وكان كبير الحجم (٧ بالونات) مقابل الحاكمية العسكرية الاحتلالية. واعتدى الجنود على الاهالي من المدينة والمنطقة ادخل

□ البقية على ص٥ □

«البشائر» الاولى لخطة بيرس الاقتصادية:

غلاء كل السلع والمواد الغذائية الاساسية بـ ٢٦٪!

● غلاء آخر في أسعار الوقود ● تخفيض اضافي في قيمة الشيكل بـ ٨٪ ● غلاء آخر مرتقب في اسعار المواصلات الشعبية والسلع الغذائية الأساسية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عرض وزير المالية، شمعون بيرس، امس الاحد، تفاصيل خطته الاقتصادية الجديدة على الحكومة في جلستها الاسبوعية لكي تناقشها وتصادق عليها. واكتفت الحكومة، في جلسة امس، بالاستماع الى بنود الخطة وتفاصيلها وقررت مناقشتها في جلسات قادمة قبل اقرارها.

□ البقية على ص٥ □

بعض الاسعار الجديدة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ننشر فيما يلي قائمة بالاسعار الجديدة للسلع والمواد الغذائية الاساسية والوقود في اعقاب رفعها، ابتداء من الليلة قبل الماضية بنسبة تتراوح بين ١٢٪ و٢٦٪.

□ البقية على ص ٢ □

بحضور عرفات والسفير السوري:

رفع العلم الفلسطيني على سفارة دولة فلسطين في السعودية

● الكويت ترفع التمثيل الدبلوماسي لمكتب م.ت.ف الى درجة سفارة ●

● الرياض - كونا - حضر رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس (الاحد)، في الرياض حفل رفع العلم الفلسطيني على المبنى الجديد لسفارة دولة فلسطين في السعودية.

وكان عرفات وصل، صباح امس، الى الرياض قادما من بغداد.

ويذكر ان السعودية قررت، الاربعاء الماضي، رفع مستوى تمثيل منظمة التحرير لديها الى سفارة لدولة فلسطين.

وترأس الحفل امير منطقة الرياض رئيس اللجان السعودية لدعم الانتفاضة الفلسطينية، الامير سلمان بن عبد العزيز وحضره وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل.

وحضر الحفل العديد من السفراء العرب ومن بينهم سفير سوريا. كذلك شارك فيه سفراء بلجيكا وايرلندا والنمسا واليونان. ويشير المراقبون الى انها المرة الاولى التي يحضر فيها سفراء غربيون حفلا فلسطينيا ينظم في السعودية.

ويقع مبنى سفارة فلسطين في الحي الدبلوماسي في الرياض وبلغت كلفته اكثر من خمسة ملايين دولار واهدته السعودية لدولة فلسطين، التي اعلنها

□ البقية على ص٥ □

وباء الكوليرا يضرب احد اقاليم الفيليبين

● ديبولوغ (الفيليبين) - الوكالات - اعلن مسؤولون في جهاز الصحة الفيليبيني، يوم السبت ١٢/٣١، ان وباء الكوليرا انتشر في اقليم بازيلان (الجنوب) وادى الى وفاة (٣٥) شخصا واصابة (١٢٠٠) شخص بهذا المرض خلال الايام الثلاثة الماضية.

واوضحت الدكتورة اغنس يو ان سبعة وعشرين شخصا بينهم (١٦) طفلا توفوا في احد قرى جزيرة بيناس، بينما ادى الوباء الى وفاة ثمانية آخرين في قرى نائية محيطة بمدينة سوميسيب. واضافت ان (١٢٠٠) شخص اصيبوا بالمرض وينتظر ان يرتفع العدد وان هناك (٥٠٠) شخص نقلوا الى المستشفيات في مدينة ايزابيلا، عاصمة الاقليم.

وعزت الدكتورة يو انتشار الوباء الى البعوض الذي يتكاثر قرب المياه المكشوفة في القرى.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين ١/٢، بين غائم جزئيا وصاف ويحتمل سقوط امطار محلية في المنطقتين الشمالية والوسطى في البلاد.

درجات الحرارة المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ٩° ● الاغوار الشمالية - ١٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨° ● القدس وضواحيها - ١٠° ● السهل الداخلي - ١٦° ● السهل الساحلي - ١٧° ● النقب - ١٦° ● البحر الميت - ١٧° ● ايلات والعربة - ١٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٣٠ /١٢/ ٨٨ - ٨٩/١/١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٦٨٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٠١٥٠ ش.ج
● مارك الماني	٠,٩٤٣١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٧٦١ ش.ج
● فرنك سويسري	١,١١٤٠ ش.ج
● دينار اردني	٣,٣٦٨٩ ش.ج
* ● للمسافرين -	١,٩٣٠ ش.ج
● «اسود» -	١,٩٤ - ١,٩٦ ش.ج

رئيس الطائفة اليهودية الفرنسية يدعو اسرائيل الى فحص امكانية الحوار مع م.ت.ف

● باريس - «و.ص.ف» - ناشد المسؤول الرئيسي للطائفة اليهودية الفرنسية، الاكبر في اوروبا، ثيو كلين، اسرائيل امس الاحد سبر امكانيات الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية واعرب عن ارتياحه للاتصالات القائمة بين هذه الاخيرة وبين الولايات المتحدة.

وفي مقابلة بثتها اذاعة يهودية خاصة في باريس اعتبر كلين، وهو رئيس المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية في فرنسا، ان تطور الوضع «يستوجب مبادرة دبلوماسية من جانب اسرائيل». وناشد اسرائيل سبر امكانيات الحوار بعد الخطوة الايجابية، التي قامت بها منظمة التحرير الفلسطينية.

واشار كلين الى العوامل الجديدة في التصريحات الاخيرة التي ادلى بها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، وقال «حين تريد صنع السلام علينا ان نصنعه مع الذين يقفون في مواجهتنا والمرء لا يختار محاوريه حكماً». واكد كلين ان منظمة التحرير الفلسطينية تمثل فلسطينيي الاراضي المحتلة.

ودعا الى قيام «برنامج تعاون واسع بين الاسرائيليين والفلسطينيين شرط ان يتمكن كل طرف من العيش في دولة يتمتع بسيادة عليها».

واعتبر، من جهة اخرى، ان فتح الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية يشكل «خطوة دبلوماسية مفهومة تماما وستقدم يوما ما خدمة لاسرائيل».

وكان ثيو كلين اول من اعترض في تموز الماضي على زيارة عرفات الى مقر البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ (شرق فرنسا) ووصفه بانه «زعيم منظمة اعطت العالم اشكالا جديدة من الارهاب»!

رصاص البلاستيك يحتوي ٧٠ بالمئة من مادة الزنك القاتلة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت صحيفة «حدشوت»، في عددها الصادر امس، تركيبة رصاص البلاستيك الذي يستعمله جنود الاحتلال لقمع الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة. ويتضح ان هذا الرصاص يحتوي على ٧٠٪ من مادة الزنك القاتلة و ٢٠٪ زجاج وفقط ١٠٪ من تركيب هذا الرصاص يحتوي على مادة البلاستيك الصلبة.

وتشير بعض الاحصائيات، حسب صحيفة «معريف»، الى ان الشهر الماضي كان اكثر اشهر الانتفاضة دموية نتيجة الازدياد المضطرد في استعمال هذا الرصاص حيث قتل خلال الشهر الماضي وحده ٣١ شهيدا وشهيدة اضافة الى ٤٠٠ جريح. وفي قطاع غزة وحده ارتفع عدد الاصابات منذ ان بدىء باستعمال رصاص البلاستيك بنسبة ٦٠٠٪. ويشار كذلك الى ان سلطات الاحتلال خففت في الاونة الاخيرة من القيود التي فرضتها في السابق على جنود الاحتلال باستعمال رصاص البلاستيك.

أزمة حكومية في السودان

● الخرطوم - لاحظ احد مراسلي وكالة الصحافة الفرنسية عودة الوضع الى طبيعته يوم السبت ٨٨/١٢/٣١ في الخرطوم بعد مظاهرات استمرت اربعة ايام واوقعت قتيلا واحدا وحوالي ثلاثين جريحا في العاصمة السودانية ومدينة غدارف في شرق البلاد.

وعلم ان مطار الخرطوم، الذي كان مشلولا بسبب اضراب موظفي الطيران المدني، اعيد فتحه مساء يوم الجمعة الماضي وان طائرة تابعة لشركة «مصر للطيران» تمكنت من الهبوط فيه. كما لوحظ استئناف الاتصالات الهاتفية والبرقية.

هذا والمح الامين العام للحزب «الاتحادي الدمقراطي»، سيد احمد الحسين، في مقابلة نشرتها، اليوم ذاته، صحيفة «الوطن» ان رئيس مجلس رأس الدولة السوداني (قيادة جماعية) احمد الميرغني، الذي هو عضو في الحزب المذكور قد يستقيل من منصبه.

واوضح الحسين انه «بصفته عضوا في الحزب الاتحادي الدمقراطي فان عليه (الرئيس الميرغني) الاستقالة وعليه ان يحذو حذو وزراء الحزب الذين انسحبوا من الحكومة».

ويذكر ان الحزب الدمقراطي الاتحادي انسحب، يوم الخميس الماضي، من الائتلاف الحكومي الذي يقوده الصادق المهدي، ويضم اضافة الى حزب «الامة» (حزب رئيس الوزراء) الجبهة الوطنية الاسلامية.

وجاء قرار الحزب «الاتحادي الدمقراطي» بالانسحاب من الحكومة في اعقاب الخلافات التي نشبت بينه وبين رئيس الوزراء حول طريقة احلال السلام في البلاد التي تشهد حربا اهلية في جنوبها. وتردد الحزب في اتخاذ هذا القرار لكن التظاهرات التي اندلعت في البلاد على اثر رفع اسعار بعض المواد الاولية مثل السكر عجلت في ذلك.

ايف مونتان يصبح والدا في السابعة والستين!

● نيس (فرنسا) - «و.ص.ف» - علم من مصدر في عيادة التوليد ان المغني والممثل الفرنسي ايف مونتان اصبح والدا للمرة الاولى في حياته وهو في عمر الـ ٦٧.

واضاف المصدر ان صديقته كارول انجيت، بعد ظهر يوم السبت ١٩٨٨/١٢/٣١، صبيا يزن (٤,٢) كغم في عيادة توليد في مدينة نيس (جنوب - شرق فرنسا).

واوضحت ادارة العيادة ان «الام والطفل في صحة جيدة» وان الولادة «تمت من دون اية صعوبات».

بمناسبة ذكرى الانطلاقة

عرفات يناشد الامم المتحدة، مجددا، كبح جماح حملات التنكيل الاحتلالية

● بغداد - «و.ص.ف» - قال رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، يوم السبت ١٢/٣١، ان الحوار بين منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة يزيل العقبة المستعصية لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وفي بيان نشر في بغداد لمناسبة الذكرى الـ ٢٤ لانطلاقة الثورة الفلسطينية اعرب عرفات عن الامل في ان يسمح هذا الحوار بكبح القمع الاسرائيلي وحقن دماء اهلنا الذين يسقطون برصاص جيش الاحتلال.

ووصف رئيس منظمة التحرير الفلسطينية العلاقات الاردنية - الفلسطينية بانها متميزة وقال ان هذه العلاقات «ستقوم مستقبلا على اساس كونفدرالية بين دولتي الاردن واسرائيل».

وجدد عرفات نداءه الى الامم المتحدة لكي تتخذ جميع الاجراءات لكبح حملات التنكيل والذبح ضد افراد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

عرفات قبل دعوة حكومة هلسنكي لزيارة فنلندا

● زيارة متوقعة لرئيس م.ت.ف في اسبانيا ● وزير الخارجية الهولندي قد يلتقي، لاول مرة، ممثلين عن م.ت.ف ●

● هلسنكي - الوكالات - صرح ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في هلسنكي، زهير الوزير، ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ياسر عرفات، قبل دعوة حكومة هلسنكي لزيارة فنلندا.

واوضح الوزير ان تاريخ هذه الزيارة لم يحدد بعد مشيرا في الوقت نفسه الى ان وفدا كبيرا سيرافق عرفات في زيارته هذه.

كما اعلن متحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية في مدريد لوكالة الصحافة الفرنسية ان عرفات يمكن ان يتوجه الى اسبانيا في نهاية الشهر الجاري بعد ان تكون مدريد تسلمت الرئاسة الدورية للمجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وشدد المتحدث على ان الزيارة هذه لا تزال قيد الاعداد ولم يتقرر بعد اي شيء نهائي بصددها.

واوضح المصدر نفسه ان عرفات يمكن ان يلتقي، خلال اقامته في مدريد، رئيس الحكومة، فيليب غونزاليس، ووزير الخارجية، فرانسيسكو فرنانديز اوردونيز. واضاف ان عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط واقامة دولة فلسطينية سيكونان الموضوعان الاساسيان اللذان سيبحثان خلال هذه المحادثات.

ومن جهة اخرى علم من مصدر دبلوماسي في لاهاي ان وزير الخارجية الهولندية، هانس فان دين بروك، سيلتقي على الارجح ممثلين لمنظمة التحرير الفلسطينية في اواخر هذا الشهر.

وعلم ان هؤلاء الممثلين لمنظمة التحرير سيشاركون في ندوة تنظمها محكمة العدل الدولية في لاهاي من (٣١) كانون الثاني الى الثاني من شباط المقبل وموضوعها «انماط للمجتمع».

وسيشكل ذلك اول اتصال بين وزير خارجية هولندي ومنظمة التحرير الفلسطينية لان الحكومة الهولندية كانت حتى الان تقصر اتصالاتها بالمنظمة بالموظفين الكبار فقط.

وعلم ان الوفد الفلسطيني الذي سيشارك في ندوة لاهاي يتألف من مستشاري ياسر عرفات، خالد الحسن وبسام ابو شريف.

خلال فترة رئاسة اسبانيا للمجموعة الاوروبية:

الشرق الاوسط سيحظى باولوية سياسة المجموعة الخارجية

● مدريد - الوكالات - تولت اسبانيا، امس الاحد ١٩٨٩/١/١، رئاسة المجموعة الاقتصادية الاوروبية لمدة ستة اشهر وذلك للمرة الاولى منذ انضمامها الى المجموعة.

وخلف اسبانيا اليونان في رئاسة المجموعة الاوروبية، التي ستتولاها فرنسا من بعدها.

واكد رئيس الوزراء الاسباني، فيليب غونزاليس، اليوم ذاته في تصريحات لاذاعة وتلفزيون اسبانيا ان الرئاسة الاسبانية «ستكون ناجحة اذا ما تقدمنا على طريق تنمية العمل من اجل اوروبا موحدة بلا حدود عام ١٩٩٢».

وسيعرض وزير الخارجية الاسباني، فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز، في السادس عشر من كانون الثاني الحالي، امام البرلمان الاوروبي اهداف الرئاسة الاسبانية.

وفي ما يتعلق بالسياسة الخارجية حددت اسبانيا ثلاث اولويات وهي الشرق الاوسط واعطاء دفع للعلاقات بين الشرق والغرب وكذلك العلاقات بين المجموعة الاوروبية وامريكا اللاتينية.

ومن بين الملفات الكبرى للمجموعة الاوروبية التي ستسعى اسبانيا لاحراز تقدم فيها مسألة تنسيق السياسات الضريبية والمحادثات من اجل التوحيد النقدي وتهيئة مناخ اجتماعي توحيدي في اوروبا.

وزير خارجية فيتنام:

التسوية السياسية للمشكلة الكمبوتشية قد تتم في العام الجاري

● هانوي - و.ص.ف - اعرب وزير الخارجية الفيتنامي، نغوين فان تاش، عن اعتقاده بان التسوية السياسية للمشكلة الكمبوتشية قد تتم في العام ١٩٨٩.

وفي مقابلة لصحيفة «كوريه دو فيتنام» نشرتها يوم السبت ٨٨/١٢/٣١ وكالة الانباء الفيتنامية قال الوزير الفيتنامي ان «الحوار بدأ يحل محل المواجهة في العام ١٩٨٨» وان المشكلة الكمبوتشية «بدأت تنفرج بعد عشر سنوات. وتابع «في الوقت الحاضر يجمع الرأي على اعتبار ان التسوية السياسية للمشكلة الكمبوتشية نضجت وقد تتم في ١٩٨٩». واكد انه حتى في غياب مثل هذه التسوية فان «القوات الفيتنامية ستنسحب مع ذلك من كمبوتشيا في نهاية العام ١٩٩٠».

واشار الوزير الفيتنامي الى انه بعد «انسحاب مئة الف متطوع فيتنامي بين ١٩٨٢ و ١٩٨٧ قررت فيتنام سحب (٥٠) الفا اخرين في ١٩٨٨ اي ما يوازي نصف قواتها الباقية».

واعتبر تاش ان «المشكلة الحقيقية تكمن في خطر عودة نظام بول بوت التصفوي الى السلطة». ويذكر ان «الخمير الحمر» مسؤولون عن مصرع مئات الالاف من الاشخاص بين نيسان ١٩٧٥ وكانون الثاني ١٩٧٩.

(١٣) سفينة حربية امريكية تنضم الى الاسطول في المتوسط

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجهت مجموعة من قطع الاسطول البحري الامريكي، قوامها (١٣) سفينة حربية وعلى متنها (١٢) الفا من البحارة الامريكان، الى منطقة الشرق الاوسط حيث يرابط الاسطول السادس.

واعلن ميل ساندين، الناطق باسم «البنتاغون»، ان القطع الحربية المذكورة غادرت ميناء «نورفولك» في فرجينيا، يوم الجمعة ١٩٨٨/١٢/٣٠، وقد خطط مسبقا بهذا الشأن لنقل القوات المخصصة لفرض الانتشار السريع على متن حاملة الطائرات الجديدة «ثيودور روزفلت» ذات المحرك النووي. الا انه نفى ان يكون توجيه هذه المجموعة الى المتوسط مرتبط باسباب كارثة الطائرة الامريكية «بوينغ - ٧٤٧» او الاتهامات التي وجهتها الادارة الامريكية الى ليبيا حول انشاء مصنع لانتاج الاسلحة الكيميائية.

■ نعي ■

ارملة الفقيد واولاده اسكندر وزاهي ومازن وشقيقاتهم واخواه اميل وتوفيق وبناته وجميع آل ابو العسل وشفحة واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة والخارج ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى عميدهم المرحوم

عزيز اسكندر ابو العسل

عن عمر يناهز ٧١ عاما وسيشيع جثمانه من بيته - حي الميدان الى كنيسة المسيح الانجيلية الاسقفية (البروتستانت) في الناصرة وذلك اليوم الاثنين ١٩٨٩/١/٢ الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر ومن ثم الى مثواه الاخير.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

شكر على تعاز

آل موسى واقرباؤهم وانسباؤهم في المغار وخارجها يتقدمون بجزيل الشكر الى كل من واساهم بمصابهم الاليم بوفاة المرحوم

يوسف عوض موسى

(ابو سليمان)

سواء كان بالاشتراك في تشييع الجثمان او بتقديم التعازي.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

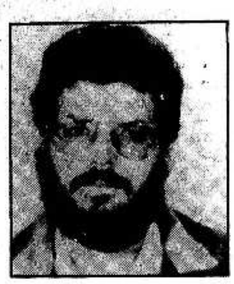
قداس وجناز الاربعين

ارملة وابناء المرحوم رضوان سكس وعموم آل سكس واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين، راحة لنفس المرحوم الغالي

رضوان توفيق سكس

وذلك يوم الاربعاء الموافق ٨٩/١/٤ الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.
الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

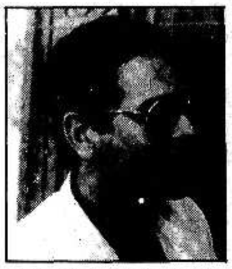
سيرة المبعدين الفلسطينيين الستة من قطاع غزة



● الاسم: سيد حسين حسن بركة
● تاريخ الميلاد: ١٩٥٦/٣/٧
● العنوان: قرية بني سهيلة
● الحالة الاجتماعية: متزوج وله ثلاثة اطفال وهم:
● سهاد ـ ٦ سنوات
● زينب ـ ٥ سنوات
● حسين ـ سنتين
● المهنة: مدرس
● البلدة الاصلية: بني سهيلة

حياته في سطور

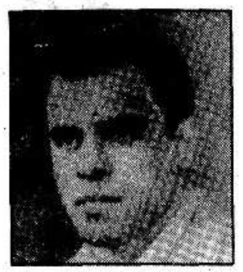
● حصل على شهادة الليسانس في اللغة العربية عام ١٩٧٩ م من جامعة الاسكندرية
● عمل مدرسا في الجزائر لمدة ٤ سنوات
● عمل مدرسا في القطاع لمدة عامين (٨٤ و٨٥)
● اعتقل لمدة ١٨ يوما في شهر اكتوبر عام ١٩٧٧ للتحقيق معه.
● اعتقل مرة اخرى في مارس ٨٨ لمدة ١٤ يوما للتحقيق معه، وقد خير ما بين السجن لمدة ثلاث سنوات او الخروج الا انه رفضه. واعتقل مرة ثالثة بتاريخ ٨٨/٥/١١ وامضى في الزنازين مدة ١٦ يوما وصدر بحقه قرار الابعاد.



● الاسم: عبد المنعم محمد حسان ابو عطايا
● تاريخ الميلاد: من مواليد عام ١٩٥١
● الحالة الاجتماعية: خاطب
● المهنة: طالب في جامعة النجاح الوطنية ـ سنة ثالثة اداب
● البلد الاصلي: مدينة بئر السبع
● عدد افراد الاسرة: اربعة افراد.

■ حياته في سطور:

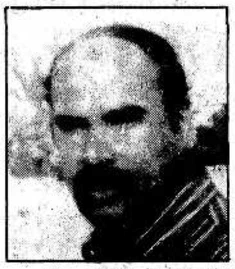
● اعتقل عام ١٩٦٩ لمدة سنتين بتهمة تقديم الخدمات والتنظيم.
● اعتقل عام ١٩٧٢ لمدة ستة اشهر
● اعتقل عام ١٩٧٤ لمدة ٥ سنوات بتهمة التنظيم في فتح
● اعتقل عام ١٩٨٠ لمدة ٥ سنوات بتهمة حيازة اسلحة.
● اعتقل عدة مرات لايام واشهر تبلغ حوالي سنة ونصف السنة.
● مجموع مدد اعتقاله ـ ١٤ عاما متفرقة
● فرضت السلطات العسكرية الاقامة الجبرية عليه عام ١٩٧٩ لمدة سنة حيث كان يسافر يوميا الى نابلس للدراسة في الجامعة ويعود ليثبت وجوده في مركز الشرطة.
● حصل على شهادات الاعدادية والثانوية في سجن غزة المركزي حيث كان ترتيبه في الثانوية العامة الثاني على قطاع غزة.
● التحق بجامعة النجاح عام ١٩٧٨ ثم اعتقل عام ١٩٨٠ وبعد خروجه عام ١٩٨٥ اكمل دراسته في الجامعة وانهى سنة ثالثة في كلية الاداب. ثم صدر عام ١٩٨٨ قرار الابعاد بحقه.



● الاسم: عايش عبد العزيز محمد ابو سعدة
● تاريخ الميلاد: من مواليد عام ١٩٥٦ م
● العنوان: م. جباليا
● المهنة: مدرس في مدارس وكالة الغوث
● الحالة الاجتماعية: متزوج ويعيل ثمانية أفراد وهم:
* زوجته وفيقة عمر عبد الرحيم ابو سعدة ٢٥ عاما
* عائد ٣ سنوات
* عبير سنتين
* رهان ٤ شهور
* والدته فتحية عبد المجيد ابو سعدة ٤٥ عاما
* والده عبد العزيز محمد ابو سعدة ٥٧ عاما
* شقيقته ايمان عبد العزيز ابو سعدة ٢٠ عاما طالبة في مدرسة التمريض
* شقيقه ابن عبد العزيز ابو سعدة ٢٢ عاما معاق في مدرسة المعوقين

■ سطور من حياته:

● اخر مؤهل علمي حصل عليه هو دبلوم معهد المعلمين في رام الله
● اعتقل خمسة مرات:
١ـ عام ١٩٧٧ لمدة عشرة اشهر
٢ـ عام ١٩٨١ لمدة ٤ شهور تحقيق ثم افرج عنه.
٣ـ عام ١٩٨٤ لمدة ١٢ يوما.
٤ـ عام ١٩٨٥ لمدة ١٥ يوما وغرامة مالية مقدارها ١٠٠٠ شيكل.
٥ـ عام ١٩٨٨ صدر بحقه قرار الابعاد.



● الاسم: عبد الله عيادة ابو سمهدانة
● تاريخ الميلاد: ١٩٥٠/٩/١٥
● العنوان: غزة ـ النصر
● المهنة: محاضر في كلية العلوم في الجامعة الاسلامية ـ غزة
● الحالة الاجتماعية: متزوج وستة افراد وهم:
١ـ زوجته ام اياد ٣٤ عاماً
٢ـ اياد ١٣ عاما
٣ـ زياد ١٢ عاما
٤ـ عبد الناصر ١١ عاما
٥ـ شرين ٩ اعوام
٦ـ نفين ٧ اعوام
● البلدة الاصلية: بئر السبع

■ حياته في سطور:

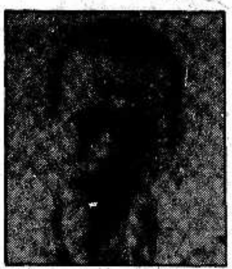
● انهى دراسته الابتدائية والأعدادية والثانوية في مدارس رفح.
● حصل على شهادة البكالوريوس من جامعة بير زيت في الضفة الغربية.
● حصل على درجة الماجستير في الرياضيات من الجامعة الاردنية في عمان.
● اعتقل عام ١٩٨٢ مرتين حيث أمضى الفترة الاولى وهي شهرين والثانية ١٨ يوما.
● اعتقل للمرة الثالثة عام ١٩٨٤ بتاريخ ٤/١١ وحكم عليه بالسجن لمدة ٤ سنوات وذلك بتهمة «امنية».
● افرج عنه بتاريخ ٨٨/٣/٢
● اعتقل للمرة الرابعة بتاريخ ٨٨/٧/٢٣ وقد صدر بحقه قرار الابعاد عن قطاع غزة. وقد حضرت قوة من الجيش يرافقها ضابط امن حيث اعتقلوه وابلغوه بقرار الابعاد.



● الاسم: عطا محمد حسين ابو كرش
● تاريخ الميلاد: مواليد عام ١٩٣٩
● الحالة الاجتماعية: متزوج ويعيل سبعة افراد وهم:
١ـ زوجته ام عاهد
٢ـ اماني ٢٠ سنة
٣ـ عاهد ١٩ سنة
٤ـ هيا ١١ سنة
٥ـ عمار ١٠ سنوات
٦ـ بسام ٩ سنوات
٧ـ رنا ٨ سنوات
● المهنة: مهندس زراعي
● القرية الاصلية: بيت جرجة. ثم انتقل الى غزة عام ٤٨
● العنوان: غزة ـ الرمال

■ حياته في سطور:

● اعتقل في المرة الاولى وكان عمره ١٥ عاما وحكم عليه بالسجن لمدة ٥ سنوات
● انهى دراسته الاعدادية والثانوية في سجن شطة
● التحق بكلية الهندسة الزراعية في مصر. وحصل على الماجستير في هنغاريا
● عمل مدرساً للرياضيات في مدرسة فلسطين الثانوية
● اعتقل عام ١٩٦٩ لمدة ثماني سنوات فعلي بتهمة امنية.
● افرج عنه عام ١٩٦٧ وقد قامت السلطات بفصله من التدريس
● اعتقل عام ١٩٧٨ لمدة ٤٧ يوما للتحقيق معه.
● اعتقل في نفس العام هو وزوجته الحامل (ثمانية شهور) وقد امضى في السجن ثلاثة اشهر.
● اعتقل عام ١٩٨١ لمدة سبع سنوات فعلي
● افرج عنه بتاريخ ٨٨/٤/١٤
● اعتقل بتاريخ ٨٨/٨/١٧ وصدر بحقه قرار الابعاد.



● الاسم: نبيل محمد طموس
● تاريخ الميلاد: غزة ـ النصر ـ الشيخ رضوان
● الحالة الاجتماعية: متزوج وله بنت أسمها فداء وعمرها خمس سنوات.
● المهنة: كهربائي سيارات
● البلدة الأصلية: المجدل (عسقلان)

■ حياته في سطور:

● اعتقل عام ١٩٨٤
● امضى مدة محكوميته وافرج عنه من سجن نفحة.
● اعتقل مرة اخرى عام ١٩٨٧ لمدة ١٨ يوما في سجن غزة المركزي
● اعتقل في اغسطس عام ١٩٨٨ وصدر بحقه قرار الابعاد.

الاتحاد السوفييتي يدعم مقترحات نجيب الله بشأن وقف اطلاق النار في افغانستان ابتداء من مطلع العام الجاري

● ويقترح على الولايات المتحدة ان يمتنع الجانبان عن تقديم اسلحة الى الاطراف المتخاصمة في افغانستان ● زعماء عصابات «الدوشمان» يرفضون الاقتراح ●

● موسكو ـ «تاس» ـ «ان الاتحاد السوفييتي يدعم كليا عمل القيادة الافغانية المحب للسلام ويعلن من جانبه ان جميع وحدات القوات السوفييتية التي لا تزال موجودة في افغانستان سوف توقف اطلاق النار في اليوم نفسه. وسوف يظل قرارنا هذا ساري المفعول طوال فترة سريان مفعول وقف اطلاق النار العام» هذا ما جاء في بيان وزارة الخارجية السوفييتية، يوم السبت ١٩٨٨/١٢/٣١

وجاء بيان وزارة الخارجية السوفييتية في اعقاب تصريح رئيس جمهورية افغانستان الدمقراطية، محمد نجيب الله، في ١٩٨٨/١٢/٣٠، حيث اعلن ان التعليمات قد صدرت الى القوات الحكومية الافغانية بايقاف اطلاق النار في جميع ارجاء البلاد اعتبارا من اول كانون الثاني العام ١٩٨٩. ودعا المعارضة المسلحة ـ عصابات «الدوشمان» المعارضة لسياسة المصالحة الوطنية ـ الى الالتزام باتفاقيات جنيف حول تسوية مشكلة افغانستان السياسية.

واضاف بيان وزارة الخارجية السوفييتية « ان خطوة القيادتين السوفييتية والافغانية الانفة الذكر تتيح امكانية فريدة لاحراز تقدم حاسم في قضية ضمان وضع ملائم الى اقصى حد للتعجيل في التوصل الى تسوية المشكلة الافغانية بشكل عادل وشامل. وتتجسد في هذه الخطوة المبادرات الملموسة التي طرحها ميخائيل غورباتشوف ومحمد نجيب الله» واشار الى «ان وقف اطلاق النار يعتبر اول واهم شرط سوف يسهل ويعجل بالتحرك نحو جميع اتجاهات التسوية السياسية والمصالحة الوطنية ويساعد في المقام الاول على ترتيب الحوار المستفيض بين الاطراف الافغانية بهدف تشكيل حكومة على اساس قاعدة واسعة بمشاركة جميع المجموعات الافغانية المتحاربة».

واكد البيان «ان الحياة اظهرت باقناع ان القضية الافغانية يستحيل حلها بقوة السلاح. ان تناسب القوى يظهر ان مواصلة العمليات القتالية لا تؤدي الا الى استمرار اراقة الدماء والى وقوع ضحايا لا مبرر لها تزيد من مصائب ومعاناة الشعب الافغاني باسره. وبمراعاة ذلك بالذات يجب على المعارضة الافغانية واولئك الذين يدعمونها ان يحددوا في نهاية المطاف خيارهم النهائي.

«وان الاتحاد السوفييتي يعرب عن الامل في ان تختار المعارضة الافغانية السلام وكذلك جميع البلدان المنجرة الى النزاع بصورة مباشرة او غير مباشرة ولا سيما الولايات المتحدة والباكستان اللتين يجب ان تقوما باعمال عينية ردا على دولتي افغانستان والاتحاد السوفييتي المحبتين للسلام. ان الاتحاد السوفييتي اذ يخاطب ضمنا الولايات المتحدة يؤكد مرة اخرى استعداده على اساس المعاملة بالمثل ان يوقف اعتبارا من الاول من كانون الثاني الجاري تقديم الاسلحة الى الاطراف المتخاصمة في افغانستان.

«وسيأتي وقت تخضع فيه لتمحيص حاسم السياسة والاهداف الفعلية لدول معينة فيما يخص قضية التسوية الافغانية. واذا ما بقيت في هذه المرة، ايضا، وبدون رد بناء الارادة الطيبة التي ابديت فانه سيكون واضحا بالنسبة للعالم قاطبة من هو الذي يتحمل كامل المسؤولية عن مواصلة الحرب، اقتتال الاخوة في افغانستان، وعن بقاء بؤرة التوتر الدولي الخطيرة».

هذا وكان الرئيس الافغاني قد اكد في تصريحه ان القيادة الافغانية تواصل العمل من اجل بدء مفاوضات مع المعارضة للبحث عن سبل الاتفاق بشأن وضع خطة لتسوية الجوانب الداخلية والخارجية للقضية الافغانية. واشار الى ان جميع التدابير التي اتخذتها ضمن اطار سياسة المصالحة الوطنية تظهر الاستعداد للحلول الوسط والتسوية مستهدفة، القيادة الافغانية، غرضا واحدا هو ايقاف الحرب واعادة السلام في الاراضي الافغانية وانقاذ الشعب الافغاني من مصائب الحرب الاهلية.

واكد نجيب الله ان الامر صدر الى جميع وحدات القوات المسلحة للجمهورية الافغانية بايقاف اطلاق النار اعتبارا من الاول من كانون الثاني شرط ان يمتنع الطرف المقابل عن شن هجمات مباشرة. واذا لم توقف قوى المعارضة في الفترة الواقعة بين ١/١ ـ ١/٥ اطلاق النار ستضطر القوات الحكومية الى اتخاذ التدابير لحماية الحياة السلمية للشعب وتتحمل المعارضة كامل المسؤولية. وان جمهورية افغانستان ترى قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة حول افغانستان يساعد على استحداث عملية بلورة الوفاق بين الافغان، وانها تتعاون مع السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، باخلاص في اطار تنفيذ بنود هذه الاتفاقية. كما اعرب عن شكر الشعب الافغاني للاتحاد السوفييتي والبلدان الاخرى وكذلك السكرتير العام للامم المتحدة على جهودهم الرامية الى تسوية الوضع حول افغانستان.

ورفض اقتراح نجيب الله زعماء عصابات «الدوشمان» الا ان نواياهم العدوانية ضد شعبهم ورفضهم لتسوية المشكلة الافغانية دفعتهم ، يوم السبت ١٩٨٨/١٢/٣١، الى رفض اقتراح نجيب الله «وعدوا بمواصلة الكفاح حتى اسقاط نظام الرئيس نجيب الله».

وزعم يونس خالص احد زعماء هذه العصابات بان الرئيس الافغاني اقترح وقف اطلاق النار «لانه لا يملك وسيلة اخرى لحماية نفسه من المجاهدين»!. واضاف «اننا لا نقبل اقتراحاته».

ورفض زعيم «جماعة اسلامي» هذا الاقتراح السلمي وقال: «سنقاتل طالما ان قضية الجهاد موجودة»!

اشتباكات بين «امل» و «حزب الله» في الضاحية الجنوبية لبيروت

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ دارت في الضاحية الجنوبية لبيروت، أمس (الاحد)، اشتباكات بين حركة «أمل» و «حزب الله» اسفرت، وفق حصيلة اولية اذاعها الطرفان، عن سقوط قتيلين على الاقل.

واكد مصدر في «حزب الله» الى وكالة الصحافة الفرنسية ان مقاتلين من حركة «امل» حاولوا، بعد ظهر امس (الاحد)، مهاجمة مواقع عديدة لـ «حزب الله» مما ادى الى مقتل احد مقاتليه.

من جهتها اتهمت حركة «امل» «حزب الله» بانتهاك وقف النار الذي ابرم، امس الاول (السبت) بينهما في اعقاب اشتباك وقع في الضاحية الجنوبية للعاصمة، ايضا، الذي ادى، حسب مصادر امنية، الى اصابة جنديين سوريين بجروح. واكدت «امل» الى وكالة الصحافة الفرنسية ان احد مقاتليها قتل، امس (الاحد)، وان العديد من السكان اصيبوا بجروح.

وكان رجل دين كبير اعلن، الجمعة الماضي، وصول مبعوث ايراني الى بيروت قريبا للقيام بوساطة بين التشكيلين الشيعيين اللذين تواجها في اشتباكات بين ٢٢ و ٢٧ تشرين الثاني الماضي في بيروت الغربية، مما ادى الى مقتل ٢٩ شخصا.

بعض الاسعار الجديدة ■ تتمة من صفحة ١ ■

وكانت وزارة المالية اصدرت اوامر خاصة لرفع اسعار السلع والمواد الغذائية الاساسية ابتداء من الليلة قبل الماضية على النحو التالي: ● الحليب ومنتوجاته ـ ٢٦٪ ● البيض ـ ١٧٪ ● الدجاج المجمد ـ ٢٠٪ ● الخبز ـ ٢١٪.

اما اسعار الوقود فقد ارتفعت بنسب تتراوح بين ٦٪ و١٨٪ على النحو التالي: ● بنزين (٩٦) ـ ٥.٩٪ ● بنزين (٩١) ـ ٦.٧٪ ● النفط (الكاز) ـ ١٧.٨٪ ● السولر ـ ١٦.٧٪ ● الغاز للاستعمال البيتي ـ ١٨٪.

وعليه، فان الاسعار الجديدة تكون على النحو التالي: ● ليتر واحد من الحليب ـ ١.٤٤ ش.ج (١.١٣ ش.ج) ● «ايشل» ـ ٤٨ أغورة (٣٨ أغورة) ● علبة «شمينت» ـ ٦٨ أغورة (٥٦ أغورة) ● زبدة ١٠٠ غرام ـ ٩٨ أغورة (٧٩ أغورة) ● جبنة ٩٪ (٢٥٠ غرام ـ ١.٥٨ ش.ج (١.٣١ ش.ج) ● دجاج مجمد (١ كغم) ـ ٧.٢٠ ش.ج (٦ ش.ج) ● بيضة رقم واحد ـ ٢٥ أغورة (٢١ أغورة) ● بيضة رقم ٢ ـ ٢٣ أغورة (٢٠ أغورة) ● بيضة رقم ٣ ـ ٢٢ أغورة (١٩ أغورة) ● خبز موحد ـ ٦٥ أغورة (٦٠ أغورة) ● خبز ابيض ـ ٧٥ أغورة (٦٥ أغورة) ● بنزين ٩٦ (١ ليتر) ـ ٩٠ أغورة (٨٥ أغورة) ● بنزين ٩١ (١ ليتر) ـ ٧٩ أغورة (٧٤ أغورة) ● نفط (١ ليتر) ـ ٦٦ أغورة (٥٦ أغورة) ● سولر (١ ليتر) ـ ٦٣ أغورة (٥٤ أغورة) ● غاز (السطوانة ١٢ كغم) ـ ٢١ ش.ج (١٧.٨ ش.ج).

تقديم طالبة فلسطينية الى محكمة عسكرية «بتهمة» التظاهر!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت سلطات الحكم العسكري الاحتلالي في طولكرم تقديم الطالبة الصبية رنا فوزي ابو كشك (١٤ عاما) للمحكمة بتهمة التظاهر ورشق السيارات العسكرية بالحجارة.
والصبية معتقلة منذ حوالي اسبوع بالتهمة نفسها في سجن [illegible] طولكرم. وهي المرة الاولى التي تقدم فيها الطالبة لمحكمة عسكرية في المدينة.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيمليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتاوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

الاستخبارات الاسرائيلية تقف وراء تفجير طائرة الركاب الامريكية!

● المسؤولون الاسرائيليون: «هذه فرية دموية»! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعربت وزارة الخارجية الاسرائيلية، يوم الجمعة ١٢/٣٠ ، عن «استنكارها الشديد» على اثر نشر مقال افتتاحي في صحيفة «الاخبار» المصرية الحكومية يتهم حكومة اسرائيل بالوقوف وراء الاعتداء الذي استهدف طائرة «بان امريكان» التي اسفر انفجارها فوق اسكتلندا في (٢١) كانون الاول الماضي عن مصرع (٢٦٩) شخصا.

وقال المتحدث باسم الوزارة، الون ليئيل، ان «اسرائيل ترفض باستنكار الادعاءات المجنونة لصحيفة «الاخبار» التي تنسب الى اسرائيل ممارسات ارهابية ضد الطيران المدني الدولي من نوع الاعمال التي تنفذها منظمة التحرير الفلسطينية»!! واضاف «اننا مندهشون لاستخدام صحيفة مصرية منبرا لهذه التصريحات المسمومة».

واشار المتحدث الى ان «مثل هذه المقالات لا تسهم في تحقيق السلام في المنطقة والعلاقات الطيبة بين مصر واسرائيل»!

وقال المتحدث لوكالة الصحافة الفرنسية «اننا كقاعدة عامة لا نصدر اي رد فعل على مقالات الصحف واذا كنا فعلنا ذلك هذه المرة فلان هذه التصريحات التي تنطوي على قدح عنيف نشرت في صحيفة حكومية واوردتها وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية».

هذا، وقالت الصحيفة، في تعليق اوردته وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية، ان «اسرائيل التي تحاول عادة القاء مسؤولية اعمال كهذه على العناصر العربية او الفلسطينية هي المستفيد الاول من تفجير الطائرة الامريكية وهي تأمل ان توقف الولايات المتحدة كل حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية».

واضاف المعلق «على المحققين الا يترددوا في توجيه اتهاماتهم الى المسؤول الحقيقي عن هذا الاعتداء الذي لجأ الى هذه الطريقة غير الانسانية وهي الطريقة التي لجأت اليها الاستخبارات الاسرائيلية دون اي اسف».

كلمة الاتحاد

دقّت ساعة العمل!

□ ما جرى تنفيذه من «خطة» وزير المالية الجديد، شمعون بيرس (عمالي؟) - المقصود الغلاء الكبير والتخفيض الهائل لقيمة الشيكل سوية مع السعي الدائب لمنع دفع علاوة الغلاء لمستحقيها من الاجيرين - يؤكد من غير لف او ابهام ان الحديث لا يدور عن «خطة اشفاء ولا يجزئون وانما عن ضربة قاصمة اخرى موجهة لجماهير الشغيلة والفئات المحدودة الدخل، التي تدفع ثمن مغامرات الحكومة العدوانية الهوجاء وما تستتبعه، على المستوى الاقتصادي - الاجتماعي، من مغامرة هوجاء ايضا بمصالح وجيوب اوسع فئات السكان.

لكن ليس هناك ادنى شك في ان الظروف السياسية، بالغة الدقة، التي تمر بها البلاد ستقنع اعين المزيد من الاوساط الشعبية على حقيقة ان المحافل الحاكمة معنية في تحميل هذه الاوساط تبعة افلاسها السياسي الذي يترجم اقتصاديا مثلما حملتها ذلك في السابق، مرات من الصعب حصرها، غلاء وفقرا وبطالة.

وبالاستناد الى ذلك يغدو واضحا اكثر من ذي قبل، رغم عدم التحرك الجدي من جانب قيادة الهستدروت: انه ما من سبيل لتلافي هذه المصائب الاقتصادية - الاجتماعية ولدرء ما هو مخبوء من مصائب اخرى الا بتصعيد الكفاح العمالي والشعبي الميداني ضد سياسة الحكومة وضد شعور المهادنة الذي تبديه القيادة المعراخية للنقابة العمالية العامة - هذا الكفاح الذي يرتبط بأصرة عضوية مع الكفاح من اجل تغيير خيارات حكام اسرائيل بشكل يجعل مصلحة العامل ومكان عمله ولقمة خبز عياله في مرتبة متقدمة على المدفع وسياسة الاحتلال والاستيطان الكولونيالي.

ان السلام العادل - وفقط السلام العادل - هو الوصفة الوحيدة لاشفاء الاقتصاد الاسرائيلي من ازماته كافة. وكلما زاد هروب حكام اسرائيل من هذه الوصفة ازداد الوضع الاقتصادي ازمات على ازمات.

والسلام العادل، الآن، يدق ابواب منطقتنا بقوة غير مسبوقة لن تفلها كل محاولات الاجهاض الاسرائيلية المحمومة المتمثلة في تصعيد سياسة القتل الوحشي ضد شعب الانتفاضة وفي اطلاق سياسة الابعاد الترانسفيرية من عقالها، كما انعكس ذلك خلال الايام القليلة الماضية.

ولئن كانت سياسة قتل السلام العادل وممارسات الاحتلال قد بلغت مرحلة دفعت الشعب الواقع تحت الاحتلال دفعا الى اخذ زمام مصيره بايديه واطلاق انتفاضته المستمرة فان السياسة الاقتصادية الرسمية، سياسة التجويع والاملاق، قد بلغت ذروة ينبغي ان يندفع فيها كل المتضررين منها الى اخذ زمام مصيرهم بأيديهم والنزول الى الشوارع هاتفين: نريد الخبز! نريد السلام!

لقد كنا شهودا، في بحر الاسبوع الفائت، على مظاهر احتجاج اجتماعية في اعقاب موجات غلاء احدثت انقلابات سياسية سيكون لها ما بعدها في اقطار مختلفة من العالم. ويقينا ان جماهير الشعب في اسرائيل لا تختلف عن جماهير تلك الاقطار في قدرتها على احداث انعطاف سياسي دقت ساعة العمل له الآن.

(«الاتحاد»)

حكومة منفصمة عن الواقع

● الائتلاف الحكومي من ٩٥ او ٩٧ عضو كنيست لا يمثل المصالح الوطنية في اسرائيل

● مائير فلنر ●

● لقد تشكلت ظروف دولية جديدة لآمال السلام الاسرائيلي - العربي والاسرائيلي - الفلسطيني. وقد تشكلت على ايدي م. ت. ف. ظروف رائعة للاعتراف المتبادل بدولتين، الواحدة الى جانب الاخرى، في ظروف سلمية.

والآن، ولبالغ الاسى، اقيمت حكومة هدفها عمليا هو تدمير امال السلام، والمخاطرة بحياة ابنائنا في حرب اخرى. ووجدت من أجل الوقوف معا ضد أمال السلام. وهذا هو السبب الاساسي لهذه الوحدة.

والخطوط الاساسية للحكومة هي نتاج تفكير مخادع وتضليل للرأي العام. فهذه حكومة يقف في راسها، حسب وصف شمعون بيرس، قاتل السلام. وانني اقول للسيد بيرس: كل من يؤيد حكومة شمير، يؤيد قاتل السلام.

فلقد قيل في الخطوط الاساسية، من جهة، ان اسرائيل تتطلع للسلام، ومن جهة اخرى قيل فيها، ان اسرائيل تعارض قيام دولة فلسطينية، ولن تتفاوض مع م. ت. ف. اي، ان اسرائيل تعمل ضد السلام مع الشعب الفلسطيني، من حيث ان ممثله المعترف به من كل العالم هو م. ت. ف. فالسلام اذن هو بين الليكود والمعراخ وليس بين اسرائيل والشعب الفلسطيني.

وبالمقابل، جاء في الخطوط الاساسية، انه ستقام مستوطنات اخرى، من اجل انزال اضرار اكبر بآمال السلام. وفي الحكومة الجديدة يقف الليكود على رأس الحكومة وعلى رأس توجيه السياسة الخارجية، بينما يستمر وزير المعراخ، رابين، في تصعيد القمع في المناطق المحتلة. وهذا افلاس تام لحزب العمل، الذي انقذ الليكود حيث لا يستطيع اقامة حكومة ضيقة، وانه اذا ما اقام مثل هذه الحكومة فستكون حكومة هشة وسوف تنحل بسرعة كبيرة.

● وحدة ضد العاملين

هذه الحكومة هي حكومة وحدة ضد السلام وضد العاملين وضد المواطنين العرب في اسرائيل. ومن ناحية اجتماعية فان هذه الحكومة، بخطوطها الاساسية، تهدد بتقليص الصرف على الاستهلاك الشعبي، اي - خنق آخر للخدمات الصحية والتعليمية والرفاه. فلقد جاء في هذه الخطوط: «لجم الاستهلاك الفردي» اي - تقليص آخر في الدعم الحكومي للمواد الغذائية وتقليص في اجور العاملين.

والحكومة تقول انها ستستمر في العمل من اجل المساواة وكذلك للمواطنين العرب. فماذا يعني «تستمر»؟ - انها ستستمر في مصادرة الاراضي وهدم البيوت والتمييز للاسوأ للمجالس المحلية العربية، والتمييز للاسوأ في مخصصات الاطفال والاهانة في الحياة اليومية.

وزيادة في التآمر تضيف لنا تغيير طريقة الانتخابات، ليست طريقة الانتخابات التي تتسبب في عدم الاستقرار، بل سياستكم، الفاشلة والخطيرة على اسرائيل.

ولو كان المعراخ بقي في المعارضة واقترح سياسة بديلة - لكان جرى كل التطور بشكل مختلف. والمثل الكامل على هذا هي حرب لبنان. فلو لم يؤيد المعراخ حكومة الليكود في حرب لبنان، لكان كل التطور جرى بشكل آخر، وكنا وفرنا حياة شهائنا من قتلى وجرحى، وكنا وفرنا المصيبة التي انزلناها هناك على الفلسطينيين واللبنانيين. وما «انجزه» كان فشلا سياسيا وعسكريا.

● انتخابات؟ - ولكن ليس تحت حراب الاحتلال

«تبريره» السيد بيرس ضد التفاوض مع م. ت. ف. هو، ان م. ت. ف. ليست جسما منتخبا. وهل كانت الوكالة اليهودية في سنوات الـ ٤٠ ممثلا منتخبا للسكان اليهود هنا؟ ولكن احدا لم يعترض، لأنهم ارادوا كل حركة تحرر قومي، تجري في بلادها، بعد انتصارها في النضال للاستقلال، انتخابات حرة. وليس انتخابات تحت الحراب. وحتى بعد ان جرت الانتخابات للسلطات المحلية في المناطق، ألم يطردوا ويجرحوا رؤساء المجالس الذين انتخبوا في انتخابات في ظل الاحتلال. ومن ثم فانتم تتحدثون عن انتخابات؟

وثانيا، ان المشكلة الفلسطينية هي مشكلة شعب، في اكثريته الساحقة شعب لاجئين ومضى على مأساته ٤٠ عاما، ولذا فليست هذه هي مشكلة الفلسطينيين في المناطق المحتلة. وعرض كهذا للقضية، ليس فيه حتى اعتراف بالشعب الفلسطيني كشعب.

لقد قررت الجمعية العامة للامم المتحدة وبأغلبية ساحقة قرارات مضادة، وانتم تريدون الوقوف امام العالم كله. وحتى الولايات المتحدة تعي الآن ان سياستكم هذه سياسة مخبولة. وكانت ملزمة - لانقاذ مركزها في العالم العربي والعالم كله - ان تتحفظ منها. انكم منفصمون عن الواقع في البلاد وفي المناطق المحتلة، ومن الواقع في العالم كله.

وانكم لا تمثلون - سواء كان الائتلاف من ٩٥ او من ٩٧ - المصالح الوطنية لدولة اسرائيل. وانني اقترح على كلنا ان ننشغل بالامر الوطني الاساسي - السلام، وتحقيق السلام، وغير ذلك لن يحل هنا شيء وقد تقع ضحايا، لم نعرف مثيلا لها في تاريخنا.

● «وحدة» ضد التفاوض مع م. ت. ف

ما الذي اوصل حقا الى اقامة حكومة كهذه؟ انها ليست نتائج الانتخابات، بل الاتفاق بين الليكود وبين قادة المعراخ لمنع سلام عادل وواقعي، ان لاءاتهم هي التي توحدهم وليست نتائج الانتخابات. ولاسفي، فان القضايا المالية لشركة العاملين قد أثرت ايضا، واننا نؤيد تأمين نشاط شركة العاملين، كما نؤيد اشفاء الزراعة والصناعة وكل الاقتصاد الاسرائيلي، ولكنه من اجل ذلك ينبغي تغيير توزيعة الثروة القومية وتقليص المصروفات العسكرية الهائلة الموجهة من اجل استمرار الاحتلال ومن اجل حرب اخرى. ويجب ايضا الغاء امتيازات اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة وامتيازات البنوك. فلقد قامت هذه الحكومة في الاساس للوقوف معا امام العالم كله في اعقاب قرارات المجلس الوطني الفلسطيني، التي ادت الى تأييد العالم كله لـ م. ت. ف، وحتى الى اعتراف امريكي بها.

وأود أن انهي بنداء: في مواجهة حكومة الوحدة القومية ضد السلام، يجب ان تقوم وحدة عمل وتعاون بين كل الكتل العقلانية في الكنيست. وينبغي ترك الحسابات الانقسامية، ان كتل السلام في الكنيست تعد (١٦) نائبا في الكنيست، ولا يجب ان تتوزع قوانا، ولا يجب ان ينافس احد الآخر، فالوقت جدي جدا، ومسؤول جدا، وأن اعضاء الكنيست الـ - ١٦ هؤلاء عليهم ان يتعاونوا، وان يجري التشاور فيما بينهم على كيفية العمل ضد الحكومة الكارثية هذه وكيفية تجنيد الجمهور من اجل السلام.

(هذه الكلمة القاها النائب الجبهوي مائير فلنر في الكنيست يوم ١٩٨٨/١٢/٢٢ في اثناء النقاش حول الحكومة الجديدة)



من الصحافة العبرية

مبادرة وربما ضغوط ايضا في الشرق الاوسط

● دانييل دغان - بون ●

● تحميل وتنزيل المحضيات من الانتاج الزراعي في غزة، مثلت هذا الاسبوع هنا، من وجهة النظر الاوروبية، قيام الشخصية الاقتصادية الفلسطينية غير المرتبطة بعد باسرائيل. وقد ذكر، بالمناسبة، فقط، ان السفينة التي وصلت الى ميناء روتردام في هولندا، خرجت من اشدود وانها احتاجت بالطبع الى مصادقة «الحكومة في تل ابيب». (التعبير الذي يحبه المقاومون لاسرائيل في اوروبا، الذين يزدادون كثيرا وبسرعة في هذه الايام من العزلة السياسية المتزايدة).

ولكن الاوروبيين لا يكتفون بالشخصية الاقتصادية الفلسطينية الجديدة، التي شجع اقامتها بمدى كبير، كلود شاسون، ممثل الدول الاوروبية لقضايا الدول النامية ووزير خارجية فرنسا السابق، والذي اظهر اهتماما شخصيا بالتصدير المستقل من المناطق المدارة. وكان الروح الحية وراء قرارات الـ ١٢ في هذا الموضوع (الدول الاوروبية الغربية الـ - ١٢ - المترجم) ويتميز شاسون اليوم بانعطاف هام، الذي يظهر هنا كحلقة اخرى في سلسلة انجازات م. ت. ف. الاخيرة. ولكنه وباقي الاوروبيين يريدون اتخاذ خطوات اخرى.

والتعبير الواضح في هذا الاتجاه برز هذا الاسبوع في بروكسل، عندما قرر وزراء خارجية الدول الاوروبية الاثنتي عشرة اعداد مبادرة سياسية جديدة في الشرق الاوسط. وفي البحث الذي سبق هذا القرار تحدث الوزراء ومساعدوهم عن الرفض الاسرائيلي وعن الحاجة لضغوط، وضرورة ايجاد حل للنزاع المستمر بين الدولة اليهودية وجيرانها. فالاوروبيون متشجعون من قرار الولايات المتحدة في البدء بالمحادثات مع م. ت. ف. ويرون في ذلك خطوة اخرى لتبني مواقف الـ - ١٢ (في فينيسيا سنة ١٩٨٠ طالبت الدول الاوروبية ضم م. ت. ف. الى عملية السلام وبهذا اسبغت الشرعية على محادثات مع ممثلي الفلسطينيين).

وخطا الموقف الاوروبي مرحلة اخرى عندما صوتت الدول الاوروبية الـ - ١٢ في الاسبوع الماضي لصالح قرار الجمعية العمومية المؤيد نقل المناطق التي احتلت في ١٩٦٧، بما في ذلك القدس الشرقية الى رعاية الامم المتحدة. ولا يتكلمون في كل عواصم دول اوروبا صراحة عن ضرورة اقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع. ولكن الموقف الاجماعي في الجمعية العمومية هو بالطبع مرحلة في تبني هذا الموقف رسميا. وقد ايدت الدول الاوروبية في القرار نفسه «حق العودة» للفلسطينيين حسب قرار الجمعية العمومية رقم ١٩٤ من كانون اول ١٩٤٨.

«لقد اردتم الكل»

وحسب رأي الدبلوماسيين الاوروبيين هنا، فان قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة في الاسبوع الماضي يمكن تفسيره كذلك كتأييد للانسحاب الاسرائيلي الكامل الى حدود ١٩٦٧ . من كامل المناطق والجهات. فالتأييد الاوروبي لهذا القرار لا تدع مجالا لهذا الكلام الكثير الذي يدور في اسرائيل عن «اصلاحات حدودية» او عن «حدود آمنة». وفي مقابل ذلك يتحدثون هنا (في اوروبا) كما جاء في قرار الجمعية العمومية نفسه، عن «ضمانات لترتيبات امنية». وهي صيغة لا تتفق بالطبع مع صيغة «حدود قابلة للدفاع» حتى كما تقدمها عناصر معتدلة جدا في اسرائيل.

وقد وصف ممثل م. ت. ف. في الامم المتحدة قرار الجمعية العامة بأنه «عنوان على الجدار». وكما يبدو في اسرائيل اليوم، ان الطرزي قد صدق، وقد حظي بالمناسبة، بالتحيات والمصافحة اليدوية الكثيرة. ان جنيف رمزا لاحد الخذلانات السياسية الكبرى الذي عرفته اسرائيل. ومعروف اليوم في كل عواصم اوروبا: «لقد اردتم الكل وستخرجون في نهاية الامر بدون اي شيء» قال ذلك احد الوزراء الاوروبيين لدبلوماسي اسرائيلي، كما اوضح محللون سياسيون اوروبيون كثيرون، ان اسرائيل اخطأت بمسها بالمقاييس الدبلوماسية الكلاسيكية التي تقول: لا ترفض ان تعمل طوعا اشياء ستُرغم على عملها فيما بعد بالاكراه من الخارج».

لقد بدأ الاوروبيون بالاقتناع ان الضغوط ستفعل فعلها، وقد تبينوا ذلك عندما أخر البرلمان الاوروبي حوالي السنة المصادقة على الاتفاقية التجارية مع القدس. وعندما صودق على الاتفاقية في النهاية، جرى ذلك فقط بعد ان خنعت اسرائيل في موضوع التصدير الزراعي من المناطق ووافقت عمليا على قيام «الشخصية الاقتصادية الفلسطينية». ولقد امسك شاسون بالخيوط في تقديم الابحاث والتقارير التي صورت المفاوضات مع القدس في ضوء سلبي (في بداية السنة) أو ايجابي (عندما صودق على الاتفاقية في النهاية قبل شهرين).

والهدف الاوروبي الآن هو اخراج اسرائيل من المناطق المدارة وتمهيد الطريق بذلك، على ما يبدو هنا (في اوروبا) كحل سلمي للنزاع. ولقد كانت، وما تزال، الكلمات السحرية هي «حق تقرير المصير» للفلسطينيين. وفي الوضع الراهن فانه من المطلوب قدر كبير من السذاجة لتخيل حل يختلف عما تقترحه م. ت. ف. - اي اقامة دولة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويقول دبلوماسيون في عواصم الدول الاوروبية، انه ليس هناك من نية للعودة على اعلان فينيسيا، او اتخاذ مواقف عامة. فالمبادرة الجديدة، التي ستقوم اسبانيا فيها بدور مركزي، تستهدف حل النزاع كليا.

«سنتحدث مع الامريكيين طبعا» قال دبلوماسي اسباني لـ «هآرتس»، «فبأيديهم المفاتيح الاساسية. ولكننا نؤمن ايضا بأن دول المجتمع الاوروبي تستطيع ان تقوم بدور مفيد. وفي نهاية الأمر فان الاوروبيين هم شركاء هامون لاسرائيل في مجالات عديدة. ومن بينها التجارة كذلك».

وفي هذا الوقت، تثير هنا الردود الآتية من اسرائيل الرسمية شعورا بالاستياء. فالاخبار عن المستوطنات الجديدة التي يخطط لاقامتها، وعن الرفض المطلق لكل مفاوضات مع م. ت. ف، تبدو هنا وكأنها مفصومة عن المجريات السياسية والدبلوماسية الدولية. وقد أخذ بالحسبان، في المبادرة التي اعلن عنها الوزراء الاوروبيون هذا العنصر ايضا. وينوي الاوروبيون العمل من اجل اعادة الاسرائيليين الى ارض الواقع.

(«هآرتس» - ٨٨/١٢/٢٢)

أكاذيب متفق عليها

● بقلم: يهوشع بن فورات ●

● الكذب، كما الحرب، يتطلب طرفا واحدا فقط. لكن الكذب المتفق عليه ليس كذلك، اذ يتطلب طرفا ثانيا، يكون مستعدا - من منطلق الغباوة او الراحة او لعدم وجود خبرة او نزاهة عقلانية - ان يلتقي مع وأن يتبنى ايضا الكذب الشفاف وكأنما كان هذا عين الحقيقة.

حياتنا مليئة بالاكاذيب المتفق عليها. وفي مجالات معينة تحول الكذب المتفق عليه الى عادة (معيار). ابتداء من مجال اللغة التي «تغسل» الواقع وكأنها منظفة من القذارة العالقة به، مثل «مواطن من المناطق اصيب بالنار»، الصياغة التي تخفي عن تحديد من اطلق النار وعلى مَن ولماذا، او عندما يكتبون ان «ساحل نظف المنطقة»، ومعناه ان «ساحل» صفى جسديا كل من يتحرك هناك في المنطقة. - وانتهاء بمجال المفاوضات الائتلافية، التي اشغلتنا مؤخرا، عندما تجرأ معلقون غير مرتشين على تمزيق اقنعة الوطنية المزيفة عن وجوه السياسيين، وكشفوا عن مصالحهم الحقيقية التي ليست متلائمة دائما مع صالح الدولة.

□ □ □

الكذب المتفق عليه يصول ويجول في الخطوط الاساسية لبرنامج الحكومة الجديدة. وجاء في البند ٩ بأن الحكومة «ستعمل لمواصلة عملية السلام على اساس اتفاقيات كامب ديفيد والى تجديد المفاوضات لاقامة الحكم الذاتي (الاوتونوميا) الكامل لسكان يهودا والسامرة وغزة». وعلى الرغم من ان المعراخ سخر في معركة الانتخابات من الاوتونوميا - حصان معركة الليكود الذي يحشرج - واعلن، وبحق، بان اتفاقيات كامب ديفيد قد ماتت من زمان، وقع على البند المذكور. وفي الوقت الذي يحتضن فيه العالم عرفات والمناطق (المحتلة) تؤيد م. ت. ف، فمن الذي يضلله الليكود، وكذا المعراخ، او يوهم نفسه ويوهمنا ان في هذا البند أية واقعية؟

البند ١٠ يبشرنا بشارة كبرى: «اسرائيل ستدعو الاردن لبدء المفاوضات». على اساس هذا البند، وبشرط ان يسمح رئيس الحكومة لوزير مالية - هل يكتب شمعون بيرس في رسالته المقبلة للملك حسين بان اتفاق لندن الذي رفضه الطاقم الحكومي المصغر (الكابينيت) السابق، ما زال ساري المفعول؟ وان شمير وبيرس ما زالا غير مصدقين ان الملك حسين تنصل من مسؤوليته عن مستقبل المناطق؟

البند ١١ يعد بان اسرائيل «ستشجع ممثلين عن عرب يهودا والسامرة وغزة» - عدم ذكر الاسم الواضح: فلسطينيين - بان يساهموا في عملية السلام. اما معنى «تشجيع» فلم يذكر هناك. فهل يعينوا من قبل السلطات؟ او ينتخبوا في انتخابات حرة؟ او، اذا كانت الانتخابات حرة، هل يصدق اي من شمير وبيرس ورابين ان بالامكان انتخاب من ليس منتميا لـ م. ت. ف؟ واذا كان الامر كذلك فما هو مدلول البند ١٣ الذي يرده بوضوح المعزوفة المعروفة القائلة بأن «اسرائيل لن تتفاوض مع م. ت. ف»؟

واذا لم يختبيء هنا كذب متفق عليه، فماذا يكون الكذب المتفق عليه؟

□ □ □

لكن من المفيد هنا ان نجري حسابا مع حزب العمل. عشرون سنة، منذ العام ٦٨ او ٦٩ وقسم من زعمائه والناطقين باسمه، المشهورين، يشبعون الجمهور كلاما حول صيغة شعطوب - بريف التي تقرر: لن نتكلم مع م. ت. ف. ما دامت لا تعترف باسرائيل، ولا توافق على قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ وتوقف الارهاب. واذا لم يكن في الجزائر او في ستوكهولم، ففي جنيف نفذ عرفات الشروط الثلاثة بموافقة مؤسسة م. ت. ف.

وفي رده المتوقع والمفهوم على اساس اصراره بان يحافظ على ارض اسرائيل الكاملة - تكلم شمير في اليوم التالي عن «الغش والخداع الكبيرين». لكن حزب العمل، الذي يقف شمعون بيرس على رأسه، ما الذي يلزمه لكي يعد م. ت. ف. كشريك في المفاوضات؟ هل يريد ان يزحف عرفات على بطنه ويطلب ترشيحه في عضوية الحركة الصهيونية؟

ان مداومة بيرس وقسم من زملائه على الادعاء بان شيئا لم يتغير - هي كذبة مفتخرة متفق عليها. وبدلا من اجراء اتصال سري مع ممثلي م. ت. ف. لكي يفحصوا معهم، بصورة لا تقبل التأويل، ما الذي يمكن ان يقدمانه معا - فقد عادوا وولعوا على بند ١٣ المذكور.

وهناك كذبة اخرى متفق عليها في الخطوط الاساسية التي بحثت وهي تختبيء في بند ٣١. انتبهوا لصياغته: «بهدف ترسيخ النظام الدمقراطي وزيادة قدرة العمل للحكومة والصلة بين الناخب والمنتخب، سوف تفحص الامكانية لتغيير طريقة الحكم وطريقة الانتخابات». فما معنى «ستفحص الامكانية»، عندما يكون لليكود وللمعراخ - اللذين يريدان، كما يظهر، تغيير طريقة الانتخابات - ٧٩ صوتا، اي غالبية مطلقة في الكنيست، تمكنها من تمرير التغيير منذ الغد؟

«ستفحص الامكانية» - كذبة اخرى متفق عليها، معناها ان هؤلاء وهؤلاء لا يقصدون ذلك بجد. ويسرنا ان نكون مخطئين وان نعتذر اذا اتضح اننا اخطأنا.

□ □ □

الخطوط الاساسية ليست - لا سمح الله - قالبا وحيدا لاستخدام الاكاذيب المتفق عليها. خذوا على سبيل المثال عدم استعداد المؤسسة السياسية الاسرائيلية للتفريق بين الارهاب وبين الانتفاضة. عدم التمييز الذي جاء ليبرهن على انه ما دامت الانتفاضة متواصلة فان عرفات لا ينفذ وعده بانهاء الارهاب.

من الحماقة الادعاء انه في اثناء الانتفاضة لم تجر ولن تجري في المستقبل - لا سمح الله - مظاهر ارهاب عذاقية واصابات قاتلة اصابت مدنيين ونساء وشيوخا واطفالا. لكن الانتفاضة، في اساسها، هي تمرد ونهوض شعب يناضل من اجل حريته واستقلاله القومي. هكذا فهمها العالم كله، وليس فقط ذلك الجزء من العالم الذي متعارضه جبهة.

اذا كانت الانتفاضة كلها ارهاب، فان حرب الاستقلال التي بدأت بكفاحنا المسلح ضد «المحتل» البريطاني، كانت كلها ارهابا. ومن لا يعترف بهذا فهو يكذب على نفسه. وفي المجال القومي فان هذه النظرة للانتفاضة هي كذبة اخرى متفق عليها. من السذاجة التوقع من عرفات انهاء الانتفاضة. فعرفات، لمن لا يعرف، لم يبادر بها، وانما ركب عليها ولطف الثمار السياسية التي نماها راجمو الحجارة والزجاجات الحارقة في المناطق.

من الصعب الاعتراف بذلك؟ صعب جدا. لكن حصانة شعب يختبر، فيما يختبر، بقدرته على التخلص من الاكاذيب المتفق عليها، وان يواجه الحقيقة - صعبة ومؤلمة مهما تكن.

وتعزينا حاليا حقيقة انه خلافا للاكاذيب المتفق عليها، التي ذكرت آنفا فان كذبة متفق عليها من نوع آخر تماما قد تفجرت هذا الاسبوع شذر مذر: الكذبة المتفق عليها حول عدم مقدرة اسحق شمير، المزعومة، اتخاذ قرارات ومبادرات بدرجة المخاطرة الكبيرة.

بضربة واحدة، وفي معركة سياسية وشخصية صعبة، ظهر فيها شمير كرجل يعرف ما يريد - صد فيها المتدينين والاصوليين الذين شدوا اعصابه، استجاب لمطالب المعراخ بدلا من ان يقف وحده مع المتعصبين ومؤيدي الضم والترانسفيريين في مواجهة العالم والولايات المتحدة، وانزل من مكانة شارون وموداعي، وتخطى ايضا دافيد ليفي واعد قيادة الليكود للمستقبل عن طريق تنشيط الصفوف وتقديم ثلاثة شبان من معسكره - مريدور وميلو واولمرت. ولولا قلة المشاركين في التصويت، في اجتماع المركز - الظاهرة التي هي بحد ذاتها وصمة عار لحزب سلطة - فيمكن الافتراض بان نسبة التأييد لشمير ستكون اعلى بكثير.

اخيرا، من اجل الموازنة، فهناك كذبة متفق عليها شاعت في هذه الاسابيع: فالذي قاد المعراخ في التوجه نحو الانضمام لحكومة موسعة برئاسة شمير، بدون تناوب، وبدون وزارة الخارجية، لم يكن رئيس الحزب بيرس وانما اسحق رابين. وهذا يشرح شيئا عن مراكز القوى المستقبلية في حزب العمل، الذي لم يبع سكرتيره العام، عوزي برعام، روحه وارائه مقابل كف عدس حقيبة في الحكومة. وهذا ايضا تفجير كذبة متفق عليها: فهناك ايضا سياسيون لا تنتهي رغبتهم بـ «كرسي» في الحكومة.

(عن «يديعوت احرونوت» ١٩٨٨/١٢/٢٣)

وحدة جميع القوى المناصرة للسلام - مطلب الظرف المصيري!

■ بقلم: رمزي حكيم ■

● لنبدأ من البداية..

بعد ظهور نتائج انتخابات الكنيست الثانية عشرة اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بيانا مسؤولا دعت فيه جميع القوى والكتل والاحزاب المناصرة للسلام والمناهضة للاحتلال الى التحالف في جبهة واحدة موحدة ضد الاحتلال ولمجابهة الاخطار المحدقة بعملية السلام والدمقراطية.

وجاء في بيان الجبهة حرفيا: «من اجل انقاذ اسرائيل من حرب جديدة ومن ظلام القرون الوسطى نتوجه الى جميع الاحزاب والتنظيمات وكل الاشخاص الذين يؤمنون بالسلام والدمقراطية، والى كل الوطنيين المسؤولين، داعينهم الى التحالف من اجل السلام والدفاع عن الحريات الدمقراطية في اسرائيل. ان كفاحا مشتركا كهذا في اسرائيل يرتكز على الجهود السلمية في المجتمع الدولي وعلى الانتفاضة الشعبية للشعب العربي الفلسطيني قادر على درء الاخطار وتمهيد الطريق للسلام الذي، هو فقط، يحقق الامن».

واكد البيان: «ان تحالف جميع قوى السلام والدمقراطية على اختلاف ايديولوجيتها في الكنيست وخارجها هو أمر ضروري، وعلينا التغلب على آراء مسبقة وامثلة قديمة لتعزيز التحالف».

ولا مبالغة في القول ان الجبهة، من منطلق المسؤولية الكبرى، كانت اول جسم سياسي في اسرائيل يدعو الى تحالف جميع قوى السلام لمجابهة اليمين والعنصرية والتطرف في اسرائيل ومن اجل الضغط على حكام اسرائيل وارغامهم على التراجع عن مواقفهم المعادية للسلام والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية واجراء التفاوض معها على اساس المساواة والاحترام المتبادل.

كان كل ذلك قبل عقد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر وقبل ظهور القرارات التاريخية التي اتخذها المجلس الفلسطيني والتي دلت، أكثر من اي وقت مضى، على ان اليد الفلسطينية ممدودة للسلام مع حكومة اسرائيل على اساس «دولتين للشعبين» - دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل.

وتوالت الاحداث..

الهجمة السلمية الفلسطينية المسؤولة هزت حكام اسرائيل من الاعماق وخربطت كل حساباتهم المجنونة المعادية للسلام. وكانت الهزة الكبرى الخطاب التاريخي الذي القاه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في جنيف.

ماذا قال لهم عرفات؟.

قال لحكام اسرائيل: «تعالوا نصنع السلام». تعالوا نتفاوض في اطار المؤتمر الدولي برعاية الامم المتحدة لنضع حدا، مرة والى الابد، لواقع سفك الدماء البريئة من ابناء الشعبين، الفلسطيني والاسرائيلي. تعالوا نضع حدا، والى الابد، للصراع العربي - الاسرائيلي القائم منذ اكثر من اربعين عاما.

بطبيعة الحال حكام اسرائيل، كعادتهم، لم يرفضوا الدعوة الفلسطينية الرسمية المسؤولة فحسب بل راحوا، بكل وقاحة، على ما اسموه «الارهاب» الفلسطيني، وجنونهم - جنون هؤلاء الحكام - اوصلهم الى وضع وقفوا فيه، بفظاظة المحتل البشع، امام كل العالم ليتحدثوا عن «الارهاب» الفلسطيني. وفي الوقت نفسه اقترفوا مذبحة - مجزرة في نابلس في «يوم الجمعة الاسود» فقتلوا، بدم بارد، ثمانية شهداء ابرياء، واصابوا العشرات بالجروح - تحدثوا عن «الارهاب» في واقع القمع الوحشي للانتفاضة السلمية.

لنعد الى حيث بدأنا..

امام واقع الهجمة الفلسطينية السلمية، وواقع الرفض الاسرائيلي الرسمي المتعنت ظهرت في الافق قوى سلمية و «حمائمية» في اسرائيل، وفي مقدمتها حركة «سلام الآن» ودعت حكام اسرائيل الى التفاوض مع م. ت. ف. وبالمقابل دعت الجمهور الاسرائيلي الى التجند والكفاح من اجل تحقيق هذا الهدف - الاستراتيجية الجديدة التي رفعتها.

اذن، جاءت دعوة «سلام الآن». ثم جاءت دعوة «حمائم حزب «العمل».

حركة «راتس» وضعت تحفظاتها جانبا ودعت، علنا، حكام اسرائيل الى التفاوض مع م. ت. ف. وليس هذا فقط. فرئيسة كتلة «راتس» في الكنيست، النائبة شولميت الوني، وقفت من على منبر الكنيست يوم تقديم شمير لحكومته الجديدة - حكومة الوحدة الكارثية - وقالت:

«م. ت. ف. تمد يدها للسلام وحكام اسرائيل، ليس فقط يرفضون السلام، بل يخلقون الغدة للحرب القادمة!»

لقد تابعت الجبهة كل هذه التطورات العميقة داخل المجتمع الاسرائيلي خطوة خطوة. وموقف الجبهة لم يكن التشجيع فقط - بمعنى انها شاركت في هذا التطور، في بلورة الموقف الجديد هذا عبر النقاش السواقعي والاجتماعات الشعبية والمحاضرات والندوات المشتركة والمناظرات.

ان الواقع الاسرائيلي الجديد - واقع حكومة «الوحدة القومية» التي استندت الى الاتفاقيات «السرية» بين بيرس وشمير اكثر من استنادها الى الاتفاقيات العلنية، يحتم، أكثر من اي وقت مضى، على الجميع - الجبهة و «راتس» و «مبام» و «القائمة التقدمية للسلام» و «الحزب الدمقراطي العربي» التنسيق والتحالف فيما بينهم داخل الكنيست، في جبهة، او كتلة، واحدة موحدة لمجابهة الأخطار التي تمثلها حكومة الرفض المجنون - حكومة اسرائيل.

ان القول «داخل الكنيست» لا يستثني «خارج الكنيست». فالتنسيق المشترك والتحالف في «الداخل» يجب ان يترجم بشكل مسؤول وبعيدا عن «الآراء المسبقة والامثلة القديمة» في «الخارج» ايضا!

لكن التحالف في «الداخل» لا يعني مواصلة القذف والتشهير في «الخارج». ومن يوافق على التنسيق المشترك مع الجبهة داخل الكنيست يجب ان يعلم، هذا اذا كان لا يعلم، ان مواصلة التشويه والتحريض على الجبهات في مدننا وقرانا العربية لا يخدم مصلحة الجماهير العربية في اسرائيل والقوى اليهودية الدمقراطية وانما يخدم، بطريقة مباشرة جدا، اهداف حكام اسرائيل المعادية للسلام والدمقراطية.

هذا واضح!.

والاوضح من ذلك، ايضا، ان النضال والكفاح في «الخارج» ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل لا يمكن ان يكون نضالا صحيحا، كاملا ومتكاملا، في واقع تجاهل الجبهة - تجاهل اربعة نواب كنيست و ٨٥ الف ناخب، كما حدث في مظاهرة «سلام الآن» الاحتجاجية الاخيرة!

لقد عاد النائب مائير فلنر وجدد دعوة الجبهة المسؤولة. وهذه المرة في الكنيست اثناء النقاش حول الحكومة الجديدة حيث قال:

«ان هدف الحكومة المعلن هو هدم احتمالات السلام. والسبب الرئيسي في اقامتها الوقوف بوحدة (معراخ ليكود) ضد السلام. ولذلك - قال فلنر - تدعو جميع الكتل البرلمانية المناصرة للسلام، التي تقدر في الكنيست بستة عشر نائبا، الى التحالف في جبهة واحدة موحدة ضد سياسة حكومة «الوحدة القومية» الجديدة المعادية للسلام العادل في المنطقة. الوحدة من اجل عدم بعثرة القوى المناهضة للاحتلال في هذا الظرف المصيري وبهدف العمل المثابر لتجنيد الجمهور الاسرائيلي من اجل السلام العادل».

بنود الاتفاقية الثلاثية حول استقلال ناميبيا وتسوية ازمة انغولا [illegible]

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - [illegible] البنود الناظمة للمعاهدة الثلاثية حول ناميبيا وانغولا التي [illegible] في نيويورك كل من انغولا وكوبا وجنوب افريقيا.

١ - يطلب الاطراف من السكرتير العام للامم المتحدة [illegible] الحصول من مجلس الامن الدولي على السلطة الضرورية [illegible] لمجلس الامن (٤٣٥) المتعلق بناميبيا [illegible]

٢ - تتعهد جنوب افريقيا [illegible]

٣ - تتعهد جنوب افريقيا [illegible] استقلال ناميبيا عبر انتخابات [illegible] على كامل اراضيها وعدم استخدام [illegible]

٤ - تتعهد انغولا وكوبا بتطبيق [illegible] الكوبية من انغولا تدريجيا.

٥ - يتعهد الاطراف بالامتناع من [illegible] تهديد سلامة ووحدة اراضي [illegible]

٦ - يتعهد الاطراف باحترام [illegible]

٧ - [illegible] الاتفاق [illegible]

٨ - يدخل الاتفاق حيز التنفيذ [illegible]

●● [illegible]

[illegible]

احر التعازي

الى غسان يوسف وزوجته بوفاة عمه المرحوم «يوسف عوض». له الرحمة ولكم طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية وحركة النساء - عبلين

● تصحيح ●

ورد خطأ في اعلان معهد «سوناكوخي» الرياضي يوم الخميس ١٢/٢٩ في عنوان الشارع، والصحيح هو: الناصرة - شارع البشاوي ٥/٧٢١.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

ملابسات قضية مصادرة ديوان الدسوقي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت الصحف البرجوازية الرجعية، المسائية والصباحية، «خبرا مثيرا» جاء فيه ان الشرطة صادرت كراسة تحريضية طبعت باللغة العربية في مطبعة «الاتحاد» الشيوعية، واضافت ان مؤلف الكراسة، محمود دسوقي من العاملين في الحزب الشيوعي في المثلث.

الحقد المسعور على العرب والنبع التحريضي الأسود عليهم، يشيع في كل سطر من اسطر هذا «النبأ المثير»، وفي كل كلمة جاءت فيه.

والحقد على الحزب الشيوعي والتحريض عليه، اقترنا مع هذه الحملة الهوجاء، ويظهر الحقد على الحزب الشيوعي في تضليل القارىء المتعمد بعدم اذاعة الحقائق الصحيحة.

فالشاعر محمود الدسوقي لم يكن عضوا في الحزب الشيوعي في يوم من الايام.. ولذلك فهو ليس من العاملين في الحزب الشيوعي، لا في المثلث ولا في غير المثلث.. وهو عضو في الجبهة الشعبية التي تضم عناصر من مختلف الاتجاهات.

اما التحريض على العرب، فيبدو من شكل نشر نبأ مصادرة ديوان محمود الدسوقي «مواكب الاحرار».. فالمصادرة لم تأمر بها محكمة مدنية بعد الاطلاع على الحقائق، بل أمرت بها المراقبة التي تعيش بفضل قوانين الطوارىء البريطانية الانتدابية..

هذا من ناحية، اما من الناحية الاخرى، فما معنى هذا التحريض على مواطن نشر ديوان شعر عادي واتهامه بالتحريض قبل ان يقول القضاء كلمته.. وما معنى القول ان الدسوقي يدعو الى الثورة على الدولة قبل ان تحكم محكمة مدنية بذلك؟

ولذلك نقول ان نشر الصحافة عن قضية الدسوقي بهذا الشكل يهدف التحريض والترويع حيال تعاظم النضال من اجل الغاء الحكم العسكري.

ولعل أحسن تعقيب على هذه القضية، ما كتبته «هآرتس» أمس.. كتبت: «ما نشرته الصحف حول الدسوقي اثار الاستهجان في الناصرة»...

هذا ويقول مراسلنا في الطيبة ان البوليس حقق مع محمود الدسوقي واطلق سراحه بالكفالة..

• • •

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

- تضاعفت خسائر الامريكيين في فيتنام الجنوبية
- كوبا تتهم امريكا باستئناف أعمال القرصنة
- حرق مخططات البعثة العسكرية الامريكية في كراكاس (فنزويلا)
- الملك اليوناني يحل برلمان بلاده.

• • •

المقالات والقصائد التي تضمنها العدد

* «مع مسيرة الانسانية نحو الاشتراكية والتحرر الوطني والسلام» - (توفيق طوبي)
* «الامم المتحدة حيال قضايا العصر» - (اميل توما)
* «في المحطة» - شعر سالم جبران
* «لاجئون» - شعر سميح القاسم
* «كلس ١٩٦٣» - شعر محمود درويش
* «زيارة الصباح» - شعر طارق عون الله

(«الاتحاد» - ١٩٦٣/١٢/٣١)

جديد في الوسط العربي

جهاز جديد لتخطيط شبك العين ومنطقة الرؤية في الدماغ في عيادة الراهبات في عكا القديمة

● تقرير: سهيل قيلان ●

● تبرعت الجمعية الجديدة من اجل المكفوفين والتي تضم في صفوفها يهود وعربا، بجهاز يستطيع تخطيط النشاط الكهربائي لشبك العين، وعصب النظر ومنطقة الرؤية في الدماغ. وذلك ضمن اطار مشروع مكافحة امراض شبك العين الوراثية في الجليل.

وجرى يوم الثلاثاء (٨٨/١٢/٢٠) احتفال بتسلم الجهاز في مقر عيادة الراهبات في عكا القديمة، حضره العديد من المسؤولين المحليين والاجانب وادارة الجمعية الجديدة من اجل المكفوفين التي تبرعت بالجهاز.

وبرز من بين الحضور المستشار العلمي للسفير الفرنسي ونائبة القنصل الفرنسي في حيفا ورئيس بلدية عكا وفضيلة القاضي محمد حبيشي ود. هاريس، مدير «كوبات حوليم» المستدروتية، والعديد من الشخصيات.

واشاد المتكلمون في كلماتهم بدور عيادة الراهبات واهمية دعمها واستمرار عملها ووجودها خاصة في عكا القديمة.

كذلك اشاد الجميع بالدور الهام والجهد الخاص الذي قام به الدكتور عادل بربارة، طبيب وجراح عيون، الذي بادر للمشروع وسيديره. وبذل الكثير لتطور العيادة ورفع مستوى خدماتها. والدكتور عادل من مواليد عكا، درس الطب في ايطاليا عام (٧٧) وانهى تخصصه في جراحة العيون في مستشفى نهاريا عام (٨٣)، التقيته في عيادته في عكا لالقاء الضوء على المرض الوراثي والجهاز وعمل عيادة الراهبات والهدف من المشروع واسباب المرض وطرق العلاج.

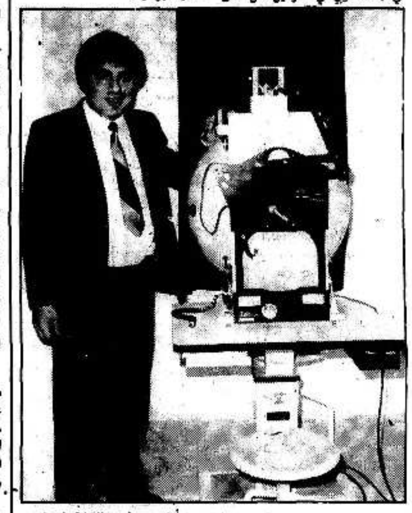
●س: حدثنا اولا عن الجمعية ومتى تأسست؟

- د. بربارة: «تأسست الجمعية عام (١٩٦٤) وبادر لها المرحوم د. بيرغمان بهدف مساعدة الاطفال المكفوفين العرب. واحد اعمال الجمعية الهامة ترجمة القرآن للغة «البرايل» - «لغة العميان الخاصة». وهناك مدرسة للمكفوفين في الناصرة تدعمها الجمعية من ناحية مادية وتؤمن لها اغلب الحاجات».

وأما عن المرض واسبابه قال د. بربارة «المرض ويدعى «ريتينيس بيغمينتوسا» هو مرض وراثي يصيب شبك العين ويؤدي في النهاية لفقدان البصر تدريجيا حتى العمى المطلق. وحتى اليوم لا يوجد علاج ناجع لهذا المرض. ومن هنا تنبع اهمية اعطاء استشارة وراثية للمصابين وعائلاتهم حول امكانية عدم ولادة اطفال مصابين بهذا المرض. كما ان هدف المشروع اكتشاف اشخاص مصابين ولكنهم لا يعرفون ذلك إذ ان المرض في السنين الاولى لا يعطي اية اعراض وبعد اكتشاف اصابتهم توجيههم للمؤسسات الموجودة والتي تساعد في هذا المجال. كذلك هدف المشروع تنمية وعي جمهور المصابين وعائلاتهم لاهمية الاستشارة الوراثية ومحاولة منع ولادة اطفال مصابين بهذا المرض والتوعية ضد الامراض الوراثية عامة».

●س: ولماذا المرض منتشر بين العرب اكثر. هل هناك تأثير لظروف البيئة؟

- د. بربارة: «لقد راجعت ودرست جميع الابحاث التي نشرت وللاسف لم اجد اي بحث عربي في اسرائيل عن مدى يقمن بحك العيون. ويقول د. عادل: «في عام (٨٤) انضممت الى العيادة ووضعت نصب عيني هدف تطوير العيادة. فكتبنا عشرات الرسائل وارسلناها الى مؤسسات اجنبية بهدف احداث قفزة في نوعية خدمات العيادة اخذين بعين الاعتبار انعدام خدمات معينة حتى في مستشفيات المنطقة وقدمنا انفسنا تطوعا لنسد الفراغ في اجهزة حديثة وخدمات راقية. والعيادة مجهزة بأجهزة حديثة تبلغ قيمتها اكثر من ثلاثمائة الف دولار. فالعيادة مجهزة بـ «اولتراساون» لفحص الجنين وهو من احدث الاجهزة في العالم. واجهزة قسم العيون معقدة ومتطورة فهناك جهاز تصوير لشبك العين وجهاز لتخطيط حقل النظر وأخر لتحديد حدة النظر عند الاطفال حتى في ايامهم الاولى. وهناك جهاز «ليزر» مفيد جدا لمرض السكري فكما هو معروف احد اسباب العمى هو السكري وبواسطة الليزر يتم العلاج مما يوفر على المريض الكثير من المعاناة جراء عملية جراحية».



انتشار هذا المرض عند العرب على الاقل في السنوات الـ (١٢) الاخيرة حتى في الدول العربية. واما لماذا بين العرب فالانطباع هو نتيجة زواج الاقرباء وهذا الزواج يشكل بؤرة لتوريث الامراض وحتى الان لا يوجد دواء اثبت نجاعته. وكما يقولون «اللي خلق علق». واثبتت الابحاث انه لا تأثير للبيئة بالمرة. ومن هنا نشأت الفكرة، لفحص الاطفال وعائلاتهم ومكافحة العمى ومنعه. ومحاولة تحديد الطريقة الوراثية التي ينتقل بها المرض، لأن الامراض الوراثية تنتقل بطرق مختلفة. فهناك الطريقة السائدة «دومينانت»، اي الاب ينقل المرض الى ابنه. وطريقة «ريسيف»، اي ان الوالدين يحملان بذرة المرض. وهناك طريقة «اكس لينفليره» اي من الممكن ان تحمل الام بذرة المرض وتنقلها فقط لاولادها الذكور، وهدفنا هو امكانية تحديد خريطة لكل عائلة للحد من انتشار المرض. فباستطاعتنا فحص شاب يريد ان يتزوج والشابة التي ينوي ان يخطبها. وعندما نعطي رأينا فعليهما ان يختارا. لكي لا يندما في المستقبل. ولكي لا يضطر الطفل الى القول كما قال المعري: «هذا ما جناه علي ابي وما جنيته على احد».

● عيادة الراهبات والاجهزة فيها●

تعمل عيادة الراهبات في عكا منذ اكثر من مائة سنة على خدمة سكان المنطقة على مبدأ اللا ربح والعمل التطوعي ومبدأ اكثر وانجع واحدث علاجات بأرخص الاثمان نسبيا. ونقول نسبيا لأنه كلما ازدادت التعقيدات والتطورات في الطب والعلاج ازدادت تكلفته.

واشتهرت العيادة منذ عشرات السنين عندما انتشر مرض «التراخوما» واصاب العديد من الناس. وكانت الراهبات في العيادة تدهن القسم الداخلي من الجفون بمادة «سلفر نيتريت» وكن

وأما عن طرق الوقاية فيقول د. بربارة: كل شخص فوق الـ (٣٥) عليه ان يفحص ضغط العين مرة كل سنتين. وهنالك مادة للعلاج بواسطة «قطارة» والمهم «المثابرة والاستمرار».

وأما عن دعم السلطات هنا وتعاونها يقول د. بربارة: «اولا لا توجد خارج جدران المستشفى اية عيادة في البلاد مجهزة بالاجهزة التي نملكها. وتوجهنا الى صناديق المرضى لتمد يد المساعدة، وللاسف لم تتجاوب مع طلباتنا بحجج مختلفة واهمها الصعوبات المادية!! خصوصا ان تشغيل الاجهزة وصيانتها يكلف كثيرا ولو كانت العيادة في مدينة يهودية وتخدم اليهود لكان التوجه «غير شكل»!

وتجدر الاشارة الى ان العيادة تقدم خدماتها للمواطنين يهود وعربا من مختلف انحاء البلاد. ويودي التأكيد ان المؤسسات التي لا تتعاون مع العيادة لا تضر بالعيادة وانما تضر بالناس لأن، وعلى الرغم من الاسعار الشعبية نسبيا، ليس كل الناس وخاصة في الظروف الاقتصادية الصعبة يستطيعون تحمل التكاليف. ومثلا لكي تتلقى علاجا في المستشفى بواسطة «الليزر» تضطر الى الانتظار اشهر بينما في العيادة فترة بضعة ايام، وتكلفة العلاج بالليزر في المستشفى الف دولار بينما في العيادة المبلغ زهيد جدا».

تشتد الحاجة وهناك ضرورة ملحة لدعم العيادة لتواصل تقديم خدماتها الانسانية وخصوصا لوجودها في مدينة نائب رئيس بلدية عكا، دافيد بارليف، والتي دعا فيها الى تهويد المدينة وتنفيذ الترانسفير ضد المواطنين العرب.

لقد أعطت البلدية لقب عزيزة عكا للراهبة فرانسوا ديبرنيه تقديرا لجهودها وخدماتها لاهالي عكا والمنطقة. فهل تتمم البلدية معروفها وتتخلى عن نهجها التمييزي العنصري وتمد يد المساعدة للعيادة ليس معنويا فقط وانما ماديا!

على الشاشة الصغيرة

الاثنين - ١٩٨٩/١/٢

١٨،٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ - البرنامج الرياضي «الرياضة في اسبوع»
١٩،٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ - الحلقة الرابعة من المسلسل الكوميدي ... بطولة ...
٢٠،٣٠ - برنامج وثائقي عن ...

النقل والقيادة ...
٢١،٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٣٠ - ...
٢٢،٢٠ - ...
٢٣،١٠ - المسلسل الامريكي ...
٢٣،٥٥ - ...

اجراءات صارمة بحق الخارجين على قانون الاحوال الشخصية في الصين

● بكين - و. ص. ف - نقلت مؤخرا، صحيفة «تشاينا ديلي» عن مسؤولة صينية قولها، ان الازواج الصينيين الذين لا يحترمون القانون الخاص بالزواج ويرفضون الانفصال، مهددون بعقوبة السجن في معسكر عمل..

وقالت وانغ ديوي، مديرة قسم الزواج في وزارة الشؤون المدنية، ان موجة لا سابقة لها من الزيجات «غير المشروعة» التي حدثت في الاعوام الماضية، دفعت السلطات الى ادخال تعديلات على قانون الزواج للعام ١٩٨١ الذي يحدد عقوبات بحق المخالفين.

ويقصد بالزيجات «غير المشروعة» تلك التي تجري قبل سن الثانية والعشرين بالنسبة للرجال وقبل سن العشرين بالنسبة للنساء.

وتابعت المسؤولة ان السلطات «ستجبر» المخالفين على الانفصال وستعاقب الذين يرفضون ذلك «بشدة». وأعطت مثالا على ذلك، السجن في معسكرات اعادة تأهيل فضلا عن غرامات مالية..

ومضت تقول انه اكثر من تسعين في المئة من الازواج في بعض المناطق الريفية يعيشون معا بصورة غير مشروعة واشارت الى انه جرى احصاء ستة ملايين صيني في هذا الوضع العام الماضي.

ويرى المراقبون أن هذه الاجراءات تعكس قلق السلطات ازاء فشل سياسة انجاب طفل واحد، التي وضعت في الاساس لابقاء عدد سكان الصين في حدود مليار ومئتي مليون نسمة في العام الفين.

وقد اعادت الصين هذا العام النظر في الهدف الديموغرافي الموضوع للعام الفين، فجعلته مليار و ٢٨٠ مليون نسمة، اي باضافة ثمانين مليونا اخرى وهو رقم اعتبره الخبراء الغربيون ضئيلا.

وذكرت المسؤولة الصينية ايضا ان قانون الزواج لم يلق احتراما ايضا في المؤسسات، حيث تحظر المؤسسات غالبا الزيجات تحت سن الخامسة والعشرين للرجال والثالثة والعشرين للنساء.

ويذكر ان الزواج في الصين يلزمه موافقة من المسؤولين عن التخطيط العائلي في المؤسسات.

وأشارت الصحيفة في معرض سردها لممارسات غير شرعية تجري حاليا، الى ان الموظفين المحليين درجوا على فرض كفالة مالية على المتزوجين حديثا تتم مصادرتها اذا انجب الزوجان اكثر من طفل واحد.



● امرأة امريكية بدون مأوى، تتقاسم فضلات الطعام مع كلب في حديقة «هال بارك» في نيويورك..
تجدر الاشارة الى ان عدد المشردين في مدينة نيويورك فقط، يتراوح بين ٦٠ و ٨٠ الف انسان! ترى ماذا يخبىء لهم العام الجديد؟!

(صورة من «و. ص. ف»)

وزير الصحة الصومالي، في ندوة دولية حول المخدرات:

«القات سيظل المخدر المحظور المفضل في الصومال»!

● مقديشو - و. ص. ف - أعلن وزير الصحة الصومالي ان تعاطي القات انخفض في الصومال منذ منعه سنة ١٩٨٣، ولكن تهريب هذا النوع من النبات المخدر الذي يتعاطاه الصوماليون ما زال مستمرا على طول الحدود البالغة ٢٨٠٠ كم بين الصومال وبين كينيا، واثيوبيا.

وأوضح الوزير الصومالي محمد علي منصر في ندوة دولية حول المخدرات عقدت في مقديشو مؤخرا، ان القات سيظل المخدر المحظور المفضل لدى الصوماليين، وأنه ازداد تعاطي انواع اخرى من المخدرات مثل الهيروين والافيون.

وضبط حرس الحدود الذين يقفون في تأهب ٢٤ ساعة يوميا، أكثر من ٣٠٠ طن من القات على مدى خمس سنوات وكذلك ٩٧١ سيارة شحن استخدمت لنقله.

وتم سجن حوالي ٧٥٠٠ شخص، ووقعت غرامات تبلغ اجمالا ٧٠ مليون شلن صومالي (٣٠٠ الف دولار).

ويقول الاطباء ان القات منبه طبيعي ويحدث ارقا وفقدان شهية ويثير الرغبة الجنسية. ومن السهل التعرف على من يتعاطون القات عندما تتباعد بقايا من أوراق النبات بين اسنانهم.

وأوضح احد الأطباء الاجانب في الصومال ان هناك مشكلات جديدة طرأت مع حظر القات مثل ازدياد تعاطي الخمور ومخدرات اخرى مثل الكوكايين والافيون.

وأفاد تقرير للحكومة ان واردات القات بلغت سنة ١٩٨٢، اي قبل سنة من سريان مفعول الحظر، ١٢،٨ مليون دولار، اي ٣،٤٪ من اجمالي الواردات، وهو ما يزيد عن اجمالي القيمة التجارية لكل محاصيل البلاد.

وقرر المشاركون في الندوة ان الخمور والحشيش والقات والافيون هي اكثر انواع المخدرات انتشارا في المنطقة.

وتولى تنظيم الندوة التي استمرت عشرة ايام المجلس الدولي لادمان الخمر والمخدرات، بالتعاون مع منظمة العمل الدولية. وحضرها ممثلو ثماني دول، هي السودان واثيوبيا والصومال وكينيا وتنزانيا وموريشيوس وزامبيا وزيمبابوي.

الدنيا تضحك، وانت...؟

□ نكتة فرنسية

في ركن مظلم من احدى الشرفات كان الحبيبان لا يشبعان من تبادل القبلات. وكان يراقبهما ولدان صغيران، فاذا بأحدهما يقول:
- انظر جيدا.. انه يحاول ان ينتزع علكتها من فمها!

حكايات من تراثنا العربي

حلم معاوية

كان معاوية بن ابي سفيان في خيمة. فسمع رجلا يسبه. فخرج معاوية اليه وقال له:
- يا هذا، إذهب بعيدا لئلا يسمعك معاوية أمير المؤمنين، فهو قريب من هنا!..

الايدز اصبح من الاسباب الرئيسية للوفيات بين الاطفال في الولايات المتحدة

● واشنطن - و. ص. ف - افاد تقرير طبي صدر هنا مؤخرا ان مرض قصور المناعة المكتسبة «الايدز»، اصبح السبب التاسع للوفيات بين الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين سنة واحدة واربع سنوات، والسبب السابع للوفيات بين الاشخاص الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ سنة و ٢٤ سنة!!

وصرح الدكتور انطونيو نيفيللو الذي كتب التقرير بأنه اذا استمر هذا الاتجاه فسيصبح الايدز السبب الخامس للوفيات بين الامريكيين منذ لحظة ولادتهم وحتى سن الرابعة والعشرين!!

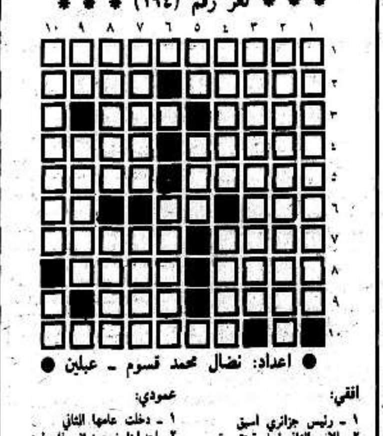
واوضح التقرير الذي سلم الى وزير الصحة والخدمات الاجتماعية الامريكي اوتيس بوين، ان هذه الاحصاءات وان كانت «مأساوية»، هي دون المعدل الحقيقي للوفيات بين الاطفال بسبب الايدز.

وقد بلغت حالات الايدز في ١٢ كانون الاول الجاري بين الاطفال الرضع والاطفال دون سن الثالثة عشرة (١٢٩١) حالة! وقد توفي منهم (٧١٧) طفلا.. وسجلت (٣٢٥) حالة أخرى بين امريكيين تتراوح اعمارهم بين ١٣ و ١٩ سنة، توفي منهم (١٧٤) شخصا..

واوضح الدكتور نيفيللو «ان هذه الارقام الرسمية تتضمن فقط حالات اصابة الاطفال التي ابلغت الى مركز مراقبة الامراض». واضاف «ان مقابل كل طفل تدل حالته الصحية على الاصابة بالايدز وفقا لتعريف مركز مراقبة الامراض لهذا المرض، ربما يكون هنالك عدد يتراوح بين طفلين وعشرة اطفال يحملون الفيروس. وتفيد التقديرات انه سيكون هنالك عدد من الاطفال يتراوح بين ١٠ الاف و ٢٠ الف طفل يحملون فيروس الايدز في الولايات المتحدة حتى سنة ١٩٩١».

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٩٤) * * *



● اعداد: نضال محمد قسوم - عبلين ●

افقي:

١ - رئيس جزائري اسبق
٢ - الإسم الثاني لمحامية تقدمية - أعفو
٣ - أنحني - حليب
٤ - حارق روما - نقيض نهاري
٥ - الاسم الاول لقائد جبهوي - مدينة فلسطينية محتلة
٦ - معول - شاي (بالانجليزية ومعكوسة) - غير ناضج
٧ - أسجل - دولة افريقية
٨ - مسكا - تدرك (معكوسة)
٩ - عدة (معكوسة) - يكثر على الشواطىء
١٠ - الجميلة (معكوسة)

عمودي:

١ - دخلت عامها الثاني
٢ - احد ابناء نوح + مخيم فلسطيني في لبنان (معكوسة)
٣ - مضيء + قرية عربية
٤ - حرش + نعم (بالفرنسية) - طمأنينة (معكوسة)
٥ - احسان - صافي
٦ - ملآن
٧ - قفطان (معكوسة) - يتكلم بصوت خفيض
٨ - ينشدن - تنجح
٩ - طوى - قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى
١٠ - جمهورية سوفييتية منكوبة - للنهي

* * * حل لغز رقم (١٩٣) * * *

افقي:

١ - رشدي اباظة
٢ - وورلر - فتن
٣ - المنايا
٤ - تهل - لغاء
٥ - إياب - ل ل
٦ - نبث - فأر
٧ - يمحها
٨ - ريان - هيام
٩ - اربد - صحته

عمودي:

١ - رواتب - برد
٢ - شرهان - ب ب
٣ - دواليب - أر
٤ - ناي - أثينا
٥ - ارم
٦ - لثة - صهر
٧ - غانا - فحيح
٨ - ظن - الآهات
٩ - آلة + الرامة



● انهى السفير الامريكي الجديد في اسرائيل وليام براون (في يسار الصورة اعلاه)، غداة وصوله الى البلاد، جميع لقاءاته الرسمية التي انتهت بلقاء «من القلب الى القلب» مع رئيس الحكومة، اسحق شمير (في يمين الصورة اعلاه) ●

(صورة خاصة من «ورص.ف»)

جمعية حقوق المواطن بعد زيارة في معتقل «الظاهرية»:

ظروف المعتقل غير انسانية ولا تصلح للآدميين

● تطالب باغلاق المعتقل اذا استمر الوضع القائم على حاله ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت «جمعية حقوق المواطن» في تقرير اعدته عن معتقل «الظاهرية» سيء الصيت، في أعقاب زيارة خاصة قام بها ممثلو «الجمعية» في المعتقل، ان الظروف القاسية التي يعاني منها المعتقلون داخل المعتقل هي ظروف غير انسانية و «لا يمكن احتجاز الآدميين في مثل هذا المعتقل» - حسب ما جاء في التقرير.

وكشف التقرير، الذي نشرته «الجمعية» في الاسبوع الماضي، انه على الرغم من الوعود التي قطعتها ادارة المعتقل في السابق من اجل تحسين ظروف المعتقلين الا ان الوضع القائم في المعتقل يشير، بشكل واضح، الى عدم تحسين الظروف غير الانسانية داخل المعتقل حيث يعاني المعتقلون من نواقص عديدة اساسية.

وطالبت «جمعية حقوق المواطن» باغلاق المعتقل اذا بقي الوضع الراهن قائما او تحسين ظروف المعتقلين باسرع وقت والاستجابة لمتطلباتهم الاساسية.

كذلك طالب التقرير بالسماح للاهالي بزيارة المعتقلين يوميا.

وكان التقرير كشف ان سلطات الاحتلال تحتجز في المعتقل ٤٧٠ معتقلا (هذا العدد كان وقت الزيارة قبل حوالي شهر) وان ١٤٠ منهم يعيشون داخل الخيم والباقي داخل معتقلات. وحسب التقرير فان ٣٣ معتقلا في «الظاهرية» لا تزيد اعمارهم عن ١٦ عاما.

وتجدر الاشارة الى ان «جمعية حقوق المواطن» كانت بعثت بالتقرير، قبل ثلاثة اسابيع، الى المدعي العسكري العام وقائد المنطقة الوسطى والمستشار القضائي في الضفة الغربية المحتلة. الا ان ثلاثتهم تجاهلوا الموضوع الامر الذي حدا بالجمعية الى نشر التقرير.

بحضور عرفات والسفير السوري: رفع

■ تتمة من صفحة1 ■

المجلس الوطني الفلسطيني في الخامس عشر من تشرين الثاني الماضي في الجزائر.

ويستقبل الملك السعودي، الملك فهد بن عبد العزيز، اليوم الاثنين ياسر عرفات الذي سيقوم في الايام المقبلة بزيارة لعمان.

هذا، وذكرت وكالة «تاس» السوفييتية، نقلا عن صحيفة «الوطن» الكويتية، ان الكويت رفعت التمثيل الدبلوماسي لمكتب م.ت.ف الى درجة سفارة.

واضافت الوكالة ان الترتيبات الخاصة بهذا الشأن قد انجزت وتجري، حاليا، الاستعدادات للاحتفال برفع العلم الفلسطيني فوق سفارة فلسطين في مقرها.

«البشائر» الاولى لخطة بيرس

■ تتمة من صفحة1 ■

وعقب جلسة الحكومة عقد وزير المالية، شمعون بيرس، وعميد بنك اسرائيل، البروفيسور ميخائيل برونو، مؤتمرا صحفيا عرضا فيه على الصحفيين وممثلي وسائل الاعلام بنود الخطة الاقتصادية الجديدة.

وقال بيرس، في المؤتمر الصحفي، ان هذه الخطة ترمي الى مزيادة وتائر النمو والانتعاش«!؟» في الاقتصاد الاسرائيلي!

ولكن وزير المالية الجديد ومسؤولي وزارته لم ينتظروا مناقشات الحكومة وقرارها النهائي بشأن هذه الخطة الاقتصادية. فقد بدأ بتنفيذها حتى قبل عرضها على الحكومة فجاءت البداية بضربات اقتصادية حادة وجهت الى المواطنين وخاصة الاجيرين والفئات الفقيرة عشية رأس السنة الجديدة.

فمع دخول العام الجديد في منتصف الليلة قبل الماضية ارتفعت اسعار السلع والمواد الغذائية الاساسية بنسب تراوحت بين ٨٪ و ٢٦٪ كما ارتفعت اسعار الوقود بنسب تراوحت بين ٦٪ و ١٨٪. وكخطوة مكملة لهذا الغلاء من المقرر ان ترتفع، خلال الايام القليلة القادمة، اسعار المواصلات الشعبية بنسبة ٢٠٪ واسعار الكهرباء.

وفي صباح اليوم الاول من العام الجديد (امس الاحد) جاءت الخطوة (الضربة) الثانية من هذه الخطة الجديدة اذ تم تخفيض قيمة الشيكل بنسبة ٨٪ بالمقارنة مع العملات الاجنبية ولتكون قيمة الشيكل قد خفضت بنسبة اجمالية مقدارها ١٣٪ خلال اقل من اسبوع اذ تم تخفيضها يوم الثلاثاء بنسبة ٥٪ وجراء هذا التخفيض اصبح السعر التبادلي للدولار الامريكي الواحد الان (١،٨١) شيكل جديد بينما اصبحت قيمة «سلة العملات الاجنبية» (١،٩٤٨) ش.ج.

هذا عن الاجراءات (الضربات) التي تم تنفيذها. اما عن الاجراءات (الضربات) المرتقبة والتي تتضمنها الخطة الاقتصادية الجديدة فانها تشمل ما يلي:

● اولا - تقليص الميزانية العامة للدولة بمبلغ مليار شيكل جديد يوزع على النحو التالي: ● (٣٠٠) مليون شيكل جديد من ميزانية «الامن». ● و(٣٠٠) مليون شيكل جديد من ميزانية الدعم المالي الحكومي (السوبسيديا) للسلع والمواد الغذائية والخدمات الاساسية والمواصلات الشعبية الامر الذي يعني، عمليا، رفع اسعار هذه السلع والمواد والخدمات بنسب عالية. ● و(٤٠٠) مليون شيكل جديد من ميزانيات الوزارات الخدماتية المختلفة الامر الذي يعني: رفع اسعار الخدمات الحكومية المختلفة (مثل اجرة التعليم الجامعي والخدمات الصحية المختلفة وغيرها) وفرض رسوم على الخدمات التي تقدم اليوم «مجانا» واجراء تقليص حاد في مختلف الوزارات والمؤسسات والهيئات الخدماتية (مثلا: اغلاق جامعة واحدة واغلاق كليات واقسام عديدة من الجامعات الاخرى وتصفية نواد ومؤسسات مختلفة).

● ثانيا - هذا التقليص سيؤدي، اضافة الى كل ما ذكر اعلاه، الى فصل لا اقل من (٧) الاف مستخدم من العاملين في القطاع العام.

● ثالثا - اضافة الى التخفيض الذي اجري على قيمة الشيكل بنسبة ١٣٪ يفسح المجال، من الان فصاعدا، امام بنك اسرائيل لتخفيض قيمة الشيكل او رفعها، «حسب الحاجة» بنسبة حتى ٣٪.

رابعا - الغاء تأثير عملية التخفيض في قيمة الشيكل على علاوة غلاء المعيشة للاجيرين الامر الذي يعني حرمان الاجيرين من اي تعويض عن هذا التخفيض الذي يعني، عمليا، تخفيض القيمة الحقيقية للاجور وقيمتها الشرائية.

● خامسا - في الايام القريبة تبدأ مفاوضات بين وزارة المالية واتحاد ارباب العمل والهستدروت من اجل التوقيع على اتفاقية علاوة غلاء جديدة تقوم على اساس عدم دفع علاوة للاجيرين الا في حالة ارتفاع جدول غلاء المعيشة بنسبة اجمالية مقدارها ١٠٪ على الاقل (خلال بضعة اشهر) الامر الذي يعني مواصلة سحق الاجور ومستوى معيشة الاجيرين وحرمانهم من التعويض طوال اشهر عديدة.

تأسيس اتحاد لخريجي جمهورية المانيا الدمقراطية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلن في الناصرة، مؤخرا، عن تأسيس اتحاد قطري في اسرائيل لخريجي جامعات المانيا الدمقراطية. وقرر المبادرون لهذه الخطوة عقد المؤتمر التأسيسي في الثامن والعشرين من هذا الشهر في الناصرة.

وقال احد المبادرين لمراسل «الاتحاد» ان هذه الخطوة جاءت لتنظيم فئة الخريجين من هذا البلد في نشاطات متنوعة يكون في صلبها: عدم قطع الصلة عن البلد الذي عاش فيه كل واحد منا سبع سنوات على الاقل ● رد شيء من الجميل لهذا البلد الرائع الذي استضافنا مجانا طيلة تلك السنوات وعلمنا وصرف علينا واعاد الواحد منا يحمل شهادة اكاديمية في الموضوع الذي يرغبه ليخدم به شعبه ومجتمعه ● تعريف الناس عندنا على هذه الدولة وشعبها وحضارته وثقافته الغنية العريقة وتقاليده الانسانية الرائعة.

هذا، وجاءت هذه الخطوة في الوقت الحاضر بالذات اذ تحتفل جمهورية المانيا الدمقراطية وشعبها بالذكرى الاربعين لاعلانها (١٩٤٩) دولة مستقلة.

لجنة الاباء المحلية في يانوح تحمل وزارة المعارف المسؤولية عن النواقص في المدرسة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت لجنة الاباء في يانوح منشورا وزعته على الاهالي ناشدتهم فيه، بعد ان اطلعتهم على النواقص الموجودة في المدرسة، ان يلتفوا حول لجنة الاباء لتقوم بخدمة الطلاب وتحقيق افضل الظروف التعليمية لهم.

وأشار المنشور في البداية الى الظروف التي انتخبت فيها لجنة الاباء والتي تلقي بظلالها السوداء على يانوح، وخاصة تقليص ميزانيات التعليم والرفاه الاجتماعي وانعدام الميزانيات ليانوح. وكانت حصة المدرسة من التقليص في مجال التعليم ٣٦ ساعة مثلا.

وتشير اللجنة في منشورها الى النواقص التي تحتاج الى عمل واهتمام فوريين كبناية المدرسة والبيئة وتصليح الاثاث والذي اكثر من ثلثه غير صالح وفي وضع سيء، ووسائل التعليم ورفع مستوى برامج التعليم وغيرها من النواقص.

وأشارت اللجنة الى ما عملته من ملاحقة في هذا المجال حيث عقدت خمس جلسات وجلسة مع السلطة المحلية الموجودة وجلسة مع لجنة المعلمين وقامت بجولة ميدانية مع ادارة المدرسة للوقوف عن كثب على المشاكل وتقدمت بالعديد من الطلبات للسلطة المسؤولة لمعالجتها.

وتحمل اللجنة في منشورها وزارة المعارف المسؤولية عن هذه النواقص وتطالبها بالعمل على حل المشاكل وسد النواقص.

ودعت اللجنة الاباء الى التدخل اكثر والقيام بزيارات لابنائهم في المدرسة وتوثيق العلاقة مع المدرسة والعمل على تنظيم حملة تبرعات لدعم اللجنة في عملها لسد النواقص.

إنتخاب لجنة آباء في مدرسة ابو سنان الاعدادية - الثانوية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تم يوم السبت الماضي في مدرسة ابو سنان الاعدادية الثانوية إنتخاب لجنة الاباء. وبذلك يكون قد تم انتخاب لجان الاباء في مدارس ابو سنان الثلاث.

وتكونت اللجنة من خمسة عشر عضوا. وانتخب السيد حمد فياض بيتم، رئيسا والسيد عفيف عزام، نائبا والسيدة اخلاص صباغ، امينة صندوق.

وانتخب لعضوية اللجنة السادة: سليم خوري ونواف عزام وطلال موسى ويوسف خير ووهيب شاهين وحمد عباس وحسن ابريق ومنير خوري ونبيل ناصر وفوزي عبدالله ورفيق نصرة وجميلة سنونو.

إفتتاح معرض الكتاب العربي في قرية بيت جن

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اقيم في قرية بيت جن في الاسبوعين الاخيرين من العام المنصرم، معرضان للكتب.

وجرى افتتاح المعرضين في نادي الزابود في القرية، حيث افتتح المعرض الاول عضو سكرتارية الجبهة في بيت جن يوسف مراد، واستمر لعدة أيام وضم تشكيلة رائعة من الكتب لمختلف الاعمار.

وافتتح في اواخر الاسبوع الفائت معرض الكتاب العربي الكبير والاول من نوعه في القرية ويستمر لمدة اسبوع. وذلك في نادي الزابود.

ويضم المعرض تشكيلة رائعة من الكتب في مختلف المواضيع. وهناك جناح خاص للمكتبة الشعبية في الناصرة ضمت تشكيلة قيمة من الكتب السوفييتية.

وأم الاهالي المعرض بشكل مرض ويبعث على التفاؤل مما يدل على اهتمامهم بالكتاب.

جنود الاحتلال يهددون بقتل المناضل

■ تتمة من صفحة1 ■

هذا وقام اثنان من الجنود بتهديده بتفجير سيارته بل وقاموا بالاعتداء على السيارة وقالوا له «انتا نكرهك وخسارة انك لم تمت».

وقام احد الجنود بتهديد بسام الشكعة بصورة مباشرة بقوله «انني اؤكد لك انني ساعود واقتلك بنفسي».

وعلى الفور قامت المحامية فليتسيا لانغر بتقديم شكوى الى المستشار القضائي للضفة الغربية المحتلة طالبته فيها بان يضع حدا لتصرفات جنوده وان يعرف ان حياة بسام الشكعة معرضة للخطر وعليه ان يقوم بواجبه بحمايته.

وقالت المحامية فليتسيا لانغر لمراسلنا ان هذا الامر يعتبر خطرا جديا ليس فقط على حياة بسام الشكعة وانما على حياة جميع اهالي المناطق المحتلة الذين يتعرضون لمثل هذه التهديدات التي لا تقتصر في اغلب الاحيان على التهديد فقط.

غرس اشجار وحقد.. في سهول بيسان!!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - في كل سنة وعند كل شعوب الارض يخصص يوم في الشتاء لغرس الاشجار ويتحول عند معظم الشعوب الى عيد حقيقي يرمز فيه للخير والبركة.

وفي اسرائيل اختير لعيد غرس الاشجار يوم «طوبشباط»، اي ١٥ شباط بالتقويم العبري، الذي يصادف وقوعه هذه السنة مثلا في ٢١ الجاري. وفي منطقة بيسان، وتحديدا في منطقة نفوذ المجلس الاقليمي لسهول بيسان، تقرر ان يزرع في هذا اليوم ليس الخير والاشجار انما «الرد الاخضر على الانتفاضة».

فقد اعلن رئيس المجلس، بغنال شامر اشرة «اخبار الجليل» - ٨٨/١٢/٣٠) ان اختيار هذا الشعار جاء في اطار التوجه التربوي الذي يستهدف ربط التلاميذ بهذه القطعة من الارض التي ولدوا عليها. وسيقومون بغرس ٣ الاف شتلة.

والسؤال الذي يسأل هنا: الم يكن ممكنا ان يكون التوجه التربوي خاليا من زرع الحقد على الانتفاضة واهلها؟!

اليوم، جلسة خاصة لبلدية ام الفحم لبحث مسألة الخارطة الهيكلية

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - تعقد بلدية ام الفحم، مساء اليوم، جلسة لبحث أخر تطورات قضية الخارطة الهيكلية للمدينة.

ويذكر ان بلدية ام الفحم كانت قررت، منذ حوالي اسبوعين في جلسة سابقة، ايداع الخارطة الهيكلية لدى اللجنة اللوائية في حيفا فاشترطت بذلك بعض التعديلات بهدف انقاذ جميع البيوت في ام الفحم دون استثناء ووضع الحلول المناسبة لتشملها الخارطة. وبناء على ذلك طالبت البلدية بما يلي:

● الاعتراض على طلب اللجنة اللوائية بان يكون خط البناء بعيدا عن شارعي «عين عامي» (٨٠ مترا) حيث اصرت البلدية ان يكون بعيدا عن الشارع ٣٠ مترا فقط.

● الاعتراض على قرار لجان البناء المختلفة بان يكون خط البناء ١٠٠ م على جانبي الشارع الرئيسي لوادي عارة والذي بسببه ستتعرض عشرات البيوت الى مؤامرة الهدم.

● ادخال البيوت التي بنيت في عين ابراهيم الى الخارطة الهيكلية حتى لا تتعرض للهدم.

● ضم منطقة في حي «البيارة» الى منطقة نفوذ بلدية ام الفحم لانقاذ البيوت المهددة بالهدم.

● الاعتراض على النوايا الاكيدة بمسح احياء كاملة عن الوجود مثل عين الزيتونة ومناطق اخرى.

هذا وقام رئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد، يوم ٨٨/١٢/٢٠ بعرض المواضيع والاعتراضات والحلول امام اللجنة اللوائية في حيفا ولكن جاء رد اللجنة اللوائية (التي لا تضم فيها اي عضو عربي) برسالة مؤرخة في ٨٨/١٢/٢٢ برفض جميع مطالب البلدية التي اقرت في الجلسة المذكورة. واكد رئيس البلدية ان قرارات اللجنة هي قرارات جائرة ولا تمت الى واقع المدينة باية صلة.

وعلى هذا الاساس ستعقد البلدية جلستها اليوم لعلاج هذه المسألة واتخاذ القرارات المناسبة ومنها: التوجه الى اللجنة القطرية للتنظيم وربما الى محكمة العدل العليا.

هذا وكان رئيس البلدية قد بعث برسائل وبرقيات الى الوزارات والجهات المختلفة حول اخطار الهدم.

سقوط ستة شهداء في اليومين الاخيرين

■ تتمة من صفحة1 ■

ومن رام الله اصيب رامي عبد الرحيم (٢١ عاما - رصاصة في الفخذ) وعيسى الحايك (١٩ عاما - رصاصة في الرجل) ومن قبية اصيب ادريس حسين صالح (٢١ عاما - رصاصة في الفخذ الايمن) وحسن موسى داهودية (٢٠ عاما - رصاصة في الفخذ الايمن ايضا).

● بيت ساحور ●

ومن بيت ساحور مجدي فرح نقولا (٢٢ عاما - رصاصة في يده اليسرى).

● قطاع غزة ●

ووصل مجموع ضحايا القمع في القطاع الى نحو (٥٠) مواطنا احدهم اصيب بالرصاص (سعيد عبد الغني - ١٧ عاما - الشجاعية - رصاصة في الكتف الايمن) واثنتان اجهضتا حملهما (٤ شهور) احداها من حي الزيتون (الميناء) وهي زوجة الشاب هاني محمد ارحيم (٣٦ عاما) الذي اصيب بجراح في الحي ونقله الجنود الى جهة غير معلومة فيما استشهد شقيقه (سامي) واحد اصدقائه (مصباح دلول). اما الثانية فهي من مخيم البريج وتدعى جهاد النباهين (٢٥ عاما).

ومن بين الضحايا الاخرين في مخيم جباليا الشاب محمد جهاد جاسر (٢٨ عاما) الذي قذفه الجنود عن سطح منزله بعد ان صعدوا اليه وانهالوا عليه بالضرب بالهراوات مما اسفر عن اصابته بكسور في ريشة الصدر وكدمات وتورمات في الراس والساقين والساعدين ونقل الى عيادة المخيم ثم الى مستشفى الشفاء.

واصيبت ثلاث نساء حوامل (من بين ٦ نسوة بحالات اختناق جراء قذف منزلهن بقنابل الغاز المسيل للدموع في حي الشجاعية وهن وصال وسحر وعزيزة ديب (٢٤ و ٢٥ و ٣٥؟) عاما وتتراوح فترة حملهن بين (٤ و ٨) شهور وقد اصبن جميعا بنزيف في الرحم.

وفي حي الصبرة ضرب الجنود الطفلة سهيلة عادل الصفاورية (٣ سنوات) على راسها فاصابوها بجرح بطول ٣ سم فيه.

وفي حي الشيخ رضوان اصيب كل من ميساء حسن ابو سلطان (١٢ عاما - عيارات مطاطية في الرأس والجسم) ووداد مهدي (٤٢ عاما - جرح في الشفة العليا) وعمر عبد الله عوض (٣٥ عاما - كدمات شديدة في الخصيتين) وزكي سنونو (٣٣ عاما - جرح بطول ٤ سم في يده اليمنى).

وفي حي التفاح اصيب فوزي ابراهيم حسونة (١٥ عاما - كسر في الكوع الايمن وجرح في الانف بطول ٢ سم وجرح اخر في الخد الايمن) وميسرة جمعة الرقاق (١٠ سنوات - جرح في الرأس بطول ٣ سم) وشعبان كامل ابو شنب (١٨ عاما - جرح في الرأس بطول ٤ سم) وعماد احمد شاهين (٢٠ عاما - كدمات وتورمات في الرأس).

● ستة شهداء يومي الجمعة والسبت ●

انهت قوات الاحتلال اليومين الاخيرين من العام ١٩٨٨ (الجمعة والسبت ٣٠و١٢/٣١) بمزيد من الجرائم وبمزيد من الضحايا وصل الى ستة شهداء، وعشرات الجرحى، بعضهم في حالة خطرة. كما اجهضت سيدة من جباليا البلد. وفرضت هذه القوات وواصلت فرض حظر التجول على معظم انحاء قطاع غزة وعلى مخيم الدهيشة وقرية بيت ريما اضافة الى اغلاق كل مدارس الضفة بعد اقل من شهر على بدء العام الدراسي هناك (على ثلاث مراحل).

وفيما يلي ابرز انباء اليومين المذكورين:

● احداث السبت ●

استشهد، يوم امس الاول السبت، ثلاثة شبان من شويكة (طولكرم) وبيت ريما (رام الله) ونابلس كما اصيب اخرون في مناطق مختلفة. وفي وقت لاحق فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على معظم انحاء قطاع غزة واغلقته امام الصحافة.

ففي ضاحية شويكة وبعد تشييع جثمان الشهيد انور بسام البهق (١٤ عاما) والذي كان استشهد في ساعات الفجر في مستشفى «المقاصد» في القدس المحتلة جراء رصاصة اصابته في رأسه يوم (١٢/٦) الماضي، وقعت صدامات بين الجنود والاهالي اصيب خلالها تسعة مواطنين (بالرصاص) وعجوز بعيار مطاطي (رفيقة محمد غانم - ٦٠ عاما) وامرأتين بحالة اختناق بالغاز (٤٥ و٢٤ عاما).

وقد اصيب بالرصاص كل من عمار نعالوة (٣٦ عاما - رجل يسرى) وراسم جعرون (٢٣ عاما - يد يمنى) ومحمد ادحيلة (١٦ عاما - رجل يمنى) ويوسف نعالوة (٢٠ عاما - ساق يمنى) ومنير مهداوي (٢٠ عاما - ظهر) واشرف خالد قطاوي (١٦ عاما - رجل يمنى) ومحمود فتحي صالح (١٦ عاما - يد يمنى) وبسام طوبق (٢٧ عاما - رصاصة في البطن واخرى في اليد اليمنى) وسفيان خميس (١٨ عاما - رصاصة في الساق اليسرى).

● شهيد نابلس ●

وفي الجبل الشمالي في نابلس اصاب الجنود الشاب زكي زاهي رامز التيق (٢٠ عاما) برصاصة قاتلة في صدره وفارق الحياة خلال اجراء عملية جراحية له في مستشفى «الاتحاد» في المدينة.

وفي ساعات المساء انطلقت مسيرة جنائزية مهيبة للشهيد اشترك فيها المئات من سكان الحي والاحياء المجاورة حيث لف الجثمان بالعلم الفلسطيني فيما ارتفعت عشرات الاعلام (لا يقل عن ٥٠ علما) الاخرى وبعض المشاعل رغم البرد الشديد الذي لف المنطقة. ورددت الجموع هتافات معادية للاحتلال ومعبرة عن فداء الشهداء بارواحها. ولاحظ الاهالي ان جنود الاحتلال وامام جموع الاهالي الغفيرة اكتفوا بمحاصرة الجنازة والمقبرة (الشرقية) حيث ووري الجثمان التراب.

ويذكر ان مدينة نابلس شيعت، منذ (١٢/١٦) الماضي وحتى نهايته، عشرة شهداء.

هذا، وكان جنود الاحتلال اطلقوا، من حاجز عسكري قرب دير شرف، الرصاص باتجاه سائق شاحنة من مدينة الخليل ويدعى محمد رفيق الجعبة (٢٦ عاما) فاصابوه بجراح في كتفه الايمن وكسور في عظمة الرقبة وادخل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس.

● شهيد بيت ريما ●

ولم نتمكن من معرفة تفاصيل استشهاد الشاب محمد البرغوثي ولا حتى اسم والده او عمره ومكان اصابته حيث فرض حظر تجول وحصار على القرية عقب وقوع مصادمات اسفرت عن استشهاد الشاب حسبما ذكرت الاذاعة الاسرائيلية.

ووقعت مصادمات مختلفة في القدس وبعض احيائها وشنت حملة اعتقالات في مخيم شعفاط. كما وقعت مصادمات في مناطق طولكرم وبيت لحم وغيرها فيما تواصل فرض حظر التجول على مخيم الدهيشة لليوم الرابع على التوالي كما داهمت قوات الاحتلال عددا من القرى بينها سعير وعناتا.

● قطاع غزة ●

ورغم فرض حظر التجول على كل انحاء القطاع تقريبا (مخيماته الثمانية وقريتا بيت لاهيا وبيت حانون واحياء الصبرة والشجاعية وعسقولة واقسام من حي الزيتون) وعلى رفح باكملها فقد وقعت صدامات متعددة في عدد من المواقع اسفرت عن وقوع ضحايا ايضا.

ففي بني سهيلة اصيب كل من ناجي جمعة ابو عاصي (٢١ عاما - رصاصة في الساق اليمنى) وهدى حسين ابو شاب (٢٠ عاما - رصاصة في الساق اليسرى) وموسى شحدة ابو شاب (١٧ عاما - رصاصة في الساق اليمنى) وهشام رضوان ابو نصيرة (٢٣ عاما - رصاصة في الفخذ الايسر ادت الى تمزق في الشرايين وحالته خطرة وادخل الى مستشفى «الشفاء»). وادخلت الى المستشفى (ناصر - خانيونس) عشر حالات اخرى جراء الضرب والعيارات المطاطية كان بينها انور حرب ابو عاصي (١٦ عاما - كسر اطرافه الاربعة) والفتى سالم عدنان الصادق (١٤ عاما - كسر ساقيه).

وفي مخيم دير البلح اصيب في ساعات العصر الشاب حسني سعيد ابو ستة (٢١ عاما - رصاصة استقرت في الرجل اليسرى).

وفي جباليا البلد وجراء الغاز الكثيف الذي القي حول وداخل المنازل هناك اصيبت السيدة الصبية فهيمة توفيق جرجر (١٨ عاما) بنزيف واختناق اديا الى اجهاض حملها (٥ شهور).

وقد وقعت صدامات اخرى في مخيمي الشاطىء والبريج واحياء الشجاعية والدرج والزيتون اسفرت عن سقوط المزيد من الضحايا بينهم محمد صالح طوطح (١٤ عاما - رصاصة في الفخذ الايمن).

● احداث الجمعة ●

قتلت قوات الاحتلال ثلاثة شبان واصابت عشرات اخرين في قطاع غزة فيما اغلقت «الادارة المدنية» كل مدارس الضفة الغربية (باستثناء القدس المحتلة) حتى السادس من شهر كانون الثاني الجاري (وهي مدة قابلة للتجديد). كما تم فرض حظر التجول في عدد من المناطق وتواصل على مناطق اخرى مثل مخيمات جباليا ودير البلح والنصيرات ومخيم رفح (بيتا والشابورة) اضافة الى حي الشيخ رضوان وحي عسقولة (الزيتون) في القطاع ومخيم الدهيشة (بيت لحم).

● شهيدا الزيتون ●

اكد شهود عيان ان مجموعة من قوات «الامن» وجنود الاحتلال حاصرت ليل الخميس/الجمعة منطقة «البرص» الزراعية (جنوب الزيتون) حيث توجد قطع اراض تعود لعائلة ارحيم تضم غرفة تستخدمها العائلة خلال اعمال الزراعة وكان ينام فيها الشقيقان هاني وسامي محمد ارحيم (٣٦ و ٢٢ عاما) ومعهما الشاب مصباح شعبان دلول (٢٥ عاما).

وبعد ان صحا الشبان الثلاثة، وكانت الاضواء الكاشفة تملأ المكان، يبدو ان الشبان حاولوا مغادرة المنطقة عبر شباك الغرفة فقام الجنود باطلاق النار نحوهم مما اسفر عن استشهاد الشابين سامي محمد ارحيم (٢٢ عاما) ومصباح شعبان دلول (٢٥ عاما) فيما اصيب هاني بجراح ونقله الجنود معهم الى جهة لم تعرف بعد كما لم تعرف طبيعة اصابته وكذلك اصابة الشهيدين. وافادت مصادر مطلعة لمراسلنا ان الشقيقين سامي وهاني كانا مطلوبين اما الشهيد مصباح فلم يكن كذلك. ومع انتشار النبأ فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على الحي (الزيتون وعسقولة) وقد تم تسليم جثتي الشهيدين الليلة قبل الماضية وسمح لخمسة عشر فردا من كل عائلة بحضور مراسيم دفنهما التي جرت سريعا.

من ناحية ثانية قال شهود عيان انهم شاهدوا حول الغرفة التي كان يستخدمها الشبان الثلاثة بركة من الدماء ومخلفات مواد طبية (ابر وانابيب بلاستيكية وغيرها).

● وشهيد الشيخ رضوان ●

وفي حي الشيخ رضوان وقعت مصادمات منذ ساعات الصباح رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية ورددت الهتافات المناهضة للاحتلال فيما نصبت المتاريس ورشق الجنود بالحجارة. واستدعيت الى المكان قوات اضافية شنت حملة تنكيل واسعة النطاق شملت القاء عشرات القنابل المسيلة للدموع الى داخل المنازل وبينها خمس قنابل سقطت داخل منزل عائلة البرعاوي ادت الى اختناق الاطفال هناك. وعندما هب الاهالي لنجدة افراد العائلة واطفالها اطلق جنود الاحتلال الرصاص والعيارات المعدنية باتجاههم فاصابوا عددا كبيرا منهم وبينهم الشاب عبد الحليم محمد بخيت (٢٢ عاما) الذي اصيب برصاصة، وهو داخل البيت، في الجهة اليمنى من الصدر وفارق الحياة بعد عشرين دقيقة من ادخاله الى مستشفى «الشفاء» حيث تمكن ذووه من اختطافه ومواراته التراب. وفي الوقت نفسه تصاعدت حدة المواجهة والتظاهرات العارمة ففرضت قوات الاحتلال (في الساعة الثانية من بعد الظهر) حظر التجول في الحي واستغرق منع الاهالي اكثر من نصف ساعة بعد ذلك الفرض.

وكان من بين ضحايا الحي كل من حسين عبد الله محمود (١٨ عاما - رصاصة في الخاصرة اليمنى) وعبد الله حودة (٣٣ عاما - رصاصة في الجهة اليمنى للحوض) ورائد محمد عايش (١٨ عاما - رصاصة في الكتف اليمنى) وزكريا عوض (٢٤ عاما - رصاصة في الجهة اليمنى من الصدر) وفوزي حسن الشيخ (٣٦ عاما - رصاصة بلاستيكية في الجهة اليمنى من الصدر) وختام عثمان البرعاوي (١٩ عاما - ٣ عيارات معدنية في الصدر والكتف الايمن) وذيب محمد البرعاوي (٢٠ عاما - عيار معدني في اليد اليمنى) ونهاد محمد مطر (١٤ عاما - عيار معدني في الذراع واخر في اليد اليمنى) وسمير شعبان يوسف (١٤ عاما - عيار معدني في الكتف الايسر) وطلال احمد حلاوي (٢٥ عاما - ٤ عيارات معدنية في الفخذين والساقين) وميساء حسن ابو سلطان (٤ سنوات - عيار معدني في الرأس ادى الى جرح بطول ٥سم) وخالد محمد حدونة (١٨ عاما - عيار معدني في الجبهة واخر في الخد الايمن ادى الى جرح حتى الفم) ومحمد حسن زهد (١١ عاما - عيار معدني في الانف ادى الى جرح بطول ٤ سم) ومريم محمد حودة (٣٥ عاما - عيار معدني في الرسغ الايسر) وتوفيق عبد الله (٤٢ عاما - جرح بطول ٧سم في الرأس جراء الضرب) وزياد الجوجو (١٩ عاما - عيار معدني في الشفة العليا ادى الى جرح فيها).

وفي الشجاعية اصيبت مريم حسين العرعير (٢٠ عاما - رصاصة في الجهة اليسرى من البطن) وطلال عبد ربه العرعير (٢١ عاما - رصاصة في الجهة اليمنى للصدر) وفرج ديب العرعير (١٨ عاما - رصاصة في الفخذ الايمن).

وفي مخيم الشاطىء اصيبت سهام محمد شريم (٣٢ عاما - عيار معدني ادى الى جرح بطول ٣سم اسفل العين اليسرى) وفاطمة محيسن (٥٠ عاما - عيار معدني في الاذن اليمنى ادى الى جرح بطول ٣سم).

وفي جباليا البلد اصيب محمد حسين (١٢ عاما - رصاصة في الفخذ الايسر) وشادي سعدي ابو سيدو (١١ عاما - جرح بطول ٧سم في الاذن اليسرى واخر بطول ٢ سم في اسفل الحاجب الايمن).

وفي حي الصبرة القى جنود الاحتلال الطفل رأفت علي عصفور (٨ سنوات) الى اطار مشتعل لأنه رفض اطفاءه مما ادى الى اصابته في الوجه والساعدين. واعتدوا على فدوى توفيق الحايك (٣٨ عاما) واصابوها بجرح بطول ٤سم في راسها.

وفي حي الدرج ضرب الجنود طفلا في العاشرة (سمير هاشم الجاروشة) وادخل على اثرها الى المستشفى.

وكان عدد الذين ادخلوا الى المستشفيات والعيادات المختلفة في القطاع وصل في اليوم نفسه (الجمعة) الى (٦١) مصابا عشرة منهم بالرصاص و (١١) بعيارات معدنية والباقون جراء الضرب اضافة الى هاني محمد ارحيم الذي نقله الجنود والشهداء الثلاثة.

اربعة منهم (من المدينة وقرية كفر قليل ومخيم بلاطة) الى المستشفى.

ومن قرية بيت فوريك ادخل الى المستشفى («الاتحاد») الشاب عاهد يوسف ابو غلمة (٢٠ عاما) بعد ان الفجر جسم مشبوه في يده اصابه بحروق فيها وفي الوجه.

● جنين ●

وفي مداهمات لبلدتي عرابة ويعبد اصيب أربعة شبان وهم جواد خليل رحال (٢٢ عاما - رصاصة في الفخذ الايمن) ومحمود صدقي العارضة (١٩ عاما - رصاصة في القدم اليسرى) وجهاد روحي عبد الرحمن (١٧ عاما - رصاصة في الجسم) وهم من عرابة. والفتى وليد ابو شملة (١٣ عاما - رصاصة في الرأس وحالته متوسطة).

● طولكرم ●

ومن طولكرم وخلال صدامات في عدد من أحيائها اصيب مروان منذر الملقي (١٧ عاما) برصاصة في رأسه وخطورة حالته نقل من مستشفى طولكرم الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس ومن هناك الى «المقاصد» في القدس. كما اصيب حسن عبد الرحيم عودة (١٦ عاما - رصاصة في اليد اليمنى).

● رام الله ●

وفاة فاضل في ام الفحم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من ام الفحم والقرى المجاورة جثمان المرحوم ابراهيم احمد اقطم الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ (٦٠) عاما.

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية في ام الفحم يتقدمون لآل حامد بأحر التعازي راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضلة في ابوسنان

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من قريتي ابو سنان وكفرياسيف والقرى المجاورة، يوم امس الاول السبت، جثمان المرحومة انيسة نقولا حاج يوسف الى مثواها الاخير عن عمر يناهز الـ ٩٧ عاما اثر مرض عضال.

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة في كفر ياسيف وابو سنان يتقدمون باحر التعازي الى زوج الفقيدة واولادها وآل نقولا وشحادة راجين لهم حسن العزاء.

● تعازينا الحارة ●

الى آل بصول في الرينة بوفاة المأسوف على شبابه محمد عدنان بصول له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - الرينة

الاتحاد
جريدة يومية

مطالبة كيسار بعقد جلسة غير عادية للجنة التنفيذية:

الجبهة: لتكف قيادة الهستدروت عن التأتأة ولتجند جماهير الشغيلة والنقابات لمعركة ضد الحكومة التي تسرق العمال!

● المطالبة بدفع تعويض كامل وفوري لكل الاجيرين عن الغلاء الاخير وبالتوقيع فورا على اتفاقية علاوة غلاء كاملة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت، صباح امس الاحد، بيانا نددت فيه بالضربات الاقتصادية الجديدة التي وجهتها الحكومة ووزارة المالية بشكل خاص بزعامة الوزير الجديد شمعون بيرس ضد المواطنين وخاصة الاجيرين والفئات الفقيرة اذ اقرت رفع اسعار السلع الغذائية الاساسية والوقود بنسب عالية واجرت تخفيضا اضافيا في قيمة الشيكل.

وجاء في بيان كتلة الجبهة: «بذريعة «اشفاء الاقتصاد» تنفذ حكومة شمير - بيرس هجوما حادا وفظا على جمهور العاملين فتسحق قيمة الاجور ومستوى المعيشة برفع اسعار السلع الغذائية الاساسية المسندة بنسبة ٣٦٪ في المرحلة الاولى وتعد العدة لرفعها مرة اخرى سوية مع حرمان الاجيرين من اي تعويض عن هذا الغلاء الحاد.

ونتيجة لهذه الاجراءات المنفذة والمرتقبة سينضم عشرات الاف العمال الى جيش العاطلين عن العمل الذي يعد الان اكثر من (١٢٠) الف عاطل عن العمل كما ستنضم عائلات عديدة الى جيش الفقراء. فالفقراء سيزدادون فقرا وعددا والاغنياء سيزدادون غنى.

وطالب بيان الجبهة: «ليدفع تعويض كامل وفوري لكل الاجيرين عن هذا الغلاء. وليتم التوقيع، فورا، على اتفاقية علاوة غلاء كاملة (بنسبة ١٠٠٪ ارتفاع جدول الغلاء) ولتوفر اماكن وفرص العمل للعاطلين عن العمل ولتلغ الرسوم على خدمات الصحة والتعليم».

واضاف البيان: «لتتوقف قيادة الهستدروت عن التأتأة ولتجند جماهير العمال والنقابات المهنية لمعركة ضد سرقة العمال من قبل هذه الحكومة المعادية للعمال».

وخلص البيان الى التأكيد: «ان الطريق لاشفاء الاقتصاد الاسرائيلي حقا هو باعتماد طريق السلام الذي يمكن من تحويل موارد وميزانيات اكبر للتطوير والتعليم والصحة والاسكان والرفاه».

هذا وبعث رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، النقابي بنيامين غونين، امس، برقية الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، طالبه فيها بعقد جلسة طارئة مستعجلة للجنة التنفيذية للهستدروت لبحث موجة الغلاء الجديدة هذه وسبل تجنيد جماهير العمال للمعركة من اجل دفع تعويض كامل للاجيرين عن هذا الغلاء، ومن اجل الزام الحكومة باعتماد سياسة اقتصادية لصالح العمال والطبقات الفقيرة.

وقال غونين: ان هذه «الهدية» التي تقدمها الحكومة للعمال والمواطنين عامة في راس السنة الجديدة تثبت، مرة اخرى، مدى العداء الذي تكنه هذه الحكومة لجماهير العمال وحقوقهم ومصالحهم اذ ان الخطة الاقتصادية الجديدة هذه، كما كل سابقاتها، تأتي على حساب قطاع واحد فقط هو الذي يدفع الثمن لوحده وهو قطاع الاجيرين. وقال غونين: لا تكتفي هذه الحكومة بجيش العاطلين عن العمل الذي يزداد من يوم الى اخر وانما هي تخلق وتزيد، بخططها هذه، جيشا اخر هو جيش الفقراء والمحرومين الامر الذي يحتم على قيادة الهستدروت القيام بواجبها وتحمل مسؤولياتها في تجنيد كل القطاعات العمالية في معركة حازمة ضد الحكومة وسياستها الكارثية.

دفع الجمارك على السيارات الجديدة الى سلطة الجمارك مباشرة

● تل ابيب - [illegible]



● وزير المالية شمعون بيرس (الى يسار الصورة) وعميد بنك اسرائيل، ميخائيل برونو (الثاني من اليسار) خلال المؤتمر الصحفي الذي عرضا فيه، امس الاحد، بنود خطة الكوارث الاقتصادية الجديدة (اقرأ خبرا خاصا على ص١). (صورة خاصة)

جبهة الطيبة الدمقراطية تقرر خوض الانتخابات للمجلس المحلي بقائمة مستقلة، للرئاسة والعضوية

● الطيبة - لمراسلنا عبد القادر ظاهر - من منطلق الحرص على ان تبقى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة معلما كفاحيا بارزا يهدي وينير السبيل امام كل من يعز عليه الانخراط في النضال الكفاحي والوطني المجرب والمثابر، ولطرح بديل جبهوي دمقراطي ارقى - تقرر الجبهة الدمقراطية في الطيبة خوض معركة انتخابات السلطة المحلية المقبلة، للرئاسة والعضوية، بقائمة مستقلة تجمع تحت لوائها كل الذين يؤمنون معا بالوحدة والعمل الجاد والتضحية من اجل اصلاح الطيبة وتطويرها والحفاظ على وجهها الناصع في القضايا السياسية والمعارك الكفاحية لجماهير شعبنا.

هذا هو جوهر قرار ادارة جبهة الطيبة الدمقراطية، الذي اتخذته في اجتماعها الهام يوم الخميس ٨٨/١٢/٢٩، بعد مداولات جماعية تميزت بالمسؤولية والاستعداد للعمل لنصرة الجبهة الدمقراطية في معركة الانتخابات للسلطة المحلية في الطيبة.

وكان سكرتير الجبهة في الطيبة، المحامي عبد الجواد حاج يحيى، قدم البيان الذي جرى حوله النقاش الشامل. وقد قرر الاجتماع اصدار بيان للجمهور حول هذا الموقف. واقامة طاقم جبهوي مقلص مهمته اجراء اتصالات مع مختلف الاطراف والشخصيات بغية ضمها للجبهة على الاسس المعلنة والواردة في البيان المذكور.

وجاء في بيان جبهة الطيبة الذي صدر يوم ٨٨/١٢/٣١ ووزع في البلدة بالاف النسخ: «لقد خاضت جبهتكم في الطيبة تجربة دامت سنوات في ظل الاستقطاب والمناخ العائلي الحاد. وحاولت خلالها، دون التفريط بخطها وبرنامجها السياسي الكفاحي، اعلاء اسم الطيبة على خارطة العمل الكفاحي الجبهوي، حيث ان هنالك عرى لا تنفصم بين العمل المحلي والقطري، وفي سبيل ذلك اقامت تحالفاتها في عام ١٩٧٨ مع قائمة برئاسة السيد عبد الرحيم حاج يحيى، ومن ثم مع قائمة برئاسة السيد عبد اللطيف حبيب. واستفادة من التجارب السابقة، بحلوها ومرها، بايجابياتها وسلبياتها، ومن منطلق الحرص على الجبهة الدمقراطية، خطا ومنارا يهدي السبيل، ولدعم وبلورة اسس جديدة في التعامل، ولطرح بديل جبهوي ودمقراطي ارقى - فان الجبهة الدمقراطية في الطيبة قررت خوض معركة السلطة المحلية للرئاسة وللعضوية بقائمة مستقلة تجمع تحت لوائها كل الذين يؤمنون معا بالوحدة والعمل الجاد والتضحية من اجل اصلاح الطيبة محليا والحفاظ على وجهها الناصع في القضايا السياسية التي تهم شعبنا. لقد امنا وما زلنا نؤمن بانه حتى في ظروف الطيبة الحالية يبقى الائتلاف الشامل خير سبيل لتوحيد جميع القوى، لتتفرغ للعمل البلدي، متحررة من الانشغال بضمان الحلفاء والتفريط بالصالح العام من اجل ذلك».

ويختتم البيان بدعوة «جميع القوى الوطنية، الحريصة حقا على بلدنا العزيز، اشخاصا وهيئات وحركات، للعمل سوية من اجل ما نؤمن بانه يعلي شأن هذا البلد، ويحافظ عليه بارزا على خارطة العمل السياسي الوطني والقطري».

ويفيد مراسلنا ان البيان استقبل في الطيبة باهتمام بالغ وبترحاب واسع، خصوصا وان الطيبة تعيش في حالة استقطاب عائلي كبير.

غرامة بقيمة ٥٠٠٠ شيكل لصاحب العمل الذي يميز ضد المرأة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «صاحب العمل الذي يميز ضد المرأة التي تعمل عنده يمكن تقديمه الى المحاكمة وفرض غرامة عليه قد تصل الى ٥ الاف شيكل». - هذا ما اكدته المحامية شارون شنهاف خلال محاضرة لها في نادي «نعمت» في مجدال هعيمق. وذكرت المحامية ان التمييز ضد المرأة في مكان العمل هو في القانون مثل محاولة المطاردة الجنسية.

خمس سنوات لمد شبكة المجاري في رمات يشاي

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلن المجلس المحلي في رمات يشاي (القائمة مكان بلدة جيدة العربية) عن مناقصة لمد شبكة تصريف المجاري في البلدة وحل لازمتها المتفاقمة. وقد رصد مبلغ ٢,٥ مليون دولار لهذا المشروع. وسيستمر العمل فيه لا اقل من خمس سنوات.

اغلاق مصنع للكراميكا في حيفا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان مصنعا «للكراميكا» اغلق، امس الاحد، في حيفا.

وكان يعمل في المصنع، قبل اكثر من عام، حوالي ٤٠٠ عامل، الا ان انتاج المصنع انخفض خلال العام المنصرم اي مع اندلاع الانتفاضة، خاصة وان جزءا كبيرا من انتاجه كان يجري تسويقه في المناطق المحتلة. وتراكمت عليه الديون فطرد اغلبية العمال ولم يبق منهم سوى ٣٥ عاملا حتى نهاية العام المنصرم، الذين سرحوا بدورهم الى سوق البطالة مع اغلاق المصنع امس (الاحد).

استجواب اربعة محققين من «الشباك» في قضية محرري «طريق الشرارة»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصلت المحكمة المركزية في القدس، في نهاية الاسبوع الماضي، النظر في قضية محرري «طريق الشرارة» حيث استجوب محامي يعقوب بن افرات اربعة محققين من «الشباك» (جهاز الامن العام).

ويفيد مراسلنا ان المحققين الاربعة استجوبوا وهم وراء ستار خاص يحول دون مشاهدتهم. والمحققون الاربعة عرفوا باسمائهم فقط: «اوري» و «شلومو» و «اودي» و «داني».

وكانت ممثلة النيابة طلبت من محققي «الشباك» الاربعة، في اثناء الاستجواب، الكشف امام المحكمة عن كل ما كان بن افرات يحمله وقت اعتقاله بما في ذلك المبلغ المالي الذي كان في حوزته. الا ان المحققين الاربعة قالوا «انهم لا يذكرون التفاصيل» بهذا الخصوص.

وفي استجواب محامي بن افرات، متير مورغنشطيرن، للمحقق «داني» قال الاخير انه لا يعلم من الذي كان مع بن افرات في طريقه الى بيت محمد لبدي، اهي ميخال شفارتس ام هداس لاهف.

وتجدر الاشارة الى ان السلطات تتهم يعقوب بن افرات بانه ذهب الى منزل محمد لبدي للحصول على الاموال منه. وتدعي ان الاموال التي ضبطت مع بن افرات كانت تلك التي حصل عليها من لبدي. الا ان بن افرات نفى ذلك واكد ان هذه الاموال كانت معه قبل الدخول الى بيت محمد لبدي وانه ذهب الى ذلك البيت من اجل اجراء مقابلة صحفية معه. اذ انه احد القياديين البارزين وهو رئيس احدى النقابات المهنية في الضفة المحتلة والعديد من المقابلات الصحفية اجريت معه في الصحف الاسرائيلية. كما جاء على لسان الدفاع.

ولم يتمكن محققو «الشباك» الاربعة من اثبات ان بن افرات ذهب الى منزل لبدي من اجل الحصول على الاموال. وتتذرع الشرطة و «الشباك» بهدف اثبات التهمة على بن افرات بانه ذهب الى ذلك البيت بواسطة سيارة خاصة حيث تركها امام «باب العامود» في القدس ومن هناك واصل طريقه بواسطة سيارة اجرة الى فندق «امريكان كولوني» ومن ثم ذهب الى منزل لبدي بالباص.

ورد الدفاع على هذه الاقوال بان بن افرات فعل ذلك بسبب الانتفاضة وعدم استطاعته دخول المناطق المحتلة بواسطة سيارته الخصوصية التي تحمل لائحة الارقام الاسرائيلية.

وتجدر الاشارة الى ان المحقق «داني» رفض الاجابة على استجواب المحامي بخصوص التناقضات التي وردت في شهاداته في القضية حيث قال: «لا يوجد عندي اي تفسير لذلك»!

نجل الوزير دافيد ليفي يشق «الليكود» في بيسان

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ادى جاكي ليفي، نجل نائب رئيس الحكومة ووزير الاسكان دافيد ليفي، الى شق كتلة الليكود في مجلس «بيت شان» المحلي الى قسمين احدهما (من عضوين) يؤيده والثاني (من ٣ اعضاء) يؤيد المجلس المحلي وسكرتير فرع الليكود في البلدة شلومو بن لولو.

وكان نجل دافيد ليفي قد حاول كسب تأييد فرع حزب الليكود لترشيحه، رئيسا للمجلس المحلي. ولكن بن لولو، رئيس المجلس المحلي، اعلن انه معني بالاستمرار في مركزه وترشيح نفسه لدورة اخرى اضافية. وانقسم الفرع الى قسمين احدهما يؤيده. وازاء اصرار جاكي ليفي انسحب العديدون من الحزب معلنين تأييدهم له.

وتثير هذه الخطوة حرجا كبيرا لقادة الليكود في البلدة والبلاد. اذ ان الجميع يرى ان تصرف جاكي ليفي لا يمكن الا ان يكون برضى ودعم والده. ومن جهة اخرى اعلن بن لولو ان المحكمة الداخلية للحزب تبحث في طرد ليفي الابن ومجموعته من الحزب. الامر الذي اذا حدث، فمن المتوقع ان يؤدي الى مشكلة كبيرة في قيادة الحزب مع دافيد ليفي نفسه.

٤٨٦ قتيلا - ضحايا حوادث الطرق خلال العام الماضي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تشير الاحصائيات الاولية غير الرسمية حول عدد ضحايا حوادث الطرق خلال العام المنصرم الى ان عدد القتلى وصل الى ٤٨٦ قتيلا مقابل ٤٩٣ قتيلا خلال سنة ١٩٨٧. وان عدد الجرحى ٣٧١٦ جريحا وعدد حوادث الطرق التي وقعت خلال العام الماضي بلغت ٣٢٩٩ حادثا مقابل ٣٦٤١ جريحا في ٣٢٦٧ حادث طرق وقعت خلال العام ١٩٨٧.

واشارت الاحصائيات كذلك الى ان اهم اسباب حوادث الطرق عدم المحافظة على المسافة المطلوبة بين السيارات والسرعة الكبيرة والتجاوزات غير القانونية وقطع الشارع في الاماكن غير المسموح بها من قبل المشاة.

واضافت هذه الاحصائيات ان الالتزام بربط حزام الامان ساعد الى حد كبير في التخفيف من وقوع ضحايا اكثر الا انه لوحظ وعلى الرغم من الالتزام الكبير بربط حزام الامان الى ان نسبة كبيرة من السائقين تجد الوسائل المختلفة للتخفيف من فاعلية حزام الامان وذلك اما بوضعه دون ان يربط او بتحريره اكثر مما يجب.

■ تعازينا الحارة ■

الى الزميلة العزيزة نبيهة مرقس: نشاطرك العزاء بوفاة اخيك.

حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل

اطلاق سراح خمسة من معتقلي حيفا

● غدا يطلق سراح المعتقل السادس وتنتهي مدة توقيف المعتقل الاخير ● فشل الشرطة في محاولتها تضخيم القضية بهدف تصعيد التحريض على الشبيبة الشيوعية ●

● حيفا - لمراسلنا - جرى، يوم الجمعة الماضي، اطلاق سراح خمسة من معتقلي حيفا الذين نسبت اليهم الشرطة تهمة احراق اطارات ووضع حاجز من الحجارة في مدخل «وادي النسناس» ورفع اعلام فلسطينية في اماكن متعددة في المدينة.

وقررت محكمة الصلح في حيفا، يوم الجمعة الماضي، اطلاق سراح اربعة معتقلين هم: عيسى ديبي ونزار حام وشادي عبده وفتى رابع (اسمه محفوظ في ملف التحرير) بكفالة شخصية.

وقررت المحكمة المركزية في حيفا، في اليوم نفسه، اطلاق سراح معتقلين اثنين لم يبلغا سن الثامنة عشرة بعد (اسماهما محفوظان في ملف التحرير)، احدهما فورا والاخر غدا (الثلاثاء).

وكانت المحكمة المركزية نظرت في الاستئناف الذي قدمه محامي المعتقلين، ماهر ماضي، على قرار محكمة الصلح في حيفا تمديد اعتقال الاول لمدة ثلاثة ايام والثاني لمدة سبعة ايام.

هذا ولا يزال الشاب فرح فرح، المعتقل بالتهمة نفسها، قيد الاعتقال، ومن المنتظر ان تنتهي مدة توقيفه غدا.

وجاء اطلاق سراح المعتقلين الخمسة ليضع حدا للمحاولة اليائسة للشرطة لتضخيم هذه القضية وتصويرها وكأن الحديث يدور عن «شبكة سرية» في «وادي النسناس» وذلك لتصعيد الهجوم المحشو بالتحريض على الشبيبة الشيوعية، التي ستزيدها هذه المحاولة التفافا حول خطها السياسي الكفاحي الواقعي لتحقيق المزيد من الانجازات لما فيه مصلحة السلام العادل واحترام الحقوق.

مطالبة مجلس عمال الطيبة بتجنيد العاملين ضد خطوات الحكومة الاقتصادية

● الطيبة - لمراسلنا - وجه رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال الطيبة، النقابي جميل ابو راس، امس الاحد، رسالة الى سكرتير مجلس عمال الطيبة طالبه فيها بعقد جلسة غير عادية للمجلس لبحث خطة الحكومة الاقتصادية وتأثيرها المدمر على جمهور الشغيلة.

وجاء في الرسالة:

«ان خطوات الحكومة الاقتصادية، التي اعلن عنها بواسطة وزير ماليتها شمعون بيرس، نزلت كالصاعقة على جمهور العاملين.

«ان رفع الاسعار للمواد الغذائية الضرورية بنسبة ٣٦٪ وتقزيم علاوة غلاء المعيشة وتخفيض قيمة الشيكل بنسبة ١٣٪ هدفها اغناء الاغنياء وافقار الفقراء وهجوم على اجور العاملين.

«ان هذه الخطوات ستضيف الاف العاملين الى سوق البطالة والى هاوية الفقر الذي وصل عددهم ٦٥٠ الف شخص حسب تقرير مؤسسة التأمين الوطني.

«واننا نطالب مجلس العمال برفع صوته ضد هذه الخطوات وتجنيد جمهور العمال للنضال ضد سرقة العاملين من قبل الحكومة ومن اجل التعويض الفوري للاجيرين عن الغلاء الاخير».





ما يسري على بئر السبع يجب ان يسري على المدن والقرى العربية، ايضا!

* وزارة الداخلية توصلت الى قرار بضرورة حل بلدية بئر السبع لكنها قررت منح السكان فرصة انتخاب مجلس بلدي جديد في الانتخابات القريبة !! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبنى وزير الداخلية، اريبه درعي، استنتاجات لجنة التحقيق التي عينها بنفسه لفحص الوضع في بلدية بئر السبع.

وكانت اللجنة برئاسة اريبه هيخط قررت، بالاجماع، ان رئيس بلدية بئر السبع واعضاءها لا يؤدون واجباتهم كما هو مطلوب، وعلى خلفية ذلك اوصت اللجنة بحل المجلس البلدي وتعيين لجنة لادارة اعمال البلدية.

وبذريعة ان الانتخابات البلدية في اسرائيل ستجري في ٢٨ شباط القادم، فقد اوصت اللجنة في قرارها، بمنح سكان بئر السبع فرصة انتخاب مجلس بلدي جديد وعدم حل المجلس البلدي الحالي!!!

وقرر وزير الداخلية، ايضا، تكليف مراقب حسابات بمراقبة حسابات البلدية ولتأمين توظيف الاموال في الاهداف المخصصة لها.

وهنا لا بد من السؤال، ولماذا لا تتعامل وزارة الداخلية ووزيرها الجديد مع السلطات المحلية العربية بالمثل؟ ولماذا تصدر فرماناتها الفورية التعسفية لحل السلطات المحلية العربية دون منح سكانها «فرصة» لانتخاب سلطات محلية جديدة»؟!!

تشكيل لجنة شعبية في دير الاسد لافشال قرار وزير الداخلية بتأجيل الانتخابات

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - لبى جمهور غفير من اهالي قرية دير الاسد دعوة فرع جبهة دير الاسد التقدمية يوم امس الاول السبت واجتمعوا في قاعة المركز الثقافي للتداول حول الاجراءات الممكن اتخاذها لافشال قرار وزير الداخلية القاضي بتأجيل الانتخابات في القرية الى اجل غير مسمى.

وحضر الاجتماع ممثلون عن مختلف الاتجاهات السياسية في القرية. واكد جميع الذين تكلموا رفضهم القاطع للقرار التعسفي واعتبروه اعتداء فظا على ممارسة حقهم الدمقراطي والمقدس في انتخاب ممثليهم في السلطة المحلية.

وحمل المتكلمون وزارة الداخلية مسؤولية الوضع المالي المزري والعجز الهائل في ميزانية مجلس محلي دير الاسد. واكدوا ان الوزارة منذ سنوات تعلم عن الوضع المالي وجرى ارسال العديد من الشكاوى بهذا الخصوص إلا انها لم تحرك ساكنا.

وانتخبت في نهاية الاجتماع لجنة شعبية من الاهالي لتقود نضال الاهالي وبكل الطرق القانونية والدمقراطية للضغط على المسؤولين ولتجنيد التضامن والدعم لالغاء القرار التعسفي المذكور وللمطالبة باجراء الانتخابات في القرية في موعدها مع انتخابات السلطات المحلية في الثامن والعشرين من الشهر القادم.

شمير: يجب ممارسة حقنا بالعيش في كل مكان على «ارض اسرائيل الكاملة»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «حكومة اسرائيل سوف تستمر في اقامة المستوطنات في «المناطق». وساواصل سياستي من اجل ممارسة حقنا بالعيش في كل مكان على «ارض اسرائيل الكاملة»» - هذا ما قاله رئيس الحكومة يتسحاق شمير، في مقابلة مع صحيفة «هآرتس»، نشرت في ملحق الصحيفة الاسبوعي، يوم (الجمعة).

وقال شمير: «الحكومة الاسرائيلية ستوافق على نتائج الانتخابات في المناطق اذا وافق العرب، مسبقا، على تنفيذ «الحكم الذاتي». واعرب عن «تخوفه» من امكانية انتخاب شخصيات تتماثل مع م. ت. ف.

وحول احتمال زيارة الرئيس المصري حسني مبارك الى اسرائيل والتطورات الاخيرة التي حصلت بهذا الخصوص قال شمير ان «اسرائيل لا ترى وجوب الدفع مقابل زيارة مبارك. واذا قام مبارك بزيارة اسرائيل فان ذلك سيكون حدثا مهما. لكنني لا ارى ضرورة ربط الزيارة بتغيير مواقف اسرائيل او مواقف مصر». واضاف: «يجب التحضير للقاء... لكن لا اجد ضرورة بتغيير انفسنا مقابل هذا اللقاء. مع العلم ان مجرد مجيء مبارك الى اسرائيل سيغير من مواقف الطرفين».

.. واخيرا

مدرسة ثانوية جديدة ستبنى في عين ماهل

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - لمراسلنا محمد حبيب الله - .. واخيرا، ابلغت وزارة المعارف مجلس عين ماهل المحلي موافقتها على بناء مدرسة ثانوية جديدة في القرية.

فبعد معركة نضالية دامت فترة طويلة وتوجت بالتهديد بالاضراب عن التعليم تماما، اتصل مسؤول دائرة البناء في الوزارة داهيد ساسون برئيس المجلس المحلي يبلغه بالموافقة على تخصيص الميزانية اللازمة لبناء الجناح الاول للمدرسة وهو بمساحة ٩٥٤ مترا مربعا. وعلمنا ان المجلس سينزل مناقصة بالمشروع في اسرع وقت.

طلاب الجامعات يهددون باتخاذ «اجراءات عنيفة» ضد رفع اجرة السكن

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان تبدأ خلال الاسبوع الحالي اجراءات نضالية عنيفة في كل الجامعات في البلاد احتجاجا على الاتفاق بين وزارة الاسكان وادارات الجامعات على رفع اجرة السكن بنسبة ٤٠٪ والنية برفعها مرة اخرى بعد عدة اشهر بالنسبة نفسها.

وصرح عدي هدار، رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين، ان طلاب الجامعات سوف يضربون عن التعليم في الجامعات خلال هذا الاسبوع وسوف ينظمون مظاهرات احتجاجا على هذه الخطوة.

ومن جهة اخرى اعلنت ادارة جامعة تل ابيب انها لن تنفذ قرار وزارة الاسكان برفع اجرة السكن للطلاب بنسبة ٤٠٪ في الفترة القريبة.

ومن الجدير ذكره ان الاجرة الشهرية للسكن للطالب الواحد في مساكن الطلبة في جامعة تل ابيب تبلغ ٩٥ شيكل وفي جامعة القدس ٧٠ شيكل.

■ نعي ■

عموم ال خوري وسلامة في طرعان وخارجها وجبهة طرعان الدمقراطية ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم وفقيد عموم اهالي طرعان المرحوم

الدكتور غسان خوري

الذي توفي اثر حادث طرق مؤلم عن عمر يناهز ٣٨ عاما. وسيشيع جثمان الفقيد الى مثواه الاخير الساعة ٢,٣٠ من بعد ظهر اليوم الاثنين ١٩٨٩/١/٢.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

رابطة الجامعيين - الناصرة

تتشرف بدعوتكم للاشتراك في

لقاء الرابطة

وذلك يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٩/١/٣ الساعة السابعة مساء في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

يتضمن اللقاء الفقرات التالية:

● ضحايا الانتفاضة: طبيب من الاراضي المحتلة.
● «احبكم لو تعرفون كم»: الشاعر شكيب جهشان.
● جوقة الانشاد التابعة لمدرسة مار يوسف الابتدائية: بقيادة الانسة سلام غريب.

ضيوف الشرف: اعضاء نادي الروتاري - الناصرة.

● تضييفات ● تضييفات ● تضييفات

الدعوة عامة

لجنة العلاقات الاجتماعية

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الثلاثاء ٣ كانون الثاني ١٩٨٩ ، الموافق ٢٦ جمادى الاولى ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/١٩٦ * ٨ صفحات * الثمن: ٨٠ أغورة *

יום שלישי 3.1.1989 - המחיר: 80 אג'

Vol. 196/45 - 3.1.1989 - Price: 80 Agorah

بعد الضربة الاقتصادية الاخيرة:

المصروفات الشهرية للعائلة المتوسطة ٢٧٠٥ ش.ج!

● قادة الهستدروت يهددون باحداث «فوضى» اذا جرى حرمان الاجيرين من التعويض الذي يستحقونه عن الغلاء ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعد يوم واحد من عرض الخطة الاقتصادية الجديدة على الحكومة عقد وزير المالية، شمعون بيرس، مساء امس الاثنين، اجتماعا مع السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، وذلك في اطار محاولاته «اقناع» قيادة الهستدروت بالموافقة على حرمان الاجيرين من اي تعويض عن الاجراءات الاقتصادية الاخيرة (الغلاء، والتخفيض في قيمة الشيكل).

وكان قادة الهستدروت اعلنوا، قبيل الاجتماع، ان اية محاولات من قبل ارباب العمل ووزارة المالية لحرمان الاجيرين من التعويض المستحق لهم عن الضربات الاقتصادية الاخيرة ستواجه برد حازم مهددين باحداث «فوضى» في المرافق الاقتصادية المختلفة باجراءات عمالية كفاحية مختلفة.

□ البقية على ص ٧

عدد سكان اسرائيل

■ حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت لجنة الاحصاء المركزية انه مع اطلالة العام الجديد بلغ عدد سكان اسرائيل اربعة ملايين و٤٧٢ الف نسمة، واشار الاحصاء الى ان ٨١.٨ بالمئة هم من السكان اليهود اي ان عدد السكان العرب بلغ ٨١٦ الفا بما في ذلك سكان القدس العربية والجولان المحتلين.

٣٤٪ من اطفال الضفة والقطاع يعانون سوء التغذية

٧٪ من الاطفال الفلسطينيين يموتون (اسرائيل ١.٤٪)

شعار الاحتلال: من يتعاون معنا يتلقى العلاج (اقرأ ص ٢)

عشرات المصابين بينهم طفلتان في حالة خطيرة من غزة!

هدم منزلين في مخيم بلاطة الخاضع لحظر التجول!

* المحامون الفلسطينيون في الضفة يقاطعون المحاكم العسكرية * ٤٠ الف فلسطيني دخلوا المعتقلات الاحتلالية منذ اندلاع الانتفاضة *

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقعت، يوم امس، صدامات متعددة في انحاء الضفة والقطاع

□ البقية على ص ٧ □



● ثلاثة افراد شرطة في مواجهة ام فلسطينية في عناتا بجوار القدس المحتلة (١٩٨٩/١/١). (صورة خاصة)

لانغر تطالب باخراج جثة الشهيد ابراهيم المطور من القبر وتشريحها لمعرفة سبب وفاته

● طبيب مشرح من امريكا يؤكد ان التقرير الطبي الحالي لا يكفي لمعرفة اسباب وفاة الشهيد المطور ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالبت المحامية فيليتسيا لانغر، امس (الاثنين)، المحكمة العليا باصدار امر يقضي باخراج جثة الشهيد ابراهيم المطور من القبر بهدف تشريحها مرة اخرى ومعرفة اسباب الوفاة.

□ البقية على ص ٧ □

عصابة ارهاب يهودية تزرع القنابل.. في مدن البلاد وتصلي لاجل عدم اصابة الأنفس!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشفت الشرطة، في نهاية الاسبوع الماضي، ١٤ قنبلة موقوتة وضعها افراد عصابة «كيشت»، التي تضم في صفوفها اليهود «المتدينين» من بني براك ـ في جميع انحاء البلاد وبالاساس في الشوارع العامة في

□ البقية على ص ٢ □

اللقاء الثاني بين منظمة التحرير وامريكا يعقد يوم السبت القادم

* ابو اياد: استمرار الانتفاضة والتحرك السياسي هو خطة المنظمة للمرحلة القادمة * «لا مصلحة او فائدة لنا من تدمير الطائرة الامريكية» *

● تونس ـ و.ص.، كونا ـ يستأنف وفدا منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة، م.ت.ف.، برئاسة عضو اللجنة التنفيذية ل ياسر عبد ربه والسفير

□ البقية على ص ٢ □

عرفات يؤكد:

لا احد يستطيع وقف الانتفاضة المستمرة حتى انسحاب الجيش الاسرائيلي من المناطق المحتلة

● الرياض ـ الوكالات ـ اكد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، مساء يوم الاحد ١/١، في الرياض التي كان وصلها صباحا «ان احدا لن يتمكن من وقف الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة».

واضاف عرفات في تصريح ادلى به بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لانطلاقة الكفاح المسلح الفلسطيني ان الانتفاضة «ستستمر حتى انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة».

□ البقية على ص ٧ □

«الجبهة» تطالب باغلاق معتقل «الظاهرية» سيء الصيت

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب ماير فلنر، باسم كتلة الجبهة في الكنيست، اقتراحا مستعجلا الى جدول اعمال الكنيست بشأن اغلاق معسكر «الاعتقال الظاهرية بجانب مدينة الخليل. وجاء في الاقتراح: «يعاني المعتقلون من ظروف اعتقال قاسية جدا في هذا المعسكر المخيف. وقد جاء في تقرير لجمعية حقوق المواطن التي زارت المعتقل ان ظروف الاعتقال غير انسانية ولا تتواجد حتى في معتقلات اخرى في المناطق المحتلة. وازاء هذا الوضع السيء والقاسي فاني اطالب باجراء نقاش حول هذا الموضوع في جلسة الكنيست لكي تقرر اغلاق المعسكر».

صدامات عنيفة في معتقل «مجيدو»

● مجيدو ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ شهد معتقل «مجيدو»، يوم السبت الاخير، مصادمات عنيفة بين الجنود والمعتقلين.

فقد قام الجنود باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع فوق جميع الخيام واطلقوا رصاصات مطاطية مما ادى الى اصابة اربعة معتقلين بجراح واصابة اخرين بحالات اغماء. كما استعمل الجنود راجمة للحجارة. وتم نقل الكثير من المعتقلين الى الزنازين.

هذا، واعلن المعتقلون الاضراب عن الطعام في اعقاب هذا الاعتداء عليهم.

وقال المحامي محمد كيوان الذي جاء لزيارة بعض موكليه انه منع من دخول المعتقل الا بعد ساعات من الانتظار الطويل ولم يسمح له الا بدخول قسم الغرف كما منع من مقابلة جميع موكليه

اهرون هرنيل:

بيرس يريد جعل سلطة البث اداة حكومية!!

* بورات: يريد اعادتنا عشرين عاما الى الوراء *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اثار النشر حول نية وزير المالية، شمعون بيرس، تحويل سلطة البث الى هيئة حكومية تخضع لوزارة الاتصال ردود فعل غاضبة لدى مسؤولي السلطة.

وعقب اهرون هرنيل، رئيس سلطة البث قائلا: «لا يعقل ان يمس شمعون بيرس، بالذات بحرية التعبير واستقلالية سلطة البث». واضاف: ان تنفيذ الاقتراح يعني خطوة اولى لجعل سلطة البث اداة في

□ البقية على ص ٢ □

محادثات اسبانية فرنسية لاطلاق مبادرة سلام اوروبية بشأن الشرق الاوسط

● باريس ـ و.ص.ف ـ بحث وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما ونظيره الاسباني، فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز، مساء امس (الاثنين)، في باريس سبل بدء اتصالات باسم المجموعة الاقتصادية الاوروبية من اجل الدعوة الى مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وعلم لدى وزارة الخارجية في باريس ان الوزيرين ناقشا، خلال اجتماعهما الذي عقد غداة تولي اسبانيا الرئاسة الدورية للمجموعة الاوروبية، سبل وضع قرار المجموعة الاوروبية حول الشرق الاوسط موضع تنفيذ. ولم تعط الوزارة تفاصيل اخرى.

□ البقية على ص ٢ □

امتداد الاشتباكات بين «أمل» و«حزب الله» الى جنوب لبنان

● صيدا (لبنان) ـ الوكالات ـ افاد مصدر في اجهزة الامن في جنوب لبنان ان مواجهات عنيفة وقعت، امس الاثنين ١/٢ ، بين حركة «أمل» و«حزب الله»، فيما توقفت في ضاحية بيروت الجنوبية على الرغم من الهدوء الذي يشوبه الحذر.

ووقعت هذه المواجهات، التي استخدمت فيها الصواريخ ومدافع الهاون صباح اليوم ذاته، على مقربة من آخر القواعد العسكرية لحزب الله في جنوب لبنان في اللويزه ومليتا وعين بوسوار وعلى مقربة من مواقع لامل قريبة منها في جرجوع وجباع في منطقة النبطية.

□ البقية على ص ٢ □

٤٠ هزة أرضية تضرب ايران خلال ٢٤ ساعة

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ افادت اذاعة طهران، الملتقطة في باريس، بأن ٤٠ هزة أرضية بلغت اقواها ٥.٥ درجة بمقياس ريختر ضربت بين بعد ظهر امس الاول (الاحد) وصباح امس (الاثنين) منطقة بستاك (جنوب ايران) وأدت الى اضرار مادية.

واضافت الاذاعة ان الهزات الارضية لم توقع ضحايا، لكنها ألحقت اضرارا بالمساكن وأن السكان امضوا ليلتهم في مخيمات أقيمت خارج المدينة.

■ نعي وتعزية ■

الرئيس والاعضاء والموظفون في المجلس المحلي في طرعان ينعون باسمهم وباسم عموم اهالي طرعان فقيد قريتنا الغالي المرحوم

الدكتور غسان خوري

الذي توفي اثر حادث طرق عن عمر يناهز الـ ٣٨ عاما. له الرحمة ولذويه ولنا جميعا حسن العزاء.

يونس نصار ـ رئيس المجلس المحلي

قداس وجناز الاربعين

ارملة وابناء المرحوم رضوان سكس وعموم آل سكس واقرباتهم وانسبائهم في البلاد، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين، راحة لنفس المرحوم الغالي

رضوان توفيق سكس

وذلك يوم الاربعاء الموافق ٨٩/١/٤ الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ تعازينا الحارة ■

الى زوجة وبنات الفقيد غسان خوري وعموم آل خوري وآل سلامة في طرعان بوفاة العزيز على قلوبنا المرحوم

الدكتور غسان خوري

راجين لكم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

الاطباء وممرضات قسم الامراض الداخلية (أ) في مستشفى صفد

● نعي ●

نقابة الاطباء الاسرائيلية ـ فرع الناصرة، تنعى ببالغ الحزن والاسى، احد اعضائها وعضو اللجنة القضائية

الدكتور غسان خوري

وتتقدم بأحر التعازي الى آل الفقيد واهل بلده وزملائه.

انا لله وانا اليه لراجعون

تعازينا القلبية

الى زوجة وبنات الفقيد غسان خوري وعموم آل خوري وآل سلامة في طرعان بوفاة العزيز على قلوبنا المرحوم

الدكتور غسان خوري

راجين لكم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

الاطباء والممرضات والممرضين العرب في مستشفى صفد

* تهنئة *

الى ابن الاخ الغالي

المحامي انور عمل

بمناسبة افتتاح مكتبه الجديد

في كفر ياسيف ـ مقابل محطة التكسيات

نتمنى لك التوفيق في خدمة ابناء شعبنا

عمك: اسكندر عمل والعائلة

* تهنئة *

الى الاخ الغالي عقل احمد عقل بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة طب الاسنان من جامعات رومانيا والى الامام.

هيثم غاوي والعائلة ـ كفر قرع

* تهنئة *

الى الابن الغالي عبد الاله غاوي بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة طب الاسنان من جامعات المانيا الغربية والى الامام.

حسين غاوي والعائلة ـ كفر قرع

* تهنئة *

الى الدكتور وليد محمود عثمان ـ عبلين، بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة طب الاسنان.

موسى سعد معروف



٣٤٪ من اطفال الضفة والقطاع يعانون من سوء التغذية

*** ٧٪ من الاطفال الفلسطينيين يموتون ***

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «٣٤ في المئة من مجموع الاطفال في الضفة الغربية وقطاع غزة الذين لا تزيد اعمارهم عن ٣ سنوات يعانون من سوء تغذية. وفي قطاع غزة لوحده هنالك ٤٠ في المئة من الاطفال يعانون من سوء تغذية. كذلك فان ٧٠ طفلا وطفلة من بين كل الف طفل وطفلة يموتون في المناطق (المحتلة ـ المحرر) بينما في اسرائيل يبلغ عددهم ١٤ طفلا وطفلة» ـ هذا ما كشفته «جمعية الاطباء الاسرائيليين ـ الفلسطينيين» في مؤتمر صحفي، يوم الاحد (١/١)، استنادا الى الاحصائيات الرسمية التي جمعتها بهذا الخصوص.

وانتقدت عضو «الجمعية» د. روحمه مارتون، الواقع القاسي الذي يعاني منه المريض الفلسطيني في المناطق المحتلة في ظل الاحتلال «المتنور». وقالت: «اشتراط تقديم العلاج للمريض الفلسطيني بتعاونه مع «قوات «الامن» هو جريمة طبية». وكانت د. مارتون تقصد بذلك تجاهل احد الاطباء العسكريين لمصاب فلسطيني ورفضه تقديم العلاج الطبي له «الا اذا وافق على التعاون» مع سلطات الاحتلال! ـ حسب ما ذكرت مارتون في المؤتمر الصحفي.

واوضحت «الجمعية» ان ١.٧ في المئة من سكان المناطق المحتلة مكفوفون. وهذا الرقم، على سبيل المثال، يساوي ثمانية اضعاف عدد المكفوفين في بريطانيا. كذلك فان كل ١٠ آلاف مواطن في المناطق المحتلة لديهم ثمانية اطباء فقط بينما هنالك ٢٨٠ طبيبا عاطلون عن العمل. اما النسبة في اسرائيل فهي ٢٨ طبيبا لكل ١٠ الاف مواطن.

وهاجم بروفيسور عمانوئيل تيودور قرار وزير «الامن» يتسحاق رابين، الذي اتخذه قبل عدة اشهر، والذي بموجبه تقرر الادارة المدنية ارسال المرضى الفلسطينيين لتلقي العلاج في المستشفيات الاسرائيلية. ففي اعقاب هذا القرار «الانساني» انخفض، بشكل كبير، عدد المرضى الفلسطينيين الذين يعالجون في المستشفيات الاسرائيلية بسبب عدم قدرة المستشفيات في المناطق المحتلة، من ناحية طبية، على تقديم العلاج لهم. وقال بروفيسور تيودور ان «الوضع القائم لا يمكن تحمله» خصوصا وان ضابطا في الادارة المدنية، لا يفهم بالطب شيئا، يقرر من هو المريض الذي سيتلقى العلاج في المستشفيات الاسرائيلية ـ حسب قوله.

وفند بروفيسور تيودور مزاعم سلطات الاحتلال من ان «الرصاص البلاستيكي يقلل من خطورة الاصابات» في المناطق المحتلة. وقال انه «على الرغم من احداث الرصاص البلاستيكي اصابات اقل خطورة من الرصاص الحي الا ان الرصاص البلاستيكي يعتبر سلاحا خطيرا».

وانتقد د. كوبي اراد استخدام قنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة ضد سكان المناطق المحتلة. وقال ان ثمانية اطباء من المناطق المحتلة اعتقلوا منذ اندلاع الانتفاضة على خلفية تقديم هؤلاء الاطباء العلاج اللازم للمصابين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واوضح د. اراد ان ٢٨ طبيبا في المناطق المحتلة سحبت منهم رخصة الطب بسبب امتناعهم عن دفع الضرائب.

هذا وانتقد المتحدثون في المؤتمر الصحفي واقع تجاهل نقابة الاطباء في اسرائيل لواقع الازمة الطبية القاسية التي يعاني منها سكان المناطق المحتلة. وطالبوا نقابة الاطباء في اسرائيل بتحمل مسؤولياتها بهذا الخصوص لانهاء المعاناة القاسية.

وتجدر الاشارة الى ان صحيفة «حدشوت» كانت نشرت تقريرا كبيرا في ملحقها الاسبوعي، يوم الجمعة (١٢/٢٣)، كشفت فيه واقع المعاناة القاسية التي يقاسي منها المريض الفلسطيني في المناطق المحتلة بسبب عدم استقباله في المستشفيات الاسرائيلية «نتيجة غياب اية مؤسسة طبية تغطي عنه مصاريف العلاج». وجاء في التقرير ان عددا كبيرا من المرضى الفلسطينيين، وفي مقدمتهم مرضى السرطان، لا يعالجون الآن في المستشفيات الاسرائيلية لأن الادارة المدنية غير مستعدة لتغطية مصاريف العلاج وتمنع، في الوقت نفسه، تقديم العلاج المكثف لهم لمدة ايام متتالية. اما المستشفيات في المناطق المحتلة فلا تستطيع تقديم العلاج لهم بسبب النقص في المعدات الطبية.

وكشف احد الاطباء في التقرير ان مريضا فلسطينيا يعالج بـ «الديالزا» في احد المستشفيات الاسرائيلية يقدم له العلاج اللازم (لمدة ساعات) في احد ممرات المستشفى حيث لا يستطيع الطبيب ادخاله الى غرفة العلاج الخاصة بسبب التضييقات التي تفرضها سلطات الاحتلال بهذا الخصوص. كذلك فان المئات من المرضى الفلسطينيين الذين يعانون من امراض خطيرة منعوا من الاستمرار بتلقي العلاج في المستشفيات الاسرائيلية. وهم يعانون في هذه الفترة من اوضاع خطيرة جدا تهدد حياتهم بالخطر!

قوات الاحتلال تشن حملة اعتقالات واسعة في بلدة يعبد

● يعبد ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ داهمت قوات الاحتلال ليلة (١٩٨٨/١٢/٣٠) بلدة يعبد في الضفة الغربية المحتلة وقامت بحملة اعتقالات واسعة شملت عددا من سكان البلدة.

وعرف من بين المعتقلين: طارق ابو بكر (٢١ عاما) ومحمود صادق ابو بكر (٢٣ عاما) ومحمد راشد ابو بكر (٢٤ عاما) واياد علي سالم غمارنة (٢١ عاما) وجلال حمدان طاهر (٧٠ عاما) واكرم علي زيد (٧٠ عاما).

وقامت قوات الاحتلال بتكسير نوافذ وابواب عدة بيوت ولكن اهل البلدة تصدوا لها مما منع قوات الاحتلال من اعتقال عدد اكبر من الشباب.

اعتقال مواطن من رام الله وسط تهديد بهدم منزله والاستيلاء على ارضه

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت قوات الشرطة صباح يوم الاحد (٨٩/١/١) المواطن صبري غريب من قرية بيت اكسا (جنوب غرب رام الله) فيما تخشى عائلته من هدم منزله والاستيلاء على ارضه القريبة من احدى المستوطنات المقامة على اراضي المنطقة.

وكان «نزاع» قضائي قد نشب على ملكية المواطن لارضه وشمل ذلك المحكمة العليا التي قررت قسم الارض بين المواطن والمستوطنين الذين كانوا هددوا المواطن بهدم منزله.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨)
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

وكالة «تاس» السوفييتية:

بعض مجموعات «الدوشمان» لم تحترم وقف اطلاق النار

*** رئيس الوزراء الافغاني: المفاوضات هي الطريق الامثل لتشكيل حكومة واسعة ***

● موسكو ـ ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية في برقية واردة من كابول ان مجموعات من عصابات «الدوشمان» لم تحترم وقف اطلاق النار الذي قرره الرئيس الافغاني، محمد نجيب الله، من جانبه فقط اعتبارا من يوم الاحد ١/١ ، وان القوات الحكومية اضطرت الى الرد.

واوضحت الوكالة السوفييتية ان «الحزب الاسلامي الافغاني» قصف صباح اليوم ذاته بلدات في اقليم ننغارهار، شرقي البلاد، ثم هاجم مراكز امن مرغما الجيش الحكومي على اطلاق النار مما الحق خسائر بعناصر العصابات الذين انسحبوا.

وكانت تاس قد اذاعت بعد ظهر اليوم ذاته بيانا عسكريا للقوات الافغانية اوضحت فيه انه تم القيام «بكثير من العمليات الناجحة» في جميع انحاء البلاد بما في ذلك ننغارهار «خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية» مما اسفر عن وقوع (١٠٤) قتلى في صفوف العصابات.

ومما يذكر ان العصابات رفضت اقتراح وقف اطلاق النار اعتبارا من اول كانون الثاني الجاري الذي طرحه الزعيم السوفييتي، غورباتشوف، في الجمعية العمومية للامم المتحدة يوم (٧) كانون الاول الماضي. وقد حذر النائب الاول لوزير الدفاع الافغاني، يوم السبت ١٢/٣١ ، من انه اذا لم تحترم العصابات وقف اطلاق النار الذي اعلنته الحكومة في (٣٠) كانون الاول الماضي فستشن القوات الافغانية «حملات هجومية ضخمة» على مواقع العصابات بعد (٥) كانون الثاني الجاري.

اما نجيب الله فقد اكد مساء يوم الاحد ١/١ ، بالتلفزيون الافغاني انه «يأمل» ان يفضي وقف اطلاق النار الى السلام. واضاف انه اذا لم يتحقق ذلك فستعرف القوات الافغانية كيف تحد من اعمال التخريب التي يقوم بها العدو حتى بعد اتمام انسحاب القوات السوفييتية.

ومن جهة اخرى جدد رئيس الوزراء الافغاني استعداد حكومته لاجراء مفاوضات مع عصابات «الدوشمان» مؤكدا ان هذا الطريق الامثل الذي يمكن عبره تشكيل حكومة واسعة التمثيل.

واعرب محمد حسن شرق في حديث لصحيفة «ازفيستيا» السوفييتية عن امله بان تكف جميع الاطراف الموقعة على اتفاقيات جنيف بخصوص التسوية الافغانية عن ارسال الاسلحة الى «الاطراف المتحاربة» في افغانستان والعمل على ترسيخ وضع افغانستان كدولة محايدة ومنزوعة السلاح.

واعرب رئيس الحكومة الافغانية عن امله في ان تشكل مفاوضات السوفييت مع زعماء «الدوشمان» «حافزا فعالا في عملية التسوية».

واضاف «ان المسالة تتوقف الان على الطرف المعارض» مشيرا الى ان اصرار زعماء «الدوشمان» في الرهان على الحل العسكري سيؤدي حتما الى «مأساة وطنية».

واعرب شرق في ختام حديثه عن امله في ان تتعزز التسوية في افغانستان وان يتم تشكيل حكومة واسعة التمثيل على الرغم من «تعنت الرافضين لعملية المصالحة الوطنية».

● فورونتسوف في طهران ●

● باريس ـ و.ص.ف ـ افادت وكالة الانباء الايرانية، الملتقطة في باريس، بأن النائب الاول لوزير الخارجية السوفييتي والسفير السوفييتي في كابول يولي فورونتسوف وصل، امس (الاثنين)، الى طهران حيث يجري محادثات بشأن افغانستان مع ممثلي المعارضة المسلحة الافغانية، المتمركزين في ايران، والمسؤولين الايرانيين.

وكان في استقبال فورونتسوف نظيره الايراني، جواد منصوري. وصرح بعيد وصوله الى المطار بان زيارته الى ايران تهدف الى «تبادل وجهات النظر» مع المسؤولين الايرانيين ومسؤولي المعارضة المسلحة الافغانية المتمركزين في ايران «حول سبل ايجاد حل مبدئي للمسالة الافغانية».

وشدد على ارادة موسكو «عدم استبعاد بعض المجموعات» واعرب عن امله بأن «تشارك هذه المجموعات والاحزاب والاطراف في اجتماع مشترك من اجل ايجاد حل لمشكلة افغانستان».

كذلك اعرب فورونتسوف عن امله في ان تكون «محادثات طهران، وبفضل المساعدة الايرانية، ايجابية على قدر ما كانت عليه محادثات الطائف» في المملكة العربية السعودية.

واشار من جهة اخرى الى ان «كل المجموعات المعارضة المسلحة الافغانية في باكستان لم ترفض مشاركة الملك الافغاني السابق ظاهر شاه في حكومة مقبلة في كابول».

من جهته اكد المنصوري ان «مشاركة كل المعارضة المسلحة الافغانية وواقعية كل الاطراف» امران سيسمحان بتسوية المسألة الافغانية.

احتجاجا على تدخل السلطة التنفيذية

القضاة في السودان يعلنون الاضراب المفتوح

● الخرطوم ـ و.ص.ف ـ [illegible] المحاكم السودانية امس الاثنين ١/٢، اضرابا مفتوحا [illegible] الاراضي السودانية احتجاجا على ما اعتبروه تدخلا للسلطة التنفيذية في الشؤون القضائية.

وينص الدستور [illegible] في السودان على ان السلطة القضائية مستقلة ومسؤولة [illegible] القضاء الاعلى فقط وليس [illegible] الحاكم.

وكان القضاة السودانيون هددوا في وقت سابق باللجوء الى استقالة جماعية اذا لم يتم احترام استقلال القضاء.

ويذكر ان وزير العدل هو حسن الترابي رئيس «الجبهة الوطنية الاسلامية» وصهر رئيس الوزراء، الصادق المهدي.

عصابة ارهاب يهودية

■ تتمة من صفحة١ ■

تل ابيب والقدس.

وذكرت صحيفة «حدشوت»، امس (الاثنين)، ان الشرطة كشفت ٤ قنابل موقوتة في بني براك وتسع قنابل في شوارع تل ابيب والقدس. ونجحت في تفكيكها بينما فشلت بذلك في رمات غان اذ انفجرت قنبلة هناك، قبل أيام معدودة.

وقال الناطق بلسان العصابة لمراسل صحيفة «حدشوت» ان عصابته «تنوي احداث الاضرار بالممتلكات» من وراء القنابل الموجهة «لاهداف معينة فقط». ولكن العصابة ـ قال ـ «لا تنوي احداث الاصابات في الانفس».

والمضحك المبكي في تصريحات «الناطق» قوله ان عشرة اشخاص من افراد عصابته كانوا «يصلون» من اجل ان لا تقع اية ضحايا بشرية نتيجة انفجار القنابل التي «وزعوها» في جميع انحاء البلاد»!

واكد الناطق بلسان العصابة ان عصابته، «كيشت»، ستواصل عملياتها الارهابية وسوف تستمر «في تفجير القنابل». وقال ان لدى عصابته «في مكان خاص في بني براك» اكثر من ستة اطنان من المواد المتفجرة ستستخدمها العصابة في عملياتها الارهابية التخريبية القادمة.

وتجدر الاشارة الى ان عصابة «كيشت» هذه كانت هددت عددا من سكان بني براك «غير المتدينين» بالقتل، وخصوصا اصحاب المقاهي واصحاب المحلات التي تبيع الصحف «العلمانية»!!

خلال العام المنصرم:

الاتحاد السوفييتي دمر ثلث صواريخه المتوسطة المدى

● موسكو ـ ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان الاتحاد السوفييتي دمر، في العام المنصرم، اكثر من (٦٠٠) من صواريخه النووية المتوسطة المدى تنفيذا للمعاهدة السوفييتية ـ الامريكية الخاصة بازالة هذه الصواريخ والموقعة في (٨) كانون الاول العام ١٩٨٧ في واشنطن.

واشارت الوكالة الى ان الصواريخ التي ازيلت هي من صواريخ «القتال» و «التدريب» وتمثل نحو ثلث العدد الاجمالي للصواريخ السوفييتية المتوسطة المدى التي يجب ان تدمر وفقا لبنود هذا الاتفاق. واضافت انه نتيجة لذلك تم اغلاق (٢٤) قاعدة صواريخ في الاتحاد السوفييتي.

وتقضي معاهدة ازالة الصواريخ المتوسطة المدى، التي دخلت حيز التنفيذ مع تبادل وثائق التصديق خلال قمة غورباتشوف ـ ريغن في موسكو في ايار العام ١٩٨٨، بتدمير جميع الصواريخ المتوسطة المدى، التي يتراوح مداها من (٥٠٠) الى (٥٥٠٠) كيلومتر، السوفييتية (١٨٣٦ صاروخا) والامريكية (٨٦٧ صاروخا) المنصوبة على الارض.

٣٩ قتيلا وجريحا في انفجار صهريج وقود في العاصمة الاثيوبية

● اديس ابابا ـ «و.ص.ف» ـ علم، امس (الاثنين)، ان صهريجا مليئا بالوقود انقلب في أديس ابابا امس الاول (الاحد) وسط مجموعة من المواطنين بالقرب من احد الاسواق المزدحمة، مما ادى الى نشوب حريق أسفر عن مقتل ٢١ شخصا وسقوط ١٨ جريحا بينهم ستة في حالة الخطر. وأدى الانفجار، ايضا، الى تشريد نحو ٣٠٠ شخص.

واندلع الحريق عند الفجر، حسب ما روى احد الشهود، في حي ماركاتو وهو أحد اكبر الاسواق المفتوحة في افريقيا وقامت بعملية المكافحة خمس فرق من الاطفائيين وطائرات وعناصر الصليب الاحمر ومئات من المواطنين واستغرقت العملية خمس ساعات.

ودمر احتراق الـ ٣٢ الف ليتر من المازوت، التي كانت محمولة في الصهريج، نحو ثلاثين منزلا وسبعة متاجر.

وكان يستحيل الوصول، امس (الاثنين)، الى الحي المحترق الذي كان جزء منه مغطى ببقايا صفيح السقوف المحترقة. وكان تجمع مئات من الاشخاص في المكان بحثا عن اصدقاء او اقارب.

وعمل الصليب ولجنة الاغاثة الأثيوبية على اغاثة السكان الـ ٢١٩ الذين فقدوا مساكنهم وكافة ممتلكاتهم واصيبوا بصدمة.

اهرون هرئيل: بيرس

■ تتمة من صفحة١ ■

بدي الحكومة تملي عليها نوعية وكيفية البث.

ووصف اوري بورات، مدير عام سلطة البث، الانباء المذكورة حول اخضاع السلطة لوزارة الاتصال بانها خطوة ساخرة جاءت لتعاقب احدى الهيئات الوحيدة في الدولة التي نجحت في الوصول الى استقلال اقتصادي. وحذر بورات من ان «ارتباط سلطة البث بميزانية الحكومة يعني اعادة الراديو والتلفزيون عشرين عاما الى الوراء».

من جهة اخرى بعث وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، بصفته مسؤولا عن تنفيذ قانون سلطة البث، برسالة الى المستشار القضائي للحكومة يطلب فيها فحص انتهاك اوري بورات قرارين للجنة الادارية احدهما يتعلق بتعيين عضو عن الادارة في لجنة «الابرفيزيون» والثاني حول قبول اكاديميين فقط في دورة خاصة لتأهيل صحفيين وفي كلا الموضوعين تجاهل بورات القرارين.

امتداد الاشتباكات بين

■ تتمة من صفحة١ ■

هذا ولقي ثمانية اشخاص، بينهم سيدة ورضيعان، مصرعهم واصيب عشرة اخرون بجراح، يوم الاحد ١/١ ، خلال اشتباكات دارت للمرة الثانية في اقل من (٢٤) ساعة بين الطرفين المذكورين في الضاحية الجنوبية لبيروت، التي ينتشر فيها الجيش السوري.

وذكرت حركة «امل» ان خمسة مدنيين واثنين من افراد الميليشيا قتلوا واصيب عشرة اشخاص بجراح من جراء قذائف سقطت على حي الشياح الخاضع لسيطرتها اطلقها «حزب الله» المنتشر في باقي الضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية.

وذكر «حزب الله» ان احد مقاتليه قتل خلال الاشتباكات بعد ان اشار يوم السبت ١٢/٣١ ، الى مصرع اخر من صفوفه.

صحيفة «الخليج»:

خطة الاعتداء الامريكي ضد اهداف اقتصادية ليبية

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ حذرت وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا، يوم الاحد ١/١ ، الولايات المتحدة من مغبة شن اي هجوم جديد وقالت ان الادارة الامريكية «تهدف من وراء تصعيد تهديداتها ضد ليبيا الى البدء في تنفيذ خطة عسكرية تم انجازها بالكامل للعدوان عليها كمقدمة لاغتيال قائد الثورة العقيد معمر القذافي».

واوردت الوكالة تفاصيل سيناريو هذا «العدوان الامريكي» نقلا عن صحيفة «الخليج» الصادرة في الامارات العربية المتحدة وقالت انها حصلت عليها من مصادر عربية مطلعة. وينص هذا السيناريو على ضرب اهداف اقتصادية ليبية ومركز الابحاث النووية في تاجوراء (على المتوسط) ومصنع الادوية في الرابطة (٥٠) كم جنوب طرابلس.

واضافت الوكالة نقلا عن الصحيفة ان محاولة انقلابية ستتبع عمليات ضرب الاهداف المذكورة وان المحاولة سيتم الاعتماد فيها على «عناصر عميلة بالاضافة الى مجموعات من المرتزقة تتسلل عبر الحدود الليبية الجنوبية».

كما كشفت ان القوات الامريكية «انهت تدريباتها على الخطة التي تعتمد استخدام تقنيات جديدة في الحرب الالكترونية وان هذه التدريبات تمت في اراض أوروبية غربية وعلى متن سفن الاسطول السادس في البحر المتوسط».

وعلقت الوكالة الليبية على هذا السيناريو ملاحظة انه «يفضح» نوايا الادارة الامريكية التي «صعدت حملتها التشهيرية ضد ليبيا منذ شهر تشرين الثاني الماضي» متهمة اياها بامتلاك اكبر مصنع للاسلحة الكيميائية في الدول النامية.



● اجراءات امنية شديدة في مطار «اورلي» الفرنسي. (من «و.ص.ف»)

علماء الاسلام في مصر يطالبون «الاخوان المسلمين» بنبذ العنف

● ويؤكدون ان اعمالا كهذه تضر بالدين والوطن ●

● القاهرة ـ الوكالات ـ طالب كبار علماء الاسلام في مصر الاخوان المسلمين، يوم الاحد ١/١، بنبذ العنف باعتباره منافيا للاسلام

وجاءت الدعوة التي وجهها فريق من كبار العلماء في الازهر الشريف بعد شهر من احداث عنف شارك فيها افراد «الاخوان المسلمين». واكدوا في بيان يطالب بالحوار والاقناع بدلا من العنف. واشاروا الى «ان الاصلاح الذي ينشده الاسلام للمجتمع في شؤونه كلها يعتمد في الاساس على الاقناع والتربية والحوار العقلاني ويرفض رفضا قاطعا اللجوء الى العنف او الاكراه او استباحة حقوق الاخرين باسم الدين».

هذا وقد احتشد زهاء عشرة الاف شخص في الجامع الازهر كما وقف الاف اخرون خارجه وبالقرب منه للاستماع الى البيان المذكور الذي القاه باسم العلماء الشيخ محمد متولي شعراوي.

واكد العلماء في بيانهم «لقد وضعت الشريعة الغراء طرقا واضحة لتغيير العوج والانحراف ليس منها الاتهام بالكفر او الطفرة في بلوغ الهدف. وذلك ما عنته الآية الكريمة في قوله تعالى « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن» . واضاف البيان ان الاحاديث النبوية الشريفة تنهى عن تكفير المسلم. وقال، ايضا، ان العلماء يؤكدون على «انهم اتفقوا على ان تغيير المنكر باليد واجب على ولي الامر وعلى كل انسان في حدود ولايته ولان تغيير المنكر اذا ادى الى مفسدة اشد كان التوقف واجبا لان اباحة تغيير المنكر بغير ضوابط تؤدي الى اشاعة الفوضى في المجتمع وتضر بمصلحة الدين والوطن».

وذكرت الصحف المصرية ان جماعات الاخوان المسلمين السرية تعتبر الاستماع لمعظم الاعمال الموسيقية ومشاهدة التلفزيون والرقص ضربا من الكفر وتحاول فرض العمل بقوانين الشريعة الاسلامية بأحد احياء القاهرة على الاقل وبعض المدن والقرى في صعيد مصر. واضافت ان هذه المجموعات منعت اقامة حفلات زفاف في منطقة عين شمس في القاهرة حيث طعن ضابط شرطة حتى الموت في الشهر الماضي والقي القبض على ٣٠٠ شخص على الاقل من هذه الجماعات في اثناء اشتباكات مع قوات الامن المصرية.

كما اعتقلت الشرطة المصرية في الاسبوع الماضي في مدينة اسيوط عشرات الاشخاص من اعضاء تنظيم الاخوان المسلمين بعد تلقي اساتذة الجامعات لتهديدات بالقتل وتعرض طلاب جامعيين للهجوم بالسلاسل والمدى والعصي والسياط.

وشارك في اعداد البيان المذكور بالاضافة الى الشيخ محمد متولي شعراوي كل من الشيخ محمد الغزالي والدكتور يوسف القرضاوي والدكتور محمد الطيب النجار والدكتور عبد المنعم النمر والدكتور عبدالله المشد والشيخ عطية صقر والشيخ محمد زكي ابراهيم.

الحزب الشيوعي الفلسطيني

جريمة الابعاد الاخيرة هي الرد الوحيد الذي بحوزة حكومة اسرائيل على يد السلام الفلسطينية!

● براغ ـ تلفنيا، خاص بـ «الاتحاد» ـ اكد الحزب الشيوعي الفلسطيني ان جريمة الابعاد الاخيرة، التي طاولت ثلاثة عشر مواطنا فلسطينيا من الضفة وغزة، تشكل تصعيدا هستيريا في اجراءات القمع وارهاب الدولة والتي تصاعد بشكل ملحوظ عدد ضحاياها من قتلى وجرحى ومعتقلين في الايام الاخيرة.

وجاء ذلك في بيان خاص أصدره الحزب الشيوعي الفلسطيني، امس الاحد، ردا على جريمة الابعاد. وجاء في البيان: «اقدمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، في اول يوم من العام الجديد، على جريمة نكراء جديدة، بابعادها ثلاثة عشر فلسطينيا عن ارض وطنهم. وقد جاء ذلك في اطار حملة تصعيد هستيرية لاجراءات القمع وارهاب الدولة والتي تصاعد بشكل ملحوظ عدد ضحاياها من قتلى وجرحى ومعتقلين في الايام الاخيرة. ومن الواضح ان هذا التصعيد الخطير والمبرمج في الاجراءات القمعية والتي تتوج بابعاد هؤلاء المواطنين عن ارض وطنهم، باعتباره اقصى العقوبات، انما يشكل برنامج حكومة الليكود ـ المعراخ الجديدة تجاه مستقبل المناطق الفلسطينية المحتلة، وردها الوحيد على يد السلام الفلسطينية الممدودة، والتي استقبلها العالم كله بالترحيب الحار، واضطرت في ضوئها، حتى الولايات المتحدة حليفة اسرائيل الاستراتيجية الى تغيير موقفها المعلن من م.ت.ف، وبالتالي:

فانه لا يمكن اعتبار هذا الاجراء التعسفي الا ضمن محاولات حكام اسرائيل المتفاقمة لنسف وتخريب فرص السلام في المنطقة».

«اننا نهيب بكل القوى الدمقراطية والتقدمية وانصار السلام وحقوق الانسان في العالم، بما في ذلك داخل اسرائيل ذاتها، لرفع الصوت عاليا ومدويا، للوضع حد: لهذه الارهاب الاسرائيلي المنفلت بلا رادع. وارغام حكام اسرائيل على التخلي نهائيا عن سياسة الابعاد الاجرامية، التي تشكل خرقا صارخا ليس فقط لابسط حقوق الانسان الاساسية، وانما لوثيقة جنيف للعام ١٩٤٩ حول معاملة سكان المناطق المحتلة. وفي هذا الصدد فان الادارة الامريكية تتحمل مسؤولية خاصة باعتبارها الدولة الوحيدة التي تحول، حتى الان، دون اتخاذ اية عقوبات دولية رادعة ضد هذه الجرائم التي يقترفها حكام اسرائيل. وان موقفها الجدي من عمليات الابعاد والارهاب الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية المحتلة هو اختبار عملي لمدى جدية موقفها الجديد المعلن تجاه م.ت.ف، وشعبنا الفلسطيني».

«لقد ان الاوان للجم قوى الارهاب الاسرائيلية المنفلتة».

١٩٨٩/١/٢

اللقاء الثاني بين منظمة التحرير وامريكا

■ تتمة من صفحة١ ■

الأمريكي في تونس، روبرت بيليترو محادثاتهما يوم السبت القادم في العاصمة التونسية.

وكان اللقاء الأول بين الطرفين عقد في ١٦ كانون الأول الماضي في تونس، حيث ضم الوفد الفلسطيني، بالإضافة الى عبد ربه، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. عبد الله حوراني وعبد اللطيف ابو حجلة (ابوجعفر) وهو المدير العام للدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية وحكم بلعاوي، ممثل المنظمة في تونس.

وكانت اذاعة منظمة التحرير أفادت، امس الأول، أن المنظمة سترسل خمسة أعضاء في زيارة للولايات المتحدة.

ونقلت الإذاعة، التي تبث برامجها من العاصمة الجزائرية، عن مصدر فلسطيني ان اللجنة التنفيذية للمنظمة كلفت فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لدى المنظمة ومحمود عباس (ابو مازن)، عضو اللجنة التنفيذية بتأليف الوفد.

وأوضحت ان مهمة الوفد ستقتصر على اطلاع الرأي العام الأمريكي على تطورات القضية الفلسطينية وعلى الإنتفاضة.

● وجهود حقيقية لتحقيق السلام في عهد ادارة بوش المقبلة ●

«هذا وكان مساعد وزير الخارجية الامريكي، مايكل ارماكوست، اعرب عن قناعته بأن الشعب العربي الفلسطيني لن يظل تحت نير الاحتلال الى الابد وان الولايات المتحدة لن تتردد في ادانة اسرائيل لافراطها في استخدام سياسة القمع والقتل والقوة العسكرية ولا يمكن قبول سفك الدماء، من اجل المضي قدما باحلال السلام.

واضاف ارماكوست في مقابلة نشرتها، يوم الاحد ١/١، صحيفة «ماينيتشي شيمبون» اليابانية، ان فترة ادارة الرئيس الامريكي المنتخب، جورج بوش، ستشهد تطورا حقيقيا نحو السلام في الشرق الاوسط. مشيرا الى ان الوقت قد حان لمحادثات السلام.

واشار ارماكوست الى انه من واجب الولايات المتحدة ان تكون وسيطا بين الجانبين العربي والاسرائيلي. واضاف ان بلاده تهدف الى عقد مفاوضات مقبولة على اسرائيل والدول العربية وان الولايات المتحدة تحاول اتخاذ موقف اكثر حيادا في القضية الفلسطينية.

وذكرت الصحيفة ان ارماكوست قال ان الحوار الامريكي ـ الفلسطيني امر مستحب على الرغم من احتجاج حكام اسرائيل وزعماء الحركة الصهيونية في الولايات المتحدة وردود فعلهم الرافضة لذلك. واعترف بأن منظمة التحرير الفلسطينية هي التي تمثل الشعب الفلسطيني. وقال من المهم الاعتراف بذلك تمهيدا لعقد مفاوضات للتسوية السلمية في المنطقة. وأشار الى احتمال عقد اجتماع اخر قبل تدشين ادارة الرئيس الامريكي المنتخب، جورج بوش، التي لا يسعها تجاهل الموقف الجديد.

وذكرت الصحيفة ان ارماكوست دان إمعان قوات الاحتلال الاسرائيلي في استخدام الاسلحة على مختلف انواعها ضد سكان المناطق المحتلة. ودعا الى ضبط النفس تمشيا مع عملية السلام.

من جهة أخرى نفى عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، صلاح خلف (ابو اياد)، ان تكون لمنظمة التحرير الفلسطينية اية فائدة او مصلحة من تفجير طائرة مدنية عليها أبرياء، مشيرا بذلك الى تحطم الطائرة التابعة للشركة الأمريكية «بان أمريكان» في سماء اسكتلندا ومصرع جميع ركابها وطاقمها.

وأكد ابو اياد ان م.ت.ف. قدمت للرأي العام العالمي رغبتها في السلام وايجاد حل سياسي لمشكلة الشرق الأوسط.

وقال ابو اياد، في مؤتمر صحفي عقده هنا أمس، إن على المجتمع الدولي تقديم مبادرات مماثلة. مشيرا الى ان الموقف الأوروبي لم يتقدم، حتى الآن، بما كنا نأمل به وهذا لا يتناسب مع ما قدمته المنظمة في المجلس الوطني الفلسطيني.

واوضح ان هنالك ثلاثة أمور يجب ان يكون معروفا ان الشعب الفلسطيني لن يقبل بها وهي المشاركة في التمثيل والحلول الثنائية والمفاوضات المباشرة. وقال ان المنظمة تطالب بمؤتمر دولي يحضره كل الأطراف المعنية لتصل الى حل عادل وشامل والإعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني.

وشدد صلاح خلف على ان استمرار الإنتفاضة والتحرك السياسي والدبلوماسي هي خطة المنظمة للمرحلة القادمة وهي أساس الوصول الى الحقوق الوطنية.

وكان مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي (اف.بي.اي)، وليام شيشونز، قد رحب بعرض ياسر عرفات المساعدة في التحقيق الخاص بالاعتداء الذي ادى الى تفجير الطائرة الامريكية في اسكتلندا. وقال ـ ان هذه مساعدة هامة.

محادثات اسبانية

■ تتمة من صفحة١ ■

وكانت الدول الـ ١٢ الاعضاء في المجموعة اعلنت في ١٩ كانون الاول الماضي عزمها على اجراء اتصالات مع الاطراف المعنية بالنزاع من اجل عقد مؤتمر دولي، واتفقت على تكليف وزراء خارجية اليونان واسبانيا وفرنسا بهذه المهمة. وفرنسا تلي اسبانيا في رئاسة المجموعة الاوروبية للنصف الثاني من العام الجاري في حين تولت اليونان هذه الرئاسة للاشهر الستة الاخيرة من العام ١٩٨٨.

كلمة الاتحاد

لتتوقف المذبحة!
ليتوقف الترحيل!

□ اقدم الاحتلال الاسرائيلي امس الاول، اليوم الاول من السنة الجديدة، على اقتراف جريمة مضاعفة. لقد سقط برصاص الاحتلال ستة شهداء فلسطينيين جدد كما اصيب عشرات الجرحى في عملية بطش وحشي وصفتها اجهزة الاعلام العالمية بانها مذبحة رأس السنة. وفي اليوم نفسه ابعدت قوات الاحتلال خارج الوطن ثلاثة عشر مناضلا وطنيا فلسطينيا وجهت اليهم قوات الاحتلال «تهمة» المشاركة في قيادة الانتفاضة.

واذيع، امس، ان الاحتلال يخطط لطرد عدد اخر من الشخصيات الفلسطينية خارج الوطن في اطار الجهود الاحتلالية المحمومة والمجنونة للقضاء على الانتفاضة. كما يستفاد من اجهزة الاعلام بان الشركاء في حكومة شمير متفقون على تصعيد القمع - القتل، في المناطق المحتلة.

ان القيادة السياسية في اسرائيل المسؤولة سياسيا وعمليا عن الاحتلال تتصرف مثل الوحش الجريح. وهذه البلطجية الدموية الرسمية هي تعبير عن الافلاس السياسي المطبق وعن الخوف المجنون من التطورات المقبلة.

فمن ناحية تتواصل الانتفاضة البطولية وتشتعل وتتألق اكثر من اي وقت مضى، منذ انفجارها ومن الناحية الثانية تتواصل هجمة السلام الفلسطينية العالمية وتكسب كل يوم مواقع جديدة في الرأي العام العالمي. وتتسابق الدول، في القارات الخمس، للاعتراف بدولة فلسطين وتدعو عرفات لزيارة. ومن الناحية الثالثة - وهذه ايضا بالغة الاهمية - يزداد وعي الجمهور الاسرائيلي اكثر فاكثر يوما بعد يوم بان القوة لا يمكن ان تكون جوابا على الانتفاضة وان هنالك حاجة ماسة الى حل سياسي. وان الحل هو مع الفلسطينيين وان الناطق بلسان الفلسطينيين هو - منظمة التحرير الفلسطينية. وهذا الادراك داخل اسرائيل بالتحولات العميقة داخل المنظمة يصل ايضا الى اوساط حكومية مثل الوزير مردخاي غور والوزير عيزر فايتسمان. وتتعاظم الحملة الشعبية، بمبادرة «السلام الان»، للضغط على الحكومة للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والتفاوض معها. وقد صدق الكاتب العبري البارز، عاموس عوز، حين قال في مقال في «دفار» يوم الجمعة الماضي ان اسرائيل سوف تضطر حتما الى الموافقة على التقسيم وعلى مفاوضة م.ت.ف والسؤال هو فقط: متى، وفي ظل اية ظروف وشروط؟!

اننا نناشد الرأي العام الاسرائيلي، احزابا واوساط وتنظيمات واطارات وشخصيات وافرادا الى التحرك العاجل والواسع، بأقوى وحدة ممكنة، لمنع الحكومة من تنفيذ جرائم ابعاد جديدة فليست هناك جريمة افظع من اقتلاع شخص ما من عائلته وبيته وبلده ووطنه وقذفه خارج الوطن الا جريمة القتل. كما ان الضمير الانساني يجب ان يغضب وان يثور ضد هذا القتل، يوميا، بدم بارد الذي يتعرض له الفلسطينيون العزل من السلاح في دولة فلسطين خصوصا وان ضحيته هم الاطفال والاولاد.

لتتوقف المذبحة!

ليتوقف الترحيل - «الترانسفير»!

(«الاتحاد»)

صوت الشعب

تأبى الرماح اذا اجتمعن تكسرا..

● في خطبة يوم الجمعة التي القاها احد الائمة في احد مساجد الطيبة تطرق الامام لموضوع الوحدة العربية والوحدة الاسلامية فهاجم الوحدة العربية هجوما عنيفا ورفضها رفضا قاطعا. كما هاجم كل من ينادي بهذه الوحدة. ولا يسعني في هذا المجال الا ان اعبر عن احترامي وتقديري لكل ائمة المسلمين ولكل الذين يؤدون الفرائض الدينية حسب تعاليم رب العالمين. ولكن لا بد من التعقيب على ما جاء في تلك الخطبة ومناقشتها نقاشا موضوعيا.

ففي تحليله المبطن للوحدة التي قامت بين مصر وسوريا حيث لم يذكر هذه الوحدة باسمها صراحة بل تلميحا قال:

«لقد هلل البعض وكبر فرحا لاقامة الوحدة العربية بين دول عربية ولكن اضاف: «سرعان ما انهارت هذه الوحدة مثلها مثل اية وحدة عربية قامت او قد تقوم» واسهب في الشرح عن الوحدة العربية حيث خرج بنتيجة انه لن تقوم لهذا الشعب قائمة اذا استمر بالتمسك بالوحدة العربية وانه لا طريق للخلاص الا بالوحدة الاسلامية فقط.

وهنا لا بد أن نذكر شيخنا الفاضل ان العرب قد حققوا في تاريخهم انتصارات باهرة حين توحدوا ضد اعدائهم الذين هم اعداء الاسلام ايضا ذلك ان اعداء العرب هم هم اعداء الاسلام.

لقد غاب عن شيخنا ذكر اسباب انهيار الوحدة العربية وهنا لا بد من تذكيره ان الوحدة الاسلامية قد تحققت في عهد النبي محمد (صلعم) وفي عهد الخلفاء الراشدين فهل تفككت هذه الوحدة حسب رأيه؟ اذن فما باله يطالب بالوحدة الاسلامية؟ واذا كان يرى ان لا وجود للوحدة الاسلامية على الساحة اليوم، فما هو الفرق بين الوحدة العربية والوحدة الاسلامية من حيث انهما لم تستمرا؟؟

ففي رأيي ان الوحدة الاسلامية قائمة الى ان يرث الله الارض ومن عليها. فالمسلمون كل المسلمين الحقيقيين يقرون الشهادتين ويؤدون الصلوات الخمس ويصومون رمضان ويؤدون الزكاة، ويحج الى البيت من استطاع الى ذلك سبيلا. وقبل هذا وذاك فان القرآن دستورهم. ويؤدون جميع مناسكهم الدينية بالطريقة والاسلوب نفسهما فأين الفرق الدينية الاسلامية وماذا نسمي ما ذكرناه اعلاه ان لم يكن وحدة دينية؟ الا اذا اعتبرنا وحدة الكرسي او الكراسي وحدة دينية على طراز او (موديل) الحكم (الاسلامي) الايراني فهل ينادي بوحدة على شاكلة هذه الوحدة؟؟

لقد تجاهل شيخنا حقيقة ان الصراع القائم في اي مجتمع بما في ذلك المجتمع الاسلامي اذا صح التعبير، هو صراع طبقي. فعلى خلفية طبقية قاوم بعض اشراف قريش دعوة النبي محمد (صلعم) ولا حاجة لشرح ذلك والاسهاب فيه.

وعلى خلفية طبقية ايضا كانت الردة بعد وفاة الرسول حيث رفض المرتدون دفع الزكاة. وعلى اساس طبقي كذلك كان اغتيال عثمان بن عفان، رضي الله عنه، ولا احد يشك في اسلام عثمان ولا في تفانيه في خدمة الاسلام. وهذا ينسحب على الوحدة العربية والوحدة بين مصر وسوريا بالذات فعلى اساس طبقي قامت هذه الوحدة وعلى اساس طبقي انهارت. فما هو ذنب القومية العربية هنا؟؟ فالطبقية موجودة في كل المجتمعات المستغلة وهي سبب كل الصراعات لان الطبقات الغنية والمستغلة تريد زيادة غناها عن طريق افقار الفقراء. فما اغتنى غني الا على حساب افقار فقير. ولم يغفل الاسلام هذا الموضوع وما فريضة الزكاة التي هي ركن من اركان الاسلام الا خير دليل على ذلك وقد نزلت الكثير من الايات بهذا الخصوص ومن اجل تقليص الفوارق بين الطبقات. اذ يقول تعالى (والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم) صدق الله العظيم وغيرها كثير.

واخيرا نسأل وبمرارة، لمصلحة من تهاجم الوحدة العربية وتنادي بنبذها؟؟

حبذا لو ان شيخنا دعا المسلمين والعرب وكل القوى الخيرة في هذا العالم الى مقاومة الظلم والاثم والعدوان الذي يمارس في كثير من بقاع العالم بشكل عام وفي الاراضي المحتلة بشكل خاص. ولنا في رسول الله اسوة حسنة حين استعان في احدى غزواته ضد مقاومي الدعوة الاسلامية بأناس غير مسلمين وسمح لهم عليه السلام بالحرب جنبا الى جنب في صفوف المسلمين وللتأكد من ذلك، وعلى الذين ينكرون هذا مراجعة كتب السيرة.

وفقنا الله جميعا لما فيه الخير.

● ابو مسلم ابن عربي - الطيبة ●

(الاسم والعنوان محفوظان في هيئة تحرير «الاتحاد»)



(عن صحيفة هآرتس - ١٩٨٨/١٢/٢٨)

ساشا حينين:

شعار الشيوعيين في البرتغال:

دمقراطية تقدمية نحو القرن الـ ٢١

● أجرى المقابلة: آريه هراري ●

● كان دفيد (ساشا) حينين، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ضيف الحزب الشيوعي في البرتغال في مؤتمره الـ - ١٢.

ويحدث ساشا اول ما يحدث، انه يمكن معرفة جذور هذا الحزب العميقة في الجمهور حتى قبل انعقاد المؤتمر، عندما شاهد في كل الساحات والشوارع وخاصة في احياء العمال والمناطق الصناعية، شعارات التحية للمؤتمر. ولاحقا في مجرى اعمال المؤتمر، تعزز لديه هذا الانطباع وخصوصا في مجرى الابحاث، التي جرى التعبير فيها عن مجموع القضايا والنضالات المرتبطة في الاساس بجمهور العاملين، بما في ذلك المزارعين والمثقفين العاملين.

□ ما هو الوضع السياسي في البرتغال اليوم، وكيف تعامل المؤتمر معه؟

■ يحكم هناك اليوم، الحزب المسمى الاشتراكي الدمقراطي، وهو حزب يميني صرف، الذي يشن هجوما يستهدف تصفية انجازات ثورة نيسان ١٩٧٤، (الثورة التي قضت على الديكتاتورية الفاشية التي دامت ما يقارب اليوبيل): ذلك انه ما يقارب من (٧٥٪) من الاراضي التي جرى توزيعها في اعقاب الاصلاح الزراعي، اعيدت لاصحاب الاملاك، وصفي اكثر من نصف التعاونيات الزراعية، ويعمل هذا الحزب على تحديد صلاحيات السلطات المحلية، وادخال تغييرات على طريقة الانتخابات. ولقد ادى رفض الاشتراكيين اقامة تحالف مع الشيوعيين، الى تحالفهم مع الحزب الاشتراكي - الدمقراطي اليميني، الذي ادى بدوره الى مسار منح، في الانتخابات الاخيرة، انتصارا لليمين، وخلف الاشتراكيين في المعارضة ايضا.

ان استخلاص الشيوعيين هو انه يجب التوجه لخلق جبهة واسعة - من اجل المحافظة على الانجازات اولا، وتعميقها لاحقا، وهنالك مكان بالطبع للحزب الاشتراكي في هذه الجبهة. وانه رغم النقاش الجدي الدائر بين الحزبين، يجري تعزز التعاون من الادنى، في النضالات الشعبية، ولهذا فان الشيوعيين على قناعة بانه يمكن التوصل الى تحالف.

ولقد ناقش المؤتمر كذلك مسألة كيف يجب ان تبدو البرتغال على حافة القرن الـ - ٢١، ومهمات الحزب في توسيع انجازات سنة ١٩٧٤. وصولا الى دمقراطية تقدمية على طريق الاشتراكية.



● ساشا حينين ●

□ ما الذي ميز النقاش الايديولوجي في المؤتمر؟

■ لقد عرض في مركز هذه الابحاث، الجواب على الادعاء القائل ان الاشتراكية كأسلوب، لم تثبت نفسها في حين سجلت الرأسمالية لنفسها انجازات هامة نتيجة للثورة العلمية - التكنولوجية. والجواب على ذلك، كما ورد في التقرير الذي قدمته اللجنة المركزية المنتهية: صحيح أن بلدانا رأسمالية متطورة سجلت لصالحها انجازات تكنولوجية معينة، ادت الى ارتفاع في مستوى تطورها الاقتصادي. ولكن هذا لم يكن ليستطيع منع التناقض الطبقي على ارضية توسيع التقاطب الاجتماعي، وملايين العاطلين عن العمل تحولت الى ظاهرة دائمة، وتقليص الخدمات الاجتماعية. وازدادت الهوة كذلك بين البلدان الرأسمالية المتطورة وبين البلدان الاقل تطورا، مثل البرتغال، التي اصبحت فريسة للشركات متعددة - القومية. ويجب ان يضاف الى هذا، بلدان العالم الثالث التي تقع تحت طائلة ديون ثقيلة وعشرات ملايين الناس الذين يموتون سنويا من الجوع والنقص. ومن ثم، فقد حدد التقرير، انه يجب تقييم الرأسمالية ليس فقط حسب البلدان المتطورة، انما حسب الصورة كلها. وان تقييما كهذا يؤدي الى الاستخلاص ان الاسلوب الرأسمالي هذا، لا يملك جوابا على التطورات، وانه، من ناحية تاريخية سائر الى الانهيار.

وفي مقابل هذا، فالاسلوب الاشتراكي، في اعقاب المصاعب التي ظهرت فيه جراء الاسقاطات والاخطاء، يمر الان في عملية ثورية من الاصلاحات العميقة، مثل البريسترويكا في الاتحاد السوفييتي، بهدف ازالة الحواجز البيروقراطية وغيرها، من خلال ادخال انجازات الثورة العلمية - التكنولوجية لكل فروع الانتاج - وكل ذلك من اجل رفاه الانسان. وان هذه التغييرات، والاتجاه الحالي لسياسة خارجية هجومية سلمية ديناميه في المجال الدولي، تعبر كلها عن ماهية الاشتراكية كأسلوب اجتماعي تقدمي وانساني، حاضرا ومستقبلا معا.

□ هل تطرق المؤتمر كذلك الى قضايا حزبية داخلية؟

■ لقد نوقش وصودق في هذا المجال على تعديلات في الدستور، بهدف تعميق الدمقراطية الحزبية - الداخلية، وتعزيز توزيعة العمل الجماعي. وتجدر الاشارة الى عدد المندوبين الكبير الذين تقدموا باقتراحات تعديل مختلفة: وقد عبرت وثائق التلخيص عن هذا.

□ اي مكان تحتله البرتغال في العالم الرأسمالي عامة، وفي السوق الاوروبية خاصة؟

■ تنتمي البرتغال الى مجموعة البلدان الرأسمالية الاقل تطورا ولقد تعمقت هذه الهوة مؤخرا مع الثورة التكنولوجية - العلمية، ويجد هذا الامر تعبيره في البرتغال في تسرب الشركات متعددة - القومية، من خلال الدخول في السوق الاوروبية المشتركة، وهذا يعني ازدياد الدين الخارجي، وهناك خمسة الاف مصنع وشركة محلية في مراحل الانهيار. وانزلت الاضرار الكبيرة كذلك في القطاع الزراعي.

ولقد كان الحزب الشيوعي وشركاؤه (في «الائتلاف الدمقراطي الموحد» - الذي يشمل بالاضافة الى الحزب «حركة المحافظة على البيئة البرتغالية»، و «حزب الخضر» و «الامتزاج الدمقراطي» - العناصر الوحيدة التي اعربت عن معارضتها انضمام البرتغال الى السوق الاوروبية. وهناك من يدعي اليوم انها كانت غلطة. من حيث انه خلافا لما تنبأ الشيوعيون، لم يسوء الوضع الاقتصادي بشكل فوري. ولكن اسباب ذلك هي اسباب خارجية - هبوط قيمة الدولار وهبوط اسعار النفط. ووضع البرتغال في اطار السوق هو وضع متدن حيث ان الاجور المنخفضة خلقت شرخا، مربحا للشركات متعددة - القومية، والمصانع ذات رأس المال البرتغالي لا تستطيع الصمود في المنافسة وتسير الى الانهيار. كما أن استيراد البضائع والمنافسة غير المتعادلة اضر بالزراعة ايضا، وخصوصا في قطاع انتاج النبيذ، الذي هو في مرحلة متطورة. وقد جرى التعبير عن كل هذا في الدين الخارجي، الذي وصل الى اكثر من ١٦ مليون دولار (اعلى عشرة ملايين - عدد السكان). واما المعطيات الرسمية التي لا تعكس كامل خطورة الوضع. ويجري الحديث عن نصف مليون عاطل عن العمل وعن ثلاثة ملايين برتغالي يعيشون ويعملون في الخارج، وللحزب، مع الاحزاب الاخرى، كتلة في البرلمان الأوروبي، وفي هذا الاطار يناضل لمنع الاضرار في الاقتصاد البرتغالي، ولتأمين ظروف حد ادنى من المعيشة والعمل للعمال المهاجرين، وللصمود امام هجوم الشركات متعددة - القومية.

□ معروف انه يعمل في اسرائيل ايضا عمال برتغاليون..

■ هذا صحيح، مع ان المقصود هنا ليس ظاهرة جماهيرية من الاف العمال، والنقابات المهنية هناك قلقة، لانها تتلقى الاخبار عن استغلال وتعامل مهين من قبل الوسطاء، واصحاب المعامل.

□ هل كان للتطورات في الشرق الاوسط صدى في المؤتمر؟

■ بين اكثر من ٧٠ وفدا من البلدان الاجنبية، كان كذلك ممثلو الاحزاب الشيوعية في كل من سوريا والعراق والاردن وفلسطين ولبنان والسودان، واحزاب شمال افريقيا. وكذلك وفد من م. ت. ف. وحزب البعث السوري وجمهورية اليمن الدمقراطية. وبين الـ - ٢٥ ضيفا الذين قدموا تحياتهم، كان ممثل م. ت. ف. واليمن الجنوبي والبعث السوري وأنا. اما الأخرون فقد قدموا كلماتهم في اطار الاجتماعات.

التطورات في منطقتنا والانتفاضة بشكل خاص وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني، وجدت تعبيرها سواء في تقرير السكرتير العام، الفورو كونيال، أو في كلمات قسم من الذين قدموا التحيات - حيث كان التقييم العام، ان على بساط البحث اليوم تقف مسالة حل النزاعات المنطقية، ويمكن ان اضيف في النهاية، انه في المحادثات مع اعضاء القيادة، عبروا لي عن التقدير الكبير لعلاقات الاخوة القائمة بين الحزبين.

(عن النشرة «زو هديرخ» ١٩٨٨/١٢/٢٨)

من الصحافة العبرية

لب الخوف

● عاموس عوز ● («دفار» ٨٨/١٢/٢٣)



● عاموس عوز ●

● عندما تقوم فلسطين الى جانب اسرائيل وبسلام مع اسرائيل، ستكون هذه دولة مساحتها خمس مساحة الباتيا وعدد سكانها اقل من عدد سكان الكويت، وكل نقطة في اراضيها ستكون في مرمى النار من السلاح الاسرائيلي العادي.

فكيف يمكن تفسير هذا الخوف الغامض، العتيق، الغريب، الذي تثيره دولة كهذه في قلوب اسرائيليين، حتى من ذوي التفكير السليم؟ وكيف يفسر هذا الواقع المذهل التي تبدو فيه اسرائيل على استعداد للقيام بجولة حربية مخيفة أخرى، وجولة ثانية فثالثة ضد كل الدول العربية، بما فيها العراق ذات الخمسين فيلقا خاضت الحروب، وبما فيها سوريا بآلاف دباباتها ومئات طائراتها الحربية الحديثة وبما فيها السعودية بمخازن اسلحتها الخيالية ومواردها التي لا تنضب. وكل ذلك لكي لا تضطر الى اقامة سلام مع فلسطين الصغيرة؟ وكيف يمكن تفسير واقع ان اسرائيل تتصرف وكأنها تتوق الى نضال مرير ومستمر ضد كل العالم الاسلامي وضد كل العالم الثالث، وعلى استعداد للمقاطعة والتدمير من جانب الكتلة الشيوعية ومن جانب دول السوق المشتركة، وغداة غد ربما من جانب الولايات المتحدة ايضا، وعلى استعداد للتمزق الداخلي العميق الذي قد يحطم الاستعداد القتالي لدى حوالي نصف الشعب. وكل ذلك فقط لكي لا تضطر الى الوقوف امام، او الجلوس الى جانب خمس الباتيا او نصف الكويت - ولو كان المقصود بفلسطين مجردة لا مكان فيها لموطىء قدم لأي جيش اجنبي؟

كيف يمكن فهم هذه الظاهرة المذهلة، بان اسرائيل على استعداد لحرب عالمية ضد كل العالم، وفقط من اجل منع حلول السلام بينها وبين جار لا تعدو مقاييسه المقاييس البلدية لا اكثر ولا اقل؟ ان للاسرائيلي الشجاع - الجبان من يترب عنه في الاجابة. (شجاع كالنمر وجبان كالارنب، فقد سمعت باذني في مناسبتين مختلفتين، التعبيرين الساخرين التاليين: «هذا الى - ريغن، بطل في البيت الابيض، فلنر بطولته وليخرج الينا!» - ومقابل ذلك: «اذا ما استقر عرفات في قلقيلية - فسيحتل تل ابيب خلال عشر دقائق»).

خوف شعوذة، مظلم وبال.

يجيبك الاسرائيلي، الشجاع - الجبان دائما، ودون استثناء، جوابا أوتوماتيكيا حاضرا: «اذا كنت تعطيهم نابلس وغزة فغدا يريدون ايضا يافا وحيفا».

حسنا، واذا لم تعطهم نابلس وغزة - هلا يريدون يافا وحيفا؟

واذا ارادوا، فماذا في ذلك؟

اليس العالم كله الان عدا اسحق شمير وابو موسى يقبل فكرة الحل الوسط بين الشعبين: نابلس للعرب، ويافا وحيفا لليهود، وسلام على اسرائيل واسماعيل.

فمن اين لب الخوف هذا؟ وما هذا الرعب من فلسطين الصغيرة، الرعب الذي يشل اسرائيل؟ ولماذا تتحول دولة نابلس - الخليل القشة التي تقصم ظهر البعير، او التشويش الذي يفض مضجع القارة الاسرائيلية، التي امضت عشرات السنين راضية ومرتاحة تقريبا، على كومة من الفراش - المتفجر لعدد من الامم الكبيرة القوية؟

هل كان ذلك لأنه يرافق فلسطين، من جهتنا، شعور بالذنب ومراقب ومتقي: فاذا ما كانت نابلس الخطيئة، فربما كانت يافا وحيفا خطيئة ايضا؟

اما اذا كان ذلك لب الخوف ومصدر الرعب الغامض، فهناك اذن حاجة لمعالجته بشكل عاجل، بضربة توقظ عندنا الادراك الاولي بأن المقصود ليس الجريمة والعقاب، بل الخيار بين الحياة والموت، وان المقصود ليس الذنب والمغفرة، بل القيام بصفقة منطقية (من منطق - المترجم) بين الجانبين اللذين لا يجب احدهما الاخر.

يافا وحيفا لم تكونا خطيئة وليستا خطيئة لألف سبب وسبب، ويكفينا احدها، البسيط من بين كل الاسباب: بدون يافا وبدون حيفا، نموت ولا نحيا. بينما نابلس والخليل هما قضية اخرى بالمرة ولمختلف الاسباب، وفي مقدمتها السبب البسيط وهو اننا قطعا نستطيع الحياة بشكل جيد جدا بدونها.

اولئك المصابون بالعمى فقط، لا يرون انه بالذات معها (مع نابلس والخليل - المترجم) لا نستطيع الحياة، ولقد آن الاوان منذ زمن بعيد، لكي نودعها بسلام - وبشروط تمنعها من تهديد سلامتنا.

واذا خدعونا؟

فعندها اسهل على «تصاهل» ان يقصم ظهر الدولة الفلسطينية من ان يقصم ظهر ولد فلسطيني ابن ثماني سنوات يرشقنا بالحجارة.

هل نشرة «صوت الحق» تقول الحق.. ؟!

يصدر الاخوان المسلمون في اسرائيل نشرة باسم «صوت الحق»، وهذا من حقهم طبعا. ولكن المفروض ان يحترم اصحاب هذه النشرة القاريء، وان يقولوا الصدق في كتاباتهم، وان يبتعدوا عن تشويه ما يكتبه غيرهم، وان يستهدفوا الحقيقة وليس اللجوء الى الديماغوغية والتستر بالدين في كل قضية، فالدين ليس لهم وحدهم فقط انما هو لجميع المسلمين. وبودي ان اسوق الى القاريء، عينات مما كتب أصحاب هذه النشرة تاركا له الحكم.

قبل فترة قريبة جدا كتب الصحفي نظير مجلي مقالا في «الاتحاد» يعالج فيه قضية «شركة الريان» المصرية التي اختلست وسرقت من ودائع الشعب المصري مبلغ ٢,٢ مليارد جنيه مصري. ويرئس هذه الشركة المدعو احمد توفيق الريان واشرف السعد منتسبان وراء الدين وينتميان الى الاصوليين الدينيين - وكل الحقائق التي وردت في المقال المذكور منقولة عن الصحف المصرية. فما كان من محرري نشرة «صوت الحق» الا ان هاجموا كاتب المقال وجريدة «الاتحاد»، واكثر من ذلك، كتب احدهم يقول: «راجعت معظم الصحف والمجلات المصرية فلم اجد ما يدعيه نظير مجلي في «الاتحاد».

وبودي ان الفت نظر اصحاب هذه النشرة الى مراجعة مجلة آخر ساعة المصرية عدد ٢٨٣٣ يوم ٣٠ تشرين الثاني ١٩٨٨، وعلى الصفحة الاولى والثانية والثالثة جاء تحت عنوان: «ضحايا الريان وكيف تعود اموالهم» مع صور لاصحاب الشركة، كتب محمد وجدي قنديل: «جريمة الريان وامثاله التي ارتكبت علانية وبأسلوب خبيث مجرد من الضمير والاخلاق والدين لنهب اكبر قدر ممكن من اموال المودعين الضحايا والتستر تحت شعارات الاسلام وهو منهم بريء». ولكن اصحاب نشرة «صوت الحق» قالوا في نشرتهم بيوم ٨٨/١٢/١٦: «ان غورباتشوف تحدث لمدة ٥٧ دقيقة في هيئة الامم المتحدة ولم يرد في خطابه كلمة اشتراكية او شيوعية، لماذا؟ لان الشيوعية اصبحت في ملفات التاريخ». معنى هذا الكلام انه لا وجود للاشتراكية التي ينعم في ظلها ثلث البشرية. واسأل هؤلاء الناس، هل انتهى النظام الاشتراكي في الصين والاتحاد السوفييتي وفيتنام وكوريا ومنغوليا وكوبا وبولونيا والمانيا الشرقية وهنغاريا وتشيكوسلوفاكيا وافغانستان؟؟ وهل انتهى هذا النظام في دول كثيرة اخرى ذات التوجه الاشتراكي مثل اثيوبيا وانغولا والكونغو برازافيل ولاوس وكمبوتشيا ونيكاراغوا واليمن الجنوبي وغيرها، وهل يكفي ذكر هذه الدول للبرهنة على ان الاشتراكية العلمية، نعم العلمية، هي الحل الامثل لجميع المشاكل الاقتصادية والاجتماعية لشعوب الكرة الارضية رغم انف الحاقدين.

وتصب نشرة «صوت الحق» جام حقدها وغضبها على بلدية ام الفحم ورئيسها هاشم محاميد، ويبدو ان اصحاب هذه النشرة غير راضين او انه يغضبهم رؤية الآليات وهي تقوم بتنفيذ المشاريع الضخمة ولذا يقولون: «من يزر ام الفحم والناصرة والطيبة ير الآليات تقوم بتنفيذ المشاريع قبل الانتخابات وتغرق مجالسنا البلدية اربع سنوات اخرى بعد الانتخابات والهم الكرسي». ما العمل ايها الاخوة اذا كان تنفيذ المشاريع يغيظكم، وعدم القيام بأي عمل يثير شهيتكم للتحريض على مجالسنا المحلية ورؤسائها الجبهويين، ولكن جماهير شعبنا على اختلاف اديانها وبخبرتها الطويلة اصبحت ادرى بابنائها المخلصين والمضحين. واذا كان لابد من نقاش فليكن بشكل اخوي واقعي ومبني على الحقائق لا على الشعارات المنافية لروح العصر والتقدم مثل القول: «الشرق الشيوعي والغرب الصليبي» - وانه لجدير بالتذكير لن ابناء شعبنا في الضفة والقطاع المحتلين لم يستطيعوا تصدير الخضيات وزيت الزيتون الى دول الشرق الاسلامي، بل الى «الغرب الصليبي»! الا ترون انه من الافيد لو قمتم بتسليط الاضواء، على ما تعانيه من تآمر السلطة ضدنا وعلى وجودنا جميعا؟

● ابو مروان محاجنه - ام الفحم ●

(الاسم الكامل محفوظ في هيئة التحرير)

منطقة محظورة

الاعداء الاخوة

● بقلم: عودة بشارات ●

● ماذا يريد اسحق شمير اكثر من ذلك؟ لقد حصل على كل ما يريده في الائتلاف الحكومي: وزير معراخي «معتدل» يقمع الانتفاضة ووزير معراخي آخر اكثر «اعتدالا» و «مسؤولية» يوجه ضربة قاصمة للجماهير الشعبية في اسرائيل. وكلاهما يفعل ذلك بحماس منقطع النظير. فماذا يريد اسحق شمير اكثر من ذلك؟

وعلى هذا الاساس، باعتبارات شمير الصحيحة، لماذا اوجع الرأس بتعيين شارون ونسيم كي يتم قمع الانتفاضة وفقراء اسرائيل، ما دام المعراخ يفعل ذلك بكل هذا الحماس والاخلاص؟!

ومع مثل هؤلاء «الاعداء» - بيرس ورابين - يستطيع شمير الاستغناء عن كل اصدقائه.

● لا يتنازل ابدا ●

وفي لحظة تجلي صرح شمعون بيرس لزملائه اثناء المفاوضات المضنية مع الليكود انه يجب عدم التنازل لان الليكود لا يملك الاغلبية لتشكيل حكومة ضيقة.

ونتيجة لهذا الموقف الصلب، خسر المعراخ التناوب على رئاسة الحكومة، خسر وزارة الخارجية (الوزارة التي يحبها بيرس كثيرا)، خسر مقعدا في الطاقم الوزاري الامني و «نسي» برنامجه السياسي قبل الانتخابات.

- بيرس لا يتنازل ابدا.. وخاصة في القضايا المبدئية..

● في الطريق لوزارة المالية ●

بدون الموزلينو

وبحماس منقطع النظير يتقدم شمعون بيرس نحو منصبه الجديد - وزير المالية - وقبل ان يتسلم المنصب ينحي جانبا وزيرة الصحة شوشانا اربيلي الموزلينو ونصب مكانها يعقوب تسور الذي صرح انه سيدافع عن الخدمات الصحية العامة ولكن يجب اخذ المستجدات الجديدة بعين الاعتبار.

ماذا يعني ذلك؟ لا احد يعرف! ربما يعني فيما يعنيه، تحميل اعضاء الهستدروت دفع رسوم الخدمات الصحية التي يتلقونها.. ابتداء من «الكشفية» حتى صرف «وصفة» العلاج حتى «الرقاد» في المستشفى.. والقائمة طويلة.

لا أحد يعرف، ولكن تنحية الموزلينو بهذه السرعة والتصريحات المريبة للوزير الجديد تبشر بمؤامرات جديدة!

خطة - ضربة اقتصادية

وما لم يجرؤ الليكود على تنفيذه، يقوم بيرس، وهو في بداية طريقه في وزارة المالية بتنفيذه.

خطة اقتصادية جديدة اختصرها الصحفي، دوف جنوحوفسكي، بأن كل مركبات الخطة الاقتصادية الجديدة تقريبا هي على حساب الاجيرين («يديعوت احرونوت» ٨٨/١٢/٢٦).

ما يلوح في الافق لا يبشر بالخير: غلاء.. تقليص الخدمات العامة، بيع شركات حكومية لصالح القطاع الخاص وباختصار ضربة اقتصادية جديدة وكل ذلك من قبل حزب العمل!

تستطيعون تصور الابتسامة العريضة التي ترتسم على وجه شمير وعلى وجوه كل القيادة الليبرالية وهي ترى بيرس «العمالي» وهو ينفذ برنامجها هي وبحماس منقطع النظير.

اما الهستدروت!

وفي الطريق لوزارة الداخلية يلتقي بيرس بيسرائيل كيسار. حزب عمل ومنظمة عمال. ورفاق من الحزب نفسه فكيف لا يلتقون؟

كيسار يعلن ان الهستدروت ستتخذ موقفا مرنا في حال تقديم برنامج اقتصادي شامل. وهذا التصريح هو الطلقة الاولى في المعركة وتبعا لذلك يستطيع المرء ان يتنبأ ما هو حال هذه «المرونة» في الايام القادمة - ايام الحسم.

مزاد علني

كل الدلائل تشير ان حزب العمل بقيادته واوساطه المؤثرة، ينتقل الى احضان الليكود سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، وما يجري الان هو مزاد علني على كل ما تبقى من حقوق وانجازات عمالية والقليل القليل من الواقعية السياسية.

«والمعتدلون» في حزب العمل، حسب كل الدلائل، يدخلون دار الزوجية، مع الليكود، غاضبين وصارخين، ولكنهم يدخلون، وبذريعة ان ذلك تم اغتصابا، وفي هذه الاثناء تحتفل الانتهازية بكل اشكالها، والتلون يعلن «الليلة عيده». وينتشر الرقص في كل الساحات وكل منهم يستعد ان يرقص على كل الانغام.

وامام قوى السلام الحقيقية وهي كثيرة وهي ذات وزن فان الطريق واسع للنضال في الساحات والشوارع وبين الناس. لأن الوضع بين «القرايا» (٥٤٪ يؤيدون التفاوض مع م. ت. ف.) افضل بكثير من الوضع بين «السرايا».

هكذا يتصرف المحتلون

● القدس - مكتب «الاتحاد» - خليل فخري الغزالي (١٧ عاما) من القدس، تعرض للضرب المبرح من قبل رجال الشرطة. لم يكن الغزالي يقذف الحجارة على الاسرائيليين لكن البوليس قام باعتقاله لانه فلسطيني شاب ولذلك فهو يشكل خطرا محتملا. وهنا نورد قصته كما رواها لمراسل خاص.

«كنت في طريقي الى البيت من المدرسة في البلدة القديمة يوم ١٢/١٢ ووصلت الى محطة الباصات الساعة ١١ صباحا. وكانت الشرطة - الخيالة - تقتحم المحطة وتلاحق الناس وتقوم بضربهم، ركضت باتجاه احدى الحافلات ودخلت فيها. احد رجال الشرطة الخيالة، وجه بندقيته وهددني بأنه سيطلق النار ان لم اخرج من الباص، لكنني رفضت ان اخرج. رجل شرطة آخر بدأ يضرب الزجاج الخلفي للباص. شعرت بالخوف الشديد فنزلت وقام الشرطي باعتقالي وجري على الارض وبدأ يضربني على الساقين بعصاته الغليظة. فشعرت بألم شديد في ساقيّ. وقد تواجد في المكان بعض المصورين الذين راحوا يلتقطون صورا لهذا المنظر، ولم يعجب ذلك الشرطي فقام بسحبي بعيدا باتجاه سيارة شرطة كبيرة ثم دفعني الى الداخل وامرني بأن اجلس على ارضية السيارة. التي كان في داخلها شرطي آخر يضرب فتاة ويفتش حقيبتها واخرج بطاقة عليها رسم صورة عقرب مع عبارة «اغلقوا معسكر انصار ٣» في النقب. لم يفهم الشرطي العبارة وطلب من شرطي آخر ان يقرأها. ثم قال للفتاة «ان في حوزتك ممنوعات». واخذني الشرطي الى سيارة شرطة ثانية وهناك رأيت شرطة يرتدون الزي الرسمي وامروني بأن اجلس على الارض. كانوا ثلاثة يجلسون على احد المقاعد وخمسة يجلسون على المقعد الاخر. احدهم وضع قدمه بين ساقيّ وضغط ثم قام بصفعي «انت تقذف الحجارة علينا» قال.

سارت السيارة في شوارع كثيرة في القدس الشرقية وامرني الشرطي ان أضع رأسي بين قدمي. وأظن انهم كانوا يريدون منع المصورين من رؤيتي وتصويري.

وفيما كانت السيارة تتحرك راحوا يضربونني بينما كان اخر يشدني من شعري. كنت اشعر بحرارة عالية في وجهي. وفيما بعد نظرت الى وجهي فكان ازرق اللون. وقد تحسن وضعي اليوم.

توقفت السيارة قرب المسكوبية وصعد احد الضباط اليها واخذ ساعتي ثم حطمها ورماها في وجهي.

واصلت السيارة طريقها ايضا الى القدس الغربية. وامروني ان اضع يدي على صندوق وقام شرطي بضربي بعصا خمس مرات وشعرت بألم شديد في اصابعي. وكانت هناك شفرة حادة في العصا واحدثت جروحا في يدي.

«ضع ساقيك على الصندوق» امرني الشرطي، وفعلت ذلك وبدأ يضربني على ساقي. ولقد قام الممرضون في المستشفى فيما بعد بوضع ضمادات عليها.

وعندما وصلت السيارة حي «شعرايه» امرني الضابط أن انظر من النافذة لاري اين انا. قلت له انا لا اعرف المنطقة.

امرني السائق ان اقترب منه وقام بصفعي على وجهي عدة مرات. فتح الباب ودفعني احد رجال الشرطة بعصاه. وضربني عدة ضربات على ظهري، ثم انطلقت السيارة بعيدا. توقفت بالقرب مني سيارة مرت في تلك الاثناء وكان يقودها احد الاسرائيليين. نظر السائق الى وجهي ثم بدأ يضحك وقال بسخرية: «اتريد ان اوصلك للبيت». ثم انطلق بسيارته بعيدا.

أوقفت سيارة تاكسي من القدس الشرقية وانطلقت بي الى البيت.



● محمد ابراهيم نقد:

* لن نؤيد أي انقلاب عسكري يميني او يساري في السودان *

السكرتير العام للحزب الشيوعي السوداني

نجحت زيارتنا للقاهرة وطالبنا مبارك بتسليم نميري

● حوار: امينة النقاش ●

● بعد غيبة دامت ١٨ عاما زار محمد ابراهيم نقد السكرتير العام للحزب الشيوعي السوداني والوفد المرافق له القاهرة الاسبوع الماضي لاول مرة بدعوة من الرئيس حسني مبارك والحزب الوطني. ونقد شخصية سياسية غير عادية في السودان ليس بصفته نائبا في البرلمان سهل العبارة قوي الحجة والمنطق في مواجهة الخصوم، ولا بسبب ما يملكه من موهبة فذة تجيد مخاطبة بسطاء الناس وخطف انتباههم، بل لانه مناضل من طراز فريد، اثارت مسيرة حياته دوما اعجاب خصومه قبل مؤيديه.

فقبل سبعة وخمسين عاما ولد «محمد ابراهيم نقد» في قرية القطينة القريبة من الخرطوم والواقعة على النيل الابيض، ودرس في كلية الاداب جامعة الخرطوم التي فصل منها عام ١٩٥٢ بعد اعتقاله، لكنه تمكن بعد ذلك من استكمال دراسته للفلسفة بالجامعات البلغارية، وحين عاد للخرطوم تفرغ للعمل الحزبي السري. لم يكف بوليس نميري ومن قبله بوليس الجنرال عبود عن مطاردته، لكن الشعب حماه، وبفضل الحماية التي اضفاها عليه ظل مختفيا عشرين عاما قضاها في النضال السري، حيث احاط نفسه بحيلة متواضعة اكتفت من الدنيا بالضرورات برغم انتمائه لاسرة من الميسورين من صغار الملاك والمنتجين وكان الظهور العلني الاول لنقد بعد هذه الحياة الشاقة في اعقاب انتفاضة ابريل عام ١٩٨٥.

وفي الحديث التالي يكشف «نقد» عن اسرار المحادثات التي اجراها مع المسؤولين في مصر كما يتحدث عن حقائق الاوضاع الداخلية في السودان: امكانيات الحرب والسلام، الدمقراطية والديكتاتورية واحتمالات الانقلاب العسكري وكيفية تطوير العلاقات المصرية السودانية.

● معنى الزيارة ●

قلت لمحمد ابراهيم نقد:

● ما هو مغزى زيارة وفد من الحزب الشيوعي السوداني للقاهرة بدعوة من الرئيس مبارك؟

- اعتقد ان الزيارات المتبادلة بين السياسيين المصريين والسودانيين هي جزء من النشاط السياسي وحينما تنقطع تلك الزيارات فلا بد من التوقف لبحث اسباب ذلك: وبالنسبة لنا في الحزب الشيوعي السوداني فنحن ننظر للعلاقات المصرية السودانية من قاعدة نظن انها اكثر صلابة وثباتا وهي ان هنالك ضرورات موضوعية لعلاقات دائمة ومستقرة ومتفق عليها بين البلدين ولمصلحتها معا.

ولقد تغيبنا عن مصر طوال هذه السنوات لاسباب خاصة بنظام حكم نميري، كما كانت لنا اعتراضات على مواقف السلطة المصرية تجاه حكم نميري الذي منحه السادات دعما غير محدود سواء بالاتفاقيات الفوقية التي وقعت معه كاتفاقيتي الدفاع المشترك او التكامل، او عبر الدعم الذي قدمه لاخراج النميري من كافة الازمات التي لحقت به، واعتراضاتنا على تلك المواقف السياسية وغيرها لم يقف حائلا بيننا وبين الايمان باهمية العلاقات المصرية السودانية.

● وما هو التحول الذي جرى بعد الانتفاضة السودانية؟

- بادرت احزاب المعارضة المصرية بزيارة السودان بعد الانتفاضة ولقد حرصنا ايضا على ان يزورنا الحزب الوطني بصفته الحزب الحاكم وصاحب القرار انطلاقا من اعتقادنا بان قيام مؤسسات حزبية في مصر والسودان بعد تجربة الحزب الواحد يطرح امكانيات جديدة لمناقشة كافة القضايا المختلف عليها بين بلدينا.

وفي هذا السياق تميزت زيارة الرئيس مبارك للسودان في مارس الماضي بتصحيح هام بالنسبة للعلاقات المصرية السودانية التي اتسمت طوال الاربعين عاما الماضية بالانتقائية. فقد حرص الرئيس مبارك على الالتقاء بممثلي كل الاحزاب السودانية، وبالتالي اعتبرنا ذلك بمثابة رسالة من مصر انها تضع في اعتبارها الخريطة السياسية السودانية ولا تبني علاقاتها مع طرف دون اخر وانها تصنع علاقات مع كل الاحزاب السودانية بصرف النظر عن مواقفها من هذه القضية او تلك التي تهم مصر.

ولقد وجهت الينا الدعوة لزيارة مصر من احزاب المعارضة ومن الحزب الوطني والرئيس حسني مبارك وكان هذا الوقت مناسبا بالنسبة لنا فاتينا. والمسألة ليست تعديلا في تناول الحكومة المصرية الشئون السودانية بقدر ما هي تصحيح لسير العلاقات المصرية السودانية سواء من قبل احزاب المعارضة المصرية او من قبل الحزب الحاكم.

● الجنوب والدمقراطية ●

● ما هي القضايا التي ركزتم على نقاشها مع الرئيس مبارك والاحزاب المصرية؟

- قضيتان، الاولى الحرب الاهلية في السودان بوضعها القضية المحورية التي يستحيل بدون حلها ان يستقر النظام السياسي السوداني او يعاد تأهيل اقتصاده ولذلك طلبنا من الاحزاب المصرية مجتمعة ان تضع هذه القضية على جدول اعمالها وان تسعى لمساعدة السودان للتوصل لحل سلمي لهذه الحرب.

وفي هذا السياق تطرقت المناقشة لتعدد ظاهرة الحروب الاهلية في المنطقة التي تشمل اثيوبيا واوغندا وتشاد وتهدد الوضع في منطقة القرن الافريقي وشرق افريقيا. فاذا كان الاتجاه العام في عالم اليوم هو السعي لتخفيف بؤر التوتر الاقليمية كما يحدث في ناميبيا وافغانستان وسيريلانكا فمن الطبيعي ان يسود هذا التوجه منطقتنا ومن هنا فلا بد ان تأخذ هذه القضية اهتماما اكبر في العمل السياسي للاحزاب المصرية والسودانية.

● مياه النيل ●

وكانت الدمقراطية هي القضية الثانية محل الحوار مع المسؤولين المصريين والاحزاب السياسية. فكل من مصر والسودان مر بتجربة الحزب الواحد ثم توصل كلاهما مرة ثانية الى نظام التعدد الحزبي ولو بطرق مختلفة فكيف نحمي الدمقراطية وكيف نجعل من التعددية والحريات الدمقراطية والدستور اركانا ثابتة غير قابلة للاقتلاع سواء بانقلاب عسكري او ديكتاتورية مدنية؟

فالخطر على الدمقراطية لا يأتي فقط من بوابة الانقلابات العسكرية لكنه يتسلل من عجز النظام البرلماني عن حل مشاكل الجماهير الشعبية ومشاكل الوطن، مما يدفع تلك الجماهير الى حالة من اللامبالاة تتمثل في النسبة الضئيلة من المشاركين في الانتخابات العامة أو المنتمين للاحزاب او نسبة الكوادر السياسية النشطة بها.

وكانت «مياه النيل» من بين القضايا التي طالبنا بوضعها على اجندة الاحزاب المصرية لانها قضية لا تحكمها العلاقات المصرية السودانية فحسب بل تحكمها علاقات الاتفاق والمصالح المتبادلة بين احدى عشرة دولة هي دول حوض النيل، وتكتسب اهمية قصوى بعد ان عم الجفاف عشر سنوات متوالية منطقة «حزام السفانا» في افريقيا وبعدما ارتفع الوعي بالمياه في كل القارة الافريقية، واصبحت كل دولة من دول الحوض تفكر كيف تنال حصتها من مياه النيل وروافده وكيف تختزن ما يكفيها من مياه تحسبا للجفاف وسنوات القحط والاهتمام المشترك بهذه القضايا الثلاث يملأ الفراغ الذي نشب منذ تراجع شعار وحدة وادي النيل ونال السودان استقلاله، كما لا يعني انكفاء مصريا سودانيا للداخل، بل هو اساس نوسع من قلبه دائرة اهتماماتنا الافريقية ونتعامل على ضوئه مع قضايا الوحدة العربية والهموم القومية المشتركة.

● زيارة ناجحة ●

● ما هو تقييمك لنتائج المناقشات التي اجريتموها مع الرئيس مبارك والاحزاب المصرية؟

- يمكنني القول ببساطة ان الزيارة قد نجحت فهي قد منحتنا الفرصة للمرة الاولى للتعرف على القيادات السياسية الرسمية والحزبية وتبادل وجهات النظر معها ولاننا لم نضع هدفا بعد من القدوم الى مصر والتعرف عن قرب بالقيادات الحاكمة والمعارضة، وطرح وجهات نظرنا والسماع لوجهات النظر الاخرى، فان الزيارة من هذه الزاوية قد ادت مهمتها بالكامل.

● على ضوء تلك المناقشات، ما هي العقبات التي لا تزال تعترض في رأيك تقدم العلاقات المصرية السودانية؟

- العقبات تتمثل في غيبة الاليات التي تتعامل بها الحركة السياسية في مصر والسودان لمواجهة ما ينشأ من مشاكل، يحل بعضها بالصدق ويترك بعضها الاخر للزمن في احيان كثيرة تهمل حتى تنفجر.

● الا يشكل ميثاق الاخاء الذي طرحه الصادق المهدي اطارا لحل هذه المشكلة؟

- الواقع انني لست معنيا بالمواثيق التي تربط الحكومتين وميثاق الاخاء هو تعبير عن شعور حكام السودان ان هناك ضرورة موضوعية للاهتمام بالعلاقة المصرية السودانية بوضع اطار او شكل قانوني لاستيعابه وكبديل لاتفاقية الدفاع المشترك. ولكن في كل الحالات سواء كانت اتفاقية الاخاء او الدفاع المشترك او الاتفاقيات التي تربط السودان ومصر في اطار الجامعة العربية او منظمة الوحدة الافريقية، او اي شكل من اشكال الاتفاقيات الرسمية ليست كلها من بين الاليات التي اقصدها واعني بها اليات مرتبطة بالحركة السياسية في مصر والسودان، بصرف النظر عن موقف الحكومتين، ويمكنني هنا ان اشير الى ميثاق التحالف الذي وقع بين احزاب المعارضة المصرية والاحزاب السودانية كاطار يمكن تطويره وتعديله والاستناد اليه لوضع تلك الاليات.

● ضرورة المراجعة ●

● كنتم من دعاة اعادة النظر في كافة الاتفاقيات التي وقعت بين مصر والسودان وبالذات في عهد النميري، فهل لازلتم تتمسكون بهذه الدعوة؟

- ليس هذا صحيحا على الاطلاق فالحزب الشيوعي السوداني لم يطالب مثلا باعادة النظر في اتفاقية مياه النيل لانها اتفاقية دولية مودعة في هيئة الامم المتحدة وفي جامعة الدول العربية وفي منظمة الوحدة الافريقية وبها بنود تحكم كيف يعاد النظر فيها وكيف تعدل. لكننا تحدثنا فقط عن اتفاقيتي الدفاع المشترك والتكامل الاقتصادي وطالبنا باعادة النظر فيهما بحيث تعطى الفرصة للشعب السوداني لابداء رأيه في تلك الاتفاقيات التي وقعها نميري ولم يكن انذاك معبرا عن ارادة الشعب السوداني الذي سرعان ما اطاح به. وما زلنا نطالب بان تطرح تلك الاتفاقيات على البرلمانيين في مصر والسودان وقد نصل لنفس النصوص او نضيف اليها او نحذف منها لكن نتوصل الى ذلك عبر طريقة دمقراطية يبدي فيها الشعب السوداني رأيه في كل ما يمس سيادته. ونحن نؤمن أن هناك قضايا موضوعية تستوجب أن يكون هناك اتفاق في مسائل الاقتصاد والدفاع والامن بين البلدين. لكن هذه الاحتياجات الموضوعية يجب أن تطرح بالطريق الدمقراطي ولا تقر بغير سواه، وان تمر عبر القنوات الدستورية الموجودة حاليا في كلا البلدين ايا كان رأينا في فاعليتها او عدم فاعليتها.

● مشاكل الحدود ●

● ما هي الردود التي تلقيتها من المسؤولين المصريين حول مطلبكم الدائم بحل مشكلة منطقة «حلايب» وتسليم نميري؟

- مشكلة حلايب هي مشكلة الحدود بين بلدينا وقد اثيرت هذه ايام نميري اكثر من مرة من جانب المواطنين السودانيين الذين يعيشون في تلك المنطقة، كما اثيرت ايضا من قبل المواطنين الذين يقطنون المناطق السودانية داخل منطقة النوبة ولقد طرحنا هذه المشكلة للمناقشة مع المسؤولين المصريين، واتاحت لنا هذه المناقشة الفرصة للاطلاع على الخرائط ومراجعة اتفاقية عام ١٨٩٩ والقرارين الاداريين لوزير الداخلية لعامي ١٩٠٣ و ١٩٠٧ الخاصين بهذه النقطة، وسوف نذهب للسودان لمقارنة ما حصلنا عليه بما لدينا من معلومات ويمكن ان نذهب لمنطقة حلايب لتعاين المسالة ميدانيا. ولقد وجدنا تفهما من قبل المسؤولين المصريين لوجهة نظرنا حيث امدونا بكافة المعلومات والخرائط والوثائق التي تساعدنا على توضيح كافة جوانب هذه المسالة.

وبرغم ان الرد المصري على مطلبنا بتسليم نميري استند الى ان الفريق سوار الذهب رئيس المجلس العسكري المؤقت السابق هو الذي طلب ابقاءه في مصر وان الدستور المصري لا يسمح بتسليم اللاجئين السياسيين فنحن لا زلنا نطالب بتسليم نميري ومحاكمته وهو مطلب يكتسب شرعيته وعدالته بمدى الجهد الذي تبذله الحركة السياسية السودانية لتحقيقه.

● مواقع القوة والضعف ●

● ما هو موقف الحزب الشيوعي من الاتفاق الذي وقعه في اديس ابابا قادة الحزب الاتحادي الدمقراطي وحركة جون قرنق لوقف الحرب الاهلية في الجنوب؟

- نحن نؤيد الاتفاق الذي تم بين محمد عثمان الميرغني وجون قرنق ونعتبره امتدادا لجهود قامت بها الحركة السياسية السودانية منذ الانتفاضة كان ابرزها توقيع اعلان كوكادام ونحن كنا سنؤيد هذا الاتفاق لو تم التوصل اليه مع اي حزب سياسي اخر ايا كان لونه او اتجاهه.

● من اين تكتسب اتفاقية اديس ابابا عناصر قوتها؟

- من اكثر من جهة. فالحزب الاتحادي الدمقراطي الذي وقعها سبق له ان رفض توقيع اتفاق كوكادام واتخذ موقفا معارضا له وبالتالي فموقفه الجديد يعد تراجعا من جانبه فضلا عن انه حزب مشارك في الحكومة بالاضافة الى ان الاتفاقية وقعت في ظروف تصعيد عسكري في مناطق العمليات في الجنوب.

● هل هناك احتمالات لفشل هذا الاتفاق؟

- الاتفاق يحظى بشعبية كاسحة، ولم تعارضه رسميا سوى الجبهة الاسلامية القومية، وبرغم ان حزب الامة الحاكم قد اصدر بيانا يؤيده، الا ان نجاح الاتفاق يعتمد على اجازته من مجلس الوزراء او من البرلمان ليصبح ملزما للحكومة.

ومما يضعف هذا الاتفاق ان حزب الامة يرى انه اتفاق سياسي بين احزاب ويجب ان يبقى كذلك دون مناقشة في مجلس الوزراء او البرلمان. ولكن الصراع حول هذه القضية ما زال مستمرا، حيث نسقت الاحزاب والنقابات التي تؤيد الاتفاق نشاطها ووقعت على مذكرة رفعت بالفعل لرئيس الوزراء تطالب بتوفير كافة الظروف لانجاح الاتفاق وعقد المؤتمر القومي الدستوري الذي سيحدد مستقبل السودان.

● المسيطرون عاجزون عن الحل ●

● بعد مرور اكثر من ثلاث سنوات على الانتفاضة ما هو تقييمك للاوضاع السياسية في السودان؟

- ليست على ما يرام فلم يتوفر حتى الان نظام دمقراطي يمنح الفرص والامكانيات لحل مشاكل الشعب السوداني الاقتصادية والاجتماعية ويضع حلا سلميا لمشكلة الحرب الاهلية التي تستنزف موارده. لكن هذا لا يعني ان نظام نميري كان افضل او ان الانقلاب العسكري هو قدرنا، فالنظام البرلماني لا يزال افضل من اي انقلاب عسكري يساري او يميني تقدمي او رجعي وما اود ان اؤكده انا سنقاوم كل محاولة تجعل من الانقلاب العسكري سيفا مسلطا فوق الرؤوس، فلقد حددت الثورة السودانية ادواتها وهي الانتفاضة التي يدعمها الوطنيون داخل الجيش ولا يكونون بديلا لها.

لكن هناك مخاطر اخرى تتهدد الدمقراطية في السودان وتتمثل في حالة اللامبالاة لدى المواطنين والحرب الاهلية في الجنوب والصدامات القبلية في الغرب فضلا عن ان القوى الاجتماعية والاقتصادية لنظام نميري ما زالت نشطة في السودان ومؤثرة على اتخاذ القرار السياسي ومهيمنة على السوق، ومما لا شك فيه ان الرأسمالية الطفيلية السائدة، عاجزة كطبقة عن الخروج بالسودان من ازمته.

(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ١٩٨٨/١٢/٢١)



● النساء يشاركن في انتخابات الجمعية التأسيسية السودانية (صورة من الارشيف) ●



● رئيس الوزراء السوداني صادق المهدي يدلي بصوته في الانتخابات التي جرت في نيسان ١٩٨٦ لانتخاب جمعية تأسيسية (صورة من الارشيف) ●

لماذا تقلقهم مسائلنا؟

نشرت صحيفة «الثقافة السوفييتية» في اطار مناقشة هجرة اليهود من الاتحاد السوفييتي، مقالة تانكريد غولينبولسكي، الذي تناول فيها بخاصة ما يلي:

كانت تأخذني الدهشة دوما لدى التقارب بين مواقف «المئة السوداء» في روسيا القديمة ومواقف الصهاينة طوال ماضينا التاريخي وحاضرنا. وهذا يشمل كل شيء: من الزواج المختلط وحتى مفهوم الوطن. ولحسن حظ روسيا القيصرية واليهود القاطنين فيها ان «المئة السوداء» والصهاينة فيها كانوا اقلية مطلقة.

ان معاداة السامية في روسيا، كما هي الحال في كثير من بلدان العالم، فقدت منذ زمن بعيد جذورها الدينية، وغدت وليدا مصطنعا ذا طابع اجتماعي سياسي. ويحدث هذا عادة في مراحل الانتقال والفترات المضطربة حين تكون الامور الفاشلة بحاجة الى ارجاع فشلها الى سبب ما. وهذه الظاهرة الاجتماعية الشاذة ليست خاصة باليهود فقط. ومثل هذه الفترات بالذات تتميز بانبعاث الشوفينية والقومية المتعصبة من شتى الاصناف لدى الاكثرية القومية والاقلية القومية على حد سواء. هذا ولا اسقط من الحساب الخصوصية التي تميز جميع الاقليات القومية. وهي تبرير او تفسير الفشل بالمنشأ القومي او بتمييز عنصري ما. وجدير بالذكر هنا ان اليهود، رغم كل تقلبات «الجو»، كانوا يحتلون دوما مكانا لائقا في مجتمعنا، ولكن تاريخنا عرف، بهذا الشكل او ذاك، عمليات كانت تشجع نمو تلك الظاهرة القبيحة - في رأيي - المسماة بالهجرة. وكانت هذه الاخيرة تتحقق بذريعة السعي (واحيانا في الحقيقة) الى جمع الشمل العائلي، الذي فرقته الحرب. وقد جرت محاولات احلال هذه الموجة بتدابير لا تقل فجا عن هذه الظاهرة: فرض شتى الضرائب على المهاجرين، التي كانت تتناسب ومستوى تحصيلهم التعليمي، وبتدابير مشابهة اخرى قليلة الفعالية.

وهل كان اليهود المسافرون يندفعون حقا الى «وطنهم» الروحي في اسرائيل، الى احضان عماتهم وخالاتهم وابناء عمومتهم، الذين كانوا لا يعرفون وجوههم، الى هؤلاء الذين لم يكونوا يرغبون كثيرا في استقبال الاقارب المتطفلين؟ وفي معظم الاحوال كان الجواب عن هذا السؤال سلبيا.

واعتقد انه لو كان في بلادنا - في الماضي - تشريع دقيق ينص على حق مغادرة البلاد للعيش في الخارج والرجوع الى الاتحاد السوفييتي، لما نشأت الهجرة، باستثناء اعداء الاشتراكية والناس ذوي السيكولوجيا الاستهلاكية البحتة.

ولكن ما ان بدأنا في تحسين سياستنا الخاصة بالهجرة حتى اعلن جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي، في اللجنة الحقوقية التابعة لمجلس الشيوخ، قائلا: على الولايات المتحدة ان تلجأ الى اختيار ادق في اثناء منح صفة «اللاجيء»، معللا ذلك بتحديدات الميزانية.

ويتجلى من تصريح شولتس ان الولايات المتحدة لا تنوي في المستقبل احتضان جميع مهاجري الاتحاد السوفييتي وبلدان اوروبا الشرقية. واما اعضاء مجلس الشيوخ ميتسنباوم وغراسلي وسيمبسون فقد صرحوا مباشرة بان المهاجرين من الاتحاد السوفييتي يسعون الى الولايات المتحدة بدافع واحد فقط هو «البحث عن حياة افضل». وليس لاعتبارات سياسية. ولذا، فلا الداعي لانفاق الاموال الحكومية على هؤلاء. كما ان نفقات سفرهم ينبغي ان يغطيها اصحاب الدعوة.

ولهذا السبب قلصت الولايات المتحدة، في هذه السنة عدد المهاجرين المقبولين من الاتحاد السوفييتي وبلدان اوروبا الشرقية بمقدار ٥٥٠٠ شخص. ولكن شولتس صرح في حديث له بان عدد الاشخاص المسموح لهم بدخول البلاد يمكن ان يزداد. الا ان هذا لا يعني ان جميع هؤلاء، سيستفعون من «برنامج اللاجئين».

وما هي حال الدعوة التي شعارها «اسمحوا لابناء شعبي»؟ لقد تجلى ان «المدافعين عنه» في الولايات المتحدة لا يهتمون بحصيلة العملية وانما بالعملية نفسها، وهي عملية تستهدف الايقاع بين شعوب بلدنا. والمؤسف حقا ان هناك في الولايات المتحدة وهنا في الاتحاد السوفييتي قد وقع اشخاص في شرك هذه المصيدة.

ولكن لماذا اخذت امريكا بالذات على عاتقها مهمة «الدفاع عن يهود الاتحاد السوفييتي» وهي ترى من واجبها، وفقا لتعديل جيكسون فانيك السيء الذكر، ان تجعل من اليهودي بضاعة مستوردة من الاتحاد السوفييتي مقابل شروط تجارية ميسرة تؤمنها لهذا الاخير؟ ولم اجد في حياتي اكثر عارا من تجارة تلجأ اليها بلاد اعلنت منذ مئتي سنة وثائق الدمقراطية العظيمة في حينها. ولقد شعرت باعتزاز كبير عندما رفضت قيادة بلادنا هذه الصفقة المهينة.

ولماذا اختارونا، نحن بالذات، وسائل لالاعيبهم، ونحن لا نزيد في بلدنا على ١,٨ مليون نسمة؟ وهل اليهود اعزاء عليهم الى هذه الدرجة؟ واذا كان هذا هو الواقع بالفعل، فاين كان هؤلاء، عندما وصلت البواخر الى الولايات المتحدة وهي تقل اللاجئين اليهود، الفارين من ويلات الهتلرية، ورفضت السلطات الامريكية استقبالهم؟ ولماذا لم يتحدثوا يومئذ عن معاداة السامية حين ارسلوا الزوجين روزنبرغ الى الكرسي الكهربائي؟ ولماذا لم تعد الولايات المتحدة الاعتبار لاولئك الذين تضرروا في مرحلة المكارثية، وكان بينهم، بالاضافة الى شارلي شابلين، الاكثرية الكبيرة من المثقفين، ولم تشطب حتى الان «القوائم السوداء» التي تضم اسماء اشخاص ماتوا وفي نفوسهم حسرة انهم موجودون فيها لرفضهم ان يكونوا مخبرين لدى لجنة الكونغرس الخاصة بالتحقيق في النشاط المعادي لامريكا؟

ومن اين كل هذا الحماس؟ الجواب عن هذا السؤال بسيط وبديهي. لقد كان عليهم ان يلعبوا بالذات على المشاعر المنحطة الدنيئة لتلك المنظمات الطفيلية المتباينة، التي برزت في واقعنا تحت ضوء الدمقراطية الناجع التي لم نتعلم حتى الان كيف نستخدمها. وقد اختاروا يهود الاتحاد السوفييتي للمتاجرة بالذكريات المأساوية مثل بابي يار وداهاو، مصنعي الموت الالمانيين اللذين حطمهما، بالمناسبة، الجندي السوفييتي. واعترف بأني، رغم كل نفوري الشديد من رجال «المئة السوداء» المتشكلة لدينا حديثا، استطيع ان افهم ذهنيا اولئك الذين يقولون، وفي مثل هذا الموقف: «ولماذا يدافع الغرب عن اليهود بالذات؟» وهم يستنتجون قائلين: «وهذا برهان على وجود مؤامرة يهودية - ماسونية» وهكذا اصبح المناضلون الجدد من اجل النقاء العرقي في صف واحد مع المؤامرة الرجعية الخارجية.

وكل هذه الضجة السوقية والزعيق: «اسمحوا لابناء شعبي»، ليس سوى مصيدة سياسية غادرة وقع في شركها، فيمن وقع، وبسبب طيبة النفس كثيرون من الامريكيين المخلصين. ولكني لا اعتبر نفسي ممثلا «للشعب الله المختار»، ولا اريد أن يجري اختيار اولادي لا للبركة ولا لاقران معتقل اوسفينتسيم، ومصير يهود الاتحاد السوفييتي مرتبط وثيقا بمصير جميع شعوب الاتحاد السوفييتي مثلما يرتبط مصير يهود الولايات المتحدة بمصير هذا البلد.

● «الثقافة السوفييتية» في ١٩٨٨/١٠/١٥ ●

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

الجديد في العلم عند السوفييت

زراعة الادمغة بعد زراعة الافئدة!

● لا تثير دهشة احد اليوم عملية زرع القلب. فكيف حال زرع الدماغ؟! لقد أجرى علماء معهد علم الوراثة العامة لدى اكاديمية العلوم السوفييتية سلسلة من التجارب على زرع دماغ أجنة ضفادع من نوعين مختلفين.

فقام العلماء على امتداد (٤) سنوات بزرع الدماغ الاوسط والبعدي بل والبيني احيانا. واتضح اثناء التجارب ان زرع دماغ الضفادع المتعودة ان تعيش على البر في الضفادع المتعودة العيش في الماء، قد فشل. اما زرع دماغ ضفدع من النوع الثاني لضفدع من النوع الاول فكان ناجحا في ٧,٤٪ من الحالات!! وكانت الافراخ تتحول الى ضفادع برية عادية المنظر، لكن ٣٠٪ منها لم تخرج من الماء ولم تصعد التلوس خلافا لمثلات نوعها العاديات، اي انها قلدت سلوك الضفدع المتعود العيش في الماء. وتقود نتائج التجارب الى استنتاجات مختلفة، الا انها ليست سوى البداية.



رسائل الاصدقاء

• الى صاحبة الرسالة «دواخل النفوس» نقول، رغم التنميق اللغوي في القطعة الا انها غير واضحة وفيها ابهام. كوني اكثر وضوحا في كتابتك.

• ارسلت لنا الطالبتان نهيل وهديل محمد حيادري من سخنين كلمات كتبتا على كل حرف من حروفها فكرة معينة، هناك افكار جيدة واخرى غير مسؤولة. نختار منها حرية.
الحاء: حرية يركض وراءها ابناؤنا.
الراء: الراية التي تجلجل فوق رؤوسنا.
الياء: يم كبير سالت فيها دماؤنا.
التاء: تعال تدافع عن حقوقنا.

• الى صاحبة المادتين «الفيلسوف الانكليزي باكون» و «فولتير» نعتذر عن نشرها ذلك انك لم تتخلصي من لغة المصدر الذي اقتبست منه. نشرنا لك عدة محاولات، لكننا نطلب منك اذا ما اردت ان تنشر محاولاتك، ان تكتبي اسم المصدر او المصادر التي استعملتها في اعداد المادة.

• الى صاحبة المادة عن محمود درويش، هناك امور غير دقيقة فيما كتبت، ولا يوجد تسلسل زمني منطقي وحاولي ان تصلي الى المعلومات الدقيقة. ثم ارسلي المادة الينا ثانية.

الحياة للاطفال



• صدر العدد العشرون من مجلة «الحياة للاطفال» ويحتوي العدد على مواد مختلفة ومتنوعة. في مجال تطوير الدقة عند الطفل، اي دقة الملاحظة، هنالك اشكال ورسوم عليك ان تعرف اي حاسة من الحواس تستعملها ـ الذوق، اللمس، السمع والشم. و«ابحث معي» على الطفل ان يعرف اي من احجار الزهر ارقامها غير صحيحة.. و«دراجتي العزيزة» وهي عبارة عن قطع الدراجة مكبرة، عليك ان تعرف الاجزاء في الدراجة الكاملة.

وفي مجال تطوير الخلق والابداع اللغوي عند الطفل، هناك صور على الطفل ان يحكي بحسبها قصة بسبوس، وكتابة سيناريو عن غوار وحماره حسب صور ايضا.

في مجال القصص = قصة «جحا بطل حكايتين» و«حكاية حبة قمح» لمحمد بدارنه، و«محمومة الذكية» وهي قصة مرفقة برسومات لاميرة الديك من حيفا.

في الشعر، «انا لكل الناس» محمد الظاهر، علي دلعونة ـ نبي برهم، «دو.. ري.. مي» شعر فاروق سلوم، عيد الميلاد ـ جونفييف ادوار فرنسيس (صايغ)، سنة ١٩٨٩، الفلاح، نشيد العمل.

وفي المجلة مواد أخرى، «الخط العربي في مجال التصوير»، ندوة الاطفال نادي الاصدقاء، بيكاسو امير الرسامين ـ بقلم الفنانة اميرة الديك ـ حيفا ـ «دومنة الجندل»، «هل فكرت يوما ان تصبح رائد فضاء»، «المذنب، النجم الذي لا يملك ذيلا»، «اول طبيب بيطري»، «لماذا انا اسود» و«يوميات كومبيوتر صغير».

● ركن الاطفال ●

البطة (حكاية هاكاسية)

● ترجمة: محمد معصراني ●



● كانت هناك بطة تعيش عند البحيرة بين القصب. وعلى مسافة غير بعيدة من ذلك كان يسكن عجوز وعجوزة. وكان للبطة عش وعشر بيضات وعند العجوز والعجوزة خيمة وعربة يدوية وعشر عنزات.

وطارت البطة مرة الى البحيرات البعيدة لعند صديقاتها. اما العجوز فقد ساق العنزات الى مرجة عند البحيرة. وبدأ يجمع العيدان اليابسة ويضعها في العربة. وتعب العجوز فجلس يستريح واذا به يرى شيئا بين القصب. فنهض بهمة ودخل اجمة القصب ووجد عشا فيه عشر بيضات. ففرح وجمع البيضات في قبعته ووضع القبعة على العربة وعاد الى البيت.

ولما عادت البطة لم تجد البيضات. فحزنت كثيرا ولم تعرف ماذا تفعل. فطارت الى السماء ورأت الشيخ يجر عربته وعلى العربة قبعة فيها البيضات. فحطت البطة على الطريق امام العجوز وتظاهرت بانها ميتة.

فاقترب العجوز ورأى البطة ملقاة على التراب وجناحاها مفرودان وعيناها مغمضتان. فزاد فرحه وأخذ البطة ووضعها قرب القبعة ومضى يجر العربة ركضا تقريبا دون ان ينظر الى الوراء.

وكانت البطة تنتظر هذا. فأخذت القبعة بما فيها من بيضات برجليها وطارت بها.

وصل العجوز الى الخيمة وصرخ لزوجته:

ـ يا عجوزة! امدحيني! لقد اتيتك ببيض بط وبطة.

خرجت العجوزة ونظرت الى العربة فلم تجد فيها الا العيدان اليابسة. فسألت العجوز:

ـ وأين البيض؟ اين البطة؟

استدار العجوز فلم يجد البطة ولا البيض. ورفع يده الى صلعته: القبعة ايضا غير موجودة.

قال العجوز:

اظن انها سقطت مني. هيا بنا الى الطريق نبحث عنها. وسارا وسارا ولم يجدا شيئا. وجاءا الى المرجة التي عند البحيرة فلم يجدا العنزات. فصرخت العجوزة:

ـ آه منك يا عجوز الشؤم! سعيت الى البطة ففقدت العنزات والقبعة.

لا تسع الى ما ليس لك والا فقدت ما لك.

(عن مجلة المرأة السوفييتية)

□ نافذة على الادب العالمي □ ● بقلم: نزيه قسيس ●

الشاعر الروسي المعاصر ـ اوليغ تشوخونتسيف ـ (١٩٣٨ ـ)

* حياته:

ولد الشاعر «اوليغ تشوخونتسيف» في العام ١٩٣٨ في احدى ضواحي موسكو المسماة «بافلوف بوساد». وكلمة «بوساد» أصلها روسي وظهرت في القرن العاشر، وكانت تشير الى المستوطنات التجارية والحرفية ما وراء أسوار المدينة. فيما بعد اندمجت تلك المستوطنات بالمدينة الكبيرة موسكو مع المحافظة على اسمها الاصلي والجو الخاص لسكانها حيث امتزجت الحياة القروية بالمدنية.

لقد كان للجو الخاص والمكان الذي ولد فيه «تشوخونتسيف» تأثير مهم ودائم على شعره. ان رصيد الشاعر في عالم الشعر السوفييتي لم يسبب اثارة كبيرة في البداية وقد كان الشعر الذي بدأ ينشره في العام ١٩٥٨ قليلا.

* شعره:

لقد كان أول ديوان شعر له هو ديوان «من ثلاثة دفاتر ملاحظات» وقد صدر في العام ١٩٧٦. لقد شمل الديوان قصائد نشرت في سنوات مختلفة لكن القصائد لم تظهر تطور موهبة الشاعر مع ان الموهبة كانت ملموسة منذ بداية كتابته للشعر.

في العام ١٩٨٣ صدر ديوانه الثاني بعنوان «النافذة» والذي كان قد سبقه ظهور عدة قصائد للشاعر في عدد من الصحف والمجلات. ان قصائد الشاعر في المرحلة الاخيرة تظهر الموضوع السائد في شعر الشاعر وهو «حياة البوساد» (حياة الاحياء التجارية والحرفية) وهي الحياة القروية ـ المدنية التي لا تزال سائدة حتى اليوم. يظهر اهتمام الشاعر بالحياة من الناحية الفلسفية والناحية المحسوسة اليومية. هو لا يزين مشاهد الحياة اليومية باختيار التفاصيل الرومانتيكية او الجميلة فقط بل يصور تلك المشاهد كما هي.

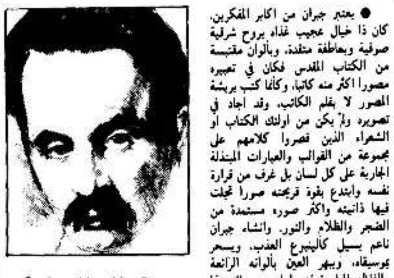
من قصائد الشاعر الجميلة والتي تمتاز بالفلسفية قصيدة «خريفيات» وهذه ترجمتها عن الانجليزية:

خريفيات

الهواء منعش، والمنظر البعيد صاف
بحيث ان الكلمات ستأتي اليك ـ في أي لحظة.
ولكن عما؟ من الصعب ان تعرف!
عن صندوق العش الحزين المفتوح الى الجنوب؟
او كيف يزمجر الرعد في السماء
وتتساقط الاوراق، ويمر الشباب؟
ماذا تقول عن ذلك؟ او ربما لا تأخذ على عاتقك ان تكسر هذا الصمت؟ ـ انا لن أكسره
بالصوت او بالشعر. سأجلس فقط وأحدق ـ
وكأن تحليق ذلك السرب أعطى إشارة بأن الوقت
قد حان لي أيضا بأن أذهب ـ وهكذا فانني
سأقوم
مع ذلك السرب، فوق مصيري، وأضع قلبي جانبا.
لقد كنت، وذهبت، ولا أثر لي.
ظلي عبر السهول يتزلق بسكون.
كم هو رائع من ذلك الارتفاع، يا لها من نعمة.
ان أنظر الى الاسفل، مبتسما الى هذا المكان الآخر.

زعيم ادب المهجر ـ جبران خليل جبران ـ (١٨٨٣ ـ ١٩٣١)

● ميسون اسدي ●



● جبران خليل جبران ●

● يعتبر جبران من اكابر المفكرين، كان ذا خيال عجيب غذاه بروح شرقية صوفية وبعاطفة متقدة، وبالوان مقتبسة من الكتاب المقدس فكان في تعبيره مصورا اكثر منه كاتبا، وكأنما كتب بريشة المصور لا بقلم الكاتب، وقد اجاد في تصويره ولم يكن من اولئك الكتاب او الشعراء الذين قصروا كلامهم على مجموعة من القوالب والعبارات المبتذلة الجارية على كل لسان بل غرف من قرارة نفسه وابتدع بقوة قريحته صورا تجلت فيها ذاتيته واكثر صوره مستمدة من الضجر والظلام والنور. وانشاء جبران ناعم يسيل كالينبوع العذب، ويسحر بموسيقاه، ويبهر العين بالوانه الزائعة والفاظه المبلورة فهو اول من سلك هذا الاسلوب السحري في الادب العربي.

في بلده بشراي ولد جبران، انتقلت العائلة الى بوسطن وهناك درس جبران فن التصوير على نفسه وعلى بعض المصورين ثم رجع الى بيروت ودخل مدرسة الحكمة حيث قضى اربع سنوات، ثم انتقل الى باريس سنة ١٩٠٨ واتصل بمعاهد الرسم والتصوير ومكث هناك ثلاث سنوات زار خلالها روما وبروكسل ولندن وغيرها من عواصم الحضارة والفن وقد تأثر باستاذه اوغست رودن.

في سنة ١٩١٨ نشر اولى مقالاته باللغة الانجليزية في مجلة الفنون السبعة ومما نشر له فيها تجمع كتابه المجنون. اما كتابه النبي فبسط له بعض التعاليم الجميلة بل السامية ومما يؤسف له ان هذا العقل الكبير قد استعبدته العاطفة وجمع به الخيال الشعري، فلم ينزع الى منزع الثورة فالثورة بطبيعتها تتخطى الحدود..

رأى جبران في المجتمع عيوبا ورأى خرافات كثيرة تعمي بصائر الكثير من الناس ورأى في الشعب تقاليد ولم يرقه استئثار الكثيرين من اغنياء الارض بالخيرات واتخاذ الكثيرين من رؤسائها واربابها السلطة والزعامة ذريعة للظلم والاستبداد.

نبذ جبران كل سلطة زمنية وهو يود لو امحت الممالك والدول جميعا وجال الانسان في الارض حرا طليقا.

القفزة

مجلة داخلية تصدر عن مجلس الطلاب في المدرسة الثانوية البلدية ـ الناصرة



● صدر العدد الثاني من مجلة «القفزة» لهذه السنة، ويقول الاستاذ خالد صبحي زعبي في كلمته الافتتاحية ان المجلة اثبتت خلال ثماني اعوام صدورها، وهذا العام ايضا انها اسم على مسمى اي انها صعدت وتقدمت كما خطط لها. ويؤكد ذلك ايضا الاستاذ فيصل طه في مقاله «رصيد وتوجه» اذ انه يفتخر بقفزات المجلة الواثقة والتي جذبت اقلاما طلابية ومساهمة جادة من معلمي المدرسة.

ويحتوي العدد على الكثير من المواد ـ «الميلاد» لطالبة ١١ ـ أ ـ رلى يوسف حامد، «جولة مع التلفزيون» لطالب ١١ ـ أ ـ غسان أرشيد، «تكوين البصر في الجنين» اعداد طالبة ١١ ـ ب ـ فاتن الحاج عيسى، «هل من السهل كسر قشرة البيضة» لطالب ١١ ـ فرع فيزياء حسنين ابو سيف، قصة قصيرة بعنوان «خيبة امل» بقلم طالبة ١١ هـ رحاب صعيدية، واهمية التعايش في اسرائيل» بقلم عصام عودة ١٠ ـ ج ـ شعر «السماء ملئت طيورا» للطالبة ايليان عجينة ١٠ ـ ج ـ و«الانتفاضة مستمرة» بقلم ميساء ابو طابع ـ ١٠ هـ ـ «وضع المادة الدراسية المناسبة في الصف المناسب» بقلم منى دراوشة ـ ١٢ ج ـ «كشكول القفزة» اعداد نضال زعبي ـ ١٠ ب ـ «انطباعات حول رحلة الثواني عشر الى ايلات» شارك فيها كل من عماد الغبارية وجلال شلبي وعلي عبد القادر وانصاف ابو احمد ونارمان سيلاوي وزاهي جبران ومروان قصيني وليلى عبود والفيرا سخنيني واميل عمران وحسام بشارة وجوزيف شحتوت وعدنان عبده وبسيم بطحيش والاستاذ خليل سلامة.

واحتوى العدد على «انطباعات حول اليوم الرياضي» شارك فيه كل من الاساتذة والمعلمات فايز زبيدات وعابد علي الصالح وغضوب سرحان وميادة لوباني وليلى جرجورة وفيصل طه وغانم حبيب الله وحسن الهيب. والطلاب انصاف ابو احمد والهام عطية وزاهي جبران وميسون نويصر ولبنى ابو احمد ونضال زعبي ونادية نجم وبلال ابو ربيع.

وكتبت انصاف ابو احمد ـ ١٢ ـ و ـ عن سباق الحقل القطري، واعدت الطالبة لبابة ابو شقرة ١٠ م ـ «القاب»، اما «امثال وحكم» فشارك فيها كل من لبنى سليم جمال ونجاة سعيد عواد. واعدت منى جمال ١٠ ـ أ ـ «حزازير» ومي استيته «كلمات متقاطعة».

واحتوت المجلة على مواد لمعلمي المدرسة ـ فكتبت المعلمة ريتا عودة «في الطريق الى القمامة» وكتبت المعلمة رزوقة عبد الخالق (مصاروة) دراسة بعنوان «نجيب محفوظ بين الادب والسياسة» و«مشكلة وحل» للمستشارة امينة خلف عمري. ومن المواد الاخرى في المجلة تقارير عن «انتخاب لجنة اولياء الامور في المدرسة الثانوية البلدية» «طلاب الثانوية البلدية في الناصرة يحيون ذكرى الانتفاضة الاولى» و«محاضرة حول مشكلة المخدرات» و«توزيع منشور حول منحة التدفئة» و«اليوم الرياضي».

نتمنى لطلاب المدرسة البلدية مزيدا من العطاء، وقفزات مثابرة خلاقة...

* تهانينا الحارة *

الى الطبيبين عقل احمد عقل وعبد الاله غاوي بمناسبة تخرجهما وحصولهما على شهادة طب الاسنان والى الامام.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ كفر قرع

فعاليات لحصة التربية

● بقلم: غزال ابو ريًا ●

الفعالية الاولى

أسم الفعالية «حقوقي وواجباتي»

هذه الفعالية هدفها ان يعرف الطالب حقوقه وواجباته ومن ثم وضع انظمة للصف.

ما احلى ان يعرف كل انسان حقوقه وواجباته وعندها يكون مجتمعنا بالف خير. ان يعرف طلابنا حقوقهم وواجباتهم هذا هدف له اهميته ويترك انعكاساته وآثاره الطيبة على مجمل العلاقات الانسانية في المدرسة. وجميل ان يصل الطالب الى رؤية الواجبات على انها لا تحدد حريته بل تنظم سلوكه. وما اجمل ان يكون للصف انظمة تضيء الطريق امام الطلاب وتبعدهم عن الفوضى. لذا هدف الفعالية ان يعرف الطالب حقوقه وواجباته في المدرسة ومن ثم يصل المربي وطلاب صفه الى كتابة انظمة للصف.

●سير الفعالية●

يقسم المربي صفه الى مجموعات ويمكن ان يطلب من كل مجموعة كتابة حقوق وواجبات الطالب ومن ثم انظمة الصف حيث لا تعطي حلولا عندما يحيد الطالب عن الطريق الصحيحة. يمكن للمربي ان يرشد طلابه للتطرق الى النقاط التالية.

١ ـ التأخير عن الدروس وماذا تقول انظمة الصف عندما يتأخر الطالب؟
٢ ـ المحافظة على النظافة.
٣ ـ الاشتراك في النشاطات المختلفة.
٤ ـ عملية الغش في الامتحانات.
٥ ـ اللباس الموحد.
٦ ـ شكاوي الطلاب ضد بعض المعلمين.

تأخذ المجموعات الوقت الكافي ومن ثم يبدأ المربي وطلابه مناقشة الحقوق والواجبات ومن ثم وضع انظمة للصف يقدمها الطلاب.

بعد عملية التلخيص يعلق الطلاب على لوحة الصف (حقوق وواجبات الطالب).

(انظمة الصف): من المفضل ان يتحدث المربي في نهاية الفعالية عن اهمية الانظمة للصف وواجب الطالب ان يلتزم بها كي يصبح جزءا لا يتجزأ من الصف ويؤكد ان الانظمة ليست هدفا بحد ذاتها بل وسيلة لتنظيم سلوكنا.

ـ ملاحظة ـ يمكن ان تستمر الفعالية مدة حصتين كذلك يجب ان يأخذ المربي بالحسبان ان تكون انظمة الصف منسجمة مع روح النظام العام في المدرسة.

الفعالية الثانية

أسم الفعالية «سلوك الناس في الاماكن العامة»

زمن الفعالية: حصتان.

الحصة الاولى: في بداية حصة التربية الاولى يقص المربي هذه الحادثة.

في ساعة الفراغ كنت جالسا في مطعم المدرسة اتناول فنجانا من القهوة، وتضايقت كثيرا عندما رأيت عددا من الطلاب يرمون النفايات ليس في سلة المهملات بل في كل مكان طاب لهم. تضايقت كثيرا وحاولت ارشادهم ان لا يكرروا مثل هذا العمل.

● الاسئلة المقترحة ●

١ ـ ما رأيك بعد سماع هذه الحادثة؟
٢ ـ لماذا لم يلق الطلاب الاوراق في سلة المهملات؟
٣ ـ لو كنت مكان المعلم كيف يكون رد فعلك؟
٤ ـ هل تعتقد ان الحديث مع طالب من هذا النوع سيعلمه درسا في المستقبل؟

يناقش المربي مع طلابه النقاط التي أثيرت.

في نهاية الحصة يقسم المربي صفه الى مجموعات لكل مجموعة ممثل ويطلب المربي من كل مجموعة زيارة مكان عام لرؤية سلوك الناس هناك عن كثب، فمثلا يقسم الصف الى خمس مجموعات.

مجموعة أ ـ تذهب الى صندوق المرضى.
مجموعة ب ـ تذهب الى محطة سيارات الاجرة.
مجموعة ج ـ تذهب الى البنك.
مجموعة د ـ تذهب الى المجلس المحلي.
مجموعة هـ ـ تذهب الى السوق.

في حصة التربية القادمة من المفروض ان تكون قد قامت كل مجموعة بزيارة المكان العام المخصص لها وعادت مع تقرير حول سلوك الناس هناك.

يقدم ممثل كل مجموعة تقريرا عن سلوك الناس في المكان العام الذي زاروه ويسجل المربي النقاط الهامة على اللوح. بعد انتهاء هذه المرحلة، اي استماع الطلاب والمربي للتقارير، يفسح المربي الفرصة للنقاش، واذا تبين ان سلوك الناس في الاماكن العامة غير مرض يسأل المربي هذا السؤال: ماذا يمكن ان نعمل لتحسين سلوك الناس في الاماكن العامة؟

ملاحظة ـ يمكن ان يكتب الطلاب انظمة عامة لتنظيم سلوك الفرد في الاماكن العامة وتعلق على لوحة الاعلانات كذلك تعلق الاقتراحات لتحسين سلوك الناس في الاماكن العامة.

اضاءات

= اسكندر عمل =

«التأميم»

إحالة المؤسسات الانتاجية او فروع الاقتصاد التي تشكل ملكا خاصا الى حوزة الدولة. والتأميم حسب اسس التأميم الاشتراكي هو شكل من اشكال جعل وسائل الانتاج ملكية اجتماعية اشتراكية، وانتصار الثورة البروليتارية هو مقدمة هامة للتأميم الاشتراكي. فالبروليتاريا بعد ان تسيطر على السلطة وتقيم دكتاتورية البروليتاريا وتصادر ممتلكات الرأسماليين والاقطاعيين وتجعل هذه الممتلكات ملكا للشعب بأكمله. والتأميم يحول الطبقة العاملة من طبقة مستغلة الى سيدة للانتاج. وهذه المصادرة هي شرعية حسب رأي ماركس لان الملكية الاقطاعية والرأسمالية ليست نتيجة للعمل الشخصي، بل نتيجة لاستغلال الشغيلة. هذا الامر ينطبق على الملكيات الخاصة الكبيرة، اما الملكيات الخاصة الصغيرة كملكية الفلاحين والحرفيين فلا تصادر، بل يجري تحويلها الى ملكية اشتراكية عن طريق انضمامهم الطوعي الى التعاونيات.

بالنسبة لطرق التأميم فتختلف طبقا للظروف التاريخية الملموسة. ان التأميم مع التعويض لا يناقض الماركسية، والذي يقرر التعويض او عدمه الظروف ومسلك الرأسماليين انفسهم. ففي بلدان الدمقراطيات الشعبية مثلا صودرت المؤسسات الانتاجية التي كانت تخص الدول الفاشية والاحتكارات ومجرمي الحرب دون تعويض، ودفعوا تعويضا عن قيمة المؤسسات المؤممة الى المالكين الذين لم يتعاونوا مع الفاشية.

من الممكن ان يكون التأميم جزئيا في بعض الدول البرجوازية وذلك نتيجة لضغط القوى الدمقراطية في هذه الدول ولكن هذا التأميم يجري في ظل نفوذ الاحتكارات الاقتصادي والسياسي ويرافقه دفع تعويضات كبيرة جدا لاصحاب المؤسسات المؤممة. لذلك فان التأميم في ظل الرأسمالية لا يفعل غير ان يعدل شكل الملكية الرأسمالية الخاصة الى ملكية الدولة (الرأسمالية) والاحتكارات المختلطة.

ويجري التأميم ايضا في البلدان التي تخلصت من التبعية الاستعمارية ويشمل ذلك قبل كل شيء، ملكية الشركات الاجنبية والمالكين الخصوصيين كتأميم البترول في بعض دول الشرق الاوسط...

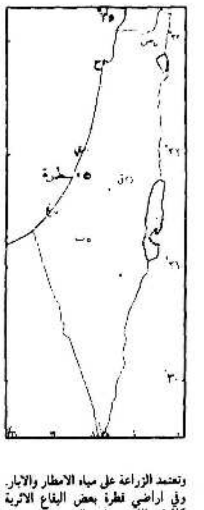
بلادنا

قطرة

● وتسمى «قطرة اسلام». وهي قرية عربية تقع على بعد ١٥ كم الى الجنوب الغربي من مدينة الرملة اكتسب موقعها اهمية خاصة لوقوعها على طريق غزة ـ يافا الساحلية الرئيسة المعبدة. وتبعد ٣١ كم الى الجنوب الشرقي من مدينة يافا، كما تبعد عن مدينة غزة ٥٢ كم. وتربطها دروب ممهدة بقرى بشيت وشحمة والمغار والمخيزن وزعاقر والمسمية. ويبعد مطار عاقر العسكري ٣ كم الى الشمال الشرقي منها.

أقيمت قرية قطرة على بقعة قرية «بعلة» الكنعانية ودعيت باسم «سدرون» في العهد الروماني. وهي من قرى السهل الساحلي الاوسط ترتفع ٥٠ م عن سطح البحر. ويجري وادي الصرار على مسافة كيلومتر واحد الى الشمال منها. وقد بنيت بيوتها من اللبن والاسمنت واتخذ مخططها شكل المستطيل، وسارت عبر نموها العمراني في الاتجاهين الغربي والجنوبي حتى وصلت مساحتها عام ١٩٤٥ الى ٢٦ دونما. وكانت تضم بعض الدكاكين ومسجدا في وسطها، بالاضافة الى مدرستها الابتدائية المختلطة. وتحتوي قطرة على تل غني بأنقاض وأسس من الحجارة وآثار أرضيات مرصوفة بالفسيفساء.

تبلغ مساحة اراضيها ٧,٨٥٣ دونما منها ٢٦٤ دونما للطرق والاودية، و٢,٥٠٩ دونمات من املاك الصهيونيين. وتتميز هذه الاراضي بخصب تربتها ووفرة مياهها الجوفية. وتزرع فيها انواع مختلفة من المحاصيل الزراعية كالحبوب والخضر والاشجار المثمرة. وكانت اشجار الحمضيات تشغل مساحة ٧٥٩ دونما من الارض الزراعية، في حين شغلت اشجار الزيتون ٣٠ دونما. وتحيط البساتين والمزارع بالقرية من معظم جهاتها، ولا سيما الجهتين الشرقية والجنوبية حيث بنى بعض الاهالي بيوتهم وسط المزارع.



وتعتمد الزراعة على مياه الامطار والآبار. وفي اراضي قطرة بعض البقاع الاثرية كالموقع الذي يعرف بالنبي عرفات وتل الغول.

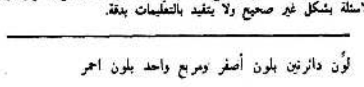
نما عدد سكان قطرة من ٦٤٠ نسمة في عام ١٩٢٢ فبلغ عام ١٩٣١: ٨٢٢ نسمة كانوا يقيمون في ١٥٧ بيتا. وقدر عدد السكان في عام ١٩٤٥ بنحو ١,٢١٠ نسمات. وفي عام ١٩٤٨ هاجم الصهيونيون قطرة واحتلوها وطردوا سكانها العرب ودمروا بيوتهم. وقد أقيمت مستعمرة «جديرا» جنوبي قطرة.

المراجع:
ـ مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج٤ ، ق٢ ، بيروت ١٩٧٢.
ـ خريطة فلسطين: مقياس ١: ٥٠,٠٠٠ ، لوحة اللد.

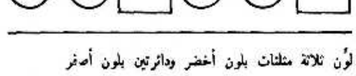
تنمية الذكاء للاطفال في سن ٥ ـ ٧ سنوات

علينا تعويد الطفل منذ الصغر على الانتباه لنوع التعليمات المعطاة في السؤال لان هذا الامر هام وضروري، اذ يصل طلابنا الى مرحلة الدراسة الاعدادية والثانوية دون ان يكونوا متيقظين لهذا الامر، فينسى الطالب في الامتحان اقساما من السؤال او يفهم الاسئلة بشكل غير صحيح ولا يتقيد بالتعليمات بدقة.

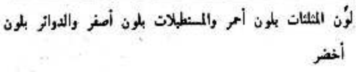
لوّن دائرتين بلون أصفر ومربع واحد بلون احمر



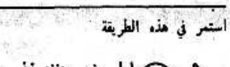
لوّن ثلاثة مثلثات بلون أخضر ودائرتين بلون أصفر



لوّن المثلثات بلون أحمر والمستطيلات بلون أصفر والدوائر بلون أخضر



استمر في هذه الطريقة



(النماذج مأخوذة من كتاب «اين يتعلم في البستان» تأليف تسبورا كتمبي سيدي).

"الاتحاد" قبل ربع قرن

اعتقال مواطن وسجنه ليلة واحدة بدون تهمة!

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ في مساء يوم السبت الماضي (١٩٦٣/١٢/٢٨)، داهم عدد من افراد الشرطة في الطيبة بيت المواطن العجوز اسماعيل عبد الرحمن ابو اسماعيل واقتادوه الى مركز كفار يونا دون اي قرار او طلب من المحكمة، ودون ان توجه اليه اية تهمة! وقد امضى في سجن المركز الليل البارد دون ان يقدم اليه شيء من الطعام..

وفي صباح اليوم التالي، استاقه شرطي دون تناول اي طعام الى محكمة الصلح.. وعندما سأل القاضي الشرطي عن التهمة الموجهة اليه، اجاب بأنه لا يعرف شيئا (!!)، فأمر القاضي باطلاق سراحه..

والمعروف ان لهذا المواطن اراضي استولت عليها الحكومة.. ومنذ قيام الدولة وهي تحاول بشتى طرق الاغراء والتهديد اجباره على التنازل عنها، ولكنه كان دائما يقابلها بالرفض.

واهالي الطيبة يستنكرون الضغط على هذا المواطن، ويطالبون بمعاقبة رجال الشرطة الذين اعتدوا على حريته.

* * *

الاعتداء بوحشية على طالب ضرير!

● دنون ـ لمراسلنا ـ في القرية شاب ضرير يتعلم في مدرسة «راهبات الناصرة» في حيفا، ويعود كل مساء الى قريته.

وفي مساء الجمعة الماضي، حين كان هذا الضرير عائدا الى قريته، ضل الطريق وسار في طريق يؤدي الى مزرعة من البرتقال تخص مرشاب دوبي.. وما كاد يمشي في هذه الطريق بضعة امتار حتى انهال عليه بالضرب الشديد اثنان من حراس المزرعة، ولم يكفا عن الضرب الا حين هرع بعض ابناء القرية لانقاذه من بين ايديهما.

لقد اشتكى الشاب الضرير الى البوليس بعد ان حصل على تقرير طبي.. وفعلا عرف البوليس المجرمين واتهمها بالاعتداء.. والاهالي ينتظرون ان تصل القضية الى المحكمة لينالا عقابهما الصارم، لا ان تضيع القضية في مخازن ملفات البوليس.

* * *

اعتقال الشاعر محمود الدسوقي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ علمنا ان البوليس عاد واعتقل الشاعر محمود الدسوقي، واوقفه مدة اربعة ايام..

وكان البوليس قبل ذلك قد اعتقل محمود الدسوقي، واتهمه بالتحريض، واخلي سبيله بالكفالة.. ومصدر التهمة ديوان الشاعر «موكب الاحرار».

* * *

المقالات والقصائد التي احتضنها العدد

* «مقومات السوق العربية المشتركة» ـ بقلم: اميل توما
* «ثلاث كلمات متعبة» ـ شعر: سالم جبران.

(«الاتحاد» ـ ١٩٨٩/١/٣)

● يعرض على شاشات البلاد...

الفيلم السوفييتي «اذهب وانظر»

● تزامنت الذكرى الاربعون لاحتفالات النصر على الفاشية، مع انعقاد المهرجان السينمائي الدولي في موسكو عام ١٩٨٥، حيث انتزع فيلمنا المكرس لهذه الذكرى جائزة المهرجان الاولى، متابعا سيره عبر الشاشات السوفييتية والعالمية، بشعلة اليوتوبيا، هادية الانسان المظلوم في الاوقات العصيبة الى شواطىء الأمان ●

● بقلم: نادر خطيب ●

- «اذهب وانظر» فيلم سينمائي ـ روائي طويل
- انتاج ـ ستوديو «بيلوروسفيلم» بالتعاون مع «موسفيلم» الشهير عام ١٩٨٥
- الفيلم بتوقيع المخرج السينمائي البيلوروسي القدير، إليم كليموف.
- كتابة السيناريو، تقاسمها المخرج مع الكاتب السوفييتي أ. آداموفيتش
- ممثلون محترفون: لا يوجد
- الواقعة، تعود بنا، الى «الأرض المحروقة» خاتين البيلوروسية ـ الى سكرة موت الوحش النازي الذي اصيب بجرح مميت ـ عندما تبلغ وحشية المحتلين اقصى حدودها.

● رعشة الكيان من هول المجزرة ●

● خاتين في بيلوروسيا ١٩٤١، دير ياسين في فلسطين ١٩٤٨، كفرقاسم ١٩٥٦، صبرا وشاتيلا ١٩٨٢، الضفة الفلسطينية المحتلة ١٩٨٨.. هكذا تتوارد الى ذهنك هذه الخواطر بعد رؤيتك للفيلم، على انها علامات لجروح نازفة على خارطة التاريخ، وتغادر صالة العرض ولسان حالك يقول: «ما أقرب الزمن! وما أشبه السكين! وتردد مع شاعرنا قوله «مرحى لفاتح قرية.. مرحى لسفاح الطفولة».

من المثير للعجب! ان يعرض «اذهب وانظر» في صالات العرض ببلادنا، لعلها اشارة الى شيء من الانفتاح على السينما السوفييتية، ومن ذلك نتوسم خيرا. ومهما تكن الدوافع من عرضه، فسنجني نحن ـ كطلاب سلام في هذه البلاد ـ فائدتين بضربة واحدة. الاولى، وتعود الى طبيعة الفيلم ذاتها. من حيث كونها تمرد دائم على تحجر الضمير، ومن الطبيعي ان تتكون صدمة عند المشاهد، بين ما يراه على الشاشة من مجازر فاشية، وبين ما تسمعه اذنه، وتراه عيناه في كل يوم من فظائع للاحتلال الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية المحتلة. مما يعني في النهاية لدى الانسان العاقل، الوقوف بحزم في وجه الفاشية المتنامية في المجتمع الاسرائيلي، وفي وجه الاحتلال وجرائمه، منعا لحدوث مجازر اخرى على نحو ما يراه على الشاشة.

والفائدة الثانية وهي تتمة للاولى، تتكون عندما تفعل فعلها فكرة الفيلم الانسانية في وجدان المشاهد، وتثير فيه عواطفه الانسانية، عبر التغلغل الى حواس الانسان جميعها، وهزها من الاعماق، تجعله في النهاية متيقظا من «الفظائع الفاشية» وحذرا منها، واخيرا اظهار الكره لها، والنضال ضدها. وهذا ما ابتغاه المخرج من مشاهده، عندما خاطبه قائلا «اذهب وانظر».

● ما يعكسه الفيلم من صور وافكار ●

تشدنا احداث فيلم «اذهب وانظر» وتصعقنا اطلاق قواه. فالمخرج اليم كليموف يستخدم في حبكته الروائية وسيلة سينمائية غير عادية وسريعة العدو، ويستعين ايضا بخيوط السينما الوثائقية: ومزجها عبر المنتاج التصادمي ليخلق الواقعي في الحقيقة. كما روته ادبيات حرب الشعب السوفييتي الوطنية العظمى ضد المانيا الهتلرية.

لا يتقمص الادوار كما ذكرنا، ممثلون محترفون، انما اناس، ما زالت ذاكرتهم، مع ما مر عليها من سنين، طرية مع تلك الجروح الدامية، من زمن الحرب الوطنية. الحرب، بالذات اكثر من اي شيء آخر، والاكثر ايلاما، لا تشوه فقط الجسد، انما الروح الانسانية ايضا، وتترك وراءها جرحى: تستمر معاناتهم والامهم المخضبة بالدم، وكيف التصورا عندما يحس هؤلاء الاطفال والفتيان، المعاناة، التي اصابت اسهمها بطل لوحتنا، فليور، فتى له من العمر ١٤ ربيعا، الت به في غضون عدة ساعات الى عجوز هرم. تيه الفتى الصغير المخيف، داخل حلقة الجحيم النازي، بعدما اغلقت دائرة الموت سدادتها على بيلوروسيا المحتلة، واحد من اكثر النماذج المدهشة للحرب، في عالم الادب على وجه العموم، وعالم السينما على وجه الخصوص.

في بداية الفيلم يبدي فليور على المشاهد انطباع الفتى الساذج، الجاهل لما يدور حوله، والذي يجب ان يلعب اثناء الحرب. وفي نهاية تراجيديا القمة السينمائية (الحقيقة الفعلية لما حدث)، يفقد والدته، واخته. ويسلط المحتل النازي سكينه على الرقاب، فيعيش فليور مأساة قريته الذبيحة، حيث يكبر به العذاب ويحوله الى انسان مختلف تماما. فهو يستطيع ان يفقد عقله، او ان تتصلب ارادته ويتخشن فؤاده، من هول المجزرة النازية وفظاعتها، ولكنه يبقى فتى وهذه المرة، بوجه رجل عجوز!

على الشاشة تبرق كوادر من الارشيف السينمائي لدى الفاشيين الهتلريين، اليوم هي كوادر مشهورة على سكان المعمورة ـ لكنها في هذه المرة (في هذه اللوحة) تعدو في ايقاع تراجعي سريع جدا الى الوراء، وفي اتجاه مضاد ومعاكس لحركة الزمن، وكأنه لا عودة بالزمن مع الفاشية باحتلالها الغادر لاوروبا، حاملة معها الدمار والمعاناة للملايين من البشر. هتلر لم يعد بعد احبولة للموت، بعد حركة الانعتاق من نير العبودية النازية، والتي اعلنها فليور من دوي بندقيته، عندما صوب مباشرة الى وجه هتلر الشنيع في الصورة، المرمية في الاوساخ بعد رحيل الفاشيين للقرية ودخول الكتائب الفدائية اليها.

وفي هذه اللحظة يلقي البطل بندقيته جانبا، فبعد هذه المعاناة التي تخطت حدود الطبيعة البشرية، لا يجرؤ فليور، ان يقتل الاطفال من معسكر العدو الفاشي، وهذا الاهم اكثر من من نجاته باعجوبة من احبولة الموت النازية.

يمتلك كليموف اصالة جلية في فيلمه، تخوله بالنفاذ العميق الى قلب المشاهد ووعيه. امامنا على الشاشة، ترسم عدسة المخرج نموذجا صارما للحرب، من وجهة نظر طفولة بريئة، ساذجة. فالحرب في تعبير اليم كليموف، هي كارثة ماحقة، عمادها العذاب والرعب، لها على الانسان من قوى تأثير مخيفة ومدمرة. ما لا يستطيع جيل عملاق من صده، ومع تطور الاحداث في الحرب يزداد التوتر اضعافا مضاعفة. لوحة الحرب امامنا كما عرفتها سهول خاتين، مجازر فاشية سادية يقابلها عنفوان في التصدي والبطولات الخيالية من قبل السكان. ومع هذا تكتمل امام اعيننا رؤية الفتى للحرب.

نعم، كانت الحرب الوطنية العظمى التي خاضها الشعب السوفييتي دفاعا عن وطنه الاشتراكي، فظيعة ومأساوية حتى على التاريخ نفسه. وحشية الفاشيين جلبت الضغينة والكره، وحفرت في الذاكرة نصبا تذكاريا متينا لقتلى المعارك. لتلك الارواح التي فاجأها الوحش النازي في بيوتها وقراها الامنة، وضحايا الافران والمحارق النازية، ولطوابير الموتى من الجوع.

الحرب صلّبت ارادة الفدائيين في سهول خاتين البيلوروسية، ولكنها لم تقتل فيهم انسانيتهم، وروحانيتهم، فهم بعد المعارك، قوم طيبون تطيقون، وكرماء، تأبى طبيعتهم عليهم الا ان يظهروا ضد الحرب والاستعباد. فيلم كليموف تعبئة للارادة الانسانية المطوقة.

نحن نرى في نهاية اللوحة كيف ينتفض الشعب في نضال مرير دفاعا عن مكتسباته الثقافية، والتاريخية، ووجوده الانساني. للفيلم شحنة مكهربة قوية، معادية للحرب، ومعادية للفاشية.

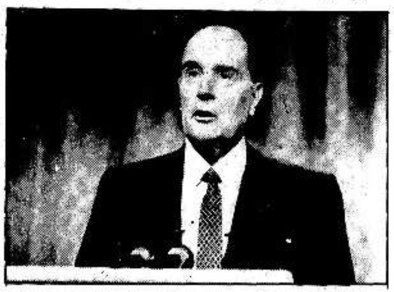
نكتفي بهذا السرد العام، تاركين للقارىء أن يذهب وينظر بنفسه.

(مجد الكروم)

قارئو الغيب يستقرئون العام الجديد من خلال فنجان القهوة!

ولكن.. كذب المنجمون ولو صدقوا

* «ترقبوا يوم الجمعة (١٩٨٩/٥/١٩) فهو سيشهد كارثة مريعة على مستوى الكرة الارضية»!! * «فرنسوا ميتران تنتظره متاعب صحية» * «الايدز سيظل الوباء الرئيسي حتى نهاية القرن» !*



● باريس ـ و. ص. ف ـ حروب.. كوارث طبيعية.. اوبئة.. انقلابات.. كما في كل عام يتنافس المجوس والسحرة وقارئو او قارئات الغيب ذوي البصيرة الحادة في العالم، ليعلنوا لمعاصريهم عبر فنجان القهوة او «المندل» القطاعات التي عليهم ان يواجهوها بشجاعة خلال الاشهر الاثني عشر القادمة!

وعلى الرغم من ان غالبية هذه التنبؤات تنفيها كل عام الاحداث التي يتعذر على عكس الكواكب الاحاطة بها، فان بازار التنجيم العالمي ما زال قائما في مطلع العام الجديد.. مع ارتعاشات مضمونة.

ويتنبع المجوسي الفرنسي ذو اللحية البيضاء، مارسيليوس توغور، الذي اتخذ لقب «نوستراداموس القرن العشرين»، الموسم بقرع الطبول متنبئا بأن «العام ١٩٨٩ سيكون هو ايضا عام الكوارث الطبيعية». وحسب قوله ينبغي الانتظار بقلق موعد مشؤوم هو ١٩ ايار. ويؤكد هذا المجوسي ان هذا اليوم الذي سيكون حسب «الروزنامة» يوم جمعة، وهو يوم صلاة عند المسلمين، ويوم الانطلاق في عطلة نهاية الاسبوع بالنسبة للاخرين، سيشهد «كارثة على مستوى الكرة الارضية»! الا انه غير قادر على تحديد طبيعة هذه المصيبة. وليس متأكدا الا من امر واحد هو ان المصيبة ستكون «مريعة»! الله يستر..

وان تمكن الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ورئيس الوزراء السابق ريمون بار ورئيس الوزراء الحالي ميشال روكار من البقاء على قيد الحياة الى ما بعد هذا الربيع الاسود فلن تكون حياتهم مليئة بالورود. فيتوقع مارسيليوس توغور لكل من ميتران وبار «متاعب صحية»، ولروكار رحيلا مفاجئا من مقر رئاسة الحكومة «ازاء اجواء اجتماعية تزداد قسوة»..

وفي المقابل (ولكن بمحض الصدفة اذ ان السماء تجهل الانقسامات السياسية الفرنسية)، فان كل شيء سيسير على ما يرام بالنسبة لمتشددي المعارضة. و «نوستراداموس القرن العشرين» يتوقع لشيراك نجاحا في الانتخابات البلدية..

ويحتل الايدز طليعة توقعات المنجمين في العالم. فمع بعض الاستثناءات النادرة يتفق جميعهم وجميعهن على القول انه لن يتم القضاء على الايدز في الاشهر الاثني عشر المقبلة، وان هذا المرض سيظل الوباء الرئيسي في نهاية القرن.

وحدها العرافة الالمانية الغربية شارلوت بريم، توقعت بخجل اكتشاف لقاح، وهو خطأ سبق ان اقترفته زميلتها الفرنسية اليزابيت تيسييه العام الماضي، اذ اعلنت التوصل الى علاج في ١٢ آذار الماضي!

ومن بين جميع المنجمين لا شك ان المنجم الياباني المشهور سين جينغو هو الذي رسم الصورة الاكثر سوداوية للعالم سنة ١٩٨٩، اذ قال «ان السنة المقبلة ستكون الاسوأ منذ وصول ادولف هتلر الى السلطة»! وذهب هذا المنجم الى توقع بروز هتلر جديد بدون ان يوضح البلد الذي سيتلقى هذه «الهدية»! وتابع سين جينغو في الطريق ذاتها، فأعلن كذلك حصول انهيار عالمي في البورصة بين حزيران وتشرين الاول المقبلين وسلسلة من الكوارث في الولايات المتحدة..

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ـ ١٩٨٩/١/٣

- ١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
- ١٨،٣٣ ـ الحلقة السادسة من المسلسل البريطاني الوثائقي «جنود»
- ١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
- ٢٠،٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
- ٢٠،٠٢ ـ برنامج مسابقات على
- ٢٠،٣٠ ـ البرنامج المحلي «كول بوتيلو»
- ٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
- ٢١،٤٠ ـ البرنامج المحلي «نظرة ثانية»
- ٢٢،٢٠ ـ الحلقة السادسة من المسلسل البريطاني «تضليل الغرب»
- ٢٣،١٥ ـ البرنامج المحلي «شاشة شخصية»
- ٢٣،٥٠ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)

الشرطة الهولندية تصادر (١٤٠) كغم من الكوكايين!

● ايندهوفن (هولندا) ـ و. ص. ف ـ اعلنت الشرطة الهولندية يوم الاربعاء الماضي انها صادرت (١٤٠) كيلوغراما من الكوكايين في منزل في ايندهوفن والقت القبض على ستة اشخاص.

واوضح المتحدث باسم الشرطة في مدينة ايندهوفن الواقعة جنوب هولندا أن قيمة المخدرات المصادرة التي كانت ستهرب الى اسبانيا على الارجح، تقدر بحوالي ٢١ مليون فلورين (١٠،٥ مليون دولار)!

وقد بدأت القضية بالقبض على بضعة اشخاص بحوزتهم (٤١) كيلوغراما من الكوكايين في اسبانيا في الثاني والعشرين من كانون الاول الفائت. وكانت هناك مؤشرات على ان (١٤٠) كيلوغراما من الكوكايين ما زالت تتداول.

وكان الاشخاص المعتقلون في اسبانيا على اتصال بسكان في ليليستاد في وسط هولندا وحذرت الشرطة الاسبانية شرطة هولندا التي القت القبض على ثلاثة اشخاص في ليليستاد في ٢٣ كانون الاول واكتشفت انهم خبأوا الكوكايين لدى اقاربهم في ايندهوفن. وهاجمت الشرطة منزل هؤلاء الاقارب يوم الثلاثاء الفائت وعثرت على المخدرات والقت القبض عليهم.

ولم يكشف النقاب عن هوية الاشخاص المعتقلين.

● ابن المعتز ● اعالي الجليل ● اولئك قومي ●

شهادة أبي علقمة

بينا أبو علقمة النحويُّ يسير على بغلة إذ نظر الى عبدين أحدهما حبشيٌّ والآخر صقليٌّ، فإذا الحبشي قد ضرب بالصقلي الأرض وأدخل ركبتيه في بطنه، وأصابعه في عينيه، وعض أذنيه، وضربه بعصا كانت معه فشج رأسه وأسال دمه. فجعل الصقليُّ يستغيث فلا يُغاث، فقال لأبي علقمة: اشهد لي. فقال: قدمه الى الامير حتى أشهد لك. فمضينا الى الأمير. فقال الصقلي: ان هذا ضربني وشج رأسي واعتدى عليَّ، فأنكر الحبشي التهمة. فقال الصقلي: هذا يشهد لي فنزل ابو علقمة عن بغله، وجلس بين يدي الأمير، فقال له الأمير: بم تشهد يا أبا علقمة؟ فقال: أصلح الله الأمير، بينا أنا أسير على كودني هذا، إذ مررت بهذين العبدين، فرأيت هذا الاسحم قد مال على هذا الأبقع فمطأه على فدفد، ثم ضغطه برضفتيه في أحشائه حتى ظننت أنه تدمج جوفه، وجعل يلج بشنافره في جحمتيه يكاد يفقأهما، وقبض على صارتيه بِرمه، وكاد يجذها جذاً، ثم علاه بمنسأة كانت معه فعفجه بها، وهذا أثر الجريال عليه بيناً، وأنت أميرٌ عادل. فقال الأمير: والله ما أفهم مما قلت شيئا. فقال ابو علقمة: قد فهمناك إن فهمت، وعلمناك ان علمت، وأديت اليك ما علمت، وما أقدرُ أن اتكلم بالفارسية. فجعل الأمير يجهدُ ان يكشف الكلام فلا يقدر، حتى ضاق صدره، فقال للصقلي: أعطني خنجرا، فأعطاه وهو يظن انه يريد ان يقتص له من الحبشي. فكشف الأمير رأسه وقال للصقلي: شجني خمسا بهذا الخنجر، واعفني من شهادة هذا.

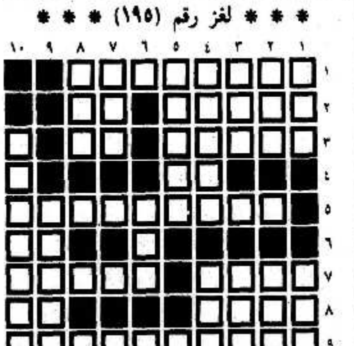
(معجم الأدباء)

ملاحظات:

الأسحم: الأسود. والأبقع الذي فيه سواد وبياض. والصارتان: الأذنان. والكودن: الغليظ من الدواب. مطأه: صرعه. الفدفد: الأرض الخشنة. والرضفتان: الركبتان. والشنافر: الاصابع. والجحمتان: العينان. والجريال: الأحمر او الدم.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٩٥) * * *



● اعداد: هشام عز الدين طه ـ كفركنا ●

افقي:

١ ـ نقابي شيوعي راحل
٢ ـ الاسم الثاني لرئيس فرنسي راحل ـ متماثلان
٣ ـ اسرعا في مشيهما ـ حضُ
٤ ـ يجد
٥ ـ اصلع + مجلة شيوعية تصدر بالعبرية
٦ ـ للتفسير
٧ ـ بحر اوروبي ـ قرية فلسطينية
٨ ـ الاسم الاول لبطلة «خلي بالك من زوزو» ـ مادة قاتلة
٩ ـ حرف جزم + موسيقار مصري كبير
١٠ ـ من الحيوانات + مذهب

عمودي:

١ ـ مدينة سعودية ـ درب
٢ ـ سلام (بالروسية) ـ أنشِد
٣ ـ حرب (معكوسة) ـ زاهد
٤ ـ قرية عربية مهدومة (معكوسة) ـ قوي
٥ ـ رتبة عسكرية ـ وعاء
٦ ـ حجة ـ بسط
٧ ـ حرر ـ اداة نصب
٨ ـ تراب (معكوسة) ـ حرفان متشابهان
٩ ـ من النباتات الطبية
١٠ ـ مخيم فلسطيني في لبنان

* * * حل لغز رقم (١٩٤) * * *

افقي:

١ ـ احمد بن بيلا
٢ ـ لانغر ـ اغفر
٣ ـ اميل ـ لين
٤ ـ نيرون ـ ليلي
٥ ـ ترفيق ـ جنين
٦ ـ فاس ـ تي ـ ني
٧ ـ أدون ـ غينيا
٨ ـ ضبطا ـ تفهم
٩ ـ مهلة ـ رمل
١٠ ـ الحساد

عمودي:

١ ـ الانتفاضة
٢ ـ حام + البداوي
٣ ـ منير + قسوطة
٤ ـ دغل + وي ـ أمان
٥ ـ بر ـ نلي
٦ ـ تفمرن
٧ ـ جلباب ـ يهمس
٨ ـ يفتين ـ تفلح
٩ ـ لف ـ لينين
١٠ ـ ارمينيا ـ لا

العاب ممنوعة

اراد ان يبقر بطن شقيقته الصغرى «ليرى ما في داخلها»!!

● ترينت (ايطاليا) ـ و. ص. ف ـ حاول طفل ايطالي في الرابعة ان يبقر بطن شقيقته البالغة الثانية من العمر بواسطة سكين «ليرى ما في داخلها»!

وروى الوالدان اللذان تمكنا من تفادي المأساة في اللحظة الاخيرة الحادث لصحيفة «روفيريتو» لكشف المخاطر الكامنة في بعض الالعاب. وكان الولد تلقى هدية لعيد الميلاد مسخا بلاستيكيا يمكن تفكيكه، ومعه الادوات اللازمة لاقتلاع اطراف هذا المسخ وعينيه ودماغه واحشائه! وفي نهاية العملية ينساب من «الدمية» سائل اخضر يفترض ان يمثل دماء الكائنات «الاتية من الفضاء»!!

وبدافع الفضول ثبت شقيقته ارضا ونزع عنها ثيابها بعناية وكان يقترب منها وفي يده سكين «الدمية»، عندما عثر عليه والداه! وقال الولد مبررا ما فعله «كنت أريد ان افتحها لارى ما في داخلها»..

«جففا» كلبهما داخل فرن المطبخ!

● اسين (المانيا الغربية) و. ص. ف ـ لم يكن لدى الطفلين اية نوايا سيئة، الا ان كلبهما الصغير لم يتحمل الطريقة التي ارادا بها تجفيفه، فمات مطهيا داخل فرن يعمل بالموجات الصغيرية (مايكرو ويفز)!!

فقد روت صحيفة «وست دويتش الغماين زيتانغ» التي تصدر في منطقة الرور (وسط المانيا) ان صبيين كانا يلعبان في غياب والديهما في حديقة منزلهما مع كلبهما الصغير غير مكترثين بالامطار الخفيفة المتساقطة، الا ان الحيوان ابتل تماما وبدأ يرتجف بردا مما اثار قلق الطفلين اللذين بحثا عن طريقة سريعة لتجفيفه.

وبعد ان بحثا دون جدوى عن مجفف الشعر الخاص بوالدتهما وضعا الكلب داخل الفرن الذي يعمل بالموجات الصغيرية وسرعان ما فعلت موجاته الـ (٩٠٠) وات مفعولها.. ولاقى الكلب حتفه!

حصان سباق للامير تشارلز تناول منشطات محظورة!

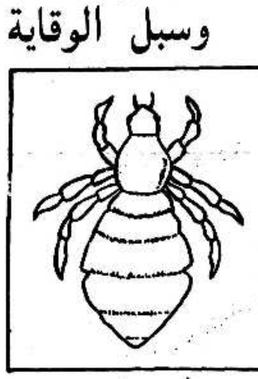
● لندن ـ و. ص. ف ـ كشف الـ «جوكي كلوب»، الجهاز الرسمي الذي يشرف على سباقات الفروسية في بريطانيا، يوم الاربعاء الفائت، أن حصان السباق «ديفيلز ايليو» الذي يملكه الامير تشارلز، تناول منشطات وفق ما تبين من فحص مخبري روتيني أجري له اثر فوزه في سباق قفز حواجز في ورسيستر (غرب انكلترا)!!

واوضح المتحدث باسم «جوكي كلوب» ان مفوضي السباق اكتشفوا في بول هذا الحصان الذي يبلغ من العمر اربع سنوات اثار مواد متنوعة، مثل الكافايين والتيوبرومين والتيوفيلين! ورفض المتحدث تحديد مصدر هذه المواد قبل انتهاء التحقيق الرسمي!

و «ديفيلز ايليو» هو حصان السباق الوحيد الذي يملكه ولي العهد البريطاني حاليا، والامير تشارلز خلافا لشقيقته الاميرة، آنا، لم يبرع يوما في الفروسية. فحصانه الاول «اليباره» قتل حين سقط معه خلال التدريب. كذلك سقط الامير مرتين امام كاميرات التلفزيون خلال مباريات قفز حواجز في العامين ١٩٨٠ و ١٩٨١.

وبموجب القانون البريطاني فان اعطاء منشطات لاحصنة السباق يعاقب بغرامة قدرها مئة جنيه استرليني على الاقل، في حين يعتبر ما حققه الحصان خلال المباراة لاغيا على الفور!

قملة الرأس.. اضرارها.. طرق انتشارها.. وسبل الوقاية والتخلص منها





■ ما هي قملة الرأس؟

حشرة صغيرة تعيش في شعر الرأس وتتغذى عبر غرس مقدمة الفم في جلدة الرأس وامتصاص الدم.

■ ما هي اضرار القمل؟

يسبب القمل حكة مزعجة في الرأس، والتهابات جلدية في بعض الاحيان. اضافة الى ذلك فان تكرار حدوث التقميل وبقاء القمل في الرأس لمدة طويلة يؤدي الى حساسية الجلد والى شعور المصاب بالخمول والكسل.

■ كيف ينتشر القمل؟

تضع الانثى الناضجة عددا كبيرا من البيض الذي يكون محاطا بمادة تلصقه بالشعر قرب جلدة الرأس. تفقس هذه البويضات ويخرج منها قمل صغير يبدأ بالتغذي على الدم ويصبح ناضجا في وقت قصير.

بالرغم من ان الصغار اكثر عرضة للاصابة بالقمل من خلال احتكاكهم مع الاطفال الاخرين في المدارس او رياض الاطفال او المخيمات الصيفية، الا ان الكبار ايضا معرضون للاصابة.

وتتم العدوى عند تلامس رأس شخص مصاب برأس شخص آخر عند النوم في نفس الفراش مثلا او لدى استعمال الاغراض الخاصة بالمصاب كالمشط واحيانا الملابس.

■ كيف تعرف ان الشخص مصاب بالقمل؟

ان طريقة تغذية القمل تسبب حكة جلدة الرأس كما سبق واشرنا، وهي ابرز اعراض الاصابة. عند حدوث ذلك على الام ان تقوم بالبحث عن القمل والصئبان «السيبان» في رأس الطفل وخاصة خلف الاذن وفي مؤخرة الرأس قرب الرقبة.

وتجدر الاشارة الى ان هناك مجالا للخطأ احيانا بين السيبان وقشرة الرأس، خاصة ان قشرة الرأس يمكن ان تسبب الحكة ايضا.

■ كيف نتخلص من القمل؟

يستعمل الناس عدة طرق للتخلص من القمل، منها:

- استخدام مشط الكف «العظم».
- التفلية: البحث عن القمل والسيبان وانتزاعه وقتله.

ولكن هذه الطريقة غير فعالة للتخلص نهائيا من القمل، فهي تقلل من عدد القمل ولكن بقاء بعض القمل او السيبان في الرأس يعني اعادة الاصابة من خلال التكاثر السريع للقمل، اي ان هذه الطرق لا تمنع تفشي القمل مرة اخرى عند نفس الشخص.

ولكن للقضاء على القمل والسيبان بشكل كامل، تتواجد في الصيدليات بعض انواع الادوية الفعالة والتي توجد بعدة اشكال فهناك شامبو وسوائل.. لذا استشر الطبيب او الصيدلي واتبع الارشادات بدقة.

كذلك يجب ان لا تصل هذه الادوية الى العيون اثناء وضعها على الشعر، فبعضها سامة!

■ الوقاية

ان المحافظة على نظافة الرأس هي من اهم الطرق التي يمكن من خلالها التخلص من القمل، لذا علينا:

- غسل الرأس بالماء والصابون مرة او مرتين في الاسبوع على الاقل.
- تمشيط الشعر بانتظام وعدم استعمال مشط او فرشاة الغير.
- فحص الشعر بين الحين والاخر للتأكد من خلوه من القمل.
- الاعتناء بنظافة الجسم والثياب.
- مراقبة الام لشعر اطفالها بانتظام.

■ تنبيه!

تستعمل في بلادنا بعض الطرق للتخلص من القمل والتي يمكن ان تكون خطرة احيانا ويجب التوقف عن استعمالها من هذه الطرق:

- استعمال الخل الممزوج بالماء والنفط.
- استعمال الكاز.
- استعمال ادوية مختلفة دون علم بخطورتها كبعض المبيدات الحشرية.

■ هل تعلم!

* ان القملة الناضجة تعيش (٣٠) يوما وتضع خلال هذه الفترة من ١٥٠ ـ ٣٠٠ بيضة.
* ان القملة لا تستطيع هضم دم اي من الحيوانات ويقتصر غذاؤها على دم الانسان.
* ان القملة تستطيع السير ٢٠ سم تقريبا في الدقيقة.

(المادة مأخوذة عن كتيب كانت اصدرته لجنة الارشاد والتثقيف الصحي المنبثقة عن وحدة صحة المجتمع في جامعة بيرزيت، واتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية)

الدنيا تضحك، وانت...!

□ نكتة امريكية

● في احدى مدن ولاية الاباما اجتاز احد الملونين بسيارته القديمة الطريق بعد ظهور الضوء الاحمر فهرع اليه الشرطي ليوقفه، وراح يمطره بالشتائم مرددا.

ـ يا لك من اسود أبله، او تعتقد ان كل شيء مسموح لكم، كيف تسع والضوء احمر؟

فقال الرجل بتواضع:

ـ ولكن، يا سيدي الشرطي، رأيت السائقين البيض يمرون عندما يكون الضوء اخضر فحسبت ان الضوء الاحمر مخصص للسود!

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يهنىء بعيد انتصار الثورة الكوبية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية تهنئة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي لمناسبة العيد الثلاثين لانتصار الثورة الكوبية.

وجاء في برقية التهنئة: «الرفاق الاعزاء، يسعدنا ان ننقل اليكم، والى جماهير الشعب الكوبي من خلالكم، تهانينا وتحياتنا الحارة بمناسبة الذكرى الثلاثين لانتصار الثورة الكوبية.

«ان الانتصار التاريخي للثورة الكوبية في امريكا اللاتينية قد فتح صفحة جديدة في تاريخ الشعب الكوبي وعزز النضال ضد الامبريالية الامريكية ومن اجل التحرر الوطني والسلام.

«لقد حققت الثورة الكوبية، منذ انتصارها، انجازات بارزة ورائعة وخاصة في رفع مستوى الطبقة العاملة والشعب عامة في كوبا في مختلف المجالات الحياتية، المادية والروحية.

«واننا نتمنى لكم وللشعب الكوبي البطل المزيد من النجاحات لتحقيق المزيد من الانجازات من اجل تطوير مجتمعكم الاشتراكي ومن اجل انتصار مثل السلام والدمقراطية والتحرر الوطني والاشتراكية السامية».

جبهة معليا في بيان الى الاهالي

الظروف الراهنة تتطلب انتخاب مجلس قادر على مواجهة سياسة التمييز

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «ضم كل اراضي قريتنا الى منطقة نفوذ مجلسها المحلي. وإنجاز خارطة هيكلية تتناسب واحتياجات تطور قريتنا الفعلية. وتحصيل التمويل الحكومي اللازم لتطوير قريتنا وتحسين الخدمات فيها وفي المقدمة احتياجات شبابنا وأجيالنا الناشئة. ومساندة الفئات الفقيرة وذات الدخل المنخفض بتخفيف وتخفيض عبء الضرائب والرسوم المحلية عنها. ومن أجل مجلس محلي متفاعل مع الاهالي ومتماثل مع طموحاتهم وآمالهم في السلام العادل والعيش بمساواة وكرامة في الوطن وملتزم بمواقف وقرارات لجنة الرؤساء والهيئات الوطنية لجماهيرنا العربية».

هذه هي بنود البرنامج الذي دعت جبهة معليا الدمقراطية الاهالي على اساسه الى اقامة اوسع تحالف دمقراطي لخوض معركة الانتخابات للمجلس المحلي وذلك في منشور وزعته على الاهالي.

وجاء في المنشور: «هناك من بدأ التخطيط لخوض معركة الانتخابات على اسس عائلية، اننا مع احترامنا لكل العائلات في قريتنا فاننا لا نرى المعركة بين عائلات القرية وانما تستلزم وحدة جميع العائلات لمواجهة سياسة المظالم السلطوية. والظروف تتطلب انتخاب سلطة محلية تكون قادرة ليس فقط على مواجهة سياسة التمييز وانما ان تساهم في الكفاح من اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل. خصوصا وان حكومة الوحدة القومية تصر على رفض يد شعبنا الممدودة للسلام».

ويشير المنشور الى ما عانته معليا واهلها جراء سياسة التمييز. فمن مصادرة رقعة واسعة من الارض الى ضم ٨٠٪ من اراضي معليا الى منطقة نفوذ مجلس «مطيه أشر» الاقليمي والذي يجبي الضرائب عن قسم منها بينما مجلس محلي معليا أحق بها. والمدارس في وضع مزر بدءا من الاثاث الى الاجهزة والصيانة بسبب تقص الميزانيات وشباب القرية محروم من النوادي والملاعب والاطفال محرومون من الساحات ونادي المسنين في بناية مستأجرة والديون الباهظة تكاد تشل كليا عمل المجلس المحلي عدا عن الوضع الاداري المأساوي الذي آل اليه المجلس في الفترة الاخيرة.

وتؤكد الجبهة ان الخروج من هذا الوضع القاسي يتطلب اولا وقبل كل شيء الوحدة والتخلص نهائيا من كل ما يفرق الصفوف وبالمقام الاول التناحر العائلي. فالقرية ومرافقها ومصالحها هي لجميع سكانها وعائلاتها وليست لفريق دون الآخر.

الجبهة في نقابة المعلمين تطالب بلجم التهديدات السلطوية ضد المعلمين العرب

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالبت كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، في الاسبوع الماضي، رئيس «النقابة» باتخاذ الاجراءات الفورية اللازمة لوقف واقع التهديدات المباشرة الموجهة ضد المعلمين العرب وذلك في اعقاب تلقيهم «رسائل تحذيرية» على خلفية تنفيذ الاضراب العام، سوية مع الجماهير العربية في اسرائيل، في «يوم المسكن» احتجاجا على عملية هدم البيوت في المدن والقرى العربية بذريعة «البناء غير المرخص».

وكان عدد من المعلمين قد تلقوا، مؤخرا، رسائل تهديد و«تحذير» على خلفية تنفيذهم الاضراب العام في «يوم المسكن».

ومن جهة اخرى عارضت الجبهة في جلسة مركز نقابة المعلمين الاخيرة، في الاسبوع الماضي، اقتراح ميزانية النقابة للعام الجاري (١٩٨٩). وحسب الاقتراح تقدر الميزانية الجديدة بحوالي ٧ ملايين شيكل اكثر من نصفها ستجمع من المعلمين بواسطة صندوق خاص.

وقالت رئيسة الجبهة في النقابة، تسيبورا شاروني (طوبي)، ان الميزانية الجديدة لا تخدم جمهور المعلمين. واشارت الى ان مساهمة المعلمين العرب في الميزانية الجديدة هي مساهمة كبيرة بينما لا يستفيدون من هذه الميزانية بسبب «تضخيم فروع النقابة في القرى العربية بشكل اصطناعي والحاق عدد كبير من المعلمين العرب في هذه الفروع مما اثر على عدم استفادة المعلمين من الميزانية».

وطالبت شاروني نقابة المعلمين باتخاذ الاجراءات الكفاحية الضرورية لمجابهة الاخطار التي تهدد التعليم في اسرائيل وفي مقدمتها الغاء التعليم المجاني في المدارس الثانوية وتنفيذ التقليصات في وزارة المعارف والثقافة.

التسجيل لاداء فريضة الحج بين ١٥ و ٢٦ الجاري

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت وزارة الداخلية امس، الاثنين، انه بامكان الراغبين في الحج الى بيت الله الحرام في مكة المكرمة، لمن تجاوزوا الثلاثين عاما، التسجيل في مكاتب الوزارة في الفترة الواقعة بين الخامس عشر من كانون الثاني الجاري والسادس والعشرين منه. واوضحت الوزارة في اعلانها انه لا يمكن لكل من ادى مناسك العمرة هذا العام التسجيل لاداء فريضة الحج!

لانغر تطالب باخراج جثة الشهيد

■ تتمة من صفحة١ ■

وكانت سلطات الاحتلال ادعت ان الشهيد المطور اقدم على الانتحار في معتقل «الظاهرية»، يوم (١٩٨٨/١٠/٢١). الا ان عائلة الشهيد وجدت آثار تعذيب وحشي على جسم الشهيد اذ كان مصابا بجرح كبير في رأسه وبعدة كسور في احدى يديه وعلامات ضرب في جميع انحاء جسمه.

وطالبت لانغر وزير «الامن» يتسحاق رابين، بواسطة النيابة العامة، باصدار امر لاخراج الجثة للكشف عن السبب وراء مقتل الشهيد المطور.

وكانت المحامية لانغر حصلت، حسب اتفاق مع مديرة قسم شكاوى المحكمة العليا في نيابة الدولة، نيلي أراد، على نسخة من التقرير الطبي الذي صدر في اعقاب مقتل الشهيد المطور ومنع من عائلة الشهيد.

وبعثت لانغر بالتقرير الطبي والصور المرفقة معه الى الطبيب المشرح، روبرت كيرشنر، من جمعية «الاطباء من اجل حقوق الانسان» في الولايات المتحدة.

واكد الطبيب كيرشنر ان التقرير الطبي حول مقتل الشهيد المطور ينقصه عدة معلومات. كذلك لا يتطرق التقرير، بشكل كاف، لواقع الجروح والكسور التي كان الشهيد مصابا بها عند وفاته. ويتجاهل التقرير الطبي الظروف التي تمت بها عملية التشريح لمعرفة اسباب وفاة المطور.

واكد الطبيب كيرشنر ضرورة اجراء فحوصات اضافية على جثمان الشهيد مرة اخرى لمعرفة اسباب وفاته «لان المعلومات في التقرير الطبي لا تكفي» لمعرفة ذلك.

وتجدر الاشارة الى ان د. ليفي، الذي قام باعداد التقرير الطبي هو ذلك الطبيب الذي قدم التقارير غير الصحيحة في قضية «الباص ٣٠٠» وفي قضية استشهاد الشهيد عوض حمدان.

هنا واعرب الطبيب روبرت كيرشنر عن استعداده للقدوم الى البلاد من اجل اجراء التشريح مرة اخرى، ومعرفة الاسباب التي ادت الى مقتل الشهيد المطور.

اجتماع دوري لسكرتارية لجنة المبادرة الدرزية:

الاحتجاج على السياسة السلطوية الرامية الى حرمان الجماهير العربية من سلطاتها المحلية المنتخبة

● شجب الضربة الاقتصادية الحكومية الاخيرة ومطالبة الهستدروت بالقيام بدورها كما يجب ● استنكار التدخل السلطوي في الشؤون الدينية للطائفة ●

○ عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية اجتماعها الدوري، يوم امس الاول الاحد، في مقرها الدائم في يركا.

وقدم الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، بيانا استهله بتهنئة الطوائف المسيحية بمناسبة اعياد الميلاد وتمنى ان يكون العام الجديد عام السلام العادل وانهاء الحروب.

واشار معدي في بيانه الى النشاطات التي قامت بها لجنة المبادرة خلال العام المنصرم. وابرزها نشاطات التضامن مع الاهل المنتفضين على الاحتلال في المناطق الفلسطينية المحتلة وعلى رأسها التبرع بالدم لجرحى الانتفاضة.

وتحدث معدي عن التطورات التي حدثت على الاصعدة العالمية والفلسطينية جراء الانتفاضة المستمرة في سبيل كنس الاحتلال.

وبعد النقاش الذي جرى اتخذت القرارات التالية: ● استنكار التدخل السلطوي الفظ في الشؤون الدينية والقومية لابناء الطائفة العربية الدرزية وخاصة تحديد الفترة المسموح بها بالتدين والمطالبة بوقف هذا التوجه المهين ● توجيه تحية حارة لشعب الانتفاضة لنضاله البطولي وصموده المشرف وتكثيف التضامن معه ● الاحتجاج بشدة على قرار وزارة الداخلية الهادف الى ضرب اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية والقاضي بحل العديد من المجالس تحت ستار الدمج في كفر ياسيف وابو سنان والمكر وجديدة والقرار التعسفي بتأجيل الانتخابات في قريتي البعنة ودير الاسد وحل مجلس مركز الجليل الاقليمي وعدم اعطاء يانوح امكانية انتخاب مجلس مستقل ● استنكار الضربة الاقتصادية المؤلمة الاخيرة التي وجهتها حكومة الرأسين الليكودية ـ المعراخية الى جماهير الشغيلة وذوي الدخل المحدود. ومطالبة الهستدروت بالخروج من لا مبالاتها ازاء هذا التصعيد الخطير في تحميل الفئات المسحوقة تبعة سياسة العربدة والعدوان وتجنيد العمال وتنظيم خطوات كفاحية لافشال هذه البرامج الهادفة الى اغناء الاغنياء وافقار الفقراء.

اليوم، في مسرح «النزهة/ الحكواتي»:

افتتاح معرض «فنانين طليان من اجل فلسطين»

● القدس ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ يفتتح، اليوم الثلاثاء، في قاعة مسرح «النزهة/ الحكواتي» هنا، معرض «فنانين طليان من اجل فلسطين» وذلك بحضور الفنانين الطليان ميلو مانارا وخوزيه مونوز وفاورو سينيستي والفنانين الاسرائيليين التقدميين ديفيد ريب وارنون بن دافيد.

وسيستمر المعرض، الذي جرى تنظيمه بمبادرة من رابطة التشكيليين الفلسطينيين بالتعاون مع كوفية، الى يوم العاشر من كانون الثاني الجاري.

عشرات المصابين بينهم

■ تتمة من صفحة١ ■

اسفرت عن اصابة العديد من المواطنين بينهم طفلتان في حالة خطيرة من قطاع غزة.

وهدمت قوات الاحتلال منزلي عائلتي شابين معتقلين في مخيم بلاطة الخاضع لحظر التجول منذ مساء السبت الماضي.

● رام الله ●

وتبين ان شهيد قرية بيت ريما هو الشاب اسماعيل احمد البرغوثي (٢٢ عاما) وليس كما ذكر الناطق العسكري (ونشر في عدد امس من «الاتحاد») حيث لم تتمكن «الاتحاد» من الحصول على اسمه نتيجة الحصار الذي ضرب على القرية فور وقوع الصدامات (يوم السبت الماضي) وأسفرت عن استشهاده.

وقد وقعت يوم امس ايضا صدامات في القرية نفسها اسفرت عن اصابة الشابين عاكف زهدي (١٦ عاما ـ رصاصة في الرجل اليمنى) وناجي امين (١٥ عاما ـ رصاصة في اليد واخرى في الرجل اليسرى). وحاصر جنود الاحتلال مستشفى رام الله حيث ادخل الشابان مع ثلاثة اخرين اصيبوا في المدينة وهم محمد انيس ابو حاكمة (١٦ عاما ـ رصاصة في اليد اليمنى) وسائر صبحي عبد الخالص (١٤ عاما ـ رصاصة في الكتف الايمن) وموسى الحلحوب (١٩ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايسر).

وفي ساعات فجر امس اقتحم جنود الاحتلال قرية عين يبرود وجمعوا المواطنين (من الفتيان والرجال بين ١٦ و٦٤ عاما) في ساحة مدرسة القرية وسط توجيه اهانات لهم حتى ساعات الظهر حيث تم اعتقال مجموعة منهم.

وفشل الجنود في اعتقال اي من الشبان في قرية خربة ابو فلاح او القرى المحيطة بها عصر امس الاول بعد مسيرة احتفالية بانطلاقة الثورة الفلسطينية رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية وصور بعض القادة الفلسطينيين وعدد من الشهداء. وقد اشترك في المسيرة شبان من عدد من القرى المجاورة مثل كفر مالك وترمسعيا والمزرعة الشرقية وغيرها. ويبدو ان نبأ المسيرة وصل متأخرا جدا الى سلطات الاحتلال التي داهمت القرية (خربة ابو فلاح) من كل جهاتها دون ان تجد ايا من الشبان فشنت حملة تنكيل بالاهالي.

● طولكرم ●

وداهم الجنود قريتي كفر صور وقفين اضافة الى قرية باقة الشرقية حيث جرى اقتلاع نحو (١٠٠) شجرة زيتون فيها شهدت خلالها صدامات اسفرت عن اصابة الشاب جمال كامل سعد (٢٣ عاما ـ رصاصة في رجله) وقد نقل من مستشفى طولكرم الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس.

وفي قرية الزاوية اصيب مؤيد عبد الكريم (٢٣ عاما ـ رصاصة في الساق اليسرى). وكانت جرت في القرية يوم امس الاول مسيرات استعراض للاهالي وهم يحملون اعلاما فلسطينية فيما كان الاطفال يحملون صورا لحمامات بيضاء رمزا للسلام الفلسطيني المنشود.

هذا وعلم ان فرع بنك «ديسكونت» في المدينة قد اغلق في المدينة منذ يوم امس.

● نابلس ●

وشنت قوات الاحتلال حملة تنكيل ضد اهالي مدينة نابلس وحوارة ادخل جراءها تسعة مواطنين الى المستشفى بعد تعرضهم للضرب بالهراوات.

وفي مخيم بلاطة هدمت جرافات الاحتلال، فجر امس، منزلي عائلتي المعتقلين عبد الناصر شاكر عطاالله شاكر (ويتكون من ٣ غرف ويأوي ١١ نفرا) ويوسف مشرف كعبي (ويتكون من ٤ غرف ويأوي ١٢ نفرا).

ويذكر ان حظر التجول مفروض على المخيم منذ مساء السبت الماضي.

وافاد مراسل خاص ان جنود الاحتلال داهموا المنزلين في حوالي الثانية من فجر امس ومنحوا افراد العائلتين مدة نصف ساعة لاخراج اثاث المنزلين!

● القدس ●

ووقعت اعمال رشق لاليات اسرائيلية في اكثر من موقع في القدس المحتلة وخاصة في سلوان وباب العامود حيث استخدم افراد الشرطة و«حرس الحدود» قنابل الغاز واعتدوا على بعض المارة.

● جنين ●

وفي جنين اصيب المواطن فايق اسماعيل مرعي (٦٠ عاما ـ عيار معدني في يده اليسرى).

وفي رابا اصيب علي محمد علي برصاصة في صدره واخرى في وجهه وصلاح عودة محمد عودة (٢٣ عاما ـ رصاصة في الساق اليمنى).

● بيت ساحور ●

وفي بيت ساحور اصيب حازم زبون (١٢ عاما ـ رصاصة في فخذه الايمن).

● قطاع غزة ●

ونقلت الى مستشفيات خارج القطاع طفلتان جراء اصابتهما بشكل خطير بعيارات معدنية كروية احداهما جهاد عبد الفتاح عقل (٩ سنوات) من مخيم البريج واصيبت بعيار معدني في الجبهة استقر خلف الجمجمة وقد حولت الى مستشفى «تل هشومير» (كما اصيبت والدتها ـ اسماء ـ ٣٨ عاما برصاصة في ساعدها الايمن وكذلك نسرين طلال رلعت ـ ١٤ عاما ـ عيار معدني في الجبهة اسفر عن جرح بطول ٦ سم).

اما الطفلة الثانية فهي هناء ابراهيم ابو غزالة (٦ سنوات) من مخيم النصيرات فقد اصيبت بعيار معدني اخترق الجبهة اليمنى من الراس (فوق العين) اسفر عن اقتلاع عينها واستقرار جسم بلاستيكي (بغلف العيار المعدني الكروي) في الجمجمة. وقد نقلت الى مستشفى «الشفاء» ثم مستشفى العيون في غزة ثم الى «المقاصد» في القدس حيث لا تزال في حالة خطرة. كما اصيب من المخيم نفسه الشاب رامي محمد الطويل (١٨ عاما عيار مطاطي في الذقن).

وفي مخيم الشاطىء اصيب فايز مطر (١٨ عاما ـ عيار ناري في الظهر) وسرحان خلوب (١٨ عاما ـ عيارات مطاطية في الرأس) وقد اعتقل الجنود الاخير الى جهة لم تعرف.

وفي بني سهيلة (خانيونس) اصيب ناجي جمعة ابو عاصي (١٨ عاما ـ عيار ناري في الساق) اليمنى.

وفي مخيم الشاطىء، اصيب محمود اسماعيل ابو عبيد (٢٠ عاما ـ رصاصة في الكتف الايمن).

وفي بيت لاهيا اصيب محمود اسماعيل موسى (٢٠ عاما ـ ويحيى مصطفى سالم (٢٣ عاما) واسامة سعيد حناوي برضوض ادخلوا اثرها الى المستشفى).

وفي خانيونس اصيب اصيل زعرب (١٨ عاما ـ رصاصة في الساق اليسرى) وخالد ابو عويلة (٢٠ عاما ـ رصاصة في الساق اليمنى) وحامد ابو عويلة (١٨ عاما ـ رصاصة في الساق اليمنى) وهما من قرية الزوايدة.

وفي مختلف انحاء قطاع غزة جرت مسيرات احتجاج متعددة ضد ابعاد ست شخصيات منه الى خارج الوطن.

هذا واعلن المحامون الفلسطينيون في الضفة المحتلة انهم الغوا ظهورهم في المحاكم العسكرية في المناطق المحتلة لمدة شهر واحد ابتداء من اليوم الثلاثاء ٨٩/١/٣.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده مندوبون عن المحامين العاملين في المحاكم العسكرية (وعددهم ٦٠ محاميا) تحدث فيه المحامي بهجت التميمي الذي اشار الى توجه المحامين الى الجهات والمؤسسات العسكرية المعنية بالامر والى نقابة المحامين في اسرائيل يوم ٥/١٤ الماضي حول المشاكل والعقبات والعراقيل التي تتعلق بحقوق موكليهم ومحاكماتهم وانهم (المحامون) حذروا من عدم القدرة على «المواصلة وخدمة موكلينا امام تلك المحاكم» مضيفا بان رد السلطات على ذلك لم يكن في عدم تصحيح الوضع وحسب وانما «اصدرت بحق عملنا عقوبات متجددة وان عملنا المهني اليوم مشوب بالاحباط ولا نستطيع خدمة موكلينا كما يتطلب ذلك».

وتحدث مندوب المحامين عن احداث تغييرات كبيرة بكل ما يتعلق بحقوق المعتقلين ومحاكماتهم «وان كل امر قد تم ابلاغنا به يعني تصعيد وضع موكلينا واساءة حالتهم. وعلى سبيل المثال امر يقضي بتأجيل محاكم لفترة لا تقل عن ثلاثة اشهر». كما ان جزءا من هذه الاستعدادات والتعليمات لا يزال غامضا ومجهولا. وانه، وعلى ضوء «الواقع الصعب والمهين للمهنة الذي عشناه حتى الان فقد وجدنا انفسنا ملزمين بالقيام باستعدادات جديدة واعادة النظر باستمرارية نشاطاتنا المهنية»

وقال ممثل المحامين ان القرار المذكور جاء بشكل نداء صارخا واخيرا ليخترق في النهاية جميع حواجز اللامبالاة واقنعة البيروقراطية «وبعد ان فشلنا في محاولاتنا تقديم الشكاوى الشفوية والخطية وطلباتنا الى رؤساء الجهاز القضائي العسكري».

وناشد المحامي التميمي زملاءه المحامين اعضاء نقابة المحامين في اسرائيل احترام القرار واظهار تضامنهم ومؤازرتهم للمحامين الفلسطينيين وابداء المسؤولية تجاه موكلينا واحترام استمرارية طريقنا المهني في المحاكم العسكرية.

وتعرض مندوب المحامين الى حقيقة انه «ومقابل القبضة الحديدية وسياسة القمع التي تنتهجها سلطات الاحتلال بقسوة وشراسة فانه من جهة اخرى نرى بان اجهزة القضاء الاحتلالي قد اظهرت فشلها واحباطها المطلقين في معالجة جميع القضايا والمسائل التي نحن بحاجة اليها وان هذا يلزمنا رؤية هذا الفشل والاحباط كسياسة موجهة وهادفة، وهنا يكمن مصدر شكوانا».

وحضر المؤتمر حشد من الصحفيين الاسرائيليين ووفد عن عصبة حقوق الانسان والمواطن تمثل بسكرتير العصبة د. يوسف الغازي ونائبة رئيس العصبة، المحامية فليتسيا لانغر.

والقى الدكتور الغازي كلمة قصيرة باسم العصبة حيا فيها المحامين على خطوتهم الحاسمة وابدى احترامه لها.

واستنكر سكرتير العصبة الممارسات الدموية التي تجري لقمع الانتفاضة في المناطق المحتلة والعقوبات والاعتقالات العشوائية والادارية وطرد الفلسطينيين من وطنهم. كما اشار الى اتساع النشاط لاوساط اسرائيلية ضد السياسة الرسمية ومن اجل الحقوق الانسانية والوطنية للشعب الفلسطيني وبخاصة الصحفيين الاسرائيليين الذين يكشفون وحشية القمع وكذلك شبان حركة «يوجد حد» الذين يرفضون الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة ويعطون المثال للجيل الجديد.

وتحدثت المحامية ليئا تسيمل فاشارت الى ان المحامين الاسرائيليين يعانون من الصعوبات نفسها التي يعانيها زملاؤهم الفلسطينيون ويؤيدون مطالبهم. كما اشارت الى لقاء عقد صباح امس بين نقابة المحامين ورئيس المحكمة العسكرية حيث تم تقديم مطالب لحل هذه الصعوبات للمرة المائة (اشارة الى تكرار طلب حلها).

ووزع المحامون مذكرة ضمت (١٩) بندا من مشاكلهم ومشاكل موكليهم في الشارع وفي البيت وفي المعتقل وفي المحاكم (سننشرها في عدد لاحق) وقالوا ان نسخا من هذه المذكرة ستسلم الى الجهات المختصة والى المؤسسات الحقوقية وممثلي الرأي العام على اوسع نطاق، وقد وزعت المذكرة بثلاث لغات، العربية والعبرية والانجليزية.

واجابة على سؤال لاحد المراسلين قال المحامي التميمي ان نحو (٤٠) الف انسان ادخلوا الى المعتقلات، لفترات مختلفة وبعضهم لا يزال في المعتقل، منذ اندلاع الانتفاضة وانه يوجد حاليا نحو ١٥٠٠ معتقل اداري وضعفهم من المعتقلين الاخرين وان نحو ٦ ـ ٧ الاف اخرين قدموا الى محاكمات عسكرية.

واجابة على سؤال اخر قال المحامي التميمي ان الاقتراحات العملية التي يمكن ان تحسن اوضاع المعتقلين هي انهاء الاحتلال الاسرائيلي للمناطق المحتلة!

ويذكر ان محامي قطاع غزة كانوا اعلنوا، بعيد اندلاع الانتفاضة، عن مقاطعة المحاكم العسكرية الاحتلالية.

جبهة يركا في بيان الى الاهالي

المعركة الانتخابية يجب ان تدور ضد سياسة الظلم وسلب الارض وليس بين العائلات

* الجبهة تضع برنامجا وتدعو الجميع الى النضال لتحقيقه وفي صلبه دعوة الى التنسيق مع لجنة الرؤساء العرب *

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أصدرت جبهة يركا الدمقراطية منشورا وزعته على الاهالي دعتهم فيه الى نبذ التعصب العائلي واستبداله بنهج توحيد الصفوف في جبهة واحدة قوية تهتم بمصالح القرية وتعمل على توحيد الاهالي لمواجهة المظالم السلطوية والتي تعاني منها يركا بكل عائلاتها وحاراتها.

واستهل المنشور بالحديث عن الاستعدادات الجارية في القرية لانتخابات المجلس المحلي التي ستجري في (٨٩/٢/٢٨). واعربت الجبهة عن اسفها لان يكون تجمع بعض القوى في القرية على اسس الصراع العائلي والمصلحي وكأن الاوضاع ما زالت كما كانت قبل عشر سنوات.

وأشار المنشور الى النواقص الموجودة وقال: «ينسى متزعمو الكتل التي تستعد لخوض المعركة مظالم حكومة الليكود والمعراخ على اهل قريتنا. ينسون ما سلبته السلطة من ارض. فقبل خمس سنوات تم سلخ (١٢) الفا من يركا وضمها الى مجلس مسجاف. ينسون الاهمال المزري لاحتياجات يركا في التطوير والخدمات الحيوية. وينسون الاهمال المزري لاحتياجات الجيل الصاعد من مدارس عصرية وملاعب رياضية ونواد واحتياجات الجنود المسرحين في مجال الاسكان والعمل. وينسون سياسة الحكومة المعادية للعمال. وما انزلته من خراب بمزارعنا وخصوصا منتجي الزيت والزيتون. والانخفاض المستمر في مستوى التعليم في مدارسنا والعقبات الكبيرة التي تعيق انتساب شبابنا للجامعات والمعاهد العليا».

ويدعو المنشور الاهالي الى نبذ الذين عملوا بالامس في انتخابات الكنيست الثانية عشرة لاحزاب الليكود والمعراخ والمتدينين ويأتون اليوم لتأجيج الصراع العائلي. ويؤكد المنشور ان المعركة يجب ان تدور ضد سياسة الظلم وسلب الاراضي والتمييز الحكومية. ومعركتنا من أجل المساواة ونيل الحقوق هي معركة كل الاهالي.

ودعت الجبهة في منشورها الى قيام اوسع جبهة تعمل من اجل: ● استرجاع اراضي القرية المضمومة الى سلطة مجلس مسجاف الاقليمي ● ادخال كل اراضي يركا الى منطقة نفوذ مجلسها المحلي ● المساواة للمجلس المحلي مع السلطات المحلية اليهودية في الميزانيات العادية والتطويرية ● تأمين احتياجات اولادنا وشبابنا في مجالات التعليم والرياضة والثقافة ● مساندة عمال قريتنا ومزارعينا والجنود المسرحين لحماية حقوقهم وتوفير اماكن عمل لهم وتحقيق مطالبهم العادلة ● وقف التدهور في مستوى التعليم في مدارسنا ● بناء علاقة جيدة مع لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية التي تقود كفاح السلطات المحلية العربية ضد سياسة التمييز التي تصيب قرانا العربية الدرزية ايضا.

وتوجهت الجبهة الى كل من تعز عليه قريته ومصلحتها وتحقيق هذه الاهداف ان ينضم الى الجبهة لانقاذ يركا من عبث العابثين ولتوحيدها في وجه سياسة الظلم والمصادرة.

رياضة

أسعد تلحمي

اليوم ـ دربي الكرمل في عسفيا

* اذا سمحت حالة الطقس بذلك *

● من المفروض ان يجري في الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم دربي الكرمل الاول في الدرجة الاولى بين مكابي عسفيا وهبوعيل دالية الكرمل على ملعب عسفيا الذي اجل قبل عشرة ايام بسبب الضباب الكثيف الذي غطى منطقة اللعب.

ويلعب مكابي عسفيا مباراته هذه بعد خسارة السبت امام كريات اتا وغوص العسافنة في القاع. ويغيب عن تركيب الفريق المدافع احسان هلون الذي يقاطع التدريبات. بالمقابل عدل احمد وهب عن استقالته من مهمة التدريب وقرر البقاء مانحا الفرصة للاعبيه لتحقيق نتائج طيبة في المباراتين البيتيتين القادمتين اليوم ويوم السبت المقبل.

ويأتي فريق «المعين» الى عسفيا بعد فوز هام يوم السبت الماضي على فريق القمة من طيرة الكرمل. ويغيب عن التركيب المدرب ـ اللاعب عزمي نصار والهداف غير حلبي، الاول بسبب ابعاده بالبطاقة الحمراء، والثاني بسبب الاصابة. وسيلعب في حراسة مرمى الفريق حارس الاحتياط امل نصر الدين الذي خاض السبت الماضي اول مباراة له في الدرجة الاولى.

وشباب عكا يستضيفون هبوعيل الخضيرة

● تجري في الثانية من بعد ظهر اليوم مباريات الجولة السابعة ضمن تصفيات كأس الدولة باشتراك ١٨ فريقا من الدرجات الاولى والثانية والثالثة تمكنت من الوصول الى هذه المرحلة وفرق الدرجة القطرية.

ويلعب هبوعيل شباب عكا، من فرق الدرجة الثالثة، مباراة بيتية امام فريق الدرجة القطرية هبوعيل الخضيرة ونية العكيين، الذين فازوا في الجولة الماضية على فريق طيرة الكرمل من فرق الدرجة الاولى، تتجه نحو مفاجأة فريق الخضيرة عليهم يقلدون فريق هبوعيل كفر سميع الذي اطاح بفريق الخضيرة، قبل حوالي عام من التصفيات (٢:١).

ويلعب هبوعيل كفر كنا، وهو الاخر من الدرجة الثالثة، مباراة بيتية امام هبوعيل تسيريت عليت، من فرق الدرجة الثانية. ويأمل الكناويون في تحقيق النصر والانتقال الى المرحلة القادمة.

وفي الطيبة يلعب فريق هبوعيل المحلي (الدرجة الاولى) مباراة بيتية امام فريق هبوعيل مرحفيم من فرق الدرجة الثالثة.

وكان فريق مكابي طمرة لعب الثلاثاء الماضي مباراته ضد هبوعيل رمات غان وخسر فيها بهدفين للاشيء.

باقي المباريات تجمع بين:

هبوعيل يهود (قطرية) ـ ريشون لتسيون (اولى)
بيتار نتانيا (قطرية) ـ كريات شمونة (اولى)
مكابي يافا (قطرية) ـ كريات اونو (اولى)
هبوعيل حيفا (قطرية) ـ هكوح رمات غان (اولى)
رمات عميدار (قطرية) ـ هبوعيل اللد (قطرية)
بئر يعقوب (اولى) ـ كريات اتا (اولى)
شيكون هزراح (اولى) ـ عيروني اشدود (ثانية)
مكابي شعرايم (قطرية) ـ هبوعيل بات يام (قطرية)
بيتار الرملة (قطرية) ـ مكابي يفنه (قطرية)

ويلعب مكابي هرتسليا في العاشر من الشهر القادم مباراته امام مكابي عكا بينما صعد فريقا مكابي بيتح تكفا (قطرية) وهبوعيل بيسان (اولى) الى المرحلة القادمة من التصفيات.

■□ صورة وخبر □■



* صورة اخرى من مباراة مكابي طمرة ـ هبوعيل اللد (٢ : صفر) يوم الجمعة الماضي يشاهد في مركزها مهاجما طمرة محاصرين من مدافعي اللد ـ في اليمين عوجين كوريي (بالقميص الابيض) وعدنان همام (في الوسط) وفي يسار الصورة عزام ابو رومي (صورة خاصة)

بعد الضربة الاقتصادية الاخيرة

■ تتمة من صفحة١ ■

وفي هذه الاثناء، كشف وزير المالية السابق موشي نيسيم النقاب عن ان قادة الهستدروت وخصوصا يسرائيل كيسار وحاييم هبرفيلد كانا قد اعلنا استعداد الهستدروت للتنازل عن جزء من التعويض المستحق للاجيرين في حالة اجراء تخفيض في قيمة الشيكل.

وقال نيسيم، في مؤتمر صحفي عقده امس في تل ابيب، ان موافقة كيسار وهبرفيلد هذه جاءت خلال محادثات بين الطرفين جرت يوم ٢٠ تشرين الثاني الماضي!

وعلى الفور ادلى رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، بتصريح كذب فيه تصريحات وزير المالية السابق هذه ونفى ان يكون قادة الهستدروت اعطوا هكذا موافقة.

وادعى هبرفيلد بان الموقف الذي طرحه هو وكيسار في الاجتماع المذكور مع موشي نيسيم (في تشرين الثاني الماضي) تلخص في استعداد الهستدروت «للاسهام في قسطها في حالة تنفيذ اجراءات اقتصادية يتحمل الكل (بما في ذلك الحكومة وارباب العمل) اعباءها»!

واضاف: «اما الان حين يتأكد ان الاجيرين هم الوحيدون الذين يتحملون اعباء هذه الخطة ونتائجها فمن غير المعقول ان تكون الهستدروت مستعدة للتنازل عن التعويض المستحق لهم» مؤكدا بذلك حقيقة ان الاجيرين، فعلا، هم الضحية الوحيدة للخطة الاقتصادية الجديدة!

ومن جهة اخرى اعلن موشي نيسيم ان بنود هذه الخطة الاقتصادية الجديدة التي عرضها شمعون بيرس على الحكومة امس الاول الاحد «هي نفسها، تقريبا، البنود التي تضمنتها ورقة العمل التي سلمته اياها حين نقلت الى يديه مهام وزير المالية»!

وشن وزير المالية السابق هجوما لاذعا على عميد بنك اسرائيل، البروفيسور ميخائيل برونو، متهما اياه «بتسريب المعلومات من اجل كسب بعض الشهرة»!

وعلى الصعيد نفسه شهدت جلسة لجنة المالية البرلمانية، امس، مواجهات كلامية عنيفة بين عميد بنك اسرائيل وبعض اعضاء اللجنة (وخاصة دان تيخون من الليكود).

فقد استمعت اللجنة الى بيان من وزير المالية بيرس ومن عميد بنك اسرائيل عن الخطة الاقتصادية الجديدة.

وقوطع برونو عدة مرات خلال الجلسة مما حدا به الى ترك الجلسة قبل نهايتها بشكل تظاهري احتجاجي الامر الذي ادى الى رفع الجلسة دون اجراء نقاش جدي حول الخطة.

هذا، واعلن امس ان الاجراءات الاقتصادية الاخيرة التي نفذت مع بداية العام الجديد (رفع اسعار السلع الغذائية والوقود وتخفيض قيمة الشيكل) تؤدي الى زيادة مصروفات العائلة المتوسطة (٤ انفار) على الحاجيات والخدمات الاساسية بمبلغ (١٨٠) شيكل في الشهر لتصل هذه المصروفات الاساسية (!) الى مبلغ (٢٧٠٥) ش.ج في الشهر الواحد!

وافادت معطيات نشرتها دائرة الاحصاء المركزية الرسمية امس بان عدد الطلبات للحصول على مخصصات البطالة التي قدمت الى مؤسسة «التأمين القومي» خلال شهر كانون الاول الاخير بلغ (٣٣،٥٠٠) طلب منها (٧،٨٠٠) طلب جديد يقدم لاول مرة. وهذا يعني ان عدد هذه الطلبات ارتفع خلال كانون الاول بنسبة ١٠٪ قياسا بعددها في شهر تشرين الثاني السابق!

عرفات يؤكد: لا احد يستطيع وقف

■ تتمة من صفحة١ ■

وكان عرفات يرد بذلك على انباء صحفية اسرائيلية مفادها ان العديد من الشخصيات الفلسطينية في المناطق المحتلة ابلغوا الامريكيين انهم يؤيدون اقرار هدنة مع بعض الشروط.

وكان رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج، اعلن، يوم الجمعة الماضي، انه يؤيد اقرار هدنة في المناطق المحتلة تشرف عليها الامم المتحدة ويمكن بعدها اجراء انتخابات بلدية.

بيا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الثلاثاء ٣ كانون الثاني ١٩٨٩ الصفحة ٨

الكنيست تناقش «الخطة» الاقتصادية الجديدة:

فلنر: سرقوا قوت العمال في وضح النهار!

* نواب من المعارضة وحتى من المعراخ يهاجمون الخطة الاقتصادية الجديدة *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ انتقد النائب مابر فلنر، امس (الاثنين)، بشدة، الخطة الاقتصادية الجديدة التي عرضها وزير المالية شمعون بيرس ودعا الى التصويت ضدها. وقال ان هذه الخطة جاءت لتسمين جيوب الاغنياء وبالمقابل افقار الفقراء.

وكان فلنر يتحدث في الكنيست، امس، في جلستها التي خصصت للنقاش بشأن الخطة الاقتصادية الجديدة. واكد فلنر ان حكومة شمير ـ بيرس ستجلب المأساة على الشعب الاسرائيلي.

واوضح النائب فلنر انه بدون تغيير جذري في سياسة الحكومة وفي توجهها الطبقي فان الازمات الاقتصادية الحادة في البلاد لن يجري حلها. وقال: «انني سعيد بان الآخرين انضموا الينا وقالوا ما قلناه منذ عشرين عاما. فهنالك، اليوم، الكثيرون الذين يقرون انه لا يوجد في الافق «خطر حرب» ضد اسرائيل ولذلك علينا توجيه الميزانيات لخدمة التربية وانعاش الاقتصاد وانهاء الازمات الحادة».

واضاف: «الخطة الاقتصادية الجديدة هي خطة سلب ـ سلب العمال والطبقات الفقيرة». وتساءل فلنر: «ما معنى ابطال الدعم الحكومي للخبز والحليب والمواد الاساسية الاخرى. وماذا يعني هذا التخفيض الذي يؤدي الى ارتفاع الاسعار؟ انها سرقة لا غير. ومع ذلك لا توجد مراقبة رسمية على الاسعار». وانتقد السكرتير العام للهستدروت «الذي لم يركع بعد ولكنه، كما اعتقد، وافق على مبدأ تقليص الاجور».

وقال فلنر: «المشكلة الاساسية ليست باجور العمال التي زعموا انها ارتفعت. ان السبب الاساسي هو تبذير الحكومة المتزايد على الاحتلال والمصاريف «الامنية». فبدون وقف هذا التبذير لا يمكن التوصل الى حل ناجح».

وعارض النائب حاييم رامون (معراخ) بعض بنود الخطة الاقتصادية الا انه طالب بتأييدها «لانها تتأقلم مع الوضع الحالي». وقال موجها كلامه الى بيرس: «لا اعتقد بانك ستنجح بتقليص مليار دولار، فمن اين ستنجح بذلك؟».

وهاجم النائب ران كوهن (راتس) الخطة الاقتصادية الجديدة منتقدا «التوجه الاقتصادي المبني على المصالح الحزبية». وقال ان الخطة الاقتصادية «ينقصها بند يتطرق الى النزاع العربي ـ الاسرائيلي وواقع الاضطهاد في المناطق المحتلة وتأثيرها على الاقتصاد الاسرائيلي».

وزعم عضو الكنيست يسرائيل كيسار، السكرتير العام للهستدروت، بان «اقتراحات وزير مالية من حزب «العمل» هي افضل من اقتراحات اخرى من وزراء مالية لديهم وجهات نظر اخرى». وقال كيسار، بالمقابل، انه يعارض الخطة المقترحة لانها «تستند على ارجل العمال الدقيقة ولا تستغل اموال الاغنياء».

هذا وعلق، امس، رئيس الكنيست دوف شيلانسكي، النقاش بهذا الخصوص على ان يواصل في الاسبوع القادم.

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين تحتج على قرار فرض رسوم تعليم

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ طيرت كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، امس الاثنين ١/٢، برقية الى السكرتير العام للنقابة، يسحاق فلر، اعربت فيها عن احتجاجها ومعارضتها الشديدين لموافقته على فرض رسوم تعليم على اولياء الامور في اطار الخطة الاقتصادية التي طرحها وزير المالية، شمعون بيرس.

وطالبت البرقية نقابة المعلمين باتخاذ اجراءات نضالية ضد اية محاولة ترمي الى المس بعملية التعليم وضد رفع رسوم التعليم في المعاهد والجامعات في البلاد والرامية الى تحويله مقصورا على ابناء الذوات.

تعليق اجراءات اطباء المستشفيات الحكومية لمدة اسبوع

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ استجاب اطباء المستشفيات الحكومية لطلب وزيري الصحة والمالية منحهما مهلة اسبوع يتم خلاله تشكيل طاقم خاص من الاطباء وممثلي الوزارتين تكون مهمته ايجاد طريق لزيادة دخل الاطباء مقابل عملهم الاضافي.

ومن المقرر ان تلتئم، الاثنين المقبل، اللجنة القطرية لاطباء المستشفيات الحكومية للبحث في الخطوات المناسب اتخاذها والكفيلة بتحسين اجورهم ومساواتها بأجور اطباء «كوبات حوليم» (صندوق المرضى).

لجنة الانتخابات المحلية في ام الفحم تبدأ عملها

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اقرت لجنة الانتخابات المحلية لانتخاب بلدية ام الفحم عدد صناديق الاقتراع واماكنها.

وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعها خلال الاسبوع الماضي في قاعة بلدية ام الفحم بحضور مأمور الانتخابات السيد يوسف كويتي. وافتتح الاجتماع وادارة رئيس اللجنة ممثل الجبهة مريد فريد.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١/٣، غائما جزئيا وبطرأ انخفاض ملحوظ على درجات الحرارة ويحتمل سقوط امطار محلية في مختلف مناطق البلاد. وفي جبل الشيخ وقمم جبال الجليل تسقط الثلوج.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٩° ● الاغوار الشمالية ـ ١١° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ١٢° ● القدس وضواحيها ـ ٦° ● السهل الداخلي ـ ١٢° ● السهل الساحلي ـ ١٣° ● النقب ـ ١٢° ● البحر الميت ـ ١٤° ● ايلات والعربة ـ ١٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ غربية معتدلة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ غربية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٢٩ /٨٨/١٢ ـ ٨٩/١/٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٦٨٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٠١٥٠ ش.ج
● مارك الماني	٠،٩٤٣١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٧٦١ ش.ج
● فرنك سويسري	١،١١٤٠ ش.ج
● دينار اردني	٣،٢٦٨٩ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	١،٩٥٠ ش.ج
● «اسود» ـ	١،٩٨ ـ ٢،٠٠ ش.ج

الناصرة من اكثر المتضررين في الضربة الاقتصادية الاخيرة

* سهيل دياب في رسالة الى قيادة مجلس العمال: ليجتمع مجلس العمال المنتخب ويفعل شيئا ضد هذه الاجراءات *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة، النقابي سهيل دياب، برسالة الى القائم باعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة، محمد ابو احمد، امس الاثنين، يطالبه فيها بعقد جلسة عاجلة لمجلس العمال المنتخب للبحث في الخطة الاقتصادية الجديدة للحكومة واتخاذ الاجراءات الاحتجاجية المناسبة في مواجهتها.

وجاء في الرسالة ان الناصرة وبقية المناطق العربية هي المتضرر الاكبر من جراء هذه السياسة الاقتصادية. وكان يقصد بذلك الوضع الصعب الذي تعانيه الناصرة اصلا بتفاقم البطالة فيها بنسبة تعادل اكثر من ثلاثة اضعاف المعدل العام للبطالة في البلاد.

وطالب النقابي الجبهوي بأن يقوم مجلس عمال الناصرة بدور فعال في الوقوف ضد الخطة الاقتصادية الكارثية لحكومة شمير بيرس وذلك بالضغط على القيادة الهستدروتية القطرية وتجنيد جمهور العاملين للاحتجاج والتظاهر ضد مجمل هذه السياسة وطالب بعقد اجتماع لمجلس العمال المنتخب لاتخاذ الاجراءات الاحتجاجية المناسبة وعلى راسها الدعوة الى مظاهرة احتجاجية باسم مجلس عمال الناصرة.

واكدت الرسالة ان المطالب التي يجب ان ترتفع في مواجهة هذه الخطة الجديدة هي: ● دفع علاوة غلاء كاملة وشهرية لتغطية الغلاء ● مطالبة قيادة الهستدروت بعقد اتفاقية جديدة ودفع زيادة اجور تعوض تعويضا كاملا عن خسائر العاملين ● توسيع المعركة ضد الغلاء والبطالة والفقر في الناصرة وعين ماهل وبقية الوسط العربي.

مطالبة مجلس عمال مركز الجليل بعقد جلسة عاجلة لبحث الضربة الاقتصادية الموجعة

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعثت كتلة الجبهة في مركز عمال الجليل، يوم امس الاول الاحد، برسالة مستعجلة الى سكرتير مجلس العمال المذكور، منير فارس، طالبته فيها بعقد جلسة طارئة للمجلس للرد على الضربة الاقتصادية الاخيرة التي وجهتها الحكومة.

ووقع على الرسالة اعضاء كتلة الجبهة في المجلس، نايف سليم وجمال معدي وغالب سيف.

وجاء في الرسالة: «للمرة الثانية خلال شهر نطلب من حضرتك عقد جلسة خاصة لمجلس العمال لبحث قضية البطالة والضربات الاقتصادية الموجعة ضد العاملين في البلاد. وفي المرة السابقة وعدتنا بعمل شيء ما بهذا الخصوص. ان كل مجالس العمال تتحرك في هذه الفترة للتصدي لغول النهب والاستغلال. ففي عكا مثلا سيعلن الاضراب العام في المدينة (يوم غد الاربعاء بمبادرة مجلس العمال). ونحن في مجلس عمال مركز الجليل ما زلنا ساكتين عمليا. والسكوت عن الظلم يفسر وكأنه موافقة عليه.

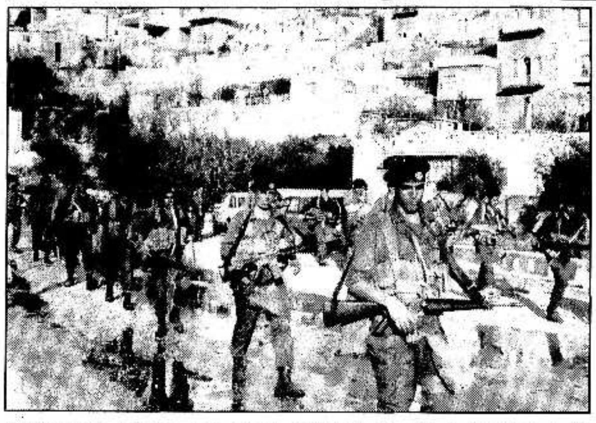
«اننا اذ نطلب عقد جلسة عاجلة فمن اجل التداول في الخطوات الكفاحية الممكن اتخاذها لرفض الاجراءات الاقتصادية».

واكد ممثلو الجبهة في رسالتهم ان اتخاذ خطوات كفاحية فعلية هي في صالح العمال والعاملات ومساهمة جدية في التصدي الشعبي لمظالم حكومة الشراكة التي لن تشعر مع العاملين الا اذا قاوموا مخططاتها المعادية لهم بقوة ووحدة صف واسعة.

اغلاق مصنعين في كرميئيل خلال اقل من اسبوع

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن في بلدة كرميئيل في شمال البلاد، امس، عن اغلاق مصنع «الغال» لانتاج اجهزة الكترونية دقيقة مخصصة للاستعمال العسكري وقذف جميع عماله البالغ عددهم ٣٥ عاملا الى سوق البطالة. وادعت ادارة المصنع ان قرار الاغلاق جاء في اعقاب ازمة مالية يعاني منها المصنع منذ فترة طويلة.

وهذا هو المصنع الثاني في كرميئيل الذي يغلق خلال اقل من اسبوع. وكان مصنع «ياعل» لانتاج العاب الاطفال قد اغلق في نهاية الاسبوع الماضي وقذف عماله الثلاثون الى سوق البطالة.



● كتيبة عسكرية كاملة تقوم باعمال الدورية في سلوان (قضاء القدس المحتلة) يوم الفاتح من كانون الثاني ـ ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية.

(صورة خاصة من «وص.ف»)

رئيس هيئة اركان الجيش:

فصائل م.ت.ف لم تقم باية عملية عسكرية ضد اسرائيل منذ خطاب عرفات

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس، ان الجنرال دان شومرون، رئيس هيئة اركان الجيش، قدم تقريرا الى السلطات المختصة جاء فيه ان «جميع المنظمات الفلسطينية المنضوية تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية لم تقم باية عملية عسكرية ضد اسرائيل منذ اعلان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في خطابه في جنيف تخلي المنظمة عن «الارهاب».

وفي الاطار نفسه صرح الوزير مردخاي غور في جلسة الحكومة الاسبوعية، امس الاول، ان «جميع محاولات التسلل التي قامت بها اخيرا مجموعات فلسطينية انطلاقا من لبنان هي من فعل منظمات مناهضة لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات».

واضاف غور «من المهم ان يعرف الجمهور الاسرائيلي ما اذا كان التعهد الذي قطعه ياسر عرفات في جنيف بعدم قيام منظمة التحرير بعمليات ارهابية سينفذ ام لا. واذا كان الجواب ايجابيا فان النتائج السياسية قد تكون ضخمة سواء بالنسبة للولايات المتحدة او للجمهور الاسرائيلي واستعداده للمشاركة في العملية السلمية».

واثارت هذه التصريحات حفيظة وزير التجارة والصناعة ارييل شارون الذي هاجم تصريحات غور وبعض قادة الجيش الذين اكدوا حقيقة التزام منظمة التحرير الفلسطينية بتعهداتها وتصريحات قادتها. وقال شارون ان هذه التصريحات تضر في اسرائيل وفي « جهودها لمنع اضفاء صفة الشرعية على منظمة التحرير الفلسطينية من قبل الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية».

الالوف في وداع القائد الجبهوي في طرعان د. غسان خوري

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ حزن ثقيل خيم على قرية طرعان الجليلية، امس، اذ اغلقت المتاجر ابوابها وامتنع العمال والموظفون عن الذهاب للعمل. ومنذ ساعات صباح الامس تقاطرت الوفود من مختلف القرى والمدن المجاورة والبعيدة لتشارك في وداع الشخصية الوطنية البارزة الدكتور غسان فايز خوري الذي ذهب ضحية حادث طرق مؤلم في يوم ميلاده الثامن والثلاثين (ولد في ١٩٥١/١/١).

وكان الفقيد الكبير يعمل في مستشفى صفد حيث شغل منصبا مرموقا في قسم الامراض الداخلية. وقد حظي غسان خوري بثقة الجبهة وتقديرها فكان مرشحها لرئاسة المجلس في الانتخابات المحلية القادمة. وقد ترك الفقيد زوجة وثلاث بنات، وما زالت زوجته وابنته ترقدان في المستشفى جراء الحادث المؤلم الذي وقع امس الاول في طريق صفد.

● تشييع الجثمان ●

وفي تمام الساعة الثانية والنصف تجمع الالاف أمام كنيسة الروم الكاثوليك في القرية حيث أقيم القداس وتحدث فيه المطران مكسيموس سلوم فأثنى على صفات الفقيد وتواضعه وخدمته لاهل بلده وقال في وداعه تقول:

«تذكار الصديق بالمديح وذكره الى الابد يدوم».

وبعد القداس وفي ساحة الكنيسة القيت كلمات المؤبنين، فتحدث السيد جورج سلامة، قريب الفقيد، عن محبة غسان لاهل بلده وعطائه من اجلهم وكذلك عن حب اهل البلد له.

● رجل من اغلى الرجال ●

ثم تحدث الحاج يونس نصار، رئيس المجلس المحلي، فقال: «نودع اليوم رجلا من أغلى الرجال، كان طبيبا متواضعا ولبى النداء. كانت مواقفه الوطنية صلبة لا تعرف الالتواء وكان ينادي دائما بمحبة الارض والوطن».



ثم تحدث سعيد بدر ـ سكرتير الجبهة في طرعان وعضو سكرتارية لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي فعدد النشاطات الاجتماعية والوطنية التي كان الفقيد يركزها وقال «لقد تركت بصماتك على كل شخص وكل بيت ولم تتردد بمساعدة الاخرين على حساب سعادتك الشخصية. بل رأيت سعادتك بمساعدة الاخرين. كنت صديقا للفقراء فوجدت طريقك لصداقة الحزب الشيوعي وقائدا لجبهتنا الدمقراطية.. احببت الناس، كل الناس فأحبوك. كنت الامل لوحدتهم في المعارك اليومية والقومية».

وفي كلمته اكد سعيد بدر ان اهالي طرعان سيجدون الاسلوب المناسب لتخليد ذكرى فقيدهم الغالي.

● خسارة الجليل ●

وبعد ذلك تحدث مدير مستشفى صفد فقال: «لقد خسر الجليل طبيبا رائعا. لقد خسر مستشفى صفد طبيبا من أفضل الاطباء. لقد بذل كل ما عنده من اجل مرضاه. تجند لمكافحة حوادث الطرق فكان ضحيتها».

وبعده تحدث رئيس قسم الامراض الداخلية فقال: «لقد أحب المرضى واحبه الاطباء الشباب الذين وجدوا فيه المعين. لقد كان منجزا في موضوعه..».

● الموكب ●

وبعد حفل التأبين سارت الالاف المؤلفة في موكب ضخم الى مقبرة القرية وهناك بعد ان ووري جثمانه الطاهر التراب خطب الاب نمر ميخائيل في جمهور المشيعين شاكرا اياهم على مشاركتهم اهالي طرعان في مصابهم الاليم.

بعد ٨ اسابيع من العلاج المكثف

العميل لحد يغادر المستشفى وهو مشلول جزئيا وسيعود قريبا..

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» باللغة العبرية، امس (الاثنين)، ان العميل انطوان لحد، قائد ما يسمى «جيش جنوب لبنان»، غادر مستشفى «رمبام» في حيفا، امس، بعد اكثر من ثمانية اسابيع تلقى فيها العلاج المكثف في اعقاب محاولة الاغتيال التي تعرض لها على ايدي المناضلة اللبنانية سها بشارة، عضو الحزب الشيوعي اللبناني.

وظهر العميل لحد على شاشة التلفزيون الاسرائيلي في نشرة الاخبار المسائية «مباط»، مساء يوم الاحد (١/١)، حيث ظهرت بوضوح حالة الشلل التي اصيب بها في يده اليمنى من جراء الرصاصة ولم يستطع لحد تحريك يده. كذلك كان يستصعب مجرد النطق.

وذكر الراديو، امس، ان العميل لحد سيعود قريبا الى قيادة «جيشه» العميل بينما سيعود الى المستشفى في الايام القريبة لمواصلة العلاج «الذي لن يتوقف في الوقت الراهن» ـ كما ذكر الراديو.

وخلافا لكل «الاشاعات» و «الاخبار» السابقة، تلقى العميل لحد علاجا مكثفا في المستشفى استمر اكثر من شهرين، واصيب بحالة فقدان الوعي لفترة خمسة اسابيع جراء اصابته البالغة.

هذا وذكرت الصحف العبرية، امس، ان العميل انطوان لحد ينوي «محاكمة» المناضلة اللبنانية سها بشارة بنفسه (!!).

شركة «مكوروت» تقطع المياه عن قرية المكر

● المكر ـ لمراسلنا ـ فوجىء اهالي المكر امس، بقطع المياه عن القرية من قبل شركة المياه القطرية «مكوروت» بذريعة عدم تسديد ثمن المياه عن شهر ايلول ١٩٨٨ في اعقاب عدم صرف شيك بالمبالغ المطلوبة لعدم وجود رصيد مالي في الحساب الخاص لمجلس المكر المحلي.

ومن الجدير ذكره ان مجلس المكر المحلي يعاني كباقي السلطات المحلية العربية من ضائقة مالية خانقة وعجز مالي كبير يقدر بحوالي مليون شيكل. وهنالك عدد من المقاولين والمزودين يطالبون المجلس بتسديد ديونه لهم مقابل اعمال قاموا بتنفيذها لحساب المجلس. وكذلك فان مستخدمي المجلس المحلي استطاعوا تسلم رواتبهم عن شهر تشرين الثاني كدين على حساباتهم الخاصة في البنك.

قضاة المحكمة المركزية في القدس ينضمون الى المستخدمين في التشويشات

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ انضم بعض قضاة المحكمة المركزية في القدس، امس الاول، الى مستخدمي المحكمة في التشويشات التي يقومون بها بسبب البرد القارس داخل بناية المحكمة نتيجة التصليحات التي تجرى في شبكة التدفئة في البناية.

هذا ويقوم مستخدمو المحكمة منذ اسبوعين بترك العمل في الساعة الحادية عشرة يوميا لعدم مقدرتهم الاستمرار في العمل في بناية باردة وصلت درجة الحرارة فيها الى ست درجات مئوية.

ويذكر ان مستخدمي المحكمة كانوا قد ابلغوا ادارة سلطة المحاكم بعدم صلاحية شبكة التدفئة في البناية في اشهر الصيف الماضي الا ان الادارة لم تحرك ساكنا. ومن الجدير ذكره ان التصليحات تجري منذ وقت طويل. واعلنت مصادر مقربة من ادارة سلطة المحاكم ان التصليحات قد تنتهي خلال الاسبوع الحالي.

بن غوريون هدد باسقاط طائرات بريطانية في سنة ١٩٥٨

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ضمن الوثائق التي تسمح الحكومة البريطانية بنشرها بعد مرور ٣٠ سنة عليها، يتضح ان دافيد بن غوريون رئيس الحكومة الاسرائيلية الاول كان قد هدد في العام ١٩٥٨ باسقاط الطائرات البريطانية التي نقلت الجنود البريطانيين من قبرص الى الاردن لانقاذ نظام الملك حسين في ذلك الوقت.

وجاء تهديد بن غوريون هذا بحجة ان «بريطانيا لا تحترم السيادة الاسرائيلية وتتعامل مع اسرائيل كدولة تابعة لبريطانيا».

وفي رسالة من السفير البريطاني في اسرائيل لحكومته جاء ان «الاسرائيليين يخشون من تهديد سوفييتي لهم في اعقاب استمرار الرحلات الجوية البريطانية عن طريق اسرائيل»!!

ومن الجدير ذكره ان هذه الرحلات كانت قد نسقت بين الطرفين.

توضيح من نقابة المعلمين

لا يحق لمدير المدرسة ان ينقل «تركيز موضوع» من معلم لآخر

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تسلم المربي جاد الله اغبارية ممثل كتلة الجبهة في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين العامة، مؤخرا، رسالة من السيد جاد ديعي، رئيس القسم المهني ونائب السكرتير العام لنقابة المعلمين، بشأن «تركيز موضوع».

وجاء في الرسالة المذكورة انه: ● يحق لمدير المدرسة اعطاء «تركيز موضوع» لأي معلم يراه مناسبا وذلك من خلال تقييمات موضوعية وتربوية. ● لا يحق لمدير مدرسة ما نقل «تركيز موضوع» خلال السنة الدراسية من معلم الى معلم اخر دون موافقة كلا المعلمين ● لا يحق للمدير الزام المعلم «مركز الموضوع» على العمل ساعتين اسبوعيتين اضافيتين زيادة على وظيفته الاساسية كمقابل لتركيزه الموضوع.

وارسل جاد ديعي نسخا من الرسالة الى ابلي دهان سكرتير فرع الخضيرة لنقابة المعلمين العامة وران ليرنر مستشار السكرتير العام للنقابة.

انا القيامة والحياة.

■ نعي ■

ادارة المدرسة الاكليريكية في الناصرة ومعلموها ومعلماتها وطلابها وطالباتها ينعون اليكم بمزيد الاسى

الاستاذ زياد ابراهيم قسيس

الذي توفي عن عمر يناهز ٣٤ عاما اثر حادث سير مروع. لقد عرف فقيدنا بتفانيه واخلاصه لطلابه ولمدرسته الاكليريكية على مدى سنوات عديدة. للفقيد الرحمة، وعزاؤنا في والديه واخوته وخصاله الحميدة التي تركها نبراسا لطلابه واصدقائه ومعارفه وذويه.

المدرسة الاكليريكية ـ الناصرة

■ نعي ■

هو الحي الباقي

ابراهيم خليل قسيس وزوجته واولاده وبناته واقرباؤه وانسباؤه وزوجة الفقيد واصدقاؤه ومعارفه ينعون اليكم بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي

زياد ابراهيم قسيس

عن عمر يناهز الـ ٣٤ عاما. وسيقام جناز الفقيد اليوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٩/١/٣ الساعة ١،٣٠ ظهرا في كنيسة السيدة للروم الكاثوليك في الرامة ومن ثم ينقل جثمان المرحوم الى مثواه الاخير في مقبرة اقرث.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

■ نعي وتعزية ■

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في طرعان ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيد طرعان وقائد جبهتها الدمقراطية المرحوم

الدكتور غسان خوري

الذي توفي اثر حادث طرق عن عمر يناهز الـ ٣٨ عاما وهو في اغزر مراحل العطاء في معارك قريتنا وشعبنا الوطنية. له الرحمة ولعموم العائلة ولنا جميعا الصبر وحسن العزاء.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

• الاربعاء ٤ كانون الثاني ١٩٨٩، الموافق ٢٧ جمادى الاولى ١٤٠٩ هـ • العدد ٤٥/١٩٧ • ٦ صفحات • الثمن: ٨٠ اغورة •

יום רביעי 4.1.1989 - המחיר: 80 אג'

Vol. 197/45 - 4.1.1989 - Price: 80 Agorah

الكنيست تختتم النقاش حول اتجاهات م. ت. ف الجديدة:

العالم في واد وحكومة «الليكود» ـ «المعراخ» في واد آخر!

● شارلي بيطون ويوسي سريد: تصريحات آرنس لا تمت بأية صلة الى الواقع الراهن وانما تقفز عنه الى الماضي السحيق ● الجبهة: موقف حكومة اسرائيل يهدد البلاد بمآس كارثية●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدمت كتلة الجبهة، امس (الثلاثاء)، اقتراحا الى جدول اعمال الكنيست في جلستها التي عقدت خصيصا للنقاش حول مواقف واتجاهات منظمة التحرير الفلسطينية الاخيرة وتأكيد قادتها على استعداد م. ت. ف. لاجراء التفاوض مع حكومة اسرائيل على اساس مبدأ: «دولتين للشعبين» ـ دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل في حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧.

وجاء في اقتراح الجبهة لتلخيص النقاش حول بيان الحكومة، الذي قدمه وزير الخارجية موشيه آرنس، بعد ان تم الاتفاق عليه بين جميع كتل الائتلاف، ما يلي:

• الكنيست ترفض تصريح وزير الخارجية.

• الكنيست تقر بأن قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الـ ١٩ في الجزائر والتصريحات السياسية لمسؤولي م. ت. ف انما تثبت بأن الشعب الفلسطيني وقيادته يتوقون الى السلام ويريدون التوصل الى اتفاقية سلام مع دولة اسرائيل ـ اتفاقية سلام قائمة على اساس احترام حق تقرير المصير للشعبين في اطار «دولتين للشعبين» واقامة الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتها القدس العربية، الى جانب دولة اسرائيل.

• الكنيست تقر بأن موقف حكومة اسرائيل الرافض للسلام مقابل الموقف الفلسطيني المؤيد للسلام انما يمنع التوصل الى السلام العادل وقد يجلب على البلاد حربا مأساوية.

• الكنيست تقر بأن الطريق الوحيد للمفاوضات السلمية ومن اجل احلال سلام شامل وعادل وثابت في المنطقة، مركزه السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني، هو طريق المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الوحيد للشعب العربي الفلسطيني، والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن. وعلى هذا الاساس الكنيست تدعو الحكومة الى الاعلان عن موافقتها على عقد المؤتمر الدولي للسلام.

• الكنيست تدعو الحكومة الى وقف سياسة الاضطهاد المتبعة ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، المنتفض منذ سنة ونيف ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

• الكنيست تدعو الحكومة الى الغاء كل اوامر الطرد من الوطن التي صدرت ضد عشرات مواطني المناطق المحتلة وتمكين المبعدين من الرجوع. كذلك الافراج عن كل المعتقلين الاداريين والمعتقلين السياسيين والآخرين المعتقلين في معسكرات الاعتقال والسجون في المناطق المحتلة وداخل اسرائيل.

وصوت الى جانب اقتراح كتلة الجبهة «القائمة التقدمية للسلام» والنائب حسين فارس (مبام) بالاضافة الى نواب الجبهة الاربعة. وبالمقابل صوتت الجبهة و «القائمة التقدمية للسلام» و «مبام» و «راتس» و «شينوي» على الاقتراح الذي قدمته الكتل البرلمانية الثلاث الاخيرة المذكورة سابقا (مبام و راتس وشينوي) لكونه تطرق الى مسألة المفاوضات في اطار المؤتمر الدولي.

وعلى الصعيد نفسه قدم وزير الخارجية موشيه آرنس، بيان الحكومة الاسرائيلية بشأن اتجاهات م. ت. ف. الجديدة التي تتسم بالمسؤولية والواقعية.

□ البقية على ص ٢ □

(٤٨) مبعدا فلسطينيا منذ بدء الانتفاضة

● لبنان يقدم شكوى الى مجلس الامن ضد قيام اسرائيل بابعاد فلسطينيين الى اراضيه ● الصليب الاحمر الدولي يطالب اسرائيل رسميا بالكف عن عمليات الابعاد ●

● بيروت ـ «كونا» ـ يعتزم لبنان تقديم شكوى الى مجلس الامن الدولي ضد ابعاد سلطات الاحتلال الاسرائيلية ١٣ مواطنا فلسطينيا جديدا عن وطنهم الى الاراضي اللبنانية.

وذكرت مصادر دبلوماسية هنا، امس الثلاثاء ١/٣، ان وزارة الخارجية ستوجه في وقت لاحق مذكرة الى مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة، رشيد الفاخوري، لتقديمها كشكوى شديدة اللهجة ضد اسرائيل.

واوضحت المصادر ان لبنان يعتبر ابعاد اسرائيل مناضلين فلسطينيين بشكل متتابع الى اراضيه انتهاكا لسيادته وخرقا لاتفاقية جنيف الرابعة ولا سيما المادة ٤٨ منها.

هذا وارتفع بذلك عدد المبعدين الفلسطينيين عن وطنهم الى الاراضي اللبنانية الى ٤٨ مواطنا فلسطينيا منذ اندلاع الانتفاضة الشعبية في الضفة وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين.

ومن جهة اخرى اعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر انها طلبت، امس الثلاثاء ١/٣ ، رسميا من اسرائيل وقف

□ البقية على ص٥ □

اليوم، انتخابات لجنة الطلاب العرب في «التخنيون» في حيفا

● حركة «ابناء البلد» رفضت دعوة «جبهة الطلاب العرب» لاقامة تحالف وطني ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ تجري، اليوم (الاربعاء)، انتخابات لجنة الطلاب العرب في معهد «التخنيون» في حيفا، المؤلفة من تسعة اعضاء. وتخوض هذه الانتخابات قائمتا «جبهة الطلاب العرب» و «الحركة الوطنية التقدمية ـ ابناء البلد».

وكانت جبهة الطلاب العرب في «التخنيون» دعت حركة «ابناء البلد» لاقامة تحالف طلابي على اساس برنامج يأخذ بالاعتبار التطورات السياسية المستجدة على الساحة الفلسطينية تحت تأثير الانتفاضة الباسلة والتي برزت في المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر وفي خطاب عرفات في الامم المتحدة في جنيف. الا ان حركة «ابناء البلد» رفضت هذه الدعوة مبررة ذلك برفض مبدأ دولتين للشعبين.

ووزعت «جبهة الطلاب العرب» في «التخنيون»، خلال معركة الانتخابات هذه، عددا من المناشير التي ردت فيها على المهاترات التي تنشرها حركة «ابناء البلد» بين الطلاب. كما وزعت برنامجها السياسي وتقريرا عن عمل اللجنة خلال الدورة الماضية.

وابرزت «جبهة الطلاب العرب» ان المهمة الاساسية امام الطلاب العرب في هذه الظروف المصيرية هي تكريس كل الطاقات وبالتحالف مع قوى السلام في المعركة من اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل. والعمل في داخل «التخنيون» من اجل ارغام ادارته على الاعتراف بلجنة الطلاب العرب باعتبارها الممثل لجميع الطلاب العرب في المعهد.

● الراصد الجوي ●

اشتباكات عنيفة في مخيمي جباليا وجنين

■ صدامات واعمال قمع في القدس وباقي انحاء دولة فلسطين المحتلة ■

■ وقوع اصابات مختلفة في صفوف الاهالي ■ مداهمات متكررة لقرى طولكرم ■ اقتلاع اشجار زيتون عن جانبي الشارع الرئيسي في برقة وبطول كيلومتر واحد ■ نقل احد معتقلي (انصار ـ ٢) في غزة الى المستشفى وهو مصاب بكسر في يده ■ اهالي الرام يحيون الذكرى السنوية الاولى لسقوط شهيدة البلدة ■ هدم نصف منزل واغلاق النصف الاخر لعائلة معتقل في غزة ■

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقعت في انحاء مختلفة من الضفة والقطاع صدامات واشتباكات مختلفة كانت في معظمها ابتدأت بعد مداهمات جنود الاحتلال لقرى ومخيمات واحياء المدن الفلسطينية واعمال قمع مسيرات ومظاهرات سلمية، كما جرى في بلدة الرام. واستخدم جنود الاحتلال الرصاص والغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية والمعدنية والهراوات في اعمال القمع

□ البقية على ص٥ □



● المناضلون الفلسطينيون الـ ١٣، الذين ابعدتهم سلطات الاحتلال عن وطنهم في الفاتح من شهر كانون الثاني الجاري، لدى وصولهم الى مرج الزهور في جنوب لبنان● (صورة من «و.ص.ف»)

في الناصرة، اول مظاهرة احتجاج على الضرائب الاقتصادية

● وزارة المالية وقيادة الهستدروت «تفاهمتا على مواصلة الاتصالات»! ● رفع متوقع لأسعار المواصلات الشعبية بـ ٢٨٪

● تل ابيب ـ افادت الانباء، التي نقلت عن اجتماع وزير المالية شمعون بيرس مع السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، ورئيس قسم التنظيم المهني فيها، حاييم هبرفيلد، والذي عقد الليلة قبل الماضية، بان الاجتماع انتهى «بتحقيق تفاهم وباتفاق على مواصلة الاتصالات بين الطرفين»؟!

وأشارت الانباء ايضا الى ان ممثلي الهستدروت «اعلنا استعداد الهستدروت للمساعدة في اشفاء الاقتصاد من خلال التفاهم المشترك حول ضرورة توزيع اعباء الخطة الاقتصادية بصورة عادلة»!!

ويذكر ان هذا الاجتماع جاء في اطار محاولات وزير المالية «اقناع» قادة الهستدروت بالموافقة على التنازل عن «جزء» من التعويض المستحق للاجيرين جراء الضرائب الاقتصادية الاخيرة وخصوصا غلاء اسعار السلع الغذائية الاساسية وتخفيض قيمة الشيكل ـ الامر الذي يعني حرمان الاجيرين من هذا التعويض (او من جزء منه على الاقل) وبالتالي سحق قيمة اجورهم ومستوى معيشتهم.

هذا، واعلن في هذه الاثناء ان الموجة التالية من الضربات الاقتصادية المترتبة على الخطة الاقتصادية الجديدة ستكون رفع اسعار المواصلات الشعبية بنسبة حتى ٢٨٪ وذلك خلال موعد اقصاه اسبوعان.

●● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام العشرات من النشطاء والعمال والعاملات الجبهويين في الناصرة، وفي مقدمتهم النقابي سهيل دياب عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة وعين ماهل، مساء امس الثلاثاء، بمظاهرة رفع شعارات في مركز المدينة احتجاجا على الخطة الحكومية الاقتصادية الجديدة التي سميت وبحق «ضربات اقتصادية».

وقد كانت هذه اول مظاهرة احتجاج في البلاد ضد هذه الضربات. ومن بين الشعارات التي ارتفعت فيها: «هدية الحكومة للسنة الجديدة ـ غلاء، بطالة، ابعاد، احتلال، استيطان» و«المصروفات الشهرية للعائلة ٢٧٠٥ شواقل ـ ودخل العامل ٩٠٠ شيكل» و«ارفعوا ايديكم عن حليب الاطفال وخبز العيال» و«حكومة شمير ـ بيرس: تفاهم ضد التفاوض مع م.ت.ف، وضد العاملين وضد الجماهير الكادحة».

وقام المتظاهرون بتوزيع منشور باللغتين العبرية والعربية على مئات المارة في المدينة توجهت فيه «الجبهة» بدعوة اوسع الفئات الشعبية الى التعبير عن موقفها الرافض للخطوات الاقتصادية الاخيرة والقيام باعمال الاحتجاج والتظاهر ضدها. كما كررت الدعوة الى مجلس العمال لأن يقوم بدوره في الاحتجاج على هذه الخطوات وتجنيد جمهور العاملين بالتظاهر ضد مجمل السياسة الكارثية للحكومة. وجاء في المنشور: «من واجب القيمين على مجلس عمال الناصرة وعين ماهل ان يمثلوا مصلحة العاملين وليس مصلحة حزب العمل».

وبدأ المنشور بالقول: «انتهت المعركة الانتخابية للكنيست وانهالت الضربات على رؤوس العمال والكادحين وسائر الاوساط الشعبية من الحكومة الموسعة لليكود والمعراخ وازدادت الهجمة شراسة على اهلنا وشعبنا في المناطق المحتلة. واما النجم الساطع لهذه الضربات فهو شمعون بيرس زعيم حزب العمل ووزير المالية.. فعلى ما يظهر انه يتصرف كأن الهستدروت غير موجودة. فاما انه يهملها عمدا او انه حصل على موافقتها». وتطرق الى الوضع المتفاقم بوجه خاص في الناصرة حيث تبلغ البطالة اوجها ومئات العائلات تعيش في فقر وستضاف اليها عشرات العائلات الاخرى.

معرض مشترك «من اجل فلسطين» لفنانين تشكيليين من ايطاليا واسرائيل وفلسطين



● لوحة بريشة الرسام سليمان منصور ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افتتح في الثالثة والنصف من بعد ظهر امس الثلاثاء في قاعة «الحكواتي» في القدس، معرض مشترك لفنانين تشكيليين ايطاليين واسرائيليين وفلسطينيين «من اجل فلسطين». وقد سبق الافتتاح مؤتمر صحفي تحدث فيه باتريتسو ايسبوزيتو وباولو سينيزي عن جماعة «كوفية» الايطالية. كما تحدث الفنان سليمان منصور عن رابطة التشكيليين الفلسطينيين في الضفة والقطاع، ودافيد ريب عن الفنانين الاسرائيليين التقدميين.

ولقد اوضح الجانب الايطالي بان «كوفية، الوان من اجل فلسطين، بدأت نشاطها منذ عام في ايطاليا، من اجل التضامن مع الشعب الفلسطيني وضد غطرسة القيادة الاسرائيلية وأساليبها البوليسية، كالابعاد والاعتقالات الجماعية والاحترازية ومحاصرة المخيمات وطمس السمات الثقافية والوطنية الفلسطينية».

وأضاف باتريتسو ايسبوزيتو عن الجانب الايطالي قائلا: «اعتقد ان معارض من هذا النوع ضرورية لايجاد اساليب جديدة للتضامن مع الشعب الفلسطيني وللتعبير عن القلق ازاء الوضع الراهن في الاراضي المحتلة. لا يمكن للثقافة ان تكون بعيدة عن العواطف والصراعات. ونحن نهدي اعجابنا ازاء اولئك الذين لم ينحنوا امام العسف على امتداد اربعين عاما. ان لقاءنا مع فنانين فلسطينيين واسرائيليين هو خطوة طبيعية، خاصة في مدينة القدس التي تقف شاهدة على الظلم

□ البقية على ص٥ □

ارتفاع اسعار السكر والخبز بجميع انواعه

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ترتفع، اليوم، أسعار السكر بنسبة ١٩٪ ويصبح سعر الكيلوغرام الواحد من السكر شيكل واحد. اما الخبز على جميع انواعه فقد ارتفع بنسبة ٧٪ .

ومن جهة اخرى اعلنت «مؤسسة التأمين» الوطني عن رفع المخصصات التي تدفعها بنسبة ٣٪ (!!) الامر الذي يعني رفع مخصصات العجزة بـ ١٤ شيكل وتصبح ٤٨٦ شيكل ومخصصات لارملة مع ولدين بـ ٢٤ شيكل وتصبح ٨٦٧ شيكل. اما مخصصات التأمين لعائلة خدم معيلها في الجيش مع اربعة اولاد واكثر فارتفعت بـ ٢٧ شيكل وتصبح ٤٣٧ شيكل.

■ تعزية ■

الى ارملة وبنات الفقيد ووالدته واخواته واخواته وعموم آل خوري وآل سلامة في طرعان وخارجها بوفاة الغالي

الدكتور غسان خوري

راجين لكم الصبر والسلوان.

الصديق ورفيق العمر الدكتور رمزي بشارة وعائلته

■ نعي ■

آل الزعبي في سولم والناصرة والقضاء ينعون بمزيد من الحزن والاسى المأسوف عليه

عبد الفتاح الشيخ نايف الزعبي

(ابو الشيخ)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٥٧ عاما اثر نوبة قلبية. وسيشيع جثمانه الطاهر من بيته في قرية سولم الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/١/٤ الى جامع القرية ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي

ارملة الفقيد واولاده نبيل، نبيلة، نضال، نهى، الهام، وهالة، وجميع آل رزق وجرجورة وخليف وانسباؤهم واقرباؤهم، ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى المرحوم

فضول خليل رزق

(ابو نبيل)

عن عمر يناهز الـ (٨١) عاما متمما جميع واجباته الدينية. وسيشيع جثمانه اليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/١/٤ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر من بيته الكائن في شارع الحلووز في الناصرة الى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس ومن ثم الى مثواه الاخير.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

تعزية

تتقدم الى الاخ زاهي خوري وذويه بأحر التعازي بوفاة المأسوف على شبابه

الدكتور غسان خوري

للفقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان.

الدكتور وديع جابر والدكتور فؤاد عازم (الطيبة ـ المثلث)

تعازينا

تتقدم الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة بأحر التعازي الى آل الفقيد والى جميع اعضاء الجبهة والى عموم الاهالي في طرعان:

نشارككم حزنكم البالغ بفقدان المأسوف على شبابه

الدكتور غسان خوري

ونرجو لكم جميل الصبر والسلوان وحسن العزاء.

● مكتب السكرتارية القطرية للجبهة ●

نجاحات بارزة للفرق العربية في تصفيات الكأس

درب الكرمل لمكابي عسفيا (١: صفر على دالية الكرمل)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ واصل فريق شباب عكا، من فرق الدرجة الثالثة، تحقيق النتائج الرائعة ضمن تصفيات كأس الدولة بعد ان فاز أمس على فريق هبوعيل الخضيرة من فرق القمة في الدرجة القطرية بالنتيجة (١:٢) وبذلك انتقل الى مباريات الجولة الثامنة التي تشارك فيها فرق الدرجة الممتازة! كما انتقل هبوعيل الطيبة الى الجولة القادمة. كذلك حقق فريق هبوعيل كفركنا النصر على هبوعيل تتسيرت عليت بالنتيجة ٣:٢ وانتقل الى الجولة القادمة.

وفي مباراة مؤجلة ضمن دوري الدرجة الاولى فاز مكابي عسفيا في دربي الكرمل على جاره هبوعيل دالية الكرمل بهدف للاشيء، سجله غسان سلباق.

(كل التفاصيل على ص٥)

* اجمل باقة ورد *

الى الغالية سهير مصالحة بمناسبة عيد ميلادها. الف مبروك وعقبال الـ ١٢٠ سنة.

راغدة زعبي والعائلة

رواندا تعترف بالدولة الفلسطينية

● كيغالي ـ و.ص.ف ـ قررت حكومة رواندا، امس الاول (الاثنين)، الاعتراف رسميا بالدولة الفلسطينية المستقلة.

واوضح بيان صدر عقب اجتماع مجلس الوزراء ان الحكومة تؤكد مرة اخرى تأييدها الكامل لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

واضاف البيان ان حكومة رواندا كانت ركزت جهودها على الانتخابات التشريعية والرئاسية، التي جرت في كانون الاول الماضي «ولذلك لم تتح لها الفرصة لاتخاذ موقف من اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة رغم ان سياستها من مشكلة الشرق الاوسط كانت باستمرار واضحة».

واكدت حكومة رواندا ان اعترافها بالدولة الفلسطينية يندرج في اطار «تأييدها الكامل لمختلف قرارات الامم المتحدة حول المسألة الفلسطينية والمبادىء الاساسية لسياستها الخارجية». واشارت اخيرا الى انها اعترفت باستمرار بمنظمة التحرير الفلسطينية «كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني».

وتقع رواندا في وسط افريقيا. ويصل عدد سكانها الى حوالي ستة ملايين نسمة.

رفع مكتب م.ت.ف في البحرين الى مستوى سفارة



● المنامة ـ «و.ص.ف» ـ قررت دولة البحرين رفع مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في المنامة الى مستوى سفارة فلسطين، حسب ما اعلن مصدر رسمي بحريني.

واضاف المصدر نفسه ان رئيس الوزراء، الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة، احاط عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، صلاح خلف (ابو اياد)، علما بهذا القرار خلال اجتماع عقد امس الثلاثاء في المنامة.

وجدد الشيخ خليفة لمحادثه دعم بلاده لمنظمة التحرير الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني، كذلك جدد دعمه للانتفاضة في الاراضي المحتلة، حسب ما اضاف المصدر نفسه.

ويذكر ان البحرين هي الدولة الثانية المطلة على الخليج بعد السعودية التي ترفع تمثيل منظمة التحرير الى مستوى سفارة.

ضمن تعليق طويل في «نيويورك تايمز»:

ابا ايبن: الادعاءات بان قيام كيان فلسطيني يهدد امن اسرائيل غير معقولة!

● الاتجاه الجديد لدى قيادة م.ت.ف هو من القوة بحيث لا يمكن رفضه تلقائيا ●



● نيويورك ـ وصف وزير الخارجية الاسرائيلي الاسبق، ابا ايبن، التأكيدات التي تشير الى ان قيام كيان فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين يشكل تهديدا لامن اسرائيل بانها «غير معقولة».

□ البقية على ص٥ □

في رسالة خاصة الى «الاتحاد»:

ممثل معتقلي «انصار ٣»، عدنان ضميري، يعلن اضرابا مفتوحا عن الطعام

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن المعتقل الاداري، الصحفي عدنان ضميري (طولكرم) الاضراب المفتوح عن الطعام وذلك ابتداء من يوم امس الاول (الاثنين ١/٢) حيث يقبع في معتقل (انصار ـ ٣) منذ ٨٨/٣/١٧، وذلك احتجاجا على تجديد امر اعتقاله رغم ان لجنة الاستئناف العسكرية كانت اوصت بالافراج عنه في ٨٩/١/٢.

هذا ما اعلمنا به الزميل ضميري في رسالة خاصة بعث بها الى «الاتحاد» ووصلتنا يوم امس (الثلاثاء) من خلف اسوار المعتقل الرهيب.

ونشير الى ان الزميل ضميري هو ممثل معتقلي (انصار ـ ٣) والناطق باسمهم امام ادارة المعتقل. ويبدو ان هذه الصفة هي من وراء تشديد الضغط عليه وعلى رفاقه في المعتقل. وسوف تقوم «الاتحاد» بنشر رسالة عدنان ضميري في عدد لاحق.

في بيان شامل عن اخر التطورات على الساحة الفلسطينية:

الحزب الشيوعي الفلسطيني : لن يجد الاحتلال في اوساط شعب الانتفاضة من يتنازل عن حق تقرير المصير

● الانتفاضة الشعبية ستتواصل حتى يتم التسليم بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وزع الحزب الشيوعي الفلسطيني بيانا شاملا عن اخر التطورات على الساحة الفلسطينية.

وجاء فيه تحت عنوان «من نجاح الى نجاح يا شعبنا العظيم: « ستظل راية الانتفاضة خفاقة حتى النصر» ما يلي:

«مع كل يوم جديد من ايام الانتفاضة المستمرة يقترب شعبنا بخطى واثقة من تحقيق اهدافه في العودة والاستقلال الوطني، وتلوح امامه ساطعة بشائر النصر القريب. ومع كل انجاز جديد يزداد شعبنا تصميما على مواصلة انتفاضته الباسلة غير عابىء بالتضحيات الجسيمة، والانفلات المجنون لاجهزة الارهاب والقمع الاسرائيلية.

«ان هذا الانفلات ما هو الا تعبير عن الافلاس وفقدان الاعصاب لدى حكام اسرائيل . فقد سقطت الاقنعة عنهم بيد الانتفاضة القوية وظهروا على حقيقتهم عدوانيين توسعيين يرفضون دعوة السلام الفلسطينية التي ابدها العالم، وينكرون حق تقرير المصير الذي اقرته الامم المتحدة لكل شعوب الارض على الشعب الفلسطيني وهم يقفون وحيدين امام العالم الذي يرفض مواقفهم بينما تقف منظمة التحرير، ممثل شعبنا الشرعي والوحيد في موقع الاحترام والتقدير والتأييد من قبل شعوب العالم ومعظم دوله، وكذلك لدى اوساط متزايدة من داخل اسرائيل نفسها. حتى تلك الدول التي كانت تظن بامكانية ثني شعبنا عن تصميمه على اقامة دولته المستقلة، وحل المشكلة الفلسطينية في غياب منظمة التحرير عادت لتسلم بالواقع الجديد والذي خلقته الانتفاضة، وعبرت عنه قرارات دورتها في الجزائر. وكانت الموافقة الامريكية على بدء الحوار مع منظمة التحرير شاهدا جديدا على سقوط اخر المعاقل التي كان يحتمي بها التوسعيون الاسرائيليون وهي وان كانت حدثا هاما وخطوة ضرورية على الطريق لعقد المؤتمر الدولي ودفع مسيرة السلام، الا انها لا تعني ان حكام امريكا قد سلموا بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، او توقفوا عن حبك المؤامرات والقيام بالمناورات الرامية للانتقاص من هذا الحق وتشويهه، وللمماطلة في عقد المؤتمر الدولي.

«لكن هذه المؤامرات ستفشل مثلما فشلت سابقاتها امام قوة انتفاضة شعبنا، ووحدة منظمة التحرير والدعم العربي والعالمي لها ولمواقفها الواضحة.

«ان نضال شعبنا قد ارتفع الى مستوى جديد. وولت الى غير رجعة مشاريع «كامب ديفيد» وريغن وشولتس واصبحت الدولة الفلسطينية حقيقة سياسية واقعة. والاعتراف بها هو نقطة البداية لاي توجه جاد لحل القضية الفلسطينية.

«لكن التوسعيين الاسرائيليين ظلوا يعيشون في ايام السادات، ويحاولون عبثا فتح الدفاتر القديمة، دفاتر الانتخابات البلدية، والحكم الذاتي، وانتخابات القيادة البديلة التي يلوح بها شمعون بيرس، وهم يظنون انهم يستطيعون فك العزلة السياسية عنهم، وهم في الواقع يزيدون هذه العزلة، ويرسخون الحقيقة البادية بوضوح امام العالم هذه الايام. وهي انهم يتمسكون بالتوسع وسياسة القهر ضد شعب اخر، وينتهكون مبادىء السلام والعدالة والشرعية الدولية.

«اننا على ثقة بانهم لن يجدوا في اوساط شعبنا، شعب الانتفاضة، من يقبل بمشاريعهم، او يتنازل عن حق تقرير المصير.

«ان شعبنا، الذي افشل مثل هذه المؤامرات في الماضي، سيفشلها في الحاضر والمستقبل. وسوف يرفض بقوة الانتخابات البلدية وانتخابات القيادة البديلة والحكم الذاتي. وسيواصل انتفاضته الشعبية حتى التسليم بحقه المشروع في اقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير، ممثله الشرعي والوحيد.

«ولن تنجح ابدا كافة الدسائس والمؤامرات والاكاذيب، مهما كان مصدرها، في اضعاف انتفاضة شعبنا، ولن يحصد زارعو الشكوك غير خيبة الامل المريرة.

«عاشت انتفاضة شعبنا المستمرة حتى النصر.

«عاشت الدولة الفلسطينية المستقلة.

«عاشت منظمة التحرير، الممثل الشرعي الوحيد لشعبنا.

«المجد لشهداء شعبنا.

«التحية والاحترام للمعتقلين ولكل ضحايا القمع الاسرائيلي.

«فلتتعزز وحدة قوى الشعب الوطنية، ولتتصاعد الانتفاضة الشعبية ضد المحتلين الاسرائيليين».



قوات الاحتلال الاسرائيلي تقوم بمداهمات واسعة في «الحزام الامني»



● مقاتل من حركة «امل» يحرس موقعا للحركة في الضاحية الجنوبية لبيروت التي شهدت اشتباكات عنيفة متقطعة بين «امل» و «حزب الله» ●

(صورة من «و.ص.ف.») ●

الكنيست تختتم النقاش حول اتجاهات م.ت.ف الجديدة

■ تتمة من صفحة١ ■

وتضمن بيان الحكومة اربعة بنود هي:

● اسرائيل على استعداد للتفاوض مع كل فلسطيني يرفض الارهاب ويعترف بقراري مجلس الامن (٢٤٢) و (٣٣٨) ويعترف بوجود دولة اسرائيل.

● اسرائيل ترفض مشاركة م. ت. ف. في التسوية السلمية وكذلك اي تنظيم تحريري آخر يرى في الميثاق الوطني الفلسطيني اساسا لتحقيق السلام.

● اسرائيل تؤيد التسوية السلمية في اطار وفد اردني فلسطيني.

● اسرائيل ترفض اقامة الدولة الفلسطينية بينها وبين الاردن.

وقال آرنس في نقاشه ان «حكومة اسرائيل ترى بمنظمة التحرير الفلسطينية وياسر عرفات، مجموعة من القتلة لا تريد تحقيق السلام مع اسرائيل وانما تمويه العالم لكسب تأييد الرأي العام العالمي حتى يتسنى لهم تنفيذ مشروع المراحل للقضاء على اسرائيل» .(!!).

وفي الوقت الذي اعرب آرنس فيه عن «ايمانه بأن عام ١٩٨٩ سيكون عام التقدم نحو السلام» زعم، بالمقابل، ان «العقبة الرئيسية امام السلام هي م. ت. ف.»!

واكد النائب تشارلي بيطون، في نقاشه عن كتلة الجبهة، ان «تصريحات آرنس لا تمت الى الواقع بأية صلة. فهذه التصريحات تتقدم الى الوراء، وهي كلمات استخدمت في الستينات». وتساءل بيطون: «ماذا عن التاريخ؟.. هل نعود الى وراء ام نتقدم نحو حل افضل؟».

وتطرق بيطون الى «اقتراحات» حكام اسرائيل بشأن اجراء الانتخابات في المناطق المحتلة «لانتخاب ممثلي الشعب الفلسطيني في المفاوضات». وقال: «ان حكومة اسرائيل تنسى انه ليس من حقها ان تفرض على الفلسطينيين الجهة التي تمثلهم وهذه الجهة قد اختاروها منذ زمن بعيد. انها م. ت. ف. ممثله الشرعي الوحيد».

وطالب بيطون الكنيست بدعوة الحكومة «للبدء فورا بالمفاوضات مع م. ت. ف.».

وسخر النائب يوسي سريد مما جاء في خطاب وزير الخارجية آرنس وبيان الحكومة. وقال: «انه خطاب من الماضي البعيد. بعيدا عن هذا المكان وهذا الزمان. خطاب يتجاهل العالم من حولنا. فهل ينظر وزير الخارجية الى العالم المحيط به؟..».

وانتقد سريد بشدة قادة حزب «العمل» واصفا اياهم بـ «المترددين» وقال: «المعراخ لن يجلب السلام لانه باع نفسه لتوجيهات «الليكود». لكن معسكر السلام الاسرائيلي سوف يفرض، بالحاد، على «الليكود» برنامج سلام سوية مع محبي السلام في العالم».

وركز النائب حاييم رامون (معراخ) نقاشه ضد «الليكود» «الرافض للتفاوض مع اية جهة كانت حتى الاردن». وقال «ان «الليكود» لن يتفاوض مع احد لانه لا يوجد لديه ما يطرحه في المفاوضات».

وبالمقابل تجاهل رامون موقف حزب «العمل» الذي ايد بيان الحكومة وحتى قام باعداده!!

هذا وفي نهاية النقاش صوت جميع النواب من الكتل البرلمانية المشاركة في الائتلاف الحكومي الى جانب بيان الحكومة ما عدا حركة «ديغل هتوراه» التي امتنعت عن التصويت. بينما عارض البيان كل من «الجبهة» و «راتس» و «مبام» و «القائمة التقدمية للسلام» و «شينوي» و «الحزب الديمقراطي العربي» و «هتحياه» و «مولديت».

لأول مرة منذ (١٣) عاما:

وفد رفيع المستوى من جبهة «البوليساريو» يتوجه الى المغرب لمقابلة الحسن الثاني

● الجزائر ـ الوكالات ـ ذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان وفدا يضم ثلاثة من كبار مسؤولي جبهة «البوليساريو» توجه، امس (الثلاثاء)، الى المغرب لمقابلة الملك الحسن الثاني.

واكد مصدر صحراوي في الجزائر هذه الزيارة موضحا ان الوفد الصحراوي يضم بصفة خاصة، الرجل الثاني في الجبهة بشير مصطفى سيد ورئيس وزراء الجمهورية الصحراوية محفوظ العروسي (محفوظ علي بيبا) ووزير الدفاع، ابراهيم غالي.

وهي اول مرة يزور فيها مسؤولون من جبهة «البوليساريو» المغرب منذ بدء نزاع الصحراء الغربية قبل ١٣ عاما. واول مرة كذلك يلتقي فيها الملك المغربي، الحسن الثاني، مسؤولين من الحركة الصحراوية ولكن لقاءات عديدة جرت من قبل على مستوى ادنى بين مسؤولين مغاربة وصحراويين.

وكانت جبهة «البوليساريو» قررت في ٢٣ كانون الاول الماضي ارسال وفد رفيع المستوى الى المغرب خلال اجتماع للجنتها التنفيذية (اعلى هيئة في الجبهة). وجاء القرار اثر تصريح ادلى به الملك الحسن الثاني لمجلة فرنسية واكد فيه استعداده «للتحادث وليس للتفاوض» مع مسؤولين صحراويين سيستقبلهم باعتبارهم اعضاء في جبهة «البوليساريو» وسيضمن امنهم.

ابن شقيق عبد الناصر يعود الى مصر

● السلطات المصرية تعتقله في المطار والمحكمة تطلق سراحه بكفالة ●

● القاهرة ـ اطلقت محكمة امن الدولة العليا المصرية، امس (الثلاثاء)، سراح جمال شوقي عبد الناصر، ابن شقيق الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، بكفالة مالية مقدارها ٦٠٠ جنيه مصري (حوالي ٣٠٠ دولار)، حسب ما علم من مصادر قضائية.

وكانت الشرطة تلاحق جمال شوقي بعد اتهامه بقضية منظمة «ثورة مصر» التي نفذت عمليات ضد ديلوماسيين اسرائيليين وامريكيين.

وكانت السلطات المصرية، اعتقلته في وقت مبكر من صباح امس، في مطار القاهرة. وكان آتيا من لندن لحظة اعتقاله.

ومعلوم ان محامي الدفاع عن المتهمين العشرين في هذه القضية وبينهم خالد عبد الناصر الابن الاكبر للرئيس الراحل، الوحيد الذي لم يمثل امام المحكمة، اعترضوا، امس، مرة جديدة على اهلية محكمة امن الدولة العليا للنظر في هذه القضية. ويذكر ان هذه المحكمة هي محكمة استثنائية اقامها قانون الطوارىء الساري المفعول منذ مقتل الرئيس المصري السابق انور السادات في السادس من تشرين الاول عام ١٩٨١.

وحددت المحكمة في جلستها، امس، يوم ٢٤ كانون الثاني الجاري موعد الجلسة المقبلة التي سترد فيها على طلب الدفاع.

مدير «معهد الولايات المتحدة وكندا»:

خفض القوات السوفييتية ليس سوى خطوة اولى في اعادة بناء النظام الدفاعي في الاتحاد السوفييتي

● موسكو ـ «تاس» ـ اكد مدير معهد الولايات المتحدة وكندا، غيورغي ارباتوف، ان خفض القوات السوفييتية بمعدل (٥٠٠) الف جندي الذي اعلنه الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، ليس سوى خطوة اولى في اعادة بناء النظام الدفاعي في الاتحاد السوفييتي.

واضاف ارباتوف، في حديث نشرته صحيفة «النجم الاحمر» السوفييتية: «بالطبع علينا ان نعي تماما ان خفض القوات السوفييتية في اوروبا من جانب واحد الذي اعلنه غورباتشوف في السابع من كانون الاول ليس سوى خطوة اولى».

واوضح ارباتوف انه ما زال يتعين «التفكير والعمل اكثر باعادة البناء في المستقبل في مجال الدفاع مع الاخذ في الاعتبار ديناميكية العلاقات الدولية والوضع الاقتصادي في الاتحاد السوفييتي وثوابت اخرى».

ومن جهة اخرى لفتت وكالة «تاس» الانتباه الى ان الاتحاد السوفييتي لم يطلب من الكتلة الغربية ان تقدم تنازلات بالمقابل ازاء هذه المبادرة السوفييتية من جانب واحد.

*** تهنئة ***

الى العزيزين ليلى وخالد عطية: احر التهنئات بالمولود الجديد «توفيق». الف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

اعتقال اربعة قادة شيوعيين في تشيلي

● بين المعتقلين وزيران سابقان في حكومة أييندي ●

● سنتياغو ـ «و. ص. ف.» ـ اعتقلت السلطات التشيلية، امس الاول (الاثنين)، اربعة من قادة الحزب الشيوعي التشيلي من بينهم وزيران سابقان في حكومة الرئيس سلفادور اييندي وذلك بناء على طلب الحكومة العسكرية الدكتاتورية.

ووجهت الى وزير العمل السابق، ميريا بالترا ووزير المالية السابق، اميريكو زوريلا والزعيمين خوسيه سانتوينتس وغيليرمو شيريينغ تهم «تشجيع العنف والحض على نشاطات الميليشيات الخاصة وعلى اعمال تهدف الى الاطاحة بالحكومة»!!

واخذ عشرات الناشطين الشيوعيين في قاعة المحاكمة يهتفون شعارات مؤيدة لزعمائهم. وكان رجال شرطة في انتظارهم لدى خروجهم مزودين بخراطيم مياه.

ويذكر ان الزعماء الشيوعيين الاربعة عقدوا، قبل ثلاثة اسابيع، مؤتمرا صحفيا شجبوا خلاله النظام القائم المنبثق عن الانقلاب العسكري، الذي حصل عام ١٩٧٣ وادى الى الاطاحة بحكومة اييندي الوطنية.

وتم اعتقال الزعماء، في الوقت الذي يعقد فيه الحزب الشيوعي التشيلي، حاليا، مؤتمرا سريا هو الاول منذ ١٩٧٠.

الرئيسان السوفييتي والامريكي يتبادلان التهاني المتلفزة بمناسبة العام الجديد

غورباتشوف: المهمة الاكثر الحاحا في العام الجديد ـ تثبيت مرحلة سلام حقيقي للبشرية بأسرها



● رونالد ريغن ●



● ميخائيل غورباتشوف ●

● موسكو ـ «تاس» ـ أبدى الرئيسان السوفييتي والأمريكي ميخائيل غورباتشوف ورونالد ريغن تفاؤلهما بالنسبة لمستقبل العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة مشددين على ان العام المنصرم كان غنيا بالتقدم.

وبمناسبة العام الجديد وجه ريغن رسالة تهنئة الى الشعب السوفييتي فيما وجه غورباتشوف رسالة مماثلة الى الشعب الأمريكي وتبادلا التمنيات عبر التلفزيون.

ومما جاء في تهنئة الزعيم السوفييتي: يسعدني ان انتهز الفرصة لأعرب، باسم الشعب السوفييتي وباسمي شخصيا في اليوم الأول من العام الجديد، عن أطيب التمنيات للشعب الأمريكي ولكل أسرة أمريكية.

لقد شاء القدر ان يكون توديع العام القديم واستقبال العام الجديد حدثا هاما دوما. وفي كل مرة نقوم بما يشبه إجمال حصيلة العام المنصرم ـ ما يسعد وما يثير الحسرة ـ ونأمل بأن تبقى خلف عتبة العام القديم كثرة من المشاكل وبأن يتحقق في العام الجديد الكثير من التقدم وان يكون حافلا بالأحداث ذات الأهمية الكبيرة. فقد شهدت العلاقات بين بلدينا وشعبينا تغيرات طيبة. وحلت الثقة ومشاعر التعاطف المتبادل محل الخوف والريبة.

واقتنعت بكل ذلك من خلال تجربتي في لقائي، مؤخرا، مع الأمريكان في واشنطن وفي نيويورك. ونحن نعتبر الحرارة وحسن النية اللذين أبديا، في تلك الأيام، للوفد السوفييتي امرا هاما للغاية بالنسبة لعلاقاتنا.

وأعتقد بأنه ستبقى في ذاكرة الرئيس ريغن لقاءاته مع المواطنين السوفييت ابان زيارته الى الإتحاد السوفييتي.

ونحن في الإتحاد السوفييتي الى جانب أوسع الصلات بين شعبينا. وأمل ان يكون لديكم الرأي نفسه. وهذا يعني انه يمكننا ان ننظر بتفاؤل الى مستقبل علاقاتنا. وقد تحدثنا عن ذلك، ايضا، مع الرئيس الأمريكي الجديد السيد جورج بوش.

ويبقى عام ١٩٨٨ في ذاكرتنا جميعا، بصفته عام بداية التقليص الفعلي للسلاح النووي. وهذا وحده يكفي لأن يلج هذا العام التاريخ بوصفه مرحلة انعطاف عظيم في القضايا العالمية.

وثمة أدلة كثيرة أخرى على حصول تغيرات هامة للغاية بالنسبة لنا نحو الأفضل في العالم. فإن القضية الأفغانية تقترب من التسوية. وتوقفت العمليات العسكرية بين ايران والعراق. وهنالك امكانيات واقعية لحل القضايا المعقدة في جنوب ـ شرق آسيا وجنوب افريقيا. ويتغير الوضع في الشرق الأوسط ايضا. وكل ذلك يثير الأمل.

وبودي ان أقول بوجه خاص ما يلي: انكم تعرفون مدى المصائب التي اتت بها الهزة الأرضية في أرمينيا والمأساة البشرية التي عادت بها.

لقد زرت أنقاض القرى الأرمينية المهدمة. ولا يمكن للمرء ان ينظر الى ما أتت بها الكارثة دون ان يرتعد.

واستقبل المواطنون السوفييت مصيبة الشعب الأرميني على انها مصيبتهم. وفي هذه الساعات العصيبة سارعوا الى مد يد المساعدة الأخوية له. وسيجري بعث القرى المهدومة. تلك هي إرادة شعوب الإتحاد السوفييتي كافة.

لقد استثارت المصيبة التي حلت بأرمينيا تعاطفا هائلا في كافة أرجاء الكرة الأرضية. ونحن ممتنون للشعب الأمريكي شأن امتناننا لجميع الشعوب التي هبت لنجدتنا.

وإذ نرى كل ذلك، نفكر بصورة لا ارادية، ان جميع الناس على هذه الأرض وجميعنا وإياكم بغض النظر عن الفوارق بيننا نشكل، في جوهر الأمر، أسرة واحدة.

انني على ثقة بأنه ينبغي ان تكون لدينا الحكمة والإرادة الطيبة الكافية حتى نثبت معا مرحلة سلام حقيقي للبشرية بأسرها.

اذا كنا قادرين على التفكير بطريقة جديدة فإنه يمكننا، ليس فقط البقاء، بل والعيش بطريقة جديدة على أساس المساواة في الحقوق والعدالة والثقة والنزعة الإنسانية والتعاون الواسع.

وغني عن البيان انه ما زال الكثير من القضايا المعقدة والمبهمة في العالم. ومن باب أولى يقتضي حلها بصورة مشتركة بجهود الجميع ويجب ان تتخذ الخطوات الأولى في هذا الإتجاه.

لدينا مشاكلنا كما لديكم ولكن هنالك مشاكل مشتركة بين الطرفين. وانني على يقين بأنه سيمكننا، على أساس التفاهم المتبادل والثقة المترطدة حلها اليوم بنجاح أكبر من الأمس».

هذا واكد ريغن من جانبه تعاطفه العميق مع ضحايا الزلزال في أرمينيا، وقال «وأنا واثق بأن العلاقات بين بلدينا ستستمر على الطريق الإيجابية التي سلكناها خلال العام المنصرم».

آرنس يهاجم هولندا بسبب لقاء وزير خارجيتها المرتقب مع ممثلي م.ت.ف



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «انتقد وزير الخارجية الاسرائيلي، موشيه ارنس، في مقابلة باللغة الانكليزية، امس الثلاثاء ١/٣ ، مع الاذاعة الهولندية الموقف الذي اتخذته المجموعة الاقتصادية الاوروبية بصورة عامة وهولندا بشكل خاص تجاه منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال آرنس ان «اعادة الاعتبار لمكاتب تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية ومقابلة قادة منظمة التحرير وهي منظمة «ارهابية» لا يمكنها باي شكل جعل عملية السلام في المنطقة تتقدم ولا يدعمان امن اسرائيل»!!

واوضح أرنس في المقابلة ذاتها انه كان ينبغي على دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية استشارة اسرائيل واخذ وجهة نظرها بالاعتبار قبل تبني موقف جديد من القيادة الفلسطينية»!!

وردا على سؤال حول اللقاء المنوي عقده، في نهاية كانون الثاني الجاري في لاهاي، على هامش ندوة خاصة بين وزير الخارجية الهولندي، هانس فان دن بروك، ومستشاري عرفات خالد الحسن وبسام ابو شريف، اعرب ارنس عن «اسفه الشديد لسماع ان مثل هذا الامر يمكن ان يحدث»! واضاف «لقد اعتبرنا دائما هولندا بمثابة الصديق المقرب جدا من اسرائيل».

ورفض ارنس اعطاء اية تفاصيل حول «خطة السلام» التي ينوي رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، الاعلان عنها في (٢٥) كانون الثاني الجاري.

لقاء بين سفيري الولايات المتحدة وم.ت.ف في تونس

● تونس ـ الوكالات ـ علم، امس الثلاثاء ١/٣ ، من مصدر فلسطيني حسن الاطلاع في تونس ان لقاء عقد، السبت الماضي، بين سفير الولايات المتحدة في مدينة تونس وممثل منظمة التحرير الفلسطينية في هذه المدينة.

وصرح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، عبد الله حوراني، لوكالة الصحافة الفرنسية بان «لقاء السبت كان لقاء عاديا بين سفيرين لم يلتقيا لمدة طويلة» بسبب غياب اي حوار بين المنظمة والولايات المتحدة منذ عام ١٩٧٥ وحتى (١٦) كانون الاول الماضي.

وفي سفارة الولايات المتحدة ذكر فقط ان السفير، روبرت بيلليترو، التقى السبت الماضي، حكم بلعاوي بناء على طلب هذا الاخير. واوضح ان المعلومات حول مضمون المحادثات لا يمكن ان تعطى الا من واشنطن.

وذكر رومان بوبادیوك، مساعد المتحدث باسم الرئيس الامريكي رونالد ريغن، ان المناقشات تناولت «قضايا الشرق الاوسط» ولكن بيلليترو اغتنم الفرصة لـ «يشير الى ان الولايات المتحدة ستكون سعيدة اذا قدمت منظمة التحرير كل المعلومات التي بحوزتها في ما يتعلق بمأساة طائرة «بان اميركان»».

وكانت وزارة الخارجية الامريكية عينت بيلليترو في (١٤) كانون الاول العام ١٩٨٨ كمحاور وحيد لمنظمة التحرير بعد ان قررت الولايات المتحدة فتح «حوار جوهري» مع المنظمة. ويذكر ان بلعاوي هو ممثل المنظمة في تونس ولدى الجامعة العربية وهو احد اعضاء الوفد الفلسطيني الذي التقى بيلليترو في (١٦) كانون الاول الماضي في تونس خلال الاتصال الاول الامريكي ـ الفلسطيني.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت المنظمة تجري تحقيقا بشأن الاعتداء الذي استهدف طائرة «البوينغ» الامريكية (٧٧٠ قتيلا) في ٢١ كانون الاول اكتفى حوراني وهو احد اعضاء الوفد الفلسطيني بالاجابة «انه من مصلحة منظمة التحرير الفلسطينية معرفة من هم مرتكبو الحادث».

واشار حوراني الى ان ايا من الطرفين الامريكي والفلسطيني لم يقترح حتى هذا اليوم (الثلاثاء) موعدا لاستئناف «الحوار» الامريكي ـ الفلسطيني. وكان رئيس الدائرة الاعلامية في المنظمة، ياسر عبد ربه، الذي يرئس الوفد الفلسطيني اعلن في (١٦) كانون الاول الماضي ان الطرفين سيلتقيان بعد اسابيع.

للمرة الاولى منذ ١٩١٥:

تركيا تعلن انها ستكشف الارشيفات العثمانية المتعلقة بمذابح الارمن امام الباحثين والمؤرخين

● انقرة ـ «الوكالات» ـ اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية التركية، اينال باتو، امس الثلاثاء ١/٣ ، لوكالة الصحافة الفرنسية ان الارشيفات العثمانية المتعلقة بالقضية الارمنية ستكشف في نيسان المقبل امام الباحثين والمؤرخين.

واكد المسؤول التركي بذلك تصريحا لوزير الخارجية التركي، مسعود يلماظ، مساء يوم الاثنين ١/٢ ، عبر التلفزيون التركي. وكان يلماظ اعلن، في حديث خاص الى التلفزيون للمرة الاولى، ان قرار فتح الارشيفات الارمنية اتخذ «لافشال المقولة الارمنية حول مذبحة ١٩١٥» ـ على حد قوله.

واضاف يلماظ ان كشف الارشيفات العثمانية يتطلب بين (١٠) سنوات و(١٥) سنة من العمل. واشار الى ان «الجزء المتعلق فقط بالقضية الارمنية سيكون تحت تصرف الباحثين».

ومن الجدير ذكره ان العثمانيين ارتكبوا بحق الارمن العام (١٩١٥) اول مذبحة في التاريخ. وذكرت المصادر المختلفة ان عدد الضحايا الارمن يتراوح بين (٥٠٠) الف قتيل ومليون و(٥٠٠) الف قتيل.

جيسي جاكسون في انغولا

● لشبونة ـ «و. ص. ف» ـ وصل القس الامريكي جيسي جاكسون، امس الاول (الاثنين)، الى لواندا في زيارة الى انغولا، حسب ما اعلنت وكالة «انغوب» الانغولية، التي التقط بثها في لشبونة. ولم توضح الوكالة مدة الزيارة.

وتشكل زيارة جاكسون جزءا من رحلة يقوم بها المرشح الدمقراطي السابق للانتخابات الرئاسية الامريكية الى افريقيا بدعوة من دول «خط المواجهة» وهي انغولا وبوتسوانا وموزمبيق وتانزانيا وزامبيا وزيمبابوي.

وكان جاكسون زار الغابون ونيجيريا وصرح لدى وصوله الى العاصمة الانغولية بأنه «يعتقد بأن السياسة (الافريقية) للرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش ستكون افضل من سياسة الرئيس رونالد ريغن».

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لرمي حجيتوريت ٣٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٣٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٣٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

خطة رئيس العمل، خطة معادية للعمال

[illegible]

(الاتحاد)

«خطة» شمير وتحريك العمليات في الحزام الامني لن تنقذ سياسة الحكومة من حصار السلام الفلسطيني

● بقلم: نسيم ابو خيط ●





□ خطة الـ «شالوم» التي تفتق عنها ذهن رئيس الحكومة، اسحق شمير، وتوخى من ورائها «مل» الفراغ» الذي احدثه انسحاب الاردن من ساحة «المبادرات» و «الخيارات» - يعتمد كما يبدو على الباس الثعلب ريش دجاجة وابقائه في الخم (بيت الدجاج). فسياسة الحكومة، ذات العماد، بركائزها الاربع - اللاءات الاربع - اصبحت عارية في صقيع الشتاء، تؤذي النظر في عين الراي العالم العالمي، وحتى المحلي، بعد ان انسحب عن عريها غطاء الدفينة الامريكية - وان كان جزئيا - الغطاء الذي كان يبدو، حتى الايام الاخيرة من العام المنصرم، سترا منيعا غير قابل للنفاذ.

جلس اسحق شمير امام عدسة التلفزيون واعلن عن خطة «شالوم» جديدة قريبة من كامب ديفيد ولكنها اقل نمرة او نمرتين. لا تصل حد اجراء استفتاء يختار فيه الفلسطينيون، دمقراطيا، واحدا من وصيين: اسرائيل او الاردن.. فالاوتونوميا المقترحة في خطة «الشالوم» الجديدة ستنطبق على السكان فقط. اما الارض فهي «ارض اسرائيل» تخترقها كانتونات المستوطنين التي ستكون - في الخطة - اشد ثباتا من مسمار جحا. والخطة، ببساطة، كما يشرحها «ابيشاي مرغليت في مقاله في صحيفة «يديعوت احرونوت» (٨٩/١/٢) ويسميها «المبادرة السياسية» تقول ان «الممثلين الفلسطينيين يأتون من داخل المناطق، بعد اجراء انتخابات حرة، بشرط وقف «الانتفاضة». ويبدو ان حكاية «وقف الانتفاضة» كشرط لـ «التفاوض» قد راقت في عين حكام اسرائيل بعد ان فشلت جحافلهم في تحقيق ذلك، مما حملهم على تحريك «جهات في المناطق» لتبني هذه الفكرة.. لكن خطة الهجوم الفلسطينية لم تعد «جاهزة» لابتلاع الطعم تلو الطعم، فقد سارع ياسر عرفات ليعلن، بصراحة متناهية، بان اي زعيم، مهما كان مركزه، لا يستطيع وقف الانتفاضة، وان السبيل لوقفها هو انسحاب القوات الاسرائيلية من ارض فلسطين.

جلس شمير امام التلفزيون واعلن عن ان اسرائيل ستنطلق لابسة الدرع نحو «هجمة اعلام» جديدة تصد فيها هجوم السلام الفلسطيني الذي سوف يتكسر نصالا على نصال، حين «يتهجم» للعالم بان الـ «طرطوره (الارهاب) ما زال «يطرطره في الحجر الذي يذود به شبان وشابات واطفال وشيوخ ونساء المناطق المحتلة عن انفسهم شر قنابل الغاز والرصاص الحي، المطاطي، البلاستيكي.. واذا لم يقتنع فهناك من يحرك ويتحرك.. وتردد وسائل الاعلام الالكترونية والمقروءة، على امتداد نصف نهار او نهار كامل، كل ثلاثة ايام، اخبار «التسلل» الذي يقوم به افراد ومجموعات من خلايا «التخريب» التابعة لـ «ابو (١) و «ابو (٢)».

ومع ذلك فهناك شيء جديد تضطر محافل هامة، تعمل في صناعة الاعلام في البلاد، لان تعترف به وكانها تكتشفه اكتشافا، من خلال محاولة الاستفادة منه لتبرير سياسة القوة والعدوان، وهو قيام وتنامي عمليات تهدف الى نسف مساعي السلام الفلسطينية التي انطلقت بقوة طاغية منذ مؤتمر الانتفاضة في الجزائر قبل حوالي شهرين، وهي «منظمات الرفض الفلسطينية والمتطرفين داخل معسكر عرفات - الذين خرجوا مذعورين تقريبا لكي ينسفوا الحوار مع الامريكيين» (من مقال لـ «رون بن يشاي» في «يديعوت احرونوت» ٨٨/١٢/٣٠). وحين يبدو ان «منظمات تخريب» تحرب على بعضها و «تصبح» اسرائيل الهدف - الضحية - تلتقط سياسة الردع و «استباق الضرب» والغارات الجوية، الانفاس وتبدو مبررة، على الاقل في اعين اصحابها واقسام واسعة من الرأي العام الاسرائيلي.

يحاول ابيشاي مرغليت، الذي اقتبسناه آنفا ان يشهر انواعا اخرى من الاسلحة في وجه السلام الفلسطيني. لا يحتاج التلويح بها الى خطة «شالوم»، ناسبا اياها الى «اعتراف الاجانب الذين يعرفون شيئا عنا وعن جيراننا» وهي تعتمد على «فرضيتين اساسيتين: الاولى هي ان لدى اسرائيل سلاح ذري وانها لن تتردد في استخدامه اذا ما رات ان كيانها يتعرض لخطر محسوس. والفرضية الثانية هي وجود خطر واضح وهو اسلمة امن السلام) النزاع الاسرائيلي العربي». وبعد ان «يثبت» هذا الكلام ويشهد عليه «اجانب معتدين وكذا الزعماء العرب والفلسطينيين» يقول ان اليمين الاسرائيلي لا يريد الاعتراف بوجود السلاح الذري لكي «لا يترك انطباعا بامكانية التنازل عن العمق الاستراتيجي» اما اليسار فلانه «يعرف، اخلاقيا، ذكر امكانية استخدام السلاح الذري». ولكن: «في العالم الرحب يؤمن الجميع بوجود سلاح ذري لدى اسرائيل».

وهذا الكلام عن وجود سلاح نووي لدى اسرائيل او عن قدرتها لصنع السلاح ليس الاول من نوعه. ففي السابق، خلال الازمات الاقتصادية اعرب الوزير شارون عن امكانية الاستغناء عن اعداد كبيرة من الجيش ضمن خطة «تطوير السلاح ووسائل القتال» لكن هذا الكلام لم يلق اذانا صاغية، خصوصا وان الدور الموكل لاسرائيل ضمن خطة «الدفاع» الامريكية الشاملة هي الحفاظ على جيش رادع غب الطلب قادر على محاربة الجيوش العربية مجتمعة ان حدثت مثل هذه «المعجزة». اذن، فالتلويح بالسلاح النووي ليس جديدا. ويبدو ان مجرد طرح هذا الامر اليوم - حيث العالم يتنفس ملء رئتيه في استقبال عام خال من الحروب المحلية الاقليمية - هو الجنون بعينه وهو لن يخيف في نهاية المطاف غير القابض على الجمر خصوصا وان هذا كله لن يعيد خيط رقيقا من الستر الذي انسحب عن عري السياسة الاسرائيلية. فاجواء المناخ السياسي العالمي تبشر باطفاء بقية بؤر الحروب في كل انحاء المعمورة. ونحن لا نعيش في المريخ.

ومن لم يخطب؟.. الجبهة

■ توجه «سلام الآن» الجديد لصالح المفاوضات مع م. ت. ف، خلق قاعدة للتعاون بين التنظيمات اليسارية ■ القاء الحرمان على الجبهة يضر بمعسكر السلام ■

● عوزي بورشطاين ●

● الاجتماع التظاهري الجماهيري الذي عقد من قبل «سلام الان» في تل ابيب، تحت نداء «التفاوض الآن مع م. ت. ف.» عبر عن المشترك الذي يمكن ان يوحد كل الحركات الاحتجاجية وحركات السلام. ولقد اشتركت هذه الحركات فعلا في الاجتماع المذكور. هذا الاجتماع الذي عبر كذلك عن رأي اكثرية الشعب في اسرائيل، التي تريد اجراء مفاوضات مع م. ت. ف. (استفتاء «يديعوت احرونوت» ١٢/٢٣: ٥٤٪ من اجل المفاوضات مع م. ت. ف.). وان التوجه الجديد «لسلام الآن» لصالح المفاوضات مع م. ت. ف. خلق امكانية وقاعدة جيدتين للتعاون بين كل منظمات الاحتجاج والسلام.

ولهذا، ومع كل الرضى من نجاح اجتماع «سلام الآن» فانه لا يمكن التغاضي عن النقص الجدي في هذا الاجتماع: فلقد خطب فيه ممثلو احزاب مختلفة، ما عدا الجبهة، التي حرمت من ذلك بمعرفة وقصد بذريعة: «الجبهة ليست صهيونية»، ودون تجاهل للاختلاف في وجهات النظر السياسية والايديولوجية فانه من المستحيل اليوم تجاهل حقيقة ان التقسيم ليس بين صهيونيين وغير صهيونيين، بل بين محبي السلام والدمقراطية وبين الرجعية والشوفينية التي تجر الى الدمار والى الحرب والمصائب القومية.

لقد كان الحزب الشيوعي الاسرائيلي الحزب الاول، الذي اقام اتصالات ومباحثات مع قادة م. ت. ف. واعترافه بالمنظمة كممثل شرعي وحيد للشعب العربي الفلسطيني. وقد عمل الكثير من اجل ان تغير م. ت. ف. سياستها وتقبل تلك القرارات الكثيرة الهامة التي اتخذت في الجزائر، على اساس الاعتراف المتبادل بدولتين للشعبين، وبقراري ٢٤٢ و ٣٣٨. ولقد عمل الشيوعيون من اجل هذا، في الوقت الذي كانت فيه احزاب اخرى مثل «مبام» و «راتس» تعارض اي اعتراف او اتصال مع م. ت. ف. وانه لخطأ من قبل عدة احزاب اليسار الذين يتخذون موقف مقاطعة الجبهة لأن هذا لا يعزز، بل يضعف، قوى السلام في اسرائيل.

فهل توجد، قطعا، اية حجة جديدة لمقاطعة الجبهة، التي صوت الى جانبها في انتخابات الكنيست حوالي ٨٥ الف شخص، كتلة من اربعة اعضاء كنيست، والكتلة الثالثة، من حيث الحجم، في الهستدروت، مع عشرين رئيس بلدية ومجلس محلي.

وهل يمكن تجاهل المواطنين العرب في اسرائيل حيث الجبهة هي صاحبة القوة والتأثير الأكبر في اوساطهم. ان هذه المقاطعة لا تنتهج في «سلام الان» فقط، فلقد اقيم الآن «مركز للعلوم والمتابعة لحقوق الانسان في المناطق المحتلة» وكم هو عبثي بل حتى مضر للاهداف، ان يقاطع مركز كهذا الشيوعيين.

كل من يقيم الجبهة بشكل صحيح ومن تقلقه مكانة اسرائيل في المجال الدولي - اسرائيل اخرى، اسرائيل وطنية محبة للسلام، ومن هو معني بتفاهم اكثر مع المعسكر الاشتراكي، مع الاتحاد السوفييتي والحركات الشيوعية والثورية في العالم، ومن يريد اخوة يهودية - عربية، وبتفاهم ومحادثات مع م. ت. ف. وفي الاساس - من يهتم بنمو وتقوية معسكر السلام في اسرائيل وتكتله - ملزم بالعمل على وضع حد للمقاطعة المضرة، وبالعمل على التعاون بين احزاب اليسار، وحركات الاحتجاج والسلام في اسرائيل.

(نشر المقال في «عل همشمار» ٨٨/١٢/٢٩)



● جانب من مظاهرة الالاف التي نظمتها حركة «السلام الآن» في تل أبيب يوم ١٩٨٨/١٢/٢٤. (صورة من «وص.ف») ●

■ بمباركة الادارة الامريكية:

الحكومة تشرع بتنفيذ سياسة «الانتقام الاجتماعي» ضد العاملين واصحاب الدخل المحدود

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● ما حذرنا منه قد حصل. فالخطة الاقتصادية الجديدة، التي بدأت تبرز انيابها، لا تعدو كونها صفقة مؤامرة كارثية جديدة ضد العاملين واصحاب الدخل المحدود. مؤامرة نسجت خيوطها بالتنسيق مع الادارة الامريكية وفي وفاق مصالح شبه تام بين المحاور الثلاثة المسؤولة في الاقتصاد - وزارة المالية و «بنك يسرائيل» وقيادة الهستدروت المعراخية وارباب العمل. ولعل السفير الامريكي، الذي ينهي اعماله في اسرائيل، لم يسد النصائح لوجه الله تعالى. ففي مقابلة تلفزيونية عبر برنامج «موكيد» قبل اسبوعين اكد امرين اساسيين: الاول، في المجال السياسي حول العلاقة الامريكية - الفلسطينية وآفاقها. ومن استمع اليه لاحظ انه اعتمد الضبابية بديلوماسية عالية لكي يبتعد عن تحديد الموقف الواضح. والثاني: اسداء النصائح لحكام اسرائيل حول السبل التي يجب انتهاجها لمواجهة الازمة الاقتصادية مثل تقليص القطاع العام والسوبسيديا الحكومية وتشجيع القطاع الخاص كمحك لانجاز التنمية الاقتصادية!!

ان تصريحات وتأكيدات موظف وزارة الخارجية الامريكية هذه ليست وليدة افكاره وعبقريته الذاتية، بل تعكس في الواقع بعض المؤشرات لما تم الاتفاق عليه في الدهاليز المعتمة بين الادارة - الامريكية، وحكومة الليكود والمعراخ.

ونحن على يقين بأنه كان للادارة الامريكية دور كبير في اقامة الائتلاف الحالي بين الليكود والمعراخ، بالضبط كما كان لها اليد الطولى في اقامة حكومة الكوارث عام ١٩٨٤. فالادارة الامريكية معنية بأن ينعم حليفها الاستراتيجي بدرجة من الاستقرار السياسي الداخلي، خاصة في ظل التطورات السياسية الدينامية التي ولدتها الانتفاضة الفلسطينية الباسلة. واذا كان قيام حكومة «الوحدة» عام ١٩٨٤ قد ادى الى زيادة ارتباط اسرائيل بالامبريالية الامريكية استراتيجيا - معاهدة التحالف الاستراتيجي - واقتصاديا - اقامة منطقة التجارة الحرة - فان الادارة الامريكية تتوخى من اقامة الحكومة الحالية مواصلة خدمة الاستراتيجية الامريكية في ظروف سيادة مناخ الانفراج الدولي.

وهذا ليس صدفة، التقسيم الوظيفي بين الليكود والمعراخ في الحكومة الجديدة، فحسب رأينا تتبلور آفاق هذا التقسيم الوظيفي في تحقيق هدفين مركزيين ينسجمان مع الاستراتيجية الكونية الامريكية وهما:

● اولا: تقلد الليكود المناصب السياسية المركزية في حكومة الوحدة مع المعراخ - رئاسة الحكومة ووزارة الخارجية - لا يستهدف فقط مواجهة الشمس الساطعة لفجر الدولة الفلسطينية المستقلة وشموعها المشتعلة على ساحة الانتفاضة الباسلة في مناطق الدولة المحتلة، خاصة على ضوء الاعتراف الدولي الواسع بالدولة الفلسطينية والضاغط من اجل التسوية العادلة - لا يستهدف ذلك فقط، بل ايضا وجود مثل هذه المفاتيح السياسية الاساسية بأيدي الليكود المعروف بمواقفه الرجعية الصلفة وبعاداته للتسوية العادلة يعطي الامبريالية في ظروف الانفراج الدولي القائمة امكانيات السمسرة والابتزاز للحفاظ على مصالحها الاقتصادية والسياسية في المنطقة، اي الضغط بواسطة الموقف الصلف لحكام اسرائيل للحفاظ على علاقاتها المصلحية مع الانظمة العربية دون التخلي عن حليفها الاستراتيجي الاساسي، حكام اسرائيل، والعمل على تعزيز اقدامه حتى بعد انعقاد المؤتمر الدولي والضغط لتجسيم حق تقرير المصير باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

● ثانيا: تقلد المعراخ المناصب الاقتصادية المركزية وفي مقدمتها وزارة المالية لضمان الاستقرار الاقتصادي النسبي، واستغلال هيمنة هذا الحزب على النقابة العامة - الهستدروت - لاجهاض الكفاح العمالي وتمويل سياسة العربدة العدوانية وخدمة الامبريالية الامريكية من جيوب الجماهير الكادحة واصحاب الدخل المحدود. ولهذا، فاننا نؤكد بأن الصفقة الجديدة المطروحة للتنفيذ ليست ابدا خطة للتنمية الاقتصادية، بل خطة للانتقام الاجتماعي من الجماهير الشعبية الكادحة ولتحسين ظروف بعض شرائح البرجوازية الاسرائيلية - الفئة الطفيلية الوكيلة للاحتكارات الاجنبية التي تعيش على الاستيراد والتصدير العسكري والمدني، وفئة البرجوازية العاملة في مجال الانتاج، بالاضافة الى احتكارات البنوك.

■■ مطارق الانتقام الاجتماعي:

تتمحور الخطة المطروحة حول ثلاثة بنود اساسية، هي في الواقع وسائل السلطة لانجاز التنمية المزعومة. وهذه البنود - الوسائل هي: تخفيض سعر صرف الشيكل، تقليص قطاع الخدمات الشعبية ورفع اسعار السلع الاستهلاكية والخدمات الاستهلاكية الشعبية جراء تقليص السوبسيديا الحكومية. واخيرا ضرب مستوى اجور العاملين. وتؤلف هذه البنود الثلاثة مطارق سياسة «الانتقام الاجتماعي» وذلك بناء على الحقائق التالية:

● اولا: لقد خفضت الحكومة، كضربة اولى على الحساب، السعر التبادلي للشيكل بنسبة ٥٪ وينتظر ان تصل الى اكثر من ١٠٪. وبواسطة التخفيض تتوخى الحكومة تحقيق عدة اهداف اهمها: (أ) - تشجيع الانتاج والتصدير، لأن تخفيض سعر صرف الشيكل يخفض تكلفة الانتاج بالنسبة لصاحب العمل، اذ ان القيمة الحقيقية الشرائية للاجور تنخفض. كما ان مثل هذا التخفيض يعطي المصدر الاسرائيلي امكانيات اضافية للمناورة في سوق المنافسة العالمية، اي ان التخفيض هنا لصالح فئة محدودة من المنتجين والمصدرين.

(ب) - تتوخى الحكومة عن طريق هذا التخفيض اقتصاد مبلغ (٩٠٠) مليون شيكل كانت تدفعها كمعونة - سوبسيديا - للمصدرين الاسرائيليين - دعم سعر شيكل التصدير. فالتخفيض كان البديل، فمقابل ان تدفع الحكومة هذه الاعانة من خزانتها، ستدفع الان من جيوب العاملين. وتعتقد الحكومة ان مثل هذا المصدر سيقلص عجزها في الموازنة. وباعتراف وزير المالية الاسبق موشي نيسيم فقد أكد لشمعون بيرس الوزير الحالي للمالية ان الدين القومي الاجمالي - الخارجي والداخلي - يبلغ (١١٥) مليار شيكل - «هآرتس» ٨٨/١٢/١٥). وهذا الدين الهائل هو مرآة للعجز المتفاقم في ميزاني التجارة والمدفوعات.

يقينا، ان مثل هذا التخفيض لن يقود الى شواطئ التنمية الاقتصادية. فمقابل هذا التخفيض في سعر صرف الشيكل ستزيل اسرائيل ابتداء من اوائل شهر يناير الحالي العديد من الحواجز الجمركية من طريق الاستيراد الخارجي. وسيؤدي هذا الاستيراد الى وضع العديد من العراقيل في وجه الانتاج المحلي في سوق المنافسة الاسرائيلية والى دمار العديد من الفروع. ولهذا نتنظر زيادة في البطالة وليس تقليصها كما يدعي شمعون بيرس. وستعمد العديد من المصالح والمصانع الى تسنيق عمال بحجة زيادة «نجاعة» العمل لمواجهة المنافسة المصيرية في السوق. وكذلك الضغط على العاملين لزيادة نسبة الارهاق وعدم المطالبة بزيادة الاجور كبديل للطرد من العمل الى سوق البطالة. كما تنتظر زيادة نسبة الضريبة الشرائية وضريبة القيمة المضافة بـ ٢ - ٣٪ لمواجهة التخفيض في المكوس الجمركية. وجميع هذه الاجراءات تكون نتيجتها في نهاية المطاف الاقتطاع من مداخيل العاملين واصحاب الدخل المحدود. هذا بالاضافة الى ان تخفيض سعر الصرف سيؤدي الى زيادة نسبة التضخم المالي التي تعني ايضا ضرب المداخيل والاجور الحقيقية للعاملين، كما ستؤدي الى انعاش سوق السمسرة بالعملة الصعبة - وهذا ما اثبتته تطورات الاسابيع الاخيرة حيث انخفض المخزون الاحتياطي باكثر من ١٢٠ مليون دولار يوميا.

● ثانيا: تقليص جنوني، حوالي (١,٥) مليار - كما هو مخطط - في ميزانيات الخدمات الجماهيرية، خاصة الصحة والتعليم والمواصلات الشعبية والرفاه الاجتماعي. والانتقام الاجتماعي هنا لا يقتصر على رفع اسعار الخدمات بنسبة جنونية ستدفع من جيوب المستهلكين وتضرب مستوى معيشة الفئات الشعبية من العاملين وذوي الدخل المحدود، بل ايضا ستؤدي هذه الخطوة الى حرمان العديد من ابناء الفقراء من مواصلة التعليم الثانوي والجامعي جراء الغاء مجانية التعليم الثانوي، ورفع رسوم التعليم الجامعي بنسبة ٢٥٪. أضف الى ذلك طرد الالوف من المستخدمين الى سوق البطالة. والاخطر من ذلك انه بموجب هذه الخطة فان الحكومة تعد لوضع العديد من الخدمات الشعبية تحت رحمة القطاع الخاص عن طريق بيع وتأجير العديد من الممتلكات والمؤسسات الحكومية مثل المستشفيات الحكومية وبعض الاقسام في المستشفيات بحجة زيادة نجاعتها والتي تعني اعطاء القطاع الخاص امكانية رفع اسعار هذه الخدمات وجني الارباح الطائلة.

وكما بينا في معالجة سابقة في «الاتحاد»، فان ما ستوفره الحكومة من نفقات جراء تقليص ميزانيات الخدمات الشعبية المدنية لن يوفر الشروط المطلوبة لاجراء تغيير جذري في بنية الاقتصاد المشوهة. والسبب الاساس هو ان بند الخدمات الشعبية الامنية - ميزانية وزارة الامن - لا تزال تؤلف حوالي ٧٤٪ من مجمل ميزانية الخدمات العامة والاستهلاك العام. وبدون تقليص جذري في النفقات العسكرية ونفقات الاستيطان الكولونيالي لا يمكن «تحرير» مبالغ تمويلية جديدة لتحسين الموازنة بين قطاعي الخدمات والانتاج وزيادة وتيرة النمو الاقتصادي بشكل جدي. وفي ظل مواصلة الانتفاضة والنهج السلطوي العربيد لا يوجد امل، على الاقل في الميزانية الجديدة لاحداث تقليص جدي في الميزانية العسكرية. ولهذا، فان الجماهير الكادحة هي التي تتلقى في نهاية المطاف ضربات السياسة الرسمية المنهاجية. هذا بالاضافة الى ان رفع اسعار السلع والخدمات الاستهلاكية سيكون عاملا اضافيا لتأجيج وتيرة التضخم ولسحق اضافي في المداخيل الحقيقية للعاملين وذوي الدخل المحدود.

● ثالثا: بسحق اجور العاملين: الصفقة الجديدة التي تبلورها وزارة المالية بالتنسيق مع قيادة الهستدروت وارباب العمل اشد ايلاما بالنسبة للعاملين من جميع الصفقات الشاملة التآمرية السابقة. فتحت يافطة توزيع العبء التضليلية يبرمج لالقاء كل العبء على العاملين. فمقابل عدم التزام ارباب العمل بعدم رفع الاسعار والاكتفاء بقول عدم رفع اسعار مبالغ فيها، او رفع اسعار بنسبة معقولة، يجري التخطيط في ظروف البطالة الواسعة لنسف علاوة الغلاء وتجميد الاجور. الذي يعني تخفيضا جديا في الاجور الحقيقية ومستوى معيشة العاملين في ظل ارتفاع اسعار السلع الاستهلاكية والخدمات الاستهلاكية وتخفيض العملة وزيادة وتيرة التضخم المالي.

ان هذه الحقائق تنسف ادعاءات وزارة المالية والطاقم الاقتصادي في «بنك يسرائيل» وكأن الخطة التي تجري بلورتها تستهدف تحقيق ثلاثة أهداف مركزية وهي: تحديد فوري للتنمية الاقتصادية، تقليص البطالة ومنع تأجيج وتيرة التضخم المالي. فهذه الخطة تستهدف في الواقع، وكما بينا، انجاز حالة مؤقتة من الاستقرار الاقتصادي، بتقنين الازمة، على حساب الانتقام الاجتماعي من قوت ومستوى معيشة الجماهير الكادحة. وهذه الحقائق تستدعي، واكثر من اي وقت مضى، رؤية العلاقة الجدلية المصيرية بين تصعيد الكفاح، وبتوسيع وحدة صف يهودية - عربية من اجل قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وانهاء الاحتلال الكولونيالي من ١٩٦٧، وتحقيق التسوية العادلة وبين تصعيد الكفاح لتأمين رغيف الخبز ومكان العمل. وهذا هو واجب الساعة.

عراقيات

كل عام وأنتم بخير
وزارة المالية تعلن خطتها الجديدة

هذه السنة... سني

■ اخواننا المسيحيون في العراق - وكنا نسميهم عادة: «النصارى» - كانوا يقلبون بلهجتهم «الهاء» الاخيرة للكلمة الى «ياء» فيقولون مثلا كلمة كبيرة «كبيري» او «حلوة» «حلوي» او «سنة» يقولون «سني».

سأل مزارع من احدى قرى الشمال في الموصل صديقا له وهو مزارع مسيحي عن أحوال السنة الجديدة قائلا:

كيف ترى هذه السنة يا ابو بطرس؟

اما ابو بطرس فلم يشأ ان يتشاءم او يفتح بابا للشيطان فقلب كلمة «سنة» الى لهجته فقط واجاب:

والله يا اخي «ابو جاسم»: هذه سنة.. سني! فذهبت مثلا، واصبح هذا المثل يطلق على السنة التي تدل علائمها على انها سنة «يابسة» او «محل» او سنة لا تبشر بخير.

وهكذا شاء الوزير «العمالي» شمعون بيرس ان يستفتح السنة الجديدة فاعلن عن تخفيضين للعملة في اسبوع واحد. الاول خمسة في المئة اعلن بصورة استفزازية في وضح النهار دون سابق انذار. اي «طق واخنق» فهرع الناس الى مخازن الطعام والضروريات ليخرجوا آخر فلس لديهم، دون ان يدعوا لاية لحظة ان تفلت.

سألت احدهم لماذا هذه «الركضة». فالتخفيض قد أعلن وانتهى الامر؟ اجابني: هاي الصغيرة والكبيرة قدام!

وفعلا صدق صاحبي. فبعد يومين فقط من التخفيض الاول اعلن عن الثاني، وكان اكبر من الاول يصحبه برنامج طويل عريض. غلاء شامل لجميع الحاجيات والخدمات العامة، كالمواصلات، والتعليم، والصحة وهجوم قطيع على مستوى معيشة الشعب العامل والمستخدمين والكسبة الصغار لم تشهده البلاد من قبل.

وقد دل هذان التخفيضان للعملة، على ان الوزير «العمالي» بيرس او «الخبير» بيرس لا يعرف «رأسه من رجليه» واصبح يترنح بين «برونو»(١) و «فيكتور مدينه»(٢) احدهم يجره يمينا والثاني شمالا يلعبان به «طوبة» واصبح كأنه:

خليفة في قفص بين وصيف وبغا
يقول ما قيل له كما تقول الببغا

أهذا التالي يا شمعون بيرس؟ اهذا التالي يا زعيم المعراخ (المرحوم)؟ كم حذرناكم من هذا المصير الاغبر. كم نصحناكم ان تلتزموا جانب المعارضة. كم قلنا لكم ان دخولكم مع اليمين في الوزارة سترمي كل «القباحة» في وجوهكم وعلى رقابكم؟

النتيجة الاولى، هي سخط عام للجماهير، وخاصة العمال وذوي الدخل المحدود. الجماهير التي كانت لا تزال تعتبر ان «العمش» خير من «العمى» فانتخبت المعراخ على انه حزب عمالي سيدافع ولو جزئيا عن مصالحها فماذا كانت النتيجة؟ تخفيضان للعملة في اسبوع واحد والحبل على الجرار.

والهستدروت؟ اليست هذه المنظمة العمالية تحت سيطرتكم؟ اوليس «كيسار» زعيمها احد اركان حزبكم المعراخ؟ هل سيدافع عن العمال في هذه المحنة؟ هل سيقف الى جانبهم، خاصة والفاس ترتفع لتلقى على مخصصات غلاء المعيشة؟ ام سيجيبهم كما فعل في السابق: «واني شنو»؟

وحتى اذا اخذته الحمية وفعل فسيأتيه رد زعيمه «الغالي» شمعون بيرس قائلا «لا تلغي»؟

والتخفيض في ميزانية الدولة؟

فاذا اردت يا شمعون تخفيض ميزانية وزارة الدفاع فستعارك مع اسحق رابين وهو من حزبك.

وان اردت تخفيض ميزانية التعليم فالوزير من حزبك ايضا او تخفيض ميزانية وزارة الصحة فالوزير من حزبك ايضا..

وهكذا سيتحول العراك فيما بينكم والليكود؟ سيجلس اسحق شمير وشلته على العالي ويضحكون عليكم ملء اشداقهم.

ثمانية وثلاثون عاما انا في هذه البلاد، وكل مرة يُعلن عن خطة اقتصادية جديدة! فالى متى ستبقى «جديدة»؟

لقد «عتقت» و «حمضت» و «جافت» وكانت نتائجها في كل مرة، باختصار، ضربة «جديدة» على مستوى معيشة الطبقات المسحوقة، وغنى فاحش للمحتكرين والمضاربين وفقر وعوز وبطالة للعمال والمستخدمين وذوي الدخل المحدود، وبكلمة اوضح: «ناس تأكل الدجاج وناس تتلقى العجاج».

هذا في القضايا الاقتصادية والمالية اما في السياسية فسيأتي دورها: ان اسحق شمير يا معراخ هو كالضبع: عندما يريد ان ينال من فريسته يقذفها برائحته الكريهة اولا فيدوخها و «يصطلها» ثم يقتادها دون ان يعي الى مكان امين ليأكلها.

وهكذا فسيصبح «المؤتمر الدولي» في خبر كان، وسيصبح التفاوض مع المنظمة «منظمة التحرير» كفر، وستصبح كلمة سلام كلمة مخيفة، وسيقودكم اليمين وانتم سكارى مع شعاراته المتعجرفة، الرعناء والتي اصبحت تثير اشمئزاز العالم كله وتلعب النفس.

ان حزبكم يا معراخ ليس حزبي، حاشا لله، ولو كان الخطر يتهدده فقط لقلت لا اسف ولا حيف ولكني ارى ان الخطر يتهدد الشعب كله واظنني لست خاطئا او مبالغا اذا قلت ان هذه الحكومة هي اسوأ حكومة عرفتها البلاد، واصبحت تجرها الى اخطار جسيمة، اعوذ بالله منها.

ان املي بشعبي كبير، فلي حزبي وجبهتي التي اصبحت الجماهير تتبنى شعاراتها، وهناك قوى لا بأس بها من اليسار، ثم هناك معارضة شديدة في المعراخ نفسه. وفي ذلك يكمن املي في النجاة من الخطر المحدق الذي يطوق الشعب.

ولذا فسوف لا اتشاءم او افتح بابا للشيطان وافعل كما فعل اخي القديم ابو بطرس العراقي فاقول» شعبي اولا واقول كل عام وأنتم بألف خير ثم اخاطبه قائلا:

اعطني يدك تشدد نضالنا لدرء الخطر المحدق بنا في السنة القادمة. فهذه السنة.. سني.

(ابو الشربت)

(١) برونو - مدير بنك اسرائيل
(٢) فيكتور مدينه - مدير عام وزارة المالية

"الاتحاد" قبل ربع قرن

أهؤلاء يهددون الأمن!

*** استجوابات حول القوائم السوداء يقدمها النائب توفيق طوبي ***

● القدس ـ لمراسل «الاتحاد» ـ قدم النائب الشيوعي توفيق طوبي عدة استجوابات لوزير الامن حول الاوامر الصادرة بحق عدد من المواطنين لتقييد حرية سفرهم، اي وضعهم في القوائم السوداء.

وشملت الاستجوابات الشاعر محمود درويش من جديدة، سليمان حمدان عازم من الطيبة واولاده الثلاثة شاكر وابراهيم وموسى، وكذلك عبد الحميد ابو عيطة وعبد العزيز ابو اصبع، وشوكت منصور، وجميعهم من الطيبة، وابراهيم غنايم من باقة الغربية.

وقد سأل النائب توفيق طوبي في استجوابه وزير الامن عن الاسباب التي دعت الى اصدار اوامر تقييد حرية تنقل هؤلاء المواطنين؟ ولماذا اصبح خروج هؤلاء المواطنين في ساعات النهار من قراهم خطرا على الامن بعد «التخفيفات»، بعد ان كان خروجهم حرا لا تهديد فيه للامن قبل «التخفيفات»؟ وهل مستعد حضرة الوزير للتدخل لالغاء الامر القاضي بضم المواطنين المذكورين للقائمة السوداء؟

اهالي المكر يطالبون بتوضيح نفقات اصلاح الشارع

● المكر ـ لمراسلنا ـ قامت دائرة الاشغال العامة باصلاح تلف الشارع المؤدي الى القرية بعد ان طلب الاهالي ذلك وجمعوا الاموال ودفعوها الى الدائرة..

آنذاك، اعتبرت الدائرة ما دفعه الاهالي، حصتهم من نفقات الاصلاح.. وتطالب الدائرة الان بمبالغ اضافية من القرية على اعتبار ان المبلغ المدفوع سابقا لم يكن كافيا!

ولم يقتنع الاهالي بصحة هذا الطلب.. خاصة وان دائرة الاشغال لم تقم باصلاح الشارع كما يجب، ولم ترصف الرصيفين على الجانبين. كما انها لم تحفر القنوات الضرورية لتصريف مياه الامطار، ولذلك فالشارع معرض للتلف بسرعة الامر الذي يهدد بانقطاع المواصلات المنتظمة..

والاهالي يطالبون المسؤولين في دائرة الاشغال العامة باصلاح الشارع، كما يجب تقديم كشف واضح عن النفقات.

.. وبوقف سياسة الهدم

● المكر ـ لمراسلنا ـ وقع عدد من سكان القرية على عريضة الى رئيس الحكومة يتندون فيها بهدم بيت المواطن محمد ابو خيط في قرية الطيرة واستعمال الشدة البوليسية خلال ذلك، ويطالبون بالتعويض على صاحب البيت وعلى اصحاب البيوت المهدومة الاخرى.

كذلك يطلب الموقعون وقف سياسة هدم البيوت غير المرخصة وترخيصها وتوسيع مسطحات القرى العربية لتلبي حاجات تطوير هذه القرى.

.. وبالغاء القائمة السوداء

● المكر ـ لمراسلنا ـ بعث عاطف ايوب وامين عوض سلامة ووليد شحادة ومحمود صالح الخطيب برسالتين الى رئيس الحكومة ورئيس الكنيست، يستنكرون فيها القائمة السوداء وادراج اسمائهم فيها، ويطالبون بالغاء هذه القائمة والحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي.

افتتاحية العدد

● جاءت كلمة «الاتحاد» تحت العنوان «على الغرب ان يدعم الاقوال بالاعمال» وتركزت حول تحيات العام الجديد التي تبادلها زعماء الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبريطانيا وثمنت الكلمة عاليا دور الاتحاد السوفييتي في تخفيف وطأة التوتر الدولي وسعيه لتوطيد السلام، وطالبت زعماء الدول الغربية بترجمة اقوالهم وامانيهم الى لغة العمل.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/١/٣)

من حكايات "سلام الراشي"

في حراسة مار الياس

● حدث في عهد الانتداب، ان وضع الجيش الفرنسي يده على قطعة ارض مشاع في خراج قريتي «ابل السقي»، لترويض خيول الخيالة فيها، ومنع اهالي القرية من رعاية مواشيهم فيها.

فقلت: «هذا لا يجوز، يجب ان ارفع احتجاجا الى المستشار الفرنسي في مرجعيون».

واصطحبت خمسة رجال «كمالة عدد» من ابناء القرية، اوصيتهم ان يتركوا لي الكلام، فلا يقولوا شيئا.

ودخل سكرتير المستشار على سيده، قال: «سلام الراشي مع وفد من ابل السقي».

كان المستشار على جانب من الدهاء، فاذن بدخول الوفد، ولم يأذن لي بالدخول، على اعتبار اني لست من اصحاب المواشي، مثل سائر رفاقي. فامتعضت وخرجت غاضبا، وقلت في نفسي: «نجحت حيلة المستشار، فماذا عسى ان يقول هؤلاء، وقد أوصيتهم ان لا يقولوا شيئا. فيا خيبة أملي»

لكن بين هؤلاء كان شيخ، من فلاحي القرية، يتكلم بأمثال، ويستشهد بحكايات، فانتزع المبادرة، قال:

ـ كان في قريتنا رجل عنده بقرة يجرها كل صباح ويطلقها في الحرج المجاور ويقول: «في حراستك يا مار الياس!» فيتولى مار الياس ـ السلام على اسمه ـ حراسة البقرة، فترعى في الحرج حتى المساء وتعود سالمة الى صاحبها.

وفي أحد الايام، طلب الرجل من زوجته ان تتولى اخذ البقرة الى الحرج. واقبل المساء ولم ترجع البقرة، فقلق وسأل زوجته ماذا قالت عندما اطلقت البقرة.

اجابت: «قلت»: «في حراسة الله!».

فصاح الرجل: «يا قليلة العقل، راحت البقرة».

قالت: «ولكن، أليس الله اعظم من مار الياس؟»

قال: «بلى، ولكن اذا توكلنا على مار الياس، واهمل شأن البقرة، نشتكي عليه الى الله عز وجل. اما اذا توكلنا على الله، وتغاضى عن حراسة البقرة، فالى من نشتكي؟».

وأضاف الرجل في كلامه الى المستشار: «نحن في هذه الايام، اذا وقع علينا ظلم، نرفع ظلامتنا اليكم. اما اذا وقع علينا الظلم من جانبكم، فالى من نتظلم؟».

جوقة «يعاد» الرامية للانشاد الوطني:

وردة حمراء يعبق اريجها الطيب في ارجاء الوطن تستحق ان نرعاها

● تقرير: سهيل قبلان ●

● قادمة من الواقع الحياتي جاءت كالبشارة. وناهضة من حنايا الشعب، مثمرة على واقع اريد له ان يكون ابديا. فايماننا بعدالة القضية وقوة الحق وتشبثنا بتاريخ مضيء، اصيل، ولترسيخ الجذور الضاربة في الاعماق، انتصبت فرقة «يعاد» للانشاد الوطني شامخة القامة منشدة اناشيد التحدي والرسوخ برغم الملاحقات والضغوط والاضطهاد وقاومت سيف الظلم السلطوي المسلط فوق رؤوس اعضائها وتغولت اكثر وشمخت اكثر واعطت اكثر.

«يعاد»، وبحق، وهذا ما اثبته الواقع، هي امتداد طبيعي لمسيرة النضال المستمرة لهذا الجزء الحي الراسخ والشامخ من الشعب الفلسطيني في وطنه الذي لا وطن له سواه. فالكلمة الجريئة الشجاعة المقاتلة سلاح هام في معركة البقاء والحياة، خصوصا في مواجهة سلطة ارادت لشبابنا ان ينسى تاريخه فاذا به يدوس بكل وعي واصرار سياسة العدمية والتمييز والكبت والابادة الروحية ويفشل كل محاولات طمس الهوية.

ومنذ ميلادها في احد ايام (١٩٨٢) في قرية الرامة الجليلية ـ التي تستريح على سفوح جبل حيدر، خضراء متلفعة بالسنديان والزيتون والارتقاء بخطى واثقة هادرة الى القمم ـ سطرت «يعاد» صفحات مضيئة مشرقة غنية من الابداع والانشاد.

وخلال هذه الفترة العاصفة قدمت جوقة «يعاد» عشرات الاغاني والاناشيد الجياشة التقدمية الرائعة المشحونة بالعاطفة الوطنية الصادقة.

كانت سدول الليل ترخى رويدا رويدا عندما جلست في نادي الصداقة في الرامة مع اعضاء الفرقة الذين يتدربون بشكل مكثف استعدادا للسفر الى لندن في العشرين من الشهر الحالي لتقديم العروض وتلبية لدعوة النادي العربي هناك.

س ـ لماذا «يعاد»؟ إلام تعاد هذه التسمية؟

* الجوقة: «يعاد هي شخصية من «المتشائل»، رواية الكاتب اميل حبيبي الرائعة، ولها ابعاد وطنية ونحن كفرقة فنية تؤدي رسالة سامية وهناك ترابط بين الاسم والشخصية، والتي ترمز الى الامل. امل شعبنا بالعودة الى الديار. وامل قيام الدولة الفلسطينية المستقلة. وهي رمز الصمود واصرار الجماهير العربية في اسرائيل على البقاء. وهي تعبير عن الطموحات الشاملة للجماهير العربية والامل الشامل في العيش والتطور بكرامة. وكان الاختيار موفقا، وهناك انسجام تام وتناسق بين الاسم الرائع والمضمون الاروع».

س ـ في اية ظروف نشأت «يعاد»؟

* الجوقة: «تأسست «يعاد» على اثر قيام تنظيم شباب الجبهة، والذي بدأ مسيرته بنشاطات متنوعة سياسية وفكرية وفنية. وعندما قامت الفرقة كانت كمحاولة ولم تكن لنا طموحات وآمال بعيدة. غير ان تجاوب الجمهور معنا وتشجيعه لنا شحننا بالقوة. فحفزنا هذا للعمل، وعملنا بشكل جدي ومتواصل ومتعب. وصمدت الجوقة رغم كل الصعاب. واحد الدوافع الاخرى لقيام الجوقة، كانت يومها غزوة لبنان الهمجية وكانت الاوضاع السياسية ملتهبة في الشارع الاسرائيلي وكان يومها المد الجماهيري الغاضب احتجاجا على الحرب القذرة التي كانت تزرع الدمار والموت والخراب. فكان لحرارة تلك الفترة الاثر الكبير في الهاب الحماس لتأسيس الجوقة التي تعتبر الاولى من نوعها. ووجودها ايضا كان بسبب الافتقار لفن يعكس التراث الاصيل والواقع المعاش».

س ـ ماذا قدمت «يعاد»؟

* الجوقة: «بدأنا نتمرن على اغان وطنية لفرقة «العاشقين» ولمارسيل خليفة وفرق وطنية اخرى. ومن ثم بدأنا بتلحين الكلمة المحلية وعملنا ودأبنا على تطوير وترسيخ هذا حتى وصلنا الى مرحلة سجلنا فيها «شريط كاسيت» خاصا من انتاج محلي، وزعناه في ارجاء البلاد. وغنينا للعديد من الشعراء الفرسان. وقدمنا مسرحية «المغتصبة» من اخراج مازن غطاس. ونعتز بأننا قدمنا الأغنية السياسية التقدمية. ونحن مع الرأي القائل ان كل موقف هو سياسة. ولا مانع ان نغني عن الصداقة او عن الحب او عن الطبيعة او اي جانب آخر من نواحي الحياة. ولكن من واجبنا ان نغني بشكل تقدمي».

س ـ كيف تفاعلت «يعاد» مع الاحداث؟ وكيف انعكست الاحداث في اعمال «يعاد»؟ الانتفاضة مثلا؟

* الجوقة: «موقفنا من الحياة تقدمي. ولكن نقولها وبكل صدق اننا حتى الان لم نصل الى التفاعل كما يجب. ولكن هذا هو هدفنا الذي نسعى الى تحقيقه. ومن الضروري تنويع المواضيع، فعمل الجوقة هو نتاج مرحلي وانعكاس للواقع الملموس ومضمون اغانينا مواز لمضمون الحياة وله علاقة وطيدة بخطنا السياسي الجبهوي الذي نلتزم به ونسترشد بهديه. واما بالنسبة للانتفاضة، فهي عملية ثورية رائعة ومشرقة وهي نتيجة حتمية لشعب يرزح تحت الاحتلال وكجوقة لم نقم سدى. وعندما نغني اية اغنية نتعامل معها بشكل جدي. ونحن الفرقة الوحيدة التي ولدت ونمت وترعرعت وصمدت وتستمر في العطاء، وذلك لأن شباب الجبهة يدعم الجوقة ويمد لها يد المساعدة والرعاية ويسعى لتطويرها وتقدمها لكي ترتقي اكثر واكثر في الطريق الى القمة. والفرق بيننا وبين الفرق الفنية الاخرى كتلك التي تغني في الاعراس، اننا ملتزمون سياسيا ولنا رسالة نعمل من اجل تأديتها بكل اخلاص وأمانة وقناعة وصدق. نحن متطوعون وما يرسخ قناعتنا بما اخترناه هو اننا ننتمي الى خط سياسي وفكر سياسي واحد هو الفكر الجبهوي ونختار القصيدة التي تتسم بالصدق ونتعامل معها بجدية وصدق. بينما الفرق الفنية الاخرى لا تستطيع تقديم الاغنية السياسية الملتزمة. ونحن نتوجه للفن بشكل راق وعميق ونختار الاسمى والاروع والهادف والاوضح فمعظم اغانينا لكوكبة من الشعراء المعروفين كسميح القاسم ومعين بسيسو وتوفيق زياد وشكيب جهشان وغيرهم، والالحان لنبيل عازر مدرب الفرقة».

س ـ ما هي الصعوبات التي تحد من تطوركم وتعاونون منها؟

* الجوقة: «الصعوبات مادية، فمثلا عندما سجلنا «الكاسيت» اضطررنا الى استدانة (٨) آلاف دولار. كذلك فنحن محدودين بالالات واجهزة الصوت



● الجوقة والعازفون اثناء التدريب اليومي استعدادا للسفر الى لندن ●

بفعاليات خاصة. ولكننا شاركنا في العديد من الفعاليات التضامنية وقدمنا كل ما استطعنا. كانت لنا محاولة لتقديم مسرحية عن الانتفاضة وجراء ظروف موضوعية لم نستطع تقديمها. ولحنا اغاني للمسرحية لها علاقة بالانتفاضة. وقدمنا العديد من الاناشيد في الرامة ضد الحرب وكانت اغاني هادفة وجدية وعملية. وباختصار، «يعاد» انبثقت من الشعب الكادح العامل وما يؤثر على الناس ويتعرضون له من صنوف الظلم والحقد ينعكس في اعمالنا وكان تجاوب الجمهور رائعا معنا. وقدمنا اكثر من (١١٥) عرضا خلال فترة وجودنا في الوطن وخارجه. كالجولان والمناطق الفلسطينية المحتلة. وهناك مدن وقرى قدمنا فيها العديد من العروض كالناصرة».

س ـ بماذا يتميز أسلوب «يعاد» عن غيرها؟

* الجوقة: «لأجل الصدق والموضوعية لم نصل الى استقلالية في الاسلوب ولم نصل حتى الان الى درجة خلق اسلوب فني خاص، وهذا يحتاج الى دراسة وعمل اكثر وامكانيات وظروف افضل. ولكن المميز لنا هو الصدق مع انفسنا. فنحن لا نعطي والعازفين ثم ان الارهاب والضغوط السلطوية تؤثر. وبعض الاعضاء الذين انضموا تساقطوا في منتصف الطريق جراء ذلك. واثبتت التجربة ان الغير ملتزم سياسيا و «اللي مش عارف حالو وين يطيخ، لا يصمد» فهناك من لوحق وسجن من اعضاء الفرقة ولكنه صمد لانه ملتزم سياسيا. وليس من السهل ان يمارس الانسان العمل السياسي ان لم يكن على قناعة ووعي بما يقوم به ومن الصعوبات ايضا ان الصحافة لا تغطي نشاطاتنا كما يجب».

س ـ ما هي المشاريع المستقبلية؟

* الجوقة: «السفر الى لندن في العشرين من الشهر الحالي ومن ثم الى باريس. ولدينا امل نسعى لتحقيقه وهو تسجيل «كاسيت» ثان ولن نتجع في تقديم عمل مسرحي».

وبعد، يبلغ عدد اعضاء جوقة «يعاد» ٢٢ شابا وشابة هم الصوت الجليلي الرخيم والقوي الذي يساهم في دفع مسيرة النضال الى امام، ويروح عن النفوس اذا تعبت ليمدها بالامل العذب بحتمية انتصار المحبة والسلام والحياة الذي يستحق ان ندعمه ونقويه.

متحف بوسطن يقرر ان يعيد الى مصر تحفا مسروقة

● بوسطن ـ و. ص. ف ـ قرر متحف بوسطن ان يعيد الى مصر جدرانيات قبر يعود الى القرن الخامس عشر قبل الميلاد بعد ان تأكد مسؤولو المتحف انها مسروقة.

وكان المتحف اشترى هذه التحف عام ١٩٧٨ من احد السماسرة في هولندا يبلغ لم يكشف النقاب عنه.

واوضح مدير المتحف، آلن شيستاك، ان اعادة التحف ستتم في الاشهر المقبلة وان ممثلا من مصلحة الاثار المصرية سيشرف على توضيبها.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ـ ١٩٨٩/١/٤م

١٨،٣٠ ـ موجز الأخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ البرنامج الوثائقي «اماكن ساحرة». وفي حلقة اليوم تسلط كاميرا البرنامج اضواء على مناطق المكسيك الجنوبية
١٩،٠٠ ـ البرنامج الوثائقي «الزراعة المصرية». يتضمن البرنامج تقريرا عن تصدير كبد الاوز الى الدول الاوروبية واليابان
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ ـ برنامج غنائي غربي
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٣٥ ـ البرنامج المحلي «سركيه»
٢٢،٠٥ ـ الفيلم الامريكي الحربي «مهم للرجال». بطولة ستيف ماكوين، المطرب بوب دارين، وجيمس كوبورن. من اخراج دونالد سيغل
٢٣،٣٠ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)



● جوقة «يعاد» باللباس الرسمي تقدم احدى الاناشيد ●

«جسر للحياة» ـ مؤسسة لعلاج الادمان، يهمها امرك

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصلتنا مؤخرا من مؤسسة «جسر للحياة» المختصة في علاج المدمنين على الكحول والمخدرات نشرة اعلامية خاصة، تعرض لنشاط المؤسسة وسبل عملها..

ونحن اذ نحيي الاخوة العاملين في هذه المؤسسة على مساعيهم النبيلة، تنشر النشرة كاملة لما تنطوي عليه من اهمية بالغة لكل من يهمه الامر.

الادمان على الكحول والسموم هو مرض مزمن يؤدي في النهاية الى موت مؤكد..

في مؤسسة «جسر للحياة» تعمل حسب برنامج خاص، والذي يدمج بين طريقتين، الاولى طريقة «بيتي فورد» من الولايات المتحدة والثانية طريقة «بروميس» من انجلترا.

«جسر للحياة» تعمل حسب مبادىء «الخطوات الاثنتا عشر، والمبنية» على العضوية للمدمنين المجهولي الاسم. وحسب هذه الطريقة تعطى محاضرات ودورات علمية وتشترك مجموعات في دورات مختلفة منها العلاجية الطبية. كما ينظم المشتركون في دورات مختلفة منها الرياضية.. الرقص الشعبي، مشاهدة الافلام، الاستحمام في البرك الساخنة والاستحمام في البحر.. والقيام برحلات في المنطقة المجاورة..

اما المشتركون فيتم ارشادهم وتعليمهم على ايدي طاقم ملم بالموضوع، وبرفقة مختصين وطبيب نفساني وممرضة واخصائي بعلم النفس وعامل اجتماعي.

ان هذا البرنامج مبلور ومكثف وقصير (ثلاثة اشهر فقط)، لأن المكوث المستمر في المؤسسة قد يضر ولا يفيد، مع العلم ان هدفنا هو اعادة المقلع عن الادمان الى بيئته الطبيعية باسرع ما يمكن. وبالاضافة الى مكوثه في المؤسسة يحضر برنامج اتصال ومتابعة.

■■ مراحل العلاج

١ ـ الخطوة الاولى اعطاء المساعدة للمدمن حتى يتعرف على مشاكله، لان الانسان الذي يتعذب، لا يعي مشاكله ويميل الى انكار صعوبة الوضع وحدته.

٢ ـ من خلال العلاج يدرك المقلع عن الخمر والسموم انه بحاجة للمساعدة ويدرك الحاجة بالتغيير، ويتعرف على الصفات الموجودة عنده ويرغب بتغييرها حتى يواجه بنجاح مشاكله، وبواسطة التقييم الذاتي يوجه المعالج لفهم التصرفات الذاتية الهدامة ويشجعونه على اكتشاف قواه الداخلية والتي بواسطتها يمكنه بناء نفسه من جديد.

٣ ـ وفي النهاية عليه ان يغير بشكل جذري مواقفه وتصرفاته خلال فترة العلاج وبعدها.

هذا التغيير هو حيوي جدا لمسيرة العلاج ولمنع التدهور في المستقبل.

طاقم «جسر للحياة» يحييكم ويسره ان يدعو المدمنين للمكوث بيننا. نحن متواجدون في الجليل الغربي بجو قروي هادئ، وساكن.

اخي المدمن: هناك من يهتم بك ويصغي لك.. اتصل بنا اليوم على رقم الهاتف (٨٥٧٥١٧ ـ ٠٤) ـ بعد الخامسة مساء.

ـ يهمنا امرك.

١٤ مليون امي في ايران!!

● باريس ـ و. ص. ف ـ اعلنت وكالة الانباء الايرانية الملتقطة في باريس مؤخرا، ان ايران تضم (١٤) مليون امي من اصل عدد السكان الذي يتجاوز ٥٠ مليون نسمة في حين ان مليون طفل في سن الدراسة لا يمكنهم دخول المدارس لعدم توافر الامكانات المادية لديهم!!

واعلن المسؤول عن الحركة من اجل ازالة الامية، حجة الاسلام محسن غرعاقي، انه قدم للهيئات المسؤولة في البلاد مشروعا يهدف الى القضاء على هذه الظاهرة عبر الزام جميع الاميين بالمشاركة في دروس تقام خصيصا من اجلهم.

وتابع انه من الضروري كذلك بناء مدارس. واوضح انه ينبغي اقامة ٢٠ الف مدرسة في غضون فترة قصيرة في المناطق الريفية، والا سيزداد عدد الاميين ٥٠٠ الف كل سنة..

واضاف غرعاقي ان الحركة من اجل ازالة الامية (انشئت بعد ثورة ١٩٧٩)، تجري مفاوضات مع مؤسسة المحرومين من اجل اقامة دروس في المعامل التي تشرف عليها هذه المؤسسة.

استئصال رصاصة من جسد ضابط بريطاني بعد ٣٦ عاما!

● لندن ـ و. ص. ف ـ استؤصلت من جسد ضابط في الجيش البريطاني رصاصة حملها ٣٦ عاما!! فقد أجريت له مؤخرا جراحة في احد مستشفيات لندن لاستخراج رصاصة من خلف عينه اليسرى (كان قد اصيب بها في فخذه في كوريا عام ١٩٥٢)، بعد ان بدأت تزعجه بشدة.

ولم يشأ الكومندان ريتشارد بينغلي (٦٨ سنة) من نيوتن ابوت، في ديفون (جنوب غرب بريطانيا) ان يحتفظ بالرصاصة كذكرى بل فضل ان يتركها في متحف المستشفى.

وصرح الكومندان بينغلي الذي اصيب كذلك في دانكرك وصقلية خلال الحرب العالمية الثانية «انني محظوظ للغاية فالرصاصة التي انتقلت عبر الاوعية الدموية لتستقر في رأسي كان يمكن ان تتوقف في مكان آخر»..

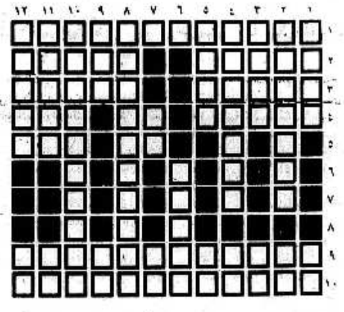
الدنيا تضحك، وانت ...

□ نكتة بلجيكية

● عندما يتساءل الجراح البلجيكي اين يمكن ان يكون نسي قداحته، فانه يشرع في اجراء العمليات لكل مرضاه الذين يشكون من حرقة في معدهم!

كلمات متقاطعة

*** * * لغز رقم (١٩٦) * * ***



● اعداد: موسى حافظ دراغمة ـ الطيبة ●

افقي:

١ ـ صاحب «لا استأذن احدا» + احد الوالدين
٢ ـ قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ـ تضارب الامواج (معكوسة)
٣ ـ ورود ـ عمال (معكوسة)
٤ ـ الاسم الاول لمطربة سورية ـ متماثلان ـ منازل (معكوسة)
٥ ـ حرف جر ـ بسط
٦ ـ ....
٧ ـ ....
٨ ـ ....
٩ ـ رسام فلسطيني راحل + من حالات القمر
١٠ ـ الاسم الثاني لزعيم عربي راحل + حيوان مفترس

عمودي:

١ ـ تناضل من اجله الشعوب ـ حرف جر (معكوسة)
٢ ـ اديبة فلسطينية راحلة ـ احد الوالدين
٣ ـ يمنع ـ احد الاقارب
٤ ـ نقيض متحازون ـ للنداء
٥ ـ قطنا (معكوسة) ـ للتعريف
٦ ـ يعطش
٧ ـ سرب طيور ـ ادرك (مجزومة ومعكوسة)
٨ ـ من اللغات المحكية في البلاد + صوت السيف (معكوسة)
٩ ـ دلو ـ يشاهد (مجزومة)
١٠ ـ قائد جبهوي + قهوة
١١ ـ المنطقة المنخفضة ـ يجري في العروق
١٢ متزمت ـ حرفان متشابهان

*** * * حل لغز رقم (١٩٥) * * ***

افقي:

١ ـ جمال موسى
٢ ـ ديغول ـ ر ر
٣ ـ هرولا ـ حث
٤ ـ عز
٥ ـ أرمم + عرخيم
٦ ـ اي
٧ ـ مانش ـ رمانة
٨ ـ سعاد ـ سم
٩ ـ لم + سيد مكاوي
١٠ ـ كركدن + ديانة

عمودي:

١ ـ جدة ـ مسلك
٢ ـ مير ـ اعمر
٣ ـ وغى ـ ناسك
٤ ـ معلول ـ شديد
٥ ـ ملازم ـ دن
٦ ـ عذر ـ مد
٧ ـ سرح ـ كي
٨ ـ ثرى ـ أ أ
٩ ـ يانسون
١٠ ـ ألية مية

■ تعازينا الحارة ●

الى آل ابو زويد عودة الله وجميع انسبائهم واقربائهم في قرية عيلوط والخارج بوفاة المأسوف عليه المرحوم

محمد رشيد ابو زويد عودة الله

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ عيلوط

■ تعزية ■

الى الاخت نبيهة مرقس وجميع آل دلة وانسبائهم بوفاة المرحوم

«جرمس دلة»

حركة النساء الدمقراطيات ـ منطقة عكا

□ مطلوب □

طبيب اسنان للعمل ثلاثة ايام في الاسبوع. لمزيد من التفاصيل، الرجاء الاتصال بارقام الهواتف: (٠٤/٦٦٠٣٠٢) و(٠٤/٦٧٠٤٥٠)

بعد الساعة الرابعة بعد الظهر

للبيع

خشب مستعمل للطوبار، سيارات، جبالات، سقايل حديد «موتورولا» واثاث مكتب وعدة كهربائية صغيرة.

ت: (٠٦/٥٧٥٤٤٧).

* تهنئة *

اجمل باقة ورد الى الاخ العزيز اكرم قسيس وزوجته كوكب بالمولود الجديد «شادي» نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

اجود قسيس وعائلته ـ البقيعة

* تهنئة حارة *

* الى جميل توفيق عوض وزوجته بالمولودة «نرجس».

* والى سمير محمود وزوجته بالمولودة «سلام».

نتمنى للمولودين حياة سعيدة في ظل عائلتيهما.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ عين ماهل

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعضاء قرية عرب الشبلي تشعر بوفاة المرحومة عطشة ذياب شبلي بتاريخ ١٩٦٤/٢/١٠ وانحصار ارثها الشرعي والانتقالي باولادها دية ومحمود وحسين وحسن وسارة وياسر وياسين المتولدين لها من زوجها اسعد المتوفى حال حياتها ومحمد المتولد لها من زوجها شتيوي خليفة المتوفى حال حياتها لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين اسدي

اليوم، اضراب لمدة ساعتين في عكا ضد البطالة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تضرب مدينة عكا اليوم الاربعاء لمدة ساعتين احتجاجا على ازمة البطالة فيها وضد خطر الفصل من العمل الذي يتهدد مئات من العمال.

ويشمل الاضراب اليوم جميع مرافق الحياة في المدينة: المدارس والمؤسسات الجماهيرية والشعبية وجميع المتاجر بعد موافقة رابطة التجار على الانضمام للاضراب.

هذا ويقام في مركز المدينة اجتماع جماهيري كبير بمشاركة رئيس البلدية وسكرتير مجلس عمال المدينة.

وعلمت «الاتحاد» ان الطاقم النضالي الذي دعا الى الاضراب يرفع المطالب التالية ● تحويل عكا الى مدينة تطوير «أ» زائد ● تشجيع مبادرين ومستثمرين على اقامة ورش ومصانع في المدينة ● مساعدة المصانع التي تعاني ازمات مالية.

في بيان الى الاهالي: جبهة مجد الكروم الموحدة تدعو الى اوسع وحدة صف في الانتخابات المحلية

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ دعت جبهة مجد الكروم الموحدة، في بيان وزعته على الاهالي، الى اوسع وحدة صف في الكفاح من اجل المساواة والتطور بكرامة.

ودعت كل ممثلي الفئات المخلصة من ابناء القرية الى الانضمام للجبهة والتعاون معها حول البرنامج التالي: ● المساهمة في الكفاح العام لكنس الاحتلال وسياسة العدوان وتحقيق السلام العادل وتكثيف التضامن مع الانتفاضة ● المساهمة في الكفاح العام ضد العنصرية وسياسة التمييز القومي وسلب الارض وهدم البيوت والتماثل مع القرارات والمواقف الكفاحية للجنة الرؤساء العرب ولجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب والالتزام بها ● العمل على توسيع روابط الكفاح مع القوى الدمقراطية والعقلانية اليهودية من اجل السلام وضد العنصرية ومن اجل المساواة للمواطنين العرب ● حماية وصيانة المقدسات والمساهمة في تصعيد الكفاح لتحرير الوقف الاسلامي وصرف ريعه لاحتياجات اصحابه الشرعيين ● الوقوف ضد كل ما من شأنه اضعاف وحدة الاهلين من تناحرات عائلية ● الدفاع عما تبقى لنا من ارض وضم كل اراضي القرية تحت سلطة نفوذ مجلسنا المحلي ● التصدي لخطة هدم البيوت والعمل على ترخيص كل البيوت غير المرخصة ● توسيع مسطح القرية وذلك باقرار خارطة هيكلية تتلاءم مع مصالح السكان التطويرية ● السماح بالبناء على مسافة (٢٥) مترا من الشارع الرئيسي عكا ـ صفد ● العمل على ضم منطقة «ذيل المسيل» الى مسطح القرية.

وكانت الجبهة قد اشارت الى الظروف التي تجري فيها معركة الانتخابات في بداية المنشور مؤكدة انه ازاء هذه السياسة العنصرية فان السلاح الوحيد الفعال والمجرب هو وحدة الصف والذي اثبت نجاعته في الايام المشهودة في تاريخنا مثل «يوم الارض» و«يوم المساواة» و«يوم السلام» و«يوم المسكن» وغيرها.

٤٨ مبعدا فلسطينيا منذ بدء

■ تتمة من صفحة ١ ■

اعمال الطرد ومختلف الممارسات التي تشكل خرقا لاتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بحماية السكان المدنيين في فترة الحرب.

وجاء في بيان اللجنة ان المادة (٤٩) في الاتفاقية المذكورة والتي وضعت بناء على طلب من اللجنة الدولية للصليب الاحمر تحظر اعمال الطرد الجماعية او الفردية الى خارج المنطقة المحتلة مهما كان السبب.

وذكر البيان، ايضا، ان عمليات طرد الـ ١٣، التي جرت في الاول من الشهر الجاري، ترفع الى ٤٨ عدد الاشخاص الذين طردوا باتجاه لبنان منذ مطلع العام ١٩٨٨ وان «الاحداث» في المناطق المحتلة اوقعت مئات الضحايا منذ كانون الاول ١٩٨٧.

معرض مشترك «من اجل

■ تتمة من صفحة ١ ■

اللاحق بالشعب الفلسطيني. اننا نثق بان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، ونطالب الحكومة الايطالية بالاعتراف بهذه الحقيقة. ونثق بان المؤتمر الدولي هو الطريق الصحيح للخروج من مشكلة الشرق الاوسط».

وتحدث بعد ذلك الفنان سليمان منصور، باسم رابطة التشكيليين الفلسطينيين، وشكر كل من ساهم في انجاح هذا المعرض المشترك والذي يعتبر «بيانا سياسيا واخلاقيا ضد الظلم واستعدادا للنضال من اجل السلام العادل وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة على ارض وطنه».

وقال الفنان الاسرائيلي ارنون بن دافيد: «لدي ايمان قوي باهمية التعبير الفني خاصة في فترات الصراع. واحاول من خلال عملي التعبير عن الامي اجلالا لكل اولئك الذين يعانون تحت الاحتلال. امل ان يتوقف العنف قريبا وان نعيش بسلام».

وقال الفنان الاسرائيلي دافيد ريب في المؤتمر الصحفي نفسه: «قسم كبير من عملي في السنوات الاخيرة يتركز حول الوضع في اسرائيل وخاصة حول العلاقات الاسرائيلية الفلسطينية كما تظهر في وسائل الاعلام. خلال السنة الاخيرة رسمت كثيرا من صور الصحافة التي تبين صراع الشعب في الارض المحتلة. يسعدني ان اشارك في هذا المعرض للمطبوعات الفنية الذي يهدف لمساعدة الشعب الفلسطيني في نضاله من اجل حقوقه الوطنية».

هذا وقد تضمن المعرض ثمانية عشر عملا للفنانين الايطاليين واربعة اعمال للفنانين الفلسطينيين سليمان منصور ونبيل عناني وتيسير بركات وطالب دويك وعملين للفنانين الاسرائيليين.

وقد اوضحت لجنة المعرض، بان العشرات من كل الاطراف كانوا يرغبون بالمساهمة في اعمالهم الفنية في هذا المعرض، ولكن ضيق المساحة لم تسمح سوى بمشاركة رمزية للاطراف الثلاثة.

دعوة طلاب ثانوية المكر ـ جديدة الى الانخراط في معركة افشال مؤامرة الدمج

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اقيم احتفال بمناسبة السنة الميلادية الجديدة في مدرسة المكر ـ جديدة الثانوية تحت رعاية مجلس الطلاب في المدرسة.

افتتح الاحتفال رئيس مجلس الطلاب، قاسم كيال، فاكد اهمية دور الطلاب في معارك الجماهير العربية من اجل المساواة ونيل الحقوق. وتمنى للطلاب سنة من النجاح والحياة السعيدة في ظل السلام الذي لا بد وان يخيم فوق ربوع المنطقة.

وتلاه السيد عفيف كيال، رئيس مجلس محلي جديدة، فحيا الطلاب وتمنى لهم تحصيلا مشرفا. وشرح كيال باسهاب عن مؤامرة حل المجلس المحلي تحت ستار الدمج. وحث الطلاب على الانخراط في المعترك السياسي بهدف افشال المؤامرة.

ثم قدم الصحفي ابراهيم مالك، رئيس تحرير مجلة «الجديد»، محاضرة حول قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد في الجزائر فشرح للطلاب عن قرارات المؤتمر والتأييد العالمي الذي لاقته وخاصة اعلان اقامة الدولة الفلسطينية.

واسهب مالك في الحديث عن التطورات التي حدثت والواقع الذي اوجدته الانتفاضة وقال: «ان اقامة الدولة الفلسطينية على ارض الواقع هي قضية وقت خاصة في ظل ظروف الانفراج الدولي وحل المشاكل الاقليمية بالطرق السلمية».

وتولى عرافة البرنامج الفني، الذي جرى بعد المحاضرة، ميسرة معدي، بالمشاركة مع علي معدي، وتخلل البرنامج الفني قراءات شعرية وتقديم عروض مسرحية وفكاهة.

وتم في النهاية سحب اليانصيب على عدة جوائز قيمة.

ضمن تعليق طويل في «نيويورك تايمز»

■ تتمة من صفحة ١ ■

واعتبر ابا ايبن، في تعليق طويل نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» امس الاول (الاثنين)، ان قرار الولايات المتحدة بمباشرة بحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية مبرر كليا. واكد ان «اسباب الاعتقاد بان القيادة الفلسطينية اتخذت اتجاها جديدا هي من القوة بحيث لا يمكن رفضها تلقائيا».

وهاجم الوزير الاسبق بصورة خاصة، اصدقاء اسرائيل في الولايات المتحدة والصقور في بلاده. واخذ عليهم تقديم اسرائيل «كدولة منزوعة السلاح مثل ايسلاندا وموناكو» في مواجهة قوات منظمة التحرير الفلسطينية «التي يصورونها على انها من سلالة اسكندر الاكبر او جنكيز خان».

وصرح ابا ايبن، نقلا عن دراسة للمركز الاسرائيلي للدراسات الاستراتيجية، بان الواقع مختلف كليا. ان نظام الدفاع في اسرائيل من «افضل النظم في العالم» ويسمح «بتعبئة ٥٤٠ الف رجل و ٣٨٠٠ دبابة و ٦٨٢ طائرة تتمتع بقدرة هائلة على القصف والاف من قطع المدفعية والصواريخ وامكانات الكترونية ضخمة».

وحسب هذه الدراسة، التي يستند اليها ايبن، فان لدى منظمة التحرير الفلسطينية «٨ الاف رجل منتشرين في اماكن عديدة ولا تمتلك دبابات وطائرات بل بعض الاسلحة النارية وليس لديها صواريخ ولكنها مزودة بانواع شتى من القنابل ومدافع الهاون والحجارة والزجاجات».

واكد ابا ايبن انه اذا ما انشىء «كيان بقيادة العرب في جزء كبير من الضفة الغربية وغزة او دولة منفصلة او اتحاد كونفدرالي مع الاردن فانه سيكون اضعف كيان عسكري على الارض».

واشار الى ان هذه الاراضي تحت السيادة العربية ستكون لديها مشاكل امنية كما هي الحال الان تحت السيادة الاسرائيلية. الا انه اضاف ان وصف هذا الكيان بانه خطر يهدد بقاء اسرائيل هو غير معقول.

وكشف الدبلوماسي السابق ان الدول العربية التي تشكل جبهة الصمود والتصدي (ليبيا وسوريا واليمن الدمقراطي) تمارس «ضغطا على الفلسطينيين كي يتصرفوا من منطلق الواقعية وليس روح المغامرة».

وختم ان «على اصدقاء اسرائيل الا يخلقوا اسطورة وهمية عن الضعف الاسرائيلي» وقال ان على اسرائيل ان تلتزم بقرارات مجلس الامن ومبدأ الانسحاب من اراض مقابل السلام «واسرائيل من القوة بحيث يمكن ان تقوم بهذه الخطوة».

اخبار من دولة فلسطين المحتلة

شكوى ضد رئيس المحكمة العسكرية في مدينة نابلس

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدم المحامي فؤاد منصور، يوم الاثنين ١/٢، شكوى الى كل من المستشار القضائي في الضفة الفلسطينية المحتلة والمدعي العام العسكري ضد حاكم ورئيس محكمة نابلس العسكرية، الكولونيل يهوشواع خليفة. كما وجه المحامي منصور نسخا مماثلة عن الشكوى الى كل من نقابة المحامين الاسرائيليين واخرى للجنة حقوق المواطن.

وجاء في حيثيات الشكوى انه بتاريخ ١٩٨٨/١٢/٢٧، بينما كان المحامي فؤاد منصور يمارس عمله كمحامي دفاع لاحد المتهمين برشق الحجارة والتظاهر اراد الحاكم تأجيل النظر في القضية لمدة ثلاثة اشهر ونصف الشهر، والسبب لذلك هو غياب شهود النيابة. الامر الذي عارضه المحامي بشدة لكون المتهم معتقلا منذ ١٩٨٨/٩/٦. واشار المحامي الى ان تاجيل البت في هذه القضية لفترة طويلة يضر بموكله ويجعله يقبع في السجن لمدة اكثر من ٦ اشهر بدون محاكمة.

واضافت الشكوى انه عندما رفض الحاكم سماع طلب المحامي الرامي الى تقريب موعد الجلسة، بل ذهب الحاكم اكثر من هذا، اذ قال انه من الوقاحة ان يطلب المحامي طلبا كهذا في الوقت الذي يعرف فيه ان طلبه مرفوض مسبقا. عندها دار بين الطرفين نقاش حاد. وقام الحاكم على الفور ولم يستطع التحكم بتصرفاته واخرج المحامي من قاعة المحكمة مهددا اياه.

واشار المحامي في شكواه الى ان مثل هذا التصرف لا يليق بمقام حاكم وان حوادث مماثلة تحدث في المحكمة المذكورة مما يحول دون ان يمارس المحامي عمله حسب القانون والاصول.

بين المطرقة والسندان

معتقل منذ سبعة اشهر في «الظاهرية» ومنع تقديمه للمحاكمة طالما ظل هناك!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لا يزال المواطن بدر سليمان عبد الله ابو علي (٤٣ عاما) من بلدة يطا/الخليل رهن الاعتقال منذ ٨٨/٦/١٦ (اكثر من سبعة اشهر) دون ان يقدم الى محاكمة بحجة انه معتقل في سجن الظاهرية (حيث ان اجراء جديدا يقضي بعدم تقديم معتقلي السجن المذكور الى المحاكمة طالما ظلوا هناك)!!

ولم تستجب المحكمة العسكرية الى عدة طلبات للافراج عن المعتقل بالكفالة، رغم انه يعاني من مرض نفسي يزداد صعوبة ويلقي بظلاله على عائلة المواطن المكونة من عشرة انفار.

احتجاز بطاقة هوية عامل لا يملك دفع غرامة (١٠٠٠) شيكل عن ابنه!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تحتجز قوات الاحتلال بطاقة هوية عامل البناء النابلسي محمد احمد العامودي (٤٠ عاما) وتطالبه بدفع مبلغ (١٠٠٠) شيكل جديد وتهدده باعتقال ابنه (شادي ـ ١٢ عاما) المتهم برشق الجنود بالحجارة والذي تعرض لاعتداء من قبل الجنود ادخله المستشفى «الانجيلي» في المدينة يوم (١٢/١٠) الماضي.

وكان الفتى، سوية مع الفتى الشهيد بدر سعيد قرادة، عندما اعتقلتهما دورية عسكرية في اليوم المذكور وقذفت بالفتى بدر (الذي استشهد لاحقا) من السيارة العسكرية ثم اقتادت الفتى (شادي) الى احدى الخيام في مبنى الحاكمية العسكرية لينهالوا عليه هناك بالضرب والركل بالهراوات واعقاب البنادق والارجل مما اسفر عن اصابته بكدمات شديدة في كل انحاء جسمه ادخل على اثرها الى المستشفى.

بقيت الاشارة الى ان العامل المذكور عاطل عن العمل ولا يتمكن من البحث عن عمل وهويته محتجزة. وقد قال لمراسلنا انه لا يستطيع دفع «اغورة واحدة».

تدمير دفيئتين مزروعتين بأشتال الخيار في قرية راس كركر المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ دمر «مجهولون»، يوم السبت الماضي، دفيئتين من البلاستيك مزروعتين باشتال الخيار تعود الى الشقيقين سعيد ونصر حسين نوفل ليلة الجمعة/السبت الماضية وذلك في اراضي قرية راس كركر (رام الله).

واقتلع هؤلاء الاشتال ومزقوا البلاستيك. كما خربوا وقطعوا شبكتي الري والرش البلاستيكي ايضا.

وتبلغ قيمة خسائر المزارعين، حسبما قدرها موظفو دائرة الزراعة، نحو ١٢٣٠٠ شيكل. اما مساحة الارض المزروعة فهي ٢١٥٠ مترا مربعا.

الجدير بالذكر ان دائرة التنظيم في المنطقة كانت منعت اقامة اية ابنية هناك بما في ذلك «المناطير» الخشبية او المتكونة من الطوب وسبق ان هدمت بعضها من تلك التي اقامها المزارعون ليحرسوا ارضهم المزروعة من اعتداءات «المجاورين».

ويذكر ايضا ان المنطقة المدمرة تمر بالقرب منها طريق لعدة مستوطنات.

اعتقال طالب من صفه لانه لم ينظر الى الشرطة!

● والتهديد باغلاق مدرسة «الرشيدية» نهائيا في القدس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ داهمت قوات الشرطة، صباح السبت الماضي، برفقة بعض موظفي بلدية اورشليم، مدرسة «عبد الله بن الحسين» الثانوية الصناعية في القدس المحتلة واعتقلت الطالب ناصر محمد حسين الطروة من داخل صفه بحجة انه رشق الحجارة باتجاه قوات الشرطة. اما «دليل» قيام الطالب بذلك فهو عدم رفع نظره عن كتبه ودفاتره ومواصلة الكتابة ساعة دخول الشرطة الى الصف!!

ويذكر ان طالبا اخر هو جميل المصري (من سكان حي الثوري) اعتقل من بيته واوقف لمدة عشرة ايام بالتهمة ذاتها.

على صعيد اخر هددت بلدية (اورشليم) باغلاق مدرسة «الرشيدية» الثانوية في القدس المحتلة في حالة عدم توقيع اولياء امور الطلبة على «تعهد» بمحافظة الطلبة على «الهدوء» وعدم الاخلال «بالنظام» بعد الاعلان، قريبا، عن «فتح باب التسجيل في المدرسة»!!

ومن المعروف ان المدرسة «الرشيدية» مغلقة بامر سلطوي منذ حوالي الشهر.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ ام الفحم (الشبيبة) ـ اليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/١/٤ الساعة ٦:٠٠ مساء في نادي «ابو العفو» ـ يدعو لحضور المحاضرة الاولى في الدورة التثقيفية. المحاضر: عبد اللطيف حصري.

■ عرابة (الشبيبة) ـ يوم غد الخميس ١٩٨٩/١/٥ الساعة ٦:٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول: «القضية الفلسطينية اليوم». المحاضر: نظير مجلي.

■ قطاع المثلث (الشبيبة) ـ يوم غد الخميس ١٩٨٩/١/٥ الساعة ٥:٣٠ مساء في نادي الحزب في «بيت الصداقة» في الناصرة ـ يدعو لحضور المحاضرة الثقافية ضمن الصف الدراسي القطاعي وذلك حول: «دستور وتنظيم الشبيبة الشيوعية». المحاضر: محمد حبيب الله.

■ المزرعة (الشبيبة) ـ يوم غد الخميس ١٩٨٩/١/٥ الساعة ٥:٠٠ مساء في بيت ايهاب غضبان ـ محاضرة حول: «ما هي الشيوعية». المحاضر: مفيد سعد.

■ تصفيات الكأس: الخضيرة تغوص في وحل عكا

*** هـ. شباب عكا ـ هـ. الخضيرة ٢ : ١ ***

● سجل لعكا: أنس ادلبي (٦٣) وابراهيم منصور (٧٦)
● سجل للخضيرة: رونن شيبرا (١٥ من ضربة جزاء ١١ متر)
● ملعب عكا: ٢٠٠٠ متفرج
● مستوى الاداء: جيد جدا
● الحكم: سابي النكفي (ممتاز)

«سندريلا الكأس».. ونعم السندريلا.. فريق شباب عكا، من فرق الدرجة الثالثة، حقق عصر امس نصرا رائعا على فريق الدرجة القطرية هبوعيل الخضيرة في مباراة مثيرة حضرها جمع غفير من العكيين.

سيطر الشباب على مجريات المباراة منذ بدايتها رغم وحولة ارض الملعب وشاهدنا هجمات متواصلة على مرمى الخضيرة. بالمقابل شن لاعبو فريق الدرجة القطرية هجمات خطرة. في الدقيقة (١٥) عرقل محمد طوالبة مهاجم الخضيرة ليشير الحكم الى النقطة البيضاء سدد منها رونن شيبرا الهدف الاول. في الدقيقة (٣٦) سهيل شتيوي انفرد بالحارس الضيف ولكنه سدد الى الخارج.

في الشوط الثاني احكم الشباب سيطرتهم على مجريات اللعب وفي الدقيقة (٦٣) تيسير عماش اندفع بالكرة وعبر خط الدفاع ودخل منطقة الجزاء فمرر الكرة الى انس ادلبي الذي اسكنها الشباك واعلن التعادل (١ : ١). في الدقيقة (٧٦) ضربة حرة مباشرة عن بعد ٣٠م حولها ابراهيم منصور الى القائم الداخلي ثم هز الشباك و ٢ : ١ للشباب.

وعقب المدرب العكي محمود الجمل على النصر قائلا: «ان هذه النتيجة لم تفاجئني لان فريق شباب عكا يعلى طريق تحقيق انجازات يفتخر بها».

امتاز جميع اعضاء الفريق وبرز بشكل خاص ابراهيم منصور وتوفيق منصور ورفعت شعبان.

لعب فريق عكا بالتركيب التالي:

اشرف بدره، دودو عمار، خليل عثمان، رفعت شعبان، محمد طوالبة، محمود سواعد، ابراهيم منصور، تيسير عماش، انس ادلبي، توفيق منصور، سهيل شتيوي واشترك عبد الله دمج وتوفيق طميش.

■ تقرير: رائد ابو شنب ■

■ فوز شاق!

*** هـ. الطيبة ـ هـ. مرحفيم ١ : صفر ***

● سجل الهدف: سامي حاج يحيى (٧٥)
● ملعب الطيبة: ٤٠٠ متفرج (دخول مجاني)
● الحكم: سيمون رتان (جيد)

تركيب الطيبة: جاي ليفي، سليمان ابو راس، عبد الستار جابر، تسوري كوهن، زياد عازم، درويش عمشة، رائد أبو العسل، جهاد حاج يحيى، محمد موسى، سامي حاج يحيى، جمال رابي.

من توقع ان فريق مرحفيم، من الدرجة الثالثة سيكون فريسة سهلة امام هبوعيل الطيبة خاب امله. اذ جاءت احداث هذا اللقاء معاكسة للتوقعات فانقلبت الصورة وكان من الصعب التمييز وتحديد من هو فريق الدرجة الاولى!

وهكذا وبالاضافة الى تحمل الجمهور للبرد القارس اضطر الى تحمل مشقة رؤية فريقه الطيباوي يتلعثم ويسجل بشق الانفس فوزا بعد ٧٥ دقيقة من المعاناة واللعب الضعيف. صحيح ان ارض الملعب كانت موحلة ومليئة بالمياه لكن ذلك لا يستر على ضعف الفريق الطيباوي ونقطة الضوء كانت نجومية اللاعب الناشىء رائد ابو العسل (١٧ عاما) الذي لعب للمرة الثانية في التركيب الاول. اما هدف الفوز فجاء في الدقيقة (٧٥) بعد ان صوب محمد موسى كرة قوية اجتازت الحارس وسقطت لتستقر وسط بركة ماء على خط مرمى الضيوف وتابعها سامي حاج يحيى ليدفع بها الى الشباك.

■ تقرير: عبد القادر ظاهر ■

■ هبوعيل كفر كنا ٣ ـ نتسيرت عيليت ٢

● فاز فريق هبوعيل كفر كنا، من فرق الدرجة الثالثة على هبوعيل نتسيرت عيليت من الدرجة الثانية بالنتيجة ٣ ـ ٢. سجل الاهداف لكفر كنا ماجد خمايسة وعمر يونس ومجيد سلباق. وبهذا انتقل الفريق الكناوي الى المرحلة القادمة من التصفيات ويأمل ان يلتقي فيها فريق درجة ممتازة.

■ مباراة مؤجلة: دربي الكرمل لسلباق ولدفاع عسفيا

● سجل لعسفيا: غسان سلباق (٢)
● ملعب عسفيا ـ ١٢٠٠ متفرج
● الحكم: بيني كوهن
● مستوى الاداء: جيد
● رفعات كنية: ٦ ـ صفر للدالية
● افضل لاعب: خطار ابو ركن
● ملاحظة: الجمهور يحب رؤية مباريات «رجولية» كهذه

* تركيب عسفيا:
خطار ابو ركن (٧)، عماد ابو ركن (٦,٥) احمد وهب (٦,٥)، سمير ابو ركن (٦,٥)، سمحون زاهر (٧)، جميل منصور (٧)، عودد بالوش (٥)، شتيلمان (٤,٥) (هاني ابو ركن د/٦٤)، فضل وهب (٦)، مروان هلون (٤,٥)، غسان سلباق (٦,٥).

* تركيب الدالية:
امل نصر الدين (٥)، سامي عبود (٤,٥)، نضال عاقلة (٦)، سرور حلبي (٥)، ربيع زيدان (٥)، رحيم سيلع (٥)، رفيق حلبي (٥,٥)، (كيرشنباوم)، مخلص حلبي (٥)، (قير حلبي د/٤٠ ـ (٤,٥))، غسان حلبي (٤)، هشام زعبي (٦)، صفا عبود (٥,٥ ـ ابعد بالبطاقة الحمراء د/٨٥).

التفوق المعنوي الذي لازم فريق الدالية منذ السبت الاخير لم يسعف لاعبيه في مباراتهم امس امام الجيران من عسفيا فقد واصل العسافنة التقليد، عدم الخسارة في الدربي فخرجوا منه امس فائزين بنقطتين ثمينتين لم تغيرا موقعهم في اللائحة ولكنها حسنتا فرص تخلصهم من القاع هذا اضافة الى القيمة المعنوية لهذا النصر.

اكثر من ١٢٠٠ متفرج شاهدوا مباراة رجولية قادها الحكم بيني كوهين الذي ترك الانطباع السيء لدى فريق الدالية وجمهوره بسبب تجاهله مخالفات ارتكبها العسافنة ضد لاعبي الدالية. مباراة تميزت باداء جيد رغم وحولة ارض الملعب. مباراة تفوق فيها لاعبو الدالية لعبا ولكنهم تأخروا نتيجة!

البداية كانت للديلاويين الذين شنوا هجمات سريعة على مرمى عسفيا لاحراز هدف مبكر ووقع الهدف مبكرا فعلا ولكن في شباك مرماهم: الدقيقة الثانية خرج العسافنة في هجمة مرتدة فوصلت الكرة الى مروان هلون الذي مررها الى غسان سلباق فتابعها هذا الى عمق الشباك و ١ : صفر.

باغت الهدف الديلاويين الذين استأنفوا الهجمات على مرمى عسفيا حيث تألق الحارس خطار ابو ركن وصد عدة كرات خطرة: الدقيقة (٩) قذف مخلص حلبي كرة قوية طار خطار لصدها الى رفعة ركنية غير مستغلة. الدقيقة (١٥) رفع سيلع كرة متقنة تلقفها هشام زعبي برأسه واهداها الى خطار. الدقيقة (٢٩) اروع فرصة للدالية: مخلص يسدد وخطار يصد الكرة الى قدم هشام زعبي وهذا عن بعد مترين!! يهدر فرصة تسجيل التعادل. وبين هذه الهجمات قاد غسان سلباق هجمة مباغتة على مرمى الدالية وسار بالكرة مسافة طويلة ولكن الوحل قطع مسارها.

استمر فريق الدالية في ضغطه في الشوط الثاني ايضا لكن مهاجميه عجزوا عن التسجيل امام دفاع عسفاوي صلب: سمحون زاهر تصدى عدة مرات لصفا عبود وسمير ابو ركن تصدى للكرات المرفوعة الى رأس هشام الزعبي واحمد وهب بخبرته الفنية ارشد زملاءه وعماد ابو ركن تحرك بدون كلل. من جهة اخرى كان غسان سلباق خطرا جدا كلما وصلت الكرة اليه اما فضل وهب فعاد كثيرا الى الدفاع ليساعد زملاءه.

الفرصة الرائعة للتسجيل سنحت في الدقيقة (٦٠) عندما دخل صفا عبود بالكرة الى داخل منطقة حرام عسفيا وهيأ نفسه للتسديد فهب سمير ابو ركن ليخلص الموقف في اللحظة الاخيرة.

اما الحدث الاهم في هذا الشوط فكان في الدقيقة (٨٥) عندما صفر الحكم محتسبا كرة جزاء لصالح صفا عبود بعد عرقلة ارتكبها جميل منصور (جيد جدا)) فوقع الاثنان ارضا واذا بصفا يعتدي على جميل ليرى فورا البطاقة الحمراء فيخسر المباراة ويخسر لاعبا ممتازا هو بأمس الحاجة اليه!

واثر النتيجة المذكورة بقي مكابي عسفيا في المرتبة (١٥) برصيد ٨ نقاط ويفارق نقطتين عن المرتبة الـ (١١) كما بقي فريق الدالية في المرتبة الـ (١٢) برصيد ٩ نقاط.

(تفاصيل اخرى وتقرير خاص مرفق بصور في عدد «الاسبوع الرياضي» يوم الاحد القادم).

■ اليوم لقاء اسرائيل ـ هولندا

● تجري في الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم الاربعاء في استاد رمات غان الدولي مباراة ودية بكرة القدم بين منتخب اسرائيل ومنتخب هولندا، حامل لقب اوروبا. وتأتي هذه المباراة ضمن استعدادات منتخب اسرائيل لتمهيديات كأس العالم التي تبدأ في اذار القادم.

ويغيب عن التركيب الهولندي ثلاثة نجومه الذين يلعبون ضمن فريق ميلانو الايطالي: ماركو فان باستن وروود خوليت ورايكارد، الذين فازوا بلقب افضل ثلاثة لاعبين في اوروبا للعام ١٩٨٨.

وبالمقابل يشارك في المنتخب الاسرائيلي اللاعبان روني روزنطال وشالوم تكفا، اللذان يلعبان ضمن فريق ستاندرد ليبج البلجيكي.

ويبث «صوت اسرائيل» بالعبرية، عبر القنال (ب) وقائع المباراة مباشرة من استاد رمات غان.

اشتباكات عنيفة في مخيمي جباليا وجنين

■ تتمة من صفحة ١ ■

هذه مما اسفر عن اصابة العديد من المواطنين.

واغلقت قوات الاحتلال بلدة الظاهرية وشنت حملة تفتيش ومداهمات واسعة النطاق عقب اطلاق نار الليلة قبل الماضية باتجاه دورية عسكرية، فيما واصلت فرض حظر التجول المشدد على مخيم بلاطة منذ مساء السبت الماضي.

● القدس ●

وفي اكثر من حي وموقع في القدس المحتلة وقعت صدامات متعددة بين قوات الشرطة و«حرس الحدود» كما رشقت وسائط نقل تابعة للشرطة ولشركة «ايغد» فيما شنت هذه القوات حملة تنكيل واسعة واطلاق وابل من قنابل الغاز المسيل للدموع بما في ذلك داخل «الحمامات» العمومية في محطة الباصات القديمة في باب العمود وكذلك في باب العامود وباب الساهرة وفي حي السعدية في البلدة القديمة مما اسفر عن اصابة عدد من الاطفال والنسوة بحالات اختناق اضافة الى الاعتداء على المارة والتنكيل بهم وضربهم. واعتدت هذه القوات على احد الباعة المتجولين (حمزة الرجبي ـ ٤٠ عاما) وفرضت عليه، بعد ضربه، دفع مبلغ (١٠٠) شيكل بحجة عدم حصوله على رخصة (وهو يبيع السجائر فقط).

كما اعتدت هذه القوات على بائع الصحف اسعد الرجبي (ابو محمد ـ ٥٥ عاما) وقامت بتمزيق الصحف والدوس عليها والقاء بضاعته وطرحها ارضا رغم انه يملك رخصة بذلك. وكانت جرت اعمال تنكيل مشابهة الليلة قبل الماضية في حي سلوان.

● الرام ●

وفي الرام، شمال القدس، خرجت نسوة واهالي البلدة في مسيرة عارمة من منزل عائلة الشهيدة هنية الغزاونة التي استشهدت قبل عام كامل برصاص احد الجنود بينما كانت تقوم بنشر غسيل العائلة. وتوجهت المسيرة الى قبر الشهيدة حيث وضعت الاكاليل هناك ثم طافت بعض شوارع البلدة قبل ان تداهمها وتقمعها قوات الاحتلال بالرصاص والعيارات المطاطية وقنابل الغاز مما اسفر عن اصابة احد الشبان، على الاقل، بعيار مطاطي فيما طارد الجنود الفتية والشبان حتى «ضاحية البريد» المجاورة كما اجبروا المارة على ازالة الحواجز الحجرية من الشوارع.

● طولكرم ●

وداهم جنود الاحتلال بعض قرى طولكرم ومنها علار ودير الغصون وصيدا وكفر عبوش حيث اصيب سلام شريف شديد (١٨ عاما ـ علار) برصاصة استقرت في فخذه الايمن واخرجت في عملية جراحية في مستشفى طولكرم وتم اعتقال ثمانية شبان من قرية دير الغصون فيما استخدم الجنود «راجمة الحجارة» لقمع اهالي مخيم طولكرم مما اسفر عن تحطيم زجاج نوافذ وشرفات وسخانات شمسية للاهالي.

وكانت وقعت صدامات في بعض احياء المدينة نفسها في ساعات بعد ظهر امس.

● جنين ●

وفي مخيم جنين وقع صدام عنيف بين الاهالي والجنود استمر نحو ساعتين وشمل معظم انحاء المخيم واسفر عن اصابة الشاب كمال احمد علي عوض برصاصة في معدته حيث ادخل الى عيادة المخيم ثم نقل الى مستشفى جنين ووصفت حالته بانها متوسطة.

● البيرة ●

وفي البيرة القى فتى حجرا باتجاه احدى الدوريات العسكرية فاطلق افرادها وابلا من الرصاص وبشكل عشوائي اسفر عن اصابة المواطن علامة سليمان عطاالله (٤٦ عاما ـ رصاصة في الفخذ) وادخل الى مستشفى رام الله.

وكانت قوات الاحتلال داهمت الليلة قبل الماضية قرية كفر مالك وسط اطلاق كثيف للنيران.

● نابلس ●

وفي قرية برقة اقتلعت جرافات الاحتلال اشجار زيتون على امتداد الشارع الرئيسي (من الجانبين) وبطول كيلو متر واحد وذلك في اطار «الاحتياطات الامنية» حسبما قيل للاهالي فيما تواصل قوات الاحتلال التمركز على مدار الساعة على سطح منزل لارملة المرحوم عارف فويدر.

وواصلت قوات الاحتلال حملة التنكيل بالاهالي في المدينة وجوارها وادخل (٧) مواطنين الى المستشفى من المدينة ومخيمي عسكر القديم والجديد وقرية كفر قليل وكان بينهم الفتى مهران تحسين (١١ عاما) من مخيم عسكر القديم.

وكان باصان يقلان جنودا رشقا بالحجارة وسط مدينة نابلس فنزل منها الجنود وبدأوا باطلاق النيران من اسلحتهم ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

واصيب المواطن رشاد يوسف ارشيدات (٤٦ عاما ـ قرية سالم) بنوبة قلبية عقب تمكنه من الافلات (في اثناء قيادته سيارته من نوع «فولكس فاجن كابينه» على طريق النصارية في منطقة الغور) من شاحنة عسكرية حاولت الاحتكاك به ثم اغمي عليه بعد ان اوقف سيارته على جانب الطريق حيث تبين لاحقا انه اصيب بنوبة قلبية وادخل غرفة العناية المكثفة بعد ادخاله الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس.

● قطاع غزة ●

ووقعت في القطاع صدامات ومواجهات مختلفة وخاصة في مخيمات جباليا والنصيرات والشاطىء، وفي عدد من احياء مدينة غزة اسفرت عن وقوع العديد من الاصابات اضافة الى هدم نصف منزل عائلة معتقل واغلاق نصفه الثاني في حي الدرج.

ودارت اعنف هذه الاشتباكات في مخيم جباليا وخاصة في بلوك (٢) عندما تصدى الاهالي لقوات معززة اقتحمته. واسفرت هذه الصدامات عن اصابة (١٢) مواطنا بين امراة وشاب وفتى باصابات مختلفة من عيارات معدنية وكسور وكدمات وادخلوا الى عيادة وكالة جباليا و«مستشفى الشفاء» وهم سكينة نوفل (٢١ عاما) وزهير ابو المعزة (٣٠ عاما) وعقل احمد الشيخ خليل (١٥ عاما) واصيبوا بعيارات معدنية في الجسم، وكل من يوسف نوفل (٣٦ عاما ـ كسر في الساعد الايمن وتورمات في الرأس) وغسان ابو حبل (١٥ عاما ـ كسر في اليد اليسرى واخر في الكوع الايسر). واصيب التالية اسماؤهم بجروح وكدمات ورضوض مختلفة جراء الضرب وهم: كمال صلاح (٢٦ سنة) ويسرى عبد الباري (٣٦ عاما) وعبد الحميد عودة (٢٧ عاما) وحسان ابو حبل (١٦ عاما) وعبد الحكيم ابو زعتر (٣٩ عاما) واسماعيل وادي (١٢ عاما) وحليمة محمد جاسر (٥٠ عاما).

وفي مخيم النصيرات اصيب الطفل ايمن خليل السيد (٥ سنوات) بتجمعات دموية وكدمات في الساعدين واليدين والفخذين جراء ضرب الجنود له وادخل الى المستشفى.

وفي بني سهيلة (خانيونس) اخلى جنود الاحتلال منازل عائلات من المعتقلين هم ماجد ابو مصطفى وعادل ابو مصطفى وسهيل ابو دقة ويتكون منزل كل منهم من (٣) غرف.

وفي مخيم جباليا هدم جنود الاحتلال غرفتين من منزل عائلة المعتقل بكر مصطفى بارود (٢٤ عاما) وهو معتقل منذ اربعة شهور، كما تم اغلاق غرفتين اخرتين، وهما النصف الاخر من المنزل.

من ناحية ثانية فقد ادخل الى مستشفى «الشفاء» الشاب حامد دياب راضي (٢٣ عاما) بعد ان امضى (١٨) يوما في معتقل (انصار ٢) على شاطىء غزة وكان مصابا بكسر في يده اليمنى وكدمات في كل انحاء جسمه والام في صدره.

وجاءنا في ساعة متأخرة من ليلة امس انه ادخل الى مستشفى «ناصر» في خانيونس في الساعة التاسعة من مساء امس عادل حسان رضوان (١٥ عاما) من رفح بعد ان اصيب بعيار ناري في الساق اليسرى. كما ادخل الى المستشفى ذاته بشار ابراهيم الحمايدة (١٨ عاما) من رفح بعد اصابته بمطاط في العين وجاء ان اصابته خطيرة.

وكانا قد اصيبا خلال مواجهات في رفح مع الاحتلال استمرت حتى ساعة متأخرة من مساء امس.

الاتحاد

جريدة يومية

الاربعاء ٤ كانون الثاني ١٩٨٩ الصفحة ٦

«مجهولون» يقتحمون مجلس عرابة المحلي ويعبثون بمحتوياته

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ اقتحم «مجهولون»، ليلة الاثنين ـ الثلاثاء الماضية، بناية المجلس المحلي في عرابة حيث حاولوا، على ما يبدو، فتح خزينة المجلس وبعد فشلهم بذلك قاموا بسرقة ٤٨٥ شيكل كانت في احدى الغرف في البناية.

وقدم مجلس عرابة المحلي شكوى الى مركز الشرطة التي حضر افرادها الى المجلس وقاموا بفحص وتصوير البصمات والتحقيق حول الحادث. ويفيد مراسلنا ان «المجهولين» استطاعوا اقتحام بناية المجلس بعد ان كسروا احدى النوافذ. فاقتحموا غرفة رئيس المجلس وعبثوا بمحتويات غرف المجلس الاخرى.

واعرب رئيس مجلس عرابة المحلي محمد عبري نصار، عن اسفه الشديد جراء حادث الاقتحام. وقال انه «من المؤسف ان يحدث امر كهذا في عرابة» وطالب الشرطة بمتابعة التحقيق والكشف عن الجناة لمعاقبتهم.

مع اقتراب موعد الانتخابات للجنة الطلاب العرب:

جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا تجدد الدعوة لاقامة تحالف طلابي وطني

● حيفا ـ لمراسلنا ـ من المقرر ان تجري يومي ١٠ و ١١ كانون الثاني الجاري انتخابات لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا.

واصدرت «جبهة الطلاب العرب» في الجامعة، في مطلع الاسبوع الحالي، منشورا اكدت فيه على ضرورة الوحدة الوطنية بين الطلاب العرب وعلى ضرورة بناء اوسع تحالف يهودي ـ عربي كفاحي من اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

ودعت «الجبهة» الطلاب العرب الى رؤية الوحدة الوطنية على اساس البرنامج، الذي اصبح برنامج الانتفاضة ومنظمة التحرير الفلسطينية، كضرورة لتمكين الطلاب من الالقاء بوزنهم في المعركة لصالح كنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل.

ووجهت «الجبهة» على هذا الاساس الدعوة الى «الحركة الوطنية التقدمية» لتغليب ضرورة الدور الوطني على النزعات الفئوية الضيقة والى اتخاذ الخطوة السياسية التي تمليها هذه المرحلة المصيرية.

وعبرت «الجبهة» عن اسفها لمحاولات «الحركة الوطنية التقدمية» التهرب من تعزيز التحالف مع «الجبهة». واعتبرت ذلك تهربا من ضرورة طرح الموقف الواقعي بجرأة ومن التعامل بمسؤولية مع انجازات الانتفاضة ومنظمة التحرير الفلسطينية.

احد زعماء المعراخ يفتش عن عمل لليهود العاطلين عن العمل

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلن عضو الكنيست المعراخي رئيس مجلس «كفار طابور»، ميخا غولدمان، انه سيلتقي وزير التجارة والصناعة وغيره من اجل العمل على ايجاد اماكن شغل للعمال العاطلين عن العمل في الجليل.

ولكي لا يظل هناك شك في انه يقصد، فعلا، العمال في الجليل يهود وعربا اضاف الزعيم المعراخي ان العمال الذين يقصدهم «هم مسرحون من الجيش»!

مداهمة بيت حاج في المغار بحجة «التفتيش عن سلاح»!

● المغار ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ داهمت شرطة طبريا، يوم الاحد (١/١)، منزل الحاج عبد مهرة من قرية المغار بذريعة «التفتيش عن سلاح غير مرخص».

ويفيد مراسلنا ان افراد الشرطة سلموا الحاج عبد امرا للمثول في اليوم التالي للتحقيق في مركز الشرطة «حول الموضوع»!

ويرى الاهالي في التحقيق والتفتيش استفزازا واضحا ضد الحاج عبد مهرة لا سيما وانه معروف بمواقفه السياسية ونشاطه دعما للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

الجبهة في «هآرتس» و «حدشوت»:

لتدفع تعويضات كاملة للاجيرين مقابل الغلاء

● لن ينقذ اسرائيل من ازمتها الاقتصادية الا السلام العادل ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «لتدفع تعويضات كاملة للاجيرين مقابل الغلاء الجديد. ليتم التوقيع فورا على اتفاقية علاوة غلاء بنسبة ١٠٠٪ من ارتفاع جدول الغلاء. من اجل ايجاد العمل للعاطلين عن العمل. لا للمصروفات الاضافية مقابل خدمات الصحة والتعليم» ـ هذا فحوى الاعلان الذي نشرته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس الاول (الاثنين)، في صحيفة «هآرتس» في صدر صفحتها الاولى وفي صحيفة «حدشوت»، في احدى صفحاتها الداخلية بمساحة صفحة كاملة ردا على الخطة الاقتصادية الجديدة.

وجاء في الاعلان: «تقلص حكومة شمير ـ بيرس، بيد قاسية، بأجور جمهور الاجيرين وفي مستوى معيشتهم بذريعة «اشفاء الاقتصاد». ان السلع والمواد الاساسية ارتفعت بنسبة ٣٦ في المئة بينما بدأوا التحضيرات لعدم دفع التعويضات للاجيرين مقابل هذا الغلاء الكبير».

واضاف الاعلان تعقيبا على الخطة الاقتصادية: «الاغنياء سيزيد غناهم والفقراء سيزيد فقرهم. وجمهور العاطلين عن العمل (١٢٠ الفا) سيتسع والعائلات الميسورة التي لا تستطيع انهاء الشهر باجرتها ستزداد عدداً».

وطالبت الجبهة قيادة الهستدروت المعراخية «بالتوقف عن التأتأة» ومجابهة الوضع القائم ضد «سلب الحكومة للاجيرين». وطالبتها بتجنيد النقابات المهنية لمعركة كفاحية من اجل حقوق العمال والاجيرين.

واكدت الجبهة ان «الطريق لاشفاء الاقتصاد ـ هو طريق السلام الذي يتيح تحويل الميزانيات لدعم التطوير والجهاز الصحي في البلاد والتعليم والاسكان والرفاه الاجتماعي».

في الاسبوع القادم..

اربعة اعضاء كنيست يسافرون الى باريس لالتقاء ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية «حول مائدة مستديرة»!

● الاربعة هم: اورا نمير ولوبا الياف (معراخ) وشولميت الوني (راتس) وينير تصبان (مبام) ● لوبا الياف: لا يوجد امامنا اي طريق سوى التفاوض مع ممثل الشعب الفلسطيني، م. ت. ف. وابناء جيلي الذين خاضوا سبعة حروب عليهم ان يفهموا ذلك ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المتوقع ان يلتقي، في الاسبوع القادم، اربعة اعضاء كنيست هم: اورا نمير ولوبا الياف (معراخ) وشولميت الوني (راتس) وينير تصبان (مبام)، ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية وذلك في اطار مؤتمر اوروبي من اجل احلال السلام في الشرق الاوسط . وقد يمثل م. ت. ف، على الارجح، المستشار الاعلامي لرئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة، بسام ابو شريف، ومسؤول العلاقات الخارجية في المجلس الوطني الفلسطيني، خالد الحسن.

وسيتم لقاء اعضاء الكنيست مع ممثلي المنظمة في باريس حيث سيقام هناك، في الاسبوع القادم، مؤتمر يضم اعضاء من جميع البرلمانات الاوروبية الغربية وممثلين عن الدول العربية بالاضافة الى الاسرائيليين الاربعة وممثلي م. ت. ف. وسيعقد المؤتمر المذكور تحت شعار: «مبادرة سلام اوروبية للشرق الاوسط».

وذكرت صحيفة «حدشوت»، امس (الثلاثاء)، ان المؤتمر المذكور سيبدأ اعماله يوم الجمعة القادم في مقر مجلس النواب الفرنسي في باريس. وسيشارك في اعمال المؤتمر ادغار سيسني وهو وزير سابق في الحكومة الفرنسية، وسيمون فيل، رئيسة البرلمان الاوروبي سابقا، وكلود شيسون، وزير خارجية فرنسا السابق، وحمدي السيد، مندوب جامعة الدول العربية في باريس.

ومن المتوقع ان يلتقي اعضاء الكنيست الاسرائيليون الاربعة مع ممثلين عن م. ت. ف، في اليوم الثاني من المؤتمر بمبادرة المليونير البلجيكي ديفيد سوسكين، احد المبادرين لعقد المؤتمر المذكور.

وفي حديث مع راديو «صوت اسرائيل» باللغة العبرية، امس (الثلاثاء)، سخر عضو الكنيست لوبا الياف من القانون الارهابي الاسرائيلي الذي يمنع اللقاءات المباشرة مع ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية. وقال الياف ان هذا القانون «غبي تماما».

وقال الياف: «اننا مجبرون على التحدث مع ممثلي الشعب الفلسطيني. وواضح تماما ان ممثلهم منظمة التحرير الفلسطينية». واضاف: «بعد قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر وبعد خطاب عرفات في جنيف لا يوجد امام حكومة اسرائيل، وامامنا ايضا، اي طريق سوى التفاوض مع م. ت. ف من اجل التوصل الى السلام. وابناء جيلي الذين خاضوا سبعة حروب عليهم ان يفهموا ذلك جيدا».

وقال الياف: «انني ساسافر الى باريس لالتقي ممثلين عن المنظمة. وانا متأكد ان اعضاء حكومة سيتبعون طريقي بعد مدة قصيرة». واضاف: «حسب الاستفتاءات فان عددا كبيرا من الشعب الاسرائيلي يرى انه لا يوجد اي خيار امام الحكومة سوى طريق التفاوض مع م. ت. ف».

وقالت عضو الكنيست اورا نمير ان اللقاء مع ممثلي م. ت. ف سيتم حول «مائدة مستديرة». ولذلك ـ قالت ـ نحن لا نخالف القانون الاسرائيلي الذي يمنع اللقاءات مع اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي الاطار نفسه اكد لوبا الياف انه لا احد يستطيع منع اللقاءات مع ممثلين عن م. ت. ف حول «مائدة مستديرة» «لانهم اذا فعلوا ذلك عليهم اولا ان يمنعوا المندوب الاسرائيلي من حضور جلسات هيئة الامم المتحدة اذ ان ممثل المنظمة يتواجد هناك دائما» (!).

شبيبة حزب «العمل» تطالب قيادة الحزب باجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالبت اللجنة السياسية لشبيبة حزب «العمل» باجراء تغيير في برنامج الحزب الذي يمنع اي اتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية وباجراء تغيير جذري في علاقة الحزب مع المنظمة.

وجاء قرار اللجنة هذا في اعقاب خطاب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في جنيف.

وطالبت اللجنة كذلك بدعوة مؤتمر الحزب لعقد جلسة خاصة لاقرار هذا التغيير والسماح باجراء اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية ودعوة كتلة الحزب في الكنيست الى المبادرة لالغاء القانون الذي يحظر اللقاءات مع المنظمة.

ومن الجدير ذكره ان هذه هي المرة الاولى التي يتجرأ فيها جسم رسمي في حزب «العمل» لاعادة النظر في موقف الحزب من منظمة التحرير الفلسطينية.

اللجنة المنظمة للكنيست

عضو كنيست يستطيع ان يكون رئيس بلدية

● حزب «العمل» يمنع اعضاءه من خوض الانتخابات البلدية في قوائم مستقلة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وافقت اللجنة المنظمة للكنيست بأغلبية اصوات اعضائها، امس (الثلاثاء)، على اقتراح القانون الذي يمنع عضو الكنيست الحق في اشغال منصب رئاسة سلطة محلية وفي الوقت نفسه ان يكون عضو كنيست.

وصوت الى جانب اقتراح تعديل القانون ١٦ عضوا في «اللجنة» من «الجبهة» و «الليكود» و «موليدت» بالاضافة الى ممثلي الاحزاب الدينية بينما عارضه ١٢ عضوا من «المعراخ» و «راتس» و «مبام» و «هتحيا» و «شينوي» و «تسوميت».

وذكر راديو «صوت اسرائيل» باللغة العبرية، امس، ان مقدم الاقتراح عضو الكنيست دافيد مغين (ليكود) سيقدم اقتراحه الى جدول اعمال الكنيست في الايام القريبة بهدف اخذ الموافقة عليه بالقراءات الثلاث وذلك قبل موعد انتخابات السلطات المحلية.

ومن جهة اخرى اصدر مكتب حزب «العمل» قرارا يمنع بموجبه اعضاء الكنيست من الحزب بترشيح انفسهم لانتخابات البلدية في قوائم مستقلة في البلدات التي تتنافس فيها قائمة للحزب.

وجاء هذا القرار ردا على اعلان عضو الكنيست ايلي دبان ترشيح نفسه على رأس قائمة مستقلة لخوض انتخابات بلدية اشكلون وردا على محاولات عضو الحزب، اهود كيتمان، خوض الانتخابات لرئاسة بلدية بات يام في قائمة مستقلة.

وطالب دبان مكتب الحزب بعقد جلسة خاصة لبحث امكانية السماح له بخوض الانتخابات في قائمة مستقلة موضحا انه لم يتنافس على مكان في قائمة الحزب المحلية بعد ان سمح له قادة الحزب بتشكيل قائمة مستقلة وترؤسها.

وتجدر الاشارة الى ان دبان كان رشح نفسه على رأس قائمة مستقلة في اشكلون في دورتي الانتخابات السابقتين.

بمبادرة لجنة الاباء:

اضراب مفتوح في ثانوية عكا العربية الشاملة حتى يتم ترميم بناية المدرسة

● عكا ـ لمراسلنا ـ قررت لجنة الاباء في المدرسة العربية الشاملة في عكا في اجتماعها، مساء امس، اعلان الاضراب المفتوح في المدرسة اعتبارا من اليوم (٨٩/١/٤).

وقد قررت اللجنة اعلان الاضراب الى ان يجري اصلاح الوضع في المدرسة. كما قررت ان تجتمع يوم الجمعة القادم لتدارس التطورات. وارسلت اللجنة برقية الى رئيس بلدية عكا تعلمه بذلك وتطالبه بالعمل والاسراع في اصلاح اوضاع بناية المدرسة.

هذا وكان قد حضر اجتماع اللجنة رئيس لجنة الاباء في عكا الذي اكد ان لا خيار امام لجنة الاباء سوى اعلان الاضراب.

ويذكر ان لجنة الاباء في المدرسة كانت قد طالبت البلدية ووزارة المعارف بالعمل على اصلاح بناية المدرسة ورغم الوعود التي تلقتها اللجنة لم يجر اي اصلاح فيها حتى الان ولذلك اتخذت اللجنة قرار الاضراب في اول الفصل الثاني الذي يبدأ اليوم الاربعاء ٨٩/١/٤.

لاول مرة منذ احتلال الارض السورية:

مستوطنة كولونيالية تحل نفسها بنفسها لاسباب أمنية واقتصادية واجتماعية

* معارضة شديدة لهذه الخطوة في مجلس مستوطنات الجولان المحتل *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ لاول مرة في تاريخ الاحتلال الاسرائيلي في مرتفعات الجولان السورية المحتلة اعلنت احدى المستوطنات الكولونيالية هناك، كيبوتس «كيلع جولان»، عن حل نفسها بنفسها، وقرر اعضاء الكيبوتس الانتقال الى مستوطنة احتلالية اخرى في جنوب الجولان، كيبوتس «ميتسر»، الذي يعاني من صعوبات شبيهة.

وجاء في تفسير هذه الخطوة ان مستوطنة «كيلع جولان»، القائمة على مفرق واسط في الهضبة السورية المحتلة، تعرضت لمصاعب اجتماعية واقتصادية جراء الهجرة الكبيرة للمستوطنين. ولم يبق فيها سوى ١١ مستوطنا خمسة منهم يتعلمون في مدارس عسكرية بعيدا عن المستوطنة. الامر الذي بات يخلق مصاعب امنية ايضا.

وازاء المصاعب التي تعانيها مستوطنة «ميتسر» انتقل مستوطنو «كيلع جولان» اليها آخذين معهم الادوات الزراعية والاجهزة المختلفة. وطالبوا المنظمة القطرية لمستوطنات «تاكام» (بقيادة المعراخ) صاحبة المستوطنتين بضم اراضي المستوطنة المنحلة الى مستوطنة «ميتسر» وبتحويل مباني «كيلع جولان» الى مرفق سياحي. الا ان مجلس مستوطنات الجولان السوري المحتل، الذي عارض بشدة خطوة الحل هذه، طالب بوضع المباني تحت تصرفه.

تعيينات جديدة في دوائر الحكومة «المتجددة»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقع اختيار وزير الخارجية، موشي ارنس، على رؤوفين مرحاف ليشغل منصب مدير عام وزارة الخارجية خلفا لافراهام طمير. ويعتبر مرحاف من قدامى موظفي وزارة الخارجية وشغل في السنوات الثلاث الاخيرة منصب القنصل العام في هونغ كونغ.

واشارت الصحف الى ان مرحاف خدم سنوات طويلة في «الموساد» وكان المساعد الاول لاوري لوبراني «منسق الشؤون اللبنانية في وزارة الامن». من جهة اخرى نوهت صحيفة «عل همشمار» بالمواقف السياسية «الحمائمية» للمدير الجديد.

وكانت الحكومة الاسرائيلية صادقت في جلستها الاسبوعية، على تعيين اربعة مدراء جدد لوزارات العلم والتطوير (اريه شومر) والسياحة (افراهام روزنطال) والزراعة (يحزقيل زكاي) والاستيعاب (اهرون ليدوت).

وقوبل قرار وزير القضاء، دان مريدور تعيين دوريت بينيش لمنصب المدعي العام للدولة بارتياح موظفي الوزارة. وتخلف بينيش في هذا المنصب يونا بلطمان. وباشرت بينيش عملها ابتداء من يوم الاثنين.

عملية زرع كبد في مستشفى «بيلنسون»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اجريت، امس، في مستشفى «بيلنسون» في بيتح تكفا عملية زرع كبد معقدة في جسم موريس اسليزاده «٤٧» عاما» من بلدة مغدئيل.

وصرح الطبيب الذي اجرى هذه العملية المعقدة بأن حالة المريض صعبة نتيجة وضعه الصحي المتردي قبل اجراء العملية. واضاف ان المريض استهلك في اثناء اجراء العملية ٥٠ وجبة دم.

واكد ان وضع المريض النهائي سيتضح بعد مرور اسبوع فقط واذا ما كان جسمه سيتقبل الكبد الجديد ام لا.

ويذكر ان المواطن دافيد اورون الذي لقي حتفه في حادث طرق كان قد ابدى رغبته في التبرع باعضاء جسمه للمرضى الامر الذي مكن من زراعة الكبد الى موريس اسليزاده. اما قلبه فقد تم زرعه، امس ايضا، لمريض اخر في مستشفى «هداسا» في القدس.

مصادر عسكرية مطلعة:

قيادة الجيش تدرس عقوبات ضد اهالي «اطفال الحجارة»

● المشكلة الرئيسية في المناطق المحتلة هي قذف الحجارة لان الجيش لا يملك عليها جوابا ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت مصادر عسكرية مطلعة ان ٨٥٪ من حوادث القاء الحجارة على قوات الجيش وسيارات المستوطنين في المناطق المحتلة في الاونة الاخيرة هي من اعمال اولاد وحتى اطفال.

وحسب هذه المصادر فان قيادة الجيش تدرس حاليا سلسلة من العقوبات لمواجهة هذه الظاهرة في صلبها الضغط على الاهالي وذلك بفرض عقوبات مالية باهظة واجراء عمليات تفتيش مستمرة والقيام باعتقالات و «ضغوطات اخرى» لم تكشف عن ماهيتها.

ومن جهة أخرى نقلت الصحف الصادرة امس تصريحات ادلى بها مصدر امني مسؤول جاء فيها ان المشكلة الكبيرة التي يواجهها الجيش في المناطق المحتلة هي «مشكلة قذف الحجارة التي لا تملك عليها جوابا شافيا»!

قرية خربة ـ دولة فلسطين المحتلة ـ ١٩٨٩/١/١

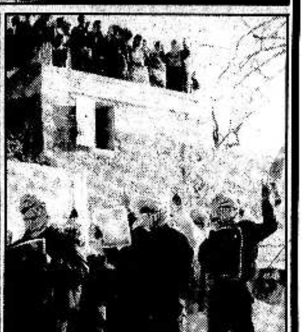
● مشاهد من المسيرة التي انطلقت في قرية خربة ابو فلاح المحتلة (قضاء رام الله) يوم الفاتح من كانون الثاني ـ ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية ●

(صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس)













يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

* الخميس ٥ كانون الثاني ١٩٨٩ ، الموافق ٢٨ جمادي الاول ١٤٠٩ هـ * العدد: ٤٥/١٩٨ * ٦ صفحات * الثمن: ٨٠ أغورة *

יום חמישי 5.1.1989 - המחיר: 80 אג'

Vol. 198/45 - 5.1.1989 - Price: 80 Agorah

الطائرات الامريكية اسقطت طائرتين ليبيتين فوق المتوسط:

ليبيا تطلب عقد جلسة طارئة لمجلس الامن لبحث العدوان الامريكي

□ جلسة اخرى طارئة للمجلس الوزاري التابع للجامعة العربية □ الاتحاد السوفييتي يحذر من القيام باي عمل عسكري ضد ليبيا □ تنديد واسع بالاعتداء الامريكي وتحذير من مغبة تصعيد حدة التوتر في حوض المتوسط □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت حملة الاستنكار والتحذير العالمية تتوالى فور قيام الاسطول السادس الامريكي في البحر الابيض المتوسط باستعراض عضلاته قبالة الشواطىء الليبية وقيام طائراته، امس الاربعاء ١/٤، بشكل بربري باسقاط طائرتين ليبيتين كانتا تقومان بتحليق استطلاعي روتيني.

وفور وقوع الاعتداء الامريكي حذر الاتحاد السوفييتي من القيام بـ «اي عمل عسكري لا يشكل ردا على اعتداء» ويرتبط بالاتهامات الامريكية التي تحدثت عن اقامة مصنع لانتاج الاسلحة الكيميائية في مكان غير بعيد عن طرابلس.

وصرح النائب الاول لمدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، يوري غريميتسكيخ، في مؤتمر صحفي عقده امس، بان التهديدات الامريكية بالقيام بعمل عسكري واستخدام القوة ضد ليبيا - امر يثير الدهشة على اقل تقدير، واضاف انه في مثل هذه الظروف اي عمل عسكري لا يشكل ردا على اعتداء سيلحق ضربة قاسية بعملية تحسين المناخ الدولي ويستحق الادانة من المجتمع الدولي بما في ذلك الاتحاد السوفييتي.

وذكر غريميتسكيخ بان ليبيا دعت الدبلوماسيين والصحفيين الغربيين الى تفقد مصنع الكيميائيات الذي تشتبه واشنطن بانه مصنع لانتاج الاسلحة الكيميائية.

وشدد الناطق السوفييتي من جهة اخرى على ان طرابلس نفت اية مسؤولية عن الاعتداء الشهر الماضي على طائرة البوينغ التابعة لشركة «بان. ام» والتي ادى انفجارها فوق اسكتلندا الى وقوع (٢٧٠) قتيلا.

وقال ان التهديدات بالقيام بعمل عسكري «تتناقض مع القانون الدولي ومع التطورات الايجابية على الساحة الدولية» وهي «لا تنسجم مع التوجهات الحاملة للوعود بابعادنا عن المواجهة في الشرق الاوسط». واضاف «ثمة من لا يحب ان يرى بداية الحوار الامريكي الفلسطيني وافاق واقعية لتحريك عملية تسوية النزاع الاسرائيلي - العربي».

وكانت الصحف السوفييتية حذرت في اعدادها الصادرة، امس، من النتائج الخطيرة لاي عمل عسكري امريكي ضد ليبيا.

□ البقية على ص ٥ □

شهيد شاب برصاصة في رقبته في مخيم دير البلح

* واصابة خطيرة في الصدر لشاب ثان من المخيم نفسه *

□ تواصل حملة مداهمات قرى طولكرم □ فرض حظر تجول لساعات في سلفيت ومخيم الامعري ومواصلته في مخيمي بلاطة والدهيشة وبلاطة البلد □ تحطيم زجاج سيارتي شرطة في القدس □ مسحوق مسيل للدموع في كراج الباصات القديم في القدس □ رشق موكب رئيس الادارة المدنية الاحتلالية في رام الله □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استشهد يوم امس (الاربعاء) الشاب نصر اسماعيل نصار (١٦ عاما) جراء اصابته برصاصة قاتلة في رقبته. كما اصيب شاب اخر

□ البقية على ص ٢ □



● استقل الاهالي في الضاحية الجنوبية من بيروت وقف اطلاق النار بين مسلحي «امل» و«حزب الله» واسرعوا الى الحوانيت للتزود بالمواد الضرورية في الصورة سيدة وابنها يحملان كمية كبيرة من الخبز اشترياها تحسبا لكل طارىء.
(الصورة خاصة بـ «الاتحاد» من و.ص.ف)

ابتداء من اليوم:

رفع مكتب م.ت.ف في الامارات العربية الى مستوى سفارة

● ابو ظبي - «كونا» - قررت دولة الامارات العربية المتحدة اعتبار مكتب منظمة التحرير الفلسطينية هنا سفارة لدولة فلسطين ابتداء من اليوم، الخميس ١/٥.

وقد صرح مسؤول في وزارة الخارجية بأنه انطلاقا من ايمان دولة الامارات العربية المتحدة الثابت بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ودعمها لمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني وتاكيدا على الاهتمام الخاص الذي يوليه رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان للقضية الفلسطينية وتأييدا لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر وحيث ان دولة الامارات العربية المتحدة قد اعترفت بدولة فلسطين وعاصمتها القدس العربية الشريفة فقد قررت اعتبار مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في ابو ظبي سفارة لدولة فلسطين في دولة الامارات العربية ابتداء من اليوم ، الخميس، واعتبار ممثل م.ت.ف سفيرا لدولة فلسطين لدى دولة الامارات.

عرفات في القاهرة

● القاهرة - الوكالات - علم في وزارة الخارجية ان الرئيس المصري، حسني مبارك، ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات عقدا، اجتماعا مغلقا دام ساعتين.

ولم يدل الزعيم الفلسطيني باي تصريح الى الصحفيين اثر اللقاء. وغادر للمشاركة في مهرجان يقيمه اتحاد عمال مصر بمناسبة الذكرى الاولى للانتفاضة في المناطق المحتلة.

وكان عرفات وصل الى القاهرة الليلة قبل الماضية قادما من السعودية. وستدوم زيارته الى مصر يومين.

جريمة مقززة جديدة

ارغام ثلاثة شبان من نابلس على القاء براز الجنود نحو الاهالي

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يتناقل اهالي نابلس (ونشرت بعض الصحف العبرية يوم امس ايضا) باستياء واستنكار شديدين اقدام احدى الدوريات العسكرية المرابطة على سطح منزل عائلة منيور في السوق الشرقي للمدينة على الاعتداء على ثلاثة شبان واجبارهم على القاء «براز» الجنود باتجاه المارة في المنطقة، ثم اقتيادهم الى محيط مدرسة ظافر المصري وارغامهم هناك على شطب شعارات مناهضة للاحتلال.

وقد ادخل الشبان الثلاثة الى المستشفى (الاتحاد) في المدينة لتلقي العلاج جراء الرضوض والكدمات الشديدة وهم: علاء عزت النابلسي (١٨ عاما) وعمار غازي الخراز (١٨ عاما) ومجاهد فؤاد الخراز.

وقد التقى مراسل خاص لـ «الاتحاد» ومراسل صحيفة «حدشوت» باثنين من ضحايا هذه الجريمة المقززة فيما قال الناطق العسكري ان حادثا كهذا لم يحصل مضيفا بان اية شكاوى لم تقدم من هذا القبيل حتى يتم «التحقيق» فيها!!

بعد ان قمعت المعتقلين بوحشية:

ادارة معتقل «مجيدو» تمنع الاهالي من زيارة المعتقلين!

● امر المنع يثير قلقا مضاعفا على وضع المعتقلين ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - منعت ادارة معتقل «مجيدو»، يوم الاثنين (١/٢)، اهالي المعتقلين من زيارة اقربائهم. وكان الاهالي توجهوا الى المعتقل بعد يومين من المصادمات العنيفة التي وقعت في المعتقل بين الجنود والمعتقلين حيث قمعت ادارة المعتقل، بوحشية، تحركا للمعتقلين.

واثار رفض ادارة المعتقل هذا قلقا مضاعفا لدى الاهالي على ابنائهم المعتقلين. وكانت ادارة المعتقل استخدمت، يوم السبت (١٩٨٨/١٢/٣١)، العيارات المطاطية والهراوات والغاز المسيل للدموع لقمع المعتقلين. وافادت مصادر المحامين ان نحو (٣٠) معتقلا اصيبوا بعيارات مطاطية وان مائة آخرين اصيبوا جراء ضربهم بالهراوات او الاختناق بالغاز. ولم ترد تفاصيل اضافية عن الحادث واسبابه خصوصا وان ادارة المعتقل، كما ذكرنا اعلاه، منعت الاهالي من زيارة المعتقلين.

وزير الخارجية البريطاني في السعودية:

على اسرائيل الرد بطريقة ملائمة على مبادرات السلام الفلسطينية

● الرياض - «كونا» - واصل وزير خارجية بريطانيا، جيفري هاو، امس الاربعاء ١/٤، محادثاته مع المسؤولين السعوديين حول العلاقات الثنائية والقضايا الدولية وفي مقدمتها المسألة الفلسطينية بعد التصريحات التي ادلى بها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

هذا وكان هاو قد وصل الى السعودية، المحطة الثانية من جولته الخليجية والتي تشمل ايضا، الامارات العربية المتحدة وعمان واليمن الشمالي، قادما من الكويت.

وكان هاو قد اعلن، يوم الثلاثاء ١/٣، في مؤتمر صحفي عقده في ختام زيارته الى الكويت ان وزير الدولة في وزارة الخارجية المكلف بشؤون الشرق الاوسط، وليام ولدغراف، سيقوم بزيارة في الاسبوع المقبل الى تونس حيث مقر م.ت.ف ليلتقي مسؤولين فلسطينيين.

ودعا هاو الحكومة الاسرائيلية الى الرد بطريقة ملائمة على المبادرات الفلسطينية فيما يتعلق بالسلام.

هدوء في الضاحية الجنوبية واشتباكات في جنوب لبنان بين «امل» و«حزب الله»

● بيروت - الوكالات - علم من مصادر متطابقة ان رجال ميليشيات حركة «امل» و«حزب الله» كانوا لا يزالون، امس الاربعاء ١/٤ ، في حالة تاهب قصوى في ضاحية بيروت الجنوبية على اثر فشل التوصل الى اي اتفاق بين المتقاتلين رغم الوساطة السورية.

ورغم التوتر القائم في الضاحية الجنوبية التي ينتشر فيها الجيش السوري

□ البقية على ص ٢ □

الشاعر دان الماغور عن جرائم الاحتلال:

قالوا انها احداث شاذة.. واقول ان «الاحداث الشاذة» لا تحصل ثلاث مرات في اليوم!

● مقابلة مع الشاعر دان الماغور خاصة بـ «الاتحاد» على خلفية اعلان وزير «الامن»، امس، من على منصة الكنيست، عن «تجميد» عمله كضابط تربية في الجيش ●

● تل ابيب - يافا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير «الامن» يتسحاق رابين، امس (الاربعاء)، من على منصة الكنيست في معرض رده على استجواب قدمه عضو الكنيست يوناش تسيدون (تسومت)، اعرب فيه عن «استغرابه» لبقاء الماغور بمنصبه في الجيش وفي الوقت نفسه يدعو الى رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة، - اعلن رابين عن «تجميد» عمل الشاعر دان الماغور كضابط تربية في الجيش في اعقاب اجراء التحقيقات بهذا الخصوص.

وفي اعقاب هذه الخطوة التعسفية التي جاءت على خلفية مواقف الشاعر الماغور السياسية ودعوته الى اجراء التفاوض مع م. ت. ف. اجرى مندوبنا

□ البقية على ص ٢ □



● دان الماغور ●

فتح الصراع المكشوف على رئاسة «العمل» استعدادا لمؤتمر الحزب بعد عامين

● الوزير مردخاي غور يقيم «معسكرا» خاصا به ويعلن انه سوف ينافس بيرس على رئاسة الحزب. والمراقبون يعتقدون بان السكرتير العام برعام هو المؤهل الحقيقي الممكن لقيادة التغيير في الحزب ●

● حيفا - كتب محرر «الاتحاد» السياسي - اعلن وزير الدولة واحد القادة البارزين في حزب «العمل» مردخاي غور انه قرر رسميا منافسة شمعون بيرس على رئاسة الحزب. وقد اعلن ذلك في اعقاب اجتماع لمؤيديه من اعضاء المركز عقد في «رمات افعال».

وقال غور انه كان طبيعيا جدا ان تجري المنافسة على رئاسة الحزب في المؤتمر القادم للحزب، بعد عامين. ولكن التطورات الاخيرة ومسلك رئيس الحزب سياسيا وازمة القيادة زادت من الحاجة الى اعلان المنافسة والى «الاستعداد الصحيح لذلك».

وقال غور انه لا يكفي بناء «كتلة داخل مركز الحزب، بل يجب «حرث» الفروع واقامة «مجموعة ضاغطة». وقال ان المرحلة التي كان فيها اعضاء الحزب تابعين اما لمعسكر بيرس او لمعسكر رابين قد انتهت وان الحياة املت تجمعات اخرى وتحالفات اخرى.

من ناحية ثانية اعلن عوزي برعام السكرتير العام للحزب الذي يزور واشنطن الان «زيارة شخصية» في حديث غير رسمي مع اصدقائه المقربين ان بيرس ورابين «يجب ان يذهبا اذا كان الحزب يريد حقا العودة الى الحكم». وقال انه يعتز بانه رفض الدخول في الحكومة، «في قفص من ذهب» ولم يقع في الفخ الذي نصبه له بيرس. وقال انه يعتقد بانه هو شخصيا مؤهل اكثر من سواه لقيادة الحزب، من خلال عزل القيادة الحالية ورفع قيادة جديدة، شابة واكثر التزاما لقيم «حركة

□ البقية على ص ٢ □

في اقتراح الى جدول الاعمال:

الجبهة تطالب الكنيست بالزام وزارة الداخلية باجراء الانتخابات في موعدها المحدد في جميع القرى والمدن العربية

● الاقتراح يتعلق، بشكل خاص، بقرى كفر ياسيف وابو سنان وجديدة والمكر والبعنة ودير الاسد ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب توفيق طوبي، امس، اقتراحا عاديا الى جدول اعمال الكنيست، باسم كتلة الجبهة، حول انتخابات السلطات المحلية في قرى كفر ياسيف وابو سنان والمكر وجديدة ودير الاسد والبعنة.

وقد جاء في الاقتراح «على ما يبدو فقد قررت وزارة الداخلية عدم اجراء انتخابات للسلطات المحلية في قرى كفر ياسيف وابو سنان وجديدة والمكر ودير الاسد والبعنة. ان القرار المذكور يتجاهل ارادة الغالبية الساحقة من اهالي هذه القرى لاجراء الانتخابات في موعدها المحدد، هذا القرار الذي يمس بحقهم بانتخاب ممثليهم بالخدمات المستحقة لهم كمواطني الدولة».

واضاف: ان انتخابات السلطات المحلية ستجري في ٨٩/٢/٢٨ ولكي يمنع المس بحق هذه القرى، اطالب ببحث هذا الموضوع من على جدول اعمال الكنيست لكي يقرر اجراء الانتخابات في موعدها المحدد.

فوز الجبهة بـ ٦٠٪ من الاصوات في انتخابات لجنة الطلاب العرب في «التخنيون»

● حيفا - لمراسلنا - فازت «جبهة الطلاب العرب» باغلبية مقاعد لجنة الطلاب العرب في معهد «التخنيون» في حيفا. وحصلت الجبهة في الانتخابات التي جرت امس على قرابة ٦٠٪ من اصوات الطلبة العرب في المعهد.

وحصلت الجبهة على خمسة مقاعد من مجموع تسعة مقاعد اللجنة العامة وعلى مقعدين من المقاعد الثلاثة في لجنة المراقبة وعلى ثلاثة مقاعد من المقاعد الخمسة المخصصة للمعهد في اتحاد الطلاب العرب.

هذا في حين حصلت «الحركة الوطنية التقدمية» (ابناء البلد) على اربعة مقاعد في اللجنة العامة ومقعد واحد في لجنة المراقبة ومقعدين في اتحاد الطلاب العرب ووصلت نسبة التصويت بين الطلاب العرب الى قرابة الـ ٨٠٪.

وسيمثل الجبهة في لجنة الطلاب ابراهيم ابو الهيجاء وسعيد زعبي ويوسف اغبارية ومحمد سعدي ولمى ادلبي. كما سيمثل الجبهة في لجنة المراقبة رائف عمري ووهيب شبيطة. وفي الاتحاد القطري حنا سرور وهشام سويد وصبحي براتسي.

في حين سيمثل «ابناء البلد» في لجنة الطلاب يزيد سليمان وابراهيم نعمان ومالك شحادة واحمد ادلبي. وفي لجنة المراقبة وطني فريج. وفي الاتحاد القطري احمد ادلبي وسامي اغبارية.

الطلاب الجامعيون يواصلون اجراءاتهم الكفاحية ضد رفع اجور السكن والتعليم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر طلاب جامعة القدس امس الاول، احتجاجا على نية وزارة الاسكان رفع اجرة السكن في مساكن الطلبة بنسبة

□ البقية على ص ٢ □

مجلس «نعمت» في الناصرة وعين ماهل يستنكر الخطة الاقتصادية

*.. يطالب قيادة «نعمت» القطرية وقيادة الهستدروت برفض الخطة والنضال ضدها * «التقدمية» تمتنع والمعراخ يتغيب بالمرة!! *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عقد مجلس «نعمت» في الناصرة وعين ماهل جلسة طارئة يوم امس الاربعاء لبحث موضوع الخطة الاقتصادية الجديدة.

افتتحت الجلسة ردينة جرايسي سكرتيرة المجلس فقالت: «يوم ٨٩/١/١

□ البقية على ص ٢ □

السجن الفعلي على اثنين اخرين من رافضي الخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حكمت محكمة عسكرية، امس الاربعاء، على اثنين من الجنود الرافضين للخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة بالسجن الفعلي.

فقد حكمت على شاؤول بناي (من كيبوتس «اشدوت يعقوب») بالسجن الفعلي لمدة (٢٤) يوما لرفضه اداء الخدمة العسكرية في معتقل «انصار - ٣» الصحراوي الرهيب.

وحكمت على ايتان برونشطين (من تل ابيب) بالسجن الفعلي لمدة (٢٨) يوما لرفضه الخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة.

ويذكر ان هذه هي المرة الثانية التي يحكم فيها بالسجن الفعلي على برونشطين لرفضه الخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة منذ اندلاع الانتفاضة.

طفل من رهط بحاجة لزراعة كلى وتكاليف العملية ٦٠ الف دولار

فتى من «المغير» لا يزال في غيبوبة تامة جراء اعتداء مستوطنين عليه

هزة ارضية خفيفة في شمال البلاد

بجريمة مختلفة:

الاعلان عن مصادرة ٨٠ دونما في قرية صرة

● المساحة الحقيقية للارض المنوي مصادرتها هي ٢٥٠ دونما ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استدعت سلطات الحكم العسكري الاحتلالي قبل ايام مخاتير قرية صرة (٧ كم غرب نابلس) وابلغتهم قرارها بمصادرة (٨٠) دونما من اراضي القرية الكائنة بمحاذاة الشارع الرئيسي الموصل بين نابلس وقلقيلية متذرعة بأن المنطقة هي اراض «بور» وغير مزروعة. وقد رفض المخاتير هذه الذريعة خاصة وان المنطقة المشار اليها تكسوها اشجار زيتون مثمرة!

اما المساحة الحقيقية للارض المنوي مصادرتها فتبلغ (٢٥٠) دونما فقط!

بعد المحامين.

المعتقلون الاداريون في «انصار ـ ٣» يرفضون المثول امام لجنة الاعتراضات العسكرية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم من مصادر المحامين ان المعتقلين الاداريين في معتقل (انصار ـ ٣) في النقب رفضوا المثول امام لجنة الاعتراضات العسكرية على اوامر الاعتقال الاداري وذلك تأييدا للمحامين الفلسطينيين الذين قاطعوا، ابتداء من يوم امس الاول (الثلاثاء) ولمدة شهر، الظهور امام المحاكم العسكرية جراء الصعوبات والاجراءات التي تحول دون ممارستهم لمهنتهم بشكل قانوني ولائق بهم وبموكليهم.

من خلال اجهزة اللاسلكي:

التشويش على اجهزة التلفزيون في رام الله والبيرة بالفاظ بذيئة وشتائم لـ م.ت.ف وقادتها

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يقوم «مجهولون» بالتشويش على اجهزة الاستقبال المرئية (التلفزيون) في ساعات الليل في منطقتي البيرة ورام الله واطلاق الفاظ نابية تقشعر لها الابدان وكيل الشتائم لمنظمة التحرير وقادتها داعية المواطنين الى وقف الانتفاضة وغيرها من الالفاظ البذيئة.

ويقول الاهالي ان احدا لا يستطيع فعل مثل هذه الامور باستثناء حاملي اجهزة اللاسلكي الذين يتجولون بكامل عتادهم في المنطقة.

مستوطنون يعتدون على مزارع ويطردونه من ارضه في اثناء زراعته لها

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعرض المزارع مصباح تيم من بلدة الظاهرية (الخليل) لاعتداء من قبل مجموعة مستوطنين، يوم الخميس الماضي، عندما كان يزرع ارضه في موقع «مراح الزاغ» القريب من احدى المستوطنات حيث ارغموه، بعد ضربه، على مغادرة المنطقة مدعين بانهم سبق وان «اشتروا» الارض!!

هدم ثلثي منزل عائلة معتقل في مخيم جباليا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ داهم جنود الاحتلال، يوم الثلاثاء (١٢/٢٧) الماضي، منزل عائلة الشاب فتحي حاد في مخيم جباليا وهو معتقل منذ حوالي اربعة شهور بتهمة قذف جنود الاحتلال بزجاجات حارقة، وفجروا غرفتين من اصل ثلاث غرف تعود للعائلة بعد ان اعتدوا بالضرب الشديد على جدة المعتقل (فريدة ـ ٦٠ عاما) وعلى رباب حاد (١٩ عاما) ونهلة محمد حاد (١٦ عاما) وقد كسرت الرجل اليسرى للاخيرة.

سلطات الاحتلال تأمر المواطنين بالسير في الشوارع منفردين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت صحيفة «حدشوت» الصادرة يوم الاثنين، ان قوات كبيرة من جنود الاحتلال تجوب شوارع قرى ومدن المناطق الفلسطينية المحتلة في سيارات عسكرية تحمل مكبرات الصوت وتطالب سكان هذه المناطق بالسير في الشوارع منفردين «واحدا واحدا» حيث ان اي تجمع يعتبر بنظرها تجمعا مشبوها!!

المحامية تمار بيلغ:

مساحة النوم هي منطقة التحرك الوحيدة لمعتقلي «انصار ٣»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صرحت المحامية تمار بيلغ من «رابطة حقوق الانسان»، في بداية الاسبوع الحالي، بان عدد المعتقلين في كل خيمة في معسكر الاعتقال «انصار ـ ٣» في النقب انخفض في الآونة الاخيرة من حوالي ٢٨ الى ٢٣ معتقلا ومع ذلك فان مساحة النوم هي منطقة التحرك والنشاط الوحيدة للمعتقلين الفلسطينيين.

واضافت المحامية بيلغ «في ساعات الليل تقوم سلطات المعسكر باغلاق الخيام وقطع الكهرباء مما يؤدي الى شل اي نشاط للمعتقلين». واشارت المحامية بيلغ الى ان سلطات المعسكر نصبت سماعات كبيرة تسمح ببعض برامج اذاعة «صوت اسرائيل» فقط.

واكدت بيلغ ان المشكلة الصحية في المعسكر هي من اكثر المشاكل التي تسبب المعاناة للمعتقلين خاصة المرضى منهم حيث لا تتوفر الادوية الضرورية للمرضى بأمراض القلب والمعدة والجهاز التنفسي.

الاتحاد

صدر العدد الاول
في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميلي: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧
هاتف: ٥٣٧٢٥٣ و ٥٣٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣٩
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٩
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٣٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

فورنتسوف يقدم، خلال اتصالاته المستمرة، مقترحات مفصلة لتسوية المشكلة الافغانية نهائيا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يواصل الاتحاد السوفييتي جهوده لتسوية مشكلة افغانستان السياسية بالطرق السلمية للحؤول دون اندلاع حرب اهلية في افغانستان.

ومن المقرر ان يجتمع اليوم، الخميس ١/٥، النائب الاول لوزير خارجية الاتحاد السوفييتي والسفير لدى افغانستان، يولي فورنتسوف، بزعماء عصابات «الدوشمان» المتمركزة في بيشاور الباكستانية. كما انه التقى، امس الاربعاء، بوزير الخارجية الباكستاني، يعقوب خان.

وكان فورنتسوف قد اجرى، يوم الثلاثاء ١/٣، مع ممثلي تحالف «الاحزاب الثمانية» المعارضة لسياسة المصالحة الوطنية والتي تتخذ من ايران مركزا لها حيث اكد فورنتسوف سعي الاتحاد السوفييتي الى التباحث مع جميع الاطراف بهدف الاعداد لاقامة حكومة شعبية في افغانستان.

واكدت تاس ان «اتحاد الاحزاب الافغانية الثمانية» المتمركزة في ايران «وعد بتحليل» المقترحات التي قدمها فورنتسوف «بالتفصيل».

وتقضي هذه الاقتراحات بعقد اجتماع لـ «مجموعة استشارية» تضم ممثلين عن كل الاحزاب الافغانية. ويحتمل ان تشكل هذه المجموعة «لجنة تنظيم مؤقتة ومركزية» تكلف تشكيل «ائتلاف حكومي واسع» في افغانستان.

واشارت الى ان «اتحاد الثمانية»، الذي تدعمه ايران اعرب عن تأييده لـ «الحفاظ على علاقات الاخوة وحسن الجوار» بين افغانستان والاتحاد السوفييتي بعد انسحاب القوات السوفييتية.

هذا واثار فورنتسوف في مؤتمر صحفي عقده، امس، لدى وصوله الباكستان، شكوكا حول امكانيات انهاء الانسحاب السوفييتي من افغانستان في موعده المحدد اي في (١٥) شباط القادم، مشيرا الى ان ذلك يتوقف على التطورات.

عرفات الى اسبانيا في (٢٦) الجاري

● مدريد ـ «كونا» ـ يقوم رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، بزيارة رسمية الى اسبانيا في الـ ٢٦ من الشهر الجاري وتستغرق ثلاثة ايام. اعلن ذلك ناطق باسم مكتب م.ت.ف في مدريد.

واضاف الناطق في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان عرفات سيزور اسبانيا تلبية لدعوة رسمية من الحكومة الاسبانية وسيجري خلالها محادثات مع رئيس وزراء اسبانيا فيليب غونزاليس، ووزير خارجيته فرانسيسكو فيرنانديز اوردونيز، كما سيعقد اجتماعا مفصلا رباعيا مع وزراء خارجية اسبانيا واليونان وفرنسا وهي الدول التي تشكل ثلاثي رئاسة السوق الاوروبية المشتركة حاليا.



● صورة من لقاء النائب الاول لوزير الخارجية السوفييتي وسفير الاتحاد السوفييتي في افغانستان، يولي فورنتسوف، مع ممثلي الاحزاب الثمانية الافغانية المعارضة لسياسة المصالحة الوطنية وذلك يوم ٢ الجاري. (صورة من «و.ص.ف.»)

المبعدون الفلسطينيون الـ ١٣ يعتصمون امام المكتب الرئيسي للامم المتحدة في جنوب لبنان

● م.ت.ف ولجنة دعم الانتفاضة في لبنان توجهان مذكرة مشتركة الى الامم المتحدة والصليب الاحمر الدولي ●

● بيروت ـ «كونا» ـ اعتصم المبعدون الفلسطينيون الذين ابعدتهم سلطات الاحتلال الاسرائيلي عن وطنهم امام المكتب الرئيسي للامم المتحدة في جنوب لبنان احتجاجا على ابعادهم عن وطنهم فيما وجهت م.ت.ف مذكرة الى الهيئات الدولية طالبت فيها بالضغط على اسرائيل لمنع ابعاد مزيد من الفلسطينيين عن وطنهم.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان ١٣ مواطنا فلسطينيا اعتصموا، امس الاربعاء ١/٤، امام مكتب الامم المتحدة في مدينة صيدا احتجاجا على ابعادهم عن وطنهم بحجة انهم يقودون الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة ضد الاحتلال الاسرائيلي.

ومن جهة اخرى وجهت منظمة التحرير الفلسطينية واللجنة اللبنانية لدعم الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة مذكرة مشتركة الى الامم المتحدة ولجنة الصليب الاحمر الدولي احتجتا فيها على استمرار سياسة القمع الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وطالبت المذكرة بالضغط على اسرائيل لمنعها من ابعاد مزيد من المواطنين الفلسطينيين عن وطنهم، واضافت ان السلطات العسكرية الاسرائيلية اصدرت ٦٠ قرارا بالابعاد ونفذت حتى الان ابعاد ٤٨ مواطنا فلسطينيا ولا يزال هناك ١٢ مواطنا فلسطينيا اخر يصارعون هذا القرار الجائر بحقهم داخل المعتقلات.

واكدت المذكرة ان قرارات الابعاد تتناقض مع جميع الاعراف والقوانين والمواثيق الدولية وخاصة الاتفاقية الرابعة لميثاق جنيف لعام ١٩٤٩.

شهيد شاب برصاصة في رقبته في مخيم دير

■ تتمة من صفحة١ ■

بجراح خطيرة في صدره خلال صدامات عنيفة وقعت في مخيم دير البلح حيث فرض نظام حظر التجول على اهله.

وكانت صدامات عنيفة وقعت ايضا في اكثر من موقع في قطاع غزة والضفة الغربية وخاصة في مخيمات النصيرات والبريج وجباليا وخانيونس والشاطئ، واحياء الصبرة والشجاعية والشيخ رضوان وغيرها في القطاع اضافة الى اشتباكات اخرى في مناطق القدس وطولكرم وغيرها. كما تحدى شبان مخيم الدهيشة اوامر حظر التجول المفروضة هناك منذ ثمانية ايام فيما تواصلت هذه الاوامر منذ مساء السبت الماضي على اهالي مخيم وبلدة بلاطة في نابلس.

وداهمت قوات الاحتلال قباطية وحي كفار سابا في قلقيلية والعديد من قرى طولكرم وغيرها من المناطق.

● القدس ●

ففي مدينة القدس فوجئ الاهالي بوجود «مسحوق» ابيض اللون داخل وفي محيط محطة الباصات المركزية (القديمة) له تأثير الغاز المسيل للدموع. وظلت رائحته واثاره طوال نهار امس وطالت المارة في الشارع المقابل ايضا. ولم يتمكن مراسلنا من دخول ساحة المحطة او مواصلة التحدث الى اصحاب المحال التجارية هناك نتيجة قوة تأثير المسحوق الذي انتشرت رائحته بشكل اكثر قوة عقب محاولة «شطفه» بالماء امام «كشك» المرحوم ابو ابراهيم شيانة لبيع الصحف في مدخل المحطة.

ومن المعروف ان محطة الباصات المذكورة تغص بالمواطنين بما في ذلك الاطفال والنسوة الحوامل والشيوخ والمرضى (حيث تنقل احدى شركات المحطة المواطنين الى مستشفيين رئيسيين في المنطقة).

وفي ساعات بعد الظهر رشق عشرات الشبان احدى دوريات «حرس الحدود» بالحجارة في منطقة باب الساهرة. وشوهد افرادها يفرون من المنطقة فيما استدعيت تعزيزات وصلت الى المكان واغرقتها بقنابل الغاز المسيل للدموع. وامتدت الاشتباكات الى داخل البلدة القديمة (حارة السعدية) حيث قذفت قوات الاحتلال القنابل الى داخل بعض المنازل، وقد خرجت النسوة الى الطرقات هربا من رائحة الغازات واشتبكت بعضهن مع قوات الاحتلال فيما واعاده شبان القنابل الى مرسليها. هذا وقد سقطت بعض قنابل الغاز الى داخل مدرسة رياض الاقصى في مدخل باب الساهرة.

على صعيد اخر فقد شنت قوات الشرطة و«الخيالة» حملة تنكيل بالباعة المتجولين وطرحت خضارهم.

وفي ساعات المساء احرق شبان اطارات في سلوان وتدخلت قوات الشرطة فرشقها الاهالي بالحجارة وحطموا زجاج سيارتين للشرطة التي اطلقت غازا كثيفا اصاب عددا من الاهالي بحالات الاختناق نقل بعضها الى المستوصف وبينها ام مروان عليوات.

● طولكرم ●

وفي طولكرم واصلت قوات الاحتلال مداهماتها لقرى المنطقة وشن حملة من الاعتقالات وشطب الشعارات الوطنية وخاصة في قرى بلعا وعتيل وعلار وصيدا وكفر عبوش فيما تصدى الاهالي للجنود والقاموا المواطن الحجرية ورشقوهم بالحجارة وحصلت اشتباكات بين الطرفين مما اسفر عن اصابة ثلاثة شبان في صيدا عولجوا محليا.

ومن بين عشرات المعتقلين كان اربعة اشقاء من قرية كفر عبوش هم باسم ومحمد ومعين ورياح صادق الدقة. وفي مخيم طولكرم اصيبت الطفلتان خلود خليل الشافعي (٥ سنوات) وخلود احمد شولي (٨ سنوات) بعيارات مطاطية خلال صدامات وقعت هناك.

واستولى جنود الاحتلال على سيارة مرسيدس تعود للمواطن رسلان ادعيلية من ضاحية شويكة اثناء توجهه الى المدينة حيث اوقفوه وانزلوا الركاب من السيارة ثم امروه بالتوجه الى ثكنة عسكرية وهناك طردوه خارجا وحده.

ورشق شبان في المدينة سيارة شرطة بالحجارة في الشارع الرئيسي للمدينة كما تحطم الزجاج الخلفي لسيارة باص تقل جنودا قرب البلدية القديمة بعد رشقها بالحجارة ايضا.

● رام الله ●

وداهم جنود الاحتلال قرى خربثا المصباح والمغير وكفر مالك فيما تواجدت قوات كبيرة من الجنود حول قرية عين عريك.

وفرضت قوات الاحتلال طوال الليلة قبل الماضية حظر التجول على مخيم الامعري عقب صدامات وقعت فيه يوم امس الاول.

وكان موكب رئيس «الادارة المدنية» الاحتلالية شايكي ايرز تعرض للرشق بالحجارة بعد خروجه من مستشفى رام الله الحكومي الذي كان الغلق في وجه الاهالي خلال «زيارة» ايرز للمستشفى.

وكما في القدس فقد قلب جنود الاحتلال البضائع لتجار حسبة رام الله بحجة ان وجودهم (التجار) يعرقل حركة الجنود!!

● سعير ●

واقتلعت قوات الاحتلال نحو (١٥٠) شجرة زيتون في بلدة سعير (الخليل) تعود لعائلة الشلالدة.

● سلفيت ●

وشنت قوات الاحتلال ودوائر الضريبة حملة اعتقالات وفرض غرامات على الاهالي خلال فرض حظر التجول استمر نحو (١٠) ساعات جرى خلالها اعتقال سبعة شبان.

● بيت ساحور ●

وكانت مدينة بيت ساحور شهدت مساء امس الاول صدامات بين الاهالي والجنود ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

● شهيد دير البلح ●

واستشهد، صباح امس خلال الصدامات العنيفة التي وقعت في مخيم دير البلح الشاب عمر اسماعيل اسماعيل نصار (١٦ عاما) متأثرا برصاصة اصابته في رقبته حيث فارق الحياة قبل وصوله المستشفى فاختطف الاهالي الى المخيم وشيعوه في جنازة مهيبة تظاهر بعدها سكان المخيم وتوافدوا على منزل عائلة الشهيد. وامام تصاعد حدة الغليان الشعبي فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على المخيم في حوالي الساعة الواحدة بعد ظهر امس.

وكان اصيب خلال المواجهات نفسها الفتى وائل محمد ابو خليون (١٥ عاما) برصاصة في صدره ونتيجة خطورة حالته فقد نقل الى مستشفى «المقاصد» في القدس.

وخلال صدامات اخرى في مخيم النصيرات اصيب عبد الله المور (١٦ عاما ـ رصاصة في الكتف) وسمير النحبوح (١٩ عاما ـ رصاصة في البطن وحالته متوسطة).

وفي مخيم جباليا اصيب عمر سعيد (٢٧ عاما ـ رصاصة في الركبة اليمنى).

وفي مخيم الشاطئ اصيب كمال محمد عيسى (١٢ عاما ـ عيار معدني خلف الرأس ادى الى جرح فيه بطول ٣ سم) كما كسر جنود الاحتلال عظم الساعد الايمن للشاب ناصر شعبان الفراج واصيب سمير عبد حنونة (٢٣ عاما) من حي الشيخ رضوان بخدوش وجروح في الساعدين.

وقد ادخل كل هؤلاء الى المستشفيات اضافة الى طفل في السابعة من عمره (نائف نبيل حجازي) وشبان اخرين الى عيادة مخيم جباليا جراء اصابتهم بالضرب وعيارات مطاطية. كما ادخل الى مستشفى «ناصر» في خانيونس خمسة فتيان وصبية جراء اصابتهم في مخيم خانيونس بعيارات مطاطية في انحاء الجسم وتتراوح اعمارهم بين (١١ و١٧) عاما.

هدوء في الضاحية الجنوبية

■ تتمة من صفحة١ ■

لم يسجل وقوع اي اشتباك مهم بين حركة «امل» المؤيدة لسوريا، و«حزب الله» المؤيد لايران منذ (٢٤) ساعة.

واكد الطرفان المتقاتلان لوكالة الصحافة الفرنسية ان الهدوء كان مسيطرا امس الاربعاء في جنوب لبنان، ايضا، حيث وقعت اشتباكات يومي الثلاثاء، والاثنين الماضيين بين التنظيمين المتقاتلين حول اخر معاقل «حزب الله» في الجنوب.

هذا وقام الجيش السوري بعد ظهر امس الاربعاء، بالانتشار في عدة نقاط في الضاحية الجنوبية للعاصمة بهدف الفصل بين الميليشيات المتقاتلة. واقام منطقة عازلة على طول الخط الذي يفصل بين الشياح حيث تتمركز حركة «امل» وبقية مناطق الضاحية حيث تتمركز ميليشيات «حزب الله».

ويأتي الانتشار السوري اثر اتفاق محلي تم باشراف رئيس فريق المراقبين السوريين في بيروت، العميد علي صمود.

اما في جنوب لبنان فقد اتهدت الاشتباكات بين الطرفين، بعد ظهر امس، في اقليم التفاح وتبادل الطرفان قصفا مدفعيا وصاروخيا عنيفا وامتدت الاشتباكات الى محيط مناطق جباع وجرجوع وعربصاليم حتى جبل صافي ـ مليخ.

وحسب اخر حصيلة من المستشفيات فان المعارك في الضاحية الجنوبية وجنوب لبنان وشرق صيدا اوقعت (١٧) قتيلا و(٣٢) جريحا منذ مساء السبت الماضي.

الطلاب الجامعيون يواصلون

■ تتمة من صفحة١ ■

٤٠٪ ونية وزارة المعارف والثقافة رفع قسط التعليم السنوي بنسبة ٥٠٪. كما عطل الطلاب التعليم في الجامعة لمدة ساعتين.

واعلن ممثلو الطلاب ان اجراءاتهم سوف تتجدد في الاسبوع القادم لتشمل التشويشات وحتى الاضراب العام في جميع الجامعات في البلاد.

واتهم نائب الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين ايكي كوهين الحكومة بانها تهتم بوزرائها اكثر مما تهتم بمصير التعليم العالي. وحسب قوله فان تكاليف تصليح مكتب لوزير بلا وزارة يعادل تكاليف اسكان الف طالب لمدة سنة كاملة.

مجلس «نعمت» في الناصرة وعين

■ تتمة من صفحة١ ■

قدم وزير المالية الجديد شمعون بيرس «هدية دسمة» للجماهير. فالخطة الاقتصادية الجديدة هي عبارة عن كارثة لسكان البلاد بشكل عام وللطبقة العاملة بشكل خاص، لهذه الخطة معناها تقليص الخدمات الحكومية وتقليص الايدي العاملة، وقذف الاف العمال والعاملات الى سوق البطالة، والعمال العرب هم اول المتضررين». واضافت «لا يمكن الفصل هنا بتاتا بين الوضع الاقتصادي الجديد وبين الوضع السياسي العام للحكومة. فالنسبة الكبرى من ميزانية الدولة تصرف على الامن وعلى القمع في المناطق المحتلة وعلى الاحتلال والحروب بحجة امن الدولة. ونحن كفرع من حركة نعمت النسائية التي هدفها الاساسي تقدم المرأة ورفع مكانتها وتناضل من اجل مساواة المرأة بالرجل نرى ان هذه الخطة تضرب المرأة ايضا العاملة وربة البيت وتعيق تطورها وتقدمها وبالذات ونحن في قمة التحضيرات لشهر مكانة المرأة لهذا العام الذي يحمل عنوان «المساواة الاقتصادية للنساء في البلاد» نرى ان الخطة الاقتصادية ستكون عائقا ايضا في وجه برامج وخطط هذا الشهر».

هذا وقرر المجلس مطالبة الهستدروت بعدم الموافقة على هذه الخطة، والعمل على عقد اتفاقية اجور جديدة تكفل تعويض العاملين بنسبة مئة بالمئة، والعمل على ايجاد حل لمشكلة البطالة في البلاد وفي مدينة الناصرة بشكل خاص لانها تشكل اكبر نسبة بطالة في البلاد ومطالبة حركة «نعمت» بمعارضة هذه الخطة التي تتعارض مع اهدافها العامة واهداف شهر مكانة المرأة. كما طالب المجلس الحكومة بالانسحاب من المناطق المحتلة والتجاوب مع يد السلام الممدودة مما يوفر الامن والاستقرار لكافة شعوب المنطقة. بالاضافة الى ذلك فقد قرر المجلس اصدار بيان للرأي العام في الناصرة وبيان اخر للصحف المحلية.

هذا وكان ملفتا للنظر ان كتلة «الحركة التقدمية» قد امتنعت عن التصويت على هذه القرارات دون ذكر الاسباب وحتى بدون المشاركة في النقاش. اما كتلة المعراخ في المجلس فقد تغيبت عن الاجتماع بالمرة!!

في مذكرات الى الدول العربية كافة:

الحص يطالب ببحث الوضع في لبنان في مؤتمر مجلس وزراء الخارجية العرب

● بيروت ـ «كونا» ـ وجه رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة، الدكتور سليم الحص، مذكرة الى الدول العربية حول الوضع في بلاده ليجري بحثها في مؤتمر مجلس وزراء الخارجية العرب المقرر عقده في تونس الاسبوع المقبل.

وبدأ مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية هنا السفير صلاح ستيتية، امس الاربعاء ١/٤، تسليم مذكرة الدكتور سليم الحص الى ممثلي البعثات الدبلوماسية العربية المعتمدين في بيروت.

وذكر مصدر دبلوماسي لوكالة الانباء الكويتية ان ستيتية سلم في اليوم ذاته المذكرة الى السفير الجزائري، الخالدي الحسناوي، والقائم باعمال سفارة جمهورية اليمن الديمقراطي، احمد المضواحي.

واعلن المضواحي اثر زيارة القصر الحكومي في الشطر الغربي للعاصمة ان حكومته تؤيد جميع المواقف التي تدعم لبنان وتساعد اللبنانيين على حل مشاكلهم.

واشار المصدر ذاته الى ان دبلوماسيين لبنانيين سيحملان المذكرة الى دمشق لتسليمها الى سفراء الدول العربية في العاصمة السورية التي ليس لها بعثات في لبنان.

ومن المقرر ان ينعقد مؤتمر مجلس وزراء الخارجية العرب في مقر الجامعة في تونس في ١١ من الشهر الجاري لبحث المشكلة اللبنانية وتمكين لبنان من تجاوز حالة الانقسام الحكومي والسياسي التي ادت الى تفسيخ المؤسسات والادارات العامة بما فيها الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام.

الشاعر دان الماغور عن جرائم الاحتلال:

■ تتمة من صفحة١ ■

مكرم خوري مخول، مقابلة خاصة مع الشاعر دان الماغور سأله فيها عن كل ما يتعلق بموضوع الاقالة ـ او «التجميد»! ـ ومواقفه السياسية، هذا نصها:

□ سؤال: ما الذي اثار حفيظة رابين حسب رأيك؟

■ جواب: قرأت يوم الاثنين (١/٢)، خلال ندوة عقدت في نادي «سفتا»، رسالة شخصية موجهة الى يتسحاق رابين ذكرته فيها بانه تعلم عند اليعزر شمالي الذي نادى بمحبة العرب، وعند اهرون زئيف الذي كان اول ضابط تربوي في الجيش والذي كتب قصيدة قال فيها: «اولاد كل العالم انظروا الى ابائكم/ كلنا نريد الجيش/ من صرخة اولادنا نريد ان نعيش/ اولاد العالم اسمعوا كي لا تتلطخ ايديكم بالدم». وقلت لرابين خلال الندوة انه من «اخطائه اللغوية» لا يموت الاولاد لكنهم يموتون جراء عدم تعلمه مبادئ اساتذته. ونحن لسنا بحاجة لك (الرابين) لكسر الانتفاضة بالدم. وقلت له ايضا ان هنالك شخصا اخر هو شارون بامكانه عمل ذلك. شارون، الذي وقفنا نصرخ ونحتج على اعماله.

□ سؤال: لكنه كان قد طلب منك، مؤخرا، تأليف اغان للجيش؟

■ جواب: «الغريب في ذلك ان قائدا في الجيش طلب مني تأليف الاغاني، وطلب مني ايضا اقامة امسية للضباط حول الشاعر نتان الترمان، وذلك مباشرة بعد ان اللبيت تصديق قبل حوالي الشهر في مظاهرة «حركات السلام».

وعلى فكرة، رابين اعلن في الكنيست انه لم يقلني من الجيش. حاشا وكلا. فقط اقالني من قسم التربية!». وبهذه المناسبة اقول انه طالما طلب مني سابقا التحدث عن الشاعر الترمان، الذي سمي «ضمير الشعب»، ومنعت من الفرصة الآن فانني ساقرأ لاحقا قصيدة لنتان الترمان تحدث فيها عن عملية احتلال اللد التي شارك فيها رابين نفسه، وتحدث فيها عن القتل وجرائم الحرب التي نفذها الجيش الاسرائيلي وانه يجب محاكمة المتهمين ومعاقبتهم على اعمالهم هذه.

□ سؤال: هل كانت هنالك ردود فعل سلبية على اقوالك الاخيرة؟

■ جواب: «لقد اتصل بي، قبل قليل، احد شعراء فترة «البلماح» ليسألني عن صحة الاقوال التي نسبت الي في الكنيست بخصوص قولي ان الجيش قتلة اولاد. وسأل هذا الشاعر بدهشة: هل قلت ان «تساحل» قتلة اولاد!». اجبته: هذا ما يحصل!.. قال: ولكن هذه احداث شاذة. وعندها قلت له ان الاحداث الشاذة لا تحصل ثلاث مرات في اليوم».

□ سؤال: وماذا عن الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة؟

■ جواب: «اذا ما استدعيت الى الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة فسأرفض ذلك على الفور. فانا مع رفض الخدمة هناك. وقد اشتركت يوم السبت الماضي في مظاهرة احتجاجية مقابل سجن «عتليت» للتضامن مع رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة المعتقلين في هذا السجن».

□ سؤال: هل انت نادم ـ هل ستتراجع؟

■ جواب: «اتراجع؟.. اذا كنت نادما على شيء، واحد فقط هو انني لم اقل هذه الاقوال من قبل. انني اتأسف على وضع الجيش الحالي، وقد صدق رابين حين قال ان احدنا (انا او هو) يجب ان يقال من منصبه. لكنني لا اظن ان المرشح الصحيح لذلك هو انا. فليس هناك اي حق، اساسي واخلاقي، لشخص مثل رابين ان يقود هذا الجيش. فمن يقول ان الانسان لا يموت من الضرب ـ ما هو الا شخص منزوع عن الواقع».

□ سؤال: ما هي برامجك للغد؟

■ جواب: «منذ اقل من شهر، وتقريبا في كل مساء، اتلقى الدعوات للمشاركة في ندوات في جميع انحاء اسرائيل. هل تعلم لماذا اشعر؟.. انني اشعر وكأن شيئا ما يحصل، وان شيئا ما يتزحزح. اذ انني اظن ان نسبة المؤيدين للتفاوض مع م. ت. ف تشكل اكثر بكثير من نصف سكان اسرائيل. وعددهم «سيزداد» كلما ظهر عرفات على شاشة التلفزيون في الوقت الذي يظهر فيه شمير وبنيامين نتنياهو!»

فتح الصراع المكشوف على رئاسة

■ تتمة من صفحة١ ■

العمال».

● تصدع في معسكري بيرس ورابين ●

ويلاحظ ارتباطا بكل هذا، ان «معسكر رابين» و«معسكر بيرس» تصدعا تصدعا واضحا على خلفية الموقف السياسي من الانتفاضة ومن موضوع الحوار مع م.ت.ف ومن موضوع الدخول في حكومة شمير. فالحمائم في كلا المعسكرين (اورا نمير وشيبح فايس من معسكر رابين وبرعام وحاييم رامون واريه الياب من معسكر بيرس) ينتقدون بكل شدة مواقف بيرس ورابين. وهنالك اتجاه واضح لتوحيد كل الحمائم و«المعتدلين» وراء قيادة برعام وغور ورامون واورا نمير. ومما لا شك فيه ان الصراع على المقاعد الوزارية ورئاسة اللجان في الكنيست ورئاسة كتلة المعراخ في الكنيست عكست صراعا سياسيا لا صراعا شخصيا فقط.

وقد عبر احد زعماء «العمل» في حديث للاذاعة طالبا عدم نشر اسمه عن حدة الصراع، حين قال: «لا نعرف اذا كان بيرس سوف ينقذ الاقتصاد من الافلاس ام لا. امر واحد محقق وهو ان بيرس في منصب وزير المالية سوف يفلس سياسيا وهو نفسه بسلكه السياسي التابع لليكود سوف يعجل بحث الحزب عن بديل له».

كلمة الاتحاد

«دبلوماسية المدفع» لن تنفع!

□ بعد حملة دعائية ارهابية مكثفة قامت بها الولايات المتحدة الامريكية ضد الجماهيرية الليبية بحجة انها اقامت مصنعا للاسلحة الكيماوية كانت الطائرات العسكرية الامريكية امس باعتداء على طائرتين ليبيتين كانتا تقومان باستطلاع عادي فوق السواحل الليبية واسقطتهما. وهناك خطر ان تقوم امريكا، في اية لحظة، بعدوان اوسع على ليبيا.

ويعتبر هذا العدوان الامريكي السافر مع استعراض العضلات للاسطول السادس الامريكي في البحر الابيض المتوسط تهديدا خطيرا للسلام في منطقة البحر المتوسط وعالميا، وهو تعبير عن الاتجاهات الاكثر تطرفا في الدوائر الحاكمة الامريكية المعادية لكل جانح الانفراج الدولي.

كذلك يشكل هذا التهويل الامريكي حول مصنع الاسلحة الكيماوية المزعوم في ليبيا والغطرسة الامريكية ارتباطا بهذا، محاولة لصرف انظار الرأي العام العالمي عن المبادرات السوفييتية الجديدة لنزع السلاح التي طرحها الزعيم السوفييتي غورباتشوف، مؤخرا، امام الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة. اي ان الامبريالية ما تزال تلوح بدبلوماسية المدفع مقابل دبلوماسية السلام السوفييتية، كما قالت صحيفة «النجم الاحمر» السوفييتية.

اننا نعبر مع كل قوى السلام والحرية في العالم، عن استنكارنا وغضبنا ضد البلطجية الامريكية الوقحة والخطيرة ونعبر عن تضامننا الكامل مع الجماهيرية الليبية.

وهذا المسلك الامريكي الخطير يعلمنا بأن الوفاق الدولي ليس حقيقة حاصلة ونهائية ومسلم بها بل هناك حاجة الى وحدة الطاقات الجبارة للشعوب ويقظتها الدائمة لشل أيدي المغامرين المتطرفين الامبرياليين وصيانة سلام العالم.

الاقتصاد سياسة والسياسة اقتصاد!

□ النقاش حول ميزانية الدولة، بما في ذلك التقليصات المقترحة في ميزانيات الوزارات المختلفة ليس نقاشا اقتصاديا فقط بل هو، اولا وقبل كل شيء، نقاش سياسي.

واذا لاحظنا ان رئيس الحكومة اسحق شمير قد اعلن بوضوح وحزم تأييده للخطة الاقتصادية التي اعدها وزير ماليته شمعون بيرس فيمكننا ان نقرر انهما يتفقان حول القضايا الاقتصادية الاساسية وحول القضايا السياسية الاساسية.

ونبدأ بالاقتصادية: ان تقليص السوبسيديا بشكل حاد وتقليص ميزانية وزارة المعارف بما في ذلك فصل مئات المربين والموظفين والغاء مجانية التعليم الثانوي وتقليص ميزانية وزارة الصحة بما في ذلك تقليص الملاكات (الكوادر) العاملة فيها وزيادة الضرائب على معاشات الشغيلة بأجرة، من عمال وموظفين وتقليص الضرائب على الشركات الكبرى - ان كل هذا يعني انحياز الحكومة الحالية، كالحكومات السابقة، للبرجوازية الكبيرة ضد العمال والطبقات الشعبية ذات الدخل المحدود.

وبالمقابل، ولأن الحكومة لا تتجه اتجاها فعليا للسلام فهي تتمسك بنهج العسكرة وما تقترحه من تقليصات في وزارة «الأمن» يستهدف بالاساس فصل عاملين مدنيين لا تقليص العسكرة.

وقد كشفت صحيفة «عل همشمار» امس، السبب الحقيقي لتفاقم الازمة الاقتصادية في العام المنصرم، فقد بلغت ايام الخدمة (في الاحتياط) في المناطق المحتلة، خلال العام الماضي ثلاثة ملايين يوم. وقالت الصحيفة ان المبالغ التي صرفت على ذلك كان بامكانها اقامة مصانع تنتج ما قيمته مليار شيكل. وهذا مثل واحد فقط. وهناك امثلة لا عد لها ولا حصر!

من هنا فان تغييرا جذريا، من نهج الحرب والتوسع الى نهج الحوار والسلام، بامكانه ان يضمن انعطافا اساسيا، تغييرا في التركيب البنيوي للميزانية. وبقدر ما يشكل وقف الحرب والاحتلال والقمع وتحقيق السلام العادل هدفا ساميا بحد ذاته فانه ايضا شرط وضمانة لحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية، مشاكل العمل والرفاه والتعليم والصحة والاسكان والمواصلات، وغيرها.

ان اقامة طاقم قطري للنضال ضد الضربات الاقتصادية والتململ العام بين العاملين والاضراب الشامل في عكا امس والتهديد باغلاق المهنة والذهاب الى القدس للتظاهر امام مكاتب رئيس الحكومة ووزير المالية هي ردود فعل شعبية مشجعة، ويجب العمل على تصعيد المقاومة للسياسة الاقتصادية ووحدة كل المتضررين من هذه السياسة والمقاومين لها.

ان كل المظاهرات القومية الحاشدة ليست بديلا عن الفرز للعائلة اليهودية التي معيلها عاطل عن العمل، وهذه الحقيقة اقوى من دماغوغيا الليكود وبهلوانيات رئيس حزب «العمل» وزير المالية.

فيا كل العمال العرب: اندمجوا في اماكن العمل مع اخوانكم العمال اليهود في فعاليات الاحتجاج والمقاومة لسياسة حكومة شمير - بيرس.

ويا كل الجماهير العربية المظلومة قوميا والمظلومة طبقيا: انخرطوا في هذه المعركة، فهي معركتكم، دفاعا عن العمل والخبز ومستقبل اطفالكم.

الحكومة تتأهب لانزال ضربات جديدة بالشعب العامل، بعد ضربات اول الاسبوع. والمطلوب هو وحدة عمالية - شعبية واسعة لصد هذه السياسة المعادية للشعب.

(«الاتحاد»)

هل هي دولة لها جيش أم جيش له دولة؟

● العناصر الأشد تطرفا ترفع رأسها في الجيش ● شارون: الحديث عن اعتدال م. ت. ف. يضر بسياسة اسرائيل

● بقلم: محمود ابو شنب ●

● في اجتماع الحكومة في مطلع العام الجديد - ٨٩ قال الوزير موطا غور: «من المهم ان يعرف الجمهور، ان عناصر م. ت. ف. لم تحاول الدخول الى حدودنا عبر لبنان منذ شهر كامل. وانه اذا ما التزم عرفات بتعهداته في تصريحاته في جنيف فسيكون لهذا الامر انعكاسات سياسية بعيدة المدى على الولايات المتحدة وعلى أستعداد الجمهور في البلاد للمشاركة في خطوات سياسية توقف الانتفاضة».

وحسن ما قاله غور، اذا صرفنا النظر عن تحاشيه القول «استعداد الحكومة»، واستعاض عن ذلك بالقول «استعداد الجمهور» في البلاد. ولم نستغرب طبعا، تصدي شارون لغور. اذ قال في اجتماع الحكومة المذكور: «ان تصريحات بعض كبار رجال الجيش بأن المنظمات الارهابية تعمل ضد منظمة عرفات، تضر بسياسة اسرائيل وتضفي الشرعية لعرفات في الولايات المتحدة واوروبا» («حدشوت» - ٨٩/١/٢). فماذا يريد شارون؟

صحيح ان مثل هذه الاقوال تضر بسياسة اسرائيل الرسمية، لأنه لا يريد - وهذا ما يجري فعلا - أن تكون سياسة اسرائيل حكيمة وواقعية، بل سياسة تعتمد الكذب والخداع والتضليل وشارون يعبر عن رأي حكومته التي تصل ليل نهار، لترسيخ وابقاء التطرف وعدم الاعتدال في م. ت. ف.، ليسهل اتهامها بكل عمل تخريبي في اي مكان في العالم، هكذا اعتباطا، وليسهل على حكومة شارون بذلك دمغها بالارهاب. فشارون وحزبه وحكومته يرون في التوجه السلمي العقلاني لـ م. ت. ف. مصيبة، ومضرا بسياسة اسرائيل.

ومن زائد الكلام القول، بأن مثل هذا التوجه المشترك في «الحكومة المشتركة» يبرز هيمنة الليكود في هذه الحكومة. ومن جهة اخرى يشير بوضوح لا يقبل الجدل، ان هذه الحكومة لا يرهبها ويدب الرعب فيها اكثر من كلمة سلام، وانها على استعداد لأي شيء، لحرب مدمرة، لخراب اقتصادي، لمقاطعة العالم كله في سبيل القضاء على كلمة سلام واخراجها من قاموس البشرية.

الهجوم السلمي العقلاني الذي تشنه م. ت. ف. وثباتها على هذا النهج، لم يحشر حكام اسرائيل ويعزهم في الزاوية وحسب، بل افقدهم اعصابهم بشكل لم يعودوا معه يعرون كيف يتصرفون. وتوهموا، ان نظرية القوة التي استعبدتهم، قد تكون مخرجا لهم، فاقترفوا مذبحة في نابلس قبل ايام، واتبعوها بغزوة قرصانية على لبنان استخدموا فيها حتى الكلاب، ثم قاموا بتوجيه ضربة اقتصادية عاتية بالكادحين والفئات العمالية والفقيرة، ورفعوا الاسعار وخفضوا قيمة الشيكل. وفي ليلة رأس السنة الجديدة، قاموا باقتراف مذبحة أخرى في المناطق الفلسطينية المحتلة وفرضوا حصارا كاملا على مناطق فلسطينية برمتها وبمئات الالاف سكانها.



فهل حل حكام اسرائيل اية قضية بهذا كله؟

تذكرون ولا شك، تلك الزوبعة التي اثارها شارون اباه في اجتماع مركز حزب الليكود لاقرار الاتفاق مع المعراخ على تشكيل الحكومة الجديدة ومحاولة شارون نسف هذا الاتفاق وتشكيل حكومة مصغرة يتاح له فيها ان يصول ويجول. ولقد وصف المعلقون والسياسيون «ثورة» شارون هذه بأنها محاولة انقلاب في الليكود. ولما لم ينجح، وتبددت احلامه ان يصبح وزيرا للدفاع او الخارجية في حكومة مصغرة، انصاع صاغرا وعاد الى قواعده في وزارة الصناعة والتجارة.

ما كان يمكن لشارون ان يصل الى ادراك ان شمير لا يستطيع، ولا يقبل ان يترأس حكومة مقلصة كتلك التي بدأت المفاوضات لتشكيلها، وذلك لعدة اسباب منها: انها ستكون حكومة ذات طابع فاشي ترنسفيري متعصب، وانها ستثير، وقد اثارت، يهود امريكا، ولأن قطاعات واسعة من الجمهور اليهودي في البلاد تعارض مثل هذه الحكومة، الامر الذي يهدد امكانيات نجاح الليكود في الانتخابات القادمة، ولأن مثل هذه الحكومة ستكون على كف عفريت قد تنهار في اية لحظة.

هذا، فضلا عن ان ادخال المعراخ، كشريك من الدرجة الثانية يحط من المعراخ نفسه ويشعل فتيل الانقسامات داخله، فيما يستمر الليكود في تنفيذ سياسته هو بشأن رفض السلام، واستمرار البطش في المناطق المحتلة، لا باسمه فقط، بل باسم المعراخ وبأيدي المعراخ ايضا، فوزير «الأمن» المعراخي رابين ينفذ جرائم النفي والسجن والقتل في المناطق المحتلة، وبيرس وزير المالية المعراخي يزود بالمال اللازم للرصاص البلاستيكي وقنابل الغاز، فهما، جنديان في خدمة سياسة الليكود بثياب معراخية، والسلام على السلام.

الا انه ما يجب ان يثير القلق لدى كل قوى السلام في اسرائيل، هو ان العناصر الأشد تطرفا، ليس سياسيا فقط، بل وعسكريا ايضا، بدأت ترفع رأسها وتجاهر بتصريحات ما كانت تتجرأ على المجاهرة بها في الماضي. ذلك ان الجو الشوفيني العنصري الذي واكب معركة الانتخابات وازداد في اعقاب فوز الفئات الفاشية الترنسفيرية، شجع عناصر شديدة التطرف في الاوساط العسكرية على اظهار ما كانت تخفيه طوال الوقت.

فلقد جاء في افتتاحية («حدشوت» ٨٩/١/٣) ان ضابطا برتبة كبيرة في الجيش هدد علنا: «اذا ما جرى تقليص في ميزانية «الأمن» نستطيع ان نعد بحرية عمل اقل للقيادة السياسية في حالة وقوع خطر حرب».

لا اذكر من قال مرة ان لكل دولة في العالم جيش، واما في اسرائيل فان الجيش له دولة. فالضابط الكبير المذكور، «يطلب في الواقع من القيادة السياسية ان تلتزم بقرارات سياسية، مثلا، ان تصادق مسبقا على انزال ضربة مانعة بالعدو المحتمل». وتضيف الافتتاحية المذكورة هذه الجملة ذات المغزى: «ان الجيش حتى الان، هو الذراع المنفذ للقيادة السياسية وليس العكس». اي انه من غير المضمون مستقبلا ان لا يحدث العكس وتمسي القيادة السياسية الذراع المنفذ للجيش.

ويبدو ان اللخمة - ازاء تداعيات الاحداث في الشرق الاوسط والعالم، نتيجة للانتفاضة المستمرة التي قلبت كل الحسابات رأسا على عقب - لم تقتصر على القيادة السياسية في اسرائيل، بل تعدتها الى القيادة العسكرية، حتى صار ضابط يهدد بمنح او عدم منح الحكومة حرية العمل اذا ما تجرأت على تقليص الميزانية العسكرية

ولا شك ان السياسة العسكرية الاسرائيلية المتبعة منذ قيام الدولة، ربت اجيالا عسكرية في قيادة الجيش ربطت حياتها ومستقبلها بالمهنة العسكرية، واصبح من الصعب عليها البدء من جديد في حالة التقليصات في الميزانية العسكرية، التي ستجر في اعقابها تقليصات في القوى العاملة العسكرية، وربما المستفيدة مما يرشح من الميزانيات العسكرية الضخمة المعلنة وغير المعلنة.

وفي هذا الاطار، قال الباحث، د. ايلي لويطا، احد كبار المحاضرين في مركز الابحاث الاستراتيجية في جامعة تل ابيب («هآرتس» ٨٩/١/٣) ما يلي: «منذ اللحظة التي نجحنا فيها في اخراج مصر من حلبة الحروب مع اسرائيل، ولا يعتبر الاردن في حالة مواجهة نشطة مع دولة اسرائيل، فان النظرية الامنية الاسرائيلية القائلة بأن الدولة تواجه تهديدا وجوديا عسكريا - لم تعد صحيحة بعده. واضاف: «ان حقيقة عدم وجود تهديد عسكري لوجود اسرائيل هي التي مكنت من تقليص واقعي للميزانية الامنية بـ ٢٠٪ في الاعوام الثمانية السابقة. وان اسرائيل لا تتحمل، من ناحية اقتصادية، الابقاء على جيش نظامي كبير، فمن المستحيل زيادة أمن اسرائيل عن طريق زيادة الجيش او زيادة الصناعات الامنية».

ومع انه لم يقل ان «زيادة السلام» هي التي تؤمن امن اسرائيل، الا انه ضرب الامثلة على تقليصات في الميزانيات العسكرية في دول اخرى فقال: «ان الامريكيين ايضا يتحدثون الان عن تقليص (٥٠٠) مليار دولار في ميزانية الدفاع للسنوات الاربع القادمة. ويقلص المصريون والسوريون وبشكل كبير كذلك من ميزانياتهم العسكرية».

التوجه العالمي والمنطقي الان يصب كله في قنوات الانفراج ونزع السلاح والسلام، عدا توجه سياسة حكام اسرائيل الذين يعتمدون القوة العسكرية والحسم العسكري منفذا لتطلعاتهم التوسعية، رغم اجواء الانفراج الدولي التي نشرتها سياسة الاتحاد السوفييتي الهادفة الى نزع السلاح والى التعايش السلمي الحقيقي وحل النزاعات عن طريق المفاوضات.

وحتى لا يبقى د. ايلي لويطا مجالا لتأويل اقواله، قال في النهاية: «ان المهمة الوحيدة لـ «تصاهل» هي الانفصال عن الانتفاضة وفورا».

ان د. لويطا الذي يقيم بأنه من المستحيل الابقاء على جيش نظامي كبير لأن الاقتصاد الاسرائيلي لا يمكنه تحمل ذلك، يقدر ايضا بأن الانتفاضة واستخدام الجيش في قمعها، يستنزف موارد مالية ويهلك اقتصادها. فضلا عن ان استمرار سياسة حكام اسرائيل القمعية في المناطق الفلسطينية المحتلة تستنزف ايضا الاخلاقية الاسرائيلية وتذبح قيمها، وتفسح المجال امام التيارات الفاشية لاحتلال مراكز ومواقع في السياسة العامة وفي «الأمن».

ولذا، فليس من حل اطلاقا للقضايا الاساسية التي تواجه الشعب الاسرائيلي، غير حل لا بد منه. وهو انتهاج طريق السلام والمفاوضات مع م. ت. ف. في مؤتمر دولي. وهذا الأمر اليوم لم يعد مطلبا فلسطينيا وعربيا وعالميا وحسب، بل هو مطلب اسرائيلي ايضا.

وكلما أسرع حكام اسرائيل في ادراك هذه الحقيقة، وفروا على الشعب الفلسطيني وعلى الشعب الاسرائيلي الكثير من الدماء والخراب والدموع.

من هو «الصهيوني»؟!

● نشرت جريدة («دافاره ٨٨/١٢/٢٧) خبرا عن لقاء ما يسمى «الحلقة الصهيونية الدرزية» مع طلاب من المدرسة الثانوية في بئر السبع تحت عنوان: «نحن (اي الدروز) شركاء في المشروع الصهيوني والعرب يسخرون منا».

والحقيقة اننا ما كنا لنتكلف عناء الرد لولا المغالطات التي وردت في الخبر على لسان السيد يوسف نصر الدين - رئيس هذه الحلقة - الصهيونية الدرزية - ولم يكن بد من الخوض في الموضوع لتصحيح المغالطات وارجاع الامور الى نصابها.

يقول السيد نصر الدين «ان الدرزي في اسرائيل يتمتع بالحرية بعكس الدرزي في سوريا ولبنان» رغم انه يذكر «أن الدروز في الشارع العربي هم صهاينة وفي الشارع اليهودي هم عرب». ويتابع «وبعد مرور ٤٠ سنة لم تحقق المساواة في الحقوق».

لا نعرف كيف يفهم السيد نصر الدين ما تعنيه الحرية، ولكنني اذكره ان الحرية تعني بالاساس ان يعيش الانسان - بصرف النظر عن انتمائه الديني او الطائفي او القومي - باطمئنان وبكرامة. وبلغتنا العامية مستور الحال. فكيف يتساوى هذا مع وجود ٤٥٪ من بيوت قريته دالية الكرمل بدون ترخيص وعدم حصول مجلسها المحلي على ميزانيات عادية وتطويرية اسوة بالوسط اليهودي، بل هي لا تكاد تحصل على عشر ميزانيات مثيلاتها بعدد السكان في الوسط اليهودي، وهذا حسب تصريح السيد صالح طريف مرشح حزب العمل والذي لا يشك احد بانتمائه السياسي والحزبي الصهيوني. وهل نسي السيد نصر الدين ان ابناء الشعب اللبناني والسوري بغض النظر عن انتمائهم الطائفي هم اصحاب وطنهم، لهم ما له وعليهم ما عليه بكل ما تعنيه الكلمة، ولكنه يصر مع ذلك على القول «رغم اننا شركاء..»

واما قوله عن الدروز بأنهم في الشارع العربي صهاينة و.. الخ فنود ان نؤكد ان الدروز الحقيقيون الذين يعتزون بكرامتهم الوطنية والقومية يعرفون بالضبط الى من ينتمون ولا حاجة بهم لأي تأويل. اما هو وامثاله فهنيئا بشراكتهم وهنيئا لشريكتهم الصهيونية. او لم نذكر ذلك مثلنا الشعبي ان الطيور على اشكالها تقع.

وبما ان السيد نصر الدين ماض في «شراكته» هذه فانه يؤكد ان «مشكلة المشاكل لبقائنا - اي الدروز الصهاينة - هي الهجرة الى البلاد، ومنع الهجرة منها والتوزيع السكاني». فهل يقصد السيد نصر الدين تفعيل استيطان صهيوني وتوزيعه على الاراضي العربية في البلاد بما في ذلك، ما يحاك من مؤامرات على ارض طنطور في المكر وبلوك (٣٠) (الشقاق) في يانوح واراضي كسرى والحديقة القومية في دالية الكرمل وعسفيا!

وهذا «الصهيوني» الملكي اكثر من الملك لا يفوته التحريض على طليعة الشرفاء بين جماهيرنا العربية الدرزية، وتسارع جريدة «دافار» الى نقل تحريضه هذا باخلاص وامانة متناهية اذ يقول: «الدرزي يجند للجيش وجاره العربي يذهب للدراسة، وتأتي الجهات الهدامة وتقول له: لماذا يجب عليك ان تؤدي الخدمة العسكرية في حين لا تحصل على حقوقك، وعندئذ ندخل نحن صلب الموضوع ونشرح له ان الخدمة العسكرية واجب»!

لقد فرض على الدرزي التجنيد الالزامي لصالح سياسة التمييز والعسكرة والاستيطان والحرب الصهيونية، السياسة التي يعاني منها نحن ابناء الطبقات المسحوقة من الشعبين بشكل عام، والمجندين الدروز بشكل خاص، الذين هم جزء لا يتجزأ من الجماهير العربية التي ترزح تحت وطأة الاستغلال الطبقي والقومي ولنا حصة الاسد في هذا الاستغلال، اي دفع ضريبة الدم. واما تسميتك القوى الوطنية لبني معروف بالهدامة فانها تسمية صحيحة وواقعية لو عكست الغرض منها لأنها تهدم بمثابرة واصرار، ومن منطلقات وطنية وانسانية السياسة التي حاولت ان تجعلنا سوطا لممارستها العدوانية والتمييزية ضد ابناء شعبنا ومسحة لموبقات احتلالهم «المتنور» للمناطق المحتلة. ونؤكد لكل الصهيونيين و «الصهيونيين» اننا سنستمر في هذا الطريق الصحيح مرفوعي الرأس، ونتائج الانتخابات الاخيرة تؤكد احترام وتقدير جماهيرنا لموقفنا اذ حصلنا على (١٨٫٥٪) من مجموع الاصوات الدرزية.

واما صحيفة «دفار» وتوجهها المشبوه الهادف، ومواقفها التحريضية على قوى السلام، فليس فيه اي جديد فهي، لم تهتم مثلا، بمظاهرة أهالي يانوح يوم ٨٨/١٢/٢٣ التي شارك فيها المئات، والتي طالبت بابسط الحقوق الانسانية لاهالي هذه القرية رغم دعوة هذه الصحيفة وغيرها من وسائل الاعلام.

وهمسة اخيرة في اذن السيد نصر الدين، اذا كانت الاحزاب الصهيونية كلها لم تتفق بعد على من هو اليهودي فكيف يجوز لك حتى من منطلق افكارك ان تفتح عليهم جبهة جديدة للتساؤل: من هو «الصهيوني»، حرام عليك يا راجل.

● غالب سيف - يانوح ●

منطقة عكا الحزبية - المؤتمر التاسع - ٢٠ - ٨٩/١/٢١

ما أجمل أن يكون الانسان شيوعيا

● بقلم: سهيل قبلان ●

● برصيد جبار من النشاطات والانجازات والكفاح اليومي المتواصل والنضالات الجماهيرية ضد سياسة الافقار والحرب والعدوان والتنكر لحقوقنا، نذهب الى المؤتمر التاسع برؤوس مرفوعة، لأننا وبنشاطنا المشرف، نجسد وبحق، البديل الوحيد لمجمل نهج العربدة والاستعلاء القومي والعنصري والاضطهاد، وان نضالنا المبدئي هو امتداد للتاريخ النضالي العريق لحزبنا الشيوعي الذي أثبتت الاحداث والتطورات والحياة صحة نهجه وصدق ومبدئية وحكمة سياسته العقلانية.

ان الحركة بركة، ومثقال ذرة عمل، خير من قنطار كلام. وتتوجه للمؤتمر بنجاحات يشار لها بالبنان خاصة في الظروف الراهنة.

وهذا ما يبذل بيان لجنة المنطقة الجهد لابرازه وتوثيقه، وان كانت هناك حاجة لتوثيق النشاطات والاعمال الكثيرة الهامة التي جرت، مع تواريخ وذكر المناسبة، ليكون البيان وبحق مرجعا كما جاء في صفحة (٥٧): «ان هذا التقرير بعد مناقشته من كادر الحزب ومن مؤتمر المنطقة واقراره يصبح مرجعا لكل عضو ولكل منظمة وهيئة حزبية في منطقتنا».

لقد استعرض الزميل الصحفي محمود ابو شنب بيان لجنة المنطقة بمقال نشر في جريدة «الاتحاد» يوم (٨٨/١٢/٢٩) ولا نقاش لي معه ولا حاجة للعودة الى استعراض البيان وما تضمنه لان الزميل ابو شنب قدم ملاحظاته الايجابية الجريئة.

ان الشجاعة في الكشف عن الاخطاء والنواقص هي دليل على الثقة بالنفس وبرهان على سلامة ومعافاة الحزب خصوصا واننا نستمد مبادئنا من اصفى ينابيع الانسانية واعرق التقاليد الثورية فنحن موحدون فكريا وسياسيا وتنظيميا ونزداد التصاقا بحزبنا خصوصا عندما نعرف حقيقة باقي الاحزاب. وكشفنا عن اخطائنا هو دليل على القوة ومن أجل الانتقال الى مراكز متقدمة والارتقاء الى اعلى فأعلى.

وجاء في بيان لجنة المنطقة: «لسنا حزب تسالي ولا حزب تنظير وعلك حكي، نحن حزب الفكر الثوري والنشاط العملي الثوري والجماهيري دونما انفصام وهذا ما يجعل اعداءنا الطبقيين الحاكمين يتخوفوننا ويصبون كل جهودهم ووسائلهم للنيل من هذا الحزب كل يوم وفي كل معركة: ومعركة انتخابات الكنيست الاخيرة ما زالت طرية في الاذهان».

وبكل جرأة يشير البيان الى العوائق في الطريق ويدعو الى تحطيمها ويدعو كل رفيق ووثيقة صفحة (٢٧): «نشمر عن سواعدنا جميعا للتخلص من ذلك وباسرع وقت حتى نحقق لحزبنا ولجماهيرنا المزيد من المكاسب». ويتساءل البيان: «وحياتنا الحزبية مزدحمة بالاعمال نظرا للظروف والتعقيدات التي نعيشها وتنشط فيها: فما العمل؟».

وجوابي هو: العمل والعمل والعمل، خصوصا وان الانسان المعاصر قادر ليس فقط على تفسير العالم المادي المحيط به وانما على تغييره وهذا ينطبق على المجتمع، وكيف اذا كان الانسان شيوعيا مسلحا بنظرية قوية والعية شاملة فالمعرفة هي قوة ووقود للانطلاق للعمل بحماس وهمة.

وينطلق الشيوعيون واضعين نصب أعينهم هدفا واضحا يخدم في النهاية قضايا الجميع اخذين بعين الاعتبار حتمية تطور المجتمع وحتمية تحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة والرفاهية للجميع. وما يزيد من رغبة الشيوعيين في العمل هو القناعة الراسخة من انه في نهاية المطاف ستختار الشعوب جميعها الحياة ومبادىء الشيوعية. وهذه القناعة هي انعكاس لعملية التطور التاريخي الجارية في الواقع. وما يوحد بين الشيوعيين هو المشاركة الفعالة في الحياة السياسية للحزب والسعي الى تحقيق الهدف الاسمى: العمل على جعل كل الناس يعيشون حياة رغيدة وهنيئة وعلى ان ينتصر العدل والعقل في كل مكان.

ان اثمن كنز يمنحه الشعب للقائد هو الثقة وليس هناك من هو احق بثقة الشعب كالشيوعيين ولهذا على الشيوعي ان يعمل بنكران ذات وتفان ومحبة واخلاص واذا ما طلب من الشيوعي ان يعبر عن امنيته لقال وكما جاء ذلك على لسان خالد الذكر جمال موسى صفحة (٧): «لقد اكسبتني الشيوعية اسعد حياة على الاطلاق واذ آمل ان اعيش يوما آخر سأقضيه في الكفاح الشيوعي وتقوية حزبي فالشيوعية هي حياتي وتمدني بقدرات فائقة جديدة».

وهنا اقول: فعلا، ما أجمل ان يكون الانسان شيوعيا ونشيطا.

واي رفيق وخاصة الذي ينضم حديثا الى صفوفنا هو بمثابة غرسة خضراء اذا لم تتعهدها وتغذها بمقومات النمو والحياة والبقاء، خاصة واننا نعيش في ظل سلطة لا اوقح ولا اصلف في التحريض على كل ما هو تقدمي. ومن هنا وكما يؤكد البيان: «ينبغي عدم الحكم عن غيب وعن بعد على عضو الحزب المتقاعس او المبتعد عن النشاط والمطلوب من المسؤول الحزبي، سكرتير الفرع او الهيئة، العناية بكل رفيق والاستماع الى همومه الشخصية، فالعناية بالرفيق هي من أهم واجبات المسؤول الحزبي».

ومن هنا فباعتقادي انه لكسب وصقل الرفاق الجدد علينا اولا تنمية الاستعداد الدائم للتضحية لدى الشيوعي والتأكيد ان العطاء هو متعة الانسان والنتائج هي وحدة ومحبة وتعاون واخاء وسلام. وهذا يتطلب الثقافة. فالرفيق بدون ثقافة شيوعية كمزهرية بدون زهور فواحة العبير. وان الانسان لا يمكن ان يعيش وحيدا، ومن هنا اهمية انخراطه في العمل والالتصاق بقضايا وهموم الناس والدفاع عنها وان يتعلم دائما من النملة. والتأكيد انه اينما وجد الرفيق وجد الحزب بكل معنى الكلمة. ولكنه وللاسف هناك من يحمون الحزب وهناك من يحتمون بالحزب. والسؤال: لماذا التمسك بمن يحتمون بالحزب. فعلى المنطقة بذل المجهود لتقوية الايديولوجية والتنظيم الحزبي اكثر، وللتغلب على النواقص الذاتية والمصاعب الموضوعية.

لو أراد القارىء الاقتباس لاقتبس الكثير من البيان، ولكن بودي ان اشير الى فقرات يجب ان تحفظ عن غيب وخاصة ما قاله طيب الذكر جمال موسى: «لقد وهبت نفسي للشيوعية والطبقة العاملة والحركة الوطنية والصداقة الأبدية مع الاتحاد السوفييتي فقد اكسبتني الشيوعية اسعد حياة على الاطلاق».

وفي فصل الجبهة والعمل الجبهوي وبعد أن يؤكد البيان على اهمية وجود الجبهة ودورها الفعال والاصداء التي اثارتها نشاطات الجبهويين والاصدقاء والاطر الكفاحية الاخرى يخلص الى القول: «ان هذه الاطر هي مدرسة لقوى كانت تقعد جانبا فأدخلتها الى معترك النضال من أجل حقوق الجماهير. وهي مدرسة لمثل هذه القوى للتعرف على الشيوعيين واخلاصهم ودورهم القيادي».

اذا اخذنا بعين الاعتبار الظروف بالغة الصعوبة التي يعمل فيها الرفاق فان ما تحقق من مكاسب، وقد اشار لها البيان، تعتبر وبحق مبعث فخر واعتزاز للمنطقة يستحق الرفاق والرفيقات عليها كل تقدير واحترام. وهذه المكاسب والنجاحات هي برهان قاطع على صحة نهج الحزب. وهذه المكاسب المشرفة تؤكد استعداد الجماهير للنضال عندما تتوفر القيادة الواعية المسؤولة الحكيمة التي تنبذ المزايدات، والملتحمة مع الناس. وهذا ما نعتز به ونتفاخر، وهذا ما اثبته الواقع «فعندما تهطل الامطار ويجري السيل يجرف كل القاذورات والتنك ولا يبقى في الوادي غير الحجارة ونحن الحجارة في ايدي المظلومين».

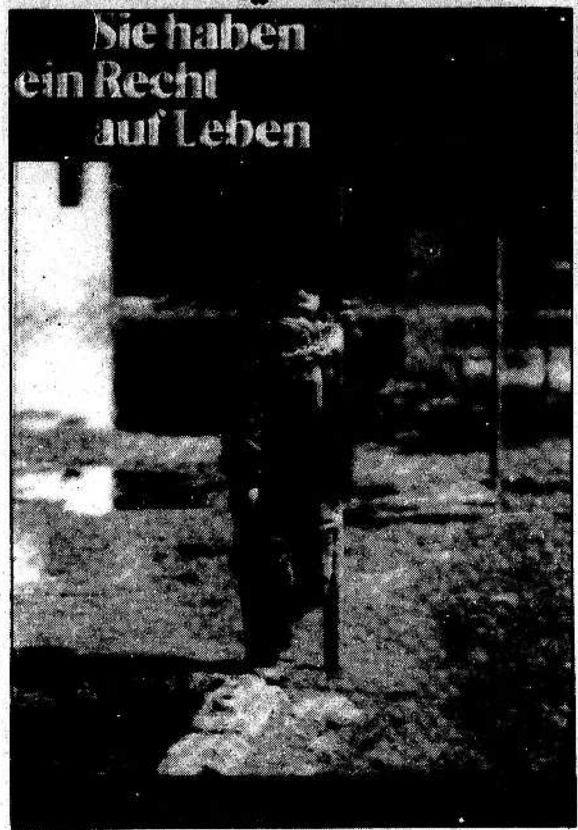
ويودي الاشارة الى بعض الملاحظات بايجاز عن البيان: * كان من المفضل اضافة صفحة في البداية يكتب فيها مثلا: من أجل النضال الموحد ضد الاحتلال وغيرها من الشعارات * في فصل: ظروف انعقاد المؤتمر جاءت فقرة عن الجماهير العربية، وكان من المفضل كتابة فصل خاص عن الجماهير العربية وكفاحاتها * في الحديث عن مهرجان الصحافة الشيوعية كان من المفضل وضعه في فصل خاص ومع صور * هناك اصطلاح باعتقادي خاطىء «وهو «القرى البيضاء» او المواقع البيضاء» والاصح



«القرى البوره» لأن نقيض الابيض هو الاسود فهل اذا اقمنا فروعا في هذه القرى تصبح سوداء؟ فنقيض البور هو الخصوبة والسخاء * لم يعجبني الحديث بشكل تعميمي عن الفروع وخاصة التي حققت مكاسب وكان من المفضل الحديث عن فروع بالتفصيل ونقل خبرتها وكيفية عملها الى الفروع الاخرى، خصوصا وهناك فروع احدثت بين المؤتمرين طفرة في عملها، فمثلا ارتفعنا في بيت جن من (١٥) اشتراكا في «الاتحاد» في عام (٨٦) الى اكثر من (١٠٠) اشتراك الآن هذا عدا عن باقي النجاحات. والعديد من الفروع تستحق نقل خبرتها وتجربتها الهامة في العمل * في فصل الحزب صفحة (٢٢) جاء: «اما بالنسبة للجان الفرعية التي اقامتها لجنة المنطقة فان قسما منها نشط بشكل متوسط». وسؤالي هو ما هي هذه اللجان ولماذا لم يعرف بها؟ * في صفحة (٣٥) وفي فصل الشبيبة الشيوعية جاء: «وقد تعرض نشيطو الشبيبة الشيوعية في عدد من فروع المنطقة للاعتقالات والتنكيل من قبل الشرطة نتيجة.» نتيجة ماذا؟ لا يوجد كمالة للجملة * وفي فصل العمل النقابي كان من المفضل الحديث عن قطاع المعلمين في فصل خاص وبتوسع. * في الصفحتين (٥٤ - ٥٥) هناك صورتان عن احتفال بمناسبة مرور (٧٠) سنة على ثورة اكتوبر والاخرى جانب من الحضور في حفل استقبال الوفد السوفييتي. والسؤال: اين وفي اي مكان؟ * كان من المفضل الاكثار من الصور. لان الصورة تعبر عن الحدث كثيرا. * المعارك هي برهان على التقاليد الوطنية الثورية للمنطقة وكان من الاجدر ابرازها مع تاريخ وقوعها.

واخيرا ان المؤتمر يعقد في ظروف تبشر باعظم الامال خاصة وان سياستنا اصبحت حجر الزاوية، ومقبولة على أوسع الاوساط العالمية والفلسطينية والاسرائيلية. ولكن هناك ايضا اخطار جدية نتيجة غطرسة وتحجر حكام اسرائيل واستمرارهم في سياسة الانسلاخ عن الواقع. ولذا، كما جاء في البيان: «اننا مدعوون جميعا لتقوية منظماتنا الحزبية والاطر الكفاحية المختلفة لاعداد الجماهير لصدامات اكبر، لا بد آتية مع سياسة العدوان والاحتلال، سياسة افقار الجماهير وسياسة الاضطهاد والتمييز القومي».

□ لهم الحق في الحياة □



● بفخر يحمل هذا الفتى الفلسطيني كوفية الفدائيين. انها رمز الرغبة في المقاومة والامل في العيش بسلام في وطنه. لاجل هذه الغاية تناضل م.ت.ف منذ (١٧) عاما ●

(ملصق اصدرته لجنة التضامن مع الاتحاد العام للنساء الفلسطينيات» في المانيا الدمقراطية)

القاهرة.. مدينة متخمة بالسكان

*** نسبة التلوث في المدينة الناجم عن السيارات والمصانع والنفايات، تجاوزت بكثير الحدود العالمية المسموح بها ! * (٦١،٧٣٠) أسرة تعيش في المقابر! ***

● بقلم: عدنان زكا ●

● تفكر السلطات المصرية بجدية، لوقف النمو السكاني المثير للقاهرة التي تعد اكثر مدن افريقيا والشرق الاوسط ازدحاما بالسكان، في منع الوافدين الجدد من الاقامة فيها.



● مواطنون مصريون يتدفقون الى محطة مترو انفاق القاهرة التي افتتحت في اواخر العام ١٩٨٧ ● (صورة من «الارشيف»)

وقد طرح هذه الفكرة محافظ القاهرة، يوسف صبري ابو طالب، الذي يدير مدينة لم يتم تجديد او تطوير بنياتها الاساسية تقريبا منذ الخمسينات. في حين ان عدد سكانها زاد من اربعة ملايين نسمة سنة ١٩٦٦ الى ١٠،٦ مليون عام ١٩٨٦. فبالتأثير المزدوج للهجرة الريفية ونمو المدينة الداخلي يزيد السكان سنويا بنحو ٣٠٠ الف شخص. ويعترف المسؤول المصري مع ذلك بأن ثلاث محاولات للحد من الاقامة في القاهرة خلا الستينات وبعدها، باءت بالفشل.

وقال ابو طالب ان متوسط كثافة السكان في الكيلومتر المربع في القاهرة هو ٢٨ الف شخص. ويقدر خبراء غربيون معدل شغل المساكن بـ ١،٥ شخص في المتوسط للحجرة الواحدة في جميع انحاء القاهرة وترتفع النسبة الى ٢،٣ شخص في الاحياء الفقيرة.

وتجعل زيادة السكان هذه التي وصفها الرئيس حسني مبارك بأنها «مفزعة» في خطابه الذي القاه في اول ايار، الحياة في غاية الصعوبة لا سيما وان القاهرة المحصورة بين جبل المقطم في الجنوب الشرقي وبين النيل لا يمكن ان تمتد افقيا.

ويعتبر اجتياز ٥٠٠ متر على الاقدام في وسط المدينة محنة حقيقية لا يقدم عليها وخاصة في حرارة الصيف الا الاكثر تهورا او الذي ليس امامه غير ذلك. ورغم ان حركة مرور السيارات تحسنت بشكل واضح عما كانت عليه منذ عشر سنوات فانها لا تزال مؤلمة نظرا لارتفاع عدد السيارات الى اكثر من الضعف خلال الفترة من ١٩٨٠ الى ١٩٨٨ وذلك رغم حظر استيراد السيارات الخاصة الى درجة انه في بعض انحاء المدينة يتعرض راكب السيارة الذي نسي اغلاق نوافذها وكذلك السائر على قدميه الى الاختناق بفعل دخان العوادم المنبعث من السيارات والدراجات البخارية التي يعاني عدد كبير منها من سوء الصيانة ويسرب سحابات كثيفة من الدخان الاسود.

واظهرت دراسات اجرتها جامعة القاهرة ان نسبة التلوث في المدينة تجاوزت بكثير الحدود العالمية المسموح بها وان ٥٠٪ من السيارات تبعث ضعف كمية دخان عوادم السيارة العادية.

واوضحت الدراسات نفسها انه بفعل التلوث الناجم عن السيارات والمصانع في شمال المدينة وجنوبها اضافة الى التلوث الناجم عن زيادة السكان وخاصة النفايات التي لا تجمع تقريبا في ثلثي المدينة، ظهرت سحابة زرقاء خفيفة في سماء القاهرة تسبب اضطراب الرؤية والتهاب الحنجرة والصداع النصفي لسكانها.

كذلك اثبتت دراسات اخرى اجراها جامعيون ان نسبة الضوضاء تجاوزت الحدود القصوى. وتشير قياسات اجريت في الساحات الرئيسية للمدينة في ساعات مختلفة الى ان المعيار العالمي المسموح به والذي يتراوح ما بين ٣٥ الى ٤٥ دسيبل تم تخطيه بصورة كبيرة نظرا لارتفاع نسبة الضوضاء بما يتراوح بين ٧٨،٩ الى ٨٨،٤ دسيبل في بعض المناطق.

وعلى صعيد التعليم يعتبر الوضع اكثر مأساوية. واقترح وزير التربية والتعليم، فتحي سرور، خفض فترة التعليم الابتدائي سنة لقصر عدد تلاميذ الفصل الواحد على ٤٠ تلميذا، والغاء نظام الفترات التعليمية الثلاث في اليوم الواحد الذي حتمه العدد الكبير للتلاميذ بصورة تدريجية.

وبالنسبة لأزمة الاسكان المزمنة يشهد رقم قدمه وزير الاسكان، حسب الله الكفراوي، على حجمها. فقد صرح الوزير بأن ٦١٧٣٠ اسرة تعيش في المقابر شرقي القاهرة. واذا علم ان متوسط عدد افراد الاسرة المصرية هو سبعة فان عدد سكان المقابر يكون نحو ٤٠٠ الف شخص في حين تشير بعض الاحصائيات المبالغ فيها على الارجح الى اقتراب هذا العدد من المليونين.

ولتخفيف الازدحام عن منطقة القاهرة الكبرى تعمل الحكومة المصرية، يساعدها في ذلك خبراء فرنسيون، على انشاء عشر تجمعات سكنية جديدة يربط بينها طريق دائري حول القاهرة طوله ٧٢ كيلومترا، انتهى العمل من انشاء ربعه تقريبا. ويهدف هذا المشروع القائم على فكرة «اعادة توزيع» سكان القاهرة الكبرى الى جعل هذه التجمعات السكنية الجديدة كيانات منفصلة عن العاصمة من ناحية البنيات الاساسية.

ولا تقتصر مشكلة زيادة السكان على القاهرة وحدها نظرا لان سكان مصر البالغ عددهم ٥٢ مليون نسمة يتكدسون في مساحة خضراء لا تبلغ سوى ٣٦ الف كيلومتر مربع فقط من المساحة الاجمالية للبلاد التي تبلغ مليون كيلومتر مربع. ويمتد هذا الشريط الاخضر المجاور لضفتي نهر النيل نحو الف كيلومتر مربع من الجنوب الى الشمال، اما الباقي فهو عبارة عن صحاري شاسعة.

(«وكالة الصحافة الفرنسية»)

الاتحاد قبل ربع قرن

سولم احدى قرى مرج بن عامر تطالب بحلول لمشاكلها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلت الينا الرسالة التالية من المواطن محمد كامل زعبي، يشرح فيها مشاكل قريته سولم:

تقع قرية سولم في مرج ابن عامر الى الشمال الشرقي من العفولة، وعدد سكانها حوالي ٧٠٠ نسمة يعمل معظمهم في العفولة ومناطق اخرى من البلاد.

وفي انتخابات ١٩٥٩ وعد اعوان الحكم العسكري زلمهم من سكان القرية بفتح شارع في القرية اذا انتخب السكان حزب مباي. فجمع الاهالي ٣٠٠٠ ليرة ورصدوها في البنك في انتظار المساعدة لفتح الشارع.. ولكن بعد ان سرق اعوان الحكم العسكري اصوات السكان لم ينفذوا وعدهم بفتح الشارع حتى الان.

وعندما جمع الاهالي حوالي ٢٥٠٠ ليرة لجلب مياه الشرب الى القرية من «عُقَفات هورته» قررت ميكوروت جلب المياه من «عفولة عيليت»، وهذا يعني مضاعفة المبلغ المطلوب!

هذا بالاضافة الى اغلاق مراعي القرية مما اضطر السكان الى بيع اغنامهم. والى مشكلة المدرسة وعدم وجود مجلس محلي ومكتب عمل.

وفي نهاية رسالته يطلب الاستجواب حول هذه المشاكل في الكنيست.

حق المسلمين في انتخاب مجلس اسلامي

● القدس - لمراسل «الاتحاد» البرلماني - الا تفكر الحكومة في التجاوب مع المطاليب العديدة والصادقة التي طالب بها مسلمو هذه البلاد باقامة مجلس اسلامي منتخب يشرف على الشؤون الخاصة بالمسلمين كمثل قوانين الاحوال الشخصية والمحاكم الشرعية؟

هذا هو فحوى الاستجواب الذي قدمه النائب توفيق طوبي الى وزير الاديان.

وقد جاء في الاستجواب ان كثيرين من المواطنين المسلمين يطالبون باقامة مجلس اسلامي منتخب للاهتمام في كثير من الامور الدينية الاسلامية التي لا يحق ان يتدخل فيها سوى هيئة اسلامية.. واشار الاستجواب الى ان كثيرا من المسلمين يعبرون عن رغبتهم في ملاءمة قوانين الاحوال الشخصية لتعديلات وتغييرات عصرية جرت ايضا في بعض البلاد العربية، لتضمن بشكل افضل مصلحة العائلة والمرأة. وبما ان تعديلا كهذا هو فقط من صلاحيات هيئة اسلامية، الا ترى الحكومة من واجبها سن قانون يمكن مسلمي البلاد من انتخاب مجلس اسلامي يشرف على امور المسلمين الدينية.

تهنئة

الى الرفيقين شفيق وكلير طوبي
تهانينا الحارة بمناسبة ولادة التوأمين
كمال - وعبلة
ونتمنى لهما حياة سعيدة في ظل السلام
الحزب الشيوعي حيفا - اللجنة المحلية

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

■ خطر التقسيم يظل مهددا قبرص.. بريطانيا تواصل ارسال قواتها الى قبرص.. اليونان تعلن انها ستتدخل عسكريا في قبرص اذا تدخلت تركيا.. الاتحاد السوفييتي يعارض التدخل الاجنبي في قبرص

■ غدا، يصل البابا بولس السادس الى الاراضي المقدسة.

■ خروتشوف في احتفال رأس السنة الجديدة: في الاتحاد السوفييتي لا نميز بين الناس بسبب لونهم.

■ في رأس السنة الجديدة، سيلان تؤمم شركات النفط والتأمين.

■ الاتحاد السوفييتي يبحث تخفيض نفقاته العسكرية.

(«الاتحاد» - ١٩٦٤/١/٣)

تحقيق حول رحلة طائرة نام خلالها الركاب وافراد الطاقم !

● روما - و. ص. ف - بدأت ادارة الطيران المدني الايطالية مؤخرا، تحقيقا حول رحلة طيران نام خلالها افراد الطاقم والركاب (!) بسبب عطل في نظام الضغط في الطائرة التي لم تنج من كارثة الا بعد استيقاظ واحد منهم في اللحظة الاخيرة!!

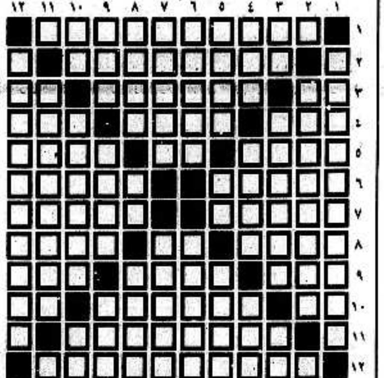
وقع هذا الحادث الغريب في السابع من كانون الاول الماضي، على متن طائرة كانت تقوم برحلة بين ميلانو-وروما. وقد اضطرت الطائرة الى القيام بهبوط اضطراري في مدينة بولونيا.

واوضحت صحيفة «كوريري ديلا سيراه التي كشفت نبأ الحادث، ان تسعة ركاب (رجال اعمال ليبيون وايطاليون) والطاقم المؤلف من شخصين، غطوا في سبات عميق بسبب عطل في نظام ضغط الهواء. الا ان احد الركاب نجح في الوصول الى مقصورة القيادة وايقظ الربان بعدما وجه اليه صفعات عدة!

واعترف الربان الذي يدعى البو كارقي بأن الركاب ناموا بطريقة غير اعتيادية، لكنه نفى ان يكون قد نام هو ايضا، وقال «لقد تنبهت تماما للحالة الطارئة ونجحت في الهبوط في اقرب وقت ممكن».

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٩٧) * * *



● اعداد: حازم وجيه سويد - البقيعة ●

افقي:

١ - الاسم الثاني لقائد فرنسي شهير + حل مكانه
٢ - من الجهات + مدينة مصرية
٣ - متماثلان - يحمل احدى الجنسيات الاسيوية - بئر
٤ - قرأ - بائعة هوى - كملا
٥ - اخفض - هدم (معكوسة) - كادر (معكوسة)
٦ - قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى - يناسب (معكوسة)
٧ - سمسار - بقعة
٨ - يلهم - من الاوزان (معكوسة) - ودعه
٩ - وصم - بيوت بعض الحيوانات - رقم
١٠ - اداة نصب - حرلق - للتوجع
١١ - اسم موصول + الاسم الاول لاحد الخلفاء الراشدين
١٢ - دولة افريقية + بيقى

عمودي:

١ - اغنية لأم كلثوم
٢ - مدينة تونسية
٣ - الاسم الثاني لكاتب ايرلندي ساخر (معكوسة) - الباكي - أداة نفي
٤ - نشاهد - يحمل احدى الجنسيات الافريقية - وقف
٥ - الشيء - غير ناضج - اغنية لعبد الحليم حافظ
٦ - مواد متفجرة - عويل + حرف علة
٧ - تزاول احدى المهن الجميلة - مدينة فرنسية
٨ - دولة عربية - متماثلان - يقطع (معكوسة)
٩ - آلة موسيقية - بحر اوروبي - يهجم
١٠ - تأوه - قسمات - سقى
١١ - حسن + جلسا
١٢ - بلدة فلسطينية محتلة + من الطيور

* * * حل لغز رقم (١٩٦) * * *

افقي:

١ - سميح القاسم + أم
٢ - لينين - تلاطم
٣ - ازهار - شغيلة
٤ - مبادة - ر ر - دور
٥ - لي - فرد
٦ - ......
٧ - .....
٨ - .....
٩ - ناجي العلي + بحر
١٠ - عبد الناصر + نمر

عمودي:

١ - سلام - عن
٢ - مي زيادة - أب
٣ - ينهى - جد
٤ - جيادبون - يا
٥ - هرنا - آل
٦ - برسلن
٧ - رف - أخ
٨ - امهرية + صليل
٩ - سطل - بر
١٠ - مايز فلنر + بن
١١ - الغور - دم
١٢ - مشلند - ر ر

في النادي السينمائي في الناصرة
قصة الخوف الامريكي في الجحيم الفيتنامي

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يعرض النادي السينمائي التابع للمركز الثقافي البلدي في الناصرة، هذا السبت (٨٩/١/٧ الساعة ٧،٣٠ مساء) الفيلم الامريكي الشهير «بلاتون» الذي يحكي قصة الخوف في الجحيم الفيتنامي والضياع والرعب والاجرام والى غير ذلك. والفيلم من اخراج اوليفر ستون وتمثيل تشارلي شين وتوم برجر.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
مجال تنظيم محلي - الميكي هيركون
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية

تعلن بهذا حسب البند ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «الميكي هيركون» اودع تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة مخارطة رقم اف/٢٠٢/٢».

الساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
المكان: روش هعاين، شارع يوسف سفير» زاوية شارع «الهيلة».
بلوك ٤٢٧١ قسائم ١٢٩ - ١٣١.
بلوك ٤٢٧١ اجزاء قسائم ١٧٥، ١٧٨.
اهم اهداف الخارطة:
أ - تعيين منطقة سكن أ - ١
ب - تعيين طريق والغاء طريق
جـ - تعيين ممر.

كل معني يحق له الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا وكذلك من يحق له ذلك حسب البند ١٠٠ من القانون، يحق له تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة المذكورة خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

الاعتراضات لا تقبل ولا تبحث الا اذا قدمت خطية ومفصلة ومرفقة بتصريح يثبت صحة الحقائق المعتمد عليها.

دوف شابش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز

● نزيه قسيس ●

طفلة

[illegible]

● ابن المعتز ● اعالي الجليل ● اولئك قومي ●

حين طرب المتنبي

● يروي ياقوت الحموي في (معجم الأدباء) ان المتنبي أنشد شعراً لابن عبد ربه والملقب بمليح الأندلس - وكان معاصرا له - فطرب المتنبي فاستعاده يصفق بيديه، ويقول: (يا ابن عبد ربه، لقد يأتيك العراق حبوا).

أما هذا الشعر الذي أطرب شاعر القوة واستخفه فقد كان في الغزل، وهو قول مليح الأندلس:

يا لؤلؤا يسبي العقول أنيقا ... ورشاً بتقطيع القلوب رفيقا
ما إن رأيتُ، ولا سمعتُ بمثله، ... دُرّاً يعودُ من الحياء عقيقا
واذا نظرت الى محاسن وجهه ... أبصرتَ وجهكَ في سناهُ غريقا
يا من تقطّع خصرُهُ من رقّةٍ ... ما بالُ قلبكَ لا يكونُ رقيقا؟

اشارات:

اللؤلؤ: الواحدة لؤلؤة والجمع لآلئ، وهو الدرّ
الرشا: الغزال الصغير. العقيق: خرز ثمين أحمر
السناء: الضياء. يحبو الطفل حبوا: يزحف على يديه وبطنه.

- ابن عبد ربه المشهور بكتابه «العقد الفريد» وُلد في قرطبة سنة ٢٤٦، وتوفي سنة ٣٢٨ هجرية. عاصر المتنبي، وعُرف بمليح الأندلس.

الرياضة/تضحك وانت...

□ نكتة ارجنتينية

● دار هذا الحديث بين صديقين:

الاول - ماذا؟ ألم تبع بيتك؟ مع أنك اتصلت بمكتب السمسار ليخلصك منه.

الثاني - أجل، ولكني عندما قرأت الاعلان الذي نشره مكتب السمسار لبيعه، إتضح لي أنه البيت المناسب لي تماما!

المطرب وليد عابد: ازمة الاغنية العربية المحلية تكمن في عدم وجود معاهد ومؤسسات موسيقية!

● حاوره: رفيق بكري ●

● ولد الفنان وليد عابد في قرية البعنة الجليلية مسقط رأس العديد من الفنانين والشعراء امثال محمد بكري وسليم ضو وحنا ابراهيم. وعائلة (عابد) لم تقتصر شهرتها بالطرب والغناء والشعر على البعنة فحسب، وانما ذاع صيت شعرائها في البلدان العربية.. واشهرهم الشاعر «عابد يوسف عابد». والشاعر الشعبي «سعيد عابد».

اما والد وليد العابد - (خالد عابد) فكان يغني في الاذاعة الفلسطينية في القدس العام ١٩٣٣.

زرت الفنان وليد عابد في بيته وكالعادة استقبلني بحفاوة. وبأسلوبه المرح اجاب على الاسئلة التالية:

س: كيف بدأت حياتك الفنية؟

ج - تعلمت العزف على العود لدى الفنان صدقي شكري انا وزميلي المطرب المعروف (علي الشيق) حيث كونا معا فرقة موسيقية كانت من الاوائل في الشاغور.. وما زلت اعمل كمطرب لاحياء الاعراس والمناسبات المختلفة.

س - ما رأيك بالفرق الموسيقية والمغنين المحليين؟

ج - لقد اصبحت اليوم الفرق الموسيقية مجرد موضة، يحاول كل من استطاع الحصول على مكبر صوت الوقوف على المسرح والغناء.. ولكن لا شك ان هناك خامات صوتية ومواهب واعدة ولكن اصحابها يحتاجون الى الثقافة الموسيقية بيد ان المشكلة تكمن في عدم وجود مؤسسات ومعاهد موسيقية ترعى وتسهر على بناء وتطوير الوسط الفني في البلاد.



● وليد عابد ●

س - ما رأيك بالأذن الموسيقية لدى جمهورنا العربي؟

ج - الاذان الموسيقية قليلة جدا وتعليقا على ذلك ارغب في توجيه نصيحة لجمهورنا، وهي ان يعبر عن رأيه واحساسه بما يسمع بصراحة ومن منطلق فهم ووعي وان يحاسب كل مستمع نفسه قبل ان يصفق لهذا المطرب او ذاك.

س - ما رأيك بالاغنية المحلية وماذا تقترح من اجل رفع مستواها؟

ج - لا توجد اغنية محلية عربية في اسرائيل.. واعتقد ان ما يقوم به الوسط الفني هو التقليد والتقليد الاعمى للاغنية ليس اكثر، وكثيرون هم الذين لا يدرون ماذا يغنون!!

لقد صدرت بعض الاغاني المحلية ولكنها مسروقة من الحان من الخارج ومستواها لا يرتفع عن انشودة مدرسية.. تفتقر الاغنية المحلية للكلمة الهادفة واللحن الجميل.. ينقصنا الملحنون الاكفاء.. انني اوجه نداء لجميع المغنين والفنانين الذين تهمهم مصلحة ومستقبل الفن في هذه البلاد بالمبادرة لتشكيل نقابة فنانين لترعى الفن وتسهر على تطويره.

س - ماذا مع الاشاعات المشوهة التي روج لها بعض المغرضين بغرض الاساءة اليك؟

ج - اتحدى كل من يجرؤ على التشكيك في وطنيتي وباخلاصي لشعبي وقضيته.. فانا كنت وسأبقى مع حق شعبنا الفلسطيني باقامة دولته المستقلة وحل قضيته حلا عادلا.. اما هؤلاء الذين بثوا سموم حقدهم فاقول لهم: «واذا اتتك مذمتي من ناقص فهي الشهادة لي بأني كامل»!

حكايات من تراثنا العربي

فوق الرجال

● قال بشار[1] لبعض جلسائه ذات يوم: ما سمعتُ شعر امرأة إلا أحسستُ فيه الضعف.

فقيل له: أو كذلك الخنساء[2]؟

فقال في لهجة الفطن المحترس: تلك فوق الرجال!

(١) بشار بن برد العقيلي (٩٥ - ١٦٧ هـ/ ٧١٣ - ٧٨٤ م) اسحر المولدين على الاطلاق. كان ضريرا وادرك الدولتين الاموية والعباسية. وشعره من الطبقة الاولى. اتهم بالزندقة، فمات ضربا بالسياط. وله رسائل معروفة.

(٢) الخنساء، تماضر بنت عمرو بن الحارث. توفيت سنة ٢٤ هـ / ٦٤٥ م: اشهر شواعر العرب. عاشت اكثر عمرها في العصر الجاهلي ثم ادركت الاسلام فأسلمت. اكثر شعرها واجوده رثاؤها لاخويها صخر ومعاوية وكانا قد قتلا في الجاهلية. نبتت في دوحة الشرف وكانت بارعة الجمال والادب.

الحزب الشيوعي - معاوية

يدعو جمهور معاوية لحضور الاجتماع الاحتفالي الذي سيعقد اليوم الخميس ٨٩/١/٥ الساعة ٥،٣٠ مساء - احتفالا بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة.
يتحدث: غسان حبيب.

■ تعازينا الحارة ■

الى زوجة واولاد الفقيد وعموم آل قسيس في الرامة، بوفاة المربي الزميل العزيز

زياد ابراهيم قسيس

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الهيئة التدريسية في المدرسة الثانوية البلدية - الناصرة

● تعازينا القلبية ●

الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في طرعان وزوجة الفقيد وعموم آل خوري وآل سلامة في طرعان بوفاة عضو قيادة الجبهة البارز في طرعان المرحوم

الدكتور غسان خوري

راجين لكم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

جبهة ابو سنان الدمقراطية

● تعازينا الحارة ●

الى ارملة وبنات الفقيد ووالدته واخوانه واخواته وعموم آل خوري وسلامة في طرعان وخارجها بوفاة الغالي

الدكتور غسان خوري

راجين لكم الصبر والسلوان.

وليد عيساوي والعائلة
عبد المجيد شعبان والعائلة

اجمل التهاني القلبية

الى العزيزين مها ونقولا عاقلة بولادة الحفيدة الجديدة «مهاء» اختا لـ«نقولاء» والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

❋ تهانينا الحارة ❋

● الى يوسف بشكار وسحر طه بمناسبة الخطوبة.
● والى عادل طه وزوجته بالمولودة الجديدة.
● والى عبد محمود بقاعي وزوجته بالمولودة البكر مبروكة.
● والى احمد احمد ريان وزوجته بالمولود الجديد.
● والى احمد سعيد عيسى وخطيبته هالة عيسى بالخطوبة.
● والى رزق ابتاح وخطيبته بمناسبة الخطوبة.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - كابول

اليوم، اجتماع طارئ لرؤساء السلطات المحلية في منطقة الناصرة لمجابهة غول البطالة

*** الاجتماع في اطار التنسيق الذي بادرت اليه بلدية الناصرة مع مجلس العمال ويأتي على ضوء تفاقم البطالة والفقر واستفحال سياسة الاهمال الحكومية والهستدروتية ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يعقد، ظهر اليوم، الخميس، في دار مجلس العمال في الناصرة، اجتماع طارئ لرؤساء بلدية الناصرة والسلطات المحلية في القرى المجاورة وسكرتير مجلس عمال الناصرة وعين ماهل ونقابيين اخرين في المنطقة وذلك للبحث في تفاقم البطالة والفقر وفي استفحال سياسة الاهمال الحكومية والهستدروتية لهذه الاوضاع التي لم تعد تحتمل خصوصا اثر الضربات الاقتصادية الاخيرة.

ويأتي هذا الاجتماع على اثر التنسيق الذي بادرت اليه بلدية الناصرة بينها وبين مجلس العمال. وكانت ادارة البلدية الجبهوية ورئيسها النائب توفيق زياد قد طرحوا القضية المتأزمة للبطالة والفقر منذ عدة اشهر في كل الاطر الحكومية والبرلمانية الممكنة. وبناء على اقتراحات البلدية وعلى اثر ابحاث عديدة اصدرت لجنة العمل والرفاه في الكنيست مجموعة توصيات لمعالجة القضية في صلبها مطالبة الحكومة بتغيير سياسة التمييز التي تتبعها والاعلان عن الناصرة منطقة تطوير أ ومطالبة الهستدروت بوضع برنامج لتصنيع المدينة. ولم يجر اي شيء جدي، حتى الآن، في تطبيق هذه التوصيات لا من طرف الحكومة ووزاراتها ولا من شركة العمال الهستدروتية.

● والتعامل مع العاطلين عن العمل قضية محرقة ●

هذا وسيكون احد ابحاث الاجتماع، اليوم، ايضا قضية التعامل المستهتر بالعمال العاطلين عن العمل الذي اصبح ايضا قضية محرقة لا تحتمل التأجيل. فهناك اكثر من ٣ الاف عامل عاطل عن العمل من سكان المنطقة تعالج قضاياهم في مكتب التشغيل في مدينة الناصرة من جانب موظفين اثنين فقط وفي مكاتب ضيقة في ظروف غير انسانية.

واشار النقابي الجبهوي سهيل دياب، في حديث مع «الاتحاد»، امس، الى ظاهرة الطابور المؤلف من مئات العمال الذين يحتاج بعضهم الى اكثر من ساعتين من الانتظار حتى يأتي دور الواحد منهم ليسجل عاطلا عن العمل. ويكون هذا الانتظار في الممرات والساحة المقابلة للمكتب. ويعتبر هذا عذابا حقيقيا لكل عامل منهم في ظروف البرد القارس التي تمر به المدينة هذه الايام.

وقال دياب: للمقارنة فقط نشير الى مكاتب التشغيل في المدن اليهودية المجاورة ـ مجدال هعيمق وتسيرت عيليت والعفولة. واضاف: في مجدال هعيمق توجد ست غرف في المكتب. وهناك قاعة مساحتها ٦٠ مترا مربعا ومزودة بمكيف هواء لخدمة العمال العاطلين عن العمل القادمين الى المكتب.

ويذكر ان وزارة العمل تتبع اسلوبا خاصا في الوسط العربي بدون اي اعتراض جدي من الهستدروت. اذ اخترعت العمل الشاق في الاحراش. وقد ارسل الى هذا الفرع سبعمئة عامل عربي في منطقة الناصرة وحدها، معظمهم عمال مهنيون يتقنون اعمالا مهنية عديدة. لكن الوزارة تضع امامهم احد خيارين: اما العمل في الاحراش او السفر الى البلديات اليهودية للعمل في النظافة!!

هذا وكانت الجبهة قد بادرت، امس الاول الثلاثاء، الى القيام بأول مظاهرة احتجاج على الضربات الاقتصادية ونتائجها المدمرة في الناصرة. ودعت مجلس العمال الى التحرك والقيام بدوره في تجنيد العمال في نضال شعبي احتجاجي واسع حتى يتغير هذا الوضع.



وفي الصورة جانب من المظاهرة.

استفزاز بوليسي ضد نقابيين جبهويين وزعا منشوراً نقابيا في الناصرة

*** اعتقلا بحجة اعطاء مهلة للشرطة حتى تفحص مضمون المنشور!! ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ نفذ رجلا شرطة في الناصرة استفزازا سياسيا عنصريا ضد اثنين من النشطاء النقابيين الجبهويين، كمال ابو احمد (الذي هو عضو مجلس عمال الناصرة وعين ماهل المنتخب) ومروان مشرقي. وذلك حين قاما بتوزيع منشور للجبهة على العمال العاطلين عن العمل الواقفين في طابور امام مكتب التشغيل في المسكوبية.

فقد حضر اليهما شرطي يحمل الرقم ٤٤٢٨٣ (ولكي يبدو فصيحا انتحل اسما للسخرية «آبا آبا») وطلب منهما اعطاءه المناشير التي يوزعونها، وهي التي تتضمن موقف الجبهة في الناصرة وعين ماهل من الضربات الاقتصادية الكارثية. فرفضا تسليمه المناشير وقالا: خذ واحدا لا اكثر. فطلب بطاقة الهوية لكل منهما ثم قام وزميل له باخذهما الى محطة الشرطة القائمة في المكان نفسه. وهناك حرر لهما امر اعتقال.. الى حين يفحص مضمون المنشور ويقرر بشأنه.

وقد هرع عدد من العمال العاطلين عن العمل الى مقر كتلة الجبهة في مجلس العمال، في بيت الصداقة لاستدعاء رئيس الكتلة النقابي سهيل دياب. فحضر وسجل احتجاجه الشديد امام قائد المحطة مؤكدا ان هذا تدخل سياسي سافر واستفزاز مقصود. وطالب باطلاق سراحهما فورا. وهكذا كان.

وعلمنا من المعتقلين ابو احمد ومشرقي ان عدداً من رجال الشرطة في المركز ألمحوا الى ان هذا الاعتقال جاء انتقاما من الجبهة بسبب مظاهرتها امس الاول احتجاجا على الضربات الاقتصادية والتي «قلتم فيها اشياء ضد الابعاد والاحتلال»، كما تفوه احدهم.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ عرابة (الشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٨٩/١/٥ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول: «القضية الفلسطينية اليوم». المحاضر: نظير مجلي.

■ قطاع الخط (الشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٨٩/١/٥ الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي الحزب في «بيت الصداقة» في الناصرة ـ يدعو لحضور المحاضرة الثقافية ضمن الصف الدراسي القطاعي وذلك حول: «دستور وتنظيم الشبيبة الشيوعية». المحاضر: محمد حبيب الله.

■ المزرعة (الشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٨٩/١/٥ الساعة ٥،٠٠ مساء في بيت ايهاب غضبان ـ محاضرة حول: «ما هي الشيوعية». المحاضر: مفيد سعد.

تحويل القنال «ب» في «صوت اسرائيل» الى شبكة اخبارية..

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يوشك المسؤولون في «صوت اسرائيل» بالعبرية على انهاء التحضيرات لجعل القنال «ب» محطة اذاعية يقتصر بثها على البرامج الاخبارية واحداث الساعة وذلك من ساعات الصباح وحتى الثامنة مساء.

وبموجب البرنامج الجديد يبث القنال بين السابعة والتاسعة من كل صباح برنامج «شريط الصباح ـ يومان هبوكر». وفي الخامسة من مساء كل يوم يذاع برنامج عن اخبار الصحافة والصحفيين. وخلال كل ساعات البث يبث القنال اخر اخبار الساعة.

بناء على طلب كتلة الجبهة في فرع الخضيرة:

نقابة المعلمين تتوجه الى وزارة المعارف بشأن مشكلة المدرسة في عين السهلة

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلن السكرتير العام لنقابة المعلمين العامة في البلاد، يتسحاق فلير، ان نقابته توجهت الى وزارة المعارف والثقافة بشأن التأخير في حل مشكلة بناية مدرسة عين السهلة.

وقد جاء اعلان فلير هذا في رسالة جوابية ردا على رسالة كتلة الجبهة في فرع نقابة المعلمين في الخضيرة والتي طالبت فيها نقابة المعلمين بالتدخل والضغط للتعجيل في حل مشكلة المدرسة في قرية عين السهلة.

واوضح فلير، في رسالته الجوابية ان توجه نقابة المعلمين الى وزارة المعارف والثقافة بهذا الشأن جاءت استجابة لطلب كتلة الجبهة في رسالتها المذكورة.

وقال فلير انه فور تسلم رد الوزارة سيبلغ كتلة الجبهة بفحواه.

في منشور الى الاهالي:

جبهة مصمص تناشد الاهالي توحيد الصفوف من اجل اقامة سلطة محلية ترعى شؤونهم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ وزعت جبهة مصمص الدمقراطية، هذا الاسبوع، منشورا على اهالي القرية ناشدتهم فيه توحيد الصفوف والقوى في النضال المشترك حول عدة قضايا اساسية وحيوية تهم القرية.

ومن هذه القضايا التي اكد عليها المنشور: اقامة سلطة محلية ترعى شؤون القرية التي تواجه هذه الفترة عدة صعوبات منها: ايجاد قطعة ارض مخصصة للنفايات وايجاد الحلول للشارع العام الذي تقع عليه حتى اليوم حوادث وضحايا من اهالي قرية مصمص وابعاد منطقة المناورات العسكرية وشبح الموت الذي يهدد حياة الاهالي وتوسيع الخارطة الهيكلية للقرية وضم البيوت التي لا تشملها الخارطة.

«حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي» تدعو لانجاح حملة اغاثة منكوبي الزلزال في جمهورية ارمينيا السوفييتية

● تل ابيب ـ لمراسل خاص ـ اصدرت سكرتاريا «حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي» بيانا دعت فيه الى العمل على انجاح حملة الاغاثة لمساعدة منكوبي الزلزال الذي ضرب جمهورية ارمينيا السوفييتية وأدى الى مقتل الألف الضحايا وتشرد الالاف آخرين.

وذكر بيان سكرتاريا الحركة انه يمكن التبرع بالالبسة والبطانيات والعاب الاطفال وكل ما يمكنه التخفيف من معاناة شعب ارمينيا. واضاف البيان ان سفينة خاصة سوف تغادر البلاد متوجهة الى الاتحاد السوفييتي لنقل هذه التبرعات.

ودعا البيان كذلك الى التبرع ماليا في: بنك لئومي ـ الفرع المركزي ـ رقم حساب ١٤ ـ ٤٠٥١٣٥ (٨٠٠).

فصل اربعة عمال من مجلس البعنة المحلي بدون انذار مسبق

*** رئيس المجلس: السبب هو الاهمال! ***

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تسلم اربعة عمال يعملون في مجلس محلي البعنة تبليغات بفصلهم من العمل لاسباب مختلفة. وذلك في اواخر الاسبوع الفائت. ووقع على التبليغات رئيس مجلس محلي البعنة علي حصارمة. وذلك دون اي انذار مسبق.

والعمال المفصولون هم: رشيد احمد حصارمة واحمد عبد بكري وفرجة تيتي واحمد عباس تيتي.

وقال السيد علي حصارمة، رئيس مجلس محلي البعنة، ردا على سؤال مراسلنا عن سبب الفصل ان السبب هو الاهمال.

وقال العمال الاربعة انهم تقدموا بشكوى الى مجلس عمال كرميئيل. وحينما توجه العمال الى بناية المجلس يوم الاثنين ١/٢ للاعتصام وحسب توجيهات مجلس العمال حاول رئيس المجلس منعهم من الجلوس هناك وهددهم باحضار الشرطة.

عملية سطو وتخريب على مقر هبوعيل الطيبة

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام مجهولون يوم الاحد الماضي بتنفيذ عملية سطو وتخريب في مخزن فريق هبوعيل الطيبة لكرة القدم الواقع في ارض الملعب البلدي.

وقد اسفرت عملية السطو والاعتداء عن فقدان طواقم ملابس واحذية وكرات ومعدات اخرى. وجرى الاعتداء من خلال هدم حائط المخزن وفتح ثغرة فيه. وقدمت ادارة الفريق شكوى للشرطة.

ويفيد مراسلنا بان هذه العملية تزيد من سوء الوضع المالي الذي يعاني منه فريق هبوعيل الطيبة ويحاول ادارته اصلاح الوضع بتنظيم حملات مالية لدعم الفريق.

الالاف يشاركون في تشييع جثمان المربي زياد قسيس

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير الرامة والقرى المجاورة والناصرة، يوم امس الاول الثلاثاء، جثمان الاستاذ زياد قسيس، الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الرابعة والثلاثين عاما.

وكان الفقيد اصيب بحادث طرق مفجع قبل اكثر من اسبوعين وظل يصارع الموت حتى اختطفه وهو في ريعان الشباب.

وقد سجي الجثمان في ساحة كنيسة السيدة للروم الكاثوليك في الرامة، حيث جرت مراسيم الجناز.

وابن الفقيد المطران مكسيموس سلوم وبشارة بشارات، رئيس لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة الاكليركية، والاب اميل شوفاني مدير المدرسة، والشاعر شكيب جهشان باسم الهيئة التدريسية، وطالبة من المدرسة باسم الطلاب.

واكد الجميع في كلماتهم على الخسارة الكبيرة التي منيت بها المدرسة الاكليركية، حيث كان يعمل الفقيد ويحتضر.

وغمرت عشرات الاكاليل من العديد من الهيئات الجثمان.

ونقل الجثمان الى مسقط رأس والدي الفقيد في الرنة حيث ووري التراب.

هذا ويتقدم اعضاء الحزب والجبهة في الرامة بأحر التعازي الى شقيق الفقيد الشاعر نزيه قسيس، والى والديه واشقائه وعموم آل قسيس وانسبائهم واقربائهم وزوجة الفقيد، راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

رياضة

ايها المتكهن ـ انتبه!

● هبوعيل كفار سابا، الذي يلعب في تنائيا لم يفز هذا الموسم في اية مباراة خارجية.

● خسر فريق بيتار تل ابيب هذا الموسم مباراتين بيتيتين.

● لم يخسر مكابي تل ابيب اية من مبارياته البيتية هذا الموسم.

● يحضر بني يهودا الى طبريا وفي جعبته نقطتان فقط من مبارياته الخارجية السبع التي لعبها حتى الآن.

● لهبوعيل حولون نصر خارجي واحد حتى الآن.

● فاز بيتار القدس في مباراتيه اللتين لعبهما في ملعبه البيتي «يكا».

● فاز هبوعيل بيتح تكفا بعشر نقاط في مبارياته الأربع الأخيرة.

● خسر مكابي بيتح تكفا مباراتين بيتيتين هذا الموسم.

● لم يخسر هبوعيل حيفا اية مباراة من مبارياته الست الأخيرة.

● اللائحة تدل على ان دفاع رمات عميدار هو الأضعف في الدرجة القطرية.

● لم يسجل هبوعيل بات يام النصر منذ ١١ مباراة ولم يسجل اي هدف في مبارياته الخمس الأخيرة.

● مكابي طمرة لم يسجل اي فوز خارجي هذا الموسم.

● «هبوعيل اللد بدون خسارة بيتية هذا الموسم.

● سجل بيتار تنائيا نصرين هذا الموسم.

الطائرات الامريكية اسقطت طائرتين

■ تتمة من صفحة١ ■

واشارت وكالة «تاس» الى ان واشنطن رفضت اقتراحا «معقولا» من ليبيا بتفقد «مصنع الادوية الذي تعتبره قادرا على انتاج اسلحة كيميائية» وأبدت الوكالة اسفها لان «الولايات المتحدة فضلت بدلا من ذلك ارسال اسطول بحري من (١٨) سفينة حربية وحاملة الطائرات تيودور روزفلت الى البحر المتوسط».

ومن جهتها كتبت صحيفة «برافدا» «ان الحملة في هذا الوقت الذي يستقبل فيه الاتحاد السوفييتي بامل مبادرات نزع السلاح تهدف بوضوح الى صرف الانتباه عن المقترحات التي قدمها الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف في السابع من تشرين الثاني الماضي.

وحذرت صحيفة «النجم الاحمر» من «النتائج الخطيرة» على امن البحر الابيض المتوسط التي يمكن ان تؤدي اليها «هذه التظاهرة الجديدة لدبلوماسية المدفع التي لا تريد الولايات المتحدة التخلي عنها».

واعرب السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، عن أسفه للحادث الذي وقع في البحر الابيض المتوسط. واشار الى انه يأمل في ان يبدي الجانبان ضبط النفس للحؤول دون تصعيد حدة التوتر في المنطقة.

واعلن وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، في باريس ان «فرنسا تأمل في عدم زيادة التوتر في المتوسط» وذلك اثر اسقاط الطائرات الامريكية طائرتين ليبيتين.

واعلن الوزير الفرنسي في مؤتمر صحفي «من المبكر معرفة الظروف الحقيقية لهذا الحادث. ان فرنسا تتابع باهتمام بالغ النتائج التي يمكن ان تسفر عنه».

واعتبر دوما ان هذا الحادث «لا يمكن الا ان يعزز ضرورة» عقد مؤتمرات دولية من النوع الذي سيعقد في باريس في نهاية الاسبوع الحالي حول الاسلحة الكيميائية.

واضاف دوما ان فرنسا والبلد المضيف تأمل في الا يحيد هذا المؤتمر عن جدول الاعمال المقرر» والذي يهدف الى اعطاء دفع سياسي للمفاوضات حول حظر الاسلحة الكيميائية.

وعلم من وزارة الدفاع الايطالية ان الوزير فاليريو زانوني ابلغ بعد ظهر، امس الاربعاء، القوات المسلحة الايطالية تعليمات بلازمة اليقظة بعد الاعتداء الامريكي في المتوسط.

واوضح المصدر ان الوزير اجرى «تقييما اوليا» للحادث بعد الظهر مع رئيس اركان الدفاع الاميرال ماريو بورتا، واوصى بتشديد اجراءات المراقبة والتدقيق والدفاع الجوي والبحري.

وعلم ان الوزير يتابع تطورات الوضع «باهتمام بالغ» في هذه المنطقة من المتوسط التي تحتوي «قريبة جدا وذات اهمية حيوية بالنسبة لايطاليا».

وكانت وحدات الدفاع الايطالية في حالة استنفار حتى قبل وقوع الاعتداء.

واعربت الحكومة الاسبانية عن «قلقها» بعد قيام الطيران الامريكي باسقاط طائرتي ميغ ليبيتين فوق المتوسط.

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الاسبانية، خوان لينا، في تصريح للصحفيين «ان الحكومة تعتبر مثيرا للقلق كل عمل في المتوسط من شأنه ان يؤدي الى زيادة التوتر في هذه المنطقة».

وطالب الامين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي، امس الاربعاء، الولايات المتحدة بوضع حد لاعمالها «الاستفزازية قرب السواحل الليبية» معربا عن اعتقاده بان اي تصعيد «ستكون له عواقب ضارة» على العلاقات الامريكية ـ العربية.

وفي تصريح وزعه الجهاز الصحفي للجامعة العربية اعرب القليبي عن اعتقاده بان تدمير الطيران الامريكي لطائرتين ليبيتين بشكل «عدوانا بالغ الخطورة» املته «رؤية خاطئة من جانب الولايات المتحدة لدورها في تسوية المشكلات الدولية».

واكد القليبي ان «هذا العمل الامريكي العدواني الجديد الذي يأتي ليعكر مناخ الجهود الرامية الى احلال السلام في الشرق الاوسط بشكل انتهاكا لميثاق الامم المتحدة والالتزامات الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي».

وقال القليبي «ان الدول العربية التي اعلنت قبل بضعة ايام تضامنها الكامل مع الجماهيرية الليبية في حقها الدفاع عن سيادتها بوجه الاتهامات الامريكية لا يمكنها الا ان تطالب الولايات المتحدة بوضع حد لاعمالها الاستفزازية قرب السواحل الليبية. ان اي تصعيد في المواجهة مع دولة عضو في الجامعة العربية ستكون له انعكاسات ضارة على العلاقات العربية ـ الامريكية».

وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية الجزائرية امس الاربعاء ان الجزائر «تدين بشدة» تدمير القوات الامريكية لطائرتين ليبيتين فوق البحر المتوسط.

وقال المتحدث ان هذا العمل «يشكل عدوانا ينبغي ادانته بحد ذاته» والجزائر «تدين العدوان بشدة وتؤكد للشعب الليبي الشقيق دعمها له في هذه المحنة الجديدة التي فرضت عليه» واكد ان تدمير القوات المسلحة الامريكية لطائرتين عسكريتين ليبيتين «جاء في غير محله ليغذي التصعيد وليجسد الخيار غير المقبول المتمثل في لجوء الولايات المتحدة الى القوة ضد ليبيا».

واضاف الناطق ان «ازاء هذا التطور الخطير الذي ينذر «بتدهور لا يمكن السيطرة عليه في الموقف» فان الجزائر والمجتمع الدولي يسعى الى بذل كل الجهود لتجنب تطورات جديدة ذات نتائج ضارة على السلام والامن الاقليميين والدوليين. واكد مرة اخرى «التضامن الاخوي «للجزائر مع ليبيا وقيادتها السياسية» في هذه الظروف العصيبة.

هذا وسارعت الحكومة الاسرائيلية الى تأييد التأويلات التي اعطاها البنتاغون حول الاعتداء على طائرتين ليبيتين حيث اعتبرت الحكومة انها «لا تملك سببا للشك بما قاله الامريكان حول اسقاط طائرتي ميغ ـ ٢٣ الليبيتين فوق البحر المتوسط».

وصرح الناطق باسم رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي لوكالة الصحافة الفرنسية «لا تملك بالنظر للسلوك السابق لليبيا اي سبب للشك بصحة التفسيرات الرسمية الامريكية حول الحادث»!! واضاف «لقد وقع هذا الحادث بين الولايات المتحدة وليبيا واسرائيل ليست متورطة فيه باي شكل من الاشكال»!!

هذا وقررت ليبيا، امس الاربعاء، تقديم شكوى عاجلة الى مجلس الامن الدولي على اثر تدمير طائرات امريكية لمقاتلتين ليبيتين.

واوضحت وكالة الانباء الليبية ان المكتب الشعبي الليبي للاتصالات الخارجية كلف مندوبه لدى الامم المتحدة «بتقديم شكوى عاجلة الى مجلس الامن بشأن العدوان الذي قامت به الولايات المتحدة الامريكية ضد طائرتي الاستطلاع الليبيتين صباح امس الاربعاء وطلب عقد جلسة طارئة لمجلس الامن لمناقشة هذا العدوان».

كما طلبت دعوة المجلس الوزاري التابع للجامعة العربية لعقد اجتماع عاجل على مستوى وزراء الخارجية للغرض ذاته.

واضافت الوكالة ان وزارة الخارجية الليبية وجهت نداء ملحا بهذا الصدد الى الامانة العامة للجامعة.

وزعم البنتاغون ان طائرتين امريكيتين من نوع «اف ١٤» («تومكات») انطلقتا من على ظهر حاملة الطائرات «جون كينيدي» في دورية روتينية اصابتا طائرتي «ميغ ـ ٢٣» الليبيتين «فلوغر» في الساعة ١١،٠٠ بالتوقيت المحلي.

وادعى البنتاغون ـ ان الطيارين الامريكيين قبل ان يطلقا صواريخهما جو/جو قاما مرتين بمراوغة الطائرتين الليبيتين اللتين قامتا بتشغيل الرادار الهجومي! وشاهد الطياران الامريكيان مظلتين بعد سقوط طائرتي الميغ، حسب البنتاغون.

واوضح متحدث باسم البيت الابيض في لوس انجلوس ـ رومان بوبادبوك، ان الطائرتين الامريكيتين كانتا تقومان باعمال الدورية في المياه الدولية شمال طبرق!! بينما كانت حاملة الطائرات «كيندي» على مسافة (١٥٠) كم شمال الشواطىء الليبية واقتربت الطائرتان الامريكيتان الى مسافة ستين كم!!

ونقلت اذاعة طرابلس الملتقطة في تونس في نشرتها الساعة (١٤،٣٠) عن بيان للمكتب الشعبي للاتصالات الخارجية في وزارة الخارجية «ان طائرتين ليبيتين كانتا تقومان بتحليق استطلاعي روتيني عندما تعرضتا لعدوان مدبر من جانب الطائرات الامريكية».

واضافت الاذاعة ان الطائرتين الليبيتين اسقطتا بواسطة طائرات انطلقت من حاملة الطائرات «يو. اس. اس. كينيدي».

القاهرة.. مدينة متخمة بالسكان

*** نسبة التلوث في المدينة الناجم عن السيارات والمصانع والنفايات، تجاوزت بكثير الحدود العالمية المسموح بها ! * (٦١،٧٣٠) أسرة تعيش في المقابر! ***

● بقلم: عدنان زكا ●

● تفكر السلطات المصرية بجدية، لوقف النمو السكاني المثير للقاهرة التي تعد اكثر مدن أفريقيا والشرق الاوسط ازدحاما بالسكان، في منع الوافدين الجدد من الاقامة فيها.



● مواطنون مصريون يتدفقون الى محطة مترو انفاق القاهرة التي افتتحت في اواخر العام ١٩٨٧ ● (صورة من «الارشيف»)

ولد طرح هذه الفكرة محافظ القاهرة، يوسف صبري ابو طالب، الذي يدير مدينة لم يتم تجديد او تطوير بنياتها الاساسية تقريبا منذ الخمسينات، في حين ان عدد سكانها زاد من اربعة ملايين نسمة سنة ١٩٦٦ الى ١٠،٦ مليون عام ١٩٨٦. فبالتأثير المزدوج للهجرة الريفية ونمو المدينة الداخلي يزيد السكان سنويا بنحو ٣٠٠ الف شخص. ويعترف المسؤول المصري مع ذلك بأن ثلاث محاولات للحد من الاقامة في القاهرة خلال الستينات وبعدها، باءت بالفشل.

وقال ابو طالب ان متوسط كثافة السكان في الكيلومتر المربع في القاهرة هو ٢٨ الف شخص. ويقدر خبراء غربيون معدل شغل المساكن بـ ١،٥ شخص في المتوسط للحجرة الواحدة في جميع انحاء القاهرة وترتفع النسبة الى ٢،٣ شخص في الاحياء الفقيرة.

وتجعل زيادة السكان هذه التي وصفها الرئيس حسني مبارك بأنها «مفزعة» في خطابه الذي القاه في اول ايار، الحياة في غاية الصعوبة لا سيما وان القاهرة المحصورة بين جبل المقطم في الجنوب الشرقي وبين النيل لا يمكن ان تمتد افقيا.

ويعتبر اجتياز ٥٠٠ متر على الاقدام في وسط المدينة محنة حقيقية لا يقدم عليها وخاصة في حرارة الصيف الا الاكثر تهورا او الذي ليس امامه غير ذلك. ورغم ان حركة مرور السيارات تحسنت بشكل واضح عما كانت عليه منذ عشر سنوات فانها لا تزال مؤلمة نظرا لارتفاع عدد السيارات الى اكثر من الضعف خلال الفترة من ١٩٨٠ الى ١٩٨٨ وذلك رغم حظر استيراد السيارات الخاصة الى درجة انه في بعض انحاء المدينة يتعرض راكب السيارة الذي نسي اغلاق نوافذها وكذلك السائر على قدميه الى الاختناق بفعل دخان العوادم المنبعث من السيارات والدراجات البخارية التي يعاني عدد كبير منها من سوء الصيانة ويسرب سحابات كثيفة من الدخان الاسود.

واظهرت دراسات اجرتها جامعة القاهرة ان نسبة التلوث في المدينة تجاوزت بكثير الحدود العالمية المسموح بها وان ٥٠٪ من السيارات تبعث ضعف كمية دخان عوادم السيارة العادية.

واوضحت الدراسات نفسها انه بفعل التلوث الناجم عن السيارات والمصانع في شمال المدينة وجنوبها اضافة الى التلوث الناجم عن زيادة السكان وخاصة النفايات التي لا تجمع تقريبا في ثلثي المدينة، ظهرت سحابة زرقاء خفيفة في سماء القاهرة تسبب اضطراب الرؤية والتهاب الحنجرة والصداع النصفي لسكانها.

كذلك اثبتت دراسات اخرى اجراها جامعيون ان نسبة الضوضاء تجاوزت الحدود القصوى. وتشير قياسات اجريت في الساحات الرئيسية للمدينة في ساعات مختلفة الى ان المعيار العالمي المسموح به والذي يتراوح ما بين ٣٥ الى ٤٥ دسيبل تم تخطيه بصورة كبيرة نظرا لارتفاع نسبة الضوضاء، بما يتراوح بين ٧٨،٩ الى ٨٨،٤ دسيبل في بعض المناطق.

وعلى صعيد التعليم يعتبر الوضع اكثر مأساوية. واقترح وزير التربية والتعليم، فتحي سرور، خفض فترة التعليم الابتدائي سنة لقصر عدد تلاميذ الفصل الواحد على ٤٠ تلميذا، والغاء نظام الفترات التعليمية الثلاث في اليوم الواحد الذي حتمه العدد الكبير للتلاميذ بصورة تدريجية.

وبالنسبة لأزمة الاسكان المزمنة يشهد رقم قدمه وزير الاسكان، حسب الله الكفراوي، على حجمها. فقد صرح الوزير بأن ٦١٧٣٠ اسرة تعيش في المقابر شرقي القاهرة. واذا علم ان متوسط عدد افراد الاسرة المصرية هو سبعة فأن عدد سكان المقابر يكون نحو ٤٠٠ الف شخص في حين تشير بعض الاحصائيات المبالغ فيها على الارجح الى اقتراب هذا العدد من المليونين.

ولتخفيف الازدحام عن منطقة القاهرة الكبرى تعمل الحكومة المصرية، يساعدها في ذلك خبراء فرنسيون، على انشاء عشر تجمعات سكنية جديدة يربط بينها طريق دائري حول القاهرة طوله ٧٢ كيلومترا، انتهى العمل من انشاء ربعه تقريبا. ويهدف هذا المشروع القائم على فكرة «اعادة توزيع» سكان القاهرة الكبرى الى جعل هذه التجمعات السكنية الجديدة كيانات منفصلة عن العاصمة من ناحية البنيات الاساسية.

ولا تقتصر مشكلة زيادة السكان على القاهرة وحدها نظرا لان سكان مصر البالغ عددهم ٥٢ مليون نسمة يتكدسون في مساحة خضراء لا تبلغ سوى ٣٦ الف كيلومتر مربع فقط من المساحة الاجمالية للبلاد التي تبلغ مليون كيلومتر مربع. ويمتد هذا الشريط الاخضر المجاور لضفتي نهر النيل نحو الف كيلومتر مربع من الجنوب الى الشمال، اما الباقي فهو عبارة عن صحاري شاسعة.

(«وكالة الصحافة الفرنسية»)

«الاتحاد» قبل ربع قرن

سولم احدى قرى مرج بن عامر تطالب بحلول لمشاكلها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلت الينا الرسالة التالية من المواطن محمد كامل زعبي، يشرح فيها مشاكل قريته سولم:

تقع قرية سولم في مرج ابن عامر الى الشمال الشرقي من العفولة، وعدد سكانها حوالي ٧٠٠ نسمة يعمل معظمهم في العفولة ومناطق اخرى من البلاد.

وفي انتخابات ١٩٥٩ وعد اعوان الحكم العسكري زلمهم من سكان القرية بفتح شارع في القرية اذا انتخب السكان حزب مباي. فجمع الاهالي ٣٠٠٠ ليرة وضعوها في البنك في انتظار المساعدة لفتح الشارع. ولكن بعد ان سرق اعوان الحكم العسكري اصوات السكان لم ينفذوا وعدهم بفتح الشارع حتى الآن.

وعندما جمع الاهالي حوالي ٢٥٠٠ ليرة لجلب مياه الشرب الى القرية من «عففات همورة»، قررت ميكوروت جلب المياه من «عفولة عيليت»، وهذا يعني مضاعفة المبلغ المطلوب!

هذا بالاضافة الى اغلاق مراعي القرية مما اضطر السكان الى بيع اغنامهم، والى مشكلة المدرسة وعدم وجود مجلس محلي ومكتب عمل.

وفي نهاية رسالته يطلب الاستجواب حول هذه المشاكل في الكنيست.

حق المسلمين في انتخاب مجلس اسلامي

● القدس - لمراسل «الاتحاد» البرلماني - الا تفكر الحكومة في التجاوب مع المطاليب العديدة والصادقة التي طالب بها مسلمو هذه البلاد باقامة مجلس اسلامي منتخب يشرف على الشؤون الخاصة بالمسلمين كمثل قوانين الاحوال الشخصية والمحاكم الشرعية؟

هذا هو فحوى الاستجواب الذي قدمه النائب توفيق طوبي الى وزير الاديان.

وقد جاء في الاستجواب ان كثيرين من المواطنين المسلمين يطالبون باقامة مجلس اسلامي منتخب للاهتمام في كثير من الامور الدينية الاسلامية التي لا يحق أن يتدخل فيها سوى هيئة اسلامية. واشار الاستجواب الى ان كثيرا من المسلمين يعبرون عن رغبتهم في ملاءمة قوانين الاحوال الشخصية لتعديلات وتغييرات عصرية جرت ايضا في بعض البلاد العربية، لتضمن بشكل افضل مصلحة العائلة والمرأة. وبما ان تعديلا كهذا هو فقط من صلاحيات هيئة اسلامية، الا ترى الحكومة من واجبها سن قانون يمكن مسلمي البلاد من انتخاب مجلس اسلامي يشرف على امور المسلمين الدينية..

تهنئة

الى الرفيقين شفيق وكلير طوبي
تهانينا الحارة بمناسبة ولادة التوأمين
كمال وعبلة
ونتمنى لهما حياة سعيدة في ظل السلام
الحزب الشيوعي حيفا - اللجنة المحلية

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

■ خطر التقسيم يظل مهددا قبرص.. بريطانيا تواصل ارسال قواتها الى قبرص.. اليونان تعلن انها ستتدخل عسكريا في قبرص اذا تدخلت تركيا.. الاتحاد السوفييتي يعارض التدخل الاجنبي في قبرص

■ غدا، يصل البابا بولس السادس الى الاراضي المقدسة.

■ خروتشوف في احتفال رأس السنة الجديدة: في الاتحاد السوفييتي لا نميز بين الناس بسبب لونهم.

■ في رأس السنة الجديدة، سيلان تؤمم شركات النفط والتأمين.

■ الاتحاد السوفييتي يبحث تخفيض نفقاته العسكرية.

(«الاتحاد» - ١٩٦٤/١/٣)

المطرب وليد عابد: ازمة الاغنية العربية المحلية تكمن في عدم وجود معاهد ومؤسسات موسيقية!

● حاوره: رفيق بكري ●

● ولد الفنان وليد عابد في قرية البعنة الجليلية مسقط رأس العديد من الفنانين والشعراء، امثال محمد بكري وسليم ضو وحنا ابراهيم. وعائلة (عابد) لم تقتصر شهرتها بالطرب والغناء والشعر على البعنة، فحسب، والما ذاع صيت شعرائها في البلدان العربية.. واشهرهم الشاعر «عابد يوسف عابد». والشاعر الشعبي «سعيد عابد».

اما والد وليد العابد - (خالد عابد) فكان يغني في الاذاعة الفلسطينية في القدس العام ١٩٣٣.

زرت الفنان وليد عابد في بيته وكالعادة استقبلني بحفاوة، وبأسلوبه المرح اجاب على الاسئلة التالية:

س: كيف بدأت حياتك الفنية؟

ج - تعلمت العزف على العود لدى الفنان صدقي شكري انا وزميلي المطرب المعروف (علي الشيخ) حيث كونا معا فرقة موسيقية كانت من الاوائل في الشاغور.. وما زلت اعمل كمطرب لاحياء الاعراس والمناسبات المختلفة.

س - ما رأيك بالفرق الموسيقية والمغنين المحليين؟

ج - لقد اصبحت اليوم الفرق الموسيقية مجرد موضة، يحاول كل من استطاع الحصول على مكبر صوت الوقوف على المسرح والغناء.. ولكن لا شك ان هناك خامات صوتية ومواهب واعدة ولكن اصحابها يحتاجون الى الثقافة الموسيقية بيد ان المشكلة تكمن في عدم وجود مؤسسات ومعاهد موسيقية ترعى وتسهر على بناء وتطوير الوسط الفني في البلاد.



● وليد عابد ●

س - ما رأيك بالأذن الموسيقية لدى جمهورنا العربي؟

ج - الاذان الموسيقية قليلة جدا وتعليقا على ذلك ارغب في توجيه نصيحة لجمهورنا، وهي ان يعبر عن رأيه واحساسه بما يسمع بصراحة ومن منطلق فهم ووعي وان يحاسب كل مستمع نفسه قبل ان يصفق لهذا المطرب او ذاك.

س - ما رأيك بالاغنية المحلية وماذا تقترح من اجل رفع مستواها؟

ج - لا توجد اغنية محلية عربية في اسرائيل.. واعتقد ان ما يقوم به الوسط الفني هو التقليد والتقليد الاعمى للاغنية ليس اكثر، وكثيرون هم الذين لا يدرون ماذا يغنون!!

لقد صدرت بعض الاغاني المحلية ولكنها مسروقة من الحان من الخارج ومستواها لا يرتفع عن انشودة مدرسية.. تفتقر الاغنية المحلية للكلمة الهادفة واللحن الجميل.. ينقصنا الملحنون الاكفاء.. انني اوجه نداء لجميع المغنين والفنانين الذين تهمهم مصلحة ومستقبل الفن في هذه البلاد بالمبادرة لتشكيل نقابة فنانين لترعى الفن وتسهر على تطويره.

س - ماذا مع الاشاعات المشبوهة التي روج لها بعض المغرضين بغرض الاساءة اليك؟

ج - اتحدى كل من يجرؤ على التشكيك في وطنيتي وباخلاصي لشعبي وقضيته.. فانا كنت وسأبقى مع حق شعبنا الفلسطيني باقامة دولته المستقلة وحل قضيته حلا عادلا.. اما هؤلاء الذين بثوا سموم حقدهم فاقول لهم: «واذا اتتك مذمتي من ناقص فهي الشهادة لي بأني كامل»!

حكايات من تراثنا العربي

فوق الرجال

● قال بشار[1] لبعض جلسائه ذات يوم: ما سمعتُ شعر امرأة إلا أحسستُ فيه الضعف.

فقيل له: أو كذلك الخنساء[2]؟

فقال في لهجة الفطن المحترس: تلك فوق الرجال!

(١) بشار بن برد العقيلي ٩٥١ - ١٦٧ هـ/ ٧١٣ - ٧٨٤ م) اشعر المولدين على الاطلاق، كان ضريرا وادرك الدولتين الاموية والعباسية، وشعره من الطبقة الاولى. اتهم بالزندقة فمات ضربا بالسياط. وله رسائل معروفة.

(٢) الخنساء، تماضر بنت عمر بن الحارث، توفيت سنة ٢٤ هـ / ٦٤٥ م: اشهر شواعر العرب، عاشت اكثر عمرها في العصر الجاهلي ثم ادركت الاسلام فأسلمت. اكثر شعرها واجوده رثاؤها لاخويها صخر ومعاوية وكانا قد قتلا في الجاهلية. نشأت في دوحة الشرف وكانت بارعة الجمال والادب.

■ تعازينا الحارة ■

الى زوجة واولاد الفقيد وعموم آل قسيس في الرامة، بوفاة المربي الزميل العزيز

زياد ابراهيم قسيس

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الهيئة التدريسية في المدرسة الثانوية البلدية - الناصرة

الحزب الشيوعي - معاوية

يدعو جمهور معاوية لحضور الاجتماع الاحتفالي الذي سيعقد اليوم الخميس ٨٩/١/٥، الساعة ٥،٣٠ مساء - احتفالا بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة. يتحدث: غسان حبيب.

● تأبين قسيس ●

طفلة

(قصيدة في إطار مظلل، معظم نصها غير مقروء)

[illegible]

● ابن المعتز ● اعالي الجليل ● اولئك قومي ●

حين طرب المتنبي

● يروي ياقوت الحموي في (معجم الأدباء) انْ المتنبي أنشدَ شعراً لابن عبد ربه والملقب بمليح الأندلس - وكان معاصرا له - فطربَ المتنبي فاستعاده يصفق بيديه، ويقول: (يا ابن عبد ربه، لقد يأتيك العراق حبوا).

أمّا هذا الشعرُ الذي أطرب شاعرَ القوة واستخفّه فقد كان في الغزل، وهو قولُ مليح الأندلس:

يا لؤلؤاً يسبي العقولَ أنيقا ... ورشاً بتقطيع القلوبِ رفيقا

ما إن رأيتُ، ولا سمعتُ بمثله، ... دُرّاً يعودُ من الحياء عقيقا

واذا نظرتَ الى محاسن وجهه ... أبصرتَ وجهكَ في سناهُ غريقا

يا من تقطّع خصرُهُ من رقّةٍ ... ما بالُ قلبكَ لا يكونُ رقيقا!

اشارات:

اللؤلؤ: الواحدة لؤلؤة والجمع لآلٍ، وهو الدرّ

الرشا: الغزال الصغير. العقيق: خرز ثمين أحمر

السناء: الضياء. يحبو الطفل حبوا: يزحف على يديه وبطنه.

- ابن عبد ربه المشهور بكتابه «العقد الفريد» وُلد في قرطبة سنة ٢٤٦، وتوفي سنة ٣٢٨ هجرية، عاصر المتنبي، وعُرف بمليح الأندلس.

ابتسم وانت...

□ نكتة ارجنتينية

● دار هذا الحديث بين صديقين:

الاول - ماذا؟ ألم تبع بيتك؟ مع أنك اتصلت بمكتب السمسار ليخلصك منه.

الثاني - أجل، ولكني عندما قرأت الاعلان الذي نشره مكتب السمسار لبيعه، إتضح لي أنه البيت المناسب لي تماما!

على الشاشة الصغيرة

[illegible]

اجمل التهاني القلبية

الى العزيزين مها ونقولا عاقلة بولادة الحفيدة الجديدة «مها» أختا لنقولا» والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

● تعازينا الحارة ●

الى ارملة وبنات الفقيد ووالدته واخوانه واخواته وعموم آل خوري وسلامة في طرعان وخارجها بوفاة الغالي

الدكتور غسان خوري

راجين لكم الصبر والسلوان.

وليد عيساوي والعائلة
عبد المجيد شحبان والعائلة

● تعازينا القلبية ●

الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في طرعان وزوجة الفقيد وعموم آل خوري وآل سلامة في طرعان بوفاة عضو قيادة الجبهة البارز في طرعان المرحوم

الدكتور غسان خوري

راجين لكم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

جبهة ابو سنان الدمقراطية

□ لهم الحق في الحياة □



● بفخر يحمل هذا الفتى الفلسطيني كوفية الفدائيين. انها رمز الرغبة في المقاومة والامل في العيش بسلام في وطنه. لاجل هذه الغاية تناضل م.ت.ف. منذ (١٧) عاما ●

(ملصق اصدرته «لجنة التضامن مع الاتحاد العام للنساء الفلسطينيات» في المانيا الديمقراطية)

تحقيق حول رحلة طائرة نام خلالها الركاب وافراد الطاقم !

● روما - و. ص. ف - بدأت ادارة الطيران المدني الايطالية مؤخرا، تحقيقا حول رحلة طيران نام خلالها افراد الطاقم والركاب (!) بسبب عطل في نظام الضغط في الطائرة التي لم تنج من كارثة الا بعد استيقاظ واحد منهم في اللحظة الاخيرة!!

وقع هذا الحادث الغريب في السابع من كانون الاول الماضي، على متن طائرة كانت تقوم برحلة بين ميلانو وروما. وقد اضطرت الطائرة الى القيام بهبوط اضطراري في مدينة بولونيا.

واوضحت صحيفة «كوريري ديلا سيرا» التي كشفت نبأ الحادث، ان تسعة ركاب (رجال اعمال ليبيون وايطاليون) والطاقم المؤلف من شخصين، غطوا في سبات عميق بسبب عطل في نظام ضغط الهواء. الا ان احد الركاب نجح في الوصول الى مقصورة القيادة وايقظ الربان بعدما وجه اليه صفعات عدة!

واعترف الربان الذي يدعى اليو كارقي بأن الركاب ناموا بطريقة غير اعتيادية، لكنه نفى ان يكون قد نام هو ايضا، وقال «لقد تنبهت تماما للحالة الطارئة ونجحت في الهبوط في اقرب وقت ممكن».

في النادي السينمائي في الناصرة

قصة الخوف الامريكي في الجحيم الفيتنامي

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يعرض النادي السينمائي التابع للمركز الثقافي البلدي في الناصرة، هذا السبت (٨٩/١/٧ الساعة ٧،٣٠ مساء) الفيلم الامريكي الشهير «بلاتون» الذي يحكي قصة الخوف في الجحيم الفيتنامي والضياع والرعب والاجرام والى غير ذلك. والفيلم من اخراج اوليفر ستون وتمثيل تشارلي شين وتوم برجنر.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

مجال تنظيم محلي - الميكي هيركون

اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية

نعلن بهذا حسب البند ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز، وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «الميكي هيركون» اودع تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة «خارطة رقم اف/٢٠٢»،

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنهم:

المكان: روش هعاين، شارع «يوسف سفير» زاوية شارع «اليلاه».

بلوك ٤٢٧١ قسائم ١٢٩ - ١٣١.

بلوك ٤٣٧١ اجزاء قسائم ١٧٥، ١٧٨.

اهم اهداف الخارطة:

أ - تعيين منطقة سكن أ - ١

ب - تعيين طريق والغاء طريق

جـ - تعيين ممر.

كل معني يحق له الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا وكذلك من يحق له ذلك حسب البند ١٠٠ من القانون، يحق له تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة المذكورة خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

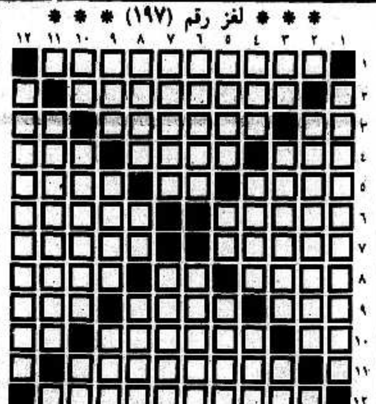
الاعتراضات لا تقبل ولا تبحث الا اذا قدمت خطية ومفصلة ومرفقة بتصريح يثبت صحة الحقائق المعتمد عليها.

دوف شايش

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٩٧) * * *



● اعداد: حازم وجيه سويد - البقيعة ●

افقي:

١ - الاسم الثاني لقائد فرنسي شهير + حل مكانه
٢ - من الجهات + مدينة مصرية
٣ - متماثلان - يحمل احدى الجنسيات الاسيوية - بئر
٤ - قرأ - بائعة هوى - كملا
٥ - اخفض - هدم (معكوسة) - كادر (معكوسة)
٦ - قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى - ينتسب (معكوسة)
٧ - سمسار - بقعة
٨ - يلهم - من الاوزان (معكوسة) - ودعه
٩ - وصم - بيوت بعض الحيوانات - رقم
١٠ - اداة نصب - حوالق - للتوجع
١١ - اسم موصول + الاسم الاول لاحد الخلفاء الراشدين
١٢ - دولة افريقية + يبغي

عمودي:

١ - اغنية لأم كلثوم
٢ - مدينة تونسية
٣ - الاسم الثاني لكاتب ايرلندي ساخر (معكوسة) - الباكي - أداة نفي
٤ - نشاهد - يحمل احدى الجنسيات الافريقية - وقف
٥ - انشيء - غير ناضج - اغنية لعبد الحليم حافظ
٦ - مواد متفجرة - عويل + حرف علة
٧ - تزاول احدى المهن الجميلة - مدينة فرنسية
٨ - دولة عربية - متماثلان - يقطع (معكوسة)
٩ - آلة موسيقية - بحر اوروبي - يهجم
١٠ - تأوه - قسمات - سقى
١١ - حسن + جلسا
١٢ - بلدة فلسطينية محتلة + من الطيور

* * * حل لغز رقم (١٩٦) * * *

افقي:

١ - سميح القاسم + أم
٢ - لينين - تلاطم
٣ - ازهار - شفيلة
٤ - مهادة - ر ر - دور
٥ - في - فرد
٦ - ......
٧ - ......
٨ - ......
٩ - ناجي العلي + بدر
١٠ - عبد الناصر + قر

عمودي:

١ - سلام - عن
٢ - مي زيادة - أب
٣ - بنهى - جد
٤ - جيادبون - يا
٥ - هرنا - آل
٦ - برسلن
٧ - رف - أع
٨ - امهرية + صليل
٩ - سطل - بر
١٠ - ماير فلتر + بن
١١ - الفور - دم
١٢ - متشدد - ر ر

** تهانينا الحارة **

● الى يوسف بشكار وسحر طه بمناسبة الخطوبة.
● والى عادل طه وزوجته بالمولودة الجديدة.
● والى عبد حمود بقاعي وزوجته بالمولودة البكر «مروة».
● والى احمد محمد ريان وزوجته بالمولود الجديد.
● والى محمد سعيد حبيبي وخطيبته هالة حبيبي بالخطوبة.
● والى رزق ابداح وخطيبته بمناسبة الخطوبة.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - كابول

اليوم، اجتماع طارئ لرؤساء السلطات المحلية في منطقة الناصرة لمجابهة غول البطالة

*** الاجتماع في اطار التنسيق الذي بادرت اليه بلدية الناصرة مع مجلس العمال ويأتي على ضوء تفاقم البطالة والفقر واستفحال سياسة الاهمال الحكومية والهستدروتية ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يعقد، ظهر اليوم، الخميس، في دار مجلس العمال في الناصرة، اجتماع طارىء لرؤساء بلدية الناصرة والسلطات المحلية في القرى المجاورة وسكرتير مجلس عمال الناصرة وعين ماهل ونقابيين اخرين في المنطقة وذلك للبحث في تفاقم البطالة والفقر وفي استفحال سياسة الاهمال الحكومية والهستدروتية لهذه الاوضاع التي لم تعد تحتمل خصوصا اثر الضربات الاقتصادية الاخيرة.

ويأتي هذا الاجتماع على اثر التنسيق الذي بادرت اليه بلدية الناصرة بينها وبين مجلس العمال. وكانت ادارة البلدية الجبهوية ورئيسها النائب توفيق زياد قد طرحوا القضية المتأزمة للبطالة والفقر منذ عدة اشهر في كل الاطر الحكومية والبرلمانية الممكنة. وبناء على اقتراحات البلدية وعلى اثر ابحاث عديدة اصدرت لجنة العمل والرفاه في الكنيست مجموعة توصيات لمعالجة القضية في صلبها مطالبة الحكومة بتغيير سياسة التمييز التي تتبعها والاعلان عن الناصرة منطقة تطوير أ ومطالبة الهستدروت بوضع برنامج لتصنيع المدينة. ولم يجر اي شيء جدي، حتى الآن، في تطبيق هذه التوصيات لا من طرف الحكومة ووزاراتها ولا من شركة العمال الهستدروتية.

● والتعامل مع العاطلين عن العمل قضية محرقة ●

هذا وسيكون احد ابحاث الاجتماع، اليوم، ايضا قضية التعامل المستهتر بالعمال العاطلين عن العمل التي اصبح ايضا قضية محرقة لا تحتمل التأجيل. فهناك اكثر من ٣ الاف عامل عاطل عن العمل من سكان المنطقة تعالج قضاياهم في مكتب التشغيل في مدينة الناصرة من جانب موظفين اثنين فقط وفي مكاتب ضيقة في ظروف غير انسانية.

واشار النقابي الجبهوي سهيل دياب، في حديث مع «الاتحاد»، امس، الى ظاهرة الطابور المؤلف من مئات العمال الذين يحتاج بعضهم الى اكثر من ساعتين من الانتظار حتى يأتي دور الواحد منهم ليسجل عاطلا عن العمل. ويكون هذا الانتظار في الممرات والساحة المقابلة للمكتب. ويعتبر هذا عذابا حقيقيا لكل عامل منهم في ظروف البرد القارس التي تمر به المدينة هذه الايام.

وقال دياب: للمقارنة فقط تشير الى مكاتب التشغيل في المدن اليهودية المجاورة - مجدال هعيمق ونتسيرت عيليت والعفولة. واضاف: في مجدال هعيمق توجد ست غرف في المكتب. وهناك قاعة مساحتها ٦٠ مترا مربعا ومزودة بمكيف هواء لخدمة العمال العاطلين عن العمل القادمين الى المكتب.

ويذكر ان وزارة العمل تتبع اسلوبا خاصا في الوسط العربي بدون اي اعتراض جدي من الهستدروت. اذ اخترعت العمل الشاق في الاحراش، وقد ارسل الى هذا الفرع سبعمئة عامل عربي في منطقة الناصرة وحدها، معظمهم عمال مهنيون يتقنون اعمالا مهنية عديدة. لكن الوزارة تضع امامهم احد خيارين: اما العمل في الاحراش او السفر الى البلديات اليهودية للعمل في النظافة!!

هذا وكانت الجبهة قد بادرت، امس الاول الثلاثاء، الى القيام باول مظاهرة احتجاج على الضربات الاقتصادية ونتائجها المدمرة في الناصرة. ودعت مجلس العمال الى التحرك والقيام بدوره في تجنيد العمال في نضال شعبي احتجاجي واسع حتى يتغير هذا الوضع.



وفي الصورة جانب من المظاهرة.

استفزاز بوليسي ضد نقابيين جبهويين وزعا منشوراً نقابيا في الناصرة

*** اعتقلا بحجة اعطاء مهلة للشرطة حتى تفحص مضمون المنشور!! ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - نفذ رجلا شرطة في الناصرة استفزازا سياسيا عنصريا ضد اثنين من النشطاء النقابيين الجبهويين، كمال ابو احمد (الذي هو عضو مجلس عمال الناصرة وعين ماهل المنتخب) ومروان مشرقي. وذلك حين قاما بتوزيع منشور للجبهة على العمال العاطلين عن العمل الواقفين في طابور امام مكتب التشغيل في المسكوبية.

فقد حضر اليهما شرطي يحمل الرقم ٤٤٢٨٣ (ولكي يبدو فصيحا انتحل اسما للسخرية «آبا آبا») وطلب منهما اعطاءه المناشير التي يوزعونها، وهي التي تتضمن موقف الجبهة في الناصرة وعين ماهل من الضربات الاقتصادية الكارثية. فرفضا تسليمه المناشير وقالا: خذ واحدا لا اكثر. فطلب بطاقة الهوية لكل منهما ثم قام وزميل له باخذهما الى محطة الشرطة القائمة في المكان نفسه. وهناك حرر لهما امر اعتقال.. الى حين يفحص مضمون المنشور ويقرر بشأنه.

وقد هرع عدد من العمال العاطلين عن العمل الى مقر كتلة الجبهة في مجلس العمال، في بيت الصداقة لاستدعاء رئيس الكتلة النقابي سهيل دياب. فحضر وسجل احتجاجه الشديد امام قائد المحطة مؤكدا ان هذا تدخل سياسي سافر واستفزاز مقصود. وطالب باطلاق سراحهما فورا، وهكذا كان.

وعلمنا من المعتقلين ابو احمد ومشرقي ان عددا من رجال الشرطة في المركز المحوا الى ان هذا الاعتقال جاء انتقاما من الجبهة بسبب مظاهرتها امس الاول احتجاجا على الضربات الاقتصادية والتي «قلتم فيها اشياء ضد الابعاد والاحتلال»، كما تفوه احدهم.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ عرابة (الشبيبة) - اليوم الخميس ١٩٨٩/١/٥ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول: «القضية الفلسطينية اليوم» المحاضر: نظير مجلي.

■ قطاع الخط (الشبيبة) - اليوم الخميس ١٩٨٩/١/٥ الساعة ٥,٣٠ مساء في نادي الحزب في «بيت الصداقة» في الناصرة - يدعو لحضور المحاضرة الثقافية ضمن الصف الدراسي القطاعي وذلك حول: «دستور وتنظيم الشبيبة الشيوعية». المحاضر: محمد حبيب الله.

■ المزرعة (الشبيبة) - اليوم الخميس ١٩٨٩/١/٥ الساعة ٥,٠٠ مساء في بيت ايهاب غضبان - محاضرة حول: «ما هي الشيوعية». المحاضر: مفيد سعد.

تحويل القنال «ب» في «صوت اسرائيل» الى شبكة اخبارية..

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يوشك المسؤولون في «صوت اسرائيل» بالعبرية على انهاء التحضيرات لجعل القنال «ب» محطة اذاعية يقتصر بثها على البرامج الاخبارية واحداث الساعة وذلك من ساعات الصباح وحتى الثامنة مساء.

وبموجب البرنامج الجديد يبث القنال بين السابعة والتاسعة من كل صباح برنامج «شريط الصباح - يومان هبوكر». وفي الخامسة من مساء كل يوم يذاع برنامج عن اخبار الصحافة والصحفيين. وخلال كل ساعات البث يبث القنال اخر اخبار الساعة.

بناء على طلب كتلة الجبهة في فرع الخضيرة:

نقابة المعلمين تتوجه الى وزارة المعارف بشأن مشكلة المدرسة في عين السهلة

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - اعلن السكرتير العام لنقابة المعلمين العامة في البلاد، يتسحاق فلبر، ان نقابته توجهت الى وزارة المعارف والثقافة بشأن التأخير في حل مشكلة بناية مدرسة عين السهلة.

وقد جاء اعلان فلبر هذا في رسالة جوابية ردا على رسالة كتلة الجبهة في فرع نقابة المعلمين في الخضيرة والتي طالبت فيها نقابة المعلمين بالتدخل والضغط للتعجيل في حل مشكلة المدرسة في قرية عين السهلة.

واوضح فلبر، في رسالته الجوابية أن توجه نقابة المعلمين الى وزارة المعارف والثقافة بهذا الشأن جاءت استجابة لطلب كتلة الجبهة في رسالتها المذكورة.

وقال فلبر انه فور تسلم رد الوزارة سيبلغ كتلة الجبهة بفحواه.

في منشور الى الاهالي:

جبهة مصمص تناشد الاهالي توحيد الصفوف من اجل اقامة سلطة محلية ترعى شؤونهم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - وزعت جبهة مصمص الدمقراطية، هذا الاسبوع، منشورا على اهالي القرية ناشدتهم فيه توحيد الصفوف والقوى في النضال المشترك حول عدة قضايا اساسية وحيوية تهم القرية.

ومن هذه القضايا التي اكد عليها المنشور: اقامة سلطة محلية ترعى شؤون القرية التي تواجه هذه الفترة عدة صعوبات منها: ايجاد قطعة ارض مخصصة للنفايات وايجاد الحلول للشارع العام الذي تقع عليه حتى اليوم حوادث وضحايا من اهالي قرية مصمص وابعاد منطقة المناورات العسكرية وشبح الموت الذي يهدد حياة الاهالي وتوسيع الخارطة الهيكلية للقرية وضم البيوت التي لا تشملها الخارطة.

«حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي» تدعو لانجاح حملة اغاثة منكوبي الزلزال في جمهورية ارمينيا السوفييتية

● تل ابيب - لمراسل خاص - اصدرت سكرتاريا «حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي» بيانا دعت فيه الى العمل على انجاح حملة الاغاثة لمساعدة منكوبي الزلزال الذي ضرب جمهورية ارمينيا السوفييتية وأدى الى مقتل الآف الضحايا وتشرد الاف آخرين.

وذكر بيان سكرتاريا الحركة انه يمكن التبرع بالالبسة والبطانيات والعاب الاطفال وكل ما يمكنه التخفيف من معاناة شعب ارمينيا. واضاف البيان ان سفينة خاصة سوف تغادر البلاد متوجهة الى الاتحاد السوفييتي لنقل هذه التبرعات.

ودعا البيان كذلك الى التبرع ماليا في: بنك لئومي - الفرع المركزي - رقم حساب ١٤ - ٤٠٥١٣٥ (٨٠٠).

فصل اربعة عمال من مجلس البعنة المحلي بدون انذار مسبق

*** رئيس المجلس: السبب هو الاهمال! ***

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تسلم اربعة عمال يعملون في مجلس محلي البعنة تبليغات بفصلهم من العمل لاسباب مختلفة. وذلك في اواخر الاسبوع الفائت. ووقع على التبليغات رئيس مجلس محلي البعنة علي حصارمة. وذلك دون اي انذار مسبق.

والعمال المفصولون هم: رشيد احمد حصارمة واحمد عبد بكري وفرجة تيتي واحمد عباس تيتي.

وقال السيد علي حصارمة، رئيس مجلس محلي البعنة، ردا على سؤال مراسلنا عن سبب الفصل ان السبب هو الاهمال.

وقال العمال الاربعة انهم تقدموا بشكوى الى مجلس عمال كرمئيل. وعندما توجه العمال الى بناية المجلس يوم الاثنين ١/٢ للاعتصام وحسب توجيهات مجلس العمال حاول رئيس المجلس منعهم من الجلوس هناك وهددهم باحضار الشرطة.

عملية سطو وتخريب على مقر هبوعيل الطيبة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - قام مجهولون يوم الاحد الماضي بتنفيذ عملية سطو وتخريب في مخزن فريق هبوعيل الطيبة لكرة القدم الواقع في ارض الملعب البلدي.

وقد اسفرت عملية السطو والاعتداء عن فقدان طواقم ملابس واحذية وكرات ومعدات اخرى. وجرى الاعتداء من خلال هدم حائط المخزن وفتح ثغرة فيه. وقدمت ادارة الفريق شكوى للشرطة.

ويفيد مراسلنا بان هذه العملية تزيد من سوء الوضع المالي الذي يعاني منه فريق هبوعيل الطيبة وتحاول ادارته اصلاح الوضع بتنظيم حملات مالية لدعم الفريق.

الالاف يشاركون في تشييع جثمان المربي زياد قسيس

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير الرامة والقرى المجاورة والناصرة، يوم امس الاول الثلاثاء، جثمان الاستاذ زياد قسيس، الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الرابعة والثلاثين عاما.

وكان الفقيد اصيب بحادث طرق مفجع قبل اكثر من اسبوعين وظل يصارع الموت حتى اختطفه وهو في ريعان الشباب.

وقد سجي الجثمان في ساحة كنيسة السيدة للروم الكاثوليك في الرامة، حيث جرت مراسيم الجناز.

وابن الفقيد المطران مكسيموس سلوم وبشارة بشارات، رئيس لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة الاكليركية، والاب اميل شوفاني مدير المدرسة، والشاعر شكيب جهشان باسم الهيئة التدريسية، وطالبة من المدرسة باسم الطلاب.

واكد الجميع في كلماتهم على الخسارة الكبيرة التي اصيبت بها المدرسة الاكليركية، حيث كان يعمل الفقيد وبمجتمعه.

وغمرت عشرات الاكاليل من العديد من الهيئات الجثمان.

ونقل الجثمان الى مسقط رأس والدي الفقيد في قرية حيث ووري التراب.

هذا ويتقدم اعضاء الحزب والجبهة في الرامة باحر التعازي الى شقيق الفقيد الشاعر نزيه قسيس، والى والديه واشقائه وعموم آل قسيس وانسبائهم واقربائهم وزوجة الفقيد راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

رياضة

ايها المتكهن - انتبه!

● هبوعيل كفار سابا، الذي يلعب في تناتيا لم يفز هذا الموسم في اية مباراة خارجية.

● خسر فريق بيتار تل ابيب هذا الموسم مباراتين بيتيتين.

● لم يخسر مكابي تل ابيب اية من مبارياته البيتية هذا الموسم.

● يحضر بني يهودا الى طبريا وفي جعبته نقطتان فقط من مبارياته الخارجية السبع التي لعبها حتى الآن.

● هبوعيل حولون نصر خارجي واحد حتى الآن.

● فاز بيتار القدس في مباراتيه اللتين لعبهما في ملعبه البيتي «بيكا».

● فاز هبوعيل بيتح تكفا بعشر نقاط في مبارياته الأربع الأخيرة.

● خسر مكابي بيتح تكفا مباراتين بيتيتين هذا الموسم.

● لم يخسر هبوعيل حيفا اية مباراة من مبارياته الست الأخيرة.

● اللائحة تدل على ان دفاع رمات عميدار هو الأضعف في الدرجة القطرية.

● لم يسجل هبوعيل بات يام النصر منذ ١١ مباراة ولم يسجل اي هدف في مبارياته الخمس الأخيرة.

● مكابي طمرة لم يسجل اي فوز خارجي هذا الموسم.

● «هبوعيل اللد بدون خسارة بيتية هذا الموسم.

● سجل بيتار نتانيا نصرين هذا الموسم.

الطائرات الامريكية اسقطت طائرتين

■ تتمة من صفحة١ ■

واشارت وكالة «تاس» الى ان واشنطن رفضت اقتراحا «معقولا» من ليبيا بتفقد «مصنع الادوية الذي تعتبره قادرا على انتاج اسلحة كيميائية» وأبدت الوكالة اسفها لان «الولايات المتحدة فضلت بدلا من ذلك ارسال اسطول بحري من (١٨) سفينة حربية وحاملة الطائرات تيودور روزفلت الى البحر المتوسط».

ومن جهتها كتبت صحيفة «برافدا» «ان الحملة في هذا الوقت الذي يستقبل فيه الاتحاد السوفييتي باسره مبادرات نزع السلاح تهدف بوضوح الى صرف الانتباه عن المقترحات التي قدمها الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف في السابع من تشرين الثاني الماضي».

وحذرت صحيفة «النجم الاحمر» من «النتائج الخطيرة» على امن البحر الابيض المتوسط التي يمكن ان تؤدي اليها «هذه التظاهرة الجديدة لدبلوماسية المدفع التي لا تريد الولايات المتحدة التخلي عنها».

واعرب السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار، عن اسفه للحادث الذي وقع في البحر الابيض المتوسط. واشار الى انه يأمل في ان يبدي الجانبان ضبط النفس للحؤول دون تصعيد حدة التوتر في المنطقة.

واعلن وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، في باريس ان «فرنسا تأمل في عدم زيادة التوتر في المتوسط» وذلك اثر اسقاط الطائرات الامريكية طائرتين ليبيتين.

واعلن الوزير الفرنسي في مؤتمر صحفي «من المبكر معرفة الظروف الحقيقية لهذا الحادث. ان فرنسا تتابع باهتمام بالغ النتائج التي يمكن ان تسفر عنه».

واعتبر دوما ان هذا الحادث «لا يمكن الا ان يعزز ضرورة» عقد مؤتمرات دولية من النوع الذي سيعقد في باريس في نهاية الاسبوع الحالي حول الاسلحة الكيميائية.

واضاف دوما ان فرنسا «البلد المضيف تأمل في الا يحيد هذا المؤتمر عن جدول الاعمال المقرر» والذي يهدف الى اعطاء دفع سياسي للمفاوضات حول حظر الاسلحة الكيميائية.

وعلم من وزارة الدفاع الايطالية ان الوزير فالريو زانوني ابلغ بعد ظهر، امس الاربعاء، القوات المسلحة الايطالية تعليمات بملازمة اليقظة بعد الاعتداء الامريكي في المتوسط.

واوضح المصدر ان الوزير اجرى «تقييما اوليا» للحادث بعد الظهر مع رئيس اركان الدفاع الاميرال ماريو بورتا، واوصى بتشديد اجراءات المراقبة والتدقيق والدفاع الجوي والبحري.

وعلم ان الوزير يتابع تطورات الوضع «باهتمام بالغ» في هذه المنطقة من المتوسط التي تعتبر «قريبة جدا وذات اهمية حيوية بالنسبة لايطاليا».

وكانت وحدات الدفاع الايطالية في حالة استنفار حتى قبل وقوع الاعتداء.

واعربت الحكومة الاسبانية عن «قلقها» بعد قيام الطيران الامريكي باسقاط طائرتي ميغ ليبيتين فوق المتوسط.

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الاسبانية، خوان ليناء، في تصريح للصحفيين «ان الحكومة تعتبر مثيرا للقلق كل عمل في المتوسط من شأنه ان يؤدي الى زيادة التوتر في هذه المنطقة».

وطالب الامين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي، امس الاربعاء، الولايات المتحدة بوضع حد لاعمالها «الاستفزازية قرب السواحل الليبية» معربا عن اعتقاده بان اي تصعيد «ستكون له عواقب ضارة» على العلاقات الامريكية - العربية.

وفي تصريح وزعه الجهاز الصحفي للجامعة العربية اعرب القليبي عن اعتقاده بان تدمير الطيران الامريكي لطائرتين ليبيتين يشكل «عدوانا بالغ الخطورة» املته «رؤية خاطئة من جانب الولايات المتحدة لدورها في تسوية المشكلات الدولية».

واكد القليبي ان «هذا العمل الامريكي العدواني الجديد الذي يأتي ليعكر مناخ الجهود الرامية الى احلال السلام في الشرق الاوسط يشكل انتهاكا لميثاق الامم المتحدة ولالتزامات الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي».

وقال القليبي «ان الدول العربية التي اعلنت قبل بضعة ايام تضامنها الكامل مع الجماهيرية الليبية في حقها الدفاع عن سيادتها بوجه الاتهامات الامريكية لا يمكنها الا ان تطالب الولايات المتحدة بوضع حد لاعمالها الاستفزازية قرب السواحل الليبية. ان اي تصعيد في المواجهة مع دولة عضو في الجامعة العربية ستكون له انعكاسات ضارة على العلاقات العربية - الامريكية».

وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية الجزائرية امس الاربعاء ان الجزائر «تدين بشدة» تدمير القوات الامريكية لطائرتين ليبيتين فوق البحر المتوسط.

وقال المتحدث ان هذا العمل «يشكل عدوانا ينبغي ادانته بحد ذاته» والجزائر «تدين العدوان بشدة وتؤكد للشعب الليبي الشقيق دعمها له في هذه المحنة الجديدة التي فرضت عليه» وأكد ان تدمير القوات المسلحة الامريكية لطائرتين عسكريتين ليبيتين «جاء في غير محله ليغذي التصعيد وليجسد الخيار غير المقبول المتمثل في لجوء الولايات المتحدة الى القوة ضد ليبيا».

واضاف الناطق ان «ازاء هذا التطور الخطير» الذي ينذر «بتدهور لا يمكن السيطرة عليه في الموقف» فان الجزائر والمجتمع الدولي يسعى الى بذل كل الجهود لتجنب تطورات جديدة ذات نتائج ضارة على السلام والامن الاقليميين والدوليين. واكد مرة اخرى التضامن الاخوي «للجزائر مع ليبيا وقيادتها السياسية» في هذه الظروف العصيبة.

هذا وسارعت الحكومة الاسرائيلية الى تأييد التأويلات التي اعطاها البنتاغون حول الاعتداء على طائرتين ليبيتين حيث اعتبرت الحكومة انها «لا تملك سببا للشك بما قاله الامريكان حول اسقاط طائرتي ميغ - ٢٣ الليبيتين فوق البحر المتوسط».

وصرح الناطق باسم رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي لوكالة الصحافة الفرنسية «لا تملك بالنظر للسلوك السابق لليبيا اي سبب للشك بصحة التفسيرات الرسمية الامريكية حول الحادث»!! واضاف «لقد وقع هذا الحادث بين الولايات المتحدة وليبيا واسرائيل ليست متورطة فيه باي شكل من الاشكال»!!

هذا وقررت ليبيا، امس الاربعاء، تقديم شكوى عاجلة الى مجلس الامن الدولي على اثر تدمير طائرات امريكية لمقاتلتين ليبيتين.

واوضحت وكالة الانباء الليبية ان المكتب الشعبي الليبي للاتصالات الخارجية كلف مندوبه لدى الامم المتحدة «بتقديم شكوى عاجلة الى مجلس الامن بشأن العدوان الذي قامت به الولايات المتحدة الامريكية ضد طائرتي الاستطلاع الليبيتين صباح امس الاربعاء وطلب عقد جلسة طارئة لمجلس الامن لمناقشة هذا العدوان».

كما طلبت دعوة المجلس الوزاري التابع للجامعة العربية لعقد اجتماع عاجل على مستوى وزراء الخارجية للغرض ذاته.

واضافت الوكالة ان وزارة الخارجية الليبية وجهت نداء ملحا بهذا الصدد الى الامانة العامة للجامعة.

وزعم البنتاغون ان طائرتين امريكيتين من نوع «اف ١٤» (تومكات) اقلعتا من على ظهر حاملة الطائرات «جون كيندي» في دورية روتينية اصابتا طائرتي «ميغ - ٢٣» الليبيتين «فلوغرز» في الساعة ١١,٠٠ بالتوقيت المحلي.

وادعى البنتاغون «ان الطيارين الامريكيين قبل ان يطلقا صواريخهما جو/جو قاما مرتين بمراوغة الطائرتين الليبيتين اللتين قامتا بتشغيل الرادار الهجومي! وشاهد الطياران الامريكيان مظلتين بعد سقوط طائرتي الميغ، حسب البنتاغون.

واوضح متحدث باسم البيت الابيض في لوس انجلوس رومان بوبادويوك ان الطائرتين الامريكيتين كانتا تقومان باعمال الدورية في المياه الدولية شمال طبرق!! بينما كانت حاملة الطائرات «كينيدي» على مسافة (١٥٠) كم شمال الشواطىء الليبية واقتربت الطائرتان الامريكيتان الى مسافة ستين كم!!

ونقلت اذاعة طرابلس الملتقطة في تونس في نشرتها الساعة (١٤,٣٠) عن بيان للمكتب الشعبي للاتصالات الخارجية في وزارة الخارجية «ان طائرتين ليبيتين كانتا تقومان بتحليق استطلاعي روتيني عندما تعرضتا لعدوان مدبر من جانب الطائرات الامريكية».

واضافت الاذاعة ان الطائرتين الليبيتين اسقطتا بواسطة طائرات انطلقت من حاملة الطائرات «يو. اس. اس. كينيدي».

الاتحاد
جريدة يومية
الخميس ٥ كانون الثاني ١٩٨٩ الصفحة ٦

في اطار تصعيد المعركة ضد البطالة المتفشية في المدينة:

اضراب انذاري شامل امس في عكا شل كل الحياة الاقتصادية والتجارية في المدينة

* التهديد باغلاق المدينة واخذ الوف سكان المدينة للتظاهر امام مكتب رئيس الحكومة في القدس *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «عكا تطالب بالعمل والتصنيع والانتعاش» و«مجتمع معاق بلا بطالة» و«زهقنا الذهاب كل يوم الى مكتب العمل والتسجيل للبطالة» و«خبز وعمل وقليل من المصانع للشباب» و«لا نريد بدل البطالة نريد ان نعمل» و«الشبيبة العاملة والمتعلمة مع اهالي عكا في نضالهم».

هذه بعض الشعارات التي ارتفعت في ساحة بلدية عكا يوم امس الاربعاء، في الاجتماع الاحتجاجي الذي عقد بدعوة من هيئة النضال المؤلفة من بلدية عكا ومجلس عمال عكا ولجان العمال احتجاجا على الوضع المتدهور في المدينة حيث يستمر فصل العمال وتتسع البطالة وخطر الاغلاق يتهدد العديد من المصانع.

وشل الاضراب الذي اعلن لمدة ساعتين، من الساعة العاشرة حتى الثانية عشرة ظهرا، جميع مظاهر الحياة في المدينة حيث اغلقت المحلات التجارية والمؤسسات الرسمية والمصانع والمدارس ابوابها.

وكانت هيئة النضال قد دعت الاهالي بواسطة المكبر الى اغلاق الحوانيت وحضور الاجتماع الاحتجاجي ووزعت بيانا جاء فيه: «الوضع الصعب في المدينة يدعونا الى مطالبة الحكومة: تحويل عكا الى مدينة تطوير «أ» زائد وتشجيع مستثمرين ومبادرين على اقامة ورش ومصانع في المدينة ومساعدة المصانع التي تعاني أزمات مالية وتحويل الاموال من صندوق البطالة الى المصانع».

وفي الساعة الحادية عشرة تجمهر في ساحة البلدية اكثر من الفين من مواطني المدينة والمئات من العمال الذين اتوا بملابس العمل من المصانع في المنطقة.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته سكرتير مجلس عمال عكا يهوشوع كاتس، فحيا الذين صنعوا الاضراب وخاصة العمال والوفود التي جاءت للتضامن. وقال: «نجتمع اليوم لنطلق صرخة الاحتجاج ولنقول: لا لتدهور الاوضاع. خصوصا وان عدد طالبي العمل في المدينة زاد عن الالف وعدد العاطلين عن العمل لمدة اسبوع وأكثر يبلغ ٤٦٠ وحيال هذا الوضع القاسي لا نستطيع ان نقف مكتوفي الايدي». وتابع كاتس كلامه قائلا: ليست الاوضاع القاسية هي الاساس فيمكن اصلاحها وليس الخطر من اغلاق المصانع وانما نقول للحكومة والهستدروت ان الخطر هو من التوجه العقيم حيث يغلقون المصانع ويحضرون مقاولين يشغلون العمال بأجور زهيدة وبموجب اتفاقيات شخصية والهدف من هذا تشجيع العمل الرخيص.

وطالب كاتس الهستدروت ان تناضل ضد المس بقانون الحد الادنى للاجور.

وتلاه رئيس بلدية عكا، ايلي دي كاسترو، فاستهل حديثه قائلا: من يرى هذه الجماهير المحتشدة يشعر باهمية التوحد خصوصا واننا نعيش ازمة خانقة تهدد بانهيار في الناحية الصناعية. وقال هنالك اكثر من ٩٪ من القادرين على العمل في عكا، عاطلون عن العمل. وماذا يمكن ان اقول للمواطن العاطل عن العمل هل اطلب منه ان ينتظر سنة اخرى لحل المشكلة وكيف ساطالبه بدفع الضرائب. ومنذ خمس سنوات ونحن نناضل من اجل تحسين الوضع وتم الاتفاق مع المسؤولين ان ينفذ احد البرامج لقطاع سنوات الالفين ولكن لم ينفذ اي شيء».

وتحدث دي كاسترو عن المصانع التي اغلقت وقذفت باكثر من ١٣٨٠ عاملا الى سوق البطالة.

وهتف دي كاسترو: كفى!! لن نستطيع تحمل الاوضاع اكثر واذا لم يبادروا لحل الازمة فسنأخذ كل اهالي المدينة الى القدس للاحتجاج امام مكاتب الحكومة. ونطالب ان تحول الاموال من صندوق البطالة الى المصانع التي تعاني من ازمة واستيعاب العمال.

ووجه كلامه الى وزير المالية منتقدا الخطة الاقتصادية الجديدة قائلا: يجب ان يتحمل الجميع العبء وليس فقط العمال والفقراء. وطالب بعدم الغاء التعليم المجاني ومساعدة العائلات كثيرة الاولاد وتعويضها عن الغلاء.

وتلته عليزة تمير، رئيسة قسم التشغيل في الهستدروت فقالت: ان هذه الاوضاع تتطلب منا النضال المثابر فإذا لم يكن العامل معتزا بنفسه ويحيا بكرامة فلن يكون المجتمع متطورا ومتقدما. فلا توجد هناك ظاهرة أقسى من البطالة. وقالت من هنا تطلق الصرخة وتوجهها الى المسؤولين في الحكومة: مدوا يد العون الى مدن التطوير. وقوبلت كلمة تمير بهتافات العديد من العاملات: نريد الخبز والعمل.

وتلاها عضو الكنيست حسين فارس، فقال: اغلاق المصانع يؤدي الى البطالة والبطالة الى الجوع والجوع الى الجريمة. وهاجم سياسة الحكومة وقال يجب تخصيص الاموال لمدن التطوير وليس للمستوطنات في المناطق المحتلة.

والقى سكرتير لجنة عمال مصنع «كربات هبلادا» ابراهام ابو دره، كلمة قال فيها: نطالب كيسار والحكومة برد الاعتبار لنا وإلا سنعرف كيف نرجعه.

وتكلم دافيد باريليف، نائب رئيس بلدية عكا، فطالب المسؤولين الإهتمام بعكا.

وتلاه ممثل مجلس عمال نهاريا الذي القى كلمة تضامنية اكد فيها ان نهاريا واهلها يقفون الى جانب اهالي عكا في نضالهم العادل.

وتلاه رئيس لجنة عمال مجمع آتا المغلق بنحاس غروب، فهاجم الخطة الاقتصادية وقال يجب ان لا نكتفي بالاجتماعات والكلام فهذا لن يفيد. والذي يفيد هو النزول الى الشارع بوحدة وعدم السكوت على هذه الاوضاع، فالسكوت هو موافقة عليها. وقال ايضا نحن الاقوياء بوحدتنا واذا لم نتوحد لن يخافوننا. وقال من عكا نطلق الصيحة الى كل العمال: توحدوا، ولا تسمحوا ان تكونوا الضحايا.

وتكلم اخيرا ممثل المتقاعدين فهاجم الخطة الاقتصادية وضربة الغلاء الاخيرة.

وحضر الاجتماع التضامني العديد من الوفود التضامنية برز منها، بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت. ووفد مجلس عمال مركز الجليل، ووفد مجلس عمال نهاريا، ووفد مجلس عمال معلوت ترشيحا.

ووزع اعضاء الجبهة في عكا منشور الجبهة القطري ضد الغلاء والضربة الاقتصادية الاخيرة. ونشرة «زو هديرخ للعامل».

من اجل الخبز والعمل





● صورتان من الاجتماع الجماهيري اليهودي - العربي الذي عقد في ساحة البلدية في مدينة عكا امس حيث نفذ اضراب انذاري لمدة ساعتين احتجاجا على تفاقم البطالة وارتفاع وتائر اغلاق المصانع في المنطقة. ويظهر في مقدمة الصورة العليا رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، النقابي بنيامين غونين، الذي حضر الى عكا متضامنا والى يمينه ممثل الجبهة في مجلس عمال عكا، احمد ابو شنب. وفي الصورة السفلى أطفال وفتيان عكا يرفعون الشعارات المطالبة بتوفير اماكن العمل ولقمة الخبز ●
(صورتان خاصتان)

تانشر: «غورباتشوف رجل يحترم تعهداته ويتمتع ببصيرة ثاقبة وجرأة وشجاعة فائقة»



● وتعتقد بأن الحرب الباردة ستنتهي بفضل مبادرات غورباتشوف السلمية ●

● لندن - الوكالات - اشادت رئيسة وزراء بريطانيا بمواقف، الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، الجريئة مشيرة الى ان الحرب الباردة ستنتهي اذا نجح الرئيس السوفييتي في تنفيذ اصلاحاته وان العالم سيكون اكثر امانا. واضافت في مقابلة تلفزيونية مع شبكة التلفزيون الخاصة «اي. تي. في» اذيعت بمناسبة بدء العام الجديد (١٩٨٩) ان غورباتشوف يتمتع ببصيرة ثاقبة وجرأة وشجاعة فائقة.

واعربت تاتشر عن اعتقادها بأن العالم اجمع معني في ان ينفذ غورباتشوف اصلاحاته. واكدت ان العلاقات بين الشرق والغرب تحسنت وجرى تعزيز وترسيخ الانفراج الدولي وان الحرب الباردة اصبحت اكثر برودة بكثير من الماضي. وجددت مديحها للزعيم السوفييتي الذي قالت عنه انه «رجل يحترم تعهداته وذو حس كبير وجريء وشجاع». وتمنت ان يتمكن غورباتشوف من القيام بزيارته المرتقبة الى بريطانيا قبل الربيع المقبل.

في رسالة من موغابي الى عرفات:

اعلان دولة فلسطين خطوة ملموسة على طريق عقد المؤتمر الدولي

● هراري - «تاس» - يعتبر اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة ذروة النضال الفلسطيني الذي خاضه الشعب الفلسطيني على مدى اعوام عديدة ضد الاحتلال الاسرائيلي وان هذا القرار التاريخي يعني خطوة ملموسة على طريق عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط. هذا ما جاء في رسالة بعث بها رئيس جمهورية زيمبابوي ورئيس حركة دول عدم الانحياز، روبرت موغابي، الى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، لمناسبة اليوم الوطني للشعب الفلسطيني الذي يحتفل به في ١ كانون الاول من كل عام.

واعرب موغابي في رسالته عن الامل في افضاء المبادرات السلمية الاخيرة لمنظمة التحرير الفلسطينية الى تسوية النزاع في المنطقة. ودعا حكام اسرائيل الى قبول غصن الزيتون للسلام الممدود نحوها. وطالب الولايات المتحدة بالتأييد النشيط لعقد المؤتمر الدولي واجراء الحوار البناء مع م.ت.ف.

«وول ستريت جورنال»:

اسرائيل اشترت مياه ثقيلة لانتاج قنابل نووية من عميل نازي سابق

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» امس الاول، ان الشرطة السويدية ولجنة تحقيق من البوندستاغ الالماني والسلطات الامريكية تجري تحقيقات خاصة حول قيام اسرائيل ودول اخرى بشراء المياه الثقيلة التي تدخل في صناعة القنابل النووية من عميل نازي سابق يدعى الفرد هامبل.

واضافت الصحيفة ان هامبل (٦٨ عاما) يدير الشركة الالمانية الغربية «روسطوف اينفورد» والشركة السويدية «اورداه» المتورطتين ببيع الهند الماء الثقيل.

واكدت الصحيفة ان السويد والولايات المتحدة والمانيا الغربية والنرويج تملك معلومات واثباتات حول قيام هامبل ببيع الباكستان وجنوب افريقيا والارجنتين اضافة الى اسرائيل والهند مواد ضرورية تساعد في انتاج القنبلة النووية.

واضافت الصحيفة ان المحققين من الدول الثلاث يحاولون معرفة كيفية قيام نازي يفتخر بماضيه باقامة اتصالات وثيقة مع موظفين كبار في اسرائيل.

كندا وكولومبيا واثيوبيا وفنلندا وماليزيا تحل محل الارجنتين وزامبيا وايطاليا واليابانن والمانيا الغربية في عضوية مجلس الامن

● نيويورك - و.ص.ف - دخلت كندا وكولومبيا واثيوبيا وفنلندا وماليزيا مجلس الامن الدولي حيث تشغل من الان وحتى ٣١ كانون الاول ١٩٩٠ خمسة من مقاعد الدول غير دائمة العضوية.

وتحل هذه الدول مكان الارجنتين وايطاليا واليابان والمانيا الغربية وزامبيا التي انتهت مدة عضويتها لكن لن يتكرس انضمام الاعضاء الجدد رسميا الا في الاجتماع المقبل لمجلس الامن الذي قد يلتئم قبل نهاية الاسبوع الجاري.

ويجب ان تتخذ الدول الخمس عشرة الاعضاء في هذا الاجتماع قرارا بشأن التوجيهات التي ستعطيها الى الامين العام للامم المتحدة من اجل ارسال المجموعة الانتقالية التابعة للامم المتحدة المكلفة بالاشراف على عملية استقلال ناميبيا. وكان المجلس فشل في الاسبوع الماضي في التوصل الى اتفاق بهذا الشأن بالرغم من المشاورات التي استمرت حتى الساعات الاخيرة من العام ١٩٨٨.

وتجدر الاشارة الى انها المرة الرابعة التي تتولى فيها كندا وكولومبيا عضوية غير دائمة في مجلس الامن، اما بالنسبة لاثيوبيا وفنلندا فانها المرة الثانية في حين ان ماليزيا التي تتولى رئاسة المجلس في شهر كانون الثاني الجاري لم تشغل في الماضي مقعدا في مجلس الامن الا لنصف فترة استمرت سنة واحدة وذلك عام ١٩٦٦.

وسيضم المجلس هذا العام الجزائر والبرازيل وكندا والصين وكولومبيا والولايات المتحدة واثيوبيا وفنلندا وفرنسا وماليزيا ونيبال وبريطانيا والسنغال والاتحاد السوفييتي ويوغوسلافيا. وحسب الاوساط الدبلوماسية فان هذا المجلس ذو صبغة اكثر تقدمية حيث تمثل دول عدم الانحياز بسبعة مقاعد من اصل ١٥ مقابل ستة مقاعد عام ١٩٨٨ وخمسة مقاعد عام ١٩٨٧ كما ان فنلندا التي تعتبر دولة محايدة تشاطر هذه الدول الكثير من اهتماماتها.

الحسن الثاني يستقبل وفد جبهة البوليساريو

● مراكش - الوكالات - ذكر مصدر موثوق به ان الملك الحسن الثاني استقبل قبيل ظهر امس الاربعاء ١/٤، وفدا يضم ثلاثة من كبار مسؤولي جبهة البوليساريو يقوم بزيارة للمغرب منذ يوم الثلاثاء الماضي.

واوضح المصدر نفسه ان مستشار الملك الحسن الثاني، احمد رضا غديرة، ووزير الداخلية، ادريس بصري، حضرا هذا الاجتماع. وكانا التقيا الوفد الصحراوي مساء يوم الثلاثاء.

ولم يكن بالامكان الحصول من هذا المصدر على ايضاحات بشأن مضمون المحادثات.

ويتألف الوفد الصحراوي من الرجل الثاني في جبهة البوليساريو، بشير مصطفى سيد، ورئيس الوزراء، محفوظ العروسي، ووزير الدفاع في الجمهورية العربية الديمقراطية الصحراوية، ابراهيم غالي.

ستة استجوابات جبهوية في الكنيست، امس:

طوبي: لماذا الاعتقالات الادارية بدون محاكمة؟ رابين: جميعهم شاركوا في اعمال «تخريبية»!



● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب توفيق طوبي، عن كتلة الجبهة، ستة استجوابات تتعلق بالتحقيقات في ملابسات مقتل ثلاثة شبان في المناطق المحتلة وباعمال تنكيلية قام بها الجنود في المناطق المحتلة وداخل اسرائيل وفي الاعتقالات الادارية وعدم تقديم المعتقلين الى المحاكمة مع ان بعضهم ما زال رهن الاعتقال منذ مدة طويلة.

ورد على جميع الاستجوابات، امس (الاربعاء)، في جلسة الكنيست الاسبوعية، وزير «الامن» يتسحاق رابين.

وكان الاستجواب الاول حول دخول قوات الجيش، يوم (١٢/١٩)، الى قرية برطعة في وادي عارة حيث قام الجنود باستفزاز السكان ونفذوا اعمال التنكيل بالاهالي وتكسير نوافذ البيوت في القرية.

وتلخص رد رابين على الاستجواب الاول بقوله ان «الجنود عملوا حسب الاوامر ولم يكن هنالك اي خروج على القانون الامر الذي لا يلزم فتح ملفات تحقيق خاصة بشأن الموضوع».

وفي الاستجواب الثاني استجوب النائب طوبي وزير «الامن» بشأن ملابسات قتل الشبان الثلاثة: احمد علي عيبات من قرية تقوع، وعبد الله عطية من قرية نعمة، واحمد حسين عمر من قرية بيت الروش، جنوب غرب الخليل.

وفي رده على الاستجواب قال رابين ان «ملفي التحقيق في قضية احمد علي عيبات واحمد حسين عمر، قد اغلقا بعد ان اوصت الشرطة العسكرية بعدم اتخاذ اجراءات قانونية ضد الجنود لانهم عملوا حسب القانون والاوامر العسكرية» (!!). اما بخصوص قضية عبد الله عطية فما زال التحقيق قائما».

وتضمنت الاستجوابات الاربعة الاخرى الاعتقالات الادارية التي صدرت بحق الصحفية ناهدة نزال من قلقيلية، والسيدة كريمة اشرقي من رام الله، والطالب ناهد نافع عبده من نابلس، والسيد سامي حسن قصبي من مخيم قلنديا. وتمحور الاستجواب حول ما اذا تمت محاكمة الاشخاص الاربعة المذكورين اعلاه؟.. وهل ما زالوا رهن الاعتقال؟..

وفي معرض رده على الاستجوابات قال وزير «الامن» ان الصحفية ناهدة محمد شاكر، كانت اعتقلت اداريا في آذار الماضي بسبب «اشتراكها في فعاليات معادية للدولة». وقد حوكمت واطلق سراحها من الاعتقال الاداري في شهر آب الماضي.

اما بخصوص السيدة كريمة اشرقي، فقد قال رابين ان التهمة الموجهة لها هي التهمة نفسها التي وجهت الى الصحفية ناهدة. وكانت اعتقلت اداريا في شهر ايار الماضي الا انها لم تقدم الى المحاكمة واطلق سراحها في شهر تشرين الثاني عام ١٩٨٨.

وبالنسبة للمعتقل نافع عبده، قال رابين انه اعتقل بسبب «اشتراكه في عمليات تخريبية» (!!). الا انه لم يقدم الى المحاكمة ومدة اعتقاله اداريا ستنتهي في الشهر الجاري (كانون الثاني الجاري) (!).

وفي معرض رده على الاستجواب بخصوص السيد سامي حسن قصبي قال رابين انه، هو الآخر، تم اعتقاله اداريا بسبب «اشتراكه في اعمال تخريبية». واطلقت السلطات سراحه في شهر كانون الاول الماضي.

تغييرات في هيئة تحرير صحيفة «عل همشمار»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تسلم الصحفي تسفي طيمور، في بداية الاسبوع الحالي، مهام منصبه الجديد رئيسا لتحرير صحيفة «عل همشمار» خلفا لمارك غيفن في اطار التغييرات الجديدة في هيئة تحرير الصحيفة.

وفي هذا الاطار ايضا تم تعيين روفيك روزنطال قائما بأعمال رئيس التحرير ودوريت غيفن سكرتيرة التحرير وليفي موراف محررا اقتصاديا خلفا لتسفي طيمور.

وقال طيمور ان احدى المهام التي تقف امامه هي زيادة توزيع الصحيفة في المدن مؤكدا أن تغييرات جذرية سوف تجري في شكل الصحيفة واضافة مواضيع وملاحق جديدة.

٣٣ نائبا من اليمين المتطرف يطالبون بمنع سفر النواب الاربعة الى مؤتمر تشارك فيه م.ت.ف

* الحملة الهستيرية تستهدف تخويف التيار المتزايد في الرأي العام الاسرائيلي المطالب بالحوار مع م.ت.ف لتحقيق السلام الاسرائيلي الفلسطيني *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة عضو الكنيست تساحي هنجبي (الليكود) توجه ٣٣ عضو كنيست من كتل الليكود وهتحيا وتسومت وموليدت والاحزاب «الدينية» المتطرفة الى وزير الشرطة ووزير القضاء طالبين منها ضمان منع لقاء اعضاء الكنيست الاربعة اورا نمير وشولميت الوني واريبه لوبا الياب ويئير تسبان مع ممثلين بارزين لمنظمة التحرير الفلسطينية في لقاء دولي في باريس.

وادعى الـ ٣٣ نائبا من اليمين بان لقاء النواب الاربعة مع قادة من م.ت.ف يشكل خرقا للقانون.

وقد ادت هذه المسألة الى تصاعد النقاش في الدوائر الحزبية والسياسية والصحفية حول الموقف من المنظمة وعبر العديد من الشخصيات بمن فيهم اعضاء كنيست عن تأييدهم للقاء مع م.ت.ف.

وقد اعلن يئير تسبان (المبام) واورا نمير (العمل) بانه لن يكون لقاء مباشر ولا تجاوز رسمي للقانون. وعبرا عن الحاجة المصيرية للشعب الاسرائيلي للحوار مع م.ت.ف.

اما عضو الكنيست اريبه لوبا الياب فقال: ان جيلي قد خاض سبع حروب مع الفلسطينيين والعرب عموما في ظل القول بانه ليس هناك من يمكن التباحث معه في الجانب الاخر وان العرب يريدون تصفية اسرائيل. اما الان، وقد استعدت م.ت.ف للسلام مع اسرائيل فيجب اعتبار هذا عيدا لاسرائيل لا بعبعا نخاف منه. ودعا الى تطوير الحوار الاسرائيلي الفلسطيني. وقال الياب: اذا كان لا يحق لنا المشاركة في المؤتمر، جنبا الى جنب مع الوفد الفلسطيني فكيف يشارك مندوب اسرائيل في هيئة الامم المتحدة حيث يشارك كما هو معروف وفد فلسطيني.

ويذكر ان القانون الارهابي المسمى قانون مكافحة الارهاب لا يمنع اشتراك اسرائيليين في مؤتمرات دولية سياسية او اكاديمية او علمية يشارك فيها ممثلو م.ت.ف ولكن كل هذه الضجة من اليمين المتطرف تستهدف نشر جو ارهابي معاد للسلام ولمنظمة التحرير، معاد للحوار الاسرائيلي الفلسطيني.

سكرتير مجلس العمال في اوفكيم:

نسبة البطالة في البلدة - ٢٠٪

* اضراب انذاري في مصانع «كور» ونزاع عمل في الصناعات الجوية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن سكرتير مجلس عمال بلدة اوفكيم سعاديا ايلوس، ان نسبة البطالة وصلت الى ٢٠٪ من قوة العمل في البلدة.

واكد ايلوس ان هذه النسبة تتعارض مع معطيات مكتب التشغيل في البلدة الذي يشير الى ان النسبة تصل الى ١١٪ فقط. واضاف «ان المصانع الموجودة في البلدة لا تكفي لاستيعاب ٨٠٠ عاطل عن العمل واذا ما اضفنا عدد الجنود المسرحين حديثا وخريجي المعاهد التعليمية العليا فان الوضع على حافة الانفجار».

وطالب ايلوس بتخفيف العبء عن جمهور العاملين عن طريق اعفائهم من الضرائب وفرض ضرائب عالية على اصحاب رؤوس الاموال ورصد هذه المبالغ لاقامة مصانع وورش جديدة في النقب لاستيعاب عمال جدد.

ومن جهة اخرى اضربت جميع المصانع التابعة لمجمع «كور» وعددها ٦٠ مصنعا، امس، اضرابا انذاريا لمدة ساعتين احتجاجا على ما يسمى «خطة الاشفاء» التي اعدها المجمع للخروج من ازمته المالية والتي بموجبها على العمال التخلي لمدة سنتين عن علاوات الغلاء والحقوق الاجتماعية التي يتمتعون بها. وكذلك التخلي عن لجان العمال وتجميد نشاطاتها.

وفي الصناعات الجوية اعلن عن نزاع عمل يطلب من نقابات المهندسين والمتنسيين والاكاديميين وذلك بعد ان فشلت المفاوضات بين العمال وادارة الصناعات الجوية حول دفع علاوة اجور بنسبة ١١٪ خلال سنتين.

ومن الجدير ذكره انه بموجب الاتفاق بين الهستدروت واتحاد ارباب الصناعة قبل عدة اشهر فان المصانع والشركات الحكومية التي يعلن عنها فاشلة لا يتلقى عمالها هذه العلاوة.

وصرح ممثلو عمال الصناعات الجوية انه من غير المعقول معاقبة عمال الصناعات الجوية والاعلان عنها «شركة حكومية فاشلة» بعد عمليات فصل الاف العمال وبعد الغاء مشروع طائرة «لافي».

نعي

آل توما وحداد واقرباؤهم وانسباؤهم في كفر ياسيف والخارج ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى وفاة ارملة المرحوم جميل لبيب خوري

اديل نصر الله خوري

(ام نبيل)

عن عمر يناهز ٧٨ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الخميس الموافق ٨٩/١/٥ الساعة الثالثة بعد الظهر من كنيسة الروم الارثوذكس في كفر ياسيف ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

شكر على تعاز

آل شلبي وحمدان واقرباؤهم وانسباؤهم في قرية اكسال والخارج يتقدمون بشكرهم الجزيل لمن قدم لهم التعازي بوفاة

المرحومة الحاجة نجية سليم حمدان

المرحوم قاسم محمد احمد شلبي

سواء كان ذلك بالمشاركة في الجنازة او تقديم التعازي.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

با عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

• الجمعة ٦ كانون الثاني ١٩٨٩ ، الموافق ٢٩ جمادى الاولى ١٤٠٩ هـ • العدد ١٩٩/٤٥ • ٨ صفحات • الثمن: شاقل •

יום שש 6.1.1989 - המחיר: 1 שקל

Vol. 199/45 - 6.1.1989 - Price: 1 Shekel

مجلس الامن يبحث شكوى ليبيا في جلسة طارئة وتنديد عالي واسع:

مراقبون يؤكدون: الولايات المتحدة إضطرت الى التراجع، على المستوى العسكري، نتيجة التحذير السوفييتي من مغبة مواصلة العدوان على ليبيا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لا تزال أجواء التوتر التي خلقتها العملية القرصنية الامريكية واسقاط الطائرتين الليبيتين تخيم على جنوب البحر المتوسط بالرغم من اضطرار الولايات المتحدة الى التراجع في أعقاب التحذير السوفييتي وتأكيدات واشنطن المتكررة بأن القضية «قد انتهت». فقد أكدت إذاعة «مونت كارلو» ان ليبيا في حالة استنفار عسكري وشعبي

□ البقية على ص ٧ □

حكومة ذات الرأسين تستعرض عضلاتها في مخيم الشاطىء

□ عشرات الاصابات بينهم (١٥) بالرصاص في مخيم الشاطىء الذي تصدى اهله، عن بكرة ابيهم لعدوان جنود الاحتلال المدججين حتى اسنانهم بالاسلحة ثم فرضوا حظر التجول □ ست اصابات اخرى في الضفة □ سحب دخان الغاز المسيل للدموع تغطي سماء القدس المحتلة □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يبدو ان حكومة ذات الرأسين «الجديدة» اختارت ان تواجه الانتفاضة الباسلة في دولة فلسطين المحتلة بأسلوب «جديد» ابتدأته يوم امس (الخميس) في مخيم الشاطىء الذي شهد «مظهر» هذا الاسلوب والرد الشعبي العارم عليه عندما خرج اهل المخيم برمتهم للتصدي والاشتباك مع الجنود المدججين بالاسلحة المتنوعة.

ففي حوالي الساعة العاشرة من صباح امس داهمت (٢٠) سيارة عسكرية هي فرق خاصة تعتمر خوذا حديدية وتغطي وجوه افرادها اقنعة بلاستيكية مخيم الشاطىء وشنت حملة تنكيل واسعة النطاق رغم عدم وقوع اية احداث او مواجهات في المخيم ساعة المداهمة.

وقام افراد هذه الفرق باقتحام عشوائي للمنازل وتحرش بالمارة وبعابري الطريق في وسائط النقل في اغراق المخيم بقنابل الغاز المسيل للدموع. وكان من بين ممارسات الجنود سحب سائق سيارة (زياد النخم - ٢٥ عاما) من الشباك واغلاق الزجاج (رفعه) وحشر رأسه ثم ضربه بالهراوات وشج رأسه بطول ١٠ سم والاعتداء على احد اقاربه (اياد - ٢١

□ البقية على ص ٢ □



● ضريحا الشهيدين فضل النجار وكمال الصريع من بلدة يطا (الخليل) اللذين سقطا برصاص مسلحين كانوا يرتدون الزي المدني يوم ٨٨/١٠/٩ (صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس)

١٠٠٠ قائمة تخوض الانتخابات للسلطات المحلية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تشارك اكثر من ١٠٠٠ قائمة مرشحين في الانتخابات للسلطات المحلية التي ستجري في الثامن والعشرين من شباط المقبل. وسيتم انتخاب ١٤٧ سلطة محلية. ويتم تقديم القوائم في ٢٥ و ٢٦ كانون الثاني الجاري وفق ما تقره وزارة الداخلية في كل بلدة.

وينص قانون السلطات المحلية انه بامكان كل مجموعة ناخبين تعد ٢٠٠ شخص او ٢ بالمئة من مجموع الناخبين المسجلين في سجل الناخبين ان تتقدم بقائمة مرشحين لعضوية السلطة. هذا اضافة الى انه يمكن لكل كتلة ممثلة في الكنيست او السلطة المحلية ان تتقدم بترشيح قائمتها.

وينص القانون ايضا ان انتخاب رئيس السلطة المحلية يتم في انتخابات شخصية ومباشرة ومتساوية وسرية وعليه بامكان مجموعة ناخبين تعد ٧٥٠ شخصا او تشكل ٣ بالمئة من مجموع الناخبين او اية كتلة ممثلة في السلطة ان ترشح رئيسا للسلطة. ويضيف قانون السلطات المحلية ايضا ان المرشح للرئاسة الذي يفوز في الجولة الأولى بأغلبية الأصوات، ولا اقل من ٤٠ بالمئة هو الذي يفوز بالرئاسة. وفي حالة عدم الحسم، أو ان اثنين من المرشحين حصلوا على اقل من ٤٠ بالمئة تعاد الانتخابات بعد اسبوعين، في الرابع عشر من اذار القادم. والفائز في هذه الجولة بأغلبية الأصوات، دون اهمية للنسبة المئوية، يفوز بمقعد الرئاسة.

ناطق باسم الحزب الشيوعي الفلسطيني:

العدوان الامريكي الاخير على ليبيا يشكل تهديدا جديا لأجواء الانفراج الدولي وللجهود المبذولة لتعزيز السلام العالمي

● براغ - خاص بـ «الاتحاد» - صرح ناطق باسم الحزب الشيوعي الفلسطيني، امس الخميس، بما يلي: «بعد سلسلة من التهديدات الامريكية للجماهيرية العربية الليبية بحجة بناء مصنع لانتاج الاسلحة الكيميائية تأتي حادثة اسقاط الطائرتين الليبيتين تصعيدا جديدا في العدوان الامريكي على

□ البقية على ص ٧ □

تشديدات مقترحة على دفع مخصصات «التأمين القومي» للعاطلين عن العمل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم طاقم خاص لمعالجة ازمة العاطلين عن العمل وتأهيلهم المهني من مؤسسة «التأمين القومي» توصياته لوزير العمل والرفاه.

وتقترح هذه التوصيات تمديد فترة دفع مستحقات البطالة للعاطلين عن العمل لثلاثة اشهر اخرى شريطة الزام العاطل عن العمل خلال هذه الفترة، بقبول اي عمل يعرض عليه بما فيه العمل ليليا. وتقترح هذه التوصيات التشديد في دفع المستحقات، على سبيل المثال، للعاطل عن العمل الذي لم يبلغ الخامسة والعشرين من عمره بالزامه بقبول اي عرض عمل يناسب وضعه الصحي. وكذلك الزام العاطل عن العمل بقبول اي عمل يعرض عليه يبعد عن مكان سكناه ٦٠ كم بدل ٤٠ كم كما هو متبع الان.

ويقترح الطاقم الخاص كذلك توسيع استغلال أموال «صندوق مكافحة البطالة» من سبعة ملايين شيكل في العام الماضي الى ١٣ مليون شيكل هذا العام وذلك عن طريق زيادة دورات التأهيل المهني للعاطلين عن العمل.

اخلاقيات جنود الاحتلال

احد الجنود يعتقل الزوج ثم يعتدي على الزوجة جنسيا في مخيم الامعري

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت الصحف العبرية الصادرة، امس، ان احد جنود الاحتلال الاسرائيلي قام في اواخر شهر ايلول الماضي وفي اثناء خدمته العسكرية في مخيم الأمعري بالقرب من مدينة نابلس المحتلة باعتقال احد مواطني المخيم ومن ثم اعتدى على زوجة المعتقل جنسيا.

□ البقية على ص ٧ □

الناصرة وقراها تهدد بالاضراب احتجاجا على استفحال البطالة

* رؤساء السلطات المحلية في المنطقة يقررون: معركة شعبية واسعة تبدأ بمظاهرتين في الناصرة والقدس * اتهامات خطيرة للمؤسسات الحكومية والهستدروت المسؤولة * عدد العاطلين عن العمل رسميا ٣١١٠ بينهم ٣٦٠ امرأة وهناك بالتأكيد عدد مماثل غير مسجل * التحرك لوضع حد لسياسة الاذلال التي يتعرض لها العاطلون عن العمل *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اتخذ الاجتماع الطارىء الذي عقده رئيس بلدية الناصرة ورؤساء السلطات المحلية في المنطقة ومجلس العمال وعدد من النقابيين، امس الخميس، عدة قرارات واجراءات لمواجهة ازمة البطالة المستفحلة في المنطقة وبينها القيام بمظاهرة كبرى في الناصرة واخرى في القدس، امام مكاتب الحكومة او الكنيست، وهددوا بالبحث في اعلان الاضراب العام في المنطقة، بل ودعوة لجنة المتابعة الى اعلان اضراب عام للجماهير العربية بأسرها بعنوان «يوم العمل».

وكان افتتح الاجتماع رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، فقدم فكرة عن الوضع الاقتصادي المتدهور في المدينة جراء السياسة الحكومية العنصرية واهمال الهستدروت وتفاقم البطالة والفقر. ثم استعرض الخطوات التي قامت بها البلدية في هذا السبيل والتي اثمرت بصدور توصيات لجنة العمل والرفاه البرلمانية. وقال - كان من المفروض ان تعود اللجنة وتجتمع في اكتوبر (تشرين الاول) لفحص مدى التجاوب مع توصياتها. لكن الدخول في «حمى» الانتخابات حال دون ذلك. وخلال ايام سأفحص مع رئيسة

□ البقية على ص ٧ □

الرسوم الجديدة المقترح فرضها على السيارات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ننشر فيما يلي قائمة متصلة بالرسوم الجديدة التي تقترح وزارة المالية فرضها على السيارات في اطار الخطة الاقتصادية الجديدة التي عرضها وزير المالية، شمعون بيرس، على الحكومة وبدأت، امس، مناقشتها

وينتظر ان تقر الحكومة هذه الخطة بكل ما فيها من اجراءات وضريبات

□ البقية على ص ٧ □

الاجسام المشبوهة الحارقة في كفر مالك ايضا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ادخل الى مستشفى «المقاصد» في القدس المحتلة يوم امس الخميس الشاب فريد عويض الله زغلول (١٨ عاما) وهو مصاب بحروق في وجهه.

وكان الشاب اصيب بعد ان امسك جسما يشبه «شمعة» انفجر الى مجموعات من اللهب احرقت وجهه وذلك عندما كان يرعى قطيعا من الاغنام على بعد ... كيلو متر شرقي بلدته كفر مالك/ رام الله.

الحكومة تبدأ مناقشة خطة الضربات الاقتصادية الجديدة:

رسوم جديدة على التلاميذ وتقليص والغاء بعض مخصصات «التأمين» ورفع اسعار المواد الغذائية والمواصلات وخدمات الصحة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت الحكومة، امس في جلسة خاصة استمرت ساعات طويلة، بمناقشة بنود وتفاصيل الخطة الاقتصادية الجديدة التي عرضها عليها وزير المالية، شمعون بيرس. ولم تتخذ الحكومة، في جلسة أمس، اية قرارات بشأن الخطة بسبب عدم انتهاء مناقشات الوزراء حولها. ومن المرجح ان تنهي الحكومة هذا النقاش وتتخذ قراراتها (التي يتوقع ان تكون المصادقة بالأغلبية على الخطة وبنودها) في جلستها القادمة يوم الاحد القريب.

□ البقية على ص ٢ □

ارتفاع اسعار الكهرباء بـ ١٢٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ترتفع، ابتداء من صباح اليوم الجمعة، اسعار الكهرباء، للاستعمال المنزلي والصناعي، بنسبة (١٢٪).

ويأتي هذا الغلاء بموجب قرار خاص اصدره، امس، وزيرا المالية والطاقة اللذين عللا الامر بارتفاع اسعار الوقود (في بداية الاسبوع الجاري) وبارتفاع تكاليف الانتاج في شركة الكهرباء.

أخلاق...

بعد أن اشبعوها ضربا بصقوا عليها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان تجدد المحكمة العسكرية، في الايام القادمة، النظر في قضية الجنود الاربعة واحد الضباط من وحدة «جفعاتي»، المتهمين بتعذيب اثنين من المعتقلين الفلسطينيين وضربهم بوحشية دون اي سبب وذلك في بيت لحم

□ البقية على ص ٢ □

«لا يمكن تقديم اعضاء الكنيست الذين يلتقون م. ت. ف. الى المحاكمة!»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نقلت صحيفة «هآرتس» في عددها امس عن اوساط رفيعة المستوى في وزارة القضاء قولها انه لا يمكن اتخاذ اي اجراء قانوني ضد اعضاء الكنيست الذين ينوون التقاء ممثلين عن م. ت. ف. الاسبوع القادم في باريس.

ونقلت الصحيفة تفسير استاذ القانون في الجامعة العبرية، بروفيسور فيلر لقانون الحصانة البرلمانية والبند المتعلق بصلاحيات اعضاء الكنيست وواجباتهم، اذ قال: «ليس لدي شك في ان عضو الكنيست الذي يجتمع مع شخص من م. ت. ف. ليعبر عن رأيه في مسألة دفع عجلة السلام انما يفعل ذلك حسب معتقداته وضميره ولذلك فمن الواضح انه يقوم بذلك في نطاق تأدية واجبه، اي وفق القانون».

الغاء تأخير الرخص لمن لم يدفع غرامة البلدية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير المواصلات، موشيه قصاب، الغاء النظام الخاص القاضي بتعليق التجديد رخص السياقة لمن لم يدفع للسلطات المحلية الغرامات المالية التي فرضت عليه بسبب ارتكاب مخالفة

□ البقية على ص ٧ □

المحكمة العليا تلزم وزارة الداخلية بتعيين موعد لانتخابات مجلس عرعرة المحلي

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» - نظرت محكمة العدل العليا مؤخرا في الدعوى المقدمة لها من قبل اللجنة الشعبية في عرعرة بواسطة المحامي عبد ابو واصل لتعيين مأمور انتخابات لمجلس عرعرة المحلي وكذلك تعيين موعد للانتخابات.

وقد الزمت محكمة العدل العليا وزارة الداخلية بتعيين موعد للانتخابات خلال موعد اقصاه ثلاثة شهور من يوم تقديم الطلب.



● الزعيم الفلسطيني، ياسر عرفات، خلال اجتماعه بالرئيس المصري، حسني مبارك، امس الاول، في القاهرة حيث وصل عرفات اليها في زيارة استغرقت ٢٤ ساعة.
(صورة من «و.ص.ف»)

اعتقال الصحفي محمد عريقات اداريا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت قوات الاحتلال الزميل الصحفي محمد عريقات (ابو دبس) اعتقالا اداريا لمدة ستة شهور.
وكان عريقات اعتقل قبل حوالي تسعة شهور وامضى رهن الاعتقال الاداري مدة مماثلة. وهو يعمل في مجلة «الاسبوع الجديد» التي تصدر في القدس المحتلة وكان سابقا عمل في صحيفة «الفجر» وفي مجلة «البيادر السياسي».

المحاكم الشعبية تخلف «الادارة المدنية» في فلسطين المحتلة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ظاهرة جديدة في دولة فلسطين المحتلة اخذة في الانتشار في الاونة الاخيرة وذلك في اطار التسيير الذاتي للحياة اليومية هناك حيث بدأت تعمل في مدينة نابلس المحتلة والقرى المجاورة لها محاكم شعبية خلفا «للادارة المدنية» التي اقامتها سلطات الاحتلال.
وذكرت صحيفة «حدشوت» التي اوردت الخبر، امس، ان هذه المحاكم تعالج عدة قضايا منها الجنائية والادارية والامنية. واضافت الصحيفة ان قيادة الانتفاضة تشرف على هذه المحاكم وهي التي تعين القضاة الذين عادة ما يكونون من الوجوه الوطنية التي تنال احترام غالبية اوساط الشعب. وتنضوي تحت لواء هذه المحاكم فرق تشرف على تنفيذ قراراتها.
واكدت الصحيفة ان الهدف من هذه المحاكم هو المحافظة على النظام وملء الفراغ الذي تركته استقالات رجال الشرطة و «الادارة المدنية».

عروس تخترق الحصار على مخيم شعفاط وتصل الى عريسها

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ دخلت عروس من مخيم شعفاط (القدس) على عريسها في مخيم الدهيشة قبل خمسة ايام. وليس في هذا اي جديد بالطبع! اما الجديد فهو أن العروس تمكنت من دخول بيت عريسها (عمر الافندي) رغم حظر التجول المفروض على مخيم الدهيشة والحصار العسكري «المحكم» حوله وفي مداخله (ومعظمها مغلق بالبراميل الاسمنتية) وفي التلال المحيطة به.

«سياسة» جديدة..

الحجر في المناطق المحتلة يكلف عائلة قاذفه ١٥٠٠ شيكل!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في اطار محاولات سلطات الاحتلال «المحمومة» للقضاء ولاجهاض الانتفاضة الشعبية السلمية في المناطق المحتلة، ذكرت الانباء «الامنية» الاخيرة ان سلطات الاحتلال انتهجت، في الايام الاخيرة، سياسة جديدة ـ قديمة ضد سكان المناطق المحتلة تجبرهم فيها على دفع غرامات مالية باهظة تقدر بمئات الشواقل مقابل كل حجر يقذف وتنجح قوات الاحتلال في القبض على قاذفه.
وذكرت الصحف، بما فيها «الاتحاد»، ان سلطات الاحتلال تقوم، مؤخرا، بتغريم اهالي «قاذفي الحجارة» في المناطق المحتلة وذلك عن طريق حجز الشباب والاطفال حتى قدوم اهاليهم. فيطلق سراحهم بكفالة مالية بمبلغ يتراوح ما بين ١٠٠٠ و ١٥٠٠ شيكل يقوم الاهالي بدفعها في حال الامساك بالطفل نفسه او الشاب نفسه وهو يقذف الحجارة مرة اخرى!. و «للتسهيل» تقوم سلطات الاحتلال، في بعض الاحيان، باجبار الاهالي على دفع غرامة فورية، بدون كفالة، بالمبلغ المذكور اعلاه.
وتفيد المصادر ان سلطات الاحتلال تحاول يائسة في «اختراعها» هذا وقف قذف الحجارة في المناطق المحتلة من جهة، ومن الجهة الاخرى التضييق على الاهالي وجمع «الضرائب» التي يمتنعون عن دفعها ولكن.. هذه المرة ـ او المرات العديدة جدا! ـ بمبالغ كبيرة جدا.
ويفيد مكتبنا في القدس ان قوات الاحتلال اعتقلت، مؤخرا، الفتى خضر طالب زياد (٨ سنوات)، بتهمة «قذف الحجارة»، وقامت باستدعاء والده الموظف في وكالة الغوث حيث طالبته بدفع كفالة مالية لاطلاق سراح نجله الفتى ابن الثامنة والا.. سيبقى رهن الاحتجاز!
وتجدر الاشارة الى ان المصادر «الامنية» كانت اكثرت من الحديث في الايام الاخيرة بـ «ضرورة القضاء على «ظاهرة» قذف الحجارة» في المناطق المحتلة. وقال وزير «الامن» يتسحاق رابين، في جلسة الحكومة الاخيرة، ان ٨٥ في المئة من حوادث المناطق المحتلة هي «قذف حجارة».

مقتل شخص من اريحا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفعت سلطات الاحتلال نظام حظر التجول الذي فرضته على مدينة اريحا الليلة قبل الماضية عقب اطلاق النار باتجاه احد سكان حي كتف الواد ويدعى بسام براهمة ويلقب بـ «الطبجي» واصابته بعيارين ناريين في الصدر والبطن حيث فارق الحياة في مستشفى «المقاصد» في القدس.
وقد نقلت جثة القتيل الى معهد «ابو كبير» للتشريح فيما لم يعرف منفذو العملية.

تحويل عدد من المواطنين الى الاعتقال الاداري

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حولت سلطات الاحتلال الى الاعتقال الاداري لفترات تتراوح بين ٣ و٦ شهور كلا من شريف سعيد بطة من خانيونس وزيد عبد العزيز الفروخ من سعير وبلال نصار زكارنة من قباطية وكل من حاده اسماعيل شراط ونبيل المحايدة من رفح وجميل عبد الله الشلالدة ومحمد عبد الله سعدي جرادات من سعير، واحمد ابو حسين وفرج نعيم يونس من مخيم رفح، ورائد محمود خالد وطلعت ابو سريس وسليم قاطوني وهم من مخيم عين بيت الماء وزياد ابو طيون وصلاح ابو طيون وعلي ابو طيون وجمال شطارة وجهاد شطارة وحسين خريش وحسام خريش وخالد الطيبي وجميعهم من مخيم عسكر القديم.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتاوت ٣٧
هاتف: ٥٣٧٣٥٣ و ٥٣٧٣٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٣٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

على طريقة جيش الاحتلال الاسرائيلي:

جيش العميل لحد يطرد ٢٧ مواطنا من منطقة «الحزام الامني» الى صيدا بينهم والدة سهى بشارة

● صيدا ـ «و.ص.ف» ـ تم امس (الخميس)، طرد ٢٧ من سكان منطقة ما يسمى بـ «الحزام الامني»، في جنوب لبنان ولوحظ ان هؤلاء، وهم ٦ اطفال و١٥ امرأة و٦ شيوخ وصلوا الى صيدا قرابة ظهر امس.
وهذه هي اكبر عملية طرد يقوم بها «جيش لبنان الجنوبي» العميل منذ اقامة منطقة «الحزام الامني» في العام ١٩٨٥.
وافاد جميع الشهود ان رجال ميليشات مسلحين دخلوا فجرا الى قرى ابل السقي ودير ميماس وكفر شوبا الواقعة في منطقة عمليات الكتيبة النرويجية التابعة لقوات الامم المتحدة في جنوب لبنان واخرجوا المطرودين من منازلهم.
واشار جميع الشهود، ايضا، الى ان اي سبب لطرد هؤلاء السكان لم يعط، غير ان بعضهم اشار الى ان اقارب لهم هربوا من قراهم بعد ان رفضوا الانخراط في صفوف ميليشيات لحد العميلة.
وروت سعاد نصرالله (٤٠ عاما) التي طردت مع ابيها البالغ من العمر ٩٠ عاما وابنتيها البالغتين ١٥ و ١٧ عاما لوكالة الصحافة الفرنسية «لقد اقتحم رجال الميليشيات منازلنا عند الساعة الخامسة صباحا. وامهلونا بضع دقائق لارتداء ملابسنا وجمع الاشياء التي تهمنا. ثم وضعونا في سيارة معصوبي الأعين».
واكدت ان عناصر «جيش لبنان الجنوبي» العميل سرقوا بعد ذلك منها حقيبتها وفيها ١٥٠٠ دولار كانت ادخرتها وحلى العائلة. وذكرت امرأتان اخريان وهما تبكيان انهما تعرضتا للاعمال نفسها.
وكان بين المطرودين ام واطفالها الثمانية وام المنتسبة للحزب الشيوعي اللبناني سهى بشارة، التي اطلقت النار في ٧ تشرين الثاني على قائد «جيش لبنان الجنوبي» العميل انطوان لحد، واصابته بجروح خطرة.
وتجمع المطرودون، صباح امس (الخميس)، في كفر تبنيت عند الحدود الشمالية لمنطقة «الحزام الامني»، حيث تعهدتهم حركة «امل»، ثم نقلوا الى صيدا حيث استقبلهم زعيم التنظيم الشعبي الناصري، مصطفى سعد، الذي ندد بعملية طردهم.
وكان «جيش لبنان الجنوبي» العميل قام في ٢٤ ايار الماضي بطرد ١٧ من سكان قرية شبعا في القطاع الشرقي من منطقة «الحزام الامني». ثم سمح لهم بعد اسابيع بالعودة الى منازلهم.
من ناحية ثانية افادت الشرطة اللبنانية بان الجيش الاسرائيلي و«جيش لبنان الجنوبي» قاما باعتقال ٦ من سكان قرى شوبا وابل السقي وكفر حمام وشبعا بعد تفتيش منازلهم. وتم نقل هؤلاء الى سجن «الخيام»، وهو اكبر سجن في منطقة «الحزام الامني» كانت لجنة العفو الدولية نددت في ايلول ١٩٨٧ بظروف الاحتجاز فيه.

هل يفاوض مبارك اسرائيل نيابة عن الجامعة العربية؟

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نقلت الزميلة صحيفة «الطليعة» المقدسية، في عددها الصادر امس، عن دوائر دبلوماسية في القاهرة قولها ان اعلان الرئيس المصري، حسني مبارك، عن استعداده لزيارة اسرائيل، اذا كان هناك مجال لاحراز تقدم على طريق السلام، كان في الواقع، مناسبة لعرض الموقف السياسي المصري امام الرأي العام العربي لتعزيز الجهود والوساطات الجارية لاعادة مصر الى الجامعة العربية. وكانت التصريحات المصرية حول ما يتوقعه المسؤولون المصريون من زيارة اسرائيل نوعا من الاجابة على اسئلة محددة وضعها بعض المسؤولين العرب المترددين في الموافقة على عودة مصر للجامعة العربية، وشكلا من اشكال الحوار غير المباشر مع سوريا من جهة ومع اسرائيل من جهة اخرى. واستبعدت هذه الدوائر ان يكون عرض مبارك لزيارة اسرائيل مشروعا للتنفيذ السريع، كما ظنت بعض الدوائر الاسرائيلية السياسية.
وترى الدوائر الدبلوماسية في العاصمة المصرية ان مبارك لن يقدم على زيارة اسرائيل قبل عودة مصر للجامعة العربية، لان زيارته لاسرائيل، في هذه الفترة، اي قبل اجتماع القمة العربية المقررة في شباط او اذار من هذا العام، وعودته بخفي حنين، في ضوء الموقف الاسرائيلي المعلن، سيصيب بنكسة كبيرة الوساطات الرامية لاشتراكه في القمة القادمة.
ولذلك، كما ترى الدوائر الدبلوماسية، في العاصمة المصرية، اراد مبارك من عرض الزيارة طرح شروط مسبقة على اسرائيل بحيث تشكل التزاما من جانبه امام القمة العربية بانه لن يخرج عنها في حالة قبول عودته للقمة العربية، واقتراحا، في الوقت نفسه، على هذه القمة لتفوضه بزيارة اسرائيل على اساس تلك الشروط.
ويتلاقى هذا التوجه المصري مع النشاط الدبلوماسي الذي تقوم به الخارجية الامريكية لدى بعض العواصم العربية للقيام باطلاق اشارات تعبر عن المرونة تجاه اسرائيل. وتدعم الخارجية الامريكية هذا النشاط بالقول انها تتوقع خطوة مقابلة من الدول العربية مقابل الخطوة التي اتخذتها الادارة الامريكية بفتح الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.
ويعتقد المراقبون السياسيون ان هناك ميلا لدى الدول العربية لبدء نوع من المفاوضات غير المباشرة مع اسرائيل عن طريق مصر التي تربطها علاقات دبلوماسية مع تل أبيب، خصوصا بعد رد الفعل السلبي الذي واجهته دعوة الحسن الثاني لشمعون بيرس الى المغرب.
وتقوم الادارة الامريكية بتشجيع هذا الشكل من التفاوض، ويوالي مبعوثوها في العواصم العربية التأكيد للمسؤولين العرب على ان اية خطوة من جانب الدول العربية تجاه التفاوض مع اسرائيل واقامة علاقات سلام، في المستقبل معها، من شأنها ان تساعد الادارة الامريكية في تليين الموقف الاسرائيلي تجاه منظمة التحرير.
وتجد وجهة النظر هذه هوى خاصا في نفوس المسؤولين المصريين باعتبارها تعطي الحكومة المصرية دورا مركزيا لدى كل اطراف النزاع في منطقة الشرق الاوسط، وتجعل من الرئيس مبارك ممثلا لدول الجامعة العربية في تعامله مع اسرائيل بعد ان كان مطرودا من الجامعة العربية بسبب اتفاقيات «كامب ديفيد».
ومن جهة اخرى يتوقع المراقبون السياسيون احتمال تخلي سوريا عن معارضتها لعودة مصر الى الجامعة العربية، خاصة في اعقاب وقف الحرب العراقية ـ الايرانية وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني واعلان الدولة الفلسطينية. وتتوقع المصادر ذاتها ان يرفع الرئيس السوري، حافظ الاسد، «الفيتو» على عودة مصر الى الجامعة العربية. واضافت ان الملك السعودي، فهد بن عبد العزيز، حسم موقفه من قضية عودة مصر للجامعة العربية. وكان الملك السعودي يرفض عقد قمة عربية بحضور مصر مراعاة للموقف السوري.

في اعقاب العدوان الامريكي على ليبيا:

غيراسيموف: الاتحاد السوفييتي وليبيا على اتصال مستمر بشأن تطورات الموقف

● موسكو ـ «تاس» ـ قال الناطق الرسمي باسم الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، في معرض رده، على سؤال حول احتمال قيام الاتحاد السوفييتي بتدخل عسكري اذا ما طالبت منه ليبيا ذلك أنه لن يعلق على «افتراضات». ومن جهة ثانية شدد الناطق السوفييتي على ان الاتحاد السوفييتي وليبيا على اتصال مستمر.
وقال غيراسيموف، ايضا، «لم تبلغنا الولايات المتحدة حتى الان عن نياتها الملموسة في ما يتعلق بليبيا».
وبعد انتهاء مؤتمره الصحفي رد المسؤول السوفييتي بالنفي على سؤال حول ما اذا كانت ليبيا طلبت مساعدة الاتحاد السوفييتي بعد العدوان الامريكي.
وقال خبير سوفييتي، ردا على اتهامات الولايات المتحدة لليبيا بانشاء مصنع لصنع الغازات السامة «ان ليبيا غير قادرة على انتاج اسلحة لحرب كيميائية».
وقال الليفتنانت جنرال اناتولي كونتسيفيتش، مساعد قائد التسليح الكيميائي السوفييتي، خلال مؤتمر صحفي في موسكو «ارى ان ليبيا لا تملك الامكانيات الاقتصادية او القدرات العلمية والتكنولوجية لانتاج مواد سامة لحرب كيميائية».

● اليونان تعارض استخدام القواعد الامريكية فيها للهجوم على ليبيا ●

هذا واتخذت الحكومة اليونانية جميع الاجراءات الضرورية لمنع استخدام القواعد الامريكية في اليونان، في الوقت الذي تصاعد فيه التوتر في المنطقة على اثر اسقاط طائرتين امريكيتين لطائرتين ليبيتين.
وصرح الناطق باسم الحكومة، سوتيريس كوستوبولوس، بان «الحكومة اليونانية اتخذت جميع الاجراءات الضرورية لمنع استخدام المنشآت الامريكية في اليونان لغايات غير تلك التي ينص عليها اتفاق الدفاع والتعاون الاقتصادي بين البلدين».
ولا يزال امام واشنطن مهلة ١٧ شهرا لتفكيك قواعدها اذا لم يتم التوصل الى اتفاق في المفاوضات الجارية بين البلدين.
ومن جهة اخرى اكد الويس موك، نائب مستشار النمسا ووزير الخارجية، امس (الخميس)، عبر الاذاعة النمساوية، ان قيام الطيران الامريكي بتدمير طائرتين ليبيتين ربما يؤدي الى «تصعيد عسكري في المنطقة والحد من امكانات انهاء النزاع في الشرق الاوسط».
واعلن موك تشككه في رواية الولايات المتحدة لواقعة تدمير الطائرتين وقال ان ما يبرر هذه الشكوك «هو ان الولايات المتحدة لم تقدم الدليل على انها تعرضت لعدوان ليبي».
واعلن موك، ايضا، ترحيبه بالعرض الليبي باجراء معاينة للمكان الذي ثار جدال بشأن اقامة مصنع للاسلحة الكيميائية فيه. وقال موك أنه لا يوجد دليل على ان المصنع مخصص لانتاج اسلحة كيميائية. ومما يذكر ان المسؤول النمساوي سيحضر المؤتمر الخاص بحظر الاسلحة الكيميائية الذي سيعقد في باريس في الاسبوع المقبل.
وشددت صحيفة «لومانيتيه» لسان حال الحزب الشيوعي الفرنسي توجيه ادانة كافية للامريكيين كي لا يعتقدوا ان «باستطاعتهم القيام باي شيء يريدون». وقالت ان على فرنسا «عدم الاكتفاء بالتصريحات غير الواضحة، التي ادلى بها، مساء امس الاول، وزير خارجيتها». واعتبرت انه «طالما استمر الاخرون باعتماد القانون الدولي كمنطلق لسلوكهم فان الولايات المتحدة تعطي نفسها امتيازا بممارسة حق نابع من القوة». وختمت «ان مثل هذه الطموحات تدفع بقادة الولايات المتحدة القيام باعمال تظهر الوجه الحقيقي لسياستهم، التي ما زالت سياسة الامبريالية».

● الطياران الامريكيان يغادران ايطاليا ●

وافاد ناطق باسم قيادة الاسطول السادس في نابولي ان طياري طائرتي الـ «اف ١٤» الامريكيتين اللتين اسقطتا الطائرتين الليبيتين واللذين كانا وصلا، امس الاول (الاربعاء)، الى نابولي (جنوب ايطاليا) غادرا صباح امس (الخميس). ولم يذكر المصدر المكان الذي انتقلا اليه. واضاف الناطق ان الطيارين بقيا «بعض الوقت» في قاعدة للبحرية الامريكية «لاجراء اتصالات عسكرية بحتة». واشار الى الصحفيين ان مؤتمرا صحفيا سيعقد في «البنتاغون».
وافاد مصدر مطلع ان الطيارين سيغادران مباشرة الى الولايات المتحدة» دون التوجه الى حاملة الطائرات «جون كينيدي» التي توجهت الى ميناء حيفا.

انتهاء رسم الحدود المصرية ـ الاسرائيلية مع استمرار وجود خلافات بشأن «طابا»

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ انهت مصر واسرائيل، مساء امس الخميس، وضع العلامات على حدودها الا ان الخلافات لا تزال قائمة بشأن المناطق المحيطة بشريط «طابا» وبشأن المنشآت التي اقامها الاسرائيليون على هذه الاراضي المصرية.
وقد انتهى موظفو المساحة العسكريون المصريون والاسرائيليون، امس الاول الاربعاء، من وضع العلامة ٩١ في المكان الذي يطلق عليه «تل طابا». وكان تأكيد هيئة تحكيم دولية للوثائق التي قدمتها مصر بشأن مكان العلامة قد اعاد هذه الاراضي الى مصر من الناحية القانونية.
ومع ذلك يرى الجانب الاسرائيلي ان قرار هيئة التحكيم لم يذكر شيئا عن خط الحدود بين العلامة ٩١ والبحر وهي منطقة طولها ١٥٠ مترا.
واذا كانت مصر ترى ضرورة رسم خط مستقيم بين التل والبحر يصر الاسرائيليون في المقابل على ان يكون هذا الخط مقوسا مما يضع المنشآت، التي بناها الاسرائيليون على هذا الشاطئ، وهو فندق عالمي وقرية سياحية، تحت سيادة اسرائيل.
وتؤكد تصريحات القنصل المصري في ايلات، احمد المسيري، التي اوردتها الصحف المصرية صباح امس الخميس، استمرار وجود هذا الخلاف.
ويقول المسيري ان خط الحدود بين العلامة ٩١ والبحر يجب ان يكون مستقيما وليس من حق الاسرائيليين المطالبة بشيء اخر. واضاف ان المفاوضات المتعلقة بالمنشآت السياحية الاسرائيلية ستنتهي قريبا واكد مجددا انه لا مجال بالنسبة لمصر لادارة مشتركة (اسرائيلية ـ مصرية) لهذه المنشآت بعد عودتها الى السيادة المصرية.
وعلم من مصدر موثوق به ان هذه المسألة ستبحث بين وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، ونظيره الاسرائيلي، موشيه ارنس، خلال اجتماعهما الاحد القادم في باريس.
وبمناسبة وضع ١٤ علامة خضعت للتحكيم في منطقة طابا ورأس النقب بين صحراء النقب وسيناء قامت مصر واسرائيل برسم ووضع علامات لكل الحدود بين البلدين من البحر المتوسط شمالا الى خليج العقبة جنوبا.
وبذلك تصبح مصر اول دولة عربية ترسم حدودها مع اسرائيل.

حكومة ذات الرأسين تستعرض عضلاتها

■ تتمة من صفحة١ ■

عاما) وكان الى جانبه في السيارة واصابته بجروح في صدره وانحاء جسمه.
وفور انتشار هذه الانباء هب اهالي المخيم عن بكرة ابيهم وتصدوا للجنود رغم تفاوت الامكانات التي لا تحتمل المقارنة فاستخدم الجنود النيران لقمع الاهالي ودارت اشتباكات عنيفة جدا بين الطرفين اسفرت عن اصابة العشرات من الاهالي بينهم (١٥) مواطنا اصيبوا بالرصاص، اربعة منهم في حالة خطرة، واصيبوا في الصدر وهم توفيق العبد (٢٠ عاما) وسعد عبد ربه (٢٦ عاما) وحسن فروخ (١٦ عاما) ومحمد حسن شحادة (١٧ عاما).
واصيب كل من سمير سعد الله (٢٢ عاما ـ رصاصة في البطن) ومحمد ربيع حسن (٢٧ عاما ـ رصاصة في الرجل اليسرى) وسلامة ادهم عبد الفتاح (٢٠ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايمن) ومنير رنتيسي (٢٥ عاما ـ رصاصة في الرجل اليمنى) ومحمد خليل محمد علي (٣١ عاما ـ رصاصة في الظهر واخرى في الفخذ الايسر) ومحمد علي بخيت (١٦ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايسر) وسامي عبد حسان (٢١ عاما ـ رصاصة في الكتف الايسر) ومحمد سعيد حرب (٢٣ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايمن) وعلاء حسن ابو ندى (١٥ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايسر) وسعدية محمد العروقي (٣٧ عاما ـ رصاصة في الساق اليسرى). وضرب الجنود الفتى زياد ابو حسية (١٥ عاما) على بطنه وخصيتيه حتى اغمي عليه.
وكانت المناطق الفلسطينية المحتلة فتحت متاجرها طوال نهار امس (وليس لمدة اربع ساعات فقط) وذلك استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة الاخير (٣١) لافساح المجال امام المحتفلين بعيد الميلاد المجيد (اليوم) للتسوق.

* القدس *

وفي مدينة القدس، واثر رشق سيارة عسكرية واخرى لرجال «امن» اضافة الى باصين آخرين لشركة «ايغد» بالحجارة شنت قوات الشرطة و«حرس الحدود» حملة تنكيل واسعة امتدت الى داخل البلدة القديمة والى مناطق بعيدة عن الحوادث مثل شارع الزهراء واغرقتها بقنابل الغاز اضافة الى بابي الساهرة والعامود وشارع سليمان وشارع نابلس حيث غطت المدينة سحب الغاز المسيل للدموع واضطر التجار الى اغلاق حوانيتهم.
وكانت جرت بعض المصادمات واضطرت طالبات بعض المدارس الى مغادرة صفوفهن.

* ضحايا آخرون في القطاع *

ووقعت صدامات اخرى في مناطق مختلفة في القطاع اسفرت عن عدة اصابات جراء الضرب والغاز كان بينها في مخيم النصيرات: الفتى زياد ابو خميس (١٥ عاما) الذي ضربه الجنود واقتادوه الى معسكر للجيش في المخيم ليواصلوا ضربه حتى الاغماء. وقد ادخل الى المستشفى وهو مصاب بنزيف في الفم والانف فيما توقع اطباء ان يكون مصابا بنزيف داخلي.
واغمي على الشاب شريف محمد عباس (١٧ عاما ـ حي الزيتون) بعد اقتياده الى معتقل (انصار ـ ٢) في غزة ثم القوه الى الشارع بعد ضربه بقسوة. اما عبد الكريم جرادة (١٩ عاما ـ الشجاعية) فقد جرحه الجنود في رأسه (٢ سم).
ووصل عدد الذين ادخلوا الى مستشفيات وعيادات القطاع يوم امس جراء اصاباتهم المختلفة اكثر من (٥٥) مواطنا بينهم الفتى ياسر محمود الدريني (١٤ عاما) الذي اصيب بكسر في يده اليمنى وهو من بيت لاهيا.
وجاءنا في وقت لاحق ان قوات الاحتلال فرضت حظر التجول على مخيم الشاطئ، بعد فقدان سيطرتها على الاهالي.
كما تواصل فرض حظر التجول على مخيم دير البلح.

* مناطق اخرى *

وأصيب شبان بالرصاص في مناطق مختلفة بينهم عبد الناصر محمد حسين (٢٢ عاما ـ كفر اللبد ـ طولكرم) وأصيب برصاصة في الساق اليمنى ومصطفى الطويل (٢٠ عاما ـ رصاصة في الصدر واخرى في اليد اليسرى) وايمن صندوقة (١٥ عاما ـ رصاصة في الصدر) وهما من البيرة ومحمد حسن الجوابرة (٩ سنوات ـ رصاصة في اليد اليمنى) وقاسم عباس ابو ريا (١٣ عاما ـ رصاصة في القدم اليمنى) وهما من مخيم العروب/ الخليل.
كما اصيب شاب آخر من بلدة طوباس لم يعرف اسمه.
هذا وقد رفع حظر التجول صباح امس عن مخيم بلاطة وبلاطة البلد بعد ان استمر منذ مساء السبت الماضي.

الحكومة تبدأ مناقشة

■ تتمة من صفحة١ ■

هذا، ويستفاد من الانباء التي تسربت عن جلسة الحكومة المطولة امس ان الخطة الاقتصادية الجديدة تقوم على اساس تقليص مبلغ مليار و (١٠٠) مليون شيكل جديد من ميزانية الحكومة للسنة المالية الجارية (التي تنتهي في اواخر اذار المقبل) على النحو التالي:
● وزارة «الامن» ـ تقليص مبلغ (١٢٠) مليون شيكل شريطة ان يجري، بعد خمسة اشهر فحص مجدد لوضع هذه الوزارة واحتياجاتها «دون اية شروط مسبقة» الامر الذي يعني ابقاء الباب مفتوحا لرفع هذه الميزانية بمبالغ اكبر بكثير.
● الشرطة ـ تقليص (٢٥٠) وظيفة (ملاكا).
● التعليم ـ زيادة مبلغ (٢٧) مليون شيكل لميزانية وزارة المعارف والثقافة لسد تكاليف استيعاب التلاميذ الجدد في المدارس وذلك بشرط ان يتم جباية رسوم تسجيل من كل تلميذ في المدارس الثانوية بمبلغ يتراوح بين (١٠٠) و (٨٠٠) شيكل جديد في السنة الواحدة.
● السوبسيديا ـ تقليص ميزانية السوبسيديا بمبلغ (٣٢٠) مليون شيكل جديد الامر الذي يعني رفع اسعار السلع الغذائية الاساسية والخدمات الحيوية والمواصلات الشعبية بنسب عالية جدا في غضون الاشهر الثلاثة القادمة.
وهنا التقليص يعني تقليص السوبسيديا على المواد والسلع الغذائية الاساسية والغاءها كليا عن المواصلات الشعبية واللحوم المجمدة.
● الصحة ـ تقليص حوالي ١٣٠ مليون شيكل جديد في ميزانية وزارة الصحة وذلك بفرض رسوم بمبلغ (٤) ش.ج على كل زيارة لدى الطبيب ورفع اسعار الادوية واغلاق مستشفى حكومي عام واغلاق مستشفى حكومي للامراض النفسية.
● الرفاه الاجتماعي ـ تقليص مبلغ حوالي (٢٥٠) مليون شيكل جديد وذلك عن طريق عدم تجديد دفع مخصصات التأمين للولد الاول وفرض رسوم (ضرائب) على مخصصات التأمين القومي للمحتاجين والمستحقين وادخال جميع مركبات الاجور (السيارات والالبسة وغيرها) في حساب المدفوعات للتأمين القومي. وبذلك رفع المبالغ التي تجبى من المواطنين للتأمين القومي. وضربة جديدة اخرى: تقليص المنحة للمرأة التي تلد من (٣٠٠) شيكل الى (١٥٠) شيكل!!
● المواصلات ـ تقليص حوالي ٣٠ مليون شيكل عن طريق فرض رسوم جديدة على السيارات (اقرأ تفاصيل هذه الرسوم في مكان اخر من هذا العدد).

في خطاب بمناسبة ذكرى الثورة الكوبية:

كاسترو: الانسحاب الكوبي من أنغولا سيبدأ في العاشر من كانون الثاني الجاري

● هافانا ـ الوكالات ـ افريقيا الجنوبية والعلاقات مع الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي وادانة العمل الامريكي قبالة الشواطئ الليبية واعادة التأكيد على مبادئ الثورة الكوبية ـ تلك كانت اهم النقاط التي وردت في الخطاب الذي القاه الزعيم الكوبي فيديل كاسترو، مساء امس الاول الاربعاء، في هافانا بمناسبة الذكرى الثلاثين للثورة الكوبية والذي استغرق ساعتين ونصف الساعة.
حول ناميبيا اكد الزعيم الكوبي ان تقليص دور الامم المتحدة في عملية استقلال ناميبيا غير وارد. وحذر بذلك من اي تقليص لوسائل التمويل والقوة السلام الدولية التابعة للامم المتحدة بناء على طلب من الولايات المتحدة مما سيؤدي حسب رأيه الى تعديل ملحق القرار رقم (٤٣٥) الصادر عن مجلس الامن حول ناميبيا ليصبح لصالح جنوب افريقيا.
واعلن كاسترو من جهة ثانية ان الانسحاب الكوبي من انغولا سيبدأ في العاشر من كانون الثاني الجاري. وتصل طلائع الجنود الكوبيين في اليوم التالي الى هافانا. وحتى الاول من نيسان يكون ثلاثة الاف جندي قد عادوا وخلال الـ ٢٧ شهرا، التي تلي، يعود الجنود الباقون حسب التطبيق الدقيق لاتفاقات نيويورك للسلام.
وحول علاقة كوبا بالاتحاد السوفييتي ابد فيديل كاسترو تأييدا كاملا سياسة السلام التي ينتهجها الاتحاد السوفييتي والخطاب الذي القاه الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، امام الجمعية العامة للامم المتحدة في السابع من كانون الاول الماضي وخاصة في ما يتعلق بالعلاقة بين نزع السلاح والتطور والديون.
وبالنسبة للبيريسترويكا اقر فيديل كاسترو بوجود تناقضات مع الاتحاد السوفييتي معتبرا مع ذلك بانه لا يوجد سبب لان تتحول الى خلافات. والمبدأ يجب ان يكون «الاحترام المطلق للطريق التي يختارها كل بلد لبناء الاشتراكية».
وشدد الزعيم الكوبي على ان العلاقات الاقتصادية مع بلدان المعسكر الاشتراكي وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي هي المثل الذي يحتذى به لاقامة تجارة عادلة بين البلدان المتطورة والدول النامية.
ومن جهة اخرى دان كاسترو بشدة الولايات المتحدة اثر الحادث الجوي الامريكي ـ الليبي الذي وقع، امس الاول الاربعاء، في المتوسط وادى الى اسقاط طائرتين حربيتين ليبيتين. واعتبر ان العمل الامريكي هو تعبير عن سياسة مشينة ووقحة ومعيبة تدفع الى التساؤل حول المفهوم الذي تعطيه الامبريالية للسلام.
وتطرق كاسترو اخيرا الى الوضع في بلاده ليؤكد ان لا شيء او شخص قادرا على ازاحة الثورة الكوبية عن الطريق القويم، في اشارة واضحة الى الرسالة التي بعث مثقفون معادون لنظامه يطالبون فيها باقامة استفتاء في كوبا على غرار الاستفتاء الذي اقيم في تشيلي.

بعد أن أشبعوها

اسبوعيات
نبض القاهرة

□ لم يقس الدهر علي بقدر ما قسا على اخي، شاعرنا الكبير سميح القاسم، الذي لم تطأ قدماه ارض دولة عربية الا حين زار ارض الكنانة - مصر - لاول مرة في حياته في شهر نوفمبر الماضي.

اما الفقير الى رحمة الله، كاتب هذه السطور، فقد قيض له ان تطأ قدماه اراضي ثلاث دول عربية - لبنان وسوريا وشرقي الاردن - في زمن الانتداب البريطاني على فلسطين وقبل ان يصبح الفتى الفلسطيني فيها «غريب الوجه واليد واللسان»، اي «لاجئا» في دار اجداده و«غريبا» في دار ابيه وامه!

مع انها كانت زيارات «غير قانونية» - تسللا عبر تلك الحدود في طلب العلم، علم النضال الاخير في سبيل التحرر. والحديث الشريف: «اطلبوا العلم ولو في الصين». فكيف لا نطلبه، خصوصا في عهد الشباب، من الاقربين الذين اعتقدنا انهم الاولى بالمعروف؟!

جاءتني هذه الذكريات وساورتني مشاعر الرهبة وانا استعد، الان، لزيارة القاهرة لاول مرة في حياتي. لا اعرف، ولن اعرف، وطنا سوى وطني هذا. ما بعته ولن ابيعه حتى ولو هددوني باربعين سنة اخرى من المعاناة نفسها التي عانيتها في هذا الوطن نفسه. والله يا اعمامي لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على ان اترك هذا الوطن لما فعلت! ولست مقعدا، كما تعلمون، بل احب التنقل، الناس، كل الناس، وتاريخ الناس وتراثهم وما شيدوه وما ابدعوه. ومرة واحدة، فقط لا غير، ترددت في زيارة بلد «فتحه» امالي. ترددت في زيارة رام الله والبيت الذي كان يبقى بعد العدوان الاسرائيلي الحزيراني، في العام ١٩٦٧. حتى وجدنا «القشوي» في واجب السجين القديم والمجرب ان ينزل الى باحة السجن لملاقاة اخوته السجناء الجدد والتخفيف عن محنتهم. ففعلنا.

لست سوى ذلك العصفور الذي انطقه احمد شوقي من قبل اكثر من نصف قرن فهتف:

«يا ربح! انت ابن السبيل

ما عرفت ما السكن

هب جنة الخلد اليمن

لا شيء يعدل الوطن»

فتعلمناه في الصغر، كالنقش في الحجر! ساحبس سجيتي عن الاسترسال حتى اقف على شاطىء النيل المسترسل منذ الازل والهرم القائم الى الابد وحتى اصافح به، اول مصري وهو واقف، كما الشجرة التي لا تعيش ولا تموت الا واقفة، على ارض مصر «ام الدنيا»!

فالقاهرة، في عيني ذاتي وتاريخ جيلي الفلسطيني، ليست موسكو او واشنطن او لندن او باريس او طوكيو او اثينا او نيقوسيا او لاهاي او وارسو او براغ او بودابست او برلين او صوفيا او بوخارست او بروكسل او برن او هافانا - وكلها وغيرها عواصم شرفتني بزيارتها. ولا اعني، فقط، «رابطة الدم» القديمة - منذ الف سنة على الاقل - بين المدافعين عن اسوار القدس وعكا وحيفا، المصريين والفلسطينيين، في وجه الغزوات «الصليبية» الاوروبية ثم المغولية. انما اعني، شخصيا وفي حياة جيلي، تلك الروابط الثقافية والسياسية التي جمعتنا في تاريخنا الحديث مباشرة وعبر الكاتب في صحف ومجلات مصر وفلسطين. وكنا نتحزب، احيانا، لاحزاب مصر الوطنية. وكانوا، احيانا، يتحزبون لتيارنا الوطني اليساري. وتبادلنا تجربة التنظيم النقابي للعمال. واما عن مناهل الثقافة العربية المصرية الاصيلة، التي نشأنا وترعرعنا عليها، فحدث ولا حرج. قد يكون «ذهب الذين احبهم»، او اكثرهم. ولكنهم لم يذهبوا الا بعد ان خلفونا وخلقوا جيل عبد الناصر.

وليس هذا الحاضر المشرق وحده الذي يدعوني الى هذا الاطمئنان النفسي وانا استعد لالتقاء «أرمنوسة المصرية» لاول مرة في خدرها وجها لوجه بلا نقاب. اسمحوا لي ان اضيف اليه احتضان مصر لشاعرنا سميح القاسم احتضانا يليق به ويليق بتاريخها وبمستقبلها ومستقبلنا - يليق بروابط الدم العريقة ما بيننا.

الزميلة القاهرية، «الاهالي»، سمته «ضيف ضيوف مصر». ثم سأله المحرر (٨٨/١١/٣٠): «لماذا تأخرت عن هذا اللقاء اربعين سنة؟»

فاجاب: «يدهشني هذا السؤال. التأخر ليس مني. انا ضحية هذا الغياب وهذا التأخير. انا الذي اطرح السؤال: لماذا كان يجب ان انتظر اربعين سنة حتى ازور دولة عربية؟ ولن يجرؤ احد على اجابتي لان كل جواب سيكون حقيرا ولئيما وكاذبا»!

الا جوابا واحدا يا اخي سميح، وهو «الانتفاضة»! «هم» المسؤولون عن تأخرها اربعين عاما. ولكنها هي هي التي تجاوزت «كامب ديفيد» وكل سواهي ودواهي الماضي الاليم ووضعت امام «العالم العربي» احد مصيرين: اما ان يستقيم او ان تتداعى عروشه!

كان من الممكن، في الماضي، ان يدعي جهابذة الاحتلال الاسرائيلي انه بفضل عساكره يزور الزائر العربي من اسرائيل بلدا عربيا - ان كان في المناطق المحتلة او في الاردن او في لبنان او في مصر.

اما وقد اتمت ارض الانتفاضة دورتها حول شمس الحرية وعجزت السواهي والدواهي وجاراتها عن ان تقترف مجاهها معجزة يشوع بن نون فانه ما من شيء، في عالمنا، يستطيع البقاء في مطرحه حتى ولا شمير وبيريس مهما تحجرا و«بتدنصرا» (من «دبناصور»). فماذا سيصيب ذلك الذي ينطح براسه الصخر؟

وكيف علينا ان نتعامل مع جماعة ادركت، في اللحظة الاخيرة، ان وقوفها في وجه القطار، وهو يشق الجو بسرعة متسارعة، انما يوردها الى حتفها. فاعتلت متنه!

نشد على ايديها ونشجعها ونقول: هنا مكانك. برمش العين حافظنا عليه وابقيناه نقيا. فكيف والمكان هو مكانك يا قاهرة؟!

يقينا ان الواقع ليس بهذه البساطة ولكن ما انجزته الانتفاضة، وما سوف يتداعى حتما مما يتوقف على هذه المنجزات. «ليس لعبة» كما قال زميلنا يوسف ادريس في احدى اقاصيصه.

«الدنيا غيره». واما القاهرة فتعود الى موقعها في تاريخنا فحسب. اما في قلوبنا فما من شيء زحزحها عن موقعها فيها. لقد ولد جيلي وهو يجس نبض القاهرة..

(جهينة)

كيف انتزعت منظمة التحرير الفلسطينية اعتراف امريكا بها؟

*** بطولة الانتفاضة الفلسطينية على الارض والمبادرة السياسية - الدبلوماسية التاريخية للمنظمة هما - وليس ذل الانظمة الموالية لامريكا - انتزعا التراجع في الموقف الامريكي. والمطلوب هو استمرار الضغط الفلسطيني لاجبار امريكا على المزيد من التراجع، ففي هذا شرط لتحقيق الحل السياسي السلمي للقضية الفلسطينية ***

□ لا شك في أن اعتراف الولايات المتحدة الامريكية بمنظمة التحرير الفلسطينية وبدء الحوار العلني والرسمي بين الطرفين هو من أهم احداث العالم المنتهي وهو احد البشائر الحاسمة بامكانية حل النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني، الاسرائيلي - العربي عموما.

وأقول من البداية إن من يستغرب تقييمنا هذا لم يفهم، في الماضي، موقفنا، بشكل صحيح وموضوعي من مسألة العلاقات الفلسطينية - الامريكية، ورؤيتنا للدور الامريكي في المنطقة.

لقد عارضنا، طول الوقت، «الحلول» الامريكية الانفرادية وعلى رأسها مشروع «كامب ديفيد»، لأنها جميعا انطلقت من الانحياز الامريكي المطلق لاسرائيل، ومن استبعاد اي دور للاتحاد السوفييتي ومحاولة تمرير «حل» بدون منظمة التحرير الفلسطينية وضدها، بدون الشعب الفلسطيني وضده. ولعل التجربة المأساوية بعد اتفاق «كامب ديفيد» تؤكد صحة تقديرنا هذا. فبعد اتفاق «كامب ديفيد» ونتيجة له، جمد دور مصر في الوزن العربي العام واخذت حكومة اسرائيل، مقابل «اعادة» سيناء، يدا طليقة في المناطق الفلسطينية المحتلة. بل ان حرب لبنان هي نتيجة مباشرة لاتفاق «كامب ديفيد».

كذلك حذرنا، طول الوقت، من تهافت اوساط معينة فلسطينية على العلاقات مع امريكا ليس لتحقيق الحل العادل، بل يأسا من امكانية تحقيق الحل العادل، او خوفا من انجراف الثورة الفلسطينية الى اليسار.

لم نعارض اتفاق عمان، في حينه، لاننا نكره امريكا ونرفض الحل عن طريق امريكا كما قال بعض الاخوة المتشنجين، بل بالذات لاننا نريد حلا حقيقيا عادلا وثابتا ومشرفا يأخذ بعين الاعتبار مصالح الشعب الفلسطيني ومصالح الشعب الاسرائيلي ومصالح شعوب المنطقة كافة.

وقلنا، طول الوقت، ان الضغط النضالي للشعب صاحب الحق وللتضامن العالمي الفعال مع الشعب صاحب الحق بامكانه ان يجبر امريكا على التراجع. اما الوهم بكسب ود امريكا في غياب الوحدة الوطنية الساطعة والفعالة فهو وهم لا اكثر ولا اقل.

* * *

لماذا، الان، نرحب باقامة العلاقات الرسمية بين القيادة الوطنية لدولة فلسطين المحتلة وبين الولايات المتحدة الامريكية.

لقد تم تحقيق هذا التحول الهام في السياسة الامريكية في ظل الانتفاضة الوطنية الفلسطينية الشاملة التي اسقطت كل «الحلول» الانفرادية وادخلت نظام الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة في مأزق خانق وعمقت التفاف الشعب الفلسطيني حول قيادته الشرعية الوحيدة، م. ت. ف. واعطت للوحدة التي استبعدت في الدورة الثامنة عشرة في الجزائر زخما شعبيا ثوريا هائلا ودفعت القيادة الى التعجيل في طرح البرنامج الوطني الدمقراطي العادل والواقعي لحل النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني.

كذلك تم هذا التحول في السياسة الامريكية في ظل انعطاف عالمي هائل لصالح القضية الفلسطينية، فقد تسابقت الدول الى الاعتراف بدولة فلسطين وعلى اقامة العلاقات الرسمية مع م. ت. ف. كذلك كان استقبال هيئة الامم المتحدة لعرفات في جنيف استقبالا مماثلا لاستقبال اي رئيس دولة.

وقبل هذا كله وخلاله وبعده، هناك الوزن السياسي والدبلوماسي الهائل للسياسة السوفييتية النشطة بشكل خاص لحل النزاع الاسرائيلي - العربي في اطار الاستراتيجية العالمية لحل النزاعات الاقليمية. والان لم يعد سرا ان غورباتشوف وفي لقاءاته المتكررة مع ريغن ومع شولتس طرح القضية الفلسطينية بوصفها قضية استقلال وطني وبوصفها لب النزاع الاسرائيلي - العربي.

وهكذا فان عاصفة الانتفاضة، هزت كل شيء، في الشرق الاوسط وفي العالم. وبالذات في ظل الانتفاضة وتحت تأثيرها المباشر جرت صياغة «مجددة واقعية، موضوعية، ثورية، قادرة على اقناع العالم، للرؤية الفلسطينية للحل.

في ظل هذا الوضع الجديد، الديناميكي لم يكن بامكان الولايات المتحدة ان تقول ما قالته قبل عشر سنوات او خمس سنوات او حتى قبل ستة من الانتفاضة. وقد كانت عودة الولايات المتحدة على شروطها للحوار مع م. ت. ف. مضحكة حقا. فما تطلبه الولايات المتحدة ناجز فعلا، وليس تحت ضغط الاعداء او تخجيل الاصدقاء، بل تحت محك التجربة الوطنية الغنية والطويلة للشعب الفلسطيني. فالحركة الوطنية الفلسطينية، رسميا وعمليا واخلاقيا، ضد الارهاب وهي مستعدة للسلام مع اسرائيل وهذا يعني انها لا تريد تصفية اسرائيل بل تريد حل القضية الفلسطينية على اساس مبدأ التقسيم - دولتان لشعبين في فلسطين، دولة اسرائيل ودولة فلسطين. وعندما كانت هناك حاجة لملاحقة العيار حتى باب الدار، فعلت القيادة الفلسطينية ذلك في حسم وشجاعة ووضوح، ومن خلال المحافظة المهيبة على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية ووحدة الشعب العربي الفلسطيني كله حول المنظمة ووراءها.

لقد اضطرت الولايات المتحدة الى اجراء الحوار مع م. ت. ف. عندما لم يعد بامكانها التهرب، بحال من الاحوال، من هذه الخطوة الحتمية. وقد اعترف احد الناطقين بلسان الخارجية الامريكية بأن امريكا «متعبة تماما ومتضايقة من المأزق الذي هي فيه شرق - اوسطيا وعالميا نتيجة انحيازها الكامل والمستمر لاسرائيل».

ومع هذا، فان الرئيس ريغن بعث برسالة «تطمين» الى رئيس الحكومة شمير بأن «الولايات المتحدة لا توجد لديها اوهام في مسألة م. ت. ف.» و أن «الافعال وليس الاقوال هي محك مصداقية م. ت. ف.». كما نشرت الصحف، بما فيها صحيفة «القبس» الكويتية بأن الادارة الامريكية ما تزال تعتقد بأن «الصيغة الاردنية - الفلسطينية هي الصيغة الامثل لحل نزاع الشرق الاوسط». ولكن مسؤولا أمريكيا قال لصحيفة «القبس» بصراحة «ان الولايات المتحدة لن تفرض هذه الصيغة على اطراف النزاع». وقال ردا على سؤال مراسل «القبس» أن الجانب الفلسطيني - بالطبع، هو احد اطراف النزاع وأن «من حق الفلسطينيين في عملية السلام ان يطالبوا باقامة دولة فلسطينية مستقلة وهذا مفهوم».

وهنا يجب ان نرى الصيغة الازدواجية في الموقف الامريكي، حتى بعد بدء الحوار مع م. ت. ف. وهذا طبيعي. فالولايات المتحدة لها التزام تجاه اسرائيل، من ناحية، وهي فعلا تفضل «صيغة اردنية فلسطينية» على «الصيغة الفلسطينية».

ولذلك علينا ان نرى الانجاز الكبير في انتزاع الاعتراف الامريكي بالمنظمة وفي الوقت نفسه علينا ان نرى الحاجة الى تصعيد النضال الشامل، الانتفاضي والسياسي والدبلوماسي، لتعميق وتطوير الاعتراف الامريكي الى مستوى الاعتراف العلني والرسمي بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولة فلسطين المستقلة.

قد يسأل المشككون، هنا ايضا: هل يمكن اجبار امريكا على تطوير موقفها الى مستوى الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في التخلص من الاحتلال واقامة دولته الوطنية المستقلة؟

الجواب بسيط. فكما اضطرت امريكا الى الاعتراف بحق الشعب الفيتنامي في التخلص من الاحتلال واضطرت الى الانسحاب من فيتنام وكما اضطر النظام العنصري في جنوب افريقيا المدعوم من امريكا على التسليم بحق شعب ناميبيا في الاستقلال، هكذا بالامكان، ايضا، اجبار امريكا على احترام الارادة الوطنية الاستقلالية للشعب الفلسطيني.

ويخطىء من يتوهم ويوهم بأن «الضغط» المجبول بالتوسل من الانظمة الرجعية «والمعتدلة» العربية كان عاملا اساسيا في التحول الامريكي. بل اننا نشك اذا كان عاملا في التحول الامريكي. فمنذ عشرين عاما، بل منذ اربعين عاما والادارات الامريكية المتعاقبة تعصر خيرات الوطن العربي كله وتنحاز الى اسرائيل في الوقت نفسه. ان النضال الوطني الاستقلالي، الجامع بين الانتفاضة على الارض وبين الانطلاقة السياسية - الدبلوماسية الشاملة هو ما غير الموقف الامريكي وحقق نجاحات دبلوماسية هامة للنضال الفلسطيني في مضمار الموقف الامريكي، ايضا.

لقد رفضنا، دائما، ونرفض النظرية المأساوية القائلة بأن الانتصار العسكري على التحالف الامريكي - الاسرائيلي، فقط هو ما يحقق الاهداف. وكنا طول الوقت نثق بأن الضغط السياسي والدبلوماسي والاقتصادي وكسب الرأي العام، في ظل المتغيرات الدولية العاصفة، بامكانه تحقيق الاهداف الوطنية. هكذا في فيتنام وهكذا في الجزائر، هكذا في نيكاراغوا وهكذا في ناميبيا. وهكذا في كل مكان.

وفي يقيننا ان التحول الايجابي في الموقف الامريكي يشكل ازالة عقبة اساسية من طريق انعقاد المؤتمر الدولي. وهناك كل الاساس للثقة بصحة ما قاله عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة، ياسر عبد ربه، وهو أن شولتس وافق مبدئيا على اقتراح شفاردنادزه بعقد اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي تمهيدا لعقد المؤتمر نفسه.

وماذا مع معارضة اسرائيل؟

لقد اصاب غرشوم شوكن رئيس تحرير «هآرتس» (١٩٨٨/١٢/٣٠) كبد الحقيقة، حين قال: «اذا اردنا ام لم نرد فان ما حدث فيما يتعلق بعرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية في جنيف لم يبق حدثا اعلاميا بل تحول الى حدث سياسي، وحتى حكومة يقودها الليكود سوف تضطر الى استيعاب الاستنتاج وهو انه بدون منظمة التحرير ليست هناك نهاية للانتفاضة، وليس هناك حل سياسي».

بكلمات اخرى، فان الحقائق سوف تغير أو «تطير» حكومة اسرائيل. والعكس غير ممكن. ببساطة، غير ممكن!□

● سالم جبران ●

«أين اخطأنا.. بل أين لم نخطىء»؟

● نحن الان على عتبة الشهر الثاني من السنة الثانية للانتفاضة الشعبية في المناطق الفلسطينية المحتلة المستمرة رغم كل شيء والتي يتكثف معها عمل م. ت. ف. لتحويل انتصاراتها الى انجازات سياسية على ارض الواقع. وبينما تتقدم الانتفاضة وقيادة م. ت. ف. باطروحاتها المستندة الى الشرعية الدولية وتترك تأثيرا بالغا في الرأي العام العالمي تقوم، من خلاله، بعملية فاعلة ومترابطة النتائج تبرز الحق الفلسطيني المشروع وزيف ادعاءات المحافل الاسرائيلية الحاكمة فان هذه المحافل الاخيرة لا تملك من «منطق» سوى تجاهل الرأي العام الدولي وتعاطفه المتعاظم مع القضية الفلسطينية واستنكاره لسياسة قتل وتعذيب وطرد الفلسطينيين.

ويدلي بدلوه في تبرير «المنطق» السالف العديد من «رموز» المحافل الحاكمة بينها «رموز» اضحت في حكم الماضي منها عضو الكنيست السابق امنون لين (هل تذكرونه؟!) الذي نشر يوم الاحد الماضي (الفاتح من كانون الثاني الجاري) مقالا في صحيفة «دفار» واضحا جدا في عدائه لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره. وليس في هذا الامر اي جديد انما الجديد هذه الايام، ان امنون لين يقف بوضوحه هذا على ارض مغايرة للارض التي يقف عليها العالم أجمع، بما في ذلك الولايات المتحدة الامريكية بهذا القدر او ذاك. ولهذا فانه يوسع هجومه ليشمل العالم بأسره متهما اياه بالضلال.

«لقد شاهدنا بأم عيننا - يقول لين - كيف نجح زعيم المخربين عرفات في التغرير بالعالم كله وكيف صفق العالم له واعتبره رجل سلام بينما اعتبرنا رافضي سلام»!

صاحب هذه الكلمات لا يحاول «إعادة التاريخ الى الوراء» فحسب وانما يبني خطابه السياسي، كما هو بين، على جهل مطبق بحقائق ناجزة على ارض الواقع على الصعد كافة تترابط اهدافها ونتائجها وتؤدي الى ان يسبح امنون لين وأمثاله في واد غير الوادي الذي يسبح فيه عالمنا المعاصر.

ومن مميزات هذا العالم التغيرات التي طرأت على المجتمع الدولي وما يشهده من حلول لعدد من المشاكل الدولية ومن نزع لبؤر التوتر الاقليمية - تلك التغيرات التي لا بد وان تطال الشرق الاوسط بعد أن عبدت الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة الطريق امامها.

واذا كان امنون لين نعامة في عدم رؤية هذه التطورات الى حد اعتبار جلسة الجمعية العمومية في جنيف، التي استمعت الى خطاب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، «عملا مخزيا» (!) فهل هو نعامة في عدم رؤية مترتبات الانتفاضة البطولية لشعب الضفة وقطاع غزة المحتلين خلال اكثر من عام من التصدي للاحتلال الاسرائيلي وقمعه وفضح حقيقة السياسة الاسرائيلية الرسمية واهدافها العدوانية «التوسعية»؟

هذا السؤال يستمد مشروعيته من حقيقة انطلاق امنون لين من معادلة خاطئة تزعم بأن العالم في خضم «تغيرات نحو الاسوأ» تفسح في المجال امام التغاضي عما يسميه «فلسفة ابادة اسرائيل، التي تنظم نهج م. ت. ف.» (!). ان هذه المعادلة، فضلا عن كونها باطلة من أساسها، تروم القفز عن الانتفاضة او التقليل من شأنها العملي وزخمها السياسي.

صحيح ان العالم يشهد مدا انفراجيا - وهذا هو «التغير الوحيد نحو الاسوأ» في عرف لين - لكن يبقى للانتفاضة الدور الحاسم في وضع المجتمع الدولي امام مسؤولياته تجاه الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه القومية المشروعة والطبيعية. فلقد اسقطت هذه الانتفاضة جميع الخيارات والمشاريع التي تتجاهل حقوق الشعب الفلسطيني واتضحت اللغة السياسية الفلسطينية وأعطت دفعا كبيرا للحركة الدبلوماسية الفلسطينية من جانب م. ت. ف. حصلت على تضامن العالم وتعاطفه وفرضت القضية الفلسطينية على المحافل الدولية وعلى الرأي العام الاسرائيلي نفسه.

ولا تقل بؤسا عن عملية القفز هذه محاولة امنون لين ان يبتذل كل التطور الواقعي والعقلاني الحاصل على الساحة الفلسطينية وداخل م. ت. ف. بالادعاء أن التعامل مع هذا التطور ينبغي ان يتم على اساس «الفلسفة لا المواقف». وما هي هذه «الفلسفة»؟ انها، في التحليل الامنوني الاخير، «فلسفة ابادة اسرائيل»! كيف؟ - «هكذا»!

و «هكذا» هي المفردة الاكثر تداولا من لدن «أدمغة» المحافل الاسرائيلية الحاكمة لتبرير مواجهة حقائق الواقع الصلدة بالقفز عنها الى الخلف.

ومن غير ميل الى الاستطراد نقول ان كلام امنون لين يظل كلاما تعميميا هجينا لا يقنع أحدا سواه. والعالم والمجتمع الدولي، الذي يراقب ويغير مواقفه، لم يعد يقطع فيه هذا الكلام التعميمي الفج وبات يلح على المسؤولين الاسرائيليين ان يقدموا اجوبة محددة في اتجاه التجاوب مع اليد الفلسطينية الممدودة للسلام العادل.

وليس بدون دلالة ان يكرر وزير الخارجية البريطاني، جيفري هاو، هذا الاسبوع، دعوته لحكام اسرائيل ان يهتبلوا الفرصة التاريخية السانحة لاحلال السلام في الشرق الاوسط ترتبا على التطورات الجديدة في الساحة الفلسطينية. وهاو وزير خارجية الدولة التي صدر منها «وعد بلفور» والتي لا يمكن اتهامها بتأييد «فلسفة ابادة اسرائيل» التي يزعم لين وجودها لدى م. ت. ف.

العالم يعرف اليوم، بقوة غير مسبوقة، ان الشعب العربي الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد - م. ت. ف - حدد خياره في السلام العادل مع اسرائيل على اساس «دولتين للشعبين». ويحظى هذا الخيار بالتفاف عربي يوشك ان يكون شاملا. ولم يبق سوى ان يحدد حكام اسرائيل خيارهم في هذا الاتجاه وفقط في هذا الاتجاه رغم كل مكابراتهم. فان الأمر ليس مرتهنا بـ «جانب واحد» فقط خصوصا وأن هذا الجانب (الاسرائيلي) بات عاجزا عن التحكم بخيارات انتشار جيشه في دولة فلسطين المحتلة بعد كل عشية وضحاها. فمثل هذا الأمر هو في ايدي شعب الانتفاضة، الذي يحدد مكان وزمان الصدامات فيضطر الجيش الى اداء «مهماته» المعروفة للعالم اجمع.

وبالمقدار نفسه أن لمنظري «منطق» الرفض والتجاهل، امثال امنون لين، ان يعترفوا بسقوط رهانهم على «التطرف الفلسطيني» صك غفران في الساحة الدولية لسياستهم العدوانية «الدفاعية»! وهؤلاء المنظرون ليسوا افضل من يفهم «فلسفة الحركة الوطنية الفلسطينية» - كما يدعي أمنون لين - لأن حضور هذه الفلسفة الانسانية الواقعية اصبح اقوى منهم بعد أن فرض نفسه بالانتفاضة وبالتحرك السياسي الفلسطيني.

لقد أعلن الكاتب الاسرائيلي المعروف حانوخ برطوف، هذا الاسبوع، ان لسان حال الغالبية الغالبة من المواطنين الاسرائيليين بعد اقامة حكومة «الشلل القومي» الثانية يتساءل: أين اخطأنا؟ ولا تجد هذه الغالبية الغالبة جوابا على ذلك سوى بتساؤل آخر اشد تعقيدا: أين لم نخطىء؟ معه حق!

فهل تسمع أذنا أمنون لين ما تفوه به حانوخ برطوف؟.

● انطوان شلحت ●

تهنئة

الى محمود قاسم حود بمناسبة تخرجه من جامعات بلغاريا وحصوله على شهادة الطب ومبروك.

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - كابول

لا رجعة الى وراء

● نهاية الطريق واضحة، وليوفر «اهل السخاء» على حساب المصلحة الوطنية على انفسهم عناء تقديم التنازلات المجانية.

مرة اخرى تعود «معزوفة» «الانتخابات البلدية «المطهرة» كليا من السياسة»! ومرة اخرى نسمع عن اناس يقولون انهم لا يريدون انتخابات «سياسية» لان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي الوحيد، ولكنهم يريدون انتخابات بلدية لأن «القانون» نعم القانون يرجب ذلك!

وهكذا يرفضون قبول الانتخابات السياسية من الباب ليدخلوها من الشباك باسم الانتخابات البلدية!

هل هذا الكلام يدل على استيعاب المرحلة التي نمر بها؟ او حتى التعاطف معها؟ وهل هذه الاباء مجرد نسخة عن ايام عام ١٩٧٦؟

أتذكر يذكر المطالبون او الموافقون على الانتخابات البلدية انها جرت تحت شعار «لا للادارة المدنية نعم للدولة المستقلة»، وهذا الشعار ما زالت بعض بقاياه على الجدران حتى هذا اليوم!

والان اصبح هذا الشعار واقعا حيا في الامم المتحدة والمحافل الدولية والعربية، وقبل ذلك وبعد ذلك في ساحات الفعل الفلسطيني.

والنضال من اجل تجسيد هذا الشعار على ارض الواقع تجاوز مرحلة الدعاية تحت اسم الانتخابات البلدية، واصبح ما يشغل الناس ليس تنظيف الشوارع.

لقد كبر الناس على كل ذلك، وحينما تقوم دولتهم، ستجري هي، بقوانينها، الانتخابات البلدية والبرلمانية. اما الان فلنترك الشوارع على حالها.

من الممكن ان يعتقد بعض الذين قبلوا بالتعيين للبلديات ان عرض السلطات الاسرائيلية اجراء انتخابات بلدية يشكل تقدما قياسا على ما مضى. وينسون انه «تقدم» ضمن نفس المعادلة، معادلة القبول بالامر الواقع في الاراضي المحتلة.

ان جماهير الشعب الفلسطيني [illegible] خلافا لمواقف هؤلاء، تستشعر اللحظة التاريخية التي تمر بها قضيتها، وتدرك دورها في صنعها.

● [illegible] «اللحظة التاريخية» تتميز بعدد من السمات التي لا يجوز التفريط بها تحت اي ادعاء او ذريعة. وفي المقدمة الوحدة حول منظمة التحرير، والاقرار بمبدأ الدولتين، والاستقطاب الدولي الذي حققه الاقرار بهذا المبدأ، والنهج السياسي والعملي الذي كان ولا يزال في مركز تغذية تلك السمات.

هذا الواقع الجديد للعمل الفلسطيني هو ما يقلق الاوساط الحاكمة الاسرائيلية، وهو ما يحفزها في البحث عن «مشاريع» واجراءات الهائية للتشويش عليه، وبلبلة الرأي العام العالمي حول موقف ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

ان مسؤولين اسرائيليين، منهم وزير الخارجية، لم يترددوا في اتهام منظمة التحرير بالمسؤولية عن جريمة تفجير الطائرة الامريكية. وفي نفس سياق مشروع «البلبلة والتشويه»، اخذت بعض المصادر الاسرائيلية الرسمية تتحدث عن «انتخابات بلدية»، وبعضها لوح بانتخابات سياسية لاقامة قيادة بديلة! ومصادر رئاسة الحكومة الاسرائيلية تصرح عن قرب اعلان «مشروع سلام» سيطرحه رئيسها هذا الشهر او الشهر الذي يليه.

وفي بيان الحكومة الاسرائيلية امام الكنيست جاء «الخبر اليقين» باتفاق العمل والليكود على رفض التفاوض مع منظمة التحرير ورفض مبدأ قيام دولة فلسطينية، والاصرار على عدم العودة الى حدود العام ١٩٦٧، والحديث عن استعداد للتفاوض على اساس ما تقدم من شروط مع «فلسطينيين» غير فلسطينيي منظمة التحرير.

ابن سيجدون هؤلاء الفلسطينيين؟ ليبحثوا عنهم في الفضاء الخارجي. فحتى الذين قرر شارون منحهم الجنسية الفلسطينية في الاردن قرروا فك ارتباطهم واعلنوا ان منظمة التحرير هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني.

لكن سياسة ترفض الاعتراف بالواقع الجديد يكون اصحابها مضطرين لمواصلة ضرب رؤوسهم في الحائط، وطرح مشاريع «غير واقعية»، ومنها الانتخابات والقيادة البديلة!

وسواء ادركوا ان مثل هذه المشاريع لا نصيب لها من النجاح ام لم يدركوا فانهم يأملون في ان تلتقط «صنارتهم» بعض السذج او المغرضين من الفلسطينيين، وخلق انطباع زائف بامكانية تطبيق مثل هذه المشاريع عشية تحرك دول السوق الاوروبية المشتركة نحو طرح مبادرة خاصة بها، وعشية تسلم جورج بوش لمهامه الرئاسية في الولايات المتحدة.

ان المصادر الرسمية الاسرائيلية لا تخفي انزعاجها من التحرك الاوروبي الغربي. وترى فيه، من خلال الانباء المتسربة عن مضمونه، تطويرا لبيان البندقية، واعترافا غير مقيد، بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، واقرارا بضرورة مشاركة منظمة التحرير في المؤتمر الدولي كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني. ولا تقلل هذه المصادر من قوة تأثير الدور الاوروبي خصوصا وان الخطة الاقتصادية الاسرائيلية للاعوام المقبلة تعتمد كثيرا على مساعدة دول السوق المشتركة.

من هنا تأتي المحاولات الاسرائيلية الفاشلة لإعادة عقارب الساعة الى الوراء بامل اقناع دول السوق الاوروبية المشتركة [illegible] بوجود طريق اسرائيلي وهمي لحل النزاع في الشرق الاوسط غير الطريق الذي شقه الشعب الفلسطيني وسير موكب عالمي بتزايد [illegible] طريق السلام العادل على اساس مبدأ الدولتين، طريق المؤتمر الدولي لوضع هذا المبدأ حيز التنفيذ!

● بشير البرغوثي ●

الى عاموس عوز

الغاية المنشودة لا تحتمل الوسائل المعادية!

■ أقر، اولا، بأن لعاموس عوز، كما لكل انسان، الحق في ان يحلم على هواه وعلى الايقاع الذي يحدده له عقله، الواعي والباطني سواء بسواء.

واعترف، ثانيا، بحق الكاتب (وخاصة اذا كان كاتبا ذا شهرة واسم بارزين) في تفصيل احلامه «حقائق» يعرضها على جمهور القراء تاركا لهم شرف التمييز بين الصادقة منها والمزيفة الكاذبة والحكم عليها، بالتالي.

اما ان يمنع الكاتب (اي كاتب) عن «الاخرين» ما يجيزه لنفسه فهذا ما لا يجوز، باعتقادي. ولأن الكاتب لا يكتب، بطبيعة الحال، لنفسه (فقط) وانما لـ «الاخرين» (ايضا) فان الرقابة الذاتية التي يفترض انه يمارسها على نفسه يجب ان تكون اضعافا مضاعفة.

ولأن «الحقائق» التي ازداد نشاط الكاتب عاموس عوز مؤخرا في عرضها والترويج لها (ضرورة الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والتفاوض معها من اجل اقامة دولة فلسطينية مستقلة بجانب اسرائيل) هي، برأيي، صادقة وسليمة فان النقاش مع عوز هنا يتمحور حول الادوات والاساليب التي يعتمدها عوز في عملية عرض هذه الحقائق والترويج لها. وهذا النقاش، هنا وعلى هذا المحور، مبعثه الرفض المطلق لمقولة «الغاية تبرر الوسيلة»!

وقد قال كارل ماركس: «في البحث عن الحقيقة وفي عرضها يجب ان تكون جملة الوسائل المستعملة حقيقية، ايضا»! واضاف ماركس موضحا: «وهنا يعني ان البحث عن الحقيقة يتجلى في شكل البحث وادواته. فالبحث عن الحقيقة هو جزء من الحقيقة الشاملة التي يود الباحث الوصول اليها»!

ومن روح وجوهر هذه المقولة الماركسية الحقيقية والصادقة ينطلق النقاش مع الكاتب المعروف عاموس عوز حول الادوات والوسائل «غير الحقيقية» (على الاقل) التي استخدمها في طرح الحقيقة المشار اليها اعلاه (حول م. ت. ف. والدولة الفلسطينية) وذلك في مقالين كتبهما ونشرهما في اليوم ذاته (الجمعة - ٣٠ كانون الاول ١٩٨٨) اولهما في ملحق صحيفة «دفار» وثانيهما في ملحق صحيفة «يديعوت احرونوت». وسأحصر النقاش هنا بالمقال الثاني (في «يديعوت احرونوت») لأن الاول (في «دفار») هو جزء صغير فقط من الثاني.

ومقال عاموس عوز (في «يديعوت احرونوت») هو جملة من التوجيهات والارشادات، بل التعليمات، يلقنها الكاتب (المنظر) الى «قوى اليسار الصهيوني» حول كيفية العمل وأساليبه من اجل الوصول الى التفاوض المباشر بين م. ت. ف. وحكومة اسرائيل بعد أن يقرر ان قوى «اليسار الصهيوني» هذه هي فقط القادرة على احداث التغيير في الرأي العام الاسرائيلي لصالح التفاوض مع م. ت. ف. وهذا المقول، في الحقيقة، هو جزء فقط من الحقيقة، ان لم يكن نقيضها.

وفي خضم عملية التلقين هذه يقع عوز (او يوقع نفسه بنفسه!!) في مغالطات عديدة مسيئة جدا تثير الشعور بأنه يفتعلها ويختلقها عمدا لاسترضاء و«اقناع» اوساط مما يسميه «اليمين العقلاني». وأبرز هذه المغالطات هي التي سأناقشها، فيما يلي:

● أولا - ان عاموس عوز لا يسجل قراره بشأن تفرد قوى اليسار الصهيوني بالقدرة والمسؤولية الا بعد ان يسجل التبريرات لالغائه دور وقدرة اوساط وقوى اخرى وعلى رأسها «حزب العمل بادارة رابين» و «اليسار غير الصهيوني». الاول لأنه لا يزال محكوما «بروح غولدا مئير وموشي ديان ويسرائيل غليلي». اما الثاني فلأنه «مأسور بموقف دوغمائي: فليس انه يوافق على مواقف م. ت. ف. فقط وانما، على الغالب، يؤيدها ويتضامن معها. ولذلك فلا أمل له في التأثير»!

ليس المقصود هنا الدفاع عن «اليسار غير الصهيوني» بنسف ادعاءات عوز وتفنيد استنتاجه فذلك موضوع آخر يطول الحديث عنه (رغم كونه من مواضيع الساعة الملتهبة). ولكن السؤال هو: الا يشعر عوز بأي حرج عندما يقيم هذه المساواة، تقريبا، بين «حزب العمل بادارة رابين» وبين «اليسار غير

● سليم سلامة ●

● البقية على ص٤ ●

■□ ادب ونقد

كلمة.. في البداية

المواهب الحقيقية لا تخشى الطريق الشاق!

□ يحمل الينا البريد، كل اسبوع، عددا كبيرا من المواد الشعرية بالاساس والقصصية بأقلام شبان وشابات في الثانوية او بعد الثانوية مباشرة.

ونحن ننظر، دائما، باهتمام خاص الى هذه المواد، اولا لانها تعطينا صورة صادقة عن المزاج العام بين شبابنا، ثقافيا واجتماعيا ونفسيا، وثانيا لاننا نأمل ان يكون بين كاتبي هذه المواد موهوبون حقيقيون يخطون الآن خطواتهم الاولى غير المتكاملة وغير الواثقة تماما، تحضيرا للانطلاق في سماء الابداع التي لا حدود لها.

ويودنا، في محبة حقيقية وحرص صادق على شبابنا وعلى مستقبلنا الادبي، ان نشير الى ظاهرة مؤسفة وهي ان الطموح اللاهب الى الكتابة، الى «الظهور على المسرح»، لا يوازيه في الاكثرية الساحقة من الاحيان تقديم الجهد المطلوب ثقافيا وفكريا لضمان الادوات الكافية للتحليق في سماء الابداع. فاللغة غالبا ما تكون ركيكة والمعرفة بالاوزان الشعرية غالبا ما تكون ضعيفة او مهزوزة. واذا كان الحديث يدور حول محاولة قصصية فاننا نشهد عدم المعرفة لمقومات اساسية تتعلق بالبداية والعقدة وتطوير الحدث الداخلي والخاتمة. ومن المؤسف ان هذا الضعف اللغوي ـ الضعف في الادوات ـ يرافقه غياب المعرفة الاجتماعية والثقافية التي تشكل عنصرا هاما في اعطاء العمل الادبي بعدا واصالة واثارة وتجديدا.

هناك حاجة الى معرفة حقيقية للغة، الى تملك حقيقي للغة، او كما كان يقول طه حسين، فان الكاتب بحاجة الى «ان يعيش اللغة» واللغة ليست اداة فقط، بل هي جزء عضوي من الابداع الادبي. فأروع الافكار ليست قادرة وحدها على انجاز عمل ادبي بدون اللغة المناسبة التي تندمج اندماجا عضويا، ابداعيا، مع الفكرة فتشكلان كلا واحدا شاملا، متناسقا، كاملا.

وغني عن القول ان امتلاك اللغة لا يتم فقط من مطالعة الثقافة العربية المعاصرة بل يجب العودة الى الجذور، الى الثقافة الكلاسيكية العريقة والغنية التي، خلال مطالعتها، يتعمق البعد الحضاري ـ القومي في نفسية المطالع ـ الكاتب، ويتعمق احساسه بالانتماء، بل اندماجه بالهم القومي العام، ثقافيا وحضاريا ونفسيا.

وهناك حاجة الى الاطلاع على الثقافة العالمية، شعرا وقصة ومسرحا، هناك حاجة الى الاطلاع على اكبر حشد من الحقائق الثقافية والعلمية والحياتية. وما من جديد في الحضارة البشرية الا ويجب ان يعني الكاتب، بل ان يعني كل انسان واع يعيش عصره.

وكل هذا يتمازج تمازجا تاما مع التجربة الشخصية، الذاتية، للفنان، شاعرا كان ام قصاصا. والمفروض ان تعود كل هذه المغامرة الجميلة الى ظهور شخصية ابداعية لها صفات متفردة، متميزة، فلا تكون صدى للآخرين، كأنما الكتابة هي اكتشاف، وكل كاتب يجب ان يكتشف شيئا ما، زاوية من الواقع، صورة من الحياة، لم يكتشفها احد قبله.

كم مليون شاعر كتب قصائد الغزل، ومع هذا فان شاعرا اصيلا في ايامنا يجب ان يقول شيئا ما لم يقله احد قبله.

كم مليون كاتب كتب قصصا وروايات عن التحرر الوطني وعن فكرة حرية الانسان، عموما. ومع هذا، فان الكاتب الاصيل الآن يجب ان يكتب شيئا ما جديدا، يجب ان «يكتشفه» اكتشافا جديدا.

واما محاولة التسلق بأي ثمن الى «الشهرة»، فحتى لو نجحت فهي فاشلة حتما. ان الزمن هو الناقد الحقيقي والبهرج الكاذب والشهرة المصطنعة لا يلبثان ان يسقطا من غربال الزمن.

فليعمل كل كاتب ناشيء او قاص مبتديء على بناء نفسه ثقافيا وفكريا، على صياغة اصالته القائمة على الثقافة والتجربة العميقة والتفرد، اي الملامح الفنية المميزة.

ويسعدنا، دائما، ان نعتز بكل موهبة حقيقية تنمو، تتسامى، تشمخ، تحلق. ويسعدنا ايضا ان نكون قد واكبنا نموها وتبلورها وتطورها...

(المحرر الادبي)

الى عاموس عوز

● تتمة من ص٣ ●

الصهيونية مزورا، بذلك، التاريخ ومفتريا على الحقيقة؟! ولكن التزوير والافتراء لا يقتصران على هذا.

● ثانيا ـ يقول عوز «ان الحركة الوطنية الفلسطينية مدمنة، منذ ستين عاما، على موقف ابادة الشعب اليهودي (جينوسايد)» ثم يضع بين قوسي اقتباس «اذبح اليهود» للتأكيد على ذلك!

وإذ لا اعتقد بأن هنالك حاجة لتعليم كاتب معروف ومشهور مثل عاموس عوز دروسا في تاريخ وتراث حركات التحرر الوطني عامة وحركة التحرر الوطني الفلسطينية خاصة فلا يمكن القول سوى ان كلام عوز هنا ما هو الا فرية دموية ضد الشعب العربي الفلسطيني وحركته الوطنية دون ان ننكر ودون ان يغيب عن بالنا ان اخطاء عديدة ارتكبت في مسيرة حركة التحرر الوطني الفلسطينية. فتلك الاخطاء (على خطورتها) ليست، ولا بحال من الاحوال، مبررا للحديث عن «جينوسايد فلسطيني»!!

● ثالثا ـ يتحدث عاموس عوز عن مرحلة ما بعد احلال السلام فيطرح خططا وبرامج «عسكرية أمنية» لحفظ الامن والسلام بين دولتي اسرائيل وفلسطين. ولأنني لست خبيرا عسكريا فلن أتطرق اليها مكتفيا بالقول ان مطالبة عوز لقوى اليسار الصهيوني «بتقديم تعهد خطي ورسمي بأن تكون أول المطالبين بعملية عسكرية ماحقة» ضد دولة فلسطين اذا ما نقضت هذه الاخيرة اتفاقيات السلام ـ هي مطالبة لا اخلاقية وفيها الكثير من الاستلاب والتزلف!

وعن مرحلة ما بعد احلال السلام يتحدث عوز عن ضرورة منح الجماهير العربية في اسرائيل («عرب اسرائيل») المساواة الكاملة في «الحقوق والواجبات». ثم يضيف بأنه سيكون عليهم الاختيار، بوضوح وحزم، ما بين ان يكونوا «اسرائيليين في اسرائيل او فلسطينيين في فلسطين او ان يكونوا مواطني فلسطين الساكنين في اسرائيل بموافقتها وحسب شروطها»!!

لن اقول ان عاموس عوز يطرح، هنا، افكارا «ترانسفيرية». ولكن عوز كاتب ويعرف اختيار الكلمات ويدرك معانيها. وما يقوله هنا يعني: ان الجماهير العربية الفلسطينية التي تعيش على ارضها وفي وطنها هنا في حدود دولة اسرائيل لا يمكنها ان تبقى، بعد احلال السلام، محتفظة بهويتها القومية الفلسطينية وبهويتها المدنية (المواطنة) الاسرائيلية في الوقت ذاته. لا بل يقول انه اذا اردتم («عرب اسرائيل») ان تكونوا فلسطينيين فعليكم ان ترحلوا (لا يهم كيف؟!) الى فلسطين. أما اذا اردتم ان تبقوا في وطنكم وعلى ارضكم فعندها تصبحون مواطني فلسطين الساكنين (؟!) في اسرائيل شرط ان توافق اسرائيل على ذلك وشرط ان تخضعوا للشروط التي ستفرضها عليكم!!!

ولأن عوز يعرف، تماما، الفرق الكبير بين «ساكن» و «مواطن» وبين «هوية وطنية» و «هوية مدنية» فان كلامه المدون اعلاه يقترب كثيرا من طروحات «الترانسفير» ضد الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل. هذه الجماهير التي لا يجد الكاتب المثقف غضاضة في مساواتها («بشكل متساو ومواز تماما» ـ على حد قوله) مع المستوطنين الكولونياليين في المناطق المحتلة والذين يدعو عوز الى تخييرهم بالخيارات نفسها التي يطرحها على «عرب اسرائيل»!!

واذا كان عوز لا يعرف الفارق بين «عرب اسرائيل» وبين المستوطنين فتلك مصيبة. اما اذا كان يعرف (وهو يعرف لا شك!) ويقول مثل هذا الكلام استرضاء لـ «اليمين العقلاني» فالمصيبة اضعاف مضاعفة!

● رابعا ـ يقول عوز لأوساط وقوى اليسار الصهيوني ان مهمتها يجب ان تنحصر في «الحلبة القومية الاسرائيلية» ولذلك فان كل النشاطات التي تقيمها هذه الاوساط بالاشتراك والتعاون مع اوساط فلسطينية مختلفة هي «كلام فاضي». ومن هذا «الكلام الفاضي» الذي يسميه عوز بالاسم، مثلا، النشاط المشترك والتعاون الوثيق بين المثقفين الاسرائيليين والفلسطينيين في اطار «لجنة المبدعين» المشتركة التي كانت اول من صاغ «اتفاقية سلام بين دولة اسرائيل ودولة فلسطين». لا بل ان عوز يطالب تلك الاوساط والقوى «بالكف عن البكاء» على مصائب الفلسطينيين ومآسيهم والتضامن معهم «وكأن اليسار الصهيوني هو محامي الفلسطينيين»!! الى ان يقول ان هذا اليسار يجب ان يتوقف عن «ايجاد المبررات لياسر عرفات للتهرب من التفاوض المباشر مع القيادة الشرعية وكأن هنالك قيادة بديلة في اسرائيل»!!

واذا كان عوز لا يعترف بأهمية وتأثير نشاط اليسار الصهيوني التضامني مع الشعب الفلسطيني ومصائبه فهل نسي، مثلا، ان ياسر عرفات لم يقل في خطابه في الامم المتحدة في جنيف: «ادعو قوى اليسار في اسرائيل لتصنع السلام» وانما قال: «أطالب قادة اسرائيل بأن يأتوا الى هنا، تحت راية الامم المتحدة، لنصنع السلام الحقيقي»؟! والا، فما معنى وضع اللوم في عدم بدء مفاوضات السلام الحقيقي بين م. ت. ف. وحكومة اسرائيل على ياسر عرفات وعلى قوى اليسار الصهيوني التي توفر له «المبررات للتهرب» (؟!) بدلا من وضعه في الاطار والمعركة الصحيحين: ضد نهج حكام اسرائيل وتعنتهم المأساوي؟!

ـ وخلاصة القول: ان عاموس عوز الذي اختار لمقاله عنوانا بالانجليزية يقول: «اصنعوا السلام لا الحب» يدعو، في المحصلة، الى صنع السلام الحقيقي المنشود على اساس «دولتين للشعبين». ولكن اذا كان عوز يريد القضاء على الظلام باضاءة مثل هذه «الشموع» بالذات فالافضل، الف مرة، أن يلعن الظلام ويستريح!!

■ قصة قصيرة

إجازة

● بقلم: رياض بيدس ●

● منحا للرتابة والملل عزمت انا وزوجتي على قضاء ايام اجازتنا السنوية في أحد الاماكن النائية في بلادنا الجميلة. حبذت زوجتي الفكرة وبدت متحمسة. رتبنا امور الاولاد والرحلة وسافرنا.

لغرابة الجو الجديد علينا قضينا نهار اليوم الاول والثاني في الفندق. وفي الليل نزلنا وتمشينا في البلد السياحي. في النهار الثالث استأجرنا تاكسي وأبتعدنا عن المناطق التي كنا نتنزه فيها، ليلا، سيرا على الاقدام.

أثارت رؤية المناظر الجديدة نشوة فينا. تبادلت زوجتي معي كلمات هامسة، مبدية سعادتها الفائقة. سررت لسعادة زوجتي التي، عادة ما، تقضي معظم ايامها مهمومة. لاحظ السائق همساتنا. وكأنه ادرك ما يدور بيننا اقترح علينا ان يأتي صباح الغد ليأخذنا في رحلة ابعد وبنفس التسعيرة واكد لنا أنه يفعل ذلك لانه لاحظ اننا نتمتع بخصال حميدة لم يصادف مثيلا لها منذ زمن بعيد. شكرنا السائق اللطيف ووعدناه ان نفكر بالموضوع.

وبعد ان وصلنا بجانب احد المطاعم طلبنا من السائق ان يتوقف لتناول طعام الغداء. استحسن السائق الفكرة وقال انه سيشاركنا الطعام اذا ما وافقنا على ذلك. لم نرفض. تناولنا وجبة طعام عادية. نويت ان ادفع مقابل وجبتين، الا ان السائق الحمش حال دون ذلك ودفع هو ثمن الوجبات الثلاث.

صبيحة اليوم الثالث نزلت لاشتري علبة دخان. كان السائق يقف بجانب سيارته في ساحة الفندق. صبحت عليه خيرا. رد التحية باحسن منها وصافحني. خلال اقل من يومين امسى السائق اليفا. سألني اذا ما اردنا ان نقضي النهار معه. اخبرته بصدق اني سأصعد الى الفندق وأسأل زوجتي عن رأيها. وبررت الامر بان من الممكن ان تكون زوجتي متعبة من رحلة امس. صعدت الى الطابق بسرعة واخبرت زوجتي بما قاله السائق لي. اخذتني زوجتي بين ذراعيها وقبلتني وقالت لي اننا سنقضي نهارا رائعا بسعر زهيد جدا. وفي الحال ارتدت زوجتي ثيابا صيفية واعتمرت قبعة بيضاء، وحملت حقيبة صغيرة. وفي طريقنا نحو التاكسي اخبرتها اننا سندعو السائق اليوم لتناول طعام الغداء معنا على حسابنا. فوافقت.

ركبنا في التاكسي. ادار السائق المحرك، وكعادته اخفض «الكاسكيت» على حاجبيه. استرق بعض النظرات الينا. كان يأخذ بنا الى مناطق جميلة جدا، لدرجة ان زوجتي كانت تقول بانفعال واضح بين لحظة واخرى: «ما احلى بلادنا» وتهمس في اذني بصوت خفيض حذر: «حلوة، لولا الغلاء، والحرب».

كان السائق الصامت طيلة الوقت يتطلع الينا بالمرآة حين تسأله ويجيبنا اجابات دقيقة. لم يكن سائقا ثرثارا كالسائقين الاخرين. وبعد مضي فترة قصيرة من السفر همست زوجتي لي بان صمت السائق غريب. اخبرتها ان من الافضل لنا ان نصطحب سائقا صموتا على ان نصطحب سائقا كثير الحكي. وكما لو ان السائق ادرك ما يدور بيننا، ولكي ينفي تهمة الهدوء البالغة التي الصقناها به، فانه شرع يتكلم.

ظهرا تناولنا طعامنا في مطعم بسيط. دفعت مقابل الوجبات الثلاث. طلبت من السائق ان نعود الى الفندق. اقترح ان نقضي سحابة نهارنا معه، ثم نعود. وطمأننا ان التسعيرة هي واحدة وأكد لنا ثانية اننا انسانان لطيفان يود ان يخدمنا من كل روحه وقلبه. شكرناه وابتسم لنا كالعادة.

اخذ بنا الى مناطق جميلة جدا: مناطق مأهولة بالسكان متراصة بالبيوت، مناطق عزلاء، خالية من الناس، جبال، سهوب، حيوانات مختلفة نراها ونفاجأ بها، اماكن فاخرة لم نكن نحلم ان تدوسها اقدامنا. كانت زوجتي تضمني الى صدرها وتقبلني وتقول لي بفرح اننا كنا بعيدين كثيرا عن الحياة، وتؤكد لي مدى جسامة الخطأ الذي ارتكبناه في البيت، فالانسان يعيش مرة واحدة ولا يأخذ معه شيئا حين يموت.

كانت زوجتي تنظر بفرح الى كل ما حولها وتجري حسابات تكاليف كل الرحلة التي لم تتعد حتى الآن مبلغ توفيرنا المشترك في البنك، وكنت من جهتي اؤكد لها ان ما تحكيه صحيح مائة بالمائة وسنقوم برحلة في كل سنة.

ولكي يهديء السائق من حدة انفعالنا ويلفت انتباهنا وانظارنا الى المناطق الخارجية الجميلة فانه اقترح علينا ان نستمر في سفرتنا معه الى مناطق اخرى اكثر جمالا واهدأ. قال ببساطة انه ما دمنا مبسوطين الى هذه الدرجة، فانه يستحسن ان نستغل كل ذرة ضوء من النهار، وضحك وهو يقول لنا ان البهجة لا تطرق ابواب حياتنا دائما. وافقنا السائق اللامع الفكرة وطلبنا منه ان يسرع باخذنا الى الاماكن الاخرى التي يجدر بنا ان نراها. ابدى السائق استعداده التام بهزة من رأسه وابتسم ابتسامة شاحبة.

في الطريق الجديدة التي سار السائق فيها كانت تظهر في اوقات متباعدة سيارات عادية قليلة وسيارات عسكرية كثيرة. حدس السائق بقلقنا، ابتسم وقال ان معسكرات كثيرة موجودة في هذه المنطقة، مثلما يعرفنا. سررنا لتعقيبه الاخير وادركنا مدى اخلاصه لنا.

كانت المناطق التي نتقدم منها جرداء قاحلة وشديدة الحرارة، لدرجة تشعر معها ان الشجر والرمل وكل شيء سيشتعل. اشرت الى السائق ان الطريق المسفلتة مليئة بالحفر، وطلبت منه ان تعود، الا انه اخبرني ان السيارة معتادة على السير في مثل هذه الطرق. غير اني قلت له ان هذه المنطقة قاحلة تسد النفس وتبعث القلق والرهبة في نفسي. ولم تدعني زوجتي اكمل شرح ما يدور في دخيلتي فقالت أنها هي الاخرى قلقة من هذه المنطقة الجافة والميتة. قال السائق مبتسما وهو يرفع «الكاسكيت» عن حاجبيه ان لا تقلق. فلا بد ان تجتاز هذه المنطقة قريبا. وبعد ان نجتازها سنرى بقعة من اجمل بقاع العالم. واضاف بلهجة واثقة ان العرب هم اقدر الناس على تحمل الصحراء، فكيف نسمح للخوف ان يتملكنا؟! ومازحنا معلقا بلهجة محايدة انه هو لا يشعر هنا باي خوف بتاتا، مع انه ليس عربيا، وابتسم لنا ابتسامة عريضة.

لم أعد اطمئن الى كلامه وأبتسامته. خلدنا انا وزوجتي للصمت. وسارت بنا السيارة بسرعة فائقة. فتح السائق المسجل، فعلت منه موسيقى خافتة. طلبت منه ان يغلق المسجل، ففعل. لاحظ مدى قلقنا الظاهر على وجهينا، فاخذ يحاول تبديد ذلك القلق بمجاذبتنا اطراف الحديث بلغات كثيرة. بصعوبة فهمنا لغة او لغتين. كان يحكي معنا باكثر من عشر لغات؟ ثم بدأت جمله تختلط بمفردات لغات مختلفة وهو يحتفظ برباطة جأشه ويبتسم، والمنطقة تزداد وعورة وقساوة. كان لسانه لا يستكين في فمه وعيناه تنظران الى الطريق والينا والتاكسي تنحدر بسرعة في طريق جبلي ضيق غير معبد. ثم ابتسم ابتسامة عريضة جدا وقال ان احد اطارات السيارة اصيب بعطب. دب الذعر في قلبي وقلب زوجتي. طلب منا السائق بلطف ان ننزل لنساعده على تغيير العجل. قلنا له، انا وزوجتي، اننا لا نستطيع ان نقضي ثانية واحدة في العراء في هذه الصحراء الحارقة. قال لنا مبتسما أننا سنتحمل ذلك. واكد لنا ان تغيير العجل لا يحتمل اكثر من دقيقتين.

نزلت انا وزوجتي من التاكسي. لسع الرمل الحار اطراف أصابع أقدامنا. وانصبت اشعة الشمس الصاهدة على رؤوسنا. احتمت زوجتي بي وبكت بمرارة. ضممتها الى صدري مشجعا اياها. في اثناء ذلك علا صوت محرك التاكسي هادرا في صمت الصحراء. اطل السائق برأسه من الشباك وصرخ بصوت عال مودعا ايانا متمنيا لنا حظا سعيدا في هذا العراء الصحراوي المخيف...

(شفاعمرو)

□■□ نقد:

الافق البعيد و طرافة التجربة

● بقلم: الدكتور حبيب بولس ●

● ناجي ظاهر، الافق البعيد، كفر قرع: دار الشفق ١٩٨٨ (٧٤ صفحة من القطع المتوسط) ●

ناجي ظاهر أحد كتاب الجيل الثاني ـ جيل ما بعد ١٩٧٦ ـ الجيل الذي أثرى أدبنا المحلي قصة وشعرا.

وللحقيقة نقول: ان لناجي ظاهر تجربة واسعة في الكتابة القصصية، فقد أصدر لغاية الآن سبع مجموعات قصصية كان آخرها مجموعة «الافق البعيد» الصادرة عن «دار الشفق» في كفر قرع عام ١٩٨٨، وهي مجموعة تقع في أربع وسبعين صفحة من القطع المتوسط، تضم اربع عشرة قصة قصيرة يتراوح زمن كتابتها بين عام ١٩٨٠ وعام ١٩٨٧. وهي في مجملها قصص جديدة، عدا قصة واحدة كان قد نشرها من قبل في مجموعة «اسفل الجبل وأعلاه» عام ١٩٨١، وهي قصة «الورقات الثلاث».

تحتوي المجموعة، ايضا، على ملحق بعنوان «أنا وتوماس وولف» يشرح فيه الكاتب تجربته مع هذا الكاتب.

في مقالنا هذا سنتناول مجموعة «الافق البعيد» لنسجل ملاحظاتنا ومن ثم انطباعاتنا الناتجة عن قراءتها المتأنية كي نصل الى حكم عليها.

في تعليق سابق على قصص ناجي ظاهر لخصنا انطباعنا بشكل مختصر وسريع وذلك لان الظرف لم يكن يسمح للشرح والتفصيل آنذاك. قلنا في حينه: ان قصص ناجي ظاهر تمتاز بتنوع مواضيعها وبعمق مضامينها، فمواضيعه غزيرة تشمل واقعنا كله، لكن محورها يدور على الفقر والضياع وخاصة ضياع المثقف. قصصه تتسم بالفكر والمسحة الفلسفية، وهي في كثير من الاحيان ترتفع الى مستوى المأساة لتلامس الجرح الكبير، فهي تجسدها بفنية راقية. كما ذكرنا في حينه مهارة الكاتب في كشف أغوار شخصياته واحكام بناء احداثه وديناميكية الشخصيات وشجاعة الكاتب في طرق ابواب التجريب والاتكاء على الرمز والايحاء.

والسؤال الذي يتطرح الآن: ما الجديد الذي تقدمه مجموعة «الافق البعيد» على الذي ذكرناه سابقا؟ وهل تنسجم مع ما تقدم؟ كي نجيب سنضطر الى قراءة قصص المجموعة والتعليق عليها، ولكن بانتقائية لأن المجال ضيق.

اول ما نلاحظه في قصص هذه المجموعة الاختزال، ونعني به ان قصص المجموعة تنزف قضاياها بشكل مختصر مختزل قريب جدا من النمط الذي بدأ يشيع مؤخرا والمسمى بالقصة القصيرة جدا. فمعظم القصص لا كلها تمثل حالة النضج المطلوبة لهذا اللون القصصي كالتكثيف والايقاع السريع والحدث والنهاية المفاجئة والايحاء الذكي. وهكذا تصبح القصة في هذا الاطار قريبة جدا من القصيدة ومن تكونها. الامر الذي يصعب علينا اختصارها او تلخيصها.

والملاحظة الثانية التي تلفت انتباه القارىء هي ان موضوعات هذه القصص يجملها الانسان في حالاته العادية اليومية وفي همومه المعيشة التي تلاحقه، والبارز فيها طبعا الهم الفلسطيني، فهو هم حاضر في القصص بشكل كثيف ولكن بوقع انساني، الامر الذي يجعل هذه المجموعة منسجمة من حيث المضمون مع ما قدمه لنا الكاتب في مجموعاته السابقة ولكن بطريقة مختلفة. من هنا نستطيع ان نقول ان لناجي ظاهر عالما قصصيا يدور فيه ولا يبرحه محوره «سيرين» قرية الكاتب التي هجرت منها عائلته عام النكبة ١٩٤٨. فسيرين تختبيء في كل سطر في قصص ناجي. فهي الوطن الضائع، الكرامة الضائعة، والخروج منها على الشكل الذي حدث خروج من النعيم الى الجحيم الى المقلاة الفلسطينية، من الرفاهية والاستقرار الى الضياع. ان يكون للكاتب عالمه الخاص امر ايجابي شريطة الا يقع في براثن التكرار الممل وشريطة ان يتقن اللعبة وعن هذا الامر سنتكلم في سياق مقالتنا.

واذا وضعنا سيرين بؤرة قصص ناجي تأتي الامور الاخرى كأشياء تكمل الصورة: عائلة، فقر، اطفال، ضياع، احلام، جوع، لجوء، مأوى، وطن، استقرار، بحث الى آخر هذه القائمة الطويلة. والمهم ان الكاتب لا يقدم لنا هذه الامور بشكل مباشر مستهلك ممجوج، بل هو يطرق مواضيعه بمهارة فيلامسها ايحاء لا تصريحا ببساطة فائقة وعفوية، فأحداثه بسيطة لا تعقيد فيها ولا التواء، وكذلك لغته، الامر الذي يبرهن على معرفة الكاتب الدقيقة لعالمه ولاصول اللعبة الفنية.

واذا ركزنا قراءتنا لقصص المجموعة نجدها تدور على محورين اساسيين هما:

١ ـ الفقر واللجوء وما ينبع منها وينتج عنها، كالضياع والقلق الخ..

٢ ـ البحث عن وطن ومأوى واستقرار وما ينتج عن ذلك من مقاومة وصمود وتحد.

تمثل المحور الاول قصص، كقصة «خطوة الى الامام» وقصة «رقطيتان» و«المجر» و«زوج الأساور». اما المحور الثاني فتمثله قصة «وجه أبي هشام» و«حكاية عائلة صغيرة» و«جابر الغزاوي».

هذا التقسيم لا يعني ان القصص لا جامع بينها بل بالعكس هي مترابطة بخيط واحد اساسه الفقر واللجوء والجوع.

ولنبدأ بقصص المحور الاول.

قصة «خطوة الى الامام» يطرح الكاتب من خلالها قضية عادية في غاية البساطة. قط يستشعر البرد فيحاول بأي ثمن دخول احد البيوت وخلال محاولاته المتكررة نتعرف على البيت، فاذا هو بيت صغير لعائلة فقيرة فيه غرفتان مكتظتان. ينجح القط في الدخول فيثير قلق وغضب الجميع. يتجه الاب نحوه ليطرده، فيكون التحدي، يتمدد القط ويتكور ويهم بالوثوب كأسد ويقف الاب قبالته حاملا خيزرانة، وعندما تشعر العائلة بالخطر تقف الى جانب الاب فيتقدم هو خطوة الى امام.

هذه هي القصة مطروحة ببساطة دون مباشرة او تعليق، لغتها بسيطة جدا، لكنها مكثفة قريبة من لغة الشعر، كما ان القصة بهذا الشكل البسيط تتخلص من ترهل الوصف والحشو الكثير في المواقف فتلجأ الى الترميز والايحاء كي يتم لها ذلك. القصة رغم قصرها تطرح موضوعا انسانيا عميقا، لنا ان نفسره كما يحلو لنا، ولنا ان نرى في القط رمزا للعديد من الامور، وكذلك في العائلة وفي الغرفتين. ولكننا لن نجهد أنفسنا في ذلك لان الامر الذي يهمنا هنا ليس قضية الترميز بقدر ما هو قضية القصة ذاتها. القصة تنتهي بتقدم الاب خطوة الى امام. لذلك يلح علينا السؤال وماذا حدث بعد ذلك؟ هل نجح الاب ام فشل. هل خرج القط؟ من هو هذا القط المتحدي لعائلة كاملة يزاحمها على أثمن ما تملك ـ بيتها ـ ونلاحظ هنا ان القط وحالة الفقر هذه يصبح منافسا، عالة. ولكنه في حالة معاكسة يكون امرا آخر يدل على الترف. هكذا تتزاحم الاسئلة وتدور في رأس القارىء ليعود مرة اخرى الى القصة التي تركها الكاتب بدون نهاية عادية، بل جعل الكلمات الاخيرة فيها تحدث دورا صادما فيه الكثير من الادهاش. وهذا الامر هو الجميل في القصة وهو سينسحب على العديد من قصص المجموعة.

في قصة «رقطيتان» نشعر ان الاحداث مستمدة من عالم الكاتب الذاتي، فهي تأتي انعكاسا لكابوس الفقر، الفقر الذي يولد الانقباض والغضب والثورة. القصة هي قصة زوج وزوجة متحابان، ولكن وطأة الفقر تحدث المشاكل فيبتعدان ولكن الى حين، اذ لا استغناء للواحد منهما عن الاخر، ومن خلال تحديقهما في رقطيتين تتطايران وتحطان على سقف أحد البيوت تكشف نفسيتهما، فهما يريدان التحليق بحرية ايضا كرقطيتين في هذا العالم، يريدان التخلص من عبء الفقر وذله ووطأته، يريدان ان يصنعا عالما آخر كانا قد حلما به، ولكن الفقر عائق لا بل اكثر من ذلك فهو المسبب للخلافات والمؤدي للانحراف اذ «اشبعوا البطون اولا وثم تحدثوا عن الاخلاق». وهكذا يعطينا الكاتب هذه التيمة بكل بساطة وعفوية، فهو يبدأ من النهاية ثم يتدحرج الى البداية ثم الى اللحظة المكثفة فالنهاية المفتوحة التي تجعلك تحلق أنت ايضا في عالمه مع الرقطيتين ومع احلام الزوجين.

وعلى هذا النمط يسير الكاتب في معظم قصص المجموعة فهو يستخدم لعبة الادهاش وانقلات المخيلة بمهارة فنية رائعة مازجا بين الواقع والذكريات، تلك الذكريات التي تنهال فجأة دون فواصل بينها وبين اللحظة الواقعة في القصة، كما يلجأ الى الترميز المكثف الذي ينتشل القصة من السقوط في عالم غير محدد المعالم، ولكن الترميز هنا يأتي عفويا وضرورة فنية لا ترفا شكليا يلهث وراءه الكاتب. والاهم من ذلك كله تركيز الكاتب على المكان كما في القصتين. فالمكان عنده شيء اساسي وليس جامدا او مجردا، بل هو حي متحرك، فالمكان ليس المقصود بحد ذاته بل من يكون فيه لانه بلا الانسان هو لا شيء، فهو الذي يمنحه المعنى والحقيقة. فالمكان اذن بعد أساسي في المجموعة.

القصة الثالثة التي تطرح تيمة الفقر واللجوء هي قصة «المجر» وقصة المجر هي قصة سيرين ومأساة لاجئيها. فالمجر رمز لما ولام بطل القصة وذكراه هو ذكرى الماضي والعلاقة به، وهو ايضا شهادة لامه فهو مفخرتها. القصة ذات اطارين: حاضر وماض، لكنهما متشابكان. الحاضر، يروي عن بطل القصة الواقع تحت وطأة الجوع كما في القصتين السابقتين، وتفكيره في التخلص من هذا الوضع الآسن كي ينقذ زوجته وابنته مما تعانيان. فهو لن يسمح ان تعانيا مثله. ومن هنا تأتيه فكرة بيع المجر، فتنهال عليه الذكريات وتبدأ القصة الثانية، قصة المجر والرحيل من سيرين وعثور والدته على مجموعة من المباجر ثم ردها الى صاحبتها وحصولها على هذا المجر كرمز لوفائها وامانتها، فيصبح المجر بهذا ذكرى لسيرين وللرحيل عنها عام ١٩٤٨، ومفخرة الام الذاتية. وبعد ان يقرر بطل القصة بيع المجر يقع في صراع عنيف فالمجر هو علاقته بامه بالماضي وبسيرين فلا يمكن بيعه، بل يجب استرداده.

وهكذا تكون القصة عبارة عن اعطاء تفاصيل ثم حكاية آنية ثم ارتداد الى الماضي ثم عودة الى البداية حتى النهاية المتفائلة، وفي المركز يظل المجر رمزا للماضي ورابطا وهاجسا يسكن الكاتب.

القصة هنا تغاير سابقتيها من حيث الاختزال وما ذلك الا لان الكاتب يريد التأكيد على موضوعها فهو يلح على ذاكرته ويضغط عليها فيعطيه مفصلا قليلا، الامر الذي دفعه الى تكرار بعض التفاصيل، لا بل بعض الجمل في القصة، تلك التفاصيل والجمل التي كنا قرأناها في قصة سابقة عند وصفه للجوع والفقر والزوجة والبيت والابنة، هذا التكرار هو امر بغيض لانه يسلب القصة جزء من جمالها وانسيابها. جاء هذا التكرار في رأيي على هذه الصورة لان الكاتب كان متحمسا لموضوعه فتزفه بسرعة، وكان الاجدر ان يتركه لينضج قليلا.

هذه التيمة، تيمة بيع الذهب سترا للفقر نراها تتكرر عند الكاتب في قصة اخرى هي «زوج الاساور» ففيها يقرر البطل بيع زوج الاساور الوحيد الذي تملكه زوجته كي يحمي صغيرته من الفقر، وتحت وطأة الضغط النفسي المولد من الضغط المادي يبيع زوج الاساور فعلا. لكنه قبل ان يبيعه يجيء لنا الجو فيعطينا تفاصيل عن علاقته بزوجته وعن تفكيره بالطلاق، فتفهم ان علاقته معها كانت سيئة لا لان الزوجة لم تكن تحبه بل بالعكس. لكنها كانت تريده زوجا كباقي الرجال، تريده عاملا يصرف على البيت، وهي الاخرى تحت وطأة الفقر وأعبائه تفقد اعصابها وتدخل معه في مشاحنات دائمة. يجب ان تعمل تقول له كل يوم، فالنجاح منوط بالشخص لا بالظروف. يجب أن تعمل ولو من اجل صغيرتنا. والصغيرة هنا تشكل الرباط الذي يمنعه من تطليق زوجته، والذي من اجله يقرر ببيع زوج الاساور، ليصرف على البيت وعقل «الكذبة البيضاء» في انه يعمل. وعندما تبدأ نقوده بالانتهاء، يخبر زوجته بقدوم ايام سوداء، ولكنها لا تهتم ولا تثور كما توقع بل تحنو عليه قائلة: بع زوج الاساور، الى ان تحصل على عمل. هذه اللفتة هي رائعة، فالقضية اذن ليست قضية زوجته، انما هي قضية الفقر والعمل سترا للجوع، فما ان رأته رجلا يصرف على بيته يوفر لها وللصغيرة ولو القليل من الاكتفاء، حتى وجدناها امرأة مستعدة للتضحية من اجل هذا الجو الانساني الدافئ، ومن هنا يصاب البطل بالندم وبالالم، ومن هنا نتوقع بحدسنا التغيير. القصة تطرح قضية الفقر بعمق ووعي وحدة، ولكنها وهي تفعل ذلك لا تسقط في براثن السنتمنتالية الرخيصة ولا المباشرة الطنانة، بل تنساب بهدوء لتصبح الاساور الرمز الذي يرتفع ليكون المؤشر الى الجرح العميق الذي يريد له الكاتب ان يبرز، فهو جرح العديد منا من الذين ذاقوا مرارة اللجوء وذل الجوع، وهي تيمة طالما كررها غسان كنفاني وآخرون في كتاباتهم بطرق مختلفة. ورغم النهايات المتفائلة التي تنفتح عليها القصة ـ لانها لا تنغلق ـ نجد مسحة الحزن تطغى على هذه القصص فهي تلخيص وتكثيف لحالات انسانية تنقلت من عالم ناجي ظاهر الخاص لتلامس المأساة بشكل رائع.

في قصة «الورقات الثلاث» يستخدم الكاتب الفانتازيا والادهاش وانقلات المخيلة ليدلل على نفس التيمة، تيمة الفقر والجوع واللجوء. واذا نحن ركزنا قراءتنا لهذه القصص الاربع نجد ان خطا واحدا يجمعها ويؤلف بينها، بل انها تكاد ان تكون نفس القصة تتكرر باشكال مختلفة، عناصرها محددة: زوجة وابنة وأب وام، عائلة فلسطينية بكل همومها وهواجسها وطموحاتها، يندفع بطلها الى المعقول الممكن او الى غير المعقول اللا ممكن ليستر عار اللجوء وذل الفقر وتظل سيرين البؤرة الاساسية بالرغم من صعوبة الحصر، فالقصص هنا شديدة الايحاء دون اسهاب او وصف مترهل مفصل، ودون اعتناء بالاسباب وبالظروف وبالعوامل على انواعها بقدر عنايتها بلحظات البؤس والدفء الانساني، فهي تؤشر الى قوى غير مرئية لكنها محسوسة. ونحن نحب هذه القصص لا لانها تؤشر الى تلك القوى بل لانها تلامس دواخلنا فتهزها من الاعماق.

واذا انتقلنا للحديث عن المحور الثاني، نجد امامنا ثلاث قصص تطرح كل واحدة منها قضية تختلف عن الاخرى لكنها تنسجم سوية في الموضوع الرئيسي، وهو قضية الوطن والبحث عن الاستقرار، ففي قصة «وجه أبي هشام» نلتقي برحلة ابن الناصرة نحو القدس المحتلة بغية اللقاء، لقاء شقنا الآخر، الرحلة التي جسدها كل من اميل حبيبي وغسان كنفاني وآخرين بأشكال مختلفة وبوجهات نظر مغايرة. القصة تدور حول البحث عن وجه ابي هشام، ووجه ابي هشام هنا رمز لا حقيقة. تبدأ بوصف مكثف يدل على قدرة رائعة على السرد وخلع الصفات المناسبة: فالسور المترب الذي يصل اليه البطل يشبهه ويشبه مدينته المتربة، ومن هنا تأتي العلاقة بين القدس والناصرة، بين البطل وأبي هشام. والسور المترب هذا هو الفاصل بين عالمين لكن ما من رحلة فلسطينية بدون عوائق وهكذا فعلا يكون في القصة، فبدلا من ان يصل البطل الى ابي هشام يصل الى مدرسة للمتدينين تفزعه وتدب الرعب في قلبه، والترميز هنا واضح، ولكنه وهو في غمرة خوفه يظهر ابو هشام في الجهة المقابلة رافعا شارة النصر فيزول عنه الخوف ويروح كل منهما يتقدم نحو الاخر، والترميز هنا ايضا واضح فمكان البطل هو في قدسه العربية القديمة حيث هناك ابو هشام، شعبه اما القدس الجديدة فهي رمز للرعب والخوف والضياع، ولكن لا بد من اللقاء والاجتماع مهما كانت العقبات والعوائق. القصة مروية بشكل جيل مكثف مختزل فيه اتكاء على الايحاء والرمز وهي في ذلك لا تخرج عن الاطار العام كمجموعة. كما [illegible] باحكام تنزف قضيتها دون جعجعة او كليشيهات براقة. والمكان كما ذكرت سابقا يلعب دورا اساسيا في القصة حتى يكاد ان يكون بطلها.

في قصة «حكاية عائلة صغيرة» يطرح الكاتب تيمة اخرى، وهي المقاومة وانعكاسها على الناس، وذلك من خلال علاقة زوج بزوجته. تبدأ القصة كسابقاتها ببداية مكثفة ثم تنتقل فيها الى الماضي عبر الارتداد بالذاكرة فنجد الاب (رجب) في الخامسة والثلاثين من العمر حيث صار الناس ينادونه (أبو محمود) وذلك احتراما لذكرى ابنه (ساهر) الذي سقط شهيدا في ذكرى وعد بلفور. نعرف ان أبا محمود كان متزوجا من امرأة لا تناسبه ثقافة وعلما ولكنها كانت مطيعة له تحبه وتحب الناس والمخيم، وساهر ابنها هو املها وهو خلاصها. ساهر الغائب في القصة هو امل كل فلسطيني فهو ذكي واع ووطني مخلص ولانه كذلك يستشهد ويكون استشهاده دافعا لعلاقة جديدة بين اهله والاخرين، يستشهد بين الاب والام. اللعنة على وعد بلفور، تقول الزوجة. هل تعرفين وعد بلفور؟ يسأل الزوج. لا أعرفه، ما اعرفه انه اخذ مني ابني الغالي. والغالي هنا، هو ساهر. استشهاد ساهر يجعل الزوج محبا لزوجته، أي ان المقاومة والبطولة والشهادة تغير كل شيء.

القصة تنفتح على المخيم بناسه وعذاباتهم وطموحاتهم، تصور كرههم لما حدث لا لان الناس واعون فالكاتب لا يستبق الاحداث، بل لانهم اصيبوا. اهم ما في هذه القصة لحظة التغيير. فهي بسيطة، حدثها عادي، بلا تعقيد او مباشرة، اللغة بسيطة لكنها مع ذلك تطرح قضية كبيرة.

هذه القصة تقودنا الى قصة اخرى هي ثمرتها، قصة «اختفاء جابر الغزاوي وظهوره». هنا يستخدم الكاتب الفانتازيا والادهاش فيصبح جابر اسطورة ترمز الى المقاومة. جابر الذي رضع الذل وهو طفل يختفي بعد ان يرجم جيش الاحتلال. القصة استشراف لانتفاضة الاهل ومن هنا تنبع اهميتها. جابر كان يعد الصخور ويحاول ان يزيد واحدة من عنده كي يرحل المحتل ولو فعل الناس مثله لكان المحتل قد رحل منذ زمن. جابر هنا شعبنا كله في غزة وفي الضفة الغربية. وما يحدث الآن هو بفضل جابر الذي اختفى ثم عاد الى الظهور متلبسا كل واحد. فأطفال الحجارة هم جابر. القصة الوحيدة في المجموعة التي تعالج موضوع الانتفاضة وتستشرفه دون الوقوع في الشعارات البراقة، بل تطرحه ببساطة وعفوية من خلال الترميز والاسطورة، وهي بالتالي نتاج كل ما تقدم. فالانتفاضة هي نتاج تراكم الجوع والفقر والذل، فجابر موجود في كل واحد ينتظر الفرصة ليظهر. وعند بارقة الامل هذه نتوقف عن استعراضنا لبعض القصص المنتقاة ونعود الى سؤالنا السابق: هل تطرح هذه القصص جديدا؟

في الواقع ان قصص المجموعة تدهشنا في أمرين: ١ ـ في بساطة أحداثها ولغتها. ٢ ـ في شدة اختزالها وكثافتها وتخلصها من [illegible].

وان كانت المجموعة لا تخرج عن اطار ناجي ظاهر وعالمه القصصي لكنها تطرح جديدا في تناول هذا العالم، واهم جديد فيها عدا الامرين المذكورين سابقا، هو قضية المكان وتوظيفه في القصة. ولعل الكاتب يشير في الفصل الاخير من مجموعته «أنا وتوماس وولف» الى انه استفاد في توظيف المكان من وولف. فهو كما يقول عنه ناجي «كاتب ذو حس مرهف بالمكان والانسان والزمان». اي ان المكان عنده بلا انسان لا شيء، والانسان محكوم بزمن محدد. الانسان هو الذي يمنح المكان معناه ويهبه حقيقته، الامر الذي يجعل الكاتب انطلاقا من هذه الفكرة يؤنس امكنته، ويطرق التجريب. غير هياب ومبتعدا عن التقليد من رؤية ذاتية واضحة للاشياء، وان كان هذا الامر يضر احيانا بصنعة القصة الا ان الزمان والمكان في هذه الرؤية الجديدة يعوضان عن ذلك. والاشارة الذكية الى توماس وولف دفعتني الى قراءته كي أتأكد من امر هذا التأثر وفعلا هذا ما كان. وهكذا يكون ناجي بهذا العمل قد خطا خطوة جديدة تضاف الى عالمه القصصي المتعدد الجوانب والتجارب في آن، رغم كونه متمسكا بسيرين وبحياته الذاتية ولكن هذه الخصوصية تنتفي لتلامس [illegible] واسعة في النهاية.

وبعد هذه الوقفة سنسجل انطباعنا عن هذه المجموعة بقولنا: قصص هذه المجموعة كانت قصيرة مختزلة قريبة من القصة القصيرة جدا، ولانها كذلك استجابت لهذا الاختزال بكثافتها وايقاعها وشاعريتها وحدتها ونهاياتها المفاجئة وايحاءاتها الذكية. في القصص وجدنا انسيابا هادئا للحدث دون تدخل او مباشرة بعيدا عن الشعارات الطنانة والكليشيهات البراقة. كما وجدنا ان الكاتب فيها كان يستخدم الحكاية حينا والفانتازيا حينا آخر موظفا الرموز والدلالات والمكان مقتنصا بمهارة اللحظة الانسانية مع قدرة على السرد ومباغتة القارىء، وعدم الاهتمام بالتفاصيل بقدر الاهتمام باللحظة الفاعلة التي تطرح القضايا بشكل انساني دافق. الأمر الذي ادى الى التخلص من الترهل والحشو. كما اننا نلاحظ في المجموعة مهارة الكاتب في استخدام عناصر تجعل القارىء، بعيد التأمل والتفكير كما تجعله ينحاز الى عالم الكاتب والى شخوصه الفقيرة، فهي مادة الحياة وصانعة المستقبل. وبهذا يكون قد طرق حالات انسانية مكثفة في قصصه يستمدها من عالمه الخاص لكنها تفلت بالتالي الى الشمولية العامة.

ومما يؤخذ على هذه المجموعة، قضية التكرار الممل في بعض القصص خاصة صورة الزوجة والزوج ووصف حالة الفقر والجوع وما الى ذلك، الامر الذي يدل على ان الكاتب كان في احيان قليلة يفشل في الانتقال من هذا العالم الصغير الذاتي الى الارحب الذي يريده. ثم نلاحظ أيضا اهتمام الكاتب الزائد بالمكان احيانا على حساب بناء الحدث والتقنيات الاخرى. مع اهمية ذلك. والمبالغة في وصف حالة الفقر تشعر القارىء بالملل. بالاضافة الى استخدامه لصور رمزية مكرورة كصورة الاب مثلا.

لكن ما ذكر من هنات قليلة لا ينسف ما قلناه سابقا عن قدرة الكاتب، بل هي هنات يقع فيها الكاتب لحماسه الزائد وسرعته أحيانا في ترقب قضاياه.

ويبقى السؤال الاخير: هل ما قدمه لنا ناجي ظاهر في هذه المجموعة هو قصص قصيرة بالمعنى الفني للقصة القصيرة المتعارف عليه؟ في الواقع ان قصص المجموعة تخرج كثيرا عن المألوف، ولكنها بالتالي لا تخرج عن اطار القصة الاساسي ففيها حدث متنام وفيها بداية ونهاية وتعقيد وتأزيم وذروة ولكن الكاتب يتلاعب في التركيب والترتيب فحدثه لا يتنامى بالطريقة المعهودة: بداية فأزمة فحل وانما يصدمنا فيدهشنا، يباغتنا فيفجئنا بأحداث لم نكن نتوقعها. ومهما قيل عن القصة القصيرة تظل هذه المجموعة تدور في اطارها رغم خربشة مألوفها المصطلح عليه [illegible] الكاتب الحق في [illegible] حدة [illegible] القصص او طرافتها المطلوبة في كل [illegible] جديد، وقد كان ناجي واعيا للأمر وقادرا على رغم ما ذكرناه من هنات قليلة نأمل ان يتخلص الكاتب منها في أعماله القادمة ونحن على ثقة من انه سيفعل.

(الناصرة)

على الشاشة الصغيرة

● الجمعة ـ ١٩٨٩/١/٦ ●

١٩:٣٠ موجز الأخبار
[illegible]

٢٠:٠٠ برنامج ديني
٢٠:١٥ البرنامج الاخباري «مفكرة الاسبوع»
٢١:١٥ برنامج ترفيهي محلي
٢٢:١٥ الفيلم الامريكي «موبي ديك» من تمثيل غريغوري بيك واورسون ويلز، ريتشارد باسهارت، لير جين. ومن اخراج جون هيوستون.
٢٤:٠٥ الحلقة الثامنة من مسلسل [illegible] الامريكي [illegible]
[illegible] الاخبار الليلية (بالعبرية)

● السبت ـ ١٩٨٩/١/٧ ●

١٩:٠٠ موجز الأخبار (بالعربية)
[illegible]

١٩:٣٠ نشرة الاخبار العربية
٢٠:٠٠ المسلسل الامريكي الكوميدي «من الرئيس»
٢٠:٣٠ برنامج ديني
٢١:٠٠ البرنامج الاخباري «نظرة على العالم»
٢١:٥٠ البرنامج الرياضي «مباراة السبت»
٢٢:٥٥ الجزء الثاني والاخير من الفيلم [illegible]
٢٤:٠٠ الاخبار الليلية (بالعبرية)

دقة المهباج

خلي العسل بجرارو تاتيجيه سعارو

يكتبها: سعود الاسدي

١ ـ شمّام هوا قطّاف عسل..

لقد صدق من قال: وللناس فيما يعشقون مذاهب. والعشق هو الحب الشديد للشيء والشغف به.. فهذا السيد ابو حنا سليم بن حنا بن ابراهيم بن الخوري بولس الاشقر (اروي اسمه هكذا لغاية في نفسي)، رجل في الخمسينات من عمره، يميل الى القصر، ممتلىء الجسم، او كما نقول بالعامية مُدَنْفَس، وهو يتفتفت حكيا، وحركة وحيويّة، ونشاطا وخفة دم لكثرة ما ملأ ضلوعه بعسل النحل البري الذي هو الغذاء والشفاء.. يهوى صاحبنا قطف العسل البري، وصيد النياص، ويضمن هوايته هذه حكايات ظريفة، وقصصا طريفة، وهو يحب النحل ويربيه، والنحل صديقه، وهو عدو للدبابير، وتراه يفتك بمدابرها بالسموم، لان الدبابير لها سطوة على خلايا النحل الجوية (التي تربى بالقرب من البيوت) والبرية التي تعيش في الوعور.. دعي مرة للقضاء على مدبرة قاعت في مساكين.. مرضى عقليين، في مؤسسة تضمهم، إن وصف مدبرة تفوع في مؤسسة كهذه يؤلف فصلا حزينا من كتاب، ولكن ليس هذا مجاله.. سمع به نائب القنصل الامريكي مرة عن طريق صديق له من دالية الكرمل، وسار ابو حنا بنائب القنصل الى منطقة وعرية شمال بحيرة طبرية، وهناك تسلقا الصخور الى اعلى الجبل، حتى وصلا الى الخلية، وكان نائب القنصل مريضا، وقد وصف له احدهم وصفة عربية، ان يأكل العسل البري وهو لا يزال في خليته هكذا.. وأتى ابو حنا له بقصلة من نبات القفوع مثقوبة ودقيقة وطويلة.. وأدخل طرفها الاول في خلية النحل عميقا في جوف الصخرة، حتى شعر انها وصلت الشهد وغاصت فيه، وناول الطرف الثاني الذي بيده الى القنصل وقال له: خذ ومُصّ!! وظل هذا يمص حتى شبع، ثم عاد به من حيث أتى..

اما كيف يهتدي ابو حنا الى نحلات الوعر فهذا حس فيه، وسر صنعة عنده، يرى النحلة تطير في الجو فيعرف اذا كانت ذاهبة من الخلية أو آيبة اليها، فالذاهبة تكون خفيفة تطير مسرعة والآيبة تكون حاملة محملة بالرحيق تطير بطيئة.. واذا كانت الريح شديدة فان النحلة تطير على مستوى منخفض قريبا من الارض اتقاء للتيار الشديد، واذا كانت الريح لينة رخاء او ساكنة فانها تطير على مستوى عال، وأفضل الاوقات لمعرفة مواقع خلايا النحل في البراري الواسعة، قبيل غروب الشمس وبعيد شروقها، وذلك لان النحلة ترى وهي تلمع باجنحتها في هذين الوقتين.. هذا مع العلم ان النحلة تطير مسرعة فكيف يستطيع ابو حنا أن يلحقها؟! انه يراقب قدوم نحلة ثانية ستأتي بعدها، واخرى ثالثة، ورابعة الى آخر القافلة، وهذه المراقبة لا تكفي بالطبع لمعرفة موقع النحلة، فهناك المحطة الاخيرة ويستدل عليها بالملاحظة الآتية: عندما تصل النحلة الى موقع خليتها تأخذ في التحليق في الجو حتى تهوي اليها، كالطائرة قبل ان تحط في مطارها!! وعندما يكتشف ابو حنا موقع الخلية وتقع بين يديه، يلبس اللباس الخاص، ويستعمل الادوات الخاصة وتتم عملية جني العسل البري، الذي كله صفاء ونقاء، وفيه غذاء وشفاء للآكلين..

٢ ـ درابيز هنا، ودرابيز هناك..

أما الهواية الثانية فهي صيد النياص، والذي يعرف موقع خلية النحل في البر الفسيح، لا يصعب عليه معرفة النيص، وكل صنعة بحاجة الى حس.. يراقب ابو حنا أثر النيص، وهو يميز آثار الحيوانات البرية بالأقلعي اي بالاجماع، يعرف أثر الضبع والذئب والخنزير وكل ما يدب من ثعالب وغريريات، وقنافذ وواويات.. وأثر النيص وبا للعجب كأثر الانسان او السعدان، لكن بعره مثل بعر المعزى الا انه اكبر منه واطول.. بينما أثر الغريري ألصد أثر موقع كله وقدمه فيكون أقصر، مقطوما.. ووسخ الغريري كوسخ من اصابه ابو هرة، وهو يحفر جورة ويوسخ فيها..

يصيد ابو حنا نياصاً عديدة كل عام، ولصيد النيص طرق مختلفة، فمنها باستعمال الكلاب التي تقص الأثر الى ان تلحق بالنيص في مكان وجوده، الى ان تخرجه من وكره.. ومن الكلاب ما ينقض على النيص من رقبته، وذلك بالتدريب فيصرخ النيص كما يصرخ الطفل.. والطريقة الثانية باستعمال قفص حديدي، مصيدة توضع في باب الموكرة، فتصيد النيص كما يصاد الفأر او الجردون، واما الطريقة الثالثة وهي الاصيلة فتكون باستعمال «الدربوز» او الدربوس في لهجة اخرى، ويسمى عند بعضهم «الدحروج» لانه يتدحرج.. والدربوز أو الدحروج عبارة عن حجر مدحبر اي مستدير بحجم القطبول.. قد يكون الدربوز حجرا كرويا مخلوقا بالطبيعة كجمجمة الانسان التي أصابه الرسخ، وقد يكون مصنوعا.. ولقد صنع ابو حنا ما يزيد على مائة دربوز رأيت بعضا منها في حاكورته بجانب البيت الى جانب قفص حديدي (مصيدة نيص)، بينما الباقي نثره في الوعور قرب قرية عيلبون في وادي التفاح شمالا، وفي الحناوي شرقا حتى وصلت مواصيل الدرابيز الى وادي الليمون قرب حطين، وهو غير وادي الليمون التي قرب عين الزيتون غربي صفد، وفي نبر صالح غربي عيلبون.. ولنفرض ان ابا حنا تبع اثر نيص اتى الى موكرته التي يعيش فيها فكيف يصيده؟! وهنا يقول: بجيب الدربوز وبحطو على جنب، وبدور حواليّ في هالأرض الوسيعة بلاقي حجرين طوال، طول الحجر ذراع تقريبا، بحط واحد ع اليمين، وواحد ع الشمال في باب موكرة النيص، وبحط في الارضية بين الحجرين بلاطة ملسة، رقيقة، وببني قدام الحجرين حجار اخرى واسكر جميع الجوانب مثل «خشة» بدون باب، وبعدين بجيب الدربوز، وبحطو على البلاطة الملسة الرقيقة، وبركيه بحصوة.. بحصوتين، ويكون الدربوز هيك مقرقز، ولاقل دقرة يدحل مثل الدحدول.

شرد ذهني لحظة مع كلمة دربوز، وذهبت الى الاستعمال العامي للفظة اذ يقول الناس عندنا: فلان يدربز لفلان.. وهي مأخوذة من الدربزة للنيص لاصطياده بالخداع والحيلة.. على كل وتنتهي عملية الدربزة للنيص، ويذهب ابو حنا لينام الليل الطويل.. يخرج النيص من موكرته ليطلب الرزق وهو خلي البال مما جرى في باب موكرته، فيخرج من المنفذ فيفاجأ بالبناء على باب موكرته، فيأخذ في اللف والدوران في جنبات البناء او الخشة كما قلنا سابقا، فلا يجد منفذا للخروج، وبينما هو يدور ويبحش بيديه، ويحثو برجليه، تعثر قدمه بالحصوة/ أو الحصوتين/ بجانب الدربوز فتنزلق، ويتدحرج الدربوز ليرسو في باب الموكرة، وهكذا تنسد، فيبقى النيص الحزين الرزين خارجها في الخشة المحكمة البناء فلا هو بقادر ان يعود الى الموكرة، ولا هو بمستطيع ان يخرج من الخشة ـ وتقع الطامة الكبرى عندما يقدم عليه ابو حنا في الصباح ويوقعه في حيص بيص... وكل فريسة تدافع عن نفسها، وبوسائل خاصة بها، ولما كان للنيص ريش قاس وطويل كإبر الفولاذ، هنا لا يستطيع الصياد ان يباشره بالقبض عليه بيديه، فيعمد الى كيس من خيش يصنع منه كتلة على يده، ويهوي بها على ظهر النيص يضغطه الى الارض، فلا يستطيع الافلات، ويمسك الصياد برجلي النيص باليد الاخرى، ويرفعه في الهواء، ثم يأتي بعصا ليضربه ضربة او ضربات حتى ينطرح، ليسهل على الصياد ذبحه.. هنا وقد قيل إن جلد النيص «يتقمص تقميصه»، فينفلت منه الريش كالسهام على عدوه، ولكن عبثا، فكم من منيصة علقت فيها النياص، كان لها منها منجاة ولا خلاص!!

(الناصرة)

*** تهنئة ***

ادارة واعضاء فريق هبوعيل البعينة يتقدمون بتهانيهم الحارة الى ادارة واعضاء وجمهور مكابي عرابة بنجاتهم من حادث الطرق ويتمنون للمصابين الشفاء العاجل.

*** تهنئة ***

- الى الاستاذ العزيز محمد عقل لحصوله على لقب الدكتوراه في الادب العربي
- والى الاستاذ العزيز ادريس تيتي بمناسبة حصوله على لقب بروفسور في علوم الرياضيات.

قدما في خدمة ابناء شعبكم والى الامام.

طالبتك امال ابو حسين ـ بئر السبع

طه حسين.. في ميزان النقد العلمي

● بقلم الدكتور: احمد علبي ●

■ هذا رجل وُجهت اليه سهام الطعن دائما، والطريف إن احد المصنفين وضع كتابا ضخما ومجلدا في نحو سبعمائة صفحة من الحجم الكبير، وقد حشد فيه مجموعة من الردود التي انهالت على عميد الادب العربي شتما وتجريحا وتلفيقا. وختم عمله بأن ادعى ان طه حسين مات، وان آراءه ماتت معه! فان كان الامر حقا على هذا المنوال، فلماذا تجشم هذا المصنف عناء اعداد هذا المؤلف الواسع؟ هل ليبعث الميت من رقدة العدم الذي يدعيه له، أم ليقرأ على روحه الفاتحة تأدبا وترحما؟ الواقع ان طه حسين أضحى جزءا حيا من تاريخنا الثقافي، ثم ان الكثير من آرائه ما زال ناصعا فاعلا. وذلك لان هذه الآراء المستمرة هي أجوبة على اسئلة ما انفك العقل العربي يطرحها على نفسه. انها ازمة مجتمع يعاني موانع وكوابح ضاغطة، بحيث ان الفكر يجد نفسه مكبلا، يمشي بين الالغام في ميادين معينة، تبدو شبه محرمة. وما هكذا ينمو الفكر ويبدع.

●● اسلاميات طه

هنا يتجلى فضل طه وريادته، فهو وسط سيادة الركود والتقليد والغيبيات عمد الى كتابة اسلامياته. وذلك بنفس جديد، وبأسلوب متلقح بالعلم والجرأة. والحق ان هذا الاسلوب يبدو جديدا في البيئة العربية، في حين ان المستشرقين الذين درسوا الحضارة الاسلامية قطعوا أشواطا في فهم هذه الحضارة على هدي المنهج والتحقيق والموضوعية، والمحبة ايضا. اذ كيف نحفل بتراث اسلامي هذا الاحتفال الشائق كله اذا لم نكن متعاطفا معه، مشغوفا؟ ولا عبرة ببعض الضالين المغرضين، فهؤلاء نعثر عليهم في صفوف المستشرقين، كما نجدهم بين ظهرانينا. فالعلم واحد حيثما وجد، كما ان التزييف هو هو حيثما نبت. ومع هذا فطه يبدو جسورا، لانه يواجه رأيا عاما خامدا، مستسلما. في حين ان المستشرقين كتبوا ابحاثهم في جو طليق، مشبع بالعلمانية والدمقراطية، حيث لا محرمات ولا تهويل ولا إثارة. ان من يقرأ الردود التي انصبت على رأس طه، وتولدت عن اسلامياته، يدرك اي جو خانق كان طه يعاصر. فهو جو يضيق باي اجتهاد او تفسير او تعليل، كما يدمج بين العقيدة الدينية والتاريخ الاسلامي، بحيث يسبغ على هذا التاريخ هالة قدسية لا تتفق والطبيعة الانسانية للحاكمين الذين توالوا على مسرحيه المضطرب.

لقد ترك طه حسين نوعين من الكتب الاسلامية. هناك الكتاب القيم بأجزائه الثلاثة وهو «على هامش السيرة» (١٩٣٣ ، ١٩٤٢ ، ١٩٤٣)، وهناك «الوعد الحق» (١٩٥٠). وهذان العملان يدخلان في صنف الرواية التاريخية فطه فيها لا يدرس ويحقق ويحلل، وانما يسوق الاحداث في قالب قصصي جميل.. وهذا وجب النظر اليها في هذه الزاوية الروائية التي املت على طه ان يأخذ بما لم يأخذ به في بقية كتبه الاسلامية. لان العمل القصصي يقوم على التشويق والمتعة، وللخيال فيه نصيب، وترفد الاسطورة بالوهج الاخاذ. وبالتالي فان ما تنبذه في الدراسة العلمية المتشددة، حيث تتفحص المرويات وتخضعها للتحقيق والتشكيك والنقد الصارم، تتقلص دوما تسعى اليه في الصنيع القصصي. التاريخ هنا مادة خاضعة لضرورات الفن والصياغة الادبية. في حين ان التاريخ كعلم، شيء اخر تماما. لذا ينبغي التفريق بين هذين النوعين: الرواية التاريخية والتاريخ لدى طه حسين. لان الخلط بينهما يؤدي بنا الى ان نؤاخذ طه على اراء املتها عليه الضرورة الفنية. ولولا ذلك لكان له منها موقف مغاير. وفي السياق التاريخي العلمي كتب طه «الفتنة الكبرى»، بجزءيه: عثمان (١٩٤٧)، وعلي وبنوه (١٩٥٣). وله أيضا «مرآة الاسلام» (١٩٥٩)، و«الشيخان» (١٩٦٠). وهذا الرصيد الاسلامي عند طه، المتشعب الى شقين، يرمي فوق عاتق الباحث جهدا مضاعفا. فهو يدعوه من جهة الى دراسة الرواية التاريخية، في ضوء ما عرف الادب العربي الحديث من نتاج يدخل في هذا النوع الادبي. ثم يتوجب عليه من جهة اخرى، ان يلتفت الى السيرة النبوية، وكيف وقف عندها الكتاب باقلامهم، بحيث تتبين مزايا عمل طه في «على هامش السيرة». ولا يساورنا ريب انه من الكتب الباقية في تراث هذا الرائد العربي الجليل، وكثيرون جدا هم الذين قرأوه واستمتعوا به، وكثيرون جدا هم الذين سيقرأونه في المستقبل ويستمتعون به. اما الشق الثاني في رصيد طه الاسلامي فيتطلب جهدا آخر نقديا، دراسيا، مختلفا. لاننا هنا ننتقل الى حضن علم كان وما برح يثير الجدل حول منهجيته وهو التاريخ.

●● في ميدان التاريخ

في ميدان التاريخ اصطدم طه حسين بوضع ما زلنا نعاني من اثاره، وان كان حالنا مغايرا طبعا لحاله. يكفي ان نذكر ان تدليلا على الجو العام السائد عهد ذاك، ان طه عندما شرع في تدريس التاريخ اليوناني، عقب عودته من فرنسا، جوبه بالاستهجان بادىء الامر، فهذه المادة الجديدة مرفوضة، لانها غير معروفة وغير مألوفة في المحيط التعليمي! الم يكن الادب نفسه مستنكرا في أروقة الازهر؟ فكيف يكون الموقف من طه وهو ينقل المعركة الى عقر التاريخ الاسلامي، ويلقي انوارا مستحدثة عليه، تخرج به عن النمط المكرور؟ لقد كان قمينا بان تنصب على رأسه التهم، وان تساق اليه النعوت المتنوعة، لان الفئة المحافظة تعتبر هذا التاريخ حكرا عليها، وهي صاحبة الوصاية والقيمة على كتابته. يكفي طه فخرا انه اراد مقاربة التاريخ الاسلامي بواسطة المنهج، آخذا من القدامى قواعد الشك القائمة على التعديل والتجريح والتصديق والتكذيب والترجيح والاسقاط، وآخذا من المحدثين الاساليب العلمية الغربية التي طبقوها على تواريخهم، ولا حرج في نظره من الافادة منها والاعتبار. فهناك ابن خلدون كما ان هناك ديكارت، وكلاهما نافع، مجد في العملية التحقيقية والتقييمية. وهناك أيضا ماركس ودوركايم وفرويد. وطه فيما نرى لم يقف عند منهج لا يعدوه. لقد تلقح بالمناهج، وعند أمثاله يكون التأثر حرا، يندمج فيه الذاتي بالموضوعي، ويحدث التجاذب والتفاعل ما بين ثقافته الخاصة والثقافة الجديدة التي يحتك بها. طه حسين عندما كتب في التاريخ الاسلامي اراد ان يعالجه معالجة انسانية ينهض بها دارس وعالم، لا ان يصدر في هذه المحاولة عن مؤمن يأخذه الهوى والرهبة والخشوع. ان تفاسيره في الغالب تغوص في لجة الصراعات الاجتماعية، فهذه الصراعات هي عماد التاريخ وحركته.

●● طه والسياسة

وكان من مظاهر تميز طه كمثقف عربي، انه كان حميم الارتباط بما يجري في بلده. وان غرقه ابان بعض مراحل حياته في السياسة خلال ظروف عصيبة مرت بها مصر، هو في نظره واجب لا محيص عنه. لان الحياد في هذه الظروف اثم وجبن ونفاق. وبالتالي كانت السياسة جزءا من موقف طه العام. ولقد عرف دائما الالتزام الحزبي على نحو حر بعض الشيء، وانخرط في صفوف الاحزاب المصرية الفاعلة فعلا فكريا او سياسيا. لم يضع طه خط وهميا مفتعلا زائفا بين الادب والسياسة. فهذا الزيف المصطنع يتبدى عند عدد من المثقفين العرب بابا خلفيا للهروب والتنصل من المسؤولية الاجتماعية. لم يكن طه سياسيا محترفا، وانما كانت السياسة له كما هي لكل مواطن واع، الوجبة اليومية والارتباط الذي يعلو الى مرتبة الواجب والى مغزى الوطنية. فكيف اذن كان اديبا نابها ومفكرا ساخطا؟ لم يكن ارتباط طه بالاحزاب ارتباطا مصلحيا كما تقتضي طبيعة الامور. بل انه وجد فيها منابر يعلن من فوقها افكاره التجديدية التي قد تتفق الى هذا الحد او ذاك مع الحزب المعني. «حزب الامة» الذي عرف طه في بواكير حياته وهو في نحو العشرين من عمره، كان رجعيا محافظا، في حين ان طه ابن بيئة شعبية أميل إلى الفقر، وظل طول حياته صاحب توجه شعبي. لكن «حزب الامة» كان يضم ارستقراطية فكرية عصرية متميزة، يقف على رأسها احمد لطفي السيد. «والحزب الوطني» الذي اقترب منه طه ونشر في صفحاته الكثير من شعره ونثره، عند بداياته الكتابية، كان بعيدا عن العلمانية والمفاهيم الغربية، لكنه متقد الحماسة لمعاني الحرية والاستقلال ومناوىء بلا هوادة للانكليز المحتلين. وعقب عودة طه من فرنسا مزودا بالثقافة الجديدة، انتسب الى «حزب الاحرار الدستوريين». وكانوا في الواقع امتدادا متطورا لحزب الامة المنقرض، وشكل الاحرار حضنا حاميا ومنفتحا لعقل طه المتمرد، الشاك، ولا غرو، فهم نخبة ساطعة من المثقفين، المتحمسين للقيم الفكرية والحرية والرأي، وكان برأس تحرير صحيفتهم «السياسة» محمد

● طه حسين ●

حسين هيكل. ولا أدل على هذا من ان حزب الاحرار الدستوريين وقف بحزم الى جانب طه حسين، خلال معركة كتابه «في الشعر الجاهلي»، حتى ان رئيس الوزراء عبد الخالق ثروت، هدد بالاستقالة. في حين ان حزب «الوفد» الذي كان يتزعمه سعد زغلول سفه الكتاب وصاحبه تسفيها مهينا. لكن طه حسين كان يزداد التصاقا بقضايا الجماهير المصرية من خلال دعوته التربوية الجهيرة الى تعليم الشعب. فالعلم حق له، شأن الماء والهواء. ولقد بلور طه صيحته الطليعية هذه في كتابه «مستقبل الثقافة في مصر» (١٩٣٨) الصادر في جزئين. وعندما قام الطاغية الرجعي اسماعيل صدقي باضطهاد طه، واخرجه من عمادة كلية الآداب عام ١٩٣٢ ، كانت الحشود الطلابية الغاضبة على هذا التصرف التعسفي التي ذهبت الى بيت طه وحملته على الاكتاف هاتفة بحياته، تتكون من الشباب الوفدي. وفي هذه المرحلة التي اكتوت فيها مصر بالاستبداد والجهل اقترب طه حسين بسرعة من مواقع حزب «الوفد»، وغدا كاتبا وقديا لامعا. وبقي في موقعه هذا طوال عقدين من الزمن، امتدادا من ١٩٣٣ الى ١٩٥٢ ، عندما قامت ثورة يوليو وأطاحت بالاحزاب وبالحياة الحزبية، ان وقدية طه حتمتها ظروف تطوره الفكري. وقد تلازمت مع تطور سياسي مواز له. فهذا يدعو الى العدالة الاجتماعية ويبصرها، سواء في الماضي، كما تتجلى في الاسلام عبر العبيد وصراعهم مع السادة، او في الحاضر، كما تتجلى عبر نماذجه التحريضية من خلال كتابه المصادر «المعذبون في الارض» (١٩٤٩)، لم يكن من الميسور ان يظل اسير الاحزاب المحافظة اجتماعيا والمتحررة فكريا. وفي هذا الجمع الغريب بين المحافظة والتحرر يكمن تناقض بنيوي، هو من المظاهر الخاصة ببلدان العالم الثالث وبأحوالها التطورية غير المنسجمة.

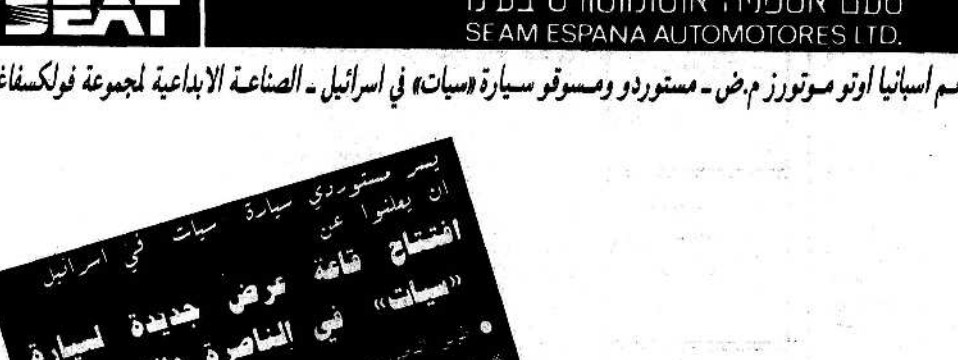
●● طه قاصاً وروائياً

لو ان الحياة منحت طه حسين عينين بصيرتين، يستطلع احوال البشر، متأملا شجونهم ومفارقاتهم، لربما كان عنده يستغرقه العمل القصصي، ينصرف اليه في كثير من جهده الادبي. فطه ذو نفس قصصي، في غالبية ما كتب. نلحظه بشكل بين في الجزئين الاول والثاني من «الأيام» (١٩٢٩ ، ١٩٣٩)، وكذلك في «اديب» (١٩٣٥). ويسطع النفس القصصي في كتابه الجميل «على هامش السيرة»، وحتى في مقالاته النقدية. فلكم كان يستغويه هذا الهوى القصصي، فيستسلم له على هذا النحو او ذاك. ولك ان تقلب صفحات بعض كتبه، شأن «جنة الحيوان» (١٩٥٠)، «بين بين» (١٩٥٢)، «احاديث» (١٩٥٧)، «من لغو الصيف» (١٩٥٩)، «من لغو الصيف الى جد الشتاء» (١٩٦١)، وغيرها من مؤلفاته النقدية الطابع، لنعثر عندها على الميل القصصي واضحا ساريا في المطالع، وعبر المعالجة وفي الخواتيم. ولا يتيسر للكاتب ان يجيد هذا النوع الادبي الا اذا خاض غمار الحياة، وخبر شؤونها، وامتلأت عيناه بمشاهدها. وهذا لم يكن متوافرا لطه، بالنظر الى وضعه الخاص. ولكن الهوى غلاب، فلذا لم يفت طه ان يعالج الرواية والقصة في اعمال مستقلة. ولقد ظهر له «دعاء الكروان» (١٩٣٤)، «القصر المسحور» (١٩٣٧) وذلك بالاشتراك مع توفيق الحكيم، «احلام شهرزاد» (١٩٤٣)، «شجرة البؤس» (١٩٤٤)، «المعذبون في الارض» (١٩٤٩)، «الحب الضائع» (١٩٥١)، وصدر له بعد وفاته «ما وراء النهر» (١٩٧٥).

كل كبير في عالم الآداب والفنون يفرض سطوته على العقول، ويمارس نوعا من الضغط او الرهبة او «الكاريزما» على الجمهور العريض، بحيث يغدو انتقاده على نحو سليم امرا مستعصيا بعض الشيء، او غير وارد، لان الثناء على دوره الريادي يطغى على ما عداه. بيد اننا نطمح الى دراسة علمية صادقة، لذا فان تناولنا لعميد الادب العربي مفعم بالحب والاكبار، اذ لا سبيل الى ان تنقب في نتاج اديب من غير ان تكون معجبا به ومحبا له. لكن هذا التناول النقدي لا يصرفه التقدير الوجداني عن النظر الموضوعي، والا فما معنى الدراسة العلمية؟ ومن نافل القول ان نذكر ان امرنا مع طه ليس طبعا امر الذين يتسلقون اكتاف المشاهير طلبا للشهرة، فهذا ليس حالنا من اي الجهات اتيته، ثم لسنا في طور الشباب المفتون المستخف. والطريف انه سبق لطه ان عرف امرا كهذا الذي نتبرأ منه، وذلك في شبابه الغض، عندما هاجم مصطفى لطفي المنفلوطي على نحو مغرض مسف. وكان طه من الصفاء والصدق بحيث اعترف بعدها بزمن، ان دافعه الى ذلك الهجوم على صاحب «النظرات» و«العبرات» انما كان نشدان الشهرة، من طريق مقارعة اديب ذائع الصيت لعهده. وسبق لنا ان عرضنا لطه حسين شاعرا في المجلد الذي نشرناه تحت عنوان «طه حسين، رجل وفكر وعصره» (دار الآداب، بيروت ١٩٨٥)، فأوضحنا خلال احد فصوله ان طه حسين لم يكن شاعرا يؤبه له، وانه لم يكن من الشاعرية في شيء يستحق ان نتوقف عنده. كذلك فنحن نقف اليوم من طه، قاصا وروائيا، موقفا اميل الى السلبية، وخصوصا اذا اخذنا في الاعتبار ما يسوقه فريق من النقاد الذي يكتب عنه، وهو مستظل بعظمته وشهرته الطاغية. فيكيل لطه المدائح، ويعقد المقارنات بين آثار طه القصصية والآثار العالمية. وفي هذا كله اصطناع وغلو، وخروج عن جادة الفكر، وولوج الى فن قديم جنى كثيرا على التراث الشعري العربي وهو فن المدح.

●● الحبكة القصصية

وليس الاوان، ههنا، للعرض والتفصيل في طه قاصا، وانما هي ملامح نسطرها وصوى نمهدها كبوارق أفكار. وعلى هذا نذكر ان طه لم تكن تتوافر عنده حبكة قصصية، لان المادة القصصية لا يحصلها الكاتب من قراءاته، فهي ابنة الخيال المبدع احيانا، ولكن الخيال نفسه ينطلق بالاصل من معرفة وطيدة عيانية بالمجتمع. ثم لماذا ننسى ان الامر قائم على موهبة فطرية بالاساس، وتنميها التجارب والثقافة وعوامل النضج؟ ان يكون كاتب ما شاعرا وليس روائيا، او ان يكون ناقدا وليس مترجما، هذه خيارات تمليها في الغالب الاستعدادات الطبيعية الكامنة في النفوس. وطه بالتأكيد ذو موهبة قصصية، لكنها موهبة مجهضة، اعترضها عاملان وحالا دون ان تأخذ مداها الابداعي. كتب طه محاولاته القصصية في زمن لم تكن بعد القصة ـ سواء القصيرة او ذات النسق الروائي ـ قد توطدت في أدبنا العربي الحديث، ولم تكن قد ادركت بعد مرحلة الروائع. لقد عاصر طه من القصة مرحلة الاطلال على فن جديد مستحدث، يجربه الكتاب عندنا متأثرين بالآداب الاجنبية. ولهذا فأعمال طه في هذا الميدان هي من النوع التجريبي. وله من الفضل «التاريخي» ما لسواه ممن خاضوا التجربة في طورها الجنيني. اما العامل الثاني المعطل فهو اسلوب طه حسين نفسه. وقد يبدو هذا التفسير غريبا للوهلة الاولى، لكن هذا الاسلوب الخاص بصاحبه الذي كان بلا ريب فتحا في الصياغة الجديدة للعربية، عبر جملة رشيقة، محببة، قد نفضت عنها الاثقال البيانية. هذا الاسلوب الذي توسل به طه في طرح أفكاره النقدية والاجتماعية، لم يكن الاسلوب الملائم للقصة، على النقيض من ذلك كان هذا الاسلوب عند طه عقبة دون السرد القصصي الطبيعي. ولكم شعرنا في اعمال طه القصصية ان اللغة عنده تطغى على المضمون، وتنتصب أحيانا جدارا سميكا يحول بين القارىء والمتعة القصصية المأمولة. ولعل «الحب الضائع» نموذج ساطع على فحوى الرأي الذي عرضنا له، اذ لكأن طه يصيبنا بشيء من الدوار، من فرط دورانه بالجملة، ولعبه بمفاصلها، وتقليبه لها متوسلا بالمترادفات. ولا بد للقارىء العربي ان يجد مفارقة اضافية، وهي ان هذا الاسلوب شبه الجاحظي ـ وكان طه من اشدهم حماسة لعمرو بن بحر ـ لا يأتلف البتة مع رواية تجري احداثها في فرنسا، وأبطالها من هناك ايضا. ثم ان طه يقحم نفسه على النص القصصي، فيكسر السياق ويضيع عملية الايهام الفني، وذلك ليعلق، او ينقد، او يبدي رأيا، او ليناقش في فكرة فنية. او انه يتبادل والقراء الجدل يطرحه عليهم حول المسار الذي اختاره لقصته، لانهم في رأيه شركاء في العمل الادبي. وقد يعرض الوصف على القراء في بعض الحالات من غير تفصيل، اذ ليس من الذوق ـ كما يعتقد ـ ولا من الرعاية ان يستأثر به دونهم!



كلمات متقاطعة

*** * * لغز رقم (١٩٨) * * ***

● إعداد: أمين نصار عامر ـ كفر قاسم

أفقي:

١ ـ مطرب لبناني تقدمي
٢ ـ من الدواجن
٣ ـ إحدى الحواس ـ احد الوالدين
٤ ـ عاصمة أسيوية + دولة امريكية
٥ ـ نحن (بالانجليزية) ـ من الاوزان
٦ ـ الاسم الاول لقائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى + حرف علة
٧ ـ طوى ـ أداة نصب
٨ ـ طيب
٩ ـ الاسم الاول لممثل مصري راحل

عمودي:

١ ـ مدينة سوفييتية + احدى الحواس
٢ ـ حيوان بري
٣ ـ ترعرع ـ للتعريف
٤ ـ قرية عربية هدمت وشرد سكانها العام ١٩٤٨ (غير معرفة) + نقيض قبضا
٥ ـ حرف عطف ـ ندى
٦ ـ مدينة سويسرية (معكوسة) + مطلبي (معكوسة)
٧ ـ حرف جر ـ عملة أسيوية
٨ ـ غيث
٩ ـ دولة اشتراكية + أطلب

*** * * حل لغز رقم (١٩٧) * * ***

أفقي:

١ ـ بونابرت + ناب
٢ ـ شرق + اسوان
٣ ـ آ آ ـ ايراني ـ جب
٤ ـ تلا ـ موسى ـ ثنا
٥ ـ أقلل ـ عد ـ طاقم
٦ ـ لينين ـ بلاتم
٧ ـ ماري ـ مليونيرا
٨ ـ يوحي ـ طن ـ شيمه
٩ ـ غاب ـ جدري ـ عد
١٠ ـ آن ـ ليبي ـ أ
١١ ـ ما ـ أبو بكر
١٢ ـ كاميرون + يريد

عمودي:

١ ـ فات الميعاد
٢ ـ القيروان
٣ ـ شو ـ التاهب ـ ما
٤ ـ تري ـ ليبي ـ قام
٥ ـ اليم ـ ف ـ في جابر
٦ ـ باررود ـ نجيب + ع
٧ ـ رسالة ـ طولون
٨ ـ تونس ـ م م ـ بيتر
٩ ـ تاي ـ ماتش ـ بكر
١٠ ـ ن ـ تقاطع ـ ري
١١ ـ جال ـ جلب + قصنا
١٢ ـ قياحة ـ هدد



ماير فلنر في جلسة الكنيست يوم ٨٩/١/٢ لمناقشة الخطة الاقتصادية التي أعلنتها الحكومة

بدون تخفيض ساحق في المصروفات العسكرية لن تحل القضايا الاقتصادية

● ان للخطة الاقتصادية، التي يسمونها «خطة اقتصادية»، هدفا واحدا فقط هو سرقة العمال والشغيلة. فهذه خطة سلب حقيقية لذوي الدخل الضئيل. هذه خطة لسرقة العمال. فماذا يعني الغاء الدعم الحكومي (سوبسيديا) عن الخبز والحليب؟ انه يعني سرقة الفئات الاشد فقرا. وماذا يعني التخفيض في قيمة الشيكل الذي يؤدي الى ارتفاع الاسعار من خلال المطالبة باجتثاث علاوة الغلاء؟ انه سلب عديم الرحمة للفقراء، والشغيلة، وليست هناك رقابة رسمية على الاسعار.

وماذا عن البطالة؟ فهل تحل هذه الخطة مشكلة البطالة؟ وهل تؤدي الى الانتعاش؟ وهل تحل الازمة في الصناعة والزراعة؟ كلا. ليست الاجور سبب البطالة. وليس هناك من تضليل ارخص من هذا الادعاء. وليس قانون اجرة الحد الادنى هو سبب البطالة. فليس هناك خداع اكبر من هذا. اذن فما هو سبب البطالة؟ ومن هو المذنب وما الذنب في عدم وجود استثمارات لتطوير الصناعة والزراعة والتصدير؟ ان السبب الاساسي الذي لم يرغب احد في الحديث عنه، هو: المصروفات العسكرية المخيفة التي تدمر ميزانية الدولة.

انني مسرور لأنه ليس نحن فقط من يقول هذه الامور الصحيحة. ولقد قلنا هذه الامور حقا طوال الوقت وأنه: بدون تخفيض ساحق في المصروفات العسكرية الهادفة لاستمرار الاحتلال والتحضير لحرب اخرى، لن يكون هناك استقرار ولا حل للقضايا الاقتصادية. وانا مسرور لاننا لسنا وحدنا الذين يقولون ذلك. ولقد كتب الجنرال في الاحتياط يوئيل بن فورات في «هآرتس»، يوم ١٢/١٢ ، مقالا جاء فيه: لا يوجد في الافق خطر حرب ضد اسرائيل. ويجب الان تكريس الموارد المخصصة للجيش، من اجل انعاش الاقتصاد، والتعليم والصحة والتطوير. فالخيار هو بين سلاح اكثر او بين تجهيزات صناعية اكثر. وانا مسرور، لاننا، مثل القضايا السياسية، لم نعد معزولين.

ولقد جرى حوار بين ثلاثة اقتصاديين في التلفزيون الاسرائيلي، وقالوا الكلمات نفسها التي نقولها طوال الوقت: انه بدون سلام لن يكون حل للقضايا الاقتصادية والاجتماعية. وانا مسرور لذلك. فنحن نقول هذا طوال الوقت. كما قلنا طوال الوقت انه يجب مفاوضة م. ت. ف. اما الان فان ٥٤٪ من اليهود في اسرائيل يقولون انه يجب مفاوضة م. ت. ف. ولسوف تقبلون بالدولة الفلسطينية، كما قبلوا هم الدولة اليهودية ـ اسرائيل. وهذه هي القضية الاساسية.

لقد قال وزير المالية، شمعون بيرس، ان الاجور قد ارتفعت بنسبة ٦٪ بدون ارتفاع في وتيرة الانتاج. وانهم ليزيفون ايضا في القضايا الاقتصادية، ولا يقولون الحقيقة. وحسب الاحصاء السنوي الذي تسلمناه مؤخرا، فانه في سنة ١٩٨٣ وحتى نهاية ١٩٨٨ ، ارتفعت الاجور الحقيقية بنسبة ٥٪ .في تلك الفترة نفسها بالضبط ارتفعت وتيرة العمل ـ نجاعة ـ بنسبة ١٢٪. وهذه معطيات رسمية من قبل مكتب الاحصاء المركزي. فلا تأتوننا اذن برقم عن نصف شهر او نصف سنة. ولقد ارتفعت الاجور حقا، خلال فترة ست سنوات، بـ ٥٪. الا ان نجاعة العمل ارتفعت بـ ١٢٪. فماذا يقولون للعمال: النجاعة لم ترتفع والذي ارتفع هو الاجرة فقط. اليس هذا كذب؟ الا تقول الاحصائيات الرسمية غير ذلك؟

ويقول وزير المالية، ايضا، انه حتى نهاية السنة سينخفض التضخم السنوي ويهبط الى ٩٪ لقد قال هذا الامر البارحة عدة مرات. فكيف يكون ذلك؟ ٩٪ في سنة، كم نتمنى. اوليس حسب الخطة، الآن، وخلال الاشهر الثلاثة القادمة، بسبب التغييرات والتخفيض والاجراءات الاخرى، وحسب مصادر الاقتصاديين، فان التضخم سيصل الى ٨٪ في اشهر كانون ثاني وشباط واذار. فكيف يقولون انه حتى نهاية السنة سيكون التضخم ٩٪، فمن يصدق ذلك؟ ربما يعني انه حتى نهاية السنة المالية الحالية، اي، حتى ١ ـ نيسان

ولكن وزير المالية لم يقصد هذا. خسارة، ان عضو الكنيست تيسار غير حاضر هنا، ذلك انه قال: اننا لم نخضع بعد. ولكنه كان وافق على مبدأ اجتثاث علاوة الغلاء. ولقد اضاف قائلا: نحن العمال يجب ان لا نكون الوحيدين الذين يتحملون العبء، واننا لن نوافق على تصفية اسلوب علاوة الغلاء. ولكنه وافق على مبدأ التصفية ولا اريد ان اربط ذلك مع قصة الكاتب الايرلندي والمثلة.

انني اتوجه الى اعضاء الكنيست المعراخيين الموجودين هنا، انكم ترتكبون خطأ مصيريا ليس فقط ضد العاملين، وليس فقط ضد الفقراء، والمعدمين الذين تسلبونهم لقمة الخبز وكأس الحليب، وحسب، بل انكم تقترفون خطأ مصيريا تجاه حزبكم انتم. فما الذي تفعلون؟ مثل سنوات الخمسين. انكم تجلبون الكراهية لانفسكم من الشعب، من بلدات التطوير، من احياء الفقر ومن العاملين. فكروا في هذا، وفكروا فيما تفعله هذه الحكومة. فوزير المالية المعراخي، السيد بيرس، يهدم الفقراء، وينزل الاضرار القاسية بالعاملين، ووزير الامن رابين يستمر في السياسة المدمرة والقتل في المناطق المحتلة. وزيرا المعراخ هذان يقومان بكل العمل الاسود، ورئيس الحكومة ووزير الخارجية من الليكود يخطران بلباس السهرة، ويمنعان، مع المعراخ، اية امكانية للسلام.

وأود ان انهي بالقول: انتم، هذه الحكومة، تجلبون الاضرار الهائلة على العاملين، وعلى القضية الوطنية الاسرائيلية، ايضا، في انتعاش الاقتصاد وتطوير الصناعة والزراعة. انكم فقط تنزلون الكارثة على غالبية الشعب. وبدون تغيير في السياسة الاساسية لن تستطيعوا حل القضايا الاقتصادية. وطالما تستهدفون، بكل قوة، وبالمليارات وعشرات المليارات ـ الاحتفاظ بالمناطق المحتلة، فانكم تدمرون الاقتصاد ايضا.

وبالاضافة الى ذلك فهناك المسألة الطبقية ومن تفضيل اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة على الجمهور الواسع. ولهذا، انقذوا انفسكم من خطتكم الاقتصادية، فاذا ما استرسلتم في هذا فان الليكود سيحتل الهستدروت ايضا، ان عضو الكنيست شماي ممثل كبير، ولقد صوت ضد، بينما الليكود صوت الى جانب الخطة. ولقد كان مثل ذلك في الميزانية السابقة. فما هذه اللعبة يا عضو الكنيست شماي؟ فالجميع يرون في هذا غشا، وليس شخصا يتحدث موضوعيا.

نحو المؤتمر التاسع لمنطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

الشيوعيون والسلطات المحلية

● في الفصل المخصص للعمل البلدي في بيان لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي الموجه الى مؤتمر المنطقة والى عموم اعضاء الحزب فيها، تؤكد لجنة المنطقة على الدور الوحدوي الذي قام به الشيوعيون وحلفاؤهم في الجبهة الدمقراطية من خلال السلطات المحلية على النطاق المحلي وعلى النطاق القطري. وتشدد لجنة المنطقة على ضرورة مواصلة هذا النهج وعلى تطويره، محذرة من مواقف انعزالية «داخل معسكرنا». ولنقتبس بعض ما جاء في البيان:

«علينا ان نحذر وان نكون يقظين تجاه مواقف ونظرات انعزالية داخل معسكرنا، او لدى حلفاء لنا، اساسها افكار مسبقة عن قوى وعناصر كانت منافسة او معادية لجبهتنا خلال المعارك الانتخابية السابقة. وعلينا ان نذكر بأن العدو الرئيسي هو سياسة السلطة المركزية ـ وان دورنا هو تجميع القوى للتصدي لمخططات هذا العدو الخطرة تجاه عموم الشعب العربي في اسرائيل والجماهير الشعبية عامة. وينبغي لهذا محاربة العنعنات والتشنجات وقصر النفس داخل معسكرنا واخضاع كل تناقض محلي وتجاوزه لصالح النجاح في تحقيق دورنا المذكور.

ومن جهة اخرى علينا ان نكشف ونفضح سياسيا امام الجماهير تلك العناصر المعرقلة لبناء وتوسيع وحدة الصف الكفاحية ضد العدو الرئيسي، والتي تتكون من عملاء السلطة المركزية ومن استفزازيين يخدمونها، ومن ضيقي افق لا يرون العدو الاساسي».

ويطرح البيان اشكال تجميع وتوحيد القوى، فيدعو الى توسيع الجبهات الدمقراطية المحلية لتضم في اطارها (وتبعا لذلك في قائمة مرشحيها) عناصر وفئات لم تكن سابقا ضمن هذا الاطار. او الى اقامة تحالفات واسعة مع كل وفئات محلية ترغب في خوض المعركة الانتخابية ـ تحالفات تضمن اوسع وحدة لاهل البلد المعين وانعكاسا لها في تركيبة السلطة المحلية التي سيتم انتخابها.

وعلى أية اسس ينبغي اقامة هذه الوحدة؟ وهل هي مجرد تجميع قوى لا يربطها سوى الهدف الذاتي لكل من اطرافها بالوصول الى السلطة المحلية؟

كلا. ليست هذه هي الوحدة التي نسعى اليها. وانما وحدة للدفاع عن مصالح الاهالي الاشد حيوية، والتعبير عن مطامحهم في السلام العادل وفي المساواة، وتكون اداتهم في الكفاح من اجل الخدمات العصرية وللتطور بكرامة على ارض وطنهم.

ولا يمكن بناء هذه الوحدة الا على قاعدة برنامج واضح ـ سياسي وعملي. وهذا البرنامج ينطلق من ارض الواقع الذي تعيشه الجماهير العربية في اسرائيل، والمجتمع الاسرائيلي عامة. وهذا الواقع كما نعيشه جميعا يتميز بالمعالم الرئيسية التالية:

اولا: سياسة الحكم المركزي (الحكومة) المعادية للسلام، والمصرة على استمرار الاحتلال لاراضي الدولة الفلسطينية (الاراضي المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧) وعلى ممارسة البطش بشعب تلك المناطق وعلى الاستيطان الكولونيالي فيها. والمصرة، ايضا، على العسكرة والعدوان ضمن مخططات الامبريالية الامريكية التي ترتبط واياها بحلف استراتيجي.

ثانيا: الثمن الباهظ والمهلك الذي تتطلبه السياسة الحكومية المذكورة، والذي يتمثل بحرق ٧٠٪ من ميزانية الدولة على العسكرة والاحتلال وتسديد القروض والفوائد الناشئة عنها. فلا يكفي ما يبقى من الميزانية للصرف على الخدمات وعلى التطوير المدنيين. فيزداد تنكر الحكم المركزي من سنة لاخرى لاحتياجات الخدمات البلدية والتطوير المحلي. وتنخفض من سنة لاخرى مساهمة الحكومة، المالية، في ميزانيات السلطات المحلية. وتقوم بتحويل عبء الصرف على هذه الخدمات وهذا التطوير اكثر فأكثر وسنة اثر سنة الى كاهل المواطنين، عن طريق رفع الضريبة البلدية (الارنونا) والرسوم المحلية المختلفة (عن الارتباط بشبكة المياه، او بشبكة المجاري العامة، او عن تعبيد الشوارع او عن عمل اقنية لتصريف المواطنين من ضرائب مباشرة او غير مباشرة للحكومة.

ثالثا: سياسة التمييز والاضطهاد القومي وخنق التطور الحكومية تجاه المواطنين العرب، والمتمثلة بالمعالم الرئيسية التالية:

أ ـ التمييز ضد السلطات المحلية العربية في مجال الميزانيات (العادية والتطويرية) وفي الوظائف، والذي اوصلها الى حالة مستديمة من العجز المالي والمستوى المنخفض في الخدمات والتأخر في تطوير مرافقها العامة (من مدارس ونوادي وملاعب ومشاريع حيوية اخرى).

ب ـ تضييق رقعة الارض المصادقة للبناء، والمماطلة في اقرار خرائط هيكلية مناسبة لتطور المدينة او القرية العربية. وعدم اقامة لجان تنظيم محلية في البلدات العربية الكبيرة ولكل مجموعة قرى صغيرة متجاورة. الامر الذي ادى الى نشوء ظاهرة «البناء غير المرخص» بصورة واسعة نظرا لتطلبات النمو الطبيعي للمواطنين العرب. هذه الظاهرة التي لا تجد الحكومة حلا لها سوى عمليات هدم البيوت.

ج ـ الحاق معظم اراضي المدن والقرى العربية الى مناطق نفوذ سلطات محلية واقليمية يهودية، وحرمان السلطات المحلية في هذه المدن والقرى من امكانية التخطيط البعيد المدى لتطور مدنها وقراها.

د ـ حرمان نصف القرى العربية من وجود سلطات محلية. وتنفيذ مخطط حكومي لتصفية السلطات المحلية العربية القائمة والتي حصلت جماهيرها حقها بوجودها عبر كفاحات طويلة وعلى مدى سنين.

وهذا المخطط بدا واضحا في الاشهر والاسابيع الاخيرة بالاوامر التعسفية التي اصدرها وزير الداخلية بتأجيل الانتخابات لستة لمجالس محلية في الجليل الغربي (كفرياسيف، ابوسنان، جديدة، المكر، البعنة ودير الاسد)، وبأمر الحل الذي صدر ضد مجلس مركز الجليل الاقليمي والذي يضم قرى ياتوح، كسرى، كفرسميع وجث. وهو لا يستهدف فقط توفير الميزانيات على الحكومة وانما، ايضا، الاعتداء على اراضي هذه القرى بعد الاعتداء الذي نفذ ضد حق اهاليها الاولي والدمقراطي بوجود سلطات محلية مستقلة ومنتخبة لهم ولكل قرية من قراهم.

* * *

ان السياسة الحكومية الانفة الذكر تطال بشرورها وبمظالمها كل المدن والقرى العربية بجميع اهلها بلا استثناء. ومواجهة هذه السياسة والتصدي لمظالمها يستلزمان اوسع واقوى وحدة صف كفاحية في المعركة الانتخابية الحالية للسلطات المحلية. وان تتجسد هذه الوحدة في قائمة موحدة للراغبين في خوض المعركة الانتخابية او في تحالف فيما بينهم على اساس برنامج كفاحي ينطلق من الواقع العام والمحلي الذي يعيشه المواطنون العرب والمجتمع الاسرائيلي عامة.

ولبناء هذه الوحدة ينبغي التغلب على كل التناقضات المحلية عائلية كانت ام طائفية مصطنعة. وهذه هي المهمة الشريفة والملحة التي يأخذ الشيوعيون وحلفاؤهم في الجبهة الدمقراطية على عاتقهم تنفيذها، وبلا تردد او تأجيل.

● نمر مرقس ●

نص المذكرة التي وزعها المحامون الفلسطينيون في مؤتمرهم الصحفي:

صعوبات وعراقيل واجراءات تعسفية تعيقهم عن القيام بمهمتهم واعلنوا توقفهم عن الظهور في المحاكم العسكرية طوال شهر احتجاجا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اورد المحامون الفلسطينيون الذين يترافعون امام المحاكم العسكرية الاحتلالية عددا كبيرا من النقاط والصعوبات والعراقيل والاجراءات التي تواجههم وتواجه موكليهم وابناء شعبهم اينما وجدوا في المناطق المحتلة، في المنزل والشارع وفي السجون وامام المحاكم، مما دفعهم الى الاعلان، في المؤتمر الصحفي الذي عقدوه في القدس المحتلة يوم (٢/١) الجاري، عن التوقف، لمدة شهر عن المرافعة والظهور امام المحاكم العسكرية استعدادا لمواجهة مجمل هذه الاجراءات. ونورد فيما يلي هذه الاجراءات التي وزعت في مذكرة خاصة خلال المؤتمر الصحفي المذكور والتي وزعت ايضا على اوسع نطاق محليا وعالميا حسبما افاد مندوبو المحامين البالغ عددهم نحو (٦٠) محاميا.

في ١٩٨٨/٥/١٤ ، توجهنا نحن المحامين الذين نعمل في المحاكم العسكرية في المناطق المحتلة لكل الجهات والمؤسسات العسكرية التي يخصها الامر، وايضا لنقابة المحامين في اسرائيل، وحذرنا من عدم القدرة على المواصلة وخدمة موكلينا امام تلك المحاكم.

في توجهنا السابق، اشرنا وباسهاب عن نواقص وادعاءات، ليس فقط ان غالبيتها لم تصلح وحسب وانما اصدرت بحق عملنا عقوبات متجددة وان عملنا المهني اليوم مشوب بالاحباط ولا نستطيع خدمة موكلينا بأمانة مهنية كما يتطلب ذلك.

لقد وصلتنا معلومات ان الجيش يقوم في الفترة القريبة باستعدادات من أجل احداث تغييرات كبيرة، بكل ما يتعلق بحقوق موكلينا ومحاكماتهم. فقد سبق وابلغونا بأوامر قائد المنطقة التي تهدف الى تنظيم نظم المحاكم واماكن توقيف المعتقلين اضافة الى مواعيد المحاكم. وان كل امر قد تم ابلاغنا به يعني تصعيد وضع موكلينا واساءة حالتهم وعلى سبيل المثال، امر يقضي بتأجيل المحاكم لفترة لا تقل عن ثلاثة اشهر. كذلك نقل عدد كبير من المعتقلين الى معتقل انصار ٣ في النقب (في سجن مجدو وبيتونيا).

وعلى ضوء هذه الاستعدادات الجديدة، حيث ان جزءا منها ما زال غامضا ومجهولا وعلى ضوء الواقع الصعب والمهين للمهنة، الذي عشناه حتى الان فقد وجدنا انفسنا ملزمين بالقيام باستعدادات جديدة واعادة النظر باستمرارية نشاطاتنا المهنية.

وخلال شهر كامل، ابتداء من تاريخ ٨٩/٢/٣ اضطررنا على اتخاذ قرار يقضي بالغاء ظهورنا في المحاكم العسكرية في المناطق المحتلة.

ان قرار الغاء ظهورنا هذا يهدف الى تمكين كل واحد منا القيام بالاستعدادات اللازمة وتغذية طريقنا المهني. واكثر من ذلك ـ فان القرار جاء ليشكل نداء صارخا واخيرا، ليخترق في النهاية جميع حواجز اللامبالاة واقنعة البيروقراطيا، بعد ان فشلنا في محاولاتنا في تقديم الشكاوى الشفوية والخطية وطلباتنا وتوجهاتنا الى رؤساء الجهاز القضائي العسكري.

نطلب من زملائنا المحامين ـ اعضاء نقابة المحامين في اسرائيل ـ احترام قرارنا واظهار تضامنهم ومؤازرتهم لنا، وابداء المسؤولية تجاه موكلينا واحترام استمرارية طريقنا المهني في المحاكم العسكرية.

ان ذكر شكاوانا التالية يتعلق بكل خطوة في عملنا المهني وبكل اتصال وعلاقة مع سلطات الجيش.

ومقابل القبضة الحديدية وسياسة القمع التي تنتهجها سلطات الاحتلال بقسوة وشراسة فانه من جهة اخرى نرى ان اجهزة ،قضاء الاحتلالي قد اظهرت فشلها واحباطها المطلقين في معالجة جميع القضايا التي نحن بحاجة اليها وان هذا يلزمنا رؤية هذا الفشل والاحباط كسياسة موجهة وهادفة، وهنا يكمن مصدر شكاوانا.

١ ـ *تنفيذ اعتقال:*

حين القيام بتنفيذ اعتقالات في المناطق المحتلة، لا يبلغ المعتقل عن سبب اعتقاله، وكذلك فان المعتقل الاداري او الشخص المرشح للابعاد، لا يبلغ بنوع امر اعتقاله، ولا يستلم شخصيا امر الاعتقال او امر الابعاد، كل ذلك يناقض قوانين الاعتقال المشروع والمتعارف عليه ويناقض قرارات محكمة العدل العليا. واذا ما اعتقل شخص خارج بيته لا تبلغ عائلته عن ذلك ولا عن مكان اعتقاله.

٢ ـ *تفتيش:*

ليس فقط بأنهم لا يحتاجون الى امر بالتفتيش وحسب، وانما لا يهتمون بضرورة وجود شهود اثناء الايام بعملية التفتيش، كما أنهم لا يجرون اي تسجيل معين عندما يقومون بأخذ اغراض من بيوت الناس، كذلك لا يتركون نسخة من تسجيل قائمة الاغراض اذا سجلت بيد صاحب البيت، التفتيش ينفذ بعنف كبير يتخلله احداث اضرار للممتلكات.

٣ ـ *رهائن:*

في حالة عدم وجود الشخص المطلوب، يعتقلون احد افراد عائلته كرهينة لحين حضور الشخص المطلوب، او يأخذون هويات اقربائه لتلك الغاية.

٣. *أ) البحث عن وجود معتقلين:*

على الرغم من مرور سنة كاملة على الانتفاضة، لا نزال نستصعب ايجاد مكان المعتقلين، ومكاتبنا لا تزيد عن كونها مكاتب للتفتيش عن الاقرباء.

٤ ـ *عدم الاخبار عن تمديد توقيف:*

على الرغم من ان المحامين يبذلون جل جهودهم لتبليغ الشرطة وايضا النيابة، عن كونهم وكيلين لمعتقلين، انقطعت السلطات عن اخبارنا عن مواعيد تمديد توقيف موكلينا، ويجري تمديد قسم من التوقيفات ولفترات طويلة بدون حضور المحامي. كل ذلك صحيح ايضا بالنسبة لتمديد التوقيف حتى نهاية الاجراءات.

٥ ـ *تمديد توقيف في السجون او في معسكرات الاعتقال:*

تمديد مدة الاعتقال في السجون او في معسكرات الاعتقال ينفذ بالجملة (احيانا ما بين (١٠٠ ـ ١٥٠) تمديدا او اكثر لليوم الواحد في معسكر اعتقال واحد)، وذلك دون منح المعتقل حقه في الكلام ودون حضور محاميه، او خلال كفاح لا جدوى فيه لمحاميه في حقه للظهور حين اتخاذ قرار تمديد التوقيف. وفي بعض الاحيان يمدد توقيف الشخص غيابيا (دون احضاره للمحكمة) واحيانا يحدث ان يتواجد شخص في معسكرات الاعتقال دون امر اعتقال ضده.

(لذلك ليس من العجب بأن تعين تلك الجلسات لتمديد التوقيف في المعتقلات والسجون، بدلا من ان يبت فيها بصورة علنية او مفتوحة للجمهور.)

٥ ـ *أ. طلبات اخلاء سبيل بالكفالة:*

تلك مؤسسة اخرى لا تكاد تعمل بتاتا، يشار بأنه هنا لا يعين البت في تلك الطلبات خلال فترة قصيرة وكذلك لا يوجد اهتمام باحضار كل المعتقلين لتلك الجلسات.

٦ ـ *زيارة المحامي:*

هنا لا يحافظ على قواعد واصول فترة منع اللقاء بين المحامي وموكله، وعمليا يجري منع اللقاء وبشكل عشوائي حين وجود المعتقل في غرف تحقيق المخابرات، ولكي يحظى المحامي بلقاء مأمول، عليه وبمبادرة شخصية منه الاتصال بالسلطات، وتمر عدة ايام حتى يتم اللقاء الذي كان مسموحا منذ البداية.

قسم كبير من المعتقلين من سكان المناطق المحتلة يؤخذون للتحقيق في معتقلات المخابرات في القدس، بيتح تكفا او الجلمة. وفي تلك المعتقلات لا توجد امكانية لتعيين زيارة المحامي لموكله وانما يتوجب على المحامي بذل جهوده للذهاب الى المحطة الرئيسية في المناطق المحتلة، بيت لحم او نابلس.. الخ.

زيارة المحامين في المعتقلات العسكرية، فضيحة بحد ذاتها، وتتوقف وكأنها «عمل معروف» للمحامي، ينفذه جندي وافق على ذلك ويتم ذلك بعد انتظار اجباري لساعات طويلة، وحينها يسمح للمحامي بزيارة حوالي ربع عدد موكليه من الذين طلبهم للزيارة ويشرط عليه بتخصيص لكل معتقل.

لا يحافظ الجنود على اهمية حق المعتقل لقاء محاميه على انفراد وعلى سرية حديثهما.

وعلى الرغم من ان ايام العمل الاسبوعية هي ستة ايام، لا يسمح للمحامين بزيارة موكليهم على مدار الستة ايام وبشكل دائم، تمنع زيارة المحامين في ايام زيارة العائلات والصليب الاحمر، حيث انه لا صدق ولا تبرير لذلك المنع. في السجون الموجودة داخل اسرائيل تتوفر زيارة العائلات، للمعتقلين ومع ذلك يسمح للمحامي بزيارة موكليه هناك في كل ايام العمل الاسبوعية.

٧ ـ *زيارة العائلات:*

كل محاولاتنا لاصلاح ظروف زيارة العائلات لموكلينا باءت بالفشل ولا يزال الاهالي من شيوخ واطفال يتواجدون امام ابواب المعتقلات، دون الاهتمام اطلاقا باحتياجاتهم الانسانية وبشكل مجحف.

منع زيارة الاهالي هو بمثابة عقاب بشكل جماعي ودائم.

مكان اعتقال انسان يتم دون اية مراعاة ودون الاخذ بالحسبان مكان سكنى عائلته.

٨ ـ *سياسة اخلاء السبيل بكفالة:*

في نفس الوقت الذي تمر به تلك السياسة في اسرائيل مرحلة الليبرالية تشتد وطأة واجحافا السياسة في المناطق المحتلة وتصل مرحلة الاستهتار المطلق.

بصورة منهجية ترفض كل طلبات اخلاء السبيل بالكفالة دون تمييز ودون اعتبارات قانونية بحتة.

ولكي يتم ذلك الافراج بالكفالة، يجب ان تتوفر الشروط التالية:

ان يكون الانسان معتقلا فترة اشهر طويلة، وانه خلال سلسلة من جلسات المحكمة لم يظهر فيها الشهود «شهود النيابة» ـ وكل ذلك بشرط ان تكون المحكمة مقتنعة ان الشخص قد امضى فترة اعتقال اطول من فترة الحبس فيما لو ادين.

في قسم من حالات نادرة من تلك الافراجات، يكون مبلغ الكفالة النقدية فوق طاقة الاهل ويمنع بذلك عمليا الافراج عن الشخص. القاعدة بأن الشخص بريء حتى تتم ادانته، اعلنت افلاسها لدى المحاكم العسكرية وبشكل قاطع دون شواذ.

٩ ـ *موعد تقديم لائحة الاتهام:*

هنالك معتقلون كثيرون الذين يعتقلون فترة طويلة بعد التحقيق معهم دون تقديم لائحة اتهام ضدهم. وهذه الحقيقة تؤخر كثيرا موعد انهاء محكمتهم وبئس الابرياء منهم.

وكثيرون من المعتقلين من سكان المناطق المحتلة الذين يتواجدون في معتقلات داخل اسرائيل يمنعون على امتداد الفترة كلها من زيارة عائلاتهم.

أ) *تنسيق القضايا ونجاعتها:*

تنسيق القضايا ونجاعتها مع المحامين اصبح في قسم من المحاكم في عداد الماضي اذ يكتشف المحامي بأن موكليه قد احضروا للمحاكم دون علمه.

كذلك تنسيق القضايا وبشكل مركز لكل المحامين في ساعة مبكرة ودون البدء ببحث القضايا، هو ظاهرة لتبذير الوقت والارهاق ولا يوجد فيها منطق لتوزيع الوقت.

١٠ ـ *احضار معتقلين للمحكمة:*

نقل موكلينا للمحاكم يتم في ظروف صعبة، ويشتكى امامنا عن تصرفات مهينة وضرب موكلينا في طريقهم من والى المحكمة، وحين وصولهم الى المحكمة تستمر ضائقتهم، اذ يوضعوا في غرف صغيرة مكتظة مظلمة وقذرة ويوضعوا حتى في المراحيض.

في معظم تلك الغرف لا توجد كراسي للجلوس والبقاء في تلك الغرف يستغرق وقتا طويلا دون تقديم الطعام لهم وبذلك ينقلب يوم حضورهم للمحكمة الى يوم معاناة وصوم.

يشار بأنه ما من أحد يهتم بنظافة المراحيض التي يستعملها المعتقلون وهي نتنة وقذرة.

ان شكاوى كثيرة تسمع عن تصرفات الحرس (من رجال الشرطة والجيش) ضد المعتقلين وعائلاتهم ومحاميهم.

١١ ـ *عدم احضار معتقلين للمحاكم:*

ايام عمل كثيرة تضيع سدى بسبب عدم احضار معتقلين للمثول امام المحاكم لمحاكمتهم.

نساء معتقلات كثيرات لم تحضرن للمحاكم خلال فترة تفوق النصف سنة، ومعتقلون كثيرون لا يجلبونهم للمحاكم لمحاكمتهم بسبب توزيعهم في معتقلات مختلفة ودون منطق. نتيجة لذلك، فان معتقلين كثيرين يقبعون في الاعتقالات فترات متواصلة وطويلة دون انهاء قضيتهم ومحاكمتهم، وكذلك فان المحامين يندفعون ومجبرين لانهاء تلك المعاناة عن طريق الاعتراف بتلك التهم وانهاء ملفات حتى دون حضور المتهم.

وتجدر الاشارة بأن السلطة تحتاط وتقوم بواجبها بنجاعة حينما تريد اعتقال شخص لا الافراج عنه.

١٢ ـ *شكاوى عن تعذيب اثناء التحقيق:*

الشكاوى التي تقدمها بصدد ذلك الموضوع لا تفحص بجدية وبصورة اساسية. وفي اغلب الحالات لا ترد السلطة عليها.

١٣ ـ *ارغام المتهم على الاعتراف بالتهمة:*

ان عدم الاعتراف بالمحاكم العسكرية لا يجدي اطلاقا. فاذا ما كانت نية في طرح ادلة واسماع بينات النيابة فانه بامكان غالبية الشهود الا يظهروا في الوقت المحدد. وعلى الاغلب فان هؤلاء الشهود هم من رجال الشرطة او الجنود. وان عدم ظهور الشهود يؤدي الى تأجيل المحكمة في الوقت الذي ما زال المعتقل قابعا في السجن.

ان قرارات التأجيل المتكررة هذه الى جانب السياسة المنتهجة بعدم اطلاق سراح المعتقل بكفالة تؤدي الى استمرار المحاكم الى سنين طويلة وفي جميع الحالات يبقى المعتقل رهن الاعتقال مدة اطول من الفترة التي كان سيقضيها فيما لو اعترف بالتهمة الموجهة اليه.

اذا ما حظينا بسماع احدى القضايا كاملة حتى نهايتها فان آمال المتهم في ان يصدر بحقه قرار براءة ضئيلة جدا. وان العقوبة الصادرة بحق من لم يعترف منهم بالتهمة الموجهة ضده تكون مضاعفة واكثر من هذا. الى ان يؤدي ذلك ان يكون عدم الاعتراف غير مجد اطلاقا.

نحن كمحامين ينتابنا الشعور بأن الجهاز القضائي برمته يهدف وبشكل مدروس الى الضغط على الاعتراف بالتهمة وان هذا الجهاز لا يعمل من اجل العدل وانما يعمل دون نجاعة وبشكل لا يمكن للمرء وللعدالة احتماله.

١٤ ـ *مدى العقوبة:*

لم نكن اول من قال بأن جهازين قضائيين يعملان في واقع هذه المنطقة وان هنالك طريقتين مختلفتين في اساليب العقاب والتحقيق واطلاق سراح المعتقلين.

الطريقة الاولى وهي التي تشدد في فرض العقوبة، موجهة ضد العرب وعلى عكسها تلك المنتهجة والمطبقة على اليهود وذلك على الرغم من تطابق التهمة الموجهة ضد العربي من جهة وضد اليهودي من جهة ثانية. توجد بشكل علني وواضح سياسة عقابية تتغير الى الاسوا بين الحين والاخر وهذه السياسة مفضلة معمول بها من قبل السلطات العسكرية والنيابة العامة العسكرية ومطبقة ايضا من قبل المحاكم العسكرية.

كما تتوفر ميول متصاعدة وآخذة في الازدياد بعدم احترام صفقات ادعاء بين النيابة والدفاع بل تفرض عقوبات اسوأ من المتفق عليها.

١٥ ـ *ظروف موكلينا في السجون والمعتقلات العسكرية:*

لم يكن بمقدورنا رغم كل الجهود مساعدة موكلينا وانقاذهم من ظروف اعتقالهم في مختلف السجون والمعتقلات ومعسكرات الاعتقال. فان عددا لا يستهان به من المعتقلين يقبعون في خيام تحت وطأة البرد القارس وسوء المواد الغذائية ومعاملة مهينة وهم معزولون بشكل متعمد عن العالم الخارجي ولا يحظون بالصحف والكتب او بالمذياع او التلفاز. العلاج الطبي لا يحتمل ودون المستوى المطلوب والاهتمام بالمعتقل معدوم.

نحن نعمل باستمرار على تحقيق آمال موكلينا وادخال القليل من التحسينات في ظروف معيشتهم.

١٦ ـ *ضرب، اطلاق النار وجروح:*

لم يكن بمقدورنا التأثير على السلطة العسكرية بأن تعمل وفق القانون حين مواجهة المواطنين في الاراضي المحتلة، صدفة او بعد تخطيط. ونحن نقف مكتوفي الايدي ازاء الضرب، الجرح وقتل المواطنين على يد الجنود.

العقوبات التي تفرض، وبشكل مضحك وساخر، على جنود قاموا بالاعتداء على مواطنين في الاراضي المحتلة، تصعب علينا القيام بوظيفتنا كعاملين في خدمة القانون.

١٧ ـ *هدم بيوت، اغلاق بيوت ـ عقاب اقليمي وجماعي:*

اتخاذ السلطة خطوات ضد شخص دون منحه حقه الطبيعي في الاستماع وفق اصول القانون المتعارف عليها، تحول دون اعطائنا مساعدة واستشارة قانونية ضرورية لموكلينا.

وبذلك فان عملنا وقدرتنا، عمليا، على اعطاء المساعدة والاستشارة لموكلينا محدودة جدا وفقط في حالات تخلو من الجدوى.

١٨ ـ *اعتقالات ادارية:*

بالاضافة للنقد القائم على شرعية واخلاقية الاعتقال الاداري، فانه من الصعب علينا نحن المحامين، ان لا نتمرد ضد استمرارية فرض «حالة الطوارئ» وضد قواعد الاستئناف التي تجعل من اسس العدل اصطلاحات اصطناعية.

وبعد كل استئناف مشكور، نجد اننا نقوم بعمل مخادع شبيه بعمل قضائي والذي لا فائدة منه بالاساس، وبهذا نزرع لدى موكلينا امالا (زائفة) مستحيلة.

حتى ان توصيات المحكمة العليا بصدد اصول طريقة اجراء الاستئنافات، لا يعمل بها.

١٩ ـ *معالجة حقوق يومية روتينية:*

كل توجه للسلطة، باسم موكلينا للحصول على حقوق بسيطة مثل اذن بالخروج من المنطقة، جمع شمل، الدخول الى المنطقة، الحصول على رخص.. الخ من امور يومية، تعالجها السلطة بكسل وتباطؤ دون سبب، وفي اغلب الاحيان تكون اجابة السلطة روتينية.

كلنا امل بأن تصلح كل الامور القابلة للتصليح وبأسرع وقت لكي تتمكن من الرجوع الى عملنا والقيام بواجبنا على افضل وجه.

اليوم: ١٩٨٩/١/٢

المحامون العاملون في المحاكم العسكرية

يوم دراسي في القدس لمناقشة كتاب روت لوبيتش «اخترت طريق الكفاح»

● القدس - لمراسل خاص - بمبادرة من اتحاد لجان المرأة الفلسطينية العاملة في الضفة والقطاع جرى يوم الثلاثاء ١/٣، في القدس يوم دراسي لمناقشة كتاب روت لوبيتش، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، «اخترت طريق الكفاح».

وقد حضرت لوبيتش اليوم الدراسي بالاضافة الى سميرة خوري، سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات. وشارك فيه جمهور غفير من النساء والشباب.

وقام العديد من المشاركين في اليوم الدراسي بمناقشة فصول مختلفة من الكتاب خاصة الفصول التي تتحدث عن بدايات نشوء الحزب الشيوعي الفلسطيني والذكريات وطرق النضال ابان سنوات الانتداب البريطاني وطرق العمل السري خلاله.

وقرأت سميرة خوري فقرات من الكتاب المذكور. وبعد النقاش الحيوي ردت لوبيتش على النقاش وشكرت المشاركين في اليوم الدراسي على الاهتمام بهذا الكتاب وقالت: «بانتفاضتكم اعدتموني ٥٠ عاما الى الوراء، وان نضال انتفاضتكم - أسطوري وفريد من نوعه». واشارت الى ان «كتابي ليس سيرة ذاتية فقط، بل هو كتاب يتحدث عن جيل وعن تاريخ الحزب الشيوعي الفلسطيني لكي تعرفوا ان هناك اناسا ناضلوا مثلكم». وتوجهت للشبيبة المتواجدة في القاعة «اعدكم بانه سيأتي ذلك اليوم الذي ستلتقون به مع الشبيبة الاسرائيلية على ملاعب الرياضة بدل الحواجز».

في اطار الجهود لتوطيد العلاقات:

لجنة الاباء في يانوح توزع الهدايا على الطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قدمت لجنة الاباء في مدرسة يانوح الابتدائية صباح يوم امس هدية رمزية لكل واحد من طلاب المدرسة واعضاء الهيئة التدريسية والعاملين في المدرسة، في اطار الجهود لتوطيد العلاقة بين الاهالي وادارة المدرسة والطلاب ولرفع مستوى التحصيل بعد توفير الجو الدراسي المريح.

وجرى احتفال في المدرسة افتتح بانشودتين من جوقة المدرسة بقيادة الاستاذ زياد حداد.

وتحدث الاستاذ حمد سيف عن اهمية التعاون بين الجميع وشكر لجنة الاباء باسم الهيئة التدريسية.

وتحدث السيد محمد بركات، رئيس لجنة الاباء، فشكر السيد حسين عامر عامر، امين صندوق اللجنة الذي ابى الا ان يرفع اثمان الهدايا من حسابه الخاص واكد اهمية التعاون بين الجميع.

اللجنة الشعبية في يانوح تكرر مطلبها بانتخاب مجلس محلي مستقل

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت اللجنة الشعبية في يانوح، بيانها السادس باللغة العبرية ووزعته على الصحف في البلاد وعلى الرأي العام.

وتضمن البيان مسحا للنشاطات التي قامت بها اللجنة الشعبية منذ انتخابها في (٨٧/١٢/١٥) وحتى اليوم، من اجل تلبية مطالب الاهالي وعلى رأسها مجلس محلي مستقل يضمن بقاء الاراضي ضمن نفوذه بما فيها منطقة «تيفن» الصناعية.

واشار البيان الى الواقع المأساوي والمر الذي تئن تحت وطأته قرية يانوح جراء سياسة التمييز السلطوية التي طالت جميع المجالات.

وجاء في البيان: «لقد اجتمعنا مع حاكم لواء الشمال اربع مرات ومع مدير عام وزارة الداخلية ومع المسؤول عن شؤون الاقليات، الوزير ارنس يومها. وتلقينا الوعود المكتوبة والشفهية بان يهتموا بشؤوننا ومطالبنا ولكن ثبت ان الوعود شيء وتنفيذها شيء اخر. وتوجهنا الى مختلف المؤسسات ووسائل الاعلام ورؤساء سلطات محلية وشخصيات اخرى وعقدنا المؤتمرات الصحفية وقمنا بمظاهرة في القرية ورغم كل هذا الا انه لا حياة لمن تنادي».

ويؤكد البيان في النهاية ان «السيل قد بلغ الزبى» ولا يمكن السكوت على هذا الوضع واستهتار المسؤولين، ولذلك نطلب من كل من يستطيع التضامن معنا ان يمد يده لدفع نضالنا الى الامام.

الرسوم الجديدة المقترح فرضها

■ تتمة من صفحة١ ■

اقتصادية جديدة، في جلستها القريبة يوم الاحد القادم اذ ان هنالك اغلبية مؤيدة مضمونة لها بين الوزراء.

* رسوم بنسبة ١٪ على السيارات التي يتراوح حجم محركها بين (١٨٠٠) و(٢٠٠٠) سنتيمتر مكعب من انتاج سنة ١٩٨٦ فما فوق.
* رسوم بنسبة ٢٪ على السيارات التي يتراوح حجم محركها بين (٢٠٠٠) و(٢٥٠٠) سنتيمتر مكعب من انتاج سنة ١٩٨٥ فما فوق.
* رسوم بنسبة ٣٪ على السيارات التي يزيد حجم محركها عن (٢٥٠٠) سنتيمتر مكعب من انتاج سنة ١٩٨٤ فما فوق.
* رسوم خاصة بنسبة ٣,٥٪ على السيارات من نوع «مرسيدس» التي يزيد حجمها عن (٢٥٠٠) سنتيمتر مكعب من انتاج سنة ١٩٨٢ فما فوق.
* الرسوم على السيارات للتأجير ولتعليم السياقة تكون بنسبة ٢٠٪ من الرسوم المفروضة على السيارات الخصوصية من نفس النوع نفسه وسنة الانتاج نفسها.

الناصرة وقراها تهدد بالاضراب احتجاجا على

■ تتمة من صفحة١ ■

اللجنة التي عينت اليوم، (١٩٨٩/١/٥)، اوزا غير ضرورة عقد اجتماع لبحث هذا الوضع الخطر.

وأكد زياد ان القيمة الاساسية لهذه التوصيات هي معنوية كما يبدو. والامن الاساسي الذي يجب ان يتم هو التحرك المحلي. فيجب الخروج الى معركة نضالية واسعة باشتراك الهيئات الشعبية والرسمية والعاطلين عن العمل انفسهم. ودعا مجلس العمال الى تنظيم هؤلاء العمال نقابيا. وقال ان المجلس البلدي سيعقد اجتماعا للبحث في هذا الموضوع. ودعا مجلس العمال الى عقد اجتماع هو ايضا، لاتخاذ القرارات المناسبة.

وتكلم القائم باعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة وعين ماهل، السيد محمد ابو احمد فقال ان الناصرة تشهد في المدة الاخيرة زيادة مئتي عاطل عن العمل على الاقل في الشهر. وقال: عددهم في شهر ١٩٨٨/١٢ بلغ ٢١١٠ مسجلون رسميا ولكن هناك مثل هذا العدد لاناس غير مسجلين. وهذه هي اكبر نسبة في اسرائيل. وقال: المشكلة هي اننا لا نرى نهاية لهذا الوضع. فلو كنا نرى نهاية لما قلنا شيء. وهاجم بشدة مسؤولي الوزارة على الظروف اللا انسانية في مكتب العمل بـ الناصرة. وتطرق ابو احمد لدور المستدروت فقال: «لا اريد ان ادافع عن المستدروت. فالمشكلة اكبر من ان ادافع عنها. لكن شركات المستدروت تعاني اليوم من الانهيار ولن تجد أيا منها مستعدة لاقامة مشغل او مصنع في الناصرة. فعندما كانت تربح هذه الشركات لم تتجه في دفعها الى اقامة مصنع فكم بالحري اليوم عندما تكون «محجتها معها»، انني واخواني في المستدروت لم نكن ولا مرة راضين عن سياسة شركات المستدروت. ولكننا نأمل في ان تقوم شركاتها الرابحة، العاملة في مجال المواد الغذائية، بفتح فروع لها في الناصرة. من واجب المستدروت ان تقدم، لكن المسؤول الوحيد عن التشغيل هي حكومة اسرائيل».

وتكلم نائب رئيس بلدية الناصرة المسؤول عن معالجة قضايا البطالة من طرف البلدية، اديب ابو رحمون، فقال ان هناك ٣١١٠ عمال عاطلين عن العمل اذ ان الفا منهم يتوجهون الى مكاتب «التامين الوطني» للحصول على تأمين دخل. واكد ان الحقيقة هي اكبر بكثير وان عدد العاملات المسجلات في سجلات البطالة هو ٣٥٠ فقط (بينما النسبة الحقيقية هي عدة اضعاف). وتطرق الى الضغط على مكاتب التأمين وقال: لقد عالجت خلال الفترة من نيسان حتى تشرين الاول ١٩٨٨ ما لا يقل عن عشرة آلاف و٦٥٥ حالة. وتكلم عن سياسة اذلال العاطلين عن العمل.

ثم تكلم رئيس مجلس عين ماهل المحلي، السيد مصطفى حبيب الله، فأشار الى ان انتشار البطالة تخلق مشاكل، ايضا، للسلطات المحلية، اذ لا تتمكن العائلات من دفع المياه والضرائب. ودعا المستدروت الى اخذ دورها في فتح المصانع.

واما رئيس مجلس الرينة المحلي، حسن محمود، فحذر من اخطار التدهور الاجتماعي جراء البطالة والشلل الاقتصادي في سائر الفروع وقال - يبدو اننا سنتصل الى يوم اضراب عام تحت عنوان «يوم العمل» اذا استمر الوضع هكذا. ويجب بحث الامر في لجنة المتابعة.

وتكلم ايضا، نائب رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، خليل بشارات، فأكد على ضرورة مواجهة عدد من القضايا الملحة حاليا وابرزها: ● فتح مكاتب تسجيل للعاطلين عن العمل في القرى العربية واكد ان المجالس المحلية مستعدة لتخصيص مكان وموظف لذلك ● وضع حد لاذلال العمال العاطلين عن العمل.

وقد لخص توفيق زياد الاجتماع بالقرارات المذكورة اعلاه، وشكلت لجنة لمتابعة الموضوع حالا.

الجبهة الدمقراطية في القدس:

القدس ليست موحدة وهي عاصمة للدولتين الفلسطينية والاسرائيلية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وجهت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - فرع القدس نداء الى كل انصار السلام المناهضين للاحتلال للعمل «معا من اجل تشكيل قائمة موحدة لخوض معركة الانتخابات البلدية للمدينة على اساس ان القدس العربية، الشرقية، هي للفلسطينيين وعاصمة لهم مثلما ان القدس الاسرائيلية الغربية هي عاصمة لاسرائيل.

جاء هذا النداء في اعلان خاص نشر في اسبوعية «كول هعير» التي تصدر في القدس اكدت فيه الجبهة على ان القدس العربية هي جزء لا يتجزأ من قضية الشعب الفلسطيني وانه لا حل لمشكلة المدينة بدون الحل الجذري النهائي وتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة.

وعلى هذا الاساس، اوضحت الجبهة، انها ترفض مقولة «القدس الموحدة» خاصة وان سكان المدينة العرب، يعانون مثل باقي شعبهم في انحاء المناطق المحتلة من مجمل ممارسات الاحتلال.

وقال نداء الجبهة ان القدس العربية هي جزء من انتفاضة الشعب الفلسطيني واهلها هم جزء لا يتجزأ منه ويطالبون بحل عادل لمشكلتهم بما يتضمن حق تقرير المصير واقامة دولة مستقلة عاصمتها القدس العربية.

وكرر فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في القدس الدعوة الى كل مواطني القدس الغربية (الاسرائيلية) المناصرين للسلام ورافضي الاحتلال الى العمل سوية لتشكيل قائمة موحدة على الاساس المذكور.

بمبادرة من الجبهة في القدس:

تظاهرة رفع شعارات امام وزارة المالية احتجاجا على الضريبات الاقتصادية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قامت جبهة القدس الدمقراطية للسلام والمساواة صباح يوم امس (الخميس) بتظاهرة رفع شعارات امام مكاتب وزارة المالية احتجاجا على الخطوات والاجراءات الاقتصادية الاخيرة التي تمس بشكل خاص جمهور الكادحين والاجيرين وترفع اسعار السلع الغذائية الاساسية المدعومة (المدعومة) بنسبة ٣٦٪.

وكان من بين الشعارات في التظاهرة «حول اموال المستوطنات الى الاحياء الفقيرة» و«حول النفقات العسكرية الى مرافق الحياة».

ولقيت التظاهرة تأييد وتعاطف من قبل المارة وكذلك من بعض افراد الشرطة الذين شجعوا ودعوا الجميع الى الانضمام الى التظاهرة.

رامون: الائتلاف مشروط بالتوصل الى اتفاق حول رئاسة لجان الكنيست

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال عضو الكنيست حايم رامون، رئيس كتلة المعراخ في الكنيست، انه اذا لم يتم الاتفاق بين المعراخ والليكود حول رئاسة اللجان المختلفة التابعة للكنيست، حتى يوم الأحد القادم فلن يكون ائتلاف في الكنيست بين الكتلتين. ويظهر ان نقطة الخلاف الرئيسية تتمحور حول رئاسة لجنة رقابة الدولة التي يطالب بها الليكود بينما يطالب المعراخ برئاسة اللجان نفسها التي رئسها في الدورة السابقة ومنها هذه اللجنة.

جاد يعقوبي يعترف

الخسائر من الانتفاضة تقدر بمليار شيكل من الناتج القومي في اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح وزير الاتصال (وزير الاقتصاد سابقا)، جاد يعقوبي، ان الخسائر التي تكبدتها اسرائيل من جراء الانتفاضة في فلسطين المحتلة تقدر بمليار شيكل اي ما نسبته ٢٪ من الناتج القومي الاجمالي في اسرائيل.

وكان الوزير يعقوبي يتحدث في يوم دراسي اقامته جامعة تل ابيب، امس الاول الاربعاء، تحت عنوان «الحكومة الجديدة والمهام القومية».

واضاف يعقوبي ان «اسرائيل تستطيع الخروج من ازمتها الاقتصادية وان تزدهر بخطوات سريعة في حالة توفر خطة اقتصادية جيدة»!. وشارك في هذه اليوم، ايضا، د. شاؤول ميشعال الذي كرس حديثه عن الانتفاضة. وقال «ان الانتفاضة وحدت جميع فئات الشعب في المناطق وخصوصا الاجيال المتوسطة والاجيال الشابة. وان تفوق الاجيال الشابة على غيرها هو الذي ادى الى اندلاع الانتفاضة».

مجلس الامن يبحث شكوى ليبيا في جلسة طارئة

■ تتمة من صفحة١ ■

وسياسي. فيما تبث الإذاعة الليبية برامجها وكأنها في بلد يخوض غمار حرب. وقد توجهت وفود شعبية كبيرة الى المصنع، الذي تزعم واشنطن انه ينتج أسلحة كيميائية، واعتصمت هناك تحسبا لأي هجوم عسكري أمريكي محتمل على المصنع المذكور.

أما على الصعيد الدولي قامت الجماهيرية الليبية بتحرك واسع. فقد عقد مجلس الأمن، الليلة الماضية بناء على الطلب الليبي، جلسة خاصة لبحث الشكوى التي قدمتها ليبيا، امس الأول. كما وزعت الخارجية الليبية في الأمم المتحدة بيانا دعت فيه المجتمع الدولي والمنظمات العالمية الى تحمل مسؤولياتها وإيقاف المناورات التي تجريها الولايات المتحدة قرب المياه الإقليمية الليبية ورحيل الأسطول الأمريكي من المنطقة ووضع حد للعدوان الأمريكي على الشعب الليبي. وأفادت وكالة الأنباء الليبية بأن وزارة الخارجية الليبية استدعت، صباح أمس، السفراء العرب المعتمدين في طرابلس وأبلغتهم بوقائع العدوان الأمريكي. وطلبت من الدول العربية اتخاذ اجراءات جماعية ضد الولايات المتحدة، تطبيقا لميثاق الدفاع العربي المشترك. وأشارت الوكالة ايضا، الى أن الوزارة الليبية طلبت من سفراء الدول الأوروبية المعتمدين في طرابلس ادانة العدوان الأمريكي.

بالمقابل يكرر المسؤولون الأمريكيون ان الحادث انتهى ويوحون بأنهم ليسوا في وارد الهجوم على المصنع الليبي، وقد أكدت صحيفة «واشنطن بوست»، امس، ان الرئيس الأمريكي، رونالد ريغن شخصيا يعارض الهجوم على المصنع الليبي نتيجة المعارضة الدولية لمثل هذا العمل. الا ان ذلك لا يعني ان أمريكا صمتت نهائيا. فقد قال وزير الخارجية الأمريكية، جورج شولتس، عشية توجهه الى باريس لحضور مؤتمر دولي حول الحد من انتاج واستعمال الأسلحة الكيميائية، ان الولايات المتحدة دؤوبة في تحركاتها الى جعل القذافي «يحس بعدم الطمأنينة».

ويؤكد المراقبون ان الولايات المتحدة اضطرت الى التراجع، على المستوى العسكري، نتيجة التحذير السوفييتي من مغبة مواصلة العدوان على الجماهيرية الليبية ومن العواقب المترتبة على ذلك. فقد أصدر «البنتاغون» أوامره الى حاملة الطائرات «كنيدي» بالتوجه شرقا نحو ميناء حيفا.

● الصحافة السوفييتية تندد ●

نددت صحيفة الجيش السوفييتي «كراسنايا زفزداء» (النجم الأحمر)، امس (الخميس)، بالعملية القرصنية الأمريكية التي دمرت خلالها طائرتين ليبيتين في الأجواء الدولية فوق البحر المتوسط.

ووصفت الصحيفة اسقاط الطائرتين الليبيتين بأنه «عمل قرصني ولصوصي». وأضافت الصحيفة «ان عمل القرصنة هذا سبقته حملة من الأكاذيب والتهديدات لتهيئة المناخ لتنفيذ العدوان».

وأكدت «النجم الأحمر» زيف المزاعم الأمريكية بخصوص وجود مصنع لإنتاج الأسلحة الكيميائية بالقرب من طرابلس. وأشارت الى ان «البنتاغون» رفض الإصغاء الى صوت العقل والحكمة وتجاهل اقتراحات القذافي بإرسال فرقة تفتيش للكشف عن حقيقة ما ينتجه المصنع الليبي، بينما أطلق العنان للقوة العسكرية لتجوب في مياه البحر المتوسط.

وقالت «من الملفت ان الجميع موافق على اعتبار عودة واشنطن الى سياستها الإمبريالية تتزامن مع زيادة الإتجاه نحو تخفيف حدة التوتر الدولي».

وأشارت «برافدا»، من جهتها، الى ان الحادث يظهر ان منطق القوة عاد الى الظهور بشكل خطير.

● فيتنام تدين العدوان ●

ودانت فيتنام امس (الخميس) الهجوم الامريكي على الطائرات الليبية ووصفته بانه «انتهاك للقانون الدولي لا مبرر له».

وخلال مؤتمر صحفي عقد، امس (الخميس)، في هانوي شجب المتحدث باسم وزارة الخارجية الفيتنامية «لجوء الولايات المتحدة الى القوة لتهديد بلد صغير» مشيرا الى ان فيتنام «تدعم دائما قضية الشعب الليبي العادلة» و«الدفاع عن استقلاله وسيادته وامنه».

● الصين تدعو الى الاعتدال ●

وطالبت الصين امس (الخميس) واشنطن وطرابلس باعتماد الاعتدال على الفور.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية، لي زهاو كسينغ، في مؤتمر صحفي «اننا نعرب عن اسفنا بشأن تدمير الولايات المتحدة لطائرتين ليبيتين».

واضاف «نأمل من الطرفين المعنيين ان يظهرا الاعتدال منعا لتدهور الوضع خدمة لمصلحة السلام والاستقرار».

وكانت صحيفة «الشعب» الصينية نشرت في عددها، أمس (الخميس)، صورا لحاملة الطائرات الامريكية ولطائرتي «اف ١٤» مماثلتين للطائرتين اللتين اسقطتا الطائرتين الليبيتين.

● ابو اللطف: «العدوان في غاية الخطورة» ●

واعتبر رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي (ابو اللطف) ان العدوان الامريكي على ليبيا هو «اعتداء فاضح في غاية الخطورة على امن وسلام منطقة الشرق الاوسط وامن وسلام العالم كله».

وجاء في البيان الصادر من تونس عن الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، الذي تلقته وكالة الصحافة الفرنسية في نيقوسيا انه «كان جديرا بالولايات المتحدة ان تتعامل بالاسلوب نفسه مع حليفتها الاستراتيجية اسرائيل، التي تكدس الاسلحة النووية والكيميائية منذ سنوات».

واضاف ان منظمة التحرير الفلسطينية «ترفع صوتها عاليا بالاحتجاج الصارخ لهذا العدوان الامريكي البشع والسافر ضد الجماهيرية العربية الليبية» وتعلن «وقوفها الى جانب الشعب الليبي».

وطالب البيان اخيرا الامم المتحدة وجميع المنظمات الدولية والدول الصديقة رفع صوتها شجبا لهذا العدوان».

● عدم الانحياز حذرت قبل يوم من العدوان ●

وكانت دول عدم الانحياز حذرت من احتمال ان تستخدم الولايات المتحدة حملتها المعادية لليبيا كذريعة لشن عدوان جديد ضد هذه الدولة العربية.

وجاء هذا التحذير، قبل يوم من ثالث عدوان تشنه الولايات المتحدة ضد ليبيا منذ دخل ريغن البيت الابيض عام ١٩٨١ منفذا تهديداته الاخيرة ضد طرابلس بحجة امتلاكها مصنعا لانتاج الاسلحة الكيميائية.

ووصفت دول عدم الانحياز في بيان لها صدر، امس الاول الادعاءات الامريكية الاخيرة بانها «حملة تضليل في الولايات المتحدة وتهديدات بالاعتداء ضد الجماهيرية».

واصدر مكتب تنسيق مجموعة دول عدم الانحياز في الامم المتحدة هذا البيان عقب اجتماع عقده اعضاؤه ليلة الثلاثاء الماضي البحث الاتهامات الامريكية المزعومة ضد ليبيا التي نفتها بشدة مؤكدة ان المصنع الذي تملكه هو لانتاج الادوية.

واعرب اعضاء مكتب التنسيق عن قلقهم العميق من نتائج الموقف الامريكي المعادي لطرابلس محذرين من الاحتمال ان تستخدم الولايات المتحدة «الحملة الحالية والتهديدات كذريعة لاعتداءات جديدة ضد الجماهيرية العربية الليبية».

● الدول العربية تنددها بالعدوان الامريكي وتعرب عن تضامنها مع ليبيا ●

واعربت كل من منظمة المؤتمر الاسلامي وسوريا والمغرب والاردن والسعودية وتونس عن تنديدها واستنكارها للعدوان الامريكي وتضامنها مع الشعب الليبي.

اما مصر فقد اعلنت انها لا تقر اي تصعيد للعنف في المنطقة. ودعت «جميع الاطراف الى التزام ضبط النفس وضرورة عدم تكرار مثل هذا العمل».

وفي تونس تظاهرت مجموعة من الشبان في العاصمة لوقت قصير. واطلقوا شعارات معادية للولايات المتحدة.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية نقلا عن مصادر وزارة الخارجية الجزائرية ان الجزائر وافقت على انعقاد الاجتماع الطارئ، للمجلس الوزاري في الجامعة العربية.

وكانت ليبيا طلبت امس الاول (الاربعاء) عقد اجتماع عاجل لمجلس الجامعة العربية.

وكانت الجزائر دانت بشدة، امس الاول (الاربعاء)، هذا الحادث الذي احتلت انباؤه الصفحات الاولى من الصحف الصادرة امس (الخميس).

لجنة منطقة ام الفحم الحزبية تبحث الاستعدادات لانتخابات السلطات المحلية

*** التنديد بالضربات الاقتصادية الجديدة وبجريمة ابعاد ١٣ فلسطينيا من وطنهم ***

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - عقد، يوم الاربعاء ١/٤، اجتماع للجنة منطقة ام الفحم الحزبية.

افتتح الاجتماع وترأسه عضو لجنة المنطقة وسكرتير الشبيبة الشيوعية في منطقة ام الفحم الرفيق محمد جميل، وقدم الرفيق محمود محاميد، سكرتير المنطقة، بيانا سياسيا شاملا حيث تطرق الى الاحداث العالمية والانفراج الدولي والوضع الجديد في العالم بفضل سياسة السلام السوفييتية وبفضل قوى التحرر والسلام العالمية.

وتحدث محاميد عن الانتفاضة البطولية في فلسطين المحتلة التي اثبتت ان قدرة هذه الانتفاضة قد انجزت ما تعجزه دول عربية كبيرة وذات جيوش.

ثم تطرق الى النجاحات التي حققتها الانتفاضة. ثم تطرق الى الاوضاع في اسرائيل وقضية الائتلاف الحكومي بين الليكود والمعراخ.

ثم تحدث عن انتخابات السلطات المحلية العربية وسياسة الجبهة المدافعة عن الجماهير ومصالحها ومطلبها بالمساواة وقضية العجز المالي في القرى والمدن العربية وتوسيع مناطق نفوذ هذه القرى. وقال انه يجب الانتباه لمحاولات السلطات تحويل الصراع في قرانا ومدننا بين الادارات الجبهوية وبين بقية السكان، بينما المعركة الحقيقية هي بين السلطة من جهة والسلطات المحلية العربية

وفي نهاية المحاضرة هنأ الرفيق محمد جميل بمناسبة انتخابه سكرتيرا لمنطقة الشبيبة الشيوعية، وتمنى لمنطقة الشبيبة الجديدة النجاح والوصول الى اهداف جديدة.

ثم جرى نقاش شارك فيه معظم الرفاق وقدم الرفيق مفيد صيداوي، رئيس لجنة المراقبة المنطقية، ملاحظات حول الاجتماع والعمل المنطقي ثم لخص الرفيق محمود محاميد سكرتير المنطقة الاجتماع واتخذت القرارات التالية.

●دعوة الكوادر الجبهوية في منطقة ام الفحم لانجاز انتصارات جديدة في قلاعنا الجبهوية في ام الفحم وكفر قرع في انتخابات السلطات المحلية المقبلة ودعوة جماهير شعبنا للالتفاف حول الجبهات الدمقراطية في قرانا.

●يستنكر الاجتماع موقف وزارة الداخلية الداعي لدمج القرى العربية وتأجيل مواعيد الانتخابات ويجلت هذه السياسة التي تميز ضد قرانا وجماهيرنا في عدم تعيين موعد للانتخابات لبلدة عرعرة وتأجيل موعد الانتخابات، وكذلك اقامة سلطات محلية في عارة ومصمص وبقية القرى العربية في المنطقة.

●التجند باوسع وحدة صف واشمل عمل لجلب اكبر عدد من الاشتراكات في مجلة «الجديد».

●المطالبة بانتخاب لجان عمالية في قرانا وفي مدينة ام الفحم.

●استنكار حملة الغلاء الهوجاء تجاه جماهير الشعب والمطالبة بدفع علاوة غلاء كاملة لجمهور العاملين.

●استنكار عمليات الابعاد السلطوية ضد ابناء شعبنا في المناطق المحتلة والاعتقالات وهدم البيوت.

●استنكار العدوان الامريكي الارعن على الجماهيرية الليبية.

رياضة

● أسعد تلحمي ●

هذا السبت ـ لقاء هام لطمرة في يهود

● لقاءا دربي عربيين في الناصرة والطيبة: متصدر اللائحة، الاخاء الناصرة يستضيف هبوعيل الطيرة والطيبة تستضيف فريق «معين» الدالية●

● تجري هذا الاسبوع مباريات الاسبوع السابع عشر في دوري الدرجتين الممتازة والقطرية فيما تلعب فرق الدرجة الاولى مباريات الاسبوع الثالث عشر. وضمن مباريات الدرجة القطرية يسافر، غدا السبت، مكابي طمرة الى يهود في لقاء هام جدا من نوع اللقاءات التي يقال فيها انها على ست نقاط. وتأتي هذه المباراة بعد الفوز الهام الذي حققه الطمراويون الجمعة الماضي على هبوعيل اللد. مع هذا نشير الى ان الفريق الطمراوي لم يذق، منذ ان وصل الى الدرجة القطرية، طعم الفوز الخارجي وفي الوقت نفسه لا يمكننا تجاهل حقيقة تسجيل الطمراويين عدة نتائج مشجعة خارج ملعبهم. اما فريق هبوعيل يهود فسجل مؤخرا نتائج مفاجئة ادت به الى المرتبة الثالثة عشرة بعد ان قبع في المرتبة الاخيرة اسابيع كثيرة. المهم الا يخسر الطمراويون هذه المباراة لئلا يتزلقوا مجددا الى القاع. وبامكانهم تحقيق نتيجة مرضية عليا بأن الكادر الحالي للاعبين مكتمل بعد عودة رؤوف هام الى الملاعب.

اما باقي المباريات في هذه الدرجة فتجمع بين: مكابي بيتح تكفا - هبوعيل الخضيرة، هبوعيل حيفا - مكابي يفنة، رمات عميدار - بيتار الرملة، هبوعيل بات يام - مكابي يافا، هبوعيل اللد - هبوعيل رمات غان، مكابي شعرايم - بيتار تنانيا.

وفي الدرجة الممتازة تجري المباراة الرئيسية في استاد رمات غان بين مكابي وهبوعيل تل ابيب في دربي تل ابيب الكبير، الذي يجمع هذه المرة بين فريقين بعيدين عن قمة اللائحة وفي ظل ازمة مالية خانقة يمر فيها فريق هبوعيل. اما متصدر اللائحة، بيتار تل ابيب فيلعب مباراة بيتية امام هبوعيل القدس، صاحب المرتبة الحادية عشرة بينما يلعب هبوعيل بيتح تكفا، الذي يهدد بجدية الفريق المتصدر، مباراة خارجية ثانية على التوالي وهذه المرة امام شمشون تل ابيب. ويخوض مكابي حيفا مباراة خارجية صعبة في القدس امام فريق بيتار المحلي. ومثل هذا اللقاء اعتبر في سنوات سابقة «لقاء الموسم». اما باقي مباريات هذا الاسبوع فتجمع بين: مكابي نتانيا - هبوعيل كفارسابا، هبوعيل طبريا - بني يهودا، هبوعيل بئر السبع - هبوعيل حولون.

وفي الدرجة الاولى يلعب متصدر اللائحة، مكابي اخاء الناصرة مباراة بيتية امام هبوعيل الطيرة، الذي سجل، السبت الاخير، اكبر نصر عرفه منذ بدأ اللعب في الدرجة الاولى قبل ثلاثة مواسم (٤:صفر على كريات شمونة). وهذه هي المباراة البيتية السادسة للفريق النصراوي هذا الموسم اذ جمع في المباريات السابقة ٩ نقاط.

وعلى ملعب الطيبة يجري لقاء دربي اخر بين هبوعيل المحلي، الذي لم يعرف النصر في الشهر الماضي وبين هبوعيل معين دالية الكرمل، الذي خسر، يوم الثلاثاء الاخير، مباراته امام عسفيا وخسر ايضا المهاجم صفا عبود (طرد بالبطاقة الحمراء). ويلعب هبوعيل شباب الناصرة، صاحب المرتبة الثامنة، مباراة خارجية صعبة امام مكابي الخضيرة، التي يتخلص شيئا فشيئا من القاع الملتهب. وفي عسفيا يجري الفريق المحلي مباراة بيتية امام فريق القمة من العفولة. المؤمل نصر عسفاوي ينشل الفريق من المرتبة قبل الاخيرة. باقي المباريات في هذه الدرجة تجري بين: بيتار نهريا - هبوعيل بيسان، كريات شمونة- مكابي عكا، طيرات هكرمل - كريات اتا، هبوعيل عكا - بيتار حيفا. (جميع المباريات تجري في تمام الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر هذا السبت).

وتلعب فرق الدرجة الثانية مباريات الاسبوع العاشر وفيه يستضيف متصدر اللائحة الشمالية (أ) مكابي طرعان فريق مكابي شفاعمرو بينما يلعب متصدر المجموعة الشمالية (ب)، هبوعيل ام الفحم مباراة خارجية امام هبوعيل بيت اليعيزر. وفي المنطقة الجنوبية (أ)يلعب صاحب المرتبة الاولى، هبوعيل كفر قاسم مباراة بيتية ثانية على التوالي يستضيف فيها الفريق الجار من جلجولية والذي يتهدده خطر الهبوط الى الدرجة الثالثة.

اما باقي المباريات في هذه الدرجة فتجري على النحو التالي: هبوعيل طمرة - هبوعيل ديبورية، هبوعيل صفد - بيتار معلوت، هبوعيل كرميئل - مكابي كفر كنا، (الساعة العاشرة والنصف صباحا)، هبوعيل مجد الكروم - نتسيرت عليت، مكابي معلوت - مكابي هركفوت، هبوعيل سخنين - بني حتصور(المنطقة الشمالية (أ)). هبوعيل تحليئل - كفار يونة، هبوعيل سولم - غفعات اولغا، اور عقيبا - تسور شالوم، كريات حايم - تل حنان، هبوعيل رعنانا - مغدال هعيمق، كشافة حيفا - هبوعيل اكسال، (المنطقة الجنوبية(ب)). هبوعيل هرتسليا - مكابي كفر قاسم (الساعة الحادية عشرة صباحا)، ازور - ب. روش هعاين، رمات هشرون - هشكما، اتحاد شباب يافا - رمات حين، نحلات يهودا - كفار شليم، هـ روش هعاين - علياء كفار سابا.

الاحد القادم: لقاء جمعية الشبان المسيحية - مكابي نهريا

● الناصرة - من غسان سروجي - يستضيف فريق جمعية الشبان المسيحية النصراوي (كرة سلة) يوم الاحد القادم، فريق هبوعيل نهريا، من فرق القمة في الدرجة القطرية، وذلك ضمن مباريات الاسبوع الرابع عشر للدوري.

وتأتي هذه المباراة بعد التقدم الكبير الذي سجله فريق الجمعية في الاسابيع الاخيرة واحتلاله المرتبة الثامنة في اللائحة. وترجو ادارة الفريق جمهور المؤيدين حضور المباراة لدعم الفريق ماديا واللاعبين معنويا.

فوز سهل لهولندا على اسرائيل (٢:صفر)

● فاز منتخب هولندا بكرة القدم، حامل لقب بطل اوروبا على منتخب اسرائيل في مباراة ودية جمعت بينهما امس الاول في استاد رمات غان الدولي بهدفين للاشيء سجلا خلال دقيقة واحدة (٩ و١٠) وحضر المباراة حوالي عشرين الف متفرج.

بداية المباراة جاءت حماسية وسنحت فيها فرصتان لروزنطال وكلينفر للتسجيل وجاءت الدقيقة التاسعة ومعها هدف ليان فولترز وبعدها بدقيقة سجل جون فاخلون الهدف الثاني. وحاول المنتخب الاسرائيلي، عبثا تسجيل هدف، وخاصة في الشوط الثاني اثر ضعف في الاداء الهولندي وتحسن في الفريق الاسرائيلي.

ويذكر ان النجوم الهولنديين الثلاثة ماركو فان باستن وروود خوليت وفرانك رايكارد تغيبوا عن تركيب المنتخب الهولندي لانشغالهم مع فريقهم ميلانو الايطالي.

ناطق باسم الحزب

■ تتمة من صفحة١ ■

الجماهيرية، وفي ممارسة ارهاب الدولة، والتدخل السافر في الشؤون الداخلية لدولة اخرى ذات سيادة، بهدف ثني الجماهيرية العربية الليبية عن نهج العداء للامبريالية، ولتخويف حركة التحرر الوطني العربية وشعوبها، ولجم نضالاتها ضد السياسة الامبريالية في المنطقة.

«ان العدوان الامريكي الاخير على الجماهيرية العربية الليبية يشكل تهديدا جديا لاجواء الانفراج الدولي وللجهود المبذولة من اجل تعزيز فرص السلام العالمي.

«ان الحزب الشيوعي الفلسطيني يعلن تضامنه التام مع الجماهيرية الليبية من اجل الدفاع عن سيادتها وكرامتها الوطنية، ويدعو الى مزيد من التضامن العربي والاممي معها» ويطالب بالضغط على المصالح الاقتصادية الامريكية في المنطقة العربية لاجبار الولايات المتحدة على الانصياع لتطلعات شعوب المنطقة من اجل التقدم الاجتماعي والدمقراطي والحرية والسلام».

الغاء تأخير الرخص

■ تتمة من صفحة١ ■

الوقوف غير القانوني في مكان محظور. والواضح ان هذا الاعلان لا يعني الاعفاء من دفع الغرامات.

وقرر الوزير قصاب، ايضا، ان قسم الترخيص في وزارة المواصلات سيواصل تعليق تجديد الرخص لمن لم يدفع غرامات فرضتها المحكمة جراء ارتكابه مخالفات سير.

وجاء قرار الوزير بعد ان اعلمه قسم الترخيص في وزارته ان ٤٠٠ الف غرامة وقوف، فرضتها السلطات المحلية على السائقين لم تدفع وعليه علق هذا القسم تجديد ١٧٠ الف رخصة!

من جهة اخرى تبين ان عددا من السلطات المحلية لم تزود قسم الترخيص بأسماء الذين دفعوا الغرامات فبقيت الرخص محجوزة.

اخلاقيات جنود الاحتلال: احد الجنود يعتقل

■ تتمة من صفحة١ ■

وقام هذا الجندي بفعلته الدنيئة خلال قيامه وثلاثة جنود آخرين باعمال الدورية في مخيم الامعري حيث دخل احد البيوت وقام باعتقال الزوج وامر مرافقيه الجنود باحتجازه واجراء التحقيق معه. وفي هذه الاثناء قام جندي الاحتلال بدخول بيت الزوج المعتقل وبتهديد السلاح قام بالاعتداء على الزوجة جنسيا. وبعد ان اشبع غريزته الحيوانية عاد الى جنوده وامرهم باخلاء سبيل الزوج.

وبعد يومين من هذه الحادثة قامت الزوجة المعتدى عليها بتقديم شكوى ضده وعلى اثر ذلك قام جندي الاحتلال الذي كان في تلك الفترة مجندا دائما في «جيش الدفاع الاسرائيلي» بمحاولة التأثير على سير عملية التحقيق وذلك بان طلب من مرافقيه اعطاء شهادات كاذبة حول حقيقة الحادث. وكذلك بان توجه الى طاقم التحقيق بطلب لاخفاء بعض المعلومات.

واضافت الصحف ان لائحة اتهام ضد هذا الجندي قدمت، امس الاول، الى المحكمة المركزية في القدس.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الجمعة ٦ كانون الثاني ١٩٨٩ الصفحة ٨

تظاهرة رفع شعارات في السوق المركزي في حيفا تندد بالضربات الاقتصادية لحكومة الليكود والمعراخ

● المتظاهرون يوزعون منشور الجبهة المطالب بدفع علاوة غلاء بنسبة ١٠٠ ٪ ●

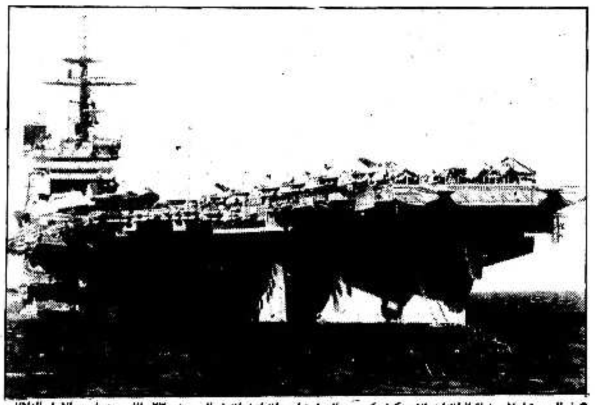
● حيفا - لمراسلنا - نظمت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس (الخميس)، في شارع «هحالوتس» قبالة سوق «تلبيوت» في مركز «الهدار» في حيفا تظاهرة رفع شعارات احتجاجا على الضربات الاقتصادية التي انزلتها، مؤخرا، حكومة الليكود - المعراخ بالعاملين وبجماهير الشعب.

ورفع عشرات المتظاهرين اليهود والعرب شعارات تندد بالخطة الاقتصادية الجديدة، التي اعلنها وزير المالية المعراخي، شمعون بيرس، فور تسلمه هذا المنصب وتطالب بدفع علاوة غلاء كاملة فورا وبتوفير العمل للعاطلين عن العمل، وتطالب كذلك بعدم اغلاق المصانع وعدم رفع الاسعار.

وبرز من بين هذه الشعارات: «السلام يعني الاستقرار الاقتصادي والامن» و «الاحتلال يدمر الاقتصاد والمجتمع» و «الخطة الاقتصادية تضر بالاجيرين».

ووزع المتظاهرون منشور الجبهة، الذي يطالب الحكومة بدفع علاوة الغلاء للاجيرين بنسبة ١٠٠٪، على المارة في الشارع وعلى رواد السوق. كما وزعت نشيطات حركة النساء الدمقراطيات منشور الحركة ضد الغلاء.

ولوحظ تجاوبا واسعا من جانب جمهور المارة مع شعارات المظاهرة والمنشورات التي وزعت فيها وحتى ان عددا منهم تشجع وانضم الى جمهور المتظاهرين.



● في الصورة اعلاه، حاملة الطائرات الامريكية «كينيدي» التي اسقطت طائراتها طائرتي الـ «ميغ - ٢٣» الليبيتين، امس الاول الثلاثاء. وقد أعلن، امس، ان «البنتاغون» اصدر اوامره لحاملة الطائرات بالتوجه شرقا نحو ميناء حيفا. وهذه الصورة التقطت للحاملة وهي ترسو في ميناء حيفا في ١٩٨٧. (صورة من «و.ص.ف»)

بطلب من كتلة الجبهة:

مجلس نعمات في عكا يعقد جلسة طارئة لبحث تصريحات باريليف، لكنه يرفض اتخاذ قرار احتجاجي

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقد مجلس «نعمات» في منطقة عكا جلسة طارئة في بداية هذا الاسبوع، بناء على طلب كتلة الجبهة في المجلس لبحث تصريحات «رئيس» بلدية عكا، دافيد باريليف، التي دعا فيها الى تنفيذ الترانسفير ضد المواطنين العرب في عكا ولبحث ازمة البطالة.

وحضر الاجتماع عضوات المجلس وعضوات اللجان الفرعية التابعة له.

وطالبت ممثلات الجبهه وبعد شجب تصريحات باريليف خلال نقاشهن المجالس باتخاذ قرار باستنكار هذه التصريحات، الا ان المجلس وباغلبية ضئيلة رفض اتخاذ قرار احتجاجي رغم ان العضوات جميعهن ابدين انزعاجهن من هذه التصريحات، بينما حاولت ممثلة الليكود تجميل الترانسفير بانه يهدف الى نقل العرب الى اماكن سكن افضل اختياريا وليس بالقوة. فتصدت لها ممثلات الجبهة سائلات: لماذا لا تحل ازمة السكن داخل عكا؟ والترانسفير يعني التهجير.

واكدت ممثلات الجبهة ضرورة ترسيخ وتوطيد العلاقات الطيبة بين ابناء الشعبين في المدينة واهمية دعم الكفاح للجماهير العربية العكية لنيل حقوقها في مدينة الاباء والاجداد.

واما بالنسبة لقضية البطالة فاكتفى المجلس بالاشارة الى الاضراب الانذاري الذي نفذ يوم الاربعاء (١/٤).

واستنكرت عضوات المجلس الجبهويات اقتحام ملجأ مدرسة «الامل» وكتابة الشعارات العنصرية.

التضامن مع الانتفاضة في الجولان المحتل «ممنوع»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت سلطات الاحتلال، هذا الاسبوع، خمسة اشخاص من الجولان المحتل بتهمة «التضامن مع الانتفاضة»!

وذكرت الصحف، امس الاول (الاربعاء)، ان سلطات الاحتلال كانت اعتقلت، في وقت سابق، ٩ اشخاص من الجولان بالتهمة نفسها.

وحسب «الرواية» الاسرائيلية حاول المعتقلون الـ ١٤ «تحريض» سكان الجولان المحتل للقيام بظاهرة في ٩ كانون الاول الماضي - في ذكرى مرور سنة لاندلاع الانتفاضة الفلسطينية، وذلك تضامنا مع الشعب الفلسطيني في انتفاضته ضد الاحتلال.

هذا وكان المئات في الجولان المحتل تظاهروا في ٩ كانون الاول تضامنا مع الانتفاضة. وذكرت «عل هشمار»، يوم الاثنين الماضي، ان قوات الاحتلال تنوي مواصلة تنفيذ الاعتقالات في الجولان ردا على هذه «الجريمة»!

محكمة العدل العليا:

تصدر امرا احترازيا ضد وزير الداخلية بخصوص تاجيله الانتخابات لمجلسي دير الاسد والبعنة

● حيفا - لمراسلنا البلدي - اصدرت المحكمة العليا، يوم الثلاثاء الماضي، امرا احترازيا ضد وزير الداخلية بخصوص امره بتأجيل انتخابات مجلسي دير الاسد والبعنة المحليين.

وحددت ٨٩/١/١٥ موعدا للنظر في الدعوى امام ثلاثة قضاة.

وقد صدر هذا القرار بناء على الالتماس الذي قدمه المحامي هاشم شحادة نيابة عن اللجنة الشعبية في قرية البعنة، التي تضم عددا من اعضاء المجلس بالاضافة الى ممثلي الرأي العام في القرية، وايضا، بناء على الالتماس الذي قدمه المحامي نصر صنع الله نيابة عن اللجنة الشعبية في دير الاسد التي تضم، في اطارها، عددا من اعضاء المجلس المحلي.

الخارجية الامريكية توبخ السفير الاسرائيلي على جريمة الابعاد الاخيرة بحق ١٣ فلسطينيا

اخبار عالمية

● واشنطن - استدعت وزارة الخارجية الامريكية، الليلة قبل الماضية، سفير اسرائيل في الولايات المتحدة الامريكية، موشي اراد، حيث «تم توبيخه بشكل رسمي» على خلفية ابعاد سلطات الاحتلال الاسرائيلي (١٣) مواطنا فلسطينيا من وطنهم يوم الاحد الاخير.

وقال راديو «صوت اسرائيل» الذي نقل النبأ ان الذي استدعى السفير الاسرائيلي هو مساعد وزير الخارجية الامريكي، ريتشارد ميرفي.

وكانت الولايات المتحدة اكدت، مجددا، يوم معارضتها لاجراءات الطرد التي تتخذها اسرائيل بحق الفلسطينيين وذكرت انها تنتهك بذلك القانون الدولي ولا تعزز امنها.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية تشارلز ريدمان: «لقد عبرنا تكرارا عن معارضتنا عمليات طرد الفلسطينيين ونشعر كاصدقاء لاسرائيل بقلق شديد بعد عمليات الطرد الاخيرة».

واضاف ريدمان ان «الطرد ممارسة غير مقبولة بموجب معاهدة جنيف الرابعة (المتعلقة بالاراضي المحتلة) كما انها تحدث اثارا معاكسة ونحن نعتبر انها شكل مناسب من اشكال العقاب فبدل تعزيزها لامن اسرائيل فهي تزيد من حقد الفلسطينيين وتزيد التوتر».

وقال ريدمان «اذا كان الافراد متهمين بارتكاب جرائم فيجب ان يقدموا لمحاكمة قانونية كاملة وعلنية للدفاع عن انفسهم واذا ما اعتبروا مذنبين فيجب ان ينالوا العقاب المناسب». وبذكر ان اجراءات الطرد لا توفر للفلسطينيين امكانية اللجوء الى المحاكم.

وكرر الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة ستستمر في ابداء وجهة نظرها امام الحكومة الاسرائيلية كما فعلت دائما في السابق.

استمرار الاضراب المفتوح في المدرسة العربية الثانوية الشاملة في عكا احتجاجا على الاوضاع

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - أصدرت لجنة الاباء في المدرسة العربية الثانوية الشاملة في عكا منشورا الى الاهالي شرحت لهم فيه الاسباب التي دعتها الى اعلان الاضراب المفتوح في المدرسة ابتداء من يوم الاربعاء، ودعتهم الى الوقوف الى جانب اللجنة في نضالها لتحقيق المطالب العادلة.

وجاء في المنشور: «نظرا للوضع المزري في مدرستنا ورغم توجه لجنة الاباء الى كل المسؤولين في بلدية عكا منذ مدة طويلة من خلال لقاءاتنا العديدة والرسائل المتكررة التي طالبنا فيها البلدية اجراء التصليحات الضرورية والاساسية في المدرسة. إلا ان الوضع ما زال كما هو ويزداد سوءا، وقبل اسبوعين من انتهاء السنة الدراسية الماضية وعدنا المسؤولون باصلاح الوضع لكن دون جدوى».

وأكد المنشور انه منذ بداية الفصل الاول وحتى اليوم لم يتعلم الطلاب في الاقسام المهنية، لذلك اجتمعت لجنة الاباء واعضاء البلدية العرب ومجلس الطلاب للتشاور وبحث الوضع القائم ومطالبة البلدية باجراء التصليحات المطلوبة فورا. وبعد التشاور تقرر ما يلي: اذا لم يجر تصليح الوضع في المدرسة فلن تفتح المدرسة ابوابها مع بداية الفصل الثاني.

وكان القرار بالاجماع.

وتؤكد اللجنة ان الهدف من الاضراب هو حث البلدية على تلبية مطالبها. فقد اتضح لها وفي اجتماع عقد يوم امس الاول الثلاثاء بحضور رئيس لجنة الاباء العكية السيد البرت ليفي، ان البلدية لم تقم حتى ببعض التصليحات المطلوبة. وفي هذا الاجتماع اتفق على تنفيذ القرار المذكور باعلان الاضراب المفتوح منذ بداية الفصل الثاني، امس.

وكانت الرسالة الاخيرة التي ارسلتها لجنة الاباء الى المسؤولين وتضمنت مطالبها، بتاريخ ٨٨/١٢/٢٦ نشرت «الاتحاد» عنها في عدد الجمعة الماضي ٨٨/١٢/٣٠.

الاتحاد السوفييتي يرفض اعطاء تأشيرات دخول لأنصار «مكابي تل ابيب»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت السلطات السوفييتية رفضها اعطاء تأشيرات دخول لمئات من مؤيدي فريق «مكابي تل ابيب» بكرة السلة لحضور المباراة امام فريق «الجيش السوفييتي» (تسي. اس. ك. أ) الأسبوع القادم في موسكو. وذكر مراسل صحيفة «يديعوت احرونوت» في موسكو ان مصدرا سوفييتيا، لم يفصح عن اسمه، قال له: «العلاقات بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل ليست طبيعية بسبب سياسة اسرائيل. كلهم يتغيرون، بينما انتم تبقون كما كنتم. من غير المنطقي ان تفتح الأبواب لكم للأحتفال هنا ونحن نسمع يوميا عن الفلسطينيين الذين يقتلون ويصابون برصاص الأسرائيليين».

واضاف مراسل «يديعوت احرونوت»، نقلا عن لسان مسؤول رياضي سوفييتي قوله ان السلطات السوفييتية وافقت على منح الفريق الأسرائيلي ٢٩ تأشيرة دخول. اما بالنسبة للصحفيين الأسرائيليين، فلم تتضح الصورة بعد.

تفاصيل عن هجوم قوات الاحتلال على قرية دير الغصون

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - في الهجوم الذي شنته قوات الاحتلال على قرية دير الغصون مساء الاثنين ٨٩/١/٢ واستخدمت فيه اعدادا كبيرة من افراد الجيش - نصبت هذه القوات كمائن في القرية من بينها كمين في منزل زيدان عبد موسى المهجور والواقع قبالة دار شتيوي وانتظر الجنود هناك حتى ساعات صباح يوم الثلاثاء ٨٩/١/٣ حيث اعتقلوا الشابين عمر شتيوي وشقيقه جلال من خلال عراك طويل وصراخ والدتهما. اما اسماء المعتقلين الاخرين من القرية فهم: تيسير الجندب واحمد اسعد عباس وشقيقه سرور اسعد عباس، وجمال النايفة.

وكانت قوات الاحتلال داهمت القرية قبل يومين من هذا الاقتحام واعتقلت الشابين زياد صبحي عليان وابراهيم شلباية. ويذكر ان قوات الاحتلال قد استخدمت خلال عمليات الاقتحام سيارات عربية تحمل لوحات زرقاء من بينها سيارة تعرضت لهجوم الفتيان الذين استولوا عليها واضرموا فيها النيران.

● الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة، صافيا وباردا وغائما جزئيا حيث تكون درجات الحرارة اقل من معدلها لهذا الموسم. ويستمر الجو على هذا الحال غدا، السبت، ايضا. اما بعد غد، الاحد، فتتكاثف الغيوم وفي ساعات المساء تبدأ امطار بالهطول وتشتد يوم الاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ١٠° ● الاغوار الشمالية - ٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٥° ● القدس وضواحيها - ١٥° ● السهل الداخلي - ١٠° ● السهل الساحلي - ١٥° ● النقب - ١٥° ● البحر الميت - ١٤° ● ايلات والعربة - ١٦°.

في البحر المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ١٩٨٩/١/٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٨١٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٢٦٨٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٠١٢٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٩٦٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,١٩٢٦ ش.ج
* ● للمسافرين -	١,٩٧٠ ش.ج
● «اسود» -	١,٨٣ - ١,٨٥ ش.ج

الجبهة وكتل المعارضة اليسارية الاخرى تقدم اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY אל-אתיחאד יומון

* الاحد ٨ كانون الثاني ١٩٨٩ * العدد ٤٥/٢٠٠ * ٦ صفحات * الثمن: ١,٢٠ شاقل *

יום ראשון 8.1.1989 - המחיר: 1.20 שקל

Vol. 200/45 - 8.1.1989 - Price: 1.20 Agorah

□ وذلك على خلفية الضربات الاقتصادية الاخيرة والتقليصات الحادة في الميزانيات الخدماتية □

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدمت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست اقتراحا لنزع الثقة عن حكومة «الوحدة القومية» الجديدة على خلفية الضربات الاقتصادية الاخيرة التي وجهتها ضد الجماهير الشعبية وعلى خلفية خطة التقليصات التي اقرتها هذه الحكومة وتشمل توجيه ضربات اقتصادية حادة من خلال تقليص ميزانيات الدعم للسلع الغذائية والخدمات الاجتماعية مثل الصحة والتعليم وغيرها.

واكدت كتلة الجبهة في اقتراحها ان ليس باستطاعة هذه الضربات والخطة الحكومية الجديدة ان تؤدي الى النمو الاقتصادي او الى اخراج الاقتصاد الاسرائيلي من ازماته وان الحل الممكن والوحيد لجميع هذه الازمات هو باجراء تقليص جدي في الميزانيات العسكرية.

ويذكر ان كتل المعارضة اليسارية الاخرى («مبام» و «راتس» و «القائمة التقدمية» و «الحزب الدمقراطي العربي») قدمت اقتراحات مماثلة وذلك بناء على تنسيق مسبق بين هذه الكتل تم بمبادرة كتلة الجبهة حيث اقر تقديم اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة.

هذا، ومن المتوقع ان تبحث الكنيست هذه الاقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة يوم الاربعاء القريب.

الخطة الاقتصادية الحكومية:

التقليصات والضربات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت الحكومة بأغلبية ١٨ وزيرا ومعارضة اثنين، في جلستها المطولة في نهاية الاسبوع الاخير (يوم الخميس)، على خطة التقليصات الحادة والواسعة التي قدمها اليها وزير المالية، شمعون بيرس.

وقد وصل حجم التقليصات الاجمالية التي اقرت الحكومة اجراءها في الميزانية الى مبلغ (١١٤١) مليون شيكل جديد الأمر الذي يعني توجيه ضربات اقتصادية حادة واسعة ومتلاحقة لجماهير الشعب عامة والطبقات الفقيرة والمتوسطة بشكل خاص.

□ البقية على ص ٢ □

فورونتسوف:

اذا ما شنت عصابات «الدوشمان» هجوما خلال انسحاب القوات السوفييتية فلن تنسحب هذه القوات

● اسلام اباد - «و.ص.ف» - صرح نائب وزير الخارجية السوفييتية، يولي فورونتسوف امس (السبت) بانه في حال قيام «الدوشمان» بشن هجوم خلال الانسحاب المقرر للقوات السوفييتية من افغانستان فان الاتحاد السوفييتي لن ينسحب وسيقاتل.

جاء هذا التصريح، خلال مؤتمر صحفي في اسلام اباد.

وكان فورونتسوف وعد خلال الجولة الثانية من المحادثات مع زعماء «الدوشمان» الافغان، التي انتهت امس الاول (الجمعة) بان يكتمل انسحاب القوات السوفييتية في موعد ١٥ شباط المحدد في اتفاقيات جنيف الموقعة في ١٤ نيسان الماضي. كما اتفق الجانبان خلال اللقاء نفسه على مواصلة المحادثات المباشرة بشان تشكيل حكومة ائتلاف افغانية.

الصين والاردن وقطر ترفع مكاتب م.ت.ف لديها الى سفارات

● بكين - «و.ص.ف» - اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية امس (السبت) ان مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بكين رفع الى سفارة دولة فلسطين في الصين.

وقال المتحدث ان وزارة الخارجية ابلغت امس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير ان الحكومة الصينية قبلت تحويل مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بكين الى سفارة دولة فلسطين لدى جمهورية الصين الشعبية اعتبارا من ٣١ كانون الاول الماضي.

وجاء هذا القرار في اعقاب مذكرة وجهتها منظمة التحرير في ٢١ من الشهر الماضي تطلب رفع مكتب المنظمة الى مستوى سفارة.

وأعربت الوزارة الصينية في رسالتها عن ثقتها بان هذا القرار سيعزز علاقة الود القائمة بين الصين والشعب الفلسطيني.

كذلك اعلنت الحكومة الاردنية امس (السبت) رفع درجة تمثيل مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في عمان الى مستوى سفارة، وذلك في اعقاب سلسلة من الاجتماعات بين الملك حسين ورئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة ياسر عرفات الذي يزور الاردن حاليا.

وجاء في قرار الحكومة، الذي نقلته وكالة الانباء الاردنية انه «تأكيدا من المملكة الاردنية لدعمها المطلق لنضال الشعب الفلسطيني من اجل بلوغ غاياته

□ البقية على ص ٥ □

الناطق باسم م.ت.ف:

تشكيل الحكومة الفلسطينية المؤقتة مرتبط بتوقيت عقد المؤتمر الدولي

* الحديث عن اسماء المرشحين هو محاولة لارباك جماهير الانتفاضة *

● عمان - «و.ص.ف» - اكد المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية، احمد عبد الرحمن، امس الاول (الجمعة) في عمان «ان تشكيل الحكومة الفلسطينية المؤقتة مرتبط بتوقيت عقد المؤتمر الدولي» للسلام في الشرق الاوسط.

واوضح احمد عبد الرحمن، الذي وصل الى عمان مع الوفد المرافق لياسر عرفات في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان تشكيل هذه الحكومة «مرتبط بتوفر الظروف التي تتمكن خلالها هذه الحكومة من تأدية دورها المناط بها وهو دخول المؤتمر الدولي والتحدث باسم الشعب الفلسطيني».

واضاف قائلا «لا توجد عوائق فلسطينية ذاتية تمنع تشكيل الحكومة المؤقتة».

واتهم اسرائيل «بمحاولة ارباك جماهيرنا بين فترة واخرى بالحديث عن اسماء المرشحين للحكومة المؤقتة. هذا الموضوع سابق لاوانه جملة وتفصيلا».

واوضح الناطق باسم منظمة التحرير، ايضا، ان عرفات دعا في مباحثاته، امس الاول (الجمعة)، مع الملك حسين والمسؤولين الاردنيين الى عقد «قمة عربية عادية او طارئة» لدعم المبادرة السياسية الفلسطينية.

اليوم أول لقاء رسمي بين هولندا وم.ت.ف في تونس

● لاهاي - «و.ص.ف» - ذكرت الاوساط الدبلوماسية في لاهاي ان هولندا ستبدأ، للمرة الاولى اليوم (الاحد) في تونس، حوارا رسميا مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية مما يدل على تطور في سياسة بلد ينتمي الى المجموعة الاوروبية والاكثر قربا، حتى الان، من اسرائيل.

وسيستقبل رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات اليوم، بعثة من اربعة اعضاء برئاسة المدير السياسي لوزارة الخارجية، هنري وينانتس، كما ستتم لقاءات ثلاثة اخرى في ٩ و١٠ من الشهر الحالي مع القيادة الفلسطينية. واعلن قرار ارسال هذه البعثة في ١٥ كانون الاول الماضي بعد مرور بضع ساعات على القرار الامريكي الاتصال بمنظمة التحرير.

ويذكر انه حتى الـ ١٥ من الشهر الماضي لم تكن هولندا قد اجرت اي اتصال سياسي رسمي بصفة ثنائية مع منظمة التحرير. واقتصرت، حتى الان، اتصالات ممثل المنظمة الفلسطينية في لاهاي، عفيف صفية، على صغار الموظفين. وبات بامكانه الان الالتقاء بوينانتس رسميا ويمكنه، ايضا، ان يجتمع بوزير الخارجية، هانس فان دن بروك «عندما تبدو الفرصة مؤاتية».

وتأتي قرارات هولندا الاخيرة تجاه منظمة التحرير تتويجا لتطور تدريجي لموقفها حيال ازمة الشرق الاوسط.

ورد وزير الخارجية الاسرائيلي موشيه ارنس في الثالث من الشهر الحالي في اول مؤتمر صحفي، معربا عن «خيبته» من الموقف الجديد لـ «صديق قريب جدا من اسرائيل» تجاه منظمة التحرير.

بعد تنفيذ العدوان على ليبيا:

حاملة الطائرات «كيندي» ترسو في ميناء حيفا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رست حاملة الطائرات الامريكية «كيندي»، التي اقلعت منها الطائرتان اللتان أسقطتا الطائرتين الليبيتين فوق المتوسط في ميناء حيفا، امس الاول الجمعة، في «زيارة» تستغرق ثلاثة ايام.

واوضحت مصادر الميناء ان حاملة الطائرات تخفرها قطعتان تابعتان لسلاح البحرية الامريكية هما الطراد «برايتبريدج» والفرقاطة «مك دنوغ» وان طواقم الوحدات سيكونون في عطلة خلال توقفها.

وتحمل «كيندي» على متنها (٥٨) طائرة مقاتلة ومروحية للمهمات الخاصة كما يعمل على متنها (٥٥٠٠) شخص.

هذا ولدى رسو الحاملة المذكورة كان في استقبال رئيس طاقمها، رئيس بلدية حيفا، اريبه غورنيل.

ويقيم مكتب الاتصال التابع للاسطول السادس الامريكي في حيفا «حفلا مفاجئا» للطيارين وجميع الطواقم العاملة على متن الحاملة المذكورة.

وذكرت صحيفة «حدشوت» يوم الخميس ١/٥ ان الحفل سيقام في حانة فندق «دان»، يشارك فيه راقصات ومطربون وضيوف كثيرون.

ولكن «ولسوء الحظ» ان الطيارين اللذين نفذا العمل البربري لن يشاركا في هذا «الحفل» لانهما وصلا، يوم الجمعة ١/٦، الى واشنطن للاستفسار منهما عن ملابسات الحادث في القاعدة الامريكية في نابولي، ايطاليا.

الاحتفالات بعيد الميلاد المجيد اقتصرت على الشعائر الدينية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقتصرت احتفالات الطوائف المسيحية، التي تسير حسب التقويم الشرقي، واحتفلت، بعيد الميلاد، امس السبت ١/٧، على المراسيم الدينية فقط.

وقد جرى، يوم الجمعة ١/٦، الاستقبال التقليدي في ساحة كنيسة «المهد» في بيت لحم، التي غصت بالمئات من افراد قوات الاحتلال فيما التزم المواطنون منازلهم وقاطعوا الاحتفالات، التي اقتصرت كما ذكر انفا على الشعائر الدينية.

وبهذه المناسبة، مناسبة العيد المجيد، تتقدم هيئتا تحرير «الاتحاد» وادارتها وجميع العاملين فيها لجميع ابناء الطوائف المسيحية التي تسير حسب التقويم الشرقي والى ابناء شعبنا كافة باصدق التمنيات ان يعود العيد وقد انتهى الاحتلال وحل السلام العادل على ربوع منطقتنا لصالح الشعبين العربي الفلسطيني والاسرائيلي وشعوب المنطقة قاطبة.

تعيين لورنس ايغلبرغر مساعدا لوزير الخارجية الامريكي

● واشنطن - الوكالات - عين جورج بوش، الرئيس الامريكي المنتخب، لورانس ايغلبرغر، احد اقرب مساعدي وزير الخارجية الامريكي السابق، هنري كيسينجر، مساعدا لوزير الخارجية الامريكي. وذلك في بيان نشر مساء يوم الجمعة ٩/٦ . وسمي فيه ايضا السفيران المقبلان للولايات المتحدة في بريطانيا

□ البقية على ص ٥ □

جورج شولتس:

القضية الفلسطينية - محور العمل الدبلوماسي حاليا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبر وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، القضية الفلسطينية محور العمل الدبلوماسي حاليا وانها تمثل واحدة من اكثر المشاكل صعوبة في منطقة الشرق الاوسط.

واضاف شولتس في مقابلة اجرتها معه صحيفة «واشنطن بوست» ونشرتها امس السبت ١/٧، ان على بلاده في مثل هذه الظروف مواجهة القرارات الكبرى بشأن الشرق الاوسط وامريكا الوسطى في بداية عهد الرئيس الامريكي المنتخب، جورج بوش.

واستبعد شولتس قيامه في المستقبل باي دور مفاوض او مبعوث للولايات المتحدة الى الشرق الاوسط.

اضراب شامل في منطقة بيت لحم في عيد الميلاد للطوائف الشرقية، امس الاول:

صدامات عنيفة في جميع انحاء دولة فلسطين

فرض حظر التجول على مخيم الدهيشة لليوم الـ ١١

● اصابة طفلة برصاصة في وجهها خلال مهاجمة جنود الاحتلال مسيرة للاطفال في مخيم بلاطة ● اهالي بيت عنان يتصدون لقطعان المستوطنين والمسلحين ● اعنف الصدامات في رفح ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شهدت منطقة بيت لحم يوم امس الاول اضرابا شاملا في عيد الميلاد المجيد للطوائف الشرقية فيما اقتصرت «الاحتفالات» على

□ البقية على ص ٢ □

□ تظاهرة في الطيبة ضد الخطة الاقتصادية □



● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من جبهة الطيبة الدمقراطية قام عشرات من اعضاء الجبهة الدمقراطية بتظاهرة رفع شعارات ضد الخطة الاقتصادية والضربات الصاعقة التي انزلتها حكومة الوحدة رقم ٢ بالمواطنين. وقد سار موكب المتظاهرين من مقر الجبهة - نادي عثمان ابو راس عبر الشارع الرئيسي الى الساحة المركزية للبلدة القديمة، حيث اصطف المتظاهرون على امتداد الشارع. وكان من بين الشعارات المرفوعة: «ارفعوا ايديكم عن لقمة عيش واجور العاملين» «ادفع علاوة غلاء كاملة لجمهور العاملين»، «اشفاء الاقتصاد بانتهاج سياسة سلام»، «سبب البلاء الاقتصادي الصرف العسكري على الاحتلال والحروب»، «اعطوا ميزانيات للرفاه والصحة والتعليم والرياضة» ، «لتجند الهستدروت جماهير العمال ضد سياسة الحكومة المعادية للعمال».

وقد جرى توزيع منشور الجبهة القطري وعنوانه «من اجل دفع علاوة غلاء فورية لجميع العاملين». وقد استقبلت التظاهرة بحماس وترحاب الجمهور وكذا المنشور.

وفي الصورة اعلاه جانب من التظاهرة.

تحذير سوفييتي للولايات المتحدة في مجلس الامن في اثناء بحث العدوان الامريكي على ليبيا

● المندوب السوفييتي: لا يمكن ان نقبل ان تدعي الولايات المتحدة لنفسها الحق في معاقبة ليبيا
● شفاردنادزه: العدوان الامريكي بشع جدا وغير مقبول ●

● نيويورك - (الامم المتحدة) - و.ص.ف - وجه الاتحاد السوفييتي، امس الاول (الجمعة)، تحذيرا الى الولايات المتحدة امام مجلس الامن معتبرا ان القيام بأي هجوم جديد على ليبيا سيؤثر على تحسن العلاقات الدولية.

ورفض المندوب السوفييتي لدى الامم المتحدة، الكسندر بيلونوغوف، الذي القى كلمة بلاده في اليوم الثاني من مناقشات مجلس الامن بشأن قيام الطيران الامريكي بتدمير الطائرتين الليبيتين الاربعاء الماضي فوق البحر المتوسط، تفسيرات واشنطن جملة وتفصيلا وقال: ان الولايات المتحدة لم تكن ابدا في موقع يسمح لها بالاستناد الى حق الدفاع

□ البقية على ص ٢ □

فرنسا ترفع مكتب م.ت.ف في باريس الى مستوى بعثة عامة لفلسطين

● الصوص: فرنسا اعترفت مبدئيا بالدولة الفلسطينية ● سفير اسرائيل في باريس يعرب عن «خيبة امله» ●

● باريس - «و.ص.ف» - اعلن الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران يوم الخميس الماضي، عزم فرنسا على ان ترفع مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في باريس الى مستوى «بعثة عامة» لفلسطين دون منحها امتيازات دبلوماسية.

واوضح رئيس الدولة الفرنسية، في لقاء مع الصحفيين لمناسبة تقديم تهاني الصحافة بالاعياد، ان فرنسا لا تعترف الا بالدول التي تقوم على ارض وهي لا تستطيع بالتالي ان تمنح منظمة التحرير صفة دبلوماسية مع الامتيازات وخاصة

□ البقية على ص ٥ □

وفاة الامبراطور الياباني هيروهيتو وتنصيب ابنه اكيهيتو امبراطورا جديدا

● المعارضة تطالب بالغاء النظام الامبراطوري ●

● طوكيو - و.ص.ف - علم من مصدر رسمي ان ولي العهد الياباني اكيهيتو نصب، امس (السبت) الامبراطور الخامس والعشرين بعد المئة لليابان في احتفال تقليدي قصير بعد وفاة والده الامبراطور هيروهيتو.

واوضح المصدر نفسه ان الاحتفال، الذي استغرق اربع دقائق، جرى في قاعة

□ البقية على ص ٥ □

عرفات وحسين يناقشان المواضيع ذات الاهتمام المشترك

● عبد الرحمن: م.ت.ف تسعى لتشكيل لجنة دائمة من رؤساء الدول العربية لعقد المؤتمر الدولي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتهت في عمان، امس السبت ١/٧، الجلسة الثانية من المحادثات بين الملك حسين ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ووصف

□ البقية على ص ٢ □

قوات المتطوعين الفيتنامية تنسحب كليا من كمبوتشيا في ايلول القادم

● هانوي - «تاس» - اعلنت وزارة الخارجية الفيتنامية، امس الاول (الجمعة)، في بيان لها ان القوات الفيتنامية ستنسحب كليا من كمبوتشيا في ايلول ١٩٨٩ كحد اقصى «في اطار حل سياسي» للمسألة الكمبوتشية.

واوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية هو في لان ان انهاء سحب قوات المتطوعين الفيتنامية سيترافق مع «احلال وقف اطلاق النار ووقف كل مساعدة «عسكرية» لفصائل الخمير والامتناع عن منح ملجأ للفارين» من الخمير المعادين للحكومة الشرعية الكمبوتشية.

واضاف أنه سيتم وضع مجمل هذه العملية تحت «مراقبة دولية فاعلة».

واتخذت هذه المبادرة، التي اعلنت في هانوي وبنوم بنه عشية الذكرى العاشرة لاعلان الجمهورية الشعبية الكمبوتشية وقبل ايام معدودة من الزيارة التي سيقوم بها غدا (الاثنين) وزير الخارجية التايلاندي الى هانوي وهي الاولى من نوعها.

وزير خارجية كوبا يقوم بأول زيارة من نوعها للصين

● بكين - «و.ص.ف» - اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية في بكين ان وزير الخارجية الكوبي، ايزيدورو ماليركا، سيقوم بزيارة رسمية للصين ما بين ١٨ و٢٣ كانون الثاني الجاري.

وهذه الزيارة هي الاولى من نوعها يقوم بها وزير خارجية كوبي الى الصين الامر الذي يشكل مبادرة هي الاكثر وضوحا منذ بدء التقارب بين البلدين.

ويأتي الاعلان عن هذه الزيارة بعد ارسال اول وفد صيني الى كوبا، في نهاية كانون الاول الماضي للمشاركة في العيد الوطني الكوبي في الاول من الشهر الجاري. وتصادف الزيارة مع اللقاء الذي تم في بكين بين وزير التجارة الكوبي، ريكاردو كابريساس، ونظيره الصيني. وكان ذلك اللقاء اول اجتماع بين الطرفين مخصص للشؤون الاقتصادية.

سفير فلسطين يقدم اوراق اعتماده الى الرئيس السنغالي

● داكار - و.ص.ف - اعلن مصدر رسمي في داكار ان الرئيس السنغالي عبدو ضيوف تلقى امس الاول (الجمعة) اوراق اعتماد سفير فلسطين سعيد محمد عباس.

[illegible]

رفع اسعار السجائر المحلية بـ ٥٪ والمستوردة بـ ١٢٪

[illegible]

المعتقلون الفلسطينيون في سجن «مجيدو» يضربون عن الطعام اليوم تضامنا مع اضراب المحامين

• الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن المعتقلون الفلسطينيون في معتقل «مجيدو» انهم سيضربون عن الطعام، اليوم الاحد ٨٩/١/٨ دعما لنضال المحامين الذين يرافعون عن ضحايا الاحتلال والقمع العسكري في المناطق المحتلة. وكان المحامون قد اعلنوا يوم الاثنين الماضي ١/٢ انهم سيمتنعون عن الظهور في المحاكم العسكرية في فلسطين المحتلة احتجاجا على الظروف القائمة في المحاكم التي اصبحت تحول دون توفير الحد الادنى لاداء مهماتهم وفقا للقانون، حيال العقبات القائمة مثل عدم احضار شهود في المحكمة وتأجيل النظر في القضايا لفترات طويلة تصل الى ٤ ـ ٥ اشهر، الى جانب المعاملة السيئة التي يتلقونها هم والمعتقلون واهاليهم.

وحيت رسالة التضامن الموجهة الى لجنة انصار السجين، وقفة المحامين الشجاعة لمناصرة حقوق السجين. كما اشارت رسالة المعتقلين الفلسطينيين الى انهم سيرفعون كتابا الى وزير «الامن» لشرح «طبيعة الاجراءات التي تقوم بها المحاكم الاسرائيلية والتي تستهدف اول ما تستهدف حرف العدالة عن مسارها الصحيح وعدم سيادة القانون كمضمون اجتماعي تعمل به كافة المجتمعات البشرية».

هذا ويناشد معتقلو سجن «مجيدو» القوى الشريفة للوقوف الى جانبهم في نضالهم ونضال الشعب الفلسطيني عامة ويدعون عضوي الكنيست توفيق طوبي وتوفيق زياد وغيرهما لزيارتهم.

اهالي عرب السواحرة يعترضون على اقامة مستوطنة في اراضيهم

• القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تقدم عشرات من اهالي عرب السواحرة باعتراض على النية بالاستيلاء على عشرة الاف دونم من اراضيهم حسبما جاء في اعلانات نشرت مؤخرا في الصحف لاقامة مستوطنة باسم «كيدار» تقع في «برية» عرب السواحرة وتضم مجموعة مواقع تطلق عليها اسماء ظهرة ام الغزلان والصرارات والخلايل وشعب العيد وام قطيف وام ريان وسفح واد ابو هندي.

ويذكر ان المنطقة تزرع بالحبوب وتستخدم كمراع لعرب السواحرة منذ عشرات السنين. وقد تقدم بالاعتراض نيابة عن الاهالي المحامي علي غزلان.

الخطة الاقتصادية

■ تتمة من صفحة١ ■

وفيما يلي تفاصيل التقليصات التي اقرتها الحكومة في ميزانيات الوزارات المختلفة:

• وزارة العمل والرفاه الاجتماعي ـ ٢٣٠ مليون شيكل تقلص بواسطة: * مواصلة الغاء مخصصات التأمين القومي للولد الاول (١٨٠ مليون ش.ج) و * تقليص نصف هبة الولادة (١٥ مليون ش.ج) و * توحيد جباية رسوم التأمين القومي وضريبة الدخل (٣٥ مليون ش.ج).

• وزارة الصحة ـ ٧٠ مليون شيكل.

• وزارة المعارف والثقافة ـ ٦٧ مليون ش.ج يقلص منها بشكل فعلي مبلغ (٢٢) مليون شيكل جديد ويتم جباية المبلغ المتبقي (٤٥ مليون ش.ج) بواسطة جباية رسوم تسجيل للمدارس الثانوية.

• وزارة الاسكان ـ ٢٥ مليون شيكل يقلص منها فعليا (١٠) ملايين شيكل ويتم جباية المبلغ المتبقي (١٥ مليون ش.ج) بزيادة مدخولات دائرة اراضي اسرائيل او بيع املاك تابعة لها.

• وزارة الداخلية ـ ٣٨ مليون شيكل جديد يتم تخفيضها من الهبات المقدمة الى السلطات المحلية.

• وزارة الامن ـ ١٢٠ مليون شيكل جديد.

• وزارة الشرطة ـ ٦ ملايين شيكل جديد.

• الادارة المدنية ـ مليون شيكل جديد.

• وزارة الاتصال ـ ٧ ملايين شيكل جديد.

• السوبسيديا ـ ٢٩٨ مليون شيكل جديد على النحو التالي:

* الغاء السوبسيديا للمواصلات الشعبية ـ ٢١٠ ملايين ش.ج.

* تقليص السوبسيديا للسلع الغذائية بـ ـ ٤٥ مليون ش.ج.

* تقليص السوبسيديا لمنتجات الوقود بـ ـ ٤٣ مليون ش.ج.

• تقليص مبلغ (١٨٠) مليون ش.ج من دعم السعر التبادلي للمصدرين.

• مواصلة فرض الرسوم بنسبة ١٥٪ على الخدمات المستوردة ـ ١٤٥ مليون ش.ج.

• فرض رسوم على السيارات الفخمة ـ ٢٠ مليون ش.ج.

• تقليص مبلغ (١٠) ملايين ش.ج من الهبات لتلاميذ «اليشيفوت» (المدارس الدينية اليهودية).

• الضريبات •

اما الضريبات المباشرة للمواطنين والمترتبة عن هذه التقليصات فهي:

• غلاء في اسعار المواد والسلع الغذائية الاساسية بنسبة عشرات بالمئة في اعقاب تقليص السوبسيديا.

• غلاء بحوالي ٣٠٪ واكثر في اسعار المواصلات الشعبية في اعقاب الغاء السوبسيديا.

• فرض رسوم خاصة بنسب تتراوح بين ١٪ و ٣٪ على جميع السيارات التي يبلغ حجم محركاتها (١٨٠٠) سنتيمتر مكعب على الاقل.

• رفع رسوم الترخيص والتسجيل في وزارة الصحة.

• فرض رسوم بمبلغ (٤) ش.ج على كل زيارة لدى الطبيب.

• فرض رسوم تسجيل بمبالغ تتراوح بين (١٠٠) و (٨٠٠) شيكل جديد على كل تلميذ في المدرسة الثانوية. ويتم تحديد قيمة الرسوم على كل تلميذ حسب مستوى الدخل للفرد في عائلة التلميذ.

• مواصلة عدم دفع منحة «التأمين القومي» للولد الاول.

• تقليص هبة الولادة من (٣٣٠) ش.ج الى (١٥٠) ش.ج.

• ادخال كل مركبات الاجر (مثل السيارة والصحة والالبسة والتلفون وغيرها) في حساب الرسوم التي يجبيها «التأمين القومي».

• رفع اجرة التعليم في الجامعات بنسبة ٢٥٪ لتصل الى (٣,١٥٠) شيكل جديد في السنة.

• الغاء التعليم المجاني في رياض الاطفال في السن المبكر (بين ٣ و ٤ سنوات) في جزء من بلدات التطوير.

• الغاء الهبات للجنود المسرحين.

• تقليص عدد العاملين في القطاع الحكومي بنسبة ٣٪ ـ اي فصل (١٧٧٢) مستخدما من الموظفين الحكوميين.

• تقليص عدد العاملين في القطاع العام (بما في ذلك السلطات المحلية) بنسبة ١٠٪.

(اقرأ الافتتاحية)

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شتب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤

□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).

□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١

□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨

□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦

□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤

□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١

□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

(١٤٥) دولة تشارك في المؤتمر الدولي حول حظر الاسلحة الكيميائية في باريس

المشاركون يسعون الى ادانة علنية لاستخدام الاسلحة الكيميائية وتنشيط مفاوضات جنيف حول حظر انتاجها وخزنها

• باريس ـ الوكالات ـ يواصل المؤتمر الدولي حول حظر الاسلحة الكيميائية اعماله في قصر اليونيسكو في العاصمة الفرنسية، باريس، التي بدأت امس السبت ١/٧ وتنتهي يوم الاربعاء المقبل. ويشارك فيه ممثلون عن (١٤٥) دولة بينهم (٨٠) وزيرا. ويهدف المشاركون خلال المؤتمر التأكيد على ادانة استخدام الاسلحة الكيميائية وتنشيط مفاوضات جنيف حول حظر انتاجها وخزنها.

افتتح المؤتمر في مناخ دولي طغت عليه في الايام الاخيرة قضية الخلاف الامريكي ـ الليبي حول المصنع الذي اقامته ليبيا في منطقة الرابطة والذي تزعم الولايات المتحدة بانه مخصص لانتاج كميات كبيرة من الاسلحة الكيمياوية والحادث الجوي الذي جرى الاربعاء الماضي واسقط خلاله الطيران الامريكي طائرتين ليبيتين فوق المتوسط.

وبعد كلمة الترحيب التي القاها المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، فيديريكو مايور، دعا الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، الحاضرين الى الوقوف دقيقة صمت حدادا على امبراطور اليابان هيروهيتو (توفي فجر امس).

وقال ميتران في كلمة امام المؤتمر ان بلاده سوف تحول دون استغلال هذا المؤتمر كمحكمة ضد اية دولة ولكنها ستسعى في المقابل للحصول على تنديد دولي حاسم وشديد لاي استخدام او تخزين للاسلحة الكيميائية. واكد ان «هذا المؤتمر ليس محكمة ولكن يجب اصدار تنديد غير مشروط ضد استخدام الاسلحة الكيميائية». واضاف «يجب الوصول الى مرحلة تعلن فيها الدول رسميا رفضها استخدام الاسلحة الكيميائية وتعتبر ازالة هذا السلاح تماما من العالم امرا الزاميا».

واضاف ميتران ان المؤتمر يأتي ليؤكد برتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ حول حظر الاسلحة الكيميائية ويفتح الطريق لمنع انتاج هذه الاسلحة في اطار مؤتمر جنيف حول نزع السلاح.

واعرب الرئيس الفرنسي عن امله في ان يساعد الحظر على الاسلحة النووية في فتح الطريق للجهود الرامية للتخلص من الاسلحة الفتاكة وخاصة الاسلحة النووية.

واشاد الرئيس ميتران بالسكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، لقدرته على تغيير المناخ العالمي خلال السنوات القليلة الماضية.

وتكلم بعد ذلك السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار الذي اشار في كلمته امام المؤتمرين الى ان الاسلحة الكيميائية اصبحت تشكل تهديدا وقلقا للمجتمع الدولي باكمله. وقال ان حظر الاسلحة الكيميائية يعد خطوة مهمة في طريق التخلص الكامل من الاسلحة الفتاكة وان هذا المؤتمر يوفر فرصة فريدة من نوعها لوضع حد لانتاج وتخزين هذه الاسلحة.

واشار دي كوليار في كلمته الى ان المستوى الرفيع للمشاركين في المؤتمر يعد شاهدا للثقة الدولية في الامم المتحدة كمنظمة تسعى الى حفظ السلام في العالم.

وتحدث وزير خارجية الولايات المتحدة، جورج شولتس، الذي «حذر من وصول الاسلحة الكيميائية الى ايدي المجموعات الارهابية»!! واشار الى ان «بعض الحكومات المعروفة بدعمها للارهاب تملك الآن ما يكفي من الطاقات في مجال الاسلحة الكيميائية». واضاف ان «تمكن الارهابيين من الحصول على عناصر كيميائية وبيولوجية» يشكل «تهديدا متزايدا للمجتمع الدولي»!!

ودعا شولتس الحكومات الـ ١٤٥ الممثلة في مؤتمر باريس «ليس فقط الى منع استخدام الاسلحة الكيميائية في النزاعات المسلحة، بل، ايضا، الى تجنب وقوعها في ايدي مجموعات ارهابية»!!

وفي اشارة الى الجدل القائم حاليا بين الدول الصناعية وتلك النامية حول الاولويات في مجال نزع السلاح لفت شولتس الى ان الجهود من اجل نبذ الاسلحة الكيميائية يجب ان لا ترتبط «بالمشاكل الاخرى الصعبة المتعلقة بنزع السلاح مثل انتشار الاسلحة النووية». وكانت دول عربية عديدة تعتبر ان اسرائيل تملك سلاحا نوويا ابدت نيتها في الربط بين السلاحين النووي والكيميائي.

واضاف شولتس ان «انتشار الاسلحة الكيميائية ليس مشكلة بين العالم المتطور والعالم النامي»!!

ومن جهة اخرى اقترح وزير الخارجية الامريكي دراسة اجراءات لتقديم مساعدة انسانية الى ضحايا الاسلحة الكيميائية!!

هذا وتلا شولتس رسالة من الرئيس الامريكي، رونالد ريغن.

ومن ثم تكلم وزير خارجية ايران، علي اكبر ولايتي. كما ابدت تسعون دولة رغبة في القاء كلمة في هذا المؤتمر.

وقد تحول مبنى منظمة التربية والثقافة والعلوم «يونيسكو» الذي يحتضن المؤتمر الى قلعة حصينة يحيط به اربعة الاف رجل شرطة.

ويغطي اعمال المؤتمر (١٠٠٠) صحفي لكنهم يؤدون عملهم في مكان بعيد عن مقر الاجتماعات.

وينتظر، ايضا، عقد اتصالات مكثفة على هامش المؤتمر حيث التقى شولتس، صباح امس، نظيره الالماني الاتحادي، هانس ديتريش غينشر، ويتحدث اليوم، الاحد مع نظيره السوفييتي ادوارد شفاردنادزة.

«هآرتس»: م.ت.ف قد تنقل جميع مقراتها السياسية الى مصر

• حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ افادت صحيفة «هآرتس» امس (١/٥)، نقلا عن مصادر مقربة من م.ت.ف، ان منظمة التحرير الفلسطينية تبحث هذه الايام امكانية نقل جميع مكاتبها السياسية وغالبية نشاطاتها الى مصر.

وقالت الصحيفة، نقلا عن المصادر نفسها، ان هذا الاجراء يأتي انطلاقا من ان القاهرة توفر الحماية الكاملة لمنظمة التحرير لتنظيم نشاطاتها وفعالياتها «بصورة المفترق السياسي المركزي».

ومن جهة اخرى اعلن ان الترتيبات مستمرة لتحويل المكتب الرئيسي للمنظمة في القاهرة الى سفارة.



• جنود الاحتلال في ساحة مستشفى «المقاصد» في القدس بعد ان قاموا باقتحامه يوم ٨٨/١٢/١٩ لدى نقل جثة الشهيد بدر سعيد قرادة الى نابلس •

(صورة من مكتب «الاتحاد» في القدس)

قتيل في اشتباك بين حركة «امل» و «حزب الله» في القطاع الغربي من بيروت

• بيروت ـ «و.ص.ف» ـ علم لدى كل من حركة «امل» و «حزب الله» ان قتيلا سقط امس (السبت) في اشتباك قصير وقع بين هذين التنظيمين في القطاع الغربي من بيروت.

وتواجهت حركة «امل» و «حزب الله» قبيل المساء بالقذائف الصاروخية والرشاشات قبل وصول دورية سورية بسرعة.

ومنذ الاول من كانون الثاني تجددت الاشتباكات بين التنظيمين الشيعيين وادت الى سقوط ١٨ قتيلا و٣٢ جريحا خصوصا في الضاحية الجنوبية لبيروت وفي جنوب البلاد حيث ما زال التوتر قائما دون الافادة عن سقوط ضحايا جدد.

وكانت الاشتباكات بين «امل» و «حزب الله» اللذين يتنازعان على السيطرة على المناطق الشيعية اللبنانية توسعت مساء امس الاول (الجمعة) لتشمل القطاع الغربي من بيروت وذلك للمرة الثانية منذ انتشار الجيش السوري في هذا القطاع في شباط ١٩٨٧.

وكان الرئيس الايراني علي خامنئي وجه، قبل بضع ساعات، نداء الى الفريقين المتنازعين من اجل وضع حد للاشتباكات.

وسير الجيش السوري، فجر امس (السبت)، دوريات في الاحياء، التي دارت فيها المعارك وهي قريبة من خطوط التماس مع القطاع الشرقي من بيروت.

اضراب شامل في منطقة بيت لحم في عيد الميلاد

■ تتمة من صفحة١ ■

الشعائر الدينية فقط ويتواجد مكثف لقوات الجيش، كما حصل في اواخر الشهر الماضي يوم «الاحتفال» بعيد الميلاد المجيد للطوائف الغربية.

ووقعت في اليومين الماضيين صدامات مختلفة في انحاء دولة فلسطين المحتلة.

وتواصل فرض حظر التجول على مخيم الدهيشة لليوم الحادي عشر اضافة الى مخيم دير البلح (منذ الاربعاء الماضي) ومخيمي الشاطىء والنصيرات منذ مساء الخميس الماضي.

وخلال يوم امس كانت اعنف هذه الصدامات وقعت في مخيم رفح واصيب بالرصاص كل من ايمن عوض عبد العال (١٩ عاما ـ ٣ عيارات نارية في الالية) واحمد محروس بربخ (١٧ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايمن) وبشير محمد نجا (١٩ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايمن) وعبد الكريم احمد رضوان (١٥ عاما ـ رصاصة في الوجه) واسعد غرار (١٦ عاما ـ رصاصة في الساق اليمنى) وعمادة حمدان (١٥ عاما ـ رصاصة تحت الابط الايمن).

وفي الصدامات التي دارت في مخيم جباليا اصيبت الصبية سلوى اسماعيل زملط (٢٤ عاما ـ عيار معدني في الشفة العليا ادى الى تحطم اثنين من اسنانها وكسر الجزء الامامي من الفك) وشقيقتها انتصار (٢٦ عاما ـ عيار معدني في الوجه).

وفي ساعات المساء اندلعت صدامات في حي الشيخ رضوان اصيب خلاله يوسف محمد رضوان (٢٤ عاما ـ رصاصة في القدم اليمنى).

واوقف جنود الاحتلال سيارة البلدية التي تنقل بعض العمال من مخيم الشاطىء واعتدوا على العاملين محمد سليمان الشاعين (٦٠ عاما) ونعيم الراعي (٣٠ عاما) رغم وجود «تصاريح عمل» معهما حيث اجابهما الجنود «انقعوهم واشربوا ماءهم»!!

وجاءنا في وقت لاحق ان السيدة امال محمود كلاب (٢٥ عاما) ادخلت الى العيادة السويدية في غزة جراء ضربها على بطنها في مخيم الشاطىء بالهراوات وهي حامل في شهرها التاسع.

• القدس •

وردا على «تهديد» قائد قوات الشرطة لاهالي حي سلوان في القدس «بفرض حظر التجول هناك» قام شبان الحي باحراق الاطارات ووضع الحواجز الحجرية في ساعات بعد ظهر امس حيث حضرت الى المكان قوات «حرس الحدود» وجرى اطلاق للعيارات المطاطية اسفر عن اصابة ثلاثة شبان احدهم في عنقه والاخران في الساعدين.

وامعانا في توجيه الاهانات فقد اجبرت قوات الاحتلال بعض اهالي قرية العيسوية على شطب شعارات مناهضة للاحتلال بالاستعانة بالايدي «بدل الفرشاة» لطلي هذه الشعارات. واجبرت اخرين على انزال اعلام فلسطينية. كما اطلقت هذه القوات قنابل غاز مسيل للدموع نحو طلبة المدرسة واحتجزوا حقيبة طفل في التاسعة بعض الوقت مقابل «اعترافه» عن راشقي الحجارة دون جدوى.

• طولكرم •

وفي طولكرم اصيب الشاب علي الحاج يحيى (٢٣ عاما ـ رصاصة في صدره) ونقل الى مستشفى «الاتحاد» فيما ادخل الشاب مجدي ابو علي (١٩ عاما ـ رصاصة في رجله اليسرى).

• نابلس •

واصيبت في حي رفيديا في نابلس الصبية رنا صبحي نعيم المصري (١٤ عاما) برصاصة في رأسها وحولت الى مستشفى «المقاصد» في القدس جراء جراحها الخطيرة. وافاد شهود عيان ان الجنود اطلقوا النار ـ بشكل عشوائي على مجموعة من الفتية عندما مروا بسيارة عسكرية من المنطقة اسفر عن اصابة الصبية.

وكانت شوارع البلدة القديمة شهدت مسيرة نسائية انطلقت من منزل الشهيد فايز شقو واتجهت نحو المقبرة الشرقية حاملة الاعلام الفلسطينية واليافطات المنددة بالاحتلال.

وكان الشاب امجد سعيد (١٨ عاما) اصيب صباح امس برصاصة في ساقه اليمنى.

وعند اضرحة الشهداء في المقبرة اقيم مهرجان تأبيني للشهيد.

من جهة ثانية فقد داهمت قوات الاحتلال منزل المواطن حمدي خشان (ساحة النصر) واعتدى الجنود على ابنه (تحرير ـ ٢٠ عاما) وعلى صديق له (ماهر فالح ١٨ عاما) كان في زيارته واشبعوهما ضربا ولكما حتى انهم اوقفوا جهاز «التلفزيون» على ماهر. وادخل الشابان الى المستشفى «الانجيلي» وكانا مصابين بكسور مختلفة. وقد افاد شهود عيان ان المنطقة لم تكن تشهد وقت مداهمة المنزل اية احتكاكات بين الاهالي والجنود.

• بني نعيم •

ومنذ ساعات صباح امس وقعت صدامات عنيفة بين اهالي قرية بني نعيم (الخليل) وجنود الاحتلال الذين داهموا القرية واستخدموا الرصاص والعيارات المطاطية وقنابل الغاز مما اسفر عن اصابة العديد من المواطنين باصابات مختلفة بينها ثلاث اصابات بالرصاص كان ضحاياها عيسى طه شعيب المناصرة (١٤ عاما ـ رصاصة في الصدر) وقد ترددت انباء عن استشهاد الفتى في المستشفى (عالية ـ الخليل) نتيجة خطورة حالته. كما اصيب خالد عيسى ابو زويد (١٦ عاما ـ رصاصة في اليد اليسرى) وجميل محمود الطرايرة (٢٠ عاما ـ رصاصة في اليد).

• احداث الجمعة •

اعلن الاضراب العام يوم امس الاول (الجمعة) في بيت لحم ومنطقتها (بيت جالا وبيت ساحور) واقتصر احتفال الطوائف الشرقية بعيد الميلاد المجيد على الشعائر الدينية فيما تواجدت قوات مكثفة من الجنود (فاقت اعداد المصلين) في مدن القدس وبيت لحم وبيت ساحور خاصة.

ووقعت صدامات في اكثر من موقع في الضفة والقطاع اسفرت عن اصابة شابين بالرصاص احدهما من مخيم الامعري ـ رام الله فيما تواصل حظر التجول على عدة مناطق كما فرض على مخيم النصيرات.

وكان من ابرز الصدامات التي جرت في هذا اليوم تصدي اهالي قرية بيت عنان/شمال غرب القدس لمجموعة من قطعان المستوطنين التي هاجمت القرية بالاسلحة النارية واعتدت على اهلها واملاكهم مما ادى الى تضرر عدد من السيارات والمنازل وتحطم زجاجها. وقد طارد الاهالي المستوطنين وردوهم على اعقابهم فيما ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان المستوطنين احتجزوا فترة من الوقت في مركز شرطة رام الله وصودرت اسلحتهم.

وفي قطاع غزة اصيب (١٢) مواطنا جراء الضرب الذي تعرضوا له على ايدي الجنود بينهم الطفل زيد سالم حوسو (٥ سنوات) واصيب في حي الصبرة بكسر في ساعده الايمن وكذلك انور جمال سعد شحيبر (١٥ عاما ـ كسر في الساعد الايمن وهو من الحي نفسه).

اما المناطق التي شهدت اشتباكات في القطاع فهي بعض احياء مدينة غزة ومخيم الشاطىء وقرية بيت لاهيا.

من جهة ثانية، اطلع مراسلنا على الوضع الصحي للجريح سعد عبد ربه (٢٢ عاما) الذي كان اصيب يوم الخميس الماضي في مخيم الشاطىء، حيث ادت الاصابة (بعيار «بلاستيكي» اخترق خاصرته اليسرى واطلق من مسافة نحو عشرة امتار) الى استئصال الطحال والكلية اليسرى وتمزق في المعدة اضافة الى تهتك في البنكرياس ولا يزال يتلقى العلاج في المستشفى «الاهلي» في غزة.

هذا، وكان اربعة شبان اصيبوا بعيارات مطاطية في قرية العيسوية (القدس) في ساعات الليل الاولى.

واطلق جنود الاحتلال العيارات المطاطية باتجاه مسيرة للاطفال في مخيم بلاطة (نابلس) فاصابوا الطفلة اسلام ابراهيم عبد الله (٦ سنوات) بعيار في وجهها وادخلت الى المستشفى.

ووقعت صدامات وسط مدينة الخليل بين الجنود والمستوطنين من جهة والاهالي من جهة ثانية استخدم فيها الغاز المسيل للدموع. وتناوب عدد من الجنود على ضرب والدة والدوس على بطنها عندما حاولت تخليص احد ابنائها من الاعتقال.

كما داهم جنود الاحتلال عددا من منازل مخيم العزة واعتدوا على الاثاث وصادروا بعض الكتب منها.

• احر التعازي •

الى ارملة وبنات الفقيد ووالدته واخواته واخوانه وعموم آل خوري وبلامة في طرعان وخارجها بوفاة المأسوف عليه الدكتور «غسان خوري».

ادارة ولاعبو فريق مكابي ابناء طرعان

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ سخنين (الشبيبة) ـ اليوم الاحد ١٩٨٩/١/٨ الساعة ٥,٣٠ مساء في نادي «اميل توما» ـ محاضرة حول «الشبيبة الشيوعية ـ الطليعة الثورية للشباب ـ كيف ?». المحاضر: محمد نفاع.

القذافي يطالب بمفاوضات مباشرة مع ادارة بوش

طرابلس ـ «و.ص.ف» ـ طالب الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي امس (السبت)، بمفاوضات مباشرة مع ادارة الرئيس الامريكي المنتخب، جورج بوش.

وقال القذافي، في تصريح للصحافة الاجنبية في طرابلس «ان سياسة الارهاب المتمثلة بالحصار الاقتصادي وبحاملات الطائرات لن تؤدي الى شيء مع ليبيا. لا يمكن الوصول الى تفاهم الا عبر مفاوضات مباشرة. يجب على ادارة بوش ان تجلس وجها لوجه مع ليبيا على مسائل هامة لوضع حد للخلاف».

ومن جهة اخرى جاء في بيان صدر، امس السبت، في باماكو ان مالي دعت الحكومتين الامريكية والليبية الى تسوية خلافاتهما عن طريق الحوار والمفاوضات وخاصة بعد الحادث الجوي الذي وقع، يوم الاربعاء الماضي، في البحر المتوسط.

وقد صدر البيان عن وزارة خارجية مالي على اثر اجتماع وزير الخارجية مع سفير الولايات المتحدة، روبيرت ماكسويل، وسفير ليبيا، علي تباس، في باماكو.

واضاف البيان ان هذا المسعى نابع من «حرص الرئيس موسى تراووري الدائم على العمل بلا كلل على المحافظة على اجواء السلام في العلاقات الدولية».

ويتولى رئيس دولة مالي حاليا الرئاسة الدورية لمنظمة الوحدة الافريقية.

عرفات وحسين يناقشان المواضيع ذات

■ تتمة من صفحة١ ■

الملك حسين هذه الجلسة بانها «ممتازة ومريحة للغاية».

ففي تصريحات صحفية للملك حسين وعرفات عقب اللقاء الذي جرى بينهما في قصر «الضيافة» حيث ينزل عرفات قال الملك حسين «نحن سعداء وشاكرين لعرفات وندعمه بكل طاقاتنا ونعتز به. ونحن الى جانب اخواننا (الفلسطينيين) الى ان تتحقق امالهم بالاستقلال».

ومن جهته شكر عرفات الملك حسين على موقفه المساند «الاخوي والملتزم مع القضية الفلسطينية». وقال ان الملك الاردني يدعم مواقف المنظمة بكل قوة «ليس فقط، من خلال موقعه في الاردن وانما من خلال موقعه العربي والدولي بكل ابعاده».

وحول فحوى ومضمون المحادثات اوضح الملك حسين «لقد ناقشنا كل الامور ذات الاهتمام المشترك»، مؤكدا ان موقف الاردن يبقى دائما مساندا «لموقف اخي عرفات الذي اعلنه في جنيف وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني» التي عقد في الجزائر العاصمة في منتصف شهر تشرين الثاني الماضي. ومضى يقول ان اللقاء جاء «طبيعيا لمناقشة التحديات التي تواجهنا ولتأكيد دعمنا المتواصل للمنظمة».

واكد احمد عبد الرحمن المتحدث باسم منظمة التحرير، الذي يرافق عرفات في زيارته الى الاردن لوكالة الصحافة الفرنسية ان الملك حسين وعرفات شددا خلال اجتماعاتهما على ضرورة القيام بعمل عربي موحد واتخاذ موقف عربي مشترك يتكلل بعقد قمة عربية تشهد عودة مصر الى الجامعة العربية. واضاف ان منظمة التحرير ترى «ضرورة عقد قمة او اي اجتماع عربي اخر من اجل دعم مبادراتها السياسية».

واكد عبد الرحمن، ايضا، ان منظمة التحرير الفلسطينية ترغب في اطار قمة عربية محتملة في تشكيل «لجنة دائمة على مستوى رؤساء دول مهمتها القيام باتصالات مع الدول الاوروبية والولايات المتحدة من اجل الوصول الى وضع الية تتيح عقد المؤتمر الدولي».

وحضر محادثات، امس، عن الجانب الاردني اضافة الى الملك الاردني رئيس الوزراء، زيد الرفاعي، ورئيس الديوان الملكي، المشير الركن زيد بن شاكر.

وكان عرفات، الذي وصل الى عمان، يوم الجمعة ١/٦، اجرى جلسة محادثات مع الملك تبعتها جلسة منفردة بينهما. كما تباحث، امس الاول، ايضا، مع الرفاعي.

تحذير سوفييتي للولايات المتحدة في

■ تتمة من صفحة١ ■

الشرعي.

وقال المندوب السوفييتي «اننا لا يمكن ان نقبل ان تدعي الولايات المتحدة لنفسها الحق في معاقبة ليبيا. وايا كان المبرر فان استخدام القوة يتعارض مع القانون الدولي».

واضاف «من الواضح ان اي عمل عسكري جديد سيوجه ضربة الى عملية انفراج المناخ الدولي».

وحتى الان ابدت تقريبا جميع الدول، التي تحدثت امام المجلس باستثناء الولايات المتحدة نفسها، دعمها لليبيا في هذه المسألة. اما البرازيل فاتخذت موقفا «حايدا» واقترحت ان يقوم الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار بمهمة مساع حميدة بين واشنطن وطرابلس لتسهيل تطبيع العلاقات بين البلدين.

وكرر بيلونوغوف الاقتراحات السوفييتية الخاصة بعقد مؤتمر حول الامن في حوض البحر المتوسط مرورا بخفض عدد القوات في هذه المنطقة وسحب السفن حاملة الاسلحة النووية. واكد ان الاتحاد السوفييتي على استعداد لسحب اسطوله من البحر المتوسط اذا فعلت الولايات المتحدة بالمثل مع الاسطول السادس.

وفي سعيه لاقناع الوفود المتشككة قدم المندوب الامريكي الجنرال فرنون وولترز، الى اعضاء مجلس الامن صورا مكبرة للصور الفوتوغرافية التي وزعتها وزارة الدفاع الامريكية، التي توضح وجود صواريخ تحت اجنحة الطائرتين «ميغ ـ ٢٣» الليبيتين. وتؤكد طرابلس ان الطائرتين كانتا في مهمة استطلاعية معتادة وغير مسلحتين عندما تعرضتا للهجوم.

وقال الجنرال وولترز «لقد سمعنا عند افتتاح المناقشات ما قيل من ان الطائرتين الليبيتين لم تكونا مسلحتين». واضاف «ها هي الصور التي تثبت انهما كانتا مسلحتين. والصواريخ ترى بوضوح».

وهاجم الدول التي حملت على واشنطن وخاصة نيكاراغوا كما هاجم دول الخليج التي اتهمها «بانها سريعة النسيان وقصيرة النظر».

واضاف الجنرال وولترز «من وقت ليس ببعيد طلبت منا بعض الدول «حماية» البحرية الامريكية وحصلت عليها. وكانت هذه «الحماية» حيوية بالنسبة لصحتها الاقتصادية وكلفت امريكا الكثير من ارواح ابنائها». واشار الى ان «مثل هذه الحماية ما كان يمكن ان تتوافر او تكون ذات فاعلية لولا المناورات التدريبية مثل تلك التي جرت في الثالث من كانون الثاني الحالي في البحر المتوسط»!!

واثر الجلسة الثانية للمجلس رفض المندوب الليبي، علي منتصر، «الادلة» الامريكية المصورة. وقال «انها مزورة ومركبة» مصرا على ان الطائرتين الليبيتين كانتا غير مسلحتين.

ومن جانبه اكد بيلونوغوف لوكالة الصحافة الفرنسية ان ادلة «البنتاغون» المصورة «لا اساس لها من الصحة على الاطلاق». وقال «سواء كانت الطائرات مسلحة ام لا فمن غير المقبول على الاطلاق ان تعتبر الولايات المتحدة ذلك سببا كافيا لاطلاق النار عليها».

واستمع المجلس، ايضا، امس الاول (الجمعة) الى مندوبي اوغندا والنيبال ومدغشقر ومالي ونيكاراغوا وافغانستان. واقام هذا الاخير مقارنة بين هذه المسألة وبين مسألة الطائرة «الايرباص» الايرانية التي اسقطتها الولايات المتحدة منذ بضعة اشهر في الخليج وعلى متنها ٢٩٠ راكبا.

• شفاردنادزه: العدوان الامريكي بشع جدا وغير مقبول •

هذا ووصف وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، امس الاول (الجمعة) العدوان الامريكي على الطائرتين الليبيتين فوق المتوسط بانه «بشع جدا وغير مقبول».

واضاف وزير الخارجية السوفييتي، في تصريح ادلى به لدى وصوله الى العاصمة الفرنسية للمشاركة في المؤتمر الدولي حول الاسلحة الكيميائية ان هذا الحادث «يسمم الاجواء عشية مؤتمر باريس».

وسئل شفاردنادزه من جهة اخرى عن رأيه في المصنع الليبي، الذي تزعم واشنطن بانه مخصص لانتاج الاسلحة الكيميائية فقال انه «في غياب القرائن يحق لاي حكومة ان تعرض مثل هذه الاتهامات» مضيفا: «اعتقد ان المهم الان هو عدم حدوث تعقيدات سيئة اخرى في المتوسط».

كلمة الاتحاد

إفلاس كارثي

□ لاحظ العديد من الاقتصاديين («معاريف» ٦ الجاري) ان ما سوف تحققه الحكومة، بالخطة الاقتصادية «الجديدة» التي اقرتها ليلة الخميس - الجمعة الماضية، ليس التخفيض الفعلي في مصروفات اجهزة الدولة وانما المزيد من الغلاء والبطالة.

فان هذا «التخفيض» يجيء، بفعل فرض الضرائب الجديدة، من مثل فرض رسوم على التعليم الثانوي وعلى المعالجة الطبية عبر شبكات الكوبات حوليم وزيادة رسوم التعليم الجامعي، وبفعل التخفيض الكبير المقرر في انفاق الميزانية على الخدمات الاجتماعية - وعلى رأسها انزال مخصصات الولادة الى النصف - و «السوبسيديا» للمواد الغذائية والمواصلات مما سيؤدي الى تفاقم الغلاء، والى القذف بالمزيد من العاملين الى احضان البطالة ناهيك عن تقليص فرص استيعاب الاجيال الشابة الجديدة في اماكن العمل والوظيفة.

ومع الاعتراف الاجماعي بان التخفيض الجدي الوحيد الممكن هو التخفيض في الميزانية الحربية الا انه لم يتقرر اي تخفيض فعلي في هذا المجال: فالتخفيض الاسمي، الذي تقرر، هو ١٢٠ مليون شيكل (٦٦ مليون دولار) فقط لا غير. وحتى هذا الرقم الهزيل من التخفيض لا يتلاشى فحسب بل تحل محل التخفيض زيادة فعلية حين نعلم ان مبلغ ٧٥ مليون شيكل منه سيأتي عبر القرار بالغاء الهبة التي كانت تدفع للجنود المسرحين وعبر القرار بوضع ميزانية اضافية، بمبلغ ٨٠ مليون شيكل، لتغطية ما يسمونه «ميزانية الانتفاضة» اي محاولات قمعها واستمرار السيطرة على المناطق المحتلة:

٧٥ + ٨٠ = ١٥٥. ومعناه زيادة اسمية وفعلية على الميزانية الحربية بمبلغ ٥٥ مليون شيكل. وعلينا ان نضيف الى ذلك ما اصبح عادة ثابتة في اسرائيل وهو تقديم «ميزانيات اضافية» بين وقت واخر خلال سنة الميزانية المقررة.

ولكي يعلم الجمهور ما ينتظره نعود ونؤكد ان ما حصل في هذا الشهر (كانون الثاني) من غلاء في السلع الاساسية، يتراوح بين ١٢ و ٣٠ بالمئة، هو لتغطية قسم ضئيل من العجز في الميزانية الحالية التي تنتهي في اخر اذار القادم. واما ما تقرر، من الاستمرار في تخفيض «السوبسيديا» على السلع الاساسية وعلى المواصلات والخدمات الطبية والتعليم، فهو ما علينا انتظار تنفيذه - ونتائجه الكارثية - ابتداء من تنفيذ الميزانية الجديدة، اي ابتداء من الاول من نيسان القادم!

وهذا هو حالنا مع ضربات البطالة الجديدة. فالبطالة الموجودة الآن، والتي تجاوزت الرقم ١٢٠ الف عامل ومستخدم عاطل عن العمل، سوف تتفاقم بموجب الخطة الاقتصادية الجديدة - بموجب الميزانية الجديدة التي يبدأ تنفيذها في الاول من نيسان القادم وتنص، منذ الآن، على تسريح ١٧٠٠ من موظفي الدولة و١٢٠٠٠ من عمال وموظفي «القطاع العام»، من مثل السلطات المحلية، وعلى تسريحات كبيرة في جهاز المستشفيات والخدمات الصحية كلها وربما في جهاز التعليم.

والطامة الكبرى، في نهاية الأمر، هو ان واضعي هذه الميزانية يعتمدون - علنا - على تخفيض مستوى معيشة الكادحين تخفيضا جذريا وذلك بسلبهم المزيد والمزيد من مكتسباتهم وعلى رأسها علاوة الغلاء.

كل ذلك هو اعتراف رسمي بافلاس سياسة المؤسسة الحاكمة في اسرائيل وخصوصا افلاس سياسة حزب «العمل» الرسمية بمسؤولية شمعون بيرس ورابين الاساسية عن هذه الميزانية الكارثية.

(«الاتحاد»)

العلاقة بين صناعة السلاح الكيميائي وصرير اسنان المهووسين في حكومة الوحدة رقم (٢)

● بقلم: نسيم ابو خيط ●

● دغدغت الصحف العبرية قراءها، وكذا فعلت سائر وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية، وهي تفرد مساحات صدارة واسعة لاخبار التحرش الاستفزازي الامريكي، الذي دبت فيه روح الـ «اكشين»، يوم الاربعاء الماضي (٨٩/١/٤)، باسقاط طائرتين تابعتين لسلاح الجو الليبي، بينما كانتا تقومان بجولة على شاطئ ليبيا - بصواريخ اطلقتها طائرات حربية انطلقت من حاملة الطائرات «كينيدي» التابعة للاسطول السادس الامريكي.

فلم تبخل الصحف، لا بالصفحات الاولى ولا بالخط العريض ولا بالصور والرسومات البيانية التي توضح، بدقائق الدقة، كيف جرت عملية العدوان الامريكي الذي صور على انه «حادث غير مرتبط بالمصنع الكيميائي في ليبيا»، وكيف تستطيع الولايات المتحدة تدمير المصنع الكيميائي الليبي بصواريخ ملاحة دون عناء.

حتى ان اخبار الضربات الاقتصادية - رفع اسعار المواد الغذائية الاساسية واقتطاع علاوة الغلاء، واستحداث الضرائب الجديدة - اختبأت وراء اخبار وصور الـ - اف ١٦ الحبلى بالصواريخ.

والحقيقة ان وسائل الاعلام لم تجد ما «تحتفل» به بهذا الشكل منذ فترة طويلة. اذ منذ بدأ هجوم السلام الفلسطيني وانظار العالم متعلقة ومشدودة نحو هذا التطور الهام الكبير، الذي تواصل تحريكه الانتفاضة الباسلة بخيوط لم تقو عليها كل الغارات الاسرائيلية وعمليات الانزال و «التسلل» عبر «الحزام الامني» الى حافة «الجدار الشائك» الذي يفصل عصب اسرائيل الحي عن ضمادة جيش، المرتزقة في جنوب لبنان. وفجأة، تخف الولايات المتحدة، في أخر ايام عهد الادارة الحالية وتقوم باعادة او تكرار لمناورة حربية سبق ان قامت بمثلها ضد ليبيا.. في محاولة لـ «قطع» هذه الخيوط التي تشد انظار العالم، وتنجح - كما اعتادت خلال السنوات الماضية - في انتزاع المديح والاعجاب من حكام اسرائيل ووسائل اعلامهم الرسمية وشبه الرسمية، ولا احد غيرهما حتى ان الادارة الامريكية نفسها لم تشأ ان تعجب بنفسها بمثل اعجاب اسرائيل بهذا التحرش الاستفزازي الذي لم تجد ليبيا اسما له اكثر صوابا من «ارهاب الدولة الاعظم».



وتحاول وسائل الاعلام تبني منطق العدوان الامريكي، الذي يحلل اصحابه لانفسهم اقتراف جريمة العدوان عن طريق تخطي «حقوق» الطرف المعتدى عليه ومخاطبة العالم من فتحة منخري الدولة الاعظم بالقول ان عملية اسقاط الطائرتين الليبيتين هي «اشارة امريكية موجهة ايضا لدول اوروبا الغربية المتورطة في اقامة المصنع في ليبيا، بأن الولايات المتحدة لا توافق على وجود سلاح كيميائي في ايدي حاكم غير متزن، مثل القذافي»، طبعا على اعتبار ان الذي يعتدي على شواطئ، دولة مستقلة تبعد عن شواطئه، الدولة المعتدية بحورا ومحيطات، ويسقط طائراتها - هو المتزن!

غير ان السؤال الذي يتبادر الى الذهن هو: ما الذي يفعله الاسطول الحربي الامريكي على شواطئ، ليبيا؟ وما الذي تفعله حاملة الطائرات المعبأة الجاهزة للانقضاض والهجوم في اي وقت كأنما هي في حرب دائمة مع كل الطواحين، العاملة والدون كيشوتية؟ أهي تمارس الدفاع عن النفس، حين تسقط طائرات بلد يحاول حراسة شواطئه - كما تريد ان تصوره وسائل الاعلام في بلادنا؟ احقا تريد الولايات المتحدة اجبار ليبيا، بالقوة وغطرسة الدولة الأعظم، على «ابادة مصنع الاسلحة الكيميائية» الذي تدعي وجوده في هذا البلد؟

ثم ما هي الاسلحة الكيميائية، ومن اين جاءت، وكيف سمع بها العالم؟

لا نعتقد بأن الولايات المتحدة تستطيع بهذه «الفزعة» (النخوة) ان تمحي من ذاكرة الرأي العام، العالمي والامريكي، انها اول من انتج الاسلحة الكيميائية واستخدمها على نطاق واسع وأثم في حرب الولايات المتحدة القذرة في الفيتنام في الستينات والسبعينات. وان الولايات المتحدة ابادت بهذا السلاح الحقول والاشجار والمحاصيل والاحراش وزرعت الخراب والقحل في مناطق شاسعة من ارض الفيتنام، يقدر الخبراء بان اقساما منها ستظل عاقرة على مدار عقود طويلة. وقد اضطر سكان الفيتنام الذين صمدوا ببطولة خارقة في وجه اعتى عدوان - في المدن والاقاليم للعيش داخل الانفاق هربا من السموم التي كانت تبثها الطائرات الحربية وبعضها «قلاع» الفانتوم العملاقة.

الولايات المتحدة تخف اليوم لـ «خلاص» العالم من مصنع تشك بأنه ينتج سلاحا كيمائيا في ليبيا!

لا نريد ان ينشأ الانطباع وكأننا نؤيد انتاج السلاح الكيمائي. لكن السؤال الذي يستفز تفكيرنا السليم هو من ينجد العالم، حقا، من السلاح الكيميائي الامريكي؟ ولن تستطيع الولايات المتحدة أن تطعمنا من اذاننا بان تصور القضية وكأنها في منع ليبيا من انتاج السلاح الكيميائي؛ لأن القضية هي في عدم التسليم بمواصلة «العالم الحر» التغاضي عن استفزازات الولايات المتحدة للشعوب والدول الصغيرة، خصوصا في العالم الثالث، لمجرد انها لا تسير في ركابها ولا تريد تغليب مصالح امريكا الامبريالية على مصالحها الوطنية! اما انتاج السلاح الكيميائي فان مواده واسرار تصنيعه، سواء كانت وطنية محلية في الولايات المتحدة او مهربة لهذا البلد او ذاك، تصدر من الولايات المتحدة او عن شركات النظام الرأسمالي العاملة خارجها. ونعتقد بأن طرق «معالجة» هذا السلاح ومصانعه لا تختلف عن طرق معالجة انواع الاسلحة الاخرى، ومنها ما هو اشد خطورة ودمارا. وانها ستجد حلها في اتفاقيات نزع السلاح التي بدأت تأخذ طابعا جديا في عهد البريسترويكا.

ولنعد الى نقطة البدء: لقد حاولت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان تسرح وتمرح في «صيد الساحرات» لدرجة انها ارادت طمس التحذير السوفييتي الصريح من مواصلة المغامرة الامريكية وما قد تسببه من انعكاسات ضارة بالمناخ الدولي والذي عرى الذرائع الامريكية بابراز الموقف الليبي الذي دعا الدبلوماسيين والصحفيين الغربيين الى تفقد مصنع الكيميائيات الذي تشتبه به الولايات المتحدة. وبالمقابل، شددت وسائل الاعلام على «دعوة» الاسطول السوفييتي لحماية شواطئ ليبيا، وكأن العالم يشهد تكرارا لعملية الكاريبي في اوائل الستينات!

وقد استخدمت بعض الصحف تشجيعا يحملها على إفراد اول اربع صفحاتها - من الحماس الذي انتاب قادة حكومة اسرائيل ومباركتهم الحارة للعدوان الامريكي. وكان من بين من بز الجميع في الشطط، نائب وزير الخارجية، بنيامين نتنياهو، الذي بدأ حديثه في الكنيست، يوم الاربعاء (٨٩/١/٤) وكأنه يقبض على معلومات استخباراتية حاول ان يصنع منها محراكا يعكر كل الاجواء في المنطقة حين قال: «لدينا اخبار قاطعة عن وجود مصانع الهيمت بغرض انتاج سلاح كيميائي، ليس فقط في ليبيا وانما ايضا في دول اخرى، قريبة جدا منا». لكن ذروة الشطط في اقوال نتنياهو وصلت به حد الاعلان عن رغبة حكام اسرائيل في «أخذ دورهم» في عملية الاستفزاز والعدوان، وخلق المناخ الحربي في المنطقة، المناخ الذي يتنفس فيه حكام اسرائيل هل، رئاتهم، قال: «هناك قائمة من الخطوات التي ستتخذها اسرائيل، وانا لا اريد ان اعلن عن خطوات جهاز الامن الذي يتابع هذه التطورات بشكل مثابر وملازم» («يديعوت احرونوت» ٨٩/١/٥).

لكن امنية حكام اسرائيل لم تتحقق. فقد اجبرت حملة الغضب العالمية حكام الولايات المتحدة على التراجع والاكتفاء بهذا «المحصول»، مؤقتا، بعد أقل من يوم واحد من العدوان، حين «اجلت» حملتها ضد المصنع الليبي الى ما بعد اجتماع «المؤتمر الدولي لمنع انتشار السلاح الكيميائي» الذي افتتح في باريس يوم السبت ٨٩/١/٧ . وهكذا انطبق باب السماء قبل ان تصل اليه دعوات الحرب التي تنبعث حرارة ابتهالاتها من قرع طبول الحرب وصرير اسنان المهووسين في حكومة الوحدة رقم (٢).

في انتظار «خطة» شمير المنتظرة!

● اذا استعرضنا بيان - برنامج الحكومة الذي قدمه موشيه ارنس في الكنيست وخطاب شمير تقديم حكومته الجديدة فان ملامح «خطة» شمير «السلمية»، شكلا ومضمونا، ستكون واضحة امامنا ●

■ بقلم: رمزي حكيم ■

● اذا جاز لنا استباق الاحداث المنتظرة والخروج عن القاعدة، فيمكن القول ان «خطة» شمير «السلمية» المزعومة اصبحت «معروفة» الآن، شكلا ومضمونا، مما تسرب من بنودها حتى الان.

كيف؟..

عند استعراض بيان الحكومة - برنامج الحكومة - الذي قدمه وزير الخارجية موشيه أرنس في الكنيست، يوم الثلاثاء الماضي، في اثناء النقاش حول اتجاهات منظمة التحرير الفلسطينية الجديدة، وبالمقابل، استعراض خطاب رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، الذي القاه وقت تقديم حكومته الجديدة في الكنيست - عنداستعراض «البيان» و «الخطاب» يمكن معرفة ملامح «خطة» شمير «السلمية».

لنستعرض البيان اولا..

وزير الخارجية موشيه أرنس قال في بيانه - برنامج الحكومة - ان «اسرائيل على استعداد للتفاوض مع كل فلسطيني يرفض الارهاب ويعترف بقراري مجلس الامن (٢٤٢) و (٣٣٨) ولا ينفي وجود دولة اسرائيل».

جيد جدا..

ان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني وتصريحات قيادة م. ت. ف الاخيرة، وخصوصا خطاب ياسر عرفات في جنيف وما تبعه من تصريحات ومواقف واقعية ومسؤولة تقبل بمبدأ «دولتين للشعبين» - فلسطين الى جانب اسرائيل، قد استجابت الى «الشرط» الاسرائيلي الذي تحدث عنه أرنس. وياسر عرفات قال، حرفيا، ما قاله ارنس في الكنيست وذلك في مؤتمر صحفي عقده في جنيف وعلى اثره اعلنت الولايات المتحدة ان منظمة التحرير استجابت لشروطها الثلاثة (المذكورة اعلاه) ولذلك باشرت الحوار الرسمي معها.

ولكن ماذا نجد في البند الثاني من بيان - برنامج الحكومة!..

«ان اسرائيل ترفض مشاركة م. ت. ف في التسوية السلمية وكذلك اي تنظيم تخريبي أخر يرى في الميثاق الوطني الفلسطيني اساسا لتحقيق السلام».

اولا، منظمة التحرير الفلسطيني تنازلت، عمليا، عن الميثاق الوطني الفلسطيني عندما اعلنت، بلء فمها، انها تقبل بقراري (٢٤٢) و (٣٣٨) وعندما اعلنت عن قبولها بمبدأ «دولتين للشعبين» في حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧.

ثانيا، ان القول: «منظمة التحرير الفلسطينية واي تنظيم تخريبي أخره يعني ان اسرائيل تعتبر م. ت. ف - «منظمة تخريبية». وقد جاء ذلك بوضوح اكبر على لسان أرنس نفسه حين قال عن المنظمة انها «مجموعة قتلة يشجعون ويمارسون الارهاب».

لا يختلف اثنان على ان «الدعاية» الاسرائيلية بهذا الخصوص قد فشلت فشلا ذريعا على النطاق العالمي وحتى الاسرائيلي - واكبر دليل على ذلك اعتراف حوالي تسعين دولة من دول العالم بالدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

هذا واضح!

لكن اذا أخذنا البند الثالث والرابع من البيان - البرنامج فاننا «سنكتشف» على الفور لماذا تصر حكومة اسرائيل على موقفها هذا من المنظمة.

جاء في البندين المذكورين ما يلي: «ان اسرائيل تؤيد التسوية السلمية في اطار وفد اردني - فلسطيني» وهي «ترفض اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بينها وبين الاردن».

ماذا تبقى للمنظمة حتى تفاوض عليه؟.. لا شيء. وحكومة اسرائيل تفهم جيدا انه اذا وافقت على اجراء الحوار والتفاوض مع م. ت. ف فانها، عمليا، ستتنازل عن لاءاتها الكارثية. وهذا بالضبط ما لا تريده. ولذلك تصر على ان المنظمة «ارهابية» وان العالم - كل العالم، «اهبل وبسيط» تضحك عليه المنظمة بتصريحاتها «البهلوانية» التي تهدف الى اقامة الدولة الفلسطينية في اطار «مشروع المراحل»!

هذا من ناحية البيان - البرنامج. فماذا عن خطاب شمير؟..

قال شمير في الكنيست، يوم الخميس (١٢/٢٢): «ان الحكومة الجديدة - حكومة «الوحدة القومية» - ستسعى الى الشروع في مفاوضات سلمية مع الدول العربية المجاورة وبدون شروط مسبقة. وبرنامج الحكومة يقضي بعدم التفاوض مع منظمة ارهابية تسعى الى الحصول على تأييد دولي من اجل اقامة دولة فلسطينية داخل حدود دولة اسرائيل»!

وبعد ان ادعى شمير ان «الحكومة الجديدة ستعمل على تعجيل عملية السلام في المنطقة» قال، ما ترجمته الحرفية، انه «لا مكان لاقامة دولة عربية أخرى في أرض اسرائيل التاريخية. فعلى هذه الارض (التاريخية!) - قال شمير - قامت دولتان، يهودية وعربية، ولا مكان لدولة اخرى».

وقبل يومين من خطابه امام الكنيست، وبالتحديد يوم الثلاثاء، (١٢/٢٠) في جلسة مركز «الليكود» لاقرار الائتلاف مع «المعراخ»، قال شمير ان «الليكود وحزب «العمل» متفقان على منع اقامة الدولة الفلسطينية لدرء الخطر الذي تشكله على وجودنا، ولذلك فان تشكيل حكومة «الوحدة القومية» هو امر ضروري، في الوضع الراهن، لمنع هذا الامر».

كتب الصحفي موطي باسوك في «عل همشمار» (يوم ١٢/٢٦) يقول: «مشكلة شمير هي في مواقفه السياسية. أنه يقدم للولايات المتحدة اجوبة قد تكون جيدة لو قدمها منذ ستين واكثر. وهو (شمير) يقترح على العرب اقتراحات لم يقبلوها منذ ثماني سنوات. ان الولايات المتحدة والدول الاوروبية واصدقاء اسرائيل في العالم يقفون في مكان وشمير يقف في مكان أخر. لكنه يرفض الاعتراف بذلك. فهو يطالب الرأي العام العالمي بالرجوع الى الوراء وتغيير موقفه الجديد (الحوار مع المنظمة والاعتراف بالدولة الفلسطينية - ر. ح) لكنه لا يطالب نفسه، «الليكود»، بالتغيير».

هذا هو شمير، كما قال عنه الصحفي باسوك..

واذا اضفنا الى وصف الصحفي باسوك لشمير والى بيان - برنامج الحكومة وخطاب شمير في الكنيست، اذا اضفنا الى كل ذلك تصريحات وزراء الحكومة بشأن رفض المؤتمر الدولي وتنفيذ «الحكم الذاتي» في المناطق المحتلة «على مراحل» و «اجراء الانتخابات» في الضفة الغربية وقطاع غزة لاختيار الممثلين الفلسطينيين في المفاوضات وعدم الاستعداد عن التنازل عن القدس الموحدة كعاصمة «ابدية» لدولة اسرائيل، فان «خطة» شمير «السلمية»، شكلا ومضمونا، تكون مفهومة مسبقا حتى ولو ان شمير سيعلنها في ٢٥ كانون الثاني الجاري.

اما نحن فلننتظر.. ونرى!.

* * * ردود سريعة * * *

● الى صاحب الرسالة بعنوان «كللت السنة بجودك». قد تصلح هذه المادة لغير «الاتحاد». نعتذر ونرجو ان توافينا برسائل اخرى.

● الى كاتب الرسالة بعنوان «حب الوطن». لقد عبرت الرسالة عن وجدانيات، فيها نود لو كانت تعبر عن احداث ووقائع. نرجو ان نلقاك في رسائل اخرى اكثر توفيقا.

● الى صاحب الرسالة بعنوان «رصاص بالالوان الاربعة». لقد اغرتك فكرة خاطئة فانسقت تبني عليها مخاطبتك للوزير. نعتذر، ونرجو ان توافينا برسائل اخرى.

● الى صاحب الرسالة بعنوان «للصبر حدود». اذا ما كان من يستأهل ان نوجه له سهام النقد فذلك هم حكام اسرائيل وسياستهم. كلنا امل ان نلقاك في رسائل جديدة.

● الى صاحب الرسالة بعنوان «وبرطع الجيش في برطعة». الرسالة بمجملها مجموعة اقتباسات من كتاب الكاتب اميل حبيبي. ولم نر فائدة في التكرار. نرجو ان نتسلم منك رسائل اخرى.

● الى صاحب الرسالة بعنوان «يا شهدائي العابرين». ليست الرسالة نثرا ولا قصيدا، بل هي اقرب الى السجع العامي الخالي من وزن او موسيقى. نعتذر والى اللقاء في رسائل اخرى.

● الى صاحب الرسالتين بعنوان «قليلا من الايضاح عن التعايش السلمي والبريسترويكا» و «العمال العرب لا يعانون من البطالة فقط». لقد كتبت «الاتحاد» حول الموضوع الاول ما فيه الكفاية ويزيد وشرحت في مقالات مطولة جميع جوانبه وليس في الموضوع زيادة لمستزيد. واما الرسالة الثانية فغير واضح من اين استقيت الارقام فيها، ومن جهة ثانية جرى التباس بين الزيادة وبين الراتب الشهري. نرجو ان توافينا برسائل جديدة.

● الى صاحب الرسالة بعنوان «اللصوص». حبذا لو كتبت قصة القرية التي لم يرد اسمها في رسالتك، كما لم يرد اسم القرية الكبيرة الاخرى التي انتقلتم اليها. فهلا كتبت الاسماء، وبعض التفاصيل عن القريتين؟ نرجو ان توافينا بذلك.

● الى كاتبي الرسالتين بالعنوانين التاليين: الانتفاضة منتصرة لا محالة والانتفاضة عبر التاريخ. لقد كان التشابه كبيرا في الرسالتين. ونلفت انظاركما الى ان هذا الموضوع يطرق تقريبا يوميا في جريدتنا وليس فيما كتبتما اي تجديد يمكن ان يضاف الى القراء. ونحن نرجو ان لا يثبط ذلك من رغبتكما في الكتابة، املين ان نلقاكما في رسائل جديدة.

سنة واكثر على الانتفاضة

معطيات جافة عن قتلى وجرحى

● د. يوسف الغازي ●

● دخلت الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة سنتها الثانية، وثمن الدماء الغالي الذي تجبيه سلطات الاحتلال في محاولات (لا جدوى منها) لقمع الانتفاضة وكسرها، يشهد على الاستهتار بحياة الناس، وكلما اوقعوا الاصابات في حياة الناس وحقوقهم، فانهم يفقدون كل سمة انسانية. وملخص المعطيات - الجافة مهما كانت - عن شكل الاصابات في حياة الناس، فان فيها ما يمكن اعطاء مفهوم على مدى القمع الدموي.

والمعطيات الواردة ادناه، تختلف عن تلك المعلنة من قبل سلطات الجيش، وتقوم على اساس المعطيات التي جمعت من ١٦ مستشفى في الضفة الغربية وقطاع غزة، ومن عيادات منظمة الشؤون الاجتماعية والتشغيل التابعة للامم المتحدة (الاونوروا)، ولجان المساعدة الطبية في المناطق، والاسبوعية المقدسية - الطليعة - وجريدة «حدشوت» (انظر - الاطار). وحتى هذه المعطيات ليست كاملة، ذلك لأنها لا تأخذ بالحسبان عدد المصابين الكبير الذين لا يصلون للمعالجة ويكتفون بالعلاج البيتي، الذي لا يكون صحيحا احيانا، وغير كاف وقد يكون مضرا - وذلك من خلال الشك الذي له ما يبرره من انهم قد يعتقلون بصورة ما (هم او ابناء عائلاتهم) على ايدي السلطات.

● قتلى وجرحى

تجاوز عدد القتلى - نتيجة لقمع السلطات للانتفاضة - الـ - ٤٠٠ ، والمعطيات المعلنة من قبل السلطة، اقل من هذا، ذلك لأنها لا تتضمن اولئك الذين توفوا، متأثرين بالجراح التي اصيبوا بها، مع الوقت.

وأما عدد الجرحى فان المعطيات تشير الى انهم تجاوزوا الـ - ٢٠ الفا، ووصل المستشفيات ما يزيد عن ٣٠ الفا.

وخلال السنة الماضية عالج مستشفى المقاصد في القدس الشرقية ما يزيد عن ٣٥٠٠ جريح، وزعوا حسب نوع الاصابة على الشكل التالي: ١٠٥ من استنشاق الغاز، ٢٢٧٥ اجريت لهم عمليات جراحية عامة، ٣٥٠ اجريت لهم عمليات جراحية للاعضاء، ٧٧٠ اجريت لهم عمليات في الصدر، ٥٠٠ اصيبوا بجراح جراء الضرب بالعصي. وفي ٥ حالات جرى بتر اعضاء، و ٢٠ حالة من الشلل العام او الجزئي.

وفي المستشفى النسائي في نابلس جرى في تلك الفترة معالجة ٢٨٠٠ جريحة اصبن بالاصابات التالية: ١٨٠٠ في الاجزاء السفلية من الجسم و ١٤٠٠ في الرأس وفي مركز الجسم والاجزاء السفلية و١٠٠ كانت جراحهن خفيفة، و ٢٠٠ اصبن بالرصاص المطاطي.

وجيء الى مستشفى الشفاء في غزة للعلاج، اكثر من ٦ آلاف شخص جرت اصابتهم. ٦٥٧ من عيارات نارية و ٤٤١٧ من الضرب بالعصي اساسا، و ٩٨٤ من استنشاق الغاز.

وعالج مستشفى ناصر ٩٠٠ اصابة من ضمنها ١٥ حالة اصيبت بعاهات مستديمة. كما جيء الى المستشفى الاهلي العربي في غزة بحوالي ٢٥٠٠ مصاب، وعالجت عيادات وكالة الغوث والتشغيل للاجئين ما يزيد عن ١٢٠٠٠ اصيبوا باصابات مختلفة على الشكل التالي: ١٢٢٠ من عيارات نارية، و ٦٤٤٤ من الضرب و ٨٢٤ من الرصاص المطاطي، و ٣١٥٩ من استنشاق الغاز. وعالجت لجان المساعدة الطبية ما يزيد عن ٤ الاف مصاب.

● بماذا يصابون

يقتل الناس ويجرحون نتيجة لمختلف الوسائل والاساليب، لا تعتبر انها «شاذة». العيارات الرصاصية والعيارات البلاستيكية التي تطلق عليهم من مسافة قصيرة على الرأس او على الجزء العلوي من الجسم، والعيارات التي تتميز بسرعة كبيرة، التي تتفتت لدى اصابتها للجسم، وتمزق في الوقت نفسه اعضاء الانسان، الاعصاب، العظم والنسيج العضلي، والعيارات المستديرة الكروية، المصنوعة من المعدن والمغلفة بالبلاستيك القاسي الاسود (وهذه العيارات تكون اصابتها قاسية اذا اصابت الرأس، الوجه، الفك او الاعين) والاصابة بالرصاص المطاطي تكون اصابة صعبة بشكل خاص اذا اصابت العيون (وهناك حالات فقد فيه اطفال عيونهم من مثل هذه الاصابات).

ومن استنشاق الغاز المركز، الذي يصاب به الاطفال بشكل خاص، الشيوخ والمرضى المزمنون، تكون الاصابة قاسية واحيانا قاتلة عندما يلقى الغاز بشكل مركز من المروحيات على الاحياء ومخيمات اللاجئين مكتظة السكان وعلى التجمعات، وعندما يلقى بايدي الجنود داخل الساحات والبيوت، حيث لا يستطيع الاطفال والشيوخ والمرضى الهرب من داخلها، او في اثناء حظر التجول عندما لا يستطيع احد الخروج، وهناك حالات من قنابل الغاز التي تطلق من مسافة قصيرة، وتسبب بجروح كبيرة، نزيف دم او حروق.

ومن الضرب بالعصي او من عقب البندقية للاطفال، او من ضربات الكلمات واللبطات على كل اجزاء الجسم، هناك من توفوا من هذه الضربات، وخصوصا تلك على الرأس، من نزيف دم داخلي، او من ضربات على اجزاء كبيرة من الجسم عطلت عمل اعضاء داخلية حيوية مثل الكلاوي، ومعظم المصابين من الضرب يعانون من كسور وبعضها كسور سحقت العظم، ومن جروح عميقة وكبيرة. وهناك من تكهربوا حتى الموت في اثناء اجبارهم على انزال الاعلام الفلسطينية، او يقعون فيصبحون مشلولين.

قسم من بين الجرحى يموتون او نظرا مضاعفات في جراحهم بسبب المماطلة في العلاج، وخصوصا لدى الحواجز في اثناء نقلهم الى المستشفيات. ويصبح الامر مأساويا بشكل خاص تجاه الجرحى الذين يصابون بنزيف شديد، وتجاه الاصابات في الصدر والبطن والعمود الفقري. وهناك من يصبحون معوقين طيلة حياتهم، وبعضهم يعاني من شلل كلي أو جزئي، واضطروا الى بتر الاعضاء العليا أو السفلى لاخرين. ومن بين كل المستشفيات يمكن لمستشفى المقاصد المقدسي فقط اجراء عمليات جراحة الاعضاء. وتكدس السلطات المصاعب الكبيرة في نقل المرضى للعلاج في اسرائيل.

هنا، وبسبب ارهاق العمل والاكتظاظ في المستشفيات نتيجة لاعداد المصابين الكبيرة، وكذلك بسبب النقص في الوسائل والقوى البشرية المدربة، فان جزءا كبيرا من المصابين لا ينال العناية الطبية المناسبة، مثل التمارين الطبية. فالسلطات تكدس المصاعب الادارية والبيروقراطية في وجه من يرغبون في السفر الى الخارج للعلاج الطبي او الاستكمالي: على الرغم من ان المستشفيات في بلدان مختلفة على استعداد لمعالجة المصابين الفلسطينيين. وعدد المصابين الذين يحتاجون الى علاج استكمالي يقدرون بحوالي عشرة الاف.

● اصابات في الفرق الطبية

الجنود يقتحمون المستشفيات ويختطفون جثثا «لغايات التشريح لمعرفة سبب الوفاة» جرحى «مطلوبون» او «متهمون». ويفرضون احيانا طوقا على البناية عن طريق الحواجز على المدخل لفحص كل خارج وداخل، او يقيمون الحواجز في الشوارع القريبة ويصعبون بذلك الدخول الى المستشفى وخصوصا المصابين الذين يخشون الاعتقال. ويمكن ان تجد في السجون ومعسكرات الاعتقال معتقلين وهم ملفوفون بالجبس، او من هم بحاجة الى علاج طبي دائم.

ولقد اعتقل منذ بداية الانتفاضة حوالي عشرة اطباء اعتقالا اداريا. وطبيب الاسنان الدكتور سعيد مصطفى درلس من رام الله ابن - ٣٣ الذي اعتقل في اب الماضي، محتجز حتى الآن في السجن. وهددوا الدكتور محمود براغيث من منطقة الخليل بالاعتقال الاداري في البداية، وقبل بضعة اشهر طلب منه دفع مبلغ هائل على شكل ضريبة دخل، ولما لم يدفع المبلغ المطلوب، سحبوا منه الرخصة الطبية ورخصة السواقة والهوية على الرغم من قرار المستشار القضائي في الضفة بأن يعيدوا له كل هذا، الا انهم لم يعيدوا شيئا حتى الان.

وما عدا رجال الصليب الاحمر الدولي والاونروا وموظفو الدولة لا تؤمن حرية التحرك للجماعات الطبية الاخرى، وخصوصا عندما يفرض الطوق وحظر التجول او يجري الاعلان عن منطقة ما، منطقة مقفلة. فهذه التقييدات تمنع من الفرق الطبية الحضور لمساعدة المصابين او المرضى، وكذلك من الوصول الى العيادات. وتنكل السلطات بالفرق الطبية المتطوعة، بذريعة ان هؤلاء يشكلون «اللجان الشعبية» لمعالجة المصابين والمرضى. ومنذ وقت ليس بالبعيد اعتقلت مجموعة طبية وممرضات ساعة خروجهم من قرية بطا، حيث قدموا العلاج الطبي للمحتاجين.

● اصابات عديدة

ونتيجة للتقييدات التي تفرضها السلطات على السكان، بما فيها منع المعالجة الطبية المنتظمة، تظهر امراض مزمنة. والمرضى الذين يصابون بها يحتاجون الى علاج دائم ومراقبة طبية، مثل المرضى بالسكري، او بارتفاع ضغط الدم او ضيق التنفس او امراض القلب او الكلى وما شابه. وكنتيجة للتقييدات على السكان، جرى تشويش في برامج التطعيم للاطفال التي قد تتسبب بنتائج خطيرة من الصعب التنبؤ بها. كما ان سكان المناطق المحتلة كانوا آخر من تلقى التطعيم ضد مرض البوليو.

ولقد تنبه اطباء الاطفال في السنة الاخيرة الى ارتفاع في عدد الاولاد والنساء الحوامل الذين يعانون من سوء التغذية ومن فقر الدم، فنتائج فترات التطويق وحظر التجول الطويلة، وسوء التغذية وتنشق الغاز والضرب والمعاناة النفسية المختلفة التي عاناها الاولاد في سن مبكرة، ستظهر بعد بضع سنين. وقد جرت دراسة في بلدة قروية بالقرب من القدس قبل الانتفاضة، اشارت الى ان ٣٤٪ من الاولاد تحت سن ٣ سنوات يعانون من سوء التغذية. كما لوحظ في القرية نفسها نقص في الوزن لدى حوالي ٢٠٪ من الاطفال، و ٢٠٪ من الامهات في تلك القرية تعانين من فقر الدم. وأشارت تقارير مختلفة للاونروا الى ان نسبة عالية من الاطفال يعانون سوء التغذية في مخيمات اللاجئين في غزة وقسم منهم بحاجة الى علاج في المستشفى. وفي بلدة عين الديوك في غور الاردن بينت الدراسة سوء تغذية لدى ٥٥٪ من صغار البنات و ٣٤٪ لدى الاولاد. وتبين فقر في الدم لدى ٦١٪ من الامهات. ودراسة اخرى جرت في منطقة الخليل اشارت الى سوء التغذية لدى ٤١٪ لدى الاولاد. واذا ما كان يموت في اسرائيل بالمتوسط ١٤ طفلا من بين الف طفل من المواليد. فلقد سجل في الضفة الغربية وقطاع غزة قبل الانتفاضة موت بين ٢٤ - ٣٠ بالمتوسط من كل الف مولود. كما سجل في قرية بيدو قرب القدس في سنة ١٩٨٦ ٤٩ وفاة بالمتوسط من بين كل الف ولادة. واذا ما كان يعمل في اسرائيل ٢٨ طبيبا لكل عشرة الاف نسمة، وفي الاردن ٢٢ طبيبا، ففي الضفة الغربية وقطاع غزة يعمل ٨ أطباء لكل عشرة الاف نسمة، وفي حوالي نصف التجمعات السكنية في الضفة الغربية لا توجد اية خدمات طبية منتظمة.

● روح التطوع

لقد سجل في سنة الانتفاضة في الضفة مستوى عال من التطوع لدى الفرق الطبية: وينشط عدد متزايد من الاطباء والممرضات الذين يعملون تطوعا، ومن خلال التعرض للخطر احيانا. ولقد تحققت في هذه السنة خطة تطوعية واسعة لتأهيل ممرضات في معظم القرى والمدن، وعندما يعلن عن نداء للتبرع بالدم، تتدفع جماهير الى المستشفيات للتبرع بالدم. وقد بدأت خطة لفرز انواع الدم للسكان، وذلك لتحسين طرق التبرع بالدم للمصابين.





● بواسطة اشعة رينتغن ظهرت الرصاصة المطاطية التي اخترقت جمجمة محمد واشوش (من اليمين) الذي توفي بعد ذلك باسبوع. كما تظهر من (اليسار) رصاصتا بلاستيك اخترقتا رجلي احد الجرحى ●

(تصوير: اندري بروطمان)

في المعركة لانقاذ الاحياء

كشف تسفي غيلات في («حدشوت» ٨٨/١٢/٢٣)، عن ازدياد الوضع سوءا لدى المرضى المحتاجين لتنقية الدم ولدى مرضى السرطان من سكان الضفة الغربية، الذين يتصعبون تلقي العلاج في اسرائيل بسبب المصاعب المالية، وبسبب التقليص في ميزانيات الخدمات في الادارة المدنية. ويقول غيلات فيما يقول: «احدى نتائج التقليص في ميزانيات الخدمات في الادارة المدنية، هي عدم اعطاء التزام مالي للمستشفيات الاسرائيلية لكي يعالج فيها المرضى من الضفة. معالجة نهارية نعم، البقاء في المستشفى للعلاج - لا.

«وهذه عينة لنتائج الترتيبات الجديدة»، حدث طبيب من هداسا بألم: وصل الينا شاب ابن ١٤ من سكان احدى القرى قرب رام الله، يعاني من التهاب في النسيج العضلي، وكان زرع المخ العظمي في هذه الحالة يمكن ان يوقف التدهور، الا ان هذا الأمر يتطلب النوم في المستشفى، والمدير ما كان ليستطيع التعهد بهذا، ولم يبق الشاب في المستشفى. وخلال وقت قصير انتقل الى حالة الالتهاب الشديد، وطلبنا ان ينام الان في المستشفى من اجل معالجته ولكن التعهد لم يعط، وعولج في بيت جالا حتى مات.

والاطباء، هكذا يفهم من الاحاديث، يحاولون الالتواء من اجل الافلات من التعليمات المشددة (....) وعندها يقومون بالمناورات. ومريض التهابات أخر من بيت ساحور، الذي لم يستطع المعالجة في مستشفى هداسا، يعالج من حيث لا خيار في بيت جالا. ولا يوجد في بيت جالا خبير لهذا الامر. وهناك متمرن فلسطيني واحد فقط، في هداسا. وهو يعالج الفلسطينيين من بعيد، ويتلقى التوجيهات من هداسا، ويمررها الى بيت جالا. ويتصعب في تقديم المساعدة في الادوية.

ومريض أخر يحتاج الى العلاج في المستشفى، يعالج في الممر قرب المصعد، ويسمح له بالدخول فقط للمعالجة النهارية. ولذا يصل في الصباح ويربط بالانفوزيا، ويعطى الادوية من تحت الطاولة، ويرسلونه في المساء الى البيت، وآلة الانفوزيا ما تزال معلقة بقربه ولا يخرجون الابرة من الوريد، فهو سيعود في الصباح. وهذا ليس اسبرين الذي يدخلونه له في الوريد، بل مواد كيماوية تثير رد فعل صعب، مغص وتقيؤ، ويمر كل هذا على المريض قرب المصعد، وتسجل الادوية على اسم الام او الاقارب الاخرين عندما يخرج هو ايام السبت.

«ووصلت الينا مريضة قبل وقت قصير، تعاني من تخثر الدم في جيب القلب - وهي ظاهرة مرافقة مصيرية بعد زرع مخ العظم. وكان من الضروري وفورا ادخالها الى غرفة العمليات، ويلزم لذلك تعهد خطي من المدير. وليس من احد يحمل في جيبه مثل هذا التعهد، والمريضة في وضع خطير ولكن محظور ادخالها الى العملية. وتعهد مدير القسم البروفيسور سلومن رالف لادارة المستشفى ان يدفع تكاليف المستشفى من جيبه، اذا لم يجر الحصول على تعهد، وادخلت المريضة الى غرفة العمليات، وانقذت حياتها. وبعد ذلك استطعنا، بجهد كبير، ومحادثات اقناع حتى اكبر الرتب، الحصول على تعهد تراجعي».

"الاتحاد" قبل ربع قرن

حاجة ترشيحا الى الخدمات البلدية

● ترشيحا ـ لمراسلنا ـ ضمت السلطات قرية ترشيحا الى مجلس معلوت المتطلي.. والان يطالب اهالي القرية من هذا المجلس ان يقوم بتنظيم الخدمات العامة في القرية على قدم المساواة مع معلوت.. وقد حددوا مطالبهم على الوجه التالي:

■ اضاءة شوارع القرية في الساعة الخامسة مساء (موعد هبوط الظلام في الشتاء)، لا في الساعة السادسة كما يجري الان.. فالعمال يعودون من اعمالهم في مثل هذا الوقت.

■ اضاءة شوارع القرية صباحا في الرابعة، وهو موعد ذهاب العمال الى اشغالهم.. اذ يشكو العمال عدم الاضاءة، خصوصا وهم يتعثرون في الظلام الدامس اثناء سيرهم في أزقة القرية ومساربها.

■ تعبيد الشوارع والطرق وتنظيفها من الاتربة والاوساخ، فهذه تسبب انزلاق السائرين والسيارات في ايام الشتاء.

■ تنظيم مجاري المياه القذرة لصيانة الصحة العامة.

■ مساعدة مدرسة القرية الثانوية التي يشرف عليها مجلس أباء الطلاب، والتعاون معه على تحسين اوضاع المدرسة..

• • •

سيجري توزيع الشهادات على المعلمين العرب

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ من المعروف انه حتى الان لم يتسلم اي معلم عربي من المعلمين المؤهلين شهادة معلم مؤهل كزميله المعلم اليهودي.. وفي تاريخ ١٩٦٣/١٢/١ توجه عضو مجلس نقابة المعلمين من كتلة المعلمين الدمقراطيين، احمد الخطيب، الى شالوم ليفين، سكرتير النقابة العام، مطالبا باصدار هذه الشهادة.. وقد تلقى منه بتاريخ ١٩٦٣/١٢/١٦ ـ ما يلي:

«يسرني ان اخبرك أنه بعد البحث الذي جرى لي مع السيد يوسف غديش، مدير الدائرة العربية في وزارة المعارف، تم الاتفاق فيما بيننا على ان دائرته ستعمل على توزيع شهادات معلمين للمعلمين المؤهلين».

• • •

شركة ايجد لبت طلب العمال فلتتمم خطواتها

الرامة ـ بعد مطاليات قام بها المجلس المحلي، وبعد عرائض العمال العديدة، وافقت شركة ايجد على تخصيص باص ينقل العمال من القرية الى حيفا في الساعة ٥،٤٥ صباحا. ولكن هذا الباص بدلا من الصعود الى ساحة القرية، ينتظر العمال على الشارع العام (الذي يؤدي الى صفد)، مما يسبب مشقة كبيرة للعمال لا ضرورة لها، خصوصا في فصل الشتاء.. وحيال هذا عاد العمال الى كتابة العرائض، يطالبون فيها الشركة بترتيب هذا الامر، كذلك ارسل رئيس المجلس المحلي رسالة بهذا المعنى الى الشركة.. فنأمل ان تلبي الشركة هذا الطلب البسيط.

• • •

اعتقال مواطن ترك قريته لزيارة الطبيب

● عيلبن ـ لمراسلنا ـ يوم الاحد الماضي (١٩٦٣/١٢/٣٠)، ذهب كامل علي حيدر، الذي ورد اسمه في القائمة السوداء، الى حيفا للمعاينة الطبية، دون ان يتمكن من الحصول على تصريح في اليوم السابق (يوم السبت).

وفي حيفا القى البوليس القبض عليه وقاده في الباص الى السجن مكبلا بالحديد! وبعد ان امضى في السجن مدة (٢٤) ساعة، اخرج بالكفالة لحين المحكمة بتهمة عدم حيازته على تصريح.

والمعروف ان كامل المذكور، كان يذهب الى عمله ـ قبل ظهور القوائم السوداء ـ بدون الحاجة الى اي تصريح.

المقالات التي تضمنها العدد

■ قوات الانصار الوطنية حررت ثلثي فيتنام الجنوبية ـ (اميل توما).

■ وعي الايام.. علام الضجة الكبرى علام؟ (يعرض المقال للضجة المحمومة التي اثارتها الصحافة الرجعية على ديوان «موكب الاحرار» للشاعر محمود دسوقي) ـ جابر الكرملي.

• • •

افتتاحية العدد

● حملت كلمة «الاتحاد» عنوان «لن تستطيع بريطانيا ان تصمد امام حكم التاريخ» وقد تمحورت حول قيام طائرات الاستعمار البريطاني بالاغارة على اليمن الجنوبي بغرض قمع الثورة المشتعلة في الجنوب العربي، وحول موبقات الاستعمار البريطاني بشكل عام، التي لن تصمد امام حركات التحرر القومي الثورية.

وختمت الكلمة: ان الانسانية المتقدمة تدين بريطانيا وتصرخ في وجهها، ارفعي ايديك عن الشعب العربي في عدن ومحمياتها.. فله حقه في الحياة الحرة المستقلة.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/١/٧)

سينما ١٩٨٨... على المشرحة!

*** العام الماضي هو عام اللقاءات المميزة في السينما العالمية.. لقاء الغرب بالشرق.. ولقاء الرسوم المتحركة بالآدميين.. ولقاء السينما بالبريسترويكا! * سينما الدول الاسكندنافية تتقدم على حساب السينما الفرنسية والايطالية والبريطانية! * سينما دول المغرب العربي تحلق خارج اطار القوالب التقليدية للسينما العربية ***

● بقلم: نجوى الاسمر ●

● شهدت السينما خلال العام ١٩٨٨ سلسلة لقاءات مميزة وبروز سينما اوروبية جديدة واخرى عربية متغيرة، اضافة الى انها حققت بعض الانجازات الفنية.

والاكيد ان العام ١٩٨٨ كان عام اللقاءات المميزة.. لقاء الغرب والشرق وتحديدا الصين التي تتحت ابواب مدينتها المحرمة للمرة الاولى امام مخرج اجنبي هو الايطالي برناردو برتولوتشي وسمحت له بتصوير قصة بو يي «الامبراطور الاخير» في فيلم ضخم فاز بتسعة اوسكارات..

لقاء الرسوم المتحركة بممثلين احياء من لحم ودم في فيلم «روجير رابيت»..

لقاء السينما والبريسترويكا الذي عكس «انفراجا» بالنسبة الى السينما السوفييتية و«افرج» عن العديد من الافلام السوفييتية المحظورة، وسمح بمعالجة مواضيع كانت حتى الامس محرمة..

وفي العام ١٩٨٨ ، سينما اوروبا الشمالية هي التي حققت تقدما على حساب السينما الفرنسية والبريطانية وخصوصا الايطالية. فنجحت السويد في مهرجان «كان» الدولي مع فوز فيلم «بيللي لو كونكيران» بالسعفة الذهبية، وتألقت السينما الدانماركية في حفلة توزيع الاوسكار مع فيلم «حفلة بابيت» الذي فاز بأوسكار افضل فيلم اجنبي.. اما السينما العربية فكانت في شكل خاص سينما المغرب العربي التي برزت في اكثر من مهرجان عربي واوروبي.

■ لقاء الغرب بالشرق

● وأبرز لقاءات العام كانت تلك التي حققها المخرج الايطالي برناردو برتولوتشي مع «الامبراطور الاخير»، قصة الامبراطور الصيني بو يي، الذي توج في الثالثة من العمر وخلع عن العرش في الـ (١١) وطرد من بلاده في الـ (٢١) ليموت بستانيا عاديا في الـ (٦٧)!

وفيلم برتولوتشي الذي فتح ابواب المدينة الامبراطورية المحرمة امام اعين الغرب، افاد مرة جديدة من ذهول الغرب امام تقاليد الشرق الاقصى، ففاز في ١١ نيسان الماضي بتسعة اوسكارات (من بينها لافضل فيلم واخراج وسيناريو وتصوير)، وعرف نجاحا شعبيا في اوروبا بشكل خاص. اما في الشرق الاقصى فاثار جدلا في الصين حول دقته في نقل واقع التقاليد الصينية، ودفع بالحكومة اليابانية الى الاعتراض على تصويره لمجازر ارتكبها اليابانيون في مدينة نانكين الصينية، في العام ١٩٣٧.

ولم يكن برتولوتشي الذي صور فيلمه في العام ١٩٨٧ وحيدا في نقل الشرق الى الغرب عبر السينما.. ففي العام ذاته تناول المخرج الامريكي ستيفن سبيلبرغ في «امبراطورية الشمس»، مغامرة فتى بريطاني في الـ (١١) من العمر، يتوه وسط الرعب يوم اجتياح القوات اليابانية لشنغهاي في الثامن من كانون الاول ١٩٤١.

■ لقاء الرسوم المتحركة مع ممثلين من لحم ودم!

وسبيلبرغ ذاته، مسؤول عن احد اللقاءات الاغرب في تاريخ السينما.. ففي فيلم «روجير رابيت» الذي انتجه بالتعاون مع شركة والت ديزني، التقت الرسوم المتحركة مع ممثلين من لحم ودم في انتاج ضخم اعتمد على البراعة التقنية وبلغت كلفته ٤٥ مليون دولار!

والمغامرة السينمائية التي يعيشها الممثل «الحقيقي» بوب هوسكينز والارنب المرسوم «روجير»، ما زالت تستقطب عددا هائلا من المشاهدين في الولايات المتحدة، وقد بلغت ارباحها حسب صحيفة «فارايتي» الامريكية المتخصصة، حتى نهاية تشرين الثاني الماضي ١٤٥ مليون و ٣٢٢ الف دولارا

وتحول «روجير» نجما كرست له مجلة «نيوزويك» احدى غلافاتها. اما الفيلم فاعتبر من ابرز الانجازات التقنية للعام ١٩٨٨. وعمل على «روجير رابيت» اضافة الى تقنيي السينما العادية (٣٠٠) رسام قاموا باعداد ٥٦ دقيقة من الرسوم المتحركة، علما بأن كل عشر ثوان من الفيلم احتاجت الى ٤٤٠ لوحة!

وفي العام ١٩٨٨ التقى النجمان الامريكيان جاك نيكولسون وميريل ستريب مرة ثانية في فيلم «ايرونويد» لهكتور بابنكو في دوري مشردين سكيرين، واحتفل نيكولسون مع فيلمه هذا بـ (٣٠) عاما من السينما.

■ السينما السوفييتية في ظل البريسترويكا

اما انعكاسات اللقاء بين الـ «بريسترويكا» والـ «غلاسنوست» من جهة والسينما السوفييتية من جهة اخرى، فكانت عميقة.. ففي مهرجان برلين الذي اقيم بين ١٢ و ٢٣ شباط الماضي شكل فيلما «كوميسير» لاكسندر اسكولدوف و «سعادة أسياء» لاندريي كونشالوفسكي الحدثين الابرز. والسبب ان الـ «غلاسنوست» افرجت عن هذين الفيلمين اللذين صورا في العام ١٩٦٧ بعد حظر استمر ٢٠ عاما!

وفاز «كوميسير» الذي يروي قصة شرطية حامل تتخلى عن الثورة وتلجأ لدى عائلة يهودية في العام ١٩٢٥ ، بجائزة الدب الفضي في برلين (جائزة لجنة التحكيم الخاصة). وكانت السلطات السوفييتية بررت حظر الفيلم بأن مخرجه «صهيوني» يملك «عصبية تسيء الى الثورة».

اما «سعادة أسياء وهو الفيلم الثالث الذي صوره كونشالوفسكي (يعمل منذ ذلك الحين في الولايات المتحدة)، فلم يشارك في مسابقة برلين لكنه فاز في ٢٥ نيسان الماضي بجائزة في مهرجان الفيلم في باكو (اذربيجان)، حسب ما نقلت صحيفة «ازفستيا» الناطقة باسم الحكومة السوفييتية. ويعالج «سعادة آسياء» اهتمامات الشباب السوفييتي في الستينات وتوقه الى الحرية..

■ تراجع السينما الاوروبية الغربية أمام الاوروبية الشمالية!

على صعيد اخر، وفي اوروبا الغربية، اكملت السينما الايطالية تراجعها في العام ١٩٨٨ ، ولم تبرز سوى «على ارضها» مع فوز فيلم «اسطورة القديس السكير» لارمانو اولمي بجائزة الاسد الذهبي في مهرجان البندقية الـ (٤٥).

اما السينما الفرنسية فشكت طوال العام من انخفاض كبير في الاقبال على الصالات وخصوصا على الافلام المحلية. ورغم «انجازين» فنيين كبيرين هما فيلما «الازرق الكبير» للوك بيسون و «الدب» لجان جاك انو، لم تتمكن السينما الفرنسية من تحقيق تقدم ملحوظ. فـ «الازرق الكبير» الذي صور في اعماق البحار وروى قصة الغطاس الفرنسي جاك مايول لم يجذب المشاهدين رغم انتاج ضخم وحملة اعلامية اضخم، بلغت ذروتها بعرضه في افتتاح مهرجان «كان» الـ (٤١) وهكذا حصل لفيلم «الدب» الذي اعتبر انجازا كبيرا لأن بطليه دبين حقيقيين، تعين تدريبهما ومواجهة الخطر خلال التصوير! والفيلم المذكور المتعدد الجنسيات لجهة انتاجه والذي لا يعتبر فرنسيا سوى بسبب جنسية مخرجه، عرض في باريس في تشرين الاول الماضي، وبعد ايام من نجاح كبير بدأ يتراجع ليؤكد ان العام ١٩٨٨ لم يكن علم السينما الفرنسية.

لكنه كان عام سينما اوروبا الشمالية وخصوصا البلدان الاسكندنافية.. فالعالم اكتشف في ايار الماضي بطلا قادما من ثلوج السويد هو «بيللي لو كونكيران» للمخرج بيل اوغست، الذي فاز بالسعفة الذهبية في مهرجان «كان».

والفيلم الذي يروي قصة طفل سويدي ووالده يهاجران الى الدنمارك بحثا عن حياة افضل، يتناقض بحزنه وقرامته مع الفيلم الدنماركي الذي فاز بأوسكار افضل فيلم اجنبي في نيسان، «حفلة بابيت»، للمخرج كبريال اكسيل، الذي يروي قصة مرح وسعادة تبدأ بلجوء فرنسية خلال الثورة الفرنسية الى منزل دانماركيتين محافظتين وتنتهي بحفلة صاخبة تقيمها «بابيت» وتساهم بفضلها في تحرير المجتمع المحافظ من قيوده..

■ تألق سينما دول المغرب العربي

وكما سينما اوروبا الشمالية.. كذلك سينما دول المغرب العربي خارج اطار «المعاقل التقليدية» للسينما العربية. ففي تشرين الثاني الماضي فاز المخرج الجزائري محمد شويخ وفيلمه «الحصن» بالجائزة الكبرى في المهرجان الدولي للفيلم في اميان (شمال فرنسا)، وفاز الفيلم كذلك في كل مهرجانات الخريف (عنابة في الجزائر، وقرطاج في تونس، وبلنسيا في اسبانيا)!

وجاء فوز «الحصن» تأكيدا لما عرضه المخرج التونسي فريد بو غدير في فيلمه الوثائقي «الكاميرا العربية». وقدم بو غدير فيلمه في المعهد العربي في باريس في آذار الماضي وأكد انه يختصر «٢٠ عاما من السينما العربية الجديدة التي «تحررت من قوالب صناعة السينما المصرية ذات الهدف التجاري».

واعتبر بو غدير في فيلمه الذي تضمن مقتطفات من (٢٠) فيلما عربيا ومقابلات مع مخرجين عرب أن «مركز التجديد والخلق انتقل الى المغرب العربي وخصوصا الى تونس والجزائر»..

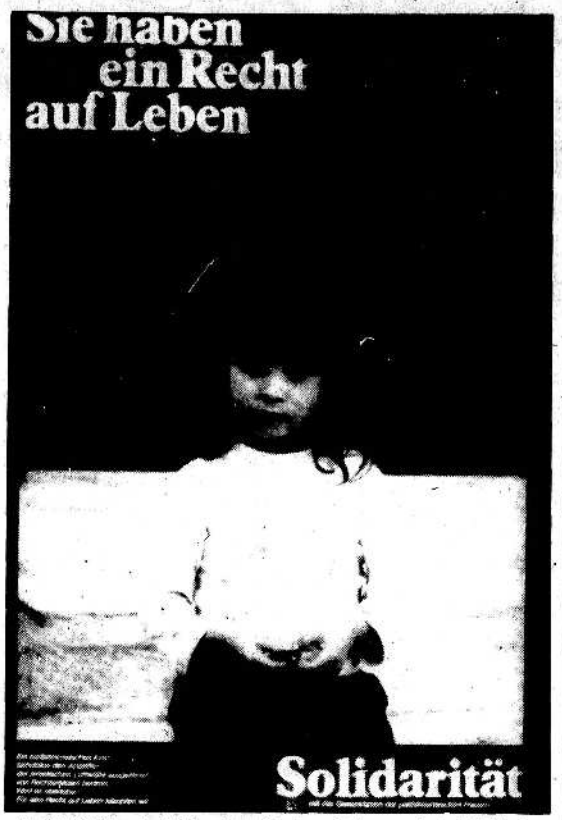
لكن دول المشرق لم تقف مكتوفة الايدي.. في مصر صور يسري نصر الله مساعد المخرج المصري يوسف شاهين، فيلمه الاول «سرقات صيفية» الذي عرض في اطار «اسبوعي المخرجين» على هامش مهرجان كان الـ (٤١). كذلك عرضت افلام عربية عديدة في اللقاءات العاشرة لسينما حوض المتوسط (في مونبيليه في فرنسا) وفي مهرجان القارات الثلاث (في نانت في فرنسا) ومن هذه الافلام «نجوم النهار» للسوري اسامة محمد، و «يوم مر يوم حلو» للمصري خيري بشارة الذي قامت ببطولته فاتن حمامة.

وعام السينما لم يكن للعناوين الكبيرة فقط.. فهو كان عام انقاذ استديوهات «الستريه» البريطانية العتيقة التي كادت شركة عقارية ان تدمرها بعد أن باعتها شركة «كانون» الامريكية نتيجة عجز مادي كبير.. كان ايضا عام تنظيم الصفوف الاوروبية في اطار المجموعة الاقتصادية الاوروبية لـ «مقاومة الوحش السينمائي الامريكي» الذي يبتلع سوق السينما الاوروبية حتى في عقر دارها..

والعام ١٩٨٨ رغم ندرة الافلام «الخارقة» التي صورت او عرضت خلاله، بدا وكأنه استراحة قصيرة قبل انطلاقة افضل في العام ١٩٨٩.. اذا ما صدقت مواعيد مخرجين كبار (مثل سبيلبرغ وفيديريكو فيلليني ودايفيد لين وغيرهم) الذين ينجزون مشاريع جديدة خلال السنة المقبلة..

(«وكالة الصحافة الفرنسية»)

☐ لهم الضوء في الحياة ☐



● *طفلة فلسطينية، بقيت دون حماية تحت هجمات الطيران الحربي الاسرائيلي، تهددها الميليشيات اليمينية.*

هل تتمكن من البقاء؟

من اجل حقها في الحياة نناضل.

(ملصق اصدرته لجنة «التضامن مع الاتحاد العام للنساء الفلسطينيات» في المانيا الشرقية)

الفن التشكيلي الفلسطيني في ضيافة المانيا الدمقراطية

● بقلم: كريم دباح ●

● تعتبر جمهورية المانيا الدمقراطية من اوائل الدول التي قدمت الدعم والمساندة المادية والمعنوية للشعب الفلسطيني وفي كافة المجالات.

وجريا على هذا التقليد الاممي، فقد حملت الاخبار القادمة من جمهورية المانيا الدمقراطية أن لقاء جرى، في مطلع الشهر الماضي، للامناء العامين لفروع الاتحاد العام للفنانين التشكيليين الفلسطينيين على ارض المانيا الدمقراطية، التي تحملت كافة تكاليف اللقاء وقدمت كل التسهيلات الممكنة لانجاحه.

وقد ترأس اللقاء الذي استمر اسبوعا كاملا، الامين العام للاتحاد، الفنان الفلسطيني الكبير اسماعيل شموط. وتمثلت في المؤتمر فروع الاتحاد الستة.

وقد جرى بحث شؤون وشجون الحركة التشكيلية الفلسطينية. وقدم كل فرع تقريرا للامانة العامة عن انشطته السابقة والمستقبلية. وتم الاتفاق على البدء بالتحضير لمعرض شامل تشارك فيه كافة فروع الاتحاد، على ان يتنقل المعرض بين مختلف عواصم العالم. كما تم الاتفاق على عقد مؤتمر عام للاتحاد في الصيف القادم.

والجدير بالذكر ان رئيس الاتحاد، الفنان اسماعيل شموط، قد اعطى في قيادته للقاء، مثلا يحتذى في دمقراطية العلاقة بين الفنانين الفلسطينيين، واكد في اللقاء على القيادة الجماعية واحترام الرأي والرأي الأخر.

هذا وقد جرى في نهاية اللقاء احتفال تم التوقيع فيه على اتفاقية بين الاتحاد العام للفنانين الفلسطينيين ممثلا بالفنان اسماعيل شموط، واتحاد الفنانين الالمان الدمقراطيين ممثلا برئيس الاتحاد. وقد حضر عن الجانب الالماني الدمقراطي مسؤول العلاقات الخارجية وعدد من الفنانين الالمان، على رأسهم البروفيسور فيلي زيته الرئيس الفخري بمدى الحياة لاتحاد الفنانين الالمان.

وفي نهاية الاحتفال تم تبادل الانخاب والكلمات الداعية لسلام عادل وشامل في منطقة الشرق الاوسط.

ان السياسة الثابتة التي تنتهجها جمهورية المانيا الدمقراطية تجاه الفنانين الفلسطينيين وتجاه القضية الفلسطينية، تنبع من وحدة المصالح في النضال ضد العدوان والاستغلال والعنصرية، ومن اجل المساواة بين شعوب الارض بغض النظر عن مستوى تطورها الاجتماعي والاقتصادي والثقافي وان سياسة المانيا الدمقراطية تنطلق، كما حدد رئيس اتحاد الفنانين الالمان في كلمته الجوابية على كلمة الامين العام اسماعيل شموط، من الود والاحترام تجاه الشعب الفلسطيني، ومن الاهتمام بالثقافات القومية لشعوب العالم، ومن النضال ضد الانغلاق القومي ونظريات التفوق العنصري، وضد كل مظاهر التعصب، او تحقيق مطالب قومية محددة على حساب القوميات الاخرى. وقد اكد رئيس اتحاد الفنانين الالمان بأن سياسة جمهورية المانيا الدمقراطية على النقيض من سياسة المانيا الغربية، تنبع من المبدأ الذي صاغه الفيلسوف الالماني كارل ماركس والذي دعا فيه لوحدة جميع العمال والمضطهدين في العالم اجمع.



● اسماعيل شموط ●



● كريم دباح ●

(عن الزميلة المقدسية «الطليعة» ـ ١٩٨٩/١/٥)

حكايات من تراثنا العربي

خير البرية

● قال رجل: أنا خير البرية! فلبب[1] به وجئت به العامة تحمل الى الشيخ أبي عمران القاضي. فسكن العامة ثم قال له: كيف قلت؟ فأعاد عليه ما قال. فقال له: ألست مؤمنا؟ قال: نعم، قال: وتصوم وتصلي وتفعل الخير؟ قال: نعم. قال: إذهب بسلام.

قال الله تعالى: إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك خير البرية.

(١) لبب فلان خصمه: أخذ بتلبيبه أي جمع ثيابه عند صدره ثم جره.

● اولئك قومي ● ابن المعتز ● أعالي الجليل ●

خُلُقانِ لا أرضاهُما أبداً

خُلُقانِ لا أرضاهُما أبداً:

تيهُ الغنى، ومذلَّةُ الفقرِ[1]

فإذا غنيت، فلا تكُنْ بطِراً[2]

وإذا افتقرت، فتهْ على الدهرِ[3]

(محمد بن جرير الطبري ـ معجم الادباء ـ لياقوت)

(١) ـ التيهُ: الصَّلفُ والتكبُّر.

(٢) البطر: دهشة المرء وحيرته عند هجوم النعمة: أو هو الطغيانُ بالنعمة وصرفُها الى غير وجهها.

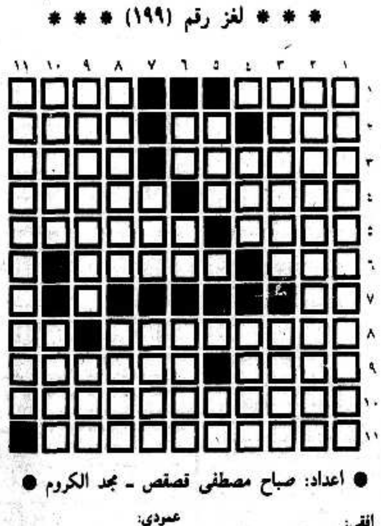
(٣) تهْ على الدهر: احتفظ بكبريائك، ولا تشعرْ بالنقص او بالذلّة.

على الشاشة الصغيرة

الاحد ـ ١٩٨٩/١/٨

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٩٩) * * *



● اعداد: صباح مصطفى قصقص ـ مجد الكروم ●

افقي:

١ ـ بدرك ـ اغنية لعبد الحليم حافظ

٢ ـ اصبح ليِّنا (مجزومة) ـ شعر ـ رمل (معكوسة)

٣ ـ دولة اوروبية ـ يبس

٤ ـ حرف مكرر ـ جبان

٥ ـ متمكن وقادر (معكوسة) ـ ابن النسر (معرفة ومعكوسة)

٦ ـ أجابا على ـ فرائض دينية (معكوسة)

٧ ـ للتأفف (معكوسة)

٨ ـ خيالات + شعب ـ للتمني

٩ ـ ترسب ـ احدى مناطق البلاد (معكوسة)

١٠ ـ متماثلان + ممثل اردني شاب

١١ ـ مدينة ايرانية (معكوسة) + مطربة عربية راحلة

عمودي:

١ ـ قائد فلسطيني + بحر

٢ ـ ولاية امريكية + علم مذكر

٣ ـ قرية عربية (معكوسة) ـ بسطه (معكوسة)

٤ ـ من الاسنان (معكوسة) ـ ... في الحرب بلاء حسنا (الكلمة الناقصة، معكوسة)

٥ ـ أعتق ـ متماثلان

٦ ـ قاعدة (معكوسة) ـ لمس ـ المجد

٧ ـ عدد مناقب الفقيد ـ نبات يابس (معكوسة)

٨ ـ نقيض تبتاعين ـ مسكونة (معكوسة)

٩ ـ ابوها ـ زائر الكعبة (معكوسة)

١٠ ـ صهريج ـ مرطب (معكوسة)

١١ ـ دزينة (معكوسة) + البعد الوجداني

* * * حل لغز رقم (١٩٨) * * *

افقي:

١ ـ خالد الهبر

٢ ـ اوز

٣ ـ شم ـ أم

٤ ـ كابول + بنها

٥ ـ وي ـ طن

٦ ـ فلاديمير + ي

٧ ـ لف ـ أن

٨ ـ عطر

٩ ـ عبد المنعم

عمودي:

١ ـ خاركوف + سمع

٢ ـ أيل

٣ ـ شب ـ أل

٤ ـ دامون + دفعا

٥ ـ أو ـ طل

٦ ـ بازل + مراسي

٧ ـ من ـ بن

٨ ـ مطر

٩ ـ رومانيا + رم

* ردود سريعة *

● تلاقي زاوية «الكلمات المتقاطعة» ـ كما هو معروف ـ تجاوبا رائعا مع القراء الاعزاء، ويتأتى هذا التجاوب من خلال سيل الرسائل الجارف الذي يغمرنا به قراء هذه الزاوية، يوميا.. وهذا مما يفضي ـ بالطبع ـ الى تراكم العديد من الرسائل، سيما وأن المقام يضيق بنشر اكثر من لغز واحد، يوميا..

من هنا، وحرصا على ديمومة هذا التجاوب الذي نعتز به، سنقوم بين الفينة والاخرى بتمحيص وغربلة هذه «الالغاز» لاختيار اجودها، مع مراعاة اشراك اكبر قسم من القراء المساهمين في تحرير هذه الزاوية. وللاعتذار بالتالي الى اصحاب الرسائل التي لم تجد طريقها الى النشر، على أمل ان يوافونا بمساهمات افضل، وها نحن فاعلون..

فقد قمنا بغربلة جميع الرسائل التي وصلتنا حتى ١٩٨٨/٩/٣٠ فقط، ونحن اذ نعتذر للتالية اسماؤهم، ننوه الى ان معظمهم كانوا بعثوا العديد من «الالغاز»، قسم منها رأى النور والقسم الاخر ارتأينا عدم نشره لفسح المجال للاخرين، ليس الا.. وننوه ايضا الى ان هذه الغربلة لا تشمل الرسائل التي وصلتنا منذ ١٩٨٨/١٠/١ وما زالت تصلنا، فهي قيد التمحيص..

■ من الطيرة: مهران يوسف شبيطة، اشرف حسن دعاس، عبد الفتاح ناصر، عدنان سعيد عبد الحي، رلوى خيط.

■ من الطيبة: عبير هشام جبارة، نعيم احمد جابر، مازن شحادة جبالي، الفت عبد اللطيف مصاروة، موسى حافظ دراغمة.

■ من طمرة: محمد عثمان، سامر احمد ذياب، وفاء وريان احمد ريان، نبال سميح ذياب، احمد خليل ذياب، مفيد حسن شحادة.

■ من كفركنا: جمال انور سمارة، نجوى بكري عدان، وديع بكري حمدان، ربيع فوزي عباس، روزلي بكري، محيي الدين سمارة.

■ من الناصرة: نضال وفراس أبو احمد، نهى نظمي ابو ذيب، مازن رشيد دراوشة، غدير حسن خطيب.

■ من عرابة: كاميليا احمد خربوش، جعفر نصار، منتصر خالد هواري، توفيق محمد شاذلي.

■ من كفرقاسم: يوسف عيسى، عبير عمر عصفور، وسام واسلام حسني فريج.

■ من سخنين: نبيل ابراهيم فرح، زاهي محمود طربيه، محمد عصام ابو ريا.

■ من المكر: طارق احمد عباس، سهاد احمد عباس.

■ من عكا: ميري سالم اطرش، خضر محمود طوالبي.

■ من عين قنية (الجولان): مروان نبيل الخطيب، رالت مهنا صعب.

سعيد محمد مراعبة (جلجولية)، مي فهيم زريق (عيلبون)، محمد احمد خلف (كفرقرع)، خالد محمد خرابي (الرينة)، عتاد يوسف زرقاوي (مجد الكروم)، دولت قاسم عباشي (دير الاسد)، احسان عبد الهادي عالم (كفرمندا)، راسم ابراهيم عبد الغني خطيب (عين ماهل)، ساهر ومنهر رفيق تلحمي (شفاعمرو)، محمد احمد خطيب ورمزي زعل شقيرات (شعب)، كمال طنوس (اللد)، انعام اسماعيل المدهون (الرملة)، شادي شريف ابو خيط (طولكرم)، وفاء خالد شداقنة (اكسال)، علي مطر (اثينا ـ اليونان).

اخبار من دولة فلسطين المحتلة

عملية عسكرية «متكاملة».. لاعتقال شاب من كفر راعي

● العملية تشمل اقتلاع اشجار الزيتون *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - نفذت سلطات الاحتلال الاسرائيلي في منطقة جنين عملية عسكرية «متكاملة» لاعتقال شاب من قرية كفر راعي.

ففي ساعات الفجر من يوم الخميس الماضي حضرت قوات الاحتلال الى كروم الزيتون التابعة للاستاذ احمد ناجي عبد الخالق (وهو معلم مفصول من سلك التعليم باوامر احتلالية ايضا)، واقتلعت ثلاثين شجرة من الكرم. وقام شخص بابلاغ العائلة، التي تسكن بعيدا عن الكرم، بأمر هذا الاقتلاع في الساعة السابعة صباحا. فهرعوا جميعا الى الكرم وبينهم الابن زاهر (٢٠ عاما) المطلوب القبض عليه منذ الايام الاولى للانتفاضة. وعندما وصل زاهر الى الكرم كان الجنود قد اختبأوا وراء الاشجار المقتلعة والمكومة في الكرم ووراء السناسل. فانقضوا عليه واعتقلوه وهربوا به من طريق بلدة علار حتى لا يضطروا الى «دخول قرية كفر راعي به». وهكذا لم يتمكن اهالي القرية من تخليصه من ايدي الجنود.

هذا وكانت سلطات الاحتلال قد بدأت بطاردة زاهر عبد الخالق منذ بدء الانتفاضة، وحاولت اعتقاله عدة مرات، ونصبت له الكمائن. وفي احدى المرات اطلق عليه الرصاص. وقامت قوات الاحتلال باقتحام بيت والده وتحطيم اثاث المنزل. ويبدو انها، اذ فشلت بكل تلك الاساليب، لجأت الى العملية العسكرية المذكورة اعلاه. وقد رفضت السلطات اعطاء اية معلومات لذوي زاهر عن مكان اعتقاله.

ويذكر ان زاهر كان قضى في معتقلات الاحتلال ١٩ شهرا في الماضي (من ٨٥/٣/١ وحتى ١٩٨٧/٨/٣١).

القيادة الوطنية الموحدة تصدر نداءها الجديد

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت القيادة الوطنية الموحدة في المناطق الفلسطينية المحتلة نداءها الجديد رقم (٣٢)

اغلاق مكتبة للاوقاف الاسلامية و٨ متاجر في القدس المحتلة لمدة اسبوع

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اغلقت قوات الاحتلال يوم الخميس الماضي ثمانية متاجر ومكتبة تعود للاوقاف الاسلامية في حي الواد في القدس لمدة اسبوع لان اصحابها «لم يتعرفوا» على فتى رشق احد المستوطنين اثناء مروره في المنطقة بعلبة «مشروبات خفيفة» قبل ذلك بيوم واحد!

وهذه المحال هي «مكتبة الصدقات - دائرة الاوقاف» وبقالة سعيد القصاص وستوديو وليد حجازي ومطعم موسى التريالي ونوفوتيه عبد الرحيم قطينة ومحل اشرطة مصطفى خلف وخضار تيسير الزاغة وبقالة انور صب لبن ومحل سالم الحشيم للجلود.

لانغر تقدم التماسا للمحكمة العليا لاطلاق سراح المعتقل الاداري عبدالله جودة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت المحامية فليتسيا لانغر، امس الاول (الجمعة)، التماسا الى المحكمة العليا طالبت فيه باطلاق سراح المعتقل الاداري عبدالله عبد العزيز جودة من بلدة عزون - قضاء طولكرم.

ويذكر ان عبد العزيز جودة اعتقل، للمرة الاولى، اداريا في ٨٧/٩/١٦ ومددت فترة اعتقاله ثلاث مرات كان اخرها في ٨٨/٩/١٣. ومنذ سنة يقبع المعتقل الاداري في معسكر «انصار ٣».

ويؤكد المعتقل ان اعتقاله تعسفيا ويندرج في اطار سياسة الاعتقالات الجماعية، التي ينتهجها الاحتلال الاسرائيلي ازاء المواطنين في الاراضي المحتلة لارهابهم واضطهادهم وحق الانتقام منهم، وليس هنالك اية رابطة لاعتقاله باسباب امنية.

وكان عبدالله جودة استأنف ضد امر اعتقاله ثلاث مرات الا ان سلطات الاحتلال رفضت جميع استئنافاته.

واكدت المحامية لانغر انه لم تقدم ضد المعتقل اية لائحة اتهام، الامر الذي يتعارض مع مبادىء القانون الدولي واسس العدالة العامة.

الجنود يستولون على سيارة مواطن من بيت كاحل لمداهمة صوريف!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استولى جنود الاحتلال، يوم (١٢/٣٠) الماضي، على سيارة المواطن محمود علي عطاونة من قرية بيت كاحل تحت التهديد وايضا الاستعداد لتحمل اية اضرار تحدث للسيارة وذلك، حسبما اخبره الجنود، لمداهمة قرية صوريف (الخليل).

وفي صبيحة اليوم التالي توجه المواطن المذكور الى مفترق قرية بيت امر حسبما قيل له لتسلم سيارته ليجدها هناك وقد تحطمت كليا.

وقال المواطن ان قيمة سيارته (وهي من نوع بيجو ٥٠٤) يبلغ نحو ١٥ الف شيكل مضيفا ان خمس سيارات اخرى استولى الجيش عليها في اليوم نفسه دون ان يعرف عن مصيرها شيئا.

القيادة الوطنية الموحدة تستنكر جريمة اغتيال ابن القبية وتعتبره احد شهداء الانتفاضة

* مئات الاهالي يعزون عائلة المغدور *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استنكرت القيادة الوطنية الموحدة في قرى شمال غرب القدس في بيان خاص وزع يوم امس السبت في المنطقة جريمة اغتيال احد الشخصيات الوطنية المعروفة في قرية القبية (شمال غرب القدس) محمود عبد الله حودة (٦٥ عاما) التي نفذته (الليلة قبل الماضية) عناصر حاقدة ومعادية لقضية شعبنا حسبما ذكر البيان التي اعتبر المغدور شهيدا يضاف الى شهداء الانتفاضة. واختتم البيان بالقول «ان اغتيال محمود عبد الله حودة ابن القبية البار وصاحب الماضي الوطني المعروف يتطلب منا فورا رص الصفوف والسير معا يدا بيد لهزيمة مخطط ضرب وحدتنا».

وكان نفر من الشبان هاجم بيت المغدور وطرق بابه وعندما خرج «ابو علي» طعنوه بالسكاكين وفروا من المكان.

وفور سماع الجيران صوت العراك واستغاثة المغدور هبوا لنجدته ولاحقوا الجناة وتعرفوا على بعضهم واصابوا ثلاثة منهم بجراح.

على صعيد اخر فقد لاحظ الاهالي ان حملة للاعتقالات لم تجر في القرية ولم يفرض حظر التجول على غرار ما جرى ويجري عادة (قباطية ويديا وغيرها)

كما لاحظ الاهالي ايضا ان راديو «صوت اسرائيل» الصق صفة «المختار» على المغدور علما بانه ليس كذلك وانما هو من الشخصيات الوطنية المعروفة في القرية كما ان بعض انسبائه ايضا من الشخصيات الوطنية المعروفة.

هذا وتتوافد مئات الاهالي الى منزل الشهيد لتقديم العزاء الى عائلته من القدس والقرى المجاورة لقرية القبية.

من ناحية ثانية فقد استهجن الاهالي [illegible] تسرع وكالة الانباء الفرنسية واذاعة «مونتي كارلو» في الا[illegible] الجهات التي لا تريد الخير لوحدة شعب المناطق المحتلة.

اعتداء على حاج (٨٠ عاما) من السواحرة وتقييده ثم سلبه ٢٠ رأسا من الغنم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قامت مجموعة «لصوص» فجر يوم الخميس الماضي بسرقة (٢٠) رأسا من الغنم من حظيرة الحاج احمد حسن نوارة (٨٠ عاما - السواحرة الشرقية) بعد أن اوثقوه بالحبال واشبعوه ضربا استدعى ادخاله الى مستشفى «المقاصد» في القدس المحتلة.

وطوال نهار اليوم ذاته واحد ابناء الحاج المذكور يتنقل من مراكز شرطة ومقار الحكم العسكري في القدس وبيت لحم والخان الاحمر ودونما جدوى علما بأن دورية عسكرية اخبرته بانها اوقفت في ساعات الصباح سيارة من نوع «فولفو» وشاحنة محملة بالاغنام حيث جرى تسجيل بطاقات هوياتهم الا ان افراد الدورية لم يفصحوا عن اسماء هؤلاء مكتفين بالقول بانهم عرفوا على انفسهم بانهم تجار من الخليل وينوون بيع اغنامهم!!

اتساع البطالة في حيفا بنسبة ٥٥٪ خلال العام الماضي

● فيرطمان: السنة الماضية سنة سوداء في تاريخ حيفا الاقتصادي ●

● حيفا - لمراسلنا - علم من دائرة التشغيل في حيفا ان البطالة في حيفا ومنطقتها ارتفعت بنسبة ٥٥٪ خلال العام الماضي ١٩٨٨، في حين سجل انخفاض بنسبة ٣٦٪ في الطلب على الايدي العاملة.

وتفيد معطيات دائرة التشغيل في حيفا بانه سجل، خلال شهر كانون الاول الماضي، ارتفاع اضافي في عدد العاطلين عن العمل، بحيث وصل عددهم الى ٦٧٠٤ بدون اخذ عدد الاكاديميين بالحسبان. هذا في الوقت الذي كان فيه عدد العاطلين عن العمل ٤٣٣٢ في كانون الثاني ١٩٨٨.

واشارت المعطيات الى زيادة كبيرة في عدد العاطلين عن العمل الذين يحصلون على مخصصات بطالة اذ بلغ عددهم في شهر كانون الاول الماضي ٤٢٣٦ شخصا في حين لم يتجاوز عددهم في شهر كانون الثاني من العام الماضي ٢٩٠٧ وهذه زيادة باكثر من ٤٥٪ في عدد الحاصلين على مخصصات بطالة.

وعقب موشيه فيرطمان، سكرتير مجلس عمال حيفا، على هذا الوضع بالقول: يمكن اعتبار السنة الماضية سنة سوداء في تاريخ حيفا الصناعي. وقال: لا اذكر ان كانت حيفا شهدت، منذ قيام الدولة، وضعا صعبا كهذا.

واعلن ان وفدا يمثل مجلس عمال حيفا ورؤساء المنظمات الاقتصادية في المدينة ورؤساء السلطات المحلية في المنطقة سيجتمع، قريبا، مع وزير المالية، شمعون بيرس، ويطلعه على تدهور الوضع الاقتصادي في حيفا، ويطالبه بالعمل فورا على توفير اماكن عمل جديدة لآلاف العمال في المدينة ومنطقتها.

اجتماعات جبهوية مكثفة في ام الفحم استعدادا لمعركة انتخابات البلدية

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - استعدادا لمعركة انتخابات البلدية عقدت الجبهة الدمقراطية في ام الفحم العديد من الاجتماعات في احياء ام الفحم المختلفة.

فقد عقد في الاسبوع الماضي اجتماع في حي المحاميد في بيت السيد عدنان عبد الهادي محاميد تحدث فيه كل من عدنان عبد الهادي ومحمد علي محاميد عن اخر التطورات المتعلقة بالانتخابات البلدية. ودعيا الحضور للاستعداد بكامل القوى لخوض المعركة الانتخابية للبلدية من اجل تحقيق النصر للجبهة.

واكد محمد علي محاميد في معرض حديثه عن البلدية الجبهوية وانجازاتها ان ام الفحم ببلديتها الدمقراطية الجبهوية قد حققت المكاسب العظيمة لسكان ام الفحم واستطاعت عبر السنوات الماضية صد جميع المؤامرات التي تعرضت لها البلدية.

واكد عدنان عبد الهادي على ضرورة التنظيم. وتم تقسيم حي المحاميد الى عدة اقسام وتنظيم عمل جميع الجبهويين في الحي.

كما عقد اكتيف الجبهة يوم الجمعة (٨٩/١/٦) اجتماعا في نادي الحزب قدم فيه رئيس البلدية هاشم محاميد تقريرا عن اخر التطورات واستعداد الجبهة لمعركة انتخابات البلدية.

وعقد يوم امس (السبت) في بيت كامل فايز كساب اجتماع لشباب حي المحاميد تم التباحث فيه والتداول حول استعداد شباب ام الفحم للمشاركة في خوض معركة الانتخابات ولتحقيق النصر للجبهة.

جبهة ام الفحم تحتج على الغلاء

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - قام اعضاء الجبهة في ام الفحم يوم امس السبت (٨٩/١/٧) بتوزيع منشور احتجاج على موجة الغلاء الفاحش، وطالب المنشور بدفع علاوة غلاء كاملة لجميع العاملين.

ويذكر ان عضو لجنة العمال في مدينة ام الفحم النقابي عدنان عبد الهادي محاميد كان قد ارسل رسالة الى السيد يوسف كامل جبارين سكرتير لجنة العمال في ام الفحم يطالبه فيها بعقد اجتماع للجنة العمال والاحتجاج على الغلاء الجديد. وجاء في الرسالة: «ان الغلاء الذي اطلقته حكومة الليكود والمعراخ برئاسة وزير المالية يدل على ان هذه الحكومة معادية للعمال وتخدم اصحاب رؤوس الاموال».

وجاء ايضا: «على الهستدروت العامة اتخاذ مواقف نضالية ازاء هذه الحكومة التي تواصل انزال الضربات بالعمال».

المئات يشيعون جثمان سليمان حسين (ابو اكرم) في دير حنا

● دير حنا - لمراسلنا - شارك المئات من اهالي دير حنا والقرى المجاورة والعديد من المعارف في تشييع جثمان عضو مجلس دير حنا المحلي سليمان حسين (ابو اكرم) الذي توفي اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز ٦٠ عاما.

وابن الفقيد رئيس مجلس دير حنا المحلي رجا خطيب بكلمة مؤثرة عدد فيها مناقب الفقيد وذكر بدوره البارز في المسيرة الوطنية في القرية ومواقفه الشجاعة خلال ثلاثة عقود مضت. ثم القى كلمات تأبينية كل من شقيق حبيب وعلي حسين باسم آل الفقيد.

وقد كان الفقيد من مؤسسي وقادة الحزب والجبهة في دير حنا لفترة طويلة وتميز باعماله الخيرة لصالح اهل بلده.

اعضاء الجبهة الدمقراطية والحزب والشبيبة الشيوعيه في دير حنا يتقدمون باحر تعازيهم لآل الفقيد ويرجون لاهله وذويه الصبر والسلوان.

وفاة فاضلة في ابو سنان

● كفر ياسيف - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من ابو سنان والقرى المجاورة يوم الجمعة الماضي جثمان الفاضلة ندى زين (ام يوسف) ارملة المرحوم ابو يوسف صالح زين عن عمر يناهز التسعين عاما قضتها في عمل الخير والاحسان وكرم الاخلاق.

اعضاء الجبهة الدمقراطية ولجنة المبادرة الدرزية في ابو سنان يتقدمون بأحر التعازي الى آل زين وآل عزام وآل مرزوق راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضل في عرابة

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - شيعت جماهير عرابة والقرى المجاورة جثمان المرحوم الحاج محمد علي صالح كناعنة الى مثواه الاخير عن عمر يناهز ال ٧٠ عاما.

اعضاء الجبهة الدمقراطية في عرابة يتقدمون لابناء الفقيد ولجميع آل كناعنة باحر التعازي القلبية راجين لهم من بعده طول البقاء.

وفاة الامبراطور الياباني هيروهيتو

■ تتمة من صفحة١ ■

«الصنوبر» في القصر الامبراطوري بحضور عشرين شخصا هم افراد العائلة الامبراطورية ومسؤولون برلمانيون وحكوميون.

وكان بين الحضور نجل الامبراطور الجديد البالغ من العمر ٥٥ عاما وزوجته ميشيكو ورئيس الوزراء، نوبورو تاكيشيتا، ورئيس البرلمان، كينزابورو هارا.

وقالت وكالة القصر الاعلامية ان الاحتفال، الذي اقتصر على تسليم ثلاثة شعارات ترمز الى السلطة (هي: السيف المقدس وخاتم الدولة وخاتم الامبراطور) جرى بعد ثلاث ساعات ونصف الساعة من موت الامبراطور هيروهيتو.

ومن المقرر اجراء طقوس اخرى لاكمال جميع اجراءات التنصيب منها منح لقب الامبراطورة للاميرة ميشيكو بدلا من الامبراطورة الحالية ناغاكو (٨٤ عاما).

وسيصبح الامير هيرو (٢٨ عاما) اكبر ابناء الامبراطور الجديد سنا وليا للعهد.

وقالت مصادر مطلعة ان عملية تنصيب اكثر رسمية ستجري بعد عام اي لدى انتهاء فترة الحداد.

وكان القصر الامبراطوري اعلن ان امبراطور اليابان هيروهيتو مات الساعة ٢١،٣٣ من مساء الجمعة بتوقيت غرينتش.

واعلنت وفاة الامبراطور (٨٧ عاما)، في مؤتمر صحفي عقده المدير العام للقصر الامبراطوري، شويشي فوجيموري.

توفي هيروهيتو وهو اكبر اباطرة اليابان سنا في قصر «فوكياج» بعد حكم دام ٦٣ عاما. وكان طريح الفراش منذ ١٩ ايلول الماضي.

واعلن التلفزيون ان الامبراطور كان يعاني من سرطان البنكرياس. واعتلى عرش الاقحوان في ٢٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٢٦ خلفا لوالده الامبراطور تايشو.

● المعارضة اليابانية تطالب بالغاء النظام الامبراطوري ●

وطالبت المعارضة السياسية اليابانية بقوة امس (السبت) بالغاء النظام الامبراطوري في اليابان.

واصدر الحزب الاشتراكي الياباني (اكبر احزاب المعارضة) والحزب الشيوعي الياباني بيانين عصر امس (السبت) بالتوقيت المحلي حملا فيه هيروهيتو الجانب الاعظم من المسؤولية عن «حرب العدوان» التي خاضتها اليابان خلال الحرب العالمية الثانية.

واعلن الحزب الشيوعي الياباني انه سيقاطع جلسات البرلمان بمجلسيه، التي ستخصص لتأبين الامبراطور الراحل واشار الى ان «النظام العسكري الياباني الذي تزعمه الامبراطور المستبد كون حلفا معاديا للشيوعية مع المانيا وايطاليا وشن عدوانا جائحا على الصين ودول اسيوية اخرى».

واوضح الحزبان انه ينبغي ان تعود سيادة الشعب وناشدا الحكومة «ان تلتزم بدقة ببنود الدستور، التي تنص على اقرار السلام والدمقراطية».

وهاجم حزبا المعارضة، بصفة خاصة، البند الدستوري الذي يعتبر الامبراطور «رمزا» للشعب وقالا انه «اتخذ غالبا بهذه الصفة مواقف رجعية» في تاريخ اليابان.

وهاجم الحزبان اليابانيان، ايضا، ما اعلنته الحكومة، مؤخرا، من ان امبراطور اليابان هو «رئيس للدولة» حكما.

تعيين لورنس ايغلبرغر مساعدا لوزير

■ تتمة من صفحة١ ■

والمانيا الاتحادية. وسيصبح ايغلبرغر بموجب ذلك الذراع اليمنى لوزير الخارجية المعين، جيمس بيكر، اي الرجل الثاني في الدبلوماسية الامريكية.

وعين هنري كاتو، السفير الامريكي السابق في السلفادور سفيرا لبلاده في بريطانيا. وصديق بيكر هذا عمل رئيسا للبروتوكول وناطقا باسم وزارة الحربية الامريكية.

اما سفير الولايات المتحدة في الامم المتحدة الجنرال فرنون وولترز، الذي شغل العديد من المناصب الحكومية بينها المدير المساعد لوكالة المخابرات المركزية الامريكية «سي.اي.ايه» فانه عين سفيرا لبلاده في المانيا الاتحادية.

كذلك فان الموظف الرفيع السابق في وكالة المخابرات المركزية، دونالد غريغ، الذي شغل منصب مستشار «الشؤون الامن القومي»، لدى نائب الرئيس بوش لمدة ست سنوات ونصف السنة فسيعين سفيرا لواشنطن في كوريا الجنوبية.

● تعازينا الحارة ●

الى ارملة وبنات الفقيد ووالدته واخوانه واخواته وعموم آل خوري وسلامة في طرعان وخارجها بوفاة المأسوف [illegible] الدكتور [illegible] خوري».

الهيئة التدريسية في مدرسة طرعان الثانوية ومجلس الطلاب في المدرسة

● احر التعازي ●

الى ارملة وبنات الفقيد ووالدته واخوانه واخواته وعموم آل خوري وسلامة في طرعان وخارجها بوفاة المأسوف عليه الدكتور «غسان خوري».

مجلس طلاب المدرسة الابتدائية (أ) - طرعان

■ تعزية ■

الى الحاج دياب علي الشيخ اسماعيل واولاده واقاربه والى عموم آل ابو زويد بوفاة الفاضلة الحاجة

صبحية دياب ابو زويد

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - عيلوط

الجبهة الدمقراطية في ام الفحم

● من اجل نصرة الجبهة في انتخابات البلدية.

اجتماع نشيطي الجبهة في حي الجبارين في بيت ابو زاهر.

يوم الاحد ٨٩/١/٨ الساعة ٦،٠٠ مساء.

يتحدث: احمد سعيد جبارين، حول: الاستعدادات لمعركة الانتخابات.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة طلب ترخيص رقم ز/٨٦/٥ في حوض ٢٠٣٩٨ قسيمة ٣٧ باسم السيد جمال يوسف احمد ابو سمرة. فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/٥١٩/أ.

أ - تسهيل في الخط الامامي - بناء حسب خط بناء امامي قائم.

ب - اضافة طابق بدون تجاوز نسبة البناء المسموحة.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور.

كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

سمير درويش - رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

● احر التعازي ●

الى ارملة وبنات الفقيد ووالدته واخوانه واخواته وعموم آل خوري وسلامة في طرعان وخارجها بوفاة المأسوف عليه الدكتور «غسان خوري».

الحاج فرج محمود نصار واولاده

تعازينا الحارة

الى الزميلة سلافة عطوان بوفاة اخيها «زياد قسيس» له الرحمة ولاهله وذويه الصبر والسلوان.

اعضاء الهيئة التدريسية في المدرسة الاعدادية - دير حنا

مطلوب

● موظف/ة لأعمال سكرتارية في ساعات بعد الظهر والمساء.

مؤهلات الزامية:

- اجادة الطباعة على الالة الكاتبة والكومبيوتر باللغات الثلاث.

- يفضل من يسكن في حيفا.

الاتصال مع: ٠٤/٥١٤٠٥٠ في ساعات ما بعد الظهر



● احد الضباط المصريين يسجل الرقم (٩١) على احدى نقاط الحدود بين مصر واسرائيل في اطار تحديد الحدود حول طابا ●
(صورة من «و.ص.ف»)

د. منير حمزة - مرشح جبهة شعب الدمقراطية للرئاسة

● شعب - لمراسلنا علي خطيب - عقدت جبهة شعب الدمقراطية، امس السبت ١/٧، اجتماعا في نادي الحزب في القرية لبحث معركة انتخابات السلطات المحلية في البلاد المقررة في ٨٩/٢/٢٨ واقرار مرشح الجبهة للرئاسة.

افتتح الاجتماع محمود عبد الرحمن، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية، عن اهمية المعركة الانتخابية للسلطات المحلية عامة، وفي قرية شعب بشكل خاص. وحث اعضاء الجبهة على طرق الابواب من اجل كسب المعركة وايصال الجبهة الى ادارة المجلس المحلي. كما تحدث عن توسيع قاعدة الجبهة وانضمام عناصر جديدة خاصة بعد النصر الذي حققته في انتخابات الكنيست ال ١٢.

ثم فتح باب النقاش فشارك فيه العديد من الجبهويين الذين تحدثوا بالروح نفسها. وفي نهاية النقاش تم انتخاب الدكتور منير حمزة بالاجماع مرشحا لجبهة شعب لرئاسة المجلس المحلي.

وبعد ذلك تحدث حمزة شاكرا اعضاء الجبهة على الثقة التي منحوها اياه. ووعد بان يكون موضع الثقة. ودعا الجبهويين الى التشمير عن السواعد من اجل كسب المعركة.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية: اقرار مرشح الجبهة للرئاسة الدكتور منير حمزة وتحية كل القوى الوطنية التي انضمت الى صفوف الجبهة وافتتاح المعركة الانتخابية بعقد اجتماع شعبي يوم السبت المقبل وانتخاب لجنة عمل لقيادة المعركة الانتخابية.

مستخدمو مجلس كفر ياسيف المحلي يعلنون اضرابا انذاريا احتجاجا على عدم تلقي رواتبهم

● كفر ياسيف - لمراسل خاص - اعلن مستخدمو مجلس كفر ياسيف المحلي وبضمنهم معلمو مدرسة «يني» الثانوية اضرابا انذاريا عن العمل، يوم الخميس الاخير، احتجاجا على عدم تلقي رواتبهم من المجلس عن شهر كانون الاول المنصرم (بالنسبة للمعلمين) وعن شهري تشرين الثاني وكانون الاول الماضيين (بالنسبة لاغلبية مستخدمي المجلس الاخرين).

ومن الجدير ذكره ان مجلس كفر ياسيف المحلي يعاني منذ عدة اشهر ازمة مالية مستديمة جراء العجز المالي المتراكم خلال السنوات الثلاث الاخيرة والتي رفضت وزارة الداخلية حتى تغطية اي جزء منه، بل ورفضت حتى التصديق للمجلس على قرض قصير الامد لتغطية الرواتب المتأخرة، الامر الذي فعلته تجاه جميع المجالس العربية الاخرى التي لم تحصل على تغطية للعجز المالي فيها بعد.

وقام رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي، نمر مرقس، بمقابلة اخيرة مع متصرف لواء الشمال، عمرام قلعجي، صباح يوم الجمعة ١/٦، وطالبه بمساعدة مالية فورية تمكن المجلس من دفع الرواتب والمستحقات الملحة. كما طالبه بان تكف وزارة الداخلية عن التعامل الشاذ مع مجلس كفر ياسيف من منطلقات الانتقام السياسي.

وقد وعد متصرف اللواء ببحث الامر مرة اخرى مع مسؤولي الوزارة واعطاء جواب حتى يوم الاربعاء المقبل.

فرنسا ترفع مكتب م.ت.ف.

■ تتمة من صفحة١ ■

في ما يتعلق بالحصانة التي تنص عليها هذه الصفقة.

واضاف الرئيس الفرنسي «اذا لم يكن هناك وطن فلسطيني اليوم فهناك ما يشبه نهوض امة فلسطينية. ومنظمة التحرير الفلسطينية عندما اعلنت في الخامس عشر من تشرين الثاني الماضي في الجزائر الدولة الفلسطينية المستقلة عدلت الموقف بشكل لا يمكن معه الا ان يؤخذ ذلك بعين الاعتبار».

ويذكر ان لمنظمة التحرير في باريس، حاليا كما في العديد من العواصم «مكتبا للاتصال والاعلام» يشرف عليه ابراهيم الصوص.

وفي باريس حاليا «بعثتان عامتان» هما بعثتا الكيبك وكوريا الدمقراطية. ومنظمة التحرير الفلسطينية ستتمتع بوضع مماثل لها.

ومن جهة اخرى قال ميتران، ردا على سؤال حول احتمال لقائه بياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية «طبعا لن ارفض ذلك ضمن شروط اتولى تحديدها».

وذكر ميتران مجددا بان «كل موقف جديد يقتضي مسبقا اعادة تأكيد حق اسرائيل في الوجود والامن» وايضا «حق الفلسطينيين في ارض ووطن». وقال انه مع قرارات الجزائر «جعلت منظمة التحرير ما يحدث الان ممكنا» وخاصة اللقاء مع سفير للولايات المتحدة اضافة الى «تغيير كبير في المناخ الدولي».

واضاف «ان الاجابة المهمة الان تأتي من اسرائيل» معتبرا انه «يجب ان يتعايش شعبا اسرائيل وفلسطين كجارين».

وقال وزير خارجية فرنسا، رولان دوما الذي كان يعلق في اذاعة «اوروبا واحد» المستقلة على القرار، الذي اعلنه الرئيس فرنسوا ميتران «اننا اليوم نأخذ في الاعتبار تطور الوضع في الشرق الاوسط والخطوات، التي تم انجازها باتجاه السلام ونمنح التمثيل الفلسطيني تسمية جديدة هي البعثة العامة لفلسطين».

واوضح دوما ان ذلك يعني انه «باستثناء امتيازات الحصانة الدبلوماسية فان البعثة سيكون لها كل الامتيازات. ليس الامتيازات التي تنص عليها معاهدة جنيف، التي تنظم العلاقات الدبلوماسية بين الدول وانما ما تستطيع فرنسا تقديمه من طرف واحد».

واعتبر الوزير الفرنسي ان فرنسا تحافظ على «موقفها المتوازن في الشرق الاوسط وهي مستمرة في التحدث الى الاطراف المعنية».

وردا على سؤال حول زيارة محتملة قد يقوم بها عرفات الى فرنسا قال دوما «لم لا».

● الصوص: فرنسا اعترفت مبدئيا بالدولة الفلسطينية ●

اعرب رئيس مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في باريس، ابراهيم الصوص، امس الاول (الجمعة) عن اعتقاده بان قرار فرنسا رفع درجة هذا المكتب الى رتبة «مندوبية عامة لفلسطين» هو بمثابة «الاعتراف المبدئي بالدولة الفلسطينية» من جانب فرنسا.

وفي مقابلة اجراها معه القسم العربي لاذاعة «مونت كارلو» قال الصوص ان هذا القرار الذي اعلنه الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران «هو بمثابة اعتراف سياسي صريح بمنظمة التحرير الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة».

واضاف ان الرئيس الفرنسي «بقراره هذا فتح المجال ورسم الاطار العام لاعتراف دبلوماسي شامل في المستقبل» بالدولة الفلسطينية «ولن هذه الخطوة تظهر ان فرنسا تريد ان تؤدي دورا في عملية السلام والمساعي المبذولة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط».

كما اعرب الصوص عن امله في ان «يتوج هذا التطور الكبير في الموقف الفرنسي بلقاء فرنسي فلسطيني على مستوى القمة في اقرب وقت».

● السفير الاسرائيلي في باريس يعرب عن خيبة امله ●

واعرب سفير اسرائيل في فرنسا عوفاديا صوفير مساء يوم الخميس ان قرار الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران هذا اصابه بـ «خيبة امل».

وصرح صوفير لاذاعة «اوروبا» قائلا: «يجب الاخذ بعين الاعتبار ان مثل هذا التغيير يمثل تشجيعا غير مستحق وسابق لاوانه لمنظمة التحرير بالنظر الى مناخ العنف الذي يخيم على المنطقة والعالم».

وادعى انه «يجب ان يكون معروفا، كذلك، ان منظمة التحرير لم تعط اي ضمانة وهي «تواصل عبر طرق مختلفة الاثارة والاعتداءات ضد اسرائيل وتواصل تهديداتها ضد سلامة الدولة ووحدة اراضيها ووجودها ذاته»!!

وعلى الصعيد نفسه ذكرت مصادر في رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي مساء يوم الخميس، لوكالة الصحافة الفرنسية ان الحكومة الاسرائيلية «تدرس مغزى قرار فرنساه رفع تمثيل مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في باريس الى مستوى «بعثة عامة» لفلسطين قبل ان تعلن موقفها».

واضافت المصادر نفسها «حتى الان نفضل بحث ما تعنيه على وجه الدقة بعثة عامة لا تتمتع بالميزات الدبلوماسية قبل الادلاء باي تعليق».

الصين والاردن وقطر ترفع مكاتب

■ تتمة من صفحة١ ■

الوطنية المشروعة في الحرية والاستقلال وتمشيا مع اعتراف الاردن بالدولة الفلسطينية المستقلة، التي ستقام على الارض الفلسطينية. وانسجاما مع القرارات التاريخية للمجلس الوطني الفلسطيني المنعقد في الجزائر والبيانات السياسية، التي ادلى بها سيادة الاخ ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في الدورة الخاصة للامم المتحدة في جنيف، وبتوجيه من الملك حسين، فقد قررت الحكومة الاردنية، بالاتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، الحامل لمسؤوليات الشعب الفلسطيني بكل ابعادها، والمؤيد في ذلك من قبل الامة العربية باسرها والاردن في طليعتها، اعتبار مكتب المنظمة في عمان سفارة لدولة فلسطين اعتبارا من اليوم» السبت.

وقام عرفات برفع العلم الفلسطيني فوق مقر بعثة المنظمة في احتفال رمزي بعد ظهر امس.

واعلن بيان صادر عن وزارة الخارجية القطرية، امس (السبت)، نقلته وكالة الانباء القطرية، ان ممثلية منظمة التحرير الفلسطينية في قطر رفعت الى مستوى سفارة.

وقطر هي رابع دولة خليجية بعد المملكة العربية السعودية والبحرين والامارات العربية المتحدة التي ترفع ممثلية منظمة التحرير الى مستوى سفارة.

اعلان حصر ارث

تقدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من مجلس بسمة طبعون المحلي، تتضمن وفاة المرحوم موسى عيسى دلايكة بتاريخ ٨٦/٤/١٩ وانحصار ارثه بزوجته زعيلة دلايكة وباولاده منها وهم: ابراهيم وميسر وسهام ومحمود واسمهان وخليل ورحمة وطارق وسلمان لا غير.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر.

محكمة حيفا الشرعية

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة بامضاء سكرتير الجماعة الاحمدية في الكبابير تتضمن وفاة المرحوم حسين احمد شنبور باجله الموعود سنة ١٩٨٤ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني باولاده وهم: علي وحسن وجمال لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر.

محكمة حيفا الشرعية

الاتحاد
جريدة يومية
الاحد ٨ كانون الثاني ١٩٨٩ الصفحة ٦

اخبار عالمية

السماح للدبلوماسيين الامريكيين بلقاء اعضاء من منظمة التحرير في مناسبات اجتماعية

● واشنطن - الوكالات - لم يعد على الدبلوماسيين الامريكيين ان يديروا ظهورهم عندما يلتقون اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية في مناسبات اجتماعية. فقد ابلغتهم وزارة الخارجية انه يحق لهم، من الان فصاعدا، لقاء اعضاء في المنظمة في مناسبات غير رسمية.

وقالت الناطقة بأسم وزارة الخارجية فيليس اوكلي، امس الاول (الجمعة)، «هناك تعليمات تسمح للدبلوماسيين بالرد بلياقة عند حدوث التعارف في المناسبات الاجتماعية».

واوضحت ان بالامكان ان تتم لقاءات في اثناء حفلات استقبال دبلوماسية او «ضمن جماعة خلال حفل كبير حيث يلتقي الناس او عندما يتم تعريف بعضهم على البعض الاخر».

واضافت اوكلي ان سفير الولايات المتحدة في تونس، روبرتو بيلليترو، يبقى الشخص الوحيد المخول بالتفاوض رسميا مع منظمة التحرير.

وتجدر الاشارة الى انه سنة ١٩٧٩ استقال مندوب واشنطن لدى الامم المتحدة، اندرو يانغ، عندما علم بلقائه مع ممثل لمنظمة التحرير في احدى شقق مانهاتن دون اذن رسمي.

نائب وزير الخارجية الايراني:

العلاقات الايرانية - السوفييتية دخلت مرحلة جديدة

● باريس - «و.ص.ف» - ذكر، امس الاول (الجمعة)، نائب وزير الخارجية الايراني، محمد جواد لاريجاني، الذي عاد اخيرا من زيارة لموسكو، ان العلاقات الايرانية - السوفييتية دخلت مرحلة جديدة.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية، التي التقط بثها في باريس، عن لاريجاني قوله ان رسالة الامام الخميني، التي سلمها الوفد الايراني الى الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف اتاحت «فتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين على اعلى مستوى».

واكد ان موسكو تنوي الاشتراك، بكل طاقتها، في اعادة بناء الاقتصاد الايراني. واعرب عن امله في ان تصل العلاقات الاقتصادية بين البلدين الى ثلاثة اضعاف ما هي عليه سنة ١٩٨٩.

وقال، ايضا، ان السلطات السوفييتية اعلنت «تأييدها لتطبيق كل بنود القرار ٥٩٨ لمجلس الامن في سبيل انهاء النزاع الايراني - العراقي».

واوضح ان رسالة الامام الخميني تتعلق، ايضا، بالازمة الافغانية.

وكما يذكر ان غورباتشوف صرح يوم الاربعاء الماضي في لقائه مع الوفد الايراني، بانه من المحتمل ان يبدأ الاتحاد السوفييتي وايران «حوارا سياسيا» ودعا الى تنمية العلاقات بين البلدين.

وزير الخارجية الفرنسي يزور اسرائيل في الفترة من ٢١ حتى ٢٣ الجاري

● دوما يلتقي عرفات بعد اسبوع من زيارته لاسرائيل ●

● باريس - «و.ص.ف» - اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية، امس الاول (الجمعة) عقب المحادثات التي اجراها وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما في باريس مع نظيره الاسرائيلي موشيه ارنس ان الوزير الفرنسي سيقوم بزيارة عمل الى اسرائيل من ٢١ الى ٢٣ كانون الثاني الحالي.

ووصف ارنس اللقاء، وهو اول اتصال بين الوزيرين بانه كان «مناقشة جيدة جدا». وامتنع الوزير الاسرائيلي عن التعليق على القرار الفرنسي تغيير صفة مكتب التحرير في باريس ورفعه الى مرتبة «المندوبية العامة لفلسطين».

وصرح ارنس ان «موقف اسرائيل حيال منظمة التحرير معروف جيدا».

ومن جهته اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان الوزير الاسرائيلي عرض «ملاحظاته بشان رفع مستوى مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في فرنسا».

واضاف المتحدث ان دوما اجابه بان «القرار الذي اتخذته فرنسا مفيد لعملية السلام بعد الاخذ بعين الاعتبار كل التطورات والقرارات التي اتخذت في الجزائر».

وقال المتحدث ان دوما وارنس اتفقا على استئناف المحادثات في اسرائيل خلال الزيارة التي سيقوم بها الوزير الفرنسي من ٢١ الى ٢٣ كانون الثاني الحالي.

وبعد اسبوع من زيارته لاسرائيل ينتظر من وزير الخارجية الفرنسي ان يلتقي رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في مدريد في اطار مهمة قررتها المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

موجة الصقيع تتلف المحاصيل الزراعية في دول الشرق الاوسط

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - ادت موجة الصقيع، التي تجتاح منطقة الشرق الاوسط منذ بداية الاسبوع الماضي، التي تدنت الحرارة خلالها الى ما دون الصفر، الى اتلاف المحاصيل وخاصة الزراعية والخشخاش وفجرت مواسير المياه.

ففي اسرائيل اتلف الصقيع المنتجات الزراعية وثمار الافوكادو، الذي يعتبر من افضل المنتجات الاسرائيلية والاكثر مبيعا في اوروبا، وطال عشرة الاف طن من الموز (٢٠ في المئة من الانتاج) و ٣٠ الف طن من الافوكادو (٣٠ في المئة من الانتاج) اضافة الى كمية كبيرة من الزهور. وحسب موظف رفيع المستوى في وزارة الزراعة فان الخسائر تقدر بـ ١٤ مليون دولار.

وفي الجبال تجمدت المياه في صفد والجليل الاعلى وفي القدس تجمدت المياه في المواسير وادى ذلك الى نفق الاسماك في الاحواض في الجليل.

وفي الاردن تضررت مزارع الموز والبطاطا والجزر والبندورة من جراء موجة الصقيع في وادي نهر الاردن، حيث تدنت الحرارة الى خمس درجات تحت الصفر ليلا، حسب مدير وزارة الزراعة سالم اللوزي الذي لم يتمكن من اعطاء تقديرات للاضرار. واشار الى ان الحرارة كانت ١٥ درجة تحت الصفر في منطقة شوبك في جنوب الاردن.

وفي لبنان ضربت موجة الصقيع بصورة خاصة معظم المناطق الواقعة شرق البلاد فادت الى اتلاف حوالي ٢٠٠٠ هكتار مربع من الخشخاش، وهو محصول يستخرج منه الهيروين، وقدرت الخسائر بـ ١٢٠ مليون دولار بسعر السوق المحلية.

ولم تنج نبتات الخشخاش الحديثة الزرع في منطقة بعلبك - الهرمل في سهل البقاع من الجليد الناتج من تدني الحرارة في الليل الى خمس درجات تحت الصفر.

وفي جنوب البلاد ادى الصقيع الى اتلاف محاصيل الزيتون في منطقة حاصبيا - راشيا المعروفة بانتاج زيت الزيتون. كما تدلت قناديل من الجليد في المناطق الصخرية وعلى اسطح المنازل.

وادى الجليد من ناحية ثانية الى اقفال الطرقات الجبلية، خلال الليل، وخاصة منطقة ظهر البيدر التي تعتبر الشريان الحيوي لطريق بيروت - دمشق الدولية.

ومن جراء هذه الموجة سجلت حوادث سير في كل مكان تقريبا وخاصة في عمان حيث وقع ١٢٧ حادثا خلال ٤٨ ساعة. الا انها لم تؤد الى سقوط ضحايا.

وبانتظار انحسارها فان هذه الموجة ضاعفت من استهلاك الطاقة الكهربائية في عدد من البلدان الا انها ادت، ايضا، الى التهافت على مخازن العرق والويسكي.

واشار مرصد الاحوال الجوية في الرياض الى ان الحرارة انخفضت خلال الـ ٤٨ ساعة في المملكة العربية السعودية الى تسع درجات تحت الصفر في منطقة حائل الغربية وذلك لاول مرة منذ ٣٠ سنة.

واضاف المصدر انه بالرغم من ان الشمس مشرقة في الرياض فان درجة الحرارة هي ما بين صفر ودرجتين مئويتين.

من ناحية ثانية علم من مصادر الارصاد الجوية في الكويت ان الحرارة وصلت مساء امس الاول الجمعة في مدينة الكويت الى درجة الصفر كما ان درجات الحرارة تدنت خلال الايام الاخيرة الى ما دون الصفر في مناطق اخرى محاذية للعراق.

حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل:

لتسمع النساء والامهات العاملات وربات البيوت اصواتهن ضد الضربات الاقتصادية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «كفى لسياسة الاحتلال والاستيطان والحرب التي تؤدي الى هذه الضربات»، «لتتجند قيادة الهستدروت ونعمات في النضال من اجل الغاء الخطة الاقتصادية الجديدة»، «لتسمع النساء والامهات والعاملات وربات البيوت اصواتهن»، «كفى للضربات الاقتصادية». تحت هذه الشعارات اصدرت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل منشورا تدعو فيه جمهور النساء والامهات العاملات وربات البيوت الى رفع اصواتهن احتجاجا على الضربة الاقتصادية الجديدة.

وجاء في المنشور: «كما لو ان الغلاء لم يكن كافيا، وان تحميل النساء «الوجبة الاولى» من كل ضربة بطالة ليس كافيا، وان تدهور التعليم ليس كافيا. ولذلك نرى هذه الحكومة تستل مجددا سيف الضربات الاقتصادية وتنزله فوق رؤوس جمهور العاملين والاجيرين والفئات الشعبية الضعيفة». واوضح المنشور ان اصحاب الصناعات وسماسرة البورصة والاحتكاريين هم السعداء بخطة الحكومة «واما الجماهير العربية والعمال والشغيلة عموما في جميع انحاء البلاد فانهم اكثر المتضررين من هذا الوضع.. ومئات الالوف منهم يعيشون في قلق وضياع متدهور، وهذا الوضع هو وصمة عار على جبين السلطة. لقد بلغ السيل الزبى. فهل نقبل بالسكوت على هذا الوضع».

لجنة النساء من اجل المعتقلات السياسيات تعلن دعمها لاجراءات المحامين العاملين في الضفة الغربية

● تل ابيب يافا - مكتب «الاتحاد» - تصدر اليوم الاحد لجنة «النساء من اجل المعتقلات السياسيات» بيانا موجها الى لجنة المحامين القطرية في اسرائيل تعرب فيه عن تضامنها مع الاضراب الذي اعلنه المحامون الاسرائيليون والفلسطينيون العاملون في المحاكم في الضفة الغربية الذين يقومون بالدفاع عن الفلسطينيين في المحاكم العسكرية.

وجاء في البيان ان اللجنة من «اجل المعتقلات السياسيات» قد اصطدمت في اثناء عملها السنة الماضية بسلسلة من الصعوبات والتضييقات والمس بأبسط القوانين والمقومات الاخلاقية كالتعذيب اثناء التحقيق وعدم تقديم العلاج الطبي وعدم ابلاغ المحامين بمواعيد المحاكم وحجز الاهل كرهائن للضغط على المعتقل، الامر الذي يمنع المحامين من ممارسة اعمالهم بشكل طبيعي وملائم.

هذا وتناشد اللجنة جميع المؤسسات ووسائل الاعلام المحلية والعالمية للعمل على تغيير الاساليب الشنيعة التي تخلق جوا غير ملائم لممارسة مهنة المحاماة كما يجب. وناشدت اللجنة جميع المحامين في اسرائيل التضامن مع زملائهم العاملين في محاكم الضفة الغربية.

ومن الجدير بالذكر ان محامي الضفة والقطاع اعلنوا الاضراب عن المثول في المحاكم ابتداء من اواسط هذا الاسبوع.

قائمة مشتركة لحركة «ابناء البلد» و «التقدمية» في انتخابات الطلاب العرب في جامعة حيفا!

● حيفا - لمراسلنا - تخوض «الحركة الوطنية التقدمية» (ابناء البلد) والحركة «التقدمية» الانتخابات للهيئات التمثيلية للطلبة العرب في جامعة حيفا في قائمة مشتركة تحت اسم «جبهة العمل الوطني الطلابية» - هذا ما تبين من قائمة المرشحين التي قدمت، امس الاول (الجمعة)، الى لجنة الانتخابات.

وتتألف قائمة مرشحي «جبهة العمل الوطني» من نشيطين من «الحركة الوطنية التقدمية» ومن اعضاء «التقدمية». هذا على الرغم من الخلافات السياسية المبدئية بين الطرفين والتي ظهرت في مناشير وزعها الطرفان في السنة الماضية.

وكانت «جبهة الطلاب العرب» بذلت جهودا مكثفة بهدف تطوير التحالف الوطني الدمقراطي الذي كان قائما بين «الجبهة» وبين «الحركة الوطنية التقدمية» طيلة السنوات الاربع الماضية، الا ان موقف «الحركة الوطنية» رفض التحالف وافشل هذه المحاولات.

هذا ويسود جو من الاستياء والدهشة بين الطلاب العرب على هذه الخطوة غير المبررة سياسيا.

وكانت «جبهة الطلاب العرب» قدمت هي الاخرى، يوم امس الاول الجمعة قائمة مرشحيها لانتخابات الهيئات التمثيلية للطلاب العرب في الجامعة التي ستجري يومي الثلاثاء والاربعاء القادمين.

واصدرت «جبهة الطلاب العرب» امس (السبت)، منشورا يتضمن اسماء مرشحي «الجبهة» لانتخابات اللجنة العامة للطلاب العرب ولجنة المراقبة «الاتحاد القطري للطلاب العرب».

حوادث الطرق في الجليل اقسى بكثير منها في مناطق البلاد الاخرى

* عدد حوادث الطرق يساوي ١٢٪ من النسبة العامة في البلاد. اما في الضحايا فالنسبة تتضاعف مرتين (٢٥٪) *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - دلت الاحصائيات الصادرة عن وزارة المواصلات على ان نسبة القتلى والمصابين في حوادث الطرق في الجليل والسهول الشمالية اعلى بكثير بل وتبلغ ضعفي النسبة في حوادث الطرق في المناطق الاخرى في البلاد.

لقد وقعت خلال العام ١٩٨٨ في البلاد عموما ١٤،٢٠٠ حادثة طرق بينها ١٧٠٠ حادثة في الجليل. ويعادل هذا الرقم نسبة ١٢٪. اما عدد الجرحى من هذه الحوادث فقد بلغ ٣،١٥٠ جريحا في الجليل و٢١،٣٠٠ في البلاد عموما (النسبة ١٤٪). واما عدد القتلى فهو ٤٦٠ شخصا في البلاد منهم ١١٠ في الجليل (٢٥٪). وتشير هذه الارقام الى مدى خطورة الوضع في منطقة الجليل والسهول الشمالية ليس فقط جراء الوضع الجغرافي انما ايضا بسبب حالة الطرقات المزرية. ومن المعروف ان الغالبية الساحقة من الجماهير العربية في اسرائيل تقطن الجليل والسهول الشمالية.

جراء النفايات الكيميائية الملقاة في مزبلة كفار آتا:

فتيان مؤسسة مغلقة قريبة يتعرضون لحالات تسمم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعرض احداث المؤسسة المغلقة «غيلعام» الواقعة بالقرب من كريات آتا لاصابات بحالات تسمم جراء النفايات الكيميائية التي القيت في المزبلة المجاورة الواقعة على بعد (٥٠) مترا من المؤسسة.

وذكر مركز المؤسسة، موشيه تسفرير، في نهاية الاسبوع المنصرم انه بعد القاء النفايات شعر العديد من الاحداث، الذين كانوا في اثناء القاء النفايات خارج غرفهم بالام في عيونهم وضيق في التنفس وصداع وحساسية في مختلف انحاء اجسامهم.

واضافت مديرة قسم الصحة في كريات آتا، الدكتورة نوريت شرايبر، ان الحديث يجري عن القاء نفايات كيميائية جديدة وليس لدى البلدية اي علم عن ذلك، اطلاقا.

هذا واخذت وزارة الصحة ومنظمة الحفاظ على البيئة عينات من هذه النفايات لفحصها والتأكد مما اذا كانت تحتوي على نفايات كيميائية سامة.

السلطات الاسرائيلية تواصل التحقيق بحادث مقتل جندي من بيتح تكفا بالقرب من مستوطنة ياكير

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصل السلطات الاسرائيلية التحقيقات في ظروف مقتل شمعون اذري (٤١ عاما) من سكان بيتح تكفا عند مفترق مستوطنة ياكير بالقرب من مدينة نابلس، مساء الخميس ١/٥.

وتقوم سلطات الجيش حاليا بدراسة امكانية تعرض القتيل، الذي كان يعمل سائق سيارة اجرة، لعملية اختطاف واقدام مختطفيه على قتله من خلال اطلاق عيارات نارية من مسدس واستخدام سيارته للفرار من مكان الحادث.

واستخدم الجناة مسدسا من نوع صغير حيث عثر بالقرب من جثة القتيل على رصاصتي خرطوش من عيار (٩) ملم. كما عثر على محفظة وفي داخلها وثائق شخصية ومبلغ من الدولارات والشيكات. ولهذا يعتقد بان خلفية الحادث ليست جنائية.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» انه تم العثور في وقت لاحق على سيارة الاجرة التابعة للقتيل على بعد (٣) كم من مكان الحادث.

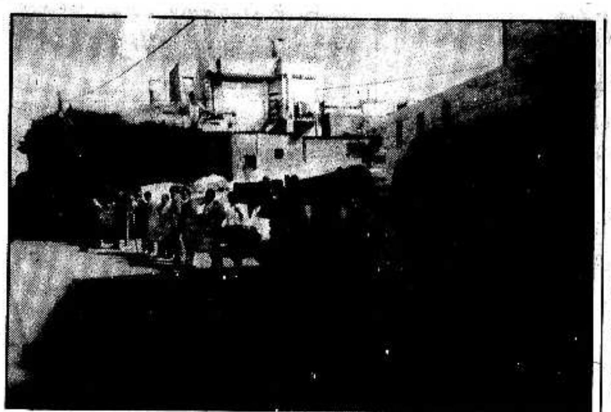
وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان عشرات المستوطنين في منطقة نابلس خرجوا بسياراتهم الى المنطقة التي عثر فيها على جثة القتيل وعندما حالت قوات الجيش دون دخولهم عادوا الى شارع «حوتسيه شومرون» وقاموا هناك بأعمال شغب واخذوا يرشقون ويضربون السيارات التي تحمل لوحات ارقام عربية.

■ نعي ■

ينعى مجلس دير حنا المحلي بمزيد الحزن والاسى، عضو المجلس المحلي المرحوم

سليمان محمد حسين

للفقيد الرحمة ولعائلته ولنا جميعا الصبر والسلوان وحسن العزاء.



● تظاهرة الطيبة بشعارات التنديد بالخطة الاقتصادية في مركز البلدة القديمة ● (تصوير مكتب «الاتحاد» - الطيبة)

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين يدعو بيرس الى تقديم استقالته اذا اصر على رفع رسوم التعليم العالي

حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين في اسرائيل وزير المالية، شمعون بيرس، الى تقديم استقالته اذا لم يتراجع عن قراره برفع رسوم التعليم في الجامعات.

وقال ايلي كوهين، نائب رئيس الاتحاد القطري، ردا على سؤال وجهه مراسل «صوت اسرائيل»، ان اي قرار بشان رسوم التعليم يجب ان يتخذ في اطار لجنة شعبية وباشراف وزير المعارف والثقافة.

وطالب الاتحاد القطري وزير المالية بالاجتماع بممثليه حتى يتسنى له الوقوف عن كثب على وضع الطلاب السيء.

وفي وقت سابق قال رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين، وهو عضو في حزب «المعراخ»، ان قرار بيرس برفع رسوم التعليم يتناقض وبرنامج الحزب. واوضح ان في صلب برنامج المعراخ «العمل على مضاعفة مصادر تمويل التعليم العالي حتى الوصول الى مجانية التعليم في الجامعات».

حسن محمود مرشح جبهة الرينة لرئاسة المجلس المحلي

* «لقد استجاب لدعوتنا الى الوحدة العديد من القوى المخلصة والشريفة ويدنا ممدودة لكل الوطنيين المخلصين» *



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت جبهة الرينة الدمقراطية بيانا الى الاهالي حول انتخابات المجلس المحلي، امس السبت، اطلعتهم فيه على مقررات مجلس الجبهة بترشيح رئيس المجلس المحلي، حسن محمود، لرئاسة المجلس والدعوة الى اوسع التفاف شعبي للقوى الوطنية المخلصة مع الجبهة.

واكد البيان ان جبهة الرينة، من موقعها السياسي الوطني المسؤول، تعير هذه الانتخابات اهمية خاصة في هذه الظروف السياسية المميزة وتصاعد السياسة العنصرية.

وتعود وتؤكد موقفها ان الانتخابات البلدية، ليست انتخابات تنافس وعداء بين عائلات وطوائف وانما معركة لكل الاهالي الموحدين، احياء وعائلات وطوائف، ضد السياسة الحكومية العنصرية. وهكذا تستطيع جماهير الرينة ان تلقي بكل وزنها الى جانب قضايا شعبها الفلسطيني البطل وان تحقق، بناء عليه، الانجازات البلدية للقرية.

وجاء في البيان: «وتعيد الجبهة في هذه المناسبة، تأكيد موقفها الصلب بانها، كما في السابق، ترى في وحدة الصف الكفاحية لاهالي القرية جميعا، نبراسا لها وانها ستسعى، كما سعت في السابق واكثر، الى تعزيز هذه الوحدة على اساس التعاون الواسع مع جميع العناصر الوطنية والمخلصة لما فيه صالح القرية. لقد استجاب لدعوتنا هذه العديد من القوى المخلصة والشريفة ووضع يده بيدنا لمواصلة طريقنا هذا في خدمة شعبنا. ويدنا ممدودة لوضعها بيد كل القوى المخلصة.

وتشهد جماهير الرينة لجبهتها، انه خلال دورتي قيادتها وادارتها للمجلس المحلي منذ الانتخابات سنة ١٩٧٨، استطاعت ليس فقط تعميق وحدة اهالي القرية واحيائها وتجنيبها شتى المطبات، وانما ايضا وبفضل هذا وبفضل وقفتها الكفاحية ضد سياسة التمييز والخنق المالي، استطاعت ان تقدم عشرات الانجازات الهامة والتي يشهد عليها كل حي وكل شارع في قريتنا. ونحن اليوم، في امس الحاجة، الى مواصلة هذا الطريق الشريف والمجرب. فلنشمر عن سواعدنا ولنتجند جميعا لهذه المعركة الهامة في سبيل انتخاب رئيس وادارة جبهوية دمقراطية لمجلسنا المحلي برئاسة حسن محمود ولنوطد صرح وحدتنا الواسعة على اساس الالتفاف حول الجبهة وبناء صرح التعاون البناء لاوسع الناس».

المرضات تهددن باتخاذ اجراءات كفاحية اذا تأجل تنفيذ الاتفاق بشأن زيادة الوظائف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هددت الممرضات باتخاذ خطوات كفاحية اخرى، في الرد على نية وزارة المالية تاجيل تنفيذ الاتفاق بشان زيادة الوظائف.

واعلنت رئيسة نقابة الممرضات العاملات في المستشفيات، ايلانة كوهين انه اذا لم تتم زيادة الوظائف وفقا للاتفاق الذي ابرم مع الممرضات في اعقاب اضرابهن عن الطعام فانهن لن يسمحن بتنفيذ اي تغيير في جهاز الصحة، كما يطلب ذلك وزير الصحة. واضافت: «انها قمة الوقاحة. وكل من يفكر اننا سنسكت على هذا الامر يكون مخطئا».

ومن المقرر ان تجتمع سكرتارية النقابة، الاسبوع الحالي، للبت في الخطوات التي ستتخذها الممرضات.

وفد من «كفى للاحتلال» في زيارة تضامنية الى مخيم الامعري

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قام وفد من حركة «كفى للاحتلال»، مؤلف من حوالي ٣٠ شخصا، امس السبت، بزيارة تضامنية الى مخيم الامعري قرب رام الله، حيث حل الوفد ضيفا على منزل عبد الحميد البابا، الذي ابعد مؤخرا، حيث استقبلتهم العائلة وبعض اهالي المخيم.

وشرحت احدى عضوات الوفد عن اهداف ونشاطات الحركة معبرة عن استنكارها لابعاد الفلسطينيين عن ارض وطنهم واعربت عن تأييد الحركة لانسحاب قوات الاحتلال من الضفة والقطاع واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

وشرح اهالي المخيم، بعض معاناتهم واكدوا اصرارهم على نيل حقوقهم.

اغلاق شارع الشاطىء: اليوم من مفترق اولغا حتى دوار نتانيا - الشمال

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يغلق، اليوم (الاحد) منذ الساعة الثامنة مساء وحتى السادسة من صباح غد (الاثنين) شارع الشاطىء حيفا - تل ابيب، ما بين مفرق اولغا حتى دوار نتانيا - الشمال.

وسيغلق الشارع بسبب وضع سقائف عملاقة على جسر يبنى حاليا على دوار «مختسيلت هشارون»، طول كل سقيفة ٣٢ مترا ووزنها ٤٠ طنا.

الإفراج عن سكرتير الشبيبة في كابول بعد اعتقاله لمدة ٤٨ ساعة

● كابول - لمراسلنا - أفرجت شرطة عكا، يوم الخميس (١/٥)، عن الرفيق بسام شحادة، سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في كابول، بعد اعتقال دام ٤٨ ساعة.

وكانت شرطة شفاعمرو اعتقلت الشاب يوم الثلاثاء الماضي، لمدة ٤٨ ساعة. وبعد انتهاء مدة الإعتقال نقل الى قسم التحقيقات في مركز شرطة عكا.

وأكد مراسلنا أن التحقيق تركز على احتفال الشبيبة بميلاد الدولة الفلسطينية واحياء الذكرى الأولى للإنتفاضة وحول جواز سفره الذي كان استبدله في وقت سابق.

وأطلقت الشرطة سراحه بكفالة شخصية.

تحقيق استفزازي مع فتيين من البعنة حول تمزيق علم الدولة في القرية

● البعنة - لمراسلنا - قامت شرطة كرميئيل، يوم الجمعة ٨٩/١/٦ بالتحقيق مع فتيين من البعنة (اسماها محفوظان في ملف التحرير) حول انزال علم الدولة عن بناية المجلس المحلي الجديدة وتمزيقه في اليوم نفسه، واطلقت الشرطة سراحهما بعد أن نفى الفتيان اية علاقة لها بالامر.

ويفيد مراسلنا بأن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في القرية تعتقد ان هنالك ايدي مدسوسة بمثل هذه الاعمال، خاصة وانها تكررت في الفترة الاخيرة، وكانت تشكل ذريعة للشرطة لاعتقال العديد من ابناء القرية، وتؤكد الجبهة ان الهدف من وراء مثل هذه الاعمال هو اثارة البلبلة بين الاهلين.

المحكمة المركزية ترفض طلب المعتقلة كفاح كيال نقلها من «نفيه ترتسا» الى «هشارون»

● تل ابيب، يافا - مكتب «الاتحاد» - رفض حاكم المحكمة المركزية في تل ابيب يوم الجمعة الماضي طلب المعتقلة كفاح كيال نقلها من سجن «نفيه ترتسا» الى سجن «هشارون» اسوة بباقي المعتقلات السياسيات.

وكانت المحكمة قد بحثت بطلب كفاح (يوم الجمعة الماضي في سجن «نفيه ترتسا») بعد ان قامت محاميتها اوسنات بارتور التي وكلتها لجنة «النساء من اجل المعتقلات السياسيات» بالدفاع عنها وطلب نقلها الى سجن «هشارون».

وكانت كفاح كيال (من عكا - ٢٥ عاما) قد اتهمت بالعضوية في الجبهة الشعبية القيادة العامة. وكانت قد اعلنت الاضراب عن الطعام لمدة (١٣) يوما في شهر تشرين الثاني الماضي.

ويذكر ان القاضي رفض طلب كفاح بحجة «عدم الصلاحية» الا ان ادارة السجون طلبت ابقاء كفاح في سجن «نفيه ترتسا» لئلا يتم المزج بين المعتقلات الفلسطينيات والاسرائيليات، الامر المنافي للواقع كما اثبتت محامية الدفاع في ادعاءاتها.

وكانت كفاح قد توجهت الى لجنة «النساء من اجل المعتقلات السياسيات» التي توجهت الى كل الاحزاب والحركات السياسية مطالبة اياهم بالعمل على تغيير القرار.

● تعازينا الحارة ●

الى ارملة وبنات الفقيد ووالدته واخوانه واخواته وعموم آل خوري وسلامة في طرعان وخارجها بوفاة المأسوف عليه الدكتور «غسان خوري».

الحاج عرسان محمد الحاج نصار واولاده

■ تعزية ■

الى عموم آل خوري وسلامة في طرعان والخارج: احر التعازي بوفاة المأسوف عليه المرحوم

الدكتور غسان خوري

راجين لكم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

غانم خوري والعائلة - شفاعمرو

● تعازينا الحارة ●

الى ارملة وبنات الفقيد ووالدته واخوانه واخواته وعموم آل خوري وسلامة في طرعان وخارجها بوفاة المأسوف عليه الدكتور «غسان خوري».

لجنة الاباء في المدرسة الابتدائية (أ) - طرعان

● تعازينا الحارة ●

الى ارملة وبنات الفقيد ووالدته واخوانه واخواته وعموم آل خوري وسلامة في طرعان وخارجها بوفاة المأسوف عليه الدكتور «غسان خوري».

الدكتور اسعد امين سمعان والعائلة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الاثنين ٩ كانون الثاني ١٩٨٩ * العدد ٤٥/٢٠١ * ٦ صفحات * الثمن: ٨٠ أغورة *

יום שני 9.1.1989 - המחיר: 80 אג'

V 1. 201/45 - 9.1.1989 - Price: 80 Agorah

اليوم، اضراب شامل بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الـ ١٤!

٢٩ شهيدا ـ حصاد القمع الاحتلالي خلال الشهر الـ ١٣

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شل الاضراب الشامل، يوم امس (الاحد)، جميع انحاء دولة فلسطين المحتلة التي ينتظر ان تشهد اليوم (الاثنين) اضرابا مماثلا بمناسبة انهاء الشهر الثالث عشر للانتفاضة وتدشين الشهر الرابع عشر منها واستجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة في نداءيها الاخيرين (٣١ و٣٢).

وتواصل فرض حظر التجول على العديد من المناطق مثل مخيمات دير البلح والشاطىء والنصيرات ورفح (ايضا والشابورة) وجباليا في القطاع وحي الشيخ رضوان في غزة ومخيم طولكرم وقرية الزاوية (طولكرم) فيما رفع الحظر عن مخيم الدهيشة.

وكالعادة فقد تدخلت قوات الاحتلال لقمع مظاهر الاحتجاج في اكثر من موقع في الضفة والقطاع مما اسفر عن وقوع اصابات عديدة في صفوف الاهالي.

● الخليل ●

ففي قرية بيت امر (الخليل) وقعت اشتباكات بين الاهالي وجنود الاحتلال في اعقاب تظاهرات للشبان واحراق اطارات ورفع الاعلام الفلسطينية. وتحطم زجاج سيارة عسكرية وزجاج صهريج خلال ذلك فيما اصيب عدد من المواطنين بينهم شابان بالرصاص هما نبيل محمد عبد الحميد خليل (١٩ عاما ـ رصاصة في البطن). وقد اوقفه احد الحواجز العسكرية على مدخل مدينة القدس حتى تدخل موظفو هيئة الصليب الاحمر الدولي الذين نقلوه الى مستشفى «المقاصد» في المدينة) والشاب الثاني هو ابراهيم محمد ابراهيم ابو عياش (٢٣ عاما ـ رصاصة في الساق). وضرب جنود الاحتلال الطفل جمال ابراهيم جمال ابو عياش (٧ سنوات) بشكل مبرح واختنق اخرون جراء الغاز المسيل للدموع كما اعتقل احد الشبان. هذا واستمرت الاشتباكات والمظاهرات منذ الصباح الباكر وحتى منتصف نهار امس.

● طولكرم ●

وفي طولكرم اصيب كمال الحاج عبد القادر قزمار (١٧ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايمن) وعابد محمد الناطور (٢٢ عاما ـ رصاصة في البطن).

وفي مخيم طولكرم الخاضع لحظر التجول وقعت اشتباكات بين الاهالي والجنود اسفرت عن اصابة الفتى محمود حسني فتحي عوفة (١٢ عاما ـ رصاصة في الساق اليمنى) وعبير سمير عبد الحافظ (١٠ سنوات ـ عيار مطاطي في الوجه).

● مخيم الدهيشة ●

وفي مخيم الدهيشة اصيب بعد ظهر امس الفتى عدنان نعيم عبد الله (١٥ عاما ـ رصاصة في البطن).

● جنين ●

وفي بلدة قباطية اصيب الطفل رائد محمد صالح زكارنة (٨ سنوات) برصاصة في فخذه الايمن. وفي قرية رمانة اصيب

□ البقية على ص ٢ □

شهداء الشهر الـ ١٣

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بلغ حصاد القمع الاحتلالي، خلال الشهر الثالث عشر للانتفاضة الكبرى في دولة فلسطين المحتلة، ٢٩ شهيدا فيما يلي اسماؤهم حسب ما هو منشور في صحيفة «الاتحاد»:

● السبت (١٩٨٨/١٢/١٠) ـ ثلاثة شهداء هم: حسني علي ابو سيدو (١٦ عاما ـ من غزة) وعبدالله محمد ابراهيم ابو محروقة (٢٠ عاما ـ من غزة واستشهد في معتقل «انصار ٢») وعطاالله الياس مصلح (٥٦ عاما ـ من بيت ساحور). اضافة الى المواطن عبد العزيز سليم (٥٥ عاما ـ من قرية رنتيس) الذي استشهد على ايدي قاشيين يهود في اللد.

□ البقية على ص ٢ □



● في مخيم عناتا المنتفض بنسائه وشبابه واطفاله، منذ اكثر من ١٣ شهرا، على الاحتلال. (صورة خاصة)

خلال لقاء وزيري خارجية الإتحاد السوفييتي واسرائيل:

شفاردنادزه يشيد بالموقف البناء والواقعي للقيادة الفلسطينية

● باريس ـ «تاس» ـ أكد وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، خلال لقائه أمس في باريس مع نظيره الاسرائيلي، موشيه آرنس، بناء على طلب الأخير، ان الإتحاد السوفييتي على يقين راسخ بأن السلام وضمان أمن جميع دول الشرق الأوسط، دون استثناء، يمر عبر الحوار السياسي وترسيخ تدابير الثقة والتفاهم وتحقيق الخطى العملية لفك عقدة النزاع العربي ـ الإسرائيلي.

وقال الوزير السوفييتي، ايضا، انه تتهيأ حاليا فرصة تاريخية للإقتحام الفعلي نحو التسوية في الشرق الأوسط.

وأشاد شفاردنادزه بالموقف البناء والواقعي للقيادة الفلسطينية واستعدادها للمشاركة في عملية المباحثات ضمن أطر المؤتمر الدولي بشأن الشرق الأوسط. وأضاف ان الأسرة الدولية جمعاء تنتظر الآن ردا مماثلا من الجانب الإسرائيلي.

هذا والتقى آرنس نظيره المصري عصمت عبد المجيد. وذكر راديو «صوت اسرائيل» انه اتضح من خلال المحادثات بين الوزيرين ان زيارة الرئيس المصري الى اسرائيل أصبحت في طي النسيان. وقال عبد المجيد، من جانبه، ان هنالك اختلافا في وجهات النظر بين الطرفين فيما يتعلق بآفاق حل القضية الفلسطينية.

اللجنة التنفيذية للهستدروت ضد الضربات الاقتصادية:

الجبهة تدعو الى تنظيم مظاهرة قطرية في القدس واعلان اضراب عمالي عام لمدة يوم واحد

● تل ابيب ـ لمراسل خاص ـ عقدت اللجنة التنفيذية للهستدروت، يوم امس، جلسة خاصة بحثت فيها الخطة الاقتصادية الحكومية الجديدة

□ البقية على ص ٢ □

في ختام المباحثات مع الملك الاردني:

عرفات: المطلوب من الحوار الامريكي ـ الفلسطيني الاتفاق على اهمية احلال السلام العادل والشامل

● مصدر فلسطيني بمناسبة بدء اول حوار بين م.ت.ف وهولندا: «لا نطلب من هولندا التضحية بصديقها التقليدي اسرائيل ولكننا نقدم لها امكانية كسب صديق اضافي» ●

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ صرح رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس (الاحد)، بان المحادثات التي اجراها امس الاول في عمان مع الملك حسين كانت «بناءة وايجابية» موضحا انها تناولت «اهمية الوصول الى موقف عربي متضامن من خلال الاسراع في عقد مؤتمر القمة العربي».

واضاف عرفات، خلال مؤتمر صحفي عقده في عمان التي يزورها منذ يوم الجمعة الماضي «تكلمت في هذه الزيارة كما اتكلم دائما بخصوص موضوع الكونفدرالية. ونجد دائما تجاوبا طيبا لدى المسؤولين الاردنيين لكننا لم ندخل بالتفاصيل. والقيادة الفلسطينية لا تزال ملتزمة بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني المتعاقبة (الجزائر ١٩٨٣ وعمان ٨٤ والجزائر ٨٧ و٨٨) التي نادت بعلاقات مميزة بين الشعبين الفلسطيني والاردني على اسس كونفدرالية».

واعتبر عرفات في تعليقه على الحوار الامريكي ـ الفلسطيني ان «المطلوب من كلا الطرفين هو ان يتفقا مبدئيا على اهمية احلال السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط».

واضاف «وبناء على الوفاق الدولي اتفق على ان النقاط الساخنة في العالم هي من ثماني نقاط تأتي في مقدمتها قضية فلسطين» ورغم ذلك فهي القضية الوحيدة التي لم يبدأ بها البحث حتى الان «بسبب موقف اسرائيل الرافض للسلام».

□ البقية على ص ٥ □



(صورة من «و.ص.ف»)

ضباط في الجيش: «م. ت. ف. كفت عن تشجيع الارهاب»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكر راديو اسرائيل، باللغة العبرية، في نشرته الأخبارية مساء امس ان ضباطا في الجيش الاسرائيلي قدموا الى الحكومة، في جلستها امس تقريرا مفاده ان «العمليات الارهابية» ضد اسرائيل تقوم بها منظمات ليست تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية. واضاف هؤلاء الضباط ان م. ت. ف. كفت عن تشجيع «العمليات الارهابية» ضد اسرائيل واهداف يهودية في العالم.

الكويت ترفع مكتب م.ت.ف الى سفارة

● الكويت ـ «و.ص.ف» ـ قال ناطق باسم مجلس الوزراء الكويتي ان الحكومة الكويتية قررت، ابتداء من امس (الاحد)، رفع تمثيل مكتب منظمة التحرير في الكويت الى مرتبة سفارة ليصير سفارة فلسطين.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن الناطق نفسه اثر الاجتماع العادي لمجلس الوزراء، ان هذا القرار يتوافق مع موقف الكويت «الداعم باستمرار لكفاح الشعب الفلسطيني».

الى ذلك ذكر الناطق ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح امر بان تتولى الحكومة الكويتية تكاليف بناء سفارة لفلسطين. واضاف انه ستخصص قطعة ارض لبناء هذه السفارة في الحي الدبلوماسي من العاصمة.

والكويت هي خامس دولة في «مجلس التعاون الخليجي» ترفع مستوى تمثيل مكتب منظمة التحرير الى سفارة بعد السعودية والامارات العربية المتحدة والبحرين وقطر.

الامين العام المساعد للجامعة العربية:

القمة العربية العادية لم تعد بعيدة!

● ابو ظبي ـ الوكالات ـ صرح الامين العام المساعد للجامعة العربية، عدنان عمران، امس الاحد ١/٨، بان موعد انعقاد القمة العربية العادية الثالثة عشرة في الرياض لم يعد بعيدا وان عودة مصر الى الجامعة العربية ستكون على جدول اعمال هذه القمة.

وفي حديث نشرته صحيفة «الاتحاد» الظبيانية، امس الاحد اوضح عمران ان السعودية والامانة العامة للجامعة ستواصلان جهودهما من اجل تهيئة الاجواء الملائمة لعقد هذه القمة. وقال ان اعمال القمة ستتركز، بصفة خاصة، على عودة مصر الى الجامعة العربية.

وكانت السعودية اكدت مؤخرا استعدادها لاستضافة قمة عربية عادية واوضحت انها تبذل جهودا لتنقية الاجواء العربية لاتاحة انعقاد هذه القمة.

ويذكر ان القمة العربية الثالثة عشرة ينبغي ان تعقد في الرياض بموجب قرار اخر قمة عربية عادية (قمة فاس في ايلول العام ١٩٨٢) غير انها تأجلت باستمرار منذ عام ١٩٨٣ بسبب الخلافات العربية.

ويشير المراقبون منذ عام ١٩٨٣ الى ان السعودية التي تقوم بوساطات متزايدة بين الدول العربية نجحت في ما يبدو في تحقيق تقارب بين مصر وبين سوريا التي هي احدى الدول العربية الثلاث التي لم تعد بعد علاقاتها مع القاهرة، الى جانب ليبيا ولبنان.

رئيس مجلس الصحافة، يتسحاق زمير:

اعتماد السلطات على «انظمة الطوارىء» في التعامل مع الصحافة هو أمر لا يطاق

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ هاجم البروفيسور، يتسحاق زمير، رئيس مجلس الصحافة في اسرائيل (والمستشار القضائي السابق للحكومة)، بشدة، قوانين وانظمة «الطوارىء» الانتدابية التي لا تزال تعتمدها السلطات الحكومية في اسرائيل في تعاملها مع الصحافة في البلاد وقال ان هذا الوضع «لا يطاق، اطلاقا».

وقال زمير، في الاجتماع العام لمجلس الصحافة الذي انعقد اواخر الاسبوع الماضي في تل أبيب: «بوصفي رجل قانون، لا يكتفي الموافقة على الوضع القضائي القائم وغير المحتمل الذي، بموجبه، يتمتع وزير الداخلية بصلاحية

□ البقية على ص ٥ □

شيلانسكي: «احلم بالتوقيع على قانون ضم الاراضي المحتلة»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صرح رئيس الكنيست، دوف شيلانسكي (الليكود) انه يحلم بأن يوقع، بصفته رئيسا للكنيست يوقع على القوانين، على قانون جديد يقضي بضم الاراضي الفلسطينية الى حدود اسرائيل!

وجاءت أقوال شيلانسكي هذه في اجتماع عقده رؤساء منظمة «بيتار» امس في «بيت هداسه» المقام على اراضي مدينة الخليل المحتلة احتفاء بعضو المنظمة، شيلانسكي بمناسبة انتخابه رئيسا للكنيست.

المقاتلون الفلسطينيون يفصلون بين ميليشيات «أمل» و «حزب الله»

● صيدا ـ و.ص.ف ـ قام مقاتلو حركة «فتح» مساء امس (الاحد)، بالفصل بين ميليشيات حركة «أمل» وميليشيات «حزب الله» اللتين تدور بينهما اشتباكات منذ فجر امس.

واوضح المصدر ان الانتشار الفلسطيني جرى في الساعة ١٨:٠٠ بالتوقيت المحلي في قريتي الحسانية والمجيدل اللتين تشكلان امتدادا للمواقع الفلسطينية شرق مخيمات اللاجئين في صيدا.

وعلم ايضا ان ميليشيات «حزب الله» التي استولت على هاتين القريتين فجر امس من حركة «أمل»، انسحبت منها على الاثر.

وكانت المواجهات بين الميليشيات الشيعية المتناحرة، امس (الاحد)، تحولت الى مذابح في ست قرى في جنوب لبنان حيث قتل عشرات الأشخاص، بعضهم ذبحا في سريره، وامتدت في مطلع المساء الى بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية.

وافادت حصيلة استقتها وكالة الصحافة الفرنسية بعد ظهر امس من مصادر عدة بان المعارك بين هذين التنظيمين، التي دارت في ست قرى من قرى

□ البقية على ص ٥ □

في مؤتمر باريس حول حظر الاسلحة الكيميائية:

الاتحاد السوفييتي يتعهد بالبدء في تدمير مخزون الاسلحة الكيميائي في العام الحالي

● باريس ـ «تاس» ـ تعهد الاتحاد السوفييتي رسميا، امس (الاحد)، بالبدء هذا العام بدون انتظار ابرام اتفاق دولي حول الحظر الكامل والنهائي للاسلحة الكيميائية في تدمير مخزونه من هذه الاسلحة في ورشة يجري تشييدها، حاليا، خصيصا لهذا الغرض.

ففي مداخلته، امام مندوبي ١٤٥ دولة

□ البقية على ص ٥ □

آرنس لشولتس:

الاتصالات مع م.ت.ف تشجع «الارهاب»!!



● باريس ـ «و.ص.ف» ـ انتقد وزير الخارجية الاسرائيلي موشيه ارنس، امس الاحد ١/٨، فتح حوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية مشيرا الى ان الاتصالات مع المنظمة الفلسطينية قد تشجع «الارهاب»!!

وقال ارنس، على اثر اجتماعه مع وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، على هامش مؤتمر باريس حول حظر الاسلحة الكيميائية ان «اسرائيل ترى ان الدخول في اتصالات مع منظمة التحرير ومنحها كل اشكال الاعتراف او الشرعية لا يمكن في اي حال ان يشجع عملية السلام، بل انه قد يشجع في المقابل اعمال ارهاب وعنف اخرى»!!

وصرح ارنس بانه استعرض مع شولتس وضع العلاقات بين البلدين وخاصة «المسائل التي نتفق عليها وبعض المسائل التي نختلف بشأنها». واشار من جهة اخرى الى ان حكومته تعمل على اعداد «مبادرة سلام»!!

وذكرت وكالة الانباء الهولندية ان ارنس اكد امس الاول (السبت) لنظيره الهولندي، هانز فان دن بروك، في اجتماع عقداه في باريس على هامش المؤتمر الدولي حول الاسلحة الكيميائية ان هناك «مشروع سلام» اسرائيليا يجري اعداده حاليا وسيعلن قريبا.

ولم تعط الوكالة، التي نقلت معلوماتها عن الوزير الهولندي، اية تفاصيل اخرى في هذا الشأن. واوضحت من جهة اخرى ان فان دن بروك وجه دعوة الى ارنس لزيارة هولندا «والتحدث في شكل خاص عن الدور الذي يمكن ان تؤديه هولندا

□ البقية على ص ٥ □

خلال لقاء بنازير بوتو ويولي فورنتسوف:

بحث افاق تطوير العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وباكستان

● المسؤول السوفييتي يدعو زعماء المعارضة المسلحة في افغانستان لزيارة موسكو من اجل بحث سبل التسوية ●

● اسلام اباد ـ «تاس» ـ اعرب النائب الاول لوزير خارجية الاتحاد السوفييتي وسفير بلاده لدى افغانستان، يولي فورنتسوف، عن اسفه جراء عدم قبول زعماء عصابات «الدوشمان»، المناهضة لسياسة المصالحة الوطنية في افغانستان والالتزام باتفاقيات جنيف حول تسوية مشكلة افغانستان السياسية، اقتراحات جمهورية افغانستان والاتحاد السوفييتي حول وقف اطلاق النار اعتبارا من اول كانون الثاني الجاري واستمرار العمليات القتالية.

واضاف فورنتسوف في مؤتمر صحفي مشترك عقده وهمايون خان، النائب الاول لوزير خارجية الباكستان، يوم السبت ١/٧، في اسلام اباد في اعقاب زيارة اليها استغرقت ثلاثة ايام، ان زعماء «تحالف السبعة» اذ يرفضون الاقتراح بصدد وقف اطلاق النار يتحملون المسؤولية عن اراقة الدماء وعن موت كل مواطن افغاني يلقى حتفه نتيجة استمرار المعارك. واكد، ايضا، انه لا يمكن في الظروف الناشئة حل القضية الافغانية بالاسلوب العسكري ولا يمكن حلها الا بالطرق السياسية عن طريق تشكيل حكومة موسعة التمثيل تشارك فيها جميع القوى السياسية الاطراف في النزاع.

وابدى المسؤول السوفييتي تقييما ايجابيا لفكرة تكوين مجلس الشورى، الذي اقترحته المعارضة والذي من شأنه ان يتولى ادارة البلاد في الفترة التي تعقب انسحاب القوات السوفييتية. وأكد في الوقت نفسه على ان يضم هذا المجلس ممثلي جميع فئات المجتمع الافغاني. واشار الى ان الحكومة الحالية لجمهورية افغانستان مستعدة لتقاسم السلطة مع جميع القوى السياسية المعنية وتكوين نظام جديد في جوهره في افغانستان واعرب عن ثقته في ان حكومة افغانستان الحالية ستصمد. واكد ان الاتحاد السوفييتي سيواصل تقديم المساعدات اليها بعد انسحاب قواته، ايضا.

واعلن فورنتسوف ان الجانب السوفييتي مستعد لمواصلة الحوار مع زعماء «العصابات» بهدف البحث عن سبل تسوية قضية افغانستان السياسية ولهذا الغرض وجهت دعوات اليهم لزيارة موسكو من اجل مواصلة المفاوضات. واضاف ان لديه انطباعا يشير الى ان ايران والباكستان وكذلك الاتحاد السوفييتي تؤيد التسوية السياسية.

واشار في الوقت نفسه الى انتهاكات الجانب الباكستاني والامريكي لاتفاقيات

□ البقية على ص ٢ □

م.ت.ف تنفي ان يكون عرفات هدد بتصفية مؤيدي «الهدنة»

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ نفت منظمة التحرير الفلسطينية نفيا قاطعا، امس (الاحد)، ان يكون رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة، ياسر عرفات، هدد الفلسطينيين الذين يؤيدون هدنة في الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

ومما يذكر ان اذاعة «مونت كارلو»، التي نقلت عنها وسائل الاعلام الامريكية، نسبت الى عرفات، يوم الاثنين الماضي، تصريحا جاء فيه ان «اي مسؤول فلسطيني يقترح انهاء الانتفاضة معرض لرصاص شعبه ويخاطر بحياته وان منظمة التحرير الفلسطينية ستعرف كيف تتصرف في هذا الامر».

واوضحت الوكالة الفلسطينية نقلا عن مندوب منظمة التحرير في تونس، حكم بلعاوي ان «هذه الاقوال المنسوبة الى عرفات هي للدعاية الاسرائيلية في اتجاه الولايات المتحدة ولا يمكن ان ينخدع بها احد في حين يشهد العالم القمع وارهاب الدولة اللذين تمارسهما اسرائيل ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة المحتلين».

في مقابلة مع صحيفة باريسية:

شمير: نؤيد، كثيرا، الخطوات العدوانية الامريكية ضد ليبيا!



● باريس ـ «و.ص.ف» ـ ذكر رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، ان «اسرائيل لديها ادلة تؤكد ان السلاح الكيميائي موجود ليس فقط في ليبيا، بل في دول عربية اخرى» واتى على ذكر سوريا والعراق. وذلك في مقابلة نشرتها صحيفة «لو جورنال دو ديمانش» الباريسية، امس الاحد ١/٨.

واضاف شمير قائلا: «نعرف ان هذه الدول تراقب بتيقظ واهتمام كبير التدابير التي ستتخذها الولايات المتحدة ضد ليبيا وستأخذ منها العبرة»!!

وصرح شمير ردا على سؤال حول الحادث الجوي الامريكي ـ الليبي في المتوسط بان «اسرائيل تراقب بكثير من التأييد الخطوات الامريكية ضد دولة تمثل تماما الارهاب الموجه ضد الغرب واسرائيل».

واكد شمير مجددا ان «منظمة التحرير ليست دولة، بل هي حركة سياسية وارهابية»! وفي هذا الخصوص اعتبر ان الزعيم الفلسطيني، ياسر عرفات، «يقوم بحملة علاقات عامة تهدف الى تضليل الرأي العام العالمي وخلق وهم الاعتدال الذي هو بالواقع خدعة»!!

واعتبر شمير اخيرا ان «الاوروبيين لا يفهمون ان اعجابهم بمنظمة التحرير يشجع المتطرفين العرب ويبعد السلام ويضع جانبا الرجال المعتدلين ذوي الارادة المستقلة»!!

رئيس تحرير «الاتحاد» الى القاهرة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ لاول مرة يقوم رئيس تحرير «الاتحاد»، الكاتب اميل حبيبي، بزيارة القاهرة وذلك بدعوة من لجنة التضامن المصرية للمشاركة في ندوة عالمية حول مساعي السلام في الشرق الاوسط.

وكان رئيس تحرير «الاتحاد» قد غادر البلاد الى القاهرة، جوا، مساء امس الاحد.

رئيس وزراء السويد يلتقي بيرس في ٢٠ الجاري في بون

● ستوكهولم ـ «و.ص.ف» ـ صرح متحدث رسمي في ستوكهولم امس (الاحد) بان رئيس الوزراء السويدي انغفار كارلسون سيلتقي وزير المالية، شمعون بيرس، في ٢٠ كانون الثاني الحالي في بون.

وقال المتحدث ان كارلسون سيلتقي بيرس خلال مأدبة غداء يقيمها ريتشارد فون فايتسكر، رئيس المانيا الغربية، تكريما للمستشار الالماني الغربي السابق فيلي برانت، الذي احتفل، اخيرا، ببلوغه سن الخامسة والسبعين.

وذكر المصدر نفسه ان كارلسون سيناقش مع بيرس افاق السلام في الشرق الاوسط.

واضاف المتحدث ان كارلسون سيتوجه بعد زيارته لبون الى المانيا الديمقراطية حيث يقوم بزيارة رسمية من ٢١ الى ٢٣ كانون الثاني الحالي.

● الراصد الجوي ●

[illegible]

أسعار العملات الاجنبية

[illegible]

بادرة انفتاح ثالثة من جانب دمشق تجاه القاهرة:

خدام: مصر عزيزة علينا وهي شريكة لسوريا في صراعها مع اسرائيل!

● دمشق - الوكالات - اكد نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، يوم السبت ١/٧، في دمشق في تصريح قصير للصحفيين لدى مغادرة ولي العهد السعودي، عبد الله بن عبد العزيز، دمشق على اثر زيارة لسوريا استغرقت يوما واحدا ان «مصر عزيزة علينا».

وقال خدام «ان مصر عزيزة علينا جيما وهي شريكة لسوريا في صراعاتها مع اسرائيل ولا بد من المزيد من العمل لتجاوز الوضع العربي الراهن».

ومن جهة اخرى اكد نائب الرئيس السوري، الذي اوردت تصريحاته وكالة الانباء السورية «سانا»: «انه لا يريد التحدث امام الصحافة حول مواضيع لم ينته النقاش حولها».

ويرى المراقبون في هذا التصريح بادرة انفتاح ثالثة لسوريا تجاه القاهرة خلال اقل من شهرين. وكانت دمشق قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع القاهرة اثر زيارة الرئيس المصري السابق، انور السادات، للقدس في تشرين الثاني العام ١٩٧٧.



● عبد الحليم خدام ●

وفي (٢٤) تشرين الثاني الماضي اشاد «مصدر سوري مسؤول» بموقف القاهرة «الايجابي» لدى اعترافها بالدولة الفلسطينية المستقلة بعد تسعة ايام من اعلانها. وفي (٢١) كانون الاول الماضي صرح الرئيس السوري، حافظ الاسد، بان «التعاون بين سوريا ومصر في صالح البلدين والامة العربية كلها».

وذكر الامير عبد الله للصحفيين، قبيل مغادرته سوريا، ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، الذي اجتمع به على انفراد بدا «متفهما للغاية اثناء المناقشات التي هدفت الى تقريب وجهات نظر البلدان العربية والتي هي جزء من الجهود السعودية لتوحيد الصف العربي». واضاف ان زيارته خصصت «العلاقة سوريا مع مصر والعراق والمغرب اضافة الى الازمة اللبنانية».

اغلاق عيادة مخيم الشاطىء الخاضع لحظر التجول

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اقتحمت قوات الاحتلال في حوالي الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس العيادة الطبية التابعة لوكالة الغوث في مخيم الشاطىء في قطاع غزة (وهو خاضع لامر حظر التجول) وامرت طاقم العيادة بمغادرتها ومنعتهم من مزاولة عملهم.

ويتكون الطاقم من طبيب وممرض وسائق سيارة اسعاف تابعة للعيادة.

حملات تنكيل واسعة في بلدة الرام

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تقوم قوات من الجيش، راجلة ومحمولة بحملات استفزازية وتنكيل جماعية عشوائية في بلدة الرام (شمال القدس المحتلة) اشتدت في الاسبوع الماضي حيث ترابط وحدات على مفترقات الطرق وتوقف وسائط النقل العابرة وتحتجز بطاقات هوية اصحابها وتجبرهم على انزال اعلام فلسطينية او شطب شعارات او ازالة حجارة موجودة في المنطقة.

وحدث ان رشقت احدى الدوريات بالحجارة فحضرت تعزيزات من الجنود اخرجت المصلين من جامع البلدة واهالي المنطقة المحيطة به واحتجزتهم لفترة طويلة وهم جالسين «القرفصاء» واعتدت على بعضهم لانهم تحركوا او تحدثوا. كما لم يلتفتوا الى اقوال احد المحامين (فائق غزاونة) الذي فرضوا عليه هو الاخر تنكيلا مماثلا للشيوخ وكبار السن.

واوائل هذا الشهر داهمت قوات الاحتلال منزل الشاب محمد حسني سلامة (وهو متزوج وله طفلتان) واقتادته في ساعة متأخرة من الليل، دون ان تسمح له بارتداء ثيابه، الى منزل شقيقه (قدري - ١٨ عاما) وابقته داخل احدى السيارات العسكرية، في اجواء باردة، حتى الانتهاء من مداهمة المنزل واعتقال شقيقه.

اعتداء على سيدة حاولت انقاذ ابنها ثم اعتقالها بينما هي فاقدة الوعي

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتدت قوات من «حرس الحدود» ورجال «الامن» بعد ظهر يوم الاربعاء (١/٦) على ام اسحق المرسوس (٣٥ عاما) وهي ارملة وام لثمانية ابناء، وحاولوا اعتقالها اثناء محاولتها منع اعتقال ابنها (هيثم - ١٤ عاما) في حارة «السعدية» في القدس القديمة.

ولم تلتفت قوات الاحتلال الى تدخلات الجيران واهل الحي وايضاحاتهم بان «ام اسحق» مصابة بمرض في القلب واخر في الاعصاب، وضرب احد افراد «حرس الحدود» احدى الجارات (ام احمد الصفدي) على رأسها عندما حاولت هي الاخرى توضيح الامر.

وظلت «ام اسحق» حاضنة ابنها حتى خارج باب الساهرة عندما انهال افراد «حرس الحدود» على الام وابنها بالهراوات وكسروا بعضها على جسديهما على مرأى ومسمع من المارة والصحفيين وحدث ان كانت احدى الصحفيات، وترتدي كوفيه فلسطينية تدير ظهرها وتكتب ما تشاهد عندما ضربها احد افراد «حرس الحدود» على رأسها بالهراوة ثم بدأ بالاعتذار عندما لاحظ انها ليست صحفية لكنها لم تقبل اعتذاره وكالت له سيلا من الشتائم.

وقد قيد افراد «حرس الحدود» الام بالسلاسل واقتادوها، مع ابنها، الى مركز «القشلة» في باب الخليل وهي شبه فاقدة الوعي حيث اطلق سراحها وسراح ابنها فيما ادخلت الى مستشفى «المقاصد» لتلقي العلاج.

وشاهد مراسلنا «انتفاخات» في يديها وشكت له من الام في ساعديها وساقيها وكذلك في رأسها.

(١٧) قتيلا في الفيليبين بعد عملية اختطاف عسكريين

● زامبوانغا (الفيليبين) - و.ص.ف - علم، امس الاحد (١/٨)، من مصادر رسمية ان (١٧) شخصا قتلوا بينهم ضابط برتبة جنرال واخر برتبة كولونيل على اثر عمليتي خطف رهائن في زامبوانغا في جنوب الفيليبين.

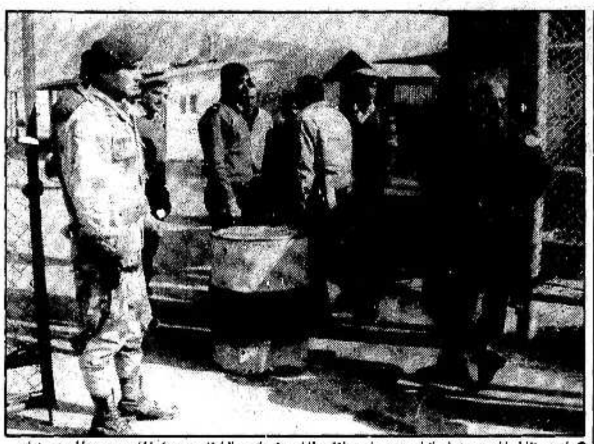
وحسب مصادر عسكرية فان وحدات فيليبينية خاصة شنت مساء السبت هجوما عنيفا بعد فشل مرحلة من المفاوضات وبعد حصولهم على تأكيد من ان الجنرال المخطوف قتل.

واعلن في المدينة نفسها امس الاحد ١/٨، ان عملية خطف اخرى طالت زوجة قائد في الشرطة وزوجة ابن جنرال حصلت بمجرد انتهاء العملية الاولى.

شنق قاتلي انديرا غاندي

● نيودلهي - «تاس» - ذكرت وكالة «برس تراست» الهندية ان اثنين من السيخ كانا شاركا في اغتيال انديرا غاندي في ٣١ تشرين الاول عام ١٩٨٤ وحكم عليهما بالاعدام، شنقا، فجر يوم الجمعة الماضي.

ونفذ حكم الاعدام في ساتوانت سينغ (٢٤ عاما) وكيهار سينغ (٥٧ عاما) في سجن نيودلهي بحضور قاض وطبيب السجن عند الساعة ٨,٠٠ بالتوقيت المحلي.



● احدى نقاط الحدود بين اسرائيل ومصر في منطقة «طابا». وقد انهى الطرفان، يوم ٤ الجاري، رسم الحدود بينهما.
(صورة من «و.ص.ف»)

ريغن يعرض الخطوط العريضة لميزانية ١٩٩٠:

توقع وصول العجز المالي للسنة المالية الامريكية الجارية الى (١٢٠) مليار دولار!

● واشنطن - الوكالات - اكد الرئيس الامريكي الحالي، رونالد ريغن، يوم السبت ١/٧، ان الميزانية الفدرالية الامريكية لسنة ١٩٩٠ المالية التي من المقرر ان تقدم اليوم، الاثنين، ستخفض العجز من دون ان ترفع الضرائب وسترفع نفقات الدفاع من دون ان تخفض المساعدة الى المحتاجين!!



● رونالد ريغن ●

واشار ريغن، في خطابه الاسبوعي الذي يبث اذاعيا وتلفزيونيا، الى ان النمو الاقتصادي في السنة المالية المقبلة (تبدأ في الاول من تشرين الاول ١٩٨٩) سيسمح بزيادة (٨٤) مليار دولار من المداخيل الجديدة من دون ان ترفع نسبة الضرائب!

وصرح الرئيس الامريكي في الخطاب الذي سجله، يوم الجمعة ١/٦، قبل دخوله الى المستشفى لاجراء عملية جراحية في يده اليسرى بان «زيادة الضرائب هي الوسيلة الاكيدة لقتل الدجاجة التي تبيض ذهبا». واضاف «اذهب كما اتيت - معارضا تماما لفرض ضرائب جديدة».

واشار ريغن الى ان هذه الميزانية التي وصفها بـ «البرنامج المسؤول» ستخفض بنحو (٧٠) مليار دولار العجز الحالي الذي يتراوح بين (١٥٠) و (١٦٠) مليار دولار، وسيتراوح العجز بالتالي بين (٩٠) و (٩٥) مليار دولار اي سيكون اقل من (١٠٠) مليار التي حددها قانون غرام - ردمان - هولينغز المتعلق باعادة توازن الميزانية من الان وحتى العام ١٩٩٣. وتتوقع الادارة الامريكية عجزا للسنة المالية ١٩٨٩ يبلغ نحو (١٢٠) مليار دولار.

وقال الرئيس الامريكي ان ميزانية الدفاع سترتفع بنسبة (٢٪). واضاف ان الامر يتعلق بـ «زيادة صغيرة جدا لكن مهمة.. انه الثمن الذي يتعين دفعه من اجل السلام والامن في الولايات المتحدة»! وقال ان الاتحاد السوفييتي ما زال مستمرا «رغم الاصلاحات الداخلية في تطوير اسلحته على وتيرة سريعة»!!

واوضح ريغن ان المواقع التي تتمتع بالاولوية ستحصل على ميزانية اضيفت اليها (٥٠) مليار دولار في حين ان برنامج الضمان الاجتماعي (تعويضات التقاعد والمساعدة الطبية) لن يمس وذلك بفضل المداخيل الجديدة والاقتطاعات في الميزانية وتقليص نفقات بعض البرامج. واضاف ان الاموال المخصصة للابحاث والوقاية في اطار مكافحة مرض الايدز ستزيد بنسبة (٢٤٪) وان تلك المخصصة لتنظيف المواقع التي لوثتها المواد السامة سترتفع بنسبة (٢٠٪) وقال ان ميزانية العام ١٩٩٠ تتضمن، ايضا، زيادة نفقات الامن الجوي ومكافحة المخدرات والجريمة واسكان المحرومين والبحث الطبي والعلمي والبرنامج الفضائي اضافة الى البرنامجين المخصصين للمساعدة الطبية للمسنين والاطفال.

ياسر عرفات لـ «اليوم السابع»:

«شولتس وليس عرفات هو الذي تراجع»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في مقابلة أجرتها معه مجلة «اليوم السابع» الصادرة في باريس ونشرتها في عددها الاخير، ان «جورج شولتس وليس عرفات هو الذي تراجع عن مواقفه السابقة»!

وأوضح عرفات ان الحوار مع الولايات المتحدة يستند الى الثوابت الفلسطينية، التي عرفها بأنها قرارات المجلس الوطني الفلسطيني، حيث ركزت هذه القرارات على الحقوق الوطنية والسياسية للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة فوق تراب فلسطين وعاصمتها القدس.

وذكرت القرارات ان السعي لذلك يتم عبر مؤتمر دولي بإشراف الأمم المتحدة ومشاركة الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن وجميع أطراف الصراع في المنطقة، اي الدول العربية المعنية ودولة فلسطين ودولة اسرائيل. وقال عرفات: نحن لن تفاوض انفسنا بل سنفاوض أعداءنا.

وكشف عرفات النقاب عن اتفاق أمريكي - سوفييتي حول المؤتمر الدولي. وقال أنه خلافا لما يقال في واشنطن فإن أساس الإتفاق ان يعقد المؤتمر ولن يستمر في عمله وسينقسم هذا المؤتمر الى لجان. لجان بين اطراف الصراع وبعد ذلك لجان من اجل المشاكل الأخرى. وأوضح عرفات ان الصيغة التي اتفق عليها بين واشنطن وموسكو تقضي بأن يتم الحوار حسب صيغة مؤتمر جنيف الذي شاركت فيه سوريا والأردن ومصر وكان من المفروض ان تشارك فيه منظمة التحرير، وليس حسب صيغة رودوس كما يشاع.

اليوم، اضراب شامل بمناسبة دخول

■ تتمة من صفحة١ ■

احمد محمود ابو شربة برصاصة في فخذه الايمن اخترقت الشريان وحالته صعبة.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان ملثما اضرم النار في فرع بنك «لينومي» في جنين واصيب خمسة افراد بجراح.

وكان اصيب في بلدة طوباس يوم امس الاول وخلال اشتباكات جرت فيها الشاب ابراهيم جميل صوافطة (١٨ عاما) برصاصة في وجهه وحالته صعبة.

● نابلس ●

وتعرض عدد من الشبان الى الاعتداء من قبل الجنود في مدينة نابلس ادخل ثلاثة منهم الى المستشفى.

وفي مخيم بلاطة اصيب الفتى احمد محمد ابو خليل (١٥ عاما - رصاصة في البطن).

وفي مخيم عسكر القديم اصيب الفتى عادل ابو حطب بشظية في الالية واخرى في الظهر.

وفي مخيم الفارعة اصيب محمد موسى (١٢ عاما - شظية في الساق اليمنى).

● تشييع شهيد القبيبة ●

وشيع بعد ظهر امس في قرية القبيبة (شمال غرب القدس) جثمان الشهيد محمود عبد الله جودة (ابو علي ٦٥ عاما) ملفوفا بالعلم الفلسطيني بحضور المئات من اهل القرية والقرى المجاورة. حيث القيت كلمة تأبين في المقدور دعت الى ضبط النفس وتفويت الفرصة على المتربصين بوحدة شعب المناطق المحتلة وادانت الجريمة.

من ناحية ثانية فقد ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان سبعة افراد مشتبه بهم قد اعتقلوا على خلفية الجريمة مضيفة بان الشرطة تعتقد انها وقعت بدوافع «جنائية».

ونشير الى خطأ مطبعي وقع في عدد الامس من «الاتحاد» حيث ذكر اسم القرية سهوا القبية وليس القبيبة.

● مناطق اخرى ●

ونشير الى ان ثلاث وسائط نقل اسرائيلية تعرضت للرشق بالحجارة في حلحول وقلقيلية ومخيم نور شمس استخدم ركابها الاسلحة النارية باتجاه المنازل والاهالي.

● قطاع غزة ●

وكانت اعنف الصدامات في القطاع، يوم امس، وقعت في مخيم خانيونس منذ ساعات الصباح واسفرت عن اصابة سبعة مواطنين عرف من بينهم الفتى مازن احمد ابو مصطفى (١٥ عاما - رصاصة في الوجه وحالته متوسطة) وعبد العزيز امين الجاغور (١٨ عاما - رصاصة في الحوض) وحازم مصطفى الجاغور (٢١ عاما - رصاصة في الفخذ الايمن).

وشنت قوات الاحتلال حملات مداهمة واعتداءات على الاهالي واملاكهم داخل المنازل مما اسفر عن اصابة العديد من المواطنين ادخل (٢٠) منهم الى مستشفى «الشفاء» في غزة فقط. ففي قرية بيت حانون وبعد وقوع «معارك» حقيقية بين الاهالي والجنود وعلى مدخل منزل عائلة محمد ابو هربيد اعتدى الجنود على ثلاثة اشقاء ادخلوا كلهم الى المستشفى وهم غسان (١٧ عاما - كسر في الساعد الايمن وجرح بطول (٧) سم في الرأس وكدمات في الوجه وانحاء الجسم) واسامة (٢١ عاما - كدمات في الجسم وخاصة في الساقين والخاصرة) واكرم (٢٥ عاما - نزيف في الانف وكدمات وتورمات وجروح في انحاء الجسم). اما يحيى خضر الكفارنة (١٧ عاما) فقد ظل الجنود يضربونه حتى اغمي عليه وادخل الى المستشفى وهو يهذي. وكان مصابا بكسر في ساعده الايمن وباربعة جروح في الرأس والجبهة تتراوح بين (٢ و٧) سم. واصيبت نجاح محمد الكفارنة (٢١ عاما) بعيارات مطاطية في الساق والفخذ الايمنين واصيبت نعيمة انور الكفارنة (٢٩ عاما) بكدمات في الرأس وبحالة اختناق من جراء الغاز المسيل للدموع.

واعتدى الجنود على حليمة جبر زاهر (٣٣ عاما) واصابوها بجرح (٢ سم) في الرأس وكذلك عمر فهمي الحسني (٣٥ عاما) الذي اصيب بجرح في اللثة وتورمات وتهتك في باطن الشفة السفلى. وهما من مخيم الشاطىء الخاضع لحظر التجول.

ومن بيت لاهيا ادخل الى المستشفى الشاب زياد محمد الخاطوم (٢٥ عاما) وهو مغمى عليه ومصاب بكسر في الساق اليمنى ونزيف من الانف والاذن.

وفي حي التفاح وخلال مطاردة الجنود للفتية والاطفال سقط الطفل حسام محمود جحا (٥ سنوات) فاصيب بجرح في جبهته (٣ سم). كما جرى ضرب الطفل يحيى مصطفى الدردار (١٠ سنوات) وعمار عصام عمر (١٢ عاما) فاصيبا بكدمات مختلفة.

وجاءتنا في وقت لاحق اسماء ثلاثة شبان اخرين اصيبوا في مخيم خانيونس وهم وائل مصلح وادي (١٧ عاما - رصاصة في البطن) ومحمد يوسف القاضي (١٨ عاما - رصاصة في الوجه) وعيسى محمد ابو سعدة (١٢ عاما - وهو من بني سهيلة) وقد اصيب في شريانه في الفخذ الايسر وحول من مستشفى «ناصر» في خانيونس الى مستشفى «الشفاء» واجريت له عملية جراحية استمرت اربع ساعات.

وجرت صدامات استمرت عدة ساعات في قرية بني سهيلة.

وجاءنا ان قوات الاحتلال اضطرت الى الانسحاب من قرية بيت حانون في ساعات العصر تحت ضغط غزارة الحجارة والاعداد الكثيفة للاهالي فيما تمكن الجنود من اعتقال خمسة شبان والاعتداء عليهم خلال ذلك. كما ضربت المواطنة زينب ابو عربيد (٥٥ عاما - كدمات في الساق اليمنى).

وادخل الى المستشفى «الاهلي» عشرة مواطنين من احياء الدرج والتفاح والرمال جراء اصاباتهم اضرب وغاز وعيارات مطاطية).

خلال لقاء بنازير بوتو ويولي فورنتسوف

■ تتمة من صفحة١ ■

جنيف خاصة وان الباكستان لم تنفذ التزاماتها بموجب هذه الاتفاقية حول تشكيل لجان مشتركة باكستانية - أفغانية وتعتني بعودة اللاجئين الافغان الى وطنهم. الا ان النائب الاول لوزير خارجية الباكستان لم يوافق على الاتهامات الموجهة الى بلاده!! ولكنه قيم اللقاءات السوفييتية - الباكستانية بانها ايجابية ومجدية.

هذا وكان فورنتسوف قد سلم رئيسة وزراء الباكستان، بنازير بوتو، رسالة من الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، خلال لقائه معها، يوم السبت الماضي.

وفي سياق المحادثة جرى تبادل للاراء حول آفاق تطوير العلاقات السوفييتية - الباكستانية وكذلك حول العديد من القضايا الدولية ذات الاهمية المشتركة.

واعرب الجانب السوفييتي عن سعي الاتحاد السوفييتي الى تطوير التعاون السوفييتي - الباكستاني في المجال التجاري - الاقتصادي وتعزيز التعامل مع الباكستان في القضايا الدولية الراهنة ذات الاهمية الانية.

واشارت بنازير بوتو بدورها الى ان الباكستان مهتمة بمواصلة تعزيز التفاهم المتبادل والتعاون مع الاتحاد السوفييتي في مختلف المجالات.

وجرى تبادل مكثف للاراء حول امكانية تنفيذ عدد من المشاريع الاقتصادية في الباكستان بمساعدة الاتحاد السوفييتي.

واعلنت رئيسة وزراء الباكستان عن سعي بلادها الى بذل اقصى الجهود من اجل تسوية بناءة ومشرفة في افغانستان.

ونوقشت في هذا الصدد مسألة الخطوات السياسية الواجب اتخاذها من اجل استحثاث عملية تشكيل حكومة واسعة التمثيل في افغانستان.

واعترف الجانبان بان من الضروري تكوين مجموعة استشارية لهذا الغرض في اقرب وقت تضم ممثلي جميع القوى والتكتلات السياسية الافغانية. واكدا على ضرورة العمل بنشاط وبسرعة.

وابدى الطرفان الاهتمام المتبادل لمواصلة الاتصالات على مختلف الاصعدة بهدف تعزيز التعاون والتفاهم المتبادل بين البلدين في مجال القضايا الدولية وكذلك في مجال كل طائفة العلاقات الثنائية.

اللجنة التنفيذية للهستدروت ضد الضربات الاقتصادية:

■ تتمة من صفحة١ ■

واقرار الخارطة الجديدة للتنظيم ولمجالس العمال.

وقدم السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار كلمة في الجلسة هاجم فيها الخطة الاقتصادية مبرزا خطورتها على جمهور العاملين ولكنه لم يشر الى السبل لمقاومة هذه الخطة ومنع تنفيذها. وقال «ان الخطة الاقتصادية الجديدة هي عبارة عن ضربات شاملة للعاملين فشطب علاوة غلاء المعيشة وعلاوات الاجور ورفع الاسعار والغاء السوبسيديا على الحاجيات الضرورية كانت في السابق ايضا خططا اقتصادية لحكومات سابقة الا انها لم تحقق اهدافها المعلنة وكانت النتيجة سلب العاملين واغناء الاغنياء». واعرب كيسار عن خيبة امله من زميله وزير المالية شمعون بيرس حيث قال «بصفتي من حزب العمل تأملت كثيرا من وزير المالية الذي هو رئيس حزبي الذي تعلم وعاش في الحركة العمالية. ولكن يبدو انه تأثر رأسا من جو مكتبه الجديد وموظفيه».

وناشد (!) كيسار وزير المالية والحكومة بان تشعر مع العاملين وتوزع الاعباء «ونحن نعرف ان الخطة الاقتصادية تحوي اشياء ايجابية»!!.

وتلا كيسار رئيس كتلة الليكود في الهستدروت يعقوب شماي الذي حاول تحويل الانظار عن حكومة الشراكة موجها سهامه الى وزير المالية المعراخي شمعون بيرس. واتهم شماي قيادة الهستدروت المعراخية بانها ستتنازل عن حقوق العاملين مقابل تقديم مساعدات مالية الى مجمع «كور» الهستدروتي.

وشارك في النقاش رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت بنيامين غونين فطالب قيادة الهستدروت بالعمل الجماهيري الجاد لمواجهة هذه الخطة المعادية للعاملين وللطبقات المسحوقة من الشعب. وقال «المشكلة ليست في ما هي الخطة؟ فهي واضحة. وانما كيف نتصدى لها كعاملين وكهستدروت». ودعا غونين الى تنظيم نضال جدي ضد هذه السياسة يشمل تنظيم مظاهرة امام الكنيست يوم الاحد القادم واعلان اضراب عمالي عام لمدة يوم واحد. وطالب بمعرفة اسماء المواطنين الذين اشتروا ٣ مليارات دولار قبيل الاعلان رسميا عن تخفيض قيمة الشيكل.

واضاف غونين «كل الحجج حول توزيع الاعباء واشفاء الاقتصاد هي التي اثقلت كاهل الاقتصاد في الماضي. وهل تحقق شيء من توزيع الاعباء في الماضي سوى افقار الفقراء واغناء الاغنياء. ان الاجور ليست سبب الازمة وانما نهبها هو السبب».

واكد غونين ان الحلول الصحيحة لاشفاء الاقتصاد هي التخلي عن نهج الاحتلال والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وتحويل الميزانيات والاموال لمدن التطوير بدلا من المستوطنات.

وشارك في النقاش، ايضا، ران كوهين عن كتلة «راتس» الذي انتقد الخطة الاقتصادية بشدة واكد ان اية خطة اقتصادية ناجحة عليها ان تأخذ بعين الاعتبار وفي الدرجة الاولى مصلحة العاملين. كما انتقد الخطة الاقتصادية ابراهام جيلوتي عن حزب «مبام».

ويفيد مراسلنا انه خلال النقاش برز عدد من سكرتيري النقابات المهنية وسكرتيري مجالس عمالية. ودعا سكرتير مجلس عمال بيت شان قيادة الهستدروت الى النزول للشارع وقيادة نضال جمهور العاملين في كفاح مستمر حتى اسقاط هذه الضربات الاقتصادية.

هذا وقررت اللجنة التنفيذية اعطاء التنظيمات النقابية حرية اتخاذ خطوات عملية وتنظيمية اذا ما اتضح انه لن تدفع علاوة غلاء حقيقية للعاملين.

شهداء الشهر الـ ١٣

■ تتمة من صفحة١ ■

● الثلاثاء (١٢/١٣) - شهيد هو: حمدان حسين النجار (٢٥ عاما - من قرية بورين).

● الجمعة (١٢/١٦) - خمسة شهداء هم: اشرف داود الحاج علي (١٦ عاما من نابلس) وفايز شقو (٢٠ عاما - من نابلس) وياسين عادل الشخشير (١٨ عاما - من نابلس) واياد ابو هلال (١٨ عاما - من نابلس) ونضال شفيق عبد الرحمن (٢٢ عاما - من بيت وزن واستشهد في قرية جنيد).

● السبت (١٢/١٧) - شهيد هو: محمد حسن فايز الكوني (٢٠ عاما - من نابلس).

● الاحد (١٢/١٨) - ثلاثة شهداء هم: ابراهيم محمد بدران (٢٤ عاما - من دير الغصون) وزهير اسماعيل فياض (٢٢ عاما - من مخيم رفح) ومحمد مصطفى فرحات (٤٠ عاما - من مخيم رفح).

● الاثنين (١٢/١٩) - شهيد هو: بدر سعيد قرادة (٣١ عاما - من نابلس).

● الاربعاء (١٢/٢١) - شهيد هو: عبد الرحمن رشيد قدورة (٢٦ عاما - من نابلس).

● السبت (١٢/٢٤) - شهيد هو: جهاد مصطفى محمد عمران (٢٢ عاما - من دير الحطب).

● الاحد (١٢/٢٥) - شهيدان هما: (محمد نصر) جمال هواش (٢٢ عاما - من نابلس) ورائد رشدي الضميدة (١٧ عاما - من جباليا البلد).

● الثلاثاء (١٢/٢٧) - شهيد هو: عمر محمد خليل (٢٠ عاما - من عبوين).

● الاربعاء (١٢/٢٨) - شهيدان هما: سمير محمد شحادة (١٨ عاما - من نابلس) وجبريل جبر الحرش (١٩ عاما - من الربحية).

● الجمعة (١٢/٣٠) - ثلاثة شهداء هم: سامي محمد رحيم (٢٢ عاما من غزة) ومصباح شعبان دلول (٢٥ عاما - من غزة) وعبد الحليم محمد بخيت (٢٢ عاما - من غزة).

● السبت (١٢/٣١) - ثلاثة شهداء هم: زكي زاهر رامز التيق (٢٠ عاما - من نابلس) واسماعيل احمد البرغوثي (٢٢ عاما - من بيت ريما) وانور بسام البهتي (١٤ عاما - من شويكة، طولكرم).

● الاربعاء (١٩٨٩/١/٤) - شهيد هو: نصر اسماعيل نصار (١٦ عاما - من مخيم دير البلح).

● يوم السبت (٨٩/١/٧) - شهيد هو: محمود عبدالله جودة (٦٥ عاما - من قرية القبيبة).

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧، للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكيا (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

بدون الضغط من القاعدة لن يتحرك شيء

□: ما هو ردك على «المفاجأة» التي ضربتنا بها الحكومة في اول يوم من العام ۸۹؟

ـ تبرهن الحكومة، حتى قبل «الصفقة الشاملة» المتوقعة، انها اولا وقبل كل شيء حكومة معادية للعمال. فجميع الخطوات التي قررتها الحكومة في هذا الاسبوع تقوم على حساب الاجيرين والضعفاء. من المهم ان نعرف ان تقليص السوبسيديا ما زال على حساب ميزانية عام ۸۸ ـ وهذا يعني انه من المتوقع في نيسان اجراء تقليصات اخرى في السوبسيديا على حساب ميزانية العام الجديد. ان تقليص السوبسيديا والتخفيضات على قيمة العملة المتراكمة والبالغة ۱۳٫٥٪ ورفع الاسعار وتنشيط التضخم المالي وزيادة ارباح اصحاب رؤوس الاموال ـ كأنما يريدون تجميد الاجور فقط وسحقها بشكل فعلي. تبرمج الحكومة مع ارباب العمل لسحق الاجور عن طريق ضرب علاوة الغلاء. وهذا يعني الا يتقاضى الاجيرون تعويضا عن التقليص في السوبسيديا وعن التخفيضات في قيمة العملة.

والواضح هو انه سينضم الى جيش العاطلين عن العمل الذي يشمل الان قرابة ۱۲۰ الف شخص، جيش من فقراء الشغيلة ممن يعيشون تحت خط الفقر ـ

● يرى بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية في الهستدروت، في الحكومة العنوان المسؤول عن الازمة في كور وعن البطالة وعن الهجمة على علاوة الغلاء وعلى الاجور. وفي هذه الايام التي تتسع فيها البطالة فان غونين غير متشائم ولا يرى في اشتداد ساعد اليمين في الهستدروت حقيقة ثابتة.



وقد حاور بنيامين غونين خيراردو ليبيز ●

بسبب انخفاض مستوى حياة العاملين وتقليص ميزانيات الخدمات الشعبية.

وبرهنت التجربة على ان تقليص الاجور ليس مؤشرا للنمو الاقتصادي وانما للتقاطب الاجتماعي. لذلك نحن نطالب بتعويض فوري وكامل عن الغلاء لجميع العاملين بأجرة. ان قيادة الهستدروت تتراجع، وهي مستعدة للاكتفاء بتعويض ما لمن يتقاضون المخصصات وادارة الظهر لجميع جمهور الاجيرين.

□ ماذا جرى مع اتفاقيات الاجور في السنة الماضية؟

ـ كان المفروض ان يكون عام ۸۸ عام تجديد جميع اتفاقيات العمل ـ سواء في القطاع الشعبي او في قطاع الاستخدام، وكذلك تجديد اتفاقية علاوة الغلاء. فماذا انجز؟ وقعت اتفاقيات اطار قطرية ولكن لم تجر الموافقة، للمرة الثانية، على مطلب النقابات المهنية التوقيع على اتفاقيات في



● جانب من مظاهرة عمال مصنع «محركات بيت شيمش» يوم ۸ ـ ٤ ـ ۱۹۸٦ امام ديوان رئيس الحكومة احتجاجا على قرار اغلاق المصنع وقذفهم الى سوق البطالة. (صورة من ـ «الارشيف»)

اطار الفروع. وهذا الوضع يمنع النقابات من اداء مهمتها. واذا تذكرنا انه لم توقع اتفاقيات فرعية منذ ۱٥ سنة ـ ندرك لماذا انفصمت الرابطة، في قطاعات مختلفة، بين المهنة وبين اتفاقيات العمل. الانفصام بيرز، مثلا، في مهنة الطباعة التي تغيرت كثيرا. هناك مشاكل مهنية، واحيانا امراض مهنية، لا نجد لها جوابا في الاتفاقيات، وكم بالحري المسائل المتعلقة بالتقدم او بقوائم الاجور.

في الخدمات الشعبية تحددت علاوة الاجور بـ ۱۱٪ لفترة سنتين (٥٪ في العام ۸۸ و ٦٪ في العام ۸۹)، ولكن في قطاع الاستخدام ـ الانتاج اتفق على اضافة صفر (لا شيء). صحيح انهم يتكلمون عن الانتقال الى ٥ ايام عمل في الاسبوع ويعرضون هذا كانجاز، لكن هذه مسألة اصبحت قائمة في غالبية العالم ومن خلال ساعات عمل اسبوعية اقل مما هو قائم في البلاد.

□ وما هي المشكلة مع اتفاقية علاوة الغلاء؟

ـ في عام ۸۸، ولاول مرة منذ سنوات الاربعين يظل جمهور العاملين مكشوفا، بلا مدافع، امام التضخم المالي. فقد انتهت مدة اتفاقية علاوة الغلاء في اول نيسان، لكن ارباب العمل والحكومة واصحاب الصناعة طالبوا بالغائها او تقليصها بشكل كبير ـ تعويض عن ۳۰٪ من ارتفاع جدول الغلاء بدلا من ۷۰٪ كما كان من قبل. وبدلا من ان تخوض الهستدروت نضالا مثابرا من اجل توقيع اتفاقية علاوة الغلاء، تأتأت عدة شهور، ثم وافقت في تشرين اول على دفع علاوة مقلصة مقدارها ٤٫٥٪ بدلا من ٦٪ كان يجب ان يتقاضاها العاملون من قبل الاتفاقية السابقة. لكن حتى بعد هذه العلاوة لم توقع اتفاقية علاوة غلاء. وهذا وضع خطير لم يكن له مثيل في السابق، كانت هناك مواصلة حتى توقيع اتفاقية جديدة. اما اليوم فتمارس ضغوط كبيرة من قبل ارباب العمل والحكومة، فهم يطالبون باجتثاث غالبية العوامل التي تخلق الغلاء من علاوة الغلاء المقبلة، مثل رفع اسعار المواد المدعومة بالسوبسيديا وكذا التخفيضات في قيمة العملة.

واضح ان هذا القصور من الهستدروت قد يسبب خسارة كبيرة للاجيرين. في الخطة الاقتصادية التي قدمت في تموز ۷٥، ومثل فيها الممثلون في الملعب: بيرس، كرئيس حكومة وكيسار، وجهت ضربة على شكل تخفيض ۳۰٪ من اجور العاملين.

□ كيف تندمج ازمة «كور» والازمة في «شركة العاملين» في الصورة العامة؟

ـ اولا ينبغي ان نحدد ان شركة العاملين هي جزء لا ينفصم عن الاقتصاد الرأسمالي في اسرائيل، ولذلك فهي خاضعة لشروط اللعب. ومصانع كور مشمولة على الـ ۳۷۰۰ شركة ومصنع التي تعاني اليوم من مصاعب بسبب الفائدة القاتلة التي تجبيها البنوك. وبسبب اشتداد التنافس بعد تخفيض الجمارك وفقا للاتفاق مع السوق الاوروبية المشتركة، او بسبب اسرائيلي وهو ـ الازمة في صناعة السلاح.

مؤخرا قررت «كور» قطع العلاقات مع انتاج السلاح والذخيرة. فقد حدثت في هذه المصانع «كارثة». فبعد ان توقف الاحتراب المكثف في لبنان، ومع بدء حل الخلافات في المناطق الحساسة من العالم ـ اغلقت اسواق تصدير السلاح والعتاد. والمصنع الهستدروتي «سولتام» انهار بعد ان لم يعد هناك حاجة لراجمات اضافية.

□ اذن، ما العمل؟ ايقترح شخص ما البحث عن حروب جديدة..

ـ الاستنتاج الحيوي هو على العكس من هذا: عدم تأسيس صناعة على الانتاج العسكري. فان تحويل مصانع عسكرية مع التكنولوجيا المتقدمة الى الانتاج المدني ـ من شأنه رفع الاقتصاد الاسرائيلي الى طريق النمو؛ وهنالك أمثلة في اليابان والمانيا بعد الحرب العالمية الثانية.

من الذي يقول ان اغلاق مشروع طائرة «لافي» يجب ان يؤدي الى وضع يضطر فيه المهندسون والهندسيون والفنيون الى البحث عن اماكن عمل في الخارج؟ ففي تغيير سلم الاولويات كان بالامكان استيعابهم في الانتاج المدني في البلاد.

ان سلوك ادارة كور في اعقاب الفصل الجماعي من العمل خطير جدا. فقد استخدمت هذه الادارة الادوات نفسها التي تحاول البنوك استخدامها اليوم ضدها ـ والمقصود هو نقل مصانع الى ايدي حارس قضائي لتصفيتها.

ان برنامج اشفاء «كور» هو برنامج معاد للهستدروت ويتعارض مع دستور الهستدروت في كل ما يتعلق بالعلاقات بين لجنة العاملين والنقابات وبين شركة العاملين. فالبرنامج يضم ايضا تخفيض الاجور (بين ٥٪ والى ۱۰٪) لفترة ۳ الى ٥ سنوات. لذلك يجب رفضه وعلى شركة العاملين ان تبحث عن الحلول الاقتصادية في اماكن اخرى.

□ اين؟

ـ اولا، في تحرير المصانع من التبعية للبنوك والفائدة المميتة التي تجبيها. وهذا واجب الحكومة، واجب وليس عمل خير، في ان تتجند لمساعدة شركة العاملين. والمساعدة يمكن ان تكون بواسطة تخفيض نسبة الفائدة وتوزيع الديون وغيرها من الوسائل. فاذا استطاعت الحكومة ان «تساعد» في حينه الاسهم البنكية في تحويل مليارات الدولارات لها فمن المؤكد انه يتوجب عليها ان تساعد المصانع الحيوية ومنع زيادة حجم البطالة.

□ انت ترى في الحكومة العنوان المسؤول عن البطالة.

ـ بالتأكيد. يجب ان نقول امورا واضحة: من واجب كل حكومة الاهتمام بايجاد العمل لمواطنيها ـ وفي هذا الاتجاه يجب ان توجه جهود الهستدروت.

اليوم بالذات، حين اخذت البطالة تتعمق، هناك هدف حكومي لتقليص رسوم البطالة. يجب ان تذكر بان رسوم البطالة لا تدفعها الحكومة، وانما يدفعها العاملون انفسهم وكذلك ارباب العمل. اليوم تراكم قرابة مليار دولار في فرع البطالة للتأمين الوطني، ولا يحق للحكومة ان تضع يدها على هذه الاموال.

□ لا تنوي الحكومة قطعا، حسب افعالها، الاهتمام بالعاطلين عن العمل، فهي تهتم فقط بضرب الحقوق التي انجزها العاملون..

ـ نعم، هذا هو الوضع في السنة الاخيرة. فقد جندت المحاكم والقوانين ضد العاملين المضربين بهدف منع الاضرابات؛ ولمواجهة عمال خرجوا للتظاهر مارست الشرطة العنف والشدة. وتتواصل ايضا محاولات زيادة الاضرار بحرية النضال بواسطة سن قانون التحكيم الالزامي.

ان قانون الحد الادنى للاجور، الذي انجز كما هو معروف قبل سنة فقط، معرض هو الاخر للخطر. فهم يقترحون تجميد مستواه وفتح المجال امام التضخم المالي لسحقه. وعمليا هناك فروع كاملة، مثل النسيج، لا يتقاضى فيها العمال حتى الان اجور الحد الادنى، وذلك لأنه تقرر ان يجمعوا انتاجية ۳۰٪ لكي يضمنوا لانفسهم اجور حد ادنى.

□ كيف سيرد العمال حسب رأيك؟ وما الذي يمكن عمله؟

ـ اعتقد بأن العاملين مستعدون للنضال، لكن قيادة الهستدروت تحاول منع هذا. ففي اجتماع لسكرتيري مجالس عمال في الجنوب، الذي عقد قبل اقل من شهرين، قال سكرتير مجلس عمال اوفكيم، سعاديا ايلوس، انه اذا لم تهز الحكومة فلن يلتفت الينا احد كما ينبغي. وقال رئيس مجلس عمال عراد، بتساليل طبيب، في الاجتماع ان الحكومة قررت شطبنا وتحويل الاموال الى المناطق، ولذلك يجب قلب الطاولات، لنتوقف عن ان نكون جميلي النفوس.

واضح بان قيادة الهستدروت لن تقوم بأي عمل ان لم يوجه ضغط من القاعدة. ولذلك فان اهم شيء هو ـ انتظام لجان العمال واقامة لجان مبادرة. وهذا يمكن ان يجري على غرار الـ ۱۳ لجنة او بشكل مغاير بعض الشيء. وبرأيي تستطيع «لجنة ۱٫۳» المرتبطة مع مهام ان تقوم بوظيفة هامة، لو انها بدلا من الاقتصار على مهام انفتحت وناضلت في اطارها عمال ولجان بدون هوية سياسية او ايديولوجية.

وعلى الساحة، بين جمهور العاملين، لم يقم الليكود بعمل شيء للدفاع عن حقوق العاملين، وكل وعوده ظلت على الورق. لذلك هناك اهمية كبيرة، الان بالذات، في مواجهة الازمة المتفاقمة، في سنة انتخابات الهستدروت، لرص القوى الصحية داخل الهستدروت التي تهتم بمصالح العاملين. ويتوجب على كتلة الجبهة ورائس ومهام وقسم من المعراخ نفسه ـ خصوصا في النقابات المهنية ـ أن توحد جهودها وان تهتم معا بمصالح جمهور العاملين وان تحافظ على الهستدروت كاطار للنقابات المهنية للعاملين □

(عن الشقيقة «زو هديرخ» ۸۹/۱/٤)

كلمة الاتحاد

الانتفاضة باقية وستنتصر!

● تدخل الانتفاضة الشعبية الكبرى لدولة فلسطين المحتلة، اليوم الاثنين، شهرها الثاني من سنتها الثانية وهي اكثر شمولا وتجذرا وثقة اكيدة بالنفس وتمهيدا للطريق امام وصول قطار التسوية الى منطقة الشرق الاوسط.

ويتراكم يوما بعد يوم المزيد من المؤشرات التي تدل على ان الانتفاضة كرست، بدماء الشهداء والجرحى والمعتقلين من ابناء الشعب العربي الفلسطيني، واقعا جديدا كل الجدة يتيح الاقتحام الفعلي لتسوية ازمة الشرق الاوسط بالطرق السياسية السلمية.

وتزيد هذا الواقع، رسوخا على رسوخ، هجمة السلام الفلسطينية التي جندت وتجند تأييدا عالميا غير مسبوق للقضية الفلسطينية من خلال الاقرار بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بجوار دولة اسرائيل.

هذا الواقع يضغط، ايضا، على حكام اسرائيل، الذين تزداد مطالبة العالم ـ كل العالم ـ لهم بأن يظهروا بوادر ايجابية جوابا على الخطوات العقلانية المسؤولة التي اتخذتها منظمة التحرير الفلسطينية واسفرت حتى الان، ضمن ما اسفرت عنه من امور، عن زحزحة مواقف بعض «الاصدقاء» التقليديين لاسرائيل (الولايات المتحدة وهولندا مثلا) في اتجاه بدء حوار مفتوح مع الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

وفي ضوء كل ذلك يبدو الحديث عن نية قيادة وزارة «الامن» والجيش وجهاز الاستخبارات («دفار»، امس) اللجوء الى «عقوبات اقتصادية» ضد شعب الانتفاضة، على الرغم من كل الخطورة التي تضمرها مثل هذه النوايا الخبيثة، اشبه بالنكتة! فلقد امتصت الانتفاضة جميع تدابير القمع المعروفة (وغير المعروفة) للعالم اجمع واستمرت واتسع نطاقها. وتبدو حقيقة هذا الامر جلية في اعتراف مصادر عسكرية مأذونة، مؤخرا، باستحالة القضاء على الانتفاضة «لكون المشكلة الرئيسية في المناطق المحتلة هي قذف الحجارة التي لا يملك الجيش جوابا عليها»!

وحتى لو ملك الجيش جوابا عليها فهل الامر منوط فقط بمثل هذا الجواب؟ ان مجرد استمرار الانتفاضة سنة وشهرا بالتمام والكمال، رغم الثمن الباهظ من الالم والدماء والدموع، هو المثل الابقى على انها ولدت لتبقى وتنتصر.

«الاتحاد»

من الصحافة العبرية

من هو الارهابي

● يوسي سريد

(«هآرتس» ـ ۸۸/۱۲/۲۹)



● يوسي سريد ●

● قالوا في الماضي، اذا اعترفت م. ت. ف. بوجود اسرائيل، واذا هي تبنت قرار ۲٤۲، واذا هي تخلت عن الارهاب، واذا، واذا، فانها لن تكون بعد هي نفسها، والا م. ت. ف. يمكن التحادث معها.

اذن، لماذا لا يبدأون بالحديث؟

لأن من اشترط كل هذه «الاذا» وكل هذه الشروط، لا يصدق ببساطة، ان م. ت. ف. تقبل بها اطلاقا. واذا قيل انها مفاجأة لن تقبل، فقد حصل، فماذا نعمل الان؟ نشترط الآن شروطا جديدة: لا يكفي ان تنجح م. ت. ف. في امتحان الاعلان، بل يجب ايضا ان تصمد في الامتحان العملي، وطالما اعلنت، فلتلتزم بالاعلان. ولقد سمعت هذا الاسبوع حمائم المعراخ، وحتى هؤلاء يقولون ـ بمضي سنة او سنتين تعلم اذا كانت م. ت. ف. تحترم كلمتها، اي ـ انها توقفت عن كونها هي، وبدأت تصبح شيئا آخر.

يجب على م. ت. ف. ان تتوقف عن الارهاب ـ وهذا هو الامتحان العملي؛ وسيكون من الصعب على م. ت. ف. التخلي عن الارهاب بنجاح وذلك بسببها هي نفسها وايضا بسبب آخرين، وهؤلاء الآخرون هم بالاساس، نحن. ونحن هم بالاساس شمير وبيرس، شارون ورابين. فقادتنا يفضلون م. ت. ف. التي تشتغل بالارهاب، على م. ت. ف. التي تعمل للسلام. فمع الارهاب تقفل المسألة ولا تعود ثمة حاجة للنقاش والمساومة والحل الوسط، ذلك لأن الارهاب كالارهاب ـ الكل يطلق النار بهدف القتل.

م. ت. ف. التي تخلت عن الارهاب، فتلتهم ببساطة، فتلت قادتنا، لانهم ملزمون بالجلوس معها ومفاوضتها وادراج افكار واقتراحات والسير نصف الطريق في اتجاهها، وليس لدى شمير مزاج للتحرك، ولو انه استطاع، لكان اوقف العالم لكي ينزل لأنه اصيب بالدوخة والتقيؤ من الدوران، وحتى على م. ت. ف. السيئة، لم يعد شمير يستطيع الاعتماد، ذلك لأن م. ت. ف. لم تعد م. ت. ف. التي كانت مرة في الايام الطيبة من الاعمال الفظيعة.

شمير وشركاه، لن يتنازلوا لـ م. ت. ف. بسهولة عن الارهاب، بل أنهم لا يحلمون حتى بالتنازل لها عن هذا، فهذا موشه آرنس، وزير خارجيتنا الجديد وكيف قفز على كارثة الطائرة في سكوتلندا كمن وجد غنيمة كبرى، وحكومة اسرائيل على استعداد ان تدفع ابة اموال في العالم لكي تجد بصمات اصابع ياسر عرفات على اي من حطام الطائرة. وكل قتل في اي مكان سيلصقونه لعرفات بالقوة، لأن عرفات الارهابي هو شريك موت وليس شريك محادثات.

فاذا لم ينجحوا في الصاق القتل يحاولون على الاقل الصاقه بالمنظمة: كل منظمة تتسائل، كل منظمة رفض معروفة او مجهولة، تحسب على م. ت.ف. وكل جبريل وابو موسى وابو نضال يحسب على عرفات، حتى ولو كان اقسم الايمان المغلظة على الانتقام من عرفات.

وعندما لا يكون بالامكان ايجاد غنيمة، يجدون شاجبا ويذهبون به حتى آخر الدنيا.

فاذا كانت صناعة الالصاق لم تنفع، ولا يسارع الامريكيون للتأثر بها، يأتي بعدها الاستفزاز. فلقد سبق ووافقت م. ت. ف. على هدنة رسمية في الحدود الشمالية، ولكن اتفاقيتها هذه مع اسرائيل كلفت ارئيل شارون صحته، وبعد ان صمدت هذه الاتفاقية ۱۱ شهرا، اهتم هو، شارون، لخلق استفزاز مناسب فجر الاتفاقية ونثرها رمادا. جاءت بعدها حرب لبنان. ليس من الصعب رفض عرفات، وربما كان هناك من يجلس على السرج (وفي هذا الاطار من الاصح القول ـ «من يغريه») لكي يعد خطة الاغراء لدرج شمير ورابين، لكي يكون الامر اضمن غب الحاجة.

وحتى لو هربت م. ت. ف. من الارهاب، فالارهاب سيلاحقها، ومنذ الان يصبح فجأة كل شيء ارهابا، وكذلك الانتفاضة. وانه لكي تصمد م. ت. ف. في الامتحان العملي فعليها ان توقف الانتفاضة ـ وحتى حائم المعراخ يطلبون هذا منها. ولكنه ليس من امل لايقاف الانتفاضة، وليس فقط لأن م. ت. ف. لا تسيطر عليها بالكامل، بل لأن الانتفاضة ليست ارهابا، بل هي العكس من ذلك كليا.

ارهاب اسرائيلي

ان الانتفاضة هي ثورة الشعب العربي الفلسطيني من اجل حريته وحقوقه. وعلى هذا فهي شرعية. وعندما اعلنت م. ت. ف. في حينه التخلي عن الارهاب تدريجيا لأنه يكرس الاحتلال، فانها قد صعدت الى درب الانتفاضة التي ادت الى دحر الارهاب. صحيح ان هناك ظواهر ارهاب ايضا في الانتفاضة، ولكن هذه الظواهر لذاتها تشجب وتنبذ، ولكنها في الاساس ثورة مدنية لمليون ونصف المليون من الناس يرفضون بشدة ان يستمروا في العيش تحت سلطة اجنبية. فاية شرعية اكثر من هذا؟!

والانتفاضة شرعية اضعافا، لأن الفلسطينيين لم يحدثوها علينا بقدر ما نحن احدثناها على انفسنا، ولماذا نتجاهل ذلك. فالانتفاضة هي المخرج الاخير لجمهور بكامله، لم يعط حق التعبير عن تطلعاته القومية بطريق آخر. فقد حظر على الفلسطينيين في الضفة والقطاع وعلى مدى ۲۱ عاما، العمل السياسي باية صورة، ولهذا فالانتفاضة الان هي النشاط الممنوع، بوسائل اخرى. ويمكن طلب وقفها شرط أن تفتح بدلها آفاق بديلة يصرف من خلالها التمرد. ولكنه عندما تكون كل الآفاق الاخرى مسدودة، تبقى الانتفاضة المخرج الوحيد الذي من المستحيل سده.

لقد كانت الانتفاضة شرعية عندما تفجرت، واليوم بعد سنة هي اكثر شرعية. وان العقاب الجماعي هو اعلان رسمي من جانبنا عن استخدام القوة الواضح والذي لا يميز ضد جمهور كامل. ذلك أن مليون ونصف المليون من السكان لا يمارسون الارهاب، وحتى يتسحاق رابين لا يدعي مثل هذا الادعاء الغبي. وذلك الذي يعاقب بشدة الناس الابرياء يفتح بايديه هو مكتب التطوع للانتفاضة الشعبية، حتى في اعين ذلك الذي لم ينجح في قراءة كتاب بيبي نتانياهو.

ومن حيث ان الانتفاضة قد استعيض بها عن الارهاب الفلسطيني واضعفته جدا، فقد قوت الارهاب ـ الاسرائيلي، واذا ما كان المعنى الاساسي للارهاب هو القتل المقصود للأبرياء، فان اسرائيل هي اليوم عنصر ارهابي مركزي في المنطقة. ومن الممكن الاتيان بأمثلة عديدة على هذا، ويمكن الاكتفاء بمثل واضح بارز ـ المعالجة الطبية: فالمصابون والمرضى كان يجب علينا اعتبارهم خارج عراكنا مع الفلسطينيين، ولكن هذا العراك يدور اليوم على ظهورهم، واذا ما تلقى مصاب بالرصاص، علاجا من الدرجة الثانية، ومات ـ فهذا ارهاب. واذا ما فصل مريض بالكلى من الضفة عن الدياليزا التي هي مصدر حياته ومات ـ فهنا ارهاب. واذا ما توقفوا في الاشهر الاخيرة عن معالجة طفل فلسطيني مريض بالسرطان ـ وهناك ۲۰۰ طفل كهذا في الضفة، ومات، فهذا ارهاب، والمسؤول عن ذلك يكون ارهابيا. فهل اسمع لحنظا من مكتب وزير الامن؟

رثاء القائد الجبهوي الانسان الدكتور غسان خوري



■ وداعا ايها الرفيق والحبيب والاخ، ويا ابن قريتنا وجهتنا. لم أتخيل ابدا ان أجد نفسي في هذا الموقف الحزين مؤبنا لأبرز ابناء هذه القرية الصابرة الصامدة. ولم تتخيل طرعان بكل اهاليها ان تودعك اليوم. ولم يتخيل شعبنا وحركتنا الوطنية فراقك المفجع المبكر هذا. المصيبة كبيرة وتصورها اكبر واصعب، فيا لقساوة القدر الذي يحرمنا بفقدانك عملاقا وفي اغزر مراحل العطاء. انها الارادة التي لا يجدينا الاعتراض عليها، ورغم ذلك يصعب علينا التسليم باننا نودعك ابدا. كل الكلمات اعجز من ان تعبر عن الخلق الكامن بشخصيتك الفذة والمتفردة في الايمان بالعمل والعطاء العلمي والاجتماعي والسياسي لتطوير المجتمع. كيف لا وانت الطبيب المداوي والمنقذ والمرافق للمريض في البيت وفي الطريق للمستشفى. كيف لا وانت الأمل الذي توخيناه وعملنا ليكون رمزا لوحدة طرعان.

وهذه الجموع المودعة المشيعة اكبر شاهد على انك ابن بار لكل عائلات وطوائف القرية ولشعبنا كله. من، حقنا واكثر لا ان نبكيك فقط لاننا نفتقدك بل لاننا سنحس بنقصك لكل واحد منا شخصيا وخسارتك فادحة ولا تعوض بسهولة لاي منا شخصيا. سيفقدك الشيوخ والشباب والطلاب الرجال والنساء. فمن قبلك نظم ونفذ فحص الضغط والسكر تطوعا وتبرعا لكل اهالي طرعان، وكل في حيه. ومن قبلك فكر ونظم ونفذ الفحص العام لكل الطلاب في مدارس القرية بشكل منهجي للوقاية الصحية وقدم لهم المحاضرات. ومن غيرك قدم العلاج والدواء مجانا لفقراء هذه القرية الذين صعبت عليهم الحياة وامكانيات العلاج ولم يترددوا بمراجعتك واحسوا بزوال كل الحواجز المادية. لقد تركت بصماتك على كل شخص وكل بيت ولم تتردد بمساعدة الاخرين على حساب سعادتك الشخصية بل رأيت سعادتك بعينها بمساعدة الاخرين.

كنت صديقا للفقراء فوجدت طريقك لصداقة الحزب الشيوعي وقائدا لجبهتنا الدمقراطية وصديقا للرياضيين وللرياضة ولحركة النساء فقدمت لها المحاضرات في التثقيف الطبي. كنت صديقا صدوقا لتطور القرية فكنت مثال العطاء الذهني والعملي في المشاريع الاجتماعية والعمرانية لمخيمات العمل التطوعي الخمسة بل كنت من ابرز ابطالها. احببت الناس كل الناس فاحبوك وكنت الامل لوحدتهم في المعارك اليومية والقومية.

كنت نشيطا في لجنة اغاثة ودعم انتفاضة شعبنا الفلسطيني. كنت مكافحا عنيدا في الدفاع عن اراضي قريتنا وشعبنا. حتى المنتقدين لسلوكك الاجتماعي والسياسي لم يستطيعوا التأثير على هيبتك الشعبية والجماهيرية.

حياتك كانت قصيرة ولكنها عريضة فيها من التجارب، والاعمال ما يجعلها كافية لتدرسها وتخلدها طرعان بكل الاجيال الحالية واللاحقة. روحك ستظل معنا في كل معركة هاديا لنا جميعا. وستجد الجبهة والمجلس: والاهالي الشكل المناسب والمشروع المناسب لتخليد ذكراك ابدا. عزاؤنا لانفسنا ولشعبنا عامة وفي طرعان خاصة وللعائلة تحديدا والدعوة بالشفاء لارملتك ولابنة الثاكلتين، وخير مواساة لنا جميعا تكمن بتخليدنا لذكراك العطرة ابدا بان نواصل المسيرة التي قضيت، حبيبنا الدكتور غسان خوري حياتك من اجلها في الدفاع عن كرامة الانسان لانك انسان بكل المعاني. ستكون ذكراك خالدة ما حيينا.

● سعيد بدر ●

□□ ردود سريعة □□

● الى كاتب الرسالة بعنوان «خواطر من بلادي». لا نتفق معك في بعض ما ورد في رسالتك بخصوص نتائج الانتخابات. ولقد لخصنا الموضوع من كل جوانبه في عدد من المقالات، واما ما توصلت انت اليه من تلخيص فهو ليس فقط لا يتفق وتلخيصاتنا، بل لا يتفق مع الواقع ايضا. نشكرك على رسالتك ونأمل ان توافينا برسائل اخرى.

● الى كاتبة الرسالة بعنوان «المرأة ليست للاستغلال يا باوليف». كان ينبغي الانتقاد للفكرة، لفكرة الترنسفير، التي اراد التوصل اليها من اختلاق امر كاذب. وربما فاتك هذه المرة القصد من ذكر المرأة الذي استهدفه العنصري المذكور. نرجو ان تواصلي الكتابة الينا وشكرا.

● الى كاتب الرسالة بعنوان «رسالة مفتوحة الى الانظمة العربية». نشكرك على غيرتك ووطنيتك التي لست بحاجة للشكر عليها. ولكننا نعارضك في تحديدك القاطع لطرق استعادة الحق المسلوب. ولقد يكون بعض الشعارات صحيحا اليوم ثم يصبح غير صحيح في اليوم التالي. وان التمسك بشعار معين املت الظروف والمستجدات ضرورة تغييره، هو يسارية ودوغماتية مضرة اكثر مما هي نافعة. نكرر لك الشكر على رسالتك ونرجو ان توافينا برسائل اخرى.

لا تقطعوا جسر السلام

● اصبحت الانتفاضة تعني المواجهة اليومية والصراع الدائم بين جنود الاحتلال واهالي المناطق المحتلة. ومن الانتفاضة يخطر على بالنا الف خاطر، بما تحمله من معان. فالانتفاضة هي نوع جديد من الثورات التي ظهرت في عصرنا الحديث. وقد اثرت الانتفاضة تأثيرا كبيرا على شتى نواحي الحياة في بلادنا والمنطقة وفي السياسة العالمية، واصبحت امرا مقلقا لحكام بلادنا وسائر حكام المنطقة. فحكام بلادنا منهمكون بالتفكير بفك هذا الصراع واعادة الهدوء الى ما كان عليه، مع ان معظم التحاليل والدراسات عن الانتفاضة تدل على ان هذا الشعب المنتفض لا يريد اكثر من كرامته ودولته المستقلة و يرفض الركوع للمؤامرات. ويرجع حكام بلادنا الى اتفاق كامب ديفيد ويطلبون تطبيقه في الاراضي المحتلة. وانا اسأل: هل سقط كل هؤلاء الشهداء وثار الشبان وانتفضوا من اجل كامب ديفيد؟

يصور حكام بلادنا الانتفاضة وكأنها شكل من اشكال الارهاب، واصبح كل من يريد تخليص وطنه من الاحتلال ارهابيا او مشاغبا. لقد بادر القائد الفلسطيني الى بناء جسر للسلام لكي تمر عليه قوافل السلام، بنى ابو عمار هذا الجسر وناشد اعداءه عدم نسف هذا الجسر ودعاهم للعبور. لكن اعداء السلام يخافون من مجرد التفكير بالسلام. يخافون العبور من على جسر السلام. وهم يحاولون تغيير الواقع الجديد بكل الوسائل، حتى بالاكاذيب والافتراءات. ووجهوا كل صواريخهم ومدافعهم نحو هذا الجسر، يريدون تفجيره.

ان عنصر الزمن يلعب دورا هاما في هذا الصراع المتواصل. وحكام اسرائيل يدركون ان ساعة الحسم قريبة، وان الدولة الفلسطينية ستقوم بالرغم من العناد والتجاهل. ولهذا صاروا ينظرون بخوف الى عقارب الزمن وصاروا يفتشون عن كل وسيلة تبعدهم عن الطريق المؤدية الى عبور جسر السلام.

● سليم شومر ـ يافا ●

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ قلنسوة (الشبيبة) ـ اليوم الاثنين ۱۹۸۹/۱/۹ الساعة ٤٫۰۰ بعد الظهر في نادي الحزب ـ محاضرة حول: «ما هي الشيوعية». المحاضر: حسني سلطاني.

* تهنئة *

الى الزميل منذر عراقي وزوجته: تهانينا بولادة «ثائر».

رابطة الاكاديميين ـ الطيرة

تهنئة

الى ابن العم تيسير وابنة العم سليمة العزيزين: تهانينا بالمولود الجديد «هيثم» اخا لـ «سلامة». نتمنى لها الصحة والسعادة في ظل والديها.

د. جهاد ووفاء بشارة ـ الطيرة

تهانينا

* الى الدكتور عبد اللطيف حسين بشارة: تهانينا القلبية بمناسبة اجتيازك لامتحانات الطب.
* والى يوسف منصور وزوجته امنة: تهانينا بالمولود البكر «عدي».
* والى منذر عراقي وزوجته عرين: تهانينا بالمولود البكر «ثائر».
* والى مصطفى محمود ناصر وزوجته امل بالمولود البكر.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية ـ الطيرة

تهانينا

● الى الشاعر معين حاطوم وزوجته بالمولودتين «حنين» و «اريج».

جبهة دالية الكرمل الدمقراطية

● الى جميل توفيق عوض وزوجته بالمولودة الجديدة «نرجس».

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ عين ماهل

● الى نهاد ابو احمد وخطيبته نهال بمناسبة الخطوبة.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

الى اكرم قسيس وزوجته بالمولود الجديد «شادي».

اعضاء الحزب والجبهة ـ البقيعة

● الى نجاح ونايف حرب بولادة التوأمين «وليد» و «ولاء».
● والى نايف منصور وزوجته بالمولودة الجديدة «عبير».

اعضاء الحزب والجبهة ـ بيت جن

ماذا وراء قرار وزير الداخلية تأجيل انتخابات مجلسي البعنة ودير الاسد؟

● القرار الذي اتخذه وزير الداخلية الجديد بتأجيل انتخابات مجلسي البعنة ودير الاسد بالاضافة الى عدم تعيين مأمور للانتخابات في قرية عرعرة يجسد التوجه العنصري السلطوي نحو جماهيرنا العربية وهيئاتها التمثيلية المنتخبة ويشكل مسا خطيرا بحق الاهالي الدمقراطي في انتخاب ممثليهم الحقيقيين ويعري المؤامرة السلطوية الرامية الى دمج مجالسنا المحلية العربية وحرمانها من حقها في الميزانيات اللائقة، لكي تعمل على نهب المزيد من الاراضي العربية وتحويل الميزانيات المخصصة لهذه المجالس للنفقات العسكرية وللاستيطان في المناطق الفلسطينية المحتلة.

ان هذا القرار الجائر يأتي في الوقت الذي يعاني فيه مجلسي البعنة ودير الاسد من شلل في ظل الادارتين الحاليتين التي اثبتت الايام فشلها ومن ازمة عميقة وحادة نتيجة السياسة الحكومية المنتهجة ضد جماهيرنا العربية الفلسطينية، والقائمة على التمييز العنصري والقهر الطبقي والاضطهاد القومي ونهب الارض وكبت الحريات الدمقراطية وهدم البيوت.

اننا نعي اهداف وابعاد هذا القرار الذي يتنافى مع ابسط الحقوق الدمقراطية، والرد العملي على هذا القرار يستدعي شن معركة شعبية واسعة بمشاركة اهالي هاتين القريتين بكل الوانهم السياسية الاجتماعية وبوقوف جماهيرنا العربية وهيئاتها التمثيلية المنتخبة وفي مقدمتها اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية ولجنة المتابعة العربية ولجنة الدفاع عن الاراضي الى جانبهم من اجل الضغط على وزير الداخلية، واجباره على التراجع عن قراره المعادي للدمقراطية ومن اجل اجراء الانتخابات مع بقية سلطاتنا المحلية يوم ۱۹۸۹/۲/۲۸.

وكلنا ثقة بأن جماهير البعنة ودير الاسد الرافضة لهذا القرار السلطوي ستقاوم بكل ما اوتيت من قوة وستناضل برؤوس مرفوعة وبلا مهادنة حتى تحقيق هذا المطلب الجماهيري وستنتصر حتما.

● شاكر فريد حسن ـ (مصمص، المثلث) ●

"الاتحاد" قبل ربع قرن

النائب توفيق طوبي يستجوب الوزراء

* كيف يحق لشركة ايجد ترك العمال بدون باصات؟
* الا تنوي الحكومة اصلاح الطريق بين الطيرة والطيبة؟
* لماذا ترفض الشرطة اصدار شهادة استقامة لمواطن؟

● القدس ـ لمندوب «الاتحاد» البرلماني ـ اختتم النائب الشيوعي، توفيق طوبي، السنة الماضية بثلاثة استجوابات الى وزراء المواصلات والعمل والبوليس، وطلب اليهم الاجابة عليها ورفع المظالم اللاحقة بالمواطنين.

فكثيرون من المواطنين العرب من ابناء قرى الجليل يعملون طوال الاسبوع في حيفا وضواحيها ولا يعودون الى بيوتهم الا في مساء يوم الجمعة، وقد حدث كثيرا ان عديدين منهم لم يتمكنوا من العودة بسبب انعدام المواصلات. وفي ٦٣/١٢/٢٠ بقي كثيرون من العمال، من ابناء سخنين وعرابة ودير حنا، في محطة ايجد ينتظرون ولكن دون جدوى، فاحتجوا لدى المسؤولين الذين بدلا من توفير مواصلات لهؤلاء العمال، استدعوا لهم الشرطة التي جاءت واعتقلت العاملين غزال محمد درويش (من سخنين) ومحمود احمد طيار (من دير حنا)! ويقول هذان العاملان انهما ضربا ضربا مبرحا في مركز الشرطة.

وسأل النائب الشيوعي، توفيق طوبي، وزير المواصلات، كيف يمكن لشركة مواصلات عامة ان تبقي عمالا ينتظرون في الدور في المحطة بدون ان تنقلهم؟ وهل الوزير مستعد للتدخل لكي تزيد الشركة عدد الباصات للقرى العربية مساء يوم الجمعة لتمكين العمال من العودة الى بيوتهم؟

والاستجواب الثاني، وموضوعه الطريق الذي يصل بين الطيبة والطيرة في المثلث. لقد عبد هذا الطريق في ايام الانتداب لربط الطيرة بطريق قلقيلية/طولكرم الرئيسي، وهو اليوم في حالة اهمال، فمنذ عشر سنوات لم تجر فيه اية اصلاحات. ويعتبر هذا الطريق اليوم خط المواصلات الاساسي بين الطيرة والطيبة وقلنسوة. ويستخدم الطريق في عيادة الاهلين للمركز الصحي الموجود في الطيرة، وحالته السيئة تجعل السفر فيه خطرا.. الا تنوي الحكومة تلبية مطلب سكان هذه القرى باصلاح هذا الطريق العام؟!

اما الاستجواب الثالث فهو بخصوص المواطن فرنسيس الياس عيد من قرية المكر، الذي امضى اكثر من سنة وهو يراجع دائرة البوليس لتزويده بشهادة استقامة مطلوبة لسائقي سيارات «التاكسي».. لقد رفضت دائرة البوليس طلبه مرات، وقد لمح له اخيرا ان رفض الشرطة يعود الى اسباب سياسية!

وسأل النائب الشيوعي وزير البوليس: لماذا ترفض الشرطة اصدار هذه الشهادة للمواطن المذكور لكي يتقدم بعدها الى امتحان قيادة السيارات؟ وهل الوزير مستعد للتدخل لتلبية طلب هذا المواطن؟

* * *

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

■ الاستعمار البريطاني يستخدم الطائرات لضرب الثورة في الجنوب العربي.

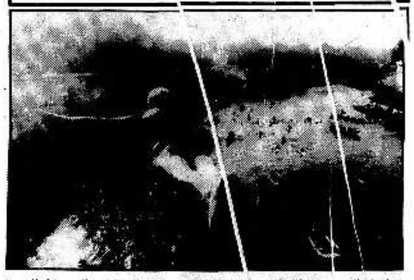
■ البابا بولس السادس ينهي حجه في الاراضي المقدسة بدعوة الى احقاق السلام.

■ الاتحاد السوفييتي يدعو الدول الى التعهد باللجوء الى المفاوضات السلمية لا الحرب لحل نزاعاتها الاقليمية.

■ موجة ارهاب دموي جديدة في العراق.. اعدام قائدين، شيوعي ونقابي، من البصرة.

■ رئيس الجمهورية العراقية عبد السلام عارف يقيل نائبه احمد حسن البكر من منصبه، ويعينه سفيرا، بلا سفارة، في وزارة الخارجية.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/١/٧)



● اعتاد الشعب الايطالي ان يستقبل العام الجديد بالقفز في مياه نهر التيبر.. في الصورة اعلاه، سيارتانو باتديتي (٧٦) الذي يمارس هذا التقليد منذ سنة ١٩٧٣، يستقبل العام ١٩٨٩ بقفزة في النهر المذكور، جريا على عادته. (صورة من «و. ص. ف»)

صندوق العجب

□ شجرة الدر!

● شجرة الميلاد الاغلى في العالم، موجودة في باريس، وقد عرضت في مكان قريب من جادة الشانزليزيه، وسط حراسة مشددة، ولبضع ساعات فقط.. اما السبب فهو انها مغطاة بجواهر من صنع «كارتييه» يبلغ ثمنها الاجمالي مئة مليون فرنك فرنسي!

□ رب صدفة خير من ميعاد!

● الرياض ـ و. ص. ف ـ اوردت صحيفة «البلاد» السعودية مؤخرا، ان مواطنا سعوديا فارق عائلته منذ سنوات عدة تعرف اخيرا الى اخ له بعد.. حادث مرور!

وأوضحت الصحيفة ان حسين حاتم من مدينة جيزان في جنوب المملكة العربية السعودية، كان فارق أهله قبل (٢٢) عاما وأخذ يجوب المملكة بحثا عن عمل.

وكما جرت العادة، طلب الشرطي من السائقين ابراز وثائقهم. وبعد التثبت فيها لاحظ انهما يحملان نفس اللقب العائلي، فسألهما مستغربا ان كانت بينهما روابط قرابة..

عندئذ تعانق الاخوان طويلا ونسيا سيارتيهما ليحتفلا بلقائهما في جو عائلي بهيج.

□ اكبر قطعة كاتو في العالم.. ألمانية!

● انجز خباز الماني مؤخرا، اكبر قطعة كاتو في العالم.. بلغ طولها اكثر من ١٫٤٣ مترا! وقد قسمت الى شطائر وزعت على المتذوقين في جنوب غرب المانيا الغربية.. استخدم في صناعة الكاتو ٣٣٠ كغم من العسل و ١٢٠ كغم من البندق و ٢٥ كغم من المطيبات و ٦٠٠ كغم من الطحين!!

□ وعاء صيني من البرونز بـ ٢٫٩٧ مليون دولار!!

● نيويورك ـ و. ص. ف ـ بيع وعاء صيني من البرونز، محفور على شكل جاموس، ويعود عمره الى اكثر من ثلاثة الاف عام، في مزاد علني جرى مؤخرا، لدى «كريستيز» في نيويورك، بسعر قياسي بلغ ٢٫٩٧ مليون دولارا!

ويعتقد بأن هذه القطعة النادرة التي يعود عمرها الى ١٦٠٠ او ١١٠٠ عام قبل الميلاد، هي احدى النماذج الاولى من الاوعية التي كانت تصنع على شكل الحيوانات، والتي كانت العائلات الثرية تستخدمها لتقديم قرابين الى الاجداد.. وكان الوعاء ملكا لهاوي مجموعات، مجهول الهوية. واشتراها تاجر التحف الفنية اللندني جوزيبي ايسكينازي.

وكان السعر القياسي السابق الذي بيعت به قطعة فنية صينية بلغ ٢٫١٨ مليون دولار في ايار ١٩٨٨ لوعاء زهور «مينغ» من السيراميك الابيض والازرق.

فرنسا على موعد مع الشياطين والاشباح في نهاية الاسبوع الجاري!

* افتتاح مهرجان «افورياز» الدولي السابع عشر للسينما الغرائبية يوم السبت القادم

● بقلم: نجوى الاسمر ●

● يفتتح مهرجان «افورياز» الـ (١٧) للسينما الغرائبية، بين ١٤ و ٢٢ كانون الثاني الجاري في فرنسا، ليعرض مجموعة من الافلام الاوروبية والامريكية، في وقت اشار فيه استطلاع فرنسي للرأي، الى انه المهرجان الاكثر شهرة بعد مهرجان «كان» الدولي..

كذلك حاول الاستطلاع الذي شمل الف شخص تحديد معنى «الغرائبية» التي يحمل «افورياز» اسمها، والتي كانت طوال سنواته الـ (١٧) موضع جدل لدرجة التشكيك بامكانية المهرجان على الاستمرار.. فراوحت التحديدات بين «الشعر» و «الخيال» مرورا بـ «الرعب»..

ويكرم المهرجان ايضا شركة الانتاج البريطانية «هامر» التي تخصصت في افلام الرعب والخيال، وكان ابرز ابطالها مصاص الدماء «دراكولا» والمخلوق العجيب «فرانكشتاين»..

واعلن مدير المهرجان (الذي يقام في منتجع «افورياز» الصغير في منطقة اوهوت سافوا جنوب شرق فرنسا)، ليونيل شوشان، مؤخرا، ان المنظمين سعوا هذه السنة الى تنويع الافلام والانواع مع اعطاء مكان ابرز للتشويق والاحلام، والحد من العنف والدماء. كذلك فان اوروبا اعطيت مكانا اوسع، وان كانت الافلام الامريكية هي الاكثر عددا واثارة للاهتمام.

وهذه السنة تبرز اوروبا الشرقية في مهرجان «افورياز» مع فانتازيا بولندية تحمل عنوان «كينغ سايز» للمخرج يوليوش ماشكولسكي، وتروي مغامرة ابطالها بشر وشياطين!

ومن ايطاليا يشارك فيلم واحد فقط هو «ماميو» قصة تشويق لماريو اورفيني.. وهناك موعد اوروبي بارز مع فيلم «هاي سبيريتس» لنيل جوردان مع النجم البريطاني بيتر اوتول (بطل «لورانس العرب»). ويقوم اوتول بدور ايرلندي مفلس ورث قصرا، ويسعى الى جذب اهتمام السياح واموالهم عبر الادعاء بأنه (القصر) مأهول بالاشباح.. من دون ان يعرف ان في القصر أشباحا حقيقيين سيغضبون جدا!

وفرنسا التي نادرا ما تهتم بالسينما الغرائبية تشارك بفيلم «باكستر» لجيروم بوافين.. وهو مذكرات «كلب مجرم» حيث يروي مغامراته بنفسه منذ ان دفع بسيدته الاولى من اعلى السلم، لانها خيبت امله، حتى لقائه بفتى شرير الاطباع، وتلقيه درسا حقيقيا يعيده الى الطريق المستقيم!

والحيوانات على اي حال كثيرة في عالم الغرابة.. فمن الولايات المتحدة سيعرض فيلم «مونكي شاينز» لجورج روميرو، الذي يتناول قصة قردة مدربة لمساعدة رجل مقعد، تتحول حيوانا مفترسا بسبب الغيرة. وفيلم روميرو هذا يختلف هذه المرة عن افلامه السابقة مثل «ليلة الموتى الاحياء» في ١٩٦٩، و «زومبي» في ١٩٧٨، حيث الاموات يهجرون القبور لزرع عدوى الموت بين الاحياء، فهي اعتمدت على الرعب الفاحش والتجاري.

من السينما الامريكية يشترك ايضا فيلم «بارنتس» لبوب بالابان، الذي يكون بطله وحشا او ضحية شياطين، تصبح تصرفاته غريبة حين يأكل اللحم.. وهناك «قلب منتصف الليل» لماثيو شابمان، حيث تعيش شقراء جميلة هواجس اغتصاب وتسعى للهرب من والدة متسلطة تعيش معها في منزل دعارة عتيق ورثته من احد اقربائها..

اخيرا هناك عنوان بارز «ديد رينجرز» لدايفيد كرونبرغ (مخرج «الذبابة» ١٩٨٦)، مع ممثلين بارزين هما جيرمي ايرونز في دور.. توأمين! وجنيفياف بوجولد في دور نجمة تلفزيونية تعشق الرجال، يعيشان مغامرة لا يعرف منها سوى انها مشوقة ومرعبة و «تحول المستحيل معقولا»!

ومن المفترض ان تقوم لجنة التحكيم بمنح «الجائزة الكبرى» التقليدية في ختام المهرجان في ٢٢ الشهر الجاري.. ومن اعضاء اللجنة المخرج الايطالي ماركو بيلوكيو والممثلة الفرنسية فرانسواز فابيان والمغني الفرنسي سيرج لاما.. اما رئيسها فما زال مجهولا. وسيكون «مفاجأة» على حد قول مدير المهرجان.

وابتكر المنظمون هذه السنة جائزة اخرى هي «جائزة الغرابة»، بعد ان اشار استطلاع للرأي اجرته مؤسسة «سوفره» الفرنسية بين ١٨ و ٢١ تشرين الاول الماضي، ونشرت الصحف الفرنسية نتائجه في الاسبوع الماضي الى اهتمام متزايد بالغرابة.

وشمل الاستطلاع الف شخص وجاء بنتيجته ان «افورياز» هو المهرجان الاكثر شهرة بعد مهرجان «كان» الدولي الذي يجري في ربيع كل عام في جنوب فرنسا منذ العام ١٩٣٩.

وفي محاولة لحصر الجدل القائم منذ نشوء «افورياز» حول معنى كلمة «غرابة» ومواصفات النوع الغرائبي في السينما، طلبت «سوفره» من الاشخاص الذين شاركوا في الاستطلاع، الادلاء برأيهم في هذا الشأن. فاعتبر ٤٩٪ منهم بأن الغرابة خيال علمي، في حين اكد ٤٣٪ انها تعني الرعب بالنسبة اليهم. وكان منظمو «افورياز» ابتكروا منذ بضع سنوات فقرة «خوف» لحصر افلام الرعب الغرائبية فيها، خشية ان يتحول المهرجان موعدا للعنف والدماء.

واكد ٥٧٪ من الاشخاص «واسعي الاطلاع»، ان الغرابة تعني الخيال وانهم يفضلون في هذا المجال الخيال العلمي. وفي شكل عام حصل الحلم كترجمة للغرابة على ١٢٪ من الاصوات، وقصص السحر والشعر على ١٠٪.

ويقدم المهرجان على هامش عروضه تحية للسينما الاوروبية الغرائبية، اذ يعرض مجموعة افلام قديمة وحديثة سبق ان عرضت، او تعرض للمرة الاولى، في جولة على تاريخ النوع على شاشات القارة القديمة.

كذلك يكرم المهرجان شركة «هامر» البريطانية للانتاج التي تخصصت في افلام الرعب والخيال منذ الخمسينات، واصبحت «شركة الرعب» رغم تنويع انتاجها لاحقا. وتأسست الشركة المذكورة في العام ١٩٤٨، وحملت اسم مؤسسها ويليام هامر. وبعد ان اهتمت بالتوزيع، انتقلت الى الانتاج منذ العام ١٩٥٦، واختارت اعادة أحياء شخصيات الرعب وسيناريوهات شركة «يونيفرسال» الامريكية في عهد السينما الصامتة والاسود والابيض.

وهكذا حل كل من كريستوفر لي («دراكولا») وبيتر كاشينغ («فرانكشتاين») مكان بوريس كارلوف وبيلا لوغوسي، ابطال الرعب في العشرينات والثلاثينات. وانتجت هامر الرعب بالالوان في افلام عرفت نجاحا كبيرا مثل «لعنة فرانكشتاين» (١٩٥٧) و «رعب دراكولا» (١٩٥٨) و «لعنة الانسان الذئب» (١٩٦١) وحتى «شبح الاوبرا» (١٩٦٢)..

(«وكالة الصحافة الفرنسية»)

«الشعب قرر»

● بقلم: غازي ابو بكر ●

موال عتابا:

قمر الليالي سألني «انت فاضي»؟
قلتله مشغول بالي بالانتفاضة
قال: يهنيك يا شعب الـ انت فادي
بالروح بالدم ارض العرب
الشعب قرر إنو يتحرر
وحلمه طول سنين عم بتفسر
الشعب عانى وعم بيعاني
تا يحقق بكره كل الأماني
والفجر يطلع والظلم يركع
وبالنصر يرفع راسه لعطر
الشعب قررا

الشعب قاسى وعم بيقاسي
صابر عالي صار ولا مش ناسي
وعلشان الوطن بدفع الثمن
وبركان الزمن عم بتفجر
الشعب قررا

(عكا)

قالوا في الحب

* من أحب لعلة، زال هواه بزوالها!

(البكري)

* يُحِبُّ الرجل عن طريق عينيه، اما المرأة فعن طريق أذنيها!

(مارلين مونرو)

* الفتاة التي أحبُّها ليس لها ماض، فقد ولدت يوم أحببتها.

(مصطفى امين)

* عندما تنام كل العيون، تظل عيون الحب وحدها ساهرة.

(جونه)

* النظرات اول رسائل الحب!

(دي لانكلوس)

صبي ايطالي يموت جوعا لأن والديه لا يريدان الاقتراب من «اموال الرب»!

● وليكس بار (الولايات المتحدة) ـ «و. ص. ف» ـ وجهت الى قس سابق عاطل عن العمل والى زوجته تهمة القتل عمدا في ولاية بنسلفانيا، لأنهما تركا ابنهما يموت جوعا بدلا من قبول مساعدة الضمان الاجتماعي او استخدام (٣٧٠٠) دولار مودعة في حسابهما المصرفي، يقولان انها «ملك الرب»!

وقالت شرطة وليكس بار، ان عائلة كوتام المكونة من القس لاري وزوجته ليونا وابنهما اريك (١٤ سنة) وابنتهما لورا (١٢ سنة)، بقيت بلا طعام لمدة ثلاثة اسابيع على الاقل، مما ادى الى وفاة الصبي جوعا، بعد ان نقص وزنه الى ٣٠ كلغ فقط، ونقل الثلاثة الى المستشفى حيث توجد لورا في حالة خطيرة..

وذكرت السلطات يوم الجمعة الماضي ان النقود التي احتفظ بها لاري كوتام في البنك، خصصها لطائفة بروتستانتية متطرفة..

وكان كوتام (٣٩ سنة) قد رفض بموجب عقيدته تلقي أية مساعدة مالية من الضمان الاجتماعي، وحصل على موافقة بتعليم اطفاله في المنزل وليس في المدرسة العامة حيث كان سيتم اطعامهما..

وبعد ان استنفدت الاسرة كل ما لديها، قررت «انتظار اشارة من الرب» بدلا من انفاق النقود المودعة في البنك..

هذا، وفي حال ادانة الزوجين قد يحكم عليهما بالاعدام..

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ـ ١٩٨٩/١/٩

منتخبات من [illegible]

١٨٫٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٨٫٣٢ ـ البرنامج الرياضي «الرياضة في اسبوع»
١٩٫٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠٫٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠٫٠٢ ـ الحلقة الخامسة من المسلسل المحلي [illegible]
٢٠٫٣٠ ـ البرنامج [illegible]
٢١٫٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
[illegible]

اكتشاف ستة أكياس هيروين داخل احشاء رجلين!

● عمان ـ «و. ص. ف» ـ نشرت صحيفة «الدستور» الاردنية يوم الجمعة الماضي ان الاجهزة المختصة بمكافحة المخدرات تمكنت، بالتعاون مع كوادر طبية، من اكتشاف عملية تهريب للمخدرات كانت «مخبأة داخل احشاء رجلين من احدى الجنسيات العربية».

ونقلت الصحيفة عن الجهات المختصة انها «قامت بتحويل رجلين تم الاشتباه بهما الى مستشفى «البشير» للكشف عليهما والتأكد اذا ما كانا يخفيان مادة مخدرة في احشائهما».. ولدى عرض الرجلين على اجهزة الاشعة، «تبين وجود اجسام غريبة في منطقة المستقيم والامعاء الغليظة».

وبعد انكار المتهمين وجود مواد مخدرة، «قام الاطباء بإيهام المهربين بأنهم سيقومون باجراء عملية جراحية لكل منهما من اجل استخراج هذه المادة الغريبة». عندئذ اعترف المهربان بالحقيقة، «وقاما بانزال المادة، وهي عبارة عن ستة اكياس من مادة الهيروين وضعت متلاصقة في احشاء الرجلين».

يذكر ان عقوبة الاتجار بالمخدرات وفق القانون الاردني، تصل في حدها الاقصى الى الاعدام شنقا..

□ لهم الحق في الحياة □



● بعد غارة اسرائيلية. أكواخ مخيمات الفلسطينيين أصبحت أكوام. ولم يبق لهؤلاء الأطفال سوى الحياة العارية. والأمل، الأمل، الآتي من ...... الفلسطينيين ●

(ملصق اصدرته «لجنة التضامن مع الاتحاد العام للنساء الفلسطينيات» في المانيا الدمقراطية)

مصادرة اكثر من خمسة كيلوغرامات من الافيون في هامبورغ

● هامبورغ (المانيا الغربية) ـ «و. ص. ف» ـ علم يوم الجمعة الفائت من مكتب الجمارك في هامبورغ، ان موظفي الجمارك في ميناء هامبورغ (شمال المانيا الغربية)، صادروا (٥٫٢) كغم من الافيون، واوقفوا ثلاثة ايرانيين كانوا يحاولون استلام المخدرات..

وكان الافيون مخبأ تحت مقعد سيارة فتشها موظفو الجمارك بالصدفة. وقام الموظفون بتفتيش غرفة الفندق التي ينزل فيها الايرانيون الثلاثة وضبطوا (٨٥) غراما اضافيا من المخدرات..

تنفيذ حكم الاعدام بمجرم في ولاية ميسوري الامريكية

● جيفرسون سيتي (الولايات المتحدة) ـ «و. ص. ف» ـ علم من مصدر قضائي ان مجرما محكوما عليه بالاعدام بتهمة اغتصاب وقتل عاملة في احدى الحانات سنة ١٩٧٨، اعدم يوم الجمعة الماضي في جيفرسون سيتي في ولاية ميسوري بواسطة حقنة قاتلة.

وباعدام جورج «تيني» مارسر (٤٤ سنة)، يصل عدد الذين نفذ فيهم حكم الاعدام منذ اعادة اقرار هذه العقوبة سنة ١٩٧٦، الى مئة وخمسة اشخاص.

وأوضحت المصادر نفسها ان الوفاة حصلت بعد ست دقائق من اجراء الحقنة بعد منتصف الليل. وكانت المحكمة العليا للولايات المتحدة قد رفضت طلبا للنظر في القضية بغالبية سبعة اصوات ضد صوتين قبل ساعات من تنفيذ الحكم.

والمجرم عضو في عصابة من راكبي الدراجات النارية، وكان قد اغتصب تحت التهديد ببندقية، ثم قتل كارن كيتن (٢٣ سنة) العاملة في احدى الحانات والتي جاء بها بعض اصدقائه الى منزله «كهدية عيد ميلاده»!

الانتحار ارحم من عقاب الجموع الغاضبة!

● نيروبي ـ «و. ص. ف» ـ فضل احد اللصوص الذي كادت الجموع تمسك به اثر حملة مطاردة، ان يقتل نفسه على ان يقع في قبضة الغاضبين حسب ما ذكرت صحيفة «كينيا تايمز» يوم الاربعاء الماضي.

وقالت الصحيفة ان لصا حاول، الاثنين الماضي، الاستيلاء على غلة احد محلات البقالة في حي من احياء الضواحي الفقيرة واصاب صاحب المحل بجروح. لكن صراخ الضحية لفت انتباه الناس فانطلقوا خلف اللص الذي لاذ بالفرار، وعندما اوشكت الجموع على الامساك به فضل توجيه الخنجر الى صدره والانتحار طعنا، على العقاب الذي ينتظره!

يذكر ان عقاب اللصوص على يد الناس شاع خلال الاشهر الاخيرة في كينيا وخاصة في نيروبي، وقد لقي تسعة اشخاص، بينهم ضابط في الشرطة وشقيقه، مصرعهم بهذه الطريقة في الاسبوعين الماضيين على يد الجماهير الغاضبة، حيث قامت الجموع في معظم هذه الحالات بحرق اللصوص وهم احياء!

حكايات من تراثنا العربي

الجور في الحكم

● يُقال ان اوّل من اظهر الجور في الحكم من القضاة، بلال[1] بن أبي بردة، وكان أمير البصرة وقاضيها، وكان يقول: ان الرجلين ليقدمان اليَّ فأجد احدهما على قلبي أخف فأقضي له.

وكان بلال هذا داهية لقنا.

(١) بلال بن ابي بردة الأشعري توفي نحو ١٢٦ هـ (٧٤٤ م)، امير البصرة وقاضيها، كان ثقة في الحديث ولم تحمد سيرته في القضاء.

الدنيا تضحك، وانت ...؟

□ نكتة اسبانية

● في قرية صغيرة في منطقة استرامادورا الاسبانية، دخل الصبي وهو يلهث من شدة التعب، محلا للبقالة، وقال للبائع:

ـ أسرع ان ابي في الحقل.. المجاور للنهر.. والثور يطارده!

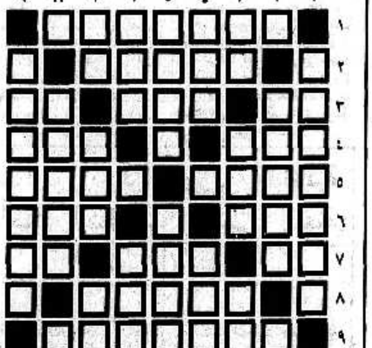
فقال البائع:

ـ حسنا، أنا ذاهب لنجدته!

لا، ليس هذا ما أطلبه منك. اريد شراء فيلم للكاميرا لتصوير هذا المشهد الرائع!

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٠٠) * * *



● اعداد: اسمهان موسى حافظ دراغمة ـ الطيبة ●

افقي وعمودي:

١ ـ تصدر مع فجر كل يوم
٢ ـ كتاب اشعار
٣ ـ مدينة مشتركة (غير معرفة) ـ وحدة قياس للاراضي ـ قط
٤ ـ سائد ـ سنة
٥ ـ قطر عربي ـ معلم
٦ ـ من اولاد نوح ـ صنف
٧ ـ اداة نصب ـ عاصمة عربية ـ غير ناضج
٨ ـ الاسم الاول لخليفة عباسي
٩ ـ قرية فلسطينية

* * * حل لغز رقم (١٩٩) * * *

افقي:

١ ـ يفهم ـ توبة
٢ ـ الن ـ حس ـ تراب
٣ ـ سويسرا ـ يلمس
٤ ـ ر ر ر ر ر ـ رعديد
٥ ـ خليج ـ الهيثم
٦ ـ رذا ـ مناسك
٧ ـ أب
٨ ـ أوهام + أمة ـ لو
٩ ـ تفشل ـ الجليل
١٠ ـ ي ي + ربيع شهاب
١١ ـ قم + فايزة احمد

عمودي:

١ ـ ياسر عرفات + يم
٢ ـ فلوريدا + ولمق
٣ ـ الزينة ـ فرشه
٤ ـ ضرس ـ أبل
٥ ـ جرر ـ ي ي
٦ ـ أس ـ مس ـ العز
٧ ـ رنا ـ هشيم
٨ ـ تيمين ـ أهلة
٩ ـ والدها ـ حاج
١٠ ـ برميل ـ ميال
١١ ـ دمتة + النوى

في نداء الى الاهالي:

الجبهة في منطقة عكا تحذر السلطات المسؤولة من مغبة حل المجالس المحلية العربية المنتخبة

● الدعوة الى اقامة لجان شعبية اكثر اتساعا لقيادة النضال وتنظيم الاجراءات الاحتجاجية وارسال العرائض والوفود الشعبية الى وزارة الداخلية ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «لا تسمحوا بأن يهدأ بال المعتدين على حقكم الطبيعي بوجود وبانتخاب مجلس محلي مستقل في كل قرية من قراكم. واقيموا اللجان الشعبية الاكثر اتساعا لقيادة نضالكم ضد هذا المخطط. ونظموا الاجراءات الاحتجاجية وبكل الاشكال المشروعة لافشال هذا المخطط. واوصلوا الحقائق عن هذا المخطط الخطر، الذي تنفذه وزارة الداخلية الى القوى الدمقراطية اليهودية والى كل الرأي العام. وابعثوا بعرائض ووفود الاحتجاج الى وزارة الداخلية ولكل المؤسسات الرسمية ذات العلاقة وليجلجل صوتكم الموحد: لا لتصفية مجالسنا المنتخبة ولا للاعتداء على حقوقنا ومصالحنا ولتتراجع وزارة الداخلية عن اوامرها التعسفية».

تلك هي الخطوات التي دعت الجبهة في منطقة عكا الاهلين في قرى المنطقة الى تنفيذها للتصدي لمخطط وزارة الداخلية التآمري القاضي بحل المجالس المحلية المنتخبة تحت ستار الدمج والنضال اليومي المكثف لافشال هذا المخطط.

وجاء ذلك في نداء وجهته الجبهة يوم الجمعة (٨٩/١/٦) الى المواطنين العرب عبر منشور عام استهلته بالحديث عن الامر الذي اصدره حاكم لواء الشمال بتاريخ (٨٨/١٢/٢٦) الى مجلسي البعنة ودير الاسد المحليين والقاضي بتأجيل الانتخابات المقررة لها في الموعد المحدد لانتخابات السلطات المحلية التي ستجري في (٨٩/٢/٢٨).

وجاء في المنشور: «لقد وصل هذا الامر التعسفي الى المجلسين بعد ان تمت الاجراءات القانونية الاولية من التحضير للانتخابات فيهما. فقد صدر اسماهما في الجريدة الرسمية مع قائمة اسماء السلطات المحلية التي ستجري فيها الانتخابات. وكذلك جرى تعيين مأمور انتخابات لكل منهما. وعقد كل منهما الجلسة المخصصة لتثبيت اسماء كتلها واعضاء كل كتلة (مجلس البعنة عقد جلسته يوم ٨٨/١٢/٢٤ ومجلس محلي دير الاسد يوم ٨٨/١٢/٢٥)».

واكد المنشور ان هذا الامر جاء بعد امر تأجيل الانتخابات في كفر ياسيف وابو سنان والمكر وجديدة وحل المجلس الاقليمي المنتخب لقرى مركز الجليل وتعيين لجنة من موظفي وزارة الداخلية وتساءل: ما هي الدوافع لاصدار هذه الاوامر التعسفية؟

ويؤكد المنشور مجيبا: «نعتقد ان لدى وزارة الداخلية، نيابة عن كامل حكومة التمييز والاضطهاد القومي، مخططا لتصفية وجود المجالس المحلية العربية الانتخابية، لان هذه المجالس غدت بقيادة لجنة رؤسائها القطرية ادوات كفاح بأيدي جماهير ناخبيها ضد مجمل سياسة النهب والتمييز والهدم، كما غدت منابر للتعبير عن مطامح جماهيرها بتحقيق السلام العادل».

ويحذر المنشور الاهالي من الخطورة التالية لاوامر تأجيل الانتخابات وهي حل هذه المجالس ويقول: «اذا سكتم عن هذا الاعتداء، وهذا المخطط فان اوساط الحكم ستتمادى في تنفيذه وستوسعه ليشمل كل السلطات المحلية العربية في اسرائيل».

جبهة مجد الكروم تضع برنامج عمل استعدادا للانتخابات البلدية المقبلة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت جبهة مجد الكروم الموحدة، يوم امس الاول السبت، إجتماعا حضره العشرات من نشيطي الجبهة في القرية وذلك استعدادا لمعركة الانتخابات.

افتتح الاجتماع عضو سكرتارية الجبهة نائب رئيس مجلس محلي مجد الكروم، علي حريكة، ببيان سياسي عن الظروف التي تجري فيها الانتخابات وأهمية هذه الانتخابات وضرورة التجند الفعال لها.

وتحدث في الاجتماع رئيس مجلس محلي مجد الكروم، محمد مناع، فاكد في حديثه ان ما يميز الجبهة برنامجها السياسي والوطني الواضح والذي اصبح مقبولا على اوسع الاوساط والذي يسهم كثيرا في انهاء المأساة التي يعاني منها شعبنا جراء الاحتلال والتنكر لحقوقه. واضاف مناع قائلا: ان ما يميز الجبهة في مجد الكروم انها تضم في صفوفها اعضاء من جميع العائلات يوحدهم حبهم لقريتهم ومصلحتها وتطورها.

وجرى بعد ذلك النقاش الذي ساهم فيه العديد من الحضور والذين اكدوا على استعدادهم لمساندة الجبهة ودعمها في الانتخابات المقبلة.

وحضر الاجتماع بالاضافة الى رئيس المجلس نائباه سمير خطيب وعلي حسين خلايلة.

وانتخبت في نهاية الاجتماع لجنة لقيادة العمل الجبهوي مؤلفة من خمسة عشر عضوا.

واتفق الحاضرون على برنامج عمل في صلبه تنظيم الجبهة ودفع اشتراكات للعضوية واصدار برنامج سياسي مطبوع وتكثيف الاتصال مع الاهالي لتجنيدهم حول الجبهة.

وستجتمع لجنة العمل الجبهوي قريبا لانتخاب هيئات الجبهة.

جبهة شفاعمرو تدعو جميع مواطنيها الى الوحدة الشاملة

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ وزعت جبهة شفاعمرو الدمقراطية، امس الأول، بيانا على مواطني المدينة دعتهم فيه، مجددا الى نبذ التكتلات الطائفية التي تزداد حدة مع اقتراب موعد الانتخابات البلدية «ومع ما يرافقها من دعوات لتوحيد الطائفة».

وجاء في البيان ايضا «لقد اعلنا سابقا ان وحدة المواطنين، بغض النظر عن الانتماء الطائفي هي المطلب الملح لجماهيرنا العربية ولأبناء شفاعمرو... ونحن من مركز المسؤولية نعلن مجددا رغبتنا في بناء صرح لشفاعمرو يعتمد الوحدة بين كل المواطنين طبقا لبرنامج عمل تنظيمي واداري وسياسي واجتماعي وثقافي يشمل كل العمل البلدي ويضمن المراقبة الشعبية لضمان النزاهة والإخلاص والخدمة المتفانية على اساس الكرامة والثقة المتبادلة بين جميع المواطنين وبين كل الفئات في البلدية. وعلى هذا الأساس نتوجه الى المواطنين جميعا الذين هم اصحاب المصلحة في الموضوع من اجل الوحدة الشاملة».

مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة:

بالوحدة نجبر السلطات على الرضوخ لمطالبنا العادلة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ انطلاقا من الحرص على مدينة عكا ولافشال مخططات الترحيل والترانسفير التي دعا لها علنا نائب رئيس بلدية عكا الليكودي باروليف وامثاله من العنصريين والتي وللاسف لقيت دعم بعض ذوي القربى الذين عمت ابصارهم المصالح الذاتية الضيقة بينما الوحش العنصري يكشر عن انيابه ومن اعماق البيوت الايلة للسقوط واتات الفقراء. دعا مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة الاهالي، في منشور خاص، الى رص الصفوف وترسيخ وحدة كل القوى الوطنية المناضلة الشريفة وخوض معركة الانتخابات البلدية المقبلة جنبا الى جنب مع القوى التي خبرتها الجماهير العربية بتضحياتها وصمودها واخلاصها وطول نفسها في النضال خلال اكثر من اربعين عاما.

وقال المجلس في منشوره انه فقط بهذه الوحدة الفولاذية نستطيع سد الطريق امام سياسة التمييز والسلب واجبار السلطات على الرضوخ لمطالبنا العادلة المتمثلة بحل قضية السكن المتأزمة والمزمنة وحل المشكلة داخل عكا والغاء مخطط الترحيل الى المكر وفتح الدور المغلقة للعائلات المحتاجة وتخصيص الميزانيات الخاصة للمدينة القديمة وتحسين اوضاع التعليم والمدارس العربية والتخلي عن سياسة التمييز العنصري.

رئيس مجلس الصحافة، يتسحاق

■ تتمة من صفحة١ ■

وقف صدور اية صحيفة. فبموجب ذلك القانون ترتكب الصحيفة مخالفة خطيرة اذا ما نشرت اشياء تثير عدم الرضى او الاستياء بين السكان او تثير الغضب والانتقاد تجاه السلطات. ويمكن القول انه ليست هنالك صحيفة لا ترتكب مثل هذه المخالفة اليوم»!

وقال زمير ان استخدام السلطات لهذه الاوامر بشكل عشوائي خلق وضعا من التهديد الدائم والمباشر على عمل الصحافة الامر الذي يشكل خطرا جسيما في الساعات الحرجة.

وقال رئيس مجلس الصحافة ان «الصحافة الجيدة هي التي تعيش احتكاكا دائما مع السلطة. اما الصحافة التي تحبها السلطة فهي صحافة غير جيدة».

وتحدث زمير عن ضرورة توعية الرأي العام وجعله يتجند للدفاع عن الصحافة اذا ما تعرضت لمضايقات او اجراءات تعسفية من جانب السلطات وذلك لمساعدتها في اداء مهمتها وواجبها. وفي هذا الاطار اشار زمير الى العداء الذي تكنه اوساط واسعة من الجماهير ضد الصحافة نتيجة العداء الذي تكنه السلطات لهذه الصحافة او بعضها.

وفي ختام كلمته شدد زمير على ضرورة توسيع اطار مجلس الصحافة بحيث تضم عضويته، ايضا، سلطة البث وصحف اخرى لا تعمل، اليوم، حسب انظمة وقوانين مجلس الصحافة.

المقاتلون الفلسطينيون يفصلون

■ تتمة من صفحة١ ■

اقليم التفاح الجبلية في جنوب لبنان اوقعت على الاقل ٢٨ قتيلا ونحو ٥٠ جريحا.

وقالت الشرطة ان الاشتباكات التي تستخدم فيها الاسلحة الالية والقذائف المضادة للدبابات تدور بين ميليشيات الجانبين في احياء البسطة والنويري وبرج ابي حيدر الواقعة في قلب بيروت الغربية، حيث يوجد خاصة المركز الثقافي الايراني.

وتمكن أحد مراسلي وكالة الصحافة الفرنسية من احصاء خمس عشرة جثة في شوارع قرية كفرحتى فيما تحدثت مصادر امنية عن سقوط عشرة قتلى في قرية كفر ملكي المجاورة في جنوب لبنان، بالاضافة الى ثلاثة اخرين افادت عنهم مصادر المستشفيات صباحا. واشارت المصادر نفسها الى سقوط نحو خمسين جريحا.

ووفق شهادات عدة من سكان المنطقة استخدم مقاتلو «امل» و «حزب الله» المدفعية الثقيلة ومدافع الدبابات كذلك جرت معارك شوارع بالسلاح الابيض.

شاهد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية سبعة من افراد ميليشيات «امل» مذبوحين في منازلهم في شوارع كفر حتى، فضلا عن جثث خمسة من مقاتلي «حزب الله» وقد نخرها الرصاص وثلاث جثث اخرى عائدة لمدنيين قتلوا بالرصاص داخل سيارتهم.

وقد لقي معظم هؤلاء مصرعهم ليلة السبت/الاحد عندما خرجت مجموعات من «حزب الله» من مواقعها، التي تحاصرها «امل» منذ عدة اشهر ودخلت الى ست قرى يسيطر عليها خصومها.

بعد ذلك شن نحو ٢٠٠ عنصر من «حزب الله» هجوما واسعا على هذه القرى الواقعة في منطقة اقليم التفاح الجبلية وسيطروا عليها وفق ما اكد مصدر في اجهزة الامن في المنطقة.

وصباح امس (الاحد) شن نحو ٤٠٠ من مقاتلي «امل» هجوما مضادا مكنهم من استعادة السيطرة على قريتي كفر حتى والحسانية. وقال المصدر نفسه ان المعارك التي استخدمت فيها كل انواع الاسلحة استمرت حتى بعد ظهر امس في قرى عين بوسوار وجباع وكفر ملكي والمجدل الواقعة على بعد ثلاثين كيلومترا الى الشرق من صيدا.

في مؤتمر باريس حول حظر الاسلحة

■ تتمة من صفحة١ ■

مشاركة في مؤتمر باريس حول حظر الاسلحة الكيميائية، دعا وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، الى «رقابة دولية اكثر صرامة بما في ذلك التفتيش في المواقع من دون حق الرفض» بعد توقيع الاتفاق المنشود.

واشار الى ان ابرام مثل هذا الاتفاق لا يتوقف على الاتحاد السوفييتي وحده موضحا انه «توجد قوى اخرى لديها مخزونات للاسلحة الكيميائية بنفس الحجم ويمكن ان تتخذ مثلنا قرارات من شأنها التهيئة لرقابة عامة شاملة».

واضاف «انه بمجرد اتخاذ القرار السياسي وتحديد خيارنا سنلتزم بهذا الخيار تماما وسننجز سريعا كل ما لم نفعله خلال السنوات السابقة وسنبلغ مستويات من الانفتاح غير معهودة من قبل».

واوضح شفاردنادزة ان الموقف السوفييتي بهذا الشأن «تطور تطورا جوهريا على مدى السنتين الاخيرتين اذ انتقل من تصنيع الاسلحة الكيميائية الى التخلي الكامل عن انتاجها ومن الصمت حول الاحصاءات المتعلقة بمخزون هذه الاسلحة الى نشر معلومات واضحة حولها ومن الحرص على ابقاء المنشآت والمخازن بعيدا عن الانظار الى الاعتراف بمبدأ الرقابة العامة ودعوة مراقبين اجانب لحضور عمليات تدمير الاسلحة الكيميائية».

واضاف «بمفضنا الماضي فاننا نتخلى عن الكثير من الاشياء وننتظر ان يحذو الاخرون حذونا» موضحا ان «الانفتاح مثل اي نهج اخر يجب ان يكون متبادلا».

وكان الوزير قد عرف من قبل الانفتاح بانه «مقدار صدق نوايا بلد ما في ان يسير على نفس الطريق مع المجتمع الدولي» و«المقدمة الاساسية لنزع سلاح حقيقي وخاضع للرقابة». وقال ان «الانفتاح هو قانون الحياة الدولية المعاصرة وقاعدتها».

وتابع شفاردنادزة «اننا ندعو الجميع سواء الدول التي تصنع اسلحة كيميائية او البلدان التي استأنفت تصنيعها او تلك التي تعتزم انتاجها الى ابداء روح المسؤولية تجاه المجتمع الدولي والكف عن تصنيعها والمساهمة بذلك في ابرام الاتفاق حول ازالة الاسلحة الكيميائية».

واقترح وزير الخارجية السوفييتي، من اجل الاعداد النهائي للاتفاقية المنشودة، الدعوة لمؤتمر حول نزع السلاح على مستوى وزراء الخارجية عند «المرحلة النهائية من اعدادها». وقال ان الاتحاد السوفييتي على «استعداد للقيام باقصى جهده اللازم من اجل ابرام الاتفاق عام ١٩٨٩».

وايد «قيام الامانة العامة للامم المتحدة بالتحقيق في حال استخدام الاسلحة الكيميائية اينما كان» ودعا الى انشاء وكالة دولية للرقابة تكون تحت رعاية المنظمة الدولية.

واعرب عن تأييده، كذلك، لاقتراحات الدول الاخرى الاعضاء في حلف وارسو بشأن انشاء مناطق منزوعة الاسلحة الكيميائية في اوروبا الوسطى والبلقان.

وحرص من جهة اخرى على ان يؤكد بشكل قاطع ان الاتحاد السوفييتي «مع امتلاكه اسلحة كيميائية لم يلجأ اليها مطلقا حتى في اكثر اللحظات مأساوية في تاريخه». وقال ان بلاده «لا تنتج وليس لديها اسلحة كيميائية خارج اراضيها» ولم «تنقلها بالمرة الى اية دولة اخرى» وانها «اعلنت حجم مخزونها من هذه الاسلحة».

● ارتياح امريكي بعد الاقتراح السوفييتي ●

واشار بيان صادر عن المتحدث باسم الوفد الامريكي في مؤتمر باريس الى ان الولايات المتحدة اعربت عن ارتياحها لقرار الاتحاد السوفييتي البدء بتدمير مخزونه من الاسلحة الكيميائية خلال العام الجاري لكنها، حسب البيان، تنتظر مزيدا من المعلومات حول هذه المسألة!

وذكر البيان بان الولايات المتحدة اعلنت سابقا بانها ستدمر مخزونها من الاسلحة الكيميائية في العام ١٩٩٧. وقال «نحن سعداء لرؤية السوفييت مستعدين للقيام بالعمل نفسه». واضاف ان الولايات المتحدة تنتظر «مزيدا من المعلومات» حول المسألة.

وختم البيان «اننا زلنا مستمرين في التفاوض حول الحظر الكامل الذي يمكن التحقق منه فعليا للاسلحة الكيميائية في مؤتمر جنيف حول نزع السلاح ونأمل بان نعرف المزيد حول النوايا السوفييتية» في هذا المجال.

ووصف وزير الخارجية الامريكي جورج شولتس، قبل لقائه مع شفاردنادزة، كلمة هذا الاخير بانها جيدة وصرح بانه مرتاح جدا لاقوال نظيره حول التحقق من صحة تطبيق اتفاق بحظر استخدام هذه الاسلحة.

وهذا اللقاء هو اللقاء الـ ٣١ بين شولتس وشفاردنادزة، الذي اكد ان «لقاءات اخرى» ستجري بينهما. وسيلتقي الوزيران مجددا في ١٨ كانون الثاني الجاري في اطار مؤتمر فيينا للامن والتعاون في اوروبا.

وفي ختام محادثاتهما وقع شولتس وشفاردنادزة اتفاقين احدهما يتعلق بالتعاون العلمي والثاني بتبادل المعلومات في مجال مكافحة تهريب المخدرات.

● الدول العربية: نزع الاسلحة النووية ايضا ●

ودعت الدول العربية وبصوت واحد امس (الاحد) ثاني ايام المؤتمر الى مزاوجة بين هذه الاسلحة وبين الاسلحة النووية.

واعتبرت كل من مصر والعراق والجزائر وتونس ان نزع التسلح الكيميائي ونزع التسلح النووي يجب ان يسيرا سوية مشددة على ان اسرائيل تملك اسلحة نووية.

وكان لافتا ان مصر كانت على رأس هذه الحملة وهي احد افضل الحلفاء العرب لواشنطن والبلد العربي الوحيد الذي وقع معاهدة سلام مع اسرائيل.

واول متحدث عربي لدى استئناف اعمال المؤتمر امس كان وزير خارجية مصر، عصمت عبد المجيد، الذي دعا الى «معاملة متساوية» على صعيد نزع السلاح معتبرا ان «مسألة نزع السلاح الكيميائي يجب ان لا تنفصل عن مسألة الاسلحة الاخرى ذات القدرة التدميرية الكبيرة بما فيها السلاح النووي».

وابرز ان «الدول العربية انضمت الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة الكيميائية في حين ان اسرائيل مستمرة في تطوير قدراتها النووية من دون الخضوع لعمليات التحقق، التي تقوم بها الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

ورأى ان «الامن على الصعيد العالمي او الاقليمي كل لا ينفصل» وانه لا قدرة «لاي سلاح على ان يعطي ضمانات مطلقة».

وكان وزير الخارجية التونسي، عبد الحميد الشيخ، اول خطيب عربي في المؤتمر اذ ندد امس الاول (السبت) بـ «التعاون الوثيق بين اسرائيل وجنوب افريقيا في مجال صناعة وتخزين شحنات الموت» داعيا الى المزاوجة بين نزع السلاح الكيميائي وبين نزع السلاح النووي.

كذلك فعل وزير خارجية العراق طارق عزيز الذي قال ان «كل دعوة من اجل حظر شامل للسلاح الكيميائي يجب ان تترافق مع دعوة مماثلة لحظر شامل للسلاح النووي».

اما وزير الخارجية الجزائري، بوعلام بسايح، فقد تطرق باسهاب الى العدوان الامريكي على ليبيا.

ورأى بسايح ان التهديدات الامريكية «غير مقبولة وغير مبررة وخطيرة اسفا لان «الدعوات المتكررة للتعقل لم تسمع» من قبل واشنطن. واعتبر ان تدمير الطيران الامريكي طائرتين ليبيتين في المتوسط الاسبوع الماضي هو «عدوان خطير يجب ان يشجب بحزم».

وفي ما يتعلق بجوهر النقاش قال بسايح ان الاقتصار على حظر انتشار الاسلحة الكيميائية «اجراء تمييزي» يهدف الى منع الدول النامية من تطوير الصناعة الكيميائية التي تستعمل لاهداف مدنية.

هذه المواقف كلها تنبئ بمشاورات صعبة لدى صياغة البيان الختامي للمؤتمر الذي يتوقع ان يختتم اعماله بعد ظهر الاربعاء المقبل.

● الصين والهند تؤيدان ازالة الاسلحة الكيميائية ●

وايد ممثلا الصين والهند الازالة الكاملة لهذه الاسلحة ورفضا الدخول في الجدل الذي اثارته دول عدة في الشرق الاوسط حول الاولويات في مجال نزع السلاح.

ورأى وزير الخارجية الصيني، كيان كيشان، ان «على جميع البلدان القادرة على انتاج الاسلحة الكيميائية ان توقف الابحاث حول هذه الاسلحة وكذلك تطويرها وانتاجها». واضاف «في ما يتعلق بمسألة الاسلحة الكيميائية تعارض اية محاولة من قبل اي بلد لتهديد امن بلد اخر باية حجة كانت» في اشارة برأي المراقبين الى العدوان الامريكي على ليبيا.

وكان وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية، نتوار سينغ، ذكر ان بلاده تأمل في ان يطبق حظر الاسلحة الكيميائية على جميع الدول «سواء كانت متقدمة ام لا وسواء كانت قوى عسكرية عظمى ام لا». واضاف «لا نعتقد ان العالم يستطيع ان ينقسم بين دول مسؤولة واخرى غير مسؤولة» او انه يمكن الوثوق في ان الاولى لن تستخدم الاسلحة الكيميائية في حين يعتبر حيازة الدول الاخرى الاسلحة الكيميائية «تهديدا للعالم».

وفاة فاضل في دبورية

● دبورية ـ شيعت جماهير غفيرة من دبورية والقرى المجاورة، امس الاول السبت، جثمان الفقيد سليمان أسعد عيد الذي كان توفي عن عمر يناهز الخامسة والثمانين.

ان اعضاء الحزب والشبيبة في دبورية يتقدمون باحر التعزيات لجميع آل عيد واقربائهم راجين لهم حسن العزاء.

وفاة فاضل في عبلين

● عبلين ـ من مكرم سعيد ـ شيعت جماهير عبلين والقرى والمدن المجاورة، امس (الاحد)، جثمان المرحوم كريم توفيق غبريس (ابو جريس) الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ ٥٥ عاما.

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة في عبلين يتقدمون باحر التعازي الى آل غبريس ويتمنون لهم الصبر والسلوان.

ارنس لشولتس: الاتصالات مع

■ تتمة من صفحة١ ■

بصفتها حليفة لاسرائيل في ايجاد تسوية في الشرق الاوسط». ولم تقل الوكالة ما اذا كان الوزير الاسرائيلي قبل هذه الدعوة.

واضافت الوكالة ان الوزير الهولندي وصف اجتماعه مع ارنس بانه «ودي وصريح».

وذكر ان اللقاء عقد عشية اول اتصال رسمي بين هولندا وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، حيث من المقرر ان يبدأ وفد هولندي برئاسة مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية، هنري وينانتس، اليوم (الاثنين)، محادثات مع مسؤولين في المنظمة وسيلتقي، ايضا، رئيس لجنتها التنفيذية ياسر عرفات.

وذكرت الوكالة ان فان دن بروك برر لارنس ايفاد البعثة الهولندية الى تونس بالقول ان منظمة التحرير الفلسطينية اعترفت بحق اسرائيل في الوجود مشيرا الى ان الهدف من مهمتها هو استكشاف ما اذا كان الموقف الذي اعلنه عرفات في ١٤ كانون الاول الماضي موقفا دائما وما اذا كان بالامكان اعلان الاعتراف بدولة اسرائيل بطريقة اكثر وضوحا!!

● تعازينا القلبية ●

الى الزميلة نبيهة مرقس وعموم آل دلة بوفاة الاستاذ «جرجس دلة» راجين لكم حسن العزاء.

حركة النساء الدمقراطيات ـ كفر ياسيف، ابو سنان



هالو صباح الخير

القاضي راسم الناشف:

تركيبة لجنة تعيين القضاة وعملها السري يثيران الكثير من الظنون والتساؤلات!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اثارت استقالة القاضي راسم الناشف، قاضي محكمة الصلح في القدس، وما رافقتها من تصريحات، ردود فعل متباينة في الاوساط القضائية والسياسية في البلاد. ولمعرفة التفاصيل الدقيقة التقت «الاتحاد»، هاتفيا، سعادة القاضي واستمعت اليه اولا والى اسباب استقالته:

● القاضي الناشف: كرست ١٧ عاما من عمري، احسن سني حياتي، للجهاز القضائي. بدأت العمل بتلهف وطموح وبكثير من الاحترام للجهاز القضائي. واليوم، مع خروجي اشعر بأسف وبنوع من خيبة الامل، وربما ليس بنفس القدر من الاحترام للجهاز القضائي.

الاستقالة نجمت جراء معالجة مواضيع مختلفة ذات اثر على مواضيع عامة في المرحلة الاخيرة، قبل عام تقريبا، واثناء عملي كقاض مناوب اصدرت قرارا باخلاء سبيل معتقلين اشتبه بهم بالقيام ببعض الاعمال ضمن اطار الانتفاضة من القدس وضواحيها. لم اجد اي سبب لاعتقالهم فالمعروف انه عندما ينتهي التحقيق لا مجال للاعتقال، وكفاني انني علمت من اقوال المدعي ان التحقيق انتهى وعليه قررت اخلاء سبيلهم. هذا القرار اثار استياء لدى ضباط شرطة معينين فقدموا شكوى ضدي الى المجلس الوزاري المصغر وللاسف الشديد صادق وزير الشرطة على ما جاء في الشكوى وملخصها انني مشتبه بانني اعطيت قرارات فيها تحيز واضح لصالح العرب وهذا طبعا ادعاء كاذب وخال من الصحة. وتوقعت من الجهاز القضائي ان يقوم بالدفاع عن قاض وهذا لم يحصل، وللاسف توقعت أن يقوم هذا الجهاز بتقديم دعوى جزائية ضد من شهر بي وبالمحكمة.. حتى ان جوابات رئيس المحكمة العليا والمستشار القضائي على رسائلي لم تلب مطالبي. كما لم احصل على اية نتيجة من اتصالاتي مع مجلس الصحافة.

اضيف الى هذه الحادثة انني عملت قاضيا طيلة ١٧ عاما ولم احصل على اي تقدم رغم الوعود الكثيرة. وحصلت على تعيين مؤقت في المحكمة المركزية ولم ار سببا ليمنعني من التقدم في الوقت نفسه الذي لا ارى فيه تمثيلا كافيا لعرب اسرائيل في الجهاز القضائي ـ ٣ بالمئة فقط. هذا ترك عندي شعورا بخيبة امل اخرى رغم ان قسما من القضائيين رأوا في مؤهلا لانتقل الى المحكمة المركزية. وحادثة ثالثة تتعلق بطلبي المشروع بالحصول على «قرض محدد» بسبب انتقالي من الطيبة الى القدس. حاولت خلال عشر سنوات كاملة الحصول على هذا القرض ولكن بدون جدوى وفي نهاية الامر حصلت على مبلغ بسيط! هذه الحادثة تركت عندي شعورا غير مريح.. خاصة وان لجنة المالية التابعة للكنيست تدخلت لاعطاء قرض كهذا لقاضي محكمة عليا، خلال اسابيع محدودة!

كل هذه الحوادث مجتمعة دفعت بي الى تقديم الاستقالة خاصة بعد أن رأيت قرارات محاكم وقضاة بالسجن لمدة سنة على فتى عربي رمى حجرا بينما عندما يطلق يهودي النار على فتى عربي يصدر قرار بسجنه بضعة اشهر، يقضيها باعمال خارجية، مع العلم ان الحد الاقصى لمثل هذه الجريمة هي السجن لعشرين عاما.

■ *سعادة القاضي، سبق ان ابديت مرارا خيبة املك من الجهاز القضائي ومع هذا خدمت فيه ١٧ عاما.*

● القاضي الناشف: في الحقيقة ان خيبة املي بدأت اولا بمعاملة طلبي للقرض المذكور ثم تجاهل لجنة تعيين القضاة العرب. وانا لا اقبل الادعاءات ان اللجنة لم تجد عربا مناسبين لكراسي القضاة. دائما املت الخير وتغيير المعاملة سواء معي شخصيا او مع زملائي العرب الاخرين.. ولكن للاسف لم يحصل اي تغيير.

■ *سعادة القاضي. كثيرون ردوا اتهاماتك للجنة تعيين القضاة واكدوا ان اللجنة تأخذ في اعتباراتها مسألة الكفاءة فقط.*

● القاضي الناشف: الشيء غير المقبول في هذا الموضوع هو ان تركيبة اللجنة تعتمد في ثلثيها على رجال سياسة يتوقع منهم ان يعملوا على تعيين مقربين اليهم.

اعتقد ان رئاسة هذه اللجنة يجب ان تعطى لرئيس المحكمة العليا وان تمثل السلطة القضائية فيها باعداد اكثر، لا اقل من النصف. كما اعتقد انه يجب ان تشمل التركيبة فئات اخرى من الشعب ولا تقتصر على السياسيين والمحامين. امر اخر اثارني هو ان عمل اللجنة سري مع تساؤلات فظيعة.. السرية تدعو الى قذف اشاعات كثيرة وغير مناسبة.

المفروض ان تكون الكفاءة الاعتبار الوحيد الذي ينير طريق عمل اعضاء اللجنة ولكن تركيبة اللجنة وعملها السري يثير ظنونا وتساؤلات..

■ *سعادة القاضي، هناك من ادعى بان عروبتك اثرت في اتخاذ «قرارات ليست خالية من المحاباة».. ما ردك؟*

● القاضي الناشف: هذه ادعاءات كاذبة. هذا تشهير فاضح يقاض دون ان يهب احد من الجهاز القضائي او وزارة القضاء للدفاع عني.. الوزير شرير قال ان الادعاءات ضدي ليست صحيحة فلماذا لم يحرك ساكنا، عندما شغل منصب وزير القضاء، ويقدم تهمة ضد كل من نشر الاكاذيب عني.

■ *اخيرا.. ماذا تنوي العمل بعد الاستقالة؟*

● القاضي الناشف: وارد جدا ان اعمل في مجال المحاماة، سواء كمحام مستقل او شريك مع محامين.

(أجرى المقابلة: أسعد تلحمي)

رياضة

■ في الدرجة الثانية

فوز هام لسخنين على حتصور

هـ. سخنين ـ حتصور ١ صفر

● سجل لسخنين: علي صوان (٨).
● ملعب سخنين
● ١٠٠٠ متفرج
● مستوى الاداء: جيد
● افضل لاعب: جميل مغربي

في مباراة بيتية حقق فريق هبوعيل سخنين نصرا رائعا على فريق حتصور بالنتيجة ١ : صفر. هذا النصر جاء بعد اداء جيد من قبل لاعبي هبوعيل سخنين. منذ بداية المباراة صمم فريق هبوعيل سخنين على الفوز فقام لاعبوه بشن الهجمات الخطرة على مرمى حتصور. جميل مغربي قاد الهجمات ولكن حارس المرمى كان لها بالمرصاد. الدقيقة (١٥) رفعة ركنية لهبوعيل سخنين، محمود نجيب يرفع الكرة الى راس عوض زبيدات الذي صوبها قوية ولكن الحارس يصد الكرة. هبوعيل سخنين استمر في هجماته ومحمود نجيب لم ينقطع عن ارسال الكرات الى منطقة جزاء حتصور فقام بارسال كرة جميلة الى رأس علي صوان ولكن حارس مرمى حتصور المتألق يلتقط الكرة. في هذه الاثناء شاهدنا تعاونا جيدا بين محمود نجيب وجميل مغربي وتمريرات جميلة بين الاثنين اذ قام محمود نجيب بارسال كرة جميلة الى منطقة جزاء حتصور وعلي صوان برأسه هذه المرة لم يخطئ بالتسجيل في الدقيقة (٢٨) لتصبح النتيجة ١ : صفر لسخنين.

بعد تسجيل هذا الهدف كان هبوعيل سخنين قريبا من تسجيل هدف اخر من قدم جميل مغربي الا ان حارس حتصور منع ذلك لينتهي الشوط الاول بهذه النتيجة.

في الشوط الثاني استمر حماس لاعبي سخنين فقد ظهر ذلك بهجمات منسقة كان لها حارس حتصور بالمرصاد: جميل مغربي ينفرد بحارس حتصور مرتين ولكنه يفشل امام حارس المرمى.

الدقيقة (٨٠) لا احد يدري ماذا جرى لفريق هبوعيل سخنين اذ انخفض مستوى الاداء كليا وبدأ لاعبو حتصور بالمقابل بشن الهجمات على مرمى سخنين ولولا وقفة الحارس فالح غنايم الذي منع وصول الكرة الى الشباك لكانت النتيجة مغايرة.

الدقيقة (٩٠) يوفي لاعب حتصور يخترق ثلاثة من لاعبي سخنين ويصوب نحو المرمى الا ان فالح غنايم يخرج الكرة في اللحظات الاخيرة لتنتهي المباراة بفوز رائع لهبوعيل سخنين.

تركيب سخنين:

فالح غنايم، مأمون خلايلة (عوض زبيدات)، زيدان غنايم، محمود نجيب، طالب شلاعطة، سمير زبيدات، عادل غنامة، عمر شعبان (وليد غنايم)، رتشارد كرم، جميل مغربي، علي صوان.

الدوري الايطالي

نصران لاينتر ونابولي عشية «لقاء الموسم» بينهما، الاحد القادم

● حقق فريق «يوفنتوس» فوزا هاما على روما في المباراة المركزية التي جرت، امس الاحد، ضمن مباريات الاسبوع الثاني عشر وبالنتيجة ٣ : ١. وواصل اينتر ميلانو تصدر اللائحة بعد فوز صعب على بولونيا بهدف للاشيء سجله الدو سيرينا. وبالنتيجة نفسها فاز نابولي على تورينو من هدف كاريكا، الذي يسير في صدارة الهدافين. وبالمقابل مني بطل الدوري، فريق ا. س. ميلانو مع نجومه الهولنديين الثلاثة خوليت ومارك فان باستن ورايكارد بهزيمة اخرى وهذه المرة امام تشستنا.

اما باقي النتائج فكانت:

سمبدوريا ـ اطلنطا ١ : ١
فيورنتينا ـ لاتسيو ٢ : صفر
اسكولي ـ فيرونا ٢ : صفر
كومو ـ بيزا ١ : ١
لتشه ـ بسكارا ١ : صفر

في ختام المباحثات مع

■ تتمة من صفحة١ ■

وقال عرفات «لقد اسدوا طفلهم المدلل ـ اسرائيل» مضيفا ان «دعم امريكا اللامحدود لها دفعها الى رفض جهود السلام». واضاف «نأمل من الادارة الامريكية الجديدة ان تغير موقفها وتتحمل مسؤولياتها السياسية والتاريخية والاخلاقية».

وحول حادث اسقاط الطائرة الامريكية فوق اسكتلندا قال عرفات «نعتبر ان هذه الجريمة، التي حدثت، تهدف الى افساد مسيرة السلام. والموضوع ما زال تحت التحقيق ولا استطيع ان اتهم احدا ولكني حذرت من معلومات لدي بان «الموساد» سيقوم باعمال ارهابية لنسف جهود السلام».

ومن جهة اخرى اكد مسؤول فلسطيني، امس الاحد ١/٨، في تونس لوكالة الصحافة الفرنسية لمناسبة اول لقاء رسمي يعقد اليوم، الاثنين ١/٩، مع وفد رسمي هولندي ان منظمة التحرير تنتظر من هولندا «موقفا اكثر توازنا بشأن القضية الفلسطينية وتوجها اكثر عدلا من سياستها التي كانت حتى الان حاسمة في تأييدها لاسرائيل».

وذكر مصدر فلسطيني ان وفدا هولنديا من اربعة اعضاء برئاسة مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية، هنري وينانتس، سيصل الى تونس حيث يلتقي اليوم الاثنين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ورئيس الدائرة السياسية للمنظمة، فاروق القدومي.

وسيشكل هذا اللقاء اول حوار رسمي بين المنظمة الفلسطينية وهولندا.

واضاف المصدر نفسه «اننا لا نطلب من لاهاي التضحية بصديقها التقليدي، اسرائيل، ولكننا نقدم لها امكانية كسب صديق اضافي مشيدا بالمبادرة الهولندية بفتح حوار مع المنظمة».

ويرى الفلسطينيون ان لاهاي بحكم «علاقاتها الحميمة باسرائيل يمكن ان تشكل جسرا مفيدا يسهم في تخفيف حدة التصلب الاسرائيلي في الشرق الاوسط».

ووصف مصدر رسمي هولندي هذا الحوار الاول بانه «اتصال استطلاعي يهدف الى الاحاطة بصورة افضل بالتغييرات التي طرأت على المواقف الفلسطينية خلال الشهرين الماضيين».

وقال مصدر فلسطيني ان هذا الاتصال يعكس تطورا تدريجيا لكن مشوبا بالحذر في سياسة هولندا ويبادرة لتنسيق موقف هولندا مع شركائها في المجموعة الاقتصادية الاوروبية باتجاه نهج اكثر توازنا حيال النزاع العربي ـ الاسرائيلي.

وترى المصادر الفلسطينية ان هذا التطور جاء ليدعم موقف منظمة التحرير الفلسطينية في تحركها السياسي الراهن وفي عملية الاعتراف الدولي بالحقوق الفلسطينية التي يزداد ظهورا منذ اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة من قبل المجلس الوطني الفلسطيني في (١٥) تشرين الثاني الماضي في الجزائر.

تهنئة

● الى يوسف منصور وزوجته آمنة: تهانينا الحارة بالمولود البكر «عدي».
● والى د. منذر عراقي وزوجته عرين: اجمل التهاني بالمولود البكر «ثائر».

عصمت شيطة ومنقال سمارة
ود. مروان خطيب

* تهانينا الحارة *

الى العزيزين ريمون وبثينة كنعان بالمولود البكر «توفيق». نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

خلية «الدرب» ـ الفرع الموحد

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الاثنين ٩ كانون الثاني ١٩٨٩ الصفحة ٦

الكنيست تبحث فضيحة مصروفات ديوان وزير المالية بيرس:

طلبات لتغطية مصروفات خاصة بالوزير ومساعديه ومساعدي المساعدين بقيمة (٧٥٠) مليون ش.ج

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المنتظر ان تبحث الكنيست، اليوم الاثنين، في فضيحة «وثيقة» الطلبات التي تقدم بها ديوان وزير المالية، شمعون بيرس، الى قسم الميزانيات لتغطية مصروفات عديدة للوزير نفسه ولمساعديه، والتي اثارت عاصفة من الغضب العارم في الاوساط السياسية والشعبية التي اعتبرت هذه الطلبات، في هذه الفترة التي تشهد تأزما اقتصاديا حادا بالذات، استغلالا سيئا للسلطة ووصفها عدد من اعضاء الكنيست بانها تعطي «دليلا على ان بيرس مقطوع عن الشعب»!

فقد تضمنت هذه «الوثيقة» طلبات لميزانيات اضافية خاصة لتغطية مصروفات خاصة بالوزير شمعون بيرس ومساعديه يصل حجمها الى حوالي (٧٥٠) مليون شيكل جديد!! في الوقت الذي اقرت فيه الحكومة (بناء على خطة بيرس نفسه) اجراء تقليصات حادة وواسعة في ميزانيات الوزارات الخدماتية والسوبسيديا ووجهت لجماهير الشعب ضربات اقتصادية حادة جدا!!

ومن بين المصروفات التي تضمنت «الوثيقة» طلبات لتغطيتها: ثلاث سيارات جديدة واجهزة اتصال خاصة لها وساعات اضافية للمساعدين وسائقي المساعدين ومصور ووظائف جديدة خاصة بمساعدي الوزير وغيرها.

وفور الكشف عن هذه «الوثيقة» (الفضيحة) سارع ديوان الوزير بيرس الى نفي اية علاقة له بها وادعى بان «عناصر معادية لبيرس ولا تريد مصلحته هي التي سربت امر هذه الطلبات»؟!! لكن مصادر مطلعة في وزارة المالية اكدت، صراحة، ان التعليمات لاعداد هذه «الوثيقة» جاءت من ديوان الوزير بيرس نفسه.

واضافت هذه المصادر: «ليست هذه الوثيقة اختراعا من جانب موظفة ما استيقظت في الصباح وقررت اعداد ميزانية خاصة بديوان الوزير»!!!

انفاق مئات ملايين الشواقل على ترميم مكاتب الوزراء!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في الوقت الذي تنزل فيه الحكومة الجديدة الضربات الاقتصادية وتدعو المواطنين الى شد الأحزمة تم توظيف مئات ملايين الشواقل الجديدة لترميم مكاتب الوزراء، بما في ذلك مكتب وزارة المالية.

وتشمل التغييرات، في الأساس، المكاتب الجديدة للوزراء بدون وزارة: رافي ادري وافنير شاكي وموشيه نسيم واهود اولمرت ومردخاي غور. كما طالب عدد من الوزراء بتغيير تصميم مكاتبهم او حتى باستبدال السجاجيد، وبنصائح من زوجاتهم!

جندي في الاحتياط يحاول الانتحار

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نفذ الجندي في الاحتياط ايلان بتيشو (٢٣ عاما) تهديده الذي اطلقه في مركز شرطة كريات جات بالانتحار في نهاية الاسبوع الماضي، حيث اعتقل بعد محاولته اختطاف سيارة نقلته من بئر السبع الى تل ابيب.

وقام هذا الجندي يوم الخميس الماضي باختطاف السيارة التي اقلته وذلك بعد ان اشهر سلاحه الشخصي في وجه السائق واسقطه من السيارة وهو يصرخ برغبته في الانتحار. وبالقرب من بلدة كريات ملاخي استطاع شرطي ان يعتقله واقتاده الى مركز شرطة كريات جات وهناك، ايضا، استمر بالصراخ والانفلات والتهديد بالانتحار لانه محبط.

وفي صبيحة يوم الجمعة اتضح انه نفذ تهديده حيث وجد معلقا في غرفته في مركز الشرطة الا ان سجانيه استطاعوا انقاذه في اللحظة الاخيرة حيث تم نقله الى مستشفى «برزلاي» في وضع صعب للغاية.

اتفاق سري اخر بين شمير وبيرس حول التعيينات

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف النقاب مؤخرا عن «اتفاق سري» اخر بين يتسحاق شمير رئيس الحكومة وزعيم الليكود والقائم باعماله ووزير المالية زعيم حزب «العمل» شمعون بيرس حول تعيين السفراء في الخارج.

وذكرت صحيفة «هارتس» في عددها الصادر امس، انه بموجب هذا الاتفاق الذي تم التوقيع عليه قبل ساعة من اجمال الاتفاق الائتلافي بين المعراخ والليكود يحق للمعراخ خمسة سفراء وقناصل. كما يمنح شمعون بيرس حق الاعتراض «فيتو» على تعيين سفير اسرائيل في الولايات المتحدة وسفيرها في الامم المتحدة.

هذا وقد حاول وزير الخارجية موشيه ارنس لدى معرفته تفاصيل هذا الاتفاق الاعتراض عليه الا ان الامر كان قد اصبح متأخرا.

مليونا شيكل ـ ديون شركة «ايجد» لشركات الوقود

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ استجابت وزارتا المالية والمواصلات لطلب وزير الطاقة، موشيه شاحل، اتاحة الفرصة امام شركة «ايجد» للباصات لدفع الديون المستحقة عليها لشركات الوقود واقناع هذه الشركات باستئناف تزويد باصات الشركة بالوقود للحيلولة دون اضراب الباصات. وجاء تدخل الوزير شاحل بعد ان تعسر على الشركة دفع الديون المستحقة عليها، الأربعاء الماضي، لشركات الوقود والبالغة مليوني شيكل.

ويذكر ان مصلحة ضريبة الدخل حجزت، قبل اسابيع، على قسم من اموال شركة «ايجد» جراء عدم تسديد الديون والتي تقدر بمليار شيكل وتتعاظم شهريا بملايين اخرى.

وفاة المريض الذي اجريت له عملية زرع كبد

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن في مستشفى «بيلنسون» في بيتح تكفا، امس الاول، ان موريس اسليزادة (٤٧ عاما) الذي اجريت له عملية زرع كبد قبل اسبوع توفي في اعقاب حصول مضاعفات في الجهاز التنفسي.

وذكرت مصادر طبية ان جسم المريض تقبل الكبد الجديد الذي تم زرعه الا ان صعوبات في الجهاز التنفسي ادت الى انخفاض نسبة الاوكسجين في الدم الامر الذي حدا بالاطباء لتزويده بالاوكسجين المكثف مباشرة الى الرئتين.

وفي ساعات مساء امس الاول، طرأ تدهور مفاجيء على صحته ثم دخل في غيبوبة تامة توفي على اثرها بالسكتة القلبية.

يرفضون اقامة دورة للمسرح في المتحف الذي يرئسه زئيفي

● تل ابيب ـ يافا ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفض محاضرون لشؤون الفن والمسرح اقامة دورة حول المسرح في متحف «اسرائيل» لكون رئيسه عضو الكنيست الترانسفيري رحبعام زئيفي.

وجاء رفض المحاضرين بعد ان كان مقررا عقد دورة عن المسرح تحت رعاية الجامعة المفتوحة ومسرح «الكاميري» في تل ابيب باشتراك محاضرين وشعراء منهم دان الماغور واهود مانور في المتحف المذكور الا انهم اصروا على عدم عقده في المتحف لكون الترانسفيري زئيفي رئيسا له. ولذا فقد تحولت الدورة التي ستعقد في اوائل الشهر القادم الى مسرح «تسافتا» في تل ابيب.



● نظم عدد من النشطاء الجبهويين (في الصورة اعلاه) مظاهرة، في اواخر الاسبوع الماضي، قبالة مكتب رئيس الحكومة في القدس رفعوا فيها الشعارات المندة بالضربات الاقتصادية الحكومية وطالبوا بدفع تعويض فوري لجميع الاجيرين عن الغلاء الحاصل ● (صورة خاصة)

الوزارة تفرض التعتيم الاعلامي على احصائيات البطالة والتأمين في الناصرة

* عندما كان التأمين يعالج ١٥٠٠ حالة في الشهر سمحوا بنشر الارقام. فما هي النسبة التي يخفونها اليوم؟! * قيادة الوزارة افشلت اجتماعات طاقم معالجة البطالة حتى لا تضطر الى تقديم احصائيات * اتهامات خطيرة حول اسلوب حرمان العمال من مخصصات البطالة *

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن نائب رئيس بلدية الناصرة الذي يعالج قضية البطالة من طرف البلدية، اديب ابو رحمون، أن مؤسسة التأمين الوطني وكما يبدو بأوامر عليا من الوزارة، قررت حجب المعلومات عن الاحصائيات الحقيقية للبطالة وتأمين الدخل في الناصرة وقراها.

واثار هذا التصرف مخاوف جدية لدى البلدية وسائر الاوساط الشعبية، اذ ان المؤسسة كانت تعطي المعلومات حين بلغ عدد القضايا التي تعالجها المؤسسة بمعدل ١٥٢٢ حالة في الشهر (١٠٦٥٥ حالة منذ نيسان وحتى تشرين الاول ١٩٨٨)، ويعتبر هذا الرقم ضخما ومقلقا خصوصا وان فرعين جديدين اقيما للمكتب في شفاعمرو والمغار، وكان من المفروض ان تنزل هذه النسبة كثيرا.

وتساءل مسؤولو البلدية، وبحق، عما هي الارقام الجديدة التي تخشى الوزارة اعلانها؟!

● المؤامرات والحيل ●

هذا ووجه عدد من العمال العاطلين عن العمل اتهامات خطيرة الى ادارة مكتب العمل في الناصرة بانها تقوم بحبك المؤامرات والحيل للايقاع بهم وتسجيلهم رافضي عمل حتى يحرموا من حقهم في رسوم البطالة.

ومن بين هذه الحيل التي رواها احد العمال: «تبلغنا ادارة المكتب عبر موظف ان فلانا وفلانا.. حوالي خمسين عاملا عليهم ان يحضروا غدا صباحا الى ساحة العين لنقلهم الى مكان عمل جديد في العفولة. فيسألونه، وما هو نوع العمل. فيجيب: لا اعرف. فيختار العاملون بين الاستجابة للعمل او عدم الاستجابة. فقد خبر بعضهم على الاقل ان العمل الوحيد الموجود في العفولة هو في قسم النظافة في البلدية. ولذلك يرفضون العمل. ويأتي الموظف في اليوم التالي الى ساحة العين ويتضح انه لا يوجد هناك اي عمل في العفولة او غيرها وان الامر كان مجرد مصيدة للعمال. فالذين حضروا تسجل اسماؤهم على اساس انهم منضبطون. والباقون، الذين لم يحضروا لانهم لا يريدون العمل في النظافة، يسجلون رافضي عمل».

وكان قد اكد هذه القصة ايضا القائم بأعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة، السيد محمد ابو احمد. وروى عامل آخر عن طريقة اخرى للتآمر ضد العاملين على هذا النحو: «يرسلوننا في اليوم الاخير من الشهر الى عمل في اي مكان. وحين نذهب يواجهنا صاحب العمل بالقول: «لقد طلبت من مكتب العمل عشرة عمال وليس مئة. وارسلوا لي العمال من زمان. ولم اعد بحاجة». فنعود الى مكتب العمل. فيسجلوننا رافضين. ولا نحصل على الرسوم في ذلك الوقت».

هذا وعلمنا ان اللجنة المنبثقة عن اجتماع رؤساء السلطات المحلية والنقابيين في منطقة الناصرة، الذي عقد يوم الاربعاء الماضي في مجلس العمال، سوف يبحث هذه الشكاوى مع مسؤولي مكتب العمل والوزارة هذا الاسبوع.

الاضراب المفتوح في المدرسة العربية الثانوية الشاملة في عكا يدخل يومه السابع

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يستمر الأضراب المفتوح في المدرسة العربية الثانوية الشاملة في عكا، الذي اعلن يوم الثلاثاء الماضي، احتجاجا على الوضع المزري في المدرسة والاهمال وعدم استجابة المسؤولين لطلبات لجنة الاباء المتكررة لاصلاح الاوضاع.

ورغم مرور حوالي الاسبوع على اعلان الاضراب الا أن البلدية لم تحرك ساكنا حتى الان واكتفت بنثر الوعود.

وازاء هذا الوضع والاستهتار المتعمد اجتمعت لجنة الاباء يوم الجمعة (١/٦) للتداول حول الامر وبعد ان اتضح للجنة ان الامور الاساسية لم تصلح والبلدية لم تحرك ساكنا ومطالبتها للجنة بفك الاضراب بعد نثر الوعود والتعهدات الشخصية من رئيس البلدية دي كاسترو، قررت لجنة الاباء بمرارة والم شديدين الاستمرار في الاضراب المفتوح الى ان تستجيب السلطات المختصة لطلباتها.

وتجدر الاشارة الى ان القسم الصناعي في المدرسة معطل نتيجة الدلف الشديد حيث يمنع استعمال الكهرباء لان استعمالها يشكل خطر الموت على الطلاب. والعديد من الاقسام كالكمبيوترات والطباعة وغيرها ينقص الغرف الشبابيك بالاضافة الى العديد من الصفوف بدون شبابيك مما يعرقل تعليم الطلاب خاصة ونحن في فصل الشتاء.

وعلم مراسلنا ان لجنة الاباء تقدمت بطلب الى شرطة عكا لاستصدار رخصة لاجراء «مظاهرة امام بناية بلدية عكا، يوم الاحد القادم ١/١٥ احتجاجا على استهتار البلدية.

وتؤكد لجنة الاباء انها تأمل ان تقوم البلدية باصلاح الوضع خلال هذا الاسبوع لكي لا تحتاج الى تصعيد الاضراب ولتوفر عليها القيام بنشاطات احتجاجية هي بالغنى عنها.

اغلاق صيدلية «صندوق المرضى» في حي «العجمي» ـ يافا

● تل ابيب ـ يافا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اتخذت ادارة «صندوق المرضى» التابع للهستدروت مؤخرا قرارا باغلاق الصيدلية التابعة لعيادة «صندوق المرضى» في حي العجمي في يافا التي تخدم ما يزيد على ثلاثة الاف مواطن عربي في الحي نصفهم من الاولاد.

وجاء هذا القرار التعسفي بحجة التقليصات رغم ان ادارة منطقة تل ابيب في مؤسسة «صندوق المرضى» اعلنت عن «انجازاتها» في المنطقة المذكورة الا ان السكان يدعون أن هذه الانجازات جاءت على حسابهم.

وقالت لوريس اسبيس احدى الامهات التي اضطرت الى السير مسافة طويلة الى صيدلية اخرى، لمراسلنا، ان «هناك صيدليتين في حدود يافا بات يام والمسافة بينهما قصيرة جدا فاذا ارادوا حقا التقليص فعليهم اغلاق احدى الصيدليتين وليس الصيدلية الوحيدة التي تخدم السكان العرب في يافا».

هذا وقام مكتب «الاتحاد» في يافا منذ اكثر من اسبوع بالاتصال مع ناحوم باسا مدير عام مؤسسة «صندوق المرضى» الا ان الاخير كان مشغولا طوال الوقت. واما الناطق بلسان المؤسسة فقد القى المهمة على عاتق منطقة يافا وهكذا دواليك دون الحصول على تفسير معقول حول هذا التصرف الذي تشتم منه رائحة العنصرية.

ويفيد مراسلنا ان اهالي يافا شرعوا بالتوقيع على عريضة ضد هذا القرار يطالبون فيها باعادة فتح الصيدلية.

اليوم، مظاهرة حركة «كفى للاحتلال» امام سجن «مجيدو»

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ تنظم حركة الاحتجاج «كفى للاحتلال» اليوم، (الاثنين) تظاهرة احتجاجية امام سجن «مجيدو» وذلك ضد ظروف الاعتقال الصعبة فيه وضد اعتقال الاطفال.

هذا ويعاني المعتقلون في سجن «مجيدو» من قلة الالبسة الشتوية ومن انعدام العلاج الطبي الذي يحتاجه عشرات المعتقلين. وتطالب الحركة كذلك بجعل زيارات اهالي المعتقلين منتظمة والكف عن سياسة تعذيب الاهالي بمنعهم من زيارة ابنائهم.

هذا وسيكون التجمع اليوم الساعة العاشرة صباحا في ساحة «باريس» في حيفا.

مستخدمو مجلس جسر الزرقاء يعلنون اضرابا مفتوحا عن العمل احتجاجا على عدم تسلم الرواتب

● ازمة مالية خانقة بسبب مماطلة وزارة الداخلية في تحويل الاموال ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ اعلن مستخدمو المجلس المحلي في جسر الزرقاء، امس (الاحد)، الاضراب المفتوح عن العمل احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم عن الاشهر الثلاثة الماضية، تشرين الاول وتشرين الثاني وكانون الاول من العام الماضي.

واشترك في الاضراب ٤٥ مستخدما يعملون في المدارس وفي بساتين الاطفال وروضات الاطفال في القرية وموظفو المجلس المحلي وعاملو النظافة في المدارس والقرية.

ويعاني المجلس المحلي منذ اشهر عديدة من ازمة مالية خانقة جراء مماطلة وزارة الداخلية في تحويل الاموال المقررة لميزانية المجلس.

وعلم ان رئيس المجلس المحلي، مراد عماش، قام امس، بمقابلة مسؤولي وزارة الداخلية لمطالبتهم بتحرير الاموال المصادق عليها للمجلس لتمكينه من دفع رواتب المستخدمين وتيسير العودة الى عملهم بشكل منتظم.

لجنة شعبية لاحياء ذكرى الفقيد غسان خوري

* المجلس المحلي يتبنى اللجنة ويطلق اسم الفقيد على المدرسة الابتدائية المقامة في طرعان *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بمبادرة عدد من الشخصيات الوطنية في قرية طرعان تأسست لجنة شعبية لاحياء ذكرى الاربعين لفقيد الجبهة وسائر القوى الوطنية المرحوم الدكتور غسان خوري، الذي كان توفي في الاسبوع الماضي اثر حادث طرق مفجع.

وقد عقدت اللجنة اجتماعها الاول، امس الاحد وسط تشجيع من المجلس المحلي الذي قرر تبني اللجنة ودعمها بكل ما يتطلب الامر.

وكان المجلس المحلي قد قرر في جلسته، امس الاول السبت، اطلاق اسم الفقيد على المدرسة الابتدائية التي تبنى حاليا في منطقة المناشر في القرية، وسيصبح اسمها ـ «مدرسة غسان خوري».

حزب دراوشة، مثل سابقيه، يريد «تغيير» الادارة الجبهوية لبلدية الناصرة

* العديد من الشخصيات الشريفة التي حاول دراوشة تجنيدها لرياسة قائمته في الناصرة رفضت *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدر حزب دراوشة منشورا الى «اهلنا في الناصرة»، في نهاية الاسبوع، «يبشرهم» فيه بانه قرر انزال قائمة تخوض انتخابات البلدية من اجل تغيير رئيس البلدية النائب توفيق زياد وادارة البلدية و «فتح صفحة جديدة في تاريخ هذه المدينة الصابرة»!!

ويتضح من المنشور ان كاتبه اما ليس من الناصرة ولا يعرف شيئا عن واقعها او انه يلجأ الى الاكاذيب لمهاجمة بلديتها، وقد بلغ به الامر درجة تحميل البلدية المسؤولية عن البطالة وعن ازمة المستشفيات ومشكلة (!) التعليم الثانوي ومكافحة الاجرام والمخدرات والخ..

ويختتم المنشور بالدعوة «فمن اجل ناصرتنا العربية بكافة احيائها ومن اجل مستقبل افضل لنا ولاطفالنا تعالوا نتكاتف لنحدث التغيير. فالناصرة بلدنا. وانتم اهلنا واحباؤنا».

ولم يتطرق المنشور الى سياسة التمييز الحكومية باية كلمة. فيبدو ان الجبهة هي العدو. واليها توجه جميع الاسهم.

هذا ويفيد مراسلنا بان عددا من اعضاء حزب دراوشة قام بزيارات لدى عدد من الشخصيات الشريفة في مدينة الناصرة من اجل ان يترأسوا قائمته في انتخابات البلدية. ولكن الجميع رفض باباء وشمم. وهو ما زال يبحث..

حركة «نساء بالسواد» في حيفا تستصرخ الرأي العام لاستنكار جرائم الاحتلال اليومية

● حيفا ـ لمراسلنا ـ ابرقت حركة «نساء بالسواد» المعادية للاحتلال في حيفا، في مطلع الشهر الجاري، الى وزير «الامن»، يتسحاق رابين، تحتج على عدم سماح سلطات الاحتلال بعودة منال نابلسي من اربد الى بيتها وعائلتها في نابلس.

وطالبت البرقية رابين بالسماح لمنال نابلسي بالعودة الى عائلتها ومنع معاناة اناس ابرياء، اطفالا ونساء.

وبعثت الحركة بنسخ عن هذه البرقية الى اعضاء الكنيست والصحافة في البلاد، مرفقة معها صورة للمقال الذي نشرته صحيفة «هآرتس» يوم ٢٣ كانون الاول الماضي بقلم توم سيغف حول هذه المسألة الانسانية.

وابلغت حركة «نساء بالسواد» الصحافة، في رسالة خاصة وجهتها الى مختلف الصحف في البلاد وبضمنها صحيفة «الاتحاد» أنها تعتزم اخذ زمام المبادرة في استصراخ الرأي العام المحلي لاستنكار جرائم الاحتلال اليومية وخاصة الاحداث ذات الطابع الانساني المتعلقة بالنساء والاطفال وحقوق الانسان الاساسية.

ووعدت الحركة بارسال رسالة اسبوعية الى وزير الامن تتعلق باحداث كهذه.

شمير والطليان!

● بعد فقدانه للمكتي «السمع» و «البصر» اكد رئيس الحكومة اسحاق شمير على فقدانه للمكة البصيرة واعلن صراحة انه لا يفهم!

والذي لا يفهمه شمير، ضمن الامور التي لا يفهمها، هو حب الطليان للفلسطينيين و م.ت.ف.

ففي مقابلة اجرتها معه الاسبوعية الايطالية «ابوكه» وتنشرها في عددها الذي سيصدر اليوم كشف شمير عن عدائه لايطاليا، حكومة واعلاما وشعبا، حيث قال: «السياسة الايطالية هي الاقل توازنا بين جميع دول العالم».

ولم يهاجم شمير الساسة الطليان فحسب، بل صب جام غضبه على وسائل الاعلام والرأي العام في ايطاليا لانهم، حسب قوله، غير متزنين ويؤيدون م.ت.ف! واضاف: «انا لا افهم كيف ان شعبا غنيا بالتاريخ ومؤدب ومهذب جدا يظهر حبا جما كهذا لعرفات وم.ت.ف... ولا اجد لهذا تفسيرا».

صحيح ان الشعب الايطالي حقق، عبر العصور، حضارة عريقة اغنت الحضارة الانسانية بمجملها وفي مختلف المجالات، العلمية والفنية والادبية وغيرها. ومن ابرز اعلام هذه الحضارة نذكر: جوردانو برونو وليوناردو دي فينشي وميخائيل انجلو وغاليليو غليليه وفيردي وانطونيو غرامشي والبرتو مورافيا وبيرتولوتشي وفيلليني وغيرهم.

وصحيح ان الشعب الايطالي مؤدب ومهذب جدا، بل ويتحلى بحساسية وثقافة تعبر عن نفسها من خلال لغة مشبعة بالانغام الموسيقية، احدى اجمل اللغات في عالمنا المعاصر.

لكن هذه الامور مجتمعة لم تشكل مصدرا لتدفق الحب لعرفات والفلسطينيين، بل ان عودة الوعي الى الاعلام العربي والواقعية في السياسة الفلسطينية، هذه العودة التي حدثت بفعل الانتفاضة الكبرى ضد الاحتلال وموبقاته هي التي ساعدت في ازاحة الغشاوة عن عيون مئات الملايين من الطليان والفرنسيين والانكليز والسويسريين والسويديين وغيرهم، وجعلتهم يمعنون البصر والبصيرة ومكنتهم من الالمام بحقيقة الامر، حقيقة المعتدي والمعتدى عليه. واثارت احاسيسهم المرهفة فتدفق الحب لعرفات وم.ت.ف والفلسطينيين.

ورئيس الحكومة شمير لا يفهم ولا يجد تفسيرا! اما شعوب العالم الغنية بالتاريخ والمؤدبة والمهذبة جدا فتفهم وتعرف الاسباب.

● د. ادوار الياس ●

اخبار عالمية

هاو:

بريطانيا متمسكة بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني

● مسقط ـ الوكالات ـ اكد وزير خارجية بريطانيا، جيفري هاو، تمسك بلاده بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. واعرب عن امله في ان يتجاوب حكام اسرائيل مع مبادرة السلام التي طرحتها منظمة التحرير الفلسطينية.

الا انه اعلن، في مؤتمر صحفي عقده يوم السبت في ختام زيارته في عمان، التي استغرقت يومين، ان بلاده (بريطانيا) لا تعترف بدولة لا تملك ارضا محددة ولا تملك سلطة فعلية ضمن ارض محددة!!

واضاف وزير الخارجية البريطاني ان بلاده «لا تعتقد ان اقامة دولة فلسطينية في الوقت الحاضر يمكن ان يساعد على تأمين حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني لكن اعلان الدولة الفلسطينية يجب ان يكون نتيجة مفاوضات سلام لا سابق لها»!!

هذا وتوجه هاو الى اليمن الشمالي، المحطة الرابعة والاخيرة من جولته الخليجية، التي شملت كلا من السعودية والامارات العربية المتحدة، ومن المقرر ان يعود يوم غد الثلاثاء، ١/١٠، الى لندن مرورا بجيبوتي.

غدا الثلاثاء:

طلائع القوات الكوبية تغادر الاراضي الانغولية

● لواندا ـ الوكالات ـ علم من مصدر مطلع في العاصمة الانغولية ان وحدة اولى من الجيش الكوبي التي تغادر، يوم غد الثلاثاء، انغولا تطبيقا لاتفاقات نيويورك ستشتمل على (٤٥٠) ضابطا وجنديا يغادرون عبر مطار لواندا باتجاه هافانا.

وينتمي هؤلاء الجنود الى احدى الوحدات المقاتلة التي تشرت في جنوب البلاد وشاركت في معارك كويتو كانافال (مقاطعة كواندو كوبانغو) وكاهاما (مقاطعة كونين). وبين الجنود فرقة من النساء تعمل على بطارية مدفع مضاد للطائرات شاركت في معارك كاهاما.

وتغادر هذه الوحدة لواندا على متن ثلاث طائرات كوبية تقلع بفارق ساعات قليلة بين الطائرة والاخرى.

ومن المقرر، ايضا، ان يغادر حوالي الف رجل بسلاحهم الخفيف والثقيل في الايام القليلة المقبلة عبر مرفأ لوبيتو.

وحسب برنامج اتفاقات نيويورك فان الخمسين الف جندي المتمركزين في انغولا سينسحبون قبل الاول من تموز العام ١٩٩١ بينهم ثلاثة الاف قبل الاول من نيسان المقبل موعد تطبيق قرار مجلس الامن رقم (٤٣٥) حول استقلال ناميبيا.

مجلس رأس الدولة السوداني يخضع لمطالب القضاة

● الخرطوم ـ الوكالات ـ ذكر التلفزيون الرسمي السوداني في نشرة اخبار مساء يوم السبت (١/٧)، ان مجلس رأس الدولة (الرئاسة الجماعية للجمهورية) اكد، في بيان اصدره، استقلالية القضاء واعلن انه سيطبق على الجسم القضائي سلما مستقلا للمرتبات.

واعلنت اذاعة ام درمان من جهتها ان المجلس الاعلى للقضاء اشاد بهذا القرار وطلب الى القضاة الذين قدموا، يوم الاثنين الماضي، استقالة جماعية استئناف العمل.

وكان القضاة الذين يعتبرون انفسهم مسؤولين، فقط، امام مجلس القضاء الاعلى (مجلس رأس الدولة) قدموا شكواهم امام هذه الهيئة، التي يترأسها احمد الميرغني، وهو عضو في الحزب «الاتحادي الدمقراطي» الذي انسحب من الائتلاف الحكومي.

وكان مجلس رأس الدولة اعطى الحق للقضاة الذين احتجوا خصوصا على تدخل السلطة التنفيذية وطالبوا بان تفصل رواتبهم عن بقية رواتب الخدمة العامة.

وتجدر الاشارة الى ان المحاكم السودانية اصيبت بشلل كامل على اثر استقالة القضاة الجماعية الذين انضم اليهم كدليل تضامن القضاة العاملون في مكتب المدعي العام.

لليوم الثاني على التوالي اضراب شامل في انحاء دولة فلسطين المحتلة

فتى شهيد من المغير حطم المستوطنون جمجمته

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY — אל-איתיחאד יומון

* الثلاثاء ١٠ كانون الثاني ١٩٨٩، الموافق ٢ جمادى الثانية ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/٢٠٢ * ٨ صفحات * الثمن: ٨٠ أغورة *

יום שלישי 10.1.1989 - המחיר: 80 אג'

Vol. 202/45 - 10.1.1989 - Price: 80 Agorah

■ القاء شاب الى اطار مشتعل ■ اجهاض سيدتين في بيت امر ■ والاعتداء على طبيب في اثناء توجهه الى عمله في مستشفى الشفاء ■ هدم ٣ منازل في بيتا وعوريف ■

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شل الاضراب الشامل يوم امس (الاثنين) ولليوم الثاني على التوالي كافة انحاء دولة فلسطين المحتلة التي شهدت صدامات واشتباكات متعددة اصيب خلالها ما لا يقل عن (٣٠) مواطنا بالرصاص بينهم عشرة مصابين في حالات خطرة. وهدمت قوات الاحتلال ثلاثة منازل في منطقة نابلس فيما تواصل حظر التجول على مخيمات جباليا ودير البلح والشاطىء والنصيرات والشابورة (رفح) وحي الشيخ رضوان في غزة منذ ما بين يومين وستة ايام.

● قطاع غزة ●

ووقعت اكثر صدامات القطاع حدة يوم امس في مدينة خانيونس ومخيمها. واسفرت عن اصابة عدد كبير من

□ البقية على ص ٧ □

«نيويورك تايمز»:

لدى اسرائيل غازات الخردل والاعصاب

● نيويورك ـ اكدت صحيفة «نيويورك تايمز» في عددها الصادر امس الاول، اسرائيل بانها تحتفظ بمخازن لغاز الخردل وبانها تنتج غاز اعصاب.

واكدت الصحيفة استنادا الى ابحاث لمعهد ابحاث امريكي حول القدرات الكيميائية لدول الشرق الاوسط، ان اسرائيل تتمتع بقدرة انتاج اسلحة كيميائية منذ العام ١٩٧٣ وتحتفظ بمخازن خاصة لغاز الخردل، فضلا عن انها تنتج غاز الاعصاب.

اطلاق الرصاص في احد اقسام معتقل (انصار ـ ٣)

● المعتقلون يعلنون الاضراب المفتوح ويطالبون بالتدخل لحماية ارواحهم ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم من مصادر حقوقية ان معتقلي (انصار ـ ٣) في النقب اعلنوا اضرابا مفتوحا عن الطعام ابتداء من يوم امس الاثنين، عقب اطلاق عيارات نارية في قسم (ج) الخاص بالمعتقلين من قطاع غزة والمسمى «سجن ٧» دون ان تعرف تفاصيل اضافية عن الحادث او فيما اذا سقطت ضحايا ام لا.

وقالت المحامية احلام شحادة ـ حداد ان المعتقلين هناك وجهوا نداء عاجلا الى كل المؤسسات الانسانية وكذلك الى المحامين للقيام، معا، بحملة موحدة ومكثفة لضمان سلامة المعتقلين وضمان حياتهم التي باتت في خطر محقق و«بناموني» وهم في قلق مستمر.

ومن المعروف ان جنود وضباط المعتقل العسكري كانوا اطلقوا النار باتجاه المعتقلين في شهر آب (١٦ منه) من العام الماضي وقتلوا الشهيدين بسام السمودي واسعد الشوا واصابوا بجراح عزيز الخلاحلة.

□ البقية على ص ٢ □



● في مخيم شعفاط يوم ١٩٨٩/١/١ ـ اطفال وشبان الحجارة وشعب الانتفاضة يواصلون النضال حتى تحقيق الحرية والاستقلال.

(صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس ـ تصوير اكرم صندوق).

القيادة الوطنية الموحدة في دولة فلسطين المحتلة في ندائها الاخير (رقم ٣٢):

لتحذر الولايات المتحدة من ادخال الحوار مع فلسطين الى دهاليز الاستهتار بدمائنا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالبت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الولايات المتحدة بان تقرن حوارها مع م.ت.ف بالاعتراف الرسمي بالمنظمة كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني وبحقه الوطني في العودة وتقرير المصير وتحقيق سيادة الدولة المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني معتبرة قرار الولايات المتحدة بالشروع في الحوار مع م.ت.ف بانه احدى ثمرات الانتفاضة ومحاولة لاخراج الولايات المتحدة من عزلتها العالمية. وحذرت القيادة الموحدة من مغبة ادخال الحوار مع الولايات المتحدة الى «دهاليز التسويف والاستهزاء بالدماء الزكية والتضحيات لجماهير شعبنا».

هذا ما جاء في النداء الاخير الصادر عن القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في دولة فلسطين المحتلة الذي حمل الرقم (٣٢)...، والذي لم نتمكن من نشره كاملا، مثلما وصلنا.

ودعا النداء الدول الاوروبية لرفع مستوى موقفها السياسي بما يشمل الضغط لانعقاد المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات. كما دعا دول العالم الى الاعتراف باعلان استقلال فلسطين وفتح سفارات لها في هذه الدول.

● الراصد الجوي ●

اجتماع بين وزيري خارجية الصين واسرائيل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن وزير الخارجية، موشيه ارنس، امس (الاثنين) في باريس ان الصين واسرائيل اللتين لا تقيمان علاقات دبلوماسية اتفقتا على اجراء اتصالات اكثر رسمية عن طريق وفدي البلدين في الامم المتحدة.

وادلى ارنس بهذا التصريح، خلال مؤتمر صحفي عقده بعيد اجتماعه بنظيره الصيني، كيان كيشين.

واوضح مصدر اسرائيلي ان الوزير الصيني اقترح خلال هذا الاجتماع، الذي عقد على هامش المؤتمر حول حظر الاسلحة الكيميائية، ان يكون الوفدان الصيني والاسرائيلي في الامم المتحدة قناة لاجراء اتصالات اكثر انتظاما.

وسبق ان التقى كيان كيشين وزير الخارجية الاسرائيلي السابق، شمعون بيرس في تشرين الاول الماضي على هامش اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك.

اليوم تبدأ في القاهرة أعمال الندوة الدولية حول «آفاق السلام في الشرق الاوسط»

* الندوة تنظمها وزارة الخارجية المصرية ويشارك فيها مندوبون عن دول وهيئات عديدة بينهم رئيس تحرير «الاتحاد»، اميل حبيبي، ممثلا عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي بدعوة من لجنة التضامن المصرية *

● القاهرة ـ تلفونيا ـ يوجه الدكتور عصمت عبد المجيد، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري، كلمة الى الندوة الدولية حول: «آفاق السلام في الشرق الاوسط» التي تنظمها وزارة الخارجية المصرية واللجنة المصرية للتضامن مع الشعوب الافريقية والاسيوية، هذا ما جاء في صحيفة «الاهرام» الصادرة امس الاثنين.

وتتناول الندوة التطورات الاخيرة على الساحة العربية والدولية والاسرائيلية ومستقبل السلام في المنطقة.

وصرح السيد احمد حمروش، رئيس اللجنة المصرية للتضامن، بأن الندوة التي تبدأ اعمالها اليوم، الثلاثاء، ستناقش على مدار ثلاثة ايام، التطورات الاخيرة على الصعيد الفلسطيني وامكانيات السلام ووسائل احداث التأثيرات المطلوبة على المواقف الدولية من اجل السلام فاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ووضع اسرائيل في المنطقة.

هذا ويشارك في هذه الندوة عشرات الشخصيات المرموقة والهيئات العربية والدولية.

ويتألف الوفد السوفييتي من: ■ م.

□ البقية على ص ٢ □

«برافدا»: واشنطن اوجدت وضعا متوترا باسقاطها الطائرتين الليبيتين

* واشنطن واسرائيل تبحثان بصورة دائمة عن اثارة الوضع في منطقة الشرق الاوسط *

● موسكو ـ اكدت صحيفة «برافدا» السوفييتية، امس الاثنين ١/٩، ان واشنطن اوجدت «بوعي كامل منها وضعا متوترا باسقاطها مقاتلتين ليبيتين فوق البحر المتوسط».

واضافت الصحيفة ان الولايات المتحدة «لجأت في الماضي القريب الى اتهامات بالارهاب لا تستند الى اي اساس ضد ليبيا».

ومن جهة اخرى شجبت الصحيفة، الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفييتي «العدوانية وروح المغامرة لكل من الولايات المتحدة واسرائيل في الشرق الاوسط معتبرة ان ذلك لن يؤدي الا الى زعزعة استقرار الوضع والحؤول دون قيام علاقات طبيعية بين الدول

□ البقية على ص ٧ □

رئيس البرلمان الاوروبي عقب اجتماع مع شمير:

انضمام اسرائيل الى السوق الاوروبية المشتركة مشروط بالتسوية السياسية في الشرق الاوسط

● شمير يعبر عن «استغرابه» للموقف الاوروبي المؤيد للشعب الفلسطيني ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نقل ناطق باسم مجلس الوزراء الاسرائيلي عن رئيس الحكومة، يتسحاق شمير تصريحه امس (الاثنين) بانه من الصعب عليه رؤية كيف تستطيع اوروبا المساهمة في عملية للسلام في الشرق الاوسط في حين ان المجموعة الاوروبية اعطت الدليل، حتى الآن، عن مقاربة للقضية مؤيدة للفلسطينيين.

□ البقية على ص ٢ □

اعادة العلاقات الدبلوماسية بين سوريا والمغرب

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اتفقت الحكومتان السورية والمغربية على اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. وقد صدر، امس الاثنين ١/٩، بيان رسمي في وقت متزامن في كل من دمشق والرباط.

وجاء في البيان: «بناء على المبادرة الاخيرة التي قامت بها السعودية في سبيل ازالة العقبات امام العمل العربي المشترك لمواجهة الاخطار المحدقة بالامة العربية فقد اتفقت الحكومتان، السورية والمغربية، على اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين الشقيقين».

٩٢,٥ مليار دولار حجم العجز في مشروع موازنة الولايات المتحدة

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ احال الرئيس الامريكي رونالد ريغن، امس (الاثنين)، الى الكونغرس مشروع موازنة العام ١٩٩٠ ، التي قدر العجز فيها بـ ٩٢,٥ مليار دولار.

واذا امكن الابقاء على العجز عند هذا الحد عام ١٩٩٠ (السنة المالية تبدأ في اول تشرين الاول المقبل) فستكون اقل نسبة عجز في الموازنة الامريكية منذ عام ١٩٨١ (٧٣,٧ مليار دولار) عندما تولى ريغن السلطة. وتعتقد الحكومة ان العجز في موازنة العام الحالي سيبلغ ١٤٥,٥ مليار دولار.

وينص مشروع موازنة ١٩٩٠ على ان تبلغ النفقات ١١٥٢ مليار دولار في حين تبلغ الايرادات ١٠٥٩ مليارا.

الوني: اللقاء مع ممثلي م. ت. ف. في باريس لن يكون وجها لوجه!

● حيفا مكتب «الاتحاد» ـ يغادر البلاد، اليوم الثلاثاء، اعضاء الكنيست الأربعة الذين سيشاركون في اللقاء الدولي للبرلمانيين الاوروبيين الذي يعقد غدا في باريس ويشارك فيه ايضا ممثلون عن منظمة التحرير الفلسطينية. واعضاء الكنيست الأربعة هم: اورا نمير ولوبا الياب (المعراخ) وبنير تسبان (مبام) وشولميت الوني (راتس).

وعشية سفر الوفد قالت شولميت الوني، في سياق مقابلة مع برنامج «مساء جديد» التلفزيوني، مساء امس انه لن يجري اي لقاء مباشر بينهم وبين مندوبي المنظمة انما سيدور حوار بين جميع المشاركين حول طاولة واحدة وبهذا لن يخرق القانون المسمى «بقانون الأرهاب».

اثبت ان للماء ذاكرة وخذ مليون فرنك!

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ تحدت مجلة «سيانس. اي. في» العلمية في عددها الصادر في كانون الثاني الجاري الدكتور جاك بنفنيست ان يثبت ان للماء ذاكرة من خلال موافقته على اجراء تجربة تقليدية يتم التوافق عليها.

واعلنت المجلة ان الدكتور بنفنيست وهو باحث في المعهد الوطني الفرنسي للصحة والابحاث الطبية سيتلقى شيكا بمبلغ مليون فرنك في حال نجاح التجربة.

وكان جدل اثير منذ اعلان الدكتور بنفنيست عن نتائج تجارب اجراها تهدف الى التأكيد ان الماء يحتوي حتى في حالة الانحلال الشديدة على عنصر فاعل يعمل بمثابة «ذاكرة» في شكل من الاشكال.

واقترحت المجلة وضع مختبر ومعدات بتصرف الدكتور بنفنيست على ان يقوم مجددا بتجربته تحت اشراف علماء معروفين بينهم اعضاء اكاديمية واساتذة واطباء. لكن الدكتور بنفنيست قال لوكالة الصحافة الفرنسية «لا يمكن لمجلات التيسير العلمي ان تتحكم بمجرى الابحاث». واضاف قائلا عن محرري مجلة «سيانس. اي. في» «انهم مجموعة من المناضلين العقلانيين واقترح عليهم وضع المليون فرنك بتصرف مختبري حتى تأكيد النوالي بالطرق الاختبارية الطبيعية وليس بالطرق البهلوانية. عندها سأستعمل هذا المليون لانشاء معهد ابحاث أضع عليه لوحة شكر لمجلة «سيانس. اي. في»».

«بشرى» اقتصادية جديدة...

المنتوجات والبضائع التي لم ترتفع اسعارها بعد سيلحقها الغلاء في الـ ٢٤ ساعة القادمة!

* ارتفاع اسعار عدد من البضائع منذ امس الاول *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المتوقع ان ترتفع اسعار حوالي ٢٠٠ من البضائع التي تخضع اسعارها للرقابة، في الـ ٢٤ ساعة القادمة، بنسبة تتراوح ما بين ٣ في المئة و (١٠).

وكانت لجنة الرقابة على الاسعار قد قررت في اجتماعها، مساء امس الاول، رفع اسعار البضائع الـ ٢٠٠ في اعقاب خطة الضربات الاقتصادية الاخيرة بعد ان حصلت على وعد من ارباب الصناعة يمتنعون بموجبه عن رفع الاسعار في الاشهر الثلاثة القادمة!!

اما المواد والبضائع «المرشحة» اسعارها للارتفاع فهي: المرجرين والخردل والنبيذ والشوكولاتة ومسحوق الحساء على اختلاف انواعه والكاكاو

□ البقية على ص ٢ □

البروفيسور فريدلندر، الخبير في تاريخ النازية:

ما يحدث في المناطق المحتلة ليس الا نوعا من النازية البدائية!

● تل ابيب ـ يافا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال البروفيسور فريدلندر، الخبير في تاريخ النازية والمحاضر في جامعة تل ابيب، ان «الدعوة للترانسفير التي تنادي به حركة «موليدت» ما هي الا نوعا من النازية البدائية».

وكان البروفيسور فريدلندر يتحدث في لقاء ثقافي عقد يوم السبت (١/٧)، في «هيكل الثقافة» في تل ابيب.

□ البقية على ص ٢ □

مصانع اسرائيلية تبيع الجيش الامريكي انظمة لنزع الالغام المضادة للدبابات

* هذه الانظمة مطورة، في اسرائيل، عن احدى الدبابات السوفييتية التي استولى عليها ابان حرب اكتوبر ٧٣ *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت مجموعة مصانع الطائرات الاسرائيلية امس الاثنين ١/٩ ، انها عقدت اتفاقا مع الجيش الامريكي لبيعه (٤٠٠) نظام نزع الغام مضادة للدبابات بقيمة (٣٠) مليون دولار.

وتنتج هذا النظام الذي اطلق عليه اسم «ماهابشاه» شركة من شركات المجموعة «رامتا ستراكتشور اند سيستيمز» ويمكن تجهيز الدبابات الامريكية من نوع «ام ١ ابرامز» به حسب ما اوضح المصدر ذاته.

واشارت المجموعة الى انها في مركز يتيح لها الحصول على طلب امريكي اخر لشراء الف نظام اخر وقال المصدر ذاته انه تم تصدير هذا النظام الممكن استخدامه على دبابات «سنتوريون» البريطانية و«ليوبارد» الالمانية الاتحادية الى بلدان غربية اخرى لم يوضح هويتها.

ويقوم النظام بكسح الالغام عن الطريق ويدفع بها جانبا فيما تقوم عارضة مثبتة الى واجهة الدبابات واجهزة بهوائيات بتفجير الالغام.

ومن الجدير ذكره ان النظام المذكور سرقته مجموعة مصانع الطائرات الاسرائيلية عن احدى الدبابات السوفييتية التي استولت عليها في حرب اكتوبر العام ١٩٧٣.

عصمت عبد المجيد:

مصر ترفض ادارة مشتركة مصرية ـ اسرائيلية لـ «طابا»

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ اكد وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، امس (الاثنين) ان الحكومة المصرية «ترفض مشاركة اسرائيل في ادارة الفندق والقرية السياحية» في شريط «طابا»، الذي اعيد الى سيادة مصر بموجب قرار تحكيم دولي.

وفي تصريح ادلى به الى الصحافة المصرية في باريس، حيث يشارك في اعمال المؤتمر لحظر الاسلحة الكيميائية، اوضح عبد المجيد ان مصر رفضت اقتراحا بهذا المعنى تقدمت به الحكومة الاسرائيلية.

وكان وزير الخارجية المصري التقى مساء امس الاول (الاحد) ولمدة ٩٠ دقيقة نظيره الاسرائيلي موشيه ارنس على هامش مؤتمر باريس.

وقال ان بلاده لن «تتخلى عن اي شكل من اشكال سيادتها على طابا بما في ذلك سيادتها على المنشآت التحتية الموجودة فيه».

من جهة اخرى اكد عبد المجيد ان محادثاته مع ارنس تناولت، في شكل اساسي، عملية السلام في الشرق الاوسط واشار الى وجود «خلافات في وجهات النظر» حول هذا الموضوع.

٧٩٪ من المتقدمين لامتحانات الطب التعسفية فشلوا في اجتياز هذه الامتحانات

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت وزارة الصحة ان ٧٩٪ من طلاب الطب الذين تلقوا تعليمهم في خارج البلاد وتقدموا لامتحانات الطب للحصول على موافقة لدخول فترة التدريب «ستاج» التي تجرى لاول مرة فشلوا في اجتياز هذه الامتحانات.

ومن الجدير ذكره ان اغلبية المتقدمين لهذه الامتحانات هم الطلاب العرب الذين درسوا موضوع الطب في الدول الاشتراكية ودول اوروبا الغربية نتيجة حرمانهم من دراسة هذا الموضوع في البلاد. وجاء هذا الامتحان التعسفي الذي اقره المجلس «العلمي» لنقابة الاطباء لوضع عراقيل اخرى امام هذه الكوادر الشابة.

ويفيد مراسلنا ان الطلاب العرب الذين انهوا دراستهم خارج البلاد يستعدون لشن معركة شعبية عامة وتجنيد اعضاء كنيست لالغاء هذه الامتحانات او حتى تأجيلها الى ما بعد فترة التدريب «ستاج» في المستشفيات الاسرائيلية.

ومن الجدير ذكره ان المجلس العلمي اقر ضمن هذا القانون اقامة دورة خاصة لهؤلاء الطلاب لتأهيلهم لتقديم الامتحانات من قبل محاضرين من كليات الطب الاسرائيلية الا ان المجلس العلمي لم يقم مثل هذه الدورة.

لجنة التحقيق في وزارة الداخلية توصي بحل مجلس دير الأسد المحلي وحرمان الاهالي من انتخاب مجلس اخر

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أوصت لجنة تحقيق داخلية في وزارة الداخلية بحل مجلس دير الأسد المحلي وتشكيل لجنة معينة لإدارة شؤون القرية. كما أوصت اللجنة باستبدال رئيس المجلس، أحمد نعمة.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» باللغة العربية، الذي أورد النبأ، ان اللجنة توصلت الى استنتاجات تفيد بأن رئيس المجلس المذكور تجاهل نصوص القانون خلال اداء مهامه وحرص على ضمان مصالح المقربين منه.

وأضاف الراديو انه على هذا الأساس لن تجرى انتخابات محلية في القرية مع باقي السلطات المحلية بعد حوالي ٥٠ يوما (في ٢٨ شباط).

ونقل الراديو عن رئيس المجلس قوله إنه لم يتلق بعد اي إخطار من وزارة الداخلية بهذا الشأن.

اليوم تبدأ الانتخابات لهيئات الطلبة العرب في جامعة حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ تبدأ، اليوم (الثلاثاء)، انتخابات الهيئات التمثيلية للطلاب العرب في جامعة حيفا وتستمر حتى يوم غد (الاربعاء).

وتخوض هذه الانتخابات قائمتان اثنتان هما قائمة «جبهة الطلاب العرب» وقائمة «الحركة الوطنية التقدمية» (ابناء البلد) و«الحركة التقدمية» المشتركة، التي اطلق عليها اسم «جبهة العمل الوطني الطلابية».

□ البقية على ص ٢ □

.. وفي بئر السبع ايضا

● بئر السبع ـ لمراسلنا ـ تجري، اليوم، في جامعة بئر السبع انتخابات لجنة الطلاب العرب.

وتخوض الإنتخابات قائمتان فقط هما جبهة الطلاب العرب والحركة الوطنية التقدمية.

تحركات دبلوماسية مكثفة في المغرب العربي لحل مشكلة الصحراء الغربية

● الرباط ـ الوكالات تندرج زيارة الرئيس المالي، موسى تراوري، رئيس الدورة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية الى المغرب في اطار تحركات دبلوماسية مكثفة من اجل التوصل الى حل سلمي ينهي «حرب الرمال» التي تدور في الصحراء الغربية منذ (١٣) سنة.

وتأتي هذه الزيارة بعد ثلاثة ايام فقط، من اللقاء التاريخي الذي عقد في المغرب بين الملك الحسن الثاني ووفد من جبهة بوليساريو.. وهو اول لقاء من نوعه.. وقبيل بدء مهمة هكتور غوس أسبييل، ممثل السكرتير العام للامم المتحدة في المنطقة.

وعلاوة على ذلك فان الاعلان عن عقد قمة مغاربية في المغرب قريبا يدعو للاعتقاد بان النزاع حول الصحراء الغربية الذي يعد نقطة الخلاف بين المغرب والجزائر يقترب من النهاية.

وقد استمر الملك الحسن الثاني في الاونة الاخيرة على اتصال وثيق مع شركائه في بلدان المغرب. واستقبل الامين العام لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية، عبد الحميد مهري، قبل مقابلته مع المندوبين الصحراويين. وارسل، يوم الجمعة ١/٦، بعد اللقاء في نواكشوط موفدا الى الكولونيل معاوية ولد سيدي احمد طايع، رئيس دولة موريتانيا.

واشار المراقبون الى اهمية مضمون بيان وزارة الخارجية الليبية الذي اذاعته وكالة الجماهيرية للانباء يوم الجمعة الماضي، والذي ورد فيه ان اللقاءات بين الملك الحسن الثاني وجبهة بوليساريو ستؤدي الى تجميع ابناء شعب واحد وامة واحدة. واشار الى ان ليبيا ادت دورا رئيسيا في هذه اللقاءات.

البروفيسور فريدلندر،

■ تتمة من صفحة١ ■

وامتنع فريدلندر، المعروف بارائه اليسارية، عن المقارنة بين ما يحصل في المناطق المحتلة وبين ما حصل في المانيا النازية. الا انه قال ان ما تنفذه سلطات الاحتلال في المناطق المحتلة «هو نوع من النازية البدائية التي سادت قبل بداية الحرب العالمية الثانية».

واشترك في اللقاء الثقافي الشاعر دان الماغور، الذي كان وزير «الامن» يتسحاق رابين، قد عزله من منصبه كضابط تربوي في الجيش، في الاسبوع الماضي، على خلفية آرائه السياسية التقدمية. وحاولت مجموعة من العنصريين الاعتداء على الشاعر الماغور حيث دخلت القاعة وبدأت باستفزازه ومن ثم توجيه الشتائم السوقية ضده وحاولت التشويش عليه وقت القاء كلمته.

ويفيد مراسلنا انه بعد ان اقصي الماغور من منصبه بامر من رابين انهالت عليه الدعوات من قبل عشرات المدارس والمعاهد لاحياء الامسيات الشعرية والقاء قصائده التي كان نشرها، مؤخرا، ضد الاحتلال وتأييدا لرفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل والتفاوض مع م. ت. ف.

«بشرى» اقتصادية جديدة..

■ تتمة من صفحة١ ■

والاطريات (شعرية ومعكرونة) والقهوة والشاي والمشروبات الخفيفة والمصابيح الكهربائية على اختلاف انواعها والخبز والطحينة والحلاوة والكعك والبسكويت والبوظة والسجائر المحلية والمستوردة وعلب الكبريت وغيرها من البضائع.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» امس (الاثنين)، ان اسعار المواصلات سترتفع في الاسبوع القادم بنسبة تتراوح ما بين ٢٠ و ٢١ في المئة. وسترتفع اسعار السفر بـ التاكسيات بنسبة ٢٠ في المئة بينما سترتفع اسعار السفريات في الباصات بنسبة ٢١ في المئة.

وننشر فيما يلي الارتفاع الذي طرأ منذ امس الاول على اسعار بعض المنتوجات والبضائع، وخصوصا الكهربائية منها، بالنسب المئوية وذلك حسب اعلان وزارة المالية بهذا الخصوص:

● اجهزة تلفزيون ـ غلاء بنسبة ١٪ ● اجهزة فيديو ـ ٣,٥٪ ● اجهزة ستيريو ـ ٥٪ ● اجهزة راديو ـ ٣٪ ● الغسالات ـ ٥٪ ● جلايات مستوردة من الولايات المتحدة ودول المجموعة الاوروبية ـ ٤٪ ● جلايات من صنع بقية الدول ـ ٩٪ ● افران الطهي ـ ٨٪ ● اثاث مستورد من الولايات المتحدة ودول المجموعة الاوروبية ـ لا تغيير في الاسعار ● اثاث من صنع بقية الدول ـ ٩٪ ● سجاد الحائط مستورد من الولايات المتحدة ودول المجموعة الاوروبية ـ تخفيض بالاسعار بنسبة ١٣ في المئة ● سجاد الحائط من بقية الدول ـ ارتفاع بنسبة ٢ في المئة ● سجاد عادي مستورد من الولايات المتحدة ودول المجموعة الاوروبية ـ لا تغيير في الاسعار ● سجاد عادي من بقية الدول ـ ارتفاع بنسبة ٥ في المئة.

اليوم تبدأ الانتخابات

■ تتمة من صفحة١ ■

وسينتخب الطلاب العرب ممثليهم للجنة الطلاب العرب في الجامعة وللجنة المراقبة كما سيجري انتخاب ممثلي الطلاب العرب في جامعة حيفا للاتحاد القطري للطلاب العرب.

وكانت «جبهة الطلاب العرب» وزعت العديد من المنشورات على الطلاب العرب، بضمنها منشور يتضمن قوائم مرشحي «الجبهة» لهذه الهيئات.

كما وزعت تقريرا عن عمل اللجنة في العام الماضي وبرنامجا لنشاطها السياسي والطلابي للعام الدراسي الحالي.

وحددت اللجنة في برنامجها هذا مهام ودور الطلاب العرب ولجنتهم تجاه القضايا الطلابية الاكاديمية التي تواجه الطلبة العرب وتجاه الوضع في الجامعات وكذلك تجاه قضايا السلام والمساواة.

ودعت الجبهة الطلاب العرب بتنظيماتهم المختلفة الى رؤية الوحدة الطلابية والتحالف على اساس برنامج الجبهة، الذي اصبح برنامج الانتفاضة ومنظمة التحرير الفلسطينية، كضرورة لتمكين الحركة الطلابية من تسخير كل طاقاتها والالقاء بكل ثقلها في صالح الحسم باتجاه السلام العادل الاسرائيلي ـ الفلسطيني، القائم على اساس مبدأ دولتين للشعبين ومن اجل الدمقراطية والمساواة. واكدت ان الوحدة الطلابية الوطنية ضرورة ملحة لتعزيز دور الطلاب السياسي في الجامعات ورفع شأن لجنة الطلاب والحركة الطلابية كلها من اجل انتزاع المزيد من الانجازات ولصالح الحريات الدمقراطية والغاء كل اشكال التمييز العنصري. وحل المشاكل التي تعترض الطلبة العرب بدءا بالعراقيل امام انتسابهم للجامعات وانتهاء بعدم استيعابهم في مجالات تخصصهم بعد انهاء الدراسة.

ويذكر ان «جبهة الطلاب العرب» كانت بذلت جهودا مكثفة من اجل استمرار التحالف الوطني الدمقراطي بين «الجبهة» وبين «ابناء البلد» الا ان موقف «ابناء البلد» حال دون ذلك.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

انقاذ ارواح عدد من مصابي الطائرة البريطانية المحطمة «بوينغ ٧٣٧»

* هبوط اضطراري، امس، لطائرة امريكية في مطار هيثرو *

● لندن ـ الوكالات ـ ذكرت الشرطة البريطانية ان اربعين قتيلا سقطوا في حادث تحطم «بوينغ ـ ٧٣٧» التابعة لشركة «بريتش ميدلاند ايروايز» في ساعات متأخرة من الليلة قبل الماضية، بالقرب من كيغوورث في وسط انكلترا.

واوضحت مصادر الشرطة انه تم التعرف على احد عشر قتيلا (عشرة رجال وامرأة).

واوضح جهاز سيارات الاسعاف في ليسترشاير أن حوالي (٩٠) شخصا نقلوا الى مستشفيات بينهم (٣٠) في حالة الخطر.

ومن ناحية اخرى افاد ناطق باسم الجيش البريطاني في ايرلندا الشمالية امس الاثنين ١/٩، في ليسبرن، مقر قيادة الجيش في ايرلندا الشمالية، ان اربعة عسكريين قتلوا في الحادث. لكنه رفض الكشف عن رتبهم وعن الوحدات التي ينتمون اليها.

وكان (٣٦) من افراد الجيش المتمركز في ايرلندا الشمالية حجزوا اماكن على هذه الرحلة نهاية الاسبوع المتوجهة الى بلفاست، حسب ما اضاف المصدر ذاته.

وكان على متن طائرة شركة بريتيش ميدلاند ايروايز (١٢٥) شخصا وهي اخر ما انتجته شركة «بوينغ» من طراز (٧٣٧) وهي ذات محركين متوسطة المدى وتعرف باسم «بوينغ ٧٣٧ ـ ٤٠٠».

وقد اعطيت الطائرة رخصة الملاحة في ايلول الماضي وكانت سلمت الى الشركة البريطانية منذ ثلاثة اشهر.

وتعمل حاليا في انحاء مختلفة من العالم ١٧ طائرة من طراز «بوينغ ٧٣٧ ـ ٤٠٠» وتملك احدى الشركات الايرلندية ست طائرات منها.

والطائرة هي نموذج جرى تطويره لطائرة «بوينغ ـ ٧٣٧» وهي اطول منها بحوالي ثلاثة امتار ويمكن ان تنقل (١٥٠) شخصا ويبلغ ثمنها (٣٠) مليون دولار تقريبا.

والطائرة مزودة بمحركين من نوع «سي. اف. ام ٥٦» امريكية ـ فرنسية تنتجها شركتا «جنرال الكتريك» و «سنيكما» اللتان تجهزان، ايضا، طائرة «الايرباص» (٣٢٠) راكبا.

ومن جهة اخرى ذكرت سلطات مطار «هيثرو» في لندن ان طائرة «بوينغ ـ ٧٤٧» تابعة لشركة «بان اميركان» قادمة من واشنطن وعلى متنها حوالي (٢٠٠) راكب قامت بهبوط اضطراري في المطار، صباح امس الاثنين، بسبب مشكلات فنية.

وكان قائد طائرة الجامبو جيت ابلغ برج المراقبة في مطار «هيثرو» بوجود خلل فني في جهاز الهبوط الهيدروليكي.

وتمركز رجال الاطفاء وسيارات الاسعاف على مدرج وضع في حالة الطوارئ، وهبطت الطائرة دون اية حوادث وفق سلطات المطار.

الفيليبين

القاء قنبلة على الجمهور في ملعب كرة السلة!

● كوتوباتو (الفيليبين) ـ الوكالات ـ ذكر مصدر في الشرطة، امس الاثنين ١/٩، ان (١٥) مدنيا لقوا مصرعهم واصيب (٩٢) اخرين بجراح في اقليم «السلطان قدرة» وذلك اثر انفجار قنبلتين يدويتين القيتا يوم الاحد ١/٨، على الجمهور في استاد تقام به مباراة لكرة السلة.

ويعتقد متحدث باسم الشرطة ان مجموعة انفصالية للمسلمين الاصوليين وهي «جبهة مورو الاسلامية للتحرير الوطني» التي تمارس نشاطها في هذه المنطقة تقف وراء هذه الانفجارات.

واثر هذا العمل الارهابي الذي وقع في مدينة اسيرانا ذات الغالبية المسيحية امتلأ المستشفى بالاشلاء المتناثرة لجثث الضحايا.

خطوة اخرى على طريق عودة مصر للجامعة العربية:

ضم المندوب المصري الى لجنة الصياغة في مؤتمر حظر الأسلحة الكيميائية

● باريس ـ و.ص.ف ـ ذكرت مصادر دبلوماسية عربية ان المجموعة العربية ضمت اليها مصر بلا تحفظات في خطوة عربية مشتركة لدى لجنة الصياغة في المؤتمر المنعقد حول حظر الاسلحة الكيميائية. ومما يذكر ان عضوية مصر في جامعة الدول العربية علقت منذ توقيع اتفاقيات كامب ديفيد سنة ١٩٧٩.

وكانت المجموعة العربية عهدت الى مندوبي المغرب وتونس وسوريا والعراق بعرض وجهة النظر العربية بشأن مسألة نزع الاسلحة الكيميائية، يوم الاحد ١/٨، على اللجنة المختصة بصياغة البيان الختامي برئاسة وزير الخارجية الفنلندي، كاليفي سورا.

واقترح العراق وعدد من الدول العربية الاخرى ضم مصر الى هذه الخطوة برهانا على الاجماع العربي في الرأي بشأن الربط بين الاسلحة الكيميائية والاسلحة النووية.

واضافت المصادر نفسها ان سوريا وليبيا اللتين لا تقيمان علاقات مع مصر لم تعترضا على وجود مندوب مصري.

تدشين اذاعة للحزب الشيوعي اليوناني في اثينا

● اثينا ـ و.ص.ف ـ دشن الشيوعيون اليونانيون، امس الاول (الاحد)، في اثينا محطة اذاعة تحمل اسم «٩٠٢ ـ اليسار على ال اف ام» تطمح الى ان تكون محطة مختلفة تعبر عن رأي اليسار.

ويأمل المسؤولون عن هذه الاذاعة في «تنمية العنصر الاجتماعي عبر الموجات وتقديم اخبار سريعة وصحيحة وحدثية وتشكيل جسر بين الجودة والتسلية». والمسؤول عن الاذاعة هو بافلوس نسيماس، محرر الشؤون السياسية في صحيفة «ريزوسباستيس» الناطقة باسم الحزب الشيوعي اليوناني. ويقع مقر الاذاعة في «بيت الحزب» في حي بيريسو في اثينا.

وبث الاذاعة، مقابلتين مع الامين العام للحزب الشيوعي، هاريلاوس فلوراكيس وزعيم المعارضة المحافظة كونستنتين ميتسوتاكيس، اللذين اكدا معا «ضرورة ايجاد مخرج دمقراطي للازمة السياسية العميقة» التي تشهدها اليونان منذ ثلاثة اشهر.

وتلقى الاذاعة الخاصة في اثينا ترحيبا منذ ان دشن رئيس بلدية المدينة المحافظ ملتياديس افرت، في حزيران ١٩٨٧ محطة «اثينا ١٩٨٤» التي انهت احتكارا للبث الاذاعي من قبل الدولة دام خمسين عاما والتي تعتبر، حاليا، من المحطات التي تحظى بأكبر نسبة من المستمعين. ومنذ ذلك الحين اقيمت نحو عشر اذاعات تملك المجموعات الصحافية الكبرى معظمها. وتوجد في المدن الاخرى في البلاد محطات اذاعة بلدية ايضا.

رئيس البرلمان الاوروبي عقب اجتماع

■ تتمة من صفحة١ ■

واضاف الناطق ان شمير اوضح، في اثناء لقاء في القدس مع رئيس البرلمان الاوروبي، لورد بلامب، ان على اوروبا الفصل بين النواحي الاقتصادية والسياسية في علاقاتها مع اسرائيل، وبلامب يزور اسرائيل حاليا للمشاركة في الحوار السنوي بين البرلمان الاوروبي والبرلمان الاسرائيلي.

وتابع الناطق ان شمير طلب، ايضا، من بلامب الذي سيزور الاردن في الايام المقبلة ان يقول للملك الاردني، حسين ان لاسرائيل نوايا حسنة تجاه بلاده وتتمنى ان تراه يلعب دورا نشطا في عملية السلام في المنطقة.

واعلن بلامب، من جانبه، ان انضمام اسرائيل الى السوق الاوروبية المشتركة مرتبط بالتسوية السياسية في منطقة الشرق الاوسط.

هزة ارضية متوسطة قرب لاس فيغاس

● لاس فيغاس (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف ـ ذكرت السلطات المحلية ان هزة ارضية متوسطة قوتها ٣,٥ درجة على مقياس ريختر (٩ درجات) وقعت مساء يوم الاحد في منطقة لاس فيغاس (نيفادا) واسفرت عن خسائر بسيطة.

واوضح المركز الوطني لمعلومات الزلازل في غولدن (كولورادو) ان مركز الهزة الارضية يقع على بعد (١٦) كم شمال شرق لاس فيغاس. وتلقت شرطة المدينة حوالي (٥٠٠) اتصال هاتفي من سكان المنطقة التي اصابها ذعر جراء الزلزال.

القوة الدولية في لبنان تهب ٦ الاف دولار لمنكوبي ارمينيا

● بيروت ـ الوكالات ـ قدمت القوة الدولية المؤقتة في جنوب لبنان هبة مقدارها ستة الاف دولار لضحايا الزلزال، الذي ضرب ارمينيا السوفييتية في كانون الاول، حسب ما ذكر الناطق باسم القوة تيمور غوكسيل لوكالة الصحافة الفرنسية.

واضاف غوكسيل ان هذا المبلغ الذي تم جمعه من ٨ الاف جندي ومستخدم مدني في هذه القوة سلمه امس (الاثنين) قائد القوة الدولية الجنرال الفنلندي، لارس ولفرين الى سفير الاتحاد السوفييتي في لبنان، فاسيلي كولوتوشا.

غرق طائرة فانتوم بريطانية عسكرية

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ علم لدى سلاح الجو الملكي ان طائرة فانتوم تابعة لهذا السلاح على متنها رجلان غرقت، بعد ظهر امس (الاثنين)، في بحر الشمال على بعد ٩٠ كيلومترا في عرض داندي (جنوب شرق اسكتلندا).

واوضح المصدر نفسه ان احد الرجلين استطاع الهبوط بالمظلة والتقطته طائرة هليكوبتر في حين اعتبر الاخر مفقودا. ولم تعرف اسباب الحادث.

اليوم تبدأ في القاهرة اعمال الندوة

■ تتمة من صفحة١ ■

كابتا ـ رئيس اللجنة السوفييتية للتضامن الافرو ـ اسيوي و ■ ف. فينوغرادوف ـ وزير خارجية جمهورية روسيا الاتحادية و ■ أ. فاسيليف ـ من معهد البحوث الافريقية و ■ ك. ميديفيدكو ـ معهد البحوث الافريقية و ■ ي. كوفانوف ـ من معهد الاقتصاد العالمي والشؤون الخارجية و ■ ف. ناعومكين ـ رئيس قسم الشرق الاوسط في معهد الاستشراق و ■ أ. البين ـ سكرتير اللجنة السوفييتية للتضامن الافرو ـ اسيوي و ■ أ. لاتينوف ـ عن الادارة العربية في اللجنة السوفييتية للتضامن.

اما الوفد الامريكي فيضم: ■ الحاخام ارثر هرتسبرغ ـ استاذ علم الاديان في جامعة كولومبيا و ■ بروفسور كلمان ـ أستاذ الشرق الاوسط في جامعة هارفرد و ■ جوديت كيبر ـ استاذة الشرق الاوسط في معهد بروكين.

ويمثل بريطانيا في الندوة سفير بريطانيا في اسرائيل خلال حرب ١٩٧٣ ـ برنارد ليدويدج.

ويضم الوفد الفرنسي: الان شونال ـ مسؤول الشرق الاوسط في الحزب الاشتراكي و ■ برونو دوليبه ـ الوزير المفوض في السفارة الفرنسية في القاهرة.

ومن المانيا الدمقراطية: بروفسور هينا رفريتج ـ استاذ دراسات الشرق الاوسط في جامعة كارل ماركس في برلين.

ومن قبرص: فاسوس لازاريديس ـ زعيم الحزب الاشتراكي القبرصي ورئيس البرلمان.

وستشارك في الندوة وفود من العراق والجزائر وليبيا ووفد من منظمة التحرير الفلسطينية.

هذا ويشترك في الندوة ممثلا عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي، رئيس تحرير «الاتحاد» الكاتب اميل حبيبي الموجود حاليا في القاهرة، بدعوة من لجنة التضامن المصرية.

ويشارك في الندوة عن مصر: د. بطرس غالي ـ وزير الدولة للشؤون الخارجية ومحمد حسنين هيكل ومحمود رياض. بالاضافة الى السادة: حافظ اسماعيل واحمد بهاء الدين ود. مراد غالب ود. محمد حسن الزيات ود. يحيى الجمل ومحمد احمد خلف الله ود. انور عبد الملك ود. سعد الدين ابراهيم ود. علي الدين هلال وحسين بشير.



● صورة للمصنع الليبي لانتاج الادوية الذي تزعم الادارة الامريكية بانه ينتج الاسلحة الكيميائية. ويقع المصنع في ضواحي مدينة الرابطة الواقعة ٦٠ كيلومترا جنوبي العاصمة الليبية، طرابلس. (الصورة من «و.ص.ف»)

الإنتهاء من وضع برامج هامة لإعادة المناطق المنكوبة في أرمينيا الى الحياة الإعتيادية

● يريفان ـ «تاس» ـ أكدت لجنة المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، التي أدار جلستها، امس الاثنين، يوري باتالين نائب رئيس مجلس الوزراء، على ضرورة الإنتهاء كليا، خلال الأيام القريبة القادمة من وضع برامج غنية ومحددة لإزالة آثار الزلزال في أرمينيا.

وأشارت اللجنة الى أنه بجهود الوزارات والإدارات الإتحادية والجمهورية المشاركة في ازالة آثار الزلزال تم، من حيث الأساس، الإنتهاء من وضع البرامج المهمة لإعادة المناطق المنكوبة الى الحياة الإعتيادية.

وفي هذا الإطار أفردت أربعة اتجاهات رئيسية، هي بناء المساكن على نطاق واسع وتعمير الصناعة والمجمع الصناعي ـ الزراعي وإقامة شبكة توفير ما هو ضروري في حياة المدن والقرى. ويجري حاليا تحديد تفاصيل البرامج التي ستصادق عليها اللجنة بصورة نهائية خلال الشهر الجاري.

في اليوم الثالث للمؤتمر الدولي حول حظر الاسلحة الكيميائية:

ممثلو الغالبية الساحقة من الدول المشاركة يقاطعون كلمة ممثل نظام «الابرتهايد» العنصري في جنوب افريقيا

* وزير الخارجية السوري: «الدول العربية والافريقية هي الاكثر تعرضا للاسلحة ذات التدمير المكثف لانها لا تملك اسلحة رادعة ازاء ترسانات اسرائيل وجنوب افريقيا» *

● باريس ـ و.ص.ف ـ غادرت غالبية الدول الممثلة بمؤتمر باريس حول حظر الاسلحة الكيميائية القاعة امس (الاثنين) في اثناء خطاب وزير خارجية جنوب افريقيا، بيك بوتا.

وبينما كان وزير خارجية جنوب افريقيا يهم باعتلاء المنصة بدأت الوفود، وعلى رأسها كينيا ووفود معظم الدول الافريقية ودول الكتلة الاشتراكية وكذلك عدد كبير من دول «العالم الثالث» بمغادرة القاعة.

وكذلك فعلت الوزيرة الفرنسية المفوضة «بالشؤون الخارجية» أوديت اليس، التي ترئس الوفد الفرنسي فيما يرئس وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، المؤتمر.

واعلن وزير خارجية كينيا ر.ج. اوكو «ان افريقيا لا تتقبل وجود نظام الاقلية العنصري في جنوب افريقيا في هذا المؤتمر». واضاف «ان جنوب افريقيا كدولة لها الحق في مقعد ولكن النظام الماثل في هذه القاعة لا يمثل شعب جنوب افريقيا».

وفي الخطاب الذي القاه ودام ١٥ دقيقة لم يتطرق بوتا، عمليا، للاسلحة الكيميائية.

وترك رولان دوما رئاسة المؤتمر للياباني ياسوشي أكاشي، الامين العام المساعد للامم المتحدة بعد قليل من كلمة بوتا.

غير ان قسما من الوفد الفرنسي بقي في القاعة وكذلك عدد من دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية من بينها بريطانيا والمانيا الغربية وكذلك الولايات المتحدة خلال خطاب بوتا. ومن بين الدول الافريقية وحدها ساحل العاج لم تغادر القاعة.

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي موشيه أرنس، دعا في كلمته، الدول الصناعية الى تعزيز المراقبة على صادراتها من المواد المستخدمة في صناعة الاسلحة الكيميائية. ولفت الى «قلق» اسرائيل الخاص!!

وفي حين كال الاتهامات للعراق وليبيا وسوريا فانه تناسى استخدام اسرائيل للغازات السامة ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، الامر الذي ادى الى العديد من حالات التسمم والاجهاض، وذلك في محاولة الاحتلال العقيمة لقمع الانتفاضة البطولية.

واعتبر وزير الخارجية الاسباني فرانسيسكو فرنانديز اوردونيز (الرئيس الحالي لمجلس وزراء المجموعة الاقتصادية الاوروبية) ان على البيان النهائي لمؤتمر باريس ان «يدعو الدول الى تبني قيود ذاتية على صادرات» المواد الكيميائية المستخدمة وذلك «في انتظار ابرام الاتفاقية» المتعلقة بحظرها الكامل.

ورفضت بريطانيا، على غرار وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، يوم السبت الماضي، فكرة الربط بين الاسلحة الكيميائية والنووية، التي تؤيدها العديد من الدول النامية وخصوصا الدول العربية.

● سوريا تندد بالمنطق الامبريالي للولايات المتحدة ●

وندد وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، امس (الاثنين)، بالمنطق الذي تبنته الولايات المتحدة لمواجهة قضية نزع الاسلحة الكيميائية.

وفي رد غير مباشر على وزير الخارجية الامريكي جورج شولتس، الذي ميز بين «الدول المتعقلة والدول الاخرى»، ذكر الوزير السوري بأن الولايات المتحدة «التي تقدم نفسها على انها الاكثر تعقلا في العالم استخدمت السلاح الذري في الاربعينات والسلاح الكيميائي في السبعينات» وذلك من غير ان يسميها.

وكان الشرع يلمح الى قصف هيروشيما وناكازاكي عام ١٩٤٥ [illegible] واستخدام الغاز البرتقالي في فيتنام.

وكان الوزير السوري يدلي بمداخلته بعد ظهر امس (الاثنين) خلال اليوم الثالث للمؤتمر الدولي حول حظر الاسلحة الكيميائية في باريس. وندد الشرع ايضا بـ «الضوضاء غير المبررة» التي احدثتها الولايات المتحدة ضد ليبيا بشأن مصنع الرابطة.

وعلى غرار الدول العربية الاخرى تحدث الوزير السوري عن المزاوجة بين نزع السلاح الكيميائي ونزع السلاح النووي وقال ان «الدول العربية والافريقية هي الاكثر تعرضا للاسلحة ذات التدمير المكثف ذلك انها لا تملك اسلحة رادعة ازاء ترسانات اسرائيل وجنوب افريقيا».

٥٠ قتيلا و١٢٥ جريحا على الاقل خلال يومين من الاشتباكات العنيفة بين «امل» و«حزب الله»

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ استمرت المعارك العنيفة، امس (الاثنين)، في جنوب لبنان بين ميليشيات «امل» و«حزب الله» المتناحرة. وادت خلال يومين الى سقوط ٥٠ قتيلا على الاقل، استنادا الى حصيلة مؤقتة، في وقت وصل موفد ايراني رفيع المستوى الى بيروت في محاولة لتسوية النزاع.

ولليوم الثاني على التوالي تواجه مئات من مقاتلي حركة «امل» و«حزب الله» بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ في تلال اقليم التفاح.

وكانت «امل» تمكنت، امس الاول (الاحد)، من طرد «حزب الله» من اربع قرى من اصل ست سيطر عليها فجر اليوم ذاته بعد معارك شوارع بالسلاح الابيض. اما امس (الاثنين)، فتوالت الهجمات والهجمات المضادة في محيط قريتين اخريين ويوجد فيه حزب الله يتحصن فيه نحو ٢٠٠ مقاتل.

واشارت الحصيلة الاخيرة، التي تم استقاؤها بعد الظهر من مصادر مستقلة، الى سقوط ٥٠ قتيلا و١٢٥ جريحا على الاقل خلال يومين من الاشتباكات في جنوب لبنان. وافادت حركة «امل» عن سقوط ٢٥ قتيلا ومئة جريح وفقدان ١٣ من عناصرها. اما «حزب الله» فاشار الى سقوط ضحايا عديدة في صفوفه دون اعطاء ايضاحات اخرى.

ومنذ بداية العام الجاري قتل ٦٧ شخصا على الاقل في المناطق ذات الغالبية الشيعية التي تتنازع حركة «امل» و«حزب الله» السيطرة عليها.. وهي بضعة احياء في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية للعاصمة حيث ينتشر الجيش السوري وكذلك في جنوب لبنان.

وقام سكان قريتي كفرملكي وكفرحتى امس (الاثنين) بدفن ضحايا معارك، امس الاول الاحد. وعلقت اقمشة سوداء حدادا على سطوح المنازل في وقت كانت النساء يطلقن عويل الحزن في الشوارع.

واحرقت ثلاثة منازل في قرية كفرملكي، بعد ان اشتبه مقاتلو «امل» في ان سكانها من انصار «حزب الله». وذكر العديد من شهود العيان ان اصوليا في الـ ١٦ من العمر قتل في الشارع في وقت كان يحاول الفرار.

ووجهت «امل» امس الاول (الاحد) دعوة الى الاضراب العام حدادا. واستجابت بلدات جنوب لبنان في شكل واسع لهذا الاضراب واقفلت غالبية المحلات التجارية فيها امس (الاثنين).

واشارت مصادر امنية الى ان «امل» قامت بالعديد من عمليات التفتيش واعتقلت نحو ٦٠ شخصا في منطقة المعارك وفي مدينتي صور والنبطية.

واتهم «حزب الله» حركة «امل» بـ «ارتكاب مجازر بالقصف العشوائي» التي تقوم به. واضاف، في بيان، ان الهجوم الذي نفذه امس الاول، كان «تدبيرا دفاعيا لكسر الحصار الذي تفرضه «امل» عليه بهدف ابادته».

من جهة اخرى اوفدت طهران الى بيروت مساء امس الاول (الاحد) محمود رفسنجاني شقيق رئيس مجلس الشورى الاسلامي الايراني هاشمي رفسنجاني. والتقى الوفد الايراني كلا من المرشد الروحي لـ «حزب الله» في لبنان، السيد محمد حسين فضل الله، ونائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى (الهيئة الدينية الشيعية الاعلى في لبنان) الشيخ محمد شمس الدين، اضافة الى مسؤولين في «حزب الله».

والموفد الايراني عضو في فريق كلفه الرئيس الايراني، علي خامنئي، متابعة الملف اللبناني. وكان هذا الاخير دعا الفريقين المتنازعين، الجمعة الماضية، الى وقف المعارك.

ويطالب «حزب الله» من اجل وضع حد للمعارك بـ «اتفاق سياسي» يسمح بعودته القوية الى جنوب لبنان. وكانت «امل» طردته من هناك في نيسان الماضي، وحاصرت المواقع القوية الاخيرة، التي ظل مسيطرا عليها والتي انطلق منها امس الاول (الاحد) لشن هجومه. ويعتبر «حزب الله» ان وجوده في جنوب لبنان لا غنى عنه من اجل «الجهاد المقدس» ضد اسرائيل.

اطلاق الرصاص في احد اقسام معتقل (أنصار ـ ٣)

■ تتمة من صفحة١ ■

ويذكر ان قسم (ب ـ ٥) تعرض لاطلاق قنابل غاز ليل (٢ ـ ١/٣) الجاري. وقالت انباء وصلتنا يوم امس ان قائد المعتقل بنفسه قاد هذه العملية التي اسفرت، كما نشر في عدد «الاتحاد» يوم (١/٥) الجاري عن اصابة (٤) معتقلين على الاقل بحالات اختناق.

وعلى صعيد اخر فقد لاحظت اوساط حقوقية انه، وبعد اعلان المحامين الامتناع عن الظهور امام المحاكم العسكرية لمدة شهر، لجأت لجنة الاستئناف العسكرية في اوامر الاعتقالات الادارية الى رفض جماعي لطلبات الاستئناف اضافة الى تهديد المعتقلين الذين يطالبون بتأجيل النظر في هذه الاستئنافات بتمديد اوامر اعتقالهم.

ولاحظت المحامية احلام حداد التوتر الشديد الذي يسيطر على أجواء المعتقل حيث هددها حراس المعتقل باعادة عشرة من موكليها بالقوة بعد انتهاء «المقابلة» التي حددت بخمسة عشر دقيقة فقط. وقالت لمراسلنا انها لم تكد تسجل اسماءهما مضيفة بانها كانت طلبت مقابلة (٢٥) موكلا لها.

كلمة الاتحاد

القمة العربية القادمة ستكون «قمة الانتفاضة»..

■ اعلن الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية، عدنان عمران، في مقابلة نشرتها صحيفة «الاتحاد» الظبيانية، امس الاول، ان «موعد انعقاد القمة العربية العادية الثالثة عشرة لم يعد بعيدا».

وتجري، في هذه الايام تحركات سياسية ودبلوماسية نشيطة ارتباطا بالتحضيرات للقمة العربية. وفي مركز هذه التحركات الهامة:

● تعاظم القوة السياسية الفعالة لمنظمة التحرير الفلسطينية عربيا وعالميا ورفع ممثلياتها في الدول العربية الى مستوى سفارات مما يجعل الكلمة الفلسطينية في اي لقاء عربي او نشاط عربي مسموعة ومؤثرة اكثر من اية مرحلة سابقة. ولا حاجة للتذكير بان الزخم النضالي الجبار للانتفاضة هو في اخر الامر عنصر اساسي وحاسم في النشاط السياسي - الدبلوماسي العربي في هذه المرحلة.

● تعاظم الجهود المكثفة لتنقية الاجواء العربية وذلك بتصفية النزاعات التي وصلت الى حد العداوات بين بعض الدول العربية في المشرق العربي وفي المغرب العربي. ان بدء الحوار بين المغرب والبوليساريو امر هام بحد ذاته وامر مساعد على تعزيز العلاقات بين المغرب والجزائر. وكذلك الامر اعادة العلاقات الدبلوماسية بين سوريا والمغرب. كما ان هناك جهودا لتطبيع العلاقات بين مصر وسوريا وبين العراق وسوريا. وهنالك مؤشرات مشجعة لنجاح هذه الجهود. وهي قطعا لن تكون على قاعدة الموقف الذي بسببه عزلت مصر عربيا بل على قاعدة ابتعاد مصر عن هذا الموقف وزيادة انسجامها مع الموقف العربي العام الملتف حول القضية الفلسطينية العادلة.

وقد قال احمد عبد الرحمن الناطق الرسمي بلسان م.ت.ف لصحيفة «صوت الشعب» الاردنية بان القمة المقبلة «سوف تمثل، بالضرورة، خلاصة الموقف العربي المشترك في سياق التغيرات السياسية الجديدة التي عززت من قدرة هذا الموقف على اتخاذ المزيد من القرارات الهامة التي تمهد الطريق تماما لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط».

بكلمات اخرى فان القمة العربية المقبلة مطلوب منها ان تقف جماعيا تأييدا للانتفاضة، تأييدا لمنظمة التحرير الفلسطينية ومبادرتها التاريخية للسلام، تأييدا لانعقاد المؤتمر الدولي. وعندما يتحقق هذا - وسوف يتحقق - تكون الانتفاضة قد رفعت، نوعيا من مكانة م.ت.ف ووزنها العربي والعالمي وتكون قد رفعت الواقع العربي كله من التمزق الى التضامن الفعال مع الموقف الرسمي الفلسطيني. وبهذا نشهد امام عيوننا انتقال م.ت.ف من حالة حماية القرار الفلسطيني الوطني المستقل الى حالة تجنيد العالم العربي، رسميا وشعبيا، دعما لمشروع السلام الفلسطيني المنبثق من صميم الارادة البطولية للانتفاضة المكافحة لتصفية الاحتلال واقامة السلام العادل على اساس الشرعية الدولية، على اساس مبدأ التقسيم، مبدأ دولتين لشعبين - دولة فلسطين ودولة اسرائيل.

ان العالم العربي بتصفية العداوات الداخلية والاتفاق حول موقف مشترك وصحيح وواقعي، مندمجا مع الارادة الوطنية الصلبة للشعب الفلسطيني وانتفاضته وقيادته الشرعية الوحيدة م.ت.ف سيكون قادرا اكثر - حتما - للتفاعل مع التغيرات العالمية. الديناميكية في اتجاه الانفراج، سيكون قادرا للتأثير الفعال لحل المشكلة الفلسطينية ونزاع الشرق الاوسط كله حلا عادلا، سلميا ونهائيا.

ولا نستبق الاحداث اذا قلنا ان القمة العربية القادمة من المنتظر ان تكون قمة الانتفاضة التي لن يكون بامكان اي صوت ان يعلو على صوتها.

(«الاتحاد»)

المجتمع الاسرائيلي، ايضا، بحاجة الى انقاذه من.. الاحتلال الاسرائيلي!

* التمسك باحتلال شعب آخر لا يحتاج، فقط، الى الادوات المادية القمعية. بل يحتاج ايضا الى «تبرير حضاري» لهذا القمع. وفي هذا تكمن عملية التبهُّم الاخلاقي التي ليست اقل خطورة من التبهُّم السياسي *

■ بقلم: سالم جبران ■

● بقدر ما يشكل الاحتلال كابوسا ترتبط به وتتفرع منه كل المآسي التي يعاني منها الشعب الفلسطيني، فانه بالمقابل الكابوس الذي ترتبط به وتتفرع منه كل المآسي التي يعاني منها المجتمع الاسرائيلي، ايضا. فكأننا بهذا القول نعود الى القول الشهير للكاتب الايرلندي الخالد برناردشو الذي قال ان السجان هو ايضا، في آخر الامر سجين. وتحقيق حرية السجان مرتبطة، عمليا، بتحقيق حرية السجين. ويبدو انه بعد حزيران ١٩٦٧ يزداد الاقتناع لدى اوساط واسعة في المجتمع الاسرائيلي، بأنه بدون حل النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني فان الاستقلال الاسرائيلي غير موجود او ناقص ومشوه على الاقل. والدمقراطية الاسرائيلية غير موجودة او ناقصة ومشوهة على الاقل. بل ان حياة المجتمع الاسرائيلي ليست حياة عادية.

ويبدو ان الانتفاضة الشعبية الشاملة شكلت تصعيدا نوعيا في القوة الضاغطة للقضية الفلسطينية على المجتمع الاسرائيلي بحيث هزت وتهز كل المفاهيم والقيم مستفزة الكل الى البحث عن جواب شامل، حقيقي للمأزق الراهن، المأزق الشامل.

ويجب ان نرى، بوضوح، ان المتغيرات السياسية العميقة والمستمرة ادت الى تغير جدي في المفاهيم. هنالك امور لم يكن احد، في السابق مستعدا ان يقتنع بها بل لم يكن مستعدا حتى لو اقتنع بها ان يقولها تصبح الان الامرا عاديا. نسمعها من اناس من تيارات سياسية وفكرية مختلفة. وهنا بالضبط ما نقصده عندما نقول ان «الاجماع القومي» سياسيا وفكريا، قد تصدع تصدعا عنيفا. ويبدو ان الاتجاه العام هو تعميق الاستقطاب، تعميق التصدع في الاجماع القومي، ومقابل الموقف المبلور، المتكامل والواضح لليمين المتطرف الذي يقدم «حلا» يتراوح بين القمع الابدي وبين الترانسفير، فان القوى الدمقراطية والعقلانية والانسانية في المجتمع اليهودي الاسرائيلي مدعوة الى بلورة اقتراحها هي للحل - الحل العادل والشامل والواقعي للخروج من المأزق المأساوي للصراع الاسرائيلي - العربي.

ومخطىء من يعتقد ان القضية هي قضية سياسية فقط. تنحصر في تخطيط حدود بين الدولتين - دولة اسرائيل ودولة فلسطين. فالصراع الدموي المستمر منذ اربعين عاما، بل منذ مئة عام، صاغ له ابعادا فكرية وفلسفية ونفسية يجب هزها وتصفيتها في اطار عملية تطبيع العلاقات الانسانية بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وقد مس هذه النقطة مسا مثيرا البروفيسور شاؤول فريدلندر الخبير ذو الشهرة العالمية في موضوع تاريخ اوروبا في المرحلة النازية، وذلك في مقابلة هامة اجرتها معه رونيت مطاليون في ملحق «هآرتس» (٦ كانون الثاني ١٩٨٩).

سألته الصحفية: «هل ترى الصهيونية كولونيالية بطبعها ام فقط بعد ١٩٦٧». فقال انه «في اطار الموديل الكولونيالي يمكن ان نرى بأن الصهيونية تضمنت في داخلها عنصرين متناقضين: عنصر التحرر الوطني وعنصر القمع». وقال ان عنصر القمع تحول، بعد ١٩٦٧ الى عنصر اساسي واحتل المنصة. وقال انه يفهم ان هنالك الان من يلجأ الى المقارنات، بين الوضع الراهن هنا وبين مأساة اليهود في اوروبا في الثلاثينات. وذلك نتيجة لعنصرين: الاهانة المنهجية للفلسطينيين والبلادة الاخلاقية الكاملة المرافقة لعملية «لا نريد ان نعرف». ان هذين العنصرين - قال - «يميزان عادة كل نظام قمع».

ويبدو ان هذه الرؤية الشاملة، السياسية - الفلسفية - الانسانية هي ما جعل البروفيسور فريدلندر بين اوائل المعارضين للاحتلال، مبدئيا، والمعارضين لكل تفاصيل نظائمه اليومية التي هي بمثابة اهانة ودوس لحقوق الانسان بل لانسانية الانسان.

وفي معرض هذه المقابلة المثيرة يمس البروفيسور فريدلندر نقاطا اساسية جدا في الممارسة الصهيونية والفكر الذي برر هذه الممارسة ورافقها ودافع عنها. فهو يقول مثلا، ان موشيه ديان في رثاء لروعي روطبرغ عام ١٩٥٦، قال ان الفلسطينيين الذين يرون، من وراء الخط الاخر للحدود «واننا نزرع اراضيهم» تتكون لديهم رغبة حقيقية في الانتقام.

وقال فريدلندر ان ديان، عمليا، فهم تماما الموقف القومي التاتي للفلسطينيين والعرب ادراكا منه أن هناك عنصرا كولونياليا قمعيا احتلاليا واضحا في «التطبيق الصهيوني» وبالطبع، كان الجواب السياسي والفكري الذي آمن به ديان وشارك في صياغته هو - القوة، التفوق العسكري.

واما بعد مرحلة ديان، بعد انبثاق الحركة الوطنية الفلسطينية، بعد طرح مطلب التخلص من الاحتلال واقامة الكيان القومي الفلسطيني المستقل، فقد صاغت المؤسسة الحاكمة في اسرائيل فكرتين اساسيتين «جوابا» على هذا الواقع: رسم صورة جماعية مخيفة للفلسطينيين، من ناحية، والتفكير بالترانسفير، اقتلاع كل الشعب الفلسطيني من ارضه، من ناحية ثانية.

يقول فريدلندر: «الفلسطينيون، خلافا للدول العربية، جرى تصويرهم، لنا، كجمهور بلا رحمة، يحيط بنا من كل النواحي. من الازقة المظلمة في مخيمات اللاجئين يتربص لنا «عنف لا حدود له ولا ضوابط». ان الازقة التي نراها كل مساء في التلفزيون تأخذ في الصورة الجماعية التي رسمناها لهم طابعا وحشيا ظلاميا مرعبا».

وما هو هذا ان لم يكن السشريوتيب (الصورة النمطية) الرجعية التي تنكر على الانسان الفلسطيني انسانيته، تنكر على الفلسطينيين جماعيا، ايضا، انسانيتهم. وكل هذا ضروري لتبرير اية ممارسة، اية معاملة، يمكن ان تلجأ اليها المؤسسة الحاكمة في مجال تصفية «الخطر» المتمثل في هذا الجمهور.

ان البروفيسور شاؤول فريدلندر يقول، في بداية المقابلة وبحق، انه ضد المقارنات. وهو يطالب، بكل صرامة ان لا تنتقل من الذكرى الى استغلال الذكرى. ونحن، بالطبع، نشاركه تماما هذا الموقف. ولكن اليست اية ظاهرة سياسية اساسية اولا وقبل كل شيء، ظاهرة اجتماعية؟ ان النازية لم تكن ظاهرة قومية المانية بل ظاهرة اجتماعية، وبالمقابل فان الاشتراكية العلمية التي نبتت فوق ارض المانيا ايضا ليست ظاهرة قومية المانية بل ظاهرة اجتماعية، اي اننا مع عدم القبول بالمقارنة الميكانيكية الكاملة، الا اننا خلال دراسة التاريخ نقارن لاستخلاص العبر، فقط. اليس رسم صورة جماعية لشعب، بشكل سلبي، من شأنه ان يشكل تبريرا حضاريا - فلسفيا لاقتراف كل الفظائع ضد هذا الشعب بل اليس من يرسم هذه الصورة في عقل الرأي العام يعد العدة، ويحضر المناخ للقبول بكل ما يمكن ان يفعله لاستئصال هذه «الآفة»؟! عندما انكر النازيون على الناس اليهود انسانيتهم كان ذلك مقدمة للمجزرة ضدهم، وبعد هذا للقول بأن هذه الفعلة ليست «لا انسانية» بل خدمة للقيم القومية العليا ضد معوقات تقف في طريقها. ولذلك قارن هذا البروفيسور الرصين أم لم يقارن فعليا، فهو يطرح امام العقل الانساني حتمية المقارنة، بالذات للتحذير من افظع الاشياء التي جرت ولا يجوز ان تتكرر مرة اخرى، في اي زمان وفي اي مكان.

ولفتت انتباهنا، ايضا، في هذه المقابلة الهامة رؤية هذا الباحث الرصين لظاهرة «الدعوة الترانسفيرية». قال: «ان مشاهدة الدعاية الانتخابية لحزب الترانسفير، وبالاساس، مشهد رؤية البلاد تفرغ من العرب اعادت الى ذهني صورة اخرى لخوف آخر، خوف البلاد بدون شعب. اننا اقصد بالطبع، الشعار الذي رفعته الصهيونية في أول طريقها: «ارض بلا شعب لشعب بلا ارض». ولكن بعد مدة تبين ان هنا شعبا موجودا وحياته فوق هذه الارض هي حقيقة صلبة. كان هنالك، بالطبع حنين الى ان تتصفى المشكلة من ذاتها، وحدها، ان تفرغ الارض هنا، من ذلك الشعب الذي يقوم بالعرقلة، بالازعاج. ان الايديولوجيين المتطرفين في ايامنا لا يتهيبون من فكرة الترانسفير. وأما لاكثرية السكان فان هذا طموح ليس سهلا الاعتراف به. ومن الممكن ان هذا الطموح تعبير عن عملية كلاسيكية: اننا نرمي على العرب تهمة انهم هم يريدون ان يطردوننا».

بهذا الكلام العميق والشجاع يقول هذا الباحث حقيقة اساسية وهي أن اتهام الفلسطينيين والعرب عموما بالرغبة في قذف اليهود في البحر كان طول الوقت مظلة واقية ومريحة يجري في ظلها قذف الفلسطينيين خارج وطنهم. فكأن القيادة الصهيونية بهذا السلك كانت بحاجة الى اتهام الفلسطينيين بالقتل حتى تكون ممارستها هي للقتل «دفاعا عن النفس».

كما تلاحظون، فان المجتمع الاسرائيلي القوي عسكريا هو مجتمع يعيش مأزقا شاملا سياسيا - فلسفيا - اخلاقيا، يقف امام علامات سؤال ضخمة، حائرا يبحث عن الاجوبة الشافية والمصيرية لهذه المشاكل المصيرية. ولعل المأزق الاقتصادي، على كل حدته وتفجره، ليس الجانب الأكثر حدة وتفجرا.

ان المجتمع الاسرائيلي يقف الان امام قضية القضايا حاضرا ومستقبلا: هل تظل اسرائيل دولة غازية قامعة تعتصر خيرات شعب آخر وتخنق حريته وتقمعه قمعا وحشيا لضمان استمرار «الوضع الراهن» ام تعقد السلام الحقيقي، سلام احرار متساوين، مع الشعب الفلسطيني؟ هل تكون اسرائيل قوة انزال عسكرية للغرب في هذه المنطقة، ام تعيش في هذه المنطقة من خلال التعايش الحقيقي مع شعوبها؟ هل تكون قلعة صليبية معادية ام دولة تريد العلاقات العادية الطبيعية مع دول المنطقة؟

والحسم المطلوب بشأن هذه المسائل المصيرية ليس حسما سياسيا جغرافيا قوميا فقط بل هو ايضا حسم فكري - فلسفي - اخلاقي. ولا شك في ان انهيار كل فلسفة تبرير القمع، فلسفة رسم السنتروتيب تحت - الانساني للفلسطينيين، هو ضرورة حيوية تماما مثل ضرورة الانسحاب من المناطق المحتلة شرطا للسلام.

والحقيقة ان البرنامج الذي نطرحه لاعادة الشعب الفلسطيني من حالة المقموع المقهور الى الحالة الانسانية الحقيقية، حالة الممارسة الحرة للذات، هو في الوقت نفسه البرنامج لاعادة الشعب الاسرائيلي ايضا من حالة القامع القاهر المضطهد الى الحالة الانسانية الحقيقية - الممارسة الحرة للذات. فكأنما الاحتلال هو حالة الصلة، بالقهر، بين توأمين سياميين، الشعب الاسرائيلي والشعب الفلسطيني، ويجب قطع صلة القهر هذه - الاحتلال - حتى يعيش الشعبان الاسرائيلي والفلسطيني حياة عادية، طبيعية، انسانية.



● بروفيسور فريدلندر ●

شهداء الانتفاضة



● الشهيد رمضان يوسف صبح (١٤ عاما).
● كان طالبا في المدرسة الاعدادية في مشروع بيت لاهيا.
● اصيب بعيار ناري يوم ١٩٨٨/١/١٣ خلال مسيرة نسائية انطلقت من مشروع بيت لاهيا احتجاجا على حظر التجول الذي فرض على مخيم جباليا. ودارت، بالقرب من بركة ابو راشد، اشتباكات عنيفة بين النساء والفتيان وبين قوات الاحتلال اسفرت عن سقوط الفتى رمضان شهيدا. ونقل الى عيادة وكالة جباليا حيث امضى ليلة كاملة حتى تم التعرف عليه صباح يوم ١٩٨٨/١/١٤. ودفن في جباليا.

● على ضوء الضربات الاقتصادية الاخيرة:

خطة جنونية لتعميق هوة التقاطب الاجتماعي في ظل مواصلة العسكرة والركود الاقتصادي

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● مضى اكثر من اسبوع على شروع السلطة ووزارة المالية بتنفيذ المراحل الاولى من «الاجراءات الكارثية وفي اطار ما تطلق عليه: الخطة الاقتصادية الجديدة. واذا كانت سمة النهج السلطوي الاساسية خلال اكثر من ٤٠ سنة من عمر اسرائيل التهرب من سن دستور يحدد حدود الدولة وحدود سياسة العدوان والتوسع الشهواني، ففي المجال الاقتصادي - الاجتماعي ايضا، وهذا ما تبرزه الاجراءات الاخيرة، لا توجد حدود نهائية لسياسة العدوان الرسمية ضد مصالح العاملين ومختلف الفئات الشعبية المسحوقة. ولا تغير هذه الصورة دموع التماسيح التي يذرفها كل من وزير المالية شمعون بيرس والسكرتير العام للهستدروت كيسار وكأن كل همهما هو انقاذ الاقتصاد والمجتمع من الركود والبطالة. فالاجراءات التي اتخذت حتى اليوم، تشير الى ان السياسة الاقتصادية الجديدة مبنية ليس فقط على «القطع في اللحم الحي» للعاملين وذوي الدخل المحدود، بل ايضا في عظامهم. واذا طرحنا جانبا العهر السياسي - الاجتماعي للاوساط المسؤولة في وزارة المالية والحكومة وقيادة الهستدروت المعراخية، فان ما يجب ان يثير الانتباه والقلق هو البعد الاجتماعي المأساوي لهذه الخطة، خاصة بالنسبة للفئات الاجتماعية التي تشغل الدرجات السفلى (المنخفضة) في السلم الاجتماعي. واذا كانت الخطة الاقتصادية السابقة لحكومة الوحدة الليكودية - المعراخية في عام ١٩٨٥ مبنية على ضرب مستوى معيشة الجماهير الكادحة وبعض شرائح البرجوازية الاسرائيلية العاملة في المجال الانتاجي (رفع نسبة الفائدة البنكية وغيرها) فان الخطة الحالية لسلطة الليكود والمعراخ مبنية اساسا على نهب جيوب العاملين والفئات الشعبية الكادحة من ذوي الدخل المحدود. ولهذا، فمن الضروري جدا اليوم الوقوف لتحليل بعض المؤشرات الرئيسية للخطة الجديدة، مضمونها وآفاقها، وذلك بهدف رفع مستوى التصدي الجماهيري لهذه السياسة الاجرامية اللئيمة.

■■ المنطلقات الثعلبية الخاطئة:

يدعي وزير المالية ان الهدف المركزي للخطة هو زيادة وتيرة النمو الاقتصادي بشكل عام وزيادة التصدير بشكل خاص. وحسب تقديرات الطاقم الاقتصادي في «بنك يسرائيل» - انظر «تمون» ١٩٨٩/١/٢ فانه اذا ما نفذت الخطة المطروحة بحذافيرها فستكون حصيلة العام ١٩٨٩ بالشكل التالي الذي تعكسه معطيات الدلائل الاقتصادية الرئيسية الاتية:

الدلائل الاقتصادية	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩
الناتج المحلي الاجمالي	٪٥،٢	٪٠،٨	٪١،٦
ناتج القطاع التشغيلي (الانتاجي)	٪٦،٩	- ٪٠،١	٪٢،٠
الاستيراد المدني	٪١١،١	- ٪١،٠	٪٢،٨
التصدير	٪١٠،٨	٪٠،٩	٪٥،٥
الاستهلاك الفردي	٪٨،١	٪٢،٤	٪١،٥
الاستهلاك الشعبي المدني	٪١،٨	٪١،٣	٪٠،١
عجز القطاع الشعبي (العام)	٪٠،٤	٪١،٥	٪٠،٤

ان هذه الدلائل الاقتصادية لا تجسم فقط مؤشرات آفاق التطور الاقتصادي، بل تجسم ايضا النزعات الاساسية لطابع هذه الافاق المنتظرة. فلانجاز التنمية الاقتصادية وزيادة الناتج القومي المحلي بنسبة ١،٢٪ والقطاع الانتاجي بنسبة ٢٪ يشترط ثلاثة شروط اساسية تعكسها الدلائل الاقتصادية الباقية والواردة في الجدول (الاستيراد والتصدير، الاستهلاك الفردي والشعبي المدني). وفي هذه الدلائل تكمن مآسي الخطة الاقتصادية اجتماعيا ومضمونها الطبقي المعادي للعاملين. وتتمحور هذه المآسي فيما يلي:

● التقليصات:

تنطلق وزارة المالية من ان الميزانية العامة التي يجري اعدادها لتقديمها في نهاية شهر كانون ثاني الجاري (قبل شهرين من بدء السنة المالية الجديدة - أ. س) مبنية على اساس، عجز مقداره ٢،٧ مليار شيكل. ولانجاز هدف التنمية الاقتصادية ومنع تأجيج وتيرة التضخم المالي على الحكومة التوفير في بند المصروفات، من الميزانية وبهدف تجنيد اموال «محررة» لتوجيهها الى الاستثمار في الفروع المنتجة. هذا في الوضع الطبيعي. ولكن الاقتصاد كما هو معلوم هو الشكل المحور، المقنع للسياسة، حيث يعكس الهوية الطبقية المصلحية للسلطة الحاكمة. ولهذا، فان احد المصادر الرئيسية - التي تجسمت بالاجراءات الاخيرة - هو الاقتصاد في باب المصروفات من بند الاستهلاك الشعبي - اي من الدعم الحكومي لتمويل فروع الخدمات الشعبية، وكذلك في بند دعم اسعار السلع الاستهلاكية الضرورية. وفي جلسة الحكومة من ٨٩/١/٥ تم اقرار تقليص (١،١) مليار شيكل من هذا الباب. وقد لجأت الحكومة هذه المرة الى مناورة ثعلبية لاخفاء وجهها الحقيقي. ففي البداية جندت السلطة جميع وسائل التضليل الحكومية للتهليل لتقليصات مقترحة في ميزانية وزارة «الأمن» - ٣٥٠ مليون شيكل، وفي جميع وزارات الخدمات الشعبية من صحة وتعليم وغيرها. وكأنها تريد توزيع العبء، حتى على وزارة «الأمن». ولكن في الجلسة الحكومية المذكورة، لجأت الى المناورة، وقررت تقليصات هامشية في ميزانية هذه الوزارات لخلق الانطباع وكأنها تهتم بهذه الفروع الحيوية. ولكنها، بالمقابل ستجبي هذه المبالغ مباشرة وبطرق متعددة عن طريق نهبها مباشرة من جيوب المستهلكين. وفي هذه السنة ايضا افتعلت اوساط السلطة «زوبعة في فنجان» حول التقليص المقترح في ميزانية «الأمن» والتناقض «التاريخي» المزعوم بين وزارتي المالية و «الأمن». وبعد تقديم العديد من المسرحيات التضليلية المفضوحة تم الاتفاق بين «لجنة التقليصات الوزارية» ووزارة «الأمن» على تقليص ميزانية الامن بـ (١٢٠) مليون شيكل!! ولكن، اقر اضافة الى ذلك زيادة ميزانية «الأمن» بـ (٨٠) مليون شيكل («معاريف» ١٩٨٩/١/٥) لمواجهة الانتفاضة الفلسطينية الباسلة. كما تم الاتفاق ان يجري بعد ٤ - ٥ اشهر اعادة النظر في ميزانية «الأمن» بهدف زيادتها. وهذا يعني انه «مكان ما سلخ شنقوه». فالميزانية العسكرية لوزارة «الأمن» ستبقى البند الرئيسي في «الاستهلاك الشعبي» - حوالي ٧٣٪، وستؤلف لوحدها - دون تكاليف الاستيطان الكولونيالي وسد الديون العسكرية - حوالي ٢٠٪ من مجمل الميزانية العامة واكثر من ٧٣٪ - (مع الديون والفوائد على المشتريات العسكرية والانفاق الكولونيالي في المناطق المحتلة) - من الميزانية الجديدة. اي ان الحكومة لن تمس المصدر الجذري الذي في مقدوره فعلا ان يكون انطلاقة اساسية في مجال التنمية الاقتصادية ولجم حدة التضخم المالي.

مقابل ذلك، فان سكين الجزار السلطوي بدأ عملية القطع في لحم الجماهير بثلاث وسائل تعسفية:

* الاولى: تقليص بمقدار (٢٠٠) مليون شيكل في ميزانية فروع الخدمات الشعبية المدنية مثل الصحة والتعليم والسلطات المحلية والمواصلات العامة. وسيؤدي هذا التقليص الى طرد اكثر من ١٤ الف عامل ومستخدم من سلك التعليم والصحة والسلطات المحلية الى سوق البطالة.

* والثانية: تخفيض جدي، وفي بعض السلع حتى الصفر في السوبسيديا الحكومية لدعم الاسعار الاستهلاكية الضرورية. فخطة الحكومة تتبلور حول اقتصاد (٤٥٠) مليون شيكل من هذا البند، والذي يعني رفع اسعار هذه السلع جنونيا - بالنسبة للمستهلك. وسيتضرر بالاساس اصحاب الدخل المحدود، اذ ان هذه الخطوة تعني تخفيض مستوى اجورهم ومستوى معيشتهم.

* والثالثة: توفير حوالي (٢٥٠) مليون شيكل في ميزانية الاعانة الحكومية عن طريق جباية ما يشبه الضريبة عن الخدمات والمستحقات من جيوب الجماهير الشعبية فولادة طفل جديد اصبح نقمة وليس نعمة في نظر السياسة السلطوية. فهدية (نقوط) السلطة لهذا المولود تخفيض ٥٠٪ من مخصصات الولادة. اما بالنسبة للاجيال الصاعدة فانه بموجب الخطة ستلغى عمليا مجانية التعليم الثانوي، حيث ستفرض رسوم تسجيل كبيرة، كما سترفع رسوم التعليم الجامعي بنسبة ٢٥٪. هذا بالاضافة الى فرض رسوم على العلاج الصحي و٤ شيكل على كل زيارة لطبيب. كذلك ستعمل الحكومة على نقل ادارة وملكية العديد من المستشفيات والعيادات الى ابدي القطاع الخاص.

وستؤدي هذه الخطوة الى حرمان ابناء الفئات المسحوقة من تلقي العلم والعلاج ودفع الكثيرين الى متاهات الجريمة والبطالة والضياع.

● الاجور:

تحاول اوساط وزارة المالية وارباب العمل اشتراط انجاز التنمية بتخفيض مستوى اجور العاملين. ويتواطأ قادة الهستدروت المعراخيين معهما في هذا الموقف. فتحت يافطة توزيع العبء بين مختلف الاوساط المسؤولة في الاقتصاد تعمل هذه الاوساط السلطوية على الاقتطاع من اجور العاملين لتخفيض تكلفة الانتاج بالنسبة لارباب العمل وزيادة ارباحهم. ويحاول وزير المالية شمعون بيرس تبرير ذلك بشكل ديماغوغي. ففي مقابلة صحفية معه قال - انظر «يديعوت احرونوت» ١٩٨٩/١/٢ «ان الخيار هو: اما اجر مرتفع مع عدد اقل من العاملين، وإما اجر اقل قليلا ولكن لعدد اكبر من العاملين»!! انها محاولة تضليلية لتحميل العمال مسؤولية البطالة والركود وتخفيف حدة هذه الظاهرة على حساب لقمة عيش الكادحين وتخفيض اجورهم. والخطة الحكومية تتحدث عن اقتطاع ١٠٪ من اجور العاملين خلال السنة والنصف المقبلة. اما ارباب العمل فيطالبون باقتطاع ١٥٪. ويبرز في هذه القضية تواطؤ القيادة الهستدروتية المعراخية، فهي مستعدة لاقتطاع ٧٪ من مستوى الاجور «مقابل توزيع العبء على الاوساط الاخرى» - كما يؤكد سكرتير عام الهستدروت يسرائيل كيسار. وهذا التأكيد لا يعدو كونه ضريبة كلامية لتمرير هجمة الحكومة على العاملين. فمقابل تخفيض مستوى معيشة العاملين وذوي الدخل المحدود جراء تخفيض سعر صرف الشيكل وتقليص السوبسيديا الحكومية عن السلع الضرورية والخدمات يطالب كيسار الموافقة على خطة الحكومة بالاقتطاع ايضا من اجور العاملين. وماذا بالنسبة لارباب رؤوس الاموال؟ فالخطة لا تبرمج اي اجراء لفرض ضرائب على البورصة او ارباح البنوك الهائلة او على ارباب رؤوس الاموال الكبيرة في فروع الانتاج. هذا بالاضافة الى عدم التزام ارباب العمل بعدم رفع الاسعار التي ارتفعت جنونيا.

اما بالنسبة لعلاوة الغلاء، فيجري التآمر بين المحاور الثلاثة المسؤولة في الاقتصاد - وزارة المالية - ارباب العمل، قيادة الهستدروت - لنسفها. ويتمحور هذا التآمر بعدم دفع تعويض عن الغلاء حتى نسبة ١٠٪ من ارتفاع في معدلات جدول الغلاء، وعدم دفع اية علاوة خلال الاشهر الاربعة المقبلة بحجة دفع عجلة التنمية.

■■ الابعاد الاجتماعية:

ان الخطة المطروحة ستؤدي الى تصعيد حدة التقاطب الاجتماعي وهوة الفوارق بين الاغنياء والفقراء. فمن الابعاد المنتظرة:

* اولا: ان تخفيض الاستهلاك الفردي والشعبي المدني سيزيد عدد جيش العاطلين عن العمل والفقراء مقابل زيادة ثراء الاغنياء. وزيادة عدد الفقراء يعني تخفيض القدرة الشرائية لديهم. وتخفيضها يعني ضرب السوق المحلية. وضرب السوق المحلية يعني افلاس العديد من المصانع والفروع المنتجة للسوق المحلية وزيادة عدد العاطلين عن العمل. وفي مثل هذه الدوامة لا يمكن انجاز التنمية.

* ثانيا: ان تخفيض سعر صرف الشيكل في ظل السياسة الاقتصادية القائمة لن يكون عتلة التنمية وزيادة التصدير. فتخفيض قيمة الشيكل بنسبة ١٣،٤٪ ادى الى انتعاش ارباح السماسرة. فغداة التخفيض اقتنى السماسرة الكبار، ومنهم مجمعات البنوك، ٢،٥ مليار دولار وربحوا نتيجة ذلك بعد يوم من التخفيض (٣٣٠) مليون دولار او يساوي (٦٠٠) مليون شيكل تقريبا مما يساوي كل المبلغ الذي ستقلصه الحكومة من السوبسيديا. هذا بالاضافة الى مواصلة السلطة دعم - سبسدة التصدير - عن طريق تأمين دولار التصدير بنسبة ١٠٪ (كان قبل الخطة ١٢٪). وفي ظروف زيادة الاستيراد بعد الغاء المكوس الجمركية على مجموعة السوق المشتركة - والولايات المتحدة الامريكية، فان تحسين وضع الموازنة التجارية غير مضمون. ولهذا، فهذه الخطوة ستؤدي ايضا (التخفيض) الى تخفيض مستوى معيشة الجماهير الكادحة مقابل زيادة الارباح في جيوب المنتجين والمصدرين حتى دون زيادة الانتاج والتصدير.

* ثالثا: مواصلة النهج الكارثي بتخصيص اكثر من ثلثي الميزانية للانفاق العسكري والكولونيالي المباشر وغير المباشر سيبقى برميل المتفجرات الذي يؤجج وتيرة التضخم والبطالة، والعقم الاقتصادي.

ومن هذا المنطلق فانه لا رصيد لادعاء وزير المالية شمعون بيرس وكأنه يستهدف عن طريق الخطة الوصول الى «وتيرة نمو بنسبة ٦٪، ٨ - ٩٪ نسبة تضخم و ٩٪ زيادة في التصدير» - انظر «هآرتس» ٨٩/١/٢. فما يمكن تحقيقه هو زيادة في نسبة البطالة لتصبح اكثر من ١٠٪ وزيادة عدد الفقراء تحت خط الفقر باكثر من ١٠٪ ومواصلة الرقص في دوامة الركود الاقتصادي. فسياسة توأمها العدوان والعربدة ضد السلام العادل وضد الجماهير الكادحة لن يكتب لها النجاح ابدا في الوصول الى شواطىء الانتعاش الاقتصادي.

مراسلو «انباء موسكو» في ارمينيا ـ بكاء على القتلى وانقاذ للاحياء

● افردت صحيفة «انباء موسكو» مساحات واسعة من عددها الصادر يوم ١٩٨٨/١٢/١٨ ـ لنشر مقالات وريبورتاجات مصورة تتحدث عن الكارثة الطبيعية الرهيبة التي اجتاحت جمهورية ارمينيا السوفييتية. وننشر، فيما يلي، ريبورتاجا ارسله مراسلو «انباء موسكو» من قلب المأساة المروعة.



● طفلة جريحة تم انتشالها يوم ١٩٨٨/١٢/٧ من بين انقاض مدينة سبيتاك الارمنية (صورة من الارشيف)

جراح ارمينيا



● لعل البلاد لم تصبها كارثة بمثل هذا الحجم منذ الحرب الوطنية العظمى. حيث يعجز اي قلم واي عقل ان يصور ويتصور مدى الاسى والرعب اللذين شعرت بهما ارمينيا كانون الاول (ديسمبر) الحالي. ولكن يجب ان يعرف المرء اكثر ما يمكن عما وقع في وادي شيراك لكي يحس بوهم التعيم على الارض وتفاهة النزاعات بين البشر ومدى احتياج بعضنا للاخر في هذا العالم المزدحم الذي لا حد له، ومدى اخلاصنا في تقاسم الالم والخبز.

٨ كانون الاول (ديسمبر)

لينيناكان

كان ذلك الرجل يمشي بين الاطلال المتراكمة في الشارع غارقا في افكاره يقود طفلا بيد ويسند بيده الاخرى تابوتا صغيرا جدا على كتفه. كان عابرا عاديا في المدينة التي قوضت. كان رجل رمز.

لقد بدأ اليوم الثاني بعد الزلزال وكان ذلك اليوم يوم الامال، لان كثيرين من الاحياء اخرجوهم من تحت ركام القطع القطيعة من الخرسانة والاجر. وخبر انقاذهم احياء كان يبعث على الامل بانه اذ اولئك الذين لم يجدوهم بعد. انهى من على ظهر الطائرة العمودية في ذلك اليوم حساب المباني المهدمة وبلغ عددها ١١٢٨ مبنى وكان من الواضح دون معرفة الارقام الدقيقة ان المدينة فقدت، لمدة طويلة سيمتيها الرئيسيتين فلن تصبح في وقت قريب اكبر مركز صناعي في ارمينيا كما كانت، لان ٢٢ مؤسسة من مؤسساتها السبع والثلاثين الصناعية هدمها الزلزال، ومات ١٨ مديرا. ولن يقول احد الان كما قيل عادة ان هذه عاصمة لذكائنا...

المساكن واقفة بلا جدران كأن احدا سلخ جلدها. وعلائم الحياة المنزلية المفهومة الانسانية ظاهرة للعين. ها هي سجادة اكل الدهر عليها وشرب ما زالت معلقة على الحائط الوحيد الذي لم ينهر وها هو دولاب الكتب القديم منعته الاعمدة من السقوط.. هل بقي على قيد الحياة من كان يحب قراءة تلك الكتب؟ المدينة كجرح مفتوح.

الساعة الحادية عشرة والدقيقة الحادية والاربعون هذه هي ساعة الكارثة. بقيت خمس دقائق قبل الاستراحة في المدرسة.. حين فتحوا الالواح من الخرسانة رأوا تلامذة الصف بالكامل كما كانوا جالسين وراء مكاتبهم المدرسية عشر مدارس من الاربعين التي كانت في المدينة، لا وجود لها.

اليوم الثاني. الالات ما زالت قليلة ولم تكن كافية حتى المجارف والحمالات لنقل الاجر المكسر فصاروا ينقلونه في قدور المطبخ الكبيرة ولا يعرف احد من اين ظهرت تلك الطناجر الضخمة؛ حديد الخرسانة يجرح الايدي. ولكن الناس لا يزالون يعملون ويحفرون.. يحفرون يحفرون بلا انقطاع.. كانهم يحقدون على تلك القوة الوحشية التي اختفت داخل الارض، والاحجار والارض التي كان الناس ينتزعونها هناك في شمال ارمينيا قطعة قطعة من الجبال.

... يضعون الجثث عند طرف الحديقة الواقعة في الميدان المركزي. هنا يبحثون عن الاقارب اذا بقي احد للبحث عنه.

يحفرون فيما بقي من متجر «عالم الاطفال»، لم تصل بعد ملابس مخصصة للعمل فلبس المتطوعون المعاطف المختلفة الالوان التي عثروا عليها بين الانقاض.

في المساء عثر الناس على معارفهم في اضواء المواقد التي تشتعل في الشوارع فيتعانقون ويتلمس بعضهم الاخر للتأكد من انهم ما يزالون على قيد الحياة.

وكلمة «السعيد» تعني هنا فقط ان المرء خرج حيا من تحت الانقاض. فقد ارمن اغابابيان طالب المعهد البوليتكنيكي امه وشقيقته. اما هو فوجد نفسه بين الواح غرفة التدريس في المعهد فقال متذكرا: اني شعرت باني غير مجروح بل ملطخ بالدم تماما. ورفعت راسي ورأيت الدم يسيل علي من الاعلى...

مساء.. وصل التيار الكهربائي الى المستشفى الوحيد الذي بقي في المدينة خلافا لما كان عليه مساء امس حيث لا تجري عمليات التضميد والعمليات الجراحية على اضواء الشموع. وردت المستحضرات الطبية الضرورية ومواد التخدير غير ان الاحتياطي قد نفد بسرعة فكان الاطباء مضطرين احيانا الى بتر الاعضاء بتخدير المصاب بابرة واحدة من الانالغين فقط.

سبيتاك

في الطريق المؤدي الى سبيتاك ازدحام فظيع من الوف السيارات. وتطول الوقفات من حين الى حين. لا يزال رجال المرور الذين اسمرت وجوههم خلال يوم واحد من العمل المستمر، يصرخون باصوات مبحوحة كلماتهم العادية ليست اوامر بل كلمات تهدئة واقناع. فالجميع يستعجلون التوصل الى سبيتاك، ولا تحدوهم الهموم او الاعمال العادية. تذهب الى سبيتاك الالات الضرورية لانقاذ المدفونين احياء كما تذهب سيارات الباص التي تحمل المتطوعين. ولكن كيف يمكن منع مرور سيارات تحمل التوابيت على سطوحها؟ كيف يمكن سد الطريق امام الذين يندفعون الى سبيتاك ليعرفوا مصير اهلهم واقاربهم. يتحرك الموكب القلق الحزين ببطء وتردد.

لم تعد مدينة سبيتاك موجودة. ويحفظ الكثيرون الذين وصلوا اليها بعد الكارثة في ذاكرتهم رصيف الشارع السابق، الذي تتراكم الاطلال والانقاض على جانبيه الان وامتلأت الرصيف المنشق يغطيه شراب حلو لاصق بنعل الحذاء وقد سال من صهاريج مجمع المواد الغذائية المهدم الشارع يؤدي الى الملعب الذي اصبح مطارا للطائرات العمودية ومعرض جثث ومستشفى ومستودع للشحنات.

... يطوف الناس بين الجثث الموضوعة على عشب حلبة كرة القدم، متغلبين على الذعر الذي شلهم، اذ يدركون ان هناك مزيدا من فرص العثور على اهلهم. الام الاحياء الذين يعرفون الحجابات على وجوه الاموات.. الم الام التي وجدت طفلها من خلال ملابسه فقط. سيشعرون بالتعاسة فيما بعد، اما الان فيشعرون بالالم الشديد فقط.

صرخ عقيد الخدمة الطبية كما تدل رتبته في محاولة ان يرتفع صوته بحيث يصبح مسموعا نظرا لشدة ضجيج الطائرة العمودية الهابطة في الملعب، قائلا:

ـ ماذا؟ لماذا تسألونني البنزين؟ اني طبيب ولست ضابط تموين. ابذلوا الجهد لتعملوا بانفسكم.

لقد وصل فالنتين باتيشينكو من هيئة اركان حرب الدفاع المدني لجورجيا الى سبيتاك بموكب الاغاثة الاول. وتحت اشرافه قد ضربت خيمتان للمستشفى الميداني تحولت احداهما الى قاعة للعمليات الجراحية واصبحت الثانية قاعة للعلاج السريع وكل من يستطيع تحمل النقل يرسل الى الاماكن الاخرى بعد فحصه وبموافقة الاخرين في حالة الضرورة وبينما كان العقيد يحدثنا عن كل ذلك جاء الاطباء من فوروتيبج الذين كانوا يتدفأون في سيارة الباص الواقفة على مقربة منه قال احدهم ويدعى فيكتور لافروف، وهو يلوح بيده متأففا.

ـ الامر ليس في صعوبة الظروف، لم تكن ننتظر ظروفا اخرى. بل انه في انعدام اي تنظيم. هذا اصعب شيء في الوقت الحاضر. قال مندوب وزارة السيارات الجورجية انهم حملوا الى سبيتاك ١٢٠ قلابة و٨٢ رافعة و٤٠ سيارات باص ولكن يجب ان يكون عامل المركز نشيطا ومؤهلا للتصرف على تلك الالات في الظروف الحالية بصورة معقولة لاستخدامها باقصى نفع.

لذلك اصبح عقيد الخدمة الطبية بوتشينكو بصفته اعلى رتبة، قائدا في الملعب ومسؤولا عن تنظيم الاعمال فيه اضطرارا. فساله مهندس الكهرباء الى اين يجب ارسال مولدات الكهرباء بعد اختبارها كما ساله نقيب الشرطة السماح بنقل شخص ما على ظهر الطائرة العمودية وطلب اقارب الميت منه سيارة لنقل الجثة. وكان العقيد على اعتقاد ان كل ما تحتاج اليه سبيتاك بعد مضي يوم واحد على الكارثة، متوفر في المدينة ما عدا الالات المخصصة لتنظيفها من الانقاض واعادة النظام.

لم يكن انطباعنا الاول خاطئا. فكان المتطوعون الذين وصلوا الى سبيتاك على استعداد للعمل بلا نوم وبلا طعام وحتى للمخاطرة بحياتهم، غير انهم ليسوا متمكنين في اعمال الاغاثة فهم طلبة وعمال.. والى جانب الملعب ما تبقى من المدرسة ذات النظام الداخلي كانت جماعات من الناس يفكون ويزيلون قطعا من الجدران والسقوف المنهارة قدر استطاعتهم، واندفع الجميع فجأة الى مكان واحد متصادمين وقد حاولوا ابعاد لوح من الخرسانة وذلك لان صوتا بلغ اسماعهم كما بدا لهم.

سلوك الناس مفهوم. ولكن كان مفهوما ايضا رد فعل الضابط الذي قال لشاب اقترب لاجتراع جرعة من الماء المعدني (فليس الان الا هذا الماء والماء الذي يحمل بالصهاريج الخاصة): «اذهب ونم». واغاظت هذه النصيحة احدهم فقال ان هذا الوقت ليس مناسبا للنوم. ولم يجب الضابط ثم فسر لنا قائلا:

ـ لا اريد ارهاق الشبان بدون فائدة يبدأ عملنا الحقيقي ليلا حين لا تعرقلنا هذه الفوضى فنستطيع ان نعمل اكثر.

... اقتنعنا مرة اخرى ان ما رأيناه هنا كان مشابها لما حدث في تشرنوبيل وارزاماس وسفيردلوفسك وغيرها من الكوارث يقضي بضرورة تنظيم فرق مؤهلة خاصة تحترف اعمال الاغاثة وتعمل في ظروف حرجة باقل ما يمكن من المخاطرة. ونعود مجددا الى اقتراح جماعة من الاعضاء في اكاديمية العلوم السوفييتية تقدموا به قبل بضعة اعوام، اشارة الى ضرورة تنظيم مراكز جهارة لازالة عواقب الكوارث الكبيرة والنكبات الطبيعية وتزويدها بالخبراء المحنكين ومعدات متينة واجهزة لهاسية فريدة. نحن نشكر كل من وصل من الخارج لانقاذ المنكوبين في ارمينيا. غير اننا لا نستطيع التسليم بالا يسبقهم خبراؤنا في اعمال الاغاثة.

ليلة التاسع من كانون الاول

ارتيك

واذا ما كان من الممكن الحديث عن حسن الحظ اثناء الكارثة فهو الان في عدم انخفاض درجة الحرارة في هذه الليالي، علما انها ادنى من معدلها السنوي. وليس من الصعب ان يتصور المرء نتائج انخفاضها المحتمل بالنسبة لاولئك الذين ما زالوا على قيد الحياة تحت الالواح من الخرسانة. واذا ما اخذنا بعين الاعتبار الاحصاء الذي يهمل البرد فان اطالة البحث بساعة واحدة تعني موت عشرين شخصا من كل الف من المدفونين تحت الانقاض.

وكم من مثل هذه الساعات قد مضت وكم الفا ماتوا؟ من يفهم هنا منطق الحظ؟ لماذا انهارت المساكن وبقيت دكاكين سوق الخضروات؟ بقيت انقاض رمادية اللون من الكنيسة المبنية قبل قرون والتي تحملت زلزال عام ١٩٢٨ الفظيع والبالغة شدته ثماني درجات. اما الاعمدة التي تحمل الشعارات والدعوات فلا تزال قائمة كما كانت.

الليل... نيران المواقد تضيء سبيل الناس الذين يزيحون تراكمات الانقاض وملابسهم ملوثة بغبار الخرسانة الرمادي

يجب اخراج الجثث لتشييعها. فالعثور عليها بحد ذاته امل.

الظلام والتعب يصيبان البشر معا اقترح علينا خاتشيك فاركيان مرشدنا المتطوع قائلا:

ـ دعونا نذهب الى بيتي لساعة واحدة فذهبنا الى بلدة ارتيك الواقعة على بعد خمسة وعشرين كيلومترا عن لينيناكان

عائلة فاراكيان استقبلت الجرحى كما فعل ذلك كثير من اهالي البلدة.

قال خاتشيك في الطريق الى بيته:

ـ اني اعرف كيف اقول لها... علمنا ان المرأة التي تعنى بها عائلة فاراكيان قد فقدت بنتين وحفيدين ولم يبلغها بذلك احد حتى الان. استرحنا في ارتيك عشر دقائق ثم دعانا الجيران قائلين: «اخرجوا اذيع بالراديو ان زلزالا جديدا يهدد المنطقة».

كنا واقفين امام الموقد كسائر اهالي ارتيك محاولين التأكد من ذكر الخبر وماذا اذيع في الحقيقة. ولم نجد احدا في الشارع كله. ثم ادركنا ان الاشاعات هي استمرارية الفاجعة والخوف. وكانت التنبؤات بوقوع الزلازل الجديدة تتناقل من لسان الى لسان خلال كل الاسبوع الذي امضيناه هنا. كما كانت تروج الشائعات عن ارتفاع نسبة الاشعاع النووي ونقل السكان الى اماكن اخرى و..

٩ كانون الاول

لينيناكان

مركز الاغاثة واقع في مبنى ذو طابقين لم يهدمه الزلزال. فيه الهاتفان الوحيدان العاملان في المدينة. احدهما هاتف حكومي والثاني للاتصال بيريفان. وينتظر الناس بطابور طويل دورهم للمكالمة. ولكن بصرف النظر عن منصب المتكلم بالهاتف، سواء كان جنرالا او وزيرا او سكرتيرا للجنة التنفيذية للمدينة تتكرر اثناء المكالمة نفس الكلمة هي الرافعات.. ما دام الامل موجودا لا يمكن استخدام الجرافات والحفارات بل يجب العمل باليد والمجرفة والرافعة.

الرافعة رمز للسعادة والفاجعة في نفس الوقت. فكيف يمكن افهام رجل ينحب لماذا خصصت الرافعة لازاحة انقاض المبنى المجاور لا مسكنه حيث بقي اهله تحت الانقاض.

لقد غدت العبارة الاهمية الحيوية لصنع الالات المعاصرة من ضمنها الات البناء عبارة تقليدية مألوفة في التقارير والافتتاحيات. وادركنا هنا فقط مدى عمق وواقعية ذلك الكلام.

عشرات الارواح انقذهم فريق البنائين من شركة «كونغراب» اليوغسلافية (التي تبني مصنعا في يريفان). سألنا يفغيني تشازوف وزير الصحة ما هي ابرز الاشياء التي اذهلته اكثر من سواها؟ فتحدث عن العملية الجراحية الفريدة التي اجريت بين الانقاض مباشرة لبتر الرجلين اللذين وقع عليها عمود ثقيل. وبقي الجراح مجهولا، ولم يكن الوقت، كافيا للتعبير عن الشكر.

فيما يخص طرق البناء، التي كان من الضروري اختيارها للبناء في لينيناكان في الماضي وللبناء في المستقبل فسوف يناقش هذه القضية الخبراء والاختصاصيون. ولكن من الذي سيجيب عن السؤال التالي: لماذا كان مبنى دار التواليد الوحيدة والجديدة من اقل مباني المدينة صلابة؟

جبل من الانقاض وقطع خرسانة والاسرة الصغيرة الملتوية واسطوانات الاكسجين المهدمة هذا ما بقي من دار التواليد... ولكن كانت عيون الاباء الشباب الذين قضوا هناك يومين اشد تأثيرا من ذلك المشهد هل كان احدهم قد تصور في حلم مرعب مثل هذا اللقاء مع زوجته ومولوده؟

تحدثت ليديا ساركيسيان رئيس قسم الولادة قائلة: اني زحفت من تحت الانقاض بمعجزة وأظن ان حوالي ستين اما بقين تحتها.

يجد المرء نفسه في حاجة الى كلمات خاصة لوصف وجوه أولئك الذين يتسللون اثناء مثل هذه المأساة، الى الشقق التي تركها سكانها، والى المتاجر الخالية من الابواب والنوافذ... ويقودون امثالهم كذلك الى مركز الاغاثة.

قال الرائد فاليري اوسيبوف امارس في الكلية العليا للشرطة بمدينة تومين اننا حجزنا في اليوم الاول بعد الزلزال اللصوص الذين نجحوا في نهب الفين ونصف الف روبل. من المؤسف الاعتراف بان الفاجعة كأية محنة، اظهرت تنوع سلوك الناس من البطولة الجماهيرية الى عدم الاكتراث والدناءة.

١٠ كانون الاول

ستيباناڤان على ظهر الطائرة

صرخ الرجل الذي كان مشرفا على شحن الطائرات:

ـ كفانا من الصحفيين. هناك حاجة الى الخبز والتوابيت.

غير ان المنكوبين يحتاجون كذلك الى الكلمة والمصافحة، والحقيقة التي يريدون ابلاغها كل من يعيش بعيدا عنهم، حقيقة امس التي كشف عنها انشقاق الخرسانة المسلحة السيئة، حقيقة فاجعة اللاجئين من اذربيجان الذين فقدوا اقاربهم تحت انقاض البيت المنهار، وحقيقة الفرق بين الرغبة في المساعدة والمساعدة الفعلية، الحقيقة بان الاقوال في الحديث التلفزيوني عن الوف الخيم المرسلة لم تدفىء سكان القرى الجبلية المهدمة، وكذلك حقيقة ما يعتبره الكثيرون امرا مبدئيا، فهو ان المأساة الكبيرة لم تشطف ولم تخف القضايا التي كانت تعيشها الجمهورية وشعبها.

وجدنا مقاعد في الطائرة العمودية. ولم يؤسف ذلك احدا. كان الناس في سارالانجا ولوساخبور وكراشين حيث وقعت مشاهد درامية من الصراع في سبيل الخبز وملابس الاطفال الدافئة. يعرفون بين ركاب الطائرة وجه سوس ساركيسيان الممثل الحبيب والكاتب زوريا بالويان وباكور كاربيتيان معلق التلفزيون الارمني المعروف. وبعث حضورهم الثقة والامل في ان تكون اقوال المنكوبين مسموعة ومفهومة.

ثم حلقت الطائرة العمودية بنا الى سبيتاك ومنها الى يريفان. كان من المؤلم رفض نقل الناس الذين طلبوا نقلهم معنا. غير ان المساكن الخالية غير موجودة في عاصمة الجمهورية ومن المؤلم الجلوس جنبا الى جنب مع الرجال الباكين والعاجزين عن مساعدة النساء والاطفال الذين يبكون ايضا بل من غير اللائق المجيء الى الفندق ليلا علما، ان الوف الناس يمضون هذا الليل في الخيم بافضل الاحوال.

ولكن كان من المؤلم بوجه خاص الاستماع الى اقوال الاطباء من ستيباناڤان:

ـ نحن في الريف. الدمار ليس فظيعا هنا لهذه الدرجة وسجل حتى الان مئة وفاة. غير ان اللجنة التي قامت بفحص المدينة اعلنت ان مئة بالمئة من المساكن توشك على الانهيار والان فرصة للاستراحة فالجرحى غير موجودين في حقيقة الامر ونأمل في الا يزداد العمل في الايام المقبلة لكننا نخشى في نوبة الهستيريا الجماعية حيث قضى الناس الليالي في الهواء الطلق او في الملاجىء المؤقتة المركبة من مربعات القش المكبوس او في وسط الاسوار الدائرية المكسوة بالاغطية.

نحن في انتظار المساعدة ولكن سيارتي الاسعاف فقط صالحتان لدينا للعمل من الخمس عشرة سيارة الموجودة. فليس هناك وقود لها وكذلك للسيارة الناقلة للماء.

فعلنا كل ما في وسعنا فانقذنا المرضى الذين كانوا على طاولة الجراحة اثناء الزلزال واخرجنا المواليد من المستشفى وكلهم احياء. ولكن الوضع يحتدم في الوقت الحاضر. فلا يمكن ضمان العلاج الضروري من كل النواحي اذا ما بقي المرضى في الخيم حيث تهب الرياح الشتوية القاسية. وكانت بقايا اطارات النوافذ الخشبية الوقود الوحيد للمناقل المتنقلة. ننتظر انخفاض الحرارة وحلول البرد وظهور المصاعب التي لا يمكن التخلص منها.

ينتظر القراء منا الصدق. فنقول ان حالة الطوارىء ومنع التجول لم تلغ بعد في المنطقة المصابة بالزلزال. لماذا؟ لماذا لا يستطيع طبيب الاطفال الخروج من بيته اذا ما بقيت لديه وثيقة واحدة هي الهوية التي اعطاها اياه الجنود، والتي تفقد قوتها دون الجواز الذي بقي تحت الانقاض؟ كيف يمكن العيش والانقاذ والعمل ببساطة؟ هذه اسئلة تتطلب اجابة معقولة عنها.

لينيناكان

لقد تبددت السحب في ذلك اليوم فوق المدينة وغرق المطار في الضباب الكثيف ولكن كان من المعروف انه يتوقع وصول ميخائيل غورباتشوف الى المدينة في اليوم العاشر من الشهر. وفي منتصف النهار تقريبا هبطت طائرة غورباتشوف حين تبددت السحب قليلا في مطار لينيناكان الذي اعيد تزويده بالكهرباء من المحطة الكهربائية المتنقلة.

الشعور بالتعاطف مع المنكوبين والرغبة في ادراك عمق وحجم الكارثة والسعي الى المساعدة ومشاركة الالم، ان كل ذلك كان يحدوه، في تلك الزيارة التي وافقت يوم الحداد الوطني. وكانت لقاءاته غير سهلة. واستخلص منها استنتاج واحد: يجب تقديم المساعدة الفعالة.

ان كثيرا من اهالي لينيناكان شاهدوا غورباتشوف حيث كان يتجول في المدينة ثم عاد الى المطار راكبا سيارة الباص «ايكاروس». وبعث مجيئه بحد ذاته على الامل. فكان من المستحيل عدم المساعدة بعد رؤية كل ذلك.

ربما لا توجد في لينيناكان الان عائلة واحدة لم تفقد احدا من افرادها. كما لا يوجد فيها زقاق بقيت فيه كل المباني ولا يوجد مصنع يستغني عن تعمير قسم من اقسامه. وافقت يوم العاشر اليوم الرابع من عمل مركز الاغاثة بلا استراحة تقريبا. وقد فقد كثير من اعضاء المركز اقاربهم كذلك. ونستطيع القول كشهود ان السكرتير الاول للجنة الحزب في مدينة لينيناكان، ليغون مكرتشان، فقد ابنه وامه في لحظة واحدة. وخلال تلك الايام من العمل المتعب حل عشرات المشاكل ولم يرفع صوته ولا مرة واحدة ولم يلفظ اية كلمة بذيئة.

كل من عاش مثل هذه المأساة يجيب على ما يحدث حوله بمزيد من الانفعال.

١٢ كانون الاول

يريفان

صلاة القداس هذه الصلاة يؤديها كاثوليكوس جميع الارمن، فازغين الاول، في اتيشميادزين امام الوف الناس، لاحياء ذكر الارواح التي ذهب بها الزلزال. غير انه لم يكمل الصلاة بل توجه الى لينيناكان ليصلي هناك في الكنيسة الوحيدة، التي بقيت بعد الكارثة. وكان بين اولئك الذين استمعوا اليه الاباء والامهات والاخوان والاخوة الذين لا يزالون يأملون في ان يحدث شيء خارق. فرأينا عرائضهم في مقر قسم الاغاثة لجمعية الصليب الاحمر فيبعدون عن انفسهم الواقع المرعب املين في ان يبقى طفلهم على قيد الحياة لكنه مفقود فقط.

نود ان نشارك الامهم. والكلمة الفاصلة للزمن. ستمر ايام واسابيع وسيجد الناس بعضهم وخاصة اولئك الذين خالفهم القدر وستنتهي البكاء وجنازات التشييع وستبدأ لينيناكان وسبيتاك وكيروفاكان وستيباناڤان بانجاز التصاميم في بداية الامر لكي تتجسد بعد ذلك منصبة من الحجر والمعدن.

ويشغلنا الان السؤال التالي: هل سنستطيع معاملتهم بنفس العناية والادب اللذين ابديناهما نحوهم الان ايام الكارثة. الن تتحول مدن وبلديات وادي شيراك الى منشآت عادية يغطيها غبار من الكلام الفارغ بينما كانت في حاجة الى اشياء بسيطة عادية كالخرسانة والاسمنت والزجاج؟ كيف يتجسد السخاء والمساعدة المتحمسة في الخطط السنوية والخمسية؟ كلا، لن تبقى ارمينيا وحيدة فجراحها هي جراح ملايين الناس.. ينقل الاطفال الى مناطق اخرى ولكن لا بد ان يرجعوا الى مسقط رأسهم. يجب ان يولد هنا جيل جديد من اهالي لينيناكان وسبيتاك. وربما علينا ان نواصل بحياتنا حياة اولئك الذين قطعت حياتهم في الساعة الحادية عشرة والدقيقة الحادية والاربعين من ٧ كانون الاول بصورة غير عادلة.

* فيكتور لوشاك، اندريه برالنيكوف، اليكسي فيودوروف

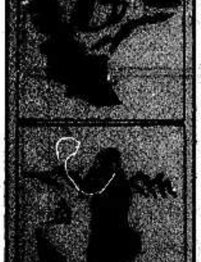
مراسلو «انباء موسكو»

■ الرسامون يتضامنون مع المنكوبين

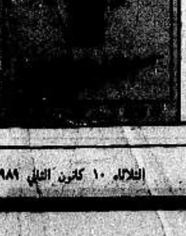
■ ان الالام [illegible] الطلب [illegible] انتخاص لم [illegible] لسانهم المعروفة [illegible] التشكيلية [illegible] الارمني [illegible] لكن [illegible] ارمينيا [illegible] مساعدة ارمينيا [illegible] التعمير [illegible] اليك ايها القارىء [illegible] الشعب الشقيق الذي حلت به مصيبة كبرى لا تستطيع ■



● رسم [illegible]









● مدينة لينيناكان الارمنية يوم ١٩٨٨/١٢/١٧ (صورة من الارشيف)



● فرق الانقاذ تعمل على رفع الانقاض في مدينة سبيتاك الارمنية يوم ١٩٨٨/١٢/١٤ (صورة من الارشيف)



رسائل الاصدقاء

● الطالبة لينا سمير مخيمر من الرامة ارسلت لنا مادة بعنوان «ابتسم للحياة» تقول فيها:

الحياة بسمة تتهادى على صفحاتها الأجيال، وهي فراق يعقب لقاء ولقاء يعقبه فراق وهكذا عجلة الحياة تدور باستمرار. الحياة ما هي إلا مجموعة من الصعاب، تتلاشى امام من يقف امامها بالجد والمثابرة، من يكون سدا منيعا وعندها وبعد ان ننتصر نلقي بأنفسنا على شاطىء المحبة والامان، ولا نجعل حياة ـ الوردة اليانعة ـ تذبل قبل فوات الاوان.

● ارسل لنا الطالب نمر جواد سلطاني من الطيرة مادة اعدها عن الفن في بلاد ما بين النهرين، نختار منها ما كتبه عن «جواهر اور الاسطورية»:

في عام ١٩٢٧م وعلى رابية يفترض ان تكون الموقع الذي كانت تقوم عليه مدينة اور، عثر عالم الآثار الانكليزي «ليونارد روللي» على مدفن الملوك السومريين المتحدرين من السلالة الاولى، وقد إكتشف فيه ثمانية عشر ضريحا ملكيا، وحوالي الالفين من قبور العامة ومجموعة اسطورية من الاشياء الفنية والمجوهرات الذهبية والفضية ومن الاحجار الكريمة، والواضح ان هذه الاشياء، بغض النظر عما لها من قيمة فنية تتيح معرفة اعمق للحياة اليومية وللعادات التي كانت سائدة لدى الملوك والاعيان في تلك الازمنة والحلي الذهبية التي كانت تتبرج بها الملكات السومريات تدغدغ احلام المتألقات في القرن العشرين لما هي عليه من اصالة واحيانا حداثة.

اما المحاولات الشعرية التي ارسلها لنا نمر فهي غير صالحة للنشر.

● نجلاء عبد الله محارب ارسلت لنا محاولة شعرية لكنها ليست على مستوى النشر.

□ نافذة على الأدب العالمي □ ● بقلم: نزيه قسيس ●

شارلوت يانج و«ادب العائلة» (١٨٢٣ ـ ١٩٠١)

● حياة الكاتبة:

ولدت الكاتبة الانجليزية «شارلوت ماري يانج» في قرية «اوتربورن» في مقاطعة «هامبشير» في انجلترا في ١٣ آب ١٨٢٣. كان والدها ضابطا في الجيش. لم تتعلم «شارلوت» تعليما منتظما في مدرسة، وكان والداها معلميها الوحيدين، وقد ربياها تربية دينية شديدة. عندما بلغت السابعة من العمر أخذت تتردد على «المدرسة الدينية للبنات» في قريتها حيث كانت تعلم البنات الأصغر سنا ولكنها أصبحت فيما بعد مربية ومعلمة للبنات في تلك المدرسة واستمرت في عملها هناك لمدة ٧١ عاما متواصلا.

● شارلوت والكتابة:

لقد أكثرت «شارلوت» من رواية القصص للبنات في المدرسة وفي سن الخامسة عشرة اصدرت كتابها الاول وهو «قرية ميلفيل» (١٨٣٨).

في السنوات ١٨٥١ ـ ١٨٨٩ قامت بتحرير مجلة شهرية للفتيات «العلبة الشهرية»، وفي هذه المجلة نشرت معظم قصصها والتي نشرتها فيما بعد في كتبها. بالاضافة الى الكتابة، فقد كانت شارلوت نشيطة في مجال الدفاع عن حقوق المرأة، واقامت صندوقا خيريا على اسمها هدفه تقديم المساعدة لتعليم الفتيات.

● أدب العائلة:

تعتبر «شارلوت يانج» مؤسسة «ادب العائلة» في الادب الانجليزي لقد نشرت ما يزيد عن مائة كتاب تعالج قضايا عائلية عامة وقضايا الفتيات في العائلة. لقد لاقت كتبها نجاحا واهتماما مستمرين. بعض قصصها يعتمد على حكايات تاريخية والبعض الاخر حكايات خيالية رومانسية.

● أهم مؤلفاتها:

١ ـ الوريث من رادكليف (١٨٥٣).
٢ ـ الدوق الصغير (١٨٥٤).
٣ ـ حراب لينورد (١٨٥٥).
٤ ـ الاميرة كيت (١٨٦٢).
٥ ـ الامير والحمال (١٨٦٥).
٦ ـ الحمامة في عش النسور (١٨٦٦).
٧ ـ سلسلة ألؤلؤ (١٨٦٨).
٨ ـ الاسد في القفص (١٨٧٠).
٩ ـ أعمدة البيت (١٨٧٣).
١٠ ـ غير معروفة للتاريخ (١٨٨٢).
١١ ـ حكايات تاريخ العمة شارلوت (١٨٧٣ ـ ١٨٩٣).

لقد عاشت شارلوت كل حياتها في قريتها وتوفيت دون أن تتزوج في ٢٤ آذار ١٩٠١.

إضاءات

اسكندر عمل

«التعايش السلمي»

● التعايش السلمي هو بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة. والمقصود هنا التعايش السلمي بين الانظمة الاشتراكية وبين الانظمة الرأسمالية. والتعايش من وجهة النظر الاشتراكية هو ضروري، ذلك ان الاشتراكية لا تنتصر في آن واحد في جميع البلدان الرأسمالية وخاصة في البلدان الرأسمالية الطليعية (اي اقواها)، كذلك الرأسمالية لا تستطيع ان تبقى في حالة حرب مستمرة مع الدول التي انتصرت فيها الثورة الاشتراكية، ومن هذين المنطلقين يصبح التعايش السلمي بين الدول الرأسمالية والدول الاشتراكية امرا ضروريا من الناحية التاريخية.

وبما ان البرجوازية (الرأسمالية) تسعى بحكم طبيعتها الاجتماعية الى فرض سيطرتها بالقوة والعنف وتسعى لحل النزاعات بين الدول عن طريق الحرب، فعلى قوى الاشتراكية والتقدم ان تنمو في العالم وتفوق الرأسمالية كي تشل سعي الرأسمالية للحرب العالمية ثم تمنع سعي الرأسمالية لكل الحروب.

إن المهمة الاساسية للتعايش السلمي هي درء نشوب حرب عالمية جديدة خاصة في فترتنا هذه فترة التطور الهائل في الاسلحة المدمرة، واذا تحقق هذا التعايش فإن التقدم الاجتماعي يزداد ويتضاعف التطور في اتجاه بناء الاشتراكية. اذ أن الحرب النووية إضافة للخسائر البشرية الهائلة تشكل تدميرا للاساس الاقتصادي للمجتمع وتؤدي الى تدمير قسم هائل من قوى الانتاج. واذا ما منعنا هذه الحرب فإن ذلك سيأتي بنتائج ايجابية في اتجاه التقدم الاجتماعي.

وهناك اهمية اخرى للتعايش السلمي، اذ ان توفر هذا التعايش يوفر الظروف الملائمة لتطوير الحركات الثورية الجماهيرية، وزيادة نضال الشغيلة الطبقي في الدول الرأسمالية ومن اجل حركة التحرر الوطني، وذلك عن طريق منع امكانية تدخل الرجعية العالمية في الشؤون الداخلية للبلدان المختلفة.

ولتوضيح هذا الامر اقول: ان الثورة حسب رأي لينين هي نتيجة للتطور الداخلي في كل مجتمع ولا يمكن ان تنشب في بلد غريب بامر، بالاتفاق.. اي ان المجتمع نفسه هو تربة الثورة. ولكن الرجعية العالمية لا تسمح لهذه الثورات ان تنمو بالشكل الطبيعي، كما ثبت من التجربة التاريخية، وتقف حجر عثرة في وجه انتصار الثورة.

وهكذا فإن التعايش السلمي الذي يمنع مثل هذا التدخل.. يعطي للثورة ان تستمر دون عقبات او عثرات.

وللتعايش السلمي اهمية كبيرة في تطوير العلاقات الاقتصادية والثقافية والعلمية بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المتباينة، على اساس النفع المتبادل..

وفي أيامنا هذه نرى سعي الانظمة الاشتراكية الحثيث نحو التعايش السلمي، اذ ان اتفاقيات تدمير الاسلحة النووية قصيرة ومتوسطة المدى، لم تكن كافية لتخفيف التوتر الدولي، فاعلن غورباتشوف من طرف واحد عن خفض القوات العسكرية في اوروبا الشرقية واتخذ خطوات عدة تهدف الى ترسيخ اركان التعايش السلمي وتؤكد رغبة الانظمة الاشتراكية الصادقة في ذلك.

من أعلام الشعر العربي ـ أشجع بن عمرو السلمي (ابو الوليد)

● بقلم ـ مفيد صيداوي ●

* حياته ونسبه:

اسمه أشجع بن عمرو السلمي يرجع نسبه الى الشريد بن مطرود السلمي. اما والدته فهي من اهل اليمامة، وعندما تزوجها والده انتقل معها الى اليمامة، وهناك انجبت أشجع فنشأ هناك. الا ان والده مات، فانتقلت امه الى البصرة في العراق تطلب ميراث والده، وكان له في البصرة مال، فماتت امه هناك اي في البصرة. وربي أشجع في البصرة، وبعد ان كبر قال الشعر واجاد فيه، وأصبح من فحول الشعراء، وكان الشعر يومئذ في ربيعة واليمن، ولم يكن لقيس شعر معدود، فلما ظهر أشجع وقال الشعر افتخرت به قيس ونسبته اليها مثبتة بذلك نسبه. وكان لأشجع اخوين هما احد وكان شاعرا اقل شهرة من أشجع ولم يكن يقاربه في شعره. وحريث ولم يقرض الشعر ثم خرج أشجع الى الرقة والرشيد بها، فنزل على بني سليم فقبلوه واكرموه، ومدح البرامكة، والرشيد الذي أعجب به، فأثرى وحسنت حاله في أيامه وتقدم عنده.

* شعره:

كتب أنواع الشعر المختلفة في عصره، وان كانت مدائحه لهارون الرشيد من أشهرها حتى ان سعيد بن سالم احد جلساء الخليفة هارون الرشيد قال بعد بيتين ستوردهما بعد هذا الحديث: والله يا أمير المؤمنين لو خرس بعد هذين البيتين لكان من أشعر الناس.

اما الرشيد نفسه فقيل انه طرب، وكان متكئا فاستوى جالسا وقال: احسن والله، هكذا تمدح الملوك.

اما البيتان فهما:

قصر عليه تحية وسلام
ألقت عليه جمالها الايام
قصر سقوف المزن سقوفه
فيه لاعلام الهدى أعلام

أما نماذج مديح أخر للرشيد فقوله:

الى ملك يستغرق المال جوده
مكارمه نثر ومعروفه سكب
وما زال هارون الرضا بن محمد
له من مياه النصر مشربها العذب

متى تبلغ العيس المراسيل بابه
بنا فهناك الرحب والمنزل الرحب
لو جمعت فيك الظنون ولم يكن
بغيرك ظن يستريح له القلب.

أما رثاءه فقال فيه:

مضى ابن سعيد حين لم يبق مشرق
ولا مغرب الا له فيه مادح
وما كنت أدري ما فواضل كفه
على الناس حتى غيبته الصفائح
فأصبح في لحد من الارض ميتا
وكانت به حيا تضيق الصحاصح.

للمطالعة والمراجعة:

١ ـ ابو الفرج الاصفهاني ـ كتاب الأغاني ـ تحقيق عبد الستار احمد فراج، المجلد الثامن عشر، الصفحات ١٤٣ ـ ١٨٠ دار الثقافة ـ بيروت، سنة ١٩٥٩.
٢ ـ ابو تمام ـ كتاب الحماسة، الصفحات ٣٥٤ ـ ٣٥٥. ـ باب المراثي ـ

كتاب «تحضير للامتحان البسيخومتري»

تأليف: شيم ليفي

ترجمة: مارون. أ. فرحات



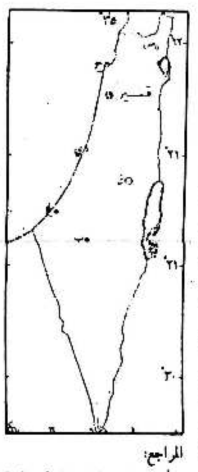
وصلنا كتاب «تحضير للامتحان البسيخومتري» تأليف شيم ليفي ومترجما الى العربية وقد ترجمه مارون فرحات وهو من قرية الجش يدرس لشهادة الماجستير في علم النفس في جامعة حيفا. وتضم الترجمة العربية ستة امتحانات بسيخومتري، حسب النمط الحقيقي في الامتحانات، وستة فصول في المواضيع المختلفة للامتحان، من ضمنها القسم الانجليزي والمعلومات العامة، وتضم أكثر من الفي تمرين في كل مواضيع الامتحان البسيخومتري والف مصطلح في المعلومات العامة و١٢٠٠ كلمة في الانجليزية، وهي المطلوبة لنيل اعفاء من اللغة الانجليزية في الدراسة الجامعية.

يقول المترجم في مقدمته للكتاب «ما هي علاقة البسيخومتري؟ من خلال حديثي مع كثيرين من المتقدمين لهذا الامتحان ما زال موضوع علاقة البسيخومتري يفهم بمصطلحات نجاح او فشل، هذه مصطلحات خاطئة. العلاقة هي مجرد وسيلة لتصنيف الطلاب المتقدمين للتعليم العالي بالاضافة الى علامة البجروت. وبما ان العلاقة المطلوبة لدخول كلية ما مرتبطة بعدة عوامل ـ عدد المتقدمين، عدد الاماكن المحدودة للقبول، كلا العلامتين البسيخومتري والبجروت ـ فان اي تغيير في اي عامل يؤدي الى الاختلاف في علامة البسيخومتري المطلوبة من طالب لاخر، مثلا «أ» حصل على معدل ٨، علامة البسيخومتري المطلوبة منه لدخول كلية ما هي ٤٧٠. «ب» حصل على معدل ٨٫٥ علامة البسيخومتري المطلوبة منه ٤٤٠».

اننا اذ نقيم هذا العمل ذا الفائدة الكبيرة لطلابنا العرب، نحث المختصين في هذا المجال ان يكرسوا جهودهم لتنمية ذكاء اطفالنا، وان يعدوا كتبا للمراحل الابتدائية، لان هذا الامر يهيء الطلاب بشكل أفضل من دراسة كتاب للبسيخومتري قبل الامتحانات بشهر او شهرين.

بلادنا

قَنّيرْ



● ترتفع القرية عن سطح البحر قرابة ٩٠م في القسم الجنوبي الاوسط في أقدام جبل الكرمل على الضفة الشمالية لوادي الابحرية (وهو نفسه وادي المراح أحد روافد نهر الزرقاء).

مخطط القرية في شكلها العام مستطيل يمتد من الشرق الى الغرب. وفي عام ١٩٣١ كان في القرية ٩٢ مسكنا بنيت من الحجارة. وهي من النوع المكتظ. وبلغت مساحتها ٢٢ دونما عام ١٩٤٥. واما مساحة القرية وأراضيها فقد بلغت ١١،٣٣١ دونما لم يملك الصهيونيون منها سوى ٥٠ دونما، اي ٠،٤٤٪ من مساحة اراضي القرية.

بلغ عدد سكان القرية عام ١٩٢٢ نحو ٤٠٠ نسمة، وارتفع الى ٤٨٣ نسمة عام ١٩٣١ و٧٥٠ نسمة عام ١٩٤٥.

اعتمد اقتصاد القرية على زراعة الحبوب والمحاصيل الحقلية، وبلغت المساحة المزروعة زيتونا عام ١٩٤٣ نحو ٧٨٠ دونما (٣،٨٪ من مساحته في قضاء حيفا)، وكانت الزراعة تنتشر حول القرية من كل الجهات عدا الجنوبية. وعمل السكان ايضا في تربية الماشية الى جانب الزراعة.

دمر الصهيونيون هذه القرية العربية، وشردوا اهلها عام ١٩٤٧. وفي العام نفسه اسس صهيونيون هاجروا من ايطاليا وتونس والجزائر كيبوتز «ريغافيم» جنوبي شرق موقع القرية مباشرة.

المراجع:

ـ أنيس صايغ: بلدانية فلسطين المحتلة (١٩٤٨ ـ ١٩٦٧)، بيروت ١٩٦٨.
ـ مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج١، ق١ وج٧، ق٢، بيروت ١٩٧٣ و١٩٧٤.
ـ خريطة فلسطين: ١:٢٥،٠٠٠، لوحة كفر قرع.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

فهم المقروء

● أمامك قطعة يليها ٥ أسئلة. لكل سؤال هنالك ٤ اجابات مقترحة. عليك اختيار احدى الاجابات الاكثر ملاءمة، «اجب خلال ٨ دقائق».

طفل هيمونس معتاد منذ سنة حياته الاولى للماء، يضجعونه على مسطبة من الخشب وهو ينظر من خلال الشقوق الى سناء الشمس المتلألىء على مياه المجمع المائي التي ترتفع احيانا وتنخفض اخرى حسب المد والجزر. ببلوغه التسعة اشهر او عشرة، يجلس في اوقات متقاربة جانب ابيه او امه على الشرفة الصغيرة في نسيم الليل البارد، وعيناه تعتاد مرأى القوارب المارة وصورة القرية المنعكسة في الماء. ببلوغه السنة من عمره يمكنه التمسك والتشبث جيدا برقبة امه، وهكذا يمكنه التحرك بامان حين يجلس على عنقها. هي تحمله من مكان الى اخر داخل المنزل الطويل، وتسبح بحذر تحت الرفوف المنخفضة وتتسلق للاعلى وتنزل الى الاسفل على السلالم البالية التي تربط بين مسطبة البيت والشرفة المنخفضة المستعملة كرصيف. حركات الغضب الشديدة من امه ترجعه الى مكانه كلما ضعف تشبثه. فيتعلم منها ان يكون يقظا وذا قدرة على التشبث أمتن. وفي النهاية يمكنها ان تأخذه معها في القارب دون وجل. هي تجدف القارب بالمجداف في حين ان الطفل ملتصق بعنقها. عندما تهب ريح غير متوقعة تثير المجمع المائي او عندما يصطدم المجداف الطويل بصخرة، يمكن للقارب ان يميل الى الجانب وان يلقي الام وابنها الى الماء. المياه باردة ومظلمة، طعمها مر وملوحتها تعمي البصر القوص الى اعماق اليم يحدث فجأة. لكن التدريبات في البيت لم تكن عبثا. الطفل لا يخفف من تثبيته في حين ان امه توازن القارب وتتسلق وتعلو فوق الماء.

ـ ١ ـ طفل هيمونس:
(١) يتعلم السباحة منذ سنته الاولى.
(٢) مرتبط بوالديه بشكل خاص.
(٣) يتثبت بعنق امه وقت الجلوس على الشرفة الصغيرة.
(٤) يتعلم معرفة البيئة التي يعيش فيها.

ـ ٢ ـ اي من بين التعابير التالية تصف بالشكل الجيد علاقة الام بطفلها؟
(١) الاباء يأكلون الحصرم والابناء يضرسون.
(٢) من دلل ابنه كرهه.
(٣) تعلمت من كل من علمني.
(٤) خذوا الحكمة من افواه المجانين.

ـ ٣ ـ بعد بلوغ طفل هيمونس السنة الاولى من حياته ـ
(١) يضجع على مسطبة الخشب ويتأمل الماء.
(٢) يجلس على الشرفة مع ابيه او امه.
(٣) يتعلم الا يخفف من التثبيت بعنق امه.
(٤) يخرج مع امه للعوم في القارب.

ـ ٤ ـ تفسير كلمة «تسبح» (السطر ٧)
(١) تنحني.
(٢) تطفو.
(٣) تسرق.
(٤) تجدف.

ـ ٥ ـ الشرفة المنخفضة ـ
(١) تستعمل للصيد.
(٢) تستعمل في الاساس لتدريب طفل هيمونس.
(٣) موجودة في الجهة الخلفية من البيت.
(٤) موجودة تحت البيت.

(عن كتاب «تحضير للامتحان البسيخومتري»)

● ركن الاطفال ●

الخياط والعفريت الصغير والدب

(حكاية شعبية تترية)

● كان ما كان، كان في قديم الزمان، اختلف خياط مع اصحاب الطلبات فغادر المدينة لا يلوي على شيء. تقابل في الطريق مع عفريت صغير. قال العفريت: «خذني معك. الا ترى الى اي حد انا هزيل، ضعيف. الجميع يهينونني». راحا معا. تقابلا مع دب، غاضب واي غضب: فان الذئب اختطف نعجة ولكن يلقون الذنب على الدب. زمجر الدب: «وانا ايضا خذاني معكما». وصل الرحالة الى غاب كثيف. بنوا كوخا في فسحة وطفقوا يعيشون.



ذات مرة، حين راح الخياط والعفريت لجلب الحطب ظهر من وراء الدغل الشيطان وسأل: «ماذا تفعل هنا؟» اجاب الدب: «احرس الكوخ».

قهقه الشيطان وضرب الدب وقلب كل شيء في الكوخ راسا على عقب وأكل احتياطيات المأكولات وراح. عاد الخياط والعفريت، فرأيا الدب جالسا بكآبة. سألا: «ماذا حدث؟» ارتبك الدب وقال: «لا شيء». وسكت.

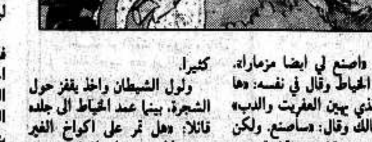




في اليوم التالي بقي العفريت في البيت. جاء الشيطان وضربه. ولكن العفريت لم ينبس ببنت شفة عن هذا لاحد.

رأى الخياط ان الحال ليس على ما يرام. في الصباح ارسل العفريت والدب لجلب الحطب. ثم صنع مزمارا من قشر الزيزفون وجلس على طنف، واخذ يعزف اغنية.

خرج الشيطان من الدغل واصغى.





ثم قال: «واصنع لي ايضا مزمارا». حزر الخياط وقال في نفسه: «ها هو ذا الذي يهين العفريت والدب» ولكنه تمالك وقال: «سأصنع. ولكن اولا يجب تقشير قشرة من الزيزفون». راحا الى الغاب. شق الخياط شقا في شجرة. وقال للشيطان: «امسك بمزيد من الشدة» وسحب الفأس ما ان دس الشيطان اصابعه في الشق، فضغط الشق على اصابعه وتألم الشيطان كثيرا.

ولول الشيطان واخذ يقفز حول الشجرة، بينما عمد الخياط الى جلده قائلا: «هل تمر على اكواخ الغير وتهين الجميع؟» «لن افعل» يصيح الشيطان. ركض العفريت والدب على سماع الصياح والعويل. فساء حال الشيطان تماما.

اشفق عليه الخياط. دس في الشق اسفينا. سحب الشيطان اصابعه وتوارى في الدغل مزمجرا.

قال العفريت والدب للخياط: «ما أشد خوف الشيطان منا ولو كنت وحدك لما استطعت التغلب عليه طول عمرك» ضحك الخياط ونظر عبر النافذة وقال: «آه، يا للمصيبة. الشيطان يعود ولكن ليس وحده، بل مع اصدقائه».

تملك الذعر الدب والعفريت، فاسرعا في الهرب.. ومذ ذاك يعيش الخياط وحده في الكوخ. انتشرت الشائعة عن الخياط الشجاع في القرى المجاورة. فأخذ الجميع يتوافدون اليه حاملين الطلبيات.

(عن مجلة «الاتحاد السوفييتي»)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

المحتاجون في باقة لا يتسلمون مخصصاتهم

● باقة الغربية ـ لمراسلنا ـ علمت ان المحتاجين الى مساعدة الشؤون الاجتماعية في القرية يعدون شكوى الى المسؤولين بواسطة الكتلة الشيوعية في الكنيست.

فمنذ ثمانية اشهر توقفت المساعدات التي كانت تصرفها دائرة الشؤون الاجتماعية الى هؤلاء المحتاجين على الرغم من تردي اوضاعهم.

وقد علمت ان توقف صرف هذه المساعدات يعود الى رفض رئيس المجلس المحلي التوقيع على قوائم المساعدات التي يعدها مكتب الشؤون الاجتماعية، الا بعد حسم الضرائب البلدية من اصحابها، بينما يرفض مكتب الشؤون الاجتماعية الموافقة على هذا الحسم الا بعد تسليم هذه المساعدات الى اصحابها. وبين حانا ومانا يتضور هؤلاء المحتاجون جوعاً.

* * *

احتجاجا على هدم بيت في الطيرة

● باقة الغربية ـ لمراسلنا ـ وقع اكثر من مئتي شخص من سكان القرية على عريضة الى وزير الداخلية تستنكر هدم بيت محمد حسن ابو خيط في الطيرة، وتطالب العريضة بوقف اعمال هدم البيوت، وبتعويض اصحاب البيوت المهدومة، وبتوسيع مناطق العمال في القرى العربية.

* * *

اسماء جديدة في القائمة السوداء

● باقة الغربية ـ لمراسلنا ـ اتسع نطاق القوائم السوداء في باقة الغربية، وشمل الاسماء الجديدة التالية: محمد حاج امين، حسني محمد حاج امين، يوسف سليمان ابو مخ، جميل عبد الجليل، فريد عبد الجليل، احسان عبد الرحمن، فتحي محمد سمارة، وجيه سليمان حمدان.

كذلك علمت ان القائمة السوداء شملت اسم المواطن تيسير جميل وتد من قرية عليا.

* * *

المقالات والقصائد التي تضمنها العدد

- ■ فلاح يهودي اصاب «قدس الاقداس» ـ جابر الكرملي
- ■ اسبوعيات.. الان جاء وقت القطران ـ جهينة
- ■ وداع جارتي ـ شعر طارق عون الله

(«الاتحاد» ١٠/١/١٩٦٤)

القدس تستضيف معرض «كوفية» الذي يقيمه فنانون ايطاليون من اجل فلسطين، بمشاركة رسامين فلسطينيين واسرائيليين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تستضيف القدس هذه الايام احد ابرز وانجح المشاريع الانسانية والدولية من اجل التضامن مع الشعب الفلسطيني، فالصراعات القائمة وما ترتب عليها من عمليات قمع اسهمت الى حد بعيد باحتضان القدس لمعرض «كوفية» الايطالي.

ففي شهر تشرين الثاني الماضي، اعلن القائمون على هذا المشروع وهم: «لجنة بيرزيت الايطالية للتضامن مع الشعب الفلسطيني» ومجلة «القابينو اوربانو» ودار «كوين» للنشر و (جمعية من مدينة نابولي) في مؤتمر صحفي عن قرارهم اقامة هذا المعرض في مدينة القدس، ورغم ادراكهم للصعوبات المترتبة على اقامة معرض كهذا في الاراضي المحتلة، تم افتتاح المعرض يوم الثلاثاء الماضي في قاعة «الحكواتي» بحضور جانب كبير من الفنانين الايطاليين المشاركين (راجع «الاتحاد» ١٩٨٩/١/٤) ويجيء افتتاح «كوفية» في القدس بعد النجاح الكبير الذي لاقاه هذا المعرض في ثلاثين مدينة ايطالية.

وبعد مدينة القدس سينتقل العرض الى كل من تل ابيب وام الفحم والناصرة وحيفا. وبعد هذه المدن وبناء على طلب ملح من قبل اتحادات ونقابات ولجان التضامن فيستمر المعرض في مدن اخرى.

يذكر ان القائمين على «كوفية» كانوا قد بدأوا العمل قبل شهر كانون الاول ١٩٨٧ . الا ان الانتفاضة الفلسطينية الشجاعة، ولا بد من الاعتراف بذلك، قد ساهمت الى حد بعيد بانجاح هذا المعرض، فالواقع المعيشي الصعب اضافة الى المواجهة العنيفة قد اثرت في تحريك مشاعر الكثيرين في ايطاليا وجلبت انتباه الصحافة.

وتجدر الاشارة الى ان رابطة التشكيليين الفلسطينيين تشارك في معرض «كوفية» من خلال اربعة اعمال للفنانين الفلسطينيين سليمان منصور ونبيل عناني وتيسير بركات وطالب دويك، اضافة الى لوحتين للرسامين الاسرائيليين التقدميين ارنون بن دافيد ودافيد ريب.

● رابطة التشكيليين الفلسطينيين في سطور ●

تأسست رابطة التشكيليين الفلسطينيين في الارض المحتلة عام ١٩٧٤ من اجل تنشيط الحركة الفنية وتطويرها وخلق جيل جديد من الفنانين من خلال الاهتمام بالمواهب الجديدة. وقد رفضت السلطات اعطاء الرابطة تصريحا بالعمل كنقابة مهنية من دون اعطاء اي سبب. وتعمل الرابطة منذ ذلك التاريخ بشكل غير قانوني. وبالرغم من هذا الاجراء التعسفي فقد باشرت الرابطة نشاطها منذ عام ١٩٧٥ ونظمت عددا كبيرا من المعارض في معظم مدن الضفة الغربية وقطاع غزة. وقد بدأت السلطات تنتبه الى اهمية هذه الحركة الثقافية فباشرت بسلسلة من الاجراءات بدأت بمصادرة الملصقات وثم بدأت تصادر اللوحات. واغلقت أماكن العرض وضيقت الخناق على عدد من الفنانين النشيطين ومنعتهم من التنقل والسفر. واخيرا اعتقلت احد الفنانين بحجة انه يرسم لوحات سياسية. كما منعت كافة القاعات والمؤسسات من عمل معارض فيها الا بعد الحصول على اذن مسبق ومراقبة الاعمال الفنية من قبل رقيب عسكري وكان من ضمن الاجراءات اللامنطقية منع الفنانين من استعمال الوان العلم الفلسطيني. كل هذه الاجراءات نجحت في تقليص نشاط الرابطة في حدود منطقة القدس وقد كان اخر معرض اقيم في الضفة الغربية في عام ١٩٨١ . وقد كان في مدينة رام الله. وبالرغم من هذه التضييقات فقد استمرت الرابطة في نشاطاتها المختلفة من اقامة المعارض والندوات والدورات الفنية للهواة والاطفال. كما عملت من اجل الانفتاح على العالم حيث اقامت وشاركت في معارض في اوروبا والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي واليابان والدول العربية. وعملت كذلك على اقامة علاقات وثيقة مع الفنانين الاسرائيليين التقدميين واقامت معهم عددا من المعارض في مناسبات مختلفة.

ان معرض «كوفية» (فنانون ايطاليون من اجل فلسطين) هذا، سيساعد الفنانين الفلسطينيين في الخروج من عزلتهم الفنية بما انهم يشاركون مع عدد من الفنانين الايطاليين في استخدام القدرات الابداعية كوسيلة فعالة للتفهم والدعم العالمي للقضية الفلسطينية.

■■ قالوا عن المعرض

بعد اربعين عاما من النضال المستمر، استطاع شعبنا العربي الفلسطيني في الوطن المحتل وخارجه وضع القضية الفلسطينية في مسارها الصحيح، واصبحت اليوم من الاولويات العالمية الملحة التي تحتاج الى تسوية تضمن فيها حلولا عادلة وتتيح الفرصة للشعب الفلسطيني الى نيل حقوقه المشروعة في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على تراب وطنه. يقف العالم كله اليوم الى جانب هذه الحقوق ومن ضمنها الشعب الايطالي الصديق وحكومته، وها هي الكوفية تأتي من نابولي الى فلسطين الى القدس لتقول كلمتها من خلال الفن التشكيلي.

المعرض بمثابة لقاء، بل عرس ثقافي وحضاري مشترك ولأول مرة في قاعة «الحكواتي» بين عدد من الفنانين الطليان والفنانين الفلسطينيين في الارض المحتلة، وجاء هذا التعاون الثقافي ليقول ان ارادة الشعوب اقوى من كل الاسلحة، وكان لي الشرف ان اكون واحدا من المشاركين في هذا المعرض..

(نبيل عناني)

لقد ساهمت العديد من الحضارات المختلفة التي مرت من فلسطين في تشكيل التراث الحضاري الفلسطيني، وبدل ان يعمل هذا الشعب على تطوير تراثه الفريد هذا، اضطر ـ وعلى مدى الستين عاما الاخيرة ـ لخوض صراع مرير من اجل البقاء، ومن اجل نيل حقوقه الوطنية والانسانية المشروعة. وانا اومن بأن السلام العادل الذي ينشده شعبنا لن يتم الا من خلال النضال السياسي والحضاري مع الشعوب الاخرى ومن بينها الشعب اليهودي ضد قوى الظلم والتوسع، حتى نضع سوية حدا للاحتلال البغيض، وحتى يعمل شعبنا الفلسطيني على تطوير حضارته المميزة واستغلالها من اجل خدمة الانسانية جمعاء.

(سليمان منصور)

لقد عملت وسائل الاعلام المعادية على تصوير الشعب الفلسطيني بالهمجية والارهاب حتى يسهل عملية هضم حقوقه وسلب ارضه. ولذا فان النشاطات الثقافية ومن بينها الانتاج الفني واقامة المعارض من الاسلحة الهامة في الدفاع عن حقوقنا المشروعة. انني اشعر بالفخر وانا اعرض مع الفنانين الايطاليين، وأتقدم اليهم بالشكر والتقدير لموقفهم المشرف من قضية شعبنا العادلة خاصة وان هذا المعرض يتم في ظل انتفاضة شعبنا البطل مؤكدا على دعمهم لنا حتى يتم السلام العادل وتقيم دولتنا المستقلة.

(طالب الدويك)

على اعقاب قيام الدولة الفلسطينية يأتي هذا المعرض كباكورة نشاطنا بالتعاون مع «كوفية» والتي تجمع ضمائر حية التقت لترفع صوتا عاليا يجوب ارجاء العالم لمؤازرة حقوق شعبنا الفلسطيني في تقرير مصيره وحقه الشرعي والطبيعي من الحرية كباقي الشعوب. لقد تطلعنا ومنذ امد بعيد كفناني الارض المحتلة الى مثل هذه النشاطات، رغبة منا بمد جسور التعارف بثقافات العالم ورغبة منا بكسر هذا الطوق المجنون المضروب على اعناق الثقافة الفلسطينية. ويأتي مثل هذا المعرض كحلقة اولى من سلسلة من النشاطات والتي نتمنى ان تزداد بزيادة ايدي الفنانين العالميين والمثقفين التي عبروها لمؤازرة نضال شعبنا في ابراز هويته الثقافية والتي عانت وتعاني من محاولات الطمس والقمع، نحن بدورنا نمد ايدينا لكل الشرفاء من العالم والذين يودون التعاون معنا.

(تيسير بركات)

لدي ايمان قوي باهمية التعبير الفني، خاصة في فترات الصراع.. احاول من خلال عملي التعبير عن الامي اجلالا لكل اولئك الذين يعانون تحت الاحتلال.. آمل أن يتوقف العنف قريبا وأن نعيش بسلام.

(ارنون بن دافيد)

قسم كبير من عملي في السنوات الاخيرة يتركز حول الوضع في اسرائيل وخاصة حول العلاقات الاسرائيلية الفلسطينية كما تظهر في وسائل الاعلام. خلال السنة الاخيرة رسمت كثيرا من صور الصحافة التي تظهر صراع الشعب في الارض المحتلة. اما اللوحة التي اخترتها لهذا المعرض فقد رسمتها عن صور فوتوغرافية التقطتها قبل عدة سنوات لزبال يعمل بالقرب من مكان سكني.

لقد اهتممت في الفترات الاخيرة على اختيار صور فوتوغرافية كنت قد اخذتها بنفسي او صور اخرى صحفية والتعبير عنها في الرسم كوسيلة لنقل انطباعات لصورة محددة بطريقة اكثر شمولية.

يسعدني ان اشارك في هذا المعرض للمطبوعات الفنية الذي يهدف الى مساعدة الشعب الفلسطيني في نضاله من اجل حقوقه الوطنية.

(دافيد ريب)

اود التعبير عن اسفي لعدم تمكني من الحضور بينكم اليوم للتعرف عليكم. لقد اضطرني عمل عاجل الى الذهاب الى مكان آخر، الى الولايات المتحدة.. البلاد ذات الضلع الرئيسي في عذاب شعبكم.

أتيت الى بلادكم قبل عدة سنوات، وقد يعكس عملي في مجموعة «كوفية» انطباعي الاول عن الشعب الفلسطيني انذاك، صور مليئة بالحزن والاغتراب. كنت قد وددت ان اني في هذه المرة لتصحيح هذا الشعور القديم، حيث انني اسمع واقرأ هذه الايام كثيرا عن نضالكم. وكنت قد وددت رسم طفلة جميلة وطفل جميل بوجوه ذات عزم واشراق.. ان المستقبل لهم. اما الاخرون فهم يبدون لي وكأنما فقدوا صوابهم في انعزالهم فهم مستمرون في عنادهم لعدم تفهم الامور.

(الفنان الايطالي ميلو منارا)



● جانب من المؤتمر الصحفي للفنانين الايطاليين قبل افتتاح المعرض الايطالي الفلسطيني الاسرائيلي المشترك في قاعة «الحكواتي» في القدس يوم ٨٩/١/٣ ● (صورة خاصة ـ تصوير اكرم صفدي)

تواريخ في حياة الامبراطور الياباني الراحل، هيروهيتو

● طوكيو ـ «و. ص. ف» ـ في ما يلي أهم تواريخ حياة الامبراطور هيروهيتو، وهو الامبراطور رقم ١٢٤ لليابان الذي توفي في طوكيو فجر السبت الماضي، عن ٨٧ سنة:

■ ١٩٠١/٤/٢٩ ـ مولد هيروهيتو، اكبر ابناء ولي العهد الياباني يوشيهيتو (الامبراطور تايشو مستقبلا) والاميرة ساداكو.

■ ١٩١٢/٧/٣٠ ـ اصبح هيروهيتو وليا للعهد بعد وفاة جده الامبراطور ميجي.

■ ١٩٢١/٢/١٨ ـ تخرج من مدرسة انشئت خصيصا له.

■ من ٣/٣ حتى ١٩٢١/٩/٣ ـ هيروهيتو يقوم بأول رحلة الى الخارج، ويزور خمس دول اوروبية هي بريطانيا وفرنسا وبلجيكا وهولندا وايطاليا.

■ ١٩٢١/١١/٢٥ ـ تعيين هيروهيتو على العرش عند مرض الامبراطور تايشو.

■ ١٩٢٤/١/٢٦ ـ زواج هيروهيتو من الاميرة ناغاكو.

■ ١٩٢٦/١٢/٢٥ ـ هيروهيتو يعتلي العرش ويصبح الامبراطور رقم (١٢٤) لليابان، عقب وفاة الامبراطور تايشو.

■ ١٩٢٨/١١/١٠ ـ حفل تنصيب الامبراطور هيروهيتو على العرش.

■ ١٩٤١/١٢/١ ـ هيروهيتو يقرر في مؤتمر امبراطوري اعلان الحرب على الولايات المتحدة وبريطانيا وهولندا.. ووحدة من الاسطول البحري الياباني تهاجم الاسطول الامريكي في بيرل هاربر يوم ١٩٤١/١٢/٧.

■ ١٩٤٥/٨/١٤ ـ هيروهيتو يوافق على بيان مؤتمر بوتسدام ويستسلم للقوات الامريكية وحلفائها.

■ ١٩٤٥/٨/١٥ ـ الامبراطور يعلن هزيمة اليابان في كلمة للشعب، يبثها الاذاعة.

■ ١٩٤٥/٩/٢٧ ـ اول لقاء بين الامبراطور وبين الجنرال دوغلاس مكارثر القائد العام لقوات الحلفاء.

■ ١٩٤٦/١/١ ـ الامبراطور يتخلى في رسالة الى الشعب بمناسبة السنة الجديدة عن ذاته الالهية.

■ من ١٩٤٦/٢/١٩ حتى ١٩٥٤/٨/٦ ـ الامبراطور هيروهيتو يقوم برحلات عديدة عبر اليابان.. ما عدا اوكيناوا.. ويقطع مسافة ٣٣ الف كيلومتر في ١٦٥ يوما.

■ من ٩/١٧ حتى ١٩٧١/١٠/١٤ ـ الامبراطور يزور سبع دول اوروبية هي بلجيكا وبريطانيا والمانيا الغربية والدنمارك وهولندا وفرنسا وسويسرا، ويواجه انتقادات بشأن دوره في الحرب.

■ ١٩٧٢/٦/٢٤ ـ يكون الامبراطور قد امضى ١٦٦١٦ يوما على العرش متجاوزا بذلك الفترة التي امضاها جده الامبراطور ميجي.

■ من ٩/٣٠ حتى ١٩٧٥/١٠/١٤ ـ يقوم بزيارة رسمية للولايات المتحدة ويعلن اسفه لقيام الحرب العالمية الثانية.

■ ١٩٨٥/٧/١٣ ـ يبلغ من العمر ٨٤ سنة و ٧٥ يوما ويصبح بذلك اقدم امبراطور، ويجاوز غوميزونو الذي توفي عن ٨٤ سنة.

■ ١٩٨٦/٤/٢٩ ـ يحضر الاحتفال بمرور ٦٠ سنة على اعتلائه عرش اليابان.

■ ١٩٨٧/٩/٢٢ ـ تجرى له عملية جراحية في الامعاء على اثر اصابته بالسرطان في البنكرياس.

■ ١٩٨٨/١٠/٧ ـ يغادر هيروهيتو المستشفى الامبراطوري بعد العملية الجراحية.

■ ١٩٨٨/٩/١٩ ـ يبدأ مرض الامبراطور بنزيف من فمه.

■ ١٩٨٨/٩/٢٢ ـ يتولى ولي العهد اكيهيتو (٥٤ سنة) اكبر ابناء الامبراطور رسميا مهام والده.

■ ١٩٨٩/١/٧ ـ وفاة هيروهيتو عن ٨٧ سنة.



الامبراطور هيروهيتو

● ابن المعتز ● اعالي الجليل ● اولئك قومي ●

بعيدُ الدار

وقائلٍ قالَ يومَ العيدِ لي، ورأى ... تَمَلْمُلي، ودموعَ العينِ تنهمرُ

ومالي أراكَ حزيناً باكياً أسِفاً ... كأنَّ قلبكَ فيه النارُ تستعرُ

فقلتُ: واني بعيدُ الدارِ عن وطني ... وَمُلِقُ الكفِّ، والأحبابُ قد هجروا[1]

(ابن هبة الله بن محاسن البغدادي)

(١) مُلِق: شديد الفقر

على الشاشة الصغيرة

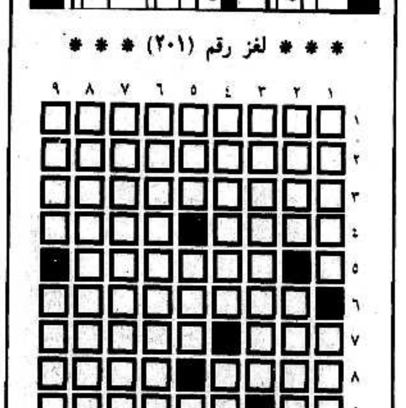
الثلاثاء ـ ١٩٨٩/١/١٠

بوتيالة

- ١٨.٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
- ١٨.٣٢ ـ الحلقة السابعة من المسلسل البريطاني الوثائقي «جنوده»
- ١٩.٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
- ٢٠.٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
- ٢٠.٠٢ ـ برنامج مسابقات محلي
- ٢٠.٣٠ ـ البرنامج المحلي «كول
- ٢١.٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
- ٢١.٤٠ ـ البرنامج المحلي «نظرة ثانية»
- ٢٢.٢٠ ـ الحلقة السابعة والاخيرة من المسلسل البريطاني «تضليل الحرية»
- ٢٣.٢٠ ـ البرنامج المحلي «مقابلة شخصية»
- ٢٣.٥٥ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٠١) * * *



● إعداد: امين نصار عامر ـ كفرقاسم ●

افقي:

١ ـ مدينة اوزبكستانية + ناحية
٢ ـ صحيفة فرنسية + إحسان
٣ ـ مذاهب + مكان تدرس فيه الحبوب
٤ ـ نبال ـ طرح ارضا
٥ ـ استعمار (معكوسة)
٦ ـ أغنية لأم كلثوم
٧ ـ مجلد ـ سخية
٨ ـ حد ـ جامع الضرائب (معكوسة)
٩ ـ حرف جر ـ قرية عربية

عمودي:

١ ـ اغلال ـ لطم
٢ ـ محبة ـ قبطان
٣ ـ من الالعاب الرياضية
٤ ـ قد + متماثلان ـ للنهي
٥ ـ حرف مكرر ـ ألبس الاكليل (معكوسة)
٦ ـ الرق (معكوسة) + إطلاق سراح
٧ ـ أديب محلي كبير
٨ ـ نزل + عقيدة
٩ ـ غليا ـ سرور

* * * حل لغز رقم (٢٠٠) * * *

افقي وعمودي:

١ ـ الاتحاد
٢ ـ ديوان
٣ ـ لد ـ دنم ـ هر
٤ ـ ابد ـ عام
٥ ـ تونس ـ مدرس
٦ ـ حام ـ نوع
٧ ـ ان ـ عدن ـ في
٨ ـ هارون
٩ ـ ترمسعها

بقيا على قيد الحياة رغم بقائهما سبع ساعات تحت الثلج!

● دورانغو (الولايات المتحدة) ـ و. ص. ف ـ تم انقاذ شابين بعدما امضيا سبع ساعات محتجزين تحت ثلوج، سمكها مترين، سقطت فوقهما نتيجة انهيار، وقع يوم عيد الميلاد قرب دورانغو في ولاية كولورادو.

وقد ادخل الشابان بريت وودز (٢٤ عاما) وكيث كاتكارت (١٩ عاما) الى المستشفى لمعالجتهما من انخفاض حرارة الجسم وتجمد العضلات ووصفت حالتهما بأنها مرضية.

وكان وودز وكاتكارت قررا القيام بجولة قرب احد مراكز التزلج لالقاء نظرة بانورامية على مدينة دورانغو وهي مغطاة بالثلج غير مدركين لاحتمال حصول انهيار. وقد نجحا في تفادي كتلة الثلج الاولى التي دفعها الانهيار الا ان الثانية طمرتهما.

وقال وودز ذعرت للوهلة الاولى لاعتقادي بأنني سأختنق. لكن بعد ذلك حفر ثقوبا لاستنشاق الهواء.

وذكر الشابان انهما فقدا الوعي مرات عدة اثناء وجودهما تحت الثلج ثم سمعا وقع خطوات اثنين من المتنزهين. وقد هرع هذان الاخيران الى المساعدة بعدما وصلت الى اسماعهما اصوات الاستغاثة.

الدلافين تبعد احد اسماك القرش وتنقذ رياضيا في عرض البحر!

● سيدني ـ «و. ص. ف» ـ اعلنت الشرطة ان مجموعة من الدلافين طاردت احد اسماك القرش الذي كان يهاجم رياضيا يسبح قبالة الشواطئ، الشرقية الاسترالية، فأبعدت السمكة المفترسة وانقذت السباح الشاب!

وأوضحت الشرطة ان الشاب الاسترالي آدم ماغير (١٧ عاما)، اصيب بجروح عميقة في البطن، وانه خضع لعملية جراحية وحالته الان مرضية.

وقال ماغير «ان سمكة القرش قلبتني عن الحسكة ثم اتجهت صوبي»، واضاف في مقابلة اجريت معه في المستشفى انه عندما كان يحاول الابتعاد، شاهد «ثلاثة دلافين تطارد سمكة القرش».

وكانت سمكة القرش هاجمت الشاب الاسترالي يوم الثلاثاء الماضي وهو يمارس رياضة السيرف فوق الحسكة برفقة اصدقاء، في مكان تسبح فيه دلافين الاستعراضات.

«مدوا العيون الى الرياض ولا تمدوا الاصبعا»!

* الازهار كالشعر والموسيقى، تزين حياتنا وتجعلها اكثر بهجة وصفاء *

● بقلم: نيكولاي غراشين ●

● هل ينبغي اقناع أحد بأن الازهار، كالشعر والموسيقى، تزين حياتنا وتجعلها اكثر بهجة وصفاء؟ نعم، ينبغي!

الانسان مخلوق عملي بطبيعته، وهو يحلم منذ اقدم العصور بوضع الطبيعة تحت امرته، والنتائج بادية للعيان. ان الزراعة المنتظمة للارض واستخدام المبيدات الكيميائية وتجفيف المستنقعات والرعي المفرط للماشية وغيرها من اوجه النشاط الزراعي، ادت الى ان يصبح ما يقرب من (٥٠٠) نوع من الزهور على حافة الانقراض، وان يحافظ على قرابة اربعة الاف نوع في المناطق المحمية. لا يشكل هذا، بالطبع سوى خمس النباتات العشبية المزهرة، ولكننا نعيش في عصر السرعة، ان كل سنة تزيد من خسائر الطبيعة، ويتناقص ما تحفل به من الوان.

نحن ماهرون في التحدث عن الطبيعة الساحرة والتحسر على جراحها، ولكننا لا نريد ابدا او لا نستطيع ان نقمع في انفسنا الرغبة الازلية في قطف شيء او تحطيمه او وضعه في المحفظة او دسه في الجيب. ويقوم سواء حسن تدبيرنا او سوء تدبيرنا على أمية ايكولوجية كاملة تندمج في انعدام التربية الانسانية الاولية.

في احدى المحطات التجريبية للاشجار المثمرة لفت انظارنا كون الاعشاب والازهار نمت بكثافة حول الاشجار. اوضح العاملون فيها: «نحن نبذرها خصيصاً. سيكون المحصول اقل بقليل، ولكن الثمار نفسها ستكون انضر وازكى اريجا، وسيمكن حفظها فترة اطول». ماذا نقول عندئذ عن الغابة، حيث تشكل الاشجار والازهار والاعشاب بنية بيولوجية واحدة فاذا قطعت الزهور لن تكون هناك بذور وسيختفي النحل والحشرات الاخرى، وبالتالي الطيور، ولن تكون هناك نباتات جديدة في السنة التالية. ويتكاثر كل ما يمكن من الهوام والقوارض وتفني الغابة نفسها بالتدريج.



لا تنقرض النباتات لانها لا تستطيع التكيف للمناخ المتبدل. كما يؤكد البعض احيانا. تبين الارصاد، التي تجري منذ سنوات طويلة في الاماكن المحمية، ان لاغلبية النباتات المزهرة قدرة على الحياة، ولا تعاني الا من قطف الزهور الجامح بلا تبصر. لقد حظر قانون حماية واستخدام عالم الحيوانات جمع مجموعات الحيوانات بحرية وبكميات كبيرة. والنباتات؟ لايزال بعض معلمي مادة النبات الى اليوم يشجعون الاولاد الذين يجمعون في العطلة النباتات لتجفيفها. وحتى اذا قطف كل واحد منهم زهرة واحدة، فسيكون المجموع اكثر من ٤٠ مليون زهرة! ليس في وسع اي قانون ان يرغم المرء على الحب. التربية الايكولوجية الحقيقية تبدأ بالطيبة واحترام كل حي والاعجاب بقوة الطبيعة الخلاقة، وقدرة الملاحظة.

ان عالم الزهور يستحق الاعجاب. هل ثمة الوان لا تزدهي بها المروج في وسط الغابة واطرافها، وكأنما يضاهي احدها الاخر! حتى النباتات العادية، كم تحوي في ذاتها من اسرار! نحن نعرف، مثلا، ان جذور «الشيكوريا» تستخدم بديلا من القهوة. ويمكن بزهورها الزرقاء السماوية تحديد الوقت! انها تتفتح في الساعة الرابعة او الخامسة صباحا وتنغلق في الساعة الثالثة او الرابعة بعد الظهر. لا يوجد بعد جهاز يخدم في وقت واحد كبارومتر، وكترمومتر، وكساعة، ولكنه موجود في الطبيعة، وهو «الحميضة» التي تعرف اكثر باسم «ملفوف الارنب». في آخر النهار تطوي باتقان كلا من بتلاتها الثلاث وتنكسها، وفي الصباح، في الساعة السادسة تقريبا، تفتحها في مواجهة الشمس. وحينما تنفذ اشعتها عبر الاغصان الخشبية الى الارض، تطوي «الحميضة» اوراقها على شكل هرم! الوقت حار ويجب ان يكون التبخر اقل. ما ان تقترب سحابة المطر حتى تنطوي الاوراق وتلتصق بالسيقان (زهر «الحميضة» ينغلق ايضا في الليل ومع اقتراب الطقس الرديء!).

ان «الابيلوبيوم»، الذي يكاد يبلغ طول الانسان، يستخدم احيانا لصنع المكانس. وهذا النبات ليس بالنادر ولكنه ينطوي على اهمية خارقة بالنسبة الى حياة الغابة. انه اول من يسكن اماكن التحطيب والحرق «وبداوي» مواضع الحرائق السابقة لتستطيع النباتات الاخرى العيش فيها. وهو يحمي الاعشاب وعساليج الصنوبر والبتولا الصغيرة من اشعة الشمس الحارة، ويدفئها في زمهرير الشتاء! الحرارة في ادغال «الابيلوبيوم» اعلى بعدة درجات مما في الجوار. ويجمع النحل حتى الف كغم من العسل في كل هكتار من «مزرعة الابيلوبيوم»، ويمكن خبز ارغفة لذيذة من جذوره المجروشة. أليس نباتا عجيبا؟!

تبقى الطبيعة خمس سنوات، واحيانا اثنتي عشرة سنة وهي تعد عالمها للازهار. ان فيه حكمتها وجمالها. استمعوا الى كلمات رابندرانات طاغور: «محب العبور، لا تقطف الزهور، حافظ عليها، سر قدما فتزهر حديقة على درب الخليقة».

(عن مجلة «المرأة السوفييتية»)

الجديد في الطب عند السوفييت:

مركز للعلاج الرياضي في موسكو يمكنك من اطالة قامتك!

● بمبادرة من الطبيب المجبر اليكسندر بالكو، افتتح في موسكو قبل سنة مركز العلاج الرياضي لتطويل القامة! ولعل الاكثر طرافة في الامر، هو ان بامكان اي انسان مهما كان عمره اطالة قامته بعد ممارسة تمارين بالكو الرياضية. علما بأن مثل هذه الامكانية اكبر بكثير لدى الناس الاكثر شبابا. وهناك بعض الناس (وهم يشكلون ١٥٪ تقريبا من الراشدين) لا ينمون بتاتا وهؤلاء يلاحظون منذ التمارين الاولى.

يقول اليكسندر بالكو:

ـ ان طريقتي بسيطة.. وهي تعتمد على التمارين الجمبازية والركض والقفز، ومختلف الوسائل الطبيعية التي تساعد على نمو الانسان وتشكيل قامته. فضلا عن اننا نستخدم اسلوب السحب والتمديد على اجهزة خاصة اخترعت خصيصا لذلك. ويستخدم هذا الاسلوب بالاقتران مع التمارين التي تساعد على ازالة التواءات العمود الفقري الزائدة عن الحد الطبيعي، وتحسين الدورة الدموية بين الفقرات وزيادة مرونتها، وتعديل القيافة العامة (القيافة هي تبع الاثر) ويساعد على ذلك ايضا التدليك المنتظم وما يسمى بـ «التدريب الذاتي» فضلا عن بعض تمارين اليوغا. ونولي ايضا اهتماما لقضايا التغذية السليمة.

ويبين التطبيق العملي في مركز بالكو ان الاساليب المستخدمة فيها تساعد الراشدين، وفي غضون بضعة اشهر من التمارين، على اطالة قامتهم بمقدار ٣ ـ ٤ سنتمترات، وفي غضون سنة ـ بمقدار ٥ سنتمترات، وفي سنتين ـ بمقدار ٦ سنتمترات. ولكن طريقة بالكو هذه مخصصة بالدرجة الاولى لتحفيز نمو الناس الشباب الذين لم تنته عملية نموهم. وهؤلاء قادرون على زيادة طول قامتهم بمقدار ٦ ـ ٨ سنتمترات في غضون سنة واحدة، بل واكثر من ذلك احيانا.

وليس كل مراجعي المركز يأتون اليه لاطالة قامتهم فقط. بل ويزورون المركز لاغراض صحية، كالتخلص من الوزن الزائد، او الامراض مثل الجنف (تقوس العمود الفقري الجانبي)، والعرج، وفقدان مرونة المفاصل.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

جبهة فسوطة في بيان الى الاهالي

الظروف التي نحياها تتطلب التعاون والوحدة بين الاهالي جميعا ضد سياسة التمييز

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ هنأت جبهة فسوطة الدمقراطية الاهالي في منشور وزعته عليهم بمناسبة حلول السنة الجديدة وتمنت ان تكون سنة سلام لجميع الشعوب وان يواصل الاهالي بناء وحدة الصف الكفاحية التي بدأوها بشكل مثير للاحترام باعطائهم الجبهة في انتخابات الكنيست الثانية عشرة ٢١٥ صوتا.

وعبرت الجبهة عن قلقها مما تراه في القرية هذه الايام من عودة الى تشديد الانقسامات العائلية على خلفية الانتخابات القريبة للمجلس المحلي. واكدت ان الظروف التي يحياها شعبنا وقريتنا وبلادنا تتطلب اشد وحدة وتعاون بين الاهالي على مختلف عائلاتهم وفئاتهم، لانهم جميعا يعانون من سياسة التمييز القومي ومصادرة الارض. فعلى سبيل المثال لا الحصر، تمت مصادرة اراضي وادي سوادة والصوانة وغيرها بواسطة البدل، حيث تم تبديل كل عشرة دونمات بنصف دونم في موقع اخر. ووصلت تبليغات الى اصحاب اراضي الخرايب، ٤٠ خربة، يمنعون بموجبها من امكانية غرسها وزرعها حسب حاجياتهم وهذه الاراضي تشمل الجزء الاكبر مما تبقى لنا من ارض. وكذلك تسييج اراضي المراعي التي كانت طول عمرها مراعي لمواشي القرية. وفي هذا الاطار ايضا تم ضرب الزراعة التقليدية من التبغ والحبوب وغيره وذلك بهدف تيئيس الاهالي لترك ارضهم ليسهل لطشها.

واشار المنشور الى النواقص التي تعاني منها فسوطة جراء سياسة التمييز، ففي مجال التعليم هناك نقص خطير في الغرف وفي مستوى التعليم. بالاضافة الى الغبن اللاحق بالشباب خاصة جراء نقص النوادي الثقافية والملاعب والساحات والمرافق الاخرى الى النقص الكبير في الميزانيات العادية والتطويرية. ويكفي النظر الى جارتنا معلوت ومستوى التطوير فيها وعدد الموظفين في مجلسها والخدمات التي تعطى للسكان هناك لندرك مدى شدة التمييز ضدنا كعرب.

وعلى ضوء هذه الاوضاع تدعو جبهة فسوطة الاهالي الى التعاون والتوحد في قائمة انتخابية واحدة وعلى اساس برنامج يعكس المطامح بالسلام العادل والمساواة والحفاظ على الارض وحق يكون المجلس المحلي اداة للدفاع عن مصالح القرية وليس تجمعا لتصارع العائلات.

بعد أربع سنوات:

المحكمة المركزية في حيفا تدين ثلاثة شباب من عكا بدفع غرامة مقدارها (٥٠) الف شاقل

*** التهمة: الاعتداء على مواطن يهودي * رغم انهم سجنوا لمدة سبعة اشهر وبعد اطلاق سراحهم بسنتين تقدم المواطن بشكواه مطالبا بالتعويضات ***

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة المركزية يوم امس الاول الاحد (٨٩/١/٨) على ثلاثة شبان من عكا هم: سامي عسكري وعصام جلام وابراهيم عمار بدفع غرامة مقدارها حوالي ال (٥٠) الف شاقل دفعة واحدة وخلال فترة لا تتجاوز ال (٤٥) يوما. وذلك بتهمة التسبب باضرار جسدية لمواطن يهودي من عكا يدعى بوريس شفيلي قبل حوالي اربع سنوات.

والتهمة المذكورة تتعرض للواقعة التي كانت جرت في حوالي الساعة الثامنة من مساء يوم (٨٤/٤/٢٨) حين دخل الى ميناء الصيادين في عكا القديمة اربعة اشخاص من المهاجرين الجدد اليهود في سيارة وبسرعة جنونية. وكانوا ثملين ورائحة الخمرة تفوح منهم. وجراء السرعة صدموا احدى المواطنات العكيات في حوالي الخمسين من عمرها كانت تتنزه على الميناء. فتجمهر حولها الناس وتعالت الاصوات: لقد دهسوا امرأة!!

وحضر عدد من افراد الشرطة واطلقوا الرصاص في الهواء بهدف ايقاف الاشخاص الاربعة الثملين.

وبعد الحادث وتجمهر الناس قامت الشرطة باعتقال الشبان: سامي عسكري وعصام جلام وابراهيم عمار. ووجهت لهم الشرطة تهمة الاعتداء على السائق، بوريس شفيلي، والتسبب باضرار جسدية له.

وحكمت المحكمة المركزية في حيفا انذاك عليهم بالسجن الفعلي لمدة سبعة اشهر.

وبعد انهاء فترة محكوميتهم اطلق سراحهم دون قيد او شرط وذهب كل واحد منهم الى عمله.

وفي عام (٨٦) وبالضبط في (٨٦/١/١) تقدم بوريس شفيلي بدعوى الى المحكمة المركزية في حيفا ضد الثلاثة مطالبا بتعويضات باهظة بحجة تشويهه!!

وبين عام (٨٦) و (٨٩/١/٨)، تاريخ صدور الحكم النهائي، عقدت المحكمة المركزية سبع جلسات للنظر في القضية.

وجراء الظروف المادية الصعبة للشباب الثلاثة المتهمين بالاعتداء على شفيلي لم يتمكنوا من توكيل محام للدفاع عنهم. لان المبلغ الذي طلبه المحامي منهم هو (٦) الاف دولار. ولذلك عقدت جلسات المحكمة دون ان يظهر المحامي الى جانبهم.

ويفيد المتهمون الثلاثة ان شفيلي هو من الاشخاص المعروفين في شرطة عكا. وتجدر الاشارة الى ان الشبان الثلاثة عاطلون عن العمل وظروفهم المادية بالغة الصعوبة ولا تسمح لهم بدفع المبلغ.

نشاطات انتخابية في ام الفحم لنصرة الجبهة في المعركة

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد، يوم امس الاول الاحد ٨٩/١/٨، في بيت السيد احمد سعيد جبارين اجتماع لنشيطي الجبهة في حي الجبارين تحدث فيه النشيط الجبهوي احمد سعيد جبارين الذي اكد على اهمية تجنيد كل القوى الجبهوية من اجل تحقيق النصر في معركة انتخابات السلطات المحلية.

وفي حي المحاميد وفي بيت كامل فايز كساب محاميد عقد اجتماع لشباب حي المحاميد تحدث فيه كل من النقابي عدنان عبد الهادي ورئيس بلدية ام الفحم، الاستاذ هاشم محاميد والاخ محمد حسن ابو رخا.

واكد المتحدثون جميعا على اهمية المعركة الانتخابية واهمية العنصر الشاب المناضل من اجل نصرة الجبهة التي تحمل المبادىء السامية والتي تناضل من اجل تحقيق المشاريع الهامة والحيوية في القرى والمدن العربية لتطوير الشباب وتقدمهم.

وفي بيت السيد سميح حصري عقد، يوم الاحد ٨٩/١/٨، اجتماع لنشيطي الجبهة في حي اغبارية تحدث فيه السادة توفيق حسين حصري ولطفي اسعد اغبارية وبديع حصري مؤكدين على ضرورة تجنيد كافة القوى في الحي من اجل تحقيق النصر للجبهة.

النساء الدمقراطيات يناشدن جمهور النساء مواصلة حملة الاغاثة لمساعدة منكوبي الزلزال في ارمينيا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ناشدت حركة «النساء الدمقراطيات» القطرية جمهور النساء في اسرائيل وعضوات الحركة. مواصلة حملة الاغاثة لمساعدة منكوبي الزلزال في ارمينيا السوفييتية.

ودعت الحركة في بيان اصدرته، امس (الاثنين)، جمهور النساء في اسرائيل مواصلة ارسال الملابس الدافئة والمعلبات والبطانيات والعاب الاطفال الى فروع الحركة في كل مدينة وقرية او الى مقر حركة النساء الدمقراطيات مباشرة في «بستان البلدية» في تل ابيب.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ عيلبون (الشبيبة) ـ اليوم الثلاثاء ١٩٨٩/١/١٠ الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي الحزب ـ يدعو الاعضاء الى حضور محاضرة حول «الاخلاق الشيوعية». المحاضر: عزمي خطيب.

■ ام الفحم (الشبيبة) ـ يوم الاربعاء ١٩٨٩/١/١١ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي «ابو العقره» ـ حي الميدان. تقدم المحاضرة الثانية ضمن الصف الدراسي حول موضوع «بناء الحزب من طراز جديد». المحاضر: عبد اللطيف حصري.

تحويل اقتراح القانون بشأن تمكين عضو الكنيست من اشغال رئاسة سلطة محلية الى اللجنة المنظمة للكنيست

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ صادقت الكنيست في جلستها الاسبوعية، امس الاثنين، على تحويل اقتراح تعديل قانون حصانة اعضاء الكنيست وواجباتهم وحقوقهم المقدم من قبل النائب دافيد ماجين (ليكود) الى اللجنة المنظمة.

ويقضي اقتراح التعديل بافساح المجال امام عضو الكنيست لاشغال وظيفة رئيس سلطة محلية بالاضافة الى عضويته في الكنيست.

وقد اشترك في النقاش النائب توفيق طوبي متحدثا باسم كتلة الجبهة، حيث اوضح موقف الكتلة القاضي «بعدم الفصل بين الوظيفتين. وهذا ايضا كان موقفنا حين تحفظنا من القانون الحالي (تموز ٨٨) الذي ينص على منع اشغال عضو الكنيست وظيفة أخرى قد تدر عليه ارباحا مالية، وقد يستغل نفوذه البرلماني لهذا الغرض». واضاف النائب طوبي «اننا لا نقف ضد الغاء القانون كله وانما نطالب بتعديل القانون وتمكين عضو الكنيست من اشغال الوظيفتين. لاننا لا نرى بهذا الفصل تناقضا مع الهدف الاساسي للقانون الحالي، اذ ان عمل رئيس السلطة المحلية هو عمل مجاني، لا يدر الارباح المادية، على شاغله. وقضية منعه او عدمها هي قضية حزبية داخلية يقررها الحزب او الكتلة المنتمي اليها عضو الكنيست. ولهذا فاننا ندعو الى التصويت مع القرار».

وكما ذكر آنفا فقد حول اقتراح القانون الى اللجنة المنظمة للكنيست (اللجنة الوحيدة حاليا في الكنيست التي تستطيع معالجة هذا الموضوع) بأغلبية ٣٩ عضوا مقابل ٢٣ عضوا.

٧٥٠٠ شيكل تبرعات من كفر ياسيف وابو سنان لاغاثة ارمينيا

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ قام نشيطو فرع حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في كفر ياسيف وابو سنان في الاسبوعين الاخيرين، وفي طليعتهم عضو السكرتارية القطرية للحركة، الدكتور خليل اندراوس نصرة، بحملة لجمع التبرعات لاغاثة ارمينيا. وقد بلغ مجموع التبرعات التي تم جمعها سبعة الاف وخمسمئة شيكل.

مجلس كفر برا يبدأ مرحلة تنفيذ مد شبكة المجاري في القرية

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدأ مجلس كفر برا المحلي مراحل تطبيق مد شبكة المجاري في القرية بعد مصادقة وزارة الداخلية على المشروع. ومن المقرر ان يشمل هذا المشروع جميع انحاء القرية. كما تمت المصادقة ايضا على ربط خط المجاري العام من القرية ببرك التنقية الواقعة في كيبوتس «حورشيم» وذلك على حساب مصلحة المجاري القطرية.

ويفيد مراسلنا ان مجلس كفر برا كان اعد جميع الخرائط المطلوبة لمد مشروع المجاري، وهو يستعد لاستلام عروض المقاولين للبدء في العمل.

وافاد رئيس مجلس كفر برا، السيد كامل ريان، بانه يعتقد بأن العمل في هذا المشروع سينتهي خلال ثمانية أشهر.

وفاة شابة في عرابة

● عرابة ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ شيعت جماهير عرابة والقرى المجاورة يوم الاحد ١٩٨٩/١/٨ جثمان الشابة امال خالد نعامنة الى مثواه الاخير بعد ان كانت توفيت عن عمر يناهز العشرين عاما.

اعضاء الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي يتقدمون بأحر التعازي الى اهل الفقيدة وآل نعامنة راجين لهم الصبر والسلوان.

بصقوا في الصحن الذي اكلوا منه:

القاء القنبلة على حانوت الادوات الجنسية ارهاب «ديني»!!

*** صاحب الحانوت:.. لكن الزبائن «متدينون»! ***

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ القيت، امس الاول، قنبلة من النوع الذي يستعمله الجيش الاسرائيلي على حانوت «رد بوينت» لبيع الادوات الجنسية في القدس مما ادى الى وقوع اضرار جسيمة في المبنى وبأعجوبة فقط لم تقع ضحايا.

وافاد شهود عيان ان شابا ملتحيا يعتمر طاقية دينية شوهد في حوالي الساعة السادسة مساء وهو يلقي بالقنبلة ويهرب.

ووصف قائد شرطة منطقة القدس الحادث بانه «خطير للغاية». واضاف ان التحقيق يجري في اتجاهين الاول جنائي والثاني ديني.

اما صاحب الحانوت فقال ان الحادث وقع على خلفية دينية وذلك على الرغم من ان «٦٠٪ من زبائن الحانوت هم من المتدينين المتطرفين»!!

وفاة مراقب الدولة السابق يتسحاق طونيك

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ توفي، مساء امس الاثنين، القضائي يتسحاق طونيك الذي اشغل منصب مراقب الدولة الثالث طوال خمس سنوات انهاها قبل فترة وجيزة حيث خلفته في هذا المنصب قاضية المحكمة العليا سابقا مريم بن بورات.

وقد توفي طونيك اثر مرض عضال عن عمر يناهز ال (٧٨) عاما.

ويذكر انه كان اشغل، ايضا، منصب رئيس نقابة المحامين في اسرائيل لفترتي رئاسة متتاليتين.

لليوم الثاني على التوالي اضراب شامل في انحاء دولة فلسطين المحتلة

■ تتمة من صفحة ١ ■

المواطنين لم نتمكن من حصره وحصلنا على عشرة اسماء من المصابين خمسة من المخيم ومثلهم من المدينة وهم: اسامة سالم العويطي (١٩ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايمن) ومنى سليمان ابو رزق (١٥ عاما ـ رصاصة في الذراع الايسر) وحسن محمد العرشلي (٢٢ عاما ـ رجل يمنى) ونافذ اسماعيل ابو مصطفى (٢٢ عاما ـ الصدر وحالته خطيرة) وعودة عبد الكريم ابو تمر (٢٢ عاما ـ الصدر وحالته خطيرة) وهم من مخيم خانيونس وكل من سعيد محمد زعرب (١٣ عاما ـ الساق اليسرى)، ومحمد سليمان ابو زهري (٥ سنوات ـ الساق اليمنى) وخليل موسى بخيت (١٢ عاما ـ اليد اليمنى) وماهر محمد بدر (٢١ عاما ـ في الفخذ الايسر واصابت الشريان وحالته خطيرة) وعبد الله عبد الكريم عبد الرحيم (٢٧ عاما ـ الجهة اليمنى من الصدر وحالته خطيرة) وهم من مدينة خانيونس.

وكان حول الى مستشفى «الشفاء» صباح امس الفتى مازن احمد ابو مصطفى (١٥ عاما ـ رصاصة في اسفل العين اليمنى) الذي اصيب امس الاول.

ومن مخيم يبنا (رفح) اصيب جمال منصور رضوان (١٧ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايمن).

وفي صدامات حامية وقعت في مشروع بيت لاهيا اصيب محمد محمود الطراز (١٧ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايسر). وفي حي الرمال اصيب حسن محمود حسان (١٧ عاما ـ رصاصة في الكتف الايمن). كما اصيب اشرف ابراهيم الصواف (١٣ عاما ـ الشجاعية ـ رصاصة في الذراع الايمن).

وشنت قوات الاحتلال حملات تنكيل شملت افراد عائلات باكملها، كما جرى في حي الدرج عندما ضرب ستة افراد من عائلة الجد محمد علي عطاالله (٧٠ عاما) من ابنائه واحفاده اضافة الى ضربه هو ايضا. وكذلك فقد ادخل شادي الزابغ من الحي نفسه الى المستشفى جراء تعرضه للضرب المبرح.

والقى جنود الاحتلال الشاب محمد منصور دغمش (١٦ عاما) الى اطار مشتعل بعد رفضه اطفاءه فاصيب بحروق في الوجه والذراعين والبطن وذلك في حي الصبرة.

وفي حي الزيتون اصيب مهدي عاشور (٢٠ عاما) بنزيف في المعدة جراء ضرب مبرح على بطنه.

واوقف جنود الاحتلال قبل ظهر امس الطبيب صالح محمد المشير بينما كان متوجها الى مستشفى الشفاء (حيث يعمل) واجبروه على السير (بسيارته) فوق حاجز من المسامير (كان عطل عجلات سيارة عسكرية). ولما عبره دون ان تتعطل عجلات سيارته كالوا له اللكمات قائلين له بانهم سيوصلونه الى «الشفاء» ولكن محمولا!

وجاءنا في وقت لاحق اسم مصاب اخر من خانيونس وهو في حالة خطيرة ويدعى سالم علي ابو عيدة (٢٢ عاما ـ رصاصة في البطن واخرى في الظهر). كما اصيب ستة اخرون بعيارات معدنية في رفح كان بينها عايش اسماعيل الكرد (١٤ عاما ـ عيارات معدنية في الظهر).

● نابلس ●

وفرضت قوات الاحتلال نظام حظر التجول لعدة ساعات في قريتي بيتا وعوريف هدمت خلالها ثلاثة منازل بحجة عدم حصول اصحابها على تراخيص بذلك. وتعود هذه المنازل الى احمد عوض حايل وعلي عوض ابو سير (وهما من بيتا) وخالد عوض صباح اوهو من قرية عوريف) ويتكون منزله من طابقين.

واغلقت قوات الاحتلال قرية كفر الديك التي شهدت صدامات عنيفة اسفرت عن اصابة العديد من الشبان عرف منهم ثلاثة شبان. اثنان منهم في حالة خطيرة وهما احمد مصطفى علي احمد (١٩ عاما) وسمير عثمان ديب (٢٧ عاما) واصيبا في صدريهما. وكذلك عبد الله يوسف علي احمد (١٨ عاما ـ رصاصة في اليد اليسرى).

وفي مخيم الفارعة اصيب خمسة شبان اخرون اثنان منهم بحالة خطيرة (في البطن) وهما سامي مصطفى عبد المجيد خضر (١٩ عاما) وبسام حسن محمود (١٧ عاما) وعلياء عطية صبح (٢٧ عاما ـ رصاصة في الرجل اليمنى) ومحمد صالح رضا (٢٣ عاما ـ رصاصة في اليد اليمنى وهو من طولكرم) وفيصل زكارنة (وهو من قباطية).

● طولكرم ●

واغلقت قوات الاحتلال قرية بيت ليد التي شهدت هي الاخرى صدامات عنيفة اصيب خلالها ابراهيم حسن الحاج محمود (٢٣ عاما) برصاصة في اعلى الجهة اليسرى من الصدر وحالته خطيرة وادخل الى مستشفى «رفيديا».

وداهم جنود الاحتلال قرية عزون القريبة من قلقيلية، وشنوا حملة اعتقالات وتنكيل فيها على خلفية قذف سيارة اسرائيلية بزجاجة حارقة الليلة قبل الماضية. كما داهم مستوطنون قرية كفر لاقف واعتدوا على منازل وسيارات الاهالي.

● رام الله ●

وداهم جنود الاحتلال قرية بيت عور التحتا التي كانت شهدت يوم امس الاول مسيرات احتفالية حاشدة. واجبروا الاهالي على انزال اعلام فلسطينية وشطب الشعارات المناهضة للاحتلال.

واصيب الطفل ابراهيم فارس (٩ سنوات) برصاصة في رجله بعد ان اطلق الجنود النار باتجاه الاهالي في مخيم الامعري.

● شهيد المغير ●

واستشهد قبل ليلتين الفتى نعيم احمد ابو انعيم (١١ عاما) في مستشفى «المقاصد» في القدس متأثرا بالجراح الخطيرة التي اصيب بها في رأسه جراء اعتداء مستوطنين عليه في (١٢/٣١) الماضي في قريته المغير حيث ظل منذ ذلك التاريخ في حالة غيبوبة خاصة وان الجهة اليسرى من جمجمته اصيبت بكسر نفذ الى الدماغ. وقد شيع جثمان الفتى الشهيد في ساعة متأخرة من ليل السبت الماضي.

● الخليل ●

ووقعت صدامات لليوم الثاني على التوالي في قرية بيت امر وفي بلدة قباطيا. واصيب في قرية بيت امر خمسة مواطنين اخرين احدهم في حالة خطيرة وهو يوسف فوزي رشيد عوض (١٨ عاما ـ رصاصة في البطن). كما اصيب كل من تركية نايف عليان (٤٣ عاما ـ رصاصة في الرأس وحالتها مستقرة) ونبيل مقبل خليل مقبل (٢٠ عاما ـ رصاصة في الظهر) وجمال ابراهيم مقبل (١٨ عاما ـ رصاصتان في الظهر) كما اجهضت كل من خضرة محمود عادي (٣٥ عاما) وسميرة عوض (١٩ عاما) حمليهما والاخيرة في شهرها الرابع. وكان اصيب يوم امس الاول الشاب بشير ابو عياش بكسر في الجمجمة وجمال ابو عياش بكسر في الساق اليمنى جراء الضرب.

● بيت لحم ●

وفي حوسان (بيت لحم) اضطرت دورية عسكرية وافراد نقطتي مراقبة في القرية الى مغادرتها بعد خروج الاهالي عن بكرة ابيهم للتصدي لجنود الاحتلال عقب اعتدائهم على ام وابنتها.

وكانت والدة الشاب محمود حسن حامرة (١٦ عاما) تدخلت لدى ضابط الدورية العسكرية للافراج عن ابنها الذي حاول الجنود اعتقاله في اثناء مروره بالقرب منهم فقام احد الجنود بلكمها وطرحها ارضا. لكن الام نهضت وحملت حجرا قذفته على الجندي وطرحته، هو، ارضا وبدأت في كيل اللكمات له. وعندها تدخل افراد الدورية وتناوبوا بركلها وضربها، مستخدمين «سوطا» كما اعتدوا على ابنتها (حنان ـ ٢٠ عاما). وتجمع اهل القرية، كبيرا وصغيرا، وخرجت النسوة دون ان يضع معظمهن الاغطية على رؤوسهن وتوجهوا نحو الجنود الذين تمكنوا من الافلات واقتياد الشاب معهم الى مقر الحكم العسكري في بيت لحم. كما لحق بهم افراد نقطتي حراسة على سطحي منزلين فيها، ولم تعرف تفاصيل عن اصابات الام.

وفي مخيم الدهيشة اصيب الشاب انور ابو دودة (١٧ عاما ـ رصاصة في القدم اليمنى). وكانت وقعت يوم امس صدامات في مناطق جنين وطولكرم وغيرها.

*** تهنئة ***

الى طه زيدان وزوجته بالمولود البكر «عماد». الف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ كفر مندا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس دير الاسد المحلي، تشعر بوفاة المرحومة شيخة احمد خطيب بأجلها الموعود بتاريخ ١٩٧٦/٢/١ وانحصار ارثها الشرعي والقانوني باولادها وهم: ربة وصالح وعيشة ورتيبة ولا وارث للمرحومة سواهم.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا، خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية ـ عكا

حتى طبريا، «البعيدة عن الانتفاضة» تعاني من أزمة في فرع السياحة

● ٣٠٠ الف دولار للدعاية واستضافة ٤ آلاف مرشد سياحي من مختلف دول العالم وتجنيد الاصدقاء والجاليات اليهودية والسفارات والقنصليات.. كله لم ينفع ● رجل سياحة امريكي: مهما تنفقوا من مال لا قيمة له امام ما يظهره التلفزيون ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ مهما تصرفوا من مال يبقى بدون قيمة أمام ما تظهره عنكم وسائل الاعلام وشاشات التلفزيون، هذا ما قاله أحد العاملين الامريكيين الكبار في مجال السياحة لأحد زملائه الاسرائيليين من طبريا والذي كان ذهب إليه شاكيا. وأما قصد المسؤول الأمريكي فكان ما تظهره وسائل الاعلام عن جرائم قمع الانتفاضة.

وقد كشفت صحيفة «هآرتس» الصادرة (٨٩/١/٦) التي أوردت التصريح، بعضا من الطرق المتبعة التي انتهجتها السلطات الاسرائيلية لمواجهة الأزمة الكبرى التي يعانيها فرع السياحة منذ بدء الانتفاضة ومن جرائها. واتضح انه من أجل انقاذ هذا الفرع في طبريا وحدها جرت استضافة أربعة آلاف مرشد وعامل متخصص في مختلف فروع السياحة من مختلف أنحاء العالم نظمت لهم برامج سياحية خاصة وعقدت عدة مؤتمرات ولقاءات بتكاليف باهظة. كما أرسل إلى الخارج عدد من خبراء الدعاية الاسرائيليين وتم تجنيد الجاليات اليهودية وموظفي السفارات والقنصليات الاسرائيلية في الخارج. ولم تفوت الوزارة أي معرض للشؤون السياحية في العالم إلا وشاركت فيه بنشاط ومحاضرات وفعاليات. وهذا بالاضافة إلى تقليص الأسعار بحيث أصبح ثمن قضاء ليلة واحدة في أفخم الفنادق في طبريا من ذوات النجوم الخمس مع فطور يعادل ثمن الليلة الواحدة في فندق ذي درجة ثلاث نجوم في أوروبا، كما قال مدير شركة جمعية السياحة والتنزهات في طبريا.

وشكا أصحاب الفنادق من انخفاض نسبة ملء الغرف إلى حوالي النصف منذ نشوب الانتفاضة وذلك على الرغم من حملة الدعاية الضخمة والناجحة التي قامت بها هذه الفنادق بدعم من وزارة السياحة. ويبين الصحيفة أن حملة الدعاية هذه كلفت ميزانية ثلاثمئة ألف دولار امريكي، أي أكثر من نصف مليون شيكل اسرائيلي، وذلك من اجل طبريا وحدها. وقد دفعت وزارة السياحة نصف هذا المبلغ، في حين جمع المبلغ المتبقي من أصحاب الفنادق أنفسهم.

الجبهة تستجوب وزير «الامن» ووزير الشرطة ورئاسة الكنيست ترفض!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ رفضت رئاسة الكنيست، امس (الاثنين)، تقديم استجوابين جبهويين شفهيين الى وزير «الامن» ووزير الشرطة، الاول حول اعتداء المستوطنين في قرية بيت عنان (قضاء رام الله) قدمه النائب توفيق طوبي، والثاني بشأن اعتقال خمسة شبان من القدس العربية واجلائهم الى مناطق مختلفة في الضفة الغربية المحتلة كشرط لاطلاق سراحهم قدمه النائب ماير فلنر.

وتطرق النائب طوبي في استجوابه وزير «الامن» يتسحاق رابين، الى موضوع الاعتداء، الذي نفذه المستوطنون على قرية بيت عنان. وجاء في الاستجواب ان «مجموعة من المستوطنين اقتحمت قرية بيت عنان، قضاء رام الله، يوم الجمعة (١/٧). وقام المستوطنون باطلاق الرصاص باتجاه البيوت والسيارات مما سبب اضرارا مادية جسيمة. وفقط عن طريق الصدفة لم يصب احد من اهالي القرية. وعليه اتوجه بسؤالي الى وزير «الامن»: هل اعتقل هؤلاء المستوطنون؟.. هل صودر سلاحهم؟.. وما هي الخطوات التي اتخذها الوزير لمنع حدوث مثل هذه التصرفات العدوانية في المستقبل؟».

اما استجواب النائب ماير فلنر فكان حول اعتقال الشبان الخمسة. وجاء في الاستجواب ان «شرطة القدس اعتقلت، قبل عدة ايام، خمسة شبان من القدس العربية وهم: هاني عبد السالم جوشة (٦١ عاما) ومحمد حسن العاروري (١٧ عاما) ووليد جاسر (١٦ عاما) وفريد الحلواني (١٧ عاما) وياسر قوس (١٦ عاما). وقد وافقت الشرطة على اطلاق سراحهم بكفالة مالية بمبلغ خمسين الف شيكل عن كل واحد منهم على ان يتم ابعادهم عن القدس العربية الى مناطق اخرى في الضفة الغربية».

ووجه النائب فلنر ثلاثة اسئلة الى الوزير بارليف: «هل يوافق الوزير على التحقيق في هذا الحادث؟ على اي اساس تم ابعاد هؤلاء الشبان عن مكان سكناهم؟ وهل يوافق الوزير على اصدار امر بارجاع الشبان الخمسة الى بيوتهم؟».

رياضة

● اسعد تلحمي ●

عودة الى الخسارات المهينة

*** هبوعيل نهاريا ـ جمعية الشبان ٦٦:٨٦ ***

● الناصرة ـ من غسان سروجي ـ مني فريق جمعية الشبان بخسارة بيتية قاسية. وذلك في مباراته ضد فريق القمة هبوعيل نهاريا. وذكرتنا المباراة بالفترة القاسية التي مر بها فريق الجمعية في بداية الدوري، عندما توالت الخسارات حتى وجد الفريق نفسه في قاع لائحة الدوري. وجاء التحسن في الاداء حتى استطاع فريق الجمعية التخلص من القاع والتركز في وسط اللائحة، خاصة بعد الفوز الكبير في كريات شمونة.

منذ البداية ضمن الضيوف لنفسهم السيطرة في المباراة وبدأوا بتسجيل النقاط بالجملة ومن مختلف الاوضاع. وما فارق النقاط لصالحهم بسرعة. كيف لا وقد انعدم الدفاع لدى فريق الجمعية. وهنا برز اللاعبون الخارجيون في فريق نهاريا الذين سجلوا نقاطهم بسهولة كبيرة. وبالمقابل، اكثر لاعبو الجمعية من الاخطاء في التصويب ولم يفلحوا في تسجيل النقاط رغم كثرة محاولاتهم. اضف الى ذلك سيطرة تامة للاعبي نهاريا تحت السلة في الهجوم والدفاع. ويبرز ذلك في التقاطهم عددا كبيرا من الكرات المرتدة.

افتتح الضيوف المباراة بـ ٦ نقاط بدون مقابل. وحاول لاعبو الجمعية معالجة الامر ولكن مؤقتا فسجلت النتيجة ٩:١٣ لصالح نهاريا في الدقيقة الخامسة. وفي الدقيقة العاشرة اصبحت ٢٢:٣٠. وفي الدقيقة الخامسة عشرة ٢٣:٤٧ الى ان انتهى الشوط الاول ٢٩:٥٤ لصالح الضيوف. نتيجة لا تشرف لاعبي الجمعية!

وفي بداية الشوط الثاني، حصل تراخ لدى لاعبي نهاريا، ولكن، لم يستغل لاعبو الجمعية ذلك. كيف يستطيعون في يوم اسود كهذا! ولم يحتج لاعبو نهاريا الى جهد خاص للفوز في المباراة. واخذ فارق النقاط يزيد لصالحهم اكثر فاكثر. وفي الدقيقة العاشرة من الشوط الثاني سجلت النتيجة ٤٥:٦٦ و٥٣:٧٧ في الدقيقة الخامسة عشرة حتى انتهت المباراة بالنتيجة المهينة ٦٦:٨٦.

ان هذه الخسارة يجب ان تضيء ضوءا احمر لدى فريق الجمعية، خ[illegible]ا وان الفريق سيذهب لملاقاة فريق قمة اخر، يوم الاحد القادم، في الخضيرة حيث سيلعب ضد مكابي المحلي. ولو حقق الفريق فوزا ضد نهاريا لكان وضعه افضل بكثير. باختصار، الدوري لم ينته بعدا

ما قدمه لاعبو الجمعية:

اللاعب	نقاط من اللعب	نقاط من خط الجزاء	كرات مرتدة من السلة	كرات ضائعة	خطف القات
ابرز جولدشميت	١٤	٣	١٠	٤	١
طوني لزعورة	١١	١	٢	١	٢
عامر عموري	١١	١	٣	١	٤
نزار داي	٩	١	٥	٢	٥
زاهر كردوش	٤	-	٣	١	٣
نجيب حزان	٣	-	١	١	١
بولس عوض	-	٣	٦	١	٤
عمر سويدان	٢	-	٢	١	-
عماد رزق	-	-	-	-	٢
المجموع	٥٧	٩	٣٣	١٢	٢٣

■ سلات ٣ نقاط ـ طوني لزعورة ٢، عامر عموري ١، نزار داي ١، نجيب حزان ١

ـ نسبة النجاح في التسجيل من الملعب من وضع نقطتين = ٣٨،٢٪

ـ نسبة النجاح في التسجيل من الملعب من وضع ٣ نقاط = ٣٣،٣٪

ـ نسبة النجاح في التسجيل من خط الجزاء = ٦٠٪

محكمة العدل العليا تأمر وزير الداخلية بالمصادقة على اقامة استاد كرة القدم في القدس

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت محكمة العدل العليا، صباح امس قرارا امرت بموجبه وزير الداخلية، اريه درعي بالتوقيع على خارطة بناء استاد كرة القدم في القدس، قرب حي «ملحة».

وجاء هذا الأمر ردا على التماس تقدمت به الى المحكمة اطراف كثيرة من فيها عضو الكنيست، دادي تسوكر (راتس). ويذكر ان مسألة اقامة «الاستاد» كانت محور صراع بين المتدينين المتعصبين، وبدعم وزير الداخلية الحالي، وبين بلدية القدس في الأساس والفرق الرياضية في المدينة. واستمر الصراع القضائي قرابة عام ونصف العام.

ورفضت المحكمة في قرارها، امس تفسيرات الوزير درعي لرفضه المصادقة على الخارطة. واكدت المحكمة ان لجنة التخطيط بحثت في كل الاعتراضات وتوصلت الى النتيجة الأكيدة بأن المكان المعد لاقامة الملعب مناسب.

وعقب عضو الكنيست تسوكر على قرار المحكمة بالقول: «المحكمة العليا اعطت المساعدة القضائية التي احتاجتها مدينة كاملة، مساعدة للحد من الأكراه الديني».

وقال مدير عام بلدية القدس، اهرون سريغ انه بالأمكان الانتهاء من الاعمال في الاستاد خلال اشهر قليلة اذ ان ارضية الملعب مزروعة بالعشب الأخضر وان العمل الآن سيتركز في بناء مدرجات حول الملعب. كما عبر مديرا فريقي «بيتار وهبوعيل» عن ارتياحهما من القرار املين ان يتمكن الفريقان من خوض المباريات في القريب العاجل في الملعب الجديد.

من جهة اخرى لم يصدر اي تعليق عن وزارة الداخلية بانتظار عودة الوزير درعي من خارج البلاد، اليوم.

اليوم ـ مباراتان خارجيتان لفريقي مركز الأحداث

● يستأنف فريقا مركز الأحداث الأرثوذكسي للشبان والشابات، مساء اليوم مباريات الدوري ويلعب كل منهما اول مبارياته ضمن تصفيات المجموعة العليا. فضمن مباريات الدوري القطري (نساء) يلعب فريق فتيات المركز مباراة خارجية في الخامسة والنصف من مساء اليوم، الثلاثاء، امام فريق الفتيات من كفار غلعادي. وفي الثامنة مساء يلعب فريق شباب المركز، ضمن دوري الدرجة الأولى، مباراة خارجية في «مناحيا» امام مكابي المحلي.

«برافدا»: واشنطن اوجدت

■ تتمة من صفحة ١ ■

الاخرى».

واضافت الصحيفة في تعليقها ان واشنطن واسرائيل تبحثان بصورة دائمة عن اثارة الوضع في المنطقة.

واوضحت «برافدا» من جهة ثانية ان المناطق المحتلة اصبحت «برميل بارود بالنسبة لاسرائيل، والحشود العسكرية في المناطق المحتلة تجعل الوضع اكثر خطورة».

وكتبت «برافدا»، ايضا، «ان الكثير تغير ويتغير في الشرق الاوسط وليس من الحكمة عدم ملاحظة هذه التغيرات».

● شفاردنادزة: الوثائق الامريكية لا تثبت شيئا ●

باريس ـ «و.ص.ف» ـ اعتبر وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شفاردنادزة امس (الاثنين) ان الوثائق، التي قدمها له وزير الخارجية الامريكي جورج شولتس حول مصنع الرابطة الليبي لا تثبت ان هذا المصنع يمكن ان ينتج اسلحة كيميائية.

وفي اجابته على اسئلة الصحفيين، قبيل مغادرته باريس حيث شارك في قسم من المؤتمر حول الاسلحة الكيميائية، قال شفاردنادزة «لقد اطلعني وزير الخارجية الامريكي على خرائط بناء ولكن هذا لا يثبت شيئا. وقد قلت له ان الاتهامات خطيرة وينبغي اعطاء البراهين».

وتابع شفاردنادزة «واضفت ان اهم شيء هو استقرار الوضع بعد الحادث الجوي» الذي اسقط خلاله الطيران الحربي الامريكي طائرتين عسكريتين ليبيتين الاربعاء الماضي فوق المتوسط.

وكان شولتس اعلن امس الاول (الاحد) بعد اجتماعه مع شفاردنادزة انه «كامل الارتياح» لجواب الوزير السوفييتي البناء حول قضية معمل الرابطة. وبعد ظهر امس (الاثنين) غادر شفاردنادزة باريس عائدا الى موسكو.

بـ عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الثلاثاء ١٠ كانون الثاني ١٩٨٩ الصفحة ٨

قيادة الهستدروت المعراخية تتخذ خطوات جديدة لتكريس سياستها العنصرية ضد اعضاء الهستدروت العرب

حرمان ٧٤٪ من العمال العرب من انتخابات المجالس العمالية

في نظرهم: ام الفحم وسخنين وكفركنا وطمرة ورهط وباقة الغربية وكفر ياسيف ويركا... لا تستحق انتخاب ممثليها

* المعراخ ومبام يتشاركان في اتخاذ القرارات العنصرية الموجهة فقط ضد العمال العرب * يغيرون في دستور الهستدروت فقط لهذه الغاية * لا توجد في اسرائيل اية لجنة او مجلس عمال غير منتخب الا في البلدات العربية *

● تل ابيب - مبنى اللجنة التنفيذية للهستدروت - اقرت اللجنة التنفيذية للهستدروت باغلبية ٣٤ صوتا من الاصوات المعراخية وحزب مبام (؟!) ومعارضة ٢٥ صوتا تغييرات سطحية في الخارطة التنظيمية في الوسط العربي، كما اقرت تغييرات غير دمقراطية في دستور المجالس العمالية هدفه الاساسي تكريس الوضع القائم ومنع اقامة اي مجلس عمال منتخب اضافي في الوسط العربي.

فحسب اقتراحات قيادة الهستدروت ستجري التغييرات التالية: ● اقامة لجنة عمال (معينة) لعمال القرى كفر ياسيف وابو سنان والمكر وجديدة تضم ٦٤٥٠ عضو هستدروت. ● اقامة مجلس عمال ثانوي (يتبع لمركز الجليل) في الرامة وبيت جن وعين الاسد وساجور يضم ٣٩٥٠ عضوا ● اقامة مجلس عمال ثانوي (يتبع مركز الجليل) ويضم جولس ويركا. وعدد اعضاء الهستدروت فيه ٢٥٣٠ عضوا. ● اقامة لجنة عمال (معينة) في باقة الغربية تضم باقة وجت وبير السكة وميسر وام القطف وابطن ومرجة وتضم اللجنة ٦٣٤٠ عضو هستدروت ● اقامة لجنة عمال في باقة الناصرة وتضم ٢٧٥٢ عضوا ● ضم بسمة طبعون الى مجلس عمال نتسيرت عيليت؟! (على بعد ٣٠ كم) ● اقامة لجنة عمال في مجد الكروم وتضم مجد الكروم والبعنة ودير الاسد - ٤٣٩٥ عضوا ● اقامة لجنة عمال في اكسال ودبورية وتضم ٣٤١٠ اعضاء.

وتجدر الاشارة الى انه في الوسط العربي هنالك فقط اربعة مجالس عمالية منتخبة وهي: الناصرة وشفاعمرو والطيبة ومركز الجليل. وهدف الخارطة الجديدة هو منع اقامة لجان منتخبة. والمعروف ان هنالك ٥ اماكن تقوم فيها لجان عمالية معينة (حسب نتائج الانتخابات القطرية) في ام الفحم وسخنين وكفركنا وطمرة ورهط - قسم منها منذ ٩ سنوات (كما في ام الفحم) دون الاعلان عن انتخابات فيها. وواضح ان السبب هو التمييز على اساس قومي وسياسي ضد اعضاء الهستدروت العرب.

اما التغييرات الاساسية في دستور المجالس فتتعلق بالاساس في اقامة اطار تنظيمي جديد بين «لجنة عمال معينة» وبين «مجلس عمال منتخب». واعطوه اسم «مجلس عمال معين» وواضح ان هذا الاطار جاء ليحتال على اقامة مجالس عمالية منتخبة في الوسط العربي اذ انه لا يوجد اي مكان في اسرائيل تعمل فيه لجان عمالية معينة سوى الوسط العربي.

كما تهدف التغييرات الى تقليص ملموس في صلاحيات لجان العمال في المصانع لصالح مجلس العمال وتقليص صلاحيات المجالس العمالية لصالح اللجنة التنفيذية للهستدروت الامر الذي يضرب بقايا المفاهيم والممارسات الدمقراطية داخل الهستدروت وجاء ليساعد قيادة الهستدروت المعراخية على تنفيذ سياستها الخنوعة امام الحكومة واصحاب العمل واجهاض النضالات النقابية.

● كلمة الجبهة ●

هذا وتكلم عن الجبهة النقابي جميل ابو راس، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، ففصل في كلمته الاهداف الحقيقية من وراء هذه التغييرات في الخارطة التنظيمية. وطالب بتنفيذ دستور الهستدروت على كل الاعضاء اليهود والعرب على حد سواء والدستور واضح في قوله انه في كل مكان يضم اكثر من ٢٠٠٠ عضو هستدروت يجب ان يقوم مجلس عمال مستقل. والجماهير العربية محرومة من هذه المجالس لاسباب التمييز القومي اللاحق بها من جهة ولمنع الخدمات الهستدروتية عنها من جهة ثانية، ومعلوم اليوم ان ٧٤٪ من الجماهير العربية بدون مجالس عمالية منتخبة. وكشف ابو راس عن النوايا الحقيقية لقيادة الهستدروت من وراء هذه التغييرات سواء في الدستور او على الخارطة قائلا: هدفها الاساسي منع اقامة مجالس عمالية منتخبة.

هذا وقد نوه مندوب الجبهة الى تصريحات كيسار في الجلسة التي عقدت في نهاية عام ١٩٨٦ اذ تكلم بكل وضوح عن الاهداف السياسية من وراء موقف الهستدروت قائلا: «السبب لاننا لا نريد ان تسيطر الجبهة والحزب الشيوعي على اي مجلس عمال»؟!

تقرير مراقب الشرطة:

«معظم المتطوعين للحرس المدني ليسوا في المستوى المطلوب»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر تقرير لمراقب الشرطة تناول «الحرس المدني» ان معظم المتطوعين الى صفوفه ليسوا في المستوى المطلوب خاصة وان نصف الدورات المقررة لافراد هذا الحرس لا تنفذ عمليا.

واوصى التقرير بالغاء وحدات الاستنفار الخاصة التابعة لهذا الحرس وتجريدها من السلاح واعطائه الى رجال الحرس القادرين فعلا على استعماله. كما اوصى التقرير بالغاء وحدات القناصة الخاصة.

ويذكر ان العديد من افراد الحرس المدني ادينوا باعتداءات دموية عنصرية على العرب خصوصا في مركز البلاد.



● صورة من لقاء وزيري خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، واسرائيل، موشي ارنس، يوم ٨ الجاري في باريس على هامش مؤتمر حظر الاسلحة الكيميائية. وقد اتفق الطرفان، في هذا اللقاء، على السماح للبعثتين القنصليتين في بلديهما الى التعامل ايضا بالقضايا السياسية. الامر الذي اعتبرته اسرائيل ارتقاء بالعلاقات بين الدولتين.

(صورة من «و.ص.ف»)

هذه هي الصفقة التي وقع عليها بيرس:

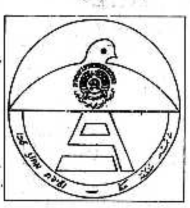
٥٠ مليون دولار الى «كور» مقابل فصل مئات العمال

* والبنوك تلغي ١٧٠ مليون شيكل من الديون المستحقة على الشركة الهستدروتية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر وزير المالية شمعون بيرس، امس الاول، في اعقاب الاجتماع الذي عقد في مكتبه بمشاركة رؤساء البنوك الاربعة الكبيرة في البلاد ورؤساء مجمع «كور» الهستدروتي، تعجيل تقديم المساعدات الحكومية للمجمع بقيمة ٥٠ مليون دولار لتفادي مضاعفة خسائر المجمع من جراء تخفيض قيمة الشيكل. ووافقت البنوك كذلك على الغاء ١٧٠ مليون شيكل من ديون المجمع لها.

وبالمقابل يعمل المجمع على تعجيل تنفيذ خطة «الاشفاء» التي اقرها حيث يجري الحديث عن تعجيل فصل مئات العمال من مصانعه وبيع معدات ومصانع وممتلكات تابعة له والامتناع عن دفع علاوات اجور للعمال بل والعمل على تخفيض قيمة الاجور الحقيقية وعدم دفع تعويضات كبيرة للعمال المفصولين. كما اشترطت البنوك ووزارة المالية كذلك مقابل تقديم هذا الدعم الحصول على ضمانات مالية من المجمع تصاغ شروطها من قبل لجنة خاصة تابعة لوزارة المالية برئاسة مدير عام الوزارة فكتور مدينه.

منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي في اوج استعداداتها لمؤتمرها التاسع



● خمسون عضوا جديدا ينضمون للحزب خلال الشهر الاخير على شرف المؤتمر ● وكتاب بقلم مؤسس وقائد المنطقة خالد الذكر جمال موسى يصدر خلال ايام ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تمت خلال الايام الاخيرة انتخابات المندوبين للمؤتمر التاسع لمنطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي في معظم الفروع. ويتم انتخاب من تبقى خلال اليومين القادمين. وكلما اقترب موعد المؤتمر الذي سينعقد في ٢٠ و ١٩٨٩/١/٢١ تزداد حدة المباراة الرفاقية بين الفروع على تنفيذ بنود المسابقة المطروحة على شرف المؤتمر. وضمن ذلك، بل في مقدمتها، ضم اعضاء جدد للحزب.

وقد بلغ عدد الاعضاء الجدد الذين انضموا في الشهر الاخير خمسين عضوا، قدمت فروع الشبيبة الشيوعية اغلبيتهم من ابرز وانشط اعضائها. وجرى تقدم ملموس في حملة جمع الاشتراكات لمجلة «الجديد»، ولكن سيل الاشتراكات ما زال غير مرض، فقد بلغ المجموع حتى الان مائتين وعشرة اشتراكات. ومن المنتظر ان تحتد المباراة للوصول الى الاهداف المطروحة خلال الايام العشرة القريبة.

ومن جهة اخرى يجري في هذه الايام انجاز طباعة الكتاب الذي تصدره لجنة المنطقة على شرف المؤتمر، والذي كتبه القائد الشيوعي مؤسس المنطقة خالد الذكر جمال موسى. وهو كتابة عن مقالات كان قد كتبها قبيل رحيله وتحدث فيها عن نشاط ومواقف الشيوعيين خلال الاحداث الجسام التي عبرت على الشعب العربي الفلسطيني وعلى البلاد منذ اواخر الاربعينات وفي المرحلة التي تلت نكبة ١٩٤٨. وقد كتب مقدمة هذا الكتاب الهام والضروري للاجيال الشابة الكاتب محمد نفاع عضو اللجنة المركزية للحزب والسكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي. وسيصدر الكتاب في مطلع الاسبوع القادم.

هذا وتستعد جماهير اعضاء ومؤيدي الحزب في فروع المنطقة لتحويل المهرجان الافتتاحي للمؤتمر (مساء الجمعة ٨٩/١/٢٠) الى حشد جماهيري كفاحي ضد سياسة الضربات الاقتصادية الحكومية للكادحين وللجماهير الشعبية، وضد سياسة الحكومة المعادية للسلام والرافضة لارادة المجتمع الدولي ولمبادرات السلام الفلسطينية.

عزات نابسو في دعوى قضائية الى المحكمة المركزية في حيفا

«الطبيب النفسي ومحققو «الشباك» ارغموني على الاعتراف بالتجسس»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم الضابط الشركسي عزات نابسو، امس الاول، دعوى قضائية الى المحكمة المركزية في حيفا ضد ستة محققين من المخابرات العامة «الشباك» والطبيب النفسي الكسندر كوهين ويطالب، فيها، الدولة بتعويضه ماليا بحوالي مليون ونصف المليون شيكل من جراء الاهانة التي لحقت به والسنوات السبع التي قضاها في السجن بتهمة التجسس ومساعدة العدو والتي ثبت انها باطلة.

وجاء في الدعوى القضائية التي قدمها نابسو بواسطة المحامين د. تسفي هدار واهرون ليفي ان المحققين مارسوا ضده وضد زوجته التي اعتقلت ايضا ضغوطات جسدية ونفسية خلال ثلاثة ايام متتالية ومنعوه من النوم مما ادى الى انهياره واعترافه بكل ما اراد المحققون ان يعترف به.

وجاء في الدعوى ايضا انه في تاريخ ١٩٨٠/١/١٩ حضر اليه الطبيب النفسي الكسندر كوهين الذي ادى الى انهياره النفسي وارغمه على ان يعترف بالتهم الموجهة اليه كتابيا. وفي المحكمة كان اعترافه هذا احد الاسباب الرئيسية لادانته. واضاف نابسو ان الطبيب النفسي اتهمه بالشذوذ الجنسي.

وكشف نابسو النقاب في دعواه انه تراجع تدريجيا عن اعترافاته الا ان انتقاد الوالد لادانته والتي قدمت للنيابة العسكرية منعت النيابة من تصديقه.

واضاف نابسو ان ادانته استندت الى شهادات كاذبة وان المحققين تصرفوا تجاهه بشكل يتنافى مع كونهم محققين معتمدين من قبل الدولة. ولهذا فان على الدولة ان تتحمل مسؤولية هذه التصرفات.

ومن الجدير ذكره ان نابسو ادين بالتهم الموجهة اليه وصدر بحقه حكم بالسجن لمدة ١٨ عاما. كما رفضت المحكمة العسكرية للاستئنافات الاستئناف الذي تقدم به. وبعد تعديل القانون الذي يسمح بتقديم استئنافات الى المحكمة العليا بعد رفضه من قبل المحكمة العسكرية، تقدم عزات نابسو باستئناف الى هذه المحكمة تم تبرئته على اثره من التهم الموجهة اليه.



● عزات نابسو ●

استمرار الاضراب المفتوح في المدرسة الثانوية العربية الشاملة في عكا

المحكمة المركزية في حيفا تقرر اعتقال فرح فرح وفتى اخر من حيفا حتى المحاكمة

● حيفا - لمراسلنا - اصدرت المحكمة المركزية في حيفا، امس (الاثنين)، حكمها بشأن احد معتقلي حيفا الاثنين اللذين لا يزالان رهن الاعتقال بتهمة حرق اطارات ووضع حاجز من الحجارة في مدخل «وادي النسناس» في حيفا ورفع اعلام فلسطينية في اماكن عدة في المدينة احتفالا بالاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية.

وينص قرار الحكم على استمرار اعتقال الفتى (اسمه محفوظ في ملف التحرير) الى حين المحاكمة يوم ١٤ شباط القادم.

وكانت المحكمة نفسها قررت، امس الاول، استمرار اعتقال الشاب فرح فرح، المعتقل الثاني بهذه التهمة، الى حين محاكمته يوم ٥ شباط القادم.

هذا ويدافع عن المتهم الاول المحامي ماهر ماضي. ويدافع عن المعتقل الثاني المحاميان عصام خطيب والبير نحاس. وسيقدم المعتقلان الى المحاكمة لدى قاضي المحكمة المركزية كوهن.

ارتفاع نسبة المدخنين في اسرائيل وخاصة بين النساء

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أظهر استفتاء لقسم الخدمات الصحية في وزارة الصحة ان ارتفاعا كبيرا طرأ على نسبة المدخنين في اسرائيل في العام الماضي. واشار الاحصاء الى ان نسبة المدخنين بلغت في اوساط البالغين، فوق سن العشرين، ٣٦ بالمئة.

ويستدل من الأحصاء ايضا ان نسبة المدخنين ارتفعت في الأساس في اوساط النساء اذ بلغت ٣٢ بالمئة بعد ان كانت ٢٥ في العام الأسبق. وعنت هذه الزيادة ٤٧ ألف مدخنة جديدة.

وتجدر الأشارة الى ان ٤٥٠٠ شخص يموتون سنويا جراء امراض مصدرها الدخان. اكثر من نصفهم من الجنس اللطيف.

وكانت جمعية مكافحة التدخين في اسرائيل قد اصدرت بيانا في الصحف حول اضرار التدخين. وقالت ان اضراره على الاقتصاد في البلاد تقدر بخمسة مليون دولار.

أعتداء بوليسي دموي على اهالي المعتقلين في سجن مجيدو

* اعتقال ٦٣ شخصا بينهم امرأة مسنة مصابة باختناق جراء كميات الغاز الضخمة *

● مجيدو - خاص بـ«الاتحاد» - قامت الوحدة البوليسية الخاصة المسماة «يسم» باعتداء دموي، امس الاثنين، على المتظاهرين امام معتقل مجيدو استخدمت فيه الضرب وقنابل الغاز المسيل للدموع بكميات ضخمة.

وكان حوالي ١٥ شخصا من حركة «ليسقط الاحتلال» ومعهم عشرات الاهالي من ذوي المعتقلين الفلسطينيين في هذا السجن قد تظاهروا احتجاجا على ظروف الاعتقال القاسية والنقص الخطير في الادوية والملابس الشتوية ومنع الزيارات والمعلومات على ذوي المعتقلين. وقد حضرت وحدة القمع البوليسية وراحت تفرقهم بالقوة ودون تمييز.

فاصابت العديدين بجراح وبينهم مندوب جمعية حقوق المواطن اور شلونسكي الذي ضرب بالعصي. واصيبت احدى امهات المعتقلين، عزمية محمود عبد الله، من قرية في ضواحي جنين بحالة اختناق، وركضت وراء سيارة الاسعاف العسكرية التي رفضت نقلها الى المستشفى. ومن شدة اختناقها راحت تضرب على باب السيارة بحجر. فاعتقلت، ولم يسمح لها بتلقي العلاج.

واعتقل معها ٦٢ شخصا اخرين معظمهم من ذوي المعتقلين. ثم اطلق سراح الغالبية باستثناء عماد رشيد ومنصور محمد احمد بلشة وبلال بشرات وابراهيم مصطفى سمارة، وكلهم من منطقة جنين المحتلة، وكذلك عبد الرحيم محاميد من المثلث. ودافع عن المعتقلين المحامي الفرد صادر.

الجنرال مناحيم عينان:

يجب تقوية الجيش لردع القادة السياسيين عن الاقدام على اية تنازلات!

● تل ابيب - اعلن الجنرال مناحيم عينان، رئيس قسم التجهيزات في هيئة الاركان العامة للجيش الاسرائيلي، ان «هنالك حاجة لزيادة ميزانية الامن لا تقليصها» وذلك ازاء ما وصفه بـ «تزايد خطر الحرب خلال السنتين الاخيرتين» ملمحا بذلك الى الاجواء السائدة في قيادة الجيش الاسرائيلي وفي القيادة السياسية بشأن خطر شن حرب جديدة!

وقال عينان، الذي كان يتحدث في لقاء مع المراسلين العسكريين امس الاول عشية انهاء وظيفته في الجيش، ان تقليص ميزانية «الامن» يعني تقليص حجم الجيش وقدراته الامر الذي قد يشكل «مبررا للقيادة السياسية لتقديم تنازلات»؟! بينما «الجيش القوي يشكل حاجزا امام اية تنازلات قد يقدم عليها القادة السياسيون»!!!

ومن جهة اخرى، قال عينان ان تكاليف محاولات جيش الاحتلال وممارساته الرامية الى قمع الانتفاضة الفلسطينية الباسلة تبلغ (٤٠٠) مليون ش.ج وليس (٢٥٠) مليون ش.ج كما اعلن وزير «الامن» يتسحاق رابين!!



● مناحيم عينان ●

العمال في شركة «بيزك» يعلنون نزاع عمل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن ممثلو عمال شركة «بيزك» للاتصال، امس الاول، عن نزاع عمل بين ادارة الشركة والعمال البالغ عددهم تسعة الاف عامل.

ويأتي نزاع العمل هذا في اعقاب امتناع ادارة الشركة عن دفع علاوات الاجور كما ينص عليه اتفاق العمل السابق الموقع بين الطرفين. واعلن رئيس لجنة العمال موشيه كوهين انه تم الاعلان عن نزاع عمل بعد استشارة المستشار القضائي للهستدروت وبموافقة رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت حاييم هبرفلد.

واعلن مدير عام شركة «بيزك» تسفي عميد ان الشركة لا تستطيع تنفيذ الاتفاق القائم بين الطرفين لان «سلطة الشركات الحكومية» تمنعه من ذلك.

هذا وهدد العمال انه اذا لم ينفذ الاتفاق في الايام القريبة فانهم سوف يلجأون الى تصعيد اجراءاتهم تدريجيا حتى شل شبكة الاتصالات في البلاد.

وزارة المعارف تنوي اغلاق دار للمعلمين في حيفا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ردا على نية وزارة المعارف والثقافة اغلاق دار المعلمين على اسم «غوردون» في حيفا، بعث رئيس بلدية حيفا اريه غورئيل برسالة احتج فيها على النية باغلاق «المؤسسة الوحيدة في المدينة التي تؤهل المعلمين ومعلمات رياض الاطفال في منطقة الشمال».

ومن جهة اخرى ذكر مدير دار المعلمين ان الكلية لم تستلم حتى الان اي اشعار من الوزارة بهذا الخصوص.

ويذكر ان هذه الكلية تأسست سنة ١٩٥٣ ويدرس فيها حاليا ٣٥٠ طالبا.

ليكن لحمنا مرا

- اندري، لقد زالت الجمارك عن الادوات المستوردة من السوق الاوروبية!

□ عال..

- وارتفعت اسعار السيارات..

□ بسيطة، مع انني لم افهم المعادلة.

- وارتفعت ايضا اسعار الفيديو والتلفزيون و..

□ اللها.. قلت زالت الجمارك، لا؟!

- واقول زادت الاسعار..

□ أهذه فزورة؟

- وزادت اسعار الفلافل..

□ ماذا! هل وصل الحال الى عد اقراص الفلافل؟ لا بد انها دخلت مجال التصنيع العسكري.

- والخبز والحليب والسكر والغاز و..

□ وماذا سيحل بجيوبنا؟

- وسيقتطعون قطعة اخرى من لحمنا، اقصد من علاوة الغلاء، بعد ان يتفقوا على الوزن..

□ ليكن لحمنا مرا.. ولكن لاي من الكلاب سيرمونها؟

- لمحو الملايين من ديون الشركات والكيبوتسات والمستوطنات.. ولمواصلة تطوير صناعة مواد «انتي حجر»...

□ انتي حجر!

- نعم، ففي سنة واحدة تم تطوير نوعين من الرصاص - المطاطي والبلاستيكي..

□ وديوننا نحن، ماذا سيحل بها؟

- صه! ولا تقل مثل هذا الكلام.. فالديون الصغيرة ممنوعة بتاتا وتودي بصاحبها الى السجن!

● نسيم ابو خيط ●

وفد عن حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل يزور اهالي المعتقلين من قلقيلية ويقدم لهم مواد تموينية والبسة

● الطيرة - لمراسلنا - قام عدد من اعضاء حركة النساء الدمقراطيات العربيات واليهوديات وصديقاتهن من الطيرة والمناطق المجاورة لها، امس (الاثنين) بزيارة لاهالي السجناء في قلقيلية وقدمن لهن حوالي ٩٠ قميصا صوفيا وكمية كبيرة من الملابس. واحضرت النساء اليهوديات معهن للاهالي شحنة من الحليب والخبز والسكر.

ويفيد مراسلنا ان الزيارة تركت اثرا محزنا لدى النساء بشكل عام، ولدى النساء اليهوديات بشكل خاص.

واوضحت النساء اليهوديات ان ما شاهدنه في قلقيلية من اثار الجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال يفوق بشاعة عشرات المرات ما يشاهدنه على شاشة التلفزيون.

ويذكر ان عدد المعتقلين من قلقيلية لوحدها يبلغ ٦٥٠ معتقلا، ٨٠٪ منهم ما بين سن الـ ١٤ و ٢٠ عاما.

تحقيقات استفزازية مع سكرتير جبهة كفر مندا ومدير ثانويتها

* التحقيق يشمل احدى الطالبات ايضا والموضوع: احياء ذكرى الانتفاضة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا عادل شناوي - قامت شرطة شفاعمرو بتحقيقات استفزازية سياسية مع طالبة في مدرسة كفر مندا الثانوية وكذلك مع مدير المدرسة الاستاذ، محمد يوسف قدح، ومع سكرتير جبهة كفر مندا الاستاذ، محمد عالم.

وجرى هذا التحقيق حول النشاط الذي جرى في مدرسة كفر مندا، مثل سائر المدارس العربية في البلاد، في الذكرى السنوية الاولى للانتفاضة اذ وقف الطلبة في الصباح واستمعوا لكلمة حول الموضوع.

وحاول المحققون اتهام سكرتير الجبهة بالمعرفة المسبقة بهذا النشاط وتوجيهه، ثم تطرقوا الى نشاطات في جمع التبرعات لدعم الاهل في المناطق المحتلة. ولم ينهوا التحقيق دون الاشارة الى انتخابات المجلس المحلي وسؤاله عن دوره فيها.

هذا وقد عم الاستنكار والغضب في القرية جراء التحقيقات البوليسية الاستفزازية.

العثور على (٢٨) قذيفة منذ الانتداب البريطاني في احد القبور في مقبرة «نحلات يتسحاق»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عثر على (٢٨) قذيفة قديمة عيار (١٠٥) ملم مدفونة تحت الارض منذ عهد الانتداب البريطاني في احد القبور في مقبرة «نحلات يتسحاق» بالقرب من تل ابيب مما ادى الى تأخير دفن جثة حنه شيلمان، المعد لها القبر، لمدة ثلاث ساعات الى ان تم اخلاء القذائف من القبر.

ونشرت هذه القصة الغريبة صحيفة «حدشوت»، امس الاثنين ١/٩. وقالت ان المتوفاة حنه شيلمان (٩١ عاما) ارملة صيدلي من تل ابيب، وقد افصحت عن رغبتها في ان تدفن الى جوار زوجها الذي توفي سنة ١٩٤٣ في مدافن «نحلات يتسحاق» بالقرب من تل ابيب.

واكتشفت القذائف عند حفر القبر. وهرع خبراء المتفجرات من الشرطة الى المدافن واخلوها ثم سحبوا القذائف من القبر. وتم بعد ذلك دفن الجثة.

وذكرت الصحيفة ان المرجح ان تكون منظمة يهودية سرية، في اوائل الاربعينات، هي التي دفنت القذائف الى جوار قبر الصيدلي!!

استمرار التحقيقات مع اعضاء حركة الجنود الاحتجاجية «يوجد حد»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل قسم التحقيقات الخطيرة في مركز الشرطة القطري في بيتح تكفا تحقيقاته مع اعضاء حركة الجنود الاحتجاجية «يوجد حد» بتهمة الدعوة «للتمرد».

واجرت الشرطة امس الاول، تحقيقا مع الناطق الرسمي باسم الحركة يشاي منوحين وغدعون سبيرو. ومحور التحقيق مع سبيرو، حسب ما ذكرته صحيفة «هآرتس» امس، حول «بطاقة الخدمة رقم ٢» التي اصدرتها الحركة وتحتوي على توجيهات للجندي الذي يرفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة ويتعرض للاعتقال. ويذكر ان هذه البطاقة هي السبب الرئيسي الذي تقرر بسببه اجراء التحقيق مع اعضاء حركة «يوجد حد» بتوصية من المستشار القضائي للحكومة.

هذا ورفض سبيرو الاجابة على جميع اسئلة المحقق قائلا «ان هذا التحقيق هو تحقيق سياسي. وان كل نشاط لحركة «يوجد حد» هو شرعي ومعروف».

ومن ناحية ثانية بعث سبيرو برسائل الى اعضاء الكنيست من الاحزاب الدينية دعاهم فيها الى الاحتجاج امام رئيس الحكومة ووزير الشرطة على خرق «حرمة السبت» لان التحقيق جرى معه يوم السبت!

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY — אל-איתיחאד יומון

● الاربعاء ١١ كانون الثاني ١٩٨٩ ، الموافق ٣ جمادى الثانية ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/٢٠٣ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٨٠ اغورة ●

יום רביעי 11.1.1989 - המחיר: 80 אג׳

Vol. 203/45 - 11.1.1989 - Price: 80 Agorah

جنود الاحتلال يقتلون شابا عاد الى صفوف شعبه

□ عيار «معدني» يخترق جبين صبية ودماغها يخرج من الفتحة التي خلفها العيار. وعيار ثان يخترق رأس شاب اخر من مخيم البريج □ اقتلاع ٧٠ غرسة زيتون في كفر عبوش □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استشهد، الليلة قبل الماضية، الشاب كايد عبد العزيز الطميزي (٢٧ عاما) من قرية اذنا (الخليل) جراء ثلاث رصاصات اصابته في خاصرته اليمنى اطلقها جنود الاحتلال. واصيب شاب وصبية من مخيم البريج بجراح خطيرة جراء عيارين «معدنيين» في رأسيهما ادى، بالنسبة للصبية، الى خروج دماغها من الفتحة التي خلفها العيار المعدني الذي اخترق جبينها.

ولاحظ مراسلنا ان حملة مكثفة تتواصل في مخيمات قطاع غزة منذ اسبوع لكسر شوكة الاهالي الذين يتصدون، جماعيا، لمداهمات واعتداءات جنود الاحتلال.

وقد وقعت العديد من الصدامات في اكثر من موقع في الضفة والقطاع اسفرت عن وقوع المزيد من الضحايا.

● شهيد اذنا ●

وذكرت مصادر فلسطينية مطلعة انه لوحظ في الاونة الاخيرة ان محاولات جرت لتفتيت وحدة صف الاهالي وان اعتداءات من مشبوهين وقعت في القرية دون ان تترك اثارا في صفوف اهلها.

ومساء امس الاول وبينما كان كايد يغادر بيت عزاء على احد والديه اطلق جنود الاحتلال النار باتجاهه واصابوه بثلاث رصاصات في خاصرته اليمنى. وهنا حاول افراد عائلته نقله في احدى سياراتهم الى المستشفى فاعترضهم حاجز عسكري على مداخل القرية سمح لهم بعدها بمتابعة السير ثم ما لبث ان لحقت بهم سيارة عسكرية وحاول السائق الافلات منها لكنه اصطدم باحدى الاشجار واصيب، مع اثنين اخرين من اقاربه، بكسور ورضوض مختلفة لكن سيارة من المنطقة نقلت المصابين والجريح الى مستشفى «عاليه» في الخليل حيث فارق «كايد» الحياة ونقلت جثته الى معهد «ابو كبير» لتشريحها.

وقد اعتبر اهل «اذنا» ابن القرية شهيدا اضيف الى شهداء الانتفاضة.

● القدس ●

في حي سلوان اعتدت قوات الاحتلال على احد عابري الطريق (بسيارته) لانه رفض تنظيف حواجز حجرية في ساعات بعد الظهر وقد ادخل الى المستشفى لتلقي العلاج. وكانت هذه القوات اقتحمت الحي في ساعات الصباح (امس) واعتدت على شبان رفضوا انزال اعلام فلسطينية مرتفعة في الحي الذي شهد الليلة قبل الماضية صدامات بين الاهالي وقوات الاحتلال الذين اقتحموا الحي واغرقوه بقنابل الغاز وكذلك اطلقوا العيارات المطاطية باتجاه الاهالي.

وفي باب العامود اغلقت قوات الاحتلال منطقة محطة الباصات المركزية بحجة وجود جسم مشبوه وبعد حوالي ساعة اطلقت قنابل غاز مسيل للدموع باتجاه الاهالي الذين كانوا ينتظرون «اعادة فتح الطريق» ليواصلوا قضاء حاجاتهم. وتبين ان الجسم ليس «مشبوها»!!

من ناحية ثانية فقد رشقت ثلاث وسائط نقل بالحجارة في مناطق وادي الجوز وباب المغاربة والرام بينها سيارة شرطة. واصيب سائق سيارة باص قرب بلدة الرام بجراح بحجر اصابه.

□ البقية على ص ٥ □



● احد شبان الانتفاضة: الزاد في اليد اليسرى والحجارة في اليد اليمنى بمحاذاة المقلاع ● (الصورة خاصة)

في لقاء مع صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية:

شفاردنادزه: العلاقات السوفييتية ـ الاسرائيلية مرهونة بمستقبل السلام في الشرق الاوسط

● باريس ـ و.ص.ف ـ اكد وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، في حديث نشرته، امس الثلاثاء ١/١٠، صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية، ان بلاده مستعدة للتعاون مع الولايات المتحدة والقبول بأية مهمة تمنع حدوث مواجهة جديدة في المتوسط.

وبعد ان اكد شفاردنادزه مجددا، انه لم يقتنع بالملف الامريكي حول قدرة مصنع الرابطة الليبي على انتاج اسلحة كيميائية اعتبر الوزير السوفييتي «ان الاتهامات بالغة الخطورة وانه من الضروري جلاءها بوضوح».

واضاف «اذا قبلنا هذه الفرضية، انتاج الاسلحة الكيميائية، فان هذا يفترض ان شركات اجنبية تورطت في بناء المصنع».

من جهة اخرى وفي ما يتعلق بالسياسة السوفييتية في اوروبا اكد شفاردنادزه ان الاتحاد السوفييتي مستعد لتطوير علاقاته مع جميع الدول الاوروبية بقدر استعداد كل منها، ولكنه اشار الى ان «الاتحاد السوفييتي ليس لديه اطلاقا نية منح نفسه حق توزيع الشقق في البيت الاوروبي».

ومن جهة اخرى اكد شفاردنادزه ان الاتحاد السوفييتي سيكثف اتصالاته بالحكومة الاسرائيلية من اجل حل سلمي في منطقة الشرق الاوسط.

وقال الوزير السوفييتي «لقد اتفقنا مع وزير الخارجية الاسرائيلي، موشيه ارنس، على ان مشكلات الحل السلمي في المنطقة تقتضي تكثيف اتصالاتنا».

واعلن شفاردنادزه ان الاتحاد السوفييتي ينظر «الى مستقبل العلاقات السوفييتية ـ الاسرائيلية عبر منظار حلول السلام في المنطقة». واضاف «بعد القرارات التي اتخذتها منظمة التحرير الفلسطينية في المجلس الوطني الفلسطيني وبعد الخطاب الذي القاه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في الامم المتحدة فانني اعتقد بانه يمكن ان يقوم حوار بين الفلسطينيين واسرائيل، واعتقد، ايضا، بان الاتصالات السوفييتية ـ الاسرائيلية يمكن ان تظهر انها مفيدة وحتى مفيدة جدا».



العلم الفلسطيني يرفرف فوق سفارتي فلسطين في اليمنين

● عدن ـ «تاس» ـ قام رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، الذي وصل الى عاصمة جمهورية اليمن الديمقراطي، عدن، امس الثلاثاء ١/١٠، قادما من صنعاء، ورئيس هيئة رئاسة المجلس الاعلى لليمن الديمقراطي، حيدر ابو بكر العطاس، برفع العلم الفلسطيني في جو مهيب فوق السفارة الفلسطينية في عدن التي افتتحت هنا رسميا اليوم ذاته.

وحضر المراسيم قادة اخرون في جمهورية اليمن الديمقراطي والحزب الاشتراكي اليمني كما حضرها رؤساء المثليات الدبلوماسية.

واشترك رئيس جمهورية اليمن الشمالي، علي عبدالله صالح، ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الثلاثاء ١/١٠، بوضع حجر الاساس لسفارة فلسطين لدى اليمن الشمالي.

وافادت وكالة «و.ا.ع» العراقية ان الرئيس اليمني القى كلمة للمناسبة اكد فيها موقف بلاده المساند لـ م.ت.ف والشعب الفلسطيني وخاصة نضال شعب الانتفاضة في الضفة وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين. ودعا الى الدعم العربي للانتفاضة الشعبية.

وزير الدفاع الفرنسي يحيي م.ت.ف على مواقفها الجديدة والشجاعة

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ حيا وزير الدفاع الفرنسي، جان بيار شوفينومان، امس الثلاثاء (١/١٠)، المواقف الجديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية التي تعترف بوجود دولة اسرائيل وتتيح «استشفاف طريق نحو السلام في فلسطين» ـ على حد قوله.

واعرب شوفينومان عن سروره لان «الاسلحة صمتت اخيرا في منطقة الخليج بعد سنوات عدة من حرب قاتلة للغاية». وقال الوزير «ان السلام لم يستتب بعد لكنها ليست الحرب». وذكر بان فرنسا «بموجب هذا الواقع سحبت قوتها الجوية والبحرية التي ارسلتها الى هناك وبشكل خاص حاملة الطائرات «كليمانصو» حتى ولو كانت لا تزال تحتفظ ببعض الوحدات هناك».

وبشأن النزاع التشادي رأى وزير الدفاع الفرنسي اخيرا ان الامور تذهب هذا العام «باتجاه تطبيع العلاقات بين تشاد وليبيا مما يفسر اعلان الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، في القمة الفرنسية ـ الافريقية الاخيرة في الدار البيضاء اجراء خفض مقبل في القوة العسكرية الفرنسية».

عرفات سيزور قبرص، قريبا، بدعوة من الرئيس فاسيليو

● نيقوسيا ـ و.ص.ف ـ اكد مصدر قبرصي رسمي ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، قبل دعوة رسمية من الرئيس القبرصي، جورج فاسيليو، لزيارة قبرص.

وبالمقابل اوضحت مصادر فلسطينية في نيقوسيا، يوم الاثنين (١/٩)، ان موعد زيارة عرفات سيحدد لاحقا.

وتجدر الاشارة الى ان قبرص كانت اعترفت رسميا بالدولة الفلسطينية المستقلة التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في شهر تشرين الثاني الماضي.

وزير خارجية اليابان: القضية الفلسطينية لب النزاع العربي ـ الاسرائيلي

● القاهرة ـ «تاس» ـ تعتبر اليابان القضية الفلسطينية لب النزاع العربي ـ الاسرائيلي. هذا ما صرح به وزير خارجية اليابان، سوسوكي اونو، لصحيفة «الاخبار» المصرية ونشرته امس الثلاثاء ١/١٠.

واضاف اونو ان بلاده تدعو الى احلال سلام عادل ووطيد شامل في هذه المنطقة يكون قائما على المبادئ التالية: انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة منذ العام ١٩٦٧ والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وفي مقدمتها حقه في اقامة دولته المستقلة والاعتراف بحق اسرائيل في الوجود.

واشار الوزير الى ان الاحداث الاخيرة في الشرق الاوسط مثل قرارات دورة المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر وخطاب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في جلسة الجمعية العمومية للامم المتحدة في جنيف وموقف م.ت.ف البناء والواقعي بالبدء باجراء حوار بينها وبين الولايات المتحدة من شأنها التسريع بخطوات تحقيق السلام في المنطقة. واضاف: الان لا بد من اتخاذ خطوات عينية بهذا الاتجاه من الجانب الاسرائيلي.

وذكر ان اليابان كانت تقف دائما الى جانب اجراء الحوار بين جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني. لان اليابان تعتقد بان السلام في منطقة الشرق الاوسط يمكن بلوغه عن طريق المفاوضات السلمية. ولهذا فانها تحث على البدء بالمفاوضات ضمن اطار المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها م.ت.ف والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وتحت رعاية الامم المتحدة. واضاف ان اليابان ستعمل من اجل تحقيق السلام في الشرق الاوسط بواسطة السبل المتاحة لها لبلوغ السلام في المنطقة وهي مستعدة للاسهام بقسطها في عملية السلام.

المؤتمر الدولي لحظر الاسلحة الكيميائية يختتم اعماله، اليوم

الاتحاد السوفييتي يدعو الى الاتفاق الاجماعي على الوثيقة الختامية للمؤتمر

● باريس ـ الوكالات ـ يختتم المؤتمر الدولي حول حظر الاسلحة الكيميائية اعماله، اليوم الاربعاء ١/١١، في قصر «اليونيسكو» في باريس، والتي استغرقت خمسة ايام باصدار بيان نهائي.

هذا وعمل المشاركون في المؤتمر امس الثلاثاء ١/١٠، على وضع صيغة الاعلان الختامي على الرغم من الانشقاق الظاهر بين جانب من الدول النامية وبين الدول الصناعية حول الاولويات في ميدان نزع الاسلحة.

واجتمعت اللجنة الموسعة برئاسة الوزير الفنلندي، كاليفي سورسا، مرتين امس على هامش الجلسة العامة لمحاولة وضع الاعلان الختامي للمؤتمر الذي يفترض ان يؤكد في شكل خاص على حظر استخدام الاسلحة الكيميائية.

وقد بدأت هذه اللجنة، التي تضم ممثلين لكل الدول المشاركة في المؤتمر، يوم الاثنين ١/٩ ، بحث مشروع اولي وضعه رئيسها على اساس مسودة فرنسية ومشاورات ثنائية.

وقال نائب وزير الخارجية السوفييتي فيكتور كاربوف، لوكالة الصحافة الفرنسية «انه اقتراح جيد سأرفعه كما هو».

وقد استأنفت اللجنة اعمالها في وقت لاحق من يوم امس، بعد توقف قصير طلبته مجموعة الدول غير المنحازة.

وذكر مصدر مقرب من المؤتمر ان الولايات المتحدة «تأمل» في ان يكتفي

□ البقية على ص ٥ □

بسام ابو شريف يشيد بموقف الاتحاد السوفييتي المبدئي من القضية الفلسطينية

● عمان ـ «تاس» ـ اشاد بسام ابو شريف، المستشار الاعلامي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية، بموقف الاتحاد السوفييتي المبدئي من القضية الفلسطينية. واضاف ان الاتحاد السوفييتي اذ بقي امينا لقضية البحث عن حل سلمي للنزاعات الاقليمية يرى ان المشكلة الفلسطينية لا يمكن حلها حلا عادلا ما لم ينل الشعب العربي الفلسطيني الحق في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة. وذلك في حديث لصحيفة «جوردان تايمز» نشرته امس الثلاثاء ١/١٠.

واضاف ابو شريف ان الاتحاد السوفييتي يدعو بحزم الى ضمان الامن لجميع بلدان منطقة الشرق الاوسط. وانه يبذل قصارى جهده لبلوغ التسوية السلمية العادلة في منطقة الشرق الاوسط.

واشار ابو شريف الى ان الاتحاد السوفييتي يتبع سياسة التعايش السلمي والتعاون الدولي بهدف احلال السلام والاستقرار في العالم قاطبة.

استشهاد (٨) مسلحين في جنوب لبنان المحتل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ استشهد ثمانية مسلحين في جنوب لبنان المحتل، في اعقاب اشتباك جرى بين المجموعة المسلحة وبين قوات الاحتلال الاسرائيلي في شمال منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» الذي اورد النبأ ، امس الثلاثاء ١/١٠ ، ان دورية من قوات الاحتلال الاسرائيلي اصطدمت ليلة الاحد الماضي بمجموعة المسلحين (لم تحدد هويتهم)، بالقرب من قرية عرمتا قضاء جزين في القطاع الشرقي وفورا فتحت الدورية الاسرائيلية نيران اسلحتها باتجاه المجموعة الفدائية المسلحة. هذا ولم تسجل اية اصابات في صفوف الدورية الاسرائيلية حسب المصدر العسكري الاسرائيلي الذي عمم النبأ.

ارتفاع اسعار مئتي سلعة (غالبيتها سلع غذائية) بـ ٢ ـ ١١ بالمئة!

● تخفيض اضافي في قيمة الشيكل وتوقع تسجيل اعلى نسبة لجدول الغلاء منذ تموز ١٩٨٥ ●

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارتفعت، ابتداء من منتصف الليلة الماضية، اسعار مئتي سلعة غالبيتها الغالبة سلع غذائية بنسب تتراوح بين ٢ و١٦ بالمئة.

واوضح راديو «صوت اسرائيل» ان السلع المذكورة تندرج في اطار (١٧) «مجموعة انتاجية» تنتجها شركات احتكارية وتخضع اسعارها لـ «المراقبة الحكومية» وان الغلاء الجديد في اسعارها هو الحلقة الثانية (الضربة الثانية) في سلسلة الضربات التي تشتمل عليها «خطة» وزارة المالية الاقتصادية.

وفيما يلي نماذج من بعض السلع التي ارتفعت اسعارها ونسبة ارتفاعها ● السجائر المحلية ـ ٧ بالمئة ● السجاير المستوردة ـ ١٠ بالمئة ● الشاي ـ ٥ بالمئة ● القهوة ـ ٨,٥ بالمئة ● مسحوق الحساء ـ ٦ بالمئة ● البيرة ـ ٧,٥ بالمئة ● القهوة (نميس) ـ ٨,٥ بالمئة ● الشوكولاتة والكاكاو ـ ١١ بالمئة ● الكبد المجفف ـ ١١ بالمئة.

و«سوغت» وزارة المالية هذا الغلاء الجديد بثلاثة امور هي: ● التخفيض الحاصل في قيمة الشيكل ● الغاء مخصصات الدعم (السوبسيديا) عن السلع والحاجيات الحيوية ● غلاء المواد الخام التي تدخل في نطاق تصنيع السلع التي ارتفع سعرها.

هذا، وكان «بنك اسرائيل» قد اجرى، الليلة قبل الماضية، تخفيضا اضافيا في قيمة الشيكل ٠,٦٦٪ (تساوي ١,٢ اغورة) ليستقر سعر الدولار الواحد على ١,٨٢٦٠ شيكل جديد.

وتتوقع المصادر الاقتصادية ان يسجل جدول غلاء المعيشة لشهر كانون الثاني الجاري اعلى نسبة منذ تموز ١٩٨٥.

مطالبة لجنة المالية بتحويل مبلغ ٣ ملايين شيكل لبلدية ام الفحم



● توفيق طوبي ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ وجه النائب الجبهوي توفيق طوبي، امس الثلاثاء، رسالة الى رئيس لجنة المالية المؤقتة في الكنيست طالبه فيها بتحويل مبلغ (٣) ملايين شيكل الى بلدية ام الفحم.

وجاء في الرسالة: «قررت الكنيست في جلستها المنعقدة يوم ١٩٨٨/٧/٥ بان على الحكومة تحويل مبلغ ثلاثة ملايين شيكل الى بلدية ام الفحم لكي تستطيع تطوير شبكة المجاري وبناء خزان اضافي لتزويد السكان بالمياه بشكل منتظم، وحتى اليوم لم ينفذ هذا القرار. اطالبكم بتنفيذه في اسرع وقت ممكن».

بعد الغاء قرار الرقابة

محكمة العدل العليا تسمح لصحيفة «هعير» بنشر تقرير عن رئيس «الموساد»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ الغت محكمة العدل العليا، صباح امس، قرارا للرقابة العسكرية منعت فيه صحيفة «هعير»، الصادرة في تل ابيب، من نشر تقرير مفصل أعده مراسل الصحيفة عن رئيس جهاز المخابرات (الموساد) وعن موعد تغييره.

وعللت الرقابة رفضها السماح بنشر التقرير بأنه يتطرق الى وصف شخص رئيس «الموساد». وادعت الرقابة، ايضا ان نشر تقرير فيه انتقاد لعمل رئيس «الموساد» من شأنه ان يمس بعمل الجهاز كله. واضافت الرقابة ان كشف موعد تغيير رئيس «الموساد» يجعل الأخير في مركز الاهتمام وهذا قد يهدد أمنه الشخصي.

وأمرت المحكمة العليا الرقابة بالسماح للصحيفة بنشر التقرير عن الرئيس وموعد استبداله ولكنها منعتها من نشر تفاصيل تكشف عن هويته.

ممثل معتقلي «انصار ٣» ـ عدنان ضميري ـ في رسالة خاصة الى «الاتحاد»:

المعتقلون لن يخضعوا وسيواصلون النضال من اجل حقوق شعبهم

● لا بد لكل اسرائيلي من التعرف على حقيقة اجهزته المخابراتية وممارساتها ضد المعتقلين ● اعلن الاضراب عن الطعام منذ مطلع الاسبوع الماضي ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعث ممثل معتقلي «انصار ٣» والناطق باسمهم، المعتقل الاداري والزميل الصحفي عدنان ضميري، الذي اعلن اضرابا مفتوحا عن الطعام منذ يوم (١٩٨٩/١/٢) احتجاجا على تمديد امر اعتقاله، برسالة خاصة الى «الاتحاد» يشرح فيها «لعبة المخابرات» وتمديد اعتقاله الاداري على الرغم من انتهاء مدة محكوميته. وننشر فيما يلي النص الكامل لرسالة الزميل عدنان ضميري التي وصلتنا من خلف اسوار المعتقل الرهيب في الاسبوع الماضي:

«الرفاق الاعزاء في صحيفة «الاتحاد»

يا من كنتم، وما زلتم اوفياء لهموم شعبكم مدافعين عن قضاياه «ابعث لكم هذه الرسالة وكلي امل ان تلاقي منكم الاهتمام

«انني الاسير عدنان ضميري من طولكرم، معتقل اداري في «انصار ٣» منذ (١٩٨٨/٣/١٧)، حيث تم تمديد فترة اعتقالي بستة شهور اخرى بعد انتهاء الشهور الستة الاولى. وبعد ان قدمت اعتراضا امام محكمة الاستئناف في «انصار ٣» بتاريخ ١٩٨٨/١١/٢٨ قررت المحكمة تخفيض فترة اعتقالي «الثانية» ليصبح تاريخ الافراج عني يوم ١٩٨٩/١/٢. الا ان جهاز الاستخبارات استدعاني بعد اربعة ايام من القرار المذكور حيث ابلغوني هناك بأنهم يرفضون قرار المحكمة وسيمددون فترة اعتقالي مرة اخرى بسبب رفضي وعدد من الاسرى المعتقلين هنا الرضوخ لابتزازهم الذي مارسوه ضدنا في محاولة لاخضاعنا بحجة البحث عن «قيادة فلسطينية» يريدون التفاوض معها. وعندما رفضنا وكان ردنا عليهم بأن العنوان ـ عنوانكم ـ هو م.ت.ف قاموا بممارسة الضغوط علينا من تهديد مستمر. تقدمت على اثره بشكوى الى الصليب الاحمر في شهر ايلول عام (١٩٨٨).

«وفي تاريخ ١٩٨٨/١٢/٩ اصدر جهاز «الشين بيت» قرارا جديدا ضدي يحتوي على التهمة السابقة نفسها الملفقة حيث تم تمديد فترة اعتقالي حتى ١٩٨٩/٤/٣١ ملغيا بذلك قرار المحكمة السابق. ومحامي الدفاع في هذه القضية هي ليئا تسيمل التي تملك كل البيانات والتفاصيل حول هذه القضية.

«ان ممارساتهم هذه ليست وليدة اليوم. فجهاز المخابرات لا يزال يواصل ممارساته ضدي، بصفتي ممثلا للمعتقلين في «انصار ٣» والناطق باسمهم امام ادارة المعتقل، ووجودنا في المعتقل افرز هذا الوضع اذ ان ادارة المعتقل تريد ان تطرح كل قضايانا ومطالبنا امام قائد المعتقل من خلال ممثل عن المعتقلين.

«ان هذه الصفة الاعتيادية هي وراء ممارسة الضغوطات ضدي، بالرغم من ان جهاز القضاء لم يعتبرها تهمة واعتبرها حقا طبيعيا وذلك بشهادة قائد المعسكر «تسيمح» امام محكمة الاستئناف. الا ان اجهزة «الشين بيت» في المعتقل تمارس كل ممارساتها اللاشرعية واللاانسانية ضدنا ضاربة عرض الحائط بكل جهاز القضاء وقراراته مما يؤكد تصورنا بأن قضية اعتقالنا، من اساسها، ليست سوى لعبة مخابراتية لا تعتمد على اساس قانوني. وهنا لا بد لكل اسرائيلي من التعرف على حقيقة اجهزته وممارساتها التي لا تحترم ابسط القواعد الانسانية في عدم احترام القضاء ـ الذي هو قضاؤهم.

«الرفاق الاعزاء،

«انني، ابتداء من اليوم (١٩٨٩/١/٢) ـ اليوم الذي كان قضاؤهم قد قرر الافراج عني فيه، اعلن اضرابا مفتوحا عن الطعام احتجاجا على قيام جهاز «الشين بيت» بتمديد فترة اعتقالي حاولا ابتزازي بمواقف سياسية لاخضاع كافة المعتقلين معتقدين بذلك انهم يستطيعون احباط عزيمة المعتقلين ومن ثم التوقف عن النضال من اجل حقوقهم الانسانية داخل المعتقل.

«ومن جهتنا ستبقى عقيدتي العزم على مواصلة النضال العادل والمشروع مهما بلغت التضحيات. وكلنا امل ان تعملوا من جانبكم على فضح هذه الممارسات القاتمة وتعريتها ليعلم الجميع ان «الذنب» الذي ارتكبته لتمديد فترة اعتقالي هو رفضي ان اصبح عميلا للسلطة او خادما متسللا لها.

«مع دوام النضال»

التوقيع

ممثل المعتقلين في انصار ٣

عدنان ضميري

رقم الاعتقال في السجن ٨٠٨ ـ قسم أ»

فيما تستمر المعارك العنيفة:

المسؤول العسكري لحركة «أمل»: قررنا «الغاء وجود «حزب الله» من جنوب لبنان»!

● صيدا (لبنان) ـ و.ص.ف ـ ذكر مصدر في اجهزة الامن اللبناني ان المعارك في جنوب لبنان استؤنفت بعنف امس الثلاثاء ١/١٠، بين ميليشيات حركة «أمل» و «حزب الله» المتنافسة للسيطرة على قرية جباع وهي الاخيرة بين القرى الست التي احتلها «حزب الله» المؤيد لايران، فجر الاحد الماضي. ولم تستطع حركة «أمل» استرجاعها بعد.

ولاحظ المراقبون ان الحركة ارسلت تعزيزات ضخمة الى المنطقة المذكورة. كما ارسلت «امل» الى المعركة بطاريات مدافع «غراد» ومدفعية ثقيلة ومدافع غير مرتدة وارتفعت سحابات من الدخان الازرق جنوب جبل صافي، معقل «حزب الله» التي تساقطت فوقه الثلوج.

وكرر المسؤول العسكري لحركة «امل» في هذا القطاع ابو جمال لوكالة الصحافة الفرنسية قرار الحركة النهائي «الغاء وجود «حزب الله» من جنوب لبنان».

ومن جهة اخرى اصدر «حزب الله» بيانا في بيروت اكد فيه ان مقاتليه تراجعوا الى مراكزهم السابقة بعد ان سيطروا على مراكز جديدة ضرورية لتأمين دفاعهم حيث تحصنوا في عين بوسوار وقرى جبل صافي في الطرف الشمالي من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان.

هذا وافادت حصيلة جديدة مستقاة من مصادر متطابقة ان خمسة وثمانين شخصا على الاقل قتلوا وجرح (١٦٠) اخرون في المعارك التي وقعت بين الطرفين خلال الايام الثلاثة الاخيرة.

وبهذا يصل عدد ضحايا المعارك الدائرة منذ اول كانون الثاني الجاري بين حركة «امل» و «حزب الله» في جنوب لبنان وبيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية الى (١٠٣) قتلى و (٩٢) جريحا.

ومن جهة اخرى ذكر مصدر ايراني مطلع ان نائب وزير الخارجية الايراني، محمد علي بشارتي تباحث، امس، في دمشق مع مسؤولين من «حزب الله».

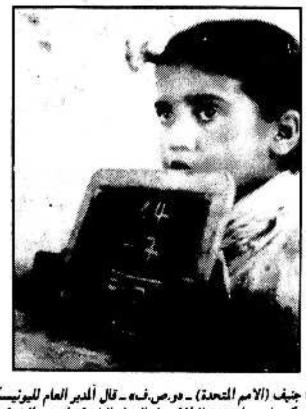
وكان بشارتي وصل يوم الاثنين ١/٩، الى دمشق والتقى، امس، في مقر السفارة الايرانية في دمشق عضوين في قيادة «حزب الله» عباس موسوي وحسين موسوي، حسب ما اوضح المصدر نفسه.

وذكر المصدر ذاته ان بشارتي جاء ليبحث مع المسؤولين السوريين سبل وضع حد للنزاع الدموي بين التنظيمين الشعبيين المتنافسين. ومن المتوقع ان يسلم رسالة من الرئيس الايراني علي خامنئي، الى الرئيس السوري، حافظ الاسد.

وقد يسافر بشارتي اليوم، الاربعاء، الى لبنان او يرسل احد اعضاء الوفد المرافق له وفق ما اضاف المصدر نفسه.

اكثر من مليار انسان أمي في العالم

● عدد الطلاب في الدول النامية ازداد بنسبة ١٠٩٪ بينما في الدول الصناعية ١٧٪ فقط ●



● جنيف (الامم المتحدة) ـ و.ص.ف.ء ـ قال المدير العام لليونيسكو، فريديركو مايور، ان عدد الطلاب في الدول النامية زاد بـ الضعف في الاعوام العشرة الاخيرة.

وكان مايور يتحدث خلال افتتاح الدورة الحادية والاربعين للمؤتمر الدولي للتربية، يوم الاثنين (١/٩). وقال انه خلال الاعوام (١٩٧٥ ـ ١٩٨٦) ازداد عدد الطلاب في العالم بـ ١٨،٤ مليونا بينهم ١٣،٩ مليونا في الدول النامية (زيادة مقدارها ١٠٩٪) و٤،٥ مليون في الدول الصناعية (زيادة مقدارها ١٧٪).

واكد مايور ان اكثر من مليار انسان في العالم يعتبرون من الاميين!

وكانت منظمة اليونيسكو دعت الى المؤتمر الدولي للتربية الذي نظمه المكتب الدولي للتربية. وسيناقش المؤتمر حتى ١٧ كانون الثاني الجاري سياسات التعليم واستراتيجياته والاعداد الى مرحلة ما بعد التعليم الثانوي حيث يوصي بتنوع هذا الاعداد ليتناسب مع الواقع والاستخدام.

بنازير بوتو في السعودية



● الرياض ـ و.ص.ف ـ اعلن مصدر رسمي ان رئيسة الحكومة الباكستانية، بنازير بوتو، وصلت الى جدة بعد ظهر امس الثلاثاء (١/١٠)، في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

وستجري بوتو التي تقوم باول زيارة لها الى الخارج منذ تسلمها منصب رئاسة الحكومة محادثات مع كبار المسؤولين السعوديين ولا سيما الملك فهد. واضاف المصدر انها ستقوم، ايضا، باداء فريضة الحج في المدينة شمال شرقي جدة.



● مقاتلون من ميليشيات «أمل» يطلعون الصحفيين على سيارة تعرض راكبوها للقتل على ايدي مقاتلين من ميليشيات «حزب الله» لمجرد الاشتباه بأنهم مقربون من «أمل» ●

(صورة من «و.ص.ف»)

«المساعدات» الامريكية المقترحة لاسرائيل للعام ١٩٩٠ تساوي ثلاثة مليارات دولار

* ٢،٨ مليار دولار لمكافحة «الايدز» في الولايات المتحدة *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف مشروع موازنة وزارة الخارجية الامريكية للعام (١٩٩٠) ان اسرائيل لا تزال المستفيد الاكبر من «المساعدات» الامريكية المخصصة للخارج.

وقال نائب وزير الخارجية، جون وايتهيد، الذي عرض مشروع الموازنة، يوم الاثنين (١/٩)، امام الصحفيين، ان اسرائيل جاءت في المرتبة الاولى حيث بلغت المعونة المقترحة لها ثلاثة مليارات دولار منها ١،٨ مليار في شكل «مساعدة عسكرية»!

اما القيمة الاجمالية لـ «المساعدات» الامريكية المقترحة فتبلغ ١٩،٤ مليار دولار ستحصل مصر منها على ٢،٢٧٦ مليار دولار منها معونة عسكرية بقيمة ١،٣٠١ مليار دولار. وكانت المعونة التي خصصت للقاهرة في موازنة ١٩٨٩ بقيمة ٢،٢٨٨ مليار دولار اي بزيادة قدرها (٠،٠١٢) مليار دولار.

والتغيير الاساسي في توزيع «المساعدات» الخارجية للعام ١٩٩٠ يتعلق بلبنان حيث انتقلت «المساعدة» الاقتصادية التي خصصت له من ٣٠٠ الف دولار الى ١٤ مليون دولار.

واظهر مشروع الموازنة الامريكية ان «المساعدات» الى افريقيا ستزداد بنسبة ١١ في المئة وستصبح نسبتها من مجمل المعونة المخصصة للدول الاجنبية ٦ في المئة. وحسب توزيع البلدان جاءت اوغندا وتليها موزامبيق في طليعة الدول «المستفيدة» من الزيادة.

وستنال كل من كينيا وزائير حصة الاسد من هذه المعونة. اما السودان فقد تراجعت حصته من ٧٤،٥ مليون دولار الى ٥١،٥ مليون دولار.

ولوحظ ايضا ان المعونة المخصصة لاوغندا ازدادت ثلاثة اضعاف حيث اصبحت ٢٤ مليون دولار بينما ارتفعت حصة غينيا من ١٥،١ الى ٢٥،١ مليون دولار. اما الصومال فستنال ٥٠،٨ مليون دولار والسنغال ٣٩،٥ مليون دولار وموزامبيق ٣٣ مليون دولار والتشاد ٢٩،٢ مليون دولار ومدغشقر وغانا حصلتا على القيمة نفسها وهي ٢٧،٦ مليون دولار.

والدول الاخرى التي تجاوزت المعونة المقترحة لكل منها العشرين مليون دولار هي ليبيريا (بقيت ٢٤،٣ مليون دولار) ومالي (ارتفعت من ١٤،٢ الى ٢٢،٧) وملاوي (من ١٦،٤ الى ٢١،٥) واخيرا النيجر والكاميرون اللتين اقترح لكل منها ٢٠،٣ مليون دولار.

ووضع مشروع الموازنة مبلغ ٢،٨٩ مليون دولار لمكافحة مرض «الايدز» في الولايات المتحدة. ووصف المشروع عملية «المكافحة» هذه بانها «في صف الاولويات الوطنية».

وبينما وضعت هذه «الاولوية» في شكل بارز في مشروع الموازنة المقترح لعام ١٩٩٠ لم تزد مجمل موازنة الصحة الا بنسبة ٥،٧ في المئة بسبب الاقتطاعات العديدة في مصاريف المساعدة الطبية للعجائز والمعوزين.

وتجدر الاشارة الى انه حسب الاحصائيات الرسمية الاخيرة فان حوالي ثمانين الف حالة «ايدز» سجلت في الولايات المتحدة. ومن المتوقع ان يصل هذا العدد الى خمسة اضعاف خلال الاعوام الثلاثة القادمة. وتتحدث التقديرات الرسمية عن ١،٤ مليون شخص من الحاملين المفترضين للفيروس حاليا في حين ان بعض التقديرات الخاصة تضاعف هذا العدد.

غدا، لقاء البرلمانيين الاوروبيين في باريس بمشاركة اعضاء كنيست وممثلين عن م. ت.ف.

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تبدأ غدا، الخميس، في باريس اعمال الاجتماع الخاص الذي يعقده البرلمانيون الاوروبيون للبحث في خطوات جديدة لدفع عجلة السلام في الشرق الأوسط.

ويشارك في الاجتماع اعضاء الكنيست لوبا الياف وأورا نمير (المعراخ) ويئير تسبان (مبام) وشولميت الوني (راتس) وممثلون عن منظمة التحرير الفلسطينية.

وأكد اعضاء الكنيست الأربعة، عشية سفرهم انهم لن يلتقوا ممثلي المنظمة وجها لوجه لئلا يخرقوا القانون المسمى ب «قانون الارهاب»، الذي وصفه الياف بالقانون السخيف.

من ناحية اخرى رد وزير الشرطة، حاييم بارليف على الرسالة التي بعث بها اليه ٣٢ عضو كنيست يطالبونه فيها بالعمل على منع اعضاء الكنيست من السفر الى باريس. واوضح بارليف، في سياق رده، ان القانون لا يخول الشرطة صلاحية منع اعضاء الكنيست من السفر الى خارج البلاد.

اما كتلة المعراخ في الكنيست فقررت عقد جلسة خاصة ترد فيها على مبادرة المنظمة. ويشارك فيها قطبا الحزب، بيرس ورابين.

يوسي بيلين التقى شخصيات مقربة من م.ت.ف في المناطق المحتلة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت صحيفة «عل همشمار» يوم ٩ الجاري، ان نائب وزير المالية، يوسي بيلين، عقد مؤخرا سلسلة من الاجتماعات مع شخصيات فلسطينية مقربة من «التيار المركزي» في م.ت.ف ـ حسب قول الصحيفة ـ وتباحث معها حول بعض الشؤون السياسية.

واوضحت الصحيفة ان هذه اللقاءات التي في اطار تكثيف الاتصالات التي تجريها بعض الاوساط الاسرائيلية الرسمية مع اشخاص مقربين من م.ت.ف في المناطق المحتلة خلافا لقرار الحكومة بعدم التفاوض مع م.ت.ف ومن بين هذه الاوساط موظفون في «الادارة المدنية» من بينهم «منسق شؤون الاحتلال» شموئيل غورن. اما الشخصيات الفلسطينية التي جرى الالتقاء بها فهي، حسب الصحيفة، من حركة «فتح» والحزب الشيوعي الفلسطيني.

الولايات المتحدة ترفض دعوة القذافي لاجراء محادثات مباشرة بين البلدين!

* شفاردنادزه يؤكد ان المعلومات التي قدمها وزير الخارجية الامريكي لا تشكل اية براهين للمزاعم الامريكية *

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ رفضت الولايات المتحدة الدعوة المسؤولة التي كان وجهها الزعيم الليبي معمر القذافي والتي دعا بموجبها الولايات المتحدة الى اجراء محادثات مباشرة بين البلدين.

وادعى الناطق باسم «البيت الابيض» مارلين فيتزووتر، يوم الاثنين (١/٩)، انه «من الضروري ان يدمر الليبيون المصنع المعد لانتاج الاسلحة الكيميائية وان يبرهنوا على المزيد من المسؤولية على المسرح الدولي»!!

وعلى الصعيد نفسه زعم البيت الابيض انه «مقتنع» بان المصنع الليبي «مخصص بالفعل لانتاج الاسلحة الكيميائية».

وتجدر الاشارة الى ان وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، كان اكد، يوم الاثنين (١/٩)، ان المعلومات التي قدمها له وزير الخارجية الامريكي جورج شولتس، في اجتماعهما في باريس، لا تشكل براهين على مزاعم الولايات المتحدة بخصوص مصنع الاسلحة الكيميائية في ليبيا.

بينما تذرع فيتزووتر بالقول ان الولايات المتحدة «ستعمم في الوقت المناسب» المعلومات الاخرى التي بحوزتها والمتعلقة بالمصنع الليبي. وقال ان بلاده، لن «تعمم» هذه المعلومات في الوقت الراهن لانها «سرية» للغاية!!

الاتحاد الدولي لنقابات شغيلة الخدمات العامة يدين الاعتداء الامريكي

● برلين ـ «تاس» ـ اصدر الاتحاد الدولي لنقابات شغيلة الخدمات العامة بيانا نشر هنا يتضمن احتجاجا شديدا على السياسة الاستفزازية للدوائر الامريكية التي يهمها اثارة نزاع مع ليبيا.

وجاء في البيان ان اسقاط الطائرتين الليبيتين يشكل خطرا شديدا على السلام. كما يعتبر في الوقت نفسه ضربة الى العلاقات الدولية المتغيرة نحو الاحسن التي يهيمن فيها اكثر فأكثر العقل والواقعية والانفراج.

ويدعو الاتحاد المذكور جميع النقابات الى التعبير عن احتجاجها والمساعدة بأعمالها على ايقاف سياسة العدوان والتهديدات هذه لصالح السلام في المنطقة العربية واستمرار نزع السلاح في العالم. كما يعلن عن تضامنه مع الشعب الليبي.

جهود دولية لتحريك المفاوضات الايرانية ـ العراقية

● الممثل الخاص لدي كوليار يزور بغداد وطهران في نهاية الشهر الجاري ●

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ اكد المتحدث باسم الامم المتحدة، يوم الاثنين ١/٩، ان يان الياسون، الممثل الخاص للسكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، المكلف بملف النزاع العراقي ـ الايراني سيزور طهران وبغداد في نهاية الشهر الحالي.

وكانت هذه الزيارة موضع بحث منذ اسابيع عدة. واشارت مصادر رسمية في الامم المتحدة الى ان الياسون سيسعى خلال اتصالاته في العاصمتين الى اخراج المفاوضات العراقية ـ الايرانية من الطريق المسدود الذي وصلت اليه منذ ثلاثة اشهر.

وشارك الياسون خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي في المحادثات المنفصلة التي اجراها دي كوليار في باريس مع وزيري خارجية العراق وايران، طارق عبد العزيز وعلي اكبر ولايتي.

وحسبما ذكرت وكالة الانباء الايرانية ابلغ ولايتي دي كوليار رفضه المشاركة في اية سلسلة جديدة من المفاوضات المباشرة قبل انسحاب قوات البلدين الى الحدود المعترف بها دوليا.

ويطالب العراق منذ الصيف الماضي بان يتم في موازاة انسحاب القوات الى الحدود الدولية اتفاق بين البلدين على تطهير شط العرب، منفذ العراق الوحيد على الخليج، الامر الذي رفضته طهران حتى الان.

هاو يختتم جولته الخليجية

● صنعاء ـ الوكالات ـ غادر وزير الخارجية البريطاني، جيفري هاو، صباح امس الثلاثاء ١/١٠، صنعاء متوجها الى جيبوتي على اثر زيارة رسمية لليمن الشمالي استغرقت يومين.

ويذكر ان اليمن الشمالي كانت المرحلة الاخيرة من جولة قام بها هاو في الخليج استغرقت تسعة ايام وقادته الى الكويت والسعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان.

وخلال زيارته لصنعاء اجتمع الوزير البريطاني مع رئيس اليمن الشمالي، علي عبد الله صالح، وبحث معه الموقف العربي والدولي وفي شكل خاص المسألة الفلسطينية والجهود المبذولة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وكذلك الموقف في الخليج بعد وقف اطلاق النار بين العراق وايران في (٢٠) اب الماضي.

كذلك التقى هاو وزير الخارجية اليمني الشمالي، عبد الكريم الارياني.

في العام الجاري...
التبادل التجاري بين الاتحاد السوفييتي ومصر سيصل الى ١،٥٣ مليار دولار

● القاهرة ـ ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية ان الاتحاد السوفييتي ومصر وقعا، يوم الاثنين (١/٩)، على بروتوكول تجاري بين البلدين للعام الجاري (١٩٨٩) بقيمة ما يعادل ٦٢٠ مليون جنيه استرليني (حوالي ١،٠٥ مليار دولار).

ويشكل البروتوكول التجاري الجديد بين البلدين زيادة قدرها ١٢،٧ في المئة مقارنة مع بروتوكول العام الماضي (١٩٨٨).

وسيتيح البروتوكول الجديد للمرة الاولى، تصدير منتجات مصرية الى الاتحاد السوفييتي مثل السجاد والموكيت والالبسة الجاهزة. وستستورد مصر من الاتحاد السوفييتي الورق والاسمنت والزجاج واطارات السيارات.

وقال وزير الاقتصاد والتجارة المصرية يسري مصطفى، الذي شارك في حفل التوقيع، ان اتفاقيات متساوية بقيمة ما يعادل ٣٠٠ مليون جنيه استرليني سيتم التوقيع عليها قريبا بين البلدين لتصل بذلك قيمة التبادل التجاري بين مصر والاتحاد السوفييتي الى ٩٠٠ مليون جنيه استرليني (١،٥٣ مليار دولار).

في آذار المقبل:
بدء المفاوضات السوفييتية ـ اليابانية بشأن توقيع معاهدة سلام

● طوكيو ـ الوكالات ـ ذكرت وكالة الانباء اليابانية «كيودو»، امس الاول الاثنين ١/٩، ان المفاوضات الاولى بين اليابان والاتحاد السوفييتي بشأن معاهدة سلام تضع رسميا حدا للاعمال الحربية للحرب العالمية الثانية ستبدأ في منتصف اذار المقبل.

واوضحت الوكالة ان هذه المفاوضات التي ستبحث خلالها المطالب اليابانية بشأن الجزر الواقعة شمال البلاد والتي «احتلها» الاتحاد السوفييتي خلال الحرب العالمية الثانية ستعقبها في ايار القادم زيارة لموسكو يقوم بها وزير الخارجية الياباني، سوسوكي اونو.

وصرح مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية بان مواعيد بدء المفاوضات والزيارة لا تزال قيد المناقشة، اذ لم يتم تحديد اي جدول زمني بعد.

ومن جهة اخرى نقلت الوكالة عن مصادر يابانية في باريس ان اونو ووزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، حددا الجدول الزمني خلال اجتماعهما الذي دام ساعة يوم الاحد ١/٨، في مسكن السفير الياباني في باريس على هامش اعمال المؤتمر الدولي لحظر الاسلحة الكيميائية الذي يشاركان فيه.

اغلاق عدد من مخيمات الاشغال الشاقة في سيبيريا

● موسكو ـ ذكرت صحيفة «برافدا» السوفييتية، امس الثلاثاء ١/١٠، ان عددا من مخيمات الاشغال الشاقة في سيبيريا أغلق على اثر العفو الاخير عن السجناء.

وشدد مراسل الصحيفة، في برقية له من منطقة كراسنويارسك في جنوب سيبيريا، على ان عدد السجناء في هذه المخيمات انخفض خلال السنتين الماضيتين بنسبة عشرة الاف سجين.

ونشرت السلطات السوفييتية، منذ وقت قريب، الخطوط العريضة للقانون المدني الجديد الهادف الى تقليص فترات عقوبة السجن وتخفيض عدد الشباب الذين يعاقبون بارسالهم الى مخيمات العمل بعد صدور احكام بالاشغال الشاقة بحقهم.

* احر التهاني *

الى العزيز يوسف اسطفان خوري، بمناسبة تخرجه من جامعات الاتحاد السوفييتي وحصوله على شهادة الطب.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ شفاعمرو

خلال مؤتمر صحفي في موسكو
فورنتسوف يحذر من مغبة خلق وضع يعرقل تنفيذ قرار الانسحاب من افغانستان

● موسكو ـ «تاس» ـ صرح النائب الاول لوزير الخارجية السوفييتية السفير السوفييتي لدى جمهورية افغانستان، يولي فورنتسوف، بأن التسوية السياسية في افغانستان واقعية تماما وممكنة البلوغ بشرط ابداء الموقف الحكيم ازاء هذه المشكلة من قبل جميع الاطراف المعنية.

وكان فورنتسوف يتحدث في مؤتمر صحفي عقده هنا امس الثلاثاء حول المباحثات التي اجراها مؤخرا مع الشخصيات الرسمية في ايران والباكستان وكذلك عن المباحثات مع ممثلي جميع كتل المعارضة الافغانية.

واعرب فورنتسوف عن الارتياح لنتائج المباحثات مع الشخصيات الايرانية والباكستانية واكد ان البلدان المجاورة لافغانستان وهي الاتحاد السوفييتي وباكستان وايران تنادي بحل المشاكل الافغانية الداخلية ليس بالسبل الحربية وانما السياسية. واكد ان الامر الرئيسي حاليا هو وقف نزيف الدم في افغانستان والشروع في تشكيل حكومة بمشاركة جميع اطراف النزاع وكل القوى السياسية.

واعرب الدبلوماسي السوفييتي عن الاسف لانه عقب مغادرته اسلام اباد صرح ناطق «تحالف السبعة» بعدم رغبة هذه الكتلة في مواصلة اللقاءات مع الجانب السوفييتي. وبما ان «تحالف السبعة» لا يريد اجراء المباحثات، ايضا، مع سلطات كابول فهذا يعني انه ينطلق من عزمه على مواصلة الحرب ويأخذ على عاتقه مسألة اراقة الدماء. وتحت تأثير الضغط من تلك القوى التي لا تخفي نواياها في اسقاط حكومة كابول بالسلاح. واضاف ان مسؤولية نزيف الدم وويلات الشعب الافغاني تقع على عاتق تلك القوى. وهي لا يهمها مصير الشعب الافغاني.

واكد فورنتسوف ان الاتحاد السوفييتي يبقي باب المباحثات مفتوحا وهو على استعداد للمساعدة مستقبلا كذلك على انهاء المفاوضات بصدد التسوية السياسية في افغانستان بسرعة وبنجاح.

وفي الوقت نفسه ولدى الرد على اسئلة الصحفيين بصدد تنفيذ جدول انسحاب القوات السوفييتية من افغانستان ذكر فورنتسوف انه قد ينجم «وضع لن يكون بوسع الاتحاد السوفييتي معه ان ينجز في الرب وقت تنفيذ ما اتخذه من قرارات بشأن سحب قواته من افغانستان».

ودان فورنتسوف محاولات استغلال قضية الافراج عن العسكريين السوفييت الذين اسروا في افغانستان بمثابة وسيلة للضغط على الاتحاد السوفييتي وقال «ان قضية الاسرى هي قضية الموقف الانساني من الناس وان استغلالها يبدو مجرد وقاحة».

نحو تطبيق خطة استقلال ناميبيا:
الفوج الاول من الجنود الكوبيين يغادر انغولا

● المؤتمر الوطني الافريقي يسحب قواته العسكرية من انغولا لتسهيل عملية التسوية ●

● لواندا ـ الوكالات ـ غادر الفوج الاول من الجنود الكوبيين المتمركزين في انغولا البلاد على متن طائرة تابعة للخطوط الكوبية اقلعت من مطار لواندا، امس الثلاثاء ١/١٠، في الساعة (١١،٣٠) بتوقيت غرينتش.

وغادرت طائرتان اخريان المطار في وقت لاحق ليصل الى (٤٥٠) عدد الجنود الكوبيين الذين غادروا انغولا امس عائدين الى بلادهم بعد (١٣) سنة من المساعدة العسكرية الكوبية لانغولا.

وجرى لمناسبة رحيل الفوج الاول تجمع عام وعرض عسكري في ساحة الاول من ايار في العاصمة الانغولية.

والجنود الـ ٤٥٠ هم قسم من ثلاثة الاف جندي كوبي سيعودون الى بلادهم قبل الاول من نيسان القادم، موعد بداية تطبيق خطة استقلال ناميبيا بموجب قرار مجلس الامن رقم (٤٣٥).

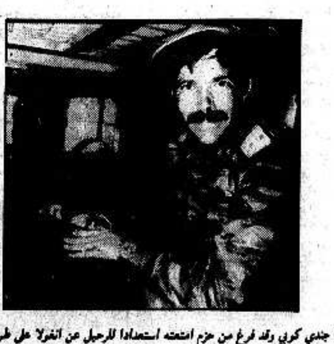
وسيجري انسحاب القوات الكوبية المنتشرة في انغولا والمقدرة بنحو (٥٠) الف رجل بموجب جدول زمني تم تبنيه في نيويورك في (٢٢) كانون الاول الماضي ووافقت عليه كل من هافانا وبريتوريا ولواندا. ومن المقرر ان ينتهي هذا الانسحاب في الاول من تموز العام ١٩٩١.

ومن جهة اخرى ذكرت، يوم الاثنين ١/٩، الاوساط الدبلوماسية في هراري ان «المؤتمر الوطني الافريقي» يتجه حاليا الى البحث عن مناطق بعيدة يقيم عليها قواعده الخلفية. ويذكر ان «المؤتمر الوطني الافريقي» اعلن عن اغلاق معسكراته في انغولا، البلد الوحيد القريب من جنوب افريقيا حيث كان يتمتع بتسهيلات عسكرية.

وجاء في اعلان نشر، يوم الاحد ١/٨، في مركز هذه الحركة المسلحة المناهضة للتمييز العنصري في لوساكا «ان المؤتمر الوطني الافريقي وافق على سحب قواته العسكرية من انغولا بطريقة لا تسمح للعنصريين وحلفائهم بالاستفادة من وجود تسهيلات عسكرية للمؤتمر في انغولا لعرقلة او تأخير العملية الجارية حاليا».

ويأتي اغلاق المؤتمر الوطني الافريقي لقواعده في انغولا في اطار الاتفاق الموقع الشهر المنصرم بين جنوب افريقيا وانغولا وكوبا والذي نص على استقلال ناميبيا وانسحاب القوات الكوبية من انغولا.

وذكرت مصادر غربية ان المنظمة تبقي على (١٤٠٠) رجل في انغولا.



● جندي كوبي وقد فرغ من حزم امتعته استعدادا للرحيل عن انغولا على طريق تطبيق الخطة الخاصة باستقلال ناميبيا.

(صورة من «و.ص.ف»)

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧. للمراسلة: ص.ب ٢٠٩٨٨)
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا ٣١ ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطبع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

نحو انتخابات السلطات المحلية

□ المبادرة الهامة التي قامت بها جبهة شفاعمرو الدمقراطية ولقيت التجاوب الصادق والفوري من رئيس بلدية شفاعمرو وجميع الكتل الممثلة في المجلس البلدي لتوحيد المدينة كلها حول مرشح واحد متفق عليه للرئاسة وقائمة واحدة متفق عليها لعضوية المجلس البلدي هي مبادرة محلية هامة. ولكنها تنطلق، بشكل مباشر، من النهج العام للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الداعي الى وحدة الصف قولا وفعلاً، والى تطويق الخلافات المحلية الهامشية واقامة الوحدة الشاملة وراء الاهداف البلدية التطويرية والاهداف العامة الوطنية ـ الدمقراطية للشعب.

اننا نقترب من موعد انتخابات السلطات المحلية ـ ٢٨ شباط ١٩٨٩. وتجري، في هذه الايام، تحركات واسعة لتشكيل القوائم. ويهمنا هنا، ان نؤكد من جديد ثوابتنا المبدئية في هذا المجال:

● الوحدة الوطنية للشعب، بكل طوائفه وعائلاته وفئاته، محليا وقطريا، هي هدف هام وحيوي وهي الاساس المطلوب لتحقيق البقاء والمساواة والتطور. ومقابل سياسة التمزيق وتفريق الصفوف التي تنتهجها الحكومة علينا طرح سياسة توحيد الصفوف محليا وقطريا وتطبيقها بكل مثابرة.

● الجبهويون لم يقولوا يوما انهم هم وحدهم الوطنيون المخلصون. بل احترموا ويحترمون كل من يعمل فعلاً للمصلحة العامة. ومن هذا المنطلق تدعو الجبهة كل المخلصين الموافقين على برنامجها للانضمام الى صفوفها وتدعو الى التعاون مع كل القوائم والاوساط المستعدة للتعاون على اساس برنامج بلدي ـ سياسي متفق عليه.

● مع خصوصية القضايا البلدية، المحلية، الا اننا نرى صلة عضوية بين القضايا البلدية المحلية والقضايا السياسية القطرية، بين النضال للخدمات البلدية اليومية وبين المساواة القومية والمدنية، او ما نسميه الترابط العضوي بين الخدمات والكرامة. بالكرامة نحقق الخدمات كما ان تطوير الخدمات يعزز حياتنا على ارضنا، يعزز كرامتنا. واما اولئك الذين هاجمونا على هذا الموقف واهمين بأن بالامكان تحقيق الخدمات بدون صلة بالكرامة فقد كانت النتيجة انهم خسروا «الدنيا والاخرة»، لم يحققوا الخدمات ولم يصونوا الكرامة.

نحن نعيش بين ظهراني شعبنا ونرفض «التنظيره المتقطع عن الواقع. ونحن مع رؤيتنا للتضامن العائلي الذي ما زال موجودا، وقويا احيانا، ندعو الى صيانة وحدة كل الاهالي، من كل الطوائف والعائلات والحارات، فأفراحنا مشتركة وجراحنا مشتركة وامالنا مشتركة وبيتنا جميعا خبز وملح ومصير مشترك. ويجب محاربة التعصب العائلي، محاربة الانعزالية وتطوير التعاون والشراكة في المصلحة العامة بين كل ابناء البلد الواحد، بين كل جماهير شعبنا.

● مقابل النهج الذي يرى في رئاسة السلطة المحلية وفي عضوية السلطة المحلية زعامة وجاها، دعونا وندعو الى رؤية ممثل الجمهور خادما للمصلحة العامة، شرفه الحقيقي هو نقاوة الطريق ونقاوة اليد والخدمة المخلصة للشعب في معارك التطور والمساواة والبقاء. ونحن ندعو الى خنق كل محاولة لافتعال التوتر في مدننا وقرانا على خلفية انتخابات السلطات المحلية. ان الانتخابات هي ليوم واحد واما حياة ابناء البلد الواحد مع بعضهم البعض واحتياجهم الى بعضهم البعض فهي الى ابد الدهر.

واولا واخيرا يجب ان لا ننسى، للحظة واحدة، ان حصة السلطات المحلية العربية من الميزانيات، للفرد الواحد، هي اقل (٥) مرات من حصة السلطات المحلية اليهودية. والمعركة للتطور، المعركة لتحقيق المساواة في الميزانيات وميزانيات التطوير والهبات والقروض هي المعركة الحقيقية التي امامنا جميعا. ولم تكن ولا يجوز ان تكون معركة بين ابناء البلد الواحد.

بهذه الروح تنطلق جبهاتنا المحلية بعزم يهز الجبال، نحو انتخابات السلطات المحلية. وما نقوله لا ينطلق من مزاج طارىء، بل ينطلق من رؤية مسؤولة ومجربة ومبدئية.

(«الاتحاد»)

تأجيل الانتخابات وحكاية الدمج في بعض القرى العربية

● مخطط خبيث ضد اراضي ومصلحة تلك القرى ●

● حرمان اهاليها من ممارسة حقهم في انتخاب ممثليهم ●

بقلم: احمد خطيب

(نائب رئيس المجلس المحلي في المكر)

■ نثبت ـ لجلاء الموضوع، فيما يلي بعضا من حيثيات اشعار النيابة العامة للدولة حول الالتماس الذي تقدم به كل من مجلسي المكر والجديدة الى محكمة العدل العليا لتعيين مأمور انتخابات لكل من المجلسين وكذلك قرار المحكمة بهذا الشأن:

١ ـ ان اللجنة التي عينتها وزارة الداخلية في مطلع عام ١٩٨٨ لفحص امكانية الدمج ـ رأت على ارض الواقع قرى ابو سنان، كفرياسيف، جديدة، المكر، يركا وجولس: منطقة جغرافية واحدة ووجدت ان تعاونا مشتركا وعميقا بين السلطات المحلية في تلك المنطقة يُنمي قدرات عامة كبيرة في المجال الاقتصادي والاداري والبلدي.

٢ ـ ان توصية دمج المجلسين التي قدمها حاكم لواء الشمال سترفع قريبا امام وزير الداخلية وهي مقبولة على مدير عام الوزارة وعلى الجهات المسؤولة عن موضوع الادارة والسلطة المحلية في قرارات الداخلية وكذلك على الوزير آرنس وعلى المسؤولين عن الموضوع من قبله.

٣ ـ سياسة وزارة الداخلية تتلاءم بين ما تتلاءم ايضا مع توصيات اللجنة الحكومية فيما يتعلق بقضايا الحكم المحلي (لجنة زنبار) التي اصدرت سنة ١٩٨١ تقريرا طويلا ومفصلا ارتكز على بحث استمر عدة سنوات.

٤ ـ اقامة سلطة محلية جديدة يُلزم تعيين اعضاء المجلس الجديد من قبل وزير الداخلية وقد اتبع بشكل عام عند تعيين المجلس الاول ادخال اختصاصيين من خارج المكان يعملون على تكوين جهاز مشترك، وبنجاعة الجهاز، وفصل قسم من العاملين. مثل هؤلاء الموظفين الاختصاصيين لا يُثقل عليهم تنافس القوى السياسية ويعملون في المجال العيني والموضوعي فقط ومن اجل الصالح العام.

بعد الاعلان عن اقامة المجلس المحلي وتعيين اعضائه يقرر الوزير بموجب معطيات الواقع القائمة في كل مكان ومكان موعد اجراء الانتخابات للمجلس المحلي.

وبعد النظر في التماس المجلسين المقدم بواسطة المحامي هاشم خطيب قررت المحكمة يوم ٨٨/١٢/٢١ ما يلي:

● تتعهد وزارة الداخلية بنشر امر الوزير بتأجيل الانتخابات خلال موعد اقصاه ثلاثة ايام.

● اعتبرت المحكمة ان عدم نشر امر الوزير هو تقصير فني ولا يعيق.

● ان يتخذ وزير الداخلية قراره النهائي في موضوع الدمج خلال ثلاثة اشهر واذا قرر عدم الدمج فعليه ان يقرر موعدا لاجراء الانتخابات في هذه المجالس خلال مدة معقولة.

استثناء انتخابات مجلس ابوسنان المحلي التي تجري في حالة عدم الدمج، بعد سنة اي في موعدها العادي.

● وأفق المحامون على سحب التماساتهم.

● تغريم وزارة الداخلية بمبلغ مقداره (١٥٠٠) شيكل لكل واحد من اصحاب الالتماسات.

ان من يمعن النظر بحيثيات اشعار النيابة العامة لا يحتاج الى كبير جهد كي يرى الخلفية السياسية التي حدت بوزير الداخلية استعمال صلاحياته سواء في قضية الدمج او قضية تأجيل الانتخابات التي هي السبب والنتيجة لقضية الدمج. ونعني بالخلفية السياسية حرمان القرى العربية الاربع (كفرياسيف، ابوسنان، المكر والجديدة) من حقها الطبيعي في انتخاب ممثليها ولكي يسهل على القيمين على سياسة التمييز والاضطهاد القوميين تمرير مخططاتهم المبيتة حول الارض والنفوذ ومصالح المواطنين بشكل عام. وليس هذا فحسب بل اضعاف قيادة السلطات المحلية العربية الممثلة باللجنة القطرية التي قادت وتقود نضال السلطات المحلية من اجل المساواة ودفاعا عن الحقوق اليومية للجماهير العربية حيث تقف في قيادة هذه المجالس إما رئاسة جبهوية صامدة ومثابرة في دفاعها عن مصالح جماهير قراها او تمثيل جبهوي داخلها له تأثيره وفعاليته في الحفاظ على مصالح السكان.

ولا نسوق هذا الكلام على عواهنه عندما نؤكد الخلفية السياسية اذ يتضح ذلك من المعطيات والحقائق التالية:

١ ـ ان فكرة الحكم المحلي بالاساس جاءت لتعطي للمفهوم المحلي القائم على تجمع معين من السكان ـ وفي هذه الحالة كل قرية من القرى القائمة والموجودة والمتجذرة في التاريخ ـ استقلالية معينة في ادارة شؤونهم في اطار علاقاتهم الاجتماعية وارتباطاتهم القائمة والاسس القائمة والمتعارف عليها في مجالات تعاونهم وتفاهمهم.

٢ ـ هنالك العشرات من الحالات في تجمعات سكنية يهودية اكثر قربا وصلة واعلى تطورا فيما بينها ولم تبدأ السلطة بدمجها معا ونسوق على سبيل المثال لا الحصر منطقة الكريوت في منطقة حيفا ورمات غان وبات يام وتل ابيب الخ.. فلماذا يبدأون بالدمج في الوسط العربي؟

٣ ـ لقد عارض سكان القرى الاربع وباكثرية ساحقة هذا المخطط ـ مخطط الدمج ـ وعبروا عن هذه المعارضة بأساليب متعددة بدءا بالعرائض وانتهاء بالاضرابات والمظاهرات، فالتوجه الى المحاكم.

٤ ـ ان التوصية المرفقة بحيثيات اشعار النيابة والمعلن انها توصية حاكم لواء الشمال لا تاريخ عليها سوى تاريخ «الفاكسيميلي» ٨٨/١٢/١٩ اي قبل يوم المحكمة بيومين اثنين فقط.

وهنا يطرح السؤال: ان كانت هذه التوصية قد أعدت بالفعل في اطار المخطط «المبرمج والمدروس» للحكومة وللداخلية ولجنة زنبار التي اصدرت توصيتها منذ سنة ١٩٨١ فلم تأخرت حتى هذا الوقت ٨٨/١٢/١٩ ـ قبل موعد النظر في التماس المجالس بيومين اثنين فقط؟!

٥ ـ واذا كان قرار الوزير بتأجيل الانتخابات حقا في اطار هذا المخطط المشار اليه الم يجد الوزير الوقت الكافي منذ سنة ١٩٨١ كي يوقع وينشر امره في جريدة «الوقائع الاسرائيلية» ولو يوما واحدا قبل تقديم الالتماس اذ انه حتى يوم النظر في الالتماس لم يكن الامر قد نشر بعد في «الوقائع الاسرائيلية» ذلك انه فقط بعد النشر في تلك الجريدة يصبح الامر قانونيا.

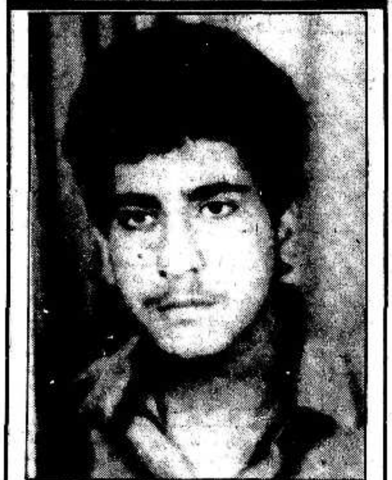
الا يدل هذا بشكل قاطع ان الهدف السياسي وضغط العامل السياسي هما اللذان أمليا اتخاذ هذه الخطوة، خطوة حرمان السكان من انتخاب ممثليهم؟

٦ ـ وما قرار الوزير بتأجيل انتخابات مجلس البعنة ودير الاسد بعد تعيين مأموري انتخابات وبعد بدء الخطوة الاولى على طريق الاعداد للانتخابات من قبل المجلسين الا دليلا اخر ساطعا على الهدف السياسي المبيت.

٧ ـ ولكن جماهيرنا العربية في هذه البلاد التي تعمدت في الكفاح ضد كل صنوف الظلم والاضطهاد وتمرست بالصمود والتشبث في حقوقها ووطنها حتى في ايام الحكم العسكري البغيض ستعرف كيف تتصدى مع القوى الدمقراطية اليهودية لهذا الاعتداء الجديد على حقوقها ومكاسبها التي حصلت عليها بالنضال والتضحيات ولن يضيع حق وراءه مطالب.

وما أثمن الحقوق وما أعذب الاصرار عليها.

■ شهداء الانتفاضة ■



■ الشهيد حاتم محمد ابو سيسي، اول شهيد سقط في اليوم الاول من الانتفاضة (١٩٨٧/١٢/٩) بعد أن أصيب بعيار ناري في رأسه خلال اعنف مظاهرات انفجرت في مخيم جباليا.

■ كان الشهيد حاتم طالبا ومن الشبان البواسل.

منطقة محظورة

* انهم يموتون *

● بقلم: عودة بشارات ●

● انهم لا يموتون برصاص الاحتلال، المطاطي او البلاستيكي، انهم يموتون بدم بارد وبهدوء اعصاب.

يتسحاق كدمون، سكرتير لجنة سلامة الطفل في اسرائيل، يصرح للصحفي تسفي غيلات في صحيفة «حدشوت» ان هناك (٣٠٠) طفل مصابون بمرض السرطان في المناطق المحتلة وأنه لا أمل لهم في تلقي العلاج والسبب هو عدم توفر الميزانيات اللازمة في الادارة المدنية بعد الانتفاضة.

ويورد كدمون مثلا ملموسا: لقد هبط عدد الاطفال المصابين بمرض السرطان والذين يتلقون العلاج في المستشفيات من (١٠٠) الى (٢٠) حالة في السنة. وواضح تماما ما هو مصير بقية الاطفال.

وتمتنع الادارة المدنية عن تزويد المرضى من المناطق المحتلة بالالتزام المالي والذي فقط بموجبه يمكن معالجة المرضى. ولذلك وبسبب عدم استطاعة المستشفيات منح العلاج للمحتاجين فانهم، وببساطة تامة، يموتون وهناك الكثير من الامثلة العينية على ذلك.

أكتب هذه الكلمات ولا ادري بماذا اعلق؟ او هل هناك حاجة للتعليق؟ هل أكتب ان هذا الأمر غير موجود في جنوب افريقيا؟ لا أعرف ماذا اكتب وخاصة ان هذا القتل لا يتم برصاص حي او ميت. انه يرتكب بدم بارد وبهدوء اعصاب يثير التقزز.

* متى تنهي أعمالها؟ *

ربما بعد ان تصل هذه الكلمات آذان المسؤولين فسيعلنون عن اقامة لجنة تحقيق تبدأ اعمالها فورا. ولكن الأمر الذي لا أجد تفسيرا له ابدا هو لماذا لم أسمع حتى الان عن لجنة تحقيق انهت اعمالها.

على المسؤولين ان يبدأوا حالا بالتفتيش عن هذه اللجان، فربما ضلت الطريق، وتاهت في تشعبات القضية. والقصد كل القصد هو سلامة اللجنة لا أكثر.

* عقل كبير *

وأخيرا وجدت السلطة الطريق لتقضي على الانتفاضة. يكفي الان ان تضرب بيد من حديد حركة رافضي الخدمة في المناطق المحتلة، «يوجد حد» وسترون كيف ستتحسن الاوضاع وسيستتب الامن وتعود الايام الحلوة وتنتهي الانتفاضة.

وباعتقال اعضاء «يوجد حد» وبتفتيش بيوتهم وبالتحريض عليهم سيتعلم العرب درسا لن ينسوه ابدا، وسيعلن سكان المناطق (المدارة وليست المحتلة طبعا) التوبة بعد الضلال.

هنيئا لكم بهذه العقول الكبيرة!

* شارون يتكلم *

الوارد ادناه هو اقتباس حرفي من اللقاء الذي اجراه الصحفي دان شيلون مع اريئيل شارون:

شارون: «كان ممنوعا ان نبقي عرفات حياه (المقصود اثناء حرب لبنان)

شيلون: «ولماذا لم تقتله؟»

شارون: «عملنا جهودا عديدة في هذا الاتجاه في بيروت».

وكما تعلمون فشارون يشغل الان منصب وزير الصناعة والتجارة وقبل ذلك كان وزير الدفاع.

وبعد ذلك يتندرون بالارهاب!

البطالة في الناصرة من باب آخر.

١٠٪ مـن العاطـلين عن العـمل يصبحـون «حالـة اجتماعية».. يعالجها قسم الشؤون الاجتماعية!!

* كيف يعمل هذا القسم؟! وما هي امكانياته * هل العنصرية تقفز عن هذا الجانب الانساني من حياة الناس ام انها تنخر في عظمه عميقا؟!! * لماذا تحصل طبريا على ثلاثة اضعاف الناصرة واربعة اضعاف شفاعمرو وخمسة اضعاف ام الفحم؟! *

● بقلم: آمال شحادة ●

● التقرير الذي عرض في اطار برنامج «مفكرة الاسبوع» التلفزيوني، مساء الجمعة الماضي (٨٩/١/٦)، عن البطالة والوضع الاقتصادي المتدهور في بلدة «اوفكيم» اليهودية في النقب يمزق القلب: اليأس والاكتئاب والكلمات المخنوقة والدموع الجياشة والقلق بل الفزع من المستقبل والشعور بالذل.. هذه خلاصة ما شاهدناه على وجوه العاطلين عن العمل في تلك البلدة. شبان في عمر الورد ورجال يغطي رؤوسهم الشيب وامهات محروقات القلب.

حوالي ٢٠٪ من سكان البلدة عاطلون عن العمل، وثلث ارباب العائلات يعيشون على رسوم البطالة وتأمين الدخل.

لقد نجح مراسل التلفزيون الاسرائيلي، يسرائيل سيغال، في اثارة مشاعر التضامن مع هؤلاء العمال عند كل صاحب ضمير. واما عندنا، نحن الذين نعيش في الناصرة، فقد خلق البرنامج اضافة الى شعور التضامن الكامل والمخلص والحقيقي، شعورا بشيء من الحسد. فمن حظ عمال «اوفكيم» ان كاميرا التلفزيون وصلت اليهم، رغم بعد المسافة في جنوبي البلاد، لتنقل الى الرأي العام شيئا من معاناتهم. اما الناصرة، التي تبلغ نسبة البطالة فيها وباعتراف المؤسسات الحكومية نفسها، اعلى نسبة للبطالة في اسرائيل، فالتلفزيون والاذاعة ووسائل الاعلام الاخرى لا تكلف نفسها عناء الحديث عنها والوصول اليها. رغم انها تقع على بعد «خبطة عصاه» من مراكز تلك الوسائل.

لقد اصبح ربع عمال الناصرة عاطلين عن العمل. واذا كان ثلث سكان «اوفكيم» يحصلون على رسوم البطالة وتأمين الدخل فان الغالبية الساحقة من عمال الناصرة العاطلين عن العمل لا يحصلون على اي مليم من هذه الرسوم، ويتعرضون يوميا للمؤامرات التي تنفذها ادارة مكتب التشغيل في وزارة العمل لحرمانهم من هذه الرسوم. واصبح العديدون منهم يعانون من تراكم الديون ومن الفقر الحقيقي وحتى الجوع ومن مشاكل عائلية واجتماعية ومن سقوط الابناء من سلك التعليم الى عالم الجهل وربما الجنوح والاجرام. مما يهدد بانهيار عائلات بأكملها تتحول الى حالات اجتماعية صعبة.

من هنا الباب بالذات طرقنا باب البطالة في الناصرة. وعلينا ان نسجل من البداية ان لا مثيل لهذا الوضع في اي بلد آخر في اسرائيل.

وهذا هو رأي العاملين الاجتماعيين المطلعين على الاوضاع في البلاد.

ان البطالة في اوضاع تعامل طبيعية وغير عنصرية، من المفروض ان لا توصل العاطل عن العمل الى وضع اقتصادي اجتماعي متدهور يجعله حالة اجتماعية تحتاج الى علاج. فهناك رسوم البطالة والمجتمع السليم الدافىء وتأمين العائلة كلها وضمان تعليم الاولاد واحتياجاتهم الخ.. وحتى في اسرائيل هذا الامر ممكن. فهكذا تتعامل السلطة مع المستوطنات. وفقط قبل ايام وعد وزير المالية بيرس، رؤساء بلديات مدن التطوير بأن لا تتضرر بلداتهم من الضربات الاقتصادية الحكومية («يديعوت احرونوت» ـ ١٩٨٩/١/٩). ولكن في ظل سياسة التمييز العنصري المتبعة ضد العرب عموما في البلاد، فان عائلات كثيرة تصل الى الفقر والتدهور الاجتماعي في قرانا ومدننا العربية. وقد دلت الاحصائيات الاخيرة على ان اكثر من نصف المواطنين في العشر الاخير من سلم الدخل في البلاد هم من العرب وهذا ليس صدفة.

● قسم العمل والرفاه في مدينة الناصرة ●

في مدينة الناصرة يعالج قسم العمل والرفاه الاجتماعي التابع للبلدية تلك الحالات الاجتماعية.. الناجمة عن البطالة او عن الازمة الاجتماعية او عن العجز الخ.. «انه يقوم بعمل جبار»، كما قال عنه رئيس البلدية النائب توفيق زياد. وهذه حقيقة معروفة.

فعلى الرغم من امكانيات هذا القسم المحدودة جدا، يقوم بتقديم الخدمات والعلاج لـ ١٠٣٥ عائلة. وهذه نسبة عالية جدا اذ تزيد عن ١٠٪ من عائلات الناصرة. (وهنا يجب الاشارة الى ان هناك عشرات وربما مئات العائلات المحتاجة التي لا تصل الى هذا القسم لمختلف الاسباب). فقد سبق واعلن ان عدد الذين يحصلون على مداخيل فقر في الناصرة يصل الى ثلث عدد ارباب العائلات.

في السنة الماضية كان عدد العاطلين عن العمل المسجلين في مدينة الناصرة وحدها ١٥٠٠. اكثر من ١٠٪ منهم اصبحوا حالة اجتماعية (١٦٩ عاملا). لقد انقذ هذا القسم منهم ١٠٤ عمال، والباقون (٦٥) اصبحوا حالة اجتماعية مزمنة، اي تحتاج الى العلاج المستمر. اما الموجة الجديدة من البطالة والتي نشر عنها مؤخرا فمن بدايتها يتضح ان عدد الحالات الاجتماعية بلغ ١٦١ حالة. وتعتقد مديرة قسم العمل والرفاه السيدة حكمية حليحل، وبحق، «ان الحالات الاجتماعية اكبر بكثير ولكن عدم حضور العديدين لطلب المساعدة ناجم عن الخجل والتحسب». ولماذا الخجل؟ لأن قسم العمل والرفاه الاجتماعي في البلدية يعالج قضايا العجزة والمعوقين والاحداث الجانحين والمشتبين.

وبالمناسبة ان هذا القسم يقوم بنشاط رائع وملموس في مختلف المجالات المذكورة منها: ● نادي المكفوفين ● نوادي المسنين ● مدرسة مفتان (التي اصبحت بادارة كاملة من بلدية الناصرة وفيها ٦٦ طالبا) ● عمل علاجي مع العائلات المحتاجة ● مجموعات الشباب والاحداث ● مكافحة السموم والمخدرات والاجرام والجنوح ● التعامل مع ١٢٠ فتاة لدمجهن في المجتمع بشكل طبيعي ● جمعية رعاية السجين المحرر ● الاهتمام بالعائلات كثيرة الاولاد والاهتمام باقامة رحلة سنوية لعدة ايام لامهات تلك العائلات ● القيام بالمساهمة الفعالة المادية والمعنوية في عدد كبير من المؤسسات للمحتاجين مثل: * مدرسة العائلة المقدسة للمعوقين * مدرسة شلل المخ * حضانة للاولاد المقعدين * اقامة عيادة طب اسنان للبلدية لمعالجة الطلاب وابناء العائلات المصنفة كـ «حالات اجتماعية» ● ستة نوادي احياء ● دورات تأهيل للشباب والفتيات (تأهيل ٥٠ شابا وفتاة ليكونوا قادة متطوعين في الاحياء، دورتين في الاسعاف الاولي، دورة للمرشدين في النوادي، دورة لتأهيل فعالين لمكافحة المخدرات، محاضرة شهرية في مختلف الاحياء) ● العمل على اقامة فرق رياضية ورعايتها ● اقامة مخيم سنوي للاحداث والشباب.

اما للحالات الاجتماعية الناجمة عن البطالة فيقدم القسم الرعاية والعلاج المتواصل لمنع انهيار العائلات. وفي هذا الاطار بالاضافة الى العلاج المتواصل وحل العديد من المشاكل لاطفال العاطلين عن العمل واحتياجاتهم وللمشاكل التي قد تنجم بين الزوجين نظم القسم هذه السنة رحلة للعاطلين عن العمل مع زوجاتهم الى طبريا لمدة ستة ايام. قدمت خلالها محاضرات وبرامج متعددة. كما يتم العمل معهم في جلسات خاصة في محاولة لتخفيف حدة التوتر في البيت مع الزوجة والاولاد.

لقد كان بامكان هذا القسم تقديم خدمات اكثر. وهو معروف في نجاعة عمله الكبيرة. فخلال السنوات العشر الاخيرة تطور عمل هذا القسم بقفزات نتيجة للجهد المبذول ونتيجة لدعم البلدية وتحصيل المزيد من الميزانيات. وزاد عدد العاملين الاجتماعيين والموظفين بعدة اضعاف. ففي العام ١٩٧٥ كان عدد جميع الموظفين ثمانية بينهم ستة عمال اجتماعيين بمن في ذلك مدير القسم. ومنذ ان تسلمت الجبهة ادارة البلدية (مطلع ١٩٧٦) وحتى اليوم اصبح العدد ٣٣ موظفا منهم ٢٠.٥ وظيفة. ومن هذه الوظائف ثلاث اقرتها البلدية على حسابها لان الوزارة لم توافق على تمويلها.

ومع ذلك فما زالت هناك نواقص شديدة: «والكادر الذي يعمل في القسم يبلغ فقط نصف الكادر المطلوب في ظروف الناصرة الحالية»، تقول مديرة القسم السيدة حكمية حليحل. واما الميزانيات فهي تقل عن نصف المطلوب. وواضح ان السبب الوحيد في هذا هو سياسة التمييز الحكومية. فعلى الرغم من الزيادة الكبيرة التي حققتها بلدية الناصرة في نضالها من اجل الحصول على ميزانية اكثر فما زالت الناصرة تحصل على نصف ميزانية بلدية عكا مثلا في هذا المجال. علما بأن عدد سكان عكا يقل بأحد عشر الف نسمة عن عدد سكان الناصرة. ومن الاحصائيات الرسمية الاخيرة التي نشرتها دائرة الاحصاء المركزية (عن سنة ٨٥ ـ ٨٦) يتضح ان معدل الميزانيات للفرد الواحد في الناصرة هو ٣٦.٣٠ شيكل بينما في نتسيرت عيليت ٤٩.٠٦ شيكل وطبريا ٦٦.٩٠ شيكل وعكا ٦٠.٨٠ ونهاريا ٣٧.٠٨ شيكل. والوضع في باقي البلدات العربية اقسى بكثير حتى من الناصرة. ففي شفاعمرو النسبة ١٤.٧٠ شيكل وفي ام الفحم ١١.٢٠ شيكل.

وعند الحديث عن المساهمة الحكومة في هذه الميزانيات لا تتغير الصورة ويتضح ان الناصرة تحصل على ٢٠ شيكل للفرد وشفاعمرو على ١٠.٧٩ شيكل وام الفحم ٧.٣٥ شيكل اما البلدات اليهودية فيحصل الفرد فيها على ٢٥.٧٦ في نهاريا و ٣٧.٤١ في نتسيرت عيليت و ٤٥.٥٦ في عكا واما في طبريا فيحصل الفرد على حوالي ثلاثة اضعاف الفرد في الناصرة ٥٢.٧٢ شيكل. (انظر الجدول).

ان هذه الارقام تدل على ان الحكومة ليس فقط توجه سياستها العنصرية سهاما ضد العرب انما تصبغها في كل المجالات ولا تعمل اي شيء في سبيل مكافحة البطالة او وضع حد للفقر في الناصرة. ان المثل الساطع على ذلك هو ما حدث للوظائف في الاحداث في قسم العمل والرفاه الاجتماعي. فمنذ العام ١٩٧٧ كان يعمل مع الاحداث في الناصرة عامل اجتماعي واحد. وبعد ضغط حوالي خمس سنوات من بلدية الناصرة وجمعية رعاية الاحداث تقرر ادخال وظيفة اخرى بمرافقة الوزير اوزان عندما قام بزيارة المدينة عام ١٩٨٣. الا ان الوزارة رأت ان وجود وظيفتين فائض عن الحاجة. وربما ضرب من ضروب الكماليات. فارسلت تبلغ قسم العمل والرفاه الاجتماعي بعد اقل من سنة بأن الوظيفة الثانية الغيت لانها كانت «معارته (!) من مكتب آخر. (الوزير اوزان كان قد انهى عمله في هذه السنة). ولم تفد اية محاولة من اجل اعادة الوظيفة. وبقي القسم يعمل مع عامل اجتماعي واحد لغاية ١٩٨٨/٥/١ حين ادخلت وظيفتان اخريان. ورغم الصعوبات المالية التي تعانيها بلدية الناصرة، الا انها رأت الحاجة الماسة في تقديم اكبر دعم من اجل تحسين العمل مع الاحداث في هذه الاوضاع بالذات، فتحملت دفع راتب الوظيفة الاولى و ٥٠٪ من الوظيفتين الاخريين. علما بأن القانون يقول بأن وزارة العمل يجب ان تقدم ثلاثة ارباع ميزانية الوظيفة والبلدية ربع ميزانية الوظيفة فقط.

ويبقى السؤال: هل تستطيع البلدية التعامل على هذا النحو كلما قصرت الوزارة المعنية وفي اي مجال كان؟! بالطبع لا. فالميزانية محدودة، على الرغم من كل الزيادة التي تحققت فيها. ولا احد يقدر بعد ما هي القيود الجديدة في الميزانيات بعد خطة الحكومة الاقتصادية الجديدة التي جلبها بيرس وتعتمد بالاساس على تقليص الخدمات الشعبية وميزانيات الوزارات المسؤولة عنها. وهذا جانب آخر من المصاعب التي تتراكم فوق العائلات العمالية عموما والعاطلين عن العمل والفئات المسحوقة بشكل خاص في هذه المدينة المتكاتفة اليوم في معركة شعبية واسعة ضد هذه الاوضاع.

البلد	عدد السكان	المصروف الكلي على قسم العمل والرفاه	معدل الفرد الواحد	المساهمة الحكومية	معدل الفرد الواحد
طبريا	٣٢٠٢٠	٢،١٤٣،١٨٧	٦٦.٩٠	١،٦٨٨،١٧٦	٥٢.٧٢
عكا	٣٧٢٠٠	٢،٢٦٣،٠٢٨	٦٠.٨٠	١،٦٩٤،٨٩٩	٤٥.٥٦
نتسيرت عيليت	٢٥٣٠٠	١،٢٤١،٢٤٢	٤٩.٠٦	٩٤٦،٦٧٧	٣٧.٤١
الناصرة	٤٨٠٠٠	١،٢٦٢،٧٥٢	٣٦.٣٠	٩٥٩،٩٤٢	٢٠ ـ
شفاعمرو	١٨٩٠٠	٢٧٧،٧٤٠	١٤.٧٠	٢٠٤،١٠٨	١٠.٧٩
ام الفحم	٢٢٥٥٧	٢٥٣،٣١٥	١١.٢٠	١٦٦،٥٤٠	٧.٣٥

الجبهة الدمقراطية ـ ام الفحم

● من اجل نصرة الجبهة في انتخابات البلدية

تدعو نشيطي الجبهة لحضور الاجتماع في حي «المحاميد» في بيت رشاد عبد الهادي وذلك اليوم، الاربعاء ٨٩/١/١١ الساعة ٦،٠٠ مساء.

* تهانينا الحارة *

الى غوشا وعهد المعهد مقاري بمناسبة تخرجها من كلية الطب في بولندا وعودتها الى ارض الوطن.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ كفر كنا

عراقيات

ريغن في اواخر ايام حكمه

القذافي واقف ببلعومي

● في الاسبوع الماضي، أسقطت حاملة طائرات امريكية، كانت تجول حول السواحل الليبية، طائرتين ليبيتين، طارتا للاستطلاع، فأسقطتها اعتداء صارخ وواضح وضوح الشمس على ليبيا. ولست أنا الذي ادعي ذلك، فالعالم كله اعترض على هذا الاعتداء وشجبه. اما ليبيا فقد طلبت عقد مجلس الامن الدولي، على الرغم من علمها الاكيد «بالفيتو» الامريكي.

اما حجة هذا الهجوم، فاستمع اليها، يا عزيزي القارىء، وهل هناك هجوم بدون حجة؟

يا سيدي، ان هناك معملا لانتاج الاسلحة الكيميائية في ليبيا، جاءت امريكا، ذات القلب الرقيق، امريكا التي تحب شعوب العالم وتموت فيهم، امريكا التي تغار على الجنس البشري، جاءت بأساطيلها، لتهاجم المصنع وتخلص العالم من شره!

انا، يا عزيزي القارىء، اكره جميع انواع الاسلحة، فهي لا تستعمل الا لكي يقتل الانسان اخيه الانسان، وها انا، والى جانبي رفاقي، واصدقاء لنا طيبين تناضل العمر كله من اجل السلام، ولكي يأتي ذلك اليوم الذي تدمر فيه جميع الاسلحة وخاصة النووية منها والكيماوية وترمى الى اعماق البحار، ليتسنى لشعوب الارض ان تعيش حياة امن وسعادة.

واذكر قبل مدة عندما استعمل صدام العراق، هذا السلاح المخيف ضد الاكراد في بلدة «حلبجة»، ومنظر الجثث من نساء واطفال وشيوخ بالالاف، يطير عقلي من هذه الجريمة الشنعاء، التي لا اظن ان التاريخ سيغفر للايادي اللئيمة التي اقترفتها.

أتيت بكل هذه المقدمة، لكي اعلن انني من أشد المناوئين لانتاج هذا السلاح الفتاك ومن هذا المنطلق، لا يمكن بأي حال من الاحوال ان اسكت عن هجوم الاسطول الامريكي على ليبيا بحجة تدمير معمل لهذا السلاح وذلك لما يلي:

اولا: من هما الدولتان اللتان تنتجان هذا السلاح؟ واللتان تبيعان المواد الخام والالات لانتاجه، اليستا امريكا وحليفتها المانيا الغربية؟

ومن هي الدولة الاولى التي انتجت، بمرافقة حلفائها في منظمة «ناتو» الغاز «البيناري»، احد الغازات الخانقة التي تقتل الانسان خلال دقائق معدودة. اليست أمريكا نفسها واذا ما ظننت بأنني ابالغ فاقرأ ما كتبه «رون بن يشاي» («يديعوت احرونوت» ٨٩/١/٦) بهذا الصدد ومن الذي باع هذا السلاح للعراق؟ اليست المانيا الغربية واليابان.

وحتى ان صح ادعاؤكم عن أن المعمل الكيميائي «طارما ١٥٠» ينتج السلاح الكيميائي، فمن اقام هذا المعمل؟ اليست شركة «امهاوزنه» الالمانية الغربية حليفتكم؟

. أهكذا يا امريكان، تقتلون القتيل وتمشون في جنازته؟ تبيعون الاسلحة الكيماوية لدول العالم الثالث ثم تأتون بعد ذلك بأساطيلكم لتهدموها، لم أدر انكم «خوش خوش اوادم» الى هذا الحد. صحيح انكم اعترضتم، عندما استعمل صدام هذا السلاح ضد الاكراد، الا ان اعتراضكم كان خافتا جدا لا يكاد يسمع، فما تعاملكم مع القذافي بأساطيلكم وحاملات طائراتكم؟ مع صدام.. غفور رحيم ومع القذافي.. شديد العقاب؟ وها هو القذافي يصيح امام الملأ، تعالي يا هيئة الأمم فتشي هذا المعمل بنفسك، انه معمل كيميائي كآلاف غيره في انحاء العالم.

ان الهجوم الامريكي على ليبيا بهذه الحجة لا يقنع احدا، انه هجوم مدمر مع سبق الاصرار غايته القضاء على الجماهيرية الليبية، التي تقف بعناد ضد الدخول في جيب امريكا والدوران في فلكها.

ان لنا، نحن الناس التقدميون والطيبون، حسابا آخر مع القذافي، حساب الند للند والصديق للصديق، لمواقفه اليسارية، خاصة في قضية السلام الاسرائيلي الفلسطيني، فموقفه ضد التطور الطبيعي الايجابي في منظمة التحرير الفلسطينية، واعتراضه على قبولها قراري مجلس الامن ٢٤٢ ـ ٣٣٨، ثم اعتقاده ان حل القضية الفلسطينية لا يأتي الا عن طريق الحرب ذلك كله لا يتفق والتطور الطبيعي للامور هنا في الشرق الاوسط والعالم اجمع.

اننا كتقدميين نعترض على القذافي لمواقفه تلك، أما ان يهاجمه أسطول امريكي ونسكت؟ فحاشا لله.

كل الدلائل تدل على أن الهجوم الامريكي قد فشل، وذلك نتيجة احتجاج العالم كله وانه ان دل على شيء فهو ان ريغن في ايامه الاخيرة اخذ يخبط خبط عشواء، انه يرى ان هيبة امريكا نزلت الى الحضيض، وان صوتها الذي كان يجلجل «ايام زمان» قد خف الان، فجاء ليعيد لها هيبتها ولذا به جاء «ليكحلها فعماها» فقامت القيامة في العالم كله واضطرت امريكا ان تسحب اسطولها من الاراضي الليبية بجر أذيال الفشل والعار الى اين؟ احزر يا عزيزي القارىء؟ احزر تشوف، الى اسرائيل؟ والا.. «لوين تحسب انسحب؟» الى احضان ولده المدلل، أتاه ضيفا معززا مكرما الى حيفا الجميلة الحلوة ويدخل مينائها وكأنه «ابو البيت» ليش لا؟

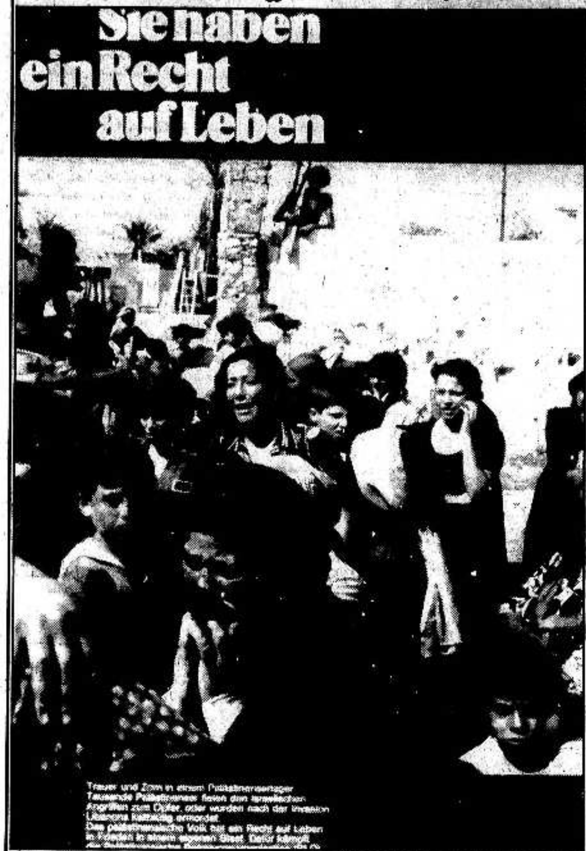
وها هو رئيس بلدية حيفا والذي كنا نحسبه «شويه خوش آدمي» يظهر على شاشة التلفزيون، والى جانبه قائد حاملة الطائرات، وهو يكيل المديح للاسطول الامريكي الجبار الذي جاء لينقذ العالم «الحر» من أمثال القذافي.

اما أنت يا غورئيل رئيس البلدية فأسف عليك لهذا الاستقبال والترحيب المتزلف المتخاذل. اما نحن، الناس الطيبون والذين نريد الخير لبيوتنا واولادنا وعيالنا فاننا نرى في هذا الاسطول نذير شر. فمن على صفحات هذه الجريدة التي تطبع في حيفا نفسها، نرفعها في وجوهكم، اخرجوا من ديارنا يا غربان البين، اخرجوا من حيفا، فسكانها من يهود وعرب يصيحون في وجوهكم لا اهلا ولا سهلا ولا مرحبا.

اما انت يا مستر ريغن، يكفي «عاده يكفي، غور عن وجوهنا» وربنا عرض كيانك وخلص العالم من شرك والى حيث ألقت وروحه بلا رجعة، وسفينة بلا مدة.

(ابو الشريت)

■ لهم الحق في الحياة ■



● الحزن والأسى يعم احد مخيمات الفلسطينيين.. آلاف الفلسطينيين وقعوا ضحية العدوان الاسرائيلي او قتلوا بدم بارد بعد «مغادرته» لبنان.
للشعب الفلسطيني الحق في الحياة بسلام في دولته المستقلة.. من أجل هذا الهدف تناضل منظمة التحرير الفلسطينية ●
(ملصق اصدرته «لجنة التضامن مع الاتحاد العام للنساء الفلسطينيات» في المانيا الديمقراطية)

فرنسا تحتفل بالذكرى الخمسين لوفاة ملياس.. ساحر السينما

* العبقرية الابتكارية الرائعة لجورج ملياس جعلته احد مؤسسي الفن السابع *



● ملصق لأحد أفلام جورج ملياس (يظهر في اعلى الزاوية اليسرى) ●

● في سنة ١٨٩٥ اخترع الكيميائي والمهندس الفرنسي لويس لوميار (١٨٦٤ ـ ١٩٤٨)، بمعونة اخيه اوغوست (١٨٦٢ ـ ١٩٥٤) آلة عرض الافلام السينمائية. ومنذ ذلك التاريخ انجزا ما يزيد عن (٢٠٠٠) فيلم، بقي نحو الستين منها معروفا مثل «ساعة الخروج من مصانع لوميير»، «ساعة الخروج من الميناء»، «وصول قطار الى محطة لا سيوتات»، «فطور الرضيع»، «الراش المرشوش».. وهذه الافلام الاولى كانت مستوحاة في اغلبها من الحياة اليومية.

وبداية من ١٨٩٦ ارسل لوميار مصورين الى كل انحاء العالم لتصوير الاحداث الكبرى لذلك العصر. وبعد ان اهتم لفترة ما بالتصوير عرض لوميار سنة ١٩٣٧ طريقة للسينما المجسمة مع نظارات بزجاج ملون.

لكن فرنسيا اخر، هو جورج مليّاس (١٨٦١ ـ ١٩٣٨) هو الذي ادرك الاهمية الفنية الكبيرة لاختراع الأخوين لوميير. وهكذا بعد السينما الوثائقية التي اوجدها الاخوان لوميير جاءت السينما الخيالية المتجهة كليا نحو الخيال، بل نحو الحلم. وقد صور مليّاس عمله الاول سنة ١٨٩٦. وبعد (١٦) سنة من العمل في هذا الميدان اصبح لديه (٥٠٠) فيلم.

وبعرض للعديد من الافلام التي تم العثور عليها وأعيد «ترميمها» بفضل جهود شركة «غومون»، وخزينة الافلام الفرنسية، والمركز الوطني للسينما، وخاصة جمعية «أصدقاء جورج مايلس»، حيّا متحف «أورسيه» السنة الفائتة خمسينية وفاة مليّاس، ذلك السينمائي الذي تسمح عبقريته باعتباره من بين مؤسسي الفن السابع.

■ مأساة مليّاس المدهش!

كان مليّاس الى جانب اهتماماته السينمائية، يملك المسرح الباريسي المعروف «روبير هودان»، واقترن اسمه بعالم الشعوذة، وامام رفض الاخوين لوميير بيعه كاميراتهما، قام في سنة ١٨٩٦ بصنع آلته الخاصة للتصوير. وفي السنة الموالية قام بتشييد اول ستوديو، خاص به، في احدى ضواحي باريس. وعندها، قام بتأسيس شركته الأولى للانتاج «ستار ـ فيلم»، التي عمل بها وبالتداول، مخرجا، وكاتب سيناريو، ومديرا، واخصائي ديكور وحتى ممثلا.

ومليّاس ابو الافلام الاشهارية، والعروض الساحرة، وافلام الخيال العلمي، والاحداث المستعادة («فلاش باك»)، عرف الشهرة العالمية سنة ١٩٠٢ مع اخراج «رحلات الى القمر». وكان ساعتها في قمة النضج الفني، وكان يبيع افلامه بالمتر لمستأجري القاعات السينمائية في كل العالم، وقد عرض منها نسخا ملونة لقيت نجاحا كبيرا. وقد انشأ فروعا لشركته «ستار ـ فيلم» في الولايات المتحدة.

ومليّاس، المتأثر بالمسرح، والشعوذة، ابتكر كل الخدع الممكنة. وكان يظهر ويختفي امام الكاميرا وينقسم او يتضاعف، يهرم ثم يعود الى الشباب حسب ما يريد. وكان مليّاس يحتال، ويزيف الحقيقة، ويسير بلا انقطاع طرقا جديدة.

لكن للاسف، تم تجاوز هذا الفنان الحقيقي بداية من سنة ١٩١٠ من طرف منافسيه الفرنسيين والامريكيين. وفي سنة ١٩١٤ افلست شركته «ستار ـ فيلم» لانها لم تكن مسلحة لمصارعة شركات الانتاج الضخمة. وفي بداية العشرينات اضطر مليّاس الى بيع اللعب في دكان صغير بالقرب من محطة «مونبارناس» للسكك الحديدية!!

ورغم ذلك، كانت الصحافة، واعية بالنسيان الذي لف الساحر مليّاس الذي بدونه ما كانت السينما لتكون على ما هي عليه اليوم. وما زالت تحيي منذ سنة ١٩٣٨، اختفاء هذا الفنان الذي كان يعذبه، حسب قوله، «شيطان الابداع»..

(عن نشرة «احداث الساعة في فرنسا»)

«الاتحاد» قبل ربع قرن

بيرس يتهرب من الاجابة العينية على استجوابات النائبين طوبي وحبيبي بصدد قيود التنقل

● تل ابيب ـ رد نائب وزير الدفاع شمعون بيرس على سلسلة طويلة من الاستجوابات التي قدمها النائبان توفيق طوبي واميل حبيبي بشأن تقييد تنقل السكان العرب، ومن بينهم نائبا الكنيست نفسيهما، وقد اثارت الاستجوابات اهتماما كبيرا بين اعضاء الكنيست، لا سيما وان كثيرا من المعلومات التي اوردها النائبان كانت جديدة.. اذ كان في الاستجوابات ما يظهر كيف تتم «التخفيفات» في الحكم العسكري.

وفي الرد على استجواب النائب طوبي، قال بيرس: ليس من رأي الوزارة ووزير الدفاع الغاء منع الدخول بدون تصريح لمناطق الحكم العسكري الساري على سكان المناطق خارج الحكم العسكري (أي حيفا)، وضمنهم السكان العرب.

وفي الاستجواب الذي قدمه النائب طوبي الى نائب وزير الدفاع، جاء ان تقييد التنقل جاء بعد «التخفيفات»، مع ان المقيمين قبل «التخفيفات»، كانوا يستطيعون الخروج من حدود الحكم العسكري خلال النهار، فما الذي تغير حتى؟ هؤلاء كان يسمح بالتجول، اما الآن فلا يخرجون بدون تصريح.. فما السبب؟ لم يعط نائب الوزير جوابا..

وفي استجواب آخر، سأل توفيق طوبي، هل سيتبع هذه «التخفيفات»، الغاء التنظيم الساري على اعضاء الكنيست العرب المقيمين في حيفا، الذي ينص على حصولهم على تصاريح عند زيارتهم الناصرة وقرى الجليل والمثلث، وان كان الجواب لا، فما هو السبب؟ او متى يلغى هذا التنظيم؟ فأجاب: ان هذا التنظيم سيستمر.

ودارت استجوابات النائب اميل حبيبي حول أوامر تقييد تنقل بعض السكان العرب، وهم عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، سليم القاسم من الناصرة، شفيق خورية عضو بلدية شفاعمرو، طه بيومي من الناصرة، علي رافع، طالب حقوق سنة رابعة من دير الاسد، بطرس دلة، معلم من كفرياسيف، حنا مسمار من الناصرة، فأجاب نائب الوزير أجوبة موحدة.

وفي رده على الاستجواب بخصوص الاسباب المانعة المتعلقة بالامن التي دفعت الحاكم العسكري لاصدار اوامر تقييد التنقل، قال: ان الامر لازم لأمن الجمهور والدفاع عن دولة اسرائيل. وفي جواب آخر، قال: لم تجر العادة لذكر الاسباب والحقائق التي ادت الى اصدار امر المنع..

وأمام هذا التهرب، سأل النائب حبيبي سؤالا اضافيا: لماذا كان مسموحا لذلك المواطن قبل «التخفيفات» بالتنقل، واصبح مضطرا بعدها الى الحصول على تصريح في ليلة وضحاها، فأجاب بيرس: القيود لم تتغير، بل أعمال ذلك الشخص تغيرت. وهنا صاح النائب حبيبي: الآن يستطيع اعضاء الكنيست من التأكد بأنفسهم اذا كانت ثمة تخفيفات او على العكس.

• • •

افتتاحية العدد

جاءت كلمة «الاتحاد» تحت العنوان «تأجيل انتخابات الهستدروت.. مناورة مبانية جديدة ضد حقوق الاعضاء الدمقراطية».. وتطرقت الى قرار اللجنة المركزية للهستدروت القاضي بارجاء موعد انتخابات الهستدروت.. وختمت: وان جماهير العمال يهود وعربا، اعضاء الهستدروت، يطالبون بالحاح بوضع حد لهذه المماطلة ولهذا التسويف في اجراء انتخابات الهستدروت العامة. واذ يتمسكون بحقهم الدمقراطي يطالبون باجراء انتخابات سريعة لمؤتمر الهستدروت ولقيادة الهستدروت».

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/١/١٠)



بقلم: راضي د. شحادة

صورة عابرة من..

البوم اربع ساعات

● الجيش والبوليس يحاصرون المسرح مع كامل عتادهم، وشباب وصبايا احتفال لجنة العمل النسائي يعزفون على الانغام ويغنون استعدادا للحفل الذي سيتم الساعة الثانية والنصف.

تذكرتهم.. نفس الوجوه.. بالأمس استجوبوني عندما اقتحموا قاعة البروفات (المراجعات)، وكنت في ملابس ام عطا/ ربّا في مسرحية «العين والسن» مع اصدقائي الممثلين الذين كانوا هم ايضا بملابسهم النسائية خلال التدريب على المشهد الاول من المسرحية، وهم يتململون ويغلون في الصدور، ليس كما يتطلب دورهم بل حنقا على المقتحمين. اقترب موعد افتتاح المسرحية، ولكنهم خربوا علينا بروفة. فتخيلتهم يقولون في قرارة نفسهم: «ومالذا تؤخر البروفة في تاريخ الشعوب؟».

• • •

زخمهم مستمر. اوقفوا سيارات الجيش من شاكلة حرس الحدود تماما بمحاذاة باب المسرح، وبدأوا يستفزون ويسائلون كل داخل وخارج.

• • •

نادوا «أنيس» مدير المسرح الاداري، وطلبوا منه اذنا بالدخول الى الحفل. غريب، هذه المرة يريدون الاقتحام بإذن. انيس يخبرهم ان هذا الحفل خاص ولا يمكن الدخول الا بدعوات خاصة من اصحاب الحفل، فقالوا: وحسنا، سوف نجلب لك امرا بتوقيف الاحتفال..».

• • •

التوتر باد على وجوه الحاضرين. احد المشتركين في الحفل اختصر فقرته الفنية من عشر دقائق الى ثلاث دقائق، لأنهم اضاعوا عليه تركيزه واندماجه بدوره.

• • •

احد الجيران يؤمن بأسلوب آخر للتعامل مع الشرطة والجيش، فقد اخذ ميزته لهم القهوة والشاي ايمانا منه بأنه، بكرمه العربي، سوف يخجلهم ويجعلهم يفكون الحصار، ولكن هيهات له..

• • •

وقفوا عند مدخل المسرح وبدأوا بتفتيش الهويات والملابس، ويمنعون دخول المزيد من الناس الى قاعة العرض بينما اخذ اخرون منهم بالتقاط الداخلين الى المسرح، وسأل احدهم احداهن:
«بتحبي تشوفي صورتك عندنا؟»
فقالت له بتحد واضح:
«صور، فكرك تخوفني؟ مش خايفة لا منك ولا من كاميراتك»..

• • •

اوقفوا الشباب والصبايا الى الحائط صفا واحدا واجبروهم على رفع ايديهم الى اعلى فتذكرت صورا اخرى من البوم التاريخ الحافل بهذا النوع من الصور. بدأوا بتفتيشهم وحملوا بعضهم في السيارات وذهبوا..

• • •

يصل الصحفيون، وبضمنهم طاقم التلفزيون الاسرائيلي.

• • •

الجمهور القادم الى الاحتفال بدأ بأخذ الطريق الفرعية، ويقفزون من فوق السور الخلفي ويركضون نحو باب المسرح، ويدخلون بسرعة متحاشين الجيش والبوليس الواقفين للتحقيق ولم الهويات.. كانت سرعتهم [illegible] بسرعة الفارين من الحرب، وكان المسرح ملجأهم.

• • •

الجيش يجهز ثلاثة باصات مكتظة بالركاب للعودة من حيث اتوا، ولكن الباصات خرجت بعيدا عن المسرح، حينما نزل الناس منها واخذوا طريقا اخرى فرعية، فقفزوا من فوق السور وركضوا بأقصى سرعة نحو الملجأ (المسرح) قبل ان [illegible] بهم الجنود، وانضموا الى اخوتهم المحتفلين داخل القاعة..

• • •

داخل الملجأ او المسرح او الغيتو، كان صوت الشبابة والعود والبرغول يبعث الى الدفء والطمأنينة ولكن الصوت كان مشحونا بالتوتر..

• • •

مع اقتراب الحفل من نهايته، اضمحل عدد الغازين.. يبدو أنهم غير معنيين حاليا بالمواجهة المباشرة مع الجمهور الذي سيخرج بعد قليل من باب الملجأ المسرح الغيتو، فهم ربما لا يريدون ان يتحول هذا الوضع الى حديث العالم وبخاصة في مدينة اورشليم/ القدس «الموحدة» و «المسالمة» والتي اصبحت من شرقها الى غربها ملكا للدولة..

• • •

شاب «يهافش» ويحاول ان يدخل الى الحفل ولكن لا احد يفتح له الطريق، دنا من «أنيس» ويبدو انه يعرف ان أنيسا هو مدير المسرح، وطلب منه ان يدخل قليلا لحضور ما تبقى من الاحتفال، واظهر بطاقته الصحفية لابعاد الشبهة عنه.

ذكراك في الفكر خالدة

(كلمات معبرة في رثاء قائد جبهة طرعان المرحوم الدكتور غسان خوري)

● بقلم: الاستاذ محمد سليمان نصار ●

أرثيك يا غسان وفي عينيَّ
تسابقتْ دموع الحسرة
أرثيك يا طبيبا وفي عينيَّ
ابت بأن تبيت العَبْرة
بكيت.. بكيت حين رأيتك
تذبل امامنا ذبول الزهرة
بكيت فيك العزة والشهامة
وبكيت فيك الزنود السمرا
فذكراك في القلب خالدة
في الروح في الدم وفي كل قطرة
يا من كنت سباقا بفعل الخير
ومقداما بما فيه للناس خيرا
فوالله أحببناك ولن ننساك
ما دام في الجو يطير طيرا
فذكراك في الفكر خالدة
وستبقى في القلب حرقة جمرا

من حكايات سلام الراسي

إن صحَّ المريض، من الله وإن مات، من شكر الله

● كان الدكتور شكر الله كرم طبيبا وعالما، مارس مهنة الطب بنجاح في منطقة مرجعيون، حيث تمرّس بمعالجة المرضى من ابناء الطبقات الشعبية المتخلفة، وتعمق في درس مشاكلهم الاجتماعية.

ومما يروى انه القى يوما محاضرة في احد المؤتمرات الطبية، في بيروت، عن مشاكل الطب بين ابناء الريف، فذكر كيف تتداخل الخرافات مع العلاجات، وتطغى الاوهام على الحقائق في بعض الاحيان.

واوجز بالتالي، محاضرته بعبارة واحدة، قال:
ـ «إن صحَّ المريض، من الله، وإن مات، من شكر الله».

الدنيا تضحك، وانت...

□ نكتة بلجيكية

● *لا يحاول البلجيكي الانتحار مطلقا يوم الجمعة الذي يصادف تاريخه ١٣، فهو يخشى ان يكون ذلك شؤما عليه!*

طفلة عمرها عام تنتظر مولد شقيقها التوأم في آب ١٩٨٩!

● و. ص. ف ـ تنتظر طفلة ايطالية من تورينو، أكملت عامها الاول الشهر الماضي، مولد شقيقها التوأم في آب ١٩٨٩. فالشقيق الذي ما زال جنينا ينتمي الى دفعته البويضات الملقحة في «الانابيب» التي كانت الفتاة واحدة منها! ويجمد عادة جزء من الاجنة «الناجحة» التي يتراوح عددها ما بين ستة وثمانية، ويزرع اثنان او ثلاثة فقط في المرة الواحدة ويحتفظ بالباقي «كاحتياطي» في حال فشل المحاولة.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ـ ١٩٨٩/١/١١

١٨,٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٨,٣٢ ـ البرنامج السياحي «أماكن خلابة»، وحلقة اليوم عن جزر فيجي
١٩,٠٠ ـ البرنامج الادبي «ابداع»
١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠,٠٢ ـ البرنامج البيوغرافي «من جيل الى جيل»
٢٠,٣٠ ـ برنامج علمي
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١,٣٥ ـ «موكيه»
٢٢,٠٥ ـ الفيلم الامريكي «أناس المطر» بطولة جيمس كان، شيرلي نايت، روبرت دوفال، وهو بتوقيع المخرج الكبير فرنسيس فورد كوبولا
٢٣,٤٠ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)

* تهنئة *

الى الصديق المحامي انور عمل بمناسبة افتتاح مكتبه الجديد في كفر ياسيف.

د. خالد داود وعائلته

شهية حادة!



● و. ص. ف ـ حطم فنان الملاهي في لوسيرن بسويسرا رقمه القياسي مبتلعا خمسة سيوف في وقت واحد! ويبلغ اطول هذه السيوف ٩٠ سم وتزن جميعها ثلاثة كيلوغرامات!! ورودولف فباتي (٥٠ سنة) الذي يمارس «هواية» ابتلاع السيوف منذ ٣٠ سنة اسمه مسجل في كتاب غينيس للارقام القياسية منذ ٦ آب ١٩٨٨، عندما ابتلع اربعة سيوف! وقبل ان يجيب الفنان على اسئلة الصحافيين اسرع بالتهام ساندويتش، لأن ابتلاع السيوف حسب قوله يشعره بالجوع.

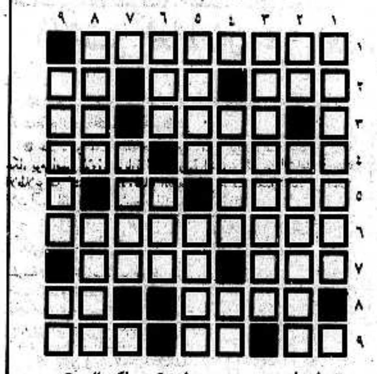
* تهنئة *

الى الدكتور وليد عثمان ـ عبلين، بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة طب الاسنان.

ايمان وفؤاد سعدي ـ شفاعمرو

كلمات متقاطعة

* * * * لغز رقم (٢٠٢) * * * *



● إعداد: هند عمر دراوشة ـ اكسال ●

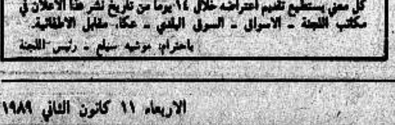
افقي:
١ ـ شاعر لبناني راحل
٢ ـ وافق ـ بواسطته ـ نقيض باطل
٣ ـ تبيح ـ علم مؤنث
٤ ـ داوت (معكوسة) ـ من حالات القمر
٥ ـ يمام ـ نهر ايطالي
٦ ـ عقيدة + من الحيوانات البيتية
٧ ـ أرشدا ـ الصديق
٨ ـ شؤون ـ من اركان الاسلام
٩ ـ قرية عربية ـ قرع ـ عاصمة عربية

عمودي:
١ ـ بين يديك
٢ ـ لعن ـ حسناوات
٣ ـ ممثل مصري كوميدي
٤ ـ نقيض وراء (معكوسة) ـ حب
٥ ـ أحد الفصول ـ زواج (معكوسة)
٦ ـ نبلة ـ فكر
٧ ـ من الاشجار المثمرة (معكوسة)
٨ ـ من الانبياء ـ تكفر
٩ ـ من الطيور (معكوسة) ـ فقد عقله

* * * حل لغز رقم (٢٠١) * * *

افقي:
١ ـ سمرقند + أبق
٢ ـ لوموند + منة
٣ ـ أديان + يهدر
٤ ـ سهام ـ ألقى
٥ ـ احتلال
٦ ـ رق الحبيب
٧ ـ صبر ـ كرية
٨ ـ فاصل ـ جابي
٩ ـ عن ـ الرينة

عمودي:
١ ـ سلاسل ـ صفع
٢ ـ مودة ـ ربان
٣ ـ رمي القرص
٤ ـ قوام + ا ا ـ لا
٥ ـ ن ن ن ـ كلل
٦ ـ أبعد + تحرير
٧ ـ اميل حبيبي
٨ ـ فندق + ايان
٩ ـ قهرا ـ بهجة



بدون أي تعليق...

عطاالله منصور في «هآرتس»: الجبهة هي القوة السياسية المنظمة والجدية في الوسط العربي

● حيفا - لمراسلنا للشؤون الحزبية - نشرت «هآرتس» في عدد الثلاثاء (٨٩/١/١٠) مقالا بقلم مراسلها في الجليل السيد عطاالله منصور حول الفعاليات السياسية - الحزبية في الوسط العربي بعد انتخابات الكنيست. وجاء فيه: «يمكن الآن ان نقرر بان القوة الحزبية - السياسية المنظمة والجدية في الوسط العربي هي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ان الحركة التقدمية والحزب العربي الدمقراطي (دراوشة) ليسا منافسا فعليا للجبهة».

وجاء في المقال: «لا منافس لها (الجبهة) بين الجمهور العربي ومحمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة ابعد ما يكونان عن التهديد الحقيقي للجبهة. وقوة الجبهة ليست منحصرة فقط بين الشباب. فهي الحزب الوحيد في اسرائيل الذي يخوض الانتخابات باسمه الصريح في اكثرية المدن والقرى العربية».

وقال عطاالله منصور في مقاله هذا ان «التقدمية» التي فقدت نصف تمثيلها في الكنيست «تجد صعوبة، الآن، في لملمة صفوفها من جديد استعدادا لانتخابات السلطات المحلية. كما ان صحيفتها الاسبوعية الناطقة باسمها، الصغيرة والفقيرة من حيث المضمون قد توقفت عن الصدور المنتظم بل واغلقت مع نهاية الانتخابات».

وجاء في المقال ان «حقيقة ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لا يوجد لها منافسون في الوسط العربي سوف تجد تعبيرا عنها في انتخابات السلطات المحلية».

في رسالة الى رئيس بلدية حيفا:

عدة عائلات عربية في «وادي النسناس» تحتج على استدعائها للمحاكمة في البلدية

● حيفا - لمراسلنا - ارسلت العائلات التي تعيش في البيت القائم عند ملتقى شارعي «الحريري» و«حداد» في «وادي النسناس» رسالة الى رئيس بلدية حيفا، اريه غورئيل، تحتج فيها على استدعائها، يوم ١٩ شباط القادم، الى المحكمة التابعة للمجلس البلدي للمحاكمة بالقضية التي لفقها مهندس البلدية ضدها بادعائه انه يوجد بالقرب من البيت الذي تعيش فيه هذه العائلات حائط خطر يتهدد حياة السكان.

ودحض سكان البيت المذكور، في رسالتهم هذه، مزاعم مهندس البلدية مؤكدين عدم تسلمهم اي اشعار خطي او شفهي بهذا الخصوص. واشاروا الى ان مهندس البلدية لم يتصل بأحد منهم وان احدا منهم لم ير المهندس في المنطقة.

واوضحت الرسالة ان المسؤول عن هذا البيت هي شركة «عميدار» لانها هي صاحبة البيت وان العائلات التي تعيش فيه تدفع اجرة شهرية للشركة. وانه كان من واجب مهندس البلدية الاتصال بشركة «عميدار» بهذا الخصوص وليس بسكان البيت.

واكدت الرسالة ان شركة «عميدار» نفذت في الآونة الاخيرة ترميمات في البيت. كما جرى اصلاح الجدار المحاذي لشارع «حداد» قرب البيت رقم (٢) حيث يعيش قسم من هذه العائلات.

وحمل سكان البيت البلدية المسؤولية كاملة عن نتائج هذه القضية وما ستلحقه من خسائر مادية لهذه العائلات.

ووقع على الرسالة جميع ارباب العائلات التي تعيش في هذا البيت وهم حنا حام ويوسف عبده ونعيم خوري ويوسف عقل ومحمد صالح.

استمرار الاضراب المفتوح في المدرسة الثانوية الشاملة في عكا

● ممثل الجبهة في بلدية عكا يزور المدرسة ويبعث برسالة الى رئيس البلدية يطالبه فيها ببحث الامر وتنفيذ الاصلاحات الضرورية ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام رمزي خوري، ممثل الجبهة في بلدية عكا، يوم امس الاول، بزيارة الى المدرسة الثانوية العربية الشاملة في عكا للاطلاع عن كثب على الاوضاع القضية التي حدت بلجنة الآباء الى اعلان الاضراب المفتوح منذ الاربعاء الماضي (٨٩/١/٤).

ووجه خوري رسالة الى رئيس بلدية عكا ايلي دي كاسترو، طالبه فيها بوضع قضية المدرسة على جدول اعمال البلدية في جلستها القادمة.

وجاء في الرسالة: «حتى اليوم لم تقم البلدية باجراء التصليحات الضرورية في المدرسة رغم الاضراب المفتوح. ولقد زرت المدرسة برفقة نائب رئيس البلدية، حلمي الشافعي، ورأينا بأم اعيننا الوضع المؤلم خاصة الدلف وخطورة شبكة الكهرباء والغرف بدون شبابيك وتدفئة خاصة في هذه الايام الباردة. وفي أحد السقوف طار لوح «الاسبست» ولم يصلح الوضع. كذلك هنالك فتحة خطرة في بئر المجاري في ساحة المدرسة».

وأكد خوري في رسالته ان التصليحات التي بدأت البلدية في تنفيذها مثيرة للسخرية والمطلوب اجراء التصليحات الجذرية والضرورية.

شلومو لاهط ينوي خوض الانتخابات لبلدية تل ابيب في قائمة مستقلة



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يدرس شلومو لاهط، رئيس بلدية تل ابيب امكانية خوض الانتخابات البلدية المقبلة في قائمة مستقلة يترأسها بنفسه وذلك بعد ان رفض مجلس حركة «حيروت» في منطقة تل ابيب المصادقة على ترشيح لاهط على رأس قائمة الليكود لخوض الانتخابات.

وافادت الصحف ان نزع الثقة عن لاهط مرده في الاساس مطالبة الأخير للمركز بمنحه حق اختيار المرشحين لمنصبي القائم بأعمال الرئيس والنائب الأول. وقد اراد لاهط، بمطالبه هذه، ضمان منصب نائب الرئيس لأحد اعضاء حزبه «الليبراليه».

واتهمت اوساط حركة «حيروت» لاهط بتجاهل قوة الحركة برفضه تعيين اريه كرير، المقرب من الوزير دافيد ليفي لمنصب نائب الرئيس.

مرة أخرى - خناقة في حزب العمل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - للمرة الثانية خلال اقل من شهر شهد اجتماع مركز حزب «العمل» اجواء ساخنة لدى مناقشة كيفية تشكيل قوائم الحزب التي ستخوض الانتخابات المقبلة للسلطات المحلية. لقد احتج المتقاعدون وعلى رأسهم سكرتير عام الهستدروت السابق، يروحام ميشل، على عدم ادراج ممثلين عنهم في اماكن مضمونة في القوائم الشكلة. وقد طالب هؤلاء بالمكان الثامن ولكن طلبهم هذا جوبه بمعارضة شديدة فعمت الفوضى وتبودلت الاتهامات حتى تم الاتفاق على ادراج ممثل عن المتقاعدين في احد الاماكن العشرة الأولى.

وقد حالت الفوضى، التي استمرت ساعات، دون بحث الخطة الاقتصادية الجديدة، احد الموضوعين اللذين من اجل بحثها التأم مركز الحزب.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ ام الفحم (الشبيبة) - اليوم الاربعاء ١٩٨٩/١/١١ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي «ابو العفو» - حي الميدان. تقدم المحاضرة الثانية ضمن الصف الدراسي حول موضوع «بناء الحزب من طراز جديد». المحاضر: عبد اللطيف حصري.

■ الرينة (الشبيبة) - يوم الخميس ١٩٨٩/١/١٢ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «انتخابات السلطات المحلية واهميتها السياسية». المحاضر: حسن محمود خطيب.

■ عين ماهل (الشبيبة) - يوم الخميس ١٩٨٩/١/١٢ الساعة ٥,٣٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «انتخابات السلطات المحلية واهميتها السياسية». المحاضر: محمد حبيب الله.

توفيق زياد: صيانة وحدة مدينتنا ودورها الكفاحي الرائد هو في صلب معركتنا لانتخابات البلدية

● «سنواجه في هذه الانتخابات مؤامرات على الوحدة الجبهوية والمجالس الجبهوية التي تعتبر نموذجا لوحدة شعبنا. وفي الناصرة سنواجه هذه المؤامرة وربما بشكل أشد. ولكننا نتجه نحو النصر، برصيدنا الغني في الانجازات المعنوية والمادية التطويرية الغنية» ● البلدية تدخل الكمبيوتر الى بساتين الاطفال ● عشرون ألف متر من خطوط المجاري خلال خمس سنوات ● «الرمزور» الثاني في الوسط العربي في اسرائيل أيضا في الناصرة، قريبا ●



● «صوت الناصرة» ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - أصدرت جبهة الناصرة الدمقراطية العدد الثالث من الجريدة النصراوية، «صوت الناصرة»، وخصصته لقضايا المدينة المختلفة وفي مقدمتها أزمة البطالة المتفاقمة.

واكدت الصحيفة، في النبأ الرئيسي على صدر صفحتها الاولى، ان الناصرة كانت المتضرر الاكبر من الضربات الاقتصادية الاخيرة للحكومة وان مئات العائلات تعيش في المدينة تحت خط الفقر وان ٢٣٪ من العاملين هم عاطلون عن العمل.

وتطرقت الصحيفة الى المعركة الانتخابية البلدية القادمة، التي تخوضها الجبهة واثقة. ومما جاء في عناوين الخبر عن هذا الموضوع وعلى لسان رئيس البلدية، النائب توفيق زياد: «في انتخابات البلديات، جماهيرنا تختار القوة التي تستطيع قيادة معركتها من اجل البقاء وضد العنصرية. واننا حين نتحدث عن الاخطار العنصرية لا نفعل ذلك لكي نخيف شعبنا بل لكي نكاشفه بالحقيقة. ونؤكد في الوقت نفسه اننا قادرون على حماية انفسنا. والمطلوب ان نضمن الوحدة على اساس صحيح، ابيلس وحدوي جبهوي. ولا نقول هذا تحيزا للجبهة. فكل واحد يستطيع ان يرى بعينه كيف يلجأ الآخرون الى شق الوحدة والمتاجرة بالطائفية والعائلية التي يرفضها شعبنا».

واضاف زياد، كما اوردت «صوت الناصرة» اقواله التي كان ادلى بها امام مجلس جبهة الناصرة الدمقراطي، «ان احد الامور الاساسية التي نضعها في صلب معركتنا الانتخابية البلدية في الناصرة هو صيانة وحدة مدينتنا وذلك حتى نكمل بنجاح مشوار الصمود والتطور والبناء والتعمير ولتحقيق مطامحنا وحقوقنا القومية واليومية». وتابع - ان معركتنا الاساسية كانت وستبقى دائما في مواجهة سياسة السلطة وهجمتها العنصرية على مجرد وجودنا. ولكننا لا نتجاهل الحقيقة بأن هنالك قوى تسعى لاسقاط نهجنا ودورنا. وسنواجه المؤامرات على الوحدة الجبهوية والمجالس المحلية الجبهوية التي تعتبر نموذجا في توحيد شعبنا. وفي الناصرة سنواجه مثل هذه المؤامرات وربما بشكل أشد بيد اننا نمضي بثقة نحو تحقيق انتصارنا الرابع. ان القوى التي تخوض المعركة اليائسة الهادفة الى اسقاط الجبهة من رياسة البلدية وادارتها تضم الحركة التقدمية والحزب «الدمقراطي العربي» والاوساط المتسترة بالدين التي تعتمد التعصب الديني الاسلامي. وهناك من يسعى لاقامة قائمة تعصب ديني مسيحي بالمقابل. ونحن نضع في صلب معركتنا قضية صيانة وحدة مدينتنا وافشال مؤامرة تمزقها. ونعتقد بكل ثقة ان الغالبية الساحقة جدا جدا من شعب الناصرة ترفض هذه المؤامرة وتقف معنا في مواجهتها وافشالها.

●● سجل انجازات هو عبارة عن شهادة شرف

وكما في كل عدد سابق، تستعرض الصحيفة جانبا من انجازات بلدية الناصرة بشهادة الجبهة، وتعتبره بحق بمثابة شهادة شرف ويشمل كل مجالات الحياة في المدينة. ومنها:

● ادخال أجهزة الكمبيوتر الى أربعة بساتين أطفال في مدارس المدينة ● بعد فتح المناقصتين الاخيرتين حول مشروع المجاري في أحياء بئر الامير وجبل الدولة والصفافرة (التحتا) أصبح مجموع طول مشروع المجاري الذي تنفذه البلدية منذ العام ٨٤ لا أقل من عشرين الف متر وهذا يعادل حوالي ثلاثة أضعاف ما كانت البلديات السابقة قد نفذته (حتى سنة ٧٥)

● البدء بتنفيذ المشروع الضخم لاعادة تخطيط السير في مفرق الخانوق ويشمل توسيعات كبيرة في الشوارع واقامة الاسوار والجزر والشارات الضوئية. وسيكون «الرمزور» الجديد في هذا المفرق هو ثاني «رمزور» يقام في الوسط العربي في اسرائيل. وكان «الرمزور» الاول اقيم أيضا في الناصرة في السنة الماضية.

●● ..هكذا نتوجه الى المعركة

واشتملت الصحيفة أيضا على مقال هام لسكرتير الجبهة، المهندس وليد الحاج، تحت عنوان: «..هكذا نتوجه جبهتنا الى معركة الانتخابات البلدية - بالايدي النظيفة وبرصيد غني من الانجازات وبتمسكنا الشديد بطريق النضال والوحدة». وبعد ان يستعرض الكاتب الظروف السياسية والمحلية التي تجري المعركة الانتخابية في ظلها يقول: «ان جبهة الناصرة تنظر الى المستقبل بتفاؤل كبير. وورائنا تاريخ مشرف ورصيد غني.. معنا شعب الناصرة برجاله ونسائه، شيوخه وشبابه.. وامامنا مشوار نضالي، زادنا خلاله هو الايمان بحقوقنا وبقدرة شعبنا على العطاء والبذل في سبيل السلام والمساواة، حلم كل انسان يعيش فوق كوكبنا الارضي».

■ سابقة قانونية:

لا يمكن حجز اموال سلطة محلية خشية شل عملها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الأول، قرارا يعتبر سابقة قانونية يقضي بعدم امكانية تقديم طلب حجز على أموال سلطة محلية من شأنه الحد من ممارسة السلطة لنشاطها اليومي وتقديم الخدمات لمواطنيها.

وصدر القرار ردا على شكوى تقدمت بها شركة مقاولات ضد السلطة المحلية في بلدة «روش هعاين» (رأس العين) التي لم تف بتعهداتها المالية للشركة. وقالت القاضية «اوره» الشيخ، في معرض تفسيرها لرفض طلب الشركة «ان من شأن اتخاذ قرار بالحجز ان يشل عمل السلطة المحلية ويحد منه بشكل يهدد قدرتها في مواصلة تقديم الخدمات لجمهور المواطنين».

جنود الاحتلال يقتلون شابا عاد الى صفوف شعبه

■ تتمة من صفحة ١ ■

وكانت السواحرة الشرقية شهدت صدامات استمرت عدة ساعات عصر امس الاول اعقبتها قوات الاحتلال بحملة مداهمات للبيوت واطلاق العيارات صوب المنازل والسخانات الشمسية مما ادى الى اصابة احد اطفال المواطن زهدي داوود علي زحايكة (٤٥ عاما وهو معتقل سابق لمدة سنة اداري وقد افرج عنه قبل اسبوعين) جراء تطاير زجاج شرفة المنزل، بجراح في رأسه. وتضرر السخان الشمسي للمواطن محمد حمد هلسة. كما أطلق افراد من قوات الاحتلال النار باتجاه سقف منزل المواطن عيسى جعفر اضافة الى تضرر منازل اخرى.

● رام الله ●

واصيب خلال صدامات جرت في رام الله الشاب محمد هاشم احمد برصاصة في يده اليسرى كما اصيب شاب ثان في مخيم الامعري.

وداهم جنود الاحتلال قرية بيت ريما صباح امس وانزلوا اعلاما فلسطينية مرتفعة في القرية. وكان الجنود داهموها فجر امس الاول وفرضوا حظر التجول فيها وجمعوا الشبان والرجال في ثلاث ساحات من القرية كما جمعوا وسائط النقل في مدرسة البنات ثم بدأوا بجباية الضرائب والاغراض عن التجار بما يتراوح بين ٨٠٠ و٢٥٠٠ شيكل.

واخرجت قوات الاحتلال زوجة المواطن فرح البرغوثي وامها من القرية وطردوهما الى الاردن بحجة انتهاء مدة تصريحهما. وجرى اعتقال ثمانية شبان فيما هدمت جرافة عسكرية عددا من اسوار المنازل في القرية وفي قرية دير غسانة المجاورة.

● طولكرم ●

ووقعت طوال الليلة قبل الماضية صدامات بين جنود الاحتلال والاهالي في مخيم طولكرم اسفرت عن اصابة ثلاثة فتيان بالرصاص في فخذ كل منهم وهم اسماعيل سرحان وبسام عباس ومحمود محسن خضر وتتراوح اعمارهم بين ٤ و١٦ عاما.

وحدث ان اطلق جنود الاحتلال النار على كلب يعود للمواطن احمد الشيخ واصابوه برصاصة في احدى يديه واخرى في احدى رجليه وذلك بسبب نباح الكلب على الجنود. وقد استدعى الاهالي طبيبا بيطريا عالج الكلب المصاب.

ووقعت صدامات في قرية عتيل اثر اقتحام الجنود لها واعتقل شابان منها.

وخلال الحصار العسكري المشدد الذي فرض في اليومين الماضيين على قرية كفر عبوش انتشر الجنود خلالها في الجبال المحيطة بالقرية اكتشف الاهالي ان (٧٠) غرسة زيتون قد اقتلعت وتعود للشقيقين احمد وخضر عبد الرحيم عبوشي. كما اعتقل احد الشبان وجرى الاعتداء على المواطنة منيرة محمود خرسي (٣٥ عاما) بعد اقتحام الجنود لمنزلها.

هذا ولا يزال العديد من مداخل ضاحية شويكة مغلقة منذ اسبوعين اضافة الى بعض مداخل طولكرم نفسها وبينها مدخل يودي الى طريق دير الغصون وعتيل.

على صعيد اخر فقد احرق مجهولون ليل الاحد/الاثنين الماضي مكتب العمل في مدينة طولكرم.

● نابلس ●

وداهم جنود الاحتلال (حوالي ٢١ جنديا) عددا من منازل حي الياسمينة في نابلس بينها منازل ناصر ابو غزالة وغالب التكروري و«حوش» عائلة القماش. وجرى تحطيم بعض اثاث المنازل ومحتوياتها بما في ذلك الصور واللوحات. وقالت عائلة ابو غزالة انها فقدت مبلغ (٤٠) دينارا في اثناء عملية مداهمة المنزل.

من ناحية ثانية علم ان منزلا رابعا هدم يوم امس الاول في منطقة نابلس ويعود الى اسماعيل ابو خطب من قرية النصارية.

● قطاع غزة ●

ولاحظ مراسلنا ان حملة تنكيل مبرمجة ضد مخيمات القطاع ابتدأت الاسبوع الماضي وأخذة في الاتساع فيما تلاقي هذه الحملة مواجهة جماهيرية متسعة ايضا.

واصيبت يوم امس احدى صبايا مخيم البريج باصابة خطيرة تقشعر لها الابدان حيث اخترق عيار «معدني» جبين هناوي عزات ابو سلطان واستقر في رأسها فيما خرجت مادة الدماغ من مكان الجرح الداخلي في الجبهة اضافة الى خروج «الزبد» من فم المصابة التي اضحت في حالة غيبوبة تامة ولم تعد تستجيب للمؤثرات الخارجية ونقلت الى مستشفى «تل هشومير». ونقل الشاب عرفان رمضان المقاري (١٧ عاما) الى مستشفى «المقاصد» في القدس وهو في حالة خطيرة ايضا جراء اصابته بعيار معدني في الرأس ايضا.

وفي مخيم خانيونس أصيب بسام موسى الجاهور (١٤ عاما - رصاصة في الرجل اليسرى) ومحمد رضا المدني (٢٧ عاما - رصاصة في البطن).

وجرت صدامات ومواجهات متعددة في مخيمات الشاطئ، والنصيرات وجباليا وقرية بني سهيلة (خانيونس) واحياء غزة وخاصة شارع عمر المختار والصبرة والشجاعية والزيتون والشيخ رضوان والدرج والرمال وغيرها مما ادى الى اصابة العديد من المواطنين. وكان بينهم الطفل رمضان ابو القصيلة (٩ سنوات) الذي قذفه الجنود الى اطار مشتعل فاصيب بحروق من الدرجات الاولى، الثانية، والثالثة.

«الجبهة» تطالب ببحث موضوع امتحانات الطب لخريجي الكليات الاجنبية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب الجبهوي توفيق طوبي باسم كتلة الجبهة في الكنيست اقتراحا مستعجلا الى جدول أعمال الكنيست بشأن امتحانات الطب للحصول على موافقة لدخول فترة التدريب «ستاج» لخريجي كليات الطب من خارج البلاد.

وطالب طوبي الكنيست باجراء بحث حول الموضوع على ضوء نتائج الامتحانات النهائية «والتي فشل في اجتيازها ٧٩٪ من المتقدمين كما اعلن في الصحف في نفس الوقت الذي اعلنت فيه وزارة الصحة عن فتح دورات مساعدة لهؤلاء الطلاب اقتصرت على القادمين الجدد فقط. ولهذا ولكي يمنع المس بمئات خريجي هذا الفرع تطالب الكنيست باجراء نقاش حول الموضوع لكي تتخذ الاجراءات اللازمة».

وفاة فاضل في سخنين

● سخنين - لمراسلنا - شيع اهالي سخنين والقرى المجاورة، امس الثلاثاء ١/١٠، جثمان المأسوف على شبابه نايف احد محمد زبيدات الى مثواه الاخير بعد ان وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٤٤ عاما.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في سخنين يتقدمون بأحر التعازي الى ذوي الفقيد والى عموم آل زبيدات في سخنين راجين لهم الصبر والسلوان.

صباح الخير هالو

مع د. شكري عطا الله، اخصائي امراض الاطفال:

«ضربة البرد» من أصعب الامراض التي تصيب الاطفال، وخصوصا الخدج، في شهرهم الاول!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توفي، صباح امس (الثلاثاء)، احد الاطفال التسعة الذين اصيبوا، في الايام الاخيرة، «بضربة برد» جراء موجة البرد القارس التي تجتاح البلاد هذه الايام.

ولالقاء الضوء على ظاهرة «ضربة البرد» اجرينا اللقاء الهاتفي التالي مع اخصائي امراض الاطفال، د. شكري عطا الله (كفر ياسيف).

■ ماذا تعني «ضربة البرد» طبيا؟

● د. عطا الله: «ضربة البرد» هي حالة يتعرض لها الاطفال، في سن الشهر وبشكل خاص الأطفال الخدج، اولئك الذين ولدوا قبل اكتمال عمرهم الرحمي (قبل الاسبوع الثلاثين والثلاثين). اما سبب تعرضهم للبرد فيعود الى عدم نضوج المركز المسؤول في الجهاز العصبي لانتظام حرارة الجسم. وثبت ايضا ان السبب المباشر هو البرد. وتعتبر هذه الحالة من اصعب امراض الطفولة في اول شهر من حياة الطفل.

■ ما هي اعراض هذه الظاهرة؟

● د. عطا الله: عادة يظهر الطفل بوجه احمر لدرجة ان من يشاهده يشك في انه ليس مريضا، وتكون حركة الطفل المصاب بالظاهرة قليلة وبكاؤه ضعيف ويرفض الاكل ويتعرض لتورم في اتحاد جسمه، وخاصة في وجهه واطرافه ويتعرض ايضا لنزيف دموي، بسبب تأثير درجة الحرارة المنخفضة، في الرئتين بشكل خاص او في الجهاز العصبي والكلى والمخ. ويقدر انه اذا حصلت هذه العوارض ووصلت الى المضاعفات المذكورة فان نسبة الوفيات لا تقل، عادة، عن ٥٠ - ٦٠ بالمئة.

■ ما هو علاج هذه الظاهرة؟

● د. عطا الله: الوقاية خير من كل علاج. المهم ان نحمي اطفالنا من البرد والمحافظة على درجة حرارة اجسامهم، اي ان يتوجدوا في غرفة درجة حرارتها، على الاقل ٢٢ وخلال ٢٤ ساعة كاملة. واود ان اؤكد اهمية التدفئة خلال ٢٤ ساعة كاملة ومن الخطأ ايقاف تشغيل الدفاية خلال ساعات الليل لهذه الساعات كما ساعات الصباح الباكر هي ساعات البرد القارس فيها يتعرض الطفل الى درجات الحرارة المنخفضة في فصل الشتاء خاصة.

انصح الاهالي الذين يرون الظواهر التي ذكرتها بادية على اطفالهم ان يتوجهوا بأسرع وقت ممكن الى المستشفيات حيث يتم العلاج الدقيق اذ يوضع الطفل في والحمام الخاص به وجسمه مكشوف كليا للتدفئة وتتم تغذيته عن طريق الوريد ويزود بالادوية الخاصة بالالتهابات التي يتعرض اليها الاطفال المصابون بالضربة.

ومن المهم ان اشير الى انه اذا اكتشفت «ضربة البرد» في اعراضها الاولية، عندما تكون درجة حرارة جسم الطفل ٣٣ يمكن علاج الطفل.

اود ايضا ان الفت انتباه بعض الامهات الى ظاهرة منتشرة يقمطون فيها كل جسم الطفل بشكل تربط يداه ورجلاه، واقول ان هذه الطريقة لا تضمن تدفئة الطفل بل بالعكس اذ تمنع من الطفل الحركة التي من المفروض ان تعطي الحرارة اللازمة للجسم.

(أجرى اللقاء: أسعد تلحمي)

مسيرة الى ضريح طيب الذكر الرفيق دافيد كوهن بمناسبة الذكرى الاربعين لوفاته

● منظمة الحزب الشيوعي العراقي في بريطانيا تؤبن الفقيد وتؤكد: «لن ننسى وقوفك الثابت الى جانب نضال حزب فهد في احلك الظروف واقساها» ●

● لندن - خاص بـ «الاتحاد» - جرى يوم السبت الماضي (١/٧)، تنظيم مسيرة الى ضريح طيب الذكر الرفيق دافيد كوهن (ابو حقي) وذلك بمناسبة مرور ٤٠ يوما على وفاته. وشارك في المسيرة عدد غفير من اهل الفقيد واصدقائه.

وأبنت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في لندن الفقيد حيث كانت تربطه معها علاقة قديمة وذات جذور تعود الى ايام الطفولة في مسقط رأسه بغداد.

ومما جاء في كلمة التأبين: «باسم رفاق واصدقاء حزبنا الشيوعي العراقي في بريطانيا نعبر عن أحر التعازي الرفاقية لعائلة فقيدنا العزيز ابا حقي، دافيد كوهن، بمصابها الاليم. انها خسارة كبيرة بحق، لرفيق لم يبخل بطاقة او بجهد، رغم معاناته وقساوة المرض الذي الم به طيلة السنوات الاخيرة من حياته، في دعم نضال حزبنا الشيوعي والتضامن معه. ولن تنسى للفقيد وقوفه الثابت المبدئي الى جانب حزب فهد في احلك الظروف واقساها عندما تعرض لهجمات الجلادين الفاشيست وحملات التصفية الدموية».

وجاء ايضا: «لقد جسد ابو حقي في حياته، ولكل من عرفه عن كثب، خصال الشيوعي الذي جمع بين الوطنية الصادقة والاممية الحقة في التفاني ونكران الذات والايمان الذي لا يتزعزع بمبادئ الشيوعية السامية والقناعة الراسخة بحتمية انتصارها، بالتواضع الشيوعي وبروح التعلم والتلمذة، بروح النقد والبحث الدائم عن الحقيقة استنادا الى نظرية الطبقة العاملة، وبحس طبقي مرهف».

واضاف: «سيبقى مثال ابا حقي حيا في ذاكرة الشيوعيين العراقيين واصدقائهم، ملهما على الدأب والمثابرة والكفاح من اجل الاهداف السامية وحافزا على تذليل الصعاب وقهرها حتى بناء العالم الجديد تحت راية الشيوعية. نعبر ثانية عن تعازينا القلبية لعائلة الفقيد، للعزيزة أم حقي، وللابناء حقي ويوري وميلو، وثقتنا اكيدة بأنهم سيستمدون القوة والصبر من مأثرة الرفيق المرحوم وحياته الحافلة بالكفاح. فوداعا ابا حقي.. وستبقى روحك الوثابة ومثالك الملهم معينا لكل المكافحين من اجل انتصار القضية العادلة - قضية الطبقة العاملة والشيوعية».

رياضة

■ كرويف مدد عقده مع برشلونة ■

● برشلونة - و.ص.ف - ذكرت اذاعة «كاتالونيا» المحلية ان الهولندي يوهان كرويف مدد عقده كمدرب لفريق برشلونة الاسباني حتى ٣٠ حزيران ١٩٩١ من دون ان تدلي باية تفاصيل عن البنود المالية للعقد الجديد بين الطرفين.

ويبدو كرويف، الذي بدأ عمله في برشلونة في مطلع الموسم الحالي ٨٩/٨٨، متحمسا لضم قلب دفاع «ايندهوفن» ومنتخب هولندا، رونالد كومان، الى صفوف فريقه. وهذا ما يسعى اليه فريق اسباني اخر هو ريال مدريد.

ومن جهته ذكر كومان لاحدى محطات الاذاعة في اسبانيا انه سيختار برشلونة او ريال مدريد بناء على الاستمرارية التي سيؤمنها له احد مدربي الفريقين. ويذكر ان الهولندي ليو بينهاكر هو الذي يدرب ريال مدريد.

■ انضمام يورغن كولر الى «بايرن ميونيخ» ■

● علم من مصادر نادي «بايرن ميونيخ» الالماني الغربي ان قلب دفاع اف.سي. كولونيا الدولي، يورغن كولر، وقع عقدا للعب مع «بايرن ميونيخ» لمدة ٤ سنوات مقابل ٣,١ ملايين مارك الماني (١,٧٢ مليون دولار) وسيبدأ العمل بالعقد الجديد في ٣٠ حزيران المقبل.

■ وفد الماني غربي من لاعبي الكراتيه يحل ضيفا على اتحاد نوادي «الشوبوكاي» ■

● شفاعمرو - من مروان بركة - يحل وفد من لاعبي الكراتيه من المانيا الاتحادية، برفقة اللاعب صلاح اسماعيل (دان اسود ٢) ضيفا على اتحاد نوادي «الشوبوكاي» في طمرة. وهذه الزيارة تعتبر الاولى ضمن سلسلة من اللقاءات المبرمجة بين نوادي «الشوبوكاي» والفرق الألمانية.

وقد استغل المدربان منير سعد (دان أسود ٤) وصلاح اسماعيل وجود الوفد لتخصيص اسبوع من التدريب احياء لذكرى المرحوم عامر عثمان الأعمر يجري في نهايته احتفال يشمل عروضا في الكراتيه يقدمها لاعبون من النادي والوفد.

المؤتمر الدولي لحظر الاسلحة الكيميائية يختتم اعماله

■ تتمة من صفحة ١ ■

الاعلان الختامي باشارة عامة الى نزع السلاح من دون الربط بين الكيميائي منه والاشكال الاخرى من نزع السلاح.

وتابع ان الدول غير المنحازة تطالب في المقابل بان يكون النص اكثر وضوحا في ما يتعلق بنزع السلاح النووي. اما الدول العربية فقد طالبت علنا بالربط الواضح بين نزع السلاح الكيميائي والنووي.

وشهد اليوم الثالث من المؤتمر مواجهة جديدة بين الاسرائيليين والعرب في ما يتعلق باستخدام القوات الاسرائيلية في المناطق المحتلة الغاز المسيل للدموع الذي وصفته سوريا وليبيا والكويت بـ «الغاز السام».

وكان الوزير الكويتي الشيخ صباح الصباح، اتهم اسرائيل باستخدام «الغاز السام ضد المواطنين الفلسطينيين في الضفة وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين والذي تسبب في حالات تسمم واجهاض ووفاة ناتجة عن الاختناق».

ووصف المندوب الاسرائيلي وزير الخارجية، موشيه ارنس، في معرض حقه في الرد هذه التصريحات بانها «خاطئة» ولاحظ انه لم يتحدث احد عن استخدام العراق او ليبيا للاسلحة الكيميائية التي هي موضوع المؤتمر (!).

واشار المندوب الاسرائيلي الى ان جميع الدول الممثلة في باريس تستخدم الغازات المسيلة للدموع لقمع التظاهرات! «وان التمييز بين هذه والاسلحة الكيميائية يجب ان يكون بديهيا حتى بالنسبة الى سوريا»! واتهم هذه الدول بالسعي الى تحويل الانتباه عن موضوع الحرب الكيميائية.

وتدخل ممثلو كل من الكويت وسوريا وليبيا كل بدوره للتأكيد على ان اسرائيل تستخدم الغازات السامة لمواجهة الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة.

ووصف نائب رئيس الادارة الخاصة بقضايا تقليص الاسلحة ونزع السلاح في وزارة الخارجية السوفييتية، سيرغي باتسانوف، المؤتمر المنعقد في باريس حول السلاح الكيميائي بانه حدث ذو اهمية خاصة في الحياة الدولية المعاصرة.

وقال المتحدث هذا اثناء مؤتمر صحفي انه يتولد اتفاق اجماعي واسع لصالح التحريم التام العاجل للسلاح الكيميائي وادراك ان العام المستهل ينبغي ان يصبح حاسما في هذه القضية.

وتناول باتسانوف التعقيدات التي ظهرت لدى اعداد وثيقة المؤتمر الختامية واثناء المناقشات فاورد بصفة مثال على ذلك الموضوع حول ضرورة الربط بين مشاكل تحريم السلاح الكيميائي من جهة والسلاح النووي من الجهة الأخرى. وقال في رأينا من البديهي طبعا التوصل الى احراز التقدم في هذا المجال وذاك معا. الا ان ربط هاتين المشكلتين في عقدة واحدة من شأنه ان يكون غير مجد من حيث الحصيلة فهذا مما قد يعقد كلتا المشكلتين.

واضاف باتسانوف ان الوضع في المؤتمر تعقد بدرجة معينة بنتيجة الحادث فوق البحر الابيض المتوسط حين اسقطت الطائرات الامريكية طائرتين ليبيتين في المجال الجوي في المياه الدولية للمتوسط. واكد باتسانوف ان الوفد السوفييتي ينطلق من ضرورة الاتفاق العام بصدد الوثيقة الختامية التي من شأنها ان تتيح للدول قاطبة التوحد في الموقف لصالح التحريم التام العاجل للسلاح الكيميائي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الاربعاء ١١ كانون الثاني ١٩٨٩ الصفحة ٦

جبهة شفاعمرو الدمقراطية تبادر لتوحيد المدينة حول مرشح واحد للرئاسة وقائمة واحدة للعضوية

*** اجتماع ممثلي كل الكتل يرحب ترحيبا حارا بالاقتراح * ممثل الجبهة شفيق خورية: «لتكن معركة كل المدينة ضد سياسة التمييز وليس معركة بين ابناء البلد الواحد» * رئيس البلدية ابراهيم نمر حسين: «نحن كعرب في هذه البلاد نعيش وضعا لا نحسد عليه يحتم علينا توحيد كلمتنا. ولتكن شفاعمرو نموذجا يحتذى» * نائبا الرئيس الشيخ فهيم عليان والشيخ يوسف خنيفس والسيد انيس مشيعل يباركون الفكرة * سعيد بركة: بتحقيق الوحدة نتجاوب مع المصلحة الحقيقية لشعبنا * تشكيل لجنة تحضيرية لتحويل هذا الهدف السامي الى حقيقة واقعة ***

● شفاعمرو ـ لمراسل «الاتحاد» ـ بدعوة من جبهة شفاعمرو الدمقراطية عقد في بيت السيد سعيد بركة، امس الاول (الاثنين) اجتماع حضره رئيس البلدية وممثلو كافة الكتل الممثلة في مجلس بلدية شفاعمرو.

وقد جاء هذا الاجتماع في اعقاب الدعوة التي وجهتها سكرتارية جبهة شفاعمرو الى هذه الكتل وفي اعقاب المنشور الذي اصدرته داعية للوحدة الشاملة في شفاعمرو، التفافا حول المصالح الحقيقية للمدينة.

وفي بداية الاجتماع تحدث عضو البلدية الجبهوي، شفيق خورية عن الانتخابات البلدية فأكد انه يجب «ان تكون المعركة التي امامنا معركة كل شفاعمرو ضد سياسة السلطة وليس معركة بين ابناء البلد الواحد».

واضاف «اننا نرى، ان هنالك امكانية لتحقيق وحدة شاملة لكل المدينة على كافة طوائفها وانتماءاتها، ونحن معنيون بوحدة متكاملة في البلدية نفسها من خلال التعاون المحدد للاضطلاع بالمسؤوليات لما فيه خدمة مدينة شفاعمرو».

ثم قدم شفيق خورية اقتراح الجبهة لتركيبة المجلس البلدي المؤلف من (١٣) عضوا تشمل القوائم الممثلة في البلدية مع ضمان حقوق القوائم التي ترغب في خوض الانتخابات ولا تحظى بتمثيل في المجلس الحالي.

ثم تحدث رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، السيد ابراهيم نمر حسين، فاثنى على مبادرة «الجبهة» الطيبة وقال «نحن، كعرب في هذه البلاد، نعيش وضعا لا نحسد عليه وواجبنا يحتم علينا توحيد كلمتنا لتكون شفاعمرو نموذجا يحتذى لجماهيرنا العربية كافة».

واضاف «ان مبدأ الوحدة لا يختلف عليه اثنان. ونحن نعتقد ان التفاصيل يمكن الاتفاق عليها من منطلق الغيرة والاخلاص لمستقبل مدينتنا، خاصة وان هنالك امورا متفقا عليها سلفا سواء من ناحية البرنامج او من ناحية توزيع المسؤوليات الرئيسية».

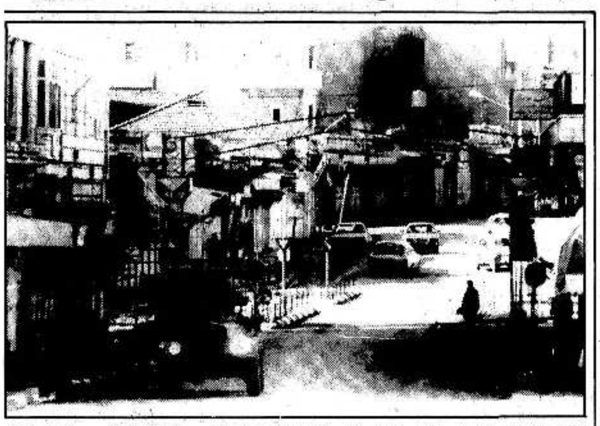
ثم تحدث عضو البلدية السيد انيس مشيعل فقال «اننا نحيي المبادرة لهذه الوحدة. وعلينا ان نعمل جميعا لانجازها، وهذا املنا المشترك كابناء مدينة واحدة وهذا الامل الذي يعلقه علينا ابناء مدينتنا».

ثم تحدث نائب رئيس البلدية الشيخ فهيم عليان. فاعلن موافقته على مبدأ الوحدة الشاملة في الانتخابات البلدية القادمة. واعلن نائب رئيس البلدية، الشيخ يوسف خنيفس، ايضا، ترحيبه الحار بالاقتراح، مضيفا انه بالامكان البحث في كل التفاصيل بشكل جدي من خلال الثقة بامكانية تذليل كل العقبات.

ثم تحدث صاحب البيت المضيف عضو قيادة «جبهة» شفاعمرو السيد سعيد بركة فقال: ان تحقيق الوحدة الشاملة يتجاوب مع المصلحة الوطنية لشعبنا الفلسطيني في هذه المرحلة الدقيقة. واقترح اقامة لجنة مؤلفة من عضوين من كل كتلة لوضع برنامج الوحدة الشاملة، البلدي والانتخابي، ووضع خطة العمل.

وقد شارك العديد من الحاضرين من مختلف الكتل في النقاش بروح الموافقة والاتفاق على الوحدة الشاملة.

والجدير بالذكر ان الاجتماع جرى بروح عالية من المسؤولية والاخلاص من كل الشخصيات المشاركة في الاجتماع الذي انتهى بالاتفاق الشامل على الوحدة وجرى تحديد يوم الجمعة القادم (بعد غد) موعدا لاجتماع اللجنة التحضيرية المنبثقة عن الاجتماع لاستكمال تنفيذ هذه المبادرة التي تتجاوب مع مصالح كل اهل شفاعمرو.



● رام الله تعلن الاضراب الشامل بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الـ ١٤، يوم ١٩٨٩/١/٩ ● (صورة خاصة)

«انسانية» رابين!

● في قمة تجلّياته «الانسانية» لم يجد وزير «الامن» يتسحاق رابين اية تعابير للدفاع عن جرائم الاحتلال التي ترتكب يوميا في المناطق المحتلة باسم «القانون» و «الاوامر العليا» سوى القول انه «يفهم ان عقوبة الاعدام هي عقوبة شرعية في العالم لكننا ـ نحن الاسرائيليون ـ لم تنفذها الا مرة واحدة».

وكان رابين يهذه الكلمات المفعمة بـ «الانسانية» يرد على الاحتجاج، شديد اللهجة، الذي قدمه وفد البرلمان الاوروبي امامه، صباح امس، جراء الممارسات البربرية التي تنفذها قوات الاحتلال في محاولة بائسة لقمع الانتفاضة الفلسطينية الشعبية في دولة فلسطين المحتلة.

لكن رابين لم يتمكن من ان يضبط نفسه اكثر فأكثر لاثبات «انسانيته» امام الوفد الاوروبي فصرخ في وجه رئيس الوفد ورئيس البرلمان الاوروبي، اللورد هنري بلامب، بطريقته «الانسانية» جدا جدا قائلا له: «لا تعلمونا ما هي الاخلاق»!

نعم... رابين تكلم عن «الاخلاق»!

ادار ظهره لجرائم الاحتلال واطلاق الرصاص في «الهواء» الذي يصيب العشرات يوميا في المناطق المحتلة واعتقال الفلسطينيين اداريا لاشهر عديدة دون تقديمهم الى المحاكمة وتحكيم الحصار على المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية وتعذيب السكان و... تكلم عن «الاخلاق»!

وبعد «الاخلاق» تحدث رابين مباشرة عن الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع لمواجهة «اعمال الشغب» في المناطق المحتلة. لكن قادة الجيش ـ قال رابين ـ امتنعوا عن اصدار الاوامر باستخدام الرصاص الحي ضد «قاذفي الحجارة».

اما السؤال: كيف استشهد مئات الفلسطينيين وجرح الآلاف في المناطق المحتلة، فوجهوه الى رابين ولكن... عندما يكون في قمة تجليّاته «الانسانية» و«الاخلاقية»!..

■ رمزي حكيم ■

للمرة الثانية:

الياس قسيس مرشح الجبهة لرئاسة المجلس المحلي في الرامة



● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قررت ادارة «جبهة الرامة الدمقراطية»، في اجتماعها العام الذي عقد يوم امس الاول الاثنين (٨٩/١/٩)، ترشيح السيد الياس قسيس، رئيس مجلس محلي الرامة، وبالاجماع، لرئاسة المجلس المحلي في الانتخابات البلدية التي ستجري في الثامن والعشرين من الشهر القادم.

واكدت ادارة «الجبهة» ان «الجبهة» برئاسة السيد الياس قسيس اثبتت انه كان ممثلا امينا للرامة وذلك من خلال العمل اليومي المثابر والصعب لاعطاء الفرص للجميع بدون تمييز وتنفيذ المشاريع الحيوية والتطويرية في جميع احياء القرية بقدر ما سمحت به امكانيات المجلس المحدودة وعلى الرغم من شح الميزانيات الهزيلة وفي ظل سياسة الخنق والتمييز السلطوية.

كذلك فان ما ميز عمل «الجبهة» بقيادة السيد قسيس في دورة المجلس المنصرمة التعاون البناء والاحترام المتبادل بين «الجبهة» وشركائها في الائتلاف. واعطت مثلا للقيادة الجماعية والوحدة والاخلاص والالتزام ببرنامج «الجبهة» وبرنامج الائتلاف، لا يستطيع احد ان ينكره او يحاول تشويهه حتى المغرضين واعداء وحدة الصف.

وقررت الادارة اصدار منشور الى الاهالي تدعوهم فيه الى الالتفاف حول «الجبهة» ودعم السيد قسيس لمواصلة المسيرة المشرفة من اجل نيل الحقوق والمساواة في وطن الاباء والاجداد.

عدد من أبرز الادباء والاكاديميين يدعو الحكومة الى التفاوض المباشر مع الفلسطينيين



● اهرون ميغد ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجه عدد من الادباء والاكاديميين الاعضاء في «فوروم الادباء والاكاديميين» نداء الى حكومة اسرائيل دعوها فيه الى الاعراب عن استعدادها لبدء مفاوضات مباشرة مع الفلسطينيين في سبيل كسر الجمود السياسي الحاصل.

وجاء في النداء، ايضا، انه يتعين على اسرائيل ان تأخذ زمام المبادرة السياسية بيدها وان لا تكتفي بالجلوس وراء متراس محكم والرد سلبا على اية امكانية للتحرك السياسي.

وذكرت صحيفة «معريف»، التي اوردت النبأ امس الثلاثاء، ان من بين الموقعين على النداء ادباء واكاديميون بارزون في الحياة الادبية والاكاديمية الاسرائيلية مثل يتسحاق أورباخ ـ أورباز وحانوخ بارطوف وموشيه دور وأهرون ميغد ود. غبريئيل موكيد وأربيه سيفان والبروفيسور روث كرتون ـ بلوم.

ارتفاع عدد الشكاوى ضد عنف افراد الشرطة منذ بدء الانتفاضة



● حاييم بارليف ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ منذ بدء الانتفاضة ارتفعت بصورة ملحوظة عدد شكاوى المواطنين ضد افراد الشرطة بسبب استعمالهم العنف وذلك بعد فترة من هبوط عدد هذه الشكاوى في الفترة التي سبقت اندلاع الانتفاضة.

هذا ما اتضح من المعطيات التي قدمتها الشرطة، امس الاول، في اجتماع خاص عقد في تل ابيب بمشاركة وزير الشرطة حاييم بار ليف والمستشار القضائي للحكومة يوسف حريش وكبار مسؤولي الوزارة وقيادة الشرطة.

وقال الضابط عامي بلايسيغ، رئيس قسم التحقيق في شكاوى الجمهور، انه بعد فترة من الهبوط في عدد الشكاوى شهد العام المنصرم ارتفاعا بنسبة ١٣,٦٪ في عدد الشكاوى ضد افراد الشرطة بسبب استعمالهم العنف. واضاف بلايسيغ ان ثلثي هذه الشكاوى كانت نتيجة الانتفاضة في المناطق المحتلة والانتخابات البرلمانية للكنيست الثانية عشرة. واضاف ان ارتفاعا اخر بنسبة ١٣,٣٪ في عدد الشكاوى سجل ضد افراد الشرطة بسبب استعمالهم العنف ضد المعتقلين نتيجة الانتفاضة في المناطق المحتلة.

ويستدل كذلك من المعطيات التي ذكرت في الاجتماع ان ٣٢٪ من افراد الشرطة الذين قدمت ضدهم شكاوى تمت تبرئتهم من قبل المحكمة التأديبية للشرطة مقابل ٢٧٪ من افراد الشرطة تمت ادانتهم بسبب استعمالهم العنف بشكل مخالف للقانون.

اما في المحاكم المدنية فقد تمت تبرئة ٦٢٪ من افراد الشرطة مقابل ٢٩٪ تمت ادانتهم في هذه المحاكم.

واعلن دافيد كراوس، القائد العام للشرطة، ان «الشرطة تبذل جهودا كبيرة من اجل الاسراع وتنجيع التحقيق مع افراد الشرطة المتهمين باستعمال العنف ولكن هناك تراكم كبير للملفات التي انتهى التحقيق بها ما زالت في معالجة النيابة». واضاف كراوس انه «من المفضل محاكمة الشرطي الذي يدان باستعمال العنف في محاكمة جنائية بدلا من محاكمته امام محكمة تأديبية لكي لا يأخذ الجمهور انطباعا وكأن الشرطة تحقق وتحاكم نفسها بنفسها»!!

اضراب انذاري في مدرسة سخنين الثانوية

● سخنين ـ من علي بدارنة ـ يواصل معلمو مدرسة سخنين الثانوية اضرابهم الانذاري الذي اعلنته لجنة المعلمين في المدرسة، يوم الاحد ١/٨، احتجاجا على عدم دفع الرواتب المستحقة لهم عن شهر كانون الاول الماضي.

غداً، تعقد بلدية الناصرة جلسة مفتوحة للبحث في تفاقم أزمة البطالة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يفرد مجلس بلدية الناصرة في جلسته العادية، التي ستعقد في الساعة السادسة من مساء غد الخميس، حيزا أساسيا لموضوع تفاقم أزمة البطالة في المدينة. وستكون هذه جلسة مفتوحة امام الجمهور كالعادة. وسيبحث فيها موضوع البطالة في ضوء التحرك الشعبي الواسع لمواجهة البطالة، هذا التحرك الذي بادرت اليه البلدية ويشارك فيه مجلس العمال والمجالس المحلية في المنطقة. وسيستمع المجلس البلدي الى بيان من رئيس البلدية.

ردا على رفع اجور مساكن الطلاب:

اليوم ـ اضراب احتجاجي في «التخنيون»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يعلن طلاب معهد الهندسة التطبيقية «التخنيون» في حيفا الاضراب لمدة ساعتين، اليوم الاربعاء، احتجاجا على قرار المعهد رفع اجور السكن في مساكن الطلبة بنسبة ٩٦ بالمئة. ويعقد الطلاب، خلال ساعتي الاضراب، اجتماعا تظاهريا لشرح معارضتهم للقرار المذكور.

المعوقون معفيون من دفع ضريبة السيارات

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن عضو الكنيست عن حركة «راتس» ران كوهين ان المعوقين الذين يملكون سيارات محركها اكبر من ١٨٠٠ حصان معفيون من دفع ضريبة السيارات التي قررت مؤخرا بموجب الخطة الاقتصادية الجديدة.

واضاف كوهين ان كل المعفيين من دفع رسوم التسجيل ورسوم الترخيص معفيون ايضا من دفع هذه الضريبة الجديدة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١/١١، غائما ويحتمل هطول الامطار المصحوبة بالعواصف الرعدية والرياح الشديدة. وعلى جبل الشيخ وقمم جبال الجليل تسقط الثلوج ويخشى من حدوث فيضانات في المناطق المنخفضة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٦° ● الاغوار الشمالية ـ ١٣° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ١٣° ● القدس وضواحيها ـ ٦° ● السهل الداخلي ـ ١٣° ● السهل الساحلي ـ ١٤° ● النقب ـ ١٢° ● البحر الميت ـ ١٥° ● ايلات والعربة ـ ١٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ غربية بين قوية وقوية جدا ويكون البحر بين هائج ومائج جدا.

في بحيرة طبريا تكون المياه عالية الامواج.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة وقوية وفي بعض الاحيان تتحول الى جنوبية بين معتدلة وقوية وتكون المياه بين هادئة ومائجة جدا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٩/١/١٠)

[illegible]

كتل الائتلاف الحكومي تفشل اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة:

بيرس يفاخر بالخطة الاقتصادية وبيطون يقول له: حكومة كهذه تستحق نزع الثقة بدون تردد!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ صوتت الكنيست باغلبية اصوات اعضاء كتل الائتلاف، امس (الثلاثاء)، ضد الاقتراحات الستة لنزع الثقة عن حكومة «الوحدة القومية» الجديدة التي قدمتها كتل المعارضة التالية: «الجبهة» و«راتس» و«مبام» و«القائمة التقدمية للسلام» و«الحزب الدمقراطي العربي» و«هتحيا»، وذلك على خلفية الضريبات الاقتصادية الاخيرة التي وجهتها حكومة «الليكود» ـ «المعراخ» ضد الجماهير الشعبية.

وقدم النائب شارلي بيطون، عن كتلة الجبهة، اقتراح نزع الثقة عن الحكومة. وقال: «ان الخطة الاقتصادية هي خطة نهب لا اكثر ولا اقل. ونظرة سريعة على بنود الخطة تمكننا من كشف سلبياتها حيث ترجعنا الى الماضي غير البعيد».

واضاف: «ما هي البدائل التي تستند عليها الحكومة لتغطية العجز المالي؟.. انها البدائل ذاتها التي كانت في الماضي: التربية، الصحة، التأمين القومي، المتقاعدين، تقليص الدعم الحكومي للمستهلكات الاساسية. ومع كل ذلك يدعون ان السبب الاول والوحيد لتخفيض العملة هو الجمهور. اي تزييف هذا؟!.. يتهمون الجمهور بأنه امتلك الدولارات مما ادى الى تخفيض العملة. يتهمون الجمهور. بينما لم يربح من هذه الصفقة سوى المسيطرون في وزارة المالية. فهم الذين اشتروا الدولارات بمبالغ كبيرة وهم، هم، الذين باعوها بأسعار باهظة».

وتساءل بيطون بسخرية: «ماذا فعلت الحكومة؟.. لقد سرقت الاموال ولكن من الفقراء الى الاغنياء»!

وهاجم النائب بيطون سياسة الحكومة القائمة على تكريس الاحتلال وعسكرة الاقتصاد وقال: «بهذه السياسة يكمن السبب الاساسي لازمة البلاد الاقتصادية. فماذا عن الادعاء بتقليص ٣٥٠ مليون شيكل من وزارة «الامن»؟.. لقد قلصوا هذا المبلغ الى ١٢٠ مليون شيكل. والبقية اخذوها، طبعا، من الدعم الحكومي».

وقال بيطون موجها كلامه الى حكام اسرائيل: «تريدون تكريس الاحتلال. تريدون اقامة المستوطنات في المناطق المحتلة وقمع الانتفاضة. تريدون مواصلة سياستكم العدوانية ضد لبنان. هل تريدون كل ذلك؟.. تفضلوا. ولكن قولوا الحقيقة وادفعوا ثمن «ارض اسرائيل الكاملة». هذا هو الثمن. وهذا هو «الامل» الذي يتمناه حكام اسرائيل. ان حكومة كهذه تستحق فقط نزع الثقة وبدون اي تردد».

وهاجم النائب حاييم اورون (مبام) «تجاهل الحكومة لاماني الجماهير». وانتقد بشدة «سياسة الحكومة التي تفشل كل تقدم على الصعيد السياسي والاقتصادي». وقال ان «مثل هذه الحكومة لا تنفعها اية خطة اقتصادية ما لم تقترن بسلام يوفر كل هذه التبذيرات العسكرية».

وشارك في النقاش نواب كتل المعارضة وهي: «راتس» و«القائمة التقدمية للسلام» و«الحزب الدمقراطي العربي» حيث هاجموا بشدة خطة الضريبات الاقتصادية واقترحوا نزع الثقة عن الحكومة. كذلك اقترحت كتلة «هتحيا» نزع الثقة عن الحكومة لان الخطة الاقتصادية لا تتيح اقامة المستوطنات في المناطق المحتلة!

وفي معرض رده على الاقتراحات الستة لنزع الثقة عن الحكومة تفاخر وزير المالية شمعون بيرس بخطة الضريبات الاقتصادية مدعيا انها «جاءت لمساعدة الطبقات الفقيرة بالدرجة الاولى» (!). وزعم بيرس ان «تخفيض قيمة الشيكل كان لصالح الطبقات الشعبية والفقيرة».



● شارلي بيطون ●

ولم ينس بيرس ان يمدح وزير «الامن» يتسحاق رابين، على «ادارته لهذا الجهاز المعقد». وقال انه «لم تكن هنالك اية تبذيرات في ميزانية وزارة «الامن» ولذلك ـ قال ـ ليس لي ضد رابين اية ادعاءات»!

وقاطع النائب بيطون وزير المالية في اثناء كلمته مفندا اقاويله دفاعا عن الخطة الاقتصادية. وامر رئيس الكنيست شيفح فايس (معراخ) باخراج النائب بيطون من الكنيست بسبب هذه المقاطعات.

هذا وطالب وزير المالية في نهاية نقاشه بالتصويت ضد اقتراحات نزع الثقة. فكان له ما يريد بعد ان رفع اعضاء الكنيست من كتل الائتلاف ايديهم تأييدا لخطة الضريبات الاقتصادية.

وفاة احد ضحايا ضربة البرد

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ توفي صباح امس، الثلاثاء، طفل من عرب النقب متأثرا بضربة البرد التي أصابته وثمانية اخرين، جراء موجة البرد التي تجتاح البلاد حاليا. ولا يزال طفلان يخضعان للمراقبة في قسم العناية المكثفة في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع وصف الأطباء حالتهما بأنها خطيرة. (اقرأ زاوية «هالو صباح الخير» على الصفحة الخامسة).

*** تهنئة ***

الى جمال محمد يوسف كايد محاميد بمناسبة تخرجه من جامعة «كاميرنو» في ايطاليا وحصوله على شهادة الصيدلة.

د. محمد كامل كساب

رئيس سكرتاريا «ايجد»:

«الانتفاضة وحكومة اسرائيل سبب ازمة شركة الباصات»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تصدرت الأزمة المالية الخانقة التي تمر بها شركة «ايجد»، كبرى شركات الباصات في اسرائيل انباء امس. وعقدت سكرتاريا الشركة، عصر امس، مؤتمرا صحفيا في تل ابيب لشرح الوضع الصعب الذي تمر به الشركة. وقال رئيس السكرتاريا، شلومو ليفين، ان الانتفاضة انتقصت من ارباح الشركة كما ان تعامل الحكومة مع الشركة وفرضها اسعار المواصلات، دون الرجوع الى الشركة واستشارتها، اديا الى الوضع الحالي.

من جهة أخرى ترفض ادارة الشركة الافصاح عن مبالغ الديون المستحقة ولكن الحديث يدور عن مئات ملايين الشواقل. هذا عدا الملايين التي تتراكم، شهريا كفائدة بنكية. وذكرت صحف امس ان نصف مبلغ الدين مستحق على الشركة للبنوك والنصف الأخر لضريبة الدخل.

هذا وتم تعيين يوسي بيلين، نائب وزير المالية، على رأس طاقم خاص يضم ايضا ممثلين عن وزارة المواصلات لدراسة وضع الشركة والخطوات المناسب اتخاذها للحيلولة دون شل حركة الشركة.

الكنيست بدون لجان ثابتة!

خلاف بين المعراخ والليكود حول رئاسة لجان الكنيست

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يحول الخلاف بين المعراخ والليكود حول رئاسة لجان الكنيست دون تشكيل لجان ثابتة للكنيست الجديدة رغم مرور سبعة اسابيع على الكنيست الحالية. وتدور نقطة الخلاف الأساسية حول عدد اللجان التي تطالب بها كل من الكتلتين. ويطالب المعراخ بالابقاء على الوضع الذي كان في الكنيست السابقة، اي بتقسيم اللجان مناصفة بين الطرفين في الوقت الذي يطالب فيه الليكود برئاسة احدى اللجنتين الاقتصاديتين: المالية والاقتصاد وهذا ما يرفضه رئيس كتلة المعراخ في الكنيست، حاييم رامون، رفضا قاطعا.

ويذكر ان الحزبين الكبيرين تبادلا، ضمن الاتفاق الائتلافي، رئاسة لجنتي الخارجية والأمن والمالية. فقد انتقلت رئاسة لجنة الخارجية والأمن الى عضو كنيست من الليكود بينما اضحى رئيس اللجنة المالية من المعراخ.

في كل سنة:

(٥٠) اسرائيليا يموتون جراء تعاطي المخدرات!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صرح الضابط رافي بيلد، رئيس قسم الاستخبارات في الشرطة، انه خلال السنة الماضية وصل الى اسرائيل ما لا يقل عن ١٥٠٠ كغم من الهيروين و ٢٥٠ كغم من الكوكايين و ٤٠ طنا من الحشيش. واضاف بيلد ان السنوات الاخيرة تشهد ارتفاعا حادا في كمية استهلاك المخدرات الخطيرة حيث ارتفعت النسبة منذ سنة ١٩٨١ من ١٦٪ الى ٥٠٪ في السنة الماضية.

وكان بيلد يتحدث في اجتماع كرس لمكافحة المخدرات عقد، امس الاول، في بناية نقابة المعلمين في تل ابيب بمشاركة معلمين ومديري مدارس وسكرتير الحكومة رئيس سلطة مكافحة المخدرات اليكيم روبنشتاين.

وذكر روبنشتاين انه سنويا تسجل ٥٠ حالة وفاة نتيجة تعاطي المخدرات وان ٤٥ الف شخص مدمن على المخدرات اضافة الى ان ما يقارب ٢٠٠ الف شخص يتعاطون المخدرات بشكل عابر.

وذكر في الاجتماع، ايضا، انه لا توجد حتى الان معطيات دقيقة حول عدد الشباب الذين يتعاطون المخدرات. ولكن يقدر ان ٢٥٪ من الشباب المعزول في اسرائيل الذي يعاني من مشاكل اجتماعية يتعاطى المخدرات على انواعها.

ومن جهة اخرى تقدر اوساط تربوية ان ٦٪ من طلاب المدارس في البلاد يتعاطون المخدرات. وفي هذا السياق طالب دوف رونين، رئيس قسم المعلمين الثانويين، الحكومة بتخصيص الميزانيات الضرورية للعمل على مكافحة هذه الظاهرة المقلقة.

● تعازينا الحارة ●

الى الجبهة الدمقراطية وعموم آل خوري وسلامة في طرعان وخارجها بوفاة القائد الجبهوي

الدكتور غسان خوري

راجين للجميع الصبر وحسن العزاء.

سهيل نصار ـ كييف ـ الاتحاد السوفييتي

عامر عدوي ـ فولغاغراد ـ الاتحاد السوفييتي

بكر بدر ـ صوفيا ـ بلغاريا

اخبار من دولة فلسطين المحتلة

قوات الاحتلال تغرق القدس القديمة بقنابل الغاز المسيل للدموع

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ صحا اهالي عدد من احياء البلدة القديمة في القدس (حارة السعدية وباب حطة وطريق الآلام وغيرها)، فجر يوم السبت الماضي (١/٧)، على روائح وآثار قنابل متعددة من الغاز المسيل للدموع اطلقتها قوات من «حرس الحدود» الى ساحات ومداخل المنازل. واصيب عدد كبير من النسوة والاطفال والشيوخ بحالات اختناق وهب الاهالي لنجدة بعضهم البعض وتفقد اطفالهم وشيوخهم وجيرانهم.

وتصادف ان اجتمع عدد من ابناء وبنات واحفاد المواطن ابو منذر حجازي في بيته في حارة «السعدية» حيث كانت احدى بناته قد تزوجت وزفت في الليلة نفسها. وقد اصيب كل افراد العائلة بشكل متفاوت) بحالات اختناق وبينهم ثلاثة اطفال رضع تتراوح اعمارهم بين اربعة ايام وشهر واحد فقط وهم مهند وسميحة وخديجة كما ان ابنة اخرى له (يسرى) وهي حامل تعرضت لخطر الاجهاض لكن اهلها تمكنوا من نقلها الى مستشفى «المقاصد».

واصيبت عجوز في الخامسة والسبعين من عمرها (ام سليمان اوكيدك) بحالة اختناق شديدة (وهي المرة الثالثة التي تصاب فيها بحالة اختناق جراء الغاز خاصة وان بيتها يقابل ساحة عدة منازل).

واصيب كل افراد عائلة الزرو بحالة اختناق مماثلة اثر قنابل غاز مسيل للدموع القيت في عقبة المفتي (طريق الالام) وخاصة «ام احمد» وعدد من احفادها.

من ناحية ثانية فقد قالت ام منذر حجازي ان قوات من الشرطة و«حرس الحدود» كانت تقتاد الفتيان والشبان ممن كانوا ينقلون اطفالا (من المختنقين بالغاز الى المستشفى) وتعتدي عليهم بالضرب المبرح، وذلك في «باب الساهرة» المحاذي لباب حطة وحارة السعدية.

اهالي القبيبة يستنكرون جريمة اغتيال ابنها وعائلة الشهيد ترفض «الاقتتال العائلي»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشرت بعض الصحف المقدسية، يوم امس، عريضة استنكار من اهالي قرية القبيبة (شمال غرب القدس) للحادث الاجرامي الذي تعرض له ابن القرية الشهيد محمود عبد الله حمودة «الذي كان وفيا ومعطاء من اجل خير قريته وسكانها بكل اخلاص وتفان».

وعلمنا ان عشرات التواقيع ذيلت الاستنكار الذي ظهر باسم ابرز اربعة من الوجهاء وممثلي العائلات في القرية.

على صعيد اخر فقد صرح عدد من افراد عائلة الشهيد لمراسلنا بأن العائلة لن «تقتص» من الجناة خاصة وان المرحوم لم يكن فقيد العائلة وحسب بل هو شهيد كباقي شهداء الشعب الفلسطيني وان منفذي الجريمة هم مجرد «ادوات» فقط.

واعتبرت مصادر العائلة ان الاعلان عن اسمي اثنين من مرتكبي الجريمة كان يهدف، في الاساس، الى الدفع باتجاه «الاقتتال العائلي» الامر الذي يرفضه اهل القرية. واشارت هذه المصادر الى ان الشرطة لم تكمل التحقيق بدليل ان احد المصابين من المهاجمين ادخل الى مستشفى «المقاصد» باسم تنكري وجرى تهريبه لاحقا الى جهة غير معلومة.

حملات احتلالية ضد عيادتي الشاطىء وجباليا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لليوم الثاني على التوالي منعت قوات الاحتلال، يوم امس، طاقم عيادة الوكالة في مخيم الشاطىء، من مزاولة عمله وتقديم العلاجات للاهالي.

وداهمت هذه القوات (امس ايضا) عيادة وكالة مخيم جباليا واعتقلت الفتى كمال يوسف المطر (١٥ عاما) الذي يحتاج الى علاج «طبيعي» يوميا في عيادة المخيم.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY — אל-אתיחאד יומון

* الخميس ١٢ كانون الثاني ١٩٨٩ ، الموافق ٤ جمادي الثانية ١٤٠٩ هـ * العدد ٢٠٤/٤٥ * ٦ صفحات * الثمن: ٨٠ أغورة *

יום חמישי 12.1.1989 - המחיר: 80 אג'

Vol. 204/45 – 12.1.1989 – Price: 80 Agorah

تظاهرات واشتباكات واسعة بين الاهالي وقوات الاحتلال:

شبان الانتفاضة، بالزي الموحد، يقيمون عرضا ويطوفون الشوارع في كفر نعمة وجيوس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقعت يوم امس الاربعاء العديد من التظاهرات والاشتباكات بين الاهالي وجنود الاحتلال في المناطق الفلسطينية المحتلة اصيب خلالها العديد من المواطنين. وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول فجر امس (الاربعاء) على مخيم الشاطىء فيما تواصل الحظر على مخيم دير البلح لليوم الثامن على التوالي.

وكان من بين المناطق التي شهدت مظاهر احتجاج على الاحتلال يوم امس والليلة قبل الماضية مخيمات النصيرات وجنين والامعري والشاطىء وخانيونس ورفح وبلدات وقرى عينبوس وقباطية ومدن رام الله وبيت لحم وطولكرم ونابلس ومعظم مدن وقرى القطاع.

وادخل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس يوم امس الشاب عماد محمود عبده (١٩ عاما ـ رصاصة في الساق اليسرى) ونضال ابو عابد (١٨ عاما ـ رصاصة في القدم الايمن) وكانا اصيبا في مخيم طولكرم.

ومن قرية عينبوس (نابلس) اصيب ياسر حسن رشوان (١٧ عاما ـ رصاصة في الساق اليسرى). وفي قباطية اصيبت زينات احمد ساعنة (١٤ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايمن).

ومن قرية كفر الديك ادخل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس الشاب خضر صالح حيدان (٢٥ عاما) مصابا بكدمات ورضوض جراء تعرضه لكدمات متعددة نتيجة ضربه من قبل جنود الاحتلال.

وكان جرى مساء امس الاول في قريتي كفر نعمة/رام الله وجيوس/طولكرم عرض لشبان الانتفاضة الذين ارتدوا زيا موحدا وطافوا شوارع القريتين في مهرجان احتفالي حاشد احتفالا بذكرى انطلاق الثورة الفلسطينية.

ومن قطاع غزة اصيبت الصبية سناء مقداد (١٣ عاما ـ رصاصة في الفخذ).

كما اصيب خمسة فتيان في مخيم النصيرات بالرصاص وهم احمد عبد الرحمن جبر (١٥ عاما ـ رصاصة في الساق اليمنى) ومحمد عبد الله ابو معمر (٢٠ عاما ـ رصاصة في الذراع الايمن) واياد توفيق ابو سيف (١٢ عاما ـ رصاصة في الرجل) وصبحي عبد الفتاح حسن (١٥ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايمن) واحمد ابو رحمة (١٣ عاما ـ رصاصة في الساق).

واعتدى جنود الاحتلال على المرض رامز محمود رضوان (٣٦ عاما) في مخيم الشاطىء اثناء تواجده في سيارة الاسعاف التابعة لمستشفى الشفاء.

وكان الجنود كسروا ذراعي الفتى وائل طلال الطحان في المخيم نفسه.

١٤٠٠ جندي كوبي غادروا انغولا



● في الصورة جندي كوبي يتوسط مجموعة من الاطفال الانغوليين قبيل مغادرته، سوية مع مئات الجنود الكوبيين الاخرين، الاراضي الانغولية ● (صورة من «و.ص.ف»)

● هافانا ـ «و.ص.ف» ـ استقبل وزير القوات المسلحة الكوبية، راؤول كاسترو، الفوج الاول من الجنود الكوبيين الذي يضم ١٥٧ جنديا وصلوا مساء امس الاول الثلاثاء الى هافانا بعد توقيع اتفاق السلام في افريقيا الجنوبية بينما كانت جوقة موسيقية تعزف الموسيقى العسكرية.

ووصل الضباط والجنود الكوبيون، الذين انطلقوا صباح اليوم نفسه من لواندا على متن طائرة تابعة لشركة الطيران الكوبية «كوبانا دي افياسيون» وهم في لباس المعركة، الى مطار «خوسيه مارتي» في هافانا الذي زين بيافطات ترحيبية. وكان من بينهم نساء من الكتيبة الاولى للمدفعية المضادة للطائرات المتمركزة في العاصمة الكوبية.

وكان وزير القوات المسلحة الكوبية، راؤول كاسترو، في انتظارهم لتهنئتهم عند سلم الطائرة بينما كانت جوقة تعزف الموسيقى العسكرية.

وقد وصل ٤٥٠ مقاتلا كوبيا، مساء امس الاول، الى هافانا. وغادرت مجموعة ثانية مؤلفة من ٩٥٠ جنديا خلال اليوم نفسه ووصلت امس الاربعاء الى كوبا.

وهؤلاء الجنود الـ ١٤٠٠ هم جزء من ثلاثة الاف جندي كان فيديل كاسترو اعلن عودتهم قبل اول نيسان موعد دخول اتفاقات السلام الموقعة في كانون الاول الماضي في نيويورك حيز التنفيذ.

وابتداء من هذا التاريخ سيبدأ انسحاب باقي الجنود الكوبيين المقدر عددهم بخمسين الف رجل من انغولا في غضون ٢٧ شهرا.

غرامة بمبلغ ٦٠٠٠ شيكل او سجن فعلي ٤ اشهر بالاضافة الى هدم المنزل ـ حكم على مواطن من ام الفحم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قررت محكمة الصلح في الخضيرة تغريم المواطن جبري فؤاد غود من ام الفحم بمبلغ (٦٠٠٠) شيكل او بالسجن الفعلي لمدة (٤) اشهر وهدم منزله خلال (١٢) شهرا وان لم يقم صاحب البيت بهدم بيته فيجب على لجنة التنظيم في وادي عارة تنفيذ قرار الهدم.

ومن الجدير بالذكر ان المواطن جبري فؤاد قد بنى قبل ٣ سنوات بيتا في منطقة حي عين ابراهيم، حيث يعيش منذ ان شرد عن قريته الكفرين في ام الفحم في بيت مكون من غرفتين مع (١٣) نفرا.

ومنذ ان اقام هذا البيت الجديد وسلطات التنظيم تطارده اذ دفع حتى الان مبلغ (٨٠٠٠) شيكل غرامة عدا عن تكاليف المحامي كما احيلت قضيته الى الوزارة في القدس للبت في امره، ومرة اخرى تصدر المحكمة قرارها بهدم البيت.

اليوم الخميس:

المجلس الوزاري للجامعة العربية يبحث الازمة اللبنانية

● مذكرتان لبنانيتان الى الاجتماع ●

● تونس ـ الوكالات ـ اكد ممثل لبنان لدى الجامعة العربية، سليمان فرح، ان بلاده لن تمثل في المجلس الوزاري للجامعة الذي يعقد اليوم الخميس، في العاصمة التونسية لبحث الازمة اللبنانية.

وصرح فرح، وهو كذلك سفير لبنان في تونس، لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاربعاء ١/١١، «تلقيت تعليمات من وزارة الخارجية اللبنانية بان يظل مقعد لبنان شاغرا».

وافادت المعلومات الواردة من بيروت ان الحكومتين اللتين تتنازعان السلطة التنفيذية في لبنان منذ شغور سدة الرئاسة في (٢٣) ايلول الماضي اعلنتا بشكل منفصل، يوم الثلاثاء ١/١٠، انهما لن تمثلا في المجلس الوزاري غير العادي للجامعة العربية الذي يعقد بناء على طلب تقدمت به السودان في تشرين الاول الماضي.

واوضحت الحكومة الشرعية برئاسة رئيس الوزراء بالوكالة، الدكتور سليم الحص، ان هذا الموقف «املته الظروف الطبيعية التي تمر بها البلاد» في حين ان حكومة العسكريين برئاسة العماد ميشيل عون بررت غياب لبنان بـ «الاسلوب غير الموضوعي الذي استخدم في الاعداد» لهذا الاجتماع!

وكان الامين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي، قام في تشرين الثاني الماضي بجولة في كل العواصم العربية باستثناء بيروت لاستطلاع اراء القادة

☐ البقية على ص ٥ ☐

وزير خارجية هولندا لا يستبعد احتمال عقد لقاء مع عرفات او مع مستشاريه

● هولندا تقترح القيام بدور الوسيط الخاص بين م. ت. ف. واسرائيل ●



● موشيه ارنس ●



● فاروق القدومي ●

● لاهاي ـ و.ص.ف ـ صرح وزير الخارجية الهولندي، هان فان دين بروك، خلال مؤتمر صحفي، بان هولندا مستعدة للقيام بدور الوسيط الخاص بين منظمة التحرير واسرائيل ولكن اذا ابدى الطرفان رغبتهما في ذلك.

واضاف فان دين بروك ان الاسرائيليين لا يريدون حاليا ان تقوم لاهاي بهذا الدور وحاولوا احباط الاتصالات بين هولندا ومنظمة التحرير مشيرا الى الاجتماع الذي عقده السبت الماضي في باريس مع نظيره الاسرائيلي موشي ارنس على هامش مؤتمر حظر الاسلحة الكيميائية. واوضح ان هولندا ستنتظر الان مبادرة السلام الاسرائيلية الجديدة قبل ان تقرر تحركها القادم سواء حيال القدس او حيال منظمة التحرير الفلسطينية.

وكانت هولندا، وهي اكثر دول المجموعة الاوروبية قربا من اسرائيل، قد اجرت من ٨ الى ١٠ كانون الثاني الحالي في تونس اتصالا رسميا اول مع القيادة الفلسطينية. والتقى وفدها، الذي ترأسه

☐ البقية على ص ٥ ☐

اورا نمير في باريس:

سأكون سعيدة جدا اذا نجحت في اقناع حزبي بالتنازل عن لاءاته!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في مكالمة هاتفية اجراها معها راديو «غالي تساهل»، امس (الاربعاء)، قالت عضو الكنيست اورا نمير (معراخ)، المتواجدة حاليا في فرنسا لحضور اللقاء الدولي للبرلمانيين الاوروبيين، بانها ستكون «سعيدة جدا» اذا نجحت في اقناع حزب «العمل» بالتنازل عن لاءاته الكارثية المعادية للسلام العادل في المنطقة وبدء الحوار مع م. ت. ف.

غدا وسيبدأ «اللقاء الدولي» اعماله اليوم (الخميس)، في مقر مجلس النواب الفرنسي في باريس. وسيشارك اعضاء الكنيست الاربعة: اورا نمير ولوبا الياف (معراخ) وشولميت الوني (راتس) ويئير تصبان (مبام) في وقائع المؤتمر. ومن المتوقع ان يجتمع اعضاء الكنيست الاربعة، غدا (الجمعة)، مع ممثلين عن م. ت. ف. بمشاركة جميع المندوبين في المؤتمر وذلك حول «طاولة مستديرة» للتباحث في سبل احلال السلام العادل في المنطقة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

مؤتمر باريس حول حظر الاسلحة الكيميائية يختتم اعماله باقرار البيان الختامي بالاجماع

البيان يؤكد ضرورة مواصلة الجهود لتأمين نزع شامل للسلاح تحت اشراف دولي فعال يضمن حقوق الدول في السلام والامن

● باريس ـ الوكالات ـ اختتم مؤتمر باريس حول حظر الاسلحة الكيميائية اعماله، امس الاربعاء ١/١١، في قصر «اليونسكو» في باريس باقرار البيان الختامي بالاجماع.

وفي ما يلي النص الحرفي لـ «الاعلان الختامي» للمؤتمر الذي شاركت فيه (١٤٩) دولة.

«ان ممثلي الدول المشاركة في مؤتمر حظر الاسلحة الكيميائية الذي يضم الدول الاطراف في بروتوكول جنيف لعام (١٩٢٥) والدول المعنية الاخرى والمنعقد في باريس في الفترة من (٧) الى (١١) كانون الثاني ١٩٨٩ يعلنون رسميا ما يلي:

١ ـ ان الدول المشاركة مصممة على تعزيز السلام والامن الدوليين في العالم اجمع وفقا لميثاق الامم المتحدة وعلى المضي في اتخاذ تدابير فعالة لنزع السلاح.

وفي هذا الاطار فهي مصممة على منع اي لجوء الى استعمال الاسلحة الكيميائية عن طريق ازالتها تماما. وتؤكد رسميا تعهداتها بعدم استعمال الاسلحة

☐ البقية على ص ٢ ☐

استمرار المعارك الضارية بين «امل» و«حزب الله» والتي اوقعت حتى الان وخلال ٤ ايام، ٩٤ قتيلا و١٧٢ جريحا!

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ استمرت، امس الاربعاء ١/١١، المعارك بين حركة «امل» و«حزب الله» بعد ان اوقعت على مدى اربعة ايام (٩٤) قتيلا و(١٧٢)

☐ البقية على ص ٥ ☐

مستشار المانيا الاتحادية:

الحوار بين م.ت.ف اتاح الغاء حاجز اساسي عن طريق المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط



● هلموت كول ●

● بون ـ الوكالات ـ تطرق مستشار المانيا الاتحادية، هلموت كول، امس الاربعاء ١/١١، في بون الى امكانية قيام المجموعة الاقتصادية الاوروبية بمبادرة سلام في الشرق الاوسط لكي تتمكن دول اوروبا الـ ١٢ من «وضع ثقلها السياسي في هذه المرحلة الجديدة من جهود السلام».

وافاد كول في مؤتمر صحفي انه سيلتقي في الخامس والسادس من شباط المقبل في اشبيلية رئيس الحكومة الاسبانية، فيليب غونزاليس، الذي يتسلم هذا الفصل الرئاسة الدورية للمجموعة الاقتصادية الاوروبية.

☐ البقية على ص ٥ ☐

الباكستان ترفع مكتب م.ت.ف الى سفارة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت رئيسة الوزراء الباكستانية، بنازير بوتو، رفع مكتب م.ت.ف في الباكستان الى سفارة. وذلك في مؤتمر صحفي عقدته، يوم الثلاثاء ١/١٠، في جدة (السعودية) حيث تقوم بزيارة رسمية الى السعودية.

المحكمة العليا تنظر في قضية انتخابات كابول الاحد المقبل

● كابول ـ لمراسلنا عفو خطيب ـ قررت المحكمة العليا، امس الاربعاء ١/١١، النظر يوم الاحد ١/١٥، في الالتماس الذي تقدمت به اللجنة الشعبية من اجل اجراء انتخابات للمجلس المحلي في قرية كابول والغاء اللجنة المعينة التي اوصى بها قبل ثلاثة اعوام المسؤولون في وزارة الداخلية.

وسيمثل اللجنة الشعبية في هذه القضية المحاميان علي حمود ونصر صنع الله.

اعضاء اللجنة من اجل بيتا يعتصمون امام الكنيست

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ رغم الامطار الغزيرة التي هطلت يوم امس الاول، الثلاثاء، ورغم البرد القارس، اعتصم اعضاء اللجنة من اجل قرية بيتا المحتلة، امام مبنى الكنيست، من الساعة العاشرة صباحا حتى منتصف الليل.

وفي الوقت الذي تجري فيه سلطات الجيش هذه الايام التحقيق في ظروف مقتل طفلين فلسطينيين، انور حمايل، من بيتا وسعيد كرادة من نابلس، قال اعضاء اللجنة: لم تعد هناك ثقة لدى الجمهور ولدى اعضاء كنيست ايضا في مقدرة الجيش التحقيق في حوادث التنكيل الهمجي لوحدات من الجيش ضد الفلسطينيين.

وانضم عضو الكنيست من حركة «راتس» دادي تسوكر، في ساعات الصباح الى المعتصمين.

منظمة المعلمين العالمية تؤكد ملاحقة المعلمين في دولة فلسطين المحتلة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكد تقرير لمنظمة المعلمين العالمية التي قام وفد عنها مؤخرا بزيارة الى اسرائيل ودولة فلسطين المحتلة ان سلطات الاحتلال تقوم بملاحقة واعتقال مئات المعلمين والطلاب واغلاق المدارس والجامعات والمعاهد التدريسية كوسيلة قمع جماعية ضد شعب فلسطين.

وجاء في التقرير الذي يوزع حاليا على جميع منظمات المعلمين في العالم ان «الجيش والسلطات الاسرائيلية تقوم باغلاق المدارس الاعدادية والثانوية والجامعات في دولة فلسطين المحتلة كعقوبات جماعية والتي كما اتضح لنا ليست ضرورية». واضاف التقرير ان « ملاحقة الطلاب واعتقالهم وخصوصا الذين يتقدمون للامتحانات النهائية في المدارس الثانوية يفقدهم حقهم في اكمال دراستهم الجامعية». واكد التقرير ان «رد السلطات العسكرية الاسرائيلية على هذه الامور اثار استغراب اعضاء الوفد الذي فحص وضع التعليم في هذه المناطق حين كان ردها انها « لم تعرف شيئا عن هذه الامور»!

مصر ترحب باعادة العلاقات السورية ـ المغربية

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ اعلن وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، بطرس غالي، يوم الاثنين، ان مصر تعتبر اعادة العلاقات الدبلوماسية بين المغرب وسوريا «خطوة ايجابية من اجل تعزيز العمل العربي المشترك».

وقال غالي ان هذه الخطوة «ستعزز التضامن بين الدول العربية».

وكان المغرب وسوريا اعلنا، يوم الاثنين (١/٩)، استئناف علاقاتهما الدبلوماسية واضعين حدا للخلاف الذي وقع بينهما منذ تموز ١٩٨٦ بعد زيارة شمعون بيرس، الذي كان يومها يشغل منصب رئيس الحكومة، للقصر الملكي في ايفران.

رفض طلب اسرائيل المشاركة في معرض الكتاب في مصر

● القاهرة ـ نشرت صحيفة «الشعب» القاهرية (عدد ٣ كانون الثاني ٨٩) استنادا الى مصدر مسؤول في وزارة الثقافة المصرية ان اسرائيل تقدمت رسميا بطلب المشاركة في معرض الكتاب لعام ١٩٨٩ الذي يقام في اطار معرض القاهرة الدولي غير ان طلبها قوبل بالرفض.

فوز الجبهة في انتخابات هيئات الطلاب العرب في جامعة بئر السبع

[illegible]

تعزية

ادارة كلية الجليل المسيحية في عبلين والهيئة التدريسية والمستخدمين والطلاب ورابطة الخريجين، يشاطرون آل قسيس حزنهم بوفاة المربي الاستاذ

زياد قسيس

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

امين زياد في ذمة الله

عائلة زياد في البلاد وخارجها تنعى الى الاصدقاء والاحباء كبيرها وعميدها المرحوم

الحاج امين زايد زياد

بعد ان وافته المنية في الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم امس الاربعاء، وذلك بعد عمر يناهز الـ (٨٩) عاما. وسيشيع جثمانه من بيته في الناصرة في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الخميس ١٩٨٩/١/١٢ الى مسجد السلام ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

عرفات يواصل زيارته الرسمية الى اليونان:

باباندريو: اليونان ستواصل كفاحها الى ان تتحقق اقامة الدولة الفلسطينية



● ياسر عرفات ●



● اندرياس باباندريو ●

● اثينا ـ الوكالات ـ يواصل رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، زيارته، التي تستغرق يومين، في اليونان، التي وصل اليها مساء يوم الثلاثاء ١/١٠، حيث التقى برئيس الوزراء اليوناني، اندرياس

☐ البقية على ص ٢ ☐

حزب «الامة» يقرر تشكيل حكومة وحدة وطنية موسعة في السودان

● الخرطوم ـ الوكالات ـ قرر حزب «الامة» الذي يتزعمه رئيس الوزراء السوداني، صادق المهدي، تشكيل حكومة وحدة وطنية موسعة تضم جميع القوى السياسية في البلاد وكذلك النقابات والتجمعات المهنية كما كتبت، امس الاربعاء ١/١١، صحيفة «الخرطوم» الواسعة الانتشار.

وحسب الصحيفة التي اوردت النبأ في صفحتها الاولى فان حزب «الامة» اتخذ هذا القرار، يوم الاثنين الماضي، خلال اجتماع لمسؤولي قيادته.

واوضحت الصحيفة انه سيعمد الى اعداد برنامج سياسي مفصل يتناول جميع مشاكل البلاد السياسية والاقتصادية والامنية وسيحال بعدئذ الى القوى المتمثلة بالحكومة للموافقة عليه.

المستشار النمساوي يبدأ زيارة رسمية الى مصر

● القاهرة ـ اعلن مصدر رسمي ان المستشار النمساوي، فرانز فرانيتسكي، وصل بعد ظهر امس الاربعاء ١/١١، الى القاهرة في زيارة لمصر تستمر خمسة ايام.

واضاف المصدر، ان المستشار النمساوي سيبدأ صباح اليوم الخميس محادثاته مع رئيس الوزراء المصري، عاطف صدقي.

وسيجري فرانيتسكي، الذي يرافقه وفد كبير من رجال الاعمال النمساويين محادثات، ايضا، مع رئيس مجلس الشعب، رفعت المحجوب، ورئيس مجلس الشورى، علي لطفي، كما سيستقبله الرئيس المصري، حسني مبارك.

رئيس البرلمان الاوروبي اللورد هنري بلامب، في خطابه في الكنيست:

عليكم مباشرة الحوار فورا مع م. ت. ف لاحلال السلام في المنطقة

● ...وعلى اسرائيل الانسحاب من المناطق المحتلة الى حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال رئيس الوفد الاوروبي الذي يزور البلاد حاليا، ورئيس البرلمان الاوروبي اللورد هنري بلامب، انه «بدون الاعتراف بحقوق الفلسطينيين الشرعية لا امل في ضمان السلام الثابت لاية دولة في المنطقة. ولا يمكن احلال السلام بدون ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية».

☐ البقية على ص ٢ ☐

«تواصل الانتفاضة ليس مرهونا بالحوار مع امريكا ولا بالانتخابات البلدية وانما بجلاء الاحتلال»

* دعوة جماهير عاصمة الدولة الفلسطينية الى مقاطعة انتخابات بلدية «اورشليم» * ودعوة «حماس» الى التنسيق على قاعدة برنامج نضالي *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تنشر، فيما يلي، النص شبه الكامل للنداء الاخير (رقم ٣٢) الذي اصدرته القيادة الوطنية الموحدة في دولة فلسطين المحتلة بعد ان تعذر علينا نشره كاملا خلال اليومين الاخيرين خلافا لسائر الصحف وذلك حسبما وافانا به مكتب «الاتحاد» في القدس:

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالبت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الولايات المتحدة بان تكمل حوارها مع م.ت.ف بالاعتراف الرسمي بالمنظمة كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني وبحقه الوطني في العودة وتقرير المصير وتحقيق سيادة الدولة المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني معتبرة قرار الولايات المتحدة بالشروع في الحوار مع م.ت.ف بانه احدى ثمرات الانتفاضة ومحاولة لاخراج الولايات المتحدة من عزلتها العالمية. وحذرت القيادة الموحدة من مغبة ادخال الحوار مع الولايات المتحدة الى «دهاليز التسويف والاستهزاء بالدماء الزكية والتضحيات لجماهير شعبنا».

هذا ما جاء في النداء الاخير الصادر عن القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في دولة فلسطين المحتلة الذي حمل الرقم (٣٢) وكان تحت عنوان «نداء الثورة والتواصل».

ودعا النداء الدول الاوروبية لرفع مستوى موقفها السياسي بما يشمل الضغط لانعقاد المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات. كما دعا دول العالم الى الاعتراف باعلان استقلال فلسطين وفتح سفارات لها في هذه الدول.

ورفض النداء محاولات «تجميل الحكم الذاتي والدعوة لوقف الانتفاضة واجراء الانتخابات مشيرا الى ان استمرار الانتفاضة وتصعيدها ليس مرهونا بالحوار الامريكي ولا بالانتخابات البلدية وانما مرهون بالانجازات السياسية لقيادتنا الشرعية وبالوصول الى جلاء قوات الاحتلال عن ارضنا الفلسطينية وتمتعنا بالحرية والاستقلال والدولة المستقلة والحقوق الثابتة لشعبنا البطل»!

ولاحظ البيان ان اسرائيل «تواصل وتصعد ارهابها ضد جماهيرنا في كل المواقع كلما ارتفعت اصواتها المنددة بالارهاب».

وعلى ضوء تصاعد الحملة الارهابية الاسرائيلية التي ضربت رقما قياسيا في عدد القتلى والجرحى في الشهر الاخير فقط طالبت القيادة الموحدة المجتمع الدولي بتحمل المسؤولية الانسانية والحضارية «عبر العمل السريع على تحقيق الحماية الدولية للاراضي المحتلة وارسال لجان تقصي الحقائق لفضح ممارسات الاحتلال ومجازره ضد شعبنا وانتهاكه لحقوق الانسان الفلسطيني في كافة مجالات الحياة».

واشاد البيان ببطولات وتضحيات ابناء قطاع غزة البطل وبوقفة المحامين واضرابهم عن حضور جلسات المحاكم العسكرية ودعا الى «ممارسة كافة اشكال التضامن مع المعتقلين وذويهم».

ودعا البيان الى «وحدة القيادة المحلية واللجان الشعبية والمبادرة لتشكيلها في كل المناطق».

كما دعا البيان «جماهير شعبنا في عاصمة دولتنا المستقلة، القدس، الى مقاطعة الانتخابات البلدية ونبذ كل من يروج لها».

ودعا البيان اصحاب المصانع والمؤسسات الوطنية الى «عدم حسم ايام الاضراب الشامل من اجور العاملين وتعويضهم عن موجة الغلاء وانخفاض قيمة الدينار وتوسيع صفوفهم لتشغيل واستيعاب المزيد من العمال والكف عن ملاحقة النشطاء منهم وعدم فصلهم من العمل».

كما دعا كافة المعتقلين المهددين بالابعاد البت رفض كافة اشكال المساومات والصفقات مع النيابة العسكرية.

وقال البيان: «ان ق.و.م اذ تؤكد على اهمية وضرورة الوحدة الوطنية لكافة جماهير شعبنا في مواجهة الاحتلال وتصعيد الانتفاضة فانها تجدد دعوتها من منطلق المسؤولية الوطنية الى حركة «حماس» وتدعوها الى التنسيق مع ق.و.م على قاعدة برنامج نضالي لتصعيد الانتفاضة ودحر الاحتلال».

ودعا البيان الى مجموعة من الفعاليات كان بينها اعلان الاضراب الشامل ثلاثة ايام هي يوم (١/٩) بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الرابع عشر. (وقد نفذ هذا الاضراب). ويوم (١/١٥) الجاري بمناسبة يوم الاقصى ويوم مواجهة وتحد للبؤر الاستيطانية حول اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين». ويوم (١/٢٤) «احتجاجا على سياسة هدم المنازل الفلسطينية وتضامنا مع المواقع المحاصرة».

اختطاف فتى من غزة وزجه في معسكر «أنصار ـ ٢»

● غزة ـ لمراسلنا ـ خطفت قوات الاحتلال، امس (الاربعاء)، الفتى ايمن سلامة وادي (١٦ عاما) من حي الشجاعية في غزة، وزجت به في معتقل «انصار ـ ٢» حيث تعرض هناك الى ضرب مبرح ووحشي من قبل جنود الاحتلال.

ووصل الفتى الى مستشفى «الشفاء» في غزة، مساء امس، وكان ساعده الايسر مكسورا، كما ان تورما كبيرا ظهر في الركبة اليسرى. وما زال الفتى يتلقى العلاج في المستشفى.

تفاصيل عن اسباب اعلان الاضراب المستمر في معتقل (انصار ـ ٣)

● الغموض يسود ظروف قسم (ج) الذي اطلقت فيه النيران ●



● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اوضح معتقلون افرج عنهم يوم أمس (الاربعاء) من معتقل (انصار ـ ٣) في النقب تفاصيل وملابسات الاضراب المفتوح عن الطعام الذي اعلنه المعتقلون منذ يوم الاثنين الماضي.

ويبدأ ذلك عندما اعلن معتقلو قسم (سجن ٧) الخاص بالمعتقلين من قطاع غزة والمسمى (ج) ايضا اضرابا عن الطعام لتحسين ظروف اعتقالهم وذلك يوم الاحد (١/٨) الجاري. وفي ساعات بعد الظهر شاهد معتقلو قسمي (أ وب) الخاصين بابناء الضفة الغربية انصاف مجنزرات تحيط بقسم (ج). ثم وفي حوالي الثامنة مساء سمعوا اصوات اطلاق عيارات تبعتها اصوات معتقلي القطاع. وعلى الفور بدأ معتقلو الضفة في اطلاق الهتافات. وعندما حضرت تعزيزات عسكرية وبدأت في اطلاق النار لم يتصد المعتقلون للجنود (لم يرشقوهم بالحصى) وذلك حتى لا يخلقوا «المبرر» للجنود باطلاق النيران. كما جرى في شهر اب الماضي، ولكنهم ظلوا يهتفون وينشدون الاناشيد الوطنية.

وحضر مدراء الاقسام وبعد مفاوضات اشترك فيها ممثل قسم (٤ ـ ب) ويدعى بدران: وعد مدير قسم (ب) ويدعى «البرت» بالسماح لوفد من ممثلي معتقلي الضفة بزيارة معتقلي (او ممثلي) القطاع والاستماع منهم الى حقيقة ما جرى او باستقبال ممثل معتقلي القطاع (ابو اسماعيل) حسبما طالب ممثلو معتقلي الضفة.

وفي صبيحة اليوم التالي (الاثنين ١/٩) اضرب المعتقلون عن وجبة الفطور انذارا للادارة ومطالبة بتنفيذ الوعد. ولكن الادارة لم تقم بذلك فاعلن المعتقلون الاضراب المفتوح صبيحة يوم الثلاثاء (١/١٠) مطالبين ايضا بعدد من المطالب الاخرى (الضالة للحفاظ على حياتهم) وبينها: * تحسين نوعية الطعام وكميته. * افساح المجال للاستماع الى الراديو فترة اطول (يستمعون لاذاعة اسرائيل فقط ولمدة ساعتين في النهار). * اعطاء فرصة اكبر ومدة اطول للقاء المحامين (وهم بالمناسبة «النافذة» الوحيدة للمعتقلين الى العالم الخارجي). * نقل المحكومين والذين مددت اوامر اعتقالهم الاداري الى سجون اخرى.

واكد المعتقلون ايضا على مواصلتهم الامتناع عن الظهور امام المحاكم العسكرية (الاستئناف) وناشدوا الرأي العام الوقوف الى جانبهم في مطالبهم الانسانية العادلة.

على صعيد اخر فقد ذكرت بعض الصحف العبرية، نقلا عن الناطق العسكري، ان اطلاقا للعيارات المطاطية جرى في المعتقل وان احد المعتقلين اصيب باحدى هذه العيارات وتلقى العلاج واعيد الى خيمته. فيما لا يزال الغموض يسود اوضاع قسم (ج) الذي اطلقت فيه النيران.

قوات الاحتلال تستخدم رصاصا بلاستيكيا ذا رؤوس معدنية ينفجر قبل الاصابة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصل قوات الاحتلال استخدام نوع جديد من الرصاص البلاستيكي متوج بمادة معدنية وينفجر قبل الاصابة وذلك في اطار محاولاتها المستمرة واليائسة لقمع الانتفاضة الباسلة في فلسطين المحتلة.

وكان الدكتور هاني عابدين المتخصص في الجهاز الباطني ويعمل في مستشفى «المقاصد الخيرية» في القدس المحتلة، قد كشف النقاب عن استخدام قوات الاحتلال لهذا النوع الجديد من الرصاص في سياق حديث خاص مع مكتب «الاتحاد» في القدس نشرت «الاتحاد» عنه في عددها يوم ١٩٨٨/١٢/٢٠ ولم تستطع نشره كاملا لاسباب خارجة عن ارادتها.

وكان الدكتور جبارة قال في حديثه مع «الاتحاد» ان هنالك نوعين من العيارات البلاستيكية احدهما يحمل في رأسه مادة معدنية وحين يطلق من مسافات قريبة ـ وهو ما يحصل مؤخرا ـ فانه يسفر عن جراح خطيرة.

واوضح الدكتور جبارة انه يلاحظ تركيز قوات الاحتلال على استخدام الرصاص والاعيرة البلاستيكية من النوع المتوج بمادة معدنية بالمقارنة مع الفترة السابقة التي كانت تستخدم فيها بشكل واسع العيارات المطاطية.

شبان يحاصرون مجموعة جنود في منزل في حوسان!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حاصر عشرات شبان قرية حوسان (جنوب غرب بيت لحم) مجموعة من جنود الاحتلال داخل منزل المواطن صالح علي نوفل في القرية لاكثر من ساعة يوم امس الاول (الثلاثاء) حتى جاءت تعزيزات فرقت الشبان وطاردتهم حتى قرية بتير المجاورة.

وكانت وقعت مظاهرة في القرية رجم خلالها الاهالي سيارة عسكرية وباصا يقل مستوطنين عبروا القرية.

في اخر خطاب لوزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس: علاقاتنا مع الاتحاد السوفييتي تبشر بتخفيف حدة التوتر في العالم



● جورج شولتس ●

● واشنطن ـ «تاس» ـ القى وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، يوم الثلاثاء ١/١٠، اخر كلمة له ، كما يبدو، بصفته رئيسا للادارة السياسية الخارجية الامريكية، وقال «يحل الان عصر جديد في الشؤون الدولية والبعض يقول ان الحرب الباردة قد انتهت، ربما يكون الامر كذلك او يمكن القول بشكل اكثر صوابا ان عصر ما بعد فترة الحرب قد انتهى».

واضاف شولتس «ان تضاؤل الخوف الى حد كبير امام خطر الحرب من بين التحولات الايجابية التي تعتبرها ادارة الرئيس الامريكي، رونالد ريغن». واشار الى «اننا اقمنا علاقات جديدة مع الاتحاد السوفييتي تبشر بتخفيف حدة التوتر في العلاقات بين الدولتين العظميين وباتخاذ منطلق قائم على التعاون تجاه المشاكل الدولية».

واكد شولتس: «لقد حققنا تقدما هاما في تسوية النزاعات الاقليمية الحادة التي طال امدها». كما ابرز «التغيير الذي طرأ على طبيعة العلاقات الاقتصادية الدولية وجعلها اكثر انفتاحا». واعترف في الوقت ذاته بوجود قضايا معقدة وصعوبات في العلاقات الدولية الراهنة من بينها نشر الاسلحة الكيميائية و«الارهاب» والاتجار الدولي بالمخدرات وعدم توازن اقتصاد مختلف بلدان العالم.

كاوندا يطالب الادارة الامريكية بالكف عن مساعدة عصابات «اونيتا» و«المقاومة الوطنية الموزمبيقية» الارهابية

● لوساكا ـ «تاس» ـ وجه رئيس جمهورية زامبيا، كينيث كاوندا، يوم الثلاثاء ١/١٠، نداء الى الادارة الامريكية الجديدة يطالبها بتغيير سياستها في جنوب افريقيا والكف عن مساعدة عصابتي «اونيتا» و«المقاومة الوطنية الموزمبيقية» الارهابيتين.

واضاف كاوندا في مؤتمر صحفي عقده هنا لمناسبة مؤتمر المعهد الافرو ـ امريكي المنعقد في لوساكا ان الوثيقة التي وقعت مؤخرا نتيجة المفاوضات الرباعية حول تسوية الوضع في جنوب غرب افريقيا تتيح كذلك امكانية حل المشاكل داخل جمهورية جنوب افريقيا ذاتها غير انه يهدف ارغام النظام العنصري في جنوب افريقيا على اعادة النظر جذريا في سياسته داخل البلاد وخارجها على حد سواء من الضروري فرض عقوبات شاملة ضده باسرع وقت ممكن. وينبغي ان تقوم بذلك بادىء ذي بدء بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا والمانيا الاتحادية. واضاف ان بلدان جنوب افريقيا تعرب عن الامل في ان تمضي الادارة الجديدة على هذا الطريق بالذات.

عرفات يواصل زيارته

■ تتمة من صفحة١ ■

باباندريو، في كاستري وهي ضاحية في شمال اثينا وتركز اللقاء على الدور «الحاسم» الذي يمكن ان تقوم به المجموعة الاوروبية في المؤتمر الدولي حول السلام في الشرق الاوسط.

واثر الاجتماع اعرب عرفات عن «اقتناعه» بان المجموعة الاقتصادية الاوروبية «عليها القيام بدور اساسي» خلال انعقاد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط تشارك فيه جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل. وقال «نريد ان يعود السلام الى ارض السلام والى الاماكن المقدسة». مشيدا بدعم باباندريو «الدائم» وحكومته الاشتراكية للقضية الفلسطينية.

ومن جهة اخرى رحب رئيس الوزراء اليوناني بوجود رئيس منظمة التحرير في اثينا. وقال ان اليونان «ستواصل كفاحها الى ان تحقق الدولة الفلسطينية وتصل. وهذا هو الوعد الذي قدمناه مرة اخرى الى الرئيس عرفات».

ومن جهة اخرى صرح متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية، امس الاربعاء ١/١١ ، ان وزير الدولة المكلف بشؤون الشرق الاوسط، ويليام وولدغريف، قد يلتقي عرفات خلال الايام المقبلة في تونس.



● صورة من لقاء عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي، فيكتور تشيبريكوف (الى اليسار) مع الرئيس القبرصي، جورج فاسيليو، خلال زيارته لقبرص لاجراء مباحثات مع المسؤولين القبارصة ●

صورة من «وص.ف»

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي تبحث الترشيحات لمجلس النواب السوفييتي

● موسكو ـ «تاس» ـ اتخذ الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، الذي عقد امس الاول الثلاثاء ١/١٠، في قصر الكرملين في موسكو قرارا حول اجراء الانتخابات للمرشحين الى مقاعد النواب الشعبيين في الاتحاد السوفييتي عن الحزب الشيوعي السوفييتي . وجاء فيه ما يلي:

١ـ يعقد الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي حول الانتخابات الى مقاعد النواب الشعبيين في الاتحاد السوفييتي عن الحزب الشيوعي السوفييتي في الفترة ما بين ١٥ ـ ١٦ اذار المقبل في مدينة موسكو.

٢ ـ يجري التصويت لدى الانتخابات الى مقاعد النواب الشعبيين في الاتحاد السوفييتي بمشاركة المرشحين لعضوية لجنة الحزب المركزية واعضاء لجنة التفتيش المركزية لدى اللجنة المركزية وكذلك الامناء الاوائل للجان المركزية للاحزاب الشيوعية في الجمهوريات الاتحادية ولجان الحزب في الاقاليم والمقاطعات والاشخاص الذين يشغلون منصب السكرتير الثاني في اللجان المركزية للاحزاب الشيوعية في الجمهوريات الاتحادية ورؤساء هيئات رئاسة السوفييت الاعلى ومجالس وزراء الجمهوريات الاتحادية والوزراء ورؤساء الادارات المركزية والمنظمات وقادة الدوائر العسكرية غير الداخلين في قوام الهيئات المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

٣ ـ يكلف المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بان يقدم حسبما يحدده القانون قائمة باسماء المصوتين في الاجتماع الكامل للجنة المركزية الى اللجنة الانتخابية الخاصة بالانتخابات الى مقاعد النواب الشعبيين في الاتحاد السوفييتي عن الحزب الشيوعي السوفييتي.

كما وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي نداء الى الحزب والشعب السوفييتي .

وكان الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، اكد في تقريره اهمية الحملة الانتخابية التي تعد جزءا هاما لا يتجزأ من اصلاح كامل للنظام السياسي السوفييتي . وقال: في المرحلة الراهنة ينبغي ان يتعاظم ويعزز دور الحزب بصفته طليعة المجتمع السياسي ويجب ان يكون القوة المنظمة والموحدة للمجتمع.

واشار غورباتشوف الى ان ترشيح المرشحين عن الحزب الشيوعي السوفييتي جرى على اساس دمقراطي واسع. وشارك في عملية الترشيح ما يربو على ١٠٠ الف منظمة حزبية قاعدية . واقترحت ٣١،٥ الف مرشح. ولدى مناقشة المرشحين لاحقا فقد ابدت اللجان الحزبية في المدن والمناطق ٣،٥ الف مرشح ثم جرت المناقشة في لجان المقاطعات والاقاليم وفي اللجان المركزية للاحزاب الشيوعية في الجمهوريات الاتحادية وفي نهاية المطاف عرضت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي اسماء ٢٠٧ مرشحين.

نجيب الله يثمن ، عاليا الجهود السوفييتية لاحلال السلام في افغانستان

● كابول ـ «تاس» ـ ثمن رئيس جمهورية افغانستان، محمد نجيب الله، عاليا الجهود السوفييتية الرامية الى البحث عن السبل السلمية لتسوية مشكلة افغانستان السياسية دون اراقة دماء.



● نجيب الله ●

واشار نجيب الله في كلمة للتلفزيون الافغاني القاها، في بحر الاسبوع الجاري، الى ان المباحثات التي اجراها النائب الاول لوزير خارجية الاتحاد السوفييتي وسفير الاتحاد السوفييتي لدى افغانستان، يولي فورنتسوف، مع زعماء عصابات «الدوشمان» في طهران واسلام اباد جرت بالتنسيق مع الحكومة الافغانية.

واضاف، نجيب الله ان لقاءات فورنتسوف في طهران مع ممثلي «تحالف الاحزاب الثمانية» الذين يتخذون من ايران مركزا لهم كانت ايجابية، اذ ان هؤلاء الممثلين توجهوا الى هذه اللقاءات بشكل جدي حيث وافقوا على ضرورة تشكيل حكومة ائتلافية في افغانستان واسعة وبدون تمييز تجاه اية منظمات سياسية قائمة في البلاد. كما اتخذ الموقف نفسه بعض الشخصيات من «تحالف الاحزاب السبعة» الذين يتخذون من الباكستان مركزا لهم وكذلك رئيسة وزراء الباكستان ووزير الخارجية الباكستاني. ودعا ممثلو القيادة الباكستانية ضمنا الى التسوية السياسية ووقف اطلاق النار او خفض حدة التوتر في افغانستان وعقد مؤتمر بهذا الصدد.

واستطرد نجيب الله قائلا: «بيد ان زعماء «تحالف السبعة» يرفضون التسوية السلمية كما يرفضون ان يشارك في ادارة البلاد لا حزب «الشعب الدمقراطي» وحده ، بل وعدد من القوى المعارضة بمن فيها شخصيات نظام الحكم السابق والملك السابق. واكد زعماء العصابات انهم لا يريدون وقف اطلاق النار وتجلى هذا، ايضا، في اثناء فترة وقف اطلاق النار من جانب واحد الذي اعلنته القيادة الافغانية. واذا واصل زعماء العصابات سياستهم المتعنتة فان كامل المسؤولية عن استمرار اراقة الدماء في اقتتال الاخوة ستقع عليهم».

وقال نجيب الله في الختام «اما بخصوص جمهورية افغانستان فاننا نلح على الوسائل السلمية للتسوية واننا على استعداد لمواصلة النضال المسلح في سبيل الدفاع عن الشعب الافغاني».

ومن جهة اخرى تكبدت تشكيلات العصابات خسائر فادحة في الارواح والمعدات. فقد اشارت وكالة «باختار» الافغانية، امس الاول الثلاثاء ١/١٠، الى ان اكثر من ١٠٠ عنصر من عناصر العصابات لقوا مصرعهم في محافظة باغلان وفي منطقة هوست خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية. كما لقي اثنان من المستشارين الاجانب مصرعهما ابان المعارك .

ومن جهة اخرى انتقلت مجموعة مسلحة تضم اكثر من ١٥٠ مسلحا الى جانب الحكومة الافغانية كانوا مختبئين في مناطق جبلية يصعب الوصول اليها. وعاد معهم ٨٠٠ شخص من النساء والاطفال والشيوخ من اجل مزاولة النشاط السلمي.

استقالة رئاسة جمهورية مونتينغرو اليوغوسلافية

● بلغراد ـ الوكالات ـ اعلن رسميا ان رئاسة جمهورية مونتينغرو (شمال يوغوسلافيا) حيث تتواصل التظاهرات منذ يوم الثلاثاء ١/١٠، قدمت امس الاربعاء ١/١١، استقالتها الجماعية.

وقالت وكالة «تانيوغ» الرسمية اليوغوسلافية للانباء ان هذه الاستقالة يجب ان يصادق عليها البرلمان المحلي الذي سيلتئم في اقرب فرصة.

وكان المتظاهرون طالبوا باستقالة قيادة الحزب الجماعية هذه في جمهورية مونتينغرو اصغر وافقر الجمهوريات اليوغوسلافية.

وامام استمرار التظاهرات في تيتوغراد عاصمة الجمهورية وهي تظاهرات اخذت طابع الاضراب العام وضمت خمسين الف شخص صباح امس قررت قيادة الحزب تقديم موعد الجلسة الطارئة الموسعة للجنة المركزية التي اعلن الليلة الماضية انها ستعقد اليوم الخميس ١/١٢.

رئيس البرلمان الاوروبي اللورد هنري

■ تتمة من صفحة١ ■

وكان اللورد بلامب يتحدث في الكنيست، يوم الثلاثاء (١/١٠). واضاف: «البرلمان الاوروبي ودول المجموعة الاوروبية الاعضاء فيه اتفقوا فيما بينهم على العناصر الاساسية لاحلال السلام بين دول المنطقة. ويمكن تلخيص هذه العناصر على النحو التالي: * الحق لاسرائيل، كما كل دول المنطقة، في العيش بسلام وامان في حدود آمنة وذلك حسب قراري مجلس الامن (٢٤٢) و (٣٣٨) * انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة الى حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ * حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني».

وبعد ان لخص اللورد بلامب الموقف الاوروبي من قضية السلام القائم على اساس مبدأ «دولتين للشعبين، دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل في حدود (١٩٦٧)، اوضح ان الانتفاضة الشعبية في المناطق الفلسطينية المحتلة لفتت انتباه العالم الى ضرورة واهمية الاسراع في ايجاد حل عاجل للقضية الفلسطينية». واضاف: «ان تماثل الموقف الاوروبي مع ضائقة الفلسطينيين نابعة من التأييد نفسه الذي يجعلنا ندافع عن المصالح الاسرائيلية».

ودعا رئيس البرلمان الاوروبي حكومة اسرائيل الى مباشرة الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية. وقال: «نحن نقر بان لكم تخوفات شرعية. ولديكم حقوق لا يمكن هضمها ومصالح كبيرة وخصوصا فيما يتعلق بالامن. واصدقاء اسرائيل سيدافعون عن تخوفاتكم وعن مصالحكم. ولكن لا يمكن ان يفهموا اذا وقفتم جانبا. فعليكم مباشرة الحوار».

مؤتمر باريس حول حظر

■ تتمة من صفحة١ ■

الكيميائية وتدين مثل هذا الاستعمال. وتذكر بقلقها الشديد ازاء الانتهاكات التي وقعت مؤخرا، حسب ما اثبتتها وادانتها الاجهزة المختصة التابعة للامم المتحدة. وتؤيد المساعدات الانسانية التي تقدم الى ضحايا استعمال الاسلحة الكيميائية.

٢ ـ ان الدول المشاركة في المؤتمر تعترف باهمية واستمرار صلاحية بروتوكول حظر الاستعمال الحربي للغازات الخانقة او السامة او ما شابهها ولوسائل الحرب البكتريولوجية الموقع في جنيف في (٧) حزيران العام ١٩٢٥. وان الدول الاطراف في البرتوكول تؤكد رسميا من جديد الحظر المقرر في البروتوكول المذكور. وتدعو جميع الدول التي لم تنضم بعد الى ذلك البروتوكول الى الانضمام اليه.

٣ ـ ان الدول المشاركة في المؤتمر تؤكد على ضرورة ابرام اتفاقية في وقت مبكر بشأن حظر استحداث وانتاج وتخزين واستعمال جميع الاسلحة الكيميائية وتدمير تلك الاسلحة. ويتعين ان تكون تلك الاتفاقية عالمية وشاملة وقابلة للتحقق الفعال. وينبغي ان تكون غير محددة المدة.

وتوخيا لهذه الغاية فانها تحث مؤتمر نزع السلاح في جنيف على ان يضاعف جهوده على وجه الاستعجال من اجل حسم القضايا المتبقية على وجه السرعة وابرام الاتفاقية في اقرب وقت. وجميع الدول مدعوة الى ان تسهم على النحو الملائم اسهاما له شأنه في مفاوضات جنيف عن طريق بذل الجهود في المجالات ذات الصلة. ولذلك ترى الدول المشاركة انه ينبغي ان تمكن من الاسهام في تلك المفاوضات كل دولة ترغب في ذلك. وفضلا عن هذا فانها لكي تضمن ان يتحقق للاتفاقية طابعها العالمي الذي لا غنى عنه في اقرب وقت ممكن تناشد جميع الدول ان تصبح اطرافا فيها بمجرد ابرامها.

٤ ـ ان الدول المشاركة يساورها شديد القلق من جراء التهديد المتزايد للسلام والامن الدوليين الناجم عن خطر استعمال الاسلحة الكيميائية ما بقيت مثل هذه الاسلحة وانتشرت. وهي تشدد في هذا الصدد على ضرورة ان يتم في وقت مبكر ابرام ونفاذ الاتفاقية التي ستوضع على اساس لا ينطوي على التمييز وتعتبر انه من الضروري ريثما يتم ذلك ان تمارس كل دولة ضبط النفس وان تتصرف بمسؤولية وفقا للغرض من هذا الاعلان.

٥ ـ ان الدول المشاركة تؤكد مساندتها التامة للامم المتحدة في ادائها لدورها الذي لا غنى عنه وفقا لميثاقها وتنوه بان الامم المتحدة توفر اطارا واداة يمكنان المجتمع الدولي من التزام اليقظة بشأن حظر استعمال الاسلحة الكيميائية وهي تؤكد من جديد مساندتها للخطوات المناسبة والفعالة التي تتخذها الامم المتحدة في هذا الصدد وفقا لميثاقها. كما انها تؤكد من جديد تأييدها التام للسكرتير العام في ادائه مسؤولياته عن التحقيق في حالة ادعاء انتهاكات لبروتوكول جنيف. وتعرب عن رغبتها في الانجاز المبكر للاعمال الجارية بغية تعزيز فعالية الاجراءات القائمة وتدعو الى تعاون جميع الدول في هذا المجال تيسيرا لعمل السكرتير العام.

٦ ـ ان الدول المشاركة اذ تستذكر الوثيقة الختامية الصادرة عن الدورة الاستثنائية الاولى للجمعية العمومية للامم المتحدة المكرسة لنزع السلاح عام ١٩٧٨ تشدد على ضرورة ان تواصل بعزم جهودها الرامية الى تحقيق نزع السلاح العام الكامل في ظل رقابة دولية فعالة بحيث يكفل حق جميع الدول في السلام والامن.

جبهة شعب الدمقراطية

تدعو اهالي القرية لحضور الاجتماع الشعبي بمناسبة افتتاح المعركة الانتخابية للمجلس المحلي، الذي سيعقد يوم السبت ٨٩/١/١٤، الساعة ٤.٣٠ في نادي الحزب.

خطباء الاجتماع: د. منير حمزة ـ مرشح الجبهة للرئاسة.
صلاح هيبي ـ عضو المجلس المحلي.
علي ابو عرب ـ عضو سكرتارية الجبهة.
وآخرون

● لنتوحد كلنا من اجل الهدف والهدف هو التغيير.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم باعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميلي: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٣٧٢٥٣ و ٥٣٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب ٢٠٩٨٨١.
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكلي ٣١، ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطبعة: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

الطبقة العاملة الفلسطينية تتحمل العبء الاكبر من ثمن الانتفاضة

● استشهد برصاص الاحتلال القادة النقابيون محمد نصار وجريس قنقر واسعد جبر زكي الشوا ● أبعد الاحتلال النقابي عدنان عبد الفتاح داغر ● داهم الاحتلال مقرات اربع نقابات في اسبوع واحد ● معدل ايام العمل للعامل في الشهر بين (٨ ـ ١٠) أيام فقط ●

● بقلم: محمود ابو شنب ●

● عندما قصرت يد الاحتلال ووسائله الوحشية في قمع الانتفاضة، وعندما لم يفده قتل المئات وسجن الالاف وتكسير عظام عشرات الالوف، وعندما لم يجد من دفع الانتفاضة حظر التجول المستمر وهدم البيوت واقتلاع الاشجار، والاجراءات التعسفية التي يقرأ عنها الناس في عهد محاكم التفتيش، تعاظم ذعر حكام اسرائيل واشتد هلعهم وهم يرون انهيار سياستهم وتضليلهم بأم أعينهم، وتيقنوا ان الانتفاضة ونهج م. ت. ف. الجديد وتعاظم التأييد العربي والعالمي لانهاء النزاع في الشرق الاوسط على اساس الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، دفعهم ذعرهم وهلعهم من السلام، الذي يعني غرق احلامهم التوسعية في تكريس الاحتلال، الى التفتيش عن امكانيات تقويض اسس الدولة الفلسطينية العتيدة وتدمير المرتكزات والمؤسسات الشعبية والاجتماعية في المناطق المحتلة من دولة فلسطين.

هناك مقولة يكررها وزير «الأمن» رابين، ويعود ويكررها، حتى أصبح لا يظهر على شاشة التلفزيون مرة، الا ويعرف القاصي والداني انه سيقول فيما سيقول: «بالقوة، لن يحصلوا على شيء». ترى هل يعمل رابين وحكومته ـ ذات الرأس الواحد هذه المرة ـ بهذه المقولة؟ فلماذا يريد ان يقنع الشعب الفلسطيني بأمر يعمل عكسه، هو وحكومته؟

لقد كانت «القوة» وما تزال، الوسيلة الوحيدة التي لجأ ويلجأ اليها حكام اسرائيل لحل مشاكلهم ولتحقيق اوهامهم التوسعية. والأمثلة على ذلك لا عد لها ولا حصر، وافظعها شن الحروب، واستخدام «القوة»، لاملاء سياستهم على الفلسطينيين والشعوب العربية، منذ قيام دولة اسرائيل وحتى اليوم، بل حتى هذه اللحظة. والدليل هو الميزانيات العسكرية الهائلة التي تخصص من ميزانية الدولة لما يسمونه «الأمن»، والتي وضعت اسرائيل بين قلة من الدول في هذا المجال، وربما الدولة الاولى في العالم التي تصرف ثلاثة ارباع ميزانيتها على «الأمن» ومشتقاته.

ربما يحتاج المرء الى قدر كبير من هدوء الاعصاب لكي لا يصرخ في وجه رابين، لماذا هذا الكذب؟! ذلك ان العالم كله، بما فيه الولايات المتحدة مؤخرا، يعرف ان اسرائيل هي التي تستعمل القوة، كما يعرف العالم، ايضا، ان الانتفاضة لم تطلق رصاصة واحدة طوال اربعة عشر شهرا من تفجرها. واكثر من ذلك، ولاثبات تضليل حكام اسرائيل للعالم، ان الاحتلال، وطوال عشرين عاما بالتمام والكمال لم يفعل شيئا لحل المشكلة، وكان بامكانه ان يفعل، قبل نشوب الانتفاضة.

كلام حكام اسرائيل لا يخرج عن محاولة اجهاض الانتفاضة وان كان بعضهم لم يعد يعتقد، وبحق، انها مجرد موجة اخرى وتمر. ذلك ان القناعة بأن الأمر ليس كذلك، تزداد ترسخا في قلوب المجتمع الاسرائيلي في كل يوم يمر على استمرار الانتفاضة وبأنها ليست موجة اخرى، بل هي الاعصار الذي لن يبقي على سياسة التوسع، وهي الاصرار على التحرر والانعتاق من نير الاحتلال والتوصل الى سلام عادل ينال فيه كل ذي حق حقه. ولذا ليس غريبا ان يؤيد ٥٤٪ من الاسرائيليين التفاوض مع م. ت. ف. وحل المشكلة. الا حكام اسرائيل، الذين لا مصيبة للشعب الاسرائيلي اكبر من مصيبته فيهم.

والدليل على أن هؤلاء الحكام كارثة ومصيبة، وانهم منسلخون عن الواقع، ويعيشون في عصر غير عصرنا هذا، هو وهمهم انه بتدمير مؤسسات الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، يقضون على حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. فاغلقوا الصحف، او عطلوها. واعتقلوا الصحافيين وبعضهم اداريا، وفرضوا رقابة مشددة على كل ما يطبع وينشر في المناطق الفلسطينية المحتلة، واعتقلوا نشيطات منظمات النساء، وعطلوا عمل هذه المنظمات، ولم ينج الاطباء والمحامين والمهندسين واساتذة الجامعات من الاعتقال التعسفي والاداري والنفي. فضلا عن تعطيل واغلاق المدارس والجامعات لفترات طويلة.

وماذا عن النقابات؟!

لقد أصدر الاتحاد العام للنقابات في الضفة الغربية كراسا في كانون اول ١٩٨٨ ، اي بانقضاء عام على الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة من دولة فلسطين المحتلة، زينته بصور للابطال النقابيين الذين استشهدوا او ابعدوا، او جرحوا.

وينقل الكراس بعض ما تعرضت له الحركة النقابية عموما، واوضاع الطبقة العاملة بايجاز. وذكر الكراس: «ان الوقائع اثبتت ان عمالنا يتحملون العبء الاساسي منذ البداية، وانهم يتعرضون لحملات التنكيل والاعتقال والملاحقة المستمرة، وانه استشهد العشرات من عمالنا النشيطين ويقبع الالاف منهم في السجون ومعظمهم في سجن انصار ٣ الصحراوي».

ويبدو ان الاحتلال لم يكتف بكل هذا، ذلك ان الكراس استشهد ببعض ممارسات الاحتلال ضد النقابات والنقابيين، فذكر انه استشهد برصاص الاحتلال عدد من النقابيين ومنهم أسعد الشوا ـ استشهد في معتقل انصار ٣ ـ وصبري عرندس عضو نقابة التجارة والبناء في قطاع غزة ـ استشهد داخل منزله بعد أن أطلقت عليه ستة عشر رصاصة ـ وجريس قنقر عضو نقابة عمال المؤسسات العامة ـ بيت لحم، ومحمد نصار ـ مخيم نصيرات. كما ابعد عن الوطن عدنان عبد الفتاح داغر عضو الهيئة الادارية لنقابة المؤسسات العامة ـ رام الله. واصيب عواد محمد ابراهيم ابو زلطة برصاصة كسرت عظام فخذه.

ويشير الكراس الى خطة الاحتلال المنهجية في تدمير واغلاق المؤسسات النقابية. وقد اغلق الاحتلال نقابة العمال والمؤسسات العامة ـ بيت لحم، وداهم مقر نقابة البناء العامة في سلفيت، فكسر الابواب والمكتب وحرق محتوياته وصادر سجلاته ووثائقه. كما داهم مكتب النقابة نفسها في بيت فوريك وصادر محتوياتها. وفعل الاحتلال الامر نفسه في مؤسسات طولكرم فصادر السجلات وحطم الاثاث. واغلق الاحتلال كذلك مجمع النقابات المهنية، كما اقدم خلال اسبوع واحد على مداهمة اربع نقابات اخرى هي نقابة عمال النجارة في الخليل وفرع النقابة نفسها وفرع البناء في غزة، ونقابة عمال السائقين ونقابة عمال المعادن في غزة، ونقابة عمال البناء العامة في القدس.

ويشير الكراس الى انه خلال هذه المداهمات صادرت قوات الاحتلال الاوراق الرسمية والوثائق التابعة لهذه النقابات عدا عن الاضرار التي الحقتها بموجودات مكاتب النقابات مثل تحطيم الابواب والخزائن والمكاتب وغيرها، هذا بالاضافة الى تعرض ثلاثة من اصل تسعة اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد العام للنقابات، للاعتقال. وان النقابي محمد بليدي ما يزال في معتقل انصار لمدة اعتقال ثانية.

هذا، والدليل على ان الطبقة العاملة الفلسطينية تقوم بالدور الرئيسي في نضال الشعب الفلسطيني وتتحمل العبء الاكبر من ثمن الانتفاضة، يمكن أن نجده في تقرير نشرته «أي. سي. بي» قبل أشهر وذكرت فيه ان نسبة العمال في سجون الاحتلال وصلت الى (٣٥٪) من مجموع المعتقلين، كما ان دراسة نشرت في جريدة «الطليعة» المقدسية تبين ان نسبة المعتقلين من العمال وصلت الى (٤٣٪) من مجموع المعتقلين وفي قطاع غزة (٤٩٪) من مجموع الذين اعتقلوا خلال عام من الانتفاضة.

ويورد الكراس بعض المعطيات عن اوضاع الطبقة العاملة فيشير الى ان الاف العمال لا يستطيعون التوجه الى اماكن اعمالهم بسبب منع التجول الطويل، وبسبب نقاط التفتيش على الطرق وعدم السماح للعمال بالتوجه الى العمل داخل اسرائيل، من خلال قرارات اغلاق المناطق المحتلة.

وبسبب هذه الاجراءات الوحشية، فان ايام العمل خلال عام من الانتفاضة لم تتجاوز، بالنسبة لجميع العاملين بالأجرة، معدل (٨ ـ ١٠) ايام عمل في الشهر. هذا عدا عن طرد العديد من العمال من اماكن عملهم بذريعة التغيب عن العمل، الامر الذي يزيد من نسبة البطالة. وايضا عدا ان العاملين يتعرضون في اثناء عملهم في اسرائيل، لاشكال من الاعتداءات المتكررة والملاحقات، وصلت الى احراقهم احياء، مثلما جرى في «اور يهودا».

ولما كانت البطالة بهذه النسبة الكبيرة استغل اصحاب العمل هذا الوضع وقاموا بتخفيض الاجور وحرمان العمال من حقهم في الاجازة المرضية وايام العطل وغيرها، وزيادة عدد ساعات العمل اليومية بحجة «التعويض» عن ايام التغيب، وهذا كله يفسر مدى انخفاض مستوى المعيشة الذي يعانيه عمال المناطق الفلسطينية المحتلة.

ويعي القادة النقابيون في المناطق المحتلة، الاهداف التي يرمي اليها الاحتلال، والتي تتفق، تماما، مع ما قدمناه آنفا، فيذكر ان الاحتلال صادر حتى الان ما مجموعه (٥٢٪) من مجموع الاراضي في المناطق المحتلة وانه استولى على مصادر المياه والطاقة وقلص حرية النشاط الاقتصادي والاجتماعي والتعليمي، بشكل فعال. وان هذه هي خطة مدروسة للقضاء على الثقافة الفلسطينية، الروحية والمادية، وان الاحتلال، بهذا الاسلوب، ينفذ سياسة الترنسفير وجعلها امرا ممكن التنفيذ.

وينهي الكراس، بالتأكيد على ان الانتفاضة مستمرة وان الشعب الفلسطيني اعلن نضوجه السياسي ورفضه للاحتلال وهذا واضح من خلال برنامج الانتفاضة السياسي الداعي الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة ضمن حدود ١٩٦٧ وعاصمتها القدس العربية ـ الشرقية.

كما يطالب الكراس بوقف حملات السلطات ضد النقابات والنقابيين ويطالب باطلاق سراح المعتقلين فورا وتطبيق القانون الدولي تجاه العمل النقابي، واغلاق معسكر «انصار ٣». ويسجل الكراس باعتزاز، التحية لكتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت، لمواقفها الدمقراطية والتقدمية «المتضامنة مع نضال عمالنا ونقاباتنا».

ان الرياح، العالمية والعربية، والفلسطينية بشكل خاص، تجري بعكس ما تشتهي سفينة حكام اسرائيل، وان معاناة الشعب الفلسطيني المناضل بعناد من خلال انتفاضته، وقيادته م. ت. ف. من اجل حقه في الحياة الحرة الكريمة على ارض وطنه وفي دولته، الى جانب اسرائيل، هي معاناة الولادة للدولة الفلسطينية العتيدة، وما اشتداد الظلمة الا دليل على قرب انبلاج الفجر.



شمير و «العلاقات الاجتماعية»!

● بقلم: عادل عامر ●

● تكثر وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية من استعمال مصطلحات وتعابير عامة وشاملة في تقريرها عن الاوضاع في المناطق المحتلة. ولعل الادمان على استعمال التعبير «هدوء نسبي» حتى عندما يسقط الشهداء في هذه المناطق هو احدى الوسائل المبتذلة والمثيرة لمشاعر السخط والاستنكار ولكن هذا الادمان يجعلنا متيقنين من ان المتنوع والاستمرار في استعمال هذا التعبير لحجب الانظار عن حقيقة ما يجري هناك ما هو الا عملية قطف الراس امام «اوامر عليا» مدروسة ومنسقة مسبقا.

وتعبير اخر درج ساسة و «وجهاء» اسرائيل على استعماله اكتسب في الاونة الاخيرة شرعية واصبح «موضة» كلما وضع حكام اسرائيل في الزاوية وتعرضوا لحملات الادانة العالمية نتيجة لمواقفهم. ونحن بصدد اجابة رئيس الحكومة يتسحاق شمير حول الخطاب الذي القاه رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في جنيف والذي عرض فيه الموقف الفلسطيني الواقعي ورغبة الشعب الفلسطيني الحقيقية في السلام العادل والشامل عبر اقامة دولتين للشعبين. فماذا اجاب شمير المخول الرسمي للرد على هذا التحدي الفلسطيني. قال ان هذا يندرج في اطار «العلاقات الاجتماعية العامة» قاصدا ان عرفات يحاول كسب تعاطف الراي العام العالمي ودول العالم للوقوف الى جانب الفلسطينيين.

ان هذا التهرب من مواجهة هذا الواقع الجديد والاختباء وراء تبريرات سخيفة وهشة انما يعبر عن المأزق الذي انحدر اليه حكام اسرائيل. وحتى الولايات المتحدة رأت من المناسب ان تتجاوب مع الطروحات الفلسطينية الجديدة بعد ان لم يبق لها شيء تتستر وراءه في رفضها التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية اضافة الى هولندا الدولة الاوروبية الوحيدة التي لم تأخذ ولم تعط مع المنظمة والصديق الوفي لاسرائيل على مدى سنوات طويلة بدات هي الاخرى باجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

اما رئيس حكومة اسرائيل يتسحاق شمير فلم يجد سوى اتهام رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات باتقان «العلاقات الاجتماعية العامة».

ومن جهة اخرى اجرت صحيفة «حدشوت» يوم الاربعاء الماضي (٨٩/١/٤) مقابلة صحفية مع السيدة صاحبة الكلب ايدا نوديل «هل تذكرونها؟»، نشرته في ملحقها الاسبوعي «هتوسيفت»، بمناسبة مرور سنة على قدومها الى اسرائيل من الاتحاد السوفييتي.

وعلى الرغم من ان ايدا نوديل ليست مسؤولة حكومية «يعتب عليها» الا ان لها رأيا مشابها لرأي شمير في قضية مختلفة.

فردا على سؤال حول «البيرسترويكا» وتأثيرها على حياة الشعب السوفييتي وبضمنهم اليهود السوفييت. قالت السيدة صاحبة الكلب: «ان غورباتشوف جيد فقط في العلاقات الاجتماعية العامة. اما في الاتحاد السوفييتي فقد خلق فوضى كبيرة».

اننا نعرف الحقد والكراهية التي تعتمر قلب هذه السيدة تجاه الاتحاد السوفييتي ويقيننا ان كل تغيير من شانه ان يدفع بالعملاق السوفييتي الى الامام لن يلقى الاستحسان من انسان كرس حياته لمقاومة الاتحاد السوفييتي. كما ان اي تغيير في وضع يهود الاتحاد السوفييتي الذين هم جزء من عائلة الشعوب السوفييتية سوف يهز الارضية التي وقفت عليها ايدا نوديل وناتان شيرانسكي «اتذكرونه هو الاخر؟» في عدائها المستميت ضد الاتحاد السوفييتي ويجعلها عراة امام الحقيقة الموضوعية ويثبت مدى تحجرها امام التغييرات التي تجتاح الراي العام العالمي التي اوجدتها سياسة «التفكير الجديد» التي يشنها الزعيم السوفييتي غورباتشوف لايجاد صيغ جديدة في التعامل مع المشاكل الدولية وايجاد الحلول السلمية لبؤر التوتر في العالم.

ان هذه النظرة التي انطلق منها كل من يتسحاق شمير وايدا نوديل ان دلت على شيء، فانما تدل على ان كليهما بعيد عن التجاوب مع المتغيرات التي تجتاح العالم والشرق الاوسط بشكل خاص. واذا كانت ايدا نوديل لا تلام كونها لا تتحمل مسؤولية رسمية الا انها تشكل الاحتياطي الذي يعتمد عليه يتسحاق شمير رئيس الحكومة في مواقفه المتحجرة وتخلفه عن ركب المتغيرات في المناخ الدولي والشرق اوسطي ستجلب الويلات على شعب اسرائيل قبل غيره من شعوب المنطقة.

اننا نواكب حل النزاعات الاقليمية الواحدة تلو الاخرى، متيقنين ان النزاع الشرق الاوسطي بحاجة الى مثل المواقف الفلسطينية الجريئة والشجاعة من الجانب الاسرائيلي ايضا. اما حديث شمير عن «العلاقات الاجتماعية» لياسر عرفات فلا يعدو ان يكون تصريحات ومواقف لارضاء نفسه والملتفين حوله لا غير حيث ان آلية التخفيف من حدة التوتر الدولي وحل النزاعات الاقليمية سلميا تسير متجاوزة مواقف شمير وغيره من المتحجرين.

القانون الارهابي المعادي للسلام ـ يجب الغاؤه!

[illegible]

كيسار الذي «لا يشعرون بنضاله!»

● بقلم: غالب سيف ●

● نشرت «يديعوت احرونوت» (٨٩/١/٦) مقابلة مع سكرتير عام نقابة العمال العامة ـ الهستدروت السيد يسرائيل كيسار، اجرتها معه الصحفية رونيت فاردي، تحت عنوان «لا يشعرون بنضالي؟». وجاءت هذه المقابلة التي تكشف عن مواقف انتهازية فظيعة لقيادة الهستدروت المعراخية على خلفية اقرار «الخطة الاقتصادية الجديدة»، والتي يقف على راسها السيد شمعون بيرس قائد حزب السيد كيسار، لتبرز مدى «اشتراكية» و «عمالية» حزب العمل، خاصة وان ضربات الخطة هذه مأساوية لطبقة الكادحين والفلاحين والفقراء والتي من المفروض ان يدافع عنها، ولكن الضرر هذه المرة كان افظع. ولذلك فان التوجه لمعالجته اصبح اكثر الحاحا ويروح الآية الكريمة «لا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم».

ولا ينبغي ان تخدعنا انه بمجرد تغيير الاشخاص يجري تغيير في السياسة، وهاكم ما تقوله الصحفية! نعم هذا هو كيسار الذي حياه اصيلا.. وتتساءل بتعجب: «فكيف وثقنا به؟»!

«بدل ان يخرج كيسار للجمهور بخطة عمل كفاحية للتصدي للضربات المنهالة على العمال يقول: «نحن» (اي حزب العمل) نعاني من سوء الحظ ويتطلعون الينا كأشخاص هزيلين غير ناجحين لا بل وخائبين.. ولا يذكر ولو بكلمة ان جذور هذا التوجه في العمل وقيادته وانه نابع من تواطؤه مع احزاب ...



● يسرائيل كيسار ●

... الاخيرة. فاذا كان كيسار لا يدرك ذلك فهذه مصيبة، واذا كان يتجاهل هذه الحقائق عمدا فالمصيبة أكبر.

ويقولها كيسار صراحة: «المجموعات الحاكمة والمتنفذة اقتصاديا اي الرأسمالية ...

[illegible]

... والاخلاقية التي تمر بها البلاد والتي اوصلت الى الضربات الاقتصادية لن تكون الاخيرة. هذا المطلوب منا ومن كيسار، ومن كل العمال ـ يهود وعربا.

معتقل كتسيعوت (انصار ٣) في اعقاب المحكمة العليا

● كان تأثير محكمة العدل العليا تدريجيا ولكن واضحا. جرى اعتدال في الاسلوب. والضابط الذي اعتاد ان يبدأ الحديث مع المعتقلين بكلمات «يجب ان تعرف انك هنا عندي صفر، يقول الآن: عليك ان تخضع لي كما لو كنت الها» ●

● بقلم: تمار بيلج شريك ●

● قرار محكمة العدل العليا بشأن الظروف في معتقل كتسيعوت (انصار ٣) ادى الى بعض التحسينات في ظروف حياة المعتقلين. وفي المجالات الاخرى لم يتغير شيء تقريبا.

وما يزال للمعتقل بدلة واحدة فقط. واما الملابس الداخلية فيتسلمونها من ...

[illegible]

وبعد نشر القرار لوحظ انخفاض في المعاقبة غير القانونية. ففي بداية اقامة المعتقل في شهري اذار ونيسان، نقل معتقلو غزة الى «كتسيعوت»، وهم معصوبو العيون ومقيدو الايدي، وأمروا بالجلوس ورؤوسهم منخفضة وعدم ...

[illegible]

المحكمة العليا: العقاب الوحيد الذي يمكن معاقبة معتقل اداري به هو ادخاله الزنزانة لمدة ١٤ يوماً.

لدي الانطباع بأنهم الآن لا يعاقبون المعتقل في «كتسيعوت» بالوقوف ساعات طويلة على رجليه بعد، ولا يتزلون عقابا ...

[illegible]

□ لهم الحق في الحياة □



● بنظرة ملؤها التصميم والحزن، تودع الفتاة الفلسطينية المدافعين عن بيروت عندما غادروها على خلفية القرار الدولي. بالنسبة لها، يجسد مقاتلو (م. ت. ف) الأمل في الحياة بسلام في دولة مستقلة على ارض وطنها فلسطين، ويؤكدون أن النضال سيستمر الى ان تحين الساعة ●

(ملصق أصدرته «لجنة التضامن مع الاتحاد العام للنساء الفلسطينيات» في المانيا الدمقراطية)

«الاتحاد» قبل ربع قرن

وزير المواصلات سيحقق في سير الباصات بين كفرقاسم وبيتح تكفا

● القدس - لمراسل «الاتحاد» البرلماني - اعلن وزير المواصلات بار يهودا في الكنيست يوم الاربعاء انه سيحقق في امر سير الباصات بين بيتح تكفا وكفرقاسم، على ضوء الشكوى التي تضمنها استجواب عضو الكنيست توفيق طوبي.

وكان النائب توفيق طوبي في استجوابه قد لفت نظر الوزير الى ان مئات عمال كفرقاسم يعملون خارج قريتهم في منطقة بيتح تكفا، ويعودون يوميا الى قريتهم بعد ساعات العمل. ونظرا لأن الباصات من بيتح تكفا للقرية لا تسافر بعد الخامسة، فكثيرون من العمال يتأخرون ويضطرون لاستئجار وسائل نقل غالية. وطلب الرفيق طوبي في الاستجواب ان تؤمن شركة المواصلات عددا اكبر من الباصات بعد الخامسة مساء، حتى يتمكن العمال من العودة الى قريتهم في المساء ايضا.

وقال الوزير في رده انه لم يصله ولم يصل الشركة اي مطاليب من مجلس محلي كفرقاسم ولا من العمال، ومع ذلك نظرا لاستجواب النائب توفيق طوبي سيقوم بالتحقيق بالامر.

ويقول مراسلنا في كفرقاسم ان عمال القرية كانوا قد قدموا في الماضي عريضة يطالبون فيها بتحسين السير، وعلى اثر هذه العريضة قدم الاستجواب للوزير.

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

- ■ فرنسا تتحدى الرأي العام العالمي وتقرر المضي في تجاربها النووية.
- ■ جريدة «جارديان» البريطانية: «على اسرائيل ان تعترف بحقوق اللاجئين العرب في العودة».
- ■ ميزانية الدولة تتعرض لانتقاد شديد في الكنيست.
- ■ ٢٠٠ الف يتظاهرون في وهران تأييدا للحكومة الجزائرية.
- ■ عصبة مقاومة الاكراه الديني تطالب بتشريع يسمح بعقد الزواج المدني.
- ■ تأجيل انتخابات الهستدروت.

(«الاتحاد» - ١٩٦٤/١/١٠)

صندوق العجب

□ عالم صغير!

● حقا انه عالم صغير.. هذا هو الانطباع الذي شعر به لص في الثانية والثلاثين، اعتقل مؤخرا بعد ان جعله سوء حظه يتجاوز صاحب السيارة التي سرقها قبل ذلك ببضعة ايام في منطقة لور اتلانتيك الفرنسية. وانتهت المطاردة بين الرجلين بالامساك باللص وتسليمه الى الشرطة.

□ كابوس في وضح النهار

● عاشت احدى عائلات قرية هوسي البلجيكية كابوسا بالفعل. والقصة ان بيت هذه العائلة تعرض مؤخرا لهجوم شنته ملايين الحشرات.. والحشرات - الواحدة منها بطول يراوح بين ثلاثة واربعة سنتمترات - بدأت باجتياح المصطبة ثم هاجمت الجدران والشبابيك قبل ان تدخل الى البيت عبر تخشيبة السقف. وامام هذا الزحف الخطير استنجد سكان البيت برجال الاطفاء ومصلحة شبكات الطرق لوقف الهجوم. والحشرات من نوع قمص البقول (حشرة من القمصيات تلتهم الجذور ولا تؤذي الانسان) وهي صنف من العنكبوت المائي ذي الارجل الطويلة النحيفة. ولحسن الحظ ان هذه الحشرات.. من آكلة النبات.

□ ان بعض الظن اثم!

● لكم كانت مفاجأة زوجة كاهن بولتون برسي في يوركشاير (شمال انكلترا) كبيرة، عندما فتحت الحقيبة التي كان زوجها أحضرها معه قبل يومين.. وكانت مليئة بثياب داخلية نسائية وقمصان شفافة وحريرية، وبعض الصور شبه العارية لفتاة شابة جميلة.

ولم يكن من السهل على الكاهن تبرير وجود هذه الاغراض بحوزته امام زوجته.. فهو عند ذهابه الى محطة القطار لجلب ابنته، حمل خطأ حقيبة عارضة ازياء كانت تنتظر مثله في المحطة!

وبعد اتصالات هاتفية عدة التقى الكاهن بعارضة الازياء.. فاستعاد هو ابتسامته وثقة زوجته، بينما استعادت هي حقيبتها واغراضها الثمينة.

□ اين جمعية الرفق بالدراجات!

● حقق طلاب ايطاليون مؤخرا في ميلانو رقما عالميا بركوب (١٨) منهم على دراجة نارية واحدة، وباجتيازهم بهذه الطريقة مسافة تصل الى عشرات الامتار..

وكان الطلاب انفسهم دخلوا العام الماضي موسوعة «غينيس» للارقام القياسية العالمية، بركوب (١٦) منهم على دراجة واحدة.. وكانوا تدربوا لمدة ساعتين يوميا على امتداد ثلاثة اشهر لتحقيق انجازهم الجديد..

□ واين جمعية الرفق.. بالصحافيين!

● اوشك عهد «المنادين» في البيت الابيض على الانتهاء، اذ اعتبر جورج بوش انه من «المذل» للصحافيين ان يضطروا الى طرح اسئلتهم على الرئيس الامريكي صياحا.. واعلن ان هذا التقليد سيلغى في عهده. ولقي هذا الاعلان تأييد الصحافيين الذين ابتهجوا لانتهاء هذه العادة المثيرة للسخرية احيانا. فقد كان الصحافيون يضطرون لدى مغادرة ريغان في عطلته المعهودة الى كامب ديفيد كل يوم جمعة الى انهاك اوتارهم الصوتية وحناجرهم لتوجيه اسئلتهم الى الرئيس، رغم هدير مروحيته ونباح كلبه.. لكن بدون جدوى! فريغان الذي يضع على كل حال جهازا للسمع في اذنه يتذرع بالضجيج المحيط به ليشير بيده للصحافيين انه لا يسمع شيئا..

العقارات المنشطة من الالف الى الياء!

● لعل ما تبقى في اذهان الناس من دورة سيئول الاولمبية الاخيرة، الى جانب المآثر السوفييتية والالمانية الدمقراطية المدهشة، حكاية العقارات المقوية، التي كان من أبرز ضحاياها بطل العالم في سباق المائة متر، بن جونسون.. ولكن ما هي حكاية هذه المقويات!؟

● بقلم: ناصر السومي ●

● لم يكتف العداء الكندي بن جونسون بأطنان جذور الجنسنغ التي فتحت شهية معظم المشاركين في دورة الاولمبياد الاخيرة في سيئول، بل تجرع عقاره الكيماوي الذي ادى الى خروجه الى الابد من ساحة السباق..

لم يكن بن جونسون الاول ولن يكون الاخير بين الباحثين عن سر القوة التي تدفع بالمتسابق الى الفوز على اقرانه. فمنذ الاف السنين والانسان يبحث عما يعطيه اكبر قدر من القوة والحيوية. صحيح ان الرياضة والعاب القوى لم تكن هدف تقوية اجساد المصريين القدماء، بل رفع معابدهم وقبور فراعنتهم الى عنان السماء. فأطباء الفرعون اعطوا البناة البصل والثوم لزيادة قوتهم ولجعلهم يتحملون الجهود الجبارة التي يبذلونها لبناء اضرحة ابناء الشمس. اما الاغريق القدماء الذين اوجدوا الالعاب الاولمبية (نسبة الى جبل الاولمب مقام الآلهة) فقد كانوا يعطون الثوم لمصارعيهم ليمدهم بالقوة والحيوية، والرومان بدورهم اكتشفوا اثر البقدونس في تقوية محاربيهم وزيادة بداهتهم اثناء القتال. والبقدونس كما هو معروف اليوم يحتوي على كمية كبيرة من الاملاح المعدنية والفيتامينات ومواد ضرورية لعمل الاجسام الحية في جسم الانسان.

● منذ البداية

بدأت الالعاب الاولمبية عام (٧٧٦) قبل الميلاد، ومنذ ذلك الوقت والانسانية تجرب حظها في العثور على عقاقير تمد ابطالها بعافية طيبة وبروح معنوية عالية. وعندما انبعثت هذه الالعاب عام ١٨٩٦ كان العالم قد تغير ودخل مرحلته الصناعية مما ادى الى تغيير كبير في طريقة معيشة الانسان وغذائه وبالتالي دوائه، وصار العقار الكيماوي يحل بالتدريج محل العقار النباتي ومنذ ذلك الحين والرياضيون ينقسمون الى فريقين لكل منهما فلسفته الخاصة وطريقته في فهم غاية الرياضة. فمنهم من يجد متعته المطلقة في اللعب نفسه، وآخرون يبحثون عن اللقب والشهرة على حساب اي قيمة اخرى.. وهذا ما يؤكده استفتاء مثير سئل فيه اللاعبون الامريكيون اذا ما كانوا يقبلون تناول حبوب تجعلهم ابطالا وتقتلهم في السنة التالية. فكان الجواب ٥٥٪ منهم بالايجاب! ناهيك عن الذين يتناولون الحبوب من اجل الفوز دون ان يكون في نيتهم الموت في العام المقبل. والآخرين الذين يتناولونها دون علم بمخاطرها. ان هذا الحد من التطرف بالمغامرة يبعث على القلق ويضع اشارة استفهام كبيرة على الغاية من السباقات والالعاب الرياضية برمتها. صحيح ان هذا النوع من «الجنون» لون امريكي ولكنه عدوى يتعرض لخطرها الجميع: فحادثة الالمانية الغربية بريجيت دريسيل كشفت عن ان اطباءها حقنوها بـ (٤٠٠) ابرة خلال عام واحد مما ادى الى وفاتها. حتى الدواء الذي تعاطاه بن جونسون الستانوزولول، له تأثيرات جانبية خطرة على الكبد. ومع ذلك يتسابق هذا النوع من الاطباء على حقن زبائنهم دون رحمة مما جعل وزير التربية والشباب والرياضة الفرنسي ليونيل جوسبان يتساءل عما اذا كانت مهمة الطبيب مساعدة الرياضي ومراقبة حالته الصحية ام زرعه بالابر المنشطة. ان الخاسر الاول هو الرياضي الا اذا كان يمتلك وعيا وفلسفة للعب تجنبه هذه المخاطر. يانيك نوا لاعب التنس الفرنسي الشهير (من اصل كمروني) يعزي هذا التردي الكبير للسياسة والتجارة التي تتحكم بالمسابقات ويقول:

«انني افرح فقط عندما انظر الى نفسي في المرآة واعرف انني انا الذي انتصرت وليس العقار الكيماوي».

حادثة بن جونسون كانت القشة التي قصمت ظهر البعير واظهرت الى السطح مخاطر لم يكن العالم قد تبين حجمها الطبيعي بعد. وعلى اثرها صرح الامير البلجيكي الكسندر دوميرود رئيس اللجنة الطبية الاولمبية: «نحن خاسرون في تنظيف الرياضة التي اصبحت سرطانا خطيرا». ولكن هذا السرطان الخطر ما زال مقبولا من البعض ويجد من يدافع عنه من الاطباء مما يسمح بالتكهن بأن اطباء من هذا النوع سوف يكرسون جهودهم لاكتشاف دواء يمنع ظهور اثار العقارات المنشطة في البول بينما ستنصب جهود الاطباء الطبيعيين على تطوير وسائلهم للحصول على نتائج افضل يبقى الرياضي فيها انسانا باحثا عن الكمال وليس حيوانا مخبريا لاجراء التجارب مهما كان الثمن.

● الطب الطبيعي والرياضة

امام الطب الطبيعي (الطب الوديع)، تراث يعود لآلاف السنين اثبت قابليته للاستجابة للمتطلبات المتنوعة عند الرياضيين كما عند غيرهم. العاب سيئول الاخيرة اتاحت الفرصة امام المشاركين لرؤية اطنان جذور الجنسنغ في بلد زراعتها الاصلي. شهية اللاعبين للجذور فاقت توقعات البائعين رغم ارتفاع الثمن (٥٠ - ١٩٥٠) دولار امريكي ثمن الكيلو الواحد. فقد بيع سبعة اضعاف ما توقعه تجار جذور الجنسنغ. لاعبو الملاكمة الكوريون وحدهم استهلكوا ما يزيد ثمنه على ٣٠٠٠ دولار لكل لاعب منذ بداية شهر آب الفائت. مما اضطر اللجنة الطبية الاولمبية للانعقاد للبت في امر تعاطي هذه المادة واتخذت قرارها بالسماح اذ لم تحرم اية مادة طبيعية حتى الان. رغم قلق الاطباء الامريكيين منذ ان لمعت اول ميدالية على صدر اول لاعب كوري خصوصا وهم يعرفون، جيدا الخواص الطبية لهذه الجذور التي نالت شهرة واسعة بسبب خواصها المقوية وخواصها لعلاج العجز الجنسي وفقد الدم والاضطرابات القلبية والكباد اضافة لاعتقاد البعض بأن لهذه الجذور قدرة على شفاء مرض العصر (الايدز).

ولهذا السبب كرست (٢٥٠٠) اطروحة واربعة ندوات عالمية لسبر قدرات هذه الجذور. الا ان هذا لم يمنع بعض الاطباء التقليديين من التشكيك بالخواص العجيبة لهذه المادة.

العشاب الفرنسي موريس ميسيغيه كان من بين الاطباء الطبيعيين الذين جربوا حظهم في الرياضة في تجربة مثيرة مع متسابق الدراجات الفرنسي رافائيل جيمنياني الذي تدهورت حالته الصحية ومعنوياته بعد ان استنفدت العقارات الكيماوية كل طاقاته ثم مع المتسابق الاخير بيير باربوتان الذي تقدم الى سباق باريس - نيس الوطني عام ١٩٥٦. لم يكتف ميسيغيه بنباتاته المنشطة والمدرة والمقوية بل اهتم اساسا باعادة التوازن للجسم ومده بالطاقة اللازمة ليتحمل الجهد المطلوب واختار لذلك المنتجات الطبيعية غير الملوثة بالاسمدة الكيماوية او بالهرمونات. ولذلك استعان بالخضار والفاكهة لاحتوائها على الفيتامينات والاملاح المعدنية وبالمكسرات (اللوز والجوز والبندق..) والثمار المجففة (زبيب وقطين..). لاحتوائها على الفسفور والكالسيوم ثم اعتمد على الحبوب كغذاء اساسي لاحتوائها على البروتينات والفيتامينات التي تمد الجسم بالطاقة وخاصة القمح الذي اعتبره اكمل الحبوب جميعا. وهذا ما اكدته ابحاث الدكتورة الامريكية .ان. وينغمور، وميزت القمح المنتبت لانه مصدر ممتاز للبروتين والكربوهيدرات ونصحت بتناول عصيره بعد مضي ستة ايام على نموه. واضاف ميسيغيه الى ذلك تناول كميات قليلة من الحليب غير المعقم والبيض واللحم. ثم خليط من النباتات التالية: الزعرور، الميرمية، بقلة الخطاطيف، زر الذهب، النعنع والخزام. تؤخذ كمستحلب وكحمام لليدين والقدمين او للجسم كله. عمل ميسيغيه نظامه بناء على فرضية ان جسم الرياضي يحتاج يوميا الى (٣٠٠٠ - ٤٠٠٠) سعر حراري و (١٠٠ - ١١٠) هيوليات و (٩٥) دسم و (٨٥٠ - ١٠٠٠) غلوكوز و (١٤٠٠ - ١٦٠٠) كالسيوم و (٢٠٠٠ - ٢٤٠٠) فسفور (٣٠ - ٤٥) حديد و (١٣٠ - ١٥٠) فيتامين ث (سي). هذا بشكل عام ولكن اليوم ومع تطور تقنية كل لعبة رياضية على حدة لا بد من الاهتمام بالنظام الغذائي المناسب لكل شخص حسب نوع الرياضة التي يمارسها، فالجسم الذي يحتاج الى السرعة لا يتغذى بغذاء الجسم الذي يحتاج الى القوة.

(عن مجلة «اليوم السابع»)

● ابن المعتز ● اعالي الجليل ● اولئك قومي ●

أبداً تحنُّ اليكم الأرواحُ

أبداً تحنُّ اليكم الأرواحُ
ووصالكم ريحانها والراحُ

وقلوبُ أهل ودادكم تشتاقكم
والى لذيذ لقائكم ترتاحُ

وارحمتا للعاشقين، تكلّفوا
ستر المحبة، والهوى فضّاحُ

لا ذنب للعشاق إن غلب الهوى
كتمانهم، فنما الغرام فباحوا

ركبوا على سنن الوفا ودموعهم
بحر، وحادي شوقهم ملاحُ

فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم
ان التشبه بالكرام فلاحُ

(يحيى السهروردي)

أبدا: الى الأبد. الرّيحان: كل نبات طيب الرائحة.
الراح: الخمر. السنن: النهج او الطريقة.

● نزيه قسيس ●

يا عبلة

يا عبلة عنك أبعدوني وقيّدوا
وشدّوا وثاقي والأيادي حدّدوا
هدّوا الخيام وسيّجوا حدود الحِمى
ساقوا الإبل والحي أهلوا شرّدوا

هدّوا الخيام وقلعوا آخر وتد
هدّوا الخيام وكنت يا عبلة ولد
لا تبك يا عبلة وعلّي تعتني
بكره الشبل بيصير يا عبلة أسد!

لا تبك يا عبلة اذا طال الوعد
خلي عيونك ينطروا طير الرعد
بكره الوعد بكره يا عبلة زغردي
طير الرعد حامل على جناحو السعد!

بكرة عظهر الأدهم وسيفي معي
قلبك إلي ولازم للقلبي ترجعي
لازم بني ذبيان عنك يبعدوا
يا عن الأسود يا عبلة يتسمعي

لازم بني ذبيان صوتي يسمعوا
كل القيود تكسروا وتقطعوا
عنتر أنا والحق دربي ومسلكي
عنتر أنا والحب عندي منبعو!

الدنيا تضحك، وانت..!

□ نكتة من امريكا اللاتينية

● في احدى بلدان امريكا الجنوبية كان الدكتاتور الحاكم يلقي خطابا مهما عندما عطس احد الحاضرين فجأة.. فصاح الدكتاتور:

- من الذي عطس؟

ولما لم يجب أحد، امر الحرس باطلاق النار على كل الجالسين في الصف الاول من القاعة. وكرر سؤاله، وتجاه الصمت المطبق كان لا بد من صرع الجالسين في الصف الثاني، ثم في الصف الثالث.. وعندها رفع عجوز اصبعه وهو يرتعش:

- أنا من عطس!

فأشرقت أسارير الدكتاتور وقال له:

- صحة!

على الشاشة الصغيرة

الخميس - ١٩٨٩/١/١٢

١٧.٣٠ - برنامج رياضي خاص بلقاءات الماضي بين فريق مكابي تل ابيب والفرق السوفييتية في كرة السلة.

١٨.٠٠ - بث حي ومباشر من الاتحاد السوفييتي لوقائع مباراة كرة السلة التي تجمع بين فريقي تسيسكا موسكو ومكابي تل ابيب ضمن تصفيات كأس اوروبا.

٢٠.٠٠ - نشرة الاخبار (بالعربية).

٢٠.٣٠ - فيلم وثائقي عن عالم الطبيعة.

٢١.٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)

٢١.٢٥ - المسلسل الامريكي البوليسي «بلوز لاصحاب البزات الزرقاء»

٢٢.٣٠ - الجزء الثالث والاخير من الفيلم الوثائقي المحلي «طائفة يهود بابل».

٢٣.١٠ - الحلقة التاسعة من المسلسل البريطاني الكوميدي «الحياة بدون جورج».

٠٠.٠٠ - الاخبار الليلية (بالعبرية).

اغرب القضايا!

مساعد مدير سجن روما يختلق اعتداء وهميا لـ «الالوية الحمراء» على حياته لأنه لم يعد يحتمل «أجواء الحبس»!!

* «الاعتداء» ما انفك يشغل الراي العام الايطالي *

● روما - «و.ص.ف» - اعترف ايجيديو دي لوكا، مساعد مدير سجن روما، صباح يوم الجمعة الفائت، لقاضي التحقيق، بانه دبر الاعتداء الوهمي لـ «الالوية الحمراء» الذي اعلن انه تعرض له صباح يوم الثلاثاء قبل الماضي، لانه «لم يعد يحتمل اجواء الحبس»..

وكان القي القبض على دي لوكا، صباح الخميس الفائت، بعد ان اكتشف رجال الشرطة في صندوق سيارته، حيث عثر عليه مصابا بالرصاص في ساقه اليسرى، على نص من الالوية الحمراء «الجديدة»، يفيد انها مسؤولة عن الاعتداء.

وقال ايجيديو دي لوكا «كنت اريد ان اعين في مكان اخر. فبعد ان امضيت جانبا من حياتي في العمل بوزارة الخارجية حتى ايار الماضي، لم اعد احتمل فكرة قضاء بقية حياتي في اجواء الحبس.. لم أعد اطيق ذلك».

وبعد قليل من الاعلان عن هذا الاعتداء الذي افادت شهادة المصاب ان «الالوية الحمراء الجديدة» هي التي ارتكبته، تلقت شرطة ميلانو محادثة هاتفية من سائق سيارات نقل، شرب نصف لتر من عصير الفواكه المسكر، واعلن انه من «الالوية الحمراء الجديدة».

وتم التعرف على مصدر المحادثة واعترف السائق بأنه كان يمزح.

وعكف رجال الشرطة لمدة يومين، حدثت خلالها ضجة في الصحف والرأي العام بسبب «عودة» الالوية الحمراء، على تحليل طريقة تنفيذ الاعتداء بعناية، واعربوا عن اعتقادهم بأن هذه الطريقة لا تدل على «احتراف» بالمقارنة مع الاعتداءات التي ارتكبتها الالوية الحمراء. بل ذكرت الصحف ان رجال الشرطة تلقوا «تكذيبا» هاتفيا في نابولي من «الالوية الحمراء» الحقيقية، اذ نفت كل علاقة لها بهذا الاعتداء.

وثمة تفاصيل اخرى توقع في حيرة. اذ قال «الضحية» ان كارميني باتيشياري الحارس الخاص لمساعد مدير السجن، تغلب على الرجلين المهاجمين واختفى بعد ذلك وقال اقرباؤه انه اختفى خوفا من انتقام الالوية الحمراء. وقد قبض عليه يوم الخميس، وتبحث الشرطة حاليا عن شريك ثالث.

وكانت الصحف ذكرت نقلا عن مختلف الشهود.. حتى قبل اعتراف مساعد مدير السجن.. انها اكتشفت الدافع الى مسرحية الاعتداء التي كانت من نسج الخيال.. فقد كان دي لوكا مدينا بمبالغ كبيرة بسبب لعب الميسر وتفتق ذهنه عن اختلاق قصة اعتداء وهمية ليحمل الدولة على دفع التعويض الذي تقرره «لضحايا الارهاب» علاوة على اجازة مرضية لبضعة اسابيع بعيدا عن السجن بعد اصابته في ساقه.

فرنسا لا تنام!

● باريس - «و. ص. ف» - يعاني اكثر من فرنسيين اثنين من اصل كل ثلاثة فرنسيين (٦٩ في المئة) من الأرق بصورة متواترة الى هذا الحد او ذاك. واشار استطلاعان للرأي نشرتها صحيفة «الوكوتيديان دو ميدسان» يوم الجمعة الماضي ان ٤٢٪ فقط من هؤلاء يراجعون الطبيب للمعالجة.

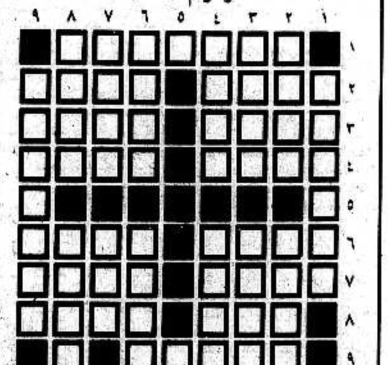
وفي ردهم على سؤال حول اسباب هذا الاضطراب في النوم، اجاب ٥٦٪ من الذين شملهم الاستطلاع، ان «الضغوطات النفسية والحالات العصبية والارهاق والقلق النفسي والشعور بالاحباط والانهيار العصبي» هي المسؤولة عن ارقهم. لكن نسبة مقاربة تبلغ ٥٢٪ من المستفتين ردوا الاسباب الى «السأم والهموم والمشاكل الشخصية والمهنية».

وكشف الاستطلاع ايضا ان معظم الفرنسيين ينامون قبل الساعة الحادية عشرة ليلا. وتختلف هذه النسبة حسب العمر، فتبلغ ٤٧٪ لدى البالغين اقل من ٣٥ عاما، وترتفع الى ٦٥٪ بعد هذا العمر.

وعرضت هذه الارقام يوم الاثنين الفائت في اطار برنامج تلفزيوني حول الصحة. وكان الاستطلاعان اجريا في اذار وفي كانون الاول من العام الماضي، وشملا في اذار الف ومئتي شخص وفي كانون الاول الف شخص يشكلون عينات تمثل سكان فرنسا البالغين اكثر من ١٨ عاما.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٠٣) * * *



● اعداد: لينا سمير مخيمر - الرامة ●

افقي:

١ - الاسم الثاني لكاتب مصري راحل

٢ - دولة عربية (غير معرفة) - من الخضروات

٣ - صنفا - تهاجر

٤ - بشر - من البهارات (معكوسة)

٥ - ......

٦ - ناسك - حاكاه

٧ - كأسه (معكوسة) - اجاب

٨ - علم مؤنث - طيبه

٩ - مهراة

عمودي:

١ - من مؤلفات احسان عبد القدوس

٢ - ممثلة مصرية (معكوسة) - عقد

٣ - أنصف (معكوسة) - برطيل (معكوسة)

٤ - حدبة في ظهر الجمل - زامن (معكوسة)

٥ - ......

٦ - أصونه - صالة

٧ - أغصان (معكوسة) - آلة موسيقية (معكوسة)

٨ - يحلب - ثلاجة (معكوسة)

٩ - عاصمة عربية

* * * حل لغز رقم (٢٠٢) * * *

افقي:

١ - أسعد رستم

٢ - لبى - به - حق

٣ - دميم - مي

٤ - عالجت - بلو

٥ - حام - بو

٦ - ايران + ارنب

٧ - دلا - الخل

٨ - أمور - حج

٩ - جت - دق - عدن

عمودي:

١ - الاتحاد

٢ - سب - جميلات

٣ - عادل امام

٤ - امام - ود

٥ - ربيع - قران

٦ - سهم - بال

٧ - غروب

٨ - محمد - نلحد

٩ - بطريق - جن

صعوبات مادية اوقفت تصوير «فيلم السنة» لفيديريكو فيلليني

● روما - و. ص. ف - توقف تصوير فيلم المخرج الايطالي فيديريكو فيلليني قرب روما قبل ان يبدأ المخرج بتصوير المشهد الاول منه، بسبب العلاقات الصعبة بين السينما والتلفزيون وكلفة الانتاج المتصاعدة..

وكان من المفترض ان يكون «صوت القمر» فيلم العام ١٩٨٩. واختار فيلليني ثلاثة شركاء لانتاج فيلمه هم المنتجان ماريو وفيتوريو سيتشي غوري ومحطة «راي» الايطالية التلفزيونية الرسمية. وقام المهندس دانيلو دوناتي بتصميم ديكور على شكل المساحات المحيطة بنهر بو، داخل الاستديوهات التي يملكها المنتج الايطالي دينو دي لورانتيس. وكان من المفترض ان يقوم «مهرجان» اثنان ببطولة الفيلم، هما باولو فيلاجيو في دور مهرج سمين، وروبرتو بينيني في دور مهرج نحيل.

والفيلم اثار اهتمام معجبي المخرج الايطالي الكبير (مخرج تحف سينمائية مثل «لا دولتشي فيتا» في العام ١٩٦٠ و «اماركورد» في ١٩٧٣). وهو اقتباس حر لكتاب وصفه فيلليني بأنه «غريب ومقلق وغامض» لكاتب ايطالي هو ارمانو كافاتزوني.

واعطى المخرج الايطالي موعدا للصحافيين «بعد عيد الميلاد» لتقديم الفيلم بعد انجازه.

لكن فيلليني هجر الاستديو، والتصوير الذي كان مقررا في ٢٨ تشرين الثاني الماضي لم يبدأ يوما.. والسبب ان محطة التلفزيون اضطرت الى تكريس كميات متزايدة من اموالها لمواجهة منافسة المحطات الخاصة.

ولأنها تسعى الى حصر نفقاتها باتت مترددة في تمويل فيلم فيلليني خصوصا ان ميزانية «صوت القمر» التي حددت بـ «١٢» مليار لير ايطالي (نحو ١٤ مليون دولار) بدأت ترتفع بشكل كبير. وبدأت الصحافة الايطالية تتحدث عن ميزانية تراوح بين ١٤ و ١٨ مليار لير ايطالي.

وكانت المحطة وقعت في ربيع العام ١٩٨٨ عقدا مع فيلليني الذي وافق على انتاج فيلميه المقبلين لمصلحتها. لكن العلاقات بين الطرفين ما لبثت ان توترت اذ رأت المحطة ان الشهرة المعنوية التي قد تحظاها بفضل ارتباط اسمها باسم فيلليني لا تكفي لتغطية الخسائر المادية وتبريرها. وكان فيلم «انترفيستا» («المقابلة») آخر اعمال فيلليني عرف فشلا تجاريا كبيرا في ايطاليا.

لكن المنتج ماريو كوتشي غوري يعرب عن تفاؤل. وفي مقابلة مع مجلة «ايبوكا» الايطالية اكد ان «الفيلم سينفذ



والامر يتعلق فقط باعادة نظر في الارقام الاولى».

وتعكس الصعوبات التي يصطدم بها فيلليني الوضع المقلق الذي تتخبط فيه السينما الايطالية منذ سنوات عديدة. وكان التراجع الكبير في الاقبال على الصالات ارغم العديد من المخرجين الكبار على التعامل مع التلفزيون لتمويل افلامهم مع ما يفرض عليهم ذلك من قيود وشروط مادية وفنية.

وتمكن المخرج ايتوري سكولا بعد صعوبات من انجاز فيلمه «سبلاندور» الذي موله التلفزيون الايطالي الرسمي ايضا. اما زميله فرانشيسكو روزي فاضطر بسبب بطء المحطة الرسمية وترددها الى التعاون مع سيلفيو برلوسكوني صاحب مجموعة كبيرة من المحطات التلفزيونية الخاصة في ايطاليا وفرنسا لانهاء فيلمه «نسيان بالرمو».

ولا يبدو ان في مستطاع فيلليني السير على خطى روزي. ذلك أن التعاون مع برلوسكوني يعني القبول بتقطيع الفيلم بالاعلانات حين يعرض على شاشة التلفزيون. وهو امر لا يرفضه فيلليني فحسب، بل يكرس معظم اوقاته منذ سنوات عديدة لمكافحته.

ولادة ستة توائم في اليابان!

● كوماموتو (اليابان) - «و. ص. ف» - وضعت، مؤخرا، يابانية تبلغ الخامسة والعشرين من العمر ستة توائم، ولد احدهم ميتا، في مستشفى كوماموتو (جنوب اليابان) وفق ما علم من مصادر المستشفى.

واوضح المصدر نفسه ان الاطفال الخمسة الباقين، ذكور، وهم ولدوا قبل اوانهم، والاكثر وزنا يبلغ (٧٠٤) غرامات.. هذا وتم وضعهم جميعا في محاضن في قسم العناية الفائقة في المستشفى، وذكر الناطق ان فرص بقائهم على قيد الحياة غير اكيدة..

وكانت الام دخلت شهر حملها السادس وخضعت لعلاج أهرموني لمدة اربعة اعوام قبل ان تحمل للمرة الاولى وفق ما ذكر الاطباء.

يذكر ان هذه الحادثة هي الثانية من نوعها في اليابان، ففي عام ١٩٧٦ ولد في كوبي ستة اطفال لم يبق منهم على قيد الحياة سوى طفل واحد.

نواب الجبهة يستجوبون وزراء الثقافة والشرطة والداخلية:

حول تفشي المخدرات في المدارس وحول الاعتداء البوليسي على المواطن علي القيسي وحول مطلب اهالي يانوح بمجلس محلي منتخب

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدمت كتلة الجبهة في الكنيست ثلاثة استجوابات لوزراء الثقافة والشرطة والداخلية، الأول حول ظاهرة تعاطي المخدرات في المدارس الثانوية قدمه النائب تشارلي بيطون الى وزير المعارف والثقافة مستفسرا عن الخطوات المزمع اتخاذها للحد من انتشارها. وجاء في الاستجواب: «نشرت الصحف، مؤخرا مقالات كثيرة حول موضوع تعاطي المخدرات في المدارس الثانوية. ولوحظ من رد السيدة شوشانه باير، رئيسة نقابة المعلمين الثانويين انه ليست هنالك مدرسة واحدة تخلو منها هذه الظاهرة وان توجه مدراء المدارس، كما توجه اهالي الطلاب انفسهم، نحو حل هذه المشكلة هو بتجاهلها. وازاء هذا الوضع، أسأل الوزير: هل لديكم معلومات معدلة حول هذه الظاهرة وهل يمكن الكشف عنها وهل هناك خطة عمل لعلاج من تعاطي المخدرات».

وقدم النائب ماير فلنر استجوابا الى وزير الشرطة حول الصورة التي ظهر فيها المواطن علي القيسي، من قرية الطيبة يتلقى الضرب المبرح من افراد الشرطة.

وجاء في الاستجواب: «نشرت صحيفة «حدشوت» في عددها الصادر بتاريخ ٨٩/١/٩ صورة المواطن علي القيسي، من قرية الطيبة ويظهر فيها افراد من الشرطة ينهالون عليه بالضرب المبرح مما ادى الى اصابته اصابات جسمانية. وعليه اسأل الوزير: هل حققت الشرطة في هذه الحادثة وهل تم التحقيق مع افراد الشرطة المتورطين في هذا التنكيل، وهل سيقدمون الى المحاكمة؟».

وقدم النائب توفيق زياد استجوابا الى وزير الداخلية حول اقامة مجلس محلي في يانوح. وجاء في الاستجواب: «يشتكي مواطنو قرية يانوح في الجليل الغربي (٣٠٠٠ نسمة) من أن المجلس الاقليمي (مركز الجليل) لم ينجح في خدمة مصالحهم. ولذا قاطعوا الانتخابات للمجلس المذكور التي جرت في ٢٩ ـ ١٢ ـ ٨٧ وعليه يطالب سكان القرية باقامة سلطة محلية في قريتهم. وأسأل الوزير فيما اذا بحثت وزارته هذا الطلب واين الرد للأهالي وهل من الممكن ان يعمل الوزير على تحقيق هذا الطلب للأهالي واقامة المجلس».

الضابط مناحيم عينان:

انا قلق من تدني المستوى الاخلاقي للجنود في المناطق المحتلة!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ انتقد الضابط مناحيم عينان، رئيس قسم التجهيزات في الجيش، بشدة ممارسات قوات الاحتلال في المناطق المحتلة. وأبدى تخوفه من تدهور «المستوى الاخلاقي» للجنود الذين يخدمون في المناطق المحتلة.

وقال عينان في مقابلة مع صحيفة «معريف»: «انني قلق جدا من المستوى الاخلاقي الذي يميز الجنود في «المناطق». فنحن نوقفهم أمام اغراءات يدق القلب لها بصورة اكبر. وامامنا امكانية واحدة لمجابهة هذا الوضع وهي فرض الطاعة بيد من حديد حتى لو لم يرغب بعض الجمهور بذلك. فهنالك ظروف يمكننا العمل فيها بصورة اكبر فيما يتعلق بالطاعة».

هذا وستنشر صحيفة «معريف»، غدا (الجمعة)، في ملحقها الاسبوعي المقابلة الكاملة مع عينان حيث تحدث فيها، بالاضافة الى «المستوى الاخلاقي» المتدني الذي يميز الجيش في المناطق المحتلة، عن العدوان الاسرائيلي على لبنان عام ١٩٨٢ ومواضيع أخرى.

وتجدر الاشارة الى ان الضابط عينان سينهي مهام منصبه كرئيس لقسم التجهيزات في الجيش، غدا (الجمعة)، وبهذه المناسبة اجرت معه الصحيفة هذه المقابلة.

اليوم، مجلس عمال الطيبة يبحث اوضاع البطالة والغلاء والضربات الاقتصادية الجديدة

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ بطلب من كتلة الجبهة الدمقراطية في مجلس عمال الطيبة يعقد المجلس جلسة خاصة مساء اليوم، الخميس، لبحث أوضاع البطالة وتأثير الضربات الناجمة عن الخطة الاقتصادية الجديدة على عمال وعاملات الطيبة وكذلك لاقرار خطوات كفاحية بهذا الخصوص.

وكانت كتلة الجبهة قد تقدمت، في الاسبوع الماضي، برسالة عاجلة الى سكرتير المجلس تتضمن هذا الطلب. وقد استجاب السكرتير لطلب كتلة الجبهة كما ذكرنا.

الكنيست تسقط اقتراح غئولا كوهين الغاء الحصانة البرلمانية عن «أعضاء الكنيست المتورطين بقضايا أمنية»





● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ ناقشت الكنيست، امس الأربعاء، اقتراح تعديل قانون خاص قدمته النائبة غئولا كوهين (هتحيا) تدعو فيه الى الغاء الحصانة البرلمانية عن «اعضاء الكنيست المتورطين بقضايا أمنية».

وجاء اقتراح كوهين على خلفية سفر اعضاء الكنيست الأربعة الى باريس واحتمال التقائهم ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية، الأمر الذي أثار حفيظة عدد كبير من اعضاء الكنيست.

ورد وزير القضاء، دان مريدور (الليكود) على اقتراح التعديل قائلا انه ليس للحكومة اي موقف من اقتراح التعديل. بالمقابل اقترح النائب يوسي سريد (راتس) الغاء التعديل المقترح من جدول اعمال الكنيست.

ثم جرى التصويت وسط اجواء ساخنة وجاءت نتيجته متعادلة، ٣٠ مؤيدا مقابل ٣٠ معارضا الأمر الذي عنى، وفق دستور الكنيست، اسقاط الاقتراح عن جدول الأعمال.

وقد امتنع عن التصويت أعضاء الكنيست ابراهام رافيتس (ديغل هتوراه) وبيني بيغن (الليكود) وبنيامين نتنياهو (الليكود)!!

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ الرينة (الشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٨٩/١/١٢ الساعة ٦:٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول انتخابات السلطات المحلية وابعادها السياسية المحاضر: [illegible]

■ عين ماهل (الشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٨٩/١/١٢ الساعة ٦:٣٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول انتخابات السلطات المحلية وابعادها السياسية المحاضر: [illegible]

■ [illegible] ـ اليوم الخميس ١٩٨٩/١/١٢ الساعة ٦:٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة [illegible] حول «الجماهير العربية في اسرائيل» المحاضر: [illegible]

■ [illegible] (الشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٨٩/١/١٢ الساعة ٦:٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «آخر التطورات السياسية على القضية الفلسطينية» المحاضر: [illegible]

■ كوكب (الحزب والشبيبة) ـ يوم الجمعة ١٩٨٩/١/١٣ الساعة ٦:٣٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة موضوعها «القضية الفلسطينية والجماهير العربية في اسرائيل» المحاضر: [illegible]

■ [illegible] (الشبيبة) ـ يوم الجمعة ١٩٨٩/١/١٣ الساعة [illegible] بعد الظهر في نادي الحزب ـ محاضرة حول تاريخ الحزب في [illegible] المحاضر: [illegible]

■ [illegible] (الشبيبة) ـ يوم الجمعة ١٩٨٩/١/١٣ الساعة ٦:٠٠ مساء في نادي الحزب ـ [illegible] محاضرة حول [illegible] الشبيبة الشيوعية المحاضر: [illegible]

■ [illegible] (الحزب والشبيبة) ـ يوم الجمعة ١٩٨٩/١/١٣ الساعة [illegible] في نادي الحزب ـ محاضرة [illegible] المحاضر: [illegible]

■ [illegible] (الحزب والشبيبة) ـ يوم السبت ١٩٨٩/١/١٤ الساعة [illegible] في نادي الحزب ـ محاضرة حول [illegible]

■ [illegible] ـ يوم السبت ١٩٨٩/١/١٤ الساعة [illegible]

(٤٠٠) طالب من تل ابيب يتعلمون في الظلمة!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعاني مدرسة «اهفات تسيون» في تل ابيب منذ اكثر من اسبوع من انعدام التيار الكهربائي، نتيجة احتراق المولد الكهربائي الذي يزود المدرسة بالكهرباء.

وفي هذه الظروف اضطر طلاب المدرسة وعددهم ٤٠٠ طالب لتلقي تعليمهم في الظلام نتيجة الشتاء. ولحسن حظهم فان الصفوف مزودة بمدافئ تعمل بالوقود. اما غرف المعلمين فهي باردة جدا لوجود التدفئة المركزية التي تعمل بالكهرباء.

هذا وعلى الرغم من الطلبات المتكررة من قبل ادارة المدرسة الى بلدية تل ابيب، الا ان اصلاح المولد الكهربائي لم يتم حتى الان. اما بلدية تل ابيب فاعلنت انها اعطت اصلاح المولد الى مقاول خاص لاعادة تعميره من جديد وان هذا الامر يتطلب وقتا طويلا.

وفاة فاضل في طمرة

● طمرة ـ شيعت جماهير طمرة والقضاء، امس الاربعاء، جثمان المرحوم ابو عاطف، محمد سعيد ابو الهيجاء الى مثواه الاخير. وكان المرحوم قد توفي امس الاول عن عمر يناهز الستين.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة والشبيبة في طمرة يتقدمون باحر التعزيات الى ابناء الفقيد وعموم آل ابو الهيجاء في طمرة والبلاد وخارجها راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضلة في طمرة

● طمرة ـ توفيت في طمرة الزوجة الفاضلة الشابة فريال محمد ابو غوش (٣٦ عاما) متأثرة بالاصابة التي كانت تعرضت لها قبل ثلاث سنوات في حادث طرق مروع. والفقيدة ام لاطفال.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة والشبيبة في طمرة يتقدمون باحر التعزيات الى زوج الفقيدة محمد ابو غوش وجميع آل ابو غوش في القرية وخارجها راجين لهم الصبر والسلوان.

الصناعات الجوية الاسرائيلية وشركة «لوكهيد الامريكية» تطوران صاروخ «السهم»

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تم الاتفاق بين شركة «لوكهيد الامريكية» والصناعات الجوية الاسرائيلية على تطوير الصاروخ الاسرائيلي «السهم» وذلك لتحقيق الاهداف المتوخاة من الصاروخ ومنها التعرض لصواريخ بحرية واسقاط الصواريخ البلاستيكية.

وكانت الصناعات الجوية قد حصلت على مبلغ ١٥٨ مليون دولار، في صيف ٨٨ من وزارة الدفاع الامريكية لتطوير وانتاج صاروخ ضد الصواريخ. وتمول الولايات المتحدة ٨٠٪ من تكاليف الصاروخ والباقي على حساب اسرائيل.

وقال نائب رئيس شركة لوكهيد ريموند كايف، ان «الخلاصة من تطوير صاروخ السهم هي ايجاد حلول نهائية وخاصة للتهديد المتزايد للصواريخ البلاستيكية في جميع انحاء العالم ونحن نتوقع الفرص الجيدة للصاروخ ليس لتفوقه الميكانيكي فقط وانما لانه يشكل شبكة اجهزة قليلة التكاليف»!!

وستتعاون الصناعات الجوية ولوكهيد لايجاد اسواق للصاروخ!!

المعراخ والليكود يتقاسمان رئاسات اللجان البرلمانية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ توصل حزبا «المعراخ» و«الليكود»، امس الاربعاء، الى اتفاق على توزيع رئاسات اللجان البرلمانية المختلفة في الكنيست فيما بينهما.

ويقضي هذا الاتفاق بأن يتسلم ممثلو «المعراخ» رئاسات خمس لجان برلمانية وهي التالية: لجنة المالية ولجنة العمل والرفاه الاجتماعي ولجنة رقابة الدولة ولجنة المعارف والثقافة ولجنة الاقتصاد. اما ممثلو «الليكود» فسيتسلمون رئاسات خمس لجان برلمانية هي التالية: لجنة الامن والخارجية ولجنة الداخلية ولجنة الاستيعاب ولجنة القانون والقضاء والدستور ولجنة الكنيست.

واتفق الطرفان على ان يجري تناوب على رئاسة لجنتي الاقتصاد والاستيعاب بعد سنتين من عمل الكنيست.

اليوم الخميس: المجلس الوزاري للجامعة

■ تتمة من صفحة ١ ■

العرب حول مشروعين مطروحين احدهما يقضي بعقد قمة عربية بناء على طلب من دولة الامارات العربية المتحدة والثاني يقضي بعقد اجتماع للمجلس الوزاري بناء على طلب السودان.

وعلم من مصادر دبلوماسية عربية في تونس ان هناك اقتراحا يقضي بتشكيل لجنة وساطة بين اطراف النزاع تستبعد منها سوريا والعراق ومنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارهم اطرافا في النزاع اللبناني.

وكان من المقرر ان يجتمع المجلس الوزاري للجامعة العربية، امس الاربعاء، غير انه ارجأ اعماله حتى اليوم الخميس لاسباب اجرائية. وسيسبق الاجتماع حول لبنان اجتماع اخر حول ليبيا.

ومن جهة اخرى ارسلت الحكومتان مذكرتين الى هذا الاجتماع توضحان فيهما وجهي نظرهما بشأن الأزمة اللبنانية.

واعرب الحص في رسالته عن امله في ان يسفر اجتماع الخميس عن «عمل عربي كفيل بمساعدة لبنان على الخروج من ازمته».

وشددت المذكرة على «ضرورة ادخال اصلاحات على النظام السياسي اللبناني». واضافت ان «مجلس الوزراء يجب ان يحل محل رئيس الجمهورية على رأس السلطة التنفيذية». ويشار الى ان النظام السياسي اللبناني يمنح رئيس الجمهورية وهو مسيحي ماروني حسب ميثاق وطني غير مكتوب صلاحيات واسعة بالمقارنة بصلاحيات رئيس الوزراء وهو سني مسلم حسب هذا الميثاق.

وتعتبر مذكرة حكومة عون «ان مشكلة لبنان الحقيقية هي في وجود قوات اجنبية على ارضه» مشددة على «الطابع غير الشرعي والعدواني للوجود السوري في لبنان». ويذكر ان حوالي (٣٥) الف جندي سوري ينتشرون في نحو ثلثي الاراضي اللبنانية في حين تقيم اسرائيل «منطقة حزام امني» على مساحة (٨٥٠) كم مربع جنوبي البلاد.

استمرار المعارك الضارية بين «امل»

■ تتمة من صفحة ١ ■

جريحا حسب احصاء استقته وكالة الصحافة الفرنسية من مصادر مختلفة.

وذكر مصدر امني للوكالة ان المعارك تركزت منذ (٣٦) ساعة في محيط قرية جباع احدى القرى الست التي سيطر عليها «حزب الله» في هجومه الذي شنه، الاحد الماضي، والتي تحاول حركة «امل» استعادتها بعد ان استعادت القرى الخمس الاخرى.

وتعتبر قرية جباع التي تربض فوق احدى التلال «موقعا» مهما «لحزب الله» لانها تسيطر على مدخل منطقة جبل صافي حيث يقوم «معقل» «حزب الله» في جنوب لبنان على الحدود الشمالية لمنطقة «الحزام الامني».

واوضح مصدر امني ان «حزب الله» تمكن من حشد حوالي (٥٠٠) رجل في معاركه مع حركة «امل» بينما عبأت الحركة اكثر من الف مقاتل مجهزين بدبابات وبقاذفات صواريخ متعددة الطلقات ومدافع هاون.

وكانت حركة امل طردت «حزب الله» من جنوب لبنان في نيسان الماضي باستثناء بعض المواقع الحصينة.

واوضح مسؤول رفيع المستوى في حركة «امل» لوكالة الصحافة الفرنسية ان مقاتلي الحركة «يتقدمون ببطء ولكن بشكل اكيد الى داخل جباع» وانهم مصممون على ابعاد «حزب الله» من جنوب لبنان.

ومن جهته اعلن متحدث باسم «حزب الله» للوكالة ذاتها ان الهجوم الذي شنه مقاتلو «امل» مساء يوم الثلاثاء ١/١٠، على جباع «فشل تماما» وان حزبه «عزز مواقعه في هذه القرية».

وانتقل التوتر بين الشيعة، ايضا، الى جنوب سهل البقاع شرق المواقع التي تدور فيها الاشتباكات حيث سجلت عمليات اطلاق نار محدودة بين انصار الطرفين. ووجه الجيش السوري الذي يشرف على هذه المنطقة تحذيرا للمتقاتلين من وقوع اي حادث في هذا القطاع وعزز تواجده في قرية مشغرة، حسب ما لوحظ في المكان.

ومن جهة اخرى يواصل نائب وزير الخارجية الايراني، محمد علي بشاراتي، جهوده من اجل وضع حد للمعارك الدامية بين الطرفين حيث وصل الى بيروت قادما من دمشق، امس الاربعاء، بعد ان بحث مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، الموضوع ذاته.

هذا ولم يتمكن سوى عدد قليل من السكان المحاصرين بنيران المتقاتلين الكثيفة من الفرار من القرية واللجوء الى قرية كفرفلا القريبة.

وعلى بعد كيلومترات عدة لوحظ ان الافا عدة من الاشخاص قاموا في قريتين اخريين استعادتهما حركة «امل» يوم الثلاثاء ١/١٠، بدفن قتلاهم، الذين نفذت عناصر «حزب الله» بحقهم مذابح بشعة، وسط جو من الهستيريا الجماعية.

وكانت امرأة في الخمسين من العمر ترقص رقصة الموت رافعة في يد السكين الذي طعن به ابنها حسب ما اكدت ورفعت امرأة اخرى في يدها قميص زوجها الملطخ بالدم.

وزير خارجية هولندا لا يستبعد احتمال

■ تتمة من صفحة ١ ■

المدير السياسي لوزارة الخارجية، هنري ويجنانديتس مع فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وكان فان دين بروك اكثر تحفظا في تصريحاته بشأن منظمة التحرير عما كان في ٢٠ كانون الاول الماضي خلال حديث اعتبر فيه انه لا يوجد في الوقت الحالي على الاقل قيادة فلسطينية لها صفة تمثيلية غير منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال ان مهمة ويجنانديتس «التي حققت اهدافها كانت ترمي خاصة الى معرفة ما اذا كان اعتراف منظمة التحرير بدولة اسرائيل وتخليها عن الارهاب دائمين». واضاف انه «اذا اثبت الواقع صحة المواقف التي حددها ياسر عرفات في الشهرين الماضيين فسوف يحدث تغيير في سياسة منظمة التحرير».

وردا على سؤال بشأن لقاء في نهاية كانون الثاني الحالي مع مستشارين قريبين لياسر عرفات بمناسبة ندوة خاصة ستعقد في لاهاي وبشأن امكانية لقاء مع عرفات نفسه ابدى فان دين بروك تحفظا كبيرا الا انه لم يستبعد هذين الاحتمالين. وقال ان الموقف الحالي لا يستلزم تجنب الاتصالات مع منظمة التحرير ولكن اذا حدث عمل ارهابي فسيتعين على منظمة التحرير ان تعلن بعدها عنه صراحة.

مستشار المانيا

■ تتمة من صفحة ١ ■

واضاف كول «سأبحث معه خاصة في المبادرات الممكنة التي يجب ان تتخذها المجموعة الاقتصادية الاوروبية توصلا الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط».

واردف المستشار كول «ادعم جهود غنوزاليس لبدء حوار سريع مع الاطراف الاكثر اهمية في نزاع الشرق الاوسط وهي اسرائيل ومصر والاردن وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية، ايضا».

ورأى المستشار الالماني، اخيرا، ان فتح حوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية اتاح «الغاء حاجز اساسي من طريق مؤتمر السلام الدولي».

رياضتي • اسعد تلحمي •

هذا السبت ـ لقاء الموسم في الدرجة الأولى

■ متصدر اللائحة الشمالية، مكابي اخاء الناصرة يسافر الى عكا لملاقاة نائبه، مكابي المحلي ■ وفي الناصرة لقاء قمة اخر بين الشباب وهبوعيل عكا ■ في الدرجة القطرية ـ مكابي طمرة يستضيف، غدا الجمعة، في كريات اتا، متذيل اللائحة من بات يام ■

● تتجه الانظار، هذا الأسبوع، الى مباريات الأسبوع الرابع عشر في الدرجة الأولى (المنطقة الشمالية) وبالذات الى ملعبي عكا والناصرة حيث ستجري المباراتان المركزيتان بين فرق المدينتين. ففي عكا يستضيف فريق مكابي المحلي، الذي يحتل المرتبة الثانية، الفريق الذي يسبقه بمرتبة واحدة، بفارق الأهداف فقط، مكابي اخاء الناصرة (الكل منها ١٩ نقطة). الفريق العكي هو الفريق الوحيد في الدرجات العليا الذي لم يخسر هذا الموسم اية من مبارياته، بما في ذلك المباريات التي خاضها ضمن تصفيات الكأس. نضيف الى ذلك حقيقة تمتع الفريق بأقوى خط دفاع (دخلت شباكه اربعة اهداف في ١٣ مباراة). ولكن وبالمقابل يتمتع الفريق النصراوي بأقوى خط هجوم (٢٦ هدفا في ١٣ مباراة). المهم الا يخسر النصراويون هذه المباراة، واذا ما حققوا ذلك فعلا فسيخطون خطوة جدية نحو تحقيق الارتقاء الى الدرجة القطرية.

وفي الملعب البلدي في الناصرة يستضيف فريق الشباب، الذي يحتل المرتبة السادسة مع ١٥ نقطة فريق هبوعيل عكا الذي يسبقه بمرتبتين ونقطتين ويلعب في صفوفه اللاعبان العربيان اللامعان، عيد بربارة وحسين علي. ويتوقع ان تدور مباراة قوية بين الفريقين اللذين يطمحان الى اللحاق بفرق القمة.

وعلى ارض الملعب نفسه يجري فريق هبوعيل معين دالية الكرمل (الساعة الثانية عشرة والنصف) مباراة بيتية (ثالثة على التوالي خارج الدالية بسبب العقاب ولكن هذه المرة بحضور جمهور) امام مكابي الخضيرة وهي مباراة قاع عن اربع نقاط سيعمل فيها الفريق الدلياوي على تحقيق الفوز للابتعاد قليلا عن القاع الملتهب، ويغيب عن تركيب الدالية عزمي نصار وصفا عبود المبعدان بالبطاقة الحمراء.

وفي الطيرة يلعب هبوعيل المحلي، بدون قلب دفاعه اسد ناصر، مباراة بيتية امام مكابي عسفيا، بدون مدافعه الأيسر سمحون زاهر. وهذه هي الأخرى مباراة قاع.

وفي كريات اتا يستضيف الفريق المحلي، (الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر) هبوعيل، الذي يقبع في المرتبة الأخيرة فريق هبوعيل الطيبة، صاحب المرتبة الخامسة برصيد ١٥ نقطة. والفرصة سانحة امام الفريق الطيباوي لتقليص فارق النقاط بينه وبين القمة وهذا ممكن في حالة تحقيق الفوز فقط، والأمر ممكن تماما.

اما باقي المباريات في هذه المنطقة فتجمع بين: هبوعيل بيسان ـ بيتار حيفا، مكابي العفولة ـ هبوعيل طيرات هكرمل، بيتار نهريا ـ هبوعيل كريات شمونة.

وفي الدرجة القطرية يلعب مكابي طمرة، في الثانية والنصف من بعد ظهر غد الجمعة مباراة بيتية هامة جدا، على ملعب كريات اتا، امام متذيل اللائحة، هبوعيل بات يام. المؤمل ان يحقق الطمراويون الفوز، وهم قادرون على ذلك، ليبتعدوا خطوة أخرى عن المراتب الأخيرة. والمرجو ايضا ان يحضر جمهور عربي لتشجيع الفريق العربي الوحيد في الدرجة القطرية.

أما باقي مباريات الأسبوع الثامن عشر فتجمع بين: هبوعيل الخضيرة ـ مكابي شعرايم، بيتار نتانيا ـ هبوعيل اللد، هبوعيل رمات غان ـ هبوعيل يهود، مكابي يافا ـ رمات عميدار، بيتار الرملة ـ هبوعيل حيفا، مكابي رفقة ـ مكابي بيتح تكفا.

وفي الدرجة الممتازة تجري المباراة المركزية، ضمن مباريات الأسبوع الثامن عشر، في استاد كريات اليعيزر في حيفا بين مكابي المحلي، الذي يحتل المرتبة الخامسة برصيد ٣٦ نقطة وبين هبوعيل بئر السبع، الذي يسبق المحليين بمرتبة واحدة وبفارق نقطة. وفي استاد «بلومفيلد» في يافا تجري مباراة قوية بين بطل الدوري، هبوعيل تل ابيب وبيتار تل ابيب، الذي يطمح الى الفوز ببطولة هذا الموسم ويسير منذ اسابيع في المرتبة الأولى.

باقي المباريات لهذا الأسبوع تجري كالتالي: هبوعيل كفار سابا (١٣) ـ شمشون تل ابيب (٧)، هبوعيل بيتح تكفا (٢) ـ بيتار القدس (٨)، هبوعيل حولون (١٠) ـ هبوعيل طبريا (١٢)، بني يهودا (١٤) ـ مكابي تل ابيب (٦)، هبوعيل القدس (١١) ـ مكابي نتانيا (٣). (الرقم الوارد بين قوسين يشير الى المرتبة التي يحتلها الفريق في اللائحة).

وفي الدرجة الثانية، وضمن مباريات الأسبوع الحادي عشر، يلعب متصدر اللائحة الشمالية (أ) مكابي طرعان مباراة خارجية، على ملعب يكنعام (الساعة الثانية عشرة والنصف) امام هبوعيل نتسيرت عليت، الذي يحتل المرتبة الرابعة. ويلعب هبوعيل دبورية، الذي يحتل المرتبة الثانية مباراة بيتية يستضيف فيها فريق هبوعيل صفد، من المرتبة الخامسة. باقي المباريات في هذه المنطقة تجري كالتالي: حتصور ـ هبوعيل طمرة، هركفوت ـ هبوعيل مخنين (الساعة العاشرة والنصف)، مكابي شفاعمرو ـ مكابي معلوت، مكابي كفر كنا ـ هبوعيل مجد الكروم، ـ بيتار معلوت ـ هبوعيل كرميئل.

وفي المنطقة الشمالية (ب) يلعب متصدر اللائحة، هبوعيل ام الفحم مباراة بيتية امام فريق القاع، مكابي كشافة حيفا. اما الفريق العربي الثالث الذي يلعب في هذه المنطقة، هبوعيل سولم فيلعب مباراة خارجية أمام كفار يونه.

وفي المنطقة الجنوبية (أ) يلعب هبوعيل كفر قاسم، الذي يحتل المرتبة الأولى، رغم خسارته السبت الماضي في ملعبه البيتي امام الفريق الجار من جلجولية، مباراة خارجية امام فريق علياه كفار سابا (الساعة الثانية عشرة والربع في استاد كفار سابا) بينما يلعب مكابي كفر قاسم على ارضه وأمام جمهوره امام هبوعيل ازور. وفي جلجولية يلعب الفريق المحلي مباراة بيتية امام هبوعيل هرتسليا، جاره في اللائحة.

ايها المتكهن... انتبه!

- ● سجل فريق شمشون تل ابيب هذا الموسم نصرا خارجيا واحدا.
- ● لعب هبوعيل بيتح تكفا حتى الآن ثماني مباريات بيتية، ربح ستا منها وتعادل في الأخريين.
- ● مكابي حيفا، هو الآخر لم يخسر هذا الموسم اية من مبارياته البيتية هذا الموسم. بالمقابل لم يذق الفريق طعما للفوز منذ خمسة اسابيع.
- ● حقق هبوعيل طبريا هذا الموسم نصرا خارجيا واحدا فقط.
- ● سجل بني يهودا نصرين متتاليين في مباراتيه الأخيرتين.
- ● خسر بيتار تل ابيب مباراة خارجية واحدة هذا الموسم، وقعت قبل اسبوعين امام نتانيا.
- ● انهى مكابي نتانيا، السبت الماضي مباراة سادسة على التوالي بدون خسارة.
- ● حافظ هبوعيل الخضيرة على شباك نظيفة في مبارياته البيتية الأربع الأخيرة.
- ● خسر بيتار نتانيا مبارياته الثلاث الأخيرة ولم يعرف للفوز معنى منذ مباراة الأسبوع الثامن مما حدا بالإدارة اعفاء المدرب بيرلمان من مهمته.
- ● لم يخسر هبوعيل رمات غان اية مباراة بيتية حتى الآن ففاز في سبع مباريات وتعادل في الثامنة.
- ● فاز هبوعيل بات يام بنقطتي تعادل فقط في مبارياته الثماني الأخيرة وكان آخر فوز سجله في الأسبوع الخامس على... مكابي طمرة.
- ● سجل مكابي رمات عميدار فوزا خارجيا واحدا هذا الموسم.
- ● بيتار الرملة هو ملك نتائج التعادل في الدرجة القطرية (١٠).
- ● هل تعلم ان شباك مكابي رفقة لم تهتز هذا الموسم في المباريات البيتية الثماني التي لعبها الفريق حتى الآن.

اليوم ـ لقاء تسي. اس. ك. أ. ـ مكابي تل ابيب

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يلتقي، مساء اليوم، الخميس في موسكو فريق تسي. اس. ك. أ. السوفييتي ومكابي تل ابيب في اطار الدور النهائي من مسابقة كأس الأندية الأوروبية بطلة الدوري بلعبة كرة السلة. وهذه هي المرة الأولى التي تجري فيه المباراة في موسكو منذ عشرين عاما. وتجري المباراة الثانية، ضمن جولة الأياب في تل ابيب، بعد شهرين.

اعتداء عنصري على لاعبين عربيين في بيتح تكفا

● حيفا مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، في عددها الصادر امس ان لاعبا من فريق الشبيبة التابع لهبوعيل بيتح تكفا قام باعتداء عنصري على زميليه العربيين، عادل عمر ووليد بدير، من قريتي جلجولية وكفر قاسم وضربهما ضربا مبرحا ادى الى فقدان عادل وعيه.

وأضافت الصحيفة ان المعتدي قام بفعلته الشنيعة «انتقاما لمقتل قريب له قبل اسبوع في مفرق يكور».

نصر اول لفتيات المركز

● الناصرة ـ من غسان سروجي ـ سجل فريق فتيات مركز الاحداث الارثوذكسي النصراوي بكرة السلة (الدرجة القطرية) النصر الاول له ضمن تصفيات المجموعة العليا وذلك في لقائه الخارجي فريق فتيات كفار غلعادي بالنتيجة ٦٢ ـ ٤٩.

سجلت النقاط للفتيات منى عبده (٣٩)، سائدة عديق (١١)، عايدة قبطي (١٠)، غادة سليمان (٦)، يوران عوكل (٦).

(تقرير مفصل في «الاسبوع الرياضي» يوم الاحد القادم)

خطة امنية خاصة لمباراة الدربي بين لاتسيو وروما

● عقد، يوم الاثنين، في روما اجتماع قمة بين مسؤولي ناديي العاصمة لاتسيو وروما حضره مسؤولون امنيون بهدف وضع خطة امنية لمباراة الدربي بين فريقي لاتسيو وروما الاحد المقبل على ملعب روما الاولمبي في الاسبوع الثالث عشر من بطولة الدوري الايطالي.

وتقرر خلال الاجتماع ان تضاء المنطقة المحيطة بالاستاد الاولمبي طيلة ليل السبت ـ الاحد مع اخضاعها لمراقبة مستمرة من رجال الامن ووضع عدد من كاميرات التصوير الفوتوغرافي للتعرف على المتسببين باي شغب محتمل. الى ذلك ستفتح ابواب الملعب الاولمبي أمام الجمهور اعتبارا من العاشرة صباحا وستراقب جميع المداخل من رجال الشرطة ومن موظفين تابعين للجنة الاولمبية الايطالية.

ويذكر أن العاصمة الايطالية لم تشهد مباراة بين فريقيها منذ الموسم ٨٤/٨٥.

■ يوم الثلاثاء القادم

هبوعيل الطيبة يستضيف بيتار تل ابيب ضمن تصفيات الكأس

*** هبوعيل بئر السبع يستضيف هبوعيل كفر كنا * وشباب عكا في حولون امام تسفريريم ***

● جرت امس الاربعاء في مكاتب اتحاد كرة القدم في تل ابيب قرعة مباريات الجولة الثامنة لتصفيات كأس الدولة التي ستجري الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الثلاثاء القادم (٨٩/١/١٧) باشتراك فرق الدرجة الممتازة. وشاءت القرعة ان ينتقل فريقا هبوعيل رمات غان (درجة قطرية) وهبوعيل بيسان (درجة اولى) الى المرحلة القادمة، دون اجراء مباراة.

ويوم الثلاثاء يستضيف هبوعيل الطيبة، من فرق الدرجة الاولى فريق بيتار تل ابيب متصدر اللائحة في الدرجة الممتازة بينما يسافر فريق الدرجة الثالثة، هبوعيل كفر كنا الى بئر السبع لملاقاة فريق الدرجة الممتازة. كذلك يلعب فريق شباب عكا مباراة خارجية امام هبوعيل حولون من فرق الدرجة الممتازة.

اما باقي المباريات فتجري كالتالي:

مكابي تل ابيب (درجة ممتازة) ـ هبوعيل بئر يعقوب (درجة أولى)
مكابي حيفا (ممتازة) ـ بيتار نتانيا (قطرية)
هبوعيل بيتح تكفا (ممتازة) ـ هبوعيل حيفا (قطرية)
هبوعيل بات يام (قطرية) ـ بني يهودا (ممتازة)
بيتار القدس (ممتازة) ـ بيتار الرملة (قطرية)
مكابي نتانيا (ممتازة) ـ هبوعيل يهود (قطرية)
مكابي يافا (قطرية) ـ شمشون (ممتازة)
مكابي بيتح تكفا (قطرية) ـ هبوعيل طبريا (ممتازة)
هبوعيل القدس (ممتازة) ـ شيكون هزراح (اولى)
كفار سابا (ممتازة) ـ رمات عميدار (قطرية)
هبوعيل تل ابيب (ممتازة) ـ مكابي عكا (اولى)

الاتحاد

جريدة يومية

الخميس ١٢ كانون الثاني ١٩٨٩ الصفحة ٦

في جامعة تل ابيب:

طلاب يهود وعرب ومحاضرون يتظاهرون احتجاجا على القرارات العنصرية المعادية للطلاب العرب

* سلطات الجامعة تقرر نقل الطلاب العرب من غرفهم في مساكن الطلبة الى غرف الطلاب اليهود الاجانب من خارج البلاد * المتظاهرون يرفعون لافتة كتب عليها: «لا للابرتهايد» *

● تل ابيب، يافا - مكتب «الاتحاد» - جرت امس الاربعاء في جامعة تل ابيب مظاهرة احتجاجية ضد القرار العنصري القاضي بفصل مساكن الطلاب العرب عن جيرانهم، رفعت فيها شعارات «لا للابرتهايد» وغيرها.

وجاءت المظاهرة، التي شارك فيها ما يزيد عن مئة طالب ومحاضر والتي نظمتها الحركات الجامعية اليسارية «الى هنا - محاضرون» و«كامبوس» اليهودية العربية و«تساقتا» (مبام وراتس) احتجاجا على القرار العنصري الذي يقضي بفصل ونقل الطلاب العرب من مساكنهم في دور الطلبة التابعة لجامعة تل ابيب، عن الطلاب اليهود القادمين من الولايات المتحدة، الى جهة اخرى من دور الطلبة.

وتكلم في المظاهرة البروفيسور طمكين من حركة «الى هنا» فدعا المسؤولين في الجامعة الى الاستقالة وعدم القيام بعمل عنصري مناف لضميرهم. وتلاه رئيس لجنة الطلاب العرب نادر مصاروة الذي ندد بهذا القرار العنصري.

ويذكر انه بعد الاحتجاج والشكاوى المندد بالقرار فقد ارتكز جواب عميد الطلبة على ان سبب نقل الطلاب العرب المجاورة غرفهم لطلاب يهود من الخارج قائم في اتفاقية التعليم بين اهل الطلاب والوكالة اليهودية. ووفقا لهذه الاتفاقية فعلى هؤلاء الطلاب السكن مع يهود اسرائيليين او طلاب اجانب وليس مع طلاب عرب! وسيقوم الطلاب العرب بالفحص اذا ما كانت هنالك اتفاقية من هذا النوع.

هذا وكان من المقرر امس نقل اربع طالبات الا انهن عارضن وتوجهن للحصول على استشارة قضائية من الولايات المتحدة (نظرا لقدوم الطلاب اليهود من الولايات المتحدة) لفحص امكانية تقديم استئناف قضائي ضد القرار المنافي للقانون الامريكي. هذا وتأتي هذه العملية العنصرية كحلقة اخرى من سلسلة عمليات تهدف لمضايقة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب والبالغ عددهم حوالي (٣٠٠) طالب. ففي السنتين الماضيتين لم تمنح سلطات الجامعة مساكن كافية في «دور الطلبة» للطلاب العرب رغم معاناتهم من العنصرية في تل ابيب وعدم الموافقة على تأجيرهم شققا للسكن.

هذا وستقيم لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب اليوم امسية وطنية بالرغم من هذه القرارات العنصرية.

المتظاهرون ... اجراء ... كبيرة امام ... رئيس ... الاحد [illegible]



احتجاجا على مضاعفة اجرة مساكن الطلبة:

اضراب وتظاهرة حاشدة لطلاب معهد «التخنيون» في حيفا

● حيفا - لمراسلنا - لبى الطلاب اليهود والعرب في معهد «التخنيون»، امس (الاربعاء)، الدعوة للاضراب عن الدراسة لمدة ساعتين احتجاجا على اقدام ادارة المعهد على رفع اجرة مساكن الطلبة بنسبة ٩٦٪. وقد تعطلت الدراسة خلال الاضراب في مختلف الاقسام.

وعقدت منظمة الطلبة في المعهد، خلال ساعتي الاضراب، اجتماعا تظاهريا حاشدا جرى فيه شجب خطوة الادارة التعسفية هذه. واشترك في الاجتماع جمهور غفير من الطلبة اليهود والعرب، الذين ضاق بهم المدرج الصيفي في المعهد. ورفع الطلاب شعارات تندد بهذا الاجراء وتحمل الحكومة والادارة مسؤولية تدمير التعليم. وبرز من بين هذه الشعارات «اجرة مساكن الطلبة مساوية لاجرة الخمس نجوم» و «الحكومة تدمر التعليم» و «الادارة تدمر التعليم».

وجاءت خطوة الادارة هذه في الوقت الذي يكثر فيه الحديث عن رفع اجرة التعليم بحيث سيصل القسط السنوي الى ٣١٥٠ شيكل جديد.

وستلحق مضاعفة اجرة مساكن الطلبة الضرر بـ - ٢٥٧٠ طالبا، ٢٢٠ منهم طلاب عرب، يعيشون في مساكن الطلبة.

ويعلق طلاب المعهد على مضاعفة اجرة مساكن الطلبة وزيادة قسط الدراسة السنوي المتوقعة في كل لحظة بالقول: الهدف من ذلك حرمان الطلاب ابناء العائلات الفقيرة وحتى المتوسطة من مواصلة التعليم.

ويذكر ان ادارة «التخنيون» هي الاولى بين ادارات مؤسسات التعليم العالي في البلاد التي اقدمت على هذه الخطوة، التي جرى الاعلان عنها في فترة الامتحانات في المعهد وذلك للحيلولة دون لجوء الطلبة الى اية اجراءات احتجاجية وكفاحية.

وفي الصورة اعلاه جانب من المظاهرة

جبهة الطيبة تفتتح معركة الانتخابات للسلطات المحلية غدا

● إقامة طاقم جبهوي مهمته التفاوض مع الاطراف الاخرى للتعاون المشترك على أسس كفاحية ●

● الطيبة - مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا عبد القادر ظاهر - تحت شعار «في سبيل نصرة الجبهة وتقوية تمثيلها في انتخابات مجلس الطيبة المحلي» يعقد نشيطو الجبهة في الطيبة اجتماعا موسعا، غدا الجمعة، في نادي «عثمان ابو راس» يكون بمثابة الافتتاح لمعركة الانتخابات للسلطة المحلية.

وبعد صدور بيان جبهة الطيبة، الذي حددت فيه موقفها والشكل الذي ستخوض فيه الانتخابات للسلطة المحلية، نظم نشيطو الجبهة وادارتها في الطيبة وفدا يضم عددا من اعضاء السكرتاريا الجبهوية وهم: عبد الجواد حاج يحيى وزهير الطيبي وعبد القادر ظاهر ويونس جبالي وعبد الحميد ابو عيطة مهمته الاتصال بالاطراف الاخرى واجراء مفاوضات معها لبحث امكانية العمل المشترك والتعاون على اسس كفاحية. وقد قابل الوفد في الاسبوع الماضي ممثلين عن كتلة «النهضة» في الطيبة.

وعلم مراسلنا ان الوفد سيواصل اتصالاته ومفاوضاته مع الكتل والشخصيات الاخرى التي ستخوض معركة الانتخابات للسلطة المحلية في الطيبة.

للمرة الاولى:

شمير يوافق على مبدأ تدخل الامم المتحدة في عملية السلام في الشرق الاوسط

... ولكن بشروط!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لاول مرة منذ وصول «الليكود» الى السلطة العام ١٩٧٧ وافق رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، على مبدأ تدخل الامم المتحدة في عملية السلام، حسب ما رأى المراقبون، امس الاربعاء ١/١١، في تل ابيب.

فقد صرح شمير خلال لقاء مع النواب الاوروبيين ان «مفاوضات السلام المباشرة بين الاطراف الموجودة يمكن ان تجري تحت رعاية الامم المتحدة او القوتين العظميين» مؤكدا ان دور الامم المتحدة يجب ان يكون محدودا جدا!!

واضاف شمير «ان هذه المفاوضات لا يمكن ان تجري الا بشرط ان تمتنع الامم المتحدة عن اي تدخل في مضمون المناقشات»! ورفض رئيس الوزراء الاسرائيلي بذلك ان تكون الامم المتحدة شريكا كاملا في المفاوضات!!

وكان شمير رفض حتى الان ادنى تدخل للامم المتحدة بحجة ان المنظمة الدولية مناهضة لاسرائيل! وسترغم اسرائيل على تقديم تنازلات.

ومن جهة اخرى اوضح مستشار رئيس الوزراء للاتصالات، آفي بازنر، ان اسرائيل توافق على ان تقوم الامم المتحدة بالدور نفسه الذي قامت به خلال المفاوضات التي ادت الى وقف اطلاق النار في الحرب العراقية - الايرانية.

وتابع بازنر قوله ان الامم المتحدة «اكتفت بالمبادرة الى دعوة»! ايران والعراق الى طاولة مفاوضات «ولم تشارك باي شكل» في المفاوضات التي جرت بعد ذلك بين البلدين.

وحاول المدير العام لمكتب رئيس الوزراء، يوسف بن اهارون، اليوم ذاته التقليل من اهمية تصريحات شمير فاكد ان دورا محتملا للامم المتحدة في اطلاق مفاوضات بين اسرائيل وجيرانها العرب يجب ان يكون «هامشيا»!! واضاف ان «المشكلة الرئيسية تظل المفاوضات المباشرة. اما تحديد من يكون مصدر هذه المفاوضات فتلك مسألة ثانوية»!!

ويشير المراقبون الى ان المسؤولين الاسرائيليين يدرسون منذ فترة صيغا جديدة من شأنها دفع عملية السلام.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١/١٢، غائما جزئيا وبطرأ انخفاض ملحوظ على درجات الحرارة ويحتمل سقوط امطار محلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٥° ● الاغوار الشمالية - ١٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٥° ● القدس وضواحيها - ٩° ● السهل الداخلي - ١٥° ● السهل الساحلي - ١٥° ● النقب - ١٢° ● البحر الميت - ١٦° ● ايلات والعربة - ١٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٩/١/١١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٨١٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٢٢٧٩ ش.ج
● مارك الماني	٠,٩٩٤٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٩١٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١,١٦٧٥ ش.ج
● دينار اردني	٣,٥٠٦٨ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢,١٥ ش.ج
● «اسوده» -	١,٨٤ - ١,٨٥ ش.ج

اورون يستجوب وزير الشرطة حول التحقيق مع اعضاء «يوجد حد»

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب حايم اورون (مبام) امس، الأربعاء، استجوابا شفهيا الى وزير الشرطة، حاييم بار ليف حول تحقيقات الشرطة مع افراد من حركة «يوجد حد» (الداعية الى رفض الخدمة العسكرية في الأراضي المحتلة) وفيما اذا كان على علم بهذه التحقيقات وما هي نتائجها.

ورد بارليف مشيرا الى ان الشرطة بدأت تحقيقاتها بناء على شكوى قدمت الى المستشار القضائي الذي حولها الى الشرطة اعتمادا على المادة القانونية التي تقاضي كل من يحرض ضد الخدمة العسكرية وعليه تفحص الشرطة فيما اذا خرقت الاعلانات التي نشرتها الحركة القانون. وأضاف بارليف، موجها كلامه الى اعضاء الكنيست: « لا تنضموا الى جوقة المحقق معهم - لأننا لا نريد تعليم الشرطة كيفية التحقيق ولهذا دعوها تحقق بدون اية ضغوطات ».

اعتقال عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية رشيد الصلح بتهمة ملفقة

● حيفا - لمراسلنا - اعتقلت الشرطة في حيفا، امس (الاربعاء)، الرفيق رشيد الصلح، عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية بتهمة ملفقة هي رفع العلم الفلسطيني في حيفا.

وكانت قوة كبيرة من البوليس اقتحمت، في ساعة متأخرة بعد منتصف الليلة قبل الماضية، بيت والدة الشاب في مدينة حيفا واجرت فيه تفتيشا استفزازيا.

وعندما لم تجد الشرطة رشيد الصلح في البيت غادرت المكان وتركت دعوة له للحضور الى مركز الشرطة في حيفا في الصباح.

وعند مثول الرفيق رشيد، امس، في مركز الشرطة ابلغ بانه معتقل لمدة ٤٨ ساعة بتهمة رفع العلم الفلسطيني!!

٩ كغم هيروين في مطار اللد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ضبطت شرطة منطقة المركز في الاسبوع الماضي ٩ كغم من الهيروين هربت من المانيا الغربية الى اسرائيل.

وذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس (الاربعاء)، ان الشرطة القت القبض على خمسة اشخاص مشتبه بان لهم علاقة بعملية التهريب هذه.

اعتداء آثم على مقام «الشيخ معاوية» في قرية معاوية

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - قام «مجهولون»، في الاسبوع الماضي، بالاعتداء على مقام الشيخ معاوية في قرية معاوية. واسفر هذا الاعتداء الاثم عن كسر نصب الضريح واختفاء الاقمشة وبقية لوازم المقام.

ومن الجدير بالذكر ان تاريخ هذا المقام يعود الى مئات السنين من اوائل العهد العثماني. ويقال انه من زمن الدولة الاموية. وسميت القرية على اسم الخليفة الاموي الاول وارتبط وجود هذه القرية وبقاءها بهذا المقام المشهور. ويشرف على صيانته اهالي القرية حيث يقومون بتنظيفه باستمرار.

ولوحظ في الاونة الاخيرة ان فرقا من الجيش والمستوطنين تمر في المقام باستمرار ليلا ونهارا!

هذا ويعم السخط والاستنكار اهالي القرية وقام بعض الشبان ببناء القسم الذي هدم.

خلال محاكمة جنود وحدة «غفعاتي»

الطبيب العسكري يؤكد مقتل الشهيد هاني الشامي من مخيم جباليا نتيجة ضربة قوية على القلب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف الطبيب العسكري الرئيسي في منطقة الجنوب العسكرية خلال محاكمة اربعة جنود من وحدة «غفعاتي» المتهمين بقتل الشهيد هاني الشامي من مخيم جباليا في قطاع غزة، النقاب عن ان الشهيد هاني لقي مصرعه نتيجة ضربة قوية مباشرة على القلب وليس كما ذكر من انه فقد سوائل كثيرة نتيجة جراحه.

وذكرت صحيفة «معريف» في عددها الصادر امس الاول، ان محامي دفاع المتهمين يصرون على ان يرفض موكليهم الاجابة على الاسئلة التي تدينهم بتهمة القتل وفي أسوأ الحالات فانهم سيسمحون لهم بالاجابة على اسئلة تتعلق بـ «الاعتداء» او «التسبب في اضرار».

الجنرال دان شومرون:

كل الدول التي واجهت انتفاضات شعبية اجبرت على الانسحاب في نهاية الامر!



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترف رئيس الاركان الجنرال دان شومرون، بان واقع الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة وتصاعد عمليات المقاومة الشعبية ضد الاحتلال، ستجبر اسرائيل على الانسحاب.

وقال: «نحن نمر في مرحلة قاسية. والتاريخ اثبت ان كل سلطة في العالم مرت بمثل هذا الواقع اجبرت في نهاية الامر على التخلي عنه وتركه» («حدشوت» امس).

وكان الجنرال شومرون يتحدث امام لجنة الخارجية و«الامن» في اجتماعها، يوم الثلاثاء (١/١٠)، حيث قدم استعراضا شاملا امام اعضاء «اللجنة» بشأن «الوضع الامني» في المناطق المحتلة. وقال شومرون: «ان المرحلة التي نمر بها هي مرحلة تصاعد المقاومة الشعبية ضد السلطة (الاحتلال - المحرر) بمشاركة جميع السكان. وعندنا الوضع يختلف (عن بقية الدول المستعمرة - المحرر) اذ اننا نتواجد في بيتنا. ووضعنا يختلف عن فرنسا عندما حاولت قمع الانتفاضة الجزائرية».

واكد شومرون ان الحديث عن «القضاء على الانتفاضة يتناقض مع الامر الواقع. وقال: «لا يمكن القضاء على الانتفاضة. فالمقصود هو كفاح قومي بين الفلسطينيين والاسرائيليين».

واعترف شومرون بان المنظمات الفلسطينية التي تنضوي تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية جمدت نشاطها ضد الاهداف الاسرائيلية منذ تشرين الثاني الماضي.

وقال بالمقابل انه «ليست لدينا اية معلومات تشير الى ان م. ت. ف اصدرت التعليمات لفصائلها بالكف عن الاعتداءات لكن الواقع يشير الى تجميد هذه الاعمال».

طابا مصرية...

آرنس: على اسرائيل تنفيذ قرار التحكيم باسرع وقت

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوصى وزير الخارجية موشيه آرنس، امس (الاربعاء)، بتنفيذ قرار التحكيم الدولي بشأن طابا والانسحاب الى نقطة الحدود التي حددها قرار لجنة التحكيم بهذا الشأن.

وكان آرنس يتحدث امام المجلس الوزاري المصغر، حيث استعرض موضوع سفره الى باريس واشتراكه في المؤتمر الدولي لحظر الاسلحة الكيميائية وسلسلة اللقاءات التي عقدها مع وزراء خارجية عدة دول وبضمنها لقاؤه مع وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، ولقاء المستشار القضائي لوزارة الخارجية الاسرائيلية، روبي سيبل، مع د. نبيل العربي الذي يمثل الجانب المصري في المباحثات المشتركة حول قضية طابا.

واوضح آرنس ان على اسرائيل «انهاء القضية باسرع وقت». وذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس (الاربعاء)، ان فندق «سونستاه» المبني على الارض المصرية والذي شكل نقطة خلاف كبيرة في المباحثات بين الطرفين سيتم بيعه الى المصريين في حال تنفيذ قرار التحكيم.

واشار آرنس الى ان الحكومتين، الاسرائيلية والمصرية، ستتفقان فيما بعد على شكل المعاملات الرسمية بشأن تسهيل امكانية زيارة الاسرائيليين الى طابا حيث من المتوقع عبور الاسرائيليين والسياح القادمين من الجهة الاسرائيلية الى طابا بواسطة شهادة خاصة يصدرها القنصل المصري في ايلات وليس عن طريق جواز السفر كما هو متبع في مثل هذه الحالات عند عبور الحدود بين الدولتين.

وتجدر الاشارة الى ان الجانبين، المصري والاسرائيلي، سيواصلان المفاوضات بخصوص قرار التحكيم بشأن طابا في الاسبوع القادم وذلك في فندق «سونستاه» ذاته. وقد اوصى الوزير آرنس بانهاء هذه المفاوضات باسرع وقت.

هذا وسيواصل المجلس الوزاري المصغر ابحاثه بمسألة طابا وتسليمها الى السلطات المصرية في الايام القريبة لاتخاذ الموقف الاسرائيلي النهائي من هذه القضية.

وفاة الفاضل امين زياد في الناصرة

● الناصرة - توفي في الناصرة، بعد ظهر امس الأربعاء، الحاج امين زايد زياد عميد عائلة زياد وكبيرها عن عمر يناهز التاسعة والثمانين.

والفقيد هو والد رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد. وقد كان معروفا بخصاله الوطنية العريقة واستقامته وكان تقيا متنورا رفض التعصب والتزمت مثبتا انهما يتناقضان مع احكام الدين والقرآن الكريم. وشارك الفقيد في نضالات شعبه الوطنية منذ ايام الثورة الفلسطينية عام ١٩٣٦ وقبلها ايضا. وكان عصاميا كريما.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الناصرة يتقدمون باحر التعزيات الى انجال الفقيد واحفاده وارملته وعموم آل زياد في البلاد وخارجها راجين لهم حسن العزاء.

عن لقاء باريس

● يعقد اليوم في باريس لقاء دولي للبرلمانيين الاوروبيين يشارك فيه ممثلون عن م.ت.ف واربعة اعضاء كنيست اسرائيليين هم شولاميت الوني ولوبا الياف وياثير تسبان واوري افنيري. وبالرغم من وجود قانون «عنصري» في دولتنا «المتنورة» يمنع الاسرائيليين من اللقاء [illegible] مع م.ت.ف فقد اعربت شولاميت الوني انها ستشترك في اللقاء الذي سيعقد حول طاولة مفاوضات وليس وجها لوجه. وبهذا لن يخرق اعضاء الكنيست الاسرائيليون القانون المسمى بقانون الارهاب. وبهذا يتحول هذا القانون بالقرارات والتحايل الى مهزلة ومعطله فالحديث عن شكلية اللقاء وليس على محتواه. [illegible]

ويتضح لاول مرحلة ان الاستهتار بالشعوب عند حكام اسرائيل [illegible] درجة العمى لكي [illegible] عن المسألة الاساسية وهي مسألة [illegible] وليتحول هذا القانون في «الارهابيين»!!

فقد سربت الى مصادر مطلعة ان الطاقم الاسرائيلي [illegible] استشارات قانونية [illegible] الاقتراحات لكي يعلم [illegible] من اية زاوية وعلى اية مسافة من ممثلي م.ت.ف [illegible]

[illegible]

هذا اللقاء [illegible] السلطات الموجودة او غير الموجودة [illegible] المؤتمر اذا تم على سبيل المثال [illegible] كنيست اسرائيل [illegible] م.ت.ف آخر [illegible] في «الارهابيين»!!

فهل ستطالب السلطات [illegible] الكنيست الاسرائيلي بتهمة الارهاب في «الراحيفين»!

● مكرم خوري مخول ●

اخبار عالمية

خلال زيارة قصيرة في لارنكا:

مسؤول سوفييتي يشيد باستئناف المفاوضات بين القبارصة اليونانيين والاتراك

● اجتماع مرتقب بين فاسيليو ودنكطاش يوم الاثنين القادم ●

● نيقوسيا - و.ص.ف - التقى الرئيس القبرصي، جورج فاسيليو، والزعيم القبرصي - التركي، رؤوف دنكطاش، هذا الاسبوع، في نيقوسيا للمرة الاولى هذا العام وذلك في اطار الحوار بين الطائفتين القبرصيتين حول مستقبل الجزيرة.

ويرمي هذا الحوار، الذي استؤنف في ايلول الماضي برعاية الامم المتحدة، الى ايجاد حل لمشكلة الجزيرة القبرصية المقسمة منذ العام ١٩٧٤ واحتلال الجيش التركي للجزء الشمالي منها.

واوضح المتحدث باسم الامم المتحدة ان اللقاء اقتصر، كما في المرات السابقة، على فاسيليو ودنكطاش ومعهما اوسكار كاميليون، ممثل السكرتير العام للامم المتحدة. ولم يعط المتحدث تفاصيل عن فحوى اللقاء انسجاما مع رغبة المسؤولين في ابقاء محادثاتهما سرية واكتفى بالقول انهما اتفقا على عقد اجتماع اخر يوم الاثنين المقبل.

ومن جهة اخرى قام عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، فيكتور تشيبريكوف، اليوم ذاته بزيارة قصيرة الى لارنكا (جنوب قبرص) عقد خلالها اجتماعا مع الرئيس القبرصي، جورج فاسيليو، تلاه غداء عمل.

واشاد تشيبريكوف على اثر اجتماعه مع فاسيليو باستئناف المفاوضات القبرصية وذكر بان بلاده ايدت دائما التوصل الى حل عن طريق المفاوضات لمشكلة قبرص المنقسمة منذ تموز ١٩٧٤. ورأى ان هذا الحل يجب ان يستفيد من الانفراج الدولي لان المشكلة القبرصية يجب ان تكون استثناء في عملية تسوية النزاعات اقليمية كانت او دولية.

وذكر تشيبريكوف، الذي غادر الجزيرة مساء اليوم ذاته، ان الرئيس فاسيليو تلقى دعوة لزيارة موسكو منذ ايار الماضي. واشار الى ان موعد الزيارة سيحدد عبر القنوات الدبلوماسية.

في اطار المساعي لحل ازمة الصحراء الغربية:

الموفد الخاص للسكرتير العام للامم المتحدة يجتمع، في الرباط، مع الحسن الثاني

● مراكش - الوكالات - اعلن مصدر رسمي ان الملك الحسن الثاني استقبل، امس الاربعاء ١/١١، في مراكش الموفد الخاص للسكرتير العام للامم المتحدة للصحراء الغربية، هكتور غروس اسبيال، الذي وصل اليوم ذاته الى العاصمة المغربية في مهمة استطلاعية ستقوده، ايضا، الى زيارة موريتانيا والجزائر ومالي.

وجرت المقابلة التي لم يتسرب شيء عن مضمونها بحضور مساعد السكرتير العام للامم المتحدة، عيسى ديالو، ومندوب مالي في الامم المتحدة، نومو دياكيت.

وتأتي هذه الزيارة بعد المحادثات التي اجراها الملك الحسن الثاني الاسبوع الماضي في مراكش مع ثلاثة من كبار مسؤولي جبهة البوليساريو.

وكان غروس اسبيال وصف، امس، الاجواء الراهنة في المنطقة بانها «ايجابية جدا» واشار الى ان «التطور الاخير لمسألة الصحراء الغربية يسمح بتوقع امكانية ان يتم الاستفتاء في ظروف ممتازة».

وسيقوم اسبيال بزيارة الصحراء الغربية قبل ان يتوجه الى نواكشوط فالجزائر فباماكو ويعود الى نيويورك في (٢٣) الجاري لاطلاع السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، على نتائج المهمة التي كلف بها. وتتناول هذه المهمة وضع القوات المسلحة والادارة المغربية اثناء فترة التحضير للاستفتاء حول حق تقرير المصير في الصحراء الغربية.

جنازة هيروهيتو تكلف الخزينة اليابانية - ٨٠ مليون دولار!



● طوكيو - و.ص.ف - ستكلف جنازة امبراطور اليابان هيروهيتو الدولة اليابانية ما يساوي ثمانين مليون دولار يخصص ٢١ مليونا منها لتشييد ضريح له ومبلغ مماثل للتدابير الامنية الضخمة.

وينتظر وصول شخصيات من ١٣٠ دولة تقريبا الى طوكيو لحضور مراسيم الجنازة التي ستقام في ٢٤ شباط المقبل. ويذكر ان الامبراطور الراحل وافته المنية السبت الماضي عن ٨٧ عاما اثر اصابته بسرطان في الامعاء.

ومن المؤكد ان صرف نفقات باهظة بهذا الشكل على مراسم جنازة هيروهيتو الذي اطلق عليه منذ وفاته امبراطور «شوا» سيؤدي الى اثارة موجة من الاحتجاجات من قبل الاحزاب المعارضة. وستراعى في مراسم الجنازة طقوس الـ «شينتو» التي يعتبر اليسار الاشتراكي والشيوعي الياباني تمويلها من قبل الدولة انتهاكا للدستور الذي ينص على فصل الدين عن الدولة.

من جهة اخرى اعتبر وزير المال تاتسو مورايama في تصريح ادلى به امس الاول (الثلاثاء) ان الميزانية المقررة لنفقات الجنازة توازي «مبلغا مناسبا لاحتفال رسمي دون الوقوع في اسراف مبالغ فيه»!!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

● الجمعة ١٣ كانون الثاني ١٩٨٩ ، الموافق ٥ جمادي الثانية ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/٢٠٥ ● ٨ صفحات ● الثمن: شاقل ●

יום ששי 13.1.1989 - המחיר: 1 שקל

Vol. 205/45 - 13.1.1989 - Price: 1 Shekel

مجزرة في طولكرم : شهيد وعشرات الجرحى خلال تفريق جنازة لاحد شهداء المدينة!

□ حظر تجول وممارسات قمع وحشية على ثلاثة احياء في القدس □ حظر التجول يشمل مدينة طولكرم ومخيمها وقلقيليا ومخيم دير البلح □ صدامات واسعة النطاق وعشرات الجرحى في الخليل والشاطىء والنصيرات وقرى رام الله ومنطقة نابلس وطولكرم □ هدم جزء من منزل، بتهمة الانتماء الى اللجان الشعبية □ ١١ الف مواطن من دير البلح يعانون جراء حظر التجول المتواصل □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارتكبت قوات الاحتلال مجزرة جديدة في مدينة طولكرم، شبيهة بتلك التي اقترفتها يوم ١٢/١٦ الماضي في مدينة نابلس، حيث هاجم جنود الاحتلال مسيرة جنائزية لشهيد اخر من المدينة استشهد الليلة قبل الماضية جراء اصابته (في يوم ميلادد) برصاصة في رأسه قبل (١٢) يوما فسقط (أمس) شهيدا واصيب عشرات اخرون بالرصاص والعيارات المطاطية وجراء الهراوات والغاز الخانق.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مدينة طولكرم ومخيمها وعلى مدينة قلقيلية وعلى احياء راس العامود وسلوان والثوري في القدس المحتلة. كما تواصل فرض الحظر، لليوم التاسع على التوالي على مخيم دير البلح في قطاع غزة.

وجرت صدامات في مواقع عديدة اخرى في الضفة والقطاع وهدمت قوات الاحتلال اربعة منازل بحجة البناء غير المرخص في مخيم البريج واغلقت ثلث منزل عائلة شاب متهم بالانتماء الى «اللجان الشعبية» في جباليا النزلة!

● القدس ●

وللمرة الثالثة منذ اندلاع الانتفاضة في المناطق الفلسطينية المحتلة فرض حظر التجول (فجر امس) على ٣ احياء في القدس بامر من قائد المنطقة الوسطى

□ البقية على ص ٢ □

معتقلة من ابو ديس تتقيأ دما والشرطة تواصل اعتقالها!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعاني المواطنة الفلسطينية حورية زياد حجازي، من ابو ديس، والمعتقلة في مركز تحقيق «المسكوبية» في القدس من امراض متعددة وتتقيأ دما.

والمواطنة «حورية» معتقلة منذ حوالي اسبوعين ومواصلة اعتقالها يضاعف من المخاطر الصحية على حياتها.

الكاتب اليهودي الفرنسي مارك هالتر:

قرار حظر اللقاءات مع م.ت.ف قرار اخرق!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتبر الكاتب اليهودي ـ الفرنسي، مارك هالتر، الحظر المفروض على الاسرائيليين من التقاء رجالات م. ت. ف. قرارا أخرق. وأضاف: «علينا كيهود ان نؤمن بفاعلية الكلام. وأن تتحدث الى شخص ما لا يعني حتما انك توافقه الرأي ولكن التحادث يؤدي الى التلخيص».

- وجاءت هذه الأقوال في ختام لقاء أجراه الكاتب مع عدد من الشخصيات في فلسطين المحتلة. وقال هالتر انه، بعد التقائه، مؤخرا ياسر عرفات في تونس واللقاءات مع الشخصيات الفلسطينية خرج بانطباع حدوث تغيير ايجابي في مواقف الفلسطينيين تجاه اسرائيل.

لاول مرة منذ عشر سنوات:

نائب وزير الخارجية الفيتنامي يزور بكين قريبا

● بكين ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر دبلوماسي اسيوي، امس (الخميس)، ان نائب وزير الخارجية الفيتنامي، تران كانغ كو، سيزور الصين في الاسابيع القليلة المقبلة وربما قبل نهاية الشهر الجاري.

ويرى المراقبون ان هذه الزيارة، التي لم يعرف ستكون رسمية ام لا، ستكون اول اتصال رسمي على هذا المستوى بين البلدين منذ اكثر من عشر سنوات.

ومن المقرر، من حيث المبدأ، ان يلتقي تران نظيره الصيني ويبحث معه تسوية المسألة الكمبوتشية وفق المصدر نفسه، التي طلب عدم الكشف عن هويته.

٣٠ مليون دولار الى المستوطنات!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وافقت لجنة المالية البرلمانية باغلبية اعضائها، يوم الاربعاء (١/١١)، على تحويل مبلغ ٣٠ مليون دولار الى المستوطنات في المناطق المحتلة!

وذكرت صحيفة «هآرتس»، امس (الخميس)، ان عضو «اللجنة» ورئيس كتلة «المعراخ» في الكنيست حاييم رامون، طالب باعادة التصويت على هذا الاقتراح بسبب غيابه عن اجتماع اللجنة الا ان رئيس «اللجنة» ابرئيل فاينشطاين، رفض ذلك.

رغم معارضة واشنطن الرعناء:

مجلس الامن يمنح امتياز دولة لبعثة (م.ت.ف)

● نيويورك ـ و.ص.ف ـ منح مجلس الامن الدولي، امس الاول الاربعاء، امتياز دولة لبعثة فلسطين (بعثة منظمة التحرير الفلسطينية سابقا) رغم معارضة الولايات المتحدة وامتناع كل من كندا وفرنسا وبريطانيا.

□ البقية على ص ٢ □



● شبان الانتفاضة في قرية كفر نعمة في استعراض في شوارع القرية، ويرفرف فوقهم علم فلسطين بعلم ضخم (صورة خاصة بـ «الاتحاد» ـ تصوير اكرم صفدي)

ندوة القاهرة الدولية تختتم اعمالها بدعوة الى تأييد المبادرة الفلسطينية السلمية، بدون تحفظ

● الاخضر الابراهيمي: لم يبق سوى الحل الفلسطيني ● اهتمام كبير بخطاب رئيس تحرير «الاتحاد» وبنشاطه البناء في الندوة ● «الثوار الحقيقيون لا يزايدون بل يتعاملون مع الواقع» ●

● القاهرة ـ هاتفيا خاص بـ «الاتحاد» ـ انهت الندوة الدولية حول «آفاق السلام في الشرق الاوسط»، التي عقدت هنا ما بين ١٠ و ١٢ كانون الثاني الجاري، اعمالها، امس (الخميس)، بالاتفاق على تقرير اعلنت فيه ان «الانتفاضة، بتجاوزها مرحلة النضوج والانتقال الى العمل الفلسطيني الايجابي التحرري في الاراضي المحتلة، قد اوقفت

● البقية على ص٧ ●

بدء اللقاء الدولي للبرلمانيين الاوروبيين، بحضور اسرائيليين وممثلي م.ت.ف

● باريس ـ «و. ص. ف» ـ بدأ اللقاء الدولي للبرلمانيين الاوروبيين اعماله، امس (الخميس)، في مقر مجلس النواب الفرنسي في باريس. وكان من بين المتحدثين مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، نبيل شعث، وعضو الكنيست يئير تصبان، الذي يشارك في اعمال «اللقاء» مع اعضاء الكنيست لوبا الياف واوزا غير (معراخ) وشولميت الوني (راتس).

● البقية على ص٧ ●

وفد الجمعية البرلمانية لمجلس اوروبا:

م.ت.ف مستعدة للموافقة على اجراء انتخابات في دولة فلسطين المحتلة شرط ان تجري تحت اشراف الامم المتحدة

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ ابلغ رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، مساء يوم الثلاثاء ١/١٠، وفدا من الجمعية البرلمانية لمجلس اوروبا

● البقية على ص٧ ●

غارتان اسرائيليتان على مواقع فلسطينية في لبنان خلال اقل من ٢٤ ساعة

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اغارت الطائرات الاسرائيلية، صباح امس (الخميس)، للمرة الثانية خلال اقل من ٢٤ ساعة، على قاعدة لحركة «فتح ـ المجلس الثوري» بزعامة «ابو نضال» في جنوب لبنان. واسفرت الغارة، حسب ما ذكر مصدر مقرب من التنظيم الفلسطيني، عن سقوط ثلاثة بين قتلى او جرحى.

وذكرت الشرطة ان مطاردتين قاذفتين تساندهما اربع طائرات اخرى قامتا، عند الساعة العاشرة بالتوقيت المحلي، باطلاق ثلاثة صواريخ جو ـ ارض على قواعد لحركة «فتح ـ المجلس الثوري» في بقسطا على بعد اربعة كيلومترات شمال شرق صيدا.

واوضح مصدر مقرب من «فتح ـ المجلس الثوري» لوكالة الصحافة الفرنسية ان هذه الغارة ادت الى وقوع ثلاث ضحايا دون ان يحدد ما اذا كانوا قتلى او جرحى.

وكانت المطاردات الاسرائيلية اطلقت، مساء امس الاول (الاربعاء)، اربعة صواريخ على القاعدة نفسها وادت الغارة الى اضرار مادية، حسب ما ذكر مصدر فلسطيني ولم تسفر عن وقوع ضحايا. وهي اول غارة على جنوب لبنان

● البقية على ص٧ ●

المستوطنون: انت خائن! شمير: انتم اخواني!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ لم يتمكن رئيس الحكومة يتسحاق شمير، امس (الخميس)، من انهاء «كلمته التأبينية» التي القاها في مستوطنة «هار براخا» بمناسبة مرور ٣٠ يوما على مقتل المستوطن يعقوب براغ، حيث نزل عن المنصة قبل ان ينهي «مرثيته» على اثر المقاطعات المتواصلة التي جوبه بها من المستوطنين.

وكان شمير توجه الى المستوطنة خصيصا لالقاء «المرثية»، فواجه هناك لافتات رفعها المستوطنون كتب عليها: «شمير خائن» و «انت ستسلم «المناطق» وتقيم الدولة الفلسطينية».

اما رد فعل شمير فكان: نحن اشقاء.. «ويجب منع الكراهية بين الاخوة». الا ان «الاشقاء» المستوطنين اجبروه في نهاية الامر على ترك المنصة بشكل لا يليق برئيس حكومة خصوصا وان «مرثيته» قطعت من نصفها!

مسؤول في «حكومة الظل» البريطانية التقى عرفات:

رئيس م.ت.ف اقر مجددا، خلال اللقاء، بحق اسرائيل في الوجود ومعارضته للارهاب!

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ اكد الناطق باسم وزارة الخارجية في «حكومة الظل» العمالية المعارضة في بريطانيا، جيرالد كوفمان، لوكالة الانباء البريطانية «برس اسوسيشن» ان ياسر عرفات استقبله مع سفير بريطانيا، ستيفن داي، في العاصمة التونسية ليلة الاربعاء/الخميس الماضية.

وتحادث كوفمان، الذي كان يرافقه داي وعدد من افراد السفارة البريطانية، لمدة ثلاث ساعات مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

□ البقية على ص ٢ □

كارين بروتنس لمراسل «الطليعة»:

التطورات السياسية الاخيرة تشير الى امكانيات عقد المؤتمر الدولي خلال العام ١٩٨٩ رغم موقف حكام اسرائيل

* ويضيف: «الزمن سيعلم قادة اسرائيل ان الولايات المتحدة ستكون مضطرة للاعتراف بـ م.ت.ف ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني» *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ادلى كارين بروتنس، نائب رئيس دائرة العلاقات الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، بتصريح خاص لمراسل الزميلة «الطليعة» المقدسية في موسكو، عدنان داغر، قال فيه («الطليعة» ـ امس الخميس) ان «سياسة حكام اسرائيل هي التي تحول دون عقد المؤتمر الدولي ولكن التطورات السياسية الاخيرة تشير الى امكانيات عقد

● البقية على ص٧ ●

ناطق باسم وزير خارجية الصين

تطوير العلاقات مع اسرائيل مرهون بتغيير سياستها الرسمية

● بكين ـ «و.ص.ف» ـ اكد الناطق باسم وزير خارجية جمهورية الصين الشعبية، لي جاو كسينغ، في تعقيب له حول لقاء وزير الخارجية الصيني، كيان كيشن، مع وزير الخارجية الاسرائيلي، موشي ارنس، يوم الاثنين الاخير في باريس ـ أكد ان «الجانب الاسرائيلي اعرب في مناسبات عدة عن رغبته في تطوير العلاقات الصينية الاسرائيلية» واضاف: «موقفنا واضح وهو ان الامر

● البقية على ص٧ ●

مسؤول سوفييتي كبير لصحيفة خليجية:

الاتحاد السوفييتي يحاول تليين موقف اسرائيل بشأن التسوية الشرق اوسطية

● ابو ظبي ـ و.ص.ف ـ اكد مسؤول كبير في وزارة الخارجية السوفييتية، في مقابلة نشرتها امس (الخميس) صحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابو ظبي، ان الاتحاد السوفييتي يحاول تليين موقف اسرائيل بشأن التسوية في الشرق الاوسط.

● البقية على ص٧ ●

«من آمن بي ولو مات فسيحيا»

نعي

ام نبيل عوض جريس واولادها وآل ابو شقارة وجريس واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج ينعون اليكم، الوالد والجد وعميد العائلة المرحوم

اديب جرجورة ابو شقارة

(ابو جورج)

عن عمر يناهز الـ ٨١ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر، اليوم (الجمعة) الموافق ٨٩/١/١٣ الساعة ٣.٣٠ بعد الظهر من كنيسة الروم الكاثوليك في كفرياسيف ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعزية

الى الرفيق توفيق زياد واخوانه واخواته وعموم الاقارب بوفاة عميدهم المرحوم

امين زايد زياد

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء اللجنة المركزية والعاملون في اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تعزية

الى الاخ توفيق زياد واخوانه واخواته وعموم الاقارب بوفاة والدهم ـ عميدهم المرحوم

امين زايد زياد.

(ابو صبحي)

له الرحمة ولكم طول البقاء.

جبهة الناصرة الدمقراطية

تعزية

نتقدم بتعازينا القلبية الى عضو الكنيست توفيق زياد واخوانه واخواته وعموم الاهل والاقارب بوفاة الوالد وعميد آل زياد:

الحاج امين زايد زياد

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست

شكر

آل دلة وآل خوري واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج يعربون عن عميق تقديرهم وشكرهم لكل من واساهم بمصابهم الجلل بفقدان

المربي الاستاذ جرمس دلة

مدير الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا، سواء بالمشاركة في الجنازة او ارسال الاكاليل وبرقيات التعزية، او تقديم التعزيات شخصيا.

لتكن رسالته نبراسا للاجيال

المخابرات تتمرد على المستشار القضائي وترفض السماح للمحامي بمقابلة المعتقل

• المحامي وليد الفاهوم: يبدو ان هناك ما يريدون اخفاءه عني.. مثل اثار تعذيب على جسم المعتقل •

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تقدم المحامي وليد الفاهوم بشكوى شديدة اللهجة الى المستشار القضائي العسكري في الضفة الغربية المحتلة يطالب فيها بتفسير تصرف مسؤول المخابرات في سجن جنين الذي منعه من مقابلة احد موكليه، على الرغم من وجود ترخيص بذلك من المستشار القضائي.

وكان المحامي قد توجه الى السجن، امس الاول الاربعاء، لمقابلة موكله مهند عبد الرؤوف عبد هريشات، من طوباس.. وهو يحمل ترخيصا من المستشار. فابلغه المسؤولون انه لا يستطيع مقابلة موكله. فاتصل بالمستشار القضائي مرة اخرى فاكد له ان بامكانه مقابلة المعتقل. الا ان مسؤول المخابرات رفض الانصياع لهذا الامر واعلن بحزم: لن تقابله.

واثار هذا الموقف المتعنت شكوك المحامي بشأن موكله. وقال، في حديث مع «الاتحاد»، انه قلق على حياة مهند. واضاف: لقد سبق ان منعت من مقابلة موكلي عندما كانوا تعرضوا للتعذيب وبدت على اجسادهم اثار التعذيب. ولن يكون غريبا اذا كانت الحالة هذه المرة مشابهة.

ويزيد من قلق المحامي كون موكله مريضا فقد كان اصيب في السنة الماضية برصاصة من نوع «دمدم» الانشطارية. فاصابت عظام فخذه وهشمتها وادت الى نزيف شديد داخلي اضافة الى تحطيم خصيته اليمنى. واجريت له عملية استئصال. وهو يمشي على العكاكيز. ويطالب المحامي بوضع حد لتمرد المخابرات والسماح له فورا بمقابلة موكله.

اعادة اعتقال نقابي من القطاع

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعادت قوات الاحتلال اعتقال النقابي الغزي المعروف طلال جمال الصفدي (٤٠ عاما) يوم الثلاثاء الماضي.

وكان النقابي الصفدي حرم من بطاقة هويته بعد الافراج عنه قبل شهرين ونصف الشهر، عندما قضى ستة شهور رهن الاعتقال الاداري. وخلال مراجعاته المتكررة لاستعادتها قيل له ان ضابط الامن يريد مقابلته يوم الثلاثاء (١/١٠) الجاري حيث توجه الى هناك ليعتقل ثانية.

ويذكر انه وخلال الانتفاضة اعتدى جنود الاحتلال على النقابي وكسروا يده وساقه اليسرى وامضى فترة اعتقاله الاولى وهو في «الجبص» ويحتاج لمواصلة علاجه والى رعاية اسرته المكونة من تسعة افراد، اصغرهم طفل في الثانية.

حملة تنكيل واسعة ومستمرة في مخيم شعفاط

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصل قوات الاحتلال شن حملة تنكيل في مخيم شعفاط (القدس) منذ الاسبوع الماضي.

وكان من بين هذه الاعمال مداهمة منزلي عائلتي المعتقلين حسن عبد الله علي وعبد الله علقم وتحطيم الاثاث وتهديد افراد العائلة وضربهم. وقالت احدى النسوة من قريبات احد المعتقلين ان الجنود («حرس الحدود») نفسهم الذين يحضرون في كل مرة ويكسرون زجاج النوافذ ويحطمون الابواب وفي اربع جولات متتالية.

وكانت قوات الاحتلال داهمت المخيم الليلة قبل الماضية واعتقلت خمسة شبان بعد اجراء تفتيشات في منازلهم وهم جمال صبحي الرشق (٢٤ عاما) ويوسف رشدي الدجاني (١٦ عاما) وجمال كاظم السلايمة (٢٥ عاما) وجميل رشاد صندوقة (١٢ عاما).

مقتل شاب في نابلس ووالده يرهب الناس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اطلق مجهولون النار باتجاه احد سكان قرية بلاطة ـ البلد (نابلس) ويدعى ناصر محمد فلاح العبروط (١٨ عاما) فاصابوه باصابات خطيرة. وتوفي قبل وصوله الى المستشفى.

واصيب، صباح امس، في مركز مدينة نابلس. ويعتقد الاهالي ان مطلقي النار فروا.

من ناحية ثانية قال صحفيون فلسطينيون ان والد الشاب توجه الى مستشفى «الاتحاد» في المدينة، مثيرا جوا من الفزع في نفوس النزلاء والمرضى وطاقم المستشفى دون ان ترد تفاصيل اضافية.

وكان والد القتيل تعرض لمحاولات اغتيال

المحكمة العليا تصدر أمرا احترازيا يحظر طرد مواطنة من قطاع غزة المحتل الى مصر

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أصدرت المحكمة العليا، امس «الخميس»، أمرا احترازيا تمنع بموجبه السلطات من طرد المواطنة الفلسطينية حنان عامر محمد مصري (٢٠ عاما) من قطاع غزة المحتل الى القاهرة، حتى الإنتهاء من نقاش الإلتماس الذي قدمته المحامية فليتسيا لانغر الى المحكمة بهذا الشأن.

وكانت المواطنة ـ المذكورة وهي من بيت حانون ـ قضاء جباليا ـ تزوجت في العام ١٩٨٤ من المواطن أحمد عبد الزعانين وانتقلت من القاهرة الى قطاع غزة المحتل بعد ان صادقت سلطات الإحتلال بتاريخ ٨٨/٩/٦ على جمع شملها مع زوجها. فيما بعد مددت السلطات فترة جمع الشمل حتى ٨٩/٦/١.

وكان من المقرر ان تنفذ سلطات الإحتلال قرار الطرد في الساعة الثالثة من يوم امس (الخميس)، الا ان زوج المواطنة سارع الى المحامية لانغر، التي قدمت بدورها في الحال التماسا الى المحكمة العليا طالبت فيه بالتصديق على لم الشمل مما حال دون تنفيذ سلطات الإحتلال لأمر الطرد.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧. للمراسلة: ص.ب ٢٠٩٨٨١.
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكما ٣١ ـ هواتف: ٨١٠٥٣٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

من خلال استعمال حق «الفيتو»:

الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا تجهض مشروع قرار يدين العدوان الامريكي على ليبيا

●نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ استعملت كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا حق النقض «الفيتو» امس الاول (الاربعاء)، ضد مشروع قرار لحركة عدم الانحياز «يشجب قيام القوات المسلحة للولايات المتحدة باسقاط طائرتي استطلاع ليبيتين».

وصوتت كندا ضد مشروع القرار الذي طلب من الولايات المتحدة «وقف مناوراتها العسكرية في مواجهة الساحل الليبي من اجل الاسهام في خفيف حدة التوتر في المنطقة». وبعد خمسة ايام من النقاشات حول المسألة حصل مشروع القرار هذا، الذي قدمته سبع دول من حركة عدم الانحياز اعضاء في مجلس الامن، على تسعة اصوات (اصوات الدول التي اعدته وهي الجزائر وكولومبيا واثيوبيا وماليزيا والنيبال والسنغال ويوغوسلافيا اضافة الى صوتي الصين والاتحاد السوفييتي) وامتناع كل من فنلندا والبرازيل.

ويعود اخر «فيتو» غربي ثلاثي الى العام ١٩٨٦ اذ استعملت الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا حق النقض ضد مشروع قرار يدين واشنطن للغارة الجوية، التي شنتها على مدينتي طرابلس وبنغازي الليبيتين.

واعتبر مندوب ليبيا، علي التريكي، ان نتائج التصويت لم تكن مفاجئة. لكنه اعرب عن ارتياحه لان عددا كبيرا من الدول تدخل امام مجلس الامن لدعم الموقف الليبي.

وسجل المراقبون فروقات واضحة في مواقف الدول غير المنحازة على الرغم ان مكتب التنسيق لهذه الحركة «شجب هذا العدوان المتعمد» الذي لا مبرر له.

واذا كانت بعض الدول مثل سوريا ونيكاراغوا وكوبا دعمت باخلاص هذه الطروحات فان دولا اخرى مثل كولومبيا والسنغال والنيبال كانت اكثر حذرا واعتدالا واسفت للتوتر في المتوسط الشرقي متمنية تسوية للخلاف بين واشنطن وليبيا عبر التفاوض.

وفي معرض تبريره للفيتو الامريكي اكد ممثل الولايات المتحدة، هربرت اوكين، مساء امس الاول، موقف واشنطن في ما يتعلق بالحادث مذكرا بان قرار اسقاط الطائرتين الليبيتين كان عمل «دفاع مشروع»!! ورأى ان الهدف الوحيد لمشروع القرار هو «انتقاد الولايات المتحدة»!!

اما ممثل بريطانيا، السير كريسبين تيكل، فصرح بأن حكومته تأسف للحادث غير ان المشروع الذي قدم الى المجلس تضمن «تعابير غير مناسبة وانطلق من فرضيات خاطئة»!

اما بيار بروشان، مساعد ممثل فرنسا، فصرح بأن بلاده كانت تتمنى ان تستطيع الامتناع غير انها لا تستطيع الموافقة على نص «قليل التوازن» خصوصا لجهة عدم الوضوح الذي ما زال يحيط بظروف الحادث!

واخذ على النص دعمه الضمني لفكرة «العدوان الامريكي»، وعبر عن معارضة فرنسا للفقرة المتعلقة بوقف المناورات الامريكية معتبرا انها تتعارض مع مبدأ حرية الملاحة.

وقال ممثل كندا، ايف فورتيني، ان حكومته قبلت تفسيرات واشنطن وأنها لا تستطيع الانضمام الى قرار غير متوازن.

واضاف ان كندا تمنت ان يبرهن الاطراف جميعا على ضبط النفس وان يضعوا نهاية لمشاكلهم بشكل سلمي.

● ليبيا تطلب تعليق عضوية واشنطن في المنظمة الدولية للطيران المدني ●

من جهة اخرى اوردت وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا ان ليبيا طلبت من المنظمة الدولية للطيران المدني تعليق عضوية الولايات المتحدة فيها لانها تمارس «ارهاب الدولة الرسمي المنظم».

ونقلت الوكالة عن الهيئة العامة للطيران المدني والارصاد الجوي باللجنة الشعبية العامة (وزارة) للمواصلات والنقل البحري في ليبيا تأكيدها في رسالة بعثت بها الى رئيس مجلس المنظمة الدولية للطيران المدني على «ضرورة تعليق عضوية امريكا في المنظمة وذلك نتيجة ممارستها لارهاب الدولة الرسمي المنظم باستعدادها لاجراء مناورات في مناطق يدخل ضمنها اقليم معلومات طرابلس للطيران في البحر المتوسط وخطر هذه المناورات على سلامة عمليات الطيران المدني».

● مبادرات تهدئة امريكية حيال ليبيا ●

وعلم لدى وزارة الحربية الامريكية ان استبدال حاملة الطائرات الامريكية «كينيدي» بالحاملة «روزفلت» التي ستعمد اليه السلطات الامريكية في البحر التيراني على مسافة كبيرة من السواحل الليبية والغاء مناورة الرماية بالصواريخ مبادرتان اتخذتا على امل تخفيف التوتر في هذه المنطقة.



● امرأة انغولية في وداع القوات الكوبية، التي غادرت انغولا عائدة الى كوبا. (صورة من «و.ص.ف»)

بعد التأكيد ان استفتاء الصحراء سيجري حسب ما يطلبه دي كوليار

ملك المغرب: أخطأت عندما رفضت الالتقاء بممثلي «البوليساريو» طوال عدة سنوات

● باريس ـ و.ص.ف ـ اقر الملك الحسن الثاني بانه كان مخطئا برفضه الالتقاء بممثلي جبهة البوليساريو طوال سنوات عدة.

وقال ملك المغرب في مقابلة تنشرها اليوم مجلة «لو نوفيل اوبسرفاتور» الفرنسية: «لقد ادركت انني اخترت طريقا خاطئة طوال ثلاث او اربع سنوات وان هذا الاختيار يتعارض حتى مع منطق تفكيري»!

واضاف الحسن الثاني: «لقد حدثت نفسي قائلا: حسنا انت تطالب بالصحراء لان الصحراء مغربية وبما ان كل واحد من اهاليها مغربي فلا وجود لمانع يحول دون استقبال مواطن مغربي»!

واضاف، متحدثا عن اللقاء الاخير الذي جمعه بوفد يمثل جبهة البوليساريو، ان «قادة هذه الحركة كانوا دوما يلحون في طلب الالتقاء به وان تحكيمه اعتبر ضروريا خلال لقاء عقد في الحادي عشر من تموز ١٩٨٨ بمدينة الطائف في المملكة العربية السعودية بين صحراويين مغاربة وصحراويين من مجموعة تيندوف (في الجزائر) كانت تربط بين العديد منهم علاقات قرابة».

واكد الحسن الثاني ان استفتاء الصحراء سيتم «في الظروف التي يريدها الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار».

وحيا الحسن الثاني، من جهة اخرى، الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وقال «انني لمست دائما لديه رغبة راسخة في اقرار السلام وايجاد طريقة تخلص المنطقة اخيرا من هذه المشكلة التي تسمم حياة الجزائر والمغرب وموريتانيا وتثير المزايدات والاطماع وحتى التدخلات».

وزير الخارجية الفيتنامي:

حل المسألة الكمبوتشية حتى أيلول القادم، في اقصى حد

● تبادل أسرى بين الصين والفيتنام ●

● هانوي ـ و.ص.ف ـ اكد وزير الخارجية الفيتنامي، نغوين كو تاتش، ان المسألة الكمبوتشية ستحل في اقرب حد خلال الاشهر الثلاثة المقبلة وفي اقصى حد في ايلول المقبل.

وصرح الوزير الفيتنامي، خلال مؤتمر صحفي شاركه فيه نظيره التايلاندي، سيدهي ساوتاسيلا، الذي يقوم بزيارة الى فيتنام منذ يوم الاثنين (٨٩/١/٩)، «نأمل بان تحل المسألة الكمبوتشية في اقرب مدة خلال الفصل الاول من هذه السنة وفي وقت لا يتجاوز ايلول ١٩٨٩».

ويذكر ان فيتنام وكمبوتشيا اعلنتا في ٦ كانون الثاني، انه سيتم انسحاب خمسين الف جندي فيتنامي لا يزالون في كمبوتشيا في اقصى حد في ايلول من هذه السنة.

وكانت هانوي ارسلت، في كانون الاول ١٩٨٧، مئتا الف جندي الى كمبوتشيا.

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة «نهان دان» الفيتنامية في هانوي، امس الاول الاربعاء، ان فيتنام والصين قامتا بتبادل الاسرى وذلك بمناسبة عيد رأس السنة القمرية الذي سيحتفل به قريبا.

واوضحت الصحيفة ان فيتنام سلمت الطرف الصيني على الحدود الصينية ـ الفيتنامية ثلاثة مدنيين وعشرة عسكريين صينيين بينما اعادت الصين من جهتها اربعة فيتناميين.

وتجدر الاشارة الى انه اثر الحرب الصينية الفيتنامية، التي بدأت في العام ١٩٧٩، قامت الصين وفيتنام بصورة منتظمة خلال الاعوام الاخيرة بتبادل الاسرى بمناسبة هذا العيد.

رغم معارضة واشنطن

■ تتمة من صفحة ١ ■

ووافق المجلس بـ ١١ صوتا مقابل صوت واحد (الولايات المتحدة) وامتناع ثلاثة (كندا وفرنسا وبريطانيا) على صلاحية طلب تدخل في النقاش حول الحادث الجوي الامريكي الليبي وجهته البعثة الفلسطينية مباشرة الى رئيس المجلس اسماعيل رازالي (ماليزيا).

ومن الان وصاعدا بات في مستطاع بعثة فلسطين تقديم طلب التدخل مباشرة الى رئيس المجلس حتى وان سعت الولايات المتحدة الى معارضة ذلك عبر المطالبة في كل مرة باجراء تصويت.

وحتى الان كانت منظمة التحرير الفلسطينية وغيرها من الهيئات (غير الدول) التي تتمتع بوضع مراقب في الامم المتحدة توجه طلباتها الى مجلس الامن عبر دولة عضو. اما الدول التي تتمتع بوضع مراقب فهي استطاعتها التوجه مباشرة الى مجلس الامن.

واوضحت اوساط دبلوماسية ان البعثة الفلسطينية ارادت رفع وضعها في مجلس الامن بعد شهر على تبني الجمعية العامة للامم المتحدة في جنيف لقرار يأخذ علما باعلان دولة فلسطين. كذلك فان البعثة الفلسطينية ارادت التأكد من ان غالبية الدول الاعضاء في مجلس الامن ستأخذ القرار المذكور في الاعتبار.

ولا يفرض نظام الامم المتحدة على مجلس الامن احترام القرارات الصادرة عن الجمعيات العامة التي لا تملك سلطة فعلية سوى في ما يتعلق بقضايا الموازنة.

واكد المندوب الامريكي، هربرت اوكين، ان طلب منظمة التحرير الفلسطينية «غير صالح»! وقال ان الولايات المتحدة تعتبر أن مجلس الامن «مسيء» الى قدرته على لعب دور في عملية السلام في الشرق الاوسط اذا ما اعتبر طلب منظمة التحرير الفلسطينية صالحا!!

وذكر بان بلاده تعارض في الاساس العادة التي جرى عليها مجلس الامن بالسماح لمنظمة التحرير بالمشاركة في النقاشات مستندا الى نص يطبق على الدول وليس على المنظمات. ودعا مندوبا كندا وبريطانيا، ايف فورتيي وسير كريسبين تيكل، الى الاحترام المطلق لقواعد مجلس الامن.

مسؤول في «حكومة الظل»

■ تتمة من صفحة ١ ■

واشار كوفمان الى آن عرفات اكد مجددا، خلال اللقاء على «حق اسرائيل في الوجود وعلى معارضته لكافة اشكال العنف وعلى عزمه ان يباشر مفاوضات مع اسرائيل في اطار مؤتمر دولي يعقد تحت اشراف الامم المتحدة».

وقابل كوفمان، ايضا، خلال زيارته الى تونس عددا من اعضاء الحكومة التونسية ومسؤولين في الجامعة العربية.

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية افاد، امس الاول (الاربعاء)، بان وليم وولدغريف، وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية المكلف بملف الشرق الاوسط، الذي سيزور العاصمة التونسية بين ١٢ و١٦ كانون الثاني لعقد اجتماع مع السفراء البريطانيين في المنطقة قد يلتقي هو، ايضا، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية «اذا ما سمحت الفرصة بذلك».

وكان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صرح، امس الاول (الاربعاء)، في مؤتمر صحفي في اثينا بان انشاء دولة فلسطينية بات (على مرمى حجر).

واوضح عرفات انه ليست لديه اية مشكلة مع اليونان، التي لم تعترف خلافا لدول اوروبية اخرى بالدولة الفلسطينية. وقال عرفات «اننا نترك الحكومة اليونانية حرة تماما في اختيار اللحظة، التي تراها ملائمة لها للاعتراف بالدولة الفلسطينية».

وردا على سؤال بهذا الصدد اوضح المتحدث باسم الحكومة اليونانية، سوتيريس كوستوبولوس، ان اثينا لا تربط بين الاعتراف المحتمل بالدولة الفلسطينية والاعتراف «القانوني» باسرائيل، التي تكتفي اليونان حتى الان بالاعتراف بها «واقعيا».

ومن المقرر ان يتوجه عرفات الى مدريد في ٢٧ كانون الثاني الحالي لمقابلة وزراء خارجية اليونان واسبانيا وفرنسا، اي الدولة التي ترأست المجموعة الاوروبية وتلك التي تتولى رئاستها حاليا والدولة التي ستتولى الرئاسة اعتبارا من اول تموز المقبل.

واوضح عرفات انه يأمل في ان تتبلور مبادرة عملية خلال هذا المؤتمر الثلاثي.

ودان عرفات من جهة اخرى الارهاب بكل اشكاله وكرر اكثر من مرة «كفى..هذا يكفي».

مجزرة في طولكرم: شهيد وعشرات

■ تتمة من صفحة ١ ■

(العسكري) واستنادا لقوانين «الطوارىء» وهذه الاحياء هي سلوان والثوري وراس العامود (جنوب شرق القدس القديمة). وذلك حتى اشعار اخر وتشن قوات الاحتلال حملة اعتقالات بالاستعانة بطائرة مروحية وباستخدام قنابل الغاز والعيارات المطاطية. وقالت مصادر في الشرطة انه جرى اعتقال (١٦) مواطنا بناء على قوائم اعدت مسبقا.

اما في البلدة القديمة فقد عاودت قوات الشرطة و«حرس الحدود» قذف معظم احيائها بقنابل الغاز وخاصة احياء السعدية وعقبة الجبشة ومفترق طريق القرمي/عقبة السرايا وباب السلسلة ومدخل سوق اللحامين ومحيط كنيسة القيامة.

وكانت هذه القوات قذفت سوق خان الزيت ومسجد الشيخ لولو المحاذي لبوابة باب العامود بقنابل الغاز، فيما كان المصلون محتشدين في المسجد لاداء صلاة ظهر امس الاول.

● نابلس وقلقيلية ●

وكانت قوات الاحتلال، منذ صباح امس، اعلنت مدينة نابلس منطقة عسكرية مغلقة واقامت الحواجز العسكرية حولها وعلى مداخلها واجرت تفتيشات على وسائط النقل الداخلة الى المدينة ومنعت تلك التي تحمل لوحات غير «نابلسية» بما فيها اربع حافلات كانت تقل ذوي معتقلين في «سجن جنيد» كانوا متوجهين لزيارة اقاربهم.

كما اغلقت هذه القوات الطريق الواصلة بين نابلس وقلقيلية واعلنت قلقيلية منطقة عسكرية ثم عادت وفرضت حظر التجول عليها.

● مجزرة طولكرم ●

واستشهد، الليلة قبل الماضية، الشاب مروان منذر المدني متأثرا برصاصة اصيب بها في الرأس يوم ميلاده، في الاول من كانون الثاني الجاري في المدينة. وظل منذ ذلك التاريخ، يصارع الموت في مستشفى «المقاصد».

وخلال تشييع جثمانه الذي شارك فيه المئات من المدينة ومخيمها، ارتفعت الهتافات المنددة بالاحتلال وجرائمه وعلت الاعلام الفلسطينية. وفجأة هاجم الجنود المظاهرة، تماما كما جرى يوم (١٢/١٦) الماضي في مدينة نابلس، فاصيب عشرات من الشبان والصبايا بالرصاص والعيارات المطاطية واختناقا بالغاز المسيل للدموع. وقالت مصادر عيادة مخيم طولكرم ان (٦٠) مواطنا ادخلوا الى العيادة وتلقوا العلاج بعد اختناقهم او اصابتهم بعيارات مطاطية او تعرضهم للضرب بالهراوات وحول بعضهم الى المستشفيات وفي وقت لاحق فارق الحياة في مستشفى «رفيديا» الحكومي الفتى عبد السلام احمد عبد السلام (١١ عاما) جراء اصابته برصاصة في صدره ونقل اخرون الى مستشفيات «طولكرم» و«الاتحاد» و«رفيديا» في نابلس جراء اصابات بالرصاص ومن بينهم الصبية عبير محمود كامل صويص (١٦ عاما ـ رصاصة في الصدر وتمزق في الاوعية الدموية. وحالتها خطرة) ● الشاب عمر محمد خليل (٢١ عاما ـ في الصدر) ● الصبية رغدة درويش مصطفى احمد (١٦ عاما ـ اسفل الصدر وحالتها خطرة) ● الشاب عبد الحكيم اسعد سعيد (٢١ عاما ـ اسفل الصدر واخرى اعلى البطن وحالته خطرة) ومحمود عبد الحميد حامد (١٥ عاما ـ فخذ ايمن) ومنى عبد الخالق نصيرات (١٥ عاما ـ كوع ايمن) وفاروق عيسى عياط (١٨ عاما ـ الفك السفلي ادت الى كسور) وخالد محمود اشتيوي حداينة (٢٠ عاما ـ في الفخذ الايمن) وبسام عطا زايد (١٤ عاما ـ في الركبة اليسرى) ومعتصم ناصر محمد عطا (١٦ عاما ـ في الركبة اليسرى) ومحمد محمود حمدان (١٤ عاما ـ في الساق اليسرى) وسليم عبد الجبار عواد (١٥ ـ ساق يمنى) وسامي عبد الله نصرالله (٢٠ ـ في الساق اليسرى).

وكما في نابلس كذلك في طولكرم تفرقت المسيرة الجنائزية الى مجموعات متعددة اخذت ترشق جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة. وامتدت هذه الاشتباكات الى بلدة عنبتا المجاورة. واصيب هناك الشاب نبيل امين محمود (١٦ عاما ـ رصاصة في اليد اليسرى ادت الى تقطيع احد الشرايين).

وفي قرية «حارث» اصيب منتصر علي عطاالله (١٨ عاما ـ في اليد اليسرى).

● الخليل ●

واطلق مستوطنون النار باتجاه طلبة مدرسة «الحسين بن علي» الثانوية في مدخل مدينة الخليل ووقعت اشتباكات بين الاهالي وطلبة المدرسة والمستوطنين وانضم الجنود، الى جانب المستوطنين، في اطلاق النار باتجاه الفتية مما اسفر عن اصابة كل من شريف سليمان القواسمي (١٦ عاما ـ رصاصة في الركبة اليمنى) وياسين القواسمي (١٥ عاما ـ في القدم) وبسام القواسمي (١٧ عاما ـ القدمين) فيما اخترقت رصاصة (من مستوطن حسب شهود عيان) ظهر الشاب عماد ماجد ابو الضبعات (١٦ عاما) وخرجت من البطن وحالته صعبة.

وفي وقت لاحق اصيب عبد الرحيم ابو شخيدم (١٤ عاما ـ رصاصة في القدم اليمنى) وثلاثة اخرون بعيارات مطاطية في المدينة.

وفي قرية اذنا اصيب، الليلة قبل الماضية، محمود ابراهيم ابو وضحة (٢٥ عاما) برصاصة في راسه.

وكانت جرافات عسكرية هدمت، يوم امس الاول جدارا بطول ٣٠ مترا وارتفاع مترين يحيط ببناية للمواطن عز الدين ابو غربية في الخليل.

● رام الله ●

وداهمت قوات الاحتلال قرى كفر مالك والطيبة ورمون في محاولة لانزال الاعلام الفلسطينية وشطب الشعارات واستمرت الاشتباكات بينهم وبين اهالي رمون حوالي ساعة ونصف الساعة. اما في الطيبة فقد اصيب عدد من سيارات الجنود والمستوطنين وكذلك سيارات موظفين كبار في «الادارة المدنية».

وفي كفر مالك عادت ثلاث سيارات عسكرية، بعد محاولة اقتحام القرية، وهي تحمل مصابين من الجنود وقد تحطم زجاج بعضها. وعاودت عدة سيارات عسكرية وشاحنة تقل جنودا اقتحام القرية مستخدمة الرصاص الحي، بعد ظهر امس فاصيب شابان بعيارات نارية وتلقيا علاجا محليا فيما اضطرت مجموعات الجنود مرة اخرى الى مغادرة القرية بعد ان حالفها «النجاح» في انزال علم فلسطيني واحد من بين عشرات في سماء القرية.

وفي قرية ابو قش اصيب طارق محمد صالح (١٩ عاما ـ رصاصة في رجله اليمنى).

وكان اصيب الليلة قبل الماضية، الشاب علي حايل (٢٢ عاما) من كفر مالك برصاصة في الالية. وفي بلدة الضاحية (شمال القدس) وقعت مظاهرة، صباح امس، هتف خلالها الشبان ضد الاحتلال ومن اجل الدولة المستقلة واشعلوا الاطارات.

وفي ساعات الظهر وعقب رشق باص تابع لشركة «ايغد» بالحجارة وتحطيم زجاج العديد من نوافذه حضرت قوات من حرس الحدود، وطاردت الشبان والفتيان الى داخل مبنى كلية «الايتام» وهناك اعتقلوا ثلاثة طلاب عرف من بينهم حسام ابو الليل. وكانت قوات الاحتلال اقتحمت المدرسة يوم امس الاول ونكلت بالطلبة وهددت مدير المدرسة (وهي تابعة لدار الايتام الاسلامية في القدس) باغلاقها في حالة تجدد المظاهرات في المنطقة.

● قطاع غزة ●

وفي قطاع غزة هدمت قوات الاحتلال اربعة منازل بمحاذاة مخيم البريج بحجة عدم حصول اصحابها على تراخيص وهم حمدان النباهين (ويتكون منزله من ٤ غرف) وحسين ابو سعيد وسليمان النباهين ومحمود الدبري (ويتكون منزل كل منهم من ٣ غرف).

كما اغلقت قوات الاحتلال غرفة من اصل (٣) غرف تأوي سبعة افراد وتعود لعائلة المعتقل هشام يوسف مجدلاوي، المعتقل منذ ٤ شهور بتهمة النشاط في اطار اللجان الشعبية التي اخرجتها قوات الاحتلال عن القانون!

وكانت وقعت اشتباكات في مخيم الشاطىء بعد بضع ساعات من رفع حظر التجول المفروض عليه واطلق الجنود النار باتجاه الاهالي فاصابوا اياد حسن فتاح (١٧ عاما ـ رصاصة في الخصيتين والحوض) وجرى الاعتداء على الشبان والمواطنين هناك بالضرب المبرح وكان بينهم خليل مصطفى ابو جباب (١٣) ومحمد عادل عبد ربه (٣٠ عاما).

وفي ساعات عصر امس وقعت مصادمات عنيفة في مخيم النصيرات واستخدم الجنود الرصاص الحي فاصابوا محمد يعقوب السحلوق برصاصة في رأسه ونقل من مستشفى «الاهلي» الى مستشفى «المقاصد» في القدس، لخطورة حالته.

كما اصيب في مخيم البريج وخلال صدامات مماثلة الشاب عبد الله القريناوي (١٨ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايمن).

● مخيم خانيونس ●

اندلعت مظاهرات عارمة جدا في مخيم خانيونس ونشبت معارك بين قوات الاحتلال، التي اقتحمت المخيم، وبين الاهالي على طول شارع «البحر».

واسفرت المعارك عن اصابة اربعة مواطنين بعيارات نارية واكثر من خمسة جراء الضرب المبرح. وعرف من بين المصابين ايمن موسى غنام (١٣ عاما) عيار ناري في الفخذ الايسر وجمعة نبيل الصرفندي (١١ عاما ـ عيار ناري في الساق اليمنى) ومحمد سليمان زعرب (١٧ عاما ـ عيار ناري في الفخذ الايسر) واياد علي نصر (١٧ عاما ـ عيار ناري في الفخذ الايمن) وصلاح بريخ (١٣ عاما) وريم بريك (١٣ عاما) ونقلوا جميعا الى مستشفى «ناصر» في خانيونس.

● مخيم النصيرات ●

وفي مخيم النصيرات تفجرت المواجهات في ساعات المساء، بعد سماع الاهالي بنقل المصاب محمد يعقوب السلحوق (١٥ عاما) الذي اصيب بعيار معدني في الرأس سبب نزيفا حادا، الامر الذي استدعى نقله الى مستشفى «المقاصد» في القدس.

ويفيد مراسلنا بان المصابة هنادي ابو سلطان (١٢ عاما) من مخيم الشاطىء، التي اصيبت قبل ثلاثة ايام بعيار معدني في رأسها، ما زال وضعها خطيرا جدا.

● دير البلح ●

القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يفيد مراسلنا ان اهالي مخيم دير البلح البالغ عددهم نحو (١١) الف انسان يعانون من مصاعب جمة جراء مواصلة فرض حظر التجول عليهم منذ تسعة ايام وان نقصا خطيرا في المواد الغذائية والاساسية يعانون منه خاصة في ظروف البرد الشديد. كما ان النفايات تتراكم على ابواب المنازل.

ويضاف كل ذلك الى اعمال التنكيل على مدار الساعة التي يمارسها الجنود ضد كل من يحاول التطلع عبر شباك منزل او الوقوف في ساحته حيث يجري الاعتداء على كل افراد العائلة فيها تكال الشتائم باقذع العبارات واكثرها بذاءة ضد النسوة والصبايا والتي يرددها الجنود بصلافة منقطعة النظير.

ما الذي نتوخاه من انتخابات السلطات المحلية ؟

*** حماية الوحدة الوطنية ـ الدمقراطية والتماسك الاجتماعي للشعب وتصعيد المعركة للمساواة الكاملة للسلطات المحلية لتطوير الخدمات البلدية تطوبرا نوعيا ـ تلك هي القضية التي تشغل بال الشعب، لا الكراسي ولا المناصب ***

■ في الثامن والعشرين من شباط القادم تجري الانتخابات للسلطات المحلية. ومع ان هذه الانتخابات اقل اهمية من الانتخابات البرلمانية الا اننا يجب ان نرى الاهمية الضخمة للسلطات المحلية بحكم ما تضطلع به من مهام تمس صميم الحياة اليومية للجماهير، النظافة العامة، الشوارع، المدارس، النوادي والفعاليات الاجتماعية المختلفة. كما ان السلطة المحلية قادرة على القيام بدور حاسم في مضمار الحياة اليومية الداخلية للبلد، والعلاقات بين الاهالي.

واذا كان هذا الأمر صحيحا بشكل عام، فهو صحيح بشكل خاص عندما يدور الحديث عن السلطات المحلية العربية. ولهذا لا تستغرب الاهتمام العميق من اهلنا بالانتخابات المقبلة للسلطات المحلية بل نرحب بهذا الاهتمام ونعتقد بأنه دليل عافية سياسية ـ اجتماعية. فليس هناك ما هو اسوأ من اللامبالاة السياسية، خصوصا لدى اقلية قومية مظلومة بحاجة ماسة الى تغيير الوضع الى الاحسن.

وكما نعرف كلنا فان مدننا وقرانا تعج الان بالاتصالات والمفاوضات وجس النبض تحضيرا للتركيب النهائي للقوائم. وهذا طبيعي ومشروع. ونعتقد بأن من الطبيعي والمشروع، ايضا، ان هناك شخصيات وفئات وتجمعات تريد تمثيلا لها، تريد ان تمارس نشاطا تنفيذيا، تريد ان تشارك في تقرير الامور.

ولعل كوننا اقلية قومية مظلومة الى حد الحصار، خارج «الاجماع القومي» وبالتالي فان كل امكانيات التمثيل المركزي مغلقة امامها، ما عدا العضوية في الكنيست، يجعل «المنافسة» على المواقع في السلطات المحلية عندنا اشد واعنف منه في الناحية اليهودية.

الى هنا، لا نقاش بيننا.

ولكن ما نود ان ننبه اليه ونؤكد عليه هو ان القضية يجب ان تكون اهم من الكرسي، القضية اولا وفقط بعد هذا نتحاور او نتنافس على الكرسي.

والقضية هي ان سلطاتنا المحلية، جماعيا، تعاني من تمييز قومي حاد احدُّ من حد السكين. وهذا التمييز يعكس نفسه في ان ميزانية السلطات المحلية العربية، بالمعدل للفرد الواحد، اقل خمس مرات من ميزانية السلطات المحلية اليهودية. كما ان عدد الوظائف المقررة للسلطة المحلية العربية، اية سلطة محلية، اقل ثلاث مرات من المطلوب لو كانت في هذه البلاد مساواة بين العرب واليهود. كذلك ادى نهب الاراضي الى تضييق صارخ لرقعة مناطق نفوذ السلطات المحلية العربية وهناك اراض ملك، سكان بعض القرى ومع هذا فهي مضمومة، تعسفا، لسلطة محلية يهودية مجاورة. وهناك خمس سلطات محلية عربية، فقط، لديها لجان تنظيم واما كل السلطات المحلية العربية الاخرى فهي تابعة للجان التنظيم اللوائية، مع كل ما يرافق هذا من تضييق مقصود وخنق متعمد، ناهيك عن البيروقراطية العامة في مؤسسات الدولة.

وعندما ندخل الى العمق نجد ان التمييز الصارخ الذي يصل الى حد الحصار ادى خلال اربعين عاما الى خنق الحياة الثقافية والاجتماعية والرياضية في قرانا.

ومع التطور السياسي ـ الاجتماعي ـ الثقافي في مجتمعنا، ومع معرفة مجتمعنا لكل ما هو موجود حقا من امكانيات فان الهوة بين ما هو قائم وبين ما نحتاجه ـ نريده، تزداد. وهناك محاولات من المؤسسة الحاكمة وممثليها واجهزة اعلامها لتوجيه التذمر العادل، النقمة العادلة عند الاهالي، ضد السلطات المحلية، وليست هناك مهمة اصح والح من مهمة توجيه تذمر الاهالي ونقمتهم ضد المؤسسة الحاكمة المسؤولة عن سياسة التمييز والقهر التي تنفذ هذه السياسة خلال الاربعين عاما الماضية. مدننا وقرانا بحاجة الى مدارس عصرية والى شوارع والى مراكز ثقافية والى مجمعات رياضية والى نواد في الاحياء والى مراكز موسيقية. ومن يمنع ذلك ليس الرؤساء (سواء كانوا جبهويين او غير جبهويين) بل السلطة المركزية الظالمة.

من هذا المنطلق قلنا طول الوقت ونقول خصوصا الان اننا كأقلية قومية نتعرض للتمييز على اساس قومي، ولا فرق في هذا بين رئيس جبهوي ورئيس غير جبهوي. ولذلك علينا بناء اوسع قاعدة للكفاح المشترك ـ قاعدة شاملة تماما، اذا امكن ـ لمقاومة سياسة الاضطهاد القومي والمثابرة في مقاومتها حتى تصفيتها تماما.

من هذا المنطلق دعونا طول الوقت وندعو الى رؤية التناقض الرئيسي بين كل الجماهير العربية من جهة والسياسة الحكومية من جهة ثانية ـ وتطويع كل التناقضات الاخرى لصالح الانتصار على سياسة الاضطهاد القومي.

ونحن عندما نقول انه لا توجد ولا يمكن ان توجد تناقضات حقيقية بين عائلة واخرى، بين طائفة واخرى، لا نعبر عن مكنونات نوايانا الذاتية بل نسجل الحقيقة الموضوعية. عندما تطمع الحكومة في الارض تطمع في ارض كل العائلات وعندما تخنق بلديا واقتصاديا واجتماعيا تخنق كل الطوائف. ان الحكومة تقسّمنا الى عائلات وطوائف حتى تضربنا مفرّقين. والوحدة الوطنية ـ الاجتماعية للشعب هي الدرع والترس، هي الاساس الذي لا غنى عنه لبقائنا فوق ارضنا ولتطورنا اقتصاديا واجتماعيا وبلديا وثقافيا.

ولذلك يجب ان نطرح، بكل مثابرة ومهما كانت الصعوبات والعراقيل، مقابل سياسة التمزيق الحكومية سياسة التوحيد الشعبية. وما من مخلص وما من شريف وما من صادق وما من مستقيم الا ويجب ان يقاوم سياسة التمزيق الحكومية ويجب ان يعطي الجهد المطلوب منه لتحقيق الوحدة الشعبية، محليا وقطريا.

ولا بأس ان نذكر بأنه بعد ضعف سلاح الارهاب المباشر الحكومي اصبحت مكائد ومؤامرات الحكومة واذرعتها النهارية والظلامية تتركز، اساسا، على تغذية الانانيات والعصبيات والتشنجات، تغذية الانقسامات العائلية والطائفية والشخصية. من هنا حاجتنا الى اليقظة التامة والتحرك النشيط والمبادرة الشجاعة، باستمرار، لسد الطريق امام مكائد التمزيق الحكومية.

يجب ان لا نقبل بأية حال ان تنقسم قرية ما في شكل نصفي تقريبا، نزاعا على رئاسة مجلس. ناهيك عن اخطار تطور النزاعات السياسية الى طوشات تلطخ سمعة مجتمعنا وتطمس مصلحته. دائما بالامكان ايجاد الصيغة الصحيحة، الواقعية، القادرة على لم الشمل وتجميع الصفوف.

قد يقول قائل: ما قلته، حتى الان، هو كلام عام. وكيف سوف تترجمونه عمليا، ايها الجبهويون؟

قلنا، من اول المعركة الانتخابية، اننا نسعى الى توسيع قاعدة الجبهة، الى اوسع حد ممكن بحيث تشمل كل المستعدين للانضواء تحت لواء الجبهة. ثانيا: الجبهة مستعدة للحوار والتعاون مع كتل وقوائم واطارات مختلفة على اساس بلدي ـ سياسي، على اساس المصلحة العامة. علنا وامام أعين الجمهور. رفضنا سابقا ونرفض حاليا اية طبخات سرية. فما هو صحيح ومعقول وللمصلحة العامة لا حاجة ان يكون سريا. ثالثا: يجب الارتفاع الى مستوى رؤية المصلحة العامة فوق المقاعد والمناصب، وهناك مجال للاتفاقات، علنا، للتقاسم، للتعاون، للمشاركة، بهدف تنفيس التوتر. ان انقسام اية قرية انقساما شبه نصفي هو سيء سواء كان المرشح الجبهوي هو الفائز او الخاسر. واما عندما يتم الاتفاق بشبه اجماع فان الفائز حتما هو القرية كلها، هو شعبنا كله.

والمبادرة الجريئة والمسؤولة والمبدئية لجبهة شفاعمرو الدمقراطية لتوحيد المدينة كلها حول مرشح واحد متفق عليه للرئاسة وقائمة واحدة مشتركة للعضوية هي تجسيد حقيقي لنهج الجبهة، لنواياها الصادقة المشفوعة بالأعمال الصادقة، لتحقيق الوحدة الشعبية.

ويخطىء خطأ فاحشا من يعتقد باننا نقول هذا الكلام انطلاقا من حسابات «حزبية» و «فئوية» ضيقة، او اننا نقول هذا فقط بعد الانتخابات للكنيست الثانية عشرة وعلى ضوئها. ان نهج التوحيد للصفوف هو نهجنا العريق ـ الراسخ والمثابر، منذ ليل الخمسينات والى الان. عملنا لأوسع وحدة في مقارعة الحكم العسكري ونهب الأراضي وتركيز الاراضي ولحماية هويتنا وشخصيتنا وثقافتنا ولغتنا. ان كل تاريخنا ـ حزبا وجبهة ـ هو تاريخ متشرب بالعمل الدؤوب الصادق والمضحي، في سبيل الوحدة الشعبية، بل ان المبادرة التاريخية، اصلا، لاقامة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، هي تعبير عن هذا النهج الذي ما حدنا عنه ولن نحيد. وما كانت لنا يوما ولن تكون اية مصلحة تتقاطع او تتعارض مع مصلحة الشعب، بل ان مصلحة الشعب، بقاء، وتطورا وحرية وازدهارا، حاضرا ومستقبلا، هي هي مصلحتنا.

لقد كتب احد الصحفيين العرب في احدى الصحف العبرية ان الجبهة بعد الانتخابات الاخيرة اعادت وتعيد النظر في امور مختلفة. وفي اعتقادنا ان كل جسم سياسي يحترم نفسه يجب ان يفحص باستمرار برامجه وخططه واساليبه. ان يتطور وان يتجدد باستمرار. وبالنسبة لنا، فنحن نعيد النظر لا تشكيكا بالاهداف والطريق بل بحثا عن افضل الطرق وانجعها للوصول الى اهدافنا، اهداف الشعب. وما من عداوة ابدية مطلقة وما من صداقة ابدية مطلقة. ونحن ندعو الاخرين، جميعا، الى اعادة النظر، الى المكاشفة الصادقة مع النفس. ونثق بأن كل مخلص حقا عادانا وهجانا وشتمنا وتجنى علينا في السابق سوف يدرك انه اخطأ. قد لا يكون احد الناس جبهويا وهو في الوقت نفسه انسان شريف ومحترم. ولكن كل تجربة شعبنا خلال اربعين عاما تشهد بشكل قاطع بأن العداء للشيوعية والشيوعيين، العداء للجبهة والجبهويين، العداء لوحدة الصف، ليس شيمة وطنية بل شيمة المتعاونين مع السلطة. ان الظالم المتربص بشعبنا كله، هو فقط، عدونا نحن الشيوعيين والجبهويين. ومعيار الوطنية الحقة هو المشاركة في النضال ضد الظالم لا «النضال» ضد توفيق زياد وهاشم محاميد وبقية احباءنا الرؤساء الجبهويين.

اننا نقول، بكل صراحة ان هدفنا المباشر من الانتخابات البلدية يتضمن عدة عناصر مترابطة:

● اولا: المحافظة على قلاعنا الجبهوية الحالية وتعزيزها وزيادة عددها.

● ثانيا: التزام المرشحين للرئاسة والعضوية، امام السكان محليا وقطريا ببرنامج بلدي ـ سياسي يوحد الاهالي محليا حول المصلحة العامة ويساهم في توطيد وتعميق الوحدة القطرية للجماهير العربية.

● تعميق دور اللجنة القطرية للرؤساء اطارا شاملا موحدا.

● التركز في مناقشة القضايا البلدية المحلية والسياسية القطرية، في القضايا الحقيقية للشعب، من خلال الموضوعية والصراحة والتوجه البناء والموحد، بحيث يكون الصراع في مجتمعنا بين مواقف وآراء واجتهادات لا مهاترات وتجريحات شخصية، ونحن ندعو مجتمعنا، شعبنا، الى ان ينبذ ويعزل كل ما يلوث البيئة الوطنية ـ الاجتماعية لشعبنا.

واولا واخيرا فاننا نريد لانتخابات السلطات المحلية ان تسفر عن تعميق الوحدة، عن تعميق المناعة، عن تعميق القدرة الذاتية للجماهير العربية للنضال بقوة اشد وفاعلية اعلى لتصفية الاضطهاد القومي وترسيخ بقائنا على ارضنا، ومشاركتنا الفعالة في حسم قضية الصراع الاسرائيلي ـ العربي كله. وفي هذا المجال بالذات نقول للجميع في صدق وحماس: حول هذا بالذات تعالوا نتنافس.. □□

● سالم جبران ●



«صيف وشتاء» تحت السقف الاسرائيلي!

● لا يوجد صيف وشتاء تحت سقف م. ت. ف ـ حسبما أعلن ياسر عرفات ـ لكن مثل هذا الأمر موجود، بقوة غير مسبوقة، تحت سقف أسرائيل ●

● من السابق لأوانه اعتبار تصريحات كبار قادة الجيش واجهزة «الأمن»، وفي مقدمتهم قائد هيئة اركان الجيش دان شومرون، بأن هناك «اعتدالا ملموسا» في نشاط منظمة التحرير الفلسطينية «الارهابي» (المزعوم أصلا) إعدادا من جانب حكّام اسرائيل، لأنفسهم وبأنفسهم، لدخول ما يمكن تسميته بـ «الصورة الجديدة» التي تكرست، خلال الاشهر القليلة المنصرمة، على المستوى الدولي في كل ما يخص الموقف من م. ت. ف. والتي يجمع المعلقون على ان العام الجاري (١٩٨٩) سيكون عام تكريسها، اكثر فأكثر، لتسوية النزاع الاسرائيلي ـ العربي بالطرق السياسية. رغم ذلك فان تلك التصريحات تسهم، بدورها، في تكريس «الصورة الجديدة» السالفة التي من نافل القول انها تستلهم، في أساسها، التغيرات الواقعية والجريئة والعقلانية البعيدة المدى بين أوساط م. ت. ف. وما أعقبها من انفتاح كلي الوضوح على خيار التسوية السلمية للقضية الفلسطينية تجاوبا مع مطلب الانتفاضة المستمرة في دولة فلسطين المحتلة.

ان هذه المسألة تحديدا هي التي تسترعي اهتمامنا. وقد ظهرت اخيرا، على المستوى الاسرائيلي الشعبي والحزبي (والرسمي ايضا)، عوامل مقبولة من شأنها ان تشجع م. ت. ف. على شحن بطاريات هجمتها السلمية المباركة بحيث تستمر حتى رفع الاحتلال الاسرائيلي عن الضفة وغزة والقدس العربية ونقل الدولة الفلسطينية المستقلة من الحق الى الحقيقة.

بكلمات أخرى يمكن القول ان الانتفاضة والتغيرات في وسط م. ت. ف. تكاد تعوض عن موقف عربي ضاغط غائب منذ مدة طويلة باستطاعتها ان تفرض نفسها على اسرائيل وان تطرح اسئلة عميقة حول مستقبل الموقف من الحقوق الفلسطينية المشروعة فيما يمكن رؤيته بأنه انقسام، يصل حد الشرخ، في «الاستراتيجية العنصرية البيضاء» التي كانت حتى وقت ليس ببعيد تؤجج «اجماعا قوميا صهيونيا» على درجة متساوية من العداء للممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

وليس بمقدور اي انسان ان يتهمنا، في هذا الصدد، بأننا نعبر «سم الخياط» من اجل التوغل في التناقضات التي تحكم موقف الجانب الاسرائيلي وتعود بالنفع الكبير على الانتفاضة الفلسطينية لأن هناك ركاما من تلك التناقضات تكمن مصداقيتها الوحيدة في حصولها فعلا.

وما يؤكد ان التفكير السياسي الجديد لـ م. ت. ف، النابع من قوة وثقة بالنفس ومن دراية اكيدة بالمستجدات التي فرضتها الانتفاضة على الساحات العربية والدولية والاسرائيلية، بات عصيا على اية محاولات للاحتواء والالتفاف ما يقوله ثلاثة من أبرز الخبراء العسكريين والاكاديميين في اسرائيل رداً على سؤال حول «م. ت. ف والارهاب» وجهته صحيفة «دفار» ونشرت ردودهم عليه في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي (٦ كانون الثاني الجاري).

● يقول الجنرال (في الاحتياط) شلومو غزيت (الرئيس الأسبق لشعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي):

«من المهم الاشارة، اولا وقبل كل شيء، الى ان م. ت. ف. ليست منظمة ارهابية. إنها حركة سياسية قومية فلسطينية تضم تحت كنفها اذرعة عملياتية ارهابية (!).. واذا كانت اسرائيل تتحدث عن حل سياسي مع الفلسطينيين فلن يساعدنا اي شيء وسنكون مضطرين للتحادث مع م. ت. ف. إن م. ت. ف. هي الهيئة الوحيدة التي تمثل الفلسطينيين. ويجوز أن هذا الأمر لا يعجبنا كثيرا لكنه حقيقة واقعة. ولا تقل أهمية عن ذلك حقيقة ان المفاوضات مع م. ت. ف. قد بدأت عمليا وقت ان اعترفت الولايات المتحدة بصياغات عرفات ودخلت في حوار معه. والوضع حاليا هو ان «محامي» اسرائيل بدأ بالمفاوضات. والولايات المتحدة لا تفاوض حول علاقات م. ت. ف. معها وانما حول سبل حل النزاع في منطقتنا. واذا ما واصلنا ادارة ظهرنا سيضعوننا في نهاية الأمر أمام حقائق ناجزة».

وأضاف: «واذا كنا راغبين في أن نكون واقعيين فانه يتعين علينا ان نفهم بأن مسيرة المفاوضات السياسية لن ترفق بايقاف الارهاب وانما قد تشهد في سياقها تصعيدا في الارهاب لكونه الاداة الوحيدة للمتطرفين الفلسطينيين من جهة وللمتطرفين اليهود من جهة أخرى للتخريب على اية محاولة تستهدف التوصل الى حل سياسي. والتمييز بين المسؤولين عن الارهاب تتيح التمايز بين القوى الراغبة في التوصل الى حل سياسي وبين الراغبين في منع التوصل الى اتفاق كهذا».

● اما الجنرال (في الاحتياط) أهرون يريف (رئيس معهد الدراسات الاستراتيجية) فيوافق غزيت على ان التغيير الايجابي في الموقف الامريكي لا يمكن ان يكون بدون تأثير على الموقف الاسرائيلي خصوصا وان الشروط التي وضعتها الولايات المتحدة لبدء حوار مع م. ت. ف. وأعلنت انه جرت تلبيتها «أملاها الاسرائيليون على الامريكيين في مذكرة التفاهم الاستراتيجي الموقعة بين الطرفين في العام ١٩٧٥» ـ حسبما يوضح.

ويضيف: «لقد حان الوقت للكف عن القول إن كل ما تفعله م. ت. ف. هو سيء او العكس بالعكس.. وان التمييز بين هوية المسؤولين عن العمليات الارهابية لا يعود مهما اذا بقينا ننطلق من القاعدة الخطأ التي تقول: لن نجري مفاوضات مع م. ت. ف. تحت اية شروط.. وأصحاب هذه القاعدة لا يهمهم البتة فيما اذا تخلت م. ت. ف. عن الارهاب او لم تتخل عنه وفيما اذا اعترفت بوجود اسرائيل او لم تعترف به.. اما الذين على استعداد لاجراء مثل هذه المفاوضات في ظل شروط محددة فبامكانهم القول إنه في اعقاب كف م. ت. ف. عن الارهاب وعدم مسؤوليتها [illegible]

والتمييز بين التيار العرفاتي وبين التيار المعارض، في هذا المجال، هام للغاية. وينبغي معرفة ما اذا كانت تلك العملية نشاطا معارضا او استفزازا!»

ان هذه التصريحات والمواقف التي تصدر عن خبراء ثقاة ـ على المستوى الاسرائيلي ـ لا يمكن اعتبارها في المناخ الرسمي الذي يسود اسرائيل الا بداية الترجمة العملية لفكرة «الصورة الجديدة» التي تطغى على العالم. وهنا يجوز النظر اليها على انها ثمرة طيبة اضافية يحق لـ م. ت. ف. ان تقطفها ثمنا لتضحيات شعب الانتفاضة الجسيمة وللاتجاه الجديد الغلاب على مواقفها وتحركها السياسي والدبلوماسي. فضلا عن أنها تشكل اثباتا قاطعا على أن هذا الاتجاه الجديد ليس بلا أثر في موقف الجانب الاسرائيلي.

ويقينا ان م. ت. ف. عازمة على المضي في هذا الاتجاه الصحيح حتى النهاية. وهذا ما عناه بالتحديد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حين قال في سياق مقابلة مطولة مع مجلة «اليوم السابع» الفلسطينية الصادرة في باريس (عدد ٢ كانون الثاني الجاري) رداً على سؤال حول آفاق الوضع الفلسطيني: «نحن اتفقنا في المجلس الوطني ومارسنا طريقة في العمل لأول مرة. قرار الاستقلال تم الاتفاق عليه بالاجماع. والبيان السياسي تم إقراره بأغلبية ٨٣ في المئة. وانا أنطلق في حركتي بالاستناد الى هذه القرارات. وفي الوقت الذي يجتمع فيه ممثلو الشعب الفلسطيني ويسحبون الثقة التي منحوني اياها فأنا أنسحب. وهنا يجب ان نوضح أنه ليس هناك صيف وشتاء تحت سقف واحد. فهناك أمور اساسية قررها المجلس الوطني وانتهى من اقرارها. ولا يجوز اطلاقا ان نعود مرة اخرى الى جو النقاش الذي سبق انعقاد المجلس. ونحن اتفقنا على المعارضة في ظل الدمقراطية الفلسطينية وفي ظل الوحدة الوطنية».

والسؤال الذي يخطر على البال هو: الى متى سيقف المسؤولون الاسرائيليون وحدهم وهم يحملون مصباح ديوجين في رائعة النهار ليبحثوا عن «تطور ما» في الموقف الفلسطيني من عملية التسوية يؤكد خبراؤهم وأكاديميوهم أنه (التطور) قطع شوطا بعيدا وخلق ظروفا ضاغطة على مواقف «حليفهم الاستراتيجي» الأكبر؟

● أنطوان شلحت ●



التمثيل الفلسطيني حق للمنظمة وحدها

● زخم التحرك السياسي الفلسطيني، على ارضية قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، بات يعطي ثماره، وينعكس تأثيره على التسارع الذي تشهده، للتحرك الدولي نحو حل القضية الفلسطينية.

وقد برز، في هذا الاسبوع، بوادر تحرك اوروبي غربي يتمثل في مجموعة الزيارات التي يقوم بها حكوميون وبرلمانيون اوروبيون الى المنطقة، وفيها رشح من عناصر لمبادرة اوروبية جديدة.

ويمكن القول من ردود الفعل العصبية لبعض المسؤولين الاسرائيليين في اجتماعاتهم مع البرلمانيين الاوروبيين، او في الرد على تصريحات جيفري هاو في اليمن الشمالي، ان الموقف الاوروبي الغربي لم يعد كما تشتهي الحكومة الاسرائيلية.

بل يمكن القول ان دول المجموعة الاوروبية اختارت اطلاق التصريحات على السنة مختلفة لتكون بمثابة رسالة الى الحكومة الاسرائيلية تنبؤها بأنها لم تعد تقبل بالموقف الاسرائيلي المعلن، وتطالبها بتغييره.

غير ان الرد الاسرائيلي، كما يتضح من تصريحات سكرتير الحكومة الاسرائيلية، ومما تسرب عن خطة اسرائيلية يعتزم شمير تقديمها الى جورج بوش، لا تحمل شيئا جديدا غير «ورقة توت» أريد بها ستر عورة كامب ديفيد المكشوفة تماما للعالم بأسره. وهذه «الورقة» هي التلويح بانتخابات «دمقراطية» أريد بها دغدغة المزاج الليبرالي في اوروبا الغربية، واظهار الرفض الفلسطيني لهذه الانتخابات في ظل الاحتلال وكأنه رفض للدمقراطية، فضلا عن هدفها المباشر في التشكيك بوحدانية منظمة التحرير في تمثيل الشعب الفلسطيني.

ان المحاولة بائسة ما في ذلك شك. وحتى الذين استهدفتهم في اوروبا الغربية لم يتجاوبوا معها. اما الذين يفترض فيهم ان يشاركوا بها، أي سكان الضفة الغربية وقطاع غزة، فقد رفضوها بصورة قاطعة.

وبالتالي يمكن القول بثقة ان «الخطة الاسرائيلية» الموعودة ليست خطة ومصيرها الفشل. وواقع كون دول اوروبا الغربية عازمة على تقديم مبادرة جديدة يعلن فشل الخطة الاسرائيلية قبل اعلانها.

وقد بات امرا في حكم البديهيات بعد سلسلة الانجازات والاعترافات بدولة فلسطين ان اية محاولة للبحث عن بدائل للمنظمة، او لاشراك اخرين معها، لتمثيل الشعب الفلسطيني، لن يكتب لها النجاح.

امام هذا الواقع تحاول الحكومة الاسرائيلية الهروب الى عالم الاحلام. ويتصور سكرتيرها أن بالامكان قيام كونفدرالية بين الاردن واسرائيل، وتحت هذا الغطاء، تتقاسمان السيطرة على الضفة الغربية وقطاع غزة. ولا مانع، ما زال سكرتير الحكومة الاسرائيلية منغمسا في عالم الاحلام، ان يحلم بعودة الاردن التي فك ارتباطه، الى الموافقة على التقاسم الوظيفي.

لكن العالم لا يعيش في الاحلام. وامامه وقائع صلبة وعنيدة على الارض الفلسطينية وعلى المسرح السياسي. وعلى اساسها لم يعد هناك اي مجال للبحث في اقرار سلام عادل في المنطقة بدون التعامل مع منظمة التحرير كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني، وبدون عقد مؤتمر دولي فعال تشارك فيه على قدم المساواة مع الاطراف المعنية الاخرى. واذا تأكد ما قيل عن المبادرة البرلمانية الاوروبية حول عقد مؤتمر دولي على مستوى برلماني يشارك فيه برلمانيو منظمة التحرير مع ممثلي الدول الخمس الكبرى والاطراف المعنية الاخرى في المنطقة، فان ذلك يشكل افتراقا واضحا عن الموقف الاسرائيلي الرسمي الرافض للاعتراف بمنظمة التحرير.

ان رؤية التطور في موقف المجموعة الاوروبية تتطلب رفض تلك المحاولات الرامية الى اعادة بعث اقتراح انابة «شخصيات معتدلة» لتمثيل الشعب الفلسطيني بموافقة منظمة التحرير.

ان ربط هذا الاقتراح بموافقة المنظمة، خلافا لما كان في السابق، لا يغير شيئا في طبيعته الضارة بمكانة منظمة التحرير، وبالمكاسب التي حققتها. ولا يخفى الا ان «الاعتدال» المطلوب هو التخلي عن حق تقرير المصير والدولة المستقلة.

واذا كانت الادارة الامريكية تعود، مرة اخرى، الى ترديد هذه المعزوفة «النشاز»، فانها، في الواقع، تريد دعم الموقف الاسرائيلي والعودة الى ايام زمان سيئة الذكر.

ولا تختلف عن ذلك الدعوة الى اشراك «شخصيات معتدلة» من الاراضي المحتلة الى جانب منظمة التحرير في «الحوار» مع الادارة الامريكية او في اي مجال أخر. ذلك لان مثل هذه الدعوة لا تعني سوى خلق الانطباع بوجود تباين او خلافات بين منظمة التحرير وابناء الاراضي المحتلة. وهو أمر دحضته ببالغ الصراحة والوضوح احداث السنة الاخيرة.

ان ابناء الاراضي الفلسطينية المحتلة لا يعتبرون الضفة الغربية وقطاع غزة وطنا خاصا بهم بل لكل ابناء الشعب الفلسطيني في كل مكان. انها لارض وطنية لكل الشعب الفلسطيني، وتقرير مصيرها حق لهم جميعا. وبالتالي فان ممثلهم جميعا، في الخارج والداخل، هو وحده صاحب الصلاحية في التفاوض باسمهم. وقد حسمت، نهائيا، فلسطينيا وعربيا ودوليا، مسألة التمثيل في شخص منظمة التحرير دون غيرها.

● بشير البرغوثي ●

الطالب المتشاطر.. على من؟

*** «لا يحسبن بيرس نفسه قادرا على استغلال تجربته في الديماغوغية في الحلبة السياسية للتغطية على كوارث سياسته الاقتصادية».. ***

■ حين وصل محمد الماغوط ودريد لحام الى القول «ياه، شو طمّاعين إنتو يا الفقراء» في مسرحية «كاسك يا وطن» كان ماثلا امام ناظريهما، بالتأكيد، واقع نظام «اشتراكي» معروف. ولكن ما لم يكن ماثلا امام ناظري الماغوط ولحام، بالتأكيد، هو «العمالي الاشتراكي» من نوع أخر والذي أصبح، بقوة الجذب الهائلة الكامنة في كراسي السلطة، وزيرا للمالية في حكومة «الوحدة القومية» «نصف الاشتراكية»، شمعون بيرس.

ولكن «النكتة» في انتقال بيرس من حلبة العلاقات الدولية النشطة والدبلوماسية «الذكية» الى حلبة الارقام الجامدة والنسب المئوية المنفرة سرعان ما تحولت الى سياط تنزل على ظهور العمال ويقال في فعلها «وظلم ذوي القربى أشد مضاضة». وعلاقة القرابة هنا تتصل بحزب «العمل» الذي يتزعمه بيرس وبالهستدروت التي يتزعمها كيسار. وكلاهما «عماليان» وتربطهما بالعمال علاقات «مميزة» ـ كما هو معروف!!

اما «النكتة» التي ورد ذكرها أعلاه فهي رد بيرس على احد الصحفيين بعد اجتماعه الاول مع كيسار (بعد يومين من تسلمه منصب وزير المالية). ذلك الرد الذي قال فيه بيرس: «أنا ما زلت طالبا في الاقتصاد. إسألوا الخبراء!!» وبقية النكتة هي في وجبة الغمز واللمز (والسخرية) الدسمة التي عقب بها عضو الكنيست حاييم رامون على التصريحات التي ما لبث ان خرج بها بيرس حول الوضع الاقتصادي مبررا ما كان قد تسرب من انباء حول خطته الاقتصادية (التي أدعى موشي نيسيم الأبوة عليها، لاحقا!!). وهكذا قال رامون: «لا أعتقد أن بيرس قد استطاع ان ينهي الجامعة ويحصل على درجة الدكتوراة ثم على درجة البروفيسور في الاقتصاد خلال اسبوع واحد»!!

ومناسبة استعادة هذه «الذكريات» الطرية، الآن، هي الخطاب «الاقتصادي» الذي القاه بيرس يوم الثلاثاء الاخير في الكنيست في رده على مجموعة اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة على خلفية الخطة الاقتصادية الجديدة.

ففي ذلك الخطاب (الذي لم أقرأ ولم اسمع نصه الكامل، لكنه كان، بالتأكيد، دفاعا عن الخطة اياها)، اثبت بيرس أنه لا يزال «طالبا» (ومبتدئا، ايضا!!) في الاقتصاد ولا يعلو بشيء، في الاقتصاد، على رئيسه شمير الذي كان اخترع قبيل الانتخابات (في المواجهة المتلفزة بينه وبين بيرس) مصطلحا «اقتصاديا» (هو: «الناتج العملي»!) لا يزال الخبراء يبحثون له عن معنى حتى هذا اليوم!!

لكن بيرس، برأيي، يعلو على شمير في القدرة على رفع اليدين، اليسرى ثم اليمنى (أو بالعكس) بالتناوب. وهذه قد تكون احدى الصفات التي اكتسبها خلال عمله في حلبة العلاقات الدولية والدبلوماسية «الذكية» وزيرا للخارجية. ومن بين الصفات الاخرى التي اكتسبها خلال تلك الفترة (وربما من قبل): الديماغوغية اللئيمة او ديماغوغية اللؤم!

فقد صرخ الوزير «الطالب» في وجوه اعضاء الكنيست الذين طلبوا نزع الثقة عن حكومته وسياستها قائلا: «علام تصرخون؟ هل تخفيض التضخم المالي هو ضد مصلحة الفقراء؟ وهل الاغنياء يستفيدون اكثر من تخفيض التضخم المالي؟»!

لقد كان بيرس يصرخ موجها تساؤلات استنكارية. ولكن تلك التساؤلات، والمسجل منها اعلاه، هي الديماغوغية المذكورة بعينها. فبيرس يعرف ان النقاش ليس حول تخفيض التضخم المالي او عدم تخفيضه وانما، بالاساس، حول الوسائل والطرق المعتمدة (تقليص ميزانيات السوبسيديا ورفع الاسعار وتقليص ميزانيات الخدمات الاجتماعية وسحق الاجور وضرب مستوى المعيشة). النقاش (وليس مجرد نقاش فقط) هو: اولا ـ حول الثمن الباهظ جدا الذي تفرضه هذه الوسائل والطرق على قطاع واسع جدا من جماهير الشعب (قطاع العمال والاجيرين والفئات الفقيرة والمتوسطة) بينما لا تفرض اي ثمن، تقريبا، على الفئات الغنية وفاحشة الغنى. والنقاش هو: ثانيا ـ على جدوى الوسائل والطرق ومدى نجاعتها طالما لم ترافقها (بل طالما لم تحل محلها) الاجراءات الاساسية (بأل التعريف) والاكثر نجاعة (تقليص ميزانيات العسكرة والاستيطان).

هذا هو الموضوع وهذا هو لب القضية. ولا يحسبن بيرس نفسه قادرا على استغلال تجربته الديماغوغية في الحلبة الدبلوماسية للتغطية على كوارث سياسته الاقتصادية التي لا يزال فيها طالبا ولم يكن ينقصه، وهو يدافع عنها من على منصة الكنيست، سوى ان يصرخ «ما أحمقكم ايها الفقراء»!!!

● سليم سلامة ●

ادب ونقد

كلمة.. في البداية

الفكر الظلامي المتطرف يعلن الحرب على الادب!

□ نشرت مجلة «الناقد» التي تصدر في لندن وبرنس تحريرها الاستاذ رياض نجيب الريس نص «كاسيت» طبعه «الاصوليون» ويوزعونه بشكل واسع، ومجانا في المملكة العربية السعودية، يعلن الحرب على الادب والفن والفكر، على العقل والمنطق العقلي والعصرنة والحداثة، سياسيا وثقافيا وادبيا.

ويدعو هذا «الكاسيت» بشكل انفعالي المسلم الى ان «يرتب قائمة عداواته واخصامه» فلا يقاتل الوزعة ويذر الحية في ثيابه ولا ينازل الفأر ويدع التنين فاغرا فاه تحت قدميه» وقائمة الاعداء، طبقا لهذا النص، لا تتضمن، بالطبع الاحتلال الاسرائيلي الجاثم فوق ارض دولة فلسطين والجولان السوري والجنوب اللبناني، كما لا تتضمن الامبريالية الامريكية، بل تضم قائمة الاعداء، طبقا لمنطق الظلاميين المغرقين في الرجعية: «العلمانية والشيوعية والبعثيين والوجوديين الذين يتقنعون بقناع الادب ويتسترون تحت مظلات تحديث اشكال واساليب الشعر والقصة والرواية والنقد».

لا نعرف اذا كان الاحتلال الاسرائيلي، على الرغم من ضائقته المالية، سوف يستورد هذا الكاسيت ويوزعه في بلادنا. وعلى اية حال فاننا ننظر الى هذا الهجوم الارعن على الثقافة العربية الانسانية الجديدة والمجددة بكل جدية. ونعتقد بأن الدفاع عن حق الثقافة العربية في التجديد والتطور وتصوير معاناة الانسان العربي المعاصر هو دفاع عن المستقبل العربي كله.

ونكرر للمرة الالف، بأن استيعاب التراث الحضاري القومي والديني، والاستفادة منه كانت وتبقى مهمة الثقافة العربية الحريصة على التجدد من خلال المحافظة على الجذور. واما هذه الظلامية التي تكفر الثقافة العربية المعاصرة كلها من رفاعة الطهطاوي وعبد الرحمن الكواكبي وحتى ايامنا، فهي ليست فقط معادية لقوانين التطور، معادية لطموحات الشعب العربي للتطور العصري اقتصاديا وثقافيا وعلميا وحضاريا، بل هي ايضا، وربما اولا وقبل كل شيء، للحضارة العربية الاسلامية السمحة التي تحمل ملامح دمقراطية وعقلانية شجاعة تدهش حتى المؤرخين في عصرنا الحديث.

واذا كانت عملية التجديد تشوبها احيانا بعض مظاهر الاسفاف والتسيب والتخلص من كل ضوابط مما يجعل النص الادبي وجها عبثيا او متغربا او كوزموبوليتيا، فان مسيرة الحياة كفيلة بتصفية المزيف والمصطنع والابقاء على الجديد الاصيل الذي يتجاوب مع حاجات الحياة وآفاق المستقبل.

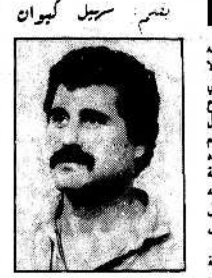
اننا نطرح هذه القضية امام كتابنا وشعرائنا ونقادنا ومثقفينا، عموما، لكي نقول لهم ان علينا جميعا مقاومة الظلامية والدفاع عن حرية التفكير وحرية التعبير وحرية المعتقد وحرية الابداع الثقافي والفني.

(المحرر الادبي)

قصة قصيرة

فـــراق

بقلم سهيل كيوان



● اليوم صباحا عندما وصل ميخائيل الى المطعم وصبح عليّ مبتسما على غير عادته، تعوذت من الشيطان لان مقدمة كهذه لا تبشر بخير، فمظهره وباطنه متناقضان دائما، مثل وجه المقامر تكون ملامحه معاكسة لوضع اوراقه، او مثل صينية المكرونة التي اعددناها اليوم وجهها محمر مبهر يثير الشهية بينما جمع الطباخ المرائي لحمها من بقايا سهرة الامس. وتذكرت قصص النساء الخائنات اللواتي يمزجن السم لازواجهن بالشراب، عندما أحضر لي فنجان قهوة، وباحترام مبتذل على الطريقة الصينية، قائلا: «تفضل إشرب». ابتدأت باحتساء التخمينات وتذوقها، وكان واضحا لي انه مثل طبيب اسنان يتمايل على ضرس لاقتلاعه. انه يريد مكاشفتي بأمر ما وبأقل ما يمكن من الوجع، ولم تمض لحظات حتى انكسرت جوزة فمه لافظة مكنونها: أتذكر (السابو) ذلك الشاب الذي استأجر مني دكان البذورات؟ ولمعت عيناه، فهمت وفهم اني فهمت ان في الامر غشا. فما الذي يريده من شاب ميت؟ وعندما لاحظ الحيرة التي ترقعها على ملامحي وفهم ما افكر به أكد لي: «نعم الشاب الذي مات قبل أشهر أتذكره؟».

- ما به؟ ولم أبخل على المرحوم بكلمة «مسكين» ثم تبرعت له بجملة اضافية: كان شابا شهما، طبعا. أذكره كان يأكل عندنا مرتين في اليوم.

- قل لي كيف كان يحاسبك الم يستدن منك، لفظ كلمة «يستدن» بسرعة وكأنها ليست النار التي سيطهو طبخته الغامضة عليها.

- لا لم يستدن ابداً، وقمت الى الثلاجة فتحتها ودعمت بابها بركبتي لاحشو في جوفها زجاجات من النبيذ الايطالي الذي يدخل مطعمنا لاول مرة بناء على طلبية خاصة، ثم أضفت مع زفير حار لاردم الهوة التي نشأت بيننا: «كان يدفع نقداء». ثم حاولت الانتقال الى موضوع آخر. «زبوننا العراقي لم يعجبه الكولاج بلحم الجيش».

- تقدم مني ببطء، وعثر قرّب وجهه من وجهي كأنه امام لوحة كهرباء محاولا الاطلال على حقيقة مشاعري ورد فعلي المتوقع من خلال عيني، ثم راح فمه يبوح بمراده من تحت انفه المشابه لرأس فجل متوسط الحجم، بدا لي فمه يتحرك ويتكلم بغير اوامر من الدماغ كأنما اتخذ هذه الافكار على عاتقه وبدون معرفة ميخائيل: «المطلوب منك ان تشهد بانه اكل دينا طيلة المدة وكان يحاسب مثل الكثيرين فيما بعد». فخاطبت الفم بهمس حاد: يعني سأكذب.

- سقطت قبضته على سطح الثلاجة بعنف فذهلت للحظة ثم افقت عليه يقول: «لن تكذب» ثم اعلن بوقاحة مطلقة: هذه هي الحقيقة. (سابو) سجل على بطاقة.

أتاه ردي على هيئة نظرات بلهاء صامتة لان افكاري شردت الى البعيد لماذا سأشهد وضد من؟ وما الفائدة من ذلك؟ ولماذا الآن بعد أشهر من وفاته؟ الى ان انتبهت الى كلماته:

- هذه المرة ستساعدني مثلما ساعدتك دائما فجميعنا نعتاش من هذا المكان. نعم ساعدني، لا انكر ذلك قبل ثلاث سنوات قدت سيارة وانا نفسي بلا رخصة قيادة ثم هربت من الشرطي الذي حاول ايقافي وكدت أسبب حادثا. وتدخل بطرقه الخاصة وأخرجني منها بقروش، وقبل اسابيع حين تزوجت اعطاني قرضا بفائدة بسيطة، ولكن اية مساعدة سأقدمها له ضد شاب ميت لم يؤذني وأين سأشهد وكيف؟!

- ما عليك سوى الشهادة امام المحكمة.

أحسست الاحساس نفسه عندما انكسر الفرع الذي وقفت عليه في الموسم الماضي وانا أحاول اسقاط بضعة «قلوب» من الزيتون، آه فهمت الآن لماذا وافق على اعطائي القرض، وقبل ان استطيع التنفس بحرية والتفكير باتخاذ القرار الصائب وضع كفه على كتفي: هيا بنا الى المحامي لان المحكمة ستعقد في الحادية عشرة، حاولت التملص «تمتما»: ولكنه ميت». فلم يجب. فأحسست بدمائي تتحول الى اللون الاسود كأنني مصباح قد احترق، ووجدت نفسي المضطربة الى جانبه والسيارة تعبر الشارات التي غمزتني بسخرية وافكار تطفو مثل.. الزبد الناتج خلال غليان الحمص وتساؤلات تنبت فجأة.. حادة كطعم ملح الليمون وتنثال على دماغي الملخوم الذي عمل بكل قواه ليرسو على قرار ثم توقف فجأة عن الاستيعاب مثل طاحونة اللحمة عندما تنسد ثقوبها. أصابع كثيرة لوحت امامي منبهة الى ما انا ذاهب اليه وطيف المرحوم يبتسم كعادته لكن ابتسامته فقدت براءتها الآن وصارت ابتسامة اشمئزاز واحتقار. واكتشفت اعوجاجا بسيطا في أنفه ولا اعرف اذا كان كذلك في الواقع.

حاولت تذكر تصرف مسيء منه تجاهي لابرر شهادتي ضده. لكني لم اعثر. بل انه تعامل معي بالضبط كما يجب اي نادل. ثم توقعت أن اجد منقذا من هذه الورطة خلال الساعة المتبقية فالاحتمالات مفتوحة. ربما تغيب القاضي او المحامي، ربما حصل حادث طارىء او تسبق محكمتنا محكمة اخرى معقدة طويلة، فتتأجل قضيتنا. انتبهت لميخائيل وهو يتذمر لعدم وجود موقف سيارات. احببت ان يطول بحثه. ولكن بعد لحظات وقف في مكان غير مسموح الوقوف فيه، غير مكترث واذا بنا في مكتب المحامي.

لم يتفرغ المحامي لنا على الفور اذ كان يعاين بعض الاوراق فرحت اراقب الصور الجدارية. احداها أثارت ابتسامي: محام يخاطب ثلاثة قضاة احدهم نائم وثانيهم يتثاءب وثالثهم يمسك رأسه خشية سقوطه او انفجاره. وصورة اخرى اثارت استهجاني: امرأة مهمومة ملامحها مجعدة من جنوب شرق آسيا بالتأكيد وعلى صدرها طفل مرعوب، يعني يتضامنون مع الشرق الاقصى ويشنون المعذبين تحت انوفهم، قلت لنفسي عوملت باحترام من كلاهما. لقد أصبحت أكثر من مجرد نادل، بلساني ترتبط قضية اجلبها بفكي الى شئت.

ومن خلال الحوار بينهما استنتجت ان ميخائيل يدعي بأن (الشيكات) التي استلمها من (السابو) قبل وفاته كانت مقابل الطعام واما اجرة الحانوت فلم تدفع، ومن حق ميخائيل الآن الاستيلاء على محتويات الدكان ومن بينها محمص للبذور او تدفع له الاجرة. اتفقنا ان اشهد كما اراد ميخائيل واجريت تمرينا على الاسئلة والاجوبة ثم مشينا الى المحكمة. الدنيا طافحة بالمشاكل، زانيات كثيرات تعرف ذلك من ملابسهن وحركاتهن احداهن زبونة دائمة عندنا، الصراصير والقوادون والنصابون المحتالون والعمال وأصحاب العمل، كل هذه القضايا مألوفة بينها كنت اختلف عن الجميع. لقد كنت عميق الاحساس بالاهانة حتى احسست ان هؤلاء القوادين ما كانوا ليشهدوا زوراً ضد ميت! صعدنا الى الطابق الثالث، وغير محترس فتح المحامي الباب وتبعه ميخائيل ثم محام آخر وجهه كهل شيبت السنين شعره، يرتدي ثوبا سميكا من اللحم والشحم، ولم استطع إيجاد مكانه في هذه السلطة الغريبة. بقيت وحيداً خارج القاعة اروح واغدو واذرع بعد البلاط طولا وعرضا لكن يبدو ان ضميري قد استيقظ وغسل وجهه وتفرغ لمقارعتي شرساً كأن انيابا نبتت له بل وعضني: «ألا تخجل من نفسك؟ لو كنت رجلا لما فعلت هذا. إنك حقير اجرت وجدانك وكرامتك لطمّاعه».

- لكنه ساعدني وله فضل كبير عليّ. وحتى لو اردت الخروج من هذه الورطة؟ كيف سأفعل ذلك الآن؟

- كان يجب ان ترفض منذ البداية لكنك كنت جبانا.. اسمع. تستطيع تعويض ذلك بالهرب، نعم اهرب الآن. انزل انزل. نزلت بضع درجات بل وصلت الى الطابق الارضي وعند الباب توقفت. احسست ان ارادتي مغلولة. كان عليّ ان اقطع سلاسل كثيرة اكبر من ارادتي ومن قوتي فعدت مكاني انتظر فهذا ليس الوقت المناسب للصراع مع ميخائيل، صحيح لا حدود لحقارته. لكنه ساعدني شخصيا. وهكذا هو يفهم العالم. اساعدك لتساعدني حتى ولو على ضلال. لذلك تراه يوسع مصالحه ويعد ارثا ضخما لابنائه. اما امثالي الضعفاء فلا يملكون سوى كنز من العواطف والقيم لا تسمن ولا تغني من جوع؟

صحيح اني آمنت بهذه المبادىء. لكن حان الوقت للتخلص منها. هذا الضمير الذي يعيق تحركي والذي يتصدى لي بكل خطوة اخطوها عليا بان معظم الناس لا يحسبون له حسابا. لقد حان الوقت لاستئصاله فليذهب عند غيري. لقد قضيت برفقته وقتا كافيا.

وفجأة ناداني المحامي فدخلت وجلست حيث امرت.

بعد مقدمة القاضي حول قول الحق ووعدي له بذلك وانا أكاد ارتجف انفعالا تلصصت لارى وجه الرجل الذي جلس بالجهة المقابلة نظرت الى انفه وحاجبيه وعينيه. نزلت الى اصابع يديه الان تذكرت ملامح (السابو) بوضوح. ان هذا هو الوالد الثاكل بدون شك. يا للتعيس يا للمسكين.. انا وليس هو! كيف سأقوم بهذه الجريمة التي لن اغفرها لنفسي مدى الحياة. لا، مستحيل مهما يكن فلست منحطاً لهذه الدرجة سأقول الحق والله سأشهد بكل الحق.

وتفضل محامي الادعاء ليستجوبني فنجحت بالادلاء باسمي بوضوح في المحاولة الثالثة ثم سأل عن مدة عملي ثم قدم صورة (السابو) الذي عرفت ان اسمه «عمنوئيل». وسأل كم مرة كان يأكل في اليوم واخيرا السؤال الحاسم كيف كان يحاسبك؟ حينئذ انتصب ضميري بكل همة كانه انتظر هذه اللحظة في احدى زوايا دماغي لاجد نفسي محترفاً: «نقداء». ثم اعدتها باصرار «كان يدفع نقداء». احسست اني ازحت ثقلا كان يضغط على صدر الرجل الثاكل، فتململ في مجلسه ولمحت بعينيه المحمرتين اعترافا وشكراً خالصا اثمن من كل القروض والاموال. اما محامي الادعاء فلو بصقت بوجهه لكان ذلك اخف وطأة عليه من (خيانتي). ولم اجرؤ على النظر إلى وجه ميخائيل الذي يتمنى لي الان شللاً نصفياً على اقل تقدير. الا ان الشيطان الذي يقف على كتفي الشمال هذا الذي تبرر قذارتنا بواسطته تدخل ولم يرض الهزيمة لنفسه. ولم اكن اعرف انه من القوة بحيث استطاع التسرب الى حلقي ثم فتح شدقي وحرك لساني بكلمات اضافية: «نقدا عندما كان تملك النقود اما غالبية الاحيان فقد كان مفلساً لذلك كان يسجل على الحساب».

تنفس المتضررون الصعداء، واكتشف محامي الادعاء ان بصقتي لم تكن سوى عطر من صنف نادر فابتسم مرغما، واما الوالد الثاكل فقد اتكأ على المقعد مطاطىء الرأس كأني رفسته في صدره وبالفعل فقد احسست نفسي بغلا متبلد الاحاسيس، - وماذا فعلت بالبطاقة التي سجل عليها؟ - سألني محامي الادعاء بعد ان عادت شارات النصر ترفرف على وجهه.

- «لا اعرف مصيرها. فهذا ليس شأني» - اجبت بالضبط كما طلب مني قبل ساعة.

تفضل محامي الدفاع فسألني الاسئلة نفسها لكنه حاول ان يتشاطر ويركز على اعترافي الاول مما اثار حنقي، وعندما اكدت له انه كان يستدين: سأل عن اية مبالغ قد تصل عليه خلال تلك الفترة؟! حينئذ قررت ان احسم القضية اذ شعرت انه يحاول ارباكي. نسيت المرحوم تماما وتجاهلت الرجل ذا الشعر الابيض وطمحت في هزم المحامي اذ بدا لي متبجحاً وبسادية صرت أتلذذ وانا أدلي بشهادة الزور: لقد كانت النقود امرا نادراً بيد السابو المسكين واكثر منها ندرة ان يدفع لنا وخصوصاً في ساعات المساء حيث كان يدعو اصدقاء وصديقات على حسابه الصد على حساب الدفتر. كان يتصرف كأن المطعم ملك ابيه ويردد بلهجة ساخرة سجل على الثلج فأضحك واسجل على الدفتر. بل واذكر ان إحدى المطلقات وتدعى «حنة» اقامت حفلاً راقصاً بمناسبة عيد ميلاد ابنها حضره العشرات وتكفل سابو بتسديد التكاليف فيما بعد. لقد شربوا ليلتها اكثر من ستة صناديق من النبيذ الايطالي واكلوا ما لذ وطاب، وارجو ان لا احرج احداً. لقد احب المرحوم اللحم الابيض والقهوة القوية اما البقلاوة فلا..

«كفى كفى» - ناخ الوالد المسكين وهو يحاصر دموعه في مآقيها. ولا اعرف من امرني بالخروج فخرجت. لقد احسست، لاول مرة، بقوتي. استطيع سحق مشاعر الآخرين وان اخرس المحامي وان اتلاعب في مجرى العدالة.. حاول ضميري العودة الى سابق عهده بتأنيبي فزجرته. لست بحاجة اليك بعد. ستعلمني لذا عدت. لقد قررت نهائيا ان اتحول. وكما تخاطب فتاة شابا وجدت عنه بديلا قلت:

- ايها الضمير يجب ان نفترق. عليّ ايجاد طريقي بدونك. ولا بد انك واجد حضنا غير حضني ورأسا غير رأسي لاستقبالك فالدنيا مليئة بالناس الطيبين. ايها الضمير لقد قضينا فترة جميلة بالفعل لكن ظروفي لا تسمح ببقائنا سوية. وداعا وأرجوك كن رؤوفا والى غير لقاء!

(مجد الكروم)

● علي الخليلي ●



شجر

باركتُ قامته، تفيضُ على ملامحنا، وتمسح يومنا بقميصها القُزحيّ،
طاعمة وكاسية، وواهبة تراث الارض قاطبة،
تدورُ وتنتهي في راحتيه،
مقامها وطن الخلود،
وسعيها أفق بلا حدّ،
ورقصتها مزار العاشقين اذا اشتهت ارواحهم قبس المزارْ
باركتِ في يده جراح الانتظارْ
شجر هنا،
شجر كثيرٌ ليس يعلوه الغبارْ
ينمو وينهض ضد آلة الدمارْ
يدنو ويخترق الحصارْ
باركت من يده السلام على الديار
باركت صحوته التي انتشرت يماما في البيارق، والمناديل المطرزة القديمة،
والرضا الريان فينا، حين وقفته الفتية، قبل ان يقف الرضيع على بقية مهده، في بيته المنسوف،
قبل هتافنا الملهوف،
يا قمر البلادا
وقبل ان يصفو القرار
باركت جثته، تفزّ على مدامعنا،
وتنبض بالأناشيد الندية،
أين فارقت العيون اذن؟
وهل ألقت على دمنا الستارْ؟
شجر هنا،
شجر كثير كله حلو الثمارْ
باركت في يده المدائن والقرى ومخيمات الراسخين على الجذور، من الكبار الى الصغار
مَن علم الشجر الكلام؟
وعلم الشجر الكتابة والقراءة والصبابة في الشوارع والازقة والقفار؟
مَن علم الصخر المعتّق حزنه، وأباح في الحجر النهار؟
مَن علم الاعشاب فتنتها،
ومن أعطى الضحية نجمها الاعلى،
ومن دق الجدار على الجدار؟
شجر هنا،
شجر يقومُ ويفتح الابواب والأسرار
سيدتي تصلي
ثم تزرع وردةً أخرى
وتزرع حنطة أخرى
وتزرع أمةً أخرى
وتبعثني، لابعثها جديداً
في بلاد الله، ناهدة
وشاهدة
واسكت، هذه لغة الفخار
- لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة،
أيها العالي! ومن مَلك اللآليء والمحار
في أعمق الاعماق، مَن بذر البذار
مَن أطلق الأشواق، مِن فك الأسار
مَن نظم الفقراء زلزلة،
ومَن فرش الضلوع على الضلوع، معابر الثوار
للثوار، انت،
وهذه الصحراء ممطرةً،
وهذا الساكت الساهي شرارا
باركت جمرته من الرمل العتيق،
ومن بقايا المطفأين،
على بقايا اللاجئين
على بقايا العاطلين،
على بقايا المعدمين،
على بقايا الثائرين
على بقايا الساهرين بلا سراج او منار
في أرض كنعان القديم
وفي قبور الاولين
وفي قبور الآخرين
وفي رسيات الانكسار
باركت نصرته تناسلت انتصاراً، بانتصار
من أول الارض التي بدأت بخطوته، لآخرها على يده مدار
شجر هنا،
شجر كثيرٌ راكض،
شجر هنا،
شجر هناك
مورد الوجنات، منتفض، نبيٌّ، شامخ،
شجر يلملم بعضه بعضاً،
ويرفع بعضه بعضاً
ويسند بعضه بعضاً،
ويسمو، كيف يعلوه الغبار؟
باركت من يده الندى
وشربت من يده المحبة والسلام
انا المشردُ،
والمطارد،
والممزق،
والمعتق في الجرار، بلا جرار
وسكت قبل الفجر، حين لمسته،
هل سيدي، قد نام؟ زلزلني انفجار
لا صوت يعلو..
فاكتفي،
المصطفى
بده الرضا
بده القضا
والصبحُ يرفلُ تحت قبلته السنية
مدنفا
الآن، سيدتي، لقد «هلّ الفّلاح»
وعرّشت في سلة الفقراء ألوان الثمار
شجر هنا،
شجر كثيرٌ في الديار.

(القدس)

اخبار ثقافية

تذكرة سفر وقصص اخرى - لابراهيم جوهر



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اهدانا الاستاذ ابراهيم جوهر نسخة من كتابه «تذكرة سفر وقصص اخرى».

يقع الكتاب في ٩٦ صفحة من القطع المتوسط وهو صادر عن اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وضع مقدمة الكتاب الدكتور ابراهيم العلم. ومما جاء في المقدمة: «... وعالم ابراهيم جوهر رحب يستثير البهجة وتتخلله أبعاد فكرية جادة تبعث على الاحترام لان الكاتب يعي مسؤوليته نحو تطوير المجتمع لكي يتمكن من تجاوز الحاضر الى المستقبل».

الجزء الثاني من رواية «زغاريد المقاثي» لمحمد وتد



● حيفا - مكتب «الاتحاد» اهدانا الاستاذ محمد وتد الجزء الثاني من روايته «زغاريد المقاثي» وهي صادرة عن شركة «البرق» للطباعة والنشر.

ويقع هذا الجزء من الرواية في ١٦٦ صفحة من القطع المتوسط. ويعد الكاتب بصدور الجزء الثالث من ثلاثيته قريبا.

نتمنى للزميل محمد وتد المزيد من العطاء الادبي بالاضافة الى نشاطه الاعلامي الواسع.

مجموعة قصصية لرياض بيدس تصدر عن دار «توبقال» في المغرب



● الدار البيضاء - صدرت للكاتب رياض بيدس مجموعة قصصية جديدة عن دار «توبقال» للطباعة والنشر في الدار البيضاء (المغرب)، وهي «تخطيطات اولية».

وتقع المجموعة في ٦٠ صفحة من القطع المتوسط. وتضم عشر قصص هي: البؤرة، مشهد - لقاء خاطف، كلب ابن كلب، الطيران، حجر على قبر الصمت، وجهان لرأس واحد، حكاية الديك الفصيح، قصد الالم، زهرة هل لي أن اقدم لك باقة ورد، بساط الريح.

وقد صدرت للكاتب قبل هذه المجموعة المجموعات التالية: «الجوع والجبل» (١٩٨٠)، «المسلك» (١٩٨٥) و«الريح» (١٩٨٨).

وقد تم نشر مجموعة «تخطيطات أولية» ضمن سلسلة «ضوء الحجارة» الصادرة عن الدار.

العدد ١٩٨٨/٣ من الكرمل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلنا العدد الجديد من مجلة «الكرمل» الفصلية الادبية - الفكرية الصادرة عن الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين ويرئس تحريرها الشاعر محمود درويش.

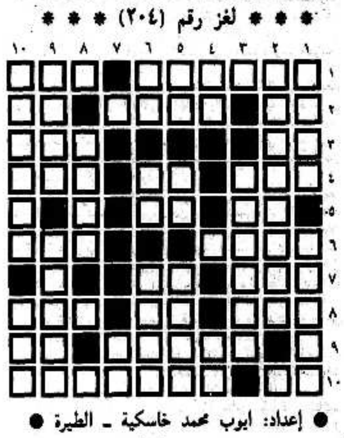
تتصدر العدد وثيقة اعلان استقلال دولة فلسطين الصادرة عن دورة الانتفاضة للمجلس الوطني الفلسطيني (١٥ ت٢ ، ١٩٨٨).

ويضم العدد دراسات وأبحاثا ونصوصا ابداعية شعرية وقصصية باقلام: ادوارد سعيد، سيد محمود القمني، آلان روب غرييه، سليم بركات، محمد القيسي، هاشم شفيق، ادريس عيسى، مهاب محمد نصر، نجاة العدواني، شيركو بيكه س، هاشم. ع. العراقي، هاتف الجنابي، يانيس ريتسوس، نزار قباني، ادوارد الخراط، كمال بلاطة، صموئيل بيكيت، الياس فركوح، فاطمة المحسن، عبد الحكيم قاسم، سعد الدوسري، نبيل فارس، علوط محمد، غاستون بلاشار.

يقع العدد في ١٩٦ صفحة من القطع الكبير وتمتاز المواد بالتنوع والعمق والاصالة مما يجعلها احد المنابر الرائدة والراقية للثقافة العربية.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٠٤) * * *



● إعداد: ايوب محمد خاسكية - الطيرة ●

أفقي:

١ - مدينة فلسطينية محتلة - من الفواكه
٢ - أسم موصول - يقطع - فقد عقله
٣ - انت (بالانجليزية) - آلة حادة
٤ - حافظ - من الزهور - حاز
٥ - يتبع (مجزومة) - مهانة
٦ - تنتظر - علم
٧ - حرف مكرر - احد الاقارب
٨ - زاوية (معكوسة) - فلك (معكوسة) - خروف
٩ - شريفة (معكوسة) - للتمني
١٠ - أغلق - وجيها

عمودي:

١ - بريس - قرية عربية (معكوسة)
٢ - قصيدة غنائية لفريد الاطرش
٣ - قرية عربية
٤ - خاصتي - للنهي
٥ - بواسطتي (معكوسة) - عبقري - سقيم
٦ - هضبة (معكوسة) - متماثلان - مودة
٧ - ضمير متصل
٨ - عالم نمساوي وضع قانون توارث الصفات في تناسل النبات والحيوان
٩ - علم مؤنث - مولّدة
١٠ - من الادوية - كوى

* * حل لغز رقم (٢٠٣) * *

أفقي:

١ - السباعي
٢ - أردن - كوسا
٣ - نوعا - نرحل
٤ - انام - فرقة
٥ - .....
٦ - راهب - لقد
٧ - كوبه - آيار
٨ - رشا - عطوه
٩ - بروحة

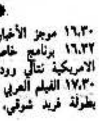
عمودي:

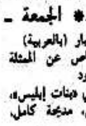
١ - انا حرة
٢ - نورا - ابرم
٣ - أعدل - رشوة
٤ - سنام - واكب
٥ - .....
٦ - اكنه - قاعة
٧ - فروع - طبل
٨ - يسحر - براد
٩ - القاهرة

على الشاشة الصغيرة

*** الجمعة - ١٩٨٩/١/١٣ ***

١٦.٣٠ موجز الأخبار (بالعربية)
١٦.٣٢ برنامج خاص عن الممثلة الامريكية نتالي وود
١٧.٣٠ الفيلم العربي «بنات إبليس»، بطولة فريد شوقي، مديحة كامل، سعيد صالح، زيزي مصطفى، اسعاد يونس، نجوى فؤاد، ومن اخراج علي عبد الخالق.
١٩.٢٠ استعراض برامج الاسبوع العربية
١٩.٣٠ نشرة الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ برنامج ديني
٢٠.١٥ شريط الاخبار «مفكرة الاسبوع»
٢١.١٥ البرنامج الترفيهي «سيباه لسيباه»
٢٢.١٥ الفيلم الفرنسي «اللصوص»، بطولة عمر الشريف، جان بول بلموندو، ديان كانون، ومن اخراج هنري فيرنويال العام ١٩٧٢.
٢٤.١٥ الحلقة التاسعة من مسلسل الغموض الامريكي «كاجني ولايسي»
١.٠٥ الأخبار الليلية (بالعربية)







*** السبت - ١٩٨٩/١/١٤ ***

١٦.٠٠ موجز الأخبار (بالعربية)
١٦.٠٢ الحلقة السادسة من المسلسل الفرنسي «الطبيب البيطري»
١٧.٠٠ الحلقة السادسة والأخيرة من المسلسل الفرنسي «خمس فتيات في باريس»
١٨.٠٠ البرنامج المحلي «ضيف الاستوديو»
١٨.٣٠ «مجلة التلفزيون»
١٩.٠٠ المسلسل المحلي «مطعم أبو رامي»
١٩.٣٠ نشرة الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ المسلسل الامريكي الكوميدي «من الرئيس»
٢٠.٣٠ برنامج غناء ديني
٢١.٠٠ البرنامج الاخباري «نظرة على العالم»
٢١.٥٠ البرنامج الرياضي «مباراة السبت»
٢٢.٥٠ الفيلم التلفزيوني «شيء ما عن اميليا» من تمثيل غلين كلوز، تيد دانسون، روكسانا زال، بتوقيع المخرجة رندا هاينز
٢٤.٢٠ الأخبار الليلية (بالعربية)

كلمات حول ديوان شكيب جهشان: «احبكم لو تعرفون كم»:

شعر يعيد للكلمة بعـض بهائها الـمفقود!

● بقلم: وليد خليف ●

● اذا كان الانسان العادي يستطيع التعبير عن حاجاته الفردية اليومية ومصاعبه، ومشوار ألمه بسهولة، فان الشاعر هو من استطاع ان يعبر عن حاجات الجماعات الانسانية ومصاعبها وازماتها المتشابكة المعقدة بشمولية واحساس عام، ويجسم الكلمات بطريقة أخاذة بحتة وليس بريشة باهتة تجرح الصور وتبعثر الابداع.. هذا ما فكرت به عندما انهيت قراءة المجموعة الشعرية الاولى «احبكم.. لو تعرفون كم» للشاعر شكيب جهشان.



● شكيب جهشان ●

وهنا أجرب جاهداً ان إختلس حروفي واجمعها مؤطرة كي اقول كلمة حق عن هذه المحطات الحياتية التي بلورت ابجادات هذه المجموعة الشعرية بعد اختمار دام سنين. وشكيب يكتب عن المطر قبل أن يلامس الارصفة، ويكتب عن الذين يولدون ويموتون دون ان يعرفهم احد ودون ان يغادر احد منهم قريته او يتخلى عن اصدقائه.. او عن تبغه، وينقل لنا شكيب وباسلوب شيق هذه «الدردشة اليومية» للفلاح الذي يتبارك بالمطر وينتشي بالبرق ويطرب للرعد.. ويكتب شكيب للعامل الذي ينهي فطوره في «غرفة بناية غير مسقوفة»، ويكتب لطلابه بريشة مميزة.

لا تدور تجربة الشاعر شكيب جهشان في اطار واحد فموضوعاته متنوعة ذات ابعاد مختلفة ومكثفة تعبر عن احاسيس الشاعر الخاصة التي تظهر واضحة وفي كل سطر قصة ودفئا... مثلا قصيدة «لاجلكم يا اخوتي الصغار» (ص١٥١):

علمتكم ان تعشقوا الحياة
علمتكم ان تنشروا السلام
علمتكم ان ترفعوا الجباة
علمتكم
ان تزرعوا الضياء في
جوانح الظلام
علمتكم فانطلقوا
علمتكم واستيقوا
يا اخوتي

يفوتنا الزمن..

أو الافاق التي تتناول حياة «احده وهذه السطور المتتابعة والكثيرة هي التي تشكل جو القصيدة فتنقلنا الى «المرائي القديمة» و«كان لابن رشد مشاعل على حدود الهند» و«من لم يعرف ايام السفربرلك لم يعرف الهم ابدا».. فشكيب شغوف بالصورة فهو رسام يلتقط صوراً متعددة بلا تعيين ويعرضها امام القارىء بلا زيف، وتظهر القصيدة في وحدة كاملة ذات جو متكامل، خاصة هذه النبضات النشطة لأقوال ومرددات فولكلورية.. «اولادنا اكبادنا تمشي على الارض» و«غصن المريمية» و«على ضفاف البحيرة الجليلية اشبع الرغيف الاف الجوعى».

قصائد المجموعة قد استثمرت قضية انسانية تتجسد في ضرورة سيادة السلام بين الشعوب.

«ولكن الغلبة للصامدين
ايها الفرسان السمر
كثيرة هي الاشواك
كثيرة وقاسية
ولكنها لا تظل اشواكا
تحت اقدام الثائرين»

ان تكرار «اللفظة» مقرونة بانتظار شيء يولد، لم تلق ظلا ثقيلا على القصيدة لانها لم تكن تكرارا مملا، انما كانت تهويل مأساة.

والنبع يا احبي، احد
أحد
أحد
أحد

وقد اتخذ من «تلملمون الحب» و«الحروف والعطور» رمزا لبعث قريب، ويصبح ثانيه» ألا ييأسوا من النضال لانهم «شجيرة الصبار ولم يعد يخيفها الاعصار».

وفي قصيدة «ايتها العصافير المهاجرة» يقول:

«امتدت قاماتنا وراحت ايدينا
تلملم احلى النجوم من سقوف السماء
وعندما اضحت المروج حراما
فتتت سواعدنا الصوان
واحالت الجبال الى حدائق ومواويل»

هذه الكلمات جعلتني اتخيل صوت فيروز وهي تغني.. عم يلعبوا الولاد عم يلعبوا....

وقصائد المجموعة لا تحتاج الى مقدمة وشرح مسهب.. ولا اعرف ابدا لماذا كتب شكيب مثل هذه المقدمة الطويلة... لان كلمات المجموعة لا تحتاج الى مقدمة وشرح وتعليق فهي بحد ذاتها مفتاح يفتح لنا الاجواء المختلفة بدون مساعدة او قراءة مقدمة طويلة.

ديوان شكيب هو «بارومتر» قد عرف ما على القمة وما في الهاوية، فهي تجربة جيل باسره.

والكتاب يعزز الثقة بالكلمة في هذا الزمان الرديء ويعيد اليها بعض بهائها المفقود.

(الناصرة)

● كاظم ابراهيم ●

بديهيات لعام ١٩٨٩

النار تأكل كل شيء
الريح تطفيء كل نار تستعر
العشب اخضر كالربيع،
بنرول امتنا المجيدة أسود
وعلى الجباه تبين سمرتنا وطين
الماء يغسل وجهنا
الوجه ابيض كالنقاء
الوجه احمر في الخجل
من قال ان اللون يصمد في الغسيل
النهر يجمع ما يفر من الجبل
البحر يسترخي لماء النهر
مطر الغيوم هو القريب
هل تقرب العبرات من مطر السماء؟
ميزان حمى يرتقي في النهار
لم لا أكون بردا في المساء!
فقلوبنا نالت وقود.

(باقة الغربية)

□■□ من عيون الشعر العربي

بانت سعاد

● لكعب بن زهير ●

بانَت سعادُ فقلبي اليومَ متبولُ ... مُتيّمٌ إثرَها لم يُفدَ مكبولُ(١)
وما سعادُ غداةَ البينِ إذ رحلوا ... إلّا أغنُّ غضيضُ الطرفِ مكحولُ(٢)
هيفاءُ مقبلةً، عجزاءُ مدبرةً ... لا يُشتكى قصرٌ منها ولا طولُ(٣)
تجلو عوارضَ ذي ظلمٍ إذا ابتسمت ... كأنّه منهلٌ بالراحِ معلولُ(٤)
منَ اللواتي إذا ما خلّةٌ صدقت ... يشفي مضاجعها ثمّ وتقبيلُ(٥)
أكرِم بها خلّةً لو أنّها صدقت ... موعودَها أو لو انّ النصحَ مقبولُ(٦)
لكنّها خلّةٌ قد سيطَ من دمِها ... فجعٌ وولعٌ وإخلافٌ وتبديلُ(٧)
فما تدومُ على حالٍ تكونُ بها ... كما تلوّنُ في أثوابها الغولُ(٨)
ولا تمسّكُ بالعهدِ الذي زعمت ... إلّا كما يُمسكُ الماءَ الغرابيلُ(٩)
فلا يغرّنْكَ ما منّت وما وعدت ... انّ الأمانيَّ والأحلامَ تضليلُ
كانت مواعيدُ عرقوبٍ لها مثلاً ... وما مواعيدُها إلّا الأباطيلُ(١٠)
أرجو وآملُ أن تدنو مودّتُها ... وما إخالُ لدينا منكِ تنويلُ(١١)
أمست سعادُ بأرضٍ لا يبلّغها ... إلّا العتاقُ النجيباتُ المراسيلُ(١٢)

(١) بانت: بعدت، فارقت. متبول: اسقمه الحب وذهب بعقله. متيّم: مذلل بالحب. لم يفد: لم يجد من يفديه. مكبول: مقيّد.
(٢) البين: الفراق. أغن: من كان في صوته غنّة، وهي نغمة في الصوت تخرج من أقصى سقف الفم. غضيض الطرف: مكسور الاجفان.
(٣) هيفاء: ضامرة البطن. مقبلة: آتية. عجزاء: سمينة المؤخرة. مدبرة: مولّية، ذاهبة.
(٤) تجلو: تكشف. الظلم: ماء الاسنان وبريقها. منهل: ممزوج.
(٥) خلة: خليلة، صديقة.
(٦) أكرم بها: ما أكرمها.
(٧) سيط: خلط. فجع: مكروه. ولع: كذب. إخلاف: عدم الوفاء بالوعد. تبديل: تغيير.
(٨) تلون: تتلوّن. الغول: حيوان وهمي.
(٩) تمسك: تتمسك. زعمت: ادعت.
(١٠) مواعيد عرقوب: مواعيد كاذبة، والعرب تضرب المثل بمواعيد عرقوب في الكذب وعدم الوفاء بالوعد.
(١١) اخال: أظن، احسب. تنويل: عطاء.
(١٢) العتاق النجيبات المراسيل: الأفراس الأصيلات القويّات.

●● كعب بن زهير بن أبي سُلمى (؟ - ٦٦٢م/ ٢٤هـ): كان أبوه شاعراً تلألأ نجمه في الجاهلية. أسلم بعد تردد طويل، وبعد ان هجا الاسلام، وأنشد في مناسبة اسلامه قصيدته «بانت سعاد» التي فيها خلع عليه النبي بردته، فسميت «البردة». والابيات أعلاه، هي بهايتها الغزلية.

دقة المهباج

● يكتبها: سعود الاسدي ●

الخوري بولس الاشقر كاهن عيلبون وشاعرها الأكبر

● الشيخ عبد الله جمال حنا عيد من قرية عيلبون الجليلية، ومن مواليد مطلع هذا القرن، لديه ذكريات من طفولته أيام «السفربرلك»، ومن شبابه وكهولته أيام الانتداب وما بعدها، وعنده معلومات مدونة عن عادات وتقاليد الفلاحين في القرى، وعن حوادث هذا القرن والقرن الذي سبقه لانه كما يقول: عاصرت رجالا ولدوا في المنتصف الثاني من القرن التاسع عشر، وعاشوا العقود الاولى من القرن العشرين، وعنهم اخذت معارف شعبية، وتراثا وهم بدورهم أخذوا عمن سبقوهم، وكانوا قبلهم، ومن أشهر هؤلاء المرحوم الخوري حنا المعلم الذي كان بدوره يسمع ويأخذ عن خاله المرحوم كاهن عيلبون وشاعرها الخوري بولس الاشقر.. والخوري حنا المعلم هو والد المرحومين الخوري مرقس والخوري حبيب اللذين ورثا الزعامة الدينية والدنيوية، ومشيا على درب الخير والتقوى والصلاح التي مشى عليها والدهما من قبل.

يقول ابو عبد الله: لقد كان الخوري او كاهن الطائفة في العصر الذي مضى، رجلا مرموقا، ذا كلمة مسموعة، وله مكانة بين الناس في قريته.. كان ابا للجميع، ويمون على عموم عائلاتها وطوائفها اذا كانت ذات طوائف، وهو مصدر موثوق للعلم والدين والمعرفة، ونبراس للهدى، ومحط للامانة.. ففي عيلبون مثلا، كان الخوري حنا المعلم معلما للقرية، واستاذا لها، وداعية لأصلاحها. وكذلك الشأن مع ولديه مرقس وحبيب، وكلاهما كان خوريا معلما عن خوري معلم.. وانا تعلمت كسائر اولاد قريتي على يدي الخوري حبيب، وعنه اخذت كما اخذ غيري، وذلك في المدرسة التي أنشأها في عيلبون راهب الماني كان يعيش في دير الطابغة، على الشاطيء الشمالي لبحيرة الجليل، التي هي بحيرة طبرية، ويدعى الاب شميدت، ولقد كان التعليم يومها دينيا مع قليل من الصرف والنحو، وكانت المدرسة تجمع كافة الاولاد من كافة الاعمار في صف واحد، واذكر انني يوم «ختمت» كتاب الصلاة، وكتاب طوبي، والنبوءات والاناجيل وتخرجت سالقني الناس مكتفا، وساروا بي وهم يحدون ويحوربون، اي ينشدون أناشيد، ويغنون اغاني موكب، لان العادة كانت تقتضي بان من ينهي علمه الديني، ويختم دروسه، يزق به مكتفا من قبل المدرسة الى بيت اهله حتى يحلوا وثاقه بتقديم الحلوى، وسط الزغاريد والمهاهاة والدبكات. والحلوى غالبا ما تكون تينا مجففا وهو ما نسميه قطينا، او زبيبا، او بعضا من قرون الخروب الجوي، وقليلا من الفاكهة اذا وجدت، وانني اذكر الى اليوم ردة من المحوربة او المرودحة التي قيلت لي يومها:

جمال خلص مدرسيه ... يخلف على اللي علمو
ع الخير روحو مؤسسه ... وفلال مثلو بيفهموا

كان الناس يفرحون لتخريج اولادهم فرحا عظيما، فيوقدون المشاعل على أسطحة المنازل ليلا، يخلط الكاز بالصفوة (الرماد) ثم اعطائه ولعة من فشة كبريت او غيرها، يرمزون بذلك الى ان العلم نور، وهو يبدد عتمة الجهل والامية التي كانت سائدة آنذاك.

● صلحة في عرب الصبيح ●

وعلى سيرة ان الخوري كان زعيما وداعية اصلاح ووفاق بحق وحقيق، وانه يمون على الناس جميعا، في صرف مشاكلهم وفض خلافاتهم دون اللجوء الى المحاكم والحكام، يروي ابو عبد الله قصة جرت في القرن الماضي وقد سمعها من الخوري حنا المعلم الذي قال: ان خاله الخوري بولس الاشقر كاهن عيلبون وشاعرها، والشيخ مصطفى الياسين زعيم آل ياسين في عرابة البطوف، ووجيه من وجهاء الشاغور، كانا قد سعيا في اصلاح ذات البين، بين حيين من احياء عرب الصبيح، وهما حي بني الشديدي وحي بني عثمان، وكانت مضارب خيام الصبيح تمتد على سلسلة جبال سيخ شرقي الناصرة حيفا، وفي الوديان شمال جبل الطور الذي هو جبل طابور شتاء، وبالمناسبة فقد كانت عشيرة عرب الصبيح غنية، تغطي شلايا اغنامها ومواشيها عين الشمس، وكانت ذات سطوة ونفوذ وقوة، ولها خيل وخيالة وبارود، وتعتمد عليها الناس في تحصيل الحق لصاحبه، مثل صلح على دم قتيل، ودفع ديته، او على عرض، او رد سرقة فرس او بقرات عمالات والخ.. لانهم كما ذكرت كانوا اقوياء، والعدل لا يستقيم الا بقوة تؤيده، وتردع الظالم عن ظلمه، ولما كانت مشايخ الصبيح عندنا ذوي حول وطول، وكان منهم أول من يدعى الى عقد راية الصلح بين الخصوم، ومنهم «وكيل الوفاء» و«وكيل الدفا» واما وكيل الوفا فهو الذي يوفي مال الدية من اهل القاتل لاهل المقتول، فيكون المال غير منقوص، ويدفع على الدوز بارة كما كانوا يقولون.. واما وكيل الدفا فانه الكفيل الذي يضمن أن لا يمس القاتل باي اذى غب الصلح، فهو حماية له..

هذا ولحادثة معينة لا اعرفها، فقد دب خلاف بين عرب الصبيح انفسهم، فسعى الناس بينهم في الصلح فلما نجحوا، فجاء الخوري بولس الاشقر، والشيخ مصطفى الياسين، كما ذكرنا، وبذلا مجهودا في تسوية الخلاف، ولكنهما كذلك، ولاجل التصادف لم ينجحا في الصلح، بسبب العناد، واللجاج، والتصلب من الحيين، وبعد انقضاء ثلاثة ايام وثلث النهار، كما كان متبعا في عادة الضيافة، استأذنا لاجل المسير، ونهدا عائدين بخفي حنين.. ولكنهما في طريق عودتهما عرجا على نبع ماء لسقي فرسيهما، وذلك أثناء مرورهما بالقرب من خربة سوق الخان، التي كانت محطة لقوافل التجار، وهي جنوب شرق قرية الشجرة، وشمال غرب قرية كفر كما الشركسية، ولا يزال الخان، قائما بالحجر الاسود، خربة أثرية من جملة الخرائب الاثرية والكثيرة في بلادنا.. ولما وجدا الرعيان قد اوردوا الحلال من مواشي وطروش، جمال وأغنام وابقار، على ماء النبع راحا يحتكان بهم، ويسألان عن احوالهم، وعلاقاتهم ببعضهم، وهم رعيان عربان الصبيح، ولقد الفيا ان العلاقة بين الرعيان البسطاء على ما يرام، وهي كذلك بين المواشي والقطعان، فدهشا واظهرا تعجبهما، لان رعيان المواشي والمواشي في ائتلاف ووفاق، بينما الزعامة العليا في خلاف وشقاق!! فما كان ساعتها الا ان أخرج الخوري بولس القرطاس ومحبرة النحاس من خرج الفرس (وكان القرطاس يومها ورق كدش بسيطا، يشبه ورق اكياس الاسمنت، واما المحبرة فقد كانت دواة صفراء من نحاس كالانبوبة لها حنجور منحن كزمبيعة الابريق، وبه سكارة اي سداد، وفي كعب المحبرة فتحة ثانية تحفظ فيها البراعة، وهي القصبة المحددة التي يكتب بها الكاتب بعد ان يغتها (يغطها) في الحبر، وهو احمر اللون، وكان يتخذ من عصارة ثمر نبات، تراه متسلقا على جذوع الصبر، وفي الوعور على جنبات السناسل، وفوق جباب البطم، والسريس، والعبهر، والقندول، والسويد وما شابه، واسمه الشبطبوط، او من البرقوق الاحمر المعروف) وكتب هذه الشطرات من الشعر العامي:

أهالي هالوقت خلي لحن علماهن
وان كنت عطشان لا تورد على ماهن
وان كنت مرسال لا تنقل علاماهن
حب الطايا، وخليهن على ماهن!!

ولما انهى الخوري بولس تدوين هذا الكلام، ووضع البراعة في مكمنها من الانبوبة، وسد الحنجور بالسكارة، التفت الى احد الرعيان الذين امامه وناداه، وسلمه الرسالة بنسختين مؤرختين ومعنونتين ومختومتين بختمه، وموقعتين بامضائه، نسخة الى بني الشديدي، ونسخة الى بني عثمان، وما ان وصل الخطاب الى اصحابه، حتى سارعوا في رد الجواب، كل على حدة ودون ان يدري الواحد بالاخر.. وكان ان قام طارشان، طارش من كل جانب، ووضعا رجليهما في الركاب، ويما شطر دبرة شمال، الى الخوري بولس الاشقر في عيلبون، والى مصطفى الياسين في عرابة، استجابة لهما بقبول وساطتهما وسعيهما في عرض الصلح حتى اذا حضرا تم الصلح وجرى على ايديهما على خير وجه... ولولا هذه الابيات لما كان تم اصلاح ذات البين بين الفريقين.. وهنا يتنهد ابو عبد الله ويتحسر على ايام زمان، وعلى ناس ايام زمان، ثم يضيف قوله: ومن اين لنا مثل هذا الشعر ومثل صاحبه في زماننا؟! وهل تستطيع شعراء الارض مجتمعة ان تصلح بين الناس؟! ان افحل شاعر لا يستطيع ان يصلح في وقتنا بين الزوج وزوجته فضلا عن الصلح بين حيين!! وهنا قلت لابي عبد الله مداعبا ومعلقا: ان العيب اليوم ليس في الشعر والشعراء بل في الناس الذين لا يقبلون باصلاح ذات بينهم بواسطة الشعر والشعراء.. اليس كذلك؟! ولم اسمع من ابي عبد الله جوابا..

● اهيب بالناس واناشدهم ●

بعد السؤال عن شخصية الخوري بولس الاشقر، عند اولاد احفاده في عيلبون، واولاد احفاد اخيه داهود الاشقر في دير حنا، تبين لي انه كان شخصية فذة في زمانه، وكان شاعرا ذا قريحة جياشة، وقد كتب الشعر العامي الزجلي، وقد عثرت له على ثلاث قصائد، قصيدة في عيلبون عند سليم بن حنا بن ابراهيم بن بولس الاشقر، وقصيدتين اخريين عند حنا بن نايف بن سليم بن داهود الاشقر وهو اخو الخوري بولس. والقصيدة الاولى وهي مسودة صعبة القراءة والتحليل، ويعتقد انها بخط يد صاحبها، والقصيدتان الاخريان مقروءتان وهما بخط نايف بن سليم بن داهود الاشقر، مكتوبتان بالحبر الاحمر. ويعود تاريخ الاولى منها الى ٥ آب سنة ١٨٦٣م، وموضوعها فتوى شرعية بين المسلمين والدروز في قرية مغار حزور.. ويعود تاريخ الثانية الى سنة ١٨٧٩م وتسمى قصيدة «الضربات السبع» اذ فيها تعداد سبع ضربات حلت بالناس في تلك السنة بتأريخها:

بعد ألف مع ثمانية تسوْ ... سنة تسعةْ وسبعاً للمسيحْ

وتعداد الضربات السبع كالآتي: اولا: الحرب بين المسكوب (روسيا) والعصملي (تركيا). ثانيا: اصابة البقر بمرض الهدلان. ثالثا: قدوم الجراد الى البلاد وأكله الأخضر واليابس. رابعا: انحباس هطول الامطار الى ١٢ آذار. خامسا: عدم ازهار الزيتون. سادسا: القحط والمحل في باقي المحاصيل. سابعا: جفاف العيون والينابيع.

ان القصيدة ذات الفتوى هي من نوع «الشروقي الحوراني»، وقافيتها باء ساكنة، وعدد ابياتها ٦٣ بيتا بينما قصيدة الضربات السبع مكتوبة على بحر واسلوب «المعنى» وعدد ابياتها ٨١ بيتا وقافيتها دال ساكنة...

اتي بعد هذا أناشد وأهيب بكل من يعرف شيئا من اشعار الخوري بولس الاشقر، او لديه معلومات عن حياته، ومخطوطات تتعلق به ان يوافيني بها، فلربما استطعت بهذه الاشياء واشباهها ان اتم الصورة التي اكتشفتها عنه خدمة للحقيقة العلمية واثراء لتراثنا وتاريخنا في هذه البلاد، مع الشكر.

(الناصرة)

قرية «اللجون» ـ مهدومة على الارض.. وعامرة في الذاكرة:

الحياة الاقتصادية لقرية «اللجون» في الاربعينات

● بقلم: عمر محاميد ●

● ننشر، فيما يلي، الحلقة الثانية من الدراسة التاريخية التوثيقية حول قرية «اللجون» التي هدمتها السلطات الاسرائيلية عام ١٩٤٨ وشردت اهلها. وكنا قد نشرنا الحلقة الاولى من هذه الدراسة في ملحق «الاتحاد» الصادر في تاريخ ٨٨/١٢/٢٣.

● تعتبر اراضي اللجون السهلية الخصبة مصدرا اساسيا لحياة القرية الاقتصادية ومصدرا لاعتزاز اهالي اللجون، وذلك لكثرة مياهها ووديانها وينابيع المياه المنتشرة في جوفها مما جعلها قرية زراعية تعتمد كليا في حياتها الاقتصادية على ما ينتجه الفلاحون من خيرات ومنتوجات زراعية.

وتحولت القرية بفضل ذلك الى مركز لتجميع القرى المجاورة وذلك للعدد الكبير من الطواحين التي اقيمت في القرية. ويذكر اهالي اللجون ان عددها وصل الى ست طواحين هي: طاحونة نويصر، ملحيس، الاغبارية، الجسر، الحداد، وطاحونة الخليل.

توزعت الاراضي على اهالي اللجون بالتساوي، ويروي الحاج علي الطه قصة تقسيم ارض اللجون فيقول: «قبل الطابو، انا لحقت عيسى ابو عراد، هذا اختيار بقا عمره فوق الـ (٩٥) سنة، فقال: المحاميد بقت للمحاجنة. الضحكات وهالطابق هاذ. قال: الجبارين ارضهم بقت بارض المحاجنة يعني مخربطة. الارض ما حدا عارف هاي الارض لفلان وهاي الارض لعلان، من حد دبة الشريف والظهر وتل اسمر وخلة السوق وتل الواويات، هاي للمحاجنة وهاي للجبارين من حد خلة دباح تتصل جزيرة العبد للجبارين. اما للغبارية فمن حد ظهر الدار اللي فيها حسن السعد لحد تل الغبارية.

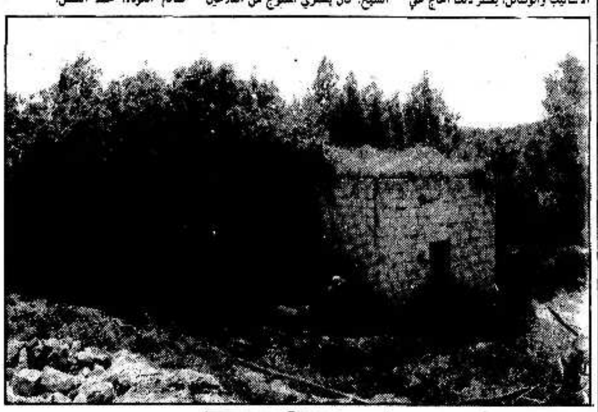
قال: قعدنا واتفقنا وقسمنا وعملنا تعليلة حفلة سبع تيام. هاي اسمعتها من عيسى ابو عراد بقا عمره فوق الـ ٩٥».

بلغت مساحة ارض اللجون حوالي (٤٠) الف دونم وانطبق على هذه الارض ما يسمى في التعريف التركي ارض ميري اي الارض الاميرية ـ المشاع. وكانت ارض اللجون من اخصب الاراضي الزراعية واعتمد سكانها على زراعة الخضروات مثل البامية، الباذنجان، الخيار، اللوبية وغيرها. كما اشتهرت بزراعة الحبوب مثل القمح والشعير والكرسنة والعدس.

وعلى الرغم من خصوبة الارض ووفرة محاصيلها الا ان اللجون عانت من التدهور والفقر نتيجة للسياسة الاستعمارية الانكليزية التي عملت على تدمير الزراعة الفلسطينية بشتى الاساليب والوسائل. يفسر ذلك الحاج علي الطه فيقول: «فش مشتري، الحكومة بقت قاتلة الناس قتل. خلاص الانكليز، قاتلتهم قتل يخلوا الفلاحة تنها تيجي تتطلع، بأول الحصايد يعني كن جابوا صفقة قمح من كندا، كين قتلوها. انا خزنت الذرة بحيفا، حطيت خسين كيل ذرة في حيفا، قعدن اربع تشهر وهن بالحاصل، اكلهن الفيران، بعدين قالي التاجر: يا عمي يا علي يعني.. قلت له.. بيعهن يا اخي» وآخر ما بعناهن صفين على ثمن قروش الكيل، كيل الذرة ثمن قروش! بقت مقتولة قتل».

اشتهر من التجار في اللجون صادق الشيخ، كان يشتري المنتوج من الفلاحين ويبيعه في نابلس وجنين وحيفا. وكان تجار نابلس أيضا يأتون ويشترون من اهل اللجون محاصيلهم، وكان من بين هؤلاء فياض الشنار، وآخر اسمه العنيتاوي.

كثرت الدكاكين في احياء اللجون المختلفة، ففي حي المحاجنة الفوقا كان هناك اكثر من دكان وكان اصحابها، سليمان الجمل، كامل العودة، اسعد المحمد، ابو ظاهر، ومحمد حسين ابراهيم. وفي المحاميد والجبارين كان اصحاب الدكاكين، شبلي الحمد السعيد، محمد الفارس، وفارس الحاج محمد. وفي خربة الغبارية دكاكين ـ مصطفى العبد الحفيظ، صالم العودة، محمد الفضل.



● الصحة:

انتشرت في قرية اللجون، امراض الملاريا وذلك بسبب كثرة المياه التي كانت تتجمع لمدة طويلة في الاراضي السهلية مما وفر بيئة مناسبة لتكاثر البعوض والحشرات وادى ذلك الى كثرة الوفيات بين الاطفال اذ لم يكن قبل عام ١٩٤٣ اي مركز طبي للعلاج.

يقول الحاج علي الطه «ثلثين الاولاد يموتوا من الامراض، حمى وسخونة وبردية يموتوا».

وانتشرت طريقة العلاج بواسطة البصل. يقول ابو خليل «هاي الفلاحين كانت عندهم عادة انهم يوكلوا البصل، والبصل هذا كان ضد الملاريا وفعلا اللي كان يوكل بصل ويكثر منه، ما كان يصيبه ملاريا وحتى في مثل بيقول «قبل ما تشرب من ميتها كل بصلتها».

وقبل بناء العيادة عام ١٩٤٣ كان الاهالي يعتمدون على العلاج بواسطة الاعشاب والكي. وكان من ابرز من اشتهر من سكان اللجون بالعلاج العربي السيد اسعد الحسن واعتاد الناس تقديم الهدايا مثل خروف او كيس من الرز او تنكة جبن او عسل.

وعام ١٩٤٣ اقامت الحكومة الانكليزية في خربة الاغبارية عيادة تألفت من ثلاث غرف كان يزورها طبيب ثلاثة ايام في الاسبوع، وكان الاهالي يذهبون الى جنين لشراء الادوية التي لم تتوفر في اللجون.

واعتاد اهالي القرية الذهاب الى العفولة وجنين للعلاج لدى دكتور جنين الذي اشتهر انذاك اسمه سعيد التمر، من سكان طوباس.

يقول ابو محمد «صاروا يروحوا عندهم الناس من اللجون على جنين! يعني اللي بده يتداوى يضرب ابرة السعيد التمر، اسمه يتاع طوباس» وطبيب آخر كان الاهالي يترددون عليه كثيرا هو الطبيب نويمان من العفولة.

اما اصابات الكسور فكان يعالجها الشيخ حسن الملاحة وكانوا يلجأون احيانا الى مجبر اخر اسمه مصطفى الصالح من أم الفحم.

● التعليم:

قبل اقامة المدرسة الحكومية في اللجون في عام ١٩٣٤ اقتصر التعليم على الكتاب عند بعض رجال الدين. واشهر من عمل في التعليم من رجال الدين كان العالم الازهري حسين والحاج خليل كساب من حمولة المحاميد والشيخ عبد الرحمن من سكان الطيرة.

يقول ابو خليل «بقا عالم ازهري الشيخ حسين هو يعلم الاولاد. بقا فاتح مدرسة في حارة المحاميد بقا مستأجر بيت حسين الكساب ويعلم خط، قراءة، دين، حساب، تاريخ الاسلام، النشيد».

وكان يصل عدد تلاميذ الكتاب احيانا الى حوالي خمسين تلميذا، ويظل التلميذ مواظبا على دروس الكتاب حتى يختم القرآن.

ويتابع ابو خليل «وقت بقا الولد يختم القرآن يعملوا له حفلة، مرة انا حضرت حفلة لواحد اسمه احمد المحمد (ابو الثلاثا) من المحاجنة ختم القرآن عند الشيخ حسين العالم الازهري، وكان هناك لما يختم القرآن بدهم يعملوا حفلة كن جمعوا كل الاولاد، وفتح القرآن وصار يقرأ سورة البقرة، بقا يلبس طاقية على راسه ولما يصل آية «وختم الله» يبقو ثلاثة اولاد واقفين فوق راسه واحد من الثلاثة اولاد مكلف انه يشلف الطاقية عن رأسه، عندما يختم آية «ختم» من سورة البقرة، الولد الشاطر يشلف الطاقية يروحوا على دار ابوه يحط صرارة في الطاقية ويضربوه علامة انه ختم. ساعتها امه بتصير تزغرد وبتحضر الطبيخ اللي هو «بحته» اي رز مع حليب».

عام ١٩٤٣ اقامت الحكومة الانكليزية مدرسة حديثة في خربة المحاجنة الفوقا. وتألفت هذه المدرسة من غرفة كبيرة ($12/12\ م^2$) ولها شبابيك من جميع الجهات وفي عام ١٩٤٣ اقيم بيت جديد الى جانب البناية القديمة. وكانت مدة التعليم فيها ٤ سنوات، وكانت الدراسة تبدأ في سن الخامسة وتستمر حتى سن التاسعة.

اما البرنامج اليومي فكان يبدأ في الساعة الثامنة ويستمر حتى الثانية عشرة. اما طريقة التعليم فكانت تتم بان يحشر جميع التلاميذ في صف واحد.

يقول ابو خليل «اولاد الصف الاول سرب لحال. والصف الثاني سرب لحال والثالث لحال والرابع لحال حسب الجيل والسنة، ويظل المعلم يعلم حتى ينهي حصته وينتقل الى سرب آخر».

اما اثاث المدرسة فكان يتألف من مقاعد خشبية تتسع لثلاثة تلاميذ يجلسون الى جانب بعضهم وامامهم طاولة خشبية عليها مكان خاص للمحبرة والريشة.

ويذكر جميع السكان الاستاذ محمود القدومي الذي كان مديرا للمدرسة، وكان من سكان نابلس، جاء الى اللجون واستقر فيها، والاستاذ عبد الرحيم من الطيرة. وقد تخرج العديد من اهل اللجون من مدرسة اللجون ومنهم من اكمل تحصيله في مدرسة جنين الاعدادية، واصبحوا من مربي ومعلمي مدارس ام الفحم بعد عام ١٩٤٨.

الحزب الشيوعي الايراني (توده) يناشد العالم:

شاركوا في المعركة لوقف اعمال سفك الدماء في سجون ومعتقلات النظام الايراني!

● «اشاعات» عن اعدام ٤٠٠ ـ ٦٠٠ معتقل سياسي، وهناك ١٠٠ معتقل آخرون يهددهم المصير نفسه! ●

● الشر المستطير ما يزال يهدد حياة المعتقلين السياسيين، في أعقاب احتجاج السجناء ضد الاحكام العرفية الذي وصل قمته في اعلان الاضراب عن الطعام، ما يزال النظام يرتعد فرقا من نتائج هزيمته في الحرب وتصاعد احتجاج الحركات الشعبية، ولذا فقد عمد النظام الى الانتقام من الشعب عن طريق قتل احبائه المسجونين في غياهب معتقلاته. وكان التأجيل في كل الزيارات للسجناء عبارة عن مقدمة لما اعلن عنه من «عملية التنظيف» في داخل السجون، وكخطوة في اتجاه النهاية.

وخلال شهري آب وايلول كرس النظام كل قوته لوقف اي تسرب للاخبار من داخل السجون، وكانت هناك تقارير عن اشتباكات بين عائلات السجناء السياسيين والحرس الثوري خارج السجون.

وفي اعقاب شهرين من التأجيل للزيارات، امتلأت مداخل السجون في طهران بالاقارب القلقين الذين يفتشون عن مدخل او صلة مع السجناء.

وهناك اشاعات راجت مؤخرا، ان ٤٠٠ ـ ٦٠٠ سجين سياسي قد اعدموا وان حوالي ١٠٠ آخرين ينتظرون الحكم عليهم. كما ان مصير الكثيرين من اعضاء حزب تودة، بقي مجهولا، وان جثث الذين اعدموا، دفنت في قبور جماعية، وبعضها لا يكاد يغطيه التراب بشكل يكون معرضا للكلاب الضالة لتقطع اوصال الجثة اربا. والصورة التي التقطها رفاق حزب، توده في طهران وجرى نشرها في «نامي ماردوم» تشكل شهادة لا تدحض لوحشية النظام.

وقد أصدر قائد السجون شوشتاري اوامر محددة الى سلطات السجون بالتعامل مع العائلات باحتقار وازدراء، وان يعتقلوا اي شخص يبدي اي احتجاج. وهذا الامر هو بسبب تخاوف النظام المتعاظم من تصاعد التضامن بين اوساط العائلات، فيحاول نشر جو من الرعب.

وفي حصاد الجولة الاخيرة من الاعدامات؛ يحاول النظام المتعطش للدماء ان يختفي وراء ستار من دخان الاكاذيب الهائلة، لتبرئة ساحته من موت السجناء. فهو يخترع الاكاذيب عن اشتباكات بين اعضاء حزب «توده» ومنظمة «فدائيون» الايرانية (الاكثرية)، والاكاذيب عن انتحارات ونوبات قلبية وامراض وما شابهها. ان المجرمين الذين يحكمون ايران يزدادون رعبا من مستقبلهم. ويخشون من انكشاف جرائمهم امام الجمهور، وخصوصا في المجال العالمي. فانطلاقا من هذه الخلفية اعلن بوجنوردي، عضو المجلس القضائي الاعلى: «اذا ما وجد اي رسمي في المجلس او في قوى الأمن بانه اقتبس معلومات من المحكوم، في مجال او معنى التعذيب، فانه سيحاكم». ومن ثم تناول التناقضات بين تعاليم النظام الاسلامي عن طريق الدفاع عن التعذيب: «ان اعداء الاسلام شوهوا معنى «التأزير» (عقاب جسماني منتهج في الاسلام) وفسروه وكأنه تعذيب، الأمر الذي ليس صحيحا». فكرة الحرية لا تعني شيئا بالنسبة لنظام يرفع الشعار الدعائي: «الموت لمن يعارض الهيمنة الدينية»، ولكن الحرية في الاختيار هي بين الموت او جحود المعتقد السياسي.

لقد انكشفت جرائم النظام امام الرأي العام العالمي والتضامن مع السجناء السياسيين، واتساع هذا التضامن بواسطة الحركات التقدمية على النطاق العالمي هو برهان حي على هذا. ففي الاسابيع الاخيرة فقط كان هناك تصريحات واعمال احتجاج مختلفة. وكذلك، رسائل استنكار الى الجمهورية الاسلامية. وكان بين من رفع اصوات الاحتجاج ضد الاعدامات في ايران والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين السياسيين، الحزب الشيوعي البلجيكي والحزب الشيوعي في الهند، والحزب الشيوعي «الماركسي» في الهند، والحزب الشيوعي في النمسا والحزب الشيوعي في الدنمارك، والاتحاد العام للعمال في بلجيكا، بين الكثيرين من الاحزاب الشقيقة والمنظمات التي رفعت صوت الاستنكار ضد الاعدامات في ايران، وفيها نعبر عن شكرنا الى المنظمات الشقيقة لاعمال التضامن التي قاموا بها، فاننا نناشد كل المنظمات الدولية والافراد أن يصعدوا من معركتهم من اجل اطلاق سراح المعتقلين السياسيين في ايران.

من الصحافة العبرية



ولادة اسطورة

● بقلم: تسفي غيلات ●

● في يوم الجمعة بعد اسبوع، من المفروض ان يعود الى البلاد، من بوسطن، محمد أبو عكر، وهو فتى في الـ ١٧ من مخيم اللاجئين ـ الدهيشة. سيأتي العديدون لاستقباله في المطار اذا استطاعوا. وسيصل الى بيت والديه في الدهيشة الالاف. فقد ودعه قرابة الف شخص في مستشفى المقاصد قبل اربعة اشهر عندما نقل الى الولايات المتحدة. يعرفونه في غزة ويعرفونه في انصار. فابو عكر الشاب، هو واحدة من الاساطير الحية للانتفاضة. وقصته تدل على خلفية من تلك الاساطير الناشئة وتشير الى الرابطة التي تتطور بين الفلسطينيين هنا وبين اخوانهم في الشتات. فالانتفاضة، كما يظهر تضعف الرابطة بين اليهود وتقويها بين الفلسطينيين.

ابو عكر ابن لعائلة ذات تاريخ حافل مع قوات الامن. فقد سجن، هو نفسه، عدة مرات لفترات قصيرة بتهمة الاخلال بالنظام، وقضى اخواه التوأمان فترة ستة اشهر في معتقل انصار ـ ٣ عندما جرح. وقد جرى ذلك في ٨٨/٨/٦ ووفقا لمطاعنه، ذهب لزيارة صديق في المخيم بعد انتهاء مظاهرات الصباح بوقت طويل. والمسألة ان كان اطلاق النار عليه «مبررا» ام لا لن تتضح كما يظهر نهائيا. فقد أصيب برصاصة حية في بطنه والتوى جسمه، وهكذا تخلص من الرصاصة الاخرى التي صفرت بالقرب من اذنه. نقل على عجل الى مستشفى المقاصد في القدس الشرقية. كان التشخيص ان الامعاء خرجت من بطنه ولم تعد تعمل، وبدأت تنشأ غنغرينا داخل اجواء البطن. اجروا له عملية جراحية. فتحوا بطنه واغلقوه. كان الافتراض بانه سيموت خلال فترة قصيرة. وقد اوصى ابناء العائلة على اعلانات نعي. فالجنازات في الضفة تتطلب السرعة ـ اخذ الجثمان بسرعة لدفنه قبل ان تكون هناك ضرورة لتسليمه الى رجال الحكم العسكري. اعلانات نعي مسبقة تقصر العملية.

التقت به حينذاك الدكتورة جنت غنت، وهي متطوعة امريكية في احدى منظمات الشؤون الاجتماعية الفلسطينية في القدس الشرقية ـ يتزايد عدد هؤلاء المتطوعين على الدوام ـ ومنذ عدة شهور وهي تشرف على اجراء بحوث عن «شهداء» الانتفاضة على حد تعبيرها. ارسلوها الى المقاصد لرؤية محمد.

«سيموت بعد فترة وجيزة»، قالوا لها، «هذا هو موضوعك بالضبط». ولكن، خلافا للتوقعات، لم يمت. وتقول غنت: «في كل يوم كنت اعود فيه الى المستشفى كنت موقنة بانني سأجد السرير فارغا. وبالمقابل كنت اراه مبتسما. هو ومعه اناس اخرون التفوا من حول سريره ـ استمدوا قوة من معنوياته». في شهر ايلول، بعد اجراء عملية اخرى لم تغير شيئا في الوضع، وصار الشاب ينازع الموت ـ قرر الطبيب بانه يجب تنفيذ عملية زرع امعاء واعضاء اخرى. وقد يكون من المفيد عمل ذلك في الخارج. اتصلوا بالبروفيسور جيمس غراف، وهو امريكي اعمى صار بساعد، في السنة الاخيرة، في تنظيم معالجات للمصابين في عيونهم من الضفة. اكتشفوا بواسطته بأنه يمكن تنفيذ عملية الزرع في بيتسبورغ وبوسطن وواشنطن وشيكاغو ـ التي يوجد فيها مركز فلسطيني كبير وفعال. والبروفيسور ابراهيم ابو لغد، عضو المجلس الوطني الفلسطيني، هو احد النشيطين البارزين في هذه الجالية. وقرروا ارساله الى بوسطن، حيث يقود طاقم الزرع بروفيسور من مواليد حيفا كان ترك اسرائيل للتعلم عام ١٩٤٥ ولم يعد، اسمه انطون سيون. فلسطيني بالطبع. ابوه سيون كان في الثلاثينات احد الطبيبين العربيين الوحيدين في فلسطين. وقد مول سفر الفتى بالطائرة ومعه والده وطبيب مرافق من المقاصد ـ صندوق فلسطيني يحمل اسم «صندوق نعيمه» الذي اسسته باحثة نفسية فلسطينية اسمها نهى ابو دبي، على اسم ابنها المعوق في دماغه.

الشتات الفلسطيني بدأ، اذن، يعمل مثل الشتات اليهودي. علاقات عائلية، علاقات قومية، صناديق، منظمات. لا يوجد في الضفة، بالمدى المعروف مركز معالجة واستشفاء لالاف جرحى الانتفاضة. افراد فقط نجحوا في الخروج للمعالجة والاستشفاء في الخارج. هناك، في المهجر، يحلقون حولهم بمحبة ويحاولون اعطاءهم وقتا طيبا. وفي الصور، من هناك، يظهر محمد ابو عكر مبتسما. كذلك تظهر ميسون، وهي فتاة من الدهيشة وصلت للمعالجة والاستشفاء في شيكاغو وجاءت لزيارته في بوسطن ـ تظهر وهي تبتسم. ومن الدهيشة بعثوا له بالتحيات العاجلة. ومن انصار ٣ ارسلوا له حجارة منحوتة هربت الى خارج السجن. وفي بوسطن اهتمت به الصحافة المحلية. وهو يعود الى البلاد باعجوبة طبية. وتقول جنت غنت بان اسلوب التقنية الذي طور من اجله، انسان بلا امعاء تقريبا، من شأنه ان يثير اهتمام اطباء اسرائيليين ممن يعملون في هذا الموضوع. ولكون الدكتور سيون، وهو الطبيب المشرف على معالجته من بوسطن، سيرافقه، فمن الجائز ان ينشأ هنا تعاون مثمر على اساس جرحه.

حاليا، محمد ابو عكر ما زال في قائمة المطلوبين من قبل قوات الامن. وعندما كان في المقاصد كما روى الاطباء هناك، طلبوا منهم انهاء المعالجة وتسليمه للجيش. وفقط بعد تدخل من اعلى وافقوا على منحه تأشيرة سفر الى بوسطن، لعمل خير لانسان يحتضر. وها هو، خلافا للتوقعات، يعود حيا. اسطورة اخرى تولد.

لا يوجد في الضفة، كما اشرنا، مركز معالجة واستشفاء لجرحى الانتفاضة. معوقون ومشلولون يتركون الاسرة في المستشفى عند نهاية المعالجة ويشحنون الى البيت. نهاية الطريق. والمصابون باصابات داخلية يعالجون حتى لا يعود بالامكان اصلاح وضعهم اكثر، ثم الى البيت. يقول الدكتور رستم نمري، مدير مستشفى المقاصد بأن لدى مصلحة المستشفى مبلغا جديا من المال لاقامة مركز استشفاء قرب رام الله على ارض جرى اقتناؤها لهذا الغرض، الا ان المشروع حاليا معطل بسبب معوقات بيروقراطية وادارية تتعلق بالادارة المدنية. ويعمل اليوم عدد من اعضاء الكنيست من اجل الاسراع في اقامة المركز، الا انه ما عدا الافراد المعدودين الذين يرسلون الى الخارج، يتعين على الباقين ان يكتفوا بالحد الادنى. وهذا يذكرني انه في وقت حرب لبنان نقل «ساحل» عشرات الاولاد الجرحى، ومعظمهم ايتام، للمعالجة والاستشفاء في المستشفى الحكومي تل هشومير. وتوصت بهم آنذاك عقيلة رئيس الدولة، اوفيرا نافون. وشوهدت هناك مناظر تقطع القلب. عرب اسرائيليون، لا تربطهم اية صلة عائلية بهؤلاء الاولاد، يتناوبون الجلوس حول اسرتهم، واشتروا لهم هدايا ورووا لهم القصص، وبكوا وسكبوا للاولاد كل ازدواجية القيم التي احسوها بالنسبة لتلك الحرب. كان هؤلاء اولادا فلسطينيين من لبنان. وهذه الظاهرة لن تعيد نفسها تجاه اولاد فلسطينيين من الضفة.

(عن «حدشوت» ٨٩/١/٦)

احصاءات رسمية: ١١٨ الف طالب عمل في اسرائيل!

● المعدل الشهري لعدد طالبي العمل زاد بـ ٢٨،٦٪ عن المعدل الشهري للعام ١٩٨٧ ● خطر الفصل من العمل يتهدد (١٥٠٠) عامل في الصناعات العسكرية و(١٢٠٠) عامل في «تديران» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت رئيسة لجنة التشغيل في الهستدروت، عليزا تمير، ان عدد طالبي العمل في اسرائيل يصل اليوم الى ١١٨ الفا منهم ٣٦ الفا يعتاشون على رسوم البطالة. وذكرت تمير، في اجتماع حضره سكرتيرو مجالس العمال في دار المركز الزراعي في تل ابيب، ان برنامج الإشفاء الحكومي المقترح لا يبشر بحل للأزمة حتى منتصف العام الحالي انما يتوقع تفاقمها.

ودعت تمير سكرتير الهستدروت، يسرائيل كيسار، الى المبادرة الى تشريع قانون يسمح لعمال مصنع أغلق بامتلاكه للحيلولة دون اغلاقه. ونوهت تمير الى ان تشريع قانون كهذا من شأنه ان يحد من تفشي البطالة.

وافادت الاحصائيات ان المعدل الشهري لطالبي العمل وصل الى ٤٨،٢٠٠ بزيادة قدرها ٢٨،٦ بالمئة عن المعدل الشهري الذي سجل في العام ١٩٨٧.

من جهة اخرى ذكرت صحف امس ان الفصل الجدي من العمل يتهدد ١٥٠٠ عامل في الصناعات العسكرية، خلال الأشهر الثلاثة القادمة. وقال مدير عام مجمع كور، بيني غنون ان المجمع سيفصل، خلال العام الحالي ١٨٠٠ عامل، منهم ١٣٠٠ عامل في شركة تديران. وسبق ان أغلق المجمع مصنع «رميم» في كريات شمونة حيث عمل ٩٠ عاملا.

وهاجم حاييم هبرفيلد، رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، اعلان الوزير رافي ادري عن ضرورة فصل ١١٥ الف عامل من القطاع العام. وتساءل هبرفيلد: اين سيتم تشغيل هؤلاء، ومعظمهم اطباء ومعلمون وعمال صيانة وممرضون وافراد شرطة، بعد فصلهم.

من جهة ثانية وبعد مفاوضات استمرت شهرين تم التوصل الى اتفاق اشفاء في مصنع «نعمان» التابع لمجمع «كور» بين الادارة ولجنة العمال ومجلس عمال عكا. ويشمل الاتفاق بندا يقضي بتقليص القوى البشرية في المصنع بثلاثين عاملا.

ووجه مجلس عمال عكا رسالة الى ادارة مصنع ميلوزوت اعلن فيها معارضته لفصل عمال من المصنع.

المستشار القضائي السابق للحكومة:

على الرقابة ان تفهم بان صلاحياتها محدودة بموجب القوانين والاحكام!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصف المستشار القضائي السابق للحكومة يتسحاق زمير، قرار المحكمة العليا بالسماح لصحيفة «هعير» المحلية، التي تصدر في تل ابيب، بنشر التقرير عن رئيس «الموساد»، بانه جاء «كي يذكر الرقابة العسكرية بان صلاحياتها محدودة بموجب القوانين وبموجب الاحكام التي اقرتها المحكمة العليا نفسها».

واضاف زمير: «ان قرار المحكمة هذا يذكرنا بان كل قرارات السلطة وبضمنها قرارات الرقابة العسكرية تخضع لرقابة المحكمة. وعلى هذه السلطات، وكذلك الرقابة، استغلال صلاحياتها بموجب القانون».

وتجدر الاشارة الى ان المحكمة العليا كانت الغت، يوم الثلاثاء (١/١٠)، قرارا للرقابة العسكرية منعت فيه صحيفة «هعير» المحلية من نشر تقرير مفصل عن رئيس جهاز الاستخبارات الاسرائيلية (الموساد) وموعد تغييره من منصبه هذا.

عشرون عضو كنيست ضد الافراج عن أعضاء العصابة الارهابية اليهودية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب عشرون عضو كنيست من كتل «اليسار» والمركز، مؤخرا، رئاسة الكنيست باسقاط الاقتراح العنصري الذي قدمه ٩ اعضاء كنيست من اليمين وطالبوا فيه بالافراج عن اعضاء العصابة الارهابية اليهودية، والامتناع عن بحث الموضوع في الكنيست.

واشار أعضاء الكنيست في رسالة بعثوا بها الى رئيس الكنيست بهذا الخصوص الى «الوجهة العنصرية» التي يعتمد عليها مقدمو الاقتراح في مطالبتهم بالافراج عن اعضاء العصابة الارهابية مستندين بذلك الى تفسيرات القضائي د. ابيغاد كلاكسبيد، التي ارفقوها بالرسالة المذكورة. وطالب اعضاء الكنيست رئاسة الكنيست باستخدام صلاحياتها القانونية واسقاط هذا الاقتراح العنصري عن جدول اعمال الكنيست وعدم اجراء النقاش بشأنه.

وتجدر الاشارة الى ان تسعة اعضاء كنيست من «الليكود» والكتل اليمينية المتطرفة الاخرى قدموا اقتراحا الى جدول اعمال الكنيست، قبل حوالي ثلاثة اسابيع، طالبوا فيه بالافراج عن اعضاء العصابة اليهودية الارهابية القابعين في السجون جراء اعمالهم الارهابية التي نفذوها ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

المستوطنون يتظاهرون في مفرق «يكير» بعد أشتباكات «خفيفة» مع الجيش!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر عدد من المستوطنين الكولونياليين، امس (الخميس)، في مفرق مستوطنة «يكير» احتجاجا على هدم «النصب التذكاري» الذي اقاموه لذكرى سائق التاكسي شمعون ادري، من بيتح تكفا، الذي قتل قبل ثمانية ايام في المكان نفسه.

وكانت قوات الجيش قد هدمت «النصب التذكاري» مساء يوم الاربعاء (١/١١). وفي اعقاب ذلك «هرع» العشرات من المستوطنين الكولونياليين الى المكان واشتبكوا بالايدي مع الجيش. ووجدت قوات كبيرة من الجيش و «حرس الحدود» في المكان. ومع ذلك قام المستوطنون باختراق حواجز الجيش بالقوة.

وواصلت قوات الجيش وضع الحواجز في الطرقات المؤدية الى المفرق ذاته، امس (الخميس)، ايضا، ومنعت المستوطنين من الدخول في السيارات والباصات الى المنطقة. فما كان من المستوطنين الا ان نزلوا من سياراتهم وساروا على الاقدام نحو المكان دون اية معارضة من الجيش الذي انتشر في المكان بكثافة.

ومن جهة اخرى اتهم الوزير روني ميلو (ليكود)، امس (الخميس)، وزير «الامن» يتسحاق رابين، بالمسؤولية عن المواجهات بين المستوطنين والجيش. وقال ميلو، الذي كان يتكلم باسم الحكومة في منزل القتيل في بيتح تكفا، ان رابين «اخطأ» عندما اصدر الاوامر بهدم «النصب التذكاري».

غارتان اسرائيليتان على مواقع

■ تتمة من صفحة١ ■

خلال السنة الحالية.

وكانت قاعدة بقسطا في ٢٣ و ٢٤ آذار الماضي وفي اقل من ٢٤ ساعة، ايضا، هدفا لغارتين اسرائيليتين.

وفي عام ١٩٨٨ قتل ٧٤ شخصا من المدنيين في غالبيتهم وجرح اكثر من ١٥٠ آخرين في ثماني وثلاثين غارة شنها الطيران الاسرائيلي في لبنان على ٣٠ هدفا فلسطينيا وثمانية اهداف لبنانية.

مسؤول سوفييتي كبير لصحيفة

■ تتمة من صفحة١ ■

وكان وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، قابل هذا الاسبوع على هامش المؤتمر الدولي حول الاسلحة الكيميائية في باريس، نظيره الاسرائيلي موشيه ارنس بناء على طلب الاخير.

وقال المسؤول في قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفييتية، روبرت توردييف، لصحيفة «الاتحاد» في موسكو ان «لقاء باريس وغيره من اللقاءات يهدف الى شرح موقفنا من الصراع العربي - الاسرائيلي».

واضاف ان بلاده «تحاول عبر هذه اللقاءات «تليين» موقف اسرائيل لا سيما بشأن مسألة انعقاد المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط».

واضاف، ايضا، «نحاول التحضير لعملية السلام وتوضيح موقفنا من حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة او تشكيل كونفدرالية مع الدولة المجاورة التي يختارها».

وشدد على ان «الجميع يعلم اننا نعترف بدولة اسرائيل وسنبحث امكانية اتخاذ اجراءات عملية من اجل اعادة العلاقات في اطار عملية السلام في الشرق الاوسط».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ كوكب (الحزب والجبهة) - اليوم الجمعة ١٩٨٩/١/١٣ الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة موضوعها «القضية الفلسطينية والجماهير العربية في اسرائيل». المحاضر: سميح غنادري.

■ قلنسوة (الشبيبة) - اليوم الجمعة ١٩٨٩/١/١٣ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب - محاضرة حول «تاريخ الحزب في القرية». المحاضر: عبد الرحيم غزاوي.

■ المقيبلة (الشبيبة) - اليوم الجمعة ١٩٨٩/١/١٣ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب - يدعو الاعضاء الى حضور محاضرة حول «مهمات الشبيبة الشيوعية». المحاضر: عودة بشارات.

■ مصمص (الحزب والشبيبة) - اليوم الجمعة ١٩٨٩/١/١٣ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة تثقيفية موضوعها «بناء الحزب من طراز جديد». المحاضر: عبد اللطيف حصري.

■ عارة وعرعرة (الحزب والشبيبة) - يوم السبت ١٩٨٩/١/١٤ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب في عرعرة - محاضرة حول «الوضع الاقتصادي». المحاضر: د. احمد سعد.

■ يمة الناصرة (الشبيبة) - يوم السبت ١٩٨٩/١/١٤ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «انتخابات السلطات المحلية واهميتها السياسية». المحاضر اسعد يوسف كنانة.

■ المغار (الشبيبة) - يوم السبت ١٩٨٩/١/١٤ الساعة ٥،٠٠ مساء في بيت سليمان جابر - محاضرة حول «الوضع السياسي في البلاد». المحاضر: عودة بشارات.

■ دير الاسد (الشبيبة) - يوم الاحد ١٩٨٩/١/١٥ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «التنظيم الشيوعي». المحاضر: حسين سويطي.

■ حيفا (الشبيبة) - يوم الاحد ١٩٨٩/١/١٥ الساعة ٥،٠٠ بعد الظهر في نادي الشبيبة - المحاضرة الاولى ضمن الدورة التثقيفية حول «تطور المجتمع البشري». المحاضر: د. ادوار الياس.

شريط ومحاضرة عن الزي الفلسطيني في الجامعة العبرية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - [illegible]

وفاة فاضلين من سخنين

● سخنين - من علي بدارنة - شيع اهالي سخنين والقرى المجاورة، عصر امس (الخميس)، جثمان المرحوم محمد حمد خلايلة عن عمر يناهز الـ ٤٠ عاما وجثمان المرحومة فاطمة احمد حيادري عن عمر يناهز الـ ٨٠ عاما الى مثواها الاخير.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في القرية يتقدمون باحر التعازي الى اهالي الفقيدين واقاربهما راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

وفاة فاضلة في المكر

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من قرية المكر والقرى المجاورة، يوم امس الاول الاربعاء، جثمان المرحومة ام سهيل بركة الى مثواها الاخير عن عمر يناهز الـ (٤٨) عاما.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في المكر يتقدمون باحر التعازي الى انجال الفقيدة ووالدهم واخوتها وعموم آل ملحم وبركة في المكر وخارجها، راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

بدء اللقاء الدولي

■ تتمة من صفحة١ ■

ودعا شعث الدول الاوروبية الى الضغط على حكومة اسرائيل للقبول بالشرعية الدولية. وقال ان «اوروبا التي اقنعتنا عليها ان تقنع الآن الطرف الآخر، فمن جهتنا لقد قمنا بالخطوة الاهم وعلى الطرف الآخر تحمل المجازفة».

وقال النائب تصبان ان «اوروبا يجب ان تساعد الاسرائيليين على تخطي مخاوفهم» معتبرا ان «من حق الصديق الكبير ان ينتقد اصدقاءه».

وافادت وكالة الصحافة الفرنسية ان «الفلسطينيين والاسرائيليين لم يتحاوروا مباشرة في لقاء امس الاول حيث فصل اعضاء كلا الوفدين الذين احتلوا المقاعد الامامية، بعد ان فصل بينهم بعض المدعوين، ان يتوجهوا تباعا في حديثهم الى المشاركين في الندوة. ويبدو ان ذلك جاء على خلفية القانون الارهابي الاسرائيلي الذي يمنع الاتصالات المباشرة مع ممثلي م. ت. ف.

وكان افتتح الندوة رئيس معهد العالم العربي ادغار بيزاني الذي اشار في كلمته الى ان الدولة الفلسطينية المستقلة «كانت اول دولة عربية في التاريخ تحدد موقفها بالنسبة الى حقوق الانسان».

الالوف في تشييع جثمان امين زياد

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - شارك الالوف من اهالي الناصرة وسائر قرى الجليل والمثلث، امس الخميس، في تشييع جثمان المرحوم الحاج امين زايد زياد، والد رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد، الذي كان توفي امس الاول عن عمر يناهز التاسعة والثمانين.

وقد سار الموكب يتقدمه حملة الاكاليل ونظمت الشرطة حركة السير. وكان بين المشيعين عضوا الكنيست، ماير فلنر وتوفيق طوبي وعدد كبير من رؤساء المجالس المحلية العربية والشخصيات الوطنية والثقافية وقادة الحزب الشيوعي ورجال الدين الافاضل من جميع الطوائف وممثلي الهيئات والمؤسسات في المدينة وخارجها.

رياضة

صحوة تس. س. ك. ا كانت متأخرة

● تس. س. ك. ا. موسكو (٩٢) - مكابي تل ابيب (٩٧) ●

● حيفا - من غسان سروجي - فاز فريق مكابي تل ابيب في مباراته الخارجية التي لعبها في موسكو، امس (الخميس)، امام فريق تس. س. ك. ا. بنتيجة (٩٧ - ٩٢).

وكان فوز مكابي تل ابيب في المباراة متوقعا لا سيما وان الفريق السوفييتي مني باربع خسارات متتالية سبقت المباراة الاخيرة مقابل خسارة واحدة لمكابي تل ابيب.

بدأت المباراة متوازنة ولم يستطع اي من الفريقين التفوق على الآخر بفارق نقاط كبير حتى الدقائق الاخيرة من الشوط الاول الذي انتهى بنتيجة ٤٨ - ٣٧ لمكابي تل ابيب.

في بداية الشوط الثاني استمرت سيطرة لاعبي مكابي على مجريات اللعب حتى وصل الفارق الى ٢٠ نقطة في بعض الاحيان لمكابي. الا ان صحوة الفريق السوفييتي التي جاءت متأخرة نسبيا ادت الى تقليص فارق النقاط الى ٥ فقط في الدقائق الاخيرة من الشوط الثاني.

وبهذا الفوز الخارجي الهام الذي حققه الفريق الاسرائيلي يقترب اكثر فاكثر الى المرحلة نصف النهائية. ويعتبر المعلقون فريق مكابي تل ابيب من اقوى المرشحين للفوز بالكأس.

سجل النقاط لمكابي تل ابيب: بارلو (٣٣) وماغي (٢١) وميرسر (١٦) وجامشي (١٦) وسيمز (١٥) ودانينيل (٤) ولبين (٢).

وسجل للفريق السوفييتي: تراكانوف (٢٥) وبيرجنوي (٢١) وكوبارون (١٧) وميخلي تيخيز (١٥) وكورين (٨) وميناييف (٤) وبوبوف (٢).

كارين بروتنس لمراسل «الطليعة»

■ تتمة من صفحة١ ■

هذا المؤتمر خلال العام ١٩٨٩ الجاري».

واوضح بروتنس ان القمة السوفييتية - الصينية ستعقد في اوائل شباط القادم وان علاقات الاتحاد السوفييتي تتحسن مع كل من فرنسا والمانيا الاتحادية والهند وغيرها من البلدان.

وحول الشرق الاوسط قال بروتنس انه «حدثت تغيرات كبيرة. فقبل ٣ - ٤ سنوات كان الحديث عن تسوية في الشرق الاوسط يظهر انها تبدو امرا بعيد المنال. اما الان فان امكانيات الحل تلوح في الافق. واذا كان الزمن يعلم الناس فسيعلم قادة اسرائيل ان الولايات المتحدة ستكون مضطرة للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني»!

ناطق باسم وزير خارجية الصين

■ تتمة من صفحة١ ■

يتعلق بالوضع في الشرق الاوسط وبالتغييرات في السياسة الاسرائيلية»!

واكد الناطق الصيني الرسمي، في مؤتمر صحفي عقده في بكين امس الخميس، موقف الصين المبدئي في دعم الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية مذكرا بان الصين اعترفت بالدولة الفلسطينية التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني ثم رفعت مكتب م.ت.ف في بكين الى مستوى سفارة.

واضاف الناطق ان وزير الخارجية الصيني لاحظ خلال لقائه مع ارنس «اتجاها لتحسن الوضع في الشرق الاوسط» واعتبر ان منظمة التحرير الفلسطينية اظهرت موقفا مرنا وواقعيا وأعرب عن الامل في ان تتخذ اسرائيل مثل هذا الموقف».

جبهة شعب الدمقراطية

تدعو اهالي القرية لحضور الاجتماع الشعبي بمناسبة افتتاح المعركة الانتخابية للمجلس المحلي، الذي سيعقد يوم السبت ٨٩/١/١٤، الساعة ٤،٣٠ في نادي الحزب.

خطباء الاجتماع: د. منير حمزة - مرشح الجبهة للرئاسة.

صلاح هيبي - عضو المجلس المحلي.

علي ابو عرب - عضو سكرتارية الجبهة.

وآخرون

* لنتوحد كلنا من اجل الهدف والهدف هو التغيير.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الرفاق توفيق ومصباح واحمد زياد وعموم الاهل والاقارب والاحفاد اعضاء الشبيبة الشيوعية بوفاة عميدهم المرحوم

امين زياد

(ابو صبحي)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي - فرع الناصرة

تعزية

الى الرفاق توفيق ومصباح واحمد زياد وعموم الاهل والاقارب والاحفاد اعضاء الشبيبة الشيوعية، احر التعازي بوفاة عميدهم المرحوم

امين زياد

(ابو صبحي)

ولكم من بعده طول البقاء

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي - منطقة الناصرة

تعزية

الى الاخوة سعيد ومفيد ابو حمود وعموم آل ابو حمود وسليم واقاربهم في شفاعمرو بوفاة المرحومة الوالدة «ام سعيد».

لها الرحمة ولكم من بعدها طول العمر والبقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ولجنة المبادرة الدرزية - شفاعمرو

مطلوب

موظف/ة لأعمال سكرتارية في ساعات بعد الظهر والمساء.

مؤهلات الزامية:

- اجادة الطباعة على الالة الكاتبة والكومبيوتر باللغات الثلاث.

- يفضل من يسكن في حيفا.

الاتصال مع: ٠٤/٥١٤٠٥٠

في ساعات ما بعد الظهر

اعداء يافة الناصرة وجبهتها «يفتتحون» معركتهم الانتخابية بشعارات ساقطة

* موجة استنكار وقرف في القرية يعبر عنها رجال الدين المسلمون والمسيحيون ومديرو المدارس وهيئاتها التدريسية والطلاب والاهالي * اسعد يوسف: هذا اسلوب المفلسين *

● يافة الناصرة - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - «هذا هو اسلوب المفلسين الساقطين. لكن شعبنا في يافة الناصرة لن يسمح بتلطيخ سمعته والمس بتقاليده العريقة في الوحدة والتآخي والحفاظ على جو العلاقات النقي» - بهذه الكلمات عقب رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، اسعد يوسف كنانة، على فعلة الزعران الذين قاموا بكتابة شعارات سافلة وبذيئة على جدران المدرسة الثانوية ضد المجلس المحلي وقيادته واعضاء الهيئة التدريسية ونشيطي الطلاب والشبيبة الشيوعية في البلدة.

وكان الزعران (واحد يعمل لجهة معينة او اكثر من شخص)، مجهولو الهوية - حتى الان، قاموا بتلطيخ جدران المدرسة الثانوية في القرية، شعارات يخجل الورق من تحمل بذاءتها. وما ان عم الخبر حتى هبت القرية عن بكرة ابيها تستنكر هذا الاسلوب وتعبر عن اشمئزازها وقرفها منه. فاعلنت المدرسة الاضراب عن التعليم طيلة يوم امس الخميس، بعد اجتماع عام عقد باشتراك الطلاب والمعلمين ومندوبين عن الاهالي والمجلس المحلي. واستنكر مدير المدرسة، الاستاذ رؤوف ابو حاطوم، هذه الفعلة النكراء ودعا الطلاب الى العمل يدا واحدة لاكتشاف الزعران. وقال: هذه المدرسة تعتبر نموذجية في المنطقة. ومجلسنا المحلي يقدم لها كل دعم ويسهر، ليل نهار، على تطويرها وتقدمها.

وتكلم في الاجتماع رئيس المجلس المحلي، اسعد يوسف، فقال: ان هذه اول مرة في تاريخ يافة الناصرة يتم فيها تلطيخ جدران المدرسة بمثل تلك البذاءات التي هي غريبة عن عاداتنا وتقاليدنا واخلاقنا. وجاءت لتخدم اعداء شعبنا وقريتنا، الذين يتمنون ان يروا شعبنا على صورة تلك الاساليب المنحطة. ولكننا، مع كل اهلنا في يافة الناصرة، ستتصدى لهذه الاساليب وتمنعها من تلويث اجواء قريتنا واهلنا. وسنواصل طريقنا الكفاحي، الذي يغيظ الاعداء ويطير صوابهم، بمزيد من الوحدة والشموخ والتحدي.

وتكلم رئيس لجنة اولياء امور الطلاب، السيد رياض ونّد فاستنكر الفعلة واكد ضرورة الالتفاف حول المجلس المحلي بوحدة صف تنبذ اعداء شعبنا واعداء اخلاقه العريقة وتكلم رئيس مجلس الطلاب، ناصر كنانة، بهذه الروح ايضا.

واصدرت ادارة المدرسة بيانا. واصدر مجلس الطلاب بيانا اخر اكدا فيها الموقف الساخط من هذا الاسلوب المقرف.

وقامت وفود عديدة ممثلة لكل اهل القرية الشرفاء في زيارة تضامنية للمجلس المحلي، بينها جميع مديري المدارس وممثلو رجال الدين المسلمين بقيادة الشيخ ابو الوليد محمود غزالين وراعي طائفة اللاتين المسيحية، الاب سانتي، وراعي طائفة الروم الكاثوليك، الاب يولس ابو حاطوم وغيرهم.

هذا واصدر المجلس المحلي بيانا الى الاهالي اكد فيه - «لن نسمح لاي كان بتلويث هذا الصرح الحضاري». والمح البيان الى ان تنفيذ هذه الفعلة النكراء لم يتم صدفة في هذا الوقت بالذات، عشية انتخابات المجلس المحلي. وقد سبق ولجأ اعداء الجبهة الى هذا الاسلوب المنحط، ايضا، عشية انتخابات الكنيست. ودعا المجلس المحلي الاهالي الى اقصى اليقظة.

جبهة نحف في بيان للاهالي

بوحدة الصف، لا بالتمزق العائلي، ندافع عن مصالح قريتنا ونخدمها

* الجبهة تخوض معركة الانتخابات لرئاسة المجلس المحلي* دعوة الجميع الى التفاهم خلال اسبوع لخوض الانتخابات في قائمة واحدة موحدة تنجح بالتزكية* ودعوة الجميع الى الالتفاف حول برنامج الجبهة الذي في صلبه الدفاع عن الارض *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «واننا نطالب جميع ممثلي القوى الطامحة الى التمثيل في المجلس المحلي في الرئاسة والعضوية الى التفاهم خلال اسبوع وايجاد الصيغة المناسبة لخوض الانتخابات في قائمة واحدة موحدة تنجح بالتزكية. كما ندعو الجميع أن يكونوا مستعدين للقيام بالتنازلات التي يتطلبها تحقيق الوحدة الضرورية للقرية. ونحن من جانبنا ،سنكون مستعدين للتراجع عن قرارنا بخوض الانتخابات لرئاسة المجلس في قائمة منفردة في حالة تجاوب القوى الاخرى مع دعوتنا الى الوحدة».

بهذه الدعوة الصادقة النابعة من الحرص على مستقبل القرية، توجهت جبهة نحف الدمقراطية الى ممثلي القوائم التي ستخوض معركة الانتخابات البلدية القادمة في الشهر القادم، للتوحد وذلك من خلال منشور اصدرته هذا الاسبوع ووزعته على الاهالي.

وكانت جبهة نحف الدمقراطية قد قررت في اجتماعها الاخير، على اعتبار انها القوة الوحيدة التي باستطاعتها ان تكون العامل الموحد لاهالي القرية لانها تضم اعضاء من مختلف العائلات، خوض معركة الانتخابات لرئاسة المجلس المحلي، انطلاقا من الايمان بان المجلس الذي يستند الى وحدة الاهالي الكفاحية هو وحده القادر على الدفاع عن مصالح واحتياجات القرية.

واكدت الجبهة في منشورها ومن منطلق الحرص الشديد على تحقيق الوحدة الشاملة بين الاهالي انها لا تخوض الانتخابات سعيا، كغيرها، وراء الكراسي والمناصب. ومن هنا دعت الى وضع حد لنهج الفرقة والانقسام واستبداله بنهج الوحدة الكفاحية الضرورية للجميع.

واشارت الجبهة الى الاضرار التي لحقت بنحف واهاليها جراء التعصب العائلي الذي استغلته السلطة الظالمة لنهب الارض والتمادي بالاستهتار بمصالح القرية.

ودعت الجبهة الجميع الى الالتفاف حول برنامج الجبهة والنضال لتحقيقه وهو كالتالي:● تقوية مساهمة اهالي القرية ومجلسها المحلي في الكفاح اليهودي العربي العام من اجل السلام العادل والامن للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، وبان تستجيب الحكومة لارادة المجتمع الدولي ولمبادرات السلام الفلسطينية بعقد المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات.● تقوية مساهمة الاهالي والمجلس المحلي في كفاح الجماهير العربية وسلطاتها المحلية بقيادة لجنة رؤسائها ولجنة المتابعة من اجل المساواة وضد مجمل نهج التمييز.● المحافظة على ما تبقى من ارض وادخالها الى منطقة نفوذ المجلس المحلي ومنع المساس بها لغير صالح القرية وبحجة اقامة مشاريع منطقية كمشروع الشارع المقرر كرميئيل تيفن.● تعديل خارطة القرية الهيكلية لتتناسب مع احتياجات تطور قريتنا الحالية والمستقبلية.● تلبية احتياجات الاجيال الناشئة والشباب واقامة الملاعب والنوادي والمدارس العصرية والكفاح لتحصيل التمويل الحكومي لهذه الاحتياجات.● الكفاح من اجل ادخال القرية الى خارطة اهتمامات وزارة الاسكان في مجال بناء المساكن الشعبية لسد احتياجات الازواج الشابة.● مساندة عمال وعاملات القرية في سبيل ضمان اماكن عمل وباجور تتناسب ومتطلبات مستوى المعيشة.● مساندة الفئات الفقيرة من اهل القرية باعفائها كليا او جزئيا من الضرائب والرسوم المحلية وبفتح مكتب خاص للرفاه الاجتماعي للعناية بقضاياها ومرتبطا بالمجلس المحلي ومستقلا عن مكتب المجمع المنطقي للخدمات الاجتماعية.● التعامل من قبل المجلس المحلي مع الجميع على قدم المساواة● صيانة المؤسسات الدينية في القرية والعمل على تطويرها.

ندوة القاهرة الدولية تختتم اعمالها بدعوة

■ تتمة من صفحة١ ■

المزايدات في الساحة العربية. وبذلك نشأت حالة ثورية. والثوار الحقيقيون لا يزايدون بل يتعاملون مع الواقع».

ودعت الندوة، في تقريرها، جميع الدول والاوساط الوطنية العربية الى «ابداء استعداد اكبر للتضامن مع القضية الفلسطينية ولمواكبة مبادرات السلام الفلسطينية دون تحفظ». وابدت تفاؤلها من الفرص الجديدة التي تظهر امام قوى السلام الاسرائيلية حتى يصبح تأثيرها على السياسة الاسرائيلية الرسمية تأثيرا فعالا. كما ابدت تفاؤلها ازاء التأثيرات الايجابية على المناخ الدولي التي احدثه ما تطرحه القيادة السوفييتية بزعامة ميخائيل غورباتشوف من «فكر سياسي جديد».

وكان اشترك في الندوة عدد كبير من رجال الفكر والسياسة المصريين ومن بينهم وزراء سابقون. وتألف الوفد المصري من الاستاذ احمد حمروش، رئيس اللجنة المصرية لتضامن الشعوب الافريقية - اسيوية، ومن الدكاترة بطرس غالي ومراد غالب ومحمد الزيات ومحمد احمد خلف الله وانور عبد الملك وعلي الدين هلال والسفير تحسين بشير والاساتذة محمد حسنين هيكل ومحمود رياض وحافظ اسماعيل واحمد بهاء الدين ومحمد سيد احمد ومثل فلسطين الاستاذ خالد الحسن.

واشترك من الاتحاد السوفييتي وفد رفيع الشأن برئاسة م. كابتشا، رئيس اللجنة السوفييتية للتضامن الافرو - اسيوي وف. فينوغرادوف، وزير خارجية جمهورية روسيا الاتحادية. كما اشتركت وفود من الشخصيات التي مثلت كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وقبرص والعراق والجزائر وليبيا. واسهم ممثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي، رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» الكاتب اميل حبيبي، اسهاما نشيطا في اعمال الندوة وفي اعداد تقريرها، والقى كلمة. فعلق الأستاذ الاخضر الابراهيمي، الامين المساعد للجامعة العربية، في كلمته على خطاب رئيس تحرير «الاتحاد» بقوله ان ما قاله اميل حبيبي عن ان الفلسطينيين بالانتفاضة اخذوا لاول مرة مقاليد امورهم بايديهم، معناه انه تحققت «فلسطنة» القضية الفلسطينية وان «المشروع القومي العربي سقط ولم يبق سوى المشروع الفلسطيني. ومن حق الشعب العربي الفلسطيني ان يؤيدوه دون تحفظ».

وكانت وسائل الاعلام المصرية، بمختلف اتجاهاتها، اهتمت بمواقف رئيس تحرير «الاتحاد» الواضحة في دعم مبادرة السلام التي اطلقها ياسر عرفات وفي ابداء التفاؤل بنتائجها السلمية على الرغم من كل العقبات. كما اهتمت بما قدمه الكاتب اميل حبيبي من دلائل على تنامي قوى السلام الاسرائيلية وحتمية ازدياد نفوذها في المستقبل القريب.

هذا ولوحظ ان مراسل صحيفة «هآرتس» الخاص في القاهرة، الصحفي يورام هزراحي، شارك بمثابرة في تغطية اعمال الندوة الدولية.

وفد الجمعية البرلمانية لمجلس اوروبا:

■ تتمة من صفحة١ ■

انه سيوافق على تنظيم انتخابات في الضفة وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين شرط ان تتم تحت اشراف الامم المتحدة.

وكان عرفات التقى وفدا يضم (١٢) من اعضاء اوروبا لاكثر من ساعتين في مطار القاهرة بناء على مبادرة من الرئيس المصري، حسني مبارك.

وخلال هذا الاجتماع الذي تناول كل جوانب المشكلة الفلسطينية اوضح عرفات انه يوافق كذلك على وضع المناطق المحتلة تحت اشراف الامم المتحدة لفترة انتقالية موضحا ان مدة هذه الفترة يجب ان تحدد في اتفاق مشترك مع اسرائيل، حسب ما ذكرت مصادر مقربة من الوفد الاوروبي.

وفي ما يتعلق بوضع مدينة القدس اشار عرفات الى الموقف المبدئي لمنظمة التحرير وهو ضرورة انسحاب اسرائيل من كل الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ وفقا لتفسير المنظمة لقراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٦٠٥). ويذكر ان القرار (٦٠٥) صدر في (١) كانون الاول العام ١٩٨٧ وينص على انسحاب اسرائيل من كل الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها القدس.

واضاف عرفات انه يمكن التفاوض حول وضع هذه المدينة وانه يتعين «اتخاذ عدد من الاجراءات كي تكون هذه المدينة مفتوحة امام المؤمنين من كل الديانات».

وقال عرفات لممثلي مجلس اوروبا انه «برأيه يمكن تسوية كل الامور عن طريق المفاوضات».

«وحول الاتحاد الكونفدرالي الاردني - الفلسطيني حرص عرفات على ان يوضح ان «مفهوم حق تقرير المصير الفلسطيني لا علاقة له مطلقا باقامة اتحاد كونفدرالي اردني - فلسطيني». واضاف انه ينبغي ان تكون هناك سلفا دولتان تتمتع كل منهما بالسيادة وتقرران اقامة اتحاد كونفدرالي بينهما.

ودان عرفات مرة اخرى الارهاب كما حدده ميثاق الامم المتحدة مستثنيا «كل ما له علاقة بالمقاومة ضد المحتل».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الجمعة ١٣ كانون الثاني ١٩٨٩ الصفحة ٨

انتصار ساحق للجبهة في انتخابات الطلاب العرب في جامعة حيفا

● ٧٣٪ من الطلاب العرب اعطوا ثقتهم للجبهة برنامجا ومرشحين وهزموا بذلك التحالف بين «ابناء البلد» و«الحركة التقدمية» ●

● حيفا - لمراسلنا - حققت «جبهة الطلاب العرب» في جامعة حيفا انتصارا ساحقا في الانتخابات لهيئات الطلاب العرب التمثيلية، التي جرت يومي ١٠ و ١١ كانون الثاني الجاري.

وفازت «الجبهة» بقرابة ٧٣٪ من مجموع اصوات الطلاب العرب اذ حصلت على ٦١٢ صوتا من مجموع ٨٤٣ صوتا صحيحا في حين لم تحصل القائمة المشتركة لـ «ابناء البلد» والحركة «التقدمية» الا على ٢٢٩ صوتا. وحصلت الجبهة على ٨ مقاعد من مجموع ١١ مقعدا في لجنة الطلاب في الجامعة في حين حصلت القائمة المشتركة لـ «ابناء البلد» والحركة «التقدمية» على المقاعد الثلاثة المتبقية. كما فازت «الجبهة» بجميع مقاعد لجنة المراقبة الثلاثة وبـ ٩ مقاعد في الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب من مجموع الـ ١٢ مقعدا المخصصة لجامعة حيفا. وحصلت قائمة «ابناء البلد» و «التقدمية» على ثلاثة مقاعد.

وسيمثل «جبهة الطلاب العرب» في لجنة الطلاب في جامعة حيفا: جعفر فرح وعلاء زعبي وكوثر فارس وسعود غانم ونسرين طيري ومخلص حسان وعرين هواري وسعيد دقة. وسيمثل القائمة المشتركة لـ «ابناء البلد» و «التقدمية» في اللجنة: محمد مناع وحرب امارة وهاني فيصل. اما اعضاء لجنة المراقبة الثلاثة فهم بسام حمدان ونسيم بشارات وجمال ظاهر.

وسيمثل «جبهة الطلاب العرب» في الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب: جعفر فرح وخولة ريحاني وعلاء زعبي وجمال ظاهر وفكتور طعمة وبسام حمدان وسهير ايوب وخالد ابو احمد وهويدة غر. اما قائمة التحالف بين «ابناء البلد» و «التقدمية» فسيمثلها: ايسر فخر الدين ومحمد مناع ورحاب ابو صالح.

ويذكر ان نسبة التصويت بلغت قرابة ٧٤٪ من مجموع الطلاب العرب في الجامعة.

ولوحظ خلال المعركة الانتخابية ان تحالف «ابناء البلد» و «التقدمية» زج في هذه المعركة بالمناشير المحشوة بالتحريض والتشهير ضد الحزب الشيوعي والجبهة وتاريخها في محاولة يائسة لابعاد الانظار عن التطورات والمستجدات السياسية على الساحة الفلسطينية والدولية، معيدا الى الاذهان كل تلك المواقف المزايدة، التي تجاوزها الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة كما تجاوزتها القيادة الشرعية الفلسطينية في المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر وتجاوزتها الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل ايضا.

ودعت «جبهة الطلاب العرب»، بعد اعلان النتائج، جميع الطلاب العرب في الجامعة الى توحيد صفوفهم والالتفاف حول لجنتهم المنتخبة لتنفيذ البرنامج السياسي والطلابي الذي اختارته الاغلبية الساحقة من الطلاب العرب في الجامعة والى تعميق مشاركة الطلاب الجامعيين في معارك الجماهير العربية للمساواة وفي النضال اليهودي - العربي الدمقراطي من اجل السلام.

الحكم بالسجن الفعلي على صالح قويقس من بركا لمدة (١٢) عاما بتهمة «امنية»

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - [illegible]



● الصبية رنا المصري (١٣ سنة) وهي راقدة، قيد العلاج، في مستشفى «المقاصد» في القدس المحتلة. وكانت اصيبت، يوم ٨٩/١/٩، بعيار معدني كروي في رأسها في مدينة نابلس.

(صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» - القدس)

في رسالة من مركز نقابة المعلمين:

اتصالات لزيادة حجم الوظيفة لمديري المدارس العربية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جاءنا من مركز نقابة المعلمين العامة أن رئيس منظمة المديرين فيها، موشي أيدلشتين، حصل على وعد من المسؤول عن قسم شروط عمل المعلمين في وزارة المعارف والثقافة، شمعون شطامبر، ببحث قضية حجم وظيفة المديرين في المدارس العربية باسرع وقت ممكن واتخاذ الاجراءات اللازمة لزيادة حجم وظيفة المدير في الحالات التي تقتضي ذلك.

وجاء في الرسالة التي بعثت بها الينا نقابة المعلمين، امس، ان ايدلشتين اجتمع مع شطامبر يوم ١/٩ وبحث معه «تنفيذ قرارات سابقة بخصوص زيادة حجم وظيفة المديرين (في المدارس العربية - المحرر) الى ما هو معمول به في المدارس اليهودية». واضافت عن ايدلشتين قوله انه سلم شطامبر قائمة باسماء المديرين الذين لم يحصلوا على حجم وظيفة ١٤٠٪ مضيفا بان شطامبر وعد ببحث هذه القائمة باسرع وقت ممكن واتخاذ الاجراءات اللازمة لزيادة حجم وظيفة المدير في الحالات التي تقتضي ذلك.

ونقلت الرسالة عن شطامبر تصريحه بانه «ليس هنالك اي فرق بين مدير مدرسة عربية او يهودية من حيث المعاش او حجم الوظيفة او الصلاحيات التربوية والحقوق المهنية».

ازمة « ايغد » تحتد

وزارة المالية تهدد بوقف المساعدات عن الشركة

● حيفا - مكتب « الاتحاد » - عرض ممثلو وزارة المالية على قادة شركة «ايغد»، خلال الاجتماع معهم ليلة امس الأول، الأربعاء، شروط الوزارة لدعم الشركة في محاولة لإخراجها من المأزق المالي الخانق في اعقاب الديون المتراكمة عليها.

وتطالب الوزارة شركة « ايغد » بتنفيذ قائمة طويلة من المطالب أهمها ان تبادر الشركة الى تغيير تركيبة الملكية وتقليص ٣٠ بالمئة من مصروفات الأجور ورفع سن التقاعد الى ما فوق ٤٦ عاما، كما هو الحال عليه اليوم. كما تطالب الوزارة بأن تقوم الشركة ببيع عدد من أملاكها، التي تقدر قيمتها بمليار شيكل وتشمل عددا من المطاعم والشركات المختلفة المتفرعة عنها.

وتشترط الوزارة مواصلة الإتصالات مع ممثلي الشركة بتنفيذ الأخيرة بنود الاتفاقية الموقعة بينهما في كانون الأول ١٩٨٧ والتي تنص على تقليص مصروفات الشركة وفقط بعد اعلان الشركة موافقتها على هذا الشرط يتم البحث في طرق دعم الوزارة لها. ومن المتوقع ان تعلن الشركة ردها اليوم وعلى ضوء هذا الرد ستقرر الوزارة في مسألة تحرير المبلغ الشهري الذي تتلقاه الشركة، كدعم من الوزارة (سوبسيديا) والبالغ ١٨٢٠٠٠٠٠ شيكل. ويعني عدم تحرير هذا المبلغ شل حركة الباصات ابتداء من مساء غد، السبت.

والواضح ان المشاكل الأصعب التي تواجهها الشركة تتمثل في دفع المعاشات لعمالها ودفع الديون لشركات الوقود. اما مبلغ الدين الجاري فيصل الى ٣٢٠ مليون شيكل، نصفه الى ضريبة الدخل والبقية للبنوك. اما مبلغ الدين الكلي فيصل الى مليار شيكل. وفي هذا الصدد اعلن مفوض ضريبة الدخل، بنير رابينوفتش انه ينوي امكانية اتخاذ خطوات ضد الشركة - وبضمنها حجز على اموال الشركة.

وقال يوسي بيلين، نائب وزير المالية الذي يرئس طاقما خاصا لبحث الأزمة، انه عرض على مسؤولي الشركة اقتراحات أتفق عليها مع وزارة المواصلات. وأضاف بيلين ان « الهدف من الاتصالات مع ممثلي الشركة هو التوصل الى اتفاق وتجنب المواجهة فلكل الأطراف هدف مشترك وهو ايجاد حل جذري للمشكلة ».

من جهة ثانية قال رئيس سكرتاريا شركة « ايغد »، شلومو ليفين ان الحكومة لم تف بالتزاماتها نحو الشركة وأنه يرى في تشكيل لجنة شعبية مهنية، يكون تركيبها بموافقة الحكومة والشركة، الحل الأنسب. وشرح ليفين المهمات المنوطة بهذه اللجنة ابرزها دراسة العلاقة بين الشركة وبين شركة « دان » وفحص جذي لمسألة الدعم الذي تقدمه الحكومة (السوبسيديا).

صالح دراوشة مرشح الجبهة لرياسة مجلس اكسال المحلي

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا يوسف دراوشة - قررت سكرتارية جبهة اكسال الدمقراطية في اجتماعها العام، الذي عقد مساء امس الاول (الاربعاء)، ترشيح السيد صالح دراوشة، رئيس مجلس اكسال المحلي وبالاجماع، لرئاسة المجلس المحلي لانتخابات السلطات المحلية القادمة بقائمة للرئاسة.

وفي بداية الاجتماع قدم سكرتير الجبهة محمد سليمان عبد الهادي، بيانا حول الاستعدادات لمعركة الانتخابات وطرح برنامج عمل على ضوء البرنامج العام للجبهة القطرية مع الاخذ بالاعتبار الظروف المحلية ودعوة كل العناصر الشريفة للالتفاف حول برنامج الجبهة وقائمتها.

واكدت السكرتارية ان الجبهة اثبتت وعلى مدار فترتين انها كانت ممثلا امينا لقرية اكسال، من خلال العمل اليومي المثابر لاعطاء الفرص للجميع بدون تمييز وتنفيذ المشاريع الحيوية والتطويرية في جميع احياء القرية متحديا الامكانيات المحدودة وشح الميزانيات المزيلة في ظل سياسة الخنق والتمييز السلطوية تجاه مجالسنا المحلية العربية.

لقاء حول ازدياد العنف ضد النساء من قبل الازواج

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - تقيم منظمة «امرأة لامرأة» في حيفا، في الثامنة من مساء بعد غد الأحد، لقاء للنساء، اليهوديات والعربيات، في مركز المنظمة في شارع «ارلوزوروف» رقم ٨٨ في حيفا.

وسيكون اللقاء حول عمل الطاقم في مركز النساء اللواتي يتعرضن للضرب واللواتي يصلن الى المركز من مختلف انحاء البلاد ومن جميع فئات السكان في اعقاب تزايد العنف ضدهن من جانب أزواجهن.

في العام الماضي..

انخفاض بنسبة ١٥٪ في عدد السياح القادمين الى اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تدل نتائج دائرة الاحصاء المركزية ان عدد السياح القادمين الى اسرائيل انخفض في العام الماضي (١٩٨٨) بنسبة ١٥ في المئة مقارنة بالعام (١٩٨٧).

وحسب نتائج «الدائرة» وصل الى اسرائيل عام ١٩٨٧ حوالي مليون و٣٠٠ الف سائح.

ناطق باسم رئاسة الوزراء:

شمير يؤيد «مشاركة شكلية للامم المتحدة»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افاد ناطق باسم رئاسة مجلس الوزراء بان رئيس الوزراء، يتسحاق شمير اعرب، امس (الخميس) مرة جديدة، عن تأييده «لمشاركة شكلية للامم المتحدة» في عملية السلام، التي ستسمح على قوله، بـ «المباشرة بمفاوضات مباشرة» بين الاطراف المعنية بالصراع العربي - الاسرائيلي.

وقال شمير، امام ١٤ مستشارا برلمانيا يقومون بزيارة الى اسرائيل، ان «الامم المتحدة يمكن ان تقوم بالدور الذي قامت به في المفاوضات التي ادت الى انهاء الصراع العراقي - الايراني»!

وأضاف رئيس الوزراء «غير انه من الواضح ان الامم المتحدة لا يمكن ان تتدخل في مضمون المفاوضات».

من ناحية اخرى شدد شمير على استغرابه لقرار الولايات المتحدة المباشرة بحوار مع وفد لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

ويذكر ان شمير اشار، الثلاثاء الماضي لاول مرة منذ وصول الليكود الى السلطة في العام ١٩٧٧ ، الى مبدأ احتمال تدخل الأمم المتحدة في عملية السلام.

تحية اعتزاز واكبار من كفر ياسيف لشفاعمرو

● كفر ياسيف - لمراسلنا - بفرح كبير استقبلت سكرتارية فرع الجبهة الدمقراطية في كفر ياسيف، في اجتماعها المنعقد مساء امس الاول (الاربعاء)، نبأ الاتفاق المبدئي الذي تم بين الكتل القائمة في بلدية شفاعمرو لخوض الانتخابات في قائمة واحدة موحدة تمثل وحدة أهالي المدينة.

واعربت السكرتارية عن تقديرها العالي لهذه الخطوة وحيت، في قرارها بهذا الخصوص، رئيس بلدية شفاعمرو رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، السيد ابراهيم نمر حسين، وزملاءه من كل الكتل البلدية على هذه الخطوة الوحدوية الرائعة. ووجهت تحية خاصة الى كتلة الجبهة الدمقراطية في بلدية شفاعمرو، التي بادرت لانجاز هذه الخطوة الهامة.

واعربت السكرتارية، في قرارها، عن تمنيها بان تكون هذه الخطوة مثلا يحتذى في كل الوسط العربي وخصوصا في المواقع التي تستعد في هذه الايام للانتخابات المحلية.

تظاهرة رفع شعارات في كفر ياسيف ضد الضربات الاقتصادية الاخيرة

* الشرطة تستفز وتعتقل احد موظفي المجلس المحلي *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام العشرات من نشيطي الجبهة في كفر ياسيف صباح يوم امس الخميس بتظاهرة رفع شعارات احتجاجا على الضربات الاقتصادية المؤلمة التي وجهتها حكومة الليكود - المعراخ الى جمهور الكادحين والفئات المسحوقة وضد انتشار البطالة وذلك في سوق الخميس العمومي في كفر ياسيف الذي يؤمه الآف المواطنين من مختلف انحاء البلاد.

ولفتت الشعارات الكفاحية انتباه الجماهير الذين اعرب العديد منهم عن تضامنهم مع المتظاهرين.

وجاء في الشعارات: «معا لصد غول البطالة» و «لتسقط حكومة الاحتلال وافقار العاملين» و «كفى ضربات اقتصادية» و «بوحدتنا ونضالنا نضمن مستقبلنا ومستقبل اطفالنا» و «لتأخذ الهستدروت دورها حالا في الدفاع عن حقوق العاملين والشغيلة» و «سياسة الاستيطان والاحتلال هي اساس كل علة» و «لتدفع علاوة غلاء كاملة» وغيرها.

وقامت نشيطات من حركة النساء الدمقراطيات من كفر ياسيف بتوزيع منشور الحركة القطري على الجماهير المتواجدة في السوق وعلى الاهالي.

وحال انتهاء التظاهرة حضر افراد الشرطة وجمعوا من بعض الاهالي المنشور بهدف معرفة فحواه.

واتضح من خلال اسئلة افراد الشرطة للمواطنين انها حضرت خصيصا لاستفزاز المتظاهرين.

واعتقل افراد الشرطة احد موظفي المجلس المحلي يوسف ابو عقل، من نشيطي الجبهة في كفر ياسيف.

٢٠ عضو كنيست في رسالة الى رابين:

انقذوا المرضى الفلسطينيين من خطر الموت!

● سلطات الاحتلال تمنع اغلبية المرضى الفلسطينيين من العلاج في المستشفيات الاسرائيلية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب عشرون عضو كنيست من الكتل البرلمانية المختلفة في رسالة بعثوا بها، مؤخرا، الى وزير «الامن» يتسحاق رابين، بالتراجع عن قراره «الانساني جدا» والسماح للمرضى الفلسطينيين بالعلاج في المستشفيات الاسرائيلية.

وكانت الصحف كشفت في الايام الاخيرة ان عدد المرضى الفلسطينيين الذين يحتاجون الى علاج مكثف في المستشفيات الاسرائيلية تقلص بشكل كبير حيث منع اغلبيتهم من العلاج في المستشفيات الاسرائيلية على الرغم من ان ذلك يعرض حياتهم لخطر الموت. وتتذرع سلطات الاحتلال بان المستشفيات تحتاج الى الاموال مقابل العلاج والادارة المدنية غير مستعدة لتسديد المصاريف عن المرضى الفلسطينيين.

وتجدر الاشارة الى ان هنالك حوالي ٢٠٠ مريض مصابون بمرض السرطان كان من المفروض ان يعالجوا جميعهم في المستشفيات الاسرائيلية الا ان الاوامر «الانسانية» تمنعهم من ذلك وفي احسن الاحوال تقبل القليل منهم.

وكانت سلطات الاحتلال منحت الادارة المدنية صلاحية انتقاء المرضى الفلسطينيين الذين يحتاجون العلاج في المستشفيات الاسرائيلية. مما يعني ان الضابط - وليس الطبيب - هو الذي يقرر من يحتاج الى العلاج ومن لا يحتاجه!!

وذكرت صحيفة «هآرتس»، امس (الخميس)، ان سلطات الاحتلال كانت حددت ٣١ الف يوم، في العام الواحد، تسمح فيهم لمرضى المناطق المحتلة بالمعالجة في المستشفيات الاسرائيلية الا انها تراجعت عن هذا القرار وقلصت الايام المذكورة بنسبة ٧٥ في المئة في الاشهر الاخيرة بذريعة «الازمة الاقتصادية» في اسرائيل وعدم القدرة على تغطية مصاريف المعالجة!

جبهة شعب الدمقراطية تدعو الأهالي الى الالتفاف حول مرشحها للرئاسة

● شعب - لمراسلنا علي خطيب - وزعت جبهة شعب الدمقراطية، امس الأول الأربعاء، بيانا على اهالي القرية أعلنت فيه انه بناء على استطلاع للرأي العام في القرية والتشاور مع جميع الفئات تم ترشيح د. منير حمزة لرئاسة المجلس المحلي في الانتخابات الوشيكة. ودعت الجبهة في بيانها جميع القوى المخلصة للتعاون والتحالف مع الجبهة ودعم مرشحها للرئاسة. وجاء في البيان ايضا ان قائمة الجبهة للعضوية ما زالت مفتوحة امام كل العناصر التي ترغب في الانضمام الى الجبهة والتحالف معها.

واستقبل اهالي القرية هذا البيان بارتياح تام ولمست ردود الفعل الايجابية. هذا وتفتتح جبهة شعب المعركة الانتخابية، عصر غد السبت في اجتماع شعبي يعقد في نادي الحزب.

اخبار عالمية

مواصلة المعارك بين حركة «امل» و «حزب الله» في جنوب بيروت

● صيدا - و.ص.ف - علم لدى حركة «امل» و «حزب الله» ان المعارك، التي ادت منذ الاحد الماضي، الى سقوط مئة قتيل استؤنفت، صباح امس، بعنف في جنوب لبنان بعد توقف استمر ساعات.

واكدت مصادر حركة «امل» في جنوب لبنان ان مقاتلي الحركة شنوا عند الساعة ٩,٠٠ بالتوقيت المحلي هجوما باتجاه بلدة جباع، التي كان استولى عليها «حزب الله» الاحد الماضي. وأكدت مصادر في «حزب الله» هذا الهجوم مشيرة الى ان مقاتلي الحزب صدوه.

واوضح الطرفان ان القصف بالمدفعية الثقيلة والمدفعية المضادة للدبابات كان لا يزال مستمرا، قبل ظهر امس، في محيط بلدة جباع، التي تعتبر مفصلا استراتيجيا اساسيا لـ «حزب الله» لانه يسيطر على الطريق المؤدية الى جبل صافي حيث يوجد معقل الاصوليين في جنوب لبنان.

وكان «حزب الله» شن الاحد الماضي هجوما كبيرا على ست بلدات خاضعة لسيطرة حركة «امل». واستعادت «امل» البلدات الخمس الاخرى بعد اشتباكات عنيفة ادت الى سقوط ٩٤ قتيلا و١٧٣ جريحا وذلك حسب اخر حصيلة اعدتها وكالة الصحافة الفرنسية.

بعد الاستقالات الجماعية والاضراب عدة ايام:

القضاة السودانيون يعودون الى ممارسة اعمالهم

● الخرطوم - الوكالات - علم في الخرطوم ان القضاة استأنفوا اعمالهم، يوم الاربعاء ١/١١، بعد ان رجعوا عن استقالتهم الجماعية وبعد اضراب اعلنوه يوم الاثنين الماضي، حتى دعوة الجمعية العامة لنقابتهم الى اجتماع لم يحدد تاريخه.

واستأنف القضاة العمل بعد ان امتثلوا لقرار مجلس القضاء الذي يقوم مقام النقابة في السودان.

وذكرت مصادر قضائية ان قرار القضاة بالعودة الى استئناف العمل والرجوع عن الاستقالة الجماعية جاء على اثر المفاوضات بين مجلس القضاء وميرغني النصري، عضو مجلس السيادة (الرئاسة الجماعية للجمهورية) الهيئة الوحيدة التي يعتبرها القضاة ذات الصلاحية.

واثارت مطالبة اللجنة تخفيض رواتب القضاة غضبهم واعتبروا ذلك متدخلا من السلطة التنفيذية في سير العدالة، في اشارة الى وزير الوصاية، حسن الترابي زعيم «الجبهة الوطنية الاسلامية» الداعي المتحمس الى تطبيق الشريعة الاسلامية.

تعازينا الحارة

الى الزميلة فريال سلامة وبناتها وعموم آل خوري وسلامة في طرعان وخارجها بوفاة الزوج والاب والابن البار لعائلته وبلده المأسوف على شبابه المرحوم

الدكتور غسان خوري

له الرحمة ولكم الصبر وحسن العزاء. ونتمنى الشفاء العاجل للزميلة فريال سلامة.

مدير واعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة طرعان الابتدائية أ وجميع العاملين في المدرسة

احر التعازي

الى الرفاق توفيق ومصباح واحمد زياد وعموم الاهل والاقارب بوفاة عميدهم

امين زياد

(ابو صبحي)

ولكم من بعده طول البقاء.

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي

■ نعي ■

من آمن بي ولو مات فسيحيا

آل كنعان (مزرعة كنعان المشيرفة) واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم

ميخائيل سعيد كنعان

(ابو جورج)

عن عمر يناهز الـ (٦٤) عاما وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الجمعة ١٩٨٩/١/١٣ الساعة ١,٠٠ بعد الظهر من كنيسة الروم الكاثوليك في عكا ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ نعي ■

آل ابو رومي في طمرة ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الشاب:

باسم عباس ابو رومي

والذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ (٣٥) عاما اثر نوبة قلبية حادة، وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٨٩/١/١٣ بعد صلاة الجمعة مباشرة ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

ذكرى مرور عام على استشهاد حسن معالي

كفر نعمة - رام الله - يصادف اليوم، الجمعة ١/١٣، الذكرى السنوية الاولى لاستشهاد المناضل حسن مصطفى معالي من كفر نعمة. وبهذه المناسبة يدعو ذوو الشهيد الاهل والاصدقاء لحضور تلاوة من الذكر الحكيم في بيت الشهيد في الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم، الجمعة.

راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل واحد منهم.

رثاء

بقلوب دامية وعيون باكية ومتألمة على فراقك يا شهيدنا الحبيب، ودعناك يا شهيدنا الحبيب في ذلك اليوم الاسود الذي فقدنا فيه، بفقدانك، بطلا وقائدا واخا ورفيقا وحبيبا.

لقد فقدناك ولكن سنذكرك دائما وسيذكرك معنا اصدقاؤك ورفاقك وشعبك وكل الناس الذين ضحيت من اجلهم.

لقد غبت عنا في وقت نحن احوج ما نكون فيه اليك. فقد كنت الابن البار، الوفي والمخلص الجريء.

لقد غبت عنا غيابا مفاجئا، ولكن بقيت لك صورة عظيمة في قلوبنا ولن تغيب عن انظارنا لحظة واحدة ما دمنا احياء.

ان كل الكلمات تعجز عن اعطائك حقك، ويبقى عزاؤنا الوحيد ان المسيرة التي قضيت في سبيلها ما زالت متواصلة وتتقدم باستمرار. فنم قرير العين خالدا مخلدا يا شهيدنا البطل.

أهل الشهيد

تهنئة قلبية حارة

الى الاستاذ سمير فوزي حاج بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة بنجاح من الجامعة العبرية في القدس والى الامام في خدمة شعبكم.

جودات نشاشيبي والعائلة - عبلين

تهنئة وشكر وتقدير

ارسله الى جميع طلابنا وطالباتنا الدارسين في جمهورية بلغاريا الاشتراكية على حسن استقبالهم واستضافتهم لي خلال المدة التي قضيتها معكم والتي لا تنسى. وقد اخذت انطباعا عنكم وكأنكم عائلة واحدة متماسكة واخص بالشكر والتقدير قيادة الطلاب الحكيمة التي تسهر على مصالحهم.

واخص بالذكر الاخوين سامر زريق وفاتن غطاس والاخرين. واتمنى لكم دوام النجاح والتوفيق والى الامام.

وكل عام وانتم جميعا بالف خير

جودات نشاشيبي (ابو هشام)، والعائلة - عبلين

احر التهاني

الى الطبيب وليد امل نسيس بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة طب الاسنان بنجاح

سهيل مشرقي والعائلة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-את'חאד יומון

● الاحد ١٥ كانون الثاني ١٩٨٩، الموافق ٧ جمادى الثانية ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/٢٠٦ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١,٢٠ شاقل ●

יום ראשון 15.1.1989 - המחיר: 1.20 שקל

Vol. 206/45 - 15.1.1989 - Price: 1.20 Agorah

خمسة شهداء خلال يومين

■ اكبرهم ـ ١٦ عاما واصغرهم ـ ٢٥ يوما ■

*** ثلاثة من الشهداء سقطوا متأثرين بالعيارات المعدنية. والرابعة ـ طفلة عمرها ٢٥ يوما ـ اختنقت بالغاز * اصابات عديدة بالعيارات المعدنية في انحاء مختلفة من فلسطين المحتلة**

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ انضم خلال اليومين الاخيرين (امس الاول الجمعة وامس السبت) خمسة فلسطينيين الى قافلة شهداء الانتفاضة الفلسطينية الابرار هم شابان وصبيتان وطفلة.

فيوم امس الاول الجمعة استشهد الشاب نبيل محمد علاوي ابو لبن (١٦ عاما) من مخيم الدهيشة والفتى محمد يعقوب السلحوق (١٤ عاما) من مخيم النصيرات. ويوم امس السبت استشهدت الصبية رنا ربحي المصري (١٤ عاما ـ من نابلس) متأثرة بالجراح التي اصيبت بها الاسبوع الماضي والصبية هنادي عزات ابو سلطان (١٤ عاما ـ من مخيم الشاطىء) متأثرة بالجراح التي اصيبت بها يوم الثلاثاء الاخير و... الطفلة اسلام سفيان ذياب ابو بلعة التي لا يزيد عمرها عن ٢٥ يوما اختناقا بالغاز الذي القي بكثافة على منزل عائلتها ومنازل اخرى في حي الشجاعية في مدينة غزة.

هذا وفرض مجددا نظام منع التجول او تواصل فرضه على العديد من المناطق مثل مدينة طولكرم ومخيمها ومخيمات الدهيشة والعزة وعايدة والشاطىء ورفح (الشابورة وبينا) ودير البلح والنصيرات وحي سلوان واجزاء من الثوري وراس العامود في القدس المحتلة منذ اوقات

□ البقية على ص ٥ □

في ندوة باريس الدولية حول الشرق الاوسط:

اجماع على ضرورة اعتراف حكومة اسرائيل بـ م.ت.ف والتفاوض معها من اجل السلام العادل في الشرق الاوسط

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ يواصل برلمانيون فلسطينيون واسرائيليون، اليوم الاحد ١/١٥، حوارهم الاول غير المباشر والعلني في العاصمة الفرنسية، باريس، في اطار الندوة التي يقيمها مجلس الشيوخ الفرنسي حول الدور

□ البقية على ص ٥ □

في مقابلة مع «جيروزاليم بوست»:

شمير: هناك حاليا في اوروبا ولع بمنظمة التحرير لا اجد له تفسيرا واملي ان يكون موضة عابرة تمر كسابقاتها!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نقل مصدر مأذون له عن رئيس الوزراء، يتسحاق شمير قوله، امس الاول (الجمعة) ان قرار الولايات المتحدة فتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية «شجع الفلسطينيين على مواصلة الاضطرابات» في فلسطين المحتلة!

واضاف شمير، خلال لقائه مع عضو

□ البقية على ص ٢ □

السفير المصري لدى اسرائيل، محمد بسيوني:

مصر ترفض اي شيء لا تقبله م.ت.ف

●اسامة الباز: مصر ترفض تطبيق «الحكم الذاتي» في المناطق المحتلة●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكد سفير مصر لدى اسرائيل، محمد بسيوني، ان مصر لم ولن تفرض على الفلسطينيين اي حل لا يوافقون عليه وان جميع التحركات المصرية التي تهدف الى ايجاد حل للقضية الفلسطينية ترتكز على

□ البقية على ص ٥ □

بناء على طلب فليتسيا لانغر:

المحكمة العليا تقر بامكانية فحص جثمان الشهيد ابراهيم المطور مرة اخرى للتأكد من اسباب الوفاة

● القدس ـ لمراسلنا ـ سلمت المحكمة العليا، يوم الخميس الماضي، المحامية فليتسيا لانغر تقريرا من مدير معهد التشريح في «ابو ـ كبير» الخاص بمطالبتها سلطات الإحتلال بضرورة اخراج جثة الشهيد ابراهيم المطور لتشريحها مرة أخرى ومعرفة اسباب الوفاة.

وأكدت لانغر ان التقرير يأخذ بعين الإعتبار ملاحظات الطبيب المشرح الأمريكي، روبرت كيرشنر، الذي يؤكد فيه ان تقرير ابو كبير ينقصه الكثير ولا يتطرق بشكل كاف لواقع الجروح والكسور التي كان الشهيد مصابا بها عند وفاته.

وأقرت المحكمة العليا انه من الممكن اجراء فحص آخر للجثمان بعد انتهاء التحقيق خلال شهر اذا كانت هنالك حاجة لذلك. وأضافت ان الفحص لا يمكن اجراؤه الا على هيكل الشهيد لأن وقتا طويلا مضى على مواراته التراب.

وكانت سلطات الإحتلال ادعت ان الشهيد وهو من بلدة سعير أقدم على الإنتحار في معتقل الظاهرية بتاريخ ٨٨/١٠/٢١ الا ان عائلة الشهيد وجدت آثار تعذيب وحشي على جسم الشهيد.

مظاهرة ضد الاحتلال في مركز «الهدار» في حيفا وجمع تواقيع على عرائض تطالب بالكف عن اعتبار م.ت.ف. منظمة «ارهابية»

● حيفا ـ لمراسلنا ـ جرت، يوم الخميس الماضي، في مركز «الهدار» في حيفا تظاهرة رفع شعارات مناهضة للاحتلال ومن اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني نظمها الطاقم القيادي لحركات السلام في المدينة.

ورفع ممثلو مختلف المنظمات والحركات المعادية للاحتلال شعارات تندد باستمرار الاحتلال وتصعيد اعمال القمع الوحشي في محاولة يائسة لسلطات الاحتلال وضع حد للانتفاضة الباسلة. كما رفعوا شعارات تطالب حكام اسرائيل بالاستجابة لليد الفلسطينية الممدودة للسلام وعدم اضاعة الفرصة التاريخية المتاحة اليوم لتسوية النزاع في المنطقة.

وجمع المتظاهرون اكثر من مئة توقيع على عرائض تطالب السلطات التشريعية بالغاء تعديل القانون الذي يحظر الالتقاء بممثلي منظمة التحرير الفلسطينية وبتغيير الموقف الرسمي من المنظمة والكف عن اعتبارها منظمة «ارهابية» وذلك من اجل وضع حد لسفك الدماء، والتقدم على طريق التسوية السلمية.

كيف استشهدت «اسلام» بعد ٢٥ يوما من ولادتها؟!

● بعد ساعات من فرض حظر التجول ليلة الجمعة/السبت قامت قوات الاحتلال بالقاء عشرات قنابل الغاز على المنازل في شارع الجديدة في حي الشجاعية في مدينة غزة. وكانت نتيجة ذلك استشهاد الطفلة اسلام سفيان ذياب ابو بلعة البالغة من العمر ٢٥ يوما (!!) فجر امس السبت متأثرة بحالة الاختناق اذ لم يتمكن ذووها من نقلها الى المستشفى بسبب حظر التجول المفروض.

وفجر امس، فور استشهاد اسلام حملها احد اقاربها واخذ يجري في الشوارع فاقدا اعصابه وهو يصرخ: وما ذنب هذه الطفلة؟ وهل هي ايضا متهمة برشق الحجارة؟! ووصل الى مقر الصليب الاحمر الدولي في غزة فعرض الطفلة الشهيدة امام الموجودين ثم توجه، فيما بعد، الى مستشفى «ناصر» حيث ثبتت الوفاة. وقد تم دفن الطفلة الشهيدة.

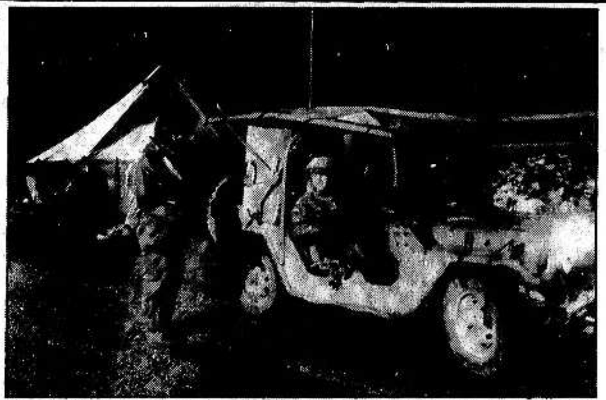
ماليزيا ترفع التمثيل الفلسطيني الى مستوى سفارة

● كوالا لامبور ـ «و. ص. ف» ـ أعلن وزير الخارجية الماليزي، ابو حسين عمر، يوم الخميس الماضي ان بلاده قررت رفع مستوى مكتب منظمة التحرير الفلسطينية لديها الى درجة سفارة.

وأشار الوزير الماليزي الى ان هذا القرار هو نتيجة لاعتراف كوالا لامبور باعلان المجلس الوطني الفلسطيني دولة فلسطين المستقلة في منتصف تشرين الثاني الماضي في الجزائر. ويرئس مكتب المنظمة في كوالا لامبور، احمد القرا.

موزمبيق رفضت اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بسبب ممارسات القمع التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة وما تتناقله الانباء في افريقيا عن ان مساعدي النظام العنصري في جنوب افريقيا يقدمون المساعدات الى اسرائيل للقضاء على الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة رفضت دولة موزمبيق اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل وذلك حتى اشعار اخر. هذا ما اوردته الاسبوعية اللندنية «الاستطلاع الخارجي» التي تستقي انباءها من مصادر استخباراتية.



● جنود الاحتلال وسياراته عند نقطة تفتيش احتلالية قرب نابلس المحتلة ـ يوم ١٠ الجاري. (صورة من «و.ص.ف») ●

اللقاء الرسمي بين وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وليام وولدغريف وبين ياسر عرفات ـ انعطاف في السياسة البريطانية:

وولدغريف: اذا لم يغير ساسة اسرائيل موقفهم فسوف تتركهم الاحداث السريعة وراءها..

● تونس ـ و.ص.ف ـ اسفر اللقاء الرسمي الاول بين بريطانيا ومنظمة التحرير الفلسطينية مساء امس الاول (الجمعة) في تونس عن توافق وجهات النظر الخاصة بطبيعة المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط.

ووصف وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، وليام وولدغريف، الذي التقى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات هذا اللقاء بأنه «مناسبة تاريخية» و «تطور كبير في سياسة بريطانيا». واكد عرفات انه كان «مثمرا ومفيدا وايجابيا».

واعلن وولدغريف للصحفيين «اننا متفقان حول نوع المؤتمر الدولي الذي يجب ان تسعى اليه وناقشنا الاجراءات العملية الواجب اتخاذها لعقد هذا المؤتمر في اقرب فرصة».

وردا على سؤال يطلب اليه تحديد طبيعة هذا المؤتمر اكتفى وولدغريف بالقول «ان موقفنا معروف» واستطرد عرفات على الاثر «ان العرب يريدون مؤتمرا دوليا تحت رعاية الامم المتحدة بمشاركة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وجميع الاطراف المعنية اي منظمة التحرير الفلسطينية او الحكومة الفلسطينية المؤقتة واسرائيل ومصر وسوريا ولبنان والاردن».

ورأى المراقبون انها المرة الاولى التي يثير فيها عرفات امكانية ان تتولى الحكومة الفلسطينية المؤقتة (التي اتخذ المجلس الوطني الفلسطيني في ١٥ تشرين الثاني الماضي قرارا بتشكيلها) التفاوض باسم الفلسطينيين داخل المؤتمر الدولي المحتمل عقده.

وكان عرفات ووولدغريف الجالسين جنبا الى جنب يجيبان من دون شكليات على اسئلة الصحفيين في اجواء مرتاحة وودية.

وقال عرفات ان «سنة ١٩٨٩ هي سنة مهمة جداً» للسلام. وقال وولدغريف انها «سنة بالغة الاهمية»...

□ البقية على ص ٢ □

ردود فعل رافضة لتصريحات شمير و «خطته»..

عبد الرحمن: محاولة لتخفيف الضغوط الممارسة على اسرائيل!
السفير السوفييتي في الاردن: محاولات للخروج من العزلة!
اللورد بلامب: بالونات اختبار لامتحان ردود فعل اخرى!

● تونس ـ و.ص.ف ـ رفضت منظمة التحرير الفلسطينية، امس الاول (الجمعة) في تونس «مبادرات السلام الاسرائيلية الخادعة» في اعقاب تصريحات رئيس الوزراء يتسحاق شمير، التي ذكر فيها ان اسرائيل تقبل مشاركة الامم المتحدة بشكل ما في عملية السلام.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية في تونس قال المتحدث باسم المنظمة، احمد عبد الرحمن ان اقتراحات شمير «خداع وليست جديدة سوى في الظاهر فقط وتهدف في الواقع الى تخفيف الضغوط التي تمارس على اسرائيل» كي تنضم الى عملية السلام.

وكان شمير صرح يوم الخميس الماضي بأنه يقبل «مشاركة شكلية للامم المتحدة» في عملية السلام تتيح بعد ذلك «البدء في مفاوضات مباشرة». واوضح ان على الامم المتحدة «الامتناع عن اي تدخل في مضمون المناقشات» والاقتصار على دعوة الاطراف الى التفاوض كما فعلت في النزاع بين العراق وايران.

وقال عبد الرحمن ان «اسرائيل اظهرت جوهر تفكيرها عندما شكلت الحكومة الائتلافية، التي قامت على اساس لاءات عدة.. لا لاي تفاوض مع منظمة التحرير ولا لاعادة الاراضي المحتلة ولا لدولة فلسطين».

من ناحية ثانية رأى عبد الرحمن «استحالة تنظيم انتخابات في الاراضي المحتلة في ظل الاحتلال» وقال ان «ما يقترحه القادة الاسرائيليون، في الواقع، هو تزويقات لمشروع الحكم الذاتي المنصوص عليه في اتفاقات «كامب ديفيد» التي صارت ميتة ومدفونة حتى بالنسبة لمصر بما

□ البقية على ص ٢ □

اسهاما في تعميق وتكريس الوحدة الوطنية:

توحيد اطاري الكتاب الفلسطينيين في دولة فلسطين المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ زف الكتاب الفلسطينيون في الضفة والقطاع بشرى توحيد الاطارين اللذين كانوا ينضوون تحتهما وذلك في بيان خاص أصدروه يوم امس الاول الجمعة (٨٩/١/١٣) ووزع في القدس المحتلة.

وكان الشاعر اسعد الاسعد يقود اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع فيما رئس الشاعر المتوكل طه الاتحاد الثاني.

هذا وجاء في البيان التوحيدي المذكور ما يلي:

«ادراكا منا، نحن الكتاب الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، لاهمية وحدة الحركة الادبية، وخصوصا في هذا الوقت بالذات، واسهاما منا في تعميق وتكريس الانجازات التي تحققت، والتي توجتها قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته التاسعة عشرة، وفي مقدمتها اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة، يشرفنا نحن الكتاب والادباء الفلسطينيين في فلسطين المحتلة، ان نعلن اتفاقنا على توحيد الحركة الادبية الفلسطينية، في اتحاد واحد موحد، باسم «اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة»، والاتفاق على توحيد جهودنا وقدراتنا الابداعية، وتوظيفها لخدمة شعبنا الفلسطيني، واهدافه الوطنية».

تلبية لدعوة من الحكومة الفنلندية:

عرفات يصل اليوم الى فنلندا

● هلسنكي ـ «و. ص. ف» ـ علم، امس الاول (الجمعة) من مصادر حسنة الاطلاع في هلسنكي ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات سيقوم، قريبا، بزيارة الى العاصمة الفنلندية تلبية لدعوة وجهتها اليه الحكومة الفنلندية قبل اسبوعين.

وأوضحت المصادر أن عرفات، الذي ينتظر وصوله مساء اليوم (الأحد)، سيقوم بزيارته يومي الاثنين والثلاثاء.

وكانت الحكومة الفنلندية أعلنت عند توجيه الدعوة أن الهدف منها هو البحث عن كثب في اخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط.

ويتوقع ان يلتقي عرفات، خلال زيارته هذه، الرئيس الفنلندي، ماونو كويفيستو ورئيس الوزراء المحافظ، هاري هولكيري ووزير الخارجية الاشتراكي الدمقراطي، كاليفي سورسا.

وصرح متحدث باسم الحكومة الفنلندية بأن فنلندا لم تعترف بالدولة الفلسطينية ولكنها ترى ضرورة اعتبار منظمة التحرير طرفا مشاركا في عملية السلام بوصفها أهم ممثل للفلسطينيين.

مسؤول سوفييتي: لقاء شفاردنادزة مع ارنس استهدف ايجاد ارضية لبدء عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط

● ابو ظبي ـ «رويتر» ـ اكد روبرت تورديف، المسؤول عن قسم الشرق الاوسط وفلسطين في وزارة الخارجية السوفييتية، مجددا ان عودة العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل امر مرهون بعقد مؤتمر دولي لتسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي تسوية شاملة.

واضاف في مقابلة مع صحيفة «الاتحاد» الظبيانية، يوم الجمعة ١/١٣، ان هدف اجتماع وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، على هامش مؤتمر حظر الاسلحة الكيميائية الذي عقد في الاسبوع المنصرم في باريس، مع نظيره الاسرائيلي، موشيه ارنس، جاء لشرح الموقف السوفييتي من النزاع العربي ـ الاسرائيلي ومحاولة التأثير على اسرائيل لتغيير موقفها من هذا النزاع. واشار الى ان اجتماع باريس ليس مفاوضات وانما حوار هدفه محاولة ايجاد ارضية لبدء عملية السلام ولشرح الموقف السوفييتي من حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وحقه في اقامة دولته المستقلة.

في رسالة الى مكتب «اسوشيتدبرس» في لندن:

منظمة باسم «رابطة الدفاع اليهودية» تعلن مسؤوليتها عن تفجير طائرة «البوينغ ٧٤٧» التابعة لشركة «بان. أم»

● ليوواردن (هولندا) ـ «و. ص. ف» ـ ذكر متحدث باسم الشرطة، امس الاول (الجمعة)، ان الاجهزة المختصة في هولندا تدقق في صحة رسالة باسم «رابطة الدفاع اليهودية»، أرسلت من هولندا الى مكتب وكالة «اسوشيتدبرس» في لندن تتبنى المسؤولية عن الاعتداء على طائرة «البوينغ ٧٤٧» التابعة لشركة «بان. أم» الامريكية، التي تحطمت في ٢١ كانون الاول الماضي فوق لوكربي في اسكتلندا.

وأضاف المتحدث ان «رابطة الدفاع اليهودية» اعلنت في هذه الرسالة مسؤوليتها عن الاعتداء، الذي اودى بحياة ٢٧٠ شخصا.

واشار المتحدث الى ان الرسالة وضعت في صندوق البريد بتاريخ ٢ كانون الثاني الجاري في منطقة فريز (شمال هولندا) وأن الطابع البريدي ممهور في ليوواردن.

وقالت الرسالة ان بدء الحوار بين ممثلين عن واشنطن ومنظمة التحرير الفلسطينية يشكل حافز الاعتداء..

وقال المتحدث ان اجهزة الاستقصاء في ليوواردن تتعاون في هذه القضية مع اجهزة الاستقصاء الوطنية ومع الشرطة البريطانية.

ومن جهة اخرى أفاد مركز التوثيق اليهودي المستقل في لاهاي بأن الرسالة، التي أرسلت من هولندا باسم «رابطة الدفاع اليهودية» الى مكتب وكالة «اسوشيتدبرس» في لندن هي رسالة مزورة.

وأشار المسؤول عن المركز اليهودي، توماس سابون الى ان «رابطة الدفاع اليهودية» ليست ممثلة لا في هولندا ولا في اوروبا عامة.

جراء الغارات المتكررة:

لبنان يقدم شكوى جديدة ضد اسرائيل الى الامم المتحدة

● م. ت. ف. تدعو الأمم المتحدة الى اتخاذ اجراءات لوقف الغارات الاسرائيلية على جنوب لبنان وعمليات القمع الدامية في فلسطين المحتلة ●

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و. ص. ف» ـ علم رسميا، امس الاول (الجمعة)، ان ممثل لبنان لدى الأمم المتحدة، رشيد فاخوري، قدم، وللمرة الثالثة منذ مطلع السنة الجارية، شكوى ضد اسرائيل الى الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، اثر الغارات الجوية الاسرائيلية على جنوب لبنان في الايام الاخيرة.

وقال فاخوري في الشكوى التي قدمها ان بلاده تحتفظ بحق دعوة مجلس الامن الى الاجتماع في الوقت المناسب. غير انه انتقد في الوقت نفسه المجلس الذي أسف لعجزه عن اتخاذ اجراءات رادعة بحق اسرائيل لحماية لبنان.

□ البقية على ص ٥ □

دعوة رئيسي الحكومتين اللبنانيتين ورئيس المجلس النيابي لزيارة تونس

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ علم امس (السبت) لدى السفير اللبناني في تونس، سليمان فرح انه تمت دعوة رئيسي الحكومتين المتنافستين في لبنان ورئيس المجلس النيابي اللبناني لزيارة تونس للتباحث مع لجنة وزارية عربية في سبيل حل الازمة اللبنانية.

وصرح فرح الذي يمثل بلاده، ايضا، لدى جامعة الدول العربية لوكالة الصحافة الفرنسية بأن دعوات وجهت عبره الى رئيس حكومة العسكريين، العماد ميشيل عون ورئيس الحكومة بالوكالة، سليم الحص ورئيس المجلس النيابي حسين الحسيني، الذي انتهت ولايته ولم ينتخب خلف له، لزيارة تونس خلال الاسبوع الاخير من شهر كانون الثاني الجاري.

□ البقية على ص ٥ □

«القبس» الكويتية تكشف:

اسرائيل رفضت استقبال اللجنة الثلاثية التي كلفتها دول المجموعة الاوروبية اجراء الاتصالات مع الاطراف المعنية لعقد المؤتمر الدولي

*** المجموعة الاوروبية مصممة على الوصول الى عقد مؤتمر دولي وعليه فقد وضعت برنامجا جديدا لتحركات اللجنة الثلاثية في اعقاب الرفض الاسرائيلي * في البرنامج الجديد: زيارة كل من وزيري الخارجية الفرنسي والياباني الى اسرائيل وزيارة عرفات الى مدريد، هذا الشهر ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت صحيفة «القبس» الكويتية، الاسبوع الاخير، النقاب عن ان حكومة اسرائيل رفضت استقبال لجنة ثلاثية شكلتها دول المجموعة الاوروبية الاقتصادية (السوق الاوروبية المشتركة) وكلفتها باجراء الاتصالات مع حكومة اسرائيل وحكومات الدول العربية المجاورة وقيادة م.ت.ف لاستطلاع وتقريب وجهات النظر من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

● واكدت «القبس» انها تلقت هذه المعلومات من «مصادر اوروبية غربية وثيقة الاطلاع». واضافت ان هذه المصادر الاوروبية اوضحت انه على اساس هذا الرفض الاسرائيلي اجريت تعديلات في برامج الاتصالات الاوروبية مع المسؤولين العرب والاسرائيليين، وان اللجنة " الثلاثية الاوروبية ستتباحث كلجنة فقط مع الجانب العربي في هذا النزاع، اي مع مصر وسوريا والاردن ومنظمة التحرير.

وكشفت المصادر في الوقت نفسه، ان المسؤولين الاسرائيليين طلبوا ايضاحات رسمية من الادارة الامريكية عما اذا كانت الولايات المتحدة تشجع الدول الاوروبية على تطوير علاقاتها مع منظمة التحرير، وعلى دعم توجهات قيادة المنظمة، كمحاولة غير مباشرة للضغط على اسرائيل.

ولنبدأ بقضية اللجنة الوزارية الثلاثية الاوروبية، فخلال الاجتماع الاخير لوزراء خارجية الدول الاوروبية في نهاية كانون الاول الماضي، اتخذت المجموعة الاوروبية قرارا رسميا بتأليف لجنة وزارية ثلاثية تضم وزراء خارجية فرنسا واليونان واسبانيا.

وتم تكليف هذه اللجنة بالاتصال بكل اطراف النزاع العربي الاسرائيلي بما فيها منظمة التحرير، للاطلاع على مواقفها وارائها، ومحاولة تقريب وجهات النظر فيما بينها تمهيدا لعقد مؤتمر سلام دولي حول النزاع.

وتم اختيار هذه الدول الثلاث على اساس قاعدة «الترويكا» الاوروبية، اذ ان اليونان هي الرئيسة السابقة للمجموعة الاوروبية واسبانيا هي الرئيسة الحالية لهذه المجموعة، وفرنسا هي الرئيسة المقبلة للمجموعة الاوروبية ابتداء من اول تموز ١٩٨٩.

وبدأت هذه اللجنة الوزارية اتصالاتها لاعداد برنامج تحركها وجرى ابلاغ المسؤولين الاسرائيليين، ان اللجنة ترغب في زيارة اسرائيل في منتصف كانون الثاني الجاري للتباحث مع المسؤولين في الحكومة الاسرائيلية، لكن المسؤولين الاسرائيليين اكدوا انهم يرفضون استقبال اللجنة ككل، بسبب انزعاجهم واستيائهم الشديد من مواقف المجموعة الاوروبية الاخيرة تجاه منظمة التحرير الفلسطينية. وركز المسؤولون الاسرائيليون في اتصالاتهم هذه مع الدول الاوروبية على الادعاءات الاتية:

● ١- كان مفترضا بالمجموعة الاوروبية ان تتشاور مسبقا مع الحكومة الاسرائيلية قبل ان تتخذ اي موقف جديد تجاه منظمة التحرير، وهذا لم يحصل، بل اقدمت الدول الاوروبية كمجموعة وبصورة منفردة على تدعيم وتوسيع علاقاتها مع المنظمة، وعلى اعلان مساندتها الرسمية لتوجهات قيادة المنظمة الجديدة، معتبرة انها توجهات سلمية.

* ٢- ان المجموعة الاوروبية بدأت تروج علنا لضرورة قيام حوار واتصالات بين اسرائيل ومنظمة التحرير قبل ان تتشاور مسبقا بهذا الشأن مع الحكومة الاسرائيلية، ودون ان تأخذ في الاعتبار الموقف الاسرائيلي الرسمي الرافض للتعامل باي شكل من الاشكال مع منظمة التحرير.

* ٣- ان الدعم الاوروبي لمنظمة التحرير لا يخدم من وجهة نظر اسرائيل قضية السلام ولا يساعد على تحريك مفاوضات السلام، وفي اي حال، فان اسرائيل ترفض مسبقا اية دعوات اوروبية او امريكية او عربية لفتح حوار بينها وبين منظمة التحرير، او لقبول منظمة التحرير كطرف في اية مفاوضات سلام جديدة.

● استقبال الوزراء منفردين ●

وبعد رفض استقبال اللجنة الوزارية الثلاثية في اسرائيل، ابلغ المسؤولون الاسرائيليون الاطراف الاوروبية انهم مستعدون لاستقبال اي وزير اوروبي يرغب في زيارة اسرائيل بصورة منفردة، لاطلاعه على موقف الحكومة الاسرائيلية وتوجهاتها الجديدة، وعلى تصورات هذه الحكومة لكيفية بدء مفاوضات السلام.

● تحرك جديد ●

وقد احيطت قضية الرفض الاسرائيلي هذه لاستقبال اللجنة الوزارية الاوروبية بالتكتم الشديد، اذ ان ذلك يحدث للمرة الاولى، لكن تم وضع برنامج جديد لتحركات اللجنة الوزارية الاوروبية على اساس هذا الموقف الاسرائيلي السلبي، وهذا البرنامج الجديد يتضمن المحطات الاتية:

● ١- سيقوم وزير خارجية اسبانيا فرانشيسكو اوردونيز، الذي ترأس بلاده المجموعة الاوروبية حاليا بزيارة لاسرائيل اليوم الاحد ٨٩/١/١٤ للتباحث مع رئيس الحكومة ووزير الخارجية وعدد اخر من المسؤولين الاسرائيليين.

● ٢- سيقوم رولان دوما وزير الخارجية الفرنسية من جهته بزيارة لاسرائيل في الفترة بين ٢١ و ٢٣ كانون الثاني الجاري، وفي المقابل لن يقوم وزير خارجية اليونان بزيارة اسرائيل.

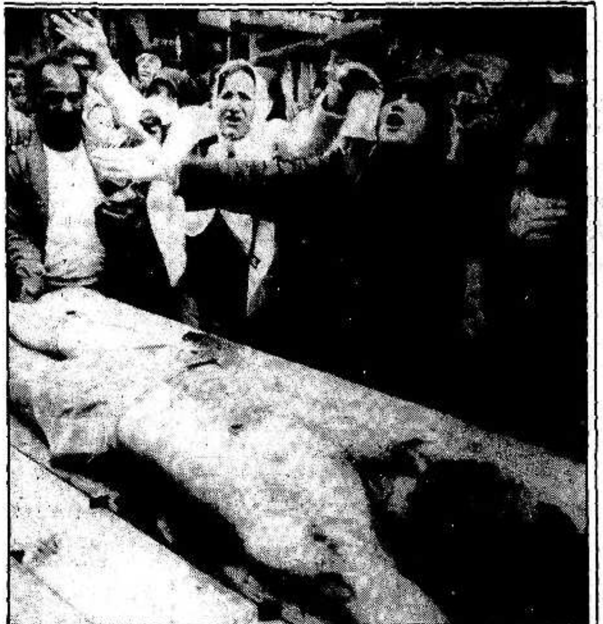
● ٣- سيكون ياسر عرفات اول زعيم من زعماء الدول المعنية مباشرة بالنزاع العربي - الاسرائيلي الذي سيجتمع باللجنة الوزارية الثلاثية الاوروبية، اي بوزراء خارجية فرنسا رولان دوما، واسبانيا اوردونيز، واليونان كارلوس بابولياس، وسيعقد هذا الاجتماع في مدريد يوم ٢٧ من الشهر الجاري.

● ٤- في الفترة بين ١١ و ١٣ شباط المقبل ستقوم هذه اللجنة الوزارية الثلاثية بجولة تشمل زيارة كل من مصر وسوريا والاردن، للتباحث مع زعماء هذه الدول الثلاث المعنية مباشرة بالنزاع.

● موقف امريكا ●

وفي هذا الاطار ايضا علمت «القبس» من مصادر دبلوماسية امريكية مطلعة، ان المسؤولين الاسرائيليين طلبوا ايضاحات رسمية من الادارة الامريكية عما اذا كانت الولايات المتحدة تشجع الدول الاوروبية على عدم توسيع علاقاتها مع منظمة التحرير، وعلى مساندة التوجهات الفلسطينية الجديدة، وذلك كوسيلة ضغط غير مباشرة على الحكومة الاسرائيلية.

واوضحت هذه المصادر الامريكية لـ «القبس» ان الادارة الامريكية ابلغت المسؤولين الاسرائيليين رسميا، انها لم تطلب من الدول الاوروبية القيام باية تحركات معينة تجاه منظمة التحرير، وان ما تقوم به الدول الاوروبية لا يدخل في اطار خطة متفق عليها امريكيا واوروبيا للضغط على اسرائيل لحملها على فتح حوار مع منظمة التحرير، لكن الدبلوماسيين الامريكيين يلاحظون انه برغم هذه التطمينات الامريكية، فان هناك قلقا اسرائيليا فعليا من هذا الدعم الاوروبي لمنظمة التحرير، ومن وجود تنسيق خفي محتمل بين الولايات المتحدة والدول الاوروبية على هذا الصعيد.



● صورة من نتائج الاقتتال الدامي والمعارك الضارية بين ميليشيات «امل» و «حزب الله» في اقليم التفاح في الجنوب اللبناني والتي اوقعت ما يزيد عن ٩٤ قتيلا و ١٧٠ جريحا خلال اربعة ايام. (صورة من «و.ص.ف») ●

هدنة غير معلنة تسود جبهات القتال بين «أمل» و«حزب الله»

● بيروت - «و.ص.ف» - تخطى الحوار لغة السلاح امس السبت ١/١٤، في النزاع بين حركة «امل» و«حزب الله» الذي اوقع (١١٥) قتيلا على الاقل خلال اسبوعين وذلك في اول لقاء من نوعه منذ ثمانية اشهر بين المرجعين الدينيين الرئيسيين لهذه الطائفة (الشيعة).

وفي الوقت نفسه سادت هدنة غير معلنة لليوم الثاني على التوالي «معركة الجنوب» وخصوصا في قرية جباع حيث يتواجد نحو (١٥٠٠) عنصر من ميليشيا حركة «امل» و«حزب الله».

والتقى نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، الشيخ محمد مهدي شمس الدين، الذي تؤيده حركة «امل» علنا والسيد محمد حسين فضل الله، الزعيم الروحي للاصوليين اللبنانيين، اكثر من ساعة في الضاحية الجنوبية لبيروت. ويعارض الاصوليون تمثيل المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى للطائفة.

وكان الرجلان دانا كلاهما في وقت سابق وفي بيانين منفصلين «الحلقة الدموية» من المواجهات بين الشيعة وشجبا اعتداء السيارة الملغومة التي انفجرت بعد دقيقتين على مرور تظاهرة لحزب الله في الضاحية الجنوبية وقتلت امرأة واصابت عشرين اخرين بجروح، حسب اخر حصيلة من المستشفيات.

كذلك دانت حركة «امل» هذا الاعتداء «الارهابي».

وقال الشيخ فضل الله لوكالة الصحافة الفرنسية بعد اللقاء مع شمس الدين «كان هناك تشاور في افضل السبل للوصول الى الوسائل التي توقف هذا النزف وتؤدي بالتالي الى مصالحة عامة» بين التنظيمين المتنافسين. واضاف «هذا اللقاء لن يكون الوحيد وقد بادرنا باللقاء لكسر الحاجز ومن اجل خلق جو جديد يساعد على تنفيس الاحتقان في الاجواء العامة».

ومن جهة اخرى اكد المفتي الجعفري الممتاز، الشيخ عبد الامير قبلان، للوكالة ذاتها اليوم ذاته ان «سفارة ايران في بيروت تدخلت بطريقة ايجابية لانهاء النزاع».

وقال قبلان بعد استقباله القائم بالاعمال الايراني في بيروت ان «حزب الله» يطالب دائما بـ «اتفاق سياسي» ترفضه «امل» حتى الان يسمح بعودته بقوة الى جنوب لبنان حيث يعتبر ان وجوده ضروري لممارسة «الجهاد» ضد اسرائيل!

ولكن محاولة الحوار التي تمت، امس، تتناقض مع تصريحات رئيس حركة «امل»، نبيه بري، التي نشرت، امس، ايضا، في صحيفة «الحقيقة» المقربة من حركته والتي قال فيها ان «حزب الله يستعد تحت شعار المصالحة الى ارتكاب مجازر جديدة».

انضمام ثلاثة نواب سودانيين من الجبهة الوطنية الاسلامية الى الحزب الاتحادي الدمقراطي

● الخرطوم - «و.ص.ف» - انضم ثلاثة نواب سودانيين من الجبهة الوطنية الاسلامية الى الحزب الاتحادي الدمقراطي احتجاجا على موقف الجبهة من المشكلات في منطقة دارفور غرب البلاد.

واعلن احمد بلال عثمان، العضو في المكتب السياسي للحزب الاتحادي الدمقراطي امس الاول (الجمعة)، انشقاق الاعضاء الثلاثة وهم فاروق ادم وابراهيم ابا بكر هاشم وعبد الجبار ادم الكريم. واكد ان الحزب وافق على انضمام هؤلاء النواب الثلاثة اليه.

ويذكر ان الحزب الاتحادي الدمقراطي انسحب من الائتلاف الحكومي، في ٢٩ كانون الاول الماضي، بسبب اختلافات في الرأي مع رئيس الوزراء، الصادق المهدي بشأن طريقة اقرار السلام في البلاد، التي تشهد حربا اهلية في الجنوب.

ويضم هذا الائتلاف، ايضا، حزب الامة بزعامة المهدي والجبهة الوطنية الاسلامية.

في أثيوبيا:

انشاء اجهزة مكلفة بتقديم اقتراحات منح الحكم الذاتي للمناطق المنخفضة من ارتريا

● اديس ابابا - الوكالات - امر مجلس الدولة الاثيوبي بانشاء اجهزة مكلفة بتقديم اقتراحات الى البرلمان تهدف الى اعطاء الحكم الذاتي لسكان المناطق المنخفضة من ارتريا حسب ما اعلنت الوكالة الاثيوبية للانباء.

وامر المجلس الذي اجتمع في اديس ابابا بانشاء هذه الهيئات عاجلا حسب الوكالة نفسها. وسيتوجه اعضاء الهيئات قريبا الى المناطق المنخفضة من ارتريا لدرس امكاناتها السياسية والاقتصادية وبحث الامر مع السكان.

وكان المكتب السياسي لحزب «العمال» الاثيوبي قرر، يوم الثلاثاء الماضي، اعتبار طلب الارتريين شرعيا ويمثل حقا يضمنه الدستور.

ويذكر ان خمسة من المسؤولين السابقين في جبهة تحرير ارتريا (حركة انفصالية صغيرة منافسة للجبهة الشعبية لتحرير ارتريا) طلبوا من الرئيس الاثيوبي، منغيستو هايلي مريام، خلال لقاء معه تم في نهاية شهر كانون الاول الماضي، اعطاء الحكم الذاتي للمناطق المنخفضة من ارتريا. وطالب الارتريون الخمسة بالحكم الذاتي مستندين الى الفوارق التاريخية والثقافية والدينية والاجتماعية التي تميزهم عن سكان المناطق المرتفعة في ارتريا.

الاتحاد السوفييتي يطلق ثلاثة اقمار اصطناعية دفعة واحدة

● موسكو - «تاس» - اطلق الاتحاد السوفييتي، الاسبوع الماضي، بواسطة الصاروخ الحامل «بروتون» ثلاثة اقمار اصطناعية دفعة واحدة وتحمل الارقام ١٩٨٧ و ١٩٨٨ و ١٩٨٩ من سلسلة «كوسموس».

وذكرت وكالة «تاس» ان القمرين الاولين معدان لاتقان عناصر واجهزة منظومة الملاحة الفضائية المهيئة لغرض ضمان تحديد مواقع الطائرات المدنية وسفن الاسطول البحري لصيد الاسماك.

اما القمر الثالث فمهمته الاساسية هي ضمان تلقي المعلومات لاعلاء دقة التحديد والتنبؤ بحركة الاجهزة الفضائية وكذلك للدراسات الجيولوجية السبرية والجيوفيزيائية.

رواد الفضاء السوفييت يجرون تجارب للحصول على معلومات عن اشعة الموجة القصيرة

● موسكو - «تاس» - يعمل منذ اكثر من ٤٥ يوما على مجمع الفضاء السوفييتي «مير» القريب في الوقت الحالي من الكرة الارضية رواد الفضاء السوفييت الكسندر فولكوف وسيرغي كريكاليوف والطبيب الباحث فاليري بولياكوف الذي يمارس ابحاثه منذ ١٣٨ يوما.

وطبقا لبرنامج الابحاث الفلكية الفيزيائية يواصل الطاقم التجارب لدراسة الاجرام السماوية في جزء الاشعة فوق البنفسجية من الطيف. وان الهدف من هذه التجارب الجارية بواسطة التلسكوب «غلازار» الحصول على معلومات عن اشعة الموجة القصيرة من المجرات . ويتعين على رواد الفضاء تنفيذ سلسلة من اللقطات لاجراء تجارب عينية لبرج «اوريون».

وبعد ضبط الجهاز «روجين» نفذ الطاقم ، يوم الاثنين ١/٩، عددا من التجارب بصدد الاتقان اللاحق لاساليب درس شق الاجرام الفلكية الفيزيائية.

ويستمر ارسال معلومات من متن المجمع المداري «مير» عن مصادر اشعة «رينتجين» .

واضافت الوكالة ان حالة رواد الفضاء الصحية جيدة وان تحليق المجمع «مير» يجري بشكل طبيعي.

الجامعة العربية تشجب العدوان الامريكي على ليبيا

● تونس - «و.ص.ف» - شجبت جامعة الدول العربية اسقاط الطيران البحري الامريكي طائرتين ليبيتين في الرابع من كانون الثاني الحالي، معتبرة ان هذا العمل يشكل «تهديدا للامن العربي وامن منطقة البحر المتوسط».

وجاء الشجب في قرار تبناه مجلس وزراء خارجية دول الجامعة المنعقد، استثنائيا، في تونس بطلب من ليبيا.

ويطالب القرار، ايضا، الولايات المتحدة بـ «الامتناع عن كل عمل ضد ليبيا الامر الذي ستكون له نتائج سلبية على العلاقات العربية الامريكية».

حاملة الطائرات «ثيودور روزفلت» في مياه المتوسط

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عبرت حاملة الطائرات «ثيودور روزفلت»، التي تعمل بمحركات نووية مضيق جبل طارق ترافقها تسع قطع بحرية لتنضم الى قطع الاسطول السادس الامريكي المرابطة في مياه البحر الابيض المتوسط.

وتحل الحاملة المذكورة محل حاملة الطائرات «كنيدي» التي دمرت طائرتان من طائراتها بشكل بربري طائرتي استطلاع ليبيتين فوق المياه الدولية للمتوسط ، يوم الاربعاء الاسبق.

اللقاء الرسمي بين وزير الدولة البريطاني

■ تتمة من صفحة ١ ■

فرصة للوصول الى السلام في الشرق الاوسط مطروحة قد لا تتكرر».

وردا على سؤال حول كيف يمكن ان تساهم بريطانيا في تسهيل عقد مؤتمر دولي قال وولدغريف «اعتقد ان البريطانيين دون المبالغة في موقفنا لديهم مجمع حكماء فريد من الاتصالات مع الولايات المتحدة والدول الاوروبية وعدد كبير من الدول العربية».

واضاف «ان لقاءنا اليوم يمثل تطورا في سياسة بريطانيا وامل ان يكون مفهوما من قبل الذين في اسرائيل يريدون ان يفهموا شيئا كاحدى العلامات على ان العالم يتغير وانهم، اي الاسرائيليين، اذا لم يتغيروا فانهم سيتركون في المؤخرة». وكان اجاب في وقت سابق ردا على سؤال انه يأمل «في بعض مؤشرات الاستجابة في اسرائيل» على التغييرات الحاصلة في الشرق الاوسط.

وسئل عرفات: هل تعتزمون زيارة لندن؟ فأجاب «اذا تلقيت دعوة فسأكون سعيدا بتلبيتها».

وسئل وولدغريف: هل هناك دعوة لعرفات؟ فأجاب «ان عرفات يسافر كثيرا» واضاف بعد ثوان «بالطبع اذا كان من شأن الزيارة ان تؤدي الى اجراءات عملية فلا مشكلة مبدئيا».

وكان عرفات محاطا بعدد كبير من معاونيه ولا سيما بسام ابو شريف (الذي كان التقى وولدغريف في كانون الاول الماضي في لندن) ورئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير، ياسر عبد ربه. وكان سفير بريطانيا في تونس، ستيفان داي الى جانب وولدغريف.

وقد دام الاجتماع الذي عقد في مقر ممثل منظمة التحرير في تونس حكم بلعاوي ساعتين. [illegible] وولدغريف على خلق اجواء مريحة عندما قال لعرفات «انهم، اي المصورون، يريدون منا ان نتصافح بالايدي. انها مناسبة تاريخية».

ومن ثم جلس الوفدان في القاعة الفسيحة وتحدثا بحضور الصحفيين. وقال عرفات «لدينا اشياء كثيرة نتحدث عنها». واجاب وولدغريف بعد ان امسك بأريكة عليها تطريز فلسطيني «لن اكون سعيدا بالفعل الا عندما سأتمكن من التوجه الى شارع لابتياع اشياء كهذه فلسطينية». واجابه احد مساعدي عرفات «هناك متجر صغير في لندن» ورد وولدغريف «واريد الذهاب الى مكان تعتبرونه لكم».

عندها أغرق عرفات في الاعتذار لانه تأخر خمس دقائق. وكان وولدغريف وصل بالفعل عند الثامنة مساء بالضبط. واوضح عرفات انه كان يشارك في افتتاح المؤتمر الخامس للحقوقيين الفلسطينيين.

في مقابلة مع

■ تتمة من صفحة ١ ■

مجلس النواب الامريكي، جوزيف كينيدي، نجل السيناتور روبرت كينيدي اخ الرئيس السابق جون كينيدي، ان الانتفاضة الفلسطينية تشكل احدى «العقبات الرئيسية» امام تسوية سلمية واعرب عن امله في ان «يعيد» الامريكيون النظر في قرارهم!

وسلم جوزيف كينيدي وهو نائب دمقراطي عن ولاية ماساتشوستس، رئيس الوزراء رسالة وداع بعث بها اليه الرئيس الامريكي رونالد ريغن وتمنى له فيها ان يتمكن من قيادة اسرائيل الى السلام مع البلدان العربية مع المحافظة على مصالح بلاده.

واكد شمير، مجددا، امام الموفد الامريكي رفضه عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط لكنه اعلن استعداده للمشاركة في مؤتمر يقتصر على بحث مشكلة اللاجئين الفلسطينيين التي وصفها بانها «مأساة انسانية تتحمل مسؤوليتها البلدان العربية»!!

من جهة اخرى اعلن شمير، في مقابلة نشرتها، امس الاول، صحيفة «جيروزاليم بوست» انه لا يعتزم عرض خطة سلام قريبا واعرب عن اعتقاده بان مثل هذه الخطة «ستقابل حتما» برفض البلدان العربية الامر الذي يحق لشلها».

واكد رئيس الوزراء، مجددا، رفضه المطلق التفاوض مع منظمة التحرير وقال انه لا يخشى «السباحة عكس التيار»!!

كما اتهم البلدان الاوروبية باتخاذ موقف متسرع جدا ازاء الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية واعلان دولة فلسطينية وقال في هذا السياق: «هناك حاليا في اوروبا ولع بمنظمة التحرير لا اجد له تفسيرا واملي ان يكون موضة عابرة تمر كسابقاتها»!!

ردود فعل رافضة

■ تتمة من صفحة ١ ■

انها اعترفت بالدولة الفلسطينية».

ولاحظ المراقبون السياسيون ان تصريحات شمير لم تثر اية ردود فعل مهمة في العالم العربي والعواصم الكبرى لكونها لا تشكل خروجا عن نهج «كامب ديفيد» الا شكليا.

ويرى المراقبون ان عدم تعليق الدولتين العظميين والدول الاوروبية على تصريحات شمير يعكس حرص هذه الدول على ان تكون الخطوة الدبلوماسية الاسرائيلية اكثر انسجاما مع التعديلات التي حصلت على الساحتين الاقليمية والدولية وخاصة الواقعية، التي باتت تميز مواقف منظمة التحرير الفلسطينية.

وعبر رئيس البرلمان الاوروبي اللورد بلامب عن خيبة المجموعة عندما صرح، يوم الخميس الماضي، في عمان في ختام زيارته للاردن بان «ليس لشمير اي خطة سلام يريد اقتراحها» وان «اسرائيل تطلق بالونات اختبار لامتحان ردود فعل دول اخرى».

واعتبر السفير السوفييتي في الاردن، الكسندر زينتشوك، امس الاول (الجمعة) ان تصريحات شمير «لا تعدو كونها محاولات اسرائيلية للخروج من العزلة» وانه «ليس هناك اي تغيير في الموقف الاسرائيلي».

من جهة اخرى رأت مصادر عربية مطلعة ان شمير حاول خلال تصريحاته تعديل الموقف المصري وحمل الرئيس المصري حسني مبارك على القيام بزيارة اسرائيل الا ان مبارك اكد، يوم الخميس الماضي، انه لا يمكنه زيارة اسرائيل بعد اعلان شمير «انه لن يقدم تنازلات».

كذلك اعتبرت اذاعة دمشق الرسمية الاربعاء الماضي ان لا جديد في المبادرة الاسرائيلية وان شمير «يريد من الامم المتحدة ومن الدول العظمى ان تحقق لاسرائيل ما لم تستطع تحقيقه طوال اربعين عاما وعبر حروب عدوانية عدة».

القاء قنبلة على مشغل لخياطة الجلود في القدس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - خلال اعمال القمع التي شنها افراد «حرس الحدود» والشرطة في احياء البلدة القديمة في القدس المحتلة يوم الخميس الماضي القى بعضهم قنبلة داخل مشغل المواطن «محمد فهمي» رشاد الاشهب لخياطة الجلود. واضطره وشقيقه واحد العاملين معه الى مغادرة المشغل باتجاه المنازل المرتفعة في المنطقة (عقبة درويش).

واقتحم افراد «حرس الحدود» عددا من المنازل، وبينها منزل عائلة ابو ذياب واعتدوا على اطفال وفتيان وصبايا تتراوح اعمارهم بين (٤ و ١٦) عاما، بينهم العامل خالد فتحي ابو اسنينة (١٦ عاما) الذي كان هرب من المشغل. وواصل الجنود الاعتداء عليه خلال محاولة اعتقاله واقتياده خارج المنزل و «دقوا» رأسه بالجدران. وقد تدخل صاحب المشغل مطالبا بالافراج عن اجيره. ورغم ذلك لكن احد «الحراس» امر صاحب المشغل باغلاقه حتى اليوم الاحد. وعندما طالبه الاشهب بأمر الاغلاق او بالتقاء الضابط المسؤول عنه اجابه بأنه هو نفسه «الضابط» وتحداه ان فتح متجره بأنه سيغلقه الى الابد!!

وعلم ان العامل ادخل الى المستشفى لتلقي العلاج.

كيف استقبل اهالي سلفيت العام الجديد؟

● سلفيت (الضفة الغربية المحتلة) - لمراسل خاص - استقبل اهالي بلدة سلفيت (٥ الاف - ١٠ كم جنوب غرب مدينة نابلس) العام الجديد بطريقة خاصة. فقد تجمع شبان ورجال البلدة من ١٦ حتى ٦٠ عاما، قسرا، من الساعة الرابعة والنصف من فجر يوم الاحد ١٩٨٩/١/١ في ساحة مدرسة البنات الثانوية ليجلسوا على الصقيع ويستمعوا لكلمات والحان الشتائم وليضعوا اصابعهم المتجمدة تحت الساطير.

لم يكتف اهالي سلفيت بذلك بل اعطى المشتغلون منهم بطاقات الهوية الشخصية لزوار الفجر. وكان حرفيو البناء (مثل بلاط، طوبارجي) ضمن المكلفين بدفع ضرائب قيمتها بين الف و٣ الاف شيكل.

عاد الزوار من البلدة يحملون بعض الغنائم تمثلت بحوالي ١٢ الف شيكل من ٦ مكلفين و٧٠ بطاقة هوية من مشتغلين رفضوا دفع الضرائب. ولكن حوالي خمسين مشتغلا استطاعوا استعادة بطاقاتهم دون ان يدفعوا المبالغ التي طلبت منهم، فيما لا تزال حوالي ٢٠ بطاقة هوية مودعة لدى الزوار لعدم رغبة اصحابها في الدفع او قدرتهم عليه عرف من بينهم الطبيب البيطري نعمان المرش.

وفي اليوم الاول من العام الجديد اودع ثمانية من ابناء البلدة خلف القضبان بحجة «التحريض» عرف من بينهم رأفت ابراهيم علقم.

ولكن الاهالي وجدوا نهاية سعيدة لذلك اليوم تمثلت بالافراج عن النقابي علي صالح اشتية (٥٥ عاما)، عضو الهيئة الادارية لنقابة عمال البناء العامة في البلدة بعد اعتقال اداري استمر ١٢ شهرا في معتقل «جنيد».

غرامة على تاجر مقدسي تزيد عن رأس ماله ومصادرة بضائع منه

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فرضت سلطات الضريبة على التاجر المقدسي محمد وليد فراج دفع مبلغ (٢٠) الف شيكل وصادرت من متجره (لبيع الاقمشة - شارع صلاح الدين) خمسة اثواب من القماش والة حساب فيما كان فراج خارج متجره.

وانذرت هذه السلطات التاجر باحتجاز سيارته.

الاحتلال : المسألة خطأ فني !!!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - زعمت الحاكمية العسكرية ان رفض المخابرات السماح للمحامي وليد الفاهوم بمقابلة موكله المعتقل في سجن جنين، مهند هريشات، هو مجرد «خطأ فني» وان المسؤولين حسبوا ان المحامي طلب مقابلة شخص آخر.

وكان الفاهوم قد طلب في نهاية الاسبوع الاخير مقابلة موكله وحصل على موافقة المستشار القضائي كما هو متبع. ولكنه حين وصل الى السجن منعوه من ذلك. فاتصل بمكتب المستشار فعادوا وسمحوا له. الا ان مسؤول المخابرات تمرد على القرار ومنع المقابلة (راجع «الاتحاد» - ٨٩/١/١٣). وقد احتج المحامي على هذا الاسلوب بشدة معربا عن القلق على حياة موكله. وجاء الرد على الاحتجاج أغرب من الفعلة نفسها، اذ ادعى المسؤولون انهم حسبوا ان المحامي طلب مقابلة شخص آخر، وسألهم من هو الشخص الآخر فأعطوه اسم المعتقل مهند محمود مصطفى ابو شادوف الذي ما زال رهن التحقيق (وهل اذا كان رهن التحقيق يجوز للمخابرات ان تتمرد على المستشار القضائي بشأنه ؟!!). ويذكر ان المحامي كان قد اعطى اسم موكله كاملا - مهند عبد الرؤوف محمود عبد هريشات ورقم بطاقة هويته، بحيث لا مجال للخطأ.

هذا والتقى الفاهوم موكله في نهاية المطاف. واخبره انه تعرض للضرب والتعذيب الشديدين في التحقيق وان وضعه الصحي يزداد صعوبة خصوصا وان بعضا من شظايا رصاصة «دمدم» التي كان اصيب بها في السنة الماضية ما زالت ساكنة في طرف خصيته وهو لا يزال يحتاج الى العلاج.

هل مات صاحب «مكتبة طه» في القدس المحتلة بفعل الغاز المسيل للدموع؟

● القدس - مكتب «الاتحاد» - توفي صباح امس السبت التاجر المقدسي شكري محمد شكري طه (ابو محمد - ٤٨ عاما) وهو صاحب «مكتبة طه» في شارع صلاح الدين.

وكان «ابو محمد» اصيب بنوبة قلبية حادة مساء الخميس (١/٥) الجاري بعد ساعات من القاء عشرات قنابل الغاز المسيل للدموع في شارع صلاح الدين وفي مختلف انحاء القدس المحتلة. وقد كان في اليوم التالي، احد العناوين الرئيسية في «الاتحاد» حول ذلك، هو «سحب دخان الغاز المسيل للدموع تغطي سماء القدس المحتلة».

وفي حديث مع شقيق المرحوم قال ان شقيقه كان يعاني من وجود «شريان ضيق في قلبه» وقد يكون الغاز المسيل للدموع والذي القي أمام متجره سبب في مضاعفة مصاعب عمل قلب شقيقه الذي لم يكن يعاني من اية امراض وكان يتمتع بصحة جيدة. لكنه اجهد فور استنشاق الغاز.

ويذكر ان المرحوم ظل يصارع الموت، في غرفة العناية المكثفة في مستشفى «هداسا» في القدس منذ اصابته بالنوبة وحتى وفاته يوم امس.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحي حجيبوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥١٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة لوحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٩٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩٩
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع فشكيا (٣١) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطبعة: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

ما أغبى الجامدين مكانهم في هذا العالم المتغير!

□ اصبح واضحا تماما، الان، ان المبادرة «السلمية» التي قال وزير الخارجية موشيه ارنس ان رئيس الحكومة اسحق شمير يعكف على اعدادها ليست اكثر من بالون اعلامي في محاولة يائسة وبائسة لصرف الانظار عن الهجمة السلمية الفلسطينية ولتخفيف طوق العزلة حول السياسة الاسرائيلية الرسمية.

وقد نشرت الصحف امس الاول، الجمعة، ان شمير نفسه اعلن انه لا توجد لديه «خطة جديدة» للسلام في الشرق الاوسط لان خطته القديمة «صالحة» لتحقيق السلام.

ومع هذا نشرت الصحف امس الاول («حدشوت» مثلا) نقاط المشروع الذي تعده وزارة الخارجية، بالتنسيق الوثيق مع شمير. ويتضمن العناصر التالية: اولا المفاوضات يجب ان تكون مباشرة. ثانيا: المفاوضات هي بين حكومة اسرائيل وحكومات الدول العربية بما فيها حكومة الاردن. ولا معارضة ان يكون الوفد الرسمي الاردني اردنيا – فلسطينيا. ثالثا: لا مكان ولا دور، اطلاقا، لمنظمة التحرير الفلسطينية طبقا لوجهة النظر الاسرائيلية. رابعا: اسرائيل توافق على مشاركة «دولية» ممثلة في الدولتين العظميين، الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفييتي.

ويمكن القول أن اصرار حكومة اسرائيل الحالية (حكومة الرأس ونصف) على طرح ما طرحته سابقا «حكومة الرأسين» ورفضته كل الدول العربية ورفضته م.ت.ف ورفضه المجتمع الدولي كله، هو اصرار يدل على الغطرسة والعمى السياسي وهو تهرب بائس من المشروع الحقيقي للسلام الذي تطرحه م.ت.ف والدول العربية وهيئة الامم والعالم كله – السلام على اساس دولتين لشعبين، دولة اسرائيل ودولة فلسطين، وتحقيق ذلك من خلال المؤتمر الدولي.

وغني عن القول انه بينما تحاول حكومة شمير – بيرس – ارنس ان تطحن الماء، فان المبادرة السلمية التاريخية التي اطلقتها م.ت.ف تواصل تحقيق التأييد الواسع عالميا، رسميا وشعبيا. ولعل لقاء وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وليام وولدغريف بياسر عرفات يشكل انجازا هاما يضاف الى الانجازات السابقة.

ان الدنيا تتغير بسرعة. والاحداث تتوالى وكلها تعمق اعتراف العالم بمنظمة التحرير الفلسطينية وبالقضية الفلسطينية العادلة وتعمق العزلة والمحاصرة حول السياسة الرفضية المعادية للسلام التي تنتهجها حكومة شمير – بيرس – ارنس. وصدق، فعلا، الوزير البريطاني وولدغريف حين قال لحكام اسرائيل: «ان الاحداث السريعة في عالمنا المتغير تتوالى. واذا لم يغير ساسة اسرائيل سياستهم وتوجهاتهم فان الاحداث سوف تتركهم وراءها، في المؤخرة».

اننا ندعو الرأي العام الاسرائيلي الى التفكير بكل امعان في هذه النصيحة – التحذير، والى التجاوب مع المبادرة الفلسطينية للسلام.

كل الشعب العربي الفلسطيني، موحدا وراء م.ت.ف، مستعد للسلام. ويجب اجبار حكومة اسرائيل على الاستعداد للسلام، والعمل لتحقيق السلام. واذا لم يكن بالامكان، في الماضي، تجاهل م.ت.ف وعقد الصفقات في غيابها وضدها، فان هذا الامر مستحيل الان.

الاعتراف بـ م.ت.ف والتفاوض معها للسلام – ذلك هو مطلب الساعة!

(«الاتحـــاد»)

دفاعا عن الخبز والعمل والسلام

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

● تشير الحقائق والمعطيات الرسمية الاسرائيلية الى تدهور الوضع الاقتصادي واستفحال الازمة الاقتصادية والاجتماعية وتفاقم البطالة في اسرائيل. وما الضربات الاقتصادية الاخيرة التي وجهها وزير المالية الجديد شمعون بيرس للطبقات الشعبية والعمالية الفقيرة الا تجسيدا حقيقيا لهذه الازمة العميقة التي تجتاح المجتمع الاسرائيلي نتيجة استمرار السياسة العدوانية الاحتلالية التي تنتهجها الاوساط الحاكمة ضد جماهير الشعب الفلسطيني. هذه السياسة التي عمقت التشوهات في الاقتصاد الاسرائيلي وزادت من النفقات العسكرية الضخمة وحولت الميزانيات لاقامة المزيد من المستوطنات في المناطق المحتلة ورسخت التبعية الخطيرة للولايات المتحدة.

وغني عن القول ان جماهيرنا العمالية الكادحة وشبيبتنا العربية العاملة والطبقات الشعبية الفقيرة في الاحياء اليهودية هي التي تكتوي بنار هذه السياسة وهي الضحية التي تدفع ثمن الاحتلال والعربدة والمغامرة العسكرية بالغلاء المتواصل وتقليص الخدمات الاجتماعية وباشتداد مشكلة السكن وتزايد الاجرام بين الشبيبة.

والاجراءات الاقتصادية الاخيرة ستعمق البطالة المتفشية في الوسط العربي، خصوصا بين الشباب من خريجي الجامعات الذين لم تتمكن وزارة المعارف والثقافة من استيعابهم في اماكن عمل ملائمة. ومن ملامح البطالة اغلاق العديد من المصانع وطرد المئات من العمال من مصانع النسيج وورشات البناء. والزائر للقرى العربية في المثلث الشمالي يشعر بوجود الشباب العاطل عن العمل والمقاولون الصغار يفتشون عن ورشات جديدة ولا يجدون.

ومما يزيد الطين بلة افتقار قرانا ومدننا العربية، نتيجة مظالم السلطة، الى مراكز ثقافية وبيوت للشبيبة لقضاء اوقات الفراغ القاتلة في سماع المحاضرات السياسية والفكرية والثقافية وممارسة الهوايات المختلفة الامر الذي يزيد من مشاعر الغضب لدى هؤلاء الشباب الذين اغلقت امامهم ابواب العلم والعمل.

اننا نود التأكيد مجددا بأن الحل الجذري لانعاش الاقتصاد الاسرائيلي يكمن بتغيير السياسة الحكومية بسياسة سلام عادل وشامل وثابت قائم على انهاء الاحتلال والاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة في حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس العربية.

ولهذا فان الجماهير الكادحة مطالبة الان، اكثر من اي وقت مضى، برص الصفوف وتوحيد الجهود في أوسع جبهة كفاح، يهودية وعربية، من اجل التصدي للخطوات الكارثية المعادية لمصالح العمال والشغيلة وفقراء الشعب والوقوف في وجه سياسة الافقار السلطوية والتواطؤ المراخي في الهستدروت ودفاعا عن الخبز والعمل والسلام.

فالمعركة من اجل الخبز هي ايضا معركة من اجل السلام. فلنتناضل سوية لاجبار الاوساط الحاكمة على التراجع عن مواقفها المتعنتة الرافضة للمبادرة السلمية الفلسطينية ومد يدها لمصافحة اليد الفلسطينية الممدودة للسلام. والنصر دائما حليف الشعوب المناضلة.

(معصمص، المثلث)

يقلصون من ميزانيات مستشفياتنا لكي يملأوا المستشفيات في الضفة بالجرحى

● شارلي بيطون ●

(عن الشقيقة «زو هديرخ» ٢/١٢)

● اننا نشهد الآن معركة اعلامية مكثفة وعدوانية تشنها وزارة الأمن والجيش، وكذلك بواسطة ضباط كبار مقربين الذين يحذروننا من الخطر الفظيع الكامن في تقليص الميزانية الامنية، ويهددوننا بأن هذا سينزل الاضرار في اعداد الجيش للحرب وفي برنامج تجهيز الجيش. ولكي يضربوا على الاوتار الحساسة للجمهور الذي يخشى البطالة – يهددون بتسريح الاف العاملين في الصناعة الامنية. وهذه الحملة تذكرنا بالحملة العنيفة الديماغوغية التي شنها موشه آرنس في حينه – وهو اليوم وزير الخارجية – الى جانب عناصر مرتبطة بالصناعة الجوية، ضد الغاء جنون مشروع «هلفي».



● شارلي بيطون ●

ولقد اعترف وزير الامن مرات كثيرة، انه لا يوجد حل عسكري لمشكلة الانتفاضة في المناطق المحتلة، بل حل سياسي، ولكن اين اختفت، عمليا وواقعيا، كل هذه التصريحات؟ فوزيرا المراخ في وزارة الامن ووزارة المالية يتحدثان اليوم بلسان شمير. فهما لم ينضما الى حكومته وحسب، بل ايضا الى مواقف رئيس الحكومة السياسية.

واليوم، وعندما يدعو المجلس الوطني الفلسطيني الى حل سلمي بين الشعبين، وعندما يقترح زعيم م. ت. ف. برنامجا واضحا للتسوية والمفاوضات سلام بواسطة مؤتمر دولي – فان كل اقسام حكومة اسرائيل تقف في جبهة رفض ضد العالم كله، ولهذا الموقف الغبي ثمن باهظ يطلب من العاملين دفعه. فعلام يتحدثون اليوم؟ انهم يتحدثون عن تقليص آخر في ميزانية التعليم سيعمق الهوة في جهاز التعليم، فالتعليم الرمادي يتسع اليوم، والتعليم الجيد لابناء الاغنياء فقط. وبدل تدعيم الجهاز الصحي المنهار يتزلون به ضربات اخرى ونبقى أنئذ بجهاز صحي جيد للاغنياء فقط.

وحين تطلب وزارة الامن مئات ملايين الشواقل الاخرى لاغراض القمع العسكري لانتفاضة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، فان معنى هذا الامر هو: اغتراف الاموال من مستشفياتنا في اسرائيل، من اجل ملء مستشفيات المناطق بالجرحى، وأخذ الاموال من تعليم تلاميذنا في اسرائيل، لقتل واصابة التلاميذ في المناطق. واغلاق المدارس في اسرائيل في ساعة مبكرة، لكي تغلق المدارس والجامعات بالمرة في المناطق. ورفع تعرفة السفر للمسافرين بالباصات في اسرائيل، لكي تحصن باصات المستوطنين في المناطق.

فهل هذا هو الحل السياسي وهل هذه هي الاهداف الاجتماعية التي تحدث عنها المراخ قبل المعركة الانتخابية؟

ان الحكومة تحشر في الزاوية، عندما يقبل المجتمع الدولي كله ودون استثناء، مبدأ المفاوضات للسلام في مؤتمر دولي بمشاركة كل الاطراف، بما فيها م. ت. ف. ولهذا فانها تنفث دخان برامج وهمية، وكأنه بديل للاقتراحات العملية المطروحة على بساط البحث اليوم. ووجدت مؤخرا حيلة جديدة – «الانتخابات» في المناطق تحت مراقبة الجيش الاسرائيلي وبشروط مسبقة كثيرة. ولكن الحكومة تنسى انها لا تستطيع ان تفرض على الطرف الثاني، الجسم او التلي الذي يمثلونه، في الوقت الذي يوجد للشعب الفلسطيني ممثله المعترف به من قبل العالم كله. ولا يعقل ان نأتي فنقول، اننا نجري انتخابات في المناطق تحت سلطة الاحتلال، وتحت الحكم العسكري، وتحت القمع – ومن سينتخب سنتحدث معه. ان مثل هذا الامر بعيد عن الواقع. وليست هناك اية سابقة تاريخية لتسوية دامت، بين سلطة الاحتلال وبين جسم خلقه الاحتلال من اوساط الشعب المحتل.

ان السبيل لاقامة السلام في المنطقة هو – عقد مؤتمر دولي على اساس الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود، وبحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني، وعلى اساس الاعتراف بـ م. ت. ف. الممثل الوحيد والاوحد للشعب الفلسطيني.

(من كلمته في الكنيست يوم ١/٣ خلال النقاش حول اعلان م. ت. ف. وموقف اسرائيل)

شهداء الانتفاضة

الشهيد محمود عبدالله حمودة – القبيبة



● ولد الشهيد محمود عبد الله حمودة في قرية القبيبة سنة ١٩٢٢ وتعلم القراءة والكتابة وحفظ القرآن في مسجد القرية.

وببلوغه سن الشباب قام بتشكيل وحدات المناضلين ضد الانتداب البريطاني على فلسطين في منطقة القدس، وشارك في نضالات الشعب الفلسطيني من اجل الاستقلال، وخصوصا في اضراب ١٩٣٦ الذي شارك فيه بفعالية.

وكان من اوائل المشاركين في معارك الثورة الفلسطينية ضد الانتداب في المنطقة، فساهم في معركة باب الواد المشهورة وكذلك في معركة الرادار سنة ١٩٤٧. وكان من ابرز المدافعين عن قرية القبيبة حيث رد المعتدين على اعقابهم.

انضم الى الجيش الاردني عام ١٩٥١ وبقي فيه حتى عام ١٩٦٤ وعندما تركه عائدا الى قريته ليعمل في الزراعة وتربية الابقار، كان يحمل رتبة ملازم اول.

الشهيد محمود عبد الله حمودة، متزوج، وتتكون عائلته من ١١ نفرا، تسعة اولاد وبنتان. وقد اهتم الشهيد اهتماما كبيرا في تعليم ابنائه. حيث نال احدهم درجة الدكتوراة في الاقتصاد والتخطيط.

كان الشهيد رجلا محنكا واسع الاطلاع سديد الرأي وكان من السباقين الى عمل الخير والى حل المشاكل والخلافات العائلية في المنطقة. وكان يتمتع بروح وطنية عالية، فقاوم مشاريع الاحتلال المشبوهة في المنطقة ومنها المشروع للمخطط الهيكلي الذي يستهدف محاصرة القرى الفلسطينية المحتلة وتدعيم سلطة الاحتلال. كما تصدى لمشروع بني مالك، الذي كان الهدف منه خلق قيادة بديلة لـ م. ت. ف.

وكان الشهيد من ابرز وجهاء القرية، المعروفين بخدمة قريته ووطنه، فكان على رأس مشروع اقامة مدرسه البنات في القبيبة، ومشروع المياه للقرية.

وكان يتمتع بصحة جيدة الى ان امتدت اليه يد الغدر الاحتلالية وسقط شهيدا، لينضم الى قافلة شهداء الانتفاضة.

انطباعات من زيارة خاطفة بعد رفع حظر التجول

في مخيم الدهيشة اطفال نضجوا قبل الاوان

● تقرير: محمد مناصرة ●

● اجتزت حاجز الاسلاك المقام على الطريق العام، ومن مسرب في طرف الحاجز الاسمنتي القائم في الجهة الشمالية لمطعم وكالة الغوث في مخيم الدهيشة، عبرت الى زقاق ضيق تتوسطه قناة مجار تفوح منها رائحة نتنة، شدتني لثلاث عقود ونصف مضت، ففي هذه الازقة لعبت وعشت طفولتي، انتزعني من خيالي صراخ في حارة «الوجلية»، نظرت فرأيت طفلا يتناوب على ضربه عدد من اترابه.

– لماذا تضربونه، ابعدوا عنه، قلت للاطفال وحاولت تفريقهم.

صاحوا بي دفعة واحدة: «هيه.. هيه.. ملكيش خص، احنا بنلعب»!

أهكذا اللعب؟ سألتهم.

اجابني الطفل الذي كان يصرخ «نحن نتدرب»!

لا اقل من سبعة اطفال يضعون على رؤوسهم طواقي متنوعة، يقلدون العسكر حتى انهم رسموا عليها النجمة المميزة، يضعون على اكتافهم عصي خشبية مربوطة من جانبيها بخيط كبنادق الجنود، وعلى رأس كل بندقية خشبية، قنبلة غاز مطاطية فارغة. وثلاثة من الاطفال شطروا علب كوكاكولا البلاستيكية الكبيرة الى نصفين قد يحتاج المرء الى مهارة خاصة في شطرها.

وكل منهم يضع قطعة منها على وجهه وقد ربطت بخيط حول رأسه، لكي يبدون كما لو كانوا يستخدمون الاغطية الواقية من الحجارة، وآخر يلبس لباسا مميزا قالوا بأنه المحامي، وآخر على هيئة قاض، يحققون مع الطفل وكأنه معتقل.

– الا تعرفون اللعب والتدرب بطريقة اخرى وغير مؤلمة؟ سألتهم. اوضحوا لي انه لا يرغم احد على ذلك، فهو يتطوع «للاعتقال والتحقيق معه» وهو يعرف مسبقا ما سيحدث له.

في الجهة المقابلة من حارة «الوجلية» كان آخرون يشعلون النار في اطار ويستعدون لمهاجمة فريق الاطفال حولي لتخليص الطفل «المعتقل».

هكذا يلعبون، يصاب بعضهم فعلا برضوض او جروح ويعالجون في عيادة الوكالة بالمخيم. المثير ان فريق «المحققين» من الاطفال كانوا يجلسون الطفل «المطلوب للاعتقال» على كرسي اختطفه احد الاطفال بينهم (٤ سنوات) من الدورية المرابطة على مدخل المخيم قرب المطعم، غافلهم وهم يوقفون سيارة للتدقيق في هويات ركابها، وسحب الكرسي قليلا قليلا وركض به للازقة.

اصوات عبارات في حارات «الجراشية» و«الزكارنة» (نسبة الى فريق حراش وزكريا) وعند مدخل المخيم. لحظات واختفى الاطفال من الحارة. صياح، امهات تنادي على الخربات، احداهن تقول لصبية:

«روحي قولي لمرات عمك».

– ماذا يحدث. الى اين يتراكضون؟ سألت فتاة في الحارة.

اجابتني: اصيب عدنان نعيم عبيد الله برصاصة في البطن.

لم تتوقف المصادمات في المخيم مع انه لم يكد يخرج بعد من حظر التجول الذي فرض عليه يوم الاربعاء ١٢/٢٨ ورفع مساء السبت ١/٧.

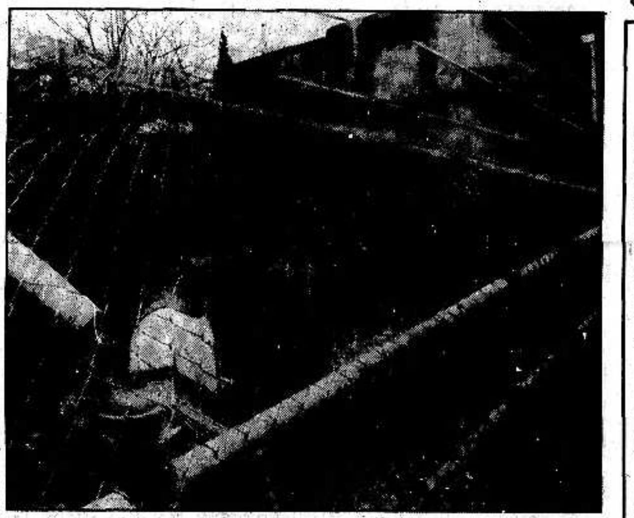
«لم يسمح لنا بالخروج من بيوتنا، لم تعط اية فرصة لنا للتزود بالمواد الغذائية حتى اليوم السادس، حين سمحوا لنا بساعتين لم نستفد منها شيئا، الخضار والفواكه والخبز واكياس الحليب في الدكاكين تلفت، ولم يتمكن احد من الخروج بسبب الحظر» هكذا وصف ابو نزار، شاب في الثلاثين من العمر، الوضع في المخيم خلال حظر التجول.

ومعظم بيوت المخيم جرت مداهمتها خلال الحظر بحثا عن المطلوبين، بعض البيوت دوهمت ٣ مرات في الليلة وبعضها ١٠ مرات خلال الحظر. بيت المواطن حسن عبيد الله الحايك (٦٥ عاما) كان يداهم في الساعات الاولى من الليل وفي منتصفه وفي ساعات الفجر لمطالبته بتسليم ابنه أسحق». هذا بعض ماحدثنا به المواطنون ابو محمود (٦٠ عاما) وابو نبيل (٦٥ عاما) وام سامي (٥٥ عاما).

عمر الافندي، استقبل عروسه في بيته في مطلع العام، تجاوزت حصار شحفاط حيث تسكن عبر مسالك جانبية، واجتازت برفقة حماها (والد العريس) حظر التجول المفروض على المخيم، والاهالي يباركون له، ويتنقلون من بيت لبيت ليتضامنوا مع البيوت التي تضرر اهلها. وفتيات يشيرك حماسهن لم يتوقفن خلال الحظر ورغم انتهائه من توزيع المواد الغذائية التي يجمعنها من العائلات الميسورة للعائلات المحتاجة.

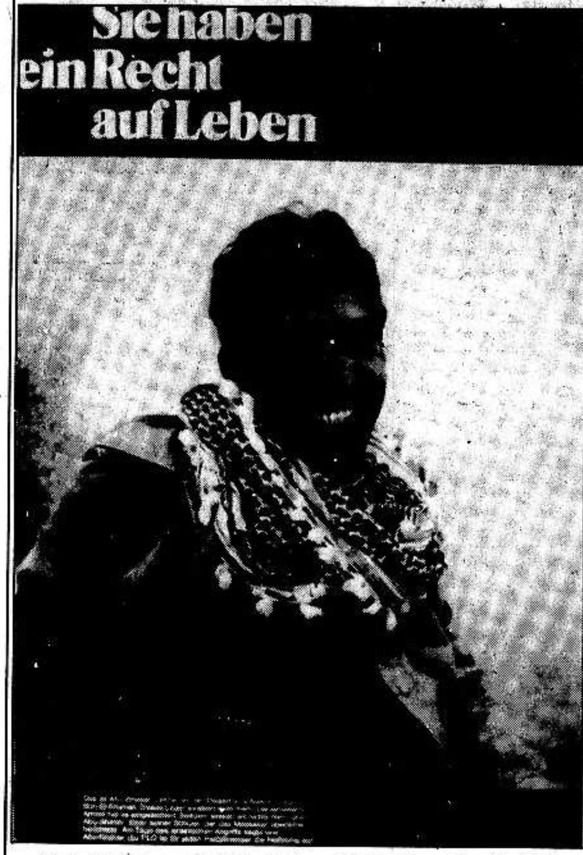
وفي اليوم الاخر لحظر التجول، دوهمت معظم البيوت بغرض الزام اصحابها للخروج ومحو الشعارات عن الحيطان...

(عن الزميلة «الطليعة» المقدسية – ١٩٨٩/١/١٢)



● طفلان من الدهيشة خلف سياج مخيمهم (صورة من الارشيف) ●

لهم الحق في الحياة



● هذا ابو شاكر، معلم في مدرسة «فلسطين» في مخيم «برج الشمالي». هذا المخيم لم يعد موجودا، دمّره الجيش الاسرائيلي ومنذ ذلك الوقت اختفت آثار أبي شاكر!
أحد تلاميذه الذين عاشوا المجزرة قال: يوم الهجوم الاسرائيلي، قال لنا ابو شاكر: (م. ت. ف) هي أمل كل فلسطيني ●
(ملصق أصدرته «لجنة التضامن مع الاتحاد العام للنساء الفلسطينيات» في المانيا الدمقراطية)

قراءة في فيلم «تاكر»، آخر اعمال فرانسيس كوبولا

*** الفيلم يتناول بيوغرافيا برستون تاكر، مصمم السيارات الامريكي الذي صدمته ديترويت * «تاكر» يعرض هذه الايام في دور السينما المحلية ***

● بقلم: نجوى الاسمر ●

● بعد خمس سنوات على افلاسه المادي وخسارة استديوهاته «زويتروب»، يعود المخرج الامريكي فرانسيس كوبولا مع فيلم «تاكر» الذي يتناول مغامرة مصمم سيارات اراد (مثل كوبولا) قلب معايير الصناعة التقليدية، فحطمته هذه الاخيرة خوفا من عبقريته..

ورغم ان الفيلم يدور في ديترويت (مدينة صناعة السيارات الامريكية) ويروي القصة الحقيقية لبرستون تاكر، مصمم السيارات الامريكي الذي اخترع «سيارة المستقبل» وهزم في الحرب الضروس التي شنتها عليه شركات السيارات الضخمة في الاربعينات، الا ان كثيرين رأوا فيه «سيرة ذاتية» وقصة صراع كوبولا الشخصي مع هوليوود..

وكوبولا يعود الى السينما بقوة مع «تاكر»، بعد خمس سنوات امضاها في تسديد ديونه (٥٠ مليون دولار حسب تأكيده) وفي «العمل من أجل الآخرين»، اي تقاضي أجر لقاء اخراج افلام اوصى عليها اخرون مع احترام متطلباتهم.. وعاش المخرج خلال السنوات العجاف هذه مأساة مقتل ابنه جيانكارلو في حادث على متن قارب، وصور خمسة افلام «صغيرة» (هي «اوتسايدرز» و «رسلي جايمس» ١٩٨٣، «كاتن كلوب» ١٩٨٤، «بيغي سو غوت ماريد» ١٩٨٦، «غاردن اوف ستون» ١٩٨٧).

وقال كوبولا (٥٠ عاما) في حديث الى صحيفة «لوموند» الفرنسية ان «تاكر» فيلم «شخصي»، واضاف «في النهاية نصور دائما في سن الاربعين الفيلم الذي كنا نريد تصويره في عمر الثلاثين».

و «تاكر» الذي صوره كوبولا وهو على ابواب الخمسين فكرة راودته منذ سنوات طويلة لم يغب عن باله خلالها ان والده اوصى في نهاية الاربعينات على سيارة من طراز «تاكر» لم يتسلمها يوما. ورغم ان كوبولا يملك الآن سيارتين من هذا الطراز الا ان الخيبة التي شعر بها في طفولته ظلت حية في ذاكرته.

اما قصة برستون تاكر (يجسد شخصيته في الفيلم الممثل جيف بريدجيز)، مبتكر هذه السيارة الذي ولد في العام ١٩٠٣، فقصة فتى شغوف بالسيارات تخلى عن الدراسة باكرا للعمل على التوالي لدى شركات «كاديلاك» و «فورد» و «ستودبايكر» و «كرايزلر».

وتحول تاكر سريعا من عامل فني صغير الى رئيس للمبيعات. وفي العام ١٩٣٥ صمم وصنع عشر سيارات سباق بتمويل من شركة «فورد». وقبل الحرب العالمية الثانية صمم دبابة حربية ذات برج دوار للمرة الاولى. واعجب هذا التجديد الجيش الامريكي لكنه امتنع عن استخدام الدبابة بسبب سرعتها التي تبلغ ٢٤٠ كيلومتر في الساعة.

مأساة برستون تاكر بدأت في العام ١٩٤٦ حين ابتكر سيارة ثورية الشكل اضاف اليها ضمانات امنية (حزام أمان وفرامل على شكل اسطوانات للمرة الاولى)، لم تكن شركات السيارات الضخمة تعتمدها في ذلك الحين.

وهدد تاكر بنسف معايير الصناعة في الاربعينات، فتحالفت الشركات الكبرى ضده.. واتهم بالاحتيال وبالتهرب من الضرائب مما ادى الى انهيار اسهم شركته في البورصة بعد ان كان صنع نحو ٥٠ نموذجا فقط من «سيارة المستقبل». ورغم ان القضاء اثبت براءته الا ان المصمم الذي ثبتت عبقريته اليوم لم يتمكن من النهوض مجددا. ومات مفلسا في سن الـ (٥٣) بعد اصابته بمرض السرطان.

ويقول كوبولا: «انها «القصة الكلاسيكية لصراع الجيل القديم (الشركات الكبرى في ديترويت) والجيل الجديد (تاكر).. كذلك انها القصة التقليدية للفرد الذي يواجه المجموعة وخصوصا قصة الحرفي في مواجهة المصنع الذي ينتج بكميات كبيرة».

ويقول المخرج: «ديترويت وهوليوود تتشابهان في شكل مثير للدهشة». ويضيف ان عاصمة السينما على غرار عاصمة السيارات، قررت ذات يوم القضاء عليه لأنه كان يعد لثورة فنية وتقنية.

وكان كوبولا اسس مركز «اميركان زويتروب» للانتاج في العام ١٩٦٩ ليكون مركز لقاء لسينمائيين شباب يسمح لهم بالعمل خارج الاطار الهوليوودي الذي يسيطر عليه المنتجون. وفي العام ١٩٧١ اسس مع المخرجين الامريكيين بيتر بوغدانوفيتش ووليام فرايدكين «دايريكتور كومباني» (شركة المخرجين)، بهدف حماية المخرجين من طغيان المنتجين واصحاب الرساميل.

في غضون ذلك، ورغم نجاحات مذهلة، بدأت علاقة كوبولا تتوتر مع بعض الاوساط السينمائية وقسم من الصحافة الامريكية المختصة. ففيلميه «العراب» و «العراب ٢» في العامين ١٩٧٢ و ١٩٧٤، عرفا نجاحا تجاريا ضخما وحصل الاول على ثلاثة اوسكارات والثاني على ستة. لكن بعض النقاد الامريكيين «اصحاب النفوذ» اعتبروا المخرج «مصابا بجنون العظمة» ومبذرا يسعى الى النجاح عبر صدم المشاهد بافلام ضخمة لكن فارغة تبلغ كلفتها عشرات الملايين من الدولارات..

وجاء فيلم «ابوكاليبس ناو»، ملحمة نار وعنف وهلوسات في جحيم فيتنام (١٩٧٩) ليؤكد «الاتهامات».. وتحفظت الولايات المتحدة حيال هذا الفيلم الذي تقصف فيه المروحيات قرى الفيتناميين على موسيقى فاغنر ويقوم جنود امريكيون بقصف قرى اخرى وتدميرها ليتمكنوا من ممارسة رياضة التزلج المائي..

لكن اوروبا استقبلته بالترحاب. ففاز بالسعفة الذهبية في مهرجان «كان» وهي الثانية لكوبولا بعد تلك التي فاز بها فيلمه «ذي كونفيرسايشن» في العام ١٩٧٤.

وهدأت العاصفة حتى العام ١٩٨١ حين بدأ كوبولا بصنع «فيلم المستقبل» تحت عنوان «وان فروم ذو هارت» في استديوهات «زويتروب» المجهزة بأحدث المعدات التقنية والتكنولوجية.

واختلفت التقديرات حول كلفة الفيلم وتحدث بعضها عن ٦٠ مليون دولار «بتره» كوبولا لبناء ديكورات مدينة لاس فيغاس داخل الاستديو ولتصوير فيلم سينمائي، معتمدا على تقنيات جديدة اكثر فاعلية واقل كلفة. وللمرة الاولى استخدم تقنيات الفيديو لتصوير الفيلم وخصوصا لمونتاجه.. كل ذلك لتصوير قصة حب بسيطة في فيلم شن عليه النقاد حملات عنيفة وعرف فشلا تجاريا ذريعا..

وتحت وقع الفشل، ارغم كوبولا على بيع استديوهاته. ويقول «في بعض الحروب، القضاء على العدو لا يكفي بل يجب محو آثاره». ويضيف «الانكليز نفوا نابليون في جزيرة بعيدة وديترويت حاولت محو وجود «تاكر».. وهوليوود لم تتغلب فقط على «زويتروب» بل حاولت اقناع العالم اجمع بأن مؤسسة من هذا النوع لا يمكنها ان تعمل وغير قادرة على الحياة».

ويضيف المخرج «شعرت بمرارة كبيرة، لكنني وصلت الآن الى مرحلة استقرار.. ربما لأن وفاة ابن تجعلك تدرك ان لا شيء له اهمية حقيقية».

لكن خلافا لبطل فيلمه الاخير تمكن كوبولا من تجاوز الصعوبات المادية ومن التحكم بشكل افضل بميله الى التجديد والتغيير.. وحكذا ما ان انهى العمل على احد الاسكتشات الثلاثة التي يتألف منها فيلم «نيويورك ستوريز» (وودي الن ومارتن سكورسيزي اخرجا الاسكتشان الباقيان)، يستعد كوبولا لـ «مرحلة تجريبية» يعمل فيها «ما يرغب العمل فيه من دون ان يكون عليه تسديد دين».

ولديه مشروعان سينمائيان.. الاول «سيكريت جورنال» الذي سيصور بتقنيات الفيديو المتطورة، والثاني «ميغالوبوليس»، يحرص المخرج على احاطته بسرية كاملة.

(«وكالة الصحافة الفرنسية»)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

فلاحو وعمال دير الاسد يوقعون النداء لعقد مؤتمر تداولي دفاعا عن الاراضي العربية

● دير الاسد ـ لمراسلنا ـ محمد علي الخطيب، صالح حسين سليمان، احمد شكري النباح، احمد عبد الفتاح الاسدي، محمد حسين خليل، ياسين محمد قاسم، احمد علي طه، احمد عبد قاسم، احمد رجب خطيب، عبد الرزاق اسدي، سعيد مصطفى اسدي، ابراهيم الحاج خليل نعمة، سعيد محمد طه، عمر قاسم أبو ورد، سعيد مصطفى اسدي، عبد سعيد ذباح، ومحمد صالح هداي.. كل هؤلاء، وقعوا على النداء الداعي الى عقد مؤتمر تداولي لبحث سبل الدفاع عن الاراضي العربية المهددة..

وقد جاءت هذه المبادرة من الفلاحين والعمال والمثقفين حيال الخطر الجديد الذي يلوح في الافق من مشروع «توطين الجليل» الذي أعلنه اشكول وهدف من ورائه تجريد الفلاحين العرب من البقية الباقية من اراضيهم..

وقد نشرت «الاتحاد» في اعداد سابقة اسماء الموقعين في قرى اخرى في الجليل.. وقرى المثلث.

افتتاحية العدد

احتجبت كلمة «الاتحاد» عن الصدور، وتصدر مقامها بيان من المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي حول المذكرة السوفييتية بصدد تسوية النزاعات الاقليمية بالطرق السلمية.

وثمن البيان عاليا هذه المذكرة التي عممها الزعيم السوفييتي خروتشوف على رؤساء جميع دول العالم، مناشدا اياهم فيها بتوقيع اتفاقية او ميثاق دولي للامتناع عن استخدام القوة العسكرية في حل النزاعات الاقليمية وقضايا الحدود.

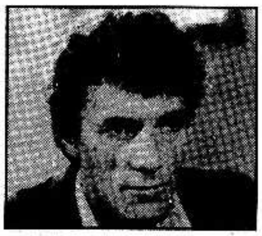
وطالب المكتب السياسي للحزب الشيوعي حكومة اسرائيل، في ختام بيانه، بأن ترد على هذه المذكرة بالايجاب.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/١/١٤)

«ابنة القدس ـ ليلى»

فيلم كندي يعالج قضية المهاجر الفلسطيني

■ الفيلم من بطولة محمد بكري وبشرى قرمان ويوسف عبد النور ■



● يبدأ في تورنتو (كندا) هذه الايام، تصوير فيلم سينمائي طويل من انتاج كندي، بعنوان «ابنة القدس ـ ليلى»، وهو يعالج قضية المهاجر الفلسطيني وما يصادفه من مشاكل اجتماعية وكل ما يتعلق بالهوية والاغتراب. كتب سيناريو الفيلم ويقوم باخراجه ابن حيفا ايزيدور مسلم. ويقوم ببطولته الممثل الشهير محمد بكري، الموجود حاليا في كندا بهذا الخصوص، وابن حيفا الممثل يوسف عبد النور، المغترب في كندا، والممثلة بشرى قرمان، التي تسكن في الولايات المتحدة.

هذا وسيتم تصوير مشاهد الفيلم في مدينة تورنتو في كندا ويستمر حوالي الشهر بالاضافة الى تصوير بعض المشاهد في القدس القديمة المحتلة.

الجديد في الطب عن السوفييت

مستحضر جديد لمكافحة العمى

● بدأ الاتحاد السوفييتي تجاريا انتاج مستحضر فريد من نوعه، لمعالجة امراض العيون، اطلق عليه اسم «ايموكسيبين»..

والمستحضر هذا مخصص لعلاج مجموعة واسعة من امراض العيون، بما فيها الامراض التي قد تؤدي الى فقدان البصر كاملا. ومستحضر «ايموكسيبين» هذا، لا يحول دون فقدان البصر وحسب، بل ويعيده في حالات كثيرة.. فما هو تأثيره؟

من المعروف ان مصدر الطاقة الاساسية اللازمة لكل خلية من خلايا الجسم، هو تفاعلات التأكسد الجارية داخلها، وقبل كل شيء، فرط تأكسد الليبيدات. وتنظم سرعة هذه العملية تضبطها بصرامة مواد كابحة خاصة ـ مقاومات التأكسد. وان السير العادي للتفاعل قد يحول دونه التوتر والكمية المرتفعة من الاوكسجين، وشدة الضوء. وان مدى شدة التدفق الضوئي، الذي يشكل تجاوزه خطرا على البصر، ليس كبيرا جدا. فعيون متسلقي الجبال وسكان اقصى الشمال تعاني من تأثير انعكاسات ضوء الشمس على الثلج الناصع البياض. وقد عولج مثل هؤلاء المرضى، بالايموكسيبين، الذي أعاد اليهم بصرهم. وعندما تجاوز هذا المستحضر مرحلة التجارب الاكلينيكية السريرية في معهد «غيلم غولتس» لأمراض العيون، كان في المعهد عشرة اشخاص مصابين بالعمى نتيجة مراقبتهم لكسوف الشمس بعيونهم المجردة. وقد افلح هذا المستحضر في انقاذهم.

ويمكن الافتراض هنا: للتحكم في التفاعل غير الموجه، ينبغي اعادة نقص مقاومات التأكسد. ومنها مثلا، مواد معروفة مثل فيتامين (ي) ومشتقاته. وكان من الضروري ان يختار منها ما هو اقل سمية، وايسر استعمالا. وقد درس العلماء السوفييت العاملون على استحضار العلاج الجديد عشرات المواد، داخل انابيب الاختبار واثناء التجارب على الحيوانات.

وايموكسيبين يمكن ان يستخدم اليوم لا في معالجة امراض العيون وحسب، بل وكمستحضر وقائي من اختلالات وقوع الصورة على شبكية العين. كما انه يساعد على وقف النزيف الدموي داخل العين. وبامكان المستحضر ايضا ان يزيل الترسبات الليبيدية (وضمنها الترسبات الناتجة عن التصلب الشرياني). كما يستخدم في معالجة المزرب (الاستسقاء). وهو يقلص رقعة انسلاخ الشبكية ويزيد من شدة الرؤية. والعلماء مقتنعون بأن مجال استعمال ايموكسيبين سوف يتسع، وان قابلياته غير المعروفة ستتكشف مع مرور الزمن.

(عن «البانوراما السوفييتية» ـ خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

كاتب شغوف بسرقة الكتب!

● سان لوي اوبيسبو (الولايات المتحدة) ـ «و. ص. ف» ـ علم لدى محكمة سان لوي اوبيسبو (كاليفورنيا) ان كاتبا روائيا حكم عليه بغرامة ١١٠٠ دولار والسجن ستة اشهر لادانته بسرقة مئات الكتب من المكتبات الامريكية!

وكان غوستاف جيري هاسفورد الذي رشح لجائزة «الاوسكار» سنة ١٩٨٧، لاشتراكه في كتابة سيناريو فيلم «فول ميتال جاكت» («سترة معدنية»)، اتهم بسرقة مئات من الكتب من بينها العديد من الاعمال النادرة من اكثر من (٧٠) مكتبة في الولايات المتحدة وانكلترا ايضا!

ويتعين على هاسفورد الذي اطلق سراحه مع وضعه تحت المراقبة لمدة خمس سنوات أن يعيد ٧٤٨ كتابا مسروقا الى تسع مكتبات امريكية. وسيمكنه ايضا بموجب الحكم الاحتفاظ باعمال مسروقة اخرى..

ضبط اكثر من ثلاثة اطنان من الكوكايين في سفينتي شحن في فلوريدا!

● ميامي ـ و. ص. ف ـ تمت مؤخرا، في ميامي بولاية فلوريدا الامريكية واحدة من اكبر عمليات ضبط الكوكايين في تاريخ الولايات المتحدة، شملت اكثر من ثلاثة اطنان من هذه المادة، تبلغ قيمتها خمسين مليون دولار! كانت على متن سفينتي شحن راسيتين في ميناء ميامي..

وتم ضبط هذه الكمية على دفعتين.. الاولى على متن السفينة البنمية، سانتو دومينغو اكسبرس، التي وصلت الى ميامي آتية من الساحل الشمالي لكولومبيا وتحمل طنين من الكوكاكيين في قعرها، والثانية على متن السفينة الهايتية، تشا تشا، التي كان اكثر من طن من الكوكايين مخبأ في خزان الوقود فيها.. وجرى اعتقال قبطان السفينة البنمية وثلاثة كولومبيين كانوا في السفينة الثانية.

يذكر ان اضخم عمليات ضبط كوكايين في الولايات المتحدة جرت في فلوريدا أيضا. ففي نيسان الماضي اكتشفت اكثر من اربعة اطنان من هذا المسحوق الابيض في تامبا، بعدما ضبطت كمية مماثلة في تشرين الثاني ١٩٨٧ قرب فورت لدودرديل.

احصاء اكثر من ١٣٠ الف اصابة بالايدز رسميا في العالم!

● جنيف ـ «و. ص. ف» ـ اعلن متحدث باسم منظمة الصحة العالمية انها احصت حتى الثلاثين من كانون الاول الماضي، ١٣٢٩٧٦ اصابة بالايدز في ١٤٢ بلدا تقدم احصاءات الى المنظمة الدولية! اي بزيادة تبلغ ٢٫٨٪ قياسا على الشهر الماضي..

وكانت منظمة الصحة العالمية احصت رسميا في آخر شهر تشرين الثاني الماضي ١٢٩٣٨٥ اصابة، لكنها اشارت حسب تقديراتها الى انه سجل في الواقع ما لا يقل عن ٣٥٠ الف اصابة بالايدز في العالم منذ بدء انتشار الوباء..

وحسب المنظمة فان اكثر من ٤٠٠ الف اصابة جديدة ستسجل في العامين ١٩٨٩ و ١٩٩٠ وهناك في العالم اكثر من خمسة ملايين شخص مصابين بفيروس المناعة البشرية، اي من ايجابيي المصل.

حكايات من تراثنا العربي

الاتحاد قوة

● دعا أكثم بن صيفي[1] أولاده عند موته، فاستدعى إضمامة من السهام، فتقدم الى كل واحد منهم أن يكسرها، فلم يقدر أحد على كسرها، ثم بدّدها، فاستسهلوا كسرها، فقال: كونوا مجتمعين ليعجز من ناوأكم عن كسركم كعجزكم عن كسرها مجتمعة، فإنكم إن تفرقتم سهل كسركم.

كونوا جميعا يا بنيّ إذا اعترى ... خطبٌ ولا تتفرقوا آحادا
تأبى القداح إذا اجتمعن تكسرا ... وإذا افترقن تكسرت أفرادا

(1) أكثم بن صيفي (توفي في ٩ هـ/ ٦٣٠ م) بن رياح التميمي، حكيم العرب في الجاهلية وأحد المعمرين. عاش طويلا وأدرك الاسلام وقصد المدينة في مئة من قومه يريدون الاسلام، ومات في الطريق ولم ير النبي وأسلم من بلغ المدينة من اصحابه. وهو المعني بالآية الكريمة: ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله.

الدنيا تضحك، وانت...؟

□ هفة فرنسية

● كانت الزوجة تتعلم العزف على البوق.. وبعد فترة لم يعد زوجها يطيق الاحتمال أطول من ذلك، فقال لها غاضبا:
ـ توقفي! توقفي! أتوسل اليك، وإلا جننت!
فأجابته الزوجة مذهولة:
ـ ولكنني توقفت، يا عزيزي منذ نصف ساعة!

مليارا دولار سنويا مدخول باريس من المعارض والمؤتمرات الدولية!

● باريس ـ «و. ص. ف» ـ من المؤتمر حول الاسلحة الكيميائية الى المؤتمر الدولي للمزينين مرورا بمعرض العازبين، تبرز باريس عاصمة دولية لمختلف انواع التظاهرات والتجمعات التي تعود عليها سنويا بثلاثة عشر مليار فرنك فرنسي اي ما يوازي مليارين ومئة وسبعين مليون دولار أمريكي وفق تقديرات غرفة التجارة الباريسية.

وتبعا للسنوات، فان باريس تستضيف ما يقارب (٣٥٠) مؤتمرا دوليا غير حكومي وحوالي (٧٠٠) مؤتمر وطني وزهاء (٢٠٠) معرض دولي.

ويضاف الى ذلك لقاءات عديدة بين الحكومات. ففي الايام الاخيرة ما كاد مؤتمر وزراء العدل «الفرنكوفونيين» ينهي اعماله حتى بدأ المؤتمر حول الاسلحة الكيميائية الذي ما ان ينهي اعماله حتى تبدأ ندوة حول السلام في الشرق الاوسط.

وذكرت غرفة التجارة الباريسية استنادا الى احصاءات سنة ١٩٨٧ ان حوالي نصف مليون شخص شاركوا في الندوات والمؤتمرات في حين ان المعارض استقبلت ستة ملايين شخص آخر خلال هذه السنة. ومن المتوقع ان تكون احصاءات سنة ١٩٨٨ التي ستعرف في الربيع القادم في ارتفاع بسيط.

اما توقعات سنة ١٩٨٩ فانها تعتبر «ممتازة» من قبل مكتب السياحة في باريس وخصوصا بسبب التظاهرات التي ستنظم لمناسبة الذكرى المئوية الثانية للثورة الفرنسية.

«مشاهدات يومية».. معرض صور للفنان الجزائري حميد بلمنوار يحتضنه معهد العالم العربي في باريس هذه الايام

● باريس ـ «و. ص. ف» ـ افتتح في الرابع من الشهر الجاري في معهد العالم العربي في باريس معرض صور عن الجزائر في الثمانينات، تحت عنوان «مشاهدات يومية» للفنان الجزائري حميد بلمنوار، والذي سيستمر حتى ٨٩/١/٢٩.

والمعرض يلقي الضوء على مشاهدات جزائرية في الثمانينات بعين لاقطة نافذة تعرف الولوج الى اعماق اللحظة وتبقيها. والجزائر في الثمانينات قريبة وبعيدة في آن معا. منفتحة ومتكتمة ايضا. مألوفة وبالغة التحفظ والبعد احيانا.

في صور الفنان تتجلى الجزائر غير المتوقعة حيث يتحدث الشارع المستتر والمجهول عن يومياته من خلال وجه نصف مغطى. انه اليومي الذي تقتنصه نظرة المصور بما يحمله تيقظ اللحظة وتنبهها.

وعبر خمسين صورة فوتوغرافية جمعها هذا المعرض، ترتسم روح مجتمع عبر ابتسامة خفرة ونظرة نجية وحميمة وخطوة او حركة خفية. انه الجوهر الذي يسلم نفسه لنا وفق ما ذكر في الدعوة الى المعرض.

● تزيه قسيس ●

إحكي الكلمة

إحكي الكلمة إحكيها
ودموعك لا تبكيها
ما في ظالم قلبو لان
للدمعات وباكيها

إحكي الكلمة إحكيها
وفوق النجمة عليها
حتى العالم كلو يشوف
الحق اللي مشعشع فيها

إحكي الكلمة إحكيها
في صدرك لا تخفيها
خليها تغلي وتفور
وبركانك فجر فيها

إحكي الكلمة إحكيها
ولا تخفي معانيها
خلي حروفا برق ورعد
واعصار يزلزل فيها

إحكي الكلمة إحكيها
ولا ترهب أعاديها
يا ابن وطاني بالروح
الكلمة الحرة إفديها!

على الشاشة الصغيرة

الأحد ـ ١٩٨٩/١/١٥

١٨٫٣٠ ـ موجز الأخبار (بالعربية)
١٨٫٣٢ ـ البرنامج الفنائي الفربي «مع النجوم»
١٨٫٤٥ ـ البرنامج العلمي «تجديدات واختراعات»
١٩٫٠٠ ـ البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة»
٢٠٫٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
٢٠٫٠٢ ـ الحلقة الاولى من المسلسل الامريكي الكوميدي «روابط عائلية»
٢٠٫٣٠ ـ البرنامج المحلي «بين الكراسي»
٢١٫٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١٫٣٥ ـ استعراض برامج الاسبوع العبرية
٢١٫٥٠ ـ المسلسل الامريكي «سلالة»
٢٢٫٣٥ ـ البرنامج الادبي «وضع الادب»
٢٣٫٢٠ ـ الحلقة السابعة من مسلسل الغموض الامريكي «مس من الشر»
٢٣٫٥٠ ـ الاخبار الليلية والملحق الرياضي «هدف أول»

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ دير الاسد (الشبيبة) اليوم الاحد ١٩٨٩/١/١٥ الساعة ٥٫٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «التنظيم الشيوعي». المحاضر: حسين سويطي.

■ حيفا (الشبيبة) اليوم الاحد ١٩٨٩/١/١٥ الساعة ٥٫٠٠ بعد الظهر في نادي الشبيبة ـ المحاضرة الاولى ضمن الدورة التثقيفية حول «تطور المجتمع البشري». المحاضر: د. ادوار الياس.

● اولئك قومي ● ابن المعتز ● اعالي الجليل ●

لكَ منزلٌ في القلب

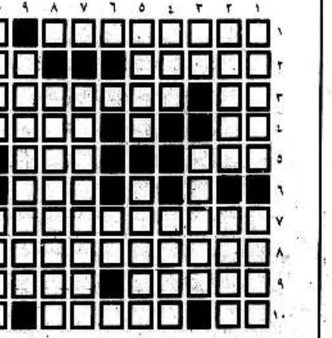
لكَ منزلٌ في القلب ليس يحُلُّه ... إلا هواك، وعن سواك أجلُّه
يا من اذا جليت محاسنُ وجهه ... علِمَ العذولُ بأن ظلما عذلُه
الوجه بدر دجىً، عذارك ليلُه ... والقدُّ غصنُ نقا، وشعرك ظِلُّه
هذي جفونك أعربت عن سحرها ... وعذار خدك كاد ينطقُ نملُه
عار لمثلي أن يرى متسليا ... وجمال وجهك ليس يوجد مثلُه
هل في الورى حسنٌ أهيم بحبه؟ ... هيهات، أضحى الحسن عندك كلُّه

(ابو الدرّ الرومي)

اشارات:
جُليت المحاسن: كُشفت. العذول: الذي يكثر اللوم او العذل. الدجى: جمع الدجية وهي الظلمة الشديدة. العذار: الخد. الشعر الذي يحاذي الأذن او جانب الوجه. النقا: التل الصغير من الرمل. الورى: الخلق، الناس. هيهات: اسم فعل ماضٍ بمعنى (بَعُد).
ابو الدر الرومي: احد أدباء المئة السادسة والمئة السابعة للهجرة. شاعر مجيد نشأ في بغداد وعني بالتحصيل في المدرسة النظامية فقرأ فيها العلوم العربية والادبية وقد غلب عليه الشعر.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٠٥) * * *



● اعداد: وسام جمال ابو ريا ـ سخنين ●

افقي:
١ ـ فنان سوري كبير
٢ ـ عاصمة اشتراكية ـ شرُع
٣ ـ قاعدة ـ تقرأها فجر كل يوم
٤ ـ سقي ـ علم مذكر (معكوسة)
٥ ـ أحرف علة ـ بغتة
٦ ـ كال
٧ ـ من الحمضيات + أغنية لام كلثوم
٨ ـ أعلن عن تأسيسها في ١٩٨٨/١١/١٥ + قاطن
٩ ـ قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ـ ابن الملك (معكوسة)
١٠ ـ مهنة جميلة ـ أحالف (معكوسة)

عمودي:
١ ـ خرابي ـ من الخضروات (معكوسة)
٢ ـ جمهورية سوفييتية ـ يطري
٣ ـ نعم (بالانجليزية) ـ العجوز
٤ ـ أثيث (معكوسة) ـ متبن
٥ ـ يجيء (معكوسة) ـ تأوهه
٦ ـ أداة نصب
٧ ـ من الأشهر + تهرع
٨ ـ مدينة مختلطة + علم مذكر (معكوسة)
٩ ـ دعمناكم
١٠ ـ عاصمة اوروبية ـ من الطيور

* * * حل لغز رقم (٢٠٤) * * *

افقي:
١ ـ الخليل ـ عنب
٢ ـ ما ـ يقر ـ جن
٣ ـ يو ـ موس
٤ ـ رعى ـ فل ـ نال
٥ ـ يل ـ ذلو
٦ ـ تنطر ـ لقن
٧ ـ ي ي ي ج عم
٨ ـ ركن ـ حل ـ كبش
٩ ـ نبيلة ـ لو
١٠ ـ سد ـ إلهاما

عمودي:
١ ـ أمير ـ سخنين
٢ ـ لا رعينيك
٣ ـ الطيرة
٤ ـ لي ـ لا
٥ ـ ي ـ فلا ـ عليل
٦ ـ تل ـ ل ل ـ نمية
٧ ـ نا
٨ ـ منقل
٩ ـ نجوى ـ قابلة
١٠ ـ بنسلين ـ شرى

مجلس عمال الطيبة يحتج على الخطة الاقتصادية الحكومية

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» لمراسلنا عبد القادر ظاهر - اقر مجلس عمال الطيبة سلسلة من القرارات الكفاحية ضد البطالة والخطة الاقتصادية الحكومية وضرباتها الموجهة - جاء ذلك في ختام الجلسة الخاصة التي عقدها المجلس، يوم الخميس ٨٩/١/١٢ ، بناء على طلب كتلة الجبهة لبحث التداعيات التي نجمت عن الخطة الاقتصادية الجديدة وتفشي البطالة في البلدة.

وكان اول المتكلمين في الجلسة رئيس كتلة الجبهة في المجلس، جميل ابو راس فقدم بيانا استعرض فيه ابعاد الخطة الاقتصادية وآثارها المدمرة. ثم جرى نقاش شارك فيه عدد من أعضاء المجلس وهم شاكر جبارة ومحمد طباخ واحمد ازبار واحمد جابر اجمله سكرتير المجلس لطفي جبارة. وتقدم عضو المجلس شاكر جبارة بطلب استنكار جرائم الهدم الاخيرة في الطيبة وقد أقر الطلب ومعه القرارات التالية التي اتخذها المجلس:

● ارسال برقيات احتجاجية على الضربات الاقتصادية الى كل من رئيس الحكومة ونائبه وزير المالية والى سكرتير الهستدروت - كيسار.

● الطلب من قيادة الهستدروت تجنيد جماهير العمال للنضال والتصدي لخطة الحكومة الاقتصادية التي تنزل الضربات على ظهور العمال وتسلبهم لقمة عيشهم وتقذف بهم الى البطالة.

● اصدار بيان للاهالي والعمال في الطيبة لشرح الاوضاع والضربات الاقتصادية.

● عقد اجتماع عمالي شعبي في الطيبة للاحتجاج على الخطة الاقتصادية ونتائجها المدمرة.

● الكشف عن عدد العاطلين عن العمل في الطيبة وفتح ابواب مجلس العمال لتوجيه العمال والدفاع عن حقوقهم.

شرطي يعتدي على عامل عربي في عراد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم العامل العربي علي عيد (٣٥ عاما)، مؤخرا، شكوى الى قسم شكاوى الجمهور في منطقة عراد، ضد شرطي اعتدى عليه ووجه له الضربات بقبضة يده على وجهه دون اي سبب. «واما انا فأدرت وجهي الايسر بعد ان ضربني على الايمن»، كما قال.

والعامل العربي يعمل حارسا في احد المصانع التي تنتج مواد التسميد في عراد وذكرت صحيفة «معريف»، يوم الجمعة (١/١٣)، ان العامل المذكور قام وثلاثة اشخاص من ابناء عائلته بمساعدة مديرة الحسابات في المصنع حيث دفعوا سيارتها الخصوصية بعد ان فشلت في تشغيل محركها.

واوضح العامل العربي في شكواه ان الشرطي طلب من احد اقاربه التوجه اليه. «وعندما استجبنا الى ذلك ووصلنا اليه قال لي: لمن تعود هذه السيارة؟.. فاجبته: اية سيارة تقصد. وعندها وجه نحو وجهي ضربتين بقبضة يده». واضاف العامل: «في مركز الشرطة وجه لي الشرطي ضربة اخرى بقبضة يده. اما انا فلم احرك ساكنا لانني عرفت انه اذا ابديت اية معارضة فسيواصل الشرطي ضربي».

وكان الشرطي المتهم قد اوقف العامل العربي في مركز الشرطة لعدة ساعات بعدها اطلق سراحه على يدي الضابط المحقق وارجع الى المصنع بسيارة الشرطة.

«الى هنا» تبدأ، اليوم، حملة جمع تواقيع ضد تولي زئيفي (الترانسفير) رئاسة متحف اسرائيل

● تل ابيب، يافا - مكتب «الاتحاد» - تبدأ اليوم حركة السلام الجامعية «الى هنا» بطلب من الجمهور التوقيع على عريضة احتجاجية ستقدم الى رئيس بلدية تل ابيب شلومو لاهط، بشأن ممارسة رحبعام زئيفي (من «موليدت») منصب رئيس «متحف البلاد» - الذي حول اسمه زئيفي الى «متحف ارض اسرائيل».

وجاء في افتتاحية العريضة: «نحن الموقعين ادناه يهمنا مصير المجتمع والدمقراطية في اسرائيل، نحتج على ان منصب رئاسة المتحف يتولاه عنصري مثل زئيفي هذا الذي ينادي بالترانسفير».

واقتبس فقرة من كتاب تحت عنوان «تأسيس وانحلال الرايخ الثالث» في المانيا لتذكر اليهود في اسرائيل بما حدث في المانيا النازية وما وصفه الكاتب شايرر عن «الانحلال الخلقي الذي تغلغل في اوساط الشعب الالماني بعد ان تولى الحكم النازي العرش واحتكر الصحافة والفن لتكون وسيلة لتأدية اهدافه وافتعال الجرائم بحق الانسانية».

جراء الغارات المتكررة

■ تتمة من صفحة١ ■

وأعلن فاخوري ان الحكومة اللبنانية تدين الهجمات الاسرائيلية بشديد العبارة وتحمل اسرائيل مسؤولية الخسائر البشرية والمادية.

وقال ان الغارتين الاسرائيليتين الجويتين استهدفتا قرية بقسطا الواقعة على بعد اربعة كيلومترات شمال صيدا.

من جهتها دعت منظمة التحرير الفلسطينية الامم المتحدة ومجلس الأمن الدولي الى اتخاذ تدابير لانهاء التصعيد الذي يمارسه الطيران الحربي الاسرائيلي في جنوب لبنان وعمليات القمع الدامية في الاراضي المحتلة من قبل اسرائيل.

وأكد رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، في تصريح نشر، امس الاول (الجمعة) في تونس ان القيادة الفلسطينية تشجب الغارات الاسرائيلية الوحشية، التي يقوم بها الطيران الاسرائيلي على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان وتعتبر ذلك ارهاب دولة. وشجب ايضا عمليات القمع الدامية التي يقوم بها جيش الاحتلال الاسرائيلي ضد انتفاضة السكان في فلسطين المحتلة.

واضاف المسؤول الفلسطيني ان المنظمة دعت الجمعية العمومية للامم المتحدة ومجلس الأمن الدولي الى اتخاذ تدابير لوقف هذا الارهاب وشجب عبد ربه، ايضا، صمت الادارة الامريكية على ارهاب الدولة الاسرائيلية، الذي يشكل تشجيعا على مواصلة هذا الارهاب.

في ندوة باريس الدولية حول الشرق الاوسط:

■ تتمة من صفحة١ ■

الذي يمكن ان تقوم به اوروبا في جهود السلام في الشرق الاوسط.

هذا وجرى بين الطرفين حوار يومي الخميس والجمعة الماضيين، حيث جلس الاسرائيليون والفلسطينيون في الصف نفسه ولكن يفصل بينهم بعض المدعوين ولم يتخاطبوا رسميا بسبب القوانين الاسرائيلية التي تحظر اية اتصالات بين الاسرائيليين وبين منظمة التحرير الفلسطينية، وقد تعاقبوا على منبر مجلس الشيوخ لمدة يومين للاعراب عن مخاوفهم وتطلعاتهم.

وطالبت ياعيل تامير، الناطقة باسم حركة «السلام الآن» في كلمتها بان يوجه الاسرائيليون والفلسطينيون نداء مشتركا لتحديد «يوم لا عنف فيه من اجل السلام في الشرق الاوسط».

وقالت عضو الكنيست شولاميت الوني (راتس) انه «ينبغي التحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية»، واضافت قائلة «انه الحل الذي يتيح الحصول على ايضاحات بشأن المراحل المؤدية الى السلام والحدود وحق العودة». واعتبرت «ان اقامة سوق اقليمية مشتركة يمكن ان تكون الرد الذي يهدىء مخاوف الاسرائيليين».

واما نبيل شعث، رئيس اللجنة السياسية في المجلس الوطني الفلسطيني، فقد بدأ كلمته بالاشادة بالسلام باللغتين العبرية والعربية وهما اللغتان الرسميتان لدولة اسرائيل «سلام - شالوم». وقال «ان بقاء الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني امر هام». واكد ان الشعب الفلسطيني «لا يعتزم العيش في غيتو». ودعا الى «الاستقلال في ظل الترابط» ولم يستبعد فكرة تحقيق «اتحاد كونفدرالي مع دول عربية اخرى في المنطقة». واكد ايضا، ان الفلسطينيين نظرا لتاريخهم المعاصر «هم الاقدر على ارساء اسس دولة دمقراطية». وقال ان اوروبا والاتحاد السوفييتي سيتعين عليهما «ان يلعبا دورا في مرحلة منح الضمانات للتسوية السلمية».

وتحدث الاستاذ في «الكولاج دي فرانس» في فرنسا، بول كاسلر باسم يهود الشتات في فرنسا الذين تربطهم مشاعر عميقة باسرائيل فصرح «بان التضامن مع قوى السلام الاسرائيلية والفلسطينيين الذين يعانون هو حتمية اخلاقية واضحة». وقال «على اسرائيل ان تتحرر من هذا الاحتلال الكريه الذي يهدد بنيتها الاخلاقية ومستقبلها وبذلك ينتهي كابوس طويل بالنسبة للفلسطينيين».

ودعا عضو الكنيست لوبا الياف، السكرتير العام السابق لحزب «العمل» الاسرائيلي، الى تسوية «لا يمكن ان تتحقق سوى مع الطرف الاخر». واضاف قائلا «ان الطرف الآخر هو منظمة التحرير الفلسطينية». ودعا، ايضا، الى تكوين اتحاد كونفدرالي اسرائيلي - اردني - فلسطيني يطلق عليه اسم «اسفالور» وهو الاحرف الاولى باللغة العربية لاسرائيل والاردن وفلسطين.

واشاد الياف بالرواد مثل هنري كوريل، المناضل اليهودي المصري الشيوعي - الذي اغتيل في باريس سنة ١٩٧٨ وعصام سرطاوي، الذي اغتيل سنة ١٩٨٣ ورئيس وزراء فرنسا الاسبق، بيار منديس فرانس، ورئيس المؤتمر اليهودي العالمي الاسبق ناحوم غولدمان.

وصرح ديفيد سوسكيند، رئيس مركز اليهود البلجيكيين، بانه «ينبغي ان تتطور الدولتان في تناسق وان يحترم كل من الشعبين الاخر». وقال في الختام «ان تصنيف مؤيد لاسرائيل ومؤيد للفلسطين عفا عليه الزمن. وتأييد السلام يعني تأييد الشعبين».

ومما يذكر ان وزير خارجية مصر عصمت عبد المجيد استقبل الوفد الاسرائيلي بمناسبة وجوده في باريس لحضور مؤتمر حظر الاسلحة الكيميائية. واستقبله، ايضا، رئيس الوزراء الفرنسي ميشيل روكار، والسكرتير العام لرئاسة الجمهورية الفرنسية، جان لوي بيانكو.

خلال ندوة في «تساقتاه» في حيفا:

تحميل السلطة المسؤولية عن البناء غير المرخص في الوسط العربي

● حيفا - لمراسلنا - جرت، يوم الاربعاء (١/١١)، في نادي «تساقتاه» في حيفا ندوة حول البناء غير المرخص في الوسط العربي، اشترك فيها عدد من المحامين والمهندسين والموظفين في لجان التنظيم المحلية واللوائية وجمهور واسع من المهتمين بالامر.

افتتح الندوة وادارها رئيس جمعية المخططين في حيفا، يوسف غوش حلاف. وحاضر فيها عضو الكنيست السابق عن المعراخ، امنون لين والبروفسورة في معهد «التخنيون»، راحيل الترمان والمحامي حسني ابو حسين، ممثلا عن «لجنة الاربعين» وشريف هندي، مهندس لجنة التنظيم والبناء المحلية في عيرون والمخطط دوف تشيرنوبرودا.

وحمل امنون لين السلطة المسؤولية عن مشكلة الابنية غير المرخصة في الوسط العربي لعدم قيامها بتخطيط مستقبلي لهذا الوسط. وقال: خلال فترة وجودي في الكنيست وفي الاجهزة الحكومية لم ار اي تخطيط للوسط العربي حتى سنة الفين. واكد انه لو جرى، قبل ١٥ سنة، تخطيط للوسط العربي كان من الممكن تجنب مشكلة البناء غير المرخص. وقال انه اذا ما لم يجر الارتقاء بالبناء الى الاعلى في الوسط العربي فان قضية البناء غير المرخص- لن تجد حلا لها. واتهم المواطنين العرب بانهم يرفضون هذا النوع من الابنية!

وبالنسبة لمدينة حيفا حمل لين السلطة كامل المسؤولية عن ازمة السكن في الاحياء العربية في المدينة لكونها لم تأخذ بالاعتبار عند تخطيطها المستقبلي للمدينة، مستقبل الاحياء العربية فيها.

وتحدث المهندس شريف هندي فاكد ان المواطن العربي ليس اكثر مخالفة لقوانين التنظيم والبناء من المواطن اليهودي. وقال: لم يحصل ان تقدم مواطن يهودي بطلب للحصول على رخصة بناء ولم يحصل عليها بينما تحول رفض طلب المواطن العربي الى امر شبه اعتيادي مما يضطره الى مخالفة القانون والبناء بدون ترخيص.

وابرز هندي الزيادة الطبيعية بين المواطنين العرب. واكد ان هذه الزيادة تستدعي زيادة مساحة مسطحات البناء في المدن والقرى العربية. واشار الى ان مماطلة السلطات في اقرار الخرائط الهيكلية للمدن والقرى العربية كانت هي ايضا سببا لتجاوز المواطن العربي للقانون. وقدم مثلا على ذلك الفريديس، التي قدمت في العام ١٩٦١- الخارطة الهيكلية للجنة التنظيم والبناء للمصادقة عليها ولم تجر المصادقة عليها الا في العام ١٩٦٨ عندما نشأت ضرورة لادخال تعديلات عليها.

ودحض هندي زعم لين بان المواطنين العرب يرفضون العيش في ابنية مرتفعة الى الاعلى. وقال: قبل اربع سنوات فقط كانت السلطات ترفض اعطاء الرخص لاقامة ابنية يزيد ارتفاعها عن ثلاثة او اربعة طوابق.

واكد ان احد الاسباب لاتساع ظاهرة البناء غير المرخص في الوسط العربي هو عدم اقامة لجان تنظيم وبناء محلية في هذا الوسط.

ثم تحدث المحامي حسني ابو حسين عن رفض السلطات الاعتراف باكثر من اربعين قرية وتجمعا سكنيا عربيا في البلاد. وقال: هذا يتماشى مع تجاهل السلطات لوجود ١٦٪ من السكان العرب في البلاد الذين لا يجري اعتبارهم عند التخطيط. وقدم مثلا على هذا التجاهل وهو عدم اشراك اي ممثل للمواطنين العرب في «لجنة ماركوفيتش»، التي درست هذه المشكلة ووضعت التواصي لحلها.

وتحدث دوف تشيرنوبرودا عن مشاكل التخطيط في مدينة ام الفحم. وقال ان ٤٠٪ من الأبنية في هذه المدينة اقيمت بدون ترخيص. وحمل السلطة، التي ترفض باصرار المصادقة على توسيع منطقة نفوذ ام الفحم، المسؤولية عن هذه المشكلة.

وقال: يعيش في ام الفحم اليوم ٢٦ الف نسمة وتبلغ مساحة المنطقة الواقعة تحت نفوذ السلطة المحلية ٢٦ الف دونم، ١٢٥٠ دونما منها فقط للبناء اي بمعدل ٢٤ نسمة للدونم الواحد. واضاف: هذا الوضع دفع بالسكان الى اختراق المنطقة المخصصة للبناء واقامة الابنية على مساحة ٢٥٠٠ دونم. وقال الخارطة الهيكلية التي يجري تخطيطها الان لمدينة ام الفحم تعتمد على توسيع منطقة البناء في المدينة لـ ٨٠٠٠ دونم، ٥٠٠٠ دونم منها للابنية السكنية.

وانتقد تشيرنوبرودا السلطات بشدة لعدم اشراك ممثلين عن الوسط العربي في لجان التنظيم والبناء المختلفة باستثناء اللجان المحلية.

وجرى في نهاية الندوة نقاش اشترك فيه عدد من الحضور.

انتحار بروفيسور من التخنيون

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقدم بروفيسور من التخنيون (٦٣ عاما)، محاضر في قسم تدريس العلوم والتخنولوجيا، يوم الخميس (١/١٢)، على الانتحار بعد ان ربط حبلا برقبته وشنق نفسه.

وكان اكتشف جثة البروفيسور المنتحر احد المارة وذلك في «پارك هكرمل» القائم قبالة التخنيون حيث وجده مشنوقا في حبل ربطه في عنقه والى جانبه وجدت رسالة وسلم احضره معه، على ما يبدو، ليعتلي عليه وليربط رقبته بالحبل بغية الانتحار.

وذكرت صحيفة «معريف» التي اوردت النبأ دون ذكر اسم البروفيسور، يوم الجمعة (١/١٣)، ان البروفيسور المنتحر كان يعاني من اكتئاب في المدة الاخيرة.

صحيفة «هعير» تنتقد، بشدة رئيس «الموساد» المستقيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت اسبوعية « هعير »، الصادرة في تل ابيب في عددها الصادر امس الاول الجمعة تقريرا مفصلا عن رئيس جهاز المخابرات (الموساد) ، سمحت محكمة العدل العليا بنشره بعد ان كانت الرقابة العسكرية شطبته خمس مرات.

ويشير التقرير، التي تسربت اهم فقراته الى وسائل الإعلام، زوبعة في الأوساط الأمنية الإسرائيلية. وذكرت صحيفة « حدشوت » في عددها الصادر يوم الخميس انه جراء نشر التقرير اضطر رئيس «الموساد» الحالي الى تقديم موعد اعتزال منصبه والاستقالة فورا. وأضافت هذه الأوساط انه كان من المفروض ان ينهي الرئيس الحالي عمله في تشرين الأول القادم.

ويكشف التقرير تفاصيل خاصة عن الرئيس المعتزل ويلمح الى ان استقالته جاءت على خلفية تجاهله مسائل كثيرة في اثناء ولايته اضافة الى فشل الموساد في عدد من مهماته السرية خارج البلاد.

ويسرد التقرير عددا من القضايا التي امتنع فيها الموساد عن التدخل ويشرح ذلك بالقدرات المحدودة لرئيس الجهاز.

ويقول كاتب التقرير، الوف بن، ان الجهاز بحاجة الى هزة تنقذه من وضعه الحالي تماما كما حصل لجهاز الاستخبارات العامة، (الشاباك) وان الرقابة العسكرية الشديدة المفروضة على نشر اخبار عن الموساد حالت دون احداث الهزة المطلوبة.

وذكرت انباء اليومين الأخيرين ان خلافات حاصلة بين أقطاب الحكومة، شمير وبيرس ورابين حول هوية الرئيس الخلف. ويتمحور النقاش بين هؤلاء حول مسألة اختيار الرئيس الجديد من الجهاز نفسه او خارجه.

من جهة ثانية امتدح بروفيسور يتسحاق زمير، رئيس مجلس الصحافة قرار المحكمة العليا السماح بنشر التقرير مشيرا الى ان المحكمة ما كانت لتصدر قرارها المذكور لو ايقنت ان من شأن النشر المس الأكيد بأمن الدولة. واضاف زمير « من الممكن ان يخطىء المراقب او ان يرضخ لضغوطات سياسية كبيرة.» وقال ايضا ان الطريق الوحيد للحفاظ على قدرة العمل وعلى أمن اي جسم يكمن في عرضه للانتقاد.

السفير المصري لدى اسرائيل محمد بسيوني

■ تتمة من صفحة١ ■

اساس «السلام مقابل ارض». واضاف ان مصر ترى ان عقد المؤتمر الدولي للسلام هو الوسيلة الوحيدة والمتاحة حاليا لحل ازمة المنطقة وذلك في حديث شامل مع صحيفة «القدس» المقدسية، نشرته يوم الجمعة ١/١٣.

واوضح بسيوني ان التصور المصري للمؤتمر الدولي يتلخص بضرورة انعقاد المؤتمر الدولي بمشاركة الاطراف المعنية بالنزاع بما فيها م.ت.ف والدول الخمس الدائمة العضوية لمجلس الامن الدولي وتحت رعاية الامم المتحدة .

وحول ما تردد حول امكانية عقد المؤتمر الدولي تحت رعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي قال بسيوني ان المشكلة هي مشكلة فلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي للشعب العربي الفلسطيني ومصر سوف ترفض اي شيء يرفضه الفلسطينيون. اما اذا قبلت م.ت.ف هذه الفكرة فنحن نقبل بها. سنؤيد اي شيء تقبل به م.ت.ف لان مصر ملتزمة قوميا بحل المشكلة الفلسطينية . ونحن نحاول تقديم كل ما نستطيع من خلال اتصالاتنا مع جميع الاطراف فمصر هي الدولة الوحيدة التي تستطيع الان التحدث مع جميع الاطراف، اذ ان لها علاقة ممتازة مع منظمة التحرير الفلسطينية والاردن ، كما انها على اتصال وثيق باسرائيل، اضافة الى علاقاتها المميزة مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ودول اوروبا.

واضاف بسيوني: من هذا المنطلق فان لمصر موقفا جيدا تكرسه من اجل خدمة القضية الفلسطينية وإيجاد حل عادل لذلك. واشار: ولما كان المؤتمر الدولي هو المطروح حاليا فان من ثوابت الموقف المصري انعقاد المؤتمر الدولي للسلام كاسلوب عملي ووحيد لحل المشكلة حيث ان مثل هذا المؤتمر توافق عليه الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والدول الاوروبية والعربية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ومن جهة اخرى رفض اسامة الباز، مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية، مسبقا خطة اسرائيلية محتملة لتطبيق «الحكم الذاتي» في الضفة وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين واجراء انتخابات فيهما.

ورأى المسؤول المصري انه لا داعي لاجراء انتخابات خلال استمرار الانتفاضة الشعبية مع الاخذ بعين الاعتبار ما يقوله الفلسطينيون مرارا من ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد لهم. ووصف فكرة تطبيق «الحكم الذاتي» في المناطق المحتلة بانها مهزلة.

خمسة شهداء خلال يومين

■ تتمة من صفحة١ ■

متفاوتة اتصاها في دير البلح الخاضع لاوامر الحظر منذ (١١) يوماً.

ولوحظ ازدياد كبير في الاصابات الخطيرة في الرأس وجراء العيارات المعدنية والحية التي يطلقها جنود الاحتلال باتجاه الشبان والأهالي.

● القدس ●

ووقعت في القدس عدة صدامات واعمال رشق بالحجارة لقوات الشرطة و«حرس الحدود» وخاصة في البلدة القديمة وفي جبل المكبر وفي العيسوية. وقد اعتدى افراد حرس الحدود على المواطن عثمان درويش (٣٧ عاما) في قرية العيسوية وادخل الى مستشفى «هداساه» فيما احتجزت بطاقة هويته وبطاقة هوية احد اقربائه (صلاح).

● نابلس ●

وشهدت مدينة نابلس اضرابا تجاريا شاملا وامتنع الطلبة والطالبات من التوجه الى المدارس احتجاجا وحدادا على استشهاد زميلتهم رنا ربحي المصري (١٤ عاما) التي كانت اصيبت بعيار معدني استقر في رأسها الاسبوع الماضي في حي «رفيديا» في نابلس حيث فارقت الحياة فجر امس في مستشفى «المقاصد» في القدس. وقد طافت طالبات المدارس وخاصة زميلاتها في «المدرسة الفاطمية» شوارع المدينة ورددن الهتافات المعادية للاحتلال وقد عملت قوات الجيش على منع الاهالي من المشاركة في تشييع جثمان الشهيدة. وقد اصيب خلال صدامات وقعت في انحاء المدينة كل من عبد الحليم يوسف الخزاز (١٨ عاما - رصاصة في الفخذ الايسر) وبشار عز الدين حمدان (١٧ عاما - رصاصة في القدم اليسرى) وسعيد محمد حمدان (٢٠ عاما - رصاصة في القدم) واحمد نعيم عبد الله (١٤ عاما - رصاصة في الساق اليسرى). كما اصيبت شقيقة الشهيدة وهي طفلة في العاشرة من عمرها (سناء) بحالة اختناق واغماء جراء الغاز المسيل للدموع وادخلت الى المستشفى لتلقي العلاج.

● بيت لحم ●

وجرت اشتباكات في قرية الخضر وعلى مداخل مخيم الدهيشة (الجنوبية) بعد ان وصلت اليها طلائع مسيرات حاشدة من اهالي القرية باتجاه مخيم الدهيشة وعقب تشييع جثمان الشهيد نبيل ابو لبن الى مقبرة قرية ارطاس في حين كان المخيم يخضع لحظر التجول.

وكان جنود الاحتلال اطلقوا في ساعات الصباح قنابل غاز باتجاه مدرستي الخضر (للبنين والبنات) ادت الى اصابة ثلاث طالبات بحالات اختناق.

وجاءنا ان اربعة مواطنين اصيبوا اصابات مختلفة بالرصاص عرف من بينهم زينب احمد حسين موسى (٤٠ عاما - في فخذها الايمن) وجعفر محمود صبيح (٢٢ عاما - في الفخذ الايمن ايضا).

كما جرت مسيرة نسائية في بيت لحم واعتصمت النسوة في كنيسة الروم الارثوذكس تضامنا مع معتقلي (انصار - ٣) المضربين عن الطعام.

وخلال الصدامات التي وقعت في بيت لحم اصيب اربعة شبان بجراح وخلال نقل اثنين منهما الى مستشفى «المقاصد» اوقفت سيارة الاسعاف التابعة للبلدية على حاجز عسكري لمدة نصف ساعة واجبرت السائق والطبيب المرافق الى التوجه الى مستشفى «هداساه» فيما اشارت بعض المصادر الى احتمال اعتقال الجريحين في وقت لاحق. ونشير الى ان احدهما مصاب في صدره، وقد نزف مع زميله الكثير من دمه.

● قطاع غزة ●

واستشهدت في مستشفى «تل هشومير» فجر امس الصبية هنادي عزات ابو سلطان (١٤ عاما) من مخيم الشاطىء متأثرة بعيار معدني اخترق جبهتها واستقر في رأسها يوم الثلاثاء (١/١٠) الجاري. وكانت «الاتحاد» اشارت في عددها يوم (١/١١) الى خطورة حالة الصبية حيث خرجت مادة الدماغ من الفتحة التي خلفها العيار فيما لم تستجب الصبية للمؤثرات الخارجية وظلت فاقدة الوعي منذ اصابتها وحتى استشهادها.

وكانت اعنف صدامات وقعت يوم امس في القطاع جرت في رفح قبل وبعد فرض حظر التجول على المخيم.

وقد اصيب في رفح كل من محمد احمد حسن عبد الله (١٩ عاما - رصاصة في الركبة اليمنى) وسليمان حيدة (٢٥ عاما - في الفخذ الايمن) وسعيد عبد الجواد (١٦ عاما - رجل يمنى) وعبد الخالق حسن (١٧ - فخذ ايمن) وعبد الرحمن الشاعر (١٧ - فخذ ايسر) كما اصيب بعيارات معدنية كل من نايف ابو عوض (٤١ عاما - عيار استقر في الحلق مخترقا الرقبة) وغانم هليل (٤٠ عاما - في الكوع الايمن) وجمال ابو زيد (١٥ - في الرقبة) وسناء (١٥ - في الرقبة) وكامل ابو حميد (٤٥ عاما - في الرأس).

وكان اصيب صباح امس الشاب زياد احمد رضوان (١٧ عاما) برصاصة في رأسه وادخل الى مستشفى ناصر ومنه الى مستشفى الشفاء ثم الى «تل هشومير» لخطورة حالته.

وفي خانيونس اصيبت ماجدة محمد كوارع (١٢ عاما - رصاصة في الفخذ الايمن) ومروان وادي (١٦ عاما) وهو من مخيم خانيونس برصاصة في صدره اضافة الى محمود احمد ابو حدايد (١١ عاما - رصاصة في الحوض) وعبد الناصر محمود عامر (٢٩ عاما - فخذ ايسر) ومحمد ابو مصطفى (١٨ عاما - فخذ ايمن) واحمد اشقانه (١٧ عاما - رصاصة في الرأس).

وفي مخيم البريج اصيب محمد خليل ابو فارس (١٨ عاما - في الفخذ الايمن) ومحمد ديب مطلوع (١٩ عاما - ساق يسرى) ورامي فخري مصلح (١٣ عاما - ساق يسرى).

وفي مخيم جباليا اصيبت فاطمة عطاالله (٦٥ عاما) برصاصة في يدها اليمنى واصيبت ثلاث نسوة أخريات بعيارات معدنية وهن من عائلة العطاونة (خضرة وسماح ومنيرة - ٤٥ و١٣ و١٨ عاما) وثلاثة آخرون من عائلة ابو ارفيع هم محمد وناصر ومسلم (٢٢ و١٩ و٦٦ عاما) خلال اقتحام منزليهما واعتقال احد الشبان من المنزل الاخير (ابن - ١٥ عاما).

● احداث الجمعة ●

استشهد خلال صدامات وقعت في مخيم الدهيشة الشاب نبيل محمد علاوي ابو لبن (١٦ عاما) متأثرا برصاصة اصابته في صدره. كما استشهد الفتى محمد يعقوب السحلوق (١٤ عاما) من مخيم النصيرات متأثرا بالجراح التي خلفها عيار معدني استقر في رأسه حيث فارق الحياة في مستشفى «المقاصد» في القدس.

وفرض حظر التجول على مخيمي النصيرات والدهيشة.

واستغلت قوات الاحتلال حظر التجول المفروض على حي سلوان واقسام من «الثوري» و «راس العامود» منذ يوم الخميس لمواصلة حملة الاعتقالات هناك واضافت اليها حملة لجبي الضرائب (دخل وقيمة مضافة واذاعة وتلفزيون) من الاهالي حيث تمت، مثلا، مصادرة اجهزة تلفزيون لعدد غير محدود من الاهالي.

ووقعت صدامات في اكثر من موقع اسفرت عن اصابة العديد من المواطنين. ففي مدينة الخليل اشترك مستوطنون في قمع الاهالي هناك وجرت اشتباكات بالايدي بين الطرفين واستخدم المستوطنون والجنود الذين تدخلوا ضد الاهالي مما اسفر عن اصابة بشار اسعد ابو منشار (٢٢ عاما - رصاصة في الالية) فيما اصيب زياد معنية (١٨ عاما) بعيار مطاطي، عن قرب، ادى الى حدوث نزيف في الكلية. كما اصيب نضال محمد السلايمة بجروح في رأسه.

وفي مخيم عسكر اصيب ثلاثة شبان بالرصاص اصابة اثنين منها خطرة (في الصدر) وهم الصبية فاطمة عبد الله علي عطااله (١٦ عاما) والشاب عماد فايز ابو حويلة (٢٠ عاما) ومحمد جعفر عبد السلام (٢١ عاما - رصاصة في اليد اليمنى).

وفي قطاع غزة شنت قوات الاحتلال حملة تنكيل واسعة النطاق خاصة في مخيم جباليا عقب قلب احدى السيارات العسكرية بقنبلة حارقة ليلة الخميس/الجمعة.

اما شهيد النصيرات فقد قال شهود عيان انه وبعد ان امره جنود بالوقوف الى حائط اطلقت باتجاهه عيارات معدنية اصابت احداها جبهته واستقرت في الرأس، وفور انتشار النبأ عمت المظاهرات ارجاء المخيم الذي فرض فيه حظر التجول وذلك يوم الخميس (١/١٢).

وقد تجددت الصدامات في المخيم خاصة بعد مداهمات الجنود للمنازل. واصيب الشاب وائل عدنان القصاص (٢٢ عاما) بعيار معدني في رأسه ايضا وادخل المستشفى (الأهلي) وهو فاقد الوعي.

واقتحم جنود الاحتلال عددا من منازل مخيم الشاطىء ونكلوا باهلها ووقعت صدامات بين الاهالي والجنود واصيب اياد عبد الحسني (٢١ عاما) بجرح بطول ٥ سم في رأسه وادخل مع شقيقين له الى المستشفى.

وفي ساعات العصر تكررت المواجهات واصيب محمد حسن عبد اللطيف (١٥ عاما - رصاصة في الالية) وعبد الناصر ابراهيم عاشور (١٨ عاما - رصاصة في اعلى الفخذ) وحنفي ابراهيم الاشقر (٢١ - فخذ ايمن) وسمير محمد حمدان (١٧ - في الالية) ومحمد سعيد السهراوي (١٥ - فخذ ايسر).

وخلال فرض حظر التجول الليلي في المخيم عاود الجنود اقتحام الجهة الجنوبية منه وداهموا منزل عائلة جميل عوض الله (٤٥ عاما) وارهبوا اولاده الثمانية (شهرين - ١٦ عاما) وحاول الجنود خطف سلسلة ذهبية تحمل خارطة لفلسطين من عنق ابنته (سهاد - ١٦ عاما) فيما فقد من المنزل، خلال المداهمة، وحسبما صرح افراد العائلة لمراسلنا، مبلغ (٤٠٠) دينار و(١٥٠) شيكلا. كما اعتدى الجنود على افراد من عائلة غبن. وقد هب كل اهل المخيم في اشتباك مع الجنود وحتى ساعة متأخرة من الليل.

وفي مخيم جباليا اصيب حسن عبد المنعم عطايا (١٧ عاما - رصاصة في الفخذ الايمن) وعبد المعطي حسنين (٢١ عاما - الالية اليسرى) ورفيق محمد العسكري (١٣ عاما - عيار معدني في الرأس) وتعرض جمال محمد عابد (١٣ عاما) للضرب وكسرت رجله اليسرى كما اعتدي على عبد العزيز رعلان (٢٥ عاما) بعد ان اختطفه الجنود الى بيارات شمال مخيم جباليا واعتدوا عليه وجرحوه في رأسه (١٠ سم).

وفي الشجاعية اصيب محمد راغب قوته وهو طفل في السابعة من العمر بعيار معدني في رأسه. كما دخل اخرون الى المستشفيات جراء الضرب والاصابة بحالات اختناق من الغاز.

دعوة رئيسي الحكومتين اللبنانيتين

■ تتمة من صفحة١ ■

ويذكر ان مجلسا وزاريا استثنائيا لجامعة الدول العربية انعقد الخميس الماضي في تونس كان كلف لجنة مؤلفة من ستة وزراء والامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، مهمة القيام بـ «مساع حميدة» بين الاطراف المتنازعة في لبنان، الذي بدون رئيس للجمهورية منذ ٢٣ ايلول الماضي وتتنازع فيه حكومتان شرعية السلطة التنفيذية.

واشار فرح الى ان هذه الدعوات لا تعني ان لجنة الجامعة تعتزم حصر اتصالاتها بهذه الشخصيات ولا يعني انها لن تقوم بزيارة محتملة الى لبنان او الى اي بلد عربي للقاء الاطراف اللبنانية.

وحسب المعلومات الواردة من بيروت فان حكومتي عون والحص رحبتا بتشكيل لجنة الوساطة، التي شككت فيها الصحف اللبنانية في المقابل.

■ انتشال ستة أشخاص أحياء من تحت الأنقاض في لينيناكان في أرمينيا ■



● يريفان - «تاس» - تمكنت فرق الانقاذ في آرمينيا يوم الخميس الاخير من انتشال ستة اشخاص وهم على قيد الحياة من تحت الأنقاض في مدينة لينيناكان في أرمينيا، بعد اليوم الخامس والثلاثين من وقوع الزلزال.

وكان غينادي غيراسيموف، رئيس ادارة الإعلام لدى وزارة الخارجية السوفييتية أعلن، ان اجمالي عدد القتلى نتيجة الزلزال في أرمينيا بلغ، وفقا للمعطيات، حتى الثامن من الشهر الجاري، ٢٤٩٢٠ شخصا. ونقل الى المستشفيات ما مجموعه ١١٨٥٩ من المنكوبين وخرج منها ٨٦٤٤ شخصا. وتم اجلاء ١١٢٠٧٧ شخصا من المناطق المنكوبة وتوجيه ٦٧١٩٠ منهم الى المصحات.

ويظهر في الصورة احد الذين تم انقاذهم وهو هيكان اكوبيان (٥٠ سنة)، الذي طلب مساعدة خمسة من سكان البناية التي كانوا يسكنونها لنقل صفائح ثقيلة الى المخزن، وهكذا انقذ حياتهم. والتقطت هذه الصورة له بعد انقاذه.

لجنة منطقة حيفا الحزبية تدعو الى وحدة جميع القوى الدمقراطية في الانتخابات البلدية

● حيفا - لمراسلنا - دعت لجنة منطقة حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى وحدة جميع القوى الدمقراطية في المدينة في معركة الانتخابات البلدية. واكدت ضرورة العمل على تحقيق مكاسب جديدة للجبهة في هذه الانتخابات والعمل على منع وصول اليمين الى رئاسة البلدية. جرى ذلك في الاجتماع الدوري للجنة، الذي عقد يوم الخميس الماضي وحضره اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية وممثل الجبهة في بلدية حيفا، زاهي كركبي.

ترأس الاجتماع واداره النقابي سلفاتور كوهن، عضو سكرتارية المنطقة.

وقدم عضو المكتب السياسي للحزب، زاهي كركبي، محاضرة سياسية استعرض خلالها التطورات السياسية الايجابية على الساحة الدولية والفلسطينية مشيرا الى اتساع التأييد العالمي لكفاح الشعب الفلسطيني من اجل حقوقه العادلة والى ما اسفرت عنه قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر من زيادة عزلة حكام اسرائيل دوليا وتعمق التحولات في الرأي العام الاسرائيلي بشأن الموقف من منظمة التحرير الفلسطينية.

واستنكر كركبي العدوان الامريكي على ليبيا. وقال انه جاء بدافع خلق جو دولي من شأنه ان يعرقل نهج الانفراج الذي تعزز في العالم بفضل السياسة السوفييتية الحكيمة، والذي جرى في ظله تسوية العديد من القضايا المقلقة وقضايا النزاعات الاقليمية. كما انه جاء لعرقلة التقدم نحو التسوية السلمية للنزاع في الشرق الاوسط.

ودان المحاضر اقدام حكومة الليكود والمعراخ على انزال ضربات اقتصادية جديدة مؤلمة بجماهير الشعب بذريعة اشفاء الاقتصاد. وقال ان هذا النهج، نهج تحميل العاملين والفئات الفقيرة في المجتمع اعباء الازمة الاقتصادية، هو استمرار للنهج السابق الذي اثبت عجزه في وقف التدهور الاقتصادي.

وتوقف كركبي على اهمية معركة الانتخابات للسلطات المحلية. ودعا الى وحدة القوى الدمقراطية من اجل منع وصول مرشحي اليمين الى رئاسة السلطات المحلية.

ثم قدم عصام مخول، سكرتير المنطقة، بيانا عن عمل المنطقة خلال الفترة بين اجتماعي لجنة المنطقة. وحدد المهام الاساسية امام المنطقة للفترة المقبلة.

وتحدث سكرتير المنطقة عن الاستعدادات لخوض معركة الانتخابات البلدية في حيفا والقرى المجاورة لها. واكد على اهمية تحقيق مكاسب جديدة في حيفا ودالية الكرمل والفريديس وجسر الزرقاء، حيث ستخوض الجبهة الانتخابات هناك.

واستنكر سكرتير المنطقة حملة الاعتقالات البوليسية ضد الشبيبة الشيوعية في حيفا. واكد ان هذه الحملة جاءت في محاولة يائسة لارهاب اعضاء الشبيبة وردعهم عن مواصلة طريقهم السياسي الكفاحي الواقعي هذا.

وجرى في نهاية الاجتماع نقاش بناء اشترك فيه الاغلبية الساحقة من اعضاء لجنة المنطقة ولخصه زاهي كركبي وعصام مخول.

واتخذ الاجتماع جملة من القرارات من ابرزها مواصلة بذل الجهود على طرق تحقيق اوسع وحدة للقوى الدمقراطية في الانتخابات البلدية. والعمل على توسيع وترسيخ اسلوب العمل الجبهوي في الاحياء خلال الانتخابات البلدية.

وفاة فاضل في عكا

● عكا - مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من عكا والقرى المجاورة، يوم الثلاثاء (١/١٠)، جثمان المرحوم جريس قسيس (ابو الفهد)، الى مثواه الاخير عن عمر يناهز ٧٢ عاما.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في عكا يتقدمون باحر التعازي الى عائلة الفقيد راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

وفاة فاضلين في كفرقاسم

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - شيع اهالي كفر قاسم، امس السبت ١/١٤، جثمان الفقيد الحاج سلمان محمد عامر الى مثواه الاخير بعد أن وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٧٥ عاما. كما شيعوا يوم الخميس ١/١٢، جثمان الفقيد الحاج حامد عبدالله صرصور الى مثواه الاخير، الذي توفي عن عمر يناهز الـ ٨٠ عاما.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في كفر قاسم يتقدمون بتعازيهم الحارة الى آل الفقيدين، آل صرصور وآل عامر، راجين للفقيدين الرحمة وللعائلتين الصبر والسلوان.

الاتحاد

جريدة يومية

بيرس يفاوض كيسار على... الغاء علاوة الغلاء
و«الليكود» في الهستدروت يدعو الى مقاومة «ضربات بيرس»!

● حيفا - لمراسلنا النقابي - واصل وزير المالية شمعون بيرس أمس الاول (الجمعة) وامس (السبت) توجيه الضغوط العنيفة على السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار بهدف الغاء علاوة الغلاء كليا او جزئيا. وقال راديو «صوت اسرائيل»، امس ان كيسار ابدى استعدادا لالغاء ٢٫٧٪ من نسبة ارتفاع جدول الغلاء بينما طالب بيرس بالغاء ٥٪ على الاقل من جدول الغلاء.

وقال كيسار انه لم يتم الاتفاق ولكن جرى تبادل الاراء والافكار حول الوضع الاقتصادي ومساهمة الهستدروت في «معالجة الاقتصاد». وقال كيسار انه لا يمكن للهستدروت ان توافق على ان يدفع المريض مبلغا اضافيا عن كل زيارة عند الطبيب.

ومع ان بيرس وافق «مبدئيا» على اعادة مراقبة الاسعار الا ان المدير العام لوزارة المالية رفض ذلك وقال ان بالامكان مراقبة الاسعار فقط عندما تأتي شكاوى.

ويفيد مراسلونا ان محاولات وزير المالية ابتزاز تنازلات من قيادة الهستدروت على حساب العاملين تثير تذمرا ومعارضة شديدين بين العاملين وحتى بين نشطاء المعراخ في الهستدروت. كما ان لجان العمال اعلنت انها سوف تقاوم اية «سرقات جديدة» من اجور العمال لصالح اصحاب العمل.

من جهة ثانية يقوم قادة الليكود في الهستدروت وعلى راسهم عضو الكنيست يعقوب شماي بنشاط ديماغوغي لاستغلال غضب العاملين وتوجيهه ضد.. وزير المالية وضد المعراخ. لقد دعا الليكود في اعلان ضخم في الصحف الى اجتماع عام لاعضاء لجان العمال للتجند ضد السياسة الاقتصادية الحكومية.

وجاء في هذا الاعلان: «يجب وقف ضربات بيرس للعاملين. يجب صد تراجعات كيسار». وحملت قيادة كتلة الليكود في الهستدروت وزير المالية بيرس كل المسؤولية عن الغلاء والبطالة ومحاولة تصفية او تقليص علاوة الغلاء وتقليص القيمة الحقيقية للاجور.



● في الصورة اعلاه الشاب مروان المغاري (١٧ عاما) يرقد في مستشفى «المقاصد» في القدس المحتلة بحالة خطرة جراء اصابته بعيار معدني اخترق رأسه يوم ١/١٠. (صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس) ●

ليوضع حد لهذه المذابح، فورا!

● التصعيد «غير الارهابي» في جرائم الاحتلال ضد شعب دولة فلسطين المحتلة والذي انعكس في استشهاد خمسة فلسطينيين خلال اليومين الاخيرين، بينهم طفلة في عمر الزهور (٢٥ يوما)، اضافة الى مئات الجرحى يحتم على كل انسان ذي ضمير حي في هذه البلاد ان يرتفع الى مستوى المسؤولية الكبرى وان يسارع الى اخراج اعصابه فورا من «الثلاجة» لانقاذ شعب الانتفاضة الكبرى من واقع «الموت البطيء» الذي يقاسي منه جميع الفلسطينيين الرازحين تحت الاحتلال «المتنور» - الطفل والشيخ، الرجل والمرأة، في كل مخيم وقرية ومدينة في فلسطين المحتلة!

لقد تفتق ذهن جهابذة الاحتلال عن عدة «اختراعات» بربرية عبر الاشهر الثلاثة عشرة الماضية من عمر الانتفاضة السلمية. وعلى الرغم من «الهدوء النسبي» الذي يتغنى به رابين وشارون وشمير وغيرهم، بين الحين والآخر، الا ان جرائم الاحتلال ترتكب يوميا مع سبق الاصرار الاحتلالي والترصد.

قتلوا منذ اندلاع الانتفاضة ٤٢٢ فلسطينيا واصابوا اكثر من ٥٠ الف جريح.

أرادوا ان يصبح القتل والذبح «روتينيين» يتعود عليهما الشعب الاسرائيلي. وامام هذا الواقع المرير فان المهمة الاولى والرئيسية التي تواجه القوى التقدمية والدمقراطية، اليهودية والعربية، في اسرائيل، حاليا، هي كما كانت في السابق - منع تفشي «الروتين» فيما يتعلق بقتل وذبح وتعذيب شعب اعزل الا من ايمانه الوثيق باقتراب ساعة طلوع الفجر!

فلنتحرك حالا لوقف المذابح...

■ رمزي حكيم ■

جبهة يافة الناصرة تقرر :

أسعد يوسف كنانة مرشح الجبهة لرياسة المجلس المحلي

● المهندس شوقي خطيب، رئيس قائمة الجبهة ومرشحها لمنصب القائم بأعمال رئيس المجلس ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قررت سكرتارية جبهة يافة الناصرة الدمقراطية، في جلستها أمس الاول الجمعة، ان يكون مرشحها لرياسة المجلس المحلي الرئيس الحالي أسعد يوسف كنانة، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي.

وقرر الاجتماع التوجه الى جماهير يافة الناصرة ان تدعم الجبهة في انتخابات المجلس والى القوائم الاخرى ان تدعم مرشح الجبهة للرياسة. فالجبهة بقائمتها للعضوية وللرياسة وبتاريخها الناصع وتجربتها المعروفة هي العنوان لوحدة جماهير يافة الكفاحية من اجل تحقيق اهدافها العادلة على طريق الخدمات والكرامة. وقرر الاجتماع تفعيل الكادر الجبهوي من اجل الوصول الى كل بيت ومخاطبة عقل وضمير كل انسان حول اهمية دعم الجبهة. ودعا الاجتماع الجبهويين كافة واعضاء شباب الجبهة وكل القوى الشريفة ان تعمل كل ما في وسعها من اجل احراز اكبر انتصار ليافة الناصرة في ٢٨ شباط القادم. وعبر المجتمعون عن ثقتهم بأن جماهير يافة الواعية والمجربة ستعرف كيف تعزز من نهجها الكفاحي في هذه المعركة الانتخابية.

هذا وقرر الاجتماع أيضا ان يكون المهندس شوقي خطيب رئيسا لقائمة الجبهة ومرشحها لمنصب القائم بأعمال رئيس المجلس.

رابين : سنزيد من القيود على سكان فلسطين المحتلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعرب وزير «الامن» يتسحاق رابين، عن اعتقاده بأن هناك ضرورة لاتخاذ اجراءات اضافية ضد شعب فلسطين المحتلة مشيرا الى «فشل محاولات وقف العنف وفي الاساس رشق الحجارة، المركب المركزي للعنف في المناطق المحتلة» - «المحرر» (هدفاه ١/١٣).

واكد رابين في حديثه في منتدى «التأمينيم» في فندق «شيراتون» في تل ابيب ان «واجب الحكومة ان تبلور في القريب العاجل سلة القانون في المناطق (المحتلة - المحرر)، التي من شأنها تقليص مستوى العنف وفتح الطريق للاتجاه السياسي»!! واضاف «ومع ذلك فان اساس تهديد «امن» اسرائيل نابع من الجيوش العربية ولذلك فان حوالي ٩٠٪ من ميزانية وزارة «الامن» مخصصة لاقامة اجهزة «لتردعهم» ومن ثم الانتصار عليهم»!! وحسب اعتقاده فان «دول منطقة الشرق الاوسط تشتري سنويا اسلحة بما قيمته (٢٠) مليار دولار».

د. يونس جبالي مرشح قائمة الجبهة لرئاسة السلطة المحلية في الطيبة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا عبد القادر ظاهر - أقر الاجتماع العام لكادر الجبهة في الطيبة الذي عقد في قاعة نادي عثمان ابو راس في الطيبة، مساء يوم الجمعة ٨٩/١/١٤ ، مرشح القائمة لرئاسة السلطة المحلية في الطيبة، وهو الدكتور يونس جبالي، كما أقر قائمة العضوية وترتيبها على النحو التالي: عبد الجواد قاسم حاج يحيى واسحاق سليمان عازم واحمد حسن (عراقي) مصاروة وزهير طيبي وعبد القادر ظاهر.

وكان اعضاء الجبهة قد توافدوا بجموعهم للمشاركة في الاجتماع العام يحدوهم الحماس والعزم لتحقيق المكاسب الجديدة وتعزيز تمثيل الجبهة في الانتخابات المقبلة.

وقد أدار الاجتماع عضو ادارة الجبهة، المرشح للرئاسة الدكتور يونس جبالي، فقدم بيانا قصيرا ورحب بالحضور، ثم قدم سكرتير جبهة الطيبة، المرشح الاول في قائمة العضوية، المحامي عبد الجواد حاج يحيى - بيان ادارة الجبهة، شرح خلاله ابعاد وتفاصيل الموقف الذي اتخذته الجبهة لهذه الدورة واستعرض الثوابت التي تتمسك بها جبهة الطيبة وفي مقدمتها:

● العمل في سبيل تحقيق اوسع وحدة صف لجماهير الطيبة، تضم كل القطاعات والعائلات، ومواجهة الاستقطاب العائلي وكل ما من شأنه اضعاف وحدة اهالي الطيبة.

● تقوية معركة الكفاح ضد العدو الرئيسي - سياسة الاضطهاد والتمييز والاحتلال والعنصرية التي تنتهجها السلطة.

● العمل من اجل اعلاء اسم الطيبة وثبات جماهيرها ومجلسها المحلي على خارطة النضال القطري بقيادة هيئات جماهيرنا العربية، ودعم لجنة الرؤساء للسلطات المحلية العربية في سعيها لانتزاع حقوق سلطاتنا المحلية، ودعم الكفاح من اجل احلال السلام العادل واحقاق حقوق شعبنا الفلسطيني.

● تثمين سياسة التحالفات الجبهوية بالاعتماد على قوة الجبهة ووحدتها والتفاف الجماهير من حولها.

هذا واقر الاجتماع برنامج العمل الانتخابي حتى يوم الانتخابات بما في ذلك قضايا الدعاية والاعلام واجراء الاتصالات مع الفئات والقوى الاخرى والزيارات البيتية وتنظيم اجتماعات الاحياء.

شفاردنادزه في كابول:

الاتحاد السوفييتي مصمم على لعب دور الوسيط في حوار شامل في افغانستان



● موسكو - نقلت وكالة «تاس» عن وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه قوله في اجتماع مع الرئيس الافغاني، محمد نجيب الله، في كابول ان الاتحاد السوفييتي مصمم على «لعب دور الوسيط في حوار شامل في أفغانستان».

وكان الوزير السوفييتي وصل، امس الاول (الجمعة)، الى العاصمة الافغانية. وتأتي هذه الزيارة التي لم يعلن عنها مسبقا بعيد رفض «الدوشمان» عروض وقف اطلاق النار السوفييتية والحكومية الافغانية ورفضها استئناف الحوار الذي بدأته مع النائب الاول لوزير الخارجية السوفييتي السفير السوفييتي في كابول، يولي فورنتسوف.

وذكرت الوكالة ان «المحادثات جرت في جو حار وودي وان الجانب السوفييتي اكد دعمه الكامل لسياسة القيادة الافغانية. وقال ان الاتحاد السوفييتي سيواصل تطوير مساعدته في أعقاب المعاهدات والاتفاقات التي ابرمت بين البلدين».

وتابعت ان نجيب الله اعلن ان حكومته ترغب في صدق في انتهاء الحرب الا انه اكد، في الوقت نفسه، انها «مستعدة لصد الهجمات المسلحة والضغوط على السلطة في حال تطورت الاحداث سلبيا».

مبارك يستقبل وزير الطاقة السوفييتي



* مباحثات حول المساهمة التي يمكن ان يقدمها الاتحاد السوفييتي في تمويل مشاريع الطاقة في مصر *

● القاهرة - «و.ص.ف» - ذكر رسميا في القاهرة ان الرئيس المصري، حسني مبارك استقبل امس (السبت) وزير الطاقة والكهرباء السوفييتي، اناتولي مايورتس، الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية لمصر.

وقالت وكالة الانباء المصرية ان مايورتس التقى، لاحقا، نظيره المصري ماهر اباظة. ونقلت عن اباظة قوله، في ختام اللقاء، انه بحث مع ضيفه المساهمة التي يمكن ان يقدمها الاتحاد السوفييتي في تمويل مشاريع الطاقة في مصر. واشارت الوكالة الى ان اتفاقا حول التعاون التقني في مجال الطاقة بين البلدين من المقرر ان يوقع، اليوم (الاحد) في القاهرة.

وحسب الوكالة فان اباظة تلقى دعوة رسمية لزيارة الاتحاد السوفييتي في اطار توثيق العلاقات بين موسكو والقاهرة.

وكان مايورتس شارك، الاربعاء الماضي، في احتفال الذكرى الثلاثين لتوقيع اتفاق بناء السد العالي في اسوان بين مصر والاتحاد السوفييتي.

جيفري هاو في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية:

نريد الامن لاسرائيل وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني



● لندن - الوكالات - صرح وزير الخارجية البريطاني، جيفري هاو، مساء يوم الخميس الماضي، لهيئة الاذاعة البريطانية في لندن عقب عودته من جولة في الخليج والسعودية، بان بريطانيا تريد اقامة حدود امنة ومعترف بها لاسرائيل وكذلك حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

واضاف هاو ان بريطانيا ستستمر في ابلاغ هذه الرسالة المزدوجة حيثما اتيح لها ذلك، معربا عن اعتقاده بانه من المهم بالنسبة الى بلاده «ان تقوم بدور لمحاولة ايجاد تسوية» للنزاع في الشرق الاوسط.

وقال جيفري هاو: «اننا نريد رؤية دولة اسرائيل تعيش في امن داخل حدود معترف بها ونريد كذلك ان نرى اعترافا بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. ولا يمكن ان يتم ذلك الا اذا امتلك الطرفان شجاعة الجلوس حول مائدة مفاوضات».

وتابع: «اقول لاسرائيل انه لا يتعين عليها اهدار فرصة تحقيق سلامها وامنها وانه ينبغي على شعب اسرائيل، الذي عانى كثيرا ووجد وطنا، ان يعترف بالتطلعات المماثلة للفلسطينيين». واكد هاو ان «منظمة التحرير يجب ان تحتفظ بصبر واصرار باعتدالها الجديد».

واعرب الوزير البريطاني، اخيرا، عن اعتقاده بانه من «الضروري كذلك العمل على ان تستمر الولايات المتحدة في ممارسة نفوذها القوي في هذه العملية».

في تظاهرة امام «بيت الصحفيين» في تل ابيب:

كتاب وشعراء وفنانون وصحفيون ينددون بالتحقيقات البوليسية ضد حركة « يوجد حد » ونشيطيها

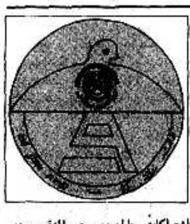
● تل ابيب - يافا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر العديد من الكتاب والشعراء والصحفيين والفنانين ظهر يوم امس الاول (الجمعة)، عند بوابة بيت الصحفيين في تل ابيب احتجاجا على التحقيقات الاستفزازية التي تقوم بها الشرطة مع اعضاء حركة «يوجد حد» الذين يسجن منهم العديد لرفضهم الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

ورفع المتظاهرون شعارات مختلفة منها شعار بالانجليزية كتب عليه «أنقذني فلسطين»، وشعار اخر بالعبرية رسمت عليه صورة طفلة فلسطينية كانت قد فقدت عينها نتيجة رصاصة مطاطية وكتب عليها: «أبتاه: ماذا تفعل في المناطق المحتلة؟!».

وقام المتظاهرون بتوزيع «مفكرة التجنيد» على المارة. هذه المفكرة التي يعرب فيها اعضاء «يوجد حد» عن رفضهم التجنيد العسكري في المناطق المحتلة. كما وزعوا منشورا جمعت عليه عناوين من الصحف تصف اصابة وقتل اولاد من المناطق المحتلة على ايدي جنود الاحتلال.

وظهر من بين المتظاهرين دان الماغور ويوسي شيلواح ولطيف دوري وسيناي بيتر ود. يوسف الغازي ود. افيشاي ارليخ ودان بن اموتس وعليه معطف حيك عليه العلمان الفلسطيني والاسرائيلي كتعبير للسلام الاسرائيلي الفلسطيني، كانت قد حاكته له زوجته، مؤخرا، وهو في المستشفى. وقال بن اموتس: «قد تأتي الشرطة لاعتقالي فانا بانتظارها»!

يوم الجمعة القادم (٨٩/١/٢٠)، افتتاح مؤتمر منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي



● مسيرة جماهيرية تسبق افتتاح المؤتمر ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - ينتظر ان تنظم منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي، مسيرة شعبية على شرف افتتاح مؤتمر - المنطقة التاسع، مساء يوم الجمعة المقبل ٨٩/١/٢٠.

وحسب المخطط ستبدأ هذه المسيرة من الساحة المركزية في عكا القديمة قرب مكاتب لجنة المنطقة «ساحة فرحي» الى بوابة عكا الشهيرة ومنها الى القاعة التي سيتعقد فيها المؤتمر في عكا الجديدة «اولي عكو».

وفي فروع المنطقة تجري الاستعدادات للمؤتمر على قدم وساق. وتشتد المباراة الرفاقية على تحقيق بنود المسابقة المطروحة على شرف المؤتمر.

وترد، يوميا تقريبا، الى مكتب المنطقة طلبات الانتساب لعضوية الحزب ومثلها اشتراكات في مجلة «الجديد».

وجاءنا من فرع جديدة انه قرر، في اجتماعه الاخير، انجاز كامل حصته في اشتراكات «الجديد» حتى المؤتمر، وعدم الاكتفاء بتحقيق ٥٠٪ كما هو مطلوب في برنامج المسابقة.

هذا وجهزت سكرتارية المنطقة كل ما هو مطلوب من مطبوعات واحتياجات للمؤتمر ومندوبيه واصدرت ملصقا خاصا عن المؤتمر جرى تعليقه في الاماكن العامة.

«اوامر عسكرية» عليا:

اضربوهم وكسِّروا ايديهم واقدامهم ساعة الاعتقال!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في معرض الافادة التي قدمها امام المحكمة العسكرية في منطقة الشمال، يوم الاربعاء (١/١١)، اعترف احد الضباط الذي كان يرئس وحدة عسكرية في المناطق المحتلة بان «الاوامر العليا» التي يصدرها قادة الجيش لقوات الاحتلال تأمرهم، بشكل واضح لا لبس فيه، بوجوب ضرب «قاذفي الحجارة» ضربا مبرحا على ايديهم واقدامهم وذلك امام الجميع «حتى يشاهدوا ما هو مصير «قاذف الحجارة» الذي ينجح الجنود بالامساك به».

والضابط المذكور متهم، وجنديين آخرين، بتوجيه الضربات القاتلة الى الشهيد خضر الطرزي، من غزة، في اعقاب اعتقاله مما ادى الى استشهاده. واعلن ان طبيبا عسكريا متورطا، هو الآخر، في هذه الجريمة «غير الارهابية» اذ رفض تقديم العلاج الطبي للشهيد الطرزي على الرغم من احتياجه لذلك وتركه على حاله حتى لفظ انفاسه من شدة الضرب الوحشي.

وقال الضابط المتهم ان «الاوامر العليا» الصادرة عن قيادة الجيش تدعو الجنود الى توجيه الضربات الى «قاذفي الحجارة» عند الامساك بهم مباشرة وفي المكان ذاته. «الا اننا لا نتمكن من تنفيذ هذه الاوامر لان «المشاغبين» يتجمهرون حولنا»، مما يعني ان قوات الاحتلال «تنفذ هذه «الاوامر» في مكان آخر.

وكان احد عمال التمريض قدم افادة امام المحكمة تتعلق بالطبيب العسكري المتهم. الا ان عامل التمريض هذا رفض التطرق الى واقع رفض الطبيب العسكري تقديم العلاج للشهيد الطرزي بذريعة «ان مثل هذه التفاصيل لا تهمني حتى اتذكر ما حصل في حينه»!!

واوضحت المدعية العسكرية ان الشهيد الطرزي احضر الى المعسكر، في اعقاب ضربه، بواسطة جنود آخرين غير الثلاثة المتهمين في القضية.

ومن جهة اخرى قال قائد جنود الفرقة من وحدة «جفعاتي» المتهم، هو وثلاثة جنود، بقتل الشهيد هاني الشامي، بعد ان التحموا منزله بذريعة التفتيش عن «قاذفي الحجارة»، ان «الاوامر العليا» تتيح له ولجنوده توجيه الضربات الى كل شخص يعارض امر اعتقاله. وعلى هذا الاساس - ادعى القائد المتهم امام المحكمة - وجهت الضربات الى الشهيد الشامي بواسطة عصا مكنسة كانت موجودة في الغرفة وباعقاب البنادق.

وقال قائد الوحدة المتهم، الضابط يتسحاق ألدر، ان «الاوامر العليا» التي تلقاها في ذلك اليوم - ٢٢ آب ١٩٨٨ - «كانت واضحة». «فعلى الجندي توجيه الضربات الى «المشاغبين». وقد حصلنا على هذه «الاوامر» من قائد الوحدة المباشر، الضابط رافي طويل»!

وبالمقابل فند احد الجنود من الوحدة ذاتها اقوال الضابط ألدر في معرض افادته امام المحكمة حين قال ان الجنود يوجهون الضربات الى المعتقلين حتى ولو استجابوا الى امر الاعتقال. وكشف في هذا السياق بان الشهيد الشامي تعرض في المعتقل الى ضرب وحشي جماعي من جميع الجنود الموجودين في المعتقل، دون استثناء!!!

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١/١٥، غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية خفيفة في ساعات ما بعد الظهر.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٧° ● الاغوار الشمالية - ١٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٦° ● القدس وضواحيها - ٩° ● السهل الداخلي - ١٥° ● السهل الساحلي - ١٦° ● النقب - ١٤° ● البحر الميت - ١٧° ● ايلات والعربة - ١٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا بحيث يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية - غربية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٩/١/١٣)

العملة	«بيع»
● دولار امريكي*	١٫٨١٧٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٣٫٢١٥٤ ش.ج
● مارك الماني	٠٫٩٨٨٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٢٩٨٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫١٥٩٥ ش.ج
● دينار اردني	٣٫٥٠٨٧ ش.ج
● ● للمسافرين -	٢٫١٥ ش.ج
● «اسود» -	١٫٨٤ - ١٫٨٥ ش.ج

الدكتور هشام ابو رومي مرشح جبهة طمرة للرئاسة

● طمرة - من عادل ابو الهيجا - قررت سكرتارية جبهة طمرة الدمقراطية في الاسبوع الماضي انتخاب الدكتور هشام ابو رومي مرشحا لرئاسة المجلس عن جبهة طمرة الدمقراطية حيث تمت الموافقة عليه بالاجماع.

واثار هذا القرار ارتياحا عاما بين مواطني القرية لما يتمتع به الدكتور هشام من مبادئ مشرقة وخير لبلده وشعبه.

وبعد ذلك تكلم الدكتور هشام شاكرا سكرتارية الجبهة على هذه الثقة قائلا: «انني سأكون جنديا متطوعا في خدمة الجبهة وسوف اكون عند حسن ظن سكان القرية وجميع الجماهير العربية في البلاد».

هذا وتجري سكرتارية الجبهة في القرية اتصالات مع القوائم الاخرى من اجل توسيع القاعدة في معركة الانتخابات المحلية.

جبهة باقة الغربية تختار مرشحيها لانتخابات السلطة المحلية

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - اقرت جبهة باقة الغربية الدمقراطية قائمة مرشحيها لانتخابات السلطة المحلية فيها، وذلك في ختام الاجتماع الخاص الذي عقد في نهاية الاسبوع الماضي.

والمرشحون الاربعة الاوائل هم : جميل محمد انيس ابو حسين وخيري مواسي وجمال زامل قعدان وعمر بيادسة.

وشارك في الاجتماع المذكور نشيطو الجبهة الدمقراطية في القرية حيث تولى عرافة الاجتماع خيري مواسي وتكلم فيه ابراهيم بيادسة عن دور الجبهة الدمقراطية الرائد الذي يقود الجماهير العربية في اسرائيل في نضالها من اجل حقوقها والمطالبة بالمساواة وحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة وفي مقدمتها اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل. وقال «ان معظم مجالسنا المحلية اصبحت اليوم قلاعا للنضال والصمود باداراتها الجبهوية التي صمدت امام غطرسة حكام اسرائيل الذين لا يتورعون عن دوس حقوقنا مستخدمين وسائل التمييز العنصري».

وفي نهاية الاجتماع جرى نقاش مفتوح تطرق خلاله المتحدثون الى اهمية وجود قائمة الجبهة الدمقراطية كاطار بديل للاستقطاب العائلي الذي يمزق وحدة صف الجماهير العربية.

اطلاق سراح عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية رشيد الصلح بدون توجيه اية تهمة له

● حيفا - لمراسلنا - اطلقت الشرطة في حيفا، امس الاول (الجمعة)، سراح رشيد الصلح، عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية، بعد اعتقال دام ٤٨ ساعة دون ان تقدمه للمحاكمة وبدون ان توجه ضده اية تهمة.

وكانت الشرطة اقتحمت، بعد منتصف ليلة الاربعاء الماضي بيت والدة الشاب رشيد في حيفا واجرت فيه تفتيشا استفزازيا ومن ثم اعتقلته بتهمة ملفقة هي رفع العلم الفلسطيني في المدينة.

وامضى رشيد الصلح فترة اعتقاله في سجن الجلمة.

مجلس المغار المحلي

اعلان عن وظيفة شاغرة

يعلن مجلس المغار المحلي عن حاجته الى موظف للعمل حسب التفاصيل التالية:

١ - الوظيفة: ضابط دوام منتظم للمدارس.
٢ - نسبة الوظيفة: ٥٠٪.
٣ - مكان العمل: مكتب المجلس والمدارس وزيارات للطلاب المنقطعين عن الدراسة.

شروط العمل:
يشترط ان يكون المتقدم للعمل حامل شهادة جامعية او معلما مؤهلا او عاملا اجتماعيا مؤهلا.

اخر موعد لتقديم موعد الطلبات هو يوم الثلاثاء ١٩٨٩/١/٣١ الساعة الواحدة بعد الظهر.

مع الاحترام: قاسم غانم
رئيس المجلس المحلي

تعازينا الحارة

الى نعمة ابو حلو وعقيلته وعموم آل ابو حلو واقربائهم وانسبائهم بوفاة الابنة «ميسون»

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

جبهة الرامة الدمقراطية

الاضراب الشامل بيوم الاقصى والصدامات في ارجاء فلسطين المحتلة:

شابان فلسطينيان شهيدان، برصاصتين في الصدر والرأس شيخ جليل يموت اختناقا وصبية تفقد عينها

□ عشرات الجرحى بالرصاص وجراء الضرب الوحشي، بينهم نساء وصبايا واطفال □ حظر التجول على قرابة مليون فلسطيني □

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الاثنين ١٦ كانون الثاني ١٩٨٩ ، الموافق ٨ جمادى الثانية ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/٢٠٧ * ٦ صفحات * الثمن: ٨٠ اغورة *

יום שני 16.1.1989 - המחיר: 80 אג'

Vol. 207/45 - 16.1.1989 - Price: 80 Agorah

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ واصلت قوات الاحتلال، يوم امس ايضا، اعمال القتل والقمع والتنكيل في دولة فلسطين المحتلة، مما اسفر عن استشهاد شاب من مخيم الفارعة واصابة العشرات بالرصاص. كذلك استشهد، متأثرا بجراحه، شاب من مخيم رفح. وفي مخيم عايدة اتضح لنا ان شيخا طاعنا في السن توفي، امس الاول، بسبب اختناقه بالغاز.

وقد عم الاضراب الشامل، طوال يوم امس، ارجاء فلسطين المحتلة قاطبة. وذلك تلبية لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة رقم (٣٢). وكرس هذا اليوم للمسجد الاقصى وللتذكير بضرورة صيانته والدفاع عنه. ووقعت اشتباكات عديدة، رغم الطقس العاصف والاضراب الشامل. وفرضت سلطات الاحتلال، من جهة ثانية، حظر التجول على كل قطاع غزة (اكثر من ٦٠٠ الف مواطن) بعد ان كان مفروضا على بعض مخيماته لفترات متفاوتة. كما استمر حظر التجول على عدد من مدن ومخيمات الضفة الفلسطينية، منها طولكرم ومخيمها.

● شهيد الفارعة ●

ووقعت في مخيم الفارعة (قضاء نابلس)، صباح امس، اشتباكات بين الاهالي وجنود الاحتلال، الذين اطلقوا النار وسائر ذخائر القمع والقتل. فاصيب الشاب محمد رشدي يوسف العبوشي (١٨ عاما) برصاصة في الصدر، وفارق الحياة وهو في الطريق الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس.

واصيب في قرى ومخيمات المنطقة عشرات المواطنين عرف من بينهم: ● في مخيم عسكر القديم: خليل الرطروط (٢١ عاما ـ رصاصة في القدم اليمنى) وفتنة الشويكي (٢٠ ـ رصاصة في الركبة اليمنى) وسمر جمة (١٨ عاما ـ في القدم) وابراهيم غندور (١٨ عاما ـ في القدم) وابراهيم غندور (١٨ عاما ـ ذراع يمنى) ووصال عبد الجواد (٩٠ ـ فخذ ايمن) ويوسف حجاج (١٨ ـ قدم يمنى) ومها خميس (٢٣ ـ فخذ ايسر) ومحمود عيد (٢٠ ـ فخذ ايمن). واصيب باختناق وبعيارات مطاطية كل من: سمير الصيرفي (٢١ ـ في الرأس) وخالد عبد الرحمن (١٦ ـ اختناق) وكايد كسوان (٢٩ ـ قدم يسرى) ومحمود عيد (٢٣ ـ في الفم) وميرفت محمد (١٥ ـ

□ البقية على ص ٥ □

تجديد امر الاقامة الاجبارية المفروضة على وحيد الحمدالله منذ ٨ سنوات

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ جددت قوات الاحتلال امر الاقامة الاجبارية المفروضة على رئيس بلدية عنبتا المنتخب، وحيد الحمدالله لمدة ستة اشهر اخرى.

وهذه هي المرة السابعة عشرة التي تمدد فيها فترة الاقامة الاجبارية ضد الحمدالله في بلدته وهي اكثر مدة تفرض على هذه الشخصية البارزة من المناطق الفلسطينية المحتلة.

وزارة المالية تفحص امكانية حل شركة «امجد»

● حيفا مكتب «الاتحاد» ـ تفحص وزارة المالية امكانية تقديم شكوى الى المسؤول عن ملف الشركات التعاونية بشأن حل شركة «امجد».

وقد ظهر هذا البرنامج في المالية عقب رفض ادارة «امجد» اقتراحات الوزارة بصدد «اشفاء» الشركة. وتتخذ الوزارة من ديون الشركة الهائلة المترتبة عليها لضريبة الدخل، التي تقدر قيمتها بـ ١٥٠ مليون شاقل، أساسا لطلبها بحل الشركة.

□ البقية على ص ٥ □

رامون يطالب حزبه بالعمل على الغاء القانون الذي يحظر اللقاءات مع ممثلي م.ت.ف

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان حاييم رامون رئيس كتلة المعراخ في الكنيست سيقترح على كتلته العمل على تغيير القانون الذي يحظر اللقاءات مع ممثلي م.ت.ف.

وأضاف الراديو ان القانون الحالي لم يسن، حتى يمنع المساس بأمن الدولة وإنما جاء ليجسد رأيا سياسيا يمثل رأي اليمين المتطرف، الذي يعارض ابة محادثات مع الفلسطينيين، ويحاول فرضه.

وأوضح رامون أنه في اعقاب التحولات داخل منظمة التحرير فإنه من واجب المعراخ ان يبحث امكانية تغيير القانون بحيث يسمح بلقاء الفصائل الفلسطينية التي تعترف بإسرائيل وتنبذت الإرهاب وقبلت قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨.

فليتسيا لانغر تطالب رابين بإجراء تحقيق حول مقتل الطفل الشهيد ضياء محمد ابن الخامسة



● الشهيد الطفل ضياء الحاج محمد (٥ سنوات) ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ توجهت المحامية فليتسيا لانغر الى وزير «الأمن»، يتسحاق رابين وطالبته بإجراء تحقيق حول ملابسات مقتل الشهيد ضياء الحاج محمد من نابلس، الذي لم يتجاوز الخامسة ونقل مواد التحقيق الى عائلة الشهيد ومعاقبة المجرمين.

وقد سقط الشهيد برصاص الإحتلال في ٨٨/١٠/١٨. ونقلت المحامية عن والد الشهيد قوله ان جنود الاحتلال لم يكتفوا بإطلاق الرصاص على الطفل بل أمطروا السيارة التي أقلته الى المستشفى بوابل من الرصاص في محاولة منهم لإعاقة أية محاولة لإنقاذ حياة الشهيد. وأكدت لانغر في رسالتها الى رابين ان الطفل أصيب بالرصاص في ذراعه ورئتيه وكبده وطحاله. وأثار مقتل ضياء اشمئزاز وسائل الإعلام العالمية والمحلية وعلى الرغم من تأكيدات المسؤولين لدى سلطات الإحتلال لعائلة الشهيد بأنهم سيحثون في الأمر الا انهم لم ينفذوا شيئا من وعودهم.

وأوضحت المحامية ان لدى عائلة الشهيد شريط «فيديو» يؤكد فيه أحد ضباط جيش الإحتلال ان الطفل لقي مصرعه في مكان لم تجر فيه اية أحداث.

قلق اسرائيلي جراء اللقاء الفلسطيني ـ البريطاني الاول في تونس

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اثار اللقاء الاول الذي عقد في تونس بين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، وبين وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، وليام وولدغريف، يوم الجمعة المنصرم، في تونس قلق حكام اسرائيل.

فقد اعلن المستشار الاعلامي لمكتب رئيس الوزراء، آفي بازنر، امس الاحد ١/١٥، عن «اسف حكومته لمثل هذه اللقاءات» لانها حسب اعتقادهم لن تؤدي الى اي تقدم في عملية السلام!! واضاف «ان حكومته لن تفاوض منظمة مارست «الارهاب» ضدها لفترة تزيد عن عشرين عاما واتخذت لنفسها هدفا يتمثل في استبدال دولة اسرائيل بدولة اخرى!!».

واشار بازنر الى ان اسرائيل تدرس افكارا من شأنها «دفع عجلة السلام الى الامام وسوف تتقدم بها الى الولايات المتحدة لدى زيارة رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، الى واشنطن في آذار

□ البقية على ص ٥ □

أحد مستشاري الرئيس كاوندا:

زامبيا لن تستأنف علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل الا حين تأخذ مواقف م.ت.ف في الاعتبار

● لوساكا ـ و.ص.ف ـ اكد ميليمو بونابانتو، احد مستشاري الرئيس الزامبي كينيث كاوندا، يوم السبت ١/١٤، ان زامبيا لن تستأنف علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل سوى حين تأخذ اسرائيل في الاعتبار المواقف الاخيرة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واكد بونابانتو في حديث الى وكالة

□ البقية على ص ٢ □

بعد (١٢٠) يوما في الجو:

«أوفيك ـ ١» تحلل فوق مياه المحيط الاطلسي

● الخبراء الاسرائيليون يعتبرون ان نجاح مهمة «اوفيك ـ ١» يساعد اسرائيل على استخدام الفضاء للاغراض العسكرية ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت وكالة الفضاء الاسرائيلية، يوم السبت ١/١٤، انها ستطلق قمرا اصطناعيا ثانيا «خلال اقل من سنتين» في الوقت الذي انتهت فيه مهمة قمرها التجريبي الاول «اوفيك ـ ١» الذي تم اطلاقه في (١٩) ايلول العام ١٩٨٨.

ولم تعط الوكالة في بيان وزعته اية

□ البقية على ص ٥ □

ادارة جامعة تل ابيب تنفذ سياسة «ابرتهايد» تجاه الطلاب العرب

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ أصدر عميد الطلاب في جامعة تل ابيب، غدعون فيشلزون، أمرا يقضي بإجبار ثمانية من الطلاب والطالبات العرب الدارسين في الجامعة على اخلاء غرفهم بحجة ان هنالك اتفاقا بين أهالي الطلاب الأجانب الدارسين في الجامعة وبين ادارتها يلزمها بعدم السماح للطلاب العرب بالسكن بجوار أبنائهم.

الا ان الطلاب العرب رفضوا الإمتثال لأوامر عميد الطلبة، لأنهم يرون في تنفيذ هذا الأمر خطوة عنصرية تكرس سياسة «الأبرتهايد» تجاههم في الجامعة.

ويفيد مراسلنا ان عددا ضخما من الطلاب العرب واليهود والأجانب اعتصموا، طيلة يوم أمس، في الغرف التي يدور حولها الحديث احتجاجا على هذا القرار العنصري وتضامنا مع الطلاب الذين تنوي ادارة الجامعة طردهم من غرفهم ومع الطلاب العرب بصورة عامة.

هذا واتضح ان الحجة التي يعتمدها عميد الطلبة في الجامعة غير صحيحة بدليل ان الطلاب الاجانب الذين يسكنون بجوار الطلاب العرب وقعوا على عريضة تستنكر هذه الخطوة العنصرية وتدعو ادارة الجامعة الى التراجع عن قرارها. وأكد الطلاب الأجانب انه لا توجد اية اتفاقية بين أهاليهم وبين الجامعة في هذا الخصوص.

وتوجهت لجنة الطلاب العرب سوية مع لجنة الطلاب العامة، امس، الى محكمة الصلح في تل ابيب لاستصدار أمر يمنع تنفيذ القرار.



● مشهد من حي سلوان في القدس العربية المحتلة المحاصر منذ عدة ايام بحواجز جيش الاحتلال ونظام حظر التجول ●

(صورة من «و.ص.ف»)

اسرائيل قد تتعرض الى هزة ارضية، قريبا

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يعتقد علماء رصد الزلازل الاسرائيليون ان هزة ارضية تتراوح قوتها بين خمس وست درجات بمقياس «ريختر»، الذي يضم تسع درجات قد تحصل في وادي الاردن ومنطقة بيسان في الاشهر المقبلة.

وقالت صحيفة «هآرتس»، التي نشرت النبأ، ان تقريرا في هذا المعنى رفع الى وزارة الطاقة الاسرائيلية وان المسألة نوقشت في الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء الاسرائيلي، امس (الاحد).

وحرص وزير الطاقة، موشيه شاحل، على طمأنة السكان عبر الاذاعة حين قال انه «ليس هناك اي خطر قريب».

ونقلت الصحيفة عن الخبراء قولهم ان الابنية في اسرائيل لا تتلاءم مع القواعد المعمول بها في البلدان المعرضة لهزات ارضية قوية.

وتقع اسرائيل على طول الصدع الجيولوجي السوري ـ الافريقي وهو الاعمق في الكرة الارضية، ويصل عمقه الى ٤٠٠ متر تحت سطح البحر في منطقة البحر الميت، اي انها معرضة للهزات الارضية.

ويذكر ان هزتين خفيفتين (٤,٥ درجات) سجلتا قبل اسابيع في وادي الاردن جنوبي بحيرة طبريا.

الصحافة تناقض رواية «الناطق الرسمي» حول احداث «انصار ٣»:

المعتقلون احتجوا على نقل عدنان ضميري فقمعهم العسكر بالعيارات المطاطية وقنابل الغاز!

● حركة الريح حولت اتجاه الغاز صوب العسكر، مما ادى الى اصابة عدد منهم بينهم قائد معسكر الاعتقال ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشرت صحيفة «دافار»، في عددها الصادر امس، تفاصيل جديدة حول الاحداث التي وقعت في معسكر الاعتقال «انصار ـ ٣» في النقب، استنادا الى مصادر عسكرية رفيعة المستوى في المعسكر.

ويتضح من التفاصيل التي اوردتها «دفار» انها تتعارض مع الرواية التي نسجها الناطق الرسمي للجيش في منطقة الجنوب، وذلك في اعقاب المعلومات

□ البقية على ص ٥ □

سكرتير حزب العمل، عوزي برعام، يستقيل ويعلن:

يمثلنا في الحكومة وزيران: الاول يقمع الانتفاضة والثاني ينزل الضربات الاقتصادية!

* «اما الحلبة السياسية فتركناها لليكود» * «حزب العمل لم يتجاوب بشكل ايجابي وواضح مع اشارات الانفتاح في المسألة الفلسطينية» * عدد من المرشحين يتنافسون على خلافة برعام *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يعقد حزب العمل، يوم الخميس القادم، جلسة خاصة لبحث استقالة سكرتير عام الحزب، عوزي برعام التي أعلن عنها امس، الأحد في سياق مؤتمر صحفي.

وقال برعام في اعلان استقالته انه أعلم زعيمي الحزب، بيرس ورابين بقراره كما اعلم عددا من رفاقه المقربين. وأضاف برعام: «استقالتي اليوم هي خطوة استمرارية لمواقف اتخذتها مؤخرا ضد دخول حزبنا الائتلاف الحكومي برئاسة شمير. لقد حذرت من ان انضمامنا الى الإئتلاف هو بمثابة خطوة هدامة ويضعفنا بشكل جدي وخطير اضافة الى انه يضبب مواقفنا السياسية. المشكلة تكمن في الوزيرين اللذين تقلدا منصبين بارزين (رابين وبيرس) فالأول يقمع الانتفاضة بحكم منصبه والثاني كان من المفروض ان يشفي الاقتصاد ولكنه، بطريقة عمله ينزل الضربات (الاقتصادية) على اليهود ويكرس جل اهتمامه للمشاكل الداخلية. لقد تركنا الحلبة السياسية الخارجية، اوكسير الحياة الايديولوجي لحزبنا، لليكود. عدت بالأمس من زيارة خاصة في الولايات المتحدة ورأيت هناك بنيامين نتنياهو، نائب وزير الخارجية الإسرائيلي، الذي يتحدث باسمنا جميعا، ولكن أقواله ورأيه في القضية الفلسطينية لا تتلاءم مع افكاري وأفكار حزب العمل.»

□ البقية على ص ٥ □

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١/١٦، غائما ويحتمل هطول امطار متقطعة في مختلف مناطق البلاد مصحوبة بعواصف رعدية متفرقة. كما يحتمل سقوط الثلوج على جبل الشيخ ويخشى من حدوث فيضانات في الاودية والمناطق المنخفضة.

• درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٢° ● الاغوار الشمالية ـ ٨° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ١١° ● القدس وضواحيها ـ ٥° ● السهل الداخلي ـ ١١° ● السهل الساحلي ـ ١١° ● النقب ـ ١١° ● البحر الميت ـ ١٤° ● ايلات والعربة ـ ١٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ غربية حتى غربية بين معتدلة وقوية ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ غربية معتدلة وفي بعض الاحيان تتحول الى جنوبية ـ غربية خفيفة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ١٣ ـ ٨٩/١/١٥)

العملة	«بيع»
● دولار امريكي*	١,٨١٧٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٢١٥٤ ش.ج
● مارك الماني	٠,٩٨٨٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٩٨٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١,١٥٩٥ ش.ج
● دينار اردني	٣,٥٠٨٧ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢,١٥ ش.ج
● «اسود» ـ	١,٨٤ ـ ١,٨٥ ش.ج

قبيل مغادرة كابول:

شفاردنادزة: القوات السوفييتية ستنسحب نهائيا من افغانستان

● كابول ـ اعلنت وكالة «تاس» ان وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، غادر كابول امس (الاحد) اثر محادثات مع القادة الافغان استغرقت يومين.

واوضحت الاذاعة الرسمية الافغانية ان شفاردنادزة التقى، قبل مغادرته، الرئيس الافغاني، نجيب الله ورئيس الوزراء، محمد حسن شرق.

□ البقية على ص ٢ □

رئيس تحرير «الاتحاد» يزور ضريح عبد الناصر في ذكرى يوم ميلاده

● القاهرة ـ تلفونيا ـ حلت امس، الاحد، الذكرى السنوية الـ ٧١ لميلاد القائد الوطني المصري خالد الذكر جمال عبد الناصر. وقام رئيس تحرير «الاتحاد»، اميل حبيبي، الموجود حاليا في القاهرة مع عدد من زملائه الكتاب المصريين بزيارة الضريح في هذه المناسبة حاملا طاقة من الزهور النضرة وتعرف على عائلة الفقيد الكبير التي جاءت لاحياء هذه الذكرى: قرينته الجليلة وانجاله وبناته. وسطر في «دفتر الزيارات» كلمة استعاد فيها ذكرى اهتمام جمال عبد الناصر وقوله الشهير عن كفاح جماهير شعبنا في اسرائيل: «دول ناس شجعان». وقامت طفلة مصرية بقراءة شعر انشأه والدها في ذكرى جمال عبد الناصر. واهدت هذا الشعر مسجلا على «كاسيت» بصوتها الى جريدة «الاتحاد» عبر رئيس تحريرها.

صحيفة كويتية:

وزير خارجية بوش يعتزم لقاء عرفات في منتصف شباط القادم



● ياسر عرفات ●

● الكويت ـ الوكالات ـ ذكرت صحيفة «الرأي العام» الكويتية، يوم السبت ١/١٤، ان جيمس بيكر، وزير الخارجية الامريكي في ادارة الرئيس الامريكي المنتخب، جورج بوش، يعتزم الاجتماع مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في منتصف شهر شباط المقبل.

واضافت الصحيفة ان بيكر حصل على تأييد الرئيس الامريكي المنتخب، جورج بوش، على عقد هذا الاجتماع الذي من المتوقع ان يتم في واشنطن وان الادارة الامريكية المقبلة تدرس موضوع دعوة عرفات لزيارة الولايات المتحدة.

الصليب الاحمر الدولي ضاعف ممثليه في فلسطين المحتلة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت لجنة الصليب الاحمر الدولي مضاعفة عدد ممثليها العاملين في دولة فلسطين المحتلة.

ويعمل حتى الآن في دولة فلسطين المحتلة ٣٦ شخصا من الصليب الاحمر الدولي حيث يتركز عملهم فقط في زيارة المعتقلين الاداريين والسجناء الفلسطينيين.

وذكر ممثل الصليب الاحمر الدولي ان ممثلي المنظمة المذكورة يزورون زهاء خمسة الاف سجين فلسطيني كانت سلطات الاحتلال اعتقلتهم خلال الانتفاضة الشعبية بالاضافة الى زيارة عدد مماثل من المعتقلين الاداريين، بينما يزور ممثلوها ما يقارب عشرة الاف مواطن من ابناء فلسطين المحتلة.

واشار الممثل المذكور الى ان المنظمة اوفدت الى فلسطين المحتلة طبيبا مختصا بـ «الفيزيوترابيا» لمعالجة جرحى الانتفاضة والذين اعتقلتهم سلطات الاحتلال ومن ثم لكي يعد تقريرا عنهم لمنظمته.

اغلاق ٢١ مدرسة في الضفة والتهديد بانهاء العام الدراسي الذي لم يكد يبدأ

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اغلقت قوات الاحتلال (٢١) مدرسة اعدادية وثانوية في مناطق مختلفة في الضفة الفلسطينية لمدد تتراوح بين عشرة ايام واسبوع بعضها تابع لوكالة الغوث. وهي (١٥) مدرسة في طولكرم ومخيمها (وهما منطقتان تخضعان لحظر التجول منذ يوم الخميس الماضي) ومدرستان في قرية الخضر (ثانويتان للبنين والبنات) ومدرستان في مخيم الجلزون (وهما تابعتان للوكالة) ومدرسة بيت ساحور الثانوية اضافة لمدرسة الحسين بن علي الثانوية في الخليل.

□ البقية على ص ٥ □

مصادر مطلعة:

السكرتير العام للامم المتحدة بدأ الاعداد لعقد المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط

● جولة مرتقبة لمسؤول سوفييتي كبير في عدد من الدول العربية للتشاور حول عقد المؤتمر الدولي ●



● دي كوليار ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدأ السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، يتحرك ضمن تصور عملي للاعداد والدعوة لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وذلك بالتزام السرية والفاعلية التامة مثلما فعل بالنسبة لمعالجة الحرب العراقية ـ الايرانية. كما يعتزم الاتحاد السوفييتي اجراء مشاورات سياسية مع الدول العربية حول تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط والمؤتمر الدولي للسلام.

وذكرت مصادر عليمة ان السكرتير العام للامم المتحدة ارسل مساعده، ماراك غولدينغ، في زيارة سرية الى عدة عواصم شرق اوسطية بدأها، يوم السبت ١/١٤،فيما بدأ دي كوليار باعداد صيغة قانونية للاعداد للمؤتمر الدولي مباشرة بعد ان اعلن رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق شمير، قبوله مبدأ اشراف الامم المتحدة مؤخرا. واضافت ان دي كوليار تلقى الضوء الاخضر من عدة اطراف دولية للبدء في الاعداد للمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

ونسبت المصادر ذاتها الى الاطراف المعنية وخاصة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي قولها انها تمنح دي كوليار التحرك بعد ان اثبت فاعليته في معالجة الحرب العراقية ـ الايرانية ونجاحه في جعل العراق وايران يباشران في المفاوضات التي ادت الى الالتزام بقرار ٥٩٨ للامم المتحدة.

ومن جهة اخرى علم ان عاملين مهمين يشكلان محور التحرك الذي يقوم به دي كوليار وهما:

١ ـ الحصيلة الايجابية للاتصالات الاخيرة التي اجراها دي كوليار مع وزراء خارجية البلدان العربية والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن والمؤهلة للاشراف على المؤتمر الدولي الخاص بتسوية ازمة الشرق الاوسط تسوية شاملة وثابتة.

٢ ـ قرار دي كوليار بايفاد مساعده ماراك غولدينغ والمكلف بشؤون الشرق الاوسط في زيارات سرية الى عدة عواصم شرق اوسطية اتضح ان لبنان كان محطتها الاولى، يوم السبت ١/١٤، فيما يعتقد ان يكون الاردن وسوريا واسرائيل المحطات المقبلة. والتزم المسؤولون جانب التكتم التام على هذه الجولة التي تعتبر استكشافية لمدى استعداد اطراف النزاع العربي ـ الاسرائيلي للمشاركة في المؤتمر الدولي والمساهمة في اعداد قالب قانوني لذلك وتقديم المقترحات وما تنتظره دولها من حلول للقضايا المتعلقة بالنزاع.

واكد مصدر دبلوماسي رفيع ان تحرك الدبلوماسية البريطانية مؤخرا بعد لقاء عرفات في تونس وولدغريف وموقف وزير خارجية بريطانيا، جيفري هاو، خلال جولته الخليجية دعمت موقف دي كوليار وسهلت مهمته في الاعداد للمؤتمر الدولي بعد ما اعتبر كل من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية دورة الامم المتحدة حول فلسطين في جنيف مؤخرا ناجحة.

ومن جهة اخرى نسبت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية الى مراسلها في موسكو قوله، ان النائب الاول لوزير خارجية الاتحاد السوفييتي، الكسندر بيسميرتنيخ، سيقوم خلال الايام القريبة بجولة خليجية يزور خلالها كلا من دولة الإمارات العربية المتحدة والكويت وقطر وعُمان ـ ويجري خلالها مباحثات تتعلق بتطورات القضية الفلسطينية في ضوء اللقاء الذي تم مؤخرا في باريس بين وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، ونظيره الاسرائيلي، موشيه ارنس.

النائب الاول لوزير خارجية فيتنام في الصين

● بكين ـ «و.ص.ف» ـ افاد مصدر فيتنامي بان النائب الاول لوزير الخارجية الفيتنامي، دنه نهو ليم وصل، امس الاول، الى بكين في الزيارة الاولى التي يقوم بها مسؤول فيتنامي الى الصين منذ العام ١٩٧٩.

ووصل ليم على متن طائرة تابعة لشركة الطيران الصينية وكان في استقباله، نظيره الصيني ليو شو كينغ.

وليس لزيارة المسؤول الفيتنامي، مبدئيا، اي طابع رسمي ولم تعلن عنها هانوي، وبكين مسبقا. الا ان الدبلوماسيين والمراقبين يعتبرون انها تشكل بداية تطبيع بين الدولتين.



● مسيرة انتفاضية في كفر نعمة (قضاء رام الله) يوم (١٠) الجاري ●

(خاص بـ «الاتحاد» تصوير: اكرم صفدي)

منذ بداية العام الجاري:

تجنيد (٦٦) مواطنا لبنانيا جنوبيا بالقوة من قبل قوات الاحتلال والميليشيات العميلة

● صور (لبنان) ـ «و. ص. ف» ـ ذكر مصدر امني في جنوب لبنان لوكالة الصحافة الفرنسية، يوم السبت ١/١٤، ان قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل جندا بالقوة منذ بداية السنة الجديدة (٦٦) مواطنا لبنانيا من منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل.

واضاف المصدر نفسه ان حملة التجنيد الاجباري تركزت في قرى الطيبة وحولا وكفركلا الشيعية من اجل تعزيز نسبة الشيعة في «جيش جنوب لبنان» العميل قياسا للمسيحيين والدروز في هذا الجيش.

وقد قام اثنا عشر من رجال المخابرات الاسرائيلية تساندهم عناصر من «جيش» العميل مساء يوم الجمعة المنصرم بدخول قرية الطيبة واعتقلوا ست شبان تتراوح اعمارهم بين ١٤ و ٢٤ سنة لتجنيدهم في «الجيش» العميل.

واوضح المصدر ان الحملة التي بوشر بها في بداية كانون الثاني الجاري تستهدف تجنيد حوالي (٢٠٠) عنصر لرفع عدد «الجيش» العميل الى الفي عنصر.

ويتقاضى المجند مبلغ (١٣٠) دولارا في الشهر، بينما الحد الادنى للرواتب في لبنان لا يتعدى (٥٠) دولارا. ويواجه المواطنون اللبنانيون الذين يرفضون الانضواء في «الجيش» العميل، خطر الطرد مع عائلاتهم الى خارج المنطقة «الامنية».

٦،٩ مليار فرنك ـ عجز ميزان المدفوعات الفرنسي

● باريس ـ و.ص.ف ـ افادت المعطيات المؤقتة التي اعلنتها وزارة الاقتصاد الفرنسية، الجمعة الماضي، ان العجز في ميزان المدفوعات الجارية في فرنسا في الربع الثالث من سنة ١٩٨٨ بلغ (٦،٩) مليارات فرنك بعد عجز بلغ (٤،٢) مليار فرنك في الربع الثاني من السنة.

وبلغ مجمل العجز في ثلاثة ارباع السنة (٢،٨) مليار فرنك مما يعكس تحسنا واضحا مقارنة بالعجز في الفترة نفسها من سنة ١٩٨٧ الذي بلغ (١١،٣) مليار فرنك فرنسي.

في اطار مساعي تسوية مشكلة الصحراء الغربية:

بعثة الامم المتحدة تصل الى موريتانيا بعد زيارة في المغرب

● الجزائر ـ الوكالات ـ نقلت وكالة الانباء الجزائرية في خبر لها من العاصمة الموريتانية ان بعثة الامم المتحدة برئاسة هيكتور غروس اسبيال، ممثل السكرتير العام للامم المتحدة لحل مشكلة الصحراء الغربية، وصلت يوم السبت ١/١٤، الى نواكشوط.

وتقوم بعثة الامم المتحدة في المنطقة في اطار مهمة مساع حميدة لتسوية مشكلة الصحراء الغربية وتجري محادثات مع قادة موريتانيا حول هذا الموضوع.

وكانت البعثة بدأت جولتها في المغرب حيث استقبلها، يوم الثلاثاء الماضي، الملك الحسن الثاني قبل ان تنتقل الى عاصمة المستعمرة الاسبانية السابقة العيون. وبعد نواكشوط من المتوقع ان تنتقل البعثة الى تيندوف في اقصى جنوب غرب الجزائر حيث توجد مخيمات اللاجئين الصحراويين. وبعدها تتوجه الى المناطق التي تسيطر عليها جبهة البوليساريو في الصحراء الغربية لتلتقي هناك على الارجح امين عام البوليساريو في الصحراء الغربية، محمد عبد العزيز.

ويتوجه بعدها اسبيال الى الجزائر ثم الى باماكو حيث يلتقي الرئيس المالي، موسى تراوري، الرئيس الدوري لمنظمة الوحدة الافريقية.

(١٦) مليون دولار ـ خسائر وكالة الانباء الامريكية «يونايتد برس»!

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وكالة «يونايتد برس» الامريكية للانباء انها تكبدت، خلال العام ١٩٨٨ ، خسارة مالية مقدارها ١٦ مليون دولار وانها تتوقع تسريح اربعين موظفا اخرين حسب بيان لمدير الوكالة بول ستانلي.

واضاف البيان ان حصيلة العام الماضي سجلت تقدما بالنسبة لحصيلة العام ١٩٨٧ (خسارة ٢٥ مليون دولار). وتوقع ان تستعيد المؤسسة توازنها في الخريف قبل ان تبدأ من جديد في تسجيل ارباح.

وحسب مصادر مقربة من الوكالة الامريكية فان نصف الاربعين حالة تسريح طالت مكاتب الوكالة في الخارج. واشار ستانلي الى ان ايا من الاقسام لن يلغى وانه سيتم توظيف اربعين صحفيا في مجال الشؤون الاقتصادية خلال العام الحالي تعويضا عن الذين جرى تسريحهم.

قتل اثناء الغارة على ليبيا

نقل جثة الطيار الامريكي من روما الى الولايات المتحدة

● روما ـ و.ص.ف ـ علم من مصادر مطار روما انه تم، يوم السبت ١/١٤، نقل جثة الطيار الامريكي التي اعادتها ليبيا الى الولايات المتحدة على متن طائرة تابعة لسلاح الجو الامريكي.

وكانت ليبيا اعادت، يوم الجمعة الماضي، بواسطة القاصد الرسولي في طرابلس جثة الطيار الامريكي الذي قتل على متن القاذفة التي كان يقودها من طراز «اف ـ ١١١» خلال الغارة الامريكية على ليبيا في نيسان العام ١٩٨٦. واكدت ليبيا ان الجثة هي جثة الكابتن بول لورنس. لكن التشريح الذي قام به الاطباء اظهر ان الجثة هي جثة الميجور فرناندو ريباس دومينيتشي.

ويذكر ان طائرة ال «اف ـ ١١١» التي كان يقودها الضابطان الامريكيان كانت الطائرة الوحيدة التي فقدها سلاح الجو الامريكي خلال الغارة على طرابلس.

وكان في استقبال النعش الذي يضم الرفات سفيرا الولايات المتحدة لدى ايطاليا والفاتيكان وستة من رجال البحرية الامريكية باللباس الرسمي.

وتم نقل الرفات الى طائرة من طراز «سي ١٤١» اقلعت باتجاه مطار «دنفر» في ديلاوير في الولايات المتحدة مع توقف فني في توريخون في اسبانيا.

الرئيس الامريكي المنتخب يتسلم مهام منصبه في ٢٠ الجاري

● جورج بوش يترأس الاجتماع الأول لفريقه الحكومي ●

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ ترأس الرئيس الامريكي المنتخب، جورج بوش، في واشنطن، الاجتماع الاول للاعضاء الرئيسيين في حكومته، الذين وجه اليهم اوامره وتوجيهاته قبل عدة ايام من توليه مهامه في ٢٠ كانون الثاني الجاري.

وشارك في الاجتماع ثلاثة عشر وزيرا من اصل اعضاء حكومة بوش البالغ عددهم اربعة عشر، فضلا عن نائبه دان كويل. وعقد الاجتماع حول طاولة بيضاوية الشكل في بلير هاوس وهو مقر اقامة الضيوف الاجانب رفيعي المستوى ويقع قبالة البيت الابيض.

وحضر الاجتماع العديد من الاعضاء المهمين في فريق بوش، الذين يشاركون في اجتماعات الحكومة دون ان يكون لديهم مناصب وزارية.

وكان بوش اكمل قبيل ذلك تشكيل فريقه الحكومي بالاعلان ان جيمس واتكينز سيكون وزيرا للطاقة ووليام بينيت «قيصر» المخدرات.

وابلغ بوش معاونيه في الاجتماع انه يريدهم ان «يتحدوا النظام» وان «يفكروا بعين كبيرة» و «يمثلوا الولايات المتحدة بكرامة». كذلك اوصاهم بـ «الصراحة» وبأن يعبروا عن وجهات نظر متضاربة ميقين في الوقت نفسه على تأييدهم للرئيس الذي قال انه سيبقى صاحب القول الفصل.



● جورج بوش ●

وحض بوش اعضاء فريقه، ايضا، على التعاون مع الكونغرس حيث يتمتع الدمقراطيون منذ انتخابات الثامن من تشرين الثاني بالغالبية في مجلس النواب ومجلس الشيوخ على حد سواء.

وفيما يلي اسماء الوزراء: ● وزير الخارجية، جيمس بيكر (٥٨ عاما)، وجه سياسي معروف في السلطة شغل منصب الامين العام للبيت الابيض ووزير الخزانة. من مواليد تكساس مثل جورج بوش وهو مقرب اليه. ● وزير الدفاع، جون تاور (٦٣ عاما). سيناتور سابق عن تكساس. ● وزير الخزانة، نيكولاس برادي (٥٨ عاما). مصرفي نيويوركي سابق حل محل جيمس بيكر في اب وما زال في هذا المنصب ● وزير العدل، ديك ثورنبورغ (٥٦ عاما). حل محل ادوارد ميس في اب وما زال في منصبه ● وزير التجارة، روبرت موسباكر (٦١ عاما). صناعي من تكساس وصديق شخصي لجورج بوش ● وزير الاسكان والتنمية المدنية، جاك كمب (٥٣ عاما) نائب سابق عن ولاية نيويورك. منافس بوش في الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري ● وزير الزراعة، كلايتون يوتر (٥١ عاما) كان ممثلا خاصا لرونالد ريغن في التجارة الخارجية ● وزير التربية، لورو كافازوس (٥٠ عاما) حل محل ويليام بينيت في ايلول الماضي وما زال في منصبه ● وزير المواصلات، صامويل سكينر (٥٠ عاما) كان رئيس ادارة المواصلات في منطقة شيكاغو ● وزير الصحة، لويس سوليفان (٥٥ عاما). اسود. اميرال متقاعد كان عميدا لكلية الطب في جامعة مورهاوس ● وزير الطاقة، جيمس واتكينز (٦١ عاما). اميرال متقاعد كان قائدا عاما للعمليات البحرية ● وزير الداخلية، مانويل لوجان (٦٠ عاما) نائب سابق عن نيو مكسيكو ● وزيرة العمل، اليزابيث دول (٥٢ عاما). زوجة الزعيم الجمهوري في مجلس الشيوخ روبرت دول ● وزير قدامى المحاربين، ادوارد دروينسكي (٦٣ عاما) نائب سابق عن الينوي ومساعد وزير الخارجية للشؤون القانونية.

وفيما يلي المناصب المرتبطة مباشرة بالبيت الابيض: ● الامين العام للبيت الابيض، جون سونونو (٤٩ سنة) حاكم نيوهامبشاير سابقا. من اصل عربي. ● مستشار شؤون الامن القومي، برنت سكوكروفت (٦٣ سنة) وهو جنرال متقاعد. شغل المنصب نفسه في عهد الرئيس، جيرالد فورد خلفا لهنري كيسينجر بعد ان كان مساعدا له ● «قيصر المخدرات»، وليام بينيت (٤٥ سنة) الذي شغل منصب وزير حتى ايلول الماضي ● مدير مكتب الادارة والميزانية، ريتشارد دارمان (٤٥ سنة) وهو مساعد وزير الخزانة سابقا. مقرب جدا من جيمس بيكر ● رئيس المستشارين الاقتصاديين، مايكل بوسكين (٤٣ سنة) وهو اقتصادي جامعي ● ممثلة التجارة الخارجية، كارلا هيلز (٥٥ سنة)، كانت وزيرة للاسكان والتنظيم المدني في ادارة الرئيس فورد ● الناطق باسم الرئاسة، مارلين فيتزووتر (٤٦ سنة).

زائير تطرد عيدي امين دادا

● كينشاسا ـ «و. ص. ف» ـ افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في مطار كينشاسا ان الرئيس الاوغندي السابق، عيدي امين دادا، طرد يوم الخميس الماضي من زائير على متن طائرة خاصة.

وتجدر الاشارة الى ان عيدي امين دادا، الذي يرافقه نجله علي، يستفيد من جواز سفر منحته اياه وزارة الخارجية ومن تذكرة سفر تتيح له التوقف في داكار قبل العودة الى جدة على متن رحلة منتظمة لشركة «أوتا» الفرنسية.

وأشارت السلطات الى ان الدكتاتور السابق كان دخل «بصورة غير شرعية» الى زائير في ٣ كانون الثاني الجاري بجواز سفر مزور وكانت قوات الامن استجوبته فور نزوله من الطائرة.

احد مستشاري الرئيس كاوندا: زامبيا لن

■ تتمه من صفحة١ ■

الصحافة الفرنسية ان اسرائيل «راغبة في استئناف علاقاتها مع زامبيا». واضاف «لكن زامبيا ليست مستعدة لاستئناف علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل ما دمنا على علم بأن هذا البلد غير مستعد لاخذ الموقف الجديد لمنظمة التحرير الفلسطينية في الاعتبار».

واعتبر بوتاهانتو ان الولايات المتحدة حققت تقدما كبيرا تجاه منظمة التحرير الفلسطينية وان بريطانيا فتحت حوارا معها في حين ان اسرائيل «لم تقم باية خطوة الى الامام».

وكان الرئيس الزامبي كينيث كاوندا استقبل، يوم الجمعة الماضي، موفدا خاصا من رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، هو السفير المتجول دافيد كمحي. وفي اعقاب اللقاء، اكتفى كمحي بالقول انه سلم كاوندا رسالة من شمير تحمل «انباء جيدة»!!

ويذكر ان زامبيا منحت منظمة التحرير الفلسطينية في لوساكا وضع سفير لكنها ذكرت دائما بحق اسرائيل في الوجود.

وعقبت حكومة اسرائيل على قيام سلطات زامبيا بالنشر عن زيارة كمحي ولقائه بالرئيس الزامبي فقالت ان هذا النشر جاء «ليرضي م.ت.ف»!

قبيل مغادرة كابول: شفاردنادزة:

■ تتمة من صفحة١ ■

وتأتي زيارة وزير الخارجية السوفييتي في الوقت الذي تعثرت فيه المحادثات بين «الدوشمان» الافغان والسفير السوفييتي في كابول، يولي فورنتسوف.

وحذر وزير الخارجية السوفييتي خلال زيارته الى كابول من ان بلاده ستستمر في تزويد الحكومة الافغانية بالسلاح اذا استمرت الحرب واكد ان هذه الحكومة قادرة على الدفاع عن نفسها دون مساعدة احد.

وفي مقابلة مع وكالة الانباء الافغانية نقلتها وكالة «تاس» السوفييتية امس (الاحد) اكد وزير الخارجية السوفييتي، ضمنا، ان القوات السوفييتية ستنسحب نهائيا.

وقال «اذا فرضت الحرب على الحكومة الافغانية فانها ستكون مرغمة على الرد بالسلاح وهي تملك القوة على ذلك». واضاف ان حكومة افغانستان «تتمتع بكل الفرص للصمود وفي حال استمرت الحرب فان الاتحاد السوفييتي سيستمر في تزويدها بالسلاح».

واشار شفاردنادزة الى انه حين اتخذ قرار الانسحاب «كنا وما زلنا مقتنعين بان في افغانستان ما يكفي من القوى الوطنية القادرة وحدها على حماية مكاسب الشعب الافغاني والمؤسسات الدمقراطية، التي اقيمت في السنوات الاخيرة».

ولفت شفاردنادزة الى التطابق في وجهات النظر بين الحكومتين وشدد مجددا على استعدادهما للتوصل الى اتفاق لوقف النار مع «الدوشمان» وقال «لا ندعي الحلول مكان الافغان او تسوية شؤونهم بدلا منهم. ان مهمتنا تقتصر على الوساطة وعلى التمهيد لوضع يسمح للافغان ببدء حوار حول طاولة المفاوضات».

ووجه الوزير السوفييتي تحذيرا شديد اللهجة الى زعماء «الدوشمان» الذين اثاروا امكانية فرض «حصار اقتصادي على المدن الافغانية». وقال «على الشعب الافغاني ان يعرف انه لا يمكننا السماح لمجموعات بالتدخل في عمليات تسليم مساعداتنا الهادفة الى تلبية الحاجات الحيوية للسكان».

قرار بهدم منزل عائلة شابين معتقلين والدهما محكوم بالسجن المؤبد

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدمت عائلة الشابين المعتقلين اسامة وسامي محمود عودة الاسمر (٢٢ و١٨ عاما) اعتراضا على قرار سلطات الحكم العسكري في دير البلح هدم منزلها في دير البلح والمكون من (٤) غرف ويأوي (١٦) فردا.

وكان الشابان اعتقلا يوم (١٢/٤) الماضي فيما يقبع والدهما في سجن «المجدل» وهو معتقل «امني» منذ ٨٥/١/١٧ وحكم عليه بالسجن المؤبد وله (١٣) ولدا وبنتا وقد نقل مؤخرا من سجن «نفحة» بعد تفاقم سوء اوضاعه الصحية والتي وصلت حد فقده الرؤية في عينه اليسرى والام حادة في الاذن اليمنى وتزيف يصاحب البول.

ونشير الى ان احد الشابين معتقل في (انصار ـ ٢) والاخر في سجن غزة المركزي.

دائرة الاوقاف الاسلامية في القدس تقرر ترميم نصب الشهداء

□ استنكار عارم لجريمة الاعتداء التي نفذتها عصابة يهودية متطرفة □



● النصب التذكاري للشهداء في القدس المحتلة الذي تعرض لمحاولة اعتداء آثمة ●

(صورة خاصة)

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر مجلس الاوقاف الاسلامية في جلسته الطارئة التي عقدها يوم امس الاول (السبت ١/١٤) ترميم النصب التذكاري للشهداء في القدس المحتلة (الجندي المجهول) واعادته الى ما كان عليه وذلك على نفقة دائرة الاوقاف الاسلامية في القدس.

وجاء هذا القرار ليشكل رفضا، غير مباشر، لاعلان رئيس بلدية «اورشليم» عزم بلديته ترميم النصب على نفقة البلدية.

وكان حادث الاعتداء الجبان على النصب التذكاري للشهداء الكائن في مدخل المقبرة الاسلامية في القدس المحتلة ليل الخميس/الجمعة لقي استنكارا وشجبا شديدين في نفوس اهل المدينة وكل انحاء المناطق المحتلة وكذلك اوساط اسرائيلية مختلفة حيث جرى تحطيم الحجر الرخامي الذي حفر بالاية القرآنية «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون».

كما استنكر مجلس الاوقاف الاسلامية، في اجتماعه المذكور هذا الاعتداء الاثم الذي وصفه المدير العام لدائرة الاوقاف (المهندس هاشم عشاير) بانه عمل استفزازي لا تقره كافة الديانات السماوية.

ويذكر ان مجموعة يهودية تطلق على نفسها اسم «اتباع ارض اسرائيل» اعلنت مسؤوليتها عن ارتكاب هذه الجريمة المشينة وتركت عبارة «دم اليهودي لن يذهب هدرا».

ومن المعروف ان نصب الشهداء (الجندي المجهول) اقيم في المكان المقرر بمحاذاة سور البلدة القديمة حيث دفن نحو (٢٠٠) من الجنود والضباط الاردنيين ممن رفضوا اوامر رؤسائهم بالانسحاب خلال حرب حزيران ١٩٦٧ وفضلوا الصمود والاستشهاد.

الافراج عن معتقل بعد ان صار يبصق دما

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ادخل الى مستشفى «الشفاء»، مساء الجمعة الماضي، المواطن جاد الله ابو طاحونة (٤٥ عاما ـ مخيم جباليا) بعد ان أمضى مدة أسبوعين رهن الاعتقال في سجن غزة المركزي.

وقال المواطن المذكور لمراسلنا انه وضع في «غرفة» تشبه الثلاجة وانه تعرض لضرب وتعذيب شديدين تظهر اثارهما للعيان حيث ان المواطن يبصق دما ويعاني من الام حادة وكدمات في الصدر والخصيتين والرأس واطرافه الاربعة.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٣ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧ للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨)
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكما (٣١) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

«أنصار ٣» - نفير جديد يستصرخ اصحاب الضمائر!

● من شأن الوقائع التي اوردتها الصحافة الاسرائيلية امس الاحد («دفاره مثلا») وعارضت من خلالها الرواية التي نسجها الناطق الرسمي للجيش في منطقة الجنوب العسكرية حول ما حدث في معسكر الاعتقال «انصار ٣» في «كتسيعوت» (النقب) ان توسع دائرة الضوء حول حقيقة ما يجري ارتكابه من ممارسات وحشية فيما وراء اسلاك هذا المعسكر الرهيب ولا ينشر عنها الا لماما.

وتوضح تلك الوقائع، من غير لبس، ان ما حصل في «انصار ٣»، مؤخرا، هو قيام العسكر بقمع المعتقلين عبر امطارهم بالعيارات المطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع لمجرد احتجاجهم جراء نقل ممثل المعتقلين، الزميل الصحفي عدنان ضميري، من مكان المعتقلين الاداريين الى موقع اخر «بجريرة» اعلانه الاضراب عن الطعام!

ولا يغير من هذا استعمال التعابير الجاهزة والممجوجة عن ان الجنود «اضطروا» الى اطلاق العيارات المطاطية وقنابل الغاز «بعد ان تعرضت حياتهم للخطر»، التي حاولت الصحف من خلالها «تبرير» الامور الفظيعة التي حصلت.

لقد قلنا اكثر من مرة انه ما من شيء يمكن ان «يبرر» الافراط في استعمال اية ذخيرة، كما حصل في السابق، حيال اسرى معزولين عن الماء والهواء، معزولين عن الحياة، في اقصى الصحراء اللاهبة صيفا والباردة شتاء.

وان الوقائع المؤلمة التي سجلتها الصحافة، في ميل واضح الى الاستنطاع، ووضع هذا المعسكر الرهيب المأساوي بمجموعه يجعل ما يحصل في «انصار ٣» هذه المرة نفيرا يستصرخ جميع اصحاب الضمائر وانصار حقوق الانسان لكي يشددوا معركتهم من اجل اغلاق هذا المعسكر الرهيب والافراج عن المعتقلين فيه وعن سائر معتقلي الانتفاضة ودولة فلسطين المحتلة.

ويجب ان لا يغيب عن بال احد انه مهما تشتد ضراوة القمع الاحتلالي، الضاري اصلا، فان ذلك ليس بمقدوره ان يضعف توق سجناء الحرية ابناء الشعب العربي الفلسطيني الى الحرية والاستقلال.

لقد اعلن الزميل الصحفي عدنان ضميري في رسالته التي خص بها «الرفاق الاعزاء في صحيفة الاتحاد» (الاربعاء - ١٩٨٩/١/١١) انه «من جهتنا سنبقى عاقدي العزم على مواصلة النضال العادل والمشروع مهما تبلغ التضحيات».

واننا اذ نستعيد هذه الكلمات مثالا حيا على عزيمة سجناء الحرية لا يفوتنا ايضا ان نستعيد قوله، في الرسالة ذاتها، ان عدم احترام الاحتلال الاسرائيلي للقضاء، الذي هو قضاء اسرائيلي صرف، من خلال ممارسات لا نملك الى الاحاطة بها سبيلا (الظروف خارجة عن ارادتنا)، انما يكشف عن عدم احترام ابسط حقوق الانسان في ممارسات هذا الاحتلال الذي يلوث كل ما هو صحي في حياة الفلسطينيين والاسرائيليين سواء بسواء.

(«الاتحاد»)

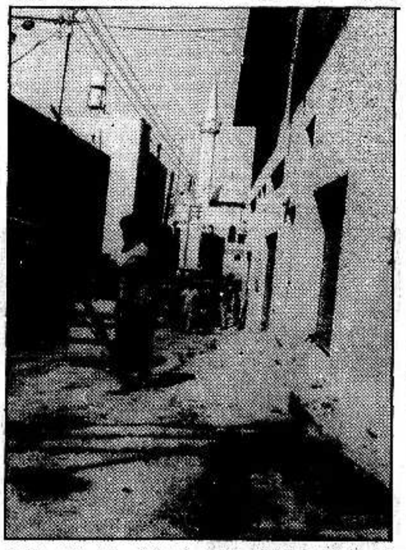
بلدية ام الفحم تبني القاعدة الاساسية للمدينة

● بقلم: محمد يوسف محاجنة ●

● خمس سنوات اخرى مرت على تسلم الادارة الدمقراطية في بلدية ام الفحم بقيادة الرئيس الجبهوي هاشم محاميد. وخلال هذه الفترة تم، انجاز الكثير من المشاريع الهامة والحيوية لمدينة أم الفحم ويوجد طبعا نواقص كثيرة: في هذه الفترة حصلت ام الفحم على مركز مدينة رغم مماطلة السلطة وبفضل نضال اهلها المتمثل بالسلطة المحلية الجبهوية ونضال القوى الدمقراطية من خارج مدينة ام الفحم - واليوم تحولت المدينة الى ورشة عمل تعم جميع الاحياء بدون استثناء. ورغم ذلك يحاول بعض الحاقدين الساعين للوصول الى سلطة البلدية بكل قواهم واضاليلهم ايهام اهالي ام الفحم ان الادارة الدمقراطية في البلدية فشلت - وعن سبق اصرار تحاول هذه القوى تبرئة السلطة وسياستها العنصرية من المسؤولية رغم معرفتها بسياسة التمييز المنتهجة من قبل السلطة ضد سلطاتنا المحلية العربية بشكل عام الامر الذي ادى الى وجود ازمة مالية مستمرة في جميع السلطات المحلية العربية. ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية تخوض نضالا عنيفا ومستمرا ضد هذه السياسة العنصرية - رغم ذلك فأن القوى الحاقدة واصلت تآمرها على البلدية وكانت قمة هذا التآمر المطالبة بحل البلدية خدمة للسلطة وارضاء لنفوس ملأها الحقد الاعمى على ادارة البلدية الدمقراطية المناضلة. رغم ذلك لم تتوقف ادارة البلدية عن العمل وانجاز المشاريع الجبارة وبودي ان اذكر واذكر جماهير شعبنا في ام الفحم الصاعدة ببعض المشاريع الحيوية ومنها:



● هاشم محاميد ●



● تعبيد احد الشوارع في ام الفحم خلال مخيم العمل التطوعي السابع في العام ١٩٨٦ (صورة من الارشيف)

١ - مشروع المجاري - انجاز مشروع خطوط المجاري الخارجية بطول ٧,٥ كليومتر الذي مكن من ربط باقي احياء المدينة بمشروع المجاري. انجاز ١٤٠٠ متر خطوط داخلية في منطقة المصيات - ٩٠٠ متر في عين الذروة - ٣٥٠ متر في حي الملسة ١٥٥٠ متر في حي الميدان القبارية ٢٠٠٠ متر تحت العمل في حي المحاجنة اي حوالي ١٤ كم مجاري خارجية وداخلية.

٢ - خطوط المياه: تم تغيير جميع خطوط المياه في المدينة مما حسن بشكل ملموس تزويد المياه للسكان الذي وفر اهدار الاف اكواب المياه المتسربة من الشبكة القديمة وقد تم انجاز تغيير ١١,٥ كم مواسير ضخمة و ٧,٥ كم مواسير اقطار مختلفة اي بمجموع ١٩ كم وتم تغيير ٣٥٠٠ ساعة (عداد) بتكلفة ١,٢٥٠ مليون شاقل جديد.

٣ - الكهرباء - تم انارة ثلاثة احياء - منها سويسة - المعلقة - وحي ابو نوفل بتكلفة ٤٠ الف شاقل جديد وبعد عمل دؤوب حصلت البلدية على موافقة وزارة الطاقة على ربط ٥٠٠ بيت بشبكة الكهرباء بدون ان تكلف اصحاب البيوت دفع ثمن شبكة الكهرباء العامة مما وفر على اهلنا ملايين الشواقل واعطاهم امكانية التمتع بالكهرباء.

٤ - المدارس: تم بناء ٤٥ غرفة دراسية جديدة: منها مدرسة المتنبي في حي القبارية - بناء طابق جديد في مدرسة الخيام في حي المحاجنة - بناء عشر غرف في المدرسة الثانوية. بناء مدرج كبير قرب مدرسة الخيام. وتم تخطيط بناء مدارس جديدة جاهزة لاعلان المناقصات في حي العيون، وبناء مرحلة اخرى في الثانوية وبناء مدرسة اعدادية في حي الشيكون حي المحاجنة وبناء اربع غرف في عراق الشباب. وتم انشاء فرع ميكانيكا وكهرباء في المدرسة الثانوية بتكلفة ١٢٠ الف دولار وساهمت البلدية في ادخال الحاسبات الالكترونية في ثلاث مدارس وانشاء فرع علمي في مدرسة الخنساء بتكلفة ٤٠ الف شاقل.

٥ - تم الحصول على سيارة اسعاف وسيارة (فولكس فاغن) تندر جديدة و «باغر» للحفريات وماكنة رش للناموس وجميعها تبرعات من جمعيات خيرية حصلت عليها البلدية بجهودها المتواصلة مع هذه الجمعيات.

٦ - الخدمات الاجتماعية - انجاز مشروع (بيرح) واعطاء منح للطلاب بقيمة ٦٠ الف شاقل وفتح مركز لمعالجة الاحداث مع وجود ضابط احداث وتبنت البلدية مدرسة (المفتان) التي تقوم بتعليم مئات الطلاب والطالبات مهن مختلفة تفتح امكانية العمل المحترم امامهم في المستقبل. مركز لتأهيل المعاقين (ماعس) يشمل ٣٠ طالبا مع ايجاد العمل المناسب لهم - فتح مغسلة للمسنين مع خياطة ملابس. وتم الحصول على مبلغ ٧٢٠ الف شاقل لبناء ناد للمسنين قريبا.

٧ - بجهود البلدية المتواصلة والمثابرة تم انجاز شبكة التلفونات في جميع انحاء مدينة ام الفحم وانشاء مقر عصري وكان في ام الفحم في سنة ١٩٨٣ ٢٥٠ خط تلفون فقط اما اليوم فيوجد ٢٠٠٠ خط تلفون. نعم لقد تم الحصول على ذلك بجهود البلدية.

٨ - تم الاعلان عن مناقصة لتنفيذ توسيع مدخل المدينة بتكلفة ٥٠٠ الف شاقل وتم اعلان مناقصة لمشروع مجار في حي الخلايل بطول ١٣٠٠ متر. وقريبا جدا سيعلن عن مناقصة لمشروع مجار في حي المحاجنة بطول ٤٠٠٠ متر وتم تعبيد شارع الميدان بتكلفة ٧٠ الف شاقل. وتم تنفيذ عشرات المشاريع الصغيرة والكبيرة في المدارس وبناء جدران واقية - وزراعة حديقة عامة في مدخل المدينة واعداد الارض لحديقة في المدرسة الثانوية وذلك بتعاون مشترك من خلال مخيمات العمل التطوعي الجبهوية التي تبنتها البلدية. وباختصار، ما يجري في أم الفحم الان من بناء مشاريع هو القاعدة الاساسية للمدينة لأنه بدون هذه المشاريع الاساسية لا يمكن التطوير في مجالات أخرى. ونتيجة للعمل في هذه المشاريع تنجم بعض الصعوبات للسكان من اغلاق شوارع ووجود حفر واكوام اتربة وغير ذلك، مما يفتح الشهية لبعض المتصيدين للتحريض على البلدية، ولكنه من الطبيعي ان تنجم مثل هذه الصعوبات لان المشاريع تنفذ على الارض وليس في الجو ورغم ذلك فهي انجازات لخدمة اهلنا والشمس لا تغطى بعباءة.

٩ - لا يمكن ان نتجاهل ان بلدية ام الفحم ورئيسها هاشم محاميد كانت في طليعة النضال في جميع معارك شعبنا اليومية بل اصبحت مقرا للجنة الشعبية لاغاثة شعبنا في المناطق المحتلة وتنفيذ مقررات مؤسساتنا الوطنية من اضرابات ومن التصدي لمحاولات الهدم التي ما زالت تخيم على ام الفحم والقرى الاخرى ومحاولة سلخ قسم كبير من الاراضي التابعة لام الفحم. وقد ارتفع اسم ام الفحم عاليا قلعة وطنية جبهوية مناضلة وستبقى كذلك وخسىء من يحاول ان يهدم هذه القلعة لانها عميقة الجذور بشعبها وبقواها الوطنية المناضلة - ان الطريق طويل ويحتاج الى وحدة ونضال وعمل متواصل وليس بالتهريج الدماغوغي الفارغ من اي مضمون، ليس بالتحريض الارعن على الجبهة وعلى الادارة الدمقراطية. ولقد اثبتت التجربة في ام الفحم وفي جمع قلاعنا الجبهوية ان الجبهة «قدها وقدود» وليس معنى ذلك انه لا يوجد اخطاء او نواقص لان من لا يعمل لا يخطىء، ولا يمكن ارضاء الجميع ولكن، تعمل قدر المستطاع على ارضاء الجميع.

يدا بيد تبنى ام الفحم. يدا بيد نحقق النصر لتبقى ام الفحم رمزا لشعبنا وقلعة مناضلة جبهوية.

(ام الفحم)

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من وجهاء قرية الجديدة تشعر بوفاة المرحومة رية شكري شامي، باجلها الموعود بتاريخ ١٩٨٦/١٢/١٤ وانحصار ارثها الشرعي والقانوني باولادها المتولدين لها من زوجها المرحوم صالح شامي والمتوفى حال حياتها وهم: نمر وفضية ونجية لا غير. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية - عكا

تهانينا القلبية

الى الاخ نجيب صعب بمناسبة تعيينه سكرتيرا لمجلس عمال ابو سنان - كفر ياسيف، نتمنى له النجاح والى الامام.

علي هزة واخوانه - ابو سنان كفر ياسيف

☐ شهداء الانتفاضة ☐



● الشهيدة نجوى حسن المصري (١٧ سنة).

● استشهدت يوم ١٩٨٧/١٢/١٥ بعد ان اصيبت بعيار ناري في رأسها خلال مظاهرات اندلعت في قرية بيت حانون واطلقت عليها قوات الاحتلال العيارات النارية.

من الصحافة العبرية

الكابح القومي

● رؤوبين فيدهتصور ●

(«هآرتس» - ٨٩/١/١١)



● المهمة الاساسية التي القاها اسحاق رابين على الجهاز الامني برمته، مع بدء الفترة الثانية لاشغاله منصب وزير الامن - تعكس اكثر من اي شيء، آخر شكل قيامه بوظيفته واطواره السياسية. فحسب تعليماته، على «تصاهل» الآن ان يكرس الافضلية الاولى في مواجهة راشق الحجارة في المناطق، وان يخصص لهذه الغاية معظم موارده.

ان محاربة «تصاهل» «السيزيفية» هذه للحجارة تبين مرة اخرى ان الوزير المسؤول عن الجيش غير مستعد للخروج في قراراته الى المجال الاستراتيجي، وانه يفضل البقاء في الاطار المعروف والاكثر راحة، الا وهو العمل التكتيكي والاجراءات المحلية. فاسحاق رابين بقراراته وتعليماته الى الجهاز الامني، انما يكرس الوضع الراهن المترسب خلال الـ ٢١ سنة الاخيرة.

ضعف الحكومة واختلاف الآراء بين قسميها الاساسيين، زاد من قوة - الكبيرة اصلا - التي يجلس في بناية وزارة الامن في تل ابيب، وزير الامن، ولا فرق من يكون، فهو يستطيع العمل في نطاق مسؤوليته دون اي تقيد او مراقبة تقريبا، وبقدر ضئيل جدا من ملاحظات زملائه.

ومجالات مسؤولية الذي يترأس الجهاز الامني - وينبغي ان يكون ذلك معروفا - تمتد الى اعداد الجيش للحرب وشراء المعدات الحربية له، وبلورة شكل الصناعة العسكرية الاسرائيلية، الى مسؤولية مطلقة ووحيدة عن السياسة في المناطق.

لقد تحولت وظيفة وزير الأمن في جهازنا السياسي الى الوظيفة الثانية في اهميتها بعد رئيس الحكومة، بل هي في بعض المجالات اكثر اهمية. وعمليا، يبلور وزير الامن ويخرج الى حيز التنفيذ سياسة حكومة اسرائيل الأمنية. وعلى هذا فان مبادرة سياسية من جانبه في الموضوع الفلسطيني، يمكن ان تحظى بتأييد اكثرية وزراء الحكومة وليس بالضرورة بسبب تماثل تام من قبل الوزراء مع هذه المبادرة، بل اساسا بسبب غياب مبادرات بديلة.

● لم يتغير شيء منذ سنة ٦٧

الا ان الجمود الفكري الذي يميز اسحاق رابين بكل ما يتعلق بالمشكلة الفلسطينية، جعل منه في السنة الاخيرة كابحا قوميا. فهو هو الشخص الذي يمنع أي تقدم في محاولة التوصل الى وضع نهاية للعلاقات بين القوميتين، القائمة في معظمها ان لم يكن كلها على علاقات العنف.

لا مناص من الاعتراف المقلق، بأن رابين لا يرى في الحل الوسط حلا للمشكلة، لأن أي تنازل - حسب رأيه، من أحد الاطراف، معناه خسارة كاملة للطرف الثاني. وهذا هو السبب في ان السياسة التي يفرضها على جهاز الأمن في المناطق، هي سياسة قوة تستهدف اخضاع الخصم الفلسطيني بشكل مطلق.

وحسب منطق رابين، لا يوجد لاسرائيل شريك في المفاوضات بين سكان المناطق، وليس لأنه لا يوجد قادة لهم وزن في نابلس والخليل، بل لأن الحوار معهم، الذي يستهدف احراز تقدم ملموس، سيؤدي بالضرورة الى تنازل اسرائيلي عن المواقف الحالية. واسحاق رابين غير مستعد للتنازل، لأن افكاره السياسية ما تزال جذورها متزرعة في الأيام الاولى من حزيران ٦٧، ومتمسكة بحلول عفا عليها الزمن.

فرابين يتحدث عن سكان المناطق ويقصد الملك حسين، ويريد تقدما مع القيادة المحلية في المناطق، ولكنه يؤمن بأن هذا ينبغي ان يكون برعاية القصر في عمان، وهو يتحدث مرة واخرى عن الحاجة للحوار مع قيادة الانتفاضة، ولكنه يبعث بهم بالمئات الى معسكرات الاعتقال. ان اسحاق رابين على استعداد للحوار مع كل من هو على استعداد لموافقته على استخلاصه هو، وعندما يزعجه مرة وأخرى ان سكان المناطق يؤيدون عرفات ويرون فيه زعيمهم، يكون رد فعله، القوة - اعتقال او طرد، وليس حوارا بأية حال.

وعندما سئل منذ وقت قريب عن الاهداف السياسية في مسألة المناطق والمشكلة الفلسطينية التي سيضعها امام جهاز الامن خلال فترة استوزاره الثانية، رفض الاجابة. ويمكن التقدير، ان رفضه الاجابة لم ينجم عن رغبته في المحافظة على سرية خطواته المستقبلية، بل ان مصدر الرفض يكمن في حقيقة بسيطة، وهي انه ليس لديه سياسة اخرى، وانه غير مستعد للتحرر من قيود الافكار الملازمة لاطواره السياسية لاكثر من عاشورين.

● الفلسطينيون ربحوا من العنف

يتمسك رابين بالشعار الذي يمثل بنجاح كبير الوفاق السطحي في السياسة الاسرائيلية: «علينا ان نفهم سكان المناطق بأنهم لن يحصلوا على شيء بالقوة، وان عليهم العمل على استتباب الهدوء في المناطق، وفقط بعد ذلك يمكننا الحوار معهم».

ولا يتمسك وزير الأمن بالشعار وحسب، بل أنه يعمل على تحقيقه فعلا. وكان اقترح حتى قبل الانتخابات للكنيست، اجراء انتخابات محلية في المناطق، ولكنه وضع على الفور تحفظا يلغي عمليا، امكانية اجراء مثل هذه الانتخابات: «قبل أن نوافق على اجراء انتخابات في المناطق»، قال وقتها: «على السكان ان يحافظوا على الهدوء التام لمدة ستة اشهر». ومن مثل رابين يعرف، ان شرطا كهذا يدفن الفكرة من اساسها.

لقد آن أوان تخلي وزير الامن عن هذا التوجه السطحي الذي يقف في صلب هذا الشعار. فهو يعرف جيدا ان سكان المناطق قد حققوا - وبالعنف - بالضبط - انجازات كبرى، بل أكبر مما هو على استعداد للاعتراف به. فمن كان يمكن ان يدعو عرفات الى الأمم المتحدة لو لم تكن الانتفاضة؟ ومتى الذي كان يكلف نفسه الاعتراف بدولة فلسطينية لولا نشر صور العنف في المناطق، في العالم كله؟

ان اسرائيل لا تستطيع السماح لنفسها في الفترة الراهنة بوزير أمن يدير حرب الجميع لعمليات ذات اهمية تاريخية، تجري مع أو بدون صلة اسرائيلية، وعلى اسرائيل المبادرة بخطوات سياسية والاندماج بهذه الخطوات، والا فانها ستخسر، وفيما ينشغل وزير الامن «بالنجاح» في عمليات المواجهة مع راشقي الحجارة، تجري في عواصم العالم أمور غير قابلة للاصلاح.

في اليوم التالي لقرارات المجلس الفلسطيني في الجزائر قال اسحاق رابين في لقاء صحفي في التلفزيون، انه «يؤمن بأن هناك املا في حدوث نضوج بين الفلسطينيين». ويبدو انه في فترة استوزاره الثانية لوزارة الامن، ان على رابين نفسه ان ينضج، وان يعترف بأن السياسة التي ينتهجها في المناطق في السنة الاخيرة قد أفلست ولم تحقق حتى الهدف الادنى الذي حدده - عودة الهدوء الى اطار الحياة العادي. وعلى وزير الامن ان يتوقف عن الكبح وان يبدأ المبادرة.

جزيرة الحرية تفاحة حلوة لأبناء شعبها

● بقلم: رشدي خلايلة ●

● قال جون كوينسي آدمز، أحد السياسيين الامريكيين في بداية القرن الحالي ان كوبا تفاحة لا بد لها من السقوط في ايدي العم سام بعد انفصالها عن اسبانيا. وصرح مساعد وزير الخارجية الامريكي، اليوت ابرامز، يوم الاثنين ٨٩/١/٢ بأن الولايات المتحدة يجب الا تغير سياسة المقاطعة التي تنتهجها تجاه كوبا لانها «سياسة فاعلة»!

وبذلك يعبر هذان السياسيان عن الشكل الذي تنظر فيه الادارة الامريكية الى كوبا والى امريكا اللاتينية بشكل عام. الا ان كوبا لم تكن سوى «تفاحة حواء» التي طردت اليانكي الامريكي من جنتها، وبقيت تفاحة حلوة لأبناء شعبها وجنة يأكلون ما تشتهي انفسهم من ثمارها.

في الفاتح من الشهر الجاري احتفل الشعب الكوبي بالذكرى الثلاثين لتطهير جزيرته الخلابة من أوساخ الامبريالية الامريكية والرجعية المحلية، وتحولها الى رمز للثورة والحرية ومصلا وسندا للشعوب التي تناضل من اجل استقلالها وتخلصها من التبعية الاستعمارية وتقدمها الاقتصادي والاجتماعي.

واضحت كوبا، التي كانت في نظر الرأسماليين الامريكان امرأة عاهرة او ناديا ليليا، معهدا لتطبيق الاممية البروليتارية. فيتجلى ذلك في كوبا نفسها من خلال عيش الابيض والاسود سوية دون اي احساس من شأنه ان يعكر صفو الحياة أو من خلال المساعدات الاممية التي يقدمها الشعب الكوبي الى البلدان الاخرى مثل اليمن الدمقراطي وانغولا ونيكاراغوا وغيرها من الدول.

لقد فتحت هافانا، قبل ثلاثين سنة، صفحة جديدة في تاريخ القارة الامريكية. واتفسح المجال، مع تسلم الثوار بزعامة فيديل كاسترو وتشي جيفارا السلطة في كوبا، امام اقامة اول نظام اشتراكي في الامريكيتين.

ليلة رأس السنة عام ١٩٥٩ فر الديكتاتور فولجينسيو باتيستا بالطائرة متوجها، مع اقربائه، الى سانتو دومينغو. وما لبث كبار قادة النظام البائد، بما في ذلك ملوك المافيا المحلية ان سلكوا في الساعات التالية طريق الولايات المتحدة.

وما أن شاع نبأ مغادرة الدكتاتور وتشكيل مجلس عسكري برئاسة القاضي كارلوس مانويل بيدرا، بعد الانقلاب الذي دبرته الولايات المتحدة حتى اجتاحت هافانا موجة من الفرح العارم وقام انصار حركة «٢٦ تموز» (منظمة كاسترو) بالاستيلاء على مكاتب تحرير الصحف ومقر شركة «شل بترولیوم» وخرج مقاتلو التنظيمات السرية الى العلن واحتلوا الشوارع واقتحموا مراكز الشرطة.

ورفض كاسترو الاعتراف بالمجلس العسكري ودعا من ضواحي سنتياغو دي كوبا الى اضراب عام ينفذ في اليوم التالي والى مواصلة العمليات القتالية.

واطلق الزعيم الشاب البالغ من العمر ٣٢ عاما، من على موجات اذاعة الثوار شعار «نعم للثورة لا للانقلاب». وفي الوقت ذاته كان ارنستو تشي جيفارا على رأس طابور من الجيش الثوري يتقدم نحو العاصمة الكوبية بخطى سريعة، بعد ان التحقت به الشخصية الاسطورية الكوبية كاميليو شينفيغوس.

وفي الثاني من كانون الثاني دخلت قوات الثورة وعلى رأسها جيفارا وكاميليو العاصمة وسيطرت على المباني الرسمية ومكاتب الاتصالات والشرطة دون اراقة دماء. وانهار نظام باتيستا ولم يعش المجلس العسكري اكثر من ٢٤ ساعة.

وفي اليوم نفسه دخل كاسترو سنتياغو دي كوبا وسط فرح جماهيري عارم. وأعلن امام الجماهير «الآن بدأت الثورة». ثم توجه الى هافانا في مسيرة نصر مظفرة امتدت نحو الف كيلومتر واستغرقت ستة ايام كانت الجماهير خلالها تزحف غفيرة للتعرف على الثائر الملتحي الذي أضحى اسطورة.

وشهدت هافانا مظاهر هيجان شعبي لدى دخول كاسترو اليها في ٨ كانون الثاني، وهكذا تحققت المعجزة. اذ تمكنت حفنة من الثوار بعد عامين من انتقالها من المكسيك الى سييرا ماسترا من خوض حرب فدائية ملحمية تغلبت فيها على جيش مؤلف من ٢٠ الف جندي تدعمه الولايات المتحدة، ومن زعزعة مبدأ «مونروه القاضي»، منذ اكثر من قرن، باعتبار القارة الامريكية بمثابة «محمية» للولايات المتحدة.

في شباط ١٩٥٩ رئس الحكومة فيدل وتم تحطيم اداة القمع وتدمير اجهزة الدولة القديمة وشكلت الميليشيات الوطنية الثورية وسنت قوانين الاصلاح الزراعي وتم تأميم مصافي النفط ومصانع السكر والبنوك واكثرية المؤسسات الاقتصادية وبشكل خاص الكبيرة منها وأعيدت العلاقات مع الاتحاد السوفييتي. وبذلك شهدت الأسس الصلبة للتحولات الثورية العميقة على الصعد الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ووضع حجر الاساس لبناء كوبا الاشتراكية وتوحدت حركة «٢٦ تموز» والحزب الاشتراكي ومنظمة «١٣ آذار» واصبحت كوبا «جزيرة الحرية» اول بلد اشتراكي في النصف الغربي من الكرة الارضية.

لم يعن دخول فيدل الى هافانا ان الثورة وصلت شاطىء الامان. فقد قامت الامبريالية والرجعية بلجوئها الى استخدام اساليبها الكلاسيكية بحملة شعواء معادية لكوبا ولعرقلة العملية الثورية فيها.

وقد لجأت الامبريالية الى اساليب عديدة لخنق ثورة كوبا التحررية، منها التخريب المسلح ومحاولات اغتيال قادة الثورة والحصار الاقتصادي وعزل كوبا سياسيا في القارة. الا ان الشعب الكوبي نسف كل مخططات «المتآمرين» والـ سي. آي. ايه ولم يبق امام الولايات المتحدة الا مخرج واحد للتخلص من الثورة، وهو القيام بغزو مباشر لكوبا، في اتباع الاسلوب نفسه الذي اتبعته فيما بعد في فيتنام. الا ان ادراك قادة الثورة للخطر الذي كان يهدد الجزيرة انذاك، وضرورة دعم المعسكر الاشتراكي ككل، دفعهم الى التحالف مع الاتحاد السوفييتي. وقال كاسترو في هذا الصدد في تقريره امام المؤتمر الاول للحزب الشيوعي الكوبي «ان قناعتنا هذه ادت الى اتخاذنا قرارا بالتوقيع على اتفاقية كوبية - سوفييتية حول تواجد الاسلحة الاستراتيجية على اراضينا ونتيجة لذلك ظهرت ازمة تشرين الاول (أزمة البحر الكاريبي). وكانت النتيجة ان حاق بالسلام العالمي خطر داهم. في الوقت ذاته حازت الولايات المتحدة على امكانية ان تتأكد من أن عدوانها المغامر على شعب صغير لا ينثني عزمه، يمكن ان يؤدي الى كارثة وان الجبروت الامبريالي يصطدم بقوة التضامن الصاعد للمعسكر الثوري.

لقد أخذت الولايات المتحدة على عاتقها، كشرط لانفراج الازمة التخلي عن مهاجمة كوبا. ويقول فيدل في تعليقه على هذا الامر «كان عسيرا علينا نحن الكوبيين ان ندرك اهمية ذلك القرار في حينه، اما اليوم فبعد مضي ١٣ عاما على ذلك توصلنا موضوعيا الى استنتاج ان ازمة تشرين الاول العام ١٩٦٢، قد عنت انتصار المعسكر الثوري». (من كلمة كاسترو امام مؤتمر الحزب الاول).

تستطيع كوبا اليوم ان تفخر بعدد من القضايا في اطار التقدم الاقتصادي، على الرغم من الحصار الاقتصادي الذي فرضته الولايات المتحدة وما زالت تفرضه حتى يومنا هذا. كوبا تخلو اليوم من وباء البطالة، الذي يتفشى لدى جارتها على بعد ٩٠ ميلا وظاهرة من العاب القمار والدعارة وتعاطي المخدرات واختفت فيها ظاهرة الامية والمناطق التي كان يسودها الفقر والامراض. فلا نجد اليوم مريضا في كوبا يترك للقدر كي يحدد مصيره.

اما في المجال الاجتماعي فقد أحرزت الثورة نجاحات كفيلة بأن ترفع كوبا الى اعلى مكانة وسط بلدان امريكا اللاتينية في هذا المجال.

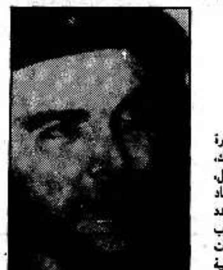
فقد كان ٢٣,٦٪ من السكان الذين تزيد اعمارهم عن العشر سنوات في عام الاستيلاء على ثكنات «مونكادا» في العام ١٩٥٣، من الأميين. وفي العام ١٩٥٨ كانت حالة التعليم العام تتسم بالسمات الاتية: مليون شخص من الاميين تماما واكثر من مليون نسمة من أشباه الأميين و ٦٠٠ الف طفل لا يترددون على المدارس و ١٠ آلاف من المدرسين العاطلين عن العمل.

وفي العام ١٩٦١ بدأت حملة محو الامية. فكان ذلك حدثا هاما بالنسبة لشعب كوبا. فخلال عام واحد لا غير تعلم ٧٠٧ آلاف من البالغين القراءة والكتابة.

واذا كانت منظومة التعليم تشمل في العام ١٩٥٨، اي قبيل انتصار الثورة، ٨١١٣٤٥ تلميذا فقد كانت تضم في العام ١٩٧٦ ٣ ملايين و ١٥ الف تلميذ. وفيما كان عدد طلاب مؤسسات التعليم العالي قبل انتصار الثورة حوالي ١٥ الف طالب فان عددهم بلغ في العام ١٩٧٦ ٨٣ الفا وزاد عددهم في العام ١٩٨٠ حتى بلغ ١٤٠ الف طالب.

لقد ساعدت الثورة في مجال الادب على نشر القيم الرفيعة من الثقافة الوطنية والعالمية. فقبل انتصار الثورة لم تكن تصدر في كوبا اية كتب تقريبا.

وكانت المطابع تطبع سنويا حوالي مليون نسخة من المطبوعات، وكان اساس عملها هو المطبوعات التجارية والاعلانات. في العام ١٩٦٧ افتتحت مؤسسة الكتاب الكوبي وكانت تضم، حتى اواخر السبعينات ٧ دور للنشر. وعلاوة على الوفاء باحتياجات السكان من المطبوعات الادبية، تقوم المؤسسة بنشر غالبية الكتب المدرسية لكل منظومات التعليم. ومنذ العام ١٩٦٧ حتى العام ١٩٧٦ طبعت مطابع المؤسسة اكثر من ٦ الاف كتاب.



● تشي جيفارا ●



● فيدل كاسترو ●

لن نتمكن من خلال هذه المقالة، ان نستعرض انجازات الثورة الكوبية بمجملها، الا انه لا بد من التذكير ان العديد من طلاب الحزب الشيوعي الاسرائيلي والمئات من الفلسطينيين ينهلون من المعاهد الكوبية على حساب الشعب الكوبي.

لقد كسبت الثورة الكوبية وقادتها احترام العالم كله، وهي من جانبها ادت واجبها الاممي وساهمت، وما زالت، في الحركة الثورية العالمية.

لمحة تاريخية

● وجد الانسان على جزيرة كوبا في الالف الرابع قبل الميلاد، حيث عاش عليها عدد من القبائل الهندية، منها السيبونيين وغواناباي - بلاتكا وكيبو وريدبنكو، واعتاش جميعهم من الصيد. في العام ١٥١٢ وصلت قوافل الاقطاعيين الاسبان الى كوبا بحثا عن الذهب. وقسموا سكانها الهنود المسالمين الى قسمين، قسم يعمل في المناجم بحثا عن الذهب والقسم الاخر يعمل في الزراعة. وهكذا سادت العبودية والرق في الجزيرة.

ارتبط المستوطنون الاسبان في كوبا بزراعتهم وتجارتهم اكثر من ارتباطهم باسبانيا، واخذوا بالاستقرار ومواصلة شحن العبيد من افريقيا.

خلال الفترة الممتدة بين ١٨٠٠ و ١٨٦٨ تولد الشعور القومي في الجزيرة. وظهرت مجموعات اصلاحية تهدف الى تطوير البلاد. وانقسم الاصلاحيون بين ملاك مصانع السكر وملاك الاراضي، وبالمقابل ظهرت مجموعة تطرح قضية الاستقلال وتضم المثقفين والفلاحين وصغار الملاك.

في العام ١٨٦٨ اعلن كارلوس مانويل دي سيسبيدس عن بدء حرب الاستقلال، ومنح عبيده الحرية ودعاهم الى الانخراط في جيش الاستقلال.

دامت حرب الاستقلال عشر سنوات وعلى الرغم من فشلها الا انها افضت الى الغاء العبودية وبلورت الحس القومي الكوبي ودفعت الشعب للتمسك بهدف الاستقلال والاصرار عليه.

من بين الذين عادوا الى الجزيرة خوسيه مارتي (١٨٥٣ - ١٨٩٥) في العام ١٨٧١ حكم عليه بالسجن لمدة سنتين. وبعد مرور عام طرد الى اسبانيا، حيث عمل فيها محاميا. وبعد عودته الى وطنه خطط لمواصلة حرب الاستقلال.

ومن جديد عاد الشعب الكوبي في العام ١٨٧٩ الى حمل السلاح في معارك استمرت احد عشر شهرا، نفي بعدها مارتي الى الولايات المتحدة. وهنا أسس في العام ١٨٩٢ الحزب الثوري الكوبي. فيما بعد عاد الى كوبا لتجديد حرب التحرير. وحمل الوطنيون الكوبيون السلاح بقيادة مارتي، واندلعت المعارك في ٢٤ شباط ١٨٩٥ الا ان خوسيه مارتي سقط شهيدا في اول معركة يشترك فيها، في ١٩ ايار من العام نفسه.

في هذه الفترة برزت مطامع الولايات المتحدة في كوبا. فأرسلت باخرة على متنها مئتان من السود، وبعد وصولها نزل ثلاثة من ركابها وقاموا بنسف السفينة، لتتخذ واشنطن من ذلك عذرا للسيطرة على الجزيرة. وهكذا تم في العام ١٨٩٩ توقيع اتفاق بين اسبانيا والولايات المتحدة تسلمت بموجبه الاخيرة الجزيرة، واعلن عن استقلال الجزيرة شكليا في العام ١٩٠٢.

في ٤ ايلول ١٩٣٤ شهدت كوبا انقلابا عسكريا قاده الرقيب باتيستا وشكل حكومة لم تستمر سوى ٥ أيام. وفي العاشر من ايلول تم تشكيل حكومة اخرى استمرت مئة يوم.

في ظل عدم الاستقرار هذا استطاعت الحركة الثورية ان تفرض على الحكومة اطلاق سراح المعتقلين السياسيين كما فرضت عليها في العام ١٩٣٨ السماح للحزب الشيوعي الكوبي، الذي تأسس في العام ١٩٢٥ بالعودة الى ممارسة نشاطاته بشكل رسمي.

ما بين الفترة من ١٩٤٠ حتى ١٩٥٢ تعاقبت حكومات، باتيستا وفراوسان مارتين وكارلوس سوكاراس.

في ١٠ آذار ١٩٥٢ قام باتيستا من جديد بانقلاب عسكري أعاده الى الحكم.

في ٢٦ تموز ١٩٥٣ شن الثوار بقيادة كاسترو الهجوم على «المونكادا» وعلى الرغم من فشله عسكريا الا انه اوقد روح الثورة لدى الشعب الكوبي. في العام ١٩٥٥ أسس كاسترو في المكسيك حركة «٢٦ تموز» وهناك تعرف على ارنستو جيفارا.

✱ تهنئة حارة ✱

الى الاخ المحامي انور عمل بمناسبة افتتاح مكتبه الجديد في كفر ياسيف قرب محطة التكسيات. نتمنى له النجاح في خدمة شعبنا.

علي هزة واخوانه ابو سنان

"الاتحاد" قبل ربع قرن

المتضررون يطالبون بالغاء القوائم السوداء

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يرسل المواطنون الذين أدرجت اسماؤهم في قائمة الحكم العسكري السوداء رسائل الى رئيس الحكومة ورئيس الكنيست يستنكرون فيها وضعهم في القائمة السوداء، ويطالبون بالغاء القيود عليهم (اي الغاء القائمة السوداء)، وانهاء الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي.

هذا وقد وقع على مثل هذه الرسائل من الطيبة: عبد الحميد ابو عيطة، خيري محمود يوسف، عبد العزيز ابو اصبع، ابراهيم سليمان عازم، سليمان حمدان عازم، شاكر سليمان عازم، وموسى سليمان عازم.

ومن دير الاسد: طالب الحقوق في الجامعة العبرية علي رافع، خليل رافع علي دخل الله، وهداي ذياح.

ومن ترشيحا: شكري ميخائيل خوري، فؤاد الياس نحاس، سامي نعوم الحاج، وفضيل خليل الخوري.

* * *

استنكار هدم البيت في الطيرة والمطالبة بتوسيع مسطحات القرى

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يوقع السكان في كل من ابوسنان والرامة والبقيعة على عرائض موجهة الى رئيس الحكومة، يستنكرون فيها هدم بيت المواطن محمد ابو خيط في الطيرة، والاعتداء عليه بقذفه من سطح بيته، ويطالبون بالتعويض عليه وايقاف هدم البيوت غير المرخصة وترخيصها، وتوسيع مسطحات القرى حسب حاجات تطورها ونموها.

* * *

أبرز العناوين التي تصدرت العدد

- شعوب امريكا اللاتينية ساخطة على العدوان الامريكي على بنما
- انقلاب يطيح بالسلطنة في زنجبار
- كاسترو يصل الى موسكو
- بدء اجتماع القمة العربي في القاهرة
- اقامة علاقات دبلوماسية بين الصين الشعبية وتونس
- اضراب عمال «اكسترا بلاستيك» في يومه السابع.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/١/١٤)

توفيق صالح.. علامة فارقة في تاريخ السينما المصرية

*** آثر الهجرة الى سوريا على الاستسلام لما تفرضه ظروف السينما المصرية على فنانيها من تنازلات ! ***

● بقلم: سمير فريد ●

● يعتبر توفيق صالح من الجيل الرابع في السينما المصرية، وهو جيل الخمسينات الذي يضم يوسف شاهين وكمال الشيخ وفطين عبد الوهاب. ذلك الجيل الذي بدأ حياته الفنية بعد ثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢، او قبلها بسنوات قليلة.

ويتميز توفيق صالح بوضع خاص بين ابناء جيله، وفي تاريخ السينما المصرية، والعربية بوجه عام، فقد استطاع ان يكون نموذجا فريدا على الصعيدين المصري والعربي للفنان السينمائي الملتزم بكل معنى هذه الكلمة. وكان عليه بالطبع ان يدفع ثمن هذا الالتزام.

ورغم المعارك العنيفة التي خاضها توفيق صالح ضد تجار السينما، وموظفي مؤسسة السينما، والنقد السينمائي المتخلف، فقد ظل على موقفه وفضل ان يهاجر الى سوريا عام ١٩٧٠ على الاستسلام لما تفرضه ظروف السينما المصرية على فنانيها من تنازلات تصل احيانا الى حد يفقد معه الفنان كل شيء ويتحول الى اداة في يد الرأسمالية، او في يد البيروقراطية.

وفي سوريا اخرج توفيق صالح فيلمه الروائي الطويل السادس «المخدوعون» الذي فاز بالجائزة الاولى في مهرجان قرطاج الرابع مناصفة، وكانت هذه الجائزة تتويجا لكفاحه الطويل من اجل سينما مصرية لها دورها في المجتمع، ولها قيمتها بقدر ما تلبي من احتياجات هذا المجتمع.

ولد توفيق صالح عام ١٩٢٧ لاسرة من البرجوازية الصغيرة، وتخرج من كلية فيكتوريا، ومن كلية الاداب جامعة الاسكندرية، وفي عام ١٩٥٤ سافر الى باريس لمدة سنة شاهد خلالها الاستديوهات الفرنسية، وعمل مساعدا للاخراج، كما شاهد العديد من الافلام الهامة التي لم يكن من الممكن مشاهدتها في مصر، ثم عاد ليخرج اول افلامه «درب المهابيل» الذي عرض عام ١٩٥٥.

وبعد «درب المهابيل» لم يستطع توفيق صالح ان يعمل في السينما حتى انشئت مؤسسة دعم السينما عام ١٩٥٩، وفي ظل هذه المؤسسة اخرج اربعة افلام تسجيلية قصيرة هي «العرائس» و «نهضتنا الصناعية» عام ١٩٥٩، و «طريق المستقبل» و «اللاجئين» عام ١٩٦٠. وبعد عامين اخرج فيلمه الروائي الثاني «صراع الابطال» عام ١٩٦٢ ثم الفيلم التسجيلي القصير «القلة» عام ١٩٦٣، وبعد اربع سنوات اخرج من انتاج القطاع العام ثلاثة افلام على التوالي في نحو عامين، هي «المتمردون» عام ١٩٦٨، و «يوميات نائب في الارياف» و «زقاق السيد البلطي» عام ١٩٦٩.

وهكذا تعطل توفيق صالح عشرة اعوام، ولكنه استطاع ان يقدم للسينما المصرية، والسينما العربية، مجموعة من افضل الافلام الطويلة والقصيرة الملتزمة بالتعبير عن الواقع المصري من وجهة نظر ثورية واضحة.

اذا كان فيلم «العزيمة» الذي اخرجه كمال سليم عام ١٩٣٩ هو فجر الواقعية في السينما المصرية، فان «درب المهابيل» الذي اخرجه توفيق صالح عام ١٩٥٥ هو بداية وصول هذه الواقعية الى مرحلة النضج الكامل التي تمثلت فيما بعد في افلام توفيق صالح («صراع الابطال» ١٩٦٢)، والعديد من افلام صلاح ابو سيف («الفتوة» ١٩٥٧ ـ «بداية ونهاية» ١٩٦٦)، ويوسف شاهين («الارض» ١٩٧٠)، وبعض افلام بركات («دعاء الكروان» ١٩٥٩ ـ «الحرام» ١٩٦٥) الى جانب عدد من الافلام المصرية المعاصرة الاخرى.

في «درب المهابيل» لم تعد الواقعية هي تصوير الواقع بغض النظر عن الموقف الذي يتخذه الفنان من هذا الواقع كما هو الحال في «العزيمة» حيث يعبر كمال سليم عن الفكر التوفيقي للبرجوازية المصرية، وانما اتخذت مفهومها الصحيح من الواقع.

ولا شك ان الادباء قاموا بدور هام في الوصول بالواقعية في السينما المصرية ـ ويمكن ايضا ان نقول السينما العربية ـ الى هذه المرحلة، فالى جانب ان «دعاء الكروان» عن رواية لطه حسين، و «بداية ونهاية» عن رواية نجيب محفوظ، و «الحرام» عن رواية ليوسف ادريس، و «الارض» عن رواية لعبد الرحمن الشرقاوي، فقد كتب سيناريو الفيلم الاول يوسف جوهر، والثاني صلاح عز الدين، والثالث سعد الدين وهبة، والرابع حسن فؤاد، وجميعهم ايضا من الادباء. كما ان «الفتوة» عن قصة سينمائية لنجيب محفوظ الذي اشترك في كتابة السيناريو، و «صراع الابطال» عن قصة سينمائية ليوسف ادريس الذي اشترك ايضا في كتابة السيناريو، وهما مع الشرقاوي يعتبران اهم الكتاب الواقعيين في الرواية المصرية الحديثة، بل ان «درب المهابيل» ايضا عن قصة سينمائية لنجيب محفوظ، وعن سيناريو اشترك في كتابته، وكتب له الحوار الاديب عبد الحميد جودة السحار. لقد ظلت السينما المصرية حتى «مومياء» شادي عبد السلام سينما ادبية.

ومن ناحية اخرى فقد كان من العوامل التي ادت الى تطور الواقعية في السينما المصرية افلام الواقعية الجديدة الايطالية التي عرضت في مصر بعد الحرب، والتي شاهدها صلاح ابو سيف في روما اثناء انتاج الفيلم المصري الايطالي المشترك «الصقر» عام ١٩٥١، وتوفيق صالح اثناء دراسته في باريس عام ١٩٥٤. وازدهار حركة الثقافة الوطنية في منتصف الخمسينات، وخاصة بعد تأميم قناة السويس عام ١٩٥٦ وما صاحب ذلك من ازدهار للواقعية في الرواية والقصة والمسرح، وبروز الاتجاه الواقعي في النقد الادبي، والى حد ما في النقد الدرامي. ولعل اهم المعبرين عن هذا الاتجاه في النقد السينمائي كامل التلمساني في كتابيه عن السينما الامريكية وعن شارلي شابلن، وسعد نديم وكامل يوسف في مقالاتهما النقدية بجريدة «المساء»، وان لم يكن للنقد السينمائي تأثير كبير لعدم تفرغ هؤلاء او غيرهم له، ولتخلف الصحافة المصرية اليومية في مفهومها للسينما الذي جعل نقد الافلام موضوع من لا موضوع لديه.

وقد لجأ توفيق صالح ونجيب محفوظ في سيناريو «درب المهابيل» الى اسلوب «الاونشركد»، وهو مصطلح روسي وصف به البناء الدرامي لمسرحية «الحضيض» لمكسيم غوركي، ويعني البناء الذي يقدم شريحة من الواقع تعتمد على خلق النماذج المعبرة عن حركة هذا الواقع دون الاعتماد على التطور الدرامي الكلاسيكي. وكان فيلم «درب المهابيل» اول فيلم مصري يتخذ هذا الاسلوب، بقدر ما كانت مسرحية «الناس اللي تحت»، والتي ظهرت في نفس الفترة اول مسرحية مصرية تتخذه.. ان «درب المهابيل» هو «الحضيض» المصري، ولا غرابة اذا كان نعمان عاشور وقد تأثر بهذه المسرحية في عمله الرائد، ولا غرابة ان نجد كامل التلمساني يختتم افلامه العشرة بفيلم «الناس اللي تحت» عام ١٩٦٠. وقد كان كامل التلمساني في فيلمه الاول «السوق السوداء» الذي صوره عام ١٩٤٣، وعرض عام ١٩٤٥ اول مخرج مصري يعبر عن المفهوم الصحيح للواقعية، ولكن ظروف السينما المصرية بعد الحرب العالمية الثانية لم تمكن الواقعية من التطور والنمو، حيث سادت الميلودراما البرجوازية، واصبح انتاج الافلام التجارية الثانية في وقت ما.

وعلى الرغم من النزعة الطليعية في البناء الدرامي لفيلم «درب المهابيل» الا انه يحافظ على وحدتي الزمان والمكان على نحو كلاسيكي كامل، تماما كما هو الحال في فيلم «المومياء» مع اختلاف الرؤية والاسلوب، فأحداث الفيلم تقع في دورتي شمس، وكلها تقع في مكان واحد هو درب المهابيل والمحافظة على هاتين الوحدتين لا تعيب هذا الفيلم او ذلك لأنها لا ترتبط بوقفها الفكري عن العالم كما كان الامر في المسرح اليوناني القديم، وفي المسرح الكلاسيكي الى حد ما.

(عن مجلة «الأفق»)



● توفيق صالح ●



● شكري سرحان وبرلنتي عبد الحميد في «درب المهابيل» ●

● الجديد في الطب

انعقاد ندوة دولية للابحاث حول السرطان والايدز في ايطاليا

*** إجماع على جدوى مكافحة السرطان بواسطة الليزر ***

● البندقية ـ «و. ص. ف» ـ لا ينفك استعمال الليزر في المجالات الطبية يتسع. فقد اصبح الليزر يستعمل في معالجة تسوس الاسنان وفي جراحة العينين وجراحة الاوعية الدموية. ويستخدم الليزر ايضا حسب انواعه اما كمبضع واما لتجنب النزف او لفتح الاوعية الدموية ومجاري جهازي التنفس والهضم وحتى لازالة الجروح.

وبعد ان دخل الليزر ميدان معالجة السرطان، اخذ الخبراء الان يستعملون ليزر الكريبتون المشع كواحد من اساليب الكشف عن الاصابة ببعض انواع السرطان.

وخصصت الندوة الدراسية الخامسة للابحاث حول السرطان والايدز التي عقدت في البندقية (ايطاليا) بين ١١ و١٣ كانون الثاني اعمالها في اليوم الاول، لدراسة تطبيقات الليزر في ميادين علم الاورام. والندوة من تنظيم الجمعية الفرنسية للابحاث المتعلقة بالسرطان والمعهد الوطني الامريكي للسرطان والمعهد الاوروبي لعلم الاورام، وشارك فيها نحو مئة من الاخصائيين الاوروبيين والامريكيين واليابانيين والسوفييت.

واعلن رئيس الجمعية الفرنسية للابحاث المتعلقة بالسرطان، جاك كروزماري، عن اقامة مركز لتقنيات الليزر والتشخيص الداخلي بالتلفزة والفيديو قريبا في منطقة باريس. وخصصت الجمعية مبلغ ٣٨ مليون فرنك (حوالي ٥٥٠ الف دولار) لهذا المركز الذي سيباشر استقبال المرضى في العام ١٩٩٠ ويمكنه استيعاب نحو مئة مريض يوميا.

وأشار الاخصائي الفرنسي في ميدان السرطان، جان ابيتبول، الى ان هذا المركز سيكون «فريدا من نوعه في اوروبا»، فهو مجهز بنحو (١٣) من اجهزة الليزر المختلفة الانواع واجهزة التشخيص الداخلي بواسطة التلفزة والفيديو التي تسمح باظهار صور للاصابات الداخلية وبتسجيل هذه الاصابات على كاسيتات فيديو بواسطة الكمبيوتر. وسيقدم المركز خدمات العناية والتدريب والتثقيف والابحاث.

وتنوعت تكنولوجيا الليزر التي يعود عهدها لاكثر من ٢٥ عاما. فظهرت الى جانب النماذج العاملة على ثاني اكسيد الكربون والمستخدمة كمبضع، نماذج جديدة تستعمل المواد الملونة وتعمل على بخار النحاس والذهب وهكذا فان الليزر حسبما ذكر الدكتور كارلو ساشي من ميلانو (ايطاليا)، يعمل على طول موجة صوتية او على لون اشعة الضوء ليقطع الانسجة او يبخرها او ليقوم بتخثير للدم.

ويسمح استخدام المواد المسماة «مواد التأثير الضوئية» ومنها «الهيماتوبورفيرين» الشائعة الاستعمال حاليا بتوجيه شعاع الليزر بصورة محددة الى الخلايا السرطانية التي تكون امتصت هذه المواد لتدميرها.

وتطلق على هذه التقنية تسمية تقنية «الديناميكية الضوئية». فبواسطة المواد المشعة يصبح من الممكن اكتشاف وتشخيص الاصابات المشتبه بوجودها.

واشار الدكتور ابيتبول ان ليزر الكريبتون الذي تم اختباره في الولايات المتحدة يشكل نموذجا لليزر المعد لاكتشاف الاورام الصغيرة.

لكن الخبراء شددوا على ان استخدام الليزر لا يلغي بصورة تلقائية ضرورة استخدام الاساليب الجراحية، لكنه يساهم في تطوير مجموعة كبيرة من الاساليب العلاجية للاورام السرطانية. فالليزر العامل على ثاني اكسيد الكربون الشديد الفائدة لا يطول مع ذلك كافة زوايا الجسم، بخلاف ليزر «ياغ» التي تتبع اشعته من الياف مرنة ويمكن توجيهها داخل الجسم تحت المراقبة البصرية للاخصائي بغية الوصول الى مواقع صعبة في الجسم كالمثانة او قصبات الرئة الصغيرة.

واشار الدكتور ابيتبول الى انه من الممكن بفضل تقنيات الليزر اجراء معالجة ناجحة لاورام في الاوتار الصوتية لا تتعدى الملليمترات الثلاثة. واكد انه سجلت حالات شفاء بعد استعمال هذه التقنيات بنسبة تقرب من ٩٩٪. وكان من الممكن متابعة تطور عملية الشفاء بواسطة التصوير بالتلفزة والفيديو.

صندوق العجب

□ متهورة في القيادة وماهرة في العض!

● تمكنت امرأة كانت تقود سيارتها في تهور ومن دون رخصة، من عض شرطيين والحاق اضرار بسيارتهما حين اوقفاها لانها كانت تسير بسرعة مذهلة..

إيلين م. استقلت سيارة زوجها لتقوم بجولة صغيرة حين طاردها شرطيان في منطقة «فال دواز» الفرنسية. وبدأت ايلين تقود سيارتها بتعرج لمنع سيارة الشرطة من اعتراض طريقها. وحين تمكن الشرطيان من ذلك اقفلت السائقة المتهورة أبواب السيارة ورفضت ابراز اوراقها.. ثم فجأة اقلعت في سرعة مذهلة بعد ان اصطدمت بسيارة الشرطيين واصابتها باضرار..

ولم ييأس الشرطيان فطارداها حتى منزلها حيث اوقفت وتمكنت من عض احدهما في يده خلال اقتيادها الى مركز الشرطة. وهناك تمكنت مجددا من عض مفوضة كانت تقوم بتفتيشها..

□ شخير عابر للجدران!

● لم يجد أحد البريطانيين حلا لمشكلة الشخير التي يعاني منها والتي أثارت شكوى كل جيرانه سوى مغادرة الحي الذي يسكنه والانتقال الى منزل منعزل، بعيدا عن اذان الجيران «الحساسة»! الملفت للامر ان شخير هذا الشخص يمكن ان يصل الى مستوى ٨٧،٥ ديسيبل (وحدة لقياس الصوت)، وهي ضجة تعادل صوت دراجة نارية صغيرة منطلقة بأقصى سرعة.. ترى هل يفكر بتسجيل رقمه القياسي في موسوعة الارقام العالمية؟

□ رسالة من فوق الماء!

● «اكتشف» ساعي البريد الذي تسلم عمله مؤخرا ان «العمل متعب»، وان التسكع ممتع، فاستعان بالنهر الذي اعتاد التنزه على ضفافه يوميا للتخلص من مئات الرسائل والرزم.. ولاحظ السكان في ميتز ان عشرات الرسائل كانت تطفو على سطح الماء، ووضعت الشرطة يدها على القضية.. وعلى الساعي النشيط..

□ قطار يذهب لقضاء حاجته الطبيعية!

● قطار بلا ركاب ولا سائق سار مسافة ٢٠ كم في منطقة ميونخ بجنوب المانيا الغربية مؤخرا! واوضحت الشرطة ان السائق ذهب لقضاء حاجته الطبيعية «الملحة» في محطة ميونخ ونسي ان يكبح الفرامل، ليجد لدى عودته ان القطار قد اختفى و.. «ذهب هو الآخر لقضاء حاجته الطبيعية» كما علق أحد الظرفاء.

□ الهدية لا ترد!

● قال مصدر في شرطة اكس لا شابيل (غرب المانيا الغربية) ان رئيس شرطة المدينة صادر من (١٨) من عناصره ساعات ثمينة، كان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان اهداهم اياها تشكرا للخدمات التي اسدوها اثناء اقامته في مستشفى المدينة.

وكان الشيخ زايد زار المدينة اخيرا لمعالجة اسنانه. ووضعت الشرطة في تصرفه (١٨) من عناصرها لتأمين سلامته اثناء اقامته. وكهدية قدم اليهم ساعات فاخرة من صنع سويسري.

لكن رئيس الشرطة صادر الساعات معتبرا ان هذا النوع من المبادرات يمكن ان يترك انطباعا بأن رجال الشرطة فاسدون..

وقرر رجال الشرطة رفع القضية امام المحاكم.

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ـ ١٩٨٩/١/١٦

١٨٫٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٨٫٣٢ ـ البرنامج الرياضي «الرياضة في اسبوع»
١٩٫٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠٫٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠٫٠٢ ـ الحلقة السادسة والاخيرة من المسلسل المحلي «نهى ماذا؟»
٢٠٫٣٠ ـ برنامج وثائقي عن وسائط النقل والقيادة الصحيحة
٢١٫٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١٫٣٥ ـ الجزء الاول من البرنامج المحلي «بث حقيقي»
٢٢٫٥٠ ـ الحلقة الأخيرة من البرنامج المحلي «سنة في ساعة»، وهي معدة لعام ١٩٥٥
٢٣٫٣٠ ـ الجزء الثاني من البرنامج المحلي «بث حقيقي»
٢٣٫٤٠ ـ الاخبار الليلية والملحق الرياضي «خمسة زوايا»

* قالوا في الحب *

* إذا أراد الرجل ان يسكر، فويل له اذا سكر من قلب المرأة!
(طاغور)

* خير لنا ان نحب فنخفق من أن لا نحب ابداً.
(تنيسون)

* لقد تمتعت بسعادة هذه الدنيا لأنني عشت فيها وأحببت!
(الشاعر الالماني شيلر)

* علامة الحب: أن تُقبل على حبيبك عند إقباله عليك وإدباره عنك.
(محمد ماضي أبو العزايم)

* الحب هو الدموع.. أن تبكي يعني أنك تحب!
(الكاتب الفرنسي سانت بوف)

«أهلا ٨٩»

● بقلم: غازي ابو بكر ●

أهلا ٨٩
وجك عماله يبشر
جايي بعد أربعين
ما مات والله الحنين
جايي من بعد ما الشعب
ونور بروحه الدرب

أهلا ٨٩
جايي جايي فلسطين
سنة ظلم وأنين
في قلوب المحرومين
بعزمه وصموده هب
وغير هالموازين

أهلا ٨٩

وجك بيبشر خير
لو يفهمك شمير
بنول بكره الاماني
والواحد بيحب التاني

علينا وعلى الغير
ولو يفهمك رابين
والشر يرجع وراني
اسرائيل وفلسطين

أهلا ٨٩

(عكا)

حكايات من تراثنا العربي

علو الهمة

● كان عمارة[1] بن حمزة في مجلس عند خليفة العباسيين، فقام رجل وقال: مظلوم يا أمير المؤمنين!

فقال الخليفة: ومن ظلمك؟

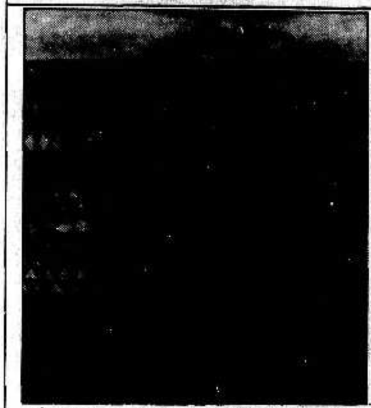
قال: عمارة بن حمزة غصبني ضيعتي.

فقال الخليفة: يا عمارة، قم واقعد مع خصمك.

فقال: ما هو بخصم. ان كانت الضيعة له فلست أنازعهُ فيها، وإن كانت لي، وهبتها له، ولا أقوم من مقام شرفني به أمير المؤمنين، ورفعني وأقعدني أدنى منه من أجل ضيعة!

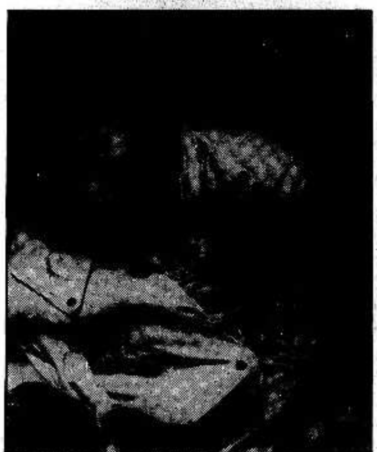
(١) عمارة بن حمزة توفي نحو ١٨٠ هـ/ ٧٩٦ م: كاتب من الولاة الاجواد والشعراء الصدور، له في الكرم اخبار عجيبة. وكان من الدهاة.

□■ «من أجل فلسطين»



● لوحة بريشة الرسام الفلسطيني نبيل عناني من معرض «من أجل فلسطين» المشترك لفنانين تشكيليين ايطاليين واسرائيليين وفلسطينيين، والذي كان افتتح في قاعة مسرح «الحكواتي» في القدس المحتلة في مطلع الشهر الجاري

«موتى بلا قبور».. على خشبة مسرح «الحكواتي»، اليوم (الاثنين)



● مشهد من مسرحية «موتى بلا قبور» ● (صورة من الارشيف)

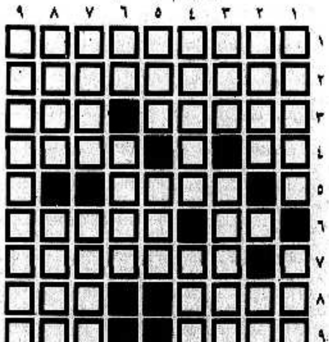
● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يحتضن مسرح «النزهة ـ الحكواتي» في تمام الرابعة من مساء اليوم عرضا آخر لرائعة جان بول سارتر «موتى بلا قبور» التي انتجها مسرح «الورشة الفنية» المقدسي، واعدها واخرجها المخرج المسرحي مازن غطاس.

تجري احداث المسرحية عشية انحسار الاحتلال الالماني النازي عن فرنسا، عندما تقع احدى فرق المقاومة الفرنسية في الاسر ويواجه افرادها الموت، فيتحول الخوف من الموت الى تحد وصمود، ويقدمون ارواحهم في سبيل الدفاع عن هدفهم الكبير.. تحرير فرنسا.

يشترك في التمثيل كل من: علي الحجاوي، جورج ابراهيم، سهام غزالة، كامل الباشا، اسماعيل الدباغ، وليد عبد السلام، جاكي ايوب وخلف، امير طه.

كلمات متقاطعة

*** * * لغز رقم (٢٠٦) * * ***



● إعداد: احمد خطيب وخير بشوتي ـ مجد الكروم ●

افقي:

١ ـ من الأعداد
٢ ـ ملحن مصري + حرف علة
٣ ـ بناية ـ جرى (معكوسة)
٤ ـ الاسم الثاني لكاتب ايرلندي ساخر (معكوسة) ـ منفضة (معكوسة وبالعامية)
٥ ـ زعيم هندي راحل
٦ ـ صفار البيض ـ عاصمة اشتراكية
٧ ـ جمهورية سوفييتية (معكوسة)
٨ ـ زوجته متوفاة (معكوسة) ـ مادة بيضاء تتخثر في التمامل
٩ ـ من الارقام (معكوسة) ـ لحبيب

عمودي:

١ ـ من الأعداد ـ ماكنة
٢ ـ احتوت (معكوسة) ـ حرف جر
٣ ـ هلم ـ تقاتل
٤ ـ حرف علة + مسرحية لدريد لحام ـ قنوط
٥ ـ حسه (مبعثرة) ـ ضوء (معكوسة)
٦ ـ صوت الانفجار ـ عشقي
٧ ـ أنصفت ـ لحظت
٨ ـ أغنية لفريد الاطرش ـ مهد
٩ ـ من الأعداد (معكوسة) + من الارقام

*** * * حل لغز رقم (٢٠٥) * * ***

افقي:

١ ـ دريد لحام
٢ ـ موسكو ـ سن
٣ ـ أس ـ الاتحاد
٤ ـ ريجن ـ نعيم
٥ ـ ي ا أ ـ ولد
٦ ـ زان
٧ ـ ليمون + أنساك
٨ ـ فلسطين + ساكن
٩ ـ لينين ـ أمير
١٠ ـ فن ـ أعاهد

عمودي:

١ ـ دماري ـ قلقل
٢ ـ روسيا ـ يلين
٣ ـ يس ـ المسن
٤ ـ أكد ـ وطيد
٥ ـ حلول ـ أنينه
٦ ـ أن
٧ ـ قوز + تسرع
٨ ـ حيفا + إياس
٩ ـ ساعدناكم
١٠ ـ لندن ـ كنار

بلدية الناصرة تحمل الحكومة والهستدروت مسؤولية الاخطار الناجمة عن تفشي البطالة

* رامز جرايسي: اضرار جدية على مجتمعنا جراء البطالة * اديب ابو رحمون: مشاكل اجتماعية ونفسية خطيرة * «شعبنا ليس شعبا من الشحاذين. انما نطالب بحقوقنا» *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - حمل مجلس بلدية الناصرة الحكومة والهستدروت كامل المسؤولية عما سينجم جراء تفاقم البطالة في المدينة والقضاء وما يتأتى عن ذلك من مصائب اجتماعية ونفسية.

واكد المجلس البلدي، الذي بحث موضوع البطالة في جلسته الاخيرة، ان الحكومة تصم اذانها عما يجري في المدينة والقرى المحيطة بها من مآس لالوف العائلات. ولا هي ولا قيادة الهستدروت تتحرك لفعل اي شيء من اجل انقاذ تلك العائلات ومنع المصائب عن عائلات اخرى يتهددها الخطر.

وقال رامز جرايسي، القائم باعمال رئيس البلدية، ان القضية تحتاج الى اجراءات كفاحية ملتهبة، وستصعد المعركة الشعبية بكل ما تملك من قدرات حتى يتغير التوجه السلطوي.

وكان رامز جرايسي قد ترأس جلسة المجلس البلدي (رئيس البلدية توفيق زياد تغيب بسبب وفاة والده) فاستهلها بتقديم التعزية لرئيس البلدية. ثم قدم بيانا استعرض فيه انجازات البلدية خلال الشهر المنصرم والنشاطات التي شاركت فيها. ثم انتقل الى الموضوع الرئيسي: فاستعرض الوضع مشيرا الى ان الناصرة هي اكثر بلدة في اسرائيل ضربت بالبطالة. وان الضربات الاقتصادية زادت الوضع خطورة. وتكلم عن الخطوات التي اتخذها رئيس البلدية وطرحه الموضوع في الكنيست وامام المسؤولين والجهود التي بذلها حتى اتخذت لجنة العمل والرفاه في الكنيست توصياتها المفيدة والصحيحة لتسوية الازمة. وهي في صلبها تعتمد على اقتراحات رئيس البلدية. وتدعو فيها الوزارات المعنية بالهستدروت الى العمل على تصنيع الناصرة. وتدعو الى تحويل المدينة الى منطقة تطوير أ.

وتكلم عن الاجتماع المشترك مع مجلس العمال ورؤساء المجالس المحلية وقراراته الكفاحية: مظاهرة في الناصرة واخرى امام مكاتب رئيس الحكومة او الكنيست.

ثم تكلم نائب رئيس البلدية المسؤول عن موضوع البطالة، اديب ابو رحمون، فاعلن ان المعلومات المجمعة في قسم العمل والرفاه في البلدية تشير الى مشاكل اجتماعية ونفسية خطيرة في المدينة جراء ازمة البطالة. ودعا مجلس العمال الى توفير الحماية النقابية للعاطلين عن العمل.

واكد ان البلدية قامت وتقوم بواجبها في طرح هذا الموضوع بكل قوة. وستصعد ذلك اكثر. ورد على التحريض الذي قام به شاؤول مونس، مدير التأمين الوطني في المنطقة، اذ اوصى بان عمال الناصرة ومنطقتها لا يريدون العمل. ولذلك يسجلون انفسهم عاطلين عن العمل. وقال ابو رحمون: «هذا تحريض عنصري مبني على امور غير صحيحة. ان عمال الناصرة مثل سائر شعبنا، ليس شعبا من الشحاذين، انما شعب عامل كادح يبحث عن لقمة خبزه بكرامة وشرف. ولا يطالب الا بحقه في التعامل معه بمساواة».

وقرر المجلس بالاجماع تحميل مسؤولية البطالة في المدينة وكل ما ينجم عنها من اخطار الى الحكومة وقيادة الهستدروت ويطالبها باتخاذ اجراءات فورية لوضع حد للتدهور. والعمل بتوصيات لجنة العمل والرفاه البرلمانية. وتبني قرارات اجتماع ٨٩/١/٥ (للبلدية ومجلس العمال ورؤساء المجالس المحلية) واجراءاته الكفاحية.

بدعوة من الجبهة:

تظاهرة احتجاج ضد الخطة الاقتصادية الجديدة في عرعرة

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - قام اعضاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عرعرة وعارة بتظاهرة رفع شعارات في ساحة القرية، صباح يوم السبت (٨٩/١/١٤)، تندوا فيها بالخطة الاقتصادية الجديدة المعادية للعمال ولجماهير الشعب.

وفي مساء اليوم نفسه عقدت محاضرة في نادي الحزب الشيوعي حول الخطة الاقتصادية الجديدة قدمها د. احمد سعد، جاء فيها على الاسباب السياسية للازمة التي تواجهها اسرائيل مؤكدا انه لا يمكن حل الازمة الاقتصادية والدين الهائل وركود الانتاج في ظل عسكرة الاقتصاد وعدم وجود سلام عادل واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل، واكد ضرورة ربط النضال من اجل السلام ومن اجل رغيف الخبز.

وفي نهاية المحاضرة اجاب المحاضر على اسئلة الحضور.

الجنرال (احتياط) اوري اور:

الجنود يعرفون مواجهة العرب ولا يعرفون مواجهة اليهود!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «الجنود يعرفون كيف يواجهون العرب (وخاصة سكان المناطق المحتلة - المحرر) ولكن خلال صدامهم مع اليهود لا يعرفون ذلك، بل يشل كاهلهم!! «ان كل مواجهة بين الجنود وبين المواطنين اليهود هو امر سيء» وهذا يؤدي الى عدم اطمئنان الجنود!!». هذا ما جاء في حديث خاص اجرته صحيفة «دفار» يوم الجمعة ١/١٣، مع الجنرال في الاحتياط وقائد المنطقة الوسطى السابق، اوري اور.

واضاف انه بعد ١٣ شهرا على مرور الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة هناك تراكمات توتر شديدة وهذه التوترات لها صبغة سياسية جدا.

(٤٥٠٠) مواطن يهودي تخلوا عن جنسيتهم الاسرائيلية خلال الاعوام الثلاثة المنصرمة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حوالي (٤٥٠٠) مواطن يهودي تخلوا خلال الأعوام الثلاثة المنصرمة عن جنسيتهم الاسرائيلية. هذا ما نقلته صحيفة «حدشوت» يوم الجمعة ١/١٣.

واكد وزير الداخلية، اريه درعي، ان معظمهم قدموا طلبات بذلك وهم خارج البلاد مشيرا الى ان هذه الظاهرة تنتشر بشكل واسع وسريع في أوساط المواطنين. ويبرر الوزير ذلك مشيرا الى انه على سبيل المثال «فان الذين يبدون من اليهود في نيويورك استعدادا للتنازل عن حقهم في ان يكونوا مواطنين اسرائيليين ليس لهم اي مكان في اسرائيل وان اية محاولة لابقائهم مواطنين تشكل اهانة وسخافة».

نمو استثنائي في حجم الصناعات الكيميائية الاسرائيلية خلال ١٩٨٨

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر متحدث باسم الصناعات الكيميائية الاسرائيلية «اسرائيل كيميكاليم»، الاسبوع الفائت، ان المجموعة شهدت عام ١٩٨٨ نموا استثنائيا مع حجم اعمال قياسي يزيد للمرة الاول عن مليار دولار.

وقال «ان صادراتنا زادت بنسبة ١٧ في المئة كما بلغ صافي ارباحنا ٢٣ مليون دولار خلال النصف الاول من عام ١٩٨٨، مقابل ١٧,٩ خلال الفترة المماثلة من العام السابق». واضاف «ان الحصيلة المدعومة لمجموعتنا عام ١٩٨٨ مع رقم الاعمال النهائي لا يمكن وضعها قبل ان تعلن فروعنا نتائجها».

وبفضل سوق عالمية قابلة للاستيعاب تمكنت الصناعات الكيميائية الاسرائيلية من تصريف ٥٠ في المئة من انتاجها الى الخارج مباشرة عن طريق مصانعها لاعادة المعالجة في المانيا الغربية وهولندا. واوضح المتحدث ان «حجم المبيعات في اسرائيل نفسها بلغ حوالي ٢٠٠ مليون دولار في حين ان حجم الصادرات من اسرائيل بلغ ٣٠٠ مليون دولار».

واضاف المتحدث ان الصناعات الكيميائية الاسرائيلية يمكن ان تحول الى القطاع الخاص في مستقبل قريب. وقال ان «الحكومة الاسرائيلية عهدت الى مجموعة «فيرست بوسطن كوربوريشن» بمهمة البحث عن مستثمرين محتملين يهتمون باعادة شراء ٥١ في المئة من حصص الشركة القابضة».

وتشكل الصناعات الكيميائية الاسرائيلية اكبر مجمع كيميائي اسرائيلي. وتحتكر هذه الشركة وفروعها تقريبا استغلال جميع الموارد المعدنية لاسرائيل وخاصة منتجات البحر الميت (البوتاس والملح المستخدم صناعيا وملح الطعام) وبروم البحر الميت وفوسفات النقب (اسمدة واوكسيد المغنيسيوم والمركبات الكيميائية للصناعات الزراعية الغذائية...الخ).

خطة للاقلاع عن التدخين في الناصرة والقضاء!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلن المركز الثقافي الصحي التابع لجمعية «الادفنتست السبتيين» في الناصرة برنامجا صحيا تثقيفيا للاقلاع عن التدخين يستغرق تنفيذه خمسة ايام، وسيبدأ البرنامج في يوم الاحد ١٩٨٩/١/٢٢، ويتضمن ندوات تشجيع وتوعية لاظهار ايجابيات الانسان عندما يكون معافى الجسم.



● من تظاهرة ابو سنان ضد الغلاء (صورة خاصة) ●

ثلاث تظاهرات في المكر وابو سنان وجديدة ضد الضربات الاقتصادية الاخيرة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - احتجاجا على الضربات الاقتصادية الاخيرة التي وجهتها حكومة الليكود - المعراخ الى الجماهير المسحوقة واحتجاجا على اتساع البطالة وخاصة في قرانا العربية، قامت الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا في اليومين الماضيين بثلاث تظاهرات رفع شعارات في جديدة والمكر وابوسنان.

في قرية جديدة رفع اعضاء الشبيبة الشعارات المندذة بهذه السياسة في السوق العمومي للقرية، صباح يوم الجمعة، ١/١٣.

وتم يوم امس الاول السبت، في قريتي المكر وابوسنان، رفع الشعارات بشكل تظاهري، في ابوسنان في السوق العمومي وفي المكر في ساحة القرية العامة.

واعرب العديد من الاهالي عن تضامنهم مع المتظاهرين ومضمون الشعارات ومنها: الاحتلال يدمر الاقتصاد والمجتمع، وميزانيات للتطوير وليس للحرب والاستيطان، ومن اجل ايجاد اماكن عمل للعاطلين عن العمل. وبزوال الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية تحل الازمة الاقتصادية الخانقة. وغيرها العديد من الشعارات المطالبة بالغاء رسوم التعليم والمطالبة الهستدروت بأن تقف الى جانب العمال وتناضل من اجل حماية حقوقهم ودفع علاوة غلاء كاملة.

في احتفال مصانع قضماني بالفوز في المرتبة الاولى:

لتقدم الحكومة الدعم لتطوير صناعة عربية!

● طمرة - أقام أصحاب مصانع قضماني احتفالا، في الاسبوع الماضي، في منتزه طمرة بمناسبة الفوز بالمرتبة الاولى ولقب المنتوج الافضل لسنة ٨٩/٨٨، في المسابقة التي كان أجراها احد اهم المعاهد الاسرائيلية الثلاثة العاملة في هذا المجال.

وتكلم في الاحتفال رئيس مجلس بركا المحلي، السيد محمد الملا، فطالب الحكومة بأن تقدم الدعم لتطوير الصناعة العربية اينما وجدت. وتكلم مدير عام المصانع، السيد علي القضماني، فدعا المهندسين الى الحرص على استعمال الباطون ذي الجودة العالية. وتكلم د.اوري كورن، من التخنيون، فأشاد بجودة العمل في هذه المصانع ثم اكد اهمية التدقيق في شروط تسليم كميات الباطون واختيار النوع المناسب لكل غاية.

هذا وتعهد السيد قضماني، في حديث خاص، انه سيحافظ على مستوى الجودة الذي فاز بفضله في المسابقة.

رياضي

■ مباراة الموسم في ايطاليا

زينغا تصدى لمارادونا وكاريكا

●اضاف انترناتسيونالي نقطة ثمينة الى رصيده بعد تعادله خارج ارض ملعبه مع منافسه المباشر نابولي صفر/صفر في المباراة التي اقيمت عصر امس الاحد في نابولي في الاسبوع الثالث عشر من بطولة ايطاليا لكرة القدم وبقي الفارق بينهما ثلاث نقاط.

حضر المباراة ٦٥ الف متفرج دفعوا ٣ مليارات و ١٣٢ مليون و ٥٩١ الف لير ايطالي (نحو مليونين و ٣٠٠ الف متفرج) وبث وقائعها الى معظم دول اوروبا وامريكا اللاتينية واستراليا وعدد من الدول الافريقية.

واحتفظ سمبدوريا بالمركز الثالث يفارق نقطتين خلف نابولي بفوزه خارج ارضه على بيسكارا ١ بهدف للمهاجم الدولي جيانلوكا فيالي في حين مني يوفنتوس باول هزيمة خارج ارضه هذا الموسم حين تغلب عليه فيورنتينا ١/٢. سجل للفائز باجيو (ركلة جزاء) وبوغونوفو وسجل للخاسر البرتغالي روي باروش.

وحقق ميلانو حامل اللقب فوزا على ضيفه كومو ٤/صفر سجلها الهولنديان فان باستن وغوليت وفيرديس (ركلة جزاء) ودوتادوني في حين خسر روما امام مضيفه لاتسيو صفر - ١ سجله دي كانيو في مباراة «الدربي» بين فريقي العاصمة.

كذلك فاز اتلانتا على اسكولي ١/صفر سجله البرازيلي ايفاير وبولونيا على ليتشي ١/٢. سجل للفائز مارونارو (٢) وللخاسر بينيديتي وتعادل فيرونا مع شيزينا صفر/صفر وتورينو مع بيزا صفر/صفر.

■ مباراة القمة ■

فشل مهاجما نابولي الارجنتيني مارادونا والبرازيلي كاريكا في ازعاج دفاع انترناتسيونالي الحديد فتعادل الفريقان المتنافسان على صدارة بطولة ايطاليا.

وهكذا بقي الانتر الفريق الوحيد في الدوري الذي لم يعرف للخسارة طعما وحصل على ٢٣ نقطة من اصل ٢٦ نقطة ممكنة من ثلاث تعادلات و١٠ انتصارات.

وقد خاض الانتر مباراة حذرة لم يجرؤ على المجازفة فيها على الاطلاق وحافظ بالتالي على نظافة شباك حارسه الدولي والتر زينغا. وهو كثف من عدد لاعبيه في خط الوسط ولم يترك في الامام سوى مهاجمه الارجنتيني رامون دياز الذي حل محله بيترو فانا بعد ساعة كاملة من اللعب.

وفي المقابل قاد مارادونا هجمات نابولي رغم الاصابة في ظهره وساعده في مهمته كاريكا ودي نابولي. ولكن الهجمات افتقرت الى الخطورة في مواجهة دفاع لم يمن باكثر من اربعة اهداف في ١٣ مباراة هذا الموسم.

مثل نابولي - جولياني وفيرارا وفرانشيني فوزي وكوراديني وريتيكا وكريبا ودي نابولي ومارادونا وكاريكا وكارنيفالي.

ومثل الانتر - زينغا وبرغومي وباريزي وماتيوليني وفيري وبريه وماتيولي (بيانكي) وماتيوس وبيرتي ودياز (فانا) وسيرينا.

وبعد النتائج تظهر قمة اللائحة كالتالي:

١. اينتر ميلانو ٢١ : ٤ ٢٣
٢. نابولي ٢٧ : ١٠ ٢٠
٣. سمبدوريا ١٨ : ٨ ١٨
٤. يوفنتوس ٢٤ : ١٦ ١٧
٥. اطلنطا ١٣ : ٨ ١٧
٦. روما ١٤ : ١٢ ١٥
٧. ا. س ميلانو ١٩ : ١٢ ١٤

الاضراب الشامل بيوم الاقصى والصدامات في ارجاء

■ تتمة من صفحة١ ■

في الرأس)، وفي مخيم عسكر الجديد اصيب محمد ابو سلم (٢٧ - رصاصة في الفخذ الايمن). واصيب اخرون بالغاز والعيارات المطاطية.

ووقعت في مخيم عين بيت الماء اشتباكات اطلقت خلالها العيارات المطاطية وقنابل الغاز. ورفعت اعلام فلسطين في مدرسة «العائشية» في مدينة نابلس.

● طولكرم وجنين ●

واصيب، خلال الاشتباكات التي شهدتها مدينة جنين يوم امس، الشاب اوس كمال شريم (١٦ عاما) برصاصة في الفخذ الايمن. وكان الشاب خالد ابو سلمى (١٣ عاما) اصيب، الليلة قبل الماضية في مخيم جنين، برصاصة في الوجه.

وتواصل قوات الاحتلال فرض حظر التجول على مدينة طولكرم ومخيمها، منذ الخميس الماضي عقب اقتراف المجزرة التي استشهد خلالها شاب فاصيب عشرات بجراح، ساعة قمع موكب جنازة شاب استشهد متأثرا بجراحه. وعلى الرغم من ذلك وقعت اشتباكات متفرقة في عدد من انحاء المدينة.

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقال في قرى كفر عبوش وكفر زيباد وكفر جمال وكفر صور شملت عشرات المواطنين، بعد اقتحام هذه القرى. وافاد شهود عيان ان قوات الاحتلال داهمت قرية كفر عبوش بالسيارات المدنية واعتقلت ٨ مواطنين وان نساء القرية نظمن مسيرة احتجاجية. وعلم ان سيناريو مشابها وقع في قرية كفر زيباد، ايضا.

● شهيد «عايدة» ●

علم يوم امس، ان الشيخ احمد محمد حسين الخواجا العجارمة (٧٠ عاما) توفي، امس الاول، بعد ان كان استنشق الغاز الذي قذفت به قوات الاحتلال مخيم عايدة (قضاء بيت لحم). وقد نقل الشيخ الى مستشفى «المقاصد»، حيث تلقى العلاج. وبعد ساعة من اعادته الى منزله فارق الحياة.

وفي مخيم الدهيشة اصيب، امس، الشاب ايمن ابو نحلة (١٥ عاما) برصاصتين في الظهر والحوض. ونقل الى مستشفى «المقاصد» في القدس في حالة صعبة.

واصيب، خلال الاشتباكات التي وقعت في قرية سلواد (قضاء رام الله)، امس، ٤ شبان بالرصاص هم: محمد جميل مرعي (١٩ عاما - يد يسرى) وماهر حسين حامد (١٩ - كتف) وعبد الله عزام (١٦ - كتف) وعبد الرحمن حامد (١٨ - رجل يسرى).

وفي منطقة الخليل اصيب الشاب نصار علي نصار ابو عقيل (١٤ عاما) برصاصة في البطن خلال الاشتباكات التي شهدتها قرية السموع. وشهدت قرية ترقوميا مسيرة حاشدة ولم تتدخل قوات الجيش. وشنت قوات الاحتلال حملة مداهمات في قرية بيت امر فتصدى لها الاهالي، علما بانه كان اصيب في القرية يومي امس الاول وقبل ثلاثة ايام ٣ مواطنين بالرصاص.

وواصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على عدد من احياء القدس المحتلة (اقرأ خبرا منفصلا). وفي هذا الاطار واصلت حملات الاعتقال في حي الطور فتصدى لها الشبان بالحجارة. واعتقل شابان هما محمد كمال الامام (٢٢ عاما) ورائد الكيالي (١٨).

وكان جنود الاحتلال داهموا، الليلة قبل الماضية، قرية العيسوية واستدرجوا الشابين عمران وصلاح جميل داري واعتقلوهما. وفي وقت لاحق فجروا قنابل صوتية وحذروا الاهالي بانهم سيفرضون عليهم حظر التجول.

● قطاع غزة - شهيد وجرحى ●

فرضت سلطات الاحتلال، يوم امس، حظر التجول على غالبية قطاع غزة (ما عدا وسط مدينة غزة)، علما بان حظر التجول مفروض على مخيم دير البلح منذ ٩٢ يوما وعلى مخيم النصيرات منذ ٤ ايام وعلى مخيم الشاطئ، منذ يومين.

واستشهد يوم امس في مستشفى «تل هشومير» الشاب زياد احمد رضوان (١٧ عاما) من رفح، بعد ان كان اصيب برصاصة في الرأس يوم امس الاول.

وعلى الرغم من اجراءات الاحتلال القمعية وواسعة النطاق وقعت اشتباكات اصيب خلالها الشاب مدحت شعث (٢٢ عاما - من رفح - رصاصة في البطن) ونعيمة ابراهيم عزام (١٧ عاما - من حي الزيتون في غزة) بعيارات مطاطية في العين اليسرى مما تسبب في فقدانها البصر.

وروى الاهالي لمراسلنا ان جنود الاحتلال اقتحموا بيت عائلة عزام، خلال اشتباكات وقعت في الحي، واعتدوا على ربة العائلة (سميرة عليان عزام) واصابوها بعيارات مطاطية في اليد، وضربوا ابنتها نعيمة واطلقوا عليها العيارات المطاطية فاصيبت في العين اليسرى، وبعد ان نقلت الى مستشفى «النصر» للعيون في غزة تبين انها فقدت البصر، وتعرض شقيقها للضرب المبرح.

ووقعت في خانيونس اشتباكات وشوهدت اعلام فلسطين ترفرف على بناية «السنترال» والمآذن. وخلال نقل المعتقلين من المحكمة العسكرية توجه ذووهم بهدف مصافحتهم فانهال جنود الاحتلال ضربا على الاهالي واعتقلوا اربعة شبان. وشاركت النساء في الاشتباك مع قوات الجيش.

ومن مخيم الشاطئ، بلغنا ان الشاب محاسن الشوا (٢٧ عاما) كان تعرض، الليلة قبل الماضية، للضرب فاصيب بتورمات في العين والوجه.

وعرف من بين المصابين خلال يوم امس، جراء الضرب الوحشي، المواطنون: سعدي صالح (٢٤ عاما، مخيم جباليا) واميرة اسعد السوافيري (١٣ عاما، حي الزيتون) وفضيلة القهوجي (٧٠ عاما، حي الزيتون) وفوزي محمد القطاطي (٣٠ عاما، حي الزيتون). ويعالج اربعتهم في المستشفى «الاهلي». وفي مستشفى «الشفاء» يعالج كل من: غالية خليل جودة (٦٠ عاما، مخيم جباليا - جروح قطعية في الرأس) وكمال الدين الجبار (١٨ عاما، حي الدرج) وعبد الكريم الريفي (٣٣ عاما، حي الصبرة - جرح ٣٠ سم في الرأس)، واياد احمد الرواع (٨ سنوات، حي الرمال - جرح ٥ سم في الرأس).

الصحافة تناقض رواية «الناطق الرسمي»

■ تتمة من صفحة١ ■

الضئيلة التي تسربت للصحف في حينه («الاتحاد» ١٩٨٩/١/١٠).

وكان قد جاء في رواية الناطق الرسمي، حنان روبين، ان الاحداث نشبت عندما قام طبيب المعسكر بمعالجة احد المعتقلين «الذي اخذ يعربد ويصرخ مما حدا بالطبيب الى وقف المعالجة حتى يهدأ الاسير»!

واضاف الناطق: «ان المعتقلين فهموا من هذا ان الطبيب يرفض معالجة الاسير ولهذا شرعوا في التظاهر والقاء كل ما وقعت عليه ايديهم. وفقط عندما اتضح ان هناك خطرا جديا على حياة الجنود (!!) تم اطلاق العيارات النارية على المتظاهرين مما ادى الى سقوط جريح واحد تمت معالجته في المعسكر».

اما التفاصيل التي اوردتها صحيفة «دفار» فتقول ان تحرك معتقلي معسكر «انصار - ٣» بدأ عندما «قرر قائد المعسكر نقل الاسير عدنان ضميري، المضرب عن الطعام في القسم رقم ٧، المعد للمعتقلين الاداريين، الى القسم رقم ٣ الامر الذي اثار غضب زملائه في المعتقل».

واضافت الصحيفة: «ان كل المحاولات للتوصل الى «حل وسط» ذهبت سدى، مما ادى الى تدخل قوات الجيش، وقامت هذه القوات باطلاق الغاز المسيل للدموع الا ان حركة الريح سحبت هذا الغاز في اتجاه قوات الاحتلال التي ذاقت طعم الغاز المسيل للدموع واصيب عدد منهم بن فيهم قائد المعسكر الضابط دافيد تسيمح».

واضافت الصحيفة «ان المعتقلين قاموا بخلع بوابات المعسكر. وعندها قامت قوات الجيش باطلاق العيارات المطاطية التي اصابت احد المعتقلين كما اصيب احد الجنود من جراء القاء قطعة صابون عليه».

وبالمقابل، اكدت الصحيفة، ان (قسم ٣) في المعسكر انضم هو الاخر الى التحرك، حيث قام المعتقلون بالقاء الحجارة والاوتاد على الجنود الامر الذي اذهل قادة المعسكر نتيجة وجود الحجارة حيث ان هذا القسم مقام على منطقة مغطاة بطبقة من الاسفلت تخلو من الحجارة ويعتبر من اسهل الاقسام حراسة.

واكدت الصحيفة ان العيارات النارية التي اطلقت على المعتقلين «لم تردعهم واستمروا في مقاومتهم الى ان قامت قوات الجيش برشهم بالماء البارد الامر الذي يعني تعرضهم للامراض خصوصا وان ليالي النقب باردة جدا».

وذكرت الصحيفة ان المعتقلين قاموا في اليوم التالي باعلان الاضراب عن الطعام احتجاجا على هذه المعاملة.

قلق اسرائيلي جراء اللقاء الفلسطيني

■ تتمة من صفحة١ ■

المقبل»!!

اما سفير اسرائيل لدى بريطانيا، يوآف بيران، فقد اعرب، يوم السبت ١/١٤، في بيان صحفي، عن اسفه لانتقاد السياسيين البريطانيين لمواقف حكومة بلاده «التي ليس ما يبرره حسب اعتقاده»! واضاف «ان طريق السلام لا تمر عبر منظمة التحرير الفلسطينية». كما «ندد» بالهجوم الدبلوماسي الذي تقوم به م.ت.ف لشرح مواقفها الاخيرة من حل القضية الفلسطينية مطلقا على ذلك اسم «حملة الاغواء التي تقوم بها المنظمة في الغرب»!!

وكرر السفير حملات الحركة الصهيونية القديمة ضد م.ت.ف قائلا ان «هدف منظمة التحرير الفلسطينية - ما زال اقامة الدولة الفلسطينية مكان اسرائيل»!!!

هذا وكان وولدغريف اعرب عن امله في انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط العام الجاري. وذلك في مؤتمر صحفي عقد في اعقاب اجتماعه مع عرفات حيث اعرب عن اعتقاده بان «الاسرائيليين يجازفون في البقاء متخلفين عن المسيرة» مؤكدا ان «خطر التخلف يهدد خاصة اولئك الذين اختاروا مواقف متعنتة او انطلقوا في هذيان لا فائدة منه في الوقت الذي يدعون ان لديهم دورا يلعبونه في عملية السلام».

سكرتير حزب العمل، عوزي برعام،

■ تتمة من صفحة١ ■

وأضاف برعام: عندما رفضت ان اكون وزيرا في الحكومة الحالية تلقيت مئات رسائل التأييد من اعضاء في حزب العمل الذين رأوا في انضمام الحزب الى الحكومة بصقة في وجه قسم ممن صوت للحزب. وعليه وفي ظل وضع كهذا رأيت انني، كسكرتير لحزب العمل من المفروض أن يمثل كل الحزب، غير قادر على الاستمرار. ولا اوافق من يقول انه على سكرتير الحزب ان يقود معارضة لأن ليست هذه هي المهمة التي من أجلها انتخبت. إرى أن وظيفتي هي التصدي للخط المنتهج حاليا ومع استقالتي سأستطيع، كعضو كنيست، أن أعمل بحرية اكبر وأعبر عن مواقفي بوضوح. كل هذه التطورات مجتمعة دفعتني الى تقديم الاستقالة. «أقدمها مع شعور بالأسف.

من جهة أخرى نفى برعام، ردا على سؤال لأحد الصحافيين، ان يكون مرد قراره الاستقالة، خلاف شخصي حاد مع زعيمي الحزبين. واستطرد قائلا: الخلاف معهما هو حول الطريق التي يسيران فيها، طريق لا يمكن ان تؤدي بحزب العمل الى ان يكون بديلا حقيقيا لليكود.

وردا على سؤال اخر حول جدوى بقائه في حزب لا يمثل آراءه قال برعام: اعتقد أنني أمثل بآرائي قطاعا واسعا في الحزب يرى في عملية السلام الموضوع الأساسي، وأرى انني أمثل الخط المركزي في الحزب. واضاف برعام انه وكان على حزب العمل ان يتجاوب بشكل ايجابي وواضح مع اشارات الانفتاح في المسألة الفلسطينية». واختتم برعام حديثه مؤكدا ان استقالته لا تعني بأي حال من الأحوال اعتزاله الحياة السياسية.

وفور اعلان خبر استقالة برعام أعلنت الوزيرة السابقة شوشانا اربيلي الموزولينو انها ستتنافس على خلافة برعام. ويتوقع المعلقون السياسيون ان مركز الحزب سيشهد منافسة قوية على المنصب الشاغر. فقد سبق ان أعلنت عضو الكنيست، اورا نمير عن نيتها بترشيح نفسها لمنصب السكرتير. كما يتوقع ان يعلن ميخا حريش، رئيس لجنة المالية التابعة للكنيست ترشيح نفسه واذا ما حصل ذلك فعلا تتوجب عليه الاستقالة من رئاسة اللجنة. ومن الممكن ايضا ان يعلن عضو الكنيست، نسيم زفيلي، رئيس قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية ترشيح نفسه. اما الوزير بلا وزارة، مردخاي غور، فلم يعلن موقفه بعد، ربما لأنه يطمح في التنافس على منصب زعيم الحزب، بعد عامين.

بعد (١٢٠) يوما في الجو: «اوفيك - ١»

■ تتمة من صفحة١ ■

ايضاحات حول طبيعة هذه التجربة الثانية.

واوضح البيان ان «اوفيك - ١» دخل في الساعة الثانية من مساء الليلة قبل الماضية اجواء الطبقات العليا للارض حيث تحلل فوق مياه المحيط الاطلسي وذلك بعد ان دار حول الارض حوالي (١٢٠) يوما اي اكثر من الفترة المقررة اساسا من قبل المسؤولين الاسرائيليين بتسعين يوما.

واعرب مسؤولو الوكالة عن «ارتياحهم» لنوعية المعلومات التي قدمتها الاجهزة على متن القمر الاصطناعي وخاصة تلك المتعلقة بالجو والمجال المغناطيسي الارضي.

وكان الخبراء الاسرائيليون اعتبروا، عند اطلاق «اوفيك - ١» ان نجاح الاطلاق يعني ان اسرائيل تستطيع مستقبلا ان تضع اقمارا للتجسس في المدار الارضي الامر الذي يفتح امام اسرائيل الطريق لاستخدام الفضاء للاغراض العسكرية.

ومن جهة اخرى اوضح الخبراء ان وضع قمر اصطناعي في مداره يزن حوالي (١٥٠) كغم بواسطة صاروخ من طبقتين مصنوع في اسرائيل يؤكد ان اسرائيل تمتلك حاليا صواريخ ذات مدى ودقة كافيتين للوصول الى اهداف في البلدان العربية المجاورة.

وزارة المالية تفحص امكانية حل شركة

■ تتمة من صفحة١ ■

وذكرت صحيفة «هارتس» ان المحادثات بين وزارة المالية وبين «ايجد» وصلت الى طريق مسدود، بعد ان رفضت الشركة، بشكل قاطع قبل ثلاثة أيام، اقتراحات الوزارة «لاشفاء» الشركة اقتصاديا. وتطالب «ايجد» بتشكيل لجنة تحقيق شعبية لفحص امكانيات حل مشاكلها ولكن مسؤولين في الوزارة قالوا ان اقتراح الشركة نوع من المماطلة لذلك فإنه سيرفض. بالمقابل قال نائب وزير المالية، يوسي بيلين، ان الطرفين سيتوصلان الى حل على الرغم من وصول المفاوضات الى طريق مسدود.

في غضون ذلك حررت وزارة المالية الدعم الشهري «السوبسيديا» للشركة البالغ ١٥,٢ مليون شاقل.

وأوضحت «هآرتس» ان المشكلة الأساسية، على ما يبدو، تكمن في دين صندوق التقاعد الخاص بأعضاء الشركة، الذي يبلغ ٧٠٠ مليون شاقل.

اغلاق ٢١ مدرسة في الضفة والتهديد

■ تتمة من صفحة١ ■

ويذكر ان قوات الاحتلال كانت اغلقت مدارس الضفة لمدة أسبوع (اضيف اليها ثلاثة ايام اخرى) اوائل شهر كانون الثاني الجاري كما ان الاف الطلبة او المعلمين لا يتمكنون من الوصول الى مدارسهم في اثناء فرض حظر التجول مما يفقدهم الكثير من الايام الدراسية.

على صعيد اخر فقد هددت «الادارة المدنية» الاحتلالية بانهاء العام الدراسي الجاري (الذي بدأ متأخرا ثلاثة اشهر) وذلك عندما قال مسؤولوها ان تكرار «اعمال الشغب» في المناطق المحتلة يهدد العملية التعليمية في المدارس ويؤدي الى الغاء هذا العام الدراسي.

ومن المعروف ان معاهد وجامعات التعليم العالي مغلقة منذ اكثر من عام في كل الضفة والقطاع.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ عكا (الشبيبة) - اليوم الاثنين ١٩٨٩/١/١٦ الساعة ٥,٠٠ مساء في «دار الصداقة» بعكا الجديدة - محاضرة حول: «ما هي الشيوعية». المحاضر: مليح نصرة.

■ الناصرة (الشبيبة) - يوم الثلاثاء ١٩٨٩/١/١٧ الساعة ٥,٣٠ مساء في «بيت الصداقة» - ضمن الدورة التثقيفية الخاصة على شرف الكادر السنوي (آذار/١٩٨٩) - تقدم المحاضرة الثانية وموضوعها: «الشبيبة الشيوعية والتنظيم الثوري». المحاضر: عودة بشارات.

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الاثنين ١٦ كانون الثاني ١٩٨٩ الصفحة ٦

مع نشر نسبة ارتفاع جدول الغلاء:

ارتفاع نسبة التضخم المالي في العام الماضي (١٩٨٨) عن العام ١٩٨٧!

● جدول الغلاء الاخير (٠،٥٪) لا يشمل الضربات الاقتصادية والتي يتوقع ان ترفع جدول الغلاء القريب الى نسبة تتراوح بين ٥ و ٦ بالمئة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ سجل جدول غلاء المعيشة للمستهلك لشهر كانون الاول ١٩٨٨ المنصرم ارتفاعا بنسبة (٠،٥٪) ـ حسبما جاء في معطيات دائرة الاحصاء المركزية الرسمية التي نشرت عصر امس الاحد.

وافادت هذه المعطيات الرسمية بان اسعار جميع السلع والخدمات التي يشملها حساب جدول الغلاء ارتفعت بنسب متفاوتة خلال الشهر الماضي باستثناء اسعار الخضروات والفواكه التي سجلت انخفاضا موسميا بنسبة متوسطة مقدارها ٤٪ الامر الذي لجم ارتفاع جدول الغلاء وارساه على نسبة ٠،٥٪ فقط !

ومع ارتفاع جدول غلاء المعيشة في كانون الاول ١٩٨٨ بهذه النسبة (٠،٥٪) يكون اجمالي ارتفاعه خلال العام المنصرم ١٩٨٨ كله قد بلغ ١٦،٤٪ ـ هي نسبة التضخم المالي الاجمالية في العام المذكور والتي تعكس زيادة بنسبة ٠،٣٪ في نسبة التضخم المالي خلال العام ١٩٨٨ بالمقارنة مع نسبته خلال العام ١٩٨٧.

ويستدل من المعطيات التلخيصية عن التضخم المالي خلال العام المنتهي (١٩٨٨) ان اسعار غالبية السلع والخدمات الاساسية (وغير الاساسية) ارتفعت بنسب عالية جدا خلال العام ١٩٨٨ وكان الارتفاع في اسعار ٨٠٪ من هذه السلع والخدمات (التي يشملها حساب جدول الغلاء) بنسب حتى ٣٠٪ في حين ارتفعت اسعار ٧٪ من تلك السلع والخدمات بنسب زادت عن ٣٠٪ بينما كانت نسبة السلع والخدمات التي بقيت اسعارها على ما هي او انخفضت (٠،١٪) فقط!!

ويستدل من المعطيات، مثلا، ان الارتفاع الاكبر خلال العام ١٩٨٨ كان في اسعار الغاز اذ ارتفعت بنسبة ٧٥٪ (!) في حين كان الانخفاض الاكبر في اسعار لحم البقر الطازج بنسبة ١٠٪ (!).

اما عن تأثيرات هذا الغلاء على المواطنين فان المعطيات الرسمية تؤكد كونه عاملا اخر في تعميق التقاطب الاجتماعي وزيادة حدته. فهذا الغلاء الاجمالي خلال عام ١٩٨٨ يؤدي الى زيادة عبء العائلات الفقيرة وتكاليف معيشتها بنسبة ١٥٪ بينما يؤدي الى زيادة عبء العائلات الغنية بنسبة ١٤،٥٪ (!!).

هذا ولا بد من الاشارة والتأكيد هنا على ان جدول الغلاء لشهر كانون الاول المذكور اعلاه (بنسبة ٠،٥٪) لا يشمل الضربات الاقتصادية الاخيرة ولا يعبر عنها (التقليصات الحادة في السوبسيديا والغلاء الحاد في اسعار السلع الغذائية الاساسية والمواصلات الشعبية وتخفيض قيمة الشيكل بنسبة ١٣٪ وغيرها) ـ هذه الضربات التي من المتوقع ان تنعكس في جدول غلاء المعيشة للاشهر الثلاثة القريبة واولها جدول الغلاء لشهر كانون الثاني الجاري والذي يعلن في الخامس عشر من شباط القادم ومن المتوقع ان يصل ارتفاعه الى نسبة تتراوح بين ٥٪ و ٦٪.

منحة الولادة (٣٠٠ ش.ج) لن تقلص

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ لن يتم تقليص منحة الولادة الى النصف (كما كانت قررت الحكومة) وانما سيتم دفعها، لاحقا ايضا، كاملة بمبلغ (٣٠٠) شيكل جديد ـ هذا ما قررته اللجنة الوزارية الخاصة التي شكلتها الحكومة لبحث الخلافات بين وزارة المالية والوزارات التي تقرر اجراء تقليصات في ميزانياتها.

وتبنت اللجنة الوزارية، في قرارها، اقتراح نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي، موشي زنيف فيلدمان، بان تبحث مؤسسة «التأمين القومي» عن نواح اخرى يتم اجراء التقليص المطلوب منها فيها.



● في مؤتمر باريس الاوروبي للسلام الذي شارك فيه ممثلون عن م.ت.ف واعضاء كنيست اسرائيليون. ويبدو في الصورة (من اليسار الى اليمين): نبيل شعث، مستشار رئيس م.ت.ف وكلود شيسون، مفوض السوق الاوروبية المشتركة والمحامي فايز ابو رحمة وعضو الكنيست لوفا الياف وارملة مندس فرانس ●
(صورة من «و.ص.ف»)

في تقرير خاص الى وزارة المعارف والثقافة:

انتقادات عديدة وحادة على برامج واساليب تعليم الدمقراطية في مدارس البلاد

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدم طاقم خاص كلف ببحث قضية التثقيف على الدمقراطية في المدارس، مؤخرا، تقريرا حول نتائج البحث الى ادارة وزارة المعارف والثقافة وضمنه انتقادات حادة على اساليب التعامل مع هذا الموضوع في المدارس والوسائل المعتمدة في تدريسه.

واكد الطاقم، الذي عمل برئاسة الدكتورة اوريت ايخيلوف من جامعة تل ابيب، ان وزارة المعارف والثقافة لم تعد سياسة واضحة ومحددة في مجال التثقيف على الدمقراطية وان هيئات واجساما مختلفة عديدة في داخل الوزارة تعمل في هذا المجال بدون اي تنسيق فيما بينها حول المواد المدرسة واشكال تدريسها فضلا عن ان برامج التعليم المعتمدة في هذا الموضوع غير متكاملة وتتميز بالفوضى وانعدام التخطيط اذ انها معدة على اساس نشاطات مرحلية مثل «سنة الدمقراطية» التي كان اعلن عنها الوزير يتسحاق نافون.

ويستدل من نتائج البحث الذي اجراه هذا الطاقم اعتمادا على ١٨٣ برنامجا لتعليم الدمقراطية في المدارس (في اطار موضوع «المدنيات»)، ان المواد المدرسة في الصفوف الابتدائية والاعدادية قديمة جدا ومنها ما كتب في سنوات الخمسين وتخلو من اي تطرق الى القضايا والمواضيع الآنية المستجدة اذ «يقتصر التركيز فيها على الرموز اليهودية». وتخلو هذه المواد، في المدارس الابتدائية والاعدادية، من اي ذكر للنزاع الاسرائيلي ـ العربي وابعاده.

اما في المدارس فوق الاعدادية فان البرامج لتعليم الدمقراطية تكاد تكون معدومة في المدارس والفروع الصناعية وفي المدارس العربية. واما في المدارس الدينية الرسمية (اليهودية) فان المواد حول القضايا الملتهبة في المجتمع الاسرائيلي هي قليلة جدا وغير كافية اطلاقا لتوضيح هذه القضايا وشرحها امام الطلاب.

هذا، ومن جهة اخرى، اعلن احد المسؤولين الكبار في وزارة المعارف والثقافة ان البرامج المعتمدة لتعليم الدمقراطية في المدارس واساليب تعليمها هي فاشلة ووصفها بانها «محال»!

جبهة شعب تفتتح المعركة الانتخابية المحلية باجتماع شعبي حاشد:

«هدفنا هو التغيير لتصبح شعب قلعة جبهوية تناضل بكرامة مع اخواتها القلاع الاخرى»

● شعب ـ من علي خطيب ـ توافد المئات من اهالي شعب بشبابهم وشيبهم، امس الاول (السبت)، الى نادي الحزب الشيوعي في القرية الذي غص وساحته بالحضور وذلك لحضور الاجتماع الشعبي الذي دعت اليه جبهة شعب الدمقراطية لافتتاح المعركة الانتخابية للسلطة المحلية.

وما ان اعلن عريف الاجتماع محمود عبد الرحمن عن افتتاح المعركة الانتخابية حتى انطلقت حناجر الجمهور تغني: «بلادي بلادي بلادي».

ثم تحدث علي ابو عرب عضو سكرتارية الجبهة في القرية فحيا الحضور على الروح المعنوية العالية. وقال: «يشرفني ان انتمي الى اكبر عائلة الا وهي عائلة الجبهة». ثم دعا كل القوى المخلصة للتحالف من اجل انجاح مرشح الجبهة لرئاسة المجلس، د. منير حمزة.

وتلاه صلاح هيبي، عضو المجلس المحلي عن الجبهة، فتحدث عن نشاطات كتلة الجبهة في المجلس وعملها خلال اربع سنوات. وقال: «لقد دعونا منذ الجلسة الاولى بعد الانتخابات لعقد ائتلاف شامل. الا ان طلبنا هذا قوبل بالرفض من قبل رئيس المجلس. فعملنا في المعارضة وكسبنا الى جانبنا اعضاء آخرين نسقنا معهم وتعاونا في امور كثيرة».

ثم اعلن ان الجبهة اصدرت ما يزيد عن ٢٠ منشورا بالاضافة الى ثلاث نشرات سنوية عبر السنوات الاربع الماضية. واختتم هيبي كلمته بقوله ان «يدنا ممدودة للجميع من اجل الهدف. والهدف هو التغيير للافضل».

وكانت الكلمة الاخيرة لمرشح الجبهة للرئاسة د. منير حمزة، الذي استقبله الجمهور بالتصفيق الحاد والهتاف: «بالطول بالعرض الجبهة تهز الارض».

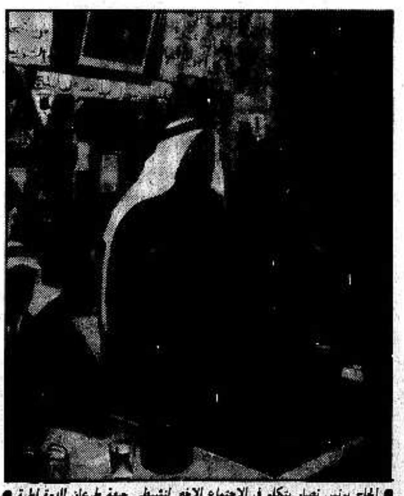
استهل د. حمزة كلمته بتقديم الشكر على الثقة التي منحته اياها الجبهة ووعد بان يعمل على تحمل المسؤولية وصيانة الامانة.

وتطرق الى الاوضاع التي تجري فيها هذه الانتخابات واهمية تحقيق النصر لتصبح شعب قلعة جبهوية تناضل بكرامة مع اخواتها القلاع الجبهوية الاخرى. ووجه نداء» الى جميع المتنافسين، سواء على الرئاسة او العضوية، «لجعل المنافسة نزيهة ودمقراطية ولنترفع عن المصالح الضيقة. فالانتخابات ليوم واحد وابناء شعب دوم».

النقابي سعيد بدر مرشح الجبهة لرئاسة مجلس طرعان المحلي



● سعيد بدر ●



● الحاج يونس نصار يتكلم في الاجتماع الاخير لنشيطي جبهة طرعان الدمقراطية ●
(صورة خاصة)

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ في اجتماع حاشد لنشيطي جبهة طرعان الدمقراطية وباقتراح من رئيس المجلس المحلي الجبهوي، الحاج يونس نصار، تقرر ان يكون مرشح الجبهة لرئاسة المجلس المحلي في الانتخابات البلدية القادمة النقابي سعيد بدر، الكادح الشيوعي الاصيل المعروف بعطائه لبلده ولشعبه.

وقد عقد الاجتماع في نهاية الاسبوع. وخيم عليه الحزن اثر فقدان الدكتور غسان خوري، الذي كانت الجبهة اختارته مرشحا للرئاسة قبل عدة اشهر، ولكن توفي اثر حادث طرق مفجع. وافتتح الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت وحداد اجلالا لذكراه. وكل من تكلم في الاجتماع اكد ضرورة الاستمرار في السير على الطريق الذي اتبعه الدكتور غسان.

وكان ترأس الاجتماع، احد قدامى المناضلين في قرية طرعان امين سمعان، فدعا الحاج يونس نصار، رئيس المجلس المحلي، الى تقديم بيانه داعيا اياه لقبول اقتراح اعادة ترشيحه باسم الجبهة لرئاسة المجلس.

واكد الحاج ان فترة السنوات الخمس الاخيرة كانت حافلة بالنشاطات واعمال التطوير البارزة في القرية التي جرت على الرغم من ميزانيات المجلس الشحيحة والحرمان الذي تفرضه الحكومة على العديد من المجالات في الوسط العربي واكد ان النهج الجبهوي، في مقارعة السلطة من جهة وفي العمل التطوعي الذي تبادر اليه وتنفذه من جهة اخرى، كان صاحب الفضل في كل تقدم حققته قريتنا. ولهذا السبب ولأنه يؤمن بضرورة محاسبة عضو المجلس بعد انتهاء دورته ماذا اعطى لبلده ولشعبه وبضرورة تجديد القوى وفتح الطريق امام الاجيال الشابة اعلن الحاج يونس نصار انه يرشح لرئاسة المجلس المحلي باسم الجبهة، سعيد بدر، وراح يتكلم عن تجربته معه خلال السنين الطويلة وكيف يبذل في سبيل المصلحة.

ثم تكلم الدكتور رمزي بشارة فاثنى على ترشيح سعيد بدر. وهكذا كان القرار الذي انتهى به الاجتماع.

وكان سعيد بدر قد القى كلمة استهلها بالقول: كنت اتمنى لو اجتمعنا بحضور الدكتور غسان لنضع خطة عملنا. ثم تكلم عن التطور النوعي الذي حصل في حياة طرعان وعن القيادة الوطنية الحكيمة للحاج يونس نصار وشخصيته المميزة وتضحياته في سبيل شعبه وشهامته ورؤيته التقدمية للامور. وشكره على ثقته ثم تكلم عن طبيعة المعركة الانتخابية ودعوة القوى المخلصة الى دعم مرشح الجبهة على اساس تحالف متكافئ، يقوم على الاحترام المتبادل وخدمة مصلحة القرية واهلنا وشعبنا وعلى اساس برنامج ننفذه معا في الدورة القادمة للمجلس المحلي، التي سنقترح ان نسميها على اسم غسان خوري.

الحكم بالسجن الفعلي على خمسة اشخاص لإرتكابهم مخالفات تزوير في الانتخابات الأخيرة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أصدر قاضي محكمة الصلح في تل ابيب، اليعيزر كوهن احكاما بالسجن الفعلي على خمسة اشخاص، من سكان مدينة بني براك، (ثلاثة رجال وامرأتان) بعد ادانتهم بارتكاب مخالفات تزوير في الانتخابات الأخيرة للكنيست.

ورفض القاضي «صفقة ادعاء» بين النيابة والدفاع اعترف بموجبها المتهمون بالتهم الموجهة اليهم، اذ اعترفت المتهمتان بأنهما شاركتا في التصويت باستعانتهما ببطاقتي هوية ليست لهما بينما اعترف احد المتهمين الثلاثة الآخرين باستعانته ببطاقة هوية ليست له تسلمها من المتهمين الآخرين للتصويت. والمدانون الخمسة هم من المتدينين المتطرفين ومؤيدي «أغودات يسرائيل».

وقال القاضي في قراره انه يرى خطورة كبيرة في مخالفة اصول الانتخابات وقوانينها وعليه رفض طلب النيابة الاكتفاء باصدار حكم بالسجن مع وقف التنفيذ.

شحنة تين مجفف مسمم اخرى من تركيا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ منع قسم الاغذية التابع لوزارة الصحة في ميناء حيفا تسويق شحنة التين المجفف (قطين) التي وصلت الى البلاد، مؤخرا، من تركيا، في الاسواق الاسرائيلية بسبب وجود مواد سامة تم اكتشافها بعد اجراء الفحوصات الخاصة عليها في الميناء.

وتشمل شحنة التين المجفف التركية هذه ٣٣ طنا منعت جميعها من التسويق. وذكرت الصحف، يوم الجمعة (١/١٣)، ان التين المجفف الموجود حاليا في الاسواق يصلح للاكل وان لا علاقة بالتين المجفف المسمم بذلك الموجود في الاسواق.

رسوم التسجيل في المدارس الثانوية من ٣٥٠ الى ٨٠٠ شيكل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بموجب الخطة الاقتصادية الجديدة التي تبنتها الحكومة مؤخرا والتي تتضمن دفع رسوم تسجيل في المدارس الثانوية سيصبح الحد الادنى لهذه الرسوم ٣٥٠ شيكل.

وحسب قرار الحكومة فان رسوم التسجيل سوف تنقسم الى ثلاث درجات حسب دخل العائلة. وسيبلغ حجم الدرجة الثانية ٥٠٠ شيكل والثالثة ٨٠٠ شيكل.

اما العائلة التي دخلها الشهري للفرد الواحد اقل من ٤٢٠ شيكل فانها معفية من دفع هذه الرسوم.

محمد مناع (ابو العز) مرشح جبهة مجد الكروم الموحدة للرئاسة



● مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ أقرت ادارة جبهة مجد الكروم الموحدة في اجتماعها، الليلة قبل الماضية، ترشيح السيد محمد مناع (ابو العز) لرئاسة المجلس المحلي في الإنتخابات القادمة. وقد تم انتخابه بالإجماع.

وقد ساد الإجتماع جو من الدمقراطية والنقاش البناء الذي تركز، في مجمله، على إيجاد السبل الأكثر نجاعة لضمان الرئاسة والاكثرية في العضوية في المجلس المحلي القادم.

وستعقد ادارة الجبهة خلال الأيام القادمة اجتماعا آخر لتسمية مرشحيها للعضوية.

صالح مرشد سليم مرشح الجبهة لرئاسة مجلس عبلين



● عبلين ـ لمراسلنا ـ قررت ادارة جبهة عبلين الدمقراطية في اجتماعها العام الذي عقد، يوم السبت ١/١٤، ترشيح صالح مرشد سليم للرئاسة في معركة الانتخابات المحلية في القرية.

واكدت ادارة الجبهة ان الجبهة برئاسة صالح مرشد سليم اثبتت انه كان ممثلا امينا للقرية ولمصالح اهلها من خلال الممارسة اليومية المثابرة من اجل اعطاء الفرص للجميع بدون تمييز وتنفيذ المشاريع الحيوية والتطويرية في مختلف احياء القرية على حد سواء بقدر ما سمحت به امكانيات المجلس المحدودة جراء شح الميزانيات للسلطات المحلية في ظل سياسة الخنق المالي والتمييز السلطوي.

واضافت ان ما ميز قيادة الجبهة بقيادة رئيس مجلس عبلين المحلي، صالح مرشد سليم، في دورة المجلس المحلي المنصرمة هو التعاون البناء والاحترام المتبادل بين الجبهة وشركائها في الائتلاف حيث اعطت مثالا حسنا للقيادة الجماعية والوحدة والاخلاص والالتزام ببرنامج الجبهة والائتلاف اللذين لا يستطيع احد ان ينكرهما او يحاول تشويههما حتى المغرضين واعداء وحدة الصف.

هذا وقررت ادارة الجبهة اصدار منشور تعممه على الاهالي تدعوهم فيه الى الالتفاف حول الجبهة ودعم مرشحها لمواصلة المسيرة المشرقة من اجل نيل الحقوق والمساواة .

المحكمة العليا ترد التماس لجنة كابول الشعبية من اجل اجراء انتخابات محلية في القرية

● كابول ـ لمراسلنا عقر خطيب ـ ردت المحكمة العليا، امس الأحد ١/١٥، الالتماس الذي تقدم به وكيل اللجنة الشعبية في كابول من اجل اجراء انتخابات محلية فيها، المحامي نصر صنع الله، مستندة على ان الالتماس قدم اليها متأخرا عن الموعد المقرر بيومين !! وان هناك قرار وزير الداخلية الذي يقضي باجراء انتخابات محلية في القرية بتاريخ ١٩٩٠/١١/٦.

هذا وكان وزير الداخلية، اريه درعي، قد ارسل الى وكيل اللجنة الشعبية في كابول، يوم الخميس ١/١٢، مذكرة تنص على ذلك.

نقابة العاملين الإجتماعيين تطالب بيرس بتعويض الطبقات الضعيفة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالبت سكرتيرة نقابة العاملين الإجتماعيين، سارة زلبرشتاين، وزير المالية، شمعون بيرس، بتعويض الطبقات الضعيفة التي تضررت من الاجراءات الإقتصادية الأخيرة. واستطردت تقول: ليس المطلوب تعويضا ماليا فحسب انما ايضا زيادة القوى البشرية لمكاتب الرفاه الاجتماعي لمواجهة الضغط المتعاظم عليها ومنع الاعتداءات على العاملين الاجتماعيين.

واضافت زلبرشتاين ان الخطة الاقتصادية الأخيرة أضافت فقراء جدد للدولة واعتبرت قرار تعويض العائلة بـ ١٥ شيكل هزيلا ويستهزىء بالفقراء. واشارت زلبرشتاين الى نتائج استفتاء اخير أجرته النقابة اشارت الى زيادة بنسبة ١٥ بالمئة في عدد الذين يعيشون تحت خط الفقر الذي تعدى، مع نهاية العام ١٩٨٦ ، ستمئة الف شخص.

وقالت زلبرشتاين ايضا ان الخطة الاقتصادية الجديدة تعني زيادة عدد طالبي العمل وبالتالي احتياج هؤلاء الى العاملين الاجتماعيين في الوقت الذي يتم فيه تقليص الخدمات الاجتماعية الأمر الذي يؤدي الى زيادة الضغط على العاملين الاجتماعيين وهذا وضع لا يمكننا تحمله.

وأنهت سكرتيرة النقابة تصريحاتها املة بأن يستجيب الوزير بيرس لطلبها بتعويض الطبقات المتضررة مشيرة الى انه آن الأوان الذي يفهم فيه المسؤولون ضرورة وضع الخدمات الاجتماعية في مكانة لائقة في سلم الأفضليات.

اخبار عالمية

رئيس الوزراء الهولندي:

وصلنا الى نقطة اصبح معها من الممكن اجراء مفاوضات على مستويات مختلفة مع م.ت.ف

● لاهاي ـ «و.ص.ف» ـ اعلن رئيس الوزراء الهولندي، رود لوبرز، ان هولندا قررت بدء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية لان هذه المنظمة بدلت موقفها تبديلا اساسيا ولان الولايات المتحدة اعلنت هي نفسها استعدادها لفتح مفاوضات معها.

وفي لقاء مع الصحافة الاجنبية سئل لوبرز حول ما اذا «كان على استعداد لمقابلة عرفات وفي اية ظروف»، فاجاب «لقد وصلنا الى نقطة أصبح معها من الممكن اجراء مفاوضات على مستويات مختلفة مع منظمة التحرير الفلسطينية. ومع ذلك ليس هناك مشاريع خاصة من وزير الخارجية او من قبلي لتنظيم مثل هذا اللقاء».

وادلى لوبرز بهذه التصريحات بعد يومين على عودة وفد من كبار المسؤولين الهولنديين من تونس، حيث قاموا بالاتصال الرسمي الاول بين منظمة التحرير الفلسطينية وهولندا البلد الاوثق علاقة مع اسرائيل في المجموعة الاوروبية. وكان الوفد الذي ترأسه المدير السياسي لوزارة الخارجية الهولندي، هنري فيناندس اجتمع مع رئيس الدائرة السياسية في المنظمة، فاروق القدومي ولكنه لم يتمكن من الاجتماع بعرفات كما كان متوقعا.

عبد المجيد يشيد بموقف الاتحاد السوفييتي من القضايا العربية



● القاهرة ـ الوكالات ـ اشاد وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد بالمواقف المبدئية التي يتخذها الاتحاد السوفييتي من القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وتأييد منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني وخاصة موقفه من مسألة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة جميع الاطراف المعنية بالنزاع بما فيها م.ت.ف.

واكد عبد المجيد ان العلاقات العربية ـ السوفييتية شهدت في الاونة الاخيرة تطورا تصاعديا من خلال الاتصالات السياسية والزيارات بين كبار المسؤولين وتكثيف التبادل التجاري والثقافي والتعاون الاقتصادي بين الجانبين.

هذا وكان عبد المجيد يتحدث في افتتاح ندوة الحوار العربي ـ السوفييتي التي بدأت اعمالها، يوم السبت ١/١٤، والتي ينظمها كل من منتدى الفكر العربي واللجنتين المصرية والسوفييتية لمنظمة تضامن الشعوب الافرو ـ اسيوية وذلك لاستكشاف احتمالات وخيارات وشكليات التغييرات التي تحدث في كل من الاتحاد السوفييتي والوطن العربي .

ومن جهة اخرى ذكر رسميا في القاهرة ان الرئيس المصري، حسني مبارك، استقبل، اليوم ذاته، وزير الطاقة والكهرباء السوفييتي، اناتولي مايورتف، الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية الى مصر.

وذكرت وكالة «انباء الشرق الاوسط» المصرية ان مايورتف التقى لاحقا نظيره المصري، ماهر اباظة. ونقلت عن اباظة قوله في ختام اللقاء انه بحث مع نظيره السوفييتي المساهمة التي يمكن ان يقدمها الاتحاد السوفييتي في تمويل مشاريع الطاقة في مصر. واشارت الى ان اتفاقا حول التعاون التقني في مجال الطاقة بين البلدين من المقرر ان يوقع لاحقا بين الطرفين.

واضافت الوكالة ان اباظة تلقى دعوة رسمية لزيارة الاتحاد السوفييتي في اطار تعزيز العلاقات بين البلدين.

اسبوعية «صاندي تلغراف» اللندنية:

طائرة «البوينغ» الامريكية نقلت حقائب لم تخص أيا من ركابها!

● لندن ـ الوكالات ـ نقلت اسبوعية «صاندي تلغراف» ، في عددها الصادر امس الاحد ١/١٥ ، معلومات تفيد ان المحققين في انفجار الطائرة الامريكية «بوينغ ـ ٧٤٧» التابعة لشركة «بان. أم» وجدوا بين الحطام حقائب لا تخص ايا من الركاب.

وكان انفجار الطائرة فوق اسكتلندا اودى في (٢١) من كانون الاول الماضي بحياة (٢٧٠) شخصا.

وتضيف الاسبوعية، نقلا عن مصادر قسم مكافحة الارهاب في «سكوتلند يارد»، ان هناك حقائب لركاب كانوا على متن الطائرة نقلت خطأ الى طائرات أخرى.

وترى الاسبوعية البريطانية ان هذه المعلومات تتعارض مع التأكيدات التي قدمتها شركات الطيران والمطارات والتي تعتبر انه من المستحيل ان تكون حقيبة لا تخص راكبا قد نقلت الى الطائرة المذكورة.

وتضيف الصحيفة ان هذا العامل الجديد يعقد مهمة المحققين الذين يسعون حاليا لمعرفة ما اذا كان احد الركاب سجل حقائبه ولم يسافر على الرحلة.

ومن جهة اخرى طلبت ادارة الطيران المدني البريطاني، يوم السبت ١/١٤ ، من شركات الطيران البريطانية ان تتحقق من شبكات الكهرباء في اجهزة انذار الحريق في طائرات «بوينغ ـ ٧٥٧» التي تمتلكها وذلك بناء على طلب من سلطات الملاحة الجوية الامريكية.

وقد اكتشف مسؤولو الطيران الفدرالي الامريكي في الولايات المتحدة، يوم الجمعة الماضي خللا في شبكات الكهرباء، لمخزن الحقائب في اثنتين من طائرات «بوينغ ـ ٧٥٧» كان يمكن ان يؤدي الى تشغيل المطافئ خطأ وكذلك اجهزة انذار الحريق.

ويعتبر هذا الخلل احدى الفرضيات لدى المحققين البريطانيين بشأن حادث الطائرة البريطانية التي تحطمت، يوم الاحد الماضي، وسط انكلترا وادت الى مصرع (٤٤) شخصا.

وأوضحت شركة «بريتش ايرويز الوطنية» التي تمتلك (٣١) طائرة من نوع الطائرة المذكورة مساء اليوم ذاته انها اجرت كشفا على (١٥) من هذه الطائرات من دون ان تكتشف اي خلل في شبكات الكهرباء وان الطائرات الباقية وعددها (١٦) سيجري لها هذا الكشف نهاية الاسبوع حسب متحدث باسم الشركة.

كما تقوم الشركات الاخرى التي تمتلك طائرات من هذا النوع بكشف مماثل على طائراتها.

من جهة اخرى ستجرى لمحركات «البوينغ» التي تقوم بصنعها شركتا «جنرال اليكتريك» الامريكية و «سنيكما» الفرنسية فحوصات تقنية من قبل مهندسي الشركتين.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-את'יחאד יומון

* الثلاثاء ١٧ كانون الثاني ١٩٨٩ ، الموافق ٩ جمادي الثانية ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/٢٠٨ * ٨ صفحات * الثمن: ٨٠ اغورة *

יום שלישי 17.1.1989 - המחיר: 80 אג'

Vol. 208/45 - 17.1.1989 - Price: 80 Agorah

استشهاد شابين آخرين في الخليل ومخيم خانيونس

□ جنود الاحتلال يختطفون جثمان شهيد الخليل ويمنعون دفنه □

* عشرات الاصابات المختلفة في انحاء دولة فلسطين المحتلة * بين المصابين اطفال وفتية صغار ونساء مسنات * مواصلة فرض حظر التجول على عدة مدن وقرى ومخيمات وفرضه، مجددا، على عدد اخر منها *

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قتل جنود الاحتلال صباح امس الاثنين الطالب رضوان ساهر ابو اصبيح (ابو اسنينة) البالغ من العمر (١٧ عاما) بينما كان داخل مدرسته في الخليل فيما استشهد الشاب احمد محمد ابو مصطفى (١٧ عاما)، امس، متأثرا بالجراح القاتلة التي اصابته في رأسه يوم السبت (١/١٤) في مخيم خانيونس في القطاع.

واصيب اخرون في صدامات او جراء اعتداءات في مناطق اخرى من الضفة والقطاع يوم امس الاثنين. وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على سكان مخيم نور شمس فيما تواصل هذا الحظر على مدينة ومخيم طولكرم ومخيمات النصيرات والشاطىء ورفح (يبنا والشابورة). وداهم جنود الاحتلال منزل شهيد الخليل واختطفوا جثته من هناك قبل دفنها.

● شهيد الخليل ●

وخلال اشتباكات «خفيفة» في حي الحاووز في الخليل وعقب استفزاز الجنود للاهالي والطلبة صباح امس، في محيط مدرسة «الشريعة» اقتحم الجنود المدرسة وواصلوا استفزاز الطلبة فتصاعدت حدة التوتر والاشتباكات بين الطلبة والجنود الذين اطلقوا النيران باتجاه الطلبة فاصابوا رضوان بعدة رصاصات فقتلوه على الفور واصيب اخرون. وفي ساعات الظهر اقتحم جنود الاحتلال منزل الشهيد وسط اطلاق مكثف للرصاص.

□ البقية على ص ٧ □



● رجلان من قوات الاحتلال يقتادان يوم ١/١٢ احد الشبان الذين شملتهم حملة الاعتقال والتنكيل الواسعة التي شنتها قوات الاحتلال في حي سلوان في القدس المحتلة خلال ايام حظر التجول الخمسة ـ من الخميس الماضي حتى امس الاثنين.
(صورة خاصة)

معتقلو «انصار ـ ٣» يعلنون الاضراب المفتوح عن الطعام

● «نعم لآلام الجوع لا والف لا لآلام الركوع»! ●.. يوجهون نداء الى الامين العام للامم المتحدة واعضاء مجلس الامن الدولي والصليب الاحمر ومنظمات حقوق الانسان والقوى التقدمية والدمقراطية في اسرائيل يشرحون فيه واقع المعسكر الرهيب ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تسلمنا في الاسبوع الماضي نسخة عن النداء الذي وجهه معتقلو معسكر «انصار ٣» الرهيب في صحراء النقب «الى الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، واعضاء مجلس الامن الدولي والصليب الاحمر الدولي ومنظمات حقوق الانسان والى القوى التقدمية والدمقراطية في اسرائيل»، حيث اعلنوا فيه عن قرارهم باستخدام «السلاح الاخير» ـ سلاح الجوع حتى يستجاب الى مطالبهم بتحسين ظروف اعتقالهم غير الانسانية مناشديهم بـ «التدخل السريع» لتغيير هذا الواقع المرير.

وجاء في النداء، الذي اضطررنا الى نشره متأخرين لاسباب خارجة عن ارادتنا: «تحية الى كل انصار الحرية والمدافعين عنها ورافعي لوائها. تحية الى كل المدافعين عن الكرامة الانسانية والذين يناضلون من اجلها ـ الى كل انصار الحق والحرية، الى كل المدافعين عن حقوق السجين والمناصرين له والى كل من تهمه حياتنا.

«في فصل الصيف عانينا من الحر القاتل ولهب الشمس المحرقة وقلة الاكل وشحة المياه. والآن، في فصل الشتاء، حيث البرد القاتل، نغرق في مياه الامطار التي تتجمع داخل الخيم فتتحول الى بركة في كل خيمة. فالخيمة خيوطها مهترئة، ومياه الامطار تتساقط وتجد طريقها بسهولة الى وسط الخيمة. فتكون حالتنا اشبه بمنطقة منكوبة جراء الفيضانات فلا يبقى لنا اية ملابس او بطانيات الا وتتلفها المياه وتصبح غير صالحة للاستخدام. ويرافق كل هذا واقع سوء التغذية والعلاج الطبي مما يجعلنا عرضة للامراض المزمنة مثل الروماتزم والبواسير والتهاب العامود الفقري والكلى...الخ. ولا تكتفي ادارة المعتقل بكل هذه العقوبات «الطبيعية» (من الطبيعة ـ المحرر) وانما هي ايضا تمارس ضدنا كافة اشكال القمع و.... وكلنا يتذكر يوم ١٩٨٨/٨/١٦....

«وفي مساء ١٩٨٩/١/٢ اقتحم قائد المعتقل «تسيمح» قسم المندين الاداريين (المعتقلون الاداريون الذين جرى تمديد اعتقالهم ـ المحرر) في منتصف الليل وقام برش الخيم

□ البقية على ص ٢ □

السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ماير فلنر:

وضع جديد نشأ على الساحة الدولية

* بسبب الضغوط العالمية والمحلية يضطر شمير الى التغيير. لكنه ما زال يناور من منطلقاته القديمة * في الظروف الحالية تجديد العلاقات السوفييتية ـ الاسرائيلية يساعد الجهود لعقد المؤتمر الدولي *

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال السكرتير العام للحزب الشيوعي الإسرائيلي، ماير فلنر، في مقابلة خاصة بـ «الاتحاد» و«زوهديرخ» تعقيبا على تصريحات رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، التي اعرب فيها عن موافقته على اشتراك هيئة الأمم المتحدة الشكلية أو اشتراك الدولتين العظميين في مفاوضات مباشرة مع الدول العربية، إن رئيس الوزراء يناور دون ان يغير موقفه الأساسي الذي يتجسد في شعار

□ البقية على ص ٢ □

ارتفاع اسعار المواصلات الشعبية بنسبة ٢٠ ـ ٢١٪

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارتفعت، صباح امس الاثنين، اسعار المواصلات الشعبية في كل خطوط الباصات بمعدل ٢٠ بالمئة. وارتفعت اسعار المواصلات في سيارات الأجرة بنسبة ٢١ بالمئة.

وبموجب الأسعار الجديدة أصبح سعر السفرة العادية داخل البلدة ٩٠ أغورة (بدل ٧٠ سابقا). واصبح سعر السفرة التي كانت سابقا ١٢٠ أغورة ١٣٠ أغورة وسعر السفرة التي كانت ١٣٠ أغورة أصبح ١٥٠ أغورة.

وفيما يلي بعض النماذج لأسعار جديدة: سفرة من القدس الى تل ابيب ـ ٥,٥٠ شيكل. سفرة من حيفا الى تل ابيب ـ ٦ شيكل. سفرة من تل ابيب الى بئر السبع ـ ٦,٤٠ شيكل. سفرة من تل ابيب الى ايلات ـ ١٩ شيكل.

اهالي حي الفوايدة يمنعون هدم جدار احد المنازل في الحي

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فشلت قوات الاحتلال في تنفيذ «تهديد» بهدم الجدار الخارجي لمنزل المواطن باكير الريس في حي الفوايدة في غزة لوجود شعارات مناهضة للاحتلال على هذا الجدار.

وابتدأت الحادثة عندما اعتدى جنود الاحتلال على احد ابناء المواطن المذكور (نافذ ـ ٢٥ عاما) عندما حاول منع السيارة العسكرية من «هدم» الجدار حيث تدخل باقي افراد العائلة وانضم اليهم اهل الحي وحصل صدام بينهم وبين الجنود الذين اضطروا لمغادرة المنطقة مخلفين وراءهم آثار تحطيم زجاج سيارة من نوع «سوبارو» تعود للمواطن منذر زيارة.

رئيسا الحكومتين اللبنانيتين مستعدان للقاء لجنة المساعي الحميدة

● الكويت ـ «و.ص.ف.» ـ قال وزير الخارجية الكويتي، صباح الأحمد الصباح، امس «الاثنين»، ان رئيسي الحكومتين اللبنانيتين المتنافستين، أعربا عن استعدادهما للاجتماع في تونس مع لجنة المساعي الحميدة المنبثقة عن الجامعة العربية.

وأعرب صباح الأحمد رئيس لجنة المساعي الحميدة العربية، في تصريح صحفي، أنه أجرى اتصالين هاتفيين منفصلين مع العماد ميشيل عون، رئيس حكومة العسكريين ومع سليم الحص، رئيس الحكومة بالوكالة. وأضاف ان الإثنين اعربا عن رغبتهما في التعاون مع لجنة المساعي الحميدة.

وتضم اللجنة التي شكلها المجلس الوزاري العربي، الخميس الماضي، كلا من الكويت وتونس والجزائر والأردن ودولة الإمارات العربية المتحدة اضافة الى الأمين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي.

زعران «كاخ» يعلنون عن:

«دولة يهودا الحرة» في ارض فلسطين المحتلة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن زعران «كاخ»، امس (الاثنين)، وقبل يومين من تاريخ «اعلان الدولة» الذي حددوه في الشهر الماضي، عن «دولة يهوداه التي سيكون لها «علم ونشيد وطني وبرلمان وحكومة وطوابع وشرطة وجيش» (!)، وذلك في مؤتمر صحفي عقدوه في القدس، امس، بهذا الخصوص.

واعلن الراب ميخائيل بن حورين، الذي اعتبر نفسه احد رؤساء «دولة يهوداه، عن قيام «الدولة» الجديدة مشيرا الى أن «دولة يهودا ستقوم على ارض الواقع، فقط، اذا انسحبت اسرائيل من يهودا والسامرة وقطاع غزة». وادعى ان اعلان «الدولة» هذا ليس «بهلوانيات اعلامية وانما ناتج عن معتقدات ايديولوجية». وقال ان عددا من المستوطنين الكولونياليين وعددا من الحاخامين داخل الخط الاخضر يؤيدون اقامة «دولة يهوداه».

وزعم بن حورين ان «حكومة اسرائيل لا تملك اي حق للتفاوض مع اي كان بهدف طرد اليهود من بيتهم (!!). فهنا ليست المانيا النازية ولا اسبانيا!». واضاف: «اما نحن فسنبقى هنا بالقوة حتى تقرر حكومة اسرائيل ضمنا اليها».

واعتبر سكرتير مجلس «يهودا والسامرة» اوري اريئيل ان اعلان اقامة «دولة يهوداه هو «امر خطير». وادعى ان «سلطة اسرائيل على يهودا والسامرة وغزة يجب ان تنفذ بالقوة ولكن.. ليس بهذه الطريقة (اعلان دولة)».

بقي ان نشير الى ان زعران «كاخ» ينوون عقد المؤتمر الذي اطلقوا عليه اسم «الكونغرس الصهيوني الاول لدولة يهوداه، غدا (الاربعاء)، في القدس وليس في مستوطنة كريات اربع كما كان مخططا تحسبا من منع المشاركين في المؤتمر من الوصول اليها.

عودة وحدة الشيوعيين الإسبان في حزب واحد

● مدريد ـ «تاس» ـ اصدر المؤتمر التوحيدي للشيوعيين الإسبان، الذي انفض يوم الأحد ١/١٥ ، في العاصمة الإسبانية، قرارا بتوحيد الحزب الشيوعي الإسباني وممثلي الحزب الشيوعي لشعوب اسبانيا الذي يرئسه أيغناسيو غاليغو.

وقد رسم المؤتمر برنامجا واسعا لأعمال الحزب، دفاعا عن مصالح الشغيلة ولتوطيد وحدة القوى اليسارية في النضال من اجل السلام ونزع السلاح.

بطلب من المحامية ف. لانغر:

المحكمة العليا تصدر أمرا احترازيا يمنع طرد عائلة من قرية الساوية

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ اصدرت المحكمة العليا، في نهاية الأسبوع الماضي، أمرا احترازيا يمنع طرد عائلة من قرية الساوية ـ جنوب نابلس ـ تتألف من الأم وأبنائها الثلاثة.

وكانت الوالدة صفية صلاح نصر الله وأبناؤها الثلاثة رضوان ومحمد وميسر عادوا للسكن في قريتهم في العام ١٩٧٣، بعد ان لقي الأب وأحد أبنائه مصرعهما وهما في طريقهما الى الكويت، حيث كانا يعملان هناك.

ومنذ العام ١٩٧٣ تطالب الوالدة وأبناؤها بتسليمهم هويات الا ان سلطات الإحتلال ترفض ذلك. ومؤخرا أبلغتهم سلطات الإحتلال بقرار طردهم من وطنهم. عندها توجهوا الى المحامية فليتسيا لانغر، التي قدمت بدورها التماسا الى المحكمة العليا. وأصدرت الأخيرة أمرا احترازيا يحظر طرد العائلة حتى انتهاء التحقيق في الأمر.

■ تعازينا الحارة ■

الى الاخت فريال سلامة وبناتها وعموم آل خوري وسلامة، والى الجبهة الدمقراطية في طرعان وخارجها بوفاة الزوج والابن البار لعائلته وبلده المشرف على شبابه الدكتور

غسان خوري

له الرحمة ولكم ولنا حسن العزاء ونتمنى الشفاء العاجل للاخت فريال سلامة.

لجنة الموظفين والمستخدمين في مجلس طرعان المحلي

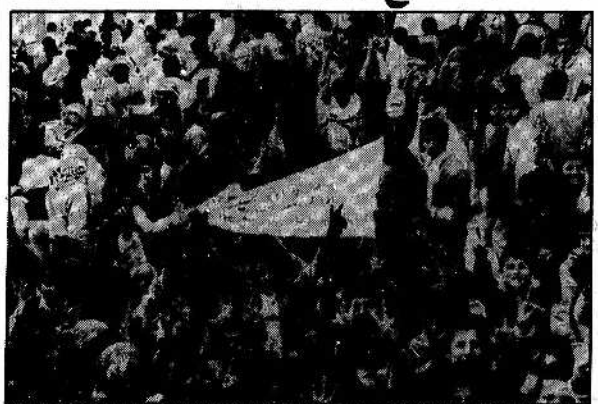
الجبهة تطرح على الكنيست اخطار تصعيد سياسة المجازر

توفيق زياد: اطلاق الرصاص بهدف الاصابة اصبح نهجا ثابتا لسياسة الحكومة

* مصادر عسكرية تؤكد نيتها تشديد القمع الوحشي اكثر ويتحدثون عن تدمير بيوت ومتاجر * حتى وزراء اسرائيليون ينتقدون هذا التصعيد * فلنر يهاجم انفلات المستوطنين الفاشست *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ ندد النائبان الجبهويان ماير فلنر وتوفيق زياد بالتصعيد الوحشي في ممارسات قوات الاحتلال ومجازرها التي تنفذ يوميا «باسم القانون» ضد شعب فلسطين المحتلة وطالبا بوقف المجازر الاحتلالية فورا ووضع حد لانفلات المستوطنين الفاشي، وذلك في اقتراحين جبهويين مستعجلين قدماهما، امس

□ البقية على ص ٢ □



●فتيات وشبان ترقوميا (قضاء الخليل) في مظاهرة حاشدة وصاخبة ضد الاحتلال وممارساته الاجرامية ومن اجل الحرية والاستقلال (٨٨/١/١٥)
(صورة من و.ص.ف)

عرفات يصل الى فنلندا بعد ان توقف في موسكو:

رئيس الحكومة الفنلندية: دعوة عرفات جاءت حيال ارتفاع مكانة م.ت.ف في العالم والتزامنا بدعم المساعي لاحلال السلام العادل

● هلسنكي ـ «تاس» ـ يجري رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، مباحثات مع المسؤولين الفنلنديين حول قضايا التسوية السلمية للوضع في الشرق الاوسط.

وكان عرفات وصل الى هلسنكي، امس الاثنين ١/١٦، في زيارة رسمية

□ البقية على ص ٧ □

المجلس الوزاري الاسرائيلي المقلص يقرر اعادة طابا الى مصر

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر المجلس الوزاري المصغر بمعارضة وزير الصناعة والتجارة، أريئيل شارون، في جلسته أمس الاثنين، إعادة منطقة طابا الى مصر بدون اية شروط مسبقة.

واكد وزير الخارجية، موشيه آرنس ان عملية إعادة المنطقة الى مصر ستجري في أسرع وقت ممكن.

ورفض المجلس توجيه اي طلب

□ البقية على ص ٧ □

«المعراخ» ينوي تأجيل انتخابات الهستدروت من ايار الى تشرين الثاني

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يعمل حزب «المعراخ» هذه الايام على تأجيل انتخابات الهستدروت من موعدها المقرر في اواسط ايار القادم الى موعد اخر في اواسط شهر تشرين الثاني. [illegible]

لقاء مرتقب بين عرفات والاسد في الرياض

نقلا عن مصادر دبلوماسية عربية ان اجتماعا مرتقبا سيعقد قريبا في الرياض بين الرئيس السوري، حافظ الأسد وبين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في اطار التحضير للقمة العربية التي ستعقد في العاصمة السعودية.

وقالت هذه المصادر ان هذا اللقاء يأتي في اطار مساعي توحيد مواقف النظر العربية ازاء التحركات السلمية المقبلة.

راجمة حجارة تعتدي على سيارة اسعاف

●. القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اطلقت راجمة حجارة تابعة لقوات الاحتلال، يوم امس الاول، زخات من الحجارة على سيارة اسعاف كانت متوجهة الى مخيم عسكر القديم لنقل الجرحى، فأصيب سائق السيارة محمد السقا والممرض مازن حتون.

ومنعت قوات الاحتلال، ايضا، السيارات التابعة لوكالة الغوث من دخول المخيم لتقديم العون والاسعاف.

اللجنة المنظمة للكنيست:

عضو الكنيست يمكنه اشغال منصب رئيس بلدية لمدة ٥ سنوات

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اقرت اللجنة المنظمة التي اعتمدتها الكنيست، امس (الاثنين)، مشروع القانون المتعلق بازدواجية الوظيفة بين اعضاء الكنيست ورؤساء المجالس المحلية. ونصت الصيغة النهائية، التي ستقدمها اللجنة للكنيست في الايام القريبة لاجراء النقاش حولها والتصويت عليها بالقراءتين الثانية والثالثة، على تمكين عضو الكنيست من اشغال الوظيفتين في الوقت نفسه وذلك لمدة خمس سنوات من اقرار التعديل.

وتجدر الاشارة الى ان الكنيست الثانية عشرة كانت اقرت قانونا يمنع عضو الكنيست من اشغال المنصبين وذلك ابتداء من شهر ايلول عام (١٩٨٨).

● القاهرة ـ «يونايتد برس» ـ ذكرت وكالة انباء «الشرق الاوسط» المصرية

[illegible] طرق في البلاد

[illegible] ١٩٨٨ بالمقارنة مع العام السابق ١٩٨٧ [illegible]

اوراق نقدية مزيفة في السوق

[illegible]

قل لي كيف تكتب اقل لك من انت

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ «لكل فرد خط مميز وكل خط يعبر عن صاحبه ويعكس شخصيته وطبعه وسلوكه الاجتماعي وميوله العميقة. قل لي كيف تكتب اقل لك ان كنت قلقا او حساسا او ذكيا او متسلطا واكتئابيا او متهورا او انطوائيا او ديناميكيا او مترددا». هذا ما جاء في المؤتمر الدولي الثامن لعلم خط اليد الذي عقد يومي الخميس والجمعة الماضيين في باريس بحضور (١١٠٠) شخص، ويرتكز الى تعبيرات الخط والى ملاحظة حركته.

وتشهد علوم الخط حاليا ازدهارا وتطويرا فائقا بعد استعمالها من قبل المربين وعلماء النفس والاطباء النفسيين لاكثر من (٢٥) عاما. وهي تشهد تطورا مميزا في استخدامها بصورة رسمية او غير رسمية في اجهزة الاستخدام في الشركات.

وقالت رئيسة الجمعية الفرنسية لعلوم الخط، جاكلين بيجو، التي تمنح شهادة عالم الخط بعد دراسة لمدة ثلاث سنوات وامتحان انه «من المهم جدا لعالم الخط ان يدرك تحولات المجتمع التي تنعكس في طريقة الكتابة. وعليه ان يأخذ هذه التحولات بالاعتبار في تفسيره للخط».

والخط عمل اجتماعي بارز تطور مع العصور والعادات وحسب البيئات والبلدان. ويختلف الخط بين جنس واخر ويتبدل مع العمر.

وفي العام ١٨٧١ اسس القس جان هيبوليت ميشون اول جمعية لعلماء الخط واطلق تعبير علم الخط. ووضع من جاء بعده من المهتمين بالموضوع طريقة معقدة لتحليل للخطوط تم لاحقا تطويرها وتحسينها.

وترتكز دراسة الخط على شكل وحجم الاحرف وعلى حركتها وتواصلها واتجاهاتها وعلى سرعة وتباعد الكلمات بعضها عن البعض الاخر. ويدرس علم الخط، ايضا، التواقيع التي تنعكس فيها الشخصية وتأكيدها لذاتها في مواجهة العالم الخارجي.

وترتكز دراسة الخط على العديد من المعطيات التي يتضمنها الخط وتسمح للاخصائي باكتشاف شخصية صاحبه. فلكل خط طابعه الخاص اذ قد يكون دائريا او مضغوطا او بارز التقاطيع مسننا وقد يكون واضحا او مترددا. وقد يتميز بالصلابة او الحزم او المرونة. وقد يحمل شكل كتابته طابعا تقليديا او مشخصنا. وقد يتضمن اشكالا دائرية او متعرجة وقد يكون متجها نحو الاعلى او الاسفل. وقد يتضمن تشديدا على الحركات والنقاط او تغييبا لها وقد يتخذ شكلا افقيا او مائلا. وجميع هذه المعطيات توفر للاخصائي عناصر محددة لاكتشاف جوانب شخصية صاحب الخط.

ويتلقى علماء الخط طلبات من «الفضوليين» الراغبين بمعرفة شخصيتهم، ويعمقون تعاونهم مع علماء النفس والمدرسين والاطباء لمساعدة «التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعليمية». وتؤكد السيدة بيجو وهي مؤلفة لكتب عديدة حول معالجة الخط لدى الاطفال ان «تحسين الخط يعادل اعادة الثقة في النفس».

وتجد علوم الخط ميدانا تطبيقيا مميزا يرتبط بالتكيف المهني ان على صعيد التوظيف او تغيير نوع العمل او الاندماج المهني. غير ان هذا الميدان التطبيقي يطرح بعض المسائل ذات الطابع الاخلاقي وتؤكد رئيسة الجمعية الفرنسية لعلم الخط «اننا نخضع انفسنا للسرية المهنية فالرسالة ملك شرعي لصاحبها ويمكنه وحده التصرف بها ان اراد».

* احر التهاني *

الى الاخت صالحة شقير وزوجها احمد بالمولودة الجديدة «عرين» نتمنى للطفلة حياة سعيدة في كنف والديها.

ماجد وفريد شقير

* تهنئة *

احر التهاني واجمل التبريكات الى محمد لطفي محاجنة ومحمد محمود سعيد ومحمود ابراهيم جبارين بمناسبة اجتيازهم الامتحان النهائي وحصولهم على شهادة المحاماة.

المحامي رفيق جبارين
المحامي حسن جبارين
يوسف جبارين وجميع افراد العائلة

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١/١٧، غائما جزئيا ويطرأ انخفاض ملحوظ على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٤° ● الاغوار الشمالية ـ ١٠° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ١٣° ● القدس وضواحيها ـ ٦° ● السهل الداخلي ـ ١٣° ● السهل الساحلي ـ ١٣° ● النقب ـ ١٢° ● البحر الميت ـ ١٥° ● ايلات والعربة ـ ١٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية معتدلة ويكون البحر مائجا جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح غربية معتدلة التي تتحول الى شمالية ـ شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنية

(بنك اسرائيل: ٨٩/١/١٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	١,٨٢١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٢٠٩٨ ش.ج
● مارك الماني	٠,٩٨٢٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٨٨٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١,١٥١٧ ش.ج
● دينار اردني	٣,٤٥٩٩ ش.ج
● للمسافرين ـ	٢,١٥ ش.ج
● «اسوده» ـ	١,٨٤ ـ ١,٨٥ ش.ج

تضامنا مع اضراب المحامين:

١٥٠٠ معتقل في سجن «مجيدو» يعلنون امتناعهم عن الظهور في المحاكم العسكرية في فلسطين المحتلة

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - اعلن ١٥٠٠ معتقل في سجن «مجيدو» امتناعهم عن الظهور في المحاكم العسكرية في فلسطين المحتلة وذلك ابتداء من يوم امس الاثنين (٨٩/١/١٦).

وتأتي خطوة المعتقلين هذه كخطوة اخرى من خطوات التأييد لاضراب المحامين العاملين في المحاكم العسكرية واحتجاجا على معاملتهم في السجون والمحاكم.

وقد ابلغ المعتقلون عن خطوتهم هذه المحامي فؤاد منصور الذي قام بزيارتهم يوم الاحد (٨٩/١/٥)، وشرحوا كذلك عن معاناتهم وظروف اعتقالهم السيئة وعن وجودهم داخل خيم رغم الطقس البارد والامطار.

كما بعث المعتقلون برسالة خطية الى مسؤولي الجهاز القضائي ولوزير «الامن» رابين يبلغونهم فيها بخطوتهم هذه ورأيهم لن يوافقوا على الظهور في المحاكم حتى يعود محاموهم للحضور بأسمهم والدفاع عنهم بشكل قانوني قدر الامكان.

حملة اعتقالات واسعة في «الشيخ جراح» اثر احراق باص تابع لشركة «ايغد»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - احرق الليلة الماضية احد الباصات التابعة لشركة «ايغد» في اثناء مروره بالقرب من جامع الشيخ جراح في القدس المحتلة.

واورد راديو «صوت اسرائيل» ان حملة اعتقالات شنت في المنطقة وان السائق تمكن من مغادرة الباص بعد اصابته بجروح طفيفة. واضاف الراديو ان زجاجة حارقة القيت باتجاه الباص وادت الى احتراقه.

تجدد حملة ادانة اسرائيل في وسائل الاعلام الامريكية في اعقاب تزايد استعمال الرصاص المطاطي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اعقاب تزايد اعمال القتل نتيجة استعمال الرصاص المطاطي في فلسطين المحتلة تجددت حملة الادانة التي تشنها وسائل الاعلام الامريكية ضد اسرائيل.

وتتضمن تقارير الصحافة الامريكية تفاصيل دقيقة حول عدد الضحايا الذين سقطوا نتيجة استعمال هذا الرصاص ونوعية الاصابات ومعلومات مفصلة حول التركيب الكيميائي لهذا الرصاص.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الرصاص الذي تستعمله قوات الاحتلال هو رصاص معدني مغطى بطبقة من المطاط. ومنذ ان بدىء باستعماله لوحظ ارتفاع في عدد الشهداء وعدد الجرحى باصابات بالغة نتيجة اعتقاد جنود الاحتلال ان اصابة هذا الرصاص غير قاتلة. ولكن الاكثار من استعماله وخصوصا من مسافات قصيرة يجعله قاتلا.

العودة الى توزيع وريقات مشبوهة في قرية واد فوكين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عاودت وريقات تكتب باليد وكانت توقع باسم «الجزار» او «السفاح» الى الظهور مجددا في قرية واد فوكين (بيت لحم) تتهم بعض الاهالي من ذوي السيرة الحسنة وتشكك في اخلاقهم وانتمائهم الى شعبهم. ولوحظ ان هذه الوريقات وقعت هذه المرة باسم «الحركة الوطنية» ووزعت يوم امس الاول. كما لوحظ انها من النوع نفسه (والخط نفسه) الذي وزع قبل بضعة اشهر والذي ترافق مع حملة لتخريب بعض مزروعات الاهالي في القرية.

وافادت مصادر العائلات المختلفة هناك ان «الدفاتر العتيقة» ستظل كذلك (عتيقة) مثلما ستظل قرية واد فوكين مثالا يحتذى في وحدة اهلها ويقظتهم.

وفد حركة «كفى للاحتلال» يزور قطاع غزة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - نظمت حركة «كفى للاحتلال»، يوم السبت (١/١٤)، زيارة تضامنية في قطاع غزة التقت خلالها عددا من الشخصيات الفلسطينية واجرت جولة في مخيم جباليا.

وقد حل وفد حركة «كفى للاحتلال» ضيفا على جمعية الهلال الاحمر، حيث استقبلهم الدكتور حيدر عبد الشافي (رئيس الجمعية) ود. محمد زين الدين، رئيس جمعية بنك الدم، ورباح مهنا، نائب نقيب الاطباء، ومحمد آل رضوان (صحفي).

وتحدث الدكتور عبد الشافي، مشيرا الى التطورات الاخيرة على مستوى منظمة التحرير الفلسطينية ومؤكدا ان هذه التطورات تعكس رغبة الشعب الفلسطيني في اقامة سلام دائم على اساس «دولتين لشعبين». واشار، من جهة ثانية، الى موقف حكومة اسرائيل الذي يشكل العقبة الوحيدة امام تحقيق السلام.

وتلته ثار جوجانسكي، رئيسة تحرير صحيفة «زو هديرخ» (التي رئست وفد حركة «كفى للاحتلال») فشرحت عن نشاط الحركة. ثم اشارت الى التغيرات الايجابية التي طرأت على بعض اوساط الرأي العام الاسرائيلي والمتمثلة بتأييدها لمبدأ التفاوض بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. ثم شارك الحضور في النقاش.

وتوجه الوفد الضيف الى مخيم جباليا حيث زار عائلة الشاب عايش ابو سعدة (٣٠ عاما) الذي طردته سلطات الاحتلال من وطنه، مؤخرا. وتحدث والده، عبد العزيز ابو سعدة، قائلا ان عائلته كانت تعيش في «يبنة». وفي العام ١٩٤٨ في اطار تشريد الشعب الفلسطيني، انتهى بهم المطاف الى مخيم جباليا.

وتحدث ابنه المبعد فقال انه كان تعرض مرات عديدة سابقا للاعتقال وانه كان يعمل مدرسا وحظي باحترام الجميع وتقديرهم. ويبدو ان هذا هو السبب وراء طرده. واضاف ان سلطات الاحتلال اعتقلته في ١٩٨٨/١٠/١٨ واعلنت عن امر طرده في اليوم التالي، بتهمة انتمائه الى الحزب الشيوعي الفلسطيني واللجان الشعبية. وهذا ما يؤكد انه لم يجر اي تحقيق معه (كونه طرد يوما واحدا بعد اعتقاله). وقال ان عايش كان يشجع والديه، موضحا ان الشعب الذي يبغي الحرية يجب ان يكون مستعدا لدفع ثمنها.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتاوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكما (٣١) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

م.ت.ف باشرت اجتماعاتها لبحث تشكيل حكومة مؤقتة

● تونس - الوكالات - علم، امس الاثنين ١/١٦، من مصدر فلسطيني موثوق به ان المسؤولين الفلسطينيين باشروا في نهاية الاسبوع الماضي في تونس سلسلة من الاجتماعات خصصت لبحث تشكيل حكومة مؤقتة كان اقر مبدأ تأليفها خلال اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في (١٥) تشرين الثاني الماضي.

ويشير المراقبون الى ان هذه الاجتماعات التي ستتواصل خلال الايام المقبلة تأتي قبل ايام من تولي ادارة الرئيس الامريكي المنتخب، جورج بوش، مهامها في (٢٠) كانون الثاني الحالي واثر اتصالات عديدة اجرتها منظمة التحرير الفلسطينية خلال الاسابيع الاخيرة مع اطراف عربية واوروبية.

واضاف المصدر ذاته ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واللجنة المركزية لحركة «فتح» والامناء العامين للتنظيمات الفلسطينية الرئيسية عقدوا اجتماعات منفصلة لهذه الغاية.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» من جهتها ان هذه الاجتماعات تهدف الى استعراض حصيلة الانتفاضة الشعبية لسكان دولة فلسطين المحتلة ونتائج الزيارات التي قام بها رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في عواصم عربية واوروبية عدة.

واشارت نشرة «ميداليست ميرور» الحسنة الاطلاع على الشؤون الفلسطينية الى ان الحكومة المؤقتة لن تعلن قبل تسلم ادارة بوش مهامها. وافادت معلومات لم تؤكدها مصادر فلسطينية رسمية في تونس ان تشكيل هذه الحكومة سيعلن في اذار المقبل.

وكان ياسر عرفات صرح، يوم الجمعة الماضي، على اثر لقائه مع وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، وليام وولدغريف، ان منظمة التحرير الفلسطينية «او الحكومة المؤقتة» ستحتل مقعد الفلسطينيين في المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط المتوقع عقده حسب لندن ومنظمة التحرير الفلسطينية خلال العام الجاري.

وتشير المعلومات القليلة جدا التي تسربت، امس الاثنين، من اجتماعات تونس الى ان المسؤولين الفلسطينيين استعرضوا اسماء الشخصيات الفلسطينية المرشحة للمشاركة في الحكومة المؤقتة.

روايات نجيب محفوظ من افضل المبيعات في المكسيك

● مكسيكو - الوكالات - احتلت روايتان للكاتب المصري نجيب محفوظ، حائز جائزة نوبل للآداب لعام ١٩٨٨ هما «بداية ونهاية» و «زقاق المدق» المرتبتين الثالثة والرابعة في افضل المبيعات لكتب الرواية في المكسيك.

ويسبق محفوظ في ترتيب افضل المبيعات الكاتب البيروني فرانسيس الموزا، والمكسيكي خيسوس مارتين موريتو، بينما يأتي الاسباني انطونيو فاليخو ناخيرا وراءه في المرتبة الرابعة.

اضراب احتجاجي يشل حركة الملاحة الجوية في ايطاليا

● روما - الوكالات - اعلن ان اضراب عدد من المراقبين الجويين شل تقريبا امس الاثنين ١/١٦، حركة الملاحة الجوية الايطالية في وسط البلد وجنوبيه بعد ان شهدت فوضى في الايام الاخيرة بسبب اضراب الطيارين.

وسيواصل الطيارون التابعون لنقابتي الطيارين المستقلتين في ايطاليا حركة الاضراب لمدة ساعتين، التي بدأوها يوم الخميس الماضي، وحددوا مدتها بعشرة ايام. وهم ينوون بذلك ممارسة ضغط في المفاوضات الجارية من اجل تجديد عقود العمل مع الطيارين.

ومن جهة اخرى يلتزم المراقبون الجويون التابعون للنقابة المستقلة اضرابا في جميع مطارات منطقة الوسط - الجنوب لدعم

سحب طراد قاذف للصواريخ من الاسطول الامريكي في الخليج

* ما زال هناك ٢٤ سفينة حربية امريكية حتى الان * .. وبريطانيا تسحب كاسحة الالغام *

● واشنطن - و.ص.ف - اعلن ناطق باسم «البنتاغون» (وزارة الدفاع الامريكية) ان الطراد قاذف الصواريخ «جوزيفوس دانيلز» تلقى الامر بمغادرة الخليج، ضمن اطار تخفيض القوات البحرية الامريكية في هذه المنطقة، وذلك اثر وقف اطلاق النار بين العراق وايران.

ومع مغادرة الطراد، لا يزال للولايات المتحدة ١٤ سفينة حربية في الخليج وعشر سفن من بينها حاملة طائرات في بحر عمان.

وذكر الناطق باسم «البنتاغون»، كيث شنيدر ان البحرية الامريكية تقوم بتقليص تدريجي لقواتها في هذه المنطقة بسبب استمرار الهدنة بين المتنازعين.

وفي كانون الاول الماضي توقفت عمليات مرافقة السفن، التي ترفع العلم الامريكي واستبدلت بالمراقبة بواسطة الرادار والراديو.

ومن جهة ثانية اعلن وزير الدولة البريطاني للقوات المسلحة، ارشي هاملتون، في مجلس العموم البريطاني عن عودة كاسحات الالغام الثلاث التابعة للبحرية الملكية وسفن المساندة التابعة لها الى بريطانيا قريبا. وهي تقوم حاليا بدوريات في الخليج.

وصرح هاملتون بان هذا القرار صدر على ضوء استمرار وقف اطلاق النار بين ايران والعراق وعدم بث الغام مؤخرا ونجاح عمليات ازالة الالغام التي قامت بها سفن اوروبية وامريكية في المياه الدولية وكذلك عملية «كلينوسويب» الرامية الى اقامة ممر ملاحي مأمون من مضيق هرمز الى امارة قطر.

اكثر من عشرة الاف قتيل على طرق فرنسا في حصيلة مؤقتة لعام ١٩٨٨!

● باريس - «و. ص. ف» - تتجه حوادث الطرق في فرنسا للارتفاع الى درجة خطيرة، تمثلت ببلوغ عدد قتلاها عن سنة ١٩٨٨ الى ما بين ١٠٥٠٠ و ١١ الف قتيل، في حين ان هذا الرقم كان قد تدنى سنة ١٩٨٧ الى ما دون عتبة العشرة الاف قتيل (٩٨٥٥)، وذلك للمرة الاولى منذ سنة ١٩٧٢.

واعلنت اجهزة سلامة الطرق هذه الارقام بمناسبة بدء العمل رسميا في «المركز الاقليمي العشرين لمراقبة السلامة على الطرق». وسيكون هنالك مركز من هذا النوع لكل من مناطق البلاد الـ (٢٢).

معتقلو «انصار - ٣»

■ تتمة من صفحة١ ■

بالغاز بينما كان جميع المعتقلين نياما. ووقعت في صفوفنا جراء ذلك اكثر من خمس اصابات تم نقلها الى عيادة المعتقل فلاقوا هناك المعاملة السيئة ايضا. وبعد ذلك تعاملوا معنا وكأن شيئا لم يحصل ليعود مدير المعتقل بنفسه، مساء يوم (١٩٨٩/١/٨)، ويصدر اوامره باطلاق الرصاص المطاطي ورش الغاز على المعتقلين في «قسم ٧». اما ادارة المعتقل فرفضت طلبنا باحضار احد المعتقلين من اخوتنا هناك لنعرف منه عدد الاصابات التي وقعت ومدى الاضرار التي لحقت بهم جراء هذا الهجوم.

واضاف النداء: «يقينا اننا لم نعد نشعر بالامان على حياتنا في ظل هذا الوضع. ونحن الآن مضربون عن الطعام لليوم الثاني احتجاجا على الممارسات التي تنفذها ادارة المعتقل ضدنا. وقد قررنا الاستمرار في هذا الاضراب ليصبح اضرابا مفتوحا عن الطعام لحين منحنا وعودا ملموسة بتغيير المعاملة غير الانسانية التي نتعرض لها وذلك على الرغم من البرد القارس وسوء الرعاية الطبية. واضرابنا المفتوح هذا تحت عنوان: نريد ضمانات لحياتنا وليتم نقل المعدين الاداريين وذوي الاحكام الكبيرة من النقب بسبب عدم قدرتهم على الاستمرار في العيش طويلا في هذه الظروف القاسية اضافة الى مطالبنا الحياتية بتحسين الطعام والعلاج والنواقص العديدة داخل المعسكر.

«لنا في هذا المعتقل عشرة شهور وقد استنفذنا كل الوسائل والسبل للتفاهم مع ادارة المعتقل لتحسين ظروف اعتقالنا. فقررنا استخدام سلاحنا الاخير - سلاح الجوع. ونقول: نعم لآلام الجوع، لا والف لا لآلام الركوع.

«نناشدكم ونطالبكم بالتدخل السريع بكل امكانياتكم لوقف هذا الواقع الرهيب. نناشدكم ونطالبكم بزيارة المعتقل والعمل على تغيير الواقع المرير الذي نعيشه والضغط على ادارة المعتقل للكف عن تنفيذ العقاب الجماعي ضدنا والعمل على نقل كل المعدين الاداريين وذوي الاحكام الكبيرة الى السجون داخل المناطق المحتلة ولتحسين الظروف الحياتية في هذا المنفى الصحراوي.

«التوقيع
«معتقلو «انصار ٣»»

السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي

■ تتمة من صفحة١ ■

«دولة اسرائيل الكاملة» ونفيه القاطع للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وإقامة دولة فلسطينية. إن موقفه يشكل عائقا لتحقيق السلام في منطقتنا.

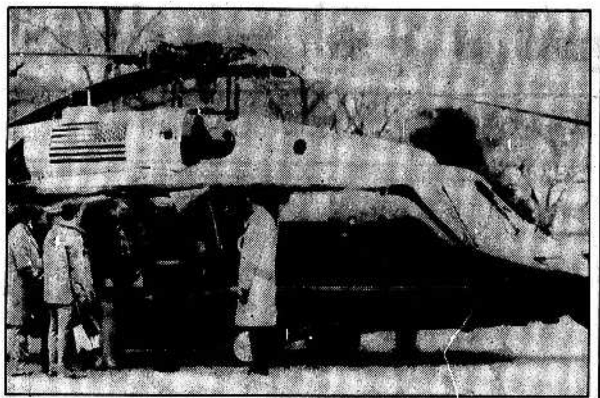
وفي رده على سؤال حول الدافع وراء مثل هذه التصريحات أوضح فلنر ان شمير يسعى لمنع أو على الأقل لتأجيل عقد المؤتمر الدولي قدر المستطاع ولتخفيف الضغط المتصاعد على الحكومة في الساحة الدولية أو في اسرائيل نفسها.

وأضاف فلنر انه بتأثير الإنتفاضة وعلى ضوء التغيرات، التي جرت على موقف م.ت.ف. الذي يقبل الآن، رسميا مبدأ دولتين للشعبين، نشأ على الساحة الدولية وضع جديد، يتجسد عمليا، في الإعتراف الأمريكي بمنظمة التحرير الفلسطينية وبداية الحوار بينهما. إن هذا الوضع ادى الى عزل الحكومة كليا في الغرب. لقد اضطر شمير ان يأخذ بعين الإعتبار التغيرات الجارية في اسرائيل نفسها. فإن أغلبية الجمهور تؤيد اجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية. وإن استقالة السكرتير العام لحزب «العمل» عوزي برعام تشير الى ان هنالك اتجاها قويا في هذا الحزب يعارض السياسة الرسمية، التي يؤيدها بيرس ورابين.

وفي رده على سؤال حول «متى، اذن يمكن الحديث عن تغيرات في سياسة الحكومة»، قال السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، «عندما توافق الحكومة على الأقل، على الإعتراف بالطرف الثاني للنزاع، بالشعب الفلسطيني، التي تشكل م.ت.ف. ممثله المعترف به في العالم كله».

وفيما يتعلق بالتغيرات التي طرأت على العلاقات بين اسرائيل وبين الإتحاد السوفييتي والدول الإشتراكية الأخرى في العام المنصرم وانعكاس ذلك على جهود السلام قال فلنر: إن لتطور العلاقات بين الإتحاد السوفييتي والدول الإشتراكية الأخرى وبين اسرائيل تأثيرا ايجابيا على الرأي العام في اسرائيل. فإن الجمهور في اسرائيل يقتنع أكثر فأكثر بموقف الإتحاد السوفييتي المتزن ازاء حل النزاع الإسرائيلي - العربي، الأمر الذي يعزز التأييد لعقد المؤتمر الدولي.

وحول ما اذا حان الوقت لإجراء تغييرات في العلاقات الدبلوماسية بين الإتحاد السوفييتي واسرائيل، المنقطعة منذ ٢١ عاما قال فلنر: في اعتقادي، في الظروف الحالية، فإن تجديد العلاقات الدبلوماسية بين البلدين يسهم اسهاما هاما في المعركة الجارية في بلادنا على ايدي قوى السلام والواقعية السياسية من اجل تغيير السياسة الرسمية ويساعد الجهود الساعية الى عقد المؤتمر الدولي.



● رونالد ريغن يستعد لاعتلاء الطائرة الخاصة يوم ١٤ الجاري في طريقه الى «كامب ديفيد» في اخر زيارة له الى هناك بوصفه رئيسا للولايات المتحدة الامريكية.

(صورة من و.ص.ف)

خلال الاشهر الستة الماضية..

النظام الايراني نفذ جريمة الاعدام بحق ١٢ الف معتقل سياسي

* فقط في الاسابيع الاخيرة بلغ عدد الضحايا ٢٠٥ قتلى *

● ايران - الوكالات - ذكرت مصادر عليمة ان نظام الايات في ايران يواصل حملة الاعدامات البشعة ضد المعتقلين السياسيين المعارضين له.

واضافت المصادر ذاتها ان (٩٤) معتقلا اعدموا في الاسابيع الاخيرة في حي إيهار في العاصمة الايرانية و ٦٠ في حي خزانة و ٤٠ في شارع راي (جنوب العاصمة) و (١١) في نوروز خان اي بازار طهران. واكدت انه بالاضافة الى ذلك، تم اكتشاف العديد من المقابر الجماعية في طهران واصفهان (في وسط البلاد) وفي مناطق تقع في اقليم جيلان (شمال غرب ايران).

واشارت المصادر ذاتها الى ان «حراس الثورة» الايرانية يعمدون ليلا الى دفن جثث الاشخاص الذين اعدموا في حفر جماعية لعدم لفت انظار السكان.

وحسب المصادر ذاتها بلغ عدد الذين نفذ فيهم الاعدام (١٢) الف شخص وذلك منذ قبول ايران في تموز الماضي قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) الذي يقضي بتسوية سلمية للنزاع العراقي - الايراني.

رغم الهدنة غير المعلنة:

اجواء التوتر بين «امل» و«حزب الله» لا تزال تسود الضاحية الجنوبية لبيروت

● بيروت - «و.ص.ف» - افادت الشرطة ان التوتر ساد امس الاثنين ١/١٦، الضاحية الجنوبية لبيروت حيث ينتشر الجيش السوري وذلك في اعقاب اشتباكات عنيفة حصلت، يوم الاحد ١/١٥ وامس، بين حركة «امل» و«حزب الله».

وعلم لدى «امل» و«حزب الله» ان ضباطا سوريين كانوا يراقبون في موقع المجابهات الهدنة غير المعلنة التي بدأت ليلا بعد اشتباك بالقذائف الصاروخية ومدافع الهاون استمر ساعتين مساء يوم الاحد في حي برج البراجنة بدون ان يسفر عن سقوط ضحايا.

هذا وذكر راديو «صوت اسرائيل» امس، ان القوات السورية دخلت الى قرية سحمر في القطاع الشرقي وقصفت (٤) مواقع تابعة «لحزب الله» في القرية ومن ثم عادت الى قاعدتها.

ومن جهة اخرى علم ان وفدا من «حزب الله» توجه امس الاثنين، الى صيدا حيث تباحث مع الشيخ ماهر حمود وهو عضو ذو نفوذ في تجمع العلماء المسلمين الذي يضم كبار رجال الدين الشيعة والسنة المؤيدين لايران.

والتقى وفد اخر من «حزب الله» مساء امس الاول وللمرة الاولى منذ اكثر من سنة نائب المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى (الهيئة العليا للطائفة الشيعية في لبنان) الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

ويلاحظ لليوم الرابع على التوالي تجمع نحو (١٥٠٠) مسلح من حركة «امل» و«حزب الله» على مسافة (١٥) كم جنوب شرق صيدا في اقليم التفاح حيث لم يفد، امس، عن حصول اية مجابهة. يذكر ان المعارك الجارية منذ (٨) كانون الثاني الجاري في هذا القطاع اوقعت (٩٧) قتيلا و(١٧٩) جريحا وفق حصيلة اعدتها وكالة الصحافة الفرنسية.

وربط مسؤول رفيع المستوى في «حزب الله»، امس الاول، اقرار «وقف اطلاق النار النهائي» بمطالب سياسية ولا سيما حرية التحرك للاصوليين في جنوب لبنان. وتعتبر حركة امل هذه المطالب «غير مقبولة».

وردت حركة «امل» مساء اليوم ذاته على هذا الاقتراح فاصدرت بيانا اتهمت فيه عددا من المسؤولين في «حزب الله» اوردت اسماءهم بانهم «خوارج باعوا انفسهم للشيطان مقابل حفنة من البولارات».

ونظم «حزب الله» بعيد ظهر امس في الضاحية الجنوبية لبيروت جنازة لعدد من مقاتليه الذين لقوا مصرعهم في المعارك في جنوب لبنان واجلى الصليب الاحمر اللبناني جثثهم يوم الاحد من قرية جباع. كما جرت مظاهرة حاشدة في مدينة صيدا في اثناء جنازة لعدد من مقاتلي حركة «امل» وندد المتظاهرون بممارسات «حزب الله» في الجنوب.

واسفرت المعارك بين التنظيمين الشيعيين عن سقوط (١١٥) قتيلا على الاقل منذ مطلع السنة و(٤٢٩) قتيلا خلال تسعة اشهر وفق احصاء لوكالة الصحافة الفرنسية.

خوفا من تأميم اسهم الشركات الامريكية المجمدة في ليبيا:

مسؤولو الادارة الامريكية يتراجعون عن عدوانيتهم ضد الجماهيرية

● واشنطن - الوكالات - طرأ تغير على موقف المسؤولين في الادارة الامريكية من الجماهيرية الليبية خاصة بعد ادانة مجلس الامن الدولي لاسقاط طائرتين ليبيتين فوق مياه المتوسط والتهديد السوفييتي. فقد اعرب فيرنون وولترز، مندوب الولايات المتحدة الدائم لدى الامم المتحدة، ان ليبيا تسعى الى تحسين العلاقات مع واشنطن. واشار الى ان ذلك ظهر من خلال تسليم جثة الطيار الامريكي الذي اسقطت طائرته العام ١٩٨٦ ابان الغارة الامريكية على بنغازي.

ومن جهة اخرى استبعد وزير الحربية الامريكي، فرانك كارلوتشي، ان تقوم القوات المسلحة الامريكية بعملية عسكرية ضد ليبيا.

هذا وتزمع الادارة الامريكية رفع الحظر الذي فرضته في العام ١٩٨٦ على نشاط الاتحادات النفطية الامريكية في ليبيا. ذكرت ذلك مجلة «نيوزويك» نقلا عن مصادر رسمية مشيرة الى ان الشركات التالية: «اكسدنتل بتروليوم» و «كونوكو» و «ماراتون اويل» و «غريس اند كومبني» و«اميرادا» سيكون بوسعها استئناف نشاطها في ليبيا خلال الاسبوع الجاري.

وجاء هذا القرار الامريكي بعد إن اتضح ان الشركات الامريكية المذكورة عقدت اتفاقيات مع الحكومة الليبية حصلت بموجبها على نسبة ٤٩٪ من اسهم مؤسسة النفط الليبية الوطنية. وينتهي مفعول هذه الاتفاقيات في حزيران القادم ولذلك ففي حالة استمرار الحظر المفروض سيكون بوسع الحكومة الليبية تأميم الاسهم الامريكية المجمدة.

الجبهة تطرح على الكنيست اخطار تصعيد

■ تتمة من صفحة١ ■

(الاثنين)، الى جدول اعمال الكنيست.

وطالب زياد في اقتراحه الكنيست باجراء نقاش حول تصعيد عمليات القمع والقتل والتعذيب في فلسطين المحتلة «التي لا يكاد يمر يوم دون ان يسقط فيها شهداء برصاص قوات الاحتلال.

واضاف زياد في الاقتراح: «ان اطلاق الرصاص بهدف الاصابة اصبح نهجا ثابتا لسياسة الحكومة التي عبر عنها وزير «الامن» في مناسبات عديدة كان آخرها في صحيفة «دفار» (١/١٣) عندما قال: «سوف نثقل اكثر على سكان المناطق»». وقال زياد انه «في الايام الثلاثة الاخيرة سقط سبعة شهداء وجرح اكثر من خمسين شخصا».

واكد النائب ماير فلنر في اقتراحه ان على الكنيست وضع حد لانفلات عصابات المستوطنين مشيرا الى ان «خرق القوانين في المناطق المحتلة وصل ذروته يوم الخميس الماضي عندما تصادم المستوطنون مع قوات الجيش».

واضاف فلنر ان «هذا الانفلات وخرق القوانين في المناطق المحتلة من قبل عصابات المستوطنين والعمليات العدوانية التي ينفذونها ضد الفلسطينيين يفرض على الكنيست اتخاذ الاجراءات اللازمة لردع هذه العصابات».

ومن جهة اخرى اكدت مصادر عسكرية اسرائيلية لم تكشف هويتها، امس «(الاثنين)، ان سلطات الاحتلال، وازاء فشلها في قمع الانتفاضة على الرغم من استخدام اكثر الوسائل وحشية وبربرية، «تنوي تشديد تدابيرها» القمعية ضد شعب واطفال دولة فلسطين.

وتنوي سلطات الاحتلال تنفيذ عقوبات جديدة ضد «قاذفي الحجارة» تصل الى السجن الفعلي لمدة خمس سنوات.

وذكرت المصادر العسكرية ذاتها ان سلطات الاحتلال «تبحث» امكانية تدمير او سد كافة منافذ البيوت او المتاجر «التي يختبىء داخلها «قاذفو الحجارة»»!

اما الوزير ايهود اولمرت الذي كان انتقد سياسة رابين في فلسطين المحتلة ووصفها بسياسة «الاصبع السهلة على الزناد»، فقد قال في مقابلة مع راديو «صوت اسرائيل» امس (الاثنين)، انه يؤيد «اليد الحديدية» ضد «قاذفي الحجارة». وبالمقابل قال انه «لا يجوز اطلاق الرصاص على الفتى الهارب بعد قذف الحجر لان ذلك لن يفيد بشيء»!!

وقال اولمرت: «يجب ان تكون الامور واضحة. فانا اؤيد ان يقوم الجنود بتنفيذ كل ما يطلب منهم وبكل قوة من اجل ضمان امن دولة اسرائيل ومواطنيها ومن اجل اعادة الهدوء والنظام في يهودا والسامرة وغزة».

هذا وكان الوزيران اولمرت وموشيه شاحل وعدد من الوزراء، انتقدوا السياسة القمعية التي تنتهجها قوات الاحتلال ضد شعب فلسطين المحتلة وفي مقدمتها «التعليمات الجديدة» بشأن اطلاق النار.

واضاف الوزراء، خلال الجلسة الاخيرة للحكومة، امس الاول (الاحد)، ان «انعدام خطة امنية واضحة ادت، مؤخرا، الى ارتفاع في عدد المواجهات التي يطلق فيها الجنود الرصاص الحي مما يسبب في زيادة عدد المصابين من سكان «المناطق»».

وتجدر الاشارة الى ان وزراء الحكومة قرروا احالة الموضوع للبحث في المجلس الوزاري المصغر.

كلمة الاتحاد

«أوليس الصبح بقريب»..

□ اعترف عسكريون، طبقا لصحيفة «يديعوت احرونوت» (الاحد ـ ١/١٥) بأن المناطق المحتلة شهدت تصعيدا نوعيا للانتفاضة. وقالت الصحيفة على لسان اولئك العسكريين الرسميين بأن الصدامات العنيفة التي حدثت في الايام الثلاثة الماضية لم يحدث مثلها في الاشهر الاربعة الماضية.

وهنا يجب ان نضع الحقائق كما هي وان لا نسمح بقلب الحقائق او تشويهها. ان ما حدث هو ان الاحتلال قام بتوسيع القمع وتعميقه وباستنباط اساليب وحشية فظيعة الى حد ان الوزراء شاحل ومريدور واولمرت هاجموا وزير «الامن» رابين، في اجتماع الحكومة الاخير على القتل العشوائي الذي يتكرر يوميا. ويبدو ان رابين، الذي يتلقى توجيها وتحميسا من شمير يحاول تحقيق «انتصارات» في الميدان. وبالمقابل يرد شعب الانتفاضة البطل ردا جماعيا رائعا بتصعيد المقاومة.

و«الروتين» المرعب او الرعب «الروتيني» بقتل اثنين او ثلاثة كل يوم هو وصمة عار على جبين رابين وشمير وبيرس، حتى ودمنا يغلي غضبا ونقمة على هذه المذابح اليومية يجب ان نرى الجوهري. والجوهري هو تصعيد الانتفاضة، اجتراح بطولات جديدة لشعب الانتفاضة، فشل الاحتلال في فرض التراجع على الانتفاضة ناهيك عن فشله في تحقيق حلمه المجنون وغير الممكن بتصفية الانتفاضة.

لقد اشارت صحيفة «عل همشمار» في افتتاحية قوية يوم الجمعة ٨٩/١/١٣ الى التسيب الفاشي العنصري الخطير للمستوطنين الكولونياليين الصهاينة في المناطق الفلسطينية المحتلة يذكرنا بتسيب المستوطنين العنصريين الفاشيين الفرنسيين عشية استقلال الجزائر. وهذا صحيح. ولكن أليس تصعيد الجنون الاحتلالي للاحتلال كله يذكرنا، ايضا، بتصعيد القمع الفرنسي في الجزائر عشية الاستقلال وبتصعيد القمع الامريكي في فيتنام الجنوبية عشية انهيار الاحتلال الامريكي وانتصار الثورة الفيتنامية؟

ان الشعب الفلسطيني البطل يدفن شهداءه الابطال ويواصل المعركة. فكأنما هو يمد اجساد شهدائه الابرار جسرا ينتقل فوقه كل الشعب الفلسطيني من ليل الاحتلال الآفل الى صبح استقلال دولة فلسطين ورفع علم فلسطين، رسميا، فوق الاقصى والقيامة. «أوليس الصبح بقريب»

(«الاتحاد»)

«مبادرة شمير» ـ بالون اعلامي لتخفيف عزلة السياسة الاسرائيلية، عالميا

*** تصدُّع «الإجماع القومي» داخل اسرائيل، بتزايد القوى والفئات المطالبة بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والتفاوض معها للسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني هو النتيجة الأبعد مدى والاعمق تأثيرا للانتفاضة ولتطورات المرحلة السابقة ***

● بقلم: سالم جبران ●



● ياسر عرفات ●



● يتسحاق شمير ●

□ حاول وزير الخارجية موشيه آرنس، خلال وجوده في باريس للمشاركة في المؤتمر العالمي لالغاء الاسلحة الكيماوية ان يعطي الانطباع بأن حكومة اسرائيل برئاسة اسحق شمير «تعد الآن مبادرة سياسية جديدة للسلام في الشرق الاوسط».

ويبدو انه قال ذلك في إطار جهوده وجهود نائبه بنيامين نتنياهو لصد الهجمة السلمية الفلسطينية التي انطلقت من المؤتمر الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة وتصاعدت خلال زيارة ياسر عرفات للسويد وفيما بعد في خطابه التاريخي امام الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة في جنيف.

ويبدو ان الإستخفاف بالرأي العام العالمي الذي ميّز السياسة الاسرائيلية الرسمية نتيجة الصلف والغطرسة وقصر النظر أخلى المكان الان للقلق والذهول ازاء التحولات العالمية رسميا وشعبيا. ولذلك صرنا نسمع على لسان شمير قوله «ان هنالك تدهورا سياسيا خطيرا في العلاقات الاسرائيلية الامريكية» («هآرتس» ـ ١٩٨٩/١/١).

وقد اعترف نائب وزير الخارجية نتنياهو ايضا، بعد جولته في الولايات المتحدة بأن «مكانتنا السياسية، في الرأي العام الامريكي هي في تراجع حقا» («هآرتس» ـ ١٩٨٩/١/١٣). وحاول نتنياهو ان يعزي نفسه بأن بالامكان اصلاح الوضع في امريكا حيث «الموقف من م. ت. ف. ليس حارا ورومنطقيا في الولايات المتحدة كما هو في اوروبا».

ولعل كل هذا التحول في الولايات المتحدة وفي اوروبا الغربية لصالح الحق الفلسطيني واعلان دولة فلسطين والاعتراف الديبلوماسي الواسع بدولة فلسطين هو ما جعل ويجعل الحكومة تعطي الانطباع بأنها على ابواب اعلان «مبادرة سياسية». وقد وصل الأمر بالوزير ارنس الى حد مطالبة الدول الغربية بالهدوء وعدم الازعاج حتى يتمكن شمير من صياغة مبادرته نهائيا!

ولقد تسربت الى الصحف الملامح الاساسية من «مبادرة شمير» فاذا هي «تيتي تيتي، مثل ما رحتِ مثل ما جيتي». فقد أعلن ناطق بلسان شمير بأن حكومته مستعدة لوساطة دولية للسلام في الشرق الاوسط. وحتى هذا الكلام العام المطاط وغير الملزم رحب به ناطق رسمي بلسان منظمة التحرير الفلسطينية.

وهنا انزعج شمير ورهطه وقرروا الانتقال من «الغموض» الى الوضوح. فقد أعلن آفي باظنر مستشار شمير لشؤون الاعلام بأن المقصود «بالوساطة الدولية» هو وساطة الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي (بشرط ان يعيد الاتحاد السوفييتي العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع اسرائيل، قبل هذا)، كما ان الاتصالات والمفاوضات ـ طبقا لحكومة شمير ـ ستكون بين حكومة اسرائيل وحكومات الدول العربية وللاردن دور هام واساسي في هذه العملية. وللايضاح اكثر قال باظنر انه لا يوجد اي دور واي مكان لمنظمة التحرير الفلسطينية في عملية السلام كما ترتأيها حكومة اسرائيل.

واذا حاولنا ان نفهم بشكل منطقي اكثر «اقتراحات» حكومة شمير فيمكن فهم التالي:

● «الوساطة الدولية» للدولتين العظميين هي بديل للمؤتمر الدولي برعاية هيئة الامم المتحدة وبمشاركة الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن.

● التأكيد على حكومات الدول العربية، وخصوصا حكومة الاردن، شريكة في عملية السلام هو الشق الآخر لاستمرار رفض اسرائيل بشكل قاطع للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والتفاوض معها انطلاقا من الرفض القاطع لفكرة دولة فلسطينية مستقلة وفكرة الانسحاب الكامل.

بكلمات اخرى، فان ما يُقال حول «مبادرة سياسية للسلام في الشرق الاوسط» من جانب حكومة اسرائيل هو كلام فقط، في محاولة لالتقاط الانفاس اعلاميا، للهجوم المضاد الرسمي الاسرائيلي مقابل الهجمة السلمية الفلسطينية المستمرة.

واذا تعمقنا في ذلك ادركنا من ناحية عمق وتجذر الهجمة السلمية الفلسطينية ومن الناحية الثانية الشعور بالمأزق، بالأزمة، بالعزلة، عالميا، من جانب اسرائيل.

واذا حاولنا ان نفحص عوامل هذا الوضع نكتشف ما يلي:

● كل المراهنات على «انطفاء» الانتفاضة ظهرت مراهنات فاشلة وخاسرة.

● كل المراهنات على حدوث «ازدواجية» بين الانتفاضة وم. ت. ف. او تناقض مكشوف بينهما ظهرت مراهنات فاشلة تماما.

● كل المراهنات على شقاق او انقسام في م. ت. ف. على خلفية المبادرة السلمية الفلسطينية ظهرت مراهنات فاشلة.

ولذلك فان الصورة الآن هي: استمرار الانتفاضة الباسلة بمشاركة كل شعب المناطق المحتلة وتعميق الطابع الثوري الشعبي للانتفاضة وتعميق التمازج بين قيادة الانتفاضة ومنظمة التحرير الفلسطينية واجماع الشعب الفلسطيني كله على تبني المبادرة السلمية التاريخية التي اطلقتها منظمة التحرير الفلسطينية فكسبت تعميق صداقة الاصدقاء، وجرف دول كثيرة من مواقع الجفوة و«الحياد السلبي» الى التعاطف المكشوف مع القضية الفلسطينية واختراق اساسي للرأي العام الغربي الذي كان تقليديا واقعا تحت تأثير الدعاية الصهيونية والاسرائيلية الرسمية.

وفي اعتقادنا، انه في كل هذه العملية كانت للتحولات في الرأي العام الاسرائيلي اهمية خارقة. فهناك الآن قطاعات واسعة ترفض النظر الى الانتفاضة على انها «اعمال شغب» او «ارهاب» بل تعترف بأنها ثورة وطنية للاستقلال الوطني، كما ان الموقف من م. ت. ف. تغير تغييرا عميقا. واليوم اكثر من اي وقت سبق هناك قطاع واسع ومتزايد وزنا وعددا، يدعو الى الاعتراف بـ م. ت. ف. والتفاوض معها. بل ان هناك اعترافات من قائد الاركان العامة للجيش بأن م. ت. ف. والفصائل المنضوية تحت لوائها لا تقوم بأية اعمال عنف ضد اهداف يهودية او اسرائيلية في الخارج، انطلاقا من ان الانتفاضة وكذلك الهجمة السلمية الفلسطينية ليستا بحاجة، اطلاقا، الى اعمال عنيفة في الخارج، بل بحاجة الى تركيز اهتمام العالم حول القضية الوطنية العادلة (القضية السياسية) وحول الانتفاضة (بالتضامن معها ضد الاحتلال الاسرائيلي).

ولذلك بامكاننا ان نقول بكل يقين ان تدهور المكانة السياسية الرسمية لاسرائيل يجري ليس فقط في الرأي العام الامريكي والاوروبي، بل تحدث تطورات سياسية جديدة من نوعها داخل المجتمع الاسرائيلي، ايضا. ان التصويت في الانتخابات لا يعكس دائما المزاج التفصيلي للمجتمع، ونعتقد ان القطاع المستعد للاعتراف بمنظمة التحرير والتفاوض معها، المستعد في آخر الامر لقبول فكرة دولة فلسطينية مستقلة هو اكبر بكثير مما هو منعكس في الخارطة الحزبية ـ السياسية في الكنيست.

وفي اعتقادنا فان المرحلة المقبلة سوف تشهد تطوير وتعميق الهجمة السلمية الفلسطينية، اعلاميا ودبلوماسيا وشعبيا، تطوير وتعميق البرنامج التفصيلي للسلام كما يقترحه الشعب الفلسطيني، وبالتالي زيادة الدعم الشعبي والسياسي والرسمي عالميا للقضية الفلسطينية. وهذا سوف ينعكس ليس فقط في تزايد الاعترافات عالميا بدولة فلسطين ورفع ممثليات م. ت. ف. الى مستوى سفارات دولة، بل شعبيا ايضا. ان قضية فلسطين تتحول فعليا، عالميا، الى «قضية التحرر الوطني رقم واحد» في العالم كله، بفضل بطولة الانتفاضة وبفضل حكمة المبادرة السلمية السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وكل هذا سوف يضيق الخناق على السياسة الرسمية الاسرائيلية. وربما يؤدي الى تطور الازمة السياسية الداخلية في اسرائيل الى حد قيام ازمة حكومية تسقط، معها، حكومة الرأس والنصف. وقد صدق، فعلا، وزير الدولة البريطانية للشؤون الخارجية وليم وولدغريف حين قال يوم الجمعة الماضي بعد لقائه بياسر عرفات، بأن اسرائيل «اذا لم تتجاوب ايجابيا مع المبادرات التاريخية لتصفية نزاع الشرق الاوسط فسوف تجد نفسها معزولة بشكل خانق وغير محتمل وسوف تتركها الاحداث السريعة وراءها، في المؤخرة».

وهذه الصورة السياسية النشطة والمتحركة، طول الوقت يجب ان نراها، بكل تفاؤل. فهي برهاننا الجديد على ان مسار التطورات لا تقرره حكومة اسرائيل بل تقرره رياح التغيير العالمية القوية التي تهب على كل مناطق العالم، خالقة الانفراج وحل النزاعات الاقليمية.

ولأننا لا نبحث لمجرد البحث ولا نتجادل لمجرد المتعة الذهنية فاننا نقول ونؤكد بأننا هنا ايضا، في داخل اسرائيل يجب ان نشارك مشاركة فعالة في دفع التطورات في الاتجاه الصحيح، وعلينا ان نوظف كل طاقاتنا، في منطق وواقعية ومسؤولية لتطوير التعاون اليهودي ـ العربي، داخل اسرائيل لتقوية معسكر السلام ولاسقاط سياسة الرفض الحكومية، واذا كان هذا يتطلب تطويرا للادوات والوسائل، تطويرا للاساليب والتوجهات فهل يجوز ان نتردد في القيام بذلك؟ □□

■ احر التعازي ■

الى عموم آل زياد بوفاة عميدهم المرحوم «امين زايد زياد» له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الهيئة التدريسية في المدرسة الثانوية البلدية ـ الناصرة

صدى ١٠٤

نصيحة ان تعلنوا موقفكم من سياسة الدمج !

كتبت نشرة «صوت الحق» التي تصدر في ام الفحم يوم ٨٩/١/٦ خبرا وتعليقا بعنوان «نصيحة لاهالي عارة» وبدون توقيع. وكنا نأمل ممن يتخذون الدين الحنيف شعارا، ان يدعوا الناس الى مقارعة السلطة وسياستها، وخاصة فيما يتصل بقضية الضم والدمج ومصادرة الاراضي، كما كنا نتوقع ان يقوم هؤلاء الاخوة بدعوة اهالي عارة الى المزيد من الوحدة ضد سياسة الدمج السلطوية. الا ان كلا من الخبر والتعليق كان بعيدا عن واقع الحال في عارة. فالقول، مثلا، : « لقد كثر في الآونة الاخيرة القيل والقال حول ضم عارة لعرعرة» والاكتفاء بهذا هو في الواقع تهرب من الواقع. وهل القضية حقا هي قضية قيل وقال ام انها عمل سياسي تحاول السلطة تنفيذه ضد رغبة الاكثرية الساحقة التي تقف ضد سياسة الدمج الحكومية هذه وليس فقط «الكثير» كما كتبتم.

اما مسألة اصدار المناشير فهي قضية اعلامية مشروعة ولم يستعمل اي طرف من الاطراف اية كلمات بذيئة بل حاول كل طرف تبيان الحقائق من خلال الواقع الموضوعي لعملية ممارسة كل طرف.

والامر الاخر هو: هل صحيح ان الطرف الذي يريد الدمج ويؤيد سياسة السلطة، يحرص فعلا على مصلحة القرية من خلال موقفه هذا ـ وكان هذا الادعاء واضحا من رسالة احد المؤيدين للسلطة، ونشرنا عنه في حينه.

ان التستر وراء المطالبة «بالكلام الحسن واللفظ الملتزم بآداب الطريقة المقدسة في النقاش الحر» هو بالضبط ما تفعله القوى المعارضة لسياسة الحكومة في هذا المجال. الا ان مثل هذا القول قد اخفى خلفه احجام اصحاب وكتاب «صوت الحق» من عارة وغيرها عن اعلان موقفهم: فهل هم ضد سياسة الدمج الحكومية ام لا ؟ وهل هم ضد مصادرة الاراضي في عارة وعرعرة ام لا ؟ ولماذا لايكونون جزءا من اللجنة الشعبية المعارضة للضم في عارة؟

اننا لا نكتفي بمقارعة السلطة بالاقوال فقط، بل اننا ندعو للتظاهر ضد سياسة هذه السلطة وندعو للاضراب، ونؤيد نضال شعبنا في المناطق المحتلة لصفع المحتل بأي اسلوب تقرره القيادة. فلكل مكان ظروفه الموضوعية، ومع الدعاء لا بد من قليل من القطران. واذا كان الله سبحانه وتعالى طلب من موسى وهارون الحديث مع فرعون قولا لينا في ظرف ما، فليس في هذا ما يمنع من مقارعة السلطة وليس فيه ما يمنع النقاش الذي حصل بين الاطراف. ولكن، يجب الا نخفي موقفنا من الخطيئة التي ترتكب بالموافقة على الضم بحجة انه «لمصلحة البلد».

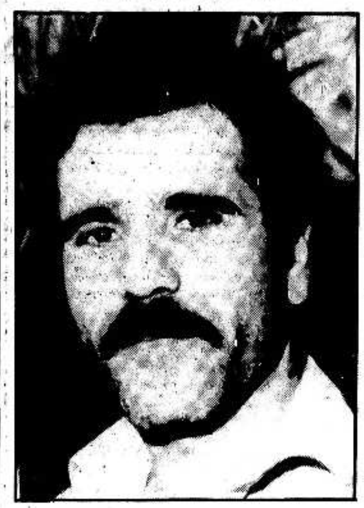
● ابن عارة ●

*** ردود سريعة ***

● الى صاحب الرسالة بعنوان « ارهبني وبكى وسبقني واشتكى». ليست الرسالة خبرا ولا هي قصة. فهي خبر قصصي او قصة اخبارية. وبين هذا وذاك نرجو ان توافينا برسائل اخرى تتركز فيها في اي موضوع واحد تشاء.

● الى الصديقين هاء و غين صاحبي الرسالة المشتركة. ان ما حاولتما ان تتخذا منه مأخذا على جماهيرنا، هو امر شاذ لم تقدم الاغلبية الساحقة عليه. ولذا لايصح اتخاذه قاعدة في وقت لاينطبق فيه ما ذكرتما الا على قلة ضئيلة جدا جدا من جماهيرنا. نعتذر ، ونرجو ان نلقاكما في رسائل اخرى موضوعية.

شهداء الانتفاضة



● الشهيد ابراهيم محمود ابو نحل (٣١ عاما) كان عاملا وعمل في اسرائيل.

● استشهد يوم ١٩٨٨/١/١٥ حين اقتحمت قوات الاحتلال منزله في حي الشيخ رضوان واطلقت النار على الطابق الثاني فأصيب ابراهيم بعيار ناري في القلب ونقل الى المستشفى حيث استشهد على الفور.

نحو المؤتمر التاسع للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة عكا

● بقلم: احمد خطيب ـ سكرتير لجنة المراقبة المنطقية ●

● بعد ايام معدودات تعقد منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي مؤتمرها التاسع في مدينة عكا يومي ١/٢٠ و ١٩٨٩/١/٢١ ، وقد مضى على استعدادات المنطقة بقيادتها وفروعها اسابيع من الاعداد والعمل لانجاح هذا الحدث الهام السياسي والتنظيمي البالغ الاهمية في حياة الشيوعيين.

وعندما اقول الاستعداد والعمل على انجاح هذا الحدث لا اقصر الحديث فقط على أن تتم كل مرحلة اعداد او خطوة عمل على طريق الوصول الى المؤتمر في موعدها المحدد دستوريا مع اهمية هذا الامر فها هي مواد بيان لجنة المنطقة ـ للدورة المنتهية ـ بايدي الرفاق منذ اسابيع، وها هي الفروع بأكثريتها الساحقة قد أنهت مناقشة مواد البيان وانتخاب مندوبيها ـ وعند اطلاع القارىء على هذه المعالجة تكون كافة الفروع قد انتهت من هذه المهمة العظيمة الاهمية من الناحية السياسية والتنظيمية والتثقيفية. فلكل فرع حزب وكل رفيق فيه اتيحت له الفرصة كي يناقش عن طريق البيان وبواسطته مجمل حياة الحزب في المنطقة من الناحية السياسية والتنظيمية وأن يبدي ملاحظاته سواء كانت تقديرية او نقدية لمجمل عمل الحزب بهيئاته وفروعه في المنطقة وفي شتى المجالات بدءا من عمل الرفيق والخلية وانتهاء بالهيئة العليا في المنطقة سواء في القضايا السياسية او التنظيمية او عمل الجبهة او السلطة المحلية الى كل ما يدور من حوله وان يبعث كل فرع بمندوبيه الذين ينتخبهم بصورة سرية ومباشرة وديمقراطية الى المؤتمر الذي سيرسم خطة العمل والخطوط العريضة للفترة القادمة حتى المؤتمر العاشر بعد سنتين وليس هذا فحسب، بل بذلك ايضا يكون كل رفيق في الحزب قد اسهم بصورة غير مباشرة وعن طريق المندوبين الذين اسهم في انتخابهم، بانتخاب الاشخاص الذين سيوكل اليهم امر قيادة المنطقة.

ان موضوعات البيان شاملة ومتعددة شمول وتعدد القضايا وتنوع المشاكل والمتاعب التي تجابهها وتعاني منها جماهيرنا العربية والطبقة العاملة في هذه المنطقة كجزء من مواطني دولة اسرائيل الذين يتعرضون في هذه الايام الى ضربات اقتصادية موجعة توجهها اليهم «حكومة الرأسين» المعراخ والليكود. والتي تصم اذنيها عن سماع المستجدات والمتغيرات في سبيل سلام عادل ودائم خاصة بعد الاعلان الجريء الصادر عن قيادة الشعب العربي الفلسطيني بمد يد السلام والاعتراف بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ والقبول بدولة للشعب الفلسطيني الى جانب اسرائيل وبحدود سنة ١٩٦٧ ، وبعد ان اعترفت عشرات الدول بالدولة الفلسطينية التي اعلنت دورة الجزائر للمجلس الوطني الفلسطيني عن قيامها، وبعد ان اضطرت الولايات المتحدة الامريكية لاجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

لم اقصد في هذه المعالجة، وليس بالامكان التطرق لكل مجالات كفاحاتنا وحياتنا الشيوعية في منطقة عكا فهي مليئة وتعج بحيوية الانجازات والمكاسب. ومما لا شك فيه انه رافق وعلق بهذه الانجازات والنضالات التي خاضتها منطقة عكا دفاعا عن قضايا الجماهير ومطالبها العادلة في شتى المجالات ما علق من السلبيات والنواقص والاخطاء.

وقديما قيل من يعمل يخطىء، ولكن شتان بين خطأ يقع على طريق التطبيق وبين سياسة خاطئة من اساسها تجلب الحروب والضائقة الاقتصادية وتزيد من غنى الاغنياء وتشدد القبضة على لقمة عيش العاملين وعلى صحة ابنائهم وعلى تعليم اجيالهم الطالعة.

ويجب ان لا يغيب عن بال اي منا انّ في اية ظروف معقدة وصعبة للغاية تناضل وفي ظل اية سياسة سلطوية متغطرسة وحاقدة تتباهى بتكسير العظام وسقوط القتلى والجرحى من ابناء شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة، تسعى لنيل حقوقنا وللدفاع عن بقائنا وللعيش بحرية وكرامة ومساواة تامة في هذه البلاد.

ولذا وعندما نعلم انه قبل اربعين عاما لم يكن الفكر الشيوعي معروفا البتة في قرى منطقتنا هذه ـ كما يتضح مما جاء في صفحة ٩ من البيان حيث جاء: «كالفلاح النشيط راح جمال موسى يبذر بذار الشيوعية الفلاية في اراضي جليلنا التي لم تعرف قراه هذه النبتة من قبل» ـ ونرى اليوم ان سياسة الشيوعيين وحلفائهم وزملائهم الجبهويين اصبحت مقبولة على جماهير منطقتنا بدليل لجذر فروع للحزب في اكثر من عشرين موقعا في منطقتنا وانتصاب قلاعنا الجبهوية شامخة على امتداد منطقتنا وحيازتها على ثقة قسم كبير من جماهيرنا تسلمها سلطاتها المحلية بل وباعتراف خصومنا السياسيين ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وعمودها الفقري الحزب الشيوعي هي القوة السياسية الاساسية في المجتمع العربي الاسرائيلي والاكثر تنظيما وتأثيرا.

لذا ينعكس كل هذا على موضوعات البيان حيث تطرق الى كافة نواحي حياتنا من القضية السياسية الى التنظيم الى الصحافة الى العمل البلدي والنسائي والطلابي وقضايا العمال والفلاحين والاكاديميين والطلاب والتثقيف.. الخ.

وفي كل مجال من هذه المجالات كان للشيوعيين في منطقة عكا دور وانجاز.

ومع ذلك يطرح البيان بجرأة الشيوعي، النواقص ويكشف عن مناحي القصورات كما ورد في الاقتباسات ادناه:

«يجب ان تختفي من حياتنا الحزبية ظاهرة الحكم عن غيب وظاهرة المجاملة في التعامل، وان تسود فقط الروح الرفاقية في التعامل والبحث» صفحة ٢٥ من البيان. «تراكم الاعمال غير المنجزة هي ظاهرة نلمسها في العديد من الفروع. ولا تكون ناتجة عن قلة الايدي العاملة (اي قلة عدد الرفاق) وانما عن سوء تصريف للعمل وضعف في الجماعية والمبادرة لدى المسؤول الحزبي والهيئة الحزبية» صفحة ٢٥.

«البطء في معالجة المشاكل التنظيمية الناشئة والبت فيها في الوقت المناسب الامر الذي يسبب مضاعفات وتراكمات مسيئة وهذه الظاهرة موجودة في كل المستويات بدءا من لجنة المنطقة وسكرتاريتها» صفحة ٢٧.

ان مثل هذا الطرح الجريء ومن منطلق الانتقاد الذاتي هو المفتاح الذي تضعه القيادة بيد الكادر كي يقدم العينات الملموسة من ميدان عمله ويطرح الحلول لها او يطلب الحلول لها. ان هذا هو الموقف المثقف والفاتح لباب الانتقاد والانتقاد الجريء، وفي نفس الوقت المانع فتح ثغرة امام الخصوم السياسيين لحشر انفسهم بالدس والتحريض.

فنحن الشيوعيين نضع القضايا والمشاكل التي تهم الجموع وايجاد افضل وسائل الحل لها كقضية مركزية ومن هنا المنطلق بالاساس واستنادا الى دستور وبوصلة عملنا وهي الماركسية اللينينية نستطيع ان نعد ونختار القادرين على تحمل اعباء هذه المهمات وليس العكس.

مؤتمر منطقة عكا التاسع سيبقى محطة من محطات تاريخ نضال الشيوعيين في هذه المنطقة التي محصلته دائما لصالح جماهير الشغيلة والمضطهدين والمستغلين في هذه المنطقة وخدمة لقضية السلام والمساواة.

ليس من عزاء لأرملة

● ايريت هلبرين ●



● «الا يوجد عندكم اولادكم؟» لسان حال الطفلة ابنة الشهيد ساري هلال وهي ترفع صورة والدها الذي قتله الاحتلال. (صورة خاصة ـ تصوير: نواف عثامنة)

لنبدأ من النهاية، ففي تمام زيارتنا لارملة الشهيد (الضحية على مذبح الوطن) الاول في قرية كفر مالك، ساري هلال، الذي كان ابن ـ ٣٩ قبل وفاته، والذي قتل في «الاقتحام الكبير» الذي جرى يوم ٢٨ نيسان ٨٨. وبالنسبة لظروف موته كانت الآراء مختلفة في الفرقة. فقد قال احدهم، انه قتل بأيدي «مختار عوفرا» (المستوطنة الكبيرة القريبة من القرية). وقال آخر، انه قتل بأيدي الجنود.

لأرملة هلال خمسة اولاد، واصغرهم لا يتجاوز السنتين، ويغلف البيت جو من الحزن المكبوت، ولكن العميق. وقد فوجئت العائلة بالزيارة غير المتوقعة، واستقبلتنا بترحاب. وتكلمت الارملة بهدوء وبدون غضب، وهي تحتضن ابنها الصغير قريبا من جسدها، وقالت انه مريض ولا يوجد طبيب في القرية، والأمر يستلزم السفر الى قرية اخرى لمعالجته، او انتظار زيارة «الاغاثة الطبية» الاسبوعية. وكان سعال الطفل عميقا يذكرني بسعال النزلة الصدرية التي اصيبت بها بناتي عندما مرضن. وكانت البنات الكبار ينظرن الينا بعيون عميقة وحزينة.

وتقبلت الارملة اقوالنا بتفهم، وهي تأمل حقا، قالت، ان يكون باستطاعتنا تحقيق السلام. فهي تريد أن ينشأ ابناؤها في وطن حر. وأما أخت هلال، التي كانت تجلس جانبا، فقد بدت كمن يغلي في داخلها بركان يهدد بالانفجار. وكانت تنظر الينا بعيون غاضبة، كما لو كانت تنتظر الفرصة للانفجار: «ماذا.. الا يوجد عندكم اولاد؟ الستم تحبون اولادكم؟ فكيف كنتم تشعرون اذا قتلوا اولادكم؟». وأوضح لها مرافقونا، اننا جئنا للتعزية. وحسب ظني، حقا، ان الايضاح لم يقنعها، ولكنها صمتت، وعبرت عيناها فقط عما لم تستطع قوله.

وحدثت الزوجة، انه ليس لاولادها اعمام من جهة والدهم ولا اخوال من جهتها هي، وانها قلقة لذلك، فليس للابن والد ينتمي اليه، ولن والديها يسكنان في البرازيل منذ سنة ١٩٦٨. وعندما ارادا العودة الى القرية بعد ان تزوجت ابنتها من احد سكانها، رفض الجيش تمكينهم من توحيد العائلات، وحتى أمها العجوز التي اتت لتعزيتها في مصابها، لم يسمحوا لها بالبقاء.

وفي بداية الزيارة التي كانت يوم ١٢/٣٠ ، قدمنا انفسنا: تشيبي ـ مصوّرة، وأخوه ـ صحافي، وشلومو ـ طبيب نفساني، ونوريت ـ محاضرة في الأدب، وزهافيت ـ عاملة في شركة حاسبات، وايريت ـ عاملة مسرح. وتكلمنا عن منظمة «السنة ٢١» وعن اهدافها وطرق نشاطها، وقص علينا المضيف تاريخ قريته.

كفر مالك هي القرية الثانية من حيث الحجم في منطقة رام الله، ويسكن فيها حوالي (٢٠٠٠) نسمة عدا عن ألفين آخرين هاجروا منها قبل سنة ٦٧ ، وبالأساس بعدها. ومعظم سكانها من المزارعين، ولكن فيها نسبة عالية من المثقفين. واكثر من ٦٠٪ من الأرض الزراعية التابعة للقرية، صودرت منذ الاحتلال الاسرائيلي. وهناك بالقرب من القرية ـ قاعدة جوية كبيرة، ومستوطنتان، صودرت اراضي القرية لصالحها. والمنطقة غنية جدا بالمياه، ولكن معظم هذه المياه صودرت لحاجات المستوطنات من قبل شركة ميكوروت. وتبين انه منذ سنة ٦٧ ، كانت هناك محاولة لطرد السكان من القرية، التي تطل على السهل من موقع استراتيجي هام. ويبدو ان شاحنات عسكرية جلبت من أجل نقل السكان، ولكن هؤلاء قاوموا، وسقط المخطط. وقد بدأت الانتفاضة متأخرة في القرية، نسبيا، فالحادث الاول فيها حدث في آذار ٨٨. وفرض بعدها حظر التجول على القرية لمدة شهر، ولقد سرب الطعام الى القرية بطرق خفية، وفي أعقاب هذا الحادث، انشأ مواطنو القرية في خارج البلاد صندوقا يمد القرية بالأموال بشكل دائم.

ولقد جرى «الاقتحام الكبير» في ٢٨ نيسان، وطوقت القرية قوات عسكرية كبيرة، وفي هذا اليوم قتل ساري هلال برصاصة اصابته في رأسه. واستمر التنكيل بالقرية منذ ذلك اليوم، وقطع التيار الكهربائي عنها لمدة ٢٨ يوما.

وحدث اقتحام آخر في التاسع من ايلول وباشتراك حوالي الف جندي. ولقد حذر الحراس المتطوعون، ابناء القرية، ولهذا لم يلق القبض على الشبان المطلوبين، ولكنه القي القبض على ١٧ شابا آخر.

وفرض الجيش حصارا على القرية لمدة اسبوعين، واستولى على مدرسة البنات وتمركز فيها، وتجولت دوريات الجيش بدون توقف في القرية، وتخوف السكان الخروج من بيوتهم، وكان على الصليب الاحمر ان يأتي بالحليب للاطفال.

وفي يوم اعلان الاستقلال في الجزائر، اقيم في القرية احتفال استعراضي شبابي، ولم يدخل الجيش القرية، وحومت طائرة فقط، فوق القرية، وفي اليوم التالي دخلت قوة كبيرة من الجيش الى القرية، واعملت الضرب وتكسير الاثاث في البيوت، وحرقوا الاعلام المعلقة، وقذفوا عليها ملتهبا على شاب واكتوى بظهره، اسمه مهند حسام، ابن ـ ١٦ ، وهو معتقل في سجن «عوفر» (يبدو انه سجن حديث). وفي الرابع عشر من تشرين اول اطلقت النار على احد سكان القرية عمر العاصي، وهو شاب صغير.

في ١٧ تشرين الثاني انتشر الجيش على الجبال وفجر المغائر التي كان الشباب المطلوبون ينامون فيها، ولم ينجح الجيش في القبض الا على بعضهم، ولكن الجيش ألقى القبض على رعيان للغنم، الذين كانوا في الجوار، وألقى القبض على المطلوبين الآخرين مؤخرا في رام الله. ويبدو ان ذلك كان في اعقاب وشاية، لأنهم القوا القبض عليهم في الدور التي كانوا يختبئون فيها.

ودعنا المضيفين وخرجنا من القرية، وفي الطريق مررنا قرب مستوطنة عوفرا، وفي محطة الوقود كان أحدهم يملأ البنزين، وأولاد يلعبون في ملعب كرة القدم، وكان جدار المستوطنة مغريا، ولا يوجد أحد في ساحات المستوطنة. ولقد نشر في أحد ملحقات نهاية الاسبوع تقرير لأريلا رينجل عن أرملة يعقوب برغ الذي قتل في البركة. وأنا اعود بذاكرتي الى ارملة ساري هلال وابنها المريض، الذي يحتاج الى العلاج الطبي والدواء، والى بناتها ذوات العيون الحزينة والجريئة، التي نجحت في اخفاء الأسى، وللابتسام للولد.

ولقد أمعنت التفكير، في أن لأرملة يعقوب برغ خيار: انها تستطيع السكن في اسرائيل. ولكن لا خيار لارملة ساري هلال، لقد قتلوا زوجها في بيته، ملك عائلته، وفي قريته التي عاشت على اراضيها مئات السنين، والاحتلال الاسرائيلي صادر اراضيهم وسرق معيشتهم، بشكل اضطر الكثيرين الى مغادرة وطنهم والسفر للتفتيش عن الرزق في بلاد أخرى. والآن، لا يسمحون للآباء بالعودة وليس هناك من يعزي ابنتها في مصابها، وهما لا يستطيعان الدخول الى وطنها.

(عن الشقيقة «زو هديرخ» ـ ١٩٨٩/١/١١)

مقابلة صحفية مع وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شفاردنادزه:

هكذا يفكر الدبلوماسيون السوفييت

● العلنية احدى اهم سمات الدبلوماسية السوفييتية *

● عقد في الشهر الماضي اجتماع للدبلوماسيين السوفييت في وزارة الخارجية السوفييتية. وناقش حوالي ٨٠٠ من المشاركين فيه المهمات العملية لوزارة الخارجية فيما يتعلق بتنفيذ الافكار والاقتراحات التي تضمنها خطاب ميخائيل غورباتشوف في الامم المتحدة يوم ١٩٨٨/١٢/٧. والقى وزير الخارجية ادوارد شفاردنادزه خطابا هاما. واجرت معه صحيفة «انباء موسكو» حوارا طويلا نشرته في عددها الصادر يوم ١٩٨٨/١٢/٢٥ ، فيما يلي نصه:

سؤال: من الارجح ان لقاء الدبلوماسيين السوفييت كان اجتماعا مهنيا صرفا وانحصر موضوعه في مجال عملهم بالذات. بيد ان مجتمعنا يتغير ونظرا تغييرات كبيرة ومتزايدة على السياسة الخارجية للاتحاد السوفييتي ايضا..وتغدو العلنية بمثابة احدى اهم سمات الدبلوماسية السوفييتية التي كان الوعي العام يعتبرها قبل اعوام قليلة عبارة عن صندوق حديد مغلق يتضمن الاسرار ومحروس بكل عناية. ولربما هذا هو السبب الذي يجعلنا نعتقد ان ليس من العبث محاولة التوجه اليكم برجاء ان تشقوا باب قاعة الاجتماعات في وزارة الخارجية وان تتيحوا لنا سماع ما يدور بخلد دبلوماسيينا اليوم وما يشغل بالهم ويثير اضطرابهم...

جواب: لو قلت لكم انه ليس لدينا اية اسرار عن اي احد لما صدقتموني على كل حال، ويبدو ان لا مناص من ذلك طالما بقيت الدبلوماسية موجودة. واقول «يبدو» بسبب ان الطابع المنفتح للعلاقات بين الدول اليوم لا يقتصر على كونه ينمو ويزداد بل انه يغدو ايضا اداة متميزة وشديدة الفعالية في المعاشرة الدولية. ويحتمل كذلك انه ثمة سبب اخر هو ان زمن الحكماء الافراد اخذ بالانحسار ليفسح المجال امام زمن حكمة الشعوب. واذا امعنا التفكير، فالى هذه الحكمة بالذات توجه ميخائيل غورباتشوف بخطابه في منظمة الامم المتحدة. هذا الخطاب الذي ناقشناه في اجتماعنا.

سؤال: ما هو تقييم هذا الحدث في وزارة خارجية الاتحاد السوفييتي؟

جواب: انني ادرجه في عداد الظواهر التي تمارس تأثيرا ثوريا عميقا على سير التاريخ. فخطاب رئيس الدولة السوفييتية في منظمة الامم المتحدة، التي تودع الآن العام الواعد والاكثر ايجابية في كل تاريخها على الاغلب، قد اصبح حدثا بكل ما في هذه الكلمة من معنى بالنسبة لمنظمة الامم، واكد الاعتراف بفعالية محفل الشعوب هذا والقى الاضواء على احتياطات جديدة غير مستخدمة بعد لزيادة قدرته.

وجاء هذا الخطاب حدثا كذلك بالنسبة للاسرة العالمية باسرها التي وجدت في مقترحات الاتحاد السوفييتي المعروضة فيه اجوبة على الكثير من الاسئلة الملحة في ايامنا هذه. فالعالم الناس اصبح على علم بمواقف الاتحاد السوفييتي من قضايا التنمية وتصفية المديونية والجوع والبؤس وحصلت اوروبا وآسيا من موسكو على تفويض بالثقة لا وجود له في واقع العلاقات الدولية حتى الان. وذلك بشكل التدابير الوحيدة الجانب التي يتخذها الاتحاد السوفييتي لتقليص القوات المسلحة والاسلحة. واصبح العالم كله على علم بسعي بلادنا للسير بالامور نحو الانتقال في كل مكان من اقتصاد التسلح الى اقتصاد نزع السلاح ولوضع عمليات التحويل في حيز التنفيذ. وان المناطق التي كانت ولا تزال النزاعات او التوازن على حافة النزاعات فيها واقعا يوميا مأساويا، (على الرغم من ان الوضع في هذا المجال يتغير نحو الافضل بوضوح) قد سمعت اقتراحات بصدد حلول محتملة جديدة واصبحت لديها مؤشرات تهديها الى مخارج من الكثير من المآزق.

وعند الاطلاع على الصحافة الاجنبية والبريد الدبلوماسي اجد تأكيدات جديدة وجديدة للاستنتاج التالي: لم يبق خارج اهتمام خطاب ميخائيل غورباتشوف عمليا ولا مجال واحد من مجالات الوجود المعاصر للبشرية: من تنظيم العلاقات الاقتصادية الدولية وحتى اقامة ميكانيزم للامن الايكولوجي. ولقد جرت معالجة كل جانب من الجوانب الاساسية لحياة اسرة الامم على مستوى فلسفي نظري جديدة لاستيعاب الواقع.

سؤال: ان هذا الخطاب في منظمة الامم المتحدة كان موجها الى الاسرة الدولية. ولكنه كان موجها الى بلادنا ايضا. ففيم تكمن برأيكم اهمية هذا الحدث بالنسبة للاتحاد السوفييتي؟ وبصورة ملموسة: بالنسبة للبيريسترويكا بالذات؟

جواب: انني على قناعة بان الكلمات التي قيلت ضمن جدران الامم المتحدة تنطوي على دفعة جبارة لمجتمعنا ايضا. ذلك لان الخطاب اعلن ـ وكثيرا ما كان ذلك للمرة الاولى ـ عن مواصفات عالية جديدة لسلطة الشعب وطبيعة عمل نظامنا السياسي ووجهة القضاء وحقوق الانسان. وبذلك حصلت البيريسترويكا على دفعة جديدة من الطاقة الذهنية.

وكان هذا الخطاب خطابا مرحليا وبرنامجيا بالنسبة لنا نحن العاملين في المجال الدبلوماسي. فاليوم تنبثق امامنا من اعماق مضمونه الفلسفي، الموجه نحو الغد، اتجاهات عملية ملموسة سواء بالنسبة للاستراتيجية السياسية الخارجية البعيدة المدى ام بالنسبة للتكتيك الدبلوماسي اليومي للوهلة الاولى.

سؤال: من المحتمل انه دار الحديث عن ذلك في اجتماع الدبلوماسيين. ولقد ذكرتم الاتجاهات العملية: ففي اي شيء ترونها بصورة ملموسة؟

جواب: قبل كل شيء في ان الخطاب تضمن مبادىء العلاقات الدولية الجديدة في مرحلة انتقال البشرية الى الالف الثالثة. ولقد رمز الخطاب الى مواصلة تجسيد مبادىء التفكير السياسي الجديد الى حد بعيد جدا.

لقد أشار القائد السوفييتي الى وقائع وعوامل جديدة للوجود البشري العام لم تجر دراستها من قبل واقترح الاساليب والطرق المناسبة لحل القضايا الكونية. وجرى من جديد وبكل اقناع عرض موقفنا المؤيد لاولوية القيم البشرية العامة وحرية الاختيار وتدويل المفاوضات بخصوص القضايا الاساسية للعالم المعاصر.


● ادوارد شفاردنادزه ●

ورمز الى قفزة جديدة في مجال نزع السلاح الاعلان عن استعدادنا لان نقلص بصورة جيدة وحيدة الجانب القوات المسلحة والاسلحة بعد التوقيع على معاهدة الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى.

وهذا الامر دفع الغرب وحلف الناتو موضوعيا للبدء بحركة نحو اللقاء والبحث عن مبادرات بديلة تتطابق ليس مع فعاليتنا الدبلوماسية فحسب، بل وبصورة رئيسية مع الوضع في العالم وبفضل اقتراحاتنا اكتسبت المزيد من الثقة تلك الاوساط في الغرب التي ترى في عملية البيريسترويكا لدينا فرصة فريدة بغية نقل الاموال والموارد من مجال المجابهة بين الشرق والغرب الى مجال تطوير التجارة والاقتصاد ومجمل الهياكل الارتكازية الاجتماعية للدول والشعوب.

ولذلك فمن الواضح تماما انه يجب علينا الان تحويل جميع الاحكام التي يتضمنها الخطاب في منظمة الامم المتحدة الى لغة الواقع. وأعترف بان هذه المهمة بعيدة عن ان تكون بسيطة كما قد يتراءى للبعض.

وعلى سبيل المثال يوجد لدينا عيب مزمن نشأ منذ ذلك العهد، عندما كانت المسافة بين القول والفعل شاسعة، ولم تكن ترغب بالتقلص ابدا. وهذا العيب ناجم على الاغلب من موقف «المتنفذين» المتهاونين من اعلانات القادة: فالاعلانات اعلانات على حد زعمهم اما تنفيذها عمليا فامر متروك للقدر... ويجري بصعوبة التخلص من «نمط العجز» هذا ولا يندر ان القرار السياسي الذي تتخذه قيادة البلاد تبتدىء عرقلته بمجرد ان «ينزل» الى مستوى التنفيذ.

ومثلا لقد اعلن عن ضرورة جعل التشريع الداخلي متطابقا مع التشريعات الدولية. فالقرار السياسي موجود ويجب تنفيذه في واقع الحياة. وليس من شك في انه جرى بذل عمل كبير ولكن لم يتم قطع سوى قسم من الطريق فحسب. وغالبا ما تكون عليه عراقيل وعقبات.

وثمة مثال آخر: لقد مضى عامان منذ ان اعلن عن استعدادنا لنشر ميزانيتنا الحربية. وتقترب الاجال المحددة من موعدها، ويجدر بنا ان ننشر ماذا فعلناه في هذا المجال وماذا يجب فعله بعد. وعندما اقول «يجدر بنا» اقصد العاملين في المجال الدبلوماسي. فوزارة الخارجية بالذات تتحمل مسؤولية التنفيذ العملي لما تعلنه القيادة العليا في البلاد في حقل السياسة الخارجية. وقد دار الحديث عن ذلك في اجتماعنا ايضا: فيجب على كل موظف في وزارة الخارجية ان يتفهم الفكرة التالية: ليس من المسموح لاحد بالتراجع عن المبادىء، والاسس التي تعلنها قيادة الدولة والقيادة السياسية العليا ويجب على كل واحد ان ينهمك في تنفيذها عمليا.

وهناك امر اخر اود الاشارة اليه ان حلفاءنا وشركاءنا ومعارضينا، شرعوا على الفور بتحويل المضمون الفلسفي النظري للخطاب الى مستوى التطبيق وهم يطرحون منذ اليوم العديد من المسائل الجديدة. وسيكون من الضلال المبين والخطر الاعتقاد بان الاجوبة عليها قد اعطيت. وان عددا من الصيغ الواردة في الخطاب قابلة للتطبيق بدرجة واحدة، علينا وعلى شركائنا في الحوار الشامل.

تلك هي المعادلة المتعلقة بالتقدم الحقيقي الذي لا يمكن احرازه على حساب هضم حقوق وحريات الانسان والشعوب. وذلك هو الاستنتاج بصدد ضرورة التحرك المتوازي للتنمية الوطنية وللعملية العالمية العامة واكتمالها المتبادل واغتنائها المتبادل.

ويجب علينا امعان النظر في الكثير من الامور من اجل ضمان الوحدة العضوية بين فلسفة وممارسة التفكير السياسي الجديد. ومثلا ينطوي على طابع تطبيقي ملح جدا درء خطر التدخل الخارجي في العمليات الداخلية للبلدان الاخرى بهدف جعلها تتطابق مع ما يروق للمتدخلين. ويجب على الدبلوماسي الذي ينشط في مجال التطبيق العملي ان يستخلص لنفسه الكثير من ذلك الحكم ـ الذي ربما انه قد صيغ للمرة الاولى ـ المتعلق بالفوارق التي كثيرا ما كانت تستخدم في السابق كعوامل للتنافر، ولكنها تغدو اليوم عوامل للترابط.

ويجب ان نوثق في قوانين السلوك الدبلوماسي وان نتوصل الى التنفيذ الاجباري في الواقع العملي لتلك القواعد مثل الامتناع عن استخدام القوة او التهديد باستخدامها كاداة في السياسة الخارجية، ومثل احترام مواقف وآراء حكومات وشعوب البلدان الاخرى.

ويجب علينا مرة والى الابد، او بالاحرى الى ان تعرض الحياة حقائق اخرى، ان نعترف ونصدق بتلك الحقيقة المتجسدة في ان الاعتماد على القوة العسكرية فقط، او الاعتماد عليها على الغالب، لا تعزز في ايامنا هذه الامن الوطني، بل انها تفضي الى اضعافه في نهاية المطاف.

سؤال: ان هذه المهمات كبيرة جدا. وهي كبيرة الى ذلك الحد الذي ليس من السهل عنده نقلها الى ما يسمى بمستوى القياس اليومي. فما الذي ينبغي فعله برأيكم في نظام وزارة الخارجية بالدرجة الاولى؟

جواب: ان قيمة واهمية المبادرات السوفييتية ستزدادان بقدر ما سيجري نقلها بسرعة وفي الوقت المناسب الى حيز التطبيق العملي. ولكنني اعتقد ان الامور عندنا ليست على ما يرام فيما يتعلق بقضية الوقت المناسب.

ولن ما يقلقني على وجه الخصوص بهذا الصدد هو انه لا وجود عندنا حتى الان لميكانيزم محكم من اجل تنفيذ الافكار المطروحة. ويجب ان يشمل هذا الميكانيزم ليس قطاعات متفرقة بل جميع تراكيب الوزارة، وان يجعل من «تكنولوجيا» الحلقات المتفرقة كلا موحدا. وانا اقصد هنا وزارتنا والهيئات التي لها علاقة بها.

اما اذا تكلمنا عن انظمتنا الدبلوماسية على وجه التحديد، فيجب الاهتمام هنا بصورة معمقة بالجوانب الفلسفية لرؤيتنا لوضع الامور في العالم وسير العمليات التاريخية. وهذه المهمة ليست تجريدية البتة. فمن الهام جدا للسياسة على سبيل المثال الفهم الدقيق لما يتضمنه مفهوم «الطابع الانعطافي للمرحلة التاريخية الراهنة» هذه المرحلة التي «سترسي في اساس التقدم خلالها المصلحة البشرية العامة» اما السياسة العالمية «فستتحدد باولوية القيم البشرية العامة».

ومن البديهي انه يجب القيام بعمل معمق في ميدان التأويل المعاصر للمفاهيم الجديدة نسبيا لنا مثل المصلحة البشرية العامة و«القيم البشرية العامة». ولكننا لن نتمكن من انجاز هذا العمل بامكانياتنا لوحدنا، ويقتضي الامر هنا التعاون مع القوى العلمية الكبيرة، ولا سيما العلوم الاجتماعية ومن الطبيعي ان هذا العمل سيجري عبر الاتصال بلجان واقسام اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وجميع الهيئات التي لها علاقة على هذا النحو او ذاك بتنفيذ السياسة الخارجية.

ومن الهام هنا التذكير بالقسم المكون الاشتراكي للقيم البشرية العامة الذي يدخل بصورة فعالة الارث الروحي والمعنوي للحضارة الارضية، التي يجري تكوينها للاجيال المقبلة. ولا نود ان نتباهى بل نفخر: لدولتنا الاشتراكية ليست انحرافا في التاريخ وليست مستهلكا للحضارة، بل هي مشاركة فعالة على قدم المساواة في خلق هذه الحضارة. وهي قادرة ليس على تقبل هذه القيم البشرية العامة فحسب، بل وعلى رفدها وزيادتها ايضا بالافكار وبالاعمال. وان خطاب ميخائيل غورباتشوف في منظمة الامم المتحدة هو تأكيد جديد وساطع على ذلك. وهذا بالمناسبة، ما يعترف به معارضونا كذلك. وانني ارى هذا الاعتراف في حالة العقول المتحفزة في الغرب والمشغولة اليوم بالبحث عن جواب مناسب على «التحدي السلمي من قبل السوفييتات».

سؤال: كثيرا ما يساور القلق بعض الناس في الخارج بصدد: «الن تنفصل الاقوال عن الافعال لدى الاتحاد السوفييتي؟»...

جواب: هذا مستحيل. ويجب ان يشغل بالنا هنا امر اخر: كيف يجب تحويل الاقوال الى افعال بسرعة.

وسأسوق مثالا ملموسا. لقد تقدم الخطاب في منظمة الامم المتحدة بمقترحات جديدة وجريئة لتسوية القضية الافغانية، وعرضت على المناقشة والتفكير، جملة من التدابير الدولية بما في ذلك وقف اطلاق النار اعتبارا من اول كانون الثاني من السنة المقبلة. فيجب العمل فورا: حيث ينبغي ان نعد مع الهيئات المناسبة الاعتبارات المتعلقة بالشروط الملموسة لوقف اطلاق النار، والقاعدة التي يمكن على اساسها تكوين قوات منظمة الامم المتحدة وارسالها الى افغانستان.

واضرب ايضا مثالا اخر: بمناسبة اعلان الاتحاد السوفييتي عن تدابير التقليص الوحيد الجانب للقوات المسلحة والاسلحة، يسألوننا ما يلي: اية دبابات بالذات سيجري سحبها من التسليح: الدبابات القديمة ام الجديدة؟ وكيف يمكن التحقق من ان التقليصات قد حدثت بالفعل؟

وطبعا تنبغي الاجابة على مثل هذه الاسئلة. ويجب ان نكون صادقين في اجوبتنا. ويجب القول مباشرة ما هي الدبابات التي ستجري تصفيتها وباية مواعيد.

وتنطرح بصورة حادة مسألة ان تعالج بالسرعة الممكنة جميع تفاصيل التقليصات المقبلة. وانا على ثقة بان الجميع سيفهموننا بصورة صحيحة عندما نعلن ان الجوانب العملية لتقليص القوات المسلحة تقتضي معالجة دقيقة للمسألة مع حلفائنا وان ننسق معهم جميع الاقسام المكونة الاساسية للمسألة: فالقضية تمس امنهم ايضا.

ومن هنا تنبثق مهمة ان نضع في اجال وجيزة بالاشتراك مع وزارة الدفاع السوفييتية ولجنة الدولة للتخطيط والهيئات الاخرى الخطط المفصلة لتنفيذ جميع المهمات التي اعلنت امام العالم باسره في منظمة الامم المتحدة ويجب ان تتسم في اقرب وقت الخطوات الاولى لسحب القوات والاسلحة من البلدان الحليفة. ويجب ان تملك في بداية السنة المقبلة خطة مفصلة لتنفيذ برنامجنا على مراحل. ويجب ان تعالج بصورة منفصلة مسائل تأمين الرقابة اما عن طريق الادارة الحسنة او بموجب الممارسة المعمول بها.

وتتطلب اهتماما كبيرا الجوانب الاقتصادية للامن، الامر الذي اعير اليه انتباه جدي جدا في الخطاب الذي القي في منظمة الامم المتحدة. وارتسم هناك للمرة الاولى بخطوط كبيرة موضوع عمليات التحويل. وينبغي علينا ان نفكر بهذا الصدد بكيفية اشراك الدول الاخرى على نحو واسع ومثمر بالتخطيط الوطني لعمليات التحويل وبكيفية طرح هذه المسألة بصورة ملموسة على جدول اعمال الجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة.

ويجدر تركيز الاهتمام على اعداد المقترحات والاعتبارات الملموسة التي تنجم عن الفهم الوارد في خطاب ميخائيل غورباتشوف للاقتصاد العالمي بوصفه عضوية موحدة، وفهم الحضارة بوصفها كلا لا يتجزأ لا يمكن لأية دولة ان تتطور بصورة طبيعية خارجه.

وعلى هذا الضوء يتطلب الامر قراءة جديدة لقضية انتساب الاتحاد السوفييتي الى صندوق النقد الدولي والبنك العالمي للانشاء والتعمير ويمس الامر هنا الكثير من قضايانا الداخلية مثل استقرار اسعار العملة الصعبة والانتقال الى الروبل القابل للتحويل وغير ذلك. ولكن لثمة جانب دولي ايضا: فمن الضروري التمتع بتأييد الدول المشاركة في هاتين المؤسستين المتنفذتين في مجال الاقتصاد العالمي، وذلك يعني انه يجب على وزارة الخارجية الانهماك بالتحضير لاجراء مشاورات مع هذه الدول. ويقتضي الامر كذلك تنشيط الجهود لحل مسألة انتسابنا الى الاتفاقية العامة حول التعريفات والتجارة.

ومن مجموعة المسائل هذه تنبثق فيما تنبثق، مهمة اخرى لوزارة الخارجية لم تكن تهتم بها عمليا في السابق. الا وهي المشاركة المباشرة في عملية التقارب التدريجي بين المجمعين الاقتصاديين الداخلي والخارجي والربط بينهما.

سؤال: ما هي المهمات الملحة التي تراها وزارة الخارجية في مجال العلاقات المتبادلة مع البلدان النامية؟

جواب: على ضوء الخطاب في منظمة الامم المتحدة فان مهمة لا تقبل التأجيل تتمثل في وضع خطة ملموسة فيما يتعلق بتسوية المديونية الخارجية «للعالم الثالث» ولا يجوز تجاهل قضية معافاة علاقاتنا التسليفية الثنائية مع البلدان النامية التي ترمي على وجه الخصوص الى تحقيق هدف زيادة استرداد قروضنا.

ويبدو من غير المبرر من مواقع اليوم الراهن عدم مشاركتنا في الاجتماعات الاستشارية التي تقدم القروض والهبات فيما يتعلق بتنسيق برامج المعونة للبلدان الاقل تطورا والتي يجري تنفيذها برعاية منظمة الامم المتحدة.

ولم يكن الاتحاد السوفييتي يشارك عمليا في نشاط مكتب منظمة الامم المتحدة لتقديم المساعدة عند وقوع الكوارث الطبيعية. وحتى اننا كنا نصوت ضد تعزيز القاعدة المالية لعملياته. ولكن المسألة حلت اليوم في بيتنا فمد لنا المكتب يد المساعدة، اذ اقترح تنسيق الجهود الدولية لتخفيف مآسي ضحايا الهزة الارضية في ارمينيا. فهل بامكاننا ان نشعر سوى بالخجل من قصر نظر مواقفنا السابقة؟

سؤال: ان الاعتراف بالخطأ هو الخطوة الاولى نحو ازالته. فهل يجب القيام بمثل هذه الخطوات ازاء العلاقات المتبادلة مع هذا المكتب فقط؟

جواب: اننا لم نعر الاهتمام الواجب لبعض مجالات النشاط الاخرى ضمن اطر منظمة الامم المتحدة ومنها مثلا الدفاع عن مصالح المستهلكين، وتعميم الخبرة الدولية في مجال وضع واستخدام التشريعات بصدد الادارة الذاتية المحلية ودراسة طرق تعبئة التوفيرات الشخصية والتعاونية لاهداف التنمية الاقتصادية، وتشجيع مبادرة رجال الاعمال في مختلف قطاعات الاقتصاد واليوم عندما يصبح من الواضح ان لجميع هذه المسائل علاقة مباشرة بعملية البيريسترويكا في الاقتصاد السوفييتي، يجب الشروع بمعالجتها جديا والتعويض عما فات.

ويجب القيام بعمل كثير في مجال الايكولوجيا، الذي هو اتجاه جديد نسبيا بالنسبة لدبلوماسيتنا. ولكن خبرتنا اغنى من ذلك بكثير في ميدان التعاون الدولي لاستخدام الفضاء الخارجي استخداما سلميا. ومقابل ذلك تتصف بالاتساع دائرة المهمات التي تتطلب حلها العملي، ومنها مثلا الاقتراح المتعلق بانشاء مختبر فضائي دولي او محطة تعدارية لمراقبة حالة الطبيعة، وحول اعادة تجهيز محطة كراسنويارسك الرادارية... وبامكان تنفيذ هذه الافكار ان يسهم في انجاز هدف تأسيس منظمة فضائية عالمية.

سؤال: كيف تنظر وزارة الخارجية الى المهمات في المجال الانساني ـ الحقوقي على ضوء الخطاب في منظمة الامم المتحدة؟

جواب: من الممكن اعتبار اكثر الامور الحاحا هنا اصدار تعليمات هيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي بصدد السفر من البلاد والقدوم اليها، واعداد مشروع قانون حول حرية الاعتقاد. وليس سرا انه لا تزال لدينا نواقص فيما يخص التقيد بالاتفاقيات الدولية حول حقوق الانسان، وذلك على الرغم من ان الامور تسير هنا نحو الافضل وبصورة سريعة. وبغية اجتياز هذا الطريق حتى النهاية يجدر بنا ان نحزم امرنا اخيرا على الانضمام الى البروتوكول والاتفاقية الدولية حول الحقوق المدنية والسياسية والى المعاهدة الاوروبية حول حقوق الانسان، وان نمعن النظر في الشروط التقييدية التي وضعناها في حينه بصدد عدد من الاتفاقيات.

ففي السابق كان الخوف من ميكانيزمات الرقابة الدولية يقف وراء الكثير من هذه الشروط، وكان يبدو وكأنها تهدد سيادتنا وكثغرة للتدخل في شؤوننا الداخلية. ولكن بهذه المقاييس نفسها كنا نقيس انذاك ايضا مسألة الرقابة على نزع السلاح اما اليوم فتعترينا الدهشة من مدى خوفنا انذاك. ولقد اقتضى الامر التسلح بالتفكير الجديد لاحداث هذا التبدل في التفكير. واقتضى الامر استخلاص الاستنتاج التالي: اننا نحن انفسنا ـ الشعب السوفييتي بأسره وكل مواطن سوفييتي وعملية البيريسترويكا بحاجة اكثر من غيرنا الى ضمانات صارمة وكاملة للحقوق والحريات.

وفي معرض مواصلة السير على هذا الطريق يتوجب علينا في النصف الاول من السنة القادمة ان نقوم بعمل كبير فيما يتعلق بدراسة المواصفات والضمانات الدولية لحقوق الانسان التي تنص عليها المعاهدات المناسبة ودراسة امكانيات ان تقترب منها المواصفات المعمول بها في بلادنا والبلدان الاشتراكية الاخرى. ويجب التفكير في الوقت ذاته باكمال سلم المؤشرات الدولية في هذا المجال بالجوانب التي خلقها واقع نمط الحياة الاشتراكي.

سؤال: لقد تطابق خطاب ميخائيل غورباتشوف في منظمة الامم المتحدة من حيث الزمن مع لقاء القمة الخامس بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة في خلال ثلاث سنوات ونصف فهل لكم ان تدلوا ببعض الكلمات عن انطباعكم عن هذا اللقاء...

جواب: لم يكن هذا اللقاء رسميا ولكنه كان مثمرا جدا. وبرأيي ان المحادثات التي جرت في نيويورك كانت لا تقل اهمية عن محادثات القمة الرسمية وذلك من حيث صراحتها ومن حيث الفهم المشترك الذي ارتسم فيها لضرورة الحفاظ على التعاقب والثبات في العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

وأود التأكيد بصورة خاصة على التفاهم المتبادل الذي ظهر في اثناء اللقاء بخصوص الحفاظ بصورة ديناميكية وبلا تقطعات على الحوار السوفييتي الامريكي في الفترة الفاصلة بين الادارة الامريكية السابقة والادارة اللاحقة. ومما له دلالته ايضا ان رونالد ريغن وجورج بوش اكدا في الاحاديث مع ميخائيل غورباتشوف على موقفها الايجابي من البيريسترويكا السوفييتية وربطا مسيرتها الى امام بآفاق تطوير العلاقات الايجابية الثابتة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

اننا نتخذ مواقف واقعية عند النظر الى هذه العلاقات. ونرى المعارضة ذات النفوذ القوي لتحسين هذه العلاقات. وان ذلك يتيح المزيد من الاسس لادراج لقاء نيويورك في عداد العوامل التي تؤثر ايجابيا على الوضع في العالم.

سؤال: لم ينقض على القاء الخطاب في منظمة الامم المتحدة سوى نصف شهر. وان هذه الفترة وجيزة جدا ولا مجال لمحاولة البحث فيها عن حدوث تغيرات جدية. ومع ذلك ما هي برأيكم ابرز الاحداث التي وقعت خلال الاسبوعين الاخيرين في الحياة الدولية الجديدة بالتفكير بصورة جدية [illegible] الوضع المعاصر؟

جواب: لا استطيع الا ان اتوقف عند حدث من نوع اخر، حدث مأساوي ومرير: انني اقصد الهزة الارضية في ارمينيا التي تركت جرحا نازفا على جسد المجتمع السوفييتي وفي روح الشعب السوفييتي. وهذا الخبر الذي ورد من موسكو الى نيويورك هو الذي اضطر ميخائيل غورباتشوف الى قطع زيارته ليكون الى جانب الشعب في ساعة المحنة وليشاطره المآسي وليساعد في تجاوزها.

ولكن من الامور ذات المغزى العميق ان الامنا اصبحت الاما للعالم باسره. وفي هذه الايام الطافحة بالاسى القت الاسرة العالمية نظرة جديدة الينا، ورأت في الشعب السوفييتي ـ ولربما لاول مرة في خلال ما ينوف على الاربعين سنة التي اعقبت الحرب ـ ليس مجرد كتلة من الناس، بل اخوة في المصير على ظهر الارض. ونحن انفسنا رأينا هذه الاسرة العالمية بصورة جديدة وسلكنا سلوكا جديدا ايضا. وتقبلنا يد المساعدة وقلنا بذلك: ان ما نعلنه عن اولوية القيم البشرية العامة ليس كلمات فارغة، بل واقع حقيقي.

وهكذا حصل ان المأساة الكبيرة خلقت طرازا جديدا للتضامن الدولي وبواسطة هذا الطراز يمكن التكهن اليوم بما سيكون عليه التعاون البشري العام في المستقبل وفي ذلك عبرة من الماضي وعبرة للمستقبل عبرة اخرى لكل واحد منا. بما في ذلك الدبلوماسيين ايضا. ذلك لان تجربة هذين الاسبوعين بعد وقوع الكارثة اظهرت: ان التفنن المهني لا لزوم له ولربما انه ضار على العموم بدون المثل المعنوية السامية التي يجب ان تحفزه.

سؤال: ان هذه الكارثة تظهر المصادر الهائلة لانسانيتنا وكذلك قدرتنا في اكثر الظروف صعوبة على تنظيم العمل ـ وهنا يبدو ان الامور لم تتم بدون شوائب، فمنذ فترة قصيرة وفي برنامج تلفزيوني من بريفان ـ في برنامج «فريمياء» انتقدت وزارة الخارجية. ماذا يمكنك ان تقول بهذا الصدد؟

جواب: ـ ... ان مصادر انسانيتنا لا تنضب فعلا، وان المظاهر المحددة التي تجسدت بها تبعث على الفخار بشعبنا وبقيادة البلاد وبموقف المجتمع الدولي من مصيبتنا.

ولكن من جهة ثانية، فان كارثة على هذا النطاق وبهذه العواقب امتحنتنا بقسوة، وكشفت النقاب عن عدم الاستعداد للعمل الدقيق في هذه الظروف المعقدة ولا يستثنى من ذلك العمل الدبلوماسي.

وانا اعتقد شخصيا ان ما ينتقص من كرامتي هو اللوم بشكل علني لاي كان، والاشارة بالبنان بشكل استعراضي الى شخصيات محددة لم تستطع ان تبرر ما وقع على كاهلها من اعباء.

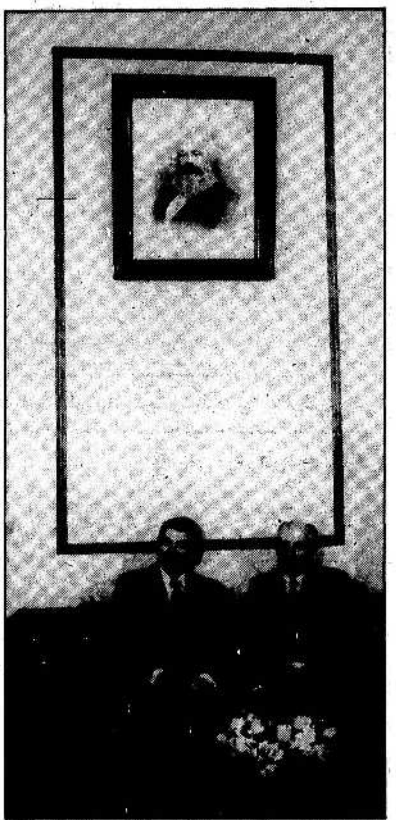
انني استطيع ان اقول شيئا واحدا بكل تحديد: ان ضمير الدبلوماسيين السوفييت نقي، فكل سفارات الاتحاد السوفييتي والجهاز المركزي لوزارة الخارجية عملوا ويعملون اقصى ما يمكنهم عمله.

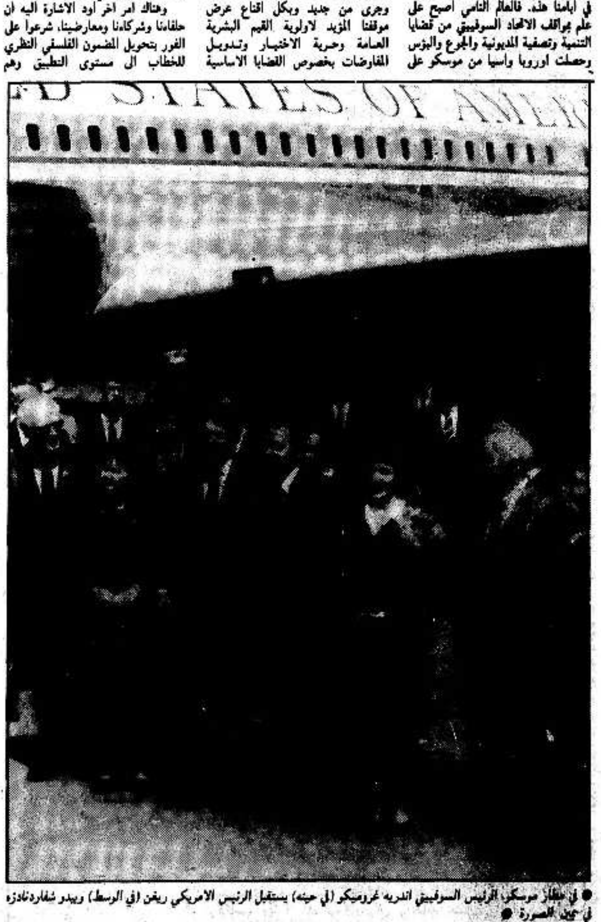
وحتى عندما كنا في نيويورك حيث اتخذ القرار السياسي بهذا الخصوص انضممنا في منظمة اجنبية لمساعدة ارمينيا، دون ان ننتظر الاوامر فالاقتراحات الاولى حول المساعدة والتي جاءت عبر الاقنية الدبلوماسية لم تمنعها كما حدث غير مرة في الماضي، وبالمناسبة، فان ذلك لم يكن منتظرا من قبل الزملاء الاجانب الذين تعودوا على رفضنا التقليدي لاية حركة مماثلة من الخارج، ولذلك فقد توجهوا لنا بالشكر.

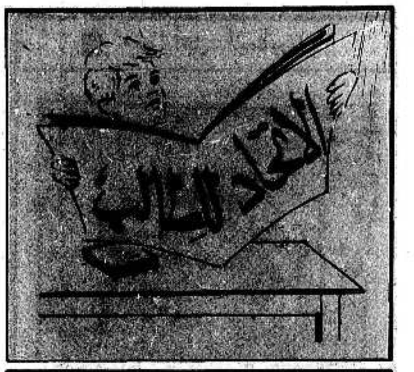
ولكن الان هو زمن حساب ما قد انجز، الخسائر، والاصدقاء الذين جاؤوا للمساعدة وليس الثأر واللوم غير المستحق.

اننا ننظر مباشرة في عيون اخوتنا الارمن، وبلادنا، والمجتمع الدولي دون ان ندير ظهورنا للمصيبة.

● اجرى المقابلة: يوري باندورا ●


● غورباتشوف وريغن في ظل صورة ماركس
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» ـ من نوفوستي)


● في مطار موسكو الرئيس السوفييتي اندريه غروميكو (في حينه) يستقبل الرئيس الامريكي ريغن (في الوسط) ويبدو شفاردنادزه في يمين الصورة
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» ـ من نوفوستي)



احمد دحبور ـ شاعر الرحيل الفلسطيني

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

□ يعتبر احمد دحبور من الرموز الشعرية الفلسطينية الطليعية التي ساهمت في تأطير الحركة الادبية الفلسطينية التقدمية في الشتات. ولد يوم ٢١ نيسان عام ١٩٤٦ في مدينة الكرمل، حيفا، وفي العام ١٩٤٨ تشرد مع اسرته الى سوريا واستقرت في مخيم حمص. وهناك تعلم الابتدائية والثانوية وعاش حياة طافحة بالشقاء والالم والعذاب كان لها تأثير اساسي في تكوينه الشعري.

كتب الشعر في جيل مبكر ونشر اول قصائده في مجلة الآداب اللبنانية سنة ١٩٦٢. وفي سنة ١٩٦٤ اصدر مجموعته الشعرية الاولى «الضواري وعيون الاطفال» وعن هذه المجموعة يقول: «كانت هذه المجموعة تنتطع لهموم شعرية وانسانية اكبر من صاحبها بكثير وكانت رائحة شعر خليل حاوي تفوح منها حتى الاستغراب. لم تعبر باختصار هذه المجموعة عن تجربتي الشخصية بقدر ما عبرت عن اوهام ثقافية وتمرينات ذهنية على لعبة الشعر وان سجلت تأثيري الى حد بعيد بالديانة المسيحية ربما لانني درست المرحلة الثانوية في وسط ارثوذكسي، على اية حال هذه المجموعة لا تعني عندي اكثر من ذكرى».

وقد وهب احمد دحبور قلبه وعقله وقلمه لخدمة الانسان الفلسطيني القابع داخل المخيم تحت وطأة الفقر والمكافح بصلابة وبهامة مرفوعة ضد الاحتلال ومن اجل الاستقلال الوطني والتحرر الاجتماعي. وتربط احمد علاقة عضوية بالمخيم الفلسطيني. وبهذا الصدد يقول: «المخيم يتابعني مثل اسمي وفيه نشأت، فيه قرأت، كتبت، تعلمت، احببت وحلمت، وعملت بالسياسة وتزوجت، فيه تشكلت صداقاتي وخصوماتي. ولكن هذا لا يعني ان له منزلة مقدسة، فالمخيم مكان ورمز، والمكان والرمز قابلان للتحول والتطور واعتقد بانني كنت امينا للمخيم عندما قدمته بوصفه بؤرة الثورة كما كنت امينا له فيما بعد عندما كتبت عن التحولات الاجتماعية الخطيرة التي تفاعلت فيه. فلقد يصح عن المخيم انه ذهب الصفيح وجاء تجار الذهب. او في البداية كان قبرا. فاتكأت على دمي وخرجت فاصطلحوه قصرا، لكنه يبقى في الجوهر مخزن المادة البشرية للتواصل والحلم واذا كان من المطلوب العودة اليه فمن اجل الخروج منه ثانية ولكن باتجاه الوطنية والحرية».

اصدر احمد دحبور بالاضافة الى ديوانه انف الذكر «الضواري وعيون الاطفال» ٣ دواوين شعرية وهي: «حكاية الولد الفلسطيني، طائر الوحدات وواحد وعشرون بحرا».

ان اهم ما يميز كتابات احمد دحبور الشعرية الوضوح والصدق والعفوية. وهو كجميع الشعراء الفلسطينيين تأثر بحياة الخيام وقاسى التشرد واللجوء وجاءت قصائده انعكاسا لهذا الواقع الحياتي ورافضة وداعية لتغييره وتعبيرا حقيقيا وصادقا عن الهموم والعذابات والتطلعات الفلسطينية، في وطن حر ومستقبل سعيد.

فلنستمع اليه يقول في هذه القصيدة الجميلة المعبرة عن كل التجارب الفلسطينية:

احصي بنود طموحي
ان اشرب الشاي فجرا واستقل المهنة
الى كنوزي الدفينة
وان اوسل من راقت جروح جروحي
حتى احقق هذا احتاج اول شيء الى مدينة روحي،
وما مدينة روحي!
وقت وارض امينة؟
وذكريات وشارع
ماذا! هذا كثير؟ وانني قانع!
ام غاصت الارض حتى تراجع البحر حتى لا بر لي او سفينة؟
من اجل فنجان شاي ودفتر وطوابع
لا بد لي من قلاع
وعسكر
ومدافع..

اما قصيدته «استسقاء» فهي صرخة فنية عميقة وحادة تجسد عمق الجرح وترسم معالم الالم والامل وتعمق الصمود والتحدي والايمان بالآتي الجميل:

هل حزين انت من اجل الندى؟
انه يحتل يوميا،
وان الورد يحتل،
وان النور ينسل بعيدا
فيرش البرد ثلجا اسودا
وقديما ساورتنا صخرة
ان السماء انسحبت من فوقنا
يوم استغاثت زهرة واستفحل الجندي
(مما يصدق الوصف عليه: شوكة في حلقنا)
وانكسر الغصن على الغصن
بهذا اصبح الزيتون سجنا
وبهذا فاحت الزهرة لا عطرا
ولكن الصدى باح بما في الروح منا

ويروي احمد قصة المقاومة البطولية والصمود الفلسطيني ويخص بالحجر الفلسطيني الذي استطاع ان يفرض القضية الوطنية الفلسطينية على العالم كله:

نحن لم نبخل عليها يا مطر
بل جعلنا حجر الارض ربيعا في يدينا
لاختطف حبيك
واستكشف سحاباتك
ولتأت الينا
هوذا فصل الحجر
طار في الافق الحجر
شع في النور الحجر
نحن لم نستقبل الصيف كـآل
لنعال
وتعال
وتشبه يا مطر
بالحجر.

وفي قصيدة «العودة الى كربلاء» يخاطب احد هذه المدينة التاريخية صانعة المعجزات قائلا:

يا كربلاء، تغز في النار، اذكر كيف تنقلب الوجوه
عرفوا الغريم وامسكوه
ويقال كان يجب في لحمي ويشرب من دمائي
غضبوا عليه طوال ساعات احتضاري
ثم مت فتوجوه
وتبادلوا رأسي، فلم يركب على عنق،
وعاد الى بالجرح النبيل
واعود،
لن يتصدروا بأسمي
فجرحي جاء ينكرهم
وتنكر ما استباحوا مقلتاي
واذا حسبت حسبتهم في صف غاصبك الدخيل
يا كربلاء، النبع والفرح الميت والمخيم والمحبة.

(مصمص، المثلث)

□ نافذة على الادب العالمي □ ● بقلم: نزيه قسيس ●

الكاتب النمساوي ألويس زونليطنر و«ملحمة الاطفال» «اولاد الكهوف» (١٨٦٩ ـ ١٩٣٩)

● حياته:

ولد الكاتب النمساوي «ألويس زونليطنر» في قرية «داشيتس» في ٢٥ نيسان العام ١٨٦٩ في عائلة من الفلاحين. عندما بلغ الثامنة عشرة انتقل الى فيينا حيث التحق بجامعتها ودرس موضوعي «التربية» وفقه اللغة. حصل على درجة الدكتوراة وعمل في التعليم بوظيفة معلم ثم مديرا لاحدى المدارس.

● ألويس والكتابة:

لقد كتب ألويس في عدة مجالات من الادب فكتب الشعر والمقالات الاجتماعية وقصص الاطفال. اما شهرة «ألويس» فتقوم على «الثلاثية» المسماة «اولاد الكهوف».

● ثلاثية «اولاد الكهوف»:

هي رواية تشبه «روبنسون كروزو» غير انها تحدث على اليابسة وليس في البحر. تعتبر هذه الثلاثية من اشهر الروايات الطويلة في ادب الاطفال.

تدور احداث ثلاثية «اولاد الكهوف» في وسط اوروبا في القرن السابع عشر، في عهد «صيد الساحرات» اما ابطال الثلاثية فهم ولد وفتاة اسمها «بيتر» و«ايفا». اما اجزاء الثلاثية فهي:

١ ـ «اولاد الكهوف في السهل المجهول» (١٩١٨) وفي هذا الجزء يهرب بيتر وايفا مع عجوز الى السهل المجهول. تحدث كارثة طبيعية تقضي على الامراة العجوز وتفصل السهل عن العالم الخارجي ويضطر الولد والفتاة الى مواجهة الصعوبات.

٢ ـ «اولاد الكهوف في بيت الاعمدة» (١٩١٩) وفي هذا الجزء يتعلم بيتر وايفا كيف يوقدان النار، يبنيان بيتا من الاعمدة ثم يربيان ماعزا ويدجنان ثعلبة تصبح حارسة لها.

٣ ـ «اولاد الكهوف في بيت الحجر» (١٩٢٠). في هذا الجزء يكتسب بيتر وايفا تجربة ويبنيان بيتا من الحجر ويكونان عائلة.

لقد حظيت هذه الثلاثية بنجاح كبير لكونها «ملحمة اطفال» والتي ترمز الى صراع الانسان مع الطبيعة. لقد طبعت هذه الثلاثية مائة مرة والكاتب على قيد الحياة وترجمت الى عشرين لغة.

● مؤلفات اخرى:

لقد كتب «ألويس» كتبا اخرى اهمها:
١ ـ «الاسطورة في روح الطفل» ١٩١٣.
٢ ـ «عن نعمة الجمال» ١٩٢٠.
٣ ـ «اولاد مراقب الاحراش» ١٩٢٠ ـ ١٩٢٣.
٤ ـ سلسلة «كوبا» ١٩٢١ ـ ١٩٢٥.
٥ ـ «الدكتور روبين ـ زون» ١٩٢٩.

توفي «ألويس زونليطنر» في فيينا في الثاني من حزيران العام ١٩٣٩...

اختيار المهنة

● بقلم: غزال ابو ريّا ●

● ان عملية الاختيار، بشكل عام، ليست من القضايا السهلة حين يرافقها الصراع والتردد ولا حاجة لاثبات ذلك لان حياة كل فرد مليئة بالمواقف والاوضاع التي تتطلب منه اتخاذ موقف معين بعد صراع ما. والصراع بحد ذاته ليس من الامور السيئة بل يمكن ان يكون ظاهرة صحية ولكن في حالة عدم اعطاء الحل واستمراره لزمن طويل فتصبح القضية تعقيدا وهذا يعني فقدان القدرة لحسم الامر وتركه مفتوحا، وهذا هو التعقيد بعينه.

وما جعلني اتطرق لهذا الامر هو حضور احد طلابي، في الصف الثاني عشر، للحديث معي حول قضية تهمه بل تقلقه، وهي اختيار مهنة المستقبل. وحين شرع في الحديث فهمته وادركت ما يدور في خلده بل قاتلت معه. كيف لا، اذ لو عاد كل منا الى الوراء محاولا ان يتذكر حين وقف ليختار مهنة المستقبل واظن انني لست مبالغا حين اقول انها من الامور المهمة جدا في حياة الفرد.

اية مهنة تختار؟ وكيف؟

ففي حالات عديدة يسعى الفرد عن طريق المهنة لضمان لقمة العيش له ولعائلته. ولكن في مصطلحات اليوم ومقاييسه هنالك التركيز على كون المهنة مصدر رضى واقتناع نفسي، وعدم الوصول لهذا يعني ان يقضي الشخص سنوات عديدة يعيش الاغتراب في مهنته وعدم الانتماء لها وهذا بدوره يفرغ المهنة من مضمونها ويقلل من عطائه الانتاج سواء كان عمليا، مرئيا، ام لا. ومن هنا كانت الضرورة ان تأخذ المدرسة، بمربيها، مستشارها، عاملها الاجتماعي ولجنة الاباء فيها، ان تأخذ دورها وتكرس الوقت الكافي لهذه القضية. فلا بأس في لقاء مفتوح مع اصحاب مهن مختلفة، محاضرات حول المهن وطرق الاختيار، تخصيص الزمن الكافي من خلال حصة التربية والنشاطات الاجتماعية، وفي هذه الحالة يمكن لن نصل مع طلابنا، وعن طريق النقاش الهادىء الهادف، الى نتائج ايجابية وفتح نوافذ معينة واعني بهذا الوصول بهم الى وعي لمقاييس الاختيار اليوم، الطاقات والامكانيات الفردية للفرد، حب الفرد لموضوع معين؟ الميزات الشخصية وملاءمتها مع المهنة، والقضية الاخيرة المجتمع ومقاييسه التي يمكن ان تتناقض احيانا مع رغبة الفرد نفسه او ضغط العائلة وتأثيرها عند عملية الاختيار وفي هذه الحالة تكون عملية الاختيار غير دمقراطية بل تحت التأثير الخارجي لا اعني ان يرفض طلب ورأي الاهل انما يكون ومن الطبيعي منسجما مع رغبة الفرد نفسه.

اقتراح فعالية لحصة التربية

اسم الفعالية: اختيار المهنة.
هدف الفعالية: اثارة وعي الطلاب لعملية الاختيار وارشادهم.
مجموعة الفعالية: طلاب الحادي عشر والثاني عشر.
زمن الفعالية: حصتان.
الحصة الاولى

يمكن ان يطرح المربي قسما من الاسئلة لفتح النقاش، ماذا تعني لك عملية الاختيار بشكل عام؟ يتحدث عن موقف كان عليك الاختيار او عن مواقف مستقبلية تتطلب الاختيار؟

فمن الجائز هنا ان يسمع المربي اجوبة عديدة، تعريفات وحوادث مختلفة. كأن يقول طالب ما: اختيار الصديق، اختيار مدرستي الحالية من جملة مدارس، عملية الاختيار عند شراء قميص معين، رحلة الصف والموقع، المهنة المستقبلية، بيت المستقبل، الجامعة التي سأدرس بها، اختيار شريك او شريكة الحياة.

بعد ان وصل المربي وطلابه الى الوعي لمفهوم الاختيار وسماع بعض الحوادث، يستلم كل طالب النموذج التالي ويملأه:

اسم المهنة	تدريج شخصي	تدريج جماعي
١ ـ ممرض ـ ممرضة		
٢ ـ معلم مدرسة		
٣ ـ طبيب اسنان		
٤ ـ سائق تاكسي		
٥ ـ مزارع		
٦ ـ طبيب عام		
٧ ـ صيدلي		
٨ ـ مهندس		
٩ عامل مختبر		
١٠ ـ عامل مكتبة		

يستلم كل طالب النموذج ويرقم المهن حسب الافضلية، تحت التدريج الشخصي، اي من الاكثر اهمية الى الاقل وبعدها يطلب من الطلاب الجلوس على شكل مجموعات، بشكل تلقائي ودون النظر للاختيار الشخصي، وبعد اختيار ممثلها، يطلب المربي من كل فرقة تدريج المهن، وبعد الاتفاق بينهم، من المهم الى الاقل اهمية تحت التدريج الشخصي.

وفي المرحلة التالية يقف ممثل كل مجموعة ويذكر ترتيب مجموعته للمهن ويجري المربي وطلابه تلخيصا لعملية الاختيار وتعين المهن المفضلة.

مثال

اختيار مجموعة (أ) لفرض:

١ ـ طبيب عام. ٢ ـ صيدلي. ٣ ـ مهندس. ٤ ـ ممرض، ممرضة. ٥ ـ معلم مدرسة. ٦ ـ مزارع. ٧ ـ عامل مختبر. ٨ ـ عامل مكتبة. ٩ ـ طبيب اسنان. ١٠ ـ سائق تاكسي. وهكذا الى ان يصل المجموعة الاخيرة.

وتأتي مرحلة النقاش وهنا انترح الاسئلة التالية. ما هي مقاييس اختياركم؟ ما هي المقاييس الصحيحة لاختيار المهنة؟

فيمكن ان تكون المقاييس المركز الاجتماعي، الناحية الاقتصادية، امكانية العمل في المستقبل؟ الاكتفاء النفسي من خلال المهنة، المجتمع وتأثيره، العائلة ومقاييسها.

يكتب تلخيص النقاش ويعلق على لوحة الاعلانات.

في حصة التربية القادمة يتم استدعاء محاضرين او اصحاب مهن للقاء مفتوح، او يمكن دعوة عدد من طلاب الجامعة. ومن المهم ان يكون اللقاء هادفا وتتاح الفرصة امام الطالب للاستفسار والسؤال.

بوادينا

● جهينة داود ناصر ●

بوادينا لما عشب — وأزهار تناجينا
وغريد على غصن — بألحان يوافينا
نظمت الشعر عن حب — بأفكار ترويـنا
لهاج الشوق من صدري — وثارت ناره فينا
ونجم فوقنا غنى — تناغى في روابينا
الا يا صاحبي هيا — ننادي من أراضينا
ونشدو مع بساتين — ونسعى مع سواقينا
الا هبي أيا ريحي — واعطينا رياحينا
بكفر سميع خلاني — جمعنا حبها دينا
بنور قرمي عمر فيها — وعشنا كل ماضينا.

● ركن الاطفال ●

وكيف تنسى

● بقلم: مصطفى مرار ●

ـ ام خالد!

ـ نعم.. تفضل، يا خالق.

«ام خالد» كانت مشغولة بكنس الساحة، امام التخشيبة، عندما سمعت النداء، وردت، على الفور، بدعوة المنادية الى الدخول.

لكن احدا لم يدخل.

قد حسبتها «ام خالد» فتاة من بنات الجيران، جاءت تستعير طنجرة، او تقترض «طبخة شاي» او هي جاءت لمساعدتها في العناية بحفيدها، الذي تتركه امه في رعاية جدته الى ان تعود من المستشفى، حيث تعمل في غسل ملابس المرضى.

توقفت «ام خالد» عن الكنس، ونادت ابنة الجيران باسمها:

«عائشة! عائشة!! ما بك، يا ابنتي؟ انا ما عندي قدرة على المزاح. فهلا ظهرت، و.. عليك الامان!»

ورنت ضحكة صغيرة، رقيقة امام اذن «ام خالد» ثم انتقلت امام الاذن الاخرى!

وراحت «ام خالد» تتابع الضحكات الصغيرة الرقيقة، وهي تتلفت يمنة ويسرة، الى الامتعة فوق ارض الكوخ. فلا ترى غير الاثاث الفقير، الذي لا يزيد على حصير ملفوف، يستند الى الجدار، وصندوق خشبي يضم خرقا من الملابس. والى جواره كيس الدقيق يلتصد «قرطلة» من الخشب.

ولما لم تر «ام خالد» صاحبة، او صاحب، الصوت، فهي تابعت اصوات الضحكات غير بعيد، في الفضاء من حولها.. واذا بها تفلح في القبض، بـ.. عينيها، على عصفورة ترقص وتغني فوق احد كتفيها! ومثلها تفعل عصفورة اخرى، فوق الكتف الاخرى!

لم تصدق المرأة ما ترى عيناها، وما تسمع اذناها، وخيل اليها ان ما ترى ليس الا حلما، او وهما، جسده لها الارهاق، من اطالة التفكير في البلاد، و«ايام البلاد» وعصافير البلاد وازهارها، فتستسلم الى تلك الاحلام، وتأنس بها، وربما تستدفىء بحرارة شوقها، في اعماق الليالي الباردة، في الكوخ المتهدم.. بيتها!

لكنها لم تتصور، يوما، ان تتجسد لها تلك الاحلام، في عز الظهيرة. فهتفت: «ما شاء الله! ما شاء الله!! الايام تجري، والشهور تتعاقب. والسنون تمضي، ونحن في هذه الجحور المتلاصقة، لا نكاد نرى الشمس، ولا الشمس ترانا. ثم تذهب عقولنا، وتأخذنا وراءها الى البلاد، وايام البلاد، ايام الشجر والعصافير، ايام النبع والغدير. اللهم اعطنا خير هذا اليوم، يا رب، يا قديره.

عادت وانحنت على مكنستها. تريد ان تفرغ من مهمتها لتتفرغ لغسل ملابس الصغار والكبار، وتدبير لقمة يتبلغون بها، ساعة يعودون.

لكن العصفورتين تقفزان الى الارض، وتعترضان طريق.. المكنسة! «بسم الله الرحمن الرحيم!

هتفت «ام خالد» في دهشة، وربما هو الخوف. هل يعقل ان تتحداها عصفورتان ضعيفتان؟! لا بد ان في الامر سرا! منذ متى تتكلم العصافير؟!

وانطلق من المنقارين، الجميلين، كلام رقيق، حبيب ومألوف، وان لم تكن «ام خالد» سمعته منذ عشر سنوات.

ـ لكننا من عصافير البلاد، يا «ام خالد»!

ـ ليكن!

ثم استدركت:

ـ ماذا تقولان؟!

وردت العصفورتان:

ـ نحن من عصافير البلاد، الا تذكرين بلادك يا «ام خالد»؟ هل نسيت ما كان منك ايام كنت طفلة.

ابتسمت، ورق صوتها:

ـ وما ادراكما، انتما، بما كان ايام البلاد، وعمر كل منكما، كما ارى، لا يزيد على بضعة شهور!!

ـ قد حدثتنا بخبرك الجدات والامهات.

وكيف تنسى «ام خالد»؟!

كيف تنسى انها كانت ايام البلاد، في قريتها، طفلة تناجي الطيور، وتطارد الفراشات، وتقطف الزهور؟!

نظرت، واطالت النظر الى العصفورتين، ثم قالت، وكأنها تقرأ شعرا:

ـ بل اذكر، يا بنات الحقل والبستان. ويا اخوات التل والغدران «اذكر الاحباب والاوطان، اذكر عصافير ذلك الزمان». فهل انتما من سلالة البلابل والحساسين التي كانت تغني لنا، وتزين ارضنا وسماءنا؟ مرحبا بكما، مرحبا برائحة بلادنا، وموطن آبائنا واجدادنا، ولكن..»

وتلفتت «ام خالد» حولها، ثم نظرت الى العصفورتين، وقالت بصوت حزين:

ـ ارجو المعذرة، يا حبيبتي، فليس، امام هذا الكوخ الحقير، شجرة تظل من الهجير ولا يمر بها جدول ولا غدير: فاين يكون استقبال الاحباب، بعد كل هذا الغياب، ونحن من كان يستقبلنا، على ارضنا الخضراء، وفي ظلال عرائش العنب، وشرفات الزهور!

قفزت العصفورتان، وحلقتا في فضاء الكوخ، حتى استقرتا، مرة اخرى، فوق كتفي «ام خالد». قالت «حسونة»:

ـ حدثتنا الجدات والامهات، انكم كنتم تقولون: «بيت الضيق يسع مية صديق».

تهلل وجه «ام خالد»، واقبلت على العصفورتين:

ـ مرحبا بكما، واهلا وسهلا.

قالت «حسونة»:

ـ ونحن، وكل قومنا، في البلاد، واثقون من ان الاقامة في هذه الاكواخ مؤقتة. ولسوف تكون العودة، وهي قريبة، باذن الله، فالبلاد طلبت اهلها.

ردت «ام خالد» ووجهها ينطق بالسعادة:

ـ واهلها طلبوها، وطال اشتياقهم الى ارضها وسمائها.

قفزت العصفورتان، حتى كانتا في حجرها، واعلنتا:

ـ فاستعدوا للعودة، واعدوا لهم ما استطعتم من قوة، ومن رباط الخير، ترهبون به عدو الله وعدوكم، والى اللقاء.

اضاءات

● اسكندر عمل ●

«دكتاتورية البروليتاريا»

● في سياق الثورة الاشتراكية وبعد ان تستولي طبقة البروليتاريا على السيادة السياسية في الدولة تقوم بتوطيد وبناء الاشتراكية وذلك على اساسين اولها قمع الطبقات الاستغلالية ومكافحة جميع القوى المعادية للاشتراكية بكافة الطرق وحتى العسكرية منها وهذا الاساس هو الدكتاتورية بحد ذاتها. اما الاساس الثاني فهو تحالف البروليتاريا (اي الطبقة العاملة) مع الجماهير الكادحة غير البروليتارية وبشكل خاص الفلاحين. وهذا امر ضروري لان مصالح هذه الجماهير تتطابق مع مصالح البروليتاريا. ويشدد لينين على اهمية هذا التحالف بين البروليتاريا وبين فئات الكادحين غير البروليتاريين كالفلاحين والمثقفين والبرجوازيين الصغار.

اما طابع التحالف الطبقي والظروف التاريخية فهي التي تحدد اشكال دبكتاتورية البروليتاريا، فمثلا في روسيا السوفييتية كان التحالف بين البروليتاريا والفلاحين امرا هاما وضروريا، وقد اكد لينين على اهميته في ظروف روسيا، التي كانت فيها طبقة البروليتاريا لا زالت نسبتها العددية غير كبيرة، بينما كانت جماهير الفلاحين واسعة وكبيرة ولكن التطابق الجذري في مصالح البروليتاريا والفلاحين في روسيا حتم تحالف البروليتاريا والفلاحين من اجل بناء الاشتراكية وتوطيدها.

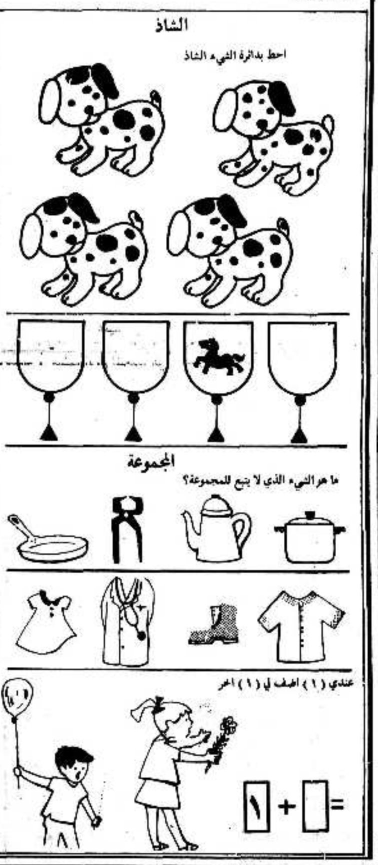
في كوريا مثلا انجذبت فئات جديدة من جماهير الكادحين غير البروليتارية من البرجوازيين الصغار الى حركة التحرر المعادية للامبريالية وتحالفت مع الطبقة العاملة للنضال النشط من اجل الاشتراكية.

اما الدمقراطية الشعبية فهي شكل من اشكال ديكتاتورية البروليتاريا وتتعاون فيها البروليتاريا وحزبها الشيوعي مع احزاب وجماعات سياسية غير بروليتارية، كالبرجوازية الصغيرة واحزابها المختلفة، وتتكون نتيجة لهذا التحالف الجبهة الشعبية، وهذه الجبهات الشعبية تتميز بالشكل الدمقراطي الشعبي لدكتاتورية البروليتاريا..

ان دكتاتورية البروليتاريا بالنسبة للطبقة العاملة اي طبقة الشغيلة تعتبر دمقراطية اشتراكية وتتمتع فيها الطبقة العاملة باكبر قسط من الدمقراطية بعكس وضعها الذي كان في الدمقراطية البرجوازية...

تنمية الذكاء للاطفال في سن ٥ ـ ٧ سنوات

● من الامور الهامة التي يجب لفت انتباه الطفل اليها معرفة الامور المتجانسة والامور المختلفة وفي هذا الاطار علينا تدريبه على معرفة الشاذ في مجموعة لها قاسم مشترك واحد. وهنا نعطي الامثلة لتكوين تمارين للاطفال في هذا المجال...



مي زيادة

● نفوذ حصري ●



● مي زيادة ●

● حياتها ـ

هي اسم مستعار لماري زيادة، بنت الياس زيادة اللبناني. ولدت في الناصرة، وانتقل بها اهلها الى لبنان. ولما انتقل ابوها الى مصر، وانشأ جريدته «المحروسة» قوي ميلها الى اللغة العربية، فأخذت تروض عليها ملكتها الانشائية، وتستعين على اتقانها بالمطالعة والاستماع للمحاضرات، حتى استقامت لها. ولم يكن اطلاعها على عدة ثقافات اجنبية ليصرفها عن تقدير وطنها، ووعي تاريخه ومعنويته، وتعشق طبيعته. فاصبحت تلك العواطف النبيلة موضع كتاباتها، وما لبثت ان اتسعت عاطفتها الوطنية لتشمل الشرق على اختلاف نزعاته الوطنية والدينية، وارتقت الى العاطفة الانسانية الشاملة على نور ثقافة واسعة واثرت في صحتها وفاة ابويها. فرجعت الى لبنان للاستشفاء، ومنه عادت الى مصر حيث توفيت سنة ١٩٤١.

● آثارها ـ

لها مقالات باللغة الفرنسية ورواية «الظل فوق الصخرة» باللغة الانكليزية. ولها ديوان في الشعر الفرنسي اسمه «ازهار حلم» ولها عدة روايات منقولة عن الفرنسية والانكليزية والالمانية. ولها كتب موضوعها، اهمها: «باحثة البادية» و«المساواة» في اغراض اجتماعية، و«سوانح فتاة» و«كلمات واشارات» و«ظلمات واشعة» و«بين الجزر والمد». واكثر كتبها تتضمن مقالات وخطبا في موضوعات اجتماعية وسياسية. تمتاز كتابات مي بطابع فكري تكاد تلمسه في كل مقالة من مقالاتها وتلمحه حتى في الموضوعات القصصية والوصفية. وموضوع فكرتها الاساسي، مهما تنوعت الاساليب، وتبدلت اللهجات، هو اصلاح المجتمع ورقي الامة وتمتاز فكرتها بالوضوح والاعتدال ولا تخلو من عمق في بعض الاحيان. وترجع تلك الصفات الفكرية الى وضوح عقيدتها وقوة ثقتها ورغبتها في خدمة مواطنيها. وهي في كتاباتها تحتفي بالقلوب كما تحتفي بالاذهان.

المراجع:

(١) مجموعة دار الكتب اللبنانية.
(٢) تاريخ الادب العربي (حنا الفاخوري).

(عكا)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

اميل حبيبي يثير في الكنيست:

قضية سكن العمال العرب، ابناء القرى، في المدن

* «مئة ليرة تصادر الحكومة دونم الارض من المواطن العربي فيذهب ابنه للعمل في تل ابيب، مثلا، فيدفع ٥٠ ليرة في الشهر أجرة سرير!» *

● القدس ـ لمندوب «الاتحاد» البرلماني ـ اثار النائب الشيوعي اميل حبيبي، يوم الثلاثاء الماضي في الكنيست، قضية سكن العمال العرب من ابناء القرى العربية في المدن الكبيرة التي يؤمونها بحثا عن العمل ولقمة الخبز الحلال.

وطلب النائب حبيبي من الكنيست ان تبحث في هذه القضية المؤلمة، ووضع امام النواب الكثير من الامثلة عما يلقاه هؤلاء العمال العرب، ودعا الكنيست الى الزام الحكومة بالقيام بعمل مناسب في هذا الصدد.

ورد على اقتراح النائب الشيوعي وزير الاسكان يوسف المرغي الذي كان مضطرا الى الاعتراف بأن القضية جدية، ولكنه مع هذا، طلب حذف الاقتراح الشيوعي من جدول البحث. وايده في موقفه نواب كتل الائتلاف الحكومي وصوتوا معه ضد اصوات النواب الشيوعيين والمبام. وقد اقترح نائب المبام، شمطوف، احالة الاقتراح على اللجنة المختصة لبحثه فيها. ولكن بأصوات كتل الائتلاف حذف هذا الاقتراح ايضا.

• • •

المقالات والقصائد التي تضمنها العدد

- ■ نص كلمة النائب اميل حبيبي التي القاها في الكنيست حول الصورة المروعة لسكن العمال العرب في المدن.
- ■ اسبوعيات.. اجتماع الملوك والرؤساء العرب ـ (جهينة).
- ■ مجنون.. شعر طارق عون الله ـ الناصرة.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/١/١٧)

عصفور مظفر النواب ذاته يطير من قفص الرجعية ويحط على «مسرح» غسان عباس!

● بقلم: مكرم خوري مخول ●

● يقف الممثل على المسرح فيحرك قدميه، ويؤشر بيديه، ويحلق بعينيه، ويهجس بفمه.. فيستعمل كل ما أوتي من موهبة ابداعية خلاقة لكي يمرر البلاغ الذي يريد تمريره الى المشاهد.

اما هذا فيخرج بالانطباع الذي يخرج به وقد تكون تحليلات المشاهد قريبة أو بعيدة الى ما هدف اليه الممثل او المؤلف.. فهل باستطاعة اي منا، صحفيا كان او باحثا نفسيا، ادراك ما يحدث في ذهن المشاهد اثناء عرض المسرحية او بعدها من تضارب وتناقض، والى اي ابعاد قد يصل افق المشاهد، كل مشاهد؟!!

فالجمهور المتذوق والمتأمل، القادر على التعاطف الوجداني مع الابطال وعلى الادراك المبدع لما يشاهده، هو المثال الذي يصبو اليه الفنان. فالجمهور لا يلعب ازاء الفنان دور المستهلك فحسب، انما ينظر اليه كقوة موجهة. احيانا يقول بعض المبدعين: «انا لا اريد أن أفسر كل شيء للمشاهد. بل اعتمد على ثقافته. دعه يستخلص النتائج لوحده». هذا ما ينسحب على المسرحية المونولوجية «الهي اتقذني من وطني»، التي يقدمها الممثل غسان عباس حاليا على خشبة مسرح «بيت ليسين» بتل



● غسان عباس ●

ابيب. فطوال الوقت، وحتى كتابة هذه السطور سألت نفسي: هل فهم الجميع ما اراد غسان قوله!!

تقلقني هذه الافكار لان العمل الفني لا يكتسب حياته الفعلية ولا يشرع في تأدية وظائفه ضمن منظومة الثقافة الفنية الا عند تذوقه من قبل الجمهور.

جلسنا جميعا مع غسان عباس في السفينة الحمراء، (صالة العرض)، فأخذت السفينة تتأرجح وتتمايل. وفقا لقبطاننا غسان، رغم انه ـ وفقا لدوره (غسان) في المسرحية ـ لم يكن غير شخص يطلب منه القبطان تسلية الجمهور والترويح عنه حتى موعد رسو السفينة، فيتحول غسان في الحقيقة، اي المهرج، الى قبطان على خشبة المسرح.

في المسرحية يلعب غسان عباس دور الشاعر العراقي المعاصر مظفر النواب، هذا الشاعر الذي عانى في سجون العراق لكونه نشيطا سياسيا ضد نظام صدام حسين ولمحاربته الرجعية العربية والامبريالية عبر عضويته في الحزب الشيوعي. نرى الشاعر نازحا عن ارض الوطن (العراق)، مسافرا على ظهر سفينة من بيروت الى قبرص، تاركا الاوطان العربية وانظمتها الرجعية التي تركت طعم العلقم في فمه الى ان اتخذ زجاجة الكحول له رفيقة درب. فنراه بسفينته العائمة في وسط البحر يلبي ما طلب منه القبطان، فيبدأ بتسلية المسافرين ـ فيروي قصة عذابه بين جرعة ويسكي واخرى لكي يسليهم بأوجاعه وسط عملية تفريغ نفسية من حالة الكآبة التي تساوره. فيتبنى حالة التسامي النفسي في تطرية اوجاعه عبر الفكاهة فضلا عن السلوك العدائي. فهو يشرب ويشرب ولكنه لا يسكر ـ ويقول: «سأخرج من هنا سكرانا ومنتصرا». فيشرب ولا يسكر. وينتحل شخصية السكران، فينتهز فرصة التفريغ الكلامي الصريح المؤلم مع المسافرين ليخبرهم انه يريد ان يكون عصفورا: «فللعصفور وطن يرجع اليه» ـ فغسان يقول كل ما هو جدي ومؤلم ومؤثر في قالب هزلي ثائر، يستصرخ كل ضمير حي، فغسان يطبق تلك النظرية التي تقول أن للفن توجه فكري تابع عن الوجود

الاجتماعي. فليس عبثا ان يصف غوركي الفنان بأنه حاسة بلاده وطبقته واذنها وعينها وفؤادها. فهو ينتقي من الواقع اكثر مقوماته تعبيرا عما يجري، وصحيح ان البيئة عربية ـ والشخصية عراقية والموقع في عرض البحر والظالم بشكل خاص هو نظام صدام حسين والانظمة العربية الرجعية. الا ان غسان عباس الذي الف المسرحية مع داني هورولفيتش قصد للمقارنة مع الوضع الذي تعيشه اسرائيل بكل ما يتعلق بمحاولات اسكات الكلمة وكبت حرية التعبير عن الرأي، وطمس حرية الفرد وضرورة انتقاده للحكم. فماذا ستوحي لنا كلمات المظفر النواب الشاعر العراقي، عندما تعرض في مسرح عبري وسط تل ابيب العبرية؟ ماذا سيستنتج كل عاقل سليم حي يسمع عن معاناة وعذاب مظفر النواب ومنع نشر قصائده وملاحقته من قبل المخابرات السرية ورقابة هاتفه، ووصول رسالته بعد شهر وعذابه في الزنازين؟! فهو يصور لنا صورة طبق الاصل عن عذاب وملاحقة سلطات الاحتلال للكثيرين من المبدعين الفلسطينيين بالمناطق المحتلة وحتى في اسرائيل، بمقدار ما ينتقد الانظمة العربية!

فحين ننظر عبر المجهر الى المظفر نجده نموذجا معذبا وضحية للانظمة العربية الرجعية. ولكن النظر الى حالة مظفر والتمعن بها بشكل عام قد تصف وضع كل شاعر او مبدع ثائر على ظلم كل قائد رجعي، بغض النظر عن جنسيته. فقصة مقتل تشي جيفارا تلاحقه ـ يتبناها ذهنه ولسانه: فيتحول الى عبرة عالمية حين يقول: «لقد اعترفت انني نشيط في الحزب! فهربت من السجون ـ فخرتوفية. والجميع يعرف كيف يعاني الشيوعيون في الانظمة الرجعية. ويضيف: «وطني وكأنك نزحت الى المهجر ـ نحن اثنان بلا وطن» ـ فالوطن الذي طرد (او هرب) منه الشريف وبقيت فيه الرجعية الحاكمة، هرب هذا الوطن هو ايضا منهم ـ من انتدامهم ليصبح لاجئا هو ايضا مع المواطن اللاجيء». ولتتوقف بلاد العرب لتكون اوطان الشاعر.

فهو يقرض الشعر لحبيبته البعيدة عنه. يقرض القصيدة تلو القصيدة بين لهيب القلب وتأرجح السفينة. ولكن ليس بمقدوره تحقيق شهواته حتى لو وجد صديقته ـ وليس بامكانه ايضا تحقيق شهواته مع غيرها من الفتيات على السفينة ـ لأنه الخصي ـ لقد خصاه الظلاء! لعذابه وصل به الى درجة انه يطلب من الله ان ينقذه من وطنه!

في النهاية يصل غسان الى بلاغ ممزوج بالانسانية الفيرية المزدوجة.. فلقد اخذ بعين الاعتبار ان جمهوره غالبا ما سيكون من اليهود (رغم شكي بالكثير في عدم فهم عالم الشاعر)، وطالما ان لغة المظفر هي العربية، فقد حاول ترجمة اغلب ما يقول الى العبرية رغم ان اللغة تكتمل عند من يفهم اللغتين. فالمسرحية تهدف الى تقريب اليهودي الى الثقافة العربية

والى الام المواطن العربي من آلة الحكم حتى لو كانت عربية او صهيونية. فالممثل يعطي على المسرح نماذج حية في اللغة العربية لكي يستطعم المشاهد الطعم الاصلي لحالة البطل ولثقافته. كما ان تواجده في سفينة حمراء بالقرب من الخمارة الصغيرة في السفينة، وعزف العود والكمان سوية مع السكسفون فيه نوع من رغبة التقريب لربما بين الشرق والغرب، فهو بمقدار ما يتوجه الى الشعب العربي يتوجه الى الشعب اليهودي بقوله: إصحوا! ـ فهو يتقن شخصية العراقي (حسب ما نعرفها) في ادائه الجسدي والحسي ولكن تشديده على اوتار صوته لاصدار الكلمات بصوت عال تمس احيانا بادائه الحسي حتى انه يظهر احيانا وكان اسلوب اللغة يغتصب اسلوب الاداء ـ فعسى التقليل من قوة الصوت تزيد من قوة النص وتظهر موهبة الممثل الى درجة الابداع. وقد يحصل هذا على الاقل في القريب عندما سيقوم غسان عباس في تقديم المسرحية باللغة العربية فقط، بالبلاد واوروبا ـ فمظفر النواب ما زال حيا يرزق ـ هنا وهناك، وقد يشاهد نفسه على المسرح بشخصية غسان. فيا ترى اية قصيدة سيقرض عن الممثل عندها؟!!!

■ «من أجل فلسطين»



● لوحة للرسام الايطالي أ. زيغولا وهي من معرض «من أجل فلسطين» الذي افتتح في اوائل هذا الشهر في قاعة مسرح «الحكواتي» في القدس، بمشاركة ثمانين تشكيليين ايطاليين واسرائيليين وفلسطينيين ●

الآباء يأكلون الحصرم والأبناء يضرسون

(٢٥٠٠) طفل يتوفون من سرطان الرئة في الولايات المتحدة كل عام بسبب إدمان أهلهم على التدخين!

* هذا ما أعلن عنه في ندوة دولية لأبحاث السرطان والايدز عقدت في ايطاليا *

● البندقية ـ «و. ص. ف» ـ (٣٨) الف شخص يموتون بسرطان الرئة في الولايات المتحدة كل عام بسبب ادمان الاخرين على التدخين و (٢٥٠٠) طفل يلاقون المصير نفسه سنويا لان اهلهم يدخنون!

هذه الاحصاءات اعلنها المسؤول الفيدرالي عن الصحة في الولايات المتحدة، س. ايفرت كوب، يوم الجمعة الفائت في الندوة الدولية الخامسة لابحاث السرطان والايدز التي عقدت من ١١ الى ١٣ كانون الثاني الجاري في البندقية. (راجع «الاتحاد» امس).

وذكر كوب انه منذ ربع قرن اوقف (٤٣) مليون امريكي التدخين، الا ان (٥٠) مليونا اخرين لا يزالون يدخنون. وبفضل الحملة على التدخين تم انقاذ حياة (٧٨٩) الف شخص ولولاها لكان عدد المدخنين في الولايات المتحدة حاليا (٩٠) مليون شخص.

وأضاف كوب ان العمل بدأ ببرنامج اعلامي يدور حول موضوع «جيل من دون دخان» ويهدف الى اقامة مجتمع من دون تدخين في العام الفين. واشار الى ان القرار بالتدخين يتخذ في الواقع اعتبارا من سن العاشرة وان غالبية المدخنين تبدأ هذه العادة بين سن الثالثة عشرة والرابعة عشرة.

ولاحظ ان في الولايات المتحدة ما مجموعه (٣٩٠) الف حالة وفاة سببها «التتبغ» (التسمم الناتج عن التبغ)، بينها (٥٣) الف حالة وفاة تعود الى اسباب مختلفة بينها التدخين السلبي. واشار الى ٣٠٪ من حالات السرطان سببها التبغ.

وقال البروفسور موريس ثلامان، مدير معهد العلوم السرطانية في كوستاف روسي في فرنسا، انه من اصل (٢٠) مليون من الذكور الفرنسيين الذين تفوق اعمارهم الخامسة عشرة، هناك ستة ملايين لا يدخنون وخمسة ملايين من المدخنين السابقين وتسعة ملايين لا يزالون يدخنون. ومن بين النساء هناك ستة ملايين امرأة لم تدخن ابدا وخمسة ملايين مدخنات سابقات وتسعة ملايين لا تزلن تدخن. وفي كل عام يتوفى (٢٨) الف رجل و (٢٠٠٠) امرأة بالسرطان الناتج عن التبغ. واضاف ان الادمان على التدخين هو سبب تسع من اصل كل عشر اصابات بسرطان الرئة.

وحذر البروفسور ثلامان من ان نسبة الوفيات بسرطان الرئة عند النساء في الولايات المتحدة تفوق نسبتها بسرطان الثدي وهو ما قد يحصل في فرنسا ايضا.

وتشير دراسات عدة الى مخاطر استنشاق دخان التبغ على غير المدخنين. وقال الدكتور تاكيشي هيرايما (اليابان) في دراسة استغرق اعدادها ستة عشر عاما وشملت (٩١٤٥٠) الف امرأة متزوجة من مدخنين، ان ادمان الزوج على التدخين يبدو المصدر الوحيد لخطر اصابة تلك الزوجات غير المدخنات بسرطان الرئة. وذكر الاختصاصيون الذين اجتمعوا في البندقية ان صحة الاولاد تصبح اكثر عرضة للخطر اذا كان الاب والام من المدخنين.

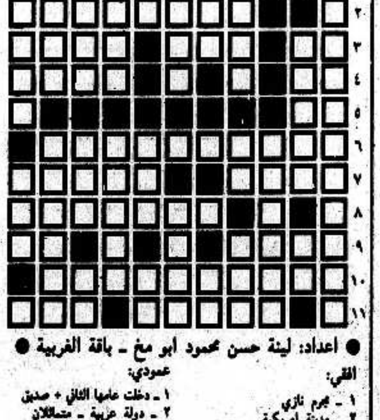
حكايات من تراثنا العربي

ذكاء

[illegible]

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٠٧) * * *



● اعداد: لينة حسن محمود ابو مخ ـ باقة الغربية ●

افقي:

١ ـ مجرم نازي
٢ ـ مدينة امريكية
٣ ـ للتعريف ـ يمشي ليلا (مجزومة) ـ حنقت
٤ ـ غير ناضج ـ دولة اوروبية (غير معرفة)
٥ ـ أعلن توبته
٦ ـ بها + امير الملثي راحل
٧ ـ تقلف الارض (معكوسة) ـ العالم
٨ ـ آدمية
٩ ـ يحترمه (معكوسة) ـ إنتهى
١٠ ـ قائد فلسطيني راحل
١١ ـ دولة آسيوية ـ رسول

عمودي:

١ ـ دخلت عامها الثاني + صديق
٢ ـ دولة عربية ـ متماثلان
٣ ـ نائمة (معكوسة)
٤ ـ ميكانيكيا ـ قاعدة ـ وصي (معكوسة)
٥ ـ بشر ـ أشاهد (مجزومة)
٦ ـ سجناء ـ ندري
٧ ـ طوى ـ من المجوهرات ـ حرف عطف (معكوسة)
٨ ـ تبدل (معكوسة) ـ من الحبوب (معرفة)
٩ ـ لاكه (معكوسة) ـ زاوية ـ عملة آسيوية
١٠ ـ جاف ـ دولة عربية (غير معرفة) + إله
١١ ـ روضة ـ شراكة

* * * حل لغز رقم (٢٠٦) * * *

افقي:

١ ـ ستة وسبعون
٢ ـ بلوغ حدمي + ر
٣ ـ عمارة ـ بهال
٤ ـ شو ـ مكنة
٥ ـ نهرو
٦ ـ مع ـ وارسو
٧ ـ ارمينيا
٨ ـ أرمل ـ فيح
٩ ـ سجة ـ ترة

عمودي:

١ ـ سبعون ـ آلة
٢ ـ شملت ـ مع
٣ ـ هيا ـ تحارب
٤ ـ و + غربة ـ بأس
٥ ـ س ح هـ ـ نور
٦ ـ يم ـ هولي
٧ ـ علت ـ رمقت
٨ ـ وبالة ـ سرير
٩ ـ خمسون + واحد

رائدا الفضاء تيتوف وماناروف يتأقلمان بسرعة مع اجواء الارض بعد ٣٦٥ يوما في الفضاء

● موسكو ـ «تاس» ـ اعلن مدير معهد طب الأحياء في وزارة الصحة السوفييتية، اناتولي غريغوريف، في مقابلة مع وكالة «تاس» ان رائدي الفضاء السوفييتيين فلاديمير تيتوف وموسى ماناروف، اللذين امضيا ٣٦٥ يوما في الفضاء يتأقلمان بسرعة مع اجواء الارض.

وأوضح غريغوريف ان الرجلين، اللذين عادا في الحادي والعشرين من كانون الاول الماضي من رحلتهما الطويلة مع رائد الفضاء الفرنسي، جان لو كريتيان، استعادا تقريبا وزنهما وحجم عضلاتهما ووظائف جهاز الاذنين. واشار الى ان تيتوف فقد حوالي ثلاثة كيلوغرامات من وزنه بينما زاد وزن ماناروف حوالي كيلوغرامين اما جان لو كريتيان، الذي امضى ٢٥ يوما في الفضاء فقد فقد ٩٠٠ غرام من وزنه. ولاحظ غريغوريف المتغيرات التالية على رائدي الفضاء: ضمور جزئي في عضلات الساقين لدى رائدي الفضاء نتيجة البقاء فترة طويلة في الفضاء. وحسب الفحوصات الاولية بعد هبوط الرائدين مباشرة تبين ان حجم الساقين لدى كلا الرائدين تضاءل بنسبة ٢٠٪ . وهي نسبة تفرق قليلا ما سجل لدى رائد الفضاء السابق، يوري رومانتكو، بعدما امضى ٣٢٦ يوما في الفضاء.

وفي هذا الاطار، لاحظ غريغوريف ان نسبة ضمور اكبر وصلت الى حدود ٢٥٪ سجلت خلال الرحلات السابقة اقصر مدة. واضاف ان المهم هو ان هذا الضمور ناتج من نقص السائل بين العضلات وليس من نقص في الانسجة العضلية نفسها الامر، الذي يفسر العودة السريعة للعضلات الى حجمها الطبيعي.

اما فيما يتعلق بوزن العظام فان المختصين ما زالوا يعملون على تحليل المعطيات لكن النتائج الاولية دلت، منذ الان، على ان «انخفاض نسبة الكالسيوم في عظام الرائدين هي اقل بكثير مما كانت عليه في بعض الرحلات».

ولاحظ الاطباء بعد الهبوط ان هناك تغيرات بسيطة لدى كل من تيتوف وماناروف في وظائف الثنية السمع سرعان ما اختفت، وطرأت بعض التغييرات التقليدية في نسبة الماء والاملاح في جسم الرائدين، لوحظت بشكل خاص في انخفاض نسبة الكالسيوم في الدم بمعدل ٥ الى ٨ بالمئة.

واشار غريغوريف الى ان الاختصاصيين السوفييت اعتمدوا سلسلة من التدابير لاعادة تأهيل الرائدين، منها على سبيل المثال تمارين سير وسباحة وتمارين اخرى مماثلة. ويقوم كل من تيتوف وماناروف، يوميا، بالسير من ثلاثة الى اربعة كيلومترات، ويسبحان ٤٠٠ الى ٥٠٠ متر. من جهة اخرى يخضع الرجلان، في الوقت نفسه، الى تمارين مكثفة لعضلات الظهر والساقين والوركين وذلك لمدة ساعة يوميا.

وتوجه الرائدان الى كيسلوفوسك في القفقاز للاستراحة ولممارسة السباحة والتمارين الرياضية والسير في الجبال.

الدنيا تضحك، وانت..؟

□ نكتة يابانية

● *في مستشفى الامراض العقلية في طوكيو كان مجنون يضحك وحده، فتقدم منه زميله وقال:*

ـ ماذا أصابك لتضحك هكذا!

فقال المجنون الاول:

ـ حسنا، انني اروي لنفسي نكات، وقد رويت قبل قليل نكتة جديدة لم أكن اعرفها!

الجديد في العلم عند السوفييت

ينبوع في حقيبة الظهر!

● اخترع العلماء السوفييت جهازا لتنظيف الماء من مواده الكيميائية الضارة، وازالة رائحته الخاصة. فالماء الموجود في هذا الجهاز يتعرض، بعد مروره جملة من المرشحات المختارة خصيصا لهذا الغرض، لتنظيف كيميائي.. وهذا الجهاز الذي لا يزيد وزنه على (٢,٥) كيلوغرام، صغير الحجم، مناسب للنقل. واما انتاجيته العالية، وهي ١٠٠ ليتر في الساعة، فيمكن ان تلبي حاجة مجموعة كبيرة من الناس الى مياه الشرب. وبساطة صيانة هذا الجهاز، واستقلالية عمله، (لا يحتاج الى مصدر طاقة) يجعلانه صالحا للجميع.

(عن «الصناعة الاشتراكية» ـ خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

مصرع نحو (٦٠) الف امريكي سنويا من جراء أصابات العمل!

● واشنطن ـ «و. ص. ف» ـ يموت سنويا حوالي (٦٠) الف امريكي خلال تأديتهم عملهم او نتيجة احداث او امراض متعلقة بعملهم، اي ما معدله ٢٤٠ وفاة عمل يوميا، حسب مؤسسة السلامة خلال العمل.

وتفيد آخر احصاءات وزارة العمل التي تشير الى صعوبة تقديم ارقام محددة في هذا المجال، ان (٨٣) امريكيا من اصل كل الف تعرضوا لحادث خلال عام ١٩٨٧ ، او اصيبوا بمرض مرتبط بعملهم.. ففي عام ١٩٨٧ التقط (١٩٠) الف شخص امراضا بسبب طبيعة عملهم. وتعتبر الامراض الجلدية (نتيجة تقليب مواد كيميائية) والاصابة بالصم (نتيجة الضجيج المرتفع) الاكثر انتشارا.

وتفيد الوزارة ان (٥,٨) ملايين عامل وموظف اصيبوا بجراح عام ١٩٨٧ خلال تأديتهم عملهم. ولم يقدم ارقاما حول عدد القتلى السنويين.

وتشير دراسة قام بها بول ليج بعنوان «الحوادث القاتلة خلال العمل في ٣٤٧ مهنة» ان الحطابين هم الاكثر عرضة للموت حيث تصل النسبة الى ١٢٩ قتيلا لكل مئة الف عامل.

ويأتي بعدهم الطيارون (٩٧)، والعاملون في مادة الاميانت (٧٨,٧)، والعمال المتخصصون في تثبيت المنشآت المعدنية (٧٣)، وعمال تمديد واصلاح الكابلات الكهربائية (٥٠,٧)، ثم الاطفائيون (٤٨,٨).

وهناك مهنتان لا تشهدان احداثا مميتة هما.. تخطيط المدن والعمل في المكتبات.

الشاذلي القليبي يؤكد اهتمام البلدان العربية بانشاء جامعة غرناطة الاوروبية العربية

● مدريد ـ «و. ص. ف» ـ اعرب الامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي يوم السبت الماضي في غرناطة (جنوب اسبانيا) عن الاهتمام الذي توليه البلدان العربية لانشاء الجامعة العربية الاوروبية التي ستقام في هذه المدينة الاندلسية.

وكان القليبي وصل بعد ظهر الجمعة الى مدريد في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام، وتوجه صباح السبت الى غرناطة حيث اجتمع الى المسؤولين الجامعيين في المدينة التي ستقام فيها ابنية الجامعة.

يذكر أن الجامعة العربية الاوروبية سيمكنها استيعاب ما بين ٣٠٠ الى ٤٠٠ طالب.

ومن غرناطة سينتقل القليبي الى اشبيلية عاصمة مقاطعة الاندلس لاجراء محادثات مع رئيس حكومتها خوسيه رودريغز دي لا بوربولا.



● الشاذلي القليبي ●

وعلم من مصدر اسباني ان المحادثات التي اجراها الامين العام للجامعة العربية مع الملك خوان كارلوس ورئيس الحكومة، فيليب غونزاليز، يوم الجمعة، تناولت ازمة الشرق الاوسط في ضوء تولي اسبانيا رئاسة المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

السينما المعطرة.. آخر صيحات الفن السابع في باريس!

* عرض فيلم فرنسي تتضوع منه رائحة البحر! *

● باريس ـ «و. ص. ف» ـ ستكون السينما بعد الان معطرة! فمنذ يومين يتهافت المشاهدون في باريس على حضور الفيلم الفرنسي «الازرق الكبير» من اخراج لوك بيسون، ليمتعوا بالاضافة الى نظرهم حاسة الشم لديهم.. فعرض الفيلم يترافق مع بث رائحة البحر بواسطة طريقة جديدة تسمح بتحويل سائل معطر الى بخار من الجسيمات الشديدة الصغر.

وقد تقلت شركة «سيغماكوم» الفرنسية هذه الطريقة الثورية الممكن استعمالها في افلام عديدة، وطورت روائح من اكثر من الفي نوع مختلف، بينها الكريه والطيب. ويمكن ان تكون هذه الروائح روائح الزهر أو الورد او الميموزا او روائح النباتات العطرة او روائح الفاكهة من كافة الانواع او غيرها من الروائح التي يعتبر مسؤولو الشركة ان لها «قوة ذاكرة عطرية كبيرة»!

وسبق هذه الطريقة المستعملة في السينما ان استخدمت بطريقة حرفية في بعض جوانب الحياة اليومية في المصانع او المكاتب او الفنادق وحتى في مترو باريس حيث نشرت لمدة ايام عدة في شهر تشرين الاول الماضي روائح أمتعت الركاب..

وأكد مسؤول في شركة «سيغماكوم»: «يمكننا مبدئيا تنفيذ كافة الروائح الكريهة منها والطيبة. وقد طلب منا احد الزبائن ان ننفذ له رائحة ثور مهتاج.. اما بالنسبة لمشاهد الحب فسوف نرى في المستقبل. والطريقة التي يهتم بها العديد من الناس تكلف غاليا وتستهلك بصورة محدودة».

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ـ ١٩٨٩/١/١٧

١٨,٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
[illegible]
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١,٤٠ ـ ضابط شرطة (تمثيلية)
٢٢,٢٠ ـ الحلقة الاولى من المسلسل [illegible]
٢٣,٥٠ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)

رابطة الجامعيين في الناصرة تستضيف مسرحية العصافير

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تستضيف رابطة الجامعيين في الناصرة مسرحية «العصافير» لمسرح الحكواتي المقدسي وذلك يومي غد الاربعاء وبعد غد الخميس. والمسرحية من تأليف ابراهيم خلايلة ووبكور واخراج ابن الناصرة فؤاد عوض. وستعرض على مسرح بيت المصروت (الراتك سيناترا) في المدينة.

■ تعازينا الحارة ■

● الى الزميل حاتم خليل وعائلته بوفاة الوالد جابر يونس.
● والى ام نبيل جريس واولادها وآل ابو شقارة وجريس بوفاة الوالد واديب جرجورة ابو شقارة.

اعضاء الحزب والجبهة ـ كفر ياسيف
ابو سنان

● ابن المعتز ● اغاني الجليل ● اورلاندو فوريسي ●

أين سارَ الركبُ يا وادي؟

ضحىً أناخوا بوادي الطلح عيسَهُمُ
[illegible]
أكرِمْ به وادياً حلَّ الحبيبُ به
[illegible]
يا واديا سار عنه الرَّكبُ مرتحلاً
[illegible]
ابا الفضا نزلوا أم للربى عدلوا
[illegible]
بانوا وقد أورثوا جسمي الضّنا وكلا
[illegible]

[illegible]

الجبهة الدمقراطية في جسر الزرقاء تعلن عن خوضها معركة الانتخابات للسلطة المحلية

● حيفا - لمراسلنا - اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في جسر الزرقاء، امس الاول، منشورا اعلنت فيه عزمها على خوض معركة الانتخابات للسلطة المحلية بقائمة للعضوية، وذلك حرصا منها على ان تكون جسر الزرقاء مثل باقي المدن والقرى العربية في البلاد لها دورها ومكانتها في مقارعة سياسة التمييز والاضطهاد والافقار والتجهيل وتكافح من اجل حقوقها.

واشارت الجبهة الى ان قرارها هذا يعتمد على صدق وواقعية البرنامج السياسي الوطني الكفاحي الذي يعبر عما يتأجج في صدور الغالبية الساحقة من اهالي جسر الزرقاء من مشاعر وطنية ويقينا منها أن شباب وعمال القرية سوف يشمرون عن سواعدهم لخوض هذه المعركة تحت شعار توطيد وحدة الصف الوطني.

واكدت الجبهة استعدادها للتعاون المخلص والفعال مع جميع القوائم والقوى في المجلس المحلي وخارجه من اجل مصلحة القرية ومصالح سكانها. وناشدت كل انسان غيور على مصلحة القرية التكاتف مع الجبهة ومد يده اليها لتعزيزها وتوطيدها.

واشار المنشور الى ان تمثيل الجبهة في المجلس المحلي هو شرط ضروري لاحداث تغيير جذري في عمل السلطة المحلية وحيوي أيضا لنقل القرية من الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية المزرية نحو حياة افضل.

واكدت الجبهة ان تجربة شعبنا علمت ان وحدة الصف عبر الجبهات الدمقراطية هي الاداة المجربة والقوية في يد جماهيرنا لمواجهة سياسة الاضطهاد القومي، وان وحدة الصف الوطني بغض النظر عن الانتماء العائلي والطائفي هي مصلحة كبرى لاهالي جسر الزرقاء كما هي كذلك بالنسبة لجماهيرنا في مختلف مدنها وقراها.

أمسية وطنية في جامعة تل ابيب

● جامعة تل ابيب - لمراسلنا - احيت لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب امسية وطنية، في نهاية الاسبوع الماضي.

وقد افتتح الامسية الطالب نادر مصاروة، رئيس لجنة الطلاب العرب، حيث حيا الطلاب والضيوف المشاركين. وتحدث الطالب مصاروة عن اوضاع الطلاب العرب في الجامعة وعدد المشاكل التي تواجههم وخاصة في مساكن الطلبة. وتطرق مصاروة الى ضرورة الوحدة الطلابية الوطنية الملتزمة لمواجهة المخاطر والمؤامرات المحاكة ضد الطلاب العرب ومن اجل الحفاظ على مكاسبهم وتعميقها. ثم تحدث مصاروة عن الانتفاضة الفلسطينية والصمود الفلسطيني البطل وعن المكاسب التي حققتها وما زالت تحققها الانتفاضة الفلسطينية. ثم حيا باسمه وباسم الطلاب العرب انتفاضة الشعب الفلسطيني واكد على ضرورة انهاء الاحتلال وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

وبعد كلمة الافتتاح استهلت الامسية الوطنية بمقطوعات موسيقية على الكمان اداها العازف الشاب وسام جبران وتلته الفنانة ريم تلحمي يرافقها عازف الجيتار ابراهيم خطيب وقدمت مجموعة من الاغاني الملتزمة.

كما شارك في البرنامج الفني الشاعر والمربي شكيب جهشان حيث القى قصائد ملتزمة حول الانتفاضة.

وساهمت فرقة فلسطين للدبكة الشعبية حيث عرضت مجموعة من الرقصات الشعبية الفلسطينية.

واختتمت الحفلة بفقرة من الزجل الشعبي، قدمها الزجال الشاب تميم سعود اسدي. كما شارك في الامسية الشاعر محمود دسوقي الذي القى بعض القصائد وادار الامسية الطالبان رعا عثمان ويوسف نخلة.

في استضافة مجلس «نعمات» الجبهوي

عرض للازياء الفلسطينية القديمة في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - استضاف مجلس «نعمات» في الناصرة وعين مأهل العرض المصور الجميل للازياء الفلسطينية القديمة الذي كان أعده الفنان الفلسطيني ابن مدينة يافا، فرح منير، وزوجته حنان (قرمان)، اللذان يعيشان اليوم في الولايات المتحدة الامريكية.

وتألف الفيلم التلفزيوني الذي تضمنه العرض من شقين : الاول - عرض للازياء القديمة قامت به مجموعة من الشابات الفلسطينيات المولودات في الولايات المتحدة الامريكية. وضم هذا العرض أزياء فلسطينية لمناطق بيت لحم والقدس والخليل ويافا والمجدل وغزة والجنوب الصحراوي والشمال. والثاني - ضم لقطات قريبة ومكبرة للقطب والاشكال للزخارف المهندسة البالغة الاتقان والرائعة التعبير. وجاء ذلك من خلال الشرح وابراز مميزات كل منطقة والازياء التي تتخصص فيها. واوضح الاستاذ منير في حديث مع «الاتحاد» ان هذا الفيلم هو عبارة عن نتاج عمل وابحاث قام بها هو وحنان قبل سنتين. واشار الى ان العديد من هذه الازياء اصبح نادر الوجود في ايامنا اذ يعود بتاريخه الى القرن التاسع عشر. واضاف ان الهدف من هذا العرض الذي يقوم به في الولايات المتحدة بالاساس، هو تعريف العالم الغربي على تراثنا. وقال - اننا نقول لهم اننا شعب عريق له وطن وتراث وحضارة. وحين نتحدث عن تقاليد شعبنا في القرى والمدن الفلسطينية التي هدمت عام ١٩٤٨ يعرفون ان هناك تضييق.

هذا وكانت سكرتيرة مجلس «نعمات» في الناصرة، ردينة جرايسي، قد افتتحت اللقاء.

اطار جديد لشباب الجبهة في عيلبون

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقد في نادي «السلام» في قرية عيلبون اجتماع شبابي كبير اعلن فيه عن قيام اطار شباب الجبهة في القرية.

وكان افتتح الاجتماع واداره الدكتور سعيد ابو زيد باسم اللجنة التحضيرية فتحدث عن اهمية إقامة مثل هذا الاطار الشبابي لما فيه مصلحة القرية وشبابها. ثم تحدث حبيب معلم فاكد على قدرة وطاقات الشباب واهمية توحيدهم في اطار يهدف الى رفع المستوى الثقافي والاجتماعي والحضاري للشباب عن طريق اقامة الفعاليات الاجتماعية والسياسية والتربوية لزيادة تلاحم اهالي القرية بجميع فئاتها.

وفي نهاية الاجتماع تم اقرار الميثاق التأسيسي والدستور لهذا الاطار. كذلك تم انتخاب ادارة مكونة من ١٥ عضوا لقيادة العمل في المرحلة المقبلة. وتم الاتفاق كذلك على اصدار منشور للاهالي بهدف اطلاعهم على اهداف وبرامج هذا الاطار ودعوة جمهور الشباب للانضمام اليه.

المجلس الوزاري الاسرائيلي المقلص يقرر اعادة طابا الى مصر

■ تتمة من صفحة١ ■

خاص لمصر مقابل إعادة طابا. واكدت اذاعة «الجيش» ان رئيس الوزراء، يتسحاق شمير هو الذي قدم اقتراح تلخيص النقاش في الجلسة. ويوضح التلخيص ان الوفد الإسرائيلي لمواصلة المحادثات مع الوفد المصري في الاجتماع الذي سيعقد بعد غد (الخميس)، سيسعى بكل طاقاته للحصول على مكاسب تتمحور في اطارين، الأول السماح للمواطنين الإسرائيليين بالدخول الى طابا بشكل حر والثاني المشاركة في ملكية فندق «سونستا».

الا ان شارون عاد وأكد موقفه الداعي الى الزام مصر بتحسين علاقاتها التجارية مع اسرائيل ودفع تعويضات لذوي القتلى والمصابين في رأس برقة، ولكن الوزراء الآخرين رفضوا اقتراحه.

وسمى المجلس الوزاري المصغر أعضاء الوفد المكلف بالتفاوض مع الوفد المصري في اجتماع يوم الخميس القادم في «سونستا». ويترأس الوفد المدير العام لوزارة الخارجية، رؤوفين مرحاب ويضم المستشار القضائي لوزارة الخارجية، روبي سيبل والمدير العام لقسم الشرق الأوسط، يتسحاق لينور ومدير القسم المصري، نمرود بركان والناطق باسم الوزارة، ألون ليئيل. اما الوفد المصري فسيترأسه نبيل العربي، سفير مصر في جنيف. ويترأس الوفد الأمريكي أبراهام صوفير، المستشار القضائي لوزارة الخارجية الأمريكية.

هذا وستطرح على جدول الأعمال أربعة مواضيع مركزية هي تحديد خط الحدود وملكية الفندق وادارة العلاقات والإيضاحات فيما يخص الخروج والدخول من والى المنطقة لمواطني اسرائيل.

واكد وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، من جانبه، أن الحكومة المصرية ترفض مشاركة اسرائيل في ادارة الفندق والقرية السياحية في طابا، موضحا ان مصر رفضت عرضا في هذا الشأن كانت قدمته الحكومة الإسرائيلية.

مسؤول تشيكوسلوفاكي في الناصرة:

من واجبنا السعي لتطبيق القسم الثاني من قرار التقسيم!

*** هناك مفردات ومصطلحات جديدة تغلغلت في لغات الشعوب ومنها: البرسترويكا والغلاسنوت والانتفاضة ***

● الناصرة وعكا - من مكتبي «الاتحاد» - «ان تشيكوسلوفاكيا، التي ساهمت في حينه في اتخاذ قرار التقسيم (١٩٤٧)، ترى من واجبها ان تعمل في سبيل تحقيق الشق الثاني من هذا القرار، اي اقامة دولة فلسطين»، هذا ما صرح به نائب رئيس لجنة التضامن التشيكوسلوفاكية مع شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية، فرنتشك فيخوديل، في الناصرة.

وكان ذلك خلال اللقاء، الذي اجراه وفد لجنة التضامن التشيكوسلوفاكية الذي يزور البلاد، في بيت الصداقة في الناصرة حيث استقبله وفد عن قيادة الحزب الشيوعي في المنطقة. وشارك في الوفد الضيف كل من ميروسلاف برخال رئيس تحرير مجلة التضامن وعضو اللجنة وكارل سوربي، عضو اللجنة، اضافة الى رئيس الوفد فيخوديل. واشاد رئيس الوفد في كلمته ببرنامج الحزب الشيوعي والجبهة ومواقفها السياسية الصحيحة والمقبولة دوليا. وتكلم عن الدعم الذي تقدمه بلاده للشعب الفلسطيني ولقضيته وللقوى الدمقراطية اليهودية. وكان فيخوديل مندوبا في وفد بلاده الى جلسة الجمعية العمومية للامم المتحدة التي عقدت في جنيف لسماع خطاب ياسر عرفات.

واستقبل الوفد بكلمة ترحيبية سكرتير منطقة الناصرة للحزب عضو المكتب السياسي اسعد يوسف كنانة. فتكلم عن أوضاع البلاد عموما والجماهير العربية بوجه خاص، ودور الحزب والجبهة مع القوى الدمقراطية اليهودية. وتكلمت سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات، سميرة خوري، عن نشاط النساء في مجال التضامن مع الانتفاضة والنضال من اجل السلام العادل. ثم قام الوفد بزيارة لبلدية الناصرة حيث التقى المسؤولين فيها.

وكان الوفد وصل الى البلاد مساء يوم الجمعة، ١/٢٣.

وقام اعضاء الوفد صباح يوم الاحد بزيارة مدينة عكا، حيث استقبل قادة المنطقة اعضاء الوفد بباقات الزهور.

وجرى في مكتب المنطقة لقاء تعارفي حيث تبودلت فيه وجهات النظر حول القضايا الملحة واهمها القضية الفلسطينية وقضية تحقيق السلام العادل العالمي والشرق اوسطي.

وبعد ان رحب الشاعر نايف سليم، القائم باعمال سكرتير المنطقة، باعضاء الوفد تحدث عن سياسة التمييز السلطوية المنتهجة ضد المواطنين العرب في المجالات كافة. وعندما قال نايف سليم ان السلطات قررت حرمان اهالي عشر قرى في منطقة عكا من ممارسة حقهم في انتخاب ممثليهم، ابدى اعضاء الوفد دهشتهم البالغة.

وفي كلمته أكد رئيس الوفد الضيف، وهو باحث وعضو في معهد العلاقات الخارجية وخبير بقضايا الشرق الاوسط، ان الاحداث العالمية تتسارع ولذلك لا بد ان نكون على اطلاع على الامور عن كثب لكي نستطيع ان نساهم في دفع حل القضايا الى امام.

وتكلم عن نشاطات لجنة التضامن خاصة مع نضال الشعب الفلسطيني ومنها المؤتمر النموذجي الذي عقد في براغ مؤخرا كخطوة للمؤتمر الدولي ذي الصلاحيات التي لا بد ان ينعقد.

وأكد ان مشاعر التضامن مع الشعوب المناضلة من اجل حريتها واستقلالها راسخة في نفوس الشعب التشيكوسلوفاكي خصوصا وانه عانى من جرائم النازيين ويعرف القيمة الحقيقية للحرية.

وتكلم عن انطباعاته عن دورة الجمعية العامة للامم المتحدة التي عقدت في جنيف للاستماع الى ممثل الشعب الفلسطيني، عرفات، فقال لقد ميز الدورة الترحاب والتعاطف لممثل دولة فلسطين المحتلة والعزلة الخانقة لاسرائيل والولايات المتحدة. ومما قاله مندوب غانا في الدورة: نعيش في ظروف سياسية جديدة تماما ويجب أن نتعلم مفردات ومصطلحات سياسية جديدة تغلغلت في لغات الشعوب ومنها: البريسترويكا والغلاسنوست والانتفاضة!!.

وقدم برخال، رئيس تحرير مجلة التضامن التي تصدر بعدة لغات، وعضو رئاسة لجنة التضامن الافرو-اسيوية، نبذة عن لجنة التضامن وقال انها تاسست منذ عام ١٩٦٢ واسهب في الحديث عن نشاطاتها منذ تاسيسها. واكد ان الدور الحاسم في اللجنة هو للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي، كما انها تضم ممثلين عن احزاب اخرى تشارك في الجبهة الوطنية وممثلي النقابات والمنظمات النسائية والشبابية والفلاحين.

واشار عضوا الوفد الى الجهود الجبارة التي قامت بها تشيكوسلوفاكيا لترسيخ وحدة فصائل م.ت.ف.

وتحدث رمزي خوري، عضو بلدية عكا الجبهوي، فقدم لمحة عن تاريخ عكا وعن دور الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومن ثم الجبهة في توحيد وقيادة نضال الجماهير العربية من اجل البقاء في وطنها.

وقام بعد ذلك اعضاء الوفد بجولة في المدينة للتعرف على آثارها ومن ثم توجهوا الى راس الناقورة.

وتجدر الاشارة الى ان احد اعضاء الوفد الضيف كارل سوربي، هو الذي قام بالترجمة. فهو مستعرب ويقوم بدراسة التاريخ العربي.

شلومو لاهط - مرشح الليكود لرئاسة بلدية تل ابيب - يافا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادق مجلس منطقة تل ابيب لحركة حيروت على ترشيح شلومو لاهط، رئيس بلدية تل ابيب - يافا الحالي لفترة رئاسية اخرى. وجاءت المصادقة بعد أن سويت الخلافات بين لاهط، من الحزب الليبرالي في الليكود، وبين قادة حيروت حول منصب نائب الرئيس. وتم الاتفاق على ان يشغل اريه كرير، من حيروت منصب نائب الرئيس لمدة عامين يحتله بعدها ممثل عن الحزب الليبرالي.

استشهاد شابين اخرين في الخليل

■ تتمة من صفحة١ ■

واشتبك الاهالي معهم فاصيب عدد اخر من الشبان وتمكن الجنود من اختطاف جثمان الشهيد دون ان يسمحوا لعائلته بدفنه ونقلوه الى جهة غير معلومة. ويعرف من بين المصابين كل من بلال عبد الكامل (١٣ عاما - رصاصة في الحوض. واصيب داخل المدرسة) وهناء الشعراوي (١٣ عاما - في الفخذ) ورضوان الدويك (٢٠ عاما - في الساعد الايمن) ونضال الدويك (٢٠ عاما - في الفخذ الايمن) وجهاد الجعبة (١٨ - في القدم) وخالد ذيب عشي (٢٤ عاما - في الذراع).

● مخيم خانيونس ●

وفي مخيم خانيونس وعقب انتشار نبأ استشهاد الشاب احمد ابو مصطفى والذي كان اصيب برصاصة في رأسه يوم السبت الماضي وظل، منذ ذلك الوقت، في حالة غيبوبة في مستشفى «تل هشومير»، اندلعت مظاهرات صاخبة رددت خلالها الهتافات المناهضة للاحتلال ورفعت الاعلام الفلسطينية. وتدخل جنود الاحتلال واطلقوا الرصاص الحي والعيارات المطاطية واستخدموا هراواتهم للاعتداء على الاهالي فاصابوا تسعة مواطنين بالرصاص وعاشرا بعيار مطاطي - (طفل في الرابعة من عمره ويدعى نضال عبد السلام المغربي - جرح في اعلى الحاجب الايمن ٤ سم) والمصابون هم: اسمهان محمود ابو موسى (٢٥ عاما - في الفخذ الايمن) ومحمد عبد الرحمن بعلوشة (١٦ عاما - في الفخذ الايسر) وحسن أحمد الحاج (١٥ - في الساق اليسرى) وجواد عبد القادر درويش (٢٥ عاما - رصاصة في الفخذ ادت الى كسر في العظم) وفايز حاد حاد القهوجي (١٧ - رصاصة اخترقت الساعد الايسر) وامجد وجيه شاهين (١٤ - في الساق اليمنى) ونبيل موسى فالحي (١٨ - في الفخذ الايمن) ومحمد سليمان ابو مصطفى (١٨ - في الفخذ الايسر - وهو خال الشهيد) ومفيد سالم ابو موسى (١٥ عاما - رصاصة استقرت في اسفل الجهة اليسرى للبطن).

وادخل اخرون من المخيم ومن قرية بني سهيلة المجاورة لخانيونس الى المستشفى جراء تعرضهم للضرب وكان بينهم المواطنة هالة حامد المتداوي (٢٨ عاما).

● مخيم البريج ●

وكانت الدراسة تعطلت في مدارس مخيم البريج بعد المظاهرات الصاخبة التي شهدها المخيم في ساعات الصباح والتي تواصلت وازدادت توسعا ومشاركة من الاهالي. وامتدت حتى ساعات العصر عقب اصابة ثلاثة فتية بالرصاص، وهم خاتم حسنين المقادمة (١٢ عاما - في الحوض) وعبد الحميد احمد القطشان (١٦ - في الفخذ الايمن) وسالم محمد الحلوان (١٥ عاما - في الساعد الايسر).

● مخيم دير البلح ●

وفور رفع حظر التجول الذي استمر (١٢) يوما على مخيم دير البلح في حوالي العاشرة من صباح امس وقعت مظاهرات عارمة في انحاء المخيم. وتدخل الجنود برصاصهم واصابوا الشاب ممدوح سالم البحيصي (١٦ عاما) برصاصة في احد اصابع يده اليمنى.

● مخيم الشاطىء ●

وفي مخيم الشاطىء وفي اثناء طواف السيارات العسكرية فجر امس معلنة مواصلة حظر التجول ظن العامل ابراهيم سلطان ان الحظر قد انتهى فخرج من منزله لكن الجنود اطلقوا النار باتجاهه فاصابوه في الحوض. وظل ينزف، وهو ملقى على الارض، حوالي الساعة قبل ان ينقله الجنود الى مستشفى «برزيلاي» في المجدل.

● مخيم جباليا ●

وخلال مظاهرات وقعت في مخيم جباليا وقمعها الجنود جرى الاعتداء على الطفلة صباح الصوالحي (١٠ سنوات) وادخلت الى المستشفى وهي مصابة برضوض مختلفة. كما اصيب حسن احمد المنايعة (٣٥ عاما - مشروع بيت لاهيا) بعدة عيارات مطاطية في الجسم وادخل هو الاخر الى المستشفى.

● القدس ●

وفي القدس المحتلة رفعت قوات الاحتلال قبل ظهر امس حظر التجول الذي فرض يوم الخميس الماضي على حي سلوان واجزاء من راس العامود والثوري في القدس فيما نقلت الحواجز التي استخدمتها هذه القوات لاغلاق الحي الى كل منافذ الثوري المحاذي لسلوان. من جهة ثانية فقد كشف مسؤولو الشرطة ان (٣٧) مواطنا من الحي جرى اعتقالهم معظمهم من الشبان.

وفي حي الطور اجبرت قوات الاحتلال التجار على اغلاق متاجرهم وشنت حملة استفزاز ضد الاهالي ووقعت اشتباكات هناك كما جرت حملة اعتقالات عشوائية.

● نابلس ●

وفي نابلس ودونما اذنى مبرر او مناخ «متوتر» اطلق جنود يتمركزون على سطح عمارة عنبتاوي وسط المدينة النار باتجاه الاهالي فاصابوا الفتى مهند نبيه ابو غزالة (١٣ عاما) برصاصة في الالية. وادخل الى مستشفى «الاتحاد» في المدينة الذي ادخل اليه ايضا ثلاثة فتيان تعرضوا للضرب في البلدة القديمة وهم عامر مبروكة وعبد الرحيم مبروكة وأسامة الجلاد (واعمارهم بين ٧ و١٢ عاما).

● ميثلون ●

وفي قرية ميثلون اعتدى جنود الاحتلال على ست نساء (تتراوح اعمارهن بين ٢٨ و٨٠ عاما) عندما حاولن منع ضرب احد شبان القرية. وقد ضربت النسوة بالهراوات واعقاب البنادق وبالارجل من قبل جنود الاحتلال. وادخلن، كلهن، الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس.

● طولكرم ●

وضمت قوات الاحتلال مخيم نور شمس (شرق طولكرم) الى المدينة ومخيمها الى نظام حظر التجول المفروض هناك منذ الخميس الماضي. وتم فرض الحظر بعد قيام الاهالي، الليلة قبل الماضية، بازالة اجزاء من السياج المقام قبالة المخيم وعلى امتداده مع الشارع الرئيسي (طولكرم - نابلس).

واضافة الى النقص في مواد التموين في المدينة ومخيمها فقد سريت انباء عن وقوع صدامات، ليليا، بين الاهالي وجنود الاحتلال.

● رام الله ●

وفي مخيم الامعري اصيب الطفل شريف محمد يوسف ناجي (١٠ سنوات) برصاصة في رجله.

وداهم جنود الاحتلال قرية المغير فجر امس واقتحموا منزلي شاهر ساري حسين ابو عليا (٣٠ عاما - وهو اب لعدة اطفال) وسمير خالد نصر (٢٠ عاما) واعتقلوهما.

● بيت لحم ●

ووقعت في عدة احياء في بيت لحم مصادمات بين شبان وجنود الاحتلال صباح امس. وتجددت في ساعات بعد الظهر وخاصة في وادي معالي وحي القناطر، وقد اطلق الجنود الرصاص الحي، ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

وفي مخيم العزة شن جنود الاحتلال حملة مداهمات واسعة النطاق للمنازل بحثا عن الشبان لاعتقالهم. وخلال الطرق على منزل عائلة الشاب امين حسين العزة (وهو خارج البلاد) ومحاولة كسر الباب الخارجي صحا الجيران على ضجيج الجنود فقالوا لهم ان الشاب خارج البلاد وان عائلته غير موجودة في المنزل لكن الجنود لم يلتفتوا لذلك وحطموا الباب واحدى النوافذ ودخلوا الى البيت واجروا حملة تفتيش فيه بغياب اصحابه. وعرف من بين المعتقلين كل من نائل طه ومسلم الحمود والشقيقان رائد ومحمد عيسى العزة ومنذر العيسة واحمد محمد العزة وعزت محمود العزة وابراهيم دعورة. وتتراوح اعمارهم بين (١٧) و(٢٤) عاما.

وعلى طريق بيت تعمر - زعترة رشق شبان سيارة مستوطن. وبعد فترة من الوقت وصلت الى المنطقة سيارتا مستوطنين نزل منها ستة مسلحين وبدأوا باطلاق نار كثيف نحو ٤ منازل في قرية زعترة تعود الى محمد احمد حيدة وثلاثة من اشقائه مما ادى الى تحطم زجاج معظم نوافذ وسخانات المياه الشمسية وتخريب عدد من الابواب. لكن الاهالي، وعلى اصوات العيارات النارية، هرعوا الى المكان وهاجموا المستوطنين الذين فروا من المنطقة تحت وابل الحجارة.

ووقعت صدامات ومظاهرات في قريتي ارطاس وحوسان.

الجبهة الدمقراطية في حيفا تصدر نشرتها الانتخابية الاولى: «صدى الوادي»



● حيفا - لمراسلنا - اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا، امس (الاثنين)، نشرتها الانتخابية الاولى تحت اسم «صدى الوادي».

وتتضمن النشرة مواد متنوعة تتعلق بالاساس بشؤون حيفا وبقضية السلام الاسرائيلي - الفلسطيني والضربة الاقتصادية التي انزلتها حكومة الليكود والمعراخ بجمهور العاملين بالذريعة المجوجة اياها «اشفاء الاقتصاد»!

وجرى التأكيد في افتتاحية النشرة على اهمية زيادة تمثيل الجبهة في مجلس بلدية حيفا في ضوء زيادة عدد السكان العرب في المدينة وانتشارهم في مختلف انحاء المدينة وازدياد المشاكل التي يعانون منها واحتدادها. خاصة وان ممثل الجبهة في البلدية دأب على طرح قضايا المواطنين العرب وان كل ما قامت به البلدية في الاحياء العربية من اعمال جاء نتيجة طلبات متكررة تقدم بها الى المسؤولين في البلدية.

كما جرى التأكيد على ان مصلحة الجماهير العربية في حيفا وفي كل مكان اخر في البلاد هي في منع وصول مرشح الليكود واحزاب اليمين المتطرف الى رئاسة البلدية.

وجرى التطرق الى فترة رئاسة اريبه غورئيل حيث تم التأكيد على ان حصيلة اعماله، خلال السنوات العشر الماضية من اشغاله لهذا المنصب، في الاحياء العربية هي اقل بما لا يقاس مع ما انجز في الاحياء اليهودية في المدينة.

وجرى التأكيد على ان الجماهير العربية في حيفا امست قوة كبيرة لها وزنها في المدينة وان من حقها الحصول على ما تستحقه من خدمات بلدية ومشاريع البناء والتطوير وان تحل المشاكل التي تواجهها.

وتضمنت النشرة ايضا تلخيصا لنشاطات ممثل الجبهة في البلدية، زاهي كركبي، وكذلك مواد عن البطالة المتفاقمة في منطقة حيفا وعن اوضاع السكن المزرية في الاحياء العربية وعن مشاكل التعليم وتلوث الاجواء في حيفا والتي تحولت الى اكثر من مجرد كونها مقلقة. وشملت النشرة كذلك استعراضا للمشاكل التي تواجه حي الحليصة ومعالجة تفشي وباء المخدرات واستعراضا لمشاكل الرياضة في الوسط العربي ومطالبة البلدية برفع التمييز في هذا المجال.

وتضمنت كذلك استعراضا للمشاكل التي يواجهها تجار «وادي النسناس» جراء مماطلة البلدية في تنفيذ مشروع تحويل شارع السوق الى شارع - رصيف ومطالب التجار العادلة. وجرى استعراض تقرير مراقب الدولة حول عمل البلدية من على صفحات النشرة.

اضافة لذلك تضمنت النشرة مجموعة كبيرة من الصور.

رياضة

● اسعد تلحمي ●

اليوم - مباريات الجولة الثامنة لتصفيات كأس الدولة

■ هبوعيل الطيبة يستضيف متصدر اللائحة في الدرجة الممتازة، بيتار تل ابيب ويأمل بمفاجأته ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أنهى فريق هبوعيل الطيبة، من فرق الدرجة الأولى استعداداته لاستقبال متصدر اللائحة في الدرجة الممتازة، بيتار تل ابيب في الثانية من بعد ظهر اليوم، الثلاثاء في مباراة يتوقع ان تكون مثيرة وذلك ضمن مباريات الجولة الثامنة للفوز بكأس الدولة.

ويسود التفاؤل اوساط اللاعبين والاداريين والجمهور العريض المتوقع حضوره من مختلف قرى المثلث، بامكانية وقوع مفاجأة وفوز الفريق الطيباوي على فريق يضم في صفوفه عددا من أبرز اللاعبين في البلاد أمثال حارس المرمى اريه حبيب والمدافع الدولي باروخ برسلافي ولاعبي الوسط نيسيم وباروخ كوهين والمهاجم الهداف ايلي بن امو.

وتجري هذه المباراة وسط ذكريات الفريق الطيباوي وجمهوره بالمباراة امام مكابي يافا التي جرت قبل عامين في الاطار نفسه وانتهت الى التعادل. ويختلف وضع الفريق الطيباوي هذه المرة بأنه اكتسب الخبرة في الدرجة الأولى ويضم أفضل كادر من اللاعبين في تاريخه.

اما الفريقان العربيان الأخران اللذان وصلا الى هذه المرحلة من التصفيات، هبوعيل شباب عكا وهبوعيل كفر كنا فيخوضان مباراتين خارجيتين صعبتين امام فريقين من الدرجة الممتازة: الأول يسافر الى حولون لملاقاة فريق تسفريريم المحلي والثاني يلعب امام فريق القمة، هبوعيل بئر السبع.

أما باقي المباريات فتجري على النحو التالي:

مكابي تل ابيب (درجة ممتازة) - هبوعيل بئر يعقوب (درجة اولى).

مكابي حيفا (ممتازة) - بيتار نتانيا (قطرية).

هبوعيل بيتح تكفا (ممتازة) - هبوعيل حيفا (قطرية).

هبوعيل بات يام (قطرية) - بني يهودا (ممتازة).

بيتار القدس (ممتازة) - بيتار الرملة (قطرية).

مكابي نتانيا (ممتازة) - هبوعيل يهود (قطرية).

مكابي يافا (قطرية) - شمشون تل ابيب (ممتازة).

مكابي بيتح تكفا (قطرية) - هبوعيل طبريا (ممتازة).

هبوعيل القدس (ممتازة) - شيكون هزراح (اولى).

هبوعيل كفار سابا (ممتازة) - رمات عميدار (قطرية).

هبوعيل تل ابيب (ممتازة) - مكابي عكا (اولى).

وصعد فريقا هبوعيل رمات غان (قطرية) وهبوعيل بيسان (اولى) الى المرحلة القادمة أوتوماتيكيا دون أجراء اية مباراة. وفي حالة انتهاء اية من مباريات الغد بالتعادل يمدد وقتها بثلاثين دقيقة اضافية واذا لم يتغير التعادل تجري مباراة ثانية بين المتعادلين، يوم الثلاثاء القادم.

(تقارير عن مباريات الفرق العربية ونتائج باقي المباريات في عدد غد من «الاتحاد»).

■ كرة سلة: الجمعية «تهدي» المباراة لمكابي الخضيرة

● مكابي الخضيرة - جمعية الشبان ٦١:٥٨ *

● الناصرة - من غسان سروجي - ساد الانطباع لدى جميع من شاهد مباراة فريق الجمعية ضد مكابي الخضيرة، بان الاول اهدى الثاني الفوز على طبق من فضة. وعندما نعرف بان فريق الجمعية حافظ على تفوقه طيلة فترة المباراة، باستثناء الدقائق الثلاث الاخيرة، نستطيع ان نقرر بانه فوت فرصة ذهبية للفوز على فريق القمة من الخضيرة وفي عقر داره.

في الحقيقة، ادى الفريقان عرضا سيئا للغاية، وخاصة المضيفين الذين يحتلون المرتبة الثالثة ويعتبرون من فرق القمة في الدرجة القطرية. الامر الايجابي الوحيد لدى الطرفين هو الدفاع القوي، ولعل ذلك يفسر النتيجة المنخفضة في نهاية المباراة.

ابرز سلبيات اداء الفريقين، كانت الكرات الضائعة. ولم يستغل اي منهما اضاعة الكرات لدى الاخر كما يجب. وعندها استطاع لاعبو الجمعية خطف الكرة والانطلاق في هجمات سريعة غير موفقة، لم يستطيعوا تسجيل النقاط رغم ان الامر بدأ سهلا. فلا غرابة ان يسجل النصراويون نسبة منخفضة من النقاط من الملعب. ومن ٦١ محاولة نجحوا في تسجيل ٢٤ سلة (النقطتين).

ويتميز فريق مكابي الخضيرة بلاعب التعزيز ستيف شلختر، الذي لعب في الدرجة الممتازة حتى الموسم الماضي. ولكنه لم يقدم اداء جيدا لان لاعبي الجمعية استطاعوا شد خطاه وحتى منع الكرة من الوصول اليه في كثير من الاحيان.

ولكن «اللاعبين الخارجيين» في مكابي الخضيرة عوضوا عن ذلك بتسجيل الكثير من النقاط من مسافات بعيدة. وبذلك منعوا فريق الجمعية من زيادة تفوقه او المحافظة عليه. واستمر الامر حتى نهاية الشوط الاول.

افتتح لاعبو الخضيرة الشوط الثاني بضغط شديد ومكثف في جميع انحاء الملعب، وخاصة في الدفاع وحالوا دون تنفيذ لاعبي الجمعية خططا هجومية محكمة وتم خطف كرات كثيرة من الاخيرين. اضف الى ذلك، عدم الدقة في التصويب لدى نزار وابرز حتى من تحت السلة ايضا.

واعتقد ان عدم معرفة لاعبي الجمعية مجابهة هذا النوع من الدفاع يجب ان ينذرهم بالخطر. فهذا الامر يستعمل كثيرا في مباريات كرة السلة. وامر سلبي اخر لدى فريق الجمعية هو عدم استطاعة لاعبين او ثلاثة من تنفيذ هجمة سريعة ضد لاعب مدافع لوحده. يبدو الامر بسيطا ولكنه لم يتم بنجاح في المباراة الاخيرة.

ما قدمه لاعبو الجمعية

اللاعب	نقاط من اللعب	نقاط من خط الجزاء	كرات مرتدة	كرات ضائعة	مخالفات
ابرز غولدشميت	١٨	-	١١	٢	٣
نزار داي	١٤	٢	٨	٥	٢
بولس عوض	٨	٤	١٢	٢	٤
طوني قزعورة	٧	١	٥	١	٢
عامر عموري	٤	-	١	٩	٣
عمر سويدان	-	-	١	-	-
المجموع	٥١	٧	٣٨	١٩	١٤

■ سلات ٣ نقاط - طوني قزعورة ١

- نسبة النجاح في التسجيل من الملعب من وضع نقطتين = ٣٩,٣٪

- نسبة النجاح في التسجيل من وضع ٣ نقاط = ٧,٧٪ (١ من ١٣)

- نسبة النجاح في التسجيل من خط الجزاء = ٥٣,٨٪

عرفات يصل الى فنلندا بعد ان توقف في موسكو

■ تتمة من صفحة١ ■

تستغرق يومين تلبية لدعوة من الحكومة الفنلندية وذلك في اطار حملة م.ت.ف الدبلوماسية لعرض وشرح مواقف المنظمة الاخيرة من قضية السلام في منطقة الشرق الاوسط.

ويجري عرفات مباحثات مع كالفي سورسا، نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الفنلندي، ورئيس الجمهورية، ماونو كويفستو، ومع رئيس الوزراء، هاري هولكيري. كما سيلتقي مسؤولي الاحزاب السياسية الرئيسية في فنلندا.

واكد هولكيري في حديث مع راديو «فنلندا»، امس، ان اللقاءات والمباحثات مع عرفات ستتركز على قضايا التسوية السلمية في الشرق الاوسط وان فنلندا التي هي عضو في مجلس الامن الدولي ملزمة بدعم جميع المساعي الرامية الى احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط. واضاف انه خلال الاونة الاخيرة علت كثيرا مكانة منظمة التحرير الفلسطينية على الصعيد الدولي ونشأت تغييرات في نشاط المنظمة السياسي وبعد الاخذ بعين الاعتبار هذا الامر اتخذ القرار بدعوة عرفات الى زيارة فنلندا.

هذا وكان عرفات توقف في موسكو قبل وصوله الى فنلندا الا انه لم يرشح اي شيء حول محادثاته مع المسؤولين السوفييت.

● تبادل الرسائل بين غورباتشوف وعرفات ●

هذا وكانت وكالة الانباء الفلسطينية اوردت، امس (الاثنين)، في تونس ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، تلقى رسالة من الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف سلمه اياها مسؤول دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفييتية، فلاديمير بولياكوف.

ولم تذكر «وفا» مضمون الرسالة واكتفت بالقول ان عرفات كلف بولياكوف نقل رد الى غورباتشوف، وجرى اللقاء ليلة الاحد/الاثنين الماضية.

ولاحظ المراقبون ان تبادل الرسائل يأتي بعد ايام من اللقاء الذي عقد في باريس بين وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه ونظيره الاسرائيلي، موشيه آرنس على هامش مؤتمر حظر الاسلحة الكيميائية.

وكان موظف في وزارة الخارجية السوفييتية هو رويرت توردييف اوضح ان موسكو حاولت تعديل موقف اسرائيل بشأن التسوية في الشرق الاوسط.

وحسب «وفا» فان بولياكوف جدد دعم الاتحاد السوفييتي لحقوق الشعب الفلسطيني، وفي الاخص حقه في تقرير المصير. وعرض عرفات، من جهته، الوضع في الاراضي، التي تحتلها اسرائيل واكد ان العلاقات بين منظمة التحرير وموسكو مبنية على تفهم متبادل وعميق.

*** احر التهاني ***

الى جمال محمد يوسف كايد محاميد بمناسبة تخرجه من جامعة «كاميرينو» في ايطاليا وحصوله على شهادة المحاماة.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - ام الفحم

*** تهانينا الحارة ***

الى المعلمة ريتا عودة، بمناسبة المولود الجديد. «مبروك» ونتمنى للطفل حياة سعيدة في كنف والديه.

الهيئة التدريسية في المدرسة الثانوية البلدية - الناصرة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

ينعقد اجتماع السكرتارية القطرية للجبهة غدا الاربعاء ٨٩/١/١٨ في تمام الساعة الخامسة في حيفا في نادي «الاخوة» (شدوروت بن غوريون ٣٩).

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ الناصرة (الشبيبة) - اليوم الثلاثاء ١٩٨٩/١/١٧ الساعة ٥,٣٠ مساء في «بيت الصداقة» - ضمن الدورة التثقيفية الخاصة على شرف الكادر السنوي (اذار / ١٩٨٩) - تقدم المحاضرة الثانية وموضوعها: «الشبيبة الشيوعية والتنظيم الثوري». المحاضر: عودة بشارات.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الثلاثاء ١٧ كانون الثاني ١٩٨٩ الصفحة ٨

لأول مرة في الوسط العربي، افتتاح بيت للمعلم في الناصرة

سكرتير عام النقابة، فلبر، في الاحتفال: المعلمون يستحقون زيادة بنسبة ٥٠٪ في الاجور

رامز جرايسي يشيد بهذه الخطوة: للمعلمين دور هام جدا في التصدي لسياسة الضربات الحكومية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – في احتفال كبير حضره السكرتير العام لنقابة المعلمين، يتسحاق فلبر، والقائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، وقادة نقابة المعلمين في المنطقة ورئيسة كتلة الجبهة في النقابة القطرية، تسبورا شاروني وجمهور غفير من المعلمين افتتح في الناصرة، يوم امس الاثنين، اول بيت للمعلم في الوسط العربي في اسرائيل.

واقيم هذا البيت في مبنى قديم جرى ترميمه وتحسينه يقوم في شارع انيس كردوش في حي الروم في المدينة، حيث كانت تقوم اول عيادة لصندوق المرضى الهستدروتي. وسيكون مفتوحا يوميا لخدمة جمهور المعلمين.

● فلبر: صندوق للاضراب ●

والقى السكرتير العام للنقابة كلمة تعرض فيها الى خسف قيمة اجور المعلمين. وقال ان المعلمين يستحقون زيادة في الاجور لا تقل عن ٥٠٪. وعندها قاطعته شاروني قائلة: انك تتكلم مثل الجبهة.

واعلن فلبر عن نية ادارة النقابة تأسيس «صندوق للاضراب» لدعم نضالات المعلمين المستقبلية. وقال: حسب رأيي لا يمكن النضال الفعال بدون اقامة هذا الصندوق الذي يعوض العاملين عن خسارة ايام الاضراب في حالة اضطرارهم الى اللجوء لمعركة نضالية.

واعرب فلبر عن احترامه لمسألة العلاقات اليهودية العربية وضرورة تعميقها على اسس الاحترام المتبادل. وذكر الحاضرين بانه كان واحدا من القليلين الذين ايدوا اضراب «يوم السلام» للجماهير العربية (١٩٨٧/١٢/٢١). «فقد رأيت ان قرار الاضراب كان في محله. ولا اخجل في ان اقول هذا». واكد فلبر ان لا بديل عن السلام بين الشعبين وقال: انني اعالج عددا من قضايا المعلمين الفلسطينيين في المناطق. لكنه راح يمدح المعلمين «الذين يبعدون الانتفاضة عن المدارس»!!!

وتكلم القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، فاعرب عن تمنياته بان يكون تدشين «بيت المعلم» في الناصرة علامة ايجابية لتعامل الهستدروت مع هذه المدينة.

وتكلم عن اوضاع المعلمين ارتباطا بالوضع الاقتصادي في البلاد وقال: ان اول المتضررين هم الفئات الفقيرة المسحوقة مما يؤدي الى تدهور الوضع الاجتماعي وخاصة في الناصرة التي تعاني من بطالة متفشية، اذ اصبحت من اعلى نسبة في البلاد، وان اي مساس في شبكة التعليم لا تمس في الطالب فحسب انما في المجتمع كله.

وقال: «ان لنقابة المعلمين دورا هاما في التصدي لهذه السياسة ولمنع المساس في شبكة التعليم». واضاف «انني واثق بان المعلمين ليسوا مجردين عن الحياة السياسية العامة وكل قرار في هذا المجال يمس في قطاع العمل الذي يرتبط به، وان المعلمين ونقابة المعلمين لن يقبلا في مس اضافي لشبكة التعليم وساعات التعليم وفرض رسوم التعليم».

هذا وكانت قد افتتحت الاحتفال، رئيسة فرع نقابة المعلمين في الناصرة، المربية عليزا نير. وحيى الحضور كل من سكرتير فرع نقابة المعلمين في الناصرة، صبحي قاسم، ومدير اللواء الشمالي اليعزر غات وسكرتير مجلس العمال في الناصرة، محمد ابو احمد، والقائم باعمال رئيس بلدية نتسيرت عيليت، موشيه يتسحاق، ومرجليت بركسيل، نائبة سكرتير الفرع في الناصرة. وقدمت عضو فرع نقابة المعلمين اميليا تحية.

ومن الجدير بالذكر ان فتح «بيت المعلم» في الناصرة يأتي بعد نضال دام سنوات طويلة في نقابة المعلمين. وكان اول من طرح هذا الطلب وثابر في المطالبة به كتلة الجبهة. ويعتبر هذا اليوم مكسبا كبيرا في معركة المعلمين العرب من اجل حقوقهم في المساواة.



● رامز جرايسي، يقدم كلمة البلدية في افتتاح «بيت المعلم» في الناصرة، امس الاثنين ●

(تصوير: «الاتحاد» – الناصرة)

مرشح حزب «العمل» لرئاسة بلدية عسقلان «يتعهد» بمنع العرب من دخول المدينة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح الضابط في الاحتياط اريه كيرن الذي انتخب كمرشح حزب «العمل» لرئاسة بلدية عسقلان انه «ينوي عدم السماح للعرب بدخول المدينة للعمل بدون ترخيص مسبق بذلك. وساعمل قدر استطاعتي على عدم منح رخص كهذه».

وجاء تصريح كيرن ضمن مقابلة في ملحق صحيفة «يديعوت احرونوت» في عسقلان حيث قدم شرحا مفصلا حول خطته بمنع العرب من دخول المدينة.

سيارة خصوصية تتدحرج على درج «الموارنة» في حيفا

● حيفا – لمراسلنا – وقع، صباح امس (الاثنين)، في حيفا حادث طرق غريب من نوعه، فقد تدحرجت سيارة خصوصية من نوع «سوبارو» على درج «الموارنة» ابتداء من شارع «الراهبات» وحتى شارع «ستانتون». ولحسن الحظ لم تقع اية اصابات او اضرار مادية باستثناء هدم احد الحواجز الحديدية في مطلع الدرج من جهة شارع «ستانتون» وتعطل السيارة.

وقع الحادث عندما حاول صاحب السيارة، متقدم في السن ويعيش في شارع «الراهبات» تغيير مكان وقوف سيارته فاشغل المحرك وتقدم بها الى الامام دون ان ينتبه الى ان المقود مقفل بقفل متصل مع الفرامل.

وعندما هبطت السيارة الدرجة الاولى انتبه الى ذلك فحاول توقيف السيارة من خلال الفرملة بفرامل اليد لكنه لم ينجح في ذلك وتدحرجت السيارة الى اسفل الدرج حيث اوقفتها، قبل وصولها الى شارع «ستانتون» الحواجز الحديدية هناك.

النضال يثمر: المحكمة العليا تقرر اجراء الانتخابات للمجلس المحلي في البعنة في موعدها

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – عمت الفرحة، صباح يوم امس، اهالي البعنة بعد اقرار اجراء الانتخابات لمجلسها المحلي في موعدها مع انتخابات السلطات المحلية التي ستجري في الثامن والعشرين من شباط القادم.

وكان وزير الداخلية قد اصدر امرا في اواخر عام (٨٨) بتأجيل الانتخابات للمجلس المحلي في البعنة. واعتبر الاهالي القرار محاولة لحل المجلس المحلي واعتداء على حقهم في اختيار وانتخاب ممثليهم. وتشكلت لجنة شعبية ضمت ممثلين من مختلف العائلات والفئات السياسية للنضال لافشال امر الوزير ومؤامرته.

واوكلت اللجنة المحامي هاشم شحادة، لمتابعة القضية فقدم التماسا الى المحكمة العليا طالبا فيه الغاء قرار الوزير التعسفي. واجراء الانتخابات في موعدها المقرر.

وعقدت المحكمة العليا جلسة صباح يوم امس الاول الاحد (١/١٥) للنظر في القضية ومما قاله القاضي: «لا يوجد اي مبرر لتأجيل الانتخابات في البعنة». غير ان المحكمة لم تبت في الامر الا صباح يوم امس حيث قررت عدم تأجيل الانتخابات للمجلس المحلي في البعنة وانما اجراءها في الموعد المحدد للانتخابات في جميع السلطات المحلية في البلاد اي في ١٩٨٩/٢/٢٨.

واعتبر الاهالي هذا القرار ثمرة لتضامهم المثابر وانتصارا لارادتهم.

«هتحيا» تقترح نزع الثقة عن الحكومة بسبب «التنازل» عن طابا المصرية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس (الاثنين)، ان كتلة «هتحيا» قدمت اقتراحا الى جدول اعمال الكنيست طالبت فيه بنزع الثقة عن الحكومة لما وصفته بـ «التنازل» وتسليم طابا الى السلطات المصرية و «وضع مستقبل «ارض اسرائيل الكاملة» بايدي الامم المتحدة»!

وهاجمت «هتحيا» في اقتراحها، الذي من المتوقع ان تناقشه الكنيست غدا (الاربعاء)، اقوال رئيس الحكومة يتسحاق شمير، الاخيرة، والتي اعرب فيها عن استعداده لاجراء «مفاوضات مباشرة» برعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي او برعاية الامم المتحدة معتبرة ذلك «تنازلا» عن الاهداف القومية «العليا».

الشرطة ترفض السماح باجراء مسيرة شعبية على شرف مؤتمر منطقة عكا التاسع

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تحت شعارات «دولتان للشعبين – اسرائيل وفلسطين» و«من اجل انسحاب اسرائيل من دولة فلسطين المحتلة» و«من اجل التصدي لسياسة البطالة والغلاء والتدهور الاقتصادي» و«من اجل تقوية الجبهة في الانتخابات البلدية المقبلة ولاسقاط المؤامرات على مجالسنا العربية» يفتتح مؤتمر منطقة عكا الحزبية التاسع يوم الجمعة القادم (٨٩/١/٢٠) بمهرجان شعبي في قاعة «اولمبي عكو» في عكا في السادسة مساء. ويقدم كلمة الافتتاح احمد ابو شنب. وكلمة لجنة المنطقة نايف سليم. وكلمة اللجنة المركزية النائب ماير فلنر. وكلمة من السيد الياس قسيس، رئيس مجلس محلي الرامة، بالاضافة الى الشعر وتحيات من شخصيات تمثيلية وشعبية.

من جهة اخرى رفضت الشرطة في عكا السماح باجراء مسيرة شعبية على شرف افتتاح المؤتمر التاسع لمنطقة عكا كان من المخطط ان تبدأ من الساحة المركزية في عكا القديمة قرب مكاتب لجنة المنطقة (ساحة فرحي) الى بوابة عكا الشهيرة ومنها الى القاعة التي سينعقد فيها المؤتمر في عكا الجديدة، وذلك بحجة ان المظاهرة ستخترق الشارع الرئيسي «وتعطل حركة السير»!!

الجبهة في دالية الكرمل تدعو الى خوض الانتخابات للمجلس المحلي في قائمة واحدة ومرشح واحد

● حيفا – لمراسلنا – دعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في دالية الكرمل، في نداء اصدرته، الاسبوع الجاري، جميع القوى في القرية الى الاتفاق حول برنامج واحد وقائمة واحدة ومرشح واحد لخوض معركة الانتخابات للسلطة المحلية. ودعت للبدء فورا بمفاوضات جادة وصادقة من اجل تحقيق ذلك.

واكدت الجبهة ان هناك ظروفا تجعل هذه الوحدة ممكنة ولان هذه الوحدة ضرورية بغض النظر عن المنطلقات العائلية والفئوية والحزبية والفردية.

واوضحت الجبهة ان مصلحة القرية هي فوق كل مصلحة فردية او عائلية ولان البرنامج الذي تطرحه قوى التغيير عليه ان يستجيب للمطالب الملحة والعادلة لجميع السكان ويضمن ايضا تحصيل الحقوق المتساوية ويؤمن الخدمات الضرورية والحيوية للمواطنين كافة.

واكدت الجبهة على اهمية خوض معركة الانتخابات هذه من منطلق تغيير الاوضاع الى الافضل وايصال قوى شابة وواعية الى قيادة المجلس المحلي على اساس برنامج مكتوب ومفصل تلتزم به هذه القوى وتعمل على تحقيقه.

واعربت الجبهة عن الاسف على ان هذه القوى ما زالت موزعة ومقسمة ولم تتمكن بعد من ايجاد القاعدة المشتركة لتوحيدها، الامر الذي يضعف قوتها وقدرتها على خوض هذه المعركة.

أزمة مالية خانقة تكاد تشل عمل المحاكم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحول أزمة مالية خانقة تمر فيها المحاكم دون تمكن هذه من ارسال دعوات الى المتهمين والشهود والمحامين للمثول امامها مما يهدد، بشكل جدي عمل هذه المحاكم.

وأساس الضائقة يكمن في عدم تمكن المحاكم من دفع الديون المستحقة عليها لسلطة البريد مقابل ثمن الطوابع. وقد امهلت سلطة البريد المحاكم عشرة ايام لتسديد الدين الا ان عدم المصادقة على الميزانية الجديدة لم تمكن المحاكم من تسديد الدين.

انتهاء اضراب عمال بلدية تل ابيب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر عمال بلدية تل ابيب العودة للعمل ليلة امس بعد ان نفذوا اضرابا عاما شل كافة الخدمات البلدية في المدينة لمدة ٢٤ ساعة.

والامر الملفت للنظر في هذا الاضراب انه موجه ضد وزارة المالية وليس ضد المشغل بلدية تل ابيب حيث ان رئيس البلدية اعرب عن تأييده لمطالبهم بل وقام قبل سنة ونصف السنة بتوقيع اتفاق مع العمال يقضي بدفع «علاوة تشجيع» مقابل زيادة انتاجية العمل الا ان وزارة المالية قررت التوقف عن دفع هذه العلاوات.

هذا وجاء قرار العمال بوقف الاضراب الذي كان مقررا تنفيذه لمدة ٤٨ ساعة بعد الاجتماع الذي عقده ممثلو العمال، امس، مع رئيس بلدية تل ابيب شلومو لاهط الذي وعدهم بتنظيم اجتماع مع مدير عام البلدية لبحث مطالبهم والعمل على توقيع اتفاق عمل جديد معهم.

جراء اضراب المستخدمين: فروع «التأمين القومي» مغلقة لمدة ٣ ايام ابتداء من اليوم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يبدأ المستخدمون في مؤسسة «التأمين القومي»، صباح اليوم الثلاثاء، اضرابا مفتوحا لمدة ثلاثة ايام يغلقون خلالها كل فروع المؤسسة ويمتنعون عن استقبال الجمهور.

ويأتي هذا الاضراب الانذاري احتجاجا على قرار الحكومة توحيد جباية ضريبة الدخل ورسوم «التأمين القومي».

في اجتماع انتخابي في «حي الجبارين»: محاميد: حققنا انجازات هامة لام الفحم واهاليها رغم الضائقة الاقتصادية الحادة

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – لبى عدد كبير من سكان حي الملسا في حي الجبارين في ام الفحم دعوة الجبهة الدمقراطية للاجتماع الانتخابي الذي عقد مساء (٨٩/١/١٥) في بيت الجبهوي احمد سعيد جبارين.

تكلم في الاجتماع رئيس بلدية ام الفحم، الاستاذ هاشم محاميد، الذي استعرض في كلمته انجازات البلدية رغم الازمة المالية الخانقة واهمها مشروع المجاري الذي شمل جميع احياء ام الفحم بالاضافة لتجديد انابيب المياه وايصال خطوط الهاتف الى معظم بيوت المدينة وتعبيد الساحات واقامة الجدران الواقية بعد مد خطوط المجاري في حي الميدان.

وقال هاشم محاميد ان لدى البلدية الحالية تخطيطا لاقامة خزان احتياطي للمياه.

وفي نهاية الاجتماع اجاب على عدة اسئلة وجهها الحضور.

احتدام الخلاف بين الادارة والعمال في مصنع «كريات هبلادا» في عكا حول خطة «الاشفاء»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تجدد العمل امس الاثنين في مصنع «كريات هبلادا» في عكا التابع لمجمع «كور» بعد ان تعطل العمل فيه أمس الاول بقرار من الادارة وذلك بعد ان توجهت الى شركة الكهرباء القطرية وطلبت منها قطع الكهرباء عن المصنع.

وكان عمال المصنع قد قاموا يوم الخميس الماضي بتشغيل المصنع بانفسهم ومنعوا مديريه من الدخول اليه وعلى اثر ذلك قامت الادارة بقطع الكهرباء عن المصنع بحجة ان العمل يجري بدون مراقبة وان هذا الامر قد يؤدي الى وقوع حوادث عمل خطيرة.

ويدور الخلاف بين العمال والادارة حول خطة «الاشفاء» التي اعدتها ادارة المصنع وتنص على فصل ١٤٠ عاملا واجراء تغيير جذري في المحفزات والرواتب وتقليص كبير في الحقوق الاجتماعية التي يتمتع بها العمال. وذلك من اجل الخروج بالمصنع من خسائره المالية التي وصلت الى ٥٠ مليون دولار.

ومن الجدير ذكره ان العمال وافقوا على تطبيق قسم من خطة «الاشفاء» هذه الا ان ادارة المصنع تصر على تنفيذها كليا.

النقابات المهنية في البلاد تعلن عن نزاعات عمل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان تنضم جميع النقابات المهنية في البلاد حتى نهاية الاسبوع الحالي الى نزاع العمل الذي اعلنه قسم التنظيم المهني في الهستدروت احتجاجا على المماطلة في التوقيع على اتفاقية علاوة غلاء جديدة.

وجاء الاعلان عن نزاع العمل هذا في اعقاب تعنت المشغلين في رفض التوقيع على اتفاقيات جديدة بشأن دفع علاوات غلاء، خصوصا نتيجة التخفيض في قيمة الشيكل والارتفاع الكبير في الاسعار والتوقعات بشأن جدول الغلاء للشهر الحالي الذي سيعلن عنه في الخامس عشر من الشهر القادم. وتطالب النقابات المهنية كذلك باجراء تعديلات على الخطة الاقتصادية الجديدة.

ومن ناحية ثانية ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» في عددها الصادر امس، ان تقدما ملحوظا طرأ على المفاوضات بين المشغلين والهستدروت للتوصل الى اتفاق لدفع علاوة غلاء. وحسب ما ذكرته الصحيفة فان دفع علاوات الغلاء سيتم على ثلاث مراحل.

المرحلة الاولى يتم فيها «تعويض» الاجيرين بنسبة تتراوح بين ٦٠ – ٧٠٪ عن الغلاء الذي وقع في الاشهر الثلاثة الاخيرة من العام الماضي. اما المرحلة الثانية من الاتفاق فهي المرحلة الممتدة من شهر كانون الثاني حتى شهر نيسان من العام الحالي. هذا، ولم يتم الاتفاق حول قيمة التعويض التي ستدفع للاجيرين عن هذه الفترة نتيجة كونها الفترة التي شهدت حتى الان اكبر عملية رفع اسعار. ويطالب المشغلون عدم دفع اية علاوة غلاء في حين لم تحدد الهستدروت النسبة التي تطالب بها وانما ستحاول «الحصول على تعويض ما»!!

اما المرحلة الثالثة فهي الفترة الممتدة بين شهر نيسان من العام الحالي وحتى شهر نيسان من العام القادم.

بناء على اقتراح النائب الجبهوي توفيق طوبي: الكنيست تقرر تحويل موضوع رفع اجرة مساكن الطلبة واجرة التعليم الجامعي الى لجنة المعارف والثقافة

● طوبي يندد، في كلمته، بقرار عميد جامعة تل ابيب العنصري ضد الطلاب العرب ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – ناقشت الكنيست امس الاثنين اقتراح كتلة الجبهة ونائب من كتلة المعراخ حول رفع اسعار السكن في مساكن الطلبة في الجامعات بنسبة ٩٦٪ على دفعتين الاولى بدأت في ١٩٨٩/١/١ والثانية تبدأ في ١٩٨٩/٣/١.

وشارك في النقاش باسم كتلة الجبهة النائب توفيق طوبي فهاجم هذه الخطوة التعسفية والغريبة من حيث ان اسعار السكن للطلبة ترتفع اكثر من اسعار البيوت المستأجرة خارج الجامعة. واضاف طوبي ان «الطالب يدفع حاليا ٧٠ شيكل شهريا اما بعد تنفيذ المرحلة الثانية فانه سوف يدفع ٣٧٢ شيكل مقابل غرفة واحدة هنا في جامعة القدس اما في جامعة تل ابيب فان الطالب سوف يدفع شهريا ٣٧٢ شيكل».

وانتقد النائب طوبي «ادارات الجامعات التي اختارت الطريق السهل لحل مشاكلها». واضاف «اننا واعون للمصاعب المادية التي تعاني منها الجامعات ولكن يجب ان لا يكون الحل على حساب الطلاب والمفروض هو شن نضال ضد الحكومة لاجبارها على تخصيص الميزانيات. هذا النضال الذي سيدعمه الطلاب انفسهم». وتوجه النائب طوبي الى ادارات الجامعات لالغاء هذه الخطوة الظالمة بحق جميع الطلاب.

وتطرق النائب طوبي في كلمته الى موضوع اجر التعليم الذي تنوي ادارات الجامعات رفعه بنسبة ٢٥٪ فقال ان «هذا الامر الذي يجعل الجامعات نوادي خاصة لا يدخلها الا الاغنياء وذوي الدخل العالي». وكشف طوبي النقاب عن ان ميزانية التعليم العالي في البلاد انخفضت من ٨٪ من ميزانية الدولة عام ١٩٧٣ الى ٤,٣٪ هذا العام. وبالمقابل ارتفع قسط التعليم منذ سنة ١٩٨١ بنسبة ٥٠٠٪.

واكد طوبي ان «هذا الامر يؤثر بشكل سلبي على مستوى التعليم في الجامعات بشكل خاص وعلى مستوى التربية بشكل عام». وربط النائب طوبي بين هذه الضربات ضد الطلبة وبين الخطة الاقتصادية الحكومية الجديدة التي تعتمد على تقليص الدعم الحكومي للخدمات الاجتماعية والصحية والتربية والتعليم.

وهاجم النائب طوبي قرار عميد جامعة تل ابيب طرد ١٢ طالبا عربيا من مساكن الطلبة وادخال طلاب اجانب مكانهم «الامر الذي ترفضه لجنة الطلاب العرب ونقابة الطلاب العامة وحتى الطلاب الاجانب. ان هذا التصرف هو تصرف عنصري لا يقبله اي منطق. ان الجامعة التي يتحتم عليها التثقيف والدعوة للتعايش المشترك انما تدعو وتمارس العنصرية والابرتهايد».

اما النائب عمانوئيل زيسمان «معراخ» فقد اقترح الاكتفاء بزيادة اسعار السكن الاولى وعدم تنفيذ المرحلة الثانية من رفع اسعار المساكن.

ورد وزير المعارف والثقافة يتسحاق نافون على اقوال النائبين فقال «ان على ادارات الجامعات ان ترفع اجور السكن بشكل يتلاءم والوضع الحالي وليس بهذا الشكل المبالغ فيه. اما بالنسبة لقضية الطلاب العرب في جامعة تل ابيب فقد ادعى بأن عليه «ان يفحص المعطيات»!!

هذا واستهجن النائب يوسي سريد «راتس» اقوال الوزير حول قضية الطلاب العرب في جامعة تل ابيب وطالب سريد وزير المعارف بالعمل على ارجاع الطلاب العرب الى مساكنهم فورا. وانتقد سريد ايضا عميد الطلبة في جامعة تل ابيب ووصف قراره «بالبشع والعنصري».

هذا واقرت الكنيست تحويل اقتراح النائب طوبي الى لجنة المعارف والثقافة في الكنيست لمناقشته هناك.

التاريخ سيثبت ان...

● يظهر بان التاريخ بدأ يتشاءب ايذانا بالاستيقاظ في اسرائيل. «فشعب الله المختار»، الذي اعتاد على مدار اربعة عقود ان يقنع الـ «غوييم» في الخارج بان العرب يريدون قذف اليهود في البحر ليبرر قادته لانفسهم قذف العرب الى الصحراء – من جهة.. وان يقنع اليهود، اسرى صهيون، في الداخل بانهم اساتذة العالم وعقله المدبر وصانعو تاريخه ومحطاته، وانه يجوز لهم ما لا يجوز لغيرهم – من جهة ثانية.. هذا الشعب بدأ يعيد قراءة التاريخ كما ينبغي:

«سيثبت التاريخ بان دخول الحكومة كان احد الاخطاء الاستراتيجية الكبرى لحزب العمل. وانه كان خطأ مدمرا..» – قال، واضاف: «هناك وزيران كبيران: الاول رابين، يقمع الانتفاضة في طريقه، وطريقه معروف.. والثاني بيرس، يوجه الضربات للمواطنين..»

هذا الكلام لم يقله ماير فلنر او توفيق طوبي او اي من ممثلي المعارضة في البلاد، وانما سكرتير حزب العمل، عوزي برعام، وهو يعلن عن استقالته من منصبه، بارعام الذي ظل – كما يقول – الى ما بعد الانتخابات يؤمن بان «بيرس يمثل خطا يرى في عملية السلام موضوعا مركزيا»، وامن ايضا، بل توقع بان بيرس، حيال التطورات الجارية في المعسكر الفلسطيني والعالم، «سيرحب بالفرصة التي سنحت لمفاوضة الفلسطينيين»..

ولان شيئا من هذا لم يحصل – قال: «الان، لا استطيع ان ادافع عن امور لا اؤمن بها».

وفي مقابلة اجرتها صحيفة «هآرتس» (٨٩/١/١٦) قال عضو الكنيست المعراخي الجديد، ابراهام بورغ معلقا: «انا ما زلت قليل التجربة لاقرر فيما اذا كان انضمام المعراخ للحكومة مدمرا لمستقبل الحزب – ولكني استطيع ان اقول: من الصعب علي، اليوم، ان افسر ما هو الفرق الدقيق بيننا وبين الليكود في السياسة الخارجية والاقتصادية والامنية والاجتماعية».

في التدريب على المشي العسكري يتم الايقاع بترديد كلمتين معروفتين: «شمال، يمين..» او بالعكس. وفي سير سياسة الحكومة لم تفهم حمائم المعراخ، حتى الان – وقد يكون متأخرا جدا على الفهم – سماع ترديد كلمتي الايقاع: «ليكود، معراخ»، خصوصا في هذه الدورة من الحكم التي لن يسمح للكلمة الثانية (معراخ) بان تتصدر الايقاع.

الجديد، ان المارش بدأ يغوص في.. مستنقع الدم، ولا خلاص منه، سياسيا واقتصاديا وامنيا واجتماعيا الا بتغيير الاتجاه بزاوية ١٨٠ درجة. وهذا ما يجب ان يعمل من اجله حمائم حزب العمل.

● نسيم ابو خيط ●

لفت انتباه الى جميع فروع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

● نلفت انتباهكم الى ان موعد تقديم قوائم المرشحين للعضوية وللرئاسة في انتخابات السلطات المحلية هو يوم الاربعاء ١٩٨٩/١/٢٥ ويوم الخميس ١٩٨٩/١/٢٦.

ووفقا لكتاب «احكام الانتخابات للسلطات المحلية» الصادر عن وزارة الداخلية هذا العام ١٩٨٩:

أ – يحق لكل كتلة في الكنيست ولكل كتلة ممثلة في السلطة المحلية المنتهية ان تقدم قائمة مرشحين للعضوية، دون حاجة لتواقيع تزكية او لدفع ضمانة مالية.

ب – يحق لكل كتلة (او اكثر) من السلطة المحلية المنتهية ان تقدم قائمة مرشح للرئاسة دونما حاجة لتواقيع تزكية او لضمانة مالية. وينبغي توقيع القائمة من قبل وكيل الكتلة التي قدمت القائمة او من قبل نائبه. (لا دخل هنا لكتلة الكنيست – الكتلة الام).

ج – تقديم قائمة مرشح للرئاسة في مكان تجري فيه الانتخابات للسلطة المحلية لاول مرة، او من قبل مجموعة ناخبين لم تكن ممثلة في السلطة المحلية المنتهية، يحتاج لتواقيع تزكية من ٣٪ من اصحاب حق الانتخاب في المكان، او من ٧٥٠ توقيع تزكية. والاقل بينهما هو الملزم.

نرجو الاتصال بمكتب الجبهة في حيفا في حالة حاجتكم لتفاصيل اكثر.

سكرتارية العمل البلدي

في اللقاء مع الوزير الاسباني بيرس: لا يجوز فرض اتفاقيات «كامب ديفيد» على من يرفضها!

● ...وعلى الرغم من قول بيرس ان على الفلسطينيين اختيار ممثليهم بانفسهم الا ان «الليكود» و «المعراخ» يكرران موقفهما المعادي للسلام والمعارض لاجراء الحوار مع م. ت. ف. ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كرر زعيما الحزبين الاكبرين في اسرائيل، رئيس الحكومة يتسحاق شمير، والقائم باعماله شمعون بيرس، موقفهما المعادي للسلام العادل في المنطقة حين اكدا امام وزير الخارجية الاسباني، الرئيس الدوري الحالي للمجلس الوزاري للسوق الاوروبية المشتركة، فرانشيسكو فرنانديز اوردينيز، عن معارضة كل من «الليكود» و «المعراخ» لاجراء الحوار مع م. ت. ف. ومشاركة الاخيرة في عملية السلام.

وقال القائم باعمال رئيس الحكومة ووزير المالية شمعون بيرس، خلال لقائه، امس (الاثنين)، بوزير الخارجية الاسباني، انه «لا يجوز فرض اتفاقيات «كامب ديفيد» على من يرفضها وان على الفلسطينيين اختيار ممثليهم بانفسهم في المفاوضات».

واعرب بيرس في اللقاء عن «امله» في ان يوافق «الليكود» على عقد المؤتمر الدولي للسلام في الوقت القريب.

وكان الوزير الاسباني انهى، امس، زيارته الى اسرائيل التي استغرقت ٤٨ ساعة، التقى خلالها، بالاضافة الى بيرس، رئيس الحكومة يتسحاق شمير، ووزير الخارجية موشيه أرنس. وجاءت زيارة اوردينيز في اطار الحملة الدبلوماسية الاوروبية الرامية الى تسريع عملية السلام في الشرق الاوسط وعقد المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة كافة الاطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة اسرائيل على قدم المساواة.

ونقل آبي بازنر، المتحدث باسم رئيس الوزراء، عن شمير قوله في الاجتماع مع الوفد ان اسرائيل «ستكون مستعدة للاستجابة الى مبادرة «سلمية» برعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي او الامم المتحدة. وقال شمير انه «اذا دعت الدولتان العظميان او الامم المتحدة الاطراف المعنية بالنزاع الى التفاوض من دون التدخل في مضمون المفاوضات فان اسرائيل ستكون مستعدة للرد ايجابيا على مثل هذه المبادرة».

ومن جهة اخرى من المقرر ان يقوم وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما، بزيارة الى اسرائيل خلال اقل من اسبوع تندرج في المساعي الاوروبية لجعل حكومة اسرائيل تقبل بالمؤتمر الدولي وتستجيب لليد الفلسطينية الرسمية الممدودة للسلام العادل على اساس مبدأ «دولتين للشعبين» – دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل في حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧.

استشهاد ثلاثة شبان برصاص عسكر الاحتلال!

نسف أربعة منازل كبيرة تأوي أكثر من (٧٠) نفرا في قلقيلية!

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY — אל-אתיחאד יומון

● الاربعاء ١٨ كانون الثاني ١٩٨٩ ، الموافق ١٠ جمادى الثانية ١٤٠٩هـ ● العدد ٤٥/٢٠٩ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٨٠ اغورة ●

יום רביעי 18.1.1989 - המחיר: 80 אג'

Vol. 209/45 - 18.1.1989 - Price: 80 Agorah

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ واصلت قوات الاحتلال، بوحشية قل مثيلها ومستهترة بحياة الفلسطيني لمجرد كونه فلسطينيا، حمامات الدم ضد شعب الانتفاضة. فقتلت، يوم امس، شابين من مخيم الفارعة ومدينة جنين فيما استشهد شاب ثالث من قرية بني نعيم، متأثرا بجراحه.

واصيب، جراء اعمال القمع التي تحصد ارواح الفلسطينيين بالجملة كل يوم، عشرات المواطنين بجراح، جراح عدد منهم خطيرة.

واضافت الى مسلسل جرائمها جريمة جديدة تمثلت في نسف اربعة منازل كبيرة، يعيش فيها أكثر من سبعين مواطنا في مدينة قلقيليا. واغلقت منزلا خامسا. والخطير في هذه الجريمة ان نسف المنازل، بالديناميت، جاء (وهذه هي المرة الاولى) بحجة قيام افراد من اصحاب العائلات برشق الحجارة. وهذا يعكس الدرك السحيق التي تدهورت اليه سلطات الاحتلال، بقيادة رابين، في تشديد القمع والدوس على ابسط حقوق الانسان.

● شهيد الفارعة ●

يفيد شهود عيان ان مجموعة من طلاب مدرسة الوكالة في مخيم الفارعة (قرب نابلس) كانوا يلعبون في ساحة المدرسة حين مرت دورية عسكرية واخذ افرادها يستفزون الطلاب ووقعت، على هذه الخلفية، مماحكات كلامية فاطلق الجنود ٣ قنابل غاز الى ساحة المدرسة. وعندما اخذ الطلاب يهتفون شوهد قناص وقد جلس القرفصاء، واطلق الرصاص، فاصاب عيار ناري الشاب ابراهيم جبر ابو صيام (١٧ عاما) في البطن. وقد فارق الحياة قبل ايصاله الى المستشفى.

وعلى الفور هب اهالي المخيم هبة رجل واحد واشتبكوا مع قوات الاحتلال. ويذكر ان شهيدا في مخيم الفارعة سقط يوم الاحد الماضي.

ووقعت صدامات عنيفة في منطقة نابلس، بما في ذلك في مخيم عسكر الجديد. وانتشرت قوات ضخمة من الجيش في مدينة نابلس وجعلت من المدينة ثكنة عسكرية، خلال الزيارة التي قام بها رئيس الحكومة.

وشهدت بلدة عنبتا، ايضا، اشتباكات عنيفة اصيب خلالها الشاب جهاد برقاوي (٢١ عاما) برصاصة في الرأس وحالته خطيرة. وكانت قوات الاحتلال داهمت البلدة، امس الاول، واعتقلت ٣ مواطنين مطلوبين هم خيري حنون (٢٨ عاما) وحسن فريدكنعان (٢٧) واسعد عبد الرحيم اسعد (٢٥).

ووقعت صدامات عنيفة في قرية عراق بورين. وكانت قوات الاحتلال حاولت مداهمتها صباحا فصدها الاهالي.

□ البقية على ص ٥ □

«صوت الوطن» ـ صحيفة الحزب الشيوعي الفلسطيني:

الانتفاضة راكمت من الفعل الثوري خلال عام واحد ما يوازي حصاد سنين طويلة

● ...وقرارات المجلس الوطني الاخيرة احدثت، خلال اسابيع قليلة، من المتغيرات السياسية على النطاق الدولي لصالح القضية الفلسطينية ما يشكل استثمارا وتوظيفا ناجحين للانتفاضة وفعلها ●



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكدت صحيفة «صوت الوطن» ـ صحيفة الحزب الشيوعي الفلسطيني، فرع قيادة «الخارج»، في افتتاحيتها التي نشرت في اواسط شهر كانون الثاني الجاري، ان منظمة التحرير الفلسطينية في الوقت الراهن «امام مهام من نوع جديد. لكننا نتصدى لها من مواقع اقوى وافضل من السابق بما لا يقاس خاصة اذا قارنا وضع قضيتنا اليوم ووضعها خلال الاربعين عاما المنصرمة».

واكدت «صوت الوطن» ان هذا الوضع الجديد «يحتم علينا شحذ يقظتنا السياسية وشد لحمة وحدتنا الوطنية، اكثر من اي وقت مضى، وبخاصة في ساحات الانتفاضة، وتعزيز تحالفاتنا الدولية وخصوصا مع الحلفاء المبدئيين الثابتين وفي المقدمة منهم الاتحاد السوفييتي، وتعميق قناعتنا بصحة وجدوى سياستنا الجديدة التي اثبتت مصداقيتها على الفور وقدمت البرهان باننا نسير على الطريق القويم والاقصر ـ طريق كنس الاحتلال واقامة الدولة المستقلة عمليا على ارض الوطن».

وربطت افتتاحية «صوت الوطن» منجزات الانتفاضة بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر معتبرة انه «اذا كانت انتفاضة كانون المجيدة، التي جاءت تتويجا لمجمل نضال شعبنا في مختلف مواقعه، قد راكمت من الفعل الثوري، خلال عام، ما يوازي حصاد سنين طويلة، فان دورة الانتفاضة للمجلس الوطني الفلسطيني قد احدثت، خلال اسابيع قليلة، من المتغيرات السياسية على النطاق الدولي لصالح القضية الفلسطينية، ما يشكل استثمارا وتوظيفا ناجحين للانتفاضة وفعلها».

□ البقية على ص ٥ □

الكنيست تبحث قضية حرمان عدة قرى عربية من الانتخابات المحلية

● طوبي: هدف هذا الحرمان ومخططات «الدمج» هو تصفية السلطات المحلية العربية المنتخبة

● وزير الداخلية لا يملك معلومات عن بعض القرى التي تم تأجيل الانتخابات فيها ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اجرت الكنيست، يوم امس، بحثا بناء على طلب كتلة الجبهة، حول عدم اجراء الانتخابات المحلية في عدد من القرى العربية هي ابو سنان والمكر وكابول وكفر ياسيف وعرعرة وعارة ومركز الجليل وطوبا والبعنة ونجيدات والجديدة ودير الاسد.

وتحدث عن كتلة الجبهة النائب توفيق طوبي موضحا الاسباب الحقيقية لمثل هذه القرارات التعسفية التي تمنع مواطني هذه القرى من ممارسة حقهم في التصويت واختيار ممثليهم بانفسهم بحجة دمج السلطات المحلية. وقال: «ان كل الحديث عن دمج السلطات المحلية من اجل نجاعة الخدمات هو حديث بعيد عن الحقيقة وليست له ايه علاقة بنجاعة الخدمات وانما الهدف هو القضاء على السلطات المحلية العربية باسم الدمج».

واضاف طوبي «ولنفرض جدلا ان هذا التوجه هو التوجه الصحيح فلماذا لا يدمج الوزير بلدة جفعتايم مع رمات غان او بني براك مع بيتح تكفا وهناك عشرات السلطات المحلية كهذه التي لو اقترحوا عليها الدمج لنهض اهاليها بكل قواهم ضد هذا الاقتراح لانهم سيرون بهذا القرار قضاء على سلطاتهم المحلية ودوسا على حقهم في الادارة الذاتية».

وأكد طوبي ان «هذه الخطوات التعسفية تبرز السياسة العنصرية تجاه المواطنين العرب فبدل اقامة مجالس محلية اكثر في الوسط العربي ينوي الوزير التقليل منها حتى يتحقق بالتدريج هدف وزارة الداخلية بالقضاء على السلطة

■ البقية ص٢ ■

آرنس في لجنة الخارجية و «الامن»:

اسرائيل غير مضطرة للاستمرار في مواقفها السابقة!

● ويضيف: الوضع الحالي يحتم علينا الخروج بمبادرة سلمية تستجيب لتطلعات الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اثارت تصريحات وزير الخارجية موشيه آرنس، التي ادلى بها في لجنة الخارجية و «الامن»، امس (الثلاثاء)، حفيظة ومعارضة ممثلي الاحزاب اليمينية المتطرفة. وكان آرنس قال ان «اية مبادرة سياسية اسرائيلية يجب ان تأخذ بالحسبان تطلعات الفلسطينيين في «المناطق» (المحتلة ـ المحرر)».

واضاف آرنس ان «اسرائيل غير مضطرة للاستمرار في مواقفها السابقة» (!) مشيرا الى ان «الوضع الحالي يحتم على اسرائيل القيام بمبادرة سلمية تستجيب لتطلعات الفلسطينيين في يهودا والسامرة وغزة والى تطلعات شعب اسرائيل».

واعرب آرنس عن «اعتقاده» «بضرورة اجراء المفاوضات المباشرة من اجل التوصل الى اتفاق وسط ومن ثم الى اتفاق نهائي» وذلك دون ان يحدد الجهة التي سيجري التفاوض معها!!

وذكر راديو «غالي تساهل»، امس، ان عضو الكنيست حنان بورات (مفدال)، هاجم بشدة تصريحات آرنس مدعيا ان حزبه «سيستخلص النتائج اذا لم يستطع «الليكود» المحافظة على ارض اسرائيل الكاملة».

«٢٦ شهيدا و ٤٩٢ جريحا في الشهر الاخير» للانتفاضة:

توسيع صلاحيات اطلاق العيارات البلاستيكية على راشقي الحجارة

● المعطيات الرسمية تشير الى سقوط اكبر عدد من الشهداء والجرحى خلال الشهر الاخير منذ اندلاع الانتفاضة ● الكرات المعدنية الفتاكة تستبدل الرصاص المطاطي «ذا النجاعة المحدودة» !

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تلقى جنود الاحتلال الاسرائيلي تعليمات جديدة، أكثر تشددا، باطلاق النار على راشقي قوات الاحتلال بالحجارة. كما تلقوا تعليمات اشد صرامة لمواجهة اطفال الحجارة مرفقة بأنواع جديدة من سلاح القمع القتال.

وتسمح التعليمات الجديدة للجنود الذين ليسوا ضباطا باطلاق رصاص البلاستيك على راجمي الحجارة، خلال الاشتباك معهم او في اثناء هروبهم. وتعني هذه التعليمات انه يسمح لجنود الاحتياط، الذين يدعون الى الخدمة العسكرية في المناطق، ومعظمهم برتبة رقيب، باطلاق رصاص البلاستيك صوب المتظاهرين.

وقال وزير «الأمن»، يتسحاق رابين، ان الاجراءات القضائية ضد المتظاهرين ستجري بشكل اسرع من السابق وستطال العقوبات، ايضا، ذوي راشقي الحجارة وتدمير الأثاث التابع لهم. وادعى رابين ان تصعيد الانتفاضة يرجع الى فتح المدارس الثانوية في فلسطين المحتلة. وعلل ذلك بأن أغلبية الجرحى في الآونة الأخيرة هم من جيل تلاميذ المدارس.

ومن التدابير الجديدة التي بدأت سلطات الاحتلال بتنفيذها، فعلا، هدم منازل راشقي الحجارة وفي الوقت نفسه تبحث امكانية سد منافذ البيوت والمتاجر التي يلجأ اليها قاذفو الحجارة.

ويعتبر المراقبون التعليمات الجديدة مسؤولة عن ارتفاع عدد القتلى والجرحى الفلسطينيين في الأسابيع الأخيرة اذ كشف الناطق العسكري الاسرائيلي عن ان الاشتباكات العنيفة التي شهدتها

■ البقية ص٢ ■

سفارة م.ت.ف في برلين تصبح سفارة دولة فلسطين

● برلين ـ اعلنت صحيفة الحزب الاشتراكي الموحد الالماني الدمقراطي «نويز دويتشلاند»، امس (الثلاثاء)، ان سفارة منظمة التحرير الفلسطينية في برلين غيرت اسمها فأصبحت ابتداء من ١٦ كانون الثاني الحالي «سفارة دولة فلسطين».

وكان مجلس الوزراء في المانيا الدمقراطية اتخذ قرارا في هذا الشأن، بناء على طلب اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

واعترفت المانيا الدمقراطية، في ١٨ تشرين الثاني، بدولة فلسطين التي اعلنها قبل ثلاثة ايام من ذلك المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد في الجزائر. ومعلوم ان للمنظمة سفارة في المانيا الدمقراطية منذ نيسان ١٩٨٢.

الفيليبين تؤكد دعمها لحق الفلسطينيين في دولة مستقلة

● مانيلا ـ الوكالات ـ اعرب وزير الخارجية الفيليبيني، راؤول منغلابوس، امس الثلاثاء ١/١٧، عن دعم مانيلا الكامل «لحقوق الفلسطينيين في الوطن والدولة المستقلة». وشدد على «حق اسرائيل بالوجود ضمن حدود آمنة ومعترف بها».

وصرح من ناحية اخرى بانه سيقوم في شباط القادم بزيارة الى السعودية ستشكل تطبيعا للعلاقات بين البلدين بعد الخلافات التي برزت حول الاوضاع القانونية للعمال الفيليبينيين.

بيرس يتوجه، اليوم، الى المانيا الاتحادية



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ذكر ناطق باسم وزارة المالية ان وزير المالية، شمعون بيرس، سيغادر اسرائيل، اليوم الاربعاء ١/١٨، الى بون حيث يمضي اربعة ايام بدعوة من الرئيس الالماني الاتحادي ريتشارد فون فايتسيكر.

ودعت المانيا الاتحادية بيرس رسميا للمشاركة في الاحتفالات بمناسبة الميلاد الخامس والسبعين للمستشار الالماني الاتحادي السابق، فيلي برانت.

واضاف الناطق ان وزير المالية سيطرح أمام المسؤولين الالمانيين الاتحاديين مخاوف اسرائيل ازاء تورط مؤسسات المانية اتحادية في بناء «مصنع الاسلحة الكيميائية» الليبي في الرابطة!

ومن جهة اخرى ذكر ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية امس الثلاثاء ١/١٧، ان اتصالات اجريت اخيرا على «المستوى الدبلوماسي» مع المانيا الاتحادية لتوضيح قضية تورط مؤسسات المانية اتحادية في بناء «مصنع الاسلحة الكيميائية» في الرابطة بليبيا.

وذكر الناطق انه اثر هذه الاتصالات ستناقش اسرائيل والمانيا الاتحادية اتخاذ اجراءات لـ «منع انتشار الاسلحة الكيميائية»!!

ثلاثون مغنيا فرنسيا يسجلون أغنية ستخصص عائداتها لاغاثة شعب ارمينيا



● شارل ازنافور ●

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ بمبادرة من المغني الفرنسي الشهير شارل ازنافور سجل ثلاثون مغنيا فرنسيا او يعيشون في فرنسا من بينهم ميراي ماتيو اغنية سيخصص عائد مبيعاتها لضحايا كارثة ارمينيا الطبيعية.

والاغنية اسمها «من اجلك يا ارمينيا» ووضع كلماتها وموسيقاها ازنافور وشقيق زوجته جورج غافاريتز.

وجمع ازنافور مجموعة من المغنين معه من بينهم جين بركين وميراي ماتيو ونانا موسكوري وجوليات كليرك وميشال ساردو وفانيسا باراديس وباترتيشيا كاس والان سوشون «ايدي ميتشيل وسرج ريجياني ولوران فولزي ونيكوليتا.

وتقول كلمات الاغنية «سيزهر الربيع مرة اخرى وستولد ايام جديدة.. بعد الشتاء.. بعد الجحيم.. ستنمو شجرة الحياة من اجلك يا ارمينيا».

ويتوقع ان تحقق هذه الاغنية النجاح نفسه الذي حققته اغنية «اننا العالم» التي غناها مايكل جاكسون وليونيل ريتشي.

واثر الكارثة التي وقعت في السابع من كانون الاول في ارمينيا اسس شارل ازنافور وهو فرنسي من اصل ارمني رابطة لجمع تبرعات لاغاثة ضحايا الزلزال.

بسبب الانتفاضة:

زيادة ايام الخدمة الاحتياطية في الجيش بـ (١٥٠) الف يوم!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ادت الانتفاضة الفلسطينية في فلسطين المحتلة المستمرة منذ اكثر من عام الى زيادة ضخمة في عدد الايام التي يخدم فيها جنود الاحتياط في الجيش.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، امس، ان المصادر العسكرية تتوقع ان يخرق الجيش خطة العمل للسنة الحالية التي تنتهي في شهر اذار القادم بحوالي ١٥٠ الف يوم خدمة بسبب الانتفاضة الفلسطينية. ويذكر ان جنود الاحتياط هم القوات الاساسية التي يعتمد عليها الجيش في قمع الانتفاضة ولكن بسبب المصروفات الكبيرة على جنود الاحتياط تقرر اعداد وحدات خاصة من الجنود النظاميين في الجيش «لمواجهة» الانتفاضة والحد من زيادة مصروفات الجيش والحد كذلك من تدهور قدرة الجيش القتالية في اعقاب اختلال مواعيد التمارين العسكرية القتالية نتيجة وجود اعداد كبيرة من افراد الجيش في المناطق المحتلة.

«ابي، ماذا تفعل في المناطق المحتلة؟»

● اصبعوا الجنود الى البيت ●



● «ابي، ماذا تفعل في المناطق المحتلة؟» ـ ملصق خاص اصدرته حركة «يوجد حد» وصممه الفنانان ميخا كيرشنر ودافيد طارطاكوبير.. وسيجري تعليقه، في غضون الايام القليلة القادمة، على جدران المدن الكبرى ● (خاص بـ «الاتحاد»)



● الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات (في يسار الصورة) لحظة وصوله الى مطار هلسنكي (فنلندا) يوم ١٦ الجاري. وقد استقبله في المطار وزير الخارجية الفنلندية كاليفي سورسا (الثاني من اليمين)، الذي يقف قبالة الشاعر محمود درويش، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف (في اقصى اليمين). (صورة من «و.ص.ف»)

عرفات يختتم زيارته الرسمية في فنلندا:

الحكومة الفنلندية ستقدم كل الدعم المطلوب من اجل عقد المؤتمر الدولي للسلام

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اختتم رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، والوفد المرافق له زيارته الرسمية الى فنلندا، امس الثلاثاء ١/١٧، والتي استغرقت يومين اجرى خلالهما محادثات مع المسؤولين الفنلنديين حول اخر تطورات القضية الفلسطينية.

والتقى عرفات، امس، زعماء الاحزاب السياسية الرئيسية. كما التقى رئيس الكنيسة اللوثرية في فنلندا، الاسقف فيكستروم، حيث اكد عرفات هناك تعهد المنظمة بالتخلي عن الارهاب.

هذا وضمن عرفات، خلال محادثاته مع مسؤولي الحكومة الفنلندية، دعم فنلندا، التي انتخبت حديثا في مجلس الامن الدولي، الفعال من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط.

واعرب وزير خارجية فنلندا، كاليفي سورسا، خلال مأدبة العشاء، التي اقيمت على شرف عرفات والوفد المرافق له، عن ارتياحه للمحادثات. واشار في كلمة مقتضبة المأدبة «وجودكم هنا في هذا الشتاء الشمالي البارد يعطينا الامل بربيع وبانفراج يحمل الامل. وان من حق م.ت.ف المشاركة على قدم المساواة في المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط».

ورد عرفات في كلمة جوابية «لن ننسى ابدا ان فنلندا كانت اول بلد غربي يدعم اقتراح منح منظمة التحرير صفة مراقب في الامم المتحدة». وعبر عن الامل في ان يرى المنظمة الدولية تنشىء لجنة خاصة للتحضير للمؤتمر الدولي في الشرق الاوسط.

وفي معرض تطرقه الى الانتفاضة الشعبية في دولة فلسطين المحتلة قال عرفات ان منظمة التحرير تعتبر ضروريا وجود قوة للامم المتحدة في هذه الاراضي طالما ان قوات الاحتلال الاسرائيلي لم تنسحب منها.

ومن جهة اخرى اكد رئيس وزراء فنلندا، هاري هولكري، ان بلاده ملتزمة بتأييد جميع المساعي الرامية الى احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط.

تظاهرة في بيروت من اجل منع اعدام المناضلة سهى بشارة

● بيروت ـ الوكالات ـ تظاهر الف طالب لبناني في بيروت، امس الثلاثاء ١/١٧، للمطالبة بالافراج عن سهى فواز بشارة، اللبنانية الشابة التي حاولت في تشرين الثاني الماضي اغتيال العميل انطوان لحد، رئيس ميليشيا جيش جنوب لبنان العميل.

وسار المتظاهرون في شوارع القطاع الغربي من بيروت وهم يلوحون بصور سهى بشارة (٢١ عاما) ويرددون شعارات معادية للاحتلال الاسرائيلي ولحد.

ودعا المتظاهرون الهيئات الدولية الى التدخل لمنع اعدام سهى بشارة وحمل سلطات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيا العميلة على معاملتها بموجب معاهدة جنيف الدولية.

القليبي كلف وزير خارجية اسبانيا بنقل افكار سياسية الى اسرائيل

● الانسحاب الاسرائيلي من المناطق المحتلة يتيح اقرار السلام في الشرق الاوسط ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نسبت صحيفة «القبس» الكويتية الى الامين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي، انه طلب من وزير خارجية اسبانيا، فرانشيسكو اوردونيز، نقل افكار سياسية جديدة الى حكام اسرائيل خلال زيارة الاخير الى اسرائيل مؤخرا.

واشار القليبي في طلبه، الذي اوردته الصحيفة المذكورة، الى ان الظروف الايجابية التي تمر فيها منطقة الشرق الاوسط تشكل معطيات جديدة على اسرائيل الاخذ بها لتحقيق السلام في الشرق الاوسط.

ومن جهة اخرى اكد القليبي ان انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من دولة فلسطين المحتلة سيتيح اقرار السلام في الشرق الاوسط واقامة دولة فلسطين على هذه الارض.

واعرب القليبي في تصريحات نشرتها، يوم الاثنين ١/١٦، صحيفة الـ «ايبيس» الصادرة في مدريد عن ثقته في الدور الذي تلعبه المجموعة الاقتصادية الاوروبية في البحث عن حلول للسلام في الشرق الاوسط وهو دور يزداد استقلالية الا انه تابع ان «اسرائيل لا تثق في الاوروبيين».

وعلى صعيد آخر افاد القليبي انه ستتم تسوية مسألة عودة مصر الى الجامعة العربية خلال القمة العربية المقبلة. واوضح انه يتعين ان «تستعيد مصر مكانها الطبيعي الذي ما كان ينبغي ابدا ان يكون شاغرا».

ومن الجدير ذكره ان القليبي قام بزيارة رسمية الى اسبانيا من (١٣ الى ١٥) كانون الثاني الجاري.

كاريكاتير من «معرض الكاريكاتير العربي في رثاء حقوق الانسان العربي» ـ القاهرة



غيرتم نمرتي بقت ٧٤٣٥٢١ ؟.. عظيم ! واسمي من فضلك بقى ايه ؟

بريشة الفنان المصري صلاح جاهين

(عن «الاهالي» ـ ٨٩/١/٤)

مستشارو الرئيس الامريكي المنتخب:

بوش مستعد للتعاون مع الاتحاد السوفييتي لايجاد حل سلمي لازمة الشرق الاوسط

● الحكومة الاسرائيلية ستستجيب لاية جهود سلمية سوفييتية ـ امريكية مشتركة فور اعادة العلاقات بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل●

● واشنطن ـ الوكالات ـ اكد عدد من كبار مستشاري الرئيس الامريكي المنتخب، جورج بوش، ان بوش على استعداد للتعاون مع الاتحاد السوفييتي لايجاد حل للنزاع العربي ـ الاسرائيلي بعد ان اصبح مقتنعا بأن تحسين العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وبين الولايات المتحدة سيكون له تأثير ايجابي لدفع عجلة المفاوضات السلمية بين العرب والاسرائيليين.



واضاف هؤلاء المستشارون المختصون بالسياسة الخارجية الامريكية انهم سيقومون خلال الاشهر المقبلة القادمة باعداد صفقة شاملة للتسوية السلمية تضمن مشاركة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي في حل النزاعات الاقليمية وفي مقدمتها النزاع العربي ـ الاسرائيلي بالاضافة الى تحسين حقوق الانسان.

ويتوقع مستشارو بوش ان يمهد الانفتاح السوفييتي لارساء اسس تعاون بين القوتين العظميين واستئناف العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل والسماح بتنظيم رحلات جوية مباشرة لنقل المهاجرين اليهود السوفييت من موسكو الى مطار تل ابيب مباشرة. ومقابل ذلك سيعمل كبار المسؤولين الامريكيين وعدد من زعماء الجالية اليهودية في الولايات المتحدة على تشجيع الكونغرس من اجل منح الاتحاد السوفييتي مكانة تجارية مرموقة.

واشاروا الى انه جرى بحث هذا الموضوع في الاسبوع الماضي في اجتماع عقد في منزل ادغار برونفمان، رئيس المؤتمر اليهودي العالمي، وشارك فيه مجموعة من الزعماء اليهود من بينهم رئيس الوكالة اليهودية، سيمحا دينيتس، وميندبل كابلن، رئيس مجلس محافظي الوكالة اليهودية، وسيمون ريتع، رئيس مؤتمر رؤساء المنظمات الامريكية اليهودية الرئيسية، وموريس ابراهام، الرئيس السابق لمؤتمر رؤساء المنظمات الامريكية اليهودية الرئيسية، وشوشانا غاردين، رئيسة المؤتمر الوطني حول يهود الاتحاد السوفييتي.

واعرب المسؤولون الامريكيون عن اقتناعهم بأنه فور اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي وبين اسرائيل ستستجيب الحكومة الاسرائيلية لاية جهود سلمية مشتركة يقوم بها الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

خالد محيي الدين على رأس وفد في زيارة الى ليبيا

● وزير خارجية ليبيا: «لمصر مكانة خاصة بالنسبة للعرب» ●



● نيقوسيا ـ «و. ص. ف» ـ ذكرت وكالة الانباء الليبية الملتقط بثها في نيقوسيا ان وفدا من المعارضة المصرية برئاسة رئيس حزب «التجمع الوطني التقدمي الوحدوي»، خالد محيي الدين، موجود في ليبيا منذ يومين.

وشدد محيي الدين، في تصريح ادلى به لوكالة الانباء الليبية لدى وصوله، على «ضرورة الوقوف الى جانب الشعب الليبي في مواجهة العدوان الامريكي الذي يطول جميع الدول العربية».

ويرافق محيي الدين عدد من اعضاء حزبه ومحمد عطوة (حزب «الامة») وفريد زكريا (حزب «الاحرار الاشتراكي») واحمد عبيد (الحزب «الناصري») والمحامي سيد شعبان.

ومن جهة اخرى أكد امين الاتصال الخارجي الليبي (وزير الخارجية) جاد الله عزوز الطلحي، ان ليبيا متمسكة بموقفها الرافض لاتفاقات «كامب ديفيد» الا ان ذلك يجب الا يقف فاصلا بين شعبي مصر والجماهيرية الليبية.

واشار الطلحي، في حديث نشرته مجلة «الموقف العربي» الصادرة في نيقوسيا، الى ان الاتصال بين مصر وليبيا يجب ان يستمر كما يجب «ان تكون الحدود مفتوحة بين القطرين وان يكون هناك تعاون وكذلك يجب ان يكون هناك حوار مع التأكيد ان موقفنا من اتفاقات «كامب ديفيد» والتطبيع مع اسرائيل موقف لا يتغير».

ورغم تأكيده ان الموقف الليبي من هذه الاتفاقات «ثابت لا يمكن ان نتهاون فيه» قال ان «لمصر مكانة خاصة بالنسبة للعرب وخاصة لليبيا لاعتبارات لا تخفى على احد. وايماننا بدور مصر العربي شيء ثابت مهما كانت الظروف. ونحن على يقين من ان مصر ستعود للقيادة الامة العربية في الاتجاه الصحيح الحريص على الوحدة العربية والامن القومي العربي».

مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة يعترف ضمنا بضرورة اقامة دولة فلسطينية

● نيويورك ـ الوكالات ـ اعترف مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة، فيرنون وولترز، ضمنا بضرورة اقامة دولة مستقلة للشعب العربي الفلسطيني حين صرح، يوم الاحد ١/١٥، بانه لا جديد في الدعوة الى اقامة دولة فلسطينية ولكن ينبغي على هذه الدولة ان تكون منزوعة من السلاح والا فان اسرائيل ستعارض اقامتها!!

واضاف وولترز في مقابلة مع شبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» انه يجب ان توافق اسرائيل على اجراء مفاوضات تؤدي الى اعادة جزء من المناطق المحتلة مقابل «ضمانات اكيدة» من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي بحماية الحدود التي يتم الاتفاق عليها. واشار الى ان الولايات المتحدة ستطلب من منظمة التحرير الفلسطينية تحديد اهدافها بدقة ومنها «عدم القاء اليهود في البحر وعدم القضاء على اسرائيل»!!

مناورات فرنسية ـ امريكية في المتوسط في النصف الاول من شباط القادم

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ علم، امس الاول (الاثنين)، من مصدر مقرب من قيادة اركان البحرية الفرنسية ان القوات الفرنسية والامريكية ستجري «تدريبا مختلطا» جويا وبحريا في المتوسط الغربي خلال النصف الاول من شباط بمشاركة عشرين سفينة بينها ثلاث طائرات.

واكدت قيادة الاركان ان هذا التدريب، الذي يحمل اسم «فينياء وه» والمبرمج منذ نيسان ١٩٨٨، ليس له «اية علاقة مع الاحداث الاخيرة، التي وقعت في المتوسط الاوسط» حين اسقط الطيران الامريكي طائرتين ليبيتين في الرابع من كانون الثاني الحالي.

ووصفت مشاركة القوات الفرنسية والامريكية بانها «كبيرة» وهي «نتيجة التفتيش عن الاقتصاد في الوسائل»، وفق ما اضاف المصدر نفسه كذلك «تتيح عمليا، عن طريق جمع القوات، زيادة مردودية اية مناسبة تدريب حتى الحد الاقصى».

وتشارك حاملتا الطائرات الفرنسيتان «كليمنصو» (٣٣ الف طن) و«فوش» (٣٣ الف طن) وحاملة الطائرات الامريكية «تيودور روزفلت» (٩٦ الف طن) في التدريب، الذي يشتمل على انزال في كورسيكا وعلى شاطىء جنوب فرنسا.

«بتهمة» التعاون مع المقاومة الوطنية اللبنانية: الميليشيا العميلة تعتقل (٣) مواطنين لبنانيين جنوبيين

● راشيا (لبنان) ـ افادت الشرطة، يوم الاثنين ١/١٦، ان ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل اعتقلت يوم الاحد ١/١٥، ثلاثة مواطنين من قريتين في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واوضحت المصادر ذاتها ان رجلا اعتقل في قرية دير ميماس كما اعتقل رجل وامرأة في بلدة الجارة المجاورة.

ويتهم «الجيش» العميل هؤلاء المواطنين الثلاثة بالتعاون مع المقاومة الوطنية اللبنانية. وتم نقلهم حسب ما افادت الشرطة الى معتقل «الخيام».

ولم يسمح للجنة الدولية للصليب الاحمر بتفقد هذا المعتقل الذي نددت لجنة العفو الدولية بظروف الاحتجاز فيه في العام ١٩٨٧.

لقاء مرتقب بين رئيسي وزراء الكوريتين لمناقشة سبل ازالة التوتر بينها

● بيونغ يانغ ـ الوكالات ـ وافقت كوريا الديمقراطية على اقتراح كوريا الجنوبية ...

الكنيست تبحث

■ تتمة من صفحة١ ■

المحلية الذاتية في الوسط العربي».

هذا وتطرق طوبي للهجوم الذي تشنه الاوساط الحاكمة ضد لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية «بهدف حل هذا الاطار الذي اكتسب منذ قيامه صلاحية تمثيل المواطنين العرب وقيادة نضالهم من اجل المساواة».

وطالب طوبي وزير الداخلية بالغاء قراره هذا واصدار امر باجراء الانتخابات لهذه القرى في موعدها المقرر.

اما وزير الداخلية اريه درعي فقد اتهم النائب طوبي «بان اقتراحه لم يأت لخدمة سكان هذه القرى وانما لخدمة المصالح الحزبية التي يمثلها»!! واضاف «بالنسبة لمجالس كفر ياسيف وابو سنان والمكر والجديدة المحلية فان توصيات اللجنة التي عينت لفحص امكانية الدمج اقرت بان عملية الدمج هي عملية ناجحة وهي في نهاية الامر لمصلحة سكان هذه القرى».

اما فيما يتعلق بقرية البعنة فقد قال الوزير ان الانتخابات ستجري في موعدها المقرر. اما باقي القرى فلم يكن بحوزة الوزير معلومات عنها!!

هذا واقترح الوزير اريه درعي اسقاط الاقتراح عن جدول اعمال الكنيست، بينما اقترح النائب عبد الوهاب دراوشة تحويل الاقتراح الى لجنة الداخلية في الكنيست لمناقشته هناك وذلك لاهمية الموضوع. الا ان اصوات الائتلاف الحكومي اسقطت الاقتراح عن جدول اعمال الكنيست.

٢٦ شهيدا و٤٩٢ جريحا في

■ تتمة من صفحة١ ■

الأراضي الفلسطينية المحتلة في الشهر الأخير أدت الى استشهاد ٢٦ فلسطينيا وجرح ٤٩٢ آخرين، وهو أعلى رقم، شهريا منذ اندلاع الانتفاضة.

ويرى المراقبون ايضا ان التعليمات الجديدة التي اتخذتها السلطات العسكرية تتجاهل انتقاد الافراط في استعمال الرصاص البلاستيكي والاصابات التي نجمت عنه. كما اشار المراقبون الى ان اتخاذ قرار بالبدء في تنفيذ التعليمات الجديدة جاء قبل أن ينهي المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش دراستها.

وفي الاطار نفسه، اطار تشديد سياسة القمع، تناقلت وسائل الاعلام خبر انتاج سلاح فتاك جديد عبارة عن كرات معدنية مطلية بطبقة دقيقة من البلاستيك الصلب، تزن الواحدة منها ٢٠ غراما، استعملها جنود الاحتلال في الاونة الأخيرة ضد المتظاهرين ادت الى عدد من الاصابات البالغة في الرأس وتسببت في مقتل شابين على الأقل.

وأضافت مصادر عسكرية ان الهدف من انتاج السلاح الجديد هو استبدال تدريجي للرصاص المطاطي، «ذي النجاعة المحدودة». وأضافت هذه المصادر ان قوة هذه الكرات الجديدة هائلة وتسبب ايضا الاما في الرأس.

وأعتمدت صحيفة «هآرتس» شهادة اطباء في مستشفى المقاصد الخيرية في القدس المحتلة حول وصول عدد من الجرحى، نتيجة اصابتهم بهذه الكرات، وقولهم ان الاصابات بالغة خاصة في جمجمة الرأس اذ يخشى ان تؤدي عملية جراحية لأخراجها الى الموت. واضاف الاطباء ان المعلومات التي بحوزتهم تشير الى ان شابا من مخيم النصيرات استشهد جراء دخول كرة معدنية الى جمجمة رأسه وان هناك شابا اخر من المخيم نفسه في حالة خطيرة جراء اصابة مماثلة.

بعض ملامح صورة النظام الاردني البشعة:

العصي البلاستيكية وسلاسل الحديد والاعتقالات العشوائية ـ «سلاح» النظام الاردني في قمع المسيرات والاجتماعات التضامنية مع الانتفاضة!



● «الاتحاد» تتسلم نسخة عن الرسالة الهامة التي وجهها اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني الى اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني، مرفقة بعدة وثائق تؤكد بوضوح ممارسات القمع وتشجيع النعرات الطائفية والاقليمية التي ينتهجها النظام الاردني ضد ابناء الشعبين الشقيقين: الاردني والفلسطيني

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تسلمت «الاتحاد»، مؤخرا، نسخة عن عدة رسائل وبيانات هامة تتحدث عن الوضع الداخلي في الاردن في ظل النظام الملكي ومحاولة تشجيع النعرات الطائفية والاقليمية تمشيا مع سياسة «فرق تسد». وجهها اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني الى اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني، مرفقة بوثائق هي رسالة من الاتحاد الوطني لطلبة الاردن الى اتحاد الطلاب العالمي والاتحادات الطلابية العربية ورسالة وجهتها الشخصيات الوطنية والسياسية والفكرية والثقافية والاجتماعية الى رئيس الوزراء الاردني وبيان من الاتحاد الوطني لطلبة الاردن موجه الى جميع طلبة الاردن ـ تتحدث جميعها عن ممارسات النظام الاردني ضد جمهور الطلبة والقوى الوطنية الدمقراطية في الاردن ومنعهم من احياء المسيرات والاعتصامات والاجتماعات تضامنا مع الانتفاضة الفلسطينية في فلسطين المحتلة وذلك بمناسبة مرور عام على الانتفاضة بذريعة الشعار المشبوه: «الاردن للاردنيين، لا للفلسطينيين»!

■ رسالة الحزب الشيوعي الاردني ■

وكشفت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني في رسالتها الى اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني «النهج الذي تسلكه السلطة الاردنية في مواجهة الجماهير الشعبية في بلادنا وقمعها ومحاولة اخماد انفاسها واتباع سياسة اثارة النعرات الاقليمية والطائفية في محاولة لابعاد الانظار عن القضية الاساسية ـ انهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ومكافحة الامبريالية الامريكية وممارساتها العدوانية».

ومما جاء في الرسالة: «قامت مجموعة من النساء تقدر بمئتي امرأة بالاعتصام في مركز الصليب الاحمر بالعاصمة عمان لعدة ساعات عبروا خلالها عن تضامنهن مع الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة وذلك بمناسبة مرور عام على الانتفاضة. وتم فك الاعتصام بعد محاصرة جهاز المخابرات الاردنية العامة للمبنى!

«وفي الوقت نفسه تنادت مجموعات من الطلبة الوطنيين في الجامعة الاردنية واخذت تهتف وتعلن تضامنها مع جماهير الانتفاضة. الا انهم فوجئوا بعدد من المدنيين الغرباء عن الجامعة يحملون معهم الحقائب وتحتوي على الهراوات البلاستيكية وجنازير حديد قاموا باستخدامها في الضرب والتنكيل بالعديد من الطلبة حيث تم جرح سبعة طلاب من قبل هذه الشراذم غير المعروفة الهوية ثم اخذوا يهتفون هتافات استفزازية منها: «بدنا نحكي عالمكشوف فلسطيني ما بدنا نشوف» (!) و«الاردن للاردنيين» وهتافات اخرى مؤيدة للسلطة».

واضافت الرسالة: «وفي يوم الخميس (١٩٨٨/١٢/١٠)، كان من المقرر اقامة مهرجان خطابي في مجمع النقابات يلقي فيه عدد من النقباء كلماتهم. وعندما توجه المدعوون الى مركز المهرجان فوجئوا بعناصر استفزازية من جماعة ابو الزعيم المنشق عن منظمة التحرير الفلسطينية والمرتبط بأجهزة الامن الاردني، قد استولوا على غالبية مقاعد القاعة وبدأوا بالتحرش بالحاضرين واطلاق الهتافات الاستفزازية وهاجموا مقررات المجلس الوطني الفلسطيني الاخير في الجزائر. وتحت شعار: «شعب واحد لا شعبين» (!!) قاموا بتخريب واتلاف المقاعد والطاولات في المجمع!... وتكرر المشهد نفسه، يوم السبت (١٩٨٨/١٢/١٢)، حيث تم اتلاف محتويات المجمع، مرة اخرى، وقت اقامة «الندوة الشهرية». وعندما حاول الحضور استدعاء اجهزة الامن لم يستجب احد للطلب. وفي هذا اليوم ذاته تكرر مشهد الحقائب المملوءة بالعصي البلاستيكية وسلاسل الحديد في جامعة اليرموك عندما اعلن الطلبة تضامنهم مع اخوانهم في فلسطين المحتلة، فاعتقل العديد منهم».

واشارت الرسالة الى ان ممارسات النظام الاردني القمعية هذه «تدحض السياسة الرسمية المعلنة». وطالب اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني المنظمات العمالية والطلابية والنسائية في العالم بكشف هذه الحقائق امام الجميع ومطالبة السلطات الاردنية بالكف عن قمع الشعب الاردني والشعب الفلسطيني ومنعه من التعبير عن رأيه ومشاعره بحرية ودمقراطية. كذلك ناشدوا الحزب الشيوعي الفلسطيني بنشر هذه الحقائق في صحافته حيث يشكل ذلك «دعما معنويا للحركة الوطنية والدمقراطية في بلادنا من اجل هدفها المنشود في اقامة حكم وطني دمقراطي ومن اجل حق تقرير مصير الشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة».

وارفقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني في رسالتها هذه عدة وثائق تتعلق بممارسات القمع وكبت الحريات ننشر منها ما يلي:

□ الاتحاد الوطني لطلبة الاردن □

وجه الاتحاد الوطني لطلبة الاردن، يوم (١٩٨٨/١٢/١٠)، رسالة الى اتحاد الطلاب العالمي والى الاتحادات الطلابية العربية والى فروع الاتحاد الوطني لطلبة الاردن تتعلق «بالتطورات الخطيرة التي حدثت في جامعتي اليرموك والاردنية في اثناء القيام بنشاط طلابي بمناسبة الذكرى الاولى للانتفاضة الشعبية الفلسطينية».

واهابت الرسالة بالاتحادات الطلابية المذكورة اعلاه «القيام بنشاط تضامني مع الطلاب الاردنيين وتوجيه برقيات الاستنكار الى رئيس الوزراء الاردني ورئيس جامعتي اليرموك والاردنية احتجاجا على تصعيد الاساليب القمعية وتعميق النعرات الاقليمية ومن اجل توفير الحريات الدمقراطية وحماية حرمة الجامعات وصروح العلم».

□ «يسقط الارهاب الدموي في جامعاتنا» □

وفي بيان وجهه الاتحاد الوطني لطلبة الاردن الى «جماهير طلابنا البواسل» اهاب «الاتحاد» بالطلاب الاردنيين «بالتحرك والتعبير عن استنكاركم ورفضكم لهذا التصعيد الخطير في اساليب القمع والارهاب الذي يسود اجواء جامعاتنا وكلياتنا ومدارسنا والمطالبة بمعاقبة المسؤولين في عمادة شؤون الطلبة والحرس الداخلي للجامعة الذين هيأوا ادوات القمع للمتقلبين من هراوات وجنازير وغيرها وفتح تحقيق مع الطلاب الاردنيين والفلسطينيين لا لشيء، الا لكونهم خرجوا في مسيرات لتعبر عن تضامن كل ابناء شعبنا وكل حركته الوطنية مع الانتفاضة الباسلة. اما ما اذيع عن خروج طلاب اردنيين ضد الطلاب الفلسطينيين فهذا محض افتراء، فالمواجهة جرت بين الطلاب من جهة وبين عملاء السلطة من جهة ثانية». «واننا نهيب بالحركة الوطنية في الاردن والنقابات المهنية والعمالية ومختلف المنظمات الجماهيرية لرفع صوت الاحتجاج على ما يقترف بحق طلابنا.. ولتفجر، والى الابد، التفرقة والنعرة الاقليمية البغيضة التي يغذيها من يريد ان يفرق الصف الوطني ويبتعد بالجماهير عن رؤية الدمار الذي لحق باقتصاد البلاد وينذر بأخطر العواقب على لقمة خبز الناس البسطاء ويزيد الفقراء فقرا والاغنياء ثراء».

□ ليطلق سراح جميع المعتقلين السياسيين □

ووجهت اكثر من ١٥ شخصية وطنية وسياسية وفكرية وثقافية واجتماعية تمثل مختلف التنظيمات الجماهيرية في الاردن، مؤخرا، رسالة الى رئيس الوزراء الاردني، زيد الرفاعي، استنكرت فيها «كل ما جرى ويجري من اجل تشويه صورة العمل الوطني الشعبي وصورة التضامن مع الانتفاضة الفلسطينية، حيث نعتبره عدوانا على مصالح البلاد ومصالح الامة ولا يجوز السكوت عليه او تجاهله او تغطيته بحال من الاحوال».

واستطردت الشخصيات التمثيلية الاردنية تقول: «ان الاعتداءات التي تعرض لها طلاب وطالبات الجامعات وملاحقتهم في انحاء الجامعة والاصرار على العدوان الشخصي على كل منهم واعتقال بعضهم واتلاف الممتلكات في مجمع النقابات المهنية بعمان على ايدي العناصر المدسوسة والمفتعلة والمنظمة قد تركت آثارا سيئة على صورة البلد ومواطنيه واشارت الى ما يمكن ان يعتبر رد فعل الاجهزة في مواجهة الموضوع الفلسطيني الذي تعقد الندوات للتعبير عن التضامن معه وتنطلق المظاهرات لتأكيد موقف شعب الاردن العربي الاصيل الذي يرفض الاقليمية ومنطقها وكل الوسائل المنهجية التي استخدمت لاذكائها، كما يشجب كل توجه طائفي لتفجير الصراع بين فئات الشعب».

وطالبت الشخصيات الاردنية رئيس الوزراء باطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين «بمن فيهم اولئك الذين جرى اعتقالهم بسبب محاولتهم التعبير عن رأيهم وفي مقدمتهم الطلاب الذين كان اعتقالهم بمثابة اكمال للمهمة التي تولتها المجموعة الفوضوية التي مارست دورا لا يشرف البلاد».

المواطن اللبناني اسماعيل حسين المعتقل في اسرائيل يناشد الهيئات الدولية:

أنقذوا حياتي !!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ارسل المحامي وليد الفاهوم مذكرة الى قسم السجين في مصلحة السجون في القدس يشكو فيها المماطلة والاهمال اللذين يعتريان المصلحة بخصوص المواطن اللبناني اسماعيل داود حسين المريض والمحروم من العلاج وبات يخشى على حياته.

وكانت القوات الاسرائيلية اعتقلت، اسماعيل حسين في ١٩٨٧/١٢/٢٩ في جنوب لبنان المحتل، وقدمته الى المحاكمة الاسرائيلية بتهمة مقاومة الاحتلال الاسرائيلي. وحكمت عليه بالسجن الفعلي لمدة ست سنوات. بيد ان الوضع الصحي للمعتقل خطير ومزعج. فهو يفرج بواسطة انبوب يصل بين بطنه وبين كيس من النايلون. ويعاني الالام الشديدة، ويضايق زملاءه. وكان طلب اما المعالجة في المستشفى او اخلاء سبيله واعادته الى وطنه حيث يستطيع القيام بالعلاج. وقد نشرت «الاتحاد» (١٩٨٨/١٠/١١) قصته. وقام محاميه بطرح القضية لدى مختلف المؤسسات المسؤولة في المناطق المحتلة وغيرها. وانضمت الى طلب المحامي انقاذ حياة موكله، ايضا، منظمة الصليب الاحمر. وكذلك جمعية حقوق المواطن في اسرائيل.. ولكن لا حياة لمن تنادي.

هذا واطلق اسماعيل حسين نداء استغاثة، من سجنه في معتقل عسقلان، الى جميع الهيئات والمؤسسات الدولية ان تسعى لدى السلطات الاسرائيلية لانقاذ حياته ووضع حد لمأساته.

قوات الاحتلال الاسرائيلي تنتهي من شق طريقين في الجنوب اللبناني المحتل

● لبنان ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن مصادر عسكرية اسرائيلية ان قوات الاحتلال الاسرائيلي انتهت، يوم الاثنين (١/١٦)، من تشييد طريقين وعدد من مراكز المراقبة بهدف تعزيز الاجراءات الامنية في منطقة الحدود الاسرائيلية ـ اللبنانية قرب المطلة.

وكانت الاعمال بدأت في المنطقة على اثر انفجار سيارة ملغومة قرب المطلة في الاراضي اللبنانية في (١٨) تشرين الاول الماضي. واسفر الحادث عن مقتل ثمانية جنود اسرائيليين.

واوضحت المصادر ان طريقين واحدة مخصصة لقوات الاحتلال الاسرائيلي والاخرى لسكان جنوب لبنان ولجنود القوة الدولية لحفظ السلام في جنوب لبنان باتتا تربطان بين قرية كفر كيلا اللبنانية الحدودية والاراضي الاسرائيلية. كذلك اقيمت مراكز مراقبة على طول هذا الطريق المزدوج. وعلم ان اللبنانيين الذين يتوجهون يوميا الى اسرائيل للعمل وعددهم حوالي (١٨٠٠) سيتركون سياراتهم في موقف معزول في الاراضي اللبنانية قبل ان يخضعوا لاجراءات التفتيش.



اخبار من دولة فلسطين المحتلة

ممرض يغادر المستشفى للمساعدة فيعاد محمولا لتلقي العلاج

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ غادر الممرض الشاب يوسف عبد ربه يوسف البطران (٢٢ عاما من قرية اذنا)، امس، مستشفى «الاتحاد النسائي» في مدينة نابلس متوجها الى حي رأس العين لتقديم العلاج لاحد الجرحى.

فاوقفه جنود الاحتلال (الذين كانوا يملأون المدينة، بمناسبة زيارة شمير، رئيس الحكومة) وانهالوا عليه بالضرب، وعندما اخبرهم بأنه ممرض ويعمل في مستشفى «الاتحاد» صعدوا عمليات الضرب.

ونقله المواطنون، محمولا، الى مستشفى «الاتحاد» (حيث يعمل) وهذه المرة لتلقي العلاج.

عائلة الصحفي نعيم الطوباسي تناشد

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ناشد ذوو المعتقل الاداري، الزميل الصحفي نعيم ابراهيم الطوباسي (عضو الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين الفلسطينيين في المناطق المحتلة والمحرر في الزميلة «الشعب» المقدسية)، الهيئات الانسانية المحلية والعالمية التدخل لاطلاق سراحه من معتقل (انصار ـ ٣) وافساح المجال امامه لتلقي العلاج حيث يعاني من الام حادة في ظهره.

ويذكر أن الزميل الطوباسي اعيد اعتقاله قبل حوالي شهرين بعد ان كان امضى ستة اشهر، رهن الاعتقال الاداري ايضا في معتقل (انصار ـ ٣).

اغلاق مدرسة «دار الايتام» الاسلامية الثانوية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اغلقت قوات الاحتلال صباح امس، مدرسة «دار الايتام» الاسلامية الثانوية في القدس القديمة لمدة شهر، واعادت، منذ ساعات الصباح، الطلبة ومنعتهم من دخول المدرسة.

وكانت هذه القوات اقتحمت المدرسة نفسها يوم امس الاول وطردت الطلبة منها.

الحكم بعشر سنوات سجن على شاب من مخيم نور شمس

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الثلاثاء ١/١٧، على الشاب صلاح حسن سعيد علي من مخيم نور شمس (قضاء طولكرم) بالسجن الفعلي لمدة ١٠ سنوات بعد ان ادانته بتهمة محاولة قتل جندي اسرائيلي بتاريخ ٨٨/٦/١٤ على مفرق رعنانا ـ كفار سابا.

والشاب صلاح هو شقيق رأفت زهيري الذي قتل في يوم الارض ١٩٧٦ في الطيبة. وله شقيق اخر استشهد في تل الزعتر في العام نفسه (١٩٧٦) وشقيق ثالث يقبع في سجن جنين بتهمة امنية مدتها ٥ سنوات.

والشاب صلاح متزوج وله ثلاثة اطفال. وقد دافع عنه المحامي فؤاد منصور (سلطاني).

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيمليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧، للمراسلة: ص.ب ٢٠٩٨٨)
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٩٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

انطلاقة قوية جديدة لجهود تحقيق السلام

□جرت في الفترة القصيرة الماضية مجموعة من النشاطات والتحركات السياسية، ارتباطا بالقضية الفلسطينية ونزاع الشرق الاوسط تجعلنا نقول، بكل ثقة، ان اوهام حكومة شمير بامكانية التملص والافلات من ارادة المجتمع الدولي هي مجرد اوهام لا بد من ان تنطفئ، وتنتهي باسرع مما نتصور.

وبين ابرز هذه النشاطات والتحركات: تصعيد الانتفاضة الباسلة للشعب الفلسطيني وتصعيد المبادرة الفلسطينية للسلام وتعاظم اعتراف دول العالم بدولة فلسطين ورفع ممثليات م.ت.ف الى مستوى سفارات دولة، وتطور الحوار الفلسطيني ـ الامريكي والانعطاف السريع في موقف المجموعة الاوروبية باقامة الحوار مع م.ت.ف رسميا والاشارة الى امكانية اطلاق مبادرة اوروبية لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وبالاضافة الى استمرارية ووضوح المبادرة السلمية الفلسطينية تنطلق من جامعة الدول العربية، ايضا، نشاطات ومواقف داعمة لمبادرة السلام الفلسطينية. فقد رحب الشاذلي القليبي، الامين العام لجامعة الدول العربية، بالتحرك الاوروبي لصالح القضية الفلسطينية. وقال في حديث مع صحيفة «القبس» الكويتية: «يجب اقناع الاسرائيليين بان الظروف الايجابية التي تمر بها ازمة الشرق الاوسط هي ظروف لا سابقة لها في تاريخ الصراع الاسرائيلي ـ العربي، وقد لا تتكرر ولا تدوم طويلاً. ومن مصلحة اسرائيل مثلما من مصلحة الفلسطينيين وكل العرب لتحقيق السلام العادل الذي هو، وحده، ضمان الامن لاسرائيل».

ارتباطا بكل هذا نلاحظ تحركا سوفييتيا نشيطا ومتعدد الاشكال للتأثير الفعال في اتجاه عقد المؤتمر الدولي وتحقيق السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني. وقد نقلت وكالات الانباء، امس الاول ان مبعوثا سوفييتيا رفيع المستوى سلم رسالة مستعجلة من غورباتشوف الى عرفات. وقد سلم عرفات للمبعوث السوفييتي، فورا، الرسالة الفلسطينية الجوابية لغورباتشوف.

ولم يكن صدفة ان الناطق الرسمي الفلسطيني قال في اعقاب هذا «ان علاقة الثقة المتبادلة بين الزعامة السوفييتية والفلسطينية اقوى من اي وقت مضى. وهي علاقات فاعلة ومؤثرة على الساحة الشرق اوسطية والعالمية».

وفي هذا السياق، بالضبط، جاءت التصريحات الهامة للامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي النائب ماير فلنر («الاتحاد»، امس) الداعية كل قوى السلام في اسرائيل الى تصعيد النضال الموحد لارغام حكومة شمير على التخلي عن المناورات الكلامية الفارغة والانصياع للمصلحة الحقيقية لشعب اسرائيل المترابط مع المصلحة الحقيقية لشعب فلسطين، بتحقيق السلام العادل والدائم على اساس الانسحاب من المناطق المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ وتنفيذ مبدأ دولتين لشعبين ـ دولة اسرائيل ودولة فلسطين.

وفي هذا السياق، بالضبط، قال فلنر «في اعتقادي، في الظروف الحالية، ان تجديد العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي يسهم اسهاما هاما في المعركة الجارية في بلادنا من قبل قوى السلام والواقعية السياسية من اجل تغيير السياسة الرسمية ويساعد الجهود الرامية الى عقد المؤتمر الدولي».

لقد اهتمت اجهزة الاعلام محليا وعالميا بتصريحات النائب فلنر. ونحن نقول، بوضوح، اننا لا نقف مراقبين للاحداث والتطورات بل نريد ان نكون شركاء فعالين في العملية السياسية النشيطة، الجارية لنقل هذه البلاد والمنطقة كلها من اتون الحروب القتالة والهدامة الى مرحلة السلام العادل والامن والطمأنينة لكل شعوب المنطقة وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني في دولته فلسطين والشعب الاسرائيلي في دولته اسرائيل.

ونحن ننوه بكل اعتزاز وتفاؤل بحقيقة ان طريقنا لحل النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني، الاسرائيلي ـ العربي عموما يصبح الان، طريق العالم كله. وطريقنا هذا هو الذي سوف ينهي حالة الحرب والعداء والبغضاء ويفتح الباب رحبا لبدء مرحلة السلام والطمأنينة والاستقرار. ولذلك ليس صدفة بل من الطبيعي تماما ان نلقي بكل طاقاتنا السياسية وامكانياتنا الشعبية لتحقيق هدفنا المقدس بتحقيق السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

(«الاتحاد»)

● على ضوء ضربات الخطة الاقتصادية الجديدة:

اجراءات موازية في البورصة والسوق النقدية لنهب «الجمهور الواسع» ودعم الطغمة المالية

■ بقلم: د. أحمد سعد ■

● كما في كل خطة اقتصادية جديدة تحاول اوساط السلطة ووزارة المالية تمرير الاجراءات الاقتصادية الكارثية على دفعات وبواسطة ابراز بعضها واخفاء البعض الآخر في الظل بعيدا عن وسائل الاعلام وعن انظار الجماهير الشعبية. ففي خضم الزوبعة الاعلامية حول الاجراءات المأساوية البارزة ـ التخفيضات في سعر صرف الشيكل، تقليص السوبسيديا والضرائب الجديدة ـ وضعت عمليا في ظل سلم الاهتمام والدعاية اجراءات اخرى لا تقل مأساوية بالنسبة للجمهور الواسع. والمقصود هو الاجراءات الرسمية الجديدة في السوق المالية وفي السوق النقدية التي تجسم نهج السلطة وسياستها المالية ـ النقدية في اطار الخطة الاقتصادية الجديدة. ويدور الحديث هنا عن سياسة السلطة فيما يتعلق بطابع النشاط في البورصة (السوق المالية) وفي مجال الاعتمادات التسليفية البنكية والسيولة النقدية وتحديد السعر التبادلي للشيكل بالنسبة للدولار ولـ «سلة العملة» وتحديد سعر الفائدة البنكية للقروض بالشيكل وللقروض الدولارية او المربوطة بالدولار وبجدول الغلاء وغيرها (السوق النقدية).

واذا كان الهدف ـ او البعد الاجتماعي ـ من تخفيض سعر صرف الشيكل والتقليصات في السوبسيديا الحكومية وغيرها هو تمويل «مواجهة» الازمة من جيوب الكادحين وذوي الدخل المحدود وخلق مناخ افضل لزيادة ارباح رؤوس الاموال، فان الاجراءات الجديدة في السوق المالية لا تختلف ايضا من حيث المضمون والابعاد الاجتماعية. فهذه الاجراءات التي تندرج تحت يافطة بداية «اصلاح» في السوق المالية تكشف ايضا الهوية الطبقية السلطوية المعادية للطبقة الكادحة والخادمة الامينة لطغمة ارباب الرأسمال وسماسرة البورصة الكبار.

■ الاجراءات وابعادها:

تتمحور الاجراءات الجديدة للسياسة المالية ـ النقدية الحكومية في اطار الخطة الاقتصادية الجديدة فيما يلي:

● (أ) في السوق المالية:

ـ اولا: التغيير في نظام تحديد سعر سندات الدين الحكومية المتداولة في البورصة ـ التغيير في نظام ربط سعرها بجدول الغلاء والدولار وبهدف الالغاء التدريجي لنظام الربط القائم.

ـ ثانيا: العمل، بصورة غير مباشرة، على فتح الاسواق المالية العالمية ـ بورصات العالم ـ امام المستثمر الاسرائيلي.

● (ب): في السوق النقدية: تحديد افاق واسعار جديدة لمختلف انواع الاعتمادات التسليفية.

ان هذه الاجراءات قد جاءت لتكون منسجمة مع تنفيذ الاهداف الحقيقية للخطة الاقتصادية الجديدة للحكومة. فاذا كان احد الاهداف المركزية لتقليص السوبسيديا الحكومية وتخفيض سعر صرف الشيكل هو الاقتصاد في الانفاق الحكومي على حساب نهب شواقل المستهلكين فان ما تنتهجه الحكومة اليوم بموجب بداية «اصلاح» السوق المالية يستهدف اولا وقبل كل شيء نهب جزء كبير من مدخرات «الجمهور الواسع» خاصة تلك الموظفة في سندات الدين الحكومية والمتداولة في السوق المالية (البورصة). ويتجسم مضمون وابعاد الاجراءات الجديدة في السوق المالية بما يلي:

● اولا: العمل التدريجي على تصفية نظام ربط اسعار الاسهم والسندات ومختلف برامج التوفير بجدول الغلاء وغيره بهدف تقليص الدين الداخلي القومي ومحاربة عجز الموازنة الحكومية بواسطة نهب جزء من مدخرات «الجمهور الواسع». فقرار الحكومة ـ بموجب الخطة الجديدة الذي يتمحور حول تغيير نظام الربط القائم بالنسبة للاستثمار في السوق المالية يتضمن جوهريا البنود والقضايا التالية:

● (أ) ـ الغاء جزئي في برامج ربط بعض السندات بجدول الغلاء. وهذا يعني الاساءة الى ظروف الاستثمار في السندات المربوطة بجدول الغلاء، ولأمد طويل. والحديث يدور عن الغاء نظام الربط بجدول الغلاء عن السنة الاولى كخطوة اولى، بالنسبة لسندات الدين المستمرة لمدة ٦ سنوات. وتعني هذه الخطوة من ناحية ادارية اعطاء تجمعات البنوك ومختلف الاحتكارات اصدار وطرح خليط من سندات الدين المربوط جزئيا وغير المربوط بجدول الغلاء للتداول في السوق المالية. ومثل هذا الوضع سيؤدي الى زيادة العرض عن الطلب في البورصة ويخفف من «عبء» الطلب المتزايد على سندات الدين الحكومية المربوطة بجدول الغلاء مما سيؤدي الى انخفاض اسعار في سوق التداول والى خسارة كبيرة للمستثمرين لامد طويل من «الجمهور الواسع». ولادراك مضمون هذه الخطوة وابعادها فان معطيات توزيعة الاستثمارات في السوق المالية تشير الى بعض النزعات التي تجسم ذلك. فوفقا للمعطيات الرسمية بلغت قيمة الاستثمارات التي تتدحرج وتداول بواسطة صناديق الاستثمار المختلفة اكثر من (٣,٨٩) مليار شيكل في نهاية سنة ١٩٨٨، او ما يساوي ٢,٣ مليار دولار. وتركز حوالي ٨٤,٦٪ من هذه الاوراق المالية بايدي شركات ادارة تابعة لمجمعات البنوك الثلاثة الكبيرة: «بنك لئومي» و «بنك هبوعليم» و «بنك ديسكونت» (انظر: يديعوت احرونوت ١٩٨٩/١/١٢). وكانت التوزيعة حسب نوع الاستثمار بالشكل التالي:

نوع الاستثمار حصة من المجموع (٪)	سندات دين مربوطة بجدول الغلاء	الاسهم البنكية التي في الاتفاق	اسهم للتداول الحرة	وسائل سيولة نقدية	الاستثمار في العملة الصعبة	المجموع
١٩٨٧	٣٨٪	١٦٪	٢٣٪	١٦٪	٧٪	١٠٠٪
١٩٨٨	٥١٪	١٦٪	١٣٪	١٢٪	٨٪	١٠٠٪

يتضح من معطيات الجدول انه في ظل عدم الاستقرار الاقتصادي والترقبات من تخفيض سعر صرف الشيكل لجأ «الجمهور الواسع» في عام ١٩٨٨ وبالمقارنة مع عام ١٩٨٧ الى سندات الدين المربوطة بجدول الغلاء للحفاظ على نسبة استثمار الجمهور الواسع في مجمل استثمارات الاوراق. ولهذا، كانت النزعة زيادة نسبة استثمار الجمهور الواسع في مجمل استثمارات الاوراق المالية من ٣٨٪ الى ٥١٪. بينما انخفضت استثماراته في برامج التوفير ـ السيولة النقدية ـ قصيرة الامد وغير المربوطة بجدول الغلاء («تفاس» «بكام» وغيرها) من ٢٣٪ عام ١٩٨٧ الى ١٣٪ (حوالي ٥٠٪) سنة ١٩٨٨. ووفقا للخطة الاقتصادية الجديدة فان السهام موجهة الى سندات الدين الحكومية وغيرها المربوطة بجدول الغلاء بهدف الغاء هذا النظام تدريجيا. وهذا ليس صدفة، فالحكومة تحاول بهذه الخطوة ـ الغاء نظام الربط ـ «ضرب عصفورين بحجر واحد». الاول: ان الحكومة تقتطع، حتى بواسطة الالغاء الجزئي لنظام الربط، جزءا كبيرا من مدخرات «الجمهور الواسع» في سندات الدين الحكومية كوسيلة من وسائل الادخار الحكومية. والثاني: ويرتبط عضويا بالاول، ان الحكومة تخطط ميزانيتها العامة للتطور على اساس عجز في الموازنة ـ حتى بعد التقليصات والاجراءات الاخيرة ـ يقدر بـ (١,٣) مليار شيكل. وعجز الموازنة يعني لجوء الحكومة ثانية الى السوق المالية للاستلاف لتغطية العجز، اي زيادة الدين القومي الداخلي لتغطية العجز الآتي للعام ١٩٨٨/١٩٨٩. ولهذا، فان التخفيض الجزئي في سعر سندات الدين الحكومية ـ سيحدد وفقا لنسبة التضخم المالي المرتقبة ـ اي الالغاء الجزئي لنظام الربط، سيعني جباية حكومية اكثر مقابل السندات «للجمهور الواسع» ودفع دخل اقل ـ مما لو كان الربط كاملاً ـ «للجمهور الواسع». ولكن مثل هذه الخطوة، ستفتح الابواب واسعة امام مجمعات البنوك ومختلف صناديق التوفير والائتمان الخاصة لطرح اسهم وسندات باسعار مغرية لنهب شيكل المستثمر وجني الارباح الطائلة.

● ب ـ ان خطة وزارة المالية لالغاء ربط الاسهم وسندات الدين بجدول الغلاء، وتناول هذه الاوراق المالية بسعرها الاسمي هي المقدمة والخطوة الموازية لالغاء نظام ربط الاجور بجدول الغلاء، ونسف علاوة الغلاء للعاملين كلية.

● ثانيا: للتعويض على سماسرة البورصة الكبار من مجمعات بنكية ومختلف صناديق التوفير، خاصة على ضوء الانخفاض المرتقب في حجم وقيمة سندات الدين المتداولة في العام ١٩٨٩ جراء الالغاء الجزئي لنظام الربط، فقد اتخذت الحكومة خطوة تعويضية بديلة للحفاظ على مستوى ارباح هؤلاء السماسرة، فاليوم تجري مداولات بين وزارة المالية مع ممثلي البنوك الكبيرة في البلاد (انظر «عسكيم» ٨٩/١/١٠) تستهدف التوصل الى اتفاق حول تحديد النسبة من ١٠ ـ ١٥٪ من مجمل ثروة صناديق الائتمان وغيرها من صناديق التوفير العاملة في البورصة للاستثمار في البورصات الاجنبية في نيويورك ومنتريال ولندن وطوكيو وغيرها. وهذا يعني تشغيل جزء ١٠ ـ ١٥٪ من احتياطي البنوك وصناديقها العاملة في البورصة للاستثمار في الخارج وبحجة منع تسرب وهرب الرساميل بالعملة الصعبة الى الخارج. ونحن على يقين بان مثل هذه الخطوة، ستؤدي الى هروب رؤوس اموال للخارج بالطرق الشرعية حسب الاتفاق، وبالطرق غير الشرعية ركضا وراء نسبة اكبر من الارباح في الخارج.

■■ اجراءات هامشية في السوق النقدية:

اما في مجال السياسة النقدية فاننا لم ننتظر ابدا ان تتخذ الحكومة اجراءات جذرية تمس بمصالح مجمعات البنوك والطغمة المالية المهيمنة عليها وعلى الاقتصاد برمته. فلم تتخذ وزارة المالية خطوة جدية مثلا لتخفيض نسبة الفائدة البنكية العالية جدا والتي تعتبر من العقبات الرئيسية في وجه التنمية الاقتصادية واحد عوامل التدهور الاقتصادي في المجال الانتاجي. ولهذا فالاجراءات التي اتخذتها في مجال نشاط السوق النقدية وفي اطار الخطة الاقتصادية الجديدة لا تعدو كونها اجراءات هامشية تستهدف ايضا تعزيز مكانة الطغمة المالية اقتصاديا. وتتمحور الاجراءات الجديدة من حيث المضمون والبعد الاقتصادي فيما يلي:

● اولا: سماح الذراع المالي للحكومة ـ بنك يسرائيل ـ لمجمعات البنوك بتقديم قروض مربوطة بالجدول لزبائنهم ولمدة سنة واحدة وليس اكثر، كما كان معمولا به في السابق. وتقصير هذه المدة ـ حسب ادعاء وزارة المالية ـ ستؤدي الى تخفيض سعر هذه القروض.

● ثانيا: تقصير امد القروض الدولارية البنكية من ٣٠ شهرا الى ٢٤ شهرا والى ١٨ شهرا ابتداء من نيسان ١٩٨٩.

● ثالثا: رفع حدود خط التمويل بالنسبة للقروض بالدولار.

● رابعا: المناورة بسعر صرف الشيكل بعد التخفيض وبواسطة تعويم سعره التبادلي بالنسبة لـ «سلة العملة» المربوط بها.

ان الهدف المركزي من هذه الاجراءات هو تخفيض الضغط عن القروض بالشيكل وفتح المجال امام ارباب الرأسمال الكبير القادر على تجنيد القروض البنكية لزيادة نشاطه مقابل تحديد امكانيات الفروع الاقتصادية واصحاب المصالح الذين يعانون من عدم القدرة على دفع الديون المتراكمة والذين ليس في مقدورهم تحمل اعباء قروض دولارية. اي انه مقابل عدم اتخاذ قرار اداري حكومي بتخفيض سعر الفائدة البنكية لتسهيل اعباء فروع التدهور الاقتصادي وفتح امكانيات التوجه للبنوك لتجنيد مصادر التمويل بالشيكل، فان الاجراءات المذكورة جاءت لتعزيز نزعة التمركز في الاقتصاد ولصالح ارباب الرأسمال الكبير. فعلى سبيل المثال فان تخفيض سعر صرف الشيكل بنسبة ١٣,٥٪ مع انه جاء لدعم المصدرين على حساب تخفيض الدخل الحقيقي للعاملين وذوي الدخل المحدود، الا ان نتائجه تصب في مصلحة فئة طغمة من ارباب الرأسمال الكبير. فتخفيض سعر صرف الشيكل ادى الى زيادة عبء الديون بالدولارات. فمثلا، مجمع «كور» سيدفع، جراء التخفيض الاول في السعر التبادلي للشيكل بالنسبة للدولار، مبلغ (٥٠) مليون دولار زيادة للدائنين في الولايات المتحدة وغيرها. وكذلك الامر بالنسبة للتخفيض والتعويم. فمن جراء التخفيض ربح السماسرة الكبار الذين اقتنوا الدولارات قبل التخفيض بايام اكثر من (٦٥٠) مليون شيكل بعد ان باعوها مباشرة بعد التخفيض. هذا بالاضافة الى لجوء المستثمرين في صناديق التوفير الى سحب استثماراتهم المربوطة بالدولار لتجسيد الارباح الحاصلة بعد التخفيض.

اما بالنسبة لتعويم السعر التبادلي للشيكل بالنسبة «لسلة العملة»، فقد بلغت النسبة ٦٪ وليس ٣٪ كما قررت الحكومة. فلجذب الدولارات من جديد الى خزانة المالية، خاصة من «الجمهور الواسع» يلجأ «بنك يسرائيل» اداريا الى «رفع» سعر صرف الشيكل بشكل اصطناعي. وقد لجأ الى هذه الوسيلة مرتين خلال اقل من ثمانية ايام. وكان من نتيجة ذلك تخفيض سعر صرف العملات الاجنبية في السوق النقدية الاسرائيلية ولجوء العديدين الى بيع الدولارات وغيرها وكسر برامج توفيرية بالدولار خوفا من انخفاض اسعارها بنسبة اكبر ولتحقيق ارباح بالسعر المرتفع نسبيا اليوم.

■■ المخرج من الدوامة:

اننا ندرك ان الازمة المالية ـ النقدية في اسرائيل جزء عضوي من الازمة النقدية ـ المالية التي يواجهها النظام الرأسمالي العالمي اليوم ومنذ سنوات عديدة. ولكن ما يميز هذه الازمة في اسرائيل انها اكثر حدة وبروزا من اية دولة رأسمالية اخرى وذلك بسبب العجز الهائل والمتفاقم في الموازنة الحكومية جراء الانفاق العسكري الهائل على الاحتلال الكولونيالي وعلى تمويل سياسة العربدة العدوانية. وكذلك بسبب التبعية الاقتصادية والمالية لمحاور الامبريالية، وخاصة للولايات المتحدة الامريكية، والتي تتجسم بالعجز المزمن والمتفاقم في ميزاني التجارة والمدفوعات وزيادة حجم الدين القومي الخارجي (اكثر من ٢٥ مليار دولار). ففي ظل مثل هذا الوضع لا يمكن تحقيق لا الاستقرار الاقتصادي ولا الاستقرار المالي. ولهذا، فان الخروج من الدوامة يستدعي تبني سياسة اقتصادية بديلة جذريا يكون في محورها انجاز السلام العادل بالاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل. وبدون ذلك، فان مضمون كل الاجراءات التي انتهجت حتى اليوم وفقا للخطة الاقتصادية الجديدة تدور في فلك اعادة توزيع الدخل القومي لصالح شريحة الرأسمال الكبير وعلى حساب الاقتطاع من مداخيل الفئات الشعبية المسحوقة من العاملين وغيرهم. ومثل هذه السياسة هي اعجز من تحقيق اي اصلاح جذري لاخراج الاقتصاد فعلا من ازمته الاقتصادية والمالية.

■ احر التعازي ■

الى الاستاذ نزيه قسيس وآل قسيس بوفاة الاستاذ «زياد قسيس»، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

المحامي انور عمل ـ كفر ياسيف

شهداء الانتفاضة



● الشهيدة سهير فؤاد عفانة (١٣ سنة) من مخيم الشاطئ، وكانت طالبة.

● استشهدت يوم ١٩٨٨/٧/٢٦ ثالث يوم العيد الكبير حين تحدى اهالي المخيم فرض حظر التجول وخرجوا في مظاهرات عارمة ووقعت مواجهات بينهم وبين قوات الاحتلال التي اطلقت العيارات النارية بشكل عشوائي فاصيبت سهير امام منزلها وفارقت الحياة.

ص.ب ١٠٤

اين الحق يا «صوت الحق»؟

● نشرت الصحيفة المجانية «صوت الحق» مقالا بتاريخ ١٩٨٩/١/٦ هاجمت فيه الجبهة الدمقراطية والحركة الوطنية التقدمية ـ ابناء البلد، وتم ذلك بطريقة مشبوهة حيث حاولت ان تصور انتخاب لجان الطلاب العرب في الجامعات وكأنه نزاع بين الطلاب، الا ان هؤلاء تناسوا الهدف الاساسي للجان الطلاب وهو المطالبة بحقوقهم والنضال الدؤوب من اجل قضية شعبنا وانتفاضته الشعبية العارمة في دولة فلسطين المحتلة.

ليست هذه الهجمة ضد القوى الوطنية بالامر الجديد في تاريخ (الاخوان المسلمين) فلقد سبق ان تبنت هذه الفئة المؤامرات على القائد الراحل جمال عبد الناصر وهي تدعم المنشقين ومساعي الانشقاق عن وحدة الجماهير ويجب ان نشير الى ان الخلاف بين الجبهة و «الحركة الوطنية التقدمية» في الجامعات هو خلاف ثانوي ولا حاجة له ولكن السؤال الذي يطرح نفسه من هم الذين تخلوا عن المصالح العامة؟

ألم يتخل اصحاب «الصراط» عن «شارع عين جرار»؟ ومن هو الذي تبنى المشروع؟ اليست البلدية ورئيسها هاشم محاميد؟ اذن، نحن الذين نحرس المصالح العامة بما في ذلك الدفاع عن المقدسات، وانتم بعيدون كل البعد عن ذلك. هذا هو خطكم، المتاجرة بالمشاعر ومهاجمة القوى الوطنية، لكن هذا لن يردعنا عن مواصلة اداء الرسالة: النضال من اجل حقوقنا وحقوق شعبنا حتى تتحقق، وستتحقق قريبا.

● غسان محاميد ورائد محاميد ●

رسالة مفتوحة

من معتقل جنيد الى الرئيسين ريغن وبوش

السيد الرئيس الحالي والسيد الرئيس المنتخب للولايات المتحدة الامريكية

تحية وبعد.

كإنسان فلسطيني يعيش الآهة والدمع بفعل الملاحقة الدائمة لي ولأبناء بلدي ووطني، بقدر ما يعيش البسمة كأمل في السلام والامن ـ اخاطبكما، من هنا، من مسقط رأسي الذي ألقى فيه الاهانة والشتيمة والسجن والملاحقة والهراوة والطلقات، من موطن السلام الذي جعله الله سبحانه وطن محبة وسلام ووئام.

تابعنا سياسة بلادكم تجاهنا منذ الخمسينات وركزنا على سياسة الادارات الامريكية الموقرة منذ عهد السياسة المصطلح عليها باسم «الخطوة خطوة»، والتي ارساها البروفسور هنري كيسنجر، واخيراً سياسة ادارتكم في ظل وزراء خارجيتكم، السيد هيج، والسيد شولتس، ورأينا تقدما ملموسا بقولكم «حقوق وطنية مشروعة للفلسطينيين» لكنكم اشترطتم الاعتراف بقراري ٢٤٢ و ٣٣٨، اضافة الى نبذ الارهاب، مقابل التحدث مع ممثلنا الشرعي ورغم اننا مظلومون الا اننا تفهمنا مخاوفكم. واخيرا كان القرار الفلسطيني الجريء بالاعتراف والاقرار بما تريدون حبا بالسلام واملا منا بامانة وعودكم وكانت المفاجأة بموقفكم المتصلب اتجاهنا، واتجاه ممثلنا الشرعي والوحيد م. ت. ف.

فيا سيادة الرئيس، اذا كان القصد، اي قصدكم ان يتخلى شعبنا عن م. ت. ف.، كشرط مسبق لتفهم قضيتنا فاننا نذكرك انك انت ايها الرئيس من دعاة حقوق الانسان، وعدم التدخل في شؤون الغير، وهذان المبدآن نحترمهما ونؤمن بهما، وعليه فاننا لنا كرامتنا ونرفض التدخل في شؤون الغير سواء كان هذا الغير امريكا او مصر او افغانستان او لبنان او نيكاراغوا او انغولا او فلسطين. اننا يا سيادة الرئيس مع السلام ونطمح له، ولا نرى حياة لنا الا به، اي بالسلام، ونحن على ثقة ان الامن لا يحقق السلام، انما السلام هو الذي يحقق الامن، لانه لا داعي لوقوع المشاكل او النزاعات في ظل السلام العادل فالقوة، كقوة حليفكم اسرائيل لا تؤمن جانب السلام ولا الأمن، ويظل القتل والدمار وسقوط الابرياء، ضحايا من الطرفين، لكن من جانبنا اكثر بكثير سواء كانوا اطفالا رضعا او نساء حوامل او شيوخا، وان متابعة للاحداث تؤكد هذه النتيجة، ونحن نأسف وبصدق ومن كل قلوبنا، على وقوع ضحايا من الاطفال عند اعدائنا تماما كأسفنا على وقوع ضحايا في صفوف شعبنا. لكن السلام يا سيادة الرئيس يوفر لنا ولهم الامن، بينما القوة تحافظ في ظل السلام على استتباب الامن، وانتم قوة، وحليفتكم ايضا قوة، اما نحن فلا نشكل قوة حتى شبه موازية الا قوة الحقوق وعدالتها، وارادتنا الراسخة على ضرورة تحقيق السلام ـ الهدف النهائي لنا. وعليه يا سيادة الرئيس هل تريدوننا قوى محبة للسلام وعاشقة له، ام أن نتحول الى قوة، كما تصفونها ـ ارهابية لتحقق احلام البعض في عزلنا عن المسيرة السلمية، ازاء تفضيل هذا البعض التمسك باحتلال اراضي الغير على السلام. اننا نشك في ذلك، ونرى ان مبادىء الرئيس ابراهام لنكولن بكفاحه من اجل قضية الانسان ومبادىء الرئيس ويلسون، وغيرها من احرار الامة الامريكية تنسجم كليا مع نضالنا وحقوقنا واهدافنا السياسية.. لقد اعترفنا يا سيادة الرئيس بشكل واضح ومن على اقدس منبر لنا ـ برلماننا الوطني ـ بما تريدون، فكيف لسيادتكم ان تقول بان هذا الاعتراف غامض ومرتبط بحق تقرير المصير، فهل تريدون منا ان نربطه بشطب وجودنا كشعب، اذا كان هذا ما تريدون، فهذا ما لن يكون، ولن يحدث، واننا نستغرب ـ خصوصا وانت يا سيادة الرئيس تطالب بحقوق الانسان ـ ان تعتبر هذا الاعلان الفلسطيني استمرارا لمواقف سابقة، تمثل الغموض والمناورة، واننا لم نعترف بحق اسرائيل في الوجود، وسؤالنا هو، هل اعترفت مصر بحق اسرائيل بالوجود قبل بدء مفاوضات السلام، وهل نحن نختلف عن غيرنا من الدول العربية التي اعترفت من قبلنا بهذين القرارين، فلا تنتظر يا سيادة الرئيس غير ذلك قبل انعقاد المؤتمر الدولي، ولماذا يا سيادة الرئيس لا تربطون انتم المسيرة السلمية بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، او الاقرار بوجود الفلسطينيين، كشعب له حق تقرير المصير، كغيره من شعوب العالم؟ اننا لا نطلب المستحيل او ما هو مخالف للشرائع الدولية والمبادىء الانسانية، فكيف تقارنون ـ وانتم الحكماء ـ وجود شعب، واعلان شعب عن حقه في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة بخطوة انتم تعتبرونها غير شرعية ومنافية للمواثيق الدولية من حيث انها تكرس الاحتلال على اراضي الغير، والغير يا سيادة الرئيس هو نحن الشعب الفلسطيني، الذي يطمح كل فرد فيه الى بيت آمن ورفع الاهانة. يطمح الى الاستقرار والى جواز سفر وعلم، ونشيد وطني ينشده اطفالنا مع كل صباح، اننا يا سيادة الرئيس، عدو لدود لمن يقول فليمت اطفال العالم ان لم يعش اطفالنا، انما نقول فليعش اطفالنا كما يعيش اطفال العالم، فنأمل منكم يا سيادة الرئيس الحالي السيد ريغن، والرئيس القادم السيد جورج بوش تفهم ذلك، مع تحيات كل من عاش المعاناة في فلسطين، ويطمح ان يقطف باقة ورد بعد سيل الدموع.

وشكرا.

● التوقيع: برهان السعدي ـ معتقل جنيد، وأمثل في ذلك ثمانية الاف اسرة فلسطينية من اهالي المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية ●



● اهالي بيسان يتظاهرون امام ديوان رئيس الوزراء ضد البطالة المتفاقمة في بلدتهم

(صورة من الارشيف)

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

يتعقد اجتماع السكرتارية القطرية للجبهة اليوم، الاربعاء ٨٩/١/١٨ في تمام الساعة الخامسة في حيفا في نادي «الاخوة» (شدوروت بن غوريون ٣٩)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

بعد الهدم تأتي المحاكمات

● الطيرة ـ لمراسلنا ـ لم تكتف السلطات بفرض الارهاب والاعتقال والهدم على قرية الطيرة الصامدة، فقد قامت هذا الاسبوع بابلاغ (٣١) شخصا من عمال القرية ومثقفيها بضرورة الحضور امام محكمة الصلح في نتانيا، بتاريخ ٦٤/١/٢٠ لمحاكمتهم بموجب لائحة من التهم زادت على عشر تهم.

كما عمدت السلطات الى كتابة اسماء الشهود الذين قاربوا الثلاثين شاهدا، مع أن بينهم الكثيرين من الذين استنكروا هذا العمل ورأوا فيه محاولة للدس بين ابناء البلد الواحد.

ان جماهير الطيرة ترى في هذه المحاكمات استفزازا من جانب السلطات، ومحاولة لثني ابنائهم الابطال عن النضال من اجل حقهم في الحياة الحرة الكريمة في ارض الاباء والاجداد.

للمرة بعد الالف متى تزول زاوية الموت؟

● حيفا ـ لمراسلنا ـ وقع اكثر من ٥٠٠ مواطن من سكان وادي النسناس بحيفا على عريضة موجهة الى بلدية حيفا، يطالبون فيها بتوسيع زاوية شارع الخوري ـ حار يوحنا، المسماة «زاوية الموت»، او تحويل سير السيارات الى شارع آخر، حتى تتوقف حوادث دهس الاطفال في تلك الزاوية. وقدمت العريضة الى البلدية هذا الاسبوع.

ويستغرب سكان وادي النسناس اهمال البلدية لهذا المطلب العادل، الذي مضى عليه سنوات عديدة، وقعت خلالها عشرات حوادث الدهس.. وهم يطالبون بعدم اهمال هذه العريضة كما أهملت العرائض السابقة.

ونحن نضم صوتنا الى اصوات سكان وادي النسناس، ونحث البلدية على الاهتمام بسلامة اولادهم والعمل على منع حوادث الدهس في حيهم.

إفتتاحية العدد

● جاءت كلمة «الاتحاد» تحت العنوان «المذكرة السوفييتية الاخيرة والنزاع الاسرائيلي العربي»، وقد تمحورت حول نداء الحكومة السوفييتية الى رؤساء جميع دول العالم للتوقيع على اتفاق او ميثاق دولي للامتناع عن استخدام القوة في حل النزاعات الاقليمية وخلافات الحدود. وركزت الكلمة على الابعاد المتوخاة في مثل هذا الميثاق على المنطقة، وختمت: «ان هناك كل الامكانيات في الاوضاع العالمية الراهنة وفي اوضاع الشرق الاوسط المتطورة ان يسوى النزاع الاسرائيلي ـ العربي.. ان تسوى القضية الفلسطينية تسوية سلمية عادلة على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق المشروعة لكلا الطرفين، ولصالح كلا الشعبين».

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/١/١٧)

مائة فلكي من اوروبا يبرمجون لغزو الفضاء!

*** في نيسان القادم، سيطلقون قمرا صناعيا لمراقبة السماء * القمر الصناعي الذي اطلق عليه اسم «هيباركوس» تيمنا باسم العالم الاغريقي الشهير سيقوم بمعاينة شاملة للقبة الزرقاء ***

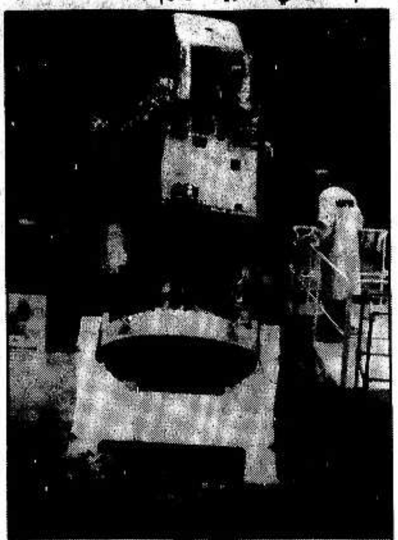
●نحو ١٩٠ ـ ١٢٠ قبل الميلاد، قام الفلكي الاغريقي هيباركوس بقياس موقع القمر بالنسبة للنجوم وتمكن من حساب المسافة التي تفصلها عن الارض.

اليوم، ينوي فلكيو الوكالة الاوروبية للفضاء اطلاق قمر صناعي في الفضاء يحمل على متنه مرقبا ضوئيا بقطر ٢٩ سم، بغية الحصول على قياسات اكثر دقة من تلك التي يمكن القيام بها على الارض لمواقع النجوم، وسيرها السنوي وزوغانها. ذلك ان الاضطرابات الجوية على الارض تحد كثيرا من دقة هذه القياسات.

واسم هذا القمر الصناعي، هيباركوس تيمنا باسم العالم الاغريقي المذكور.

وقد طرحت فكرة وضع هذا القمر الصناعي في مدار فضائي سنة ١٩٦٦ من طرف الاستاذ بيار لاكروت من مرصد ستراسبورغ.

وسيتم اطلاق «هيباركوس» بواسطة صاروخ «أريان ٤» من المركز الفضائي في كورو بغويانا في شهر نيسان القادم، ليوضع في مدار ثابت ودائري على ارتفاع ٣٦ الف كم فوق خط الاستواء. وقد عهد بانجاز هذا القمر الصناعي الى شركة «ماترا اسباس». ويزن هذا القمر الصناعي، الذي تقوم ببنائه شركة اوروبية، ١١٠٠ دغم وتبلغ تكلفته ٢,٣٨ مليار فرنك. وهناك اكثر من مائة عالم ينتمون الى قرابة الخمسين معهد في اثني عشر بلد يساهمون في مشروع «هيباركوس».



● «هيباركوس».. بدأ العد التنازلي ●

والمهمة المنوطة بهذا القمر ستكون مسح السماء باستمرار وبالكامل طيلة حياته العملية المقدرة بسنتين ونصف بما يسمح بتغطية شاملة للقبة الزرقاء، وبارسال المعلومات المجمعة الى الارض.

وللسماح لـ «هيباركوس» بدراسة النجوم بالخصوص تلك التي تمثل اهمية كبرى للمجموعة العلمية، ستتم برمجة جدولين اثنين في عقله الالكتروني. ويخص الجدول الاول ١٢٠,٠٠٠ نجم سيتم قياس موقعها ومسافتها بدقة عالية. اما الجدول الثاني، المسمى «تيكو» فيخص ٤٠٠,٠٠٠ نجم ستكون المعطيات المجمعة بشأنها اقل دقة، الا انها، علاوة على الموقع، ستعطي معلومات عن نورانية ومؤشرات القياس الضوئي.

وستعطي مواقع النجوم المقاسة بواسطة «هيباركوس» نظاما مرجعيا بدقة لم يسبق ابدا بلوغها ستكون ذات فائدة كبيرة للدراسات حول حركة الارض، والنظام الشمسي، ومجمل مجرتنا وكذلك ايضا لكل الدراسات الفلكية المجراة على الارض او على متن الاقمار الصناعية.

وستسمح النتائج للفلكيين بدراسة دينامية مجرتنا وفهم افضل لهيكلتها وتطورها.

اما العمل الاعلامي الجبار المتمثل في ضبط الجدولين وتحليل المعطيات المجمعة من طرف القمر الصناعي فستتقاسمه اربعة اتحادات علمية اقيمت لهذه الغاية. لذا يجب الانتظار حتى سنة ١٩٩٥ لكي تتمكن المجموعة العلمية من التصرف في نتائج هذه المهمة.

(عن نشرة «احداث الساعة في فرنسا»)

■ «من اجل فلسطين»



● لوحة بريشة الرسام الاسرائيلي التقدمي المعروف دافيد ريف من معرض «من أجل فلسطين» المشترك لفنانين تشكيليين ايطاليين واسرائيليين وفلسطينيين، كان افتتح في قاعة مسرح «الحكواتي» في القدس المحتلة في اوائل هذا الشهر ●

افلمة آخر سيناريو وضعه المخرج الفرنسي الراحل فرانسوا تروفو

*** «السارقة الصغيرة» تحية ما بعد الموت لتروفو ***



● فرانسوا تروفو ●

● باريس ـ «و. ص. ف» ـ بعد اربعة اعوام على وفاته قدمت السينما الفرنسية تحية الى مخرجها فرانسوا تروفو مع فيلم «السارقة الصغيرة» الذي صوره المخرج الفرنسي كلود ميللر انطلاقا من سيناريو وضعه تروفو قبل فترة قصيرة من وفاته.

وتقوم الممثلة الفرنسية المراهقة شارلوت غينسبورغ (ابنة المغني الفرنسي شارل غينسبورغ والممثلة البريطانية الاصل جين بيركين) ببطولة هذا الفيلم الذي يقدم لها دورا ثانيا يختصر هموم المراهقة وسحرها بعد فيلم «الوقحة».

وصور المخرج الفرنسي كلود ميللر فيلم «السارقة الصغيرة» معتمدا على سيناريو وضعه تروفو (توفي في العام ١٩٨٤)، ونقل فيه صعوبات المراهقة وبلوغ سن النضج. والموضوع عالجه تروفو مطولا في سلسلة افلامه حول مغامرات «انطوان دوانيل» الشخصية الوهمية التي ابتكرها والتي برزت للمرة الاولى في فيلم «الـ ٤٠٠ ضربة» في العام ١٩٥٩.

يروي الفيلم قصة جانين المراهقة ذات الاعوام الـ (١٧)، التي تعيش وحيدة بعيدة عن كل روابط الحنان والتي تبدأ بارتكاب سرقات صغيرة قبل ان تصبح جانحة هامشية.

وكان تروفو ارسل سيناريو «السارقة الصغيرة» الى المنتج كلود بيري قبل فترة قصيرة من وفاته. وتركز الفيلم على المرحلة الغامضة بين المراهقة والنضج. وكان تروفو يعتبر سن المراهقة مميزا وقال ذات مرة «ما هو مؤثر عند المراهقين هو ان كل ما يفعلونه انما يفعلونه للمرة الاولى».

اما شارلوت غينسبورغ فبرزت في العام ١٩٨٥ مع فيلم «الوقحة» لكلود ميللر حين كان عمرها (١٤) عاما وحصلت في العام ذاته على جائزة «سيزار» الفرنسية، كأفضل امل سينمائي.

توزيع جائزة «الملك فيصل» الدولية

● الرياض ـ «و. ص. ف» ـ منحت وجائزة الملك فيصل الدولية، وقيمتها ٩٣ الف دولار، مساء الجمعة الماضي، الى امريكيين اثنين وبريطاني والماني غربي وعراقي ومصري وسوري في احتفال رعاه وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل.

وقالت الصحف السعودية التي اوردت النبأ يوم السبت، ان جائزة العلوم منحت الى الاستاذين تيودور هانش (المانيا الغربية) واحمد زايل (الولايات المتحدة)، وجائزة الطب الى الاستاذين روبرت ادواردز (بريطانيا) ولويفي ماستروياني (الولايات المتحدة) لابحاثهما في مجال العقم.

اما جائزة الدراسات الاسلامية فكانت من نصيب الدكتور صالح احمد العلي (عراقي) لابحاثه حول الاسس الاسلامية لمدينة البصرة.

واحرز جائزة الادب والشعر الاستاذ شاكر الفحام (سوريا) ويوسف خلف (مصر).

وكانت «جائزة الملك فيصل الدولية» تأسست عام ١٩٧٦ تخليدا لذكرى الملك فيصل الذي توفي عام ١٩٨٤. وهي تكافىء سنويا باحثين ذوي شهرة دولية او شخصيات ادت خدمات مباشرة لقضية الاسلام.

■ تعزية ■

الى توفيق زياد وأخوانه وجميع افراد العائلة: تعازينا بوفاة الوالد.

نسيب قبطي والعائلة ـ فينا

● زجليات ● عيد دعيم ● عبلين ●

نسيمات الحرية

مطلب شعبي الاستقلال — وبدولة فلسطينية
وع ارضو ما يظل احتلال — ومع نسمات الحرية
بثورة فجرها زلزال — وانتفاضة شعبية
متراسو حجارة الاطفال — ت يحرر ترابات‌و

* * *

شعبي نابذ للارهاب — وللسلم مادد إيدو
إفتحوا للسلم ابواب — وبعنادكو إوعو تزيدو
الدنيا ع اربع جناب — زاد لشعبي تأييدو
لا تعتمدو ع الحراب — وع العسكر وصولاتو

* * *

شرق وغرب جنوب شمال — ايد شعبي بتضالو
دوى بصوت الحق وقال — مع حقو واستقلالو
لا تعبوا المي بغربال — لا تتغروا وتختالو
بكفي جروح وبكفي أهوال — وحرق الشرق وثرواتو

من حكايات سلام الراسي

أنا بعرف شغلي

يروي رجل دين محترم، في مذكراته، قصة سائح سُرقت مخلاة فرسه في جزين، فقال لمن كان حوله: «اذا لم يرجعوا المخلاة قبل المساء، انا بعرف شغلي».

وبلغ الأمر مسامع فرحات بك ناصيف احد كبار وجهاء جزين في القرن الماضي، فقال: «لعل الرجل يعني ما يقول وربما كان في امكانه ان يسبب لنا بعض المتاعب». وكلف احد رجاله، فاشترى مخلاة جديدة اخذها الى السائح المذكور وقدمها اليه واعتذر عما حدث، ثم سأله ماذا عنى بقوله: «انا بعرف شغلي».

فقال السائح: «عندي خرج كنت سأقصه وأجعل منه مخلاتين، فاذا سُرقت الواحدة استعملت الثانية!».

حكايات من تراثنا العربي

القطران

● مرَّ الشعبيُّ بإبل قد فشا فيها الجرب، فقال لصاحبها: أما تداوي إبلك؟
فقال: إن لنا عجوزا نتكل على دعائها.
فقال: إجعل مع دعائها شيئا من القطران.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ـ ١٩٨٩/١/١٨

١٨,٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية).
١٨,٣٢ ـ البرنامج المحلي «الزراعة العصرية»
١٩,٠٠ ـ البرنامج السياحي «أماكن خلابة»
١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية).
٢٠,٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠,٠٢ ـ برنامج غنائي عربي، حلقة اليوم مخصصة لاغاني المطرب رياض [illegible]

[illegible] الشيوع القادم.
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١,٣٠ ـ [illegible]
٢٢,٠٠ ـ الفيلم الامريكي [illegible]
[illegible]

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ الطيرة (الشبيبة) ـ يوم الخميس ١٩٨٩/١/١٩ الساعة ٤,٠٠ في نادي الحزب ـ محاضرة حول: «ما هي الشيوعية». المحاضر: حسني سلطاني.

■ قطاع المثلث (الشبيبة) ـ يوم الخميس ١٩٨٩/١/١٩ الساعة ٥,٣٠ مساء في مكتب الحزب في «بيت الصداقة» في الناصرة ـ يدعو لحضور المحاضرة الرابعة ضمن الصف الدراسي القطاعي الذي ينظمه القطاع، وذلك حول: «بيان الحزب الشيوعي». المحاضر: عودة بشارات.

■ منطقة المثلث (الشبيبة) ـ يدعو جميع مجالس مدربي فروع المنطقة للاشتراك في الدورة التثقيفية لمدربي ابناء الكادحين ـ وذلك يومي الخميس والجمعة ١٩ و ١٩٨٩/١/٢٠ في نادي الجبهة في قلنسوة.

البرنامج على النحو التالي:
● يوم الخميس ١٩٨٩/١/١٩ الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر محاضرة حول: «العاب للفرق». المحاضرة: اخلاص داود.
● يوم الجمعة ١٩٨٩/١/٢٠ الساعة ١٠,٠٠ صباحا ـ المحاضرة الاولى: «كيفية التعامل مع الاولاد». المحاضر: فاروق عبد الحي. المحاضرة الثانية: «اساليب حول بيت ابناء الكادحين» الساعة ١,٠٠ بعد الظهر. المحاضر: احمد غزاوي.

اغرب القضايا:

اصابة الكمبيوترات البريطانية بفيروس خبيث!

*** الفيروس يمحو معطيات برامج الكمبيوتر ويثير حالة من الفوضى في عدة شركات**

● لندن ـ «و. ص. ف» ـ عاد فيروس برامج الكمبيوتر الى الظهور بقوة يوم الجمعة الماضي في بريطانيا، واثار حالة من الفوضى في شركات عدة، اكتشف العاملون فيها ان اسطوانات برامج الكمبيوتر لديها قد محقت معطياتها.

واصابت حالة من العصبية مئات الاشخاص الذين يملكون اجهزة كمبيوتر، فراحوا يراقبون على شاشاتهم ظهور هذا الفيروس الخبيث الذي اعتقدوا انه مبرمج ليقوم بهجومه في الثالث عشر من الشهر.

وصرح رئيس مركز لصيانة اجهزة الكمبيوتر ان رجال اعمال ومالكي كمبيوترات فردية ما انفكوا منذ ايام عدة يتصلون به لمعالجة اصابة اجهزتهم بـ «الفيروس ١٨١٣».

وقال رئيس «مؤسسات اس. اند اس» في امرشام (جنوب غرب بريطانيا)، الن سالومون: «لقد اتصل بنا عدد كبير من اصحاب الكمبيوترات بما في ذلك شركة كبرى تملك اكثر من ٤٠٠ جهاز ليطلعونا على المشاكل التي يعانون منها، ونحن غير قادرين على تلبية جميع الطلبات».

وتمكنت الشرطة من تقفي اثار «الفيروس ١٨١٣» ومن اكتشاف مصدره. وقد يكون «قرصان معلوماتية» اطلقه. وهذه هي المرة الاولى التي يهاجم فيها احد فيروسات الكمبيوتر يوم الجمعة في الثالث عشر من الشهر.

واوضح سالومون ان الفيروس موجود في برامج للكمبيوتر الفردي وفي البرامج المطابقة لبرامج «اي. بي. ام» وانه سبق وفقدت اجهزة الكمبيوتر ثلث قدرة اداتها. اما يوم الجمعة في الثالث عشر من الشهر فلقد قام الفيروس بمحو برامج كاملة.

■■ ما هو فيروس الكمبيوتر!

تشبه طريقة عمل فيروس برامج الكمبيوتر طريقة عمل الفيروسات العادية في خلايا الجسم التي تتمركز في احدى الخلايا وتنطلق منها لتصيب كافة الخلايا الاخرى. وهو عبارة عن برنامج صغير يدخله قرصان معلوماتية الى احد الانظمة. ويمكن لهذا الفيروس ان يعدل البرنامج التي يدخل عليه او ان يشل عمل جهاز الكمبيوتر او ان يتسلل الى شبكة كاملة من البرامج او ان يعيق بصورة كبيرة عمليات الاجهزة التي يدخل اليها. واخطر انواع فيروسات الكمبيوتر هي «الفيروسات القاتلة» التي تدمر البرامج المصابة بها.

ولا يوجد في الوقت الراهن علاج فعال لهذه الفيروسات، والعلاج الوحيد يقضي بوضع برنامج لقاحي بغية منع حصول اي تعديل لمحتوى ذاكرة الكمبيوتر المصاب.

والفيروسات منتشرة حاليا بصورة خاصة في العاب التسلية التي تنفذ على اجهزة الميكرو كمبيوتر.

تبليغ حكم غيابي

الى المدعى عليه خالد سعيد حيطان حدون من شفاعمرو ومجهول محل الاقامة.
ليكن معلوما لديك بانه قد صدر حكم ضدك في دعوى نفقة زوجية وقاصرين رقم ٨٨/٣٨٣، بواقع ٨٥٠ ش.ج شهريا بتاريخ ١٩٨٨/١٢/٢٨ المقدمة من قبل زوجتك المدعية فكتوريا فايز حدون من الناصرة.
حكما قابلا للاعتراض والاستئناف
قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين اسدي

الدنيا تضحك، وانت ...

□ نكتة ايرلندية

عاد المحامي الفرنسي المعروف رينيه فلوريو من ايرلندا وروى هذه الحادثة:

ـ قابلت هناك شخصا مدهشا حقا، هو ضابط سابق قال لي: «أنا يا سيدي، لي ميول بسيطة عادية: فطعام الصباح لا احتاج فيه الا الى زجاجة ويسكي، وقطعة لحمة وكلب..».
فسألته:
ـ ولم الكلب؟
ـ ليأكل قطعة اللحمة!

صندوق العجب

□ من قال ان الهرب ثلثا المراجل!

● صوموان اولي تيرا، فتى يبلغ من العمر ١٢ سنة، كان يرعى ابقار والده قرب اوكيمبو في اقليم ناروك برفقة خمسة من اصحابه عندما اقترب منه أسد.. قال «هرب الاخرون لكنني لم استطع ترك قطيعنا يهلك».. وجريا على تقاليد قبيلته هاجم الاسد وجرحه في صدره. الا ان ملك الغابة كسر له ساقه اليمنى واصابه بجروح خطرة في رأسه فنقل الى المستشفى في نيروبي.

□ قليلا من الدهن.. رجاء

● حكم على مدير سوبرماركت في سيرجي بالقرب من بونتواز (على بعد ٢٧ كم شمال غرب باريس) بغرامة قدرها خمسة الاف فرنك فرنسي (حوالي ٨٠٠ دولار) لأنه باع قطعا من اللحم مغلفة بكمية كبيرة من الدهن وصلت الى ربع وزن القطعة، مما رفع ثمنها الى خمسة اضعاف، بينما كمية الدهن المسموح بها لا ينبغي ان تتجاوز ١٣٪..

□ استفاق بالجرم المشهود!

● بالقرب من فيزول كان رجل في الخامسة والعشرين من العمر يحاول سرقة سيارة.. فغفا عندما كان يحاول اشعال محرك السيارة. وعلى الرغم من ان نومه في السيارة كان مريحا فان استفاقته كانت اصعب لدى وصول اصحاب السيارة. فحاول ان يلوذ بالفرار راجلا غير ان رجال الشرطة تمكنوا من القاء القبض عليه!

□ كافكا وبيرانديلو وغوركي يخفقون في مسابقة ادبية كندية!

● كلفت الاذاعة الكندية لجنة «تحكيم متخصصة» لمنح احدى الجوائز الادبية السنوية. وكان على اللجنة ان تفحص الفي مخطوطة من بينها سبعة نصوص قدمها احد المرشحين ورفضتها اللجنة دفعة واحدة، باعتبار انه «لا تتوافر فيها الشروط الرئيسية للعمل الادبي».. والمرشح المعني كاتب هام، يبلغ الاربعين من عمره، لم يحالفه الحظ في جميع المرات التي تقدم فيها للمسابقة، وللثأر من فشله في السنوات السابقة، ارسل تحت اسمه مقتطفات لادباء مشهورين مثل كافكا وبيرانديلو وغوركي وجاك لوندون وفولكنر.. وهذا مما اوقع اللجنة «المتخصصة» في حرج كبير، حين أصدرت حكمها!

□ وفاء كلب

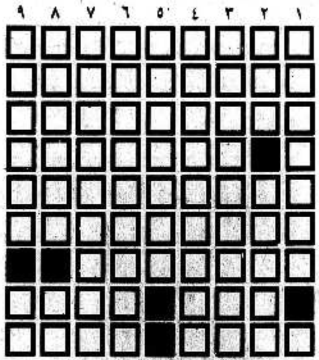
● فوجي، الزوجان الفرنسيان، فرنان وليليان مرغريت، اللذان نجيا بأعجوبة من حادث سير، بكلبهما «ميكيت» يطلق نباحا حزينا تحت نافذة غرفة المستشفى حيث يرقدان منذ عشرة ايام.. الكلب وهو من نوع «يوركشاير» عمره ثلاث سنوات كان مع صاحبيه اثناء الحادث، وظل يهيم على وجهه في البراري لمدة ثمانية ايام قبل ان تقوده حاسته الى المستشفى الريفي في منطقة اورن.. لتفقد سيده وسيدته!

□ إن كنتم تريدون الاسمرار.. عليكم بالبندورة والجزر!

● اكتشفت امرأة بريطانية عن غير قصد وسيلة جديدة للاسمرار، وهي تناول شوربة البندورة! فهي قلقت عندما مالت بشرتها الى اللون البرتقالي، فقصدت طبيب جلد سرعان ما اكتشف سبب هذه الظاهرة.. وهو الاسراف في تناول مادة الكاروتين.. فالكاروتين الموجود بشكل خاص في البندورة والجزر يثير عند تناوله بكميات كبيرة تلون البشرة.. والاكثر تعرضا لذلك النساء اللواتي يتبعن حمية (رجيم) لفقدان بعض الوزن..

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٠٨) * * *



●إعداد: شفيق نمر نجار وجميل سمير حليم ـ كفرياسيف●

افقي:
١ ـ دولة اوروبية + عاصمة عربية
٢ ـ عاصمة اوروبية + عاصمة اوروبية
٣ ـ زعيم هندي راحل + قرية عربية
٤ ـ كنية احد القادة الفلسطينيين
٥ ـ من الشعوب + منظمة الدول المصدرة للنفط
٦ ـ يبغي + بني آدم
٧ ـ أظل (معكوسة) + نعترف
٨ ـ ألقى التحية (معكوسة) ـ دولة افريقية
٩ ـ من حالات المادة (معكوسة) ـ عاصمة أوروبية

عمودي:
١ ـ دولة اشتراكية
٢ ـ خاصتنا ـ حمامة
٣ ـ نقيض هزل + دولة افريقية في طريقها الى الاستقلال
٤ ـ بيكيا + اسم احدى الفرسين اللتين دارت بسببها حرب طاحنة بين قبيلتي عبس وذبيان
٥ ـ بواسطتك (معكوسة) + دولة اوروبية (غير معرفة)
٦ ـ حرف مكرر + لحظن (معكوسة)
٧ ـ سجل أنا.... (الكلمة الناقصة من قصيدة محمود درويش المشهورة) + عاصمة اشتراكية (معكوسة)
٨ ـ من الاطراف (معكوسة) + منطقة ما انفكت اسرائيل تماطل في اعادتها لاصحابها الشرعيين ـ حرف جزم
٩ ـ ندعمكن ـ للنداء

* * * حل لغز رقم (٢٠٧) * * *

افقي:
١ ـ ايفان الرهيب
٢ ـ لاس فيغاس
٣ ـ أل ـ يسر ـ غضبت
٤ ـ بي ـ غسا
٥ ـ ثب
٦ ـ فيها + بسمارك
٧ ـ سهاد ـ الكون
٨ ـ انهائية
٩ ـ مجلة ـ ثم
١٠ ـ خليل الوزير
١١ ـ بوربا ـ نبي

عمودي:
١ ـ الانتفاضة + خل
٢ ـ ليبيا ـ ل ل
٣ ـ بيجامة
٤ ـ أليا ـ أس ـ ولي
٥ ـ ناس ـ أر
٦ ـ أسرى ـ تعلم
٧ ـ لف ـ ماس ـ أو
٨ ـ نفير ـ الأرز
٩ ـ مضغه ـ ركن ـ بن
١٠ ـ يابس ـ كويت + رب
١١ ـ بستان ـ نهم

جبهة عكا تخوض الانتخابات في قائمة وحدوية مكافحة

في استجوابين الى رئيس بلدية حيفا:

زاهي كركبي يطالب باصلاح شارع «عباس» وتعبيده وبتخفيض الضريبة البلدية على المتقاعدين



● حيفا - لمراسلنا - وجه ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في بلدية حيفا، زاهي كركبي، في مطلع الأسبوع، استجوابين الى رئيس البلدية اريه غورئيل طالبه في احدهما بالعمل على اصلاح شارع «عباس» واعادة تعبيده وذلك لكثرة ما فيه من الحفر التي تلحق الضرر بسيارات المواطنين وتهدد السائقين بالخطر.

واشار كركبي الى ان البلدية قامت بتعبيد شوارع عديدة في المدينة الا انها اهملت تعبيد هذا الشارع وان سكان هذا الحي يشكون من وضع الشارع خاصة وانه الشارع الرئيسي في هذا الحي.

وطالب ممثل «الجبهة» في البلدية في استجوابه الثاني بأن تحذو بلدية حيفا حذو بلدية القدس فيما يتعلق بتخفيض ضريبة البلدية (الارنونا) التي يدفعها المتقاعدون في المدينة واعفاء كل متقاعد لا يزيد دخله الشهري عن ٧١٠ شواقل كليا من دفع هذه الضريبة، واجراء تخفيضات للمتقاعدين الذين يزيد دخلهم الشهري عن المبلغ اياه بنسب تتراوح بين ١٠ و٩٠ بالمئة. كما طالب ان يسري مفعول هذا التعديل ابتداء من مطلع السنة المالية القادمة.

شمعون بيرس في اول تصريح له عن فضيحة وزارته:

لم اعرف شيئا عن برنامج الميزانية الخاص بالوزارة ولا عن «الشفروليت» الجديدة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير المالية شمعون بيرس، امس الاول (الاثنين)، في مقابلة مع راديو «صوت اسرائيل»، انه لم يعرف «اي شيء» عن برنامج الميزانية المقترحة لتغطية مصروفات شق واسعة خاصة بوزارة المالية، الذي اعده كبار مستشاريه العاملين في الوزارة نفسها وفي مقدمتهم مدير «مكتب الوزارة»، والتي جاء في مقدمتها ضرورة تغيير السيارة المخصوصة للوزير وشراء سيارة جديدة من نوع «شفروليت» موديل ١٩٨٩.

وكانت الفضيحة كشفت في اعقاب الضربات الاقتصادية المتتالية التي وجهها وزير المالية (باسم الحكومة) لجمهور الشغيلة والمستخدمين. ففي اعقاب التخفيض المالي ورفع اسعار جميع المواد والمنتوجات والبضائع، ومحاولة الغاء «السوبسيديا» عن الحاجيات الأساسية وسرقة علاوة الغلاء من العمال والشغيلة - في اعقاب كل هذه الضربات تم الكشف في الصحف عن «فضيحة الوزارة» التي اعدت برنامج ميزانية للسنوات القادمة تحدثت، بالاضافة الى تغيير سيارة الوزير، عن صرف مئات الوف الشواقل من اجل تغيير سيارة نائب الوزير ومدير مكتبه واحداث «التصليحات والتجديدات» في بناية الوزارة.

وقال بيرس في المقابلة وذلك في اول تصريح له حول «الفضيحة» انه «يؤمن» بأن واجبه ان يكون «قدوة» للجمهور (بخصوص التقليصات والضريبات! - المحرر) بعد ان اكد انه لم يعرف عن وجود مثل هذا البرنامج في وزارته وانه لم يعرف ان سيارة جديدة بانتظاره!!

تغييرات في مجلس محلي البقيعة وانجازات بارزة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - جرت، وبناء على اتفاقات سابقة عدة، تغييرات في المناصب في مجلس محلي البقيعة خلال الفترة الاخيرة. فقدم السيد جهاد علي، رئيس لجنة المعارف في المجلس، استقالته وحل مكانه الشيخ كمال بكرية، ممثلا عن قائمة الامين.

وقبل فترة انتخب السيد سليم سعيدة، لمنصب القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي، بعد ان قدم السيد رمزي خوري، استقالته بناء على اتفاق سابق. ولاقى القرار بتفويض عادل مهنا، ممثل الجبهة في المجلس، برئاسة المجلس المحلي خلال الفترة التي قضاها رئيس المجلس السيد يوسف سويد والقائم بأعماله خارج البلاد، ترحيبا وارتياحا من الاهالي.

من جهة اخرى ينعكس الاحترام المتبادل بين اعضاء المجلس في المشاريع والنشاطات التي يقوم بها المجلس. ففي المدة الاخيرة فقط اعلن المجلس المحلي عن مناقصات ووظائف شاغرة برز من بينها العمل على انهاء ملعب كرة القدم الذي يكلف ملايين الشواقل. ويواصل المجلس العمل لانهاء الشوارع الثلاثة التي شقها الاهالي بالتعاون مع المجلس المحلي، بالاضافة لتعبيد شارع الحجر - باط الصيرة وتعبيد بعض الشوارع الداخلية بشكل جزئي ومد خط مياه جديد من منطقة كسرى الى داخل القرية والاستمرار في العمل لانهاء المدرسة النموذجية الجديدة. هذا بالاضافة الى العديد من المشاريع الاخرى الموجودة قيد التنفيذ والتخطيط.

● اطلاع المواطنين العرب في المدينة على سير مفاوضات الوحدة التي تعثرت بسبب محاولات ابتزاز من جانب الحركتين الاسلامية والتقدمية ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» في عكا بيانا وزعته على الاهالي حول حقيقة كل ما جرى على هامش محاولات الوحدة ولوضع النقاط على الحروف وتفنيد مختلف التقولات والشائعات التي ينشرها المغرضون هنا وهناك.

وتمنت «الجبهة» في بيانها لو كانت تستطيع «ان تزف الى المواطنين بشرى تشكيل قائمة توحد جميع القوى العكية ولكن للاسف لن يكون ذلك ممكنا بسبب مواقف بعض القوى التي طالبت الجبهة بتقديم تنازلات كبيرة في محاولة من جانب هذه القوى لاستدرار قامة اطول من قامتها الحقيقية مستغلة اخلاص «الجبهة» الذي لا يعرف حدودا للعمل المشترك والتعاون البناء».

واكدت «الجبهة» في بيانها انها لم تستثن ايا من القوى المخلصة والشريفة ودعت من خلال الحرص الكبير على مستقبل عكا واهلها الصامدين الى توحيد كل القوى المخلصة والشريفة بمعزل عن اللاهثين وراء الكرسي والمعاش وفي مقدمتهم حلمي الشافعي، نائب رئيس البلدية، الذي عمل وما زال لتنفيذ برامج السلطات الحكومية والبلدية الرامية الى اقتلاع الاهلين العرب وتبديد حقوقهم.

وتابع البيان شارحا عن سير المفاوضات التي جرت مع الحركتين «الاسلامية» و «التقدمية»، بهدف سد الطريق على كرباج السلطة والعمل على ان لا يمثل اهالي عكا اشخاص لا يعرفون الا قول «امرك يا سيدي». ولكن للاسف - يؤكد البيان - تعثرت هذه المفاوضات بسبب اصرار ممثلي «الحركة الاسلامية» ان يكون حلمي الشافعي ضمن القائمة، الامر الذي يضعف من كونها قائمة «مكافحة مثابرة تنطلق من خدمة اهالي البلد ولا تكون بوقا لقادة احزاب الاضطهاد».

ويؤكد البيان : «ولقد حاولنا سوية مع العديد من الهيئات والمؤسسات ثني اخواننا في «الحركة الاسلامية» عن هذا الطريق الوعر والمحفوف بالمخاطر وتبين لاحقا ان هناك اخوانا اصايل في «الحركة الاسلامية» ادركوا هذا الامر واوقفوا تدهورا كاد يمزق وحدة الحركة التي نتمنى من صميم الفؤاد ان تعمل لما فيه مصلحة الاسلام والمسلمين ومن اجل استرداد حقوقهم المغتصبة».

واما عن سير المفاوضات مع «الحركة التقدمية» فيؤكد البيان: «تنازلنا فطالبتنا بالمزيد!! طالبت الجبهة بتنازلات لا يمكن قبولها ومنها: ان تتنازل الجبهة عن المكان الثاني في القائمة وان تتنازل الجبهة عن مرشحها الثاني وتستبدله بمرشح اخر منها هذا في الوقت الذي يدرك فيه كل انسان ان الجبهة تتنازل كثيرا في مجرد دخولها الى مفاوضات مع هذه الحركة التي لم يجف الحبر بعد عن هجومها الحاقد على الجبهة في انتخابات الكنيست بينما يواصل قادتها هجومهم على توفيق زياد، وزملائه في الناصرة اكثر مما يهاجمون سلطة التمييز والاضطهاد».

ويؤكد البيان وبالارقام قوة «الجبهة» في عكا حيث حصلت في الانتخابات للكنيست على (٢٣٠٠) صوت (وهذا يعطيها مقعدين وفائضا كبيرا في الاصوات) بينما لم تحصل «الحركة التقدمية» الا على اقل من مقعد واحد (٧٨٠) صوتا. ومن هنا فان قوة «الجبهة» الثابتة والمتعاظمة في عكا تعطيها الحق بالمطالبة بالمرشحين الاولين في القائمة. وهذا حق وليس منة من احد. ولهذا فان الجبهة ترفض استغلال اخلاصها للوحدة من قبل اي كان مهما كانت الظروف او الحجج لابتزاز تنازلات منها.

واشار البيان الى ان الجبهة ومعها مختلف القوى الشريفة والمؤسسات الشعبية والشخصيات الاجتماعية قررت خوض الانتخابات في قائمة وحدوية مكافحة تعبر عن الوجه الحقيقي للجماهير العربية في المدينة، ومع ذلك فان الجبهة ما زالت تمد يدها الى «الحركة التقدمية» ومختلف القوى الاخرى للرجوع الى قائمة الوحدة وفي المكان الثالث من اجل ان تكون هذه الخطوة فاتحة خير لتوحيد القوى في المدينة وخارجها وحسب البرنامج الذي طرحته الجبهة وقبلت به «الحركة التقدمية» وباقي الهيئات في عكا.

واخيرا يؤكد البيان أن الوقت يمر ويناشد الجميع الا يضيعوا الفرصة التاريخية لان الزبد يذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض.

«صوت الوطن» صحيفة الحزب الشيوعي

■ تتمة من صفحة١ ■

وبهذا يتحقق المزيد من التناغم والانسجام بين الفعل النضالي على الارض والنشاط السياسي على الساحة الدولية».

واضافت «صوت الوطن» تقول: «ان ما تميزت به مناقشات الجمعية العامة للامم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية، هذا العام، والبيانات التي صدرت عن مجموعة دول السوق الأوروبية وعن الاشتراكية الدولية والتغيير في الموقف الامريكي باعلان الادارة الامريكية عن استعدادها للدخول في «حوار جوهري» مع ممثلي م. ت. ف. - ان كلّ ذلك يشكل براهين ساطعة على مدى صحة قرارات دورة الانتفاضة وقوة فعلها في احداث هذه التغييرات الاساسية لصالح القضية الفلسطينية. ومن المعلوم ان هذا التغيير في الموقف الامريكي قد جاء بعد اسبوعين من قرار الادارة الامريكية التعسفي بمنع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية من الوصول الى مقر الامم المتحدة في نيويورك، وقرار الجمعية العامة شبه الاجماعي، بنقل جلساتها الى جنيف لسماع خطاب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، مما كشف للادارة الامريكية مدى عزلة سياستها تجاه القضية الفلسطينية واضطرها الى اجراء هذا الانعطاف في موقفها».

واضافت: «لقد شكلت استقلالية القرار الوطني الفلسطيني حجر الزاوية في جميع الانتصارات السياسية التي حققتها القضية الفلسطينية، دون ان يعني ذلك العزلة عن المحيط العربي، وبخاصة الشعوب العربية وقواها المعادية للامبريالية. ولولا التمسك باستقلالية القرار الوطني الفلسطيني لما امكن استعادة الوحدة الوطنية عام ١٩٨٧ التي شكلت منطلق النهوض الوطني اللاحق. وجاءت الانتفاضة تجسيدا حيا وتتويجا متقدما لهذه الاستقلالية. وهذا ما صانها من محاولات الاجهاض المتعددة والمتلاحقة من انظمة اليمين العربي وتكرار مأساة اجهاض اضراب ١٩٣٦ «ركونا الى نوايا الحليفة بريطانيا»، كما جاء انذاك في نداء بعض الحكام العرب للقيادة الفلسطينية السابقة والتي حاول بعض الحكام العرب في بداية انتفاضة كانون المجيدة تكرارها عندما طالبوا بوقف الانتفاضة لمدة ستة شهور «ركونا لنوايا الحليفة امريكا» هذه المرة، وكذلك تكرار مأساة ١٩٤٨».

وحذرت «صوت الوطن» من «بعض الرافضين الذين لن يكفوا عن التشكيك في قيمة هذه المكاسب وجدواها بدعوى انها لم تحقق الدولة المستقلة بعد».

واضافت: «لم يكن من باب الصدف ان تخرج قوى معينة في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وفي شهر آب بالذات، بمقولات تعتبر كل ارض فلسطين هي «وقف اسلامي». لقد خرج علينا هؤلاء، بهذا الطرح الذي يستهدف الدفع الى اقصى مواقف التطرف بعد ايام فقط من اعلان الملك حسين، في الحادي والثلاثين من تموز، فك الارتباط القانوني والاداري بالضفة الغربية - هذا الاعلان الذي كان، كما اراده حكام الاردن، بمثابة طرح تحد في وجه م. ت. ف.».

واشارت «صوت الوطن» الى ان الموقف الامريكي الاخير تجاه منظمة التحرير الفلسطينية «لا يعني، بعد، تسليم واشنطن بحقوق شعبنا القومية وبخاصة حق اقامة الدولة المستقلة. وهذا ما اكده المسؤولون الامريكيون بانفسهم من جديد. وبالتالي: فاذا كان ينبغي عدم التقليل من مغزى اضطرار واشنطن للتخلي عن المواجهة العدائية المكشوفة فانه من المنطقي ان نتوقع تحولها، اي واشنطن، الى محاولات الالتفاف والضغوط والمناورة، مع تجنيد اصدقائها في العالم العربي لمشاركتها بنشاط في هذه المحاولات ضد م. ت. ف.».

واوضحت «صوت الوطن» انه «يغدو منطقيا، في ضوء هذه الانتصارات التاريخية للقضية الفلسطينية ان يراجع اولئك الفلسطينيون الوطنيون الذين اتخذوا مواقف الرفض او التحفظ من قرارات دورة الانتفاضة، مواقفهم، وبخاصة ما تعلق منها بالتوافق مع الشرعية الدولية الممثلة في قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الخاصة بالقضية الفلسطينية والنزاع العربي - الاسرائيلي. فقرارات تحدث مثل هذه التأثيرات السريعة لصالح القضية الفلسطينية لا يمكن اعتبارها تنازلات، لا مجانية، بدليل حجم المردود الذي اعطته، ولا قبل الاوان، بدليل سرعة مفعولها».

انتخاب لجنة آباء في فسوطة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - انتخبت، مؤخرا، في مدرسة فسوطة الابتدائية لجنة آباء محلية جديدة. وتألفت من السادة: جريس سعد خوري (رئيسا)، وسمعان سمعان، (نائبا للرئيس)، وفر غطاس جريس، (سكرتيرا). وعضوية: جبران دكور وفكتور اشقر وسليم عاصي والياس نصرات ونقولا خوري وعامر شاهين.

وفاة فاضل في سخنين

● سخنين - لمراسلنا - شيع اهالي سخنين والقرى المجاورة، امس الثلاثاء ١/١٧، جثمان الفقيد محمد فياض زبيدات (ابو نايف) الى مثواه الاخير بعد ان وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٨٥ عاما.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في سخنين يتقدمون بأحر التعازي الى ذوي الفقيد والى عموم آل زبيدات راجين لهم حسن العزاء.

استشهاد ثلاثة شبان

■ تتمة من صفحة١ ■

وبعد ان تلقت تعزيزات اقتحمت القرية من ثلاثة محاور واشتبكت مع الاهالي.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول، صباح امس، على قرية بديا وداهمت المنازل وفرضت ضرائب على حوالي ٢٠٠ مواطن تتراوح قيمتها بين (٢٠٠٠ - ١٥٠٠٠) شيكل واعتقلت ٣ مواطنين ورفع حظر التجول ظهرا.

وكان احد القناصة اطلق الرصاص، امس الاول في مدينة نابلس، فاصاب الطفل فادي التصلق (٨ سنوات ونصف السنة) برصاصة في الكتف. ونقل الى المستشفى «الانجيلي».

● شهيد جنين ●

ووقعت في منطقة «المراح» في مدينة جنين مظاهرات قمعتها قوات الاحتلال بالحديد والنار فاصيب، خلال ذلك، الشاب سامر ابراهيم القاسم (١٧ عاما) برصاصة في القلب، واستشهد لدى ايصاله الى المستشفى.

● نسف المنازل ●

فرضت سلطات الاحتلال، في السابعة والنصف مساء امس الاول، حظر التجول على مدينة قلقيليا، وحوالي منتصف الليل شرعت في تنفيذ جريمة نسف اربعة بنايات يعيش فيها ٧٤ مواطنا، بحجة ان عددا من افرادها (معتقلين منذ ١٩٨٨/١٢/١٧) شاركوا في رشق الحجارة. وهذه المنازل، التي اصبحت ركاما، تابعة للمواطنين: صقر عابد (من طابقين وكان يعيش فيه ١٢ نفرا) ● عطية سفوطة (من طابقين يضمان خمس شقق - ٣٠ نفرا) ● عبد الله ابو شهاب (من طابقين - ١٥ نفرا) ● بناية من ثلاثة طوابق كان يعيش فيها الاشقاء احمد وابراهيم وسليمان محمود سويلم (١٧ نفرا). كما اغلقت سلطات الاحتلال منزل المواطن محمد سلمان ابو حامد (٤ غرف والمنافع).

ووزعت طائرة هيليكوبتر عسكرية مناشير على الاهالي هددت فيه السلطات بان كل من سيرشق حجرا سيلقى مصيرا مماثلا. وقبل ظهر امس رفع حظر التجول عن المدينة.

● طولكرم ●

وتواصل قوات الاحتلال، منذ اسبوع، فرض حظر التجول على مدينة طولكرم ومخيمها. وعلى الرغم من الاجراءات العسكرية المشددة خرق الاهالي، يوم امس، حظر التجول وسمعت اصوات الرصاص في انحاء عديدة من المدينة. وتسربت انباء ان اشتباكات وقعت عصر امس، في مخيم طولكرم. ولم تتوفر تفاصيل عن ذلك.

وكانت قوات الاحتلال، باربع سيارات مدنية عليها لوحة طولكرم، داهمت قرية جلة مساء امس الاول. واعتدى الجنود على عدد من المواطنين واعتقلوا خمسة منهم. ولا يزال مصيرهم مجهولا.

● شهيد بني نعيم ●

شيع اهالي قرية بني نعيم (قضاء الخليل)، صباح امس، جثمان الشهيد عيسى طه المناصرة (١٩ عاما). وكان فارق الحياة، صباح امس، متأثرا بالجراح التي كان اصيب بها يوم ١٩٨٩/١/٧. وشارك الاهالي، عن بكرة ابيهم، في الجنازة ورددوا هتافات مناوئة للاحتلال ومستنكرة لجرائمه.

وشهدت مدينة الخليل مسيرات ومظاهرات طلابية حاشدة شارك فيها طلاب كل المدارس. ووقعت اعنف المواجهات مع قوات الاحتلال في باب الزاوية ومحيط مستشفى عاليه. ولم يبلغ عن اصابات.

ومن جهة ثانية اغلقت سلطات الاحتلال، امس، مدرسة «الشريعة» في المدينة (التي استشهد بجوارها شاب قبل يومين) حتى ١٩٨٩/٢/٦.

كذلك شهدت مدينة حلحول اشتباكات اصيب خلالها الشاب نضال حنيحن (١٧ عاما) برصاصة في الرأس وحالته خطيرة. كما تعرض عدد من المواطنين للضرب بالهراوات واعتقلت طالبات تتراوح اعمارهن بين ١٣ - ١٦ عاما.

ومنذ ساعات الصباح حاصرت قوات الاحتلال المدرسة الثانوية في قرية حوسان (قضاء بيت لحم) ويدرس فيها ٦٠٠ طالب. واخذ الجنود يطلقون قنابل الغاز داخل اسوار المدرسة. فخرج الطلاب ورشقوهم بالحجارة فيما شارك الاهالي في الاشتباك لتخليص ابنائهم. واصيب العديد من الطلاب بالرصاص، عرف من بينهم: محمود حاتم (١١ - برصاصتين في الكتف والظهر) وعلي راضي (١١ - كتف) واشرف محمد حميد (١٢ - وجه) ويوسف راتب (١٢ - فخذ ايمن). واطلق الجنود الرصاص على خزانات المياه فثقبوا العديد منها. وهددوا باغلاق المدرسة.

وكانت قوات الشرطة اعتقلت الشاب عوني موسى جبارين (٢٤ عاما من سعير)، امس الاول، من مكان عمله في احد مطاعم القدس الغربية.

● القدس - اصابة خطيرة ●

وادخل ظهر امس الى مستشفى «المقاصد الخيرية» في القدس الطالب صهيب حسونة ابو غوش (١٧ عاما) من رأس العامود، بعد اصابته بشج في رأسه وكسر في الجمجمة من الجهة الامامية اليمنى. ولا يزال في حالة غيبوبة تامة. وقد ساد الغموض ظروف اصابته (في شارع الزهراء). وقالت مصادر الشرطة ان الشاب سقط عن جدار في اثناء مطاردته من قبل الشرطة وحرس الحدود بعد رشق افرادها بالحجارة في محيط المدرسة لكن الاهالي يؤكدون اصابته بعيار ما وان الجنود منعوا نقله للعلاج لمدة نصف ساعة. من ناحية ثانية اصيب شاب اخر بعيار مطاطي في ساقه وتلقى علاجا محليا.

وقامت قوات الشرطة منذ ساعات الصباح، بافراغ محطة الباصات الجديدة (في شارع نابلس) من الباصات والعربية فقط، ومنعت هذه الباصات وحتى السيارات من التوقف وانزال الركاب فيها رابطت اعداد كبيرة من الشرطة وحرس الحدود» (مشاة ومحمولين وخيالة) في المنطقة اضافة الى لمركز النخطى فوق مبنى «الداخلية» المقابل للمحطة.

وبالقرب من مدرسة دار الاولاد اوقفت احدى دوريات «حرس الحدود» الشاب تحرير البرغوثي وابن عمه وبعد التدقيق في بطاقتيهما والاتصال بالشرطة (للاستفسار عن ملفيهما) اعتدى افراد حرس الحدود عليهما بالضرب الشديد ومزقوا صحيفة محلية كان يحملها «تحرير» وقلبوا بيطاقتي هويتهما. ولاحظت الدورية قيام تحرير بتمزيق بطاقة هويته فعادت بسرعة وصوب افرادها اسلحتهم باتجاه الشابين واعتقلوا تحرير البرغوثي.

● قطاع غزة ●

ساد التوتر الشديد، خلال يوم امس، قطاع غزة كافة ووقعت اشتباكات عنيفة شارك فيها طلاب المدارس والطالبات بنشاط واصيب عشرات المواطنين، عدد كبير منهم بالرصاص.

ففي مخيم البريج والنصيرات وقعت، منذ ساعات الصباح، اشتباكات بين الطلاب وجنود الاحتلال الذين اطلقوا عشرات قنابل الغاز. وسرعان ما امتدت الاشتباكات الى سائر انحاء المخيمين. فلجأ جنود الاحتلال الى اطلاق الرصاص بغزارة. وعرف من بين المصابين بالرصاص في مخيم البريج: حسن عاشور السراج (١٦ عاما - في الكوع الايسر) وعادل اللوح (١٥ - في الفخذ الايمن) ومحمد زعنون (١٥ - في الفخذ الايمن). واصيب بالرصاص في مخيم النصيرات علاء الجمل (١٥ - في الفخذ الايسر) وحسن عبد الله ابو شقرة (١٤ - في الرجل اليمنى). كما اصيب العديد جراء الغاز والضرب.

وشهدت مدينة رفح ومخيماتها، منذ ساعات الصباح وحتى العصر، مواجهات عنيفة اصيب خلالها: احمد عبد السلام عرام (٣١ عاما - في العنق وحالته خطيرة ويعالج في مستشفى «ناصر» في خانيونس) وخالد ابو زبيدة (٢٣ - ساق يسرى) وعبد الفتاح عواجة (١٧ - قدم يسرى) وماهر غنيم (٢٠ - قدم يمنى) وناصر غنيم (٢٥ - عيار معدني كروي في القدم اليسرى).

وفي مدينة خانيونس ومخيمها وقعت اشتباكات بين الاهالي والجنود، خصوصا مع الجنود المتمركزين فوق سطح مستشفى ناصر ومع افراد الدوريات التي كانت تطوف المخيم. وعرف من بين المصابين: خليل عبد البادي (٢٢ - رصاصة في الظهر وحالته خطيرة) ورامي طريف (١٥ - في القدم اليسرى). وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مخيم خانيونس وحي الامل في المدينة.

كذلك وقعت مواجهات في مخيم الشاطىء، عقب رفع حظر التجول صباحا. واصيب محمد خليل عبد الله (٢٠ - فخذ ايمن) وعمر حسين توفيق (٢٢ - في الاذن اليمنى) وعثمان خليل عباس (١٧ - في الذراع الايمن). واغلقت سلطات الاحتلال، بحجارة ضخمة، مدخل المخيم الجنوبي. وبهذا بقي مدخل واحد مفتوحا، من الجهة الشرقية.

وفي مخيم جباليا رابطت قوات الاحتلال على مداخل المدارس واستفزت الطلاب ولاحقتهم، وتعرض الطالب سهيل ماضي (١٣ عاما) للضرب بعصا على الرأس مما تسبب في جرح بطول ٨سم. ونقل اخرون من مخيم جباليا وسائر انحاء القطاع الى المستشفيات جراء الضرب والغاز.

وفي ساعات العصر تجددت الاشتباكات في مخيم النصيرات واصيب خلالها الشاب خالد محمد الجاعوني (١٥ - رصاصة في الركبة اليسرى). كما وقعت اشتباكات في شارعي عمر المختار والوحدة في مدينة غزة.

وكان جرى في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية، تشييع جثمان الشهيد احمد محمد ابو مصطفى في خانيونس. وفرضت قوات الاحتلال دفن الجثمان تحت جنح الظلام وبمشاركة عدد قليل من افراد عائلته.

وكانت الانباء عن الاشتباكات والجرحى تتوالى الينا، مساء امس. ففي بني سهيلة (قرب خانيونس) وقعت مواجهات بين جنود الاحتلال وبين الطالبات والطلاب. فاصيبت مها الرقد (١٢ عاما) بعيار معدني في الرأس وخولة ابو جامع (١٥) باصابة مشابهة.

وفي مخيم الشاطىء، اصيب، عصرا، حنفي ابراهيم الاشقر (٢١ - رصاصة في الفخذ الايمن) ونعيم احمد ابو ربالة (١٢ - فخذ ايمن). وفي خانيونس تعرض الكهل محمد عطية ابو صهايبان (٦٠ عاما) للضرب حتى اغمي عليه. ونقل الى مستشفى ناصر.

رياضة

● اسعد تلحمي ●

■ كأس الدولة: الفرق العربية خارج التصفيات

● منيت الفرق العربية الثلاث، التي شاركت امس في مباريات الكأس، بخسارات فخرجت من التصفيات ولكن بنتائج مقبولة. ففي الطيبة خسر فريق هبوعيل مباراته امام بيتار تل ابيب بهدفين للاشيء، وبالنتيجة نفسها خسر شباب عكا، من فرق الدرجة الثالثة، مباراته الخارجية امام هبوعيل حولون ويفارق هدفين ايضا خسر هبوعيل كفر كنا، هو الاخر من الدرجة الثالثة، مباراته الخارجية امام فريق القمة، هبوعيل بئر السبع (١ - ٣).

ووقعت المفاجأة الوحيدة عندما فاز فريق شيكون هزراح، من الدرجة الاولى، على فريق الدرجة الممتازة، هبوعيل القدس بينما انهى مكابي حيفا مباراته امام بيتار نتانيا بالتعادل ١:١ وعليه تجري مباراة معادة بين الفريقين، الثلاثاء القادم في حيفا.

وفيما يلي النتائج الاجمالية لجميع المباريات التي جرت امس:

- بيتار نتانيا - مكابي حيفا ١:١
- هبوعيل بيتح تكفا - هبوعيل حيفا ٣:صفر
- هبوعيل بئر السبع - هبوعيل كفر كنا ٣:١
- هبوعيل الطيبة - بيتار تل ابيب صفر:٢
- مكابي تل ابيب - هبوعيل بئر يعقوب ١:صفر
- هبوعيل بات يام - بني يهودا ٣:١
- ب. القدس - ب. الرملة ٥:صفر
- هبوعيل يهود: مكابي نتانيا صفر:٦
- شمشون - مكابي يافا ١:صفر
- هبوعيل طبريا - مكابي بيتح تكفا ٣:صفر
- مكابي شيكون هزراح - هبوعيل القدس ١:صفر
- هبوعيل حولون - شباب عكا ٢:صفر
- رمات عميدار - هبوعيل كفار سابا صفر:٣

■ المفاجأة لم تقع في الطيبة

□ هبوعيل الطيبة - بيتار تل ابيب صفر - ٢ □

- سجل لبيتار: نيسيم كوهن (٢٧) وبارون كوهن (٥٦)
- ملعب الطيبة - ٢٥٠٠ متفرج.
- رفعات ركنية: ٧ - ٣ لبيتار.
- الحكم: عوفاديا تسفي.
- تركيب الطيبة:

غاي ليفي، سليمان ابو راس، تسوري كوهن، زياد عازم، عبد الستار جابر، جهاد حاج يحيى (سامي حاج يحيى) درويش عمشة (رامي ظاهر د/٨٠)، رائد ابو العسل، محمد موسى، جمال رابي، روني فايتسمان.

● تركيب بيتار:

اريه حبيب، شبتاي تورس، بارون برسلاني، شلومو عمار، ميخيئل ابن تسور، نيسيم كوهن، يتسحاق ايزميرلي، يسرائيل مايه، ايلي تغار، ايلي بن امو، بارون كوهن.

المفاجأة لم تحصل وفريق هبوعيل الطيبة لم يقدر على مفاجأة فريق بيتار تل ابيب، متصدر اللائحة في الدرجة الممتازة. الفوز كان من نصيب الفريق صاحب الخبرة الأفضل على الرغم من انه لم يقدم عرضا يقنع الجمهور الغفير بأن امامهم افضل فريق في البلاد.

المباراة بمجملها لم ترتفع الى المستوى المطلوب ولكن الأجواء شبه الاحتفالية عوّضت بعض الشيء. في الفريق الطيباوي قدم الناشيء الممتاز رائد ابو العسل عرضا رائعا ولم تظهر على وجهه دلائل التوتر والاثارة التي بدت على عدد من زملائه. وفي الهجوم كان محمد موسى وجمال رابي خطرين وسنحت للأخير فرصتان لا تعوضان لتسجيل هدفين اكيدين. اما روني فايتسمان، الذي لعب في النصف الساعة الاولى في مركز الدفاع فحاول مفاجأة الحارس الضيف اريه حبيب بالتسديد عن بعد الا ان كراته اخطأت الخشبات الثلاث. بالمقابل كان خط الدفاع الضيف افضل الخطوط وبرز فيه الظهير الأيمن شبتاي تورس.

بدأت المباراة بضغط شنّه الضيوف على مرمى غاي ليفي ولكن سرعان ما رجحت الكفة لصالح الطيباويين ثم اتزن الاداء وفتر اللعب وأبعد فايتسمان كرة خطرة عن مرمى فريقه (الدقيقة ١٨) وفجأة وقع الهدف الأول عندما فشل غاي ليفي في صد كرة ايلي بن امو فتفلتت من بين يديه ليتابعها نيسيم كوهن الى الشباك عن بعد مترين و ١ - صفر. وبعد الهدف بدقيقتين مرر درويش عمشة كرة رائعة الى جمال رابي الذي واجه الحارس حبيب وجها لوجه ولكنه سدد كرة ضعيفة الى يديه لتضيع فرصة نادرة للتهديف. ومرة أخرى، وبعد عشر دقائق، وجد جمال نفسه امام حبيب بعد ان تلقى كرة مرفوعة من محمد موسى فرفعها قوسية فوق حبيب وفوق العارضة ايضا.

بدأ الطيباويون الشوط الثاني بضغط قاتل على مرمى بيتار ولكن كرة فايتسمان علت العارضة وعندما بدا ان التعادل وشيك خيب دفاع الطيبة امال جمهوره المتحمس عندما اتاح لبارون كوهن تسجيل الهدف الثاني (الدقيقة ٥٦). ومرة أخرى حاول الطيباويون فعل شيء امام تأخرهم بهدفين وعُرقل محمد موسى، بوضوح في صندوق الجزاء، الا ان الحكم اشار الى استمرار اللعب وسط استياء الجماهير وانتهت المباراة الى فوز غير مقنع لبيتار تل ابيب.

وبعد نهاية المباراة أثنى مدرب بيتار، يتسحاق شوم على اداء الفريق الطيباوي «الذي اثبت لاعبوه انهم يعرفون معنى لعبة كرة القدم ويجيدون اداءها». وعن فريق بيتار قال شوم انه لم يقدم اداء جيدا كما حصل في الاسبوعين الأخيرين. وأثنى شوم على حسن الضيافة الطيباوية مشيرا الى انه لم يلمس مثيلا لها منذ سنوات.

اما مدرب الطيبة، ايلي حجاج فقال ان تجربة لاعبي بيتار الفنية على الملاعب هي التي حسمت النتيجة لصالحهم. وأضاف حجاج ان فريق بيتار استغل فرصتين من ثلاث سنحت له وسجل منها هدفين. كما تطرق حجاج الى غياب لاعب الوسط، يوسي تشوفا بسبب الاصابة والى اللياقة البدنية المتدنية لعدد من لاعبي فريقه الذين يغيبون عن التدريبات. واختتم حجاج حديثه آملا ان ينجح فريقه في مباريات الدوري مؤكدا انه يقدم افضل العروض في الدرجة الأولى.

(تقرير آخر مرفق بصور من المباراة في «الأسبوع الرياضي»، الأحد القادم).

■ سندريلا الكأس تتوقف في حولون

* هـ. حولون - شباب عكا ٢:صفر *

● مني فريق شباب عكا، من فرق الدرجة الثالثة، الذي سبق ان هزم في الجولتين الماضيتين فريقي طيرات هكرمل (الدرجة الاولى) وهبوعيل الخضيرة (القطرية) بخسارة مقبولة امس امام فريق الدرجة الممتازة، هبوعيل حولون.

بدأت المباراة بضغط متبادل وفي الدقيقة الرابعة سدد ابراهيم منصور كرة من ١٨ م الى جانب القائم. الدقيقة (٢٤) انفرد سهيل شتيوي بالحارس ولكنه سدد الى يديه. من الجهة الثانية انفرد ماركو بن باروخ بالحارس العكي اشرف بدره الذي خرج لملاقاته وسيطر على الكرة وانتهى الشوط الاول الى التعادل السلبي.

في الشوط الثاني غزا لاعبو حولون مرمى عكا عدة مرات وفي الدقيقة (٦٠) سدد فرحان كرة مرتدة عن مرمى عكا الى داخل الشباك و١:صفر ولم تمض اكثر من ثلاث دقائق حتى سجل رونن هيلل الهدف الثاني. بعد الهدفين استمرت سيطرة حولون واضحت المباراة بين مهاجمي حولون وحارس مرمى عكا البارع الذي حافظ على النتيجة وحال دون هزيمة اكبر لفريقه. كما برز في الدفاع محمود سواعد.

لعب شباب عكا بالتركيب التالي:

اشرف بدره، محمد طه، خليل عثمان، رفعت شعبان، دودو عمار، تيسير عماش، محمود سواعد، ابراهيم منصور، توفيق منصور، انس ادلبي، سهيل شتيوي واشترك عبدالله دميع وتوفيق طميش.

(تقرير رائد ابو شنب)

■ مهرجان رياضي لابناء الكادحين في منطقة عكا على شرف مؤتمر المنطقة التاسع للحزب

* بسبب الطقس الماطر تأجلت مباريات التصفية على كأس المؤتمر حتى الاحد (١٩٨٩/١/٢٢) *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اقام مجلس مدربي ابناء الكادحين يوم الاحد (٨٩/١/١٥) مهرجانا رياضيا منطقيا في مجمع بئر الرياضي في كفر ياسيف، على شرف المؤتمر التاسع لمنطقة عكا الحزبية الذي سيعقد يومي الجمعة والسبت (٢٠ - ٨٩/١/٢١).

افتتح المهرجان مفيد سعد، مركز عمل مجلس المدربين المنطقي شارحا اهمية عقد مثل هذه المهرجانات للاطفال والمناسبة الهامة التي يعقد على شرفها. واقترح سعد على الفروع الاستمرار في تدريب هذه الفرق من اجل اجراء دوري منطقي في كرة القدم المصغرة.

ابتدأ المهرجان بمسابقات الركض لمسافة (٣٠٠ م) للبنين والبنات حيث فاز بالمرتبة الاولى للبنين سمير سويلم، من جديدة. وجاء في المرتبة الثانية وسيم اسدي، من دير الاسد. وجاء في المرتبة الثالثة جمال قطوم من نحف.

واما في مسابقات (٣٠٠ م) للبنات فقد فازت بالمرتبة الاولى فداء كيال، من جديدة. وبالمرتبة الثانية ايناس الياس، من كفر ياسيف. وبالمرتبة الثالثة اميليا موسى من ابو سنان.

واما في مباريات تنس الطاولة للبنات فقد فازت بالمرتبة الاولى جنان شريف من كفر ياسيف. وبالمرتبة الثانية ماري اطرش من عكا. وبالمرتبة الثالثة اميليا موسى من ابو سنان.

وفي مباريات تنس الطاولة للبنين فاز بالمرتبة الاولى رائد جبران، من الرامة. وبالمرتبة الثانية عيسى سعيد، من كفر ياسيف. وبالمرتبة الثالثة علاء بقاعي من جديد.

وفي مباريات كرة القدم المصغرة كانت النتائج كما يلي:

- البقيعة - المكر (٢ - صفر)
- ابو سنان - الرامة (٤ - ٢)
- عكا - دير الاسد (٢ - ١)
- جديدة - كفر ياسيف (٣ - ٢)
- نحف - البقيعة (٨ - صفر)
- عكا - ابو سنان (٣ - صفر)

وشارك في تحكيم مباريات كرة القدم المصغرة محمود يونس ومكيد اسماعيل وحسين ابريق.

وبسبب الطقس العاصف تم تأجيل مباريات التصفية على كأس المؤتمر في كرة القدم ليوم الاحد ١/٢٢ الساعة الرابعة بعد الظهر حيث ستتبارى الفرق الثلاث الفائزة بالمراتب الاولى وهي عكا وجديدة ونحف.

وتم توزيع ميداليات تقديرية على الفائزين الثلاثة الاوائل.

■ الاحد القادم - فريق الاخاء الناصرة يحتفل بانتهاء النصف الاول لمشوار الدوري

● الناصرة - من يوسف استيته - تنظم ادارة فريق مكابي اخاء الناصرة، متصدر اللائحة الشمالية في الدرجة الأولى، مساء الأحد القادم في قاعة «غراند نيو» في الناصرة احتفالا خاصا بمناسبة السنة الجديدة وانتهاء الجولة الأولى من مباريات الموسم الحالي.

ودعي الى حضور الحفل عدد من الشخصيات في المدينة والرياضيون العرب البارزون وفي مقدمتهم ممثلو بلدية الناصرة واللاعبان العربيان المعروفان زاهي ارملي ورفعت ترك.

ويدعو مدير الفريق النصراوي، احمد ابو احمد جمهور المؤيدين الى حضور الاحتفال لدعم الفريق ماديا في مسيرته نحو الدرجة القطرية. ويؤكد ابو احمد ان الاحتفال، سيكون عائليا وان البطاقات زوجية فقط.

الاتحاد
جريدة يومية
الاربعاء ١٨ كانون الثاني ١٩٨٩ الصفحة ٦

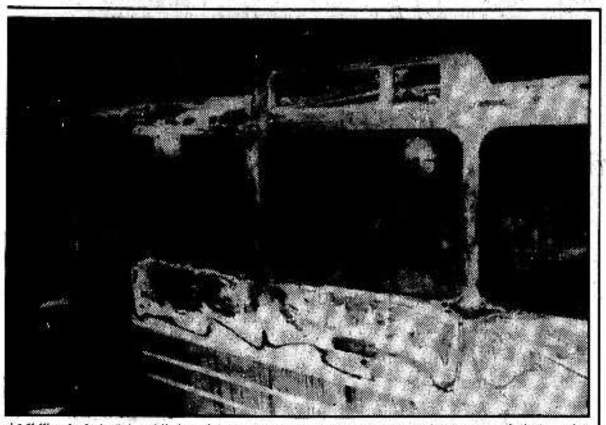
الكنيست تناقش، اليوم، سبعة اقتراحات بنزع الثقة عن الحكومة:

«الجبهة»: من ينتهج سياسة القتل والذبح ضد شعب أعزل يجب نزع الثقة عنه فورا!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ تناقش الكنيست في جلستها، اليوم (الاربعاء)، اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة التي قدمتها كتل «الجبهة» و«راتس» ـ و«مبام» و«شينوي» و«العربي الدمقراطي» على خلفية التصعيد الخطير في جرائم الاحتلال البربرية التي ترتكب يوميا، وبدم بارد، ضد شعب فلسطين المحتلة في محاولة احتلالية بائسة لقمع الانتفاضة الفلسطينية السلمية.

كذلك ستناقش الكنيست، اليوم، اقتراح نزع الثقة عن الحكومة الذي قدمته كتلة «هتحيا» بسبب ما وصفته «التنازل» الاسرائيلي عن طابا المصرية (!) و «وضع مستقبل (ارض اسرائيل الكاملة) بأيدي الامم المتحدة» مما «يشكل تنازلا عن الاهداف القومية العليا» ـ حسب ما جاء في الاقتراح!

واكدت «الجبهة» في اقتراحها الى جدول اعمال الكنيست بنزع الثقة عن الحكومة ان «قوانين اطلاق النار المتبعة وسياسة «الاصبع السهلة على الزناد» اسقطت في الاشهر الاخيرة عشرات القتلى والضحايا». وطالبت «الجبهة» الكنيست بنزع الثقة عن حكومة الرأسين على خلفية «تصعيد اعمال القمع والطرد من الوطن وتنفيذ الاعتقالات الادارية وهدم البيوت واطلاق النار بهدف الاصابة».



● احد رجال الاطفاء يقوم بمهمة اطفاء الحريق الذي اندلع في باص تابع لشركة «ايجد» جراء القاء زجاجة حارقة عليه، الليلة قبل الماضية، في منطقة وادي الجوز في القدس المحتلة. (صورة خاصة)

وما الرادع؟

● لم تجد عضو الكنيست عن حركة «هتحيا» غئولا كوهين المعروفة بمواقفها اليمينية المتطرفة من رد فعل على «فعلة» الليكود بحرمان حركتها من التمثيل في لجنة «الخارجية والامن» التابعة للكنيست سوى تعبير يبدو انه يليق بها.

لقد قالت غئولا كوهين موجهة كلامها الى زملائها في الليكود، «كفوا عن تحويل هذا البيت الى بيت دعارة. انكم مجموعة من المخادعين».

واذا ما عدنا قليلا الى الوراء نرى ان غئولا كوهين وحركتها «خدعا» فعلا من قبل الليكود. حيث ان الليكود كان قد وعد «هتحيا» وغئولا كوهين شخصيا بمقعد في هذه اللجنة ومقعد اخر في لجنة المالية مقابل دعم «هتحيا» لمرشح الليكود لرئاسة الكنيست. الامر الذي نفذته «هتحيا» وبفضل اصواتها اصبح دوف شيلانسكي رئيسا للكنيست.

ولكن غئولا كوهين تعرف جيدا مع من تتعامل ولهذا اصرت على ان يكون وعد الليكود لها خطيا وموقعا من قبل الوزراء موداعي وكورفو وقصاب. اما زعيم الليكود ورئيس الوزراء فرفض التوقيع على هذا التعهد بقوله، حسب ما ذكرته الصحف، «ان كلمتي.. كلمة».

وبعد، قد يقول قائل ان غئولا معها الحق من حيث ان الكلمة ليست كلمة وان الاتفاق الموقع ينفع ان يوضع في «الخرج» فقط. فلا الليكود لديه الرادع لنقض اتفاقياته والتزاماته ولا «هتحيا» لديها الرادع في استعمال مثل هذه التعابير.

ولكن الامر يتعدى كون غئولا كوهين محقة ام لا. وانما يجري الحديث حول هيبة الهيئة التشريعية التي من المفروض ان تسودها الجدية والاحترام في بلاد تقف امام حسم مصيري يتقرر فيها مستقبل شعبي هذه البلاد. وعلى ما يظهر فان غئولا كوهين لا تهمها هذه الامور بقدر ما يهمها ان تجد لها مقعدا في اكثر لجان الكنيست اهمية وحساسية. وعندها يكف الليكود عن تحويل الكنيست الى «بيت دعارة».

● عادل عامر ●

هاشم محاميد ـ مرشح الجبهة لرئاسة بلدية ام الفحم



● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ في اجتماع موسع لسكرتاريا جبهة ام الفحم عقد، امس الثلاثاء ٨٩/١/١٧، في قاعة نادي «ابو العلم» تمت الموافقة بالاجماع على ترشيح هاشم محاميد لرئاسة بلدية ام الفحم في الانتخابات البلدية المقبلة.

وكان افتتح الاجتماع محمد حسن ابو رخا، القائم باعمال سكرتير الجبهة، الذي تحدث عن اهمية المعركة وضرورة العمل المكثف والتقدم لاحراز النصر الرابع للجبهة لقيادة بلدية ام الفحم ولمواصلة العمل البناء والمتفاني لخدمة بلدنا وجماهير شعبنا. واشار الى ان البلدية كانت وستبقى بقيادتها الجبهوية محورا نضاليا يجمع جميع القوى الوطنية والشريفة العاملة على الساحة الفحماوية والقطرية من اجل استمرار رفع مستوى الخدمات البلدية ومواصلة العمل الوطني من اجل نصرة شعبنا وقضاياه اليومية والقومية.

وتحدث عضو البلدية عن الجبهة المحامي وليد عسلية فاقترح اعادة ترشيح هاشم محاميد لرئاسة البلدية تقديرا لمواقفه الوطنية المشرفة ونجاحه في قيادة ام الفحم، جماهير وبلدية، في نضالاتها الوطنية المستمرة. وبعد ان عرض الاقتراح للتصويت ونال الاجماع من اعضاء السكرتاريا استقبل القرار بالتصفيق الحاد.

احتجاجا على وضع غرف التدريس:

طلاب الصف الـ ١١ «ج» في ثانوية رهط يضربون عن الدراسة

● رهط ـ لمراسلنا حسين العبرة ـ نفذ طلاب الصف الحادي عشر «ج» في مدرسة رهط الثانوية، امس الثلاثاء ١/١٧، اضرابا احتجاجيا على وضع غرف التدريس وعدم اصلاح شبابيك الغرف حيث توجه الطلاب الى بناية المجلس المحلي واعتصموا فيها حتى خضع رئيس المجلس المعين، روبين فيسوكر، لمطالبهم وتوجه الى المدرسة للاطلاع على وضع غرف التدريس.

وعلى الرغم من تنفيذ طلاب الصف الحادي عشر «ب» اضرابا مماثلا قبل اسبوعين للاسباب نفسها الا ان رئيس مجلس رهط المعين ادعى بأنه لا يعرف اي شيء عن وضع غرف التدريس في المدرسة. ووعد باصلاح الشبابيك في مدة لا تستغرق اسبوعا.

تظاهرة رفع شعارات في ثانوية المكر ـ جديدة ضد رفع رسوم التعليم

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام العديد من اعضاء مجلس الطلاب في المدرسة الثانوية المكر ـ جديدة، صباح يوم امس، بتظاهرة رفع شعارات امام المدرسة احتجاجا على رفع رسوم التعليم.

ولفت مضمون الشعارات الكفاحي الانتباه.

وبرز من الشعارات: «لا لرفع رسوم التعليم الثانوي» و «لن نكون حطابين وسقاة ماء» و«التعليم حق للجميع وليس امتيازا» و«نعم للمساواة لا للعنصرية» و«لتدفع علاوة غلاء كاملة» و«الاحتلال يدمر الاقتصاد والمجتمع» و«الاموال للتعليم وليس للحرب والاستيطان» وغيرها.

بجهود كتلة الجبهة في فرع حيفا لنقابة المعلمين:

شهادات المرضية من اطباء خصوصيين او اطباء «صندوق المرضى» معترف بها

● حيفا ـ لمراسلنا للشؤون النقابية ـ اقرت نقابة المعلمين في حيفا ان الشهادات الطبية التي يقدمها المعلمون سواء كانت من طبيب خصوصي او طبيب «كوبات حوليم» عن رفترة مرضيتهم تعتبر مقبولة. هذا ما جاء في رسالة جوابية تلقاها رئيس كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين في حيفا، مكرم سعيد، امس الثلاثاء ١/١٧، من سكرتير الفرع، طوفيا فرديمون.

وجاء في الرسالة «كل شهادة طبية موقعة من قبل طبيب يزاول مهنة الطب في البلاد وحصل على رخصة من قبل وزارة الصحة مقبولة. كما انه يحق للجنة الطبية اللوائية اجراء فحص آخر لمعلمين تغيبوا لفترات متقاربة عن العمل نتيجة مرضهم وحصلوا على شهادات طبية تثبت ذلك من اطباء خصوصيين او من اطباء صناديق المرضى ولها حق المصادقة على هذه التقارير او الشهادات او رفضها».

مطلوب

موظفة حسابات حاصلة على درجة ٢ او ٣ في الحسابات. صاحبة خبرة في مجال الحسابات. للمعنيات، الاتصال بهاتف: (٠٤/٨٦٥١٦٤)

*** تهنئة من الاعماق ***

الى الابن وليد محمود عثمان بمناسبة حصوله على شهادة طب الاسنان من جامعة القدس. الف مبروك والى الامام.

علي احمد عثمان واولاده ـ عبلين

الاطباء العرب خريجو الدول الاجنبية يتهمون: العنصرية وراء نتائج الامتحانات

٩٠٪ من الاطباء اليهود نجحوا.. وفقط ٤٪ من العرب.. فلماذا؟!

* في رسالة الى اعضاء الكنيست يتساءل الاطباء العرب: اذا كان ادعاء السلطة بان مستوى الجامعات التي درسنا فيها منخفض فكيف يفسرون حقيقة نجاح اليهود من الجامعات نفسها؟! وكيف يفسرون حقيقة نجاح المئات من الاطباء العرب خريجي الجامعات نفسها الذين عملوا في البلاد قبل أن يسن قانون الامتحانات المجحف؟! *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ وجهت «لجنة الاطباء العرب الجدد خريجي الدول الاجنبية» اتهامات خطيرة بالعنصرية ضد العرب للمسؤولين عن الامتحانات الاجبارية التي فرضت هذه السنة على الاطباء المتخرجين ولم ينجح فيها سوى ٤٪ من الاطباء العرب. واعلنوا عن البدء بمعركة شعبية ضد هذا الاجحاف.

وكانت الخطوة الاولى للجنة توجيه مذكرة الى الكتل المختلفة في الكنيست يشرحون فيها قضيتهم ويطالبونها بالعمل، باسم الحق والعدل والاستقامة، في سبيل انصافهم والتعامل معهم بمساواة وبدون تمييز وهم الذين اقسموا، كما تملي عليهم ذلك مهنة الطب المقدسة، ان يساعدوا كل الناس بدون تمييز.

واوضحت المذكرة ان الانظمة الجديدة في وزارة الصحة قسمت خريجي كليات الطب في الدول الاجنبية الى قسمين: ● الاطباء الجدد الذين لم يمارسوا المهنة في الخارج وهؤلاء، يتقدمون الى امتحان يسمى بـ «الامتحان ما قبل فترة التمرن» (ستاج) ● الاطباء الذين مارسوا المهنة في الخارج ويتقدمون الى امتحان يسمى بـ «الامتحان ما قبل الترخيص».

اما بالنسبة للامتحان الاول فقد تقدم ٩٠ طبيبا. وعدد الناجحين هو ١٩. بين الناجحين طبيبان عربيان فقط (٤٪ من الاطباء العرب) مع ان عدد الاطباء العرب الذين تقدموا الى الامتحان يزيد عن النصف. واما نسبة النجاح بين اليهود فبلغت في هذا الامتحان اكثر من ٤٠٪ من المتقدمين. ولكن هذه احصائيات غير نهائية. وقد تكون الهوة اعمق بكثير.

اما الامتحان الثاني فقد تقدم اليه ٤٦ طبيبا، معظمهم من القادمين اليهود الجدد. وكانت نسبة النجاح ٩١٪ (٤١ طبيبا جميعهم من اليهود). وفشل جميع الاطباء العرب الذين تقدموا للامتحان.

ولكي تثبت اللجنة ان في المسألة تمييزا بين العرب اوردت المذكرة ما يلي: ● تقدم للامتحان الاول ٤٢ طبيبا من خريجي جامعات ايطاليا اكثر من نصفهم عرب. بيد انه لم ينجح في الامتحان اي عربي بينما بلغت نسبة النجاح بين اليهود ٤٥٪ ● من بين خريجي رومانيا لم ينجح سوى ٣ اطباء لا يوجد بينهم اي عربي ● لم ينجح اي طالب عربي درس في الاتحاد السوفييتي او تشيكوسلوفاكيا او هنغاريا مع ان نسبة النجاح بين القادمين اليهود الجدد من هذه الدول نفسها بلغت ٨٥٪ ● نظمت وزارة الاستيعاب دورات تحضيرية للقادمين الجدد بينما لم يفكر احد بعمل كهذا الشيء للخريجين العرب.

وتطالب اللجنة في المذكرة بما يلي: ● معرفة الاحصائيات الدقيقة ● الغاء القانون المجحف ● ايجاد طريقة اخرى، بدون تمييز واجحاف، لتدريب الخريجين العرب.

ويؤكد مرسلو المذكرة انهم، هم ايضا، معنيون ولا يعارضون الاهتمام برفع مستوى الطب في البلاد ولكن هذا يجب ان يتم بدون تمييز. فمن المعروف ان هناك الوف الاطباء الناجحين الذين يعملون في جميع المستشفيات والعيادات والمعاهد في البلاد، درسوا في الدول الاجنبية وبينهم عرب بارزون جدا. فكيف بدأ هؤلاء ممارسة عملهم بدون تلك الامتحانات؟!

لطيف دوري:

على الرأي العام ان يتحرك لوقف مجازر الاحتلال

● تل ابيب، يافا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «الارقام الرسمية الرهيبة عن (٣٦) شهيدا و٤٩٢ جريحا فلسطينيا في المناطق المحتلة، الذين قتلوا وجرحوا من قبل افراد الجيش الاسرائيلي خلال شهر واحد فقط تستصرخ السماء» ـ هذا ما جاء في التصريح الذي اصدره لطيف دوري، سكرتير «لجنة الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني» مساء امس تعقيبا على نشر الارقام الرسمية فيما يتعلق بشهداء وجرحى الانتفاضة.

وجاء في التصريح ايضا: «ان هذه الارقام تدل على تحجر قلب وتجمد احساس وزير الاحتلال اسحق رابين الذي يحاول قمع الانتفاضة بانتهاج اساليب قمعية ووحشية. وهذا من المحال لانها انتفاضة شعب باكمله ضد الاحتلال».

كما استصرخ البيان المجتمع الاسرائيلي: «اننا نهيب بالرأي العام الاسرائيلي ان يطالب الحكومة بايقاف سفك الدماء في المناطق المحتلة والاعلان عن استعدادها للبدء بمفاوضات مع م.ت.ف في نطاق مؤتمر دولي للسلام».

● الراصد الجوي ●

بلدية الناصرة تحتج على تجاهل العرب في الاستعدادات لمواجهة الهزات الارضية

● وزارة «الامن» تدعو السلطات المحلية اليهودية فقط الى اجتماع في الناصرة، بهذا الخصوص ● توفيق زياد: هل جاء التجاهل لان الوزارة ضامنة بان لا تصيب الهزات العرب ام انها لا تكترث لما قد يحدث من الهزات؟! ● بيان احتجاج من كتلة الجبهة في الكنيست ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «هل جاء تجاهل السلطات المحلية العربية في الاجتماع الذي دعت اليه قيادة الجيش في الشمال ضمن الاستعدادات لمواجهة خطر هزة ارضية، لان الوزارة ضامنة بان «تحيد» الهزات عن القرى والمدن العربية ام لانها لا تكترث لمصير العرب في حالة وقوع هزة؟!»، بهذا التساؤل توجه رئيس بلدية الناصرة عضو الكنيست توفيق زياد الى وزارة «الامن» في اعقاب تجاهل العرب في الاجتماع المذكور.

وكانت قيادة الجيش قد عقدت اجتماعها، امس الاول الاثنين في الناصرة. وحسبما جاء في «هآرتس»، امس الثلاثاء، فان رؤساء السلطات المحلية لم يحضروا. ولدى استطلاع الامر في السلطات المحلية العربية تبين ان قيادة الجيش اهتمت بدعوة اليهود فقط لهذا الاجتماع. الامر الذي يطرح عدة علامات استفهام على نواياها.

وقد اصدرت بلدية الناصرة بيان احتجاج على هذا التوجه العنصري. وقام عضو الكنيست توفيق زياد بارسال استجواب الى وزير الامن، يتسحاق رابين، يسأله فيه عن سبب استثناء العرب من الاستعدادات للهزات الارضية المتوقعة.

وجاءنا من مراسلنا البرلماني ان كتلة الجبهة في الكنيست اصدرت بيانا صحفيا احتجت فيه على هذا التوجه العنصري ودعت سلطات الامن الى الترفع عن سياستها العنصرية في مثل هذه القضايا الانسانية. فالحديث يجري عن ارواح مئات الوف البشر.

وكان المسؤولون الامنيون والعلماء قد اكدوا في الاجتماع ان هناك خطرا في وقوع هزات ارضية في الشمال بدرجة ٥،٥ في سلم «ريختر». وانه اذا تم اتخاذ الاحتياطات اللازمة فان من الممكن ان لا تقع ضحايا في الارواح. والمسألة مسألة تنظيم ويقظة من السلطات المختصة. واتضح ان هذه المؤسسات اخذت العديد من الاحتياطات واجرت الفحوصات في المدن والمستوطنات، حتى التي يعتبر الخطر فيها ضعيفا جدا. ولذلك فان القلق يسود على القرى والمدن العربية التي لم يجر فيها اي فحص لهذا الموضوع، علما بان الغالبية الساحقة من الجماهير العربية تعيش في مناطق الجليل والمروج الشمالية التي تؤكد الجميع انها اكثر البلدات احتمالا لوقوع هزات فيها.

بيان رئيس اللجنة القطرية للرؤساء ولجنة المتابعة:

لا تنازل عن حق قرية عيلوط في مجلس محلي مستقل

* ابراهيم نمر حسين يتوجه الى اهالي عيلوط واعضاء لجنة المتابعة العربية والقوائم الانتخابية يناشدهم عدم الخروج على قرارات اللجنة او اضاعة حق عيلوط *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدر رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية رئيس لجنة المتابعة لشؤون الجماهير العربية، السيد ابراهيم نمر حسين، بيانا صحفيا مساء امس الثلاثاء، حول الموقف من انتخابات السلطات المحلية وقرية عيلوط اكد فيه الموقف المبدئي الثابت للجنتي الرؤساء والمتابعة ودعا الجميع الى الالتزام بهذا الموقف.

وجاء في البيان: «ان الموقف المبدئي للجنة القطرية للرؤساء ولجنة المتابعة هو الاصرار على حق عيلوط في كيان مستقل، اما مجلس محلي خاص بها او لجنة خاصة من اهالي القرية انفسهم وذلك وفقا لما يقررونه. فهذا هو حق لقرانا العربية كلها، التي تكافح من اجل حقوقها وهذا هو موقف بلدية الناصرة واهالي عيلوط طيلة الوقت وهو ايضا موقف لجنة الداخلية في الكنيست واعضاء الكنيست العرب الذين هم اعضاء في لجنة المتابعة».

واضاف البيان: «تتوجه اللجنة القطرية الى اهالي عيلوط مطالبة اياهم بعدم التنازل عن حلمهم هذا. وان يتصرفوا في انتخابات السلطات المحلية القادمة على هذا الاساس، تماما كما تصرفوا في الانتخابات الماضية عام ١٩٨٣ (اذ قاطعوا الانتخابات بالاجماع ـ «الاتحاد»)، معلنين رفضهم التام للضم الى الناصرة او اي مكان اخر وتمسكهم بحقهم في كيان بلدي مستقل».

وتتوجه البيان ايضا «الى القوائم المختلفة التي تخوض الانتخابات لبلدية الناصرة والى اعضاء لجنة المتابعة ان يتصرف الجميع بموجب هذا الموقف سواء في الترشيحات او في معركة الانتخابات. وان لا يقوموا باية مخالفة لموقف اللجنة القطرية وذلك حتى لا يضيع حق عيلوط في كيان مستقل في المستقبل».

اخبار عالمية

٧٠٪ من الامريكيين يؤيدون المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يستدل من استطلاع الرأي العام الذي اجرته مجلة «تايم» الامريكية بالتعاون مع شبكة التلفزيون الامريكية «سي. ان. ان» ان ٧٠٪ من الامريكيين يؤيدون خطوة قيادة بلدهم فتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ويعتقد الامريكيون ان الانتفاضة ستتوقف وان النزاع في الشرق الاوسط سوف يحل فقط عندما تبدأ اسرائيل بالحوار مع منظمة التحرير.

كما يعتقد ٤٩٪ من الامريكيين ان بدء الحوار بين الولايات المتحدة والمنظمة يساعد على تقريب فرص السلام في المنطقة.

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، في تقرير لمراسلها في القاهرة نشرته امس الاول، انه ازدادت مؤخرا اللقاءات الاجتماعية بين الدبلوماسيين الامريكان وممثلي م.ت.ف خلافا لاعلان وزير الخارجية، شولتس، بان السفير الامريكي في تونس هو الشخص الرسمي الوحيد «المفوض بالتقاء ممثلي م.ت.ف».

جورج مارشيه:

الحزب الشيوعي الفرنسي يؤيد المسار السوفييتي الجديد



● باريس ـ «كونا» ـ اكد السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي، جورج مارشيه، دعم الحزب الشيوعي الفرنسي للمسار السوفييتي الجديد بقيادة الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، وذلك في مقابلة مع التلفزيون الفرنسي جرى بثها الليلة قبل الماضية.

ونفى مارشيه وجود تحفظات في صفوف الشيوعيين الفرنسيين تجاه سياسة الانفتاح الدمقراطي واصلاح الاقتصاد الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي. واشار الى ان الشيوعيين الفرنسيين يرحبون بالمسار الجديد في الاتحاد السوفييتي «باعتباره خطوة تاريخية جديدة نحو الدمقراطية الاشتراكية ونؤيد سياسة الانفراج والمبادرات السلمية وسياسة التسوية الاقليمية بالطرق السلمية التي ينتهجها الاتحاد السوفييتي».

واكد مارشيه ان الحزب الشيوعي الفرنسي ينادي بالاعتراف بدولة اسرائيل في اطار حدود دولية آمنة كما يؤيد حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة. هذا بالاضافة الى دعمه للحكومة الساندينية في نيكاراغوا ضد التدخل الاجنبي وخاصة سياسة الاملاء التي تحاول الادارة الامريكية فرضها على الحكومة الساندينية وتأييد سياسة المصالحة الوطنية في افغانستان.

اللقاء غير الرسمي الثاني حول كمبوتشيا في شباط القادم في جاكارتا

● فنوم بن ـ «تاس» ـ اعلن هون سين، رئيس مجلس وزراء كمبوتشيا ووزير خارجيتها، في تصريح لصحفيين اجانب هنا ان اللقاء الثاني غير الرسمي حول كمبوتشيا سوف يعقد في جاكارتا في شباط المقبل.

واكد سين في التصريح الذي نقلت وكالة الانباء الكمبوتشية نصه اهمية مشاركة جميع المجموعات بمن في ذلك ممثلو «الخمير الحمر» في اللقاء الذي اتفقت الاطراف الكمبوتشية المتحاربة على عقده في السنة الماضية.

وقد اعلن الامير نورودوم سيهانوك، احد قادة المعارضة الخميرية في باريس بعد طرحه مطلبا في وقت سابق بتأجيل اللقاء غير الرسمي الى اجل غير مسمى، انه سيوجه وفدا من مجموعته للمشاركة في الجولة الثانية من المفاوضات.

وكان اللقاء الاول للاطراف الكمبوتشية بمشاركة فيتنام ولاوس والدول الاعضاء في «اسيان» قد عقد في جاكارتا في تموز الماضي من السنة الماضية.

على خلفية اسقاط طائرة عسكرية في ١٩٧٣:

السلطات الايطالية تدرس امكانية مقاضاة عملاء «الموساد»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت الصحف الايطالية استنادا الى مصادر مطلعة ان السلطات الايطالية تدرس امكانية التوجه للقضاء بدعوى ضد عملاء «الموساد» الاسرائيلي لتسببهم في سقوط طائرة ايطالية عسكرية ومقتل طاقمها وذلك قبل ١٥ عاما.

وحسب ما ذكرته الصحف الايطالية قام عملاء «الموساد» باحداث عطب في طائرة «داكوتا» سقطت بالقرب من فينيسيا سنة ١٩٧٣ مما ادى الى مقتل طاقمها المكون من اربعة اشخاص. اما الدافع وراء هذه العملية فهو اعتقاد عملاء «الموساد» بأن الطائرة قامت بنقل خمسة افراد من حركة المقاومة الفلسطينية من ايطاليا الى ليبيا.

واضافت الصحف ان ستة اشخاص من المخابرات الايطالية متورطون في هذه العملية سيقدمون الى المحاكمة بتهمة اخفاء معلومات حول هذه العملية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ لجنة منطقة عكا ـ

المهرجان الافتتاحي للمؤتمر التاسع

يفتتح في الساعة ٦،٠٠ من مساء الجمعة ١٩٨٩/١/٢٠ في قاعة «اولمي عكو» في مدينة عكا.

البرنامج:

- كلمة افتتاح ـ احمد ابو شنب، عضو سكرتارية
- بيان لجنة المنطقة ـ نايف سليم، عضو اللجنة المركزية ومركز المنطقة
- كلمة اللجنة المركزية ـ ماير فلنر، السكرتير العام للحزب
- تحية الجبهة ـ الياس قسيس ـ رئيس مجلس الرامة المحلي
- تحية الشبيبة ـ زياد موسى، سكرتير لجنة منطقة الشبيبة

تدعو اعضاء الحزب وجماهير مؤيديه وحلفائه واعضاء الشبيبة للمشاركة فيه وتحويله الى تظاهرة كفاحية.

- للسلام العادل
- لانهاء الاحتلال وفظائعه، ولقيام الدولة الفلسطينية المستقلة، بجانب اسرائيل.
- ضد البطالة والغلاء والضربات الاقتصادية الحكومية.
- لتقوية الجبهة في الانتخابات القريبة

رابطة الجامعيين ـ الناصرة

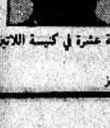
تقدم مسرحية «العصافير» لمسرح «الحكواتي»

- تأليف: ابراهيم خلايلة
- اخراج وديكور ـ فؤاد عوض
- تمثيل ـ اسماعيل دباغ، صقر السلايمة، ابراهيم خلايلة

وذلك اليوم الاربعاء وغدا الخميس ١٨ و ١٩٨٩/١/١٩ الساعة ٧،٠٠ مساء في قاعة «فرانك سيناترا» في الناصرة.

قداس وجناز الاربعين

زوجة الفقيد واولاده وعموم آل نوفي وابو نصار يدعونكم لمشاركتهم لقداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي



سمعان نوفي
(ابو مروان)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٩/١/٢١ الساعة الحادية عشرة في كنيسة اللاتين في حيفا ـ شارع هجينيم ٨٠

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الاتحاد
جريدة يومية
AL-ITTIHAD DAILY
● الخميس ١٩ كانون الثاني ١٩٨٩ ، الموافق ١١ جمادى الثانية ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/٢١٠ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٨٠ أغورة ●
יום חמישי 19.1.1989 - המחיר: 80 אג'
Vol. 210/45 - 19.1.1989 - Price: 80 Agorah

حملة احتلالية شرسة على طلبة فلسطين واغلاق اكثر من ٦٠ مدرسة منذ مطلع الاسبوع

□ الحملة تستكمل حملة التجهيل ومواصلة اغلاق الجامعات والمعاهد □ وهي تشمل محاصرة المدارس والاعتداء على طلابها واطلاق الرصاص عليهم وتهديد المدراء □ الحملة تندرج في اطار خطة تصعيد القمع □ عشرات المدارس تشارك في الاضرابات الاحتجاجية والاف الطلاب يشاركون، يومياً، في المظاهرات والصدامات □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شنت سلطات الاحتلال، يوم امس الاربعاء، حملة ظلامية مكثفة اغلقت في اطارها عشرات المدارس في مختلف مدن ومخيمات وقرى فلسطين لفترات تتراوح بين ثلاثة ايام وشهر. وتشمل هذه الاجراءات، التي سبقتها اجراءات مماثلة خلال الايام الاربعة الفائتة، كل مدارس قلقيلية ورام الله والبيرة وجنين وعددا من مدارس منطقة الخليل.

وتشير الاحصاءات الميدانية الى ان عدد المدارس التي اغلقتها سلطات «الادارة المدنية»، منذ مطلع هذا الاسبوع، بلغ اكثر من ستين مدرسة. وكل ذلك بحجة رشق الحجارة وفي محاولة لارهاب القائمين على المدارس ودفعهم الى منع الطلاب من المشاركة في نشاطات الانتفاضة المختلفة، وخصوصا التظاهر.

وفي هذا الاطار نقلت مصادر صحفية ان سلطات «الادارة المدنية» اجتمعت، خلال الايام الفائتة، بمديري عشرات المدارس ووزعت عليهم التهديدات باغلاق مدارسهم اذا لم يمنعوا المظاهرات الطلابية.

وفيما يلي تفاصيل عن المدارس التي اغلقت يوم امس: اعلن، يوم امس، الاضراب في كل مدارس رام الله والبيرة وقلقيلية وجنين، لمدة ثلاثة ايام، احتجاجا على اعمال القتل والقمع الاحتلالية ونسف المنازل بالجملة. فسارعت سلطات الاحتلال الى اغلاق هذه المدارس، بطريقة تشبه لعب الاطفال، لتظهر وكأنها هي المسيطرة على الموقف.

وفي الخليل اغلقت سلطات الاحتلال مدرستي «طارق بن زياد» الثانوية و «خالد بن عبد العزيز» الثانوية. وكانت اغلقت، امس الاول، مدرسة الشريعة في المدينة (حتى ١/٢٩) والمدرسة الزراعية في مخيم العروب. كما اغلقت مدرسة حوسان الثانوية لمدة ١٠ ايام (حتى ١/٢٩) ومدرسة دورا الاعدادية لفترة مماثلة.

وكانت سلطات الاحتلال اغلقت، يوم امس الاول، عشرات المدارس من بينها مدرسة في الدهيشة (للبنات) ومدرسة في بيت ساحور ومدرستان في مخيم الجلزون ومدرستان في القدس. ويوم الاثنين الماضي كانت اغلقت ١٦ مدرسة في مدينة طولكرم ومدرستين في مخيم طولكرم.

□ البقية على ص ٢ □

عرفات في مؤتمر صحفي في اختتام زيارته الى فنلندا:

شعب الانتفاضة في دولة فلسطين المحتلة سينجز مهمة انهاء الاحتلال عاجلا او آجلا

● هلسنكي ـ «تاس» ـ «ليس باستطاعة احد ان يوقف الانتفاضة الشعبية في دولة فلسطين المحتلة ما لم تحقق هدفها الرئيسي ـ انهاء الاحتلال» ـ هذا ما اكده رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة الفنلندية، هلسنكي، يوم الثلاثاء ١/١٧، في اختتام زيارته الى فنلندا التي استغرقت يومين بدعوة من الحكومة الفنلندية.

واضاف عرفات انه على الرغم من الضحايا اليومية التي يقدمها شعب دولة فلسطين المحتلة جراء ممارسات القمع التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضده بهدف احتواء الانتفاضة واجهاض مكاسبها السياسية فان هذا الشعب سينجز هذه المهمة عاجلا او آجلا. ودان بشدة سياسة القمع الممارسة ضد شعب الانتفاضة.

واكد عرفات ضرورة الجهود الدولية المشتركة واهمية ضغط المجتمع الدولي على حكام اسرائيل من اجل اسهامهم في البحث عن السلام في الشرق الاوسط. مشيرا انه لا بديل اخر عن العمل لصالح احلال السلام. وقال «اننا نسعى الى هذا الغرض من خلال عقد المؤتمر الدولي بمشاركة جميع الاطراف المعنية بالنزاع والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وتحت اشراف الامم المتحدة».

وردا على سؤال مراسل وكالة «تاس» بصدد آفاق عقد هذا المؤتمر الدولي، اكد عرفات انه من الضروري بذل اقصى الجهود لبلوغ ذلك في العام الحالي بالذات. وقال «اننا نسعى قدما الى عقد مؤتمر خاص برعاية الامم المتحدة واما ضمان بداية عمل اللجنة التحضيرية للمؤتمر».

وعبر عرفات عن ارتياحه لنتائج المباحثات التي اجراها في فنلندا ووصفها بانها ناجحة جدا ونافعة ومثمرة. وقال «ان الطرفين اتفقا فيها على مواصلة الجهود المشتركة الرامية الى دفع عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط الى الامام».

افكار لوضع ترتيبات عقد المؤتمر الدولي تقدمها اطراف معنية بالنزاع العربي ـ الاسرائيلي الى الولايات المتحدة

● القاهرة ـ الوكالات ـ كشفت مصادر عربية في القاهرة النقاب عن ان بعض الاطراف المعنية بالنزاع العربي ـ الاسرائيلي قد تقدمت ببعض الافكار الى الادارة الامريكية من اجل وضع ترتيبات وجدول لاعمال المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

واوضحت المصادر ذاتها ان وجهة النظر الفلسطينية التي تم عرضها بالفعل على الجانب الامريكي تتركز على تطبيق قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨ بما يشمل ترتيبات الانسحاب الاسرائيلي ووضع ترتيبات الامن المتبادل واجراء انتخابات تحت رعاية الامم المتحدة وشكل اتفاقيات السلام وضماناتها.

الشرطة الامريكية تعتقل ٢٣٠ مواطنا في ميامي (فلوريدا) اثر الاعتداءات الدامية على المواطنين السود

● ميامي (الولايات المتحدة) ـ الوكالات ـ اعلنت الشرطة انها اوقفت (٢٣٠) شخصا الليلة قبل الماضية، في ميامي (فلوريدا) حيث وقعت صدامات بين قوات «الامن» والسكان في حي يقطنه السود مما اسفر عن سقوط سبعة جرحى.

وقد اندلعت المظاهرات الاحتجاجية بعد ان اطلقت الشرطة النار على سائق دراجة نارية وزميل له من السود فصرعتهما، وامتدت من حي «اوفرتاون» الى حي «ليبرتي سيتي» حيث وقعت مظاهرات مماثلة ادت الى سقوط (١٨) قتيلا سنة ١٩٨٠.

وطوقت الشرطة قطاعات عديدة من حي «اوفر تاون» واغلقت المدارس والغيت مباراة في كرة السلة للمحترفين كان من المقرر ان تجري في ملعب حي «ميامي ارينا».

وحسب السلطات المحلية فان الهدوء عاد بعد تدخل الشرطة.

وذكر ناطق باسم الشرطة ان العنف تصاعد بعد ان قام سائق سيارة فخمة من البيض باطلاق النار على مجموعة من الشبان السود فجرح احدهم.

وقد اصيب ضابط شرطة يرتدي سترة مضادة للرصاص بجروح طفيفة، بينما نشبت معركة بالاسلحة النارية بين مجموعة من اللصوص وصاحب محل تجاري انتهت باصابة شخص برصاصة في ساله.

وذكرت الشرطة الفدرالية ان تحقيقا سيفتح لمعرفة اسباب هذه الاحداث التي تأتي قبل ايام من الدور النهائي لبطولة العاب الكرة الامريكية التي تثير مشاعر معظم الامريكيين.

برعاية الامم المتحدة

مجلس شورى لتسوية النزاع في افغانستان

● نيويورك ـ «و.ص.ف» ـ اعلن بينون سيفان الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار في مسألة افغانستان، امس الاول، ان جميع الاطراف الافغانية اتفقت على مبدأ عقد مجلس شورى ابتداء من ١ شباط المقبل سيشكل مرحلة اولى نحو اقامة حكومة انتقالية في افغانستان.

لكن سيفان تابع خلال مؤتمر صحفي ان تعيين المشاركين في مجلس الشورى هذا الذي سيضم نحو ٥٠٠ مندوب ما زال موضع محادثات بين الاطراف الافغانية. ولم يكن في وسعه ان يحدد بصورة خاصة ممثل كابول. واكتفى بالقول انه يأمل «مشاركة جميع العناصر الافغانية في المجلس».

كذلك صرح سيفان الذي يقوم برحلات مكوكية عدة بين كابول وبيشاور انه لم يتم حتى الان اختيار مكان عقد مجلس الشورى.

اخيرا أكد الممثل الخاص للامم المتحدة انه متفائل بشأن تسوية مقبلة للنزاع الافغاني. ويذكر ان بينون سيفان قصد نيويورك هذا الاسبوع لبحث الوضع الراهن في افغانستان مع دي كوليار.

مباحثات فيتنامية صينية لتسوية المشكلة الكمبودية

● هانوي ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت هانوي مساء امس الاول الثلاثاء لاول مرة عن زيارة النائب الاول لوزير الخارجية الفيتنامي دينه نهو ليام الى بكين التي بدأت السبت الماضي.

فقد ذكرت وكالة الانباء الفيتنامية ان ليام وصل الى بكين في الرابع عشر من كانون الثاني الحالي لاجراء «محادثات حول تطبيع العلاقات بين البلدين والمشكلات ذات الاهتمام المشترك ومن بينها كمبوديا».

واوضحت الوكالة الرسمية ان هذه الزيارة تأتي تلبية لدعوة من «نائب وزير الخارجية الصيني ليو شوكينغ».

ويذكر ان زيارة ليام الى بكين هي الاولى التي يقوم بها مسؤول فيتنامي رفيع للصين منذ الحرب الصينية/الفيتنامية في شباط ١٩٧٩ التي بدأتها بكين «لتلقين درس» لفيتنام التي كان جيشها اجتاح كمبوديا في كانون الاول ١٩٧٨ واطاح بنظام الخمير الحمر المؤيد للصين بعد شهر.

وتدعم بكين انصار بول بوت وهي حركة المعارضة المسلحة الرئيسية لنظام بنوم بنه المؤيد لفيتنام. وتربط بين وقف مساعدتها لهذه الحركة وتطبيع علاقاتها مع هانوي بوضع «جدول زمني مقبول» لانسحاب القوات الفيتنامية.

واعلنت فيتنام انسحاب ٥٠ الف جندي عام ١٩٨٨ واوضحت ان بقية القوات ستنسحب في ايلول المقبل على الاكثر في حال التوصل الى تسوية سياسية للمشكلة الكمبودية.

باصوات الائتلاف الحكومي اسقطت الكنيست ثمانية اقتراحات بنزع الثقة بالحكومة..

ماير فلنر مخاطبا الحكومة: «تقتلون كل يوم اثنين او ثلاثة او اربعة.. لقد تحولتم الى حيوانات مفترسة» !

● طوبي: رئيس الحكومة ليس لا يرى ولا يسمع فحسب بل يطالب وزير امنه بالمزيد من القتل والضحايا ● سريد: اذهب يا رابين.. اذهب ● رابين: «كل زيادة في العنف ستقابل بالعنف»! ●





● رجال الشرطة وحرس الحدود يقتادون شابين فلسطينيين في اطار حملة المداهمات والاعتقالات الواسعة التي شنتها قوات الاحتلال في القدس العربية المحتلة يوم امس الاربعاء. (صورة خاصة)

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ ندد النائب ماير فلنر، بشدة، امس (الاربعاء)، في اثناء الاقتراح الذي قدمه للكنيست، عن كتلة الجبهة، بنزع الثقة عن حكومة الجرائم، بسياسة الاحتلال المنتهجة ضد شعب فلسطين المحتلة ـ سياسة القتل والذبح والتعذيب، بدم بارد. وقال: «كيف يمكن ان نسكت.. كيف يمكن!. كل يوم يسقط شهيدان وثلاثة شهداء واربعة وخمسة. اني اسألكم: ليس لديكم ضمير؟.. لقد تحولتم الى حيوانات مفترسة. انكم غير مستعدين للسمع. كيف تقبلون بذلك. لقد فقدتم الحس الانساني نهائيا».

وكانت الكنيست اسقطت، امس، باغلبية اصوات اعضاء الائتلاف الحكومي، الاقتراحات الثمانية بنزع الثقة عن الحكومة، قدمت خمسة منها على خلفية جرائم الاحتلال في فلسطين المحتلة قدمتها كتل «الجبهة» و «راتس» و «مبام» و «شينوي» و «القائمة التقدمية للسلام» و «الحزب الدمقراطي العربي». كذلك اسقطت اقتراحات كتل «هتحيا» و «تسومت» و «موليدت» التي قدموها على خلفية ما وصفوه «التغيير في سياسة الحكومة وتوجهها في معاملة المستوطنين» و «الانسحاب من طابا وتسليمها الى السلطات المصرية».

وقال النائب فلنر في نقاشه: «احمل في يدي رصاصة بلاستيكية. ان الادعاء بان هذا الرصاص لا يقتل هو ادعاء كاذب. نعن اي بلاستيك ومطاط تتكلمون؟.. انها قشرة خارجية تغطي المعدن القاتل»!

وفند النائب فلنر «روايات» الاحتلال فيما يتعلق بالادعاءات بشأن «اعمال الشغب» وما الى ذلك من «روايات»

□ البقية على ص ٢ □

السكرتير العام للامم المتحدة قلق جراء تصعيد القمع في دولة فلسطين المحتلة

● مراقب دولة فلسطين لدى الامم المتحدة يعمم رسالة حول الممارسات القمعية●

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ اعرب السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، يوم الثلاثاء ١/١٧، عن قلقه ازاء ارتفاع عدد الضحايا والمصابين بين شعب دولة فلسطين المحتلة خلال الاسابيع الاخيرة جراء تصعيد سياسة القمع التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلي.

ودعا دي كوليار حكام اسرائيل الى الالتزام باتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بحماية المدنيين ابان الحرب والكف عن الممارسات القمعية ضد سكان دولة فلسطين المحتلة.

هذا واعربت الولايات المتحدة عن قلقها العميق «لاعمال العنف الجارية في المناطق المحتلة». ودعت الفلسطينيين والاسرائيليين الى اقامة جو ملائم للحوار والتفاهم والمفاوضات.

وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، دينيس هارتر، بالقول: «اننا قلقون جدا» لما اسماه بـ «الاضطرابات والمجابهة العنيفة بين الفلسطينيين والاسرائيليين التي اسفرت مؤخرا عن ارتفاع عدد القتلى»!! وتابع «اننا نأسف بصورة خاصة للخسائر في الارواح».

ومن جهة اخرى عمم مراقب دولة

□ البقية على ص ٥ □

الانتفاضة تبلغ ذروة جديدة، في مواجهة خطة قمع احتلالية تقشعر لوحشيتها الابدان!

□ الخطة الجديدة، التي كشفت بعض بنودها، تبيح اطلاق الرصاص وعيارات البلاستيك على كل متظاهر فلسطيني ونسف منازل راشقي الحجارة او اغلاقها واللجوء الى فرض الغرامات والعقوبات الادارية على اهالي المتظاهرين □ مراقبون: هذا بمثابة سكب زيت على نار الانتفاضة □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شهدت مدن ومخيمات وقرى فلسطين المحتلة، عن بكرة ابيها يوم امس الاربعاء، اضرابا تجاريا عاما وشاركت العديد من المدارس في الاضراب. وانتظمت مسيرات عديدة ووقعت مظاهرات واسعة النطاق تلتها اشتباكات مع قوات الاحتلال.

وجاءت هذه الاحداث تعبيرا عن بلوغ الانتفاضة الشعبية الفلسطينية ذروة جديدة، في مواجهة مخطط تصعيد القمع الاحتلالي الذي كشفت بعض من تفاصيله والذي استشهد، في اطاره، عدد كبير من الفلسطينيين وجرح المئات وربما الالاف خلال الايام القليلة الفائتة.

وكشفت بعض وسائل الاعلام الاسرائيلية المطلعة، يوم امس وليل امس الاول، عن حقيقة ان بنودا كثيرة من مخطط تصعيد القمع والقتل في المناطق المحتلة لا يزال طي الكتمان (ممنوع من النشر، كما افاد مراسل التلفزيون في نشرة «مباط» مساء امس الاول). ويستفاد مما توفر من معلومات ان خطة التصعيد الجديدة تشمل النقاط الاساسية التالية (كما نشرتها «هآرتس»، امس، نقلا عن مصادر عسكرية عليا):

● اعطاء الضوء الاخضر للجنود باطلاق العيارات البلاستيكية القاتلة على قاذفي الحجارة، ايضا في الحالات التي

□ البقية على ص ٢ □

في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية:

شمير: اذا امكن استئناف المفاوضات في اطار «كامب ديفيد» فان ذلك سيكون الحل الامثل!

● تل ابيب ـ و.ص.ف ـ طالب رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، في حديث ادلى به باللغة الفرنسية الى وكالة الصحافة الفرنسية يوم الثلاثاء ١/١٧، في مكتبه في القدس بان تمارس اوروبا نفوذها على الدول العربية لحملها على الاعتدال من اجل التوصل الى السلام!!

واضاف شمير: «في ما يتعلق بعملية السلام في المنطقة فان موقف اسرائيل معروف. اننا نفضل المفاوضات المباشرة. ولا نعتقد ان لقاءات دولية او مؤتمرات دولية يمكن ان تفيد قضية السلام!! ان ما ننتظره من اوروبا وفرنسا على وجه الخصوص هو ان تمارس نفوذها على الدول العربية لحملها على الاعتدال كي توافق على الدخول في عملية مفاوضات مباشرة معنا». واشار الى انه «لا يعتقد ان مؤتمرا دوليا يمكن ان يكون مفيدا!! اننا نفضل الاتصالات المباشرة مع الدول العربية. واذا كنا نعارض مشاركة عوامل خارجية فذلك بسبب مبدأ المفاوضات المباشرة وليس بسبب اية شكوك تجاه اوروبا»!!.

□ البقية على ص ٢ □

رفع اسعار السيارات الجديدة بـ ١٢٪

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارتفعت، ابتداء من يوم امس الاربعاء، اسعار السيارات الجديدة (المستوردة) بنسب تتراوح بين ١١٪ و١٢٪ وذلك في اعقاب رفع نسبة الضريبة الشرائية وتخفيض قيمة الشيكل مرتين بنسبة اجمالية مقدارها ١٣٪.

وفيما يلي امثلة عن الاسعار الجديدة (الاسعار تشمل ضريبة القيمة المضافة): ● «فيات اونو ـ ٤٥» ـ ٢٤،٩٧٥ ش.ج ● «رينو ـ ٥» ـ ٢٧،٦٤٥ ش.ج ● «رينو ـ ١٩» ـ ٣٠،٠٦٨ ش.ج ● «فييستا» ـ ٣٣،٠٠٥ ش.ج ● «بيجو ـ ٣٠٩» ـ ٣٣،٢٠٩ ش.ج ● «سوبارو» ـ ٣٤،٥٥٢ ش.ج ● «تيبو» ـ ٣٤،٨١٩ ش.ج ● «ميتسوبيشي» ٣٥،٠٨٨ ش.ج ● «بيجو ـ ٤٠٥» ـ ٣٨،٢٩٤ ش.ج ● «غولف» ـ ٤١،٦٩٠ ش.ج.

«عندما استيقظ في الصباح انظر الى يدي الملطخة بالدم»:

جندي يقول لشمير: «نحن نحطم القيم الاخلاقية الشاملة ونستخدم القوة الوحشية ضد الابرياء»!

● اما شمير فلم يجد اي كلام سوى القول: «في بعض الاحيان يجب ان نحارب من اجل تعميق القيم الانسانية» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في اطار الجولة «التفقدية» التي قام بها رئيس الحكومة يتسحاق شمير، يوم الثلاثاء (١/١٧)، الى احدى القواعد العسكرية الواقعة في نابلس المحتلة، واجه شمير نقمة الجنود حيث صارحوه بالحقيقة المرة: «نحن نحطم القيم الاخلاقية الشاملة ولا نحترم قوانين الجيش ونستخدم القوة الوحشية ضد الابرياء» في فلسطين المحتلة!.

وكان رافق شمير في هذه «الجولة» رئيس الاركان دان شومرون، وقائد المنطقة الوسطى، الجنرال عمرام ميتسناع، حيث سمع ثلاثتهم انتقادات، شديدة اللهجة، على واقع القتل والقمع واطلاق الرصاص الذي ينفذونه باسم «القانون» و «الاوامر العليا».

وتوجه احد الضباط (!) الى شمير قائلا: «الجيش يستخدم هنا قوة ضخمة. وليس لديكم اية فكرة عما يجري. فالرأي السائد عندكم في القدس انكم مسيطرون على الوضع. الا اننا نعلم اشياء يجهلها الجميع حتى انتم السياسيين».

وكان ضابط آخر قال امام شمير في بداية «اللقاء» ان «الحل السياسي، فقط، هو القادر على انهاء المشكلة هنا»!

□ البقية على ص ٢ □

٢٧ مواطنا لبنانيا يناشدون الامم المتحدة اجبار سلطات الاحتلال الاسرائيلي على اعادتهم الى قراهم في الجنوب المحتل

*** المواطنون الذين ابعدتهم سلطات الاحتلال: طردنا عقابا على رفضنا ارسال شباب قرانا للانخراط في صفوف مليشيات العميل لحد * المليشيات العميلة تعتقل ٤ مواطنين من قرى الجنوب ***

● بيروت - الوكالات - ناشد (٢٧) مواطنا لبنانيا من سكان جنوب لبنان الامم المتحدة، امس الاربعاء ١/١٨، الضغط على اسرائيل لكي تسمح لهم بالعودة الى قراهم في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل بعد ان طردتهم قوات الاحتلال في الخامس من الشهر الحالي.

وفي مؤتمر صحفي عقدته في بيروت الغربية قالت المتحدثة باسم المجموعة، وهي تلميذة لم تتجاوز الخامسة عشرة من العمر واسمها ديانا خبيزي، انهم طردوا «عقابا على رفضهم ارسال شباب قراهم للانخراط في صفوف ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميلة لاسرائيل».

ويذكر ان قوات الاحتلال الاسرائيلي طردت في الخامس من كانون الثاني الحالي ستة اطفال و(١٥) امرأة وستة شيوخ من قريتي ابل السافي ودير ميماس المسيحيتين ومن قرية كفر شوبا وكل هذه القرى تقع داخل قطاع عمليات الوحدة النرويجية التابعة لقوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان.

وطلب المبعدون من الامم المتحدة «فرض احترام القرارات الدولية التي تطالب بانسحاب اسرائيل غير المشروط من كامل الاراضي اللبنانية» خاصين بالذكر منها قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥.

وسلم المواطنون اللبنانيون الصحفيين قائمة من ممتلكاتهم التي اختلسها منهم «الجيش» العميل ومنها بشكل خاص اوراق مالية ومجوهرات يبلغ (٥٠) الف دولار.

ومن جهة اخرى علم من مصادر لبنانية مختلفة ان المليشيات العميلة عمدت، امس الاول وامس، الى اعتقال اربعة مواطنين لبنانيين جنوبيين داخل منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل وافرجت في الوقت نفسه عن (١٤) مواطنا لبنانيا كانت تعتقلهم.

وقالت «صوت الامل» الاذاعة الناطقة باسم «الجيش» العميل انه تم اعتقال مواطنين من بلدة الهبارية من بينها امرأة، امس الاربعاء ١/١٨. وبعد ان وجهت لها تهمة «التعاون مع رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، تم اقتيادهما الى سجن «الخيام»».

وافاد مصدر امني لبناني انه تم اعتقال مواطنتين مساء يوم الثلاثاء ١/١٧، للسبب نفسه في قرية مركبا ونقلتا الى سجن «الخيام» فيما افرج في اليوم نفسه عن مواطن لبناني كان معتقلا منذ تشرين الثاني الماضي.

وافادت الاذاعة العميلة، امس، انه تم الافراج عن (١٣) مواطنا لبنانيا اخر.

وكان «الجيش» العميل شن منذ مطلع العام الحالي حملة واسعة للتجنيد الاجباري في منطقة «الحزام الامني» وضم الى صفوف ميليشياته قسرا وفق مصدر امني (٦٦) من شبان المنطقة.

غولدنغ يبحث مع المسؤولين السوريين في التجديد للقوة الدولية في جنوب لبنان

● دمشق - و.ص.ف - علم من مصدر رسمي ان الامين العام المساعد للامم المتحدة ماراك غولدنغ الذي وصل امس الاول الثلاثاء، الى دمشق، اجرى محادثات مع المسؤولين السوريين حول التمديد لقوات حفظ السلام المؤقتة في جنوب لبنان.

واوضح المصدر ان غولدنغ الذي بحث في هذه المسألة الاسبوع الماضي في لبنان واسرائيل اجتمع مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع.

ويذكر ان هذه القوات انشئت في العام ١٩٧٨ وهي تضم ستة الاف جندي من تسع جنسيات ينتشرون شمال الحدود الاسرائيلية. والدور الذي عهدت به الامم المتحدة اليها هو اقامة «منطقة عازلة» بين اسرائيل ولبنان ومساعدة الحكومة اللبنانية على بسط سيطرتها على هذا القطاع. وتجدر الاشارة الى ان مجلس الامن يمدد مهمة هذه القوات مرة كل ستة اشهر.

احتجاجا على الاعتداء الامريكي الاخير ضد ليبيا :

العمال العرب لن يقدموا اية خدمات لوسائل النقل الامريكية في الموانىء الجوية والبحرية في الدول العربية لمدة اسبوع

● طرابلس - «تاس» - احتجاجا على الاعتداء الامريكي السافر الاخير ضد الجماهيرية الليبية قرر المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الامتناع عن تقديم جميع انواع الخدمات الى وسائل النقل والمواصلات الامريكية في الموانىء الجوية والبحرية في الدول العربية لمدة اسبوع اعتبارا من الاول من شباط المقبل. جاء ذلك في البيان الختامي الذي اصدره المجلس المذكور في اختتام اعمال دورته الطارئة التي عقدها في مصنع «الرابطة» الليبي لانتاج الادوية والتي تزعم الادارة الامريكية انه لانتاج الاسلحة الكيمياوية.

وافادت وكالة الانباء الليبية، امس الاربعاء ١/١٨، ان المجلس دعا في بيانه الختامي جميع العمال العرب الى مقاطعة السلع والمواد والبضائع الامريكية وعدم تقديم اية خدمات للمؤسسات الامريكية في الدول العربية.

وجدد المجلس في بيانه وقوف العمال العرب وتأييدهم للشعب العربي الليبي في تصديه للتهديدات والاعتداءات الامريكية مؤكدا ان جميع العمال العرب سيتصدون لاي عدوان امريكي قد تتعرض له الجماهيرية الليبية او اي بلد عربي اخر.

وقرر المجلس المركزي للاتحاد ان تقوم جميع المنظمات النقابية للعمال العرب في الدول العربية باقامة اسبوع اعلامي لفضح وتعرية السياسة الامريكية المعادية للشعوب العربية والداعمة لاسرائيل وادانة الاعتداءات الامريكية المتكررة على الجماهيرية الليبية.

واشاد البيان بدعم الراي العام العالمي والقوى المحبة للحرية والسلام والمنظمات النقابية العالمية من اجل تعزيز نضال وتضامن جميع الحركة العمالية من اجل التصدي الحازم لجميع المخططات الامبريالية والصهيونية.

باصوات الائتلاف الحكومي اسقطت الكنيست

■ تتمة من صفحة١ ■

كاذبة. وقال: «هنالك تحرش مقصود بالاهالي يقوم به الجنود. يقتحمون القرى عن قصد لاثارة المشاكل وافتعال المواجهات. يقتحمون من اجل احداث الاصابات». «تحاولون القضاء على اللجان الشعبية. ماذا يعنيكم بأناس ينظمون انفسهم من اجل شؤونهم الداخلية في اللجان الشعبية. انكم تريدون خنق كل الحريات. لقد فقدتم اي حس انساني. فماذا يعنيكم اذا رفعوا العلم الفلسطيني؟. انه علمهم. ولا يرفعونه في اسرائيل. انما يرفعونه في المناطق المحتلة. فما شأنكم انتم؟».

واضاف النائب فلنر: «تغلقون المدارس، الجامعات، والنقابات المهنية. تقومون بالتغطية على القتلى، على القتل الذين يقتلون بدم بارد. وهؤلاء الذين يقاطعوني يعرفون انه كتب في مكان ما: «لا تقتل». لا تقتل.. قوموا بتأدية الصلاة مئة مرة، ولكن من يقول في الكنيس «لا تقتل» وفي الوقت نفسه يدافع عن القتل هو انسان غير مستقيم. وغير متدين ايضا كما يدعي».

ودعا فلنر حكام اسرائيل الى الاستجابة الى اليد الفلسطينية الممدودة للسلام واجراء الحوار مع م. ت. ف. فورا وانهاء الاحتلال ووقف الممارسات الهمجية ضد الاطفال والنساء والرجال والشيوخ. كذلك دعا الى ارجاع جميع الذين ابعدهم الاحتلال عن وطنهم باسم «القانون». وطالب بهدم جميع المعسكرات الارهابية الرهيبة التي زج بها الوف الفلسطينيين الذين يقاسون من ابشع الممارسات وحشية.

وهاجم النائب فلنر تخاذل السلطات امام واقع انفلات المستوطنين بينما هنا ينتقمون من اعضاء حركة «يوجد حد» المناهضة للاحتلال لانها تدعو الى رفض الخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة. ووجه تحية الى الجنود الذين اعلنوا عن رفضهم المشاركة في جرائم الاحتلال فرفضوا الخدمة العسكرية.

وشارك في النقاش النائب توفيق طوبي الذي رفع الى وزير «الامن»، يتسحاق رابين، صرخات سجناء الحرية في معتقل «انصار ٣» الرهيب الذين يقاسون من المعاملة القاسية والظروف غير الانسانية. وطالب طوبي وزير «الامن» باطلاق سراح جميع المعتقلين في سجون الاحتلال الرهيبة والاستجابة، فورا، الى الحل العقلاني السياسي والتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية من اجل احلال السلام العادل.

وندد طوبي بالموقف الاسرائيلي المتعنت «الذي يصم اذانه عن صرخات الامهات والاطفال». وقال «اما رئيس الحكومة فليس لا يرى ولا يسمع فحسب، بل يطالب وزير امنه بمزيد من الضحايا وهدم البيوت والطرد من الوطن - بمزيد من الدموع والصرخات». واضاف: «ان واقع تصعيد الجرائم باوامر من وزير «الامن» لقمع الانتفاضة «مقابل صمود الشعب الفلسطيني وطموحه الى التحرر الوطني، انما يثبت افلاس سياسة شمير - رابين التي تحاول بائسة منذ سنة واكثر ان تكسر روح الانتفاضة. لكن الصحيح ما قلناه في البدء: لا تستطيع اية قوة ان تكسر نضالا صادقا لشعب باكمله يتوق الى التحرر ويريد الكرامة».

وطالب النائب يوسي سريد (راتس) بدوره بنزع الثقة عن الحكومة. وقال: «هذه الحكومة تقتل وتقتل. بينما يتساءل الاطفال: لماذا يقولون بانهم يطلقون في الهواء وعلى الارجل فتصاب في الرأس او الصدر. لماذا يقولون بان رصاص البلاستيك والمطاط لا يقتل بينما نموت نحن جراء ذلك؟». واضاف: الاحصائيات التي نشرت، مؤخرا، عن عدد القتلى والجرحى «لم تتضمن الاوجاع والاهانات وعمليات التنكيل». وقال: «لن يسامحونا. لن يغفروا لنا. فلا تخلو عائلة واحدة من قتيل وجريح. لقد انقلب رابين من «ليكود ب» الى «هتحيا ب»».

وهاجم سريد سياسة الحكومة «التي لا تقتل الفلسطيني فحسب بل تقتل نفوس الجنود ايضا». واضاف: «من اجل مستقبلنا المشترك. من اجل ذلك الجندي الذي صرخ، امس (امس الاول، امام شمير - المحرر)، بان قيمي التربوية تتدنى في كل يوم - من اجل كل هذا اقول لوزير «الامن»: اذهب يا وزير.. اذهب»!

واكد النائب يئير تصبان «اننا نسير باتجاه مأزق سنؤدي بنا الى فاجعة شاملة. ان المجتمع الاسرائيلي سيتمزق. ولهذا اقول لوزير «الامن»: ان طريقك فشلت وافشلتنا في الوقت نفسه». وهاجم تصبان بشدة واقع «كبت الحريات الدمقراطية في ظل الاحتلال» داعيا الى «السماح بالتنظيم السياسي والنقابي للتعبير عن مشاعر الفلسطينيين».

وهاجم النائب محمد ميعاري (القائمة التقدمية) سياسة الحكومة الاجرامية. وقال: «يجب وضع حد لقانون الغاب.. هل ضميركم مصنوع من بلاستيك او كاوتشوك».

وقرأ النائب عبد الوهاب دراوشة (الدمقراطي العربي) لائحة باسماء حوالي ثلاثين فلسطينيا من شهداء الانتفاضة.

ومن جهة اخرى هاجمت كتل اليمين المتطرف - «هتحيا» و «موليدت» و «تسومت» - السياسة «اللينة» التي تنتهجها الحكومة في فلسطين المحتلة وطالبوا بتصعيد الجرائم «من اجل القضاء على الانتفاضة»!

وطالب رحبعام زئيفي، بكل وقاحة، بنقل الفلسطينيين، اصحاب الارض والوطن، الى الدول العربية واصفا ذلك بانه «الحل السهل من اجل وضع حد للانتفاضة».

وهاجمت غئولا كوهن «الحكومة التي سلمت طابا وستسلم اراضي اخرى من (ارض اسرائيل الكاملة) الى الفلسطينيين»!

وكان رابين طالب باسقاط اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة وهم خارجا من الكنيست وذلك قبل ان ينهي رده على الاقتراحات. وعاد في كلمته على النغمة المعروفة فادعى ان «البلدان العربية تستمر في التسلح من اجل القضاء على اسرائيل». واعترف رابين انه كان اجتمع مع «اشراف المناطق» قبل اربع سنوات «وقالوا لي اذهب للتحدث مع المنظمة. ان هذا النهج مرفوض. وكل زيادة في العنف ستقابل بالعنف».

(اقرأ «كلمة الاتحاد» - ص٣)

في مقابلة مع وكالة

■ تتمة من صفحة١ ■

واعرب شمير عن اعتقاده ان اسرائيل يمكن ان توافق على نوع من المشاركة الرسمية للسكرتير العام للامم المتحدة في بدء مفاوضات مباشرة بيننا وبين جيراننا العرب كما فعل في اطار المفاوضات العراقية - الايرانية. ان هذا نموذج. يمكننا الموافقة على دور رسمي ما للامم المتحدة بشرط الا تتدخل في مضمون المفاوضات.

وكرر شمير قوله انه «يمكننا في اطار اتفاقات كامب ديفيد التفاوض حول مضمونه «الحكم الذاتي». وقد بدأت بالفعل المفاوضات مع مصر (المقررة في الاتفاقيات) ولكن مصر قطعتها للاسف والرئيس المصري، حسني مبارك، نفسه اعرب عن اسفه لذلك. انني على استعداد في اية لحظة لاستئناف هذه المفاوضات. واذا اتيح ذلك فسيكون الحل الامثل».

وحول الدور الذي يمكن ان تقوم به فرنسا للمساعدة في تسوية النزاع العربي - الاسرائيلي، وذلك عشية زيارة وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، يوم السبت المقبل قال شمير: «صحيح ان فرنسا تقيم علاقات صداقة مع اسرائيل منذ وقت طويل.. علاقاتنا ودية جدا والطرفان يقومان بكل جهدهما من اجل مزيد من تحسين العلاقات. اننا نواصل الحوار باستمرار حول مشكلات المنطقة حتى لو كانت هناك خلافات في وجهات النظر من حين لاخر. اننا نقدر كثيرا اراء واقتراحات فرنسا».

يا شهيد ارتاح ارتاح...



● الشهيد مروان منذر المغلي (١٧ عاما) من طولكرم. وقد التقطت هذه الصورة للشهيد قبل يوم واحد من استشهاده حيث كان يرقد في مستشفى «المقاصد» في القدس المحتلة (٨٩/١/١٢).

(صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس)

«عندما استيقظ في

■ تتمة من صفحة١ ■

وقال الضابط روني كرميلي من حيفا: «القيم قلبت رأسا على عقب في نابلس اذ ان الاطفال يصابون يوميا بجروح. لقد طلبتم الينا الانتظار والقيام بعملنا لكن لم يعد بوسعنا، اليوم، الانتظار اكثر. اذ ان وقتنا طويلا قد مر».

اما الضابط نير بركات فقد اعلن عن «خجله» من نفسه عندما يذهب الى البيت بعد الخدمة في فلسطين المحتلة. وقال: «الالم الذي نشعر به هنا يبقى شيئا صغيرا امام الصفعة التي تحصل عليها عندما نعود الى البيت. ان ما نواجهه يقلب الدماغ».

واكد احد الجنود ويدعى «اميره» انه يشعر بـ «الذل» امام الطفل وهو يوجه له الضربات. «فهم يشعرون بانهم الاقوى واما انا فاصبح الاضعف.. انها كارثة لا يوقفها الا عملية سياسية»!..

واوضح آخر ان كل ما يفعله في نابلس المحتلة، منذ اسبوعين، هو «اللحاق بالاطفال والقبض عليهم ومن ثم ضربهم».

واشار الجندي «عامي» من القدس الى «انكم في البيت تشاهدون ما يجري هنا عبر شاشة التلفزيون. وتعتبرون انفسكم انكم تعرفون كل شيء. لكنكم لا تعلمون اي شيء عما يجري هنا».

وقال الجندي «يوتام» امام شمير: «عندما استيقظ صباحا انظر الى يدي وقد لطخت بالدم. وانا حين اقول هذا الكلام انا اعبر عن شعور الكثيرين من زملائي هنا. لقد تربينا ونشأنا على قيم اخلاقية. لكن اول شيء يتبادر الى ذهني، كي اعيد النظام في القصبة، هو انه يتعين علي قتل وصفع واستخدام القوة الوحشية ضد الآخرين حتى لو انهم لم يقترفوا اي ذنب. انني اخالف القوانين كي اجعل هؤلاء يخافون مني»!

اما شمير الذي لم يتوقف عن تسجيل الملاحظات وتبادل الكلام، احيانا، مع الجنرال دان شومرون وقت صفعه بالحقيقة، لم يجد اي رد على اقوال الجنود والضباط هذه سوى القول ان «على كل جيل مواجهة مصيره وان الجنود بدفاعهم عن الدمقراطية الاسرائيلية انما يدافعون عن القيم الانسانية الشاملة»!!

وفي محاولة للاشارة الى «انسانيته» و «دمقراطيته» اكثر فاكثر وجه شمير «شكره» الى الجنود والضباط لانهم «صارحوه» بما يعتقدون. واضاف: «ان ما سمعته هنا يعبر عن الوضع الخاص لدولة اسرائيل في المنطقة. فهذه الاقوال لا تسمع في أي جيش من جيوش الدول المجاورة لنا»!!

وادعى شمير ان «من يقذف الزجاجات الحارقة والحجارة لا يقذفها علينا لاننا نتواجد في نابلس وانما لاننا نتواجد في «ارض اسرائيل» ونريد ان نكون شعبا مستقلا يعيش في دولته بامان» (!!!). فقاطعه هنا احد الجنود متسائلا: «وماذا عن القيم الانسانية؟». فاجابه شمير: «في بعض الاحيان يجب ان نحارب من اجل تعميق القيم الانسانية» مشددا على «بعض الاحيان» متجاهلا «كل الاحيان»!..

حملة احتلالية شرسة

■ تتمة من صفحة١ ■

وتشمل هذه الحملة الاحتلالية، التي يضاف اليها اغلاق جامعات المناطق المحتلة، ومعاهدها ومراكز الابحاث الاكاديمية فيها منذ شهور، اجراءات ارهابية مكثفة في محيط المدارس منذ ساعات الصباح. ولا يمر يوم واحد الا ويتعرض طلاب المدارس في انحاء مختلفة من دولة فلسطين المحتلة، للغاز والضرب والاستفزاز والملاحقات واحيانا القتل (كما حدث هذا الاسبوع لشابين من القارعة والخليل، حيث استشهدا في ساحتي مدرستيهما).

وفي هذا الاطار حاصرت قوات الشرطة، يوم امس، مدارس «المأمونية» و «دار الطفل» و «دار الفتاة اللاجئة» و «دار الاولاد» في القدس المحتلة. والقت قنابل الغاز عليها واعتقلت ٨ طالبات من مدرسة دار الطفل. كما طردت جميع الطالبات من مدرسة «دار الفتاة اللاجئة» بعد اقتحامها واعتقلت عددا من طلاب مدرسة «دار الاولاد» وبواب المدرسة.

وبالمقابل يواصل طلبة فلسطين المحتلة مظاهراتهم ومسيراتهم وسائر نشاطاتهم الاحتجاجية. ففي مدينة القدس اضربت المدارس عن بكرة ابيها، احتجاجا على اصابة الطالب صهيب حسونة ابو غوش (امس الاول) بكسر في الجمجمة برصاصة من الجيش.

واشترك طلاب عشرات المدارس في المسيرات والمظاهرات والصدامات مع قوات الجيش. واعلنت عشرات المدارس الاضراب، احتجاجا على ممارسات القمع الوحشية (مثلما في رام الله وجنين والبيرة وقلقيليا)، قبل ان تغلق سلطات الاحتلال مدارسهم).

ويشار الى ان الحملة الاخيرة ضد المدارس (التي تكمل حملات سابقة) تندرج، من حيث كثافتها وشراستها، في اطار مخطط تصعيد القمع الاحتلالي. (اقرأ خبرا منفصلا عن هذا المخطط).

الانتفاضة تبلغ ذروة

■ تتمة من صفحة١ ■

لا تكون فيها حياة الجنود مهددة. وفي هذا الاطار نشير الى ان وقائع الانتفاضة دلت، بما لا يقبل مجالا للتأويل وكل يوم، ان هذا هو النهج الذي اتسمت به اعمال القمع الاحتلالي. ولكن الجديد في الامر هو اباحة هذا الاسلوب، بامر من القيادات العليا، وكونه بات (رسميا ايضا) لا يقتصر على الضباط وانما الجنود يستطيعون استخدام هذا السلاح، على هواهم.

● وارتباطا بذلك تتبع الخطة الجديدة، رسميا وبتشريع من القيادة العليا، اطلاق عيارات البلاستيك (التي قتل جراءها العشرات حتى الان) ايضا على من يتظاهر بدون ان يقذف الحجارة.

● وعامل ثالث، مرتبط بالعاملين السابقين، يتمثل في خطة وضع قناصين في مواقع مستترة واطلاق النار على المتظاهرين.

● ادخال ذخيرة من صنف جديد لاستخدام الجيش ضد المتظاهرين، وهي عبارة عن كرات معدنية مغطاة بمادة بلاستيكية صلبة. لكن تجدر الاشارة الى ان سلطات الاحتلال بدأت في استخدام هذا الصنف من الذخيرة منذ حوالي شهرين. وليس صحيحا ادعاؤها ان هذه العيارات توجع ولا تقتل. فقد نشرت الصحف، وعلى رأسها «الاتحاد»، تفاصيل دقيقة ومدعمة بالوثائق الطبية وصور الاشعة عن استشهاد العديد واصابة اخرين بجراح خطيرة جراء العيارات الكروية المعدنية المذكورة.

● تكثيف عمل المخابرات، بهدف جمع المعلومات عن المتظاهرين ومنظمي المظاهرات وعن تجمعات راشقي الحجارة.

● تكثيف جهود الجنود لالقاء القبض على راشقي الحجارة، بهدف تقديمهم للمحاكمات.

● تشديد العقوبات على راشقي الحجارة، وهذا يشمل: * اجراءات ادارية ضدهم وضد عائلاتهم * اتخاذ اجراءات ضد ابنية ومواقع تقذف منها الحجارة * تعميم امر على المدعين العسكريين للمطالبة بعقوبات شديدة، اكثر مما هو معمول به اليوم، بحق المتهمين برشق الحجارة * هدم منازل عائلات راشقي الحجارة، اذا ادى رشق الحجارة الى خسائر في الممتلكات (السيارات) او الى جرح المستوطنين وقوات الجيش * اغلاق منازل راشقي الحجارة * توسيع تطبيق الامر بجباية غرامات من ذوي الاطفال المتظاهرين (اقل من ١٢ عاما) * ولم تستبعد المصادر العسكرية العليا اعمال المس بممتلكات المواطنين وهدم البنايات التي تتكرر فيها اعمال رشق الحجارة وتوسيع اللجوء الى اجراءات زيادة الاعباء، اداريا، على راشقي الحجارة وعوائلهم.

● اصدار الاوامر الى المحاكم العسكرية لتسريع محاكمة المتهمين برشق الحجارة.

● زيادة نقاط المراقبة العسكرية، خاصة تجاه المواقع التي تتكرر فيها عمليات رشق الحجارة.

وتعقيبا على هذه التفاصيل، وانعكاساتها على ارض الواقع (زيادة خطيرة في عدد القتلى والجرحى ونسف المنازل في قلقيلية، بتهمة رشق الحجارة وما الى ذلك)، اكد عدد من المراقبين الاسرائيليين ان هذه الاجراءات لن تجدي سلطات الاحتلال نفعا. وكتب مراسل «يديعوت احرونوت» (امس) ان هذه الخطة تعني، عمليا، اتخاذ اجراءات ضد كل طفل وشاب وشيخ وامرأة في المناطق المحتلة، مشيرا الى ان رشق الحجر صار رمزا وان الجميع يشاركون في رشق قوات الاحتلال. واضاف، مقتبسا مصادر فلسطينية، ان تصعيد القمع هو بمثابة سكب الزيت على نار الانتفاضة.

● **احداث امس** ●

شهدت المناطق الفلسطينية المحتلة، امس، اضرابا تجاريا عاما احتجاجا على تصعيد اعمال القمع الاحتلالية. وفي قلقيليا اعلن الاضراب العام لمدة ثلاثة ايام متتالية، ابتداء من يوم امس، احتجاجا على جريمة نسف ٤ منازل (٧٤ نفرا) واغلاق بيت خامس يوم امس الاول. لكن سلطات الاحتلال، استباقا لنجاح الاضراب، فرضت حظر التجول على قلقيلية ابتداء من ظهر امس وحتى اشعار اخر. ولا تزال مدينة طولكرم ومخيمها خاضعين لحظر التجول منذ ثمانية ايام.

وفي جنين وقعت اشتباكات اصيب خلالها الشابان احمد ابو الرب (٢٠ عاما - رصاصة في الساق) وجمال عمر نصار (١٦ - رصاصة دمدم في الساق).

وشهدت مدينة نابلس مسيرتين حاشدتين (في البلدة القديمة). فقد انطلقت العشرات من نساء المدينة في شوارع القصبة ورفعن اربعة اعلام فلسطينية الى ان وصلن الى مقر الصليب الاحمر، وذلك تلبية لدعوة قيادة الانتفاضة في ندائها الاخير (٣٢)، تضامنا مع المعتقلين. وانطلقت مسيرة طلابية شارك فيها المئات. وقمعتها قوات الجيش باطلاق قنابل الغاز والرصاص. فاصيب الصبي محمد منير البشتاوي (١٣ عاما - رصاصة في الرجل اليسرى).

ووقعت في مخيم بلاطة اشتباكات اصيب خلالها الشاب معمر عبد الله ابو حمدان (١٨ - رصاصة في القدم اليمنى).

وكانت قوات الاحتلال شنت، الليلة قبل الماضية، حملة اعتقالات في مخيم عسكر الجديد شملت ١٤ شابا (١٥ - ٢٠ عاما). وشنت، في الليلة التي سبقتها، حملة في مخيم عسكر القديم شملت ٣٠ شابا (١٥ - ٢٠ عاما).

وفي مدينة الخليل تعرضت سيارات اسرائيلية للرشق بالحجارة في باب الزاوية والسوق المركزي. واطلقت قوات الجيش قنابل الغاز. وكانت وقعت، الليلة قبل الماضية، مصادمات في حارة قيطون اطلق خلالها الجنود الرصاص والمطاطي وقنابل الغاز، انفجرت ثلاث منها في منزل المواطن محمد سلمان المجارمة فاصيب ستة من افراد العائلة (بينهم رضيعة عمرها ٤ شهور) بالاختناق.

وفي مدينة حلحول وقعت مظاهرات طلابية تلتها اشتباكات مع قوات الجيش، التي اطلقت الرصاص والغاز.

ويذكر ان مدينة الخليل شهدت اضرابا شاملا، امس ولليوم الثالث على التوالي، استنكارا لجريمة قتل الشاب رضوان ابو صبيح برصاص الجيش قبل ايام.

كذلك وقعت مظاهرات في بلدة دورا وقرية ترقوميا. وحطم المتظاهرون في قرية بني نعيم، صباح امس سيارة احد المستوطنين ثم وقعت اشتباكات مع قوات الجيش. وتعطلت الدراسة في جميع مدارس القرية.

وكان جنود الاحتلال اعتقلوا، امس الاول، الشابين احمد محمد عطاالله مناصرة وحمزة محمود الحضور بعد ان اوقفوهما على احد الحواجز.

وفي منطقة رام الله القى متظاهرون زجاجتين حارقتين على سيارة باص تابعة لشركة دان قرب قرية دير ابو مشعل فالتهمت النار السيارة كلها. وحاصرت قوات الجيش قرية المزرعة الشرقية وشنت فيها حملة ضرائبية. وفي رام الله وقعت مظاهرات واشتباكات متفرقة مع الجيش.

وفي جبل المكبر (القدس) اعتقلت قوات الاحتلال الطالب نضال امين شقير (١٤ عاما)، وعندما هرعت والدته لانقاذه قال لها رجال الشرطة انهم سيقتلونه بالرصاص، فاخذت تصرخ. وسرعان ما خرج طلاب المدارس والطالبات واشتبكوا مع قوات الاحتلال، التي اعتقلت ٣ طالبات.

● **في قطاع غزة المحتل** ●

● هذا، وكانت انطلقت في مخيم جباليا، يوم الثلاثاء ١/١٧، مظاهرات عارمة جدا واشتبك المتظاهرون خلالها بشكل عنيف مع قوات الاحتلال التي استدعت قوات تعزيز لقمع المتظاهرين ولكنها لم تستطع السيطرة على الوضع الا بعد ان فرضت حظر التجول على منطقة «بيناء» ابتداء من الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم ذاته.

وخلال المواجهات اصيب العشرات بعيارات معدنية من رصاص جنود الاحتلال بينهم شوقي الصايغة(١٦ عاما) عيار في اليد اليمنى وسفيان المقاري (١٦ عاما) عيار في اليد اليمنى وياسر ابو عبيد (١٨ عاما) عدة عيارات في انحاء الجسم ويسري ابو لبدة (٣٠ عاما) عيار تحت العين اليمنى ومريم عوض الله (٣٠ عاما) عيار في الساق اليمنى وعبد الناصر ابو هاشم (١٨ عاما) عيار في الاذن اليمنى ونعيم عوض الله (٦٠ عاما) عيار في الساعد الايمن وفريد ابو مطر (١٤ عاما) عيار في الساعد الايمن وحنان شاهين (١٢ عاما) عيار في الصدر.

هذا وعولج جميع الجرحى المذكورين في عيادة رفح، التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الاونروا».

واصيب في مخيم جباليا في ساعات المساء من اليوم ذاته عدد من السكان بعيارات معدنية، ايضا، من بينهم احمد فرج الله (١٦ عاما) عيار في الساق اليمنى وفوزي دويضار (٥٠ عاما) نزيف من الانف وكسر في عظمة الانف. كما اصيب شيخ في الثمانين من عمره بكسر في الفخذ الايمن.

اما في مخيم الشاطئ، فقد اصيب الشاب خالد القريناوي (١٨ عاما) بعيار معدني في الساعد الايسر.

اعتقلوه اداريا مع انتهاء مدة محكوميته (٥،٥ سنة)

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تواصل سلطات الاحتلال حظر زيارة المعتقل رائد عباس الحاج محمد (٣٦ عاما من قرية عرابة، قضاء جنين). وهو معتقل في سجن جنيد وتمنع السلطات حتى محاميه من زيارته، منذ تشرين الثاني ١٩٨٨.

وكان حكم عليه بالسجن لمدة خمس سنوات ونصف السنة. وفي تشرين الثاني ١٩٨٨ انتهت مدة محكوميته لكن السلطات واصلت اعتقاله. وفي وقت لاحق سلمته، وهو داخل السجن، امرا بالاعتقال الاداري لمدة ستة شهور تبدأ في التاريخ الذي كان من المفروض ان يفرج عنه.

اهالي قرية جيوس يعتصمون في القرية احتجاجا على مصادرة اراضيهم

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - في يوم الثلاثاء ١/١٧، اقتحمت قوات الجيش قرية جيوس بصحبة ضابط الادارة المدنية في منطقة «يهودا والسامرة» والمسؤول عن «الاملاك الحكومية» والصقوا نسخا من اعلان عن قرار مصادرة اراضي قرية جيوس الواقعة ضمن حوض طبيعي رقم٣ الذي يضم المناطق التالية: كرم نجمة، اكشاش حسين، الحريقة الشامية، وادي اسحاق، الكروم، الكرم القبلي وخلة صوفا، المهللات، الحليص، صفحة المنطار، اكرن حشوة، قرن مرج ابو سمين، الضريحيات، صويلح، مرج يوبك، ام التينة، النقاريش، ام الصولن، العقد، قرنة الفرس، مغارة حيدة والرويقات، الجعاجر، وادي يوسف، المدقات، المدفة، اللشالين، خربة نوفل، الظهور.

وتقدر مساحة هذه الاراضي بقرابة ٥ الاف دونم وتتضمن مساحات واسعة من الاشجار وفيها الابار الارتوازية، غير ان ملصقات الاحتلال تقدر الاراضي بـ ١٣٦٢ دونما.

وجاء في الملصق الذي وزعته قوات الاحتلال: «طبقا لصلاحياتي كمسؤول بموجب الامر بشأن الاملاك الحكومية (يهودا والسامرة) (رقم ٥٩) ٥٧٢٧ لعام ١٩٦٧ وطبقا للمادة ٢ ج من نفس الامر - اعلن بهذا المنطقة المفصلة ادناه هي املاك حكومية».

ويشير بلاغ «الادارة المدنية» او «المسؤول عن الاملاك الحكومية» الى ان حق الاعتراض يتم خلال ٤٥ يوما من يوم تسليم الاعلان الى مختار القرية. غير ان المنشور يحمل تاريخ ٨٨/١٠/٣٠، بينما لم يسلم المختار، او اي من ابناء قرية جيوس، البلاغ حتى يوم الثلاثاء ٨٩/١/١٧، اي بعد انقضاء فترة الاعتراض.

هنا وجاءنا من جيوس ان سكان القرية، بعد تفشي نبأ هذا البلاغ، قرروا الاعتصام داخل القرية، امس الاربعاء، وانهم سينفذون اضرابا مفتوحا عن الطعام خلال الايام القادمة، احتجاجا على مصادرة اراضي القرية، حتى تحقيق مطالبهم ورفع ايدي المحتل عن اراضيهم.

كما قرر اهالي القرية تشكيل لجنة تمثلهم في الرد والاعتراض على هذا القرار واتخاذ الاجراءات اللازمة للحيلولة دون مصادرة اراضيهم.

كانت بعين واحدة فاصابتها قنبلة غاز بالعين الثانية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شهد مخيم الدهيشة، يوم امس الاربعاء، مسيرة نسائية احتجاجا على اغلاق مدرسة البنات في المخيم، يوم امس الاول. فاطلق الجنود قنابل الغاز على النساء فاصابت احداها المواطنة خديجة زهران (٤٥ عاما)، التي كانت ترى بعين واحدة. وتسبب ذلك في اصابة عينها الثانية، ويخشى ان تفقد البصر فيها، ايضا.

تجديد الاعتقال الاداري لاربعة من كفر مالك

● القدس - مكتب «الاتحاد» جددت سلطات الاحتلال اوامر الاعتقال الاداري لستة شهور بحق اربعة شبان من قرية كفر مالك هم: ابراهيم جاسر حابل وجعفر عباس حابل وايوب عبد الرحمن حابل (٢٥ عاما - افرج عنه قبل شهر) وجمعة بعيرات.

ولدغريف والقليبي:

اتفقنا على ان نجعل العام الجاري عاما للتقدم على طريق السلام

● تونس - الوكالات - اكد وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، ويليام ولدغريف، عقب لقائه بالامين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي، في تونس، ان «المحادثات جرت في جو ودي للغاية استعرضنا خلالها جملة من المسائل التي تهم المنطقة».

واشار ولدغريف الى انه عبر مجددا عن ارتياحه للخطوات التي قامت بها منظمة التحرير الفلسطينية. واضاف: «لقد اتفقنا على اهمية ان يكون العام الجاري، ١٩٨٩، عام التقدم على طريق السلام من خلال خطوات تساعد على ذلك».

واشار مراقبون سياسيون الى ان المحادثات بين ولدغريف والقليبي التي جرت، يوم الاثنين ١/١٦، تبرهن على تطور كبير في الموقف البريطاني من قضية فلسطين بصفة خاصة وقضية الشرق الاوسط بصفة عامة.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٣٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب ٢٠٩٨٨١)
□ مكتب عكا - ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٩
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦٦٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكيا (٣١) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

هذا التبرير للقتل ـ وحشي كالقتل ذاته!

□ يقتل الاحتلال الاسرائيلي، يومياً، اثنين او ثلاثة او أربعة أو خمسة فلسطينيين ويوقع عشرات الجرحى يوميا. وذلك في إطار التصعيد الوحشي الرهيب للقمع الاحتلالي الذي أسمته صحيفة «يديعوت احرونوت»، أمس، على لسان معلقها العسكري روني شاكيد «السياسة الجديدة للعقاب».

وقالت الصحيفة: «إن تطبيق هذه السياسة الجديدة ضد الحجر معناه الصراع ضد كل شاب أو ولد أو امرأة أو شابة أو عجوز في المناطق، إذ أن الحجر ليس فقط سلاح الانتفاضة بل هو رمزها أيضاً».

ولم يعد سراً أن وزير العصي والرصاص الحي والرصاص البلاستيكي، رابين، بمباركة كاملة من رئيس الحكومة شمير ومن الحكومة كلها أطلق أيدي القادة العسكريين من كل المستويات والرتب لإطلاق الرصاص بهدف القتل والجرح. بينما كانت في الماضي ـ هكذا يقال، صدّقوا أو لا تصدقوا ـ بعض «التقييدات» على استخدام الرصاص بشكل قتال.

واذا كانت هذه الحكومة قد فقدت الحساسية تجاه حياة الناس وتعتقد بأن العالم، بما فيه الشعب الاسرائيلي، سوف «يتعوّد» على «روتين» القتل اليومي، فان الناس في إسرائيل، بمن فيهم الكثيرون من العسكريين يرفضون «التعود» على القتل ويرفضون، بالطبع، احتراف «مهنة» القتل.

لذلك هتف عدد كبير من الجنود والضباط في وجه شمير، أمس الأول، خلال تفقده لقواته في الضفة الفلسطينية المحتلة: «كل يوم يسقط هنا أطفال قتلى برصاصنا. وهذا يجعلنا ننهار، يجعلنا نحس بالاهانة والذل والتبهم».

كذلك تتصاعد في العالم كله صيحات الغضب والاستنكار والذهول إزاء هذه المذبحة اليومية التي يقترفها الاحتلال الاسرائيلي، وضد مَن؟ ليس ضد جيش نظامي معادٍ بل ضد الاطفال والأحداث والشبان والشابات، ضد النساء والرجال والعجائز، ضد شعب اعزل.

ويبدو أن رئيس الحكومة شمير قد صُعق وأنذهل من احتجاج الجنود ولذلك رأيناه يجند الديماغوغيا القرفة لتبرير سياسته. قال «ان قدر الشعب اليهودي أن يكون دائما خارج الإجماع العالمي للغوييم». ما هذا الكلام؟ عندما يتفوه أحد ما بكلام معادٍ جماعياً لليهود نصفه بأنه «لا ساميٌ» ونصف فلسفة العِداء الجماعي لليهود بأنها «لا سامية». وماذا نقول عمّن يقف موقفا معاديا لكل شعوب العالم محرِّضا على الانسانية كلها عندما ترفض الصمت على فظائعه ومجازره؟ أحقا كل العالم ضد الشعب اليهودي، أم ان هذه الحكومة، بممارسة القتل، يومياً، ضد الناس العزل، تضع نفسها خارج الحضارة؟!!

وقد وصل هذا التدهور السياسي برئيس الحكومة، الى حد القول: «ان رجال م. ت. ف. يجبروننا أن نمتشق السلاح وأن نقتل الاولاد العرب» (!!).

هكذا، اذن؟ القتلى العرب هم المذنبون وهم المسؤولون عن أن شمير ـ الرؤوف الرحيم الانساني!! ـ «مضطر» ان يقتل!!

ان الضمير الانساني ينتفض غضبا ونقمة ليس فقط ضد جرائم القتل الجماعي بل ايضاً ضد هذه الديماغوغيا، ضد محاولة القاتل ان يظهر، في الوقت نفسه، بمظهر «الانساني جداً» «المضطر» اضطرارا أن يقتل أطفالاً في الحادية عشرة وفي الثامنة وفي الرابعة.

إننا من أعمق أعماق ضميرنا الانساني نناشد الشعب الإسرائيلي بكل هيئاته ومؤسساته وأحزابه، نناشد الناس اليهود أن: أوقفوا هذه المجزرة! لا تسمحوا لحكومة شمير ـ بيرس ـ رابين بأن تقترف ـ كأنما باسمكم! ـ فظائع يجمد الدم لهولها!

اننا نناشد المجتمع الدولي كله، المؤسسات الدولية وحكومات الدول وبرلماناتها وأحزابها ورجال الاعلام والفكر والثقافة، نناشد مئات ملايين البشر: أوقفوا المجزرة الرهيبة التي يجري اقترافها يوميا ضد الشعب العربي الفلسطيني، شلوا ايدي القتلة وصونوا حياة الناس!

ووسط عذابنا إزاء كل ما يحدث لا ننسى للحظة ان سياسة المجازر هي الضعيفة وهي التي لا مستقبل لها بينما الشعب، أي شعب، باق ولا يمكن تصفيته كما لا يمكن قهر ارادته في الحرية والاستقلال الوطني. ولقد صدق تماماً أحد الجنود حين هتف في وجه شمير: «في هذه المنطقة من العالم يتكوّن ويتوحد شعب فلسطيني جديد بينما وحدة اسرائيل تتصدع».

اننا نثق بأن الشعب الفلسطيني سوف يواصل النضال الوطني المشروع حتى يكنس الاحتلال ويحقق الحرية والاستقلال.

كما نثق بان الشعب الاسرائيلي، ايضا، لن يقبل بالمصير الذي يريده له شمير ورابين، بل سوف يسقط هذه السياسة التي تهدد انسانيته وبقاءه ومستقبله. ونثق بأن شعب اسرائيل سوف يعاقب هؤلاء الساسة الذين يقترفون ـ كأنما باسمه!! ـ كل هذه الفظائع.

اننا ازاء الجرائم المعادية للانسان نعلن ولاءنا غير المحدود للانسان وثقتنا بانتصاره وتحقيقه لحريته وسيادته وكرامته ومستقبله!

(«الاتحــــاد»)

* وجهة نظر *

قوى السلام في اسرائيل: امكانية تأثير واسعة جدا، وعمل محدود، لماذا؟!

● بقلم: امير مخول ●

● ما من شك في ان خطوة حركة «سلام الآن» المتمثلة بدعوتها حكومة اسرائيل الى بدء مفاوضات السلام مع م. ت. ف. تعتبر خطوة متقدمة وهامة، وتطور نوعي له إبعاده في تصعيد الكفاح داخل اسرائيل من اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني وفي امكانيات واقعية جديدة لتشكيل جبهة او تحالفات شعبية وحزبية واسعة تملك القدرة، اضافة الى تأثير العامل الفلسطيني والدولي، على الحسم اسرائيليا، بلجم عدوانية الاوساط الحاكمة في اسرائيل وتقليص مجال مناورتها المعادية للسلام والهاربة منه، وخلق واقع جديد يضطرها الى التراجع عن نهجها الرفضي وولوج درب المؤتمر الدولي والتفاوض مع م. ت. ف. هذا الواقع الذي يصبح فيه خيار الانسحاب والدولة الفلسطينية المجاورة هو اسهل وافضل خيار للاوساط الاسرائيلية الحاكمة، حيال البديل المهلك لسياسة الضم والترانسفير او العدوان الجديد في مواجهة جو الوفاق الدولي الذي تؤيده وتدعمه كل شعوب العالم والدول العظمى.

وتحظى خطوة «سلام الآن» بأهمية خاصة، نظرا لكونها تأتي بعد فترة طويلة من التخبطات السياسية داخل اطرافها وانعكاس هذه التخبطات على مواقفها التي تجلت في مراوحة هذه المواقف عند تأييد «الحلول» التي تجاوزتها الانتفاضة والتطورات، مثل: «الخيار الاردني» ونسفت الاوهام التي علقت عليه، وتأييد خطة شولتس التي طرحها من خلال زيارته الاخيرة للمنطقة والتي هدفت الى محاصرة نهج الانتفاضة وانجازاتها ومحاولة تدارك الضغط باتجاه عقد المؤتمر الدولي واحلال السلام الاسرائيلي الفلسطيني، الذي ليس له ان يقوم الا على اساس الدولة الفلسطينية المستقلة بجوار اسرائيل في الضفة والقطاع. كل هذا بدلا من الاعتراف بالواقع الجديد الذي افرزته الانتفاضة والاجواء الدولية التي كشفت عن وجه الاحتلال المتجلي بابشع صوره اللاانسانية، وأكدت استحالة استمراره او تحوله لامر واقع مسلم به. لقد حاولت «سلام الان»، ايضا، العمل ضمن اطار مواقف تبقى مقبولة على الاجماع القومي الصهيوني المتعارف عليه القائل برفض التفاوض مع م. ت. ف. ورفض الانسحاب الى حدود الـ ٦٧، والذي ارادت الحركة استقاء شرعيتها منه، لتؤكد فيه انها «حركة صهيونية»، ولا يزال هذا التعريف يواكبها وتؤكده حتى اليوم، رغم تطور مواقفها تجاه م. ت. ف. ويعود هذا التعريف بالنهاية الى المنطلقات العنصرية والشوفينية، التي لا تعترف بحق الجماهير العربية في اسرائيل وكل اليهود غير الصهيونيين بالمشاركة في تقرير مصير ومستقبل هذه البلاد والدولة.

وجدير بالذكر ان حركة «سلام الان»، كادت تفلس من حيث امكانيات التجنيد لنشاطاتها واسهامها كحركة جماهيرية في النشاط السياسي نتيجة لتلك المراوحات في الموقف، وكذلك لاسباب تنظيمية تتعلق بالدمقراطية الداخلية والسيطرة على الجهاز واتخاذ القرارات ـ افلاسا كان يهدد بتداعي التنظيم القطري للحركة.

لكن هذا الوضع الداخلي السيء واكبه نقاش حاد بين ذوي اتجاهات مختلفة داخل الحركة، ومن الامور التي دار حولها النقاش، قضية الالتزام او عدم الالتزام بالعمل ضمن حدود «الاجماع القومي» بما في ذلك الموقف من م. ت. ف. وقضية تعريف الحركة لنفسها بانها صهيونية، والتعاون مع الجماهير العربية ودعم الكفاح اليهودي العربي، والتعاون مع اطر وحركات سلام اخرى، واخيرا حول نوعية العمل في ظل الانتفاضة والواقع الجديد.

ويعود الفضل، بمدى كبير، في اثارة هذه النقاشات، واشتداد حدتها الى النشاطات القطرية التي قام بها طاقم حركات السلام، والذي ضم أكثر من عشرين تنظيما احتجاجيا، ونظم العديد من النشاطات في المدن الكبرى ومنها ثلاث مظاهرات قطرية اشترك بكل منها عدة الاف من انصار السلام اليهود والعرب. وقد لوحظ ايضا اشتراك بعض العناصر من مؤيدي حركة «سلام الآن» في هذه النشاطات.

وفي حيفا انضم فرع «سلام الان» الى طاقم حركات السلام المحلي الذي يضم ستة عشر تنظيما، وتبنى مواقف الطاقم المحلي القائمة على السعي من اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني والتفاوض مع الفلسطينيين، والتي تطورت خلال العمل المثابر والمشترك لتبني شعار «دولتان للشعبين» والتفاوض مع م. ت. ف.

وقد رافقت النشاطات القطرية لطاقم حركات السلام، وكذلك النشاطات المحلية، نقاشات ومحادثات متواصلة مع نشيطي «سلام الان» ومؤخرا مع ممثليها الرسميين. مما اسهم في نقل هذا النقاش الى داخل صفوف الحركة وفي تغيير مواقفها السياسية. اذ يتضح لجمهورها يوما بعد يوم انه لا مجال بعد للحديث عن السلام او عن ايجاد مخرج من الاحتلال، الذي تحول في اذهان الناس الى عبء، دون الاستنتاج بضرورة التفاوض مع م. ت. ف. والانسحاب من المناطق المحتلة، اي «الخيار الفلسطيني».

وفي المقابل جرى نقاش مواز في حزب مبام وراتس اللذين تطورت مواقفها وبرنامجيهما ايضا بالاتجاه ذاته، ليؤيدا التفاوض مع م. ت. ف. وتجدر الاشارة الى وجود عناصر حتى في احزاب السلطة دعت الى تبني هذا الموقف.

وعلى هذه الخلفية جاء اعلان موقف «سلام الان» غداة عقد المجلس الوطني الفلسطيني. وقد نظمت الحركة ثلاثة اجتماعات في كل من القدس وتل ابيب وحيفا في النصف الاول من شهر ٨٨/١٢ دعت فيها جميعا وفي الاعلان المذكور حكومة اسرائيل الى اجراء مفاوضات سلام مع م. ت. ف الان».

ولا بد من التذكير هنا بأن «سلام الان» لم تتطرق الى الحل السياسي بشكل واضح ولا الى ضرورة الانسحاب من المناطق التي احتلت منذ ١٩٦٧. الا انه انطلاقا من ديناميكية التطورات على كل الاصعدة، فان ذلك يقلل بالمرة من اهمية الخطوة التي خطتها الحركة والتي اخترقت بها حدود الاجماع القومي الصهيوني الذي اعتمدت عليه، والذي استنفذت في اطاره كل امكانيات العمل والتأثير. فـ «سلام الان» اجتازت بخطوتها هذه ازمة سياسية داخلية حادة، وبدأت مرحلة جديدة تتمثل بامكانية التفاعل مع التطورات الحاصلة والتي تحصل بتسارع، يمكنها من اخذ دور فعال ومؤثر اليوم. وقد شكلت مظاهرة ١٢/٢٤ التي نظمتها الحركة بعد خطاب ياسر عرفات في مقر الامم المتحدة ومؤتمره الصحفي، دليلا على الطاقات الهائلة المختزنة التي بامكان حركة «سلام الان» تحريكها وتجنيدها في المعركة من اجل دفع عملية السلام العادل، وقياسا الى فشلها في تجنيد جمهور لنشاطاتها التي جرت قبل عدة اشهر وعلى اساس محدودية موقفها السابق يتبين بأن عصر التأتأة السياسية قد ولى، وان انصار السلام، بمن فيهم جمهور «سلام الآن»، يريدون حلا واضحا، حتى ولو كان صعبا، كما يعتقدون.

لكن، يسأل السؤال: اذا كان هذا التقييم صحيحا، فلماذا لم يتجند الجمهور الواسع في مظاهرات طاقم حركات السلام والتي لم يتعد المشاركون في كل من مظاهراته خمسة الاف متظاهر بينما تجند اضعاف هذا العدد في مظاهرة «سلام الان»؟

قبل محاولتي الاجابة على هذا السؤال الهام، اود ان أشير الى وجود قوى داخل تنظيمات الاحتجاج والسلام تتبنى «تكتيكا» مفاده، أنه باخفاء الشعار الحقيقي للنشاطات القطرية، والاكتفاء بشعارات عامة غير واضحة، يتيح المجال امام تجنيد قطاعات اوسع من الجمهور. لكن نجاح مظاهرة «سلام الان» المذكورة وتحت شعار واضح بخصوص م. ت. ف، هو احد الاثباتات حول فشل هذا التكتيك.

لكن برأيي ان الجواب يتعلق بالقوى اليسارية وليس بكل قوى السلام، وهو جزء من ازمة اليسار في اسرائيل، ولا يقلل هذا القول من حقيقة كون طليعة اليسار ـ الحزب الشيوعي الاسرائيلي، هو القوة الاكثر مثابرة في النضال من اجل السلام، وهذا ما يعترف به حتى الخصوم والاعداء.

لكن المشكلة تكمن في ان الجمهور الواسع حتى المحب للسلام، ونظرا لعوامل عدة، منها الموضوعية ومنها الذاتية، غير مقتنع ان بامكان اليسار الحرص على مصالحه ومنحه الثقة بشكل ملموس بضرورة السلام بشكل عام على اساس برنامجه والحل الذي يطرحه القائم على مبدأ دولتين للشعبين وضمان المستقبل الآمن. وهذا يعد احدى المهمات الصعبة جدا، وهي اقناع الجمهور بأن اليسار لا يعبث بأمنه العام والشخصي، بل يطرح الطريق الافضل لأمنه وهو السلام. وهذه المهمة تتطلب الصمود في مواجهة كل الدعاية وجهاز غسل الدماغ السلطوي، وهذه مهمة كانت شبه مستحيلة حتى اليوم، لكنها ضرورية جدا وحتى مصيرية. فالجمهور اليهودي يريد ضمانات وثقة وتأكيدات، بعد ان نجحت الاوساط الحاكمة واجهزتها وسياسة الاجماع للاحزاب الصهيونية في تشويه وعيه، وتضخيم كل حدث وكل شك وتصويره وكأنه خطر محدق بالدولة وبوجوده القومي والانساني، وليس المهم هنا كون هذا الوعي مشوه، وكون الضمانات ضرورية بالذات للانسان الفلسطيني وللدولة الفلسطينية العتيدة.

وعلى هذا الاساس يرى الجمهور ـ محبو السلام الموجودون في وسط الخارطة السياسية ـ بحركة «سلام الآن» اهلا للثقة لكونها صهيونية ولكون العديد من منطلقاتها هي منطلقات امنية ولكون العديد من قادتها ونشيطيها ضباط كبار في الجيش (الاحتياط). ولذلك يشاركون في نشاطاتها وان كانت تدعو للتفاوض مع م. ت. ف. بينما جزء كبير من هذا الجمهور، لا ينتمي لليسار، ويخاف من الاسهام في نشاطاته لان ذلك قد يحد من تطوره الشخصي خاصة اذا كان يعمل في اي مجال امني. وهذا الدور تقوم به اجهزة الامن حيث يصل الامر الى تهديد نشيطي اليسار وحركات السلام الراديكالية، باخراجهم من العمل او بلجم تطور احد افراد عائلتهم داخل جهاز الجيش وهذا بحد ذاته قيمة اجتماعية في اسرائيل.

وهنا يجدر تأكيد حقيقة وهي ان كل الاحزاب بما فيها تلك التي تعرف نفسها «يسارية» او دمقراطية كمبام وراتس، وكذلك حركة «سلام الان»، أسهمت في خلق هذه الاجواء، وقدمت بشكل منهجي وطوال سنوات، القدوة السلبية لعدم التعاون مع الشيوعيين او مع الجماهير العربية على اساس الاحترام المتبادل، وذلك في كل النضالات ضد الاحتلال ومن اجل السلام وضد العنصرية، بعكس تعامل الحزب الشيوعي والجبهة وجماهيرنا العربية بمؤسساتها، مع القوى الدمقراطية وقوى السلام اليهودية. فكان احد العوامل لانحلال اللجنة ضد العنصرية قبل اربع سنوات، هو ان العداء للشيوعية وعدم الاعتراف بضرورة العمل معهم كان يحدد اساليب عمل هذه الاحزاب اكثر من العداء للعنصرية ذاتها. وهذا، دون شك، اثر كثيرا على بلورة مفاهيم انصار السلام وليس من شك لدي ايضا، في ان الاساس الفكري لهذه المواقف ـ العداء للشيوعية ـ هو منطلقات صهيونية عنصرية، اي رفض مبدأ الاعتراف بحق الجماهير العربية وغير الصهيونيين اليهود في الاشتراك في بناء وبلورة وتحديد حاضر ومستقبل دولة اسرائيل. ولهذا لا ترفع شعار الكفاح اليهودي العربي المشترك.

لذلك فان احدى المهمات الملقاة على اليسار وفي طليعته الشيوعيون، هي اقناع الجمهور بأن اليسار يمثل مصالحه اليومية والمباشرة ويضمن امنه، وهذا الاقناع لا يتم بالمنشورات والكتابة، وانما بأسلوب العمل وبالتصرف السياسي. من المهم ايضا اقناع الجمهور بأن «اليسار» و كذلك «طاقم» حركات السلام»، وبعكس اليمين وانصار ارض اسرائيل الكبرى، يمثلان ويخدمان مصلحتهم من خلال حق الشعبين في تقرير المصير والنضال من اجل دولة بجانب دولة. تفي هذا ضمان لامن الدولتين المترابط، ويجب اقناعه بان طاقم حركات السلام لا يمثل جمهورا قليلا في حيفا وتل ابيب والقدس فقط، بل يمثل رغبة شعبية واسعة وعليه ان ينشط في كل ارجاء البلاد، بما في ذلك بلدات التطوير واحياء الفقر، وهنا تكمن احدى محدوديات عمل قوى السلام المثابرة، ويجب وضع خطة لتوسيع مجال نشاطاتها وبأسلوب جديد، حيث ان الجمهور الذي ندعي اننا نمثل مصالحه المباشرة موجود لاسباب لن نتطرق لها في عداد جمهور اليمين الفاشي. وهذه مهمة ينبغي التفكير بها، ليصبح اليسار مقبولا على هذا الجمهور.

لكن في الوقت نفسه هناك حاجة لمحاربة الوعي الخاطئ، وكأن «السلام» مرادف لـ «اليسارية».. وكأن السلام هو حصر على اليسار، وكل نضال من اجل السلام يصور بأنه يساري مما يقلل من انجذاب الجمهور الواسع وغير الواعي له.. فهناك حاجة لاقناع اوساط واسعة بان النضال من اجل السلام هو ضرورة حياتية لكل الناس ولا يتوقف على محور اليمين واليسار. وللتوضيح، فان المقصود هنا ليس تغييب يسارية اليسار، وانما عدم الزام جمهور السلام بتبني الطابع اليساري.

تبقى حقيقة هامة في هذا السياق وهي ان الانتفاضة في عامها الثاني بدأت تجني ثمار الكفاح.. ونجحت في ان توفر للشعب الاسرائيلي بفضل طابعها الانساني ما لم توفره حركات السلام. وهذا ما تؤكده مواقف القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة ومواقف م. ت. ف. التي اقرتها «دورة الانتفاضة» للمجلس الوطني الفلسطيني، والمقصود هنا البرنامج السياسي الواضح الذي تتبناه الانتفاضة وهو دولة فلسطينية بجوار دولة اسرائيل في حدود الـ ٦٧ ، وهذا يشكل عاملا على بعث الثقة وتنفيس الدعاية وغسل الدماغ الاسرائيليين وكل التنظيرات والافكار العدوانية التي ترعرعت عن الخطر المحدق بدولة اسرائيل وباليهود فيها، لنجد ان جنرالات في الجيش وحتى وزراء يعترفون اليوم بهذا الواقع (دان شومرون وموطي غور).

● ضرورة التعاون وتغليب المشترك

رغم كل ما ذكر وبسبب مصيرية الوضع وضرورة تسخير كل الطاقات في صالح المخرج السلمي الوحيد المطروح، وهو «الخيار الفلسطيني» او السلام الاسرائيلي الفلسطيني، وهو ما تتبناه منظمة التحرير، منطلقة في هجومها السلمي من زخم الانتفاضة ومن اجواء الانفراج الدولي وحل المشاكل الاقليمية، فان واجب كل قوة سياسية، وبشكل خاص حركات السلام والاحتجاج، ان تلقي بكل وزنها وتعمل على تسخير كل طاقاتها والطاقات الشعبية الممكنة للاسهام في خيار السلام العادل الواقعي والذي يمكن تحقيقه.

وهنا تكمن ضرورة تغليب المشترك بين هذه التنظيمات، من خلال رؤية العوامل الحاسمة في تغيير الواقع والتي وان كانت حتى الان غير اسرائيلية، الا انها تترك تفاعلاتها على ديناميكية تطور قوى الاحتجاج داخل اسرائيل. فضرورة الحوار مع م. ت. ف. لم تعد مقتصرة على اليسار، بل اصبحت تخترق العديد من الاحزاب حتى احزاب السلطة، وبدأت تسيطر على وعي جمهور واسع الفكرة بضرورة الانسحاب من المناطق المحتلة او بمفاهيمه ـ «التخلص منها»، لكن يشترط ذلك بـ «ضمان الامن وعدم القضاء على دولة اسرائيل او المطالبة بذلك».. وهذا هو ما أكدته م. ت. ف. والانتفاضة بمواقفها السلمية المسؤولة الى اقصى حد، والتي تحظى بتأييد وترحيب كل دول العالم ما عدا حكام اسرائيل المحاصرين في عزلتهم الخانقة.

ان «سلام الآن»، ترفض حتى الان العمل المشترك مع اي تنظيم آخر، وترفض الاسهام في اي نشاط لا يكون باسمها وحدها، واذا كانت في مظاهرتها المذكورة قد دعت ممثلي مبام وراتس وشينوي والمعراخ للتحدث فانها رفضت اتاحة المجال للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، طليعة قوى السلام اليهودية العربية والقوة الاكثر مثابرة والتي تسخر كل طاقاتها في دعم حركات السلام والانخراط في نشاطاتها، بينما ناورت «سلام الان» بدعوة النائب عبد الوهاب دراوشة لالقاء كلمته وهو ممثل «الحزب الدمقراطي العربي» الذي لم يسهم ولو بأدنى قسط في نشاط حركات السلام والاحتجاج، بينما لم تدع في المقابل ايضا ممثلا عن لجنة الرؤساء العرب او عن لجنة المتابعة لشؤون الجماهير العربية. لكن لا بد من التأكيد ان هذا التصرف وهذه المقاطعة لم يحظيا بتأييد نشيطي الحركة في القاعدة، بل دار نقاش حول هذا التصرف الذي لا يتلاءم مع ضرورة تبني الموقف السياسي المتطور بمثابرة ومنهجية والتخلص من ازمات واساليب الماضي غير البعيد.

الا ان المقاطعة من طرفهم لا تعني صحة رفضنا التعاون مع «سلام الآن» او مقاطعة نشاطاتها. وهنا تجدر الاشارة الى موقف الجبهة المرحب بخطوات سلام الان السياسية الاخيرة ونشاطاتها وكون الجبهة رغم مقاطعة «سلام الان» لها تجندت لانجاح هذه النشاطات ودفع طابعها الكفاحي، فجمهور الحركة له ثقة بحركته، وينبغي التأثير بين صفوفه لتطوير موقفه وموقف التنظيم كله وتصعيد دور حركة «سلام الان» على اسس سليمة واقناع قاعدتها بضرورة تبني الحركة لاساليب تعامل جديدة تتلاءم مع الواقع الذي اعترفت «سلام الان» بكونه جديدا سياسيا، وذلك من منطلق تغليب مصلحة السلام على المصالح الفئوية وعلى الفوارق الايديولوجية.

وعليه، وفي ظل رفض «سلام الان» التعاون، يمكن الحديث عن الحاجة الى تقاسم الادوار اذا امكن، والتنسيق وفي الوقت ذاته الابقاء على الاجتهادات الذاتية لكل تنظيم وحركة مع تأكيد ضرورة التعاون.

● موقع طاقم حركات السلام

وإزاء هذا الرفض، تبقى الحاجة ماسة جدا الى تعزيز تنظيم ودور طاقم حركات السلام القطري لكونه الاطار الشعبي اليهودي العربي الكفاحي والاكثر مثابرة، ولكونه يعمل من اجل تصعيد الكفاح الجماهيري والتعاون مع كل قوة تناضل من اجل السلام العادل. انه يرى ما لم تراه «سلام الان» حتى اليوم، وهو ضرورة عدم بقاء قضية الحسم السياسي على الساحة الاسرائيلية منوط بتفاعلات الانتفاضة وجو الانفراج الدولي فحسب، بل يرى ان المهمة الاساسية لتنظيمات السلام، مجتمعة، هي ان تزيد تأثيرها وتشكل قوة حسم اسرائيلية لصالح السلام العادل مما يقصر من عمر الاحتلال ويصب في صالح السلام، لذلك تبقى الحاجة ماسة الى ضمان بقاء وتقوية الطاقم القطري، وذلك ممكن على اساسين: الاول هو المثابرة في العمل والتأثير، والثاني هو في تطوير برنامجه السياسي ليتمكن من ان يلقي بوزنه ووزن جمهور اضافي واسع في اتجاه الحسم لصالح اقامة دولة فلسطينية بجانب دولة اسرائيل وهذه الصيغة من الممكن ان تتبناها كل التنظيمات خاصة وانها لا تتعلق بالموقف السياسي والفكري للتنظيم، بل الاقتناع بأن هذا هو اتجاه التطور، ان لم يكن الحرب.

● دور الجماهير العربية

لكي تؤثر الجماهير العربية على بلورة الرأي العام الاسرائيلي، فهي مدعوة لأن تسهم اكثر. فإسهامها في طاقم حركات السلام والذي يتبنى مواقف سياسية مطابقة لهيئاتنا التمثيلية لا يتلاءم مع حجمها ومقدرتها على العمل. فهيئاتنا التمثيلية ليست فعالة في الطاقم القطري ولا يتعدى تمثيلها فيه سوى كونه اسميا رغم اجماع كل اطراف الطاقم على ضرورة التعاون اليهودي العربي.

ورغم اهمية الدور الذي تقوم به جماهيرنا خلال نشاطاتها الاحتجاجية في قرانا ومدننا، فان هذا الدور يبقى عاجزا عن التأثير الجدي ما لم تلق جماهيرنا بوزنها بالكفاحات اليهودية العربية، وما لم تسمع صوتها امام الجمهور اليهودي ومع قوى السلام اليهودية. وهذا يرفع من شأن جماهيرنا كقوة مكافحة دمقراطية وكأقلية قومية تناضل من اجل المساواة، وتشارك في تقرير مستقبل دولة اسرائيل، ومن اجل هذا لا يكفي ان توافق لجنة الرؤساء العرب على التوقيع على نداءات طاقم حركات السلام ودعواته للمظاهرات القطرية، بل المطلوب منها وواجبها هو الاشتراك في اتخاذ القرارات وكذلك تجنيد الجماهير، لتنطلق من هذا الدور وتؤثر ايضا على مواقف واساليب «سلام الان» لتغيرها وتتعامل مع جماهيرنا على اساس الاحترام المتبادل وعلى اساس الاعتراف بحقها في التأثير والاشتراك في تقرير مستقبل البلاد.

شهداء الانتفاضة



● الشهيد محمد سكافي (٥ سنوات)

● استشهد يوم ١٩٨٨/٣/١٢ اثر اصابته بحروق في كل انحاء جسمه جراء قنابل حارقة القيت على منزله في حي الشجاعية ـ غزة. ونقل الى المستشفى الاهلي حيث فارق الحياة.

منطقة محظورة

● عودة بشارات ●

* اضبطوا ساعاتكم *

● كأننا لا رحنا ولا جينا. وكأن عقارب الزمن ما زالت تؤشر (٤٠) عاما الى الوراء. وكأنه لا توجد قرارات مجلس وطني فلسطيني في الجزائر. ولا توجد وثيقة استقلال فلسطيني وكأن العالم لا يعيش فترة جديدة في العلاقات الدولية وما زال الكومبيوتر اسما يثير السخرية قبل ان يثير الاستغراب.

أكتب ذلك لأن «أبناء البلد» في جامعة حيفا يعيبون على الحزب الشيوعي الفلسطيني وعصبة التحرر الوطني موافقتها، آنذاك، على قرار التقسيم. فكما هو معروف لقد اقيمت الدولة الفلسطينية من البحر الى النهر وبقيت فلسطين سالمة يعمها العمران والازدهار وكما هو واضح لكل طفل صغير انه لو استمع العرب لنصائح اولئك المتخاذلين لما كنا نعيش في النعيم الذي نعيشه الآن.

في هذا الظرف يتطلب الواجب إيقاظ الاخوة في حركة «أبناء البلد» والحاجة الملحة تقضي الان ان نقول لهم بكل صراحة: إضبطوا ساعاتكم!

* علامات الزمن *

«نحن موجودون في مرحلة يثبت فيها التاريخ ان كل سلطة في العالم وجدت فيها اضطرت ان تنسحب».

هذه ليست اقوال لايبوفيتش او يساري يهودي انهزامي، انها اقوال رئيس اركان الجيش في اسرائيل دان شومرون، وهذا من علامات الزمن الناصع الذي نعيشه، زمن الانتفاضة.

* ليرتاح قليلا *

يظهر ان الطريق ما زالت طويلة و... الله يستر. فحتى يوم الاربعاء (٨٩/١/١١) انزلت وزارة المالية ضربتها الثالثة تباعا، وهذه المرة تمثلت على شكل ارتفاع اسعار (٢٠٠) سلعة من السلع الضرورية. يعني كل ثلاثة ايام وثلثي اليوم ضربة.. وتستطيعون ان تتصوروا حالنا في الـ ٣٦٥ يوما القادمة.. الله يستر.

هذا الرجل ـ بيرس ـ موهوب جدا والطاقات المتفجرة لديه تؤهله بدون ادنى شك، للعمل في وزارة الطاقة. وانا شخصيا قلق عليه بسبب الجهود الهائلة التي يبذلها من أجل ان يغرقنا في هذا البحر من النعيم. ليرتاح قليلا او لينتقل الى وزارة السياحة مثلا.. للاستراحة فقط.

* مع خالص الحب *

في صوت اسرائيل في اللغة العربية هنالك برنامج غنائي اسمه «من اسرائيل مع خالص الحب» تبث فيه اغان عبرية شعبية ومعظم الذين يتراسلون مع البرنامج هم من الدول العربية، ولان «خالص الحب» هذه اعجبتني وحتى تكتمل الصورة عن حالنا نقدم، مع خالص الحب ما يلي:

* معظم شوارع قرية المقيبلة الموجودة في اسرائيل (لمن لا يعرف) غير معبدة وتستطيع ان تزورها فقط في فصل الصيف، وفي فصل الشتاء هذا متعذر جدا بسبب بحر الاوحال هناك.

* ومع خالص الحب، من شارع «الموت» الموصل بين قرى البطوف: شارع ال «أو، أوه». او ان تنزل الى الرصيف او ان تصطدم بالسيارة المقابلة.. او ان تسقط في حفرة.. الخيارات واسعة.

وحتى تكتمل الصورة، مع خالص الحب، نبشر المستمعين: ان الباص السريع من تل ابيب الى الناصرة (خط ٨٢٤) يقف اليوم بجانب مدينة أم الفحم.. بعد ستين طوال، بعد ان اصبحت مدينة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ الطيرة (الشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٨٩/١/١٩ الساعة ٤،٠٠ في نادي الحزب ـ محاضرة حول: «ما هي الشيوعية». المحاضر: حسني سلطاني.

■ قطاع المثلث (الشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٨٩/١/١٩ الساعة ٥،٣٠ مساء في مكتب الحزب في «بيت الصداقة» في الناصرة ـ يدعو لحضور المحاضرة الرابعة ضمن الصف الدراسي القطاعي الذي ينظمه القطاع، وذلك حول: «بيان الحزب الشيوعي». المحاضر: عودة بشارات.

■ منطقة المثلث (الشبيبة) ـ يدعو جميع مجالس مدربي فروع المنطقة للاشتراك في الدورة التثقيفية لمدربي ابناء الكلاحين التي ستعقد اليوم الخميس ١/١٩ وغدا الجمعة ١٩٨٩/١/٢٠ في نادي الجبهة في الطيرة.

البرنامج على النحو التالي:

● اليوم الخميس ١٩٨٩/١/١٩ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر محاضرة حول: «العاب للفرق». المحاضر: اخلاص داود.

● يوم الجمعة ١٩٨٩/١/٢٠ الساعة ١٠،٠٠ صباحا ـ المحاضرة الاولى: «كيفية التعامل مع الاولاد». المحاضر: فاروق عبد الحي. المحاضرة الثانية: «اساليب حول بيت ابناء الكلاحين» الساعة ١،٠٠ بعد الظهر. المحاضر: احمد غزاوي.

تهانينا

* الى فواز وماري موراني بالمولودة الجديدة «رقية» والف مبروك.
* والى ايليا وسامية عراف بالمولود الجديد والف مبروك.
* والى ادريس تيق ووالديه بمناسبة حصوله على لقب بروفيسور في الرياضيات.

نتمنى للجميع حياة سعيدة ومستقبلا زاهرا.

اعضاء الحزب والجبهة ـ معليا

"الاتحاد" قبل ربع قرن

اعضاء صندوق المرضى في عرابة اجتمعوا بممثلي الهستدروت وطالبوا بفتح عيادة

● عرابة ـ لمراسلنا ـ وقع اهالي عرابة على عريضة تطالب بفتح عيادة لصندوق المرضى في عرابة.

وبعثوا الى اللجنة التنفيذية للهستدروت يطلبون منها أن تعين موعدا لمقابلة وفد منهم لشرح وضع اعضاء صندوق المرضى في القرية.

ووقع على العريضة اكثر من ١٥٧ عضوا يمثلون حوالي ٥٠٠ نفس.

وجرت المقابلة يوم الاربعاء الماضي (١٩٦٤/١/١٥) في حيفا في الساعة الثامنة والنصف صباحا، وحضرها عن اللجنة التنفيذية للهستدروت طبنشك، وحومش ممثل مركز صندوق المرضى عن الجليل الغربي، وشلومو حنان عن القسم العربي في الهستدروت، ويوسف نجار.

ومثل وفد القرية جميع الفئات فيها، وكان على رأسه قدس الأب عبد الله الخوري، وضم ممثلين عن العمال والمعلمين واعضاء صندوق المرضى في القرية.

وفي هذه المقابلة، شرح الوفد مشاكل أعضاء صندوق المرضى، وطالب بفتح عيادة خاصة للصندوق في القرية.

وبعد أن سمع المسؤولون مشاكل اعضاء صندوق المرضى في عرابة، وعدوا بدراسة هذه المشاكل في اللجنة التنفيذية للهستدروت، وببذل كل جهدهم لفتح عيادة لصندوق المرضى في القرية.

والمعروف ان اعضاء صندوق المرضى في عرابة يعالجون في عيادة سخنين التي تبعد عن عرابة مسافة أربعة كيلومترات، وهي تخدم ثلاث قرى (عرابة، سخنين، ودير حنا)، ولا يوجد فيها سوى طبيب واحد وممرضة واحدة.

وهذا الوضع يسبب المشقات والمشاكل لاعضاء صندوق المرضى في القرية ولعائلاتهم.

* * *

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

■ مؤتمر القمة العربي أعد مشروعا لمعالجة تحويل اسرائيل لمياه الاردن.

■ حول مشروع تحويل مجرى نهر الاردن.. راديو موسكو يحذر اسرائيل من العمل الانفرادي ويقول: يجب ان لا يتحول النزاع الى معركة دامية.

■ دول امريكا الوسطى تتضامن مع شقيقتها بنما التي تطالب بالسيادة القومية والتكامل الاقليمي.

■ تحطم طائرة امريكية نفاثة.

■ في مناقشة الميزانية العامة، النائب توفيق طوبي يطلب: وقف نهب الاراضي العربية وتطوير القرية العربية والزراعة وتوسيع الخدمات الصحية والتعليم.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/١/١٧)

جامع الشيخ مصلح الدين في طاجيكستان يجدد شبابه

* الجهات السوفييتية المختصة لا تألُ جهداً في صيانة المقدسات الاسلامية *

● بقلم: عليموف ●



● لينينا باد ـ وهي مركز مقاطعة في جمهورية طاجيكستان الاشتراكية السوفييتية ـ مضى على تأسيسها ٢٥٠٠ سنة. وهي من اقدم المدن في آسيا الوسطى، وضمن جدرانها كانت قوافل «طريق الحرير الكبرى» تجد الراحة والمأوى. وقد سمى الجغرافي العربي المقدسي الذي كان يعيش منذ ١١ قرنا مدينة خوجند (هكذا كانت تسمى قبل سنة ١٩٣٦) «مدينة النعيم».

لكن رغم هذا العمر الطويل، لم تحفظ المدينة الكثير من ذخائر الماضي. لقد كان مصيرها فاجعا. فحملات الغزاة الاجانب وخلافات «خاناتها» المدمرة تركت آثارها السيئة. وسلم القليل من نصب الهندسة المعمارية القديمة. ومنها جامع الشيخ مصلح الدين الواقع في الوسط بالذات تقريبا من لينيناباد الحالية. وقد تم تسجيله في قائمة الطرائف المعمارية وما زال في الجمهورية، وهو يحظى بحماية الدولة، يخدم المؤمنين كما من قبل، وهو جامع كبير جدا في المدينة يجتمع فيه لصلاة يوم الجمعة اكثر من الفي شخص.

قال مكرموف، الامام الخطيب في جامع مصلح الدين: اسمي الجامع باسم الشيخ مصلح الدين من القرن الثالث عشر، وحسب الحكاية، لعب دورا بارزا في مصير مدينتنا، فقد استطاع ان يحمل فصائل جنكيزخان التي اقتحمت المدينة على الامتناع عن هدمها كليا.. وبعد موت الشيخ في السنة ٦١٦ هجرية، بني على قبره ضريح، وفي القرن الرابع عشر بني ايضا جامع أسمي باسمه.

في الاتحاد السوفييتي يعتبرون العناية بحماية اثار الماضي قضية الشعب بأسره. وفضلا عن هيئات الدولة يشترك في هذا العمل الاف المتطوعين. كذلك لا يبقى في معزل اعضاء الطائفة الاسلامية في لينيناباد. وقد احالوا عشرات الالاف من الروبلات الى الفرع المحلي لصندوق الثقافة السوفييتي والجمعية الجمهورية للاثار المعمارية، وكثيرون من المؤمنين يساهمون بعملهم في ترميم الاثار التاريخية. ولكن همهم الاكبر، بالطبع، هو صيانة جامعهم وتجميله.

ولكن ليست غارات الاعداء هي وحدها التي الحقت الضرر بروائع المهندسين المعماريين القدماء. فان الزمن نفسه وكذلك الزلازل غير النادرة في هذه الانحاء كان لها دورها في هذا الصدد. والزلزال الاخير الذي وقع منذ بضع سنوات، اثر كذلك في ضريح الشيخ مصلح الدين وفي الجامع. وقد اخذت الدولة على عاتقها امر تصليح الضريح، بينما رمم المؤمنون انفسهم الجامع، وهنا وهناك عمل احيانا الافراد انفسهم.

قال المرمم عبد الوهاب عبد اللايف: ـ انا حجار ابا عن جد. فوالدي وجدي مارسا هذه المهنة. وانا الان اعكف على بعث ما سبق ان صنعه اجداد اجداد جدي، واعمل بتناه من القلب. وعلى هذا تدفع لي الدولة النقود، وفي الوقت الحر اعمل هنا متطوعا.

يرى الجميع ان الجامع صار بعد اصلاحه اجمل مما كان. وفي السنوات الاخيرة وسعوه كثيرا، وقد ظهرت ردهات من طابقين واتسعت القاعات الشتوية. وهذا مفهوم، فان الجامع شعبي جدا بين المؤمنين، واليه لا يتوافد سكان لينيناباد للصلاة ولممارسة الشعائر الدينية في الاعياد وحسب، بل يتوافد كذلك ابناء الكثير من القرى المجاورة، وحتى من سائر نواحي المقاطعة. ولا يندر ان يأتي الى هنا ضيوف اجانب، وفود اسلامية من سوريا والاردن ومصر والسودان والعراق وبنغلاديش وغيرها من البلدان، وغالبا جدا ما يتردد الضيوف من افغانستان المجاورة. ومع الاخوان في الايمان في افغانستان يقيم المسلمون الطاجيك علاقات ودية وثيقة جدا ويقدمون لهم العون في تجميل وبناء الجوامع. ولهذا الغرض احالوا مبلغا نقديا كبيرا الى المسلمين الافغان والى اعضاء الطائفة الاسلامية في لينيناباد.

واليوم يبدو كأن جامع الشيخ مصلح الدين القديم يجدد شبابه. وقد انتهت الاعمال الاساسية، ولكن هناك خططا جديدة ايضا. فمن المرسوم، مثلا انشاء مكتبة لحفظ المجموعة الغنية التي يملكها المؤمنون من المطبوعات الدينية القديمة والحديثة. ويتحسن تلبيس الابنية والقاعات الجديدة التزييني. خلاصة القول ان نصب الهندسة المعمارية القديمة لا تزال حية.

(عن مجلة «الاتحاد السوفييتي»)

«من أجل فلسطين»



● سائحة اجنبية ترتدي الكوفية الفلسطينية في زيارتها لمعرض «من اجل فلسطين» الذي افتتح في مطلع الشهر الجاري في قاعة مسرح «الحكواتي» في القدس، بمشاركة فنانين تشكيليين ايطاليين واسرائيليين وفلسطينيين ●

(صورة من «و. ص. ف»)

دراسة علمية تؤكد ان الدجاج تم تدجينه قبل (٨) آلاف سنة!

● باريس ـ «و. ص. ف» ـ تبين ان طبق الدجاج المشوي اقدم مرتين مما كان علماء الآثار يعتقدون حتى الان، اذ إثبتت إكتشافات اخيرة في الصين والشرق الاوسط ان هذا الطير الشهي كان مدجنا قبل ٨٠٠٠ سنة.

واوضحت مجلة «جورنال اوف اركيولودجيكال سايانس» البريطانية في عددها الاخير ان الهند باتت مكانا دجن فيه الدجاج في وقت متأخر بعد ان اعتبرت حتى الان مهد تربية الدجاج.

وكان الاعتقاد السائد منذ سنوات عدة ان اقدم دجاج كان يربى في موهنجودارو، احد المراكز المدينية في حضارة الهندوس، وهو يعود الى العام الفين قبل الميلاد. ويعتقد ان الدجاج الهندي المنحدر من نوع محلي من الدجاج البري انتشر بعد ذلك غربا من بلاد ما بين النهرين الى اوروبا بواسطة التبادلات التجارية.

الا ان الاكتشافات الاخيرة التي توصل اليها الدكتور باربرا ويست من متحف العلوم الطبيعية البريطاني والبروفسور بين هسيونغ تشو من معهد بكين لعلم الاثار، تشير الى ان الدجاج كان من الحيوانات الداجنة في الهند الصينية عام ٦٠٠٠ قبل الميلاد ووصل الى حوض النهر الاصفر شمال الصين في حوالي ٥٩٠٠ الى ٥٤٠٠ قبل الميلاد.

واحتفظ نحو عشرين موقعا صينيا (ما قبل العام ٥٠٠٠ قبل الميلاد) والعديد من المواقع الاخرى في ايران وتركيا واليونان ورومانيا والاتحاد السوفييتي على طول «طريق الحرير» بآثار تربية هذه الدواجن، مما يعيد النظر كليا وفق الباحثين في اسبقية الهند في هذا المجال.

وفي المقابل عرض عالما الاثار ان هذه الدواجن التي دخلت اليابان بعد العام ٣٠٠ قبل الميلاد واوروبا بين ٨٠٠ و ٣٠٠ قبل الميلاد لم تعبر المحيط الاطلسي الا مع كريستوف كولومبوس.



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حمل البريد الينا مؤخرا بطاقة تهنئة من اتحاد الطلبة العام في الجمهورية العراقية بمناسبة حلول العام الجديد.

ونحن اذ نشكر «اتحاد الطلبة العراقيين» على هذه الالتفاتة الكريمة، نتوج الصفحة بـ «بطاقة التهنئة»، متمنين لطلاب العراق دوام التقدم والنجاح ●

دعاة حماية البيئة يدعون لمقاطعة بيرة «كارلسبرغ» لوقف استغلال الاراضي القبرصية

● نيقوسيا ـ «و. ص. ف» ـ دخل دعاة حماية البيئة القبارصة في معركة على ثلاث جبهات في ذات الوقت مع عملاق صناعة البيرة «كارلسبرغ» والجيش البريطاني والكنيسة اليونانية الأورثوذكسية، للمحافظة على اخر منطقة ما زالت بكرا في هذه الجزيرة.

وقالت صحيفة «سايبروس ميل» في عددها الصادر يوم الخميس الماضي ان دعاة حماية البيئة فكروا في الدعوة لمقاطعة بيرة «كارلسبرغ» بعد ان ارسل مدير الشركة في قبرص، فوتوس فوتيادیس، منذ ايام جرافاته الى قطعة ارض يملكها بمنطقة أكاماس الساحلية في الشمال الغربي.

وكانت لدعاة حماية البيئة القبارصة صدامات سابقة اخرى مع الجيش البريطاني لحمله على وضع حد لتدريبات الرماية التي يجريها بالذخيرة الحية في منطقة اكاماس. يذكر ان بريطانيا التي حكمت حتى سنة ١٩٦٠ تتمتع فيها الى الان بحق الاحتفاظ بقواعد للمدفعية.

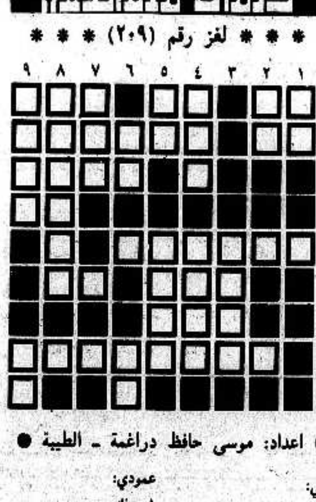
واضافت الصحيفة ان الكنيسة اليونانية الاورثوذكسية القوية التي تملك اراضي في اكاماس تسعى حثيثة هي الاخرى لاستغلالها.

وتعتبر منطقة اكاماس المنطقة الساحلية الكبيرة الوحيدة التي سلمت حتى الان من الاستغلال المفرط الى جانب سواحل الشمال الشرقي التي احتلتها القوات التركية منذ سنة ١٩٧٤.

وعلم ان جرافات فوتيادیس وصلت الى اكاماس خلال عطلة نهاية الاسبوع في وقت قررت فيه المجموعة الاقتصادية الاوروبية منح هبة الى جمعية حماية البيئة «اصدقاء الارض» لبحث وسائل تحويل اكاماس الى منطقة سياحية مزدهرة من دون الحاق الضرر بخصائصها البيئية.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٠٩) * * *



● اعداد: موسى حافظ دراغمة ـ الطيبة ●

افقي:

١ ـ ود ـ جواب ـ يراع
٢ ـ أداة نصب ـ قصيدة لمحمد عبد الوهاب يقول مطلعها «أخي جاوز الظالمون المدى»
٣ ـ طريقي
٤ ـ يشاهد (مجزومة)
٥ ـ من سار مع ...... وصل (الكلمة الناقصة)
٦ ـ شك (معكوسة) ـ حارة
٧ ـ أنهى
٨ ـ من يديك + حرف علة
٩ ـ ......

عمودي:

١ ـ فك
٢ ـ قهوة
٣ ـ رواسي
٤ ـ مدينة فلسطينية محتلة ـ قرية فلسطينية محتلة
٥ ـ أشار ـ شاخت
٦ ـ أغلق ـ طليق
٧ ـ قطر عربي
٨ ـ يحمل احدى الجنسيات الافريقية
٩ ـ مضيء ـ والدة

* * * حل لغز رقم (٢٠٨) * * *

افقي:

١ ـ بلجيكا + عدن
٢ ـ لندن + باريس
٣ ـ غاندي + إبطن
٤ ـ أبو إياد
٥ ـ رومان + أويك
٦ ـ يريد + انسان
٧ ـ أبقى + نقر
٨ ـ حيا ـ مالي
٩ ـ سائل ـ روما

عمودي:

١ ـ بلغاريا
٢ ـ لنا ـ ورقاء
٣ ـ جد + ناميبيا
٤ ـ يندبا + داحس
٥ ـ بك + يونان
٦ ـ أ أ أ أ + رمقن
٧ ـ عربي + وارسو
٨ ـ يد + طابا ـ لم
٩ ـ نستدكن ـ بها

بحث علمي يؤكد: الشاي من أخطر الاعشاب الضارة بالانسان!!



● حذرت دراسة علمية جديدة نشرت في القاهرة مؤخرا من الافراط في تناول الشاي.

وأكدت الدراسة التي اجرتها الباحثة زينب عبد الله صالح في قسم التغذية بالمركز القومي للبحوث، أن الشاي يعتبر من أخطر الأعشاب الضارة بالانسان!! حيث انه يقلل من معدل امتصاص عنصر الحديد من الامعاء، وبالتالي يتسبب في الاصابة بالانيميا.

الدراسة تناولت ايضا تأثير بعض الاعشاب في معدل امتصاص عنصر الحديد من الامعاء ومدى استخدامها في بناء مادة الهيموجلوبين الموجودة في الدم. واكدت النتائج ان لأعشاب الينسون، والعرقسوس، والنعناع والكمون والكركديه تأثيرا إيجابيا فعالا على زيادة امتصاص عنصر الحديد وعلاج حالات الانيميا، وخاصة عند اضافة بعض المركبات اليها مثل عصير الليمون او مزجها معا في مركب واحد بكميات مناسبة.

للمرة الاولى في فرنسا.. ام تضع ستة توائم!

● باريس ـ «و. ص. ف» ـ علم من مصدر طبي ان سيدة وضعت للمرة الاولى في فرنسا ستة توائم (اربع بنات وصبيان) في صحة جيدة، فجر يوم السبت الماضي في احدى مصحات التوليد الباريسية، حيث وضعوا تحت المراقبة.

وكانت هذه سابقة في فرنسا وفق الطبيب المختص في امراض النساء، الدكتور غاستون فيردونك، الذي عالج والدتهم ماري كلود ادم (٢٩ عاما) من العقم.

وأوضح الطبيب ان وزن التوائم يتراوح بين كيلوغرام و ٣٢٠ غراما وكيلوغرام و ٤٩٠ غراما.

● ابن المعتز ● اعالي الجليل ● اولئك قومي ●

طَرقتكَ زائرةً

● جاء مروانُ بن أبي حفصة الشاعرُ الى حلقة يونس بن حبيب الضَّبي فسلَّم ثم قال: أيكم يونس؟ فأومأنا اليه، فقال له: أصلحك الله، إني أرى قوما يقولون الشعرَ لأن يكشف أحدهم عورته ثم يمشي كذلك في الطريق، أحسن له من أن يُظهر مثل ذلك الشعر، وقد قلت شعرا أعرضهُ عليك، فإن كان جيدا أظهرته، وان كان رديئا سترته، فأنشده قوله:

طَرقَتكَ زائرةً فحيِّ خيالَها ... بيضاءُ تخلطُ بالجمالِ دلالَها
قادت فؤادكَ فاستقادَ، ومثلُها ... قادَ القلوبَ الى الهوى وأمالَها

فقال لهُ يونس: يا هذا، اذهبْ فأظهِر هذا الشِّعرَ، فأنتَ واللهِ فيه أشعرُ من الأعشى، في قوله:

رحلت سُميةُ غدوةً أجمالَها

فقال لهُ مروان: سرَرتَني وسؤتَني، سررتَني بارتضائك شعري، وساءني أنك تُقدِّمني على الأعشى، وأنت تعرف محله.

فقال يونس: إنما قدَّمتكَ عليه في تلك القصيدة لا في شعره كلِّه، لأنه قال فيها:

فأصاب حبَّةَ قلبها وطُحالَها

والطُحال لا يدخل في شيء، إلا أفسدَهُ، وقصيدتُكَ سليمةٌ من هذا وشبهه..

(معجم الأدباء ـ لياقوت)

مجال تنظيم محلي ـ هشومرون

تعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدمت عدة طلبات:

١ ـ د/٣٤٩م محمود محمد يحيى (١١٢٨٥/٣٣) ٣ الفريديس، الذي بالمصادقة عليه يتم تسهيل بشأن ٦٪.

٢ ـ فاروق مراعنه، قسيمة ٢٦ بلوك ١١٢٨٥ ـ الفريديس، الذي بالمصادقة عليه يتم تسهيل ـ أ ـ فراغ جانبي ٢٫٩٠م بدلا من ٣٫٠٠م.

ب ـ اضافة طابق ـ جـ ـ فراغ امامي حسب زيادة الابنية بنفس الشارع.

٣ ـ د/٣٥٩ ـ لطفي جبارين ـ (١٢٢٨٦/٢٩) الفريديس ـ الذي بالمصادقة عليه يتم تسهيل فراغ امامي صفر بدلا من ٣ امتار.

٤ ـ د/٣٦٥ ـ بربة جبيل ـ (١٢٢٧٨/١١) الفريديس (أ)، الذي بالمصادقة عليه يتم تسهيل فراغ جانبي ٠٫٤٠م من ٣م.

ب ـ فراغ امامي حسب بيوت اخرى بنفس الشارع.

٥ ـ د/٣٣٣م ذيب جودات حسين (١١٢٨٦/٧٢) الفريديس الذي بالمصادقة عليه يتم تسهيل فراغات جانبية ١٫٦٠م بدلا من ٣م.

تقدم الاعتراضات للجنة المحلية «هشومرون» خطيا ومنمقة، خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان.

شالوم برزيلاي ـ رئيس اللجنة المحلية هشومرون

على الشاشة الصغيرة

الخميس ـ ١٩٨٩/١/١٩

١٨٫٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٨٫٣٠ ـ برنامج خاص [illegible] احتفالات الطائفة الارمنية [illegible] الميلاد
١٩٫٠٠ ـ فيلم وثائقي خاص عن الطائفة الارمنية
١٩٫٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
[illegible]

الجديد في الطب عند السوفييت

بشرة الانسان قادرة على الامتصاص!

● المسامات الجلدية يمكنها امتصاص مختلف المحاليل والمساحيق من البيئة المحيطة!

● بقلم: ايللا نيكولسكايا ●

● هل بشرتنا قادرة على الامتصاص.. ام لعل السؤال سيبدو غريبا لمعظم القراء فيجيبون عنه بالنفي القاطع.. بيد ان البحوث التي قام بها الدكتور في الطب بيوتر صلينكو الاوكراني، دحضت تصوراتنا السابقة. فقد اكتشف صلينكو اثناء دراسته لنفاذية بشرة الانسان والحيوانات انها، في ظروف معينة، لا تسمح بمرور السوائل فحسب، بل وحتى تمتص مختلف المحاليل والمستحلبات من البيئة المحيطة!

وما هي هذه الظروف؟ لقد تبين لن القنوات العرقية (المسامات) التي تظل مفتوحة بعد فرز العرق في ظروف الحرارة، تمتص بشدة كل محلول او مسحوق حول الجسد! واليكم هذه الصورة المعهودة: يخرج الانسان من حمام «الساونة» البخاري الحار، ويغطس في حوض من الماء البارد. بعد مرور ٢ ـ ٣ دقائق فقط ستغلق المسامات في بشرته وستضيع قدرتها على الامتصاص، ولكن قبل ذلك.. قبل ذلك ستمتص كل المواد، بما في ذلك عرق المستحمين السابقين ومطهرات الماء وما الى ذلك، لتستقر كلها بعد ذلك في دم وليمفا الانسان الذي اراد ان يبرد جسمه بسرعة بعد حر الحمام. ولا شك اذن ان تصوراتنا عن نفع الاستحمام في حوض جماعي تتغير جوهريا، فمن الافضل من الناحية الصحية ان يتعاطى الانسان حماما باردا!

ومن ناحية اخرى يمكن تطبيق الظاهرة التي اكتشفها صلينكو بنجاح لعلاج بعض الامراض. فاذا احتاج الانسان الى دواء معين فيمكنه بعدما يخرج من الحمام الحار ان يمضي بعد دوش سريع الى غرفة يحتوي جوها على النسبة المطلوبة من الدواء المرذوذ.. كما تنفتح امكانيات كبيرة امام علاج بعض الامراض بالطين والمياه المعدنية.

واكتشاف الباحث الاوكراني لا بد وان يحدث ثورة في هذا القطاع من الطب العلاجي. فعندما يغطي الطين العلاجي جسم المريض على شكل طبقة سميكة لا يعرف دائما ما اذا عرق هذا الشخص او لا. واذا لم يعرق ظلت بشرته مغلقة على المواد المفيدة المحلولة في الطين، واذا عرق.. امتصت البشرة تلك المواد المفيدة.. مع الافرازات التي خرجت من الجسم توا مع العرق!

فما العمل؟ يقترح صلينكو بأن يمضي المريض بعض الوقت في الحمام حتى يبدأ يعرق، وعليه ان يتعاطى بعد ذلك دوشا من الماء النقي ومن ثم «دوشا» آخر، من محلول الطين المائي. وفي هذه الحالة يتلقى جسم المريض الوجبة المطلوبة من المواد العلاجية. وقد بينت التجربة ان استهلاك الطين العلاجي القيم ينخفض في هذه الحالة عشرات من المرات. وعلاوة على ذلك تبرز فرص لزيادة عدد متعاطي العلاج في مراكز الاستطبان ويزداد عمل موظفيها سهولة.

(عن «البانوراما» السوفييتية ـ خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

● نزيه قسيس ●

تعالوا..

أنا صرلي دهر يا أهلي بستنى
أنا صرلي دهر يا أهلي بتمنى
أنا صرلي دهر يا أهلي بتململ
انا صرلي دهر يا اهلي بتعلعل
انا صرلي دهر يا اهلي بتفجر
عنكبتنا عدرب المنفى والمهجرا

* *

أنا صرلي دهر بستنى ميعادي
انا صرلي دهر بتمنى ميلادي
انا صرلي دهر بتململ بشرحي
انا صرلي دهر بتعلعل بجرحي
انا صرلي دهر بتفجر بقلبي
عنكبتنا عدرب المنفى والغربي

* *

انا يا اهلي مستني حدا منكم
انا يا اهلي متمني خبر عنكم
تعالوا يا حبايبنا قتلنا الشوق
تعالوا يا قرايبنا كسرنا الطوق
«تعالوا» كلمة علساني بردها
«تعالوا» أول وثاني بشددها

* *

تعالوا نجمع الدمعة على الدمعة
تعالوا نهتف وكلمتنا مجتمعة
تعالوا نصرخ وعالنا بسمعنا
طريق النكبة في منفانا بجمعنا
تعالوا من منافينا ومهاجرنا
تعالوا تفجر الكلمة بحناجرنا

* *

هدير الكلمة ما يهدا بمنابرنا
وشهيد الحق من صخرة مقابرنا
بروحو يرفرف ويهدي فصايلنا
فقلوب الصحرا تتوحد قبايلنا
فقلب الميناء تتجمع مراكبنا
فقلب الجو تتهادى كواكبنا

* *

تعالوا من مشاركنا ومغاربنا
تعالوا نقطع الدنيا بقواربنا
تعالوا مثل ما كنا سوى نرجع
تعالوا في ثرى موطنا نتجمع
سوى نمشي سوى نخبط مطارقنا
وعلى طول الزمن تخفق بيارقنا!!

افتتاح معرض للازياء الفلسطينية التقليدية في «متحف اسرائيل»



● عارضة ازياء ترتدي الزي البدوي التقليدي ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يحتضن «متحف اسرائيل» هذه الايام عرضا فريدا من نوعه لابرز الازياء الفلسطينية التقليدية واندرها. ويضم هذا المعرض الذي افتتح في العاشر من الشهر الجاري نماذج نادرة من الالبسة العربية الفولكلورية التي كانت رائجة ابان الحكم العثماني والانتداب البريطاني، وآلت اليوم الى الاندثار في اعقاب غزو الاسواق بالملابس الغربية العصرية.

هذا وتفيد النشرة التي اصدرها متحف اسرائيل على شرف افتتاح هذا المعرض ان المعروضات النادرة استغرق جمعها (٢٢) سنة، حيث شرع القائمون على المعرض منذ العام ١٩٦٧ باجراء مقابلات وزيارات لمشاغل النسيج العربية في عدة مدن نحو رام الله والخليل، ومختلف القرى الفلسطينية مثل الظاهرية، سموع، الخضر، وبيت عمر، وفي العديد من القرى العربية الدرزية في ارجاء البلاد..

وتضيف النشرة ان قسما آخر من الالبسة الفلسطينية الكلاسيكية تبرع بها الملاك البريطاني القرد روبتز، الذي كان ابتاعها من جباة ورجالات الانتداب البريطاني الذين صادروها من المواطنين العرب ابان حكمهم للبلاد.

كل الجهود والنشاطات لزيادة تمثيل الجبهة في السلطات المحلية العربية في الانتخابات القادمة

*** شجب فظائع الاحتلال وتصعيده الهمجي لسياسة القمع الوحشية* تهنئة اهالي البعنة بانتصارهم في المحكمة العليا* كل الجهود لانجاح افتتاح وابحاث المؤتمر التاسع ***

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت لجنة منطقة عكا الحزبية اجتماعا لها يوم امس الاول الثلاثاء، في نادي الصداقة في عكا، للتداول في عدة امور ومنها الوضع السياسي والتحضير لمؤتمر المنطقة التاسع الذي سيفتتح مساء يوم غد في قاعة «اولي عكو» بمهرجان شعبي.

ترأس الاجتماع الرفيق محمد نفاع، عضو سكرتارية المنطقة.

وقدم عضو المكتب السياسي للحزب، الرفيق زاهي كركبي، بيانا سياسيا شاملا حول اخر المستجدات السياسية الدولية والمنطقية والمحلية.

واستهل كركبي بيانه بالحديث عن الدور السوفييتي الهام في تعميق الانفراج الدولي وفك الاقلام الاقليمية مؤكدا ان رياح التغيير ستشمل منطقة الشرق الاوسط لانها ليست قائمة في كوكب اخر. وتطرق كركبي، الى البريسترويكا فاكد انها ضرورة حياتية هامة بالنسبة للاتحاد السوفييتي الذي بدأ يقطف ثمارها. واكد كركبي ان ما يسعى اليه الاتحاد السوفييتي هو ابعاد شبح الحرب النووية الحارقة والقضاء على خطر الاسلحة النووية من خلال ابادتها وان تعيش البشرية في ظلال السلام والمستقبل السعيد تحت سماء صافية خالية من غيوم الحقد والحروب.

واسهب كركبي، في الحديث عن منجزات الانتفاضة ومنها تزايد التأثير في المجتمع الاسرائيلي وحتى داخل المعراخ من اجل التفاوض مع م.ت.ف. وما استقالة برعام، الا اشارة للازمة والصراع داخل المعراخ.

واكد كركبي، ان ما يشهده العالم من تطورات وخاصة تعمق نهج م.ت.ف. الواقعي والذي يحظى بالتأييد العالمي الجارف ويعمق ازمة وعزلة حكام اسرائيل، هي براهين قاطعة على ان الاحتلال زائل.

وتطرق كركبي، الى الازمة الخانقة التي يعاني منها المجتمع الاسرائيلي جراء سياسة الحرب والعدوان والاستيطان ومحاولة قمع الانتفاضة. واكد ان الدواء الحقيقي لهذه الازمة هو بالتخلي عن النهج العدواني المنسلخ عن الواقع والانصياع لارادة المجتمع الدولي ومصافحة يد الشعب الفلسطيني الممدودة للسلام في مؤتمر دولي ذي صلاحيات.

وعرى كركبي، سياسة السلطة الهادفة الى ضرب اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وذلك من خلال حرمان العديد من القرى العربية من ممارسة حق الانتخاب وحل مجالسها المحلية تحت ستار الدمج وقال ان الظروف الحالية تتطلب منا رص الصفوف وبذل الجهود المكثفة لاحراز المكاسب وزيادة تمثيل الجبهويين في السلطات المحلية العربية في الانتخابات البلدية القادمة في الثامن والعشرين من شباط القادم.

وقدم نايف سليم، القائم باعمال سكرتير المنطقة، بيانا عن التحضيرات التي جرت لافتتاح مؤتمر المنطقة التاسع. واكد على اهمية بذل الجهود وشحذ الهمم لانجاح افتتاح المؤتمر كخطوة هامة للنجاح في معركة الانتخابات القادمة. وهناك، قال سليم اهمية خاصة لزيادة اشتراكات الصحف لتصل كلمتنا الى اوسع الاوساط.

واشاد سليم بجهود قطاعين في المنطقة اسهما بشكل جدي في احراز النجاحات وحققا المكاسب المشرفة لحزبنا وهما: قطاع الشبيبة الشيوعية والنساء الدمقراطيات.

وبعد النقاش المستفيض لخص كركبي وسليم، النقاش فاكدا على اهمية وضرورة الرؤية السياسية الواضحة للامور والتطورات الجارية في عالمنا.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:● كل الجهود والنشاطات لانجاح افتتاح المؤتمر التاسع والابحاث.● استنكار الضريبات الاقتصادية الاخيرة ومطالبة الهستدروت بالوقوف الى جانب العاملين.● مطالبة حكام اسرائيل بالانصياع لارادة المجتمع الدولي والاستجابة الى صوت العقل ومصافحة يد السلام الفلسطينية الممدودة.● شجب ممارسات القمع الهمجية وتصعيد سياسة الفظائع الرهيبة التي تمارسها قوات الاحتلال.● الاحتجاج على قرار الشرطة التعسفي بعدم السماح للمنطقة اجراء مسيرة شعبية على شرف المؤتمر التاسع والتي كانت ستتخللها ايضا مسيرة مشاعل يقوم بها اعضاء الشبيبة الشيوعية.● مطالبة وزير الداخلية بالعدول عن قراره القاضي بمنع الانتخابات في العديد من القرى العربية والذي يشكل اعتداء على حق الاهالي الدمقراطي في اختيار ممثليهم.● تهنئة اهالي البعنة على انتصارهم الذي حققوه بعد نضال عنيد بهدف اجراء الانتخابات في موعدها.● شحذ الهمم وتكريس الجهود المكثفة لزيادة تمثيل الجبهة في السلطات المحلية العربية في الانتخابات القادمة.

فيما يواصلون الاضراب الانذاري:

مستخدمو «التأمين القومي» يهددون بالتوقف عن دفع المخصصات للمستحقين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ هدد مستخدمو مؤسسة «التأمين القومي» بالتوقف عن دفع كافة المخصصات المستحقة للمحتاجين ابتداء من هذا الشهر اذا لم تلغ الحكومة قرارها بتوحيد جباية رسوم «التأمين القومي» مع رسوم ضريبة الدخل.

ويأتي هذا التهديد في الوقت الذي يواصل فيه مستخدمو «التأمين القومي» اضرابهم الذي بدأوه امس الاول الثلاثاء وينتهي مساء اليوم الخميس ويمتنعون فيه عن استقبال الجمهور وتقديم اية خدمات لهم.

ويحتج مستخدمو «التأمين القومي» على قرار الحكومة المذكور مؤكدين ان تنفيذه سيؤدي الى المس باستقلالية مؤسسة «التأمين القومي» وبحقوق اعضائها لا بل انه قد يؤدي الى فصل حوالي (٣٠٠) موظف من قسم الجباية في المؤسسة.

في النضال ضد رفع اجور السكن والتعليم في الجامعات:

الطلاب يعرضون انفسهم للعمل في تقديم «خدمات عامة» لوزير المالية، بيرس!

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ استطاع رؤساء منظمات نقابة الطلاب الجامعيين الاسرائيليين، تجنيد ستة اعضاء كنيست الى جانبهم في نضالهم ضد رفع رسوم التعليم في المعاهد العليا والجامعات وضد رفع اجور السكن للطلاب الجامعيين.

من جهة اخرى سيقترح فريق من الطلاب الجامعيين على وزير المالية بيرس، العمل لديه في اعمال كالغسيل وكي الملابس والتنظيف ولمدة ٢٤ ساعة في اليوم، مقابل اماكن للنوم في منازل الطلبة فقط.

وقال الناطق باسم الطلاب الجامعيين في القدس امس الاول، ران ملامد، ان الفريق الذي سيطلق عليه اسم: «بيرس ـ خدمات عامة» سيظهر باللباس التمثيلي للاعمال المذكورة في مكاتب وزارة المالية في الايام القادمة كخطوة احتجاجية من الخطوات التي سيتخذها الطلاب الجامعيون ضد نية وزارة المالية رفع اجور السكن.

وزارة الداخلية تهدد باغلاق صحيفة «الراية»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ هددت وزارة الداخلية عبر متصرف لواء الشمال في الوزارة عمرام قلعجي باغلاق صحيفة «الراية» التي تصدرها حركة «ابناء البلد» وذلك اثر استدعاء رجا اغبارية، المحرر المسؤول للصحيفة، من قبل عمرام قلعجي في بداية الاسبوع الحالي.

وتتهم وزارة الداخلية الصحيفة استنادا الى «مواد سرية» بان «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» لها مساهمة تنظيمية في الصحيفة تنعكس في التمويل والتوجيه والرقابة من اجل تعزيز اهداف «الجبهة».

هذا واصدرت هيئة تحرير «الراية»، امس الاربعاء بيانا للراي العام نفت فيه التهم الموجهة اليها معتبرة هذه الخطوة «خطوة معادية للدمقراطية واستمرارا مباشرا لسياسة كم الافواه واعتداء على الحقوق الاساسية لكل من يهاجم جرائم الاحتلال كما تعتبر الاستناد الى «مواد سرية» مستندا مريحا تستخدمه السلطات لتبرير قيامها بعمل معاد للدمقراطية».

وناشد البيان جميع القوى والاحزاب السياسية التي تعز عليها الحريات الاساسية الاحتجاج ضد هذه الخطوة المعادية للدمقراطية.

تظاهرة رفع شعارات في مدرسة يني الثانوية ضد الضربات الاقتصادية

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ احتجاجا على الضربات الاقتصادية الاخيرة التي انزلتها الحكومة على الفئات المسحوقة وضد رفع رسوم التعليم، قام العديد من طلاب مدرسة يني الثانوية في كفر ياسيف، صباح يوم امس الاول، الثلاثاء بتظاهرة رفع شعارات عند مدخل المدرسة.

وطالب الطلاب من خلال الشعارات بدفع علاوة الغلاء كاملة واعطاء السلطات المحلية العربية حقوقها كاملة وبتسديد العجز في ميزانيات السلطات المحلية العربية حالا ورصد الميزانيات للتعليم والصحة وليس للحرب والاستيطان. وغيرها من الشعارات الكفاحية المنادية بسقوط سياسة الخنق والتمييز.

من جهة اخرى ارسل رئيس مجلس طلاب المدرسة اشرف شحادة، باسم سكرتارية مجلس الطلاب، رسالة احتجاجية الى وزيري المالية والمعارف، ضد الضربات الاقتصادية الاخيرة والتي سيكون من اسقاطاتها في النهاية الغاء مجانية التعليم، وطالبها العدول عن هذه السياسة الغاشمة.

الاجتماع الاول لاعضاء المحكمة العليا التابعة لنقابة المعلمين

● تل ابيب ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ عقد في مبنى نقابة المعلمين العامة في تل ابيب يوم الثلاثاء (٨٩/١/١٧) الاجتماع الاول لاعضاء هيئة المحكمة العليا التابعة لنقابة المعلمين.

وقد انتخب الاجتماع رئيسة للمحكمة عادة غيلان.

وتحدث السكرتير العام لنقابة المعلمين، يتسحاق فلير، الذي حيا اعضاء هيئة المحكمة ثم رئيس هيئة المحكمة في النقابة العامة للعمال الياهو تاوي، وبعدها قدم المحامي رؤوبين غبيع فقرات من المواد القانونية للدستور الجديد لنقابة المعلمين ولهيئة المحكمة وبسبب طول المحاضرات والكلمات اجل النقاش والبحث والاقتراحات حول هذا الموضوع لاجتماع مقبل يخصص لهذا الامر لاقرار الدستور، الذي سيصبح ساري المفعول بعد اقراره في مجلس نقابة المعلمين العامة المقبل.

ومن الجدير بالذكر ان المحكمة تنظر في النزاعات بين الكتل المختلفة وبين اعضاء النقابة بما يخص النقابة وعملهم وكذلك شكاوى جمهور المعلمين على العاملين في النقابة وممثليهم. واقصى عقوبة تستطيع المحكمة فرضها على اعضائها هي الطرد من العضوية في النقابة.

هذا وقد مثل كتلة الجبهة في هذه الجلسة مفيد صيداوي في حين تغيبت الاكثرية الساحقة من الممثلين العرب للكتل الاخرى في هذه الهيئة.

الكنيست بدون لجان برلمانية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ على الرغم من مرور حوالي شهرين ونصف الشهر على انتخابات الكنيست الثانية عشرة وبعد مرور حوالي شهر على تشكيل حكومة «الوحدة القومية»، لم يتفق «الليكود» و «المعراخ» على تشكيل اللجان البرلمانية جراء الخلافات فيما بينهما على رئاسة هذه اللجان.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، امس (الاربعاء)، ان «الليكود» يصر على رئاسة لجنة المالية-البرلمانية واللجنة المنظمة للكنيست ردا على «نقض» المعراخ لاتفاق الائتلاف وتعيين معراخي نائبا لوزير المالية. الا ان «المعراخ» يرفض ذلك ويشدد على رئاسة لجنة المالية.

وكان شمير اعلن انه يوافق على تشكيل اللجان البرلمانية حسب ما نص عليه الاتفاق الائتلافي بشرط ان يوافق بيرس على تعيين «ليكودي» نائبا له.

وتجدر الاشارة الى ان رئيس كتلة «المعراخ» في الكنيست، عضو الكنيست حاييم رامون، كان اقترح خروج الكنيست الى عطلة منظمة حتى يتم الاتفاق على تشكيل اللجان البرلمانية «لان الكنيست في حالة شلل جراء هذا الواقع».

مشروع جديد لتأمين اعضاء «كوبات حوليم» عند الحاجة لاجراء عمليات جراحية معقدة وزرع اعضاء في خارج البلاد

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت مؤسسة «صندوق المرضى» انه ابتداء من يوم الاحد القادم سوف تشرع في تنفيذ مشروع تأمين لكافة أعضائها لاجراء عمليات جراحية معقدة وزرع اعضاء في خارج البلاد. وستكون قيمة الأشتراك في هذا المشروع (٥) شيكل شهريا.

وحسب هذا المشروع، الاول من نوعه في البلاد، فان التأمين يشمل جميع افراد العائلة بمن فيهم الاولاد حتى جيل ١٨ عاما حيث تأخذ المؤسسة على عاتقها تحمل جميع المصاريف المالية للمريض الذي يحتاج الى معالجة خاصة خارج البلاد. وتشمل المصاريف ثمن تذاكر السفر للمريض والمرافق له ومصاريف للمريض ومرافقه بقيمة ١٥٠ دولار يوميا لمدة ٢١ يوما ومصاريف طبية للمتبرع بالعضو المحتاج اليه المريض واجرة الطاقم الطبي الذي يجري العملية و مصاريف العلاج في المستشفى بقيمة ١١٥٠ دولار يوميا. وبعد انتهاء العملية يخصص للمريض مصاريف نقاهة لمدة ٢١ يوما بما في ذلك النقاهة في فندق خاص.

واعلنت المؤسسة ان المنضمين الى هذا المشروع ليسوا بحاجة الى فحوصات طبية خاصة ولكنه لا يشمل الاشخاص الذين هم بحاجة الى مثل هذا العلاج حاليا. واضافت ان امر تقرير من له الحق باجراء العمليات خارج البلاد سوف يبقى مثل ما هو متبع حاليا وذلك عن طريق موافقة لجنة خاصة من قبل وزارة الصحة.

هذا واطلقت مؤسسة «صندوق المرضى» على هذا المشروع اسم «شتيله» ويشترك فيه اضافة الى المؤسسة شركة التأمين «هسنيه» عبر الشركة المتفرعة عنها «دكله» وشركة التأمين الطبية «ماتدس» المدعومة من قبل شركة التأمين البريطانية «لويدس».

انتخاب لجنة طلاب في مدرسة يني الثانوية في كفر ياسيف

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تم في مدرسة يني الثانوية في كفر ياسيف، يوم امس الاول الثلاثاء، انتخاب سكرتارية لجنة الطلاب العامة وذلك بحضور مدير المدرسة الاستاذ نايف فرح.

وانتخب الطالب اشرف شحادة، رئيسا للجنة للمرة الثانية. والطالب نزار سعيد، نائبا لرئيس اللجنة. والطالبة منال مساعدة، سكرتيرة اللجنة.

وانتخب الطلاب: محمد ذياب سعيد وصفوان طرباي ووسام ابو الخير وهاني تيم، اعضاء في اللجنة.

وفاة فاضلة في عبلين

● عبلين ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير عبلين، امس الاربعاء، ١/١٨، جثمان الفقيدة حواء عيسى عواد الى مثواه الاخير بعد ان وافتها المنية عن عمر يناهز الـ ٩٠ عاما.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة وحركة النساء الدمقراطيات في عبلين يتقدمون باحر التعازي الى عموم آل عواد وجرجورة راجين للعائلتين حسن العزاء.

السكرتير العام للامم المتحدة قلق جراء

■ تتمة من صفحة١ ■

فلسطين الدائم لدى الامم المتحدة، زهدي لبيب الطرزي، اليوم ذاته رسالة بمثابة وثيقة رسمية على اعضاء الجمعية العمومية للامم المتحدة ومجلس الامن الدولي كشف فيها عن الممارسات القمعية التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد شعب دولة فلسطين المحتلة مستخدمة شتى انواع الاسلحة الحديثة والمستحدثة للبطش بشعب الانتفاضة الشعبية اضافة الى سياسة الابعاد وهدم المنازل الممارسة. ودعا الاسرة الدولية الى مطالبة اسرائيل بالكف عن هذه الممارسات الوحشية.

وفاة فاضل في عكا

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من مدينة عكا والقرى المجاورة يوم امس الاربعاء، جثمان المرحوم محمد خليل شيق، «ابو بسام» الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ ٦٢ عاما.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في عكا يتقدمون باحر التعازي لانجال المرحوم وعموم آل شيق في عكا، راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

*** تهنئة ***

الى العزيز سمير ابو العسل وزوجته بمناسبة خطوبة ابنهما «كاسترو» واحر التهاني الى كاسترو وخطيبته هنادي نواطحة.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

■ تعزية ■

الى توفيق زياد وجميع آل زياد بوفاة الوالد الحاج «امين زياد». له الرحمة ولكم حسن العزاء.

اعضاء الجبهة الدمقراطية ـ معليا

*** مطلوب ***

موظف/ة لأعمال سكرتارية في ساعات بعد الظهر والمساء.

مؤهلات الزامية:

ـ اجادة الطباعة على الالة الكاتبة والكومبيوتر باللغات الثلاث.

ـ يفضل من يسكن في حيفا.

الاتصال مع: ٠٤/٥١٤٠٥٠

في ساعات ما بعد الظهر

المحكمة الشرعية ـ حيفا

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بعض وجهاء مدينة حيفا تتضمن وفاة المرحوم فؤاد شفيق الصلح بتاريخ ١٩٨٨/١٢/١٢ في حيفا وانحصر ارثه بزوجته سوزيه الصلح وباولاده منها وهم: لما وشفيق ورياض لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

محكمة حيفا الشرعية

■ تعازينا الحارة ■

الى السيد كايد حكروش واولاده وجميع آل حكروش بوفاة الوالدة «ام كايد» لها الرحمة ولكم الصبر والسلوان.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ كفر كنا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس دبورية المحلي تشعر بوفاة المرحومة نايفة ابراهيم عبوي بتاريخ ١٩٨٧/٨/٥ وانحصار ارثها الشرعي بزوجها احمد وباولادها منه وهم: يوسف وامنة وعائشة وعمر وعلي وعبد الله وخالد وصالح ونعامة ومريم وعبد الرحمن لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر

قاضي محكمة الناصرة الشرعية

حسن حسنين اسدي

المحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة

قدم لهذه المحكمة طلب موقع من السيد سمير عبد الله طنوس، يطلب فيه تثبيت وتنفيذ وصية المرحومة شقيقته سلمى طنوس والمسجلة في هذه المحكمة تحت رقم ١٢٤ ـ المجلد الرابع.

فمن له اعتراض فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

رشاد خوري جرايسي

سكرتير المحكمة

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس باقة الغربية المحلي، تشعر بوفاة المرحوم علي حسن مصطفى قعدان بتاريخ ٨٨/٩/١٧ وانحصار ارثه الشرعي في شقيقته فاطمة حسن مصطفى قعدان لا غير. فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

يوسف خليل الدسوقي



هالو صباح الخير

● مع نادر مصاروة، رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب
● حول القرار العنصري بنقل الطالبات العربيات

● *ما هي آخر التطورات بشأن القرار القاضي بنقل الطالبات العربيات من غرفهن في دور الطلبة لصالح طلاب اجانب؟*

■ القضية ما زالت في اطار البحث القضائي، حيث اصدرت محكمة الصلح في بداية الاسبوع امرا بموجبه على جامعة تل ابيب تقديم اجوبتها على ادعاءاتنا. والقرار الرسمي سيصدر يوم الاحد القادم.

● *ما هي ادعاءاتكم؟*

■ قرار نقل اربع طالبات عربيات ودمجهن مع اربع طالبات عربيات اخريات في نفس وحدة السكن يرتكز على اساس عنصري بموجبه يمنع طلاب يهود من خارج البلاد من السكن مع طلاب عرب. حاليا قرار النقل مجمد ازاء الضجة الاعلامية التي حصلت.

● *فيما لو صدر قرار قضائي ضدكم ـ ماذا ستفعلون عندها؟*

■ سنستمر في نضالنا الطلابي عربا ويهود، وسنعتصم في الغرف لكي نمنع محاولة النقل.

● *ما هو موقف لجنة الطلاب العامة في جامعة تل ابيب من هذا القرار؟*

■ بالطبع اول من بادر الى النضال والتصدي وباشر بالتحركات كانت لجنة الطلاب العرب ـ ولكن رأينا بمشاركة القوى اليهودية التقدمية امرا اساسيا. وكما نعرف فاليسار كمجموعة انتصر في انتخابات لجنة الطلاب العامة. ولذا فهم يعارضون النقل!

● *هل حاولت ادارة الجامعة التراجع عن هذا القرار؟*

■ تقابلنا مع عميد الطلبة يوم الاثنين الماضي وسلمناه عريضة موقعة من قبل (٤٠٠) محاضر وطالب يهودي وعربي يستنكرون فيها هذا القرار. عندها حسب رأيي تراجع عميد الطلبة عن ادعائه ان هناك اتفاقية بين اهل الطلاب الاجانب بقوله ان هنالك وتفاهماً لا اكثر. ولكنه رفض الاعتراف بهذا التراجع الكلامي او بالتراجع عن القرار.

● *وماذا فعلتم على الصعيد البرلماني؟*

■ توجهنا الى كتلة الجبهة في الكنيست والتي قامت عبر النائب توفيق طوبي بتقديم استجواب لوزير المعارف والثقافة اسحق نافون. وقام عضو الكنيست ماير فلنر بزيارتنا في دور الطلبة. وهنا انتهز الفرصة لكي اتوجه واناشد كل هيئات جماهيرنا العربية وخاصة لجنة المتابعة لشؤون التعليم في الوسط العربي ولجنة الدفاع عن الاراضي والاتحاد القطري للطلاب الجامعيين لرفع اصواتهم لاستنكار هذا القرار والغائه!

● *اجرى المقابلة: مكرم خوري ـ مخول* ●

رياضة

● اسعد تلحمي ●

لقاء صعب لطمرة في عميدار والاخاء يطمح الى الفوز ببطولة الشتاء

● تجري هذا الاسبوع مباريات الاسبوع التاسع عشر ضمن دوري الدرجتين الممتازة والقطرية بينما تلعب فرق الدرجة الأولى مباريات الأسبوع الخامس عشر، الأخير في جولة الاياب يتوج في نهايته الفريق الفائز باللقب غير الرسمي، بطل الشتاء. وفي الدرجة الثانية تجري مباريات الأسبوع الثاني عشر.

ويخوض السفير العربي في الدرجة القطرية، مكابي طمرة، بعد غد السبت، مباراة خارجية صعبة في رمات غان امام فريق مكابي رمات عميدار، الذي يحتل المرتبة الحادية عشرة ويتأخر بنقطة واحدة فقط عن الفريق الطمراوي. وهذه المباراة ايضا هي من نوع المباريات التي يقال فيها أنها على ست نقاط والمؤمل ان يعود الطمراويون بتحصيل جيد، اي بنقطة واحدة على الأقل ليواصل فريقهم تقدمه الجيد نحو مركز اللائحة والابتعاد خطوة اخرى عن منطقة القاع. والفريق الطمراوي قادر فعلا على العودة بنقطة وربما أكثر وذلك على ضوء الأداء المتحسن في المباريات الأخيرة وكادر اللاعبين الواسع الذي يمكن المدرب البرت ادري من اختيار الأفضل.

اما باقي المباريات في هذه الدرجة فتجمع بين: مكابي يفنه ـ هبوعيل الخضيرة، مكابي بيتح تكفا ـ بيتار الرملة، هبوعيل حيفا ـ مكابي يافا، هبوعيل بات يام ـ هبوعيل رمات غان، هبوعيل يهود ـ بيتار نتانيا، هبوعيل اللد ـ مكابي شعرايم(غدا، الجمعة).

وفي الدرجة الممتازة تجري المباراة المركزية في بئر السبع حيث يلتقي الفريق المحلي، الذي يحتل المرتبة الرابعة فريق المرتبة الثانية، هبوعيل بيتح تكفا يفارق نقطتين عن المرتبة الأولى. كما تتجه الأنظار الى استاد رمات غان الدولي حيث يستضيف متصدر اللائحة، بيتار تل ابيب الذي يعاني تراجعا في ادائه ولحصيله ادى الى تقليص فارق النقاط بينه وبين الفريق الذي يليه الى نقطتين، فريق بني يهودا، الذي سجل الانتصارات في مبارياته الثلاث الأخيرة وبنتائج مقنعة كان آخرها النصر الرائع الذي سجله، السبت الماضي على مكابي تل ابيب (٤ ـ صفر).

باقي مباريات هذا الأسبوع تجري بين: هبوعيل القدس ـ هبوعيل كفار سابا، مكابي نتانيا ـ هبوعيل تل ابيب، مكابي تل ابيب ـ هبوعيل حولون، هبوعيل طبريا ـ مكابي حيفا، بيتار القدس ـ شمشون تل ابيب.

وفي الدرجة الأولى، المنطقة الشمالية، تجري المباراة المركزية لهذا الأسبوع في الطيبة حيث يلعب الفريق المحلي، الذي يحتل المرتبة السادسة برصيد ١٦ نقطة، مباراة قوية مع فريق له نفس عدد النقاط، مكابي العفولة. الفريق الطيباوي لن يكتفي بأقل من نصر اذا ما اراد فعلا البقاء في صورة المنافسة على احتلال الصدارة. وفي استاد كريات اليعيزر في حيفا تجري ايضا مباراة قوية بين فريق بيتار المحلي (المرتبة التاسعة ـ ١٥ نقطة) وبين فريق شباب الناصرة الذي يحتل المرتبة الرابعة برصيد ١٧ نقطة بفضل سلسلة من النتائج الممتازة في الأسابيع الأخيرة.

اما الفريق النصراوي الثاني، الاخاء الذي يتصدر اللائحة فيلعب مباراة بيتية امام فريق القاع، بيتار نهريا. النصراويون لن يكتفوا بأقل من النقطتين ليفوزوا بلقب بطل الشتاء. وفي الوقت نفسه ينتظر النصراويون من مكابي عسفيا ان يلحق الخسارة الأولى بالفريق المنافس على احتلال الصدارة، مكابي عكا في المباراة التي تجمع بينهما في ملعب عسفيا. وبامكان العسافنة تحقيق ذلك خاصة على ضوء النتائج الرائعة التي سجلوها في الأسابيع الأخيرة.

ويلعب فريق هبوعيل معين دالية الكرمل مباراة خارجية صعبة في عكا امام فريق هبوعيل المحلي الذي لم يفقد امل اللحاق بفريقي القمة رغم خسارته، السبت الماضي امام شباب الناصرة. ومن المتوقع ان يلعب حارس المرمى الجديد، ارموند ابلوك اولى مبارياته في صفوف فريق الدالية. اما الفريق العربي السادس، هبوعيل الطيرة فيلعب مباراة خارجية في طيرة الكرمل امام الفريق المحلي، الذي يحتل المرتبة الثالثة في اللائحة. وتجمع المباراتان المتبقيتان بين مكابي الخضيرة ـ هبوعيل كريات اتا وهبوعيل كريات شمونة ـ هبوعيل بيسان. (الساعة الرئيسية لجميع المباريات هي الثانية والنصف).

وفي الدرجة الثانية تجري المباراة المركزية في المنطقة الشمالية (ب) في استاد بيسان حيث يستضيف فريق هبوعيل اكسال، الذي يحتل المرتبة الثانية فريق المرتبة الأولى، هبوعيل ام الفحم، الذي خسر حتى الآن نقطة واحدة فقط. وتقام المباراة في بيسان بعد ان رفضت شرطة المروج السماح للفريق الكسلاوي المضيف باجرائها في اكسال خشية وقوع مشاكل كما حصل في الموسم الماضي.

وفي المنطقة الشمالية (أ) يلعب متصدر اللائحة، مكابي طرعان مباراة بيتية امام مكابي كفر كنا، الذي يحتل المرتبة السابعة. وفي المنطقة الجنوبية (أ) يلعب المتصدر، هبوعيل كفر قاسم مباراة بيتية امام فريق المرتبة الثانية، هبوعيل كفار شليم. اما باقي المباريات لهذا الأسبوع فتجري بين:

هبوعيل طمرة ـ هبوعيل صفد، هبوعيل كرميئيل ـ هبوعيل دبورية(الساعة العاشرة والنصف)، هبوعيل مجد الكروم ـ بيتار معلوت، مكابي معلوت ـ هبوعيل تسيرت عليت، هبوعيل سخنين ـ مكابي شفاعمرو، حتصور ـ مكابي هركفوت، (المنطقة الشمالية أ).

وفي المنطقة الشمالية (ب) تجري المباريات التالية: هبوعيل تحليتل ـ هبوعيل سولم (الساعة العاشرة والنصف)، اور عقيبا ـ كفار يونه، كريات حاييم ـ غفعات اولغا، هبوعيل رعنانا ـ مكابي تسور شالوم، بيت اليعيزر ـ تل حنان، كشافة حيفا ـ نفي شأنان. وفي المنطقة الجنوبية (أ) تجري المباريات التالية: هبوعيل جلجولية ـ علياه كفار سابا، رمات هشرون ـ مكابي كفر قاسم، اتحاد شباب يافا ـ بيتار روش هعاين، هبوعيل هرتسليا ـ هبوعيل ازور، تحلات يهودا ـ مكابي هشكيا، هبوعيل روش هعاين ـ مكابي رمات حين.

■ ايها المتكهن ..... انتبه !■

● هبوعيل كفار سابا هو الفريق الوحيد في الدرجة الممتازة الذي لم يسجل اي فوز خارجي هذا الموسم.

● فاز مكابي نتانيا في مباراتيه البيتيتين الأخيرتين بينما أنهى هبوعيل تل ابيب مباراتيه الأخيرتين بالتعادل.

● سجل بني يهودا النصر في المباريات الثلاث الأخيرة.

● لم يذق مكابي تل ابيب النصر منذ بدء مباريات جولة الإياب ولم يسجل اي هدف في مبارياته الثلاث الأخيرة.

● لحقت ثلاث هزائم بهبوعيل طبريا في مبارياته الثلاث الأخيرة اما مكابي حيفا فلم يعرف الفوز منذ ستة اسابيع وهو ملك نتائج التعادل (١١).

● لم يعرف فريق هبوعيل بيتح تكفا الخسارة منذ تسع مباريات ولكن الخسارات الثلاث التي مني بها الفريق حتى الآن وقعت خارج ملعبه.

● لم يخسر بيتار القدس اية من مبارياته التي لعبها حتى الآن في «بيكاه».

● لم يخسر مكابي يفنه اية مباراة بيتية هذا الموسم.

● بيتار الرملة هو ملك نتائج التعادل في الدرجة القطرية ولم يفز بأية مباراة خارجية هذا الموسم.

● هبوعيل حيفا لم يخسر في مبارياته الثماني الأخيرة وأنهى الثلاث الأخيرة بالتعادل.

● مكابي طمرة بدون اي فوز خارجي حتى الآن.

● لم يسجل هبوعيل بات يام النصر منذ ١٤ مباراة.

● سجل هبوعيل يهود فوزا بيتيا واحدا هذا الموسم.

■ فوز ثان لفتيات المركز ■

□ فتيات المركز ـ فتيات «الجليل الأسفل» ٥٩ ـ ٢٨ □

● الناصرة ـ من غسان سروجي ـ حقق فريق فتيات مركز الأحداث الأرثوذكسي النصراوي، مساء امس الأول الثلاثاء فوزه الثاني ضمن تصفيات المجموعة العليا في الدرجة القطرية بكرة السلة على فريق «الجليل الأسفل» وبفارق كبير من النقاط وذلك بالنتيجة ٥٩ ـ ٢٨.

سجلت النقاط للفريق النصراوي: غادة سليمان (٢١)، سائدة عديني (١٥)، عايدة قبطي (١٠)، بوران عوكل (٧)، منى عبده (٣)، ريم خوري (٣). (ترقب التفاصيل في العدد القادم من «الأسبوع الرياضي» يوم الأحد القادم).

"الاتحاد" قبل ربع قرن

اعضاء صندوق المرضى في عرابة اجتمعوا بممثلي الهستدروت وطالبوا بفتح عيادة

● عرابة ـ لمراسلنا ـ وقع اهالي عرابة على عريضة تطالب بفتح عيادة لصندوق المرضى في عرابة.
وبعثوا الى اللجنة التنفيذية للهستدروت يطلبون منها أن تعين موعدا لمقابلة وفد منهم لشرح وضع اعضاء صندوق المرضى في القرية.
ووقع على العريضة اكثر من ١٥٧ عضوا يمثلون حوالي ٥٠٠ نفس.
وجرت المقابلة يوم الاربعاء الماضي (١٩٦٤/١/١٥) في حيفا في الساعة الثامنة والنصف صباحا، وحضرها عن اللجنة التنفيذية للهستدروت طبنشلك، وحومش ممثل مركز صندوق المرضى عن الجليل الغربي، وشلومو حنان عن القسم العربي في الهستدروت، ويوسف نجار.
ومثل وفد القرية جميع الفئات فيها، وكان على رأسه قدس الأب عبد الله الخوري، وضم ممثلين عن العمال والمعلمين واعضاء صندوق المرضى في القرية.
وفي هذه المقابلة، شرح الوفد مشاكل اعضاء صندوق المرضى، وطالب بفتح عيادة خاصة للصندوق في القرية.
وبعد أن سمع المسؤولون مشاكل اعضاء صندوق المرضى في عرابة، وعدوا بدراسة هذه المشاكل في اللجنة التنفيذية للهستدروت، وببذل كل جهدهم لفتح عيادة لصندوق المرضى في القرية.
والمعروف ان اعضاء صندوق المرضى في عرابة يعالجون في عيادة سخنين التي تبعد عن عرابة مسافة اربعة كيلومترات، وهي تخدم ثلاث قرى (عرابة، سخنين، وديرحنا)، ولا يوجد فيها سوى طبيب واحد وممرضة واحدة.
وهذا الوضع يسبب المشقات والمشاكل لاعضاء صندوق المرضى في القرية ولعائلاتهم.

* * *

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

■ مؤتمر القمة العربي أعد مشروعا لمعالجة تحويل اسرائيل لمياه الاردن.
■ حول مشروع تحويل مجرى نهر الاردن.. راديو موسكو يحذر اسرائيل من العمل الانفرادي ويقول: يجب ان لا يتحول النزاع الى معركة دامية.
■ دول امريكا الوسطى تتضامن مع شقيقتها بنما التي تطالب بالسيادة القومية والتكامل الاقليمي.
■ تحطم طائرة امريكية نفاثة.
■ في مناقشة الميزانية العامة، النائب توفيق طوبي يطلب: وقف نهب الاراضي العربية وتطوير القرية العربية والزراعة وتوسيع الخدمات الصحية والتعليم.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/١/١٧)

جامع الشيخ مصلح الدين في طاجيكستان يجدد شبابه

* الجهات السوفييتية المختصة لا تألُ جهداً في صيانة المقدسات الاسلامية *

● بقلم: عليموف ●



● لينينا باد ـ وهي مركز مقاطعة في جمهورية طاجيكستان الاشتراكية السوفييتية ـ مضى على تأسيسها ٢٥٠٠ سنة. وهي من اقدم المدن في آسيا الوسطى، وضمن جدرانها كانت قوافل «طريق الحرير الكبرى» تجد الراحة والمأوى. وقد سمى الجغرافي العربي المقدسي الذي كان يعيش منذ ١١ قرنا مدينة خوجند (هكذا كانت تسمى قبل سنة ١٩٣٦) «مدينة النعيم».

لكن رغم هذا العمر الطويل، لم تحفظ المدينة الكثير من ذخائر الماضي. لقد كان مصيرها فاجعا، فحملات الغزاة الاجانب وخلافات «خاناتها» المدمرة تركت آثارها السيئة. وسلم القليل من نصب الهندسة المعمارية القديمة. ومنها جامع الشيخ مصلح الدين الواقع في الوسط بالذات تقريبا من لينيناباد الحالية. وقد تم تسجيله في قائمة الطرائف المعمارية وما زال في الجمهورية، وهو يحظى بحماية الدولة، يخدم المؤمنين كما من قبل، وهو جامع كبير جدا في المدينة يجتمع فيه لصلاة يوم الجمعة اكثر من الفي شخص.

قال مكرموف، الامام الخطيب في جامع مصلح الدين: اسمي الجامع باسم الشيخ مصلح الدين من القرن الثالث عشر. وحسب الحكاية، لعب دورا بارزا في مصير مدينتنا، فقد استطاع ان يحمل فصائل جنكيزخان التي اقتحمت المدينة على الامتناع عن هدمها كليا.. وبعد موت الشيخ في السنة ٦١٦ هجرية، بني على قبره ضريح، وفي القرن الرابع عشر بني ايضا جامع أسمي باسمه.

في الاتحاد السوفييتي يعتبرون العناية بحماية اثار الماضي قضية الشعب بأسره. وفضلا عن هيئات الدولة يشترك في هذا العمل الاف المتطوعين. كذلك لا يبقى في معزل اعضاء الطائفة الاسلامية في لينيناباد. وقد احالوا عشرات الالاف من الروبلات الى الفرع المحلي لصندوق الثقافة السوفييتي والجمعية الجمهورية للاثار المعمارية، وكثيرون من المؤمنين يساهمون بعملهم في ترميم الاثار التاريخية. ولكن همهم الاكبر، بالطبع، هو صيانة جامعهم وتجميله.

ولكن ليست غارات الاعداء هي وحدها التي الحقت الضرر بروائع المهندسين المعماريين القدماء. فلن الزمن نفسه وكذلك الزلازل غير النادرة في هذه الانحاء كان لها دورها في هذا الصدد. والزلزال الاخير الذي وقع منذ بضع سنوات، اثر كذلك في ضريح الشيخ مصلح الدين وفي الجامع. وقد اخذت الدولة على عاتقها امر تصليح الضريح، بينما رمم المؤمنون انفسهم الجامع، وهنا وهناك عمل احيانا الافراد انفسهم.

قال المرمم عبد الوهاب عبد اللايف: ـ انا حجار ابا عن جد فوالدي وجدي مارسا هذه المهنة. وانا الان اعكف على بعث ما سبق ان صنعه اجداد اجداد جدي، واعمل بنداء من القلب. وعلى هذا تدفع لي الدولة النقود، وفي الوقت الحر اعمل هنا متطوعا.

يرى الجميع ان الجامع صار بعد اصلاحه اجمل مما كان. وفي السنوات الاخيرة وسعوه كثيرا، وقد ظهرت ردهات من طابقين واتسعت القاعات الشتوية، وهذا مفهوم، فان الجامع شعبي جدا بين المؤمنين، واليه لا يتوافد سكان لينيناباد للصلاة ولممارسة الشعائر الدينية في الاعياد وحسب، بل يتوافد كذلك ابناء الكثير من القرى المجاورة، وحتى من سائر نواحي المقاطعة. ولا يندر ان يأتي الى هنا ضيوف اجانب، وفود اسلامية من سوريا والاردن ومصر والسودان والعراق وبنغلاديش وغيرها من البلدان. وغالبا جدا ما يتردد الضيوف من افغانستان المجاورة. ومع الاخوان في الايمان في افغانستان يقيم المسلمون الطاجيك علاقات ودية وثيقة جدا ويقدمون لهم العون في تجميل وبناء الجوامع. ولهذا الغرض احالوا مبلغا نقديا كبيرا الى المسلمين الافغان والى اعضاء الطائفة الاسلامية في لينيناباد.

واليوم يبدو كأن جامع الشيخ مصلح الدين القديم يجدد شبابه. وقد انتهت الاعمال الاساسية، ولكن هناك خططا جديدة ايضا. فمن المرسوم، مثلا انشاء مكتبة لحفظ المجموعة الفنية التي يملكها المؤمنون من المطبوعات الدينية القديمة والحديثة. ويتحسن تلبيس الابنية والقاعات الجديدة التزييني. خلاصة القول ان نصب الهندسة المعمارية القديمة لا تزال حية.

(عن مجلة «الاتحاد السوفييتي»)

«من أجل فلسطين»



● سائحة اجنبية ترتدي الكوفية الفلسطينية في زيارتها المعرض «من اجل فلسطين» الذي افتتح في مطلع الشهر الجاري في قاعة مسرح «الحكواتي» في القدس، بمشاركة فنانين تشكيليين ايطاليين واسرائيليين وفلسطينيين ●

(صورة من «و. ص. ف»)

دراسة علمية تؤكد ان الدجاج تم تدجينه قبل (٨) آلاف سنة!

● باريس ـ «و. ص. ف» ـ تبين ان طبق الدجاج المشوي اقدم مرتين مما كان علماء الآثار يعتقدون حتى الان، اذ إثبتت إكتشافات اخيرة في الصين والشرق الاوسط ان هذا الطير الشهي كان مدجنا قبل ٨٠٠٠ سنة.

واوضحت مجلة «جورنال اوف اركيولودجيكال ساينس» البريطانية في عددها الاخير ان الهند باتت مكانا دجن فيه الدجاج في وقت متأخر بعد ان اعتبرت حتى الان مهد تربية الدجاج.

وكان الاعتقاد السائد منذ سنوات عدة ان اقدم دجاج كان يربى في موهنجودارو، احد المراكز المدينية في حضارة الهندوس، وهو يعود الى العام الفين قبل الميلاد. ويعتقد ان الدجاج المنزلي المتحدر من نوع محلي من الدجاج البري انتشر بعد ذلك غربا من بلاد ما بين النهرين الى اوروبا بواسطة التبادلات التجارية.

الا ان الاكتشافات الاخيرة التي توصل اليها الدكتور باربرا ويست من متحف العلوم الطبيعية البريطاني والبروفسور بين هسيونغ تشو من معهد بكين لعلم الاثار، تشير الى ان الدجاج كان من الحيوانات الداجنة في الهند الصينية عام ٦٠٠٠ قبل الميلاد ووصل الى حوض النهر الاصفر شمال الصين في حوالي ٥٩٠٠ الى ٥٤٠٠ قبل الميلاد.

واحتفظ نحو عشرين موقعا صينيا (ما قبل العام ٥٠٠٠ قبل الميلاد) والعديد من المواقع الاخرى في ايران وتركيا واليونان ورومانيا والاتحاد السوفييتي على طول «طريق الحرير» بآثار تربية هذه الدواجن، مما يعيد النظر كليا وفق الباحثين في اسبقية الهند في هذا المجال.

وفي المقابل عرض عالما الاثار ان هذه الدواجن التي دخلت اليابان بعد العام ٣٠٠ قبل الميلاد واوروبا بين ٨٠٠ و ٣٠٠ قبل الميلاد لم تعبر المحيط الاطلسي الا مع كريستوف كولومبوس.



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حمل البريد الينا مؤخرا بطاقة تهنئة من اتحاد الطلبة العام في الجمهورية العراقية بمناسبة حلول العام الجديد.
ونحن اذ نشكر «اتحاد الطلبة العراقيين» على هذه الالتفاتة الكريمة، نتوج الصفحة بـ «بطاقة التهنئة»، متمنين لطلاب العراق دوام التقدم والنجاح ●

دعاة حماية البيئة يدعون لمقاطعة بيرة «كارلسبرغ» لوقف استغلال الاراضي القبرصية

● نيقوسيا ـ «و. ص. ف» ـ دخل دعاة حماية البيئة القبارصة في معركة على ثلاث جبهات في ذات الوقت مع عملاق صناعة البيرة «كارلسبرغ» والجيش البريطاني والكنيسة اليونانية الأورثوذكسية، للمحافظة على اخر منطقة ما زالت بكرا في هذه الجزيرة.

وقالت صحيفة «سايبروس ميل» في عددها الصادر يوم الخميس الماضي ان دعاة حماية البيئة فكروا في الدعوة لمقاطعة بيرة «كارلسبرغ» بعد ان ارسل مدير الشركة في قبرص، فوتوس فوتياديس، منذ ايام جرافاته الى قطعة ارض يملكها بمنطقة اكاماس الساحلية في الشمال الغربي.

وكانت لدعاة حماية البيئة القبارصة صدامات سابقة اخرى مع الجيش البريطاني لحمله على وضع حد لتدريبات الرماية التي يجريها بالذخيرة الحية في منطقة اكاماس. يذكر ان بريطانيا التي حكمت حتى سنة ١٩٦٠ تتمتع فيها الى الان بحق الاحتفاظ بقواعد للمدفعية.

واضافت الصحيفة ان الكنيسة اليونانية الارثوذكسية القوية التي تملك اراض في اكاماس تسعى حثيثة هي الاخرى لاستغلالها.

وتعتبر منطقة اكاماس المنطقة الساحلية الكبيرة الوحيدة التي سلمت حتى الان من الاستغلال المفرط الى جانب سواحل الشمال الشرقي التي احتلتها القوات التركية منذ سنة ١٩٧٤.

وعلم ان جرافات فوتياديس وصلت الى اكاماس خلال عطلة نهاية الاسبوع في وقت قررت فيه المجموعة الاقتصادية الاوروبية منح هبة الى جمعية حماية البيئة «اصدقاء الارض» لبحث وسائل تحويل اكاماس الى منطقة سياحية مزدهرة من دون الحاق الضرر بخصائصها البيئية.

بحث علمي يؤكد: الشاي من أخطر الاعشاب الضارة بالانسان!!



● حذرت دراسة علمية جديدة نشرت في القاهرة مؤخرا من الافراط في تناول الشاي.

وأكدت الدراسة التي اجرتها الباحثة زينب عبد الله صالح في قسم التغذية بالمركز القومي للبحوث، أن الشاي يعتبر من أخطر الأعشاب الضارة بالانسان!! حيث انه يقلل من معدل امتصاص عنصر الحديد من الامعاء، وبالتالي يتسبب في الاصابة بالانيميا.

الدراسة تناولت ايضا تأثير بعض الاعشاب في معدل امتصاص عنصر الحديد من الامعاء ومدى استخدامها في بناء مادة الهيموجلوبين الموجودة في الدم. واكدت النتائج ان لأعشاب الينسون، والعرقسوس، والنعناع والكمون والكركديه تأثيرا إيجابيا فعالا على زيادة امتصاص عنصر الحديد وعلاج حالات الانيميا، وخاصة عند اضافة بعض المركبات اليها مثل عصير الليمون او مزجها معا في مركب واحد بكميات مناسبة.

للمرة الاولى في فرنسا.. ام تضع ستة توائم!

● باريس ـ «و. ص. ف» ـ علم من مصدر طبي ان سيدة وضعت للمرة الاولى في فرنسا ستة توائم (اربع بنات وصبيان) في صحة جيدة، فجر يوم السبت الماضي في احدى مصحات التوليد الباريسية، حيث وضعوا تحت المراقبة.

وكانت هذه سابقة في فرنسا وفق الطبيب المختص في امراض النساء، الدكتور غاستون فيردونك، الذي عالج والدتهم ماري كلود ادم (٢٩ عاما) من العقم.

وأوضح الطبيب ان وزن التوائم يتراوح بين كيلوغرام و ٣٢٠ غراما وكيلوغرام و ٤٩٠ غراما.

الجديد في الطب عند السوفييت

بشرة الانسان قادرة على الامتصاص!

* المسامات الجلدية يمكنها امتصاص مختلف المحاليل والمساحيق من البيئة المحيطة!

● بقلم: ايللا نيكولسكايا ●

● هل بشرتنا قادرة على الامتصاص.. ام لعل السؤال سيبدو غريبا لمعظم القراء فيجيبون عنه بالنفي القاطع.. بيد ان البحوث التي قام بها الدكتور في الطب بيوتر صلينكو الاوكراني، دحضت تصوراتنا السابقة. فقد اكتشف صلينكو اثناء دراسته لنفاذية بشرة الانسان والحيوانات انها، في ظروف معينة، لا تسمح بمرور السوائل فحسب، بل وحتى تمتص مختلف المحاليل والمستحلبات من البيئة المحيطة!

وما هي هذه الظروف؟ لقد تبين ان القنوات العرقية (المسامات) التي تظل مفتوحة بعد فرز العرق في ظروف الحرارة، تمتص بشدة كل محلول او مسحوق حول الجسد! واليكم هذه الصورة المعهودة: يخرج الانسان من حمام «الساونة» البخاري الحار، ويغطس في حوض من الماء البارد. بعد مرور ٢ ـ ٣ دقائق فقط ستغلق المسامات في بشرته وستضيع قدرتها على الامتصاص. ولكن قبل ذلك.. قبل ذلك ستمتص كل المواد، بما في ذلك عرق المستحمين السابقين ومطهرات الماء وما الى ذلك، لتستقر كلها بعد ذلك في دم ولمفا الانسان الذي اراد ان يبرد جسمه بسرعة بعد حر الحمام. ولا شك لذن ان تصوراتنا عن نفع الاستحمام في حوض جماعي تتغير جوهريا، فمن الافضل من الناحية الصحية ان يتعاطى الانسان حماما باردا!

ومن ناحية اخرى يمكن تطبيق الظاهرة التي اكتشفها صلينكو بنجاح لعلاج بعض الامراض. فاذا احتاج الانسان الى دواء معين فيمكنه بعدما يخرج من الحمام الحار ان يمضي بعد دوش سريع الى غرفة يحتوي جوها على النسبة المطلوبة من الدواء المرذوذ.. كما تنفتح امكانيات كبيرة امام علاج بعض الامراض بالطين والمياه المعدنية.

واكتشاف الباحث الاوكراني لا بد وان يحدث ثورة في هذا القطاع من الطب العلاجي. فعندما يغطي الطين العلاجي جسم المريض على شكل طبقة سميكة لا يعرف دائما ما اذا عرق هذا الشخص او لا. واذا لم يعرق ظلت بشرته مغلقة على المواد المفيدة المحلولة في الطين. واذا عرق.. امتصت البشرة تلك المواد المفيدة.. مع الافرازات التي خرجت من الجسم توا مع العرق!

فما العمل؟ يقترح صلينكو بأن يمضي المريض بعض الوقت في الحمام حتى يبدأ يعرق. وعليه ان يتعاطى بعد ذلك دوشا من الماء النقي ومن ثم «دوشا» آخر، من محلول الطين المائي. وفي هذه الحالة يتلقى جسم المريض الوجبة المطلوبة من المواد العلاجية. وقد بينت التجربة ان استهلاك الطين العلاجي القيم ينخفض في هذه الحالة عشرات من المرات. وعلاوة على ذلك تبرز فرص لزيادة عدد متعاطي العلاج في مراكز الاستطبان ويزداد عمل موظفيها سهولة.

(عن «البانوراما السوفييتية» ـ خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

● نزيه قسيس ●

تعالوا..

أنا صرلي دهر يا أهلي بستنى
أنا صرلي دهر يا أهلي بتمنى
أنا صرلي دهر يا أهلي بتململ
انا صرلي دهر يا اهلي بتعلعل
انا صرلي دهر يا اهلي بتفجر
عتكيتنا عدرب المنفى والمهجر!

* *

أنا صرلي دهر بستنى ميعادي
انا صرلي دهر بتمنى ميلادي
انا صرلي دهر بتململ بشرحي
انا صرلي دهر بتعلعل بجرحي
انا صرلي دهر بتفجر بقلبي
عتكيتنا عدرب المنفى والغربي

* *

انا يا اهلي مستني حدا منكم
انا يا اهلي متمني خبر عنكم
تعالوا يا حبايبنا قتلنا الشوق
تعالوا يا قرايبنا كسرنا الطوق
«تعالوا» كلمة علساني برددها
«تعالوا» أول وثاني بشددها

* *

تعالوا نجمع الدمعة على الدمعة
تعالوا نهتف وكلمتنا مجتمعة
تعالوا نصرخ وعالمنا يسمعنا
طريق النكبة في منفانا يجمعنا
تعالوا من منافينا ومهاجرنا
تعالوا نفجر الكلمة بحناجرنا

* *

هدير الكلمة ما بهدا بمنابرنا
وشهيد الحق من صخرة مقابرنا
بروحو برفرف ويهدي قصايدنا
فقلوب الصحرا تتوحد قبايلنا
فقلب المينا تتجمع مراكبنا
فقلب الجو تتهادى كواكبنا

* *

تعالوا من مشارقنا ومغاربنا
تعالوا نقطع الدنيا بقواربنا
تعالوا مثل ما كنا سوى نرجع
تعالوا في ثرى موطنا نتجمع
سوى نمشي سوى نخبط مطارقنا
وعلى طول الزمن تخفق بيارقنا!!

افتتاح معرض للازياء الفلسطينية التقليدية في «متحف اسرائيل»



● عارضة ازياء ترتدي الزي البدوي التقليدي ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يحتضن «متحف اسرائيل» هذه الايام عرضا فريدا من نوعه لابرز الازياء الفلسطينية التقليدية واندرها.. ويضم هذا المعرض الذي افتتح في العاشر من الشهر الجاري نماذج نادرة من الالبسة العربية الفولكلورية التي كانت رائجة ابان الحكم العثماني والانتداب البريطاني، وآلت اليوم الى الاندثار في اعقاب غزو الاسواق بالملابس الغربية العصرية.

هذا وتفيد النشرة التي اصدرها «متحف اسرائيل» على شرف افتتاح هذا المعرض ان المعروضات النادرة استغرق جمعها (٢٢) سنة، حيث شرع القائمون على المعرض منذ العام ١٩٦٧ باجراء مقابلات وزيارات لمشاغل النسيج العربية في عدة مدن نحو رام الله والخليل، ومختلف القرى الفلسطينية مثل الظاهرية، سموع، المحضر، وبيت عمر، وفي العديد من القرى العربية الدرزية في ارجاء البلاد..

وتضيف النشرة ان قسما آخر من الالبسة الفلسطينية الكلاسيكية تبرع بها الملاك البريطاني الفرد روبين الذي كان ابتاعها من جباة ورجالات الانتداب البريطاني الذين صادروها من المواطنين العرب ابان حكمهم للبلاد.

● ابن المعتز ● اعالي الجليل ● اولئك قومي ●

طَرَقتْكَ زائرةٌ

● جاء مروانُ بن أبي حفصة الشاعرُ الى حلقة يونس بن حبيب الضَّبّي فسلّم ثم قال: أيكم يونس؟ فأومأنا اليه، فقال له: أصلحك اللهُ، إني أرى قوماً يقولون الشعرَ لأن يكشف أحدهم عورته ثم يمشي كذلك في الطريق، أحسنُ له من إن يُظهر مثل ذلك الشعر، وقد قلت شعرا أعرضهُ عليك، فإن كان جيدا أظهرته، وإن كان رديئا سترته، فأنشده قوله:

طَرَقتكَ زائرةٌ فحيِّ خيالَها ... بيضاءُ تخلطُ بالجمال دلالَها
قادت فؤادكَ فاستقادَ، ومثلُها ... قادَ القلوبَ الى الهوى وأمالَها

فقال لهُ يونس: يا هذا، اذهبْ فأظهر هذا الشِّعْر، فأنت واللهِ فيه أشعرُ من الأعشى، في قوله:

رحلت سميةُ غدوةً أجمالَها

فقال لهُ مروان: سررْتني وسؤْتني، سررْتني بارتضائك شعري، وساءني أنك تُقدّمني على الأعشى، وأنت تعرف محلّه.

فقال يونس: إنما قدّمتك عليه في تلك القصيدة لا في شعره كلّه، لأنه قال فيها:

فأصابَ حبَّة قلبها وطُحالَها
والطحال لا يدخل في شيء، إلا أفسدَهُ، وقصيدتُك سليمةٌ من هذا وشبهه..

(معجم الأدباء ـ لياقوت)

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٩٨٩/١/١٩

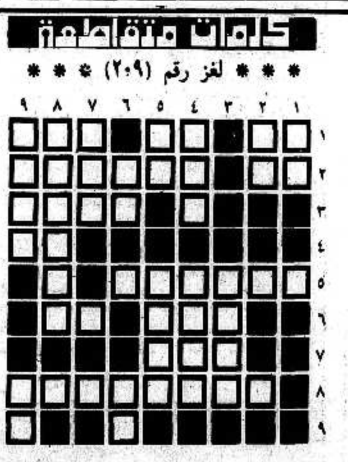
١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ برنامج خاص عشية احتفالات الطائفة الارمنية بعيد الميلاد
١٩،٠٠ ـ فيلم وثائقي خاص عن الطائفة الارمنية
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
[illegible]

مجال تنظيم محلي ـ «شومرون»

نعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدمت عدة طلبات:
١ ـ د/٣٤٩ محمود محمد يحيى (١١٢٨٥/٣٣) القريديس، الذي بالمصادقة عليه يتم تسهيل بشأن ٦٪.
٢ ـ فاروق مراعنة، قسيمة ٢٦ بلوك ١١٢٨٥ ـ الفريديس، الذي بالمصادقة عليه يتم تسهيل ـ أ ـ فراغ جانبي ٢،٩٠م بدلا من ٣،٠٠م.
ب ـ اضافة طابق ـ جـ ـ فراغ امامي حسب زيادة الابنية بنفس الشارع.
٣ ـ د/٣٥٩ ـ لطفي جابرين ـ (١١٢٨٦/٢٩) الفريديس ـ الذي بالمصادقة عليه يتم تسهيل فراغ امامي صفر بدلا من ٣ امتار.
٤ ـ د/٣٦٥ ـ برية جميل ـ (١١٢٨٨/١١) الفريديس ـ أ ـ الذي بالمصادقة عليه يتم تسهيل فراغ جانبي ٢،٤٠م من ٣م.
ب ـ فراغ امامي حسب بيوت اخرى بنفس الشارع.
٥ ـ د/٣٣٣ ذيب جودات حسين (١١٢٨٦/٧٢) الفريديس الذي بالمصادقة عليه يتم تسهيل فراغات جانبية ١،٦٠م بدلا من ٣م.
تقدم الاعتراضات للجنة المحلية «شومرون» خطيا ومنمقة، خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان.
شالوم بزرنلاي ـ رئيس اللجنة المحلية «شومرون»

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٠٩) * * *



● اعداد: موسى حافظ دراغمة ـ الطيبة ●

افقي:
١ ـ رد ـ جواب ـ يراع
٢ ـ أداة نصب ـ قصيدة لمحمد عبد الوهاب يقول مطلعها وأخي جاوز الظالمون المدى
٣ ـ طريقي
٤ ـ يشاهد (مجزومة)
٥ ـ من سار مع ...... وصل (الكلمة الناقصة)
٦ ـ شك (معكوسة) ـ حارة
٧ ـ أنهى
٨ ـ من يديك + حرف علة
٩ ـ ......

عمودي:
١ ـ فلك
٢ ـ قهوة
٣ ـ رواسي
٤ ـ مدينة فلسطينية محتلة ـ قرية فلسطينية محتلة
٥ ـ إشارة ـ شاخت
٦ ـ أغلق ـ طلق
٧ ـ قطر عربي
٨ ـ يحمل احدى الجنسيات الافريقية
٩ ـ مضيء ـ والدة

* * * حل لغز رقم (٢٠٨) * * *

افقي:
١ ـ بلجيكا + عدن
٢ ـ لندن + باريس
٣ ـ غاندي + إيطن
٤ ـ أبو إياد
٥ ـ رومان + أويلك
٦ ـ يريد + انسان
٧ ـ أبقى + نفر
٨ ـ حيا ـ مالي
٩ ـ سائل ـ روما

عمودي:
١ ـ بلغاريا
٢ ـ لنا ـ ورقاء
٣ ـ جد + ناميبيا
٤ ـ ينهبا + داحس
٥ ـ بك + يونان
٦ ـ [illegible] + رمقن
٧ ـ عربي + وارسو
٨ ـ يد + طابا ـ لم
٩ ـ نستدكن ـ يا

لجنة منطقة عكا الحزبية في اجتماعها الاخير

كل الجهود والنشاطات لزيادة تمثيل الجبهة في السلطات المحلية العربية في الانتخابات القادمة

*** شجب فظائع الاحتلال وتصعيده الهمجي لسياسة القمع الوحشية* تهنئة اهالي البعنة بانتصارهم في المحكمة العليا* كل الجهود لانجاح افتتاح وابحاث المؤتمر التاسع ***

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت لجنة منطقة عكا الحزبية اجتماعا لها يوم امس الاول الثلاثاء، في نادي الصداقة في عكا، للتداول في عدة امور ومنها الوضع السياسي والتحضير لمؤتمر المنطقة التاسع الذي سيفتتح مساء يوم غد، في قاعة «اولي عكو» بمهرجان شعبي.

ترأس الاجتماع الرفيق محمد نفاع، عضو سكرتارية المنطقة.

وقدم عضو المكتب السياسي للحزب، الرفيق زاهي كركبي، بيانا سياسيا شاملا حول اخر المستجدات السياسية الدولية والمنطقية والمحلية.

واستهل كركبي بيانه بالحديث عن الدور السوفييتي الهام في تعميق الانفراج الدولي وفك الاقفال الاقليمية مؤكدا ان رياح التغيير ستشمل منطقة الشرق الاوسط لانها ليست قائمة في كوكب اخر. وتطرق كركبي، الى البريسترويكا فاكد انها ضرورة حياتية هامة بالنسبة للاتحاد السوفييتي التي بدأ يقطف ثمارها. واكد كركبي ان ما يسعى اليه الاتحاد السوفييتي هو ابعاد شبح الحرب النووية الخارقة والقضاء على خطر الاسلحة النووية من خلال ابادتها وان تعيش البشرية في ظلال السلام والمستقبل السعيد تحت سماء صافية خالية من غيوم الحقد والحروب.

واسهب كركبي، في الحديث عن منجزات الانتفاضة ومنها تزايد التأثير في المجتمع الاسرائيلي وحتى داخل المعراخ من اجل التفاوض مع م.ت.ف. وما استقالة برعام، الا اشارة للازمة والصراع داخل المعراخ.

واكد كركبي، ان ما يشهده العالم من تطورات وخاصة تعمق نهج م.ت.ف. الواقعي والذي يحظى بالتأييد العالمي الجارف ويعمق لازمة وعزلة حكام اسرائيل، هي براهين قاطعة على ان الاحتلال زائل.

وتطرق كركبي، الى الازمة الخانقة التي يعاني منها المجتمع الاسرائيلي جراء سياسة الحرب والعدوان والاستيطان ومحاولة قمع الانتفاضة. واكد ان الدواء الحقيقي لهذه الازمة هو بالتخلي عن النهج العدواني التسلطي عن الواقع والانصياع لارادة المجتمع الدولي ومصافحة يد الشعب الفلسطيني الممدودة للسلام في مؤتمر دولي ذي صلاحيات.

وعرى كركبي، سياسة السلطة الهادفة الى ضرب اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وذلك من خلال حرمان العديد من القرى العربية من ممارسة حق الانتخاب وحل مجالسها المحلية تحت ستار الدمج وقال ان الظروف الحالية تتطلب منا رص الصفوف وبذل الجهود المكثفة لاحراز المكاسب وزيادة تمثيل الجبهويين في السلطات المحلية العربية في الانتخابات البلدية القادمة في الثامن والعشرين من شباط القادم.

وقدم نايف سليم، القائم باعمال سكرتير المنطقة، بيانا عن التحضيرات التي جرت لافتتاح مؤتمر المنطقة التاسع. واكد على اهمية بذل الجهود وشحذ الهمم لانجاح افتتاح المؤتمر كخطوة هامة للنجاح في معركة الانتخابات القادمة. وهناك، قال سليم اهمية خاصة لزيادة اشتراكات الصحف لتصل كلمتنا الى اوسع الاوساط.

واشاد سليم بجهود قطاعين في المنطقة اسهما بشكل جدي في احراز النجاحات وحققا المكاسب المشرفة لحزبنا وهما: قطاع الشبيبة الشيوعية والنساء الدمقراطيات.

وبعد النقاش المستفيض لخص كركبي وسليم، النقاش فاكدا على اهمية وضرورة الرؤية السياسية الواضحة للامور والتطورات الجارية في عالمنا.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:● كل الجهود والنشاطات لانجاح افتتاح المؤتمر التاسع والابحاث.● استنكار الضربات الاقتصادية الاخيرة ومطالبة الهستدروت بالوقوف الى جانب العاملين.● مطالبة حكام اسرائيل بالانصياع لارادة المجتمع الدولي والاستجابة الى صوت العقل ومصافحة يد السلام الفلسطينية الممدودة.● شجب ممارسات القمع الهمجية وتصعيد سياسة الفظائع الرهيبة التي تمارسها قوات الاحتلال.● الاحتجاج على قرار الشرطة التعسفي بعدم السماح للمنطقة اجراء مسيرة شعبية على شرف المؤتمر التاسع والتي كانت ستتخللها ايضا مسيرة مشاعل يقوم بها اعضاء الشبيبة الشيوعية.● مطالبة وزير الداخلية بالعدول عن قراره القاضي بمنع الانتخابات في العديد من القرى العربية والذي يشكل اعتداء على حق الاهالي الدمقراطي في اختيار ممثليهم.● تهنئة اهالي البعنة على انتصارهم الذي حققوه بعد نضال عنيد بهدف اجراء الانتخابات في موعدها.● شحذ الهمم وتكريس الجهود المكثفة لزيادة تمثيل الجبهة في السلطات المحلية العربية في الانتخابات القادمة.

فيما يواصلون الاضراب الانذاري:

مستخدمو «التأمين القومي» يهددون بالتوقف عن دفع المخصصات للمستحقين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ هدد مستخدمو مؤسسة «التأمين القومي» بالتوقف عن دفع كافة المخصصات المستحقة للمحتاجين ابتداء من هذا الشهر اذا لم تلغ الحكومة قرارها بتوحيد جباية رسوم «التأمين القومي» مع رسوم ضريبة الدخل.

ويأتي هذا التهديد في الوقت الذي يواصل فيه مستخدمو «التأمين القومي» اضرابهم الذي بدأوه امس الاول الثلاثاء وينتهي مساء اليوم الخميس ويمتنعون فيه عن استقبال الجمهور وتقديم اية خدمات لهم.

ويحتج مستخدمو «التأمين القومي» على قرار الحكومة المذكور مؤكدين ان تنفيذه سيؤدي الى المس باستقلالية مؤسسة «التأمين القومي» وبحقوق اعضائها لا بل انه قد يؤدي الى فصل حوالي (٣٠٠) موظف من قسم الجباية في المؤسسة.

في النضال ضد رفع اجور السكن والتعليم في الجامعات:

الطلاب يعرضون انفسهم للعمل في تقديم «خدمات عامة» لوزير المالية، بيرس!

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ استطاع رؤساء منظمات نقابة الطلاب الجامعيين الاسرائيليين، تجنيد ستة اعضاء كنيست الى جانبهم في نضالهم ضد رفع رسوم التعليم في المعاهد العليا والجامعات وضد رفع اجور السكن للطلاب الجامعيين.

من جهة اخرى سيقترح فريق من الطلاب الجامعيين على وزير المالية بيرس، العمل لديه في اعمال كالغسيل وكي الملابس والتنظيف ولمدة ٢٤ ساعة في اليوم، مقابل اماكن للنوم في منازل الطلبة فقط.

وقال الناطق باسم الطلاب الجامعيين في القدس امس الاول، ران ملامد، ان الفريق الذي سيطلق عليه اسم: «بيرس ـ خدمات عامة» سيظهر باللباس التمثيلي للاعمال المذكورة في مكاتب وزارة المالية في الايام القادمة كخطوة احتجاجية من الخطوات التي سيتخذها الطلاب الجامعيون ضد نية وزارة المالية رفع اجور السكن.

وزارة الداخلية تهدد باغلاق صحيفة «الراية»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ هددت وزارة الداخلية عبر متصرف لواء الشمال في الوزارة عمرام قلعجي باغلاق صحيفة «الراية» التي تصدرها حركة «ابناء البلد» وذلك اثر استدعاء رجا اغبارية، المحرر المسؤول للصحيفة، من قبل عمرام قلعجي في بداية الاسبوع الحالي.

وتتهم وزارة الداخلية الصحيفة استنادا الى «مواد سرية» بان «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» لها مساهمة تنظيمية في الصحيفة تنعكس في التمويل والتوجيه والرقابة من اجل تعزيز اهداف «الجبهة».

هذا واصدرت هيئة تحرير «الراية»، امس الاربعاء، بيانا للرأي العام نفت فيه التهم الموجهة اليها معتبرة هذه الخطوة «خطوة معادية للدمقراطية واستمرارا مباشرا لسياسة كم الافواه واعتداء على الحقوق الاساسية لكل من يهاجم جرائم الاحتلال كما تعتبر الاستناد الى «مواد سرية» مستندا مريحا تستخدمه السلطات لتبرير قيامها بعمل معاد للدمقراطية».

وناشد البيان جميع القوى والاحزاب السياسية التي تعز عليها الحريات الاساسية الاحتجاج ضد هذه الخطوة المعادية للدمقراطية.

تظاهرة رفع شعارات في مدرسة يني الثانوية ضد الضربات الاقتصادية

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ احتجاجا على الضربات الاقتصادية الاخيرة التي انزلتها الحكومة على الفئات المسحوقة وضد رفع رسوم التعليم، قام العديد من طلاب مدرسة يني الثانوية في كفر ياسيف، صباح يوم امس الاول، الثلاثاء، بتظاهرة رفع شعارات عند مدخل المدرسة.

وطالب الطلاب من خلال الشعارات بدفع علاوة الغلاء كاملة واعطاء السلطات المحلية العربية حقوقها كاملة وبتسديد العجز في ميزانيات السلطات المحلية العربية حالا ورصد الميزانيات للتعليم والصحة وليس للحرب والاستيطان. وغيرها من الشعارات الكفاحية المنادية بسقوط سياسة الخنق والتمييز.

من جهة اخرى ارسل رئيس مجلس طلاب المدرسة اشرف شحادة، باسم سكرتارية مجلس الطلاب، رسالة احتجاجية الى وزيري المالية والمعارف، ضد الضربات الاقتصادية الاخيرة والتي سيكون من اسقاطاتها في النهاية الغاء مجانية التعليم. وطالبها العدول عن هذه السياسة الغاشمة.

الاجتماع الاول لاعضاء المحكمة العليا التابعة لنقابة المعلمين

● تل ابيب ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ عقد في مبنى نقابة المعلمين العامة في تل ابيب يوم الثلاثاء (٨٩/١/١٧) الاجتماع الاول لاعضاء هيئة المحكمة العليا التابعة لنقابة المعلمين.

وقد انتخب الاجتماع رئيسة للمحكمة عادة غيلان.

وتحدث السكرتير العام لنقابة المعلمين، يتسحاق فلبر، الذي حيا اعضاء هيئة المحكمة ثم رئيس هيئة المحكمة في النقابة العامة للعمال الياهو تاوي، وبعدها قدم المحامي رؤوبين غبيع فقرات من المواد القانونية للدستور الجديد لنقابة المعلمين ولهيئة المحكمة وبسبب طول المحاضرات والكلمات اجل النقاش والبحث والاقتراحات حول هذا الموضوع لاجتماع مقبل يخصص لهذا الامر لاقرار الدستور، الذي سيصبح ساري المفعول بعد اقراره في مجلس نقابة المعلمين العامة المقبل.

ومن الجدير بالذكر ان المحكمة تنظر في النزاعات بين الكتل المختلفة وبين اعضاء النقابة بما يخص النقابة وعملهم وكذلك شكاوى جمهور المعلمين على العاملين في النقابة وممثليهم. واقصى عقوبة تستطيع المحكمة فرضها على اعضائها هي الطرد من العضوية في النقابة.

هذا وقد مثل كتلة الجبهة في هذه الجلسة مفيد صيداوي في حين تغيبت الاكثرية الساحقة من الممثلين العرب للكتل الاخرى في هذه الهيئة.

الكنيست بدون لجان برلمانية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ على الرغم من مرور حوالي شهرين ونصف الشهر على انتخابات الكنيست الثانية عشرة وبعد مرور حوالي شهر على تشكيل حكومة «الوحدة القومية»، لم يتفق «الليكود» و «المعراخ» على تشكيل اللجان البرلمانية جراء الخلافات فيما بينهما على رئاسة هذه اللجان.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، امس (الاربعاء)، ان «الليكود» يصر على رئاسة لجنة المالية البرلمانية واللجنة المنظمة للكنيست ردا على «نقض» المعراخ لاتفاق الائتلاف وتعيين معراخي نائبا لوزير المالية. الا ان «المعراخ» يرفض ذلك ويشدد على رئاسة لجنة المالية.

وكان شمير اعلن انه يوافق على تشكيل اللجان البرلمانية حسب ما نص عليه الاتفاق الائتلافي بشرط ان يوافق بيرس على تعيين «ليكودي» نائبا له.

وتجدر الاشارة الى ان رئيس كتلة «المعراخ» في الكنيست، عضو الكنيست حاييم رامون، كان اقترح خروج الكنيست الى عطلة منظمة حتى يتم الاتفاق على تشكيل اللجان البرلمانية «لان الكنيست في حالة شلل جراء هذا الواقع».

مشروع جديد لتأمين اعضاء «كوبات حوليم» عند الحاجة لاجراء عمليات جراحية معقدة وزرع اعضاء في خارج البلاد

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت مؤسسة «صندوق المرضى» انه ابتداء من يوم الاحد القادم سوف تشرع في تنفيذ مشروع تأمين لكافة اعضائها لاجراء عمليات جراحية معقدة وزرع اعضاء في خارج البلاد. وستكون قيمة الاشتراك في هذا المشروع (٥) شيكل شهريا.

وحسب هذا المشروع، الاول من نوعه في البلاد، فان التأمين يشمل جميع افراد العائلة بمن فيهم الاولاد حتى جيل ١٨ عاما حيث تأخذ المؤسسة على عاتقها تحمل جميع المصاريف المالية للمريض الذي يحتاج الى معالجة خاصة خارج البلاد. وتشمل المصاريف ثمن تذاكر السفر للمريض والمرافق له ومصاريف للمريض ومرافقه بقيمة ١٥٠ دولار يوميا لمدة ٢١ يوما ومصاريف طبية للمتبرع بالعضو المحتاج اليه المريض واجرة الطاقم الطبي الذي يجري العملية و مصاريف العلاج في المستشفى بقيمة ١١٥٠ دولار يوميا. وبعد انتهاء العملية يخصص للمريض مصاريف نقاهة لمدة ٢١ يوما بما في ذلك النقاهة في فندق خاص.

واعلنت المؤسسة ان المنضمين الى هذا المشروع ليسوا بحاجة الى فحوصات طبية خاصة ولكنه لا يشمل الاشخاص الذين هم بحاجة الى مثل هذا العلاج حاليا. واضافت ان امر تقرير من له الحق باجراء العمليات خارج البلاد سوف يبقى مثل ما هو متبع حاليا وذلك عن طريق موافقة لجنة خاصة من قبل وزارة الصحة.

هذا واطلقت مؤسسة «صندوق المرضى» على هذا المشروع اسم «شتيل» ويشترك فيه اضافة الى المؤسسة شركة التأمين «هسنيه» عبر الشركة المتفرعة عنها «دكله» وشركة التأمين الطبية «مانديس» المدعومة من قبل شركة التأمين البريطانية «لويدس».

وفاة فاضلة في عبلين

● عبلين ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير عبلين، امس الاربعاء، ١/١٨، جثمان الفقيدة حواء عيسى عواد الى مثواه الاخير بعد ان وافتها المنية عن عمر يناهز الـ ٩٠ عاما.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة وحركة النساء الدمقراطيات في عبلين يتقدمون باحر التعازي الى عموم آل عواد وجرجورة راجين للعائلتين حسن العزاء.

وفاة فاضل في عكا

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من مدينة عكا والقرى المجاورة يوم امس الاربعاء، جثمان المرحوم محمد خليل شبيق، «ابو بسام» الى مثواه الاخير عن عمر يناهز ال ٦٢ عاما.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في عكا يتقدمون باحر التعازي لانجال المرحوم وعموم آل شبيق في عكا، راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

السكرتير العام للامم المتحدة قلق جراء

■ تتمة من صفحة ١ ■

فلسطين الدائم لدى الامم المتحدة، زهدي لبيب الطرزي، اليوم ذاته رسالة بمثابة وثيقة رسمية على اعضاء الجمعية العمومية للامم المتحدة ومجلس الامن الدولي كشف فيها عن الممارسات القمعية التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد شعب دولة فلسطين المحتلة مستخدمة شتى انواع الاسلحة الحديثة والمستحدثة للبطش بشعب الانتفاضة الشعبية اضافة الى سياسة الابعاد وهدم المنازل الممارسة. ودعا الاسرة الدولية الى مطالبة اسرائيل بالكف عن هذه الممارسات الوحشية.

انتخاب لجنة طلاب في مدرسة يني الثانوية في كفر ياسيف

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تم في مدرسة يني الثانوية في كفر ياسيف، يوم امس الاول الثلاثاء انتخاب سكرتارية لجنة الطلاب العامة وذلك بحضور مدير المدرسة الاستاذ نايف فرح.

وانتخب الطالب اشرف شحادة، رئيسا للجنة للمرة الثانية. والطالب نزار سعيد، نائبا لرئيس اللجنة. والطالبة منال مساعدة، سكرتيرة اللجنة.

وانتخب الطلاب: محمد ذياب سعيد وصفوان طرباي ووسام ابو الخير وهاني تيم، اعضاء في اللجنة.

*** تهنئة ***

الى العزيز سمير ابو العسل وزوجته بمناسبة خطوبة ابنهما «كاسترو» واحر التهاني الى كاسترو وخطيبته هنادي نواطحة.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

■ تعزية ■

الى توفيق زياد وجميع آل زياد بوفاة الوالد الحاج «امين زياد»، له الرحمة ولكم حسن العزاء.

اعضاء الجبهة الدمقراطية ـ معليا

■ تعازينا الحارة ■

الى السيد كايد حكروش واولاده وجميع آل حكروش بوفاة الوالدة «ام كايد» لها الرحمة ولكم الصبر والسلوان.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ كفر كنا

*** مطلوب ***

موظف/ة لأعمال سكرتارية في ساعات بعد الظهر والمساء.

مؤهلات الزامية:

- اجادة الطباعة على الالة الكاتبة والكومبيوتر باللغات الثلاث.
- يفضل من يسكن في حيفا.

الاتصال مع: ٠٤/٥١٤٠٥٠ في ساعات ما بعد الظهر

المحكمة الشرعية ـ حيفا

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بعض وجهاء مدينة حيفا تتضمن وفاة المرحوم فؤاد شفيق الصلح بتاريخ ١٩٨٨/١٢/١٢ في حيفا وانحصر ارثه بزوجته سهيلة الصلح وباولاده منها وهم: لما وشفيق ورياض لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

محكمة حيفا الشرعية

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس باقة الغربية المحلي، تشعر بوفاة المرحوم علي حسن مصطفى نعدان بتاريخ ٨٨/٩/١٧ وانحصار ارثه الشرعي في شقيقته فاطمة حسن مصطفى نعدان لا غير. فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

يوسف خليل الدسوقي

المحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة

قدم لهذه المحكمة طلب موقع من السيد سمير عبد الله طنوس، يطلب فيه تثبيت وتنفيذ وصية المرحومة شقيقته سلمى طنوس والمسجلة في هذه المحكمة تحت رقم ١٢٤ ـ المجلد الرابع.

فمن له اعتراض فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

رشاد خوري جرايسي

سكرتير المحكمة

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس دبورية المحلي تشعر بوفاة المرحومة نايفة ابراهيم عبري بتاريخ ١٩٨٧/٨/٥ وانحصار ارثها الشرعي بزوجها احمد وباولادها منه وهم: يوسف وامنة وعائشة وعمر وعلي وعبد الله وخالد وصالح ونعامة ومريم وعبد الرحمن لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية

حسن حسين اسدي



هالو صباح الخير

● مع نادر مصاروة، رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب ● حول القرار العنصري بنقل الطالبات العربيات

● *ما هي آخر التطورات بشأن القرار القاضي بنقل الطالبات العربيات من غرفهن في دور الطلبة لصالح طلاب اجانب؟*

■ القضية ما زالت في اطار البحث القضائي، حيث اصدرت محكمة الصلح في بداية الاسبوع امرا بوجوبه على جامعة تل ابيب تقديم اجوبتها على ادعاءاتنا. والقرار الرسمي سيصدر يوم الاحد القادم.

● *ما هي ادعاءاتكم؟*

■ قرار نقل اربع طالبات عربيات ودمجهن مع اربع طالبات عربيات اخريات في نفس وحدة السكن يرتكز على اساس عنصري بوجبه يمنع طلاب يهود من خارج البلاد من السكن مع طلاب عرب، حاليا قرار النقل مجمد ازاء الضجة الاعلامية التي حصلت.

● *فيما لو صدر قرار قضائي ضدكم ـ ماذا ستفعلون عندها؟*

■ سنستمر في نضالنا الطلابي عربا ويهود. وسنعتصم في الغرف لكي نمنع محاولة النقل.

● *ما هو موقف لجنة الطلاب العامة في جامعة تل ابيب من هذا القرار؟*

■ بالطبع اول من بادر الى النضال والتصدي وباشر بالتحركات كانت لجنة الطلاب العرب ـ ولكن رأينا بمشاركة القوى اليهودية التقدمية امرا اساسيا. وكما نعرف فاليسار كمجموعة انتصر في انتخابات لجنة الطلاب العامة. ولذا فهم يعارضون النقل!

● *هل حاولت ادارة الجامعة التراجع عن هذا القرار؟*

■ تقابلنا مع عميد الطلبة يوم الاثنين الماضي وسلمناه عريضة موقعة من قبل (٤٠٠) محاضر وطالب يهودي وعربي يستنكرون فيها هذا القرار. عندها حسب رأيي تراجع عميد الطلبة عن ادعائه ان هناك اتفاقية بين اهل الطلاب الاجانب بقوله ان هناك «تفاهما» لا اكثر. ولكنه رفض الاعتراف بهذا التراجع الكلامي او بالتراجع عن القرار.

● *وماذا فعلتم على الصعيد البرلماني؟*

■ توجهنا الى كتلة الجبهة في الكنيست والتي قامت عبر النائب توفيق طوبي بتقديم استجواب لوزير المعارف والثقافة اسحق نافون. وقام عضو الكنيست ماير فلنر بزيارتنا في دور الطلبة. وهنا انتهز الفرصة لكي اتوجه واناشد كل هيئات جماهيرنا العربية وخاصة لجنة المتابعة لشؤون التعليم في الوسط العربي ولجنة الدفاع عن الاراضي والاتحاد القطري للطلاب الجامعيين لرفع اصواتهم لاستنكار هذا القرار والغائه!

● *اجرى المقابلة: مكرم خوري ـ مخول* ●

رياضة ● اسعد تلحمي ●

لقاء صعب لطمرة في عميدار والاخاء يطمح الى الفوز ببطولة الشتاء

● تجري هذا الاسبوع مباريات الاسبوع التاسع عشر ضمن دوري الدرجتين الممتازة والقطرية بينما تلعب فرق الدرجة الأولى مباريات الأسبوع الخامس عشر، الأخير في جولة الاياب يتوج في نهايته الفريق الفائز باللقب غير الرسمي، بطل الشتاء. وفي الدرجة الثانية تجري مباريات الأسبوع الثاني عشر.

ويخوض السفير العربي في الدرجة القطرية، مكابي طمرة، بعد غد السبت، مباراة خارجية صعبة في رمات غان امام فريق مكابي رمات عميدار، الذي يحتل المرتبة الحادية عشرة ويتأخر بنقطة واحدة فقط عن الفريق الطمراوي. وهذه المباراة ايضا هي من نوع المباريات التي يقال فيها أنها على ست نقاط والمؤمل ان يعود الطمراويون بتحصيل جيد، اي بنقطة واحدة على الأقل ليواصل فريقهم تقدمه الجيد نحو مركز اللائحة والابتعاد خطوة اخرى عن منطقة القاع. والفريق الطمراوي قادر فعلا على العودة بنقطة وربما اكثر وذلك على ضوء الأداء المتحسن في المباريات الأخيرة وكادر اللاعبين الواسع الذي يمكن المدرب اليرت ادري من اختيار الأفضل.

اما باقي المباريات في هذه الدرجة فتجمع بين: مكابي يفنه ـ هبوعيل الخضيرة، مكابي بيتح تكفا ـ بيتار الرملة، هبوعيل حيفا ـ مكابي يافا، هبوعيل بات يام ـ هبوعيل رمات غان، هبوعيل يهود ـ بيتار نتانيا، هبوعيل اللد ـ مكابي شعرايم(غدا، الجمعة).

وفي الدرجة الممتازة تجري المباراة المركزية في بئر السبع حيث يلتقي الفريق المحلي، الذي يحتل المرتبة الرابعة فريق المرتبة الثانية، هبوعيل بيتح تكفا بفارق نقطتين عن المرتبة الأولى. كما تتجه الأنظار الى استاد رمات غان الدولي حيث يستضيف متصدر اللائحة، بيتار تل ابيب الذي يعاني تراجعا في ادائه وتحصيله ادى الى تقليص فارق النقاط بينه وبين الفريق الذي يليه الى نقطتين، فريق بني يهودا، الذي سجل الانتصارات في مبارياته الثلاث الأخيرة وبنتائج مقنعة كان آخرها النصر الرائع الذي سجله، السبت الماضي على مكابي تل ابيب (٤ ـ صفر).

باقي مباريات هذا الأسبوع تجري بين: هبوعيل القدس ـ هبوعيل كفار سابا، مكابي نتانيا ـ هبوعيل تل ابيب، مكابي تل ابيب ـ عبوعيل حولون، هبوعيل طبريا ـ مكابي حيفا، بيتار القدس ـ شمشون تل ابيب.

وفي الدرجة الأولى، المنطقة الشمالية، تجري المباراة المركزية لهذا الأسبوع في الطيبة حيث يلعب الفريق المحلي، الذي يحتل المرتبة السادسة برصيد ١٦ نقطة، مباراة قوية مع فريق له نفس عدد النقاط، مكابي العفولة. الفريق الطيباوي لن يكتفي باقل من نصر اذا ما اراد فعلا البقاء في صورة المنافسة على احتلال الصدارة. وفي استاد كريات اليعيزر في حيفا تجري ايضا مباراة قوية بين فريق بيتار المحلي (المرتبة التاسعة ـ ١٥ نقطة) وبين فريق شباب الناصرة الذي يحتل المرتبة الرابعة برصيد ١٧ نقطة بفضل سلسلة من النتائج الممتازة في الأسابيع الأخيرة.

اما الفريق النصراوي الثاني، الاخاء الذي يتصدر اللائحة فيلعب مباراة بيتية امام فريق القاع، بيتار نهريا. النصراويون لن يكتفوا بأقل من النقطتين ليفوزوا بلقب بطل الشتاء. وفي الوقت نفسه ينتظر النصراويون من مكابي عسفيا ان يلحق الخسارة الأولى بالفريق المنافس على احتلال الصدارة، مكابي عكا في المباراة التي تجمع بينهما في ملعب عسفيا. وبامكان العسافنة تحقيق ذلك خاصة على ضوء النتائج الرائعة التي سجلوها في الأسابيع الأخيرة.

ويلعب فريق هبوعيل معين دالية الكرمل مباراة خارجية صعبة في عكا امام فريق هبوعيل المحلي الذي لم يفقد امل اللحاق بفريقي القمة رغم خسارته، السبت الماضي امام شباب الناصرة. ومن المتوقع أن يلعب «حارس المرمى الجديد، ارموند ابلوك اولى مبارياته في صفوف فريق الدالية، ابطال الفريق العربي السادس، هبوعيل الطيرة فيلعب مباراة خارجية في طيرة الكرمل امام الفريق المحلي، الذي يحتل المرتبة الثالثة في اللائحة. وتجمع المباراتان المتبقيتان بين مكابي الخضيرة ـ هبوعيل كريات اتا وهبوعيل كريات شمونة ـ هبوعيل بيسان. (الساعة الرئيسية لجميع المباريات هي الثانية والنصف).

وفي الدرجة الثانية تجري المباراة المركزية في المنطقة الشمالية (ب) في استاد بيسان حيث يستضيف فريق هبوعيل اكسال، الذي يحتل المرتبة الثانية فريق المرتبة الأولى، هبوعيل ام الفحم، الذي خسر حتى الآن نقطة واحدة فقط. وتقام المباراة في بيسان بعد ان رفضت شرطة المروج السماح للفريق الكسلاوي المضيف باجرائها في اكسال خشية وقوع مشاكل كما حصل في الموسم الماضي.

وفي المنطقة الشمالية (أ) يلعب متصدر اللائحة، مكابي طرعان مباراة بيتية امام مكابي كفر كنا، الذي يحتل المرتبة السابعة. وفي المنطقة الجنوبية (أ) يلعب المتصدر، هبوعيل كفر قاسم مباراة بيتية امام فريق المرتبة الثانية، هبوعيل كفار شليم. اما باقي المباريات لهذا الأسبوع فتجري بين:

هبوعيل طمرة ـ هبوعيل صفد، هبوعيل كرميئيل ـ هبوعيل دبورية(الساعة العاشرة والنصف)، هبوعيل مجد الكروم ـ بيتار معلوت، مكابي معلوت ـ هبوعيل تتسيرت عليت، هبوعيل سخنين ـ مكابي شفاعمرو، حتسور ـ مكابي هركفوت، (المنطقة الشمالية أ).

وفي المنطقة الشمالية (ب) تجري المباريات التالية: هبوعيل نحليئل ـ هبوعيل سولم (الساعة العاشرة والنصف)، اور عقيبا ـ كفار يونه، كريات حاييم ـ غفعات اولغا، هبوعيل رعنانا ـ مكابي تسور شالوم، بيت اليعيزر ـ تل حنان، كشافة حيفا ـ نفي شأنان. وفي المنطقة الجنوبية (أ) تجري المباريات التالية: هبوعيل جلجولية ـ علياء كفار سابا، رمات هشرون ـ مكابي كفر قاسم، اتحاد شباب يافا ـ بيتار روش هعاين، هبوعيل هرتسليا ـ هبوعيل ازور، نحلات يهودا ـ مكابي هشكما، هبوعيل روش هعاين ـ مكابي رمات حين.

■ ايها المتكهن ..... انتبه !■

● هبوعيل كفار سابا هو الفريق الوحيد في الدرجة الممتازة الذي لم يسجل اي فوز خارجي هذا الموسم.

● فاز مكابي نتانيا في مباراتيه البيتيتين الأخيرتين بينما أنهى هبوعيل تل ابيب مباراتيه الأخيرتين بالتعادل.

● سجل بني يهودا النصر في المباريات الثلاث الأخيرة.

● لم يذق مكابي تل ابيب النصر منذ بدء مباريات جولة الإياب ولم يسجل اي هدف في مبارياته الثلاث الأخيرة.

● لحقت ثلاث هزائم بهبوعيل طبريا في مبارياته الثلاث الأخيرة اما مكابي حيفا فلم يعرف الفوز منذ ستة اسابيع وهو ملك نتائج التعادل (١١).

● لم يعرف فريق هبوعيل بيتح تكفا الخسارة منذ تسع مباريات ولكن الخسارات الثلاث التي مني بها الفريق حتى الآن وقعت خارج ملعبه.

● لم يخسر بيتار القدس اية من مبارياته التي لعبها حتى الآن في «بيكاه».

● لم يخسر مكابي يفنه اية مباراة بيتية هذا الموسم.

● بيتار الرملة هو ملك نتائج التعادل في الدرجة القطرية ولم يفز باية مباراة خارجية هذا الموسم.

● هبوعيل حيفا لم يخسر في مبارياته الثماني الأخيرة وأنهى الثلاث الأخيرة بالتعادل.

● مكابي طمرة بدون اي فوز خارجي حتى الآن.

● لم يسجل هبوعيل بات يام النصر منذ ١٤ مباراة.

● سجل هبوعيل يهود فوزا بيتيا واحدا هذا الموسم.

■ فوز ثان لفتيات المركز■

□ فتيات المركز ـ فتيات «الجليل الأسفل» ٥٩ ـ ٢٨ □

● الناصرة ـ من غسان سروجي ـ حقق فريق فتيات مركز الأحداث الأرثوذكسي النصراوي، مساء امس الأول الثلاثاء فوزه الثاني ضمن تصفيات المجموعة العليا في الدرجة القطرية بكرة السلة على فريق «الجليل الأسفل» وبفارق كبير من النقاط وذلك بالنتيجة ٥٩ ـ ٢٨.

سجلت النقاط للفريق النصراوي: غادة سليمان (٢١)، سائدة عنيني (١٥)، عايدة قبطي (١٠)، بوران عوكل (٧)، منى عبده (٣)، ريم خوري (٣). (ترقب التفاصيل في العدد القادم من «الأسبوع الرياضي» يوم الأحد القادم).

الاتحاد
جريدة يومية

في اجتماع السكرتارية القطرية للجبهة، امس:

الجبهة تدعو قوى السلام اليهودية والعربية الى تصعيد النضال الشعبي لوقف المجازر التي يقترفها الاحتلال في المناطق المحتلة

*** تدعو الى تجنيد كل الجبهويين والجبهويات لتحقيق انتصار كبير في انتخابات السلطات المحلية بصيانة قلاعنا الجبهوية الراهنة وتعزيزها وزيادة عددها والى حماية وحدة الاهالي حول المصالح العامة المشتركة، المحلية والقطرية * تحية حارة الى جبهاتنا الطلابية في الجامعات التي حققت نجاحا كبيرا يعزز الدور القيادي للجبهة بين الطلاب الجامعيين العرب ***

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» - دعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كل الجبهويين الى القيام باوسع حملة سياسية شعبية للمحافظة على القلاع الجبهوية في السلطات المحلية وتوطيدها وتعزيز وزيادة عددها وفي الوقت نفسه الى صيانة وحدة الصف الوطنية للجماهير التفافا حول قضاياها البلدية المشتركة وحول القضايا الوطنية والدمقراطية القطرية العامة - جاء هذا في قرارات السكرتارية القطرية للجبهة التي عقدت اجتماعها الدوري امس الاربعاء في حيفا.

ترأس الاجتماع الاستاذ زهير يحيى عضو السكرتاريا القطرية وسكرتير جبهة كفر قرع الدمقراطية. ثم قدم سكرتير الجبهة عوزي بورشطاين بيانا سياسيا وتنظيميا شاملا تركز بالاساس حول سير التحضيرات للانتخابات البلدية والوضع في المناطق المحتلة على ضوء التصعيد الخطير في القمع الاحتلالي والقضايا الاقتصادية والنقابية.

بعد هذا شارك اعضاء السكرتارية في النقاش. وتركز اكثر النقاش حول الوضع والتحضيرات للانتخابات المحلية في مختلف المدن والقرى وقدموا صورة تفصيلية للتحضيرات الجبهوية وخارطة للقوى الاخرى. واكد المناقشون انه بينما طرحت الجبهة نهج وحدة الصف وتجميع الطاقات فان السلطة الظالمة تحاول تغذية الخلافات وشق وحدة الاهالي وعرقلة عملية التفاف الجمهور الواسع حول قضاياه ومصالحه ومطالبه المشتركة.

وبعد ذلك قام سكرتير الجبهة بتلخيص النقاش واتخذ الاجتماع القرارات التالية:

● دعوة كل الجبهات المحلية الى الانطلاق بأوسع وحدة لمعركة الانتخابات المحلية والتركز حول القضايا البلدية والسياسية التي تهم الاهالي من خلال الجهد الصادق والفعال للمحافظة على وحدة الاهالي انطلاقا من ان الانتخابات يوم واحد واما الاهالي فهم معا مشاكل ومطالب ومصيرا على مدار كل السنين.

● تصعيد المعركة الشعبية والعمالية ضد البطالة المتفشية وخصوصا في الوسط العربي وفي «مدن التطوير» والتجند ضد محاولات الحكومة تصفية «علاوة الغلاء» ضمن الخطة الاقتصادية لوزارة المالية.

● توجيه التحية الحارة الى جبهات الطلاب العرب في الجامعات المختلفة على النجاح الباهر الذي حققوه فعززوا بهذا الدور القيادي للجبهة بين الطلاب الجامعيين العرب. كذلك تحيي نداء الجبهات الطلابية لصيانة وحدة كل الطلاب في المعارك الوطنية الدمقراطية دفاعا عن الحقوق الطلابية ومشاركة في معارك السلام والدمقراطية والمساواة، كذلك تحيي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الانتصار الهام للقوى المعادية لليمين في الانتخابات العامة لجامعة تل ابيب وخصوصا نجاح قائمة «كامبوس» اليهودية - العربية.

● استنكار نية السلطات اغلاق صحيفة «الراية» والتضامن مع هيئة تحرير «الراية» في المعركة لافشال مخطط الحكومة هذا الذي يدخل في اطار سياسة الحكومة لتقليص الحريات الدمقراطية وتصفيتها.

هنا ودعت السكرتارية القطرية للجبهة كل قوى السلام والحريصة على حقوق الانسان الى رفع صيحة الغضب ضد جرائم الاحتلال التي تؤدي الى قتل الفلسطينيين يوميا، اطفالا وشيوخا، شبانا وشابات، رجالا ونساء والى سقوط عشرات الجرحى يوميا. كذلك دعت الجبهة القطرية الى تنظيم النشاطات النضالية التضامنية محليا، مع الانتفاضة وشعبها وضد سياسة العقاب الجديدة التي هي تصعيد في القتل والتنكيل والتعذيب للشعب الفلسطيني. كما دعت الحكومة الى وقف هذه السياسة والتجاوب مع المبادرة الفلسطينية للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.



● صورة من لقاء رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، مع جنود جيش الاحتلال في معسكر احتلالي قرب نابلس المحتلة يوم الثلاثاء (١/١٧). هذا اللقاء الذي وجه فيه الجنود والضباط ملاحظات انتقادية حادة حول الممارسات التي ينفذونها باوامر عليا.
(صورة من و.ص.ف)

مجلس محلي الرامة يبرق الى الوزارات المختصة مطالبا بتسديد العجز

*** معلمو المدرسة الثانوية ينفذون اضرابا انذاريا والموظفون يهددون بالاضراب احتجاجا على عدم تسلم الرواتب والمجلس المحلي يؤيدهم ***

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - نفذ معلمو مدرسة حنا مويس الثانوية في الرامة، يوم امس الاول اضرابا انذاريا احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم حتى الآن. وذلك بسبب العجز المالي الخانق الذي يعاني منه مجلس محلي الرامة، جراء سياسة التمييز السلطوية التي تطال جميع السلطات المحلية العربية جميعا.

وهدد موظفو المجلس، ايضا، باعلان الاضراب احتجاجا على عدم تسلم الرواتب.

واتصلنا هاتفيا بالسيد الياس قسيس، رئيس مجلس محلي الرامة، ليعقب على ذلك فقال: «لقد وصل العجز الى القمة هذا الشهر. وتوجهنا الى حاكم لواء الشمال، قلعجي، عدة مرات ليوافق لنا على قرض للخروج من الازمة فرفض ذلك بحجة واهية وهي عدم وصول كل الاوراق المطلوبة اليه. ومن المعروف ان دراسة الاوراق يأخذ وقتا».

وقال السيد قسيس ايضا: المجلس المحلي ايد اضراب المعلمين. ويؤيد نضالهم العادل وقمنا بمراجعة الجهات المختصة وضغطنا عليها لكي تحرر الاموال لنستطيع ليس فقط سد العجز ودفع الرواتب وانما لتقديم الخدمات الضرورية.

وبعث السيد قسيس، يوم امس الاول، ببرقية الى وزير المالية والوزير ايهود اولمرت وحاكم لواء الشمال، جاء فيها ان العجز في مجلس محلي الرامة وصل الى اكثر من مليون شاقل.

وطالب السيد قسيس في برقيته المسؤولين بسد العجز واخراج المجلس من ازمته الخانقة وايجاد الحلول المناسبة لها فورا. وتضمنت البرقية ايضا اشارة الى الاضرابات والخدمات المعطلة.

من جهة اخرى هددت شركة «مكوروت» مجلس محلي الرامة، بقطع المياه عن القرية اذا لم يسدد ديونه للشركة التي تراكمت جراء العجز وعدم تحويل الاموال من الوزارات المختصة.

محاكمة طلاب ثانوية الناصرة على مظاهرة قبل أكثر من سنة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بدأت محكمة الصلح في الناصرة، أمس الاربعاء، النظر في الدعوى التي رفعتها الشرطة ضد ستة من طلاب المدرسة الثانوية البلدية في المدينة وتطلب فيها محاكمتهم بتهمة «التظاهر غير المشروع يوم ١٩٨٧/١٢/١٤».

وتأتي هذه المحاكمة في اطار الحملة البوليسية الانتقامية التي شنتها شرطة الناصرة في حينه ضد النشاطات الاحتجاجية التي اندلعت في المدينة ضد جرائم الاحتلال في الايام الاولى للانتفاضة. وقام طلاب المدارس الثانوية آنذاك بالمسيرات والمظاهرات. وانطلق المئات من طلاب الثانوية البلدية في مظاهرة احتجاجية من مدرستهم وحتى دار البلدية. وردت الشرطة بحملة اعتقالات ومداهمات ليلية وتحقيقات استفزازية شملت العشرات. والآن، وبعد مرور أكثر من سنة، فطنت الشرطة لتقديم ستة طلاب الى المحاكمة.

وقد ترافع عن الطلاب المحامي محمد ابراهيم. وعينت جلسة قادمة للمحكمة في الثامن من شباط القادم.

بيرس يهدد بحل الحكومة اذا استمر «الليكود» في التحريض على سياسته الإقتصادية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أبلغ وزير المالية، شمعون بيرس، السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار بأنه اذا لم تتوقف انتقادات «الليكود» على سياسته الإقتصادية، وبصفة خاصة انتقادات رئيس كتلة «الليكود» في الهستدروت، يعقوب شماي، فإنه سيبادر الى حل الحكومة.

وتوجه كيسار الى بيرس، خلال لقاء الأخير بقيادة الهستدروت، يوم ١٦ الجاري، بقوله: «أنظر اية حكومة وحدة لديك! إن شماي يحرض علينا ويكيل الإتهامات لنا. كيف يكن العمل هكذا؟!»

وأعرب بيرس، من جانبه عن غضبه من شماي وأوضح انه اذا استمر «الليكود» في سياسته الحالية تجاه خطة بيرس المالية «سنختفي من الحكومة».

المحكمة العليا تنتقد حكم المركزية في محاولة اعتداء على عمال عرب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقد قضاة المحكمة العليا، بشدة الحكم الصادر من قبل المحكمة المركزية في تل ابيب بحق بنيامين سعاديا من اور يهودا الذي اتهم بالاعداد لالقاء زجاجة حارقة على براكية يسكنها عمال عرب. وكانت المحكمة المركزية في تل ابيب قد حكمت عليه بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة اشهر وتسعة اشهر مع وقف التنفيذ فقط.

وبعد اصدار هذا الحكم استأنفت النيابة الى المحكمة العليا. وجاء في اقوال قضاة المحكمة العليا في اثناء بحث الاستئناف، يوم ١٦ الجاري، ان «العقاب الذي صدر بحق هذا الشخص الذي اعد زجاجة حارقة لالقائها على براكية يسكنها عمال عرب يقارب الصفر اذا ما قورن بخطورة هذا العمل». واضاف القضاة ان «فترة العقاب قصيرة جدا بحيث لم تتمكن من بحث الاستئناف قبل ان يطلق سراح المتهم».

واكد القضاة «انه على الرغم من ان المتهم لم ينفذ مخططه الا ان حقيقة اعداده وتحضيره لتنفيذ هذا العمل هو خطير بحد ذاته».

ومن ناحية ثانية طالب محامي دفاع المتهم برفض الاستئناف بحجة انه «يكفي موكله العقاب الذي قضاه في السجن على مخالفة لم يرتكبها»!.

بدء التسجيل لاداء فريضة الحج هذا العام

● ام الفحم - لمراسلنا محمد شريدي - اشار الحاج حسين ابو علو، رئيس لجنة شؤون الحج في ام الفحم، ان عملية التسجيل لاداء فريضة الحج قد بدأت منذ الـ (١٥) من هذا الشهر وستستمر حتى ٨٩/١/٢٦.

واضاف الحاج حسين ان تعليمات وزارة الداخلية تسمح بالتسجيل لاداء فريضة الحج لمن يزيد عمره عن ٣٠ عاما وانه قد تألفت لجان في معظم انحاء البلاد تقوم بتسجيل الحجاج وتسليم التصاريح الصادرة لوزارة الداخلية وذلك بدفع رسوم بمبلغ ٥٨ شيكلا.

ويسمح لمن له اقارب في الاردن بزيارتهم لمدة ٣ ايام بعد الحصول على نموذج خاص من وزارة الداخلية.

● تهنئة من الاعماق ●
الى الابن وليد محمود عثمان بمناسبة حصوله على شهادة طب الاسنان من جامعة القدس. الف مبروك والى الامام
محمود احمد عثمان واولاده - عبلين

وزير المواصلات يمهل شركة «ايغد» عشرة أيام اضافية لتستجيب لبرنامج «الإشفاء» الحكومي المقترح

■ الوزير قصاب: في حالة عدم الاستجابة لمطالبنا سنعلن عن حل الشركة■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن وزير المواصلات، موشيه قصاب في ختام اجتماع عقده، ظهر امس الأربعاء، مع ممثلي شركة «ايغد» انه يمهل شركة الباصات لمدة أقصاها عشرة ايام لتستجيب لبرنامج «الإشفاء» الحكومي الذي يضمن خروج الشركة من المأزق المادي الخانق الذي آلت اليه ويهدد بشل حركة المواصلات.

وأضاف الوزير قصاب أنه اوضح لممثلي الشركة انه في حالة عدم قبول البرنامج المقترح ستعلن الحكومة عن حل الشركة وتعيين حارس قضائي لادارة شؤونها. وقال قصاب ايضا انه طرح امام رئيس سكرتاريا الشركة، شلومو ليفين وباقي الممثلين ثلاثة اقتراحات: الأول ويقضي بحل الشركة وتعيين حارس قضائي والثاني تعيين لجنة خاصة تحل مكان سكرتاريا الشركة والثالث ايجاد السبل الكفيلة باشفاء الشركة.

وتابع قصاب: اوضحنا اولا اننا معنيون باشفاء الشركة وبعد ذلك قدمنا الاقتراحات الثلاثة المذكورة واستقبلنا بسرور موافقة ممثلي الشركة على مطالبنا وبرنامجنا الذي يرتكز في الأساس على النقاط التالية: الوصول الى اشفاء حقيقي بما في ذلك التزام الشركة بتقليص تكاليف التشغيل وبيع ممتلكات تابعة لها والموافقة على ان يسهم اعضاء الشركة من جيوبهم الخاصة في محاولات الإشفاء.

وقال قصاب أن ممثلي الشركة وافقوا على جميع المطالب ولم تبق سوى نقطة خلاف واحدة وهي عدم موافقة الشركة على طلبه ان تتنازل هذه عن عدد من الخطوط لتسليمها الى أجسام بديلة. وتمنى قصاب ان تظهر الشركة قدرا من المسؤولية والحكمة، على حد تعبيره، وتساهم في عملية الاشفاء المقترحة، وهي إقتراحات مدروسة جيدا وتضمن تشغيلا أفضل للباصات في السنوات القادمة ولأمد بعيد.

ووجه الوزير قصاب، في اثناء الاجتماع، انتقادات شديدة لممثلي الشركة شارحا رأيه في اسباب الأزمة المالية الحالية مستندا الى تقارير سابقة لمراقب الدولة ومنسقا موقفه مع وزير المالية، شمعون بيرس.

وذكر قصاب ان ٧٠ بالمئة من نفقات الشركة تصرف على الأجور وأن سن التقاعد هو ٤٦ عاما بينما هو ٦٥ عاما في باقي المرافق الاقتصادية. واضاف قصاب ان الشركة تصرف اموالا مبالغا فيها على امتيازات مختلفة لأعضائها وان العامل الواحد يكلف الشركة اربعة اضعاف المرتب الشهري الصافي الذي يتقاضاه.

انتحار احد اعضاء «موشاف» جراء تراكم الديون وتهديد لجنة «الموشاف» ببيع املاكه

*** سكرتير منظمة الدفاع عن عضو الموشاف المسن يروي لمراسل «الاتحاد» عن معاناته وملاحقة السلطات له بهدف اقتلاعه من الموشاف خاصة وانه دعا دائما الى ان يسكن العرب جنبا الى جنب مع اليهود***

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اقدم المزارع يهودا شموئيل، على الانتحار يوم امس الاول الثلاثاء، وهو في الرابعة والستين من عمره، من موشاب ابيتيل، بالقرب من زخرون يعقوب، متزوج واب لثلاثة اولاد. وذلك جراء الديون المالية التي غرق بها وخوفا من ان تقوم ادارة الموشاب ببيع املاكه.

وافاد افراد عائلته كما جاء في صحيفة «يديعوت احرونوت» يوم امس، ان طريقة معالجة الديون من قبل ادارة الموشاب كانت سيئة فقد مارسوا ضغوطا عليه ومنعوا عنه الاعتماد في البنوك ولم يعطوه الفرصة ليأخذ انفاسه وهددوه ببيع كل املاكه. ولم يشفع له انه من الناجين من الكارثة النازية.

وزارنا في مكتب «الاتحاد» في عكا، سكرتير «منظمة الدفاع عن عضو الموشاب المتقدم في السن»، ادير يعقوب، في السابعة والسبعين من عمره وروى عن معاناته واصحابه جراء ملاحقة السلطات بشكل عام لاعضاء الموشاب المسنين وسلطات الموشاب بشكل خاص وقال: «كما هو معروف يمارس قانون الموشافيم اللعين ما يشبه الابرتهايد وقوانين نيرنبرغ ضد عضو الموشاف المسن. ويتجسد الامر في غمط حقوقه واستلاب املاكه وكنوزه التي جمعها خلال سني عمره وبعد الجهد والكد والعمل اليومي المتواصل بنزاهة واستقامة. وليس هذا وحسب وانما يعملون من اجل طرده من الموشاب من خلال وسائل ساقطة وسافلة مثل: تحميله اعباء لا يستطيع تحملها الامر الذي ينجم عنه حجز على امواله واعتقالات. والهدف الاساسي هو اقتلاعه من الموشاف وتجريده من املاكه.

واكد ادير انه يهدف من نشر اقواله الى تجنيد التضامن وفضح السلطات. فمن حق الجمهور، كما قال، أن يعرف ما يجري في الموشافيم، في جميع انحاء البلاد. وخاصة في الجليل. حيث يتم القيام باعمال مذهلة بهدف طرد عضو الموشاف المسن لانه فقد القدرة على العمل بدل الاعتناء به. ولجنة الموشاف بالتعاون مع المؤسسات الاخرى كالشرطة ودائرة اراضي اسرائيل وغيرها، يتجاهلون ما نشر وينشر في الصحف بهدف طمس القضية. وحتى ان لجنة الموشاف لم ترد بالمرة على ما نشر.

وتابع ادير قائلا: لقد كنت من مؤسسي موشاف اميريم، قرب ميرون، ولانني كنت من مؤيدي أن يسكن عرب معنا في الموشاف وطدت علاقتي مع العديد من المواطنين العرب وخاصة من عين الاسد عملت السلطات على ضربي وملاحقتي. ومنذ عام ٦٣ وانا ملاحق من قبل السلطات، والذنب الذي اقترفته انني اعيش بسلام ومودة مع العرب. وقال ادير انه عاش سنوات عديدة في الخرائب بدون كهرباء وماء وغذاء.

وفي اوائل هذا الاسبوع استدعي ادير الى مركزي الشرطة في عكا وكريات حاييم للتحقيق في قسم التحقيق في حوادث خطيرة. وقال رغم انني من منطقة صفد فلقد استدعوني الى شرطة حيفا بهدف تجشيمي مشاق السفر والاهانتي. وقال ان المواد ضده قد ارسلت الى المستشار القضائي للحكومة والى وزير الشرطة.

وكان مع ادير ملف كبير يحوي العديد من الوثائق التي تثبت الظلم اللاحق به وباعضاء الموشافيم المسنين. وقصاصات من الصحف نشرت عن معاناته والاضرابات التي قام بها في القدس وغيرها امام مبنى الحكومة ضد ملاحقته. وقال ان الشرطة قامت بقمع المظاهرات والاعتصامات التي نفذها واصحابه بالقوة.

وقال ايضا ان السلطات استطاعت قمعه وتسببت له بضائقة مالية وازمة صحية ونفسية شديدة. ونتيجة لذلك لا يستطيع عضو الموشاف توكيل محام للدفاع عنه.

واخيرا ناشد ادير كل من يستطيع مساعدته واصدقائه الوقوف الى جانبهم خصوصا وان «القوانين هنا مشابهة لقوانين الابرتهايد فاذا لم نقاومها بشدة ستتقدم في المستقبل» - كما قال.

وقال ايضا ان الهدف من نشره في جريدة الشيوعيين اقواله لان الصحف مؤخرا ترفض نشر اقواله ولكي يسمع العالم صرخة المظلومين اليهود فكيف العرب. ويهدف ايضا من النشر الى تجنيد المحامين الى جانبه خصوصا وانه في نهاية الشهر الجاري سيحاكم وهنالك ضده في المحكمة ثلاثة ملفات جنائية.

اقتلوهم وهم صغار!

● في الايام الاخيرة تقتل اذرع امننا في المناطق المحتلة اثنين - ثلاثة اولاد كل يوم، وهذه وتيرة لا بأس بها، اطلاقا. ولكن اذا كانت حكومة اسرائيل تنوي، حقا، حل القضية الفلسطينية فان العملية، بمثل هذه الوتيرة (قتل اثنين - ثلاثة كل يوم) ستطول مائتي سنة على الاقل حتى يتم القضاء على القضية الفلسطينية. ولكن، من منا لديه كل هذا الوقت، هه؟

انكم، بالتأكيد، غاضبون علي أليس كذلك؟ كيف أجرؤ على التلميح بان قتل الاولاد الفلسطينيين هو نتيجة سياسة مقصودة؟ كيف لا اخجل في قول شيء كهذا عن وزير امن من حزب «العمل»؟ تبا لي! فلأخجل! اذ من المعروف ان كل حالات موت هؤلاء الاولاد اما انها تمت حسب الاوامر والانظمة واما انها حالات «شاذة». أليس كذلك؟

نعم، بالتأكيد. فهذا كله هو يد الصدفة الشاذة!

ولكن، لمن هي اليد التي توجه يد الصدفة التي تضغط على الزناد؟ هل حقا هذا صدفة ام ان هنالك منطقا ما، او تخطيطا، وراء حالات القتل الصغيرة - العديدة هذه؟

خذوا، مثلا، تعليمات اطلاق الرصاص. ذات مرة، هكذا على الاقل قالوا لنا، كان مسموحا للجنود اطلاق الرصاص فقط حين تتعرض حياتهم لخطر جدي. وعندها ايضا، هكذا على الاقل قالوا لنا، (كان يجب اطلاق الرصاص) في الهواء اولا ثم باتجاه الارجل وفي النهاية باتجاه الرؤوس. اما الان، لذا انتبهتم، فقد اصبح مسموحا اطلاق الرصاص على كل من يحمل زجاجة او يرفع علما او يخرج لسانا!

ومن قراءة الصحف عرفت ايضا ان هنالك دورة خاصة للقنص بواسطة اطلاق الرصاص البلاستيكي على «المحرضين» المتواجدين في مظاهرة (عفوا، تشوشت: المظاهرة هي مصطلح ملائم لليهود فقط. قصدت «مشاغبات»، طبعا).

وكما تلاحظون، فان خريجي دورات البلاستيك هؤلاء يفلحون، حقا، في اصابة رؤوس «المحرضين» النظيفين والمخيفين ابناء الـ ١١ و ١٢ عاما وبالتالي قتل واحد، واثنين، وثلاثة. كل الاحترام، حقا!!

وما الذي يمكن من تنفيذ اعمال قتل الاولاد الواسعة والبشعة هذه؟ - حنكة الرصاص المطاطي والبلاستيكي السافلة!

فاذا ما جاء قائد لجندي وقال له «اذا رأيت ولدا يرفع فوق (V - شارة النصر) اطلق عليه رصاصة في الرأس». وعندها قد يقول الجندي (الضابط): «حبوب، انا لا اطلق النار على الاولاد». ولكن اذا قال له القائد: «اطلق عليه رصاصة مطاطية او بلاستيكية في الرأس فهذه لا تقتل وانما تؤلم قليلا فقط». عندها ينفذ الجندي الامر ويطلق الرصاص على رأس الولد فيقتله، ايضا. واي قتل هو هذا. ففي المقابر في المناطق هنالك قبور لاولاد ماتوا من الرصاص المطاطي والبلاستيكي الذي لا يقتل!

ولكن، اذا كان قد تقرر اعتماد سياسة «قتلهم وهم صغار» فلماذا الانتظار حتى يصبحوا ابناء ١١ عاما؟ لماذا لا يتم قتلهم وهم ابناء ثلاث او اربع سنوات او سنة ونصف السنة، حتى؟

لا بل لماذا لا يتم قتلهم قبل ان يولدوا، اطلاقا؟!

● كوبي نيف ●

(«عل همشمار» - ٨٩/١/١٧)

الجمعية العربية الامريكية لمكافحة التمييز تدعو عرفات لزيارة واشنطن

● واشنطن ستدرس بانتباه اي طلب محتمل من عرفات للحصول على تأشيرة ●

● واشنطن - و.ص.ف - اعلن البيت الابيض، امس الاول، ان الحكومة الامريكية ستدرس «بكثير من الانتباه» اي طلب محتمل من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات للحصول على تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة واشار الى انه لم يتلق اي طلب بعد.

ورفض الناطق باسم الرئاسة الامريكية مارلن فيتزووتر ان يقول مسبقا اذا كانت الولايات المتحدة ستقبل مثل هذا الطلب بعد ان بدأت حوارا مع منظمة التحرير وبعد ان نبذ عرفات الارهاب واعترف بحق اسرائيل في الوجود.

وقد قبل عرفات دعوة وجهتها اليه الجمعية العربية الامريكية لمكافحة التمييز من اجل زيارة واشنطن في الثالث عشر من نيسان المقبل للمشاركة في مؤتمرها الذي يعقد في منتصف الشهر نفسه.

وقال فيتزووتر «لم نتلق حتى الان طلب الحصول على تأشيرة. وستدرسه بكثير من العناية. ولكننا لن نقول سلفا ما الذي سنفعله».

وكان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتس قد رفض في تشرين الثاني الماضي منح تأشيرة دخول لعرفات الذي كان عليه ان يلقي كلمة في الجمعية العامة للامم المتحدة بمناسبة مناقشة القضية الفلسطينية مما ادى الى نقل هذه المناقشة الى جنيف. واعلن شولتز بعد ذلك بدء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية بعد ان نبذ عرفات الارهاب واعترف بحق اسرائيل في الوجود.

عرفات سيلتقي غينشر في تونس قريبا ثم يقوم بزيارة رسمية الى المانيا الاتحادية

●ابو شريف اجتمع مع السفير الامريكي لدى تونس في مادبة اقامها السفير البريطاني●

● تونس - الوكالات - ذكرت انباء صحفية في تونس، يوم الثلاثاء ١/١٧، ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، سيجتمع قريبا مع وزير خارجية المانيا الاتحادية، هانس ديتريش غينشر، في تونس.

وذكرت صحيفة «الصباح» التونسية التي اوردت النبأ انه فور هذا اللقاء ستبدأ التحضيرات للزيارة المرتقبة التي سيقوم بها عرفات الى المانيا الاتحادية.

ومن جهة اخرى اشارت الصحيفة ذاتها الى ان بسام ابو شريف، المستشار الاعلامي لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، اجتمع يوم الاحد المنصرم، بسفير الولايات المتحدة لدى تونس، روبرت بلليترو.

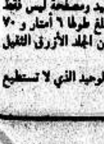
واضافت ان ابو شريف وبلليترو قد التقيا خلال حضورهما مادبة اقامها سفير بريطانيا لدى تونس على شرف وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، ويليام وولدغريف، الذي كان يزور تونس.

ومن جهة اخرى اكد ابو شريف نبأ هذا اللقاء مشيرا الى انه بحث والسفير الامريكي الاوضاع في دولة فلسطين المحتلة مؤكدا ان الحوار الامريكي - الفلسطيني الذي بدأ في السادس من كانون الاول الماضي سيستمر بعد تسلم الرئيس الامريكي المنتخب، جورج بوش، مهام عمله في العشرين من الشهر الجاري.

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر فلسطينية في لندن ان ابو شريف سيقوم بزيارة الى بريطانيا في بحر الاسبوع المقبل.

وتتوقع المصادر ذاتها ان يلتقي ابو شريف خلال الزيارة مع وولدغريف.

٦٠٠ ألف دولار تكاليف سيارة جورج بوش الخاصة!!



● جورج بوش ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «يغتني» أسطول السيارات التابع للبيت الأبيض، اليوم «الخميس»، بسيارة جديدة هي سيارة الرئيس الأمريكي المنتخب، جورج بوش، من طراز «ليموزينا - لينكولن».

وأكدت الوكالات ان السيارة مصنوعة بكاملها باليد ومصفحة ليس فقط ضد الرصاص وانما ضد صواريخ من طراز «بازوكا» ويبلغ طولها ٦ أمتار و ٧٠ سنتمترا. وكلفت مع فرشها الداخلي الخاص والمصنوع من الجلد الأزرق الثقيل مبلغا يقدر بـ ٦٠٠ ألف دولار.

ويقول أحد الرجال المكلفين بحماية بوش إن الأمر الوحيد الذي لا تستطيع ان تقوم به هذه السيارة هو ان تطير.

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

● الجمعة ٢٠ كانون الثاني ١٩٨٩ ، الموافق ١٢ جمادى الثانية ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/٢١١ ● ٨ صفحات ● الثمن: شاقل ●

יום ששי 20.1.1989 - המחיר: 1 שקל

Vol. 211/45 – 20.1.1989 – Price: 1 Shekel

رصاصة تخترق رأس طالب من مخيم الشاطىء

فيتطاير دماغه وقوات الاحتلال تبـقيه ملقى على الارض حتى استشهاده

● استشهاد مواطن من دير غزالة لاختناقه بالغاز ●

□ عشرات الاصابات بالرصاص في جباليا وعرابة جنين والخليل ودورا ودير البلح وبلاطة وخانيونس □ عميل يصيب اربعة في عرابة، بعد اطلاق الرصاص على مسيرة شعبية، وقوات الاحتلال تجهز على المتظاهرين وتصيب ستة بالرصاص □ اليوم ـ اضراب تجاري شامل، لليوم الثالث، احتجاجا على تصعيد اعمال القمع والقتل □ اكثر من ٩٠ مدرسة اغلقت، خلال ٥ ايام، باوامر عسكرية □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قتلت عساكر الاحتلال، ظهر امس، الطالب الفلسطيني الشاب محمد جلال الدواوسة (١٨ عاما) برصاصة اخترقت الرأس. وافاد شهود عيان ان دماغ الطالب، الذي استشهد على الفور في محيط مدرسة «ابن سينا» الثانوية في مخيم الشاطىء، تطاير من الثقب الذي سببته الرصاصة في مؤخرة رأسه.

هذا وكان استشهد يوم امس الاول المواطن توفيق محمد سعيد زكارنه (٥٥ عاما) من قرية دير غزالة قضاء جنين جراء استنشاق كميات كبيرة من الغاز اطلقتها قوات الاحتلال ضد المتظاهرين في القرية. وقد شيع جثمان الشهيد توفيق في قريته امس بعد ان لف بالعلم الفلسطيني.

كذلك اصيب عشرات الفلسطينيين بالرصاص، خلال مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال، خصوصا في مخيم جباليا (قطاع غزة). وفي قرية عرابة (قضاء جنين) اطلق احد عملاء الاحتلال الرصاص على مسيرة كانت تمر قرب منزله فاصاب اربعة مواطنين، وسرعان ما وصلت قوات الجيش واخذت تحصد

□ البقية على ص ٢ □

خلال لقاء عرفات ـ بولياكوف في تونس:

الاتفـاق عـلى تكثيف التنسـيق والمشاورات الفلسطينية ـ السوفييتية

● تونس ـ «تاس» ـ استقبل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات امس الاول في تونس رئيس قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفييتية فلاديمير بولياكوف حيث اجرى معه محادثات حول افاق تحويل تسوية النزاع العربي الاسرائيلي نحو المجرى العملي. واشار الطرفان بارتياح الى ان القرارات البناءة التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة في الجزائر والبرنامج السياسي الذي اقره فتح ممهدات ملائمة للشروع في التحضير الملموس لعقد المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة كافة الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وتم التوصل في هذا اللقاء الى اتفاق

□ البقية على ص ٢ □

الاتحاد السوفييتي يندد بفظائع الاحتلال في دولة فلسطين

● غيراسيموف: الاجراءات القمعية الاخيرة وحشية وتنتهك ابسط حقوق الانسان ● غضب في اوساط الجالية اليهودية الامريكية جراء فظائع الاحتلال ●

● موسكو ـ «تاس» ـ وصف غينادي غيراسيموف، المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفييتية، في مؤتمر صحفي عقد هنا أمس (الخميس)، القرارات التي اتخذتها سلطات الإحتلال الإسرائيلي بتشديد الإجراءات القمعية ضد الفلسطينيين في فلسطين المحتلة، بأنها إجراءات لاإنسانية تنتهك أبسط حقوق الإنسان.

وأشار إلى ان هذه القرارات قوبلت بإدانة في العالم أجمع بما في ذلك في اسرائيل نفسها.

وقال غيراسيموف ان تشديد

□ البقية على ص ٢ □



الطالب صهيب حسونة ابو غوش (١٧ عاما) ملقى على الأرض قرب مدرسة دار الفتاة اللاجئة في القدس المحتلة بعد لحظات من اصابته يوم الثلاثاء الماضي ١/١٧. وهو لا يزال قيد العلاج المكثف في مستشفى «المقاصد».

(تصوير: اكرم صفدي، خاص بـ «الاتحاد»)

ارتفاع اسعار الكاز و«السولر» و«المازوت» بحوالي ٥٪

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت وزارة الطاقة رفع اسعار الكاز و«السولر» و«المازوت» بنسب مختلفة في اطار «ملاءمة اسعار الوقود في البلاد مع اسعارها في السوق الاوروبية».

وبموجب هذا القرار، الذي دخل حيز التنفيذ امس الاول الاربعاء، ترتفع اسعار الكاز بنسبة ٤٫٦٪ ويصبح سعر اللتر الواحد (٦٩) اغورة. اما سعر اللتر الواحد من «السولر» فقد ارتفع بنسبة ٣٫٢٪ واصبح (٦٥) اغورة.

اما سعر «المازوت» الذي تستعمله شركة الكهرباء فقد ارتفع بنسبة ٣٫٥٪ وللاستهلاك الصناعي بنسبة ٣٪.

تحضيرا للقمة السوفييتية ـ الصينية:

شفاردنادزه يصل يوم ٢/٢ الى بكين في اول زيارة لوزير خارجية سوفييتي منذ ثلاثين عاما

● بكين ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مصدر اوروبي مطلع، امس (الخميس)، انه من المنتظر وصول وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، الى بكين في الثاني من شباط المقبل، في اول زيارة يقوم بها وزير خارجية سوفييتي للصين منذ ثلاثين سنة.

واضاف هذا المصدر ان شفاردنادزه سيبقى في بكين حتى الرابع من شباط وان اجتماعاته مع المسؤولين الصينيين تهدف الى وضع تفاصيل القمة، التي ستعقد بين الاتحاد السوفييتي والصين قبل الصيف المقبل.

وذكر المصدر نفسه ان هذه القمة ستتجسد في زيارة يقوم بها الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف الى

□ البقية على ص ٧ □

جائزة دولية لـ ـ دي كوليار على جهوده في انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية

● نيويورك ـ و.ص.ف ـ تسلم الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، امس الاول الاربعاء، الجائزة التي تمنحها سنويا رابطة القانون الدولي لمحامي ولاية نيويورك مكافأة له على جهوده في انهاء النزاع الايراني ـ العراقي.

ودي كوليار هو الحائز الثالث على هذه الجائزة التي انشئت السنة الماضية.

ولدى تسلمه الجائزة صرح دي كوليار بان التقدم الذي حققته الامم المتحدة في تسوية النزاعات الاقليمية كان ممكنا بفضل تحسن العلاقات بين واشنطن وموسكو والجهود الحثيثة التي بذلتها الامم المتحدة للحفاظ على امكانات حلول بالتفاوض.

اطلاق قمر اصطناعي سوفييتي جديد

● موسكو ـ «تاس» ـ اطلق امس الاول، في الاتحاد السوفييتي قمر اصطناعي جديد من سلسلة «كوسموس».

واطلق القمر بواسطة الصاروخ الحامل «سويوز». ويحمل القمر الرقم ١٩٩١ وهو معد لمواصلة دراسة الفضاء الخارجي.

اليوم، جورج بوش يؤدي قسم الرئيس الحادي والاربعين للولايات المتحدة

● الاحتفالات بتنصيب الرئيس الجديد تكلف (٢٥) مليون دولار ●

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ سيؤدي الرئيس الحادي والاربعون للولايات المتحدة، جورج بوش، اليوم (الجمعة)، في واشنطن القسم الدستوري في ذروة سلسلة من الاحتفالات الضخمة والبالغة التكاليف (٢٥ مليون دولار) ترافقت مع الذكرى المئوية الثانية لتنصيب اول رئيس جمهورية للولايات المتحدة، جورج واشنطن.

«اقسم علنا بان اقوم بمهامي كاملة كرئيس للولايات المتحدة وبان احافظ وارعى وادافع عن دستور الولايات المتحدة. ليكن الله في عوني» ـ هكذا سيتلو بوش امام رئيس المحكمة العليا، القاضي ويليام رانكويست، واضعا يده على الكتاب المقدس، ظهر اليوم (الجمعة)، على درج مبنى «الكابيتول»، مقر الكونغرس الامريكي، هذا القسم ذاته، الذي اداه جورج واشنطن في ٣٠ نيسان عام ١٧٨٩.

□ البقية على ص ٧ □

السفير الامريكي يزور مقر م.ت.ف في تونس:

ابو اياد: الولايات المتحدة لم تطلب في اي وقت وقف الانتفاضة ولم تعتبرها ارهابا، قط!

* صلاح خلف يؤكد الثوابت الفلسطينية حول المؤتمر الدولي ومشاركة م.ت.ف وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني *

● تونس ـ و.ص.ف ـ اعلن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ابو اياد (صلاح خلف) لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الخميس، ان سفير الولايات المتحدة لدى تونس قام الثلاثاء الماضي بزيارة مقر منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة التونسية حيث التقى ممثل المنظمة.

وقد اكدت السفارة الامريكية ان السفير روبرت بلليترو قام «بزيارة مجاملة» الى ممثل المنظمة حكم بلعاوي ردا على زيارة للسفير بادر اليها هذا الاخير ليلة رأس السنة الجديدة.

وصرح ابو اياد لوكالة الصحافة الفرنسية بان المنظمة ترغب في ان تبلغ الولايات المتحدة ان هناك اربعة مبادىء لا يمكن المساس بها في سياستها وهي: ● المفاوضات يجب ان تجري في اطار مؤتمر دولي ومنظمة التحرير لن تتفاوض بشكل منفصل مع اسرائيل مشيرا الى انها مستعدة «للمشاركة في اي لقاء مسبق مع اسرائيليين يمكن ان يسهل او يسرع انعقاد مؤتمر السلام الدولي على غرار ندوة باريس» ● والمنظمة يجب ان تشارك في مؤتمر دولي للسلام بوفد مستقل «لا فلسطيني ـ اردني ولا فلسطيني ـ سوري» او بوفد ضمن وفد عربي موحد ● والمنظمة لن تتخلى عن حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولة مستقلة ● واخيرا من غير الوارد بالنسبة للمنظمة اعتبار الانتفاضة ارهابا. وكل عمل في الاراضي المحتلة ضد اسرائيل يدخل في اطار الكفاح من اجل التحرر الوطني.

وقال ابو اياد اخيرا «ان الولايات المتحدة لم تطلب في اي وقت وقف الانتفاضة في الاراضي المحتلة كما لم تعتبرها ارهابا».

ميتران يختتم، اليوم، زيارته الرسمية الى بلغاريا

* هذه اول زيارة رسمية يقوم بها رئيس فرنسي الى بلغاريا *

● صوفيا ـ الوكالات ـ من المقرر ان ينهي الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، ظهر اليوم الجمعة، زيارته الرسمية الاولى الى جمهورية بلغاريا الشعبية الاشتراكية والتي استغرقت يومين.

وكان ميتران وصل الى بلغاريا بعيد ظهر امس الاول الاربعاء في اول زيارة يقوم بها رئيس فرنسي الى بلغاريا منذ اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

واجرى ميتران، خلال زيارته، مباحثات مع السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ورئيس مجلس الدولة، تيودور جيفكوف، وسواه من الشخصيات القيادية البلغارية، تناولت سبل تطوير العلاقات بين البلدين والقضايا المتعلقة بتعزيز الصلات الثنائية في المجالين التجاري ـ الاقتصادي والثقافي.

وكانت الصحف الفرنسية ذكرت، عشية مغادرة ميتران فرنسا متوجها الى صوفيا، ان هذه الزيارة «تشهد على عزم فرنسا مواصلة اتباع النهج السياسي الجديد حيال الدول الاوروبية الاشتراكية».

مجلس الامن يقرر البدء بتطبيق خطة السلام الدولية الخاصة باستقلال ناميبيا

● نيويورك ـ «كونا» ـ قرر مجلس الامن الدولي بالإجماع، الليلة قبل الماضية، البدء بتطبيق خطة السلام الدولية الخاصة باستقلال ناميبيا، التي تحتلها جنوب افريقيا العنصرية منذ ٧٥ عاما، اعتبارا من أول ابريل القادم.

وطلب القرار، الذي صوت لصالحه جميع أعضاء المجلس الـ ١٥ ، من السكرتير العام للأمم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار ترتيب وقف اطلاق نار رسمي بين منظمة شعوب جنوب غرب افريقيا «سوابو» وجمهورية جنوب افريقيا العنصرية.

□ البقية على ص ٧ □

رئاسة منظمة الصحفيين العالمية تشجب الارهاب الاسرائيلي وتطالب دول العالم بالاعتراف بالدولة الفلسطينية

● براغ - هاتفيا، خاص بـ «الاتحاد» - انهت هيئة رئاسة منظمة الصحفيين العالمية اجتماعها السنوي في منتصف شهر كانون الثاني (يناير) في مدينة اديس ابابا بنداء الى صحفيي العالم يحثهم فيه على مطالبة حكوماتهم بالاعتراف بالدولة الفلسطينية والعمل على عقد المؤتمر الدولي من اجل السلام في الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة في اقرب فرصة.

وكانت هيئة رئاسة المنظمة، التي تضم قادة النقابات الصحفية في ٣١ بلدا من بلدان العالم، قد استعرضت التطورات التي طرأت على القضية الفلسطينية خلال عام منذ اجتماعها الاخير فاستعرضت سياسة القمع والارهاب التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلية وانتفاضة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة ونتائج دورة الجزائر الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني بما في ذلك اعلان الاستقلال والدولة الفلسطينية. واتخذت على ضوء ذلك قرارا يرحب باعلان الاستقلال والدولة الفلسطينية ويعتبر ذلك الاعلان «اسهاما هاما في الجهود التي تبذل من اجل تسوية النزاع في الشرق الاوسط بالطرق السلمية ومن اجل اقامة سلام عادل ودائم في المنطقة».

وحث القرار الصحفيين ومنظماتهم على مطالبة حكوماتهم بالاعتراف بالدولة الفلسطينية وبذل كافة الجهود لضمان عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط في اقرب وقت ممكن، على ان يكون المؤتمر تحت اشراف الامم المتحدة وبمشاركة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وكافة اطراف النزاع، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة.

وحيا الاجتماع انتفاضة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وشجب بشدة ممارسات الارهاب والقمع والتنكيل التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلية على نطاق واسع ودعا الى وضع حد لسياسة الابعاد والاعتقال والتنكيل التي تمارسها السلطات الاسرائيلية ضد الصحفيين الفلسطينيين. كما طالب السلطات الاسرائيلية بالكف عن اغلاق الصحف والمؤسسات الصحفية الفلسطينية وباطلاق سراح جميع المسجونين والمعتقلين الفلسطينيين، بمن في ذلك الصحفيون والكتاب ودعا صحفيو العالم الى تنظيم اوسع حملات التضامن مع الصحفيين الفلسطينيين.

وكان الرئيس منغيستو هيلا مريام، رئيس الجمهورية الاثيوبية، قد افتتح الاجتماع بخطاب اكد فيه مسؤولية الصحفيين في مناصرة نضال الشعوب من اجل استقلالها وحريتها وتطورها بشكل يتلاءم ومشيئتها.

والجدير بالذكر ان منظمة الصحفيين العالمية تضم في صفوفها ٢٥٠ الف صحفي في ١٢٠ بلدا من بلدان العالم.

اليوم، تشييع جثمان الشاعر المسرحي اللبناني جورج شحادة في باريس

● باريس - و.ص.ف - علم لدى دار «غاليمار» للنشر في باريس ان مراسم تشييع جثمان الشاعر والمسرحي اللبناني الراحل جورج شحادة، الذي توفي مساء يوم الثلاثاء الماضي في منزله ستجري اليوم (الجمعة) في باريس. وستقام الصلاة في كنيسة «سانت انيانه» الارثوذكسية وسيواري الشاعر الثرى في مقبرة «مونبارناس».

ومن جهة اخرى، علم لدى اقرباء شحادة في بيروت ان قداسا لراحة نفس الشاعر سيقام، في العاشرة من صباح بعد غد (الاحد) في كنيسة «مار نقولا» في بيروت.

وفد لجنة التضامن التشيكوسلوفاكية ينهي زيارته الى البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادر البلاد، مساء امس (الخميس)، وفد لجنة التضامن التشيكوسلوفاكية بعد زيارة استغرقت ستة ايام.

وحل الوفد التشيكوسلوفاكي، صباح امس، ضيفا على اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في تل ابيب حيث اجتمع اعضاء الوفد وهم: رئيس الوفد فيخوديل، وهو باحث في معهد العلاقات الخارجية وخبير بقضايا الشرق الاوسط، وميروسلاف برخال، رئيس تحرير مجلة التضامن التي تصدر بعدة لغات وعضو لجنة التضامن الافرو - اسيوية، وكارل سوربي، عضو اللجنة، مع دافيد (ساشا) حنين عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وسكرتير اللجنة المركزية، وجورج طوبي، سكرتير اللجنة المركزية ورئيس دائرة العلاقات الخارجية في الحزب.

وتبادل الطرفان اثناء اللقاء الآراء حول التطورات السياسية في الساحة الدولية والشرق اوسطية.

وكان الوفد التشيكوسلوفاكي الضيف واصل اجتماعاته خلال اليومين الاخيرين مع عدد من الشخصيات السياسية والاجتماعية في القدس. كما كان زار الناصرة وعكا في وقت سابق حل فيها ضيفا على قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المنطقتين الحزبيتين.

حظر تجول واعتقالات واسعة وضرائب باهظة على اهالي قرية المزرعة الشرقية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فرضت قوات الاحتلال، في الرابعة من فجر امس الاول، حظر التجول على قرية المزرعة الشرقية (قضاء رام الله) واعتقلت حوالي ٥٠ مواطنا، بعد تجميع كل الاهالي من جيل ١٤ عاما فما فوق في احدى الساحات. وفرضت غرامات باهظة على العشرات، بمن فيهم العمال. وأخطرت خمس عائلات بانها ستهدم منازلهم اذا هم لم يبرزوا الوثائق التي تثبت انها مرخصة حتى ١٩٨٩/٢/٧.

وكانت السلطات داهمت القرية مرارا وتكرارا في السابق بحثا عن مطلوبين بتهم امنية مختلفة. وخلال غزوة يوم امس الاول اعتقلت ١١ من المطلوبين هم: عدنان الشلبي (٣٦ عاما) ودمر عزات (٢٣) وسعيد فاروق (١٨) وهيثم عبد الله (١٨)، وعبد الكريم باجس (٢٢) واحمد ذيب (١٩) وعلي سامي (١٨) ورافع داغر (١٦) واياد خميس شيخة (١٦) وزكريا مصطفى (٢١ عاما).

وتراوحت قيمة الضرائب التي فرضت على التجار (الذين اعتقل العشرات منهم، بهدف ارغامهم على تسديد الضريبة) بين ٤٠٠ وثمانية الاف دينار اردني (١٦٠٠ شيكل و٣٢ الف شيكل). كما فرضت ضرائب على عدد من العمال [illegible] من بينهم: مرزوق البدوي (٨٠٠ شيكل) وعبد الله القطاوي (٨٠٠) وحسن الشلبي (٤ الاف) وحسين سعيد شيخة (٨٠٠) وعزمي شهلة (٨٠٠).

وأخطرت سلطات الاحتلال أصحاب خمسة منازل بانها ستهدم منازلهم اذا لم يبرزوا وثائق تثبت ان المنازل بنيت بترخيص. وهم: عبد الحافظ زين وجودت حمدة وعز الدين زق واحمد ملش (وجميعهم عمال) وخير الدين زق. ويذكر ان عشرات المنازل قد تكون عرضة للهدم في القرية، بحجة عدم الترخيص.

وصادرت قوات الاحتلال عددا من السيارات وبطاقات الهوية. وبلغت قيمة الضريبة التي فرضت على كل من اصحاب المناشير ٣ الاف دينار.

وفي وقت لاحق افرجت سلطات الاحتلال عن قسم من التجار، بعد ان صادرت بطاقات هويتهم وسلمتهم وصولات لتسديد الضريبة التي فرضت على كل منهم بشكل عشوائي. ورفض عدد منهم تسديد الضريبة بأية حال من الاحوال قائلين للضباط: يمكنكم اعتقالنا واعتقال جميع افراد عائلاتنا، لكننا لن نرضخ ولن نسدد فلسا واحدا، لانه ليست لدينا اية اموال.

وعلم ان اهالي القرية قرروا الوقوف، يدا واحدة، مدركين انهم بهذه الطريقة، وفقط بهذه الطريقة، يمكنهم مواجهة سلطات الاحتلال والدفاع عن حقوقهم ومنازلهم.

افادة جنديين في قضية قتل الشهيد هاني الشامي: عشرون جنديا ضربوه حتى الموت.. وكان من الطبيعي ان يضحكوا كثيرا !

● محامي الدفاع يطالب بمثول رابين امام المحكمة العسكرية لتبرير سياسة الضرب والقتل! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في معرض الافادة التي قدمها الجندي ايال يهودا، امام قاضي المحكمة العسكرية التي تنظر في قضية الجنود الاربعة من وحدة جفعاتي المتهمين بضرب الشهيد هاني الشامي ضربات قاتلة مما أدى الى استشهاده، اعترف يهودا ان حوالي ٢٠ جنديا وجهوا الضربات القاتلة نحو الشهيد الشامي. «وكان من الطبيعي ان يضحكوا».

وكشف يهودا ان الشهيد الشامي كان ينزف دما من شدة الضرب المبرح وان اي جندي مر من المكان وجه ضربة للشهيد «واستمر في طريقه». «وكان الشامي يصرخ بصوت عال من شدة الضرب. وقد استمر الجنود بضربه لاكثر من ربع ساعة».

واعترف الضابط اراز تسفديا ان الضربات التي وجهت للشامي كانت بمثابة «العقوبة الاولى». «هكذا كانت الاوامر التي وجهت الينا». واضاف: «لم اوجه شكوى على ما رأيته لانني خفت من ذلك. اذ جرت عدة حوادث حققوا فيها مع الشاكي [illegible] طاقم التحقيق وهددوه في المعسكر. وعلى هذا الاساس [illegible]». واضاف: «لقد ضربناه حتى مات.. وبعدها توقفنا عن الضرب».

وذكرت صحيفة «هآرتس»، امس (الخميس)، ان وزير «الامن»، يتسحاق رابين، قد يجد نفسه «مضطرا» الى المثول امام المحكمة العسكرية ذاتها لتبرير سياسة الضرب والقتل وذلك حسب طلب من محامي الدفاع عن الجنود الاربعة المتهمين بقتل الشهيد الشامي.

بدء المحادثات الاسرائيلية المصرية بشأن «طابا»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت، امس المحادثات المصرية الاسرائيلية بشأن «طابا» في فندق «سونستا» ويرئس الوفد المصري المؤلف من ١٥ شخصا سفير مصر في الامم المتحدة، نبيل العربي. بينما يرئس الوفد الاسرائيلي المؤلف من سبعة اشخاص مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية، رؤوبين مرحاف.

ولدى وصوله الى طابا المصرية صرح العربي لمراسل راديو «صوت اسرائيل» انه «يعتقد» بان المباحثات بين الطرفين ستنتهي خلال يومين وان الجانب المصري لا يرى اية مشاكل تعتري المفاوضات.

واضاف: «نأمل بان يعبر الاسرائيليون عن ارادة طيبة وان يحترموا النتائج التي توصلت اليها اللجنة الدولية للتحكيم». بينما قال مرحاف ان «مشكلة طابا شديدة التعقيد». ويعتبر الوفد الاسرائيلي ان موضوع السيادة على الشريط الرملي (طوله ١٧٠ مترا) الذي يقع بين العلامة ٩١ والساحل (فندق سونستا قائم عليه) ما زال مفتوحا للمفاوضات!!. وقال احد اعضاء الوفد الاسرائيلي انه «بالاضافة الى مسألة السيادة على طابا فان مشاكل ملكية الفندق والقرية السياحية واجراءات المرور عبر طابا ستدرس في المفاوضات».

وتجدر الاشارة الى ان بعض سكان ايلات كانوا تظاهروا امام فندق «سونستا» مطالبين بعدم «تسليم» طابا المصرية الى السلطات المصرية!

خلال محادثات مع عرفات:

الرئيس الفنزويلي المنتخب يؤكد حق الفلسطينيين في دولة مستقلة

● بغداد - «و.ص.ف» - علم من مصادر فلسطينية في العاصمة العراقية ان الرئيس الفنزويلي المنتخب، كارلوس اندريس بيريز، تحادث امس (الخميس) في بغداد مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

وافاد الناطق باسم سفارة فلسطين في بغداد بان المحادثات تناولت «المبادرات السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية الهادفة الى اقامة السلام في الشرق الاوسط والخطوات التي تحققت نحو هذا الهدف».

واكد اندريس بيريز، خلال اللقاء، على «حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة»، حسب ما اضاف الناطق.

وكان الرئيس الفنزويلي المنتخب، الذي سيتسلم منصبه في ٢ شباط، وصل امس الاول (الاربعاء) الى بغداد في اطار جولة كان بدأها في الامارات العربية المتحدة وايران.

ويحاول بيريز اقناع دول منظمة البلدان المصدرة للنفط «الاوبك» بعقد قمة ثانية للمنظمة. وكانت عقدت اول قمة للبلدان المصدرة للنفط في الجزائر في العام ١٩٧٥.

٣٢ قتيلا و ٤١ جريحا في اصطدام قطار وباص في شمال شرق الصين

● بكين - و.ص.ف - اعلنت وكالة الصين الجديدة للانباء امس الخميس، ان ٣٢ شخصا على الاقل قتلوا واصيب ٤١ اخرون امس الاول الاربعاء اثر اصطدام بين قطار وباص للتلامذة في مقاطعة جيلين (شمال شرق الصين).

واضافت الوكالة ان الاصطدام كان قويا الى درجة ان الباص المزدحم قذف مسافة ثلاثين مترا من مكان الحادث في حين انحرف مقدم القطار عن السكة الحديد. واوضحت ان جميع الضحايا من ركاب الباص.

بدء اعمال اللجنة العليا التونسية - الليبية لمتابعة خطوات توحيد البلدين

● نيقوسيا - و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا، امس الخميس، ان اللجنة العليا العربية التونسية الليبية للمتابعة بدأت مساء امس الاول الاربعاء، اجتماعاتها برئاسة رئيس الوزراء التونسي، الهادي البكوش، والرجل الثاني في ليبيا، الرائد الركن عبد السلام جلود.

ولم تعط الوكالة اية تفصيلات عن اعمال «اللجنة العليا» التي انشئت في كانون الاول الماضي خلال زيارة قام بها الى تونس الزعيم الليبي معمر القذافي.

وكان رئيس الوزراء التونسي وصل الى طرابلس يوم الاربعاء يرافقه و. الدولة المستشار الخاص لدى رئيس الجمهورية في تونس، الحبيب عمار، ووزير الخارجية، عبد الحميد الشيخ، ووزير الداخلية، الشاذلي نفاتي.

وتتمثل ليبيا في هذه اللجنة بالرائد جلود ومسؤول الامن، الرائد الخويلدي الحميدي، ورئيس الوزراء، عمر المنتصر، ووزير الخارجية، جاد الله عزوز الطلحي.

وفي تصريح ادلى به عند وصوله قال البكوش ان زيارته تهدف الى متابعة الخطوات الآيلة الى توحيد البلدين. وكرر من جهة اخرى تضامن بلاده مع الشعب الليبي «في مواجهة جميع التحديات».

وكانت ليبيا وتونس قررتا في كانون الاول الماضي انشاء هيئة عليا للمتابعة ولجنة تنفيذية تابعتين لرئيسي الدولتين لتنفيذ القرارات المتعلقة بالتعاون بين البلدين.

رقم قياسي جديد لديون الدول النامية (١٫٣ تريليون دولار)

● نيويورك - «تاس» - بلغت الديون الخارجية للدول النامية حتى نهاية العام المنصرم رقما قياسيا جديدا حيث وصلت الى ١٫٣ تريليون دولار. وزادت خلال السنة المنصرمة بنسبة ٣٪.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده في مقر في الامم المتحدة جان بانيت، مدير شعبة الاقتصاد الدولي في البنك الدولي.

واضاف ان هذه الديون تبلغ حاليا زهاء نصف مجموع الانتاج الوطني الاجمالي للبلدان النامية.

واكد بانيت انه «في ظل هذا الوضع يزداد في الاسرة الدولية الادراك لضرورة اتخاذ مواقف جديدة حيال هذه المشكلة وينبغي ان يكون تقليص هذه الديون واحدا من العناصر الاساسية لحل المشكلة».

اغلبية الامريكان تدعم الحوار بين الولايات المتحدة وم.ت.ف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أظهر استفتاء أجرته صحيفة «نيويورك تايمز» وشبكة التلفزيون «سي.بي.اس.» ان أغلبية الشعب الأمريكي تؤيد بحماس شديد الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ويعتقد ربع الأمريكان بأن اسرائيل و م. ت. ف. تريدان تحقيق السلام والتطوران في هذا الاتجاه.

وأكدت الصحيفة وشبكة التلفزيون ان ٦٤٪ من ١٥٣٣ شخصا جرى استطلاع رأيهم، تلفونيا، بين الثاني عشر والخامس عشر من الشهر الحالي، يفضلون الحوار الأمريكي مع م.ت.ف. فيما يعارض ذلك ٢٣٪ من الأمريكيين.

وبينما يقول ٢٤٪ من الأمريكان ان منظمة التحرير الفلسطينية وزعيمها ياسر عرفات يريد السلام ويعمل من أجله فإن ٥٦٪ منهم لا يتفقون مع هذا الأمر. وردا على سؤال مواز حول رغبة حكومة اسرائيل في السلام، قال ٢٨٪ ممن طالهم الإستفتاء، إن اسرائيل ترغب في السلام في حين قال ٥٢٪ منهم انها تعارض السلام.

خلال لقاء عرفات - بولياكوف في تونس

■ تتمة من صفحة١ ■

على اجراء مشاورات ثنائية بصورة مكثفة واكثر انتظاما في المستقبل.

وفي هذا الاطار عقد اجتماع آخر بين وفد فلسطيني برئاسة محمود عباس «ابو مازن» عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والوفد السوفييتي برئاسة بولياكوف في مقر السفارة السوفييتية في تونس وذلك في اطار التنسيق السوفييتي الفلسطيني المشترك.

واوضحت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» انه تم خلال هذه المباحثات استعراض الموقف السياسي وتبادل وجهات النظر حول التطورات الراهنة في الشرق الاوسط والعمل المشترك على طريق تحقيق السلام الدائم في المنطقة.

الاتحاد السوفييتي يندد

■ تتمة من صفحة١ ■

الإضطهاد في فلسطين المحتلة يتعارض مع التغيرات الإيجابية، التي أخذت تلوح في التسوية السياسية للنزاع العربي - الإسرائيلي. وقد توفرت لدى السلطات الإسرائيلية، كل يوم تقريبا في غضون السنة الماضية، الإمكانية للإقتناع بأن تصعيد العمليات التنكيلية ضد الفلسطينيين لا يفضي الى الأمن والسلام، بل الى نتائج عكسية تماما.

وعبر المتحدث باسم الخارجية السوفييتية عن أمله في ان تتغلب الواقعية، أخيرا، في القيادة الإسرائيلية وفي ان يدركوا هناك ان الطريق الرئيسي نحو السلام في الشرق الأوسط يمر عبر المفاوضات السلمية بين كافة الأطراف المعنية وعبر عقد المؤتمر الدولي برعاية الأمم المتحدة، الذي سيتم بفضله ضمان الأمن لجميع دول المنطقة والحق للشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

ومن جهة اخرى يسود الغضب زعماء الجالية اليهودية في الولايات المتحدة جراء سياسة وزير «الامن» الاسرائيلي يتسحاق رابين في فلسطين المحتلة التي «تشوه صورة اسرائيل في الرأي العام الامريكي»!!.

وصرح الكسندر شندلر لمراسل صحيفة «يديعوت احرونوت» في نيويورك ان «تصريحات رابين حول سياسته الجديدة كانت متسرعة ولن تجلب لاسرائيل اصدقاء جدد لا في الكونغرس ولا في اي مكان اخر». واضاف شندلر انه «لكونه يهوديا يخجل من هذه السياسة».

واعترف شندلر بطريقته بفشل سياسة «اليد الحديدية» بقوله ان «رابين وعدنا قبل عشرة اشهر بوضع حد للانتفاضة عن طريق تشديد اليد الحديدية ولكن هذا الامر لم يؤد الى نتيجة سوى الى ازدياد الكراهية»!!.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨)
□ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكيا (٣١) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧



● احد الجرحى الفلسطينيين من قطاع غزة يعرض سلاح القمع الاسرائيلي الفتاك، الذي كشف النقاب عن استعماله مؤخرا: كرة معدنية مغطاة بطبقة من البلاستيك الصلب ●

(صورة من «و.ص.ف»)

مذكرة شكوى من دولة فلسطين المحتلة الى دي كوليار:

بسام الشكعة: المواطنون الفلسطينيون يواجهون حربا ارهابية رسمية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه المناضل بسام الشكعة، رئيس بلدية نابلس المنتخب، هذا الاسبوع، مذكرة شكوى باسمه شخصيا ضد ممارسات الجيش الاسرائيلي ضد اهالي دولة فلسطين المحتلة، الى الامين العام لهيئة الامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار.

وجاء في المذكرة:

«حضرة الامين العام لهيئة الامم المتحدة المحترم

«الموضوع: مذكرة شكوى من اراضي دولة فلسطين المحتلة

«يواجه المواطنون في اراضي دولتنا المحتلة، وهم العزل من كل سلاح الا ارادتهم في التحرر والاستقلال، حربا ارهابية رسمية يقوم بها جيش الاحتلال الاسرائيلي تنفيذا لسياسة التوسع العدواني بغية تحقيق اهدافها الايديولوجية العنصرية التي ترفض قبول واحترام النتائج الحضارية والانسانية وارادة الانفراج والسلام وحقوق الانسان.

«ففي الوقت الذي تواجه فيه اسرائيل نشاطا دوليا لاحلال السلام وتاييدا للنضال الوطني الفلسطيني تجد نفسها مطلقة اليد في حرب الابادة ضد شعبنا جسما وارادة فلم تكتف بقتل واعتقال وابعاد المواطنين وهدم البيوت وتشريد العائلات والعقوبات الجماعية بالشكل التعسفي وبالدم البارد وانما تتجه الى تعذيب المواطنين في الشارع والبيت بتهديدهم وضربهم وحجز هوياتهم واجبارهم على القيام باعمال تتعارض مع حقوقهم وانتمائهم وواجباتهم بل وانسانيتهم دون اي مبرر او سبب الا الارهاب. وينتشر الجيش الاسرائيلي في شوارع المدن والمخيمات والقرى بقصد الاهانة والارهاب ويدخلون البيوت عنوة ويحطمون الابواب والمحتويات والسيارات ويضربون افراد العائلة داخل بيوتهم بشكل علني ودون وازع او رادع حتى اصبحت هذه الممارسات يومية وتمثل التعامل الرسمي مع المواطنين حيث تحرمهم من ابسط حقوق الانسان من الأمن والدفاع عن النفس وحمايتها.

«ولقد تعرضت وعائلتي الى هذا العنف من الارهاب يوم الاحد ٨٩/١/١ الساعة الرابعة والربع. فبعد ظهر ذلك اليوم وصلتني اخبار من اقارب واصدقاء ومواطنين تفيد بان دورية اسرائيلية تسأل عن بيتي حتى وصلته في الوقت المذكور حيث التحم خمسة جنود مظليين سور الحديقة بالقفز عنه واخذوا يضربون بقوة على الباب الرئيسي وشاهدت زوجتي احدهم يهم بكسر زجاج مدخل اخر بغية القاء قنبلة للداخل وابلغتهم بانني ساخرج لهم بعد ارتداء ملابسي لكنهم استمروا في الضرب العنيف على الباب والنوافذ حتى حضرت وفتحت لهم الباب فاذا هم يريدون اقتحام المنزل رافضين ابداء الاسباب او ابراز امر رسمي بذلك قائلين بانهم جنود يستطيعون الدخول وقت يشاؤون وعند اعتراضي على ذلك اخذوا يهددونني بالقتل معربين عن مشاعرهم وحقدهم نحوي ونحو عائلتي باحط الالفاظ واحقرها وعندما واجهتهم بانهم يقتلون فعلا يوميا الفلسطينيين والشواهد كثيرة وانا من هذا الشعب وسبق ان تعرضت لمحاولة اغتيال منهم فقدت بها ساقاي فقالوا انهم يأسفون لانني لا ازال على قيد الحياة وانهم سيقطعونني اربا صغيرة بنسفي في السيارة او البيت واخذوا يتبارون بالتهديد والاهانة بالشتم طوال استمرار رفضي ادخالهم الا باذن رسمي وعندما تلقوا جوابا من قيادتهم بانهاء المحاولة تأخر اثنان منهم واستمرا في توجيه الاهانات وصرف احدهما الاخر واقترب عني قائلا: تأكد بانني ساعود واقتلك بنفسي. سأعود واقتلك بنفسي.

«لقد ابلغت الادارة المدنية والشرطة وكلفت المحامية فليتسيا لانغر للجهات المختصة ولكن بحكم تجاربي السابقة ومنذ ان تسلمت مسؤولية بلدية نابلس سنة ١٩٧٦ فان نتائج هذه الشكاوى هي الفشل ولم يمنع التنديد العالمي الرسمي في استمرار جرائم الابعاد والقتل والاغتيال.

«لذلك فانني اتقدم بهذه المذكرة لاساهم في توضيح ما يحصل في دولة فلسطين للرأي العام العالمي وخاصة الرسمي منه من خلالكم واضعا الجميع امام مسؤولياتهم لحماية الانسان في ارضه ووطنه.

«وتقبلوا فائق التقدير والاحترام بجهودكم المشهودة والمثبتة على طريق حماية حقوق الانسان والسلام والانفراج الدولية».

رصاصة تخترق رأس طالب من مخيم

■ تتمة من صفحة١ ■

المتظاهرين فاصابت ستة منهم بالرصاص.

وقد عم الاضراب التجاري الشامل، امس لليوم الثاني على التوالي، كافة انحاء فلسطين المحتلة، احتجاجا على التصعيد الخطير في اعمال القتل الاحتلالية. وينتظر ان يستمر الاضراب، اليوم ايضا. وشارك الاف طلاب المدارس في مسيرات ومظاهرات حاشدة واشتبكوا مع قوات الاحتلال واصيب العديد منهم بالرصاص. وبالمقابل واصلت قوات الاحتلال حملتها الظلامية ضد مدارس فلسطين فاغلقت، امس، مدرستين واقتحمت العديد من المدارس وقمعت طلابها بالغاز والعيارات المطاطية، ومن بينها المدرستان الاعداديتان في مخيم عايدة (بيت لحم). وبلغ عدد المدارس التي اغلقت باوامر عسكرية، منذ مطلع الاسبوع، اكثر من تسعين مدرسة وفق ما اذاعه راديو «صوت اسرائيل» بالعربية، يوم امس.

ويفيد شهود عيان من قرية عرابة ان مسيرة حاشدة كانت تمر قرب منزل العميل حسان علوح، فاطلق الرصاص على المشاركين فيها، من مختلف الاعمار، مما ادى الى اصابة اربعة بجراح وهم: عرفات محمد عبد العزيز (١٩ - في الرجل) ولينا عريدي (١٤ - في الظهر) ومحمود العارضة (١٥ - ساق) واياد دقة (١٥ - ساق). وسرعان ما هرعت قوات الاحتلال الى المكان واجهزت على المتظاهرين فاصابت ستة منهم بالرصاص وهم: كمال ناصر جبر (٢٢ - في الساق) وبلال ناجي عطاري (٢١ - في الساق) ووليد محمد العارضة (٢٤ - في الساق) وفتحي حسين منصور (٢٠ - في الساق) ومحمد توفيق احمد (٢٠ - في الساق) وهالة منصور (١٠ سنوات - في الرأس، وحالتها خطيرة). كما اصيب الطفل عماد شريدي (١٢ عاما) باختناق بالغاز.

ورفعت سلطات الاحتلال، امس، حظر التجول عن مدينة طولكرم ومخيمها بعد ثمانية ايام من فرضه. كما رفعته عن مدينة قلقيلية بعد ان كانت فرضته امس الاول.

وفي نابلس تعطلت الدراسة تماما وانتظمت مسيرتان طلابيتان في البلدة القديمة. ونقل الى المستشفى الشاب محمد جبر بشارة (١٤ عاما) بعد ان كان أصيب، مساء امس الاول، برصاصة في الساق اليسرى.

وداهم جنود الاحتلال، بدون رادع، عددا من منازل مخيم عين بيت الماء واطلقوا قنابل الغاز والعيارات المطاطية ولم يبلغ عن وقوع اصابات. وفي مخيم بلاطة قمع الجنود مظاهرة واصابوا شابين بالرصاص هما: محمد خليل حميد (٢٥ عاما - برصاصتين في الساقين) وماهر حمايدة (٢٥ - رصاصة وكسر في الساق).

ووضعت قوات الاحتلال حاجزين جديدين اغلقت بهما مدخلين في مخيم عسكر القديم. وبهذا يبلغ عدد الحواجز (١٤) ولم يبق سوى مدخل واحد مفتوحا امام الاهالي.

ونصب الجنود حاجزا عسكريا على مداخل قرية دير بلوط اثر قيام المتظاهرين برشق سيارة شرطة بالحجارة وتحطيم الواجهة الامامية لسيارة احد المستوطنين.

وفي الخليل تظاهر طلاب مدرسة «الامير محمد» (اليوم مدرسة الشهيد فؤاد الشعراوي) فقمعتهم قوات الجيش واقتحمت المدرسة. واصيب الطالب عامر توفيق السيد احمد (١٥) برصاصة في الركبة. كما اقتحم الجنود مدرسة بنات الخليل الثانوية وقمعوا طالباتها بالغاز. واصيبت في المدينة الشابة ميرفت خاتم الشرباتي (١٨) بعيار بلاستيك في اسفل العنق.

وفي بلدة دورا وقعت اشتباكات اصيب خلالها الشابان اسماعيل الحروب (١٨ - عيار بلاستيك في العنق. واصابته سطحية) وزياد الشرامرة (١٧ - رصاصة في القدم). وطوق الجنود مدرسة «الرازي» الثانوية للبنات واطلقوا قنابل الغاز داخل اسوارها. فاصيبت اربع طالبات بالاختناق.

واقتحم جنود الاحتلال قرية كفر مالك (رام الله)، صباح امس، وفرضوا عليها حظر التجول وهدموا منزل المواطن علي قداح حايل (٣ غرف) بحجة البناء غير المرخص.

وجرت في قرية عين يبرود (قضاء رام الله) مسيرة احتجاجا على قيام قوات الاحتلال، امس الاول، باقتحام مسجد القرية واعتقال ٣٠ شابا. وهاجم الجنود المسيرة واطلقوا الغاز والعيارات المطاطية واعتدوا بالضرب على الاهالي. فاصيب محمد ابو زهرة (١٨ - عيارات مطاطية في انحاء الجسم) وانتصار ياسين (٣٠ - كسر في اليد اليمنى) ونقلا الى المستشفى.

● قطاع غزة ●

وقعت في محيط مدرسة ابن سينا، ظهر امس (في الجزء الشمالي من مخيم الشاطىء)، اشتباكات عنيفة جدا بين الطلاب وقوات الاحتلال. فاصيب الطالب محمد جلال الدواوسة (١٨ عاما) برصاصة اخترقت رأسه وتناثر دماغه عبر الفتحة التي سببتها الرصاصة في مؤخرة الرأس. فاصيب بنزيف حاد وترك ملقى على الارض لمدة ٢٠ دقيقة حيث منعت قوات الاحتلال الاهالي وسيارات الاسعاف من الاقتراب منه حتى استشهد. وبعد ذلك نقلته سيارة اسعاف عسكرية الى معهد ابو كبير.

وحال انتشار نبأ استشهاده اشتعل مخيم الشاطىء وحي الشيخ رضوان في مدينة غزة (حيث كان يعيش الشهيد مع اسرته) كالمرجل. واصيب خلال الاشتباكات الشاب محمد زهدي (٢٢ - رصاصة في الفخذ) والفتى عصام زهير الحلو (١٣ عاما - عيار معدني في البطن). ولم تتمكن قوات الاحتلال من السيطرة على الموقف الا بعد فرض حظر التجول على المخيم وحي الشيخ رضوان.

وشهد مخيم جباليا وبلدة جباليا اشتباكات واسعة النطاق اصيب خلالها العشرات، ١٢ منهم اصيبوا بالرصاص في مخيم جباليا. وقد بدأت المواجهات بعد ان حاصر طلاب المدارس مقر الحكم العسكري في مخيم جباليا ورشقوه بزخات من الحجارة فرد الجنود باطلاق الرصاص في كل اتجاه واقتحموا مدرسة جباليا الاعدادية (أ) للبنين. واصطدموا، في الوقت نفسه، بمسيرة طلابية حاشدة في بلدة جباليا انطلقت من مدرسة «حليمة السعدية» الثانوية للبنين.

واصيب في مخيم جباليا، بالرصاص: محمد عادل حميدة (٦ - في الركبة) ومحمد سعيد الشاويش (١٥ - في الفخذ) وانور رجب البرعي (١٣ - في الساق) واحمد ابو سعدة (١٩ - في الركبة) وخليل حسون (١٥ - في الفخذ) وسعيد محمد سليمان (١٤ - في الساق) ووليد محمود حسب الله (١٨ - في الالية) وحسن عباس محمدين (٢٩ - في البطن) وصالح طواحة (١٨ - في الحوض) وحسن نعيم منصور (١٩ - في الفخذ) وخليل محمد شلحة (١٦ - في الظهر) وهشام جبر ناجي (١٥ - في الرجل). وفي المرحلة الثانية، في ساعات ٣ - ٦ مساء جرت اشتباكات في البلوكات ٣ و٤ و٥ و٦ و٧ اتسمت بعنف شديد اصيب خلالها يحيى زكريا ابو وطفة (١٦ عاما) بعيار معدني ادى الى جرح في الساعد الايمن. واصيب جمال فوزي الفرا (٢٨ عاما) من بني سهيلة بعيار ناري في الجسم واصيبت ظريفة عبد راضي (٥٠ عاما) من مخيم الشاطىء بكسر في الكتف الايسر.

وشهد مخيم دير البلح، ايضا، اشتباكات عنيفة منذ ساعات الصباح وحتى العصر. واصيب مازن محمود رأفت رائد (١٥ - في الفخذ) واحمد علي (١٨ - في الفخذ، وقد تفتت عظمه، مما استدعى نقله الى مستشفى «ناصر»).

ووقعت مواجهات، ايضا، في مخيم خانيونس وحي الامل في المدينة وقرية بني سهيلة. واصيب ياسر ابو دقة (١٤ عاما، من بني سهيلة - في الساعد) واسماعيل عمر ابو عاصي (١٨، من المخيم - في البطن).

ولا يزال حظر التجول مفروضا على مخيمات رفح.

الصراع في «العمل».. بين المناصب والمبادىء

*** استقالة السكرتير العام عوزي برعام.. هل هي بداية الصراع المكشوف من «الحمائم» لاسقاط القيادة الرسمية بزعامة بيرس ورابين ودفع الحزب في اتجاه واقعي يتجاوب مع المتغيرات العاصفة المحيطة؟ ***

□ هناك أناس «واقعيون» قالوا تعقيبا على استقالة عضو الكنيست عوزي برعام من منصب السكرتير العام لحزب «العمل» إنه «أخطأ»، اذ كان عليه ـ حسب رأيهم ـ أن يواصل «النضال من الداخل»!

وهناك أناس «واقعيون» من صنف آخر، قالوا إن عوزي برعام «أخطأ» إذ كان عليه ان يستخدم منصب السكرتير العام «للنضال» في سبيل آرائه، داخل الحزب.

ولكن الحقيقة الاولى التي تتبادر الى الذهن هي ان برعام بخطوته الجريئة والحادة قدم نموذجا ايجابيا. فبينما ساهمت الاحزاب المختلفة في اعطاء الانطباع بأن السياسة هي ركض على المناصب ومراكز القوى لتحقيق الجاه الذي يجلب الثروة ولتحقيق الثروة التي تجلب الجاه حتى صارت كلمة «السياسة» كلمة سلبية في نظر اكثرية الناس في اسرائيل، نرى عوزي برعام يقول، بشكل قاطع، ان المبادىء، القيم العليا، المعتقدات هي الاساس. والمناصب يجب ان تكون ادوات لخدمة المبادىء وليس العكس!

ونحن نقول هذا الكلام بغض النظر عن أن هوة عميقة تفصل بيننا وبين عوزي برعام في القضايا الاساسية، الايديولوجية والسياسية.

وعلى اية حال فليس الجانب «الاخلاقي» هو الجانب الاساسي والحاسم عندما ننظر الى خطوة عوزي برعام ونتائجها ومضاعفاتها. بل الجانب الاساسي هو تأثيرها على الصراع المقبل في حزب «العمل»، على صورة حزب «العمل» سياسيا وفكريا، في السنوات المقبلة.

ونذكر هنا، لصالح برعام، ايضا، انه بينما زحف الآخرون على بطونهم للدخول الى الحكومة، بيرس ورابين ونافون وفايتسمان وعدد من «المعارضين» «الحمائميين»، فانه هو ـ برعام ـ رفض أن يدخل وزيرا في الحكومة وأثار بهذا غضب بيرس وعصبيته. إذ أن بيرس كان يريد أن «يسجن» برعام في قفص الوزارة لمنعه من القيام بدور فعال، على رأس المعارضة الداخلية في الحزب، ضد البقاء في الحكومة وهذه القيادة الرسمية العليا لحزب «العمل».

ماذا تعني استقالة عوزي برعام؟

لقد قال في صراحة وفي شجاعة ان دخول حزب «العمل» الى الحكومة لم يكن خطأً تكتيكيا. «في الماضي لم أثر ضجة حول العديد من القضايا التكتيكية التي لم تعجبني ـ قال ـ وواصلت القيام بمهمة السكرتير العام مع عدم الموافقة على هذه القضايا. أما الآن فنحن نقترف خطأً استراتيجيا، إن حزب «العمل» يغير مساره، يغير خطه، يتنازل عن مواقف ايديولوجية اساسية. ولذلك فلست مستعدا ولست قادرا على مواصلة الاضطلاع بمهمة السكرتير العام».

وللايضاح اكثر، قال عوزي برعام: «نحن (أي حزب «العمل») ممثلون بوزيرين أساسيين في الحكومة، وبينما وزير الأمن رابين يقوم بمهمة القمع ضد الانتفاضة فان وزير المالية بيرس يوجه الضربات الاقتصادية ضد الشعب، أي اننا، في الحالتين ننفذ المهمة القذرة في خدمة الليكود وبالنيابة عنه».

ومن الواضح ان عوزي برعام، طبقا لتصريحاته في المؤتمر الصحفي الذي أعلن فيه استقالته وفي مقابلاته العديدة في الصحف والاذاعة والتلفزيون، لا يعتزل السياسة ولا ينعزل في البيت، بل سوف يشن من موقعه عضواً في الكنيست وفي قيادة الحزب، النضال المكشوف ضد النهج الرسمي وضد القيادة المنفذة لهذا النهج. وقد أعلن صراحة ان بيرس ورابين «يجب ان يذهبا اذا كان حزب العمل يطمح الى ان يعود يوما ما الى الحكم».

ولا شك في أن استقالة برعام تدشن، علناً ورسمياً، الصراع في حزب «العمل» على القيادة، تعبيراً عن الصراع على المواقف السياسية. فقد أعلن الوزير مردخاي غور، قبل اسبوعين، عن تشكيل «معسكر» خاص به.. كما أعلن انه في المؤتمر القادم سوف ينافس بيرس على رئاسة الحزب. بل انه قال لأنصاره في الاجتماع التأسيسي لمعسكره: «لا يكفي أن نوحد مؤيدين في المركز بل يجب حرث الفروع والبلاد كلها تحضيرا للمنافسة المقبلة».

اما عضو الكنيست أورا نمير التي حظيت بدعم كبير خلال عملية اختيار المرشحين للكنيست والتي رفض بيرس السماح لها بدخول الحكومة فقد اكتشفت بأن الانقسام بين معسكر بيرس ومعسكر رابين ليس الانقسام الحقيقي بل هناك انقسام ـ فرز، على أساس الموقف السياسي، واعترفت بعد لقاء طويل وقاس مع رابين انها وجدته «معاديا لها» بصورة ليست اقل عنفا من عداء بيرس لها. وقالت ان الثنائي بيرس ـ رابين متفقان على سد الطريق أمامها. وقالت بسخرية: «اذا اردت أن أتقدم فما عليّ الا ان اطلب من آرنس ان يعطيني وظيفة في السلك الدبلوماسي الخارجي».

وقالت انها سوف تنافس عضو الكنيست ميخا حريش (مرشح بيرس ورابين لمنصب السكرتير العام) انطلاقا من موقف سياسي.

كذلك يعلن عضو الكنيست حاييم رامون الذي تم انتخابه رئيسا لكتلة «المعراخ» في الكنيست (ضد رغبة بيرس ورابين) انه لن يقبل أن تكون الكتلة «ختما مطاطيا» في يد بيرس ورابين والحكومة، ولم يخف معارضته الشديدة لعملية الدخول في حكومة شمير. كما ان اعضاء كنيست كثيرين امثال اريبه لوبا اليئاب وابراهام بورغ وشيبح فايس وآخرين يعارضون النهج الرسمي للقيادة.

وهذا يعني ان «الحمائم»، القادة والاعضاء الاكثر ميلا الى موقف واقعي ومعتدل تجاه الانتفاضة، والقضية الفلسطينية عموما يتحسسون الطريق للتأكيد على الفرز السياسي، مما يجعلهم في تعارض مع موقف بيرس وموقف رابين. بل ان عضو الكنيست حاييم رامون تقدم باقتراح قانون الى الكنيست لالغاء حظر اللقاء مع الفلسطينيين مما أثار حفيظة بيرس ورابين ورئيسة الائتلاف الحكومي عضو الكنيست سارا دورون التي هددت بفسخ الشراكة بين «الليكود» و «المعراخ» اذ قام رئيس كتلة المعراخ بتقديم اقتراح القانون الذي يسمح باللقاء مع الفلسطينيين.

بالاضافة لكل هذا الفرز على اساس سياسي بين «الصقور» و «الحمائم» الذي يجعل بيرس ورابين «في سفينة واحدة»، فان الدوائر السياسية متفقة على ان رابين من موقع وزير «الامن» سوف يجدد الصراع ضد بيرس الذي لم يعد ما كان عليه بل هو الآن «وريث موشيه نسيم» كما كتبت احدى الصحف على لسان رابين نفسه!

وهكذا يمكننا ان نلاحظ نوعين من الصراع داخل حزب «العمل».

* الصراع الذي له ملامح سياسية واضحة، وهو الصراع الذي سوف يشنه برعام ورامون ونمير واليئاب وبورغ والتيار الحمائمي عموما.

* والصراع على القوة والنفوذ الذي يصيب عادة أية حركة مهزومة. ففي إطار البحث عن المسؤول عن الفشل يتطور الصراع الداخلي، بما في ذلك صراع القوى الجديدة، الشابة، لتغيير القيادة «القديمة» الشائخة سنا وفكرا. ومن هذه الزاوية بالذات، قال احد العناصر الشابة في حزب «العمل» في مقابلة اذاعية: «بيرس يعلن ان الاقتصاد في أزمة حادة، وانه يرى مهمته القومية العليا في إنقاذ الاقتصاد من الإفلاس. واما الحقيقة المرة فهي ان بيرس نفسه سوف يفلس سياسيا وهو يحاول إنقاذ الاقتصاد من الافلاس».

* * *

يُسأل السؤال: هل «حرب الكل ضد الكل» في حزب «العمل» هي نتيجة للهزيمة في انتخابات الكنيست فقط؟ وارتباطا بهذا يطرح نفسه السؤال الاكثر عمقا وجدية: لماذا فشل حزب «العمل» في الانتخابات الاخيرة؟

اننا نعتقد بأن الانتفاضة التي خلقت واقعا فلسطينيا وعربيا جديدا وعجلت في تطوير المبادرة الفلسطينية للسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني هزت، في الوقت نفسه، الواقع الاسرائيلي، أيضا، سياسيا وفكريا ونفسيا. والتعبير البارز عن ذلك هو الصدع العميق في «الاجماع القومي الصهيوني»، وفي تزايد الشخصيات السياسية والاكاديمية والصحفية والفكرية، وبين الناس عموما، الداعين الى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والحوار معها، والمستعدين (مع شيء من التردد) للسلام على أساس تقرير المصير للشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني.

وهذه التطورات السريعة، العاصفة، تترك القيادة الرسمية العليا لحزب «العمل» وراءها جامدة في طروحاتها الشوفينية التي تعزلها الحياة يوما بعد يوم. بالمقابل، فان هناك تفاعلات وارهاصات في كوادر حزب «العمل» وقياداته الوسطى، كما في المجتمع اليهودي عموما، تحاول التكيف، التطور، التجاوب الايجابي مع هذه التطورات العاصفة، التجاوب الايجابي مع المبادرة الفلسطينية للسلام.

ان الانتفاضة التي قامت لتعيش وتستمر الى ان تحقق اهدافها سوف تؤثر تأثيرا متزايدا باستمرار، على الواقع الاسرائيلي حتى إسقاط «جبهة الرفض» الرسمية في اسرائيل، لخلق استعداد رسمي اسرائيلي للسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

في هذا الاطار ـ وهو أهم من الصراع على المراكز والمراتب ـ علينا أن نرى آفاق التطور الداخلي في حزب «العمل»، هذا التطور الذي نراقبه باهتمام وبتفاؤل.. □□

● سالم جبران ●



الاجراءات الجديدة لا تنقذ السياسة القديمة!

● يبدو ان الحكومة الاسرائيلية قد توصلت الى استنتاج، وهو ان العالم لم يأخذ بنصيحة رئيسها، وواظب على القبول «بخديعة» عرفات، وهو تعبير لشمير، بل واجب هذا العالم ان يظل «منخدعا» بوجود شعب فلسطيني ومنظمة تحرير وحق تقرير مصير. ولعل في التحركات المتلاحقة والتصريحات المتوالية لممثلي العديد من الدول ما يؤكد على ان «عالم» شمير وحده هو العالم الذي يخدع نفسه!

وهذا، ايضا، ما تشير له التصريحات الرسمية الاخيرة لمسؤولين في الحكومة الاسرائيلية، وما ترتب عليها من ممارسات واجراءات تصعيدية في الاراضي المحتلة، حيث تحمل هذه التصريحات والاجراءات، تقديرا بأن تصعيد الاجراءات ضد سكان الاراضي المحتلة من شأنه ان يؤدي الى قمع الانتفاضة او تخفيض مستواها الى الحد الادنى، كما ورد على لسان رئيس الحكومة الاسرائيلية وآخرين. وان هذه النتيجة، ان تحققت، ستؤدي، بالتالي، الى وقف تسارع تحول الموقف الدولي لصالح الشعب الفلسطيني، وتهيئة المناخ المناسب للخطة الاسرائيلية التي تحدث عنها آرنس في لجنة الشؤون الخارجية والامن التابعة للكنيست الاسرائيلي.

ويأتي في مقدمة سيناريو «عالم الوهم» الذي يعيش فيه اصحاب تلك السياسة الافتراض بأن قمع الانتفاضة سيخلق وضعا في الاراضي المحتلة يجعل اعادة بعث «الخيار الاردني» بمثابة قارب النجاة. ويضع امام العالم «مشروع الادارة الذاتية» الاثير لاسحق شمير بصفته الخيار الوحيد الممكن.

وعلى اساس ذلك يشطب موضوع الدولة الفلسطينية من جدول اعمال التحركات السياسية الجارية في الوقت الحاضر.

من هنا يمكن اعتبار سياسة التصعيد في الاجراءات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة بمثابة اعداد للزيارة التي سيقوم بها شمير قريبا الى الولايات المتحدة، ومحاولة لقطع الطريق على اية مبادرة اوروبية جديدة قبل ان تخرج الى النور، مثلما تخدم عملية التنافس بين الحزبين الكبيرين في الانتخابات البلدية القادمة في اسرائيل.

فيما مضى جربت هذه السياسة عدة دول اكبر كثيرا من اسرائيل. ومكانتها الدولية كانت اكثر رسوخا. ثم استنتجت ولو متأخرة انها كانت تغوص باجراءاتها في مستنقع، وان الافضل لها عدم مواصلة الغوص فيه بل الخروج منه بأسرع ما يمكن.

وما نظن ان احدا من المسؤولين الاسرائيليين لا يعرف هذه الحقيقة، او يرغب في ان يذكره احد بها. والتبريرات التي يطرحونها، مع تصعيد الاجراءات، تقودهم الى تصعيد اللا معقولية في اتهاماتهم للعالم الذي لا يقبل بها. وكان آخر مثال على ذلك ادراج الادارة الامريكية في قائمة «مشجعي» الانتفاضة من قبل رئيس الحكومة الاسرائيلية الذي ادعى بأن موافقة واشنطن على الحوار مع منظمة التحرير قد شجعت الفلسطينيين على «أعمال اعنف»!!

من الممكن ان تطول قائمة «المشجعين» هذه بمرور الوقت. وقد تشمل احزابا وعناصر اسرائيلية يهودية ايضا. ولكن ذلك لن يغيب اساس المشكلة. أي واقع احتلال اسرائيل لاراضي شعب آخر، وأصرار حكومتها لتفادي هذا الواقع على رفض وجود هذا الشعب وبالتالي خلق واقع في الوهم غير الواقع الملموس.

ان العالم لا يستطيع رؤية هذا الواقع بعيون المسؤولين الاسرائيليين. وفي التطورات الايجابية الهامة التي تحدث على مستوى تحسين العلاقات الدولية، وحل المشاكل الاقليمية، ما يشير الى ان هذه العملية الجارية لن تتوقف عند حدود الشرق الاوسط، ولن ترتد عن جدار الرفض الرسمي في اسرائيل.

ان الاتجاه لترسيخ الاحترام لمبادىء حقوق الانسان، ولارساء قواعد السلام الوطيد في هذا العالم يشق طريقه بقوة، ويحقق انجازات ملموسة كان آخرها اتفاق فينا، والاتفاق على اعلان استقلال ناميبيا في مطلع نيسان القادم. ولا يساورنا ادنى شك بأن هذا الاتجاه سيجد طريقه الى منطقة الشرق الاوسط.

□ بشير البرغوثي □



● غزة المحتلة يوم ١٩٨٨/١/٩ ● (صورة من الارشيف)

دولة «يهودا» ـ عاش الفارق الصغير

□ سمعتم، بدون شك، عن الصداح الذي انبعث من أروقة فندق «بلازا» في القدس الغربية يوم ١٩٨٩/١/١٨: يقال ان مجموعة من رواد الاستيطان في «يشع» (الضفة الغربية وقطاع غزة) نظموا هناك مؤتمرا اسموه «المؤتمر الصهيوني الاول» واعلنوا فيه، امام كاميرات الصحفيين وميكروفوناتهم اللاقطة، عن قيام دولة «يهودا» على كل شبر ينسحب منه الجيش الاسرائيلي. وقد تكون آذانكم ملت نتف الاناشيد الهستيرية التي انبعثت من افواه المؤتمرين والتي تذكر بساحرات شكسبير (وهي الجريمة في مسرحية «ماكبث»): «فول از فير، فير إز فول» (القبح جميل والجمال قبح).

لقد سبقنا عدد من الصحفيين في التهكم على هذا «الحلم الصهيوني» الجديد. فمؤتمر «بازل»، الذي تنبأ فيه ثيودور هرتسل بانشاء دولة لـ «شعب بلا ارض» على «ارض بلا شعب»، يعيد نفسه في شكل مؤتمر «بلازا». وهنا تكمن المهزلة. واختيار لفظة «بلازا» ايحاء بلفظة «بازل» يثير تداعيات ساخرة شتى. فالاستعراض العسكري يصبح، على سبيل المثال، امرا مخالفا كليا لو نزعنا النقطة من فوق حرف الضاد (وعفوا على هذه الفظاظة). والكر يصبح فرا لو استبدلنا حرفا واحدا. والاحتلال يصير اختلالا لو اقترضنا النقطة من حرف الضاد أعلاه، ووضعناها فوق حرف الحاء هاهنا. فكيف الحال وقد خلق العالم من جديد، منذ «حلم هرتسل»، مرات ومرات وصارت الانتفاضة خبزنا اليومي وبات الحلم الصهيوني كابوسا خانقا.

لم يحظ مؤتمر «بلازا» باتتاج واخراج اتباع الناشي كهانا (وارجو عدم اسقاط النقاط من فوق حرف الشين)، الا بالنزر اليسير من اهتمام وسائل الاعلام. وحين نشرت عنه الصحف فقد كرست حيزا ضيقا لم يخل من الاستهجان والتندر. وهذا، بحد ذاته، يجسد حقيقة ان المستوطنين، من حيث الوزن والتأثير السياسيين، باتوا وحشا من ورق على خلفية الانتفاضة الشعبية وتداعياتها على المستويات كافة.

لست ابغي التقليل من خطورة الوحش سالف الذكر على صعيد الممارسات الفاشية، خصوصا انه يتغذى (ولا يمكنه ان يعيش الا) على حماية الجيش ودعم الحكومة المالي الضخم. المقصود هو تحول المستوطنين، وخصوصا غلاة المتطرفين في اوساطهم، الى هامش سياسي هش وعلى وشك الاضمحلال.

لنتركز في دولة «يهودا».

اولا ـ وان تكن التسمية تعيد الى الاذهان قصة تجزيء «ارض اسرائيل الكاملة» الى دولتين (اسرائيل ويهودا)، فان الذي يختصر التاريخ (العلمي او الميثولوجي) كله ويتغافل عن اختماراته الهائلة، خلال آلاف السنين، ليس «ابن معيشة»، بمعنى انه سيضمحل لا محالة. لا يمكن العيش في الماضي، خصوصا الماضي السحيق. ومن يختر هذا الموقع الزمني فلا مكان له في الحاضر والمستقبل.

ثانيا ـ اعلان دولة «يهودا» يوحي بتمرد على السلطة المركزية في اسرائيل. بصرف النظر عن التعابير الملطفة التي لجأ اليها رواد فكرة «يهودا»، مثل انهم سيقيمون الدولة فقط في حالة انسحاب الجيش الاسرائيلي وانهم يطرحون هذه الفكرة لحض الحكومة الاسرائيلية على عدم التطريط بقلب دولة - اسرائيل الكبرى، ولو وضعنا جانبا الممارسات الدموية المباشرة التي قد يلجأ اليها «ابناء دولة يهودا»، فان تمردهم المستوحى من نكرتهم يظل حبرا على ورق. فحين يضطر شمير وآرنس ورابين الى الانحناء امام الرياح الجديدة، رياح الانتفاضة وتفاعلاتها الشنيعة، فان الذين يعيشون على فتات موائدهم سيتبددون ايدي «يهودا».

ثالثا ـ لقد اصابت صحيفة «عل همشمار» (١٩٨٩/١/١٣) حين وصمت رواد فكرة دولة «يهودا» بانهم موصومون بحالة المستعمرين الفرنسيين في بلد المليون شهيد، الجزائر. «المستوطنون في المناطق يظهرون، اكثر فاكثر، صفات اتسم بها الفرنسيون في الجزائر، في بداية طريقهم من اجل فصل الجزائر عن دولتهم الام، تحت سيطرتهم».

اما نهاية الكولون الفرنسيين في الجزائر فمعروفة. واما نهاية المستوطنين الكولونياليين في الضفة والقطاع فمعروفة، ايضا.

رابعا ـ امر آخر يمكن استيحاؤه من الاعلان عن دولة «يهودا»، لو وضعنا الجانب الهزلي في هذه الدولة جانبا، ويتمثل في كونها جاءت تعبيرا عن اقتراب اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة. المستوطنون، من اكبرهم الى اصغرهم، يحسون على جلودهم مثلما يحس العالم اجمع ان دولة فلسطين، فعلا وعلى ارض الواقع الملموس، باتت قاب قوسين او ادنى. هذا، حصرا، ما يحركهم لطرح دولتهم «المهزلة» لمواجهة «دولة أشفه» ـ على حد تعبيرهم ـ او الدولة الفلسطينية المستقلة التي باتت تمتلك كل مقومات الدولة.

خامسا ـ ومما يعزز الرأي السالف هو ان فكرة دولة «يهودا» ليست، ولا بأية حال من الاحوال، فكرة اصيلة. ان هذه الفكرة، التي تفتقر الى اية مقومات لتطبيقها، بل التي تمتلك كل المقومات لنسفها، جاءت رد فعل على فكرة الدولة الفلسطينية. وهذا مثال واحد فحسب على كون الشعب الفلسطيني، شعب الانتفاضة، امسك بزمام المبادرة. وردود الفعل، سواء تمثلت في الاعلان عن دولة نقيضة او اختراع مخططات قمع جديدة، تظل ردود فعل على تيار جارف.

حول تضعضع مكانة المستوطنين كتب «غدعون سامطه» («هآرتس» ـ ١/١٨) مقالة قال فيها ان معركة الاستيطان الكولونيالي، التي كانت في السابق محط الانظار وعنوان اجتذاب كبير والجند الالاف لمسيراتها، باتت لا تجد سوى زمرة قليلة تشارك في نشاطاتها، بعد سنوات مزدهرة اصبحت الحركة «منهكة»، وباتت «تجد نفسها الان معزولة، اكثر مما في اي وقت سابق، عن مصادر قوتها. ليس لديها رجال. والاموال الحكومية التي لا تزال تتدفق اليها بكميات مبالغ فيها غير قادرة على ان تستغل لاقامة مستوطنات جديدة.. وقل مؤيدوها من اليمين».

لم يشر سامطه الى دور الانتفاضة الاساسي في التطور الجديد. غير ان مثل هذه الاشارة منتشرة، يوما يوما، في كل صحيفة وفي كل صفحة. فرشق الحجارة، على سبيل المثال، حول حياة المستوطنين الى جهنم، كما الح مراسل «يديعوت احرونوت» (١/١٨). والازمة السياسية الخانقة، التي تنعكس عواملها على الساحة الدولية والساحة الاسرائيلية الداخلية، اصابت جسد الحكومة الاسرائيلية فكيف لا تصيب ذراعها الاستيطاني.

ومهما يكن من امر مهزلة دولة «يهودا» فانها تعكس خطرا يجب الا نغفل عنه. فهدف الفكرة المركزي، كما اسلفنا هو السعي اليائس لمنع اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وهذا الهدف يشكل القاسم المشترك بين اصحاب الفكرة وبين اركان الحكومة، ليكودها ومعراخها. وفي ذلك يكمن الخطر.

الفترة الفائتة من الانتفاضة شهدت تصعيدا دمويا، لا سابق له، في ممارسة القتل والارهاب التي تنفذها المستوطنون ـ جنبا الى جنب مع تصعيد القمع الاحتلالي، الذي وجد له تعبيرا مؤخرا في خطة اباحة دم كل فلسطيني متظاهر ونسف المنازل واغلاق المدارس وفتح المزيد من معسكرات الاعتقال الخ.. القمع الاحتلالي الرسمي يضاعف من خطر انفلات الوحش الاستيطاني الجريح.

الفارق البسيط بين مؤتمر «بازل» وبين مؤتمر «بلازا» يقول كل شيء، والحلم الصهيوني، في المؤتمر الاول، تمخض عن الكابوس الصهيوني في المؤتمر الثاني (بخصوص الضفة والقطاع)، دولة «يهودا» ليست اكثر من مسخ سمج.. لكن القوى الكولونيالية الخاسرة، خصوصا في وضعنا الخاص، تظل وحشا جريحا قادرا على اقتراف الذي لا يقترف، حين تكون الحكومة، بمخططات تصعيد القمع، تنفخ في ظهرها.

● فريد غانم ●

التكرار لم يعلم حكام اسرائيل!

● من شأن نظرة سريعة الى ما يحدث هذه الايام في دولة فلسطين المحتلة، لجهة تصعيد ممارسات القتل والقمع اليومية ضد أبناء الشعب العربي الفلسطيني، أن تؤكد صدق نبوءة بعض المراقبين الذين أشاروا، في معرض تعليقهم على مجزرة نابلس الرهيبة التي ارتكبتها قوات الاحتلال بدم بارد يوم ١٦ كانون الاول (في اليوم ذاته الذي بدأت فيه جولة الحوار الفلسطيني ـ الامريكي الاولى)، الى ان الايام والاسابيع التالية ستشهد، على الاغلب، تصعيدا أكبر للقمع والاعتداءات والاستفزازات الاسرائيلية في المناطق المحتلة. فلقد كان التحول في الموقف الامريكي حيال م. ت. ف. من آخر السدود ـ وإن لم يكن السد الاخير ـ التي جرفتها الانتفاضة الفلسطينية المستمرة بالتزامن مع انقضاء عامها الاول. ومع ذلك أمعنت الحكومة الاسرائيلية في تجاهل الحقيقة التي صنعتها هذه الانتفاضة العملاقة وهي تحويل مطلب الاستقلال الفلسطيني الى عملية واقعية جارية تدور رحاها على الارض الفلسطينية وفي المحافل الدولية ـ بما فيها المحافل الامريكية ـ في آن واحد.

ويأتي التصعيد الحالي في فظائع القمع الاحتلالية ضمن إطار الامعان الاسرائيلي الرسمي في تجاهل الحقيقة السالفة.

وثمة العديد من الوقائع المكشوفة التي تخرق العين على هذا التصعيد الوحشي الذي اثار حفيظة وزراء (ايهود اولمرت مثلا) لا يمكن اتهامهم، بأية حال، بتأييد الانتفاضة او حقوق شعبها العربي الفلسطيني وجعل رئيس الوزراء، اسحق شمير، يواجه نقمة الجنود والضباط خلال جولة قام بها في نابلس يوم الثلاثاء الاخير (التلفزيون الاسرائيلي ـ ١٩٨٩/١/١٧).

لقد ذكر احد الجنود، على مسامع شمير ومرافقيه من قادة الجيش، انه «يضطر، كل يوم تقريباً، لتجاوز القانون والقيام بضرب اشخاص عزل وأبرياء» (الصحف ـ الاربعاء ١٩٨٩/١/١٨). غير ان توسيع صلاحيات اطلاق الرصاص البلاستيكي القاتل على قاذفي الحجارة من شبان الانتفاضة وفتياتها «حتى بعد فرارهم» (كما اعترف اسحق رابين، وزير «الامن»)، بحيث يشمل قادة الدوريات العسكرية الذين ليسوا برتبة ضابط، يعني اولا وقبل كل شيء ان قوات الاحتلال تجاوزت الادعاءات الكاذبة بشأن حيثيات استخدام الرصاص.

وهذه الحيثيات هي، طبقا لقاموس الاحتلال الرسمي: «في حالة تعرض حياة الجنود للخطر» و «من اجل الدفاع عن النفس في مواجهة الخطر الاكيد» و «في ظل القانون». وتؤكد هذه التجاوزات، بالملموس، الارقام الرسمية حول عدد القتلى والجرحى التي تحدثت عن سقوط ستة وعشرين شهيدا واربعمئة واثنين وتسعين جريحا فلسطينيا خلال الشهر الاخير. وهو أعلى رقم، بالمعدل الشهري، منذ اندلاع الانتفاضة سجلته المعطيات الرسمية (الارقام الحقيقية اكبر من ذلك بكثير).

وللتصعيد الجديد مظهر آخر عنوانه تواتر اللجوء الى العقوبات الجماعية المحرمة دوليا. وفي مقدمتها نسف المنازل العامرة وفرض نظام حظر التجول و «حملات التأديب» الاستباقية، التي تقوم بها قوات الاحتلال مدججة بالطائرات المروحية ضد القرى والتجمعات السكانية الفلسطينية. ولعل متابعة فاحصة للوضع ان تظهر كون ايام حظر التجول في قطاع غزة تحديدا، خلال الشهر الاخير، اضعاف اضعاف الايام المسموح بالتجول فيها. وما ينطبق على قطاع غزة ومخيماته ينطبق كذلك على مدن نابلس وقلقيلية وطولكرم ومخيمات الدهيشة وبلاطة والامعري وغيرها من المخيمات والقرى الفلسطينية.

خلال جولة شمير في نابلس واجهه الضباط والجنود بمخاوفهم من مترتبات التآكل، الآخذ في التصاعد، في «اخلاقيات» قوات الجيش! فأن ترتكب تجاوزات أمر فظيع أشد منه فظاعة تبرير هذه التجاوزات بالقاء اللوم على الضحية كما فعل شمير حين رد على تلك المخاوف بقوله: «أنا أنكره رجال م. ت. ف. لأنهم يجعلون جنودنا يطلقون النار على العرب»! فهل يتعاظم الشعور بالخوف والاحراج حينما يكتشف هؤلاء الضباط والجنود ومن هم فوقهم ان سقف تلك التجاوزات هو ان الاحتلال الاسرائيلي برمته هو تجاوز في تجاوز؟

كل أمر جائز باستثناء وزير «الامن»، رابين، الذي لا يقلق كل ما هو حاصل، رغم فظاعته المرعبة، أية «صعوبات» امامه في الدفاع عن مجازر احتلاله حسبما انبرى يدافع وقتها عن مجزرة نابلس.

«المعروف عن هذا الوزير (رابين) انه شخص بارد» ـ يقول المعلق في صحيفة «هآرتس»، أ. شفايتسر (١٩٨٩/١/١٦). لكن ليس الاحساس فقط ـ يضيف ـ هو الصفة الانسانية المطلوب توفرها لكي يستنكف هذا الوزير عن الدفاع عن المجازر المرتكبة وانما الفهم والقدرة على استشفاف ما الذي يمكن حدوثه في المستقبل!

بين سطور هذه الكلمات يمكننا قراءة الحكم بأن تلك الصفات الانسانية تنتفي لدى رابين. لكن ليس لديه فقط. فانه يتأكد اليوم، اكثر من اي وقت مضى، ان الانتفاضة عصية على القمع. جذورها لا تزال حية، رغم كل الدم المراق، كما جذع الشجرة حي دافق بالنسغ. ويرفض حكام اسرائيل رؤية ما يترتب على هذا الواقع من مستقبل.

وفوق هذا وذاك ثمة واقعة اخرى تسند الحكم المذكور. قبل مدة وجيزة اعترف قائد هيئة اركان الجيش، الجنرال دان شومرون، باستحالة امكانية القضاء على الانتفاضة لأنها تعبير عن «كفاح شعب» من اجل تحرره القومي ـ قال. وهذا القول يشكل اعترافا بحقيقة موضوعية ابقى من كل القمع، ويتكرر كثيرا على ألسنة المسؤولين الاسرائيليين السياسيين والعسكريين. لكن هذا التكرار لم يعلم هؤلاء المسؤولين حتى الان بل يزيدهم عنادا كما زادت المقاومة الفيتنامية الباسلة مسؤولي امريكا وجنرالاتها عنادا أشبه بـ «عناد البغال» ـ حسبما وصفه لي ذوان في كتابه «الثورة الفيتنامية ـ المهمات والمشكلات»!

والى ان يقتنع المسؤولون الاسرائيليون، مثلما اقتنع المسؤولون الامريكيون في فيتنام، بضرورة «ادارة المفرد» بشكل يجعلهم يسيرون في وجهة معاكسة لوجهة القمع والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد م. ت. ف. (افتتاحية «هآرتس» ـ ١٩٨٩/١/١٨) ستستمر الانتفاضة بكل العنفوان صعدا الى الانتصار بعد أن جلت، بارتال شهدائها وجرحاها وأسراها وعموم مناضليها البواسل، قضية الشعب العربي الفلسطيني أميالا عديدة الى الأمام وقربت ذلك اليوم المضيء، الذي سترتفع فيه رايات الحرية والاستقلال فوق ارض دولة فلسطين المشبعة بالدماء والدموع.

● انطوان شلحت ●

الهزة الارضية المتوقعة وحيثيات النشر عنها!

■ نادرا ما يجري الحديث في بلادنا عن هزات أرضية «محلية». فهي، والحمد لله، قليلة واحتمالات وقوعها ضئيلة من جهة، ولدينا بدلا منها (ولا يحمد على مكروه سواه) هزات عديدة اخرى يكاد الحديث ازاءها عن هزة أرضية ان يكون ضربا من العبثية واللاواقعية!

ولكن ما حصل هذا الاسبوع هو انه لم يعد، على ما يبدو، أي مناص من الحديث عن هزة أرضية «محلية». وعليه، كان الحديث. وحين كان تميز بالتهويش والتهويل والنشر السطحي والتحرك العشوائي ليثير أكثر من تساؤل وليفتح الابواب على أكثر من قضية يصل معها المعنى، في نهاية المطاف، الى ما يدل على ان النشر لم يكن بنية صافية وصادقة!

وأول تلك التساؤلات: لماذا جاء هذا النشر بهذا الشكل المفاجيء والواسع، لكن الضحل، عن احتمال وقوع هزة ارضية في شمال البلاد رغم ان المتوفر ما هو الا «توقعات» قال عنها عدد من علماء الجيولوجيا في البلاد انها «لا تقول شيئا»؟ ثم لماذا جاء النشر على هذا النحو (العلني والمثير للفزع) قبل نقل تلك «التوقعات» الى المؤسسات والهيئات المسؤولة وقبل بحثه، على الاقل، مع السلطات المحلية في القرى والمدن والبلدات التي قالت «التوقعات» انها معرضة لهزة أرضية؟

صحيفة «هآرتس» اوردت يوم ١٦ الجاري تصريحا لمصدر «حكومي كبير» قال فيه ان «عمليات المراقبة والاستعداد مستمرة وسط حرص شديد على تقليص المعلومات المقدمة للجمهور بقدر كبير لمنع نشوء حالة من الذعر والخوف»!

وتصريح هذا المسؤول الحكومي الكبير جاء بعد أن أصبحت «حالة الذعر والخوف» واقعا ناجزا. لكن الملاحظة الاساس على التصريح هذا تتعلق بالتوجه الرسمي الذي فضحه هذا المسؤول وجوهره: تقليص المعلومات ومنع الحقائق عن الجمهور بذريعة «منع نشوء حالة من الذعر والخوف»!

هذا التوجه ينطبق على ما هو أوسع وأشمل من «التوقعات» عن الهزة الارضية ويرتبط بالعديد من القضايا والمواضيع المتصلة بمبدأ «حق الجمهور في المعرفة»!! واذا كان التوجه الرسمي يقضي بحرمان الجمهور من حقه الاساسي هذا في المعرفة فان المنطق السليم والديمقراطي يرفض ان يكون البديل هو «تقليص المعلومات» او تزويد الجمهور بأنصاف الحقائق وارباعها (أو أقل) وبمعلومات سطحية ومضللة! ـ هذا ما نستطيع تأكيده الان. وهذا ما قيل تعقيبا على قرار المحكمة العليا ضد الرقابة العسكرية في قضية تقرير جريدة «هعير» عن «الموساد» ورئيسه. وهذا ما يقال، يوميا، عن أثمان الحقائق (وأقل) والمعلومات السطحية والمزيفة والمضللة التي لا يسمح بنشر أكثر منها عن يوميات الانتفاضة وممارسات قوات الاحتلال ضدها!! وهكذا يمكننا الاسترسال طويلا في تقديم الامثلة الحية والعاشة عن هذا التوجه الرسمي المذكور.

وثمة شق آخر في هذا النشر الجزئي والسطحي عن الهزة الارضية المتوقعة يكمن في احتمال كونه محاولة بائسة لخلق جو من «الهستيريا» تشغل الناس (وخاصة في تلك المدن والقرى والبلدات المعنية) وتلهيهم عن قضاياهم الحياتية اليومية المتأزمة والمتفاقمة. وهذا الشق هو ما تستشف دلائله من تصريحات علماء الجيولوجيا من جهة وتصريحات بعض المواطنين من جهة اخرى تعقيبا على الانباء حول «توقعات» الهزة.

فعلماء الجيولوجيا في البلاد انتقدوا هذه الانباء بشدة مؤكدين ان هنالك صعوبات جمة في توقع مثل هذه الظواهر خاصة وان الحديث هنا يدور حول هزة ارضية (متوقعة) بقوة منخفضة تزيد كثيرا من صعوبة التوقع ولأن علم الارصاد الجوية يمكن، حتى الآن، فقط من تحديد المنطقة المعرضة لهزة أرضية دون أن يكون هنالك أي مجال (علمي) لتحديد زمن وقوعها!

أما ردود فعل المواطنين فتلخصت في ان «ما يقلقنا هو البطالة المتفشية وأوضاعنا المزرية»!!

وكلمة أخيرة لا بد منها في هذا السياق: فبعد كل النشر والتهويل عن خطر وقوع هزة أرضية فطن المسؤولون الحكوميون الى ضرورة بحث الموضوع مع ممثلي السلطات المحلية في قرى ومدن وبلدات الشمال لتدارس الخطوات والاجراءات التي تحتم التوقعات اتخاذها. ولكن، حين تم هذا وعقد الاجتماع برز تجاهل كل القرى والمدن العربية في المنطقة فلم يدع اي ممثل عن السلطات المحلية فيها الى ذلك الاجتماع. وكأنه يكفينا السؤال: هل يعتقد مسؤولو الحكومة، مثلا، ان الهزة الارضية المتوقعة لن تصيب القرى والمدن العربية في المنطقة؟!؟ أم انهم يعتقدون، مثلا، ان المواطنين العرب «محصنون» كفاية؟!؟ ـ لا هذا ولا ذاك، بالتأكيد!

■ سليم سلامة ■

دقة المهباج/ يكتبها: سعود الاسدي

الصبر مفتاح الفرج

● تربط الشاعر محمد ابو السعود الاسدي منذ نصف قرن من الزمان صداقات متينة مع اهالي مغار حزور عامة، ومن هذه الصداقات صداقة لآل جهشان خاصة، وقد اشتهر منهم المرحوم حبيب جهشان.. اشتهر في صناعة النحاس، وبالاخص صناعة اواني القهوة «السادة»، من أباريق ومصبات ومعاميل ودلال، وكذلك كوانين النار وملاقطها، والصواني والصدور والمزهريات والتحف الاخرى، والتي تشكل في مجموعها صناعة نحاسية بدوية، شرقية فلاحية، اصيلة قديمة عندنا امتاز بها المرحوم حبيب جهشان (ابو بشارة) وابناؤه من بعده في قرية المغار، كما امتاز بها ايضا المرحوم اسكندر مطر من سخنين وابناؤه من بعده في مدينة الناصرة.. ان مادة النحاس الاصفر الخام، وخاصة قشك قذائف مدافع الدبابات والطيارات التي تصنعها الدول، وتستعملها الجيوش في حروب البشرية، ما كانت تقع خراطيشه الفارغة بين ايدي اصحاب صناعة النحاس عندنا حتى تستحيل الى تحف فنية، وادوات منزلية لماعة ذات خطوط ورسوم، واشكال ونقوش عليها بصمات اصحابها الذين ابدعوها، وهي ادوات لا غنى عنها عند الناس في الافراح والاتراح على مدى الايام. لقد اشرت الى هذه الصناعة بهذه السطور، لاشيد بتراث صناعي لشغل النحاس اليدوي في ارض الجليل، والتي تفوق حسب اعتقادي على شغل النحاس الشامي والمعروف بالصالحاني..

هذا وان كنت اريد ان احكي قصة قصيدة سمعتها في الفترة الاخيرة من السيد بشارة حبيب جهشان وقد جرت له مع حياة والده سنة ١٩٧٥ حيث قال:

حدث بيني وبين المرحوم والدي اختلاف في الرأي، في اشياء خاصة بي ادى الى غضبه علي، ونفوره مني.. ولما شعرت انني كنت السبب في غضبه ونفوره، وكان صعبا علي ان ارضيه الا اذا تنازلت عن رأيي عنده، والذي هو الصواب بالنسبة لي، سأتركه الى الابد، وارحل عنه الى بلاد الخارج، الى بيونس ايرس في الارجنتين حيث يعيش عمي جورج داود جهشان، وقد كتبت اليه اني سآتي لزيارته، ولم اخبره بقصة خلافي مع والدي.. كما انني لم اعلم والدي بسفري.. لكنه بطريقة او بأخرى علم بسفري الذي كنت قد كتمته عنه، فأخذ يشرق ويغرب في قرية المغار، يسأل الناس، ويوجه من يكتب الى ليردني اليه، ولما لم استجب له يئس مني، حتى اذا زاره العم ابو السعود مرة، شكا اليه امري، فقال ابو السعود: الصبر مفتاح الفرج يا بو بشارة.. وان شاء الله يعود اليك بشارة في القريب العاجل.. فقال والدي: كيف يا بو سعود؟ إيدي بزنارك.. هات لنا طريقة!! فقال ابو السعود: بسيطة.. ثم انه تمتم شيئا وقال: هات لي مسجل صوت!! واحضر له اخي مسجل صوت وشغله، فاخذ ابو السعود بصوته الرخيم الشجي يقول هذه الابيات:

بيوم التلاتا جيت عالمغار	أنده على بشارة عميد الدار
وكل علمي بهالبلد موجود	وما عرفت انو راح هالمشوار
يا بشارة انت يا معدود	فارس، صميدع، المعي، مغوار
وين انت تسمع الانشود	من شخص الكو بهدي هالاشعار
بعدني بزيارتك موعود	ودير الأسد تعتز بالزوار
بانجاز وعدك يا بشارة جود	حيث الوعد هو دين ع الاحرار
وحبل المودة بيننا ممدود	اياك تقطع الحبل والافكار
وانت كريم وعن ابا وجدود	يا ريت تعرف ع البعد شو صار!!
امك وابوك الهن عمر محدود	لا تزعل الختيارة والختيار
والدك يلطم عليك لخدود	وامك عليك تبكي دموع غزار
لبعيد عن اهلو مثل مفقود	ويا بشارة صورتك تذكار
يا بشارة صوب بيتك عود	منشان تضوي بدارك الانوار
والدك بنداك وأبو سعود	وأصحابك اللي في الجليل كثار
مطلع درجكو شو عليه ورود	من الحزن، كت الورق والنوار
والدالية لمدليه العنقود	عنك بتسأل: ايش لي أخبار
وكرم الزتون حيلو عليك مهدود	وعليك بيكوا السهل والاوعار
والوطن غالي، والعيون السود	بتقول: روح من بلاد برا

ونحنا منستنا عَ جمر النار..

ولما وصلني الشريط، مع رسالة مسوكرة، رحت اقرأ الرسالة في النهار الواحد مرات، وصرت اسمع الشريط باستمرار، في السيارة اسمع، وفي البيت اسمع، وفي الصباح اسمع، وفي المساء اسمع، حتى غسل دماغي، ولما لم اعد احتمل صرت ابكي، وانا اتخيل والدي ووالدتي، واخواني، وابا السعود، والاهل والبلد، والناس عموما.. فقررت في نفسي، في لحظة معينة، ان ارجع الى وطني هنا مع العلم انني كنت قد فاوضت مغتربا لبنانيا من منطقة الكورة، يدعى نقولا ابراهيم، على شراء مزرعة ابقار تابعة له في بيونس ايرس مساحتها ٢٠ الف دونم.. لقد عفت الارجنتين وبيونس ايرس، ومزرعة الابقار واغراء الدولار، واستأذنت من عمي في ان يسمح لي في حزم امتعتي واعود الى اهلي ووطني، وهكذا فعلت.. وقد كانت قصيدة العم ابي السعود لا القشة التي كسرت ظهر البعير، ولكن جذع الزيتونة الروحية التي انقضت ظهري.. وكان ان رحت مسرعا الى اقرب مكتب سفر وابتعت تذكرة سفر بالطائرة، وعلى تو الخارك رجعت الى قريتي المغار، بعد غياب خمسة اشهر بالتمام والكمال، ولقد اعتذرت الى والدي ووالدتي وقبلت ايديهما، حتى رضي عني ابي الى آخر يوم في حياته.. اقول لقد اعادتني قصيدة ابي السعود من بيونس ايرس الى المغار، مع العلم اني كنت اودعت عند عمي جورج في الارجنتين مبلغ الفي دولار، واوصيته اذا مت في ميلاد براه ان يضعني في تابوت ويشحنني الى ارض وطني لادفن في ثرى مسقط رأسي، لان حب الوطن قتال، وهو من الايمان والله اعلم!!

(الناصرة)

الشمس الثالثة عشرة ـ اول رواية اثيوبية تنقل الى العربية

● نيقوسيا ـ و.ص.ف ـ في الرواية التي صدرت اخيراً عن «مؤسسة الابحاث العربية» بعنوان «الشمس الثالثة عشرة» يقدم المؤلف دانياتشو ووركو كتابة تتجول الى رحلة في الاعماق حيث المشهد الاثيوبي يجعل الرواية رصدا بانوراميا داخليا يتم الدخول فيه الى اعماق الحياة والطبيعة الانسانيتين.

والرواية من ترجمة الشاعر العراقي سعدي يوسف وتتضمن ١٢ قسماً. وهي اول رواية اثيوبية تنقل الى العربية. وفيها تصوير عميق لرحلة تتخطى الامكنة والاشخاص والابطال لتصبح نوعا من التوغل داخل الاعماق الانسانية والفكر البشري عبر تشخيص يدل على فاعلية النص الاثيوبي في الكشف عن هذه الاعماق.

ويكتسب البعد المشهدي الاثيوبي حضوراً خاصاً لانه يضفي على الرواية نوعا من الوصف البانورامي للاعماق بدل الاكتفاء بتصوير الآفاق الظاهرة.

وفي ترجمة سعدي يوسف تلك البراعة في اثارة المعنى الجوهري للنص الاصلي على شعرية في الجملة النثرية، وطواعية ظاهرتين.

قصة قصيرة جدا...

أرق ليلة هواجس

● بقلم: د. فاروق مواسي ●

● كثيرا ما يستبد بي الارق، واجد نفسي اتقلب على الفراش، واحيانا بدون سبب (بطر). وفي بعض الليالي لا انام مطلقا ولا يغمض لي جفن كالسمك في البحر.

ترى هل ذلك علامات الكبر؟ ضعف الدم؟ تعويض عن الحياة التي تتناقص كما فتعوضني باليقظة؟

اشتريت جهازا خاصا لتسجيل الهواجس، ابتدعته التكنولوجيا التي تطلع علينا بكل جديد. وهذا الجهاز يلتقط ما ينتاب الانسان من خيالات، ويترجم بلغته الخاصة من رموز الى لغة.

فتحت الجهاز في صباح يوم فاذا فيه:

* * *

قال صقر السلايمة لزوجته: اطمئني بعد قليل سأعود! مجرد استفسار من قبل الضابط. نظرت في عينيه، وجدتهما تشعان هدوء وطمأنينة. دخل خمسة مسلحين، صافحه احدهم بحرارة، وقال له: من فضلك! مجرد استفسار رافقنا الى المركز!

شدوا غطاء على وجهه، ويا خماس خذ خمسك. اشبعوه لكمات. وجهه تورم. انتفخت عيناه. ثلاثة ايام في زنزانة معتمة مشبعة بالروائح الكريهة.. انتظار للفرج.. ثم فتح باب الزنزانة وقال له جندي: (سليخا لو اتا)

نأسف لست انت المطلوب.

ترى كم حادثة انتهت بهذه اللفظة (سليخا)!

* * *

ابن عمي يعتقد اعتقادا جازما بان صرصارا كبيرا على قدمه. يرفس ابن عمي ويحرك رجله ليطرد الصرصار، تساعده قدمه الاخرى احيانا. بهدأ لحظات، ثم ما يلبث بعد دقائق ان يعود سيرته الاولى.

ـ الصرصارا

ـ اقتله!

ـ لا استطيع، لا استطيع. والصرصار يكبر كل يوم.

* * *

ماياكوفسكي أدان بصورة لاذعة زميله الشاعر يوشكين لانه انتحر، فالمجتمع بحاجة الى غرس التفاؤل والبناء، والانتاج والبسمات والحياة والفرح، ففي هذه الحياة ليس صعبا أن تموت وانما ان تصوغ الحياة هو اصعب بما لا يقاس. وبعد خمس سنين انتحر وكتب قبل ذلك: «لم يكن هناك اي شيء آخر كان بوسعي ان افعله. تحياتي».

قال جبرا:

«قبل سنة من انتحار خليل حاوي شتم الادباء والشعراء المجتمعين في «المربد» شتمهم اقذع الشتائم. وانا اقول: هل يستحق العالم العربي كله انتحاره؟ اقول انتحاره وليس موته».

* * *

صوت ريح، مواء قطة. هل يمكن ان يكون لصا مقنعا؟ كيف سأقاوم؟

الصرصار على قدم ابن عمي صار اكبر. تنفس عميق. قالوا: في التنفس العميق يمكن ان ينام الانسان. قراءة سور قصيرة. قالوا: اذا كررت سورة ثلاث مرات فسترتاح في اغفاءة عميقة وجميلة.

هدوء. قالوا: هدىء اعصابك! استرخ استرخاء كاملا وبعدها ستنام. ولكن لماذا ينام الانسان نوما ابديا/ لماذا يموت؟

يداهمنا الموت وتتنوع اسبابه حتى بدون مرض. السرطان بسرعة يأتي وبسرعة يمضي باعزائنا (راحت عليك يا جرمس)، السكتة/ الجلطة/ الشلل (راحت عليك يا سبع). حوادث الطرق يوميا، فانت مسؤول عن سيارتك، ويجب ان تتخيل ان الذي قبالتك هو مجنون او سكران فقد اسيطرة (ولو، يا دكتور غسان في يوم عيد ميلادك!)

* * *

ثلاثة ايام في الزنزانة نهايتها (سليخا).

الصرصار صار اكبر، وابن عمي يصيح: الصرصار الصرصار ونحن نقول له: ليس هناك صرصار، اهدأ!

* * *

اذن الفجر، ولاول مرة استلطفت صوت المؤذن رخيما مأنوسا. كدت اذهب للصلاة.

صحت زوجتي فزعة:

ـ ما لك يا ستار؟

ـ بسم الله الرحمن الرحيم!

ـ تحلمين؟

ـ «كنت في القدس، سائرة في شارع صلاح الدين، وكان احد المستوطنين يسير بعصبية، وهو يحمل سكينا كبيرة ـ سكين جزار. اختارني وقال لي: تعالي! اي شريان سأقطع لك؟»

ـ لماذا؟ انا لا اكره اليهود. انا من «عربكم».

ـ لا يهم. اختاري من اين سأذبحك؟ زرنا في بلدنا! سأريك صورا لي مع نافون وزوجته فيرا. حرام عليك!

ـ لا يهم. اختاري من اين ابدأ (كان يصك اسنانه)، وكان بالقرب منه شخص آخر هادىء يحمل سلاحا. قلت: لا بد من سرقة سلاحه. سرقت السلاح وصحوت. الحمد لله. اسقني ماء»

* * *

كان الصرصار على قدم ابن عمي يكبر.

خليل حاوي يضحك.

صقر السلايمة يردد كلمة (سليخا) بمعنى وبدون معنى. زوجتي تحمل السلاح. وصوت ريح، ومواء قطة. هل يمكن ان يكون لصا مقنعا؟

سآخذ ما مع زوجتي.

(باقة الغربية)

نيقولاي تشيرنيشيفسكي والحضارة العربية

* تشيرنيشيفسكي احد اقطاب الفكر الثوري ـ الدمقراطي في روسيا في القرن التاسع عشر ابدى اعجابا عميقا وحارا بالاسلام والقرآن والثقافة الاسلامية *

● بقلم: الدكتور بيلكين ●

□ يحتفل الاتحاد السوفييتي هذا العام بالذكرى الستين بعد المئة لميلاد الناقد الادبي الشهير نيكولاي تشيرنيشيفسكي (١٨٢٨ ـ ١٨٨٩).

كان مصير هذا الانسان الفذ متعدد الجوانب وغير سهل. فقد كان كاتبا مشهوراً ومناضلا ثورياً واقتصاديا حصيفا وانتربولوجيا وصحفيا رائعا وفيلسوفا.

امضى تشيرنيشيفسكي سني طفولته وفتوته على شواطىء نهر «الفولغا» حيث تجاورت، منذ عهود القطعان الذهبية، القرى الروسية والتترية. ولهذا فقد جرى تدريس اللغة التترية في المدرسة المحلية الدينية، للراغبين. وكان يترأس قسم اللغة التترية غوردي سابلوكوف (١٨٠٤ ـ ١٨٨٠) التي أصبح من ثم واحدا من اكبر المراجع في الاستعراب الروسي وكان اول من ترجم القرآن الكريم الى الروسية. وقد نشأت بين التلميذ تشيرنيشيفسكي واستاذ اللغات الشرقية القديمة والحية علاقات طيبة للغاية. فقد دفع سابلوكوف التلميذ الموهوب الى المشاركة في التنقيبات الاثرية والدراسات اللغوية.

وتحت اشراف سابلوكوف شرع تشيرنيشيفسكي بدراسة اللغة العربية. وترجم في عام ١٨٤٤ حكايات واقوال لقمان الحكيم «الاسد والثعلب» و«الغزال» و«الاسد والثور». وانكب على دراسة كتاب النحو العربي الذي وضعه ك. فولن. وملكت خيال الفتى بالاخص قصص «الف ليلة وليلة». فأقبل على ترجمة رواية حول الخليفة هارون الرشيد. وحتى بعد مضي عشرين عاما، قال في أثناء قبوعه في سجن قلعة بيتروبافلوفسك: «لقد سحرتني في ايام شبابي قصص «الف ليلة وليلة» التي ليست «حكايات للاطفال» بتاتا. فقد عاودت مراراً ومراراً قراءة هذه المجموعة البديعة في سني الرجولة. وكنت افعل ذلك كل مرة باعجاب جديد. ومع اني اعرف نتاجات شعرية لا تقل روعة ولكني لم اجد ما هو اروع منها».

ان ما اجتذب اهتمام الناقد الادبي المقبل في آثار الحضارة العربية ـ الاسلامية الروحية هو قوة تأثيرها. وكان يرى ذلك في ذلك السبب. للانتشار السريع الذي لقيته «تعاليم النبي محمد وصلابة الايمان الخارقة التي ميزت المسلمين، في القوة الجمالية والروحية التي انطوى عليها القرآن».

كان تأثير سابلوكوف على الشاب تشيرنيشيفسكي طويلا وعميقة. ولم يتجسد ذلك في انكبابه على دراسة اللغة العربية فحسب. اذ كان الفتى يتمنى، في الوقت نفسه، ان يتسنى له الانتساب الى كلية اللغات الشرقية في جامعة بطرسبورغ. فليس جزافا ان يحمل معه في اثناء سفره للدراسة في العاصمة، مجموعة كبيرة من الكتب، في عدادها «كتاب القراءة العربية».

ونحن مهما حاولنا فلن يمكننا ان نتناول في مقالة واحدة كامل ذلك المجال الذي يشمله اهتمام الكاتب الروسي العظيم نحو الشرق العربي. والجدير بالذكر هنا انه قضى اكثر من عشرين عاماً من الأشغال الشاقة والاقامة الجبرية في سيبيريا بسبب معتقداته الثورية. ثم جرى نقله الى مدينة استرخان القانطة، وكانت الغاية واضحة تماما: تبدل الطقس الحاد لا بد وأن يهد صحته!

ولكسب لقمة العيش بشكل او اخر حصل تشيرنيشيفسكي بعد تشبث كبير على تصريح يسمح له بأن يترجم من الالمانية كتاب فيبر «التاريخ العام» الذي يقع في خمسة عشر مجلداً. ومع انه لم يتجرأ على ذكر اسمه كمترجم الا انه لا يلبث ان يأخذ بادخال ملاحظات مغفلة الاسم على النص ابتداء من المجلد السادس.

وعلى هذا النحو، نشر فيه مقالة مكرسة «لاصول كتابة اسماء اعلام الاسلامية العربية بالاخص». وقد تناولت ايضاً مسألة استعمال الحروف الصوتية الثلاثية في الكتابة العربية وحول عدم استقرار أصول تهجئة اسماء الاعلام العربية في اوروبا، وانقراض النهايات الاعرابية في اللغة العربية المعاصرة له، وحول استمرار اللفظ القديم في تلاوة القرآن الكريم وبعض المزايا اللفظية الاخرى. كانت هذه حقيقة مؤثرة جداً، تعني ان المعلومات التي تلقاها في مطلع شبابه عند دراسته اللغة العربية على يد غ. سابلوكوف ظلت راسخة. ولهذا فليس جزافا ان نجد في رسائله التي كتبها الى اقربائه من المنفى، سطورا تكشف لنا عن حلمه بكتابة حكايات على غرار «الحكايات العربية».

الا ان من دواعي الاسف العظيم ان الكاتب لم يتمكن من تحقيق الكثير من افكاره.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية للأنباء)

أخبار ثقافية



«الشاعرة علية بنت المهدي» دراسة روزة اسعد سمعان

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اهدتنا الجامعية روزة اسعد سمعان نسخة من كتابها «الشاعرة علية بنت المهدي ـ دراسة في ديوانها وشخصيتها».

يقع الكتاب في ١١٠ صفحات من القطع المتوسط. وكان هذا البحث الهام قد نشر على حلقتين في المجلة الفصلية «الكرمل» الصادرة عن جامعة حيفا.

وضع مقدمة الكتاب الدكتور جورج قنازع من قسم اللغة العربية وآدابها في جامعة حيفا، فقال «ان روزة سمعان قد قدمت جهدا مشكورا في بحث التراث العربي واحيائه واني لارجو ان تتابع السير على هذا الطريق لتربط الحاضر بالماضي والفروع بالاصول ولتزيد شجرة التراث العربي رسوخا وشموخا».

نهنىء الباحثة روزة اسعد سمعان ونتمنى لها المزيد من العطاء في هذا الحقل الهام، حقل الاضاءة العصرية للتراث.

وزلزلت الارض زلزالها لعبد الحميد الدكاكني

● بودابست ـ صدر حديثاً ديوان «وزلزلت الارض زلزالها» للشاعر الفلسطيني، ابن صفورية، عبد الحميد الدكاكني.

يقع الديوان في ١٤٦ صفحة من القطع المتوسط ويضم قصائد للشاعر من مراحل مختلفة من تطوره الادبي وكذلك ترجمة عربية لبعض روائع الشعر الهنغاري.

تحية للشاعر الدكاكني.. ونتمنى له المزيد من العطاء الادبي.

تنويه

● تنوه «مؤسسة نصار للنشر والتوزيع» بأن اسم الكاتب فريد غانم قد سقط سهوا، حين نشر مقاله (أناطوميا اللجان الشعبية وديناميتها الخلاقة) مع عدد من المقالات، في كتيب اصدرته المؤسسة، في كانون الثاني (يناير) ١٩٨٩ تحت عنوان: «عام على الانتفاضة الشعبية المجيدة. انتفاضة كانون الكبرى في عامها الثاني.. قسماتها، طابعها... دلالاتها» ولذا لزم الاعتذار والتنويه.

مؤسسة نصار للنشر والتوزيع
نيقوسيا ـ قبرص

احر التعازي

■ الى آل زياد بوفاة عميدهم «امين زياد».

■ والى آل خوري بوفاة الدكتور «غسان خوري».

■ والى آل دلة بوفاة المربي «جرمس دلة».

■ والى آل قسيس بوفاة المربي «زياد قسيس».

لهم الرحمة ولكم من بعدهم حسن العزاء.

جبهة الجش الدمقراطية
حركة «جش المستقبل»

صورة

صلاة لميلاد الوطن

● بقلم: نداء خوري ●

● تنحني الهامات الى صدر الارض، الى حضنها تأخذ من الحجارة، ترتفع، تعلن كلها.. نحن نرميها بحجر اذ لا خطيئة لنا..

طوبى لكم.. لانكم تحملون كل ذنوب العالم في جراركم على رؤوس نسائكم تغسلون بها صلاتكم وكفركم، وتنامون ليلكم الطويل في جيوب النعاس، وتصحون ليعدكم رجال الصحافة وينقصون منكم شهداءكم، ويرفعون في وجه العالم عيد ميلاد.

اهلا وسهلا.. وكل عام وحجر في ايديكم.. حتى ميلاد الموت الاخير وحتى فرح العهد الاتي..

اربعون عاما ونيف مضت.. اربعون يوما يتحلل بعدها الجسد.. اربعون يوما نخلع ثوب الحداد.. يتجلى بهاء الله، فينك يتجلى الصبر والايمان والعودة الى الحياة.. والسلام عليك مباركة ثمارك التي فجرت احشائك بشارة خلاص.

اشتد المخاض، اشتد فينا، وعما قليل تنفجر الارحام بصرخة الميلاد.. من مغارة صغيرة.. ندخل ابواب الجنة.. تعلن دين الله.. نبشر ايمانا وخلاصا.. توزع على العالم حجارة مقدسة من صخور المغارة.. تفتتت من نزف الاله، تشردت في ايادينا.. جاعت.. صخرة المغارة من ذل وعذاب وجوع والم يحيانا.. صرخت.. ملأت افواهنا اشبعت ايادينا.. رفعت بنا يدا.. عينا وقلبا للعلا يصرخ من قهر ما فينا..

رفعت مغارة الميلاد اجسادنا.. اشلاءنا الى الله، ذبيحة مباركة.. لا تخافي.. لا تخافي.. لا تبكي، لا بكاء لنا، لا فينا لا علينا.. وان توالدنا شهداء لا علينا بكاء ولا عليك.. يا اماه يا حبيبة.. لاعليك بلاء في وطن يحبو الى حضنك يكون انا.. يرضع صبرك يكون انا.. يكبر فيك عمره الآن سنة، علميه ان يصلي، علميه ان يمشي ان يرفع رأسه او يده او يحمل وردة.. علميه لانه أت اليك ليحمل بلون دمي، حيا لك يا حضن الله، والبلد يا امي لم امت ان لي في حضنك ولدا..

ووصية بميلاد الاجراس الحزينة.. وامانة من الرعاة والصبية الصغار.. سيحره مجدوه كلما ولد مخلصا... كم مخلص ولد لنا في مغاور القدس.. كم سغير فداء الى العالم شددنا، كم هم كثيرون سفراء المحبة في زمن الخطيئة، كم هم منتشرون.. ملح الارض.. هم.. تراب مقدس فوق دروب القرية..

وتلاوة اخيرة..

كم هو رفيق متعب منفاي يا امي.. له مغفرتي وصلاتي.. لانه يحتضر على سرير العودة.. اني اودع، اني اسحب جسدي ببطء مثل موكب العزاء.. رحماك الله يا منفاي.. كم كنت جريئا في حبي.. كم كنت بارعا في قلكي كم علمتني.. والان قد ادركت.. ادركت موكبي او مركبي او موطني الابدي..

وتلك البدايات تخرج من الارض تنبع بلهفة، تذكرني بجراحي.. التي تحتفل اليوم باضراب عن النزف احتفاء بالمولود الجديد.. تحتفل جراحنا اليوم بالصمت اجلالا لصمت الشهيد والمجد لله في العلا...

وطوبى لكم ان عيروكم او قالوا عنكم كلمة سوء فانكم ترحمون.

تتوب المجدلية تغسل اقدام المخلص بدموعها بتوبتها.. ومن منكم بلا خطيئة فليرمها بحجر.. تنحني الهامات الى الارض تركع الانسانية على الحجر.. وتصلي: خطيئتي اني لم اكن في موطني.. اقبل توبتي يا الله وارحم تشردي..

(قسوطة)

من عيون الشعر العربي القديم

تذكرت ليلى والسنين الخواليا..

● لمجنون ليلى ●

تذكّرت ليلى، والسّنين الخواليا	وأيام لا نخشى على اللّهو ناهيا[1]
وقد يجمع الله الشّتيتين بعدما	يظنّان كل الظّن ان لا تلاقيا[2]
لحى الله أقواماً يقولون اننا	وجدنا طوال الدهر للحب شافيا[3]
قضاها لغيري، وابتلاني بحبها	فهلّا بشيء غير ليلى ابتلانيا[4]
فيا ربّ، سوّ الحب بيني وبينها	يكون كفافاً، لا عليّ ولا ليا[5]
ولا سُمّيت عندي لها من سميةٍ	من الناس الا بلّ دمعي ردائيا[6]
فان تمنعوا ليلى وتحموا بلادها	عليّ، فلن تحموا عليّ القوافيا[7]
قضى الله بالمعروف منها لغيرنا	وبالشوق مني والغرام قضى ليا
اعد الليالي ليلةً بعد ليلةٍ	وقد عشتُ دهراً لا أعد اللّياليا
وأخرج من بين البيوت لعلّني	أحدّث عنك النفس باللّيل خاليا
أراني اذا صلّيت يمّمت نحوها	بوجهي، وان كان المصلّى ورائيا
وما بيَ إشراك ولكن حبها	وعظم الجوى، أعيا الطّبيب المداويا[8]
أحب من الأسماء ما وافق اسمها	وأشبهه، او كان منه مُدانيا[9]
خليلانِ لا نرجو اللقاء ولا نرى	خليلين الا يرجوان التلاقيا
وقائلةٍ: وارحمتا لشبابه	فقلت: اجل، وارحمتا لشبابيا
وددت على طيب الحياة لو انه	يُزاد لليلى عمرها من حياتيا!
يقولون: ليلى بالعراق مريضة	فيا ليتني كنت الطّبيبَ المداويا
تمرّ اللّيالي والشهور، ولا أرى	غرامي لها يزداد الا تماديا
فيا ربّ إذ صيّرت ليلى هي التي	غزلي بعينيها كما زنتها ليا[10]
وإلّا فبغّضها اليّ وأهلها	فاني بليلى قد لقيتُ الدواهيا[11]
خليليّ ان ضنّوا بليلى، فقرّبا	ليَ النّعش والأكفان، واستغفرا ليا

(١) الخوالي: الماضية. الناهي: الزاجر، المانع.
(٢) الشتيتين: اللذين ابتعد الواحد منها عن الاخر.
(٣) لحى الله اقواما: دعاء على الاقوام.
(٤) قضاها لغيري: كتب الله ان تكون ليلى زوجة لغيري.
(٥) كفافا: ما كان مقدار الحاجة من غير زيادة او نقصان، وهنا تعني: لا علي ولا لي.
(٦) سمية: من كانت تحمل اسم حبيبته.
(٧) أي اذا استطعتم حرماني من بلادها، فلن تستطيعوا منعي من التغني بها في شعري.
(٨) عظم الجوى: شدة الحب.
(٩) مدانيا: متقاربا، متشابها.

●● مجنون ليلى ـ هو قيس بن الملوح العامري (... ـ ٦٨٨م/ ٦٨ هـ). لم يكن مجنونا، وانما لقب بذلك لهيامه في حب «ليلى بنت سعد». قيل في قصة حبه انه مر يوما على ناقة له بامرأة من قومه، وعندها نسوة يتحدثن، فأعجبهن، فاستنزلنه المنادمة فنزل وعقر لهن ناقته. وجاءته ليلى لتمسك معه اللحم فجعل يحز بالمدية في كفه وهو شاخص فيها حتى اعرق كفه، فجذبتها من يده ولم يدر، ثم قال لها: ألا تأكلين الشواء؟ قالت نعم. فطرح من اللحم شيئاً على الغضى، وأقبل يحادثها، فقالت له: انظر الى اللحم هل استوى أم لا؟ فمد يده الى الجمر، وجعل يقلب بها اللحم، فاحترقت، ولم يشعر. فلما علمت ما داخله صرفته عن ذلك، ثم شدت يده بهدب قناعها. وقيل ترعرعا ونشأ الحب بينهما بينما كانا صغيرين يرعيان، بدليل قوله:

تعلقت ليلى وهي ذات تمائم	ولم يبد للاتراب من ثديها حجم
صغيرين نرعى البهم يا ليت اننا	الى اليوم لم نكبر، ولم تكبر البهم!

حجبها عنه ابوها، فهام على وجهه ينشد الاشعار ويأنس بالوحوش، فيرى حينا في الشام وحينا في نجد وحينا في الحجاز الى ان وجد ملقى بين احجار وهو ميت، فحمل الى اهله.

نهاية الزمن العاقر.. وحماسية استقبالها

● بقلم الدكتور ـ حبيب بولس ●



نبيل عودة، نهاية الزمن العاقر (مجموعة قصص قصيرة)، جت: منشورات اليسار م.ض. ١٩٨٨.

● نبيل عودة كاتب طالما قرأنا قصصه منذ اواخر الستينات فأحببناها، ولكنه لفترة طويلة ولاسباب نجهلها انقطع عن الكتابة. وحين بدأنا نرى اسمه يظهر من جديد على صفحات الصحف والمجلات في العام الماضي فرحنا جدا. وكان للانتفاضة على ما يبدو الدور الكبير في تفجير عطائه ثانية، فقد كانت الدافع لولادة ابنه البكر اي مجموعته القصصية الاولى.

فوجئنا وفرحنا في آن حين خرج علينا نبيل باكورته القصصية الاولى «نهاية الزمن العاقر»، وهي مجموعة صدرت قبل فترة وجيزة عن دار اليسار عام ١٩٨٨، تحتوي على احدى عشرة قصة، في مائة وتسع عشر صفحة من القطع المتوسط.

«نهاية الزمن العاقر» اذن هي مجموعة الكاتب الاولى، رغم كثرة ما نشره في السابق.

قصص المجموعة تستحضر مساحة زمنية طويلة هي عمر الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وكأنني بالكاتب يريد أن يقول ان ما فعلته نكسة حزيران عام ١٩٦٧ من احتلال وقهر كان لا بد له ان يفرخ ويفرز انتفاضة تضع حدا لذلك الزمن الرديء الذي كان عاقرا طيلة السنوات العشرين الماضية. كأنني به يريد ان يقول من خلال قصص المجموعة انتهى العقم ونحن في انتظار الولادة الجديدة، وكم كان نبيل في حدسه صادقا.

قلنا ان قصص المجموعة تمتد على مسافة عشرين عاما، فهناك قصص كتبت عام ١٩٦٨ واخرى كتبت عام ١٩٨٨، ولكن هذه المسافة الزمنية رغم اتساعها لا تفقد القصص ترابطها، بل على العكس، فهنالك اكثر من خيط يجمع بينها، فحلم اللقاء بالام بعد نكبة عام ١٩٤٨ في قصة «لقاء بعد عشرين عاما» نراه يتحقق في قصة «الام» عام ١٩٨٨، وما فكر فيه بطل قصة «بضع لحظات فقط» يتحقق ايضا في قصة «العاصفة»، والجنين الذي مات في قصة «دقائق معدودة» عام ١٩٤٨ يولد من جديد ليفتح الامل على مصراعيه في قصة «نهاية الزمن العاقر». اذن هي قصص متواصلة ومتجانسة رغم بعد السنين بينها. فالثانية نتاج الاولى، والاولى سبب في حدوث الثانية فلا انقطاع ولا بتر. اذ انه من رحم المأساة تنطلق الاماني ومن لب المعاناة يفرخ الامل ويزغرد الفرح.

ومما يؤلف ايضا بين قصص المجموعة ذلك المسار الواحد في المضمون على الاقل، وهو الالتزام، اي التزام الكاتب بقضايا شعبه الملحة ماضيا وحاضرا، فهو عن هذا الامر لا يحيد يرصده ويعاينه ليعكسه بدقة دون رعونة او استباق للاحداث.

قصص المجموعة بمجملها تعكس مقاومة شعبنا وتمسكه بوطنه وبأرضه، كما تعكس ظلم الاحتلال وواقع القهر المرير، وهي في ذلك تنسجم تماما مع معظم ما كتب في قصتنا المحلية. ولكننا ونحن في غمرة فرحنا بصدور هذه المجموعة الباكورة لنبيل عودة تلح علينا اسئلة كثيرة، الى اي مدى اصابت هذه القصص النجاح فنيا؟ وهل تطرح جديدا؟ وهل نلاحظ فيها تطورا لفن الكاتب خلال عشرين عاما؟ ثم هل وصلت قصصه التي عالجت موضوع الانتفاضة الى ما نصبو اليه؟

كي نجيب عن هذه الاسئلة لا بد من استعراض القصص استعراضا نقديا مختصرا وليتسنى لنا ذلك سنلجأ الى الانتقائية فالقصص كثيرة والمجال ضيق.

تنقسم قصص المجموعة رغم انسجامها الى قسمين: قصص كتبت قبل الانتفاضة وقصص كتبت خلالها وعنها. من القصص التي كتبت قبل الانتفاضة والتي ننوي معالجتها حسب ترتيبها الزمني: «لقاء بعد عشرين عاما» ١٩٦٧، «دقائق معدودة» ١٩٦٨، «بضع لحظات فقط» ١٩٧٠، «الطلقات تواصل العربدة» ١٩٧٨، وهنالك قصتان سنتركهما عامدين لانهما تخرجان عن السياق العام للمجموعة فهما قصتا جو «قصة اربع لوحات» ١٩٧٤، و«اللغز» ١٩٨٤.

في قصة «لقاء بعد عشرين عاما» ١٩٦٨، يطرق الكاتب تيمة طرقها العديد من ادبائنا، وهي اللقاء بين شطري شعبنا بعد عام ١٩٦٧، ولعل الكاتب كان من اوائل الذين التفتوا الى ذلك، ولكنه لم يطرح هنا لقاء بالمعنى الفعلي كما فعل الآخرون وانما حصل اللقاء هنا حلما قابلا للتحقق، وهو بهذا يكون واعيا بعيدا عن الرعونة واستباق الاحداث، اذ ان قصته مكتوبة عام ١٩٦٧، اي انه بحدسه يكون قد استشرف مثل هذه اللقاءات التي نضجت فيما بعد. تروي القصة عن ابن افترق عن امه قسرا عام النكبة، يعيش على حلم اللقاء بها الى ان تتحقق فرضية اللقاء ويعلن عن الموعد المحدد لزيارة الام. القصة تقتطع الزمن وتكثف هذه اللحظة بالذات وتتركز في المدة التي تقع بين عملية وصول الام وفعل الوصول. ومن خلال ذاكرة البطل وذكرياته نطلع على حنينه المتنامي يوما بعد يوم لامه، فهي هنا رمز جميل لكل العلاقة بالماضي وبالوطن. يحرص الكاتب في قصته على أن يجعل هذا الابن يعيش على ارضية الواقع فهو رجل متزوج مطفل له بيت يعيش فيه يضج بحركة الزوجة والاولاد ولانه لقاء الام يستحضر الكاتب كل العلاقة الاسرية ماضيا وحاضرا دون ان يضحي باحداثه من اجل فكرته بل يعطيها بالشكل الصحيح في زمانها ومكانها المحددين والمتحركين. وفي انتظار وصول الام ـ الرمز ـ تقع احداث قصة وتتنامى متسارعة بعد ان كانت تمر بطيئة. ففي الاول هي نتاج الذاكرة وهي في فترة انتظار ذلك هي بطيئة رتيبة تدور في مكان مغلق اما في القسم الثاني فهي نتاج لحظة الادهاش لذلك تتسارع وتخرج من البيت الى الشارع لتشملها الرحابة. يبدأ الحدث بوصول ثلة من الجنود يطلبون رب البيت. فتكون المفاجأة ويكون التحسب. فنحن في بداية الاحتلال، يصحو الرجل من استرخاء الذكريات ليصطدم باللحظة الفاعلة ويصحو معه اهل بيته ويرتفعون من حلم اللقاء الى حقيقة لقاء آخر على غير الذي توقعوه، فتتهمك الزوجة وهكذا الباقون وتسافر افكارها خلف ابنها البكر المقاوم. وتكون التهمة ان فدائيين مروا امام البيت لذلك على البيت ان ينسف. وفي غمرة الذهول المفاجيء، وفي لب اللحظة الفاعلة يقتاد الجند الاب وتلحق العائلة ويبدأ تنفيذ القرار، وفجأة تتذكر الام رضيعها الذي تركته داخل البيت فتصرخ ويركض الاب نحو بيته لانقاذ طفله، ولا تنفع معه صيحات التحذير ولا صراخ التوبيخ، فهل هناك قوة تستطيع ان تمنع والدا عن انقاذ ابنه؟ يطلق الجنود الرصاص ويتهاوى الاب وتتلاحق في مخيلته الصور ويسمع وهو في غيبوبته هدير محرك سيارة تقترب. هل هي السيارة التي تحمل امه؟ والتي حلم بلقائها اكثر من عشرين عاما؟! صور العائلة تتلاحق وعيناه تغيبان ودمه ينزف وقواه تتراخى: الام الاولاد الاخ، ويهوي على الارض محاولا الانتصاب بقوة فيلتصق بها اكثر.

هكذا يقدم لنا الكاتب تيمة هذا اللقاء المأساوي بجمل مكثفة موحية ويحدث يتنامى نحو نهاية تنسجم وبدايته، وتكون اللقفة ـ الاشراقة ـ موت الابن عند وصول الام! فكأن الكاتب يريد ان يقول: انه لا يريد لقاء كهذا. اذ ما نفع اللقاء تحت وطأة الاحتلال؟! ما نفع لقاء ابن بامه بعد هذا الغياب، والذل ما زال ذلا؟! ما نفع هذا اللقاء امام بنادق جنود الاحتلال وتحت رهبتها؟! الكاتب يريد لقاء آخر لذا لم يجعله يتم في الحقيقة. الحلم به جائز ولكن لعله غير مرغوب فيه على هذا الشكل. اللقفة الثانية الجميلة في هذه القصة هي محاولة الانتصاب التي تنتهي بالالتصاق بالارض! فالارض هنا هي التعويض والالتصاق بها يعني الانتصاب الحقيقي.

الاحتلال اذن هو الاحتلال ونسف البيوت ما زال قائما ولن يتغير شيء، ولن يكون لقاء ـ سوى لقاء الارض ـ الى ان يتم النضوج، وهذا ما نراه اليوم، فالفدائيون الذين مروا امام بيت بطل القصة سيكون لهم استمرار في ابنه المناوىء للاحتلال كما حدث لبطل «عائد الى حيفا» عند غسان كنفاني. والاستشهاد لحظة تحول الحلم الى حقيقة يحمل ايحاءات ودلالات كثيرة سواء خرج هذا الامر عن وعي الكاتب او عن لا وعيه، وهذا ما يرفع القصة الى منزلة الفن الجيد رغم بعض التقريرية والمباشرة اللتين نلمسهما فيها ورغم حماسة ايقاع احداث القصة، فنحن لا ندين الكاتب على ذلك، لانها قصة مكتوبة قبل عشرين عاما لذلك حكمنا عليها يقع ضمن اطار المرحلة لا سلخا لها منه.

في القصة الثانية «دقائق معدودة» المكتوبة هي الاخرى عام ١٩٦٨، يطرح الكاتب تيمة اخرى. القصة تدور احداثها عام النكبة وهي تروي عن شابة فقدت والدها في ثورة عام ١٩٣٦، ولكنها تنجح في حب شاب قوي دائم الصمت فتتزوج منه وتحمل لكن عام النكبة يجيء ويجيء معه الهرب والخوف والهلع والرحيل لتفقد زوجها ويسقط حملها وتعيش على مرارة الانتظار الى ان تبدأ قوافل المتسللين الى الوطن بالعودة فتتعرف عن مقتل زوجها منهم وتسطع الحقيقة الباهتة المرة امام عينيها، وتعيش بلا اب ولا زوج ولا طفل ولا امل الى ان يأتي ذلك اليوم الذي يصدمها فيه زوجها فهو حي لم يمت، وكعادته يقف امامها صامتا وتبدأ لحظة الصراع والعتاب في داخلها ثم تثور عليه لماذا لا تتكلم؟ لماذا لم تتكلم في الوقت المناسب، وتفهم انها الآن متزوجة ويتركنا الكاتب في لب لحظة الادهاش. القصة بسيطة ولكنها ذات عمق مأساوي كبير. فالزوج الميت الحي هو افراز لعام النكبة ومعاناة الزوجة وانتظارها هي الاخرى افراز نكبوي وينجح الكاتب من خلال حدثه البسيط هنا في تصوير المأساوية. القصة ذات تركيز وتكثف ونحن لا نعرف ما حدث الا من خلال ما يدور في ذاكرة الزوجة عندما تبهت لرؤية زوجها الميت امامها فجأة. يعجبنا في القصة توظيف الكاتب الموفق لقضية الحمل الذي لم يثمر ـ وهي وتيمة سيعود عليها فيما بعد ـ فحمل في هذه الظروف المأساوية لا يمكن له ان ينجح ويثمر. والزوج الحي الميت في آن هو رمز لشعبنا الذي ماتت معنوياته عام ١٩٤٨ ولكن الى حين.

في قصة «بضع لحظات فقط» المكتوبة عام ١٩٧٠ ينقلنا الكاتب وبنفس اسلوب القصة ـ المونولوج الداخلي ـ الى موقف مأساوي بجمل قصيرة وتشبيهات مبتكرة والاختزال. بطل القصة متهم بالقاء قنبلة، يقف امام الجنود صامتا ـ ولنلاحظ هنا قضية الصمت التي تتكرر ـ ولعل دلالتها هنا ان البطل ـ الشعب ـ لا يملك في هذه المرحلة مصيره ولا يستطيع التعبير امام الدهشة التي اصابته في عامي ١٩٤٨ و١٩٦٧، ولكن الصمت لن يطول وهذا ما سنراه فيما بعد. تدور الاحداث في داخلية البطل ويتجاذبه صراع عنيف بين الخوف من الموت والحقيقة، بين ما يريد وما لا يستطيع ان يكون وتتلاحق في ذاكرته الزوجة والاولاد وتزداد مأساوية القصة عندما نعرف ان البطل مشوه بدون يد. البطل يخاف الموت من جهة ويخاف على مصير اولاده من جهة اخرى، والتهمة الكبيرة، وتحت وطأة الاهانة والذل وتحت نظرات الجنود يتم التحول داخليا فيتمنى ان يصبح قنبلة، رصاصة، حجرا تؤذيهم، وتنتهي القصة بهذه الامنية النابعة من صميم الموقف التي تختصر حقد البطل. القصة مختزلة، تثير فينا العطف على بطلها من جهة والتضامن معه في امنيته من جهة اخرى. ومع هذا وذاك يظل الكاتب رصينا لا يستبق الاحداث ولا يبدو متفائلا اكثر مما تتطلبه المرحلة.

في قصة «الطلقات تواصل العربدة» المكتوبة عام ١٩٧٨، يقدم الكاتب قصة عن المقاومة وهي حكاية مزدوجة من خلال روايتين، قائد الفرقة ومستطلعها. ملخصها: فرقة فدائيين تخرج بمهمة وترسل مستطلعها ليستكشف المكان بينها ترابط هي مختبئة بانتظار الاشارة، ولكن الاشارة تتأخر وتبدأ المخاوف. تتأخر الاشارة لان المستطلع يصطدم بفرقة جنود فيكمن في انتظار الفرصة المؤاتية. واثناء الانتظار يحدث التحول في داخل المستطلع بعد صراع طويل. ينجح الكاتب هنا في المزاوجة بين القائد والمستطلع فحينا يأخذنا الى مخاوف الاول وحينا ينقلنا الى واقع الثاني المحفوف بالخطر ويكون التصميم وتكون مهاجمة فرقة الجنود في النهاية.

القصة رغم موضوعها الجيد فيها الكثير من المباشرة والمواقف السياسية المعلنة الامر الذي يضر بها فنيا، بحيث تصبح بوقا لتفريغ اراء الكاتب. نلاحظ خلال القصة ايضا سقوط الكاتب اسيرا لعواطفه بحيث يندفع في وصف الفدائي لدرجة التقديس مقابل وصفه لقباء العدو. وعلى عكس القصص السابقة التي كانت ذات ايقاع سريع نجد هذه القصة محتوية للتنفس الروائي. وهكذا نجد بعد هذه الوقفة التي لم يكن منها بد ان قصص نبيل عودة في هذه المرحلة تتميز بايقاعها السريع الحماسي وبيئتها المكثف، ولغتها المختزلة، ومضامينها الملتزمة وعدم استباق الاحداث والارتكاز في احيان كثيرة على المونولوج الداخلي والتلميح والنهايات المفتوحة. لكنها رغم كل ما ذكر كانت تسقط في احيان في اسار العاطفة والانفعالية بحيث تصبح بوقا لتفريغ اراء الكاتب، وتطغى على بعضها المباشرة والتقريرية، وهذه المميزات عمليا بايجابياتها وسلبياتها هي علامات المرحلة التي كتبت فيها القصص ـ اي اواخر الستينات الى اواسط السبعينات ـ.

بعد هذه المرحلة يصمت الكاتب كما ذكرنا سابقا فترة طويلة، الى ان تكون الانتفاضة فينفجر عطاء من جديد ويفاجئنا بالعديد من القصص هي: «غابت الشمس» و«العاصفة» و«مزامير فلسطينية» و«نهاية الزمن العاقر» و«الام». اذن الانتفاضة كانت الموتيف الذي حرض الكاتب على الكتابة من جديد وليس هذا الامر امرا غريبا، فالانتفاضة ثورة شعب وحدث رج ساحة الفعل عربيا وعالميا، ولانها كذلك تفترض ان على الادب الذي يكتب عنها ان يرتقي الى مستواها، اي ان على الابداع الذي يكتب عن هذه الانتفاضة الثورية أن يشكل ايضا ثورة في لغتنا وفي وجداننا، فهل وصلت قصص نبيل عودة التي كتبها عن الانتفاضة وخلالها الى هذا المستوى؟

عن هذا السؤال سنجيب بعد استقرائنا لبعض قصص المجموعة المنتقاة، وهي قصة «غابت الشمس» و«العاصفة» و«نهاية الزمن العاقر» و«الام»، وكلها مكتوبة عام ١٩٨٨.

في قصة «غابت الشمس» يطرح الكاتب تيمة الانضباط والالتزام بالتعليمات في ايام الانتفاضة، الامر الذي يحير ويفاجيء، جنود الاحتلال لان مفاهيمهم عن العرب مفاهيم اخرى مغايرة. يقدم الكاتب قصته بضمير الغائب فالراوي عارف بكل شيء، وهي مروية من خلال رؤية ضابط الاحتلال. البداية مكثفة جميلة تهيء القاريء للحدث. يندهش الضابط من انضباط السكان ويرغب في معرفة سبب هذا التحول ومن المسؤول عن هذا الالتزام والتنظيم وخدمة لهذا الامر يعقد الكاتب مقارنة جميلة في ذهن القائد عن العرب قديما واليوم، وفي مقطع طويل مقحم مجوج يتحدث عن قضية الانجاب عند العرب. ثم يكون الحدث الاساسي بعد ذلك حدثا يشير الى قضية العملاء، فالعميل «ابو جاد» هو الوحيد الذي لم يغلق دكانه ولم يلتزم بالقرار الجماعي معتقدا ان باستطاعة الجنود حمايته. يوظف الكاتب كما يفعل الآخرون ممن عالجوا الانتفاضة الاولاد ليأتي امر توبيخ العميل بواسطتهم، لكن «ابو جاد» لا يرتدع، ومرة اخرى يأتيه الاولاد موبخين بعبارة «غابت الشمس» فيغيب ابو جاد في مخاوفه وقلقه ولكنه لا يتجرأ على اغلاق دكانه خوفا من الجنود وتكون النهاية ان يرسل له طرد يكتشف عند فتحه انه يحتوي على كفن والرمز واضح. هذه هي القصة التي اراد من خلالها الكاتب ان يخلد صورة واقعية للانتفاضة، وذلك بجعل العميل «ابو جاد» احد اقطاب هذه الصورة واطفال الحجارة قطبها الثاني وفي الوسط الجنود رمز الاحتلال.

القصة فيها الكثير من التدخل والتقريرية والمباشرة وتكاد لا تخرج عما نقرأه في الصحف، كما انها في شخصياتها بوق لتفريغ اراء الكاتب المسبقة، لذلك تفتقر الى الحيوية وتطغى عليها نزعة حماسية تحريضية، وهذه الامور مجتمعة تفقدها الادهاش والمتعة.

في القصة الثانية «العاصفة» نلتقي بصورة انتفاضية اخرى وباحداث تدور في قرية نائية، نتعرف على ما يجري فيها من خلال احلام وهواجس فتى اسمه «وليد» يرسل لمراقبة الشارع المؤدي الى القرية تحسبا من هجوم مفاجيء. في مربطه هناك تمر في ذهنه صور عديدة نكتشف من خلالها ان روح المقاومة كانت قد دبت في القرية وان الشيوخ قد فقدوا سيطرتهم ليتسلم القيادة الشباب. لا ينسى الكاتب هنا ان يعقد مواجهة بين الشيوخ والشباب وان يعطي صورة للشباب المتفتح الواعي مقابل الشيوخ البسطاء المستسلمين الممثلين بالمختار. الصراع بين الجيلين يفرز جيلا قياديا بزعامة شاب اسمه «سليم» يجعله الكاتب عاملا كادحا من طبقة فقيرة وهو في هذا الامر يصيب كبد الحقيقة، ويقارن بينه وبين الشباب الاغنياء «ابناء المرسيدس» على حد قوله اي هذا الصنف من الشباب اللامبالي المتسلق على جذع الثورة ليمتص لحاءها. وهي صورة جميلة لكنها مكرورة. يركز الكاتب من خلال «وليد» على «سليم» القائد ودوره في تحميس الشباب والدفاع عن الارض والهوية والاستقلال، ثم ينقلنا لتصوير صدام يقع بين الشباب وجنود الاحتلال ولا ينسى ان يدخل فيها النساء ودورهن. الصورة انتفاضية جدا، ينتهي الصدام بسقوط شهيدين احدهما «سليم»، ويكون «وليد» جيل الاستمرار الثوري.

القصة لا تحدد ملامح المكان بالشكل المطلوب. وفي غمرة حماس الكاتب يقع اسيرا للعاطفة فيعطي كليشيهات كثيرة تفقد القصة جمالها وتجعلها مشابهة لتلك القصص الكثيرة التي يكتبها الفلسطينيون عن المقاومة في مخيماتهم كيحيى يخلف وغسان كنفاني وغيرهما الكثير.

في قصة «الام» يبرز حماس الكاتب بشكل اكبر فهنا يطرح تيمة كان قد طرحها من قبل. تروي القصة عن زوجة حامل يأتيها الم المخاض في عز المواجهة مع العدو زمن الانتفاضة حين يكون زوجها منشغلا بالمقاومة، فتضطر جاراتها بعد لأي وتفكير الى المغامرة، فتأخذ كنتها الى المستشفى لتلد، تصطدم المرأتان بثلة من الجنود، وهناك تبدأ الشعارات بالانهيال وذلك بطريقة زغرودة تطلقها المرأة الكبيرة او بواسطة تفتيش الحامل والخوف من حملها. وهذا فيه ترميز لطيف وكأن الجنين شيء ممنوع بالنسبة للجنود لانه سيولد مقاوما وفي رأيي ان الكاتب لم يقصد ذلك لانه لم يركز الصورة ويكثفها حول الجنين بقدر تركيزه على الجنود وعلى غبائهم. يعتقل الجنود المرأة الكبيرة، ولكن الحامل تلد فتضع اربعة اطفال ـ اربعة عناصر مقاومة ـ وهنا تبرز المبالغة الناتجة عن حماس الكاتب. الولادة تفرح الجميع حتى الاطفال، وبهذا يريد الكاتب أن يوحي بان الانتفاضة عامل يؤلف ويجمع. يزور اهل الحارة الوالدة ويوزعون الحلوى تدليلا على ذلك، ثم ينقلنا الكاتب لتواجه الام وينسى قضية الانتفاضة في احلام الام فهي تريد لاولادها الاربعة ان يكبروا بسرعة ليصبحوا كأطفال الحارة كي يشاركوا في قذف الجنود بالحجارة، وينشغل ايضا في قضية تسمية الاولاد مع الام ويشطح هنا الكاتب كثيرا فيشعرنا بان القصة جاءت لتفريغ نقمته وحقده، اذ انه ليس من المعقول والانتفاضة على اشدها ان تنشغل الام بهذا الامر وتكون المفاجأة في نهاية القصة عندما يزور اولاد الحارة الأم حاملين هديتهم وهي عبارة عن احجار اربعة ملونة بالوان اربعة هي الاحمر والاخضر والابيض والاسود فتهتدي الام من هنا الى التسمية وتنتهي القصة بهذا الرمز المفضوح والشعار الواضح. المباشرة في القصة كثيرة اضرت بها وحرفتها عن مسارها وافقدتها فنيتها. لكن الكاتب على ما يبدو كان مشغولا في طرح افكاره لذا كتب قصته على عجل وتزفها بسرعة ضاربا بالاصول عرض الحائط وكان من الاجدر به ان يتركها لتنضج على نار هادئة. فحتى الترميز الذي لجأ اليه زادها تسطيحا ولم يفلح في انتشالها من السقوط.

القصة الرابعة «نهاية الزمن العاقر» هي القصة الوحيدة في المجموعة التي ترتفع قليلا لتلامس الحدث الجلل اذ انها تصور الانتفاضة بشكل غير مباشر فيه الكثير من الدلالات الموحية المرتكزة على التكثيف والتلميح والبعيدة عن التقريرية والمباشرة. القصة ذات جمل قصيرة مكثفة تدور حول قضية عقم احدى الزوجات. وباختصار تزاوج القصة بين اكبر حدثين مرا على شعبنا عام النكبة وما افرزته امور الخوف والهلع والضياع واليأس والعار، وعام الانتفاضة عام الامل والفرح. والرمز هنا واضح يعبر عنه الكاتب من خلال زوجين متحابين تزوجا عام ١٩٦٧ وبالتخصيص قبل الاحتلال بليلة واحدة. تجابه الزوجة قضية عقمها ويعتمل في نفسها صراع وكذلك في نفس زوجها من جراء ذلك، ولكن رغم العقم يرفض الزوج الاستغناء عنها فهو يعشقها ويقدرها وبعد العلاج المكثف تحدث المعجزة فتحمل الزوجة ولكن بعد مرور عشرين عاما والترميز هنا واضح ايضا. يأتي الحمل في عز الانتفاضة وهي تيمة مرت بنا سابقا. من خلال هواجس الزوجة نتعرف على الوضع، فالزوجة تريد للوضع ان يتغير كي تحافظ على جنينها لتضعه بسلام، كما انها تتصور ابنها عندما سيكبر وسيصبح كأطفال الانتفاضة الابطال.

ينجح الكاتب في القصة ايضا في المزاوجة بين احلام واحداث الوضع الساخن. تأتي ساعة المخاض عند حلول منع التجول وهذه التيمة طرقها الكاتب من قبل ايضا، وتنتهي القصة هنا، اي ان الكاتب يتركها مفتوحة النهاية، وفي هذا ايضا شيء من التلميح والايحاء فالانتفاضة لم تنته بعد وهو لا يريد لقصته ان تستبق الاحداث.

ينبع جمال هذه القصة من رمزها ومن المزاوجة بين العامين ١٩٦٧ و١٩٨٧، فالعقم الممتد عشرين عاما يغادر ليأتي الحمل. هذا الترميز مفتوح فالام رمز لشعبنا برمته الذي تعذب وضاع بعد النكبة وتحطمت احلامه واصبح «عاقرا»، ولكن الانتفاضة نشحته من جديد تماما كما حدث للام العاقر، ورغم كون الترميز هنا مفتوحا، الا ان الكاتب ينتشله من السقوط لانه يبتعد عن المباشرة.

رغم افتضاح الرمز كما ذكرنا ورغم تكرار التيمات في القصة يصيب الكاتب نجاحا خاصة اذا نظرنا اليها من زاوية كونها استمرارا لما حدث من قبل.

هذه هي القصص الاربع التي كتبت اثناء الانتفاضة وعنها يفشل فيها الكاتب في رأينا فنيا، فقد كنا نتوقع قصصا ذات دلالات اعمق وايحاءات اجل لا ان تفرز شعارات رنانة ورموزا شكلية نابعة عن ترف لا تثري القصة ولا تغني الفكرة. كنا نتوقع قصصا ترتفع الى مستوى الانتفاضة لا قصصا تحمل شعارات وتقريرية ومباشرة لانها بهذا الامر تصبح لوحات قريبة مما نسمعه او نقرأه او نشاهده في الصحف والراديو والتلفاز. الامر الوحيد الذي يجعل لهذه القصص طعما هو في كونها استمرارا لما كان من قبل كما ذكرنا في بداية هذا المقال.

واخيرا، قلنا في السابق: ان الانتفاضة ثورة شعب، ثورة رجت ساحة الفعل، ولانها كذلك كنا نتوقع من الادب الابداعي الذي يكتب عنها ان يشكل هو الآخر ثورة في لغتنا وفي وجداننا لا ان يصبح مجرد شعارات.

في هذا يفشل الكاتب ولكن كي نكون منصفين في حكمنا، نقول: ان معظم من عالج موضوع الانتفاضة شعرا وقصة لم يوفقوا حتى الآن الى ما نصبو اليه فمعظم ما نشر طغت عليه الحماسة والانفعالية والتحريضية عدا بعض الفلتات هنا وهناك.

واذا اردنا ان نسجل انطباعنا عن المجموعة نقول، انه كان على قصص المجموعة التي تعالج الانتفاضة خاصة ان تكون انضج مما قرأناه ولكن الكاتب على ما يبدو كان على عجل. فالاحداث المتسارعة والفرحة التي كبتت اكثر من اربعين عاما جعلت القصص تجيء على الشكل الذي بيناه. كان من الاجدر للكاتب ان يضع قصصه على نار هادئة لتنضج قبل نشرها. ولو قارنا بين القصص التي كتبت قبل الانتفاضة والقصص التي كتبت عنها واثناءها لوجدنا ان القصص الاولى تفوق الثانية فنية ويخيل لي ان انقطاع الكاتب عن ممارسة الكتابة فترة زمنية طويلة كانت عاملا في ذلك. اذ ان لهذا الانقطاع ضريبته، وبالتالي ان كان الكاتب لم يوفق توفيقا كاملا في القسم الثاني من القصص فهذا لا يلغي قدرته او طاقته الفنية الجيدة التي لمسناها واضحة في قصص القسم الاول ومن هنا نقول ان المجموعة جديرة بالقراءة فأمل لكاتبها المزيد من العطاء والمزيد من التوفيق والمزيد من التيقظ والتأني لتجيء قصصه القادمة اكثر نضجا وابعد تأثيرا وكأنني بنبيل عودة قد بدأ يفعل.

وهمسة اخيرة لا بد منها، لماذا كل هذه الاخطاء اللغوية؟ كان من الممكن تلافيها!! ثم لماذا هذا الاخراج السيء للكتاب، اما كان بالمقدور تلافي ذلك، خاصة وان دار اليسار قد عودتنا على اناقة مطبوعاتها وجمال اخراج كتبها!! واخيرا ماذا مع فهرس الكتاب أليس من العيب ان يكون مشوشا بهذا الشكل؟!!

(الناصرة)

الكاتب الكبير نجيب محفوظ في حديث خاص بـ «الاتحاد»:

الانتفاضة الفلسطينية رفعت الامة العربية بعد هبوط طويل والادب الفلسطيني هو سيد الادب العربي وقمته

● اجرى المقابلة: عمر محاميد ●

● *مبروك جائزة نوبل. فان حصول اديب عربي على مثل هذه الجائزة يعتبر اعترافا عالميا بقيمة وشموخ وقوة هذا الادب، ولكن يسود الاعتقاد انها تأخرت!*

■ اعتقد بان اللجنة فيما يتعلق بالادباء الذين يكتبون بلغات غير اللغات الغربية يقتضي الامر وقتا طويلا جدا لاكتشافهم. هنالك مسألة هامة اهملها الادباء العرب وهي مسألة الترجمة. فلدينا لا توجد حركة ترجمة منظمة لاعمال الادباء والمبدعين العرب الى اللغات الغربية ولا دعاية كافية لهذه الاعمال، وعندما نشط العرب اخيرا في الترجمة وفي الدعاية والاتصالات اكتشفت اللجنة اعمالا ادبية عربية. وانا اعتقد بان الاهمال، بالاساس، هو من الادباء العرب. واذا ما تم تنظيم هذه المسألة واعني مسألة الترجمة والدعاية والاتصال، فلا بد ان تبرز اعمال عربية اخرى تضاهي الاعمال العالمية المعروفة.

● *ماذا بعد نوبل؟*

■ تسير الحال كما كانت قبل نوبل. غاية ما في الامر انني اعتقد ان هذا العام واقصد ما بين اشهر اكتوبر وابريل اي الوقت الذي اعمل فيه سيضيع في متعلقات الجائزة، من احاديث ولقاءات لاني لم اعد الى نفسي، ولم تعد نفسي الي، ولكل شيء زمنه.

● *هل يعني ذلك اننا خسرنا عملا جديدا؟*

■ كان بودي لو تحولت هذه المناسبة الى نشاط ثقافي عام يتأثر بالفرحة، ولكن ان تنسى المسألة الشخصية وتحول هذه القضية الى نشاط ثقافي عام تعالج خلاله قضايا الادب ومشاكلنا الاقتصادية والاجتماعية وتعالج مسائل الفقر والعمل والسلام والحروب وتنسى المسألة الشخصية.

● *لقد قلت في الكلمة التي القيت امام اللجنة ان اعمالك وتراثك هما مزيج من حضارتين الفرعونية والاسلامية العربية؟*

■ مسألة طبيعية جدا. دي موجودة في أي مصري سواء كان شاعرا بها او غير شاعر. وانا تأثرت بالتراث والتاريخ والاداب الفرعونية والاسلامية العربية، تأثرت بالحضارة. هذا عايش كثير معنا في نفوسنا في عاداتنا وفي تقاليدنا وحياتنا اليومية.

● *لو طلب منك ان تقيّم اهم اعمالك فما هي احبها لديك؟*

■ يخيل لي ان ابرز اعمالي هي «الثلاثية»، «اولاد حارتنا»، «ملحمة الحرافيش»، «ليالي الف ليلة» ومجموعة اخرى من القصص القصيرة ارجو ان يتسع الوقت لاختيارها.

● *هنالك من ينادي باعلان الحرمان على اعمال وادب نجيب محفوظ بسبب «اولاد حارتنا»؟*

■ «اولاد حارتنا» زي ما قلت وكررت هي متداولة في جميع البلدان العربية، ما في اعتراض عليها، يوجد هنا سوء تفاهم بين الازهر والرواية. قرأها البعض بعين الاتهام واحتجوا وقدموا عرائض الاتهام ضد الرواية، وهي بعيدة عن ان تكون ضد الدين. الهجوم على «اولاد حارتنا» منذ عام ٥٩ والى الان، ولا يزال الهجوم مستمرا.

● *لا شك انك اطلعت على الادب الفلسطيني، فهل لك ان تقول شيئا ما بهذا الصدد؟*

■ نعم قرأت الادب الفلسطيني، وهو في مقدمة الآداب العربية المعاصرة، لانه ادب صادر عن تجربة مريرة حقيقية. استطيع ان اذكر اسماء كثيرة، مثل درويش والقاسم في الشعر والشهيد غسان كنفاني، اميل حبيبي وجبرا ابراهيم جبرا، وغيرهم. انها اعمال عظيمة والادب الفلسطيني يخيل لي هو في هذه الفترة سيد الادب العربي وقمته.

● *هنالك من يربط بين الانتفاضة الباسلة للشعب الفلسطيني والنجاحات والانتصارات الاعلامية الثقافية لكافة الشعوب العربية؟*



● نجيب محفوظ ●

■ يخيل لي ان الروح العربية عموما بدأت تصعد وكان من اهم امارات صعودها هذه الانتفاضة العظيمة. فانا لا اعرف ان ثورة في التاريخ استمرت اكثر من شهور ثم تجاوزت السنة ويلوح سلاح في ايدي المقاتلين. ما يحدث الان شيء عجيب، حقا.

ان ما يصنعه الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع شيء عجيب. فلم يعرف التاريخ ثورة كهذه، انها ثورة تحريرية، دي قمة الثورة الفلسطينية وبلورتها.

وتحت تأثير الانتفاضة جاء الانتصار الثقافي العربي، بالاضافة الى كله تغير العرب وتغيرهم وتقاربهم كل ذلك يدل على ان الامة العربية في مرحلة صاعدة بعد هبوط دام سنوات. ونحن نرجو ان تكون لصالح الامة العربية بمعناها الشامل.

*** تهنئة ***

الى ابتسام ومنصور بشارة ـ الناصرة بالمولود الجديد «ايليا» ونتمنى له السعادة في ظل والديه.

الهام وعيسى شلح

كلمة.. في البداية

وحدة الحركة الادبية في المناطق المحتلة استجابة طبيعية لمرحلة الانتفاضة

□ زف الكتاب والشعراء الفلسطينيون في المناطق الفلسطينية المحتلة (دولة فلسطين المحتلة) بشرى طيبة الى الانتفاضة والى م.ت.ف والى الشعب العربي الفلسطيني عموما، وذلك بتوحيد الاطارين اللذين كانوا ينضوون تحتها، الاطار الذي ترأسه الشاعر اسعد الاسعد والاطار الذي ترأسه الشاعر المتوكل طه.

ومما جاء في النداء التوحيدي المشترك: «.. ادراكا منا، نحن الكتاب الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة لاهمية الحركة الادبية، وخصوصا في هذا الوقت بالذات، واسهاما منا في تكريس وتعميق الانجازات التي تحققت والتي توجتها قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته التاسعة عشرة وفي مقدمتها اعلان دولة فلسطين المستقلة، يشرفنا نحن الكتاب والادباء في فلسطين المحتلة ان نعلن اتفاقنا على توحيد الحركة الادبية الفلسطينية في اتحاد موحد باسم «اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة»».

ان هذا القرار المسؤول من اخوتنا الكتاب في دولة فلسطين المحتلة يضع حدا لوضع شاذ وغير مقبول كما انه يعبر عن تجاوب اخوتنا الكتاب في المناطق المحتلة مع نداء الانتفاضة وروحها، مع نداء الدورة الـ ١٩ وروحها. وفي الوقت تتمازج فيه كل الطاقات والجهود النضالية الرائعة للشعب في انتفاضة عملاقة لا مكان لاية انقسامات وكل الاراء الوطنية وكل الاجتهادات الوطنية تعبر عن ذاتها في اطار الوحدة الوطنية.

ونحن اذ نحيي من صميم قلوبنا الكتاب صانعي هذا القرار الشهم والمسؤول نتمنى لهم جميعا عطاء اكثر استلهاما من الانتفاضة والهاما لها. ونثق بان الوحدة سوف تزيد من دور الثقافة الوطنية الثورية الفلسطينية في مجمل العملية الثورية الفلسطينية مقاومة للاحتلال وتقريبا للصبح. «أو ليس الصبح بقريب»...

(المحرر الادبي)

«صابرين» و «من اجل فلسطين» في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يواصل نادي بيت الصداقة نشاطاته للدورة الجديدة ويقيم خلال الاسبوع المقبل نشاطين هامين. النشاط الاول يتم بمشاركة حركة النساء الدمقراطيات في المدينة ويستضيفان فيه الفرقة الموسيقية المقدسية «صابرين» بأمسية غنائية ملتزمة، وذلك في يوم السبت (١٩٨٩/١/٢١) الساعة السابعة مساء في قاعة بيت الصداقة في الناصرة. وسيفتتح في اليوم نفسه معرض الرسوم «من أجل فلسطين»، الذي يضم لوحات لمجموعة فنانين تشكيليين ايطاليين وفلسطينيين واسرائيليين. وسيظل المعرض مفتوحا كل يوم من الساعة الرابعة بعد الظهر وحتى السابعة مساء الى يوم الخميس القادم (١٩٨٩/١/٢٦).

على الشاشة الصغيرة

● الجمعة ـ ١٩٨٩/١/٢٠ ●

العربية

١٩،٣٠ نشرة الأخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ برنامج ديني
٢٠،١٥ شريط الأسبوع الاخباري
٢١،١٥ برنامج ترفيهي على
٢٢،١٥ الفيلم الامريكي «خفقات قلب» من تمثيل ماري تايلور مور وجيمس غاردنر
٢٤،٢٠ الحلقة العاشرة من مسلسل الفرض الامريكي «كاجني ولايسي»
٢٤،٤٥ الأخبار الليلية (بالعبرية)

● السبت ـ ١٩٨٩/١/٢١ ●

١٩،٣٠ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ البرنامج الرياضي «مباراة
٢١،٠٠ البرنامج الاخباري «نظرة على العالم»
٢١،٤٥ فيلم وثائقي خاص يتناول بيوغرافيا الرئيس الامريكي رونالد ريغن عشية مغادرته البيت الأبيض
٢٣،٠٠ برنامج ديني
٢٣،٣٠ الفيلم التلفزيوني البريطاني «سرقة في وضح النهار»
٢٤،٣٠ الأخبار الليلية (بالعبرية)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢١٠) * * *



● إعداد: امين نصار عامر ـ كفر قاسم ●

افقي:

١ ـ دولة اوروبية
٢ ـ قطر عربي + من الطيور
٣ ـ يأس + نقيض علم
٤ ـ من مصادر الطاقة + يعني + الاسم الاول لكاتب فلسطيني
٥ ـ فريق كرة قدم مصري (معكوسة)
٦ ـ لطاقة + من الاطراف + منتج
٧ ـ فنانة مصرية + حرف جر
٨ ـ مخيم فلسطيني محتل ـ اداة نصب
٩ ـ قرية عربية ـ لهث وبقي

عمودي:

١ ـ تبنى على شكل قوس
٢ ـ سهلا ـ متماثلان
٣ ـ قرية عربية + مرض خطير
٤ ـ دولة اوروبية + اداة استفهام
٥ ـ علم مذكر + توعد + من الاوزان
٦ ـ برنامج + علم مؤنث
٧ ـ حرف عطف + ممثلة مصرية
٨ ـ حرفان متشابهان ـ ماتعكم
٩ ـ قرية عربية ـ غليظ الطباع

* * * حل لغز رقم (٢٠٩) * * *

افقي:

١ ـ حب ـ رد ـ قلم
٢ ـ لن ـ فلسطين
٣ ـ دري
٤ ـ بر
٥ ـ الجبهة
٦ ـ ريب ـ حي
٧ ـ اثم
٨ ـ الاتحاد + أ
٩ ـ .....

عمودي:

١ ـ حل
٢ ـ بن
٣ ـ جبال
٤ ـ رفع ـ بيتا
٥ ـ دل ـ هرمت
٦ ـ سد ـ حر
٧ ـ قطر
٨ ـ ليبيري
٩ ـ منير ـ ام

اسرائيل تحتفل بميثاق حقوق الانسان سنويا والاحتلال الاسرائيلي يدوس حقوق الانسان.. يوميا !

● كُتبت مقالات وتحقيقات كثيرة عن القمع البربري للانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة. وحتى اولئك الذين صمتوا، وللاسف طيلة سني الاحتلال يسمعون اليوم صوتهم الاحتجاجي على الجرائم التي ترتكبها سلطات الاحتلال في المناطق. صور كثيرة عن اصابات وعاهات وثكل تنشر في الصحف وكلها بمثابة صدى طفيف لما يحدث يوميا في المناطق، ولا تعبر، لأسفنا، عن عمق معاناة السكان، التي تتعاظم يوما فيوما.

لقد حصل شيء، فعلا، خشي منه كثيرون في اسرائيل وهو ان «ثمرة» حصيلة القمع اليومي يتلخص، اجمالا، بقتيل او اثنين، يوميا وبعشرات الجرحى ويعتاد الجمهور الاسرائيلي ومعه الرأي العام العالمي، الذي يتغذى بمعلومات ضئيلة عما يحصل في المناطق جراء اغلاقها بين الفينة والاخرى امام الصحافيين، على ذلك.

ولم تعد الاخبار عن القتلى والجرحى تتصدر الصفحات الاولى في الصحف وحتى مجزرة نابلس في ٨٨/١٢/١٦ غابت، بسرعة عن العناوين!

وزاد عدد ضحايا الانتفاضة على (٤٢٠) قتيلا وعشرين الف جريح، بينهم اطفال ونساء. والمستشفيات مليئة بجرحى اصيبوا بالرصاص وبالعصي، والسجون ومعسكرات الاعتقال تتفجر بآلاف المعتقلين. هناك حشد من المعاقين الفلسطينيين، ضحايا الرصاص وتعذيب الجنود. آلاف الشبان غير قادرين على مواصلة دراستهم بسبب اغلاق المعاهد الدراسية. آلاف بقوا بدون مساعدة بعد أن أغلقت مؤسسات الاغاثة بأمر الحكم العسكري. واذا اضفنا الى كل هذا عشرات المبعدين ومئات البيوت التي هدمت وسكانها الذين بقوا بلا مأوى في ايام الشتاء البارد والاف الاشجار التي اقتلعت والفلاحين الذين منعوا من زراعة حقولهم او حصاد محاصيلها وتسويقها، تكتمل امامنا صورة رهيبة عن شعب كامل بدون حماية يتهدده «الترانسفير»، شعب دمه وجسده واملاكه مباحة في ايدي قوات الاحتلال، ولا يجد من يخلصه.

والقمع الجماعي يحتاج الى مجموعة مستعدة للقيام بعمليات الطرد والقتل والضرب حتى التسبب في العاهات والموت، لاهانة حقيرة لبني البشر وهدم بيوتهم وتعذيبهم في اماكن اعتقالهم، وهم مكبلون، لفرض حظر التجول على مئات الالف، واحيانا وسط تجويعهم، وقطع التيار الكهربائي والماء عنهم ليعانوا اكثر فأكثر، للتسبب في سلخهم عن العالم الخارجي لاثباط عزائمهم، لتدمير اثاث منازلهم المتواضع واتلاف مستلزمات الطعام، لانتهاك حزنهم او كبت فرحهم وباختصار عدا كل شيء في اطار لا انساني يثير انتفاضة في الجسم.

ولم ينبع هذا الاستعداد لتنفيذ ما ذكر اعلاه، كله او قليله، بمثابرة وباستمرار زمن الانتفاضة من لا شيء. لقد ضربت جذوره عميقا في ارض الاحتلال، خلال عشرين عاما من الاجدر مراجعته بسرعة خاطفة لفهم وتقدير فظائع السنة الاخيرة.

والاحتلال العسكري، كما هو معروف، هو ظاهرة تخضع للقانون الدولي العلني وهو «معاهدة هاغ ـ ١٩٠٧» ومعاهدة «جنيف الرابعة ـ ١٩٤٩» بشأن حماية السكان في ايام الحرب.

وهدفت هذه الوثائق تأمين الحقوق الاساسية للشعب الرازح تحت الاحتلال ولتحديد صلاحيات دولة الاحتلال في نطاق ادارة المناطق، لما تحمل من معنى حتى التوصل الى اتفاق سلام.

وخلال السنين اضحت بنود معاهدتي هاغ وجنيف قواعد للقانون الدولي المتبع، تلزم كل دول العالم وهذا ما أكدته ايضا محاكم نيرنبرغ قبل اربعين عاما.

واجتمع المؤتمر الدبلوماسي في جنيف عام ١٩٤٩ ، في ظل فظائع الحرب العالمية الثانية بهدف عدم تكرارها.

وإضافة الى معاهدات جنيف الثلاث المتعلقة بحماية ضحايا الحرب في البر والبحر وبمكانة اسرى الحرب، قدم المؤتمر، لأول مرة، معاهدة كرست فقط لحماية حقوق الانسان في الاراضي المحتلة.

وانضمت الى هذه المعاهدة، المعروفة، اختصارا «بمعاهدة جنيف الرابعة»، وصادقت عليها كل الدول، تقريبا، الاعضاء في الامم المتحدة، بينها دولة اسرائيل في ٥١/٤/١٠.

وأعلن واضعو المعاهدة انهم وضعوا نصها «بإلهام مبادىء القانون السرمدي الذي يشكل اساسا للحفاظ على الثقافة الانسانية. وتهدف المعاهدة الى تأمين احترام شخصية الانسان وكرامته عن



طريق حماية الحقوق والحريات، التي تشكل اساسا لوجوده، من اي مس».

وهناك وثيقة اخرى لقانون الشعوب، ذات أهمية فائقة، هي الاعلان الدولي لكل الدول الجديدة التي انضمت الى الامم المتحدة في ١٩٤٨/١٢/١٠ حول حقوق الانسان.

وهذا الاعلان الذي يعتبر بمثابة ماغنا كارتا العصر الحالي يعني مستوى من التحصيل في موضوع حقوق الانسان يكون مشتركا لكل الشعوب والامم وقد أدخلت بنوده الى دساتير دول عديدة.

ومع السنين اصبحت قواعد هذا الاعلان، ضد الاعتقال التعسفي وضد الطرد وضد التمييز العنصري والقومي وغيره، قواعد القانون الدولي المتبع وذخر لأسرة الشعوب.

وخلال كل سنوات الاحتلال التي سبقت الانتفاضة خرقت قواعد القانون الدولي بشكل مستمر ومتواتر. وذاق سكان المناطق طعم شتى صنوف القمع وطرد الالاف خلافا لأوامر وثيقة جنيف الرابعة وسط دعم محكمة العدل العليا للطرد، مقابل صوت وحيد لأحد قضاتها: القاضي المتقاعد حايم كوهن.

ونفذ الطرد احيانا وسط خداع وكذب وهذا ما حصل للدكتور احمد حمزة النتشة عام ١٩٧٦ ولفهد قواسمة ومحمد ملحم، رئيسي بلديتي الخليل وحلحول عام ١٩٨٠ في حين ان من نفذ عملية الخداع، يغآل كرمون، مستشار الحكم العسكري للشؤون العربية في الضفة انذاك يشكل اليوم منصب مستشار رئيس الحكومة لشؤون الارهاب..

واضحى التعذيب خلال التحقيق مسلكا خلال كل السنين وتحطمت ادعاءاتنا وادعاءات جمعية حقوق المواطن ضد هذا الاسلوب امام سور محصن من انكار السلطات، بمن فيها المحاكم، التي اصدرت قراراتها بحزم على ان ادعاءاتنا كاذبة.

وفقط بعد انفضاح قضية «الشاباك» (مقتل فلسطينيين خاطفين قبض عليهما وهما على قيد الحياة ساعة سيطر «جيش الدفاع الاسرائيلي» على الباص المخطوف في خط ٣٠٠ في نيسان ١٩٨٣).

وبعدها «قضية نافسو» الذي اعترف، تحت ضغط الشاباك بجرائم لم يرتكبها وأدين، فقط بعدها تكشفت جرائم الشاباك. صحيح ان احدا من منفذيها لم يعاقب بعد ان أصدر رئيس الدولة العفو عنهم ولكن شكلت لجنة لفحص اساليب تحقيق الشاباك ومخالفات امنية، هي «لجنة لندوي» واهم قراراتها (تشرين الثاني ١٩٨٧) أكد أن رجال «الشاباك» كذبوا، فعلا طيلة ١٦ عاما امام المحاكم المختلفة عندما ادعوا انهم لم يلجأوا الى العنف مع المحقق معهم. والواضح ان هذا التأكيد كان مصادقة على صحة ادعاءات الذين عذبوا، سنوات طويلة.

ولكن اللجنة، الأسيرة للمفهوم بأن المعتقلين الفلسطينيين يريدون فقط قتلنا ولذا لا يحق لهم معاملة لائقة بأي انسان عادي، بررت تعذيب المعتقلين بحجج واهية ونوهت فقط الى المعذبين بانتقادها وجها واحدا فقط لاعمالها وهو اكاذيب جماعة شمير امام المحكمة.

وأكثر من هذا، ولأول مرة في اسرائيل، اوصت اللجنة باستعمال «ضغط جسماني هادىء» (اي تعذيب هادىء) على المحقق معهم كوسيلة «شرعية». هذا في حين ان التعبير المذكور يذكر بتوصيات اباء محاكم التفتيش من القرون الوسطى. وكثيرون اعتبروا ذلك تبريرا لطرق قمع الاحتلال والغاء لانسانية الفلسطينيين واعطاء الضوء الاخضر لقمعهم بقوة أشد، اعتمادا على حق كامل وشرعية رسمية.

اما الاستيطان الكولونيالي في الاراضي المحتلة الذي حاز على الاسم الشرعي، ظاهريا، «بلدة» (يشوف) فنفذ خلافا للبند ٤٩ من معاهدة جنيف الرابعة التي يحظر نقل سكان من دولة الاحتلال الى المناطق المحتلة اضافة الى ان معاهدة هاغ ١٩٠٧ والاعلان الدولي ١٩٤٨ يحظران مصادرة املاك الفرد.

وأساس البلايا في سياسة الاستيطان هو حزب «العمل» و «قريات اربع» والمستوطنات في منطقة غور الاردن تثبت ذلك.

وجاء الاستيطان الكولونيالي في الاراضي المحتلة مناقضا للبند ٤٩ من معاهدة جنيف الرابعة التي يمنع نقل سكان من دولة الاحتلال الى المنطقة المحتلة بينما تمنع معاهدة هاغ ١٩٠٧ والاعلان الدولي ١٩٤٨ مصادرة املاك الفرد.

● بقلم: المحامية فليتسيا لانغر ●

وفق «تقرير ١٩٨٦» وضعه ميرون بنبنشتي «تضاعف عدد المستوطنين القاطنين في ١١٤ مستوطنة اذ يصل الى ٤٢,٦٠٠ هذا ناهيك عن ٨٧ الف اسرائيلي يعيشون داخل حدود القدس الشرقية لم يشملهم هذا التقرير، وحسب الاحصاء فان ٥٢ بالمئة من اراضي الضفة الغربية (البالغ مساحتها ٥,٨ مليون دونم) تخضع اليوم لايد اسرائيلية. و «الايدي الاسرائيلية» هم المستوطنون بآلافهم اصحاب العقيدة المتطرفة حول ارض اسرائيل الكاملة اعتمادا على «الوعد الرباني» بينما يعتبرون السكان الفلسطينيين ازعاجا، يؤمل ان يتخلصوا منه بواسطة اشكال مختلفة من القمع وترانسفير من الاراضي المحتلة. هذه الكلمة البغيضة (الترانسفير) التي أضحت وسيلة شرعية يمكن البحث في ضرورتها وجدواها. وفعلا فقد ترعرعت في هذه المستوطنات منظمة الارهاب اليهودية التي اطلق رئيس الحكومة على اعضائها لقب «الابناء الاعزاء» وهؤلاء وجهوا رأس حرابهم الى خيرة ابناء الشعب الفلسطيني، على مرأى سلطات الاحتلال.

ويمكن ملاحظة التعامل المختلف مع «الأبناء الاعزاء» من منظمة الارهاب اليهودي ومع سكان المناطق من قبل السلطات المحتلة في كل شيء: في «معتقل المسكوبية» حيث يدعو أفراد الشرطة للمعتقلين اليهود «بالتوفيق والنجاح» قبل ذهابهم الى المحكمة وسط العناق والتقبيل وأما قرارات الحكم التي صدرت بحقهم ففاجأت حقا كل من ارتاد على المحاكم العسكرية في المناطق. هذه المحاكم التي فرضت احياناً الحكم بالسجن لمدة سنة على من رمى حجرا ولمدة ١٢ سنة عقابا على قذف زجاجة حارقة لم تنفجر ولم تصب احدا.

وفي هذه الاثناء صدر العفو عن «الأبناء الاعزاء» او أطلق سراح معظمهم قبل انتهاء مدة محكوميتهم وعاودوا نشاطهم من خلال دعوة لكره الفلسطينيين واحتقارهم بينما ضحاياهم، امثال بسام الشكعة، مهددون وحياتهم مباحة حتى يومنا هذا.

وللحقيقة لم يكن هذا اول عفو عن المعتدين على العرب او القتلة في المناطق او لبنان ولعل قضية الجندي بنتو تثبت ذلك. واكثر من هذا فان الفلسطينيين الذين ارادوا تقديم شكوى ضد جرائم المستوطنين، امثال الراب ليفنجر، وبحثوا عن العدالة، جوبهوا بمعاملة غير نزيهة من قبل السلطات. شكاواهم أهملت كليا او انها ردت اليهم وهذا ما ثبت في تقرير كارب المعروف من ١٩٨٢/٥/٢٣.

واليوم، في فترة الانتفاضة، تهمل مرة اخرى شكاوى المواطنين ضد الجيش والمستوطنين، وبشكل أبرز، ويقولون لنا ثانية انه تم تعيين طاقم برئاسة المحامية كارب لبحث الموضوع.

ونحن في غنى عن القول ان تقاعس السلطات أمام الجرائم المرتكبة ضد المواطنين وغض الطرف، احيانا عن قصد، ومنح شبه حصانة للمستوطنين او لكل من يعتدي عن السكان الفلسطينيين مفهوم جيدا. وادى الاحساس بالحصانة الى كثرة الاعتداءات مما دفع بالمواطنين، بغالبيتهم العظمى، الى فقدان الثقة بالسلطات لتأمين سلامتهم واشكاء اهاناتهم وبدل ذلك تركهم معرضين لرحمة المعتدين.

واصبح العقاب الجماعي «الماركة المسجلة» للاحتلال وفي صلبه هدم الاف البيوت. وفي اطار سياسة هذا العقاب الجماعي عوقبت مدن بأكملها سواء في استيراد بضائعها او تنقل مواطنيها الى الاردن او الفترات الطويلة من حظر التجول.

ولم تنشأ «السهولة في الضغط على الزناد» في زمن الانتفاضة. فقد أدخلت الى اوساط الجنود والمستوطنين حتى احتلت مكانة ثابتة. خلال سنوات قتل المئات جراء «رصاص في الهواء» واهتمت القيادة العسكرية بحماية الجنود من تقديمهم للمحاكمة خشية ان يؤثر الامر على حماسهم للذهاب الى المناطق في وقت تعاظمت فيه قوة الحركة الرافضة «يوجد حد»، في اثناء حرب لبنان، وبعد ذلك رفض كثيرين من اعضائها الخدمة في المناطق لأسباب ضميرية وآثروا السجن على القمع.

وأصبحت عمليات التمشيط الليلية في مخيمات اللاجئين في الضفة والقطاع ظاهرة مألوفة من خلال ضرب المواطنين واعتقالهم بعشوائية وإهانتهم. وكانت الاصابات الخطيرة واطلاق النار بهدف القتل من نصيب سكان مخيم بلاطة في نابلس وعسكر وغيرها بينما أحيط مخيم الدهيشة بسور وأغلق وصار اشبه بغيتو، مدة سنوات.

ويعتبر معسكر مخيم «الفارعة» اليوم نموذجا للمعسكرات التي «تتوج» المناطق بما في ذلك «انصار ـ ٣»، الشقيق الاصغر «لأنصار ـ ٢» الذي اقيم، قبل سنوات في غزة. وقد حذرنا من الوضع الخطير للمعتقلين ولكن بدون جدوى.

حقا هكذا كان الوضع، وباختصار شديد، قبل الانتفاضة، في مسألة حقوق الانسان في الاراضي المحتلة دون التوقف عند القمع المعنوي للشعب الفلسطيني عن طريق منعه من القراءة والتأليف والتعبير وغير ذلك والاستيلاء على معاهد الدراسة العليا وعلى النقابات المهنية والصحافة والمنظمات النسائية وغيرها.

وفي اثناء الفترة نفسها احتج اصحاب الضمائر والعقل السليم والاحزاب والمنظمات وجمعية حقوق الانسان واخرون في اسرائيل وتوجهوا الى الرأي العام المحلي والعالمي احتجوا ضد الغبن الناشيء، ومن منطلق اخلاقي وسياسي على حد سواء. ولم يكن عدد هؤلاء (المحتجين) ووزنهم كفيلا بوقف التدهور،

خاصة على ضوء النشر القليل في وسائل الاعلام واحيانا مؤامرة الصمت في الصحف الاجنبية والمحلية ايضا حول الحقيقة المرة في مسألة القمع وايضا في موضوع عدم قبول سكان المناطق الاحتلال الاسرائيلي ولم يكفوا عن معارضته بعد ان اعترف القانون الدولي بحقهم الشرعي.

وخلال السنين شارك في تنفيذ سياسة القمع الاف الجنود وافراد الشرطة وحرس الحدود، بالتناوب طبعا، واصبحوا خبيرين في تنفيذها بينما اصبح الجهاز القضائي في المناطق أداة في ايدي سلطات القمع.

ونشير ايضا الى ان الخبرة في قمع السكان الفلسطينيين في لبنان وتخويفهم كانت بمثابة نموذج للقيادة العسكرية الاسرائيلية يجب تطبيقه، في احيان متقاربة، في الاراضي المحتلة. ولعبت السيطرة على شعب كامل بقوة السلاح وخلال سنوات من خلال ترسيخ مبادىء التطرف والعنصرية بدءا، تقريباً، في سن روضة الاطفال والاقناع بأن المناطق هي لنا ولنا فقط، من خلال معاملة لا انسانية مع شعبها، دورا في اخلاقية آلاف الجنود وآخرين حتى بدا للمواطن الفلسطيني في المناطق، الذي اضحى مجرد مواطن «محلي»، ان كل شيء مسموح فليست له آية حقوق وبالذات حقوق وطنية.

واعتبر تطلع الفلسطينيين الى الحرية او معارضتهم للاحتلال جريمة يجب اجتثاثها واقتلاعها من جذرها مهما كلف الأمر. وعلام العجب اذا رأى الاعضاء المحترمون في «لجنة لندوي» في رجالات المنظمات الفلسطينية كمن يريد القضاء علينا ولذا يُسمح بارغامهم، من خلال اللجوء الى تعذيبهم، ليدلوا بشهادات متجاهلين تماما محاولات هؤلاء للتحادث معنا.

ولم تنتبه السلطات، التي تحتفل، من خلال تلونها، سنويا بذكرى قبول «الاعلان الدولي» في الأمم المتحدة واعتباره يوم «حقوق الانسان» وهي التي انتهكت روح الاعلان خلال سنوات، الى ان اسرة الشعوب تعرف ايضا مقدمة الإعلان القائلة: «انها لضرورة حيوية ان تحمى حقوق الانسان من قبل السلطة القانونية لئلا يضطر الانسان، كملاذ اخير، ان يرتمي في احضان التمرد ضد الاستبداد والقمع».

وفعلا أرغمت حكومات اسرائيل المختلفة الفلسطينيين على دفعهم نحو التمرد وضد الاستبداد والقمع، التي اتبعتها ولا يحق لها الادعاء لشرعية قمع هذا التمرد الذي يعترف بشرعيته القانون الدولي. ولا حاجة للقول انه الان، واليد الفلسطينية ممدودة الينا امام كل العالم وتقترح علينا سلاما يرتكز الى الاعتراف بحقوقنا وبحقوق الفلسطينيين، هذه الحقوق التي تسبب رفض قبولها في اندلاع الانتفاضة تبدو ادعاءات السلطات مدحوضة اكثر.

اننا نرى ان القاعدة للقمع البربري الذي شهدناه في العام الاخير، أقيمت واسست منذ فترة ولم يبق الا توسيعها وتعميقها من خلال اعطاء أوامر تلائم روح هذا الزمن وهذا ما حصل عندما بز يتسحاق رابين الجميع في هذا المجال.

وتتضح الان، في أثناء محاكمة الجنود الذين اصابوا وقتلوا الفلسطينيين، وهي تجري الان، حقائق مذهلة يقشعر لها البدن حول تعذيب ابرياء في «مخيم جباليا» وفي المتاريس ومخيمات اللاجئين والمعتقلات كالضرب حتى الموت او الاوامر في كتيبة غفعاتي بضرب اشخاص بعد اعتقالهم. انها سادية بكل معنى الكلمة: العبث بضرب معتقلين لتخفيف مللهم، من خلال الصلب وقبر الناس احياء. اما العقاب الصادر على هذه الجرائم فسخيف وبدل، كما كان خلال السنين، على العمل لئلا يفقد الجنود حماسهم للخدمة في المناطق، على ضوء الرفض المتعاظم للقمع والاحتجاجات الشعبية ضد هذه الاساليب الفظيعة التي يعرف جزءا منها الجمهور. اما الاهالي فيدافعون عن ابنائهم، وباستماتة، الذين يضربون ويعطبون ويقتلون ويجدون المبرر وكأن التمييز بين الجيد والسيء غير قائم في عالمنا.

في المناطق يطلقون النار ويقتلون وقد كف البكاء، حتى الظاهري، وقت اطلاق النار.. يضربون ويكسرون العظام بدون اية رهبة. اما الادعاء الذي سمع في بداية الانتفاضة وكأن الحديث يدور عن «شواذ» فقد اكل عليها الزمن وشرب.

وتدور في اوساط احدى وحدات «جيش الدفاع الاسرائيلي» نكتة مرة مفادها انه في كتيبة ما وجدت حادثتان شاذتان اي جنديان لم يضربا عربيا..! اضافة الى هذا هناك شهادات عن ابطاء عسكريين يرفضون تقديم المساعدة للجرحى، حتى لاولئك الذين يتهددهم الموت، وهذا ما يشير الى اين وصل فساد الاخلاق في ايامنا!

ويقتبس البروفيسور يشعياهو ليبوفيتش في احدى مقالاته مقولة لأحد رجال الفكر الالمان من القرن التاسع عشر، فرانس غليفرتسر، تحذر من التحول «من الانسانية، وعبر التطرف، الى البهيمية»، شارحا الدوافع النفسية التي تجلب الفظائع.

وتحصيل الحاصل مما ذكر اعلاه انني اريد ان احذر من ان شعبا بأكمله يتهدده الخطر ولا يوجد من يحميه وينقذه، بالحرف الواحد. في حين ان حكومة دولة الاحتلال، اسرائيل تتنكر لواجبها تأمين حقوق الانسان بموجب القانون الدولي.

وعلى اصحاب الضمير، الآخذ عددهم في الازدياد مؤخرا، وعلى الرأي العام العالمي ايضا الاهتمام بايجاد الحماية لهذا الشعب لأن لا رادع لسلطات الاحتلال العسكرية اما الجنود الموجودون في المناطق فقادرون، ويا للأسف والعار، على ارتكاب فظائع ارهب..!

دورة الارض القادمة!

● لم افهم بعض المواطنين العرب الذين فضلوا نجاح «الليكود» على «المعراخ» في انتخابات الكنيست الثانية عشرة.

وفي الوقت نفسه، لم افهم، ولا اريد ان افهم، تلك «المدونة» التي جعلت الوف الاصوات العربية تصب في جعبة «المعراخ» تخوفا من حكم «الليكود».

اما انا فلم «افضل» لا هذا ولا ذاك ليس لكوني شيوعيا فحسب وانما تمشيا مع الواقع المعروف: «الليكود» يصارحك بما سيفعل قبل ان يفعل واما «المعراخ» فيدور ويلف، يلف ويدور، ومن ثم يفعل وبعد ذلك يصارحك: لقد فعلت! ويفعل..!

قال احد الزملاء، مازحا، بعد ان سمع تصريحات وزير الخارجية، موشيه آرنس، في لجنة الخارجية و «الامن» البرلمانية: «لو حقق «الليكود» السلام المنشود وتفاوض مع م. ت. ف. فسأنضم الى مجموعة العرب «السذج» الداعين للتصويت له في انتخابات الكنيست الثالثة عشرة القادمة». فاجبته والابتسامة تملأ وجهي والجدية ـ كل الجدية ـ وجدت طريقها الى داخلي: اذا كررت هذا الكلام مرة ثانية فلا تمسك شاربك حالفا خوفا من ان تكون كهؤلاء، الذين يكلفهم التمسك بكلمتهم... شاربهم، فان تراجعوا عن «الكلمة» حلقوه وان تمسكوا بالشارب وجدوا انفسهم مضطرين على تنفيذ «الكلمة».

فعندما يتوصل آرنس ـ انتبهوا جيدا فالمقصود آرنس ـ الى استنتاج مفاده ان «اسرائيل غير مضطرة للاستمرار في مواقفها السابقة» ـ اي الاستمرار في التصلب والتعنت المعادين للسلام. وعندما يقولها بصراحة: «الوضع الراهن يحتم على اسرائيل القيام بمبادرة سلمية تستجيب لتطلعات الفلسطينيين في يهودا والسامرة وغزة والى تطلعات الاسرائيليين في دولة اسرائيل»، فانه، عمليا، مهما كان الهدف الاعلامي الذي يصبوا اليه، قد اعترف، بطريقة مباشرة او غير مباشرة، بوجود شعبين في دولتين: الفلسطينيون في دولة «يهودا والسامرة وغزة» والاسرائيليون في دولة اسرائيل.

لكن آرنس تعدى هذا «الاستنتاج» المتأخر حين دعا الى اجراء «المفاوضات المباشرة» من اجل التوصل الى «اتفاق وسط ومن ثم الى اتفاق نهائي» دون ان يحدد بالاسم ـ وهذه اول مرة ـ الطرف الذي سيتفاوض معه: أهو «سكان المناطق» أم «الوفد الاردني» أم الوفد «الاردني ـ الفلسطيني» المشترك ام وفد منظمة التحرير الفلسطينية!

لا اود في هذا الحديث ان انسبق الاحداث وان استنتج، بدوري، استنتاجات خاطئة من تصريحات آرنس هذه، ربما يكون قد اطلقها بهدف التمويه. فالاستنتاجات ساتركها، كغيري، للايام، على غرار ما فعلت «الاستنتاجات» ـ وربما الضغوطات العالمية المباشرة المتمثلة بوزراء خارجية دول العالم الذين اجتمعوا مع آرنس في باريس، مؤخرا ـ بآرنس نفسه. لكن الحقيقة ـ كل الحقيقة ـ التي اؤمن بها هي ان السلام سيتحقق في المنطقة، شاء حكام اسرائيل ام ابوا، ما دامت الانتفاضة في فلسطين المحتلة مستمرة ولا يزيدها العنف الاحتلالي الا عنفوانا. وربما سيتحقق السلام المنشود في ظل حكم «المعراخ» او «الليكود» او في ظل حكم الاثنين معا! لكنه سيتحقق عاجلا ام آجلا ومع منظمة التحرير الفلسطينية. فهكذا يريد الشعب الفلسطيني، صاحب القضية. والأهم: هكذا تريد الانتفاضة وشعب الانتفاضة!

وكتب التاريخ تقول ان امريكا ـ الدولة العظمى! ـ انسحبت من فيتنام ليس جراء المقاومة الشعبية فحسب بل جراء التململ الذي غزا نفوس الجيش الامريكي وجراء تعمق الازمات النفسية التي خيمت على افراده. وهكذا كان، ايضا، في الجزائر..

وهذا ما بدأ يحدث في اسرائيل حاليا!..

ومن شاهد الجنود من على شاشة التلفزيون، يوم الثلاثاء الماضي، وهم يوجهون نقمتهم الى شمير ويشوشون مسامعه بقولهم: «نحن نحطم القيم الاخلاقية الشاملة ونستخدم القوة الوحشية ضد الابرياء ولن يحل مشكلتنا سوى الحل السياسي»، لا بد وان يتذكر، على الفور، ما قرأه في كتب التاريخ عن الجندي الامريكي والجندي الفرنسي في ايامه الاحتلالية الأخيرة في فيتنام وفي الجزائر، بلد المليون ونصف المليون شهيد.

والقول الاعمق الذي يدل على «الازمة النفسية» الحادة، هو قول ذلك الجندي بعد ان مد يده نحو شمير قائلاً: «عندما استيقظ في الصباح انظر الى يدي هذه الملطخة بالدم»!

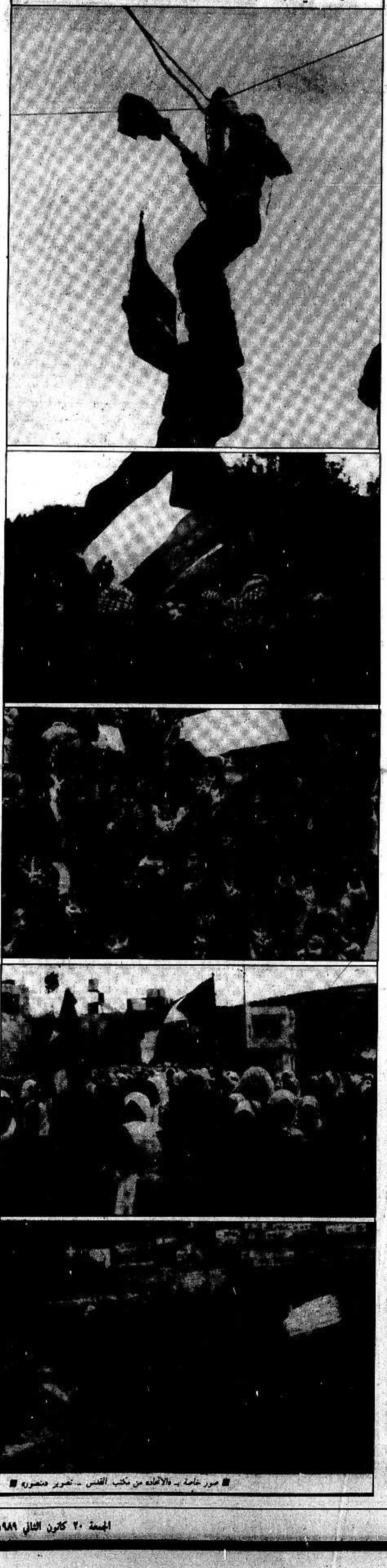
لقد بدأ الجندي الاسرائيلي «يتململ». بل تجاوز «التململ» ووصل الى اليد ـ يده ـ التي لطخها بدم الفلسطيني البريء.

وامام واقع «التململ» والضغط العالمي والعربي والفلسطيني من اجل السلام العادل القائم على اساس مبدأ «دولتين للشعبين» ـ فلسطين الى جانب اسرائيل في حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ ، لن ينفع رابين وشمير وكل جهابذة الاحتلال واقع تصعيد الجرائم والقتل والذبح في فلسطين المحتلة. ولا يجوز ان يغيب عن بالنا، في هذا السياق، ان «المناطق المحتلة» سابقا، اصبحت، بفضل الانتفاضة، وباعتراف اغلبية دول العالم، دولة فلسطين المحتلة!

ولا يجوز ان تغيب عن بالنا، ايضا، الحقيقة «الطبيعية» بأن الارض تدور حول نفسها وطلوع الفجر آت، لا محالة، بعد الظلام الحالك.

■ رمزي حكيم ■

مسيرة اهالي قرية ترقوميا (قضاء الخليل) ـ ١٩٨٩/١/١٥:



■ صور خاصة بـ «الاتحاد» من مكتب القدس ـ تصوير منصور ■

جمعية حقوق المواطن تحذر الحكومة

الاصابات الاخيرة في المناطق اصبحت امرا عاديا وهدفا بحد ذاته !

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ناشدت جمعية حقوق المواطن في اسرائيل الحكومة الاسرائيلية بتغيير اسلوب تعاملها مع السكان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وطالبتها بأن تعمل «على ان يعود الجيش الى التعامل مع السكان وفق معايير انسانية وان تبقى حماية حياة الانسان وحقوقه الأساسية اهم القيم الانسانية».

وأضافت الجمعية ان احداث الاسابيع الأخيرة في المناطق المحتلة وتصريحات سلطات الأمن تدل على ان الاصابات الخطيرة اصبحت امرا عاديا واكثر من هذا انها اضحت هدفا بحد ذاته.

وتنتقد الجمعية، في النداء الذي وجهته الى الحكومة ووقع عليه رئيسها الفخري هانس كلينغهوفر ورئيسها القاضي المتقاعد حاييم كوهن ، بشدة استعمال رصاص البلاستيك وهدم البيوت.«وقد اتضح ان اطلاق الرصاص تم ايضا في حالات لم تتعرض فيه حياة الجنود الى الخطر. ولم يعد سرا ان التعليمات التي تسمح باطلاق النار تخرق بسهولة مما أدى الى ازدياد في عدد القتلى».

وتطرق النداء الى اللقاء الذي تم مؤخرا بين رئيس الحكومة يتسحاق شمير وبين عدد من الجنود وما قاله هؤلاء لشمير معتبرين هذه الأقوال ضوء أحمر وعلما أسود. واختتمت الجمعية نداءها محذرة من ان فرض نظام تخويف عن طريق اصابة الأبرياء ليست الطريق الصحيح محذرة ايضا من «فقدان ظلنا الانساني».

د.عيسى نقولا ـ رئيس قائمة الجبهة لانتخابات بلدية حيفا



● حيفا ـ لمراسلنا ـ انتخبت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا، الاسبوع الجاري، الدكتور عيسى نقولا لرئاسة قائمة الجبهة في الانتخابات البلدية القادمة. وذلك بعد ان اشادت الجبهة بعمل زاهي كركبي الدؤوب والمخلص خلال السنوات العشر الماضية التي مثل فيها الجبهة في بلدية حيفا وبعد ان وافقت على طلبه باعفائه من رئاسة قائمة الجبهة.

كما انتخبت الجبهة يوخيفد غونين مرشحة ثانية في قائمة الجبهة والاستاذ فتحي فوراني مرشحا ثالثا والبروفسور كالمان التمان مرشحا رابعا.

واقرت الجبهة برنامجا متكاملا لخوض معركة الانتخابات البلدية يعتمد بالاساس على عمل اعضاء الجبهة في الاحياء.

وحددت الجبهة شعارا رئيسيا لهذه المعركة وهو العمل على توحيد جميع القوى الدمقراطية في المدينة.

نشاط مكثف لجبهة شعب الدمقراطية، عشية تقديم قوائم المرشحين لانتخابات السلطات المحلية

● شعب ـ لمراسلنا علي خطيب ـ يقوم نشيطو جبهة شعب الدمقراطية عشية تقديم قوائم المرشحين لانتخابات السلطات المحلية في الخامس والعشرين والسادس والعشرين من الشهر الجاري بنشاط مكثف وباتصالات مع ممثلي مختلف القوائم التي تنوي خوض الانتخابات للعضوية.

وتبدي الجبهة استعدادها التام للتعاون والتحالف مع مختلف القوائم وخوض الانتخابات في قائمة مشتركة على اساس برنامج عمل مشترك ودعم مرشح الجبهة للرئاسة د. منير حمزة.

ويفيد مراسلنا ان بعض القوائم ابدت استعدادها وموافقتها المبدئية على مثل هذا التعاون وانها تدرس ذلك بروح ايجابية.

هذا وكانت جبهة شعب قد أصدرت منشورا خلال الاسبوع الماضي اعلنت فيه ان قائمة الجبهة ما زالت مفتوحة امام كل القوى والفئات المخلصة للانضمام اليها.

هذا وتزداد يوما بعد يوم قناعة الاهالي بضرورة التغيير في شعب ويلاحظ ازدياد الالتفاف والتأييد لمرشح الجبهة د. منير حمزة.

حركة النساء الدمقراطيات تبرق الى رابين محتجة على اعمال القمع في فلسطين المحتلة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعثت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل امس الاول، ببرقية الى وزير «الامن» يتسحاق رابين طالبته فيها بوضع حد للاعمال الاجرامية التي ترتكبها قوات الاحتلال في فلسطين المحتلة.

وجاء في البرقية «هل تعتقد ان انظمة الطوارىء وهدم البيوت ستوقف الانتفاضة؟ عليك ان تتذكر ان داود هزم جوليات بحجره».

واضافت حركة النساء الدمقراطيات في برقيتها «كيف تستطيع ان تنام في الليالي وانت تقود مسيرة قتل الاطفال والنساء الابرياء؟ حتى جنودك وضباطك يعارضونك».

جبهة عين ماهل تدعو الى خوض الانتخابات بقائمة مشتركة تمثل الجميع

● المصلحة العامة فوق كل مصلحة ● كل القضايا الاخرى ستجد حلا لها ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت جبهة عين ماهل الدمقراطية نداء الى الاهالي تدعو فيه الى خوض انتخابات المجلس المحلي في القرية بقائمة مشتركة واحدة تمثل الجميع.

واكد البيان «ان الظروف السياسية التي تعصف في المنطقة تلزمنا بان نكون يدا واحدة نبني وندافع عن حق وجودنا وتطويرنا في بلادنا. ان سياسة التمييز لم تتوقف يوما واحدا ضد قريتنا بشكل خاص وضد القرى والمدن العربية بشكل عام وعليه فان السلطة لم تميز بين عائلة واخرى وانما تميز ضدنا جميعا ـ وعليه نرى ان الوحدة ضرورية بغض النظر عن المنطلقات العائلية والفردية. ان المشاكل التي واجهت وتواجه قريتنا تدفعنا للعمل المشترك من اجل احقاق حقوق القرية على الصعيد المحلي والخارجي وخير مثال على ذلك الحاجة الى بناء مدرسة شاملة، قاعة رياضية، حديقة عامة، ملاعب كرة قدم، كرة طائرة، كرة سلة، بركة سباحة وغيرها من الامور التطويرية الهامة. ومن المعروف ان قريتنا تعاني من ازمة سكنية حادة وهذه الازمة تدفعنا للوحدة حتى نستطيع الغاء قرار المصادرة تجاه ارضنا التي نحن بامس الحاجة اليها وتوسيع مسطح القرية وحل الازمة السكنية. فمن هنا نرى ان مصلحة القرية فوق كل مصلحة فردية او عائلية. وان البرنامج الذي نطرحه سيجعل الاستجابة لمطالبنا الملحة والعادلة اسهل ويضمن تحصيل الحقوق المتساوية ويؤمن الخدمات الضرورية والحيوية للمواطنين كافة. وعليه نرى ان وحدتنا تفرق كل صراع عائلي او فردي».

ان الوحدة التي ندعوكم اليها ستضمن في النهاية ـ مع حسن النوايا ـ حل مشكلة انتخاب الرئيس وتعيين القائم باعماله من خلال ائتلاف جميع الاطراف.



وفد عن مؤسسة «صندوق المرضى» يزور قرية كابول

● كابول ـ من عفو خطيب ـ قام وفد عن مؤسسة «صندوق المرضى» برئاسة المدير العام للمؤسسة ناحوم قاسا، امس، بزيارة الى قرية كابول حيث اطلع على الاوضاع الصحية في القرية والمشاكل الصحية التي يعاني منها السكان.

والتقى الوفد العاملين في العيادة التابعة للمؤسسة والاهالي حيث جرى الحديث عن الاوضاع الصحية في القرية وطلبات الاهالي خصوصا توفير الأدوية في العيادة وتوفير طبيب اخصائي.

هذا ووعد الوفد بدراسة هذه المطالب من اجل تحسين الوضع الصحي في القرية كما وعد باقامة بناية جديدة لعيادة «صندوق المرضى» في القرية.

وفاة عميد آل خوري (داموني) في عبلين

● عبلين ـ من مكرم سعيد ـ شيعت جماهير غفيرة من عبلين واهالي الدامون والمدن والقرى المجاورة الى مثواه الاخير بعد ظهر امس جثمان المرحوم خليل عبدالله خوري «ابو وديع» عن عمر يناهز ٨٧ عاما.

ويتقدم اعضاء الحزب والجبهة وحركة النساء الدمقراطيات في عبلين باحر التعازي الى ذوي الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضلة في ام الفحم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من ام الفحم والناصرة والقرى المجاورة، بعد ظهر امس الخميس (٨٩/١/١٩)، جثمان المرحومة فاطمة يوسف حصري (ام العفو) وكانت قد وافتها المنية فجر ذلك اليوم عن عمر يناهز (٥٨) عاما.

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية باحر التعازي الى الدكتور عفو وحسين وكارم وعبد العزيز وعبد اللطيف ومحمد وعلي وذويهم والى جميع آل حصري وآل زينة راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

وفاة فاضلة في حرفيش

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من حرفيش والقرى المجاورة يوم الثلاثاء (٨٩/١/١٧)، جثمان المرحومة ام يوسف عبده عباس، الى مثواه الاخير عن عمر يناهز التسعين عاما.

والمرحومة من مواليد قرية المطلة التي هجرت السلطات الاسرائيلية اهلها العرب الدروز.

اعضاء لجنة المبادرة الدرزية والجبهة في حرفيش يتقدمون باحر التعازي الى الأخ شريف غضبان وجميع اقارب الفقيدة راجين لهم حسن العزاء.

تحضيرا للقمة السوفييتية ـ الصينية:

■ تتمة من صفحة١ ■

الصين وفي المحادثات، التي سيجريها مع الزعيم الصيني دينغ سياو بينغ ومع زعيم الحزب الشيوعي الصيني تشاوسي يانغ مختتما بذلك التطبيع الكامل بين بكين وموسكو.

وستأتي زيارة شفاردنادزه ردا للزيارة، التي قام بها نظيره الصيني كيان كيشان الى موسكو في كانون الاول الماضي وكانت الزيارة الاولى لوزير خارجية صيني الى الاتحاد السوفييتي منذ واحد وثلاثين سنة.

واعتبر المراقبون ان هذا التبادل للزيارات يبرز عملية تسريع التطبيع بين البلدين، اللذين كانت علاقاتهما ساءت في الستينات لاسباب عقائدية واستراتيجية.

وستأتي زيارة شفاردنادزه لبكين غداة انتهاء المفاوضات المباشرة الاولى بين الصين وفيتنام حول كمبوتشيا. وتتواصل هذه المفاوضات منذ الاثنين الماضي بين النائب الاول لوزير الخارجية الفيتنامي دينه نهو ليام ونظيره الصيني، ليو شوكينغ.

واعتبر الدبلوماسيون الغربيون ان هذه المفاوضات اصبحت ممكنة بفضل جهود الدبلوماسية السوفييتية وهي بداية لتطبيع العلاقات بين الصين وفيتنام بعد عشر سنوات من النزاع وعدم الثقة.

وحتى امس الخميس لم تكن الصين اظهرت رد فعلها على اعلان مسؤولين سوفييت كبار، امس الاول (الاربعاء)، ان الاتحاد السوفييتي سيسحب خلال السنتين المقبلتين حوالي ٢٠٠ الف من قواته من بينها كافة القوات الجوية السوفييتية الموجودة في منغوليا.

لكن وكالة انباء الصين الجديدة حلت اصداء واسعة لتصريحات غورباتشوف، امس الاول (الاربعاء)، التي قال فيها ان علاقات الاتحاد السوفييتي مع البلدان الاشتراكية الاخرى يجب ان تقوم على مبدأ المساواة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

٣٦ الف عاطل عن العمل في كانون الاول الماضي!

● زيادة بنسبة ٥٠٪ بعدد العمال العاطلين عن العمل المسجلين في العام الماضي مقارنة بعام ١٩٨٧ ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارتفع عدد العاطلين عن العمل لستة ايام في اسرائيل في شهر كانون الاول الماضي بنسبة ٩،٤ في المئة. وبلغ عدد العاطلين عن العمل اكثر من ٣٦ الف عامل، خلال ذلك الشهر.

وكان شهر كانون الاول الماضي سجل اعلى نسبة في عدد العاطلين عن العمل لستة ايام وذلك مقارنة بالاشهر الـ ١١ من العام ذاته (١٩٨٨) . وذكرت الشقيقة «زو هديرخ» في عددها الصادر، يوم الاربعاء (١/١٨)، استنادا الى الاحصائيات الرسمية، ان المعدل الشهري لعدد العاطلين عن العمل المسجلين في مكاتب العمل ارتفع بشكل كبير عام ١٩٨٨ مقارنة بالمعدل الشهري لعام ١٩٨٧. ففي حين كان المعدل الشهري عام ١٩٨٧ يساوي ١٧ الف عامل بلغ عام (١٩٨٨) ٢٥ الف عامل يسجلون شهريا في مكاتب العمل، بزيادة قدرها حوالي ٥٠ في المئة!

كذلك طرأ ارتفاع كبير على عدد طالبي العمل في العام الماضي مقارنة بعام ١٩٨٧. وبلغ المعدل الشهري لطالبي العمل في عام (١٩٨٨) ٤٨ الف عامل بينما كان المعدل الشهري عام (١٩٨٧) ٣٧ الف عامل، اي بزيادة قدرها ٣٠ في المئة.

وذكرت «زو هديرخ» ان الاحصائيات الرسمية تشير الى وجود ١٢٠ الف عاطل عن العمل في اسرائيل وان ٣٦ الفا منهم فقط يتقاضون رسوم بطالة.

محكمة الصلح في نهريا تصدر حكما تأديبيا ضد اربعة احداث من شفاعمرو

● حيفا ـ لمراسلنا ـ اصدرت محكمة الصلح في نهريا، امس الاول (الاربعاء)، حكما تأديبيا على اربعة احداث لم يتجاوزوا السابعة عشرة من العمر (اسماؤهم محفوظة في ملف التحرير) من شفاعمرو لمدة سنة يقومون خلالها باعمال تبرعية تطلب منهم في مدينتهم وذلك بعد ان نظرت المحكمة في لوائح الاتهام التي وجهتها الشرطة ضدهم فيما يتعلق بالاحداث التي شهدتها شفاعمرو يوم ٨٧/١٢/٢١ عندما تصدى اهالي المدينة للعنصري كهانا.

وجاء في لوائح الاتهام ان الاحداث الاربعة مع اخرين من اهالي شفاعمرو رشقوا، يوم ٨٧/١٢/٢١ ، سيارات وافراد الشرطة بالحجارة والحقوا اضرارا عن سبق اصرار وتصرفوا بشكل غير مقبول في مكان عام.

ويعتبر قرار المحكمة هذا صفعة للشرطة التي حاولت، من خلال لوائح الاتهام التي قدمتها الى المحكمة وتضمنت تهما خطيرة مرفقة بشهادات ٢٨ من افرادها، ان توقع اشد العقوبة بالمتهمين.

شارون: تصريحات شمير وآرنس الاخيرة «خطأ خطير»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ هاجم الوزير اريئيل شارون، يوم الاربعاء (١/١٨)، تصريحات رئيس الوزراء يتسحاق شمير، الاخيرة بشأن موافقته على ان يقوم السكرتير العام للامم المتحدة بدعوة «جميع الاطراف للمفاوضات المباشرة». واعتبر شارون هذه التصريحات بانها «خطأ خطير».

وكان شارون يتحدث في الاجتماع الذي عقده وزراء الليكود في مكتب رئيس الحكومة على خلفية التصريحات الاخيرة التي اطلقها يتسحاق شمير ووزير الخارجية، موشيه آرنس. وقال شارون: «اي تدخل من جانب الامم المتحدة من شأنه ان يشكل خطأ خطيرا جدا سيتجسد بدخول قوات الامم المتحدة الى «المناطق» الامر الذي سيجلب دولة فلسطينية مستقلة تهدد أمن اسرائيل بالخطر».

وهاجم شارون ما وصفه «التصريحات المعتدلة» لشمير وآرنس. وقال ان اي خطوة سياسية سيقوم بها رئيس الحكومة او وزير الخارجية يجب ان تسبقها موافقة من المجلس الوزاري المقلص.

ورد شمير على هجوم شارون بقوله ان «خطوات م. ت. ف. الاخيرة والقرار الامريكي بفتح الحوار معها قد خلقا وضعا جديدا في المنطقة على اسرائيل مواجهته». وقال ان اسرائيل ستكون مستعدة للاستجابة لاية مبادرة يقوم بها الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة من اجل «المفاوضات المباشرة» مع الدول العربية. وبالمقابل ادعى ان الدولة الفلسطينية المستقلة لن تقوم وانه لا يوافق على اجراء الحوار مع م. ت. ف. ولن ينسحب من دولة فلسطين المحتلة.

اليوم، جورج بوش يؤدي قسم الرئيس

■ تتمة من صفحة١ ■

اما نائب الرئيس، دان كويل، فسيؤدي قسمه امام قاض اخر في ظل خمسة اعلام امريكية، بينها اثنان يعودان الى العام ١٧٨٩ ويحملان ١٣ نجمة تمثل الولايات الاولى في الاتحاد. بعد ذلك سيلقي بوش خطاب التنصيب امام الرئيس رونالد ريغن وعشرات الالاف من المتفرجين قبل ان يباركه القس الانجيلي المشهور، بيلي غراهام.

بعد ذلك يقوم الرئيس ونائب الرئيس بمسيرة في جادة بنسلفانيا المؤدية من الكونغرس الى البيت الابيض امام نحو مليون ونصف مليون شخص ويستقلان خلالها السيارة او يسيران على الاقدام اذا ما رغب بوش بذلك واذا ما كانت اجهزة الامن والطقس يسمحان بذلك.

ويكون بوش حضر صباحا قداسا ويقوم مساء حسب التقاليد بجولة على نحو ثماني حفلات ساهرة يشارك فيها الراد بجتمع واشنطن وتشرب فيها انخاب التنصيب من الشمبانيا الكاليفورنية الخاصة «كوربيل».

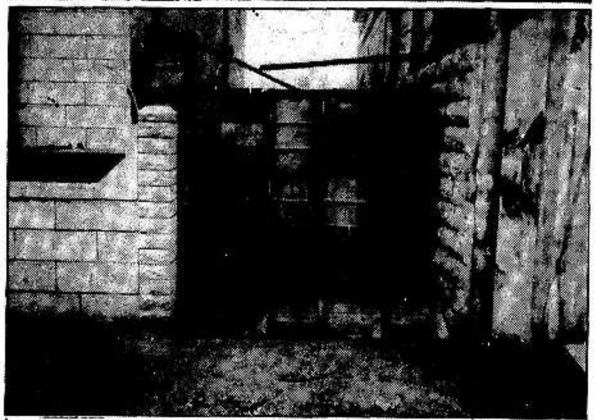
وكانت هذه الاحتفالات التي بلغت كلفتها نحو ٢٥ مليون دولار بدأت مساء الاربعاء الماضي باحتفال اقيم امام النصب التذكاري للرئيس لينكولن. قدم خلالها التكريم العسكري واطلقت المفرقعات وغنت الجوقات. وقدم، ايضا، عرض تاريخي لحفلات التنصيب الرئاسية ومأدبتان كان ثمن العشاء فيهما (١٥٠٠) دولار للشخص الواحد.

واقيمت امس الخميس حفلات استقبال على شرف سيدة امريكا الاولى، باربارا بوش، ونائب الرئيس دان كويل وحفلة غنائية متلفزة شارك فيها ١٢ مدعوا بينهم فرانك سيناترا وخوليو اغلزياس وراندي ترافيس ولوريتا لين مغنية موسيقى (الكانتري) المفضلة لدى بوش.

اما يوم غد (السبت)، وبعد ان يغادر رونالد ريغن البيت الابيض متوجها الى كاليفورنيا، يفتح بوش ابواب البيت الابيض امام الجمهور كما كانت الحال في الايام الاولى لتأسيس الولايات المتحدة حين كان مقر الرئاسة «منزلا للشعب». وستختتم هذه الاحتفالات بـ «تحية للدمقراطية» ومهرجان للاطفال «من جورج (واشنطن) الى جورج (بوش)».

لكن خلافا لما كانت الحال عليه، في ايام جورج واشنطن، فان تنصيب الرئيس يتخذ اليوم طابع «البيزنيس». ويأمل منظمو الاحتفالات بتحقيق بعض الارباح بفضل اعادة بث الاحتفالات على التلفزيون. واعرب بوش انه «ليس مرتاحا تماما» بسبب كلفة الاحتفالات لكنه شدد على ان الاموال، التي ستنفق هي من مصادر خاصة وعلى ان امريكا بحاجة كل اربع سنوات لمظاهر «الوحدة» والوطنية هذه!





● مشهدين لمدخلين فرعيين يؤديان الى شارع الحاووز في الخليل وقد اغلقتها قوات الاحتلال بالبراميل الاسمنتية يوم ٨٩/١/١٠ ليلا. (صورتان خاصتان من مكتب «الاتحاد» ـ القدس)

احكام اساسية لانتخابات السلطات المحلية

● نقدم فيما يلي البنود الرئيسية المتعلقة بتقديم قوائم مرشحين للرئاسة وللعضوية في انتخابات السلطات المحلية، مستندين الى قانون انتخابات السلطات المحلية لعام ١٩٦٥ (مع التعديلات) والقانون السلطات المحلية (انتخاب رئيس السلطة المحلية ونوابه) لعام ١٩٧٥.

اولا: من قانون انتخابات السلطات المحلية لعام ١٩٦٥ (مع التعديلات لعام ١٩٨٩):

ـ البند ٣٥:(أ) يحق لمجموعة ناخبين مكونة من ٢٠٠ شخص او من ٢٪ من عدد الناخبين (الاقل من بين الرقمين) ان تقدم قائمة مرشحين. ونفس الحق بهذا ايضا لكل كتلة في الكنيست او كتلة من المجلس المنتهي.

(ب) المرشحون في قائمة مرشحين يجب ان يكونوا من ذوي حق الانتخاب الذين يحق لهم ان يرشحوا وينتخبوا وعلى كل منهم ان يعطي موافقته على الترشيح خطيا على النموذج الخاص المناسب.

عدد المرشحين في قائمة مرشحين يجب الا يقل عن ثلث عدد اعضاء السلطة المحلية المزمع انتخابها والا يزيد عن ضعف عددهم.

ـ البند ٣٨: يحق لمقدمي قائمة المرشحين ان يعينوا اثنين منها. احدهما كوكيل للقائمة والثاني نائب له. واذا لم يعينوا فان المرشح الاول في القائمة يعتبر وكيلا لها والمرشح الثاني نائبا له.

ـ البند ٣٨ أ:(أ) عند تقديم قائمة مرشحين من قبل مجموعة ناخبين حسب البند ٣٥ (أ) فان على وكيلها او نائبه ان يعطي مأمور الانتخابات ضمانة مالية، نقدا او بشك بنكي، يبلغ يتناسب وعدد سكان المدينة او القرية كما هو مبين ادناه:

عدد السكان	مبلغ الضمانة المالية
حتى ٥٠٠٠ نسمة	٩٢٥ شيكل
فوق ٥٠٠٠ وحتى ٢٥٠٠٠ نسمة	١٨٥٠ شيكل
فوق ٢٥٠٠٠ وحتى ١٠٠٠٠٠ نسمة	٤٦٢٠ شيكل

(ب) بدون دفع هذه الضمانة لا يستلم مأمور الانتخابات قائمة المرشحين.

ـ البند ٤٠:اذا وجد مأمور الانتخابات اي نقص في قائمة المرشحين التي استلمها، عليه ان يبلغ وكيلها او نائبه بهذا النقص في موعد اقصاه ٢٦ يوما قبل يوم الانتخابات (اي ١٩٨٩/٢/٢). وعلى وكيل القائمة او نائبه اصلاح النقص (النواقص) في موعد اقصاه ٢٣ يوما قبل يوم الانتخابات (اي حتى ١٩٨٩/٢/٥).

ـ البند ٤١:على مأمور الانتخابات ان يبلغ وكيل القائمة او نائبه باقرار القائمة او بعدم اقرارها في موعد اقصاه ٢٠ يوما قبل يوم الانتخابات (اي ١٩٨٩/٢/٨).

ـ البند ٤٢:اذا رفض مأمور الانتخابات اقرار القائمة او لم يصادق على اسمها او حرفها، عليه ابلاغ ذلك خطيا الى وكيلها او نائبه مع تبيان الاسباب في موعد اقصاه ٢٠ يوما قبل يوم الانتخابات. ومن حق وكيل القائمة ونائبه الاستئناف على ذلك الى المحكمة المركزية القريبة في موعد اقصاه ١٧ يوما قبل يوم الانتخابات. وقرار المحكمة يجب ان يبلغ لمأمور الانتخابات قبل يوم الانتخابات بـ ١٢ يوما كموعد اخير.

ثانيا:

من قانون السلطات المحلية لعام ١٩٧٥ (انتخاب رئيس السلطة ونوابه):

ـ البند ٤:(ب) يحق لشخص ان ينتخب لرئاسة سلطة محلية اذا كان مواطنا اسرائيليا ومن حقه ان ينتخب لعضوية المجلس وهو الاول في قائمة مرشحين للمجلس.

البند ٥:(أ) كل مجموعة ناخبين من ٧٥٠ شخصا او ٣٪ من عدد الناخبين (الاقل من بين الرقمين). وكذلك كتلة او اكثر من كتل المجلس المنتهي، يحق لها اقتراح مرشح لرئاسة السلطة المحلية شخصا يحق له ان ينتخب كرئيس مجلس حسب البند ٤ (ب).

ثالثا: ملاحظات:

١ـ عند استلامه قائمة مرشحين على مأمور الانتخابات ان يعطي مصادقة خطية على استلامه لها الى وكيلها او نائبه (الذي قررها) ويشير فيه الى يوم وساعة الاستلام.

٢ـ مكتب مفتش الانتخابات العام يؤكد انه لا يحق لكتلة في الكنيست او لكتلة ممثلة في السلطة المحلية المنتهية ان تقدم قائمتين لمرشحين للعضوية والرئاسة.

٣ـ الاتصال بمكتب مفتش الانتخابات العام باي شأن يكون على تلفون رقم ٦٥٢٨٤٩ تل ابيب (٠٣)

اللجنة الشعبية في البعنة في بيان الى الاهالي

الوحدة الكفاحية هي السلاح الوحيد المجرب في التصدي لمظالم السلطة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت اللجنة الشعبية في البعنة، يوم امس الاول الاربعاء، اجتماعا لها للتداول في كيفية خوض المعركة الانتخابية للسلطات المحلية القادمة وخصوصا بعد صدور قرار المحكمة العليا والقاضي باجراء الانتخابات في البعنة في موعدها مع باقي السلطات المحلية الاخرى في ٨٩/٢/٢٨.

وعبر الحضور في نقاشهم عن ارتياحهم للقرار الذي يعتبر انتصارا لارادتهم ومكسبا لنضالهم، واكدوا على اهمية اقامة اوسع وحدة صف من اجل مصلحة القرية وتحصيل حقوقها.

واصدرت اللجنة الشعبية منشورا اكدت فيه ان قرار المحكمة العليا هو بمثابة النصر الاول في معركة الانتخابات القادمة. وبهذا الانتصار تتوج كفاح الاهالي الموحد بقيادة اللجنة الشعبية ضد الامر التعسفي الذي كان قد اصدره وزير الداخلية والقاضي بعدم اجراء الانتخابات.

واكدت اللجنة الشعبية ايضا انه على طريق وحدة الاهالي الكفاحية سيتحقق النصر الاكيد في الثامن والعشرين من شباط القادم.

ووجهت اللجنة الشعبية في منشورها تحيات الاعتزاز الى الاهالي ودعتهم الى خوض المعركة الانتخابية بروح الوحدة حتى يفوتوا الفرصة على الذين تآمروا على حق جماهير القرية بانتخاب مجلسها المحلي.

واخيرا تؤكد اللجنة الشعبية أن الوحدة الكفاحية هي السلاح الوحيد المجرب في التصدي لمظالم السلطة التي لا تعد ولا تحصى.

مجلس الامن يقرر البدء بتطبيق خطة

■ تتمة من صفحة١ ■

ويعد القرار خطوة أخرى باتجاه حصول ناميبيا على الإستقلال بعد هذه السنوات الطويلة من الإحتلال البغيض.

ولم يوافق المجلس، رغم ذلك، على القضية الرئيسية التي تختلف حولها الدول دائمة العضوية ودول عدم الإنحياز في المجلس، وهي حجم القوة المؤقتة التابعة للأمم المتحدة، التي ستشرف على الإنتخابات في ناميبيا وتكاليف عملياتها التي تقدر بحوالي ٧٠٠ مليون دولار.

وتعرف هذه القوة، التي سوف تتألف من حوالي ٧٥٠٠ مراقب عسكري و ٢٠٠٠ مدني، باسم مجموعة المساعدة الإنتقالية التابعة للأمم المتحدة.

وطلبت هذه الدول من السكرتير العام للأمم المتحدة اعداد تقرير ، في أقرب وقت ممكن، حول تطبيق القرار الدولي رقم ٤٣٥ الصادر في العام ١٩٧٨ الذي يتضمن خطة لمنح ناميبيا استقلالها.

هذا وتسعى الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن، التي تدفع ٥٦٪ من تكاليف عمليات حفظ السلام، الى تخفيض تكاليف مراقبة الإنتخابات في ناميبيا من ٧٠٠ الى ٤٥٠ مليون دولار أو أقل. الا ان دول عدم الإنحياز ترى ان تخفيض عدد أفراد قوة المساعدة سوف يكون سببا في عدم تمكنها من منع جنوب أفريقيا من التأثير على مجرى الإنتخابات.

ورحب المجلس، في قرار آخر، بتوقيع اتفاقيتين حول ناميبيا. الأولى بين انغولا وكوبا وجنوب أفريقيا بشأن استقلال ناميبيا والثانية بين انغولا وكوبا بشأن انسحاب القوات الكوبية من انغولا. في الوقت نفسه ترفض الأمم المتحدة الربط بين الإتفاقيتين وتؤكد انه لا توجد صلة بينهما

الاتحاد
جريدة يومية

اليوم، افتتاح المؤتمر التاسع لمنطقة عكا الحزبية في مهرجان شعبي كبير

● تكثيف العمل في الفروع للفوز بدرع المنطقة على اسم مؤسسها خالد الذكر جمال موسى ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تحتضن مدينة عكا التاريخية، مساء اليوم، جماهير قرى منطقة عكا ووفود المناطق الحزبية الشقيقة وعشرات الشخصيات التمثيلية القيادية الحزبية والشعبية في المهرجان الشعبي الذي يعقد في السادسة من مساء اليوم في قاعة «اولمي عكو» افتتاحا لمؤتمر منطقة عكا التاسع للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحت الشعارات السياسية الكفاحية: «دولتان للشعبين ـ اسرائيل فلسطين» والمنادية «بانسحاب اسرائيل من دولة فلسطين المحتلة» و «من اجل التصدي لسياسة البطالة والغلاء والتدهور الاقتصادي» والداعية الى تقوية الجبهة في الانتخابات البلدية المقبلة.

وسيفتتح المهرجان احمد ابو شنب، عضو سكرتارية المنطقة ويقدم نايف سليم القائم باعمال سكرتير المنطقة، كلمة لجنة المنطقة. ويقدم النائب ماير فلنر، سكرتير عام الحزب، كلمة اللجنة المركزية. وسيحيي المهرجان السيد الياس قسيس، رئيس مجلس محلي الرامة وزياد موسى، سكرتير منطقة الشبيبة الشيوعية، بالاضافة الى الشعر والتحيات من شخصيات تمثيلية وشعبية.

هذا وقامت فروع المنطقة باستعدادت مكثفة لجعل افتتاح المؤتمر تظاهرة احتجاج قوية ضد سياسة الحرب والتمييز ودعما للحزب الشيوعي الاسرائيلي في نضاله العام ضد هذه السياسة ومن اجل السلام العادل والمحبة بين الجميع.

كذلك شهدت فروع المنطقة وبحماس كبير مختلف الاعمال للفوز بدرع المنطقة على اسم خالد الذكر جمال موسى، كجائزة للفرع الفائز في المسابقة المنطقية الرفاقية التي اعلن عنها والتي ركزت بالاساس على زيادة العضوية على شرف المؤتمر. وكانت لجنة المنطقة وضعت هدفا لها وهو ضم (١٠٠) عضو شيوعي جديد بالاضافة الى زيادة العضوية للشبيبة ومختلف الهيئات الاخرى وتحسين الوضع التنظيمي في الفروع والوصول الى الاهداف المنطقية في اشتراكات الصحف الحزبية.

ويوم امس فقط جمع الرفاق (١١١) اشتراكا في مجلة «الجديد». وجمعت المنطقة حتى الان (٤٢٤) اشتراكا اي ما يعادل ٦٥٪ من حصتها.

هذا ووجهت لجنة المنطقة عشرات الدعوات الى مختلف الشخصيات الاجتماعية في مختلف القرى والمدن للمشاركة في هذا الحدث الكبير والهام في حياة المنطقة. كما ازدانت شوارع قرى المنطقة بملصقات المؤتمر.

ووزعت الاف الدعوات لحضور الافتتاح على الجماهير والتي اختتمت بالهتاف الصادق والحار: «عاش السلام والإشتراكية ونصيرها الاول الاتحاد السوفييتي».

هذا وسيتابع المؤتمر ابحاثه واعماله يوم غد السبت، في قاعة «اولمي عكو»، حيث سيناقش بياني لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية وينتخب لجنة منطقة ولجنة مراقبة منطقية جديدتين.



● اعتقالات في القدس العربية يوم (١٩٨٩/١/١٨). (صورة خاصة)

بمبادرة حركة «سلام الان»:

مركزا احتجاج ثابتان امام منزل رئيس الحكومة ووزارة «الامن»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ضمن نشاطاتها الاحتجاجية قررت حركة «السلام الان» اقامة مركزين دائمين امام بيت رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، في القدس ووزارة «الامن» في تل ابيب.

وسيقوم نشيطو الحركة، في أثناء اعتصامهم اليومي، باقامة مركز معلومات حول عدد الشهداء والجرحى في فلسطين المحتلة جراء اطلاق النار عليهم من قبل جنود الاحتلال.

وسيقام المركز امام بيت شمير تحت شعار «لم تقم دولة اسرائيل من اجل ان تطلق النار على الاولاد من الخلف».

ومن جهة ثانية تستعد حركة «السلام الان» للبدء بتطبيق قرارها السابق القاضي بالالتقاء مع ممثلين من منظمة التحرير الفلسطينية ولهذا الغرض اعد طاقم قضائي من الحركة وجهة نظر قضائية لمواجهة القانون الذي يمنع اسرائيليين من الالتقاء مع ممثلين من منظمة التحرير الفلسطينية.

هذا ومن المتوقع ان يلتقي وفد عن الحركة مع ممثلين عن المنظمة في لاهاي ونيويورك قريبا.

وزارة المعارف تلغي يوما دراسيا لطلاب عرب من النقب

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ألغت وزارة المعارف والثقافة يوما دراسيا كان من المفروض أن يقام، امس الأول الأربعاء، في جامعة «بن غوريون» في بئر السبع لتلاميذ عرب من النقب بمبادرة جمعية رعاية شؤون البدو.

وعللت الوزارة قرارها برفض الجمعية تقديم تصريح مشفوع بالقسم تقول فيه انها «لا تتلقى دعما ماليا من عناصر معادية للدولة».

وبرره مناحم كهلان، مدير المنطقة الجنوبية في وزارة المعارف، قراره بالغاء اليوم الدراسي قائلا: «طلبت من الجمعية ان تقدم تقريرا عن ميزانيتها يعده مراقب حسابات ويذكر فيه مصادر أموال الشركة وقائمة بأسماء اعضاء الادارة وتصريحا شخصيا بأن كل اموال الشركة قانونية ومعترف بها في اسرائيل ولكن الجمعية رفضت المطالب المذكورة فقررت الغاء اليوم».

وأعرب عدد من المحاضرين في جامعة بئر السبع عن أسفهم جراء قرار الغاء اليوم الدراسي وأعلنوا عن استعدادهم للمشاركة في يوم كهذا حتى وإن أقيم تحت قبة السماء. اما عميد الجامعة، بروفيسور افراهام طمير فقال انه اراد المشاركة في اليوم المذكور ولكنه امتنع عن منح الجمعية قاعة داخل الحرم الجامعي بسبب قرار وزارة المعارف المذكور.

عمال شركة «سوليل بونيه» في الجليل يهددون بالاضراب في حالة عدم دفع علاوات الغلاء

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكر يعقوب طايلر، سكرتير عمال البناء في الجليل، ان العمال ينوون اعلان الاضراب اذا لم تدفع لهم ادارة شركة «سوليل بونيه» علاوة غلاء بنسبة ٦٪ بالمئة حسب الاتفاق بينها وبين منظمة المقاولين.

واضاف طايلر ان منظمة المقاولين، ويضمنها شركة «سوليل بونيه»، وافقت في كانون الثاني الماضي على دفع العلاوة المذكورة للعمال وان كل الشركات دفعتها فعلا بينما طلبت «سوليل بونيه» تأجيل الدفع الى كانون الثاني الجاري بحجة ازمة مالية تعانيها. ورفض طايلر هذه الحجة مشيرا الى انه في الوقت الذي يتقاضى فيه العمال معاشات بخسة تقتني الشركة سيارات جديدة. وأوضح طايلر ايضا انه في حالة عدم دفع العلاوة حتى الاثنين القادم، ٢٣ الجاري، سيعلن العمال الاضراب.

ومن جهة ثانية نفت ادارة شركة «سوليل بونيه» ما قاله طايلر حول اقتناء السيارات الجديدة وأضافت ان رئيس التنظيم المهني في الهستدروت، حاييم هبرفيلد صادق على تأجيل دفع العلاوة الى كانون الثاني الجاري.

مستخدمو التأمين الوطني يصعّدون اجراءاتهم الكفاحية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر مستخدمو مؤسسة التأمين الوطني تصعيد الاجراءات الكفاحية احتجاجا على قرار الحكومة اعفاء المؤسسة من مهمة الجباية ونقل المسؤولية الى مصلحة ضريبة الدخل. وهدد المستخدمون انه في حالة عدم اعلان رئيس الحكومة، بصفته المسؤول عن وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، الغاء القرار المذكور حتى الخامس والعشرين من الشهر الجاري فانهم سيؤخرون دفع المخصصات الشهرية المستحقة في الثامن والعشرين من هذا الشهر.

واتخذ المستخدمون في مكتب التأمين الرئيسي في القدس، في اجتماع صاخب عقدوه امس الأول الاربعاء، سلسلة اخرى من الاجراءات الكفاحية اهمها اغلاق مكاتب التأمين في جميع فروع المؤسسة في كافة انحاء البلاد لمدة غير محدودة وحتى إشعار جديد. كما أعلنوا عن تجميد عمل اللجان الطبية وعدم ارسال بطاقات جباية جديدة الى المشغلين لدفع رسوم التأمين الوطني.

«ابناء الزابود» ـ بيت جن في بيان الى الاهالي:

دعوة الجميع دون فرق للائتلاف الشامل لخوض المعركة بقائمة واحدة تعمل بمناوبة وجماعية

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «اننا نرى ان طريقنا هو الاصح، فهو طريق عدم التعصب العائلي والحزبي والشخصي الاناني وهو من كل العائلات ولكل العائلات. من كل القطاعات ولكل القطاعات وهو المثل للتقدم لروح العصر وليس التقلد بالقبلية الجاهلية. ولذلك رأينا انه ما دام الوضع كذلك فهذا الطريق احق وله المستقبل. فلا مستقبل للظلامية العائلية الجاهلية التي كانت دائما خادمة مطيعة، من حيث اصحابها يدرون او لا يدرون».

بهذا التأكيد توجه «ابناء الزابود» في بيت جن في بيان الى الاهالي للالتفاف حول طريقهم الذي اثبت الواقع وبعد تجربة طويلة أنه البديل الوحيد القادر على المحافظة على الكرامة والكفيل بتحصيل الحقوق.

واستهل «ابناء الزابود» بيانهم بالحديث عن القرية التي ضربت اروع مثل في الوحدة والتصدي للظالم. ويعود هذا لطينة اهلها الطيبة. ولكن هذه الطينة الطيبة «تحاول اليوم قوى داخلية وخارجية جبلها وصبها مداميك في سياسة التعصب العائلي التي اوصلتنا الى ما نحن عليه. فالقرية كالعروس المصابة بالسل مليئة بالرتوش خارجيا والسل يأكل مصالحها داخليا. والدواء المجرب في متناول يدنا».

ودعا «ابناء الزابود» كل القوائم ومن منطلق المسؤولية والمصلحة المشتركة الى البحث عن طريق للائتلاف الشامل والوصول الى (٢/٢٨) بقائمة واحدة تتناوب للرئاسة والعضوية وتضمن حقوق الكل. وفوق هذا حقوق ومصالح القرية.

واكدوا ايضا ان الطريق لهذا سهلة اذا توفرت النوايا السليمة وتركنا التعصب العائلي المقيت. وتساءلوا: «لماذا لا تتحد كل قوائم القرية حول برنامج عمل وبرنامج تقسيم وظائفي وما المضرة في ان تقسم الرئاسة وتعطى الفرص للكل لكي يعملوا كطاقم عمل كخلية واحدة؟ فأين الخلل في عمل خلية النحل والنمل؟».

وعرى البيان اصحاب المصالح الذاتية العائلية الذين يكرهون الفكرة ويطرحون افكارا غريبة عن الناس.

وبعد ان اكد البيان اهمية العمل الجماعي توجه الى القوى المعنية بالتغيير ان تتحد وان تطرح هي البديل لانها الاكثر ولانها الاقوى والتي اثبت الواقع انها الاصلح. وجاءت هذه الدعوة فيما اذا لم تلاق الدعوة لاقامة ائتلاف شامل تجاوبا من الاخرين.

شمير «اقتنع» بمرشح لرئاسة «الموساد»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت صحيفة «حدشوت» ان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، سيعين قريبا رئيس «الموساد» الجديد بعد ان «اقتنع» بالمرشح الذي يعمل داخل الجهاز نفسه، وهو من كبار المسؤولين في «الموساد»، بدلا من المرشح الذي كان ايده رابين وهو من خارج الجهاز.

وحسب الصحيفة فان شمير تعرض الى عدة ضغوط من اعضاء حزبه ومن اليمين المتطرف من اجل تعيين هذا المرشح وعدم الاستجابة الى ضغوط وزير «الامن»، يتسحاق رابين، في تعيين شخص آخر يسانده. ويبدو ان شمير قد استجاب لضغوطات «اليمين» على الرغم من انه اسمع عدة مدائح لصالح المرشح الذي يسانده رابين.

كتلة الجبهة في الهستدروت تطالب ببحث تدخل الشرطة في نزاع عمل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعث رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت بنيامين غونين برسالة الى سكرتير عام الهستدروت يسرائيل كيسار طالبه فيها بادراج موضوع تدخل الشرطة في نزاع العمل الذي اعلنه عمال كراج «فيات» في كريات حييم.

وذكر غونين في رسالته ان الشرطة قامت باعتقال عضوي لجنة العمال في الكراج نتيجة اعلان نزاع عمل فيه.

وأكد غونين ان كتلة الجبهة ترى في هذا العمل تدخلا خطيرا في نضال العمال خصوصا وان نزاع العمل في الكراج تم بموافقة الهستدروت.

اعتداء عنصري على مواطن عربي يسكن في نهريا

● يطلب من الشرطي نقله الى المستشفى فيأخذه الى مركز الشرطة ويقول: هذا احسن مستشفى !! ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تعرض السيد خالد داود (معلم في ثانوية ترشيحا ومتزوج وله أربعة أولاد) لاعتداء رواه لمراسلنا كما يلي:

«في حوالي العاشرة والنصف ليلا وبينما كنت أخرج بسيارتي من مكان الوقوف العام بجانب بيتي في نهريا واذا بسيارة تعترض طريقي، فتبادر الى ذهني ان صاحبا لي يريد مداعبتي!! وعندما وقفت جانبا اذا بشخصين بلباس مدني ينزلان من سيارة «فورد اسكورت» رقمها (٨٥ ـ ٤٠٩ ـ ١١) واقتربا مني واخذا يوجهان الاسئلة: من اين انتم؟ والى اين ذاهبون؟ وهل لكم قضايا في الشرطة؟ وهل تتعاملون مع المخدرات؟ وغيرها من الاسئلة الاستفزازية الوقحة والشرطي الذي حقق معي اسمه حجاج داني ورقمه (٥٦١٣٩).

وخلال توجيه الاسئلة وقفت الى جانبنا سيارة «بيجو» رقمها (٣٩٤٨٥٩) ونزل منها شابان. احدهما اعرفه حيث يسكن مقابل بيتي في نهريا، والثاني لا اعرفه. فاقتربا منا اكثر وتنصتا للاسئلة. وعندما عرفا انني عربي واسكن في نهريا زادا من اسئلتهما الاستفزازية. وسأل احدهما الاخر: هل تعرفه؟ فقال لا! فدهشت لذلك ونظرت اليه نظرات استغراب. فما كان منه الا ان هجم علي وصرخ لماذا تتطلع لي هكذا!؟ وضربني على رأسي وجسدي حتى شعرت بالدوار واسمه كارو أسحق ورقمه (٤٨٠٠٩) ونقلوني الى سيارتهما. وطلبت منهما ان ينقلوني الى المستشفى فرفضا قائلين: انت معافى ولا تحتاج الى علاج طبي!!

وفي هذه الاثناء ذهب اخي الذي كان معي ليتصل بشرطة نهريا فسبقه الشاب الذي اعتدى علي وطلب دورية شرطة. ووصلت حوالي الحادية عشرة والربع ليلا. حيث التقت بالشخص الذي اعتدى علي. فاقترب مني شرطي باللباس الرسمي وجرني بالقوة الى سيارة الشرطة فطلبت منه ان يأخذني الى المستشفى لتلقي العلاج. فاخذني الى مركز شرطة نهريا. فقلت له وعدتني بان تأخذني الى المستشفى! فقال: هذا احسن مستشفى! وانت لست مريضا.

وفي مركز الشرطة طلبوا مني ان انتظر فانتظرت حتى الواحدة والنصف صباحا دون اي تحقيق. وعندما حضرت زوجتي الى مركز الشرطة منعها الشرطي من الدخول وانتظرت خارج البناية في البرد القارس. وبعد فترة جاء احدهم وقال: تستطيع الذهاب الى البيت!

بعد خروجي من مركز الشرطة توجهت الى مستشفى نهريا لاجراء الفحوصات وحصلت على تقرير طبي يثبت انني تعرضت للضرب».

وصباح اليوم التالي قدم الاستاذ خالد داود شكوى رسمية مرفقة بالتقرير الطبي الى المسؤول عن شكاوى الجمهور في عكا.

بعد اكثر من اسبوعين من الاضراب

لجنة الاباء في المدرسة الشاملة في عكا تعلن عن انهائه

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد، يوم امس الاول الاربعاء، لقاء في دار بلدية عكا بين رئيس البلدية وممثلين عن لجنة الاباء في المدرسة العربية الثانوية الشاملة في عكا للتداول في اخر التطورات في المدرسة من ترميم وسد النواقص خصوصا في ضوء استمرار الاضراب الذي أعلن منذ الرابع من الشهر الحالي.

واكد اعضاء الوفد لرئيس البلدية أن اللجنة اضطرت الى اعلان الاضراب ليس فقط احتجاجا على سياسة البلدية وانما بعد تراكم النواقص التي اصبحت تهدد مستقبل المدرسة. وكذلك اعلن الاضراب للاسراع في اجراء التصليحات اللازمة والضرورية وتوفير الجو الدراسي المريح للطلاب.

واكد اعضاء الوفد ان البلدية هي المسؤولة عن الوضع المزري في المدرسة الشاملة.

وفي رده ابدى رئيس البلدية اهتمامه بالموضوع واستدعى رؤساء الاقسام في البلدية وطلب منهم وضع برنامج لاتمام العمل في المدرسة.

وتعهد رؤساء الاقسام المسؤولون عن الاوضاع بانهاء الترميمات المعلن الاضراب بسببها حتى يوم الثلاثاء القادم (١/٢٤).

واما بخصوص النواقص الاخرى فان رئيس البلدية وعد برصد ميزانية خاصة للترميم والتنسيق مع لجنة الاباء في هذا الشأن.

واطلعت لجنة الاباء الاهالي في اجتماع عام عقد صباح يوم امس على اخر المستجدات، وانه تم انجاز حوالي (٨٠٪) من الاعمال والتصليحات والتي من اجلها اعلن الاضراب. ولهذا رأت اللجنة ان تنهي الاضراب وتعيد الطلاب الى مقاعد الدراسة وذلك ابتداء من يوم الاحد القادم (١/٢٢).

واكدت اللجنة انها والاهالي سيواصلون المعركة مع البلدية لتحصيل الحقوق والمطالب الأخرى. وانها لن تتراجع عن القيام بجهود ونشاطات شعبية تراها مناسبة لتحقيق ظروف انسانية وتربوية للطلاب.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الاحد ٢٢ كانون الثاني ١٩٨٩ ، الموافق ١٤ جمادى الثانية ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/٢١٢ * ٦ صفحات * الثمن: ١,٢٠ شاقل *
יום ראשון 22.1.1989 - המחיר:1.20 שקל
Vol. 212/45 - 22.1.1989 - Price:1.20 Agorah

استشهاد فتى في الـ ١٤ برصاص الاحتلال القاتل
اغلاق جميع مدارس الضفة حتى اشعار آخر

□ كسر ساقي فتيين في الخامسة والعاشرة □ حملات اعتقال مكثفة في انحاء دولة فلسطين المحتلة □ بين المعتقلين خمس فتيات. بين الجرحى شيخ في الثمانين □

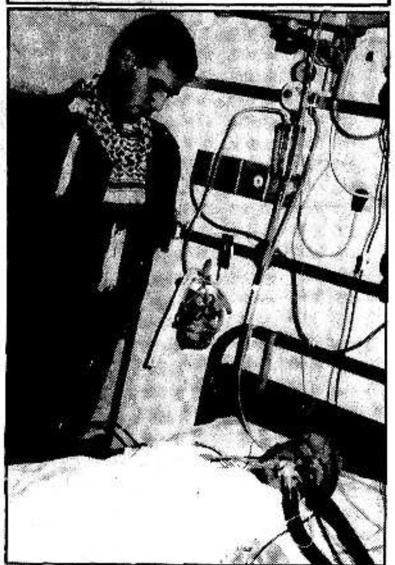
● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قتل جنود الاحتلال بعد ظهر امس السبت الفتى علي ابراهيم ابو شريفة (١٤ عاما) في مخيم طولكرم واصابوا اخرين خلال صدامات وقعت في انحاء مختلفة يومي امس وامس الاول في الضفة والقطاع اللتان شهدتا حملة اعتقالات مكثفة.

وكانت الضفة والقطاع شهدتا يوم امس الاول (الجمعة) اضرابا تجاريا شاملا لليوم الثالث على التوالي استنكارا لتصاعد حدة اعمال القتل والاصابات التي انتهجتها سلطات الاحتلال مؤخرا.

وانتظمت يوم امس مظاهرات متعددة في بيت لحم وبيت ساحور ومخيمات جباليا وطولكرم واحياء غزة وغيرها فيما تواصل حظر التجول على عدد من المناطق وخاصة في القطاع اضافة الى حملات مداهمة لبعض القرى والمدن لقوات مشتركة من الجنود ورجال الضرائب كما جرى في مدينة اريحا يوم امس حيث دوهم عدد من المخابز واعتدى الجنود على اصحاب بعضها (مخبز سدر). وكانت قوات الاحتلال فرضت حظر

□ البقية على ص ٥ □

.. من ضحايا رصاص الاحتلال



● الشاب محمد ابو عكر (١٧ عاما ـ مخيم الدهيشة) الذي تغلب على الموت بعد جراحه الخطيرة (برصاص الجيش) يقف الى جانب الطالب المقدسي صهيب حسونة ابو غوش (١٧ عاما) الذي لا يزال قيد العناية المكثفة في مستشفى «المقاصد» في القدس المحتلة منذ يوم الثلاثاء الماضي (١/١٧). (صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس)

الجنود يحطمون عظام الفتى ثم يلقونه في البحر وهو مغمى عليه

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ انقذت الصدفة ورؤية بعض موظفي الصليب الاحمر الدولي في القطاع الفتى عايش بارود (١٤ عاما) من مصير مجهول بعد ان اكتشف الجنود الذين اعتدوا على الفتى ان الموظفين لمحوهم فتركوه. ونقله الموظفون الى المستشفى وهو مصاب بكسر في ساقه اليمنى وبجروح في اليدين وتورمات في الوجه والظهر (وكان مغمى عليه).

اما تفاصيل الحادث كما رواها الفتى لمراسلنا فهي ان دورية عسكرية اقتادته امس الاول الجمعة الى احدى البيارات في مدخل المخيم. وقام افرادها بضربه بالهراوات بعد ان ربطوا عينيه وقيدوا اطرافه الاربعة. وقال انه ضرب بقضيب معدني وبحجر على ظهره. ثم لفه الجنود «ببطانيه» ونقلوه الى شاطىء البحر والقوه الى مياه البحر. وعندها لاحظ الجنود مرور سيارة تابعة للصليب الاحمر كانت شاهدتهم فغادروا المكان.

نداء فلسطيني الى العالم: اوقفوا جرائم الاحتلال ضد شعبنا
امريكا تهاجم تصريحا لياسر عرفات وتغض الطرف عن ارهاب الدولة ضد الفلسطينيين

● عمان ـ الوكالات ـ دعا رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، الشيخ عبد الحميد السايح، رؤساء البرلمانات العربية، امس السبت ١/٢١، الى التنديد بسياسة القمع التي تتبعها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد مواطني دولة

□ البقية على ص ٥ □



● رئيس مجلس امناء جامعة الخليل، الدكتور نبيل الجعبري، يسلم، مؤخرا، ذوي الشهيدين فضل النجار وكمال الصريع شهادة تخرج الشهيدين في منزلي ذويهما في يطا (الخليل). (تصوير: طارق الكيال ـ خاص بـ «الاتحاد»)

هرب ثلاثة معتقلين من «مجيدو»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ هرب ثلاثة من المعتقلين الفلسطينيين من سجن «مجيدو» يوم امس (السبت). ولم يذكر راديو «صوت اسرائيل» الذي اورد النبأ اسماء او تفاصيل عن الهاربين واكتفى بالاشارة الى حملة للبحث عنهم.

ومن المعروف ان المعتقل المذكور شهد اضطرابات متعددة بعد كل مطالبة من المعتقلين بتحسين ظروف اعتقالهم.

مقتل شاب في ظروف غامضة في الخليل

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يسود الغموض ظروف مقتل الشاب راتب غازي سكافي (١٩ عاما) الذي وجدت جثته تحت انقاض بقالة تعود لاحد اقربائه في «حلة حاضور» في الخليل.

وكان الاهالي سمعوا صوت انفجار كبير في ساعة الليلة قبل الماضية دون ان يعرفوا مكان الانفجار. وفي الصباح (امس ـ السبت) اكتشفوا انهيار البقالة وجثته داخلها.

وتقول مصادر الشرطة (حسبما اورد راديو «صوت اسرائيل») ان التحقيق الاولي يفيد بان الانفجار وقع نتيجة تسرب للغاز في المحل المذكور.

في اطار المساعي لعقد المؤتمر الدولي:
مبعوثا السكرتير العام للامم المتحدة يواصلان جولتهما الشرق اوسطية

● القاهرة ـ الوكالات ـ علم رسميا ان وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، تلقى امس السبت ١/٢١ ، رسالة من السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، تتناول «اعادة تنشيط عملية السلام في الشرق الاوسط».

ونقل الرسالة الى عبد المجيد موظفان رفيعا المستوى في الامم المتحدة هما جياندومينيكو بيتشو وجان كلود ايميه، اللذان وصلا الى القاهرة مساء، يوم الجمعة ١/٢٠.

وتابعت المصادر ان وزير الخارجية المصري كلف المبعوثين بتسليم دي كوليار رسالة تعرض «وجهة النظر المصرية حول الوضع في المنطقة وضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط في اقرب وقت ممكن».

وافاد مسؤولون في الامم المتحدة ان معاوني السكرتير العام للامم المتحدة يقومان بجولة في الشرق الاوسط من اجل الاطلاع على مواقف الدول الرئيسية في شأن البحث عن تسوية سلمية بناء على طلب السكرتير العام.

وشملت جولة مبعوثي السكرتير العام للامم المتحدة حتى الان، الاردن ومن المتوقع ان يتوجها بعد القاهرة الى كل من سوريا واسرائيل.

وافادت المصادر نفسها ان دي كوليار، الذي كلفته الجمعية العمومية للامم المتحدة بتكثيف جهوده من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط يأمل في معرفة تحليل مختلف الاطراف للوضع الراهن والدور الذي يمكن ان تقوم به الامم المتحدة بعد اعلان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، الاعتراف بوجود اسرائيل وفتح حوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير.

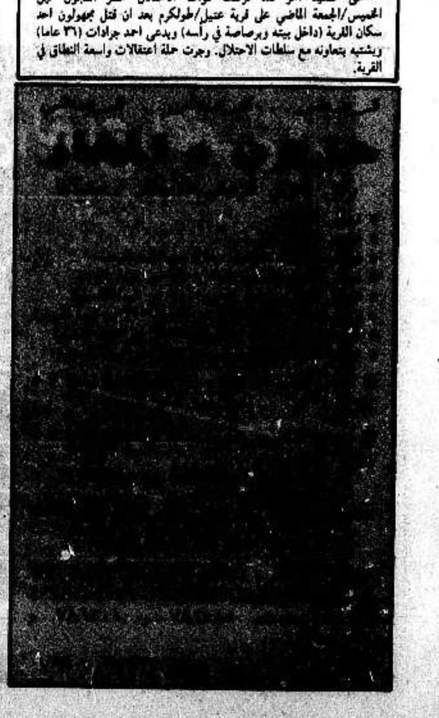
الجنود يقتلون حارسا مسلحا لرئيس المجلس المعين في يطا

* اغتيال شخص من عتيل *

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تحقق قوات الجيش في ملابسات اطلاق جنود الاحتلال الليلة قبل الماضية النار باتجاه احد حراس رئيس مجلس بلدية يطا المعين وقتله (ويدعى ياسر حماد قرعش ـ ٢٤ عاما).

وتفيد روايات الاهالي ان شبانا هاجموا منزل رئيس البلدية المعين الذي استدعى حراسه فيما وصل جنود الاحتلال الى المكان ولاحظوا مجموعة من المسلحين فاطلقوا النيران باتجاههم فقتلوا المذكور معتقدين، على ما يبدو، انه من المهاجمين. وكان القتيل يحمل رشاشا من نوع «عوزي» الذي يستخدمه الجنود.

على صعيد اخر فقد فرضت قوات الاحتلال حظر التجول ليل الخميس/الجمعة الماضي على قرية عتيل/طولكرم بعد ان قتل مجهولون احد سكان القرية (داخل بيته وبرصاصة في رأسه) ويدعى احمد جرادات (٣٦ عاما) ويشتبه بتعاونه مع سلطات الاحتلال. وجرت حملة اعتقالات واسعة النطاق في القرية.



ام الفحم تستقبل بالترحيب والاعتزاز اعادة ترشيح هاشم محاميد لرئاسة المدينة

● الايدي المشبوهة التي تحركها السلطة الظالمة «تفتتح» المعركة الانتخابية باعتداء على... سيارة رئيس البلدية هاشم محاميد! ●

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ استقبل اهالي ام الفحم بكل ترحيب واعتزاز اعادة ترشيح الجبهة في المدينة لرئيس البلدية الاستاذ هاشم محاميد للرئاسة للدورة القادمة تقديرا لخدماته المخلصة لكل اهل ام الفحم، في المجال البلدي الداخلي وتقديرا لدوره البارز والفعال في اللجنة القطرية للرؤساء وفي كل معارك الجماهير العربية، ضد العنصرية والتمييز وفي سبيل البقاء والمساواة والكرامة.

وعلم مراسلنا ان سكرتارية جبهة ام الفحم الدمقراطية قامت في الايام الثلاثة الماضية باتصالات ومشاورات واسعة جدا ومكثفة بهدف ضم فئات وتجمعات وقطاعات اضافية للجبهة وكذلك باتصالات مع عدد من القوائم الاخرى للتنسيق والتعاون من اجل معركة انتخابات تتميز بالدمقراطية والمسؤولية وتغليب المصلحة العامة ووحدة شعب المدينة على اية اعتبارات اخرى. ويتدفق التأييد لقائمة الجبهة وخصوصا لمرشح الرئاسة من قطاعات

□ البقية على ص ٥ □



«اعتمادا على معلومات متوفرة لدى اجهزة استخبارات غربية»:
طلاس: «تفاصيل جديدة حول تورط «الموساد» في تفجير طائرة «بان.آم» الامريكية»

● الكويت ـ الوكالات ـ اتهم وزير الدفاع السوري، العماد مصطفى طلاس، اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية (الموساد) بالوقوف وراء الاعتداء الذي حصل في (٢١) كانون الاول الماضي ضد طائرة «بوينغ ـ ٧٤٧» الامريكية، التابعة لشركة «بان. ام» الامريكية، التي انفجرت فوق اسكتلندا وادى انفجارها الى مقتل (٢٧٠) شخصا.

واضاف طلاس في مقابلة نشرتها، امس السبت ١/٢١، صحيفة «القبس» الكويتية «ان الذي نقل المتفجرات الى الطائرة في فرانكفورت كان احد الجنود الامريكيين العاملين في احدى القواعد في المانيا الغربية». واضاف «ان الجندي الامريكي، وبدون ان يدرك، تسلم من احد عملاء «الموساد» حقيبة اكد له انها تحتوي على كمية من الماس لتهريبها الى الولايات المتحدة مقابل (٣٠٠) الف دولار امريكي في حين انها كانت تحتوي قنبلة. كما زود العميل الاسرائيلي الجندي الامريكي رقما هاتفيا للاتصال به فور وصوله الى نيويورك لتسليم الحقيبة».

وقال طلاس ان حقائب الجنود الامريكيين توضع في حاوية خاصة في مطار فرانكفورت ولا تخضع للتفتيش العادي. وذكر «ان هذه المعلومات توافرت لاكثر من جهاز استخبارات غربي» مشيرا الى «عملية الغاء حجز جماعية في اخر لحظة لحاخامين يهود كان من المقرر ان يسافروا على الطائرة التي نسفت على ما يبدو بواسطة قنبلة تنفجر على علو محدد».

الجبهة: خطة رابين محاولة اخرى لتضليل الرأي العام

* رابين: اذا رفض العرب سنستخدم العنف وحتى الحرب *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في معرض تعقيبه على «الخطة السلمية» التي اطلقها وزير «الامن» يتسحاق رابين، في اليومين الاخيرين، قال السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست النائب ماير فلنر، ان «الشعب العربي الفلسطيني، وخصوصا الشعب المنتفض في المناطق المحتلة الذي يخوض نضالا بطوليا من

□ البقية على ص ٥ □

من مطالب معتقلي انصار، الذين علقوا الاضراب:
لا تطلقوا علينا الرصاص الحي..
امنعوا عن اجسادنا تسرب مياه المطر

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم ان معتقلي (انصار ـ ٣) في النقب علقوا اضرابهم عن الطعام وتقدموا بمطالب محددة من ادارة المعتقل لتلبيتها وهددوا بالعودة الى اعلان الاضراب في حالة عدم الاستجابة لهذه المطالب واهمها منع تسرب مياه الامطار الى خيام المعتقلين باقامة حواجز من الباطون حولها.

ومن بين المطالب الاخرى ما يلي: ● عدم استخدام الرصاص الحي وقنابل الغاز. ● تحسين الاكل كما ونوعا. ● نقل المعتقلين الذين مددت اوامر اعتقالهم الاداري الى معتقلات قريبة من اماكن سكناهم في الضفة الغربية (ويبلغ عددهم نحو ١٧٠ معتقلا). ● انارة ساحات الاقسام والخيام في اثناء الليل. ● العمل على تنظيم زيارات لذوي المعتقلين كسائر المعتقلات الاخرى.

على صعيد اخر فقد علم من مصادر المحامين (مروان طه ونائلة عطية) انهم يضطرون الى الوقوف مع المعتقلين في «الهواء الطلق» تحت المطر وفي اجواء باردة جدا وان المحامين لا يمنحون فرصة كافية للتحدث الى موكليهم (منح المحاميان طه وعطية فرصة ٢٠ دقيقة للقاء ٤٢ معتقلا) كما ان المحامين ينتظرون فترات طويلة تصل الى ساعة ونصف الساعة لالتقاء فوج اخر من موكليهم.

وقالت المحامية المتدربة نائلة عطية انها اشتكت الى مدير المعتقل من تراكم الادوية والرسائل الشخصية التي ينقلها المحامون الى موكليهم وانتظارها (الرسائل والادوية) فترات طويلة دون تسليمها لاصحابها.

لاول مرة
الجناح الفلسطيني في معرض الكتاب الدولي في القاهرة تحت اسم دولة فلسطين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت مجلة «روز اليوسف» المصرية ان الجناح الفلسطيني في معرض الكتاب الدولي في القاهرة الذي سيقام هذا العام سيكون ولاول مرة تحت اسم دولة فلسطين.

□ البقية على ص ٥ □

ابو شريف الى بريطانيا:
من اجل اقناع اسرائيل بالتفاوض مع م.ت.ف

● بغداد ـ الوكالات ـ اعلن بسام ابو شريف المستشار الاعلامي لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في نهاية الاسبوع المنصرم انه سيلتقي مع وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطانية، ويليام وولدغريف في لندن في الاسبوع الجاري ولم يوضح الموضوعات التي ستثار.

وشدد بسام ابو شريف في تصريح للصحفيين على الدور الكبير الذي يمكن ان تؤديه بريطانيا في التوصل الى حل سلمي «فهي مؤهلة لان تستخدم دورها لاقناع اسرائيل انه لابد من الجلوس للتفاوض مع المنظمة او حكومة فلسطينية من اجل حل يضمن الاستقرار في المنطقة والسلام الشامل». كما اضاف ان في وسعها «ان تتعاون مع الادارة الامريكية الجديدة لرؤية الحقائق في المنطقة».

الدورة الـ (٢١) للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي يوم الخميس (١/١٩) دورتها الـ (٢١) بحضور اعضاء لجنة المراقبة المركزية.

رأس الدورة الرفيق عوزي بورشطاين، عضو المكتب السياسي للحزب، وقدم فيها السكرتير العام للحزب، الرفيق ماير فلنر، محاضرة عن التطورات السياسية الاخيرة وعن قضايا تنظيمية.

وجرى نقاش [illegible] المحاضر. اقرأ النص الكامل للقرارات المنشورة على الصفحة الاخيرة من هذا العدد!

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاحد ١/٢٢، غائما ويحتمل سقوط امطار مصحوبة بعواصف رعدية ورياح قوية في مختلف مناطق البلاد وفي جبل الشيخ وقمم جبال الجليل تسقط الثلوج كما يخشى من حدوث فيضانات في المناطق المنخفضة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٦° ● الاغوار الشمالية ـ ٨° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٩° ● القدس وضواحيها ـ ٤° ● السهل الداخلي ـ ١١° ● السهل الساحلي ـ ١٢° ● النقب ـ ١٢° ● البحر الميت ـ ١٢° ● ايلات والعربة ـ ١٥°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية ـ غربية بين معتدلة وقوية ويكون البحر بين هائج وهائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ غربية معتدلة تتحول في بعض الاحيان الى جنوبية ـ غربية [illegible]

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل: ٨٩/١/٢٠)

العملة	السعر
● دولار امريكي	١,٨١٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٢١٣٦ ش.ج
● مارك المانيا	٠,٩٨٤٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٨٨٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١,١٥٩٧ ش.ج
● دينار اردني	٣,٤٦٩٤ ش.ج
● المسافرين	٢,١٥٠ ش.ج
● [illegible]	١,٨٤ ـ ١,٨٥ ش.ج

المؤتمر الـ ٩ للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة عكا يتحول الى تظاهرة شعبية جبارة

فلنر: الانتفاضة هي القابلة القانونية لميلاد دولة فلسطين

* «وكل التطور يقود لتحقيق برنامجنا لحل الصراع الاسرائيلي ـ الفلسطيني» * مؤتمر الحزب ينعقد في ظل تحقيق النجاحات والقفزات * ١١١ عضو حزب جديدا خلال شهر وزيادة في الشبيبة بنسبة ٢٧٪ * مضاعفة اشتراكات الاتحاد مرتين * نسبة الرفيقات ترتفع الى ٢٣٪ *

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «جذور حزبنا في هذه البلاد عميقة كعمق الازل. وفي ظل احلك ظروف تطور حزبنا وصمد. والحركة الشيوعية في البلاد احدى اقدم الحركات في العالم. فلقد مر (٧٠) عاما على قيام حزبنا. وقد قررت اللجنة المركزية الاحتفال بهذه المناسبة في شهر ايلول من العام الحالي».

هذا بعض ما جاء في كلمة النائب ماير فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في افتتاح المؤتمر التاسع لمنطقة عكا الحزبية، مساء يوم امس الاول الجمعة (٨٩/١/٢٠) في قاعة «اولي عكو»، بحضور اكثر من الف من جماهير قرى منطقة عكا.

افتتح المهرجان الشعبي وترأسه احد ابو شنب، عضو سكرتارية لجنة المنطقة فطلب من الجمهور الوقوف اجلالا لذكرى طيب الذكر جمال موسى، مؤسس المنطقة وقائدها «والذي افتقدناه قبل بضعة اشهر والذي زرع بذور الشيوعية في عشرات مدننا وقرانا لتنبت قلاعا مكافحة

□ البقية على ص ٢ □

اقتلاع عشرات الاشجار المثمرة والاشتال في الظاهرية وباقة الشرقية واذنا وعوريف

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقتلعت جرافات الاحتلال يوم الخميس الماضي (٣٠) شجرة زيتون مثمرة تعود الى المواطنين الشقيقين احمد ومحمد صالح احمد من قرية باقة الشرقية/طولكرم بحجة رشق وسائط نقل عسكرية وللمستوطنين في المنطقة.

واقتلعت جرافات اخرى اربع شجرات زيتون للمواطن خالد عوني صباح من قرية عوريف/نابلس.

وكانت (١٠٠) شتلة زيتون اقتلعت قبل ايام (١/١٨) من قبل مسلحين في قرية اذنا/الخليل وتعود لعائلتي نوفل والطميزي.

ويوم امس اقتلعت عشرات اشجار الكرمة واللوز والتين والزيتون في منطقة واد دوما (الظاهرية) تعود الى موسى احمد القيسية وشقيق القيسية. وقد جرى هدم سور من الاسمنت بطول ٣٠ مترا وارتفاع مترين يعود للمواطن الاخير.

رسائل تضامن من مئات الاكاديميين الامريكيين والفرنسيين، مع تيسير العاروري

● رسائل تضامنية من اعضاء مجلس الشيوخ ومجلس النواب الامريكيين ●

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجه مئات الاكاديميين، من مختلف جامعات الولايات المتحدة وفرنسا واعضاء من مجلس الشيوخ ومجلس النواب الامريكيين وعدد من حملة شهادة بروفيسور في جامعة هارفارد الامريكية في موضوع الفيزياء، رسائل تضامن مع المحاضر في جامعة بير زيت، المهدد بالابعاد من الوطن تيسير العاروري.

ومن بين هذه الرسائل، التي ارسلت منها نسخ الى وزير «الامن» ورئيس الحكومة الاسرائيليين، رابين وشمير، عريضة وقع عليها ثلاثمئة اكاديمي فرنسي وعريضة ثانية وقع عليها حتى الان ١٨٠ اكاديميا امريكيا من مختلف جامعات الولايات المتحدة ورسائل مختلفة من اعضاء مجلسي الشيوخ والنواب الامريكيين.

ويذكر ان العاروري كان قدم قبل حوالي شهرين، بواسطة محاميه، دعوى الى المحكمة العليا يستأنف فيها على قرار طرده، ولا يزال ينتظر عقد جلسة.

في الجلسة الختامية لمؤتمر فيينا حول الامن والتعاون الاوروبي:

شفاردنادزه يعلن مبادرة سلمية جديدة: الاتحاد السوفييتي سيسحب من اوروبا الوسطى وحدات وتشكيلات عسكرية مع كامل تسليحها العضوي

*** هذه الوحدات تشمل، ايضا، الصواريخ التكتيكية وذلك في اطار قرار الاتحاد السوفييتي خفض قواته من جانب واحد * شفاردنادزه: سنعلن من الان حتى نهاية كانون الثاني الجاري معلومات بالارقام حول قوات وتسليح حلفي شمال الاطلسي ووارسو * ردود فعل ايجابية في اوروبا على الخطوات السلمية الجديدة من جانب الاتحاد السوفييتي ***

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ رحب وزيرا الخارجية الفرنسي والبريطاني، رولان دوما وجيفري هاو، بالمبادرة السلمية الجديدة التي اعلن عنها وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، والتي تتلخص في ان الاتحاد السوفييتي سيسحب من اوروبا الوسطى وحدات وتشكيلات عسكرية بجميع اسلحتها وبضمنها المنظومات والصواريخ النووية التكتيكية.

فقد وصف وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، اعلان شفاردنادزه بانه «قرار ايجابي في الاطار الصحيح».

وقال دوما، في مؤتمر صحفي: «انها مبادرة تندرج في اطار العملية الدبلوماسية التي بدأها الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف في كانون الاول الماضي في الامم المتحدة».

واعتبر وزير الخارجية البريطاني، جيفري هاو، في تصريح الى الاذاعة البريطانية ان قرار الاتحاد السوفييتي هذا يشكل «ضربة سياسية»، مرحبا بما اعلنه شفاردنادزه.

وفي المقابل، لم يصدر اي رد فعل رسمي من البيت الابيض على اعلان وزير الخارجية السوفييتي، حتى كتابة هذه السطور.

وكان وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، اعلن يوم الخميس الماضي، في فيينا ان بلاده ستسحب الصواريخ النووية التكتيكية من اوروبا الوسطى في اطار خفض قواتها من جانب واحد. كذلك اعلن تأييده لعقد قمة لدول مجلس التعاون والامن الاوروبي الـ ٣٥ حول نزع السلاح في اوروبا.

وفي كلمته، في الجلسة الختامية لمؤتمر فيينا حول التعاون والامن الاوروبي، اشار الوزير السوفييتي، من جهة اخرى، الى ان بلاده ستعلن من الان حتى نهاية الشهر معلومات بالارقام حول قوات وتسليح حلفي شمال الاطلسي ووارسو.

وحيا شفاردنادزه، ايضا، نتائج مؤتمر فيينا مشيرا الى انه «زعزع الستار الحديدي». وقال «لقد اضعف اقفاله الصدئة» واحدث فيه فتحات جديدة وسرع في اهترائه.

تحويل مستوطنة «بيتار» الى مدينة على حساب قرية حوسان

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شرع المستوطنون الاسبوع الماضي، بتوسيع مستوطنة «بيتار» جنوب غرب بيت لحم والتهوا من اقامة احدى البنايات فيما استبدلوا اليافطة الموضوعة على مدخل المستوطنة ووضعوا مكانها يافطة اخرى كتب عليها اسم «مدينة بيتار».

والمعروف ان المستوطنة مقامة على اراضي قرية حوسان.

وفي تطرقه الى قرار الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في كانون الاول الماضي بسحب نصف مليون جندي والف دبابة من جانب واحد صرح شفاردنادزه بان الاتحاد السوفييتي «سيسحب من اوروبا الوسطى وحدات وتشكيلات عسكرية مع كامل تسليحها العضوي، بما في ذلك الصواريخ النووية التكتيكية».

واضاف ان موسكو لن تقوم بتحديث هذه الصواريخ النووية. وانتقد ضمنا مشاريع التحديث الغربية مشيرا الى انها تشكل «خطوة الى الوراء».

واشار شفاردنادزه الى ان مسألة الصواريخ التكتيكية كانت موضع جدل في الغرب، مكررا الاقتراح السوفييتي ببدء مفاوضات في هذا الصدد.

واعاد الوزير السوفييتي، هكذا، موضوع الصواريخ النووية التكتيكية واحتمال تحديثها الى واجهة النقاش في حين ان القوة النووية مستبعدة من المفاوضات حول القوات التقليدية، التي يفترض ان تبدأ في اذار في فيينا بين دول حلفي الاطلسي ووارسو.

واعتبر، من جهة اخرى، ان مدى مفاوضات نزع السلاح في اوروبا كان واسعا الى حد ان «نقاشا بين قادة الدول قد يصبح ضروريا موضوعيا في المستقبل».

وفي تلميح الى الانتقادات التي وجهتها الولايات المتحدة خصوصا الى بعض دول الشرق اعرب شفاردنادزه عن الامل في ان «لا تنسف بعض التهجمات الفردية التوجه الايجابي الجديد»، الذي كرسته نتائج مؤتمر فيينا. وقال «لحسن الحظ ان مثل هذه المحاولات تشكل استثناء وليس قاعدة».

الرئيس الامريكي الجديد، جورج بوش، فور تسلمه مقاليد السلطة:

سنواصل علاقاتنا الوثيقة الجديدة مع الاتحاد السوفييتي ولن نتراجع عن سياسة الحوار مع م.ت.ف



● الرئيس الامريكي الجديد، جورج بوش، وزوجته باربرة، يحييان الجمهور الذي استقبلها في احدى القاعات في واشنطن يوم ١٨ الجاري.

(صورة من و.ص.ف)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدأ الرئيس الامريكي الجديد، جورج بوش، امس السبت ١/٢١، اليوم الاول من مهامه بعد أن كان في اليوم الذي سبقه قد ادى اليمين الدستورية في واشنطن، ليصبح الرئيس الـ ٤١ للولايات المتحدة الامريكية خلفا للرئيس رونالد ريغن، الذي شغل البيت الابيض طيلة ثمانية اعوام.

واكد الرئيس الامريكي جورج بوش، لدى تسلمه مقاليد السلطة انه يريد ان يجعل الولايات المتحدة بلدا «اكثر وداعة» وان يجعل العالم «اكثر تسامحا» وذلك على الاخص عبر مواصلة تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي.

وقال بوش في الخطاب الذي القاه بمناسبة توليه الرئاسة بعد ان ادى اليمين على درج مبنى الكونغرس «نحن نعيش في زمن سلم ورفاهية ولكن في وسعنا ان نحيله الى زمن افضل».

وقد تعهد بوش بالابقاء على العلاقات بين الولايات المتحدة وحلفائها «قوية» ومتابعة «العلاقات الوثيقة الجديدة مع الاتحاد السوفييتي». وقال «مع الابقاء على تحالفاتنا وصداقاتنا سنستمر في علاقاتنا الوثيقة الجديدة القائمة مع الاتحاد السوفييتي التي تتلاءم مع امننا وتقدمنا. وبامكاننا القول ان علاقاتنا الجديدة تعكس الى حد انتصار الامل والقوة على تجربة الماضي. لكن الامل شيء جيد وكذلك القوة والحذر اننا نقدم للعالم التزاما جديدا وامنية مجددة ـ سنبقى اقوياء لحماية السلام»!!

و«لحل المشاكل الداخلية ـ اضاف بوش ـ علينا ان نستكمل الكثير من الاعمال. هناك المشردون والاولاد المعدمون والذين لا يستطيعون التحرر من العبودية ومن المخدرات. هناك الاجرام الذي سنعمل للانتصار عليه. ان الحل القديم كان يقضي باعتبار الدولة وحدها قادرة على وضع حد لهذه المشاكل. لكننا ادركنا ان هذا غير صحيح. وعلى كل الاحوال ان مواردنا المالية ضعيفة. نعاني من عجز علينا ان نعمل على تخفيضه. سيكون علينا انتقاء خيارات صعبة وسنتوجه نحو طيبة وشجاعة الشعب الامريكي. اريد الكلام عن التزام جديد نحو حياة الاخرين». وحول العلاقات مع الكونغرس قال «نحن بحاجة الى تسوية. نحن بحاجة الى تناسق. انها مرحلة اليد الممدودة لتفاوض بسرعة. ان الوحدة امر حاسم».

وكان بوش قد صرح في وقت لاحق بانه يؤيد قرار الرئيس الامريكي، السابق رونالد ريغن، فتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية واكد ان هذه السياسة لن تتغير.

ومن جهة اخرى تواصلت برقيات التهنئة من مختلف رؤساء حكومات ودول العالم. فقد هنأ الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، الرئيس الامريكي الجديد، جورج بوش، املا في «تطور ثابت ومتنوع للعلاقات الثنائية بين البلدين واهميته في تعزيز السلام في العالم. وان تسمح جهود البلدين لتسوية المشاكل الصعبة في العالم وخاصة تلك المتعلقة بضرورة درء الحروب».

واكد غورباتشوف في رسالة التهنئة ان «الاتحاد السوفييتي مستعد من جانبه للعمل في هذا الاتجاه».

واعرب مستشار المانيا الاتحادية، هلموت كول، عن تمنياته بالنجاح لبوش الذي وصفه بانه «صديق قديم» ووجه «الشكر» الى الرئيس ريغن على «التعاون الوثيق والصادق والودي» بين بون والادارة الامريكية.

واكد الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، للرئيس الامريكي الجديد ان «فرنسا صديقكم وحليفكم الى الابد ستكون غدا كما كانت بالامس الى جانب الولايات المتحدة الامريكية في خدمة القضايا الكبرى».

واعربت رئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر، عن املها في ان تكون «الخبرة الكبيرة» التي يتمتع بها بوش مفيدة للولايات المتحدة و«للعالم الحر باكمله». واكدت للرئيس الجديد «صداقة بريطانيا العظمى الثابتة ودعمها».

واعرب رئيس الوزراء الياباني، نوبورو تاكيشيتا، عن امله في قيام «تعاون مثمر» بين طوكيو وواشنطن وشكر بوش على صداقته لليابان طوال السنوات الثماني التي امضاها نائبا للرئيس.

واعرب محمد نجيب الله، الرئيس الافغاني، عن الامل في قيام علاقات ودية ومشاريع تعاون بين الولايات المتحدة وافغانستان وان يبذل بوش قصارى جهده لتنفيذ اتفاقيات جنيف بشأن تسوية مشكلة افغانستان السياسية.

وبعث الرئيس المصري، حسني مبارك، برقية تهنئة اعرب فيها عن امله في ان تكثف الولايات المتحدة «الجهود لتحقيق السلام في الشرق الاوسط». كما اعرب عن امله في ان «يتميز عهد الرئيس الجديد بمزيد من الخطوات الايجابية على طريق الانفراج الدولي».

المؤتمر الـ ٩ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● تتمة من صفحة١ ●

شامخة».

وسط التصفيق العاصف اعلن ابو شنب عن افتتاح المؤتمر فرحب بضيوف المؤتمر: من اللجنة المركزية للحزب، السكرتير العام، ماير فلنر وعضوي المكتب السياسي للحزب، دافيد ساشا حنين وزاهي كركبي. ومن لجنة المراقبة المركزية، وولف ايرلخ ورمزي خوري. كما رحب برؤساء السلطات المحلية العربية، الياس قسيس (الرامة) وعفيف كيال (جديدة) ونمر مرقس (كفر ياسيف) ويوسف سويد (البقيعة) ومحمد مناع (مجد الكروم) وبوفود المناطق الشقيقة للحزب، منطقة الناصرة (توفيق كناعنة وسامي غطاس) ومنطقة تل ابيب (بوشكا فالرشطاين واخلاص داود) ومن منطقة المثلث (جميل ابو راس وشاكر عازم وحسني سلطاني) ومن منطقة السهل (شالوم شموئيل) ومن منطقة ام الفحم (مريد فريد ومفيد صيداوي) ومن منطقة حيفا (عصام مخول وشفيق طوبي) ومن منطقة النقب (يعقوب يعقوب).

كذلك رحب بضيوف المؤتمر من صحف الحزب «الاتحاد» و«الجديد» و«الدرب» و«الغد» و«زو هديرخ».

ثم القى ابو شنب كلمة سياسية اكد فيها ان رياح الربيع السياسية بدأت تهب على العالم وتدفعه نحو المزيد من التفاهم وايجاد السبل لتحقيق السلام العادل. وقد تعزز الانفراج الدولي وتعزز التوجه نحو حل القضايا والمشاكل الدولية بالطرق السلمية. وبينما يسير العالم بخطوات حثيثة نحو المستقبل الامن وقف حكام بلادنا «مكانك عد» مستمرين بلاءاتهم البلهاء في زمن «لم يعد ينفع فيه غير نعم لحل القضية الفلسطينية على اساس دولتين للشعبين».

ثم قدم القائم باعمال سكرتير المنطقة [illegible]

يوميا من «عمل غلة» بسيط مثابر غير مرئي احيانا ولكن، لانه في الاتجاه الصحيح. فهو بالذات الذي يسر الصديق ويغيظ العدا. وهو الذي يزرع الامال الخضر العراض في الصدور وفي العيون المتطلعة نحو السلام العادل المنشود والقريب للشعبين الشقيقين.

وتحدث سليم عن انجازات المنطقة المشرفة وقال: «لقد اثبتت منطقتنا طليعيتها وتطورها في المجالات كافة. فنحن في قيادة معظم الهيئات والفعاليات الشعبية الجماهيرية في المنطقة ونجاحنا في تحقيق اهدافنا على شرف المؤتمر وبعده هو بحد ذاته اسهام جدي في نجاحات حزبنا وجبهتنا وجماهير شعبنا الكادحة».

واعلن سليم وسط التصفيق الحار والمتواصل: اننا ضاعفنا عدد اشتراكات «الاتحاد» منطقيا بين المؤتمرين ورفعناها من (١٤٨٩) الى (٢٧٠٠) الان. وانه خلال شهر بعد صدور بيان لجنة المنطقة للمؤتمر قدمت الفروع هديتها الاثمن لحزبنا وهي ١١١ عضوا جديدا للحزب. (١١١) شعلة حمراء متوهجة لتسهم في تمزيق سجف الظلم. (١١١) وردة الى حديقة الحزب.

وزادت عضوية الشبيبة في منطقتنا اكثر من (٢٧٪) ورفاقنا الطلاب في قيادة (٩٥٪) من مجالس الطلاب في مدارس المنطقة.

وحيا سليم رفاق الشبيبة القابعين في السجون لرفضهم الخدمة الاجبارية في جيش الاحتلال وطالب باطلاق سراحهم.

واشاد بنشاط حركة النساء الدمقراطيات في المنطقة التي ترفد حزبنا وجميع نضالاته بالحيوية وبالعضوية ذات النسبة العالية فاكثر من (٣٣٪) من العضوية في المنطقة رفيقات. ومن عضوية شبيبة الفرع الموحد مثلا (٤٦٪) رفيقات.

[illegible]

كالفجر الساطع».

واسهب فلنر في الحديث عن تأثيرات الانتفاضة على الراي العام الدولي والعربي والاسرائيلي والتي اوجدت واقعا جديدا على الرغم من ممارسات الاحتلال التي هي ممارسات فاشية والتي كما اثبت الواقع لم ولن تفلح في قمع الانتفاضة.

واشار فلنر الى التغير الذي طرأ على تعامل دول العالم ورؤيتها لقضية الشعب الفلسطيني وخاصة دول اوروبا الغربية وحتى امريكا، المؤيدة الاساسية للعدوانية الاسرائيلية اضطرت الى التفاوض مع قادة من م.ت.ف. والتغييرات في العالم ادت الى تقوية قوى السلام في اسرائيل وبرز هذا في التحول في الراي العام الاسرائيلي وخاصة في الوسط اليهودي الذي اصبح (٥٤٪) منه يؤيدون التفاوض مع م.ت.ف وكذلك لقاء باريس حيث شاركت قوى السلام الاسرائيلية في لقاء مع ممثلي م.ت.ف واستقالة عوزي برعام وتقديم عضو الكنيست المعراخي رامون مشروع اقتراح لجدول الاعمال لالغاء القانون الذي يمنع اللقاء مع ممثلي م.ت.ف ولقاء الجنود المظليين مع رئيس الحكومة وما قالوه من انهم يشعرون بالاهانة يوميا ومطالبتهم بايجاد حل وانتقاد ثلاثة وزراء في جلسة الحكومة الاخيرة لسياسة رابين في المناطق المحتلة. كل هذه الامور جديدة وبفضل الانتفاضة والنهج العقلاني للمنظمة.

وتابع فلنر قائلا: «هناك ضرورة لضغط دولي على حكام اسرائيل فالاوضاع هنا ليست خاصة وفريدة من نوعها وما يجري في العالم من تأثيرات ايجابية لا بد وان تصل الينا خصوصا وان العالم يسير نحو التفاهم وحل قضاياه بالطرق السلمية. خصوصا وان حركات عديدة في اسرائيل اصبحت تتظاهر من اجل التفاوض مع م.ت.ف. كحركة سلام الان ولجنة المبدعين الاسرائيليين والفلسطينيين، وضد الحرمان المفروض على الجبهة».

وتحدث فلنر عن اسقاطات السياسة العدوانية على المجتمع الاسرائيلي الذي يعاني من ازمات خانقة في كافة المجالات جراء الصرف على الاحتلال والتسلح.

واستهزأ فلنر بمبادرة شمير للسلام وقال: «هدف الليكود والمعراخ هو تخفيف الضغط عنها والخروج من العزلة الدولية الخانقة وللهروب من الذهاب الى المؤتمر الدولي كما يطالب العالم. ولكن من يريد ان يخدع شمير بمبادرته التي ولدت ميتة؟! فالعالم ليس غبيا ويعرف جذور القضية الفلسطينية. كذلك فان رابين يطلب مهلة (٣ ـ ٦) اشهر من الهدوء ومن ثم تجري انتخابات في المناطق الفلسطينية المحتلة. ولكن جرت الانتخابات في السابق وعندما فاز مقربو م.ت.ف لجأت سلطات الاحتلال الى حل المجالس المنتخبة وطرد العديد من رؤسائها».

واكد فلنر ان الحل هو بالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني والذهاب الى المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات.

وطالب فلنر من على منصة المؤتمر باطلاق سراح المعتقلين السياسيين الاداريين وغيرهم وبوقف سياسة القمع والطرد وارجاع المطرودين وبفتح المدارس والجامعات وعدم التدخل في شؤون المواطنين.

وتطرق فلنر الى معركة انتخابات السلطات المحلية المقبلة وقال: «هدفنا اقامة اوسع قاعدة للوحدة. وليست الوحدة من اجل الوحدة. انما على اساس برنامج سياسي مقبول على الجميع وعلى اساس قاعدة النضال من اجل السلام والمساواة وضد التمييز والاضطهاد».

وطلب فلنر من الجمهور الوقوف دقيقة اجلالا لذكرى شهداء الانتفاضة.

ثم قدمت للمؤتمر تحية من «ابناء الكادحين» في المنطقة قدمها الطفلان: أفنان خروف وصبحي مصري.

وقدم السيد الياس قسيس، رئيس مجلس محلي الرامة، تحية حارة اشار فيها الى دور الحزب في معركة البقاء للجماهير العربية ودوره في اقامة الجبهة.

ثم اعلن عريف المهرجان عن نتائج المسابقة المنطقية حيث فاز الفرع الموحد كفر ياسيف ابو سنان بدرع المنطقة على اسم خالد الذكر جمال موسى، وجاء في المكان الثاني فرع بيت جن وفي المكان الثالث فرع الرامة.

ثم قدم توفيق كناعنة، رئيس لجنة المراقبة المنطقية لمنطقة الناصرة، تحية المنطقة. واعلن فيها ان منطقة الناصرة تتنافس ومنطقة عكا على شرف المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الذي سيعقد في نيسان (١٩٩٠) لنيل علم المركز.

ثم قدم سكرتير منطقة الشبيبة الشيوعية زياد موسى، تحية اشاد فيها بنضالات الشبيبة الجبارة في المعركة من اجل السلام والمساواة.

وكانت التحية الاخيرة لمنطقة تل ابيب قدمها الرفيق، بوشكا فالرشطاين، اكد فيها ان منطقة تل ابيب تعتز بنجاحاتها واهمها انها منطقة اممية يهودية عربية. فلا يوجد اي حزب يجلس فيه اليهود والعرب متساوين الا حزبنا.

هذا ووصلت الى المؤتمر عشرات التحيات من العديد من الهيئات والعمال والمؤسسات والمدارس ومن الجولان السوري المحتل، ومن فرقة يعاد الراموية الموجودة في لندن ومن طلابنا الذين يتلقون الدراسة في الجامعات الاشتراكية.

واقامت الشبيبة الشيوعية معرضا تضمن العديد من نشاطات المنطقة وشمل المعرض جناحا خاصا للكتاب السوفييتي من المكتبة الشعبية في الناصرة.

وافتتح المؤتمر تحت شعارات الاحتجاج على فظائع الاحتلال وجرائمه البشعة الوحشية بحق شعب الانتفاضة العملاق وغيرها من الشعارات السياسية والكفاحية التي ارتفعت على جدران القاعة وهي: «دولتان للشعبين ـ اسرائيل فلسطين» و«لتقوية الحزب طليعة الطبقة العاملة والعامود الفقري لوحدة الصف الكفاحية» و«فوروا تمثيل الجبهة الدمقراطية في انتخابات السلطات المحلية القريبة» و«عاش الاتحاد السوفييتي حصن السلام والاشتراكية» و«لتتوقف المذابح اخرجوا من دولة فلسطين المحتلة» و«العار والفشل لدعاة الترانسفير العنصريين» وغيرها.

هذا واستأنف المؤتمر اعماله صباح امس السبت في قاعة «اولمي عكو».

● وعقد المؤتمر ست جلسات ترأسها على التوالي كل من قسطندي مرقس، عضو سكرتارية المنطقة وعزات سلامة عضو سكرتارية المنطقة، وناهدة شحادة، عضو لجنة المنطقة وغالب سيف، عضو سكرتارية المنطقة ويوسف موسى، عضو سكرتارية المنطقة ومحمد نفاع، عضو اللجنة المركزية للحزب.

وحضر هذه الجلسات عن اللجنة المركزية: نائب سكرتير عام الحزب، توفيق طوبي ودافيد ساشا حنين، عضو المكتب السياسي وبنيامين غونين عضو المكتب السياسي. وعن لجنة المراقبة المركزية، رمزي خوري وكمال غطاس.

والقيت خلالها تحيات المناطق الشقيقة، تحية منطقة المثلث، قدمها جميل ابو راس. وتحية منطقة السهل قدمها شالوم شموئيل. وتحية ام الفحم قدمها مريد فريد. وتحية منطقة حيفا قدمها عصام مخول. وتحية منطقة النقب قدمها يعقوب يعقوب.

وبدأت هذه الجلسات باقرار انظمة المؤتمر وبتقرير من عضو سكرتارية المنطقة، نمر مرقس فطرح مواضيع لم يكن ممكنا ادخالها في البيان لكنها مستندة اليه ومكملة له وتضمن ملاحظات اضافية على عمل الحزب وتطوره وعالج فيه تجربة السنتين الماضيتين ووضع الخطوط العريضة لبرنامج العمل المستقبلي.

ثم قدم رئيس لجنة المراقبة كمال غطاس ملاحظاته.

وقدم رئيس لجنة الاعتمادات احمد الخطيب تقرير لجنته واظهر فيه ان عدد مندوبي المؤتمر بلغ (١٩٠) مندوبا من (٢٣) فرعا (٢٤٪) منهم مستقلين و(٧٦٪) اجيرون و(٢٨٪) من المندوبين يشاركون للمرة الاولى و(٣٨٪) اشتركوا في اقل من اربعة مؤتمرات و(٣٩٪) شاركوا في اكثر من اربع مؤتمرات وان نسبة الاناث من المندوبين هي (١٦٪) وان (٣٤٪) من المندوبين تحصيلهم ابتدائي و(٣٦٪) ثانوي و(٣٠٪) جامعي. وان (١٤٪) من المندوبين في جيل ما فوق الـ (٥٠) و(٧٠٪) بين (٣٠) و(٥٠) وتحت الـ (٣٠ عاما) (١٦٪).

وجرى نقاش هام وعميق وحيوي لتطوير العمل وتضمن اقتراحات بناءة باشتراك (٣٨) مناقشا خلال اكثر من خمس ساعات.

ثم لخص النقاش النائب توفيق طوبي، نائب السكرتير العام للحزب.

كذلك رد الرفيق نايف سليم على النقاش.

وانتخب المؤتمر لجنة منطقة ولجنة مراقبة منطقية جديدتين.

واتخذ المؤتمر مجموعة من القرارات السياسية حول الاحداث التي تهم شعبي البلاد وتمس حياتها: فوجه المؤتمر التحيات الى الاتحاد السوفييتي على مبادراته لدعم السلام. وشجب سياسة الحكومة العدوانية المتناقضة مع ارادة المجتمع الدولي وحيا انتفاضة الشعب الفلسطيني المستمرة وقرارات مؤتمر المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر ودان السياسة الاقتصادية للحكومة وسياسة التمييز والاضطهاد القومي وهدم البيوت وحيا المؤتمر الاطر الوطنية التي توحد المواطنين العرب وشجب المؤتمر مخططات الحكومة لتصفية المجالس المحلية العربية المنتخبة ودعا المؤتمر اعضاء الحزب والحلفاء الى بذل اقصى الجهود لكسب اوسع تمثيل في الانتخابات المحلية المقبلة للجبهة. واعلن المؤتمر عن تضامنه مع حزب «تودة» الايراني» الذي يتعرض قادته ونشيطوه للاعدام والتصفية الجسدية والتعذيب.

وحيا المؤتمر اللجنة المركزية للحزب التي وجهت وتوجه بسياستها المبدئية الاممية خطى كفاح حزبنا وحلفائه وجميع انصار السلم والتقدم والدمقراطية في اسرائيل.

واختتم المؤتمر اعماله بنشيد الاممية.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم باعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتير التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٦٩ و ٥٢٠٩٥ - ٥١٤٠٥٣ فاكسيميل: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٣ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٥٥٤٣٣٠ ـ ٠٦/٥٥٥٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٣ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. المراسلة: ص.ب ٢٠٩٨٨
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣١٣٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٣٢٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هاتف: ٠٤/٩٥٥٩٣١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكل ٣١ ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٥٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

الرئيس الـ ٤١ للولايات المتحدة

□ اقسم جورج بوش، امس الاول الجمعة، اليمين الدستورية رئيسا للولايات المتحدة الامريكية. وبهذا صار الرئيس الـ ٤١ لاحدى الدولتين العظميين في العالم وزعيمة العالم الرأسمالي كله.

ومن هنا هذا الاهتمام العالمي الواسع، بالاضافة الى الاهتمام الامريكي الداخلي البديهي، بنهاية ادارة الرئيس السابق ريغن وبداية الرئيس الجديد بوش.

ويسأل السؤال: ما هي القضايا الاساسية التي تقف امام ادارة بوش وهل سوف يتعامل معها بشكل يجعل ادارته استمرارا لادارة ريغن ام سوف يتعامل معها بشكل مختلف؟

مما لاشك فيه ان العلاقات الامريكية - السوفييتية والوفاق الدولي عموما هي القضية الاولى امريكيا وعالميا. كما ان الازمة الاقتصادية الداخلية، وصول العجز المالي السنوي الى اكثر من (١٣) مليار دولار وانتشار البطالة والتضخم المالي هي القضية الداخلية الرئيسية.

وبالاضافة الى هذه وتلك هنالك قضايا اخرى تترابط معها او تتفرع منها مثل: الموقف من «حرب النجوم» وقضايا التسلح عموما والموقف من نيكاراغوا والموقف من المنافسة الاقتصادية مع اليابان والتناقضات الداخلية في العالم الرأسمالي والموقف من النزاعات الاقليمية وعلى رأسها القضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي - العربي.

ومع كل اهمية الاشخاص في رسم السياسة الا ان اي رئيس في اية دولة لا يحدد، وحده، وحسب مزاجه، النهج الاساسي لسياسة بلاده. وكما نعرف فقد بدأ ريغن عهده، وحتى السنة الاخيرة، بنهج عدواني ومغامر خارجيا. ولكنه تحت تأثير تغير توازن القوى والضغط الفعال للرأي العام العالمي وتفاقم الازمة الداخلية، اقتصاديا واجتماعيا اضطر الى عقد الاتفاقيات التاريخية مع الاتحاد السوفييتي لتخفيض وتقليص التسلح وتعزيز الانفراج في العلاقات الدولية. كما ان ريغن الذي دعمت ادارته دعما مطلقا سياسة الاحتلال والتوسع للاوساط الحاكمة في اسرائيل اضطر في نهاية عهده ان يحاور م.ت.ف القيادة الرسمية الشرعية الوحيدة للشعب الفلسطيني حوارا رسميا وعلنيا.

ويتوقع المراقبون من ادارة بوش ان تواصل سياسة الوفاق والانفراج في العلاقات بين المعسكرين الاشتراكي والرأسمالي. وقد اعلن بوش نفسه في «خطاب التنصيب» انه ملتزم بالوفاق وسيعمل على تعميقه. وارتباطا بهذا من الممكن ان تتميز السياسة الامريكية، في القضايا الاقليمية، بالسعي الى ايجاد الحلول من خلال الاتفاق مع الاتحاد السوفييتي والواقعية التي تأخذ الحقائق الصلبة وتوازنات القوى بعين الاعتبار. وهناك اساس لتفاؤل القيادة الفلسطينية بان تواصل ادارة بوش الحوار معها وبان تسعى الى عقد المؤتمر الدولي، رغم التصريحات السياسية لوزير الخارجية الجديد بيكر المتمسكة بالتأييد التقليدي للسياسة الرسمية الاسرائيلية.

اننا نعيش في عالم متحرك، ديناميكي، تترابط فيه المصالح والمصائر بين شعوب العالم اكثر من اية مرحلة سابقة في التاريخ. والنظام السوفييتي المتمسك بالاشتراكية والنظام الامريكي المتمسك بالرأسمالية يريان في صيانة الجنس البشري وصيانة السلام هدفا فوق الصراعات الايديولوجية. وفي الحقيقة هذا انتصار للايديولوجية الاشتراكية لانها هي والسلام صنوان، وهي بالاضافة الى نهجها الاتساقي الحريص على السلام من مصلحتها الاقتصادية، ايضا، صيانة السلام. واما في الغرب فقد كانت هنالك حاجة الى اسقاط سياسة «حافة الهاوية» واسقاط سياسة الحروب «الساخنة» و «الباردة» وانتصار «الواقعية السياسية» والقبول بمبدأ التعايش السلمي والانفراج وتقليص التسلح.

ان منطقتنا، من زاوية مصلحة السلام في المنطقة ومن زاوية المصلحة في السلام العالمي، تتمنى ان تتعزز علاقات التعاون والتعايش المثمر والبناء بين الشرق والغرب، تتمنى ان يترجم الوفاق الدولي نفسه وفاقا، سلاما عادلا، في المجالات الاقليمية، ايضا.

وعلى كل حال، فان النضال الفلسطيني البطولي الذي تتوجه الانتفاضة هو الذي اجبر امريكا على تنفيذ تغييرات في سياستها في الشرق الاوسط. وهذا النضال هو الضمانة باستمرار التغيير ايجابيا في السياسة الامريكية. واما المناخ العالمي الايجابي فهو عنصر هام في نجاح النضال لتصفية الاحتلال ومعاناة الشعب الفلسطيني وتشرده، واقامة السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل والدائم.

(«الاتحاد»)

نقترح على حكام اسرائيل ان يجنحوا للسلم طوعا لا اقتيادا

● بقلم: نسيم ابو خيط ●

● في الوقت الذي اثارت فيه «سهولة الضغط على الزناد»، على ايدي جنود الاحتلال - اي زيادة جرائم قتل وجرح الاطفال والفتيان وسائر السكان في المناطق المحتلة - اثارت ردود فعل عالمية (وداخل اسرائيل ايضا) غاضبة، وجد رئيس الحكومة، اسحق شمير، من المناسب ان «يقيء» كلاما اشد جرما من رصاص جنوده القاتل، كلاما مجترا من قاموس «مهتري» كان اول من استعمله - رئيسة حكومة اسرائيل السابقة غولدا مئير.

ورحمة بما تبقى لدينا من اعصاب، لن نعيد كتابة القول السلف، ونكتفي بكلام شمير الذي تباهت بنشره الصحيفة («يديعوت احرونوت» ١/١٨) بالبنط العريض على النحو التالي: «ان رجال م. ت. ف. يضطروننا الى امتشاق السلاح وقتل الاولاد العرب»! ويكون هذا الكلام مظلة للعناوين التي تليه مباشرة عن «حصاد» جنود الاحتلال في يوم واحد: «٣ قتلى و ١٠ جرحى ونسف بيوت واغلاق ٧ مدارس»، ولكي نقترب من المأساوي المتجدد نقول ان الاحتلال قد اغلق حتى الان المدارس الثانوية في المناطق المحتلة وهو يوشك، بل يهدد، باغلاق جميع المدارس، بحجة انها تشكل «مواقد عنف» ضد رموز الاحتلال - الجيش والمستوطنين، علما بأن فتح المدارس في فلسطين المحتلة جاء بعد حملة ضغوط عالمية واسعة.. كما نشير الى تصاعد اعمال القمع الى معدل يصل حد سقوط شهيدين او ثلاثة او اربعة شهداء في اليوم الواحد، كما يجري مؤخرا - جاء بعد ان «جلست» الحكومة رسميا، برئاسة الليكود. ويبدو ان «استقرار» الحكومة قد اشعل الضوء الاخضر في مصابيح فرق اليمين الفاشي، وقوامه غلاة المستوطنين يساندهم عدد من اعضاء الكنيست المتطرفين. «ان هذا الضوء قد حرك فيهم «مشاعر الوطنية» وصاروا يمارسون اعمال الزعرنة المتحررة من اي رادع، مثل اعمال الزعرنة المسلحة او اللعب بارواح الناس، التي تجيز للمستوطنين الترجل من سياراتهم كلما رأوا مجموعة من الاطفال والفتيان، واطلاق النار عليهم، بحجة انهم يرجمون سياراتهم بالحجارة.. او اعمال الزعرنة «المؤسسة» وشد انتباه وسائل الاعلام بـ «الشطحات» «الدينية - الوطنية»، مثل اقامة نصب تذكاري في هذا الموقع او ذاك، او اقامة حاجز من السيارات الخصوصية يزطم الشوارع طيلة الليل، يزيله افراد الجيش مع الصباح.. او التظاهر امام دواوين الحكومة، وكان هذا عملهم الذي يقبضون اجورهم عنه!!

وقد تكون هذه «التحركات» كلها مبرمجة في اعلى المراتب لتبرير «انتقال» صاهل الى اتخاذ تدابير متشددة ضد «راجمي الحجارة»، وهي التدابير التي تريد، بواسطتها، حكومة شمير، ان «توقف» الانتفاضة، او ان تحظى بتراجع ما حيال وحشية الرد الذي بدأت تطبقه سلطات الاحتلال، كما جرى في قلقيلية - حيث هدمت سلطات الاحتلال اربعة منازل اتهم افراد من سكانها برجم جنود الاحتلال بالحجارة.. او في «العقوبات المتشددة» التي كلفت باصدارها المحاكم العسكرية بحيث صارت تحكم على ملقي الحجر عقوبة توازي جريمة القتل في محاكم اسرائيل المدنية.

ان تصعيد عمليات القمع التي اتخذها الجيش الاسرائيلي بتوجيه من وزير «الامن» باسم الحكومة، ومعاقبة «راجمي الحجارة» وعائلاتهم، انتصارا للمستوطنين - يعني ان على جنود الاحتلال الاقتصاص من «كل شاب او ولد او امرأة او عجوز في المناطق، لان الحجر ليس سلاح الانتفاضة فقط بل هو رمزها» - كما يقول روني شاكيد في «يديعوت احرونوت» ١/١٨ - في الوقت الذي يعلم فيه هؤلاء الجنود وضباطهم وحتى الوزير المتباهي برغونته، بان اي تدبير، مهما بلغت شدة وحشيته، لن يروع سكان المناطق المحتلة عن مقاومة الاحتلال، خصوصا وان اشكالا عديدة من «المخالفات» التي رمز اليها الجنود في لقائهم مع شمير في معسكر في نابلس (يوم الثلاثاء ٨٩/١/١٧)، قد مورست ضد السكان وانها زادت من صلابتهم واصرارهم، ليس الا.

وبالرغم من ان الرد الرسمي الامريكي على تصعيد اعمال القمع الوحشية في دولة فلسطين المحتلة قد «وازن» بين الفلسطينيين والاسرائيليين في المسؤولية عن «تصعيد اعمال العنف»، الا ان وسائل الاعلام نقلت عن «القلق» واشتطن من تصعيد اجراءات القمع في فلسطين المحتلة، كما نقلت عن «التوتر الملحوظ» في الاخبار التي تبثها وسائل الاعلام الامريكية عما يدور في المناطق المحتلة «بأسلوب وكثافة يشابهان المرحلة الاولى من الانتفاضة».

ونقلت وسائل الاعلام، بهذا الصدد، تعليق السفير الامريكي السابق لدى اسرائيل، صموئيل لويس، الذي قال «ان قرار رابين تشديد القبضة في المناطق نابع من فشل صاهل وفشل رابين شخصيا في السيطرة على الانتفاضة بوسائل اخرى» («يديعوت احرونوت» ١/١٨)، كما وصف لويس رابين بأنه «جندي قاس وانسان محبط جدا».

ويشير دان مرغليت («هآرتس» ١/١٩) الى ازدياد التحفظ من سياسة رابين داخل قيادة حزبه وكتلته في الكنيست، لكونه لا يملك «خطة لانهاء الانتفاضة»، بالرغم من ان ايا من شركائه في الحكومة لا يملك مثل هذه الخطة ايضا. ومع ذلك فان عدد القتلى تصاعد الى حد بات «يقلق» الاسياد وراء المحيط. ويطرح مرغليت التساؤل الذي يتردد في وسائل الاعلام والمحافل العالمية وتردد اصداءه المحافل السياسية في البلاد، وهو: هل يجوز اطلاق النار على ظهر ولد يلقي حجرا ويفر؟

وفي الليكود، يقول مرغليت، يدركون الان بأنه لم يعد بمقدور رابين ان يقوم بالعمل الذي قد لا يجرؤ على القيام به اي وزير حيروتي بمثل هذا التشدد وانه لم يعد يستقطب من حوله «الاجماع» كما كان عليه الحال في بداية الانتفاضة، وانه لم يبق منه سوى ان «يحمي» شمير من شارون!

ويبدو ان حكام اسرائيل ارادوا تعويد العالم على رفع نسبة قتل المواطنين الفلسطينيين من معدل شخص واحد في اليوم الى ثلاثة او اكثر، في محاولة يائسة لـ «القضاء» على الانتفاضة، تمشيا مع سياسة الحكومة المعلنة ولفك اختناق المستوطنين الذين لا يحميهم حتى سلاحهم من حجارة اصحاب الدولة.

لكن، اذا لم يجدد التاريخ شيئا في الفكر الحضيض، المعروف من قاموس «التنظير» الصهيوني، الذي يجيز لحامله ان يقول كلاما ينصب فيه نفسه قديسا حتى وهو يوجه الرصاص الى ظهور الاطفال، مثل الكلام الذي اقتبسناه في بداية الحديث، على لسان شمير - فهو، التاريخ، يتجدد داخل المجتمع الاسرائيلي. ففي المقابلة التي اشرنا اليها، والتي جرت بين جنود الاحتياط العاملين في الخدمة العسكرية في احد مواقع الجيش في نابلس، (١/١٧) استوحى شمير هذا الكلام ليتقي به الكلام الآدمي الذي واجهه به الجنود والضباط، على مسمع من وسائل الاعلام، حين وضعوا النقاط على الحروف، دون لف او دوران، قالوا: «نحن نحطم القيم الاخلاقية الشاملة ولا نحترم قوانين الجيش ونستخدم القوة الوحشية ضد الأبرياء» في دولة فلسطين المحتلة. وليس لديكم اية فكرة عما يجري (في دولة فلسطين المحتلة)، فالرأي السائد عندكم انكم مسيطرون على الوضع، الا اننا نعلم اشياء، يجهلها الجميع، حتى انتم السياسيين». وقد افصح الجنود، بالرمز، عن «الاشياء» التي يجهلها الجميع، بمن في ذلك ضباط الوحدات العاملة في المناطق المحتلة، الذين لا يدرون، هم ايضا، ما يفعله جنودهم في اثناء تجوالهم في المدن والقرى المحتلة.

ولهذا فان تطبيق سياسة جديدة، تعتمد تصعيد عمليات القمع والعقوبة، تصل حد هدم منزل عائلة يتجرأ احد اطفالها على رمي حجر، الى جانب زيادة الضغط على الزناد بهدف زيادة عدد الضحايا - لا يعني سوى التكشير عن كامل انياب الاحتلال، التكشير الذي حمل السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي لأن يصرخ في وجه الساسة المحتلين: «لقد تحولتم الى حيوانات مفترسة»!

واذا تجاوزنا الجراح النازفة وما يصاحبها من آلام، نرى في تشديد اجراءات القمع الوحشية ما يذكرنا بالايام الاخيرة للاحتلال الامريكي للفيتنام، حين تحول الى وحش كاسر، يقتل ويدمر ويحرق، بعد ان تيقن بأنه لم يعد ينفع لا الطائرة ولا المدفع، ولم يبق امامه الا ان يأخذ عصاه ويرحل. ولن يكون لا رابين ولا شمير اشد بأسا من زعيمة العالم الحر، الولايات المتحدة. ولسوف يأخذ عساكر الاحتلال عصاهم ويرحلون من دولة فلسطين. لكننا، لا نمل التذكير والمحاولة لحمل حكام اسرائيل على عدم الخوض في بحر الدم الى ما فوق الحزام، وان يجنحوا نحو السلام الذي بات يلح ويطرق الابواب من جهات العالم الست، وان يكون جنوحهم طوعا لا اقتيادا.



● مظاهرة ضد الاحتلال نظمتها حركة «سلام الان» يوم ١٩٦٨/٨/٦ بالقرب من جامعة تل ابيب (صورة من الارشيف)

حكومة «كسح»

● بقلم: شارلي بيطون ●



● لا حاجة لان يكون الشخص اقتصاديا واختصاصيا في الاحصاء لكي يكتشف الكذب والتشويه القائم في الخطة الاقتصادية التي وضعتها الحكومة مؤخرا.

في تموز ١٩٨٥ ، عندما فرضت الحكومة ضربات اقتصادية مشابهة (تقليص علاوة الغلاء من تأثير تخفيض قيمة العملة والغاء السوبسيديا وسحق الاجور بشدة) - تساءل الاجيرون: لماذا يلقون العبء علينا فقط؟ وهذا السؤال مبرر اليوم كما كان آنذاك. اليوم ايضا، عندما يدور الحديث عن «انقاذ الاقتصاد»، يبدأون فورا في الضريبات المبرمجة منذ مدة: اجرة للتعليم الثانوي، رسوم عن كل زيارة للطبيب، الغاء مخصصات الولد الاول، حتى بالنسبة لاولئك الذين يتقاضون اجورا منخفضة، تقليص في مدفوعات من يخدمون في الاحتياط، تقليص كبير في السوبسيديا ورفع اسعار الحاجيات الاساسية والسفر بالوسائط العامة.

من يصدق اقوال الحكومة حول البحث عن بدائل القاء العبء ايضا على الفئات المؤسسة (الميسورة). والحقيقة ان الشركات الكبرى حصلت على ارباح ملايين الشواقل من شراء الدولارات عشية التخفيضات في قيمة العملة. وبيعها حالا بعد ذلك. لكن بنك اسرائيل ووزارة المالية لا يعرفان من اشترى وباع الدولارات، ويتحدثان عن ذلك وكأن «الجمهور» هو الذي عملها.

ما الذي يسبب البطالة؟

تدعي الحكومة بعدم وجود بطالة، وحتى ان هناك نقصا في الايدي العاملة. سألوا وزير المالية بيرس: «وفي ديمونة، الا توجد بطالة؟» فأجاب: «لا». وهذا تجاهل وحشي للمصير المر الذي ينتظر الاف المفصولين من عملهم، ممن فقدوا في السنة الماضية اماكن عملهم وعشرات الاف الشبان الذين لا يجدون اماكن عمل.

تدعي الحكومة: ان من الافضل سحق ١٥٪ من الاجور بدلا من اضافة ١٥٪ الى عدد العاطلين عن العمل. وهذا ببساطة ضحك على ذقون الشغيلة: تسحق الاجور يؤدي الى تخفيض في القوة الشرائية بالنسبة للجمهور، ولذلك فهو سيزيد عدد العاطلين عن العمل. ان سحق الاجور وتقليص الشروط الاجتماعية يزيدان ارباح اصحاب العمل المعتين بالعمل الرخيص ولكنها لا يمنعان الفصل من العمل حتى ولا عامل واحد.

من المفيد ان تذكر انه في الدعاية الانتخابية المذاعة لم يجرؤ لا الليكود ولا المعراخ، على الادعاء بأن الاجور هي المسؤولة عن انهيار الاقتصاد. لقد ادرك خبراء احزاب الائتلاف، جيدا، بأن السبب يعود الى الفائدة الكبيرة التي تقصم ظهر الاقتصاد الانتاجي - الصناعي والزراعي، والى الازمة التي تشتد في الصناعة العسكرية. اما اليوم، بعد الانتخابات، فيهجم قادة الليكود والمعراخ على الاجور فقط.

قبل عدة ايام سمعنا خطاب وزير المالية امام رؤساء السلطات المحلية في بلدات التطوير، والذين جاءوا للتظاهر ضد مظالمهم. وقد أعلن بيرس امامهم، بأنه تقرر منح امتيازات لبلدات التطوير. ولكن عندما سئل: مثل ماذا؟ ذكر بيرس الاعفاء من دفع رسوم التسجيل في الثانوية، وبالرغم من جهوده اليائسة، لم ينجح في تعداد أي امتياز آخر.

يخافون من قول الحقيقة

عندما تتكلم الحكومة عن تقليص في ميزانية الدولة، فان الشيء الوحيد الذي تقلصه حقا هو السوبسيديا (المعونة) عن المنتوجات الحيوية وميزانيات التعليم والرفاه. واضح ان هنالك قرار مؤكد بمواصلة نفقات الاحتلال الكبيرة على قمع الانتفاضة الشعبية بالقوة وعلى سياسة الغارات على لبنان.

اذا كانت هذه سياستكم - اذن، لتتحلوا، من فضلكم، بالشجاعة بان تقفوا امام الجمهور وتقولوا: اننا نقلص في الاجور وفي مستوى المعيشة وفي الخدمات الشعبية لان هذا هو الثمن الذي ينبغي عليكم، انتم الشغيلة، ان تدفعوه مقابل مواصلة الاحتلال ومقابل «ارض اسرائيل الكاملة». فعلى الاقل لا تكذبوا وتقولوا بان هذه التقليصات ضرورية لانقاذ الاقتصاد.

والضربات الاقتصادية تسبب قلقا كبيرا بين اوساط العاملين اليهود والعرب وبين سكان الاحياء ولدى الازواج الشابة والجنود المسرحين وخريجي الجامعات، وعن السؤال: «ماذا بعد؟» لا يجيبون: «يكون خيرا»، وانما يجيبون باستهتار: سيكون «طوطوه».

وانا اسألكم، يا وزراء الحكومة، اي امل تبقونه لهذا الشعب! كيف سيصدقكم ويصدق ابتذالكم للسلام والانماء الاقتصادي، عندما تعملون في المجال الاقتصادي لصالح اصحاب رؤوس الاموال؟ وفي المجال السياسي - الذين يقودهم رافضا السلام، شمير وأرنس، وفي المجال الامني - يواصل رابين سياسة الكسح ضد الفلسطينيين ويهدم بيوتهم ويفتخر بصفة جنرال الاعتقالات الادارية؟

هذه الحكومة تستحق نزع ثقة كامل.

(كلمة النائب الجبهوي شارلي بيطون في اقتراح نزع الثقة بالحكومة يوم ١٩٨٩/١/١٠)

نظرة الى الماضي

تطلعات كارل ليبكنخت وروزا لوكسمبورغ

● في ١٢ كانون الثاني ١٩١٩ - قبل ثلاثة ايام فقط من الاغتيال - الصقت اعلانات على لوحات الاعلان في برلين جاء فيها: «الوطن في خطر، انقذوه! والخطر لم يأت من الخارج، بل من الداخل: من جماعة سبارتاكوس. فاقتلوا قادتها! اقتلوا ليبكنخت! وعندها يضمن لكم السلام والعمل والخبز» كما اعلن عن جائزة مقدارها مائة الف مارك لكل من يوصل الى اعتقال ليبكنخت وروزا لوكسمبورغ وبيك*.

الضباط الذين اعتقلوا ليبكنخت ولوكسمبورغ، اقتادوهما الى مقر قيادة الفيلق في فندق عيدن وهناك عذبوهما بقسوة - كل في حجرة منفردة. وفي الساعة الحادية عشرة ليلا اخرجوا ليبكنخت من باب الفندق، وقبل ان يصعدوه الى السيارة، ضربوه بوحشية بعقب البندقية على رأسه. وخلال نقله بالسيارة قتلوه باطلاق ثلاث رصاصات من مسدس، ورموا بجثته في ممر في حديقة «تيرغارتن». وبعد ساعة تكررت قصة الاغتيال، واغتيلت روزا لوكسمبورغ في هذه المرة، ورموا بجثتها في قناة «لندوفور».

ووقعت مصيبة ثقيلة على عمال المانيا، الذين اعلنوا الاضرابات وخرجوا بجموعهم في مظاهرات احتجاجية ضد اغتيال قادتهم.

● معارك شوارع

حدث اغتيال ليبكنخت ولوكسمبورغ بعد اسبوع من معارك دامية في شوارع برلين (٤ - ١٩١٩/١/١٣) سيطرت خلاله وحدات عسكرية من جيش القيصر على عمال وجنود مسرحين غير مسلحين تقريبا، الذين حاولوا الدفاع عن الانجازات الاولية، ثمرة ثورة تشرين الثاني ١٩١٨.

القمع الوحشي، الذي دخل تاريخ المانيا تحت اسم، «معارك كانون الثاني ١٩١٩»، اصبح ممكنا في اعقاب الاتفاق بين ممثلي البرجوازية الالمانية الكبيرة وبين القيادة اليمينية في الحزب الاشتراكي - الدمقراطي بشأن اقامة حكومة ائتلافية معادية للثورة. وأوكل، حسب هذا الاتفاق، لقوات الجيش المعادية للثورة، مهمة «المحافظة على النظام». وقد جرى توجيه الثوريين، الذين كان لممثليهم اكثرية في مجالس العمال والجنود، من قبل الحزب الاشتراكي - الدمقراطي المستقل، ومن قبل الحزب الشيوعي، الذي كان تأسس قبل ايام معدودة من هذا (في ١٩١٩/١/١)**.

لم يرمز اغتيال القائدين الشيوعيين الوحشي، الى القسوة فقط، والتي قمعت فيها رغبة العمال في المانيا بالاستمرار في ثورة تشرين الثاني ١٩١٨ واقامة نظام اشتراكي بقيادة مجالس العمال والجنود، بل كان يرمز كذلك الى خطر النازية، التي سارت على طريق القتلة المتطرفين القوميين.

● اعلان الجمهورية

لقد انفجرت ثورة تشرين الثاني ١٩١٨ كنتيجة لنضال الطبقة العاملة الالمانية وعلى خلفية الثورة الاشتراكية الكبرى التي قامت في روسيا في تشرين الثاني ١٩١٧. فنداء لينين الداعي الى وضع حد للحرب العالمية وصلت الى اسماع المانيا وشجعت الجنود الالمان في الجبهة للمطالبة بالسلام والعدل الاجتماعي.

في بداية تشرين الثاني ١٩١٨ ، اضطرت سلطات الرايخ الالماني الى تحرير كارل ليبكنخت ورفاقه من السجن (اقرأ عن اعتقاله في استعراض حياته). وفي ٩ تشرين الثاني ١٩١٨ ترك مئات الآلاف العمال اماكن عملهم وساروا في مسيرة في اتجاه قصر القيصر الواقع في مركز برلين، وانضم اليهم الجنود العائدون من الجبهات، وكان كثيرون منهم يحملون اسلحتهم الشخصية. وفي نهاية معركة قصيرة، تغلب المتمردون على حرس القصر ورفعوا عليه العلم الاحمر. واعلن كارل ليبكنخت بهذه المناسبة في خطابه الى الجماهير من شرفة القصر:

«لقد وصل يوم الثورة. وحظينا بالسلام. وانتهت المعارك في هذه اللحظة. وقد انتهى القديم، سلطة سلالة هوهنتزلرن، التي حكمت من هذا القصر مئات السنين، واننا نعلن في هذه الساعة اقامة الجمهورية الاشتراكية الحرة في المانيا».

ولكنه، في اليوم نفسه الذي اعلن فيه ليبكنخت عن قيام الجمهورية الاشتراكية وعن التحالف الاخوي مع روسيا السوفييتية ومع حزب لينين البلشفي، خان قادة الجناح اليميني في الاشتراكية الدمقراطية الثورة، التي شاركوا فيها، واقاموا مع البرجوازية وفريق الضباط القديم حكومة ائتلافية بزعامة فريدريك ابرت. وهذه الحكومة هي المسؤولة عن اغتيال كارل ليبكنخت وروزا لوكسمبورغ وكثرة من القادة الاخرين للحزب الشيوعي الشاب، والمعارضة اليسارية في الحزب الاشتراكي - الدمقراطي، وكذلك عن اغتيال قادة ليبراليين برجوازيين.

[illegible] كارل ليبكنخت وروزا لوكسمبورغ [illegible]
هانس [illegible]



● كارل ليبكنخت يتكلم، وهو القائد الشعبي والمناضل الصامد ضد الحرب ومن اجل حقوق الشعب العامل الذي اعلن «الجمهورية الاشتراكية الحرة» في يوم نصر العمال والجنود الثوريين ●

● ثمن تجاهل التحذير

ولقد اغتال الجنود والضباط اليمينيون في الخدمة الحكومية، بدم بارد ايضا الالاف الكثيرة من مقربي مجالس العمال والجنود، الذين كانوا في قيادة المؤسسات المنتخبة في مناطق مختلفة من المانيا. وبواسطة هؤلاء ايضا قمعت بالدم الانظمة الثورية التي قامت في سكسونيا وفي بافاريا، وكذلك سلطة العمال التي اقيمت في منطقة الرور. واستمر قمع النضالات الثورية هذه حتى سنة ١٩٢٣.

وتاريخيا، فانه من اوساط القوى السوداء، التي عملت بتشجيع من كبار ضباط الرايخ الالماني والبرجوازية الكبيرة، ترعرع الحزب النازي، بزعامة هتلر. وليس من قبيل الصدفة انه في سنة ١٩٢٣ حاول هتلر للمرة الاولى فحص قوته بانقلاب قام به في ميونيخ، عاصمة بافاريا، وقد نفذ هتلر انقلابه بعد اسقاط جمهورية المجالس في بافاريا، ومن خلال حمام دم فظيع (مثلا: حوالي ٨٠٠ عامل معظمهم اعضاء لجان عمال واعضاء مجالس عمال، سيقوا مقيدين بالسلاسل للمسلخ في ميونيخ، حيث ذبحوا). وبعد ذلك بعشر سنوات، في ١٩٣٣ رفعت تلك القوى نفسها هتلر الى الحكم.

وعلى هذا يمكننا ان نلخص ونقول، ان احداث شتاء ١٩١٨ - ١٩١٩ ، بما في ذلك اغتيال ليبكنخت ولوكسمبورغ، كانت بمثابة تحذير من خطر السلطة الدكتاتورية النازية. وكم من الدماء والمعاناة كان يمكن توفيرها، لو كانت جماهير الشعب الالماني وثقت وصدقت الشيوعيين، الذين دعوا الجماهير في قرارات المؤتمر التأسيسي لحزبهم، للدفاع عن انفسهم حيال الطبقات الحاكمة.

غير ان تاريخ المانيا لم ينته بالاحداث المأساوية في سنة ١٩١٩. ففي اعقاب هزيمة النظام النازي في الحرب العالمية الثانية، اقيمت على جزء من الاراضي الالمانية، دولة اشتراكية، الجمهورية الالمانية الاشتراكية، يحقق فيها الشعب تطلعات كارل ليبكنخت وروزا لوكسمبورغ ورفاقهما في النضال.

(عن الشقيقة «زو هديرخ» ١٩٨٩/١/١١)

● ويلهيلم بيك، الذي بعد ٣٠ سنة اصبح الرئيس الاول للجمهورية الالمانية الدمقراطية، كان اعتقل هو ايضا، ولكنه نجح في الفرار، ولهذا لم يغتالوه.

● ● تيم الحزب الشيوعي الالماني فيما بعد، ان الانجرار وراء الاستفزاز في اعقاب طرد قائد الشرطة في برلين من وظيفته، وكان ينتمي الى الحزب الاشتراكي - الدمقراطي المستقل اليساري، وقرار الخروج للمعركة ضد قوات مسلحة، التي كانت الافضلية المائلة الى جانبها بالقوى البشرية والتدريب والتسليح - كان خطأ.

استعراض حياة قصير

كارل ليبكنخت

● ولد في ١٨٧١ ، والده ويلهيلم ليبكنخت، كان من القادة البارزين في الاشتراكية - الدمقراطية الالمانية، وكطالب في القانون، عمل في الجناح اليساري الثوري للاشتراكية الدمقراطية، انتخب في ١٩١٢ من قبل الاشتراكية الدمقراطية الى الرايخستاغ (البرلمان الالماني). وبعد نشوب الحرب العالمية في (١٩١٤/٨/١) صوت مع كتلته، من اجل التصديق على الميزانية العسكرية لكنه في اليوم نفسه التقى قادة الجناح اليساري واعلنوا عن تشكيل معارضة منظمة في المانيا ضد الحرب.

وكممثل للمعارضة هذه، كشف ليبكنخت في خطاب تاريخي في جلسة الرايخستاغ (١٩١٤/١٢/٢) الطابع الامبريالي للحرب العالمية. وفي نهاية النقاش صوت وحده ضد التصديق على ميزانية حربية اضافية لتمويل الحرب. وبعد ذلك بشهرين، وبعد خطابه المذكور، ومن خلال انتهاك حصانته البرلمانية جند الى وحدة قتالية.

وبفضل نضال رفاقه وفي اعقاب وضعه الصحي، حرر من الجيش بعد عدة شهور، مع رفاقه في الجناح اليساري. فأسس الكتلة المعارضة «الاممية» التي خرج منها «اتحاد سبارتاكوس»، والتي نظمت في ١ أيار ١٩١٦ مظاهرات ومهرجانات شعبية في مدن كثيرة في المانيا تحت شعار - انهاء الحرب الامبريالية، واسقاط حكومة الحرب. وفي اجتماع في برلين اعتقل ليبكنخت وحكم عليه بالسجن لمدة اربع سنوات. وثارت في المدن الصناعية اضرابات احتجاجية ضد اعتقاله، واضرب في برلين وحدها (٥٥) الف عامل.

روزا لوكسمبورغ

ولدت في ١٨٧١ في بولونيا، ابنة لعائلة يهودية رأسمالية، تعلمت في جامعة زوريخ. وفي ١٨٩٧ هاجرت الى المانيا واصبحت قائدة بارزة للنضالات الطبقية في بولونيا والمانيا وفي الاممية الاشتراكية الثانية. اعتقلت في ١٩١٥/٢/١٨ ، بعد عشرة ايام من تجنيد ليبكنخت، وزجت في السجن لمدة سنة كاملة بتهمة «التحريض ضد الجنود الالمان».

وحجة اعتقالها كانت خطابات القتها سنة قبل نشوب الحرب، وانتقدت فيها الارهاب السادي للجنود من قبل المسؤولين عنهم.

وفي السجن كتبت لوكسمبورغ كتيبها «ازمة الاشتراكية - الدمقراطية»، التي نشر تحت الاسم المستعار «يونيوس»، وفيه تحليل ماركسي علمي عن تطور الامبريالية الالمانية وعن التحضيرات للحرب العالمية الاولى.

كيف ندافع عن الوطن؟

«نعم ان الاشتراكيين - الدمقراطيين ملزمون بالدفاع عن الوطن في وقت ازمة تاريخية كبيرة، وبهذا بالضبط يكمن ذنب الكتلة الاشتراكية الدمقراطية الكبير في الرايخستاغ، حيث أعلنت على الملأ في ٤ آب سنة ١٩١٤: «لن نترك وطننا دون دفاع عند الخطر»، وفي الوقت نفسه تنكرت لاقوالها. فقد تركت وطنها دون دفاع امام اكبر الاخطار. ذلك أنه كان من واجبها الاول في تلك الساعة تجاه الوطن - أن تبين له الخلفية الحقيقية للحرب الامبريالية الدائرة، وان تمزق ستار الكذب الوطني والدبلوماسي الذي أوصل الى هذا الاشتباك مع الوطن، وان تعلن بأعلى الصوت وبوضوح، ان كلا من النصر والهزيمة في هذه الحرب سيكون على السواء دمارا للشعب الالماني. ... هنالك انسجام تام، سواء في ايام الحرب او السلام، بين مصالح الوطن وبين المصالح الطبقية للاممية البروليتارية...»

● روزا لوكسمبورغ ●

(من كراس «ازمة الاشتراكية - الدمقراطية» نيسان ١٩١٥)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

الملاكون يوقعون على الدعوة لعقد مؤتمر تداولي دفاعا عن الاراضي العربية ودرء خطر التشريد

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يوقع ابناء قرى الجليل على النداء الداعي الى عقد مؤتمر تداولي لبحث الاخطار الشديدة التي تهدد ملكيات الاراضي العربية، ولمطالبة الحكومة بأن تكف عن مشاريعها الرامية الى الاستيلاء على اراضي الفلاحين العرب بقصد افقارهم وتشريدهم.

وقد وقع على هذا النداء الذي وقعه الكثيرون من ابناء قرى الجليل والمثلث، الاخوان الآتية اسماؤهم:

من البعنة ـ الملاكون قاسم عبدالله عابد ومحمد حسين خليل الاسدي وبولس حنا بولس، وعامل البناء حنا ابراهيم الياس، وصاحب المحجر حسين محمد بدران.

من كفركنا ـ الملاكان صالح عبد القادر طه وسعيد جريس خشيبون.

ومن يافة الناصرة ـ البقال توفيق خوري والملاك شريف خليل الاحمد.

وعلم مراسلنا ان الجبهة الشعبية ستجتمع قريبا لبحث هذا النداء.

افتتاحية العدد

جاءت كلمة «الاتحاد» «نؤيد، ونحذر» وتمحورت حول الاضراب الانذاري الذي أعلنه قرابة عشرين الف معلم في المدارس الابتدائية العربية فقط (!!) بعد الحصة الثالثة من اجل زيادة اجورهم وتحسين ظروف عملهم.

وعابت الكلمة نقابة المعلمين على تحريرها للمعلمين العرب واستثنائهم من الاضراب وأدانت هذا التوجه الخطر «والذي يدل على تأثرهم بسياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري».

وختمت: «أننا نؤيد المعلمين في اضرابهم ونؤيد مطالبهم، الا اننا نأمل بأن لا ينجروا وراء افكار التفرقة العنصرية التي تخدم الذين يتنكرون لمطالبهم.»

المقالات والقصائد التي تضمنها العدد

- وحي الأيام.. من وحي بنها وزنجبار ـ جابر الكرملي
- ثلاثة اجوبة ـ بقلم: محمود دسوقي.
- دعوة ـ شعر: ناظم حكمت.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/١/٢١)

الزيتفوك، وانت

□ **نكتة فرنسية**

● *في المترو أنحت احدى العجائز على الجندي الجالس قبالتها، وهو يمضغ علكة، وقالت له:*

ـ لا فائدة من الالحاح، فأنا صماء!

حكايات من تراثنا العربي
كيف عقله

● إثنِ على رجل عند رسول الله بخير، فقال: كيف عقله؟ فقالوا: يا رسول الله، إن من عبادته، إن من فضله، إن من أدبه..

فقال: كيف عقله؟

قالوا: يا رسول الله نثني عليه بالعبادة وأصناف الخير وتسألنا عن عقله؟

فقال الرسول: إن الأحمق العابد يصيب بجهله أعظم من فجور الفاجر. وإنما يقترب الناس من ربهم بالزلفى[1] على قدر عقولهم!

(١) الزلفى: القربى والمنزلة، وألفها للتأنيث كبُشرى.

على الشاشة الصغيرة
الاحد ـ ١٩٨٩/١/٢٢

- ١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
- ١٨،٣٢ ـ البرنامج الطفل «زيد جلا»
- ١٨،٤٥ ـ البرنامج الشعبي «تحديات واختراعات»
- ١٩،٠٠ ـ البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة»
- ٢٠،٠٠ ـ موجز الأخبار «بالعبرية»
- ٢٠،٠٢ ـ المسلسل الامريكي الكوميدي «روابط العائلة»
- ٢٠،٣٠ ـ برنامج غنائي عبري
- ٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
- ٢١،٣٥ ـ استعراض برامج الاسبوع العبرية
- ٢١،٥٠ ـ المسلسل الامريكي «سلالة»
- ٢٢،٣٥ ـ البرنامج الأدبي «نهاية الاقتباس»
- ٢٣،١٥ ـ مسلسل الغموض الامريكي «مس من الشر»
- ٢٣،٤٥ ـ الاخبار الليلية والملحق الرياضي «هدف أول»

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ـ الطيبة

يدعو جمهور الشباب لسماع محاضرة بعنوان: «ما هي الشيوعية». وذلك اليوم، الاحد ٨٩/١/٢٢ الساعة الثالثة بعد الظهر في نادي عثمان ابو راس، يقدم المحاضرة: الرفيق صبري عازم.

● الدعوة عامة ●

*** تهنئة ***

الى العزيز صبري حبيب وزوجته ربيع: احر التهاني بولادة «جلال» بكرا لابويه.

اعضاء خلية «الاتحاد» ـ الطيبة

تهنئة

٨٦

الى ابن العم نزار كمال بدارنة بمناسبة افتتاحه المركز الطبي الجديد «نزار دنت» لعلاج وضع الاسنان في عرابة.

عيدة بدارنة والعائلة

يافاوي وحيفاوية يعرضان فيلما عن الازياء الفلسطينية الفلكلورية..

بدأت القصة عندما عرضت السفارة الاسرائيلية في واشنطن الازياء الفلسطينية وكأنها.. اسرائيلية!

*** للازياء الفلسطينية الفلكلورية اهمية خاصة اليوم. اذ انها تميزت بخصوصية كل منطقة ومنطقة. فاذا هدمت بيت دجن ويبنة وصرفند وغيرها.. فان الازياء التي نسجت فيها تحفظ تاريخها وتشهد على وجودها * المنظمات الفلسطينية تحاول اعادة تجربة صنع تلك الثياب. لكنها لا تجد القماش الاصلي ***

● بقلم: ابتهاج مجلي ●

● قصة حنان وفرح منير مع فن التطريز والازياء الفلسطينية الفلكلورية لم تكن وليدة الأمس. بل انها قصة قديمة جدا.. بدأت من ايام الدراسة في الجامعة هنا في البلاد.. فقبل ان يهاجرا الى الولايات المتحدة كانا على اتصال دائم مع هذا الفن، لكنهما لم يتخيلا انه سيؤدي الى انعطاف في حياتهما ويجعل من التطريز والازياء الفلسطينية الفلكلورية جزءا اساسيا من حياتهما يصل بهما بالتالي الى اخراج مشروع يعتبر الاول من نوعه في منطقة الشرق الاوسط. فعلى الرغم من ان حنان تعمل في الابحاث العلمية البيولوجية وفرح في ابحاث وتركيب مستحضرات الادوية.. اصبح كلاهما مرتبطا اوثق الارتباط بالفن الفلكلوري الفلسطيني العريق والذي استحوذ على حياتهما.

لقد بدأت حكاية هذا المشروع قبل سنتين فقط، وذلك عندما جاء ذلك الشخص الذي يحمل قطعا نادرة من الاثواب والحلي الفلسطينية القديمة، والتي تعتبر بمثابة كنز، اذ ان بعضها يعود الى القرن التاسع عشر. فعرضها للبيع في مدينة نيويورك بمئة الف دولار، طلب ان تدفع له عدا ونقدا. هذه المجموعة اثارت قلق الزوجين منير وخوفهما من ان تقع في أيدي اناس لا يقدرون قيمتها او بأيدي اشخاص معادين يعملون على طمسها وسرقتها.

فقبل ثلاث سنوات فقط، اقامت السفارة الاسرائيلية في الولايات المتحدة معرضا في متحف «المتروبوليتان» تحت عنوان «اسرائيل ما قبل وما بعده»، عرضت فيه مجموعات من الملابس الفلسطينية القديمة، ولم يفد احتجاج واستنكار السفارات العربية من اجل الغاء هذا المعرض. وفي بداية سنوات الثمانين قامت مضيفات شركة طيران «إل ـ عال» بارتداء الازياء الفلسطينية باعتبارها جزء من الفلكلور الاسرائيلي!! لقد ادرك الزوجان الخطر الذي يهدد هذا التراث. والمسألة ليست فقط مسألة فن. انما محاولة طمس القاعدة الوطنية التي يستند اليها. فكل قطعة ملابس من هذه تعبر، بمرسوماتها وتطريزها والوانها الخاصة، عن تقاليد وفنون قرية او مدينة او منطقة جغرافية من فلسطين تميزها وتعكس شيئا من تاريخها وحياتها. وهذا يتهدده الضياع.

كل هذه الاسباب كانت كافية في أن لا يتردد الزوجان منير في اقتناء المجموعة رغم وضعهما الاقتصادي الذي كان في مرحلة التطور. وقاما باستدانة المئة الف دولار. ونجحا في امتلاك المجموعة التي هي عبارة عن ٩٥٠ ثوبا وتعتبر من اكبر المجموعات الموجودة في الولايات المتحدة. وقد اضافا اليها بعض القطع النادرة التي كان يمتلكها بعض من ابناء الجالية العربية هناك. واضافة الى مجموعة منير هناك مجموعتان أخرتان لدى متحف «نيو ـ مكسيكو» ولدى جمعية نسائية امريكية.

لم يكتف فرح وحنان منير في اقتناء هذا الكنز، بل حاولا تعريف العالم عليه، فأجريا الابحاث وقاما بالتصوير واعدا فيلما رائعا عما يمتلكانه من الملابس الفلكلورية. وقد شاهدنا الفيلم في اطار عرض اقامه مجلس «نعمات» في الناصرة وعين ماهل.

ويقول فرح منير: «كان الهدف في البداية تعريف الشعب الامريكي والعالم الغربي على هذا الفن» فقررنا أن ننشر البحث الذي اعدته حنان حول الازياء والتطريز الفلسطيني.. على شريط فيديو، تعرض من خلاله الثياب والحلي التي نمتلكها، وفضلنا ان يقدم عرض هذه الثياب بواسطة فتيات فلسطينيات مولودات في امريكا. ومن منطلق حرصنا على نجاعة هذا الانتاج ومستواه قمنا باستعمال احدث كاميرات التصوير العالمية. ودربنا الفتيات مدة شهرين على طريقة عرضها. وقد نجحنا في اخراج عمل نرفع رأسنا به ونعتز في عرضه في اية بقعة في العالم».

«هذا الشريط صدر عام ١٩٨٧ باللغة الانجليزية. لكن فيما بعد ازدادت علينا الطلبات في ترجمته للعربية. لقد اكتشفنا اننا نحن أصحاب هذا الفلكلور نجهل الكثير عنه وعن فنون التطريز والثياب وما تمثله، خاصة وان لكل منطقة من مناطق بلادنا زيها الخاص وقطبتها الخاصة، فمنطقة بيت لحم اشتهرت بقطبة التحريري (او القطبة المصلبة) ومنطقة رام الله اشتهرت بالقطبة المصلبة الحمراء (او الرومي) ومنطقة يافا عُرفت من اشجار السرو وزهرة البرتقال التي كانت تطرز على ثياب نسائها والسبب في ذلك يعود الى حياة الفلاحين في تلك المنطقة الذين كانوا يزرعون شجرة السرو كحد فاصل بين بيارة البرتقال التابعة لكل فلاح وفلاح. هذا الزي ميز منطقة يافا والقرى القريبة المحيطة مثل «بيت دجن» و «الساقرية». والشيء الجديد الذي حققناه عبر هذا الشريط هو اننا عرضنا ازياء لقرى اصبحت غير موجودة اليوم، وقسم كبير جدا منها هدم ودمر عام ١٩٤٨ ، اي أننا عرّفنا الناس على اسماء قرى كانت موجودة. واود ان اشير هنا الى انه من الممكن هدم وتدمير قرى بأكملها ومن الممكن قتل اناس ابرياء وتشريدهم عن وطنهم، ولكن.. اذا بقي الفلكلور حيا، فهو اكبر شهادة على ان الارض لم تضع».

* الا حدثتنا عن المناطق الاخرى التي اشتهرت في صناعة الاثواب الفلسطينية؟!

ـ منطقة اسدود (اليوم ـ اشدود) ويبنة (اليوم ـ يفنه) وبيت دجن (بيت دجون) كانت من اكثر المناطق شهرة في حياكة القماش، وبشكل خاص منطقة الساحل ـ المجدل، فقد كانت مشهورة في نسيج القماش المقطع، لكن بعد هدم البلدة ورحيل السكان الى اللد وغزة انتهى هذا النوع من النسيج كليا، وعملنا هو محاولة لاحياء هذا الجزء من الفلكلور.

* على ماذا يحتوي الشريط الذي اعددتموه؟!

ـ الشريط مقسّم الى جزئين، الاول عبارة عن اربعين دقيقة يقدم به عرض لازياء مناطق بيت لحم والقدس ورام الله والخليل ويافا وشمال فلسطين والمجدل وغزة ومنطقة الجنوب الصحراوي.. يرافق ذلك شرح قصير عن المنطقة ونوع القماش. والجزء الثاني عبارة عن صور مكبرة ومقربة للقطب والاشكال الهندسية والحلي والوسائد.. مذيل بشرح مسهب للابحاث التي اجريناها عن كل منطقة ومنطقة.. لكن هناك حقيقة يجب ان تقال وهي انه في سنوات القرن التاسع عشر لم يكن هناك تدوين لكل هذا الموضوع، ومع اننا اجرينا مقابلات واستطلاعات مع نساء واشخاص عاشوا في تلك المناطق قبل ١٩٤٨ ، الا اننا ما زلنا نعتقد اننا لم نصل الى كل الحقيقة الكاملة.. وما زلنا نفتش عن معلومات جديدة تدعم مشروعنا.

* بعد انتاج المشروع الضخم وعرضه على الجمهور، كيف كان رد الفعل؟!

ـ كان اول من شاهد هذا العمل مندوب م. ت. ف. في الامم المتحدة السيد زهدي الطرزي، وبعد مرور عدة اسابيع علمنا ان الشريط يعرض في اروقة هيئة الامم المتحدة على مدى أسبوع كامل وذلك خلال اسبوع التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني، فكان اول رد فعل ايجابي دولي من هيئة تهتم وتعتني بالفلكلور، ومن الجدير ذكره ان شريطنا اختير من بين اربعة اشرطة قدمت كاقتراح لعرضها.

رد فعل اخر ايجابي هو انتشار هذا الشريط في عدد كبير من ولايات امريكا. فمكتبة نيويورك مثلا اقتنت ست نسخ منه ووزعتها على اقسامها الاخرى في المدينة. ومكتبة كمبردج فعلت بالمثل ومكتب الاستعلامات الاردني ايضا، وبعض السيدات الامريكيات اللواتي اعجبن به طلبن اجراء مراجعات عنه لبعض المجلات والصحف المنتشرة في امريكا. هذا عدا عن الرسائل والتي تصلنا باستمرار والتي سنعمل على نشرها في المستقبل.

وعلى صعيد العالم العربي فقد لاقينا تجاوبا كبيرا خاصة من التلفزيون الكويتي الذي ساعد في تسجيل وانتاج الجزء العربي للشريط فيما بعد باشتراك احدى المذيعات الفلسطينيات هناك.

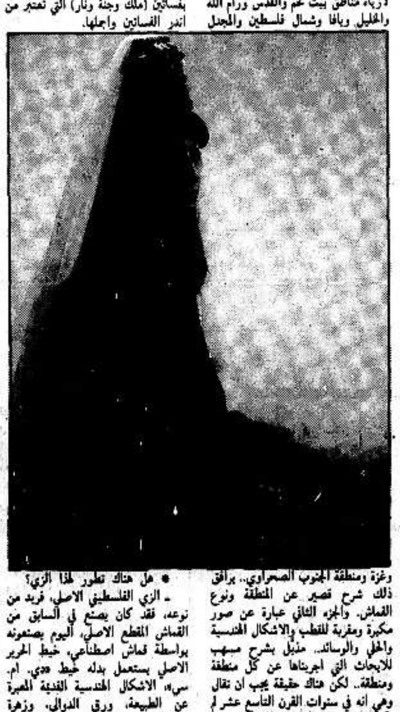
وهنا في البلاد لاقى استحسان العديد من المؤسسات، فقد عرض الشريط حتى الان في الجامعة العبرية في القدس وفي مدينة الناصرة وفي كفرياسيف ويافا واللد وبيت ساحور وبيت لحم وبيت جالا.. والشريط موجود في جامعة القدس ومؤسسات دينية وبين ايدي الكثير من الاشخاص المهتمين بالموضوع.

* الم تفكر يوما في عرض مشروعك للتبني؟!

ـ في الحقيقة لم نعرض على احد تبني هذا المشروع، فهذا ثمرة جهد اضطررنا فيه الى السهر ليال طويلة واعطاء الاف الساعات له تاركين اطفالنا الثلاثة، رغم عملنا الشخصي المنهك، ونحن ما زلنا نبحث في تطوير مشروعنا هذا اكثر.

* ما رأيك بالزي الفلسطيني عموما؟

ـ المجموعات التي نمتلكها هي مجموعات فلكلورية نادرة الوجود اليوم.. وبنظري ان تطريز الزي الفلسطيني هو من اجمل تطريز وجد، وهذا يعني الكثير لنا. فزي العروس لم يكن عبارة عن ثوب زفاف ابيض، انما كان عبارة عن فستان طرزت عليه اجمل الاشكال بابدع الالوان. واستغرق العمل به شهور طويلة وربما سنوات احيانا، هذا الفستان كانت المرأة في منطقة بيت لحم توصي بأن تدفن به. فقد كانت تلك المنطقة مشهورة بفساتين (ملك وجنة ونار) التي تعتبر من اندر الفساتين واجملها.



* هل هناك تطور لهذا الزي؟

ـ الزي الفلسطيني الاصلي، فريد من نوعه، فقد كان يصنع في السابق من القماش المقطع الاصلي، اليوم يصنعونه بواسطة قماش اصطناعي، خيط الحرير الاصلي يستعمل بدله خيط «دي. ام. سي»، الاشكال الهندسية القديمة المعبرة عن الطبيعة، وورق الدوالي، وزهرة البرتقال وشجر السرو تحولت الى اشكال اوروبية مستوردة في القرن العشرين. اي اننا بدأنا نبتعد قليلا عن الفلكلور الاصلي. هذا مع ان هناك بعض المنظمات الفلسطينية التي تحاول اعادة تجربة صناعة هذه الاثواب لكنهم لا يملكون القماش الاصلي، فقماش المقطع غير موجود اليوم وخيط الحرير ايضا، مع ان التجربة بحد ذاتها ممتازة، خاصة وان ريعها يرصد لبناء مدارس وعيادات للاجئين.

* كيف تفسر الرباط بين الزي والأرض؟!

ـ افسر ذلك من خلال الاشكال المستوحاة من الارض من شجرة السرو وزهرة البرتقال واللون الخاص لكل منطقة ومنطقة. لذلك فان الشريط لم يعطنا مشاهد تطريز فقط انما فتح اعيننا على وجود قرى كنا نجهلها مثل قرية «صرفند» المقسمة الى قسمين «صرفند الخراب» و«صرفند العمار» وغيرها العديد من القرى ذات التراث الغني والاسم العالي.

لذا فبين الزي والارض رباط متين جدا يعكسه اهل الارض، فقديما كانت النساء يتعارفن على بعضهن البعض من اللباس التي كن يلبسنه.

بقي ان نذكر ان فرح منير من مواليد مدينة يافا (عام ١٩١٤) وعاش في مدينة اللد، وما زالت اسرته تسكن هناك حتى يومنا هذا، ونال شهادة الصيدلة وتابع ابحاثه في الولايات المتحدة وما زال وهو اب لثلاثة بنات اكبرهن منها ١٦ سنة (مقدمة شريط الفيديو بالانجليزية) ورندة ومنى وثلاثتهن يجدن اللغة العربية رغم انهن من مواليد امريكا.

حلقة شباب الجبهة ـ حيفا

تدعوكم لسماع المحاضرة حول:

الاتحاد السوفييتي من اين والى اين؟
ما هو الاساس الفكري للبريسترويكا؟

المحاضرة: تمار غوجانسكي ـ رئيسة تحرير صحيفة «زو هديرخ»

وذلك يوم الخميس ٨٩/١/٢٦ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي «الاخوة» ـ جادة بن غوريون ٣٩

تعازينا الحارة

الى آل عزام في دير حنا بوفاة المرحوم «حسن عزام» ابو خضر. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ دير حنا



● طفل ووالده يتأملان احدى لوحات الفنان الفرنسي بول غوغين في معرض الرسومات الذي افتتح في العاشر من الشهر الجاري في صالة العرض الباريسية «غرند باليه»، والذي يضم نحو ٢٥٠ لوحة من ١٩ دولة ● (صورة من «و. ص. ف»)

قراءة في آخر اعمال مايك نيكولز.. «الفتاة العاملة»

*** الفيلم يلاقي اقبالا كبيرا في صالات نيويورك ***

● نيويورك ـ «و. ص. ف» ـ ما زال الجمهور الامريكي يحب قصص الاميرات الجميلات والفرسان الشجعان والساحرات الطيبات.. هذا على الاقل ما يشير اليه النجاح الكبير الذي يعرفه منذ ثلاثة اسابيع تقريبا فيلم «وركينغ غورل» («الفتاة العاملة») للمخرج مايك نيكولز.

والفيلم الذي بدأ عرضه على الشاشات الامريكية قبل ايام من انتهاء العام ١٩٨٨ ، اثار ضجة كبيرة في اوساط نيويورك بشكل خاص، وتسبب بنشوء صفوف انتظار طويلة جدا امام الصالات التي تعرضه.

ويتهافت سكان نيويورك لمشاهدة هذه الكوميديا التي تروي مغامرات سكرتيرة متواضعة في احدى شركات السمسرة في بورصة نيويورك، تتمكن من التقدم والنجاح مهنيا في «ادغال» وول ستريت وعالم يسيطر عليه مضاربون من دون رحمة.

والواقع ان «وركينغ غورل» هو فيلم اخر عن «الحلم الامريكي»، ليس فقط لأنه ينقل صعود تسي ماغيل السكرتيرة الصغيرة، بل ايضا لأنه يعكس انتصار الممثلة ميلاني غريفيث التي تجسد دورها في الفيلم والتي تمكنت من فرض ذاتها بعد ان قامت طوال سنوات عديدة بأدوار تافهة او اباحية.

والسكرتيرة تس في الفيلم لا تكتفي بالتفكير بالنجاح، بل تقترح على ربة عملها (سيغورني ويفر) خطة لدمج مجموعة شركات سمسرة في وول ستريت من شأنها جعل الشركة التي تعمل لديها الاكبر في مجال البورصة.

وقام المخرج مايك نيكولز بتصوير تحول تس من فتاة خجولة وغير انيقة الى «كادر» نشيط وانيق. وجعل المخرج هذا التحول مقنعا لدرجة ان معظم سكرتيرات مانهاتن بدأن بتسريح شعرهن على طريقة تس او «سندريلا» ناطحات السحاب كما وصفت.

ويتميز الفيلم بمجموعة ممثلين بارزين على رأسهم هاريسون فورد في دور سمسار وول ستريت الجذاب الذي تغرم به كل ربات العمل والسكرتيرات.

فتقوم بدور ربة عمل طموحة تستغل افكار صغار موظفيها الى جانب جوان كوزاك التي تتحدث باسم هؤلاء الموظفين وتعكس صورة هي مزيج من المرارة والمرح عن عالم المكاتب.

لكن الاكيد ان حضور ميلاني غريفيث (٣١ عاما) هو الذي يطغى على الفيلم. فابنة ممثلة هيتشكوك تيبي هدرن تبرهن في هذا الفيلم على موهبتها كممثلة حقيقية قادرة على القيام بأدوار جدية.

وقد عاشت ميلاني غريفيث حياة غير عادية، اذ غادرت منزلها العائلي وهي في سن الـ (١٤) عاما، واقامت مع دون جونسون، وما لبثت ان انفصلت عنه بعد فترة قصيرة، وتزوجت لاحقا من ممثل اخر هو ستيفن باور وانجبت صبيا اصبح عمره ثلاث سنوات.

وميلاني غريفيث على غرار السكرتيرة تس خجولة لكن شجاعة.. وهي كافحت طوال سنوات عديدة للحصول على دور حقيقي. كذلك كافحت ميلاني للتخلص من ادمان الكحول والمخدرات، وقد قطعت تصوير فيلم «وركينغ غورل» لتقوم بعلاج جديد للتخلص من الادمان.

لكن الصحف والمجلات الامريكية المختصة تجمع اليوم على انها اجتازت مرحلة مهمة في طريقها الى الشهرة، في حين تؤكد الصحف «الاجتماعية» انها تزوجت مجددا من دون جونسون.

صدور فهارس «الانس الجليل بتاريخ القدس والخليل» للمؤرخ المقدسي المعروف مجير الدين الحنبلي

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ صدر عن مركز الابحاث الاسلامية التابع لمؤسسة دار الطفل العربي في القدس كتاب جديد يقع في (٤٧٠) صفحة من القطع المتوسط، ويضم فهارس شاملة لكتاب «الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل» للمؤرخ المقدسي المعروف مجير الدين الحنبلي.

وهو من أقدم واشمل الكتب التي وصلت الينا في تاريخ المدينتين المقدستين وقد استرعى عناية الباحثين لاحتوائه على معلومات وتفاصيل كانت مبثوثة في كتب التاريخ والفضائل التي سبقته والتي عفا عليها الزمن ولم يبق الا اسماؤها.

قام بإعداد الفهارس وتدقيقها الدكتور اسحاق موسى الحسيني والدكتور حسن عبد الرحمن سلوادي ومنيرة محمد الدغلاوي وميسر اسماعيل غنام وقد استغرق العمل فيها اكثر من عامين بسبب كثرة الاعلام وتشابك الاسماء.

ضم الكتاب بالاضافة الى فهارس الأعلام والاماكن والقبائل والمصطلحات والرسائل والكتب المخطوطة، كشافا بالالفاظ الدخيلة والعامية التي كانت مستعملة زمن المؤلف مما يسهل على الباحثين استعمال كتاب «الأنس» والافادة منه.

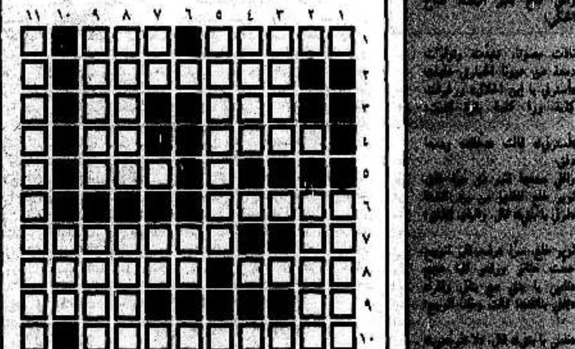
● نزيه قسيس ●

لولو

[illegible]

كلمات متقاطعة

*** * * لغز رقم (٢١١) * * ***



● إعداد: وفاء خالد شدافنة ـ إكسال ●

افقي:

١ ـ مدينة فلسطينية محتلة ـ مدينة فلسطينية محتلة

٢ ـ جمهورية سوفييتية

٣ ـ زفت ـ أداة نصب

٤ ـ بزغ (معكوسة) ـ من الأسماء الخمسة

٥ ـ للتمني

٦ ـ مغلق

٧ ـ ضمير متصل ـ تنشيء + كتاب

٨ ـ درب ـ عاصمة اشتراكية + حرف علة

٩ ـ رتبة دينية ـ يتلاشى (معكوسة)

١٠ ـ اضراب مشهود نفذته السلطات المحلية العربية في ١٩٨٨/١١/١٥

عمودي:

١ ـ معقول

٢ ـ عاصمة اشتراكية

٣ ـ أعناق (معكوسة)

٤ ـ اسم علم اجنبي (معكوسة)

٥ ـ قصيدة غنائية لعبد الحليم حافظ + وعاء

٦ ـ مدينة ايرانية

٧ ـ فرع ـ أنت (بالانجليزية)

٨ ـ صحاري ـ طريق

٩ ـ دكان ـ هدوء

١٠ ـ نصر

١١ ـ مؤلف «عابرون في كلام عابر»

*** * * حل لغز رقم (٢١٠) * * ***

افقي:

١ ـ الدانمارك

٢ ـ ليبيا + تورس

٣ ـ قنوط + جهل

٤ ـ نار + لي + جيرا

٥ ـ الاهلي

٦ ـ رقة + يد + مبدع

٧ ـ شلدية + عن

٨ ـ بلاطة ـ كي

٩ ـ عيابن ـ احمد

عمودي:

١ ـ القنطرة

٢ ـ لينا ـ ب ب

٣ ـ ديورية + شلل

٤ ـ ايطاليا + أبي

٥ ـ ناجي + هدد + طن

٦ ـ منيح + أمية

٧ ـ أو + ليلية

٨ ـ ر ر ـ رادعكم

٩ ـ كسرى ـ عنيد

مصرع وجرح ١٠٧٠ شخصا جراء اصطدام قطارين في عاصمة بنغلادش

● دكا ـ «و. ص. ف» ـ اوردت وكالة الانباء الرسمية في بنغلادش ان سبعين شخصا على الاقل لقوا مصرعهم واصيب الف آخرون بجروح خلال اصطدام وقع بين قطارين يوم الاحد الماضي، قرب دكا وفق حصيلة اولية.

وعلم ان القطار المتجه الى شيتاغونغ وقطارا اخر متجها الى دكا تصادما قرب مدينة تونجي الصناعية الواقعة على بعد (٢٥) كم من العاصمة البنغلادشية.

غرامة مالية كبيرة على طالب ثانوي من شعب «بتهمة» التماثل مع م.ت.ف

● شعب - لمراسلنا علي خطيب - اصدرت محكمة الصلح في نهريا في الاسبوع الماضي حكما على الشاب بركات رجا لمارنه الطالب في الصف الحادي عشر في مدرسة شعب الثانوية بلغني بتغريمه بمبلغ الف شيكل وذلك بعد ان ادانته «بتهمة» (!) التماثل مع منظمة التحرير الفلسطينية ورفع العلم الفلسطيني داخل الصف عشية اضراب يوم الارض الخالد ٨٨/٣/٢٩.

وقد أجلت المحكمة النظر في قضية طالبين اخرين هما وسيم علي ابو عرب واحد هدهود الى الثامن من شهر شباط القادم بعد ان نفيا التهم نفسها الموجهة اليهما.

رئيس الدولة حاييم هرتسوغ يمثل اسرائيل في جنازة الامبراطور هيروهيتو

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت مصادر مقربة من مكتب رئيس الحكومة ان رئيس الحكومة يتسحاق شمير ووزير الخارجية موشيه ارنس والقائم باعمال رئيس الحكومة وزير المالية شمعون بيرس قرروا خلال الاسبوع الماضي تقديم توصية الى الحكومة لاقرار سفر رئيس الدولة حاييم هرتسوغ الى اليابان ليمثل اسرائيل في مراسيم تشييع جثمان الامبراطور هيروهيتو في الرابع والعشرين من الشهر القادم.

ومن الجدير ذكره ان الحكومة كانت قد قررت في السابق ان يمثل اسرائيل في مراسيم التشييع سفير اسرائيل في اليابان ناحوم اشكول.

لجنة العفو الدولية تتبنى قضية المعتقلة الإدارية جنان البيطار

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبنت لجنة العفو الدولية «أمنستي» قضية المعتقلة السياسية جنان البيطار أمينة صندوق اللجنة المركزية للهلال الأحمر الفلسطيني ونائبة رئيسة الإتحاد النسائي في نابلس.

وكانت سلطات الإحتلال اعتقلت الآنسة جنان البيطار قبل سبعة أشهر وأصدرت عليها حكما بالسجن الفعلي لمدة ٣ أشهر و٥ أشهر مع وقف التنفيذ ودفع غرامة قدرها ٥ آلاف شاقل أو السجن لمدة ٥٠ يوما. وذلك بتهمة حيازة مبلغ ١٠٠ ألف دينار أردني بدون تصريح من الحكم العسكري.

وقال المحامي وليد الفاهوم، الذي يرافع عن المعتقلة، إنه بعد أن دفعت جنان الغرامة في آخر يوم من محكوميتها، سارعت سلطات الإحتلال الى ابلاغها بانها معتقلة أداريا لمدة ستة أشهر.

هذا ورفضت لجنة الإستئنافات الإستئناف الذي قدمه محاميها.

الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة:

كل جهود الشباب للمساهمة في صنع انتصارات الجبهات في الانتخابات البلدية

*** استنكار القرار العنصري بفصل العرب عن اليهود في مساكن الطلبة في جامعة تل ابيب * انتخاب رائد نصر الله سكرتيرا لمنطقة الشبيبة ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - باستنكار جرائم الاحتلال في المناطق المحتلة وبالتعبير عن التضامن العميق مع شبيبة المناطق المحتلة خرج اجتماع لجنة منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وأكد على تجند لجنة منطقة الناصرة وكوادر الشبيبة الشيوعية في معركة الانتخابات المحلية لتحقيق الانتصار للجبهات الدمقراطية!

وكان ترأس الاجتماع حسين بقاعي وقدم سميح غنادري، عضو اللجنة المركزية للحزب محاضرة حول سياسة الحزب في معركة الانتخابات المحلية والتي تتلخص بضرورة تجنيد اوسع القوى الوطنية الدمقراطية من اجل جعل مجالسنا معقلا لوحدة الصف في وجه سياسة التمييز والاضطهاد. وقال ان اهمية هذه المعركة تتعمق في ظل التحركات السياسية الاخيرة وفي ظل وجود حكومة يمينية مغرقة في التطرف والعداء للعرب.

وبعد ذلك قدم عودة بشارات سكرتير المنطقة، بيانا تنظيميا حول نشاطات الشبيبة الشيوعية وخاصة الاستعداد لمعركة الانتخابات القادمة. ومن خلال البيان اشار بشارات الى قرار سكرتارية مركز المنطقة بتفريغه للعمل في صحافة الحركة من خلال عمله كرئيس تحرير مجلة «الغد»، واقترح تبعا لذلك ان يشغل منصب سكرتير المنطقة رائد نصر الله، عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية وعضو سكرتارية منطقة الناصرة وسكرتير فرع الناصرة.

وبعد ذلك جرى نقاش مستفيض في جميع القضايا المطروحة برز فيه تجند الشبيبة الشيوعية في جميع الفروع لتنفيذ المهمات المطروحة. وقد شارك محمد نفاع، سكرتير عام الحركة، في تلخيص الاجتماع الهام فأكد على ضرورة تجند الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة لتنفيذ المهام الموضوعة امام مجمل الحركة. وتمنى للرفيق رائد نصر الله كل النجاح في عمله وكذلك تمنى للرفيق عودة بشارات النجاح في مهامه الجديدة في تركيز العمل الاعلامي للحركة.

وبعد التلخيص الذي شارك فيه عودة بشارات وسميح غنادري، اتخذت القرارات الآتية (بالاضافة للقرارات المذكورة اعلاه): ● استنكار القرار العنصري بفصل الطلاب العرب عن اليهود في مساكن الطلاب في جامعة تل ابيب * تحية قطاع البطوف وبشكل خاص فرع دير حنا على الوصول الى الاهداف المرحلية المقررة في حملة اشتراكات «الغد» * انتخاب رائد نصر الله سكرتيرا للمنطقة.

وفاة فاضلة في عبلين

● عبلين - شيعت جماهير غفيرة من عبلين، يوم الجمعة ١/٢٠، جثمان الفقيدة لطيفة يوسف شيخ احمد (ام احمد) الى مثواه الاخير بعد ان وافتها المنية عن عمر يناهز الـ ١١٠ اعوام.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة وحركة النساء الدمقراطيات في عبلين يتقدمون باحر التعازي الى ذوي الفقيدة والى عموم آل الشيخ احمد في عبلين والخارج راجين لهم حسن العزاء.

وفاة عميد آل حمادة وصفوري في شفاعمرو

● الناصرة - شيعت جماهير غفيرة من شفاعمرو والقرى المجاورة، امس الاول الجمعة، جثمان المرحوم كامل حمادة (ابو عرسان)، عميد آل حمادة وصفوري في شفاعمرو الذي كان توفي عن عمر يناهز الـ ٨٢ عاما.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في شفاعمرو يتقدمون باحر التعازي الى آل الفقيد، راجين لهم حسن العزاء.

وفاة فاضلة في شفاعمرو

● شفاعمرو - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من شفاعمرو والقرى المجاورة، يوم الثلاثاء الماضي، جثمان المرحومة عيدي خليل نخول (ام خليل) الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ ٦٨ عاما.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في شفاعمرو يتقدمون باحر التعازي الى آل نخول واقربائهم وانسبائهم راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

ام الفحم تستقبل بالترحيب والاعتزاز

■ تتمة من صفحة١ ■

وفئات لم تكن في الانتخابات الماضية مع الجبهة، مما ينسف «الحرب النفسية» البائسة التي تقوم بها اجهزة اعلام السلطة الظالمة ضد الجبهة وضد الاخ هاشم محاميد شخصيا.

● اوساط مشبوهة تبدأ المعركة بالاعتداء على.. سيارة هاشم محاميد! ●

من ناحية ثانية اثار الاستنكار والغضب العارم بين كل اهل المدينة بغض النظر عن مواقفهم الانتخابية، ان ايادي مشبوهة قامت ليلة الاربعاء - الخميس باعتداء على سيارة رئيس البلدية وتخريب كل طوابرها.

وصرح لنا مصدر مسؤول في الجبهة: «اننا نوجه اصابع الاتهام الى السلطة الظالمة المعنية بتعكير الجو. فليس هاشم محاميد والجبهة اعداء في المدينة ونحن نعتبر كل اهل ام الفحم اهلنا». ودعا هذا المصدر كل الاهالي وخصوصا القوائم الانتخابية الى التركز حول قضايا تطوير ام الفحم والموقف من السلطة الظالمة التي تمارس التمييز الصارخ ضد كل جماهيرنا العربية. واما من لا يجد له «عدوا» غير الاستاذ هاشم محاميد والجبهة فان شعب ام الفحم سوف يأخذ منه الموقف المناسب بعزله وحجب اية ثقة عنه.

الجبهة: خطة رابين محاولة اخرى

■ تتمة من صفحة١ ■

اجل التحرر من نير الاحتلال واقامة دولته المستقلة، يرى في منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد ولذلك فان «خطة» رابين ليست فقط غير معدة لانهاء النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني وانما جاءت بهدف مواصلة وتعميق سياسة الاحتلال والقمع الوحشي في المناطق المحتلة والتي يعتبر رابين المسؤول عنها بوصفه وزير «الأمن»».

واضاف فلتر: «لا يوجد اي حل واي مخرج من الوضع الراهن سوى الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل». وقال: «ان التقدم في عملية السلام يمكن ان يحصل فقط في اطار المؤتمر الدولي للسلام. اما رابين فيعارض، مثله مثل الحكومة، عقد المؤتمر الدولي والتفاوض مع م. ت. ف. واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. ولذلك فان «خطته» لم تأت الا في محاولة اخرى لتمويه الرأي العام الضاغط من اجل احلال السلام العادل في المنطقة».

وكان وزير «الامن» يتسحاق رابين، عرض «خطته السلمية» بعد ايام معدودة من اصدار الاوامر لقوات الاحتلال باطلاق الرصاص على «المشاغبين» (!!) بهدف الاصابة والقتل وتصعيد الممارسات القمعية الوحشية ضد شعب فلسطين المحتلة في محاولة للقضاء على الانتفاضة الباسلة. واعترف في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي في برنامج «مفكرة الاسبوع»، يوم الجمعة (١/٢٠)، ان الضغط المحلي والعالمي اضطره الى الاعلان عن هذه «الخطة». وقال ان «خطته» «موجهة بالاساس الى الشعب الاسرائيلي حتى يعرف اننا قدمنا مشروع سلام. واذا رفض العرب هذا المشروع فاننا سنكون مضطرين الى استعمال العنف وربما الحرب»؟!!

وتركزت «خطة» رابين على عدة مقترحات يمكن تلخيصها على النحو التالي:

* وقف اعمال «العنف» في «المناطق» (المحتلة - المحرر) لمدة تتراوح بين ٣ و ٦ شهور تجري خلالها انتخابات لانتخاب ممثلين عن «سكان المناطق» في المفاوضات المباشرة مع اسرائيل * المفاوضات تقود في المرحلة الاولى الى اقامة «استقلالية اداريه» وفي مرحلة لاحقة الى «حكم ذاتي واسع» * مهمة المحافظة على «الامن» في «المناطق» سيكلف بها الجيش الاسرائيلي وستبقى المستوطنات الاسرائيلية في مكانها * رفض اي تدخل للامم المتحدة في عملية السلام او في تنظيم الانتخابات في «المناطق» * رفض اي حوار مع م. ت. ف. * الدولة الفلسطينية المستقلة لن تقوم بين اسرائيل والاردن.

واقترح رابين فيما يتعلق بحق العودة وحل مشكلة اللاجئين «عقد مؤتمر دولي في هذا الشأن ولكن.. بعد ان نتوصل الى اتفاق على الوضع النهائي لـ «المناطق»». واعتبر ان الاردن وسكان «المناطق» هما «شريكا اسرائيل في المفاوضات ولا احد آخر. وهذا هو الحل الوحيد للمسألة»!!.

وتجدر الاشارة الى ان رابين كان اعترف في الكنيست في معرض رده على اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة، يوم الاربعاء الماضي، على خلفية التصعيد في جرائم الاحتلال التي ترتكب يوميا بدم بارد ضد شعب فلسطين المحتلة، بانه يجري، ومنذ اربع سنوات، اتصالات مع «وجهاء المناطق» بهدف «اقناعهم» بتمثيل الفلسطينيين في المفاوضات المباشرة مع اسرائيل «الا ان جميعهم رفضوا ذلك وقالوا لي اذهب وتحدث مع المنظمة. وهذا ما ارفضه بشكل قاطع»!!

وفي تصريح الى راديو «صوت اسرائيل» باللغة العبرية، امس، قال عضو الكنيست يوسي سريد (راتس)، ان «خطة» رابين «سوف تتبخر بعد يومين او ثلاثة ايام».

واعرب رئيس كتلة «المعراخ» في الكنيست النائب حاييم رامون، عن اعتقاده بان «المصادر الفلسطينية ترفض وقف الانتفاضة من اجل الانتخابات». وبعد ان اشاد بـ «الخطة» قال رامون ان على وزير «الامن» «تحديد موعد للانتخابات فورا»!

اما عضو الكنيست زلمان شوفال (ليكود) فقد عارض «الخطة» من منطلق ان «الانتخابات في «المناطق» ستجلب رجال م. ت. ف».

وكان رابين قال انه «اذا كان سكان «المناطق» يفكرون مثل م. ت. ف. فان الامر لا يعنيني غير انني لن اتكلم الا معهم»!

نداء فلسطيني الى العالم: اوقفوا جرائم

■ تتمة من صفحة١ ■

فلسطين المحتلة.

وندد الشيخ السايح في رسالة وردت نسخة منها الى مكتب وكالة الصحافة الفرنسية في عمان «بانتهاك قوات الاحتلال لحقوق الانسان وبتكثيف القمع» في دولة فلسطين المحتلة.

ودعا رئيس المجلس الوطني رؤساء البرلمانات العربية الى الاتصال بكل الوسائل لدى كبرى الهيئات لاطلاعها على «التصرفات الهمجية التي ترتكبها قوات الاحتلال والتي تخالف كل مبادىء القانون الدولي». وحثهم على التحرك «لممارسة ضغوط على اسرائيل من اجل عقد مؤتمر دولي حقيقي للسلام في الشرق الاوسط تشترك فيه كل الدول والمنظمات المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني».

هذا وصرح مدير مكتب وزير الخارجية المصري، حسين حسونة، اليوم ذاته ان مصر «تدين عمليات القمع التي تمارسها اسرائيل على الفلسطينيين في دولة فلسطين المحتلة وتطلب وقف هذه الاعمال».

كما دانت منظمة المؤتمر الاسلامي اليوم ذاته القمع الاسرائيلي في دولة فلسطين المحتلة. وحضت الهيئات الدولية على «تحمل مسؤولياتها ازاء سياسة الابادة» التي تمارس ضد الشعب الفلسطيني.

وندد بيان صدر في جدة (مقر المنظمة) بالجرائم «الدنيئة وغير الانسانية التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي التي تلجأ الى استعمال الرصاص البلاستيكي والغازات السامة» ضد مواطني دولة فلسطين المحتلة. ودعا الامم المتحدة الى التدخل فورا، لحماية الشعب الفلسطيني.

وحضت منظمة المؤتمر الاسلامي، ايضا، الامم المتحدة على «العمل لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة جميع الاطراف المعنية بالنزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني والدول الخمس الدائمة العضوية بمجلس الامن الدولي وتحت رعاية الامم المتحدة».

ومن جهة ثانية اوضح بسام ابو شريف، المستشار الاعلامي لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ملابسات تصريحات منسوبة الى رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، قيل انه هدد فيها بقتل «كل من يعلن وقف» الانتفاضة الشعبية في دولة فلسطين المحتلة. وقال ابو شريف في مقابلة خاصة مع «راديو مونت كارلو»، امس السبت ١/٢١، «ان عرفات كان يرد في الرياض على احد الذين خاطبوه منتقدا عرفات ومبادرته السلمية ،وان عرفات كان يدافع عن موقف م.ت.ف مؤكدا انها تقود الانتفاضة حتى انهاء الاحتلال وان الشعب الفلسطيني لن يسمح لاحد بان يوقف هذه الانتفاضة وانه هو، ايضا، سيتصدى لمن يريد وقفها. ولم يذكر اطلاقا من قريب او بعيد اسم رئيس بلدية بيت لحم، الياس فريج».

واضاف ابو شريف ان «بعض المسؤولين في الادارة الامريكية يستخدمون ما القي على لسان عرفات في الوقت الذي تغض النظر فيه وتصم الاذن عن تهديدات علنية مثل التي اطلقها الوزير اريئيل شارون والداعية الى اغتيال عرفات شخصيا. وكما تغض النظر عن جرائم ترتكب يوميا ضد شعبنا الذي يقاوم ويناضل من اجل الحرية والاستقلال. ونحن نأمل من الرئيس الامريكي، جورج بوش، الذي دخل البيت الأبيض ، أمس، ان لا يغض النظر، لا بل ان يقف في مواجهة هذه الجرائم ويساهم في دفع عجلة السلام للامام في الشرق الاوسط لوقف هذه الحرب الارهابية التي تشن ضد شعبنا».

وكان ابو شريف قد دعا ، يوم الجمعة ١/٢٠، الادارة الامريكية الجديدة الى الضغط على اسرائيل . واكد ان منظمة التحرير الفلسطينية «لن تتخلى عن مبادرتها السلمية رغم تصاعد القمع الاسرائيلي في دولة فلسطين المحتلة».

واكد ابو شريف في تصريح صحفي ان «م.ت.ف تأمل من جوارها مع الولايات المتحدة ان تقنع الادارة الامريكية الجديدة بالعمل من أجل وضع حد لالام الشعب الفلسطيني الناجمة عن القمع الاسرائيلي». واضاف «مع التزامنا بالنضال ضد الارهاب نطلب الا يكون هناك تمييز وان يتم وضع حد لارهاب الدولة الذي تمارسه اسرائيل بحق المدنيين الفلسطينيين».

ومن جهة اخرى قال رئيس الدائرة الاعلامية في م.ت.ف، ياسر عبد ربه: «بدلا من ان تطلب منا (المقصود الادارة الامريكية - المحرر) تفسيرات حول شائعات تتعلق بتصريحات منسوبة الى عرفات كان حريا بالولايات المتحدة ان تزودنا بمعلومات تتعلق بالجرائم التي ترتكبها اسرائيل في المناطق المحتلة».

واضاف عبد ربه، الذي بدا مستاء من الطلب الامريكي، ان «الارهاب لا يمارس بالكلام لكن بالافعال. والجرائم التي يرتكبها المحتلون (الاسرائيليون) في دولة فلسطين المحتلة وتلقى مباركة الولايات المتحدة هي اعمال ارهابية. وعلى واشنطن ان تقدم لنا تفسيرات تتعلق بموقفها من هذه الجرائم».

مؤتمر تربوي حول تأثير الانتفاضة لمرشدي الشبيبة:

مذابح الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة شبيهة بمذابح صبرا وشاتيلا



● تل ابيب - يافا - مكتب «الاتحاد» - عقد يوم الخميس ١/١٩ في معهد «افعال» القريب من تل ابيب مؤتمر تربوي اشترك فيه ٦٥٠ مرشدا من حركات الشبيبة في اسرائيل حول «تأثير الانتفاضة على العرب واليهود في البلاد».

وكان من بين المحاضرين داني برطال ود. عزمي بشارة والصحفي تسفي غيلات («حدشوت») والمستوطن اليكيم هعتسني.

تولى عرافة المؤتمر الشاعر دان الماغور! ومع افتتاح المؤتمر اعترض المستوطن هعيتسني على الجلوس على المنصة مع «اشاف» المثل، على حد رأيه، بعزمي بشارة. بعدها عبر الشاعر دان الماغور عن محاولة كل عريف الاتصاف بالموضوعية في حالات كهذه قائلا: «ليس بامكاني ان اكون موضوعيا لان ما يجري في المناطق المحتلة هو نفسه ما جرى في صبرا وشاتيلا. الا أن هذه المرة وبالتأكيد المجرمون ليسوا من الكتائب». عندها انسحب المستوطن هعيتسني، الذي حاول بث سمومه العنصرية خلال المؤتمر.

هذا وتكلم الصحفي تسفي غيلات فوصف بالتفصيل جرائم الاحتلال واعترافات احد الجنود من كتيبة «غفعاتي» بقوله «ضربت العربي لمدة دقيقة ونصف الدقيقة على ركبته وفقا للتعليمات». وسأل الجمهور فيما اذا عانى احدهم مثل هذا العذاب.

بعدء تكلم المحاضر في علم النفس داني برطال فسرد باسهاب، عبر الصور وعناوين الصحف، الازمات النفسية، التي يمر بها الفلسطينيون تحت نير الاحتلال والازمات التي يمر بها المحتلون الاسرائيليون. اما د. عزمي بشارة الذي تكلم عن تأثير الانتفاضة السياسي على الفلسطينيين فقال: «لماذا تضحكون على انفسكم. فالدولة الفلسطينية قائمة. وهذا امر جيد، لانه يتيح الحوار والتوصل الى السلام» وفي القسم الثاني من المؤتمر قسم المشتركون الى ٢٥ فرقة للحوار المصغر لبحث ما جاء في كلمات المحاضرين. بعد ذلك قدمت فرقة المسرح الكيبوتسية عرضا تلقائيا عبر عن جو المؤتمر السياسي.

وعلق دان الماغور، في نهاية المؤتمر قائلا: «يجب اجراء مؤتمرات كهذه خاصة وأن المشتركين ينتمون الى قسم التربية، فهم مسؤولون عن عشرات الالاف الشبيبة وبامكانهم التأثير على تفكيرهم وبشكل ايجابي».

استشهاد فتى في الـ ١٤ برصاص

■ تتمة من صفحة١ ■

التجول على مخيم عين السلطان في اريحا ثم قامت طائرة مروحية بقذفه بقنابل الغاز قبل اقتحامه.

● بيت لحم ●

وفي بيت لحم اقام شبان وصبايا الحواجز الحجرية واشعلوا الاطارات واصطدموا مع جنود الاحتلال. وقالت انباء لم تؤكد ان ثلاثة شبان اصيبوا بجراح مختلفة. وكانت هذه الاشتباكات وقعت عقب مهاجمة مركز الشرطة بالحجارة ثم امتدت مظاهر الاحتجاج الى «المدرسة» وسوق الخضار وغيرها من الاحياء.

وفي بيت جالا جرت مراسيم قداس وجناز نصف السنة على روح الشهيد جريس قنقر، ووزعت خلاله قصيدة طويلة بعنوان «اغنيت شهيد بيت جالا» كان مطلعها «جريس ما مات/جريس شمعة مضوية، ضحى بروحه من اجل الضفة الغربية».

وفي بيت ساحور وقعت صدامات اخرى اطلق خلالها جنود الاحتلال العيارات المعدنية فاصابوا الطفل فادي عيسى يعقوب (٧ سنوات) بعيار في يده. كما نقل جميل الياس طويل (٦٠ عاما) الى المستشفى ولم تعرف اصابته.

● شهيد مخيم طولكرم ●

وفي مخيم طولكرم الذي رفع حظر التجول عنه (وعن مدينة طولكرم) قبل يومين بعد ان استمر فترة طويلة وقعت مظاهرات حاشدة قمعها الجنود باطلاق الرصاص فقتلوا الفتى علي ابراهيم ابو شريفة (١٤ عاما) حيث اختطفه الاهالي بعد ثبوت استشهاده في مستشفى طولكرم الذي ادخل اليه الشاب محمود مرعي نافع (٢٢ عاما) مصابا بجراح خطيرة (رصاصة «بلاستيكية» في البطن) فيما نقل شاب ثالث الى مستشفى «رفيديا» في نابلس وهو مصاب بجراح خطيرة (رصاصة مماثلة في صدره) وهو نظمي توفيق ريحان (٢٧ عاما).

وفي رام الله اغلق جنود الاحتلال منطقة سوق الخضار وشنوا حملة اعتقالات فيها.

وداهم الجنود قرية المزرعة الشرقية برفقة رجال دائرة التنظيم واخطروا اصحاب ثلاثة ابنية بعدم اكمال ابنيتهم بحجة عدم حصولهم على تراخيص وهم جمال عبد الحافظ وجودي حيدي وعايش القشر.

اما في قرية رنتيس فقد جرى هدم ٣ مخازن تعود الى ناصيف اسماعيل بحجة عدم الترخيص.

وكانت قوات الاحتلال داهمت عددا من متاجر مخيم شعفاط في القدس المحتلة عرف من بين اصحابها نائل وابو صبحي البياع وفهمي القطناوي ومخبز ابو الراجح كما شنت حملة تنكيل بالشبان والاهالي.

واصيبت في نابلس هنود بلال الشعبي (١٤ عاما - رصاصة في ركبتها اليسرى). وادخل الى مستشفى «الاتحاد» (١٢) مصابا بحالات اختناق مؤقت جراء الغاز الكثيف الذي القي في قرية كفر الديك منهم طفلان (عامان وعام ونصف) والباقون نسوة تتراوح اعمارهن بين (١٤ و٤٥) عاما.

وفي خانيونس اصيب خلال صدامات وقعت في المدينة ومخيمها خليل ابو حطب (٦٠ عاما) برصاصة في رقبته. وادخل الى مستشفى «ناصر» ووصفت حالته بانها متوسطة.

وشنت قوات الاحتلال حملة تنكيل بالاهالي في عدد من المناطق في القطاع. ففي مخيم جباليا كسر جنود الاحتلال ساق الطفل عبد الكريم محمود النادي (١٠ سنوات) وجرحوا جبينه بطول ٣ سم وقد ادخل الى مستشفى الشفاء.

وفي حي الشيخ رضوان الخاضع لحظر التجول اعتدى الجنود على ياسر علوان (١٦ عاما) فجرحوه بطول ٣ سم في اذنه اليسرى كما كسروا الساق اليسرى للطفل شحادة جمعة الاعرج (٥ سنوات) بعد ملاحقته في حي مشروع عامر.

وادخل الى المستشفى عدد من المصابين بكدمات جراء الضرب او باختناق جراء الغاز وكان منهم علاء صالح المشهراوي (٢٣ عاما - حي الرمال) ورياض سلام عزام (١٩ عاما - حي الزيتون) وجميلة ابراهيم القوقا (٥٥ عاما - مخيم الشاطىء - خاضع لحظر التجول).

● جنين وقراها ●

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - شهدت مدينة جنين يوم امس السبت ٨٩/١/٢١ مناهضات ومصادمات واسعة بين قوات الجيش والمواطنين.

ويذكر ان قوات الجيش قد شنت هجوما على المدينة منذ يوم امس الاول مساء حيث امطرت المدينة بوابل من الرصاص والغاز المسيل للدموع. وتركزت الاشتباكات في الاحياء القديمة وجبل المراح والحارة الشرقية واستمرت المصادمات حتى ساعات المساء من يوم امس السبت، وقد هاجم الاهالي جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وعلم ان قوات الاحتلال تقوم في الايام الاخيرة بحملة واسعة من الاعتقالات في قرى جنين اذ قامت يوم امس السبت باعتقال العشرات من ابناء قرية عرابة على اثر الاشتباكات التي حصلت بين الجيش والاهالي في القرية. وعرف من بين المعتقلين خمس فتيات هن: سناء فتحي سعادات، ورجاء معروف جبر وفتحية جابر وكفاية احمد شعبان وسوسن جميل طالب. (وتتراوح اعمارهن بين ١٦ و١٩ عاما). كما قام الجيش باعتقال ثلاثة شبان جرحى تم اعتقالهم من مستشفى جنين.

واعتقلت قوات الاحتلال كمال محمد احمد عيسى (٢٦ عاما) من قرية صانور قضاء جنين وكلا من نعمان فتحي ابو حسن (٢٥ عاما) واياد صبحي ابو حسن (١٩ عاما) وابراهيم الحاج عبد الرحمن سعادة (٢٠ عاما) وجميعهم من اليامون.

وشهدت قريتا الزبابدة وعنزة مواجهات ومصادمات مع قوات جيش الاحتلال. واصيب احد المواطنين من قرية عنزة وهو عجوز يبلغ من العمر ٧٠ عاما ويدعى عبد الرحيم يعقوب صدقي برصاص مطاطي في رأسه.

هذا ولا تزال جدران وسطوح منازل قرى كفر راعي وفحمة ودير غزالة وعرانة وعربونة والجلمة والسيلة الحارثية والطيبة مزينة بالاعلام الفلسطينية والشعارات الفلسطينية احتجاجا على مقتل ابن مدينة جنين سامر ابراهيم قاسم قبل ثلاثة ايام والعجوز من دير غزالة اللذين سقطا برصاص الاحتلال واحتجاجا على المذبحة التي جرت قبل يومين في قرية عرابة والتي جرح فيها (١٢) مواطنا.

● احداث الجمعة ●

■ اغلقت قوات الاحتلال كافة مدارس الضفة الفلسطينية المحتلة (حوالي ١٢٠٠ مدرسة) بما في ذلك تلك التابعة لوكالة الغوث الدولية والخاصة اضافة الى المدارس التابعة للادارة «المدنية». وجرى الاغلاق حتى اشعار اخر.

والمعروف ان الدراسة في هذه المدارس ابتدأت على ثلاث مراحل ايام ١ و١١ و١٨ كانون الاول الماضي اي بعد اكثر من ثلاثة اشهر من الموعد العادي (١ ايلول) كما ان عشرات المدارس، خلال فترة افتتاح العام الدراسي (اقل من ٥٠ يوما) اغلقت لفترات متفاوتة وصل عددها الى اوجه الاسبوع الماضي باغلاق اكثر من (٩٠) مدرسة. هذا بالاضافة الى المدارس التي حرم طلبتها او معلموها من الوصول اليها بفعل اوامر حظر التجول التي فرضت على مدن باكملها (مثل قلقيلية وطولكرم) ومخيمات وقرى اخرى عديدة. ويذكر ان مدارس القدس استثنيت من هذا القرار لكن عدة مدارس فيها مغلقة مثل دار الايتام الاسلامية والرشيدية واخيرا دار الاولاد الاعدادية التي اغلقت لمدة اسبوع.

وكانت مناطق عديدة خضعت لحظر التجول في الضفة والقطاع مثل بلدتي عرابة ويعبد وقرى برطعة وكفر راعي وفحمة (جنين) ومخيم عقبة جبر (اريحا) ومخيمي الشاطىء ورفح (الشابورة) وحي الشيخ رضوان في غزة.

ووقعت صدامات متعددة خاصة في قطاع غزة اسفرت عن اصابة العديد من المواطنين. ففي مخيم جباليا وخلال صدامات استمرت من ساعات الظهر وحتى المساء اصيب اربعة شبان بالرصاص وهم محمد العبد عواد (٢٠ عاما - في الفخذ الايسر) واحمد زكي موسى (٢٠ - في الفخذ الايسر) وخالد محمد الشنطي (١٥ - في الركبة اليمنى) ومحمد عبدالله (١٥ - في الفخذ الايمن) وادخلوا الى المستشفى «الاهلي» مع الفتى موسى حماد ابو شنار (١٧ عاما) الذي ضرب ضربا مبرحا ولم يعد يقوى على الوقوف على ساقيه. وكانت الاشتباكات والصدامات تركزت في بلوك (٢). اما في بلوك (٦) فاصيب خالد محمد ابو جلهوم بجرح بطول ٥ سم في رأسه، كما تعرض العجوز ابراهيم احمد ابو سمرة (٨٠ عاما) للضرب الشديد واصيب بكدمات في كتفيه لوساغنيه وتلقيا العلاج في عيادة المخيم.

وفي دير البلح تصدى الاهالي للجنود الذين داهموا المخيم ووقعت صدامات استمرت حتى ساعات المساء ايضا واسفرت عن اصابة اربعة شبان اخرين بالرصاص وهم: عصام محمد الاطرش (١٩ عاما - رصاصة في الفخذ الايمن) ومحمود عباس نصرالله (٢٠ - في الركبة اليمنى) ومحمد سليمان عبده (١٤ - في الساق اليسرى) وياسر محمد ابو هنية (١٤ - رصاصة استقرت في الفخذ الايمن).

وفي مخيم البريج اصيب وائل خليل ابو فارس (٢٤ عاما - رصاصة في الفخذ الايمن) ورزق محمد سالم حلوات (١٣ عاما - رصاصة في الساعد الايمن).

وشن جنود الاحتلال حملة تنكيل في مخيم الشاطىء، الخاضع لحظر التجول واصابوا نفيسة القرعيسي (٥٠ عاما) بعيار معدني في فخذها الايسر كما ضربوا سلمى الحداد (٢٢ عاما) واصابوه بكدمات وتورمات في انحاء جسمه وقد نقلا الى المستشفى.

وفي قرية بيت حانون ضرب جنود الاحتلال الفتى مروان عبد القادر (١٥ عاما) فاصابوه بكسر مضاعف في ساقه اليمنى.

وفي الضفة الفلسطينية وقعت صدامات في اكثر من موقع بدأ معظمها بعد اقتحام الجنود لعدد من القرى باستخدام الرصاص والاسلحة الاخرى حيث اصيب في قرية بروقين قرب نابلس عزمي موسى عمر برصاصة في صدره وادخل الى مستشفى «الاتحاد» في المدينة. كما اصيب في الخليل نور زين السعيد (١٦ عاما - رصاصة في اليد اليمنى) وعماد ابو شمسية (١٧ عاما - رصاصة في الكوع الايسر) وعاود المستوطنون اطلاق النار باتجاه اهالي المدينة وخاصة في حارة قيطون.

وفرض حظر التجول على مخيم نور شمس اثر اكتشاف جنود الاحتلال لثغرات في «جدار» السياج المقام بمحاذاة الشارع الرئيسي المطل على المخيم.

وخلال اقتحام قرية دير عمار (رام الله) اصيبت صبيتان بعيارات مطاطية.

وفي حوالي الثامنة مساء داهمت مجموعات راجلة من جنود الاحتلال وتحت جنح الظلام والامطار قرية كفر مالك (رام الله) واقتحمت عددا كبيرا من المنازل. وتصدى الشبان للجنود واشتبكوا معهم بالحجارة حتى منتصف الليل. وواصل جنود الاحتلال مداهمتهم للمنازل دون ان يتمكنوا من العثور على اي من المطلوبين. هذا ولا تزال الاعلام الفلسطينية تزين القرية.

واصيب في طولكرم الفتى فراس وجيه قدومي (١٤ عاما) برصاصة في فخذه الايسر.

وفي مخيم بلاطة ضرب جنود الاحتلال الشاب رزق حسن ابو رويس (١٦ عاما) بهراوة فشجوا رأسه (وكان مصابا بعيار مطاطي في رجله).

لاول مرة: الجناح الفلسطيني في

■ تتمة من صفحة١ ■

واضافت المجلة ان الجناح الفلسطيني سوف يبرز انجازات الشعب الفلسطيني السياسية والاجتماعية والادبية. ومن الجدير ذكره ان السلطات المصرية منعت اسرائيل من المشاركة في هذا المعرض.

ومن جهة اخرى اقرت الندوة العالمية للتربية التي انهت اعمالها مؤخرا في جنيف عضوية الوفد الفلسطيني كممثل لدولة فلسطين في الندوة. وشارك في هذه الندوة ٦٠٠ مندوب عن ١٢١ دولة وجرت برعاية «اليونيسكو».

الاتحاد
جريدة يومية
الاحد ٢٢ كانون الثاني ١٩٨٩ الصفحة ١

قرارات الدورة الـ ٢١ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

ليتعاون كل رافضي سـيـاسة القتل والاحتلال

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ننشر فيما يلي النص الكامل لقرارات الدورة الـ (٢١) للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي التي عقدت، يوم الخميس الماضي:

● «اولا - تندد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بالتصعيد الاجرامي في اعمال القمع في المناطق المحتلة والتي تهدف الى القضاء على الانتفاضة المستمرة منذ اكثر من ١٣ شهرا. ان السماح الرسمي والواضح باطلاق الرصاص على الشبان والفتيان الذين يقذفون الحجارة والذي يسقط يوميا الضحايا والكثيرين من الجرحى هو بمثابة اوامر. كما ان اعمال القمع في المناطق المحتلة هي بمثابة جرائم حرب حسب القانون الدولي.

«ان الخطة التي اطلقها من «الليكود» رئيس الحكومة يتسحاق شمير، ومن «المعراخ» رابين وبيرس، بشأن اجراء انتخابات في المناطق المحتلة تحت سلطة الاحتلال ومحاولاتهم لاحياء الحكم الذاتي انما تعني تنكرهم لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

«ان جرائم الحرب الآخذة في زيادة خطورتها في المناطق المحتلة والاقتراح الفارغ بشأن الحكم الذاتي تحت سلطة الاحتلال هما الوجهان اللذان يمثلان شغف الحكومة على تكريس الاحتلال ولسد الطريق لعقد المؤتمر الدولي للسلام برعاية الامم المتحدة.

«وتؤكد اللجنة المركزية ان القضية الفلسطينية التي هي لب النزاع الاسرائيلي - العربي ليست مشكلة الفلسطينيين الرازحين تحت الاحتلال فقط وانما مشكلة كل الشعب الفلسطيني الذي تعتبر م. ت. ف. ممثله الشرعي الوحيد المعترف بها في كل العالم.

«ان اللجنة المركزية تكرر دعوتها مرة اخرى من اجل تعاون مشترك لجميع الذين لا يوافقون على القتل المتواصل في المناطق المحتلة وواقع الاحتلال ولجميع الذين يقتنعون بضرورة اجراء الحوار مع م. ت. ف. من اجل تحقيق الاحتمال الواقعي للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني في اطار المؤتمر الدولي».

● «ثانيا - تدعو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي جمهور العاملين والشغيلة وسكان مدن التطوير والطلاب الجامعيين وكل المتضررين من سياسة الحكومة الاقتصادية، يهود وعربا، للنضال سوية من اجل ايجاد العمل للعاطلين عن العمل والدفاع عن الاجور وضد الغاء الدعم الحكومي «السوبسيديا» عن المواد الغذائية الاساسية وعن المواصلات الشعبية وضد ضرب علاوة الغلاء، والنضال ضد جباية رسوم في التعليم الثانوي والخدمات الصحية وضد رفع الرسوم الجامعية.

«ان المظاهرة القطرية ضد السياسة الاقتصادية الحكومية، التي دعت اليها مجالس العمال والنقابات المهنية هي خطوة في الاتجاه الصحيح لكن ممنوع ان تبقى نشاطا وحيدا. ويجب ان تكون لها استمرارية على الصعيد المحلي والصعيد القطري.

● «ثالثا - تدعو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي وجميع الجبهويين التجند للعمل المثابر من اجل انجاح الجبهات الدمقراطية وانتخاب رؤساء جبهويين في انتخابات السلطات المحلية. ان فروع الجبهة ستواصل جهودها من اجل اقامة قوائم مشتركة على اساس برنامج دمقراطي يدعو الى السلام والمساواة وتطوير الخدمات المحلية لمصلحة جميع المواطنين، دون تمييز».

* الاحتفال بسبعين سنة على الحزب الشيوعي في البلاد *

«قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الاحتفال بسبعين سنة على الحزب الشيوعي في البلاد وذلك يومي ٢٢ و ٢٣ كانون الاول (١٩٨٩)».

* استعدادا للمؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي *

« قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي عقد المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي في نيسان عام (١٩٩٠)».

اليوم الاحد:

مظاهرة عمالـية قطرية في القدس

احتجاجا على الخطة الاقتصادية الحكومية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من الطاقم النضالي في الهستدروت وبمشاركة مجالس عمالية في مختلف مدن البلاد ولجان عمال في المصانع وحركة «نعمات» تقام اليوم الاحد مظاهرة عمالية قطرية امام مكاتب الحكومة في القدس.

وتأتي هذه المظاهرة في اعقاب الضغط الشعبي العارم من قبل العمال والطبقات الشعبية على قيادة الهستدروت لمواجهة الخطة الاقتصادية الجديدة التي تجلب الكوارث لهذه الطبقات. وتجري المظاهرة تحت الشعارات المنددة بالخطة الاقتصادية الحكومية الجديدة ومن اجل توزيع متساو في تحمل اعباء هذه الخطة على مختلف طبقات الشعب تطابقا مع مستواها الاقتصادي والمادي.

● الناصرة ●

الناصرة - مكتب «الاتحاد» - دعا مجلس عمال الناصرة جماهير العمال العاطلين عن العمل ولجان العمال في اماكن العمل والدوائر الحكومية والبلدية والعمال المهددين بالفصل من العمل في مدينة الناصرة الى المشاركة في المظاهرة القطرية ورفع الشعارات المميزة للوضع في المدينة.

واعلن مجلس العمال عن تنظيم السفر المجاني لمن يرغب وذلك من باب مقر الهستدروت (فرانك سيناترا) في المدينة في الساعة الثامنة من صباح اليوم الاحد.

هذا واعتبر مجلس العمال في بيانه الى الاهالي المشاركة في هذه المظاهرة القطرية نضالا ضد البطالة. واعترف بانها، اي هذه المشاركة، هي الخطوة الاولى في سلسلة الاجراءات التي يتخذها مجلس العمال، وستتلوها خطوات اخرى باشتراك البلدية والسلطات المحلية العربية في منطقة الناصرة ومع مجلس عمال كفر كنا.

ويذكر ان اجتماع ممثلي هذه الهيئات قرر في حينه اقامة مظاهرة كبرى ضد البطالة في الناصرة ومنطقتها باشتراك العاطلين عن العمل والجماهير العمالية في المدينة وقراها. واقامة مظاهرة اخرى امام ديوان رئيس الوزراء او الكنيست في القدس احتجاجا على البطالة وسياسة الاهمال الصماء للحكومة وقيادة الهستدروت.

الجبهة ستتخذ الاجراءات لدخول هاشم محاميد الى الكنيست

● بعد انتخابات السلطات المحلية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - [illegible] الكنيست [illegible] الاجراءات اللازمة من اجل ان يصبح الاستاذ هاشم محاميد الرئيس الحالي في قائمة الجبهة عضوا في الكنيست نائبا عن الجبهة.

هذا وعلمنا ان الخطوات اللازمة لتنفيذ ذلك سوف تتخذ في اعقاب انتخابات السلطات المحلية.

الكنيست تصادق..

عـضـو الكنـيـسـت يستطيع ان يكـون رئيس بلدية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - صادقت الكنيست بالاكثرية، الاسبوع الماضي في القراءتين الثانية والثالثة على تعديل قانون حصانة اعضاء الكنيست، واجباتهم وحقوقهم، حيث يستطيع عضو الكنيست، لفترة خمس سنوات ابتداء من يوم الاربعاء الماضي اشغال منصبين في آن واحد: عضو كنيست ورئيس سلطة محلية.

عميد «بنك اسرائيل» يقترح تحويل الصحة والتعليم الى القطاع الخاص

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار النقاب في اواخر الاسبوع الماضي، عن اقتراح تقدم به عميد «بنك اسرائيل» البروفسور ميخائيل برونو الى الحكومة تتخلى بموجبه الحكومة عن مسؤوليتها بدعم شبكة الصحة والتعليم الثانوي في البلاد ونقل المسؤولية الى القطاع الخاص.

وانتقد كيسار هذا الاقتراح واعتبره «ضربة شديدة للاسس التي يقف عليها المجتمع الاسرائيلي».

لجنة متابعة التعليم العربي تستنكر قرار الفصل العنصري بين اليهـود والعرب في جامعة تل ابيب

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - استنكر رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربية الدكتور ماجد الحاج القرار الذي اتخذته جامعة تل ابيب بفصل الطلاب العرب عن الطلاب اليهود في مساكن الطلبة.

وجاء في البرقية، التي ارسلها الى عميد الطلاب في جامعة تل ابيب: «انه من الطبيعي ان تبقى الجامعات ومؤسسات التعليم العالي واحة لتقوية الدمقراطية والتعايش بين الشعبين، وقراركم يتناقض مع ذلك تماما. ان هذا القرار ليس الا سابقة خطيرة لتطبيق سياسة الابرتهايد واعطائها شرعية اكاديمية. اننا نستنكر بشدة هذا القرار البائس وندعوكم للتراجع عنه فورا وبناء توجهكم للطلاب العرب واليهود على اساس تربوي وحضاري وليس على اساس التفرقة العنصرية».



● حين يتقاطر الالاف (وربما عشرات الالاف) من العمال والعاطلين عن العمل اليهود والعرب الى القدس، اليوم الاحد للتظاهر ضد سياسة الحكومة الاقتصادية وضرباتها المؤلمة الاخيرة والمتواصلة لن يخرج اليهم وزير المالية، شمعون بيرس، ليقدم لهم ولو «كلمة عزاء» واحدة لا بل سيكون بعيدا جدا عن «وجع الراس» هذا، فهو - كما ترون - منفرج الاسارير بين مضيفيه في المانيا الغربية حيث يشارك في الاحتفالات (!) بعيد ميلاد فيلي برانت الرئيس الحالي «للاشتراكية الدولية» التي يتمتع بيرس وحزبه (العمل) بعضويتها!!

(صورة من و.ص.ف)

«اهالي ضد التدهور» تنظيم لاهالي الجنود ضد ممارسات الجيش في فلسطين المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تشكلت، خلال الاسبوع الماضي، في القدس الغربية مجموعة اطلقت على نفسها اسم «اهالي ضد التدهور» يشارك فيها عشرات من ذوي جنود الجيش الذين يخدمون في دولة فلسطين المحتلة والطلاب على وشك الخدمة العسكرية.

ومن اعضاء هذا التنظيم، كما ذكرت جريدة «كول هعير» المحلية التي تصدر في القدس في عددها الاخير امس الاول، الصحفي داني روبنشطاين والبروفيسور في القانون دافيد كريتشمر والمؤرخ ميخائيل ساسر، الذي شغل سابقا منصب الناطق بلسان الحكم العسكري في المناطق المحتلة.

وكشف القائمون على هذا التنظيم ان اقامته جاءت بطلب من ابنائهم. واوضحوا انهم ينوون توجيه رسائل الى وزير «الامن» يؤكدون فيها انهم لا يقبلون الادعاء بان ما يحدث في فلسطين المحتلة هو «احداث شاذة» وان سياسة الجيش في فلسطين المحتلة تضطر الجميع الى ممارسات غير اخلاقية.

ويشار الى ان خمسة كيبوتسات انضمت، حتى الآن، الى هذه المبادرة وعندما يصل عدد المشاركين في المجموعة المئات فسيطالبون بالتقاء وزير «الامن». كما يخططون للتوجه الى وزارة المعارف والثقافة بان تدخل الى مناهج التعليم حقيقة انه يحق للجندي ان يرفض الاوامر غير القانونية!

توفيق زياد، في لقاء مفتوح مع شباب الناصرة:

القوائم المختلفة لم تجد اية شخصية ذات رصيد تقبل معاداة الجبهة!

* ما يتضح عن القوائم التي تخوض المعركة ان هدفها واحد - اضعاف او اسقاط الجبهة. وهذا الهدف ليس جديدا.. *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، ان القوائم الانتخابية في الناصرة لم تجد اية شخصية وطنية ذات رصيد نضالي حقيقي تقبل ترشيح نفسها في المعركة الانتخابية البلدية المقبلة. وان من عرضت عليه مثل هذه المهمة البائسة رفض ذلك بكل اباء وشمم معلنا انه ليس هنالك اي مبرر للوقوف ضد الجبهة.

وكان زياد يتكلم في واحد من سلسلة اللقاءات المفتوحة التي يجريها مع الاهالي منذ اسبوعين، وكانت هذه المرة مع عشرات الشباب من جميع الاحياء. وقال: ما يتضح من القوائم التي تخوض المعركة ان هدفها، جميعا، واحد - اسقاط الجبهة او اضعافها. وكل منها تختار الشعارات التي تستر بها هدفها ذلك. واوضح ان المستفيد الوحيد من هذا الهدف هو السلطة فحسب. ولكن الامر ليس جديدا علينا. وقد هزمنا اصحاب مثل تلك الاهداف في معاركنا السابقة حين كنا في ظروف صعبة وقاسية، من مختلف النواحي. فكم بالحري اليوم ونحن مقبلون على المعركة الانتخابية بجبهة موحدة وبرصيد عامر من الانجازات الجبارة في كل المجالات ومن المواقف النضالية الطليعية على جميع الاصعدة - في اللجنة القطرية للرؤساء ولجنة المتابعة ومعارك البلدية نفسها، المعركة من اجل المساواة والوقفة الراسخة الى جانب شعبنا الفلسطيني المنتفض وغير ذلك.

وتابع زياد: من المعركة الاولى التي خضناها رفعنا شعار: «كرامة وخدمات». انه شعارنا المركزي منذ العام ١٩٧٥. وهو قاعدة عملنا طيلة الوقت. لقد رأينا الرابط القوي بين المفهومين، الكرامة والخدمات. وقلنا لا يمكن ان نحقق اية انجازات او خدمات بواسطة التملق للسلطة وخدمتها. والطريق الوحيد هو النضال برأس مرفوع وبكرامة وطنية وشخصية عالية. ووضعنا في مركز العمل وحدة الناصرة الراسخة ومجابهة كل من يحاول نشر طاعون التفرقة الطائفية او غيرها. وكانت بلديتنا في طليعة سلطاتنا المحلية العربية في معركة المساواة وفي مركز الكفاح من اجل دعم شعبنا الفلسطيني وانتفاضته.

وعدد زياد بعضا من الانجازات التي قامت بتنفيذها البلدية والتي اذا تم تجميعها يفاجأ بضخامتها كل واحد. ودعا زياد جمهور الشباب الى الاطلاع على سجل الانجازات، الذي ينشر تباعا في «صوت الناصرة» وغيرها من منشورات الجبهة. فالحقائق اقوى من كل دعاية. خصوصا وان المعارضة الفاشلة تحاول بناء اكاذيبها الدعائية فقط على عدم معرفة البعض لهذه الحقائق. وهي تقوم بذلك باسلوب حاقد غريب عن تقاليد شعبنا الاصيلة. انهم يكذبون الكذبة عن سبق تعمد واصرار. ويعودون الى تكرارها. لذلك نرى ان الناس تنفض عنهم بسرعة. لان الناس لا يمكن ان يسيروا وراء اصحاب مثل تلك الاخلاق.

جبهة كفر قرع تبادر الى اقامة تحالف واسع يعبر عن المصلحة العامة للبلدة

● كفر قرع - لمراسلنا - بدعوة من جبهة كفر قرع الدمقراطية عقد مساء الجمعة (امس الاول) لقاء لممثلي عدد من القوائم والفئات بهدف بناء تحالف واسع يعبر عن المواقف المشتركة المعبرة عن المصلحة الحقيقية العامة للبلدة والمنسجمة مع المواقف الوطنية - الدمقراطية المشتركة للجماهير العربية وهيئاتها.

وقد عقد اللقاء في بيت الاستاذ زهير يحيى سكرتير جبهة كفر قرع الدمقراطية وشارك فيه السادة: الحاج محسن عسلي، الاستاذ ابراهيم خالد مصاروة، المحامي جمال ابو فنة والمهندس سامي عبد الباقي وزهير يحيى وزهير توفيق.

وبعد ان رحب المضيف بالمشاركين في اللقاء تكلم زهير توفيق عضو سكرتارية الجبهة وسكرتير فرع الحزب الشيوعي في كفر قرع، فأشار الى حاجة البلدة الى الوحدة وتجميع الصفوف حرصا على المصلحة العامة وانسجاما مع الموقف العام لشعبنا ولمنع التفرقة على اساس عائلي. وقال ان هنالك ايضا شخصيات وطنية مخلصة ومستقيمة ليست مشاركة في اللقاء والهدف هو التجميع الى اوسع حد ممكن. واما القضايا الاجرائية، توزيع المسؤوليات وما الى ذلك فهي امور من الممكن الاتفاق بشأنها.

وتميز الاجتماع بالاتفاق الكامل حول القضايا الملحة للقرية والمطالب العامة للجماهير العربية والقضايا السياسية التي تشغل بال جمهورنا وفي مقدمتها الطموح الى تصفية الاحتلال وتحقيق الحقوق الوطنية لشعبنا الفلسطيني. كما اكد الجميع على اهمية الوحدة الداخلية في القرية بتعزيز التآخي والتعاون بين كل قطاعات المواطنين.

واتفق الحاضرون، بعد العودة الى الاطارات التي يمثلونها على مواصلة الحوار بسرعة وبجاعة املا في تحقيق الاتفاق. واكد الجميع انه اذا تم الاتفاق الشامل على الرئاسة وعلى قائمة مشتركة للعضوية او تم بشكل غير شامل فان التعاون والتنسيق والثقة المتبادلة هي امور يجب الحرص عليها.

رؤساء بلدات ومدن التطوير ضد الخطة الاقتصادية الحكومية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعرب عدد من رؤساء بلدات ومدن التطوير في البلاد عن معارضتهم الشديدة للخطة الاقتصادية الحكومية التي «تسلب مدن التطوير كل الحقوق والتسهيلات التي منحت لها حتى الآن» على حد قولهم.

وكان طاقم رؤساء بلدات ومدن التطوير قد عقد اجتماعا له في تل ابيب في اواخر الاسبوع الماضي بحث فيه الاضرار التي ستلحق بمدنهم جراء تطبيق الخطة الاقتصادية الجديدة.

وقرر المجتمعون كخطوة اولى التوجه للحكومة بطلب الغاء كل التقليصات التي قد تضر بسكان مدن التطوير وفي حالة رفض الحكومة لهذا الطلب فانهم سيعودون لاقرار اجراءات نضالية عنيفة. كما قرر عضوا الكنيست عمير بيرتس (معراخ) رئيس بلدية شدروت وشاؤول عمور (ليكود) رئيس بلدية مغدال هعيمق التصويت ضد الخطة الاقتصادية وميزانية الدولة في حالة رفض الحكومة لمطالب رؤساء بلديات مدن التطوير.

شكر وتقدير لمنتزه عبلين

اتقدم بجزيل الشكر والامتنان الى ادارة وعمال منتزه عبلين على الخدمة الممتازة التي قدموها لنا بمناسبة حفل تنصير اولاد شقيقتي متيل وهما:

عصام و جلنار

وبهذه المناسبة السعيدة، اتقدم باحر التهاني واسمى التبريكات الى شقيقتي وزوجها واولادها، راجيا ان تكون جميع ايامهم افراحا ومسرات.

مخلص نجيب زيدان والعائلة - عبلين

بعد ذهاب شمير..

القائد العسكري يوبخ الجنود الذين بثوا آلامهم امامه!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام قائد المنطقة الوسطى في الجيش الجنرال عميرام متسناع يوم الخميس الماضي بتوبيخ الجنود الذين وجهوا انتقادات شديدة ضد تصرفات جنود الاحتلال في فلسطين المحتلة خلال لقائهم مع رئيس الحكومة يتسحاق شمير ووسائل الاعلام في مدينة نابلس المحتلة.

وقال متسناع في توبيخه للجنود «اعتقد انكم انتهزتم هذه الفرصة لكي تعبروا عن وجهة نظركم الشخصية مدعومة بانطباعات من خلال تجربتكم في المنطقة من اجل هدف سياسي شخصي». واضاف متسناع موجها كلامه للجندي الذي تحدث حول «قيمه الشخصية» التي انهارت في اثناء خدمته في فلسطين المحتلة واضطراره لتوجيه «ضربات قاتلة للعرب الابرياء من اجل اخافتهم لان هذا هو واقع الاحتلال». قال متسناع «انت تتحدث عن القيم والاخلاق؟ انت هو الذي يقوم بخرق الاوامر واستعمال الضرب بدون حاجة اليه وتأخذ مسؤوليات ليست قائمة اصلا من اجل اخافة العرب؟ اذا كانت هذه هي القيم التي تتحدث عنها فهي لا تساوي شيئا».

اما للجندي الذي قال ان قيادة الجيش لا تعرف شيئا حول ما يجري في المناطق فقد قال متسناع «انني اتواجد في القصبة اكثر منك واعرفها جيدا. كيف تقول انني لا اعرف ما يجري». ورد الجندي موضحا «انا لم اقصد ان اقول انكم لا تعرفون شيئا ولكن ما قصدته هو ان كل جندي يستطيع ان يفعل ما يشاء بعيدا عن اعين قادته عندما تدخل قوة عسكرية الى داخل مناطق ضيقة ومحاصرة مثل منطقة القصبة في نابلس»!!

تظاهرة رفع شعارات في البعنة

احد التجار: لم أبع اليوم شيئا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من فرعي الشبيبة الشيوعية وحركة النساء الدمقراطيات في قرية البعنة نظمت تظاهرة رفع شعارات في سوق البعنة الذي يؤمه اهالي القريتين، دير الاسد والبعنة، ضد الضريبات الاقتصادية الاخيرة وموجات الغلاء المتتالية التي تمس الطبقات المسحوقة.

ومن الشعارات التي رفعها المتظاهرون: «الاحتلال يدمر الاقتصاد والمجتمع» و «من اجل ايجاد اماكن عمل للعاطلين عن العمل» و «ادفع علاوة غلاء كاملة» و «لا لرفع رسوم التعليم الجامعي والثانوي» وغيرها من الشعارات السياسية.

واستمع مراسلنا الى تذمر الاهالي والتجار الذين اكدوا ان القوة الشرائية هبطت كثيرا. وقال احد التجار انه لم يبع خلال اليوم بالمرة. وقال اخر: يقف الناس امام البضائع متفرجين!!

هذا وتم جمع التواقيع على عرائض ضد السياسة الاقتصادية للحكومة.

تذمر في حزب «العمل» من ترشيح غورنيل لرئاسة بلدية حيفا وبيرس يهب لنجدته

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام زعيم حزب «العمل» شمعون بيرس بخطوة عاجلة في محاولة لانقاذ مقربه اريه غورنيل رئيس بلدية حيفا ومرشح حزب «العمل» لفترة الرئاسة الثانية في اعقاب التذمر الذي يسود فرع الحزب في حيفا جراء اعادة ترشيح غورنيل مرة اخرى. فقد قام بيرس المتواجد حاليا في المانيا الغربية بالاتصال هاتفيا ليعرب عن وقوفه الى جانب غورنيل امام معارضيه.

ومن جهة اخرى ذكرت اسبوعية «كول بو» التي تصدر في حيفا ان استطلاعا للرأي اجري مؤخرا من قبل حزب «العمل» في حيفا دل على ان غورنيل سيحصل في الانتخابات التي ستجري في نهاية الشهر القادم على ٣٣٪ من الاصوات فقط اما قائمة العضوية فستحصل على سبعة مقاعد فقط الامر الذي يعني ضرورة اجراء جولة ثانية من الانتخابات لحسم النتيجة مع المرشحين الاخرين.

واعربت اوساط قيادية في فرع حزب «العمل» في المدينة عن املها ان «لا يضطر غورنيل الى خوض جولة ثانية لان هذا الامر من شأنه ان يؤدي الى نهاية الحزب في المدينة».

وعززت نتائج هذا الاستطلاع التي بقيت سرية داخل الحزب من موقف الاوساط المعارضة لترشيح غورنيل لرئاسة البلدية وطالبت باعفائه من هذا المنصب والترشح بدلا عنه وزير الطاقة موشيه شاحل او نائب رئيس الكنيست شيبح فايس.

ومن الجدير ذكره ان غورنيل حاز في الانتخابات الماضية على ٦٥٪ من الاصوات وحصل حزب «العمل» على ١٣ عضوا في المجلس البلدي.

المعلق العسكري لصحيفة «يديعوت احرونوت»:

الانتفاضة سوف تستمر حتى يأتي دور العملية السلمية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد المعلق العسكري في صحيفة «يديعوت احرونوت»، الصحفي رون بن يشاي، ان التصعيد الخطير في جرائم الاحتلال واصدار الاوامر للجنود والسماح لهم باطلاق الرصاص على المتظاهرين الفلسطينيين لن يجدي نفعا. وقال: «تأثير الاجراءات الجديدة سوف يضعف شيئا فشيئا مع الوقت وسوف يتعود الناس (في دولة فلسطين المحتلة - المحرر) عليها. وكل ذلك هو مسألة وقت فقط».

واضاف بن يشاي في مقال كتبه في الصحيفة في ملحقها الاسبوعي، يوم الجمعة (١/٢٠) يقول: «حتى اذا بدأوا بطرد قاذفي الحجارة واهاليهم من «المناطق» الى الخارج فانني اشك بامكانية القضاء على الانتفاضة والحجر في مركزها». وكان بن يشاي يرد بذلك على الاجراءات الاخيرة التي اتخذتها سلطات الاحتلال، وفي مقدمتها سياسة «الضغط على الزناد» بهدف اصابة وقتل «قاذفي الحجارة»، في محاولة لردع الشبان عن مقاومة الاحتلال بالحجر من اجل القضاء على الانتفاضة.

وكتب بن يشاي مؤكدا ان الحجر - «وهو تعبير الانتفاضة، به بدأت ومنه تستمد قوة استمرارها، سوف يبقى حتى يأتي دور عملية السلام»!

وكان بن يشاي فضح سياسة الاحتلال البربرية ومحاولاتها العديدة اليائسة من اجل القضاء على الانتفاضة ومنع الشبان والفتيان والرجال والنساء من حمل الحجر وقذفه على قوات الاحتلال المدججة بالبنادق والرصاص، على اختلاف انواعه! وغيرها من «الاسلحة» لمجابهة الحجر. فكشف ان قوات الاحتلال كانت تستخدم الرصاص المطاطي بوزن ١١ غراما. وبعدها «طوروه» فاصبح يزن ١٥ غراما. ولانه «لم يبق اي اثر على المصاب عن بعد عشرة امتار» قاموا بـ«تطويره» مرة اخرى فاصبحت الرصاصة تزن ٢٠ غراما. «وواضح ان الكرة المعدنية التي تزن هذا الوزن والتي تغطيها قشرة مطاط متماسكة هي سلاح قاتل اذا استخدمت عن بعد ١٠ - ٢٠ مترا. لكن الجنود يعرفون فقط ان ذلك رصاص مطاطي..». وانتقد بن يشاي بهذه الروح ايضا استخدام الرصاص البلاستيكي مؤكدا انه سلاح قاتل ايضا.

■ تعزية ■

تعازينا الحارة الى الاخت فريال خوري وبناتها وعموم آل خوري بوفاة الزوج والابن البار لعائلته، المأسوف على شبابه

الدكتور غسان خوري

له الرحمة ولكم ولنا حسن العزاء. نتمنى للاخت فريال الشفاء العاجل.

فيوليت بشارة والعائلة - ترشيحا

■ تعزية ■

تعازينا الحارة الى الاخت وداد قسيس وعموم آل قسيس بوفاة الاخ والابن البار، المأسوف على شبابه الاستاذ

زياد قسيس

له الرحمة ولكم طول البقاء.

فيوليت بشارة (نحاس) والعائلة - ترشيحا

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY — אל-איתיחאד יומי

● الاثنين ٢٣ كانون الثاني ١٩٨٩ ، الموافق ١٥ جمادى الثانية ١٤٠٩ هـ ● العدد ٢١٣/٤٥ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٨٠ أغورة ●

יום שני - 23.1.1989 - המחיר: 80 אג'

Vol. 213/45 - 23.1.1989 - Price: 80 Agorah

اغلاق جميع رياض الاطفال في الضفة حتى اشعار آخر!

● التهديد بتجديد حظر التجول على حي سلوان ● سيارة مستوطنين تصدم مسنا من عزون ● حملة تنكيل وحشية في مخيم الشاطئ الخاضع لحظر التجول ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اقدمت قوات الاحتلال، يوم امس (الاحد)، على اغلاق كافة رياض الاطفال في الضفة الفلسطينية وحتى اشعار اخر، بعد ان كانت اغلقت مدارسها قبل ايام. وفرضت هذه القوات حظر التجول وواصلته على عدد كبير من القرى والاحياء والمخيمات مثل قرية ذنابة ومخيم طولكرم ومخيمات جباليا ودير البلح والشاطئ ورفح والنصيرات وقرية بيت لاهيا وحي الشيخ رضوان في قطاع غزة لفترات وصلت الى ستة ايام في مخيم رفح. وكان الاضراب الشامل عم معظم انحاء المناطق المحتلة التي شهدت صدامات متفرقة اسفرت عن اصابة العديد من المواطنين في الضفة والقطاع.

● القدس ●

هددت قوات الشرطة باعادة فرض حظر التجول على حي سلوان بعد تواصل التظاهرات هناك واغلاق بعض الشوارع بالمتاريس والحجارة فيما استخدم افراد الشرطة قنابل الغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية لقمع الشبان.

● نابلس ●

اقتحم مسلحون يرتدون زيا مدنيا ومستخدمين سيارتين محليتين من نوع «سوبارو» و«بيجو» قرية طمون وباشروا باطلاق الرصاص من اسلحتهم فاصابوا شابين بجراح خطيرة ومتوسطة وهما سليمان محمد علي بني عودة (٢٦ عاما - رصاصة في عموده الفقري) ومحمد محمود بشارات (٢٧ عاما - رصاصة في البطن). وفور سماع اصوات العيارات النارية هاجم الاهالي المسلحين بالحجارة واضطروهم الى الانسحاب.

وفي حوارة اجبرت قوات الاحتلال اصحاب المحال التجارية على اغلاق محالهم ومنعت المواطنين من استخدام الشارع الرئيسي المار في البلدة.

واقتلعت جرافات الاحتلال ٣٠ شجرة زيتون في قرية بزارية شمال غرب نابلس كما اغلقت مدخل قرية بروقين بالصخور والاتربة عقب مواجهات اصيب خلالها خمسة افراد بعيارات مطاطية.

وفي سلفيت اصيب محمود عثمان بني نمرة (٣٦ عاما) برصاصة في صدره ونقل الى مستشفى «المقاصد» في القدس.

وفي كفر الديك عاود الجنود مداهمة القرية الليلة قبل الماضية ايضا واقتحموا عددا من المنازل.

● طولكرم ●

وفي مخيم طولكرم تمكن الاهالي من تهريب جثمان الشهيد علي ابراهيم ابو شريفة (١٤ عاما) الى قرية ذنابة حيث ووري جثمانه التراب فيها في جنازة حاشدة لف خلالها بالعلم الفلسطيني وذلك الليلة قبل الماضية.

وعصر يوم امس توجهت مسيرة من القرية نحو المخيم الخاضع لحظر التجول فقمعتها ثم فرضت حظر التجول على القرية.

وبالقرب من ضاحية شويكة اقتلعت جرافات الاحتلال مئات الاشجار من اللوزيات والزيتون عرف من بين اصحابها محمد الخواجا (٨٠ شجرة) وعبد الحكيم الخواجا (٧٠ شجرة).

● مناطق اخرى ●

وفي جنين عاود جنود الاحتلال مداهمة بلدة عرابة ظهر امس. ووقعت صدامات في بيت لحم فيما نظم اهالي بيت ساحور مسيرة انطلقت من كنيستي اللاتين والروم الارثوذكس قمعها الجنود

□ البقية على ص ٥ □

م.ت.ف تناشد قادة حكومات ودول العالم التدخل لايقاف مجازر الاحتلال

● بغداد - «و.ص.ف» - وجه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس (الاحد)، في بغداد نداء الى الملوك والرؤساء العرب الى عدد من رؤساء دول اجنبية ومنظمات اقليمية ناشدهم فيه التدخل من اجل وضع حد «للمجازر الاسرائيلية في حق المدنيين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة».

واوضح عرفات، ابان لقاء في العاصمة العراقية مع مراسلين صحفيين اجانب بينهم مراسل وكالة الصحافة الفرنسية، انه وجه نداء مماثلا الى القيادتين السوفييتية والصينية ورئاسات حركة عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية والمجموعة الاقتصادية الاوروبية وطلب منهم «تحمل مسؤولياتهم لوضع حد لجرائم اسرائيل».

واضاف ان منظمة التحرير الفلسطينية طلبت عقد اجتماع، اليوم (الاثنين)، لمكتب التنسيق التابع لحركة عدم الانحياز في الامم المتحدة في نيويورك لبحث احتمال الدعوة الى اجتماع لمجلس الامن لبحث تصاعد القمع الاسرائيلي.

وقال عرفات ان ممثلا من منظمة

□ البقية على ص ٥ □

زيارة مرتقبة لعرفات الى دمشق



● ياسر عرفات ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نسبت صحيفة «السياسة» الكويتية، يوم السبت ١/٢١ ، الى مصادر دبلوماسية عربية في العاصمة اللبنانية، بيروت، قولها ان وفدا فلسطينيا رفيع المستوى قد يزور سوريا قريبا لترتيب زيارة مرتقبة يقوم بها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، الى دمشق.

واضافت هذه المصادر ان الوفد الفلسطيني قد يضم على الارجح صلاح خلف (ابو اياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، وفاروق القدومي (ابو اللطف)، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

مجلة «لوبوان» الفرنسية:

ميتران يلتقي عرفات قريبا



● فرانسوا ميتران ●

● باريس - «و.ص.ف» - ذكرت مجلة «لوبوان» الاسبوعية الفرنسية، في عددها الذي يصدر اليوم (الاثنين)، ان الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، سيلتقي في نيسان المقبل، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

واوضحت «لوبوان» ان هذا اللقاء «الذي كان هناك تفكير في اجرائه بباريس او تونس سيتم في القاهرة على الارجح».

وينتظر ان يجري اللقاء بعد الزيارة الرسمية، التي سيقوم بها رئيس الوزراء يتسحاق شمير الى باريس في شباط المقبل.

ويندرج لقاء ميتران عرفات، وفق الصحيفة، في اطار عملية تطبيع العلاقات بين باريس ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وكانت فرنسا قررت، في الخامس من كانون الثاني الحالي، رفع مكتب منظمة التحرير في باريس الى مستوى مفوضية عامة لفلسطين.

«تضامن» توافق على دعوة ياروزلسكي لاجراء محادثات «الطاولة المستديرة»



● فويتسيخ ياروزلسكي ●

● وارسو - «و. ص. ف» - اعلنت قيادة نقابة «تضامن» المحظورة، امس الاحد ١/٢٢ ، في جدانسك موافقتها على اجراء محادثات «الطاولة المستديرة» بين الحكومة البولندية وبينها التي دعا اليها مجددا الرئيس البولندي، الجنرال فويتسيخ ياروزلسكي يوم الخميس الماضي، في وارسو وذلك في اسرع وقت ممكن وبدون شروط.

واعلنت نقابة «تضامن» في بيان صدر، امس الاحد ١/٢٢ ، انها رحبت بارتياح باعلان السلطة اعادة التعددية السياسية والنقابية في بولندا بعد مرور فترة.

واستطرد البيان ان نقابة تضامن ابدت استعدادها «للعمل بقوانين الدولة البولندية موافقة بذلك بوضوح على الشرط الوحيد الذي وضعه الجنرال ياروزلسكي لعقد الطاولة المستديرة وهو احترام المعارضين النقابيين للنظام الشرعي والدستوري».

الطبيب الشخصي لسلفادور دالي:

إحتمال بقاء الرسام على قيد الحياة - واحد من ألف!



● سلفادور دالي ●

● فيغويراس (كاتالون) (اسبانيا) - «و. ص. ف» - ذكر اخر تقرير للاطباء صدر عند الساعة (٢٠,٠٠) بالتوقيت المحلي من الليلة قبل الماضية ان حالة الرسام الاسباني سلفادور دالي تدهورت غير ان صحته بقيت مستقرة عند الساعة الواحدة من صباح امس الاحد بالتوقيت المحلي.

وكان دالي الذي يعاني من التهاب رئوي وقصور في القلب في غرفة العناية المكثفة غير ان «جهازه لم يعد يستجيب للمضادات التي تعطى له»، وفق ما ذكر الاطباء.

وكان يحيط به اصدقاؤه ومساعدوه الرسام الطوني بيحسو ومحاميه ميغال دومينيش وسكرتيره روبير ديسكارن

□ البقية على ص ٢ □

رفع ممثلية م.ت.ف في المغرب وبنغلادش الى مستوى سفارة

● دكا - الوكالات - افادت وكالة الانباء الرسمية في بنغلادش نقلا عن متحدث باسم وزارة الخارجية ان بنغلادش رفعت، يوم السبت ١/٢١ ، مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في دكا الى مستوى السفارة للدولة الفلسطينية.

ويعبر هذا القرار عن «الدعم المتواصل الذي قدمته بنغلادش للدولة الفلسطينية في كفاحها من اجل الحصول على ارض».

ومن جهة اخرى، وافقت الحكومة المغربية على رفع مستوى ممثلية منظمة التحرير الفلسطينية الى درجة سفارة حسب ما جاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية المغربية.

ويذكر البيان بـ «مواقف المغرب الثابتة لمصلحة قضية الشعب الفلسطيني العادلة ونضاله الشرعي لممارسة سيادته وحقوقه داخل دولته المستقلة».

وزير خارجية تنزانيا:

اعادة علاقاتنا مع اسرائيل غير واردة في الحسبان حاليا

● دار السلام - الوكالات - صرح وزير الخارجية التنزاني، بن مكابا، في نهاية الاسبوع المنصرم، في مؤتمر صحفي ان حكومة تنزانيا لا تنوي في الوقت الحاضر استئناف علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل.

واضاف مكابا ان بلاده التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل مثل معظم الدول الافريقية منذ خمس عشرة سنة على اثر حرب تشرين الاول ١٩٧٣ «قلقة في شكل خاص، حيال الاتجاه الراهن الذي يقود عددا معينا من الدول الافريقية الى اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل بشكل فردي».

واوضح مكابا انه اذا كان باستطاعة كل دولة ممارسة حقها في اقامة علاقات مع دولة اخرى فالحالة في ما يتعلق باسرائيل شأن خاص خصوصا وان قطع العلاقات معها كان «نتيجة قرار جماعي اتخذ برعاية منظمة الوحدة الافريقية».

الاتحاد السوفييتي يجري تجربة نووية تحت الارض

● موسكو - اعلنت وكالة «تاس» الرسمية السوفييتية ان الاتحاد السوفييتي اجرى، امس الاحد ١/٢٢ ، تجربة نووية تحت الارض تتراوح قوتها بين (٢٠) و (١٥٠) كيلوطن وذلك في ميدان سيميبالاتينسك للتجارب في جمهورية كازاخستان (آسيا الوسطى).

واوضحت الوكالة ان التجربة النووية كانت تهدف الى تطوير التقنية العسكرية مضيفة ان النشاط الاشعاعي في ميدان التجارب وحوله طبيعي.



● «أموال للمصانع وليس لمكاتب الوزراء» و «نريد عملا» - هذان الشعاران وغيرهما رفعها الاف العمال اليهود والعرب خلال مظاهرتهم القطرية في القدس امس ضد سياسة الحكومة الاقتصادية ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

آلاف العمال اليهود والعرب في مظاهرة القدس ضد الخطة الاقتصادية الحكومية

● المطالبة بتشديد النضال العمالي للحفاظ على مستوى حياة مقبول ● غوزين: نضالنا يجب ان يتمحور من اجل الخبز والعمل والسلام للجميع ومن اجل الصرف على مدن [illegible] على الاحتياجات [illegible] ●

● القدس - مراسل خاص - ليس لدى العمال ما يخسرونه الاكثر من الشعب الزائد من البنوك والذي يجب ويستطيع ان يخطو هم الاغنياء وأصحاب الملايين الذين يرفعوا الارباح مؤخرا من التخفيض في قيمة الشاقل والخطة الاقتصادية الجديدة.

هذا ما اكده رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، بنيامين غوزين، يوم امس في المظاهرة الجبارة التي نظمتها الهستدروت امام مكاتب الحكومة في القدس وشارك فيها الالاف من العمال اليهود والعرب الذين تدفقوا من مختلف انحاء البلاد واطلقوا صيحة الغضب والرفض للخطة الاقتصادية الجديدة والضربات الاقتصادية الموجعة التي انزلتها الحكومة على

□ البقية على ص ٢ □

غداً، اضراب شامل في يانوح احتجاجا على حرمانها من مجلس محلي مستقل

● يانوح - من غالب سيف - اقر اهالي قرية يانوح، امس (الاحد)، القيام باضراب شامل في القرية واغلاقها يوم غد (الثلاثاء) ٢٤ الجاري، احتجاجا على عدم تجاوب وزارة الداخلية مع طلب الاهالي باقامة مجلس محلي منتخب في القرية تضم في منطقة نفوذه اراضي السكان ومنطقة «تيفن» الصناعية.

وبموجب هذا القرار سيمتنع العمال عن الخروج للعمل وستقفل المدارس والحوانيت وكل المرافق في القرية.

هذا ووقع عشرات رجال الدين من القرية على عريضة خطية سلمت للجنة المعنية في المجلس الاقليمي - مركز الجليل يبلغوها فيها ان المجلس الاقليمي لا يمثل اهالي يانوح واي قرار يتخذه ازاء السكان ويتنافى مع مصالحهم يعتبر بالنسبة لهم قرارا لاغيا وغير شرعي.

وكان تقرر في اجتماع عام لاهالي

□ البقية على ص ٥ □

الصين تنجز هذا العام تطبيع علاقاتها مع جميع الاقطار الاشتراكية

● وزير خارجية كوبا في بكين وتوقع زيارة العاصمة الصينية قريبا من جانب وزيري خارجية فيتنام ومنغوليا ●

● بكين - ذكر الدبلوماسيون هنا انه يفترض ان تنجز الصين، هذا العام، تطبيع علاقاتها مع مجمل العالم الاشتراكي في عملية تصل الى ذروتها قبل الصيف القادم بقمة متوقعة سوفييتية - صينية في بكين.

بدأت عملية التطبيع في خريف ١٩٨٦ بزيارة الى الصين قام بها الزعيم البولندي، الجنرال فويتسيخ ياروزلسكي. ومنذ ذلك الوقت استمر التقارب بوتيرة ثابتة. وتقوم دول اوروبا الاشتراكية الاخرى بتطبيع علاقاتها مع بكين الواحدة تلو الاخرى.

واشار المراقبون الى ان اخر تقارب مع دولة اشتراكية كان في اسيا ومع فيتنام تحديدا البلد الذي كانت العلاقات معه رديئة للغاية قبل اشهر معدودة. فالصين قامت بحرب خاطفة ولكن دموية ضد فيتنام في مطلع ١٩٧٩.

وطبعت زيارة نائب وزير الخارجية الفيتنامي، دينه نهو ليم، الاسبوع الماضي، لبكين بداية تطبيع العلاقات بين الصين وفيتنام. هذا التطبيع الذي يفترض ان يصل الى اهدافه في الاشهر المقبلة مع وصول وزير الخارجية الفيتنامي، نغوين كو تاتش الى العاصمة الصينية، وفق ما يشير اليه معظم الدبلوماسيين.

اما كوبا فانها قامت، اخيرا، باقامة علاقات طبيعية مع الصين بوصول وزير

□ البقية على ص ٥ □

معظم جوائز مهرجان «أفورياز» الدولي للسينما الغرائبية لافلام اجنبية بعيدة عن «الغرائبية»

● افورياز (فرنسا) - «و. ص. ف» - منحت لجنة تحكيم مهرجان «افورياز» الدولي للسينما الغرائبية (الالب الفرنسية) معظم جوائزها لافلام اجنبية يصعب تصنيفها فعليا ضمن السينما «الغرائبية».

ومنحت لجنة التحكيم برئاسة الممثل البريطاني تيرنس ستامب الجائزتين الرئيسيتين وهما جائزة «السينما الغرائبية الكبرى» وجائزة «السينما العجائبية» التي انشئت هذا العام الى «ديد رينغرز» لديفيد كروننبرغ والى «بايبر هاوس» للبريطاني برنارد روز.

ويروي «ديد رينغرز» قصة طبيبين نسائيين توأمين يتقاسمان كل شيء حتى زوجتيهما. وذات مرة يقع احدهما في حب ممثلة يرغب في الاحتفاظ بها لنفسه فقط. ومنذ ذلك الحين يتباعد التوأمان ويبدو انفصالهما مضادا للطبيعة فيؤدي بهما الى الموت.

اما فيلم «بايبر هاوس» فتمتزج فيه الحقيقة بالخيال. ويروي قصة فتاة متمردة وقلقة ترى في كوابيسها ما رسمته على ورقة. ويمكنها ان تغير مجرى احلامها بتغيير رسوماتها. وتنتهي بان تصبح اسيرة للعالم الذي اختلقته والملئ بالقلق والرعب.

وباستثناء الفيلم البولندي «كينغ سايز» ليوليوتش ماشولسكي، الذي نال جائزة لجنة التحكيم الخاصة، فان كل الافلام الاخرى التي حصلت على جوائز في مهرجان «افورياز» امريكية. وتدور وقائع فيلم «كينغ سايز» وسط شعب من الاقزام يعيش حياة بائسة ويتمكن بفضل جرعة كيميائية من الدخول الى عالم البشر.

وحصل فيلم «دار بلوب» للامريكي تشاك راسل على جائزة «الخدائع السينمائية» وهو يعرض الدمار الذي حل في مدينة امريكية صغيرة اجتاحتها مادة لزجة لا يمكن السيطرة عليها.

وجائزة النقاد نالها فيلم «هارانتس» للامريكي بوب بالابان والذي يتناول موضوع الانتروبولوجيا في حين نال فيلم «مانكي شاينز» لجورج روميرو جائزة «المرائي الذهبي» ويروي قصة قردة صغيرة شيطانية تقتل من جراء ردود فعلها الانسانية.

هيئة ادارية لاتحاد الكتاب الموحد في دولة فلسطين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فازت هيئة ادارية بالتزكية لاتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع بعد الاتفاق التوحيدي الذي ابرم مؤخرا بين اطاري الكتاب. وعقدت الهيئة الادارية اجتماعا اولا لها يوم امس (الاحد) في مقر الاتحاد في القدس المحتلة وجرى توزيع المناصب على الشكل التالي: ● المتوكل طه - رئيسا ● اسعد الاسعد - امينا عاما وممثلا قانونيا للاتحاد ● عبد الناصر صالح - منسقا للعلاقات الداخلية - شؤون الاعضاء ● سامي الكيلاني - منسقا للعلاقات العامة ● جمال بنورة - مسؤولا عن النشر ● ابراهيم جوهر - مسؤولا عن الاعلام ● جميل السلحوت - منسقا للعلاقات الخارجية ● يوسف حامد - منسقا للنشاطات وربحي الشويكي - منسقا للعلاقات العامة.

وناقشت الهيئة كذلك عددا من المواضيع المتعلقة بنشاط الاتحاد وبينها الاقرار باقامة فرع للاتحاد في قطاع غزة.

في محاولة ابتزاز احتلالية مفضوحة:

رابين يشترط اطلاق سراح المعتقلين الاداريين بموافقتهم على «الانتخابات»!



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يحاول وزير «الامن»، يتسحاق رابين، فرض سياسة الابتزاز على المعتقلين الاداريين من ابناء الشعب الفلسطيني الذين اعتقلتهم سلطات الاحتلال حين يعلن انه يعتزم الافراج عن القادة الفلسطينيين الذين لديهم استعداد للمشاركة في انتخابات في دولة فلسطين المحتلة!!

وصرح رابين في النشرة الاخبارية باللغة العربية في التلفزيون، يوم السبت ١/٢١، انه «اذا كان القادة المحليون المعتقلون حاليا مستعدين للمشاركة في انتخابات في المناطق فانني سأنظر ايجابيا في مسألة الافراج عنهم ابتداء من اذار المقبل».

ويعتقد المراقبون ان هذا التصريح استهدف اولا فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس والمعتقل اداريا منذ ٣٠ حزيران الماضي لمدة ستة اشهر وذلك للمرة الثالثة على التوالي.

وسئل الوزير عن استعداده لبدء الحوار مع الحسيني فاشار الى انه يعتبر «اي فلسطيني يقيم في المناطق (دولة فلسطين المحتلة - المحرر) شريكا محتملا في مفاوضات معها ... ، فانهم ما هم مستعدون للقيام به!!!». واضاف «ان الحسيني يعتبر من رجال م.ت.ف ويعتبر في العالم العربي من الحمائم وحسب رأي بعض الشخصيات العربية هو الوحيد الذي يستطيع مواجهة اوامر عرفات بل يحاول الاملاء على م.ت.ف بانتهاج سياسة جديدة»!!!

مراقب فلسطين لدى الامم المتحدة قد يدعو مجلس الامن الدولي لمناقشة الاجراءات الاسرائيلية ضد مواطني دولة فلسطين المحتلة



● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - يدرس مراقب فلسطين لدى الامم المتحدة، لبيب زهدي الطرزي، امكانية توجيه دعوة رسمية لعقد جلسة طارئة لمجلس الامن الدولي في الاسبوع القادم من اجل مناقشة الممارسات القمعية التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد مواطني دولة فلسطين المحتلة وخاصة تلك الاجراءات المشددة الجديدة التي بدات قوات الاحتلال بممارستها.

وذكر مراسل «راديو لندن» في مقر الامم المتحدة ان البعثة الفلسطينية تشعر بالغضب لان الولايات المتحدة عرقلت على مدى اربعة ايام اصدار مجلس الامن بيانا معتدلا ينتقد اسرائيل بسبب الاجراءات الجديدة التي ادخلتها لقمع الانتفاضة الشعبية في دولة فلسطين المحتلة.

وقد عزا الدبلوماسيون الامريكيون سبب تأجيلهم اصدار البيان الى عدم تلقيهم تعليمات من واشنطن بسبب انهماك المسؤولين هناك بتنصيب الرئيس الجديد، جورج بوش. واشاروا الى انهم سيتمكنون من ابلاغ رد فعلهم الى المجلس بصدد البيان المذكور ، اليوم الاثنين ١/٢٣ .

هذا واجتمع الوفد الفلسطيني باعضاء وفود دول عدم الانحياز في المجلس ودعوا، ايضا، الى عقد اجتماع للمجموعة العربية المتوقع عقده على الارجح اليوم، الاثنين، لمناقشة الاجراءات التي يجب اتخاذها.

المجلس الاوروبي يحدد اليوم، الاثنين، تحركه بشأن ازمة الشرق الاوسط

● بروكسل - الوكالات - اكد المتحدث باسم مجلس وزراء خارجية السوق الاوروبية المشتركة ان وزراء خارجية الدول الاعضاء في السوق وهي ١٢ دولة سيقيمون اليوم ، الاثنين ١/٢٣، خلال اجتماعهم سلسلة الاتصالات التي قام بها وزير خارجية اسبانيا، فرانشيسكو اوردينيز، بصفته وزير الدولة التي تترأس المجموعة واحد الاطراف التي كلفها مجلس الوزراء في اجتماعه في كانون الاول الماضي بالاتصال بجميع اطراف النزاع العربي - الاسرائيلي بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، للاطلاع على مواقفها وارائها ومحاولة تقريب وجهات النظر فيما بينها تمهيدا لعقد مؤتمر دولي للسلام حول ازمة الشرق الاوسط هذا بالاضافة الى لقاءات القيادة الفلسطينية مع وزراء الخارجية الاوروبيين ولقاءات الامين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي، الاخيرة مع اوردينيز في مدريد.

واضاف المتحدث ان رؤساء الدبلوماسية الاوروبيين سيحددون مرحلة جديدة من الاتصالات على ضوء النتائج المتمخضة عن هذه اللقاءات اضافة الى نشاطات اللجنة الثلاثية (الترويكا) الوزارية المكونة من وزراء خارجية فرنسا

□ البقية على ص ٥ □

القوات المسلحة الافغانية تستعيد السيطرة على المنطقة المحيطة بجلال اباد

ازدياد حدة الخلافات والانقسامات بين زعماء عصابات «الدوشمان» المعارضة

* وكالة الانباء الافغانية: الانتهاكات الباكستانية لاتفاقيات جنيف اخذت ابعادا جديدة
* ست طائرات شحن سوفييتية تنقل الطحين الى العاصمة كابول المحاصرة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تزداد هوة الانقسام والتشرذم بين زعماء عصابات «الدوشمان»، الرافضة لسياسة المصالحة الوطنية والالتزام باتفاقيات جنيف حول تسوية مشكلة افغانستان السياسية ووقف اطلاق النار والحوار لايجاد تسوية للازمة الافغانية، على الرغم من المساعدات العسكرية والالمانية المقدمة من قبل الادارة الامريكية ونظام الايات في ايران والحكومة الباكستانية.

فقد افادت وكالة الانباء الايرانية «ارنا» الملتقطة في باريس ان اربعة من زعماء العصابات الشيعة والسنة رفضوا يوم السبت ١/٢١، في طهران قرار تحالف «احزاب المقاومة السبعة» المتمركز في باكستان بتشكيل «مجلس مؤقت من ٤٨٠ عضوا» خلال الشهر المقبل.

وطالب احد زعماء حركة «انقلاب اسلامي» العضو في «تحالف السبعة»، مولوي نصر الله منصور، والمتحدث باسم تكتل «الاحزاب الافغانية الشيعية الثمانية» التي تتخذ من ايران مركزا لها، محمد كريم خليلي، وقاضي محمد امين وقاد مولوي مؤذن، في بيان مشترك بـ «انسحاب القوات السوفييتية غير المشروط ومواصلة الكفاح ضد نظام كابول وتشكيل مجلس اسلامي ذي نفوذ كبير»! ودعوا العصابات الى تشكيل «جبهة موحدة»! من اجل «العودة بالكفاح الى الطريق الصحيح»!!

ووصف خليلي مبادرة تحالف «احزاب السبعة» بقيادة صبغة الله مجددي، القاضية بتشكيل مجلس مؤقت بالمتهورة. وتابع انه «ليس في وسع جميع العصابات قبول قرارات هكذا مجلس يتشكل بدون التنسيق مع تكتل الاحزاب الثمانية ومجموعات افغانية مستقلة اخرى»!!

ومن جهة اخرى صعدت عصابات «الدوشمان» من هجماتها الا ان اذاعة كابول اكدت ان القوات المسلحة الافغانية استعادت السيطرة على المنطقة المحيطة بجلال اباد عاصمة اقليم ننغاهار، شرق افغانستان، وقتل (٤٧١) عنصرا من عصابات «الدوشمان» على الاقل خلال هجوم معاكس على مواقع العصابات.

واكدت الاذاعة الملتقطة في اسلام اباد ان الوضع بعد هذا الهجوم المعاكس الذي شن خلال الـ (٢٤) ساعة الاخيرة اصبح تحت السيطرة التامة للقوات المسلحة.

واشارت معلومات وصلت حديثا من المنطقة الى ان عناصر العصابات تقدموا حتى خمسة كيلومترات فقط، من جلال اباد ويسيطرون على شريط من (٣٠) كيلومترا بين هذه المدينة ذات الاهمية الاستراتيجية والقريبة من الحدود الباكستانية وبين اقليم قونار.

واشارت الاذاعة الى ان (٨٥) عنصرا من عصابات «الدوشمان» اصيبوا بجراح خلال معارك مع القوات المسلحة الافغانية في كاما وغوشتا كما استولت القوات المسلحة على مخزني ذخيرة للعصابات في المنطقة ذاتها.

واضافت الاذاعة ان (٤٠) عنصرا قتلوا في شيغا الواقعة على بعد عشرة كيلومترات من جلال اباد. واشارت الى ان عددا غير محدد من عناصر العصابات قتلوا وجرحوا في منطقة اشيان.

وذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان ست طائرات شحن سوفييتية نقلت، يوم السبت ١/٢١، طحينا الى العاصمة الافغانية، كابول، التي تفرض عليها العصابات حصارا اقتصاديا.

وقالت الوكالة ان موسكو قررت ارسال (٣٥٠٠) طن من الطحين الى افغانستان من اجل انتاج الخبز. وكانت الوكالة اعلنت ان الاتحاد السوفييتي اقام جسرا جويا لنقل مواد غذائية ومحروقات الى كابول.

وقطع عناصر العصابات الطرقات المؤدية الى جنوب وشرق البلاد في حين ان السير على الطريق الشمالية مرورا بنفق سالانغ الاستراتيجي متعذر بسبب الثلوج.

واشارت «تاس» الى مواجهات عنيفة بين القوات المسلحة الافغانية وبين العصابات خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية في اقليمي ننغاهار وباكيتا الشرقيين وفي منطقة هيرات الغربية واقليم قوندوز (شمال) وقندهار (جنوب)، واشارت الى ان اكثر من (٧٠) عنصرا من عناصر العصابات قتلوا!

ومن جهة اخرى اشارت وكالة انباء بختار الرسمية الافغانية ان الحكومة الافغانية اتهمت باكستان بالتدخل مباشرة اكثر فاكثر وخصوصا عبر «ارسال «مقاتلين» لمساعدة عصابات «الدوشمان» ولا سيما في محيط مدينة جلال اباد الاستراتيجية التي تبعد (١٣٠)كم شرق كابول.

وقالت الوكالة الافغانية ان «الانتهاكات الباكستانية لاتفاقات جنيف اخذت ابعادا جديدة» مشيرة الى تدخلين اخرين لطوافات باكستانية كانت تنقل «زعماء العصابات المتطرفة ومستشارين اجانب» في منطقة جلال اباد عاصمة مقاطعة ننغاهار الواقعة بمحاذاة الحدود الباكستانية.

واكدت الوكالة ان مجموعات باكستانية مقاتلة يبلغ عددها (٢٠٠) رجل وصلت الى شمال جلال اباد في اقليم غوستا اضافة الى رتل من الامدادات العسكرية.

وذكرت مصادر دبلوماسية في العاصمة الباكستانية ان مستشارين باكستانيين واجانب يعملون منذ وقت طويل داخل افغانستان.



● في الولايات المتحدة: رئيس جديد، جورج بوش (الاول من اليسار) ورئيس سابق، رونالد ريغن (الثاني من اليسار) ● (صورة من «وص.ف»)

متحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر:

قرار صدام حسين بالافراج عن ٢٥٥ اسيرا ايرانيا سينفذ الشهر الجاري

● جنيف - الوكالات - اعلن متحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر، يوم الجمعة (١/٢٠)، في جنيف ان قرار الرئيس العراقي، صدام حسين، الافراج عن ٢٥٥ اسيرا ايرانيا واعادتهم الى بلادهم سينفذ في (٢٣) و (٢٤) كانون الثاني الجاري.

وستتم اعادة هؤلاء في رحلتين جويتين. وكان الرئيس العراقي اعلن الاسبوع الماضي ان بلاده ستفرج عن عدد من الاسرى مماثل لعدد المشاركين في المؤتمر العام الثاني للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية في بغداد وذلك من قبيل «التقدير» لتلك الشخصيات!

وكانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر رتبت في تشرين الثاني اتفاقا يقضي بتبادل (١٥٦٩) اسيرا معاقا او مريضا (١١٥٨) عراقيا و (٤١١) ايرانيا. لكن هذا الاتفاق لم يطبق باكمله نتيجة اقدام ايران من جانب واحد على تجميد العملية في (٢٧) تشرين الثاني، وحتى ذلك التاريخ كان قد افرج عن (١٥٥) عراقيا و (٥٦) ايرانيا.



وتقدر اللجنة الدولية للصليب الاحمر العدد الحقيقي للاسرى لدى الجانبين بمئة الف. لكن الاحصاءات الرسمية المسجلة لدى اللجنة تشير الى (١٩٢٨٤) ايرانيا و (٥٠١٨٢) عراقيا.

متحدث باسم وزارة الخارجية الهندية:

عزم الولايات المتحدة على بيع طائرات مقاتلة للباكستان يثير قلق حكومة الهند

● نيودلهي - الوكالات - اعربت الهند عن قلقها على اثر المعلومات التي نشرتها الصحف الدولية وافادت بان الولايات المتحدة تعتزم بيع باكستان (٦٠) طائرة امريكية مقاتلة من طراز «اف - ١٦».

وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية الهندية ان بيع واشنطن هذه الطائرات الى اسلام اباد سيكون «مصدر قلق كبير للحكومة الهندية» من غير ان يدلي بايضاحات حول هذه الصفقة المحتملة.

واوضحت مصادر رسمية ان وزارة الخارجية الامريكية ابلغت السلطات الهندية ان واشنطن تدرس طلب باكستان شراء طائرات حربية ولم تتخذ اي قرار بعد في هذا الصدد.

وقد بررت الولايات المتحدة تصديرها المكثف من السلاح الى الباكستان «بالخطر الخارجي» المرتبط بالاحداث في افغانستان لكن الهند سبق لها وان اعلنت مرارا مدعمة ذلك بالبراهين ان السلاح الامريكي المرسل الى اسلام اباد قد استخدمته طغمة الرئيس السابق، الجنرال محمد ضياء الحق، في تحرشاتها المسلحة ضد الهند.

الاتحاد السوفييتي انتج في العام المنصرم (٦٢٤) مليون طن من النفط

●موسكو - جاء في احصاءات رسمية نشرتها صحيفة «ازفستيا» السوفييتية، يوم السبت ١/٢١، ان الاتحاد السوفييتي انتج (٦٢٤) مليون طن من النفط العام المنصرم (١٩٨٨)، اي الكمية نفسها التي تم انتاجها العام (١٩٨٧).

والاتحاد السوفييتي الذي يعتبر المنتج الاول «للذهب الاسود» في العالم لم يستخرج العام (١٩٨٥) سوى (٥٩٥) مليون طن من النفط، اي بعجز بلغ (٣٣) مليون طن بالنسبة للخطة الموضوعة. وبدأ العمل على استعادة كميات الانتاج السابقة في النصف الثاني من العام ١٩٨٦ وما زالت هذه الحركة مستمرة. وتجاوز انتاج العام ١٩٨٧ الرقم القياسي الذي حقق العام (١٩٨٣) وقدره (٦١٦) مليون طن.

لكن انخفاض اسعار النفط في السوق الدولية كبد الاتحاد السوفييتي خسارة تقدر بحوالي (٤٠) مليار روبل (اكثر من ٦٠ مليار دولار) منذ العام ١٩٨٥.

واضافت الصحيفة ان انتاج الغاز بلغ حوالي (٧٧٠) مليار متر مكعب (٧٢٧ مليارا عام ١٩٨٧)، بينما بلغ انتاج الكهرباء (١٧٠٥) مليارات كيلواط ساعة (١٦٦٥ العام ١٩٨٧) وانتاج الفحم الحجري (٧٧٢) مليون طن.

كذلك انتج الاتحاد السوفييتي (١٦٣) مليون طن من الفولاذ.

اكتشاف حقل نفطي ضخم في بيرو

● ليما - الوكالات - اعلن رئيس بيرو، الان غارسيا، يوم السبت (١/٢١) ان شركة «اوكسيدينتال بيترولييام كومباني» اكتشفت في الغابة المركزية في بيرو حقلا نفطيا ضخما قد ينتج (٦٠٠) مليون برميل تبلغ قيمتها عشرة مليارات دولار.

ويقع الحقل النفطي في حوض نهر اوكايالي على مسافة نحو (٤٠٠) كم شرق ليما.

تفاقم ازمة المناجم في المغرب جراء محاولات السلطات قمع نضال العمال

* اعتقال عدد من العمال المضربين احتجاجا على تدني اجورهم وظروف عملهم *

● الرباط - الوكالات - افادت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» ان الازمة التي اندلعت قبل شهر مع اعلان عمال المناجم في المغرب اضرابا احتجاجا على تدني اجورهم مطالبين برفع الاجور وتحسين ظروف العمل تفاقمت خلال الاسبوع المنصرم باعتقال عشرة عمال وخمسين تلميذا كانوا يتظاهرون.

واضافت الصحيفة ان الشرطة في جراده «رفعت من حدة التوتر السائد في المدينة وقامت خلال اليومين الماضيين باعتقال عشرة عمال وخمسين تلميذا».

ومن جهة اخرى اشارت الصحيفة الى ان محكمة البداية في وجدة (المدينة الرئيسية في جراده) اصدرت يوم الخميس الماضي عقوبات بالسجن تتراوح بين شهرين وثلاثة اشهر وبدفع غرامة بقيمة (٤٠٠) درهم ضد ثلاثة من العمال الـ ١٤ الذين اعتقلوا منذ بداية الازمة.

وتحت عنوان «العدل لعمال المناجم» اكدت صحيفة «لوبينيون» الناطقة باسم حزب «الاستقلال» يوم الجمعة ١/٢٠، ان تظاهرات للتلاميذ جرت يوم الاربعاء الماضي في محيط مبنيين مدرسيين في جرادة واضافت ان التلاميذ «كانوا يرددون شعارات تضامن مع المضربين في شركات الفحم في المغرب».

واضافت الصحيفة ان قوى الامن قامت باعتقال عشرة مواطنين. ولفتت الى ان عمال المناجم ما زالوا مضربين.

ومن جهة اخرى كررت نقابة عمال المناجم «الاتحاد الدمقراطي للعمل» التابعة للاتحاد الوطني للقوى الشعبية في بيان «دعمها غير المشروط للمضربين». ودانت النقابة الاعمال الاستفزازية التي يتعرض لها العمال وعائلاتهم. وطالبت بـ «الغاء عقوبات السجن الصادرة في حق العمال والافراج عن جميع المعتقلين السياسيين».

وفي بيان نشرته صحيفة «الاتحاد» طلب «الاتحاد الدمقراطي للعمل» من رئيس الوزراء ووزير الداخلية التدخل من اجل ايجاد حل للازمة. واعتبر الاتحاد ان «فتح الحوار مع العمال يبقى الوسيلة الافضل لتسوية المشاكل العالقة».

صحيفة «تشايناديلي» الصينية:

المبادلات التجارية بين الصين والاتحاد السوفييتي تضاعفت اربع مرات تقريبا خلال الفترة بين ١٩٨١ و ١٩٨٧

● «تاس»: (١٦٤) شركة مشتركة مع دول رأسمالية اقيمت في الاتحاد السوفييتي خلال السنتين الاخيرتين ●

● بكين - الوكالات - ذكرت صحيفة «تشايناديلي»، امس الاحد ١/٢٢، ان المبادلات التجارية بين الصين والاتحاد السوفييتي تضاعفت اربع مرات تقريبا على مدى ست سنوات اذ بلغت قيمتها (٩،١٨) مليار دولار خلال الفترة من ١٩٨١ الى ١٩٨٧ اي تضاعفت (٣،٦) مرات بالفترة من ١٩٧١ الى ١٩٧٧.

ويحتل الاتحاد السوفييتي في الوقت الراهن المرتبة الخامسة في قائمة شركاء الصين التجاريين بعد هونغ كونغ واليابان والولايات المتحدة. والمانيا الاتحادية وفق ما اوضحت الصحيفة التي تصدر باللغة الانكليزية.

واضافت ان المبادلات بين البلدين متنوعة بدءا من الطائرات وانتهاء بالمواد الاولية مرورا بصناعات النسيج والمواد الغذائية.

واشارت الصحيفة الى ان حوالي (١٢٠٠) صيني يعملون حاليا في الاتحاد السوفييتي.

ويرى المراقبون ان نمو المبادلات الاقتصادية والتجارية بين الاتحاد السوفييتي والصين يعد شاهدا على التحسن السريع في العلاقات بين البلدين منذ العام ١٩٨٢ بعد قطيعة دامت اكثر من عشرين عاما.

ومن جهة اخرى افادت وكالة «تاس» الرسمية السوفييتية، يوم السبت ١/٢١، نقلا عن لجنة الدولة السوفييتية للاحصاءات ان هناك (١٦٤) شركة مختلطة (شركات تضامن) في الاتحاد السوفييتي مع دول رأسمالية منذ صدور الاذن بذلك قبل سنتين.

وتابعت اللجنة ان (٢٧) شركة اخرى اقيمت مع شركات من الدول الاشتراكية.

رئيس الرابطة الجزائرية لحقوق الانسان:

الافراج عن جميع الجزائريين الذين اعتقلوا ابان احداث تشرين الاول الماضي

● رئيس رابطة حقوق الانسان الفرنسية: كل بريسترويكا ضحية، لان كل الانظمة [illegible] بها اهتزازيون ●

● باريس - [illegible] - اكد المحامي [illegible] رئيس الرابطة الجزائرية لحقوق الانسان في باريس انه تم الافراج عن جميع الجزائريين الذين اعتقلوا ابان احداث تشرين الاول الماضي.

[illegible]

الاتحاد السوفييتي يكرم الطاقم الفضائي السوفييتي - الفرنسي المشترك

● موسكو - «تاس» - سلم السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي رئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى ميخائيل غورباتشوف في الكرملين، اواخر الاسبوع الماضي، مكافآت الدولة السوفييتية للمشاركين في التحليق الفضائي الذي استمر سنة كاملة على متن المجمع السوفييتي المأهول «مير» والطاقم الفضائي السوفييتي الفرنسي.

وقلد الزعيم السوفييتي كلا من فلاديمير تيتوف وموسى ماناروف «وسام لينين» وميدالية «النجم الذهبي» التي تمنح للحائزين على لقب بطل الاتحاد السوفييتي. كما قلد غورباتشوف رائد الفضاء الفرنسي الباحث جان لو كريتيان وسام «راية العمل الحمراء» لمشاركته النشطة في العمل على ضمان التحليق السوفييتي الفرنسي ووسام «الصداقة بين الشعوب» لرائد الفضاء الفرنسي ميشيل تونيني.

والقى الزعيم السوفييتي كلمة بهذه المناسبة اكد فيها على اهمية التعاون الدولي في مجال الابحاث الفضائية للاغراض السلمية خدمة للبشرية وتطلعاتها في التطور والارتقاء.

وقال غورباتشوف «ولي راينا من شأن برنامج دولي مشترك للابحاث الفضائية ان يجلب المنفعة لشعوب الارض قاطبة، ونحن على يقين بان الفضاء يجب ان يكون سلميا».

واضاف «ولجهود الموحدة يجب دره عسكرة الفضاء، واستخدام الفضاء للاغراض السلمية لا الاعداد لـ «حرب النجوم» هو ما ينسجم مع تطلعات جميع الشعوب».

الطبيب الشخصي

● تتمة من صفحة١ ●

وقال احدهم «نحاول ان نمنحه قليلا من الحرارة الانسانية ومساعدة روحية».

وعلى الرغم من احتضار دالي لكنه لا يزال واعيا وفق ما اكد الرسام بيكسو بعيد الساعة ١،٠٠ من صباح امس وذلك في حديث خاص الى الاذاعة الاسبانية. وصرح بيكسو ان «عينه تتابع جميع الحركات حوله. انه لعجيب. وهو واع تماما واعتقد انه يفهم تماما ان الموت يقترب».

ومن جهة اخرى صرح يوم السبت ١/٢١ ، الطبيب الشخصي للرسام، الذي وصل الى فيغويراس (شمال شرق اسبانيا) ريكاردو غراسيا سان ميغال، ان لدى سلفادور دالي فرصة من الف للبقاء على قيد الحياة».

وقال الطبيب «منذ البداية رفضنا فكرة اطالة حياة دالي اصطناعيا. فالرسام سيموت كما عاش بكرامته».

الاف العمال اليهود والعرب

● تتمة من صفحة١ ●

الطبقات المسحوقة محملة اياها اعباء سياستها العدوانية.

وشارك في المظاهرة ممثلو العمال ومجالس العمال والكتل الممثلة في اللجنة التنفيذية للهستدروت وهي: المعراخ والجبهة وراتس ومبام.

ورددت حناجر المتظاهرين خلال فترة المظاهرة بقوة وغضب الهتافات المنددة بالخطة. والهتافات المؤيدة لانتصار رئيس قسم التنظيم في الهستدروت جدعون بن يسرائيل.

وبرزت من بين الشعارات التي رفعها المتظاهرون: «تقوية الاقتصاد ليس على اكتاف الاجيرين» و«يجب خفض اجور الوزراء وليس عدد العمال» و«حتى متى ستستمر البطالة والتقليصات» وغيرها.

وقال عضو الكنيست عمير بيرتس، رئيس مجلس سدروت، ان الخار المطاط المشتعل اصبح رمزا للعامل الاسرائيلي!! وتابع بيرتس كلامه قائلا: من الممكن ايجاد خطة اقتصادية تحافظ على مستوى حياة مقبول للعامل. وهاجم تصريحات مدير عام ادارة «كلال» الذي طالب فيها العمال وبدون خجل بالتنازل حتى عن الحد الادنى للاجور!!

وقال بيرتس ان الامكانية القائمة امام الدولة للخروج من ازمتها هو فقط باشراك العمال في الخطة.

وتلاه نيسان هرين، سكرتير مجلس عمال القدس فقال: على بيرتس العمالي ان لا ينجر.

وقال يهوشوع كاتس، سكرتير مجلس عمال عكا، تحولنا الى خبراء في الاشفاء. وما نريده هو الحفاظ على اماكن العمل وعدم اغلاقها.

وقال سعاديا الوس، سكرتير مجلس عمال سدروت: اقترح ان نضرب عن دفع الضرائب. فالحكومة تستغل اموالنا واذا لم نعطها المجال ستضطر الى اعادة النظر والتحدث معنا.

ودعا بيني كيلان، سكرتير مجلس عمال بيسان الى النضال الحازم والنزول الى الشوارع. فقط هذا الامر يردع الحكومة.

كذلك تكلمت في المظاهرة سكرتيرة نعمات ماشا لوبالسكي. واكد الجميع على الضائقة في مدن التطوير ودعوا الى تشديد النضال. وقوطعت كلماتهم بهتافات الجمهور المحتشد وتأييد شن النضالات المكثفة.

وكانت الكلمة الختامية للنقابي الجبهوي بنيامين غونين، فاستهل كلامه بفضح الشعار الذي ارتفع: جنبا الى جنب نعم، ولا لكسر الظهر وقال: الى حد ما هنا يعتبر تراجعا وتقلص قامة. وتساءل: هل جيش العاطلين عن العمل الذي يقدر بمئة وعشرين الفا هو اشفاء؟ وهل اغلاق المصانع والمس بالتعليم والصحة والطبقات المسحوقة اشفاء؟ واكد غونين ان اشفاء كهذا نرفضه بشدة. واكد ايضا قائلا: يوجد من ناخذ منه ومن اين ناخذ: من اصحاب رؤوس الاموال والاغنياء وبدل صرف الاموال على الاحتلال والمستوطنات يجب تحويل الاموال الى مدن التطوير والمرافق الجبهوية الاخرى.

وانهى غونين كلامه قائلا: ان نضالنا هو من اجل السلام والعمل والخبز.

انفضاح ادعاءات الشرطة

صهيب ابو غوش اصيب برصاصة «بلاستيكية» ولم يسقط!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استدعت قوات الشرطة، صباح امس، الدكتور رستم النمري مدير مستشفى «المقاصد الخيرية» في القدس المحتلة واستجوبته حول طبيعة اصابة الطالب المقدسي صهيب حسونة ابو غوش (١٧ عاما) الذي تبين انه اصيب برصاصة «بلاستيكية» في رأسه يوم الثلاثاء الماضي اخترقت جمجمته ووجدت اثارها «مفتتة» داخل رأس الطالب الذي لا يزال رهن العناية الفائقة في المستشفى. وسلم الدكتور النمري احد الضباط (وهو طبيب) صورة عن ملف الشاب الصحي.

من ناحية ثانية فقد رفض والد الشاب (وهو مدير مدرسة عبد الله بن الحسين الصناعية الثانوية في القدس - وهي تابعة للبلدية) الادلاء باية تصريحات او معلومات لاحد المحققين الذي توجه الى المستشفى ظهر امس وحاول استجوابه.

على صعيد اخر فقد اشارت صحيفة «دفار» في عددها الصادر يوم الجمعة الى طبيعة اصابة الشاب المقدسي التي ادعت قوات الشرطة بانه سقط عن جدار بارتفاع نحو (١،٥) متر فيما كانت دماؤه على بعد نحو خمسة امتار من الجدار ثم عادت وادعت، حسب مصادر العائلة، بانه سقط عن شجرة!

هذا وعلم مراسلنا ان استدعاءات وضغوطات تمارس على بعض تجار وسكان منطقة الحادث وجرى اعتقال احد اصحاب المحال لمدة ثلاثة ايام تعرض خلالها للضرب فيما يعتقد بان الشرطة تحقق في موضوع اصابة الشاب.

تأجيل محاكمة ثلاث طالبات الى ستة اشهر ومواصلة فرض احتجازهن في دير للراهبات

● القدس - مكتب «الاتحاد» - رفضت المحكمة المركزية في القدس، يوم امس، طلبا للافراج بالكفالة عن ثلاث صبايا مقدسيات طالبات في مدرسة راهبات الوردية وكن اعتقلن يوم ١٢/٥ الماضي بتهمة رشق باص تابع لشركة «ايغد» بالحجارة. وقررت المحكمة نفسها مواصلة احتجاز الصبايا الثلاث في دير راهبات الوردية في القدس الغربية كما رفضت تقريب موعد الجلسة القادمة والذي حدد يوم (٧/٩) القادم اي بعد حوالي ستة اشهر!!

والصبايا الثلاث بنات شخصيات بارزة في المدينة وهن بانة بسام السائح وشروق اسعد الاسعد ومجد منذر ابو السعود وتتراوح اعمارهن بين (١٤ و ١٥) عاما.

المثل الخاص للسكرتير العام للامم المتحدة:

ملك المغرب والرئيس الجزائري متفقان في وجهات النظر بشأن تسوية مشكلة الصحراء الغربية

* الشاذلي بن جديد قبل دعوة للقيام بزيارة رسمية الى المغرب *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مصدر رسمي ان الملك الحسن الثاني استقبل بعد ظهر يوم السبت ١/٢١، في قصر مراكش وزير الاعلام الجزائري، علي محمد عمار، الذي «نقل اليه رسالة صداقة واخوة من الرئيس الشاذلي بن جديد».

وكان وزير الخارجية الجزائري بوعلام بسايح قام، يوم الاربعاء الماضي، بتسليم الملك المغربي رسالة من الرئيس الجزائري بن جديد.

واعلن بسايح بعد لقائه الملك الحسن الثاني ان رئيس الدولة الجزائري قبل دعوة للقيام بزيارة رسمية الى المغرب لكن تاريخ الزيارة سيحدد في وقت لاحق.

ومن جهة اخرى، افاد هيكتور غروس، الممثل الخاص للسكرتير العام للامم المتحدة والمكلف بشؤون الصحراء الغربية، يوم السبت (١/٢١)، بعد اجتماعه مع الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد في العاصمة الجزائرية ان بن جديد متفق تماما مع السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار.

وفي تصريح ادلى به لبعض الصحفيين تابع اسبيال انه سلم بن جديد رسالة شخصية من دي كوليار. وقال «ان الرجلين متفقان في وجهات النظر وحصلت على التأكيد الكامل لدعم الجزائر لعملية السلام كما كان الحال بالنسبة الى موريتانيا وهي دولة مراقبة اخرى».

ورأى اسبيال ان مسألة الصحراء الغربية ستكون من المواضيع الرئيسية للمحادثات المتوقع اجراؤها قريبا بين الرئيس الجزائري والملك الحسن الثاني.

وذكر اسبيال انه تلقى صباح اليوم ذاته اتصالا هاتفيا من دي كوليار الذي اكد له «استعداده لمساعدة الطرفين على تذليل الصعوبات» قبل اجراء الاستفتاء حول تقرير المصير في جمهورية الصحراء الغربية.

واعتبر اسبيال ان هذه الصعوبات تدور بشكل رئيسي حول ثلاث نقاط وهي: وجود القوات والادارة والمستوطنين المغاربة من سكان المستعمرة الاسبانية السابقة.

وتطرق دي كوليار الى الحوار الذي جرى في مراكش بين الحسن الثاني وجبهة البوليساريو فقال انه يأتي في افضل وقت. واضاف «ان الامم المتحدة قررت دعم هذا الحوار وامل ان يسير في اتجاه المساعي الحميدة للامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية».

واستطرد اسبيال «اعتقد بان هنالك في الوقت الحاضر ارادة من قبل الطرفين والدول المغاربية والافريقية والمجموعة الدولية من اجل دفع عملية السلام الى الامام».

واخيرا تحدث ممثل دي كوليار عن الزيارة التي قام بها الى مخيمات اللاجئين الصحراويين واستغرقت ثلاثة ايام. وقال «ان الحديث الذي اجريته مع الرئيس محمد عبد العزيز كان بالنسبة الي عنصرا اساسيا لفهم المسألة. وذهلت كذلك لروح الشعب الصحراوي».

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيمليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتئوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢،٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكيا (٣١) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

مظاهرة القدس العمالية - وماذا بعد؟

● تجاوب الوف العمال مع دعوة الهستدروت وتظاهروا قبالة مكاتب الحكومة في القدس، امس الاحد ضد الخطة الاقتصادية الحكومية دفاعا عن اماكن عملهم ومستوى اجورهم ولقمة عيش عائلاتهم.

ولئن جاءت هذه المظاهرة بمنزلة خطوة اولى في الاتجاه الصحيح يجب ان تتبعها خطوات اخرى اشد واشمل فان الامر الاكثر دلالة في هذا الاطار هو ان الشروط الذاتية لشن كفاح عمالي ضد سياسة الحكومة الاقتصادية ناضجة بما فيه الكفاية وبشكل يزيد من حجم المسؤولية الملقاة على عاتق قيادة الهستدروت.

وتبدو اليوم فرص تقييم هذا النضج، غداة الضربات الاقتصادية الموجعة الاخيرة، افضل بكثير مما كانت عليه سابقا في ضوء تفاقم ازمة البطالة (عدد العاطلين عن العمل - المسجلين رسميا - ازداد خلال كانون الاول المنصرم بنسبة ٩،٤ بالمئة) وتآكل الاجور الاخذ في التصاعد جراء ضرب علاوة الغلاء، والغاء مخصصات الدعم الحكومية (السوبسيديا) عن المواد الغذائية الاساسية والمواصلات الشعبية وما يجره هذا الالغاء من غلاء منقلت العقال وغير ذلك من الاجراءات، المنصوص عليها في صلب «الخطة الاقتصادية»، وتمس اولا وقبل كل شيء بجماهير الشغيلة والفئات الفقيرة وذات الدخل المحدود.

لقد كان العام المنصرم عاما حافلا بالنضالات العمالية في مختلف البلدات واماكن العمل والورش الصناعية - نضالات جابهت حكومة تبلدت احاسيسها كافة حيال مطالب وظروف حياة الطبقة العاملة واوسع الفئات الشعبية. ودفعت الضربات الاخيرة هذه النضالات الى ذروة جديدة بات نكوص قيادة الهستدروت عنها بترا للجذع الحي الذي تقف عليه بوصفها النقابة العامة للعمال في اسرائيل.

واذا كان بعض هذه النضالات قد تميز بالربط الواقعي الموضوعي بين المطالب السياسية وبين المطالب النقابية عموما فان زخمها اسقط المقولات التي زعمت بان جماهير الشغيلة لا تملك الجاهزية للتحرك الفاعل والضاغط وكانت ترمي الى تبرير التواطؤ مع السياسة الحكومية المعادية للعمال.

مظاهرة امس تشكل، هي ايضا، جوابا شافيا على ان جماهير الشغيلة مستعدة للانخراط في الكفاح دفاعا عن حقوقها ومصالحها.

وبالمقدار نفسه فان مظاهر التململ العمالي طوال الاشهر الاخيرة قدمت الادلة الدامغة على جاهزية العمال - كل العمال، يهود وعربا - للخروج الى الشوارع دفاعا عن مستقبلهم الذي يرتبط به مستقبل البلاد باسرها بالدرجة الاولى والاخيرة.

(«الاتحاد»)

نحو انتخابات مجلس بلدية حيفا

● من المقرر ان تجري الانتخابات للسلطات المحلية، بما فيه مجلس بلدية حيفا، في ٢٨ شباط القادم. وكانت الانتخابات الاخيرة لهذا المجلس قد جرت في اواخر عام ١٩٨٤.

وكما هو معروف، سيجري انتخاب مباشر لرئيس البلدية، واقتراع اخر منفرد للمجلس البلدي.

لقد تزايد عدد السكان العرب في حيفا حتى زاد عن الخمس وعشرين الفا، وانتشروا في سكناهم في مختلف انحاء المدينة، في الاحياء العربية التقليدية وفي مناطق كانت تعتبر سابقا خالية من المواطنين العرب مثل شوارع «الهدار العليا»: «فيلل» و «مساداه» و «طبرياه» و «بيفزنر» وغيره.

فأمر لا يقبله العقل ان لا يكون هناك تمثيل لهذه الجماهير في مجلس بلدية حيفا.

والواقع ان تمثيلا كهذا قائم منذ عام ١٩٧٨، عندما انتخب الرفيق زاهي كركبي ممثلا للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في المجلس البلدي، واعيد انتخابه في نهاية العام ١٩٨٤.

لقد كان الرفيق كركبي ممثلا للجماهير العربية في حيفا بكافة اتجاهاتها وطوائفها وفئاتها، فأثار باستمرار قضايا المواطنين العرب في المدينة ويمكن القول انه لم تحدث قضية الا وقام بإثارتها واسماع صوت السكان العرب بخصوصها. وكل ما قامت به البلدية في الاحياء العربية تقريبا، كان بعد طلبات متكررة اسمعها ممثل الجبهة في اذان المسؤولين في البلدية.

لذا فان الواجب الاول هو ضمان استمرار وجود تمثيل للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مجلس بلدية حيفا. والعضو الممثل للجبهة سيكون خير ممثل للجماهير العربية في المدينة. وسيكون في المستقبل، كما كان في الماضي، صوت السلام العادل وحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة، وصوت الاخوة اليهودية - العربية والمساواة والدفاع عن خبز الجماهير الكادحة وحقوقها.

بدأت المعركة الانتخابية للسلطات المحلية بتصريحات زعماء الليكود بأنهم سيسيطرون على ٩ من اكبر ١٥ مدينة بما فيها مدينة حيفا. وبدأ مرشح الليكود لرئاسة بلدية عكا بنشر برنامجه الانتخابي وفي مركزه ترانسفير (ترحيل) عرب عكا القديمة الى الحي الذي بنته السلطات قرب قرية المكر.

هذا هو وجه ممثلي الليكود في عكا وحيفا وكل مكان.. انه وجه التمييز العنصري حتى الترانسفير، وجه الاحتلال والاستيطان الكولونيالي والتنكر للسلام العادل.

ولذا فمصلحة الجماهير العربية في عدم وصول مرشح الليكود واحزاب اليمين كافة الى رئاسة بلدية حيفا.

لا تتجاهل الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية في المدينة مواقف غوريئيل ضد كهانا والكهانية، واعتداله في القضايا السياسية العامة.

ولكن عند جرد حصيلة اعمال رئيس البلدية خلال السنوات العشر الماضية في الاحياء العربية ولمصلحة الجماهير العربية في المدينة يجد المرء انها اقل بكثير مما تم عمله في الاحياء اليهودية في المدينة، ويظهر انه لم يتم حل المشاكل الكبيرة التي تواجه السكان العرب في المدينة مثل مشكلة السكن بنواحيها المختلفة. ولم يفكر رئيس البلدية في منح سكان الاحياء العربية في المدينة والتي هي من افقر الاحياء فيها، مساعدة لترميم بيوتهم كما فعل بالنسبة لسكان «هدار الكرمل». ولم ينفذ وعده ببناء نادٍ للشباب في حي «وادي النسناس».

اما عملية ترميم سوق الخضروات وشارع ماريوحنا فقد تحولت الى فضيحة. فبعد مرور عشرة اشهر على بدء العمل في هذا المشروع، لا يظهر متى سينتهي العمل فيه كليا. هذا الى جانب المبالغ الكبيرة التي طلبت من اصحاب المصالح في منطقة المشروع، والخسائر الفادحة التي لحقت بهم نتيجة لانخفاض النشاط التجاري في كل الشارع بسبب اعمال الحفر والبناء فيه.

ولم يقدم اي حل لسكان «محطة الكرمل»؟ وينتظر سكان حي «السياح» قرارا يمكن من تحسين ظروف معيشتهم وربط بيوتهم بشبكة الكهرباء والمجاري.

اما اهالي حي «الحليصة» فتملأ المرارة قلوبهم، لعدم قيام البلدية بأي عمل لتحسين اوضاع الحي وشوارعه وابنيته.

لقد اصبحت الجماهير العربية في حيفا قوة كبيرة لها وزنها في المدينة، وهي تقدم اسهامها الكبير في مجال العمل والتجارة والخدمات.

ولذا فمن حق هذه الجماهير ان تنال ما تستحقه من تحسين في الخدمات البلدية، ومشاريع بناء وتطوير ترفع من نوعية معيشتها، وتحسن ظروف حياتها.

● افتتاحية نشرة «صدى الوادي» التي اصدرتها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - فرع حيفا (كانون الثاني ١٩٨٩)

حول «مشاريع السلام» الاسرائيلية - شمير، آرنس، رابين

شيء ما يتغير ايضا لدى حكام اسرائيل

* ليست لدينا أية أوهام حول تغييرات فورية جذرية في مواقف حكام اسرائيل. لكن تغييرا ما قد بدأ. والعالم سيساعدهم على تغيير اكبر. والهجمة الفلسطينية السلمية ستساعدهم. والانتفاضة البطولية ستساعدهم. وان لا.. فانها ستسعدنهم.. حتى يغيروا او يتغيروا.. *

● بقلم: نظير مجلي ●

● لم يمض اسبوعان على انتشار الانباء حول «مشروع السلام» الذي يعده رئيس الحكومة يتسحاق شمير واذا بوزير «الامن» يتسحاق رابين، ينشر «مشروع سلام» آخر. وحالا بعد ذلك اعلن موشيه آرنس، وزير الخارجية، انه هو الآخر يعد «مشروع سلام» خاص به.

ان من يقرأ هذه المشاريع او مسوداتها او رؤوس اقلام عنها او شيئا من تصريحات اصحابها او مستشاري اصحابها.. لا يجد فيها «مشاريع سلام» عادل وحقيقي، حتى لو استخدم كشافات تحتكر اشعة الشمس بحالها. فهي تعتمد بالاساس على رفض التفاوض مع الشعب الفلسطيني (بواسطة ممثله الشرعي م. ت. ف.) وترفض ان يحظى هذا الشعب بحقه في تقرير المصير والاستقلال (لا مكان لدولة فلسطينية) وترفض ازالة الاحتلال الاسرائيلي عن المناطق المحتلة.

ومع ذلك فان شيئا ما نجده يتغير في لهجة هؤلاء الحكام وحتى في تعابيرهم ومواقفهم يجب ان نراه ونحدد حجمه وقيمته وان لا نتجاهله. ونلاحظ التغيير فيما يلي:

** اولا - ان الرفض المتحجر لأي حديث عن سلام مع الشعب الفلسطيني بدأ يتصدع. وبات حتى شمير يتحدث عن «مشروع سلام». وعاد موشيه آرنس من الخارج ليبلغ اعضاء لجنة الخارجية والامن في الكنيست (٨٩/١/١٨) بأن الدنيا تتغير ويجب ان نتغير معها.

* ثانيا - لقد بنى الليكود كل معركته الانتخابية فقط قبل ثلاثة اشهر، على اساس رفضه القاطع والمتحجر لفكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط ولأية مظلة دولية ورفضه لمشاركة الامم المتحدة والاتحاد السوفييتي. واعتبر مثل هذا المؤتمر اطارا معاديا لاسرائيل وضاغطا عليها حتى تتخلى عن ارض اسرائيل.. اما اليوم فقد تراكمت تصريحات مغايرة لرئيس الحكومة شمير. فهو يتحدث عن اشراف دولي على المفاوضات وبقيادة الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي و «لا مانع من مشاركة الامم المتحدة» ومن «مشاركة الصين وفرنسا وبريطانيا بصفة مراقبين والخ.

* ثالثا - بعد الرفض القاطع، ايضا، لأي تفاوض مع م. ت. ف. او من يمثلها او ينطق باسمها او من يؤيدها او يتماثل معها (هكذا تحدثوا في الماضي.. القريب جدا..) اصبح الليكود او المعراخ يبديان الاستعداد لاجراء انتخابات في المناطق المحتلة والتفاوض مع كل من ينتخبه السكان. ان قادة الليكود والمعراخ، الذين يقترحون هذا، يعرفون تمام المعرفة ان مثل هذه الانتخابات لا يمكن ان تتم الا بموافقة ورضى منظمة التحرير الفلسطينية. ويعرفون ايضا انه لا يمكن ان يفوز فيها، بل لا يمكن ان يترشح فيها، الا اولئك الذين ليس فقط يؤيدون ويتماثلون انما يرون في م. ت. ف. الممثل الشرعي الوحيد والقائد المقرر باسم الشعب الفلسطيني.

* رابعا - الأمر ينطبق بالنسبة لقضية الانسحاب من المناطق المحتلة. فالليكود يتحدث هو ايضا اليوم عن تخلي الجيش عن مناطق معينة (مع ضمان السيطرة الامنية القطرية العامة..).

* خامسا - الاحزاب الاسرائيلية، خصوصا المعراخ والليكود، تشهد رشحا من التغييرات السياسية والاجواء الجديدة فالوزير الليكودي اهود اولمرت يهاجم رابين على كثر القتل في المناطق المحتلة. وعضو الكنيست من ارض اسرائيل الكاملة زلمان شوفال (ليكود - حيروت - لعام) يعلن استعداده لمفاوضة قادة المناطق حتى لو تكلموا مثل م. ت. ف. والوزيران شاحل وغور من المعراخ يهاجمان سياسة رابين ومثلهما كثيرون.

● ابعاد هذه التغيرات ●

بالطبع، ان من يعرف آلام شعبنا الفلسطيني، الذي يتعرض يوميا للمذابح والقمع الاجرامي والجوع والتشرد، ان الانسان الذي يعرف ان ايدي شمير ورابين وكل زملائهما في الحكومة ملطخة بدماء هذا الشعب.. يصعب عليه، وبحق، سماع كلمة «مشروع سلام» او «تغيير مواقف» على السنة اولئك الساسة المتغطرسين. ويجب ان نرى العلاقة بين تلك الايدي وما تفعل وبين ما تقوله الالسن.

ان اول ما يمكن ان يقال في هذا الشأن هو ان اي تغيير حصل في مواقف حكام اسرائيل حتى الان او سيحصل في المستقبل، وحتما سيحصل التغيير، انما يتم رغما عنهم وليس بخاطرهم. وهذه هي القضية الاساسية.

لقد سبق وتكلمنا في الماضي عما احدثته انتفاضة شعبنا الفلسطيني من تأثيرات وتغييرات في المجتمع الاسرائيلي. فهذه الانتفاضة، مباشرة او بشكل غير مباشر، باتت تفرض على حكام اسرائيل تغيير مواقفهم. وأما تصريحات رابين وشمير ان «اسرائيل لن ترضخ للقوة (يقصدون الانتفاضة)» وان «على سكان يهودا والسامرة ان يدركوا انهم لن يحققوا شيئا عن طريق الانتفاضة».. هي كلها وغيرها نوع من المكابرة الفارغة. فالحقيقة اكبر منهم بكثير.

ان التأثيرات والضغوطات التي يتعرض لها حكام اسرائيل كبيرة وتتم على كل الصعد:

●● الضغوط الدولية

ان اعتراف رئيس الحكومة شمير امام وفد مجلس المجموعة الاوروبية الذي قابله في مكتبه في الاسبوع الاسبق ان م. ت. ف. سجلت بعض النقاط لصالحها في الدعاية العالمية، هو اعتراف جاء بعد ان ذاق على جلده آثار هذا النجاح.

لقد قصد شمير بالنجاح - هجمة السلام الفلسطينية، تلك التي انطلقت من ارض الانتفاضة الى دورة الانتفاضة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر (٨٨/١/١٥) وما نجم عنه من اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وخطاب ياسر عرفات امام الجمعية العامة للامم المتحدة (التي نقلت من نيويورك الى جنيف خصيصا لسماعه، بعد ان رفضت الولايات المتحدة السماح له بدخول البلاد) والتوضيحات التي اعقبها في مؤتمره الصحفي في جنيف.

وهذه الهجمة الفلسطينية الناجحة والرائعة لم تكن بمثابة نشاط فلسطيني منفرد. انما جاءت في اطار تنسيق دولي - عربي واسع. وكما نذكر فان هذه الهجمة بدأت في الزيارة التي قام بها ياسر عرفات الى موسكو (حزيران/٨٨) وصدر عنها بيان اعلن فيه عن التنسيق المشترك لعدد من الخطوات السياسية الهامة. وفي الوقت نفسه اعلن عن مشروع سوفييتي فرنسي مشترك لاقامة لجنة تحضيرية للمؤتمر الدولي. ولاقت الفكرة تأييدا في اوروبا. وفي أعقاب دورة الجزائر للمجلس الوطني الفلسطيني اعلنت حوالي (٩٠) دولة اعترافها بالدولة الفلسطينية. وبعد خطاب عرفات ومؤتمره الصحفي في جنيف جرى تحول في الموقف الامريكي وبدأت الولايات المتحدة حوارا مع م. ت. ف.

ان هذه التغيرات رافقها ضغط مباشر على حكام اسرائيل بلغ أوجه في اللقاءات التي جرت مع وزير الخارجية آرنس في المؤتمر الدولي ضد الاسلحة الكيماوية في مطلع هذا الشهر في باريس. وشارك في هذه اللقاءات وزراء خارجية الاتحاد السوفييتي والصين وامريكا وفرنسا (وكذلك الرئيس الفرنسي) واسبانيا (الذي حضر فيها بعد الى اسرائيل لينقل موقف اوروبا الغربية) وغيرهم.

ازاء هذه الضغوط لا يمكن ان يظل حكام اسرائيل متمسكين بمواقفهم المتحجرة. وكان عليهم ان يظهروا تغييرا ما. خصوصا واننا نعيش مرحلة تجري فيها المفاوضات لتسوية جميع الازمات والصراعات الاقليمية في العالم ما عدا الشرق الاوسط.

●● الضغوط المحلية

ان الرأي العام الاسرائيلي، وهذا ملفت جدا للنظر، يتغير ويظهر افقا واسعا وبعد نظر ومسؤولية اكبر واسرع بكثير من حكام الدولة.

لقد انعكس هذا التعبير في النشاط الكبير الذي قام ويقوم به الكتاب والفنانون والمبدعون اليهود تضامنا مع الانتفاضة وكذلك في مئات بل الوف المقالات التي تظهر في الصحف الاسرائيلية يوميا ضد جرائم الاحتلال ولا نقصد بهذا فقط الكتاب والعلماء اليساريين بل ومن كل الاتجاهات بمن في ذلك مقربون من السلطة. ان صحيفة مثل «يديعوت احرونوت» تنشيء مقالات افتتاحية عديدة منذ عدة اسابيع تدعو فيها الحكومة الى اتخاذ مبادرات سياسية تتلاءم والجو العالمي. وفي يوم ١٩٨٩/١/١١، قالت افتتاحيتها، التي عقبت فيها على لقاءات ارنس في باريس والاشارات لتحسين العلاقات السوفييتية الاسرائيلية والصينية الاسرائيلية وغيرها..: «علام يدل هذا؟ هل ان الدول العظمى اصبحت فجأة تعشق الوزير الليكودي وتبنت نظرية ارض اسرائيل الكاملة؟ واضح ان ارنس نفسه هو بالتأكيد آخر من يفكر بهذا. من المعقول اكثر الافتراض ان الرصيد الذي «بناه آرنس في باريس تغذى من حقيقتين ثقيلتي الوزن ايضا في نظر الدول العظمى: ادارة ظهر شمير وارنس لليمين المتطرف والذهاب الى حكومة مع المعراخ. والاتجاه نحو اعداد مشروع سياسي يستهدف الوصول، بهذا الشكل او ذاك، الى حوار اسرائيلي فلسطيني بغية التقدم لتسوية ولو لفترة محدودة في المناطق. والمهلة المعطاة لاسرائيل ليست مفتوحة او غير محددة بزمن. ومن المتوقع ان تكون هذه الحقيقة قد اوصلت الى ارنس في باريس ولو بشكل رمزي. ان العالم الذي اعترف بـ م. ت. ف. حاليا ويدير معها الحوار بوتائر متصاعدة ينتظر ما ستقترحه اورشليم من اجل دفع عجلة الحل الى امام. اننا نبارك لشمير وارنس على هذا الرصيد، وبحق. ولكن السؤال الاكبر هو هل سيدركان اهمية وضرورة بلورة مشروع سلام جدي وواقعي تجنى فيه كل الفائدة المرجوة من ذلك الرصيد؟!».

ولا ننسى هنا ان هذه الصحيفة اجرت استطلاع رأي نشرته في ١٩٨٨/١٢/٢٣ اظهر ان (٥٤٪) من المواطنين اليهود في اسرائيل يؤيدون التفاوض مع م. ت. ف. مباشرة من اجل تحقيق سلام اسرائيلي - فلسطيني. وينعكس هذا التأييد اليوم في الكثير من النشاطات الاعلامية والحوارات السياسية في كل مكان.

●● .. والانتفاضة

من الواضح ان الانتفاضة هي اساس كل شيء. واستمرارها هو الضمان لكل خطوة اضافية اخرى متقدمة نحو تحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل. وأي حديث حول توقف هذه الانتفاضة لا يستهدف في هذه المرحلة سوى تدمير انجازات شعبنا.

ان هذه الحقيقة يعرفها، بل اكثر من يعرفها، هم حكام اسرائيل. ومن منطلق معرفتهم هذه بالذات نراهم يشترطون في كل حديث عن «مشروع سلام» اسرائيلي وقف الانتفاضة.

ولا يتحدثون فحسب. بل انهم يدبون كل قوتهم وبشكل جنوني لوقف الانتفاضة بالقوة. ولم يكن صدفة ان رابين (وحكومته كلها طبعا..) قام بتصعيد اجرامي شرس للقمع في المناطق المحتلة خلال الشهرين الماضيين بالذات واعلن سياسته الجديدة - تشديد القبضة الحديدية لدرجة اطلاق الرصاص القاتل على من يضرب حجرا وهدم بيته. ان رابين نفذ عمليا كل مطالب شارون والمستوطنين الفاشيين في قمع الانتفاضة بغية تحقيق الوهم بامكانية القضاء على الانتفاضة.

قد يكون رابين يسير على نهج معلمه هنري كيسنجر (وزير الخارجية الأمريكي الاسبق)، الذي كان يؤمن بأن الحل السياسي يتم على اساس التوازن الذي يتقرر في الميدان. وعلى هذا الاساس، خلال المفاوضات التي جرت حول انهاء حرب فيتنام، رتب ان تقوم القوات الامريكية بمحاولة توجيه ضربات قاضية فأسقطت ملايين الاطنان من المتفجرات فوق المدن والقرى الفيتنامية بشكل هستيري.

ان فشل كيسنجر في فيتنام لم يكن كافيا لتعليم رابين الدرس. فاختار طريق التكرار..

والانتفاضة قادرة على ما عجز عنه كيسنجر. قادرة على تعليم رابين وكل زملائه في حزب «العمل» او الحكومة الدرس. ان تصعيد القمع الرابيني ادى الى تفجر الانتقادات ضده حتى في الحكومة (الوزراء اولمرت وغور وشاحل في جلسة يوم الاحد ١٩٨٩/١/١٥). وهنا اضافة الى الضجة الكبرى ضده حتى داخل حزب العمل والتي كانت استقالة عوزي برعام من منصبه كسكرتير عام واحدة من دلائلها. فكم بالحري حين يكتشف المزيد والمزيد من اوساط الرأي العام في اسرائيل ان القمع الاحتلالي مهما يشتد فلن يؤدي الى وقف الانتفاضة وان النتيجة الوحيدة له هي المزيد من تشويه سمعة اسرائيل والكراهية لها هنا وفي العالم، اضافة الى تعميق وزيادة الخسائر الاسرائيلية الاخرى جراء الانتفاضة: ● ماليا وعسكريا وامنيا (اشغال الجيش في قتل الاطفال حملة الحجارة.. وابعاده عن التدريبات العسكرية المثابرة) ● وفشل نظرية القوة، التي قامت عليها سياسة حكام اسرائيل منذ البدء ● واخلاقيا (وما ينجم عن ذلك من تشويه للمجتمع) ● والتمزق الاجتماعي والسياسي.

لذلك فليس هناك مفر لحكام اسرائيل من التغيير. واذا كان هذا التغيير يبدو الان سطحيا فان التغيير الجذري قادم حتما. ودول العالم، الاتحاد السوفييتي واوروبا وحتى الولايات المتحدة، ستساعدهم على التغيير. والانتفاضة ستساعدهم. والهجمة الفلسطينية السلمية والدعم العربي لها تساعدهم. وضغط الرأي العام في اسرائيل يساعدهم.

واذا كل هذا لم يساعدهم فانه سيسعدنهم.. حتى يغيروا او يتغيروا..



● نابلس - يوم ١٩٨٨/١/٢٩ ●

(صورة من الارشيف)

شهداء الانتفاضة



● الشهيد عبد السلام شحادة فتيحة (٢٥ سنة).
● كان الشهيد عاملا خياطا. واستشهد يوم ١٩٨٧/١٢/١٨ بعد اصابته بعيار ناري في القلب خلال مظاهرات عارمة جرت في مخيم البريج.

شيء من كفاح بعض قرى الانتفاضة

● عرج بنا باص «القرى السبع» يسارا، ودخل بنا المفرق المقابل لبلدة الرام (اي نحو شمال غرب مدينة القدس)، حيث تمتد من هناك سلسلة خضراء جميلة، تشكل قرى تلك الناحية في حلقات غاية في الروعة والجمال تبدأ بـ «بير نبالا ثم الجديرة، الجيب، بدو، بيت دقو، بيت سوريك، القبيبة، بيت عنان وقطنة».

● تقرير: مها/ رام الله المحتلة ●

● لكن، جمال هذه السلسلة شوه عنوة، عندما زرعت ثلاث مستوطنات هي «جفعات زئيف» و «جيفعون» و «جيفعون حداشاه» على اراضي قرية الجيب، و «تل عداشاه» على اراضي بدو، او «الراداره» على اراضي قرية سوريك، ولتشكل خطرا فعليا يتهدد سلامة وامن اهالي تلك القرى، فقد تكررت اعتداءات المستوطنين، الذين يطلقون النار على الرجال والنساء، الذين يخرجون لصدهم، وكان الاعتداء الاخير، في الاسبوع الماضي، من نصيب اهالي قرية بيت عنان، بحجة قيام شبانها بقذف سياراتهم بالحجارة.

ولم تكن مصادفة محاولة السلطات الاسرائيلية قبل حوالي عام، الغاء اهالي هذه القرى بفرض مخطط لتشكيل مجلس بلدي يجمعها، يكون ظاهر اهدافه رفع مستوى الخدمات المقدمة للاهالي، في حين يهدف في حقيقته الى تطبيع العلاقات مع المستوطنات المقامة على اراضي هذه القرى. هذا المخطط الذي افشلته يقظة الاهالي وميدئيتهم في رفض المساومة على قضيتهم الوطنية بالخدمات.

توقفنا عند قرية الجيب، التي فرض عليها حظر التجول يوم الاثنين ١/١٦، واخترناها محطة لجولتنا التي قمنا بها ظهيرة يوم السبت ١/١٤.

في بداية حديثها، ركزت احدى النساء، على السمات البارزة لكل قرية من القرى التي مررنا وسنمر بها. فالجديرة تتميز ببسالة نسائها في تخليص الشبان من بين ايدي الجنود، رغم قساوة الضرب الذي يتعرضن له. وبدو تمتاز بتاريخها وحاضرها الكفاحي، اما بيت عنان فهي القلب النابض لتلك المنطقة، ولاهالي بيت سوريك وقطنة وبيت دقو وبير نبالا مآثر وحكايا بطولية رائعة، اما القبيبة فهي النجمة المضيئة التي تشع نورا هذه الايام على كل الوطنيين في تلك المنطقة، وزادت من يقظتهم وحرصهم. واسطع مثال على ذلك الالاف من الرجال والشبان والنساء الذين شاركوا في تشييع جثمان ابن القرية الشهيد محمود عبدالله حمودة وامّوا بيت العزاء بعد الدفن، وكان الشهيد قد سقط على ايدي مأجورين، والذي لمسناه من حديث الاهالي، ان الصغار قبل الكبار يكنون له الاحترام والتقدير.

في سجل العام الاول للانتفاضة، كانت حصيلة ما سجل لصالح اهالي تلك القرى: ثلاثة شهداء، من بيت سوريك وبدو والقبيبة، وعشرات المعتقلين من الكبار والصغار، وعشرات الجرحى، وهناك اعداد كبيرة من المطاردين، كما فصل العديد من العمال، بحجة التغيب عن العمل ايام الاضراب دون الحصول على تعويضاتهم، آخرهم عمال ثلاثة من قرية الجيب، فصلوا من عملهم في شركة روبنشتاين للبناء.

بالقرب من الحاووز في الجيب (مكان يرتفع فيه العلم بشكل دائم)، اشارت لنا سيدة نحو بيت للمواطن فرحان ابو دية (٦٠ سنة)، الذي جرى اعتقاله هو وولديه الاثنين احمد (٢٢ سنة) «وكان قد اصيب في قدمه في الاشهر الاولى من الانتفاضة» وعز (١٦ سنة)، وابنته «نجمة» التي اغلق فيها بعد الجنود باب غرفتها بعد ان اتهموها بـ «خياطة اعلام».

كثيرا ما يلجأ الجنود لاستخدام سيارات عربية لاقتحام القرى في تلك المنطقة. لهذا تجندت النساء والاطفال لمراقبة السيارات العربية التي تدخل قراهم. بعد ان وقعت حوادث كثيرة اثر الاقتحامات المفاجئة، كان آخرها اقتحام مفاجيء، لقرية الجيب في احدى السيارات التي تحمل رقم رام الله اصيب على اثرها الفتى حسين يوسف (١٤ سنة) بعد انتهاء الدوام المدرسي وخروج الطلاب في مظاهرة، وبعد ان اصيب بقدمه كسروا عظامه بالعصي واعتقلوه في معسكر بيتونيا.

وتتم ايضا مراقبة سيارات الضريبة من المواطنين لكن رغم ذلك فهم يلجأون لاستخدام حظر التجول مثلما حصل في قرية بدو مؤخرا بهدف ارغام الاهالي على دفع الضريبة.

● مها - رام الله ●

*** تهنئة ***

الى ابن العم المهندس حنا سويد: احر التهاني بمناسبة حصولك على شهادة الدكتوراة في العلوم بامتياز في مجال الطاقة وعلوم البناء من معهد التخنيون.

جريس سويد والعائلة - حيفا

حركة النساء الدمقراطيات - ام الفحم

تدعوكن لحضور الاجتماع النسائي في حي المحاجنة في بيت السيد محمود ابو ناصر وذلك يوم الثلاثاء ٨٩/١/٢٤ الساعة ٢،٠٠ بعد الظهر. يتكلم فيه عضو البلدية، وليد عسلية

عندما يهربون الى امام!

● بقلم: يحيى ابو شريف ●

● لا احد يحسد رئيس بلدية «اورشليم» او مستشاره للشؤون العربية على الوضع الحرج الذي يسيطر عليهما او على المسؤولين السياسيين الاكبر في حكومة اسرائيل جراء الحقيقة الماثلة التي تحدث عنها «كوليك» حول «انهيار» التعايش بين اليهود والعرب في القدس «الموحدة». وبالطبع فان التعايش المقصود هو رضا شعب مدينة القدس العربية العيش تحت ارادة وسلطة الاحتلال الذي نجم عن تفوق اسرائيل، عسكريا، على نظام الملك الاردني في حزيران ١٩٦٧.

وليس ادل على هذا الحرج من «النقاش» الدائر بين الاوساط «الأمنية» و «البلدية» حول «مكان» وضع صناديق الاقتراع الخاصة «بالمواطنين العرب» حيث ترى «الجهات الامنية» ان نقل صناديق الاقتراع هذه الى القدس الغربية (الاسرائيلية) يمنح عرب القدس الشرقية (الفلسطينية) فرصة اكبر «للمشاركة» في الانتخابات البلدية المزمع اجراؤها في شباط القادم. ويؤيد «تيدي كوليك» هذا الموقف ودافع عنه في جلسة المجلس البلدي، مشيرا الى انه اذا لم يحدث هذا النقل فسوف يكون ذلك، «ضربة لقضية القدس الموحدة» (الصحف - الثلاثاء ١١/١٧). واضاف كوليك (في الجلسة نفسها) ان سكان القدس العربية «سيخافون من التصويت في الوقت الذي ستكون فيه الفرصة متاحة لمجيء جزء منهم للتصويت في غرب المدينة» دون ان يغفل الاشارة الى عدم اهمية الجهة التي سيصوتون لها. وبالمناسبة فان هذا «الجزء منه» يعني به «بعض» معلمي وموظفي وعمال البلدية العرب البالغ عددهم نحو (٢٧٠٠) موظف من اصل نحو (٧٠ - ٨٠) الف فلسطيني مقدسي «يحق» لهم الادلاء باصواتهم.

وتحت الذريعة نفسها ترفض كتلة «الليكود» في البلدية نقل صناديق الاقتراع الى القدس الاسرائيلية حيث ان هذا سيمس «بوحدة المدينة» (اي المدينتين).

ومن الطريف الاشارة الى ان الحديث يدور عن صندوقين فقط حسبما ذكرت مصادر مطلعة في البلدية فيما تنشر عشرات الصناديق في احياء القدس الاسرائيلية.

ولا ندري ما الذي يخيف المواطنين العرب من المشاركة في «الانتخابات» سواء كانت صناديقها في «الغربية» او «الشرقية» حسبما يقول رئيس «البلدية» بينما لا يصدق مستشاره للشؤون العربية ان مخاتير ووجهاء وآباء حي سلوان (الفلسطيني) غير قادرين على منع شبان الحي من رجم دوريات الشرطة بالحجارة (برنامج مع احداث المساء - الاذاعة الاسرائيلية ٨٩/١/١٢) ويضيف، بعد ذلك بايام، ان العلاقة بين البلدية والمخاتير (مقطوعة) منذ حوالي سنة (الصحف - ١/١٧)، اما قائد شرطة القدس فيقول ان المخاتير يتعاطفون مع الشبان (راشقي الحجارة - المحرر). بل ان غالبية السكان تمنحهم الملجأ وينكرون معرفتهم بالشبان (احداث الظهيرة - الاذاعة الاسرائيلية ١/١٦).

ولكننا ندري ونعرف ما الذي وراء، تكرار مصادر البلدية التصريحات عن عدم المسؤولية عن اعمال القمع المتعددة التي تمارسها سلطات الاحتلال بما في ذلك اشد العقوبات جماعية وهي فرض حظر التجول على احياء بكاملها ثلاث مرات خلال العام الماضي، ومحاولات التنصل هذه، تغلف بشعار ساذج وهو اظهار تقديم الخدمات (على قلتها) وعدم التدخل في الشؤون السياسية من جانب اهالي الشطر الفلسطيني للقدس وكأنه إقرار من جانبهم بوحدة (القدس). هذا الاقرار «البريء» الذي لا يحمل اي معنى او تدخل في السياسة حسبما تروج وتدعو اوساط في البلدية وفي خارجها.

ومع ذلك فان مظاهر انقسام المدينتين لم تستحدث خلال الانتفاضة (وان ظهرت بأكثر ما يكون من التمايز خلالها) وانما هي موجودة منذ وقوع الاحتلال لها. وكانت تختصر فيها تراكمات «الانقسام» الحتمي الذي يلمسه، بكل الحواس، اي عابر للحدود الطبيعية بين المدينتين رغم وهمية هذه الحدود في الوقت الراهن.

فالاجراءات والخدمات في الشطر الفلسطيني تختلف كليا عن مثيلاتها في الشطر الاسرائيلي. لقد سمعنا وشاهدنا «احداث عنف» في حي مئة شعاريم لتجاوزت رشق رجال الشرطة وباصات «ايغد» بالحجارة ووصلت حد احراق محطات باصات تابعة للشركة نفسها، ولكننا لم نسمع عن فرض حظر تجول في هذا الحي او غيره من احياء القدس الاسرائيلية، كما اننا لم نسمع عن مصادرات لاثاث اهل القدس (الاسرائيلية ايضا) لأنهم لم يدفعوا ضريبة الراديو والتلفزيون او غيرها.

ورغم مرور حوالي عشر سنوات على بدء «تبليط» البلدية القديمة، بدءا من الحي اليهودي والاحياء السياحية بالطبع، فان احياء عربية اكثر كثافة سكانية، مثل باب حطة وحارة السعدية، لا تزال «تحت الانجاز» مع كل مساويء ومخاطر ذلك صيفا وشتاء. ولم نسمع ايضا عن اغلاق مدرسة لمدة شهر او اغلاق تسعة متاجر في «مئة شعاريم» وغيرها لان طالبا قذف شرطيا بحجر.

واهم من ذلك فان «هجرة» اهل القدس الفلسطينية الاضطرارية الى خارج حدود «البلدية» اصبحت ظاهرة معروفة جراء التضييقات المتعددة ومنع اقامة الابنية السكنية لاستيعاب الزيادة الطبيعية للسكان. ويظهر هذا، بجلاء، في حقيقة «امتداد» حملة هربة القدس الى خارج مدينتهم وتضخم القرى والاحياء المتاخمة لحدود «البلدية». وتشير، مثلا، الى ان قرية صغيرة مثل الرام صارت تعد نحو (٢٥) الفا معظمهم من المدينة اضطروا الى البناء او السكن خارجها جراء «قوانين» منع البناء و «المناطق الخضراء» التي اتخمت مسطح المدينة (الفلسطينية)!

وقد يكون ذا مغزى ان الشوارع التي يستخدمها المستوطنون هي فقط التي زودت باشارات المرور الضوئية، اما الشق الفلسطيني من المدينة فلا داعي لهذه الاشارات طالما ان ضحاياها من اهلها، وتشهد على ذلك عشرات حوادث الطرق على مفترقات الشيخ جراح والرام و «سوق الجمعة» وغيرها.

وهناك ظاهرة أخرى ذات مغزى كبير وهي عدم وقوع حوادث او ندرة التعرض للمصلين اليهود ممن يتوجهون لاداء صلواتهم في حائط المبكى.

وتظل اخيرا الحقيقة الماثلة في كون القدس الشرقية جزءا اصيلا من حدود ارض الانتفاضة، ارض الدولة الفلسطينية المستقلة. بل عاصمة لها. وفي هذا التخبط الرسمي و «البلدي» هروب الى امام واعتراف بالحقيقة.

«الاتحاد» قبل ربع قرن

عمال اكسال يطالبون بمظلة

● اكسال ـ لمراسلنا ـ وجه اكثر من خمسين عاملا من القرية عريضة الى ادارة شركة «ايجيد» في الشمال، يطالبون فيها باقامة مظلة على موقف الباص الموجود في مفترق طريقي اكسال ـ العفولة.

فعلى هذا الموقف ينتظر يوميا عشرات العمال حوالي ساعتين حتى يحضر الباص. وهم يعانون الأمرين وخاصة في هذه الايام الشتوية القاسية.

وجدير بالذكر ان هذه ليست المرة الاولى التي يطالب فيها عمال اكسال بهذا المطلب، ولكن ادارة «ايجيد» لم تهتم بتلبيته!

ان العمال يطالبون باقامة المظلة حالا، وبتخصيص باص يخرج من العفولة الى اكسال في الساعة الرابعة بعد الظهر، حتى لا يضطروا الى انتظار باص الناصرة ساعتين على الموقف.

* * *

مطالب الشبيبة العربية العاملة وضرورة تحقيقها

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ وزع اتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة منشورا على الشبيبة العاملة في الناصرة والجليل، دعاهم فيه الى تشديد الكفاح من اجل شروط عمل أحسن ومن اجل حياة افضل.

وبعد ان عدد المنشور ظروف العمل السيئة التي تحياها الشبيبة العربية العاملة، دعا الشبيبة الى النضال من اجل المطالب التالية:

● رفع الاجور وتحسين شروط العمل.
● تنفيذ قانون عمل وتدريب الشبيبة بالنسبة للشبيبة العاملة العربية ايضا.
● فتح مراكز تدريب مهني كافية ومكاتب عمل خاصة للشبيبة في مراكز تجمعاتهم.
● أن تتبنى الشبيبة العاملة «نوعر عوفيد» قضايا الشبيبة العاملة العربية والدفاع عن حقوقها.
● فتح فروع للمنظمة في المراكز العربية.
● فتح النوادي وصرف المبالغ اللازمة للنشاط الرياضي والثقافي للشبيبة العربية.

* * *

أبرز العناوين التي تصدرت العدد

■ إنقلاب عسكري في تنجنيقا واعتقال الضباط البريطانيين والوزراء.
■ سكرتير الجامعة العربية العام، عبد الخالق حسونة، يعلن ان اهم نتائج مؤتمر القمة العربية.. تصفية الجو العربي وابراز الكيان الفلسطيني.
■ امريكا فرضت على بنما، بالقوة، تأجير القناة!
● خروتشوف في مباحثاته مع كاسترو في موسكو، يؤكد ان الشعوب المناضلة من اجل حريتها تستطيع الاعتماد على الاتحاد السوفييتي.
■ مظاهرة صاخبة كبرى في طوكيو ضد قواعد امريكا في اليابان.
■ الدول الاشتراكية تعترف بالحكومة الجديدة في زنجبار
■ سلطان زنجبار المخلوع يصل الى بريطانيا.
■ عشرون الف معلم في المدارس الابتدائية يضربون من اجل زيادة اجورهم وتحسين ظروف عملهم.
■ ممثلو اللجنة الاسرائيلية لتجريد المنطقة من السلاح النووي يوجهون اتهامات خطيرة لرجال الحكم في اسرائيل.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/١/٢١)

فرقة «جفرا» على الدرب الموصل

● بقلم: ماجد أبو بكر ●

● عرضت فرقة «جفرا» في اواسط تشرين الاول الماضي، باكورة اعمالها الفنية على خشبة مسرح «الحكواتي»، وقد لاقت العروض اقبالا وحماسا شديدا من النظارة الذين لم تتسع لهم قاعة العرض.

«الفن الجيد تعبير عن وجدان وروحية الجماهير»، هذه هي المقولة التي ارادت الفرقة ان تأخذ بها وتدعمها. فقدمت لوحاتها المتمثلة في الرقص الشعبي الموروث فضلا عن رقصات ايقاعية استحدثتها مستلهمة الموروث ومطورة له، وقدمت الوانا من الزجل والمطارحة الزجلية والمواويل وقراءات شعرية تدور كلها حول الالتزام بقضية الوطن واصرار الجماهير، رغم معاناتها، على تحقيق النصر ومواصلة الكفاح.

الجديد في اعمال «جفرا» ليس المضمون وحده، بل أطره الفنية ايضا التي تآزرت جميعها لتعطي للمقولة النضالية وجها فنيا مقبولا. لقد جرت العادة في اعمالنا الفنية تغليب المضمون على الشكل والاطار، بل وحتى نسيان فنية الشكل احيانا، والاكتفاء برضى الجمهور عن المضمون واستدرار التصفيق «للشعار» مهما كان الشكل. والشعار غالبا هو استدعاء خارجي لا يدخل في منطق العمل الفني، ورضى الجمهور عن الشعار وتصفيقه له، ليس دليلا على نجاح العمل بأي حال. فالشعار موجود وترضى به الجماهير وتمارسه، وهو سابق على العمل الفني، وليس من الفن في شيء تكراره وترجيعه.

الفن الجماهيري، هو احد ادوات الثقافة الجماهيرية، وهو تمهيد للشعار وترسيخ له، وقد يرقى ليصبح خالقا له. فاللهاث وراء الشعار يختلف كثيرا عن خلقه وجعله نبضا جماهيريا متقدما. هذا ما تحاوله «جفرا» كما يقول احد مؤسسيها.

لم يكن تأسيس «جفرا» نتيجة نزوة عابرة او حلم مجموعة من هواة الظهور الفني والاستعراضي، بل جاء من خضم تجربة طويلة وكان ثمرة لها. فجذور الفرقة تمتد الى تجربة النوادي الصيفية للفتيان التي كانت تعقد خلال الاجازات الصيفية لطلبة المدارس ممن تتراوح اعمارهم بين السادسة والعاشرة. وقد ابرزت هذه التجربة الكثير من المواهب، وفي تشرين الثاني عام ١٩٨٧ انشأ بعض هؤلاء الفتيان ممن تجاوزوا الخامسة عشرة ناديا للشباب حمل اسم «لجنة النشاطات الشبابية» كأحد أطر نشاطات نقابة عمال رام الله. وقد جرى اغلاق النادي كنتيجة لاغلاق النقابة بقرار من السلطات.

وفي ايار عام ١٩٨٨ اتفق عدد من اعضاء اللجنة الشبابية على مواصلة مسيرتهم كفرقة فنية تحمل اسم «جفرا». وفي اواسط تشرين الاول التقت الفرقة بالجمهور في عرضها الاول.

كان برنامج اللقاء حافلا، ابتدأ بلوحة «الانتفاضة» في شكل تعبيري جميل، تبعتها رقصة «الجراره» المبنية على موسيقى منير بشير، الموسيقار العراقي المجدد، ثم تبعتها ازجال من ثائر البرغوثي، الزجال الشاب المتمكن من فنه، ثم دبكة «دلعونا» التراثية في اطار مجدد، قام بعدها الزجال الشاب محمد البرغوثي بتقديم ازجال جميلة معبرة، ثم القى بعده ثائر البرغوثي زجلا وطنيا يمثل جيل الانتفاضة «نزلوا صبايا وشبان»، وتبع ذلك لوحات مسرحية قصيرة ذات طابع فكه. قام بعدها فريق الدبكة بعرض مطور للدبكة الشعبية «الطيارة» حيث افلح الفريق في ادخال تغييرات محببة في الحركة والتشكيل والكلمات المصاحبة، وبعدها قدم كل من ثائر ومحمد مطارحة زجلية، ثم رقصة المقاومة، قدمتها مجموعة التعبير الحركي على موسيقى فرقة «صابرين» المحلية، ثم رقصة الفرس على موسيقى مارسيل خليفة. واختتم ثائر اللقاء باغنيتين وطنيتين.

على الرغم من قصر فترة التدريب القصيرة، فقد اجادت الفرقة، لتميز اعضائها بوعي دورهم في التطوير والتغيير، واصرارهم على تقديم فن وطني جميل يحمل روح الشباب وتطلعاتهم. كان العمل متناسقا منسجما، ابدع فيه الراقصون، وابدع فيه الزجالون، وتميز فيه ضابط الايقاع الفني احمد العاروري. للفرقة كل التحية، والى الامام.

(عن الزميلة المقدسية «الطليعة»)

«أرضي عالي»

● كلمات والحان: غازي ابو بكر ـ عكا

أرضي عالي أرضي واطي — أرضي هي كل حياتي
عندي أمل بعد ما انهدمت — نبنيها أنا ورفقاتي
أرضي بحاجة لأيد تعمّر — تا وردا وخدودا تنور
وترجع خضره بأول عمرا — مليانة بفرحي وضحكاتي
أرضي عالي أرضي واطي
ريتا السما ببلادي تبقى — حلوة وصافي دافي وزرقة
كلا نجوم من غير غيوم — الله يحقق لي دعواتي
ارضي عالي أرضي واطي
بلادي شو غالي يا بلادي — من خيرك زادي وزوادي
أنت الكلمة وهيك هي — وكرمالك نزلوا دمعاتي
أرضي عالي ارضي واطي

(عكا)

حكايات من تراثنا العربي

الشاعر والمأمون

● أتى شاعر المأمون، فقال له: لقد قلت، فيك شعرا فقال: أنشدنيه. فقال:

حيّاك ربّ الناس حيّاك — إذ بجمال الوجه رقّاك
بغداد من نورك قد أشرقت — وأورق العود بجدواكا

فأطرق المأمون ساعة وقال: يا أعرابي، وأنا قد قلت فيك شعرا، وأنشد يقول:

حيّاك ربّ الناس حيّاك — إن الذي أمّلت أخطاك
أتيت شخصا قد خلا كيسُه — ولو حوى شيئا لأعطاك

فقال: يا أمير المؤمنين! الشعر بالشعر حرام. فاجعل بينهما شيئا مستطابا. فضحك المأمون وأمر له بمال.

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ـ ١٩٨٩/١/٢٣

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ البرنامج الرياضي «الرياضة في اسبوع»
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٢ ـ برنامج مسابقات «حظ» يقدمه الكوميديان دودو طوباز
٢٠،٣٠ ـ البرنامج السينمائي «شيء ما من الافلام»
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٣٥ ـ المسلسل الاسرائيلي الكوميدي «عرض غازي شتيليتيه»
٢٢،٠٠ ـ البرنامج المحلي «هذا الوقت»
٢٢،٥٠ ـ المسلسل الامريكي «علم أل. ايه»
٢٣،٤٠ ـ الاخبار الليلية والملحق الرياضي «نصف زاوية»

حركة النساء الدمقراطيات ـ ام الفحم

تدعوكن لحضور الاجتماع النسائي في حي الجبارين في بيت صالح فضل، وذلك اليوم، الاثنين ٨٩/١/٢٣ الساعة ٢،٠٠ بعد الظهر. يتكلم في الاجتماع: هاشم محاميد

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

حيفا ـ الحي الغربي

تدعوكم لحضور الاجتماع حول: عمل الجبهة في بلدية حيفا.
يقدمه: ممثل الجبهة في بلدية حيفا ـ زاهي كركبي.
وذلك يوم الاربعاء ٨٩/١/٢٥ الساعة ٧،٠٠ مساء في قاعة نادي «الاخوة» ـ «جادة بن غوريون» ٣٩ ـ حيفا.

الدعوة عامة

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان عن ايداع خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة.

١ ـ خارطة مفصلة مسماة «خارطة رقم ط ب/٢٣٠٩»، المساحات المشمولة في الخارطة ومكانها: الطيبة قطعة ٣ حوض ٧٨٤٦ قسائم ٣. اهم تعليمات الخارطة: ١) تغيير هدف القطعة من منطقة سكن (جـ) الى منطقة سكن (جـ) مع واجهة تجارية ٢) تغيير موقف عام. ٣) تعيين تعليمات بناء.

٢ ـ خارطة مفصلة مسماة «خارطة رقم ط ب/٢٣٠٢»، المساحات المشمولة في الخارطة ومكانها: الطيبة حوض ٧٨٣٨ اجزاء من قسائم ٦، ٨. اهم تعليمات الخارطة: تعيين تعليمات بناء وفقا للوضع القائم.

٣ ـ خارطة مفصلة مسماة «خارطة رقم ط ب/٢٣١٦»، المساحات المشمولة في الخارطة ومكانها: الطيبة قطعة ٢ حوض ٧٨٤٦ قسائم ٢٠. اهم تعليمات الخارطة: ١) تعيين خط ارتداد امامي وفقا لمحيط الوضع القائم ٢) تعيين تعليمات بناء.

٤ ـ خارطة مفصلة مسماة «خارطة رقم ط ب/٢٣١٤»، المساحات المشمولة في الخارطة ومكانها: الطيبة قطعة ٩ حوض ٧٨٤٢ قسائم ١٥. اهم تعليمات الخارطة: ١) تعيين خط ارتداد خلفي وفقا لمحيط البناء القائم ٢) بناء مقترح في المستقبل وفقا للبناء القائم ٣) تعيين تعليمات بناء.

كل من يهمه الامر يمكنه الاطلاع على الخارطة في اوقات دوام المكاتب المذكورة. كل معني بالارض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من جراء الخارطة، وايضا كل من يحق له ذلك وفقا للمادة ١٠٠ من القانون، يمكنه تقديم اعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية. لا يقبل ولا يبحث اي اعتراض الا اذا قدم خطيا وبه تفصيل لاسباب الاعتراض، ومرفقا به تصريح لاثبات صحة الحقائق التي يستند عليها.

د. شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز

القفز نحو القمة !



● لقطة مصورة من بطولة العالم في القفز على الثلوج، التي جرت في جبال الألب في العاشر من الشهر الجاري، يظهر فيها البطل النمساوي رودي نيرليخ الذي فاز بكأس المسابقة ● (صورة من «و. ص. ف»)

تشييع جثمان الشاعر اللبناني جورج شحادة في باريس

* الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران: «ان فرنسا خسرت صديقا، وخسر العالم شاعرا كبيرا» *

● باريس ـ «و. ص. ف» ـ جرت يوم الجمعة الماضي مراسم تشييع جثمان الشاعر والاديب اللبناني جورج شحادة، الذي توفي مساء يوم الثلاثاء الفائت في منزله في باريس عن (٨١) عاما، بحضور الرئيس اللبناني السابق امين الجميل وممثل لسكرتير الدولة الفرنسي لشؤون الفرنكوفونية، الان ديكو.

واعتبر المطران الارثوذكسي، غفرائيل الصليبي، في كلمته التأبينية ان جورج شحادة نال بابداعه «خلود أرز لبنان».

واضاف المطران «رغم انه اديب فرنكوفوني اختار الكتابة بالفرنسية، فان جورج شحادة يعتبر لبنانيا عاش في المنفى»، في اشارة الى اختيار باريس مكانا لاقامة الشاعر اللبناني بعد تدمير منزله في بيروت خلال الحرب اللبنانية.

وشارك في التشييع الزعيم المسيحي المعتدل ريمون اده، والمرشح السابق للرئاسة اللبنانية رينيه معوض، وسفير لبنان لدى فرنسا فؤاد الترك. وجرت مراسم التشييع في كنيسة «سان اتيان» الارثوذكسية في باريس.

ومنح جورج شحادة الذي نال الجائزة الكبرى للفرانكفونية في ١٩٨٦ وكان من اهم الكتاب المعاصرين بالفرنسية، وشاح الارز من رتبة قائد (لبنان) ووسام الشرف (فرنسا).

ووجه الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران بعد عودته من بلغاريا يوم الجمعة برقية تعزية الى ارملة الاديب، اعتبر فيها ان فرنسا «خسرت صديقا وخسر العالم شاعرا كبيرا».

اضاف الرئيس الفرنسي ان شحادة هو «ابن بلد ممزق وكان ايضا رجلا حرا» معربا لعائلة الكاتب اللبناني عن حزنه العميق.

ودفن صاحب «مهاجر بريسبان» و «حكاية فاسكو» في مقبرة «مونبارناس» في باريس.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة طلب ترخيص رقم ع ـ ص/٨٨/٢/ في حوض «جذير البلد»، باسم السيد عبد الكريم محمد بدران، فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/١٠٥٠.

١ ـ اضافة طابق علوي بدون تجاوز نسبة البناء.
٢ ـ زيادة نسبة البناء بنسبة ٦٪.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور.

كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات، بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

١٩٨٨/١٢/٢٨
سمير درويش ـ رئيس اللجنة المحلية ـ وادي عارة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الطيبة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة طلبات تسهيلات:

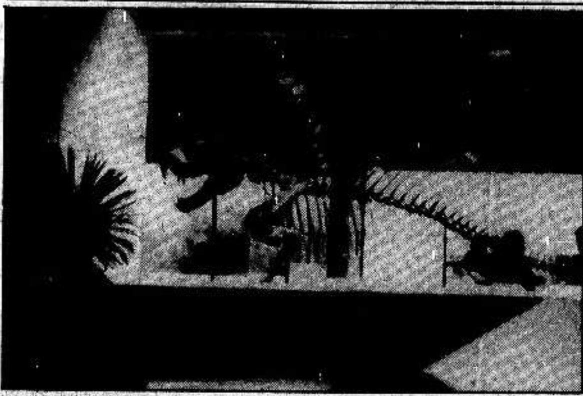
١ ـ اسم صاحب المكان: فؤاد عثمان ابو راس، حوض ٨٠٣٠ قسيمة ٧ قطعة ١٥. ماهية التسهيل: تسهيل في نسبة البناء ٢٪ لكل طابق.

٢ ـ اسم صاحب المكان: يوسف مصطفى حاج يحيى حوض ٧٨٤٨ قسيمة ٦٢ قطعة ٩. ماهية التسهيل: تسهيل في نسبة البناء ١٪.

كل معني بالارض، بالبناء او بالاملاك المذكورة والذي يرى نفسه متضررا جراء الطلب المذكور، يمكنه الاطلاع على الخرائط في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة في ساعات الدوام العادية وتقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

عبد اللطيف حبيب ـ رئيس اللجنة

يخلق من الشبه اربعين !



● صورة التقطت مؤخرا لشاب يتجول في متحف «سميث سونيان» في واشنطن. لاحظوا الشبه بين تسريحة شعره وبين هيكل الديناصور العظمي ! ● (صورة من «و. ص. ف»)

بمعارضة منظمات البيئة الفرنسية والسويسرية: السلطات الفرنسية تشغل من جديد مفاعل الوقود النووي «سوبر فينيكس»

* حزب البيئة الفرنسي (الخضر) يندد بالقرار *

● غرينوبل (فرنسا) ـ «و. ص. ف» ـ تم يوم السبت (٨٩/١/١٤) اشعال مفاعل المولد السريع «سوبر فينيكس» في كريس مالفيل، (جنوب شرق فرنسا)، بعد ٢٠ شهرا من التوقف، نتيجة تسرب الصوديوم في خزانات تعبئة وتفريغ الوقود.

وكانت السلطات الفرنسية وافقت الخميس (٨٩/١/١٢) على اعادة العمل في هذه المحطة الاختبارية التي تمولها فرنسا والمانيا الاتحادية وايطاليا. واوضحت ادارة المحطة ان العمل بدأ «بقدرة متدنية لفترة اختبارية تستمر خمسة اسابيع». وكان اوقف العمل في ٢٦ ايار ١٩٨٧ في المفاعل البالغ قوته (١٢٠٠) ميغاواط. ويذكر ان المولدات السريعة تعمل حسب تقنية تتيح انتاج الوقود النووي في الوقت الذي تستهلك فيه هذا الوقود.

وكان قرار السلطات الفرنسية أثار سلسلة من الاعتراضات من منظمات البيئة الفرنسية والسويسرية التي اجمعت على التنديد «بهذا القرار المتخذ «خلافا لمقتضيات امان السكان الفرنسيين والسويسريين ولرأي العلماء الاخصائيين المعروفين». وتساءل حزب البيئة الفرنسي (الخضر) ان كان «يحق لحكومة روكار اعادة تشغيل اخطر محطة في العالم، في الوقت الذي تنقصها اجزاء اعتبرت في الاصل ضرورية»!!

وكان وزير الصناعة الفرنسي، روجيه فورو، اعتبر ان «ضمانات الامان لتشغيل المحطة متوفرة». واشارت السلطات الفرنسية ان «ربط المحطة بشبكة التيار الكهربائي، سيتم في نهاية شباط القادم بعد عودة المحطة سريعا الى القيام بنشاطاتها».

وكان الوزير فورو اشار الى ان هذه المحطة «هي الوحيدة القادرة على انتاج الوقود النووي في الوقت الذي تستهلك نفس الوقود». واعتبر انه «من المهم توقع حاجات المستقبل بعد عشر او عشرين او ثلاثين سنة.. اذ اننا طالما تعرضنا لمفاجآت على صعيد اسواق الطاقة».

وكان العاملون في المحطة اكتشفوا في اذار ١٩٨٧ ، بعد اشهر قليلة على بدء العمل في المحطة، وجود الصوديوم في المجال الفاصل بين خزاني التعبئة والتفريغ في المفاعل. وقد وقع هذا التسرب غير العادي والبالغ (٤٠) لترا في الساعة من الصوديوم المسيل القابل للأشتعال بمجرد الاحتكاك بالهواء في الخزان الاول الواقع خارج المفاعل.

واضطر الخبراء في ٢٦ ايار ١٩٨٧ الى ايقاف العمل في المحطة نتيجة هذا التسرب. وكان عليهم ان يعملوا لمدة اسابيع عدة لافراغ الخزان من اجل اصلاح التشقق والمسؤول عن التسرب. وتبين لهم ان الثقب في الفولاذ الاسود سمكه (٧) سم وطوله (٤٦) سم. وبرزت شكوك دفعت الى وقف العمل في المحطة خشية حدوث تشقق خزان المفاعل المصنوع من الاينوكس، يزيد المشكلة خطورة. وتحولت الشكوك الى ازمة ثقة اثر اكتشاف اخطاء في ملفات الشركة الفرنسية الالمانية الايطالية التي اشرفت على بناء المحطة.

وتأتي ازمة الثقة هذه في الوقت الذي يتعين فيه على المسؤولين عن الامان في المحطة وعلى التقنيين ان يقترحوا نظاما لاستبدال الخزان وتأمين سلامة المفاعل خلال فترة عمل المحطة دون هذا الخزان.

وردا على التساؤل حول ما اذا كانت المحطة قادرة على العمل دون خزان، يجيب الخبراء بأن ذلك لا. يشكل اية صعوبة، اذ ان المفاعل يحتوي على احتياطي من الوقود يؤمن له العمل لمدة (٣٢٥) يوما بكامل طاقته.

ويوشر العمل باقامة منشأة لاستبدال الخزان بـ «مركز لنقل الوقود» الذي سيكون من غاز الارغون بدءا من العام ١٩٩١. والبمت في المحطة بصورة مؤقتة خزانات تفريغ للمفاعل تعمل عند الضرورة.

وقال الوزير فورو: «اننا نحتاج الى المعلومات التي يمكن للسوبر فينيكس ان يوفرها لنا»، وذكر بان اليابانيين ينفقون في هذا المجال ثلاثة اضعاف ما تنفقه فرنسا. واضاف انه «من المستبعد في المستقبل القريب اقامة مولد سريع بهذه الضخامة»، مذكرا بالاوضاع السائدة في الاسواق العالمية المشبعة بالطاقة. ويلاحظ المراقبون ان المولدات السريعة لن تسيطر على اسواق الطاقة قبل حصول تحرك نشط في هذه الاسواق.

قالوا في الحب

* متى أحبّت المرأة، كان الحب عندها ديناً، وكان حبيبها موضع التقديس والعبادة.

(طاغور)

* ان المرأة لا تهزأ من الحب، ولا تسخر من الوفاء إلا بعد أن يخيّب آمالها.

(جوستاف لانتيه)

* الشباب يدوم ساعة، والجمال عمره كعمر الزهور، اما الحب فذلك هو الجوهرة التي تومض الى الابد.

(أوتيل)

* الحب زهرة ترويها القبل والدموع.

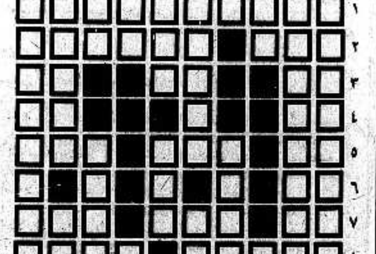
(جورج صاند)

* لولا الحب ما تذوّق الانسان سعادة الوجود، ولا انتشى بخمر الحياة.

(ميخائيل نعيمة)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢١٢) * * *



● اعداد: منى ميشيل قسيس ـ الرامة ●

افقي:
١ ـ عاصمة عربية + عاصمة اسيوية
٢ ـ وحدة قياس ـ مستمدة من الواقع
٣ ـ لعن ـ اداة نصب ـ قرع (معكوسة)
٤ ـ أحد الحروف الانجليزية ـ بواسطتي (معكوسة)
٥ ـ أشاهد (مجزومة ومعكوسة) ـ أقطار ـ صعب
٦ ـ يجري في العروق
٧ ـ للتفسير ـ حوى ـ عكس أبحر
٨ ـ أجزاء (معكوسة) ـ غير متزوجين
٩ ـ حرف جر ـ تبذيري
١٠ ـ قرية عربية

عمودي:
١ ـ عاصمة اوروبية
٢ ـ دولة عربية + مدينة امريكية
٣ ـ صديق ـ ثمن
٤ ـ عاصمة عربية
٥ ـ عاصمة آسيوية ـ منحنٍ
٦ ـ أحرف علة ـ من حالات اليوم ـ قاعدة (معكوسة)
٧ ـ مدينة ايرانية (معكوسة) ـ حفلة زفاف
٨ ـ أترك ـ مطربة مصرية
٩ ـ دولة افريقية ـ معول (معكوسة)
١٠ ـ ضريحها (معكوسة) + قاتل هابيل

* * * حل لغز رقم (٢١١) * * *

افقي:
١ ـ نابلس ـ رفح
٢ ـ ارمينيا
٣ ـ قار ـ أن
٤ ـ اشرق ـ فو
٥ ـ ليت
٦ ـ موصود
٧ ـ تا ـ تقيم + سفر
٨ ـ طريق ـ موسكو + و
٩ ـ قس ـ بزول
١٠ ـ يوم السكن

عمودي:
١ ـ منطقي
٢ ـ وارسو
٣ ـ رقاب
٤ ـ شارل
٥ ـ سمراء + ون
٦ ـ قم
٧ ـ رن ـ يو
٨ ـ فيالق ـ مسلك
٩ ـ حانوت ـ سكون
١٠ ـ فوز
١١ ـ محمود درويش

* احر التهاني *

نتقدم باحر التهاني الى الحاج عبد الجبار صعابنة واولاده بمناسبة افتتاح محطة الوقود في كفر قرع.

زكي وتيسير وزهير يحيى

توفيق طوبي: ليس لدينا في تاريخ حزبنا إلا ما نعتز به

اعتقال سبعة مواطنين من طوبا بعد تلبيسهم «تهما» لم يرتكبوها!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة صفد في الاسبوع الماضي سبعة شبان من قرية طوبا الجليلية، لمدة ٤٨ ساعة، بتهمة حرق بيت امام القرية وضرب ابنه المؤذن.

ولكن التحقيق معهم جرى حول امور اخرى منها: التحريض ومطالبة الامام بأن يلقي خطبة الجمعة وان يحرض فيها على الدولة ويتماثل مع م.ت.ف. والانتفاضة.وقد اذيع الخبر في احدى نشرات التلفزيون والاذاعة.

وبعد سماع الأخبار قام وفد من وزارة الاديان والتقى بعض المسنين في القرية وبعد التحقيق في الحديث رفضوا التهمة الموجهة الى الشباب.

ويقول مراسلنا ان رئيس المجلس المحلي في طوبا السيد حسين اسماعيل الهيب قال: ان هذه الاخبار لا أساس لها من الصحة وان الهدف من هذه التهم هو تشويه سمعة هؤلاء الشباب وتفسيخ وحدة الاهالي وخلق البلبلة.

وتشكل وفد من رئيس المجلس وأمام القرية وبعض الوجهاء وتوجهوا الى شرطة صفد وطالبوا الضابط المسؤول بالغاء التهم الموجهة واغلاق الملفات.

وقررت المحكمة في صفد الافراج عن المعتقلين بكفالة مالية مقدارها ٨ الاف شاقل لكل واحد منهم، وان يلتزموا بيوتهم لمدة ثلاثة ايام .

والمعتقلون هم: يحيى ارحيم ومحمود يونس عواد وحمدان محمد موسى وحسن عبدالله ارحيم وموسى مصطفى عوض وطه خالد فهد ومحمد خليل عواد.

وعند اعتقال يحيى ارحيم صادرت الشرطة بعض الكتب والعديد من اعداد مجلتي «الجديد» و«الغد».

جبهة عبلين تدعو الاهالي الى تشكيل اوسع تحالف على اساس برنامج وطني واقعي

● عبلين - لمراسلنا مكرم سعيد - عممت جبهة عبلين الدمقراطية، يوم الجمعة ١/٢٠، منشورا حث الاهالي دعتهم فيه الى تشكيل اوسع تحالف لخوض معركة انتخابات السلطات المحلية المقبلة دفاعا عن مصالح القرية. ولضمان وحدة اهالي القرية على اساس برنامج وطني كفاحي ينبع من ارض الواقع.

وجاء في المنشور «ان هذه الانتخابات لا تقل اهمية عن الانتخابات البرلمانية لما تضطلع به من مهام تمس صميم الحياة اليومية لجماهيرنا وان الوحدة الوطنية والاجتماعية للشعب هي الاساس الذي لا غنى لنا عنه لبقائنا فوق ارضنا، ارض الاباء والاجداد، ولتطويرنا اقتصاديا وبلديا وثقافيا وهي الرد الحقيقي على جميع مؤامرات السلطة لضرب الطابع الحقيقي والوحدوي للجنة رؤساء السلطات المحلية العربية من خلال العمل على تغيير تركيبتها باسقاط جميع الرؤساء الجبهويين وافراغها من الكفاحية المقررة».

واضاف المنشور «ان جبهة عبلين اثبتت انها كانت الممثل الامين لمصالح القرية من خلال العمل اليومي المثابر والصعب ومن خلال ادارتها المجلس مع شركائها في الائتلاف ونفذت المشاريع الحيوية والتطويرية في القرية». واشار الى ان «الجبهة اثبتت بممثليها في المجلس المحلي انها كانت مثال القيادة الجماعية».

واكد المنشور ان جبهة عبلين قررت دعوة جميع القوى لتشكيل اوسع قائمة للاهالي حتى يتسنى لاكثرية القوى ان تمثل في عضوية المجلس وذلك على اساس برنامج تقدمي كفاحي وطني مجرب. وان الجبهة مستعدة للحوار مع جميع الكتل والقوائم والهيئات المختلفة على اساس برنامج سياسي محلي يعتني بشؤون القرية الصادقة.

اغلبية لاتباع الراب الفاشي كهانا في المؤتمر التاسيسي لدولة «يهودا»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتخب «الكونغرس الصهيوني الاول لدولة يهودا» الذي عقد في القدس الغربية يوم الخميس الماضي قيادة مؤقتة مهمتها «ايجاد الاطر الشعبية لسد الفراغات في المجالات القضائية والسياسية والتربوية والاجتماعية والاقتصادية والاستيطانية والعسكرية».

ويتضمن التركيبة القضائية «لدولة يهودا» التي اعلن عنها الكونغرس ان غالبية اعضائها هم من اتباع الراب الفاشي كهانا. اما كهانا نفسه فلم ينتخب ضمن اعضاء هذه القيادة السبعة «لاسباب تكتيكية لكي لا يكون حاجزا امام انضمام اوساط اخرى لدولة يهودا» كما اعلن بعض قياديي هذه «الدولة». الا انه انتخب «رئيسا فخريا» للدولة وممثلها في الخارج.

وذكرت صحيفة «معريف» ان هذه القيادة سوف تباشر هذا الاسبوع اعمالها وذلك باصدار بطاقات هوية لمواطنيها.

ومن الجدير ذكره ان الاعلان عن اقامة دولة «يهودا» من قبل المستوطنين في مناطق فلسطين المحتلة جاء لمواجهة «خطر انسحاب الجيش الاسرائيلي من هذه المناطق» والقيام بالمهمات التي يعجز عنها جيش الاحتلال.

المجلس الاوروبي يحدد اليوم، الاثنين

■ تتمة من صفحة١ ■

واسبانيا واليونان، رولان دوما وفرانشيسكو أوردينيز وكارلوس بابولياس.

وعلم من مصادر دبلوماسية مقربة من المجلس ان الوزراء سيخصصون فترة الغداء لمناقشة التحرك باتجاه الشرق الاوسط وخاصة اللقاء الذي سيجمع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، بكل من وزراء خارجية اليونان واسبانيا وفرنسا، يوم الجمعة المقبل، في العاصمة الاسبانية، مدريد، وذلك في أول لقاء رسمي بين القيادة الفلسطينية و«الترويكا» الاوروبية.

هذا ومن المتوقع ان يبحث وزراء خارجية الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة مسألة تنسيق المواقف من مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في العواصم الاوروبية حيث قامت فرنسا، مؤخرا، برفع مستوى مكتب اعلام م.ت.ف الى صفة المندوبية العامة لفلسطين. كما علم ايضا، ان وزير خارجية اسبانيا سيمارس الضغوط على نظرائه الاوروبيين كي يلتزموا بقرارات وبيانات السوق الاوروبية المشتركة حول الملفات السياسية الخارجية.

م.ت.ف تناشد قادة حكومات ودول العالم

■ تتمة من صفحة١ ■

التحرير ابلغ، اخيرا، الى سفير الولايات المتحدة في تونس، روبرت بيليترو حقيقة الموقف في الاراضي المحتلة وطلب من الادارة الأمريكية الجديدة العمل سريعا لوضع حد لهذه الجرائم.

ورفض زعيم منظمة التحرير الرد على سؤال حول ما اذا كان هذا الطلب نقل ابان اللقاء الذي عقد الثلاثاء الماضي بين السفير الامريكي وممثل منظمة التحرير في تونس، حكم بلعاوي.

من جهة اخرى علم من مصدر فلسطيني ان لجنة الانتفاضة في منظمة التحرير عقدت اجتماعات عديدة برئاسة عرفات في العاصمة العراقية خلال الايام الاخيرة.

واضاف المصدر ان هذه الاجتماعات كرست لبحث «تشدد القمع الاسرائيلي وتوسيع الاوامر الى الجنود الاسرائيليين باطلاق النار ونسف منازل الفلسطينيين واقفال المدارس في الاراضي المحتلة».

من جهة اخرى لفت زعيم المنظمة الى الدور الذي في مستطاع أوروبا ان تؤديه في عملية البحث عن تسوية للنزاع العربي - الاسرائيلي.

واعتبر في هذا المجال ان على المجموعة الاقتصادية الاوروبية تطوير موقفها نحو «اعتراف بالدولة الفلسطينية رغم الضغوط التي تتعرض لها لعدم اجتياز هذه الخطوة».

ومن المقرر ان يقوم عرفات في نهاية كانون الثاني الجاري بزيارة الى اسبانيا التي ترئس حاليا المجموعة الاقتصادية الاوروبية. واكد انه سيلتقي في مدريد في ٢٦ و ٢٧ كانون الثاني وزراء الخارجية الفرنسي واليوناني والاسباني.

---

* عربدات حكام اسرائيل لن تستطيع وقف دولاب التاريخ ووقف المسيرة نحو التسوية السلمية لازمة المنطقة* الواقع الجديد الذي اوجدته الانتفاضة يتطلب اسلوب تعامل جديدا خاصة من القوى المؤثرة عالميا* في كل القرى والمدن نحن المبادرون الى اقامة اوسع التحالفات على اساس برنامج سياسي يخدم الجميع* نقاش المؤتمر اثبت مجددا وحدة الحزب الفكرية والسياسية والتنظيمية*



● توفيق طوبي ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد»

- «نعيش في مرحلة تاريخية نتقدم فيها دوليا ومنطقيا واسرائيليا، نحو قيام الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل. ولن يمنع ذلك، لا عربدات رابين، وجرائمه البشعة ولا حكومة الرأس ونصف

- كنا ندعوها حكومة الرأسين ولكن بعد ان خفض بيرس رأسه كثيرا امام الليكود اصبحت هكذا

- المتشبثة بآخر مواقع لها منعا للانسحاب من اراضي الدولة الفلسطينية المحتلة في محاولة عقيمة لعدم تمكين شعبنا من تقرير مصيره وممارسة حقوقه المشروعة. فالتحولات التاريخية الجارية والواقع الجديد الذي اوجدته الانتفاضة المستمرة والمتصاعدة يوميا رغم ابشع اساليب القمع الوحشية، تثبت أن حكام اسرائيل لن يستطيعوا ايقاف دولاب التاريخ، خصوصا ان مواقعهم تنهار وسياستهم افلست نهائيا».

هذا ما جاء في كلمة نائب سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي القائد العريق توفيق طوبي، التي لخص بها اعمال المؤتمر التاسع لمنطقة عكا الحزبية، الذي عقد يومي ٢٠ - ١/٢١ في قاعة «اولمي عكو».

وقال طوبي: لقد عكس المؤتمر وجود منطقة حية فعالة وهامة من مناطق حزبنا والنقاش الحي والعميق اثبت نضالية وجماهيرية حزبنا. وسيكون المؤتمر حافزا جديدا ونقطة انطلاق لنجاحات اعمق.

وبمناسبة مرور ٧٠ عاما على تأسيس الحزب قال طوبي: ليس لدينا في تاريخ حزبنا إلا ما نعتز به وسنصدر المواد لتعريف الجماهير الشابة على تاريخنا الناصع: اذا كان ذلك في مرحلة النضال ضد الاستعمار البريطاني ومن اجل الاستقلال، او النضال ضد الايديولوجية والممارسة الصهيونية. ومواقفنا من حركة التحرر العربية وتضامننا معها ومقاومتنا للرجعية العربية التي ساعدت الاستعمار والصهيونية في تكبيد شعبنا المصائب والمآسي.

وتابع طوبي قائلا: دائما طرحنا الحل العادل المؤاتي للظروف التي سادت انذاك وطورنا الحل تبعا للظروف التي نمت وجاءت وتواجدت في البلاد. ولكن الجوهري في طرحنا كان دائما: دولتان للشعبين.

وقال طوبي: اليوم تحسم نقاشات تاريخية بعد ان اتخذت الحركة الوطنية الفلسطينية وم.ت.ف. وتبنتا موقف حزبنا الشيوعي منذ عام ٤٧ الذي حاربنا وناضلنا من اجل تحقيقه بثبات ومثابرة. فشعبنا الفلسطيني يقطف اليوم ويقطف تضحياته الجسام ثمار انتفاضته العملاقة. فالوضع الداخلي في اسرائيل ليس كما كان قبل الانتفاضة ومواقف م.ت.ف. التي اقرت في الجزائر والتي جرفت تأييدا عالميا والتحول الذي جرى على الصعيد الدولي وعزلة حكام اسرائيل واضطرار الولايات المتحدة الى التفاوض مع المنظمة والذي يعني اعترافا بها والتحولات التاريخية الجارية رغما عن انوف حكام اسرائيل، فكلها تقرب الحل العادل الذي طرحناه.

وأشاد طوبي بالتغيرات العميقة التي جرت حيث ان هناك قوى جديدة في المجتمع الاسرائيلي واحزاب المعارضة اليسارية تقترب باضطراد الى مواقف حزبنا. وعلى الساحة العربية تكتسب مواقع سياسية جديدة هامة في نضالنا ضد التيارات القومية المتطرفة ومختلف المواقف المتجانسة مع اصحاب سياسة المغامرة والانتهازية والابتعاد عن كل ما هو واقعي في حياتنا. ان ما يتأكد هو انهيار مواقعهم وافلاس سياستهم. وعلى الساحة تبرز مواقف حزبنا لانها الجواب الشافي والمقنع والنهج الصحيح والطريق الذي يسير عليه الشعبان في اتجاه التسوية والسلام العادل.

وحلل طوبي، الاحداث الجارية خاصة في المرحلة التاريخية الحالية التي تتميز بالنضال لتعميق اجواء الانفراج ومنع الحرب النووية ووقف سباق التسلح والوضع الفلسطيني الجديد الذي خلق مفاهيم جديدة في التعامل مع القضية الفلسطينية ومع المساعي من اجل التسوية السلمية. ومقابل هذه التطورات تناور الحكومة الاسرائيلية في محاولة يائسة لايقاف دولاب المسيرة فمشروع رابين ومبادرة شمير هدفهما التهرب من الواقع وهما تعكسان حرج موقف حكام اسرائيل واضطرارهم لزحزحة مواقفهم المتعنتة في محاولة لتخفيف الضغط العالمي الذي يشتد حول رقبة احتلالهم. فحتى في اوساط الليكود هناك لغة جديدة لبعض الاعضاء وفي الحكومة نفسها يقف وزراء وينتقدون سياسة رابين. ورغم ان هدف مبادرة شمير هو التهرب من المؤتمر الدولي، لكنها تعبير عن تأثيرات الواقع الجديد.

● موقف الاتحاد السوفييتي ●

واوضح طوبي متطلبات الوضع الجديد الذي نقترب فيه من التسوية والذي يتطلب اسلوب تعامل جديدا من كل القوى وخاصة المؤثرة دوليا كالاتحاد السوفييتي وقال: «ان موقف الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى لم يتغير قيد انملة من حقوق الشعب الفلسطيني واسس الحل العادل ومطالبة حكام اسرائيل للانسحاب من الاراضي العربية المحتلة والعمل من اجل ذلك والتنديد بمواقف حكام اسرائيل العدوانية. ولكن الواقع الاسرائيلي الفلسطيني الجديد يتطلب اسلوبا جديدا من التعامل وهذا يعني فحص قضية العلاقات من جديد. ولذلك نرى بوادر هذا النهج الجديد. وتطور الامور نحو اعادة العلاقات الدبلوماسية هو من متطلبات الوضع الجديد. فعلى ضوء هذا الوضع جاءت قرارات المجلس الوطني الفلسطيني واعلان المنظمة عن استعدادها للتفاوض مع وفود اسرائيلية من اي لون كان لم يكن في الماضي».

وقال طوبي ايضا: هناك من يرى ان هذا جائزة لحكومة اسرائيل ولكن العكس هو الصحيح. فهذا الاتجاه هو مساهمة في وضع جديد يترسخ ومحاولة لدفع الامور نحو شل وعزل سياسة حكام اسرائيل وارغامها على قبول الارادة الدولية وللذهاب الى المؤتمر الدولي. ونحن نتخذ مواقفنا وننتهج نهجا ليس من منطلق الجمود في التفكير وانما على ضوء التطورات والتغيرات وما كان صحيحا بالامس يصبح في وضع جديد غير طبيعي فاذا كان قطع العلاقات بعد حرب حزيران العدوانية ملائما لمهمات النضال ضد العدوان انذاك فتجديد العلاقات يتلاءم مع النضال من اجل احلال السلام ويجب رؤية الامر في اطار دفع حكومة اسرائيل نحو الاتجاه الصحيح ونحو الضغط اكثر على الرأي العام الاسرائيلي.

● الانتخابات المحلية المقبلة ●

وتطرق طوبي الى معركة انتخابات السلطات المحلية المقبلة التي ستجري في الثامن والعشرين من شباط القادم وقال: «في انتخابات الكنيست الاخيرة حذرنا من الركون الى استطلاعات الرأي واكدنا انه مع كل التطور في وعي جماهيرنا هناك السلطة والنظام القائم باجهزته القمعية والادارية والذي يتحكم باوساط واسعة بجماهيرنا. ونحن باسناننا نشلع الاوساط الحاكمة التأثير على جماهيرنا ونخرج الجماهير من القفص الفكري والسياسي الذي وضعت فيه السلطة الظالمة جماهيرنا. ومن معركة لمعركة يزداد وضع جماهيرنا لكن علينا الحذر من وضع صورة مثالية غير واقعية انما علينا اخذ الواقع بعين الاعتبار».

وقال طوبي: نحن امام معارك شعبية جماهيرية وعلينا كيفية التواجد بين الجماهير وكيفية رفع الشعارات وضرورة التواجد في المعارك. والمعركة القرية هي من اصعب المعارك. فامامنا تقف مهمة اقامة اوسع التحالفات واحيانا يدفشنا الاعداء الى وضع من منطلق اعتبارات ذاتية غير عامة. ولكن المهمة هي العمل على انتخاب مجالس تكون متجاوبة في كل قرية مع واجبات النضال ضد التمييز ومن اجل المهام السياسية المطروحة ايضا وعدم الرجوع الى الوراء.وما نعتز به اننا المبادرون في كل قرية الى اقامة الوحدة بين الجميع ونعمل على ان تكون الانتخابات المحلية القادمة قفزة جديدة في نجاحاتنا وهذا يتوقف على مدى نشاطنا.

● الامور التنظيمية ●

وفي رده على الامور التنظيمية قال طوبي: «لقد كان النقاش عميقا وبناء ومع ذلك جاءت بعض الملاحظات في اعتقادي على شكل تفسير غير صحيح لما يجري اليوم في الاتحاد السوفييتي لما يسمى بالبريسترويكا، فمثلا عندما لا يقبل راي رفيق هذا لا يعني ان المسؤولين متعنتون. هناك موقف يناقش ويبحث ويقبل او لا يقبل وعندما لا يقبل هذا لا يعني ان هذا تعنتا.فنحن ندرس ونتعلم البريسترويكا لتقوية عملنا وتصحيح الاخطاء واعادة النظر في الامور ولكن هناك حدودا لكل شيء وعلينا ان لا نتكلم كالببغاوات. ونحن ومنذ نشوء حزبنا عملنا وتمسكنا بقواعد التنظيم اللينيني وقواعد المركزية الدمقراطية. هذا لا يعني انه لم تقع اخطاء ولكن هذه الاخطاء ليست هي المميز في مواقفنا واعمالنا».

واكد طوبي ان العضوية في الحزب هي اختيارية وليست جبرا على اي رفيق، والالتزام الفكري والسياسي والتنظيمي مبادئ، الحزب عن وعي واقتناع ومن هنا مصدر وسر قوتنا. وهذا ما اثبته النقاش في المؤتمر.

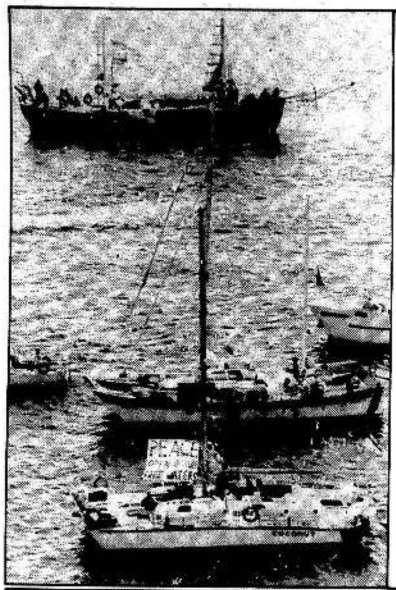
غدا، اضراب شامل في يانوح احتجاجا على

■ تتمة من صفحة١ ■

القرية، يوم الجمعة الماضي، اتخاذ اجراءات قضائية لمنع المجلس الاقليمي، من تحصيل ضريبة «الارنونا» لسنة ٨٨ وذلك لعدم حصول اهالي القرية على خدمات من المجلس ولاعتبارات اخرى.

ويناشد اهالي يانوح الرأي العام الاسرائيلي اليهودي والعربي بان يساند ويؤيد قضيتهم ومطالبهم العادلة خاصة وانه تجري مؤامرة شنيعة لالحاق اراضي، تابعة لاهالي يانوح في منطقة نفوذ المجلس الاقليمي بمنطقة نفوذ مجلس يهودي مما يجعل اراضي يانوح عرضته لمخططات التهويد الامر الذي يرفضه السكان.

كما ان الوضع الحالي يمنع الاهالي من الحصول على حقوقهم في الخدمات التي تحتاجها القرية بالحاح.



● قوارب تابعة لمواطنين اسرائيليين تبحر في مياه منطقة «طابا» المصرية ●

(صورة من «و.ص.ف.»)

بمبادرة مجموعة من العاملين في مجال المسرح والفنون:

اقامة مشروع يهودي - عربي في يافا من اجل محاربة العنصرية وتعميق التفاهم والتعايش المشترك

● يافا، تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - افتتح يوم الجمعة الاخير في المركز الثقافي العربي في يافا مشروع عربي - يهودي مشترك في مجال الفنون والمسرح تحت عنوان «نبضة» باشتراك ما يزيد عن خمسين شخصا من العاملين والمهتمين بالفن والمسرح.

ويهدف المشروع الى محاربة العنصرية وتقريب القلوب بين الشعبين على أساس المساواة التامة باساليب وطرق تعليمية في اطار الاتصالات الجماهيرية - الانسانية وعبر انتاج فني تؤدي نتيجته في النهاية الى تقديم عرض في مهرجان عكا في صيف ١٩٨٨.

وقد جاءت فكرة اقامة هذا المشروع والتحضير له منذ اكثر من ثلاثة اشهر من قبل المخرجتين التقدميتين شوش بنيري واورنا كوهين، اللتين اعربتا في حفل الافتتاح عن املهما في انجاح المشروع. اما المخرج اديب جهشان احد المشتركين في المشروع، فقد عبر عن أمله في ان يساهم هذا المشروع في زيادة التفاهم بين الشعبين وان يسهم في تطوير المجتمع العربي عامة واليافي خاصة.

هذا وتخلل حفل الافتتاح تمارين في مجال الاتصالات الانسانية والوعي الجماهيري.

اغلاق جميع رياض الاطفال في الضفة حتى

■ تتمة من صفحة١ ■

واعتقلوا الصبيتين مها ميشيل سعيد (١٦ عاما) وسهى سعد (١٥ عاما).

وصدمت سيارة مستوطنين كانت تسير بسرعة فائقة العجوز عبد الريان (٧٠ عاما - من قرية عزون) دون ان تتوقف عقب صدمه. ونقل العجوز الى مستشفى «مئير» في كفار سابا وكان مصابا بكسور في الرأس والحوض والاضلاع.

وعند تقاطع قرية جيتصافوط قذف مستوطن (كان في سيارة باص) حجرا كبيرا باتجاه سيارة لمواطن من قرية سير (جنين)فحطم زجاجها الامامي.

وكان شاب اصيب برصاصة بلاستيكية في يده اليمنى (عصام عمر علي حميدة - ١٦ عاما) خلال صدامات جرت في قرية عين عريك ظهر امس وقد ادخل الشاب الى مستشفى «المقاصد» في القدس.

● قطاع غزة ●

ووقعت صدامات مختلفة في انحاء القطاع وخاصة في مخيمات المغازي والبريج والشاطئ، (الاخير خاضع لنظام حظر التجول) واحياء غزة (الشجاعية والفوابدة وغيرها).

وفي حي الشجاعية اصيب اشرف رجب فرحات (١٨ عاما - رصاصة في الصدر وحالته خطيرة) وعون سعد الدين (٢٥ عاما - عيار معدني في الرأس وحالته متوسطة) وصقر حسن حرودي (١٨ عاما - رصاصة استقرت في ساعده الايسر ادت الى تقطع شرايينه).

وفي مخيم المغازي اصيب جهاد زكي جودة (٢٢ عاما - رصاصة في الظهر) وخالد ضاهر (١٦ عاما - رصاصة في الساق اليسرى).

وفي مخيم البريج اعتدى الجنود على الاهالي والفتية وكسروا الرسغ الأيمن للفتى يوسف محمد صبيح (١٢ عاما). وادخلت الى المستشفى (من مخيم جباليا) المواطنة مريم نمر ابو عايش (٢٥ عاما) وهي في حالة غيبوبة ومصابة بتجمع دموي في رأسها. ومن بيت حانون ادخلت عايشة محمد ابو زايد (٣٠ عاما) الى المستشفى متأثرة بالضرب المبرح.

وشن الجنود حملة تنكيل واسعة النطاق في مخيم الشاطئ، الخاضع لحظر التجول وادخل الكثير من المواطنين الى المستشفيات وعيادة «السويدي» التابعة للوكالة جراء اصابتهن بحالات اختناق او بالضرب كان بينهم خمسة مواطنين مصابين بجروح في الرأس تتراوح بين ٣ و٤ سم هم خميس كلاب (٣٠ عاما) وختام الحلبي (٣١ عاما) وعماد الحصري (٢١ عاما) ووحيد احمد ابو الخير (٢٥ عاما) وهشام الغرباوي (٢١ عاما).

وخلال اعمال المداهمة للمنازل وبينها كانت والدة الطفل محسن توفيق ابو دان (وعمره سنتان) تنشر غسيل العائلة على السطح وطفلها الى جانبها صعد الجنود الى السطح وافزعوا الطفل الذي سقط ارضا وادخل الى المستشفى وهو مصاب بكسر في مفصل قدمه اليمنى وتورمات في الرأس واليد.

الصين تنجز هذا العام تطبيع علاقاتها

■ تتمة من صفحة١ ■

الخارجية الكوري، ابزودورو ماليبركا، الخميس الماضي، الى العاصمة الصينية. وصرح وزير الخارجية الصيني، كيان كيشين بقوله، يوم الجمعة الماضي، «عاودنا علاقاتنا السياسية في كل الميادين».

واعتبرت الصين، طويلا، ان كوبا هي حليف الاتحاد السوفييتي الاكثر عداء تجاهها بعد القطيعة بين الصين والاتحاد السوفييتي مطلع الستينات.

واستنادا الى مصادر دبلوماسية منغولية فان الصين على وشك التصالح مع منغوليا. وينتظر وصول وزير خارجية منغوليا، منغالين دوغرسورين في نهاية اذار المقبل، الى بكين في زيارة رسمية هي الاولى على هذا المستوى منذ الخمسينات.

ولا يبقى على الارجح سوى البانيا الدولة الوحيدة، التي لم تقم الصين معها، بعد، مناخ الثقة. وهذا البلد الاوروبي الصغير بعث باشارات مشجعة في اتجاه بكين منذ بضع سنوات.

ورمز عملية التطبيع هذه الجارية في كل الاتجاهات سيكون في نيسان او ايار المقبلين لقاء بكين بين الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف والزعيم الصيني دينغ سياو بينغ. وهي قمة ستسدل الستار على اكثر من عشرين عاما من التحدي وتجسد عهدا جديدا من الثقة بين الدولتين.

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الاثنين ٢٣ كانون الثاني ١٩٨٩ الصفحة ٦

خلال جلسة الحكومة، امس:

الوزير شاحل: «هنالك احتمال» بأن الاوامر الجديدة بشأن استخدام الرصاص البلاستيكي هي غير قانونية!

* وزير الطاقة يحمل القادة السياسيين والعسكريين المسؤولين والمستشار القضائي للحكومة مسؤولية اصدار اوامر غير قانونية للجنود * البروفيسور امنون روبنشطاين: الاوامر الجديدة غير قانونية ويجب عدم الانصياع لها وعدم تنفيذها * قوات الاحتلال تبدأ، قريبا، باستخدام نوع جديد من الرصاص المطاطي *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بحثت الحكومة، في جلستها الاسبوعية امس الأحد، قضية توسيع الاوامر العليا الجديدة التي تسمح للجنود باستخدام الرصاص المطاطي والبلاستيكي بشكل واسع جدا ضد شعب الانتفاضة في فلسطين المحتلة وذلك ازاء الطلب الذي تقدم به الوزير موشي شاحل الى المستشار القضائي للحكومة لاعادة بحث هذه الاوامر وفحص قانونيتها من جديد.

وقال وزير الطاقة ان هذه الاوامر الجديدة بشأن تسهيل استخدام الرصاص البلاستيكي بشكل كبير يمكن ان تكون غير قانونية!!

واوضح موشي شاحل (وهو حقوقي)، في مقابلة مع راديو «صوت اسرائيل» في وقت لاحق من يوم امس: «طلبت من المستشار القضائي تقديم وجهة نظر قانونية قضائية شاملة حول تفاصيل الاوامر والتعليمات الجديدة بشأن استخدام الرصاص البلاستيكي»!

واضاف: «اعتقد ان هذا الموضوع بحاجة الى فحص مستمر بين الحين والاخر لان هذه الاوامر والتعليمات تصدر الى الجنود على اساس تفسير القوانين. واعتقد انه فيما يتعلق بتفسير القوانين يجب على المستشار القضائي ان يأتي الى الحكومة لبشرح الاعتبارات التي على اساسها وانطلاقا منها قام بتفسير القوانين على هذا النحو او ذاك». والمح شاحل بذلك الى «احتمال» ان تكون اعتبارات المستشار القضائي وتفسيراته غير قانونية!! واشار شاحل، في هذا السياق، الى مسؤولية المستشار القضائي للحكومة والقادة السياسيين والعسكريين عن ممارسات قوات الاحتلال حين قال: «لا اشك في ان الجيش يعمل بموجب الاوامر والتعليمات التي يصدرها القادة العسكريون والسياسيون استنادا الى تعليمات وتوجيهات المستشار القضائي وفق تفسيراته للقوانين»!!

وكانت اقوال الوزير شاحل هذه في جلسة الحكومة اثارت غضبا شديدا لدى بعض الوزراء، وخاصة وزير «الامن»، يتسحاق رابين، والوزراء دافيد ليفي وموشي قصاب ورووني ميلو الذي «حذر» من ان اقوال الوزير شاحل هذه «قد توحي» الى ضباط وقادة الجيش بان الاوامر بشأن استخدام الرصاص البلاستيكي هي غير قانونية «وعليه يجب عدم الانصياع لها وعدم تنفيذها»!!

هذا ورد المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، على هذه الاتهامات وعلى النقاش فقال ان «كل الاوامر والتعليمات هي في اطار القانون»؟!

ويذكر ان الوزير موشي شاحل كان بين الوزراء الذين وجهوا، في جلسة الحكومة السابقة الاسبوع الماضي، انتقادات عنيفة لممارسات قوات الاحتلال وخصوصا التصعيد الوحشي الاجرامي الذي شهدته خلال الاسابيع الاخيرة.

● البروفيسور روبنشطاين: الاوامر غير قانونية ●

هذا، واكد عضو الكنيست امنون روبنشطاين (وهو بروفيسور في القانون) ان «الاوامر الجديدة بشأن استخدام الرصاص البلاستيكي هي اوامر غير قانونية ولذلك يجب عدم الانصياع لها وعدم تنفيذها»!!

وكان روبنشطاين توجه الى وزير «الامن» في اواخر الاسبوع الماضي مطالبا اياه باعادة فحص تعليمات استخدام رصاص البلاستيك وبالغاء الاوامر الجديدة التي تسمح للجنود باطلاق هذا الرصاص «على كل من يشكون بأنه هارب او بأنه ينوي قذف الحجارة او بأنه ينوي اقامة حواجز»؟!!

وقال روبنشطاين: «هذه الاوامر الجديدة توسع، عمليا، صلاحيات القتل حتى في الحالات التي لا يتعرض فيها الجنود لاي خطر». واضاف: «ان القتل كعقاب وكوسيلة ردع هو عملية غير قانونية ولذلك فان الاوامر الجديدة غير قانونية وبموجب القانون يجب عدم الانصياع اليها وعدم تنفيذها»!!

● نوع جديد من الرصاص المطاطي ●

هذا وافادت صحيفة «حدشوت»، امس الاحد، بان قوات الاحتلال سوف تبدأ، خلال الاسابيع الثلاثة القريبة، باستخدام نوع جديد من الرصاص المطاطي في اطار ممارساتها الاجرامية في فلسطين المحتلة.

وقالت الصحيفة ان هذا النوع الجديد الذي لا يدخل الى الجسم ينضم الى ثلاثة انواع اخرى من الرصاص المطاطي والرصاص البلاستيكي التي تستخدمها قوات الاحتلال منذ فترة بعيدة.



● نقطة مراقبة احتلالية في موقع يشرف على مدينة نابلس المنتفضة ● (صورة من «و.ص.ف»)

لأول مرة في الوسط العربي

انتخابات للمعلمين المتقاعدين في منطقة الناصرة

* المعراخ يتآمر على حق المعلمين المتقاعدين العرب ويحرم الكثيرين منهم من التصويت ويضرب بقانون الانتخابات عرض الحائط.. ومع ذلك فان الجبهة تدعو الى المشاركة في التصويت * يوم الانتخابات - ١٩٨٩/١/٢٤ (اي غدا الثلاثاء) *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت كتلة الجبهة في فرع نقابة المعلمين في الناصرة بيانا تبلغ فيه جمهور المعلمين المتقاعدين في المنطقة بتاريخ اجراء الانتخابات، لاول مرة في الوسط العربي، وتفضح السبل التآمرية التي اتبعها قادة المعراخ في الفرع للفلفة الامر وتشويه مضمونه.

ويبدأ البيان بالاشارة الى ان الانتخابات ستجري يوم غد الثلاثاء (١٩٨٩/١/٢٤) بين الساعات ١١ قبل الظهر وحتى الثالثة بعد الظهر وذلك في مقر فرع النقابة الجديد في الناصرة (شارع انيس كردوش). «سيتم فيها انتخاب لجنة محلية ترعى شؤون المعلمين المتقاعدين في الناصرة وممثلين عنهم يشاركون في اللجنة المركزية.

ويشير البيان الى ان هذه هي اول مرة يشارك فيها المعلمون المتقاعدون في الوسط العربي بمثل هذه الانتخابات.

ويضيف: ورغم الادعاء بانها انتخابات شخصية وليس حسب قوائم حزبية الا ان المعراخ يستميت لاحتكار هذا الاطار. فقد جرى تنظيم الانتخابات لمنطقة الناصرة بشكل غير قانوني. اذ لم يبحث الامر في جلسات الفرع ولا احد يعلم كيف تم تعيين لجنة انتخابات ورئيس لها. وعلى الرغم من ان قانون النقابة يقضي بان تمثل جميع كتل المجلس في لجنة الانتخابات فان الكتلة الاكبر، الجبهة، لم تعرف شيئا عن الموضوع. وتسلمت سجل الناخبين فقط بعد انتهاء فترة الاعتراض على الاسماء. وبمراجعة السجل اتضح ان عددا لا يستهان به من المعلمين الذين تقاعدوا في السنوات الاخيرة لم ترد اسماؤهم في السجل، مما يعني حرمانهم من حقهم في الاقتراع.

هذا، وعلى الرغم من كل تلك التجاوزات، فقد دعت الجبهة جمهور المعلمين المتقاعدين الذين وردت اسماؤهم في السجل الى ان يشاركوا في الانتخابات ويختاروا المرشحين الذين يثقون باخلاصهم وتحملهم المسؤولية والذين يستعدون لمواجهة كل من يحاول استغلال هذه اللجنة للمصالح الحزبية الضيقة.

ومن الجدير ذكره ان جمهور المعلمين المتقاعدين يواجه مشاكل عدة اهمها تخلف رواتبهم عن رواتب المعلمين في الوظيفة، وخصوصا في العلاوات التي تمنح للمعلمين ويحرم منها المتقاعدون. ويبلغ عدد المعلمين المتقاعدين في منطقة الناصرة اكثر من مئة وخمسين لا توجد لهم نشاطات ثقافية واجتماعية مناسبة لهم.

اللجنة التنفيذية في الهستدروت تجتمع، غدا، للبحث في تأجيل الانتخابات الى الخريف القادم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقد اللجنة التنفيذية في الهستدروت، غدا الثلاثاء، جلسة خاصة للبحث في توصية كتلة المعراخ بتأجيل الانتخابات للهستدروت، المقرر اجراؤها في ايار القادم، الى الخريف القادم. ويحتاج قرار التأجيل الى اغلبية ثلثي اصوات اعضاء اللجنة التنفيذية. ومن المتوقع ان تتوفر اغلبية كهذه خاصة وان نسبة مندوبي المعراخ في اللجنة تتعدى الثلثين.

غدا - اضراب في شركة «بيزك» يشمل ايضا الراديو والتلفزيون

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يعلن عمال شركة «بيزك»، البالغ عددهم ٩٠٠٠، الاضراب يوم غد الثلاثاء احتجاجا على رفض وزارة المالية السماح لإدارة الشركة ان تدفع لهم الزيادة، بنسبة ١٥ بالمئة، التي اتفق عليها ضمن اتفاقيات الأجور في القطاع العام. ويشمل الاضراب، الذي يستمر ٢٤ ساعة تشويشات في بث الراديو والتلفزيون.

وقال رئيس لجنة العمال في شركة «بيزك» ان سلطة الشركات الحكومية هي التي ترفض دفع العلاوة رغم ان الشركة مربحة.

من ناحية اخرى يعلن عمال الصناعة الجوية الاضراب يوم الاربعاء القادم احتجاجا على عدم احترام اتفاقيات الأجور في مصانع الصناعة الجوية، على حد قول رئيس لجنة العمال.

جبهة كفر كنا ترشح حنا خشيبون لرياسة المجلس المحلي



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قرر الكادر الموسع لجبهة كفر كنا الدمقراطية ترشيح حنا اسعد خشيبون لرياسة المجلس المحلي في القرية وكذلك لترؤس قائمة الجبهة للمجلس.

وحنا خشيبون هو احد الشيوعيين البارزين في المنطقة. وشغل رياسة المجلس المحلي لعدة اشهر اثر وفاة القائد الشيوعي ورئيس المجلس، آنذاك، صالح عبد القادر طه.

كما اختار الكادر الجبهوي الاسماء الاولى في قائمة الجبهة على النحو التالي: ● في المكان الثاني العامل والشاعر عبد الرحمن عواودة ● و ٣ - د. قاسم دهامشة ● و ٤ - اسامة جرايسي ● و ٥ - عادل خمايسي.

وكان ترأس ذلك الاجتماع سكرتير جبهة كفركنا، فؤاد خميس، وتكلم فيه عدد من المرشحين الاوائل في القائمة. وخرج الاجتماع بدعوة الاهالي الى تعزيز قوة الجبهة، التي تعبر عن وحدة الصف الوطنية للبلدة، والى وضع وحدة الاهالي في رأس سلم الافضليات على طول المعركة.. كما في الفترة التي تليها ايضا.

فرقة «يعاد» الرامونية للانشاد الوطني في لندن

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - غادرت البلاد متوجهة الى لندن، صباح يوم الجمعة ١/٢٠ ، جوقة «يعاد» الرامونية للانشاد الوطني، تلبية لدعوة النادي العربي هناك لاحياء اسبوع الثقافة الفلسطينية الذي يقام في المدينة بمبادرة من الجالية العربية هناك.

وتبقى الفرقة في لندن حوالي الاسبوعين ومن المتوقع ان تزور باريس ايضا..

وتجدر الاشارة الى ان المؤسسة الشعبية للفنون هي التي رتبت اللقاء والسفر للفرقة لتقديم العروض والاغاني الوطنية. كذلك تجدر الاشارة الى المساعدة الجدية المادية والمعنوية والهامة التي تقدمها المؤسسة الشعبية للفنون لفرقة يعاد وخاصة مدير المؤسسة الشاعر سميح القاسم.

كذلك فان اتحاد الكتاب العرب يرعى الفرقة ويساعدها.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين ١/٢٣، بين غائم جزئيا وغائم . [illegible] الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٦ ● الاغوار الشمالية - ١٤ ● [illegible] - ١٥ ● [illegible] - ٨ ● السهل [illegible] ● السهل الساحلي - ١٤ ● النقب - ١٣ ● البحر الميت - [illegible] ● [illegible]

[illegible]

منشور جبهة ام الفحم ردا على الاعتداء على سيارة هاشم محاميد:

ليعلم المعتدون اننا قادرون على رد الصاع صاعين لكننا لن ننزل الى هذا المستوى وسيكون الرد بتحقيق انتصار اخر للجبهة

* محاميد: الهدف من هذا الاعتداء هو اثارة الفتن وحرف انظار اهالي ام الفحم عن انجازاتنا

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - اصدرت جبهة ام الفحم الدمقراطية، امس الاول السبت، منشورا خاصا الى الاهالي حول الاعتداء الاثم على سيارة رئيس البلدية ومرشح الجبهة للرئاسة، الاستاذ هاشم محاميد، والذي قام خلاله «مجهولون» بتخريب جميع اطارات السيارة حين كان محاميد يتحدث في اجتماع في احد احياء المدينة مساء يوم الاربعاء ١/١٨ (راجع «الاتحاد» امس).

واكدت الجبهة، في بيانها الذي جاء تحت عنوان «شلت الايادي السوداء التي تريد اثارة الفتن بين ابناء بلدنا الحبيب»، استنكارها الشديد لهذا الاعتداء الوقح. وقالت: «نحن على ثقة تامة بان اهالي مدينتنا الشرفاء يقفون ضد هذا العمل الاجرامي ويستنكرونه. واننا نعلنها على الملأ ان ردنا على هذا الاستفزاز سيكون العمل على المزيد من وحدة الصف الكفاحية والمزيد من الالتفاف حول الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ومرشحها للرئاسة هاشم محاميد».

واضاف المنشور: «ونريد ان نؤكد للذين قاموا بهذا العمل وللذين يقفون من ورائهم ويحركونهم ولاولياء نعمتهم ان بامكان الجبهة ان ترد الصاع صاعين لكننا لن نسمح لانفسنا ان ننزل الى هذا المستوى الذي لا يليق بام الفحم وجبهتها. وسوف نفوت الفرصة عليهم. وخير رد على هذا العمل الاجرامي سيكون في ٢٨ شباط يوم ايصال مرشح الجبهة هاشم محاميد الى رئاسة البلدية ونزيد من تمثيل الجبهة في البلدية».

هذا، واكد الاستاذ هاشم محاميد ان الاعتداء الذي وقع على سيارته «لا يمكن الا ان يكون من اناس حاقدين ومأجورين هدفه اثارة الفتن في المدينة وحرف انظار اهالي ام الفحم عن الانجازات الكبيرة والعديدة التي حققتها وتحققها البلدية بقيادة الجبهة».

وقال محاميد، في اجتماع النشيطين الجبهويين في حي «عين الدروة» مساء الجمعة (١/٢٠)، ان «ام الفحم ستعرف كيف ترد على هذا الاعتداء باكبر واوسع وحدة صف وزيادة الالتفاف حول الجبهة».

وكان العشرات من النشيطين الجبهويين قد حضروا هذا الاجتماع الذي عقد في بيت غازي طه استعدادا لمعركة انتخابات السلطات المحلية.

● صدور «صوت الجبهة» ●

وقام نشيطو الجبهة الدمقراطية في المدينة يوم امس الاول السبت بتوزيع نشرة «صوت الجبهة» الانتخابية التي اصدرتها الجبهة.

وقد تضمن العدد اخبار جبهة ام الفحم حيث تصدر العدد العنوان «الجبهة تجدد الثقة برئيس البلدية هاشم محاميد». ثم كلمة العدد بعنوان «الجبهة صوتنا وللجبهة اصواتنا» ومقال رئيسي عن انجازات البلدية الجبهوية خلال السنوات الخمس الاخيرة في جميع المجالات، التعليم والصحة والمياه والمواقف والكهرباء والنوادي - قضية الخارطة الهيكلية وغيرها.

وتضمن العدد ايضا لقاءات مع ممثلي الجبهة في البلدية ومع سكرتير الجبهة في ام الفحم، الدكتور عفو حصري والقائد الجبهوي محمد حسن ابو رضا. ولقاء مع ادارة فريق هبوعيل ام الفحم ومقالا مطولا حول اكاذيب وافتراءات نشرة «صوت الحق» التي تصدرها «الرابطة الاسلامية» في ام الفحم ضد البلدية والجبهة الدمقراطية.

هذا ولاقى العدد اعجاب جماهير ام الفحم حيث تم توزيعه في جميع احياء المدينة.

الحكومة تقر مشاركة رئيس الدولة في جنازة امبراطور اليابان هيروهيتو

* هيروهيتو كان حليفا لهتلر وموسوليني في الحرب العالمية الثانية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقرت الحكومة، في جلستها الاسبوعية امس الأحد، سفر رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ الى اليابان للمشاركة في مراسيم تشييع جثمان الامبراطور هيروهيتو الذي توفي قبل اسبوعين.

وقد أقرت الحكومة سفر هرتسوغ هذا بأغلبية الاصوات (إذ عارضه وزيران فقط هما دافيد ليفي ويتسحاق بيرتس) وذلك بذريعة ان مشاركة رئيس الدولة في جنازة الامبراطور هيروهيتو «ضرورية من اجل تعزيز العلاقات مع اليابان»!

ويذكر ان الموضوع حول الى الحكومة بطلب من هرتسوغ نفسه الذي اعترض على قرار وزارة الخارجية تكليف السفير الاسرائيلي في اليابان، ناحوم اشكول، بتمثيل الدولة في الجنازة ومنع رئيس الدولة من ذلك على خلفية تحالف الامبراطور هيروهيتو مع هتلر وموسوليني خلال الحرب العالمية الثانية.

«شركة العمال» تبحث، اليوم، ازمة شركة «ايغد» في ظل نية الوزير قصاب حلها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت صحيفة «دفار» في عددها الصادر، امس الأحد، ان شركة العمال (حفرات هعوفديم) ستعقد، اليوم، جلسة طارئة لبحث الأزمة المالية التي تمر بها شركة الباصات «ايغد» على ضوء الصعوبات الجمة التي تواجهها هذه الشركة في تعامل وزارتي المواصلات والمالية معها.

ويأتي عقد هذه الجلسة في اعقاب اجتماع عقد الخميس الماضي، بين سكرتير الهستدروت، يسرائيل كيسار وبين شلومو ليفين، رئيس سكرتاريا «ايغد» تباحثا فيه حول نية وزير المواصلات حل الشركة ونقل ٢٠ بالمئة من الخطوط الى شركة مواصلات خصوصية.

ويرى خبراء في شؤون المواصلات ان انتزاع هذه النسبة من الخطوط من شركة «ايغد» سيرغم الشركة على فصل ١٠٠٠ أجير وسائق وعامل كراجات هذا اضافة الى تعطيل ٥٠٠ باص عن العمل. وسيحول هذا التعطيل دون تمكن الشركة من اقتناء باصات جديدة مما سيؤدي حتما الى ازمة في مصنعي التركيب «هارغاز» و«مركبيم».

من جهة اخرى، استجاب المدير العام لبنك «هبوعليم»، عميرام سيفان ونظيره في بنك «القومي»، دافيد فريدمان الى طلب وزير المواصلات تأجيل تنفيذ القرارات التي اتخذاها والمتعلقة بالشركة. ووافق سيفان على عدم زيادة حجم الاعتمادات للشركة بينما قبل فريدمان بطلب تأجيل الحجز على الاموال التي تدفعها الحكومة للشركة، عبر البنك.

وكان قصاب طلب من الاثنين اعطاء مهلة للجنة المشتركة لوزارتي المواصلات والمالية وللشركة حتى تصل الى حل متفق عليه يعتمد برنامج «الاشفاء» الذي طرحته الحكومة على الشركة.

العرب في نتسيرت عيليت ينتخبون مرشحيهم ويرفضون التوجه العنصري لرئيس البلدية

* الرئيس المعراخي، مناحم ارياب: «ليس من حق العرب ان يدخلوا البلدية» * العرب يردون بجمع ٣٠٠ تزكية (بدل ٢٠٠ المطلوبة) * نسبة المواطنين العرب في المدينة ١٥٪ (حوالي ٤ الاف نسمة) * المرشح لرياسة القائمة، الاستاذ سليم خوري *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - رفض ممثلو المواطنين العرب في نتسيرت عيليت التوجه العنصري لرئيس البلدية المعراخي، مناحم ارياب، وواصلوا اجراءاتهم العملية لتشكيل قائمة تخوض انتخابات البلدية وبلوروا، امس الاحد، تركيبتها الاولية.

وعلمنا ان المبادرين للفكرة قد جمعوا ثلاثمئة توقيع تزكية للقائمة (مع ان العدد المطلوب هو مئتان فقط). وعقدوا اجتماعا، مساء امس الاول السبت، في الناصرة باشتراك عشرات الاهالي قرروا فيه التجند للمعركة من اجل ايصال عضو عربي يمثل مصالح المواطنين العرب في نتسيرت عيليت وحقهم في المساواة ويعمل في سبيل التعايش المشترك بين اليهود والعرب في المدينة على اساس من الاحترام المتبادل.

وادار الاجتماع المحامي فرج نور سلمان، الذي قال ان احزاب السلطة في البلدية لم تحاول ادخال اي عربي في قوائمها، لا في مكان مضمون ولا غير مضمون. مع ان العرب يشكلون نسبة ٨٪ من الناخبين (١٣٥٠ ناخبا تقريبا من مجموع ١٨٥٠٠) علما بانهم يشكلون نسبة ١٥٪ من المواطنين (حوالي ٤ الاف نسمة). واعلن سلمان عن ترشيح الاستاذ سليم خوري، مدير نادي الروتاري في الناصرة ومدير فرع البنك العربي فيها، لرياسة القائمة.

وتكلم الاستاذ خوري فكشف عن محاولات الاحزاب السلطوية الضغط لكي لا يفرض العرب هذه الانتخابات (!!). ومن بين هذه الضغوط قيام رئيس البلدية المعراخي، مناحم ارياب، باستدعاء لجنة المبادرة، وتبين ان كل ما اراده منهم هو القول انه «لا حق للعرب في دخول المجلس البلدي». وحجته في هذه الخطوة العنصرية هي: «ان هذا سيضعفه امام المتطرفين اليهود». وقال خوري: «لقد اجبناه بان المتطرفين موجودون طول الوقت، نزلنا الى المعركة ام لم ننزل. فلماذا هذا الخوف؟! بل اننا سنكون لك عونا فيما اذا كانت سياستك واقعية تحترم وجودنا ومطالبنا. ونحن سنكون ايجابيين في طموحاتنا وسنعمل لمصلحة كل السكان. موعدونا ان لا يحاربنا ويحرض علينا. لان ذلك سيكلفه ثمنا باهظا».

واعرب سليم خوري عن اسفه جراء عدم التمكن من ايجاد مرشح يهودي يتعاون في هذه القائمة. ولكن الباب ما زال مفتوحا.

هذا واكد المتحدثون في الاجتماع ان هذه القائمة ليست حزبية لكنها تتبع الخط الوطني.

وعلمنا ان قائمة المرشحين ستكون على النحو التالي: ١ - سليم خوري و ٢ - عبد الرازق شتيوي و ٣ - ناصيف بحر و ٤ - د. احمد ريناوي و ٥ - ريتا خوري وستختتم بـ د. توفيق نصير ثم المحامي فرج نور سلمان.

وقد سميت القائمة بـ «قائمة التعايش من اجل السلام والمساواة».



اخبار عالمية

عودة العميل لحد الى بلدته على متن مروحية اسرائيلية



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد انطوان لحد قائد ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» العميلة الى جنوب لبنان، امس (الاحد)، اتيا من اسرائيل بعد ان جرح قبل أكثر من شهرين في محاولة اغتيال.

واوضحت اذاعة «صوت لبنان الجنوبي» التابعة «لجيش لبنان الجنوبي» ان «وجهاء» منطقة «الحزام الامني»، كانوا في استقبال لحد لدى وصوله على متن مروحية اسرائيلية الى شمال المطلة وان تلاميذ مدارس تجمعوا تحت «اقواس نصر» اقيمت في المناسبة قبل ان يصل الى منزله في مرجعيون!!

وكان اللواء لحد (٥٨ عاما) جرح برصاص الفتاة عضو الحزب الشيوعي اللبناني سهى بشارة، التي اصابته برصاصات عدة من مسدس في السابع من تشرين الثاني في منزله. ونقل للمعالجة في اسرائيل.

وكانت الحكومة بالوكالة، برئاسة سليم الحص، طلبت من الامم المتحدة الضغط على اسرائيل لكي تطلق سهى بشارة اتحاكم في لبنان طبقا لمعاهدة جنيف الدولية. ولم تتخذ حكومة العسكريين برئاسة العماد ميشيل عون موقفا من هذا الموضوع.

وزير الخارجية الاردني:

تزايد الاحتمالات لتحديد موعد عقد القمة العربية القادمة قريبا

● عمان - «و.ص.ف» - صرح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاردني مروان القاسم، في حديث نشرته صحيفتا «الدستور» الاردنية و«الجزيرة» السعودية امس (الاحد)، بان «المجالات اصبحت متوافرة ومهيأة لعودة مصر الى جسم الجامعة العربية».

واشار الوزير الاردني الى وجود مشاورات عربية مستمرة لعقد القمة العربية العادية في الرياض، مؤكدا ان ثمة احتمالات اكبر لتحديد موعد هذه القمة خلال الفترة المقبلة، موضحا ان الملك حسين سيزور السعودية قريبا.

وكانت عضوية مصر في الجامعة العربية علقت عام ١٩٧٩ اثر توقيعها اتفاقات «كامب ديفيد».

واكد القاسم، مرة اخرى، ان عمان تدعم كل توجهات منظمة التحرير الفلسطينية، بما في ذلك رغبتها في الذهاب، بوفد مستقل او غير ذلك، الى المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط مضيفا «اذا كان للمنظمة ان تذهب بوفد مستقل فهذا شأنها. واذا كانت لديها افكار اخرى فيمكن ان تطرح على مستوى القمة العربية».

ويذكر ان عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» صلاح خلف (ابو اياد) اكد الخميس الماضي ان منظمة التحرير ترغب في ابلاغ الولايات المتحدة بتمسكها بالمشاركة في مؤتمر دولي بوفد مستقل او ضمن وفد عربي مشترك وليس في اطار وفد اردني - فلسطيني او مصري - فلسطيني.

وحول مشروع اقامة اتحاد كونفدرالي اردني - فلسطيني قال القاسم: انها «حالة منبثقة عن دولتين قائمتين مستقلتين، لكل منهما حدودها الجغرافية وشعبها وسلطتها التنفيذية وتمارس السيادة على ارضها».

وردا على سؤال حول موقف الاردن من الاقتراحات الاسرائيلية باقامة اتحاد كونفدرالي اردني - فلسطيني - اسرائيلي اكد القاسم ان «ما تطرحه اسرائيل لا علاقة له بالحل المطلوب للقضية الفلسطينية ورأى ان المطلوب من اسرائيل هو الانسحاب من الاراضي، التي احتلتها عام ١٩٦٧، ومن ثم اعطاء المجال لابناء فلسطين لاقامة دولتهم الفلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية ولان يقرروا ما يريدون».

واشار، اخيرا، الى احتمال قيام الملك الاردني بزيارة لواشنطن موضحا ان الهدف منها سيكون «التأكيد على الادارة الامريكية الجديدة بضرورة التحرك من اجل انعقاد المؤتمر الدولي» للسلام في الشرق الاوسط.

الصحافة السورية تدعو ادارة بوش الى احترام قرارات الامم المتحدة حول النزاع الاسرائيلي - العربي



● دمشق - «و.ص.ف» - دعت الصحافة السورية الادارة الامريكية الجديدة برئاسة جورج بوش، امس (الاحد)، الى احترام قرارات الامم المتحدة حول النزاع الاسرائيلي - العربي.

واوردت صحيفة «تشرين» الحكومية ان «العرب لا يطالبون الادارة الامريكية باكثر من احترام قرارات الامم المتحدة حول انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة وتأمين حقوق شعب فلسطين». وتابعت ان العرب «التزموا، على الدوام، بارادة المجتمع الدولي وقراراته».

واعتبرت الصحيفة انه «يبقى على الادارة الامريكية الجديدة ان تثبت مصداقيتها وتمسكها الفعلي بقرارات الامم المتحدة وحقوق الانسان، عبر وقف العدوان الاسرائيلي على العرب وبذل الجهد لعقد مؤتمر دولي فعال للسلام في المنطقة ينطلق من قرارات الامم المتحدة».

اما صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا فرأت انه «بات معروفا للجميع ان العرب عموما دعاة سلام والادارة الامريكية الجديدة تدرك هذه الحقيقة جيدا لذلك فان اية خطوة ايجابية تقدم عليها ادارة بوش باتجاه تحقيق السلام العادل والشامل سوف تلاقي، بلا ادنى شك، الترحيب والدعم من قبل العرب». لكن الصحيفة اضافت «بيد ان تجارب العرب الكثيرة والمريرة مع الادارات الامريكية المتعاقبة تدعو الى الحذر واليقظة اكثر مما تدعو الى التفاؤل».

ويذكر ان الرئيس السوري، حافظ الاسد هنأ جورج بوش امس الاول (السبت) وتمنى ان «تتطور علاقات التعاون بين البلدين لمصلحة شعبينا والعالم».

من امن بي ولو مات فسيحيا

هو الحي الباقي

● ارملة الفقيد واخوه مفيد واولاده رنا ورشيد وراوية وانسباؤهم واقرباؤهم وعموم آل ابو حنا وعازر ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

المرحوم انيس رشيد ابو حنا

(ابو رشيد)

المنتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الاحد ١٩٨٩/١/٢٢ عن عمر يناهز الـ ٥٢ عاما متمما واجباته الدينية.

وسيشيع جثمانه الطاهر من بيته في حي «الميدان» في الناصرة الى الكنيسة الانجيلية في تمام الساعة ٣،٣٠ من بعد ظهر اليوم الاثنين الموافق ١٩٨٩/١/٢٣ ومن ثم الى مثواه الاخير في مقبرة البروتستانت في الناصرة.

● له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء ●

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

● الثلاثاء ٢٤ كانون الثاني ١٩٨٩ ، الموافق ١٦ جادى الثانية ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/٢١٤ ● ٨ صفحات ● الثمن: ٨٠ أغورة ●

יום שלישי 24.1.1989 - המחיר: 80 אג'

Vol. 214/45 - 24.1.1989 - Price: 80 Agorah

قوات الاحتلال تواصل حملات تنكيلها الواسعة:

اشتباكات ومصادمات واسعة في انحاء دولة فلسطين المحتلة

*** اقتلاع ٢٠ شجرة حمضيات في نزلة عيسى * اغلاق مدرستي شعفاط الثانوية للبنين والاعدادية للبنات بعد اعتقال ١٤ طالبا وطالبة ***

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ واصلت قوات الاحتلال حملاتها التنكيلية في المناطق المحتلة وشنت مداهمات لعشرات القرى والاحياء والمخيمات في مختلف انحاء دولة فلسطين المحتلة التي شهدت صدامات متعددة بين الاهالي وجنود الاحتلال المدججين بالاسلحة.

وقمع جنود الاحتلال مسيرة طلابية انطلقت من مدرسة ابن سينا الثانوية في مخيم الشاطيء (مدرسة الشهيد محمد الدواوسة الذي قتل على ايدي الجنود يوم الخميس الماضي) التي رفع عنه حظر التجول المفروض منذ يوم الخميس الماضي. وقد استخدم جنود الاحتلال الرصاص الحي فاصابوا الشبان عيسى خليل السعدني (١٧ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايمن) وفريد محمد الاطرش (١٨ عاما ـ رصاصة في الجانب الايسر من الفك) ومحمد محمود ابو حديد (١٥ عاما ـ رصاصة في الساعد الايمن).

وفي حي الشيخ رضوان في غزة، وهو مسقط رأس الشهيد الدواوسة قمع جنود الاحتلال مسيرة لطلبة وطالبات الحي باستخدام الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع فادخلت عشرات الطالبات وخاصة من مدرسة الرافدين الثانوية الى المستشفى وهن في حالة اختناق كما اصيب الشاب عادل سعيد عبيد (٢٧ عاما ـ رصاصة في الساق اليسرى).

وفي ساعات مساء امس وقعت صدامات في مخيم جباليا بعد صدامات جرت في الصباح وخاصة في محيط مدرسة حليمة السعدية الثانوية للبنين. وقد اصيب الشاب عبد الفتاح حسين (١٧ عاما) برصاصة في رجله اليمنى.

وشهدت قريتا عبسان الكبيرة وبني سهيلة مظاهرات مختلفة قمعها الجنود بالرصاص والغاز ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

وفي ساعات المساء ايضا انتشرت الاطارات المشتعلة والمتاريس الحجرية والاعلام الفلسطينية في احياء غزة وخاصة الشجاعية والتفاح والصبرة.

ويذكر ان حظر التجول رفع عن كافة انحاء القطاع باستثناء مخيم رفح (يبنا والشابورة) الخاضع لهذا الامر منذ سبعة ايام متتالية.

● القدس ●

واصلت سلطات الاحتلال حملتها الشرسة ضد المدارس في دولة فلسطين المحتلة. فبعد ان اغلقت كل المدارس في الضفة الفلسطينية ابتداء من الجمعة الماضي وحتى اشعار اخر ثم رياض الاطفال، اغلقت يوم امس مدرستي شعفاط الثانوية للبنين وشعفاط الاعدادية للبنات حتى اشعار اخر. وذلك بعد ان تظاهر الطلاب والطالبات واشتبكوا مع قوات الشرطة، التي اعتقلت ١٤ منهم.

وداهمت قوات الاحتلال تجار العيزرية واطلقت الرصاص في منطقة

□ البقية على ص ٢ □

نداء قيادة الانتفاضة (٣٣) ـ نداء التحدي والمواجهة

الرفض القاطع لمبادرات رابين وشمير وتأكيد ضرورة التمسك بمقررات دورة الانتفاضة للمجلس الوطني

□ «ق.و.م تهنىء الحزب الشيوعي الفلسطيني في الذكرى السابعة لتأسيسه (٢/١٠) وتعتبر هذا اليوم يوم تصعيد نضالي تنطلق فيه المسيرات والمظاهرات العارمة» □ الموقف الامريكي لا يزال معاديا □ ايام ١/٣١ و٢/٨ و٢/٩ ـ اضراب شامل □ «السلام العادل والدائم» عبر المؤتمر الدولي □ تحية «القوى التقدمية والدمقراطية الاسرائيلية»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وزعت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة (ق.و.م)، خلال اليومين الفائتين، النداء (٣٣) تحت عنوان «نداء التحدي والمواجهة» في مختلف انحاء دولة فلسطين المحتلة. واكدت فيه ان تصعيد القمع الاحتلالي مصيره الفشل، امام اصرار شعب الانتفاضة على

□ البقية على ص ٢ □



● تنكيل «روتيني» (!) على مدخل حي سلوان في القدس المحتلة (١٩٨٩/١/١٢) ● (صورة خاصة)

في اربعة اقتراحات مستعجلة:

الجبهة تطالب الكنيست ببحث اوامر اغلاق مدارس الضفة وخطة رابين السياسية

● المطالبة، ايضا، ببحث الاضراب المتوقع في الراديو والتلفزيون والازمة المالية التي تعصف بمجلس الرامة المحلي ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدمت كتلة الجبهة في الكنيست، امس، اربعة اقتراحات مستعجلة لجدول اعمال الكنيست موقعة من قبل اربعة اعضاء الكتلة.

وقدم النائب ماير فلنر اقتراحا مستعجلا حول اغلاق اكثر من ستين مدرسة في المناطق المحتلة. وجاء في الاقتراح: «اغلقت سلطات الاحتلال، منذ الاسبوع الماضي، اكثر من ٦٠ مدرسة لفترات تتراوح بين ثلاثة ايام وشهر. وتشمل اوامر الاغلاق مدارس قلقيلية ورام الله والبيرة وقسما من المدارس في منطقة الخليل».

واضاف «ان هذه الخطوات تمس بالوف الطلاب وتسلبهم حقهم الاساسي في التعليم وتسيء الى شبكة التربية ككل الامر الذي سيؤدي الى تعطيل السنة الدراسية الحالية. ازاء هذا الوضع اطالب الكنيست باجراء نقاش مستعجل لالغاء هذه الاوامر».

اما النائب توفيق طوبي فقدم اقتراحا مستعجلا حول خطة وزير «الامن» رابين بشأن المناطق المحتلة «تلك الخطة التي لا تقدم حلا يتلاءم والوضع الحالي». واضاف النائب طوبي «ان خطة الوزير تتكلم عن وقف الانتفاضة وعن انتخابات في ظل الاحتلال وتنفيذ خطة الادارة الذاتية. لقد حاول وزير الامن خلال سنة قمع الانتفاضة باستعماله شتى الطرق الوحشية لكي تكون قيادة بديلة لمنظمة التحرير، الا ان كل محاولاته باءت بالفشل. واثبت الشعب الفلسطيني تمسكه بالنضال وبقيادته الشرعية وبحقه باقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. ان وزير الامن انما يحاول في خطته هذه تخليد الاحتلال وعرقلة مساعي "السلام. ولهذا فاني اطالب الكنيست ببحث الموضوع».

وقدم النائب شارلي بيطون اقتراحا مستعجلا بشأن اضراب عمال سلطة البث (الراديو والتلفزيون) وتجاهل الادارة لمطالبهم العادلة.

وحذر النائب بيطون «بانه اذا ما تم هذا الاضراب فسوف يتعطل بث الراديو والتلفزيون وكل الخدمات الهاتفية، الامر الذي يضر بمصلحة الجمهور. ولهذا ومن اجل منع هذا الضرر الشعبي ولكي تستجاب مطالب العمال الصادقة اطالب ببحث الموضوع في جلسة الكنيست».

وقدم النائب توفيق زياد اقتراحا مستعجلا بخصوص الضائقة المالية التي يمر بها مجلس محلي الرامة «الذي يعاني منذ فترة طويلة ازمة مالية بسبب رفض وزارة الداخلية المصادقة على قرض لتغطية ديونه».

واضاف «ان هذا الوضع يمس بالمجلس وبقدرته على تقديم الخدمات الحيوية لسكان القرية. وبناء عليه ولكي تقرر الكنيست بان على وزارة الداخلية تقديم القرض للمجلس المذكور اطالب الكنيست ببحث الموضوع فوراً».

من اجل لفت انتباه الرأي العام الى ما يجري داخل «انصار ٣»

مخيم احتجاجي قبالة المعسكر الرهيب!

● المخيم، الذي بادرت اليه «لجنة السنة الـ ٢١»، يستمر ثلاثة ايام ويشتمل على العديد من البرامج والفعاليات التظاهرية ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تنظم «لجنة السنة الـ ٢١» المناهضة للاحتلال، ابتداء من بعد غد الخميس وعلى مدار ثلاثة ايام حتى يوم السبت القادم، مخيما تنصب فيه الخيام قبالة معسكر «انصار ـ ٣» الرهيب في النقب.

وسيكون هذا المخيم ـ حسبما جاء في بيان صحفي وزعته اللجنة ـ مركزا لنشاطات متعددة ومختلفة تقام خلال ايام الثلاثاء احتجاجا على سياسة الاعتقالات الادارية وعلى ظروف الاعتقال القاسية التي يعاني منها المعتقلون

□ البقية على ص ٢ □

في التماس الى المحكمة العليا:

عصبة حقوق الانسان تطالب بالزام وزير «الامن» بالتراجع عن الاوامر الجديدة بشأن اطلاق الرصاص

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدمت عصبة حقوق الانسان في اسرائيل، بواسطة نائبة رئيس العصبة، المحامية فيليتسيا لانغر التماسا الى محكمة العدل العليا لاستصدار امر احترازي ضد وزير «الأمن» للمثول امام المحكمة وشرح الاوامر الجديدة التي سمح فيها لجنود «جيش الدفاع الاسرائيلي» باطلاق النار على سكان المناطق المحتلة منتهكا القانون والاجراءات المتبعة. وتطالب العصبة ان يتراجع الوزير عن الاوامر الجديدة التي سمح بموجبها باطلاق رصاص البلاستيك الذي ادى الى قتل واصابة الكثيرين خلافا للقوانين الاسرائيلية والقانون الدولي.

وجاء في الالتماس: «منذ بدء الانتفاضة في المناطق المحتلة قتل المئات من سكانها واصيب الاف آخرون جراء اطلاق الجنود الرصاص عليهم. وقد سبق وحذرنا وزير الدفاع وآخرين من ان اعمال الجيش، وبالهام وارشاد من الوزير نفسه، هي التفسير الوحيد للاصابات الكثيرة، بينها اصابة النساء والاطفال، جراء اطلاق الرصاص».

ونوهت المحامية لانغر ايضا الى ان اوامر اطلاق الرصاص قضت في السابق بأن تنفذ فقط في حالة تعرض حياة الجنود

□ البقية على ص ٧ □

اهالي فلسطين: يلصقون الشعارات السلمية على جدران منازلهم:

«نريد السلام بين دولة فلسطين الحرة ودولة اسرائيل الآمنة»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المتوقع ان يقوم اهالي احدى القرى الفلسطينية الواقعة بالقرب من مدينة القدس المحتلة، في الايام القريبة، بالصاق شعارات سلمية تدعو الى تحقيق السلام بين دولة فلسطين ودولة اسرائيل على اساس الاحترام المتبادل والعيش بسلام وامن: دولة الى جانب دولة في حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧.

وذكرت صحيفة «عل همشمار» التي اوردت النبأ، امس (الاثنين)، دون ذكر اسم القرية الفلسطينية، ان الاهالي الفلسطينيين سيلصقون شعارات عديدة بهذا المعنى على جدران منازلهم وذلك في «حفل جماهيري» سيشترك فيه بالاضافة الى اهالي القرية الفلسطينية، وقد يمثل حركة «سلام الآن» وحركة «اسرائيليون طواعية» واعضاء كنيست اسرائيليون من قوى اليسار والسلام. كذلك اعلنت «عصبة حقوق المواطن» عن تقديمها اية

□ البقية على ص ٧ □

«محاكمة شعبية» في مسرح «تسافتا» تدين الاحتلال وجرائمه في فلسطين المحتلة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقام مسرح «تسافتا» في تل ابيب امس الاول، «محاكمة شعبية» للاحتلال على جرائمه التي ترتكب في فلسطين المحتلة.

وتألف طاقم القضاة من بنيامين كوهين ويزهار سميلانسكي والبروفيسور باروخ براخا والبروفيسور ارييه سايمون والبروفيسور الي رفيتسكي. وكان محامي الدفاع ابراهام غال اما المدعي فكان عكيفا نوف.

وقدم المدعي عكيفا نوف عددا من الشهود الذين تحدثوا عن جرائم الاحتلال ومنهم من قضى فترات متعاقبة في الاعتقال الاداري. كما قدم بعض الارقام التي قدمت جانبا من صورة الواقع في فلسطين المحتلة خلال فترة الانتفاضة ومنها ٣٥٠٠ معتقل اداري وطرد ٦١ شخصية وطني من الوطن وهدم ١٥٠ منزلا خلال ١٤ شهرا للانتفاضة.

اما محامي الدفاع الذي حاول الدفاع عن الاحتلال وتصرفاته فحاول تبرير تصرفات الاحتلال وادعى ان الحكم واضح قبل ان تنتهي المحاكمة.

وفي ختام المحاكمة قال البروفيسور باروخ براخا «لايمكن المقارنة بين نظام القضاء في منطقة محتلة وبين القضاء في نظام دمقراطي حيث ان الاحتلال والدمقراطية هما في تناقض تام». واضاف «ان عقاب الطرد من الوطن مرفوض لانه يتناقض مع ميثاق جنيف وهدم البيوت هو ايضا عملية مرفوضة لكونها تشكل عملية عقاب جماعي».

وقال البروفيسور يرمياهو يوفيل «ان المشكلة هي سياسية وليست قضائية ولهذا فان الحديث حول الاجراءات القضائية تبقي الصورة مشوهة».

الف قتيل محصلة الزلزال الذي ضرب جمهورية طاجكستان السوفييتية

● دوشنبيه ـ أكدت وكالة «تاس» السوفييتية ان الزلزال الذي ضرب جمهورية طاجكستان السوفييتية، الليلة قبل الماضية، أوقع ألف قتيل.

واضافت الوكالة ان الزلزال، التي بلغت قوته ٧ درجات حسب مقياس ريختر، ضرب في الأساس منطقة غيسار الزراعية المكتظة بالسكان والواقعة على بعد ثلاثين كيلومترا جنوب ـ غرب عاصمة الجمهورية ـ دوشنبيه.

وأوضحت «تاس» ان ثلث مساحة قرية شارور طمرت بالتراب على ارتفاع ١٥ مترا، عقب انهيار الأرض. أما في قرية أوكولبيولو فقد طمر التراب ما يربو على سبعين شخصا.

ودمر الزلزال عشرات الكيلومترات من الطرق وشبكات الإتصال ونفقت آلاف رؤوس المواشي تحت الأنقاض.

وقد تم ارسال قوات من الجيش وفرق الإنقاذ الى المناطق المنكوبة للمساعدة في عمليات الإنقاذ.

هذا واعربت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة السوفييت الاعلى والحكومة السوفييتية عن مواساتها العميقة الى اسر واقارب الضحايا وجميع المتضررين جراء الزلزال.

وكلفت الهيئات الاتحادية والجمهورية باتخاذ كافة التدابير لتقديم المساعدة الى المتضررين وتصفية عواقب الزلزال.

اليوم، اضراب عام وشامل في يانوح

● يانوح لمراسلنا ـ يمتنع اهالي يانوح، اليوم (الثلاثاء)، عن الذهاب الى العمل وتقفل المدارس والحوانيت وكل المرافق في القرية ابوابها، تنفيذا للقرار الذي اتخذه الاهالي انفسهم، امس الاول (الاحد)، باعلان الاضراب الشامل في القرية احتجاجا على عدم تجاوب وزارة الداخلية مع طلب الاهالي باقامة مجلس محلي منتخب في القرية تضم في منطقة نفوذه اراضي السكن ومنطقة «حيفن» الصناعية.

جهود عربية مكثفة لترتيب لقاء بين عرفات وبيكر

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أكدت الصحف الصادرة في عدد من الدول العربية، امس الأول، ان الدول العربية كثفت، في الآونة الأخيرة، من جهودها الرامية الى عقد اجتماع بين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات ووزير الخارجية الأمريكي، جيمس بيكر.

فقد ذكرت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية ان مصر وجهت دعوة الى بيكر للقيام بجولة في الشرق الأوسط لتمهيد الطريق أمام عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط.

ونقلت الصحيفة عن مصادر

□ البقية على ص ٢ □

عرفات:

نريد اتفاق سلام يتضمن كل ما هو مطلوب لضمان امن اسرائيل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في مقابلة مع المجلة الشهرية «فانيتي فير» التي تصدر في نيويورك، قال رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، انه يوافق على اتفاق سلام مع اسرائيل «يشمل كل ما يخطر على البال بشأن الشروط المطلوبة لضمان امن اسرائيل»!

واضاف عرفات في المقابلة التي نشرت، مؤخرا: «سوف نطرح على الحكومة الاسرائيلية اقتراحات عديدة لا يمكن ان تخطر بالبال بحيث ان اية حكومة جدية لا يمكنها رفض هذه الاقتراحات»!

وردا على سؤال يتعلق بامكانية اقامة وحدة كونفدرالية بين دولة فلسطين ودولة اسرائيل اجاب عرفات: «لماذا لا؟.. انظر الى الدول الاوروبية. فالاوروبيون، الآن، يعيشون بسلام ولا يحاربون بعضهم البعض كما فعل آباؤهم. انني على استعداد لتنفيذ ذلك بحيث يكون الجميع، بمن فيهم الاسرائيليون، سعداء بذلك»!

وقال عرفات ان الانتفاضة ستستمر حتى يتم الاتفاق على السلام بين فلسطين واسرائيل.

قابوس يستقبل عرفات

● مسقط ـ افادت اذاعة مسقط ان سلطان عمان قابوس بن سعيد استقبل امس الاثنين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الذي وصل في وقت سابق الى مسقط في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

واضافت الاذاعة ان المحادثات تناولت التطورات الاخيرة للمسألة الفلسطينية.

استشهاد مواطن من مخيم الدهيشة اختناقا بالغاز

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف النقاب يوم امس (الاثنين) عن استشهاد المواطن عيسى داود ابو هنية (٤٣ عاما) في مخيم الدهيشة ليل الجمعة/السبت الماضي متأثرا بالغاز المسيل للدموع مساء ذلك اليوم في المخيم عقب صدامات شهدها بين الاهالي والجنود.

والمواطن المذكور كان مصابا بمرض في القلب وفارق الحياة قبل وصوله المستشفى وشيع جثمانه يوم السبت الماضي (١/٢١).

شمير يرفض «خطة» رابين التي «ليس لها اي احتمال للتنفيذ» ويقول:

المشكلة ليست في طرح «الخطط» وانما في ايجاد خطة تستجيب لمصالح اسرائيل وتكون مقبولة على الطرف الثاني!

*** رئيس الحكومة يعلن موافقته التامة على تصريح وزير الخارجية بأن «اسرائيل لا تستطيع مواصلة التمسك بمواقفها السابقة» ***



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال رئيس الحكومة يتسحاق شمير، امس (الاثنين)، ان مشكلة حكومته «ليست في طرح «الخطط السلمية» وانما في ايجاد «خطة» تستجيب لمصالح اسرائيل وفي الوقت نفسه تكون مقبولة على الطرف الثاني»!

وكان شمير يرد بذلك على اسئلة مراسلي وسائل الاعلام، المحلية والعالمية، المتعلقة بـ «خطة» رابين التي اطلقها، مؤخرا، وموقف الحكومة منها، وذلك في اعقاب مشاركته في جلسة لجنة الخارجية و «الامن» البرلمانية.

وقال شمير ردا على سؤال احد المراسلين بشأن «خطة» رابين «السلمية»: «لا اعتقد بانني مضطر الى التعليق على خطة رابين لعدة اسباب، في مقدمتها انها جاءت لتعبر عن افكار وتطلعات رابين نفسه. ولم يجر اي نقاش على مضمون الخطة لا في الحكومة ولا في المجلس الوزاري المقلص».

واضاف شمير: «لقد فهمت ان جميع المصادر العربية قد رفضت «الخطة» من اساسها. ولذلك لا احبذ الدخول في نقاش حول موضوع لا يوجد له اي احتمال للتنفيذ على أرض الواقع».

وردا على سؤال يتعلق بتصريحات وزير الخارجية، موشيه آرنس، التي قال فيها ان «اسرائيل لا تستطيع مواصلة التمسك بمواقفها السابقة» اكد شمير «موافقته التامة» على ذلك «لان الانسان العاقل يجب ان يطرح الافكار الجديدة دائما والمقياس يجب ان يكون مدى الصدق ومدى العدالة في هذه الافكار».

وقال شمير انه سيقوم بعرض افكاره ـ او «خطته» ـ «السلمية» على الادارة الامريكية الجديدة خلال زيارته القريبة الى الولايات المتحدة.

ياسر عبد ربه:

وجهات النظر الفلسطينية والسوفييتية متطابقة حول نمط وصلاحيات المؤتمر الدولي.



● تونس ـ و.ص.ف ـ اكد رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، في ختام محادثات فلسطينية ـ سوفييتية جرت، امس (الاثنين)، في تونس ان الاتحاد السوفييتي ومنظمة التحرير يتقاسمان وجهة النظر ذاتها حول نمط وصلاحيات المؤتمر الدولي حول الشرق الأوسط.

وكان مسؤول الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفييتية، فلاديمير بولياكوف، انهى امس الاول (الاحد) سلسلة محادثات مع اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي.

ونفى عبد ربه الانباء التي اشارت الى ان موسكو ربما اقترحت على منظمة التحرير مؤتمرا دوليا يعقد تحت رئاسة مشتركة امريكية سوفييتية.

وقال: « الاتحاد السوفييتي ومنظمة التحرير يعتبران ان المؤتمر الدولي يجب ان يعقد بمشاركة الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي والاطراف المعنية بمن فيها منظمة التحرير على قدم المساواة».

واضاف ان بولياكوف اعاد تأكيد هذا الموقف خلال محادثاته مع المسؤولين الفلسطينيين في تونس.

وكان الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ترأسا سويا مؤتمر جنيف الذي عقد في العام ١٩٧٣ على قاعدة قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ بهدف انهاء النزاع العربي ـ الاسرائيلي بعد حرب اكتوبر.

في وقت تعمل فيه السلطة لتمرير مؤامرة الدمج:

اعتقال استفزازي لرئيس مجلس جديدة المحلي، عفيف كيال، لمدة ٤٨ ساعة!

● جبهة جديدة تعقد اجتماعا احتجاجيا، اليوم، استنكارا لاستفزاز الشرطة ●



● جديدة ـ لمراسلنا ـ في خطوة استفزازية قامت شرطة عكا، امس (الاثنين)، باعتقال رئيس مجلس جديدة المحلي، عفيف كيال، لمدة ٤٨ ساعة بحجة «مخالفات تتعلق باعتقادات غير قانونية لبعض سكان القرية»؟!!

وكانت مجموعة من رجال الشرطة داهمت بناية المجلس بشكل استفزازي وقامت بالتفتيش في ملفات المجلس. وبعدها طلبت من رئيس المجلس ومحاسب المجلس، محمد ديراوي، مرافقتها الى مركز شرطة عكا. وبعد عدة ساعات من التحقيق الاستفزازي اعتقلت الشرطة كيال لمدة ٤٨ ساعة!

وفور الاعتقال الاستفزازي هذا اجتمعت سكرتارية الجبهة في جديدة حيث استنكرت اعتقال رئيس

□ البقية على ص ٢ □

وفاة سلفادور دالي ـ آخر كبار الرسامين السرياليين



● فيغويراس (اسبانيا) ـ الوكالات ـ توفي الرسام الكاتالوني سلفادور دالي، امس الاثنين، عن ٨٤ سنة في مستشفى فيغويراس (شمال شرق اسبانيا) كما اعلن طبيبه كارلوس بونساتي وذلك بعد خمسة ايام من دخوله المستشفى اثر قصور في القلب.

وتوفي دالي، وهو من اخر كبار الرسامين السرياليين في الساعة ١٠،١٥ بالتوقيت المحلي وكانت حالته الصحية اشتدت خطورة مساء الخميس الماضي (غداة دخوله المستشفى) بسبب التهاب في رئته اليمنى.

وكانت هذه هي المرة الثالثة التي يدخل فيها دالي المستشفى منذ ٢٧ تشرين الثاني الماضي حيث اصيب بقصور في القلب ثم عولج في ٢٢ كانون الاول لنزيف في المعدة. والمثير للعجب ان دالي، الذي اصيب كذلك بحروق خطيرة عام ١٩٨٤ اثناء الحريق الذي شب في قصره الكاتالوني

□ البقية على ص ٢ □

وزير الخارجية الفرنسي قبيل مغادرته اسرائيل:

لمست مرونة معينة لدى المسؤولين الاسرائيليين بشأن التفاوض مع م.ت.ف ورفضهم لم يكن قاطعا!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ غادر وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما اسرائيل، صباح أمس الإثنين، في ختام زيارة رسمية استغرقت ٣٦ ساعة التقى خلالها رئيس الوزراء، يتسحاق شمير ونظيره الإسرائيلي، موشيه ارنس ووزير المالية، شمعون بيرس وغيرهم من المسؤولين الإسرائيليين وشخصيات فلسطينية من فلسطين المحتلة.

وفي حين اكد الجانبان، الإسرائيلي والفرنسي، على الطابع الودي للمحادثات لم يخفيا عمق الخلاف بينهما حول سبل التوصل الى تسوية للنزاع العربي ـ الإسرائيلي.

وفي هذا الإطار أكد الوزير الفرنسي أن فرنسا تعتبر ان السبيل الوحيد لتحقيق السلام الحقيقي هو عقد مؤتمر دولي. واوضح دوما ان مرحلة جديدة تبدأ في الشرق الأوسط. وهناك فرصة لتسوية توفر السلام والإستقرار والأمن لشعوب المنطقة. وأضاف «ان السلام يمر عبر مفاوضات متبادلة بين الأطراف المعنية وهذا يعني اعترافا متبادلا. لقد دعونا الفلسطينيين، في الماضي، الى الإعتراف بحق اسرائيل في الوجود. ونرى ان هذه الخطوة الجوهرية تمت»، في اشارة الى تصريحات رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات أمام الجمعية العمومية للأمم المتحدة في جنيف. وأكد انه، في هذا الإطار، سيكون دور فرنسا وأوروبا مساعدة الإسرائيليين والفلسطينيين على التفاوض. واشار الى ان المؤتمر الدولي يجب ان يؤدي دور المساعد، اي التقريب بين الأطراف عبر تسهيل الحوار وإعطاء ضمانات للتسوية. واعتبر دوما ان «التطورات الأخيرة تدعو الى الإعتقاد بوجوب القيام بمبادرات تمهيدية» لعقد المؤتمر الدولي.

ومن جهته عاد شمير الى تأكيد موقفه من عقد المؤتمر الدولي. واعتبر شمير ان «المؤتمر الدولي قد يكون محكمة، على اسرائيل الإنصياع فيها الى القوتين العظميين والدول العربية». وأعاد التأكيد على معارضته التامة للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية. وقال في هذا الصدد، «ان المنظمة ليست شريكا لأنها منظمة ارهابية هدفها النهائي تدمير اسرائيل».

واوضحت المصادر الإسرائيلية ان دوما نقل رسميا الى شمير دعوة من رئيس الوزراء الفرنسي، ميشيل روكار لزيارة فرنسا. وقد تتم هذه الزيارة في ٢١ شباط القادم.

وكان دوما صرح بأنه لمس مرونة معينة لدى المسؤولين الإسرائيليين بشأن التفاوض مع م.ت.ف. وأضاف ان رفض السلطات الإسرائيلية التفاوض مع المنظمة لم يكن قاطعا على الرغم من المواقف التي يعلنها شمير.

● دوما يشدد على عقد المؤتمر الدولي بمشاركة منظمة التحرير ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شدد وزير خارجية فرنسا، رولان دوما، على ضرورة عقد المؤتمر الدولي بمشاركة جميع الفرقاء المعنيين بما فيهم منظمة التحرير الفلسطينية لايجاد حل لازمة المنطقة.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي جرى الليلة قبل الماضية في القنصلية الفرنسية في القدس الغربية وبدعوة منها، مع عدد من الشخصيات من المناطق المحتلة.

واطلع وزير الخارجية هذه الشخصيات على نتائج محادثاته مع المسؤولين الاسرائيليين ورغبة دول السوق الاوروبية المشتركة الثابتة في البدء بعملية السلام في المنطقة فيما اكد الحضور على وحدانية وشرعية تمثيل منظمة التحرير للشعب الفلسطيني وان مشاركتها الفعلية في اي جهود سلمية تعتبر الاساس لضمان نجاح هذه الجهود في تحقيق حل سياسي شامل للنزاع في المنطقة.

اعتقال عجوز رفض دفع غرامة عن ابنته المتهمة بالتظاهر

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لا تزال قوات الاحتلال تعتقل المواطن العجوز محمد موسى ابو يوسف (٧٠ عاما) من حلحول منذ ١/١٩ الجاري لرفضه دفع مبلغ (١٠٠٠) شيكل كغرامة وذلك لان هذه القوات تتهم احدى بناته (١٣ عاما) بالتظاهر.

وتخشى عائلة المواطن على صحته خاصة وانه سبق واجريت له عملية جراحية قبل حوالي اسبوعين من اعتقاله.

اعتداء بوليسي على موزع «الاتحاد» في القدس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعرض موزع جريدة «الاتحاد» في القدس، الشاب ناصر السلحوت، لعدوان جديد نفذه ثلاثة من رجال الشرطة باللباس المدني، حين كان يقوم بعمله في الواحدة وعشرين دقيقة بعد ظهر امس في منطقة وادي الجوز.

واوضح الشاب ناصر ان سيارة الشرطة من نوع فورد (بيضاء اللون وتحمل رقم ٨٧ ـ ١٢٠٣٩) اوقفته، بدون اي سبب. وهاجمه احد رجال الشرطة، بدون اي سؤال، وبصق في وجهه وصادر الكوفية الحمراء التي كان يعتمر بها الشاب.

وسئل ناصر اين يعمل، فاجاب: «في جريدة «الاتحاد»». لكن ذلك لم يردع رجال الشرطة عن محاولة اذلاله.

ويذكر انه تعرض، في الشهور الاخيرة، لاعتداءات متكررة نفذها رجال الشرطة وحرس الحدود.

وكانت هيئة تحرير «الاتحاد» وجهت رسالة احتجاجية الى وزيري الشرطة و«الامن» وطالبت بمعاقبة المعتدين. فرد وزير «الامن» برسالة الى رئيس التحرير قال فيها انه تسلم الرسالة وحولها الى زميله وزير الشرطة!!

يطلقون النار في باحات المنازل و«يستغربون» عدم خروج اهلها؟!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اطلق جنود الاحتلال النار مساء امس الاول في باحة ثلاثة منازل في حي القوايدة في غزة تعود لثلاث عائلات بينها عائلة قاضي محكمة غزة المركزية (عدنان محمد الزين) الذي اطلقت النيران باتجاه جدران منزله والشجر الموجود في باحته. وابدى ضابط الدورية التي اقتحمت المنزل «استغرابه» من «عدم خروج القاضي من المنزل الا بعد توقف اطلاق النار ومناداته»!

اما المنزلان الاخران فيعودان الى عائلتي برزق وحبيب حيث تذرع الجنود بانهم يلاحقون قاذفي الحجارة!

اعضاء في البرلمان الفلبيني يستوردون «العوزي» الاسرائيلي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عمت الفلبين في نهاية الاسبوع الماضي فضيحة كبيرة اثر قيام رجال الجمارك في مطار العاصمة مانيلا بضبط ارسالية اسلحة من اسرائيل تشمل ٥٠٠ بندقية اوتوماتيكية من طراز «عوزي» و١٠٠ بندقية اوتوماتيكية من طراز «جليل».

وبعد اجراء التحريات اتضح ان هذه الصفقة مخصصة لـ ١٣٥ عضوا في البرلمان الفلبيني رتبت دون اتخاذ الاجراءات المتبعة في الفلبين. وان هذه الاسلحة معدة للاستعمال الشخصي لمواجهة موجة الاغتيالات ضد السياسيين في الفلبين.

[illegible] على الفضيحة نفى بعض اعضاء البرلمان المتورطين فيها اية صلة لهم بهذه الاسلحة بينما قام البعض الآخر بتبرير هذا العمل بحجة حقهم في الدفاع عن النفس. هذا واعلن نائب رئيس لجنة مجلس الشيوخ الفلبيني عن مسؤوليته عن هذه الصفقة في حين اعلن عن ان تحقيقا رسميا سوف يبدأ حول هذه الصفقة.

الخارجية الأمريكية تنتقد بشدة انتهاك اسرائيل لحقوق الإنسان في فلسطين المحتلة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجهت وزارة الخارجية الأمريكية، في تقريرها السنوي حول حقوق الإنسان، انتقادا شديد اللهجة الى السلطات الإسرائيلية على سلوكها في فلسطين المحتلة وانتهاك الإحتلال الإسرائيلي لأبسط حقوق الإنسان فيها.

وقدم التقرير، الذي أعده قسم حقوق الإنسان في الخارجية الأمريكية، برئاسة ريتشارد شيفطر، وصفا مفصلا للعديد من الوقائع التي تدمغ الإحتلال وتشهد على وحشية الإحتلال في تعامله مع الأهلين الفلسطينيين في فلسطين المحتلة.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، التي أوردت النبأ، ان «الإدارة المدنية» ستبحث التجاوزات الكثيرة التي أوردها التقرير الأمريكي، ومنها استخدام السلاح بهدف المساس بحياة الإنسان والإعتقالات العشوائية المستمرة والتنكيل بالمعتقلين وطرد المواطنين الفلسطينيين وتفجير منازلهم.

وأضافت الصحيفة انه غداة اعداد التقرير قام ممثلو قسم حقوق الإنسان في الخارجية الأمريكية بزيارة لفلسطين المحتلة وجمعوا شهادات حول تصرفات جنود الإحتلال المجحفة.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ تسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥٦٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٤٧
هاتف: ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب ٢٠٩٨٨١
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع عشكيا (٣١) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٢ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطبع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

حسني مبارك يفتتح اليوم المعرض الدولي الـ ٢١ للكتاب في القاهرة

●اسرائيل تغيب عن المؤتمر للمرة الرابعة على التوالي●



● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ يفتتح الرئيس المصري، حسني مبارك، اليوم (الثلاثاء)، المعرض الدولي الحادي والعشرين للكتاب في القاهرة، الذي يشارك فيه ١٨٠٠ ناشر من ٥٢ دولة.

وستغيب اسرائيل عن هذا المعرض للمرة الرابعة على التوالي.

ويعد هذا المعرض الحدث الثقافي الاكبر لهذه السنة اذ سيعرض فيه ١٣ مليون كتاب وستقام ندوات ثقافية وفنية في اطاره. وقال المنظمون للمعرض ان اسرائيل تقدمت بطلب للاشتراك فيه «بعد المواعيد المقررة»!!

وجدير بالذكر ان معرض الكتاب سيبرز اهم حدث في مصر سنة ١٩٨٨ وهو حصول الكاتب نجيب محفوظ على جائزة «نوبل» في الادب. وستقام ندوة في هذا الاطار يشترك فيها كتاب عرب واجانب.

ومن بين الشخصيات الادبية العربية والاجنبية التي ستدعى الى هذه الندوة، ذكر المنظمون اسماء مثل الشاعرين السوريين نزار قباني وادونيس والشاعرة الكويتية سعاد الصباح والكاتب الامريكي ارثر ميلر والكاتب النيجيري وولي سوينكا.

وستجري مناظرات في موضوعات ادبية وسياسية واقتصادية واجتماعية على هامش المعرض، الذي ينتظر ان يزوره يوميا حوالي ٢٥ الف شخص لغاية السادس من شباط المقبل.

وتنتظر الجامعات والاكاديميات والافراد وخصوصا الطلبة هذه المناسبة لشراء الكتب والاستفادة من الحسم، الذي قد يصل الى ٥٠ في المئة. وجدير بالذكر ان اسعار الكتب العربية والاجنبية يزداد يوما بعد يوم في مصر بسبب نقص الورق ومختلف المشكلات، التي تتعلق بالطباعة وهبوط قيمة الجنيه المصري. ولذلك فمعرض الكتاب هو افضل فرصة شراء للجمهور.

ويؤكد بعض الناشرين ان مبيعاتهم، خلال فترة المعرض، تفوق المبيعات التي يحققونها طوال السنة. وكالمعتاد يستأثر ناشرو الكتب المدرسية والجامعية البريطانية والامريكية بنصيب الاسد من مبيعات الكتب الاجنبية، ذلك لان معظم المواد العلمية تدرس في الجامعات المصرية باللغة الانجليزية.

اما الكتاب الفرنسي، الذي بدأ ينتعش في مصر من جديد سنة ١٩٨٨، فهو يأتي في المقام الثاني، معتمدا على نشر الكتب المدرسية كون اللغة الفرنسية ثاني لغة اجنبية تدرس في مصر. ولكن الكتاب الفرنسي عاثر الحظ بسبب ارتفاع سعره.

نداء قيادة الانتفاضة (٣٣) ـ نداء التحدي

● تتمة من صفحة١ ●

مواصلة النضال حتى تتحقق الحقوق القومية الفلسطينية المشروعة.

ويكرس النداء حيزا كبيرا للاشادة بابطال الانتفاضة، الذين هزموا ـ بشجاعتهم واصرارهم ووحدتهم الجيش الذي لا يقهر، مهما تمخض اذهان قادته عن ممارسات قتل وقمع رهيبة.

ويؤكد النداء، مجددا، حتمية فشل «مبادرة» رابين الاخيرة التي تدعو الى اجراء انتخابات في فلسطين المحتلة تمهيدا للتفاوض مع المنتخبين حول «تسوية مؤقتة» وبالتالي لضم دولة فلسطين المحتلة، في اطار كونفدرالي، مع الاردن او اسرائيل. ويطلق النداء على هذه الانتخابات صفة «الانتخابات السياسية»، مؤكدا ان مصيرها هو مزبلة التاريخ مثلما كان مصير المؤامرات السابقة.

ويعود النداء على تسجيل الثوابت الفلسطينية: حق العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة في اطار مؤتمر دولي، تشارك فيه م.ت.ف بوفد مستقل وعلى قدم المساواة. ويؤكد النداء ضرورة اقامة «السلام العادل والدائم في منطقتنا».

كما يعود النداء (٣٣) ويدعو التجار الى الامتناع عن التلاعب باسعار الحاجيات والى مقاطعة البضائع الاسرائيلية التي لها بديل محلي او التي لا حاجة اليها والى مقاطعة سلطات الضريبة والتصدي لحملات رجالاتها. ويدعو النداء اصحاب العمل الفلسطينيين الى رفع اجور العمال بنسبة ٤٠٪، تعويضا عن الغلاء وانخفاض قيمة الدينار. ويدعو الصيارفة الى الامتناع عن التلاعب باسعار العملات.

ويوجه نداء «التحدي والمواجهة» دعوة الى اساتذة الجامعات والمعاهد والمدارس لتكريس جهودهم ووقتهم لتطوير مناهج تعليمية وفلسطنتها والى دعم التعليم الشعبي، لمواجهة اغلاق الجامعات والمدارس باوامر قوات الاحتلال.

ويناشد النداء العمال الفلسطينيين التوقف عن العمل في المستوطنات «المقامة على اراضي دولتنا الفلسطينية العتيدة» والامتناع عن العمل في البيارات الاسرائيلية او المبيت في اماكن عملهم، ايام الاضراب الشامل.

ويوجه نداء «التحدي والمواجهة» تحية الى اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع على وحدته التي تحققت مؤخرا.

كما يدعو «العالم والرأي العام التقدمي والدمقراطي الاسرائيلي» الى القيام بالواجب الأنساني والحضاري لنصرة الانسان الفلسطيني في مواجهة اعمال القتل والقمع والتنكيل والعقوبات الجماعية التي تمارسها اسرائيل. كما يحيي «قوى السلام في اسرائيل التي ايدت مبادرة السلام الفلسطينية». ويدعو جميع «قطاعات الشعب الاسرائيلي المحبة للسلام الى تأييد حقوقنا الوطنية في العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة وشرعية ووحدانية تمثيل م.ت.ف لشعبنا».

وعلى صعيد المؤامرات التي تحيكها سلطات الاحتلال «تحذر ق.و.م من حضور الاجتماعات والاحتفالات المشبوهة التي تدعو لها الادارة المدنية وادوات الاحتلال وتؤكد ان حضور هذه الاجتماعات والاحتفالات يشكل طعنا لجماهير الانتفاضة وخروجا على الاجماع الوطني». وعلى الصعيد نفسه تحذر «من اية محاولات لتفكيك او تجزئة او تجاوز او التطاول على قرارات المجلس الوطني من خلال الانجرار وراء، او التعاطي مع، ما يسمى بـ «طروحات السلام» التي تروج لها الحكومة الاسرائيلية».

وعلى الصعيد السياسي العام يؤكد النداء ان النشاط السياسي الذي تقوده م.ت.ف والذي حقق انجازات كبيرة يكمل الانتفاضة المستمرة. وعليه يؤكد «ضرورة التمسك، بحزم وصلابة، باهداف النضال كما طرحتها الانتفاضة وكما وردت في قرارات دورة الانتفاضة للمجلس الوطني الفلسطيني».

وتوجه «ق.و.م» تحية الى الدول التي رفعت مستوى التمثيل الدبلوماسي لمنظمة التحرير وتوجه نداء الى الدول العربية القيام بمسؤولياتها وواجباتها، التي اخذتها على عاتقها في قمة الجزائر وتدعو «ق.و.م» الامين العام للامم المتحدة والدول دائمة العضوية في مجلس الامن الى ارسال قوات الطوارئ الدولية الى دولة فلسطين المحتلة لحماية شعبها، والى تشكيل لجنة تحقيق دولية في جرائم الاحتلال.

وحول موقف الادارة الامريكية من الحقوق الفلسطينية جاء في النداء ان هذا الموقف «لا يزال موقفا معاديا لشعبنا وتطلعاته وحقوقه الوطنية. كما ترفض ق.و.م المنطق الامريكي بمساواة جيش الاحتلال المدجج بالسلاح وشعبنا الاعزل الذي يناضل من اجل كرامته الانسانية وحقوقه الوطنية. وبهذا الصدد تطالب ق.و.م الادارة الامريكية بالاعتراف الرسمي م.ت.ف ممثلا شرعيا ووحيدا لشعبنا الفلسطيني والاعتراف بحق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة».

وتطالب ق.و.م «الشعوب العربية باعتبار التاسع من كل شهر يوما للتضامن العربي مع الانتفاضة».

وفيما يتعلق بالنشاطات في الفترة القادمة (حتى العاشر من شباط القادم) تدعو ق.و.م. الى ما يلي:

* ١/٢٥ و١/٢٦: ايام نضالية للمجموعات الضاربة.
* ١/٢٨: يوم لتصعيد النضال، تضامنا مع معتقلي الانتفاضة.
* ١/٣١: اضراب شامل لمواجهة حملات الضريبة وتضامنا «مع تجارنا البواسل».
* ٢/١ و٢/٢: يومان لتشجيع المنتوجات المحلية ومقاطعة المنتوجات الاسرائيلية.
* ٢/٤: مظاهرات ومسيرات، احتجاجا على هدم المنازل.
* ٢/٨ و٢/٩: اضراب شامل بمناسبة الذكرى الشهرية لاستمرار الانتفاضة.
* ٢/١٠: «تهنيء ق.و.م الحزب الشيوعي الفلسطيني في الذكرى السابعة لتأسيسه. وتعتبر هذا اليوم يوم تصعيد نضالي تنطلق فيه المسيرات والمظاهرات العارمة».
* ايام الاحاد والجمع: ايام تنطلق فيها المسيرات والمظاهرات من الكنائس والجوامع.

جهود عربية

● تتمة من صفحة١ ●

مصرية قولها، ان جهود مصر الحالية مع واشنطن تهدف الى ترتيب لقاء بين بيكر وعرفات خلال تلك الجولة.

من جهة أخرى، نقلت صحيفة «المدينة» السعودية عن مصادر لم تكشف هويتها قولها، ان مشاورات جارية في الوقت الحالي لترتيب لقاء بين عرفات وبيكر في منتصف الشهر القادم، وأضافت «المدينة» ان م.ت.ف. طلبت رفع مستوى الحوار، الذي بدأ على مستوى السفراء بين الطرفين في تونس.

على الصعيد نفسه قال مستشار الرئيس الأمريكي لشؤون الأمن القومي، الجنرال برنت سكوكروفت، امس الأول الأحد، ان لقاء بين عرفات وبيكر قد يكون سابقا لأوانه الآن.

وقال مصدر فلسطيني ان الولايات المتحدة تحاول ابتزاز منظمة التحرير الفلسطينية، بمحاولة املاء شروط معينة على المنظمة لاشراكها في عملية السلام.

وقال المصدر ان واشنطن تشترط لذلك طرد محمد عباس (ابو العباس)، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف وزعيم جبهة التحرير الفلسطينية، من صفوف المنظمة وتسليمه لها وحل «القوة ١٧» واشراك شخصيات ومعتدلة في الحكومة الفلسطينية المؤقتة والتقارب اكثر مع الاردن حتى الاتحاد الكونفدرالي معه.

وعقب المصدر الفلسطيني على الشروط الامريكية بقوله ان م.ت.ف قد وافقت على الاتحاد مع الاردن، الا ان ذلك لن يتم الا بعد قيام الدولة الفلسطينية المستقلة. واعرب المصدر عن رفض م.ت.ف للشروط الامريكية الاخرى.

من اجل لفت انتباه الرأي العام الى ما

● تتمة من صفحة١ ●

الفلسطينيون في «انصار ـ ٣».

ويرمي هذا النشاط الى «لفت انتباه الرأي العام الاسرائيلي الى ممارسات قمع الحقوق الانسانية الاساسية ومصادرتها ـ هذه الاجراءات والممارسات التي تنفذ باسمنا جميعا»!

وتتوزع البرامج والنشاطات المقرر اقامتها في اطار هذا المخيم التظاهري الاحتجاجي على النحو التالي: ● يوم الخميس (١/٢٦) ـ نشاطات حول النواحي القانونية والشرعية للاحتلال وللاعتقالات الادارية يتحدث خلالها قضاة ومحامون مشهورون وبارزون عن عدم قانونية الاجراءات والممارسات ضد الفلسطينيين وعن تأثير تلك السياسة والاجراءات على جهاز القضاء والقانون في داخل اسرائيل نفسها. ● الجمعة (١/٢٧) ـ نشاطات حول النواحي الاجتماعية والنفسية لسياسة الاعتقالات الادارية يتحدث خلالها عاملون اجتماعيون وعلماء نفسانيون عن نتائج الاعتقالات الادارية وانعكاساتها على المعتقلين وافراد عائلاتهم وعن التأثيرات النفسية والاجتماعية للاحتلال على الجنود الاسرائيليين وعلى المجتمع الاسرائيلي عامة. ● السبت (١/٢٨) ـ نشاطات حول النواحي المعنوية والثقافية والدينية للاحتلال وممارساته. وسيكون بين المشاركين في هذه النشاطات عدد من اليهود المتدينين.

هذا وستتخلل المحاضرات والنقاشات خلال ايام المخيم نشاطات وفقرات فنية وثقافية يشترك فيها فنانون ومثقفون بارزون. وستقدم فقرات فنية متنوعة تعكس واقع الاحتلال وظروف المعتقلين في «انصار ـ ٣». كما ستقرأ رسالة من المعتقلين ورسالة اخرى من جنود في الاحتياط تصف ما يجري بين الجنود الذين يخدمون في المناطق المحتلة.

هذا، وكان نشر في الصحف اعلان يدعو الى المشاركة في هذا النشاط المناهض للاحتلال وممارساته وقع عليه عدد من الشخصيات الفنية والثقافية والدينية اليهودية البارزة بينهم: الكاتب يورام كانيوك والمغنية حافا البرشطاين والدكتور نيسيم كلدرون والكاتب أ.ب يهوشواع والبروفيسور روت غبيزون والمغني شلومو غرونيخ والبروفيسور مناحيم برينكر وميخا كريشنر ودافيد طرطكوفر والدكتورة ايلانة هرمان ودافي فاكسمان وغيدي غوب والبروفيسور زئيف شطرنهل واوري برباش والشاعر دان الماغور والراب لي دياموند والراب بنيامين هولندر والراب حاييم سكيربل والراب يرمياهو ميلغروم وغيرهم.

□ هيئة ادارية موحدة لاتحاد الكتاب الفلسطينيين □



● بعض اعضاء الهيئة الادارية الجديدة (الموحدة) لاتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع عقب الاجتماع الاول للهيئة الذي عقد في مقر الاتحاد في القدس المحتلة يوم الاحد ٨٩/١/٢٢. وهم (من اليمين الى اليسار): ابراهيم جوهر وعزت الغزاوي ويوسف حامد والمتوكل طه وعبد الناصر صالح واسعد الاسعد وربحي الشويكي وجميل السلحوت ●

(صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس)

وزير الخارجية الاردني يرفض «خطة» رابين:

الانسحاب الاسرائيلي من فلسطين المحتلة يجب ان يسبق الانتخابات

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ اكد وزير الخارجية الاردني، مروان القاسم، لوكالة الصحافة الفرنسية امس الاثنين ان تنظيم الانتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة يجب ان يسبقه انسحاب اسرائيلي ووضع هذه الاراضي تحت اشراف دولي.

وردا على سؤال حول تصريحات وزير «الامن» الاسرائيلي اسحق رابين الاخيرة التي دعا فيها الى انتخابات في الاراضي المحتلة يليها حكم ذاتي اعتبر القاسم أن الاولوية يجب ان تكون لـ «قبول اسرائيل بمبدأ الانسحاب من الاراضي العربية الفلسطينية التي تحتلها منذ ١٩٦٧ مثلما يدعو قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢».

واضاف المسؤول الاردني انه اعتبارا من اللحظة التي تقبل فيها اسرائيل مبدأ الانسحاب «يجب ان توضع الضفة الغربية وغزة بالضرورة تحت اشراف دولي خلال فترة الانسحاب وتنظم بعدها انتخابات في هذه الاراضي بعيدا عن اي تأثير خارجي».

وتابع القاسم يقول ان هذه الانتخابات ستمكن ابناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة من ممارسة حقهم الطبيعي في تقرير المصير «واختيار صيغة كونفدرالية او فدرالية او اتحاد مع اي بلد يختارونه».

واعتبر وزير الخارجية الاردني ان الادارة الامريكية السابقة اجرت «تغييرا عميقا» في سياستها ازاء القضية الفلسطينية. واعرب عن الامل في ان «يستمر الحوار الذي بدأ في كانون الاول بين واشنطن ومنظمة التحرير ويتعزز طالما قبلت منظمة التحرير الشروط الامريكية لهذا الحوار».

واشار الى ان «المزيد من الجهد الامريكي لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط سيعطي بالتأكيد ثماره».

قوات الاحتلال تواصل حملات تنكيلها

● تتمة من صفحة١ ●

باب العامود وحطمت البسطات.

واعلن دافيد كراوس، المفتش العام للشرطة، في حديث لراديو «صوت اسرائيل» مساء امس، ان ٨٠٪ من اعمال الرشق بالحجارة في القدس المحتلة ينفذها اطفال دون سن ١٢ عاما واضاف ان الشرطة تدارس فكرة تعديل القانون، بحيث يصبح من الممكن اعتقال مثل هؤلاء الاطفال.

● نابلس ●

وعقب احراق فرع بنك «التومي» في نابلس صباح امس (حيث اقتحمه ملثمون والقوا بداخله زجاجات ومواد حارقة مما ادى الى اشتعاله) شنت قوات الاحتلال حملة تنكيل واسعة ابتدأت باطلاق غزير للرصاص في مركز المدينة وحاصرت المنطقة ثم جرى اقتحام عمارة العالول كما انتشر الجنود بالياتهم وعلى شكل مشاة في معظم احياء المدينة وصدمت احدى السيارات العسكرية طفلا في الخامسة من العمر (سامر يعيش) وادخل الى مستشفى «الاتحاد» كما اطلق الجنود عيارات مطاطية باتجاه صدقي ذيب (٦٣ عاما) فاصابوه في رقبته وادخل هو الاخر الى المستشفى.

كما احتجز جنود الاحتلال عددا من اصحاب السيارات بالقرب من سجن نابلس المركزي وانزلوهم من سياراتهم واستولوا عليها للقيام باعمال مداهمة للاحياء، وارغموا اصحاب هذه السيارات على التوجه لمقر الحكم العسكري وانتظار سياراتهم.

ومن ناحية ثانية فقد استغل شبان انشغال الجنود المتمركزين على خمس نقاط مراقبة بمتابعة احراق فرع البنك فرشقوا افراد هذه المراكز بالحجارة كما رشقت دورية عسكرية في شارع فيصل اضافة الى صدامات وقعت في خلة الرهبان.

ولما لم يستطع الجنود الامساك براشقي الحجارة اقتحموا مبنى «التميمي» الذي يضم ٨ شقق سكنية وعندما اكتشفوا وجود حجارة بناء على سطح المبنى اجبروا كل السكان، بمن فيهم امرأة وضعت طفلا يوم امس الاول (وتدعى ذكريات سقف الحيط) على قذف هذه الحجارة باتجاه الشارع.

● اقتلاع اشجار ●

وفي قرية زلة عيسى اقتلعت جرافات الاحتلال ٢٠ شجرة حمضيات تعود الى المواطن محمد طاهر.

● مداهمات ●

وداهم جنود الاحتلال العديد من قرى وبلدات الخليل مثل الظاهرية ويطا والفوار والشيوخ ونوبا وبيت امر وترقوميا وصوريف ووقعت صدامات بين الاهالي والجنود الذين اعتقلوا العديد من الشبان. ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

كما جرت مداهمات لمتاجر في اريحا وفي قلقيلية. وطلب من التجار دفع ضرائب وغرامات فيما ارسلت رسائل من دوائر الضريبة الى اصحاب محلات الصرافة في قلقيلية تطالبهم بدفع مبلغ الفي دينار من كل منهم. واعتدى جنود الاحتلال على عدد من شبان مخيم عقبة جبر خلال اقتحامه.

● جنين ●

وهاجم شبان مبنى مكتب العمل ومبنى دائرة الضريبة في المدينة فيما داهم جنود الاحتلال جبع وعرابة ودير غزالة وعربونة والجلمة وعنزة والياسون ودارت اشتباكات فيها كانت اعنفها في قرية جبع اصيب خلالها الشابين حسام محمد غنام (٢٣ عاما ـ رصاصة في ساقه) وجودت فشافشة (٢٣ عاما ـ رصاصة في يده اليسرى) واقتاد جنود الاحتلال الشاب جودت معهم الى معسكر قرب قرية فحمة، بعد اصابته، وانهالوا عليه بالضرب المبرح بالهراوات ثم اطلقوا عيارات مطاطية باتجاهه اصابته ثمانية منها. وادخل لاحقا الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس.

● رام الله ومناطق اخرى ●

واغلق جنود الاحتلال سوق الخضار في رام الله من مدخليه فيما دوهمت بلدة بيتونيا وجرت فيها حملة اعتقالات. كما وقعت صدامات متفرقة في بيت ساحور. واصيب جندي بجراح بعد رشق باص يقل جنودا في البيرة بالحجارة.

● كسر ساعد طفل ●

وجاءنا في وقت لاحق ان جنود الاحتلال ضربوا الطفل عماد عادل فلفل (٨ سنوات) بالهراوات في حي الدرج في غزة فكسروا ساعده الايسر.

وجاءنا ايضا ان صدامات عنيفة تجددت في مخيم خانيونس وحي الامل في المدينة وغطت المنطقتين مشاعل الاطارات التي انتشرت في معظم الانحاء.

وفاة سلفادور دالي

● تتمة من صفحة١ ●

في بوبول، تمكن كل مرة من الشفاء.

وافاد السكرتير الخاص للفنان، روبرت ديشارن (الفرنسي)، ان دالي الذي بقي بكامل وعيه رغم ارهاقه المتزايد استمع قبل بضع ساعات من وفاته الى تسجيل لمقطوعته الموسيقية المفضلة يؤديها على الكمان عازف الموسيقى من مطعم ماكسيم الباريسي.

وبدأت صحة الرسام تتدهور في الواقع منذ وفاة زوجته وملهمته غالا عام ١٩٨٢. فاختفاء المرأة التي احبها بجنون القى به في انهيار نفسي لم يتمكن من التغلب عليه. فتراجعت حاله الصحية واضطر منذ ست سنوات الى الخضوع لرعاية طبية متواصلة.

وقال الرسام الشهير منذ بضع سنوات «بدون حب، بدون غالا، لن اكون دالي». ونقلت صحف كاتالونيا ان دالي الذي لم يتوقف عن الموت منذ ذلك الوقت» حسب عدد من اقربائه طلب ان يدفن في متحفه في فيغويراس وهي مدينة صغيرة شمال كاتالونيا حيث ولد عام ١٩٠٤.

في وقت تعمل

● تتمة من صفحة١ ●

المجلس المحلي وقررت عدة خطوات كفاحية في مقدمتها عقد اجتماع احتجاجي، اليوم (الثلاثاء)، في القرية احتجاجا واستنكارا على خطوة الشرطة الاستفزازية.

وصرح مصدر مسؤول في جبهة جديدة ان «هذه الخطوة الاستفزازية ليست وليدة الصدفة. فقد جاءت في وقت اعلنت فيه وزارة الداخلية ان اللجنة الخاصة للدمج بين المكر وجديدة اوصت بالدمج. مما يعني ان اعتقال رئيس المجلس المحلي في جديدة، عفيف كيال، انما جاء للاستمرار في مؤامرة الدمج. ولذلك فاننا نعتبر ان هذا الاعتقال الاستفزازي جاء لالهاء جمهور القرية عن مؤامرة الدمج وفي محاولة بائسة لامتصاص غضبهم وضرب كفاحهم ضد هذه المؤامرة».

وتجدر الاشارة الى ان شرطة عكا اعتقلت كل من د. عطاالله موسى ووفيق نصرة ومحمد بيتم، وجميعهم من قرية ابو اسنان بذريعة دلن لم ضلعا في الموضوع!!

كلمة الاتحاد
كل الحقيقة حول «خطة رابين السياسية»

□ رفضت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة وكذلك منظمة التحرير الفلسطينية والاردن ما يسمى بـ «مبادرة رابين السياسية». كما ان الشخصيات السياسية والبلدية في المناطق الفلسطينية المحتلة اجمعت على رفض «مبادرة رابين» وقالت ان هذه «الخطة» اسخف من ان يرد عليها رسميا.

وكل هذا ليس لان الجانب الفلسطيني يقف مواقف «رفضية» بل بالذات لان مبادرة رابين هي مبادرة «رفضية» فظة تتجاهل ابسط حقائق الواقع السياسي الجديد، واقع ما بعد الانتفاضة.

فالسيد رابين يطالب بوقف «اعمال العنف» من جانب الانتفاضة، لعدة اشهر، شرطا لبداية «التحرك السياسي». ومن الذي يقوم باعمال العنف، من يقتل ويجرح، بالرصاص الحي والرصاص المطاطي والرصاص البلاستيكي والعصي؟ لقد عرضت الانتفاضة والمنظمة وقف القتال بشكل متبادل في اطار خطة عقد المؤتمر الدولي، ولكن اسرائيل هي التي رفضت. فماذا يطلب رابين من الانتفاضة، اذن؟ ان تنزع سلاحها بايديها وان تستسلم بدون قيد او شرط؟!!

ويتحدث رابين عن «انتخابات حرة» في المناطق المحتلة. فهل يمكن ان تكون «حرة» فعلا بينما الوف كثيرة من خيرة القيادات الوطنية في السجون والمعتقلات؟ فليطلق رابين كل المعتقلين ولتجر الانتخابات البلدية في ظل اشراف دولي. هل يقبل رابين وحكومته بهذا؟

ويحاول رابين ان يفصل بين الشعب في الضفة الغربية الفلسطينية المحتلة وقطاع غزة المحتل (دولة فلسطين المحتلة) وبين بقية قطاعات الشعب الفلسطيني. فهل هناك فلسطيني واحد يقبل هذا؟ بل هو «يحلم» بخلق قيادة في الارض المحتلة تكون مقطوعة تماما - وبديلة - عن منظمة التحرير الفلسطينية. فهل يوجد فلسطيني واحد يقبل هذا؟

ويتوج رابين خطته السياسية هذه بالدعوة الى اقامة «فدرالية» اردنية - فلسطينية. ويبالغ في السخاء، بحيث لا يستبعد اقامة فدرالية اسرائيلية - فلسطينية.

ان الشعب العربي الفلسطيني يقاتل ويقدم الشهداء موكبا بعد موكب لتحقيق حقه الطبيعي، الشرعي - الانساني والقانوني - للتخلص من الاحتلال ولتحقيق سيادته الوطنية في دولته المستقلة، فلسطين. فهل يتصور رابين ان من حقه هو ان يقرر شكل تقرير المصير للشعب الفلسطيني، في اطار «فدرالية» مع الاردن او مع اسرائيل او مع كليهما؟!

لقد خلقت الانتفاضة البطولية واقعا جديدا. وكل الشعب الفلسطيني الملتف وراء م.ت.ف والمدعوم من العالم العربي والاكثرية الساحقة من دول العالم، يريد الاستقلال الوطني، يريد السيادة الكاملة في دولته الوطنية المستقلة - فلسطين. وفقط بعد الاستقلال يفكر الشعب الفلسطيني - اذا رأى هذا مناسبا وضروريا - في اقامة فدرالية او اي شكل آخر من الاتحاد - التعاون مع الاردن وربما مع اسرائيل.

ولكن هذا ممكن فقط بعد كنس الاحتلال، بعد تحقيق الاستقلال الوطني، بعد اقامة دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل ودولة الاردن.

ان «مبادرة رابين السياسية» ليست اكثر من محاولة فاشلة وتعيسة، لتخفيف النقد العالمي العنيف لسياسة القمع في المناطق المحتلة، محاولة لتخفيف العزلة العالمية التي تطبق كالكماشة حول عنق سياسة الاحتلال والقمع الكولونيالي الاحتلالي.

والمطلوب من حكومة اسرائيل بشقيها الليكودي والمعراخي ادراك ما هو سهل الادراك للعقل الواقعي السليم: لا بد من انهيار الاحتلال، لا بد من قيام دولة فلسطين. وفروا على الشعب الفلسطيني وعلى الشعب الاسرائيلي المعاناة الاضافية. اذهبوا الى المؤتمر الدولي للسلام. حاوروا وفاوضوا م.ت.ف فهي الممثل الشرعي الوحيد لشعب فلسطين، لا شريك لها ولا بديل لها، ولن يكون شريك او بديل. لماذا تلفون وتدورون وتهربون من الحقيقة. واجهوا الحقيقة. اعترفوا بالحقيقة!

(«الاتحاد»)

الخَبطات الهستيرية للوحش الجريح لا توقف نزيفه ولا تنقذه من الموت !

*** التصعيد الجنوني للقمع الاحتلالي في المناطق المحتلة لن يقضي على الانتفاضة بل سيجعلها تشتعل اكثر. ولكنه، بالمقابل، سوف يفجر المعارضة الداخلية في اسرائيل والمطالبة الحازمة بالخروج من وحل الاحتلال والموافقة على حل اسرائيلي - فلسطيني ***

● بقلم: سالم جبران ●

□ شهدت المناطق المحتلة، في الاسبوع الماضي، تصعيدا في القمع الكولونيالي (على نمط القمع الفرنسي في الجزائر والقمع الامريكي في فيتنام) لم تشهد له المناطق المحتلة مثيلا، منذ حزيران ١٩٦٧. فخلال اسبوع واحد سقط تسعة شهداء فلسطينيين وسقط ٩٧ جريحا، بين امرأة وطفل وشاب وشيخ.

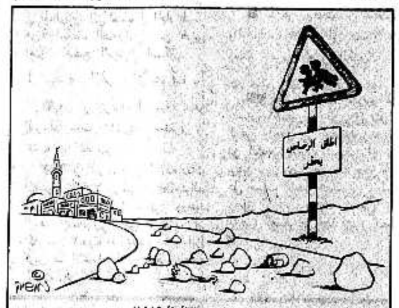
من هنا فان اللافتة التي حملها بعض انصار السلام اليهود في مظاهرة امام مقر وزارة «الامن» في تل ابيب: «كم فلسطينيا قتلت يا رابين اليوم» تعكس اكثر من اي وقت مضى تحول قتل الفلسطينيين الى امر عادي، الى حد ان اكثرية الصحف العبرية «المتنورة» صارت تتعامل مع قتل الفلسطينيين على انه خبر عادي ولذلك تضعه في الصفحات الداخلية.

وبالاضافة الى القتل المباشر بناء على اوامر عليا سهلت على العسكريين من كل الرتب والدرجات اصطياد الفلسطينيين، فان اعمال القمع الاخرى المكملة للقتل ازدادت ايضا، بشكل مذهل.

ان هدم بيت لأن شابا من احد افراد العائلة الساكنة فيه شارك في تنظيم فدائي او عملية فدائية هو عقاب جماعي للعائلة كلها، يقذفها تحت الشمس اللاهبة صيفا وتحت البرد القارس في الشتاء. وهذا العقاب الجماعي هو عقاب وحشي سادي مناف لحقوق الانسان بل هو يدوس ويقتل حقوق الانسان.

اما بالكم والمؤسسة الامنية انتقلت في الاسبوع الماضي الى مستوى جديد من التدهور الوحشي بهدم بيوت لأن اطفالها شاركوا في.. قذف الحجارة؟ في الماضي كانت قوات الاحتلال (والاعلام الذي يكرر آراءها واخبارها) تتحدث عن «خلية فدائية» عن «خلية مخربين». اما الآن، بعد عشرين عاما من الاحتلال ونيف فان رابين يتحدث عن «خلية قاذفي حجارة». كما أضيفت الى اللغة العبرية الغنية والمستعدة دائما للاتساع اصطلاحات مثل «مسلح بحجر»، «مسلحون بالحجارة». واذا كان الاحتلال في اول عهده بحاجة الى تبرير هدم البيوت الفلسطينية بكون احد افرادها شارك في عملية فدائية، فلقد تطور الامر الى حد هدم البيت بحجة انه كان «مخزنا» لاسلحة ومواد متفجرة، وفيما بعد صار الاشتباه بالانتماء سببا للعقاب. اما الآن، في العام العشرين بعد احتلال اسرائيل للضفة الفلسطينية وقطاع غزة، فانها تحاول التعامل مع التحدي الجديد - الحجر. ان بعض الصحفيين وحتى الساسة يتساءلون في ذهول: هل عدنا الى عصر الحجر؟ وأحيانا يشتم من اقوال وتصريحات المسؤولين الاسرائيليين الاستعلاء الكولونيالي على الفلسطينيين اولا لأنهم يستخدمون الحجر سلاحا وثانيا لأنهم يقدمون الشهيد بعد الشهيد، في قافلة مهيبة، ولا ييأسون ولا يتعبون ولا يستسلمون. اما الحقيقة فان قوة بركان الانتفاضة التي لم تجد في ايديها سلاحا (بالمعنى العسكري المألوف..) قد اخترعت الحجر. ونحن لسنا في عصر الحجارة بل في عصر الانتفاضة في عصر جبروت الانسان الفلسطيني المقاتل للحرية والاستقلال.

واذا كنا نقف خاشعين امام هذه البطولة الجماعية للشعب المنتفض في الاراضي المحتلة غاضبين حتى نخاع ضميرنا على هذا الاسراف في الحيوانية المعادية للانسان من جانب الاحتلال، فاننا يجب ان لا نفقد القدرة على رؤية الحقيقة المركزية والحاسمة - وهي ان تصعيد القمع الجنوني هو دليل الانهيار، دليل الافلاس، دليل اليأس ازاء استمرار وتجذر الانتفاضة.



(عن «دافار» ١٩٨٩/١/٢٣)

ان الصحف العبرية مليئة بالمقالات والتحقيقات والاخبار التي تكشف عن عمق قرف وقلق اوساط عبرية واسعة من هذا التدهور الذي يكلف اسرائيل تكاليف مادية باهظة ولكنه يكلفها ايضا - وهذا الاساس - انسحاقا تدريجيا مثيرا للقيم الاخلاقية والانسانية والدمقراطية. واذا كان الأمر قد وصل الى حد تساؤل الوزير موشيه شاحال في اجتماع الحكومة امس الاول (الاحد) عن مدى قانونية استخدام الرصاص البلاستيكي، فان هذا يدل على ان اسئلة الشارع اعنف واقسى الف مرة.

ان القطاع العاقل وبعيد النظر يدرك الان ان تصعيد القمع مهما تطور ومهما طال لن يقضي على الانتفاضة، لن يسحق الثورة الشعبية الشاملة للشعب الفلسطيني الذي انطلق لتصفية الاحتلال ولا رجعة له عن هذا الهدف لأن الموت الحقيقي اصبح افضل في نظره مليون مرة من العبودية والاحتلال. ولكن هذا القطاع العاقل وبعيد النظر يخاف، بحق، ان يؤدي استمرار الاحتلال الى تصفية النظام الدمقراطي البرجوازي في اسرائيل، تصفية حرية التعبير وحرية الصحافة وحرية العمل السياسي. فمن غير الممكن ان تواصل اسرائيل حربها القذرة، الكولونيالية، في قلقيلية وتواصل نمط الحياة الدمقراطي - البرجوازي في كفارسابا.

ان الشعب الفلسطيني على مفترق طرق بل هو في الطريق الى الاستقلال الوطني. واما الشعب الاسرائيلي فلم يكن منذ اربعين عاما الى الان على مفترق طرق، كما هو الان. ان اسئلة تمس الوجود والمصير والمستقبل تنطرح في اسرائيل اكثر من اي وقت مضى، وهناك اناس كثيرون يخافون من ان الاجوبة على هذه الاسئلة هي اجوبة لا تبعث على الامل والتفاؤل.

وفي هذا السياق يجب ان نرى امرين: اولا استعداد العسكريين لمصارحة رئيس الحكومة شمير والمؤسسة الحاكمة كلها بعمق المأزق الذي يعيشه جهاز الاحتلال في حربه ضد شعب الانتفاضة، وثانيا ادراك الساسة بأن الوضع الحالي غير ممكن الاستمرار وبأن «الصياغات القديمة» لا يجوز التمسك بها بكل ثمن وتحت كل الظروف، كما قال وزير الخارجية ارنس، بل ان شمير نفسه، ايضا، خرج من عالمه الداخلي المغلق الفظ المتعنت المتعصب «ليتنازل» بقبول «وساطة دولية» و «اشراف دولي» بمشاركة الدولتين العظميين والامين العام لهيئة الامم المتحدة.

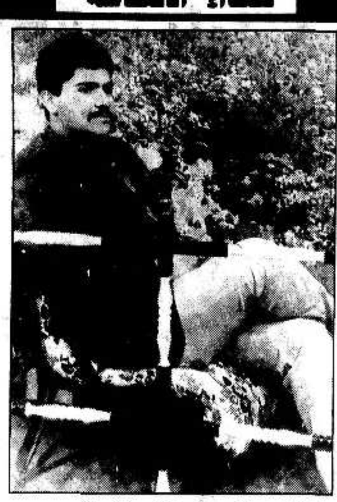
ولكن ما يقلق المؤسسة الحاكمة في اسرائيل، اكثر ما يقلقها هو: تصدع الاجماع القومي وراء السياسة الرسمية، خصوصا فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية والاعمال «الأمنية» للحكومة، وهو، ارتباطا بهذا، المعارضة المكشوفة والمتزايدة من عسكريين (في الاحتياط، فقط في الاحتياط؟) للسياسة «الامنية». من هنا، فان تصريحات الجنود والضباط في لقائهم مع شمير في الاسبوع الماضي ليست امورا عادية بل هي، كما قالت الصحف «خط احمر». لقد أعلن العديد من الضباط والجنود بأن المهمة التي ألقتها الحكومة على عاتقهم هي مهمة مستحيلة. وقالوا ان معركتنا ضد طفل يحمل حجرا هي معركة خاسرة. وقال احدهم لي شجاعة تعزز ثقتنا بالانسان اليهودي: «اننا نرى امام عيوننا كيف يتشكل شعب فلسطيني جديد نوعيا. بينما نحن بالمقابل نتصدع داخليا».

صحيح ان شمير جنّد في رده على الجنود كل الديماغوغية الممكن تجنيدها وقال ان اليهود دائما ضحايا اجماع كل الغوييم ضد اليهود وتمسكن ولف نفسه برداء الحريص على القيم الانسانية فهاجم الفلسطينيين لأنهم «يجبروننا ان نقتل الاطفال العرب». ولكن كل هذا لم يكن مقنعا للجنود، كما كتبت الصحف، ولم يكن مقنعا للناس عموما. وكل ما فعله جواب شمير هو تذكيرنا بعمق مأزق السياسة الاسرائيلية فكريا واخلاقيا وانهيار كامل لمواقعها في الرأي العام العالمي (وداخل اسرائيل) بفضل التغير التاريخي الجاري في الممارسة السياسية للقيادة الفلسطينية والممارسة النضالية الشعبية (الانتفاضة) للشعب الفلسطيني كله.

لقد اشار احد الصحفيين العبريين البارزين، داني روبنشطاين في صحيفة «دافار» (٢٠ كانون الثاني ١٩٨٩) الى ان مقابلة عنيفة مع الجنود في لبنان، خلال حرب لبنان، جرى بثها في التلفزيون كانت بداية النهاية للمغامرة العسكرية الاسرائيلية في لبنان. وتساءل اذا كانت المقابلة بين شمير والجنود التي بثها التلفزيون ليست هي ايضا، بداية النهاية للمغامرة الجنونية للاحتلال ضد شعب بكامله في دولة فلسطين الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي.

اننا اذ نقف خاشعين امام البطولة الجماعية للشعب متمزقين الما وعذابا وقهرا لما نراه وما لا نراه من معاناة الشعب المنتفض في ظل الاحتلال البغيض لا نشك لحظة، بأن الشعب المقاتل للتخلص من الاحتلال وتحقيق حريته واستقلاله يقاتل في خط الدفاع الاخير، لا يمكنه التراجع وليس هناك مكان يتراجع اليه. واما الاحتلال الاسرائيلي فهو يقاتل معركة خاسرة. قد يحاول، في جنون، اطالة عمر المغامرة، وبالتالي اطالة المعاناة والكابوس، ولكن هذا لن يمنع ما لا بد منه - انهيار الاحتلال والانسحاب من المناطق الفلسطينية المحتلة. «انني احس بالذنب لاننا القينا على عاتق جنودنا مهمة مثيرة للقرف. انني احس بالذنب ازاء العمى القومي، ازاء الجعجعة اللفظية الفارغة للقادة السياسيين وازاء التبلد الجماعي للجمهور» - هكذا هتفت هذا الاسبوع حنة زمير رئيسة تحرير «دفار» في مقال مهيب في صحيفتها. وعندما يبدأ اناس كانوا خلال سنين طويلة ضمن «الاجماع القومي» ومن الناطقين باسمه يقولون مثل هذا الكلام، فمن حقنا ان نقول بكل ثقة ويقين ان اسبارطة فارطة! □□

شهداء الانتفاضة



● الشهيد صلاح مصطفى كساب (٢١ سنة)

● استشهد يوم ١٩٨٨/٩/١١ في حي الشجاعية في غزة خلال مواجهات ومظاهرات عنيفة جدا. وكان راكبا دراجته حين قامت سيارة عسكرية بدهسه عمدا انتقاما من راشقي الحجارة.

واحدة من الاف النساء

● هي واحدة من مئات بل من الاف. استحوذن على اهتمام الناس. قبل اكثر من سنة لم تكن تملك ما يميزها عن غيرها من صفات. ولذلك لم تكن مثار اهتمام احد باستثناء زوجها ربما، وابنائها وهم تسعة. لكن الحال تغير مثل كثرة من الاشياء والعلاقات وحتى الناس في بلدنا. تغير الى درجة، يجعل الحديث عما تؤديه، ما تعمله، في شبه تواتر يومي، مسيطرا على جلسة، اكثر من فيها لا يعرفونها حتى بالوجه، ناهيك عن الاسم. ينقلون حكايات وحكايات، كل واحدة فيها اكثر اثارة من سابقتها.. ويخرج السامع ونفسه ملأى بالاحترام والتقدير لكل هذه المرأة التي لم تعرف المدرسة. وبالاعجاب لنبع الطاقة الغزير فيها والذي لا ينضب، وللقدرة المتوثبة في مواجهة القسوة المنفلتة من عقالها، والتي تعربد في شوارع بلادنا هذه الايام.

يقول واحد: قبل بضعة ايام اخذوا خمسة من الفتيان. لاحقتهم تصرخ اولادي.. اتركوا اولادي.. دموعها تسح بغزارة، شعرها منكوش، تولول وتلطم بصوت يشق الهواء.. دفعوها، ضربوها، فلم تتراجع. تنبهت لوجود مجموعة من السواح الاجانب في الساحة.. تجحت في جذب اهتمامهم وايقاظ حب الاستطلاع لمعرفة ما يجري. كانت لا تزال تعارك من قبضوا على الفتيان. لكنهم تغلبوا عليها وسحبوهم الى المركز. وفي ذات الوقت صعد السواح الى باصهم. لحقتهم الى داخل الباص. هي لا تعرف اي لغة اجنبية. ولكنها بالاشارات استطاعت شدهم لقضيتها. نزلوا معها، وتوجهت بهم الى المركز تصرخ وتطالب باولادها.. شعر مختطفو الفتيان انهم يواجهون فضيحة لم يضربوها هذه المرة بدأوا يرجونها ان تمهلهم بضع دقائق ثم يفرجون عن ابنائها. رفضت واصرت على خروجهم معها.. وكان لها ما ارادت.

لاحظ الناس، ممن كانوا في الشارع يرقبون ما يجري، انها عادت لوحدها فيما تفرق الفتيان، كل في اتجاه. سألوها هل هم اولادك حقا؟ ضحكت وكانت قد مسحت دموعها.. كل الصبيان هم ابنائي. ومن غير المهم ان اعرف امهاتهم او حتى اسماءهم.

وتقول اخرى: في احدى المرات وبعد حركة مشابهة عادت لبيتها وقد بح صوتها. وتصادف ان هرب بعض الفتية في اتجاه بيتها. وبعد برهة وصل مطاردوهم.. دخلوا بيتها، وهو بيت عربي قديم لتفتيشه بحثا عن الفتيان. كانت ملابس اولادها وبناتها معلقة على مسامير مغروسة في الحائط. وبقية الاغراض على رفوف متآكلة. لمسها المطاردون فاذا بها تنهار على رأس واحد منهم.. وقبل ان يخرجوا سألها كبيرهم ان كانت رأت فتيانا هاربين.. لم يخرج صوتها بالجواب - قال طبعا يا مرة فلان. فهو يعرف اسمها. لقد بح صوتك من كثرة ما صرخت علينا، قبل قليل.

وهل يكتفون بهذا؟! تساءل واحد.

يكتفون بهذا؟ رد اخر وضحكة اعجاب بيسالتها تملأ وجهه. كثيرا ما تعود وقد ازرق جلدها. ولكنها لا تتراجع.. تضربهم، تخربسهم بأظافرها، تعضهم بأسنانها.. وحتى تضربهم بيابوجها. انها تملك قدرة احتمال عجيبة ولا تعود ابدا دون تخليص الفتى الذي اندفعت لتخليصه.

قبل ايام كنت وبعض صديقاتي، شاهدات عيان لموقعة شاركت فيها، بدأت محدثتنا الاولى حكاية جديدة. وقفنا على الشرفة نشاهد ما يجري. امسكوا بفتى ربما في الـ ١٥ من عمره، ووضعوه داخل سيارة. هجمت لتخليصه تصرخ ابني.. اتركوا ابني.. كانت دموعها تنساب غزيرة، وصراخها وبكاؤها مقنع الى حد الذهول بأن الفتى هو ابنها فعلا.. دخلت السيارة.. دفعوها فدفعتهم. ضربوها فردت الضربات. قذفوها بشتيمة ردت بعشرة. استفاد الصبي من لخمتهم في العراك ففر هاربا. من شدة الغيظ ضربها احدهم بكعب كربينته. جاءتها الضربة قوية على حنجرتها، انكتم صوتها واخذت تشهق ساحبة الهواء بصعوبة شديدة. لكنها ظلت واقفة.. وبعد برهة دخلت اقرب دكان تطلب ماء لتسليك زورها. سألوها بعدها هل هو ابنك حقا؟ ضحكت وكأن شيئا لم يحدث. كل الفتيان اولادي.. ورجعت الى بيتها.

مثلها كثيرات تقول اخرى، القادمات من القرى وعندما تحدث مثل هذه العركات يضعن سلال الخضار على الارض، ويبدأن في مناولة الشبان ما يحتاجونه في العراك.. وبالطبع يتعرضن للأذى، واحيانا تداس الخضار بالبساطير الثقيلة.. لكن لا ينالون من عزيمتهن.

كلكم تعرفون.. فلانة. ولا بد سمعتم عن مآثرها. آخر مرة وقد حررت فتى كان مقيد اليدين.. وصل غيظهم منها الى قمته لم يكتفوا بضربها كالعادة بالهراوة او بالايدي.. ضربوها ضلية كاملة مزقت جنبها كله من الكتف حتى القدم.. وتهشمت عظام رجلها..

ومثل هذا الحديث في الجلسات يطول.. عن نساء، كن قبل سنة لا يلفتن الانتباه.. نساء لا يملكن ميزات خاصة غير الكدح وكثرة العيال.. انها ميزات واي ميزات!!

● ابو وديدة ●

مشاكل التعليم العربي في حيفا كجزء من المشاكل العامة للتعليم في البلاد

*** لا تخطيط ولا برامج للمدى البعيد * المدارس الاهلية والمدارس الرسمية * خدمات لا تفي بالمطلوب ***

● بقلم: الاستاذ نبيل سمور ●

(ممثل الجبهة في فرع نقابة المعلمين في حيفا)

● يعاني التعليم العربي في حيفا من مشاكل كثيرة وهي على نوعين.

الاول: مشاكل خاصة تتعلق بالتعليم العربي في المدينة.

الثاني: مشاكل عامة لها علاقة بالتعليم العربي بشكل عام.

وسأحاول هنا التركيز على المشاكل الخاصة التي يعاني منها التعليم العربي في حيفا، وذلك من خلال الممارسة العملية لعدة سنوات من العمل في مجال التربية والتعليم.

* سياسة اطفاء حرائق بدل سياسة مخططة ومبرمجة

يتضح من العنوان ان وزارة المعارف وقسم المعارف في بلدية حيفا لا يتبعان سياسة واضحة بالنسبة للتعليم العربي في حيفا. فلا طواقم تخطيط واعداد برامج، ولا لجان شعبية تعمل على تطوير التعليم، بل ان البلدية تحاول حل المشاكل التي تواجه التعليم تحت ضغط الزمن فما ان تحل مشكلة آنية حتى تبرز مشكلة اخرى في مكان آخر وخير مثال على ذلك انتقال الفرع الصناعي التابع لمدرسة «المتنبي» من بناية الى اخرى. وكلها حلول مؤقتة، دون التخطيط المسبق، فما هو الهدف من اقامة فرع صناعي وقبل ايجاد بناية مناسبة له قريبة من اماكن سكن الطلاب؟!

* المدارس الاهلية والمدارس الرسمية

اقيمت المدارس الاهلية في حيفا قبل المدارس الرسمية، ومعظمها قبل قيام الدولة. حيث استوعبت معظم طلاب المدينة. وبعد قيام الدولة بدأت المدارس الرسمية بافتتاح ابوابها امام الطلاب العرب، بعد ان بدأت الهجرة من القرية الى المدينة حيث استوعبت الطلاب حتى المرحلة الابتدائية (حتى الصف الثامن) وكانت ثلاث مدارس هي «الاخوة» و «النور» (اصبحت مدرسة رسمية بعد ان كانت مدرسة اهلية) ومدرسة «الجسر» في «الحليصة»، وعندما ازداد عدد سكان المدينة بدأ التنافس بين المدارس الاهلية والرسمية على استيعاب الطلاب في هذه المرحلة، وبما ان المدارس الاهلية اعطت الطالب امكانية الاستمرار في المرحلة الثانوية اما الطالب في المدرسة الرسمية فاضطر الى الانتقال الى مدرسة اهلية للدراسة في المرحلة الثانوية او الخروج الى العمل، بالاضافة الى ان المدارس الاهلية حافظت على مستوى دراسي لائق للطلاب ولم تقبل جميع الطلاب، فكان التنافس لصالح المدارس الاهلية ومن هنا نتج وضع، ان معظم الطلاب في المدينة اليوم يتعلمون في مدارس اهلية (اكثر من ٦٠٪ من الطلاب) بالاضافة الى اسباب اخرى كثيرة.

وقد استمر هذا التنافس عندما قررت بلدية حيفا افتتاح مدرسة مشتركة للطلاب اليهود والعرب، هي المدرسة البلدية «أ» عيروني أ) ولكن هذه التجربة فشلت حيث ان معظم الطلاب العرب استمروا في الدراسة في المدارس الثانوية الاهلية. وقد قامت بدلا من المدرسة البلدية «أ» مدرسة ثانوية رسمية اخرى هي مدرسة «المتنبي» الشاملة.

بالاضافة الى ذلك اقيمت مدرستان جديدتان هما مدرسة حيفا «هـ» والمدرسة «الاحدية» في الكبابير التي تحولت من مدرسة طائفية الى مدرسة رسمية.

* خدمات التربية والتعليم

من المفروض ان تقدم السلطة المحلية الخدمات المختلفة للمدارس وهذا ما تفعله بلدية حيفا، حيث تصرف على التربية والتعليم اكبر مبلغ من ميزانيتها السنوية.

والسؤال هو ما نصيب المدارس العربية من هذه الميزانية؟ ان الميزانية التي تصرف على المدارس العربية هي اقل بكثير من نسبة السكان العرب في المدينة.

فمن ناحية نرى ان اولياء امور الطلاب العرب يوفرون على البلدية مبالغ طائلة جراء دراسة اكثر من نصف الطلاب العرب في مدارس اهلية حيث يدفعون اقساطا شهرية مقابل تعليم اولادهم بينما لا تقوم البلدية بمساعدة هذه المدارس، اذن فالمدارس الاهلية تستوعب الازدياد الطبيعي للسكان العرب في حيفا، وخير مثال هو اقامة مدرسة كاملة (مدرسة «الكرمل») خلال بضع سنوات في جميع مراحل التدريس (ابتدائي - اعدادي - ثانوي).

من ناحية اخرى فالطلاب الباقون وعددهم اقل من ٤٠٪ يتوزعون على ٦ مدارس ابتدائية تقوم البلدية بتزويدها بالاثاث بينما يتقاضى المعلمون اجرهم من وزارة المعارف، وهناك مدرسة اعدادية وثانوية واحدة (المتنبي) تدفع البلدية اجورا للمعلمين في المرحلة الثانوية فقط (اي ان البلدية تدفع اجورا لاقل من ٤٠ معلما بينما يصل عدد الطلاب الثانويين في المدينة الى مئات الطلاب).

اما الخدمات الاخرى التي كانت تقدمها البلدية للطلاب من كتب ودفاتر وقرطاسية وبطاقات سفر فجميعها ألغيت ما عدا الكتب حيث لا تزال البلدية توزع الكتب على طلاب المدارس ولكن لا تكفي احيانا الميزانية لشراء الكتب فيضطر الطلاب الى شرائها على حسابهم الخاص.

* ما هو موقف ودور الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا من كل هذه الامور؟

لقد كان للجبهة الدمقراطية دور فعال وموقف واضح، فمن منطلق السهر على مصلحة المواطن العربي في المدينة رأت الجبهة من واجبها ان تعالج هذه المشاكل من خلال:

■ أ - ممثل الجبهة في بلدية حيفا:

يقوم عضو بلدية حيفا عن الجبهة، زاهي كركبي، بطرح قضايا التعليم العربي في اجتماعات المجلس البلدي ومن خلال رسائل واستجوابات يقدمها لرئيس البلدية، والقيام بزيارات للمدارس المختلفة للاطلاع عن قرب على اوضاع المدارس العربية في المدينة منها على سبيل المثال ما قام به ممثل الجبهة في البلدية خلال السنة الدراسية الاخيرة والحالية.

١ - ارسال مذكرة مفصلة الى رئيس البلدية في شهر ٨٨/١١، حيث طالب فيها بوضع برنامج شامل لحل مشاكل التعليم في المدارس العربية في حيفا وكان ابرز ما ورد في المذكرة اقامة بناية خاصة للفرع الصناعي في مدرسة «المتنبي» واعادة فتح مدرسة «النور» من جديد وفتح مدرسة صناعية عربية، والعمل على رفع مستوى التعليم في المدارس الرسمية وكذلك افتتاح روضات للاطفال في اماكن تجمع السكان العرب.

٢ - اصدار منشور (اواخر ايلول ١٩٨٨) موجه الى السكان العرب في حيفا، وفيه طالبت الجبهة البلدية بأن تتحمل مسؤوليتها هي ووزارة المعارف تجاه التعليم العربي في حيفا، وتشير الجبهة الى طروحات جديدة، وتطالب بالاخص بتغيير السياسة المتبعة تجاه التعليم العربي ووضع خطة مدروسة ومبرمجة لذلك.

٣ - المشاركة في جميع النشاطات الجماهيرية التي لها صلة بالتربية والتعليم والنشر عنها من خلال صحيفة «الاتحاد»، وكان آخرها الاشتراك والتحضير وتنظيم المظاهرة الطلابية الحاشدة التي جرت يوم الثلاثاء ١٩٨٨/٩/٢٧، امام مبنى بلدية حيفا مطالبة بايجاد بناية جديدة للفرع الصناعي في مدرسة «المتنبي».

٤ - مطالبة رئيس البلدية بعقد جلسة خاصة للمجلس البلدي لبحث مشاكل التعليم العربي في المدينة بالاضافة الى اللقاءات الفردية مع رئيس البلدية ومع المسؤولين في قسم المعارف والثقافة التابع لبلدية حيفا.

٥ - الاحتجاج امام الشرطة والبلدية على اعتقال بعض الامهات اللواتي وقفن امام تدخل الشرطة في اثناء ادخال طلاب الفرع الصناعي بالقوة الى بناية مدرسة «النور» وطالب باطلاق سراحهن على الفور وهذا ما حدث فعلا.

٦ - اصدار منشور يوم ٨٨/٩/٢٨، تحتج الجبهة فيه على استخدام القوة وخاصة مع الطلاب وفي المدارس.

ودعا جميع الاهالي الى عدم الانجرار وراء صدامات وخلافات هامشية، لان هذا ليس من مصلحة الاهالي.

٧ - الاطلاع عن كثب على اوضاع المدارس العربية في المدينة وخاصة ما جرى في مدرسة «النور» خلال السنة الدراسية ١٩٨٨/١٩٨٩ ونشرها في صحيفة «الاتحاد».

■ ب - عملت الجبهة في مجالات اخرى غير البلدية وذلك في اطار لجان الاباء للمدارس المختلفة وكذلك القيام بنشاطات جماهيرية من مسيرات ومظاهرات وعقد ندوات خاصة حول التربية والتعليم.

■ ج - تم كذلك طرح قضايا التعليم في حيفا من خلال ممثلي الجبهة في نقابة المعلمين في حيفا وهما تسيورا شاروني - طوبي ونبيل سمور حيث طرحا مشاكل التعليم العربي في حيفا في الجلسات الدورية للفرع وكانت آخرها الاحتجاج على موقف قيادة نقابة المعلمين في حيفا بشأن مدرسة «المتنبي» - الفرع الصناعي - وذلك في جلسة الفرع يوم الاثنين ٨٨/١٠/١٧، وكذلك ارسال برقية الى السكرتير العام للنقابة تطالبه بالتدخل الفوري لدى وزارة المعارف والبلدية لايجاد حل ملائم وبناية خاصة للفرع الصناعي في مدرسة «المتنبي» في حيفا.

* * *

يتعلق كل ما ذكر آنفا، بمشاكل التعليم بما يختص بالطالب العربي ولكن يجب ان لا ننسى ان التعليم لا يمكن ان يتم بدون المعلم الذي يعتبر في مركز العمل التربوي في المدرسة وفي العملية التربوية التعليمية.

ويعاني المعلمون من مشاكل خاصة لا حصر لها واهمها تدني الاجور التي يتقاضاها المعلم، فرواتب المعلمين هي في اسفل الدرجات الاكاديمية ناهيك عن ان المعلمين في المدارس الاهلية يتقاضون اقل من المدارس الرسمية وخاصة فيما يتعلق بالحقوق الاجتماعية.

تجدر الاشارة هنا الى ان جميع المعلمين في المدارس الرسمية ما زالوا يحصلون على رواتبهم من مكتب المعارف في القدس رغم الرسائل والمذكرات التي ارسلها المعلمون بواسطة لجان المعلمين الى جميع المسؤولين في وزارة المعارف لنقل معالجة قضايا الاجور الى حيفا.

اما فيما يختص بأولياء الامور فقد اشرنا الى ان اكثر من ٦٠٪ يدفعون اقساطا شهرية مقابل تعليم اولادهم بينما يعتبر ذلك من واجب البلدية ووزارة المعارف، الا ان جميع المحاولات والمطالبات بتحمل البلدية ووزارة المعارف مسؤوليتها تجاه هذه المدارس باءت بالفشل بسبب المماطلة واقتراح حلول غير جدية وغير واقعية لهذه المدارس وخاصة بالنسبة للتعليم الابتدائي.

هذا عدا عن المشاكل التي تواجه التعليم العربي في اسرائيل والتي لا مجال لذكرها في هذا المقال، ويمكن معالجتها في مكان آخر.

(عن نشرة «صدى الوادي» التي اصدرتها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - فرع حيفا)

وزير خارجية الجمهورية الصحراوية:

نطالب بادارة دولية تشرف على الاستفتاء

تصر على انسحاب الجيش والادارة المغربية قبل اجراء الاستفتاء

■ في أواخر شهر ايلول الماضي، انتعشت مبادرة الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، التي صاغها وقدمها وفق قرار الجمعية العامة رقم ١٥٤ الذي يدعو الى حل المشكلة الصحراوية على اساس الاستفتاء العام للشعب الصحراوي.

ولقد سبق مبادرة الامين العام لقاء ثاني، تخللته محادثات مباشرة بين الطرفين المغربي والصحراوي. وكان اللقاء في الطائف، والمبادرة كانت سعودية، وقد شارك في اللقاء احد قياديي جبهة البوليساريو، وآخر من افراد الاسرة المالكة.

غير ان هذا اللقاء اليتيم لم يتمخض عن نتيجة معينة.. وما زال الامل حتى الان يرتكز على مبادرة الامين العام التي صادقت عليها الجمعية العامة في دورتها الاخيرة.

وكان آخر لقاء عقده الامين العام مع ممثلي الطرفين في جنيف، وتم الاتفاق، مؤخرا، على ارسال مبعوث خاص من قبل الامين العام الى المنطقة للقاء مع رئيس جمهورية الصحراء الغربية والملك الحسن الثاني، اضافة الى الاجتماع مع رئيس منظمة الوحدة الافريقية، ومهمة المبعوث الخاص ستكون الحوار مع اطراف الصراع بهدف التوصل الى صيغة او قاسم مشترك قادر على ارضاء الجميع.

وفي الفترة الاخيرة أعلن عن زيارة وفد من البوليساريو الى المغرب للقاء العاهل المغربي الملك الحسن الثاني. هذا الحوار تم قبل الاعلان عن هذا التطور الاخير لذلك تناول العقبات، التي تعتري المفاوضات الجارية حول المشكلة الصحراوية، والامور التي تم حلها حتى الان على صعيد هذه المفاوضات. حول هذه المسائل التقت «الحرية» مع وزير خارجية الصحراء الغربية وعضو المكتب السياسي لجبهة البوليساريو، محمد سيداتي، حيث دار هذا الحوار.

تم الاتفاق على صيغة الاستفتاء

■ من المعروف ان مبادرة الامين العام، قد حظيت بموافقة الطرفين، واعقب هذه المبادرة قرار الجمعية العامة الذي يؤكد على حل المشكلة الصحراوية عن طريق الاستفتاء. فما هي نقاط الخلاف القائمة حتى الان؟



■■ كما تعلم ان مبادرة الامين العام ومبادرة منظمة الوحدة الافريقية تصب في اتجاه واحد فهما تدعوان الى اجراء الاستفتاء العام، وفي الوقت ذاته تدعوان الى وقف اطلاق النار مباشرة. وعلى اساس ان الاستفتاء يجري بحضور مراقبين دوليين عن هيئة الامم المتحدة وبعيدا عن الجيش والادارة المغربية.

وما تم الاتفاق عليه، هو تحديد نسبة السكان الصحراويين الذين يحق لهم التصويت، على الرغم من ان هذه الاحصائيات غير دقيقة حيث اجراها الاستعمار الاسباني عام ١٩٧٧. غير اننا وافقنا عليها لغرض تسهيل الحل وتعبيرا عن حسن نوايانا. وكذلك تم التوصل الى صيغة تحديد الحدود ما بين الصحراء والمغرب. وجرى كذلك الاتفاق على صيغة السؤال الذي سيجري على اساسه الاستفتاء، كما اقرته الامم المتحدة والقوانين الدولية.

وستكون الصيغة على النحو التالي: هل يريد الشعب الصحراوي الاستقلال ام الانضمام؟

عراقيل لم يتفق على حلها

■ وماذا عن الامور التي لم يتم الاتفاق عليها؟

■■ العراقيل، التي ما زالت، ولم يجر التوصل لحلها، هي، اولا، مسألة انسحاب الجيش والادارة المغربية. فللمغرب قوات نظامية تقدر بـ ١٦٥ الف جندي، ونحن نعتقد ان هذا العدد غير صحيح لان هناك ملحقات لهذه القوات النظامية ويطلق عليها اسم «الجندرمة والقوات المساعدة» وكلها شاركت في الحرب. ولذا نرى ان ما ينطبق على الجيش ينبغي ان ينطبق على القوات لهذا نصر على انسحابها.

واما الادارة المغربية، ذات التركيبة القمعية والتجسسية لم يجر التوصل الى انسحابها من الصحراء، فنحن نطالب بادارة دولية اثناء الاستفتاء. والمسألة بالنسبة لنا لا تكمن في الادارة، فحسب، وانما في القوانين المغربية، فنحن نطالب بالغائها وعدم تطبيقها في الصحراء الغربية.

والقضية الثالثة، التي ما زالت مصدر خلاف، هي قضية المستوطنين المغاربة، فنحن نرى أن الهدف من استيطانهم يكمن في المحاولات التي تصب في اتجاه طمس هوية الشعب الصحراوي، عن طريق احداث التغيير الديمغرافي للسكان.

لا نريد من المغرب ان يعترف بنا

■ هل تم التوصل الى صيغة تدعو الى المفاوضات المباشرة، كاستمرار لما حدث في الطائف؟

■■ ان المغرب لا يريد المحادثات المباشرة، لانه لا يرغب في الاعتراف بالبوليساريو كممثل شرعي ووحيد للشعب الصحراوي. وعلى الرغم من ان اكثر من ٧٠ دولة قد اعترفت بنا، واخيرا كرس هذا الاعتراف قرار الجمعية العامة الاخير، وهو بمثابة اعتراف دولي بنا. وما نريد من المفاوضات المباشرة هو اولا، تحديد مستقبل العلاقات بيننا والمغرب، والثاني تعزيز الثقة بين الطرفين. ونحن لا نريد من المغرب ان يعترف بنا.

■ وهل حققت جهود الامين العام اي تقدم حتى الان؟

■■ ان محاولات الامين العام لا يمكن لها ان تحرز اي تقدم اذا لم تتوفر الارادة السياسية، واذا لم يتم التوصل الى المفاوضات المباشرة.

المعارك ما زالت مستمرة

■ وهل تحقق اي شيء على صعيد تنفيذ وقف اطلاق النار؟

■■ كلا للأسف، فما زال القتال بيننا مستمرا، وآخر الهزائم التي مني بها المغرب، كانت في ام دريكة وقد أسرنا اكثر من ٣٠ جنديا وضابطا وعقيدا مشهورا وهو عبيد عبد السلام، وقد مات اثر اصابته بجروح. وقد حطمنا التشكيلة المشهورة «راجمة النخبة». وللأسف ان استمرار القتال ما زال يشكل العقبة الاساسية امام الاستفتاء.

نحن مع وحدة المغرب العربي

■ ما هو موقفكم من المحاولات والمبادرات الجارية التي تصب باتجاه وحدة المغرب العربي الكبير؟

■■ نحن مع وحدة المغرب العربي، ودستور الجمهورية ينص على مثل هذه الدعوة والعمل على تحقيقها، ونحن جزء من الشعب العربي. وينبغي ان نذكر، بوضوح، ان وحدة المغرب لا يمكن ان تتم على حساب الشعب الصحراوي، وانها لا تتحقق الا بحل مشكلة الصحراء ومنح الشعب الصحراوي حقه بتقرير مصيره. ■

(عن «الحرية» ١٩٨٩/١/١)

النظام الفاشي في تشيلي ساقط لا محالة ويجب توحيد كل الاحزاب الدمقراطية لتعجيل سقوطه

● نظام الدكتاتورية الفاشية برئاسة الجنرال بينوشيت يترنح ايذانا بالسقوط ويجب وحدة كل الاحزاب الحريصة على الدمقراطية ووحدة الشعب التشيلي العريق لتعجيل اسقاط الدكتاتورية واعادة الدمقراطية للبلاد ـ هذا ما يقوله القائد الشيوعي التشيلي فالوديا تايتلبوم في مقال هام نشره في صحيفة «برافدا» السوفييتية، مؤخرا. وننشره فيما يلي، لاهميته.

●بقلم : فالوديا تايتلبوم●

● لا شك ان نتيجة الاستفتاء الشعبي تعتبر ضربة قوية للديكتاتورية حيث يظهر للعيان حاليا ان النظام يؤول الى الانهيار عاجلا او آجلا وعلى الرغم من ذلك لن يحدث هذا غدا. فهذا الامر يتعلق بمواقف المعارضة وقدرتها على التعاون المشترك.

ويجب ان يكون واضحا ان الظروف كانت مناحة للمعارضة التشيلية كي بصوت لصالحها او لصالح الولاء المعارضة للنظام الديكتاتوري في البلاد الا ان توازن القوى في الوقت الراهن تغير. لكن هنالك ثلاثة ملايين من المقترعين التشيليين الذين ادلوا بـ «نعم» لصالح النظام الفاشي الا ان هؤلاء الذين ايدوا بينوشيت كانوا تحت تأثير الدعاية النفسية التي بثتها وسائل إعلام النظام الفاشي والمؤسسة الحاكمة باكملها اضافة لتلك الضغوط والتهديدات التي مارستها الطغمة العسكرية على المواطنين التشيليين.

وبعد ان ظهرت نتائج الاستفتاء الشعبي اصبح واضحا ان الكثير من المواطنين التشيليين الذين اقترعوا وصوتوا لصالح النظام الفاشي والدوائر اليمينية واصحاب رؤوس الاموال اصبحت لديهم قناعة بانهم لن يكرروا هذه الغلطة مرة اخرى والى الابد. وعليه فان الديكتاتور الفاشي واعوانه في عزلة تامة ويحميهم من الغضب الشعبي قائد قوات المشاة، بينما ممثلو القوات البحرية وسلاح الجو والشرطة العسكرية لا يرغبون في استمرارية حكم نظام بينوشيت وتزداد الهوة بين بينوشيت وتلك القوة التي اعتمد عليها في الماضي لقمع الجماهير الشعبية ويزداد تفاقم الازمة الداخلية للنظام ولذلك يناور بينوشيت لتهدئة الاوضاع من خلال ضم شخصيات جديدة لحكومته.

ومن جهة اخرى تحاول المعارضة اصلاح النظام الدمقراطي في البلاد ويتمثل ذلك في المفاوضات الجارية بينها وبين ممثلي القوات المسلحة الا ان بينوشيت يضع العقبة تلو الاخرى زاعما « بان واجب المعارضة ان تجري مفاوضات معه «بموجب «القانونية المزعوم والساري مفعوله حاليا في البلاد (قوانين الطوارىء)، التي فرضته الطغمة العسكرية على تشيلي العام ١٩٨٠، فان بينوشيت سيواصل مهامه كرئيس حتى اذار العام ١٩٩٠ على الاقل. هذا ناهيك عن انه سيبقى حتى بعد الانتخابات التي ستجري في نهاية العام الجاري ١٩٨٩، في منصب القائد الاعلى للجيش لمدة ثمانية اعوام اخرى اضافة الى انه سيبقى عضوا في مجلس السينات «سيناتور» ـ حتى مماته.

ونحن الشيوعيين لدينا القناعة بان الظروف مواتية لالغاء «القانونية المزعوم هذا. ونحن ، اذ ندعو الجماهير الشعبية بشكل عام والمعارضة بشكل خاص الى تأييدنا من اجل العمل المشترك في اطار جسم سياسي معارض مكون من (١٦) حزبا. وسيواصل الحزب الشيوعي التشيلي نضاله حتى تعود الى هذه البلاد الحياة الدمقراطية باسرع وقت ممكن . ولكن زعماء المعارضة التشيلية يزعمون باننا «والشيوعيين» نطالب بامور كثيرة جدا ومتسرعون جدا في قراراتنا لانه في اعتقادهم يجب الانتظار بهدف اشاعة الهدوء والاستقرار في البلاد. ولكن الشيوعيين ردا على هذه الادعاءات يؤكدون ان الشعب التشيلي انتظر وقتا طويلا وانه يعاني جراء غياب الدمقراطية

●النظام الفاشي يسمم الفكر ويشوه الهوية الوطنية للشعب التشيلي●

ان (١٥) عاما من الديكتاتورية الفاشية وسياسة القمع والارهاب ابقت جرحا عميقا في ذاكرة الشعب التشيلي حيث ان الالاف كانوا ضحية الارهاب والقضاء. وان الكثير من هؤلاء، وفي مقدمتهم الشيوعيون حكم عليهم بالموت وعلى الرغم من هذه السياسة القمعية الاضطهادية فان الحزب الشيوعي التشيلي خاض ولا يزال يخوض نضالا بطوليا ومستمرا لصالح الشعب التشيلي والطبقة العاملة في البلاد ومن اجل دمقرطة الحياة في البلاد في اسرع وقت ممكن.

هذا وعلق المراقب الامريكي، ارثور ميلر، الذي زار تشيلي، مؤخرا، على الوضع في تشيلي والاساليب التي يمارسها النظام الحاكم بانها مروعة. وهذه هي الحقيقة برمتها.

لقد عايشت ذلك وشاهدته بام عيني، اذ انه خلال (١٥) عاما من حكم النظام الفاشي تمكنت الطغمة العسكرية تسميم الفكر وتشويه هوية المواطن التشيلي الوطنية من خلال تأليف خرافات وتلفيقات موجهة في الاساس ضد الشيوعيين حيث نشرتها الطغمة الفاشية الحاكمة في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة بهدف تأليب الراي العام التشيلي ضد الشيوعيين واثرت الى حد ما هذه الحملة المسعورة على نشيطين معينين من احزاب المعارضة ولذلك فهم يفضلون اقامة نظام يكون فيه الشيوعيون معزولين.

لكن فور عودتي الى تشيلي ولدى خروجي من مطار سانتياغو شاهدت ما لم تتوقعه المؤسسات الحاكمة في البلاد وهو مظاهرة ضخمة مؤيدة للحزب الشيوعي التشيلي وعندها تأكدت بانه لا يستطيع احد ان يضعنا في عزلة عن الشعب التشيلي، اذ انني شاهدت بين اوساط الجمهور المتظاهر ليس فقط اعضاء الحزب الشيوعي القدامى، بل العديد من ابناء الجيل الصاعد. لقد ارتحت بل سررت لذلك لانني عندما غادرت البلاد قسرا في العام ١٩٧٣ كان هؤلاء ـ الجيل الصاعد والشباب الثوريين ـ اطفالا يافعين لم تتراوح اعمارهم (٥) اعوام الى (١٠) اعوام.

لقاءات عدة تجري مع العمال بالاضافة الى المظاهرات والتظاهرات المؤيدة لحزبنا اثبتت مجددا ان الشيوعيين ومؤيديهم ناضلوا نضالا مريرا من اجل ان يتم الاستفتاء الشعبي المذكور والذي رفض الشعب من خلاله النظام الفاشي، ولا يزال حزبنا كما في السابق يعتبر قوة سياسية لها تأثيرها على الساحة السياسية، اذ انه يوجد حاليا ثلاث حركات في تيار سياسي جبار ومتمرس في المعارك السياسية وتتمثل هذه الحركات في اعضاء الحزب الذين لم يغادروا البلاد في اعقاب الانقلاب الفاشي، وعدد كبير من شباب الجيل الصاعد الذين انضموا الى صفوف الحزب في اثناء انتقاله للعمل السري هذا بالاضافة الى الشيوعيين الذين اضطروا بشكل قسري الى مغادرة البلاد ـ وهم حاليا يعودون الى البلاد وفي حوزتهم تجربة حياتية غنية تحمل في طياتها وجهة نظر جديدة للعالم وللمشاكل استقوها في معترك الحياة في الخارج. واصبحت لدى الجميع قناعة بضرورة الوحدة والعمل معا على وضع برنامج عملي موحد الذي يتدارسونه ويناقشونه بروح رفاقية واعية. ويجب الاشارة الى ان ذلك يجري في ظروف صعبة بسبب ان النظام الفاشي فرض على الحزب الشيوعي التشيلي حظر العمل العلني واخرجه خارج القانون ولا يزال هذا الوضع قائما حتى الان.

●احتمال فوز المعارضة في الانتخابات المرتقبة●

في نهاية العام الجاري تجري في تشيلي انتخابات رئاسية وتشريعية. وبدأت مجموعات مختلفة من المعارضة من الان المفاوضات وتنسيق عملها بهدف اقامة جسم سياسي واحد في مواجهة اليمين والطغمة العسكرية واصحاب رؤوس الاموال. وخصصت في هذا الجسم مهمة مركزية للحزب «الدمقراطي المسيحي» ذي الصبغة القانونية الا انه لوحده لايستطيع تقرير مصير البلاد والانتخابات بشكل خاص وعليه فهناك ضرورة حيوية لتوحيد قوى المعارضة.

لقد اثبتت التجربة ان تنسيق اعمال ونشاط قوى المعارضة تكلل بالنجاح. وحتى الان تجري عملية استشارية سياسية مركزية بين أحزاب المعارضة بما فيها اليسار. وفي مواجهة هذا العمل والجهود الوحدوية ضد الطغمة العسكرية تبذل البرجوازية الكبيرة قصارى جهدها لتحقيق الاولوية السياسية الحاسمة لصالحها في الانتخابات المقبلة، اذ انها مستعدة لاقامة نظام رجعي حسب نمط بينوشيت ولكن دون اشتراك الشخص نفسه في ادارته. كما ارادت القوى اليمينية ان تكون الحكومة المرتقبة محافظة او برجوازية على نمط اي برجوازي اخر واستبعاد الشيوعيين من المشاركة في ذلك.

●الخلاصة●

ان العبرة والنتيجة الاساسيتين اللتين يجب على كل وطني تشيلي تبنيهما تتلخص في حقيقة بسيطة واحدة وهي بدون توحيد الجهود لم نكن نستطيع الفوز بالاستفتاء الشعبي على النظام الفاشي ومؤسسته الديكتاتورية وبدون العمل المشترك لن تستطيع البلاد والشعب نيل الحرية والدمقراطية.

●كل مواطن تشيلي ثانٍ يعيش تحت خط الفقر●

● يتضح من الوضع في تشيلي ان الاغنياء واصحاب رؤوس الاموال المحميون من قبل الديكتاتورية الحاكمة غير جائعين [illegible] كما ان البطالة لا تهددهم ولكن العمال واللاجئين هنالك سلبت منهم لقمة العيش والثقة في المستقبل وبهذا اصبح لمسألة الزمن معنى يختلف في المضمون بالنسبة للطرفين. ونحن الشيوعيون مسؤولون عن مستقبل الفقراء واعادة ثقتهم بالمستقبل.

هذا وحتى اولئك الاقتصاديون المقربون من النظام الديكتاتوري يعترفون بان زهاء ٥ ملايين مواطن تشيلي من اصل ١٢ مليونا يعيشون دون المستوى المعيشي. هذا من جهة، الا ان وسائل الاعلام المدعومة من المؤسسة الحاكمة تعلن ان هناك ازدهارا اقتصاديا لم يسبق له مثيل في الاقتصاد التشيلي. ومن هذا الامر تتحدث ايضا وسائل الاعلام على مختلف اشكالها في بعض الدول الرأسمالية الغربية زاعمة بان نظام الديكتاتور بينوشيت يمكن أن يكون قدوة يحتذى بها في بلاد اخرى من دول أمريكا اللاتينية !! معتبرة ان تشيلي هي من احدى الدول القادرة في هذه القارة التي تدفع فوائد على ديونها الخارجية وتزيد [illegible]

ولكن وسائل الاعلام المذكورة والدوائر الحاكمة في تلك الدول المروجة لمثل هذه [illegible] [illegible] لا يمكن اخفاؤها ان تشيلي [illegible] الاجنبي [illegible] انقلاب العام ١٩٧٣ كان ٦٠٪ من الصناعة والاموال [illegible] تحت اشراف الدولة اما في الوقت الراهن فكل هذا يعود الى الاحتكارات الاجنبية التي تستغل قوة عمل الطبقة العاملة بثمن رخيص ودون اية حقوق [illegible]

وتشير معطيات اللجنة الاقتصادية التابعة للأمم المتحدة والمكلفة بشؤون امريكا اللاتينية ان المستوى المعيشي للشعب التشيلي انخفض من العام ١٩٨٠ الى العام ١٩٨٧ بنسبة ٧٠٥٪ بينما الحد الادنى لاجور العمال انخفض لوحده في العام ١٩٨٧ بنسبة ٦٪ بالمقارنة مع العام الذي سبقه ، العام ١٩٨٦ وان متوسط الاجر الشهري لا يتجاوز الـ ١٠٠ دولار.

هذا هو [illegible] للاعجوبة الاقتصادية التي اعلنها النظام الفاشي في تشيلي [illegible] على [illegible] الاغنياء وافقار الفقراء.

في خطاب مفتوح الى قمة مجلس التعاون الخليجي:

غياب الدمقراطية ادى الى تردي الاوضاع



■ وجهت جبهة التحرير الوطني البحرانية والجبهة الشعبية في البحرين والجبهة الشعبية لتحرير عمان، يوم ١٢/١٩ ، خطابا مشتركا مفتوحا الى قادة قمة مجلس التعاون الخليجي الذي انعقد في البحرين، يوم ١٢/١٩ ، وفيما يلي اهم ما جاء في الخطاب:

«صحيح ان بلداننا تزخر بالابنية الضخمة والشوارع الفسيحة والخدمات المتطورة، وتقوم فيها الجامعات والمعاهد وكذلك بعض المصانع الجديدة، وهي ـ رغم التشويه ـ امور ايجابية ينبغي الحفاظ عليها وتطويرها، لكن عامة الاوضاع، التي نعيش، لا تتجاوب ومقاييس العصر، بل ان سمتها العامة ترجع الى عصور التخلف، حيث القبلية والطائفية و«دونية» المرأة والتفاوت الاجتماعي المتزايد وتبذير الثروة الوطنية والاستئثار بالسلطة وهي سمات لا تزال تواصل حتى اليوم تسميم حياة مجتمعاتنا في عالم الثورة العلمية والتقنية والدمقراطية والتقدم الاجتماعي. ولهذه الاسباب، فان دول الخليج صغيرة المساحة وقليلة السكان، وعلى الرغم من تملكها لاهم ثروة طبيعية وخزنة كبيرة من المال، لا تزال تقف على درجات هابطة من سلم التطور الحضاري (...)

ان غياب الدمقراطية وانعدام الحريات العامة بالاضافة الى تردي الاوضاع الاقتصادية نتيجة انتهاء العصر الذهبي لاسعار النفط، واتباع سياسة هدر الاموال على التسلح والبذخ وصرف المبالغ الطائلة على اجهزة القمع والجيش، ثم اتجاه حكوماتكم الى تحميل الشعب، وخاصة طبقاته الفقيرة عبء اخطاء السياسية الاقتصادية التي اتبعتها، وذلك بفرض المزيد من الرسوم القائمة، بالاضافة الى ارتفاع اسعار جميع المواد الضرورية من الغذاء حتى الكهرباء والماء وانخفاض الاجور وانتشار البطالة وتلاشي فرص العمل للمواطنين مع عدم وضع الخطط العلمية لتقليص العمالة الاجنبية، كل ذلك قد خلق اوضاعا غير طبيعية وقاد انظمتكم، سواء بارادتها ام بغير ارادتها، الى طرق مسدودة.

وتصورت اجهزتكم، وصورت لكم، بان القمع والكبت والارهاب والحرمان وامتهان كرامة الانسان وخرق حقوقه وحرمان فئات واسعة من المواطنين من حقوقهم المدنية مثل حق العمل والسفر كفيلة بمواجهة ذلك التردي، بل وذهبت بعض حكوماتكم بعيدا جدا في هذا المجال كما هو الحال بالنسبة لحكومة البحرين التي اعتمدت التعذيب الوحشي حتى الموت نظاما ثابتا في السجون والمعتقلات مما ادى الى استشهاد العشرات من الشباب الوطني، وانتهجت سياسة التهجير من البلاد والنفي وسحب الجوازات وحجزها، وصارت الملاحقات والاعتقالات طابع الحياة اليومية لهذه البلاد.

لقد استبشر الكثير من الناس خيرا بقيام مجلس التعاون لدول الخليج العربي، وخصوصا في ضوء ما اعلن في البيان الختامي والنظام الاساسي لمجلسكم، الصادرين في أبو ظبي ومسقط في مايو ومارس سنة ١٩٨١ ، حيث تم التأكيد على «تحقيق التنسيق والتكامل والترابط في جميع الميادين» وان امن المنطقة واستقرارها انما هو مسؤولية شعوبها ودولها» و«الرفض المطلق لاي تدخل اجنبي في المنطقة مهما كان مصدره» و«ضرورة ابعاد المنطقة باكملها عن الصراعات الدولية وخاصة تواجد الاساطيل العسكرية والقواعد الاجنبية».

لكن حصيلة مجلس التعاون بعد مضي اكثر من ٨ سنوات لا تؤكد تحقيق تلك المنطلقات فبدلا من تعزيز العلاقات فيما بين اعضاء هذا المجلس، وهو الشيء المنطقي والضروري، قامت الخلافات والنزاعات الحدودية بين اطرافه، ولعل النزاع بين قطر والبحرين حول «فشت الديبل» وحوار، وفشل مجلس التعاون في الوصول الى حله، يشير الى نقطة ضعف خطيرة في بنية مجلسكم، واخطر ما فيها ان بعض حكامه يضعون المصلحة الخاصة الضيقة (بدون استبعاد الاصابع والمصالح الامبريالية) فوق مصلحة التعاون «والاخاء» والا لأمكن حل النزاع على منطقة الفشت بين قطر والبحرين على طريقة الاستثمار المشترك وتوزيع الربح مناصفة بالتساوي؟! وهذا على سبيل المثال لا الحصر.

كذلك بالنسبة للتعاون الاقتصادي، فعلى الرغم من توقيعكم «الاتفاقية الاقتصادية الموحدة بين دول مجلس التعاون» بتاريخ ١٩٨١/٦/٨ والتي تدعو، فيما تدعو اليه، الى التكامل الاقتصادي والتنسيق الصناعي، نجد ان عدم التنسيق وعدم التكامل وازدواجية المشاريع الصناعية وغيرها هي السائدة حتى الان.

لقد فرحت جماهيرنا بانهاء الحرب العراقية الايرانية، وهي ترحب بلا شك بتطبيع الاوضاع في منطقتنا وتؤيد قيام العلاقات الطبيعية بين كافة بلدان المنطقة واحلال علاقات الاخاء وحسن الجوار مع ايران، بحيث يفسح المجال امام الشعبين العربي والايراني، وهما الشريكان في الخليج، بالتعاون البناء لما فيه خير الشعبين والاسهام في القضاء على الاسباب التي قد تؤدي الى نشوب حرب اخرى. ان شعوبنا تطالب بوضع حل سلمي نهائي شامل للنزاع العراقي ـ الايراني على اساس قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ ومبادىء القانون الدولي حتى تعيش منطقتنا حياة سلم وتعاون وطيدين.

ولا شك ان دور مجلس التعاون في تحقيق ذلك يبقى عاجزا، بسبب عدم مشاركة الشعب بمختلف طبقاته وفئاته في هذه العملية المهمة التي تحتاج لجهود الجميع حتى تصير امرا واقعا. وفي رأينا ان المدخل السليم لتحقيق هذه المهمة النبيلة والبالغة الاهمية يكمن في انسجام دول مجلس التعاون مع روح العصر، باقرار الدساتير الحديثة واطلاق الحريات العامة واقامة الدمقراطية واول تجسيد لها قيام المجالس النيابية والبلدية المنتخبة انتخابا مباشرا والسماح بعلنية الاحزاب والجمعيات والمؤسسات السياسية وهذا بالضبط ما يوفر ويؤمن الامن والاستقرار الحقيقيين اللذين تعجز عن تحقيقهما بكل تأكيد كل الاتفاقيات والاستراتيجيات الامنية وما يستتبعها من اجراءات قمع وكبت وارهاب.

ان الخطوة العملية الاولى لتحقيق الامن والاستقرار وتأمين المستقبل لشعبنا واوطاننا تكمن في الاعتماد على الشعب واطلاق طاقاته وقدراته من خلال اطلاق حرياته وعبر المؤسسات الدستورية والقانونية التي يريدها ويجسد من خلالها ارادته ويدافع عن مصالحه ومصالح وطنه ومستقبله» ■

الجزائر

رفع الاجور خطوة هامة ولكنها لا تكفي لمعالجة جذور الازمة



● نال زهاء مليونا عامل ومستخدم جزائري، اعتبارا من مطلع الشهر الجاري، زيادات في اجورهم (شملت ٨٠٪ من العمال و٧٥٪ من المستخدمين)، حيث تم تحديد حد ادنى للاجور يعادل ٢٥٠ دولار، وهذا ما يكلف خزينة الدولة اكثر من ٧ مليارات دينار (أي ما يعادل مليار ونصف مليار دولار) في السنة.

وبذلك تكون الحكومة الجزائرية قد خطت خطوة نحو الاستجابة لمطالب الفئات الشعبية، التي كانت هبة تشرين الاول الماضي تعبيرا عنها، ولكن لا تزال امامها خطوات اخرى ضرورية لمشافاة الاوضاع في الجزائر. اذ ان الهبة التلقائية التي شهدتها البلاد لم تكن وليدة يومها.

فالاقتصاد الجزائري الذي يشكل تصدير النفط والغاز عموده الفقري (٩٠٪ من العوائد بالعملات الصعبة) وصل مرحلة حرجة بهبوط العوائد النفطية من ١٣ ـ ٨ مليارات دولار خلال عامين (بين ١٩٨٥ ـ ١٩٨٧)، وارتفاع الدين الخارجي الى ٢٠ مليار دولار، وهبوط معدلات النمو الاقتصادي (١٫٨٪ عام ٨٦ مقابل زيادة سكانية بنسبة ٣٫٢ لنفس العام)، ومتطلبات هذا الانفجار السكاني لتأمين خدمات الصحة والتعليم والسكن، وحل مشكلة البطالة المتفاقمة.

فادت هذه الاوضاع الى توالي تحركات الاحتجاج، التي كانت تأخذ طابعا محليا في هذه المدينة او تلك، او طابعا مطلبيا محددا، نتيجة اخفاء المضاربين لبعض السلع الاساسية. ورافق مظاهر الاحتجاج احيانا تجاهل سلطات الدولة لمطالب المحتجين، واتخاذ اجراءات معينة ضدهم، وحتى قمع النضال النقابي وعرقلة الانتخاب الحر لممثلي العاملين في النقابات.

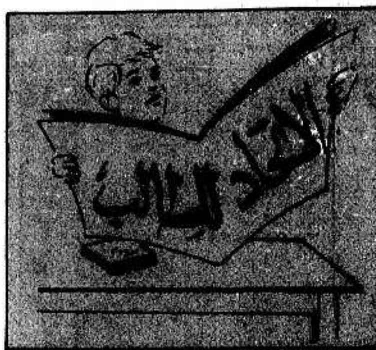
ولذلك عندما بدأت الحكومة الجزائرية اجراءات تقشف لمعالجة هذه المشاكل، لم تكن الفئات الشعبية مقتنعة بهذه الاصلاحات، لانها لا ترى انها موزعة على سائر الفئات الاجتماعية حسب قدراتها على الاحتمال. وتدلل الارقام على ذلك، ففي الفترة بين عامي ٨٤ و ٨٧ هبط اجمالي أجور العاملين بمعدل ٢٪، فيما ارتفعت دخول الرأسماليين المعلنة رسميا بحوالي ٣٠٪. والذين استغلوا صعوبات الجماهير الكادحة للمضاربة وزيادة ارصدتهم.

والسؤال المطروح الان، هل بامكان الاصلاحات الدستورية التي اتخذت في الجزائر ان تعالج مظاهر الازمة هذه؟ يرى حزب الطليعة الاشتراكية في الجزائر، كما جاء في بيان صادر عنه في ٨٨/١٠/٣٦ «ان المصاعب واوضاع الازمة التي تواجهها بلادنا ليست نتيجة نظام الحزب الواحد الذي يسد الطريق امام حياة دمقراطية في مجتمعنا فحسب، بل نتيجة التوجهات المالئة للراسمالية التي طبقت في الثمانينات».

ورغم ان حزب الطليعة راى ان الاصلاحات تضع حدا لوصاية جبهة التحرير الوطنية على المنظمات الجماهيرية، الا انه قاطع استفتاء ٣ تشرين الثاني على الاصلاحات، لان مناقشاتها اقتصرت على هيئات حزب جبهة التحرير الوطني، مما حرم التيارات الاخرى من تقديم اقتراحاتها، ووضعها امام امكانية القول «لا» او «نعم» فقط. كما جاء في بيان صادر عن الحزب في ١٠/١٣.

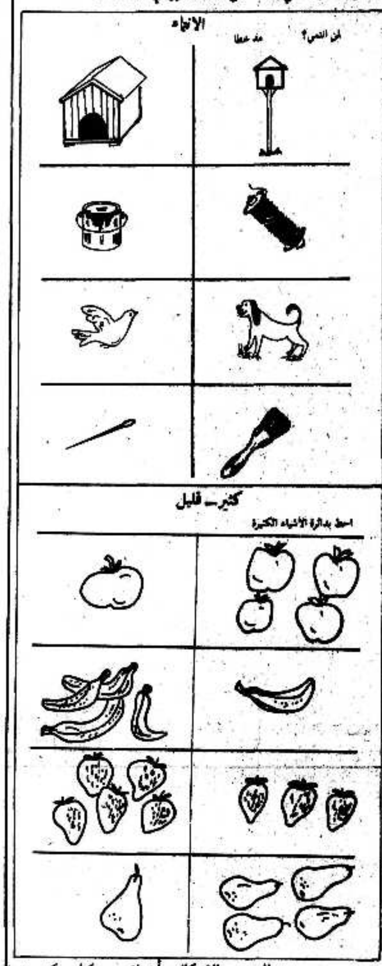
وهكذا يرى الحزب انه يجب اشراك مختلف التيارات في الاصلاح، والتوجه لتدابير محددة في معالجة الازمة الاقتصادية بالاضافة الى رفع الاجور مثل تجميد الاسعار وانشاء فرص عمل جديدة وفرض التقشف على اصحاب الامتيازات ووقف اعمال المضاربة واجتثاث الطفيلية والفساد، بالاضافة الى محاكمة الذين امروا، ونفذوا عمليات التعذيب بعد احداث اكتوبر الماضي.

(عن الزيلة «والطليعة» المقدسية ١٩٨٩/١/١٩)



تنمية الذكاء للاطفال في سن ٥ ـ ٧ سنوات

● ان معرفة العلاقة بين الاشياء والملاءمة بينها هو امر ضروري بالنسبة للطفل كذلك على الطفل ان يعرف الفرق بين الكمية الكثيرة والكمية القليلة، لذا رأيت ان اعطي امثلة على هذه الامور في هذه الحلقة.



«الرسوم والاشكال مأخوذة عن كتاب كتعبي»

■□ نافذة على الأدب العالمي ● بقلم: نزيه قسيس ●

الكاتبة الهولندية «أنت تيسون» وشخصية «باربا» (١٩٤٢م)

● حياتها:
ولدت الكاتبة والرسامة الهولندية «آنت تيسون» في مدينة باريس في سنة ١٩٤٢، عندما أنهت دراستها الثانوية تابعت دراستها في «المعهد العالي للهندسة» في باريس ودرست «الفن المعماري».
في سنة ١٩٦٦ التقت آنت تيسون بصديقتها «طالوس تيلور» وهي فتاة امريكية كانت قد درست الاقتصاد والبيولوجيا في الولايات المتحدة وجاءت الى باريس لدراسة الفنون.

● آنت والفن والكتابة:
بعدما توثقت الصداقة بين الفتاتين قررتا خوض تجربة الكتابة القصصية المرفقة بالصور التوضيحية التي تناسب جيل الاطفال. بعد تجارب عديدة توصلتا الى فكرة خلق شخصية «باربا» ومعنى هذه الكلمة «طيبة» ولكن كتابيها الاول قوبل بالرفض وعدم الاهتمام من قبل الناشرين الفرنسيين ولكن الحظ حالفها عندما اظهر الناشر الهولندي «برهميرس» اهتماما بالكتاب وظهر الكتاب بعد فترة ٦ أشهر.

● سلسلة «باربا»:
ظهر الكتاب الاول من سلسلة «باربا» بعنوان «رحلة باربا» وهو قصة رحلة المخلوق الغريب والوحيد الذي ولد في حديقة مع صديقه الولد، بحثا عن زوجة له. بعد ظهور الكتاب الاول ظهرت سلسلة من القصص لاقت نجاحا كبيرا. وبسرعة تحولت القصص الى افلام تلفزيونية ملونة. ثم انتقلت شخصية «باربا» الى عالم صناعة الدمى وقد صنعت دمى كثيرة ومتنوعة على شكل شخصية «باربا».

● مميزات شخصية «باربا»:
تمتاز شخصية «باربا» التي تطورت الى «باربا الاب» و«باربا الام» وعائلتها على انها شخصيات خيالية أسطورية ولكن «عصرية» تتناسب مع العصر الحديث، عصر التكنولوجيا. ان سر الجاذبية لهذه الشخصية يكمن في شكلها الغريب الذي يتغير حسب الظروف. الحكايات القصيرة التي تمثلها شخصية «باربا» تمتاز بانها خالية من العنف والخوف.

● اهم قصص «باربا»:
اهم الكتب التي تعرض شخصية «باربا» هي:
١ ـ «باربا الاب» نبات في الحديقة.
٢ ـ «مدرسة باربا الاب».
٣ ـ «بيت باربا الام».
٤ ـ «صندوق باربا الاب».

لقد ترجمت هذه الكتب الى عدة لغات وتحولت الى مسلسلات تلفزيونية للصغار.

من اعلام الشعر العربي

حاتم الطائي (ابو سفانة)

● بقلم: مفيد صيداوي ●

● يعرف طلابنا عادة هذه الشخصية من خلال الصفة الملازمة لها، والتي اصبحت صفة يوصف بها العرب اينما كانوا، بل اصبحت صفة قوم، وهي صفة الكرم. فقالت العرب: «أكرم من حاتم». والقصص كثيرة ومتعددة حول كرم حاتم الطائي وجوده وما حمله هذا الكرم من مشاكل بعضها بيتية حيث ان زوجته ماوية طلقته لكرمه وتزوجت من ابن عمه الا انها عادت اليه مرة اخرى.

وقيل ان حاتم أخذ صفة الكرم عن والدته التي وصفت بالكرم من قبله، وكذلك استمرت في نسله حيث اتصفت ابنته سفانة بالكرم. وهنا، بعد هذه المقدمة، سنتحدث عن حاتم الطائي الشاعر، فقد عرف من بين شعراء عصره، ذوي الصيت الشهير.

* حياته ونسبه:

ولد حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج في قبيلة طيء، وامه عتبة بنت عفيف. توفي والده وهو صغير، فتربى لدى جده سعد بن الحشرج.
انجبت زوجه ابنته سفانة وكني باسمها في اكثر الاحيان. فقيل لحاتم «ابو سفانة» التي كانت من اجود نساء العرب كما روى الاخباريون عنها. ويروى عن كرمها ان اباها كان يعطيها المجموعة من الابل تلو المجموعة فتهبها وتعطيها للناس فيقول لها حاتم: يا بنية، ان القرينين اذا اجتمعا في المال أتلفاه. فاما ان اعطي وتمسكي، او امسك وتعطي، فانه لا يبقى على هذا شيء. فقالت: والله لا امسك. وقال: وانا لا امسك. قالت: لا نتجاور. فقاسمها ماله وافترقا. وكني أيضا بأبي عدي.

* شعره:

في شعره الكثير من العبارات الجميلة، والمعاني القيمة، وقد نشر ديوانه في عدة طبعات منها تلك التي اعتمدناها عن دار صادر في بيروت. ومن جميل شعره ذلك الذي يعبر عن مسلكه في الحياة وعن اسباب كرمه وفلسفته في هذا الكرم الذي خلده.

أماوي! ما يغني الثراء عن الفتى،
اذا حشرجت نفس وضاق بها الصدر
اذا انا دلاني، الذين احبهم،
لملحودة، زلج جوانبها غبر
وراحوا عجالا ينفضون اكفهم
يقولون قد دمى انامنا الحفر

أماوي! ان يصبح صداي بقفرة
من الارض، لا ماء هناك ولا خمر
ترى ان ما اهلكت لم يك ضرني،
وان يدي مما بخلت به صفر.

وقال:

وقد علم الاقوام، لو ان حاتما
أراد ثراء المال، كان له وفر.

ـ للمطالعة والمراجعة:
١ ـ حاتم الطائي ـ ديوان حاتم الطائي ـ دار صادر بيروت، ١٩٦٣.
٢ ـ د. ناصر الدين الاسد ـ مصادر الشعر الجاهلي، دار المعارف بمصر، القاهرة. الصفحات ٧٨، ١٠١، ١٠٢، ٢٣٠، ٢٣٢.

فعالية اجتماعية لحصة التربية

الاصغاء

● بقلم: غزال ابو ريًا ●

● ان عملية الاصغاء كالحديث ومن لا يجيدها يمكن ان يقوم بعملية الحديث السليم بشكل منقوص وكيف لا وقد كان التأكيد على أن نتعلم حسن الاستماع كما نتعلم حسن الحديث. وعملية الاصغاء ليست فقط قيمة تربوية بل مهارة لغوية اخذين بعين الاعتبار ان لكل لغة اربعة مهارات، القراءة، الكتابة، الاستماع، «الاصغاء» والحديث.

وفي حالات عديدة يكون بمقدور الفرد مشاهدة عدم انسجام اثنين، مجموعة ما، او طلاب الصف وذلك من خلال طريقة حديثهم او ردهم على بعضهم البعض. وهنا اقترح تمرينا في الاصغاء يسعى لتحسين هذه العملية مع انني على ثقة تامة بان الوصول لهذا الهدف يتطلب الجهود الجدية من البيت والمجتمع والمدرسة ولا يمكن ان يكفي دور المدرسة لان الطالب يكتسب التجربة القصيرة بين جدرانها وهذا لوحده يمكن ان لا يضمن التغيير السلوكي المقصود والوصول الى غرس القيمة في الطالب.

● تمرين في الاصغاء ●

سير الفعالية: أ ـ يطلب المربي او المرشد من التلاميذ ان يختار كل واحد زميلا له ومن ثم الحديث معه. ويكون المربي قد كتب بعض المواضيع على اللوح، مثلا، المعلم المثالي، العلاقة بين المعلمين والطلاب، الخ..

ولنفرض أن امامنا: اياد ووائل.
يتحدث اياد مع صديقه وائل لمدة دقيقتين حول احد المواضيع ويحاول وائل التظاهر بانه يتجاهله ولا يصغي له وذلك عن طريق حركات عديدة.

ب ـ بعد دقيقتين نعكس الاية ووائل يشرع بالحديث مع اياد الذي يحاول ان يقوم بنفس الدور الذي قام به وائل سابقا.

جـ ـ بعد هذه المرحلة يلعب التلاميذ نفس الدور في أ وب. ولكن الفرق ان يقوم كل واحد بعملية التركيز والاصغاء لزميله في اثناء حديثه.

د ـ يجلس جميع الطلاب على شكل حلقة ويجرون النقاش حول الامور التالية:

كيف كان شعورك عندما تحدثت وتجاهلك صديقك وحاول عدم الاصغاء؟
كيف كان شعورك عندما اصغى لك صديقك؟ ماذا تعني لك عملية الاصغاء؟
ما هي الحركات التي تضايقك في صديقك عندما لا يصغي لك؟ ويمكن ان يدير وجهه، لا ينظر اليك، يتثاءب الخ. تحدث عن قصة لك مرتبطة بهذا الموضوع.

وهنا يمكن الانتقال لمرحلة تلخيص الامور ويمكن ان يجلس الطلاب على شكل مجموعات.

	الاصغاء	كيف يمكن ان ارد
[illegible]	كمتكلم ـ كمصغي	كمتكلم ـ كمصغي
	عدم الاصغاء	كيف يمكن ان ارد
[illegible]	كمتكلم ـ كمصغي	كمتكلم ـ كمصغي

وبعد العمل بمجموعات يجري المربي والطلاب عملية التلخيص، فيمكن ان تذكر المجموعات ان عملية الاصغاء السليمة خلقت شعورا جيدا وشجعت المتكلم، عدم الاصغاء خلق شعورا مناقضا وجعل المتكلم يفكر بالتوقف عن الحديث، رفع صوته وجذب الانتباه الخ..

ومن المهم ان يخرج الطلاب في استنتاج قاموس سلوكي ايجابي وكتابة القرارات والاستنتاجات على لوحة الاعلانات او لوحة خاصة في مكان بارز في الصف وبخط واضح وبارز. واليك بعض الملاحظات التي يمكن ان تقوم بها خلال عملية الحديث والاصغاء: اسأل حول الامور غير الواضحة بعد ان تستأذن، حاول تصليح الخطأ في حديث صديقك، من خلال السلوك حاول ان تظهر انك تركز وتصغي لصديقك ولا تحاول ان تنتقل لموضوع آخر لا يرتبط بالموضوع الذي يثيره ويتحدث عنه صديقك.

قواعد للمتكلم: توجه لصديقك باسمه، حاول عن طريق النظر بالعين، الاتصال مع صديقك، تحدث عن الموضوع باختصار. تحدث عن مواضيع تهم الاخرين، استعمل كلمات جميلة واضمن ان يسمعك الاخرون.

بعض التعابير في اثناء الحديث يمكن ان تستعمل للتوضيح: من فضلك ان تعيد كلماتك، هل كان قصدك ان تقول، لقد فهمت من اقوالك، هل فهمت من اقوالك صحيحا، وضح فكرتك ان سمحت.

تعابير للموافقة والتطرق: اتفق مع ما ذكرت، في رأيي انك صادق، اقبل فكرتك، بودي ان أضيف، بودي ان اجيب على سؤالك، فهمت قصدك، اتماثل مع رأيك، اريد ان الخص، اريد ان ادعم رأيك، تحمست لافكارك، يبدو لي ان اقوالك.

تعابير اخرى: انا محبط، في رأيي، انا اعتقد، اريد ان اوضح اقوالي، مهم ان اسمع، انا حائر، انا متأسف، انا متردد ان اقول، لا اتفق مع رأيك، اعتقد انك على خطأ، بودي ان اصلح، لا يشبه رأيي رأيك، لم اعجب برأيك، اسمح لي ان اقول ان...

تحسين طرق التفكير



● اهدانا الاستاذ جرمس بيطار كتاب «تحسين طرق التفكير» وهو كتاب صدر برعاية شركة «كيدوم» تأليف ليئورة سيفف ـ بكوتيلي، ترجمه الى العربية واعده للنشر الاستاذ جرمس بيطار من قرية البقيعة، استاذ الرياضيات في مدرسة ترشيحا الثانوية. يحضر شهادة الدكتوراة في تعليم الرياضيات. الكتاب موافق عليه من قبل وزارة المعارف وهو معد لتحسين التفكير لطلاب المرحلة الاعدادية، ذلك ان الطالب عليه ان يبدأ في هذه العملية ليس في المرحلة الثانوية فقط بل في المرحلة الابتدائية والاعدادية ايضا..

اما أهداف الكتاب فهي:
١ ـ تعريف وتعويد وتمرين الطالب على مجال غريب ومختلف عن المنهاج الدراسي الرسمي. الا وهو جوهر اختبارات الذكاء واختبارات القبول السيكومترية.
٢ ـ تنمية التفكير العلمي المعتمد على الدقة وعلى علم المعنى.
٣ ـ اثراء القدرة الكلامية والقاموس اللغوي للطالب مع فهم دقيق وصحيح لمعاني الكلمات والمصطلحات ودلالاتها.
٤ ـ تطوير وتقوية «الذاكرة للمدى القصير». هدفها جمع عدة معلومات لفترة زمنية قصيرة، لغرض التحليل والوصول الى نتيجة.
٥ ـ صقل القدرة العقلية الكامنة عند الطالب وتنميتها.
٦ ـ تنمية وتقوية القدرة على خزن المعلومات في الذهن وتذكرها عند الحاجة على المدى البعيد.
٧ ـ تطوير سرعة التفكير والقدرة على التركيز.

الكتاب مقسم الى اربعة مجالات: أ ـ اشكال. ب ـ قدرة كلامية. جـ ـ فهم ومنطق. د ـ متواليات اعداد.

يقول الاستاذ سليم نحاس في مقدمته للكتاب «يقدم الكتاب بكل تواضع انماطا من المشاكل تتطلب، انماطا من التفكير باسلوب سهل بسيط يجعله اداة صالحة وطيعة في يد المعلم ووسيلة جيدة في يد التلميذ، وكلنا امل ان يكون هذا الكراس قد سد فراغا كنا دائما نشعر بوجوده».

ونحن اذ نقدر عاليا الجهد الذي بذله الاستاذ جرمس في ترجمته، خاصة انه يفيد طلاب المرحلة الاعدادية في هذا المجال، نأمل ان يهتم معلمونا وطلابنا في هذا الكتاب لانه يعتبر تجديدا في مدارسنا العربية.

■□■□ ركن الاطفال

لسان العصفورة

● بقلم: مصطفى مرار ●

● وحرج ادهم، حجرا كبيرا، حتى حمله الى جوار اطلال الحائط المتهدم، واتخذ من الحجر كرسيا: اتكأ على الاطلال. فكان له مكتب يعد فوقه، واجباته المدرسية.

ليس في كوخ الاسرة كرسي ولا منضدة. فهو وسائر اخوته يعدون الواجبات حيثما اتفق، في طريق العودة من المدرسة. فاذا مر احد الاباء، فانه يكتفي بان يلقي على اولئك الصغار نظرات الالم والرثاء ثم يمضي في طريقه. فهو لا يرى في تلك المشاهد في ارجاء المخيم امرا غريبا، او غير عادي. فان كافة التلاميذ في المخيم، ومنهم اطفاله ايضا، يفعلون ذلك، اذ .لا تتوفر في اكواخهم الكراسي للجلوس، او المناضد للكتابة.

«ادهم» كان منكبا على كتابه، حين مرت به، فتاتان صغيرتان تتحدثان بلغة لم يفهمها، برغم معرفته الفتاتين، ومعرفته ايضا، بانهما لم تتعلما بعد اي لغة اجنبية. وقبل ان تتعطفا في احد ازقة المخيم الكثيرة والمتشابهة، تبعهما «ادهم» يناديهما، توقفتا. لقد حسبتا أن قد سقط من جيبيهما، او من الكياس كتبهما القماشية، شيء من ادوات الكتابة.

ولما بلغهما «ادهم» فقد كان يلهث من التعب، سألته «حفيظة»:

□ما بك، يا «ادهم»؟ هل سقط منا شيء فعثرت عليه، ام انك تجد صعوبة في اعداد واجباتك؟

رد «ادهم»:

■ لا هذا، ولا ذاك، يا اخت.

□ لما تناديني، وما جرى، وراءنا؟!

■ ارجو المعذرة، انه سؤال واحد، وارجو ان لا اكون متطفلا بالقائه، ان حب الاستطلاع يتملكني كلما عرض لي امر لا افهمه.

□ تكلم الان، ولا تخجل، انك اخ لنا، وانك ابن بلدنا، وابن مخيمنا، و..

قال «ادهم»:

■ انا في الصف الثالث الابتدائي، وانتما في الصف الرابع، ولم تتعلما بعد، لغة اجنبية، اليس كذلك، يا «امل»؟

ردت «امل»:

■بلى، يا «ادهم».

فما هذه اللغة التي كنتما تتحادثان بها، حين مررتما بي؟

ابتسمت «امل» وسألته:

□ أحقا سمعتنا؟ وهل سرك حديثنا؟

■ لا ادري. فانا لم افهم منه حرفا، ثم، انا لم اتعمد استراق السمع، فهذا عيب. انما الكلمات هي التي طرقت اذني..

ضحكت الصديقتان، وقالت «حفيظة»:

□ هات حقيبة كتبك، والحق بنا، نعد واجباتنا المدرسية معا، على درج المسجد. وبعدها، نتحدث عن اللغة الجديدة..

حين فرغ «ادهم» من حل السؤال الاخير، وشرع يرتب كتبه وكراريسه في كيس كتبه القماشي، كانت «حفيظة وامل» قد اغلقتا كيسيهما، وها هما تتهامسان، وتشيران الى رف من العصافير، حط على كومة من الحطب، خلف احد الاكواخ.

اقترب «ادهم» من مجلس رفيقتيه، فاذا «حفيظة» تقف وتخطو نحو كومة الحطب خطوتين ثم تتوقف، كيلا تروع العصافير، ثم اذا هي تناديها بلغة لا يفقهها «ادهم». قالت «حفيظة»:

□ مزرحزابزا بزيكزي يزا عزصفزورزة!

وردت عصفورة جميلة من بين رف العصافير الجميلة، بلغة لم يفهمها «ادهم».

وعادت «حفيظة» الى القول:

■ ازهلزا وسازهلزا بزيكزم.

وردت العصفورة بكلام لم يفهمه «ادهم»!

وقالت حفيظة:

□ ازانزا ازسمزي حزافزيظزا وهازذا هزي ازامزل وهازذا زذا ازدهزم.

الكلمة الاخيرة، التقطها «ادهم»، فقد كانت تضم حروف اسمه. ولا بد ان «حفيظة» تتحدث، عنه، الى العصفورة!

وقالت العصفورة كلاما آخر، لم يفهمه ثم طارت مع اخواتها. ولوحت لها «حفيظة»، ومثلها فعلت «امل»، فرفع «ادهم» يده، واخذ يلوح للسرب الطائر. وسمع «امل» تقول:

■مزاعزالسزالزامزه.

فهتف «ادهم»:

□ عرفتها! مع السلامة!! انت يا «امل» تقولين للعصافير «مع السلامة» اليس كذلك، بالله عليك؟!

ضحكت «امل»، وضحكت «حفيظة»، واقبلتا على «ادهم» تهنئانه لذكائه وقدرته على الفهم، قالت «حفيظة»:

■ مرحى! مرحى!! ها ان صديقا آخر، قد بدأ يتعلم اللغة الجديدة..

وأدهم، ما زال غير مصدق لما يسمع، قال:

□ فقولي، ايتها الاخت الكريمة: ما الذي دار بينك وبين العصفورة من حديث، وما اللغة التي كنت تتحدثين بها؟

قالت «حفيظة»:

■ هذا ما يعرف بـ «لسان العصفورة». وقد قلت لها: «مرحبا بك، يا عصفورة، من اين انت قادمة؟» وردت العصفورة: «انا من «زرنوقة» قرب «يافا» وما زالت اسرتنا هناك، منذ غادرتم البلاد». وقد رحبت بها، قلت: «اهلا وسهلا بكم». ففرحت بذلك العصفورة، وسألتني عن اسمائنا نحن الثلاثة، فاخبرتها بأن اسمي «حفيظة» وان هذه «امل» وهذا (واشارت اليه) اسمه «ادهم».

هتف «ادهم» وهو يكاد يطير من السعادة:

□ هذه قد فهمتها، فان اسمي كان «بينا» ضمن تلك الحروف.

وشاع في ارجاء المخيم، خبر وفود العصفورتين: «امل وحفيظة» ضمن سرب من العصافير، ثم ما كان بين تلك العصافير، وبين «تراب الفداوي» و«ام خالد» والفتاتين «امل وحفيظة» ورفيقهما «ادهم». فقام الاهالي يلقنون اطفالهم مبادئ «لسان العصفورة» الذي عرفوه من «ايام البلاد» ويحدثونهم عن عصافير بلادهم، اجداد هذه العصافير، والتي كانوا يطربون لتغريدها، ويسعدون لرؤيتها تحط على البيادر، وفي ساحات البيوت. فاذا ما روعتها جوارح الطير، لجأت الى الكروم والبيارات، تلتقط رزقها، وتشكر خالقها.

مسرحية فتحي رضوان

الجلاد والمحكوم علية بالاعدام

● بقلم: اسكندر عمل ●

(الحلقة الاولى)

● مسرحية للكاتب المصري فتحي رضوان الذي شغل منصب وزير في فترة الرئيس جمال عبد الناصر كان من المعارضين لحكم السادات وقد اعتقل بسبب ارائه السياسية عدة مرات وأصدر عدة مجموعات مسرحية منها «موسى تؤلف كتابا» و«ناظر وقفه» و«اخلاق للبيع» و«اله رغم انفه» التي أخذت منها المسرحية (الجبن في النثر الحديث).

تقع احداث المسرحية في محطة سكة حديدية في قرية نائية صغيرة. مبنى المحطة قديم ومتهدم خالية من الناس، ولا يظهر سوى عامل يحمل فانوسا احمر. الوقت قبل منتصف الليل الجو بارد جدا.. على احد مقاعد المحطة القديمة وتحت ضوء مصباح زيتي يجلس رجلان، احدهما موظف يلبس بزة عسكرية والاخر يرتدي رداء اعدام.. الاول جلاد والثاني محكوم عليه بالاعدام، وعلى الاول ان يوصل المحكوم عليه بالاعدام الى عاصمة احد الاقاليم لتنفيذ حكم الاعدام هناك..

تبدأ احداث المسرحية عندما يسأل الجلاد الخفير عن موعد قدوم القطار.. ويظهر من الحوار مع الخفير انه لا اهمية للوقت ولا للمواعيد. «فحين يصل القطار نسمعه من بعيد». ثم ينتقل الخفير الى الحديث مع المحكوم عليه بالاعدام فيعلم منه حقيقة امره. يعود الجلاد ثانية الى سؤال الخفير عن زمن مجيء القطار، ويتابع اسئلته، ان كانت تحدث هناك حوادث اصطدام، ورغم سذاجة الاجابة التي يجيب بها الخفير الا انها تعبر عن اهمال السلطة المركزية للاقاليم، حتى انه يتمنى ان يحدث اصطدام كي يلفت انتباه السلطات. يترك الخفير الرجلين ويذهب لايقاظ زوجته. في هذا الوقت يدور حوار هام بين الرجلين يبرز من خلاله ان الجلاد في وضع سيء جدا والمحكوم عليه بالاعدام يبدو هادئا غير مكترث لما سيحدث له وهذا الامر يزيد من غيظ الجلاد. خاصة أنه يعترف ان المحكوم عليه هو الذي جعله يدرك امورا لم يكن يدركها، هذه الامور جعلته تعسا شقيا، وكان قبل ذلك ينعم بنعمة الجهل، ينفذ عمله كجلاد هادئا مطمئنا دون ان ترتجف له يد او يرتعش له شعور.. اما الان فقد تغير كل شيء. فهو يقول للمحكوم عليه:

«والكلام الذي قلته لي، الافكار التي لا ادري كيف نبتت.. افكار.. من كان يصدق انني افكر.. افكر.. لم يبق الا هذا. كنت كهذا الحيوان الذي يسمونه خفيرا.. اشنق الناس واذهب الى بيتي اكل وانام والد الاولاد بنين وبنات عددا لا اذكره.. ولكن لم يكن بين كل الذين شنقتهم واحد مثلك.. كان منهم شجعان لا يخافون الموت ولكنهم جميعا كانوا كالبهائم مثلي.. اما انت فمن اللحظة الاولى رأيت منك شيئا غريبا.. هذا الهدوء.. بل هذا السرور.. ثم كلام بسيط ولكنه لا يبقي شيئا في مكانه.. انت مجرم لقد احسنت الدولة لانها ستشنقك».

انه يرى في كلام المحكوم عليه سموما، لا لشيء، بل لان هذه الافكار جعلته يعرف رأسه من رجليه وفي رد» عليه عندما سأله «وبعد ان اشنقك ماذا افعل» اجابه المحكوم عليه: تشنق غيري.. وفي تعليق الجلاد على الاجابة «كان هذا ممكنا قبل ان يسري في بدني سمك الزعاف».. لانه بدأ يسأل نفسه لماذا يعيش مثل هذه الحياة، لماذا يشنق الناس..؟!

هو يعتقد ان حياته قد ضاعت لان الشر الذي يسمونه افكارا قد دخل فيها.. فهو يقول للمحكوم عليه «انت لم تفتح فمك.. مظهرك... استهانتك بالموت، بل سرورك، كلماتك القليلة.. هي التي جعلت من الحمار الذي كان راقدا في عقلي وفي نفسي.. انسانا يفكر.. لذا فامثالك يجب ان يشنقوا علنا.. لانكم تسلبون راحة الناس.. افكار يعني جراثيم يعني امراض لا تعالج..» وهنا يصل غيظ الجلاد الاوج فيحاول خنق المحكوم عليه، يحضر الخفير وزوجته وابنه الاصغر.. وقد احضروا الشاي.. وفي قول الخفير عندما تحدث عن ابنه، شرح للوضع في الصعيد المصري.. «كان عندي اولاد كثيرون ومات بعضهم.. كثيرون يموتون هنا.. ليس هنا اسرع من الموت سوى انجاب الذرية...» كثرة الوفيات بين الاطفال، ولكن كثرة الانجاب ايضا..

جهل زوجة الخفير يبدو مطبقا.. فهي لا تعرف تحديد الزمن ولا تميز بين بدلة الاعدام وبدلة موظفي الحكومة الكبار.. وارادت بالحاح ان ترى عملية الشنق كالطفل الصغير. عند حضور ناظر المحطة يعود الجلاد الى السؤال عن موعد القطار وسبب تأخره ولا يجد ايضا جوابا شافيا. واثناء الجدال يسمع ضجيج ويتوهج ضوء احمر في السماء وثلاثة يأتون طلبا للنجدة وللحبال لرفع عربة نزلت عن السكة في المحطة القريبة فلا يجدون سوى سلاسل القيد. ويقرر الجلاد بعد تردد ان يفك اسره ويعطي السلاسل للرجال طالبا من المحكوم عليه ان يذهب معهم ولكنه يرفض ويلح عليه كأنه هو يريد التخلص منه وفي النهاية وبعد ان يقسم الجلاد انه لن يبرح المكان يذهب المحكوم عليه مع الرجال لانقاذ من في عربة القطار. في هذه الفترة لا يبقى معه سوى الطفل ابن خفير المحطة، وهنا يطلب منه الجلاد احضار كرسي ليمثل له عملية الشنق التي تاق اليها الطفل، ولكن الجلاد يشنق نفسه فعلا.. وقبل ذلك يطلب من الطفل ان يبلغ الرجل باللباس الاحمر (المحكوم عليه) انه بقي مكانه ولم يغادر كما وعده!!

(يتبع)

بلادنا

قولة



● قرية عربية تقع الى الشمال الشرقي من مدينة الرملة. وهي على طريق اللد ـ بيت نبالا ـ مجدل يابا الساحلية الرئيسة المعبدة المؤدية الى حيفا شمالا. وتربطها طرق فرعية بقرى مجاورة كالمزيرعة والطيرة ورنتيس ورنتية، ويبعد خط سكة حديد اللد ـ حيفا مسافة ٢ كم تقريبا الى الغرب منها.

نشأت قولة فوق رقعة منبسطة من الطرف الشرقي للسهل الساحلي الاوسط ترتفع ١٢٥م عن سطح البحر. ومعظم بيوتها من اللبن. وقد اتخذ مخططها التنظيمي شكل نجمة تمتد فيه مباني القرية على شكل محاور بمحاذاة الطرق والدروب الخارجية. وتوسعت قولة في اواخر عهد الانتداب. فاتجه نموها العمراني في محورين: غربي بمحاذاة الدرب المؤدي الى السكة الحديدية وقرية رنتية، وجنوبي نحو الطريق المؤدية الى رنتيس بمحاذاة الطريق العامة المتجهة جنوبا الى بيت نبالا. ويتوسط قولة مسجد وبعض الدكاكين ومدرسة ابتدائية تأسست عام ١٩١٩. وتشرب القرية من بئر مياه الى الشمال الشرقي منها ومن بئر اخرى في شمالها الغربي قرب المزيرعة. وقد بلغت مساحة القرية ٣٦ دونما فيها آثار المباني التاريخية من العصور الوسطى.

مساحة اراضي قولة ٤,٣٤٧ دونما منها ١٨٧ دونما للطرق والاودية و٢٧١ دونما تملكها الصهيونيون. وتتميز اراضيها الزراعية بخصب تربتها وارتفاع انتاجها. وكانت تنتج الحبوب والخضر والفواكه معتمدة على مياه الامطار. وتتركز في الجهتين الجنوبية الشرقية والجنوبية الغربية بساتين الاشجار المثمرة كالزيتون الذي غرس في مساحة ٤٦٠ دونما والحمضيات والعنب واللوز وغيرها. وتوجد بعض الخرب الاثرية في الاراضي الشرقية لقولة مثل خربة الاحمر وخربة بير بندق وخربة القصر وخربة برج الحنية.

بلغ عدد سكان قولة عام ١٩٢٢ نحو ٤٨٠ نسمة، وازداد العدد في علم ١٩٣١ الى ٧٩٧ نسمة كانوا يقيمون في ١٧٢ بيتا. وقدر عدد سكانها في عام ١٩٤٥ بنحو ١,٠١٠ نسمات. وفي عام ١٩٤٨ احتل الصهيونيون قولة وطردوا سكانها منها ودمروها.

المراجع:
ـ مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج٤، ق٢، بيروت ١٩٧٢.
ـ خريطة فلسطين: مقياس ١:٥٠,٠٠٠، لوحة يافا.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

صدرت نشرة «رأي المعلم»

● مكتب «الاتحاد» - «رأي المعلم» هي النشرة، لمرة واحدة، التي أصدرها الاستاذ احمد الحاج هذا الاسبوع، وتضمنت بيان كتلة المعلمين الدمقراطيين حول قسم شؤون المعلمين العرب في نقابة المعلمين، ومختلف المواضيع التي تهم جمهور المعلمين.

وتحت عنوان «وجها لوجه» جاء، «ان النضال المشرف الذي شنته كتلتنا الدمقراطية حتى اليوم قد أثمر وما زال يثمر. فعلى الرغم من كوننا اقلية في نقابة المعلمين، الا اننا اجبرنا هذه النقابة على اعادة النظر في قسم شؤون المعلمين العرب لالغائه او لابقائه. وهكذا وضع هذا القسم في قفص الاتهام».

وعالجت النشرة «برنامج اللغة العبرية» في المدارس العربية، واوضحت بالامثلة والحقائق انه لا يلائم نفسية الطالب العربي، واحدى المعالجات في هذه النشرة تناولت بالبحث والتحليل كتاب «نحن نتعلم الحساب» للصف الخامس، وجاء في هذا البحث: اننا اذ نقدم ملاحظاتنا هذه، نأمل الا يحمل ما نكتب على محمل النقد للهدم، وانما جل ما نهدف اليه هو النقد النزيه البناء الذي يعود بالمنفعة على طلابنا. كما نأمل ان تؤخذ ملاحظاتنا بعين الاعتبار لدى ترجمة بقية السلسلة، او اذا ما اعيد طبع هذه الكتب ثانية.

وفي النشرة مواضيع عن مجلس نقابة المعلمين وقضية الاجور، وعن «نتائج امتحان الاجتياز تثير موجة من السخط في كفرياسيف»، وعن «انباء ومشاكل التعليم».

و «الاتحاد» تلفت انظار مربي الجيل الناشىء الى هذه النشرة لما احتوته من مواضيع وابحاث قيمة.

* * *

المقالات والقصائد التي احتضنها العدد

* مؤتمر الذروة العربي والعلاقات العربية - بقلم: اميل توما.
* اسبوعيات.. آن أوان الشد فاشتدي زيم - جهينة.
* ديكة - شعر: رضوان شهال.

(«الاتحاد» - ١٩٦٤/١/٢٤)

● على الشاشة الصغيرة...

هيروهيتو: الرجل وراء الاسطورة

● بقلم: نادر خطيب ●

● عرض التلفزيون المحلي، يوم الثلاثاء الماضي ضمن زاويته الثابتة «مباط شني» («نظرة ثانية») فيلما وثائقيا عن امبراطور اليابان الراحل، هيروهيتو، والذي استقطب اسمه من جديد وكالات الانباء العالمية، بعنوان «الرجل وراء الاسطورة»، أعدته شبكة «بي. بي. سي» البريطانية وعرضته بعد ايام من وفاته لئلا يثير العرض تذمر الحكومة اليابانية.

نحن نتناول الشريط الوثائقي لأنه يضع الامبراطور بشخصيته ورمزه، امام مرآة التاريخ، وان حاول السياسيون حجب هذه المرآة عن اعين الجماهير منذ توليه ولاية العهد حتى يوم مماته!

وراء الهالة القدسية التي ورثها هيروهيتو عن النظام الامبراطوري في اليابان، تختفي الاقنعة الحقيقية لشخصيته واعماله العدوانية المدعومة اليوم بالوثائق والمعطيات. وقد ناضلت احزاب المعارضة وعلى رأسها الحزب الشيوعي في اليابان في سبيل الحد من طغيان النظام الامبراطوري، وما يمثله من كوارث ومساوىء، وحتها في نقض نظرية عبادة الفرد والكشف عن جذورها السياسية والدينية، وهذا ما يهمنا فلسفيا وسياسيا من شخص هيروهيتو الطاغية.

ولد هيروهيتو ابنا للامبراطور تايشو عام ١٩٠١. وتلقى تعليمه في المدرسة الامبراطورية الخاصة به، على يد المدرس ناغو الذي سلمه ولاية العهد بعد موت تايشو، وسلمه كتابا عن عظمة الامبراطورية اليابانية التي يتجرعها الياباني منذ ولادته.

ويروي صديقه في الطفولة الجنرال توربيكو تاغازومي في مذكراته، بأن هيروهيتو بدأ يتسلم مهام الامبراطورية وهو في الخامسة عشر من عمره، نظرا لكون ابيه الامبراطور تايشو سكيرا! وبعدها تدفعه الطقوس الامبراطورية الى اختيار ناغاكو خليفة له. فيولد له منها ثلاث فتيات وصبي هو حاليا الامبراطور اكيهيتو. وفي هذه الفترة من الشباب يدب فيه الحب للنباتات والعلوم الطبيعية. وعند بلوغه العشرين يكون اول ولي عهد لليابان بهذه السن، ثم ما يلبث أن يعزل نفسه في القصر الامبراطوري، ليصبح رمزا يحرم الاقتراب والنظر اليه او المس بشخصيته. أصبحت اليابان دولة عسكرية عظمى في عهده بفضل نظام تقشفي صارم. ومع ذلك يقوم هيروهيتو بصرف الشعب عن مصائبه، من خلال عبادته كامبراطور.

بعد خروجه الاول من اليابان اتجاه اوروبا تبرز عناوين كبيرة في الصحف الغربية «صاحب السمو يصطاد السمك في اسكتلندا»، «صاحب السمو يلتقي مع لويد جورج»، «صاحب السمو يزور فرنسا ومنشآتها العسكرية». ويفتتن الامبراطور باوروبا ويقلدها مع ابناء شعبه. حتى يوم زيارته لأقدس المعابد في اليابان الذي حفظت فيه آثار الهة الشمس، حيث سيصبح شخصية طاغية منطوية في القصر الامبراطوري ومنعزلة عن الجماهير.

وكان مسلسل الاحداث التاريخية المأساوية المرتبطة بشخص هيروهيتو الطاغية على النحو التالي:

● في عام ١٩٣١ صادق هيروهيتو على مرسوم الحكومة لغزو منشوريا.

● في عام ١٩٣٦ وقع انقلاب عسكري في اليابان حيث اصبح العديد من مستشاري الحكومة وجنرالاتها ووزرائها هدفا لحملة الاعدامات التي شنها هيروهيتو، وفي مذكرات الجنرال هيترو، مساعده في هذه الحملة، اشارة الى مذابحه العسكرية وايديولوجيته الشبيهة بفاشية - أسيوية، في الوقت الذي كانت هالته القدسية تفصله علنيا عن العدوانية.

● عندما احتلت اليابان الصين، صعق العالم من قسوة المحتلين، حيث تم ذبح عشرات الالاف من السكان بأمر «الهي» من الامبراطور ورئيس اركانه.

● بعد حظر امريكا تصدير النفط الى اليابان، تبعتها بريطانيا، نتيجة توسيع نفوذ السيطرة العسكرية لليابان في الشرق الاقصى، وفي حين بدأت النازية الهتلرية بتمزيق العالم من الغرب، عزم هيروهيتو على تمزيق العالم من الشرق. وكانت اندونيسيا بحقول نفطها هدفه الاول.

● في عام ١٩٤١ تعلن اليابان العسكرية بشخص امبراطورها، دخولها الحرب في حلف مع فاشية موسوليني ونازية هتلر، ويفشل هيروهيتو المحادثات مع جوزيف غرو السفير الامريكي من قبل روزفيلت في اليابان. ويقوم الاسطول الياباني (اكبر اسطول في العالم في حينه) باغراق قاعدة بيرل هاربر الامريكية، ويحتل هونغ كونغ، ويقصف مانيلا.

● بعد الضربات المميتة التي سددها الجيش الاحمر لفلول القوات النازية في اوروبا، بدأت تتقهقر مواقع اليابان العسكرية في بحار الشرق الاقصى، ويستخدم مكارثر القائد الاعلى للجيوش الامريكية الجزر القريبة لقصف اليابان، وتبدأ الساعة عدها التنازلي لاستسلام اليابان النهائي (قبل اسقاط القنبلتين الذريتين على هيروشيما ونكازاغي)، في حين يدفع هيروهيتو مستخدما الديانة الرسمية الشنتو (الايمان الاعمى بعبادة الامبراطور) بجماعات الكاميكازي الى الانتحار في سبيل الامبراطور.

● بعد بيان بوتسدام، يواصل هيروهيتو الجلوس بملجأه الارضي، ويبدأ الالاف من الجنود اليابانيين بالاستسلام لقوات الحلفاء، وخاصة على جبهتي منغوليا ومنشوريا. وبعد الدمار الشامل يقف الامبراطور على حافة الهاوية. فيضطر اخيرا الى اتخاذ اهم قرار في حياته، التوقيع على وثيقة الاستسلام الصادرة عن مؤتمر بوتسدام، بواسطة جنرالاته العسكريين لضمان الامبراطورية.

● أثناء محاكمة مجرمي الحرب، يغيب هيروهيتو، الشخص الاول في القائمة، بواسطة سيناريو ملفق بالتعاون مع حكومات بريطانيا وامريكا وفرنسا، ويتملص هيروهيتو من جرائمه الحربية بحق الانسانية، ويتم اخراجه من الازمة، ويتم اعدام الجنرال توغو وستة عشر من مساعديه الذين تحملوا المسؤولية لوحدهم عن جرائم الحرب، مبعدين الامبراطور من الحلبة.

بعد هذا المسلسل يجتمع اليابانيون في (١٥) آب حول الراديو للاستماع الى خطاب الاستسلام للامبراطور، وتذكر الروايات بأنه يتحدث بلغة غير مفهومة على اليابانيين انفسهم، حيث دعت الحاجة الى احضار ناطق عسكري لترجمة اقواله الى الجماهير المنهارة والمنكوبة، التي جلست في أمكنتها يومين ترثي الامبراطور وحاله، رغم مصابها الفظيع. وبعدها يخلع هيروهيتو رداء القدسية رغما عنه، ليخرج لاول مرة الى الشوارع والحقول والمصانع. وتعود الاضواء لتسلط عليه في سنوات السبعين اثناء زياراته الى لندن وامريكا، وفي سنوات الثمانين يعود الى القصر وطقوسه الربانية، ويظل امره مكتوما في كتب التاريخ اليابانية، لأنه يمثل مصالح الطغمة العسكرية، الصناعية في اليابان وفي الغرب الراسمالي.

(مجد الكروم)

نصب من أجل التنصيب!



● عمال امريكيون يضعون اللمسات الاخيرة على تمثال مصغر لتمثال الحرية، تم نصبه في واشنطن قبالة البيت الأبيض عشية تنصيب الرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش ●

(صورة من «و. ص. ف»)

الفنانة فردوس عبد الحميد تخرج من جلدها!

* «مرضت بسبب شخصية «حزينة» في فيلم «الطوق والاسورة» لمدة عشرين يوما»!
* «لا يعجبني تقوقع الفتيات في قالب «الزوجة المصرية» التقليدي» * «على الفنان ان يؤدي عمله الفني بما يمليه عليه ضميره» *

● حاورها: محمد هاني ●

* لوثة!

أراني مواطنة مصرية. حياتي لا تختلف عن اية امرأة عادية. أحب الفن وامارسه كهواية. واللوثة الفنية عندي تظهر داخل الشخصية التي امثلها. وساعتها تختفي فردوس عبد الحميد تماما. ولكني اتحفظ على تعبير «اللوثة» فقد تكون تلك اللحظات «تقمصا» او «خروجا من الجلد». واكثر اللحظات التي جسدت ذلك المعنى بالنسبة لي لحظة تمثيلي لمشهد خروج «فاطمة» من القبر بعد أن دفنت حية في مسلسل «ليلة القبض على فاطمة». فلم أجد قبلها شخصا دخل القبر وخرج منه ليحدثني عن حالته النفسية في تلك اللحظة. ولذلك انسلخت من جلدي وتركت لنفسي العنان، فخرجت تلك اللحظة مزيجا من الهيستيريا والهدوء والذهول التام.

* انسلاخ

من المؤكد ان انسلاخ الفنان عن شخصيته الحقيقية لاداء شخصيات تختلف عنه شكلا ومضمونا يسبب له اضرارا نفسية كبيرة - خاصة مع تكرار تلك العملية - وقد يؤدي ذلك الى حدوث خلل في الشخصية السوية. وقد عانيت من ذلك بشكل واضح عندما مثلت شخصية «حزينة» في فيلم «الطوق والاسورة» فهي شخصية كئيبة تماما. وكتلة من الأعصاب يعيش بداخلها انسان، حتى لغتها واشاراتها وملابسها كانت كلها غريبة عليّ. اضافة الى مرور الشخصية بعدة مراحل سنية. ولذلك دخلت في الشخصية بشكل عنيف. اتحرك واتحدث واعيش بطريقتها حتى بعد انتهاء تصوير المشاهد وكانت تلك الشخصية صعبة المراس لدرجة انها ظلت معي حتى بعد عودتي الى القاهرة - حيث كنا نصور بالاقصر - فعندما فتحت لي والدتي الباب صرخت بمجرد رؤيتي فقد كانت عضلات وجهي مشدودة بشكل مخيف. وكانت اعصابي متوترة لدرجة انهم اتهموني بالجنون في المنزل عندما كنت آتي ببعض التصرفات العصبية في مواقف لا تحتمل ذلك. وتسبب ادائي لشخصية حزينة في خلل واضح بشخصيتي السوية حتى انني مرضت لمدة عشرين يوما. سافرت بعدها لاتخلص من اثار الشخصية التي تعيش بداخلي!

* أمومة

احب شيئين في حياتي، اولادي والفن - بالترتيب -. وعندما لا يكون الحديث عن الفن اتحدث عن اولادي. فمسألة الامومة قضية جادة بالنسبة لي وانا عادة اخذ وقتا طويلا في التفكير قبل ان اقرر ان اصبح اما. والفرق بين ابني الاول وابني الثاني ١٢ عاما. بعدها وجدت انني استطيع ان احمل مرة اخرى مسؤولية انجاب طفل. فرغم انني استطيع الى حد ما - كأغلب الفنانين - ان اضمن لأولادي مستقبلا ماديا معقولا، الا انني دائما في قلق دائم بالنسبة للمجهول. فالمسؤولية في يقيني لا تنحصر في ضمان مستقبل مادي طيب. ولكنها تتعدى ذلك الى المسؤولية التامة عن التربية والتعليم وتكوين الشخصية. كما انني شديدة اللهفة والحرص عليها لدرجة مبالغ فيها احيانا رغم ثقتي انها في ايد امينة.

* انذار

لا يعجبني في المرأة المصرية عدم اهتمامها بنفسها شكليا ونفسيا. فانا الاحظ ان الفتاة تظل مهتمة بنفسها وثقافتها الى ان تتزوج. ولا ادري ما سر التزامن بين عدم الاهتمام بالنفس والزواج. وكأن تلك الاشياء كانت مجرد وسيلة للزواج، الذي تتوارى بعده كل الاهتمامات. ويختلف اسلوب الحياة والذوق العام. وتدخل الفتاة الرقيقة المثقفة في قالب «الزوجة المصرية» التقليدي. وهذا ما يجب ان تتنبه له. فلقد اصبحت ظاهرة ان نرى الرجل عند وصوله لسن (٤٥) ينظر لزوجته بشكل مختلف ويبدأ في البحث عن بديلة. واعتقد ان السبب في ذلك تتحمله الزوجة اولا واخيرا.

ومع ذلك فالمرأة المصرية تحمل من الصفات ما لا يتوافر لغيرها فهي شديدة التحمل والصبر والكتمان. وقد تعيش في مشكلات عنيفة دون ان تنطق بالشكوى او تعترض على اسلوب حياتها.

* ضمير

لا اوافق من يقولون ان رد فعل الجمهور اصبح مبهما. ولا يمكن توقعه. ففشل بعض الاعمال الفنية جماهيريا يعني إما انها سيئة بالفعل، او انها جيدة ولكنها تفتقر لبعض العناصر فجمهورنا - وهذه ليست مجاملة - صادق ورقيق جدا رغم امية غالبيته. وهذا ما يفسر ان تجد الجماهير تؤكد ان هذا عمل جيد وأن ذلك ممثل رائع دون ان يجدوا الاسباب لذلك. فهم يحكمون على العناصر الفنية بفطرتهم الصادقة ولكنهم لا يملكون ادوات التحليل. وغالبا ما يأتي الحكم صائبا.

واعتقد ان الفنان يجب أن يؤدي عمله الفني بما يمليه عليه ضميره.

(عن «روز اليوسف» المصرية)

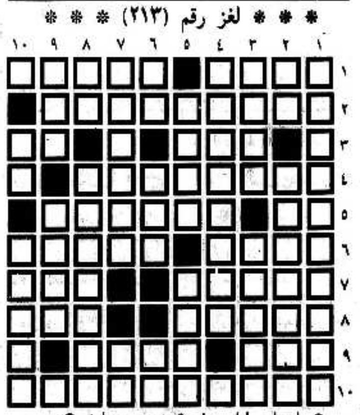
على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء - ١٩٨٩/١/٢٤

١٨،٢٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ - الحلقة التاسعة من المسلسل البريطاني الوثائقي «جنود»
١٩،٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ - الحلقة الاولى من البرنامج السينمائي «افلام لوريل وهاردي القصيرة»
٢٠،٣٠ - البرنامج المحلي «كول بوتيك»
٢١،٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ - البرنامج المحلي «نظرة ثانية»
٢٢،٢٠ - الحلقة الثانية من المسلسل الاسترالي «جميع الانهار تصب في البحر»
٢٣،١٠ - البرنامج المحلي «شاشة شخصية»
٢٣،٤٥ - الاخبار الليلية (بالعبرية)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢١٣) * * *



● إعداد: إياد علي قسوم - عبلين ●

افقي:
١ - من الطيور - ممثلة مصرية
٢ - عاصمة اوروبية + عاصمة اشتراكية
٣ - شديد (معكوسة) - انتهى (معكوسة)
٤ - اطول نهر في العالم (غير معرفة) + مدينة فلسطينية محتلة
٥ - راحة اليد - جنرال اسباني فاشي
٦ - واهي (مبعثرة) - ماهرة
٧ - دستة - ضلل (معكوسة)
٨ - ملكة سبأ - عاصمة اوروبية (معكوسة)
٩ - اعتنى - طَرَق
١٠ - صحيفة مقدسية + قطر عربي

عمودي:
١ - عاصمة اوروبية + مدينة اردنية (معكوسة)
٢ - وعاء - ينجح + من اخوات إن
٣ - صوت الحمام - قبعة (معكوسة)
٤ - قرية عربية + زائل
٥ - احترام - يضعه خلسة (معكوسة)
٦ - للنهي - مدخل - إله فرعوني
٧ - لمع + خاصتنا - ضمير منفصل (معكوسة)
٨ - مرض عضال (معكوسة) - ثمل + بواسطتي
٩ - من الطيور - جبال
١٠ - قادم (معكوسة) - عبقري (معكوسة)

* * * حل لغز رقم (٢١٢) * * *

افقي:
١ - الخرطوم + دكا
٢ - ميل - واقعية
٣ - سب - كي - رن
٤ - آي - يي
٥ - أر - دول - شاق
٦ - دم
٧ - لي - شمل - رسا
٨ - السام - عزاب
٩ - مع - إسراف
١٠ - دير الاسد

عمودي:
١ - امستردام
٢ - ليبيا + ميامي
٣ - خل - سعر
٤ - دمشق
٥ - طوكيو - مائل
٦ - واي - ليل - أس
٧ - قم - عرس
٨ - دع - شهرزاد
٩ - كينيا - فلس
١٠ - قبرها + قابيل

«عيد على الثلوج»



● نجمة التزلج على الجليد الالمانية الدمقراطية، كاترينا ويت، تحيي الجماهير ليلة الحادي عشر من الشهر الجاري، في افتتاح العرض «عيد على الثلوج» الذي سيستمر في العاصمة النمساوية حتى ١/٢٩ ●

(صورة من «و. ص. ف»)

حكايات من تراثنا العربي

إحدى يديَّ

● قُتل للأحنف[1] بن قيس ولد، وكان الذي قتله أخاً للأحنف. فجيء به مكتوفا ليقتص منه. فلما رآه الأحنف بكى وأنشد:

أقول للنفس تأساء وتعزيةً ... إحدى يديَّ أصابتني ولم تُرِدِ
كلاهما خلف عن فقد صاحبه ... هذا أخي أدعوه وذا ولدي

(١) - الأحنف بن قيس ٣ ق. هـ - ٦٧ هـ/ ٦١٩ - ٦٨٦ م: أحد العظماء الدهاة الفصحاء. يضرب به المثل في الحلم. أخباره وخطبه كثيرة.

الجديد في العلم عند السوفييت

الانفجار البنّاء!

● إبتكر البناة الاوزبكيون اسلوبا فريدا لأعداد المكان من اجل البناء. وجوهر الأمر، ان التربة تحوي املاحا ذراتها صعبة الذوبان. ولذا تغدو هذه التربة صعبة التماسك، وقد تهبط بالمنزل بعد بعض الوقت.

والاسلوب الجديد يسمح بتفادي هذا العيب. وهو يتلخص بحفر ثقوب في ساحة البناء، وامتصاص المياه الجوفية من خلالها ومن ثم تحشى هذه الثقوب بالمواد المتفجرة.. والانفجار يسمح برص التربة على نحو جيد، ليس فقط في ساحة البناء العتيد، وانما حولها ايضا.. وهكذا تنخفض المدة التي يستغرقها بناء اساس المنزل مقدار الضعفين.

(عن «برافدا فوستوكا» - خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

بريطانيا في مقدمة بلدان المجموعة الاقتصادية الاوروبية في الزواج.. والطلاق!

● لندن - «و. ص. ف» - كشف هنا مكتب الاحصاءات يوم الخميس الماضي في النشرة الاخيرة لدراسته السنوية حول «الاتجاهات الاجتماعية» ان بريطانيا تسجل الرقم القياسي بين بلدان المجموعة الاقتصادية الاوروبية في الزواج وفي الطلاق ايضا..

وأفادت الارقام الرسمية ان قرابة اربعمائة الف شخص تزوجوا العام الماضي في البلاد، ولكن ١٢،٩ من كل الف زواج ينتهي بالطلاق.

ومن جهة اخرى ذكر مكتب الاحصاءات ان دخل الفرد ارتفع بمعدل ٣٪ بين ١٩٨١ و ١٩٨٧. الا ان خمس السكان الاكثر غنى حصل على ٤٢٪ من اجمالي المداخيل سنة ١٩٨٦، مقابل ٣٨٪ سنة ١٩٧٦. وفي الوقت نفسه انخفضت حصة خمس السكان الاكثر فقرا من الدخل الوطني من ٣٪ الى ٥،٩٪.

ولحظ المكتب ايضا ان هنالك تصاعدا في الديون. فلأول مرة منذ بدء الحسابات سنة ١٩٧٠، قامت العائلات باتفاق مبالغ تزيد على مداخيلها.

واخيرا فان متوسط الاعمار المتوقع للمواليد الجدد في بريطانيا هو ٧١،٥ سنة للذكور و ٧٧،٤ سنة للاناث.

معتوه يقتل خمسة اطفال في مدرسة امريكية!!

● ستوكتون (الولايات المتحدة) - «و. ص. ف» - ذكرت الشرطة في ستوكتون بولاية كاليفورنيا الامريكية ان معتوها دخل يوم الثلاثاء الماضي، مدرسة وقتل خمسة اطفال وجرح ٣٥ اخرين على الاقل! بعد ذلك وجه الرجل سلاحه الآلي الى رأسه واطلق النار..

وقال شاهد عيان ان الرجل الذي تسلل الى المدرسة قبل الظهر كان يتنكر في زي شيطان ويحمل معه اسلحة عدة..

وذكرت شبكة «سي. ان. ان» التلفزيونية ان الجرحى هم من الاطفال والبالغين وقد نقلوا الى مستشفيات قريبة، بينهم خمسة عشر في حال الخطر.

تقرير رسمي يؤكد ان بريطانيا من اقذر دول اوروبا وان لندن مدينة منفرة!!

● لندن - «و. ص. ف» - أكد تقرير للجنة الملكية للفنون الجميلة صدر يوم الاربعاء الماضي ان بريطانيا أصبحت من اقذر دول اوروبا، خاصة في لندن التي تنتشر القمامة في شوارعها وتغطي الكتابات جدرانها، بحيث أصبح ذلك مشهدا عاديا دائما!

وافاد التقرير ان السبب في ذلك تناقص متزايد لانضباط المواطن البريطاني، وأورد قائمة تحوي (١٠٣) من التدابير لاصلاح هذا الوضع في العاصمة البريطانية.

وأشارت كاتبة التقرير جودي هيلمان التي قامت بدراستها في السنتين الماضيتين الى «ان لندن مدينة منفرة اكثر بكثير من مدن اخرى في اوروبا»..

وسردت هيلمان في تقريرها وجود الكتابات في المترو والقطارات والحافلات، وتحدثت عن احياء سكنية متدنية وصناديق القمامة التي فاضت منها الفضلات وعن الارصفة وأماكن وقوف السيارات التي يلطخها براز الحيوانات.

وتعرب صاحبة الدراسة عن أسفها لان جوانب الطرقات كثيرا ما تستخدم لالقاء الاشياء التي يستغني عنها الناس، فتحدثت عن «المرتبات التي اغرقتها مياه الامطار والمقاعد المكسورة والمواقد القديمة وعربات اليد التي تستخدم في السوبر ماركت وقاذورات اخرى».

التدخين يتسبب في وفاة ١٢ الف شخص في اليونان سنويا!

● اثينا - «و. ص. ف» - صرح رئيس جمعية مكافحة التدخين اليونانية غيراسيموس ابوستولاتوس، مؤخرا، بأن التدخين يتسبب في وفاة حوالي (١٢) الف شخص في اليونان سنويا.

وبينما في اليونان سعر السجائر هو اقل سعر ضمن الدول الاثنتي عشرة، اعضاء المجموعة الاقتصادية الاوروبية، يبلغ متوسط استهلاك الفرد من التبغ (٢٧٠٠) سيجارة سنويا..

وقال ابوستولاتوس الذي كان وزيرا للصحة والتعاون الاجتماعي (١٩٧٦ الى ١٩٨١) ان ٨٧ مليون سيجارة تدخن يوميا في اليونان من قبل ٤٣٪ من السكان البالغين. وتفيد ابحاث جرت في الكليات والمدارس اليونانية ان حوالي ٦٤٪ من التلامذة من المدخنين.

ولكن في الوقت نفسه، تعد اليونان الدولة الاوروبية الوحيدة التي توجد فيها اكبر نسبة من المدخنين الراغبين في الاقلاع عن التدخين، اذ هناك ٧١٪ منهم يعلنون رغبتهم في ذلك.

* تهانينا الحارة *

الى ادريس صالح تيتي بمناسبة حصوله على لقب بروفيسور في علوم الرياضيات في الولايات المتحدة.

قدما في خدمة شعبك وحزبك.

لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● ابن المعتز ● اعالي الجليل ● اولئك قومي ●

أشعرُ العرب

● روى صاحب (الأغاني) عن أبي عبيدة عن أبيه قال: دخل علينا كثيّر عزّة يوما وقد أخذ بطرف ريطته[1] وألقى طرفها الآخر وهو يقول: هو والله أشعر الناس حيث يقول:

وخبّرتماني أنّ تيماء منزلٌ ... لليلى، إذا ما الصيف ألقى المراسيا
فهذي شهور الصيف عنا قد انقضت ... فما للنوى ترمي بليلى المراميا[2]

ويجرّ كثيّر ريطتهُ حتى يبلغ إلينا، ثم يولّي عنّا ويجرُّها ويقول: هو والله أشعر الناس حيث يقول:

وأنتِ التي إن شئتِ كدّرت عيشتي ... وإن شئتِ بعد الله أنعمتِ باليا
وأنتِ التي ما من صديق ولا عدا ... يرى نضو ما أبقيتِ الا رثى ليا

ثم يرجع إلينا ويقول: هو والله أشعر الناس. فقلنا: من تعني يا أبا صخر؟ فقال: ومن أعني سوى جميل؟ هو والله أشعر الناس حيث يقول هذا! وتيماءُ منزل لبني عذرة، وليس من منازل عامر، وإنما يرويه عن المجنون من لا يعلم ذلك. وفي هذه القصيدة يقول جميل:

وما زلتم يا بثنَ حتى لو أنني ... من الشوق أستبكي الحمام بكى ليا
اذا خدرت رجلي وقيل: شفاؤها ... دعاءُ حبيب كنتِ أنتِ دعائيا
وما زادني النائي المفرّق بعدكم ... سُلوّاً، ولا طول التلاقي تقاليا[3]
ولا زادني الواشون الا صبابةً ... ولا كثرة الناهين الا تماديا
ألم تعلمي يا عذبة الريق أنني ... أظل اذا لم ألقَ وجهكِ صاديا[4]
لقد خفت أن ألقى المنية بغتةً ... وفي النفس حاجات اليك كما هيا

قال الأصبغ بن عبد العزيز: كنتُ عند طلحة بن عبد الله بن عوف فدخل عليه كثيّر، فلما دخل من الباب أخذ برجله فثناها، ثم حجل حتى بلغ الفراش وهو يقول: جميل والله أشعر العرب حيث يقول: وخبّرتماني أن تيماء منزل الخ..

إشارات:
(١) - الريطة: الملاءة او كل ثوب يشبه الملحفة.
(٢) - النوى: البُعد.
(٣) - التقالي: التباغض.
(٤) - والصادي: العطشان.

في اجتماع لجنة منطقة الشبيبة الشيوعية في ام الفحم:

دعوة جماهير الشبيبة الى الالقاء بكل وزنها من اجل نصرة الجبهة في الانتخابات البلدية القريبة

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بروح من التفاؤل والاستعداد لخوض معركة الانتخابات القادمة ونصرة الجبهة في المعركة عقدت لجنة منطقة الشبيبة الشيوعية في ام الفحم دورتها الثانية يوم السبت (٨٩/١/٢١) في نادي «ابو العفو».

ترأس الاجتماع وادارة سامي محاميد، عضو سكرتارية المنطقة.
وقدم البيان التنظيمي، محمد جبل، سكرتير المنطقة، حيث استعرض نشاط وعمل المنطقة خاصة في مجال جمع اشتراكات «الغد» والتأكيد على دور الشبيبة في انجاح الجبهة في معركة السلطات المحلية العربية القادمة.
ثم جرى نقاش حيوي من قبل اعضاء لجنة المنطقة حول البيان.
وبعدها قدم محمد جبل تلخيصا للنقاش التنظيمي.
ثم قدم محمود محاميد، سكرتير منطقة ام الفحم الحزبية، محاضرة سياسية حول الوضع السياسي الراهن في منطقة الشرق الاوسط ومسألة الانفراج الدولي وتطور القضية الفلسطينية على الساحة الدولية.
ثم تطرق الى انتخابات البلدية مشيرا الى اهمية هذه الانتخابات وضرورة التجند بكامل القوى من اجل تحقيق النصر للجبهة.
وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية: ● التضامن مع كفاح شعبنا العربي الفلسطيني في انتفاضته البطولية من اجل كنس الاحتلال ● دعوة جمهور الشباب لنصرة الجبهة في الانتخابات البلدية والسلطات المحلية ● استنكار الخطة الاقتصادية الجديدة التي اتخذتها حكومة شمير ـ بيرس.

الاحصاءات الرسمية تؤكد زيادة عدد العاطلين عن العمل في قرى وادي عارة

● عرعرة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ يستدل من الاحصاءات التي وردت الى مكتبنا من مصادر مطلعة في مكتب العمل في عرعرة انه طرأت في الاونة الاخيرة زيادة كبيرة في عدد العاطلين عن العمل في قرى وادي عارة.
وعلم مراسلنا ان عدد العاطلين عن العمل في شهر كانون الاول وصل الى حوالي (٢٣٠) عاطلا عن العمل عدا عن الكثيرين الذين لم يتقدموا للتسجيل في المكتب.
وعلمنا ان ادارة مصنع الورق في الخضيرة اقدمت، في الاونة الاخيرة، على تسريح حوالي (٢١) عاملا عربيا وان في نيتها تسريح حوالي (١٥٠) عاملا آخر وعددا من العمال الدائمين.

استجابة لمطالبة لجنة الآباء:

وضع «مطبات» على الشارع المحاذي لمدرسة «الامل» في عكا

● السرقات تتكرر في المدرسة والشرطة تغط في سبات عميق ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ استجابت بلدية عكا لطلب لجنة الاباء في مدرسة «الامل» الابتدائية في المدينة بعد شهر من تقديمه وهو وضع «مطبات» على الشارع الرئيسي المحاذي للمدرسة بهدف تخفيف سرعة السيارات وحفاظا على سلامة الطلاب.

من جهة اخرى قام «مجهولون»، الليلة قبل الماضية، بمداهمة روضتي الاطفال في المدرسة وقاموا بفك جميع الواح الاسبست وسرقتها.
وتجدر الاشارة الى ان هذه السرقات تتكرر خاصة في مدرستي «الامل» و «الشاملة» ودون الكشف عن الجناة!
ومن المعروف ان المدرستين بدون سياج واق يحفظها ويمنع دخول الغرباء بعد ساعات الدوام اليهما مع العلم ان لجنة الاباء طالبت البلدية عدة مرات بوضع سياج للمدرستين.
وتطالب لجنة الاباء الشرطة بالكشف عن الجناة ووضع حد للسرقات.

خلال اجتماعين انتخابيين في ام الفحم:

الجبهة هي البديل الوحيد في زحمة القوائم الطائفية والعائلية والسلطوية

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ لبى عشرات النشيطين الجبهويين في احد احياء الجبارين دعوة الجبهة الدمقراطية لاجتماع انتخابي عقد في بيت سامي شريدي يوم ٨٩/١/١٨.
افتتح الاجتماع محمد شريدي مرحبا بالحضور ومشيرا الى اهمية انجاح الجبهة الدمقراطية للرئاسة والعضوية في بلدية ام الفحم خاصة في معركتها الانتخابية التي تكثر فيها المنافسات والتحديات ضد الجبهة لبدائل طائفية وعائلية همها الاساسي مكافحة الوطنيين وخدمة سياسة السلطة.
ثم تكلم رئيس البلدية، الاستاذ هاشم محاميد، الذي استعرض عمل الجبهة والنجاحات التي تحققت من خلال قيادة البلدية خلال السنوات الخمس الماضية والانجازات التي حققتها بلدية ام الفحم الجبهوية مثل انجاز مشروع المجاري وغيره من المشاريع الحيوية التي تم تنفيذها كبناء غرف مدارس وتعبيد شوارع وتغيير شبكة المياه الداخلية وايصال (٢٠٠٠) جهاز تلفون لمواطني ام الفحم.
كما عقد اجتماع آخر، يوم ٨٩/١/٢٢ ، في حي «الخضور» تحدث فيه ايضا رئيس البلدية هاشم محاميد وعضو البلدية الجبهوي محمود محمد خرز الذي اكد في كلمته ان الجبهة استطاعت ان توحد جميع اهالي ام الفحم والسير قدما في تحقيق التقدم والعمران وتحقيق مشاريع هامة وحيوية لجميع سكان المدينة.
وأكد رئيس البلدية، الاستاذ هاشم محاميد، ان اهم العناصر الضرورية لكسب معركة الانتخابات القادمة هي الوحدة والالتفاف حول الجبهة لصد الاعداء وتحقيق النصر.

*** تهانينا الحارة ***

الى سوسن ونصري انطون بالمولودة الجديدة «مشيلا» والف مبروك.
اعضاء الحزب والجبهة ـ جديدة.

*** تهنئة ***

الى العزيز ادريس تبق بمناسبة حصوله على لقب بروفيسور في علوم الرياضيات. دمت ذخرا لشعبك ووطنك.
رشراش فارس والعائلة

حركة النساء الدمقراطيات ـ ام الفحم

تدعوكن لحضور الاجتماع النسائي في حي المحاجنة في بيت السيد محمود ابو ناصر، وذلك اليوم الثلاثاء ٨٩/١/٢٤ الساعة ٢,٠٠ بعد الظهر. يتكلم فيه عضو البلدية، وليد عسلية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

الكنيست تناقش اضراب رؤساء المستوطنات الكولونيالية:

بيطون: يجب منع هؤلاء المدللين من فرض جنونهم الكارثي علينا!
سريد: المستوطنون هم من مسببي الواقع الذي ادى الى الانتفاضة!

□ رابين يدافع عن جرائمه في المناطق المحتلة ويقول: «اسرائيل لن تتراجع»!! □

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ ناقشت الكنيست، امس الاثنين، اقتراح عضو الكنيست ميخائيل ايتان (ليكود) حول اضراب رؤساء المستوطنات في المناطق المحتلة مقابل ديوان رئيس الحكومة.

واشترك في النقاش النائب شارلي بيطون الذي هاجم بشدة تجاهل مقدم الاقتراح ميخائيل ايتان، للضحايا الفلسطينيين الذين سقطوا خلال اشهر الانتفاضة في المناطق المحتلة، والذين انقلبت حياتهم الى جهنمية نتيجة لعمليات القمع والتنكيل.
وهاجم النائب بيطون المضربين عن الطعام الذين وصفهم بالمدللين «والذين يتمتعون بحماية الجيش وبالميزانيات الضخمة التي تدفعها لهم الحكومة على حساب الدولة». واضاف: ان الثمن المادي الذي ندفعه للمستوطنين ليس الوحيد وليس الاخطر، بل ان ينقلب جنودنا لمجرمي حرب وخارجين عن قانون الانسانية هو الثمن الافظع والاخطر. ان اعمال القمع التي تجبر الجنود على الاختيار بين رفض الاوامر العسكرية غير القانونية والمعاقبة عليها في محكمة عسكرية او الانصياع لهذه الاوامر وتحمل العقاب القاسي التي ستعاقبهم به المحاكم الدولية ومحاكم التاريخ هي خطر محدق بمستقبلنا التربوي والاجتماعي.
واوضح النائب بيطون بان اخذ المستوطنين القانون بايديهم بتنفيذ عمليات الاستفزاز ومهاجمة الابرياء، وانصياع الجنود للاوامر العليا لن يساعدهم في المستقبل واحسن مثال لهذا هو احداث ما قبل اربعين عاما.
ودعا النائب بيطون، في ختام كلمته، الكنيست الى عدم الانشغال بشكاوى المستوطنين ودعاهم (المستوطنون) الى «الخروج من خيمتهم الحقيرة والخروج من المناطق المحتلة والكف عن فرض جنونهم علينا واجبارنا على سفك الدماء، وقلب اولادنا لفيلان متوحشة بشعة».
واشترك في النقاش عضو الكنيست يوسي سريد الذي «اثنى» (بلغة السخرية) على المضربين عن الطعام «لصمودهم كل هذه الفترة الطويلة اربعين يوما بلياليها دون ان يحتاجوا الى علاج مكثف في غرف الانعاش في احدى المستشفيات»!! وقال: «انا مثلا اضربت خمسة ايام فقط احتجت بعدها الى ذلك العلاج»!!!
واضاف: «اريد ان انقل نصيحة للمضربين ستنفعهم: لا تعلقوا امالا على وزير الامن، لقد اخطأ مرات ومرات. قد يخطىء الانسان مرة او اثنتين ولكنه يخطىء دوما. فكانت الانتفاضة وقال بانها ستخمد بعد اسبوع فتوسعت. وقال ان الانتفاضة لم تحقق هدفها السياسي وها هي الولايات المتحدة تعترف بمنظمة التحرير، هكذا وبشكل بسيط ولان الانتفاضة هي كفاح شعب من اجل حريته القومية فانها شرعية وهي ليست ارهابا بل هي بديل للارهاب. ولهذا جن جنون الحكومة. ان المستوطنين هم اوائل مدنسي الواقع هذا الواقع الذي فهمه الفلسطينيون بان ليس لديهم ما يخسرون فانتفضوا واما الاضراب فليس الا اضرابا سياسيا دعائيا لا غيره!
اما النائب حاييم رامون فقد انتقد رئيس الحكومة «الذي افتخر ويفتخر بالوضع الراهن، هذا الوضع الذي يعني الضم بطريقة غير مباشرة، هذا الوضع الذي اوهمنا انفسنا به لتأتي الانتفاضة وترد على اوهامنا بالرفض».
ورد وزير «الامن» على اقوال نواب الكنيست مشددا على ان «المشكلة الوحيدة المتبقية اليوم هي رمي الحجارة»!! وتباهى وزير «الامن» «بالظروف القاسية التي يعيشها السكان» جراء ممارسات الجيش. واضاف: «انها مشكلة صعبة ومؤلمة لهم وليس سهلة لنا. وان هدف الانتفاضة الاساسي هو سياسي محض يريد ان يرغمنا على الاقل للانسحاب الى حدود ٦٧! ولكني اعلن من هنا بان اسرائيل لن تخضع امام رمي الحجارة ولن تتراجع عن مواقفها الاساسية»!!
واضاف: «ليست هناك حدود سياسية لفعاليات تصاهل، ولا يحدها الا القانون»!
ولخصت كتلة الجبهة النقاش بان «على الكنيست ان تقر بان وجود المستوطنات هو عقبة اساسية في طريق احلال السلام العادل». وطالبت الجبهة الكنيست بعدم السماح للمستوطنين بحمل السلاح واستعماله ضد المواطنين الفلسطينيين.
هذا وقد اقرت الكنيست، باغلبية الاصوات، تلخيص النقاش الذي قدمته كتل الائتلاف الحكومي بان «الكنيست تؤيد سياسة الحكومة المتبعة وتحيي جنود جيش الدفاع الاسرائيلي لنشاطهم الجدي، وتدعو رؤساء المجالس المضربين الى ايقاف الاضراب»!!

ندوة حول اوضاع الطلاب العرب في الجامعات الاسرائيلية في كفر قاسم

● كفر قاسم ـ لمراسلنا ـ عقدت في نادي الحزب الشيوعي في كفر قاسم في نهاية الاسبوع الماضي ندوة حول اوضاع الطلاب العرب في الجامعات الاسرائيلية حضرها العشرات من الشباب.
وقدم مروان عامر، رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع، محاضرة شاملة حيث استعرض نشاطات لجان الطلاب العرب والاتحاد القطري في قيادة نضال الطلاب العرب ضد المحاولات العنصرية للنيل من حقوق الطلاب العرب من قبل ادارات الجامعات ومن قبل احزاب اليمين المتطرف في الجامعات الاسرائيلية.

تشييع جثمان المرحوم المحامي انيس ابو حنا

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من الناصرة وكل انحاء البلاد، امس الاثنين جثمان المرحوم المحامي انيس رشيد ابو حنا (ابو رشيد) الى مثواه الاخير.
وكان المرحوم توفي يوم الاحد، امس الاول، عن عمر يناهز الـ (٥٢) عاما. وكان الفقيد من اوائل المحامين العرب في اسرائيل وابرزهم.
اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة في الناصرة والرينة يتقدمون باصدق مشاعر التعزية والمواساة الى آل ابو حنا واقربائهم وانسبائهم.

وفاة فاضل في البقيعة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من البقيعة والقرى المجاورة، يوم السبت (٨٩/١/٢١)، جثمان المرحوم ابو فؤاد سليم عماشة الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ (٧١) عاما.
اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في البقيعة يتقدمون بأحر التعازي الى انجال الفقيد وانسبائهم واقربائهم راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

الكنيست تصادق على تركيبة اللجان البرلمانية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صادقت الكنيست، امس (الاثنين)، على تشكيلات تركيبة اللجان البرلمانية .

وسيرئس لجنة الخارجية و «الامن» البرلمانية التي تضم ٢٧ عضوا، عضو الكنيست الياهو بن اليسار (ليكود). بينما سيرئس لجنة المالية البرلمانية، في الوقت الراهن، عضو الكنيست ميخا حريش (معراخ). وذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس، ان عضو الكنيست ابراهام شوحط (معراخ) سيرئس لجنة المالية البرلمانية في حال انتخاب حريش لمنصب السكرتير العام لحزب «العمل».
اما رؤساء اللجان البرلمانية الاخرى فهم: ● حاييم كورفو (ليكود) ـ لجنة الكنيست ● اوريئيل لين (ليكود) ـ لجنة القانون والدستور والقضاء ● اورا نمير (معراخ) ـ لجنة العمل والرفاه ● ميخائيل بار زوهر (معراخ) ـ لجنة المعارف والثقافة ● ميخائيل كلاينر (ليكود) ـ لجنة الاستيعاب ● يهوشواع ماتسا (ليكود) ـ لجنة الداخلية والبيئة ● ابراهام شوحط (معراخ) ـ لجنة الاقتصاد ● دافيد ليبائي (معراخ) ـ لجنة مراقبة الدولة.
وذكر الراديو ان «الليكود» ترك اماكن شاغرة في لجنتي المالية والخارجية و «الامن» افردها لحركة «هتحيا». ومن المتوقع ان يقرر رئيس الحزب، رئيس الحكومة يتسحاق شمير، في الايام القريبة، بشأن تعيين ممثلين عن «هتحيا» على حساب «الليكود» في اللجنتين المذكورتين.

في التماس الى المحكمة العليا:

● تتمة من صفحة١ ●

الى الخطر ولكن ما يحدث عمليا هو خرق لهذه الاوامر دون ان تتخذ اية اجراءات قانونية ضد المخالفين وان سياسة غض الطرف ادت الى ان تصبح الحالات التي تخرق فيها ظاهرة شائعة. وأضافت لاتغر ان الأنكى من كل هذا ان وزير «الأمن» منح، في الاسبوعين الاخيرين، شرعية رسمية للجنود باطلاق النار حتى في الحالات التي لا تتعرض فيها حياتهم الى الخطر سواء في اطلاق رصاص البلاستيك او انواع الرصاص الاخرى من خلال السماح لمن لم يسمح لهم، سابقا باطلاقه. وأضافت ان هذه الشرعية ادت الى عشرات الاصابات في صفوف السكان بينهم قتلى وجرحى من الأطفال.
وجاء في الالتماس، ايضا ان ما يحدث في المناطق يشكل خرقا فاضحا للقانون الدولي الذي يستمد منه الوزير صلاحيته لادارة المناطق المحتلة. فبموجب المادة ٤٦ من معاهدة هاغ ـ ١٩٠٧ والمادة ٢٧ من معاهدة جنيف الرابعة ـ ١٩٤٩ يتوجب على دولة الاحتلال حماية حياة سكان المناطق وهذه قواعد القانون الدولي المتبع.
وأكدت لاتغر ان اعمال جنود «جيش الدفاع الاسرائيلي» في المناطق المحتلة وما ينجم عنها من نتائج تشكل خرقا لبنود في قانون العقوبات الاسرائيلي ـ ١٩٧٧ وخاصة البند المتعلق بالتسبب في القتل. وأضافت ان هذه الاعمال، التي تنفذ بأوامر من وزير «الأمن» تجعله شريكا كاملا في ارتكاب المخالفات المذكورة وعليه ترجو عصبة حقوق الانسان المحكمة اصدار الأمر المذكور لردع الوزير عن اعطاء هذه الاوامر والحيلولة دون تعاظم اعمال القتل والاصابات.
وعقب موشيه نغبي، المعلق القضائي في صحيفة «حدشوت» على الالتماس المقدم بقوله ان من شأنه ان يفرح الجنود وعائلاتهم وان على هؤلاء ان يأملوا ان توافق المحكمة على بحث الالتماس وتحديد صلاحيات الجنود في المناطق. وأضاف نغبي انه لو كان المستشار القضائي للحكومة يتمتع بحس خلقي وأدبي لأخرج الجنود من ازمتهم وبادر الى اصدار وثيقة يشرح فيها للجنود والجمهور كل التفاصيل المتعلقة بالاوامر وتفسيراتها القانونية.

شاحنة تتدهور في احد شوارع حيفا وتصدم ١١ سيارة خصوصية

● الحادث المرعب يسفر عن وقوع ثلاث اصابات احداها صعبة ●



● حيفا ـ لمراسلنا ـ وقع، ظهر امس (الاثنين)، في حيفا حادث طرق مرعب. فقد تدهورت سيارة شحن كبيرة، كانت تسير في شارع «الجبل» (جادة الصهيونية اليوم) باتجاه شارع «همغينيم»، وذلك بعد ان فقد سائقها السيطرة عليها بسبب تعطل فراملها وصدمت ١١ سيارة خصوصية كانت تسير في شارع «الجبل» في قسمه الواصل بين شارعي «اللنبي» و «همغينيم».
واسفر الحادث عن وقوع ثلاث اصابات، احداها صعبة. وتعطل عدد من السيارات التي اصيبت في الحادث ولحقت اضرار بعدد من السيارات الاخرى. وتوقفت حركة المرور في الشارع طيلة ساعتين تقريبا.
ويقول شهود عيان انهم سمعوا ما يشبه دوي انفجار هائل لدى وقوع الحادث. وان سيارة شحن صدمت كل ما اعترض طريقها من سيارات وتوقفت بعد ان تجاوزت مفترق شارعي «الجبل» و «همغينيم».
واضاف شهود العيان انه من حسن الحظ لم تقع ضحايا وان وقوع الحادث سبق خروج التلاميذ من المدارس.
ويذكر ان هذا هو الحادث الثاني من نوعه الذي تشهده مدينة حيفا خلال اقل من سنة. فقد سبق ان تدهورت سيارة شحن كبيرة في شارع «صهيون» وصدمت جميع السيارات التي اعترضتها حتى شارع «الاستقلال».

رياضة ● اسعد تلحمي ●

اليوم اللقاء الودي بين منتخب اسرائيل ودينامو كييف

● يجري في الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم، الثلاثاء، اللقاء الودي بين منتخب اسرائيل بكرة القدم وفريق دينامو كييف السوفييتي وذلك في استاد رمات غان الدولي.
وتنظم هذه المباراة صحيفة «حدشوت» بالتعاون مع حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي وسيتم فيها تتويج «لاعب الموسم ١٩٨٨» ايلي كوهين، لاعب هبوعيل تل ابيب ولاعب المنتخب برعاية الصحيفة.
ويضم الفريق السوفييتي عددا من نجوم الكرة اللامعين عالميا امثال اولغ بروتاسوف والكسي ميخائليتشنكو وفاسيلي راتس واولغ كوزنتسوف واناتولي ديميننكو وايغور بلانوف.

رقم عالمي جديد: راديون غاتولين تقفز ستة امتار بواسطة الزانة

● لينينغراد (الاتحاد السوفييتي) ـ و.ص.ف ـ حطم السوفييتي راديون غاتولين (٢٣ عاما) الرقم العالمي بالقفز بواسطة الزانة في الصالة عندما اجتاز ستة امتار في محاولته الاولى في اجتماع في لينينغراد حسب ما اعلنت وكالة الانباء السوفييتية «تاس».
والرقم العالمي السابق كان ٥,٩٧ امتار حققه السوفييتي سيرغي بوبكا في ٢٣ اذار ١٩٨٧ في تورينتو ايطاليا.

فوز البرازيل على الارجنتين وانكلترا على المانيا الغربية

● في دورة كأس بيليه لكرة القدم التي تقام في سان باولو فازت البرازيل على الارجنتين (٣/صفر) سجلها زينون وباتيستا وكلاوديو الدو في الدقائق ٤ و ١٣ و ٤٦. وتوقفت المباراة ٣٠ دقيقة بسبب الامطار الغزيرة.
وفي مباراة ثانية فازت انكلترا على المانيا الغربية (١/٢). سجل للفائز ماكينزي وورينغتون في الدقيقتين ٤٤ و ٦٩ وسجل للخاسر توبولر في الدقيقة ٤٨.

فوز سان فرانسيسكو ببطولة كرة القدم في الولايات المتحدة

● ميامي (الولايات المتحدة) ـ احرز فريق سان فرانسيسكو فورتي نايترز بطولة الولايات المتحدة لكرة القدم الامريكية بعد فوزه في المباراة النهائية التي اقيمت في ميامي على فريق سنسيناتي بنغالز (١٦/٢٠) علما انه خطف الفوز من منافسه في الدقيقتين الاخيرتين من اللقاء.
وهي المرة الثالثة التي يفوز فيها سان فرانسيسكو باللقب بعد ١٩٨٢ و ١٩٨٥.

كومان وقع عقد انضمامه الى برشلونة

● برشلونة ـ وقع قلب دفاع ايندهوفن ومنتخب هولندا لكرة القدم رونالد كومان امس الاول الاحد عقدا مدته ٤ سنوات للعب مع برشلونة الاسباني .
وسيبدأ كومان اللعب مع برشلونة الذي يدربه مواطنه يوهان كرويف اعتبارا من اول تموز المقبل.
ولم يرشح شيء من مصادر النادي عن قيمة الصفقة فان صحيفة «ال بايس» اكدت ان برشلونة سيدفع لايندهوفن ٨٢٥ مليون بيزيتا (نحو ٧ ملايين دولار) ولكومان ١١٠ مليون بيزيتا (نحو مليون دولار) سنويا.
وتعتبر الصفقة ثاني اغلى صفقة في تاريخ النادي الذي سبق له ان دفع ١,١ مليار بيزيتا لضم الارجنتيني مارادونا عام ١٩٨٢.

جدال حول الحالة البدنية لمارادونا

● بوينس ايرس ـ اعترض طبيب المنتخب الارجنتيني لكرة القدم راؤول ماديرو على تأكيدات للطبيب ادواردو تشياروكي الذي يقول ان المستقبل الرياضي للاعب المعروف دييغو مارادونا في خطر بسبب اصابته مجددا في قصبة الساق وهي اصابة يعاني منها منذ كان يلعب مع فريق برشلونة الاسباني عام ١٩٨٤.
ويعاني مارادونا، الذي يلعب الان مع نابولي الايطالي، من اوجاع في الفقرات القطنية حاليا. ومثل هذه الاوجاع التي تنتابه من فترة الى اخرى منذ ١٠ سنوات لا علاقة لها بالاصابة في الساق حسب ماديرو.
وسبق لتشياروكي، الذي يدير مركزا للجراحة الدقيقة، ان اشار الى ان مستقبل مارادونا في خطر وانه لن يشارك ربما في نهائيات كأس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا. واضاف «اذا ما استعجلنا عودة مارادونا الى المسابقات فاننا نخشى من تقصير عمره في الملاعب ومن تعريضه لتمزقات عضلية مستمرة ولاوجاع في الفقرات القطنية».
ومن جهته صنف ماديرو الذي يعرف كل شيء عن الملف الطبي لمارادونا هذه التشخيصات بانها من باب الدعاية. وقال: «لا يمكننا ابداء اي حكم من دون ان نتحدث الى مارادونا نفسه والى الجهاز الطبي في نابولي. وتشياروكي ليس جديرا في هذا الحقل».

فريق نحف يفوز بكأس المؤتمر التاسع لمنطقة عكا الحزبية

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ جرت في كفر ياسيف يوم امس الاول الاحد، (٨٩/١/٢٢) وعلى ارض «مجمع بني الرياضي» في الرابعة من بعد الظهر، التصفيات النهائية في كرة القدم الصغرة اقامتها منظمة ابناء الكادحين في منطقة عكا.
وفاز فريق نحف بالمرتبة الاولى وحصل على كأس المؤتمر، واما فريق عكا فقد فاز بالمرتبة الثانية. وفريق جديدة بالمرتبة الثالثة.
وقد احرز اللاعب جمال فطوم من نحف في مباريات المهرجان (١٦) هدفا.
وكان حكم المباراة الدكتور وليم شحادة.
والقى مفيد سعد، مركز عمل مجلس المدربين المنطقي كلمة خلال تسليمه الكأس للفريق الفائز.
وكانت النتيجة كما يلي: نحف ـ جديدة ٦ ـ ٢ ونحف عكا ٨ ـ ١.
وتجدر الاشارة ان هذه المباراة تأجلت بسبب الطقس الماطر والتي كان من المفروض ان تجري في المهرجان الرياضي المنطقي الذي اقيم يوم (١/١٥) على شرف مؤتمر منطقة عكا الحزبية التاسع الذي عقد يومي ٢٠ ـ ١/٢١.

اهالي فلسطين: يلصقون

● تتمة من صفحة١ ●

مساعدة قضائية وقانونية لاهالي القرية الفلسطينية اذا ما ارغمتهم سلطات الاحتلال على ازالة الشعارات السلمية المعلقة على الجدران.
ويشار الى ان قوات الاحتلال كانت منعت احدى العائلات الفلسطينية من تعليق شعار على جدار منزلها يقول: «نحن نريد السلام». حيث اجبرت العائلة على ازال هذا الشعار. وعلى خلفية ذلك اجتمع بعض الاهالي مع مجموعة من اعضاء الكنيست وشخصيات اسرائيلية يسارية وعرضوا عليهم فكرة «الشعارات» التي قوبلت بالترحاب من قبل الطرفين: الاسرائيلي والفلسطيني.
وفي اعقاب ذلك توجه عضو الكنيست ران كوهن (راتس) و «عصبة حقوق المواطن» بطلب الى النيابة العسكرية حول قانونية كتابة شعارات سلمية وتعليقها على الجدران في فلسطين المحتلة. وجاء رد النيابة بان «شعار «نحن نريد السلام» لا يشكل اي خطر على امن المنطقة» مما يعني ان النيابة العسكرية لا تعارض ذلك.

تعازينا الحارة

الى راوية ابو حنا وعائلتها بوفاة والدها. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
جبهة الطلاب العرب ـ القدس

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الثلاثاء ٢٤ كانون الثاني ١٩٨٩ الصفحة ٨

ضباط كبار في الجيش يؤكدون:

الاجراءات القمعية الاخيرة من شأنها تأزيم وتعقيد المشكلة اكثر !

● طاقم قانوني خاص برياسة حريش يجتمع اليوم لفحص «قانونية» استخدام الرصاص البلاستيكي والمطاطي القاتل بشكل واسع ● روبنشطاين: اربعون فلسطينيا قتلوا بالرصاص المطاطي والبلاستيكي! ● شومرون: اعتقدنا ان الحكومة تعرف بالاجراءات التي نتخذها ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يقوم الطاقم القانوني الخاص، المنبثق عن وزارة القضاء، الذي يضم عددا من رجال القانون والقضاء في اسرائيل، ويرئسه المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، اليوم (الثلاثاء)، بفحص «قانونية» استخدام الرصاص البلاستيكي والمطاطي ضد شعب فلسطين المحتلة وذلك على خلفية الاوامر الاخيرة التي اصدرها وزير «الامن»، يتسحاق رابين، والتي سمح بموجبها للجنود باطلاق الرصاص البلاستيكي والمطاطي على كل شخص يشك بانه قذف حجرا او ينوي قذفه او يشك بانه هارب، على اعتبار ان الرصاص البلاستيكي «غير قاتل» بينما كل الدلائل تشير الى انه قاتل (!). اذ قتل العشرات في فلسطين المحتلة.

وكان عضو الكنيست امنون روبنشطاين (شينوي) اكد، امس الاول (الاحد)، في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية في منتصف الليل، ان اربعين فلسطينيا قتلوا بالرصاص البلاستيكي والمطاطي «الذي يعتبرونه غير قاتل»!!

وكانت موجة الانتقادات الحادة على اوامر رابين الجديدة التي تهدف الى تصعيد الجرائم في فلسطين المحتلة قد تجاوزت الوزراء في الحكومة لتصل الى كبار مسؤولي وضباط الجيش. وذكرت صحيفة «معريف»، امس (الاثنين)، ان ضباطا كبارا في الجيش يعتبرون التصعيد القمعي في فلسطين المحتلة «غير مجد». وانتقدوا بشدة اوامر رابين فيما يتعلق باستخدام الرصاص البلاستيكي والمطاطي بشكل واسع.

ويقول ضباط الجيش ان «افراد الجيش والمواطنين في اسرائيل يعلقون اوهاما على الاجراءات الجديدة ويعتقدون بانها سوف تقضي على المشكلة. لكن الواقع يؤكد ان هذه الاجراءات من شأنها تأزيم المشكلة وتعقيدها اكثر».

وفي اجتماع حضره كبار ضباط الجيش قال رئيس الاركان، دان شومرون، ان «الرصاص البلاستيكي والمطاطي يستخدم في «المناطق» بهدف اعادة النظام والهدوء وليس فقط في حالة تعرض حياة الجندي للخطر» مفندا بذلك «الروايات» «الامنية» التي تدعي ان الجيش يستخدمها في حالة «الدفاع عن النفس» فقط!. واضاف شومرون ردا على انتقادات وزراء الحكومة: «لقد اعتقدت ان الحكومة تعرف بجميع الاجراءات التي نتخذها»!!

وقال: «هدفنا (من الاوامر الجديدة) هو السماح لجميع الوحدات باطلاق الرصاص حتى تلك التي لا يوجد بينها اي ضابط. فمسموح اطلاق الرصاص على كل مصدر يشكل خطرا على حياة الجنود وبضمن ذلك اقامة الحواجز في الطرقات» (!!). وادعى شومرون مناقضا اقوال كبار ضباط الجيش بهذا الخصوص ان «استخدام الرصاص البلاستيكي سوف يجلب الهدوء على الرغم من ان المرحلة الاولى ستشهد توترا في المناطق».

وفي الاطار نفسه أعرب المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، عن «اعتقاده» «بعدم جدوى التقليص في استخدام الرصاص البلاستيكي. فمن الممكن حدوث اعمال شاذة. وهذا ما يجب فحصه. لكن التجربة اثبتت انه من غير الواقعي استخدام الرصاص البلاستيكي على ايدي الضباط فقط»!!

وذكرت «معريف» في سياق الخبر ان الاطباء الفلسطينيين اكدوا ان الرصاص المطاطي الجديد الذي بدأ جنود الاحتلال باستخدامه، مؤخرا، هو رصاص قاتل «ولذلك نطالب بالتوقف عن استخدامه» خصوصا وان الاضرار التي تحدث جراء الاصابة به هي اضرار مضاعفة بالمقارنة مع تلك التي يسببها الرصاص المطاطي الذي كان يستخدم قبل ذلك.

عراقيل كثيرة تواجه طالبي التصاريح لاداء فريضة الحج في مكة المكرمة

● الطيبة - من عبد القادر طاهر - تواجه الكثيرين من جمهور الأهالي من قرى الطيبة والطيرة وقلنسوة، ممن ينوون اداء فريضة الحج هذا العام، العراقيل الكثيرة في الحصول على نماذج التصاريح الضرورية لاداء الفريضة وتسهيل السفر الى مكة المكرمة. اذ يضطر كل من يرغب في الحصول عليها، ومعظمهم من المسنين، الى السفر الى مكتب وزارة الداخلية في مدينة نتانيا حيث المماطلة في منح المكتب النماذج المطلوبة لطالبيها.

وامس كنت شاهد عيان على معاناة العشرات من هؤلاء، الذين يضطرون الى الانتظار اكثر من اربع ساعات رغم حالتهم الصحية التي لا تسمح لهم بالانتظار هذا الوقت الطويل وسط الاكتظاظ والضجة اللذين يشهدهما المكتب.

وروى السيد احمد محمد جابر على مسامعي ما وصفه بالعذاب الذي يواجهه في الحصول على مطلبه وقال: «حضرت الى هنا، الاربعاء الماضي، وبعد انتظار دام اربع ساعات لم احصل على النموذج وطلبوا مني ان اعود يوم الخميس وعادت الكرة مرة اخرى وهذا ما حصل امس واليوم. وانا اتساءل لم هذا العذاب ولماذا لا تنشر وزارة الداخلية بتوفير النماذج المطلوبة في قرانا. لماذا يجروننا الى نتانيا وبالتالي نواجه مثل هذه المعاملة؟».

انها فعلا اسئلة تحتاج الى اجوبة من السلطات المختصة وبالذات من وزارة الداخلية.

تشويشات «جزئية»، اليوم - في خدمات شركة «بيزك»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر مستخدمو شركة «بيزك»، امس الاثنين، تأجيل الاضراب الشامل الذي كانوا قرروا تنفيذه اليوم الثلاثاء. وقرروا، بالمقابل، عقد اجتماعات احتجاجية خلال ساعات العمل، اليوم، الامر الذي قد يؤدي الى تشويشات في خطوط الهاتف وفي البث الاذاعي وخدمات اخرى.

وقد جاء قرار المستخدمين هذا بعد التقدم الطفيف الذي حصل امس بشأن مطالبهم بالحصول على علاوات في الاجور وتوقيع اتفاقية اجور جديدة.

شركة الكهرباء تقرر قطع التيار الكهربائي يوميا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت شركة الكهرباء قطع التيار الكهربائي، يوميا، لفترات متقطعة، عن عدة احياء في المدن والقرى المختلفة في البلاد وذلك ابتداء من الساعة الخامسة مساء وحتى الثامنة.

وذكر راديو «غالي تساهل»، امس (الاثنين)، استنادا الى مصادر مسؤولة في شركة الكهرباء ان الشركة ستستمر في قطع التيار الكهربائي يوميا حتى يستجاب الى مطالبها.

وتطالب الشركة بزيادة مراكز توليد الطاقة حيث تعاني نقصا في هذا المجال.

ويشار الى ان شركة الكهرباء بدأت بقطع التيار الكهربائي في الساعات الثلاث المحددة، منذ امس (الاثنين).

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١/٢٤، بين غائم جزئيا وغائم وتهطل امطار محلية متفرقة وتبقى درجات الحرارة منخفضة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٩° ● الاغوار الشمالية - ١٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٠° ● القدس وضواحيها - ١٠° ● السهل الداخلي - ١٤° ● السهل الساحلي - ١٤° ● النقب - ١٥° ● البحر الميت - ١٢° ● ايلات والعربة - ١٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية حتى شمالية - غربية خفيفة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٩/١/٢٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	١٫٨١٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣٫٢١٢٠ ش.ج
● مارك الماني	٠٫٩٨٣٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٢٨٩٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫١٦٠٤ ش.ج
● دينار اردني	٣٫٣٧٩٦ ش.ج
● للمسافرين -	٢٫١٥٠ ش.ج
● «اسود» -	١٫٨٤ - ١٫٨٥ ش.ج



● صورة من المظاهرة القطرية التي شارك فيها الاف العمال اليهود والعرب امام مبنى الحكومة في القدس امس الاول الاحد ضد الخطة الاقتصادية الجديدة ● (صورة خاصة)

الهستدروت تهدد باعلان الاضراب العام اذا لم يوقع اتفاق علاوة غلاء

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت الهستدروت اعلان الاضراب العام في البلاد في الاسبوع الثاني من شهر شباط القادم اذا لم يتم الاتفاق نهائيا حول دفع علاوة غلاء، واجراء تعديلات على الخطة الاقتصادية الحكومية الجديدة حتى نهاية الاسبوع القريب.

وجاء هذا القرار في اعقاب تعنت المشغلين في رفضهم دفع علاوة غلاء كتعويض للاجيرين عن رفع الاسعار وتخفيض قيمة الشيكل الذي جرى مؤخرا. واعلن حاييم هبرفيلد، رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت «ان المشغلين يماطلون في التوصل الى اتفاق بهذا الشأن حيث انهم يرفضون كل الاقتراحات التي تتقدم بها الهستدروت ويريدون الحصول على اكبر كمية من الارباح من وراء التخفيض وغلاء الاسعار وعلى ما يظهر فان الحكومة تدعم موقف المشغلين ولم يبق امام الهستدروت الا اعلان الاضراب».

هذا وخولت اللجنة المركزة للهستدروت الطاقم النضالي التابع للتنظيم المهني للهستدروت بتحديد الموعد النهائي للاضراب العام وفقا لتطورات المفاوضات مع المشغلين حول دفع علاوة الغلاء.

ومن الجدير ذكره ان نزاعات عمل عديدة اعلنت في الفترة الاخيرة بايعاز من الهستدروت حيال تدهور علاقات العمل على خلفية عدم دفع علاوات الغلاء. وانضمت نقابة مستخدمي الدولة مؤخرا الى النقابات العديدة التي اعلنت نزاع عمل. كما ان عمال الشركات الحكومية يستعدون لبدء اجراءات نضالية خصوصا وانه لم يوقع اتفاق معهم بشأن علاوات الاجور والغلاء. ويتضح ان هناك ٣٢ شركة حكومية لم تقم بدفع علاوات الاجور لعمالها حسب تعليمات سلطة الشركات الحكومية بحجة كون هذه الشركات غير مربحة.

وفي هذا الاطار اعلن مستخدمو الصناعات الجوية وعمال مصانع «كيميكاليم لبسرائيل» انهم سيبدأون هذا الاسبوع بتشويش العمل في مصانعهم كاجراء اولي احتجاجا على عدم دفع علاوة اجور لهم.

نواب الجبهة يستجوبون الوزراء ورئاسة الكنيست ترفض:

حول طرد ٢٧ مواطنا لبنانيا من قراهم في الجنوب المحتل وحول النية باغلاق «الراية» وحول تدخل الشرطة في نزاعات العمل

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدمت كتلة الجبهة في الكنيست ثلاثة استجوابات شفهية قدمها النواب توفيق طوبي وتوفيق زياد وماير فلنر.

فقد استجوب النائب طوبي وزير «الامن» حول طرد سبعة وعشرين مواطنا لبنانيا من قراهم الى الجنوب اللبناني. وجاء في الاستجواب: «قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلية في جنوب لبنان بطرد سبعة وعشرين مواطنا لبنانيا من قراهم الى قرى ابل السالي ودير ميمات وكفر شوبا. ويطالب هؤلاء المواطنون بارجاعهم الى قراهم، ولهذا فاني اتوجه الى الوزير بالاسئلة التالية: لماذا طرد هؤلاء المواطنون؟ ولماذا لا يسمح لهم بالرجوع الى قراهم؟ وهل الوزير على استعداد للعمل على الغاء الطرد البشع والمناقض لكل القوانين والمعاهدات الدولية؟».

اما النائب توفيق زياد فقد قدم استجوابا لوزير الداخلية، حول موضوع اغلاق صحيفة «الراية». وجاء في الاستجواب: «اعلنت وزارة الداخلية لمحرر صحيفة «الراية» عن نيتها اغلاق الصحيفة وعليه فاني اسأل الوزير: لماذا تنوي الوزارة اغلاق الصحيفة المذكورة؟ وما هي التهم الموجهة ضد الصحيفة؟ وهل الوزير على استعداد لالغاء قرار الاغلاق، هذا القرار الذي يمس بحرية التعبير ويعتبر خطوة غير دمقراطية؟».

وقدم النائب فلنر استجوابا شفهيا الى وزير الشرطة بخصوص اعتقال اعضاء لجنة العمال في كراج «فيات» المركزي على اثر نزاع عمل، حيث اعتقل رئيس اللجنة ابلي درعي لمدة ٤٨ ساعة وشخص اخر ذهب للسؤال عنه في مركز الشرطة. وبناء عليه سأل فلنر الوزير: «لماذا اعتقل رئيس لجنة العمال وصديقه؟ أليس تدخل الشرطة واعتقال هؤلاء الاشخاص هو تدخل في نزاعات العمل؟ وما هي الخطوات التي سيتخذها الوزير لكبح مثل هذه التدخلات الفظة؟».

هذا ورفضت رئاسة الكنيست هذه الاستجوابات الثلاثة جميعها.

جبهة كفر قاسم تقر قائمة مرشحيها لعضوية المجلس المحلي

● كفر قاسم - لمراسلنا - عقدت جبهة كفر قاسم الدمقراطية اجتماعا موسعا في نهاية الاسبوع الماضي جرى فيه تلخيص عمل الجبهة في الفترة السابقة واستعدادها للانتخابات للسلطة المحلية. ثم اقر الاجتماع قائمة مرشحي الجبهة لعضوية المجلس المحلي في الانتخابات للسلطات المحلية التي ستجري في نهاية الشهر القادم. ويترأس قائمة الجبهة العامل حمودة توفيق بدير ثم يليه المربي نادر مصطفى صرصور والمهندس علاء عبدالله عامر والمربي سعيد رابي ومحمد عزات عيسى والعامل محمد داود طه والمحامي عادل ابراهيم فريج.

هذا وقام نشيطو الجبهة بتوزيع المنشور الذي اصدرته الجبهة وتضمن اسماء المرشحين وجاء فيه: «ان المنافسات العائلية والشبه عائلية للوصول الى السلطة المحلية لا تخدم في النهاية الا سياسة التفرقة وتفتيت وحدة الصف ومنع القوى المخلصة من القيام بواجبها. ان نجاح قائمة الجبهة الدمقراطية في الوصول الى تمثيل حقيقي واسع داخل المجلس المحلي هو السبيل الوحيد لقطع دابر الدسائس ومحاولات الفرقة والحزازات العائلية كما سيحقق المناخ والامكانية الواقعية لزيادة فعالية المجلس».

وانهت جبهة كفرقاسم المنشور بقولها «ان في وحدتنا القوة الفعالة التي تستطيع بها تطبيق برنامجنا ونيل حقوقنا. والجبهة هي طريق هذه الوحدة الواعية والفعالة».

اتحاد الطلاب الجامعيين العرب يحتج، امام عميد جامعة تل ابيب، على سياسة الابرتهايد في مساكن الطلبة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في اسرائيل برسالة الى عميد جامعة تل ابيب يستنكر فيها، بشدة، سياسة الفصل العنصري في مساكن الطلبة في جامعة تل ابيب التي تمثلت مؤخرا في القرار القاضي بنقل اربع طالبات عربيات من غرفتيهن للحيلولة دون سكن طالبات عربيات الى جوار طالبات يهوديات من خارج البلاد.

وجاء في الرسالة ايضا ان القرار المذكور يلائم دولة كجنوب افريقيا وانه قد يكون بمثابة خطوة اولى ضمن سلسلة خطوات عنصرية في الجامعة. وطالبت الرسالة بالغاء القرار المذكور وانتهاج سياسة جديدة على اساس المساواة والدمقراطية ليس في مجال المساكن فحسب بل ايضا في سائر المجالات التي تفوح منها ميول عنصرية.

محاضر في جامعة «بن غوريون»: «انتقاداتي لشارون وحريش تحول دون ترقيتي الى درجة بروفيسور»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت جمعية حقوق الانسان تقديم شكوى قضائية ضد جامعة «بن غوريون» في بئر السبع بسبب المماطلة التي تنتهجها في مسألة ترقية المحاضر د. حاييم غوردون الى درجة بروفيسور. وقالت سكرتيرة فرع الجمعية في بئر السبع، ديانا دولاف انه بعد ان شرح د. غوردون امام الجمعية تسلسل الاحداث في قضيته تبين لها ان عدم ترقيته الى درجة بروفيسور كان مخالفا للمعايير الاكاديمية وعليه قررت الجمعية تقديم الشكوى. واشارت دولاف الى ان هذه هي المرة الثالثة التي يتم فيها تجميد ترقية محاضر بسبب اجراءات غير قانونية تنتهجها ادارة الجامعة.

اما المحاضر غوردون فقال ان الانتقادات التي وجهها، في حينه، الى الوزير اريئيل شارون والى المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش هي السبب الرئيسي في عدم ترقيته. وطالب المحاضر غوردون باقامة لجنة تحقيق خاصة حول الأسلوب الذي تنتهجه الجامعة في التعيينات.

ورد عميد جامعة «بن غوريون» بروفيسور افراهام طمير الادعاءات المذكورة مؤكدا ان عدم ترقية د. غوردون اعتمد على اعتبارات اكاديمية بحتة.

اورا نمير: قاعدة حزب «العمل» مقوضة بعد ان اصبح حزبا للاغنياء فقط!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت عضو الكنيست، اورا نمير انه في حالة انتخابها سكرتيرة لحزب العمل، خليفة لعوزي برعام المستقيل، فانها ستكرس جل جهودها في توحيد صفوف الحزب «الذي يعاني من قاعدة مقوضة وخلافات حادة بين فروعه المختلفة». واضافت نمير انها ستولي المسألة الاجتماعية - الاقتصادية اهمية خاصة واعتبرت المشاكل المالية التي عصفت بشركة العمال (حفرات هعوفديم) وصندوق المرضى (كوبات حوليم) السبب الرئيسي لخسارة الحزب في الانتخابات البرلمانية الأخيرة.

وقالت نمير، التي كانت تتحدث في ندوة عقدت في تل ابيب هذا الاسبوع، ان حزب العمل أضحى يمثل اغنياء اسرائيل وان الأجيرين فضلوا التصويت لقوائم أخرى وأكدت انه بدون اصوات هؤلاء لن ينجح حزب العمل في الفوز بأغلبية الأصوات في الانتخابات المقبلة.

وتطرقت نمير الى الأصوات المنادية بتغيير زعامة الحزب فأعربت عن رأيها ان الحزب ليس مهيأ الان لخوض مثل هذا الصراع مضيفة انها تتوقع أن يتنافس كثيرون على منصب رئيس الحزب.

وعن المعسكرات داخل الحزب قالت نمير ان انتماءها لمعسكر رابين، اضافة الى حقيقة كونها امرأة، حال دون انتخابها وزيرة في الحكومة الجديدة. وطالبت بالغاء معسكر رابين.

وشارك في الندوة ايضا الجنرال شلومو غزيت، الذي شغل سابقا منصب منسق شؤون المناطق المحتلة، الذي قال ان بدء الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية يعني عمليا بدء الحوار بين المنظمة واسرائيل فالولايات المتحدة، بتفاوضها تعمل كمحامي دفاع عن اسرائيل وهذه ستجد نفسها، قريبا في مأزق بعد ان تحدد الولايات المتحدة موقفها النهائي من المنظمة وتقليه على اسرائيل.



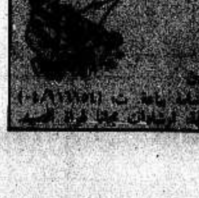
● اورا نمير ●

اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل تستنكر الضربات الاقتصادية الاخيرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قررت سكرتارية اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل، في اجتماعها أمس الأول الاحد في الناصرة، الانضمام الى الجماهير العمالية في البلاد وسائر الاوساط الشعبية الحريصة على مستقبل الاجيال الطالعة وذلك في استنكار سياسة الضربات الاقتصادية الجديدة لحكومة شمير - بيرس والمطالبة بالغاء الضربات الاخيرة وتعويض العاملين بشكل كامل عنها.

وقررت السكرتارية اصدار بيان الى جمهور الطلبة تعبر فيه عن موقفها هذا وتطالب فيه بالامتناع عن اي مس بمجانية التعليم، ان كان ذلك في فرض الرسوم أو غيره. كما دعت سكرتارية اللجنة المجالس الطلابية في المدارس الى ارسال احتجاجاتها الى وزير المعارف.

وكان رئيس اللجنة، وسيم سرور، قد افتتح الاجتماع بكلمة عن هذا الموضوع أسهب فيها بالحديث عن أضرار الخطة الحكومية وآثارها المدمرة. وبعد تقديم البيان ومشاركة الاعضاء الفعالة في النقاش، اتخذت القرارات التالية: ● عقد المؤتمر السنوي للطلاب الثانويين العرب في شهر آذار المقبل ● البدء بجمع المواد الأدبية والثقافية المناسبة وأخبار المدارس ونشاطاتها لاصدار المجلة الخاصة التي ستصدرها اللجنة القطرية للطلاب الثانويين ● البدء بالقاء المحاضرات في المدارس عن اللجنة القطرية واعمالها وأهدافها.



اطلاق النار على ثلاثة فما فوق..!

● حلف رئيس الاركان، دان شومرون، اغلظ الايمان العسكرية بان ما يقوم به جنوده من اطلاق العيارات البلاستيكية او قنابل الغاز او الرصاص الحي على سكان المناطق المحتلة - هو قانوني من صلب ارقى القوانين التي يمكن ان تكون. وان كل رصاصة من الانواع المذكورة هي مرخصة ومأذونة ومهورة بختم النيابة العامة العسكرية والنيابة العامة في الدولة (لم يذكر رئيس الاركان ان كانت هذه الفتوى القضائية تنسحب على أوامر الاختلاء بالفتيان وتكسير عظام ايديهم وارجلهم - الاوامر الشهيرة التي عممتها وسائل الاعلام في العالم في الشهور الاولى من الانتفاضة المجيدة).

وجاءت تصريحات شومرون في مقابلة اذاعية جرت صباح امس في «صوت اسرائيل».

وعندما يكون المتحدث عسكريا كبيرا، عندما تكون القضية عسكرية - تتحول اوتوماتيكيا الى قضية «امنية» كيانية مصيرية، يخر لها الجميع ركعا وسجودا، من الرئيس الى مستهلك الحشيش.

وهكذا - جاء في الانباء - قررت الحكومة الوقوف وراء الاجراءات التي يقوم بها «صاهل» ضد «مثيري الشغب»!

وفي المقابلة المذكورة شرح رئيس الاركان «الظروف» التي تجيز للجنود اطلاق العيارات الى ظهور الاطفال الفارين قائلا ان التعليمات تشير الى ضرورة دعوة الهارب بالتوقف من خلال اطلاق النار في الهواء، وبعد ذلك فقط - انتبهوا لـ «فقط» هذه - اطلاق النار عليه.

ومع كل هذه الشطحة في احكام القانون وجدت «طهارة السلاح» من المناسب أن تعمم في وسائل الاعلام خبرا («هآرتس» ١/٢٣) مفاده ان منشورا جديدا جرى توزيعه على الجنود يختص بـ «تقييد» عملية استخدام اطلاق العيارات البلاستيكية على سكان المناطق المحتلة، بحيث لا يجوز، بعد الآن، اطلاق هذه العيارات الا في حالة الخطر وحدوث «شغب عنيف» يقوم به ثلاثة اشخاص فما فوق.

- هاي: على ثلاثة فقط. مش واحد ولا حتى اثنان!

● نسيم ابو خيط ●

اخبار عالمية

عرفات:

اصغر اطفال فلسطين يرفضون خطة رابين!



● بغداد - «و.ص.ف» - صرح رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في بغداد، امس الاول (الاحد)، بان الاقتراحات التي قدمها، الخميس الماضي، وزير «الامن» يتسحاق رابين «لا قيمة لها اطلاقا ولا تستحق ان ارد عليها».

وفي تصريح الى مراسلين اثنين للصحافة الدولية من بينهما مراسل وكالة الصحافة الفرنسية اكد عرفات ان «رابين يعرف اكثر من غيره ان اقتراحاته سيرفضها اصغر الاطفال الفلسطينيين».

وكان الزعيم الفلسطيني يعلق، للمرة الاولى، على النداء الذي وجهه رابين الى الفلسطينيين في الاراضي المحتلة داعيا اياهم الى «تفاوض مباشر» مع اسرائيل. ودعا رابين، ايضا، الى اجراء انتخابات في الضفة الغربية وغزة «لتمكين» الفلسطينيين من اختيار ممثليهم في هذه المفاوضات!

اورتيغا:

تنصيب بوش يخلق ظروفا جديدة لحل سلمي في امريكا الوسطى



● كاراكاس - و. ص. ف - قال رئيس نيكاراغوا دانيال اورتيغا، يوم الاحد في مقابلة مع شبكة التلفزيون الامريكية، ان تنصيب بوش رئيسا للولايات المتحدة يخلق ظروفا جديدة لحل سلمي في امريكا الوسطى.

واضاف اورتيغا ان بوش يعلم ان سياسة خلفه رونالد ريغن ادت الى فشل. وشدد الرئيس اورتيغا على ان الصراع في نيكاراغوا ادى الى سقوط ٥٤ الف ضحية وتراجع الصادرات من ٤٠٠ مليون دولار في العام ١٩٨٥ الى ما بين ٢٢٥ و ٢٧٠ مليون دولار الآن.

وختم اورتيغا معتبرا ان الولايات المتحدة ارادت قتل النموذج النيكاراغوي وانها تملك الان امكانية احلال السلام. وقال «لقد رحل ريغن من البيت الابيض في ٢٠ كانون الثاني ولا تزال الثورة النيكاراغوية مستمرة. وعلى الادارة الامريكية الجديدة ان تتفاهم معنا».

قادة اكثر من مئة دولة يشاركون، اليوم، في مأتم امبراطور اليابان هيروهيتو

● (٣٢) الف شرطي لضمان امن الوفود الاجنبية ●



● طوكيو - و.ص.ف - افادت الشرطة اليابانية، امس الاثنين، انه سيتم نشر حوالي (٣٢) الف شرطي في طوكيو اليوم الثلاثاء لضمان امن الشخصيات الاجنبية التي ستشارك في مأتم الامبراطور الياباني هيروهيتو.

وهذه القوات هي الاضخم التي تنشر في العاصمة اليابانية حتى الان. وتولى ٣٠ الف شرطي عام ١٩٨٦ امن قمة الدول الصناعية الكبرى السبع.

وتخشى السلطات اليابانية بصورة خاصة حصول تظاهرات تنظمها مجموعات متطرفة تعتبر هيروهيتو مسؤولا عن الدور الذي لعبته اليابان خلال الحرب العالمية الثانية.

وينتظر وصول رؤساء دول وملوك ورؤساء حكومات من اكثر من مئة دولة ومن بينهم الرئيس الامريكي الجديد جورج بوش الى طوكيو للمشاركة في المأتم.

وسيتم كذلك تعزيز الامن بشدة في مطاري «هانيدا» و «ناريتا» الدوليين في طوكيو.

جنود الاحتلال يقتلون، بدم بارد، شابا من قرية حبلة!

اضراب شامل في فلسطين المحتلة احتجاجا على هدم البيوت!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY — אל-אתיחאד יומון

• الاربعاء ٢٥ كانون الثاني ١٩٨٩ ، الموافق ١٧ جمادى الثانية ١٤٠٩ هـ • العدد ٤٥/٢١٥ • ٦ صفحات • الثمن: ٨٠ اغورة •

יום רביעי 25.1.1989 - המחיר: 80 אג'

Vol. 215/45 - 25.1.1989 - Price: 80 Agorah



• بيت لحم - السبت ٨٩/١/٢١ (تصوير فيليكس - خاص بمكتب «الاتحاد» في القدس)

● عشرات المصابين بالرصاص والغاز المسيل للدموع في مخيم «المغازي» ● الجنود ينقلون شابا جريحا من بيت حانون الى احد المعسكرات وفقط بعد ساعتين جرى نقله الى المستشفى ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قتل جنود الاحتلال، الليلة قبل الماضية، الشاب عصام هاشم محمد مراعبة (١٩ عاما) وجرحوا اخر في قرية حبلة (القريبة من قلقيلية) عندما كمنوا في سيارات عربية محلية في المدخل الشرقي للقرية واطلقوا النار باتجاه مجموعة من الشبان تعتمر الكوفيات.

وكانت المناطق المحتلة شهدت يوم امس (الثلاثاء) اضرابا شاملا تلبية لنداء القيادة الوطنية الموحدة رقم (٣٢) الذي اعلن هذا اليوم مناسبة لاستنكار جرائم هدم المنازل الفلسطينية وتضامنا مع اصحابها الذي يبيت معظمهم في الخيام.

وداهم جنود الاحتلال قرية بروقين قرب نابلس ونكلوا باهلها فيما جرت صدامات في العديد من المواقع في الضفة والقطاع وخاصة في الخليل ونابلس والقطاع وكذلك في قرية حبلة التي فرض نظام حظر التجول عليها اثر مسيرة شعبية احتجاجية اشترك بها نحو الف مواطن من مختلف الاعمار من القرية وتركزت في محيط مكان استشهاد «عصام».

● قتل بدم بارد ●

وحسبما افاد شهود عيان فان جنودا كانوا يستقلون سيارات عربية (محلية) نصبوا كمينا شرقي القرية واطلقوا النيران باتجاه مجموعة من الشبان الملثمين مروا من المنطقة في حوالي الساعة الثامنة والنصف من مساء امس الاول (الاثنين) فقتلوا الشاب عصام هاشم محمد مراعبة (١٩ عاما) واصابوا خالد مرداوي (١٧ عاما) في ساقه فيما تمكن الاخرون من الفرار من المنطقة.

واستهجن مراقبون ادعاء الناطق العسكري (بعد اطلاق الرصاص) بان الشهيد وزميله الجريح مطلوبان للاعتقال فيما يقول الاهالي ان المنطقة لم تشهد، ساعة سماعهم اطلاق الرصاص الغزير، اية صدامات بين الاهالي والجنود او المستوطنين. وتساءل المراقبون عن «امكانية» تشخيص شبان في ساعات الظلام الدامس واثناء اعتمارهم الكوفيات؟!

● مخيم العين ●

وفي مخيم عين بيت الماء في نابلس، وقعت صدامات بين الاهالي وجنود الاحتلال اصيب خلالها بالرصاص الشاب ماهر النجمي (١٧ عاما - رصاصة في الرأس وحالته متوسطة) ورضا محمود خالد (٢٥ عاما - رصاصة في الفخذ الايسر) واعتقل الجنود طفلا في العاشرة من عمره (شادي علي مطلق) شوهدوا وهم يضربونه خلال اعتقاله.

● سلوان ●

□ البقية على ص ٢ □



● تحت عنوان «الانتفاضة من خلال الكاريكاتير» اصدرت اللجنة العربية - الامريكية ضد التمييز، التي تتخذ من واشنطن مقرا لها، البوما يضم رسومات اشهر رسامي الكاريكاتير في كبريات الصحف الامريكية على مدار العام المنصرم من الانتفاضة الفلسطينية المستمرة. وقد تلقت «الاتحاد» نسخة من هذا الالبوم. والكاريكاتير اعلاه المأخوذ منه ظهر في صحيفة «لوس انجلوس تايمز» ●

في مؤتمر صحفي في العاصمة البريطانية:

د. روحاما مارتون: سلطات الاحتلال تستخدم صحة اطفال فلسطين سلاحا سياسيا ضد الانتفاضة!

● رئيسة جمعية الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين تكشف عن منع تقديم العلاج لاطفال فلسطينيين يعانون امراضا خطيرة الامر الذي يعني «اصدار حكم بالموت عليهم» ●

● لندن - و.ص.ف - اكدت الاخصائية النفسية الاسرائيلية، د. روحاما مارتون، رئيسة جمعية الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين، امس الاول (الاثنين)، في لندن ان «صحة الاولاد الفلسطينيين تستخدم كسلاح سياسي من قبل السلطات الاسرائيلية ضد انتفاضة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة».

وشرحت مارتون، التي تعيش في تل ابيب، خلال مؤتمر صحفي نظمته الجمعية الانسانية البريطانية للاطباء من اجل صحة الاولاد «ميديكال فور تشايلد هيلث» ان السلطات الاسرائيلية رفضت مرارا منح اذن عبور للاولاد الذين يعانون من امراض خطيرة مثل السرطان ويتطلبون استشفاء عاجلا في اسرائيل.

وذكرت مارتون ان هذا يعني حكما بالموت على الاطفال الذين يصابون بالسرطان.

ويذكر ان مارتون هي احدى مؤسسات جمعية الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين في اذار ١٩٨٨. وفي الجمعية مئة طبيب اسرائيلي ومئة اخرون يدعمون الجمعية، التي تهدف الى «الاعلام عن اي تأخير في معالجة المرضى وعن تدخلات الجيش في المستشفيات الفلسطينية ومساعدة الاطباء الفلسطينيين على ممارسة مهنتهم» - على ...

□ البقية على ص ٢ □

عودة اميل حبيبي من زيارته الاولى في مصر

■ حبيبي يلتقي عددا كبيرا من أدباء مصر ورموزها الثقافية بينهم الفائز العربي الاول بجائزة «نوبل» - نجيب محفوظ ■



● اميل حبيبي ونجيب محفوظ في مقهى «علي بابا» (القاهرة - ١٩٨٩/١/١٤) ● (صورة خاصة)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلاد جوا من القاهرة، الليلة قبل الماضية، الكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد»، بعد زيارة في جمهورية مصر العربية استغرقت اسبوعين.

وقد شارك حبيبي، خلال زيارته، في ندوة عالمية حول القضية الفلسطينية (نشرت «الاتحاد» عن وقائعها في وقت سابق). كما اشترك في العديد من النشاطات الثقافية. واجريت معه مجموعة كبيرة من اللقاءات الصحفية كان في مركزها لقاء مطول نظمته هيئة تحرير صحيفة «الجمهورية» اليومية.

والتقى رئيس التحرير العديد من ادباء مصر وفنانيها ورموزها الثقافية ومنهم خالد محيي الدين ولطفي الخولي ود. محمود امين العالم ود. رفعت السعيد وجمال الغيطاني ويوسف القعيد واحمد بهاء الدين ود. فؤاد مرسي وغيرهم. كما التقى الاديب الكبير نجيب محفوظ، الحائز على جائزة «نوبل» للآداب للعام ١٩٨٨. وخصصت الصحافة المصرية حيزا واسعا لتغطية وقائع اللقاء، ننقل منه، لقراء «الاتحاد» ما نشرته صحيفة «الاخبار» القاهرية في عددها الصادر يوم الاربعاء الماضي (١٨ الجاري).

● «صباح السبت الماضي (٨٩/١/١٤) التقى الاديبان الكبيران نجيب محفوظ واميل حبيبي.. حرص الاديب الفلسطيني على اللقاء. اتصلت «اخبار الادب» باديبنا الكبير الذي ابدى ترحيبا حارا. وحدد موعدا في جلسته الصباحية الخاصة بمقهى «علي بابا» حتى يمكنه الحديث مع اميل حبيبي. في الثامنة وخمس واربعين دقيقة بالضبط وصل اديب فلسطين الكبير، عانق الاستاذ بحرارة. شهد اللقاء الكاتب الصحفي وجيه ابو ذكرى، نائب رئيس تحرير «الاخبار».

في البداية قال نجيب محفوظ:

- انني اعرفك جيدا من اعمالك الرائعة والان نلتقي شخصيا..

قال اميل حبيبي:

- انني احمل اليك تحيات ادباء شعبنا..

قال نجيب محفوظ:

- لقد التقيت بسميح القاسم خلال زيارته الى مصر. اما محمود درويش فكان مكتبه الى جوار مكتبي في «الاهرام».

ضحك اميل حبيبي قائلا:

- انا من مواليد ١٩٢١. لذلك اعتبرهم اولادي.. وهم اولادك ايضا (طبعا لا اقدر اقول انك مثل والدي) لكننا جميعا ابناؤك في الادب. ويضحك الجميع ويواصل اميل حبيبي بصوته القوي..

- نحن رفضنا ما قيل من قبل البعض حول منحك جائزة «نوبل». نحن نعرف جيدا مدى النفوذ الصهيوني والامريكي في الجائزة. ونقيس تأثير هذا النفوذ بمدى التأخر في منحك هذه الجائزة. لكن جهدك انت وعملك الدؤوب وادبك العظيم هو الذي اخترق حصارهم لنا، والحاجز الذي صنعته الصهيونية حول اعمالنا..

ويعلو صوت اميل حبيبي اكثر..

- لقد اثبت ادبك انه يمكننا انتزاع حقوقنا بعملنا.

ويهز نجيب محفوظ رأسه يقول بصوت خافت..

- هذا شرف كبير..

ويقول اميل حبيبي:

- كنا نقرأ اعمالك بشغف ونكن لك احتراما خاصة لانك مرآة صافية لما نسميه نحن بالادب الواقعي. لقد جئت الى القاهرة لاول مرة اتجول فيها غير مفاجأ لانني قرأت اعمالك. لقد حملت رواياتك النيل الينا والحياة مجسمة..

ويتوقف لحظات ليقدم الى الاستاذ اعماله المنشورة ويشير الى الاهداء:

- لقد كتبت لك لن جيلي تربى على النيل والهرم ونجيب محفوظ. ولم يبق لنا سوالك: الله يطول عمرك..

● الانتفاضة ●

وهنا يقول الكاتب والصحفي وجيه ابو ذكرى:

□ البقية على ص ٥ □

قيادة هيئة اركان الجيش تعترف:

نار الانتفاضة لن تنطفىء هذا العام ايضا وستشهد تصعيدا في مقاومة الاحتلال !

● مسؤولون كبار في الجيش يعاودون التأكيد: الحل الوحيد للانتفاضة هو الحل السياسي والشعب الفلسطيني المنتفض لن يواصل انتفاضته الباسلة فحسب وانما سيصعد من مقاومته للاحتلال! ● كل وسائل القمع لم تنفع ولم يعد امامنا اي اجراء آخر حتى نقوم به! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعربت قيادة هيئة اركان الجيش عن «اعتقادها» بان الانتفاضة الباسلة في دولة فلسطين المحتلة لن تتوقف بحيث سيواصل الشعب المنتفض في فلسطين انتفاضته الباسلة «هذا العام ايضا»، بعد العام الاول، على الرغم من الاجراءات القمعية الجديدة التي تبيح اطلاق الرصاص البلاستيكي القاتل واوامر هدم البيوت وتعذيب المعتقلين الفلسطينيين وغيرها من «الاوامر العليا» التي صدرت في محاولة بائسة للقضاء على الانتفاضة.

وذكرت صحيفة «حدشوت»، امس (الثلاثاء)، ان هيئة اركان الجيش توصلت الى هذا الاستنتاج على ضوء دراسة ميدانية اجرتها في فلسطين المحتلة «واقتنعت» في اعقابها ان «اعمال الشغب» لن تتوقف في العام الجاري ايضا، اذ

□ البقية على ص ٥ □

■ جندي في الاحتياط:

آمل ان انهي الخدمة سالما جسمانيا اما الناحية النفسية فميؤوس منها!

تقرير وزارة الدفاع الامريكية الى الكونغرس:

الدعم العسكري - الاقتصادي لاسرائيل والتحالف معها اصبحا يهددان المصالح الامريكية في الشرق الاوسط

● واشنطن - قدمت وزارة الدفاع الامريكية «البنتاغون» تقريرا الى الكونغرس جاء فيه ان الدعم العسكري - الاقتصادي وكذلك التحالف السياسي الوثيق القائم بين الادارة الامريكية واسرائيل اصبحا عبئا على المصالح الامريكية في الشرق الاوسط، بل عقبة على طريق المحاولات الامريكية لتحسين علاقاتها مع الدول العربية الصديقة. هذا ما جاء في تقرير خاص نشرته صحيفة «القدس» المقدسية، امس الثلاثاء ١/٢٤.

وجاء في التقرير «ان مساعينا الرامية الى تشجيع الاستقرار في المنطقة تواجه عقبات عدة، ودعمنا لاسرائيل يعقد جهودنا الرامية الى تعزيز علاقاتنا العسكرية مع الدول العربية المعتدلة».

هذا واعد التقرير وزير الدفاع الامريكي السابق، فرانك كارلوتشي، بناء على طلب الكونغرس، الذي زعم بان تردد العرب في قبول نفوذ امريكي واسع النطاق في اطار النزاع العربي - الاسرائيلي كان وسيبقى مستخدما من جانب بعض الزعماء العرب في تحسين مواقفهم مع الرأي العام الداخلي.

وذكر التقرير أن منطقة الشرق الاوسط اصبحت اكثر خطرا لمن يريد العمل فيها، مشيرا الى الزيادة الضخمة في قدرات دول المنطقة العسكرية في الاعوام العشرة الاخيرة او الخمسة عشر الماضية، وفي معرض حديثه عن انتشار الصواريخ في المنطقة تطرق الى استخدام كل من ايران والعراق لصواريخ «سكود» و«سي. اس - ٢». وجاء فيه أن تزويد تلك الصواريخ برؤوس كيميائية يجعل مشكلة انتشارها اكثر تعقيدا وخطرا.

وافاد التقرير الامريكي ان امتلاك عدد من الدول النامية اسلحة كيميائية يزيد حجم المخاطر المحدقة بالقوات الامريكية في الخارج. وحذر من احتمال نشوب حرب بين سوريا واسرائيل موضحا امكان حدوث مواجهة بين الدولتين العظميين نتيجة حرب من هذا القبيل.

واشار التقرير الى انه على الرغم من دعوة الرئيس السوري، حافظ الاسد، الى تحقيق التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل لا تزال كفة اسرائيل الراجحة. واعتبر «ان هناك احتمال وقوع مجابهة سوفييتية - امريكية نتيجة حرب سورية - اسرائيلية». واضاف ان العراق بدأ يعرض «عضلاته» بعد الانتصارات التي حققها في المراحل الاخيرة من حرب الخليج. ويذكر مثالا على ذلك التدخل العراقي في لبنان وتقديم مساعدات الى حكومة العسكريين في لبنان بقيادة ميشيل عون.

وولدغريف يتابع محادثاته مع ابو شريف لبحث الجهود لايجاد تسوية لازمة الشرق الاوسط

● لندن - «كونا» - في اطار استمرار اللقاءات الفلسطينية - البريطانية لبحث الجهود الدولية لايجاد تسوية دائمة للنزاع العربي - الاسرائيلي اجتمع وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، وليام وولدغريف، هنا، امس الثلاثاء ١/٢٤، بالمستشار الاعلامي لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بسام ابو شريف.

وقال ناطق باسم الخارجية البريطانية ان اجتماع امس بين وولدغريف وابو شريف يظهر تأييد بريطانيا المستمر لـ م.ت.ف على اثر مبادرات السلام الاخيرة التي اعلنتها.

واشارت مصادر فلسطينية الى ان ابو شريف حث الحكومة البريطانية خلال محادثات امس على ممارسة مزيد من الضغوطات على اسرائيل لتوقف اجراءاتها القمعية ضد مواطني دولة فلسطين المحتلة.

رابين «يفحص» امكانية منع «المشاغبين» الفلسطينيين من دخول اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف وزير «الامن» يتسحاق رابين، امس (الثلاثاء)، ان سلطات الاحتلال «تفحص»، في الوقت الراهن، امكانية منع الفلسطينيين الذين يشاركون في «اعمال شغب» في دولة فلسطين المحتلة من المجيء الى اماكن عملهم في اسرائيل.

وتأتي محاولة رابين الجديدة هذه في اعقاب الانتقادات، شديدة اللهجة، التي وجهت اليه بوصفه وزير «الامن» على ضوء فشله القاطع في اخراج نفسه وحكومته من هذه الورطة!.

البوليس المصري يفرق المحامين المعتصمين في نقابتهم بالغاز المسيل للدموع

● القاهرة - «و. ص. ف» - اخلت قوات البوليس المصرية، مساء امس الاول (الاثنين)، مقر نقابة المحامين الواقع في وسط القاهرة من المحامين الذين اعتصموا في المكاتب اثر مواجهات عنيفة تواجه فيها انصار نقيب المحامين، احمد الخواجة، وخصومه.

وتم اعتقال اثني عشر محاميا، بينهم احمد ناصر، الذي ذكرت الصحف انه زعيم «مثيري الاضطرابات»!! واستعملت قوات البوليس الغاز المسيل للدموع للسيطرة على المحامين، الذين اطلقوا النار على هذه القوات، وفق ما افادت به الصحف.

وجرح امس الاول، ضابط يدعى احمد ابراهيم راشد برصاصتين، اثناء تبادل للنار بين المحامين انفسهم. وكان نحو الف من هؤلاء، بينهم عدد كبير من معارضي رئيس النقابة، تظاهروا في المبنى الرئيسي

□ البقية على ص ٢ □

فريق «دينامو كييف» السوفييتي يهزم منتخب اسرائيل (٤ - صفر)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - احرز فريق «دينامو كييف» السوفييتي فوزا ساحقا على منتخب اسرائيل في كرة القدم في اللقاء الودي الذي جرى، امس الثلاثاء ١/٢٤، على استاد «رمات غان» الدولي.

فقد فاز «دينامو كييف» في هذه المباراة، التي نظمتها صحيفة «حدشوت» بالتعاون مع حركة الصداقة بين اسرائيل وبين الاتحاد السوفييتي، بالنتيجة (٤ : صفر).

وقد احرز اللاعب غينادي ليتوفتشينكو الهدف الاول في الدقيقة الـ ٤٥ من الشوط الاول.

وفي الشوط الثاني واصل لاعبو دينامو كييف السوفييت هجماتهم المكثفة مما خلق البلبلة. وسجل لاعب دفاع المنتخب الاسرائيلي، يوسي زاتا، هدفا ذاتيا في مرماه في الدقيقة الـ ٥٠ من الشوط الثاني.

ولم تتوقف الحركة الديناميكية للاعبي دينامو كييف بل صعدوا من ديناميتها الى ان احرز لاعب الجناح الايسر للفريق الضيف، بيشترك، الهدفين الثالث والرابع، حيث لم تتعد الفترة الزمنية بينهما دقيقة واحدة.

الحكم بالسجن لمدة خمس سنوات على فتى «قذف حجرا»!

● ..ودفع غرامة مالية بمبلغ الف شيكل! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية في غزة المحتلة، يوم الاثنين (١/٢٣)، على الفتى الفلسطيني علي سلمان (١٦ عاما)، من خان يونس، بالسجن لمدة خمس سنوات منها عام بالسجن الفعلي ودفع غرامة مالية بمبلغ الف شيكل وذلك بتهمة «قذف حجر على الجنود»!

ويعتبر هذا الحكم من اقسى الاحكام واسرعها التي صدرت منذ اندلاع الانتفاضة لا سيما وان «المتهم» (!!) قد «ارتكب جريمته» قبل عشرة ايام فقط من الحكم!

اما قاضي المحكمة العسكرية فقد اعتبر في نص قراره ان الفتى الفلسطيني عندما قذف الحجر «انما اراد قتل الناس. ولذلك لا اقبل الادعاء بان قاذف الحجر يحاكم بعقوبة اسهل من تلك التي يحاكم بها مستخدم السلاح».

٢٥ دولة رفعت، حتى الان، مستوى مكاتب م.ت.ف الى سفارات

● القاهرة - مكتب «الاتحاد» - صرحت مصادر فلسطينية في القاهرة، مؤخرا، بأن ٢٥ دولة عربية واجنبية قررت حتى الان رفع مستوى تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية لديها وتحويل مكاتبها الى سفارات مما يؤكد نجاح التحرك الفلسطيني منذ عقد دورة «الانتفاضة» للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر التي اعلن فيها عن اعلان دولة فلسطين.

ومن بين هذه الدول التي رفعت التمثيل الفلسطيني لديها: الجزائر والعراق والسعودية ودولة الامارات والكويت وقطر والبحرين والاردن والسنغال وجمهورية الصين الشعبية والمانيا الدمقراطية واليمن الشمالي واليمن الدمقراطي وبنغلادش وماليزيا والمغرب هذا بالاضافة الى الاتحاد السوفييتي الذي يمارس ممثل م.ت.ف لديه مهام سفير كما حولت فرنسا مكتب م.ت.ف لديها الى بعثة عامة لفلسطين.

واكدت هذه المصادر ان منظمة التحرير الفلسطينية تلقت تأكيدات من اغلبية الدول التي اعلنت اعترافها بدولة فلسطين عن عزمها على رفع مستوى التمثيل وتحويل مكتب م.ت.ف لديها الى سفارة وانه من المنتظر ان يبلغ عدد الدول التي تقدم على هذه الخطوة خلال الفترة المقبلة ما يزيد عن ٧٥ دولة.

احكام بالسجن على سوداني وفلسطيني ولبناني أسرتهم اسرائيل في جنوب لبنان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت محكمة اللد العسكرية، يوم الاحد الماضي، احكاما بالسجن من عشرين عاما الى السجن المؤبد على سوداني وفلسطيني ولبناني أسروا في جنوب لبنان.

وحكم على السوداني ويدعى موسى عبد الرحمن (٢٤) عاما بالسجن مدى الحياة بتهمة اشتراكه في كوماندو للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، بزعامة جورج حبش، وتم اعتراضه في نيسان ١٩٨٨ بينما كان يحاول اجتياز الحدود الاسرائيلية - اللبنانية. ويسمح القانون الاسرائيلي بالحكم على اي مشتبه في قيامه بـ «نشاطات ارهابية» حتى لو ان هذه النشاطات جرت خارج الاراضي الاسرائيلية!!

وحكم على بسام احمد حيفاوي (٢٨ عاما)، وهو فلسطيني مقيم في جنوب لبنان، بالسجن لمدة ٢٦ عاما بتهمة اشتراكه في هجمات ضد اسرائيل وانتمائه الى حركة «فتح» وأسرته دورية اسرائيلية في جنوب لبنان في اذار الماضي.

وحكم على اللبناني مصطفى كريم حمود (٢٨ عاما) من جنوب لبنان بالسجن لمدة عشرين عاما بتهمة تزويد «حزب الله» بمعلومات حول انتشار الجيش الاسرائيلي وميليشيات جيش لبنان الجنوبي.

ولم يكن من الممكن معرفة الظروف، التي احاطت باعتقال مصطفى كريم حمود. وحسب المحكمة فان المعلومات، التي زودها هذا الاخير، ساعدت «حزب الله» على تنفيذ هجوم بالسيارة المفخخة قرب الحدود الاسرائيلية في تشرين الاول الماضي، ادى الى سقوط ثمانية قتلى كذلك ساعد «حزب الله» على القيام بـ ١٥ عملية اخرى!!

نماذج من اعمال التنكيل في القطاع

كسر ذراع معلم «لانه يعلم طلبة يرشقون الحجارة»! وكسر ذراع وساق فتى كان يصيد العصافير

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ كان من بين حملات التنكيل واسعة النطاق التي طبقت في مخيم خانيونس، يوم امس الاول (الاثنين)، اخراج كل رجال بلوك «سي» (فجرا) وضربهم عشوائيا بشكل مبرح. وتصادف، في ساعات النهار، تواجد الفتى احمد بارود (١٣ عاما) في احدى البيارات وهو يصطاد العصافير مستعينا بـ «نقافته» فلاحظته دورية عسكرية امسكه افرادها وانهالوا عليه بالضرب بالهراوات فكسروا ساعده الايمن وساقه اليسرى وتركوه مغمى عليه ومصابا بكدمات شتى في انحاء جسمه.

وفجر يوم (١/٢١) الجاري اقتحم الجنود المنازل في منطقتي الجورانية والقطاطوة في المخيم (خانيونس) واخرجوا الرجال ودققوا في بطاقات هوياتهم واقتادوا المعلم صلاح البردويل (٢٩ عاما) وهو يدرس في مدرسة خانيونس الثانوية للبنين، الى مركز الشرطة وانهالوا عليه وعلى شقيقه بالضرب المبرح ايضا وذلك بحجة انه يعلم طلابا يقومون برشق الحجارة!!

وادخل المعلم الى المستشفى (ناصر) وهو مصاب بكسر في ذراعه اليسرى وكدمات في انحاء جسمه فيما اصيب شقيقه بكدمات في انحاء جسمه.

اما يوم امس الاول (الاثنين ١/٢٣) فقد اقتحم جنود الاحتلال مدرسة ذكور خانيونس الاعدادية في اثناء مغادرة الطلبة للمدرسة فهاجموا الطلبة والمدرسين واعتقلوا الطالبين محمود جاد الله واشرف جلود (عمر كل منهما ١٤ عاما).

ويوما (٢١ و١/٢٣) جرت مهاجمة اربع مدارس اعدادية وابتدائية في مخيم المغازي بقنابل الغاز المسيل للدموع قبل اقتحامها وضرب طلبتها ومعلميها مما ادى الى ادخال العشرات من الفتية الى العيادة الطبية التابعة للوكالة.

شكوى الى وزير الشرطة

اطلاق سراح قتلة مواطن من القبيبة لكونهم يتعاونون مع سلطات الاحتلال

□ رجل امن يدعو اهل الشهيد الى تمزيق القتلة اربا اربا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجهت المحامية فيليتسيا لانغر، يوم امس، شكوى الى وزير الشرطة حاييم بارليف دعته فيها الى اصدار اوامره للتحقيق في جريمة قتل المواطن محمود عبد الله حمودة (٦٨ عاما) من قرية القبيبة (شمال غرب القدس) يوم ١٩٨٩/١/٦.

وضمنت المحامية الشكوى تفاصيل الجريمة، استنادا الى افادات ابناء المغدور، فقالت ـ استنادا الى الافادات المذكورة ـ ان علي حمودة (ابن القتيل) كان في طريقه الى منزل والده، في حوالي الثامنة مساء ١٩٨٩/١/٦، فتعرض للرشق بالحجارة. فسارع الى المنزل واخذ عصا وفانوسا ولاحق، سوية مع والده وشقيقيه وليد وناصر، راشقي الحجارة اللذين لاذا بالفرار. وعلى بعد حوالي مئة متر من منزلهم انقض عليهم خمسة اخرون (اسماؤهم محفوظة في ملف التحرير).

وعند هذا الكمين هاجم الاثنان اللذان رشقا الحجارة في البداية (اسماهما، ايضا، محفوظان في ملف التحرير) محمود عبد الله حمودة من الخلف وطعناه بالسكاكين. ونقل المغدور الى مستشفى رام الله لكنه فارق الحياة بعد حوالي ساعة.

ويضيف ابناء المغدور التفاصيل التالية: ليلة وقوع الجريمة توجهوا بشكوى الى شرطة رام الله فوجهتهم الى المدعي العام لمنطقة رام الله، طلعت الطويل. وعلى الاثر اعتقل المتهمان للتحقيق. لكن الشرطة افرجت عنهما بعد حوالي ١٨ يوما وهما يتجولان الان طليقين.

وافاد شاهر حمودة (وهو احد ابناء القتيل) ان احد رجال الامن، الذي يطلق على نفسه اسم «الكابتن زهير»، استدعاه بعد ايام من وقوع جريمة القتل وقال له ان اللذين قتلا والده هما الشخصان المذكوران وان السلطات لن تفعل شيئا وعليه فان على ابناء القتيل ان يمزقوا القاتلين اربا اربا!

وافاد ابناء القتيل، ايضا في حديثهم مع المحامية ف. لانغر، ان المدعي العام لمنطقة رام الله ابلغهم بانه لا يستطيع عمل شيء، لان الشرطة لا تتعاون معه.

ولمزيد من الايضاح افاد ابناء القتيل ان والدهم، الذي كان احد وجهاء قرية القبيبة، كان وقف بحزم ضد «روابط القرى» وضد الخريطة الهيكلية للقرية، لكونها استهدفت التمهيد لمصادرة اراضيها.

وبعد ان سردت المحامية لانغر هذه التفاصيل توصلت الى الاستنتاج ان الشرطة وجهاز الامن غير معنيين بالتحقيق في جريمة القتل ومعاقبة القتلة، على الرغم من توفر الادلة القاطعة، لان «الملف» يريد المنطقية على العزيزين عليه.

واضافت ان «النصيحة» التي قدمها رجل جهاز الامن لابناء القتيل تستهدف الايقاع بين العرب وفقا لمبدأ: «العرب يقتلون بعضهم بعضا» وخدمة لسياسة فرق تسد.

والجدير بالذكر ان القيادة الوطنية الموحدة في قرى شمال غرب القدس كانت اصدرت في اليوم التالي لجريمة القتل بيانا خاصا نعت فيه الضحية واعتبرته احد شهداء الانتفاضة وادانت الجريمة.

بعض معتقلي غزة والخليل

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم ان من بين المعتقلين في الاونة الاخيرة من غزة: المعلم في مدارس الوكالة طلعت جمال الصفدي وشقيقه النقابي طلال والمهندس رمضان عنبر والدكتور في العيادة «السويدية» التابعة لوكالة الغوث توفيق الجعبري والتاجر ناصر فرج والعامل محمد الريس.

ومن منطقة الخليل تم اعتقال جودة العويوي وسيف دعنا ونضال مريش الزغير وهم من المدينة نفسها ومحمد حسن البدارين وهو من قرية السموع وهاشم الطميزي ومحمد كامل الطميزي وهما من قرية اذنا.

اوامر باغلاق منزلي عائلتي معتقلين في خانيونس

● احد المنزلين يتكون من ٣ طوابق والاخر من شقتين ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابلغت الحاكمية العسكرية في خانيونس عائلة المعتقل عبد الخالق خليل حسين الفرا باخلاء منزلها في المدينة (ويتكون من ٣ طوابق) تمهيدا لاغلاقه. كما ابلغت عائلة المعتقل عماد عبد الله صافي امرا مماثلا (ويتكون المنزل من شقتين). وامهلت عائلتي المعتقلين مدة ٤٨ ساعة (من يوم امس الاول) لانهاء عملية الاخلاء.

وكان الشابان اعتقلا في (١١/٢٤) الماضي.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم باعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكما (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

في نداء الى جميع القوى المدافعة عن السلام وحقوق الانسان:

الحزب الشيوعي الفلسطيني: شددوا الضغط على حكام اسرائيل وواشنطن لوقف اجراءات الاحتلال الارهابية!

● براغ ـ هاتفيا، خاص بـ «الاتحاد» ـ وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني، امس الثلاثاء، نداء الى جميع المنظمات والقوى الدمقراطية والمدافعة عن السلام وحقوق الانسان دعتها فيه الى تشديد الضغط على حكام اسرائيل لايقاف ارهاب احتلالهم ضد شعب الانتفاضة والى مطالبة الولايات المتحدة بان تقوم بمسؤولياتها في هذا الصدد.

وجاء في النداء:

«في الوقت الذي يعبر فيه العالم عن تقديره ودعمه لمبادرة السلام الفلسطينية، التي تمثلت في قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة وانعكست في خطاب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في جلسة الجمعية العامة للامم المتحدة في جنيف، فان رد حكام اسرائيل يسير في اتجاه مخالف تماما تجاه التصعيد المتواصل لاجراءات القمع والارهاب ضد سكان المناطق الفلسطينية المحتلة. وفي الايام الاخيرة اعلن وزير الحرب الاسرائيلي عن ادخال المزيد من هذه الاجراءات التعسفية، وباشراف قواته على الفور تطبيقها ومنها:

- توسيع صلاحيات جنود الاحتلال باطلاق النار والعيارات البلاستيكية والكرات المعدنية.
- هدم منازل راشقي الحجارة وصانعي الحواجز واغلاقها.
- عقوبات جماعية تشمل الاهل ومعلمي المدارس ووجهاء القرى الذين لهم علاقة بالمشاركين في الانتفاضة.
- فرض غرامات مالية باهظة.
- اعتقالات واسعة ومحاكمات ميدانية سريعة.

«وجدير بالتنويه ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية تطبق هذه الاجراءات التعسفية لمجرد التقدير والتخمين، دون محاكمات مبنية على اية بينات قانونية، ايا كانت. ويأتي التصعيد المستيري، في ممارسة ارهاب الدولة ضد شعبنا في اراضي الدولة الفلسطينية المحتلة، في محاولة جديدة يائسة للقضاء على الانتفاضة الشعبية العارمة المستمرة منذ اكثر من ثلاثة عشر شهرا، وللافلات من الضغط الدولي المتعاظم لصالح الاستجابة ليد السلام الفلسطينية الممدودة.

«وفي هذا السياق، فان الادارة الامريكية تتحمل مسؤولية خاصة عن هذا الوضع الخطير الناشيء في الاراضي الفلسطينية المحتلة، لانها كانت دوما الجهة التي تحول دون اتخاذ اية اجراءات دولية ضد ممارسات حكام اسرائيل في الاراضي المحتلة والمخالفة للقانون الدولي وشريعة حقوق الانسان، ولانها الطرف الاكثر تأثيرا على حكام اسرائيل بحكم تحالفها الوثيق مع هؤلاء الحكام.

«واننا نناشدكم من جديد بتشديد الضغط على حكام اسرائيل لايقاف هذه الاجراءات الارهابية الهستيرية، ومطالبة الولايات المتحدة بان تقوم بمسؤولياتها في هذا الصدد، بما يتفق مع التزاماتها كعضو دائم في مجلس الامن الدولي، ومن اجل خلق الاجواء المناسبة لدفع عملية السلام في منطقتنا التي عبر شعبنا الفلسطيني، عن طموحه الصادق لتحقيقه بشهادة العالم كله».

العراق يفرج عن (٢٥٥) اسيرا ايرانيا

● بغداد ـ «ور. ص. ف» ـ ذكر مصدر رسمي في بغداد ان مجموعة ثانية من (١٢٤) اسير حرب ايرانيا من المعوقين او المرضى وصلت، امس (الثلاثاء)، الى طهران قادمة من العراق على متن طائرة استأجرتها اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وهذه المجموعة هي من ضمن (٢٥٥) اسيرا ايرانيا قرر الرئيس العراقي، صدام حسين، الافراج عنهم من جانب واحد في منتصف كانون الثاني الجاري بناء على طلب المشاركين في المؤتمر العام الثاني للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية الذي عقد في بغداد.

وقد وصلت مجموعة اولى من (١٣١) معتقلا الى طهران، قبيل ظهر امس الاول، على متن الطائرة نفسها.

ومما يذكر انه لم يستطع الفريقان التوصل الى تنفيذ كامل لاتفاق بشأن مبادلة (١١٥٨) اسيرا عراقيا و (٤١١) اسيرا ايرانيا، اذ قررت ايران وقف العملية في ٢٧ تشرين الثاني الماضي، وافرج فقط عن (١٥٥) اسيرا عراقيا و ٥٦ اسيرا ايرانيا.

زعران يهود يعتدون على عاملين من مخيم الفوار في بئر السبع

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اشتكى العاملان الشابان عبد المجيد سليم (٢٢ عاما) وعلي المشارقة (١٨ عاما) من تعرضهما لاعتداء بالضرب من قبل شلة من الزعران اليهود في بئر السبع حيث يعملان في البلدية هناك.

وقال احد الشابين ان الاعتداء عليهما جرى فقط لانهما من الضفة (من مخيم الفوار ـ الخليل).

جسر جوي سوفييتي لتزويد العاصمة الافغانية، كابول، بالمؤن

● كابول ـ «تاس» ـ يواصل الاتحاد السوفييتي ارسال مواد غذائية الى العاصمة الافغانية، كابول، عبر اقامة جسر جوي بين الاولى وبين عاصمة الاتحاد السوفييتي، موسكو، اذ تهبط يوميا ومنذ خمسة ايام في مطار كابول الدولي طائرات شحن من نوع «ايل ـ ٧٦» تقل حمولات كبيرة من المواد التموينية وخاصة الدقيق حيث تحمل كل طائرة اكثر من ٢٥ طنا من الدقيق لاهالي العاصمة الذين يسعى عناصر عصابات «الدوشمان»، المناهضة لسياسة المصالحة الوطنية والالتزام باتفاقية جنيف حول تسوية مشكلة افغانستان السياسية ومبادرة وقف اطلاق النار وبدء الحوار من اجل ايجاد تسوية للمشكلة الافغانية، الى احكام سياسة الحصار وفرض المجاعة على الاهالي وبناء على ذلك بادر الاتحاد السوفييتي الى اقامة جسر جوي منذ خمسة ايام.

وقد عمت البهجة والفرح اولئك الذين ينفذون هذه المهمة الانسانية الصعبة وواسعة النطاق حيث انجزوا نقل الدفعة الاولى من الدقيق والتي تقدر بالف طن الى المدينة. وسيتم في وقت لاحق ارسال كمية اخرى تقدر بـ ٣.٥ طنا في رحلات اخرى يقوم بها الاسطول الجوي السوفييتي «ايروفلوت» خاصة وان عدد الطائرات التي تنقل مواد تموين ارتفع، يوم الاثنين ١/٢٣، الى (١٥) طائرة.

ومن جهة اخرى ذكرت الصحف الرسمية ومصادر دبلوماسية غربية في العاصمة الافغانية ان تزويد اهالي العاصمة بالمواد الغذائية والوقود استؤنف عن طريق سالانغ بعد ان انخفضت درجة الحرارة وانقطع سيل الانهيار الثلجي الذي سمح بازالة اكوام الثلوج عن الطريق لتصبح صالحة وسالكة.

مقتل وجرح (١٩) شخصا في انهيار مبنى في القاهرة

●بين القتلى (٦) من افراد عائلة واحدة كانت مجتمعة في احتفال●

● القاهرة ـ ذكر مصدر في الشرطة، امس الاول (الاثنين)، ان ١٤ شخصا بينهم سبعة اطفال قتلوا وجرح خمسة اخرون مساء يوم الاحد الماضي، في انهيار مبنى من خمس طبقات في حي «العباسية» شرق القاهرة.

واضاف المصدر نفسه ان ثلاثة اشخاص اخرين كانوا لا يزالون محتجزين تحت الانقاض، وبين القتلى ستة افراد من عائلة واحدة، بينهم خمسة اطفال كانت مجتمعة في احتفال.

ويضم المبنى سبع عائلات وكان يمكن ان يكون عدد الضحايا اكبر بكثير لولا ان معظم السكان كانوا غائبين لحظة الحادث.

وصرح احد الشهود للصحفيين بانه احس بالارض تتمايل وسمع دويا كبيرا تلته صرخات في حين امتلأ الجو بالغبار. واضاف انه قام الى نافذته فتعجب لرؤية كنيسة مجاورة كان المبنى المنهار يحجبها عنه عادة. واكد الجيران ان المبنى قديم عمره ٦٠ سنة وهو تابع لادارة الوقف ولم تظهر فيه سابقا علامات ضعف.

وانهيار المباني ظاهرة شائعة، نسبيا، في القاهرة بسبب القدم وهشاشة الاساسات وارتفاع نسبة المياه الجوفية وزيادة الطوابق بصورة غير مشروعة.

مصادر استخباراتية فرنسية

تعاون بين «الموساد» و «السي. اي. ايه» لاسقاط نظام العقيد القذافي في ليبيا!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أكدت مصادر استخباراتية فرنسية، هذا الاسبوع، ان «الموساد» والمخابرات المركزية الأمريكية «سي.اي.ايه.» يعملان سوية لإسقاط النظام الليبي بقيادة العقيد معمر القذافي.

ونقلت صحيفة «دفار» عن المصادر اياها تأكيدها ان الدور الإسرائيلي، في هذه المؤامرة، يتركز في تدريب القوى المعادية للنظام الليبي. وفي هذا الإطار أقام «الموساد» معسكرين في الكاميرون لتدريب مرتزقة من دول إفريقية عديدة لتنفيذ المؤامرة، الأول في جنوب الكاميرون والثاني في الشمال.

واضافت المصادر ان هنالك اتفاقا ثلاثيا سريا ابرم في شباط عام ١٩٨٧ وفي الشهر الجاري بين اسرائيل والكاميرون ونيجيريا، جرى، بموجبه، تدريب حرس الرئاسة في نيجيريا لهذه المهمة وسيجري قريبا تدريب ٣٠ ضابطا آخرين لتنفيذ المؤامرة.

وأكدت المصادر ان هذه المؤامرة تثير قلق المسؤولين الفرنسيين.

البوليس المصري يفرق المحامين المعتصمين

● تتمة من صفحة ١ ●

لدار القضاء العالي على بعد بضعة امتار من مقر النقابة بهدف منع الخواجة من دخولها.

وكان مبنى نقابة المحامين المؤلف من طبقتين لا يزال معزولا صباح أمس، بواسطة قوات كبيرة من الشرطة تمنع الدخول الى الشوارع المجاورة ولا تسمح بذلك الا لسكان المنطقة بعد ان يبرزوا بطاقاتهم الشخصية، حسب ما افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية.

ويوجه خصوم رئيس النقابة اليه اتهامات باختلاس ١٤ مليون جنيه مصري (نحو ٦ ملايين ونصف المليون دولار). واندلع الخلاف على اشده، الخميس الماضي، حين طالب معارضو الخواجة وعلى رأسهم احمد حسن بتنحيته وسموا رئيسا مؤقتا للنقابة هو محمد عصفور.

وانتخب الخواجة في ١٩٨٥ نقيبا للمحامين لاربع سنوات. واستنادا الى شخصيات في حزب «الوفد» الجديد المعارض فان موقفه السياسي غير واضح لأنه عضو في الحزب الوطني الدمقراطي (الحاكم) دون ان يفقد عضويته في حزب «الوفد» الجديد.

والخواجة هو، ايضا، محامي خالد عبد الناصر الابن الاكبر للرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر المتهم مع عشرين شخصا آخر في قضية تنظيم «ثورة مصر» الذي توجه اليه السلطات تهمة تنفيذ عمليات عديدة في ١٩٨٦ و ١٩٨٧ ضد دبلوماسيين اسرائيليين وامريكيين. اما محمد عصفور فهو عضو في حزب «الوفد» الجديد.

تعيين وزير خارجية جديد في انغولا

● لشبونة ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة الانباء البرتغالية، في برقية لها من لواندا، ان بيدرو فان دونيم «لوي» عين بدلا من افونسو فان دونيم «مبينداه» وزيرا للعلاقات الخارجية في انغولا اثر تعديل وزاري جزئي اجراه الرئيس الانغولي، خوسيه ادواردو دوس سانتوس، امس الاول (الاثنين).

واضافت الوكالة البرتغالية ان زيفيرينو كاسا يومبو حل مكان بيدرو فان دونيم في منصب وزير الدائرة الانتاجية والطاقة والنفط.

في مؤتمر صحفي في العاصمة البريطانية: د. روحاما مارتون:

● تتمة من صفحة ١ ●

اسرائيل مثل التهاب سحايا الدماغ والتيفوئيد والتهاب الكبد.

وذكرت مارتون «انه من الصعب او المستحيل ارسال سيارة اسعاف او فريق طبي وتقديم الاسعافات الاولية عندما تكون مدينة او قرية خاضعة لنظام حظر التجول».

واوضحت د. مارتون ان الجمعية نظمت، اخيرا، نقل فلسطيني (١٧ عاما) الى بوسطن (الولايات المتحدة) بطريقة مستعجلة بعد ان اصيب بالرصاص وفقد اربعين في المئة من امعائه وختمت ان «مثل هذه العمليات يتطلب اموالا ضخمة وشبكة دعم دولية».

جندي في الاحتياط: امل ان انهي الخدمة سالما

● تتمة من صفحة ١ ●

وتقترب من الفتيات والفتيان اللذين يقيمون المتاريس وتقبض عليهم.

«وترى فتاة قضت حاجتها في ثيابها مرتعبة من سيارة الجيب المندفعة، وعيناها مغرورقتان بالدموع، وتتجول في الشارع وتمسك بيدك عصا (لم اتزود بها لانني لم اوافق على ذلك) وترى طفلة في الثالثة من عمرها، كطفلتك، تلوذ بالفرار.. وهكذا دواليك».

«مناوبة تليها اخرى ويوم يتبعه اخر».

«وهكذا لذن فانا «منسجم». صحيح ان كل شيء يتم وفق الاوامر والاجراءات المتبعة بدون حالات شاذة وبدون عنف لا تفرضه الضرورة.. ولكن الفلسطينيين يكرهونك الان وانا اكره نفسي فتيا.. ما العمل؟

«شكرا على الاهتمام (بالرسالة). افعل بها ما شئت. تنتظرني ايام كثيرة اخرى في خدمة الاحتياط وكلي امل ان انهيها سالما، جسمانيا اما الناحية النفسية فميؤوس منها».

اهتمام كبير بلقاء عرفات المرتقب مع وزراء خارجية اسبانيا وفرنسا واليونان

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تترقب المحافل السياسية الفلسطينية والاوروبية اجتماعا هاما بين رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات وبين ثلاثة وزراء خارجية يمثلون المجموعة الاوروبية سيعقد قريبا في العاصمة الاسبانية للتباحث في امكانات دفع مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

والوزراء الثلاثة الذين يشكلون «ثلاثي» الاسرة الاوروبية هم وزراء خارجية اسبانيا، الرئيس الحالي للمجموعة ووزير خارجية فرنسا، الرئيس القادم للمجموعة ووزير خارجية اليونان، الرئيس السابق للمجموعة.

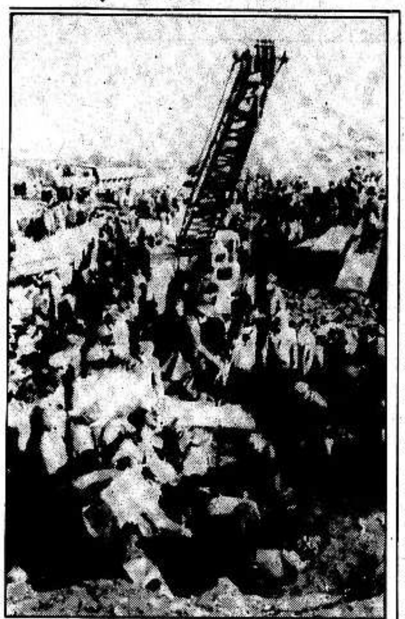
ومن جهة اخرى اعلن رسميا، يوم الاثنين، في كوبنهاغن ان وفدا من الحزب الاشتراكي الدنماركي (معارضة) برئاسة سفند اوكن (رئيس الحزب) سيزور هذا الاسبوع تونس ليلتقي رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

وتأتي هذه الزيارة التي من المتوقع ان تتم نهاية الاسبوع تلبية لدعوة من عرفات.

وانتقد اوكن موقف الحكومة الدنماركية (يمين وسط) المتحفظ والسلبي.

ومعلوم ان اوكن يؤيد انشاء دولة فلسطينية.

وسيزور الاشتراكيون الدمقراطيون الدنماركيون اسرائيل في الربيع للتباحث مع زعيم حزب «العمل» الاسرائيلي، شمعون بيرس.



● من أعمال انقاذ الضحايا في مناطق جمهورية طاجكستان السوفييتية التي ضربها الزلزال يوم ٢٣ الجاري ● (صورة من «و.ص.ف»)

مساعدات من جميع انحاء الاتحاد السوفييتي لضحايا الزلزال في طاجكستان

● هزة ارضية جديدة في ارمينيا لا تسفر عن وقوع ضحايا ●

● دوشنبيه ـ «تاس» ـ تواصلت، امس الثلاثاء ١/٢٤، عمليات الانقاذ في منطقة غيسار في جمهورية طاجكستان السوفييتية وهي المنطقة التي ضربها الزلزال يوم الاثنين ١/٢٣ وراح ضحيته زهاء ١٤٠٠ مواطن. فقد تم في المنطقة المنكوبة نصب الخيام الدافئة بدلا من منازل الفلاحين التي تعرضت للدمار خاصة في قرى شارورا واوكليبولو واكوليبون وخيسور التي كانت في مركز الزلزال.

وتم بعد حدوث الهزة الارضية انتشال ما يربو على ١٠٠ شخص من تحت الانقاض الا انه لم يكن من بينهم على قيد الحياة سوى شخص واحد هو سيرغي موراتوف (٢٧ عاما)، الذي نقل وهو في حالة خطيرة الى المستشفى المركزي في المنطقة حيث يعكف الاطباء على معالجته لانقاذ حياته.

وشرع المواطنون السوفييت في تقديم المساعدات للمناطق المنكوبة في طاجكستان من جميع انحاء الاتحاد السوفييتي وافتتح في البنك الجمهوري في طاجكستان حساب خاص للراغبين في التبرع بالاموال الى ضحايا الكارثة ان كان ذلك من المنظمات الشعبية والاجتماعية او من المواطنين على حد سواء. وقد تبرع صندوق السلام السوفييتي بمبلغ قدره مليون روبل كمساعدة فورية لضحايا الكارثة كما وصلت قافلتان من السيارات تقل مساكن مؤقتة للعائلات التي بقيت بدون مأوى.

ووصف رئيس مجلس نواب الشعب لمنطقة غيسار رئيس مقر اعمال الانقاذ، زالشان غيوموف، عملية تنظيم التغذية العامة والتجارة في القرى المنكوبة بانها جيدة الا انه لم يخف، ايضا، القضايا التي لا تزال عالقة بدون حل حيث اشار الى ان هناك نقصا في مياه الشرب خاصة وان شبكة التزويد بالمياه، وينابيع المياه الطبيعية قد طمرت جراء الانهيار الترابي او تعرضت للدمار بفعل الهزة الارضية. واضاف: اما ايصال المياه بالسيارات فهو امر معقد بسبب الاختناقات في المرور وكثافة القافلات المتوجهة الى هناك محملة بالوقود ومواد البناء والتي تتحرك ببطء.

هذا واختار رؤساء لجنة الانشاءات في طاجكستان الذين زاروا مكان الكارثة موضعا لتشييد قرية كبيرة ومن المقرر ان تبدأ هنا عملية البناء في مطلع شباط المقبل.

ومن جهة اخرى ذكر «راديو موسكو»، امس، ان هزة ارضية ضربت شمالي غربي كيروفاكان في جمهورية ارمينيا بلغت قوتها ٦ درجات حسب مقياس يشمل ١٢ درجة.

وكان المواطنون قد حذروا في الوقت المناسب بحدوث الخطر وعليه اتخذت الاجراءات الضرورية ولذلك لم تقع ضحايا في الارواح او خسائر في الممتلكات جراءها.

مجموعة «اول ايار» تعلن مسؤوليتها عن اغتيال مدع عام في اليونان

● اثينا ـ و.ص.ف ـ اعلنت منظمة «اول ايار»، مساء امس الاول (الاثنين)، مسؤوليتها عن اغتيال مدع في محكمة النقض اليونانية وهو انستاسيوس فرنادوس في احد الاحياء، شمال اثينا، حسب ما أعلنت الشرطة.

وقد ترك مجهولان، اللذان فرا بدراجة نارية بعد أن أطلقا النار مرات عدة على المدعي، منشورا في مكان الحادث.

وكانت مجموعة «اول ايار» اعلنت مسؤوليتها عن محاولة اغتيال رئيس الاتحاد العام للعمال اليونانيين، جورج رافتوبولوس، في ٢٩ حزيران ١٩٨٧.

ودعا رئيس الوزراء اليوناني، اندرياس باباندريو، مجلس الوزراء الى اجتماع خاص مساء امس (الثلاثاء) خصص لبحث مسائل الارهاب، حسب ما ذكر المتحدث باسم الحكومة.

ويذكر ان فرنادوس (٦١ سنة) هو ثالث مدع يقتل في اثينا في اعتداء ارهابي خلال الأسبوعين الاخيرين.

جنود الاحتلال يقتلون، بدم بارد، شابا من قرية حبلة!

● تتمة من صفحة ١ ●

وفي قرية سلوان (القدس) تدخلت قوات الشرطة وحرس الحدود واطلقت قنابل غاز مسيل للدموع على شبان وضعوا متاريس واغلقوا بعض الشوارع عصر امس، وكانت قوات الاحتلال اعتقلت (١٦) شابا اثناء خروجهم من مسجد سلوان/ راس العامود عقب صلاة الظهر، وافرج عن بعضهم في وقت لاحق.

● الخليل ●

وادخل الى مستشفى «المطلع» في القدس الشاب جهاد جمعة غنام (٢٢ عاما) وهو مصاب بحروق في يديه ورأسه نتيجة تعرضه لصدمة كهربائية بعد ان اجبره جنود الاحتلال على انزال علم فلسطيني يرتفع على احد اعمدة الكهرباء في حي وادي الهرية في الخليل.

● مخيم المغازي ●

وكان مخيم المغازي (القطاع) شهد يوما حافلا يوم امس، فبعد اصابة شابين، صباحا، برصاص قوات الاحتلال التي تدخلت لقمع مظاهرة لعشرات الشبان، خرج اهل المخيم عن بكرة ابيهم في مظاهرة عارمة بين في ذلك، وعلى رأس المتظاهرين، النسوة والصبايا فاقاموا المزيد من الحواجز والمتاريس الحجرية ورفعوا الاعلام الفلسطينية ورددوا الهتافات المندددة بالاحتلال وبجرائمه. وتوالت ارتال الجنود واحدا تلو الاخر. ويقول مراسلنا ان جنود الاحتلال وبعد افراغ ذخيرتهم كانوا يفرون من مطاردات الاهالي لهم ثم يعودوا وقد تزودوا بالمزيد من الذخيرة من مختلف الانواع. وظلت الاشتباكات حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية، وكانت حصيلتها عشرات المصابين بالغاز المسيل للدموع اضافة الى (١١) مصابا بالرصاص ومصابة بعيارين معدنيين وهم ● حسن حسين حسانة (١٧ ـ فخذ ايمن) ● وحامد حمدان عمران (١٨ ـ ساق يسرى) وعلي محمد عياد (٢٦ ـ الحضن) ● سعيد خالد البليسي (٣٥ ـ ساق يمنى) ● وزهرة احمد النباتي (٢٩ ـ ركبة يمنى) وحسام محمد عبد الله (١٦ ـ ركبة يسرى) ● اسماعيل عبد الكريم (١٧ ـ كتف ايسر) ● ناصر محمد مسلم (١٥ ـ ساق يمنى) ● جمالات عياد (٢٠ ـ ساعد ايسر) ● ابراهيم حسن حسين (١٩ ـ فخذ ايمن) ● هنية حمدان السيد (١٧ ـ ساعد ايسر) اضافة الى هاني خليل اللي (١٧ ـ عيار معدني في الرأس واخر في الظهر).

● بيت حانون ●

وفي قرية بيت حانون وخلال مواجهات بين الاهالي والجنود اصيب سهيل سعيد حمد (٢٢ عاما) برصاصة في خاصرته اليمنى اخترقت الكلية ورصاصة ثانية في الساق.

ولاحظ الاهالي باستنكار شديد ان جنود الاحتلال نقلوا الشاب الى احد معسكرات الجيش وبعد ذلك بساعتين تقريبا جرى الاتصال بالمستشفى (الشفاء) لنقله الى هناك.

● رفح ●

وفي مخيم رفح الخاضع لحظر التجول منذ ثمانية ايام اصيب زيد أسعد ابو طه (١٢ عاما) برصاصة في رأسه ووصفت حالته بانها خطيرة ويتوقع ان ينقل الى مستشفى اخر بعد ان كان ادخل الى مستشفى «ناصر» في خانيونس.

وكان مخيم خانيونس والمدينة شهدا صدامات مختلفة، ولم يبلغ عن وقوع اصابات باستثناء الشاب احمد عدنان كلخ (٢٠ عاما ـ عيار معدني في الكتف الايسر).

وجرت في احياء غزة (الشجاعية والدرج والوحدة والرمال وعسقولة والسدرة والزيتون والقوايدة)، مظاهرات وصدامات اخرى تعرض خلالها المواطنين الابرياء للتنكيل والاعتداء.

ففي حي القوايدة داهم جنود الاحتلال منزل عائلة مشتهى (بعد رؤيتهم نحو ١٥ اطارا مشتعلا في المنطقة) وفور محاولة المواطنة سميحة مشتهى (٦٠ عاما) فتح الباب انقض عليها الجنود بالضرب الشديد وادخلت الى المستشفى وهي مصابة برضوض مختلفة بعد ان رفض ابنها (شكري ـ ٣٥ عاما) واحد اقاربها (مروان ـ ٤٠) اطفاء الاطارات جرى الاعتداء عليها. وكان الاول يشاهد النوم. ولاحظ الاهالي ان ضابط المجموعة هو الذي كان يشارك في الاعتداءات على الاهالي وتكررت اعمال اقتحام الحي اكثر من مرة.

وفي حي الرمال اطلق جنود الاحتلال وابلا من قنابل الغاز باتجاه المنازل وحولها فاصابوا، مثلا سبعة افراد عائلة العشي بحالات اختناق وتتراوح اعمارهم بين (٥٠ و ٣) سنوات.

وفي حي الزيتون اصيب الفتى ماهر محمد عقاقة (١٥ عاما) بكسر في ساعده الايسر وكدمات في جسمه.

اما عبد السلام ابو جبل (١٨ عاما) فتحطمت اربعة من اسنانه وكسر فكه السفلي وجرحت شفته السفلى ايضا كما اصيب بجرح ثان في رأسه.

وفي الشجاعية كسر جنود الاحتلال عظمة أنف رفعت كمال ابو زرينة (٢٢ عاما).

ومن مخيم جباليا ادخلت الى المستشفى الطفلة عابدة خالد ريان (٧ سنوات) وهي مغمى عليها جراء ضربها بالهراوات على رأسها.

الجدير بالذكر ان حظر التجول ظل مفروضا على مخيم رفح (الشابورة وينا) لليوم الثامن على التوالي فيما فرض الحظر يوم امس على مخيمات جباليا والشاطئ والبريج ودير البلح وقرية بيت لاهيا وحي الشيخ رضوان.

كلمة الاتحاد

الآلة العسكرية الكبيرة أضعف من الارادة الوطنية!

□ اعلن رئيس هيئة الاركان العامة في الجيش الاسرائيلي الجنرال دان شومرون في تقرير له امام لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست: «لا يوجد شيء اسمه تصفية الانتفاضة. لان الانتفاضة، من حيث الجوهر، تعبر عن نضال وطني. وكل الانتفاضات التي تعبر عن نضال وطني من غير الممكن تصفيتها». (جروزاليم بوست ١١ كانون الثاني ١٩٨٩).

وقد نشرت صحيفة «دافار» أمس (الثلاثاء) على صدر صفحتها الاولى خبرا سياسيا شاملا تحت عنوان «الانتفاضة سوف تزداد حدة ولا حل عسكريا لها حسب تقديرات الجيش»، جاء فيه: «الاوساط العسكرية العليا تعتقد بأن الانتفاضة سوف تستمر هذه السنة ايضا وقد تزداد حدة».

وقالت صحيفة «حدشوت»، امس، ان القادة العسكريين، على اعلى المستويات، يعتقدون بأن القمع مهما تفاقم وازداد شراسة وتطرفا ليس قادرا على تصفية الانتفاضة وأن الحل والمخرج من الوضع الراهن ممكن فقط باجراءات سياسية.

ونحن لا نفصل بين هذه التقديرات من المسؤولين العسكريين على اعلى المستويات وبين انفجار الغضب والاحتجاج من جنود وضباط في الاحتياط، خلال اللقاء مع شمير، في الاسبوع الماضي. بل لعل القادة الذين يحسون عن كثب مشاعر الجنود وافكارهم توصلوا الى هذه الاستنتاجات تحت تأثير المزاج العام الرافض اكثر فاكثر يوما بعد يوم، مصير «اما قاتل او مقتول».

ولا شك في ان تعاظم قوة المبادرة السياسية للانتفاضة ولمنظمة التحرير الفلسطينية عموما يساعد مساعدة مباشرة في تعميق اقتناع اوساط اسرائيلية متزايدة بان هنالك بديلا حقيقيا للوضع الراهن، وهذا البديل هو السلام العادل، السلام للفلسطينيين والسلام للاسرائيليين، السلام لدولة اسرائيل والسلام لدولة فلسطين.

ان الحياة لا تقف مكانها وكل يوم اضافي من الوضع الراهن يتطلب من الفلسطينيين ثمنا باهظا، شهداء وجرحى ومعاناة وعذابا. وهم يقدمون هذا الثمن لانهم يريدون التخلص من الاحتلال، يريدون الاستقلال كذلك يتطلب الوضع الراهن من الشعب الاسرائيلي ثمنا باهظا بشريا وماديا والسؤال الكبير هو: في سبيل اي هدف واية غاية يطلب من شعب اسرائيل تقديم هذا الثمن؟ لضمان استمرار احتلال ارض الغير واحتلال الغير؟!

هذا هو السؤال الكبير. والتشكيكات الصادرة عن اوساط عسكرية باستمرار الحرب ضد الانتفاضة هي مؤشرات واضحة وقاطعة بانه من غير الممكن استمرار الاحتلال.

فهل يستمع الساسة الرسميون الى نصائح العسكريين؟!!

(«الاتحاد»)

● على ضوء زيارة وفد «البوندس» الى اسرائيل:

ما هي الامتيازات والعروض الجديدة التي تقدمها الحكومة في سوق السمسرة لجذب الاستثمارات الاجنبية

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● يقوم، ومنذ منتصف شهر يناير الجاري، وفد من قادة ونشيطي «البوندس» بزيارة لاسرائيل. ويضم هذا الوفد عددا من ارباب رؤوس الاموال ورجال الاعمال الكبار من الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وكندا وغيرها، الذين يشغلون في نفس الوقت مراكز قيادية ومسؤولة في المنظمات الصهيونية القائمة في بلدانهم وفي مشروع «البوندس» - توزيع وبيع «سندات الاستقلال والتطوير الاسرائيلية» في الاسواق المالية لهذه البلدان. ولم يهرع مسؤولو «البوندس» الى اسرائيل في الظرف الراهن لذرف الدموع امام «حائط المبكى» في القدس ابتهالا للسلام ووقف المجازر التي ينفذها الاحتلال الاسرائيلي ضد شعب الدولة الفلسطينية المحتلة المنتفض من اجل الحرية والاستقلال القومي. فخبرة السنوات الماضية تؤكد ان حجيجهم الى اسرائيل يرتبط اولا وقبل كل شيء بالسجود لمصالحهم الانانية الاستغلالية وبهدف فحص الامكانيات والمناخ والاحتمالات للاستثمارات وجني الارباح الاضافية في اسرائيل. فزياراتهم السابقة جاءت مباشرة بعد قيام حكومة الوحدة الليكودية المعراخية في تشرين ثاني (نوفمبر) ١٩٨٤ بعقد «الصفقة الشاملة الاولى» بين الحكومة وقيادة الهستدروت المعراخية وارباب العمل لتخفيض اجور العاملين واقتطاع جزء من علاوة الغلاء. والزيارة التي تلتها جاءت بعد بداية تنفيذ سياسة اجراءات الطوارئ، الاقتصادية في عام ١٩٨٥ وتوقيع اتفاقية اقامة منطقة التجارة «الحرة» بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية. ومن هذا المنظور نستطيع تحديد الاهداف الحقيقية والبواعث الاساسية لزيارة وفد «البوندس» اليوم، وبعد اسبوعين فقط من مشروع الحكومة بتنفيذ اجراءات الخطة الاقتصادية الجديدة.

■■ سوق السمسرة الحكومية:

تندرج زيارة وفد «البوندس» في اطار الجهود التي تبذلها الحكومة ووزارة المالية لتشجيع الاستثمارات الاجنبية والمحلية في الاقتصاد الاسرائيلي، وتجنيد مصادر تمويلية بهدف تحقيق التنمية الاقتصادية - كما تزعم هذه الاوساط. ولارباب رؤوس الاموال من النشيطين في «البوندس» مكانة خاصة متميزة في كل ما يتعلق بتجنيد مصادر التمويل لاسرائيل والاستثمار في العديد من الفروع الاقتصادية. والذي يحدد طابع هذه الخاصة المتميزة هو:

● اولا: ان ارباب رؤوس الاموال يقودون نشاط توزيع «سندات الاستقلال والتطوير» الاسرائيلية في بورصات نيويورك ولندن ومونتريال وبون وغيرها ليمنت «كرمال» «عيونه» حكام اسرائيل والصهيونية. بل لأن مثل هذا النشاط يعزز من مكانتهم السياسية والاقتصادية في بلدانهم وفي اطار الطغمة المالية التي ينتمون اليها. فتجنيد الرساميل لاسرائيل عن طريق بيع هذه السندات وتقمص ثياب فاعل الخير يعزز مكانتهم بين الاوساط الصهيونية في بلدانهم، وبين الدوائر الحاكمة، خاصة على ضوء الدور الذي يقوم به حكام اسرائيل في خدمة الاستراتيجية الكونية للامبريالية.

● ثانيا: يجني ارباب رؤوس الاموال من قادة «البوندس» ارباحا طائلة من طرح وبيع سندات «الدين الاسرائيلية». فهذه السندات عبارة عن قروض طويلة الامد لمدة ١٠،٥ و ١٥ سنة تعطي حاملها امكانية تحقيق دخل محترم، اذ تبلغ نسبة الفائدة السنوية ٧،٥ - ٩،٥٪. اضافة الى ذلك، فان حكام اسرائيل يقدمون لحامل هذه السندات امتيازات وشروط تسهيلية مسجلة في السند. فمثلا يحق لحاملها استثمارها قبل انتهاء مدة صرفها عن طريق توظيفها في فروع الاقتصاد الاسرائيلي، في الانتاج وفي السياحة وغيرها، مع المحافظة على قيمة السعر الاسمي المسجل في السند والدخل الحقيقي من نسبة الفائدة المستحقة. ومثل هذه الشروط كانت ولا تزال احدى القنوات الهامة لتسرب الاستثمارات الخاصة الاجنبية الى فروع الاقتصاد الاسرائيلي.

وعادة يقتني ويركز ارباب الرأسمال الكبير وكبار رجال الاعمال الحصة الدسمة من هذه السندات الاسرائيلية. ولهذا، ليس صدفة، انه في ظروف الركود الاقتصادي في اسرائيل وانهيار العديد من الفروع الاقتصادية ينشط رجال «البوندس» في زيادة بيع السندات الاسرائيلية. ففي ظل الركود الاقتصادي - عدم الزيادة في الناتج القومي وزيادة البطالة تنشأ ظروف افضل للاستثمار الاجنبي وللاملاء على حكومة اسرائيل فيما يتعلق بشروط الاستثمار. وتجسم هذه الحقيقة الزيادة المضطردة سنويا في تجنيد الاموال لاسرائيل بواسطة «البوندس» خلال سنوات حكومة الوحدة الليكودية - المعراخية وفي ظل التدهور الاقتصادي في اسرائيل. وتشير المعطيات الرسمية الى ان مداخيل اسرائيل من «البوندس» ازدادت من (٤١٤) مليون دولار سنة ١٩٨٤ الى (٥٠٥) عام ١٩٨٥ و (٦٠٣) و (٦٠٤) و (٦٣١) في كل من سنة ١٩٨٦ و ١٩٨٧ و ١٩٨٨ وينتظر ان تصل الى (٧٥٠) مليون دولار في عام ١٩٨٩. وهذه المداخيل ليست هبة بل عبارة عن ديون مستحقة تدفع مع فوائدها وتؤلف احد بنود الدين القومي الخارجي الذي وصل هذا العام الى اكثر من (٣١) مليار دولار (دين خارجي).

والجديد في هذا المجال ان السياسة الاقتصادية الرسمية التي كانت مبنية خلال الـ ٤٠ سنة من عمر اسرائيل على تشجيع الاستثمار الاجنبي في اسرائيل وتقديم مختلف المحفزات والتسهيلات في مجال الضرائب والسوبسيديا والارباح، هذه السياسة اوصلت اليوم الى نقطة تحول جديدة، خاصة على ضوء الخطة الاقتصادية الجديدة وهدفها المركزي - دفع عجلة التنمية الاقتصادية. فمن ابرز معالم هذا التحول، هو استعداد الحكومة ووزارة المالية، واكثر من اي وقت مضى، للسمسرة على مفاتيح هامة في الاقتصاد الاسرائيلي في اسواق الاستثمار والتمويل الاجنبية وتقديم شروط - وفرتها الخطة الجديدة - للمستثمرين الاجانب والمحليين قلما نجدها في دولة رأسمالية اخرى. فمن النزعات الجديدة والشروط الجديدة لجذب المستثمرين من «البوندس» ومن البلدان الامبريالية للاستثمار والتوظيف في اسرائيل، نود التركيز على النقاط الاساسية التالية:

● اولا: السمسرة بشكل سافر ابيع شركات ومصانع ومصالح واملاك واسهم من قطاعي الدولة والهستدروت (القطاع التعاوني) للقطاع الخاص ولمستثمرين واحتكارات خاصة من الخارج واسرائيل. ومع ان هذه النزعة كانت قائمة ايام حكومة الوحدة، الا انها تكتسب وفقا للخطة الاقتصادية الجديدة آفاقا جديدة تتبلور فيما يلي:

- (أ) - الزيادة الهائلة في الدين القومي وفي عجز الموازنة الحكومية في ظل تعمق حالة الركود الاقتصادي ومواصلة الانفاق العسكري الهائل، كل ذلك يدفع الحكومة اليوم الى عرض الشركات الحكومية في السوق والسمسرة حتى على اسهم الشركات المربحة مثل الشركة البتروكيماوية «كيميكاليم» وغيرها الى الاحتكارات الاجنبية وللقطاع الخاص، وذلك بهدف تغطية جزء من عجز الموازنة. ومن هذا المنطلق يعمل وزير المالية شمعون بيرس في المانيا الغربية (انظر الصحف ١٩٨٩/١/٢٠) على تجنيد استثمارات بمقدار ١،٥ مليار دولار للاستثمار في الاقتصاد الاسرائيلي وبعضها في الشركات الحكومية. وتعتبر هذه النزعة من السياسة الليبرالية - المحافظة الجديدة لحزب الليكود الحاكم والتي ينفذها شريكه «المعراخ» والتي مضمونها تطعيم النشاط الاقتصادي عن طريق دعم القطاع الخاص وبسط نفوذه وملكيته تدريجيا وبدعم من السلطة - تحت يافطة تقليص تدخل الدولة في الاقتصاد - على القطاع العام. وعلى هذا الاساس، فان الملياردير البريطاني روبرت ماكسفول مسؤول «البوندس» في بريطانيا، والذي يعتبر من المسيطرين على الاتصال والصحافة في بريطانيا، جاء ضمن «وفد البوندس» لعقد صفقات وشراء اسهم مربحة في شركات حكومية.

- (ب): استغلال عبء الديون والركود الاقتصادي الذي يواجهه القطاع الانتاجي في قطاعي الدولة والهستدروت لالزام شركات ومصالح هذين القطاعين على نقل اسهم واملاك من ملكيتها للمستثمرين من القطاع الخاص الاجنبي والمحلي كشرط لتقديم الاعتمادات والتسهيلات التمويلية. فعلى سبيل المثال، فقد اشترطت وزارة المالية على مجمع «كور» الهستدروتي تقديم اعتماد تمويلي بمبلغ (٥٠) مليون دولار، ولكن مقابل نقل ملكية بعض المصانع من ايدي «حفرات عوفديم» الهستدروتية الى القطاعين الحكومي والخاص («معاريب» ٨٩/١/١٧).

وكذلك الامر بالنسبة لتمويل عجز صندوق المرضى - كوبات حوليم - مقابل بيع املاك للقطاع الخاص. ومثل هذا الوضع تواجهه مختلف فروع القطاع الهستدروتي. وتفيد المعطيات ان ديون القطاع الانتاجي الهستدروتي بلغت (١٦،٥) مليار شيكل («همون» ٨٩/١/١٧) توزعت بالشكل التالي:

● ديون الاتحادات الاقتصادية للقطاع الهستدروتي في نهاية ١٩٨٨ ●

- دين بروتو (غير صافي) بمليارات الشواقل -

- الحركة الكيبوتسية - ٧،٠ مليار شيكل.
- المستوطنات المشتركة (شتوفيم) - ٢،٠ مليار شيكل
- ايجد وتعاونية المواصلات - ٢،٠
- «كور» - ٣،٠
- سوليل بونيه وتوابعها - ٠،٥
- مصانع مشتركة للمستوطنات العاملة والاقتصادي العمالي («ميلتوت» «مشبير مركزي» وغيرها) - ٠،٧
- هسنيه (للتأمين) وتوابعها - ٠،٣
- المجموع - ١٦،٥ مليار شيكل.

وجميع هذه الاتحادات الاقتصادية والتعاونيات موجودة اليوم تحت رحمة الخطة الاقتصادية للحكومة وسوق السمسرة الخاصة.

- (ج) - استعداد قادة «البوندس» من اصحاب الاحتكارات فوق القومية لتجنيد وتوجيه استثمارات خاصة من البلدان الامبريالية للتوظيف في اسرائيل. وقد وعد بذلك امام وزير المالية شمعون بيرس كل من الرئيس العالمي «للبوندس» دافيد هرمليخ (من الولايات المتحدة)، والرئيس الجديد للبوندس في امريكا مائير روزن. وهذا الوعد يعني خلق الظروف «الملائمة» في اسرائيل لاستثمارات شركات متعددة القومية في اسرائيل، واستغلال هذه الاستثمارات كمحطة عبور لانطلاقة الاستعمار الجديد في البلدان النامية وفي «الحرب» التجارية بين محاور الامبريالية.

● ثانيا: خلق ظروف افضل للاستثمار الاجنبي. فقد جاء وفد البوندس على خلفية الاجراءات الاقتصادية الاخيرة، والتي في مركزها زيادة الدعم لارباب الاموال (التخفيض والسوبسيديا)، وتخفيض الاجور الحقيقية للعاملين والعمل لنسف علاوة الغلاء مقابل الفوضى في مستوى الاسعار التي يفرضها ارباب العمل على منتوجاتهم في السوق الاستهلاكية. اضافة الى ذلك، ففي ظروف البطالة الواسعة والركود فان ارباب العمل يعمدون حتى الى تخفيض الاجور الاسمية تحت مطارق التهديد بفصل عمال جدد نتيجة لوضع المصنع او الشركة، وان التخفيض هو بديل للطرد الجماعي والكبير. ففي «قرية» الفولاذ قرب عكا، وتحت ضغط التهديد بالطرد من العمل واغلاق هذا المجمع الذي ينتج ٤٠٪ من استهلاك البلاد من الفولاذ، الزمت الادارة العاملين على تخفيض اجورهم الاسمية بنسبة ١٢٪ (انظر «يديعوت احرونوت» ٨٩/١/١٨) وتنازل العمال عن العديد من المكاسب والبنود في مجال الرفاه الاجتماعي وشروط العمل. وهذه الاسبقية الخطرة تعتبر محفزا للاستثمار الاجنبي، خاصة وان نسبة معدل الاجور في اسرائيل اقل بكثير منها في الولايات المتحدة واوروبا الغربية.

● ثالثا: وعود وزارة المالية (الصحف ٨٩/١/٢٠) بتخفيض الضرائب عن الاستثمارات الاجنبية وتقديم العديد من المغريات والتسهيلات لجذب الاستثمار الاجنبي.

رغم جميع هذه العروض الاسرائيلية المغرية للمستثمر الاجنبي، ولنشيطي «البوندس»، فإننا نؤكد بأن الحكومة ووزارة المالية ستفشلان في جذب استثمار اجنبي جدي في الظروف الراهنة. فبدون استقرار سياسي يبقى مناخ الاستثمارات ملوثا وغير قابل للاستيعاب. وقد علمت خبرة السنوات الماضية انه بعد كل زيارة لرجال «البوندس» كانوا يبتعدون عن الاستثمار في فروع التنمية الاقتصادية، في الصناعة وغيرها التي تتطلب استثمارات هائلة وتنتظر مردود الربح بعد سنوات. وقد كانت استثماراتهم توجه بالاساس الى الفروع غير الانتاجية - الفنادق، السياحة، البورصة وغيرها. وفي ظروف تصاعد نيران الانتفاضة الباسلة فالوضع غير ملائم للاستثمار اكثر من السابق، ولهذا نعود ونؤكد ان جهود «البوندس» والسمسرة الاسرائيلية الرسمية بمقدرات الاقتصاد الوطني وباملاك الاقتصاد الوطني لن تحدث ابدا طفرة في الاستثمارات والتنمية الاقتصادية. فبدون انجاز السلام العادل والاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة لا يمكن بناء القاعدة الراسخة وخلق مناخ الاستقرار اللذين لا بد من توفيرهما لجذب المستثمرين والاستثمارات التنموية.

شهداء الانتفاضة



● الشهيدة صباح عثمان طوطح (٢٨ سنة).
● استشهدت يوم ١٩٨٨/٤/١٨ في حي الزيتون في غزة بعيار ناري اصابها في القلب.
● كانت الشهيدة قد سمعت اصوات العيارات النارية فخرجت من البيت للاطمئنان على اولادها فاصابها عيار ناري في القلب وهي على باب دارها، فسقطت ارضا وفارقت الحياة.

كل الجهود من اجل تحقيق نصر للجبهة في ام الفحم وجميع قرانا ومدننا العربية في انتخابات السلطات المحلية

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

● ام الفحم، هذه القلعة الجبهوية الشامخة كالجبال الصامدة كالصخور التي انتصرت فيها الارادة الجماهيرية العملاقة والوحدة الوطنية الدمقراطية الغلابة واستطاعت صد كهانا على ابوابها تستعد هذه الايام، لمعركة انتخابات السلطات المحلية التي ستجري يوم ١٩٨٩/٢/٢٨.

ان تاريخ ام الفحم الوطني حافل بالتضحيات والبطولات المشرفة والكفاحات المثابرة والنضالات الشاقة ضد السياسة الاقتلاعية والاضطهادية المنتهجة ضد جماهيرنا العربية الفلسطينية المغروسة في تراب هذا الوطن ومن اجل المساواة ولا اقل من المساواة في الحقوق اليومية والمطلبية.

لقد مضت ٥ سنوات منذ تسلم الادارة الجبهوية الدمقراطية برئاسة هاشم محاميد بلدية ام الفحم. وخلال هذه السنوات تحققت العديد من المكاسب الهامة وتم انجاز مشاريع عمرانية ضخمة رغم شح الميزانيات.. وبين ابرز هذه المكاسب تعميق الوحدة الوطنية الدمقراطية بين الجماهير الشعبية الفحماوية وشحذ الهمم في المعركة النضالية ضد سياسة هدم البيوت وسلب الاراضي ومن اجل خريطة هيكلية، تعبر عن متطلبات واحتياجات السكان. وقد أثمرت الجهود الوطنية والنضالات الشعبية اليومية بالاعلان عن ام الفحم مدينة.

كذلك فان الادارة الدمقراطية رسخت تقاليد العمل التطوعي فاقامت مخيمات العمل التطوعي التي تحولت الى اعراس لنشر المعرفة والوعي السياسي والادب الجمالي والفن الانساني وتظاهرات سياسية ضد السياسة العنصرية القهرية ومن اجل الحياة الحرة الكريمة في وطن الاباء والاجداد. واننا لم ننس الوقفة الجبارة للادارة الدمقراطية ولشعب ام الفحم البطل وقواه السياسية ومشاركة القوى الدمقراطية اليهودية المناهضة للعنصرية والفاشية على ابواب ام الفحم حيث منعت كهانا من دخولها وتدنيس ارضها السمراء الطاهرة والمقدسة.

وعلى صعيد المشاريع العمرانية فان الادارة الدمقراطية قامت ببناء اكثر من ٤٠ غرفة دراسية جديدة كخطوة اولى لحل مشكلة النقص في غرف التدريس في المدينة. وباشرت بانجاز مشروع المجاري والحيوي الذي سيساهم في خلق وضع صحي افضل. وعبدت عددا من الشوارع الداخلية وربطت المئات من البيوت والاحياء بشبكات الهاتف والكهرباء. ووضعت برنامجا لاقامة مساكن شعبية لحل قسم من قضية ازمة السكن والازدحام السكاني الكبير الذي يهدد بالانفجار.

وفي هذه الايام التي تستعد فيها جماهير ام الفحم البطلة لانتخاب ممثليها لادارة البلدية في الدورة القادمة تشن بعض الاوساط الحاقدة والفئات الاصولية المتسترة بـ «الدين» هجوما شرسا ضد القوى الوطنية الشريفة والمخلصة وضد الادارة الدمقراطية ويستهدف ضرب اهم مكسب وطني حققته الجماهير الفحماوية وهو ايصال الجبهة لقيادة بلدية ام الفحم، الوجه الوطني الناصع والمشرق والقاعدة الشعبية للكفاح الشجاع مرفوع الرأس.

ولسنا الآن بصدد الرد على افتراءات واضاليل وتخرصات ومسلكيات هذه الفئة الحاقدة المتطاولة على تاريخ ام الفحم الوطني بل اود ان اؤكد على حقيقة هامة وواضحة وهي ان المعركة الانتخابية للسلطات المحلية ليست بين هذه الفئة وتلك او بين عائلة واخرى بل بين جماهيرنا التي تكتوي بنار السياسة العنصرية وبين السلطة الغاشمة. ولهذا فان قضية انتخاب رئيس السلطة المحلية مصلحة وطنية وقومية من الدرجة الاولى. وهذا الانتخاب يتم على ارضية الموقف من القضايا النضالية الوطنية والعامة - الدفاع عن الارض والمساواة التامة للسلطات المحلية والسلام العادل والنضال ضد كل مظاهر الاضطهاد القومي والقهر الطبقي والتمييز العنصري والحفاظ على الكرامة الوطنية لشعبه ولبلده وعلى اساس الموقف من الوحدة المحلية والقطرية.

وعلى ضوء ذلك فان واجب جماهير ام الفحم وبقية قرانا ومدننا العربية ان تقرر بأن يكون رئيس سلطتها المحلية ممثلا حقيقيا ومدافعا امينا عن كرامة الشعب وحقوقه العادلة، لا نفعيا انتهازيا، ضيق الافق ويتهافت على خدمة السلطة وتنفيذ مخططاتها العنصرية.

اننا نثق بوعي اهالي ام الفحم الذين اختاروا طريق الكفاح والعزة والكرامة والسلام ولن يتراجعوا وسيحسمون المعركة الانتخابية لصالح الجبهة ومرشحها الاستاذ هاشم محاميد الذي اثبت تفانيه في سبيل المصلحة العامة واخلاصه الذي لا يعرف له حدود لام الفحم واهلها ولشعبنا الصامد الصابر وقضاياه الوطنية والطبقية. ولتتكاتف السواعد وتتعانق القلوب ولتتواصل الجهود من اجل تحقيق نصر جديد للجبهة في ام الفحم وجميع قرانا ومدننا العربية.

(مصمص - المثلث)

تغيير سياسة التمييز هو المطلب والوحدة الكفاحية هي السبيل

● بقلم: غالب سيف ●

● نشرت صحيفة «هآرتس» يوم الاثنين ٨٩/١/١٦ خبرا عن اجتماع لرؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية، وتعقيبا عليه للسيد صالح طريف - رئيس مجلس جولس المحلي تحت العنوان: «رئيس مجلس جولس يشجب تعيين اهود اولمرت لمعالجة شؤون الدروز».

وفي الخبر، يقول السيد طريف: «منذ قيام الدولة ناضل ابناء الطائفة (الدرزية) من اجل مساواتهم بالحقوق ومن اجل معالجة قضاياهم في المكاتب الحكومية كسائر المواطنين اليهود».

انني اوافق السيد طريف على طرح هذا المطلب العادل لدمج الدروز واعطائهم المساواة، ولكن سؤالنا له: لماذا الدروز فقط؟ لماذا لا تكون المطالبة لجميع طوائفنا العربية التي تعاني من نفس سياسة التمييز والاضطهاد القومي؟ اليس في هذا الموقف كالذي يقول لا تقربوا الصلاة.. ولا يكمل، فيشوه الحقيقة ويصرف الانظار عن الجوهر - الذي يعني هنا الغاء سياسة التمييز؟

ويتابع السيد طريف توجهه الخاطئ، في تكريس التفرقة والتجزئة الطائفية اذ يقول: «في حين اتخذت الحكومة قرارا يقضي بفصل معالجة قضايا الدروز عن العرب، لتنتبه الى ان المعالجة «الخاصة» في الدوائر «الخاصة» والنابعة من السياسة العنصرية التمييزية «الخاصة» ضدنا كعرب، ليست هي التي تقلق السيد طريف، وانما لاننا نعالج قضايانا مع بقية اخوتنا العرب!!

يخطئ، السيد طريف في امرين اساسيين. الامر الاول عندما يساعد على تكريس سياسة فرق تسد المقيتة، وذلك من خلال المطالبة باقامة دائرة «درزية»، ويكفي الاشارة الى ضررها بالتذكير فقط بالذي يجري في «دائرة المعارف والثقافة للدروز» وما جلبته من مآس لطلابنا في مناهج التدريس - «التدريز» وما فيها من تشويهات هادفة لضرب قوميتنا العربية ولاحقا، قامتنا ومسخ شخصية اطفالنا ليسهل عليهم تجنيدهم لاحقا وفسخنا عن بعض، عدا عن النقص في المباني والاثاث وغيرها. فالمدرسة الثانوية في بيت جن بدون غرف وكلها مستأجرة!

والامر الثاني ان السيد طريف لم يطالب بتغيير سياسة التمييز او يتطرق اليها كاساس للبلاء، وكون المطلوب هو تغيير هذه السياسة وليس تغيير «الوجوه» او «الدوائر الخاصة» كما عملت وما زالت تعمل حكومة «الرأس ونصف».

الا يكفينا فرقة وتشرذما عن الجماهير العربية خصوصا وان اخطار الفاشية والترانسفير على الابواب؟ فلم التمسك باطار «لجنة الرؤساء الدروز»، في حين يوجد اطار عام لكل الرؤساء العرب؟ وللحقيقة والتاريخ تذكر ان هذا الاطار التقدمي والدمقراطي لجماهيرنا العربية اليوم بمبادرة رؤساء سلطات محلية عربية من الجليل الغربي بالاساس، وغالبيتهم دروز. ولنتذكر بالدور السيء الذي مارسته «لجنة الرؤساء الدروز» ضد اضراب جولس العادل الذي قاده السيد طريف نفسه، وضد اضراب بيت جن وغيرهم. مما حدا برئيس مجلس بيت جن ان يتركه.

وبالمقابل الدور الناصع والداعم والمؤيد والمشجع الذي مارسه اطار السلطات المحلية العربية - القطري، لدعم مجلس جولس المحلي وغيره من النضالات الكفاحية لقرانا العربية الدرزية، اليس في هذا عبرة؟

ان تكريس سياسة «فرق تسد» ودعمها هو اضعاف لنا جميعا، كالذي يساعد على قطع الفرع من الشجرة، والذي يحدث في دولة فلسطين المحتلة لشبابنا المجندين قسرا وقهرا، هو برهان على ذلك، وايضا حصولنا على اقل نسبة في الميزانيات واعلى نسبة في مصادرة الاراضي المستمرة الى يومنا هذا في قريتي يانوح بالذات وغيرها.

لذلك لا يجوز معالجة الغلط بالغلط يا سيد طريف، ولا يجوز اطفاء النار بالكاز، بل المطلوب هو العودة الى وحدة جماهيرنا العربية عامة، ومع القوى الدمقراطية اليهودية سوية لتعمل بوحدة صف كفاحية ونضالية على تغيير سياسة التمييز والاضطهاد القومي التي تعاني منها جميعنا. وما قيل في الآية الكريمة «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم» هي الطريق.

(يانوح)

عـراضـايـف | جنود المظلات يصيحون بوجه رئيس الحكومة شمير

ما تحرق الجمرة الا كف واطيها

● تعالوا حاربوا الانتفاضة بانفسكم يا ارباب السياسة. انتم تخططون السياسة في صالات دافئة في تل ابيب او القدس ونحن نأكلها «غسل ولبس» في أزقة نابلس ورام الله وغزة.

انت يا شمير وانت يا رابين «تكشخون» بأنكما انهيتما الانتفاضة وتخطبان امام امهاتنا وابائنا بأن الانتفاضة «بولد» قضينا عليها وكل شيء «كعد بكانه» اما نحن فنرى شعلتها بأنفسنا وكلما حاولنا اطفاءها اشتعلت اكثر.

انت يا شارون ويا بيرس توهمان شعبكما في تل ابيب وحيفا وغيرها انهم «اي - الثوار» عبارة عن «جهال» و «زعاطيط» سنقضي عليهم باسرع ما يمكن، اما نحن فنأكل اهانات هؤلاء «الزعاطيط» ترميهم برصاصنا وهم يسبوننا ويضحكون. نحن نشتاط من الغضب وهم يموتون امامنا مبتسمين.

هكذا قابل جنود المظلات رئيس الوزراء اسحق شمير عندما ذهب اليهم خطيبا يوم الثلاثاء ٨٩/١/١٧ في نابلس. لقد سار اليهم بخطاه الواسعة المعروفة «بس.. بيه «بس.. يم» ولسان حاله يقول:

انا اسحق ابن سمحه[1] انا قتلت المرزبان.

وظن رئيس الحكومة ان جنود المظلات الذين ذهب ليشيد بشجاعتهم وبراعتهم في القتال سيفتحون له صدورهم ويضمونه «في الحضن يا حبيبنا» «في الحضن يا بأبي مستقبلنا» «في الحضن يا والينا» «في الحضن يا من امّن لنا العمل والمساكن بعد عودتنا» في الحضن يا «ملك اسرائيل الكبرى».

الا ان شمير لم يشعر «بالحضن» وعوضا عن الحضن فقد نال «جلاقة»[2] في البطن وقف بعدها مبهوتا.

اغربوا عن وجوهنا، انتم لا تدرون ما يجري لنا هنا في المناطق المحتلة، لا يدري ما يجري لنا حتى رئيس الاركان نفسه، لا يدري ما يجري لنا حتى اقرب الضباط الينا. قالت يا شمير، اما ان تجد حلا سياسيا للانتفاضة او تتفضل مطرودا او من غير مطرود: الباب يفوت جمل. قلتم لنا ان العصي الخشبية لا تكفي، فزودتمونا بعصي من البلاستيك، فاشتعلت الانتفاضة اكثر، ثم زدتم على البلاستيك اسلاكا كهربائية، الا انها لم تكهرب احدا بل زادت الثوار مناعة، ثم حولتم رصاص البلاستيك الى رصاص حي، وكلما زدتم في العنف، لم تزيدوا الشعب المنتفض الا عنفوانا قال متى يا سيدنا الرئيس؟

قلتم لنا لا يفيد الا هدم البيوت، فهدمناها على اثاثها فاذا بالجيران يأوون العائلات المنكوبة ويقاسمونها لقمة الخبز التي يأكلونها.

قلتم لنا اقسوا اكثر، وكلما زدنا قساوة، رجعنا خائبين فشتمنا انفسنا واصبح الامر يكل في عضدنا نحن اما الجانب الذي يقابلنا فلم يزد الا قوة وجبروتا.

وقف شمير الرئيس مشدوها لما يسمع، أهؤلاء الجنود الذين امامي يهود ام لا؟

أليس هؤلاء الذين اشتركوا في حروب اسرائيل كلها وانتهت كلها بـ «زينك وانتهينا» فماذا انا سامع اليوم؟ وماذا عدا عما بدا؟

لعله، يا عزيزي القارئ، ان السلطة التي تحكمني وتحكمك تظن ان العالم حولها ما هو الا حائط واقف فالكل باق كما كان قبل خمسين عاما، وعلى هذا الاساس فقد تأمل شمير ان يحمله الجنود على اكتافهم في وسط نابلس هاتفين:

منصورة بصايت ابن سمحه.. منصورة

الا ان الامر قد تغير.

والواقع مختلف: فلا الدنيا هي هي ولا الناس هم هم.

وما ان صحا شمير من غيبوبته، حتى رفع يده مهددا:

ان اردتم العيش في هذه البلاد فعليكم ان تحاربوا الانتفاضة!

غير ان جوابه التقليدي هذا لم يكن الا «عنطة بحمام» وودعه الجنود ولسان حالهم يقول «ولك شيلها» «ولك وليه».

والآن يا سيد شمير من لا يريد العيش في هذه البلاد؟ هل انا كاتب السطور لا اريد العيش؟ هل احبائي واخواني الذين يقرأون هذه السطور لا يريدون العيش؟ هل سائر افراد الشعب لا يريدون العيش؟

انت يا شمير تريد ان تفهم الجنود ان العيش لا يمكن ان يأتي الا عن طريق الاحتلال. لكن الواقع افهمهم العكس تماما: فقد رأوا ان الاحتلال يهدد العيش ولا يؤمنه.

انكم يا ارباب السلطة واعوانها تريدون ان تفهمونا، نحن ابناء الشعب ان كل من حولنا، هم اعداء لنا ويريدون القضاء علينا ورمينا في البحر، تخيفون الناس، وتعيدون اقوالكم هذه اعواما كاملة حتى اخذ السؤال يتبادر الى افكار الناس، اذن لماذا اتيتم بنا الى هذه البلاد؟ وهل فكرتم يا سادة ان حول اسرائيل «هواء» مضغوطة ام شعوب؟ ومع هذه الشعوب علينا ان نعيش ام لا؟ وهل ذلك يأتي عن طريق احتلالها ودوسها واهانتها؟ العالم كله ضدكم وضد سياستكم، واسرائيل تعيش في هذا العالم وليس في عالم الغيب!

يقول المثل: «اذا قال لك اثنان اين رأسك؟.. فهزّه» فكيف اذا كان العالم كله يقول لكم ان سياستكم اصبحت رعناء لا تقنع احدا؟

(ابو الشربت)

(١) اصل الشعر.. انا الفتى التغلبي.. انا قتلت المرزبان.
(٢) جلاقة - الركل بالرجل

«الاتحاد» قبل ربع قرن

الجماهير في كفرياسيف يقظة على التآمر على مجلسها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عيّن وزير الداخلية، شبيرا، يوم ١٠ آذار القادم موعدا لاجراء الانتخابات لمجلس كفرياسيف المحلي، كذلك حدد عدد اعضاء المجلس بتسعة اعضاء.

وقد جاء هذا القرار بعد مماطلة طويلة ومساع مبائية لحل المجلس وابطال الانتخابات، افشلها وعي اهالي كفرياسيف والحاح الكتلة الشيوعية في الكنيست لتعيين موعد للانتخابات.

والمعروف ان قرار وزير الداخلية اجراء انتخابات لمجلس كفرياسيف المحلي اتخذ في اوائل ١٩٦٣، وذلك على امل اسقاط الكتلة الدمقراطية من ادارة المجلس المحلي واحلال اعوان السلطات والحكم العسكري مكانها.

وعندما رأت السلطات الحاكمة ان املها هذا اخذ يتلاشى شيئا فشيئا نتيجة تمسك اهالي كفرياسيف بكتلتهم الدمقراطية واصرارهم على اعادتها الى ادارة المجلس في الانتخابات المزمع اجراؤها، اخذ وزير الداخلية يماطل في تعيين موعد الانتخابات.

وقد دعت هذه المماطلة عضو الكنيست الشيوعي توفيق طوبي الى اثارة القضية في لجنة الداخلية في الكنيست.

افتتاحية العدد

● جاءت كلمة «الاتحاد» تحت العنوان «لتتخل حكومة اسرائيل عن طريق القوة والحلول الانفرادية في النزاع حول المياه المشتركة». وتمحورت حول بيان رئيس الحكومة، اشكول، الذي القاه في الكنيست حول مؤتمر القمة العربي وقضية مياه الاردن، واكد فيه أن حكومة اسرائيل عازمة على المضي في تنفيذ المشروع الاسرائيلي المنفرد للمياه المشتركة.

وختمت الكلمة: «ولكن محبي السلام والامن في بلادنا، والرأي العام العالمي الذي يريد بكل قوة المحافظة على استمرار السير في طريق تخفيف حدة التوتر الدولي، ينبهون حكومة اسرائيل الى المسؤولية الكبرى التي تقع على عاتقها في رفضها العمل من اجل حلول متفق عليها حول قضية المياه المشتركة وفي اصرارها على الانفراد في تنفيذ مشروع تحويل المياه المشتركة معتمدة على التأييد الاستعماري وعلى القوة. ان مصلحة الامن والسلام تستدعي التخلي عن هذا النهج الخطر المغامر والسير في سبيل التفتيش عن حلول متفق عليها، في سبيل تسوية عادلة للعلاقات الاسرائيلية العربية، تقوم على اساس الاعتراف المتبادل بحقوق كلا الجانبين.

(«الاتحاد» - ١٩٦٤/١/٢٤)

«معرض شهداء الانتفاضة» في مركز الفنون - جفعات حبيبا

● الرسام سليمان منصور يحاضر عن الفن الفلسطيني ●

● جفعات حبيبا - لمندوب «الاتحاد» الخاص نسيم ابو خيط - نظم المركز للفنون في جفعات حبيبا امسية خاصة لمعرض «شخصيات ضحايا الانتفاضة»، مساء يوم الاثنين ٨٩/١/٢٣. وضم المعرض اكثر من مئة لوحة لشهداء الانتفاضة شارك في رسمها مجموعة من الفنانين الفلسطينيين. كما تضمنت الامسية محاضرة قدمها الفنان سليمان منصور، عن الرسامين الفلسطينيين والمواضيع التي شغلت اهتمامهم. ثم عرضت صور لنماذج من اعمالهم.

وجاء في «كلمة الرابطة» (رابطة الفنانين التشكيليين) التي وزعت في الامسية انه «بالرغم عن الاحداث الخطيرة التي يمر بها شعبنا فان رابطة الفنانين التشكيليين عملت جاهدة على تصعيد نشاطها الفني ليس فقط في مجال اقامة المعارض الفنية ولكن على صعيد تعميق القيم التشكيلية عبر معايشتهم للاحداث بكل صدق وبساطة، وانطلاقا من هذه المبادئ، يأتي معرض «شهداء الانتفاضة» خطوة على هذه الدرب حيث يقيم الفنانون بعيدا عن الصيغ الانشائية واللهجة الخطابية واحدا من اروع معارضهم خلال السنوات الاخيرة».

هذا وشارك في الامسية اربعة رسامين فلسطينيين هم: ابراهيم سابا وتيسير بركات وصقر القتيل وسليمان منصور.



● سليمان منصور ●

وكان المعرض قد عرض للمرة الاولى في «مسرح الحكواتي»، كما عرض في قاعات «تسفتا» في تل ابيب قبل شهر ونصف الشهر (وكانت «الاتحاد» نشرت بعضها في اطار زاوية معرض شهداء الانتفاضة). وقد اشرف على تنظيم هذه المعارض «لجنة الكتاب والفنانين والمبدعين الاسرائيليين والفلسطينيين»، التي كانت نظمت ايضا معرضا عن رسوم الاطفال الفلسطينيين في ظل الاحتلال في قاعة العرض «ريغع» في تل ابيب.

● المحاضرة ●

في بداية المحاضرة اشار الفنان سليمان منصور الى ان معرض شهداء الانتفاضة يشكل مناسبة جيدة لتعريف الشعب الاسرائيلي بالحركة الفنية الفلسطينية ومشاكلها، اسوة بسائر المؤسسات والنقابات في المناطق المحتلة.

وقال ان الفن في الاراضي المحتلة بدأ في عام ١٩٧٠. وفي عام ١٩٧٤ حاول عدد من الفنانين الفلسطينيين تشكيل نقابة للدفاع عن الفنانين لكن سلطات الاحتلال رفضت طلبهم، فاقاموا رابطة ونظموا اول معرض لهم عام ١٩٧٥ في القدس ثم تلاه عدد من المعارض، في نابلس وغزة والناصرة وفي العديد من دول العالم.

وفي العام ١٩٧٨ شعر فنانو المناطق المحتلة بان سلطات الاحتلال تراقبهم وتتعقب اعمالهم. واول تعامل مع سلطات الاحتلال جرى حين صادرت هذه السلطات عددا من الصور، ثم صارت تصادر النماذج الاصلية من المعارض ومن بيوت الفنانين واستوديوهاتهم. وفي السنوات الاخيرة، وبالذات قبل ٣ سنوات، اعتقلت سلطات الاحتلال الفنان فتحي غبن وحكمت عليه بالسجن بتهمة رسم لوحات فنية.

ومنذ بداية الثمانينات ادرك الفنانون الفلسطينيون اهمية توطيد العلاقة مع الفنانين اليهود من اجل الدفاع عن حقوقهم الفنية، وقد نظموا معهم ٧ معارض كان اخرها «معرض شهداء الانتفاضة».

وردا على اسئلة المشاركين في الامسية قال الفنان سليمان منصور ان عدد الفنانين الفلسطينيين يقارب (٣٠٠)، وهم يعيشون في كل بقاع العالم، كما اشار الى انه لا يوجد اسلوب معين يميز الفن الفلسطيني سيما وان هذا الفن هو في دور التطور، وان التطوير يحتاج الى سلام والى دولة ووزارة ترعى هذا التطوير.



□ شارة النصر.. وانتفاضة الاهداف! □

● اللاعب محمد سلامة، حارس مرمى المنتخب الفلسطيني، وقد توج شعار الانتفاضة قميصه، يرفع شارة النصر قبيل بدء اللقاء الكروي الذي جمع المنتخب الفلسطيني مع منتخب الصحافيين الطليان في روما يوم السبت (٨٩/١/١٤)، وانتهى بفوز منتخب فلسطين بستة اهداف مقابل لا شيء.

يذكر ان هذه المرة الاولى التي يلعب فيها المنتخب الفلسطيني في اوروبا ●

(صورة من «و. ص. ف»)

كوكبة من الافلام العالمية تتنافس على «الدب الذهبي» في مهرجان برلين التاسع والثلاثين

* المخرج الاوبرالي رولف ليبرمان يترأس لجنة التحكيم *

● باريس - «و. ص. ف» - اختيرت هذه السنة ايضا نخبة من الافلام الجيدة لتعرض في مهرجان برلين السينمائي التاسع والثلاثين، الذي سيقام بين ١٠ و ٢١ شباط القادم.

وعلم ان فرنسا ستشارك بفيلم برونو نيوتن «كاميل كلوديل» مع ايزابيل ادجاني وجيرار دوبارديو. كما سيعرض فيلم «عصابة الاربعة» من انتاج سويسري فرنسي ومن اخراج جاك ريفيت وتمثيل بول اوجييه.

وسيفتتح المهرجان بفيلم البريطاني ستيفن فريرز «العلاقات الخطرة» المأخوذ عن رواية كوديرلوس دو لاكلو، ويقوم بأدواره الرئيسية جون مالكوفيتش وغلين كلوز. وستمثل اسبانيا بفيلم كارلوس ساورا «لا نوتشيه اوسكورا» وفيلم «اسكيولاتشي» من اخراج جوزيفينا مولينا وتمثيل انجيلا مولينا.

وسيعرض في المهرجان فيلم شانتال اكرمان «تواريخ امريكا»، وهو من انتاج فرنسي بلجيكي، وفيلم آخر من انتاج سويسري الماني شرقي يحمل اسم «بستالوتزي برغ»، من اخراج بيتر غوتن وجيان ماريا فولونتي. وستمثل المانيا الشرقية فيلم آخر بتوقيع المخرج رونالد غراف.

ومن امريكا سيعرض فيلم باري ليفنسون «رين مان»، من تمثيل توم كروز وداستين هوفمان، وفيلم اوليفر ستون «توك راديو»، وآخر فيلم لوودي آلن «امرأة أخرى» مع ميا فارو، وفيلم آلان باركر «ميسيسيبي بورنينغ» وفيلم جوناثان كابلان «المتهم» مع جودي فوستر.

وسيعرض في المهرجان ايضا الفيلم الياباني «داتتان هيروزو» من اخراج يوجي يامادا.

وسيرئس اللجنة التحكيمية مخرج الاوبرا رولف ليبرمان. وستضم اللجنة ايضا المخرجة الامريكية راندا هاينز والممثلة الامريكية الفرنسية لسلي كارون والممثل الاسباني فرانسيسكو رابال والمخرج الالماني الغربي فاديم غلونا واندريان كاتلر رئيس نقابة سينما الفن والتجربة الالمانية الغربية.

● زجليات ● عيد دعيم ● عبلين ●

اعراسنا

طُلّي يا دنيا اتفرجي عَ افراحنا	ومن خمرة الكرمات ملّي اقداحنا
يا دار بالفرحات تبقى عامرة	طول المدى بغدواتنا وبرواحنا
ليالي السمر يا احباب ضاوي هلالها	سهر القمر عَ محوريه قوالها
وعَ نغمة المزمار وجفرا يا الربع	حلقات دبكة وصف سحجة قبالها

* * *

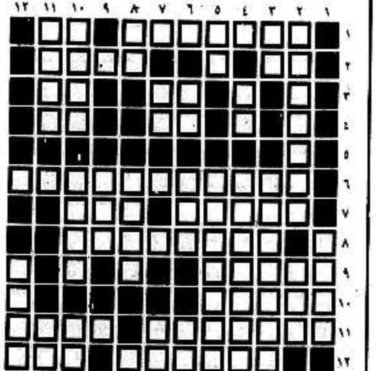
باعراسنا غنّى الزجل اوف وعتاب،	ليلة أنيسة والبسط عَ اربع جناب
ليلة أنيسة الاهل فيها اتجمعوا	وشمل الأحبة التم من بعد الغياب
باعراسنا ابواب المضافة افتحوا	وبكلمة هلا بلحباب قولوا ورندحوا
جود وكرم عاداتنا والمرجلي	وخيولنا بساح السبق ما اتريحوا

* * *

وعَ الموقدة دلّات قهوة مهيّلة	إلنا شرب شفطة هرمو بتنجلي
بافراحنا كاسات المحبة اشربوا	واللازة صحن كبة من ايد معطّرة
هذي عادات جدودنا بنصونها	ودمع الفرح زاد الحلا بعيونها
يا رب ديم السعد وليالي الهنا	يعم السلم والحرب تطفي أتونها

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢١٤) * * *



● اعداد: محمد حسن ابداح - كابول ●

افقي:

١ - عاصمة اوروبية - متماثلان
٢ - احد الوالدين - علم مؤنث
٣ - لمس - قوة حسابية
٤ - اداة نصب - احصل على (مجزومة)
٥ - ......
٦ - دولة عتيدة + يبتلع
٧ - دولة عربية - واسع
٨ - حرف مكرر + اغنية لوديع الصافي
٩ - مقاصد
١٠ - قنديل
١١ - مدينة فلسطينية محتلة (معكوسة) - والدة الرسول (معكوسة)
١٢ - يحمل احدى الجنسيات العربية - حظر (معكوسة)

عمودي:

١ - خرفانه
٢ - عاصمة اوروبية + من الورود - بلغ
٣ - إله - خاصتي + مدينة فلسطينية محتلة
٤ - فحص - نطق (معكوسة) + احرف علة
٥ - راحة اليد - وحل + علم مذكر
٦ - اسم موصول - آلة موسيقية (معكوسة) - متماثلان
٧ - عمر - قرع
٨ - حرفان متشابهان - يقص
٩ - من الكواكب السيارة
١٠ - أصبع - من الحشرات اللاسعة - حرف جر (معكوسة)
١١ - شجاع - حرف جر
١٢ - الاسم الثاني لبطل فيلم «الافوكاتو»

* * * حل لغز رقم (٢١٣) * * *

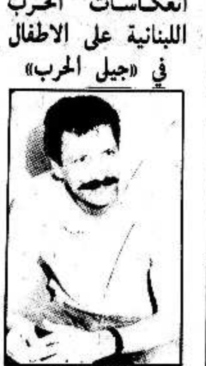
افقي:

١ - هدهد - ليلة
٢ - لندن + وارسو
٣ - قوي - تم
٤ - نيل + نابلس
٥ - كف - فرانكو
٦ - ي ر هـ ا - بارعة
٧ - دزينة - غوى
٨ - بلقيس - برن
٩ - رعى - دروب
١٠ - الطليعة + ين

عمودي:

١ - هلسنكي + اربد
٢ - دن - يفوز + لعل
٣ - هديل - طاقية
٤ - دنون + قاني
٥ - وقار - يدسه
٦ - لا - باب - رع
٧ - برق + لنا - هو
٨ - سل - سكران + ي
٩ - يوم - وعور
١٠ - آت - نابغة

جان شمعون ومي المصري يتناولان انعكاسات الحرب اللبنانية على الاطفال في «جيل الحرب»



● جان شمعون ●

● باريس - «و. ص. ف» - عرض معهد العالم العربي في باريس مؤخرا شريطا وثائقيا للسينمائيين اللبناني جان شمعون، والفلسطينية مي المصري تحت عنوان «جيل الحرب» يحاولان من خلاله التعبير عن انعكاسات الحرب اللبنانية على الاطفال.

والفيلم وثائقي بالدرجة الاولى، يروي مراحل مختلفة من الحرب وان كان يبدأ بمشهد اطفال «يلعبون الحرب»، ويتضمن مشاهد اخرى غير وثائقية وذات طابع رمزي.

وقد مولت هيئة الاذاعة البريطانية «بي. بي. سي» ٨٥٪ من كلفة هذا الشريط وعرضته في ٢٣ ايلول الماضي. كذلك عرض الفيلم (١٥) مرة في الولايات المتحدة وكندا، ومن المتوقع ان يعرض ايضا على التلفزيون الفرنسي اذا نجحت المفاوضات في هذا الشأن.

ويصور الفيلم بيروت المدمرة ويستمع الى شهادات السكان والمقاتلين من كل الاطراف وكذلك الى شهادات اخصائيين يحاولون في النهاية تحديد اثار الحرب على الاطفال.

حكايات من تراثنا العربي

يوم دير الثعالب

● قال ابو الفرج الاصبهاني[1] صاحب كتاب «الاغاني»: خرجت يوما مع ابي الفتح احمد بن ابراهيم ماضيين الى دير الثعالب لنشهد اجتماعا كبيرا يعقد في الدير، وإذ بفتاة كأنها الدينار المنقوش خرجت الينا تتمايل. وضربت بيدها على يد ابي الفتح وقالت: تعال اقرأ هذا الشعر المنقوش على الحائط، واومأت بذراعها الى الموضع فإذا هو مكتوب عليه:

خرجت يوم عيدها	في ثياب الرواهب
فتنت باختيالها	كل جاء وذاهب
لشقائي رأيتها	يوم دير الثعالب
تتهادى بنسوة	كاعب في كواعب[2]
هي فيهم كأنها	م البدر بين الكواكب

فصحت قائلا: أنت والله المقصود بهذه الأبيات.

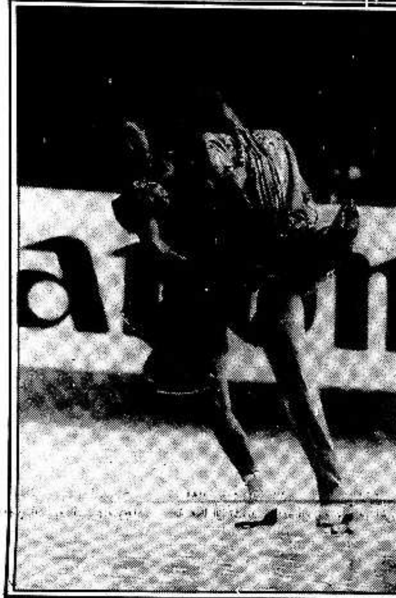
(١) - ابو الفرج الاصبهاني علي بن الحسين (٢٨٤ - ٣٥٦ هـ/ ٨٩٧ - ٩٦٧ م) من ائمة الادب واحد الاعلام في معرفة التاريخ والانساب والسير والاثار واللغة. ولد في اصبهان ونشأ وتوفي في بغداد. ومن تصانيفه «الاغاني» واحد وعشرون جزءا جمعه في خمسين سنة.
(٢) - الكاعب من الجواري والثدي، الناهد.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ قطاع الخط (الشبيبة) - يوم الخميس ١٩٨٩/١/٢٦ الساعة ٥,٣٠ مساء في مكتب الحزب في بيت «الصداقة» الناصرة - تقدم المحاضرة الخامسة ضمن الصف الدراسي القطاعي حول «صفحات من تاريخ حزبنا النضالي». المحاضر: منعم جرجورة.

■ شفاعمرو (الشبيبة الشيوعية وشباب الجبهة) - يوم الخميس ١٩٨٩/١/٢٦ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «القضية الفلسطينية اليوم ودور الجماهير العربية في اسرائيل». المحاضر: سميح غنادري.



□ باليه على الجليد □

● لقطة مصورة للثنائي السوفييتي مارينا كليموفا وسيرجي بونومارنكو من الوصلة التي قدماها ضمن بطولة اوروبا للرقص على الجليد. التي جرت في مدينة بيرمنجهام الانجليزية يوم الثلاثاء (٨٩/١/١٧) ●

(صورة من «و. ص. ف»)

بمشاركة (٢٢) دولة، افتتاح حلقة دراسية في باريس حول «الطب في خدمة القمع أم ضحية له»!

* العديد من الأطباء والعاملين في المهن الطبية دفعوا حياتهم ثمنا لرفضهم المساهمة في اعمال التعذيب التي تمارسها الانظمة الدكتاتورية *

● باريس - «و. ص. ف» - لا تزال مهنة الطب في العام ١٩٨٩ معرضة في العالم لخطر مزدوج على صعيد حقوق الانسان. فالاطباء ما زالوا اما شركاء في القمع والتعذيب او من ضحاياها..

وقد شكل هذا الخطر المزدوج الذي يهدد العديد من الاطباء والعاملين في المهن الطبية، موضوع الحلقة الدراسية «الطب في خدمة القمع ام ضحية له»، التي افتتحت اعمالها في قصر «الاونيسكو» في باريس يوم الخميس الماضي، بتنظيم فرع فرنسا في لجنة العفو الدولية، ويشارك فيها (٢٢) بلدا.

وكانت لجنة العفو الدولية باشرت منذ العام ١٩٧٢ بحملة متواصلة للتنديد بالتعذيب وطورت برنامجا للقضاء عليه، وانشأت في اطار هذا النشاط في العام ١٩٧٩ فرعا يهتم بقضايا الطب. وقد دفع العديد من الاطباء في بلدان عدة من حريتهم وحتى من حياتهم ثمنا برفضهم المساهمة في اعمال التعذيب او لفضحهم لها لدى مشاهدتها.

وقد ذكر الحقوقي الفرنسي ايتيه لير بذلك، اذ شدد على أنه في الوقت الذي نجتمع فيه هنا فان العديد من الاطباء معرضون للخطر في امريكا الوسطى وتشيلي وجنوب افريقيا والشرق الاوسط وغيرها من المناطق». واشار الى ان اطباء يشاركون في الندوة يخشون من تقليص مجال عملهم لدى عودتهم الى بلدانهم، ولذلك طلبوا عدم الكشف عن اسمائهم!

وناقشت الحلقة الدراسية تحديد وسائل رفع مستوى التعاون بين الاطباء وزيادة فعالية الوسائل المستخدمة في هذا الكفاح المتواصل من اجل احترام القيم المهنية الطبية وحقوق الانسان. ويرى الاطباء والحقوقيون المشاركون ان احترام جميع العاملين في ميدان الصحة للقواعد الاخلاقية المعترف بها دوليا يشكل اولوية مطلقة ويساعد على حمايتها.

غير ان العديد من الثغرات وعدم الوضوح لا يزال قائما في الميادين التي تطرح فيها مشاركة الاطباء مشكلات دقيقة من مثل التشويه الجسدي والعقوبات الجسدية التي تمارس في بعض البلدان والمشاركة في تنفيذ احكام الاعدام وتغذية المضربين عن الطعام بالقوة..

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء - ١٩٨٩/١/٢٥

١٨,٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
١٨,٣٢ - البرنامج الادبي «ابداع»، يتضمن لقاء مع الكاتب طه محمد علي
١٩,٠٠ - البرنامج السياحي «اماكن خلابة»، حيث تنقل كاميرا البرنامج المشاهدين في هذه الحلقة الى امارة موناكو
١٩,٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠,٠٢ - البرنامج البيوغرافي «من جيل الى جيل»
٢٠,٣٠ - برنامج علمي محلي
٢١,٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١,٣٥ - البرنامج المحلي «موكيد»
٢٢,٠٥ - الفيلم السينمائي الاسرائيلي «رجعيم» (لحظات)، من تمثيل واخراج ميخال بت آدم. يشارك في التمثيل آسي ديان، آفي بنيتي، والممثلة الفرنسية ريجيت كاتيون. الفيلم ناطق في معظم مشاهده بالفرنسية، وكان مثل اسرائيل في مهرجان «كان» ١٩٧٩
٢٣,٣٥ - الاخبار الليلية (بالعبرية)

اللجنة التنفيذية للهستدروت تقرر تأجيل الانتخابات الى شهر تشرين الثاني

● تل ابيب - لمراسل خاص - طالب رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت النقابي بنيامين غونين قيادة الهستدروت باتخاذ موقف حاسم ضد التآمر على قانون الحد الادنى للاجور والوقوف امام محاولات الحكومة والمشغلين الغاء ٣٠٪ من قيمة الحد الادنى للاجور. جاء ذلك في الكلمة التي القاها غونين في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت امس في تل ابيب.

وبحثت الهستدروت ايضا موضوع تأجيل انتخابات الهستدروت حتى شهر تشرين الثاني من هذا العام.

وادان غونين في كلمته تدخل الشرطة في نزاع العمل في كراج «فيات» واعتقال عضوين من لجنة عمال الكراج. وطالب الهستدروت باعلان التضامن مع عمال كراج «فيات» الذين يطالبون بتنظيمهم في نقابة خاصة بهم.

وشكك غونين في الاسباب التي طرحتها قيادة الهستدروت لتأجيل الانتخابات وطالبها بالوقوف الى جانب العمال ضد الحكومة المعادية لهم وفي نفس الوقت توجه الى ممثلي الليكود في اللجنة واتهمهم بالاستعداد لخيانة مصالح العاملين مقابل تمثيلهم في الهيئات القيادية للهستدروت.

واعلن السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار انه يعارض تدخل الشرطة في نزاعات العمل واقترح فحص الامر في مجلس عمال تل ابيب والقسم النقابي للهستدروت. اما حاييم هيرفلد رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت فحاول الدفاع عن موقف الشرطة وادعى ان الشرطة تدخلت بسبب نزاع بين العمال انفسهم.

اما فيما يتعلق باسباب تأجيل انتخابات الهستدروت فقد ادعى كيسار ان احد الاسباب هو انه يريد تنفيذ خطة الاصلاح في «شركة العمال» ومجالس العمال عامة والوسط العربي خاصة.

واتهم ران كوهين «راتس» ممثلي الليكود بالازمة الاقتصادية واعتبرهم شركاء كاملين في الوضع الذي وصل اليه الاقتصاد الاسرائيلي وتفشي البطالة واغلاق المصانع. كما اعتبر تأجيل انتخابات الهستدروت اجراء غير دمقراطي من قبل المعراخ.

هذا واقرت اللجنة التنفيذية تأجيل الانتخابات باغلبية اصوات المعراخ ومبام.

● الجبهة تطالب، خلال الجلسة، باتخاذ موقف حاسم ضد التآمر على قانون الحد الادنى للاجور ومطالبة الحكومة باعادة مشاركتها في ميزانية «صندوق المرضى» لتلافي ازمة الجهاز الصحي ●

كما بحثت اللجنة التنفيذية الوضع في مؤسسة «صندوق المرضى» والجهاز الصحي في البلاد والتغييرات في البناء التنظيمي للمؤسسة «لتحسين الخدمات الصحية للجمهور». وشارك في النقاش عن كتلة الجبهة منشه خليفة.

واتهم خليفة الحكومة بانها تحاول القضاء على مؤسسة «صندوق المرضى» عن طريق حرمانها من الدعم الحكومي. كما طالب الهستدروت بالعمل على سن قانون صحة حكومي بواسطة «صندوق المرضى» تشترك فيه الحكومة بشكل عملي ونشيط.

هذا وقدمت الجبهة اقتراحا تلخيص بشأن الجهاز الصحي جاء فيه : «ان المسؤولية عن تدهور الجهاز الصحي في البلاد تقع على عاتق الحكومة التي تعمل بصورة منهجية على تقليص الميزانيات المخصصة للصحة. ولهذا تطالب اللجنة التنفيذية الحكومة باعادة مشاركتها في ميزانية مؤسسة «صندوق المرضى» بنسبة ٣٠٪ من ميزانية المؤسسة. تطالب اللجنة التنفيذية بتعديل القانون الموازي بحيث يلزم المشغلين بدفع ٦٪ من الاجور وليس ٤,٩٥٪ كما هو متبع الان. ترفض اللجنة التنفيذية القانون الجديد الذي يلزم المرضى بدفع رسوم مقابل زيارة الطبيب. كما تطالب اللجنة التنفيذية باقرار قانون الصحة الرسمي بواسطة «صندوق المرضى»».

مواصلة النظر في قضية جنود جفعاتي الاربعة:

استدعاء رئيس الاركان للمثول امام المحكمة العسكرية لتقديم افادة بشأن «اوامر» الضرب والتعذيب «العليا»!

● الاوامر كانت واضحة: ضرب المعتقل لمدة دقيقتين! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت المحكمة العسكرية في منطقة الجنوب، التي تنظر في قضية الجنود الاربعة من وحدة «جفعاتي» المتهمين بقتل الشهيد هاني الشامي، في جلستها الاخيرة، استدعاء رئيس الاركان، دان شومرون، للمثول امامها من اجل تقديم افادة تتعلق بأوامر قيادة الجيش الصادرة الى الجنود والتي تأمرهم بضرب وتعذيب المعتقلين الفلسطينيين، قبل وبعد الاعتقال!

وذكرت صحيفة «هآرتس»، امس (الثلاثاء)، ان الجنود الاربعة المتهمين «يعلقون آمالا كبيرة» على مثول رئيس الاركان امام المحكمة للدفاع عنهم خصوصا وان شومرون اصدر بنفسه «الاوامر العليا» بالضرب. ويعتبر الجنود ان ما تم عرضه في المحكمة العسكرية بشأن «الاوامر العليا» التي تبيح التعذيب والضرب للجندي تتنافى مع واقع تلك الاوامر التي صدرت وقت قتل الشهيد. ويدعي الجنود انهم «نفذوا الاوامر» عندما قاموا بضرب وتعذيب الشهيد الشامي مما ادى الى قتله.

وكانت المحكمة العسكرية تابعت النظر في قضية الجنود الاربعة، يوم الاثنين (١/٢٣). وكشف احد الجنود في معرض الافادة التي قدمها امام المحكمة ان اوامر قادة الجيش كانت تأمرهم، بشكل واضح، بتوجيه الضربات الى المعتقل وذلك «لمدة دقيقتين فقط». وقال: «كنا نضربهم بوحشية. وجهنا الضربات على رؤوس العرب. كنا نلاحق قاذف الحجر الهارب وبعد الامساك به نضعه وظهره على الحائط ونوجه الضربات الى رأسه مباشرة. وجميعهم كانوا يضربون. وذلك العربي لم يعارض. فكان طوال الوقت ممددا على الارض. اما نحن فكنا ١٢ جنديا واصلنا ضربه لمدة خمس دقائق متتالية. والعربي كان يصرخ بيننا واصلنا ضربه بوحشية» (!).

واوضح الجندي ان جميع المعتقلين الفلسطينيين في معتقل جباليا كانوا يمددون على الارض «وكل جندي يمر من المكان كان يوجه الضربات لهم».

وكان جندي آخر (في الاحتياط)، خدم في معتقل جباليا، رفض الاجابة على اسئلة قاضي المحكمة بشأن عمليات التعذيب الوحشية في المعتقل التي تنفذ ضد المعتقلين الفلسطينيين بدون سبب وذلك «تخوفا من تلبيسه تهمة» (!) على ضوء الشهادة التي سيقدمها بهذا الخصوص.

رسالة المشهد

«مكوروت» تقطع المياه عن القرية

● المشهد - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة، لمراسلنا فؤاد حسن - لطعت شركة «مكوروت» الماء عن قرية المشهد بحجة عدم قيام المجلس المحلي بتسديد الديون البالغة قيمتها ٦٣٠٠ شاقل عن شهر كانون الاول الماضي.

من جهة ثانية ناشد المجلس الاهالي الذين لم يدفعوا اثمان المياه ان يسددوها في اسرع وقت حتى يتمكن من مواجهة المشكلة.

● المباشرة في مشروع المجاري ●

بوشر العمل في المرحلة الاولى من مشروع المجاري في القرية وذلك بعد ان رست المناقصة على احد المقاولين. ويبلغ طول الخطوط في هذه المرحلة ٣ آلاف متر. وسيتم تنفيذها في غضون الاشهر الثلاثة القادمة.

جبهة سخنين الدمقراطية تستنكر اعتقال نشيطي حركة «ابناء البلد»

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - استنكرت جبهة سخنين الدمقراطية قيام الشرطة باعتقال عدد من نشيطي حركة «ابناء البلد» في القرية يوم السبت الماضي على خلفية مهرجان الاغنية الوطنية الذي اقيم في اليوم نفسه في القرية.

وجاء استنكار الجبهة في منشور اصدرته بهذا الخصوص ووزع على الاهالي امس. واكد المنشور ان «حملة الاعتقالات هذه تأتي عشية الانتخابات للسلطات المحلية وتهدف الى تسخين الجو الانتخابي في القرية لان السلطة واعوانها لا يريدون ان تبقى قريتنا هادئة يسودها التفاهم والمحبة».

وكانت الشرطة قد اعتقلت كلا من خالد زبيدات ورافع عبد ابو ريا وعبدالله خالد ابو صالح.

وسط تصميم على تحقيق النصر في الانتخابات القريبة:

مئات انصار الجبهة في طمرة يحتفلون بذكرى انتصارها في الانتخابات المحلية

● طمرة - من عادل ابو الهيجاء - احتفلت جبهة طمرة الدمقراطية، مساء يوم الاحد الماضي، بالذكرى السنوية التاسعة لانتصارها في انتخابات السلطات المحلية.

وقد شارك في الاحتفال، الذي اقيم في نادي الحزب الشيوعي، المئات من ابناء القرية. واعلن الحاضرون، بحماس بالغ، تصميمهم على الانتصار في معركة الانتخابات المقبلة.

افتتح الاحتفال سكرتير الجبهة عادل ابو الهيجاء فحيا جماهير القرية بهذه المناسبة العزيزة بقوله: «ان انتصار جبهة طمرة في الانتخابات الماضية والقادمة سوف يعزز دورها الطليعي بين قرانا العربية».

بعد ذلك تكلم السيد ابراهيم حجازي قائلا: ان الجبهة هي العنوان لكل جماهير شعبنا ونضالنا نضال سياسي واجتماعي يتركز على اوسع وحدة صف.

وكانت الكلمة الاخيرة للدكتور هشام ابو رومي، مرشح الجبهة للرئاسة، الذي قوبلت كلمته بالتصفيق والحماس.

وقال هشام ابو رومي في سياق كلمته: «انني مرشح الرئاسة عن الجبهة واعتبر نفسي مرشحا لكل جماهير القرية لانني ساكون دائما مدافعا امينا عن اهالي القرية».

واكد مرشح الجبهة للرئاسة انه سيلتزم بقرارات اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية. وابرز الانجازات، التي حققتها ادارة الجبهة خلال السنوات التسع الماضية. ودعا الى المزيد من الوحدة للتصدي لسياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري.

بسبب حالة الطقس:

استمرار انقطاع التيار الكهربائي، بصورة متقطعة، في مختلف انحاء البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جراء هطول كميات كبيرة من الامطار المصحوبة بموجات قارسة من البرد والصقيع منقطعة النظير وعدم استعداد شركة الكهرباء في البلاد لمثل حالة الطقس هذه تواصل الشركة قطع التيار الكهربائي عن المدن والقرى في مختلف انحاء البلاد. اذ لجأت لهذا الاسلوب على فترات متقطعة لمدة خمس ساعات في اليوم وهذا الامر يعود لعدم استعداد الشركة في تقديم الكميات الكافية للمستهلك.

وهذا الامر ادى الى تدهور في حياة الدولة. وتدعو الشركة المواطنين الى الاستعداد لانقطاع التيار في الايام اللاحقة، اذ تعلل الشركة هذا الانقطاع بخلل فادح في محطات توليد الطاقة في كل من حيفا وتل ابيب واسدود. ومن جهة اخرى يخشى من حدوث نقص في الغاز الاستهلاكي للمنازل.

نواب الجبهة يستجوبون الوزراء:

لماذا استبعد الرؤساء العرب من البحث الخاص بشأن الاستعداد لمواجهة الهزة الارضية؟

● مطالبة وزارة الاتصال بالتدخل لاصلاح الهاتف المعطل في مكتب «الاتحاد» في القدس ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدمت كتلة الجبهة في الكنيست امس الاول (الاثنين) اربعة استجوابات لكل من وزير المعارف والثقافة ووزير «الامن» ووزير الشرطة ووزير الاتصال.

واستجوب النائب توفيق طوبي وزير الاتصال حول خط الهاتف المعطل في مكاتب صحيفة «الاتحاد» في القدس.

وقال طوبي في استجوابه «ان مكتب «الاتحاد» في القدس كان قد توجه منذ اكثر من شهر الى شركة «بيزك» فرع القدس يطلعها على تعطل خط الهاتف رقم (٢٨٨٣٦٦) وطلب من الشركة العمل على اصلاحه. الا ان مدير فرع القدس للشركة ادعى ان فنيي الشركة لن يأتوا لتصليح الهاتف بسبب الانتفاضة»!

واضاف طوبي «ان وضعا كهذا يمس بعمل الصحيفة اليومية الوحيدة التي تصدر باللغة العربية في اسرائيل». وسأل طوبي الوزير «هل هو على استعداد لفحص الموضوع؟ وهل يعلم الوزير بهذا العرف؟ وهل هو على استعداد لالغاء مثل هذا العرف والعمل على تصليح خط الهاتف في مكاتب الصحيفة حالا؟».

اما النائب تشارلي بيطون فقد استجوب وزير الشرطة حول الاعتداء على المواطن موسى ابو عبيد من سكان «نس تسيونا» من قبل شرطي من قطاع غزة، حسب ما ذكرته صحيفة «حدشوت» (١/١٨).

وجاء في استجواب النائب بيطون : «لقد جاء في صحيفة «حدشوت» ان الشرطي سجل مخالفات غير عادلة بمبلغ ١٥٠ شيكل وصادر الاوراق الثبوتية التي تم استرجاعها فقط بعد ان اجبر المواطن المذكور على الجلوس والانتظار ساعات في مركز الشرطة». سأل بيطون وزير الشرطة اذا ما كان يعلم بالحادث واذا ما تم التحقيق فيه واذا ما كان ينوي الوزير اتخاذ اجراءات ضد هذا الشرطي؟.

وفي استجواب آخر لوزير المعارف والثقافة «حول ما نشر في الصحف حول نتائج بحث اعدته كلية «اورانيم» والتي تتلخص بان اغلبية المعلمين في البلاد يتمسكون بآراء غير دمقراطية». وسأل بيطون الوزير اذا ما كان يعلم بهذه النتائج؟ وهل هو على استعداد لاتخاذ الاجراءات اللازمة لوقف هذه العملية وكيف؟.

وقدم الاستجواب الرابع النائب توفيق زياد لوزير «الامن» حول الاجتماع الذي دعت اليه قيادة خط الدفاع الخلفي في منطقة الشمال بشأن بحث استعدادات التجمعات السكنية لمواجهة حدوث هزة ارضية.

وقال زياد «ان هذا الاجتماع لم يدع اليه اي رئيس سلطة محلية عربية». ولهذا سأل النائب زياد الوزير «من هم رؤساء السلطات المحلية الذين دعتهم القيادة لهذا الاجتماع ؟ ولماذا لم يشترك رؤساء السلطات المحلية العربية؟ وهل الوزير على استعداد لدعوة السلطات المحلية العرب واليهود على حد سواء؟».

طلاب ثانويون يهود وعرب يغرسون اشجار الزيتون في ام الفحم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من جمعية التعليم الانساني التابعة لحركة «راتس» قام حوالي (٢٠٠) طالب من المدارس اليهودية الثانوية المختلفة، يوم السبت ١٩٨٩/١/٢١ ، بزيارة الى مدرسة ام الفحم الثانوية.

وقد استقبل طلاب مدرسة ام الفحم الثانوية وقسم التربية الاجتماعية في المدرسة الضيوف حيث قاموا بغرس اشجار الزيتون تعبيرا عن الرغبة في السلام والتآخي والتفاهم.

هذا وجرى لقاء في المدرسة بين الطلاب العرب واليهود. وتكلم فيه الاستاذ جميل سالم الذي اشار في كلمته الى ان هذا اللقاء يعبر عن رغبة الشعبين في هذه البلاد وان غرس الاشجار رمز للسلام منذ مئات الاجيال. وقال: كلي امل ان يترجم هذا الامر في الواقع ويحل السلام في الشرق الاوسط.

واضاف ان مهمتنا الان صعبة نظرا لتزايد قوة اليمين، وانه لا بد من تحية قوى السلام الاسرائيلية.

وحضر الاجتماع رئيس بلدية ام الفحم الاستاذ هاشم محاميد وعضو الكنيست يوسي سريد.

وقد اكد محاميد في كلمة القاها امام الطلاب، ان اهالي ام الفحم كانوا دائما من اجل التآخي والتفاهم بين جميع الشعوب عامة وبين شعبي البلاد خاصة. وان غرس اشجار الزيتون في مدينتنا اليوم هو تعبير عن رغبة طلاب ام الفحم وشعبها في حلول السلام الشامل والعادل في المنطقة.

وقال ان هناك قوى من اليمين المتطرف الترانسفيري تدعو الى ترحيل عرب هذه البلاد وتطالب بتشديد الخناق على ابناء الشعب الفلسطيني وخنقه اقتصاديا وسياسيا وان هذا هو طريق الدمار لكلا الشعبين. وفي المقابل نسعى سوية مع قوى الخير والسلام في المجتمع الاسرائيلي كي يحل السلام في ربوع وطننا ومنطقتنا.

ثم تحدث عضو الكنيست يوسي سريد الذي اشار في كلمته الى رغبة الكثيرين في المجتمع الاسرائيلي لتغيير الواقع المرير الذي تعيشه البلاد، واقع الحرب والازمات الاقتصادية وواقع التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني.

واكد على ضرورة تكاتف جميع الجهود العربية واليهودية من اجل تحقيق الامل المنشود - امل السلام.

اضراب عام في الصناعات الجوية

● التهديد باعلان اضراب عام في «بيزك» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر ممثلو عمال شركة «بيزك» للاتصالات سلسلة من الاجراءات النضالية احتجاجا على عدم تسلم علاوة اجور بنسبة ٥٪ كما تم الاتفاق عليه في كافة فروع الاقتصاد.

وابتداء من اليوم يمتنع مستخدمو الشركة عن استقبال الجمهور في مكاتب الشركة كما يمتنعون عن تقديم التقارير للمدراء والمسؤولين. اما يوم الجمعة فان العمل سيجري في الشركة كما هو متبع في ايام السبوت.

وفي حالة عدم حصول اي تقدم في مطالبهم حتى يوم الاحد القادم فان العمال سوف ينفذون اضرابا عاما في الشركة لمدة ٤٨ ساعة يتعطل فيه البث الاذاعي والتلفزيوني.

ومن جهة اخرى تشهد الصناعات الجوية، اليوم الاربعاء، اضرابا عاما احتجاجا على عدم دفع علاوة الاجور المتفق عليها بنسبة ٥٪.

عودة اميل حبيبي من زيارته الاولى في

■ تتمة من صفحة١ ■

- كانوا ينتظرون القطار القادم من القاهرة في المدن الفلسطينية لقراءة الصحف المصرية..

ويقول نجيب محفوظ:

- في الاربعينات اخبرني المرحوم عبد الحميد السحار انه كان يحاول توزيع كتبنا في البلاد العربية وكانت اكثر البلدان العربية شراء لها هي فلسطين..

ويقول اميل حبيبي:

- كنا نتابع الاحزاب السياسية ونتحزب.. كنا نؤيد الوفد.. يهز نجيب محفوظ رأسه..

- نعم.. وقد رأيت وفودا فلسطينية تجيء الى بيت الامة..

- وهنا يسأل وجيه ابو ذكري الاديب الكبير اميل حبيبي عن بعض الاراء التي ظهرت اخيرا تنادي بضرورة وقف الانتفاضة قبل الحديث عن السلام او الدولة الفلسطينية. ويجيب اميل حبيبي:

- ما هي الانتفاضة؟ انها عدم التراجع امام القمع الاسرائيلي. لا توجد حرب بين اطفال يحملون الحجارة وجيش مدجج بأحدث الاسلحة انما توجد مجازر. هل نتراجع؟ هذا يعني ان القمع قد نجح..

ويقول وجيه ابو ذكري:

- الاستاذ نجيب تحدث بعبارات رائعة عن الانتفاضة في خطاب الجائزة..

يهز اميل حبيبي رأسه:

- نعم قرأنا واعدنا نشر ما قاله الاستاذ نجيب في جريدة «الاتحاد».

ثم يلتفت الى نجيب محفوظ قائلا:

- وما زلنا في حاجة اليك..

● السخرية والادب ●

يقول نجيب محفوظ:

- انني اجلس بعد الظهر بمقهى «شهرزاد». زارني كثير من الاصدقاء الفلسطينيين سألني احدهم: «ايش تقول لابطال الانتفاضة» قلت لهم: الكلام الذي كان يجب توجيهه كان زمان. الان هم الذين يعطون المثل. الان هم الذين يعلموننا ويقولون لنا..

ويهز اميل حبيبي رأسه ويقول ان عمرا باكمله مضى ويدق الزمن دورته ويتم اللقاء مع نجيب محفوظ ويستمر الحديث حول الادب. يقول نجيب لاميل: انتا تسخر في الكلام وانت تسخر في الادب. ويتحدث اميل عن روايته الجديدة التي يكتبها - رواية تاريخية حول مدينة حيفا تدور في فترة الحروب الصليبية. تتحدث عن العناصر المستمرة في حياة الناس اليومية. وفي النهاية يقف نجيب محفوظ مودعا الاديب الكبير اميل حبيبي. يتعانقان بحرارة. لقد اتصلت الحميمية بينهما بسرعة وكان اخر ما قاله اميل حبيبي وهو يصافح نجيب محفوظ: اطال الله في عمرك.

● اجمل التهاني ●

الى العزيز سمير غنيم وخطيبته ساجدة بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

الكنيست تحتفل بعيدها الاربعين



● طوبي يحذر من تفويت الفرصة التاريخية المتاحة هذه الايام لاحلال السلام العادل

● القدس - لمراسلنا البرلماني - احتفلت الكنيست، امس الثلاثاء، بعيد ميلادها الاربعين بمشاركة اغلبية اعضاء الكنيست، القدامى والجدد. وبهذه المناسبة خصصت الكنيست جلستها الاسبوعية لنقاش فعالياتها واعمالها على مدى اربعين عاما.

واشترك في النقاش النائب الجبهوي توفيق طوبي، الذي رافق مسيرتها منذ افتتاحها وحتى يومنا هذا وهنأ الكنيست بعيد ميلادها الاربعين مؤكدا ان «هذه المؤسسة تمثل سيادة واستقلال دولة اسرائيل. وكلي امل في رؤية تنفيذ قرارات الامم المتحدة التي اعلنت استقلال اسرائيل وممارسة الشعب الفلسطيني لحقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة بجانب دولة اسرائيل واحلال التعايش والتعاون المشترك بينها وبين الدول العربية».

وحذر النائب طوبي من تفويت الفرصة المتاحة اليوم لاحلال السلام العادل في ظل الوضع الدولي المنفرج. وقال «لقد عرفنا كل هذه الفترة سفك الدماء والحروب ومأساة الشعب الفلسطيني بين التشرد والاحتلال، مسلوب الحق في تقرير مصيره ومناضلا لتصفية الاحتلال واقامة دولته ذات السيادة المستقلة. والفرصة لهذا متاحة اليوم اكثر من ذي قبل».

وهاجم النائب طوبي حكومة الرأسين والائتلاف الحكومي لشله عمل الكنيست من خلال خلافاتهم الحزبية الضيقة «وافضل مثال على هذا تعطيل انتخاب لجان الكنيست حتى يوم امس الاول (الاثنين) اي بعد شهرين من بداية عمل الكنيست، كل هذا بسبب اختلاف المعراخ والليكود حول رئاسة اللجان».

وانتقد النائب طوبي بشدة «تصرف وتعجرف وزير الامن واستهتاره بالكنيست واعضائها، حين نزل عن المنصة واوقف رده على نزع الثقة بحجة مقاطعة اعضاء الكنيست له. وقال ان حقيقة تركه المنصة يثبت انه لا جواب لديه للانتقادات التي اسمعها اعضاء الكنيست من المعارضة ضد سياسته في المناطق المحتلة».

وتطرق النائب طوبي الى «العملية غير الدمقراطية الحاصلة في الحياة العامة في اسرائيل وانعكاس هذا على علاقة السلطة مع الكنيست». وقال ان الهدف الاساسي هو ضرب اركان الدمقراطية للنظام البرلماني في اسرائيل. وعليه فعلى الكنيست، التي تمثل رمز السيادة والاستقلال لكل مواطني البلاد يهود وعربا، ان تعمل على وقف زحف مثل هذه الظواهر المتمثلة في اقتراحات تغيير طريقة الانتخابات او نزع الحصانة عن اعضاء الكنيست او في النهج العنصري في التعامل مع المواطنين العرب ومنع التمييز وتنفيذ اوامر وثيقة الاستقلال لتأمين المساواة الحقة لكل مواطني البلاد.

قرارات المؤتمر التاسع لمنطقة عكا الحزبية (عكا: ٢٠ - ١٩٨٩/١/٢١)

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - فيما يلي القرارات السياسية التي اقرها المؤتمر التاسع لمنطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي عقد يومي (٢٠ - ٨٩/١/٢١) في قاعة «اولي عكره» في عكا:

● ١ - التوجه بتحيات الامتنان الى الاتحاد السوفييتي، حزبا وحكومة وشعبا، على مبادراته لتدعيم السلام العالمي وخلق وتعزيز الانفراج في العلاقات الدولية، وعلى حرصه في الوقت ذاته على مساندة كفاح الشعوب، وبينها الشعب العربي الفلسطيني، من اجل التحرر والاستقلال والتقدم الاجتماعي. ويدين ممارسات الامبريالية الامريكية والحكومة الاسرائيلية المعرقلة لهذه المبادرات والرافضة لها. ويطالب حكومة اسرائيل بالانضمام الفوري الى معاهدات تحريم السلاح الذري والكيميائي الدولية والمنطقية.

● ٢ - شجب سياسة حكومة اسرائيل العدوانية والاحتلالية المتناقضة مع ارادة المجتمع الدولي ومع جو الانفراج الاخذ بالاتساع في العلاقات الدولية، والذي من ابرز سماته حل النزاعات الاقليمية بالمفاوضات بين اطرافها وتحت اشراف هيئة الامم المتحدة. ويطالبها بالموافقة الفورية على عقد المؤتمر الدولي لحل نزاع الشرق الاوسط والمشاركة فيه الى جانب جميع اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني ولدولة فلسطين المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧، والى جانب وتحت اشراف الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي. وذلك من اجل التوصل الى حل عادل للنزاع على اساس قرارات الهيئات الدولية وعلى اساس مبدأ دولتين للشعبين: اسرائيل وفلسطين.

● ٣ - يحيي المؤتمر انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني المستمرة في المناطق الفلسطينية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ ويتمنى لها الانتصار القريب وتحقيق اهدافها في التحرر والاستقلال. ويدعو المؤتمر جميع اعضاء الحزب ومؤيديه واعضاء الشبيبة الشيوعية وجماهير منطقة عكا الى تشديد وتوسيع اعمال التضامن مع شعب الانتفاضة.

ويحتج المؤتمر على مواصلة الاحتلال الاسرائيلي لاعمال القمع الدموي والطرد من الوطن وهدم البيوت والاعتقال والتعذيب في المعتقلات التي يمارسها ضد شعب المناطق الفلسطينية المحتلة. ويطالب حكومة اسرائيل بايقاف هذه الممارسات وبالانسحاب من تلك المناطق وباطلاق سراح سجناء الحرية الفلسطينيين.

● ٤ - يحيي المؤتمر قرار المجلس الوطني الفلسطيني المتخذ في الخامس عشر من تشرين الثاني بالاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية. كما يحيي مبادرات السلام الفلسطينية التي تتوجت بما احتواه خطاب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة في اجتماعها الخاص بجنيف في اواسط كانون الاول ١٩٨٨.

ويطالب المؤتمر حكومة اسرائيل بالتجاوب مع هذه المبادرات التي نالت دعم المجتمع الدولي باسره وبان توافق فورا على عقد المؤتمر الدولي الخاص بحل النزاع في الشرق الاوسط وان تكف عن مناوراتها المعرقلة والمعادية للسلام.

ويدعو المؤتمر جماهير سكان المنطقة اليهود والعرب الى تشديد الكفاح لاجبار حكومة اسرائيل على المشاركة بالمؤتمر الدولي والتجاوب مع مبادرات السلام الفلسطينية.

● ٥ - يدين المؤتمر السياسة الاقتصادية لحكومة الليكود والمعراخ والمتدينين التي تتمثل بتوجيه الضربات المتتالية لحقوق الطبقة العاملة ولمستوى معيشة الجماهير الكادحة وبتحميل هذه الجماهير عبء الازمة الاقتصادية - التي سببتها السياسة العامة للحكومة ولسابقاتها - ان برفع الاسعار او بالغاء السوبسيديا عن الحاجيات والخدمات الحيوية او بفرض الرسوم والضرائب الجديدة.

كما يدين المؤتمر السياسة المتخاذلة لقيادة الهستدروت المعراخية ازاء هذه الضربات. ويدعو اعضاء الحزب الى القيام بواجبهم على الوجه الافضل بتجنيد قوى الجماهير الكادحة للكفاح المنظم ضد هذه السياسة - سياسة اغناء الاغنياء وافقار الفقراء.

● ٦ - يدين المؤتمر مواصلة الحكومة لسياسة التمييز والاضطهاد القومي وهدم البيوت وسلب الارض وخنق التطور تجاه المواطنين العرب. ويطالب الحكومة بالكف عن هذه السياسة. ويدعو اعضاء ومنظمات الحزب في المنطقة الى العمل مع الحلفاء لتقوية وتوسيع فروع الجبهة الدمقراطية القائمة، ولبناء فروع للجبهة في المواقع التي لم تقم فيها بعد، والى توسيع العمل المشترك بمختلف الاطر القائمة والممكنة، من اجل توحيد جماهير المواطنين العرب في الكفاح ضد مظالم تلك السياسة ووضع حد لها. كما يدعوهم الى تعزيز الروابط مع القوى الدمقراطية اليهودية واشراكها في الكفاح ضد سياسة التمييز القومي والعنصرية ومن اجل المساواة.

● ٧ - يحيي المؤتمر لجنة السلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الاراضي وجميع الهيئات والاطر الوطنية التي توحد المواطنين العرب وممثليهم في الكفاح العادل من اجل المساواة والعيش والتطور بكرامة على ارض وطنهم، ومن اجل تحقيق السلام العادل والامن للشعبين الاسرائيلي والعربي الفلسطيني.

● ٨ - يحيي المؤتمر ممثلي الحزب والجبهة الدمقراطية في الكنيست واللجنة التنفيذية للهستدروت والنقابات ومجالس العمال على الدور الكفاحي الذي يمارسونه من على منابر المؤسسات من اجل السلام العادل ودفاعا عن حقوق العاملين والجماهير الشعبية ولتحقيق المساواة للمواطنين العرب.

● ٩ - يشجب المؤتمر مخططات الحكومة لتصفية المجالس المحلية العربية المنتخبة ولحرمان المواطنين العرب من حقهم الطبيعي في قيام وانتخاب سلطات محلية. ويطالب وزارة الداخلية بالتراجع عن مخطط الدمج الذي تحاول تنفيذه في قرى كفر ياسيف وابو سنان وجديدة والمكر وبتمكين اهالي هذه القرى من انتخاب مجالسهم المحلية المستقلة في كل قرية باسرع وقت. وكذلك تمكين اهالي دير الاسد، التي حلت مجلسهم المحلي، من ممارسة حقهم الطبيعي هذا.

ويحيي المؤتمر فرع الحزب الشيوعي وفرع الجبهة الدمقراطية في قرية البعنة وعموم اهلها على النصر الذي حققوه بكسر قرار وزير الداخلية تأجيل انتخابات مجلسهم المحلي، وبكسبهم حقهم في اجراء الانتخابات لمجلسهم في الموعد العام المقرر لعموم السلطات المحلية في البلاد.

● ١٠ - يدعو المؤتمر اعضاء ومنظمات الحزب وحلفائه الى بذل اقصى جهودهم من اجل كسب اوسع تمثيل للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في رئاسات وعضوية السلطات المحلية التي سيجري انتخابها في الثامن والعشرين من شباط المقبل، وذلك من خلال اوسع وحدة صف ممكنة بقوائم اساسها الجبهة الدمقراطية من خلال تحالفات دمقراطية بين قائمة الجبهة وقوائم محلية اخرى.

● ١١ - يعلن المؤتمر تضامنه مع حزب «توده» - حزب الشعب الايراني الشقيق - الذي تعرض ويتعرض قادته واعضاؤه مع وطنيين اخرين للاعدام والتصفية الجسدية والتعذيب على ايدي حكام ايران، ويطالب الحكومة الايرانية بايقاف هذه الممارسات الوحشية ضد اخلص ابناء الشعب الايراني.

● ١٢ - يحيي المؤتمر جميع الحركات والاوساط اليهودية التي تقاوم الاحتلال واستمراره وفظائعه، والداعية للتفاوض مع م.ت.ف ولتحقيق السلام العادل والامن للشعبين. كما يحيي الجنود رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

● ١٣ - يبعث المؤتمر بتحيات التضامن الى الشعب العربي من ابناء الطائفة الدرزية رافضي الخدمة العسكرية الاجبارية، وفي مقدمتهم اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية القابعين في السجون العسكرية. ويطالب بالغاء الخدمة الاجبارية عنهم وباطلاق سراح المعتقلين منهم.

● ١٤ - يدين المؤتمر سياسة الحكومة تجاه احتياجات التعليم عامة واحتياجات التعليم العربي بشكل خاص، ويطالب بالغاء قرار الحكومة بفرض الرسوم الباهظة على التعليم الثانوي والتي ستحول بين ابناء الفئات الفقيرة والكادحة وبين مواصلة دراستها الثانوية. كما يطالب بالغاء القرار برفع رسوم التعليم الجامعي والتقليصات في ساعات الدوام في المدارس الابتدائية.

ويطالب المؤتمر وزارة المعارف والحكومة بتخصيص الميزانيات اللازمة لتطوير المدارس العربية وسد النقص الخطير في ابنيتها وتجهيزاتها.

● ١٥ - يدين المؤتمر سياسة التمييز ضد المزارعين العرب ومنتوجاتهم، ويطالب وزارة الزراعة برفع حصة المزارعين العرب من مياه الري ومنع استيراد الزيت والزيتون من الخارج، وبتسويق منتوجات الزراعة العربية باسعار معقولة، وبدفع التعويضات للمزارعين العرب في سني المحل والضربات الطبيعية، وباعطائهم قروضا طويلة الاجل كما هو متبع للمزارعين اليهود.

● - ١٦ يستنكر المؤتمر قانون اجراء الامتحانات للاطباء خريجي الدول الاشتراكية والاوروبية الغربية والموجه بالاساس ضد الخريجين العرب، كما اثبتت نتائج الامتحان الاخير. ويطالب بالغاء هذا القانون.

● ١٧ - يدعو المؤتمر عموم اصدقاء الاتحاد السوفييتي في المنطقة الى مواصلة جمع التبرعات لنجدة ضحايا الهزة الارضية في ارمينيا السوفييتية.

● ١٨ - يحيي المؤتمر اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي التي وجهت وتوجه بسياستها الاممية الوطنية الحقة والمبدئية خطى كفاح حزبنا وحلفائه وجميع انصار السلم والتقدم والدمقراطية في اسرائيل. ويعاهدها بان تبقى منطقة عكا الحزبية، التي فقدت قائدها ومؤسسها خالد الذكر الرفيق جمال موسى، ركنا اساسيا من اركان الحزب، وشقيقة نشيطة بين مناطق الحزب الاخرى. وستكون مهمتنا الاولى والفورية، من مؤتمرنا هذا وحتى المؤتمر القادم، تقوية تنظيم الحزب وتوسيع صفوفه وتحالفاته ورفع مستوى نشاطه في الوسطين اليهودي والعربي في منطقتنا.

قيادة هيئة اركان

■ تتمة من صفحة١ ■

ستشهد فلسطين تصعيدا في مقاومة الاحتلال.

وفي الاطار نفسه اكد مسؤولون كبار في الجيش ان كل الاجراءات القمعية التي قام بها الجيش في الاشهر الثلاثة عشرة الماضية من عمر الانتفاضة «لم تنفع». واعربوا عن «اعتقادهم» بانه «لم يعد امامهم اي مجال آخر للقيام باجراءات (قمعية) أخرى».

وقال مساعد رئيس الاركان لشؤون استخلاص العبر، الضابط بار - كوخبا، يوم الاثنين (١/٢٣)، ان الانتفاضة «لا تحتم علينا التعايش في ظلها. ويجب خلق الاساليب الصحيحة لتحقيق اهدافنا».

وذكرت صحيفة «دفار»، امس (الثلاثاء)، ان كبار المسؤولين في الجيش اكدوا، مرة اخرى، ما قالوه في الايام الاخيرة من ان الحل الوحيد للانتفاضة هو الحل السياسي واما تصعيد القمع فلن يجدي نفعا. اذ ان الوضع الحالي «لن يسمح بزيادة عدد القوات في «المناطق». والقوات المتواجدة هناك الآن هي اقصى ما نستطيع نشرها في المناطق».

وعلى الرغم من تأكيدات المسؤولين والضباط الكبار في الجيش من ان قوات الاحتلال فشلت في قمع الانتفاضة، او حتى في «تهدئتها نسبيا»، ادعى وزير «الامن»، يتسحاق رابين، خلال جلسة لجنة الخارجية و «الامن» البرلمانية، امس (الثلاثاء)، ان «الايام الاخيرة شهدت هبوطا في عدد احداث المناطق. اذ ان اغلاق المدارس ادى الى هبوط في عدد «اعمال الشغب» وفي عدد المصابين» مناقضا بذلك الحقيقة المفضوحة التي لم يتمكن حتى وزير الخارجية، موشيه آرنس، من السكوت عليها حيث انتقد بشدة، امس الاول (الاثنين)، التصعيد الخطير في جرائم الاحتلال والاوامر التي اصدرها رابين بنفسه لقمع شعب الانتفاضة بابشع الاجراءات، ان كان بواسطة سياسة «الضغط على الزناد» او الضرب والتعذيب.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، امس (الثلاثاء)، على لسان وزير من «الليكود» طلب عدم ذكر اسمه، قوله انه «بدون عملية سياسية لن تتوقف الانتفاضة» (اقرأ كلمة «الاتحاد» على الصفحة الثالثة).

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاربعاء ٢٥ كانون الثاني ١٩٨٩ الصفحة ٦

مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية يقرر في اجتماعه مساء امس، الثلاثاء:

توفيق زياد مرشح الجبهة لرياسة بلدية الناصرة
قائمة مرشحين للمجلس البلدي تعبر عن اوسع وحدة صف للمدينة

* اليوم، صباحا، تقدم الجبهة قائمة مرشحيها الى لجنة الانتخابات * مساء السبت القادم (١٩٨٩/١/٢٨) الساعة السادسة: المهرجان الافتتاحي للمعركة الانتخابية البلدية في قاعة سينما الناصرة * لاول مرة في تاريخ الناصرة سيكون هناك عضو بلدية من النساء - سامية حكيم *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قرر مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية، في جلسته مساء امس الثلاثاء، اعادة ترشيح رئيس البلدية عضو الكنيست توفيق زياد، مرة اخرى، لرياسة البلدية في الدورة القادمة وذلك على رأس قائمة المرشحين الجبهويين التي تعبر عن اوسع وحدة صف وطنية في مدينة الناصرة.

وقرر المجلس ان تقدم القائمة الى لجنة الانتخابات المحلية، صباح اليوم الاربعاء، حال بدء عملها (موعد تقديم قوائم المرشحين يستمر حتى مساء غد الخميس).

وسيكون تركيب القائمة على النحو التالي:

١- توفيق زياد و٢- رامز جرايسي، مهندس والقائم باعمال رئيس البلدية و٣- عبد الرحمن سليمان، مستقل وعضو لجنة التجار والحرفيين و٤- اديب ابو رحمون، موظف ونائب رئيس البلدية و٥- سهيل القاهوم، مرب وعضو اللجنة التنفيذية لرابطة الجامعيين و٦- وليد الحاج، مهندس وسكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية و٧- سليم الشيخ سليمان، موظف وعضو البلدية و٨- عبد الله استيتي، عامل و ٩- سامية حكيم، عضو سكرتارية حركة النساء الدمقراطيات و١٠- سمير مجلي، سكرتير لجنة التجار والحرفيين وعضو البلدية و١١- جوني جهشان، موظف وعضو البلدية و١٢- سهيل دياب، نقابي وسكرتير فرع الحزب الشيوعي في الناصرة ورئيس كتلة الجبهة في مجلس العمال و١٣- دخيل حامد، موظف ونقابي و١٤- عبد الله جبران، موظف ومرب و١٥- راجي منصور، مرب و١٦- د. باسم توما، طبيب و١٧- رزق زعبي، مرب و١٨- محمد عوايسي، عامل و١٩- سعيد عابد، تاجر و٢٠- سليم زلزولي، طالب ومساعد محاضر في التخنيون و٢١- سميرة دراوشة، مربية و٢٢- ابراهيم نخاش، عامل و٢٣- زياد هواري، محام و٢٤- جورج حلو، مرب و٢٥- د. ياسين ابو اسعد، طبيب و٢٦- كمال ابو احمد، نقابي و٢٧- فرج ابو العسل، عامل معادن و٢٨- فريد عباس ضاهر، مستقل و٢٩- محمد مسلمي، عامل و٣٠ - سامي حنا مسمار، مستقل و٣١- حسين ابو ناجي، متقاعد و٣٢- نبيل حايك، محام و٣٣- غادة زعبي، صيدلية و٣٤- امين قدحة، مستقل و٣٥- فؤاد حمدان، متقاعد و٣٦- رابق جرجورة، محام و٣٧- امين محمد علي، مستقل ونائب رئيس البلدية و٣٨- منعم جرجورة، النقابي العريق.

هذا وكان افتتح الاجتماع وترأسه سكرتير الجبهة، المهندس وليد الحاج، بكلمة عن الابحاث المفيضة حول تركيب القائمة بغية الوصول الى الافضل بحيث تكون شاملة ومعبرة عن وحدة الجبهة وتماسكها الراسخ وعن وحدة المدينة بكل ما في الكلمة من معنى. واكد ان قائمة المرشحين كانت واحدة من مواضيع البحث العديدة التي تشغل هيئات الجبهة، فهناك تلخيصات العمل. واعداد البرنامج المناسب للدورة المقبلة. وهناك العمل اليومي للجبهة. ثم اعلن عن المهرجان الافتتاحي للمعركة الانتخابية الذي ستعقده الجبهة في الساعة السادسة من مساء السبت ٨٩/١/٢٨ في قاعة سينما الناصرة في الناصرة.



● توفيق زياد ●

ثم تكلم رئيس البلدية فاستهل كلمته عن اجواء المعركة الانتخابية والقوائم التي تستهم لخوض المعركة في معاداة الجبهة. وانتقل للحديث عن قائمة الجبهة ومميزاتها لكونها تعبر عن المدينة بحالها، موحدة الصف متآخية. واشار الى تنحي ثلاثة اعضاء في البلدية هم نائب رئيس البلدية، امين محمد علي والنقابي منعم جرجورة والمحامي عادل شهاب، حسب طلباتهم ولظروفهم الخاصة. وابرز ادخال اسم امرأة، لاول مرة في تاريخ الناصرة، في مكان مضمون في القائمة مؤكدا ان هذه قضية اصبحت ضرورة لا غنى عنها. وقال: ان سامية حكيم، غنية عن التعريف بدورها الاجتماعي والسياسي في حياة مدينتنا. كما اشار الى اختتام القائمة باسمي امين محمد علي، المعروف بدوره المخلص لشعبه وقضيته، ومنعم جرجورة، الذي هو - كما قال توفيق زياد - «صلة الفروع بالاصول والجذور، الجذع والجذر للسنديانة العريقة التي تفوح رائحتها الطيبة، الاطيب من العنبر وعود الند والمتوهج توهج المشعل. انه النفس الطيب الذي امتزج في غبار معارك شعبنا».

هنا واختتم الاجتماع باقرار جميع المرشحين بالاجماع. وقال زياد في ختامه: «اننا ننطلق الى هذه المعركة اقوياء برصيدنا الغني، نضالا شعبيا واعمال تطوير وانجازات، اقوياء باخلاصنا لطريقنا وبصدقنا مع شعبنا واقوياء بوعي شعبنا والتفافه حولنا».

احتجاجا على الضربات الاقتصادية:
رؤساء اللجان العامة للطلاب الجامعيين يتظاهرون، اليوم، امام الكنيست

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتظاهر رؤساء اللجان العامة للطلاب الجامعيين والمعاهد العليا، اليوم (الاربعاء)، امام مبنى الكنيست وذلك احتجاجا على رفع اسعار الاجرة في المساكن الطلابية في جامعات البلاد والنية بزيادة الرسوم الجامعية.

وذكرت صحيفة «هآرتس» امس (الثلاثاء)، ان رؤساء اللجان العامة للطلاب في جميع الجامعات والمعاهد العليا في البلاد، [illegible] الرياضي، سيشاركون في المظاهرة بقرار من الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين.

وكان الاتحاد القطري قرر عدم مشاركة الطلاب انفسهم في المظاهرة خوفا من تعطيل الدراسة لا سيما وان موعد الامتحانات الفصلية قد اقترب.

استقالة عضو «التقدمية» رمزي أبو ناجي من بلدية الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تلقى رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، رسالة من السيد رمزي أبو ناجي، امس الثلاثاء، يبلغه فيها عن استقالته من عضوية بلدية الناصرة. والسيد رمزي أبو ناجي هو عضو في البلدية عن كتلة الحركة التقدمية منذ عدة سنوات. ولكنه، خصوصا في السنة الاخيرة، برز في اختلاف مواقفه عن بقية أعضاء المجلس من التقدمية. فهو لم يصوت مثلهم معارضا كل ما يتعلق بنشاطات البلدية واعمالها التطويرية. انما كان يصوت الى جانب الغالبية الساحقة من الاقتراحات البناءة التي كانت تتقدم بها ادارة البلدية الجبهوية الى المجلس البلدي.

شمير سيعين رئيس «الموساد» في الايام القريبة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يعين رئيس الحكومة يتسحاق شمير، في الايام القريبة، رئيسا جديدا لجهاز المخابرات الاسرائيلي «الموساد».

وافادت الصحف، امس الاول (الاثنين)، ان رئيس «الموساد» الجديد شغل عدة مناصب هامة داخل «الموساد» ويعتبر من كبار المسؤولين في جهاز الاستخبارات.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الطقس اليوم الاربعاء ١/٢٥، بين غائم جزئيا وصاف وبطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة وتنخفض نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم ● جبال الجليل - ١٠° ● الاغوار الشمالية - ١٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٧° ● القدس وضواحيها - ١٣° ● السهل الشاطئي - ١٩° ● السهل الساحلي - ١٨° ● النقب - ١٨° ● البحر الميت - ٢١° ● ايلات والعربة - ٢٢°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية خفيفة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنية

(بنك اسرائيل: ٨٩/١/٢٤)

العملة	متوسط
● دولار امريكي	١،٨٠٨٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٢٢٠٠ ش.ج
● مارك المني	٠،٩٩١٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٩١٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١،١٣٠٨ ش.ج
● [illegible]	٣،٣٣٣٨ ش.ج
● [illegible]	٢،١٥ ش.ج
● [illegible]	[illegible] ش.ج

بعد الاعراب عن القلق جراء تدهور حرية الرأي:

لجنة محرري الصحف تطالب باجراء تعديلات على الاتفاق مع الرقابة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة محرري الصحف، في جلستها السنوية الثانية التي عقدت في «بيت سوكولوف» في تل ابيب، في مطلع الاسبوع الجاري، المطالبة باجراء تعديلات على الاتفاق مع الرقابة.

وقررت اللجنة تخويل رئاستها بصياغة بنود الاتفاق المنوي تعديلها وتقديمها للجنة في اجتماعها العام الذي سيعقد في الاول من شهر نيسان القادم.

ومن ناحية اخرى رأت لجنة المحررين أن «حرية الرأي في البلاد آخذة في التدهور في السنوات الاخيرة الامر الذي يقلق اللجنة». ولهذا قررت اللجنة التعاون عبر ممثليها في مجلس الصحافة مع اعضاء المجلس على اجراء تعديلات على دستور المجلس لضمان حرية اوسع للصحافة وتوطيد اسلوب الرقابة الذاتية لوسائل الاعلام.

تقرير داخلي في حزب «العمل» يوصي باحداث تغييرات داخلية للحؤول دون استمرار الهبوط في قوته

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب امس عن تقرير داخلي في حزب «العمل» أعده عضو الكنيست الجديد رعنان كوهين واشتمل على تحليل لأسباب خسارة الحزب في الانتخابات للكنيست الأخيرة وعلى توصيات باحداث تغييرات في تركيبة الحزب للحيلولة دون استمرار الهبوط في قوة الحزب.

ويعتمد كوهين في تقريره على التلخيصات التي قدمتها مجموعة البروفيسوريين الذين أجروا الاستفتاءات قبل الانتخابات ولم ترق نتائجها في اعين قادة الحزب. فالتلخيصات اشتملت على انتقادات شديدة لم يرغب رئيس الحزب، شمعون بيرس، في سماعها.

ويقترح واضع التقرير اجراء تغييرات في تركيبة الحزب ويحذر من أنه في حالة مواصلة تجاهل قادة الحزب لضرورة التغيير فان احدا لن يقدر على ايقاف التدهور في شعبية الحزب.

من جهة أخرى نقل على لسان بيرس قوله ان خسارة الحزب في الانتخابات الأخيرة مردها الأساسي عدم تصويت العمال وسكان الأحياء الفقيرة لصالح الحزب بالرغم من ترشيح مندوبين عنها في اماكن مضمونة في القائمة.



● دبكة الانتفاضة - بير زيت (١٩٨٩/١/٢١) ● ■ تصوير: اكرم صفدي من مكتب «الاتحاد» - القدس. ■

اليوم، اضراب في مجلس جديدة احتجاجا على حملة الاعتقالات الاستفزازية

● طوبي يحتج لدى بارليف على اعتقال عفيف كيال ●

● جديدة - لمراسلنا - ينفذ عمال ومستخدمو مجلس جديدة المحلي، اليوم الاربعاء ١/٢٥، اضرابا احتجاجيا لمدة ساعتين ابتداء من الساعة العاشرة صباحا حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا للمطالبة باطلاق سراح رئيس مجلس جديدة المحلي، السيد عفيف كيال، والطبيب عبد العظيم مصطفى، ولمطالبة السلطات بوقف حملة الاعتقالات الاستفزازية.

هذا وستنظر محكمة الصلح في عكا اليوم الاربعاء في قضية المعتقلين.

وعقدت جبهة جديدة، امس الثلاثاء ١/٢٤، اجتماعا شعبيا تكلم فيه السادة حنا مخول واحمد خطيب واحمد سعد وافتتحه محمد مصري وحضرت الاجتماع وفود تضامنية من قرى ابو سنان وكفر ياسيف والمكر ووفد عن لجنة المبادرة الدرزية وعن سكرتارية الجبهة القطرية.

وتلقى الاجتماع رسالة تضامن من رئيس لجنة الرؤساء العرب ومن مجلس طلاب ثانوية جديدة - المكر.

واستنكر الاجتماع حملة الاعتقالات الاستفزازية وطالب بايقافها واطلاق سراح جميع المعتقلين فورا. ودعا جماهير القرى المجاورة لتصعيد كفاحها ضد مؤامرة الدمج.

وجاءت دعوة الجبهة للاهالي لحضور الاجتماع من خلال منشور وزعته عليهم يوم امس استهلته بالتأكيد ان حكومة الليكود - المعراخ تواصل سياسة تصعيد التآمر والقهر القومي والتمييز العنصري ضد جماهيرنا العربية وسلطاتنا المحلية الجبهوية.

واشار المنشور الى قيام الشرطة باعتقال رئيس مجلس محلي جديدة، السيد عفيف كيال، وجابي المجلس، السيد محمد ديراوي، لمدة (٤٨) ساعة بحجة مواصلة التحقيق.

وجاء في المنشور: «ان اجراء هذا التحقيق الاستفزازي والاعتقال السافر يوم امس الاول الاثنين ليس وليد الصدفة. فقد جاء مع اعلان السلطات دمج القريتين وبهدف الهاء الاهالي عن القضية الاساسية».

ودعا منشور الجبهة الاهالي الى الالتفاف حول ادارة المجلس الدمقراطية لمواصلة الانجازات وللحفاظ على الكرامة الوطنية. كذلك دعاهم الى تصعيد الكفاح وباوسع وحدة صف لمنع مؤامرة تمرير الدمج وحل المجلس.

هذا، وجاءنا من مراسلنا البرلماني ان عضو الكنيست توفيق طوبي توجه أمس الى وزير الشرطة، حاييم بارليف، محتجا على اعتقال رئيس مجلس محلي جديدة، عفيف كيال، وطالبه بالعمل السريع لاطلاق سراحه. وشجب النائب طوبي هذا الاعتقال، الذي جاء في اعقاب عملية الاحتجاج الشعبية عقب اعلان وزير الداخلية عن عدم اجراء الانتخابات لمجلسي جديدة والمكر وتنفيذا لمخطط «الدمج».

ووعد الوزير بالتحقيق السريع في الامر.

جلسة خاصة لمجلس عمال عكا حول ازمة البطالة:

عدد طالبي العمل، المسجلين رسميا في عكا - (١٠٢٣) عاملا!

● ممثل «الجبهة»: سياسة الحكومة هي اساس كل البلاء ● مندوب «الليكود» يدعو الى «تهويد» المدينة من اجل «حل مشاكلها»! ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقد مجلس عمال عكا، يوم الاحد (٨٩/١/٢٢)، جلسة طارئة لبحث ازمة البطالة المتفاقمة والمصانع المهددة بالاغلاق.

افتتح الجلسة سكرتير المجلس يهوشوع كاتس فطلب من الحضور الوقوف دقيقة حداد اجلالا لروح عضو المجلس محمد ستيتي فوقف الجميع باستثناء ممثل الليكود اهارون لحياني بحجة ان الوقت غير ملائم (!!!).

وقدم كاتس تقريرا عن ازمة البطالة في عكا ومنطقتها وعن اوضاع المصانع الصعبة والتي يتهددها خطر الاغلاق وخاصة مصانع «مليؤوت» و«كريات ميلاده» و«عمان» و«نعمان» وغيرها.

كذلك تحدث كاتس عن المفاوضات التي اجراها باسم المجلس مع اصحاب المصانع ولجان العمال فيها حول اتفاقيات العمل الهادفة الى استمرار تشغيل المصانع وعدم فصل العمال واغلاق المصانع.

وقال كاتس: «ان عدد العمال في عكا يبلغ (١٢) الف عامل منهم خمسة الاف من خارج عكا. ويبلغ عدد طالبي العمل اليوم (١٠٢٣) وعدد العاطلين عن العمل لاكثر من (٦) ايام (٦٦١) عاملا. وهؤلاء هم المسجلون في مكتب العمل وربما يكون العدد اكبر من ذلك»!

وتحدث في الجلسة ممثل «الليكود»، اهارون لحياني، فهاجم سكرتير مجلس العمال واتهمه بالتقصير والفشل في معالجة القضايا وقال: «حتى نستطيع تغيير الاوضاع واتاحة الفرصة للعمال اليهود كي يعملوا يجب العمل والوقوف وقفة واحدة من اجل تهويد عكا»!!

ثم تحدث ممثل الجبهة في مجلس العمال، ابراهيم طه، فقال ان السبب الرئيسي لهذا الوضع المتردي هو سياسة الحكومة الهدامة. فالسياسة المتبعة اثبت الواقع فشلها وبدل الصرف على المرافق الهامة كالصحة والتعليم والرفاه ورفع مستوى حياة الناس تبذر الحكومة الاموال على الصرف العسكري والاحتلال والمستوطنات.

وقال طه ايضا: «ان المطلب الملح حاليا هو ضمان استمرار العمل للعامل، يهوديا كان ام عربيا. ففي عكا عشرات العائلات في اوضاع صعبة».

وطالب بانتهاج سياسة مساواة على الاقل في مكاتب العمل. فالعمال اليهود يحاولون ايجاد العمل الملائم والاجر المناسب، بينما العمال العرب يرسلونهم الى العمل في الاعمال السوداء وباجر زهيد، حتى لو كان حرفيا فلا يرسلونه الى عمل ملائم له.

وطالب طه من سكرتير المجلس الضغط على مكتب العمل للكف عن هذا التمييز المشين وهذه التصرفات العنصرية.

وهدد بان كتلة الجبهة ستتوجه بشكوى الى وزير العمل ومراقب الدولة حول هذه التصرفات.

وطالب طه اعضاء المجلس باتخاذ قرار عام يطالب الحكومة باتخاذ كافة الاجراءات لانقاذ الوضع المتدهور في عكا ومنطقتها وتخصيص الميزانيات لمساعدة المصانع للخروج من ازماتها.

واحتج طه على تجاهل هيئة النضال في المدينة للجبهة وعدم دعوتها للمشاركة في الهيئة. واحتج على عدم دعوة كتلة الجبهة للمشاركة في الاجتماعات التي تبحث لازمة العمل والبطالة.

كذلك شجب اقوال لحياني الليكودي وقال له: «اننا باقون في مدينتنا شئت ام ابيت ولن نرحل من هنا».

وفي نهاية الاجتماع قدم كاتس، سكرتير المجلس، برنامج عمل مستقبلي يهدف الى اشفاء الوضع عارضه فقط ممثل «الليكود».

اهالي يانوح يعلنون الاضراب الشامل احتجاجا على حرمانهم من مجلس محلي مستقل

● رغم ان الاهالي قدموا كل واجباتهم، بما فيها الخدمة الاجبارية، الا ان الخدمات والتطوير معدومة كليا ● الاهالي يعلنون عن استعدادهم لتصعيد النضال لنيل الحقوق ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - احتجاجا على عدم تجاوب وزارة الداخلية مع مطلب اهالي قرية يانوح الجليلية باقامة مجلس محلي منتخب في القرية يضم في منطقة نفوذه اراضي الاهالي ومنطقة «تيفن» الصناعية اعلن اهالي يانوح عن بكرة ابيهم، يوم امس، الاضراب الشامل.

وامتنع العمال عن الذهاب للعمل وشل الاضراب مظاهر الحياة في القرية فاغلقت المدارس والمرافق العامة والحوانيت ابوابها.

كذلك امتنع عمال وعاملات مشغل «شالريناه» البالغ عددهم (١٢٠) عن الذهاب الى العمل، ولم يتوجه طلاب المدارس الاعدادية والثانوية الذين يتعلمون في ترشيحا والبقيعة ومركز الجليل الى مدارسهم.

ورفعت على مداخل القرية الشعارات المطالبة وزارة الداخلية بالاستجابة لمطلب الاهالي والرافضة لاسلوب المماطلة والمصرة على تحقيق المطالب والمؤكدة انه «لن تخدعنا الوعود بعد اليوم».

وتواجد العشرات من الاهالي على مدخل القرية.

ووزعوا منشورا على المارة باللغتين العبرية والعربية شرحوا فيه اسباب الاضراب واكدوا المطلب الاساسي الذي ورد اعلاه.

واكد الاهالي في منشورهم ان مستوى الخدمات والتطوير ومنذ اكثر من ستين هو صفر، والاخطر من هذا الاجراءات العملية التي تتخذ والتي تتنافى ومصلحة الاهالي.

ويتابع المنشور مؤكدا: «لقد قمنا بتنفيذ كل واجباتنا كمواطنين في الدولة ومنها التجنيد الاجباري. وبالمقابل لم نحصل على حقوقنا كاملة ونعاني من التمييز الصارخ في المجالات كافة. وهذا التجاهل المتواصل لمطالبنا العادلة والمشروعة يثير في نفوسنا مشاعر السخط وخيبة الامل التي لا يمكن وصفها».

(توجه الاهالي من خلال منشورهم الى المؤسسات المسؤولة والكنيست والرأي العام من اجل مساعدتهم على تحقيق مطالبهم.

واعلن الاهالي ان هذا هو موقفهم الواضح والصريح والنهائي. وفي حالة عدم التجاوب معهم وحالا فسيضطرون الى تصعيد نضالهم بخطوات احتجاجية مختلفة خاصة وانهم موحدون من الطفل حتى الكهل حول هذا المطلب.

اليوم وغدا - الموعد الاخير لتقديم القوائم التي ستخوض الانتخابات المحلية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتم، اليوم الاربعاء وغدا الخميس، وفق ما قررته وزارة الداخلية في كل بلدة، تقديم القوائم التي قررت خوض الانتخابات المحلية في نهاية شهر شباط المقبل. ومن المتوقع ان يزيد عدد القوائم التي ستقدم الى مأموري الانتخابات على الألف قائمة فيما يراوح عدد السلطات المحلية التي ستنتخب الـ ١٥٠ سلطة.

وينص قانون الانتخابات المحلية انه بامكان كل مجموعة ناخبين تعد ٢٠٠ شخص او تشكل ٢ بالمئة من مجموع الناخبين المسجلين في سجل الناخبين ان تتقدم بقائمة مرشحين لعضوية السلطة. هذا اضافة الى انه يمكن لكل كتلة ممثلة في الكنيست او السلطة المحلية ان تتقدم بترشيح قائمتها.

وينص القانون ايضا على ان انتخاب رئيس السلطة المحلية يتم في انتخابات شخصية ومباشرة ومتساوية وسرية وعليه بامكان مجموعة ناخبين تعد ٧٥٠ شخصا او تشكل ٣ بالمئة من مجموع الناخبين او اية كتلة ممثلة في السلطة ان ترشح رئيسا للسلطة. ويضيف قانون السلطات المحلية ان المرشح للرئاسة الذي يفوز في الجولة الاولى بأغلبية الأصوات، ولا أقل من ٤٠ بالمئة هو الذي يفوز بالرئاسة. وفي حالة عدم الحسم، او ان اثنين من المرشحين حصلا على اقل من ٤٠ بالمئة تعاد الانتخابات بعد اسبوعين، في الرابع عشر من شهر اذار القادم، والفائز في هذه الجولة بأغلبية الأصوات، دون اهمية للنسبة المئوية، يفوز بمقعد الرئاسة.

محمد عبري نصار - مرشح الجبهة لرئاسة مجلس عرابة

● فضل نعامنة رئيس قائمة الجبهة للعضوية ●



● عرابة - لمراسلنا - اقرت الادارة الموسعة للجبهة الدمقراطية في عرابة بالاجماع، مساء امس، اعادة ترشيح رئيس المجلس المحلي الحالي، السيد محمد عبري نصار، لفترة رئاسة ثانية.

كما اقرت ان يترأس قائمة الجبهة للعضوية فضل نعامنة. وتحدث في الاجتماع السيد محمد عبري نصار، الذي اكد على ان معركة الانتخابات للسلطات المحلية هي جزء من المعركة السياسية العامة لجماهيرنا العربية من اجل حقوقها القومية واليومية.

الاستاذ فيصل عزايزة - مرشح الجبهة لرياسة المجلس المحلي في دبورية



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - باجماع وحماس تامين، قرر الكادر الجبهوي العام في دبورية ترشيح الاستاذ فيصل عزايزة لرياسة المجلس المحلي في القرية والعمل بكل جد ونشاط من أجل انجاحه وانجاح جبهة دبورية الدمقراطية في المعركة الانتخابية المقبلة للمجلس المحلي.

وقد قوبل هذا القرار بحماس اهالي القرية المؤيدين لطريق الجبهة الكفاحي المعتمد على تأكيد قضية وحدة الصف الوطنية في المعركة ضد سياسة التمييز الحكومية. وحيا العديد من الاهالي الذين حضروا الاجتماع الجبهة على حسن اختيارها.

والاستاذ فيصل عزايزة هو محاضر في قسم الخدمة الاجتماعية وكلية الحقوق في الجامعة العبرية في القدس. وهو مسؤول عن تطوير خدمات المسنين في الوسط العربي من طرف جمعية «ايشل».

طارق عبد الحي - مرشح الجبهة لرئاسة مجلس الطيرة

● الجبهة تقر اسماء مرشحيها لعضوية المجلس ●



● محمد عبد الكريم منصور ●



● طارق عبد الحي ●

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - اكدت جبهة الطيرة الدمقراطية مجددا قرارها السابق باعادة ترشيح رئيس المجلس طارق عبد الحي لرئاسة المجلس في الدورة المقبلة. وذلك في الاجتماع الموسع الذي عقدته الجبهة مساء يوم الاثنين ١/٢٣ في قاعة نادي الحزب الشيوعي في الطيرة. كما اقر الاجتماع اسماء مرشحي قائمة الجبهة الدمقراطية لعضوية المجلس.

وكان تحدث في الاجتماع ممثل الجبهة في المجلس المحلي، محمد عبد الكريم منصور، فاستعرض، باختصار، المرحلة السابقة. وامتدح عمل ادارة المجلس برئاسة طارق عبد الحي الذي عمل وفق برنامج الجبهة وشارك بشكل فعال ورائد في نشاطات لجنة الرؤساء ومثل هذه الهيئة في العديد من اللقاءات مع ممثلي السلطة المركزية. وقال ان رئيس المجلس كان في طليعة الرؤساء الذين عملوا على تنفيذ برنامج الجبهة السياسي دعما لنضالات الجماهير العربية على المستوى القطري وفي المثلث. وحول برنامج الخدمات قال ان ادارة المجلس نفذت عددا من المشاريع الضخمة، مثل بناء بركة سباحة عصرية تديرها السلطة المحلية وتوسيع المدخل الجنوبي وتنفيذ قسم كبير من شق الطرق الزراعية التي تبلغ في مجملها ٢٠ كيلومترا وتخطيط بناء مدرسة جديدة غربي القرية حيث يجري حاليا العمل على بناء ميزانية لها. واضاف ان الادارة الحالية استطاعت تنفيذ كل هذه المشاريع بفضل نشاط ومثابرة رئيس المجلس، طارق عبد الحي.

ونوه بان التحالف الجبهوي بين اعضاء ادارة المجلس كان متماسكا ومنسجما على امتداد فترة الرئاسة، وهذا ما يشجعنا ويدفعنا للعمل على تثبيت الادارة الحالية.

ثم انتقل الى الحديث عن قائمة الجبهة الدمقراطية التي عملت ضمن هذا التحالف وبالتعاون مع بقية القوائم على تنفيذ كل المطالب العادلة للسكان، بغض النظر عن انتماءاتهم السياسية او العائلية. واشار بهذا الخصوص الى ان قائمة الجبهة كانت وستظل مفتوحة امام كل مواطن وتتبنى قضاياه، وهذا ما يميزها عن القوائم العائلية. ولهذا فمن مصلحة الطيرة تعزيز تمثيلها في المجلس المحلي، ونحن نسعى لزيادة هذا التمثيل من خلال الرغبة في انجاح قوائم التحالف الجبهوي في المجلس.

هذا وقدمت لجنة التنسيق الجبهوية في الطيرة للاجتماع اقتراح قائمة مرشحين مؤلفة من ٢٦ عضوا، يميزها انها تضم ممثلين عن كل العائلات في الطيرة وتحتوي على عنصر النساء. وقد اقر الاجتماع قائمة المرشحين التي تبدأ بالاسماء التالية: ١ - محمد عبد الكريم منصور، ٢ - محمود عبد الجبار عراقي، ٣ - علي حسن خاسكية، ٤ - جواد نمر سلطاني، ٥ - صبري محمد ابو خيط، ٦ - فتحي امين شبيطة، ٧ - عبد الفتاح سمارة، ٨ - فتحية عفقة، ٩ - حسني يوسف العبيدي، ١٠ - محمود محمد ناصر، ١١ - هشام قاسم، ١٢ - محمد محمود خاسكية، ١٣ - توفيق داود عبد الحي، ١٤ - تغريد شبيطة.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

● الخميس ٢٦ كانون الثاني ١٩٨٩ ، الموافق ١٨ جمادى الثانية ١٤٠٩ هـ ● العدد ٢١٦/٤٥ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٨٠ أغورة ●

יום חמישי 26.1.1989 - המחיר: 80 אג'

Vol. 216/45 - 26.1.1989 - Price: 80 Agerah

مئات المستوطنين، يحطمون زجاج منازل قرية «بديا» ويوزعون نداءهم رقم (١)

□ استمرار حظر التجول على قرى حبلة وذنابة وفرضه على مدينة طولكرم وقرى رامين وبيت سوريك وغيرها □ اصابات بالرصاص في عدد من المناطق □ احراق باص «أيغد» في بيت ساحور □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - واصلت قوات الاحتلال، يوم امس الاربعاء، مداهمة العديد من القرى في الضفة الفلسطينية المحتلة وصادرت سلطات الضريبة اجهزة كهربائية تابعة للمواطنين فيما اعتقلت قوات الاحتلال العشرات.

ووقعت مواجهات في عدد من المواقع اصيب خلالها العديد من الفلسطينيين

□ البقية على ص ٢ □

في اطار جهود اوروبا الغربية لتسوية النزاع الاسرائيلي - العربي:

وزراء خارجية فرنسا واسبانيا واليونان يجتمعون غدا (الجمعة) بياسر عرفات

* مسؤولون فلسطينيون يدعون دول المجموعة الاوروبية الى ممارسة الضغوط بما في ذلك توجيه «صدمة» لاسرائيل لاجبارها على الانصياع لارادة الشرعية الدولية *

● مدريد - الوكالات - يتوجه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، اليوم الخميس ١/٢٦ ، الى العاصمة الاسبانية مدريد حيث سيلتقي وزراء الخارجية الاسباني والفرنسي واليوناني الذين كلفوا في اثناء القمة الاوروبية التي عقدت في كانون الاول الماضي في رودوس بالبحث في امكانات تعاون اوروبي لايجاد حل للنزاع في الشرق الاوسط.

ومن جهة اخرى سيسمح اللقاء لعرفات بالاطلاع على نوايا المسؤولين الاسرائيليين الحقيقية في نطاق الزيارات التي قام بها وزيرا الخارجية الفرنسي والاسباني الى اسرائيل.

وصرح ابو اياد (صلاح خلف) بان منظمة التحرير «تتمسك بدور اوروبي في مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط بينما تسعى اسرائيل وحتى الولايات المتحدة الى ابعادها عن مثل هذا الدور».

واكد ابو اياد بان على اوروبا ان تقوم بدور في هذا المجال، ويجب عليها ان تجرؤ على اتخاذ خطوة تكون «صدمة» لاسرائيل بغية جر اسرائيل الى وضع حد لـ «تشنجها وتصرفاتها الهستيرية في دولة فلسطين». وفي ما يمكن اعتباره كلاما مشابها صرح كل من رئيس دائرة الاعلام في منظمة التحرير، ياسر عبد ربه، ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في المجلس الوطني الفلسطيني، خالد الحسن، في الاونة الاخيرة لوكالة الصحافة الفرنسية ان بامكان البرلمان الاوروبي والمجموعة الاقتصادية الاوروبية، بشكل عام، ممارسة الضغوط على اسرائيل بما فيها الضغوط الاقتصادية.

واكد عبد ربه ان «اوروبا قدمت دائما الى اسرائيل دعما سياسيا وفتحت امامها ابوابها الاقتصادية. وليس باستطاعتنا الفصل بين العلاقات السياسية والروابط الاقتصادية».

ويرى المراقبون ان اوروبا لم تبد في هذه المرحلة اي استعداد لتبني عقوبات ضد اسرائيل لكنها تؤمن اكثر باقامة حوار مع اسرائيل لدفعها الى قبول عقد مؤتمر دولي.

□ البقية على ص ٥ □

تقديم قوائم المرشحين للعضوية والرئاسة في السلطات المحلية امس واليوم، ايذانا ببدء المعركة الانتخابية

* «الجبهة» تدعو الجميع الى خوض المعركة الانتخابية بروح الدمقراطية والهدوء والمحافظة على وحدة الاهالي لان المعركة الاهم - الحقيقية - التي امامنا هي معركتنا جميعا من اجل البقاء والمساواة والتطور *

● حيفا - لمراسلنا للشؤون البلدية - بدأت امس الاربعاء وتستمر اليوم الخميس عملية تقديم قوائم المرشحين للعضوية والمرشحين لرئاسة السلطات

□ البقية على ص ٢ □



● مشهد من مدينة بيت لحم الفلسطينية المحتلة. (تصوير «فيليكس» خاصة بـ «الاتحاد»)

مكاسب هامة في توصيات اللجنة التابعة لوزارة الداخلية لمصلحة الناصرة وعيلوط وعين ماهل والمشهد ودبورية

استرجاع الاراضي المهددة بالسلخ عن مدينة الناصرة

● التوصية باقامة مجلس محلي مستقل في عيلوط ● اعادة اراضي دبورية وعين ماهل وقسم من اراضي المشهد ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - أنجزت اللجنة الخاصة التابعة لوزارة الداخلية أعمالها بخصوص الاراضي في منطقة الناصرة والتي كانت بلدية نتسيرت عليت قد طالبت، بوقاحة، ان تضم الى نفوذها. وجاءت قرارات اللجنة في غالبيتها لصالح الناصرة وعين ماهل والمشهد ودبورية.

وكانت بلدية الناصرة قد كشفت، قبل ثلاث سنوات، خيوط مؤامرة من حاكم اللواء الشمالي السابق، يسرائيل كنيغ، وغيره من المسؤولين لسلخ عدد من قطع الاراضي العربية التابعة للناصرة والقرى

□ البقية على ص ٢ □

الاضراب العام والشامل بعد غد في قرية جديدة احتجاجا على التحقيقات الاستفزازية مع رئيس المجلس واخرين

* التمثيلية تستهدف التغطية على مؤامرة الدمج واشغال الاهالي عن النضال ضدها * رئيس لجنة الرؤساء القطرية يحتج لدى وزير الشرطة على اعتقال رئيس مجلس جديدة المحلي * اضراب احتجاجي في مجلس جديدة ومدرستها الثانوية المشتركة مع المكر *



● عفيف كيال ●

● جديدة - لمراسل خاص - تواصل الشرطة تمثيلية الاستدعاءات والاعتقالات بحجة التحقيق في مخالفات تدعي ان رئيس مجلس جديدة المحلي، عفيف كيال ارتكبها. وتتمحور التهمة حول استغلاله صلاحياته للتأثير على مواطنين بان يصوتوا للجبهة الدمقراطية في انتخابات الكنيست الاخيرة. وقد اعتقلت امس الدكتور عبد العظيم مصطفى، ابن جديدة وارسلت استدعاءات لاعضاء من المجلس المحلي ولمواطنين اخرين للتحقيق معهم،

□ البقية على ص ٥ □

قوات الاحتلال تقوم بابشع عملية ضد مواطني جنوب لبنان المحتل:

ابعاد (٣٨) مواطنا جنوبيا من قرية شبعا المحتلة بتهمة «التعاون مع المقاومة»

* اهالي القرية يعلنون اضرابا احتجاجيا على هذه السياسة * قوات الاحتلال تبعد منذ ايار الماضي (٨٢) مواطنا لبنانيا عن قراهم *

● راشيا (لبنان) - علم من مصادر متطابقة ان (٣٨) مواطنا لبنانيا جنوبيا ابعدتهم قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل، امس الاربعاء ١/٢٥، من قراهم في جنوب لبنان المحتل رغم تدخل الجنود النرويجيين التابعين للامم المتحدة المتمركزين عند مدخل قريتهم.

واخترق (١٢٥) عنصرا من اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية والمأجورين في «الجيش» العميل تدعمهم (١٨) مركبة عسكرية عند الساعة (٧,٠٠) بالتوقيت المحلي بالقوة مدخل قرية شبعا في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل حيث تتمركز وحدة نرويجية من قوات الطوارىء الدولية التابعة للامم المتحدة وفق ما ذكر ضابط في هذه الوحدة.

وارغمت هذه القوة الغاشمة (٣٨) شخصا بينهم (٢٦) طفلا وفق وسبعة نساء وخمسة رجال من فرق الحسين على مغادرة القرية ووصلوا في نحو الساعة العاشرة بالتوقيت المحلي في شاحنتين صغيرتين وسيارة الى نقطة مرج الزهور في سهل البقاع اللبناني على بعد كيلومترات من منطقة «الحزام الامني» وفق ما تمت ملاحظته.

وتعتبر عملية الابعاد هذه اكبر عملية من هذا النوع تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيا العميلة منذ اقامة ما يسمى بـ «منطقة الحزام الامني».

واكد الناطق باسم قوات الطوارىء الدولية، تيمور غوكسيل، الى الصحافة ان قوات الطوارىء الدولية «احتجت لدى قيادة قوات الاحتلال الاسرائيلي على مثل هذه التصرفات». واضاف ان قائد قوات الطوارىء الدولية الجنرال السويدي، لارس ايريك واهلغرين، توجه الى شبعا عند الصباح ليجري عملية التحقيق بنفسه.

واكد اسعد خليل علي (٨٠ عاما) وهو احد المبعدين لوكالة الصحافة الفرنسية ان مصفحة تابعة «للجيش» العميل «سحقت» مركبة كان الجنود النرويجيون يسدون بها الطريق الرئيسية للقرية. وصادر مأجورون من «جيش جنوب لبنان» العميل الات الفيديو الخاصة بجنود الوحدة النرويجية الذين صوروا عملية دخول قوات الاحتلال الاسرائيلي للقرية وعاثوا فيها.

واكد الشيخ ان قوات الاحتلال الاسرائيلي وماجوري الجيش العميل خلعوا ابواب سبعة منازل في شبعا واجبروا سكانها الـ ٣٨ على الصعود في مركبات عسكرية» حملتهم الى الحدود الشمالية لـ «منطقة الحزام الامني».

وحسب شهادات عديدة قدمها المبعدون فان قوات الاحتلال الاسرائيلي اطلقت النار، مساء يوم الثلاثاء ١/٢٤، على تظاهرة في هذه القرية من غير وقوع ضحايا لان سكان القرية البالغ عددهم ١٥ الف شخص «رفضوا التعاون مع الادارة الاحتلالية». وحسب الشهادات فان المواطنين تعرضوا للتهديد بالطرد اذا واصل شباب القرية رفض الانخراط في صفوف «جيش جنوب لبنان» العميل.

واضافت الشهادات ان سكان شبعا نفذوا، امس، اضرابا عاما وجرت تظاهرة عفوية عند حصول عملية الابعاد القسرية.

وانتقل المبعدون الى بر الياس وهي قرية في البقاع حيث ينفذون اعتصاما في الجامع.

وفي الخامس من كانون الثاني الجاري ابعد ٢٧ مواطنا لبنانيا جنوبيا من «منطقة الحزام الامني». وفي ٢٤ ايار العام ١٩٨٨ ابعد «الجيش» العميل (١٧) شخصا من مواطني قرية شبعا ثم سمح لهم بالعودة الى قريتهم بعد اسابيع.

هدم واغلاق ٤ منازل، بتهمة «اللجان الشعبية» و «المولوتوف» والحكم على ثلاثة بالسجن لمدة مجموعها ٦٠ عاما

□ هدم اسوار مدرسة في مخيم رفح وحجز سكان حي حتى الصباح □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - نفذت قوات الاحتلال، يوم امس الاول، جرائم هدم واغلاق لاربعة منازل في بلدة جباليا ومخيم جباليا، بعد ان كانت حكمت بالسجن الفعلي ما مجموعه ٤٢ عاما و ١٨ عاما مع وقف التنفيذ على ٣ فلسطينيين، بتهمة العضوية في اللجان الشعبية والقاء «المولوتوف».

وتأتي هذه الاحكام، التي لم يسبق لها مثيل من حيث الشدة ومن حيث استكمالها بعقوبات جماعية ضد ذوي المحكومين، تجسيدا لسياسة تصعيد القمع الاحتلالي.

وفيما يلي تفاصيل عن عمليات الهدم والاغلاق.

● هدم منزل المواطن سامي خيري النجار (٢٦ عاما من بلدة جباليا). ويشمل المنزل غرفتين والمنافع وكان يأوي الزوج (المعتقل) والزوجة وأبناءها الستة. وكان حكم على سامي النجار، قبل حوالي الشهر، بالسجن لمدة ١٤ عاما سجنا فعليا ولست سنوات مع وقف التنفيذ، بعد ادانته بتهمتي الانتماء الى اللجان الشعبية والقاء الزجاجات الحارقة على قوات الاحتلال.

● وكانت حكمت محكمة غزة العسكرية حكما مماثلا وعلى اساس التهم نفسها على عبد القادر النذر (١٩ عاما من بلدة جباليا). ويوم امس الاول اغلقت السلطات غرفة في المنزل الذي كان يعيش فيه، علما بان المنزل ليس ملكا له.

● وصدر حكم مماثل، على اساس تهم مماثلة، على حسن محمد طربوش (من جباليا البلد - ٣١ عاما). واغلقت السلطات غرفة في الطابق العلوي من المنزل الذي كان يعيش فيه، وهو متزوج وله ٤ اطفال.

● واغلقت سلطات الاحتلال، امس الاول ايضا، منزل المواطن محمد اسماعيل خضر (٤٥ عاما من مخيم جباليا) وابقت له غرفة واحدة (علما بانه كان يعيش في المنزل ٨ انفار). وذلك بعد اعتقال ابنه معين (٢٠ عاما) منذ خمسة شهور وقبل اصدار حكم بحقه.

وهدمت سلطات الاحتلال، امس الاول ايضا، اسوار مدرسة «خولة» الابتدائية في مخيم رفح بحجة رشق الحجارة من خلف الاسوار. وفي ساعات المساء ركزت قوات الاحتلال كل سكان بلوك «ج» في المخيم داخل ساحة المدرسة عقب هدم اسوارها، وصادرت بطاقات هوية الجميع (من جيل ١٥ عاما فما فوق). وواصلت احتجازهم حتى السادسة من صباح اليوم التالي.

حدادا على ضحايا الكارثة:

جمهورية طاجكستان تعلن الحداد الوطني

● دوشنبيه - «تاس» - اعلن في جمهورية طاجكستان السوفييتية حيث وقع زلزال في وادي غيسار، يوم ١/٢٣، الحداد الوطني ونكست الاعلام فوق جميع المباني. كما الغيت العروض المسرحية والحفلات الغنائية واغلقت المؤسسات الثقافية والمطاعم حدادا على ضحايا الكارثة الطبيعية.

واعلن رئيس وزراء طاجكستان، عزة الله خايف، امس الاربعاء، امام الصحفيين ان (٢٧٤) شخصا لقوا مصرعهم على اثر الزلزال الذي ضرب هذه الجمهورية الواقعة في اسيا الوسطى السوفييتية وانه لم يعد هناك اي امل بالعثور على ناجين.

وادلى المسؤول الطاجكستاني بتصريحاته هذه في شارورا احدى القرى الثلاث التي دمرت جزئيا في انهيار الارض الناجم عن الزلزال.

واشار مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، امس، في مؤتمر صحفي ان قسما من سكان اوكوليبولو لجأوا الى اقرب جبال بعد سماع اصوات تحت الارض سبقت الانهيار.

واضاف غيراسيموف «ولا نعلم عدد القتلى» موضحا ان رقم الالف ضحية الذي اوردته امس وكالة «تاس» الرسمية السوفييتية لم يقدر الا بالنسبة الى عدد سكان القرى الثلاث. واضاف «افترضنا ان جميع السكان قتلوا باستثناء الناجين الذين تم اكتشافهم في الساعات الاولى التي تلت الهزة».

نتيجة العجز المالي

وزارة الصحة قد تتوقف عن تمويل المستشفيات الحكومية في الشهر القادم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصل العجز المالي في وزارة الصحة الى ٦٠ مليون شيكل وذلك قبل انتهاء السنة المالية الحالية في الاول من نيسان القادم. وجراء هذا العجز سوف تضطر الوزارة الى وقف تمويل المستشفيات التابعة لها.

وذكر مصدر مسؤول في الوزارة ان صرف الاموال للمستشفيات الحكومية سوف يتوقف مع بداية الشهر القادم مما يعني شل عمل جميع المستشفيات الحكومية. واضاف هذا المصدر ان العجز المالي في وزارته نتج عن تقدير غير صحيح لقيمة مدخولات الوزارة ونتيجة ديون مؤسسة «صندوق المرضى» للوزارة التي وصلت الى ٣٥ مليون شيكل. هذا ونفى الناطق الرسمي باسم مؤسسة «صندوق المرضى» هذا الادعاء بقوله ان «تصفية ديون المؤسسة للوزارة تجري بصورة منتظمة ودورية نتيجة كون ٨٠٪ من المرضى هم اعضاء في المؤسسة».

ومن جهة اخرى دعت رئيسة قسم الممرضات في المستشفيات الممرضات الى رفض دعوة بعض الاوساط الى ترك البلاد والعمل في الولايات المتحدة.

ومن الجدير ذكره ان اوساطا معينة قامت بالسمسرة لتوفير عمل للممرضات العاطلات عن العمل في البلاد للعمل في الولايات المتحدة مقابل اجر شهري مقداره ثلاثة الاف دولار. ويذكر ان ٥٠٠ ممرضة استجبن حتى الان لهذا العرض المغري ومن المتوقع ان يغادرن البلاد قريبا.

القليبي: اسرائيل حولت دولة فلسطين المحتلة الى معسكر اعتقال كبير

● تونس - الوكالات - ندد الامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، امس (الاربعاء) ١/٢٥، بتشديد «القمع الذي تمارسه قوات الاحتلال ضد مواطني دولة فلسطين المحتلة» مشيرا الى ان السلطات الاسرائيلية «حولت مناطق الدولة الفلسطينية المحتلة الى معسكر اعتقال كبير».

وحض القليبي في تصريح نشر، امس، في تونس المجتمع الدولي وخاصة الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي على «الاضطلاع بمسؤولياتهم في الحفاظ على القيم الدولية التي يستخف بها يوميا في دولة فلسطين المحتلة». وقال ان «الواقع المؤلم الذي يعيشه الشعب الفلسطيني تحت نير الاحتلال الاسرائيلي يؤكد تعنت حكام اسرائيل واصرارهم على مواصلة تحدي المجموعة الدولية والاستهانة بالشرعية الدولية».

في اطار نوايا المصالحة السورية - الفلسطينية:

سوريا تطلق سراح قائدين من الجبهتين الشعبية والدمقراطية

● دمشق - الوكالات - في اطار نوايا المصالحة بين سوريا وبين منظمة التحرير الفلسطينية اطلقت السلطات السورية سراح قائدين من الجبهتين الشعبية والدمقراطية وهما صالح صلاح، عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وعصام عبد اللطيف، عضو المجلس الوطني الفلسطيني ومن قيادة الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين.

مصانع اسلحة في الاتحاد السوفييتي تتحول الى صناعة التلفزيونات وعربات الاطفال

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت مصانع الاسلحة في الاتحاد السوفييتي والتي اغلقت ضمن اتفاقيات الحد من انتشار الاسلحة التقليدية والنووية المتوسطة المدى بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي بتجديد نشاطها الصناعي في مجالات انتاج منتوجات للاستهلاك الشعبي من اجل المساهمة في سد الاحتياجات المتزايدة للسكان.

هذا ما ذكرته عضوة المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي الكسندرا بريكوفا في مؤتمر صحفي عقدته امس الاول في موسكو.

وذكرت بريكوفا ان بعض المصانع العسكرية بدأت فعلا في انتاج التلفزيونات والبرادات وادوات كهربائية اخرى للمساهمة في سد النقص في هذه المنتوجات. واضافت بريكوفا ان وزارة الدفاع السوفييتية اعلنت ان مصانع الصواريخ النووية المتوسطة المدى ستشرع قريبا في انتاج عربات الاطفال ومنتوجات استهلاكية اخرى.

واكدت بريكوفا ان نسبة كبيرة من ٣٠٠ مصنع يجري اعادة تنظيمها وتحويلها هي مصانع عسكرية.

رابين يعترف بفشل سياسة الطرد من الوطن

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترف وزير «الامن» يتسحاق رابين، امس الاول، بفشل سياسة طرد شخصيات وطنية ومناضلين فلسطينيين من الوطن وان وزارته تدرس بجدية تقليص عدد المرشحين للطرد «لانه لم تثبت فعاليته» اضافة الى الاضرار التي تلحق بسمعة اسرائيل في الرأي العام العالمي.

جاء ذلك في البيان الذي قدمه رابين امام «لجنة الخارجية والامن» التابعة للكنيست التي عقدت اول جلساتها بتركيبتها الجديدة امس الاول.

واضاف رابين ان وزارته تدرس حاليا امكانية منع اهالي فلسطين المحتلة الذين يثبت اشتراكهم في الانتفاضة من العمل في اسرائيل.

واعترف رابين انه لا يمكن كسر الانتفاضة «حتى لو اعتقلنا اربعة الاف شخص اخرين واعتقلنا قيادتها الحالية فانه لا يمكن القضاء على قاعدة الانتفاضة وستقوم قيادة ثانية وثالثة. انها مواجهة مع جمهور واسع».

مطالبة الامم المتحدة بالتدخل من اجل انقاذ المناضلة اللبنانية سهى بشارة

● بيروت - و.ص.ف - دعت اللجنة من اجل الافراج عن سهى بشارة (عضوة الحزب الشيوعي اللبناني المحتجزة لدى ميليشيات جيش لبنان الجنوبي الموالية لاسرائيل في جنوب لبنان بسبب محاولتها اغتيال العميل انطوان لحد)، امس الاول، الى تدخل الامم المتحدة من اجل انقاذ اللبنانية الشابة.

وكانت سهى بشارة (٢١ عاما) اطلقت النار على العميل انطوان لحد واصابته بجروح خطيرة في ٧ تشرين الثاني داخل منطقة ما يسمى «الحزام الامني» الذي اقامته اسرائيل في الاراضي اللبنانية. وهي محتجزة في سجن «الخيام»، وهو اكبر سجن في المنطقة. وقد اعلن جيش لبنان الجنوبي العميل انه يستعد «لمحاكمتها».

واكدت اللجنة، في مؤتمر صحفي عقدته، ان حياة سهى بشارة بخطر، وطالبت الامم المتحدة بالتدخل من اجل تسليمها للسلطات اللبنانية بواسطة اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وتحدث فوزي صلوخ، باسم الحكومة اللبنانية برئاسة سليم الحص، محملا السلطات الاسرائيلية المسؤولية عن حياة سهى بشارة واكد انها لا يمكن بأي حال من الاحوال ان تحاكم من قبل محكمة اسرائيلية او من قبل ميليشيات لا شرعية، «لا ان محاولة الاغتيال وقعت على الاراضي اللبنانية وبين مواطنين لبنانيين».

عشية لقاء وزير الخارجية النرويجي مع عرفات:

مشاورات بين النرويج وفنلندا والسويد حول القضية الفلسطينية



● ستوكهولم - و.ص.ف - اجتمع وزراء خارجية النرويج وفنلندا والسويد مساء امس الاول، في مطار ستوكهولم لعرض جهودهم الخاصة والمشتركة من اجل تسوية ازمة الشرق الاوسط.

□ البقية على ص ٥ □

«جيروزاليم بوست»:

تصريحات رابين اعتراف بفشل كل الاجراءات العسكرية لقمع الانتفاضة



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت صحيفة «جيروزاليم بوست» في تحليل سياسي - عسكري هام بقلم معلقها كينيث كابلان نشرته امس ان تصريحات رابين في لجنة الخارجية والامن هي اعتراف صريح بفشل الطرد من الوطن وهدم البيوت في تحقيق «ردع» ما لشعب الانتفاضة.

وقالت الصحيفة في هذا التحليل الذي نشرته على صدر صفحتها الاولى ان رابين اعترف بفشل كل الوسائل والاساليب التي استخدمها الجيش لقمع الانتفاضة او حتى لتقليصها. وخلصت الصحيفة الى القول «ان كل الوسائل العسكرية التكتيكية لم يكن من الممكن ان تحل المشكلة الاستراتيجية (السياسية). والرسالة التي يوصلها العسكريون المحبطون للقيادة السياسية الرسمية وللرأي العام هي ان كل الوسائل العسكرية قد استنفدت فعلا».

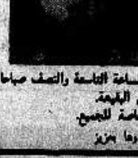
بمبادرة فلسطينية:

لقاء مرتقب بين «دول المواجهة» وم.ت.ف لتنسيق الجهود السلمية

● ابو ظبي - الوكالات - اكد عضو اللجنة التنفيذية المكلف بالشؤون العربية في منظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (ابو مازن) مساء يوم الثلاثاء ١/٢٤ ، في ابو ظبي ان المنظمة تعمل من اجل عقد اجتماع مع كل من سوريا ومصر ولبنان والاردن اي مع «دول المواجهة».

واوضح ابو مازن في مؤتمر صحفي عقد في المساء ان تنسيقا بين المنظمة والدول المذكورة «قد يؤدي الى دفع عملية السلام في الشرق الاوسط الى الامام لان هذه الدول هي المعنية الاولى بالنزاع العربي - الاسرائيلي».

قداس وجناز الاربعين



جورج شداد واولاده وانسباله وعموم آل شداد، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين، راحة لنفس فقيدتهم المأسوف على شبابها المرحومة

فاتنة جورج شداد

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٩/١/٢٨، الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في البقيعة.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

زعيم الحزب الشيوعي الفيتنامي يدعو الى عقد مؤتمر دولي لحل النزاع بشأن كمبوتشيا

• يدعو الى مشاركة الاتحاد السوفييتي والصين والولايات المتحدة في المؤتمر •

● دلهي - «تاس» - يواصل السكرتير العام للحزب الشيوعي الفيتنامي، نغوين فان ليم، زيارته في الهند حيث قام، يوم الثلاثاء ١/٢٤، بزيارة محرقة زعماء الهند المهاتما غاندي وجواهر لال نهرو وانديرا غاندي ووضع اكليلا من الزهور.

وفي اثناء محادثات فان ليم مع رئيس وزراء الهند، راجيف غاندي، اشاد بالتطورات الايجابية الجارية في جنوب غرب اسيا ودعا الى عقد مؤتمر دولي حول كمبوتشيا بمشاركة كل من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وجمهورية الصين الشعبية والهند. وتناول قرار فيتنام بسحب القوات من كمبوتشيا وقبل الموعد المقرر فذكر انه يعود الى الثقة بجمهورية كمبوتشيا الشعبية.

وناقش الطرفان في المحادثات جملة واسعة من القضايا الدولية والثنائية. واشارا الى اهمية تحسين المناخ الدولي والى ان الحوار بصدد قضايا نزع السلاح يصبح واقعا راهنا.

واعرب غاندي عن يقينه بان الزيارة الحالية للضيف الفيتنامي تؤكد استمرار ترسيخ علاقات الصداقة والتضامن العريقة بين البلدين وستسهم اسهاما هاما في ضمان السلام والامن والاستقرار في اسيا واطلع ضيفه الفيتنامي على نتائج زيارتيه اللتين قام بهما مؤخرا، الى كل من جمهورية الصين الشعبية والباكستان.

واكد الجانبان اهمية التعزيز اللاحق للعلاقات ويضمن ذلك في مجالات التجارة والعلم والتكنيك.

هذا واعلن في العاصمة الهندية رسميا انه تم في اعقاب الجلسة التي عقدتها اللجنة الهندية - الفيتنامية المشتركة للتعاون الاقتصادي والعلمي - التكنيكي التوقيع على وثائق بهذا الصدد. وهي تنص على توسيع التعاون في مجالات مثل استخراج النفط من جرف فيتنام البحري والتجارة وانشاء المؤسسات المشتركة والعلم والتكنيك والتعليم والثقافة ووسائل الاعلام.

وستمنح الهند فيتنام قرضا ماليا بمبلغ مليون روبية. وتم التوصل كذلك الى الاتفاق على اعادة النشر في المدفوعات تسديدا للقروض التي سبق ان قدمتها الهند الى فيتنام.

قوات الاحتلال والميليشيا العميلة تصعد من قصفها لمواقع قوات الطوارىء الدولية

●الطيران الحربي الاسرائيلي يقوم بطلعات استكشافية فوق مدن الجنوب والمخيمات المحيطة بها● الميليشيا العميلة تعتقل عشرات المواطنين اللبنانيين● رجال المقاومة الوطنية يقصفون مواقع قوات الاحتلال● جرح جندي من قوات الطوارىء الدولية برصاص «الجيش» العميل ●

● بيروت - «كونا» - كثفت ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل وقوات الاحتلال الاسرائيلي، مؤخرا، من القصف لمواقع قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان للحؤول دون تنفيذ مهمتهم. وفي الوقت نفسه صعدت المقاومة الوطنية اللبنانية من هجماتها على المواقع العميلة. فقد قصف رجال المقاومة الوطنية اللبنانية بصواريخ ارض - ارض، امس الاربعاء ١/٢٥، موقعين مشتركين تابعين لقوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل في جنوب لبنان المحتل ردا على قصف مدفعي من مواقع الاحتلال استهدف قريتين محررتين فيما استكشف الطيران الحربي الاسرائيلي اجواء المنطقة على علو منخفض.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية «كونا» في الجنوب ان رجال المقاومة الوطنية قصفوا بصواريخ من طراز كاتيوشا عيار (١٠٧ ملم) الموقع المشترك في تلة برغشيت عند التخوم الشمالية للمنطقة الحدودية في القطاع الاوسط. واصابت ثلاثة صواريخ على الاقل الموقع وارتفعت منه سحابة دخان اسود كثيف دون التمكن من معرفة حجم الخسائر بين افراد حاميته.

وقصفت مجموعة اخرى بصواريخ من الطراز ذاته موقعا في تلة الشومرية المطلة على نهر الليطاني جنوبي مدينة النبطية.

واكد بيان المقاومة الوطنية اللبنانية ان مجموعة من رجالها هاجمت الموقع على اثر قصفه مستخدمة البنادق [illegible] والقذائف المضادة للدروع واشتبكوا مع عناصر حامية الموقع ودمروا مربض رشاشات من عيار ١٢٧ ملم واصابوا عددا من افراد الحامية بين قتيل وجريح.

هذا وكانت المروحيات الاسرائيلية قامت بعملية تمشيط بنيران الرشاشات الثقيلة تركزت على نهر الليطاني جنوبي النبطية. كما حلقت طائرات حربية اسرائيلية من طراز «اف -١٦» في طلعات استكشافية فوق جنوب لبنان، امس، على علو منخفض فوق مدينة صيدا ومخيمي عين الحلوة والمية مية للاجئين الفلسطينيين والمنطقة الساحلية بين مدينتي صيدا وصور. الا انها جوبهت بالمضادات الارضية التي شوهدت وهي تلقي بالونات حرارية لاتقاء صواريخ ارض - جو من طراز «ستريلا».

وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي قصفت بالمدفعية الثقيلة في ساعة مبكرة، امس، قريتي فرون ومجدل سلم في القطاع الاوسط الى الشمال من «المنطقة الامنية» وتوزعت قذائف من عيار ١٥٥ ملم و ١٢٠ ملم على اطراف القريتين والحقت خسائر مادية في الممتلكات.

ومن جهة اخرى ذكر المصدر ذاته ان مركزا للكتيبة الايرلندية التابعة لقوات الطوارىء الدولية في مجدل سلم اصيب بقذيفة مدفعية ودون ان يؤدي الحادث الى وقوع اصابات بين افراد القوة الدولية.

هذا وكان جندي من الكتيبة ذاتها اصيب الليلة قبل الماضية جراء قصف الميليشيا العميلة موقع الوحدة الواقع في قرية حداثا على اطراف المنطقة «الامنية».

وكانت الميليشيات العميلة قصفت موقعا اخر للكتيبة ذاتها في قرية فبريخا دون وقوع اصابات بين افراد الكتيبة.

وافادت الشرطة اللبنانية ان جنود الكتيبة الايرلندية العاملين في هذا القطاع قاموا بعملية اجلاء خمسين طفلا كانوا في مدرسة القرية خلال تعرض الاخيرة للقصف الوحشي.

مئات المستوطنين يحطمون زجاج منازل

● تتمة من صفحة١ ●

بالرصاص. وواصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على قرية حبلة (منذ امس الاول، عقب سقوط شهيد فيها) ومدينة طولكرم وقرية ذنابة وقريتي رامين (طولكرم) وذنابة وبيت سوريك (وتقع في منطقة رام الله) واصيب في قطاع غزة عدد من المواطنين بالرصاص، فيما استمر حظر التجول على مخيمي المغازي ودير البلح بعد ان رفع صباح امس عن سائر المخيمات.

● قرية بديا ●

وافاد اهالي قرية بديا ان عشرات سيارات المستوطنين

اقتحمت القرية الليلة قبل الماضية ورشق المستوطنون زجاج نوافذ المنازل بالحجارة وحطموها وانهالوا على الابواب طرقا بالادوات المعدنية والعصي. ووزعوا منشورا على الاهالي اسموه «نداء رقم ١» جاء فيه: «الى اهالي الضفة المحترمين» ووجه النداء من «الجار الى الجار». ويقول فيه المستوطنون انهم، سوية مع سكان الضفة، عاشوا ٢١ عاما (منذ اقامة مستوطنة اريئيل - كما يبدو) مع جيرانهم العرب في السراء والضراء. ثم يصفون نشاطات الانتفاضة بانها «اعمال ارهابية وتخريبية» تتنافى مع «الشهامة والمروءة التي تحلت بها اساطير تاريخ العرب المجيد»! ويحذرون الاهلين الفلسطينيين، بعد ان اعتدوا على منازلهم، من «نفاذ الصبر». ووقع على النداء «مع الاحترام، اهالي اريئيل».

ويذكر انه وقعت بعض الاشتباكات بين المستوطنين والشبان في اطراف القرية. وانزلقت سيارتان للمستوطنين لدى مرورها فوق مادة خاصة صبها المتظاهرون على احد شوارع القرية.

وفي اليوم التالي توجه اعضاء اللجنة المحلية في قرية بديا (٣٢ كم جنوب غرب نابلس) الى الحاكم العسكري في مدينة طولكرم وعبروا عن الاحتجاج الشديد على ممارسات المستوطنين الارهابية، متسائلين: «كيف يعقل ان يظل المعتدون طلقاء في حين تهدمون منزل كل شاب فلسطيني يشتبه بانه رشق حجرا؟».

● اختطاف علم اسرائيل ●

وفي مدينة نابلس اختطف احد الشبان علم اسرائيل بحجم ضخم كان يغطي واجهة عمارة عليها نقطة مراقبة عسكرية تطل على حي «جورة القفوس» وشارع حطين في مدينة نابلس. وعلى الاثر اطلق الجنود الرصاص وشنوا حملات تفتيش وملاحقات. وبالمقابل اخذ اهالي نابلس يتندرون على هذا الحادث.

وفي قرية حبلة، الخاضعة لحظر التجول منذ يومين، تواصل قوات الاحتلال شن حملات تفتيش وتنكيل داخل المنازل. وعلم ان الشاب يوسف علي الشيخ مصطفى (١٨ عاما) اصيب، خلال الاشتباكات التي سقط خلالها شهيد امس الاول، ونقله الجنود الى مكان مجهول.

وكانت قوات الاحتلال داهمت، مساء امس الاول، قرية سالم (قرب نابلس)، لكن الاهالي تصدوا لها وردوها على اعقابها. وفي وقت لاحق، ليلا، عاودت قوات الاحتلال، بعد تلقي التعزيزات، مداهمة القرية فوقعت مواجهات اصيب خلالها عبد الكريم راجح مصطفى جبور (١٨ عاما) برصاصة في الفخذ ونقل الى مستشفى «الاتحاد».

كذلك فرضت قوات الاحتلال، فجر امس، حظر التجول على قرية رامين (قضاء طولكرم) وجمعت الاهالي (من ١٦ - ٤٠ عاما) في مركز البلدة واخضعتهم لعمليات تفتيش وتنكيل.

ولا تزال قرية بزاريا (قضاء نابلس) خاضعة لحصار عسكري على مداخلها منذ خمسة ايام.

ووقعت في مدينة جنين مواجهات اصيب خلالها هاني علي الفول (٢٧ عاما) برصاصة في اليد اليمنى. واصيب في مخيم جنين، خلال المواجهات التي شهدها ظهر امس، وائل حسين قاسم مصطفى برصاصة في البطن. وتعرضت قرية صانور لعملية اقتحام، فيما تعرضت قرية السيلة الحارثية لمداهمات اعتقل خلالها عدد من المواطنين.

وفي منطقة رام الله داهمت قوات الاحتلال قرية كوبر واعتقلت عددا من المواطنين. وفرضت حظر التجول على قرية بيت سوريك فيما شن رجال الضريبة حملة على الاهالي صادروا خلالها اجهزة التلفزيون وغيرها من الاجهزة الكهربائية.

ووقعت، امس، مواجهات في قرية سلواد التي كانت شهدت، امس الاول ايضا، مواجهات اصيب خلالها شابان بعيارات مطاطية وعولجا ميدانيا. وحاولت دورية، امس الاول، اقتحام قرية كفر مالك لكن الشبان ارغموها على الفرار بعد رشقها بالحجارة. ورشق المتظاهرون من مخيم قدورة، يوم امس، سيارة اسرائيلية وحطموا واجهتها الامامية. وشوهد الجنود في وسط مدينة رام الله (المنارة) يستفزون الطالبات بتوجيه عصيهم اليهن بشكل بذيء.

واطلق جنود الاحتلال، امس، قنابل الغاز داخل مخيم الدهيشة بدون اي سبب ظاهر. وفي مخيم عايدة كانت وقعت، مساء امس الاول، مواجهات اصيبت خلالها زوجة المواطن يونس محمد (وعمرها ٤٠ عاما) رصاصة في الفخذ ونقلت الى مستشفى «المقاصد».

كذلك شهدت مدينة بيت لحم، حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية، اشتباكات نجح خلالها الشبان الملثمون في نصب الحواجز الحجرية ومنع الدوريات العسكرية من التقدم. وكانت اصوات الرصاص تدوي في المدينة طيلة الوقت. وتركزت هذه المواجهات في حي القواغرة والسوق وحي القناطر ومنطقة هندازة.

وفي مدينة بيت ساحور القيت، عصر امس، زجاجة حارقة واسفرت عن احراق سيارة باص «ايغد».

وفي قرية سعير (قضاء الخليل) هدمت قوات الاحتلال، امس، منزلي المواطنين عزات محمد الفروخ (٣ غرف ومنافعها - ١٤ نفرا) وجمال خليل المطور (٣ غرف ومنافعها - ١٢ نفرا) بحجة البناء غير المرخص.

● القدس ●

اعتقلت قوات الشرطة وحرس الحدود، امس، ستة طلاب من المدرسة «النظامية» في حي بيت حنينا في القدس. واطلقت قنابل الغاز في حي شعفاط لتفريق المتظاهرين. وفي حي الطور نصب الشبان الحواجز الحجرية واطلقت عليهم قوات الاحتلال قنابل الغاز.

كذلك اقتحمت قوات الشرطة وحرس الحدود، بعد ظهر امس، قرية سلوان فرشقها الشبان بالحجارة واصابوا اثنين من افرادها واعتقل ثلاثة شبان عرف من بينهم حاتم مراغة (١٦ عاما) وفتحي محتسب (١٧).

وحاصرت قوات الاحتلال حي الثوري من المدخل الموصل الى سلوان واجرت تفتيشات استفزازية على المارة، فيما واصل رجال الضريبة حملاتهم ضد التجار والمواطنين. وواصلت ارغام التجار على اغلاق محلاتهم في الساعات التي تفتح فيها المحلات التجارية في المناطق المحتلة. كما منعت الشبان من التجول في الشوارع، باعتبار هذه الاجراءات حظر تجول غير معلن.

وكانت ست سيارات تابعة للشرطة وحرس الحدود داهمت، امس الاول، حي الاشقرية في بيت حنينا وحاولت انزال علم فلسطيني رفع على احد الابنية. وبعد ان فشلت في ذلك اخذت تستفز المواطنين فرشقها بعض الشبان بالحجارة. واعتدى رجال البوليس على الشابة تهاني ابو زينة واعتقلوا صبيين هما وسام عويضة (١٢ عاما) وانيس غيث (١٣) لكن قاضي محكمة الصلح امر باطلاق سراحهما، لصغر سنهما.

وفي ساعات فجر امس حضرت قوات الاحتلال وارغمت افراد عائلة زيد على انزال العلم الفلسطيني.

● قطاع غزة ●

وقعت، في فترات مختلفة من نهار امس، مواجهات بين الاهالي وبين جنود الاحتلال في مخيم الشاطىء وحي الشيخ رضوان (مدينة غزة) ومخيم خانيونس اصيب خلالها عدد من المواطنين بجراح. وهم: محمد احمد عوض الله (١٦ - الشاطىء - رصاصة في الساق اليسرى) وسمير سلمان (١٥ عاما - الشاطىء - في الركبة اليمنى) وسعيد توفيق الشيخ سلامة (١٥ عاما، مخيم خانيونس - رصاصة في الظهر) وماجد محمد غين (٣٠ عاما، الشيخ رضوان - رصاصة في الظهر).

وكانت سلطات الاحتلال رفعت حظر التجول، صباح امس، عن مخيمات القطاع، لكنها واصلت فرضه على مخيم المغازي على خلفية الصدامات العنيفة التي شهدها حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية. كما استمر فرض حظر التجول على مخيم دير البلح.

الناطق الرسمي باسم «تساهل»:

٤٧ فلسطينيا قتلوا بالرصاص البلاستيكي منذ بداية الانتفاضة!

● ولكن هذا العدد يبقى ضئيلا! ●

[illegible]

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيمليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب ٢٠٩٨٨١.
□ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكما (٣١) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧



الصحفي رفيق الشريف مراسل «الشعب» في منطقة الخليل يقف امام سيارته التي حطم زجاجها مستوطنون يوم الثلاثاء ٨٩/١/٢٤. وكانت بين حوالي ٤٠ سيارة اخرى اعتدى المستوطنون عليها في المدينة. وقال شهود عيان ان المستوطنين كانوا يستقلون سيارة بيضاء اللون واخرى صفراء.

(صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس - تصوير «منصور»)

بمشاركة (١٨٠٠) دار نشر من (٥٢) دولة:

افتتاح معرض الكتاب العالمي الـ ٤١ في العاصمة المصرية

● القاهرة - «و.ص.ف» - افتتح الرئيس المصري حسني مبارك، امس الاول الثلاثاء، في القاهرة، بحضور الكاتب المصري نجيب محفوظ حامل جائزة «نوبل» للاداب لعام ١٩٨٨، معرض الكتاب العالمي الحادي والعشرين بمشاركة ١٨٠٠ دار نشر تمثل ٥٢ بلدا.

ويعتبر هذا المؤتمر الحدث الثقافي الاهم لهذه السنة. واضافة الى معرض الكتب سوف تجري مناقشات عدة لمؤلفات نجيب محفوظ يشارك فيها كتاب مصريون واجانب. كما سيتم في اطار المعرض عرض ١٣ فيلما مقتبسا من روايات محفوظ.

وصرح رئيس الهيئة المصرية للكتاب، سمير سرحان، امام الصحافيين خلال حفلة الافتتاح ان هذا المعرض هو الثالث في العالم من حيث عدد العناوين المعروضة بعد معرضي موسكو وفرانكفورت. واشار المنظمون الى ان دور النشر ستقدم السنة ١٣ مليون كتاب.

ودعا الرئيس مبارك المؤسسات الخاصة الى تمويل انشاء مكتبات خاصة مؤكدا ان الدولة تقدم دعما للكتب المدرسية والجامعية والكتب الصادرة عن الهيئة المصرية للكتاب.

وتسجل اسعار الكتب العربية والاجنبية في مصر ارتفاعا سنة بعد سنة نظرا للنقص في الورق اضافة الى مشاكل الطباعة المختلفة وتراجع سعر الجنيه المصري.

خلال محادثة هاتفية:

بوش وغورباتشوف يؤكدان عزمهما على توسيع التعاون وتعميق التفاهم المتبادل

● الرئيس الامريكي الجديد يهاتف الرئيس المصري ويدعو رئيس الوزراء الياباني لزيارة واشنطن ●

● موسكو - ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان الرئيس الامريكي الجديد، جورج بوش والزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، تحادثا هاتفيا، مساء يوم ١/٢٣، حول «سلسلة من القضايا الملموسة» في «جو من الود الذي يطبع في الاونة الاخيرة الاتصالات بين البلدين».

ونقلت الوكالة السوفييتية عن بوش تصريحه بأنه سيواصل العمل من اجل «توسيع التعاون وتعميق التفاهم المتبادل» بين البلدين.

وقال غورباتشوف بدوره ان القيادة السوفييتية تعلق اهمية كبرى على العلاقات السوفييتية - الامريكية وهي مستعدة لتحسين هذه العلاقات، التي تؤثر بدون شك، على الوضع العالمي بجملته.

واوضحت «تاس» ان جميع المسائل التي اثيرت بين بوش وغورباتشوف، تم التطرق اليها بذهنية بناءة.

واعرب بوش، اخيرا، لغورباتشوف عن امتنانه للتهنئة، التي وجهها اليه لدى توليه مهامه كرئيس للولايات المتحدة.



● جورج بوش ●



● ميخائيل غورباتشوف ●

هذا وعلم من مصدر رسمي ان الرئيس الامريكي بوش اجرى اتصالا هاتفيا اليوم ذاته مع الرئيس المصري، حسني مبارك، اكد له خلاله ان الولايات المتحدة «حريصة على ان تلعب دورا ايجابيا في انهاء النزاع الاسرائيلي - العربي».

واكد الرئيس الامريكي، ايضا، ان بلاده، تتمسك «بتعزيز العلاقات المميزة بين البلدين عن طريق تطوير التعاون الثنائي في مختلف الميادين».

وعلى صعيد آخر اعلن «البيت الابيض» ان الرئيس الامريكي الجديد، جورج بوش، دعا رئيس الوزراء الياباني، نوبورو تاكيشيتا، للقائه في الثاني من شباط في واشنطن.

وذكر الناطق باسم الرئاسة الامريكية، مارلين فيتزووتر، ان زيارة العمل هذه وهي الاولى لرئيس دولة او حكومة الى واشنطن بعد تسلم بوش مهماته «تظهر الاهمية التي يوليها البلدان لعلاقاتهما وعزمهما على العمل معا بهدف تأمين تعاون وثيق على المستوى الثنائي والدولي».

مكاسب هامة في توصيات اللجنة

● تتمة من صفحة١ ●

المحيطة بها وضمها الى نفوذ بلدية نتسيرت عيليت. فاعترضت بشدة وأوصلت اعتراضاتها لكل الهيئات المسؤولة بما في ذلك القضائية. وادعى كنيغ آنذاك بأن هناك طلبا من نتسيرت عيليت في الموضوع، مع انه تبين لاحقا انه لم يكن في ذلك الحين أي طلب رسمي من بلدية نتسيرت عيليت بهذا الخصوص. وبعد فترة صارت تظهر المطالب الوقحة لبلدية نتسيرت عيليت لضم آلوف الدونمات من الاراضي العربية في المنطقة التابعة لقرى عين ماهل ودبورية والرينة والمشهد وكفر كنا، إضافة الى الناصرة. وعلى اثر اعتراض البلدية الحازم والذي تبعته اعتراضات أخرى من المجالس المحلية المجاورة اقيمت لجنة خاصة لبحث كل هذه المواضيع برئاسة حاكم لواء حيفا، موشيه جلازنر، والذي سميت اللجنة باسمه، وعضوية السادة - ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، وميخائيل الموج، مدير عام مركز السلطات المحلية والياهو شحرور، القائمقام القطري لشؤون الاقليات في وزارة الداخلية، ومهندس بلدية صفد. واستمر عمل اللجنة أكثر من سنتين حتى أنهت توصيتها، أمس الاول الثلاثاء.

وكان من ضمن الامور الاساسية التي أوكل الى اللجنة بحثه موضوع المستقبل البلدي لقرية عيلوط. فمن المعروف ان الوزارة كانت قد أصدرت قرارا تعسفيا قبل ست سنوات يقضي بحرمان قرية عيلوط من حقها في مجلس محلي يدير شؤونها. ولتبرير القرار والتستير على أهدافه الحقيقية تقرر حينذاك ضمها الى الناصرة. وقد رفض هذا القرار بالاجماع في الناصرة وفي عيلوط وامتنع أهل القرية عن التصويت لانتخابات البلدية ودعمت اللجنة القطرية للرؤساء ولجنة المتابعة (أعضاء الكنيست العرب ولجنة الاراضي ولجان المتابعة لجميع المؤتمرات والنقابيين وغيرهم) هذا القرار وأصدر رئيس اللجنة بيانا يذكر بهذا الموقف المبدئي في الاسبوع الماضي.

وجاء في التوصيات التي أصدرتها اللجنة ما يلي:

● بخصوص قضية عيلوط، قررت اللجنة بالاجماع التوصية بإلغاء ضم عيلوط الى الناصرة. وقررت الغالبية اقامة مجلس محلي مستقل فيها.

● أما في قضية الاراضي في مدينة الناصرة فقد أوصت اللجنة برفض مطالب نتسيرت عيليت وقبول معظم مطالب واعتراضات الناصرة. وبناء عليه تبقى أرض المسلخ البلدي كلها ضمن نفوذ الناصرة. وتعاد الى الناصرة، بحسب طلب البلدية العادل، كل الاراضي الواقعة خارج أسوار متجمع «شيرنتسالاه»، وتعاد أيضا الاراضي الواقعة في طرف الحي الشرقي المحاذي لبيت الحكومة (حوالي ١٦ دونما).

● بخصوص أراضي المشهد قررت اللجنة التوصية بقبول جزئي لطلب بلدية نتسيرت عيليت التعسفي (طلبت ضم ٣٠٠٠ دونم من أراضي المشهد لجعلها منطقة صناعية) واعطاء نتسيرت عيليت حوالي خمسمئة دونم. وقد اكد السيد ابراهيم نمر حسين، لمندوب «الاتحاد» انه عارض بشدة هذا القرار مؤكدا ان الارض تابعة للمشهد وبعيدة عن نتسيرت عيليت ولا يصح سلخها.

● أما أراضي عين ماهل التي كان نتسيرت عيليت قد طلبت ضمها فقد أوصت اللجنة برفض ذلك. وهكذا تبقى الارض ضمن نفوذ القرية.

● أما أراضي دبورية فتقرر الابقاء على ألف دونم منها في حدود نفوذ المجلس المحلي.

تقديم قوائم المرشحين للعضوية والرئاسة في

● تتمة من صفحة١ ●

المحلية الى لجان الانتخابات المحلية في المدن والقرى، في الوسطين اليهودي والعربي.

وقد قامت بتقديم قوائم «الجبهة» ومرشحيها للرئاسة الى لجان الانتخابات وفود كبيرة تمثل مختلف قطاعات السكان وفئاتهم.

وبانتهاء تقديم القوائم غدا يتصاعد النشاط الانتخابي. ويفيد مراسلونا في الناصرة وام الفحم والطيبة وعكا وحيفا بان الجبهة في هذه المدن سوف تفتتح المعركة بمهرجانات انتخابية. ففي مدينة ام الفحم يعقد غدا (الجمعة) مهرجان افتتاحي كبير يتكلم فيه الاستاذ هاشم محاميد رئيس البلدية ومرشح الجبهة للرئاسة والنائب توفيق طوبي. وفي الناصرة يعقد يوم الاثنين القادم مهرجان كبير لافتتاح المعركة الانتخابية يتكلم فيه رئيس البلدية النائب توفيق زياد والقائم باعمال رئيس البلدية المهندس رامز جرايسي وعدد من قادة الجبهة.

وافاد مراسلونا انه بينما قامت الجبهات المحلية باختيار مرشحيها للرئاسة وقوائمها للعضوية وسط اوسع وحدة شعبية واقواها فان القوائم المرتبطة بالسلطة الظالمة والمختبئة وراء طابع عائلي او طائفي تعاني من البلبلة والضعف.

وعلم مراسلونا ان الجبهات المحلية عاقدة العزم على السعي لصيانة وحدة الاهالي وخوض المعركة في اجواء راقية من الدمقراطية والنزاهة والهدوء، لان الانتخابات ليوم بينما نحن معا، ولبعضنا، ابد الدهر.

ومع الانطلاق الحماسي القوي الى الاهالي في اجتماعات شعبية بيتية تعكف الجبهة على طبع البرامج المحلية التي تتضمن كشف حساب للشعب حول الانتخابات والمكاسب البلدية.

وصرح مصدر مسؤول في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لمراسل «الاتحاد» ان نهج الجبهة يستهدف افشال مخططات السلطة للتمزيق وبعثرة الصفوف وحماية الوحدة الشعبية محليا وقطريا. وقال ان الجبهة تدعو الجميع الى خوض معركة نزيهة تتنافس فيها البرامج والمواقف وترتفع فوق اية تهجمات او تجريحات شخصية او فئوية.

(اقرأ كلمة «الاتحاد» - ص٣)

كلمة الاتحاد

الجبهة ـ درع الشعب كله في معارك التطور والمساواة

□ جرى أمس ويستمر اليوم تقديم قوائم المرشحين للعضوية وللرئاسة في السلطات المحلية. وتكتسب هذه الانتخابات اهمية خاصة على ضوء استمرار هجوم الحكومة المركزية على الحكم المحلي وذلك بالتقليص المستمر للميزانيات وميزانيات التطوير والقروض والهبات للسلطات المحلية مما يعني عمليا ـ وهذا يحسه المواطنون يوميا ـ التخفيض المستمر في حجم ونوعية الخدمات التي تقدمها السلطات المحلية.

واذا كان هذا صحيحا بشكل عام، قطريا، فهو صحيح خصوصا في الوسط العربي. فالتمييز الصارخ ماليا واداريا وسياسة الخنق الاجتماعي التطويري تمنع كل السلطات المحلية العربية من تقديم ما كانت تود تقديمه من خدمات للاهالي، بل ان دفع معاشات العاملين اصبحت هدفا صعبا.

وقد سمعنا مؤخرا عن اضرابات عديدة للعاملين في السلطات المحلية وخصوصا معلمي الثانويات، احتجاجا على تأخير دفع المعاشات. وبالطبع فان التناقض ليس بين السلطات المحلية وعامليها بل بين كل الجماهير العربية وبين سياسة التمييز والخنق والمصادر المتبعة ضد جماهيرنا العربية.

وقد كسبت اللجنة القطرية للرؤساء احترام شعبنا وثقته، بالذات لانها وحدت سلطاتنا المحلية حول مطالبنا العادلة المشتركة وساعدت شعبنا كله على الالتزام بالاهداف المشتركة وفي مقدمتها تحقيق المساواة لسلطاتنا المحلية وللجماهير العربية، بشكل عام.

ونحن نقول باعتزاز ان جبهتنا الدمقراطية للسلام والمساواة، قطريا، طرحت وتطرح بكل مسؤولية ومثابرة صيغة الوحدة الشعبية، صيغة الالتزام بالمشترك والنقاش والصراع، بموضوعية، حول القضايا المختلف عليها اذا كانت هنالك، فعلا، قضايا مختلف عليها.

وقامت وتقوم جبهاتنا المحلية، بكل اخلاص ومثابرة، بالعمل للوحدة الوطنية محليا بنبذ التعصب الطائفي والانغلاق العائلي والتأكيد اننا جميعا اهل واخوة وشعارنا «كل الطوائف طائفة واحدة وكل العائلات عائلة واحدة متآخية متحابة» اصبح تعبيرا عن تقاليد شعبنا كله ومصلحته وكرامته ومستقبله.

بهذه الروح تخوض جبهاتنا الانتخابات داعية الى الالتزام بالوحدة والمسؤولية والهدوء والموضوعية. فالانتخابات ليوم واما نحن جميعا فمع بعضنا ولبعضنا الى ابد الدهر.

ولا شك ان الانجازات البلدية للسلطات المحلية التي تقودها الجبهة، وفي مقدمتها الناصرة وام الفحم، تحققت في ظل النضال المستمر ضد التمييز وفي ظل اوسع وحدة شعبية، وعندما ربطنا بين الكرامة الوطنية والخدمات لم نكن نطلق شعارا بل اكدنا واقعا حياتيا. فبالكرامة الوطنية المستندة الى وحدة الشعب نحقق الانجازات التطويرية. واما من يفرط بالكرامة الوطنية ـ باسم والحرص على الخدمات» ـ فتكون النتيجة انه يفقد الكرامة ولا يحقق الخدمات فيطلع مثل مصيف الغور، او كما يقول مثلنا «بلا دنيا وبلا آخرة».

اننا ندعو شعبنا الواعي والموحد والمجرب الى عزل ونبذ من يسعون الى التفرقة والتجريح، الى عزل ونبذ من لا يخجلون ان يطرحوا شعارا مركزيا لهم اسقاط الادارات الجبهوية الماجدة في الناصرة وام الفحم وغيرها.

واما وقد قدمنا قوائم مرشحينا للعضوية واسماء قادتنا للرئاسة فاننا ندعو الطاقات الجبهوية السخية والشهمة الى الانطلاق، الى كل حارة وحي وبيت، والاتصال بكل انسان لكسب ثقته ودعمه وتصويته للجبهة، وبتعزيز قوة الجبهة وزيادة عدد قلاعنا الجبهوية وزيادة ممثلينا في عضوية البلديات والمجالس المحلية نحقق امرين معا: توطيد القوة النضالية الصدامية للشعب في معارك البقاء والتطور والمساواة والكرامة وتوطيد الوحدة الوطنية الشعبية للشعب كله. وكلا الامرين، في الحقيقة، امر واحد.

(«الاتحاد»)

عن مشاريع السلام الاسرائيلية

● بقلم: نسيم ابو خيط ●

● «مشاريع السلام» الاسرائيلية قديمة جدا. وهي اقدم من اسرائيل نفسها. ففي العشرينات والثلاثينات كان منظرو الصهيونية يضعون «خطط السلام» القائمة على تهجير العرب عن طريق الاستيلاء على الارض بمساعدة الانتداب البريطاني ـ عن طريق تغليف هذه الاهداف بالحديث عن السلام وحسن الجوار مع الدول العربية. وقد اضيف الى هذا نكبة اليهود على ايدي الفاشية، عشية وخلال الحرب العالمية الثانية ـ التي اكسبت قادة الصهيونية، وحكام اسرائيل فيما بعد، رصيدا كبيرا من الدعم وعطف الرأي العام العالمي وغالبية حكومات الدول.

ولعل اشهر اقدم «خطة سلام» يطلقها حكام اسرائيل كان «تصريح السلام» الذي ورد في خطاب اول رئيس لحكومة اسرائيل، دافيد بن غوريون، عشية العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦، حين اعلن عن استعداده للاجتماع بأي زعيم عربي وفي اي زمان ومكان.. من اجل السلام! في حين كان بن غوريون قد أحكم التآمر مع رئيسي حكومتي بريطانيا وفرنسا، انذاك، انطوني ايدن وغي موليبه، لغزو مصر عبد الناصر واحتلال قناة السويس بالقوة بعد الاعلان عن تأميمها. وقف بن غوريون خطيبا «يمد يد السلام» للحكام العرب، الذين لم يقبلوا، من فرط وطنيتهم في ذلك الوقت، باقل من «كامل التراب الفلسطيني» و «في البحر سنلقيكم»!

وللحقيقة والتاريخ نقول ان حكام اسرائيل لم ينقطعوا، خلال كل الاعوام، اي منذ نكبة الشعب الفلسطيني عام ٤٨، عن ترديد مقولة توقهم للسلام وان العرب يريدون رميهم في البحر بينما كانوا هم يتآمرون مع الاستعمار والامبريالية لرمي الشعب الفلسطيني في الصحراء، وعدم الاكتفاء بأية حدود دولية لاسرائيل وانما مواصلة الزحف الاحتلالي عبر الحروب، «جبل يورث جبلا» ـ كما قال ديان في حينه.

وقد تدرجت «مشاريع السلام» الاسرائيلية وفقا للاحوال والاوضاع. فحين هزمت اسرائيل العرب في حرب الايام الستة، عام ١٩٦٧، جلس الوزير ديان قرب التلفون في انتظار مكالمات الاستسلام ـ السلام. وحين طال انتظار رنين التلفون ولد مشروع يغآل الون الذي ظل شبه قاعدة ومنبع لكل برامج السلام اللاحقة التي تفتقت عنها الاذهان في اسرائيل.

واذا اختصرنا الزمن وانتقلنا الى الفترة التي تراجعت فيها حركة التحرر الوطني، بعد وفاة عبد الناصر ـ حيث الردة التي انتقلت فيها مصر السادات من الخندق المعادي للامبريالية، المؤيد والداعم لحقوق الشعب الفلسطيني الى خندق الامبريالية المتآمر على هذه الحقوق (اتفاقية كامب ديفيد). وحيث مردود الاحباط واليأس على الشعوب العربية، حيال ضعف التيار الوطني، وظهور التيارات الغيبية، مثل ظاهرة الخميني التي بدأت بالركوب على موجة العداء العارم للامبريالية الامريكية وانتهت بالعناد والاصرار على مواصلة الحرب ضد العراق ـ فان «مشاريع السلام» الاسرائيلية ظلت تصب في القالب نفسه وان اختلفت التسميات. فبعد سقوط السادات في شباك كامب ديفيد تهيأ لحكام اسرائيل، وخصوصا قيادة حزب العمل، بامكان ايقاع الحكام العرب واحدا تلو الآخر. وهكذا جاء مشروع «الخيار الاردني» الذي غلفه زعيم حزب العمل، بيرس، بقبول ما يسمى «المظلة الدولية». لكن «المشروع» ظل مجرد لعبة كلامية في السنة حكام اسرائيل هذا يؤيد وذاك يعترض، غير عابئين بصراخ الملك حسين، «الوقت يعمل في غير صالح..» و «انقاذ ما يمكن انقاذه»، الى ان اندلعت ثورة الشعب الفلسطيني الكبرى ـ الانتفاضة وبددت كل الخيارات، ولم تبق سوى الخيار الفلسطيني.

وهكذا حين كان المعراخ يكرر، في فترة الانتخابات للكنيست الـ ـ ١٢ ، اسطوانة «الخيار الاردني» المشروخة كان الصوت ناشزا حتى في آذان وسائل الاعلام المحلية. وحين أخلى قادة حزب العمل الكرسي السياسي لليكود ـ فاجأ كل من رئيس الحكومة، شمير، ووزير الخارجية، آرنس، المحافل السياسية بتبنيها تكتيك حزب العمل على مدار سني قيام اسرائيل: «مشاريع السلام» التي لا تزيد عن طحن الكلام بهدف اغراق الاجواء السياسية بالحديث عن السلام دون التخلي عن سياسة الاحتلال والضم.

لكن الأيام الاخيرة حملت الينا مفاجأة اخرى، وهي ادلاء رابين بدلوه في اقتراح «برنامج سلام» خاص به، فتردد كلمة «السلام» ـ وهي الامنية العزيزة للجميع ـ في «الخطط» التي يصدرها ثلاثة وزراء في آن ويكررونها كما لو انهم يدورون في حلقة ذكر ويحرقون في اجوائها البخور. اقتراح ينطح اقتراحا لاشغال الطرف الثاني في «الرفض» واظهاره وكأنه هو، وليس هم ـ حكام اسرائيل ـ الذي لا يريد السلام.

هناك من يرى ان «خطة» رابين للسلام ليست موجهة للعرب وانما لاسكات الجنود والضباط الذين انتقدوا سياسة تشديد اجراءات القمع والقتل في المناطق المحتلة. وان مبادرتي السلام التي تطبخ في طناجر الليكود (شمير وارنس) موجهة الى ارضاء الادارة الامريكية (كما يقول ابيشاي مرغليت «يديعوت احرونوت» ١/٢٣). غير ان شمير توخى من «مبادرته السلمية» رد الهجوم السلمي الفلسطيني بهجوم معاكس يعتمد التركيز على القشور دون الدخول في الجوهر، اي عدم تقديم اي اقتراح يشير ولو من باب الرمز الى امكانية تخليه عن المناطق المحتلة او حتى عن اجزاء منها.

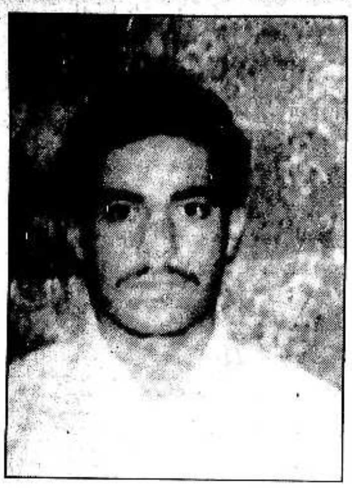
ان الحديث عن السلام، حيال استعداد الطرف الثاني له، ونشوء اجواء عالمية ملائمة لاحلاله، بينما تواصل الانتفاضة ضغطها السياسي والاقتصادي والاجتماعي، داخل المجتمع الاسرائيلي بما في ذلك الحكومة والجيش ـ كل هذا سيجبر حكام اسرائيل على الاعتراف بحقيقة واحدة ان لا سلام الا مع الشعب الفلسطيني وممثله م. ت. ف. وكل خطة تستهدف تجاهل هذا الواقع او تخطيه ليست سوى ضحك على ذقون اصحابها. فرياح السلام آتية من كل جهات العالم.



«انا على استعداد لاقامة سلام معك، لكنني، باي شكل من الاشكال لا استطيع النزول عنك..»

(عن صحيفة «يديعوت احرونوت» ١٩٨٩/١/٢٠)

شهداء الانتفاضة



الشهيد جهاد محمد زينو (٢٢ سنة)

● كان الشهيد طالبا وهو من حي الدرج في غزة. استشهد يوم ١٩٨٨/٩/٢٦ حين اقتحمت قوات الاحتلال منطقة السدرة لملاحقة راشقي الحجارة، واطلقت النار عليه فاصابته في الرأس وفارق الحياة.

صباح الخير ١٠٤

● ردود سريعة

● الى صاحب مادة: «لماذا لا نعمل مثلهم»: لكل شعب ذكرياته واعياده وايامه المشهورة التي يحيي ذكراها. فنحن المواطنين العرب، لنا يوم الارض ويوم المأوى ويوم السلام، كما لنا اول ايار وغيره من مناسبات الكفاح. وللشعب الفلسطيني أيامه في ظل الاحتلال وستكون له ايام بعد اقامة دولته. ولهذا لا حاجة لنا لنسخ ذكريات من تاريخ او واقع الاخرين.

في جباليا يريد الجميع ان يكونوا مثل عايش

● بقلم: تمار جوجانسكي ●

● مخيم اللاجئين جباليا، المحاذي لمدينة غزة، عبارة عن مخزن مؤلم للضائقة والعوز، لكنه ايضا مخزن كبير جدا من الاعتزاز القومي الفلسطيني وواحد من المواقد العتيدة للانتفاضة.

في يوم السبت ١/١٤ ، زرنا ـ نحن وفد حركة «كفى للاحتلال» من تل ابيب ـ عائلة عايش محمد ابو سعدة، الذي طرد، مع ١٤ فلسطينيا آخر، الى لبنان في اول كانون الثاني. ويفضي الى البيت درب ضيق وموحل يبدأ بشارع مليء بالمطبات. يتجاوز هذا الشارع مدرسة شعبية تابعة لوكالة الغوث (اونروا). في هذه المدرسة يعلم عايش تلاميذ الصف الخامس، وقد درسهم الى ان اعتقل في آب ٨٨ ، بتهمة النشاط في اللجان الشعبية لمخيم اللاجئين التي ولد فيه ونما.



● الاسم: عايش عبد العزيز محمد ابو سعدة
● تاريخ الميلاد: من مواليد عام ١٩٥٦ م
● العنوان: جباليا
● المهنة: مدرس في مدارس وكالة الغوث
● الحالة الاجتماعية: متزوج ويعيل ثمانية افراد وهم:
* زوجته وفيقة عمر عبد الرحيم ابو سعدة ٢٥ عاما
● عائد ٣ سنوات
* عبير سنتين
* رهان ٤ شهور
● والدته فتحية عبد المجيد ابو سعدة ٤٥ عاما
● والده عبد العزيز محمد ابو سعدة ٥٧ عاما
* شقيقته ايمان عبد العزيز ابو سعدة ٢٠ عاما طالبة في مدرسة التمريض
● شقيقه ايمن عبد العزيز ابو سعدة ٢٢ عاما معاق في مدرسة المعوقين
■ سطور من حياته:
● اخر مؤهل علمي حصل عليه وهو دبلوم معهد المعلمين في رام الله
● اعتقل خمس مرات:
١ ـ عام ١٩٧٧ لمدة عشرة اشهر
٢ ـ عام ١٩٨١ لمدة ٤ شهور تحقيق ثم افرج عنه
٣ ـ عام ١٩٨٤ لمدة ١٢ يوما
٤ ـ عام ١٩٨٥ لمدة ١٥ يوما وغرامة مالية مقدارها ١٠٠٠ شيكل
٥ ـ عام ١٩٨٨ صدر بحقه قرار الابعاد
٦ ـ ابعد الى جنوب لبنان يوم ١٩٨٩/١/١ مع ١٢ شخصية فلسطينية اخرى من الضفة وغزة.

● انكسر السقف وسقط الجندي في الداخل

جلسنا على الفرشات المفروشة في الغرفة المسقوفة بالواح «الاسبست» والنظيفة رغم الاكتظاظ. على الخزانة القائمة في الزاوية اصص ذات ازهار بلاستيكية، وفي الزاوية المقابلة دولاب مع مرآة الصقت عليها صور عايش.

اب الاسرة، عبد العزيز كان في السادسة عشرة عندما هاجرت عائلته من يبنه (يفنه ـ اليوم) في العام ٤٨ نحو الجنوب ووصلت الى غزة. في يبنه كانت العائلة تملك بيارة وفي غزة تحول هو واخوه الى عاملين. في عهد السلطة المصرية في القطاع اعتاد عبد العزيز ان يخرج في كل سنة الى السعودية لفترة ٦ اشهر للعمل هناك في التجليس. ومنذ الاحتلال الاسرائيلي وهو يعمل في اسرائيل في تزفيت السطوح.

كانت عينا عبد العزيز، ويتحدث عن حياته وعن عائلته، نصف مغمضة وكان صوته مشروخا. وعندما يسكت يميل رأسه الملفوف بشال صوف ازرق. ولد له ثلاثة ابناء وبنت واحدة في جباليا. عايش، البكر، اصبح مدرسا والابن الثاني عاطل عن العمل، والابن الثالث مريض، والبنت تعمل ممرضة.

ظل عايش، يقول الاب، مطاردا من قبل الحكم العسكري خلال عشر سنوات. في العام ١٩٧٧ ، عندما كان في التاسعة عشرة اعتقل لاول مرة لـ «التحقيق» وسجن طوال ١٠ شهور. وفي العام ١٩٨٠ اعتقل مرة اخرى لفترة ٤ شهور. وفي عام ١٩٨٤ اعتقل لمدة اسبوع واطلق سراحه بعد ان دفعت عائلته غرامة مقدارها عشرة الاف شيكل.

في احدى ليالي آب ٨٨ اقتحمت البيت قوة عسكرية، وضرب الجنود جميع افراد العائلة، واصابوا شقيق عايش المريض بعيار مطاطي في راسه. وتضيف خالة عايش التي كانت تجلس على طبلية واطئة مقرفصة ـ تضيف التفاصيل: صعد الجنود الى السطح لكي يدخلوا الى البيت. فانكسر سطح الاسبست وسقط احد الجنود في داخل الغرفة فوق الاولاد الصغار الذين كانوا ينامون على الفرشات، على الارض.

اعتقل الجنود عايش واخبروه بانه صدر ضده امر طرد. والى ان تم طرده ظل عايش في المعتقل في سجن غزة.

● اعتزاز واشتياق

من احاديث ابناء عائلة عايش وصديقه فتحي تبدو صورته كشاب مثقف ونشيط، كان يعرف جيدا الثمن الذي قد يدفعه بسبب نشاطه الجماهيري والسياسي. في المرات الثلاث التي اعتقل فيها هدده المحققون بانه اذا لم يكف عن نشاطه في صفوف الحزب الشيوعي الفلسطيني وفي اطار اللجان الشعبية ـ فسيدفع الثمن غاليا. لكن عايش لم يرتدع.

وتهز زوجة عايش الشابة، بثوبها الازرق وراسها المغطى بمنديل احمر ـ اصفر ومربوط من الخلف، تهز رأسها مؤيدة ويبدو قرطاها كما لو انهما يقفزان مرحا. وتضيف الى الاحاديث حول زوجها حديثا عن زيارته في السجن: في الوقت الذي قضاه في سجن غزة في انتظار الطرد، اعتادت العائلة ان تزوره اسبوعيا. وكان الوالدان والزوجة يريدون تشجيعه، لكنهم لم يتحملوا، فبكوا. وعندها ـ تقول زوجته ـ كان عايش هو الذي يشجعهم ويقول بان هذا هو الثمن الذي يجب دفعه ثمنا للحرية.

بالامكان الملاحظة بان الوالدين والزوجة الشابة يفتخرون كثيرا بعايش. الاب يرفع راسه عندما يؤكد ان الكل في جباليا كانوا يريدون ان يكونوا مثل عايش.

لكن الاعتزاز لا يخفي الاشتياق. فهم لا يعلمون اين هو اليوم. فبعد ان طرد شاهدوه في نشرة اخبار التلفزيون، وبعد ذلك سمعوا انه موجود في مخيم عين الحلوة.

ابن اللاجيء، من يبنه هو الان لاجيء من جباليا. ابن عايش، ابن الرابعة، في السروال الاخضر والكنزة الرمادية يلتصق بجده ويستعرض بيقظة وجوه الضيوف الذين يتكلمون بلغة لا يعرفها. وخلافا لشقيقه فهو يتهرب من المحاولات التي يقوم بها الضيوف لضمه. وفي رأسه الصغير لا ينتظم تماما اسرائيليون ـ ضيوف ـ مرغوب فيهم مع اسرائيليين ـ جنود مسلحين يجولون في الخارج، واحدهم سقط عليه من السقف واخذ منه اباه.

● «حرسنا الحدودي»

في الشارع الذي يوصل بين مخيم جباليا مع حاجز ايرز كانت حجارة منثورة وسيارة التاكسي تناور لتشق طريقها بينها. والشارع يمر بين اكوام رمل وفوقها صفائح محاطة باغصان يابسة تعيش فيها عائلات بدوية.

وفجأة يقتحم الشارع فتى في حوالي ١٤ ـ ١٥ وتشير الى سيارة التاكسي بان تتوقف. ويشرح لنا السائق بانه منذ يوم الاحد سوف يضرب القطاع احتجاجا على الضرائب الباهظة التي تجبى من السكان. والشاب يريد منع خروج العمال الى العمل في اسرائيل.

وبعد شرح قصير، يسمح الشاب لسيارتنا بالمرور، «هذا هو حرس الحدود عندنا» ـ يقول السائق ويبتسم.

(عن الشقيقة «زو هديرخ» ٨٩/١/١٨)



● من اليمين الى اليسار: والد ووالدة وعمة وزوجة عايش محمد ابو سعدة (الصورة عن الشقيقة «زوهديرخ» تصوير: ك. بن دافيد).

اوضاع سكن مزرية في الاحياء العربية في حيفا

● البلدية تحاول التملص من المسؤولية ● اهالي حيفا العرب قادرون بوحدتهم على ارغام البلدية على الاستجابة لمطالبهم الحيوية ●

● بقلم: الاستاذ اسكندر عمل ـ سكرتير جبهة حيفا الدمقراطية ●

● ليست هذه هي المرة الاولى ولن تكون الاخيرة التي يكتب فيها عن هذه الازمة المؤلمة حقا.. انها ازمة السكن لمواطني حيفا العرب التي تتفاقم اكثر فأكثر كل يوم. ولم يفد حتى الان ما كتب، ولم يفد الاحتجاج ولا الالحاح والمطالبة المكثفة لممثل الجبهة في البلدية لتغيير هذا الوضع المأساوي الذي لا تزال تعاني منه جماهير حيفا العربية منذ اربعين سنة. فرغم كل المطالبات لا تزال سياسة البلدية ووزارة الاسكان ودائرة اراضي اسرائيل هي السياسة نفسها، سياسة المماطلة والوعود البراقة التي لم يترجم منها على ارض الواقع اي شيء تقريبا.

ان كل الاقتراحات والبرامج التي اقترحت لحل ازمة السكن في حيفا كانت ولا تزال محاولات لذر الرماد في العيون ولايهام الرأي العام ان هنالك نوايا حقيقية لتغيير السياسة السكنية تجاه السكان العرب في حيفا.

والمشكلة السكنية في حيفا متشعبة وذات جوانب مختلفة سأتطرق الى بعضها على التوالي:

● الضائقة السكنية في الاحياء العربية

ان معظم سكان حيفا العرب يتمركزون في احياء سكنية قديمة مثل «وادي النسناس» و «محطة الكرمل» والبلدة التحتا و «الحليصة» وهذه الاحياء اهملت اهمالا كاملا ومتعمدا من جانب السلطات الرسمية والمحلية منذ اربعين عاما ونتيجة لهذا الاهمال نشأت ظواهر عديدة مختلفة منها الكثافة السكانية والازدحام في غرف ضيقة وقليلة العدد. اذ ان البيوت العربية في هذه الاحياء مكتظة ولا حاجة هنا الى تفصيل المضار المختلفة الناتجة عن مثل هذا الوضع. ومن الظواهر البارزة في الاحياء السكنية العربية كثر المباني غير الصالحة للسكن، ولكنها رغم ذلك مسكونة وباكتظاظ ايضا.. منها الابنية المتداعية والمهددة بالسقوط، ومنها التي تشكل فيها نسبة الرطوبة العالية خطرا على صحة ساكنيها والاطفال الذين يعيشون تحت سقوفها، ومنها ما تقطر سقوفها شتاء بالدلف المستمر. ومنها ما تعفنت مجاريها وجعلت حياة افراد العائلة فيها جحيما دائما ورائحة كريهة لا تطاق.

ما هي الامكانيات التي كانت مفتوحة امام هؤلاء السكان والى أي مدى كانت صادقة وصحيحة.

من المعروف ان معظم المباني في الاحياء العربية المذكورة هي لشركة «عميدار» ومن المعروف ايضا ان «عميدار» ملزمة بدفع جزء لا يقل عن ٥٠٪ من تكاليف اصلاح الظواهر المختلفة في البنايات، ولكن الواقع ان «عميدار» تتهرب من دفع حصتها بطرق مختلفة ويقع عبء التصليح او الترميم على كاهل السكان. ومن هذه الطرق ان مهندس البلدية عندما يعطي تقريرا بشأن امر معين كترميم سقف مثلا يحدد سعرا متخفضا جدا. وهذا السعر قد يصل احيانا الى ثلث اجرة المقاول فعلا وبذلك تكون «عميدار» قد اشتركت بـ ١٥٪ ـ ٢٠٪ من التكاليف فقط. ولذا ونتيجة للظروف المادية الصعبة لا يقدم سكان البيت على ترميمه مما يزيد الوضع سوءا.

ومن المعروف ايضا انه نتيجة لمطالبة الجبهة المستمرة وخلال سنوات عديدة اصبح «وادي النسناس» منطقة تطوير او ضمن مشروع الترميم البلدي. وحسب الشروط في هذا المجال يستطيع الساكن ترميم البيت ويمكنه الحصول من اموال المشروع على ٨٠٪ من الترميم الخارجي و ٧٠٪ من تكاليف اصلاح شبكتي المياه والمجاري و ٥٠٪ من تكاليف ترميم ودهان غرف الدرج. وقد نفذ الالتزام بالنسبة لبنايتين في شارع «الخوري» بالنسبة للترميم الخارجي اما الان فقد علمنا من عدد ممن توجهوا بطلبات من اجل الترميم انهم لم يحصلوا على موافقة المسؤولين على اعطائهم النسب المذكورة اعلاه او انهم ارسلوا مهندسين قرروا سعرا منخفضا حيث يكون اشتراك مشروع الترميم البلدي رمزيا! اذن البلدية وافقت على ادخال حي عربي واحد ضمن مشاريع الترميم ولكنها رغم ذلك لا تنفذ التزاماتها تجاه هذا الحي.

من ناحية اخرى يضطر بعض السكان في الاحياء العربية ونتيجة للضائقة السكنية الخانقة الى زيادة غرفة واحدة صغيرة او مطبخ او منافع، ورغم معرفة السلطة البلدية بالضائقة السكنية الا انها لا تتورع عن هدم هذه الاضافة بادعاء انها بدون ترخيص او بدون موافقة «عميدار» كما حدث مع السيد مطلق الشيخ في شارع «اشكلون» ١٢ الذي بنى منافع لبيته وهو امر ضروري لا يمكن الاستغناء عنه ورغم ذلك نفذت البلدية الهدم. وهناك اوامر هدم للعديد من الاضافات التي لم تنفذ بعد. اضافة الى المخالفات المالية التي يدفعها السكان على هذه الاضافات!

مقابل كل ما يجري في الاحياء العربية من سياسة خنق، تقوم البلدية وشركة «عميدار» وبالاعلانات الضخمة في انحاء «الهدار»، تدعو السكان هناك الى تغيير وجه «الهدار» وترميمه وتدفع لكل عائلة مبلغ ٩٠٠ شيكل من اجل ترميم مظهر البيت الخارجي الذي تعيش فيه؟!

● البناء للازواج الشابة في حيفا

نتيجة للاوضاع السكنية المزرية التي ذكرت في الاحياء العربية المختلفة لا تتخيل ان تجد الازواج الشابة والتي ولدت وترعرعت في هذه الاحياء، مكانا لها فيها، وعليها، شاءت ام ابت، التفتيش عن مساكن تعيش فيها. ومن المفروض ان تقوم البلدية وهي المسؤولة الاولى عن ايجاد اماكن للسكن للسكان بحل هذه المشكلة. ولكن ما حدث حتى الان، انه لم يبن للعرب في حيفا اكثر من بنايتين اثنتين في شارع «هشيزاف» اي بمعدل شقة واحدة كل سنة او اقل من ذلك!! فهل هذا امر يمكن احتماله. ان تبنى شقة واحدة بالمعدل لكل عرب حيفا كل سنة؟! مقابل ذلك تبنى احياء يهودية جديدة كاملة فيها الحدائق العامة، وحدائق الاطفال والمتاجر ومختلف الخدمات الاخرى وملاعب لكرة القدم وكرة السلة وغير ذلك.

اما الاقتراحات الاخرى لحل مشاكل السكن للازواج الشابة فكانت مجرد وعود او لم تكن أمكانية لتنفيذها لاسباب مختلفة ومنها مشروع اقامة مبان للازواج الشابة على ارض مقبرة «الاستقلال»، ولكن كما يعرف الجميع ان تكاليف الشقق التي اقترح بناؤها كانت حسب المخطط اعلى بكثير من تكاليف شقق ذات مساحة متساوية في احياء افضل بكثير من المكان المقترح. اضافة الى ان القيمين على ذلك لم يجدوا مكانا لاقامة مثل هذه المباني الا على مقبرة اسلامية!!

ان ازمة السكن بالنسبة للازواج الشابة في حيفا اصبحت مع تزايد عدد السكان مشكلة معقدة ومؤلمة، فشقق الامتلاك الخاص والتي لا تزيد عن ثلاث غرف تكلف اليوم مبالغ طائلة لا يمكن للشاب ان يجمعها او ان يحصلها خلال عشرات السنين اضافة الى ان قروض الاسكان للشباب العرب لا تكفي لسد جزء من ثمن الشقة المرتفع جدا. هذا في الوقت الذي تندر فيه الشقق للايجار، فشقة للايجار اذا عرضت في الجريدة مثلا يتهافت عليها عشرات السكان ورغم وضع الشباب الاقتصادي الصعب يضطرون لدفع السعر المرتفع جدا لاستئجار الشقة والذي قد يصل، في كثير من الاحيان الى نصف المرتب الذي يتقاضاه المستأجر. ان هذه المعطيات ليست خيالية او لتضخيم المشكلة بل هي واقع يعرفه كل شاب من شبابنا عندما يفتش عن بيت ليبني فيه عائلته، وهو واقع يعرفه المسؤولون جيدا ويتجاهلون او يتعامون عنه.

ودأب المسؤولون في البلدية طوال الفترة الماضية على التهرب من تحمل المسؤولية عن هذه المشكلة من خلال الادعاء بأن وزارة الاسكان هي صاحبة هذه المسؤولية كما ان وزارة الاسكان حاولت هي ايضا التملص من هذه المسؤولية من خلال تحميلها لدائرة اراضي اسرائيل وهكذا بقيت هذه المشكلة في دائرة مفرغة.

والواقع يؤكد ان البلدية (السلطة المحلية) لديها القدرة والامكانيات الكافية لحل ازمة السكن في الاحياء العربية واقامة ابنية سكنية للازواج العربية الشابة وتحقيق هذا يتطلب منا أن نكون قوة موحدة في معركة الانتخابات البلدية القادمة لارغام البلدية على تحقيق مطالبنا الحيوية هذه. واننا نزمع اليوم على خوض هذه الانتخابات موحدين حول جملة من المطالب والشروط الحيوية لبقائنا وتطورنا في هذه المدينة. ووحدتنا هذه كافية لارغام البلدية على الاستجابة لهذه المطالب.

(عن نشرة «صدى الوادي» التي اصدرتها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ فرع حيفا ـ كانون الثاني ١٩٨٩)

من الصحافة العبرية

تحسس رصاص البلاستيك

اللقاءات ستستمر، كما يبدو

* عدد المصابين في الرأس ارتفع ارتفاعا ملحوظا ـ يقول د. هاني من مستشفى المقاصد * «خلافا للانطباع السائد عندكم، رصاص البلاستيك فتاك، بالتأكيد» *

● يقول د. هاني مدير مستشفى المقاصد، الرابض على جبل الزيتون في القدس ما معناه: «تعالوا لا نخادع انفسنا. فقدنا الثقة في الجيش، اطلاقا. وجماهيرنا لا تثق، ايضا بالمستشفيات الحكومية. عدد اكبر من المرضى والمصابين يأتي الينا. منذ بدء الانتفاضة عالجنا ٤٥٠٠ مصاب ـ منهم ٤٥٠ بقوا لتلقي علاج متواصل. واستفحل الوضع في الاسابيع الاخيرة. عدد المصابين في الراس والدماغ ارتفع بشكل بارز. وخلافا للانطباع الذي يخلقونه عندكم فان رصاص البلاستيك فتاك، بالتأكيد. وايضا اذا لم يؤد الى القتل فعند اطلاقه من مسافة ٦٠ ـ ٧٠ م يؤدي الى اصابات في الرأس لا علاج لها».

ويقترح علينا ان ننظر اليهم، نحن جماعة صغيرة من الاسرائيليين نستبدل العبرية بالانجليزية للتحادث معهم. صحيح اننا لا نغير الوضع في هذه الاحاديث ولكنها احاديث تعبر حقا عن الوضع.. احاديث كهذه آخذة في الازدياد؛ احاديث بين الاسرائيليين والفلسطينيين يستقبلونك احسن استقبال ويريدون منك ان تسمع آملين منك ان تنقل لغيرك ما تسمعه وها أنذا افعل ذلك.

والأمر الاول الذي أنقله هو لمسة راحة اليد وحس الاصابع لرصاص البلاستيك. فقد أخرجوه، في هذا المستشفى، من اجسام المصابين. انه احساس غريب جدا وانا استرد الرصاص من يد العدو، بعد ان قام بمهمته، في مكتب مدير المستشفى. رصاص ثقيل جدا، أثقل مما تتوقع. د. هاني يتطرق الى وظيفة هذا الرصاص.. «رصاص قاتل، قاتل، صدقني». لغته سلسلة ويمتاز بمرح تلقائي ممزوج بقهقهة.. نصفها ساخر ونصفها الاخر مفعم بأمل كبير.. هذا على اية حال ما قاسته احاسيسي.

ولا يمكن الرجوع مرة اخرى الى هذه المقارنة التماثلية. «اعتقد اننا، نحن الفلسطينيين اغبياء.. ولكن ظني خاب، ايجابا». وايضا المقدرة على جلد الغير: «ولكنكم».. ويشير بيده «انهم، اليهود، يرددون الان الغباء الذي رددناه منذ سنوات، لا نريد التحادث معه..» ويضحك بصوت عال وحقيقي: «صدقني انهم يقولون ذلك».

وانظر الى اللافتة الصغيرة على طاولته ذات كلمتين بالانجليزية واسأله: كيف حال الدنيا، بشكل عام.. فيجيب: «يا للفظاعة! ويا للهول! ولكنك لا تريد ان نتوقف عن الابتسام.. اليس كذلك؟ يضغطون علينا، بفظاظة، لنستسلم ولكن، وهذا مفهوم، لن نستسلم. وكل من له عينان يستطيع ان يرى ذلك. واسمحوا لي ان قلت لكم ان زعماءكم فقدوا رشدهم، على ما يبدو. ولكننا متفائلون ونأمل ان تسترجعوا نباهتكم ووعيكم..»

وهنا يبحر في تمعن تاريخي ـ فلسفي: من قال ان التاريخ يعيد نفسه ولكن بشكلين مختلفين؟ واقول له اعتقد ان هيغل هو الذي قال: في المرة الاولى بشكل جدي وفي المرة الثانية بشكل هزلي «نعم، هذا المقصود تقريبا في البداية عانينا نحن من قلة الوعي والآن عادت اليكم. ومرة اخرى يضحك عندما يقترب من علبة رصاص البلاستيك وغيره الذي اخرجه من اجسام المصابين لأنه في المرة الثانية سيكون هذا مضحكا اكثر.. ضحكا مرا.»

● يتسحاق روعيه ●

(دفار ١٩٨٩/١/١٧)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

الرياضة في اسبوع

● الناصرة - لمراسلنا الرياضي سعيد بلال - جرت هذا الاسبوع مباراة في كرة القدم بين فريق الشباب الناصري وفريق بيتار كريات شمونة على ملعب الاخير، وقد أسفرت المباراة عن فوز الفريق المضيف باصابتين مقابل اصابة واحدة سجلها اللاعب رياض عبده في الدقيقة السبعين. وبهذه المباراة تنتهي الدورة الاولى من مباريات الدرجة (ب) ضمن الاتحاد الرياضي، حيث يحتل فريق الشباب المكان الثالث.

وجرت مباراة بين فريق الشباب الشفاعمري وفريق هبوعيل العفولة على الملعب البلدي بالناصرة، اسفرت عن تعادل الفريقين ٢:٢. وبهذه المباراة يحتل فريق الشباب الشفاعمري المكان الثاني عشر في الدرجة (ب).

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

■ تهديدات امريكا بالتدخل في الشرق الاوسط تثير اشد السخط.. وكيل وزير الخارجية يكشف مصادر سياسة حكومته فيؤكد انها تنبع من مصالح الولايات المتحدة.. المحافل العربية تصف التصريح بعودة الى البيان الثلاثي الاستعماري وتؤكد انه تجاوز على ميثاق الامم المتحدة ومجلس الامن.. المحافل الاسرائيلية ترحب!

■ وزير الخارجية الفرنسية كوب دي مورفيل يعلن ان فرنسا ستعترف بالصين الشعبية دون اي شروط.. امريكا تحتج!

■ في بيان سوفييتي كوبي مشترك: الاتحاد السوفييتي يحذر امريكا مجددا من العدوان على كوبا.

■ وزير خارجية زنجبار محمد بابو يعلن: زنجبار، حكومة وشعبا، تكن مشاعر الصداقة والود للاتحاد السوفييتي.

■ لجنة نزع السلاح تستأنف ابحاثها في جنيف، وامامها مقترحات سوفييتية واخرى امريكية.

■ انتساب الصين الشعبية الى الامم المتحدة.

■ مستخدمو وزارة المالية يقررون الاضراب.

■ بيت في الرملة يتداعى على متاع سكانه!

■ عائلة تنجو بأعجوبة من موت محقق اثر تداعي بيتها في تل ابيب!

(«الاتحاد» - ١٩٦٤/١/٢٤)

●● ثقافة طبية

الجديد في عمليات المسالك البولية

* الموجات فوق الصوتية تحل مكان العمليات الجراحية في ازالة الحصوة! *

● بقلم: سمير عبد القادر ●

● تستطيع عزيزي القارىء معرفة مدى اهمية الحديث عن المسالك البولية لو علمت ان حوالي (٤/١) العمليات الجراحية تخص الجهاز البولي التناسلي، وان (١٥٪) من الاطباء تعاملوا مع مرضى لديهم حصوة في المسالك البولية وان ١٠:١ من كل الرجال بعد الخمسين يعاني من مشاكل في التبول يحتاج معها الى تدخل لاستئصال البروستاتا...

ولنبدأ حديثنا عن التهابات المجاري البولية، فالالتهاب البكتيري للكلية شائع ومهم على مستوى العالم ويصيب الاناث اكثر من الذكور.. فالكثير منا يعاني احيانا من حرقة اثناء التبول وهناك البعض يعاني من كثرة التبول ولا سيما بالليل.

وتتضح هذه الشكوى الاخيرة في مرضى التهاب المثانة حيث ان عملية التبول ذاتها تنتج عن اشارات عصبية ترسلها المثانة الى المخ ليصدر اوامره لعضلات المثانة كي تنقبض ولصمامات المثانة الداخلي والخارجي للارتخاء وتحدث عملية التبول. ولا يحدث ذلك الا عندما تمتلىء المثانة الى قدر معين ترسل وقته اشاراتها الى المخ بالامتلاء. اما عندما تصاب المثانة بالتهاب حاد فأنها ترسل اشاراتها الى المخ قبل ان تمتلىء، وحسب درجة الالتهاب يكون عدد مرات التبول..

وبداية العلاج في هذه الحالات تكون بعمل تحليل كامل للبول الذي يبين وجود كرات دم بيضاء او ما تسمى «خلايا صديدية» ويسميها المرضى صديد في البول» بعدد كبير كذلك، فهناك حاجة لعمل «مزرعة بول» لمعرفة نوع الميكروب المسبب للالتهاب مع عمل اختبار حساسية لمعرفة المضاد الحيوي البكتيري لهذا النوع من الالتهاب.. وهنا تتضح اهمية استشارة الطبيب بدلا من تعاطي المضادات الحيوية دون معرفة ان كانت تلك الميكروبات حساسة لهذا المضاد ام لا وقد يستمر العلاج منها طويلا..

اما عندما تتكرر الشكوى بالنسبة للمريض فيجب عمل اشعة عادية وبالصبغة على المجاري البولية لانها في كثير من هذه الحالات المتكررة تكون مرتبطة بوجود حصوة في اي مكان من الكلية وحتى مجرى البول مرورا بحوض الكلية والحالبين والمثانة، حيث تساعد الحصوة في بعض الاحيان على تراكم البول مما يمثل وسطا جيدا لتكاثر البكتيريا والميكروبات وقد وجد ان ميكروب واحد يستطيع ان ينقسم الى عدة ملايين من الميكروبات خلال (١٢) ساعة! كذلك فان الميكروب احيانا يختبىء خلف الحصوة ويصعب على المضاد البكتيري الوصول اليه وفي هذه الحالات يجب على المريض الا يؤجل عملية ازالة الحصوة لأنه لن يشفى تماما قبل ذلك...

كذلك يجب على المريض ان يتم او يكمل العلاج حسب تعليمات الطبيب ولا يترك العلاج فور ان يشعر بأن الشكوى زالت سواء كانت حرقان في البول او زيادة عدد مرات التبول.

■ تفتيت الحصوات بالموجات فوق الصوتية

واذا انتقلنا للحديث عن عمليات المسالك البولية فستجد ان هناك تقدما مذهلا تم تحقيقه في السنوات الاخيرة، بل ان هناك ثورة حدثت وهناك من يطالب بعدم اللجوء الى الجراحة في معظم المشاكل في المسالك البولية والاعتماد على المناظير والتفتيت بالموجات فوق الصوتية وغير ذلك..

ولو تحدثنا عن المناظير وقد أصبحت موجودة في معظم المستشفيات نجد ان منظار المثانة ومجرى البول يساعد على تشخيص اي مرض فيها وكذلك التعامل معه. فاذا وجد هناك ضيق باستخدام قاطع لمجرى البول من خلال المنظار، واذا كانت هناك حصوة في مجرى البول او المثانة يمكن ازالتها من خلال المنظار ويمكن تفتيت الحصوة وازالتها (اذا كانت كبيرة) من خلال المنظار ايضا..

وهناك بعض الحالات المصابة بالبلهارسيا تم تشخيصها لاول مرة من خلال منظار المثانة بوجود القرح المميزة لها في المثانة..

كذلك عند وجود حصوة في الطرف السفلي من الحالب يمكن ازالتها من خلال المنظار باستعمال «سلة دورمیا» التي يتم ادخالها وهي مغلقة داخل الحالب ثم يتم فتحها فتحيط بالحصوة وتنزل بها الى اسفل..

كذلك يمكن من خلال منظار المثانة ادخال قسطرة في الحالب ثم ادخال موسعات للحالب مما يؤدي الى نزول بعض الحصوات الصغيرة التي كان ضيق الحالب يمنع نزولها مما يريح هذا المريض من نوبات مغص شديدة بسبب انقباض الحالب لطرد الحصوة من داخله.

كذلك يمكن من خلال المنظار ادخال القاطع البصري في حالات تضخم البروستاتا وتفتيت البروستاتا من خلال مجرى البول داخل الكبسولة التي تحيط بالبروستاتا دون اللجوء الى عمليات جراحية، ويخرج المريض من المستشفى خلال اسبوع بعد ان يكون قد استراح تماما من صعوبة التبول وزيادة عدد مرات التبول وغير ذلك من اعراض تضخم البروستاتا..

وتجدر الاشارة في هذا المجال الى ان كل هذه العمليات قد تمت بنجاح كبير في مستشفى «فلسطين» بالقاهرة وفي قسم جراحة المسالك البولية الذي اصبح يلجأ اليه الكثير من المرضى من غير ذوي التأمين ويغادرون المستشفى وفي نفوسهم اثر طيب لما اجري لهم.

اما بالنسبة لتفتيت الحصوة بالموجات فوق الصوتية فهي طفرة اخرى في جراحة المسالك البولية حيث يتم الدخول الى مكان الحصوة من خلال فتحة ضيقة لا تتجاوز (٢) سم بمساعدة شاشة، وتكون هذه العملية قصيرة جدا للمرضى الذين يعانون من تعدد الحصوات بالناحيتين..

ارجو عزيزي القارىء ان تكون قد اقتنعت ان عمليات ازالة الحصوة وغيرها لم تعد من الصعوبة بمكان على المريض الذي يستطيع ان يغادر المستشفى دون جراحة او تعب بعد العملية..

(عن مجلة «بلسم» الصادرة عن جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني - كاتب المقال طبيب بقسم الجراحة في مستشفى «فلسطين» بالقاهرة)



الطائرة العملاقة

● المصمم ب. بالابويف، بطل العمل الاشتراكي ومصمم الطائرة العملاقة «ان - ٢٢٥»، مع النموذج المصغر للطائرة.

وتعتبر «ان ٢٢٥» اضخم طائرة في العالم وهي معدة لنقل بضائع يصل وزنها الى (٢٥٠) طنا. وزن الطائرة الكلي يبلغ ٦٠٠ طن، وسرعتها ٧٠٠ - ٨٥٠ كم في الساعة. وهي مزودة بستة محركات تبلغ قوة كل محرك (٢٣،٤) الف حصان.

(صورة من «نوفوستي»)

«الازرق الكبير» يعرض بنجاح كبير

* المخرج الفرنسي لوك بيسون يضيف (٥٣) دقيقة على نسخة الفيلم الاصلية * صالة «ريكس» تعرض الفيلم مرفقا بروائح بحرية! * بعض الاشخاص شاهدوا الفيلم اكثر من ٢٠ مرة !!*

● نيقوسيا - «و. ص. ف» - تعرض الصالات الكبيرة في (١٣) مدينة فرنسية منذ اسبوع، نسخة كاملة جديدة من فيلم «الازرق الكبير» للمخرج الفرنسي لوك بيسون، الذي اضاف (٥٣) دقيقة على النسخة الاولى التي عرضت حتى الان على الشاشات الفرنسية.

واوضح منتجو الفيلم ومخرجه ان عودة الفيلم في نسخته الجديدة التي تتعدى الثلاث ساعات، فرضها النجاح الكبير الذي حققه، خصوصا في صفوف الاطفال والمراهقين، اذ شاهده اكثر من مليون و ٣٠٠ الف شخص خلال ٣٥ اسبوعا.

يروي فيلم «الازرق الكبير» ثلاث قصص في اطار واحد. قصة غطاس يهوى اعماق البحار، مستوحاة من قصة الغطاس الفرنسي جاك مايول، وقصة منافسته منذ الطفولة مع غطاس ايطالي، واخيرا قصة صداقته مع الدلافين..

وفي الدقائق الخمسين الجديدة التي اضافها المخرج تحصل الدلافين على دور اكبر وتتعزز اطلالتها على الشاشة بعد ان كان ظهورها ذا طابع رمزي في النسخة الاولى. كذلك اضاف المخرج مشاهد مع الممثلين جان مارك بار، وجان رينو، وروزانا اركيت، كان تخلى عنها لمصلحة المشاهد الطبيعية وتلك المصورة في اعماق البحر.

و «الازرق الكبير» عرض للمرة الاولى في مهرجان «كان» الاخير في ايار الماضي. وفي غضون (٣٥) اسبوعا من العرض على الشاشات الفرنسية ورغم انقسام اراء النقاد والجمهور حوله، احتل المرتبة الثالثة في الاقبال بعد «الدب» للفرنسي جان جاك انو، و «روجيز رابيت» للامريكي روبرت زيميكيس.

وأكد بعض اصحاب الصالات التي عرضت الفيلم الى صحيفة «لوموند» الفرنسية، ان بعض الاشخاص شاهدوا الفيلم اكثر من (٢٠) مرة! وقال احدهم ان الاطفال والمراهقين يشكلون الجزء الاكبر من المشاهدين وانهم غالبا ما يحضرون لمشاهدته من دون اهلهم.

وتأكد ذلك مع فوز الفيلم بجائزة «اوكابي دور» للعام ١٩٨٨ ، التي تمنحها مجلة «اوكابي» الشهرية (المخصصة للاطفال بين عشرة و ١٥ عاما) للفيلم «الذي كان الاكثر تأثيرا عليهم» خلال العام. فقد اختار ٥٠٠ قارىء تراوحت اعمارهم بين عشرة و ١٥ عاما «الازرق الكبير» بفضل «جمال الاعماق البحرية وغموضها ولجمال الدلافين وغموضها» وكذلك لجمال «المغامرة المميزة التي يعيشها هذا البطل الذي يبتعد في نهاية الفيلم عن الرجال والنساء معاه»..

كذلك اضيفت الى النسخة الجديدة مقاطع موسيقية لمؤلف موسيقى الفيلم، اريك سيرا. وكانت موسيقى الفيلم عرفت ايضا نجاحا كبيرا اذ بيعت ٧٠٠ الف نسخة (اسطوانة وشريط تسجيل) منها، في وقت تشير احصاءات السينما الى ان أفضل رقم في بيع موسيقى الافلام لا يتجاوز عادة الخمسين الف نسخة.

من جهة اخرى تعرض صالة «ريكس» الكبيرة الفيلم مرفقا بروائح بحرية انتجتها شركة «سيغماكوم» الفرنسية انطلاقا من تقنية جديدة تقضي بتحويل سوائل الى جزئيات عطرية صغيرة جدا.

وتقوم الصالة ببث هذه الروائح خلال عرض الفيلم. ويتوقع منتجو «الازرق الكبير» ان يتمكن الفيلم من جذب مزيد من المشاهدين بفضل نسخته الجديدة وتقنية الروائح هذه التي وصفت بأنها «ثورية»..

رونالد ونانسي ريغن.. لن يكونا من المحتاجين!

● واشنطن - «و. ص. ف» - لن يكون رونالد ريغن ولا زوجته نانسي من المحتاجين بعد مغادرتهما البيت الابيض.. فالرئيس السابق سيتلقى معاشا تقاعديا سنويا بقيمة (٩٩٥٠٠) دولار عن السنوات الثماني التي امضاها في البيت الابيض. اضافة الى المبلغ السنوي الذي يتلقاه عن السنوات الثماني التي امضاها كحاكم لولاية كاليفورنيا، وقيمته (٣٠) الف دولار.

ومن جهة ثانية، يعتزم الزوجان تأليف كتب والقاء محاضرات، الامر الذي سيزيد من دخلهما.

كما انه من الممكن ان يرتفع مبلغ الـ (٩٩٥٠٠) دولار الى (١٥٥) الف دولار اذا ما وافق الكونغرس على زيادة رواتب المسؤولين المنتخبين وبعض كبار المسؤولين الفدراليين، والتي اوصى بها الرئيس ريغن شخصيا في الآونة الاخيرة.

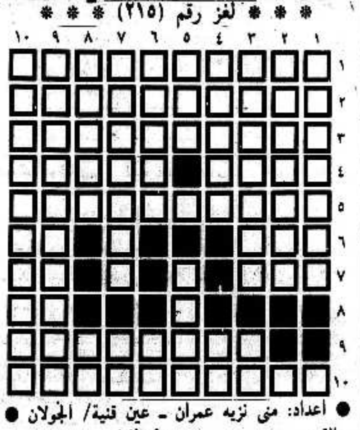
وستوضع مكاتب في لوس انجلوس تحت تصرف الزوجين وسيكون لهما مقر في واشنطن. وكل رئيس سابق يستفيد من مخصصات تصل الى حدود (٣٠٠) الف دولار لامانة السر التابعة له.

ومن الصعب تقييم ثروة عائلة ريغن. فهما يملكان، على الاقل، مزرعة بالقرب من سانتا باربرا (كاليفورنيا)، قدرت قيمتها عام ١٩٧٤ بـ (٥٣٦) الف دولار واشتريا بالتقسيط منزلا جديدا في لوس انجلوس بقيمة (٢،٥) مليون دولار.

وستواصل الاجهزة السرية حماية رونالد ونانسي ريغن ولكن اولادهما لن يستفيدوا من هذه الحماية بسبب بلوغهم سن الرشد.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢١٥) * * *



● اعداد: منى نزيه عمران - عين قنية/ الجولان ●

افقي:

١ - بلد الالف مئذنة + مشى
٢ - شعوذة + مطربة اردنية + أغلق
٣ - غصن + حضن + أبسط (معكوسة)
٤ - شهر صدور «الاتحاد» (معكوسة) - نقيض يساري
٥ - الاسم الثاني لصاحب «بيت من لحم» (معكوسة) + من الانهار الاوروبية
٦ - غطى (معكوسة) - انت (بالانجليزية)
٧ - عبرا - متماثلان
٨ - أشاهد (مجزومة)
٩ - مدينة سورية + جرس
١٠ - قرية عربية + ماركة سيارات يابانية

عمودي:

١ - ندم + قتال
٢ - نغم - نقيض أعسر
٣ - مئة عام + قرية عربية - فك
٤ - الاسم الاول لكوميديانة مصرية - حرف جزم
٥ - ضمير منفصل - ينطق
٦ - عملة عربية (معكوسة) - كلا (بالانجليزية)
٧ - حرفان متشابهان + زبالة - احد الوالدين
٨ - من الاسماك - أصُن (معكوسة)
٩ - لقب + ادباء (معكوسة)
١٠ - اماكن جمع المحاصيل (معكوسة) + عاصمة اشتراكية

* * * حل لغز رقم (٢١٤) * * *

افقي:

١ - بروكسيل - ب ب
٢ - أب - لينا
٣ - مس - أسى
٤ - أن - تل
٥ - .....
٦ - فلسطين + يزدرد
٧ - ليبيا - رجب
٨ - ن ن ن ن ن + وَلوْ
٩ - نوايا
١٠ - مصباح
١١ - رام الله - آمنة
١٢ - سوداني - منع

عمودي:

١ - غنمة
٢ - باريس + قل - وصل
٣ - رب - لي + نابلس
٤ - جس - تيس + ي ا ا و
٥ - كف - طين + احد
٦ - ما - تلي - أ أ
٧ - سن - رن
٨ - ل ل - يروي
٩ - زحل
١٠ - بنان - دبور - عن
١١ - باسل - من
١٢ - امام

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس طمرة المحلي، تشعر بوفاة المرحوم توفيق حسين عواد باجله الموعود بتاريخ ٨٣/٨/١١ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته خديجة سليمان عواد وبأولاده منها وهم: معين ووفيقة ووفيق وموفق وعون الله واحمد ومحمد لا غير. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا، خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية - عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان الناصرة، تشعر بوفاة المرحومة فهيمة يوسف ظاهر بتاريخ ١٩٨٣/٤/٢٠ وانحصار ارثها الشرعي باولادها سعيد واكرم وسعاد وعائشة وهنية وخير المتولدين لها من زوجها حسين زعبي المتوفى حال حياتها عام ١٩٧٠ لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية

حسن حسين الاسدي

شعر شعبي

ندم المهاجر

● شعر: نزيه قسيس ●

يا وطن صدرك افتحو
راجع إلك
مثل الطفل عاصدر إمو
أسالك،
شو صار دخلك،
بعد طول غيابنا؟
وحياة عينك،
قلبنا،
ذاب وهلك!
رهو صار،
قلي،
بعد ما جفني رحل؟
شو صار،
بقصار السبل؟
شو صار،
في الزيتون؟
في زهر الليمون؟
شو صار،
في التينات؟
في السرو في الكينات؟
شو صار،
في الجوزات؟
في زهرة اللوزات؟
في الغنم في العنزات؟
شو صار في النبعات؟

فكرونا عالتل والربعات!
دخلك فقلبي نار!
شو صار في الداله عباب الدار!
يا وطن دخلك إيدك بايدي،
شو صار مع سيدي؟
شو صار مع بيي؟
شو صار مع خيي؟
شو صار مع عمي؟
شو صار مع امي؟
شو صار مع ستي؟
شو صار مع اختي؟
شو صار مع أهل البلد والناس؟
بعدا لياليهن فرح وعراس؟
وحياة دمعاتك أنا حيران!
وحياة نهداتك أنا ندمان!
عارف انا غلطان!
وقلبك علي بالعتب مليان!
شو صابني
تا غبت عنك يا وطنا سنين؟
ولامين قلبي ودعك لامين؟
دخلك أنا غلطان!
دخلك أنا ندمان!
دخلك وعد مني وكلام رجال!
مهما يرم طوق الزمن او مال،
رح ظل عيسهولك أنا خيال
ورح ظل قدامك أنا زلزال!!

● ابن المعتز ● اعالي الجليل ● اولئك قومي ●

وإني لتعروني لذكراك هِزَّةٌ

عجبتُ لسعي الدهر بيني وبينها ... فلمّا انقضى ما بيننا سكنَ الدَّهرُ
فيا حبها زدني جوىً كل ليلة ... ويا سلوة الأيام موعدكِ الحشرُ [١]
ويا هجرَ ليلى قد بلغت بي المدى ... وزدت على ما ليس يبلغه الهجرُ
وإني لتعروني لذكراكِ هِزَّةٌ ... كما انتفض العصفور بلله القطرُ [٢]
هجرتكِ حتى قيل: لا يعرف الهوى ... وزرتكِ حتى قيل: ليس له صبرُ
أما والذي أبكى وأضحك، والذي ... أمات وأحيا، والذي أمره الأمرُ [٣]
لقد تركتني أحسد الوحش أن ارى ... أليفين منها لا يروعها الذعرُ [٤]

(أبو صخر الهذلي - الاغاني ١٠)

اشارات:

١- الجوى: الحرقة وشدة الحب، والسلوة او السلو: التخلص من الحزن، وان تطيب نفس الحزين. والحشر: يوم القيامة.
٢ - تعروني هزة: تصيبني او تلم بي.
٣ - في البيت السادس يقسم بالذي أبكى وأضحك، وبالذي أمات وأحيا، وبالذي في يده الأمر
٤ - وفي البيت الاخير وهو موضوع اليمين او القسم يقول: انها تركته يحسد الوحوش حيث يرى الأليفين مطمئنين لا يفزعها الخوف.

على الشاشة الصغيرة

الخميس - ١٩٨٩/١/٢٦

١٨:٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
١٨:٣٣ - البرنامج المحلي [illegible]
[illegible]
١٩:٠٠ - [illegible]
١٩:٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
[illegible]
[illegible] - المسلسل الامريكي [illegible]

□ حمام بالشمبانيا □



● جيل لالي، الفرنسي الفائز في سباق باريس - دكار للدراجات النارية، يأخذ «دوشاه» بالشمبانيا في نهاية السباق ●

(صورة من «و. ص. ف»)

اكثر من سبعة ملايين من الطوابع في متحف الكنوز البريدية في لينينغراد

● يقع متحف الكنوز البريدية في احد أجمل القصور التي بناها المهندس المعماري الشهير، كورابنغي، عام ١٨٧٢ في لينينغراد، وثروة هذا المتحف تتعدى سبعة ملايين من الطوابع والاغلفة والبطاقات البريدية، مودعة جميعها في خزائن حديدية وزجاجية. ودرجة الحرارة في غرف هذا المتحف تتراوح دوما بين ١٤ - ١٦ درجة مئوية.

الطوابع البريدية موزعة في اكثر من (٢٠٠) البوم، وهي تضم طوابع بريدية محلية ابتداء من المنمنمة الاولى الصادرة عام ١٨٥٧ ، وهي من فئة «١٠ كوبيكات للوت الواحد» (اللوت وحدة وزن = ١٢،٨ غرام) ونشرات بريدية من الجمهوريات المحلية، وبينها اندر طابع من جمهورية تامبوف، وهو الطابع البريدي الذي يحلم في اقتنائه كل جامع طوابع. وهناك طوابع بريدية نادرة اخرى مثل: مجموعة ١٩٣٢ التذكارية، مع عبارات مكتوبة، ومجموعات رباعية غير مسننة لطوابع البريد الجوي السوفييتي سنة ١٩٣٠ ، وهي «منطاد خلفيته المنشآت الصناعية الجديدة».

يتسلم المتحف (٢٥٠) قطعة من كل طابع سوفييتي جديد، و (٢٥) قطعة مما يسمى المجموعات الكاملة: «غلاف ذو طابع بريدي، وبطاقة بريدية ومواد اخرى».

واعتبارا من عام ١٩٧٤ ، وهو تاريخ تأسيس اتحاد البريد العالمي، الذي مقره «برن»، يرسل الاتحاد الى الدول الاعضاء، الطوابع البريدية الجديدة الصادرة في مختلف البلدان. وتغتني مجموعة المتحف بهدايا جامعي الطوابع الافراد، السوفييت والاجانب. وبالاضافة الى ذلك يقوم المتحف بشراء الطوابع البريدية المتمنمة. كما اشترى المتحف مؤخرا، مجموعة ثمينة من طوابع «منشوريا» الصينية.

(عن «البانوراما السوفييتية» - خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

صندوق العجب

□ مع قليل من الخمر: السيارة تطير.. والرخصة ايضا!

● عندما جلس وراء مقود سيارته بعد ان احتسى عشرة كؤوس من الخمرة على مختلف انواعها، احس ان كل شيء على ما يرام، وانه يستطيع ان يطير بسيارته.. العسكرية! وهذا ما حدث فعلا، فبعد دقائق كان الشرطي الفرنسي الذي غادر الحانة مع ساعات الصباح الاولى يطير.. لكن سيارته العسكرية حطت على مؤخرة سيارة اخرى، وعندما اخضعته الشرطة لاختبار الكحول، بلغ معدل المسكرات في دمه ١،٨٦ غرام..

الشرطي الطائر حكم عليه بالسجن لمدة شهر مع وقف التنفيذ في مانس، وغرم بمبلغ ١٥٠٠ فرنك ومنع من «الطيران» على متن سيارته لمدة عشرة اشهر!

□ هل خيول نيويورك بحاجة لحفاظات!

● يقوم جدل واسع في نيويورك حول وضع او عدم وضع حفاظات للاحصنة.. فالبلدية تعتبر بعد ثلاثة اشهر من التجارب ان المحافظة على نظافة الشوارع تفرض استخدام هذه الحفاظات.. ويرى بيل دالتون احد المسؤولين في البلدية ان اعتماد قياس واحد للحفاظات ليس حلا، «لأن لكل حصان شخصيته، كما ان القبعة يمكن ان تناسب شخصا دون اخر»! ومعارضو المشروع يبررون رفضهم بأن عربات الخيل تجوب «سنترال بارك» منذ ١١٩ سنة وان احدا لم ير فيها ما يشين..

□ جدل في البرلمان الايطالي حول سمعة «البيتزا»!

● النواب الايطاليون التابعون لحزب الحفاظ على البيئة قلقون على سمعة «البيتزا» رمز المطبخ الايطالي.. فالمقومات التي تتألف منها لم تعد كما كانت سابقا ولا بد من تدخل عاجل للحكومة حسب رأيهم.. وجاء في كتابهم الى وزارة التجارة، «الكل يعلم انه في غياب قانون خاص، يستخدم مسحوق الجبنة بدلا من الموزاريلا وتوضع صلصة بخسة الثمن بدلا من البندورة، والهدف هو مزيد من التوفير على حساب البيتزا الجيدة»..

□ الاحتياط واجب!

● تجنبا لأي طعن في الانتخابات البلدية او اعتراض عليها، قررت مؤخرا بلدية مرسيليا (جنوب فرنسا) تطبيق قانون جديد ينظم عملية الاقتراع في الانتخابات البلدية.. القانون الجديد ينص على ان تكون الجوانب الاربعة من صناديق الاقتراع من الزجاج الشفاف..

□ اطفال.. للتصدير!

● وضعت الشرطة في الاكوادور يدها على عملية «تصدير» الى الولايات المتحدة لبضاعة ليست سوى.. تسعة اطفال تتراوح اعمارهم بين اربعة اشهر وثلاث سنوات!!

اكتشفت العملية في كيتو وايبارا على بعد ١١٠ كم شمال العاصمة، الاكوادوريس، اثر ادلاء المحامي بورغس مونكايو مورلاس بافادته بعد ان اعتقل الاسبوع الماضي في اطار عملية تهريب الاطفال.

وحسب افادة هذا المحامي فانه كان يدفع ٥٠ دولارا مقابل كل طفل في الاحياء الشعبية في كيتو!

البوليس الامريكي يجيز مسيرة عنصرية في اطلنطا يدعو منظموها الى هيمنة البيض في الولايات المتحدة!

● اطلنطا - (الولايات المتحدة) - «و. ص. ف» - افادت السلطات المحلية ان ستة نشيطين في حركة عنصرية تدعو الى هيمنة البيض، قاموا بمسيرة يوم السبت الماضي في اطلنطا (ولاية جورجيا)، محاطين بجنود في ثياب القتال لحمايتهم من مئات عدة من المتظاهرين المناهضين لهم.

ونظمت مسيرة العنصريين الستة، الاعضاء في ما يسمى بـ «الحركة الوطنية» («ناشونال موفمنت») احتجاجا على الاحتفالات التي اقيمت في الاسبوع الماضي لذكرى الزعيم الاسود مارتن لوثر كينغ! وأكد منظموها انه كان من المقرر ان يشارك فيها الف شخص.

اما البوليس الامريكي الذي اجاز هذه المسيرة العنصرية، «ارتأى» ان يعتقل نحو (٣٠) متظاهرا من المناهضين لها، علما بأنها اثارت تعبئة الفي جندي وشرطي، اصيب ستة منهم بجروح طفيفة جراء ذلك.

المطالبة بتوفير حاجيات الوسط العربي من الخدمات النفسية

● في الوسط العربي مستشار نفسي واحد لكل (٤٥) الف تلميذ. وهذا امر لا يطاق ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث عدد من الباحثين النفسيين العرب برسالة الى عدد من المؤسسات التي تعمل في مجال الخدمات والابحاث النفسية في البلاد يطالبونها بالعمل على دعم متطلبات الوسط العربي وحاجته المتزايدة الى الخدمات النفسية الضرورية.

وجاء في الرسالة: «بعد سلسلة من المراسلات مع وزارة المعارف والثقافة وعلى ضوء ضائقة الخدمات النفسية في الوسط العربي وخصوصا بعد ان اصبح قانون التعليم الخاص نافذ المفعول فان الحاجة الى زيادة الخدمات النفسية في الوسط العربي اصبحت ماسة بشكل لم يسبق له مثيل».

واورد الباحثون النفسيون بعض الحقائق حول الوسط العربي منها «ان عدد التلاميذ في الوسط العربي هو ٢٢٥ الف تلميذ يشكلون ٢٠٪ من عدد التلاميذ في البلاد في حين ان عدد المستشارين النفسيين في كل الوسط العربي هو خمسة مستشارين اي ان لكل ٤٥ الف تلميذ مستشار واحد».

واضافت الرسالة: «وعلى سبيل المثال في مدينة الناصرة هناك ١٦ الف تلميذ بينما خصصت وزارة المعارف والثقافة وظيفة ونصف الوظيفة لهذا العدد الهائل الامر الذي يجعل عمل هؤلاء المستشارين شبه مستحيل».

وكشفت الرسالة النقاب عن «ان عدد صفوف التعليم الخاص في الوسط العربي وصل الى ١٧١ صفا معظمها لا يتلقى الخدمات النفسية الضرورية. اضافة الى ان هناك المئات من التلاميذ الذين هم بحاجة الى مثل هذه الخدمات ولكن قلة الوظائف المخصصة لهذا الغرض تمنع الكشف عنهم».

وجاء في الرسالة ايضا «في الماضي ادعوا انه لا يوجد باحثون نفسيون عرب ولكن الوضع اليوم هو مختلف كليا حيث ان هناك العديد منهم ولكنهم اما عاطلون عن العمل او يعملون تطوعا».

هذا ووقع على هذه الرسالة الباحث النفسي مروان دويري، مدير مركز الخدمات النفسية في الناصرة وتغريد صليبا، مديرة مركز الخدمات النفسية في شفاعمرو والباحثون النفسيون عاطف عودة وسلام سليمان عامر ومقبولة ابو يونس وكميل نجار.

ووجهت الرسالة الى نقابة الباحثين النفسيين ورئيس قسم التربية والى لجنة مدراء الخدمات النفسية والى قسم الخدمات النفسية.

كركبي يطالب بلدية حيفا بوضع حاجز حديدي في مدخل درج «الموارنة»

● المطالبة بتعبيد شارع «الميناء» في حي «محطة الكرمل» ●

● حيفا – لمراسلنا – طالب ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في بلدية حيفا، زاهي كركبي، في استجواب وجهه، امس (الاربعاء)، الى رئيس البلدية اريه غورئيل بوضع حاجز حديدي في مدخل درج «الموارنة» عند شارع «الراهبات» وذلك لضمان عدم وقوع حوادث مشابهة لحادث تدحرج السيارة، الاسبوع الماضي، على هذا الدرج.

وطالب كركبي ايضا البلدية بفحص الوضع في درج «متنيتيم» والادراج الاخرى في المدينة ووضع حواجز حديدية حيث تقتضي الضرورة وذلك لضمان امن وسلامة الجمهور.

وطالب ممثل الجبهة، في رسالة وجهها، امس، الى نائب مدير قسم تخطيط الطرق والحدائق في البلدية، م. ربيبي، بتعبيد القسم غير المعبد من شارع «الميناء» في حي «محطة الكرمل» والذي يصل طوله الى ٣٠ مترا.

واشار كركبي الى انه قام بزيارة الحي بناء على طلب من احد السكان هناك، لدوار نجم، الذي اكد ان هذا القسم من الشارع يتحول في الايام الماطرة الى بركة يتعثر على السكان وخاصة الاطفال اجتيازها.

وذكر كركبي بحقيقة الوضع المأساوي الذي تسببه الفيضانات في الايام الماطرة في حي «محطة الكرمل» وذلك بسبب انخفاض هذا الموقع وبسبب عدم وجود شبكة تصريف لمياه الامطار.

كتلة الجبهة في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين تطالب ببناء بيت للمعلم في مدينة ام الفحم

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – بعث ممثلا كتلة الجبهة في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين برسالة الى السكرتير العام للنقابة يتسحاق فلبر طالباه فيها بتحرك النقابة من اجل بناء بيت للمعلم في مدينة ام الفحم اسوة بالمدن اليهودية الاخرى.

ومما جاء في الرسالة المذكورة: «مدينة ام الفحم البالغ عدد سكانها حوالي ٣٦٠٠٠ نسمة ويجاورها عدة قرى مثل: مشيرفة ومصمص وعارة وكفر قرع وبرطعة وعين السهلة وعرعرة، وحيث يسكن ام الفحم والقرى المجاورة جمهور واسع من المعلمين ومطلبنا ببناء بيت للمعلم في ام الفحم والقرى المجاورة لكي يخدم هذا الجمهور الواسع. ان خطوة كهذه من جانب نقابة المعلمين من شأنها تقوية الرابطة بين جمهور المعلمين في المنطقة ويخدم ويطور مجال التربية والتعليم».

وارسلت نسخ عن الرسالة الى السيد ايلي دهان سكرتير فرع الخضيرة وتسيبورا شاروني مركزة كتلة الجبهة في مركز النقابة.

اجتماعات نسائية انتخابية في ام الفحم دعما للجبهة ومرشحها، الاستاذ هاشم محاميد

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – بحضور العشرات من نساء وفتيات حي الجبارين عقد يوم الاثنين (١٩٨٩/١/٢٣) اجتماع في بيت السيد صالح فضل بدعوة من حركة النساء الدمقراطيات.

افتتحت الاجتماع فرجينية جبارين التي تحدثت عن اهمية الانتخابات ودور المرأة في هذه المعركة. ثم قدمت رئيس البلدية الاستاذ هاشم محاميد الذي تحدث باسهاب عن انجازات البلدية الجبهوية وعن المؤامرات التي افشلتها الجبهة والتي حاولت السلطة من خلالها حل البلدية. وقال محاميد ان الجماعات التي تسمي نفسها «الحركة الاسلامية» تحاول تشويه ام الفحم المناضلة وتحويل صورتها المناضلة الساطعة الى معقل للتخلف والرجعية وفرض الاعراف والتقاليد البائدة والعودة باهالي ام الفحم الى عهد الفتن وتنغيص عيش الاهالي ببدع لا تمت للاسلام باية صلة بل هي بدع لاناس واشخاص يتسترون بالدين.

وقال محاميد ان شرف نساء ام الفحم معروف لجميع ابناء شعبنا فهن اللواتي وقفن لصد كهانا الى جانب ازواجهن واولادهن. وهن اللواتي وقفن في المظاهرات الجبارة التي اخترقت شوارع مدينتنا احتجاجا على اعمال القتل والتنكيل في المناطق المحتلة. وهن اللواتي وقفن وجمعن المؤن والاغذية والمال والملابس اغاثة لاخوتنا في المناطق المحتلة. واكد ان المرأة في ام الفحم ستبقى جزءا حيويا مناضلا ومكافحا في سبيل تقدم مدينتنا.

وضمن سلسلة الاجتماعات الانتخابية النسائية ايضا عقد يوم امس الاول الثلاثاء (٨٩/١/٢٤) اجتماع في بيت محمود ابو ناصر في حي المحاجنة حيث تحدثت فيه الانسة سميرة عسلية والمحامي وليد عسلية الذي اكد في كلمته ضرورة التجند لمعركة الانتخابات بكل قوة لنصرة الجبهة.

اعتداء عنصري على عاملين عربيين في تل ابيب

* والحكم.... عشرة اشهر سجن فعلي وغرامة ! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت المحكمة المركزية في تل ابيب امس الاول، حكمها على نيسيم ازولاي (٢٩ عاما) من تل ابيب بالسجن الفعلي لمدة عشرة اشهر بتهمة الاعتداء الوحشي على عاملين عربيين. وتعويضهما ماليا بمقدار ٢٥٠٠ شيكل لكل واحد منهما.

وقصة الاعتداء الوحشي على احمد رزق ومصطفى شريم جرت في شهر ايلول من العام الماضي عندما حضر المتهم يرافقه شخص اخر الى المخبز الذي يعمل فيه العاملان. وبدأ ازولاي بضرب احمد رزق الا ان ازولاي وزميله لم يكتفيا بذلك ولاحقا احمد ومصطفى الى شقتهما وهناك اقتحما البيت وشرعا بالاعتداء عليهما مرة اخرى وفي مرحلة لاحقة انضم اليهما ثلاثة اشخاص اخرون حيث اعتدوا على العاملين العربيين بوحشية مستعملين السكاكين حيث طعنوا العاملين في كافة انحاء جسميهما.

ومن الجدير ذكره ان النيابة العامة تنازلت عن بند اعتبار الاعتداء جرى على خلفية عنصرية خنوعا امام اصرار محامي الدفاع عن احد المتهمين.

وعلل القاضي قراره هذا بان المتهم اعترف بالتهمة وابدى ندمه على فعلته هذه.

تضامنا مع البلدية:

طلاب ام الفحم في مسيرة احتجاجا على اضراب المدرسة الثانوية واحتجاجا على سياسة الخنق المادي للسلطة

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – قام طلاب المدرسة الثانوية يوم امس الاربعاء (١٩٨٩/١/٢٥) بدعوة من برلمان الطلاب بمسيرة احتجاج تضامنا مع البلدية التي تعاني من الازمة المالية الخانقة والتي على اثرها اعلن معلمو المدرسة الاضراب نتيجة عدم تسلمهم مرتبات الشهر الاخير.

وقد توجه الطلاب وعلى رأسهم اعضاء البرلمان الطلابي ليعبروا عن تضامنهم مع البلدية والاحتجاج على سياسة السلطة التمييزية التي تمارس سياسة الخنق المادي ضد بلدية ام الفحم وللتعبير عن نقمة الطلاب ازاء وضع الاضراب الذي ينفذه المعلمون في المدرسة منذ ايام.

وتكلم رئيس البلدية الاستاذ هاشم محاميد امام جمع الطلاب الذين تجمهروا امام مبنى البلدية فشرح لهم الوضع المادي الخانق الذي تعاني منه البلدية في الاونة الاخيرة. واوضح ان وزارة المعارف لم تحول حتى الان مبلغ (١٧٠) الف شاقل وهو المبلغ اللازم لتسديد رواتب المعلمين عن الشهر الاخير. واكد محاميد للطلاب ان السياسة التمييزية التي تنتهجها الوزارات المختلفة تجاه بلدية ام الفحم هدفها منع قرانا ومدننا العربية وحرمانها من التطور والتقدم ليس في مجال التعليم فحسب بل في جميع المجالات. وان البلدية الجبهوية على استعداد للقيام بجميع الخطوات اللازمة والضرورية، الادارية والكفاحية، لتحقيق المساواة والعدالة في الميزانيات لحل الازمة الخانقة التي تعاني منها البلدية مشيرا الى ان بعض الفئات تحاول ان تستغل هذه المشاكل والصعوبات لترقص فوق جراح اهالي ام الفحم وتستغل هذه الصعوبات في المعركة الانتخابية.

وبعد ذلك قام وفد عن البرلمان الطلابي بالاجتماع في دار البلدية مع رئيس البلدية الذي اوضح ان البلدية اقترحت على المعلمين دفع ٦٠٪ من قيمة الراتب واكمال المبلغ كله خلال اسبوع الا ان لجنة المعلمين رفضت هذا الاقتراح، وحبذت الاضراب علما بان اللجنة والاهالي يعلمون بالازمة الاقتصادية التي تمر ليس ببلدية ام الفحم وحدها بل بجميع السلطات المحلية العربية، مؤكدا ان على المعلمين، كما على الاهالي وجميع ابناء شعبنا، تحمل المسؤولية مثلما يتحملها جميع ابناء شعبنا وتوجيه السهام نحو السلطة التي ترفض دفع مبلغ مليوني شاقل تستحقها البلدية.

وشكر رئيس البلدية وفد البرلمان الطلابي والطلاب جميعا على ما ابدوه من مسؤولية وعلى حرصهم على التضامن مع مطالب البلدية بسد عجز البلدية المالي وتوفير الاموال اللازمة لتسيير العملية التربوية في المدينة.

وقد صرح رئيس مجلس الطلاب عبد المنعم حسن محاميد مؤكدا ان «المسيرة التي جرت اقرت في البرلمان لتكون احتجاجا على سياسة السلطة لان الصراع القائم ليس بيننا وبين بلدية ام الفحم. انطلقنا وهتفنا بهتافات تطالب السلطة ووزارة المعارف بدفع رواتب المعلمين والرجوع فورا الى مقاعد الدراسة. وهنالك عناصر حاولت استغلال هذا الموقف لاهداف سياسية انتخابية ولكننا سنفوت عليهم الفرصة». وقال القائم باعمال رئيس مجلس الطلاب عدنان محمود اغبارية «نقول لهؤلاء الذين يصطادون في المياه العكرة ان الطلاب وحدة واحدة في خدمة مصلحة الطلاب. وعليه فان المنشور الذي خرج به ما يسمى بلجنة الاباء المعروفة بانتمائها الفئوي وبانها لا تمثل مصالح الطلاب والمنشور مدسوس ونرجو من جميع الاباء ان يوجهوا سهام غضبهم الى عدو المدرسة والطلبة الاساسي الا وهو السلطة الحاكمة والظالمة التي تحرم سلطاتنا المحلية من الميزانيات اللازمة».

وتوجه رئيس لجنة الطلاب عبد المنعم قائلا: «انني باسم طلاب المدرسة الثانوية، وباسم البرلمان، ادعو المعلمين ولجنة المعلمين والاباء الشرفاء الحريصين على مستقبلنا ان يعملوا على ان نعود الى مقاعد الدراسة وتحمل مسؤولية معركة الجماهير العربية ومعركة شعبنا كله خاصة في هذه الظروف والوقوف الى جانب البلدية لحل المشكلة بما يضمن عودتنا وخدمة مستقبلنا والترفع عن الفئوية والمصالح الضيقة والوقوف بحزم ضد من تسول له نفسه الرقص على جراحنا».

المستشار القضائي للحكومة يوعز للشرطة بالتحقيق مع بلدية حيفا حول ارتكاب «مخالفات جنائية»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اوعز المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، للشرطة بالبدء في التحقيق مع بلدية حيفا حول ارتكابها مخالفات جنائية اعتمادا على التقرير الذي اعده مراقب الدولة.

وعقبت الناطقة بلسان بلدية حيفا على قرار المستشار القضائي بقولها ان من شأنه الحد من التذرع بالبلدية واضافت ان ادارة البلدية على اقتناع تام بأن نتائج التحقيق ستثبت انها لم ترتكب اية مخالفات جنائية. اما رئيس البلدية، اريه غورئيل، فوعد بأن تقدم البلدية للشرطة كل ما تطلبه للوصول الى الحقيقة وتنقية الأجواء.

في الاجتماع الاول لحركة النساء الدمقراطيات في منطقة ام الفحم:

دعوة جمهور النساء الى التجند لنصرة الجبهة في الانتخابات المحلية في ام الفحم وكفر قرع

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – عقدت حركة النساء الدمقراطيات في منطقة ام الفحم اجتماعها الاول في نادي «ابو العفو»، يوم الجمعة الماضي.

وفي بداية الاجتماع قدمت مركزة عمل الحركة في المنطقة، حليمة عقل، تقريرا مفصلا عن العمل النسائي في المنطقة خلال الفترة السابقة. وتطرقت الى اهمية دور النساء وتجندهن الفعال لانجاح الجبهة في معركة الانتخابات للسلطات المحلية في ام الفحم وكفر قرع.

ثم جرى نقاش حيوي شاركت فيه جميع عضوات الحركة في المنطقة.

ولخصت الاجتماع سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات القطرية، سميرة خوري، حيث حيت منطقة ام الفحم الجديدة لحركة النساء واكدت على اهمية العمل السياسي بين نساء المنطقة. ثم تطرقت الى انتخابات السلطات المحلية والنضال البطولي الذي تخوضه المرأة الفلسطينية في المناطق المحتلة.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية: ● دعوة النساء في المنطقة الى التجند من اجل نصرة الجبهة في انتخابات السلطات المحلية والتي ستجري في ٢٨ شباط القادم ● تحية ودعم المرأة الفلسطينية في المناطق المحتلة والاشادة بدورها البطولي في ظل الانتفاضة المباركة.

هذا وتم في الاجتماع انتخاب لجنة منطقة لحركة النساء في ام الفحم. كما ان المنطقة الجديدة ستضع برنامجا مستقبليا لانجاح عمل النساء في المنطقة على مستوى قطري.

عشية لقاء وزير الخارجية النرويجي

■ تتمة من صفحة١ ■

ولاحظوا توافقا تاما في وجهات النظر حول هذه المسألة، حسب ما قاله وزير الخارجية السويدي ستن اندرسون.

ويأتي الاجتماع، الذي دام ساعة، قبل ايام من مغادرة وزير الخارجية النرويجي، ثورفالد ستولتنبرغ الى تونس حيث سيلتقي رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

وقد تشاور الوزير النرويجي مع نظيريه السويدي ستن اندرسون والفنلندي كاليفي سورسا، اللذين التقيا عرفات على التوالي في كانون الاول في ستوكهولم والاسبوع الماضي في هلسنكي.

وستن اندرسون، الذي نقل الاسبوع الماضي الى عرفات رسالة هامة خلال زيارة هذا الاخير في هلسنكي تتعلق بجهود الوساطة حول المسألة الفلسطينية، تحدث مطولا باعتبار انه هو الذي اقترح على نظرائه هذا الاجتماع وذلك حرصا على وحدة العمل بين الاجتماعيين الدمقراطيين في اوروبا الشمالية.

ويذكر ان عرفات التقى، الشهر الماضي، في ستوكهولم شخصيات يهودية امريكية. واسفر اللقاء عن وثيقة توضيحية تختصر باللغة الانكليزية اعلان الجزائر الصادر عن المجلس الوطني الفلسطيني في تشرين الثاني.

وقد ادى لقاء ستوكهولم «المفاجيء»، الذي اعده اندرسون بسرية تامة وبتشجيع ظاهر من الادارة الامريكية، الى تسهيل بدء الحوار بين واشنطن ومنظمة التحرير الفلسطينية.



الاضراب العام والشامل بعد غد في قرية

■ تتمة من صفحة١ ■

اليوم الخميس.

وبدأ اهالي قرية جديدة يكتشفون ان هذه الزوبعة التي تثيرها الشرطة ليست سوى لهدف الهائهم عن امر الدمج الذي اعلنت الاذاعة، قبل ثلاثة ايام بانه سيصدر عن وزير الداخلية قريبا. هذا الامر الذي يعني تصفية مجلسي جديدة والمكر المحليين وتعيين لجنة بدلا عنهما تدمج القريتين تحت سلطتها وتقوم بتنفيذ مآرب الاوساط الحاكمة تجاه اراضي القريتين.

وقد اثار اعتقال رئيس مجلس محلي جديدة سخط اهالي القرية وجوارها وكل من علم به وبدأت ردود الفعل الاحتجاجية عليه تتوالى: فامس الاول بعث رئيس اللجنة القطرية للرؤساء السيد ابراهيم نمر حسين برقية الى وزير الشرطة حاييم بارليف استهجن فيها قيام الشرطة باعتقال السيد كيال واحتج على هذا التعامل المهين تجاه منتخب جمهور وطالب باطلاق سراحه حالا وبالا تعود الشرطة الى مثل هذه الفعلة تجاه منتخبي الجمهور.

وامس الاربعاء اعلن مستخدمو مجلس جديدة المحلي الاضراب عن العمل من التاسعة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا احتجاجا على اعتقال رئيس المجلس، كما اعلن طلاب المدرسة الثانوية المشتركة مع المكر اضرابا احتجاجيا ابتداء من الحصة الرابعة ولطيلة اليوم. وبعث مجلس الطلاب في المدرسة ببرقية احتجاج الى وزير الشرطة.

وفي اجتماع لسكرتاريا جبهة كفر ياسيف الدمقراطية مساء امس استنكرت اعتقال السيد عفيف كيال وطالبت باطلاق سراحه عبر برقية ارسلتها الى وزير الشرطة.

وعقد مجلس جديدة المحلي جلسة طارئة مساء امس الاربعاء اعقبها اجتماع للجنة الشعبية لمقاومة الدمج للتداول حول اجراءات احتجاجية على اعتقال رئيس المجلس وعلى نية وزارة الداخلية بتنفيذ مؤامرة الدمج. وقرر المجلس المحلي واللجنة الشعبية اعلان الاضراب العام والشامل في القرية بعد غد السبت احتجاجا على هذه الحملة السلطوية.

كذلك علمت ان لجنة المكر الشعبية لمقاومة الدمج عقدت هي الاخرى اجتماع مساء امس (ننشر تفاصيل وقرارات هذه الاجتماعات في عدد الجمعة).

ومن جهة اخرى رفضت محكمة الصلح في تل ابيب امس طلب الشرطة بتمديد اعتقال كيال لسبعة ايام اضافية. وبالمقابل استجابت لطلب محاميي الدفاع ناهدة شحادة وفؤاد عمار باطلاق سراحه ولكنها اشترطت ذلك بان يقيم السيد كيال، خلال الايام العشرة القادمة بعيدا عن قريته الى ان ينتهي التحقيق مع المنوي استدعاؤهم من قبل الشرطة.

كما اطلقت الشرطة، بالكفالة المالية سراح مواطني ابو سنان الثلاثة، الذين توجه لهم الشرطة التهم نفسها وذلك بعد اعتقال دام ٤٨ ساعة. بالمقابل بقي الدكتور عبد العظيم مصطفى (جديدة) رهن الاعتقال.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس كفر كنا المحلي، تشعر بوفاة المرحوم عيسى يوسف خاطر بتاريخ ١٩٨٤/١٢/٣١ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته رفقة وباخوته لابيه وهم: سعيد ومحمد ونجمية لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسدي

في اولى المباريات في فرنسا:

منتخب فلسطين يفوز على منتخب «فال دواز» بنتيجة (٦:صفر)

● باريس – «و.ص.ف» – حقق منتخب فلسطين لكرة القدم نتيجة جيدة في اولى مبارياته في فرنسا عندما فاز على منتخب ضاحية فال دواز الباريسية بنتيجة (٦:صفر).

وكان منتخب دولة فلسطين وصل الى فرنسا يوم الاثنين الماضي قادما من ايطاليا بدعوة من بلدية اوبرفيلييه والاتحاد الرياضي للعمل في اطار جولة رياضية في اوروبا ذات صيغة دبلوماسية تهدف الى اقناع السلطات الرياضية الدولية بالاعتراف بدولة فلسطين والى ضم الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم الى عضوية الاتحاد الدولي.

واقيمت المباراة مساء، يوم الثلاثاء ١/٢٤، على ملعب اوغوست دولون دو بوزون امام نحو (٢٠٠)متفرج. وبعدها اقام عمدة المدينة، جاك لوزيه، حفل استقبال على شرف الرياضيين الفلسطينيين من دون ان يدلي احد من الحضور بتصريح سياسي.

ويتألف منتخب فلسطين من (٢٤) لاعبا شابا.

ويلعب المنتخب الفلسطيني اليوم الخميس ١/٢٦، مباراته الثانية في شامبيني سور مارن امام فريق رد ستار كلوب شامبيني المؤلف من منتخب رابطة الجزائريين في اوروبا ومن فريق الاتحاد الرياضي للعمل. اما المباراة الثالثة للمنتخب الفلسطيني فسيخوضها السبت المقبل في اوبرفيلييه امام منتخب محلي.

غدا، في كريات اتا «دربي الشمال» في القطرية: مكابي طمرة – هبوعيل حيفا

■ بعد غد، السبت «دربي المثلث الجنوبي» في الطيبة ■

● تجري هذا الاسبوع مباريات الجولة العشرين في الدرجتين الممتازة والقطرية بينما تلعب فرق الدرجة الاولى مباريات الاسبوع الأول ضمن جولة الاياب. اما فرق الدرجة الثانية فتلعب مباريات الأسبوع الثالث عشر، الأخير في جولة الذهاب.

المباراة الأهم في الدرجة القطرية، بالنسبة للجمهور الرياضي العربي، هي تلك التي ستجري في الثانية والنصف من بعد ظهر غد، الجمعة على ارض ملعب كريات اتا وفيها يستضيف فريق مكابي طمرة الفريق الجار، هبوعيل حيفا. لكل من الفريقين عدد النقاط نفسه (٢١ نقطة) والفريق الطمراوي في اندفاعة محمودة بعد أن انهى سلسلة من المباريات امام فرق القاع خرج منها سالما ومعززا موقعه في الدرجة القطرية. من الجهة الثانية حصل فريق هبوعيل حيفا هو الأخر على نتائج جيدة أخرجته من مراتب القاع التي لازمته اسابيع طويلة في بداية الموسم. المتوقع مباراة قوية تحيط بها اجواء اشبه بأجواء دربي حقيقي ويحضرها جمهور كبير من مؤيدي الفريقين.

باقي مباريات هذا الأسبوع في الدرجة القطرية تجمع بين: هبوعيل الخضيرة – هبوعيل اللد، مكابي شعرايم – هبوعيل يهود (غدا، الجمعة)، بيتار نتانيا – هبوعيل بات يام، هبوعيل رمات غان – مكابي رمات عميدار، مكابي يافا – مكابي بيتح تكفا (غدا، الجمعة)، بيتار الرملة – مكابي يفنه.

وفي الدرجة الممتازة تجري المباراة المركزية لهذا الأسبوع بعد غد السبت في ملعب «حي هتكفاه» بين الفريق المحلي، بني يهودا، قصة نجاح الأسابيع الأخيرة في الدرجة الممتازة، وبين مكابي نتانيا الذي يحتل المرتبة الثالثة بفارق نقطتين عن الأولى. اما متصدر اللائحة، بيتار تل ابيب فيلعب مباراة خارجية في حولون امام فريق هبوعيل تسفريريم المحلي، احد أقوى الفرق البيتية في الدرجة الممتازة. اما باقي المباريات فتجري على النحو التالي: هبوعيل كفار سابا – بيتار القدس، شمشون تل ابيب – هبوعيل بئر السبع، هبوعيل بيتح تكفا – هبوعيل طبريا، مكابي حيفا – مكابي تل ابيب، هبوعيل تل ابيب – هبوعيل القدس.

وتلعب فرق الدرجة الأولى مباريات الأسبوع السادس عشر وهو الأسبوع الأول في جولة الإياب. ففي ملعب الطيبة يجري، هذا السبت «دربي المثلث الجنوبي» بين الفريق المحلي الذي يحتل المرتبة السادسة برصيد ١٧ نقطة وبين الفريق الجار من الطيرة الذي يحتل المرتبة الثانية عشرة برصيد ١١ نقطة. وهذا هو الدربي السادس بين الفريقين في الدرجة الأولى. وتشير حصيلة نتائج مباريات الدربي السابقة الى فوز واحد لكل من الفريقين وثلاث نتائج تعادل وبالنتيجة السلبية (صفر – صفر).

ويلعب متصدر اللائحة الشمالية، مكابي الإخاء الناصرة مباراة بيتية ثانية على التوالي يلتقي فيها فريق هبوعيل كريات شمونة الذي انزلق الى المرتبة الخامسة عشرة بعد ثلاث خسارات متتالية. الفريق النصراوي الثاني، الشباب، الذي يحتل المرتبة الخامسة برصيد ١٨ نقطة، يلعب مباراة خارجية صعبة في بيسان امام الفريق المحلي الذي يسبق النصراويين بمرتبة واحدة بفضل فارق الأهداف فقط. وتأتي هذه المباراة بعد ان سجل فريق بيسان ثلاثة انتصارات متتالية في مبارياته الأخيرة فيما جمع الفريق النصراوي خمس نقاط في هذه المباريات.

ويلعب مكابي عسفيا، صاحب المرتبة العاشرة مباراة بيتية امام جاره في قاع اللائحة، بيتار نهريا وهي مباراة عن اربع نقاط من المهم أن يفوز فيها العسفاويون للابتعاد خطوة أخرى عن القاع. وفي استاد كريات اليعيزر في حيفا يحل فريق هبوعيل معين دالية الكرمل، الساعة العاشرة والنصف صباحا، ضيفا على فريق بيتار حيفا. الفريق الدالياوي يحضر الى حيفا وفي رصيده خمس خسارات خارجية وتعادل واحد لا غير. بالمقابل لم يحرز الحيفاويون الفوز منذ الأسبوع السابع للموسم الحالي (فاز على الإخاء بهدف للا شيء). المؤمل ان يعود الفريق الدالياوي بنقطة على الأقل. اما باقي المباريات في هذه الدرجة فتجمع بين هبوعيل عكا – كريات اتا، طيرات هكرمل – مكابي عكا، مكابي الخضيرة – مكابي العفولة. (الساعة الرئيسية للمباريات هي الثانية والنصف من بعد الظهر).

وتودع فرق الدرجة الثانية هذا السبت جولة الذهاب لهذا الموسم فتلعب مباريات الأسبوع الثالث عشر. في المنطقة الشمالية (أ) يلعب متصدر اللائحة، مكابي طرعان، الذي لم يعرف الفوز طعما منذ اربع مباريات، مباراة خارجية امام بيتار معلوت بينما يلعب هبوعيل دبورية، صاحب المرتبة الثالثة، مباراة بيتية امام هبوعيل مجد الكروم. باقي المباريات في هذه المنطقة تجري على النحو التالي: هركفوت كريات اتا – هبوعيل طمرة (الساعة العاشرة والنصف صباحا)، مكابي شفاعمرو – بني حتصور، تسيرت عليت – هبوعيل سخنين، مكابي كفر كنا – مكابي معلوت (الساعة العاشرة والنصف)، هبوعيل صفد – هبوعيل كرميئيل.

في المنطقة الشمالية (ب) يلعب هبوعيل ام الفحم، الذي مني بأول خسارة لهذا الموسم السبت الماضي امام هبوعيل اكسال لم تؤثر على مكانته في صدارة اللائحة، مباراة بيتية مع هبوعيل نحليئيل، من فرق مركز اللائحة بينما يلعب فريق المرتبة الثانية، هبوعيل اكسال مباراة خارجية امام فريق مغدال هعيمق، صاحب المرتبة الخامسة. باقي مباريات هذه المنطقة تجمع بين: هبوعيل تل حنان – مكابي كشافة حيفا (العاشرة والنصف)، تسور شالوم – بيت الهعيزر (الساعة الحادية عشرة)، غفعات اولغا – رعنانا، كفار يونه – كريات حاييم (الساعة الحادية عشرة)، هبوعيل سولم – مكابي طيرة عقيبا.

في المنطقة الجنوبية (أ) يخوض هبوعيل كفر قاسم، الذي تراجع الى المرتبة الثانية بعد خسارة السبت امام كفار شليم، مباراة خارجية صعبة امام منافس اخر على بطاقة الارتقاء الى الدرجة الأولى، مكابي رمات حين الذي يلعب في صفوفه اللاعب المعروف دافيد لاقي. ويلعب مكابي كفر قاسم، الذي يحتل المرتبة الخامسة بفارق ثلاث نقاط عن الأولى، مباراة بيتية امام اتحاد شباب يافا، الذي يحتل المرتبة ١٢. الفريق العربي الرابع في هذه المنطقة، هبوعيل جلجولية الذي يحتل المرتبة العاشرة، يحل ضيفا على المتصدر الجديد للائحة، هبوعيل كفار شليم، الساعة الحادية عشرة صباحا.

■ ايها المتكهن ... انتبه ■

● لهبوعيل كفار سابا فوزان فقط وحققهما على ارض ملعبه. الفريق لم يحقق الفوز منذ سبعة اسابيع.

● سجل فريق هبوعيل بئر السبع نصرين خارجيين فقط وبالمقابل مني بثلاث خسارات خارجية حتى الأن.

● قوة فريق هبوعيل بيتح تكفا تكمن في عقر داره حيث سجل سبعة انتصارات وتعادلين ولم يخسر اية مباراة بينما مني هبوعيل طبريا بأكبر عدد من الخسارات الخارجية(٧).

● لم يخسر مكابي حيفا اية مباراة بيتية حتى الأن. اما مكابي تل ابيب فلم يسجل النصر منذ بدء مباريات جولة الاياب.

● خسر هبوعيل حولون مباراة بيتية واحدة هذا الموسم وبالمقابل خسر بيتار تل ابيب مباراة خارجية واحدة فقط.

● فاز فريق بني يهودا في مبارياته الأربع الأخيرة وجمع مكابي نتانيا ٢٣ نقطة فقط في تسع مباريات خارجية لعبها حتى الآن.

● لهبوعيل القدس فوز خارجي واحد هذا الموسم.

● يحافظ هبوعيل الخضيرة على شباك نظيفة منذ خمس مباريات بيتية متتالية.

● لم يسجل مكابي شعرايم اي هدف في مباراتيه الأخيرتين.

● الفوز الأخير الذي سجله هبوعيل بات يام كان في مباراة الأسبوع الخامس هذا الموسم.

● هبوعيل رمات غان لم يخسر اية مباراة بيتية هذا الموسم.

● مني مكابي طمرة بخسارة بيتية واحدة هذا الموسم وكانت امام متصدر اللائحة من رمات غان.

● أنهى مكابي يافا جميع مبارياته البيتية حتى الآن بدون اية خسارة.

● أنهى مكابي يفنه مبارياته الثلاث الأخيرة بالتعادل.

● يتوقع الراصد الجوي هطول الأمطار يومي الجمعة والسبت.

■ كرة سلة:

هزيمة قاسية لفتيات المركز

● الناصرة – من غسان سروجي – مُني فريق فتيات مركز الأحداث الأرثوذكسي النصراوي بكرة السلة بهزيمة نكراء امام الفريق المنافس على بطاقة الارتقاء الى الدرجة القطرية، فتيات هبوعيل كيشون بالنتيجة ٤٠ – ٥٧ !! سجلت النقاط لفريق المركز: غادة سليمان (١٣)، منى عبده (٧)، امال بلال (٧)، بوران عوكل (٦)، عابدة قبطي (٤)، راغدة دبيني (٢)، سائدة عديني (١).

ولحقت بفريق الشباب، الذي يلعب ضمن دوري الدرجة الأولى وفي المجموعة العليا، خسارة ثالثة على التوالي وهذه المرة امام بيتار مغدال هعيمق وبالنتيجة القاسية ٥٥ – ٨٤. سجل النقاط لفريق الشباب: راجي سروجي (١٩)، هشام قبطي (٩)، مازن شمشوم (٨)، بشير صافية (٧)، ساهر فار (٦)، عيد ابو عرب (٦). (ترقب التفاصيل في العدد القادم من «الأسبوع الرياضي»، الأحد القادم).

خسارة لبيتار القدس امام شمشون

● ألحق فريق شمشون تل ابيب الخسارة، عصر امس الاربعاء، بفريق بيتار القدس في المباراة المؤجلة من يوم السبت الخير التي جمعت بينهما في ملعب «ايكاه» وبالنتيجة ١ – صفر. سجل الهدف يفتال هيلل في الدقيقة ٨٣ اثر هجمة مرتدة. وبرز في المباراة حارس مرمى شمشون افي حداد. واثر هذا الفوز احتل فريق شمشون المرتبة السادسة برصيد ٢٥ نقطة وبقي فريق بيتار في المرتبة العاشرة.

وفي مباراة مؤجلة اخرى في الدرجة القطرية بين متصدر اللائحة، هبوعيل رمات غان وبين المتذيل هبوعيل بات يام سُجل التعادل السلبي الذي لم يؤثر على موقع الفريقين في اللائحة.

في اطار جهود اوروبا

■ تتمة من صفحة١ ■

ويعتبر المراقبون ان لقاء مدريد سيسمح لعرفات بالتشديد على ما يردده منذ اسابيع بان اوروبا تستطيع لعب دور في تسريع عملية السلام ويجب ان تقوم بذلك لقطع الطريق امام التشكيلات المتطرفة التي تراهن على فشل سياسة الانفتاح التي شرعت بها المنظمة الفلسطينية.

هذا واعلن المتحدث باسم الحكومة اليونانية، سوتيريس كوستوبولوس، ان وزير الخارجية اليوناني، كارولوس بابولياس، يصل، اليوم الخميس، الى مدريد حيث يلتقي مع نظيريه الاسباني، فرانشيسكو اوردونيز، والفرنسي رولان دوما، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

وتابع كوستوبولوس ان «التحرك الدبلوماسي المكثف الذي تشهده المجموعة منذ فترة من اجل التوصل الى تسوية في الشرق الاوسط يؤكد صحة المواقف اليونانية من القضية الفلسطينية».

بعد ذلك سيزور المسؤولون الاوروبيون الثلاثة في الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من شباط المقبل الاردن ومصر وسوريا في اطار مبادرة المجموعة الاوروبية في «البحث عن تسوية عادلة ودائمة للمسألة الفلسطينية».

لكي تعرف الحقيقة تقرأ «الاتحاد»

الاتحاد

جريدة يومية

الخميس ٢٦ كانون الثاني ١٩٨٩ الصفحة ٦

الكنيست بحثت، امس، سفر اعضاء الكنيست الاربعة الى باريس:

طوبي: القانون الارهابي الذي يمنع الاسرائيليين من التقاء ممثلي م. ت. ف. هو قانون ضد الحياة!



● توفيق طوبي ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ ناقشت الكنيست، امس (الاربعاء)، خمسة اقتراحات قدمها الى جدول اعمالها النواب: يوسي سريد (راتس) ويئير تسبان (مبام) وتسحي هنغبي (الليكود) ويتسحاق هليفي (مفدال) وحجاي مروم (معراخ) ورحبعام زئيفي (موليدت)، بشأن سفر اعضاء الكنيست الاربعة، اورا نمير ولوبا الياف (معراخ) وشولميت الوني (راتس) ويئير تسبان (مبام)، الى باريس والاشتراك في لقاء البرلمانيين الاوروبيين من اجل السلام، وبشأن الغاء القانون الارهابي الذي يمنع الاسرائيليين من التقاء ممثلي م. ت. ف.

وفي معرض نقاشه طالب النائب توفيق طوبي، باسقاط اقتراح هنغبي من جدول اعمال الكنيست الذي اعتبر فيه ان منظمة التحرير الفلسطينية «استهترت بلقاء باريس وبعثت بعثة من الدرجة المنخفضة». واضاف طوبي: «لقد حان الوقت لتلغي الكنيست هذا القانون الارهابي. فالقانون الذي يمنع اللقاءات مع ممثلي المنظمة انما يعرقل عملية السلام في المنطقة ويزعزع كل انسان عاقل يسمع بهذا الجنون».

وقال طوبي ان «ديماغوغية وزير الخارجية لن تساعده ونهجه الرافض على التقدم باية خطوة. لقد حان الوقت لالغاء هذا القانون الذي يقف ضد الحياة».

وقال النائب سريد في اقتراحه ان «حقيقة التقاء اعضاء كنيست مع ممثلي م. ت. ف. يثبت ان الحياة السياسية المتغيرة قد غيرت هذا القانون. فليس من المعقول ان يتدخل قانون كهذا في نقاشنا العام واليومي. ولكن اذا انعدمت امكانية الغائه فقد الغاه الزمن وقبره».

واكد سريد، من جهته، بان لقاءات اخرى بين شخصيات سياسية وممثلي الجمهور الاسرائيلي وبين ممثلي م. ت. ف. ستجري في الوقت القريب. «ولذلك تعالوا نلغي هذا القانون من جدول اعمالنا اذا لم ننجح بالغائه من جدول القوانين».

وقال النائب تسبان ردا على ادعاءات هليفي المذكور آنفا بقوله: «عدنا من لقائنا بدون خيبة امل. ومع اكتفاء ذاتي عال. وسوف نواصل المشاركة في مثل هذه اللقاءات في اطار القانون ـ هذا القانون الذي شكل النقطة السوداء في لقاء باريس».

وقال النائب حجاي مروم انه ضد هذه اللقاءات «ولكن سلب حق اعضاء الكنيست وممثلي الجمهور من اللقاء الذي لا يمس امن اسرائيل بواسطة قانون، هو بمثابة سلب حقهم الدمقراطي». واقترح تعديل القانون بحيث لا يفرض العقوبة على من يقوم بهذه اللقاءات اذا لم تستهدف المس بامن اسرائيل».

اما وزير الخارجية موشيه آرنس فعرض، في رده على الاقتراحات، وسط مقاطعات بعض اعضاء الكنيست، سياسة حكومة «الوحدة القومية» التي ترتكز على «عدم التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية وعدم اجراء اللقاءات مع ممثليها لان كل لقاء كهذا سيفسر وكأنه اضفاء شرعية وسيعطل مسيرة السلام ويشجع التطرف القومي». واقترح آرنس اسقاط اقتراحي النائبين سريد وتسبان بشأن الغاء القانون الارهابي هذا.

فكان له ما يريد بواسطة اصوات اعضاء كتل الائتلاف الحكومي.

■ في كتاب الى كل من وزير الداخلية والمالية

رئيس لجنة الرؤساء يجدد المطالب الملحة للسلطات العربية



● ابراهيم نمر حسين ●

● حيفا ـ لمراسلنا للشؤون البلدية ـ ارسل السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة الرؤساء امس الاول كتابا الى وزير الداخلية، اريه درعي طلب فيه منه تحديد موعد سريع للقاء مع ممثلي اللجنة لتجديد المباحثات في احتياجات السلطات المحلية العربية في المجال المالي وفي مجال التنظيم والبناء.

وطلب السيد حسين في كتابه من الوزير ان يعيد النظر في القرارات التي اتخذتها الوزارة في عهد سلفه والتي حرمت بموجبها ستة مجالس محلية عربية من المشاركة في الانتخابات في الموعد العام لها (٨٩/٢/٢٨) وان يلغي هذه القرارات ويأمر باجراء الانتخابات لهذه المجالس باسرع وقت.

كما ارسل رئيس لجنة الرؤساء كتابا الى وزير المالية، شمعون بيرس ذكره فيه بالاحتياجات المالية للسلطات المحلية العربية التي كانت لجنة الرؤساء قد طرحتها امامه عندما شغل منصب رئيس حكومة ثم وزير داخلية (بتشرين الثاني ١٩٨٤). وطلب السيد حسين في كتابه بوضع وتنفيذ مخطط للوصول بالسلطات المحلية العربية الى المساواة مع زميلاتها في الوسط اليهودي خلال فترة زمنية معقولة وان تبدأ الوزارة، فورا وكجزء من هذا المخطط، بتغطية العجز المالي المتراكم خلال السنوات الثلاث الاخيرة في هذه السلطات، هذا العجز الذي يهدد بشل اعمالها.

جبهة الرينة تقدم قائمتها برياسة حسن محمود!

* «الرينة قلعة وطنية جبهوية ولذلك تحاول السلطة تمزيقها بانزال العديد من القوائم» *



● حسن محمود خطيا ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام ثلاثة من قادة جبهة الرينة الدمقراطية، حسن محمود خطيا وعوض عثاملة واسعد راشد، امس الاربعاء، بتقديم قائمة المرشح الجبهوي لرياسة المجلس المحلي.

والمرشح هو رئيس المجلس الحالي واحد قدامى المناضلين الشيوعيين في البلاد، حسن محمود خطيا. وقد اقر مجلس الجبهة ترشيحه بالاجماع، في جلسته امس الاول. كذلك اقر مجلس الجبهة قائمة مرشحين الى المجلس المحلي، ويقود القائمة كل من: ١ـ خالد توفيق بصول، عامل و٢ـ محمود جميل عثاملة، صاحب كراج و٣ـ اسعد حنا راشد (وهو عضو المجلس المحلي الذي انضم مؤخرا الى الجبهة، على اثر تجربته الغنية مع قيادتها للمجلس المحلي) و٤ـ ميشيل ابو رحمون، صاحب كراج و٥ـ علي محمد اسماعيل، عامل.

ويختتم القائمة كل من عوض امين توفيق بصول واكرم سليم برانسي وعوض عثاملة.

هذا وكان حسن محمود قد القى كلمة في اجتماع مجلس الجبهة اكد فيها الدعوة للقوى الشريفة في القرية الى ادراك مخطط السلطة التي تعرف ان الرينة قلعة وطنية جبهوية وتحاول تمزيقها بالاكثار من القوائم فضلا عن محاولاتها جعل المعركة الانتخابية معركة حمائل وطوائف. وقال: نحن نتوجه الى هذه المعركة ايضا ونحن نملك المقومات لتحقيق الانتصار. فشعبنا واع وطريقنا السياسي مشرف وانجازاتنا التطويرية كبيرة وحرصنا شديد على وحدة الصف الوطنية من كل العائلات والطوائف.

ثم قدم سكرتير الجبهة، محمد بصول (ابو نزار) عرضا لاقتراح القائمة للمجلس المحلي بالتفصيل وكذلك قائمة رئيس المجلس. وتلاه احد قادة الجبهة منذ سنين طويلة، عوض عثاملة، الذي بارك القائمة واكد انه يخلي مكانه في مقدمة القائمة ليفسح المجال امام القوى الجديدة المستعدة لخدمة مصالح القرية ووحدة صفها وانتصار جبهتها.

وبهذه الروح الحماسية اختتم الاجتماع.

«التعايش للسلام والمساواة» ـ قائمة عربية لانتخابات بلدية نتسيرت عيليت!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ [illegible]

الحكم بالسجن الفعلي على ضابط اخر لرفضه الخدمة العسكرية في فلسطين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية، يوم الثلاثاء (١/٢٤)، على رافض الخدمة العسكرية، الضابط ارنون روتان (٣٠ عاما)، متزوج واب لثلاثة اولاد، من النقب، بالسجن الفعلي لمدة ١٨ يوما لرفضه الخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة.

وذكرت صحيفة «دفار»، امس (الاربعاء)، ان جنديا آخر (في الاحتياط) رفض الخدمة العسكرية في فلسطين وطلب الخدمة في مكان آخر.

وافادت الصحيفة ان قيادة الجيش تفحص، في الوقت الراهن، امكانية وافضلية العقوبات على رافضي الخدمة العسكرية بحيث [illegible] فيما اذا رفضوا الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة وذلك كبديل من تقديمهم الى المحاكمة والحكم عليهم بالسجن الفعلي.

ويشار الى ان عدد الجنود الذين حكم عليهم بالسجن الفعلي منذ بدء الانتفاضة بسبب رفضهم الخدمة العسكرية في فلسطين بلغ حتى الآن ٤١ جنديا.

وفد من لجنة اهالي ابو سنان يطالب الوزير اولمرت بالغاء مؤامرة الدمج

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام الوزير ايهود اولمرت، المسؤول عن «شؤون المواطنين العرب» يوم الاثنين ١/٢٣ بزيارة مجاملة الى بيت فضيلة الشيخ امين طريف، الرئيس الروحي للطائفة العربية الدرزية.

وحضر اللقاء بعض رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية وبعض الشخصيات ووفد من لجنة اهالي ابو سنان، المناضلة بمثابرة وثبات من اجل افشال مؤامرة حل المجلس المحلي تحت ستار الدمج.

وتحدث في سياق اللقاء رئيس لجنة اهالي ابو سنان، السيد علي هزيمة، فطالب الوزير بالغاء مؤامرة حل المجلس ودمجه، مع مجلس محلي كفر ياسيف. وشرح هزيمة اسباب معارضة اهالي ابو سنان لهذه المؤامرة التي تشكل اعتداء على حق الاهالي في ممارسة حقهم بانتخاب ممثليهم. وطالب هزيمة بتعيين موعد لانتخابات المجلس المحلي وقدم للوزير رسالة مكتوبة تتضمن مطالب اهالي ابو سنان بهذا الخصوص وعريضة موقعة من فضيلة الشيخ امين طريف ومن رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية، يطالبون فيها السلطات الحكومية المختصة بعدم تنفيذ عملية الدمج وبتعيين موعد للانتخابات في ابو سنان.

وفي رده وعد الوزير بفحص الملف خاصة وانه جديد في منصبه!! كما قال. وانه لن يعمل سوى ما يمليه عليه ضميره. ووعد باعطاء جواب في اقرب وقت.

احكام بالسجن الفعلي على اربعة من اعضاء «طريق الشرارة»

□الاحكام صدرت بعد عقد صفقة بين الدفاع والادعاء العام□

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت المحكمة المركزية في القدس، يوم امس الاربعاء، احكاما بالسجن الفعلي وبالسجن مع وقف التنفيذ على اربعة من اعضاء «طريق الشرارة»، بعد ان اعترفوا ببعض التهم الموجهة اليهم في اطار صفقة مع الادعاء العام.

وقد اعترف الاربعة بالعضوية في تنظيم محظور (الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين) وتقديم الخدمات لها. وبالمقابل تنازل الادعاء عن اتهامهم بالاتصال مع وكيل اجنبي.

وعليه حكمت المحكمة، التي قبلت اتفاق «الصفقة»، على روني بن افرات بالسجن لمدة تسعة شهور (وعليه اطلق سراحها يوم امس) وميخال شفارتس بالسجن الفعلي لمدة ١٨ شهرا ومع وقف التنفيذ ٣ سنوات (لمدة ٣ سنوات) وعلى اساف اديب اصدرت حكما مماثلا. وحكمت على يعقوب بن افرات بالسجن الفعلي لمدة ٣٠ شهرا وبالسجن مع وقف التنفيذ لمدة ٤ سنوات (ويسري هذا الحكم لمدة ٣ سنوات).

وقبل اصدار الحكم تحدثت محامية الدفاع فليتسيا لانغر فقالت ان الدفاع وافق على الصفقة، بشعور ثقيل، مشيرة الى ان عضوية موكليها لم تكن سوى عضوية اسمية وضبابية بدون ان يكون لها تنفيذ على ارض الواقع. وفي هذا الصدد اشارت الى صحيفة «طريق الشرارة» (التي لم يعرضها الادعاء العام بالمرة)، مؤكدة انها عرضت كل موادها على الرقابة العسكرية وانها كانت تدعو الى اقامة دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل.

ويذكر ان المحكوم عليهم لم يعبروا عن الندم وعليه حاول الادعاء العام التلويح بان ذلك قد يدفع المحكمة الى عدم قبول الصفقة بين الطرفين. لكن المحكمة قبلت الصفقة، كما اسلفنا، رغم عدم التعبير عن مشاعر «الندم».

وعقبت المحامية لانغر على الحكم بقولها: «تمخض الجبل فولد فأرا». واوضحت ان السلطة كانت تتحدث عن شبكة خطيرة وان المتهمين قد يحكم عليهم بالسجن عشرات السنين وما الى ذلك. لكن الذي حدث لم يكن اكثر من «فأر» صغير.

الكنيست تعين نوابا لرئيسها..

طوبي: تجاهل المواطنين العرب وعدم تعيين ممثل عنهم هو استمرار لسياسة التمييز وامر معيب للكنيست

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ صادقت الكنيست، امس الاربعاء، على انتخاب نواب رئيس الكنيست الحالي دوف شيلانسكي (ليكود) وهم: جدعون جدوت (ليكود) وعوفاديا علي (ليكود) ودان تيخون (ليكود) وشوشانا اربيلي الموزلينو (معراخ) وشيفح فايس (معراخ) ومردخاي فيرشوفسكي (راتس) ورفائيل بنحاسي (شاس).

هذا وقد امتنع نواب الجبهة في الكنيست عن التصويت واوضح النائب توفيق طوبي، في بيان الامتناع: «ان امتناعنا هو احتجاج مبني على اقتراح لجنة الكنيست وليس امتناعا على الاشخاص». واضاف: «ان هذا الاقتراح يسيء الى احترام منصب رئيس الكنيست لان انتخاب النواب جرى على اساس المصلحة الحزبية والسياسية وليس حسب افضلية اشغال هذا المنصب». واكد النائب طوبي، بعد ان اقترحه النائب دراوشة كمرشح ممثل للجمهور العربي: «انني غير مستعد لان اكون مرشحا تظاهريا. ولكن هذا النهج الذي يتجاهل تمثيل الوسط العربي في الحياة الحكومية الرسمية ومؤسساتها، انما يدل على سياسة عنصرية عليها يجب ان تحاسب نفسها».

للمرة الاولى:

الجبهة في جسر الزرقاء تقدم قائمة مرشحيها لعضوية المجلس المحلي

● حيفا ـ لمراسلنا ـ قدمت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في جسر الزرقاء، امس (الاربعاء)، وللمرة الاولى، قائمة مرشحيها للعضوية في انتخابات المجلس المحلي في القرية.

ويرئس القائمة جمعة شهاب ويليه الاستاذ فايز نجار ومحمد حسين جربان ومحمد صالح جربان وانور عماش وخليل دملخي وصبحي جربان وعبد شهاب وعطاالله عماش وفاروق نجار ويختتم القائمة موسى عماش.

وكانت الجبهة وزعت، مؤخرا، منشورا دعت فيه اهالي القرية الى تعزيز وحدة الصف والى دعم الجبهة الدمقراطية في المعركة دفاعا عن حقوقهم اليومية والقومية.

اتساع دائرة نزاعات العمل في البلاد:

الطاقم الهستدروتي الخاص يعقد، اليوم، اجتماعا لتحديد موعد الاضراب العام في فروع الاقتصاد كافة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يعقد الطاقم النضالي التابع لقسم التنظيم المهني في الهستدروت اليوم الخميس اجتماعا له لاقرار موعد الاضراب العمالي العام في كافة فروع الاقتصاد في البلاد الذي قرر الاعلان عنه مؤخرا وذلك احتجاجا على رفض المشغلين التوقيع على دفع علاوة غلاء. ومن المتوقع ان يكون موعد الاضراب في بداية الاسبوع الثاني من الشهر القادم.

وذكر حاييم هيرفلد رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت انه لم يحصل اي تقدم في المفاوضات حول هذا الامر بل ان المفاوضات مجمدة بين الهستدروت والمشغلين.

ومن الجدير ذكره ان الهستدروت كانت قد خولت النقابات المهنية اعلان نزاعات عمل احتجاجا على هذا الامر. واعلنت نقابة عمال الزراعة ونقابة الممرضات امس الاول عن انضمامها الى نزاعات العمل.

ومن جهة اخرى يواصل مستخدمو شركة «بيزك» للاتصالات اليوم وغدا تشويش العمل حيث يمتنعون عن استقبال الجمهور في مكاتب الشركة. وفي نفس الوقت اعلنوا انه اذا لم يتم التوصل معهم الى اتفاق حول دفع علاوة اجور حتى يوم الاحد القادم فانهم سوف ينفذون اضرابا عاما لمدة ٤٨ ساعة يتعطل فيه البث الاذاعي والتلفزيوني.

وعلى الخلفية نفسها نفذ مستخدمو الصناعات الجوية وعددهم ١٦٥٠٠ مستخدم امس اضرابا عاما فيما اعلنوا على لسان رئيس مجلس العمال نسيم كوهين ان «التشويشات في العمل سوف تستمر حتى تلبية مطالبهم المتلخصة في دفع علاوة اجور حسب ما تنص عليه اتفاقية «الاطار». ومن المتوقع ان تجري اليوم في جميع مصانع الصناعات الجوية اجتماعات عمالية احتجاجية.

ومن جهة ثانية تنظم الهستدروت يوم الاحد القادم مظاهرة امام مكتب رئيس الحكومة يشترك فيها طلاب الجامعات والمدارس الثانوية والشباب العامل والمتعلم ضد رفع قسط التعليم الجامعي والتوقف عن تنظيم دورات مهنية وضريبات الغلاء الاخرى.

ومن الجدير ذكره ان هذه المظاهرة هي الثانية التي تنظمها الهستدروت امام مكتب رئيس الحكومة حيث نظمت يوم الاحد الماضي مظاهرة عمالية ضخمة شارك فيها الآف العمال ضد الخطة الاقتصادية الحكومية والضريبات الاقتصادية المترتبة عليها.

● الراصد الجوي ●

[illegible]

في استجواب الى وزير الداخلية:

طوبي يطالب بحل المشاكل والمصاعب التي تواجه المواطنين المسلمين الراغبين في اداء فريضة الحج

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ بعث النائب توفيق طوبي برسالة مستعجلة الى وزير الداخلية يطالبه فيها بالتدخل السريع لحل ازمة المواطنين العرب المسلمين الذين ينوون اداء فريضة الحج.

وجاءت الرسالة عقب توجه بعض المواطنين المسلمين الى النائب طوبي موضحين المصاعب التي يواجهونها، حتى في تسليم نماذج الطلبات، حيث يمكن استلام النماذج شخصيا في مكاتب وزارة الداخلية في تانيا فقط وارجاعها الى هناك فقط. الامر الذي يؤدي الى نشوء دور كبير من مقدمي النماذج مقابل هذا الفرع ناهيك عن صعوبات السفر اليومية، من اقصى الشمال والجنوب.

وتساءل النائب طوبي عن عدم امكانية تسليم النماذج في السلطات المحلية وارجاعها الى هناك وطالب الوزير بالعمل فورا على تسهيل الامر ومعالجته.

■ دعوة ■

ندعو جميع الاطباء الجدد، خريجي الدول الاجنبية، للاجتماع الهام الذي سيعقد يوم الجمعة ١٩٨٩/١/٢٧ الساعة ١٠،٠٠ صباحا في المعهد الثقافي البلدي في الناصرة.

لجنة الاطباء الجدد ـ خريجي الدول الاجنبية

أثر زيارة النائبين طوبي وبيطون للشاب المقدسي الجريح

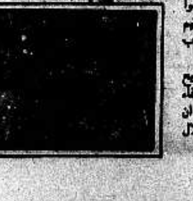
الجبهة تطالب بالتحقيق الفوري في جريمة اصابة صهيب حسونة برصاص الشرطة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قام وفد عن كتلة الجبهة يتألف من النائبين توفيق طوبي وشارلي بيطون بزيارة الشاب صهيب حسونة، الذي اصيب برصاص قوات الاحتلال في حي ضاحية البريد شمالي القدس يوم الثلاثاء ٨٩/١/١٧.

والتقى النائبان طوبي وبيطون والد الشاب الجريح والطبيب المختص، حيث سمعا منهما تفاصيل اضافية عن الحادث. ويذكر ان الشاب صهيب حسونة كان قد خرج في ذلك اليوم في ساعات الظهر من مدرسته (مدرسة الامة) ليرافق اخته الصغيرة الى البيت فاطلق عليه رجال الشرطة النار فاصابوه ولكنهم لم يكتفوا بذلك وانهالوا عليه بالضرب بهراواتهم حتى حطموا جمجمته وحالوا دون اقتراب المارة اليه لاسعافه.

وتحدث النائب طوبي مع والد الجريح وعبر له عن تمنياته وتمنيات الجبهة بالشفاء العاجل لولده واعرب عن امله في ان يكثف النضال من اجل تصفية الاحتلال وفضح جرائمه.

هذا ووجه النائب طوبي على الفور استجوابا لوزير الشرطة طالبه فيه باجراء تحقيق عاجل ومعاقبة المسؤولين عن هذه الجريمة.



سجِّل: رابين بدأ «يتعب»!

● شاءت انتفاضة فلسطين ان «تشغل» وسائل الاعلام الاسرائيلية بوقائع جرائم الاحتلال وسياسة «الضغط على الزناد» والرصاص البلاستيكي والمطاطي، اكثر من الانشغال بما وصفوه «خطة» رابين «السلمية» التي اطلقها وزير «الامن» بهدف تكريس الاحتلال واجهاض الانتفاضة..

نسجل هذه الحقيقة في وقت «اعرب» فيه كبار المسؤولين في الجيش، وفي مقدمتهم قيادة هيئة الاركان، عن «اعتقادهم»، على ضوء «الدراسات الميدانية» التي اجروها، بان انتفاضة كانون المجيدة ستواصل طريقها، بخطى ثابتة، وستشهد تصعيدا كبيرا في مقاومة الاحتلال.

اما وزير «الامن»: فلم يتعلم شيئا..

كثيرة هي «الاختراعات» التي تفتق عنها ذهن هذا الرجل ـ وزير «الامن». لكن قيادة الجيش اكدت، مؤخرا، ان كل اجراءات القمع «لم تنفع» وكل «الاختراعات» القمعية الجديدة، ايضا، «لن تنفع».

..وبدأوا يتحدثون عن «الحل السياسي».

الا واحد لا يريد ان يتعلم!.

وفي آخر «اختراع» جديد سبق «اختراع» «الخطة السلمية» تفتق ذهن هذا الرجل عن... الرصاص البلاستيكي، فاحضروا اليه هذا الرصاص، نظر حوله وقال: استخدموه في محاولة جديدة. فهذا الرصاص اسمه معه: «بلاستيك». والعالم سيحترم «انسانيتنا» عندما يعرف اننا نطلق الرصاص «البلاستيكي» «غير القاتل» بدلا من الرصاص المعدني والحي «القاتل» وذلك حفاظا على «ارواح الناس» «المشاغبين»!

وجاءت الفضيحة في غير موعدها: ٤٧ قتيلا فلسطينيا بالرصاص البلاستيكي!

«عدد ضئيل» كتبوا في الصحف على لسان نائب رئيس الاركان. اما رئيس الاركان فأكد: «الطريق الوحيد امامنا هو الرصاص البلاستيكي».

واجتمع رجال القضاء في اسرائيل برعاية وزير القضاء لفحص «شرعية» و «قانونية» استخدام الرصاص البلاستيكي القاتل واطلاقه على كل «مشاغب» يشك بانه ينوي قذف الحجر او اقامة حواجز الحجارة او اشعال الاطارات. ولم يتمخض عن هذا الاجتماع اي شيء، حتى الآن. اذ يبدو ان «المشكلة معقدة» ولا بد من ايجاد «فتوى» قضائية اختا لسابقاتها!

وفي الوقت نفسه يواصل رابين المكوث في «مختبره» من اجل «اختراع» جديد يضمه الى سلسلة «الاختراعات» السابقة الفاشلة. فهذا الرجل اعلن تحديه منذ البداية: «من يتعب... يخسر». واوهم نفسه بان كل «اختراع» جديد قادر على اخفاء «التعب».

لكن «التعب» واضح.. واضح.. واضح!

■ رمزي حكيم ■

ممثلو اهالي يانوح في مؤتمر صحفي

اذا لم تتجاوب السلطات مع مطالبنا فسنصعد نضالنا من اجل مجلس محلي مستقل

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ في اطار الخطوات الكفاحية التي يتخذها اهالي قرية يانوح الجليلية، للضغط على السلطات لكي تستجيب لمطلبهم العادل بانتخاب مجلس محلي مستقل، يضم في منطقة نفوذه اراضي الاهالي ومنطقة «تيفن» الصناعية، عقد ممثلو الاهالي وعلى رأسهم رجال الدين وفي مقدمتهم الشيخ ابو علي مهنا فرج، الرئيس الروحي للقرية، مؤتمرا صحفيا يوم امس الاربعاء في حيفا.

ووزع المشاركون في المؤتمر الصحفي بيانا شرحوا فيه مطلبهم العادل والخطوات التي قاموا بها والاجتماعات التي عقدوها مع المسؤولين والتي وللاسف اكتفى المسؤولون بنثر الوعود ردا عليها.

واكد الاهالي ان مستوى الخدمات والتطوير ومنذ اكثر من سنتين هو صفر.

وجاء في منشور الاهالي: «لقد قمنا بتنفيذ كل واجباتنا كمواطنين في الدولة ومنها الخدمة الاجبارية. وبالمقابل لم نحصل على حقوقنا كاملة ونعاني من التمييز الصارخ وفي المجالات كافة. وهناك مؤامرة لمصادرة المزيد مما تبقى لنا من ارض، خاصة في المنطقة المعروفة باسم الشقاق».

واكد الاهالي ان المجلس الاقليمي ـ مركز الجليل ـ وخاصة اللجنة المعينة فيه، لا تمثل الاهالي واي قرار تتخذه اللجنة باسم المجلس، يعتبر قرارا لاغيا وغير شرعي ويتنافى مع مصالحهم. لان مصلحة الاهالي هي انتخاب مجلس محلي مستقل يرعى شؤون القرية ومصالحها.

وناشد الاهالي الرأي العام الاسرائيلي بان يساند ويؤيد قضيتهم ومطالبهم العادلة خاصة وان اراضي القرية يتهددها خطر التهويد الامر الذي يرفضه السكان.

كذلك اكدوا ان تجاهل السلطات لمطالبهم العادلة يثير في نفوسهم مشاعر السخط وخيبة الامل.

وفي نهاية اللقاء اكد ممثلو الاهالي ان هذا هو موقفهم الواضح والصريح ولا تراجع عنه. وفي حالة عدم التجاوب مع مطلبهم وحالا فسيضطرون الى تصعيد نضالهم بخطوات احتجاجية مختلفة.

وردا على ما جاء في تقرير مراسل التلفزيون موطي ايدن، في نشرة «مباط» الاخبارية باللغة العبرية الليلة قبل الماضية عن يانوح، حيث بث التلفزيون في التقرير المذكور ان هناك خزانة كهرباء والاهالي يسرقون الكهرباء منها، قال مراسلنا في يانوح معقبا على هذا الدس: «ان هذا عار عن الصحة وهذا افتراء على الاهالي ومحاولة مكشوفة للتحريض وتشويه سمعة الاهالي وصرف الانظار عن المطلب الاساسي للاهالي». واكد مراسلنا ان الاهالي يستنكرون «هذا الكذب المفضوح».

كذلك يستنكر الاهالي تجاهل وسائل الاعلام للقضية الاساسية وهي قضية الاراضي المهددة بالمصادرة حيث ان وسائل الاعلام تركز على قضية تدني مستوى الخدمات وقضية المجلس المحلي.

جنديان اقاما حاجز تفتيش في جنين بمبادرة شخصية وسرقا النقود من المارة!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ مددت محكمة الصلح في العفولة اعتقال الجنديين شلومو القاسي (٢٠ عاما) من كريات بيالك، وهو يخدم في «حرس الحدود»، وشتياط اليشع (٢٠ عاما) من بني براك، لفترة ١٠ ايام حتى انتهاء الاجراءات القضائية وذلك بتهمة سرقة النقود من مواطني دولة فلسطين المحتلة.

وذكرت صحيفة «عل همشمار»، امس الاول الثلاثاء، ان الجنديين المذكورين قاما بوضع حاجز تفتيش «بمبادرة شخصية» في مفرق «عسكرة» في منطقة جنين وقاما بتنفيذ التفتيشات الجسدية على المارة «على اساس انهما يعملان في الوظيفة». وقد سرق الجنديان مبلغ ٤٢٠ شيكل من احد الفلسطينيين من مخيم بلاطة.

وكان تم القبض على الجنديين، يوم الاثنين (١/٢٣). وخلال التحقيق اعترفا بتنفيذ العملية نفسها في احدى مدن الضفة الفلسطينية المحتلة.

وطلب الجنديان الرحمة من قاضي المحكمة بحجة «ان هذه هي المخالفة الاولى التي نتفذها!».

■ شكر ■

آل قسيس واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج يعربون عن عميق تقديرهم وشكرهم لكل من واساهم بفاجعتهم بفقدان عزيزهم

الاستاذ زياد قسيس

سواء بالمشاركة في الجنازة او بارسال الاكاليل وبرقيات التعزية او تقديم التعزيات شخصياً.

المجد والخلود لذكراه

قداس وجناز الاربعين

آل صليبا وانسباؤهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

اسبرانس صليبا

وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩٨٩/١/٢٧ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك شارع عين دور ـ ٢٣ ـ حيفا.

■ الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة عامة للجميع.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY — אל-אתיחאד יומי

* الجمعة ٢٧ كانون الثاني ١٩٨٩ ، الموافق ١٩ جمادى الثانية ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/٢١٧ * ٨ صفحات * الثمن: شاقل *

יום שישי 27.1.1989 - המחיר: 1 שקל

Vol. 217/45 - 27.1.1989 - Price: 1 Shekel

في اعقاب اعمال الحرق والشعارات الاستفزازية المعادية للشعب الفلسطيني:

الشرطة وقوات «حرس الحدود» تحاصر دبورية وتستفز اهلها

● دبورية - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة، لمراسلنا محمد مصالحة - حتى كتابة هذه السطور كانت قوات كبيرة من رجال الشرطة وحرس الحدود تطوق قرية دبورية وتثير الشائعات باقتحامها لتنفيذ غارة اعتقالات واسعة. وفي الوقت نفسه تقوم الدوريات باستفزاز الاهالي والمارة على مدخل القرية وفي سائر احيائها.

والحجة البوليسية لهذا التصرف الاستفزازي تكمن في التصرفات المشبوهة التي قام بها «مجهولون»، يعتقد الاهالي جازمين أنهم ليسوا مجهولين للشرطة، ويبدأ انها جاءت لاستدعاء الهجوم البوليسي.

ففي ساعات الفجر الاولى من يوم امس الخميس افاق اهالي دبورية على ضجيج الشرطة في الاحياء وتبين ان اربع سيارات خصوصية قد احرقت. وفي الوقت نفسه ظهرت شعارات ظاهرها فلسطيني وباطنها معاد لشعبنا الفلسطيني وقضيته مثل - «القوة الصاعقة للعملاء» و«اذا كان العمل لاجل فلسطين جريمة فنحن مجرمون». وقد وقعت الشعارات باسم منظمة التحرير الفلسطينية باللغة الانجليزية (بي. ال. او). وارتفع علم فلسطين ايضا.

ولم يختلف اثنان من عقلاء القرية على ان مصدر كل هذه الممارسات هو واحد. وان الذي نفذ عملية احراق السيارات الشخصية لاربعة مواطنين، مع كل ما تحمله من اخطار تأجيج الخلافات والصدامات في القرية، اراد التستير على عمله المشين هذا بالشعارات «الفلسطينية» الطنانة. وقد اساء بهذا الى القضية الفلسطينية من جهة والى وحدة القرية من جهة ثانية.

وقد اجتمعت سكرتارية الجبهة في دبورية، بعد ظهر امس، واستنكرت هذه التصرفات المشبوهة وحذرت السلطة من استغلالها للبطش في القرية واهلها، خصوصا الان عشية انتخابات المجلس المحلي.

وقد وقع ما حذرت منه الجبهة. اذ لم تكتف الشرطة بدورياتها الاستفزازية منذ ساعات الفجر بل اقامت حاجزا على مدخل القرية وراحت توقف كل من يمر فيه، وتجمع التفاصيل الشخصية لكل واحد. واعتقلت عددا من الاهالي بينهم رجل كبير في السن (عبد الرحمن شعبري - ٥٥ عاما)، الذي اخذوه من بيته وراحوا يرهبونه في محطة شرطة العفولة ويقولون: «انت تعرف، من الذي رفع العلم. ولن نحررك اذا لم تعترف»! ثم اطلقوا سراحه.

وتصاعدت هذه الاستفزازات في ساعات المساء. وحولت الشرطة القرية الى اشبه ما يكون بقرية محتلة ومحاصرة.

هذا واثارت تلك الممارسات، الحرق والشعارات واستفزازات الشرطة، الكثير من التساؤلات لدى الاهالي. فمن المعروف ان قرية دبورية تشهد اعمالا مشابهة منذ اشهر طويلة، والشرطة تظهر عجزا غير عادي عن القاء القبض على احد او تقديمه الى المحكمة. فهي لا تبدو دائما عاجزة بهذا الشكل. وفي الشهرين الاخيرين تواجدت الشرطة في القرية باستمرار وخصوصا في الليالي. فكيف لم

□ البقية على ص ٢ □

عبر اتصالات مع عدة جهات عربية وفلسطينية:

القيادة السوفييتية تؤكد تمسكها باشراك م.ت.ف وبالمؤتمر الدولي الفعال اطارا وحيدا لحل النزاع الشرق اوسطي

● القيادة السوفييتية متفائلة بتسلم جورج بوش الرئاسة الامريكية وتنوي متابعة الحوار والتنسيق من اجل تأمين عقد المؤتمر الدولي وستواصل الحوار مع الحكومة الاسرائيلية ● لقاء شفاردنادزة - آرنس اكد عدم تغير الموقف الاسرائيلي اطلاقا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت صحيفة «القدس» المقدسية، في عددها الصادر امس، تقريرا خاصا بها من باريس جاء فيه ان «القيادة السوفييتية ابلغت عدة دول وجهات عربية وفلسطينية بمضمون توجهاتها في المرحلة المقبلة... واكدت في هذه الاتصالات انها متفائلة بقيام تعاون امريكي - سوفييتي لحل النزاع العربي - الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية في عهد بوش وانها تصر على اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في اية عملية سلام جديدة وتصر على ان الطريق الى حل النزاع هو بعقد مؤتمر سلام دولي وانها تنوي متابعة الحوار مع الحكومة الاسرائيلية برئاسة اسحق شمير».

وقالت «القدس» ان الجهات التي قامت القيادة السوفييتية بالاتصال بها لابلاغها توجهاتها هذه تشمل مصر وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية والامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، اضافة الى دول عربية اخرى وان المسؤول عن شؤون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفييتية، فلاديمير بولياكوف، قد تولى مهمة اطلاع ياسر عرفات والشاذلي القليبي على هذه التوجهات كما تولى مبعوثون وسفراء سوفييت اخرون المهمة نفسها في دول عربية اخرى.

وفيما يلي مضمون توجهات القيادة السوفييتية فيما يتعلق بتحركاتها السياسية والدبلوماسية على صعيد منطقة الشرق الاوسط وحل النزاع العربي - الاسرائيلي في المرحلة المقبلة، حسبما افادت «القدس» في تقريرها الخاص نقلا عن «مصادر دبلوماسية اوروبية شرقية وثيقة الاطلاع»!

● (١) - القيادة السوفييتية تشعر بتفاؤل بتسلم جورج بوش رئاسة الولايات المتحدة وهي تنوي متابعة الحوار والتنسيق والتعاون مع الادارة الامريكية الجديدة من اجل تأمين عقد مؤتمر سلام دولي حول النزاع العربي - الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية في اقرب وقت ممكن.

● (٢) - القيادة السوفييتية متمسكة بعقد مؤتمر سلام دولي حقيقي حول النزاع العربي الاسرائيلي تشارك فيه الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وكل اطراف النزاع العربي الاسرائيلي بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية. والقيادة السوفييتية ترفض اية صيغة اخرى لاجراء مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية وترفض بشكل خاص مؤتمرا دوليا شكليا وترفض الاقتراحين اللذين طرحهما اسحق شمير رئيس الوزراء الاسرائيلي مؤخرا وهما: اقتراح باجراء مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية تحت اشراف امريكي سوفييتي واقتراح بان تشرف الامم المتحدة على مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية دون ان تشارك فيها الدول الخمس الكبرى او تلعب هذه الدول اي دور في المفاوضات.

●(٣) - لم يتم التوصل حتى الان الى اي اتفاق امريكي سوفييتي نهائي حول صيغة موحدة لعقد مؤتمر السلام الدولي هذا والحوار الامريكي السوفييتي المقبل حول قضايا الشرق الاوسط يتركز على محاولة التفاهم مع الادارة الامريكية الجديدة على صيغة موحدة للمؤتمر الدولي.

●(٤) - الحكومة السوفييتية تنوي متابعة اتصالاتها مع الحكومة الاسرائيلية برئاسة اسحق شمير وهي تعتبر ذلك امرا مفيدا اذ ان الاتحاد السوفييتي ينوي في اطار هذه الاتصالات العمل على محاولة تغيير الموقف الاسرائيلي من المؤتمر الدولي ومن دور منظمة التحرير في عملية السلام.

●(٥) - خلال اللقاء الذي عقد في باريس يوم ٨ كانون الثاني الجاري بين وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شفاردنادزة ووزير الخارجية الاسرائيلي موشيه ارنس شدد شفاردنادزة على الامور التالية:

* اولا: محاولة تسوية النزاع العربي

□ البقية على ص ٧ □

اتفاق للتعاون المشترك بين رئيس البلدية وجبهة شفاعمرو الدمقراطية

● الجبهة تخوض الانتخابات لعضوية البلدية ● ابراهيم نمر حسين - مرشح وحيد للرئاسة ●

● شفاعمرو - لمراسلنا - قدمت جبهة شفاعمرو الدمقراطية، مساء امس الخميس، قائمة مرشحيها لعضوية المجلس البلدي في المدينة.

ويتراس القائمة المهندس رياض خوري ويليه: احمد حمادة (مستقل) واسعد تلحمي (صحفي) وجهاد سعد (عامل اجتماعي). ويختتمها احمد حمدي ونقولا بحوث وسعيد بركة وشفيق خورية.

واضافة الى الجبهة تقدمت تسع قوائم للعضوية.

وتقدمت قائمة واحدة للرئاسة برئاسة الرئيس الحالي، السيد ابراهيم نمر حسين، اسمها «قائمة شفاعمرو المستقلة الموحدة».

وفي وقت سابق من مساء امس وقعت جبهة شفاعمرو الدمقراطية ورئيس البلدية على برنامج عام، سياسي وبلدي، تعهد فيه الرئيس بضمان منصب نائب رئيس متفرغ تختاره الجبهة. وبالمقابل تعهدت الجبهة بدعوة مؤيديها ان يصوتوا للرئاسة للسيد ابراهيم نمر حسين.

كما تعهد طرفا الاتفاق بان يبقيا الباب مفتوحا امام القوائم الاخرى الممثلة في المجلس البلدي للانضمام الى الائتلاف البلدي مع حفظ حقوقها ودون الانتقاص من هذا الاتفاق.

ويشيد الطرفان بالمبادرة المخلصة لارساء وحدة شعبية في شفاعمرو لانتخابات البلدية القادمة. ويعربان عن طموحهما المخلص لتحقيق هذه الوحدة على افضل المستويات.

اقتحام مخيم شعفاط مرتين واغراقه بقنابل الغاز

□ نقل شاب الى المستشفى بعد «التحقيق» معه □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - داهمت قوات الاحتلال، صباح امس، مخيم شعفاط (القدس) واطلقت قنابل الغاز والعيارات المطاطية بكثافة. واعتقلت ثلاثة اشقاء هم جواد الديس (٢٢ عاما) وخضر (افرجت عنه في وقت لاحق) وهشام (لا يزال معتقلا). وفي ساعات المساء افرجت عن جواد وقد اصيب برضوض شديدة في جميع انحاء الجسم، بما في ذلك في العين. ونقل، على الفور، الى مستشفى «المقاصد» للعلاج.

وفي ساعات العصر عاودت قوات الاحتلال اقتحام المخيم واعتدت على العديد من المواطنين واعتقلت عددا منهم، عرف من بينهم حامد السعيري (الذي كان فقد عينه برصاص الاحتلال خلال شهور الانتفاضة).

واستولى جنود الاحتلال على سيارة المواطن عمر شويكي واقتحموا بها المخيم. وطاردوا الشبان واطلقوا العيارات المطاطية والغاز.

غدا، اضراب عام في جديدة ضد مؤامرة حل المجلس المحلي

● الشرطة تواصل حملة الاعتقالات الاستفزازية حول التهمة المزعومة الموجهة الى رئيس المجلس ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عمم مجلس محلي جديدة واللجنة الشعبية ضد مؤامرة «الدمج» في قرية جديدة، بيانا مشتركا على الصحف، يوم امس، فندا فيه ما بثته ونشرته وسائل الاعلام حول اعتقال السيد عفيف كيال، رئيس مجلس محلي جديدة وزعمها بان ذلك مرتبط بقضية «رشاوى انتخابات»!!

وجاء في البيان: «ان هذه الاخبار الملفقة لا أساس لها من الصحة. وتم تلفيقها عمدا من قبل السلطات للتغطية على القرار التعسفي القاضي بدمج مجلسي القريتين المحليين، الامر الذي يعني القضاء على المجلسين المحليين المنتخبين وضربهما».

واكد البيان ان هذا الامر قوبل بالمعارضة الشديدة من اهالي جديدة عن بكرة ابيهم والذين قرروا اعلان الاضراب العام والشامل احتجاجا على حل المجلس تحت ستار الدمج وضد حملة الاعتقالات التعسفية.

ودعا البيان ممثلي وسائل الاعلام لزيارة القرية يوم الاضراب (يوم غد) ولاجراء المقابلات مع الاهالي والتحدث معهم وذلك من اجل التأكد من معارضة الاهالي للدمج ومن براءة رئيس المجلس.

وسيكون مركز قيادة الاضراب في بناية المجلس المحلي.

من جهة اخرى دعت اللجنة الشعبية ضد «الدمج» في القرية بالاشتراك مع المجلس المحلي في جديدة ومن خلال منشور مشترك الاهالي وجميع اصحاب المصالح والدكاكين والمرافق الى اغلاقها. ودعت العمال الى الاضراب. كذلك تم التوجه من خلال المنشور الى جمهور المعلمين والطلاب للمشاركة في الاضراب، مؤكدة ان الاضراب الشامل والناجح هو الرد الاولي في اطار تصعيد المعركة استنكارا للارهاب البوليسي السلطوي ولقبر مؤامرة حل المجلس تحت ستار الدمج.

ومما جاء في المنشور: «بوحدة صفنا الواسعة حول حقنا المشروع نستطيع افشال شتى احابيل ومؤامرات السلطة. وان قرار الاضراب هو انطلاقا من المسؤولية في مواجهة المؤامرة اللئيمة واستنكارا لحملة الاعتقالات والتحقيقات السياسية الاستفزازية».

هذا وتواصل الشرطة استدعاء العشرات من اهالي قرية جديدة لاجراء التحقيق معهم حول التهمة المزعومة التي وجهت الى رئيس المجلس السيد عفيف

□ البقية على ص ٢ □

العثور على جثة شاب على مداخل مخيم المغازي

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عثر، صباح امس، على جثة المواطن زكريا سليمان خلف (٢٦ عاما، من مخيم النصيرات) ملقاة على مداخل مخيم المغازي، ولوحظ انه تعرض للضرب على الرأس وسائر انحاء الجسم، علما بانه كان غادر منزله في مخيم النصيرات متوجها الى مخيم دير البلح (مخيم المغازي يقع بينهما).

وقد حضرت قوات الجيش ونقلته الى معهد التشريح في «ابو كبير». ولم تتوفر معلومات اكيدة حول ظروف استشهاده. فقد اشيع في البداية، انه قتل على خلفية الاشتباه بتعاونه مع سلطات الاحتلال. لكن الناطق بلسان الجيش اعلن، في وقت لاحق، ان خلفية القتل جنائية!!

اعتقال عضو من الجبهة في سخنين

● سخنين - لمراسلنا - قامت شرطة «مسغاف»، امس الاول (الاربعاء)، باعتقال عضو جبهة سخنين الدمقراطية للسلام والمساواة، عادل حسين ابو ريا بتهمة «الاشتراك في احتفال لم يتم سمح الى تنظيمه حركة «ابناء البلد» في القرية»! ومددت فترة اعتقاله لمدة اربعة ايام.

ويفيد مراسلنا ان البوليس شن، مؤخرا، حملة اعتقالات في القرية شملت نشيطي حركة «ابناء البلد».

وقد اثارت هذه الاعتقالات سخط واشمئزاز الاهالي خاصة وانها تجري عشية انتخابات السلطات المحلية.

وتطالب الجبهة، بدورها، بالافراج عن جميع المعتقلين.

«مجهولون» يعتدون على نشيط من حركة «سلام الآن» تظاهر ضد الاحتلال!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل نشيطو حركة «سلام الآن» التظاهر يوميا امام مكتب رئيس الحكومة يتسحاق شمير، ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، احتجاجا على جرائم الاحتلال ومن اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني والتفاوض مع م. ت. ف بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

وكان «مجهولون» اعتدوا، يوم الاربعاء، (١/٢٥)، على احد نشيطي «سلام الآن» المتظاهرين وفروا هاربين بسيارتهم الخصوصية («عل هشمار» امس).

ويشار الى ان نشيطي «سلام الآن» يواصلون تظاهرهم الاحتجاجي منذ ايام.



● العلم الفلسطيني، الخفاق ابدا، يرفرف فوق مسيرة شعبية انتفاضية شهدتها بلدة ترقوميا المحتلة (جنوب شرقي الخليل)، مؤخرا. (تصوير: منصور، من مكتب «الاتحاد» في القدس)

شهيد بالرصاص وشهيدة بالغاز وعشرات الاصابات □ نسف وهدم عشرين منزلا واجهاض حامل بتوأمين! □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ارتكبت قوات الاحتلال، يوم امس، سلسلة من الجرائم ضد شعب الانتفاضة فقتلت، بعد منتصف الليلة قبل الماضية، مواطنا من قرية راس عطية (قضاء قلقيليا) واصابت ثلاثة من زملائه بجراح، جراح احدهم خطيرة. واطلقت الرصاص وعيارات البلاستيك القاتلة والعيارات المعدنية الكروية بكثافة فاصابت العشرات، بينهم الكثير من النساء، في مختلف انحاء غزة.

ونسفت قوات الاحتلال بالديناميت، وهدمت بالجرافات، عشرين منزلا في طولكرم وقرى عقربة وزعترة والفرديس والعبيدية. وهذه من اضخم عمليات الهدم والنسف الجماعية، بحجج امنية (رشق مولوتوف او حجارة) والبناء غير المرخص.

ومن جهة ثانية تواصل قوات الاحتلال اغلاق المدارس ومداهمة القرى والمدن والمخيمات وشن حملات اعتقال وفرض حظر التجول على بعضها.

وفي مدينة الخليل علم ان مواطنة استشهدت، منذ الاحد الماضي، جراء استنشاق الغاز وان مواطنة ثانية اجهضت، امس جراء الغاز. وكانت حاملا بتوأمين.

● نسف وهدم ٢٣ منزلا ●

اقترفت قوات الاحتلال، خلال نهار امس، جريمة هدم جديدة نسفت، في اطارها، وهدمت ٢٠ منزلا في مدينة طولكرم وقرية عقربة المجاورة وقرى زعترة والفرديس والعبيدية (قضاء بيت لحم). وكانت هدمت، امس الاول، ثلاثة منازل في الظاهرية وقرية بيت عوا (قضاء الخليل).

ففي مدينة طولكرم فرضت قوات الاحتلال حظر التجول فجر امس وشرعت في اعمال النسف والاغلاق. وفي هذا الاطار نسفت بالديناميت، بناية من طابقين تضم شقتين تعودان للمواطنين محمد حالوب (وهو والد المبعد هاني حالوب وله ثلاثة ابناء في معتقلات الاحتلال هم ماجد - ٢٧ عاما وموفق - ١٥ واحمد - ١٧). واديب حالوب. وتضررت، جراء النسف، ثمانية منازل. واغلقت قوات الاحتلال منزل المواطن احمد كزمار (له ابن - عبد الرحمن، ١٨ عاما، في السجن) وابنه مصطفى مطارد منذ بداية الانتفاضة والمنزل يضم ٤ غرف وكان يأوي ٨ انفار.

وفي قرية عقربة (قضاء طولكرم) هدمت سلطات الاحتلال ٤ منازل. ولم تتوفر معلومات اضافية. وفي قرية زعترة (قضاء بيت لحم) هدمت جرافات الاحتلال، امس، ٩ منازل بحجة البناء غير المرخص. وهي تعود للمواطنين: داود محمد حميدة (غرفتان) وخالد علي ابو رعية (٥ غرف) ومحمود عودة البجالي (غرفتان) وابراهيم طريش (٣ غرف) واحمد ابو رميس (٣) وابراهيم ابو رميس (٣) ومحمود ذويب (٣) ومحمد شحادة سليم (٣) واحمد محمد حميدة (٤ غرف).

وهدمت منزلين في قرية الفرديس، تابعين للمواطنين احمد محمد ابو محيميد (٤ غرف) وداود محمد ابو محيميد (٤ غرف). كما هدمت جرافات الاحتلال، ايضا، بحجة البناء غير المرخص، منزلين في قرية العبيدية.

وكانت جرافات الاحتلال هدمت، بالحجة نفسها، منزلين في بلدة الظاهرية يعودان للمواطنين زياد الهوارين (غرفتان) ومحمد اللهيبة (٣ غرف). وهدمت في قرية بيت عوا منزل المواطن اسماعيل المسالمة (من طابقين). كما هدمت منزلين في قرية سعير (راجع «الاتحاد» امس).

● شهيد قرية راس عطية ●

استشهد برصاص جنود الاحتلال، بعد منتصف الليلة قبل الماضية، المواطن مصطفى محمد سمارة مراعية (٤٠ عاما) من قرية راس عطية (قضاء قلقيليا)

□ البقية على ص ٧ □

جنود الاحتلال لم يرتدعوا

احراق طفل من طمون بمادة ملتهبة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يتلقى العلاج في مستشفى «الاتحاد النسائي» في مدينة نابلس الطفل احمد فهد بشارات (٨ سنوات)، وهو من قرية طمون، بعد ان اصيب بحروق متوسطة جراء قيام جنود الاحتلال، امس الاول، بالقاء جسم حارق عليه.

وافاد الطفل، في حديث مع مراسل «الاتحاد» يوم امس، انه كان في منطقة «فروش بيت دجن» في منطقة الغور. فألقى عليه الجنود جسما ملتهبا، مما ادى الى اصابته بحروق في اليدين والوجه.

ويذكر ان العديد من الاطفال الفلسطينيين (من طمون وطوباس وغيرها) كانوا تعرضوا لاجسام مماثلة واصيبوا بحروق وحاولت سلطات الاحتلال نفي هذه المعلومات، الى ان نشرت صور الاطفال والفتيان في الصحف.

ويشير حادث امس الاول الى ان جنود الاحتلال يواصلون سياسة حرق الاطفال بالاجسام المشتعلة مجهولة الهوية.

الحكومة الصينية تعلن رسميا:

شفاردنادزه سيزور بكين بين ٢ و ٤ شباط القريب للتحضير لاول قمة صينية - سوفييتية منذ ٣٠ عاما

● بكين - و.ص.ف - اعلنت الحكومة الصينية رسميا، امس الخميس، ان وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، سيصل الى بكين خلال اسبوع في زيارة رسمية تخصص للتحضير لاول قمة صينية - سوفييتية منذ ثلاثين سنة.

واضاف الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية، لي زهاوكسينغ، ان شفاردنادزه سيزور بكين من ٢ و ٤ شباط المقبل وسيجتمع مع وزير الخارجية

□ البقية على ص ٢ □

مصدر فلسطيني مسؤول لـ «الطليعة» المقدسية:

القيادة الفلسطينية لم تناقش الاسماء المقترحة للحكومة المؤقتة

* المناقشات دارت حول دور هذه الحكومة وعلاقتها بـ م.ت.ف وتوقيت الاعلان عنها * الشائعات حول الترشيحات لم تصدر عن اي طرف فلسطيني وانما صدرت عن بعض العواصم العربية وهي تعكس الضغوط الممارسة من بعض الدول العربية على م.ت.ف *

● القدس - عن «الطليعة» المقدسية - نفى مصدر فلسطيني مسؤول الانباء التي تصدر في بعض العواصم العربية بين حين وآخر، والتي كان آخرها ما صدر في عمان، ان مشاورات جرت في بغداد حول الاسماء المقترحة لتشكيل الحكومة الفلسطينية المؤقتة. وكانت صحيفة «صوت الشعب» الاردنية قد عممت هذا الخبر، يوم الجمعة الماضي، مشيرة الى اسماء ١٦ شخصية فلسطينية مقترحة لقوام الحكومة المؤقتة.

واوضح المصدر الفلسطيني ان لا صحة لهذه الانباء، ولم يجر اي بحث لترشيح اسماء لقوائم الحكومة المؤقتة. وان ما جرى في اللقاءات الرسمية بهذا الشأن هو النقاش على دورها وعلاقتها بمنظمة التحرير الفلسطينية وبحث توقيت الاعلان عنها.

□ البقية على ص ٢ □

رئيس الاركان دان شومرون:

«علي ان اعترف بانني فوجئت بقدرة احتمال الفلسطيني وتحمله للآلام»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس الاركان دان شومرون في برنامج «موكيد» التلفزيوني الذي اذيع، مساء يوم الاربعاء (١/٢٥)، مجددا ان كل اجراءات القمع، القديمة والجديدة منها، لن تنجح في اخماد نار الانتفاضة حين اعتبر انتفاضة فلسطين بانها «عملية طويلة تعكس تطلعات الشعب في المناطق» لاقامة دولته المستقلة. واما الجيش فلا يمكنه تغيير هذه التطلعات التي كانت موجودة قبل اندلاع الانتفاضة، ايضا!

واضاف رئيس الاركان: «علي ان اعترف بانني فوجئت بقدرة الفلسطيني على الاحتمال وعلى تحمل الآلام الناتجة عن الانتفاضة. فقدرته هذه هي اكثر بكثير مما توقعت». واعترف شومرون بانه كان «يتوقع» «عودة الناس الى بيوتهم والتوقف عن مقاومة الاحتلال «بسبب الضغط الاقتصادي وجراء ما يعانون من معاناة متواصلة». الا ان ذلك لم يحصل.

□ البقية على ص ٢ □

تعزية

«من آمن بي ولو مات فسيحيا»

راهبات مدرسة الفرنسيسكان والهيئة التدريسية والطالبات يشاطرون الزميلة والمعلمة رنا رمضان وعموم آل رمضان حزنهم بوفاة الوالدة

ايفيت امين سروجي رمضان

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

شكر على تعاز

ابناء المرحوم خليل عبد الله خوري واقرباؤهم وانسباؤهم في عبلين والخارج يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان لكل من واساهم حزنهم بوفاة عميدهم

خليل عبد الله خوري

(ابو وديع)

لا اراكم الله مكروها بعزيز

* تهانينا الحارة *

الى فياض شحيبر بمناسبة حصوله على لقب الدكتوراة في البيولوجيا. الف مبروك والى الامام.

رياض الخازن

تأسيس جمعية للباحثين الاقتصاديين في دولة فلسطين المحتلة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تمكن، مؤخرا، عدد من اساتذة الجامعات في دولة فلسطين المحتلة من الحصول على ترخيص لاقامة جمعية للاقتصاديين الفلسطينيين ومركزها في القدس المحتلة. هذا ما اوردته صحيفة «الشعب» المقدسية، الاربعاء ١/٢٥.

وينص نظام الجمعية الداخلي على تطوير وتشجيع البحث العلمي في مجال العلوم الاقتصادية والادارية والاحصائية واصدار النشرات والمقالات والدراسات واقامة الندوات والمؤتمرات المتعلقة بالقضايا الاقتصادية المختلفة وتشجيع التعاون وتبادل الخبرات بين الباحثين والعاملين في المجالات الاقتصادية والاحصائية والادارية والقيام باعمال التوثيق وخزن المعلومات الاقتصادية ضمن مكتبة اقتصادية متخصصة والتعاون مع مراكز الابحاث والجمعيات العلمية والعمل على رفع الكفاءات العلمية والاكاديمية لاعضاء الجمعية.

ويحق لكل مواطن يقيم او يعمل في دولة فلسطين المحتلة ان ينتسب اليها شريطة حصوله على درجة بكالوريوس على الاقل في الاقتصاد او الاحصاء او ادارة الاعمال وتزكية عضوين من اعضاء الجمعية.

هذا وعقد المؤسسون اجتماعهم التأسيسي الاول بعد حصولهم على الترخيص يوم الخميس ١/١٩، ودعوا الى اجتماع موسع يوم ٢/١٢ المقبل.

ايضاح حول الشكوى بشأن جريمة قتل مواطن من القبيبة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ زار مكتبنا، امس، عدد من اقارب المتهمين بارتكاب جريمة قتل المواطن محمود عبد الله حردة من قرية القبيبة (شمال غرب القدس) في ١٩٨٩/١/١٦. وادعوا بان الخبر الذي نشر عن الشكوى («الاتحاد» ـ ١/٢٥) التي قدمتها المحامية ف. لانغر باسم اهل القتيل الى وزير الشرطة تشوه سمعة عائلة المتهمين بالقتل.

وعليه فاننا نوضح ما يلي:

اولا ـ اتضح ان المتهمين بالقتل لا يزالون رهن الاعتقال والتحقيق.

ثانيا ـ لقد نشرنا التفاصيل التي وردت في الشكوى، بدون ان ندلي برأينا اطلاقا.

ثالثا ـ كان بامكاننا الاكتفاء بما نشر يوم ١/٢٤ في «الاتحاد» لكننا نسوق الايضاحات المذكورة اعلاه لحساسية الوضع من جهة، ولنؤكد اننا ضد ايقاع الفتن بين العائلات في قرية القبيبة او سواها وفي هذا الاطار نشير الى خطورة ما جاء على لسان رجل الامن «الكابتن زهير» خلال حديثه مع اهل القتيل، بان عليهم ان يزقوا المتهمين بالقتل اربا اربا. فهذه دعوة صريحة لايقاع الفتن بين العرب.

اعتقال شاب من مجدل شمس في الجولان السوري المحتل

● مجدل شمس ـ لمراسل خاص ـ قامت قوات الاحتلال مساء يوم الاثنين الماضي باقتحام منزل السيد جميل ابو صالح في مجدل شمس حيث أجرت فيه تفتيشا دقيقا ثم قامت باعتقال احد ابناء المواطن المذكور (اسمه محفوظ في ملف التحرير).

وعلم مراسلنا انه تم توقيف الشاب لمدة عشرة ايام على ذمة التحقيق. ولم تعرف حتى الان اسباب اعتقاله.

اقتلاع ١٨٠ شجرة زيتون في إذنا وجدرانا استنادية في بني نعيم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقتلعت جرافات الاحتلال، يوم ١/٢٢ الجاري، ١٨٠ شجرة زيتون في قرية اذنا لعائلتي النوافلة (٨٠ شجرة) وخليل طميزي (١٠٠ شجرة). والحجة هي رشق سيارات الجيش بالحجارة، من داخل حقول الزيتون.

وفي قرية بني نعيم المجاورة (قضاء الخليل) اقتلعت جرافات الاحتلال جدرانا استنادية (سلاسل حجرية) بطول كيلومتر. ويبدو ان السبب هو وضع حواجز حجرية امام قوات الاحتلال على الطريق المحاذي لهذه السلاسل.

اعتقال اداري لستة شهور

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حولت سلطات الاحتلال الى الاعتقال الاداري لمدة ستة شهور سليم هارون كايد (٢٢ عاما من قرية سبسطيا)، وهو معتقل منذ ١٩٨٨/١٢/٣.

اثر تقديم تقرير من المحامي اسامة حلبي:

تقديم جندي احتياط الى محكمة عسكرية على خلفية قتل مواطن من بيت جالا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت سلطات «الامن» الاسرائيلية، مؤخرا، التحقيق في ظروف استشهاد المواطن جريس يوسف قنقر من بيت جالا قبل حوالي ستة شهور، عقب اصابته برصاص جنود الاحتلال.

وكان المحامي اسامة حلبي بعث، في ٨٨/١٠/١٤، بتقرير حول استشهاد المواطن المذكور، الى وزير «الامن». واشار الى ان القتل نفذ بدم بارد وبدون اي سبب ظاهر.

ورد وزير «الامن» على المحامي حلبي برسالة جاء فيها ان التقرير حول الى الشرطة العسكرية. وبعد ان فحصته حول ملف القضية الى المحكمة العسكرية التي اصدرت امرا بتقديم جندي احتياط الى المحاكمة، على خلفية جريمة القتل المذكورة.

وهذا التطور، بحد ذاته، يعتبر اعترافا ضمنيا من السلطة بان جريس قنقر قتل بدون داع، خلافا لما روجت له السلطة سابقا بانه قتل حين كان يضع حاجزا على الطريق.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوؤت ٢٣ هاتف: ٥٢٢٧٥٣ و ٥٢٢٧٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة»، الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٣٣٦٤١٧. للمراسلة: ص.ب ٢٠٩٨٨١.
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩٩
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع عشكيا (٣١) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

بلاغ صحفي عن زيارة مندوب اتحاد النقابات العالمي في فلسطين المحتلة:

السلطات الاسرائيلية ردت على مبادرة م. ت. ف. السلمية بتصعيد جرائمها ضد الشعب الفلسطيني

● دعوة نقابات العالم الى تصعيد نشاطها الرامي الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة كل الاطراف بما فيها م.ت.ف ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تلقينا نص البلاغ الصحفي الذي أصدره اتحاد النقابات العالمي، من مقره في براغ، حول زيارة مندوبه لدولة فلسطين المحتلة.

وفيما يلي نص هذا البلاغ:

«قام مندوب عن اتحاد النقابات العالمي بزيارة الاراضي المحتلة بمناسبة الذكرى الاولى لاندلاع الانتفاضة البطلة للشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي، للتعبير عن التضامن التام للاتحاد واعضائه الـ (٢١٤) مع الشعب الفلسطيني.

«وقد التقى ممثل الاتحاد مع النقابيين الفلسطينيين، ومع شخصيات عامة ومؤسسات اجتماعية. ومع سكان المخيمات والجرحى واقارب ضحايا القمع والوطنيين المفرج عنهم من السجون الاسرائيلية».

«وحصل ممثل الاتحاد على تقارير حول التصاعد المستمر للقمع الوحشي والانتهاك المنتظم لابسط حقوق الانسان من جانب سلطات الاحتلال.

«ويعطي اعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، الذي قام على اساس قرارات الامم المتحدة، واقتراحات منظمة التحرير الفلسطينية بالبدء في المفاوضات من اجل التوصل الى حل سلمي للصراع بدعم تام من الشعب الفلسطيني، وهو ما يؤكد عليه كل من زار الاراضي المحتلة. ومن ناحية اخرى ردت السلطات الاسرائيلية على هذه المبادرة بتصعيد جرائمها ضد الشعب الفلسطيني.

«وتتضمن فظائع قوات الاحتلال والجماعات المسلحة للمستوطنين الاسرائيليين القيام بهجمات وحشية على الشعب الفلسطيني، ونسف المنازل، وتعذيب المسجونين ومعاملتهم معاملة غير انسانية، وبشكل خاص في معتقل «انصار ٣» السيء الصيت في صحراء النقب.

«ويطالب اتحاد النقابات العالمي بانهاء هذا القمع فورا والافراج عن كل المعتقلين وبشكل خاص النقابيين، واعادة فتح مكاتب النقابات المحظورة والممارسة الكاملة للحقوق النقابية.

«وتتعاطف قطاعات متزايدة من السكان الاسرائيليين مع مشاعر الشعب الفلسطيني وتطالب حكومتها بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني غير القابل للتصرف في اقامة دولته المستقلة على ارضه في ظل قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

«ويتعين على شعوب العالم، والنقابات على وجه الخصوص، تصعيد انشطتها الرامية الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة وبمشاركة كل الاطراف المعنية، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني».

الرئيس الافغاني يدعو دي كوليار لزيارة كابول

● اسلام اباد ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وكالة الانباء الافغانية «بختار» الملتقطة في اسلام اباد، امس الخميس، ان الرئيس الافغاني محمد نجيب الله دعا الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار لزيارة كابول.

واضافت الوكالة ان نجيب الله ارسل، مؤخرا، رسالة الى الامين العام للامم المتحدة مذكرا اياه بمسؤولياته تجاه اتفاقات جنيف والقرارات التي اتخذتها الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الثالثة والاربعين. وقد قام بنقل الدعوة الى دي كوليار، يوم الاثنين الماضي، سفير افغانستان في الامم المتحدة محمد دوست.

واعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الباكستانية في اسلام اباد امس الاول الاربعاء، ان دييغو كوردوفيز، الذي كان كلف بالاشراف على تنفيذ اتفاقات جنيف سيتوجه في اواسط شباط القادم الى اسلام اباد. وستتزامن هذه الزيارة مع انتهاء الانسحاب الكامل للقوات السوفييتية من افغانستان والمقرر ان يتم في ١٥ الشهر القادم وفق اتفاقات جنيف.

اللجنة الاولمبية الدولية تقدم مساعدة رياضية الى جمهورية ارمينيا السوفييتية

كورشفيل (فرنسا) ـ «و.ص.ف» ـ اشارت ميشيل فيردييه، مديرة الاتصالات في اللجنة الاولمبية الدولية، الى ان اللجنة ستقدم مساعدة رياضية الى ارمينيا السوفييتية.

وكان رئيس اللجنة الدولية، خوان انطونيو سامارانش، اقترح في رسالة بعث بها الى الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في ١٥ كانون الاول الماضي في اعقاب الزلزال الذي ضرب شمال ارمينيا ـ السوفييتية مساعدة من اللجنة الاولمبية فوافق عليها. وتتضمن المساعدة انشاء مركز رياضي في المنطقة المنكوبة وتقديم تجهيزات وتحمل مصاريف الدراسة والاعداد الرياضي لنحو (٢٠) من الايتام.

حاملة الطائرات «كينيدي» تغادر مياه المتوسط

● واشنطن ـ الوكالات ـ اعلنت وزارة الدفاع الامريكية «البنتاغون» ان حاملة الطائرات الامريكية «كينيدي»، التي اسقطت طائرتا الـ «اف ـ ١٤» بشكل بربري مطاردتين ليبيتين في (٤) كانون الثاني الحالي، غادرت البحر الابيض المتوسط وينتظر وصولها الى قاعدة نورفولك (فرجينيا) في الثاني من شباط المقبل.

وقال المتحدث باسم البنتاغون، فريد هوفمان، ان الحاملة «كينيدي» وقطعها القتالية المؤلفة من عشر سفن استبدلت بالحاملة «روزفلت» العاملة بالدفع النووي.

في اعقاب اعمال

● تتمة من صفحة١ ●

يكتشف كاتبو هذه الشعارات بهذه الكمية الضخمة في كل انحاء القرية (الامر الذي يستغرق وقتا طويلا جدا..) فما هو سر هذه الراحة التي تمتع بها كاتبو الشعارات؟! وكيف كانت الشرطة في ساعات الفجر قد حضرت الى القرية دون القاء القبض على احد؟!

تعزية

الى الرفيق توفيق زياد بوفاة الوالد. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

فرع الحزب الشيوعي ـ راهط

المديرة التنفيذية لصندوق الامم المتحدة للسكان:

تزايد عدد السكان، بالوتيرة الحالية، يشكل خطرا جديا على الدول النامية ومستقبلها!

● نيويورك ـ وكالات ـ حذرت المديرة التنفيذية لصندوق الامم المتحدة للسكان، نفيس صادق، امس الاول الاربعاء من انه اذا استمرت الاتجاهات الحالية في النمو السكاني على ما هي عليه فان عدد سكان الدول النامية («العالم الثالث») سيصل الى خمسة مليارات نسمة عام الفين مع ما في ذلك من مخاطر على البنى التحتية الاقتصادية والاجتماعية.

وفي مؤتمر صحفي عقدته صادق في الامم المتحدة بمناسبة الذكرى العشرين لتأسيس صندوق الامم المتحدة للسكان قالت انه من الان وحتى العام الفين سيصل عدد سكان العالم الى ٦٢٥٠ مليون نسمة بزيادة نحو ٩٠ مليون نسمة سنويا في «العالم الثالث» وستة ملايين سنويا في البلدان المتطورة.

وقالت ان هذا التزايد يشكل خطرا كبيرا على عدد كبير من بلدان «العالم الثالث» ومنها البلدان الافريقية الواقعة جنوب الصحراء حيث تقل الانتاج الزراعي لكل فرد بنسبة ١٤٪ بين ١٩٦٤ و ١٩٨٥ بسبب الانفجار السكاني.

واشارت صادق الى ان الولادات المرتفعة وتزايد السكان في البلدان الافريقية [illegible] والمستقبلية.

وفضلا عن ذلك فان المناطق [illegible] في البلدان التي في طور النمو [illegible] في الافراط في استغلال الارض [illegible] الى نقاط الرطوبة [illegible] هذه الغابات تتعرض الارض للتعرية [illegible] من نسبة التصحر.

ومن جهة اخرى [illegible] المرأة وبين نسبة الولادات [illegible] قالت بها المساعدة الدولية خلال السنوات [illegible] ٥٠٪ من النساء غير قادرة على [illegible] التخطيط العائلي.

ودعت صادق اخيرا الى مضاعفة [illegible] خدمات التخطيط العائلي ٥٠٠ مليون [illegible] وخفض نسبة الوفيات التي تحصل في الولادة [illegible] خلال الفترة نفسها.

خلال مؤتمر صحفي باشتراك زهدي الطرزي وعاموس كينان:

على الادارة الامريكية اتخاذ خطوات فورية لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط



● زهدي الطرزي ●



● عاموس كينان ●

● نيودلهي ـ «كونا» ـ اعرب مراقب فلسطين الدائم لدى الامم المتحدة، زهدي لبيب الطرزي، عن امله في ان تتخذ الادارة الامريكية الجديدة خطوات فورية لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وان تعترف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمتها اقامة دولته المستقلة. هذا ما افاد به في مؤتمر صحفي مشترك عقده والكاتب اليهودي التقدمي، عاموس كينان، للصحفيين، يوم الاثنين ١/٢٣، في العاصمة الهندية. حيث يقومان بزيارة تلبية لدعوة من مركز المعلومات التابع للامم المتحدة للادلاء بتقييمهما للتطورات الاخيرة في الشرق الاوسط.

واشار الطرزي الى ان واجب ادارة الرئيس الامريكي، جورج بوش، ان تتوقف عن معارضة الحوار لايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية. واضاف، ايضا، ان واجب الولايات المتحدة ان تقدم المساعدة للفلسطينيين في انتخاب ممثليهم في دولة فلسطين المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية خاصة بعد ان قبلت منظمة التحرير الفلسطينية قرار الامم المتحدة ٣٣٨، ويجب ان لا يكون هناك اي تردد لدى الادارة الامريكية بشأن موافقتها على حق وجود دولة فلسطينية.

واضاف الطرزي انه على الرغم من ترويج حكام اسرائيل لفكرة «الامن العسكري» لاسرائيل الا انهم فشلوا في احتواء الانتفاضة الشعبية في دولة فلسطين المحتلة واجهاض مكاسبها السياسية، بل زخم الانتفاضة الشعبية ارغمت حكومة، يتسحاق شمير، على احداث تغييرات في اتجاهاتها المتصلبة. واكد ان المؤتمر الدولي يجب ان يعقد لتسوية المشكلة مضت عليها اربعة عقود وليس لاظهار مراسيم احتفالية.

واعرب الطرزي وكينان عن قناعتهما بان الظروف مهيأة لعقد المؤتمر الدولي للسلام حول الشرق الاوسط بمشاركة جميع الاطراف المعنية بالنزاع بما فيها م.ت.ف والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وتحت اشراف الامم المتحدة. واضافا انه لن يكون هناك سلام في اسرائيل بدون مشاركة فلسطين أو اسرائيل في مفاوضات السلام.

واتهم الطرزي رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، بخلق العقبات في طريق تحقيق السلام في المنطقة. وقال ان السلطات الاسرائيلية اقامت عددا من المستوطنات الجديدة في دولة فلسطين المحتلة. كما انها رفضت الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة مما يجعل المفاوضات اكثر صعوبة. ومع ذلك اعرب الطرزي عن امله في ان يمارس المجتمع الدولي الضغط على اسرائيل لارغامها على تسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي واعطاء الفلسطينيين حقهم في تقرير المصير.

واشار الطرزي الى ان اعلان اقامة دولة فلسطين المستقلة وقبول القرار ٣٣٨ حاز على التأييد الشامل من قبل المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة في الجزائر.

اما الكاتب اليهودي التقدمي، عاموس كينان، فقد اشار في مداخلته الى ان حركة السلام تحوز على التأييد في اسرائيل وان هناك حركات سلام عدة يهودية تريد ان يكون لها حوار مع العرب. واضاف انه حتى الجنرالات العسكريين السابقين والمسؤولين السابقين شكلوا حركة سلام للمطالبة بالتوصل الى تسوية النزاع مع العرب. ووصف تصريحات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، الاخيرة بانها ايجابية وخطوة جدية نحو تحقيق السلام.

غدا، اضراب عام في

● تتمة من صفحة١ ●

كيال هي: «استغلال صلاحياته للتأثير على مواطنين كي يصوتوا للجبهة في انتخابات الكنيست الثانية عشرة»!

فقد تم استدعاء نائب رئيس مجلس محلي جديدة السيد حنا مخول وعضو المجلس السيد وهيب الحاج الى تل ابيب للتحقيق معهما. بالاضافة الى عدد اخر من الاهالي.

وكان قد تم التحقيق مع سكرتير الجبهة، السيد حسن كيال، يوم امس الاول الاربعاء، في مركز شرطة تل ابيب.

كذلك تم استدعاء العشرات من الاهالي للتحقيق معهم في مركز شرطة عكا.

وتم، يوم امس الاول الأربعاء، اطلاق سراح د. عبد العظيم مصطفى بكفالة شخصية مقدارها عشرة الاف شاقل.

مصدر فلسطيني مسؤول

● تتمة من صفحة١ ●

واوضح المسؤول الفلسطيني ان هناك وجهتي نظر يجري التداول بشأنها في اوساط م.ت.ف الاولى ترى بان تتشكل من اكاديميين فلسطينيين، كيلا تكون بديلا عن منظمة التحرير الفلسطينية، واتصالاتها مع مختلف الاطراف غير ملزمة لمنظمة التحرير الفلسطينية. والرأي الثاني يرى ان تضم الحكومة الفلسطينية المؤقتة المنظمات الفلسطينية في م.ت.ف الى جانب شخصيات، من المناطق المحتلة او خارجها، لها قاعدة شعبية وتحظى باحترام وثقة الجماهير الفلسطينية كي تكون الحكومة قادرة على اتخاذ قرارات مسؤولة، وتوفر الانطباع لدى مختلف الاطراف بان المنظمة جادة في خطواتها السياسية، وتخلق مناخا يصعب على اي كان التشكيك في صحة تمثيلها للشعب الفلسطيني.

وعقب المسؤول الفلسطيني على الانباء الصحفية الصادرة من عمان بقوله، ان الترشيحات المعلن عنها مؤخرا او جرى الاعلان عنها سابقا، لم تصدر عن اي طرف فلسطيني، وانما صدرت من عواصم بعض الدول العربية، وفي كل مرة تكون الاسماء المقترحة تنسجم ومصالح العاصمة التي تصدر عنها. وينسجم تشكيلها مع التشكيل الحكومي في تلك العاصمة. وجميع هذه التسريبات انما تعكس الضغوط الممارسة من بعض الدول العربية على منظمة التحرير الفلسطينية ومحاولات التدخل في الشؤون الفلسطينية.

الحكومة الصينية تعلن رسميا:

● تتمة من صفحة١ ●

[illegible]

رئيس الاركان دان شومرون:

● تتمة من صفحة١ ●

وادعى شومرون ان عدد الفلسطينيين الذين يقتلون برصاص الاحتلال انخفض بنسبة ٣٣ في المئة منذ استخدام الرصاص البلاستيكي في شهر آب الماضي، بالمقارنة مع عدد القتلى في الاشهر الستة الاولى من الانتفاضة. وقال ان «الجيش الاسرائيلي يبلغ هدفه في الحد من اعمال العنف تدريجيا» على الرغم من اعترافه ان الانتفاضة «عملية طويلة».

واوضح شومرون أن «م. ت. ف. لم تنفذ اية عملية «تخريبية» ضد اسرائيل انطلاقا من لبنان وذلك منذ القاء ياسر عرفات خطابه في جنيف». وقال: «ان ما يقلقني الآن هو اعمال تخريبية تنفذها منظمات غير مرتبطة بمنظمة التحرير الفلسطينية. فهذا ما يثير قلقي حاليا»!

وكان الصحفي عمنوئيل بار ـ كديما انتقد بعض اقوال دان شومرون بشدة في تعليق كتبه في صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس (الخميس)، وقال: «ما يقلق هو ان رئيس الاركان لم يستبدل الصياغة التي تحدث بها في الاشهر الماضية» مشيرا الى قوله بان «اعمال العنف انخفضت» وان «الجيش يقوم بواجبه بقدر المستطاع في وقت يغيب فيه الحل السياسي» وان «لا تغيير في اوامر اطلاق الرصاص». وقال بار كديما معلقا على ذلك: «غريب شومرون. يتكلم بتبريرات انسانية. والسؤال الكبير الذي لا اكبر منه: الا يخسر الجيش، اي الشباب الاسرائيلي، روحيته في مواجهة الانتفاضة؟!»

ليس المطلوب «هدنة» بل ان يكف الاحتلال عن القمع الدموي!

نص الكلمة التي القاها رئيس تحرير «الاتحاد»، اميل حبيبي، في جلسة ٨٩/١/١٠ لندوة «آفاق السلام في الشرق الاوسط» التي عقدت في القاهرة من ١٠ ـ ١٣ الجاري

● هذه هي المرة الاولى في حياتي التي اسعد فيها بمشاهدة النيل وهبة شعبها الاصيل بعيني لا بعيني زيد او عمرو. والشرف مش مثل الحكي. شفتم وشفتنا،وبتم وبنا فيا ابتلت جوانحنا شوقا اليكم ولا جفت مآقينا.

وتكون ايضا المرة الاولى، منذ اربعين عاما، التي لا تستطيع فيها آلة الحرب الاسرائيلية ان تدعي علينا الفضل في تحقيق هذا الحلم القديم الراقد في قلوب جيلي حتى مطلع الفجر، فلو لم تكن الانتفاضة وعرقها الدسلس، لولا الخوف على شعرة معاوية ان تنقطع، لبقينا لا نزور ولا نزار ولا نحمد.

لقد قيض لي أن اكون من بين القلائل من ابناء جيلي الباقين على قيد الحياة دليلا على ان تجربة شعب لا تذهب هباء، لا يمكن ان تنقطع او ان يلوثها التزوير والنسيان.

فكنا اول من اهتدى، بنور هذه التجربة، الى ان شعبنا العربي الفلسطيني استطاع، بالانتفاضة ولاول مرة منذ الاضراب الكبير في العام ١٩٣٦ ، ان يتولى مصيره بايديه. فسميناها الانتفاضة الكبرى تيمنا بالاضراب الكبير وادراكا بأنها ما كان من الممكن ان تجيء لولا التخلص من الاخطاء التي اعجزت شعبنا عن تفادي النكبة الكبرى في العام ٤٧ ـ ١٩٤٨.

اما في العام ١٩٣٦ فقد استجابت القيادة الفلسطينية الى نداء عدد من الملوك آنذاك بوقف الاضراب «ركونا الى حسن نوايا حليفتنا بريطانيا». واما في العام ١٩٤٧ ـ ٤٨ فقد حال ما سميناه «البغاء السياسي السري» من على جانبي الخنادق، دونه واسماع رأيه والتعبير عن ارادته. بين «الاسلحة الفاسدة» و «ماكو اوامر» و «مؤتمر اريحا» ضاعت حانا.

ويسجل تاريخ هذا الشعب الصابر انه، حتى في تلك الايام العجاف، استطاعت فئة نبتت من اصوله الفلسطينية المتميزة ان تتحدى اعواد المشانق وقضبان السجون ومتاهات المنافي وأن تعبر، بأعلى مراتب المسؤولية الوطنية، عن ارادته الحقيقية.

فليس صحيحا ما يُدعى، ظلما تاريخيا ان شعبنا العربي الفلسطيني عارض قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة في ١٩٤٧/١١/٢٩ رقم ١٨١ القاضي بجلاء القوات الاستعمارية واستقلال فلسطين في دولتين ذواتي سيادة تجمع ما بينهما وحدة اقتصادية.

بل الصحيح، تاريخيا، انه حيل بينه وبين التعبير عن ارادته بالتشريد القسري وبهدم العشرات من مدنه وقراه وبانتزاع حقه في تقرير قراره الفلسطيني المستقل، اي المبني على الواقع الفلسطيني المتميز. الصحيح، تاريخيا، انه بقدر ما استطاع التعبير عن رأيه، كان تعبيره فلسطينيا تحرريا وواقعيا. اما المعارضون الفعليون لهذا القرار فقد وقف على رأسهم، حتى يومنا هذا، حكام اسرائيل.

لقد خيبت القيادة الفلسطينية القديمة، التي نسميها التقليدية، آمال شعبها بها في العام ١٩٣٦ وفي العام ١٩٤٨. اما الان فهذه هي المرة الاولى، في تاريخنا عبر نصف القرن الاخير، التي لا تخيب فيها قيادة الشعب العربي الفلسطيني الجديدة م. ت. ف. ـ أمل شعبها بها بل تستجيب لارادته وتقف على رأس كفاحه التحرري.

استمرارية الانتفاضة، اي عجز الاحتلال الاسرائيلي عن قمعها، واستجابة القيادة الفلسطينية لارادة شعبها هما برهان الانتصار الحتمي لقضية السلام العادل في بلادنا ومنطقتنا. ويدرك اعداء السلام هذه الحقيقة ربما أكثر مما يدركها بعض الاوساط الوطنية الفلسطينية والعربية. فأعداء السلام العادل هم الذين يحاربون الانتفاضة على امل قمعها، على جبهتيها الرئيسيتين: القمع الدموي في المناطق المحتلة ومحاولة دق الاسافين بين الانتفاضة وم. ت. ف. فما دامت الوحدة العضوية قائمة ما بينهما، وهي قائمة وتتنامى وتتأصل، فلا مناص من تحقيق السلام العادل.

ايها الاصدقاء المحترمون،

نحن نرى في مبادرة م. ت. ف. السلمية الاخيرة واحدا من اهم منجزات حركة التحرر الوطني الفلسطينية، ولا ضير على اولئك، ونحن منهم، الذين يعتبرونها الأهم على الاطلاق. ولا أفشي سرا حين اشير امامكم الى انه لم يبق امام اعداء السلام العادل في اسرائيل من امل سوى ان تنجح في بلبلتنا وتيئيسنا تلك الصوات التي تحاول تشويه هذه المبادرة واعتبارها تنازلا وتنازلا مجانيا لا مردود له ولا فائدة ترجى منه. ترى الا يكفي ان يعلم اصحاب هذه الاصوات أننا استطعنا الصمود في بلادنا اربعين عاما في انتظار هذه المبادرة، واخوتنا في المناطق المحتلة يجودون منذ اكثر من عام بفلذات اكبادهم وهي في الارحام تشوقا لهذه المبادرة؟!

لقد جاء فشل حزب «العمل» الاسرائيلي في تولي السلطة، في الانتخابات الاخيرة، فشلا لتلك الحسابات التي توهمت القدرة على تسوية الامور بين «البيارات»، ولكن، كما نقول، نقضت حسابات «القراية» حسابات «السرايا»، ان تحمين يجمع بكلك إنتفاضة لا يقبل بالقواسم الدولة والعلم.

تلك كانت، ايضا، خيبة امل اولئك الذين توهموا القدرة على التعامل مع الناخبين العرب تعامل اللاعبين بالنرد وباحجار الطاولة. ونحن يا اخاه من عشرين عام، نحن لا نكتب اشعارا ولكننا نقاتله من اجل البقاء في ارضنا وبقاء ارضنا ومستقبل اجيالنا الطالعة. وتتعلم قوى السلام اليهودية في اسرائيل انه لا امل لها في ان تصبح الاكثرية والقوة الغالبة الا بنا. نحن لا نحسن الا ان نكون حلفاءها واياها في سفينة واحدة لا شراية خرج الدوائر الحاكمة. ويحسن بالذين خاب املهم فينا ان يتذكروا حكاية المارد في ألف ليلة وليلة الذي حبسه سيدنا سليمان في القمقم والقى به في البحر. في الاعوام المئة الاولى اقسم المارد ان يبني قصرا لمن يخلصه وفي المئة الثانية اقسم ان يجعله ملكا. واما في المئة الثالثة فحلف ان يخرب بيته. فهل جاءوا يبيعوا المية في حارة السقايين؟!

وما الداعي الى اثارة الظنون بجدوى المبادرة السلمية في التأثير على الرأي العام الاسرائيلي؟ طول عمره جحا بلا طاقية فيضيق صدره عن انتظارها وقد فصلت؟! احصاءاتنا تشير الى ان شعب الانتفاضة لم يضق صدره على الرغم من الثمن الباهظ المضطر الى دفعه منذ ١٣ شهرا ـ ٤٣٦ شهيدا اغلبيتهم دون العشرين من العمال واولاد العمال وعشرين الف سجين والوف الجرحى وحوالي مئة مبعد ومئات البيوت المهدومة او المقفلة وحصارات التجويع والتعطيش والتنكيل. كفى المبادرة انجازا أنها تجيء لحماية شعب الانتفاضة وللتخفيف عن اثقاله ولحشد التأييد العالمي له بما فيه ما يقدر العالم العربي عليه من تأييد ولو كان اضعف الايمان.

والحقيقة، في المجتمع الاسرائيلي، مختلفة جدا عما يتمنى اولئك الذين يتظاهرون بأن بصلتهم محروقة ـ اولئك الذين نقول عنهم انهم يفرحون بسخام ستهم.

شتان بين الامس واليوم في داخل المجتمع الاسرائيلي. اخر استفتاء للرأي العام بين اليهود جرى في الشهر الماضي اظهر ان ٥٤٪ من الرأي العام اليهودي في اسرائيل يؤيد الحل القائم على دولتين لشعبين والاعتراف بـ م. ت. ف. والتفاوض معها. حركة «السلام الان» وهي اوسع حركات السلام في اسرائيل ـ تبنت رسميا، ولأول مرة، هذا الحل. والاكثرية الساحقة من الكتاب والفنانين والمحاضرين الجامعيين في اسرائيل تؤيد برنامج السلام الاسرائيلي الفلسطيني الذي اتفقت عليه، منذ حوالي العام، لجنة الكتاب والفنانين الاسرائيليين والفلسطينيين من اسرائيل والمناطق المحتلة مطابق لمبادرة السلام الفلسطينية.

وتتفاقم الازمة الاقتصادية في اسرائيل التي يأبى حكامها الا محاولة تسويتها على حساب لقمة خبز وعمل الاكثرية الساحقة من الشعب العامل. وينتزعون من الشعب العامل منجزاته الاجتماعية والمعاشية، واحدا بعد الاخر، رافضين تقليص الميزانية العسكرية التي تأكل الاخضر واليابس. وبقدر ما ينجع الوضع العالمي الجديد في كف يد هؤلاء الحكام عن اشعال نار حرب جديدة فسوف يزداد الاقتناع في اسرائيل انه لا مخرج من الازمة الاقتصادية في ظل السياسة العدوانية الحالية وانه لا مناص من الجنوح الى السلام ولا سلام ولا أمن الا بالتفاهم، اولا بين الشعبين على اساس الاحترام المتبادل.

من حقنا الاعتزاز بكون شعبنا هو السباق، بانتفاضته وبقيادته الشرعية الوحيدة م. ت. ف. الى الاعتراف بان السلام المنشود لا يمكن ان يتحقق بدون او على حساب اسرائيل وشعبها، وها هي السنوات الاربعين الماضية تثبت للشعب الاسرائيلي نفسه ان السلام والأمن لا يمكن ان يتحققا بدون وعلى حساب دولة فلسطين وشعبها الاصيل.

وليس دخول الانتفاضة، اليوم، في شهرها الرابع عشر مجرد تراكم عددي انما أوجد ويوجد وضعا سياسيا جديدا أصبح واضحا ان لا رجعة الى وراء فيه. ولئن نرى في تعود شعب الانتفاضة على الصمود اليومي، وأن الانتفاضة اصبحت اسلوب الحياة اليومية لشعب الانتفاضة، واحدا من أهم منجزاتها، فاننا نحذر من مغبة الوهم بأن العالم حول الانتفاضة تعود او سوف يتعود على ما يرتكب يوميا من مذابح في دولة فلسطين الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي. الاقربون اولى بالمعروف! ولم يعد في مقدور المجتمع الاسرائيلي، ذلك الذي يرتدي الثياب المدنية وذلك الذي يرتدي الثياب العسكرية، ان يتحمل طويلا ـ لا نفسيا ولا اقتصاديا ـ استمرار هذه المذابح. ليس المطلوب هدنة بمعنى الهدنة بين جيشين متحاربين. انما المطلوب هو ان يكف الاحتلال الاسرائيلي عن القمع الدموي الذي يرتكبه ضد شعب اعزل وضد مؤسساته التي أقامها لإدارة شؤونه بديلا عن الادارة الاحتلالية.

ويأتي الاصرار على الاسراع في عقد المؤتمر الدولي تمشيا مع هذا الامر المطلوب ـ تطويقا لحملات التنكيل الاحتلالي الاسرائيلي وحماية لارواح الاطفال وتحريكا للرأي العام العالمي حتى لا يتعود. واما الانتفاضة فمستمرة في ظل التعود او عدمه حتى لا يجني المتعودون الا على انفسهم. ومن يعش يره، ومن لا يرى يسيء الى نفسه والسلام.

● اميل حبيبي ●

الفلسطيني هو اولا واخيرا وجملة وتفصيلا... انسان!

□ خلال سنوات طويلة تحدث العديد من الساسة والباحثين ـ الاكاديميين والصحفيين في الغرب (وفي هذا السياق فان اسرائيل جزء من الغرب..) عن «العقل العربي» بلهجة استعلائية ـ بيضاء. وكان واضحا لهم ان «العقل العربي» متخلف، بطبيعته، عن «العقل الاوروبي» ومن «المسلم به» انه متخلف عن... «العقل اليهودي» الذي لا يُعلى عليه!

وقد صدر قبل عشر سنوات كتاب «اكاديمي» ضخم جدا حول «العقل العربي» خصائصه ومميزاته. وقامت صحيفة «يديعوت احرونوت» بنشره مسلسلا في ملحقها الاسبوعي.

وارتباطا بما تصوروا انه المميزات الخاصة بـ «العقل العربي» شككوا ايضا في.. «النفسية العربية» فصورونا منفوخين، مدّعين، هنالك هوة بين ما نفعل وما نقول، نتكلم كلاما عاليا جدا عن الاخلاق والقيم العليا، بينما نحن في الممارسة اليومية براغماطيون انتهازيون مستعدون لاقتراف كل دنيئة طمعا بالمال وبالاساس طمعا في الجاه (الكاذب الفارغ، عادة..).

ما من يوم قبلنا هذا الاستعلاء العنصري الابيض علينا نحن العرب، ثقافة وشخصية وعقلا ونفسية. بل رأينا في هذا التشويه الحضاري للعرب تبريرا لاقتراف الفظائع ضدنا وبالأساس لتبرير استمرار مأساة الشعب العربي الفلسطيني، وبالقدر نفسه رفضنا عقليا ومنطقيا وعلميا، ان تكون هناك اصناف من العقل، «عالية» و «متوسطة» و «منخفضة» ولذلك رفضنا القول الواهم بان العقل «الاوروبي» او «اليهودي» اعلى من سواه.

كل الشعوب اولا وقبل كل شيء بشر، ناس. والعقل العربي او الفرنسي او الروسي او الاسرائيلي او الامريكي او الهندي او البرتغالي هو ـ عقل انساني، وما عدا هذا هراء عنصري مقتبس من مدرسة الفكر العنصري، الرجعي.

لماذا اسوق كل هذا، الآن؟ لكي ابشر الاخوة القراء بأن الانتفاضة دفنت ـ بين مختلف المشاريع والمواقف التي دفنتها ـ نظرية تخلف «العقل العربي». الان تنشر الصحف العالمية والعبرية الاسرائيلية، ايضا، مقالات وتحليلات وتعليقات مثيرة حول.. «العقل العربي» الذكي، الفطن، المحنك، القادر على اختراع اشكال واساليب لا عد لها ولا حصر لاستمرار المقاومة، للمقاومة.

واود ان اقول، الآن، ايضا، وهم يتمدحون «العقل العربي» يبدون الاعجاب الى حد الدهشة بقوته وغناه، ان العقل العربي هو عقل انساني عادي، لا افضل من المعدل العام للعقل الانساني ولا اسوأ من المعدل العام. لم نفكر يوما، اننا افضل من بقية الشعوب (لأن هذا عنصرية ونحن انسانيون) او اسوأ من بقية الشعوب لأن هذا عدمية قومية ونحن شعب له كرامة قومية. نحن مثل بقية الشعوب، لا افضل ولا اسوأ.

والآن الى ما ساقني في هذا المنحى من التفكير.

نشرت صحيفة «هآرتس» (٢٤ كانون الثاني ١٩٨٩) مقالا بقلم احد كبار معلقيها السياسيين، يوئيل ماركوس، والمقال بعنوان: «حول توم وجيري». واما العنوان الفرعي، الثانوي للمقال فهو: «العقل العربي يخترع الاختراعات، ويمنح سكان المناطق قدرة غير محدودة على الصمود».

ومن الممتع حقا قراءة هذا المقال مرة ومرتين وثلاثا، لا لأننا نكتشف خلاله «العقل العربي» بل لأنه يركز، بشكل مكثف حقائق مدهشة حول تجلي الطاقة الانسانية الثورية غير المحدودة، حقا، في الصدام الجماعي للشعب مع آلة الاحتلال.

يقول يوئيل ماركوس: «يتزايد في المناطق المحتلة، باضطراد، الاحساس بأنه رغم الجبروت العسكري الذي في حوزتنا، فانهم ينجحون في اسقاطنا في الفخ، يوميا. ولم تستعمل قوات الامن وسيلة او اداة الا ونجحوا في الالتفاف حولها او صياغة جواب عليها».

ويعدد الصحفي يوئيل ماركوس الامور التي قدم فيها شعب الانتفاضة الاجوبة الناجعة المضادة على وسائل الاحتلال:

● صادرت قوات الاحتلال ١٥ الفا من الطوابير وعندئذ بدأ الاهالي يضعون التراب في الطوابير ويزرعون فيها.. الازهار. ولكن عند الحاجة كانت الطوابير تعود طوابير، تشتعل وتشعل الارض تحت اقدام الاحتلال.

● صادرت قوات الاحتلال مكبرات الصوت في المساجد او عطلتها فاستخدمت الانتفاضة، في عتمة الليل، المكبرات اليدوية التي تستخدم عادة لارشاد السائحين.

● قطعت قوات الاحتلال خطوط التلفون في المناطق الفلسطينية المحتلة، فكان قادة الانتفاضة يتهاتفون من التلفونات العمومية في المدن اليهودية. وعلى ذمة هذا الصحفي العارف بالامور، عادة، فان مكالمات تمت بين قادة من الانتفاضة وياسر عرفات، عبر التلفونات العمومية في المدن اليهودية.

● لم تنجح قوات الاحتلال، حتى الان، بمصادرة اية مطبعة تطبع بيانات الانتفاضة، رغم كل الدجل القائم على الحرب النفسية. وقال ماركوس ان بعض بيانات الانتفاضة طبعت نسخ كثيرة منها على جهاز التصوير العمومي (بالاجرة الكاملة طبعا..) التابع للمحكمة المركزية في القدس الغربية ـ الاسرائيلية.

● على الحصار التمويني ردت الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة بتطوير لم يسبق له مثيل للاقتصاد البيتي لزراعة الخضار والحبوب واشجار الفواكه.

● على الرغم من اغلاق المدارس تتواصل الدراسة في المناطق المحتلة، في مدارس «سرية». كما ان الحضانات ـ على ذمة ماركوس ـ تضم، ايضا، طلاب الصفين الاول والثاني.

● باستقالة رجال الشرطة المحلية، وكل الموظفين الحكوميين، لم تعد قوات الاحتلال بقادرة على جبي الضرائب. وبالمقابل تقوم اللجان الشعبية بملء «الفراغ» الناتج عن «غياب» الحكومة، وتنظم الحياة اليومية على احسن ما يرام.

● احدى البضائع الاسرائيلية المطلوبة جدا في المناطق المحتلة هي علب الدهان، وبالطبع تلك المحتوية على مواد دهان بالالوان: الاحمر والاخضر والابيض والاسود. وكل طالب مدرسة فلسطيني يضع في حقيبته المدرسية الكتب والدفاتر والحجارة وعلب الدهان. وفي كل لحظة يمكن ان ترسم على جدران مئات المدن والقرى مئات والاف وعشرات الاف.. الاعلام الفلسطينية. ولو تجند كل الشعب الاسرائيلي ـ كله ـ في خدمة مؤسسة الاحتلال لما كان بالامكان منع رسم علم فلسطين فوق جدران بيوت فلسطين.

● طور الاهالي جهازا ذا قدرة غير محدودة لتحري تحركات الجيش و«الشباك». فكأن كل عين فلسطينية هي عين راصدة لتحركات جهاز الاحتلال، لارشاد المقاتلين، و«المطلوبين» للافلات من قبضة الاحتلال.

● واما استخدام «البصل» سلاحا مضادا للغاز المسيل للدموع فلم يعد سلاحا سريا. ولكن البصل موجود الان، بكثرة، في كل مدينة وقرية، في كل بيت، وهنالك من يقول ان في الازقة والحواكير «مخابيء» خاصة للبصل يعرف امكنتها المقاتلون الكبار والمقاتلون الصغار سنا.

«هل هذه حياة ـ يتساءل يوئيل ماركوس ويجيب بنفسه: «ليس بالضبط». ويضيف: «ان الموت والثكل، ايضا، تحولا الى ظاهرة يومية في المناطق المحتلة. وكل يوم تولد ايام ذكرى. ذكرى كل شهيد غالية وتثير المهابة والاجلال بين الناس، وفي ايام الذكرى يتحدثون عن بطولة الشهيد الراحل. فكأنما الشهيد حتى بعد سقوطه في ساحة القتال، يظل مجندا في المعركة الوطنية العامة».

ويقول الصحفي يوئيل ماركوس مستخلصا العبرة من كل هذا السرد المثير: «بالمقارنة مع مجتمع الوفرة المدلل والبكاء في اسرائيل الذي فقد قدرته على التكيف مع الواقع الجديد فان قوة الصمود في المجتمع الفلسطيني تبدو غير محدودة حقا. فهذا المجتمع مستعد ان يكتفي بالقليل وان يتكيف مع كل الظروف. صحيح انهم لم يحققوا بعد المكسب السياسي الذي يصبون اليه ولكنهم قادرون على الصمود هكذا عشر سنين اخرى، عشرين سنة اخرى واتقين ان الترجمة المرجوة والعملية لنضالهم سوف تأتي».

كل هذه الحقائق التي اوردها ماركوس في مقاله عرفناها من قبل. وحكايات البطولة الحقيقية (لا «الوهمية» يا سيد ماركوس) تملأ الافق في المناطق المحتلة. كما ان الصحف المحلية والعالمية وثقت عشرات الاف القصص عن البطولة التي اصبحت مهنة قومية للشعب الفلسطيني في مرحلة الانتفاضة.

وعندما يسقط ليل الاحتلال وتبدأ الحياة العادية للشعب الفلسطيني في دولته المستقلة، فلسطين، سوف يجمع المؤرخون والباحثون عشرات الاف القصص عن البطولة، بطولة الشعب جماعيا، وبطولة ابنائه وبناته، رجاله ونسائه، شبانه وشيوخه.

ولكننا، الان وفي الزمن الجميل الآتي لن نتحدث عن «العقل العربي» الخارق او عن الانسان العربي الخارق، «السوبرمان».

ان الشعب الفلسطيني هو شعب عادي تماما، ولذلك يعشق الحرية ويقدم الاضاحي مهرا لها. وهو شعب يفهم تماما عشق كل شعب للحرية ويتوقع ان يفهم كل شعب في العالم العشق الفلسطيني للحرية.

الفلسطيني هو اولا واخيرا، وجملة وتفصيلا ـ انسان.

والنصر للانسان. والبقاء للانسان!.

● سالم جبران ●

[illegible]

[illegible]

□ بشير البرغوثي □

«ادب» المستوطنين وجديد الانتفاضة الادبي!

● أثيرت في الصحف العبرية، مؤخرا، قضية كتاب جديد مشين للاطفال اليهود (من جيل سبع الى ثلاث عشرة سنة) يؤسطر الانتفاضة ولا يخفي تحيزه السافر للفكر العنصري الاستعلائي الفظ حيال الانسان العربي الفلسطيني (لمجرد كونه فلسطينيا) ووقوعه في قبضة الاحساس الحاد بما يمكن تسميته بـ «المركزية الحضارية» الذي ينطلق من مفهوم عنصري ذي نوع جديد يوزع الشعوب الى اجناس فوقية «عليا» وأخرى دونية «سفلى»!

والحقيقة ان هذا الكتاب، الذي يحمل عنوان «كنز فتحي»، تطلق مؤلفته الحاخامة امونه الون من مستوطنة «بيت ايل» الكولونيالية ذلك الادب المتوحش من عقاله بعد أن أسن في اقبية الفكر العنصري الجامح ذات الهواء الفاسد المكتوم وذلك في سبيل تحويله الى اداة فاعلة في الحرب الارهابية الشرسة المتعددة الاشكال على الانتفاضة، من ناحية ولشحن بطاريات الادب العنصري الذي يتجاوزه الواقع اكثر فأكثر يوما بعد يوم، من ناحية اخرى.

يدعو كتاب «كنز فتحي» جهارا الى تطبيق مخطط «الترانسفير» الجهنمي بحق العرب الفلسطينيين من خلال الحكاية البسيطة التالية: تربط بين بتير، الولد اليهودي من مستوطنة «رمات ايل» (بيت ايل)، وبين فتحي، الولد الفلسطيني من مخيم اللاجئين «جيزفون» (الجلزون)، «صداقة حميمة» تبلغ «ذروتها» (كيف ولماذا؟ ـ لا يهم!) مع اندلاع الانتفاضة، اذ يكشف فتحي لبتير عن أن جده خبأ في ١٩٤٨ كنزا في قريته الاصلية في الجليل التي جرى تدميرها واقيم على انقاضها كيبوتس تابع لحركة «هشومير هتسعير». ويهم الولدان شطر الكيبوتس ويقنعان اعضاءه بأن يتيحا لهما امكانية البحث عن الكنز المخبوء. وبعد ان يطلع بتير فتحي على «الكارثة التي حلت بالشعب اليهودي» يعلن فتحي بملء فمه على مسامع اجتماع عام لاعضاء الكيبوتس انه قرر التنازل عن رغبته في العودة الى وطن آبائه واجداده. ويقول: «الآن بت اعرف ان للعرب دولا عديدة ولليهود دولة واحدة فقط. لقد دشنتم هنا حياة جديدة واذا ما كنا راغبين في دولة عربية فانه يتعين علينا البدء بحياة جديدة في مكان آخر» وتنتهي القصة بالعثور على الكنز الذي «توظفه عائلة فتحي للهجرة الى الكويت او العربية السعودية»!!

عن هذه الرسالة الجهنمية تقول د. زوهر شبيط، اخصائية ادب الاطفال من قسم نظرية الادب في جامعة تل ابيب، ان كتاب «كنز فتحي» هو ضرب من «الدعاية الاثيمة». وتضيف: «يشتمل الكتاب على خديعة فاسقة: فهو يعطي انطباعا بأنه يتناول قضية الصداقة بين عربي ويهودي بينما يشجع، عمليا، الايديولوجية الأشد تطرفا للمستوطنين في صيغة الترانسفير. وفي الكتاب، ايضا، الغاء لشرعية حقوق الشعب الآخر، الذي يعني اعلان حرب شاملة عليه. في المرحلة الحالية يكتفون بالتهجير الشامل. لكن من يستطيع التكهن بالذي سيفعلونه في مرحلة لاحقة؟ لو صدر كتاب كهذا ابطاله يهود لكنا اطرناه في خانة الكتب اللاسامية من الدرجة الاكثر سوءاً» («يديعوت احرونوت» ـ ١٣ كانون الثاني ١٩٨٩).

ما تقوله هذه الاخصائية يفتح الباب على فسق وضيق افق «نتاج» هذا الادب العنصري. كما يبدو ضيق أفقه، حسبما يدل على ذلك كتاب ألون، في سجن مركزية الذات «اليهودية الاستيطانية» التي تتصور المؤلفة انها «أرقى الحضارات». وهو تصور محكوم بمجموعة كبيرة من المصالح الذاتية المعيبة والانحيازات الانفعالية التي تختزل التاريخ. لكنه محكوم، قبل ذلك كله، بمنظور الرؤية الصهيونية التقليدية ومنطق تفكيرها، منذ دهاقنتها الاوائل، اللذي يرى، في غيبية مطلقة، ان الحضارة اليهودية هي الانموذج او المثال الانساني الاعلى الذي يجب على الحضارات او الثقافات الأخرى (في الشرق تحديدا) ان تحتذيه او تدور في فلكه او تخضع لمعاييره القيمية والتقويمية على حد سواء.

ضمن هذا المنظور تكتب الون، بشكل مقولب، في تعريف الولد العربي: «فهمت حالا انه ولد عربي وفق ملابسه، التي كانت بالية ورثة، ووفق حذائه الرياضي الممزق المفتقد الى السيور».. و «تطور» هذه النظرة الاستعلائية حين تنكر على العربي، لمجرد كونه عربيا، حقه في «التساوي مع اليهود». تقول لسانها من «يديعوت احرونوت» (٨٩/١/١٣): «انهم (اليهود والعرب ـ أ. ش) ليسوا متساوين. فالعرب بحاجة لنحنا كي يتكلموا مع السلطات. هم في موقع دوني للغاية ومؤلم جدا»!

ولا تجد الون، في سياق الحديث، اية غضاضة في بث هذه التصاوير المقولبة بل إنها تشدد على ان مؤلفها حافل بـ «الاحترام الشديد للعرب»!

هذا «الاحترام الشديد» وضعه القارىء اليهودي الفني في اطاره الصحيح عبر انطباع انتقادي نشرته «يديعوت احرونوت» يوم ١٩٨٩/١/١٠ لفتى في الثالثة عشرة من عمره ذكر فيه ان «مضمون الكتاب يوضح انه كتابة تحريضية منفلتة ومفرضة من الخطورة بمكان ادخالها لكل بيت خصوصا اذا كان في محيطه اولاد يقرأونه». وتساءل هذا القارىء ـ الناقد، في ختام ملحوظته، بشيء من السخرية المرة ازاء كل الافكار النمطية المقولبة عن الانسان العربي: «كيف نسيت الكاتبة الاسنان الملتوية لهؤلاء العرب؟ واكثر من ذلك: كيف نسيت تلك الاوصاف الجاهزة التي ألصقوها باليهود ذات مرة؟».

لعل ما يخلص اليه هذا القارىء الفتي، بطلاقية في البراءة، يوفر علينا الكثير مما نرغب في قوله امام ذلك، الكتاب العنصري الخطير والفاسق باستثناء امر واحد لا يقل أهمية.

ليس فيما تقوله هذه المستوطنة الحاخامة اي جديد. وليس في كتابها أدنى محاولة، من جانبها، للخروج قليلا من هواء الادب العنصري المتوحش. فهي تستل اكثر المفردات المجوجة التي يتداولها كتبة هذا الادب المتوحش للاطفال اليهود، امثال شراغا غفني (باسمائه المستعارة كافة ـ من خمسة الى ستة اسماء) ويغئال موسينزون (صاحب مسلسل «حسمبا» سيء الصيت) وعيدو سيتر، بماشرة تطغى على كل الايحاءات الادبية التي يحاولون تقنيعها بغلالات من الصور والخيالات.

لكن يظل هناك ثمة جديد، مناقض ومواز، لهذا القديم البالي هو اصرار الانسان العربي الفلسطيني على عدم الزوال واصراره على حقه المشروع في وطنه، الذي لا يقبل عنه بديلا، واصراره على عدم التراجع امام القمع الذي تضمره الانتفاضة البطولية المستمرة منذ نيف وثلاثة عشر شهرا. وهذا الجديد يعكس نفسه، بدوره، على الوثيقة الادبية الاسرائيلية.

لقد أتاحت المقادير لكاتب هذه السطور ان يدرس انعكاس شخصية العربي في الادب العبري الحديث عبر مختلف مراحله حتى المرحلة التي سبقت الحرب الحزيرانية العدوانية على الشعبين اللبناني والفلسطيني في لبنان. وخلال ذلك أمكن التوصل الى استنتاج بسيط مفاده، من غير ميل الى التعميم، ان الاصرار السالف من جانب الانسان العربي دجج لدى الادباء العبريين، على اختلاف ميولهم الفكرية، تحولا صوب التعامل مع شخصية العربي كانسان، اولا، وكصاحب حق، ثانيا.

وأبعاد هذا التحول باتت ملموسة، بشكل كبير، الان فيما انتجه هؤلاء الادباء من كتابات بوحي انتفاضة الانسان الفلسطيني صاحب الحق المشروع في الحرية والاستقلال ضمن حدود دولة ذات سيادة.

وبالاستناد الى ذلك يمكننا القول، بكل اكتفاء، ان «ادب» امونه الون هو ظاهرة مترهلة. كما ان استنطاع الصحافة لاحكام هذا «الأدب»، وخصوصا ما يتعلق منه بالانسان العربي، هو رمز دال على بداية ضيق وتبرم الادب العبري من العقائد العنصرية والنزعات العرقية. وهذا ما ستبديه الايام اللاحقة، بقوة أكبر.

● أنطوان شلحت ●

تأجيل انتخابات الهستدروت

■ في يوم الثلاثاء الاخير تبنت اللجنة التنفيذية للهستدروت بأصوات اغلبية اعضائها، توصية قدمها اليها السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، باسم كتلة المعراخ، وقررت تأجيل انتخابات الهستدروت من موعدها المحدد (الطبيعي) في اواسط ايار المقبل الى موعد آخر لم تحدده، وانما خولت هيئاتها المختصة صلاحية تحديده في وقت لاحق.

ونحن، الان، لا نستطيع التكهن بالموعد الذي ستختاره الهيئة المخولة لاجراء الانتخابات (المؤجلة) للهستدروت. لكن الواضح والاكيد ان هذا الموعد الجديد لن يتجاوز اواسط تشرين الثاني القادم اذ ان دستور الهستدروت يجيز تأجيل هذه الانتخابات بفترة اقصاها ستة اشهر وذلك بقرار يوافق عليه ثلثا اعضاء اللجنة التنفيذية.

اما وقد توفر العدد المطلوب من الايدي المؤيدة وقد اتخذ القرار بالتأجيل (اذ ان لكتلة المعراخ ـ حزب «العمل» + «مبام» ـ اكثر من ثلثي عدد اعضاء اللجنة التنفيذية) فلم يبق الا الانتظار الى حين تحديد موعد آخر لاجراء هذه الانتخابات. وفي فترة الانتظار هذه لن نبقى «عاطلين عن العمل» (!) ولن نجلس مكتوفي الايدي، لا نحن ولا الهستدروت وقيادتها. وهذه الحقيقة تصل بنا الى السؤال حول الاسباب والدوافع الكامنة وراء هذا القرار والاعتبارات التي ادت بكيسار وزملائه الى استصداره.

وباعتقادي، فان القضايا الثلاث التالية هي بعض القضايا المركزية التي تشكل اساس هذا القرار ومرجعه وهي التي جعلت قناعة كيسار وقادة الهستدروت الاخرين ترسو على ضرورة تأجيل موعد انتخابات الهستدروت لمنع هزيمة قاسية ولمواصلة السيطرة على الهستدروت وهيئاتها والحفاظ على مصالحها التي اصبحت مصالحهم!؟ وهذه القضايا الثلاث هي: ● اولا ـ الخطة الاقتصادية الجديدة التي أعدها وزير المالية وزعيم حزب «العمل»، شمعون بيرس ● ثانيا ـ المفاوضات التي بدأت مؤخرا حول اتفاقيات الاجور واتفاقية علاوة الغلاء في القطاع الخاص ● ثالثا ـ الازمة الاقتصادية الحادة التي يعاني منها مجمع «كور».

● الخطة الاقتصادية ـ لم تعد هنالك حاجة، الان، لاقناع العمال بمساوىء هذه الخطة ومآسيها وليس من الصعب تحريضهم وتحريكهم ضدها بعد ما أنزلته بهم من ضربات في ايامها الاولى وما ستنزل بهم من ضربات في ايامها اللاحقة. ولكن من الصعب جدا على قيادة الهستدروت تقديم اية تفسيرات او مبررات للعمال عن تلكؤها وتقاعسها عن محاربة هذه الخطة وشن معركة حازمة ضدها.

ومع تقديرنا وتقييمنا الايجابيين للمظاهرة الحاشدة التي اقيمت في مطلع هذا الاسبوع (يوم الاحد) ضد الخطة الاقتصادية، الا ان المقياس الحقيقي لصدق نوايا قادة الهستدروت بمحاربة هذه الخطة يكمن في الاجراءات والنشاطات النضالية التي ستتخذها الهستدروت وقيادتها لاحقا في المستقبل القريب ايضا لكي لا تبقى تلك المظاهرة لمجرد «رفع العتب». ونقول هنا، ايضا، لادراكنا «بعض» الاسباب (الاساسية!) التي كانت وراء مثول قادة الهستدروت في تلك المظاهرة وعلى رأسها. ومن تلك الاسباب، على سبيل المثال: اولا ـ ان المبادرة الاولية لتنظيم هذه المظاهرة انطلقت من مجالس العمال (او بعضها) فكان من الصعب على قيادة الهستدروت التزام الصمت واعتماد الحياد وبالتالي التخلف عن تحرك «القاعدة». وثانيا ـ ان قادة الهستدروت من المعراخ ارادوا، بهذه المظاهرة، «الرد» على دماغوغية ممثلي الليكود في الهستدروت واتهامهم لكيسار وزملائه بأنهم يخافون من مواجهة بيرس ويتوانون عن الكفاح ضد خطته الاقتصادية وضرباتها!

● اتفاقية علاوة الغلاء ـ الخلاف القائم في المفاوضات الجارية الان بين الهستدروت من جهة وبين اتحاد ارباب العمل والحكومة من جهة أخرى، ليس على سحق الاجور او عدم سحقها وليس على دفع علاوة غلاء او عدم دفعها وليس على تقليص علاوة الغلاء او عدم تقليصها. فهذه الامور، من حيث المبدأ والتوجه العام متفق عليها (!) بين جميع الاطراف المتفاوضة. اما الخلاف فهو على نسبة ووتيرة السحق في الاجور والتقليص في علاوة الغلاء. فقد اعلنوا قادة استعدادهم للموافقة على تقليص نسبة معينة من علاوة الغلاء المستحقة للعمال. وتجربة الاتفاقيات السابقة تؤكد ان قادة الهستدروت لن يترددوا، في النهاية، في تقديم المزيد من التنازلات والتوقيع على اتفاقية يكون فيها التقليص في علاوة الغلاء اكبر بكثير من تلك النسبة التي اعلن قادة الهستدروت موافقتهم على تقليصها في البداية.

واذا ما اخذنا بالاعتبار ان اتفاقية علاوة الغلاء الجديدة التي قد يتم التوقيع عليها في الاسابيع القريبة لن تدخل حيز التنفيذ الا في مطلع نيسان المقبل فان مهمة قيادة الهستدروت في تفسير هذه الضربة للعمال وتقديم التبريرات لهم عن تنازلاتها ستكون، في ظروف معركة الانتخابات وقبل ايام او اسابيع منها، مهمة شبه مستحيلة!

● ازمة «كور» ـ في هذه الايام تتواصل الجهود والمساعي المكثفة، على مختلف المستويات والاصعدة، لاخراج هذا المجمع الهستدروتي الضخم من ورطته وازماته الاقتصادية الحادة. وستتواصل هذه الجهود والمساعي خلال فترة غير قصيرة. والى جانب ذلك تواصل ادارة المجمع محاولات تمرير خطة «الاشفاء» التي ادت، حتى الان، الى اغلاق عدد من المصانع والشركات التابعة للمجمع وفصل جميع العمال منها. والمواصلة في تمرير خطة «الاشفاء» هذه تعني المواصلة، خلال الاشهر القريبة، في اغلاق المزيد من المصانع الهستدروتية وفصل المزيد من العمال منها.

وعليه، فمن الواضح ان ظرفا كهذا تقدم فيه الهستدروت، بوصفها صاحب عمل، على اغلاق المصانع وفصل العمال ليس ظرفا انتخابيا مريحا (على الاقل!) لقيادة الهستدروت المعراخية!

ومن هنا، ومما تقدم نستطيع النظر الى قرار قيادة الهستدروت تأجيل الانتخابات.

ولكن اهداف هذا القرار تبدو لنا أوضح على خلفية النقاش الذي دار خلال جلسة مغلقة لكتلة المعراخ في الكنيست ونشرت عنه بعض الصحف هذا الاسبوع. ففي سياق تلخيص نتائج الانتخابات للكنيست وهزيمة حزب «العمل» قال شمعون بيرس: «العمال لم يدعموا حزب العمل ولم يصوتوا له» (!) فرد عليه عضو الكنيست الجديد شمعون شطريت: «من كلامك هذا يستشف قبول بهذا الواقع ـ واقع ادارة العمال ظهورهم لحزب العمل. ولكن يجب ان يكون واضحا انه بدون دعم العمال لن تكون حزب عمل وليس لنا اي امل في العودة الى السلطة»!

وعلى ما يبدو، فان شطريت فهم ان بيرس يبرر، بكلامه المذكور، اتخاذ اجراءات «انتقامية» من العمال (!!!) اما الذي يجب ان يفهمه كيسار والاخرون من قادة الهستدروت هو ان مطالب جماهير العمال ومصالحهم لا تحتمل اي تأجيل في النضال الحازم والمثابر من أجلها مهما تأجلت الانتخابات!

■ سليم سلامة ■

كلمة.. في البداية

ليست ثورة الحجارة بل ثورة الانسان!

[illegible]

(المحرر الادبي)



● يوسف المحمود ●

قصائد

أسئلة

سأعرف ما تكتب الريح فوق الصحاري
وماذا يوشوش،
هذا الصنوبر
لماذا يموت الربيع ويحيا/
لماذا تغطي الغمامات وجه القمر
-
-
والخساسين تمضي بعيدا
ويمضي هديل اليمام
والصباح لماذا يعبئه الجند،
والحزن في قلبه مثل خنجر
□
سأعرف ماذا يقول الندى
للقرنفل
وماذا تقول الفراشات للياسمين
والخيول لماذا على قمة الليل
تصهل
□
لماذا تغني النساء هناك
والرصاص يلعلع في العرس،
والعرس يضحك
.....
.....
....
لماذا تغني النساء هنا
والرصاص يلعلع في العرس،
والعرس بالدم يغرق
لماذا..
لماذا...

صورة (١)

صادته أنياب الرصاصة فابتسم
ما قال آه..
لما تفجر في دمه
شوك الالم
....
حضن التراب..
وقبل الارض الحبيبة،
ثم غنى
للبيادر
والسهول
وللروابي والقمم.
□
يا صوته
مثل الصلاة معمدا
بالعشق
مرصوفا بأشكال النغم
يا صوته
يا صوته
يا صوته جمع الملائك كلهم
ولصوته،
اشتعل القمر.

صورة (٢)

ولانني
أسقيت قبرة دموعي
طاردوني بالاظافر والحديد
ـ ولانني
أهديت طفلا بسمتي
وزرعت فوق جبينه،
عرس الحنين وقبلتي
أخذوا دمي
ورموه في الثلج البعيد!

(عنزا ـ جنين/ الضفة الفلسطينية المحتلة)

محمد مهدي الجواهري ـ التأثيرات السياسية في شعره (١)

● بقلم: مفيد صيداوي ●

ارح ركابك من اين ومن عثر
كفاك جيلان محمولا على الخطر[12]

□ عند دراسة محمد مهدي الجواهري وخلال تجميع المواد وقراءة المصادر شعرت انني بصدد دراسة انسان وشاعر من نوع خاص.. في سيرة حياته وتنقلاته.. في شعره الذي يؤكد معظم من كتبوا عنه انه جزل الالفاظ قويها.. فريد في عصره حيث تناول قضايا الساعة الملحة من خلال بحور الخليل بن احمد.

ان الجواهري مدرسة هامة في شعرنا العربي في العصر الحديث. ولكن هذه المدرسة يبدو انها بدون اتباع. ذلك لانه ـ ربما ـ لا يوجد شاعر في العصر الحديث له ثقافة الجواهري القديمة والاطلاع الواسع على ادبنا وشعرنا القديم، الجاهلي والاموي والعباسي.

ان مواقف الجواهري السياسية قد حملته الكثير.. فهو شاعر لم يدرس حتى الآن دراسة عميقة جادة من باحثي الادب العربي الحديث. وخلال بحثي هذا لم اجد كتابا كاملا عن الجواهري، فكل ما جمعته كان من خلال الصحف السيارة او كلمات عنه بين دفات الكتب التي تتعرض للشعر العراقي والعربي بشكل عام.

اما ديوان الجواهري، فقد حصلت على نسختين منه الاولى طبعت سنة ١٩٥٧ في دمشق بعنوان «ديوان الجواهري»، والثانية طبعت في صيدا (لبنان) سنة ١٩٦٧، باشراف سعيد علي، اصدار المكتبة العصرية. ومما يلفت النظر ان بعض القصائد الموجودة في هذا الديوان غير موجودة في ذاك. وكل الدلائل والمراجعات تشير الى ان الكتب المسماة «ديوان الجواهري» ليست بالضرورة كل القصائد التي كتبها الجواهري حتى سنة اصدار الديوان.. ويبدو واضحا انه روعي عند طباعتها الظرف السياسي الذي طبع فيه الديوان.

تحليل جوانب اخرى في حياة الجواهري وفي شعره يلزم الاطلاع على مصادر اوسع مما تسنى لي الاطلاع عليه، مثل: ١ ـ الدوريات العراقية وخاصة تلك التي شارك فيها ـ هو بنفسه مثل «الفرات» و«الرأي العام». ٢ الدوريات والمطبوعات التي اصدرها الحزب الشيوعي العراقي، وذلك للصلة الوثيقة التي كانت تربط الجواهري بهذا الحزب، وقد جاء مثلا في وثائق الحزب الشيوعي العراقي وفي وصية الرفيق فهد السكرتير العام للحزب في أثناء سجنه في سجن الكوت الصحراوي في العراق «وثقوا صلتكم بالجواهري وساعدوه بالمقالات وترجمة المواضيع المفيدة»[1]. ٣ ـ الصحافة الادبية في الدول الاشتراكية وخاصة تلك التي تتناول بالبحث الادب العربي المعاصر والاطلاع على الآثار والمقابلات التي ربما اعطاها لبعض معارفه في أثناء وجوده في براغ (تشيكوسلوفاكيا). ٤ـ صدر مؤخرا عن منشورات ابو عرفة في القدس كتاب «ذكريات الجواهري» تأليف فاروق البقلي[2]! كان من الممكن ان يضيف مثل هذا الكتاب شيئا جديدا لدراسة الجواهري.

ولكن.. بما ان دراستنا تقتصر على الاتجاهات السياسية في شعره وكيفية معالجته للقضايا المطروحة في حياته سواء العالمية او المحلية.. فان المصادر التي اعتمدتها تغطي بشكل جيد ميتفانا.

● حياته ●

يذكر الدجيلي ان الشاعر ولد في النجف، سنة ١٩٠٣ وهو صهره[3]. ويقول سلوم ان ولادته كانت في سنة ١٩٠٠ ويؤكد ذلك ايضا احمد ابو سعد حيث يقول «كانت ولادته في النجف سنة ١٩٠٠ وفيها نشأ وترعرع، وتلقى انطباعه الاول عن الادب والحياة»[5]. لكن الجواهري نفسه يقول عن هذا الاختلاف في تعيين سنة ميلاده: «يعجبني ان اؤرخ ميلادي بعام ١٩٠٣، لكن جواز سفري يؤرخ ميلادي بعام ١٩٠٧م»[6].

تلقى محمد مهدي تعليمه الاولي في المدارس الدينية في النجف ثم غادرها الى العاصمة بغداد واشتغل بالصحافة فأصدر صحفا عديدة. وكانت تعطل بعد صدورها بوقت قصير او طويل لاسباب سياسية او مالية. فقد اصدر جريدة «الفرات» سنة ١٩٣٠، ثم جريدة «الانقلاب» سنة ١٩٣٦، ثم جريدة «الرأي العام» سنة ١٩٣٩. وقد اصدر دواوين شعرية عديدة منها، «حلبة الادب» وصدر في بغداد سنة ١٩٢٣، و«بين الشعور والعاطفة» وصدر في بغداد سنة ١٩٢٨، و«ديوان الجواهري» وصدر في بغداد سنة ١٩٣٥، و«ديوان الجواهري» بثلاثة أجزاء وصدر في بغداد سنة ١٩٤٩، وتعددت طبعات دواوينه[7]. فصدر له في بيروت عن «المكتبة العصرية» «ديوان الجواهري» سنة ١٩٦٧.

أنتخب الجواهري نائبا عن كربلاء سنة ١٩٤٧. ويقال انه كان مرشح الحكومة التي أجبرت منافسه على الانسحاب[8]. واشتغل مرة في بلاط الملك فيصل الاول، وأيد انقلاب بكر صدقي في سنة ١٩٣٦. وبعد الحرب العالمية الثانية حتى عام ١٩٥٤، كان الشاعر يكثر من نظم القصائد السياسية مهاجما، في كثير من الاحيان، نظام الحكم في العراق[9]. وقد اسهم في هذه الفترة بقلمه وشعره في حركات التحرر والنضال في العراق وسائر البلاد العربية. ولقي، بسبب ذلك، الاذى، واضطهد واصيب بأخيه، ولما لم ينفع معه الاضطهاد، لجأ الحاكمون لمساومته وقدموا له النيابة (المقصود كربلاء)، وكان يعتريه الضعف امام شتى الاغراءات، ولكنه عاد للصمود حتى يئست الحكومة من شراء ضميره، فشدوا الجوع على اولاده، فرحل عن بغداد، وقصد القاهرة. وعاش فيها مدة، رجع بعدها للعراق واشتغل في بعض الصحف، مثل «الجهاد»، و«الثبات»، و«الاستقلال». وفي عام ١٩٥٦ دعته الحكومة السورية للاشتراك في حفلة تأبين المالكي، فالقى قصيدة من روائعه وظل هناك ينتظر.. وطال الانتظار.

فرجع الى العراق، وكانت ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨. ولكن الاحداث التي تلت هذه الثورة حملته على مغادرة العراق مرة اخرى، سنة ١٩٦٠.

مكث الجواهري منفيا مدة طويلة في العاصمة التشيكوسلوفاكية «براغ». «وقضى محمد مهدي الجواهري في المنفى سنوات طويلة اهدرت دون ان يحاول احد سوى رفاقه الشيوعيين وبعض الادباء الاجانب انقاذه من المنفى الذي ما زال يعيشه حتى هذا اليوم»[10].

وعند عودة الشاعر الى وطنه العراق كتب احمد عبد المعطي حجازي في مجلة «روز اليوسف القاهرية» «على طول الطريق من بغداد الى البصرة كان الجواهري يستقبل استقبال الفاتحين، ثم يعود الشاعر المنفي الذي كان له في كل حدث من احداث العراق والوطن العربي خلال ما يقرب من خمسين عاما قصيدة»[11].

وقد اصدرت الحكومة العراقية قانونا خاصا يمنحه معاشا مدى الحياة قدره مائة وخمسون جنيها شهريا، واقيم له احتفال خاص اشتركت فيه الهيئات الشعبية والرسمية، قال فيه قصيدة تعبر عن روحه في هذه الفترة، يقول فيها:

● الاتجاهات السياسية في شعره ●

لا يمكن دراسة الجواهري بمعزل عن السياسة لان هذا الشاعر شارك على مدى حياته كلها في معظم الاحداث السياسية في وطنه والعالم العربي وكان لكل حدث عنده قصيدة.. هذا الى جانب انه كان يمارس السياسة كعمل جماهيري يؤيد طريقا معينا في حياته «ان الناس كانوا مشغولين بسلوكه السياسي العام. فهو عند فريق منهم متقلب كبير، وعند فريق آخر شاعر عظيم فقد حكموا على انتاجه بتصرفه الشخصي والجهة السياسية التي يميل اليها ولم يجردوا شعره من الظروف التي احاطت به ويدرسوه كفن بعيد عن اي تأثير خارجي»[13].

كان لسلوكه اثر هام في شعره فقد اتصل بالقوى التقدمية العراقية وفي مقدمتها الحزب الشيوعي العراقي ومع انه لم يكن شيوعيا ولكنه يعتبر صديقا للحزب الشيوعي العراقي[14]. ومن وثائق الحزب الشيوعي العراقي نلاحظ ان الجواهري صاحب جريدة «الرأي العام» كان ينشر مقالات لسكرتير عام الحزب الشيوعي العراقي الرفيق فهد باسم مستعار «يسن»[15].

ويقول الجواهري ذاته عن اتصاله بالحركة الوطنية في بلاده، «لا ادري سوى انني تركت النجف عام ١٩٢٤ الى بغداد حيث اتصلت بالحركة الوطنية التقدمية.. ربما كان الشعر هو الذي وفر لي سبل الاتصال بهذه الحركة، فعن طريق الجماهير المحبة للشعر وللتقدم امتدت بيني وبين التقدميين الطرق. الا ان هنالك اسبابا شخصية مساعدة.. ربما كانت وفاة اخي جعفر الذي استشهد في المظاهرات التي اجتاحت العراق في اوائل عام ١٩٤٨ قد عمدت موقفي، ووضعتني في المكان الذي لا استطيع تراجعا عنه»[16].

هذا الاتصال بالقوى الثورية واتصاله بالحلقات الفكرية الماركسية جعله يتعرف على الفكر الاشتراكي[17]. فتعمق وعيه السياسي، وحسه الطبقي وشعوره الوطني الذي انعكس في شعره ونحن نجد مصداق ذلك، مثلا في «المقصورة»، «الى جعفر ابي التمن»، «عبد المجيد كرامي»، «مؤتمر المحامين»، «عالم الغد».. الخ.

ويقول عبد المطلب صالح[18] ان هناك دوافع اخرى لتناول الجواهري موضوعات عالمية، هي «تجواله المستمر خارج الوطن، واقامته في اوروبا فترات من الزمن في باريس وموسكو، وبراغ مما جعله على اتصال مباشر بأجواء حضارة عالم آخر غير عالمه الشرقي الذي تلقى فيه تربيته الاجتماعية والادبية».

ويقسم عبد المطلب صالح[19] الآثار العالمية في شعره الى ثلاثة روافد:

١ ـ الاثر الذي خلفته تجربة الشعب السوفييتي خلال حربه الوطنية ضد الفاشية.
٢ ـ الاثر الذي خلفته باريس خاصة، ومظاهر الحياة الفرنسية عامة.
٣ ـ الاثر الذي تركه الادب الفارسي خاصة، وبلاد فارس عامة.

ان الجواهري شاعر ملتزم بقضايا شعبه الوطنية، بقضايا الانسانية التقدمية، بقضايا العرب العامة مثل القضية الفلسطينية، بقضايا الفلاحين والعمال. ويبدو ان الشاعر المصري صالح جودت يحاول الايحاء بان الجواهري بعيد عن كل هذا من منطلق تحييد الجواهري عن القوى التقدمية. ولا احسب ان للجواهري، كشاعر كبير، التزاما قاطعا باللون السياسي الذي نسب اليه ذلك ان الشاعر الكبير، لا بد ان يكون انسانا كبيرا يتسع قلبه للانسانية جمعاء ويتحمل وجدانه بالايمان بفاطر السموات والارض[20].

● «قضايا عالمية»: تأثير ثورة اكتوبر السوفييتية ●

اما التزامه بالقضايا العامة الثورية في عالمنا المعاصر فقد اشرنا اليه عندما تحدثنا عن العالمية في شعره. وقد كان موقفه واضحا من ثورة اكتوبر الاشتراكية في اشعاره وعبر عن هذا الموقف في تحية امام مؤتمر اتحاد الكتاب السوفييت السادس الذي عقد في الحادي والعشرين من حزيران ١٩٧٦ في العاصمة موسكو، حيث قال:

«ان في كل مرة، وعلى طريقة متصاعدة، وعلى قدر تصاعد الاتحاد السوفييتي العظيم في كل المستويات والمجالات، يوما بعد يوم، كنت وما ازال وسأظل اسائل نفسي هذا السؤال: ترى ماذا سيكون، وماذا كانت مصائر الشعوب ستكون، وماذا كان مصير الفكر الانساني وماذا كان مصير المفكر الانسان، وهو يناهض الظلم، والذل والعبودية والتفرقة، والانظمة القاسية. ماذا كان يكون لهؤلاء كلهم لو لم يوجد الاتحاد السوفييتي العظيم، ولو لم يكن يوم له معهود، من ايام المعاجز الكبرى، يوم اكتوبر الخالد؟ انا اقول هذا مخلصا ومؤمنا ايضا»[21].

● سيباستيبول ●

استمر الدفاع البطولي عن سيباستيبول (٢٥٠) يوما وليلة. ولم يستطع العدو دخول المدينة، التي لم يبق منها الا الحطام، الا بعد ان نفدت الذخيرة والمؤن وماء الشرب لدى المدافعين. ترك المدافعون المدينة في ٣٠ حزيران من عام ١٩٤٢. وقد استمرت المعارك في الخلجان وعلى رأس خيرسونيس حتى ٤ تموز، ثم نقل قسم من القوات السوفييتية الى القفقاس والتحق كثير من المقاتلين والضباط بقوات الانصار.

كانت لمأثرة سيباستيبول القتالية العظيمة اهمية عسكرية وسياسية كبرى، فظلت مجموعة من القوات المعادية مجمدة هنا لمدة طويلة وقد تكبدت خسائر فادحة ولم تستطع استعادة قدرتها القتالية الا بعد فترة طويلة من الزمن. وقيم الاتحاد السوفييتي تقييما عظيما الخدمات القتالية للمدافعين عن هذه المدينة القلعة على شاطىء البحر الاسود، فمنح (٣٧) من اشجع المقاتلين لقب بطل الاتحاد السوفييتي[22].

لقد رأى شاعرنا الجواهري الجانب السياسي في هذه المعركة فتأييد الاتحاد السوفييتي يعني ايضا تأييد القوى الثورية العالمية والانظمة الثورية فوضع قصيدة بهذا العنوان «سيباستيبول» وهي في وصف البطولة التي ابدتها القلعة البحرية. تتكون القصيدة من عشرة مقاطع، يوضح الجواهري فيها اعجابه ببسالة هذه المدينة امام الجحافل النازية، وهو حين يشيد بهذه المدينة يدرك عن وعي ان صمودها ناتج عن متانة النظام الاشتراكي هناك، هذا النظام الذي اختارته الشعوب السوفييتية ببنائها اول دولة اشتراكية في التاريخ مهدا للعدل والتقدم والوئام[23].

ومن ابيات قصيدته هذه:

يا «سواسبول» سلام   لا ينل مجدك ذام
لا عرا السيف حساما   ذرب الحد انثلام
لا ينل منك قيا   أوديت في الله اهتضام
لك فيما ينقذ العالم   روح وجمام
في الضحايا الغر من   آلك لاحق دعام
كل شبر فوقه من   جثث القتلى وسام
ينهب الدهر ويبقى   من تفانيك نظام
المقاظ المر ما أنت   عليه والنعام
والمقاظ المر ـ أغرمت به   موت زؤام[24]

اما المقطع التالي من القصيدة فهو خلاصة وعي الجواهري بالفكر الاشتراكي، الذي اطلع عليه في منتصف العشرينات وتطور فيما بعد فضلا عن تصوير البشاعات التي اقترفها الفاشست الهتلريون[25].

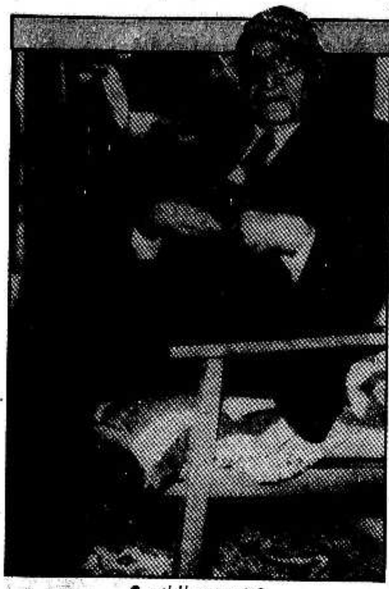
امة لا صدع فيها   لا ارتجاع لا انقسام
انه «الايمان» إيثار   وعدل ووئام
مثل زال بها   جوع وجهل واحتكام
هكذا تنبت ارض   هي بالحق اقتسام[26]

ستالنغراد

يبرز الدفاع البطولي عن لينتغراد من بين المآثر الكثيرة التي اجترحها الناس السوفييت في الحرب الماضية كأسطع مثل مثير للصمود والحب المتناهي للوطن، كمظهر مدهش لجرأة الجماهير والبطولة الجماعية[27].

وفي قصيدته «ستالينغراد» يروي قصة هذه المدينة ويقول عبد المطلب صالح[28]، «لم يكن هذا وحده، كانت هذه المدينة القربان الذي قدمه النظام السوفييتي، ليفدي به شعوب العالم من الاستعباد الامبريالي. لقد كان واضحا، ان احتلال ستالينغراد كان سيفتح الطريق امام هتلر للنزول الى الشرق الاوسط، ولكن احلام النازيين تحطمت ونجت البشرية»، وهذه مقاطع من قصيدة الجواهري هذه:

بورك الباني وعاشت امة   وبنت الباني حقوقا والبناء
قبل للعيش ففاضت ابناء   والى الموت ففاضت شهداء
ومشى التاريخ موزون الخطى   ما انحنى ذلا ولا ضج ادعاء
* * *
نحن اهل الارض لو تقوى وفاء   لرفعناك على الارض سماء
وحد العدل شعوبا خلطاء   عمروا الارض وعاشوا خلصاء
* * *
يا تولستوي ولم تذهب سدى   ثورة الفكر ولا طارت هباء
يا ثريا وهب الناس الثراء   قم تر الناس جميعا أثرياء
ثم تجدهم مالكي غلاتهم   من على عهدك كانوا الاجراء
* * *
يا ابنة النهرين هذا نسب   من ولاء لو تقبلت الولاء[29]



● محمد مهدي الجواهري ●

● الهوامش

●● هذا هو القسم الاول من دراسة شاملة للاستاذ مفيد صيداوي (عرعرة) وضعها في اطار دراسته الجامعية في جامعة تل ابيب، تحت اشراف الدكتور سليمان جبران من قسم اللغة العربية وآدابها في جامعة تل ابيب. وسننشر القسم الثاني والاخير من هذه الدراسة في عدد الجمعة القادم من «الاتحاد».

١ ـ دون كاتب ـ من وثائق الحزب الشيوعي العراقي ـ مؤلفات الرفيق فهد ـ صورة من رسالة بعث بها الرفيق فهد من سجن الكوت الى المسؤول الاول ببغداد ص٤٥٦ ـ ص٤٦٢، اصدار مطبعة الشعب ـ بغداد تصوير الكتاب في البلاد بواسطة مطبعة اورون ـ تل ابيب.
٢ ـ اعلانات جريدة «القدس» الصادرة في القدس المحتلة في شهر آذار ١٩٨٠.
٣ ـ د. جلال الخياط ـ الشعر العراقي الحديث. ص٩٥.
٤ ـ نفس المصدر، ص٩٥.
٥ ـ احمد ابو سعد ـ الشعر والشعراء في العراق (١٩٠٠ ـ ١٩٥٨) دراسة ومختارات، اصدار دار المعارف بيروت سنة ١٩٥٩ ص١١١.
٦ ـ احمد عبد المعطي حجازي ـ الوطن في حاجة الى شاعره ـ مجلة الجديد العدد ٨، سنة ١٩٦٩ المجلد ١٦ ايلول ص٥٠ المحرر المسؤول حنا نقارة ـ حيفا. المقال منقول عن مجلة «روز اليوسف» القاهرية.
٧ ـ د. جلال الخياط ـ الشعر العراقي الحديث. ص٩٥.
٨ ـ المصدر السابق ص٩٥.
٩ المصدر السابق، ص٩٥.
١٠ ـ سميح القاسم ـ حديث السنة ـ مجلة الجديد العدد ٦ المجلد ١٥، حزيران ١٩٦٨ ص٥ المحرر المسؤول ـ حنا نقارة ـ حيفا.
١١ ـ احمد عبد المعطي حجازي ـ الوطن في حاجة الى شاعره ـ مجلة الجديد ص٥٠. العدد ٨ المجلد ١٦، ايلول ١٩٦٩.
١٢ ـ المصدر السابق، ص٥٠.
١٣ ـ د. جلال الخياط ـ الشعر العراقي الحديث، ص٩٧.
١٤ ـ سميح القاسم. حديث خاص حول الجواهري معي في حيفا ٨٠/٣/١٣.
١٥ ـ زكي خيري ـ تراث فهد ـ ص د ـ كتاب وثائق الحزب الشيوعي العراقي مؤلفات الرفيق فهد ـ اصدار مطبعة الشعب بغداد. تصوير الكتاب في البلاد بواسطة مطبعة اورون ـ تل ابيب. د.ت.
١٦ ـ احمد عبد المعطي حجازي ـ الوطن في حاجة الى شاعره ـ مجلة الجديد ص٥٠. العدد ٨ المجلد ١٦، ايلول ١٩٦٩. حيفا.
١٧ ـ عبد المطلب صالح ـ العالمية في شعر الجواهري ـ مجلة الجديد ص٨١ العددان ١٠،١١ المجلد ٢٢ سنة ١٩٧٥. حيفا.
١٨ ـ المصدر السابق، ص٨١.
١٩ ـ المصدر السابق.
٢٠ ـ صالح جودت ـ الجواهري في مصر ـ مجلة الشرق ص٤٦ العدد ١١ المجلد الاول منقول عن مجلة «الكواكب» المصرية.
٢١ ـ د.ك ـ الجواهري في مؤتمر السوفييت ـ جريدة «طريق الشعب» بغداد العدد (٨٥٢) الثلاثاء ١٩٧٦/٧/٦.
٢٢ ـ فاسيلي ريابوف ـ المأثرة العظمى (بالعربية) ص٩٧. دار التقدم موسكو ١٩٧٤.
٢٣ ـ عبد المطلب صالح ـ العالمية في شعر الجواهري ـ مجلة الجديد ص٨٢ العددان ١٠،١١ المجلد ٢٢ سنة ١٩٧٥ ـ حيفا.
٢٤ ـ محمد مهدي الجواهري ـ ديوان الجواهري. ص١٥٠ ـ ١٥٦ الجزء الاول الطبعة الرابعة سنة ١٩٥٧ مطبعة الجمهورية بدمشق.
٢٥ ـ عبد المطلب صالح ـ العالمية في شعر الجواهري ـ مجلة الجديد ص٨٢ العددان ١٠،١١ المجلد ٢٢ سنة ١٩٧٥ ـ حيفا.
٢٦ ـ محمد مهدي الجواهري ـ ديوان الجواهري ـ الجزء الاول ص٢٨١ ـ ص٢٨٢ المطبعة العصرية صيدا سنة ١٩٦٧ ـ لبنان.
٢٧ ـ فاسيلي ريابوف ـ المأثرة العظمى (بالعربية) ص٦٣. دار التقدم موسكو سنة ١٩٧٤.
٢٨ ـ عبد المطلب صالح ـ العالمية في شعر الجواهري ـ مجلة الجديد ص٨٢. العددان ١٠،١١ المجلد ٢٢، سنة ١٩٧٥ ـ حيفا.
٢٩ ـ عن المصدر السابق ص٨٢.

■□ قصة قصيرة

ميسورة

● بقلم: رياض بيدس ●

● أخيراً، أدركنا الباص قبل ان يسير مبتعدا. كانت المقاعد غاصة بالراكبين. استطاعت ميسورة ان تجد مقعدا خاليا بجانب عجوز. لم ترد ميسورة الجلوس ورغبت بالوقوف بجانبي، الا اني اشرت اليها ان تجلس. جلست هي وتقدمت انا صوب المقاعد الخلفية. توقف الباص في إحدى المحطات ونزلت سيدة. جلست على مقعد السيدة. كان كل شيء يسير على خير ما يرام.

التفتت ميسورة نحوي من على مقعدها الامامي وابتسمت بسعادة. لكن شيئا طنّ في رأسي فجأة. لقد نسيت كل اوراقي وهويتي في الدكان الذي دخلناه في البلد التحتا. لاحظت ميسورة امتقاعي حالاً. أشرت لها أننا يجب ان ننزل من الباص بعد محطتين. لم تفهم في البداية ما قلته بشبه تمتمة. قلت لها بصوت اعلى: «بعد محطتين سننزل». سألت عن السبب. تمتمت متبرما انني سأشرح لها الامر فيما بعد. استغربت ذلك وعادت الى قعدتها الطبيعية. امتدت يد وكبست زر «توقف». التفت للخارج، فرأيت ميسورة تقف بجانب باب الباص وهي تناديني بصوت عال. للوهلة الاولى، لم أعرف ولم اصدق ما حدث. ربما فهمتني خطأ. فما زالت محطة امامنا. اردت ان افعل شيئا، لكني تبلبلت.

كانت ميسورة تقف ذاهلة وباكية وانا لا استطيع القيام بفعل شيء. رآها السائق تخبط على باب الباص الخلفي، لكنه لم يقبل ان يفتح باب الباص. وحين رأيت بكاءها يزداد ناديت بالعربية على السائق لان يتوقف ويفتح لي الباب. التفت السائق والركاب اليّ باستغراب. وتأكدت ان السائق لم يفهم ما قلته. تطلعت للوراء، فرأيت شبح ميسورة يختفي تدريجيا في الزحمة. كان كل شيء ينشج في داخلي ويستفيق ويضطرب على نحو متمر. وتدافعت الذكريات الى رأسي بسرعة وانا اقف في مكاني مصعوقاً. عاودتني في اللحظة نفسها ذكرى سفر امي مع خالاتي الى مشوار قريب. كنت صغيراً وقتذاك. لم تأخذني امي معها، لكني وقفت في المحطة، تماما كميسورة، وانا اشعر ان امي تركتني وانني فقدتها الى الابد. كانت دموع ميسورة، وهي تقف بجانب الباص تطلب من السائق ان يفتح الباب لها، تذكرني بكل شيء فقدته. ثوانٍ مرت وانا افكر بكل ذلك. وفجأة وجدتني اصرخ بالعبرية طالبا من السائق ان يتوقف عن السير لانزل. التفت السائق ناحيتي مستغربا الامر. قلت له ان ميسورة، اعز الناس اليّ، نزلت في المحطة السابقة سهوا. كان من المفروض ان تنزل في المحطة القادمة معي.

هزّ السائق رأسه وقال انه لا يستطيع ان يفعل ذلك. قلت له اني رأيتها تبكي على نحو لم اره من قبل. فبكاؤها ذكرني بكل شيء، وكسر شيئا في داخلي، واوضحت اني اخاف خوفاً عظيماً من ان تضيع ميسورة في الزحام، فهي كل شيء بالنسبة لي. قال السائق غاضبا انه لا يفهمني جيداً، فالمحطة الثانية قريبة، وليس بمقدوره ان يخالف قوانين السير ويفتح لي الباب في مكان آخر غير المحطة. توسلت اليه وشرحت له اني تخيلت وقوع أي شيء في هذه الدنيا، سوى ان ارى ميسورة تبكي لكن تفقدني للابد. غضب السائق غضباً شديدا وقال اننا خلال دقيقتين نصل المحطة، حينئذ استطيع ان أتدبر امري واجدها. قلت له ان الله سيجازيه خيرا اذا ما فتح الباب لي الآن. تقدمت بجانبه وقلت له شارحا الامر باني رأيت ميسورة تبكي بكاءً مراً. واضفت موضحاً له اني انا نفسي بكيت مثل هذا البكاء، مرة واحدة، حين رأيت امي تسافر وظننت اني فقدتها. ابتسم السائق ابتسامة ساخرة وقال مهونا الموضوع بان امي لا بد رجعت بعد السفر وعاد كل شيء الى مجراه الطبيعي. واضاف ببرود الى اني يجب ان اتروى. ومرة واحدة قال لي انه وصلنا المحطة وباستطاعتي ان انزل، وافتش عن ميسورة.

قفزاً نزلت من الباص. لم التفت الى الوراء. كان كل شيء يتحرك فيّ على نحو غريب. كانت الاشياء تبدأ وتتداخل وتتكسر وتتناثر في داخلي كالشظايا، ثم تتجمع وتتفتت ثانية وثالثة.. اردت ان الجم كل ذكرياتي، فما استطعت. تقدمت في السبل والطرق والازقة المختلفة. تطلعت نحو كل الجهات، لعلني المحها او لعلها تراني او تناديني. لكن شيئا من هذا القبيل لم يحدث. كان كل شيء ما ينشب مخالبه في توقعاتي الطيبة ويؤكد لي باني لن اجدها. شعرت ان بكاءها كان قويا وحارا واننا لن نلتقي بعد كل هذا البكاء. حاولت ابعاد هذه الفكرة اليائسة عن رأسي، وقلت لنفسي اني لا بد ان اجدها وسأقبلها وسأعدها ان تجلس، دائما، سوية بجانب بعضنا، مهما صار.

سرت وسرت نحو المحطة التي نزلت فيها. اجلت نظري في كافة الجهات فما لمحتها، وزيادة في خيبتي الفيت المحطة تزدحم باناس غرباء. نظرت اليهم برهة. وعدت ادراجي الى المحطة الاخرى قلقا. شعرت اني تحولت الى كتلة من القلق والتوتر: كان بكاء ميسورة مرا ويجب ان اجدها بأسرع ما يمكن.

تطلعت في الشوارع. رأيت سحنات متقلقة. وفجأة، بفطرة بدائية خالصة، ادركت اني فقدت ميسورة. كان بكاؤها نظيفا وباترا. تقدمت في سيري في كافة السبل. شعرت بان الدنيا تدور وتغور في شيء عميق وغائر في اعماق اعماقي يتفلت ويخرج منادياً ميسورة. اغلقت عيني وفتحتهما وادركت، دفعة واحدة، حقيقة الاشياء: كانت الشوارع خالية، والبيوت على وشك التداعي، واشخاص تلاثل يظهرون وهم يركضون فزعين والبحر يختفي والدنيا تغيم في عيني..

(شفاعمرو)

دقة المهباج

كرم وصيف

● شعر: سعود الاسدي ●

قديش!!
كنا نحب فصل الصيف!!
فصل الفرح،
فصل المرح،
والكيف..
وكل شي بقا
في هَ الفصل يحلا،
وفي آخرو
شو كان يحلا نروح،
ونقطف ثمار الكرم
عَ النظيف!!
وقديش كنا نحب
فصل الصيف؟!
واليوم لما الصيف
بيجي بزور،
من دون ما تدري
بمر مرور،
وبروح وبيجي،
وخاطرو مكسور
مثل الخريف،
ومثلنا مقهور
ويا حيف هيكي نقشعو
يا حيف!!
وما عاد طيفو الحلو
بلمع طيف،
وقديش كنا نحب
فصل الصيف!!
وقديش كنا نحب هالسهرات

في الكرم،
ونحنا نسامر النجمات
وبيجوا سوا،
شبان وبنيات
وتحت العريشة:
يفرفحوا الكلمات
ونسمات
وتلعب بالهوى النغمات
صبح ومسا،
وشو كان حلو الصيف!!
وقديش كنا نحب
فصل الصيف..
والكرم لما راح،
راحت معو الافراح
راحت معو،
وهاذاك وجه الضيف،
وقديش كنا نحب
فصل الصيف؟!
راحت معو
وتغيروا الايام
وصاروا مع الايام
غير شكل هَ الايام
والصيف بطل صيف،
وصار الحزن،
يشهر علينا سيف
وقديش كنا نحب
فصل الصيف...

(الناصرة)

على الشاشة الصغيرة

● الجمعة ـ ١٩٨٩/١/٢٧ ●

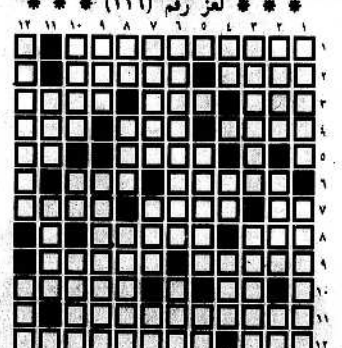
١٦،٣٠ موجز الأخبار (بالعربية)
١٦،٣٥ برنامج [illegible] [illegible] [illegible] الأمريكي [illegible]
١٧،٣٠ الفيلم العربي «كراكون في الشارع» بطولة عادل امام [illegible] ومن اخراج احمد يحيى
١٩،٠٠ استعراض برامج الاسبوع العربية
١٩،٣٠ نشرة الأخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ برنامج [illegible]
٢٠،١٥ شريط الاسبوع الاخباري
٢١،١٥ البرنامج الترفيهي المحلي «سيباه لسيباه»
٢٢،١٥ الفيلم الامريكي «الرجل الذي اراد ان يكون ملكا» من تمثيل شون كونري، مايكل كاين، كريستوفر بلامر، ومن اخراج جون هيوستن، انتاج العام ١٩٧٥
٢٤،١٥ الحلقة الثانية عشرة من مسلسل التمرض الامريكي «كاجني ولاسي»
١،٠٥ الأخبار الليلية (بالعبرية)

● السبت ـ ١٩٨٩/١/٢٨ ●

١٦،٠٠ موجز الأخبار (بالعربية)
١٦،٠٥ الحلقة الثانية من البرنامج [illegible]
[illegible]
٢٠،٠٠ المسلسل الامريكي الكوميدي «من الرئيس؟»
٢٠،٢٥ البرنامج المحلي [illegible]
٢١،٠٠ البرنامج الاخباري [illegible]
٢٢،٠٥ البرنامج الرياضي «مباراة السبت»
[illegible]
٢٤،١٥ الأخبار الليلية (بالعبرية)
[illegible] نشرة الأخبار (بالعربية)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢١٦) * * *



● إعداد: سحر سليم ابو الزلف ـ دالية الكرمل ●

أفقي:
١ ـ أشهر ملوك اليمن في العصر الحميري
٢ ـ سد ـ لطافة وسكينة
٣ ـ ناقوس ـ الان (بالانجليزية) ألقب (معكوسة)
٤ ـ بين البنصر والسبابة (غير معرفة) ـ احترم (معكوسة) ـ بذلة
٥ ـ غطاء العيون ـ قرع (معكوسة)
٦ ـ سراديب ـ سفينة الصحراء
٧ ـ اداة استفهام ـ جزيئات ـ يأسف
٨ ـ لمست (معكوسة) ـ انتقال من السلف الى الخلف
٩ ـ فاز ـ فيلم لام كلثوم ويحيى شاهين
١٠ ـ احد الوالدين ـ دربا (معكوسة)
١١ ـ نبات عشبي
١٢ ـ دق ـ لقب غاندي

عمودي:
١ ـ قرية عربية ـ قدراته (معكوسة)
٢ ـ يزرع ـ لغات ـ هجم
٣ ـ دولة عتيدة ـ ذو بريق
٤ ـ من الحشرات ـ عبقري ـ ولد
٥ ـ درج ـ للنهي
٦ ـ الاسم الاول لرئيس باكستاني اسبق ـ جاب
٧ ـ يعتنق مذهب الوجودية (معكوسة) ـ وكالة انباء سوفييتية ـ حرف جزم
٨ ـ للنداء ـ مادة مخدرة ـ براد
٩ ـ ادعى ـ الاسم الثاني لشاعر النيل (معكوسة)
١٠ ـ ثغر ـ اداة نصب ـ انحنت
١١ ـ ادخر ـ ارق (معكوسة)
١٢ ـ من عجائب الدنيا السبع ـ سنا

* * * حل لغز رقم (٢١٥) * * *

أفقي:
١ ـ القاهرة + سار
٢ ـ سحر + سماهر + سد
٣ ـ تين + عاتق + امد
٤ ـ أبار ـ يمني
٥ ـ ادريس + دانوب
٦ ـ كسا ـ يع
٧ ـ مرا ـ اا
٨ ـ أر
٩ ـ حلب + ناقوس
١٠ ـ سولم + سوبارو

عمودي:
١ ـ أسف + رسام
٢ ـ لحن + ايسر
٣ ـ قرن + بركا ـ حل
٤ ـ إسعاد ـ لم
٥ ـ هيا ـ ينبس
٦ ـ دينار ـ نو
٧ ـ هـ هـ + قمامة ـ اب
٨ ـ سردين ـ اق
٩ ـ اسم + روانيون
١٠ ـ بيادر + وارسو

التأويل

■ بقلم: زكريا تامر ■

● قال الملك لوزيره: «رأيت ليلة امس في اثناء نومي مناما غريبا لا شبيه له».

فقال الوزير: «منامات الملوك ملوك المنامات».

قال الملك: «كلما تذكرت ذلك المنام احترت في ايجاد تفسير له يقنعني».

قال الوزير: «أشهر مفسري المنامات في البلاد متأهبون للمثول حالاً بين يدي مولاي».

قال الملك: «لا اريد سماع تأويلات مفسري المنامات، واكره وجوههم التي تذكرني بالغربان والبوم».

الوزير: «لكي يرضى مولاي، اصدرنا قبل اشهر قانونا يحظر على الغربان والبوم دخول اراضي المملكة».

الملك: «سأروي لك المنام الذي رأيته، وعليك انت مهمة التفسير».

الوزير: «هذا شرف لم احلم بان احظى بمثله ولو خدمت مولاي الف سنة».

الملك: «كأنك تريد أن تظل ملتصقا بكرسي الوزير الف سنة؟».

الوزير: «المناصب غير مهمة. المهم هو ان يتاح لي باستمرار خدمة مولاي».

الملك: «اسكت واصغ الى ما سأرويه».

الوزير: «كلي آذان صاغية ولهفة».

الملك: «رأيت الناس يدخلون حديقة قصري من غير اذن».

الوزير: «سنقبض عليهم فورا».

الملك: «هجموا على كل ما في حديقتي من شجر، وأكلوا الثمار كلها. وعندما نفدت الثمار، اكلوا اوراق الشجر، وعندما نفدت الاوراق، اكلوا الاغصان، وعندما نفدت الاغصان انقضوا على الجذوع محاولين التهامها».

الوزير: «هذا دليل جديد يثبت ان الناس هم مخلوقات تأكل من المهد الى اللحد ولا تشبع».

الملك: «أمرت حراسي وجنودي بطرد الناس شر طردة، فلم يطعني احد منهم».

الوزير: «الويل لهم».

الملك: «لقد تحولوا الى اصنام من حجر».

الوزير: «تحولوا الى اصنام ندما وخوفا من غضب مولاهم».

الملك: «وزوجاتي وجواري واولادي تحولوا ايضا الى اصنام».

الوزير: «هذه مؤامرة كبرى على البلاد ومستقبلها».

الملك: «فجأة تنبه الناس الى الشمس، فوثبوا عليها والتهموها كما يلتهم الجائع برتقالة».

الوزير: «غريب! ألم تحترق شفاههم؟».

الملك: «اكلوا كل شيء. اكلوا اسوار قصري. اكلوا جدران الغرف والسقوف. اكلوا النوافذ والابواب. اكلوا الملاعق والصحون والستائر، واكلوا السجاد، وصار قصري مجرد ارض خاوية، ولم يبق فيه سواي، فاحاطوا بي، وشكلوا دائرة محكمة، مكشرين عن اسنان تشبه اسنة الحراب. وابتدأت الدائرة تضيق رويدا رويدا. وعندئذ افقت من نومي، ونجوت من أبشع ميتة».

الوزير: «من واجب البلاد ان تحتفل بنجاة ملكها ليل نهار وطوال سبعة ايام».

الملك: «ما تأويلك لهذا المنام الغريب؟».

الوزير: «مولاي يملك قلبا كبيرا رحيما مملوءا بالحب للناس. ولانه يخشى دائما أن يجوعوا فقد رأى في نومه ما رأى».

الملك: «ألمثل هذا المنام المخيف، تقدم هذا التفسير السخيف؟».

الوزير: «مولاي هو اذكى الاذكياء. وكلما حاولت التهرب من جواب اخفقت، فاذا اعطاني الامان تجرأت على تقديم التأويل الحقيقي الذي اراه صحيحا».

الملك: «لك الامان فتكلم».

الوزير: «الناس غاضبون لانك تمنعهم من اظهار حبهم لملكهم، وهم ليسوا يخطئين، ومن حقهم ان تتاح لهم الفرصة لدفع ضرائب اكثر. والضرائب وحدها هي المعبرة عن عواطفهم».

وفي اليوم التالي، علم الناس ان الضرائب قد ازدادت، فازداد جوعهم، وتأهبت اسنانهم لمواجهة ما هو أقسى من الصخر.■■

(عن مجلة «الناقد» العدد ١٩٨٩/٧).

□ من عيون الشعر العربي □

هذا الأثر من ذلك الدم

● ليزيد بن معاوية ●

ولما تلاقينا، وجدت بنانها مخضبة تحكي عصارة عندم[1]
فقلت: خضبت الكف بعدي، أهكذا يكون جزاء المستهام المتيم؟![2]
فقالت، وأبدت في الحشا حرق الجوى مقالة من في القول لم يتبرم:[3]
وعيشك، ما هذا خضابا عرفته فلا تك بالبهتان والزور متهمي[4]
ولكنني، لما رأيتك نائيا وقد كنت لي كفي وزندي ومعصمي
بكيت دما يوم النوى، فمسحته بكفي، وهذا الأثر من ذلك الدم[5]

(١) بنانها: اطراف اصابعها. مخضبة: ملونة. تحكي: تشبه. عندم: نبات عصيره احمر، او دم الغزال تخضب به الاتامل فتحمر.
(٢) المستهام المتيم: الشديد الحب.
(٣) الجوى: الحب. يسأم ويضجر.
(٤) الخضاب: ما يصبغ به. البهتان: الكذب المفترى.
(٥) النوى: البعد والفراق.

● يزيد بن معاوية: هو ثاني خلفاء الدولة الاموية (٦٤٥م/ ٤٥هـ ٦٨٣م/ ٦٤هـ) ولي الخلافة بعد وفاة ابيه. في ايامه كانت فاجعة المسلمين بالسبط الشهيد «الحسين بن علي». عاش في جو رفاهية وترف، فانعكس ذلك في شعره الذي كان يعج بالصور والتشبيهات والاستعارات التي عني بها البلاغيون استشهادا وتحليلا، ولا يكاد يخلو كتاب في البلاغة من بيته الذي يصف فيه فتاة جميلة تبكي، وهو:

وأمطرت لؤلؤا من نرجس وسقت وردا، وعضت على العناب بالبرد.

«الجبل» رواية فتحي غانم ـ بالعبرية



● صدرت في هذه الايام عن دار النشر «كيتر» الترجمة العبرية لرواية الكاتب المصري المعروف فتحي غانم ـ «الجبل». و«الجبل» هي الرواية الاولى للكاتب فتحي غانم، كتبها عام ١٩٥٨ ونشرها بشكل متسلسل في مجلة «روز اليوسف» ثم اصدرها في كتاب عام ١٩٥٩. ثم صدرت عن «دار الهلال» عام ١٩٦٥. من اشهر مؤلفات فتحي غانم «الرجل الذي فقد ظله» (عام ١٩٦٢).

قام بترجمة الرواية وكتابة دراسة ـ مؤخرة لها استاذ الادب العربي في الجامعة العبرية د. عامي العاد. تقع الترجمة في ١٣٦ صفحة من القطع المتوسط. وصممت الغلاف ليلي شير.

والجدير بالذكر ان هذه الترجمة لرواية فتحي غانم تعتبر الكتاب الاول في «سلسلة المكتبة الشرقية» التي سيصدر عنها من ٤ ـ ٥ مؤلفات في العام الواحد ويشرف عليها د. عامي العاد.

سيتبع «الجبل» مجموعة قصصية من ٢٦ قصة من كل اقطار العالم العربي، بالاضافة الى قصص لكتاب فلسطينيين، كما من المنتظر ان يصدر قريبا عن السلسلة نفسها يوميات خليل السكاكيني «هكذا انا يا دنيا».

غيمة على سفر ـ للشاعر العراقي منعم الفقير



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اهدانا الشاعر منعم الفقير وهو شاعر عراقي مشرد نسخة من ديوانه الجديد «غيمة على سفر». ويقع هذا الديوان الجميل في ١١٢ صفحة من القطع الصغير وهو مطبوع بلغتين ـ العربية والدنماركية.

ويمتاز الديوان بالحس المرهف والكثافة والاقتضاب. نقتبس من هذا الديوان القصيدة التالية، «صناعة وطن»:

لا بديل عن نزع السلاح من اجل التنمية

● تتمة من صفحة ٦ ●

الاجمالية بعد ان يتم الاصلاح الجذري المرتقب لنظام التسعير في البلاد.

٣ ـ منافع تحويل الصناعات العسكرية الى الانتاج السلمي

وفي ضوء ما ذكر انفا يزداد الحاحا موضوع تسخير الصناعات الحربية لخدمة الاغراض المدنية والذي لا ينحصر دوره على الجانب الاقتصادي للقضية حيث يشمل ميكانيزم تصفية الآثار الاجتماعية الاقتصادية السلبية لسباق التسلح والضمان العملي للترابط بين نزع السلاح والتنمية. ويحاول البعض الزعم بان التحويل سيثير فوضى اقتصادية وموجة من الافلاسات وقفزة في البطالة. ان الدراسات التي قام بها العلماء في البلدان الكثيرة تنفي هذه المقولة وتدل على ان العكس هو الصحيح، اذ ان العمالة في ظل التحويل ستزداد، مع العلم ان اعادة تشغيل وتأهيل اليد العاملة لن تتطلب سوى واحد بالمئة من حجم الانفاق على التسلح. وعلى حد قول (مانينغ ماريبل) البروفسور في علم الاجتماع والعلوم السياسية من الولايات المتحدة فان مليارا واحدا من الدولارات لو تم انفاقه على انتاج الصواريخ المجنحة سيوفر ٢٠٧٠٠ مكان عمل ولكن المبلغ نفسه اذا ما وظف في الميتالورجيا فيوفر ٣٤٧٠٠ مكان، اما في مجال التعليم فيكفي لتوفير ٧١٥٠٠ مكان. كما يخلو من الاساس الزعم بان تلك منظومات السلاح قد يكلف اغلى من عملية انتاجها. ان اتلاف غواصة ذرية واحدة يكلف ٢٤ مليون دولار وقاذفة ـ ١٤،٥ مليون بينما تكلف صيانتها ٦٠ و ٧،٣ مليون دولار ناهيك عن انتاجها الذي يكلف مئات ملايين الدولارات.

ومن غير الجائز ان تخصص الاموال التي سيتم توفيرها في سياق نزع السلاح للاغراض العسكرية الاخرى. اما فيما يتعلق بتحويل قسم من الاموال الموفرة للبلدان النامية فيمكن ان يلعب صندوق «نزع السلاح من اجل التنمية» الدولي المفتوح امام جميع الدول، دور اداة تحويل هذه الاموال ويمكن ان يؤسس هذا الصندوق في اطار الامم المتحدة على اساس اتفاقية دولية تحدد نظام عمله وتشكيل وتوزيع موجوداته. ولكن بلدانا غربية كثيرة تعارض اقتراح البلدان الاشتراكية والنامية هذا وقد احبطت اقراره بلجوئها الى استغلال قاعدة عدم تبني القرارات دون الاجماع.

٤ ـ الاحتياطات المتوفرة في البلدان النامية

يكمن غير القليل من الاحتياطات في تخلص البلدان النامية بنفسها من اعباء النفقات العسكرية التي تنتزع زهاء ثلث رصيد التراكم في البلدان النامية وتشكل ما يناهز ٢٠ بالمئة من حجم المعدل السنوي لزيادة ديون العالم الثالث الخارجية. لقد بلغ حجم النفقات العسكرية في هذه البلدان ١٥٠ مليار دولار، وتعداد قواتها المسلحة (دون حساب البلدان الاشتراكية الاسيوية) يبلغ ١١ مليون شخص. وفي بعض البلدان، وبالاخص تلك التي تحكمها الانظمة الديكتاتورية، يزيد نصيب مصاريف التسلح في ميزانية الدولة على نصيب المصاريف على اي اغراض اخرى. ففي شيلي مثلا يخصص لهذه الاغراض ٣٢ بالمئة من اعتمادات ميزانية الدولة وفي باراغواي ٤٧ بالمئة. وتبلغ حصة البلدان النامية في حجم الواردات العالمية للاسلحة ثلاثة ارباع من قيمتها الاجمالية علما بان وتائر عسكرتها (وذلك ١٥ بالمئة في الثمانينات) تفوق كثيرا وتائر التنمية الاقتصادية. ففي النصف الاول من العقد الحالي كان الناتج المحلي الاجمالي في البلدان المذكورة ينمو بنسبة ٠،٥ بالمئة سنويا في المتوسط. اما البلدان الامريكية اللاتينية فقد شهدت في هذه الفترة انخفاضا في الناتج المحلي الاجمالي. وفي الفترة ما بين عامي ١٩٧٠ و١٩٨١ زادت قيمة الانواع الرئيسية للاسلحة التي استوردتها بلدان هذه المنطقة ٨،٥ مرة. ولم يعرف استيراد مجموعات اخرى من السلع مثل هذه الوتائر للزيادة.

يدعو الاتحاد السوفييتي الى البدء بالمفاوضات سواء الثنائية او المتعددة الاطراف في موضوع الحد من مبيعات الاسلحة وتجهيزاتها.

وجميع الدول باستثناء الولايات المتحدة تعترف اليوم بوجود ترابط عضوي وثيق بين نزع السلاح والتنمية وبضرورة نقل هذا المبدأ الى حيز التطبيق. وقد اشار ادوارد شفاردنادزه وزير الخارجية السوفييتي في كلمته التي القاها اثناء الدورة الثانية والاربعين للجمعية العامة قائلا: «بالامس كان النظر يصطدم بسور عريض شاهق اما اليوم فيمتد هذا النظر لمسافة بعيدة الى الامام». ويكمن الجوهر المنطقي للموقف السوفييتي في التقارب بين الدول فيما يخص تناول مواضيع السلم ونزع السلاح والتنمية. والمعاهدة السوفييتية الامريكية ذات الاهمية التاريخية العامة حول تصفية الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى تفتح افاقا رحبة في مجال نزع السلاح. وتعد المعاهدة «مرحلة مهمة في التطور الدولي، حيث تتعدى اهميتها ونتائجها كثيرا اطار موضوع الاتفاقيات نفسه». هذا ما قاله ميخائيل غورباتشوف في ندائه الموجه الى الشعبين السوفييتي والامريكي.

ولكن هذا ليس الا بداية الطريق نحو نزع السلاح من اجل التنمية وهو طريق صعب وشائك، ولكن ـ لا بديل له، اذ لا يمكن ان يجري في العالم في آن واحد سباق التسلح والتقدم في التنمية الاقتصادية الاجتماعية.

أخبار ثقافية

الزمن الاصفر ـ لدافيد غروسمان ترجمة الشاعر محمد غنايم



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صدرت عن «دار الشفق» (كفر قرع) الترجمة العربية لكتاب «الزمن الاصفر» الذي وضعه الكاتب والصحفي العبري البارز دافيد غروسمان وصدرت منه، حتى الان، عدة طبعات بالعبرية، كما صدر في عدد من اللغات الاجنبية.

قام بترجمة الكتاب الى العربية الشاعر محمد حمزة غنايم. ويقع الكتاب في ٢٠٣ صفحات من القطع المتوسط.

والقيمة الحقيقية لهذا الكتاب لا تكمن فقط في الصورة المثيرة الموضوعية والانسانية للشعب الفلسطيني المنتفض، بل يقدم هذا الكتاب ايضا، بشكل غير مباشر، صورة للهزة في المجتمع الاسرائيلي ازاء الانتفاضة، ازاء استمرار المذبحة التي يقترفها الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني.

ونحن اذ نحيي الكاتب غروسمان على عمله الشجاع هذا، نحيي الزميل محمد حمزة غنايم على قيامه بترجمة الكتاب بشكل دقيق وجذاب وممتع.

كتابان جديدان للشاعر طه محمد علي



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اهدانا الشاعر طه محمد علي نسخة من كل من ديوانيه «القصيدة الرابعة» (الطبعة الثانية) و«ضحك على ذقون القتلة» (الطبعة الاولى). وهما صادران عن اتحاد الكتاب العرب.

هذا وتصدر قريبا مجموعة شعرية لطه محمد علي مترجمة الى العبرية. وقامت بترجمة القصائد من العربية الى العبرية المستعربية العبرية من اصل المافي مريم ساسون.

نتمنى للزميل طه محمد علي المزيد من العطاء والابداع، والى الامام.

العدد ٩٣/٩٤ من مجلة «الفجر الادبي»



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صدر عدد كانون ٢، ١٩٨٩ من مجلة «الفجر الادبي» التي يرئس تحريرها الشاعر علي الخليلي. يقع العدد في ١١٤ صفحة من القطع المتوسط ويتضمن مواد باقلام: يوسف القعيد، صبحي حمدان، يوسف الحمدوني، الفونسو ريبيس، رياض صفوري، ايمان الطويل، فوزي خليفة، سامي كيلاني، عيسى حسين رومي، فريد ابو شقرة، ابراهيم عمار، سناء بدوي، عبد السلام الحايك، عيسى السعيد، ناصر بتورة، عقل العويط، فخري صالح، د. عبد القادر ياسين، السيد حسين، ميكولسكي.

العدد ١٠٥ من مجلة «الكاتب» المقدسية



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صدر العدد ١٠٥ (ك ٢، ١٩٨٩) من مجلة «الكاتب» المقدسية، الادبية ـ الفكرية التي يرئس تحريرها الشاعر اسعد الاسعد.

يتضمن العدد دراسات ومقالات ونصوصا ابداعية قصصية وشعرية باقلام: اسعد الاسعد، ابو وديدة، د. ماهر الشريف، د. نصير عاروري، سعدي عوض، ابراهيم جوهر، وسيم الكردي، خوان خوس اوليفر، عبد الله الجعبدي، بالاضافة الى زاوية «اصداء ثقافية».

ثلاثة اعداد من مجلة «الآداب»



● حيفا ـ وصلتنا الاعداد ١ و ٢ـ٣ و ٤ـ٥ من مجلة «الآداب»، التي يرئس تحريرها الكاتب عفيف صالح.

ويقع العدد الاخير ٤ ـ ٥ في ١٢٦ صفحة من القطع المتوسط ويضم مواد ادبية نقدية وشعرية وقصصية باقلام: فتحي القاسم، عفيف سالم، سناء السعيد، سيمون عيلوطي، معروف دويكات، محمود الفرياوي، طه محمد علي، نبيل عودة، ابداياس، ماجد عمل، ومهدي حكيم.

العدد ١٠ ـ ١١ من مجلة «لقاء»



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصلتنا نسخة من المجلة الفصلية «لقاء» التي يرئس تحريرها الشاعر محمد حمزة غنايم وتعنى باللقاء الثقافي ـ الحضاري اليهودي ـ العربي.

يقع العدد في ١٨٨ صفحة من القطع الكبير (جدا...) وتتضمن مواد باقلام: محمد حمزة غنايم، أ.ب. يهشواع، عاموس عوز، مناحم بيري، يوسف ادريس، محمود درويش، مريم ايتان، رياض بيدس، بنير هوروفتس، نزار قباني، رؤوبين سنير، عميحاي دغن، داليا رابيكوفتش، احمد بوزفور، نعيم عرايدي، الطاهر بن جلون، جوديت رومانو، جاڤا هليفي، يهودا عميحاي، اسا كشير، انطون شماس، نجيب محفوظ، ناجي ظاهر، حايم غوري، الكي تامر، جاد يعقوبي، ميشيل حداد، مفيد كنعان، عاميلا عينات، تسرويا شليف، مصطفى مرار، جبرا ابراهيم جبرا، غانب طعمة فرمان، شمعون بلاص، ابراهيم عبد المجيد، يوسل برنشطاين، محمود عباسي، ش.ي. عجنون، سمير نقاش، ابراهيم الجراوي، غالي شكري، حاييم رابين، اهرون امير، سلمان ناطور، امنون شموش، ايغلال ابريرا، ي. سميلانسكي، عاموس كينان، شربل داغر، عصام ابو شقرة، اسد عزي، مالك مصالحة.

العدد ١١ ـ ١٢ من مجلة «المواكب»



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصلتنا نسخة من العدد ١١ ـ ١٢ (ت٢ ـ ك١، ١٩٨٨) من مجلة «المواكب» التي يحررها الدكتور جمال قعوار.

يقع العدد في ١١٤ صفحة من القطع المتوسط ويتضمن مواد باقلام: محمد حسن امارة، د. منعم حداد، د. محمد امين زعبي، ابراهيم طه، د. اسامه معلم، يوسف تايه، ماجد عليان، انطون حنا فرح، خليل حسني الايوبي، رستم بستوني، شوقية عروق ـ منصور، امين اسعد زيد، نازك ناطور، ادمون شحادة، فتحي القاسم، نديم منصور، فرحات بيراني، د. جمال قعوار، احمد حسين، منصور كردوش، حسين محمود اغبارية. كما تضمن العدد مقالا وشعرا للمرحوم الشاعر راشد حسين.

النزيف ـ ديوان عمران علي الياسيني

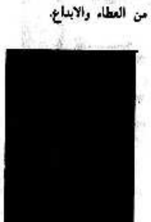


● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اهدانا الشاعر عمران علي الياسيني ديوانه الجديد «النزيف».

يقع الديوان في ٩٨ صفحة من القطع الصغير. وهو صادر عن مكتب المستقبل للخدمات الصحفية في مدينة اريحا الفلسطينية المحتلة. وصمم الغلاف الفنان الفلسطيني جلال ضبيط.

نتمنى للزميل عمران علي الياسيني المزيد من العطاء والابداع.

كالعنكبوت بلا خيوط للشاعر سلمان مصالحة



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اهدانا الشاعر سلمان مصالحة نسخة من ديوانه «كالعنكبوت بلا خيوط».

يقع الديوان في ١٠٠ صفحة من القطع المتوسط ويضم اربعا وعشرين قصيدة.

نتمنى للزميل مصالحة المزيد من العطاء والابداع، والى الامام.

مسابقة في كتابة قصص للاطفال



يعلن صندوق تطوير برامج الطفولة مسابقة في كتابة قصص الاطفال من سن ٣ ـ ٥ سنوات ومسابقة اخرى في كتابة قصص الاطفال المتعلقة باحتياجات الطفل اليومية واستعداده لدخول الروضة.

يحق لكل مشترك التقدم بأكثر من قصة واحدة على ان لا يزيد عن خمس قصص.

لمزيد من التفاصيل يرجى مراجعة السيد عدنان الزبيدي في نادي ابناء القدس ما بين الساعة الثامنة صباحا والثالثة ما بعد الظهر.

تلفون: (٢٨٢٥٨٧) ـ القدس

آخر موعد لتسلم القصص هو ١٩٨٩/٣/١٥.

«سياسة الاسترضاء» التي مارستها الدول الغربية تجاه المانيا النازية عجلت ببدء الحرب العالمية الثانية

● بقلم: صالح ابداح ●

● قبل نصف قرن وعدة اشهر وقعت الدول الامبريالية والمانيا النازية اتفاقية ميونيخ المهينة التي دانتها جميع القوى المحبة للسلام في العالم وبضمنها شعوب تلك الدول التي عمل رؤساء حكوماتها عرابين لهذه الاتفاقية التي فرضت على تشيكوسلوفاكيا شروطا مهينة وربطت مصيرها بمصير النظام النازي في المانيا، بل ان هذه الاتفاقية عجلت في نشوب الحرب العالمية الثانية.

ان «سياسة الاسترضاء» التي انتهجتها الدول الامبريالية عشية نشوب الحرب العالمية الثانية وازدياد الخطر الفاشي عجلت بنشوب الحرب العالمية الثانية، بينما زعمت الدوائر الحاكمة في كل من بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة بان مثل هذه السياسة ستؤدي الى تجنب نشوب حرب عالمية ثانية خاصة اذا قدمت هذه التنازلات الى الطرف الخطير، الذي يلوح بهذه الحرب المدمرة، وادعوا ايضا، بانه عبر «سياسة الاسترضاء» يمكن الدفاع عن مستقبل الحضارة الاوروبية وهذا الامر اعطى الدوائر الحاكمة في بريطانيا وفرنسا حافزا للمبالغة في استرضاء هتلر.

وكانت الضحية الاولى التي قدمتها الدول الامبريالية على مذبح الفاشية هي تشيكوسلوفاكيا حيث تمخضت «سياسة الاسترضاء» عن توقيع اتفاقية «ميونيخ» المهينة في ايلول العام ١٩٣٨ حيث ارضخت هذه الاتفاقية الدوائر الحاكمة في الدول المذكورة لمطالب هتلر حول تشيكوسلوفاكيا بعد ان تأكد الاخير ان خطته بشأن سيطرة التيار الفاشي التشيكوسلوفاكي بقيادة هينلين والحزب «الزراعي» التشيكوسلوفاكي الى السلطة في تشيكوسلوفاكيا على الرغم من تهديداته الموجهة ضد الحكومة التشيكوسلوفاكية الا ان الجبهة الشعبية للجماهير التشيكوسلوفاكية التي اعربت عن احتجاجها على سياسة الاستسلام والرضوخ التي تنتهجها حكومة هودجو فور اشاعة ادعاءات النظام النازي في المانيا المطالبة بتنازل تشيكوسلوفاكيا عن المناطق الحدودية التابعة لها والمأهولة باقلية المانية. وطالبت الجماهير الحكومة التشيكوسلوفاكية بالحؤول دون تنفيذ هذا المخطط المهين وانهم عازمون على الدفاع عن كل شبر من وطنهم امام العدوان الهتلري وزعانفه في تشيكوسلوفاكيا. وعليه رضخت الحكومة لمطالب الجماهير واعلنت تعبئة جزئية وفرضت هذه الخطوة على النظام الهتلري التراجع حاليا عن مخططه العدواني - الاحتلالي.

وتحت الضغط الهتلري على الدوائر الحاكمة الامبريالية بدأت الاخيرة التدخل في شؤون تشيكوسلوفاكيا الداخلية حيث اوفدت بريطانيا وسيطها الدبلوماسي اللورد رينسمين الى براغ وغيره من الدبلوماسيين البريطانيين بهدف الضغط على الحكومة التشيكوسلوفاكية كي تقبل ادعاءات هتلر على المناطق المذكورة الا ان الرئيس بينيش اعلن امام وسائل الاعلام انه على استعداد للدفاع عن الوطن، الا انه من وراء الكواليس كان قد رضخ واستسلم لادعاءات هتلر على بعض المناطق التشيكوسلوفاكية.

وقبلت الحكومة التشيكوسلوفاكية بتاريخ ١٩٣٨/٩/٢١ المطالب الانتدابية التي قدمتها بريطانيا وفرنسا باسم هتلر ونقل المناطق المذكورة الى المانيا النازية وانتفض الشعب التشيكوسلوفاكي بمبادرة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وجرت اضرابات ومظاهرات استمرت يومين متتاليين في شوارع العاصمة التشيكوسلوفاكية، براغ، مطالبة الحكومة التراجع عن هذه الخطوة الاستسلامية والدفاع بشكل امين وصادق عن الوطن مما ارغم الرئيس بينيش على تعيين الجنرال ي. سيروف رئيسا للحكومة، الذي كان في استطاعته الدفاع عن الوطن امام الخطر النازي خاصة وان القوات التشيكوسلوفاكية كانت تتخذ مواقع دفاعية جيدة في المناطق الحدودية من شأنها ان ترد الجيش الفاشي على اعقابه مهزوما في ظروف المد الثوري والحمية الوطنية التي تصاعدت بين صفوف الشعب التشيكوسلوفاكي الذي عبر عن استعداده للدفاع عن كل شبر من الوطن هذا الى جانب عرض الاتحاد السوفييتي للحكومة التشيكوسلوفاكية والقاضي بالتزامه بتقديم المساعدات العسكرية لتشيكوسلوفاكيا في وجه المخطط الفاشي الا ان الجنرال سيروف رفض هذه المساعدة وجنح الى قبول الاستسلام.

الاتحاد السوفييتي يعمل للحؤول دون رضوخ تشيكوسلوفاكيا للاملاءات الامبريالية

لقد اعتبر الاتحاد السوفييتي ان «سياسة الاسترضاء» التي تعمل الدول الامبريالية على انتهاجها ما هي الا سياسة مهادنة تهدد جميع دول اوروبا الوسطى وخاصة تشيكوسلوفاكيا حيث اكد الاتحاد السوفييتي في مذكرة خاصة بهذا الصدد «ان الوضع الدولي الحالي يفرض على جميع القوى المحبة للسلام وخاصة الدول العظمى تحمل مسؤولية مصير شعوب اوروبا، بل شعوب العالم قاطبة». واعرب الاتحاد السوفييتي عن استعداده «بحث الوضع الدولي مع بقية الدول الاخرى فورا في اطار عصبة الامم او خارجه». ودعا الدول العظمى الى اتخاذ موقف حازم ودون تردد وذلك في اطار سياسة «الدفاع الجماعي» من اجل انقاذ العالم من الخطر الفاشي.

وطير الاتحاد السوفييتي بيانه المذكور الى حكومات كل من بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا بالاضافة الى الحكومة التشيكوسلوفاكية الا ان جميع دوائر الحكومات المذكورة لاذت بالصمت ولم يصدر عنها اية بادرة حسنة بهذا الصدد.

وفي هذا السياق وجه وزير خارجية الاتحاد السوفييتي في حينه ليتفينوف مذكرة خاصة الى الحكومة التشيكوسلوفاكية اكد فيها التزام الاتحاد السوفييتي باتفاقية الدفاع المشترك الموقعة بين البلدين اذا تعرضت تشيكوسلوفاكيا الى هجوم من قبل القوات الهتلرية حتى اذا رفضت فرنسا الموقعة على الاتفاقية ذاتها الالتزام ببنودها.

والتزاما من الاتحاد السوفييتي بالاتفاقيات الموقعة بينه وبين تشيكوسلوفاكيا فقد جنّدت مئات الطائرات السوفييتية في المناطق القريبة في حالة استنفار قصوى كما تمركزت في المنطقة ذاتها اكثر من ٤٠ كتيبة من القوات المسلحة للجيش الاحمر الا ان حكومة بينيش وغودجي ذهبت وراء الموقف الانهزامي الذي انتهجته حكومتي بريطانيا وفرنسا.

وفي مثل هذه الظروف العصيبة من تاريخ تشيكوسلوفاكيا ادارت الدول الامبريالية ظهرها لتشيكوسلوفاكيا وتركتها وحدها كالايتام على مائدة اللئام حيث قرر مصير هذا البلد المتطور في المجالين الثقافي والصناعي رؤساء حكومات دول فرنسا وبريطانيا الى جانب هتلر.

نيفيل تشمبرلين عرّاب اتفاقية ميونيخ المهينة

عمل رئيس الوزراء البريطاني، نيفيل تشمبرلين، من خلال سياسة التلون التي اطلق عليها اسم «انقاذ العالم في اللحظة الاخيرة» الى توقيع اتفاقية بين بريطانيا وبين المانيا النازية وذلك تمشيا مع مطالب القوى الرجعية واهدافها الطبقية خاصة وان مطامعها تركزت في ضمان بقاء المستعمرات تحت سيطرة بريطانيا وتحقيق سياستها المعادية للشيوعية وهذا ما يثبته ارشيف وزارة خارجية بريطانيا، اذ جاء في مذكرة وضعها هارولد ويلسون، احد مساعدي تشمبرلين الاقتصاديين، في ١٠ اب العام ١٩٣٨ «هناك خطة اطلق عليها اسم «خطة زد» يجب ان يعرفها رئيس الوزراء ووزير المالية، جون سايمون ووزير الخارجية، اللورد غاليفكس وسفير بريطانيا لدى المانيا، نيفيل هاندرسون وانا (المقصود هارولد ويلسون - ص.ا)» وفي اعقاب هذه الوثيقة السرية جرى في ١٩٣٨/٩/١٥ في مكتب هتلر في بيرختيسغادين لقاء بين هتلر وبين رئيس الوزراء البريطاني، نيفيل تشمبرلين، ومن ثم جرت مفاوضات في لندن بين المسؤولين البريطانيين والفرنسيين وفي ١٩ من الشهر ذاته تسلمت تشيكوسلوفاكيا المطالب الانتدابية البريطانية - الفرنسية وامهلها الضغط من اجل الغاء اتفاقية عدم الاعتداء والدفاع المشترك بين الاتحاد السوفييتي وبين تشيكوسلوفاكيا.

تشيكوسلوفاكيا يُحكم عليها غيابيا في ميونيخ

وفي ميونيخ جلس حول طاولة الصفقات الانهزامية عن الجانب البريطاني كل من رئيس الوزراء، نيفيل تشمبرلين، ووزير الخارجية اللورد غاليفكس والمستشار الاقتصادي، هارولد ويلسون وعن الجانب الفرنسي رئيس الوزراء، ي. دلادييه وعن الجانب الالماني، النازي هتلر وديركسين وكوردت مستشاري سفارة المانيا النازية لدى بريطانيا بالاضافة الى الفاشي موسوليني وقرروا هنا مصير تشيكوسلوفاكيا فيما منعوا الوفد التشيكوسلوفاكي، وفد البلد الضحية، من حضور مراسيم توقيع الاتفاقية.

وبموجب هذه الاتفاقية اقتطع من تشيكوسلوفاكيا منطقة سوديت وضمت الى المانيا النازية كما اخذت بعين الاعتبار ادعاءات كل من بولندا وهنغاريا على اراض تشيكوسلوفاكية تقطنها اقليات من كلا البلدين.

وخسرت تشيكوسلوفاكيا جراء هذه الاتفاقية ٤٠٪ من صناعاتها اضافة الى المناطق الغنية بالمواد الخام والتي تقدر بثلث اراضيها اضافة الى خمس سكانها. واصبحت في ارتباط مباشر مع النظام النازي الالماني.

الادارة الامريكية تبارك الاتفاقية المهينة

وزعم تشمبرلين فور عودته الى لندن في تصريح له في المطار بان «السلام من الآن فصاعدا مضمون الى جيل كامل»!! طبعا قصد تشمبرلين السلام لجيل بريطاني كامل! وهذا الامر اثبته حين وقع مع هتلر في ٣٠ ايلول العام ١٩٣٨ اتفاقية اكدت ان الجانبين لن يطلقا على بعضهما البعض حتى رصاصة واحدة، ولكن بريطانيا لم تحصل على السلام المنشود وهذا ما اظهرته لاحقا تطور الاحداث.

وتجدر الاشارة الى ان الادارة الامريكية ايدت الخطوة البريطانية - الفرنسية التي جاءت في اطار صفقة مع هتلر، اذ انها طيرت في حينه برقية تهنئة الى تشمبرلين لتوقيعه تلك الاتفاقية المهينة.

ووقعت فرنسا في السادس من كانون الاول العام ذاته اتفاقية مماثلة لتلك التي وقعتها بريطانيا مع هتلر واصبحت لدى الطرفين، الفرنسي والبريطاني، قناعة تامة بأن البندقية النازية لن توجه اليهم وان هتلر سيوجهها شرقا باتجاه الاتحاد السوفييتي.

لا بديل عن نزع السلاح من اجل التنمية

● في ايامنا هذه يكتسب النضال، في سبيل وقف سباق التسلح وتخصيص الموارد المتوفرة لتنمية البلدان والشعوب اقتصاديا، اهمية خاصة ويزداد الحاحا. فقد بلغ مستوى عسكرة حياة الكثير من الدول في اواخر القرن العشرين حدا لا يطاق من حيث وطأة اعبائها الاقتصادية.

١ - قضية الاساس لعصرنا

كان الاتحاد السوفييتي وغيره من البلدان الاشتراكية يصر على ان يحتل موضوع الترابط بين نزع السلاح والتنمية مكانا لائقا به في جداول عمل الندوات الدولية ولا سيما في تلك التي تعقد في اطار هيئة الامم المتحدة. لقد سبق الاتحاد السوفييتي ان طرح عام ١٩٦٢ على بساط بحث دورة الامم المتحدة مشروع بيان ينص على تخصيص الموارد والاموال المتوفرة من نزع السلاح للاغراض السلمية، فلم يتم اقراره الا في عام ١٩٧٣ مع العلم بان الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة قد احبطت تجسيد احكامه ومنها على وجه التحديد تلك التي تقضي بتقليص نسبة ١٠٪ الميزانيات الحربية للدول الدائمة العضوية في مجلس الامن، وتوظيف جزء من الاموال المتوفرة في اسداء المساعدة للبلدان النامية.

واثناء المؤتمر الدولي حول الترابط بين نزع السلاح والتنمية، وهو الندوة الدولية الاولى المكرسة لهذه القضية البالغة الاهمية والتي قد عقدت في اطار الامم المتحدة العام الماضي، عاد وجدد الاتحاد السوفييتي استعداده لتحويل جزء من الاموال التي سيتم توفيرها فعلا نتيجة تنفيذ تدابير معينة خاصة بتخفيف سباق التسلح. وقد شارك في المؤتمر مبعوثون رفيعو الشأن من ١٤٠ دولة. وكانت الولايات المتحدة الدولة الوحيدة التي امتنعت عن المشاركة فيه، اذ اعلنت ادارتها انها لا ترى صلة بين نزع السلاح والتنمية.

وان تحضير هذه الندوة الذي دام سنين عديدة والعقبات الكثيرة التي تم تذليلها خلال هذه الفترة تدل على ان صراعا فكريا ونظريا شديدا دار ولا يزال يدور حول مبدأ الترابط بين نزع السلاح والتنمية. فخلافا لقرار الجمعية العامة للامم المتحدة وبسبب ضغط الحكومة الامريكية وموقف فرنسا المتأرجح من عقد هذا المؤتمر قد تعين تأجيل عقده لسنة واحدة ونقل مكان انعقاده من باريس الى نيويورك حيث يقع مقر هيئة الامم المتحدة.

والنتيجة الرئيسية لهذه الندوة العالمية الشاملة تنحصر في كونها قد عقدت الحوار لاول مرة في المجتمع الدولي على مستوى رسمي رفيع حول قضية عصرنا الاساسية الا وهي قضية الترابط بين نزع السلاح والتنمية.

ومنذ زمن بعيد يسبق نمو النفقات على التسلح معدلات زيادة الناتج العالمي الاجمالي العام. وتشهد الاحصاءات على ان سباق التسلح قد ابتلع منذ اوائل الستينات ١٤ الف مليار دولار، علما بان زيادة حجم الانتاج العالمي قد شكلت خلال هذه الفترة ٨،٦ الف مليار دولار فقط. وتنعكس نتائج ذلك الا وهي التضخم المالي والبطالة وانخفاض المستوى المعيشي انعكاسا محسوسا على حياة المواطنين في بلدان الغرب المتطورة، ولكن تأثيرها اكثر ايلاما في البلدان النامية التي تزداد تخلفا. وتظهر احصاءات اليونكتاد ان البلدان النامية بعد ٢٠٠ - ٣٠٠ سنة فقط يمكن ان تبلغ المستوى الذي حققته البلدان المتطورة من حيث نصيب الفرد في الناتج المحلي الاجمالي في عام ١٩٨٠. وتقول معطيات الامم المتحدة ان ١،٣ مليار شخص تقريبا في العالم الثالث يعانون من الفقر والفاقة، وثمة ٨٠٠ مليون شخص لا يكفيهم الغذاء و٨٥٠ مليونا من الاميين ومليار ونصف المليار من الذين لا يستطيعون التمتع بالخدمات الطبية، بينما يقل حجم مساعدة التنمية الرسمية المقدمة للبلدان النامية ٢٥ مرة عن اجمالي النفقات العالمية على الاغراض العسكرية، والتي بلغت عام ١٩٨٦ الف مليار دولار. وجلي للعيان ايضا شيء اخر وهو وجود الترابط بين حجم ديون العالم الثالث الخارجية وبين مقدار زيادة النفقات العسكرية الامريكية التي بلغ خلال العقد الاخير ما يربو على الالف مليار دولار.

واعترف المشاركون في المؤتمر الدولي الذي عقد في الامم المتحدة بان مجرى عمله والجو الذي كان يسوده قد حددهما بدرجة كبيرة الموقف الفعال الذي اتخذته فيه البلدان الاشتراكية والنامية. ان روح التفكير السياسي الجديد والموقف الذي يرفض المجابهة والنظرية الواضحة والمعللة لمبدأ الترابط بين نزع السلاح والتنمية قد وجدت تعبيرا عنها في النداء الذي وجهه ميخائيل غورباتشوف الى المشاركين في المؤتمر والذي نوه فيه بضرورة ايقاف عملية العسكرة ورجوعها القهقري.

وجاء اعتراف المؤتمر بوجود ترابط بين نزع السلاح والتنمية هزيمة للدبلوماسية الامريكية التي كانت تصر على عدم وجوده المطلق. ولم يسمع صوت واحد تقريبا في سياق المناقشات العامة ليدعم الموقف الامريكي، وحتى الوفد البريطاني وغيره من وفود البلدان الغربية التي كانت تؤيد في المؤتمر مقولات الادارة الامريكية المعروفة، قد اضطرت الى ان توافق على القرار الاجماعي القاضي بالاعتراف بمبدأ وجود هذا الترابط مبدأ جذريا.

وورد في البيان الختامي الصادر عن المؤتمر «ان نزع السلاح والتنمية هما المهمتان الاكثر الحاحا الماثلتان امام العالم اليوم ويتجسد فيهما اول ما يقلق المجتمع الدولي وما تهتم به بقدر متكافىء جميع الدول، الصغيرة منها والكبيرة، النووية واللانووية، المتطورة والنامية. فنزع السلاح والتنمية هما ركيزتان يمكن عليهما بناء السلام العالمي الوطيد والامن».

ينطلق الاتحاد السوفييتي وغيره من البلدان الاشتراكية من مبدأ مفاده ان الاعتراف بوجود ترابط بين نزع السلاح والتنمية هو اظهار الموقف السياسي الجديد من التعاون الدولي والمساعدة المتبادلة في العالم المترابط والمتكامل في جوانبه العديدة. وهذا المبدأ بالذات يجب ان يحل محل المبدأ الذي فرضته العسكرة والذي يقضي بالتسلح عوضا عن التنمية. وكل خطوة على الطريق نحو الحد من الاسلحة وتقليصها والتخلص من الاسلحة النووية وغيرها من انواع السلاح يجب الا تمنح الشعوب قدرا اكبر من الامن فحسب، بل وتتيح امكانية تخصيص مقدار اكبر من الموارد لتحسين حياة الناس.

ويمكن لنزع السلاح ان يلعب دورا فريدا في الاقتصاد العالمي وان يؤمن اساسا للتعجيل بتنمية البلدان من كافة الانظمة الاجتماعية. وما من احتياطي اخر اكبر في كوكبنا. هذا ما تم تأكيده في المذكرة المشتركة التي تقدمت بها البلدان الاشتراكية التي واجهت البرامج العسكرية بالبدائل السلمية حيث وضعت على طرفي نقيض المسابقة في تحشيد الترسانات النووية وحرب النجوم وانتاج الاسلحة الكيميائية من ناحية، والتعاون في تسخير الذرة للاغراض السلمية والتعاون السلمي في الفضاء وتأسيس المنظمة الفضائية العالمية وتوحيد الجهود في تطوير الصناعة الكيميائية السلمية، من ناحية اخرى. كما دعت البلدان الاشتراكية الى اتخاذ تدابير عاجلة ومحددة لضمان استخدام العلم والتقنية للاغراض السلمية حصرا، اذ ان خمس عدد العلماء في العالم يعمل في المجال الحربي.

٢ - مقارنة بين الميزانيات العسكرية

تتطلب قضية تقليص الميزانيات تناولا شاملا لجميع النواحي فلا يجوز تقسيمها الى اقسام سياسية واقتصادية وتقنية، اذ انها قضية الثقة المتبادلة. ويتحدد موقف الاتحاد السوفييتي الصريح من النشاط العسكري والمذاهب الحربية وامكانية المقارنة بين الميزانيات الحربية لمختلف البلدان، يتحدد باهتمامه بالاسراع في توفير الاموال التي تخصص الآن للنفقات العسكرية العقيمة. والعمل في هذا المجال يجري اليوم. ومحاولات المقارنة بين الميزانيات العسكرية التي تم اتخاذها سابقا لم تسفر عن نتائج ايجابية بسبب وجود اختلاف جذري في بنية اسعار الاسلحة وكذلك في نظام التسعير، اذ ان ميزانية الاتحاد السوفييتي الدفاعية التي بلغ قدرها في العام الماضي ٢٠،٢ مليار روبل مخصصة لاعالة افراد القوات المسلحة والتجهيز المادي التقني والبناء العسكري ودفع معاشات التقاعد للمستقيلين من القوات المسلحة وجملة من النفقات الاخرى. اما تمويل الدراسات العلمية واعمال التصميم والتجريب وكذلك شراء الاسلحة والعتاد الحربي فيتم على حساب ابواب ميزانية الدولة الاخرى. هذا ما اكده فلاديمير بيتروفسكي نائب وزير الخارجية السوفييتي اثناء المؤتمر الدولي حول الترابط بين نزع السلاح والتنمية. ولقد سبق للاتحاد السوفييتي ان اعلن عزمه على البدء بالمقارنة بين النفقات العسكرية

□ البقية على ص ٥ □

(خاص بـ «الاتحاد» عن، وكالة «نوفوستي»)



جبهة الطيبة الدمقراطية تقدم قائمة مرشحيها للرئاسة والعضوية

● الطيبة – من عبد القادر ظاهر – قام وفد عن جبهة الطيبة الدمقراطية يوم امس بتقديم قائمة مرشحي الجبهة لرئاسة وعضوية المجلس المحلي لمأمور الانتخابات في البلدة السيد عبدالله ابو كشك.

ورشحت الجبهة للرئاسة د. يونس جبالي (٣٨ عاما)، المدير الطبي لمؤسسة «صندوق المرضى» في البلدة.

اما قائمة العضوية فشملت ٢٩ مرشحا ومرشحة يمثلون كافة القطاعات والعائلات وهم: ١ – المحامي عبد الجواد حاج يحيى، سكرتير جبهة الطيبة. ٢ – د. اسحاق عازم ٣ – احمد حسن عازم. ٤ – احمد جابر. ٥ – زهير طيبي. ٦ – عبد القادر ظاهر. ٧ – بثينة ابو راس. ٨ – عبد الرحيم نصيرات ٩ – عبد القادر حسين قاسم ١٠ – فاروق جبارة ١١ – غصن جابر ١٢ – يوسف زبارقة ١٣ – اسعد بلحوم ١٤ – كامل برانسي ١٥ – فتحي رفيق ياسين ١٦ – عبد المعز اشقر ١٧ – احمد عازم ١٨ – سهيلة عبد القادر ١٩ – محمد جوهر ناشف ٢٠ – محمد برانسي ٢١ – وائل ادريس ٢٢ – حياة حاج يحيى ٢٣ – عواد غنيمي.

ويختتم القائمة عدد من المناضلين القدامى وهم: ٢٤ – نجلاء ابو راس ٢٥ – احمد مصاروة ٢٦ – محمد ابو اصبع ٢٧ – عبد الرحمن حاج يحيى ٢٨ – شاكر عازم ٢٩ – عبد الحميد ابو عيطة، نائب رئيس المجلس الحالي.

جبهة الطيرة الدمقراطية تقدم مرشحيها للرئاسة والعضوية

● الطيرة – لمراسلنا – قام وفد يمثل جبهة الطيرة الدمقراطية يوم امس بتقديم مرشحها للرئاسة وقائمة العضوية لمأمور الانتخابات في القرية السيد علي زيدان.

وقدم الوفد الجبهوي السيد طارق عبد الحي كمرشح الجبهة لرئاسة المجلس المحلي.

اما قائمة الجبهة فتضم: ١ – محمد عبد الكريم منصور ٢ – محمود عراقي ٣ – علي خاسكية ٤ – جواد منصور ٥ – صبري ابو خيط ٦ – فتحي شبيطة ٧ – حسن عبيدي ٨ – فتحي عققة ٩ – عبد الفتاح يوسف سمارة ١٠ – محمود ناصر ١١ – تغريد شبيطة ١٢ – مثقال سمارة ١٣ – هشام قاسم ١٤ – سلمى بشارة ١٥ – طالب مطر ١٦ – عقل منصور ١٧ – لطفي عبد الحي ١٨ – محمد ناصر ١٩ – عبد اللطيف منصور ٢٠ – احسان مطر ٢١ – فايد فضيلي ٢٢ – فهمي ابو خيط ٢٣ – احمد عراقي ٢٤ – مازن دعاس ٢٥ – حسن بشارة ٢٦ – غازي شبيطة.

وقدمت في اليوم نفسه عدة قوائم ستخوض الانتخابات لعضوية المجلس المحلي في الطيرة منها: قائمة «التعاون والاخاء» برئاسة السيد محمود مصري وقائمة «الشعاع» برئاسة السيد يوسف بشارة وقائمة «المساواة» برئاسة السيد عبدالله سمارة وقائمة «فضيلي» برئاسة السيد مسعود محمد فضيلي وقائمة «ناصر» برئاسة السيد محمد ناصر.

جبهة شعب الدمقراطية تقدم قائمتها برئاسة د. منير حمزة

● شعب – من علي خطيب – قام وفد يمثل جبهة شعب الدمقراطية، امس (الخميس)، بتقديم قائمة الجبهة للرئاسة والعضوية.

والمرشح للرئاسة هو د. منير حمزة.

كذلك قدمت الجبهة مرشحيها للعضوية بالترتيب التالي: وليد خوالد وصلاح هيبي وموسى حجاج وعلي خطيب وسمير غارنة وسليم بقاعي وطه عبد الرحمن ومحمد شقيرات وسمير خوالد ومحمد فياض سعدة وعثمان عبد الرحمن وسعيد كامل خطيب وعلي ابو عرب وعبد راجي غارنة ومحمد علي فاعور وفياض سعدة وسعيد تركي وعبد ابو عرب.

جبهة اكسال تقدم قائمة مرشحيها للرئاسة والعضوية

● اكسال – لمراسلنا – قام وفد عن جبهة اكسال الدمقراطية، يوم امس، بتقديم مرشح الجبهة لرئاسة المجلس المحلي صالح يحيى دراوشة وقائمة مرشحي العضوية.

وتضم قائمة الجبهة للعضوية: محمد سليمان عبد الهادي وعمر عبد الحليم شلبي وعمر عبد الهادي دراوشة وعلي يوسف شدافنة وفايز ديب شلبي ومحمد احمد سعدي.

ويختتم القائمة كل من ذيب عبد الكريم دراوشة وخالد محمود شدافنة وابراهيم محسن عبد الهادي وعمر عيسى محمدية.

ويفيد مراسلنا ان قائمة الجبهة جاءت معبرة عن وحدة اهالي اكسال.

قائمة وحدة صف جبهوية في عين ماهل

* مرشحان للرياسة و ٦ قوائم للعضوية *

● عين ماهل – من مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا محمد حبيب الله – في جو من الحماس قامت جبهة عين ماهل الدمقراطية، امس الخميس، بتقديم مرشحيها للرياسة والعضوية لانتخابات المجلس المحلي. وقد شارك العشرات من النشطاء الجبهويين في تقديم القائمة.

ويترأس القائمة الجبهوية العامل خالد عبد الحميد حبيب الله. اما قائمة العضوية فتتألف من: ١ – خالد عبد الحميد حبيب الله و ٢ – علي ابو ليل و ٣ – مصطفى حبيب الله (رئيس المجلس الحالي) و ٤ – عرسان حبيب الله و ٥ – غالب حبيب الله و ٦ – عارف امين (عضو المجلس المحلي) و ٧ – محمد سالم ابو ليل. ويختتم القائمة السيد توفيق عوض ابو ليل، رئيس المجلس المحلي الاسبق.

ويسود القرية جو من الفرح لما حققته الجبهة من نجاح في وحدة الصف الاوسع. وكانت الجبهة بادرت الى تشكيل قائمة تضم جميع القوى في القرية الا ان اوساطا معينة منعت ذلك. ولكن قائمة ح أ حلت نفسها وانخرطت في الجبهة.

هذا وتخوض المعركة الانتخابية في عين ماهل قائمة رياسة اخرى للسيد احمد ابو ليل وخمس قوائم اخرى للعضوية.

بعد انتخاب هاشم محاميد مرشحا لرئاسة البلدية عن الجبهة:

جبهة ام الفحم الدمقراطية تنتخب مرشحيها لعضوية المجلس البلدي وسط وحدة صلبة وتصميم اكيد على تحقيق الانتصار

● رئيس البلدية يفضح اساليب المتلاعبين بالمشاعر الدينية ويعملون على تمزيق الصفوف بالهجوم الحاقد على الجبهة وقيادتها بينما يسكتون عن السلطة الظالمة وسياستها التمييزية

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – غصت قاعة نادي «ابو العفو»، يوم الثلاثاء (٨٩/١/٢٤)، بجمهور غفير من الجبهويين الفحماويين تلبية لدعوة جبهة ام الفحم الدمقراطية لاقرار قائمة مرشحي الجبهة لانتخابات البلدية القادمة.

افتتح الاجتماع الدكتور عفو حصري، سكرتير جبهة ام الفحم الدمقراطية، مرحبا بالحضور ومؤكدا على عزم واصرار الجبهة على تحقيق النصر في انتخابات البلدية القادمة.

واشار الدكتور حصري الى اهمية الوحدة الوطنية التي تصهر كل عائلات المدينة عائلة واحدة متآخية والالتفاف حول الجبهة لخوض المعركة الانتخابية وتحقيق النصر ودحر مؤامرات السلطة الظالمة للاطاحة بالادارة الجبهوية، ومن اجل بقاء ام الفحم قلعة جبهوية شامخة، تتحدى سياسة التمييز والاضطهاد وتشارك مشاركة فعالة في نضال الجماهير العربية.

ثم قرأ قائمة اسماء مرشحي الجبهة الدمقراطية لانتخابات البلدية التي كانت قد اقرتها سكرتارية الجبهة في اجتماعها الذي عقد يوم الاثنين ٨٩/١/٢٣.

ويقف على رأس القائمة للعضوية المحامي وليد عسلية والسادة: محمود محمد خرز ونائل شريف اغبارية ومريد فريد محاميد والحاج لطفي عبد القادر محاجنة وجميل قطش جبارين والحاج ابراهيم احمد محاميد وسليمان خالد وتوفيق حسين اغبارية ومحمد علي محاميد وسامي شريدي وخالد اغبارية والحاج صالح فضل ومحمد حسن جبارين وعفو حصري وعمر محاميد وسميرة عسلية وعامر يوسف ويوسف اسعد واحمد سعيد جبارين وعدنان عباس وجمال جبارين وخالد جبل وباسم محاميد وخالدية اسعد وفاروق رمزي وذيب صادق وفرجينية جبارين ومحمد يوسف محاجنة ولطفي اسعد اغبارية.

وقد قوبل اقتراح سكرتارية الجبهة لقائمة مرشحي الجبهة بالتصفيق من جمهور الكادر الجبهوي الذي اقر القائمة بالاجماع.

ثم تكلم نائب سكرتير الجبهة، السيد محمد حسن ابو رخا، فعبر في كلمته عن اصرار الجبهة على خوض المعركة لتحقيق النصر في الانتخابات المقبلة لرئاسة البلدية وللعضوية.

واشار الى انجازات البلدية الجبهوية بقيادة الاستاذ هاشم محاميد مؤكدا ان كل الاكاذيب والافتراءات التي يطلقها الان اعداء الجبهة انما تعبر عن حقدهم الدفين على كل ما هو تقدمي ونضالي لاهالي ام الفحم. واشار في كلمته الى التهجمات الصادرة عن الذين يتلاعبون بالمشاعر الدينية والمتمثلين بـ «الحركة الاسلامية» التي تبث السموم والاحقاد على تاريخ اهالي ام الفحم النضالي وعلى بلديتها الجبهوية. ويوجهون سهامهم الى الجبهة ولا يقولون كلمة واحدة ضد السلطة الظالمة وسياسة التمييز والخنق المادي المفروضة على جميع السلطات المحلية.

وتساءل: اين هم من نضالات الجبهة ومعاركها دفاعا عن المقدسات الاسلامية في مدننا وقرانا العربية؟! اين هم من نضالات البلدية والجبهة في دعم واغاثة انتفاضة شعبنا الباسل في الاراضي المحتلة؟! من الذي لا يعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا لشعبنا الفلسطيني؟ اليسوا هم اولئك الذين يدعون الحرص على الاسلام ويلتقون مع رئيس الحكومة شمير في العداء لمنظمة التحرير الفلسطينية؟

ثم تحدث رئيس البلدية الاستاذ هاشم محاميد، مرشح الجبهة لرئاسة البلدية المقبلة. وتطرق في كلمته الى انجازات البلدية الجبهوية مؤكدا ان ام الفحم وجبهتها ستخوض المعركة الانتخابية المقبلة وهي عاقدة العزم على تحقيق النصر. وان الجبهويين سيعرفون كيف يردون الصاع صاعين للسلطة الاضطهادية الظالمة ولاولئك الذين وضعوا انفسهم في خدمة السياسة التمزيقية الاضطهادية وناصبوا العداء للجبهة والبلدية ام الفحم.

واكد ان ام الفحم وبلديتها الجبهوية تعرضت لسهام كثيرة حاقدة ومحاولات خبيثة لحل البلدية، وكل هذه المحاولات فشلت. وقد تحطمت كل هذه المحاولات على صخرة وحدة الشعب المتماسكة، التي استطاعت بحنكة وذكاء ان تفشل جميع هذه المؤامرات.

وتطرق رئيس البلدية في كلمته الى سياسة الخنق المادي والتمييز العنصري وعدم تقديم المساعدات والميزانيات لتطوير المدينة مؤكدا انه وبالرغم من كل ذلك استطاعت البلدية ان تحقق مشاريع هامة وحيوية وضرورية لاهالي ام الفحم.

واشار محاميد الى ان هناك من يهوى الرقص على الجراح منبها الى الخطر القادم، جراء سياسة الخداع والاكاذيب والافتراءات على البلدية الجبهوية مشيرا الى اكاذيب نشرة «الاخوان» الصادرة عن الرابطة الاسلامية: «صوت الحق» التي تتعرض في كل عدد من اعدادها الى الامور الشخصية مؤكدا ان هذا الاسلوب هو فقط لاثارة الفتن والاحقاد ولثني الجماهير الفحماوية عن رؤية الوجه المضيء والناصع لقيادة ام الفحم الحقيقية المناضلة. وقال ان تزوير التاريخ وتشويه الحقائق باسلوب خبيث هدفه بث السموم واخفاء الشمس بعباءة. ولكن شمس ام الفحم ساطعة وستبقى هكذا رغم كل الاكاذيب والافتراءات. واضاف رئيس البلدية هاشم محاميد ان ام الفحم وجماهيرها لا يمكن ان تنسى تاريخها المشرف وانها تستطيع ان تدرك ان عدوها ليس هذا الشخص او ذاك من ابنائها بل السلطة الظالمة واعوانها الذين يختفون ويظهرون بالوان واشكال مختلفة وان هذه الجماهير ستحاسب كل واحد على اعماله.

هذا وقوبلت كلمة رئيس البلدية بالتصفيق الحاد.



● وفد جبهة الناصرة الدمقراطية يقدم قائمة مرشحي الجبهة لمأمور الانتخابات امس الاول الاربعاء.

(تصوير: مكتب «الاتحاد» في الناصرة)

قائمة عربية – يهودية لانتخابات بلدية تل ابيب – يافا

● المحامي نسيم شقر – رئيس القائمة وتليه شولميت حينين وعلي اليتيم ●



● المحامي نسيم شقر ●



● شولميت حينين ●



● علي اليتيم ●

● يافا – تل ابيب – مكتب «الاتحاد» – لاول مرة في تاريخ الانتخابات البلدية لمجلس بلدية تل ابيب – يافا يترأس عربي من يافا قائمة لخوض الانتخابات البلدية. فقد اختير، امس الاول، المحامي نسيم شقر في اجتماع دعيت اليه شخصيات يافية تنتمي الى شتى الهيئات.

جاء الاختيار على ضوء القرار القاضي بخوض الانتخابات بقائمة عربية – يهودية مشتركة تحاول الحصول على موافقة جميع التيارات الوطنية اليافية بمشاركة عناصر يهودية دمقراطية غير صهيونية من يافا وتل ابيب. فقد استهدفت سكرتارية الجبهة في يافا – تل ابيب تنصيب مرشح عربي في المكان الاول ومحاولة تهيئة جو تسوده وحدة الصف على الصعيد العربي الباقي سوية مع عناصر يهودية من قوى السلام بعد رفض حركة «راتس» وحزب «مبام» خوض الانتخابات البلدية بوحدة صف يسارية واسعة وشاملة ورفضها ادراج مرشح عربي في مكان له الامل في دخول المجلس البلدي.

وقدمت القائمة العربية – اليهودية المشتركة امس اسماء مرشحيها العرب واليهود في القائمة التي تحمل اسم: المساواة – مشاركة عربية – يهودية لاجل المدينة وشارتها (ش).

وتضم القائمة (٣١) مرشحا هم: نسيم شقر وشولميت حينين وعلي اليتيم وبيتر – رون بيسكر وهشام ابو عمارة وشلومو ميمون وعادل زبده وبنيامين شنيتسر وابتسام ابو داود وحسن ريفي وميخال شخطر واحمد خليلي وموشيه زيسر ويافه غبيش ونادر حنانيا وتسفي كريرغ ورمزي محاميد وشموئيل متل ولطفي زريق ويسرائيل بتروبا وزلمان بيراخ ومارون ديوري وابراهام ديان وميرون رفوبورت وياعيل دميرل وعماد سلمان وسارة بينحر واسنات فينكلر وهربرت فالرشطاين وحسين علي صالح وابراهام ميلاميد.

عبر اتصالات مع عدة جهات عربية

● تتمة من صفحة١ ●

الاسرائيلي والاسرائيلي الفلسطيني بالقوة ليس لصالح اسرائيل بل ان السلام الدائم والشامل هو الضمانة الوحيدة لامن اسرائيل ولاستمرار وجودها في المنطقة.

* ثانيا: لا يمكن اجراء اية مفاوضات سلام عربية اسرائيلية لحل المشكلة الفلسطينية اذا لم تشارك فيها مباشرة منظمة التحرير الفلسطينية. وقد اكد شفاردنادزة في هذا النطاق ان هذا الامر ليس مطلبا عربيا فقط بل اصبح مطلبا دوليا.

* ثالثا: ان المؤتمر الدولي هو الاطار الوحيد المقبول لحل النزاع العربي الاسرائيلي بصورة شاملة ودائمة وقد سجل شفاردنادزة من خلال ما قاله له ارنس ملاحظة اساسية وهي ان الموقف الاسرائيلي لم يتبدل اطلاقا لا بالنسبة الى المؤتمر الدولي ولا بالنسبة الى منظمة التحرير وان الحكومة الاسرائيلية ترفض المؤتمر الدولي بشكل قاطع وخلال هذا اللقاء مع شفاردنادزة اثار ارنس ايضا مسألة موقف العرب عموما من اسرائيل فاتهم الدول العربية بانها «تريد تحطيم اسرائيل»، واعترف ارنس في محادثاته مع شفاردنادزة بان الفلسطينيين يشكلون عنصرا اساسيا في اية تسوية سلمية للنزاع لكنه كرر رفض اسرائيل لمشاركة منظمة التحرير في اية مفاوضات.

●٦ – طالب موشيه ارنس خلال محادثاته هذه مع شفاردنادزة في باريس بان تسمح السلطات بهجرة اليهود السوفييت على نطاق واسع. وفي هذا المجال فان القيادة السوفييتية تؤكد لهذه الجهات العربية والفلسطينية انها لا تنوي اعطاء المواطنين اليهود السوفييت امتيازات وحقوقا خاصة بهم مختلفة عن الامتيازات والحقوق التي يتمتع بها سائر المواطنين السوفييت.

●٧ – القيادة السوفييتية تعلق امالا كبيرة على استمرار ونجاح مفاوضات السلام بين العراق وايران برغم المصاعب التي تواجه هذه المفاوضات حاليا.

والقيادة السوفييتية ترفض ان يظل الوضع السائد بين هذين البلدين هو وضع الهدنة المؤقتة بل تريد ان تؤدي المفاوضات الى ايجاد سلام نهائي لا مجال للتراجع عنه والاتحاد السوفييتي سيعمل على محاولة ازالة العقبات التي تعترض طريق المفاوضات العراقية الايرانية. هذا وكانت شبكة التلفزيون البريطانية المستقلة «اي.تي.ان» قد بثت، الليلة قبل الماضية، تقريرا مفصلا حول اتفاق «سري» بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي بشأن تسوية السلام في الشرق الاوسط، مؤكدة ان هذا التقرير اعد استنادا الى «مصادر مسؤولة وموثوقة» في وزارة الخارجية الامريكية وكذلك استنادا الى «مصادر اسرائيلية وفلسطينية».

واشار بعض المراقبين الى انه يستشف من التقرير المذكور ان «زعماء في اسرائيل يعرفون اسس هذا الاتفاق» خاصة وان شبكة التلفزة البريطانية بثت، في اطار تقريرها، مقابلة مع رئيس الحكومة الاسرائيلية: يتسحاق شمير.

وجاء في تقرير شبكة «اي.تي.ان» البريطانية ان الخطوط والمبادىء العامة لهذا الاتفاق كان قد تم التوصل اليها ووضعها في ختام محادثات «سرية طويلة» دامت عدة اشهر بين مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي، ونظيره في وزارة الخارجية السوفييتية، فلاديمير بولياكوف.

اما عن هذه الخطوط والمبادىء فقد قال تقرير التلفزيون البريطاني انها تتضمن جدولا زمنيا يقضي بعقد المؤتمر الدولي الخاص للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة في ربيع العام ١٩٩٠ على ان يؤدي هذا المؤتمر الى مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

وجاء في التقرير ان «الهدف المشترك» الذي اتفقت الدولتان الاعظم، الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، على تحقيقه من خلال هذا المؤتمر هو اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة يجري، فيما بعد، توحيدها في اطار كونفدرالي مع الاردن.

وقد نفى ناطقون رسميون في كل من واشنطن والقدس ان تكون حكومة الولايات المتحدة او حكومة اسرائيل على علم بامر هذا «الاتفاق» ووصفوه بانه «مجرد نبأ» لكنهم اعترفوا، في الوقت ذاته، بأن بعض الافكار التي تضمنها ذلك التقرير كانت «موضع بحث» فعلا، بين مسؤولين امريكان وسوفييت.

وفاة شاب في الرامة

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – شيعت جماهير غفيرة من الرامة والقرى المجاورة، يوم امس الخميس، جثمان المأسوف على شبابه صالح علي حمدان الى مثواه الاخير. وكان توفي عن عمر يناهز الـ (٣٣) عاما اثر مرض عضال لم يمهله طويلا.

ان اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في الرامة يتقدمون بأحر التعازي الى اهل الفقيد وعموم آل حمدان وانسبائهم واقربائهم في الرامة وخارجها راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

تحريض عنصري في الكيبوتسات ضد فريق كرة السلة للبنات في الناصرة وجمهوره

*** في الاعلان عن المباراة مع الفريق النصراوي تحريض للجمهور اليهودي على الجمهور العربي «الكبير والمزعج والذي يستعمل العنف» * مدير الفريق المضيف يتهرب واحدى اللاعبات تعتذر وتستنكر ***



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اثار الاعلان العنصري الذي وزع في كيبوتس واحد او اكثر في منطقة الناصرة موجة من الغضب والاستنكار في المدينة. وقررت ادارة فريق كرة السلة للبنات، التابع لمركز الاحداث الارثوذكسي، الذي وجهت السموم العنصرية اليه، ان يرفع شكوى قضائية على كاتبي الاعلان.

وكان احد مسؤولي الفريق النصراوي اكتشف يوم الثلاثاء (١/٢٤)، الاعلان المذكور وفيه ما يلي: «في يوم الثلاثاء ٨٩/١/٢٤» ستلتقي في قاعة الرياضة في جفات حيث تجري مباراة كرة السلة بين بنات كيشون – يزراعيل وبين الارثوذكسيات – الناصرة. فلكي تنجح في الصعود الى الدرجة الممتازة علينا ان ننتصر عليهن. وستتمكن من ذلك فقط بمساعدة جمهور مؤيد ومشجع. فهم (اي لاعبات الناصرة) يصلن مع جمهور كبير ومزعج ويستخدم العنف ايضا. يسرنا ان نراكم بكثرة. وسيكون هناك سفر منظم في الساعة ١٨،٣٥ من ساحة مكتب السكرتارية. فالى اللقاء مع الطبول الصاخبة والزمامير والحناجر القوية». وقد رسمت على الجانب الايمن من الاعلان صورة فتاة عادية. وعلى الجانب الايسر صورة فتاة ذات ملامح عربية يتدلى من رقبتها صليب!

ولوحظ ان عددا من اصحاب الاجسام الغليظة كانوا يقومون بالحراسة في القاعة. وحاول احدهم منع مسؤول الفريق النصراوي، بالقوة، من اخذ صورة عن هذا الاعلان العنصري.

وقد قررت ادارة الفريق النصراوي تقديم شكوى الى الاتحاد العام لكرة السلة واتحاد حكام المباريات. ومطالبة الفريق المضيف بالاعتذار عن هذا التوجه العنصري.

وحاول مندوب «الاتحاد» سماع رد الفريق التابع للكيبوتسات. واتصل مع مدير الفريق، ميشا حكيموفيتس، فادعى انه لم ير الاعلان (مع ان عددا من الاشخاص اكدوا لنا وجوده على لوحة الاعلان في كيبوتس «يفعات» حيث يقطن حكيموفيتس). وقال انه لا يعلق على شيء لم يكتبه ولم يره. وبعد فترة من الشرح ومحاولات الاقناع قبل ان يسمع ما كتب في الاعلان. وعندها قال: «ليس عندي رد». اتصل مع عميرام هليفي». واما هليفي فكان في تل ابيب. وقيل انه سيعود في المساء الى قاعة التدريب. واتصلنا في المساء فردت احدى اللاعبات، وهي دبورا فريشبرغ فقالت: رأيي الشخصي ان خطأ ما قد حصل. هناك سوء تفاهم. ولا يوجد عندنا اي قصد للإساءة. فربما يكون كاتب الاعلان اعتمد على مباراتنا الاخيرة مع فريق الناصرة قبل شهرين. ففي تلك المباراة نزل الجمهور الى الملعب. ولكني لا اقول ان الفريق النصراوي عنيف. بالعكس. انا اعرف فرقا يهودية اعنف. لقد جرت المباراة في جو ودي، وتصرف فريق الناصرة بشكل رائع، وجمهوره ممتاز. يا ليت عندنا جمهور كهذا. انا شخصيا اعتقد ان ما جاء في الاعلان هو امر خاطىء، وانا اعتذر عنه. ولا حاجة لتكبير المسألة. فالاعلان بالتأكيد لا يعبر عن رأي الفريق رسميا.

شهيد بالرصاص وشهيدة بالغاز وعشرات

● تتمة من صفحة١ ●

وخلف وراءه ١٢ نفرا.

ويفيد شهود عيان ان الشهيد، سوية مع ٩ من ابناء قريته، كانوا متوجهين في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية الى قرية حبلة التي تخضع لحظر التجول منذ الاثنين الماضي عقب استشهاد شاب فيها. وذلك للتضامن مع اهالي القرية.

وعلى الطريق بين القريتين اطلق جنود الاحتلال، الذين كانوا يرابطون، داخل حقل زيتون، الرصاص على المجموعة فقتلوا مصطفى مراعبة على الفور. واصيب ثلاثة اخرون بجراح عرف من بينهم محسن مراعبة (٣١ عاما) الذي اصيب بعياري بلاستيك في الصدر والوجه ونقل الى مستشفى «تل هشومير» لخطورة حالته. واعتقل الجنود سائر افراد المجموعة.

وفي حبلة نفسها تواصل قوات الاحتلال مداهمة المنازل وحملات الارهاب. وتحذر سكان القرية، عبر مكبرات الصوت، بانها ستطلق الرصاص على كل من يتجرأ على اخراج رأسه من النافذة.

وفي نابلس انتظمت مسيرة نسائية، صباح أمس، في شوارع البلدة القديمة. فهاجمتها قوات الاحتلال واطلقت الرصاص والعيارات المطاطية. وشارك في قمع المسيرة الجنود المتمركزون في نقاط المراقبة. فاصيب جهاد جودة حسين جبر (٢٥ عاما – رصاصة في الالية) وضياء بدر الحراز (١٠ – رصاصة في الفخذ الايمن).

ويذكر ان المسيرة، التي رفعت فيها الاعلام الفلسطينية والشعارات، جرت لاحياء ذكرى الاربعين لشهداء يوم الجمعة الدامي (١٢/١٦).

● شهيدة في الخليل ●

وكشف النقاب، يوم امس، ان مواطنة من الخليل – هي عفاف جعفر جعبري (٣٥ عاما) كانت استشهدت، يوم الاحد الماضي، جراء الاختناق بالغاز. وكانت نقلت بعد اصابتها الى مستشفى «عاليه»، حيث فارقت الحياة. لكن اهلها امتنعوا عن الاعلان عن استشهادها على خلفية التهديدات التي تلقوها من سلطات الاحتلال.

ويوم امس اجهضت في مستشفى «عاليه» المواطنة مكرم عزيز نايف سلايمة جراء الغاز (وكانت حامل بتوأمين في الشهر الخامس).

● احراق سيارة عسكرية ●

وفي مدينة رام الله القيت، امس، زجاجة حارقة قرب بناية المحكمة الشرعية واصابت سيارة جيب عسكرية واحرقتها تماما وردا على ذلك اغلقت قوات الاحتلال المنطقة وشنت حملة اعتقالات.

وبالمقابل القيت زجاجة حارقة على سيارة باص تابعة لشركة بيت شاحور وهي في طريقها من القدس الى بيت لحم فاصيبت باضرار. ويعتقد ان عنصريين يهود او مستوطنين يقفون وراء الحادث.

هذا ولا يزال حظر التجول مفروضا على قريتي حبلة وذنابة ومخيم طولكرم.

● قطاع غزة ●

واندلعت في مختلف انحاء قطاع غزة مواجهات عنيفة، اصيب خلالها العشرات بالرصاص وعيارات البلاستيك والكرات المعدنية – خصوصا في صفوف النساء. كما اصيب العشرات، خلال المواجهات التي وقعت حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية. وفيما يلي اسماء المصابين: ● يوسف محمد علي (١٤ عاما – مخيم جباليا – رصاصة في الالية اليمنى وقد اصيب امس الاول) ويوم امس اصيب (من دير البلح) عوني عبد ابو العبد (١١ عاما – فخذ ايمن) وسعيد عطاالله عطاالله (١٤ عاما – ساق يسرى) وساهر حسين عبد الله (١٢ – قدم يمنى) وسعيد صبري (١٤ – فخذ ايمن) ومحمد حسن عليان (١٥ – ساق يمنى). ومن بيت حانون: عبلة ابو زايد (١٣ – فخذ ايمن) وعلي محمد عدوان (١٦ – ركبة) ومن مخيم خانيونس (شاب طلب عدم الكشف عن اسمه، ١٦ عاما – فخذ ايسر) وعبد الوهاب القرقا (١٨ – رصاصة في الصدر وحالته خطيرة). واصيب بعيارات معدنية كروية في المخيم: اشرف عبد الحميد (١٣ – ساق يسرى) ونسرين سالم النجار (١٦ – وجه) ومريم محمد حسنين (٦٠ – ساق يمنى) وسرية احمد عبيد (١٧ – ساق يمنى) ومواهب عبد الرحمن الجبلة (١٧ – ساق يسرى) ومها خليل عامر (١٧ – ساق يسرى) ومريم محمود قنن (٦٥ – ساعد ايمن) ومحمد خليل طش (١٦ – ظهر). واصيب في مدينة خانيونس ياسر رزق الصوفي (١٧ – رصاصة في الساق اليسرى). وفي مخيم الشاطىء اصيب مازن محمد محمد (٢٠ – رصاصة في الساق اليسرى).

وفي مدينة غزة اصيب [illegible] المغربي (١٤ عاما – عياران ناريان استقرا في الركبتين) وخالد الشيخ خليل (٦٠ – جرح في الرأس وكدمات في الساعدين) ومحمد ابراهيم قاسم (٣٦ – كدمات في الوجه والساعدين) وعبد الحافظ عثمان (١٤ – كدمات في الساقين) ورامي عمر ابو كمال (١٢ – جرح في الوجه).

وقد بدأت الصدامات في حي الشيخ رضوان بعد ان اغلقت سلطات الاحتلال، حتى اشعار اخر، مدرسة «الفرات» الاعدادية للبنين (١٧٠٠ طالب).

هذا ولا يزال مخيم المغازي خاضعا لحظر التجول.

وكانت سلطات الاحتلال اغلقت حاجز «ايرز» امام عمال القطاع الذين كانوا متوجهين الى اعمالهم، تنفيذا لسياسة رابين بمنع «المشاغبين» من دخول اسرائيل. ولم يفتح الحاجز الا بعد رشقه بالحجارة.

الاتحاد

جريدة يومية

جبهة الناصرة افتتحت جولة تقديم قوائم المرشحين لانتخابات البلدية

● منعم جرجورة: لو كان القانون يسمح لكانت قائمتنا مؤلفة من المئات ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «يشرفني ان اقدم قائمة مرشحي جبهة الناصرة الدمقراطية لانتخابات البلدية لعضوية المجلس البلدي ورياسته. فهي قائمة وحدة صف مبنية على اساس كفاحي. ويمثل هذه القائمة وعلى اسس كهذه كنا نجد المئات من المستعدين او القادرين على العطاء في الناصرة، لو كان يسمح القانون»، بهذه الكلمات قدم النقابي الشيوعي العريق منعم جرجورة قائمتي جبهة الناصرة الى مأمور الانتخابات في المدينة السيد سمير روك، صباح امس الاول الاربعاء، وكانت القائمة الاولى التي قدمت اليه.

وقد رافقت جرجورة في هذه المهمة مجموعة من مرشحي الجبهة وقادتها وبينهم رامز جرابيسي ووليد الحاج وسليم ابو الشيخ وسهيل دياب وعبد الله استيتي ود. باسم توما وسمير مجلي وجوني جهشان وسامية حكيم وفريد ضاهر وماهر عودة وعبد الفتاح الزعبي وعبد الله جبران ومها الحاج وراجي منصور وكمال ابو احمد ونقولا عاقلة ونائلة زياد وابتهاج مجلي وخالد مصلح ومروان مشرقي.

وقال منعم جرجورة ان الجبهة تحرص في معركة الانتخابات على دعوة جميع القوائم الى ادارة معركة هادئة بالاحترام لتاريخ المدينة وتقاليد الوحدة والتآخي الراسخة فيها. ودعا الجهات الرسمية الى المساهمة في هذا.

ثم قام مندوب القائمة، امين قدحة، بتقديم الوثائق الخاصة. وبعد ان فحصها مأمور الانتخابات اكد انه يتسلمها لانها تلبي كل احكام القانون.

● ٦ قوائم اخرى ●

هذا وقدمت خلال اليومين الماضيين ست قوائم اخرى في الناصرة اربع منها للرياسة والعضوية هي: ● «القائمة الاسلامية» ويرئسها التاجر عمر شرارة ● «القائمة التقدمية» ويرئسها كامل ضاهر ● قائمة «المفدال» (للعضوية فقط) ويرئسها عضو البلدية الحالي السيد فهد مزاوي. ● قائمة «ابناء البلد» (للعضوية فقط) ● قائمة «وحدة المعراخ والليكود» (للرئاسة والعضوية) ويرئسها احمد ابو تايه ● قائمة حزب دراوشة (للرئاسة والعضوية) ويرئسها محمود يزبك.

ويبرز في جميع هذه القوائم اعتماد قسم كبير منها على الطائفية. كما يبرز، ايضا، عدم ترشيح اي شخص من سكان عيلوط المجاورة التي تصر على حقها في مجلس محلي مستقل.

انسحاب مرشح ثان من قائمة الحركة التقدمية في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - أعلن السيد وليد غازي انسحابه من قائمة مرشحي الحركة التقدمية لانتخابات بلدية الناصرة. وقد قام، أمس الخميس، بتقديم طلب رسمي بالانسحاب الى مأمور الانتخابات، السيد سمير روك، فصادق على الاستقالة وشطب اسمه من القائمة.

وأعلن السيد وليد غازي، في حديث مع مندوب «الاتحاد»، أن انسحابه جاء بعد أن فكر بالامر مليا وقرر أن لا مكان له في قائمة انتخابية ضد جبهة الناصرة الدمقراطية. ويعتبر نفسه جبهويا، في الماضي واليوم أيضا.

للمرة الاولى: قائمة موحدة تمثل كل فئات المواطنين العرب تخوض الانتخابات لبلدية عكا

● تصميم كبير على ايصال ثلاثة مندوبين عن هذه القائمة، على الاقل، واسقاط القائمة العربية السلطوية المنبوذة ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - للمرة الاولى تخوض الانتخابات لبلدية عكا، في ٢٨ شباط القادم، قائمة موحدة عربية - يهودية (شارتها ق.م) تضم ممثلي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحركة التقدمية والمؤسسات الشعبية في عكا القديمة.

وكانت «قائمة عكا الموحدة» القائمة الاولى التي جرى تقديمها الى لجنة الانتخابات، امس الاول الاربعاء، وذلك من خلال وفد تمثيلي واسع.

وتم الاتفاق على تشكيل هذه القائمة، التي تعكس وحدة اهالي عكا العرب كافة، بعد مفاوضات طويلة تمخضت عن تبني برنامج سياسي وبلدي يضع في اولوياته الكفاح ضد العنصرية ومخطط «الترانسفير»، الذي يهدد مختلف مرشحي الاحزاب الصهيونية بتطبيقه ضد المواطنين العرب، والنضال من اجل مساواة المواطنين العرب في كل المجالات والخدمات وحل مشكلة السكن الخطر وغير الانساني في البلدة القديمة ومشاكل الصيادين العرب وميناء الصيد ومشاكل المدارس العربية والجمهور الرياضي وتلبية حاجات الجماهير العربية الثقافية والتربوية والفنية وغير ذلك من القضايا الملحة التي تعاني منها هذه الجماهير وشبيبتها.

وقد اثار الاتفاق على تشكيل «قائمة عكا الموحدة» ارتياح كل المواطنين العرب في المدينة، الذين اعربوا عن تفاؤلهم في امكان ايصال ثلاثة مندوبين، على الاقل، عن هذه القائمة الى بلدية عكا القادمة. كما اكدوا ان تشكيل مثل هذه القائمة يتيح امكانية كبرى لاسقاط القائمة العربية السلطوية التي ستخوض الانتخابات لعضوية البلدية ولقطع دابر نهج الأذناب للاحزاب الصهيونية بما يتناقض مع مصالح الاهالي العرب وحقوقهم في مدينة ابائهم واجدادهم.

وجاء تركيب القائمة، التي تضم اربعة وثلاثين مرشحا، عاكسا لمختلف فئات المدينة بحيث يمكن القول انها «قائمة المدينة».



● جامع الجزار في عكا، التي تشكلت فيها قائمة توحد أهاليها كافة ● (صورة من الارشيف)

وفيما يلي اسماء المرشحين الـ ٣٤: ١ - زياد موسى (سكرتير منطقة عكا للشبيبة الشيوعية)، ٢ - د. كميل فاخوري (طبيب اسنان)، ٣ - عبد الفتاح شلاعطة (مهندس)، ٤ - هيفاء السيد (عاملة اجتماعية)، ٥ - ابراهيم قنديل (مستقل، سكرتير مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة)، ٦ - جهاد السعدي (صاحب مطبعة «الجليل»)، ٧ - الياس فاخوري (عامل)، ٨ - عادل حبيشي (عامل فني)، ٩ - فيروز نجمي (عاملة فنية)، ١٠ - طيب خلايلة (صاحب صيدلية)، ١١ - مروان شلون (تاجر)، ١٢ - موسى عبد الهادي (عامل)، ١٣ - عبد برغوث (موظف حسابات)، ١٤ هيفاء أبو صغير (عاملة)، ١٥ - خالد بدر (عامل)، ١٦ - جريس سليمان (مستقل)، ١٧ - هيفاء ضاهر (عضو مجلس «نعمات»)، ١٨ - ابراهيم الشيخ يونس (تاجر)، ١٩ - مها حزان (محامية)، ٢٠ - رشراش فارس (مقاول)، ٢٢ - يتسحاق اوحيون (عامل)، ٢٣ - محمود كيال (موظف)، ٢٤ - زاهرة حوا (موظفة)، ٢٥ فؤاد عمار (محام)، ٢٦ - حبيبه حزبون (عاملة)، ٢٧ - سامية بكري (مربية)، ٢٨ - ابراهيم طه (عضو مجلس عمال عكا)، ٢٩ - انطوان شلحت (صحفي)، ٣٠ - فخري بشتاوي (مستقل، رئيس مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة)، ٣١ - عبد ناصر (عامل)، ٣٢ - محمود ابو شنب (صحفي)، ٣٣ - هشام السيد (نائب مدير بنك)، ٣٤ - رمزي خوري (عضو بلدية عكا).

رجا خطيب - مرشح الجبهة للرئاسة في دير حنا



● دير حنا - لمراسلنا - بوفد جماهيري ضم اكثر من مئة شخص انطلق جمهور الجبهة في دير حنا، امس (الخميس)، في نادي الحزب الشيوعي في القرية نحو بناية المجلس المحلي حيث قدم الوفد قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة للانتخابات المحلية القادمة.

وكانت ادارة الجبهة اقرت، في اجتماعها السبت الماضي، انتخاب رجا خطيب مرشح الجبهة للرئاسة.

أما ترتيب قائمة العضوية فهو على الشكل التالي: موسى حوراني ونايف حجو ومحمد صالح دغش ومصطفى دحايرة وحسين أبو الحوف وياسر خلايلة وفلاح علي وحسن حمود وعوني عباس ويوسف خوري ومحمد محمود سالم وخالد مريسات ومحمود خميس وجهاد علي ونادر خوري وعباس دوخي وعثمان عمر وغازي طه وحسين عزام وعوض حمود وعزمي خطيب وتوفيق دغش.

ويذكر ان السيد توفيق دغش شغل منصب نائب رئيس مجلس دير حنا المحلي والقائم باعماله لمدة ١٠ سنوات.

الجبهة تقدم قائمة مرشحيها لعضوية المجلس البلدي في حيفا

● حيفا - لمراسلنا - قدم وفد من قيادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا، امس (الخميس)، قائمة مرشحي الجبهة لعضوية المجلس البلدي الى لجنة الانتخابات في المدينة. وضم الوفد عصام مخول وشفيق طوبي وسلفاتور كوهن.

وتضم القائمة ٢٧ مرشحا ويرئسها الدكتور عيسى نقولا وتليه النقابية يوخيفد عرتين والاستاذ فتحي فوراني، سكرتير جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا، والبروفسور كالمان التمان وعباس زين الدين، مركز عمل الاحياء في الجبهة، والاستاذ اسكندر عمل، سكرتير الجبهة في حيفا، والنقابي سلفاتور كوهن والعامل موسى عبد الهادي والدكتور عبد اللطيف عودة ووردة حبيب، نشيطة حركة النساء الدمقراطيات، والمهندس اسد وروور والطالب الجامعي داني رافي والموظفة دوريس سلوم والدكتور ربيع ابيض والدكتور اتل كلينفر والمحامي توفيق الصلح وماري سمعان، نشيطة حركة النساء الدمقراطيات، والمحامي عنان جبران والنقابي دوف كاتس والمهندس انطوان نقارة وحايا توما، نشيطة في حركة «جسر للسلام»، والرسامة تريز عزام وتسيلا عيرام، الممثلة السابقة للجبهة في البلدية، وشفيق طوبي، مدير ادارة «الاتحاد»، وعصام مخول، سكرتير الحزب في منطقة حيفا، والمربية تسيبورا شاروني، رئيسة كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، وزاهي كركبي، ممثل الجبهة في البلدية.

جبهة يافة الناصرة تقدم قائمتي العضوية والرياسة الى لجنة الانتخابات

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «تاريخنا ناصع وايدينا نقية. قدمنا ونقدم كل ما لدينا من اجل مصلحة يافة الناصرة واهلها. ومن هنا دعوتنا الحارة لكم ان تدعموا الجبهة وشارتها (ج.د) ومرشحها للرئاسة اسعد يوسف كنانة»، بهذه الكلمات اختتمت الجبهة في يافة الناصرة، بيانها الى الاهالي، الذي وزعته صباح امس الاول الاربعاء، بعيد تقديم قائمتها الى مأمور الانتخابات.

واكد البيان ان الجبهة تقدم باعتزاز مرشحها للرياسة، الابن البار ليافة الناصرة المناضل العريق والشخصية الوطنية المعروفة، اسعد يوسف كنانة. وتقدم قائمة للمجلس المحلي تعكس وحدة يافة الناصرة الفولاذية والاصرار على المضي قدما على طريق الكرامة والخدمات. قائمة تواصل الطريق وتعززه بروافد جديدة تغني نضالنا ومسيرتنا بافاق التطور الرحبة وتضع مصلحة يافة الناصرة وتطورها وازدهارها في صميم اهدافها. قائمة ستعمل كما عملت في الماضي وكما يثبت تاريخها كله على اقامة اوسع وحدة صف وطنية، وحدة هي ضمان الوجود والتطور لاهلنا.

وتضم القائمة (٢٣) واسماؤهم: شوقي خطيب وخليل بشارات وفرح سرحان ووليد خليلية وفؤاد جامعة ورياض خوري ونادر لوباني وغسان ابو حاطوم وعماد زعاترة وحسين قايد وفؤاد سالم وفوزي شحادية وسليم علي الصالح ونصري القط وابراهيم خطيب وكمال بشارات وفوزي جمعة وسامي غطاس وعبد الله خليلية وجميل خوري ورياض وتد وزهير مفاسسة.

جبهة عبلين الدمقراطية تقدم قائمة مرشحيها الى لجنة الانتخابات

● عبلين - من مكرم سعيد - قدمت جبهة عبلين الدمقراطية، صباح امس الاول (الاربعاء)، قائمة مرشحيها لانتخابات المجلس المحلي في عبلين الى لجنة الانتخابات. وكان ترتيب القائمة، بعد اقرارها بالاجماع في اجتماع مجلس الجبهة العام في القرية، على النحو التالي:

١ - صالح مرشد، مرشح الجبهة لرياسة المجلس المحلي ورئيس قائمة الجبهة و٢ - محمود عثمان و٣ - جودي ميرم و٤ - حسين مريسات و٥ - د. سليم حبيب حاج و٦ - محمد نعيم نجمي و٧ - د. تيسير سمرا و٨ - احمد عمر ادريس و٩ - وليد جبور طوقان و١٠ - عرسان عبد رسلان و١١ - ابراهيم وديع خوري (داموني) و١٢ - محمد حسن خطيب و١٣ - ديب ابو غنيمة و١٤ - وديع زها دلوود و١٥ - يوسف خوري و١٦ - المهندس سامر تيم و١٧ - بنيامين حيدر و١٨ - اسعد نمر يعقوب و١٩ - نور ميخائيل سلمان و٢٠ - موسى عودة عواد و٢١ - محمود عبد عودة. واختتم القائمة نصري المر.

وكان مجلس الجبهة العام في عبلين عقد اجتماعا، يوم الاثنين (١/٢٣)، حيث شارك فيه اعضاء مجلس الجبهة وحلفاؤها. وافتتح الاجتماع سكرتير الجبهة في القرية، الاستاذ موسى عودة.

ثم تحدث رئيس المجلس المحلي صالح مرشد فاعطى صورة مفصلة عن اجواء المعركة الانتخابية في عبلين والقوائم الاخرى التي تخوضها، خاصة تلك التي تعادي الجبهة. وقال بان ما يميز قائمة الجبهة هو تمثيلها لاغلبية اهالي القرية على اساس اوسع وحدة صف كفاحية.

جبهة باقة الغربية تقدم قائمة مرشحيها للمجلس البلدي

● باقة الغربية - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - قام وفد من اعضاء الجبهة الدمقراطية في باقة الغربية، صباح امس الاول الاربعاء، بتقديم قائمة الجبهة لانتخابات السلطة المحلية الى مأمور الانتخابات في المنطقة. ويترأس قائمة الجبهة السيد جميل محمد انيس ابو حسين ويليه الشاعر خيري مواسي. ويختتم القائمة السيدان فريد بطيخ وابراهيم محمد بيادسة.

هذا وكان نشيطو الجبهة عقدوا اجتماعا، يوم الاثنين الماضي، تكلم فيه مركز عمل الجبهة القطرية ابراهيم مالك عن دور الجبهة وبرنامجها ودعا لاوسع وحدة صف في المعركة الانتخابية للسلطات المحلية المقبلة.

زهير يحيى - مرشح جبهة كفر قرع لرئاسة المجلس

● كفر قرع - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - بروح التفاؤل والعزم على تحقيق النصر في انتخابات المجلس المحلي للرئاسة وزيادة تمثيل الجبهة في المجلس المحلي اقر كادر الجبهة الدمقراطية في كفر قرع، يوم الاربعاء ٨٩/١/٢٥، ترشيح الاستاذ زهير يحيى لرئاسة المجلس المحلي. كما اقر الكادر قائمة الجبهة لعضوية السلطة المحلية ويقف على رأس القائمة الاستاذ زهير يحيى، مرشح الجبهة للرئاسة، ويليه زهير توفيق طيارة ووليد مصالحة وسعيد كناعنة ويوسف فناذقة، ويختتم القائمة كل من محمود سعيد زيد ومحمود زحالقة وعبد القادر عرباسي.

هذا وقام وفد كبير من اعضاء الجبهة، امس الخميس، بتقديم القائمة الى مأمور الانتخابات ووزعت دعوة باسم الجبهة تدعو الاهالي لحضور الاجتماع الشعبي الانتخابي مساء يوم السبت ٨٩/١/٢٨ في نادي الحزب الشيوعي.

قائمة واحدة تخوض الانتخابات لمجلس المشهد المحلي

● المشهد - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة، لمراسلنا فؤاد حسن - «قائمة وحدة المشهد»، هذا هو الاسم، وهي القائمة الوحيدة التي تقدمت الى مأمور الانتخابات في قرية المشهد، مساء امس الخميس. ولذلك فانها ستخوض المعركة الانتخابية لوحدها.

والسر في هذا هو ان ممثلي العائلات في القرية اتفقوا على تركيبة القائمة وعلى تبادل رياسة المجلس المحلي. وجرى هذا الاتفاق بمبادرة مجموعة من الشبان الذين اعلنوا عن رغبتهم في رؤية القرية موحدة بعيدة عن التمزق العائلي. وتضم القائمة ١٨ مرشحا (عدد اعضاء المجلس المحلي ٩). والتسعة الاوائل هم: محمد يوسف حسن (وهو المرشح للرياسة الذي سيبقى في منصبه سنتين حسب الاتفاق) ومحمد مرعي مرعي ومحمد سعيد سليمان ومثقال سعيد حسن ومحمد بيوتي واحمد ياسين ربيع ومحمد خميس صالح وكايد محمد حسن وكامل ابراهيم منصور.

تشكيل لجنة شعبية لإنقاذ حياة مواطنة من مجد الكروم

● مجد الكروم - لمراسلنا - شكلت في مجد الكروم، قبل يومين، لجنة شعبية لجمع التبرعات لإنقاذ حياة المواطنة رسمية مناع - حمود (ام الفضل)، من مجد الكروم.

وقد أجرت المواطنة، يوم الثلاثاء الماضي في مستشفى خاص في تل أبيب، عملية جراحية في قلبها كلفتها حوالي ٦٠ ألف شاقل، الا ان زوجها وأولادها لم يكن في حوزتهم الا النزر اليسير من هذا المبلغ. وفي الحال بادرت الجبهة وعدد من الشخصيات في القرية الى تأليف لجنة شعبية خيرية لجمع التبرعات لتغطية نفقات العملية، التي جرت بنجاح. وخلال يومين فقط تمكنت اللجنة من جمع حوالي ١٨ ألف شاقل وستستمر في العمل حتى جمع كل المبلغ.

هذا ولقيت هذه المبادرة استحسان كل أهالي القرية، لأنها تشكل سابقة لدى الأهالي.

جبهة سخنين الدمقراطية تقدم مرشحيها للرئاسة والعضوية



● مصطفى ابو ريا ●

● سخنين - لمراسلنا علي بدارنة - قدم وفد عن جبهة سخنين الدمقراطية يوم امس لمأمور الانتخابات في سخنين مرشح «الجبهة» للرئاسة الصيدلي مصطفى ابو ريا (٣٥ عاما) وقائمة المرشحين لعضوية المجلس المحلي.

ويرئس قائمة العضوية السيد جمال طربيه ويليه: ٢ - فوزي زبيدات، معلم ٣ - يوسف بدارنة، عامل ٤ - سليم خلايلة، محاسب ٥ - فيصل ابو يونس، عامل ٦ - موسى ابو صالح، طبيب ٧ - كمال غالي، مهندس ٨ - مصطفى زبيدات، عامل ٩ - عز الدين شراخنة، عامل ١٠ - محمد بشير، محام ١١ - مصطفى فرج ابو ريا، عامل ١٢ - محمد سعيد غنامة، عامل ١٣ - ذيب وحش غنايم، عامل ١٤ - جمال دغيم، مهندس ١٥ - علي محمود ابو صالح، مهندس ١٦ - حسين علي بدارنة، مصور اشعة ١٧ - عادل أبو ريا، هندسي ١٨ - محمد عرسان طربيه، عامل ١٩ - وليد سليم خطيب، مدقق حسابات ٢٠ - سعيد شاهين، عامل ٢١ - علي خليل حمزة، سائق ٢٢ - محمد سعيد زبيدات، مقاول بناء ٢٣ - علي محمد بدارنة، تاجر ٢٤ - لطفي ابو ريا، مقاول ٢٥ - حنيف حنيف، عامل ٢٦ - قاسم محمد غنايم، عامل.

ومن الجدير ذكره ان هذه القائمة كانت قد اقرت في اجتماع لمجلس الجبهة العام عقد يوم الثلاثاء الماضي، وتحدث فيه سكرتير الجبهة مصطفى قسوم وجمال طربيه الذي اثنى على الوحدة الرائعة التي تجلت في الاجتماع.

كما تحدث في الاجتماع مصطفى ابو ريا مرشح الجبهة للرئاسة الذي اكد على ان ما يجمع الجبهويين هو العمل الدؤوب في سبيل المصلحة العامة.

الاستاذ يوسف سرور - مرشح الجبهة لرئاسة مجلس عيلبون



● يوسف سرور ●

● عيلبون - لمراسلنا - قدم وفد يمثل جبهة عيلبون الدمقراطية، امس، لمأمور الانتخابات في القرية مرشح الرئاسة للمجلس المحلي عن الجبهة، الاستاذ يوسف سرور وقائمة العضوية للمجلس.

وتضم قائمة العضوية فهمي زريق ونصر فواز ونايف سويد وبولس خليل وجاعون زينة.

ويختتم القائمة يوسف صليح وذياب خوري وحبيب زريق ود. حنا سويد، سكرتير جبهة عيلبون الدمقراطية.

بجو من التفاؤل، جبهة طمرة ماضية نحو انتصار جديد

● المرشح للرياسة: د. هشام ابو رومي ●

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد مؤلف من عشرات الجبهويين، وفي مقدمتهم مرشح الجبهة لرياسة المجلس المحلي في طمرة الدكتور هشام ابو رومي، بتقديم قائمتي الجبهة للرياسة والعضوية وذلك امس الخميس الى مأمور الانتخابات البلدية في القرية.

وكانت الجبهة اقرت، في جلسة السكرتارية الاخيرة، تقديم قائمة للرياسة واخرى للعضوية. وتضم قائمة العضوية في الاماكن الاولى كلا من: ١- ابراهيم حجازي، مزارع و٢- فيصل شها، عامل و٣- احمد حجازي، موظف و٤- قاسم ابو الهيجاء، عامل و٥- جمال سليمان ذياب، مرب و٦- عوض مواسي، عامل. ويختتم القائمة كل من السادة: كامل ياسين ومروان عواد وزكي شها.

وتكلم سكرتير الجبهة، عادل ابو الهيجاء، فدعا الى الانطلاق للمعركة بحماس وتفاؤل نحو تحقيق انتصار للجبهة الذي هو لمصلحة طمرة كلها.

هذا، وتقدمت ست قوائم اخرى لانتخابات مجلس طمرة، ثلاث منها للرئاسة والعضوية هي: ● «الازدهار»، برئاسة صالح عبد ذياب ● «السلام»، برئاسة احمد طه ياسين ● «التقدمية»، برئاسة علي حسين عواد وثلاث للعضوية هي: ● «الوفاء»، برئاسة موسى عواد ● «النجاح»، برئاسة احمد سعيد شقير ● «الاصلاح»، برئاسة حسن عواد.

تقديم قوائم الجبهة لرئاسة وعضوية السلطات المحلية في قرى منطقة عكا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بتظاهرات تجسد نهج الجبهة المعبر عن هدفها الاستراتيجي: اقامة اوسع التحالفات وترسيخ وحدة كل الاهالي بغض النظر عن الانتماء العائلي او الطائفي ومن اجل بناء صرح الوحدة للتجذر اكثر في وطن الاباء والاجداد بكرامة، قامت، يوم امس، الوفود الجبهوية بتقديم قوائم المرشحين للعضوية والمرشحين لرئاسة السلطات المحلية الى لجان الانتخابات المحلية في قرى منطقة عكا.

● الرامة ●

قام وفد من جبهة الرامة برئاسة السيد الياس قسيس، رئيس مجلس محلي الرامة ومرشح الجبهة لرئاسة المجلس المحلي، وضم العديد من ادارة الجبهة وقيادتها ومرشحيها بتقديم القائمة الى مأمور الانتخابات.

كذلك قدم الوفد قائمة العضوية وحرفها (ج.د). ويرئسها د. هاني حنا. ويليه: د. شحادة خليل غنادري وسهيل ارشيد (سائق) والاستاذ خليل خوري وفاتنة حنا (عاملة اجتماعية) والمحامي حبيب ابو حلو وسميح عثمان (عامل اجتماعي) والمهندس باسل غطاس والممرض فريد ظواهري ود. ابراهيم نجم وفؤاد جبران (مستقل) واسطفان اسطفان (عامل) وعفاف ضو (عاملة) ومنير خوري (مستقل) وفاتك داود (عامل) والاستاذ وجيه حنا (متقاعد) والياس بهو (عامل) ونعمة شيبان (عامل) ويعقوب سمعان (عامل) وسليمان سمارة (مقاول). ويختتم القائمة الشاعر الكبير سميح القاسم ود. انور عوض.

وقال السيد الياس قسيس في اتصال هاتفي لمراسلنا ردا على سؤال ما الذي يميز القائمة: «المميز لها ضمها لاكبر عدد من ممثلي جميع الاهالي بكل عائلاتهم وطوائفهم. وهي بعيدة جدا عن التعصب العائلي او الطائفي. وهي الوحيدة التي تتجاوب مع مصلحة اهالي الرامة جميعا ودون استثناء وهي برهان قاطع على ان الرامة عائلة واحدة وطائفة واحدة في مواجهة سياسة التمييز والسلب والخنق. وهي برهان على ان الجبهة هي الممثلة الاساسية لمصالح الاهالي، وابوابها مفتوحة امام الجميع وامام كل القوائم المستعدة للتجاوب مع برنامج الجبهة المحلي، ودعوتنا دائما للجميع: تعالوا نتحد ونتساعد ونتعاون ونرص الصفوف من اجل مصلحة القرية وكرامة الجميع».

● مجد الكروم ●

قام وفد جبهوي كبير برئاسة السيد محمد مناع (ابو العز) وضم العديد من ادارة الجبهة في القرية، يوم امس، بتقديم قائمة الجبهة لرئاسة المجلس المحلي ومرشحها محمد مناع وقائمة المرشحين للعضوية الى مأمور الانتخابات في بناية المجلس. وحرف القائمة هو (و).

ولاقت القائمة بمرشحيها المعروفين الارتياح التام والدعم المعنوي من قبل الاهالي خاصة وانها الوحيدة التي تخوض الانتخابات على اساس برنامج سياسي ووطني يخدم الجميع. وهي تضم ممثلين عن جميع العائلات المتآخية المتكاتفة المتحابة في القرية من اجل مصلحة الجميع.

واما مرشحو قائمة العضوية فهم السادة: علي حريكة، نائب رئيس مجلس محلي مجد الكروم الحالي وعلي حسين خلايلة، نائب الرئيس (عامل) والكاتب سهيل كيوان (عامل) وسمير خطيب (عامل) وحسن صغير (عامل) وصالح سبع (عامل) وبانة فحماوي (ربت بيت) واحمد حسن ذياب وخليل حمود وفوزي شعبي ومحمد عبد شعبان والحاج فضل فضل خطيب ومحمود نصراوي ومفيد سرحان ونجيب ذيب وسمير بشر وحسن خالد حمود (مقاول) ومحمد يوسف ناصر (مقاول) ود. احمد خلايلة ود. وائل فحماوي، ويختتم القائمة الحاج محمد علي اسعيد قداح والشيخ ظاهر محمود خطيب.

وقال السيد محمد مناع لمراسلنا: «اولا بودي ارسال تحيات الاعتزاز باسم الجبهة في مجد الكروم الى الجبهة الام الصامدة والمناضلة بكل مبدئية وثبات ومثابرة من اجل المساواة والسلام والمحبة بين الجميع. وكذلك الى جميع الجبهات المحلية متمنيا لها النجاح وان تسود المحبة بين الجميع محليا وعالميا وبودي التأكيد ان الواقع اثبت صحة الطريق الجبهوي وابدا على هذا الطريق».

● معليا ●

قام وفد من جبهة معليا الدمقراطية بتقديم قائمة الجبهة وشارتها (ج.د) الى مأمور الانتخابات يوم امس.

واما مرشحو القائمة فهم: الياس ابو عقصة (مرشح الجبهة للرئاسة ايضا) ويليه في القائمة: حاتم عراف وماري قسطة وأنيس موراني وروني العيد وفيليب ليوس وايليا ابو عقصة وابراهيم شاهين واميل ابو عقصة ومرزوق عساف وجميل موراني وكمال جبران وفواز موراني وسليمان عساف والياس بشارة ورئيف ابو عقصة وسليم ابو عقصة. ويختتم القائمة الكاتب عصام خوري.

وتخوض الانتخابات في معليا (١١) قائمة للعضوية وثلاث قوائم للرئاسة.

● البعنة ●

كان لتقديم قائمة الجبهة الى مأمور الانتخابات في البعنة طعم خاص، خصوصا ان اجراء الانتخابات في البعنة يعتبر انتصارا لارادة الاهالي بعد ان انتزعوا هذا الحق في المحكمة العليا.

والمميز للمفاوضات، التي جرت خلال الاسبوع الاخير بين جميع الاطراف، انها كانت ودية وصريحة ودمقراطية. وحال الانتهاء منها والاتفاق على تشكيل قائمة الجبهة التي ستناضل بلا هوادة لتحصيل الحقوق وزعت الحلوى تعبيرا عن الفرح وقوبل الاتفاق بالارتياح العام.

وفي اجتماع عام لكادر الجبهة وقوى الائتلاف عقد هذا الاسبوع اعلن رئيس قائمة الاصلاح والانتعاش السيد صالح بكري عن حل قائمته وحرفها (ص.ف) ودعا جميع مؤيديه الى الالتفاف حول الجبهة والتصويت لها رئاسة وعضوية.



● د. محمد حسن بكري - مرشح الجبهة لرئاسة مجلس البعنة ●

ويوم امس قام وفد جبهوي بتقديم القائمة الى مأمور الانتخابات واسمها جبهة البعنة الدمقراطية وشارتها (ج.د). وهي تخوض الانتخابات للرئاسة والعضوية معا ويرئسها د. محمد حسن بكري ويليه: محمد خالد لاتي، نائب رئيس مجلس محلي البعنة الحالي ومحمود توفيق خليل (مقاول) وخالد عبد (متقاعد) وعاطف سواعد (عامل) وعبد الله خوري (عامل) وجميل شوباش تيتي (مقاول) والمهندس المعماري صالح محمد علي واحمد رشيد حصارمة (مقاول) والحاج محمود خليل حسيان وعمر عبد الرحمن (عامل) ومحمود حسين عابد (مقاول) ويوسف عباس تيتي واحمد محمد بكري (عامل) ويوسف جبور (سائق) وخالد علي درويش ومحمود علي بكري ومحمد علي حسيان.

● نحف ●

وقام وفد جبهوي مساء امس بتقديم قائمة الجبهة لرئاسة المجلس المحلي في نحف ومرشحها المحامي احمد نزال، وبتقديم قائمة العضوية الى مأمور الانتخابات. ويرئس قائمة العضوية السيد عبد الغني قادري ويليه الحاج عمر جميل عبد الغني ومعروف صالح حاج وقاسم محمد شباط واحمد سعد عبد الغني واحمد حسن قادري وخضر محمد خليل وخالد شباط وعبد الله عبد الغني وعبد الرؤوف ايوب وكمال نزال.

وحرف القائمة هو (س.ص) وهي عبارة عن تحالف في اطار كتلة نحف الوطنية.

ويخوض الانتخابات للرئاسة رئيس المجلس الحالي السيد احمد عباس، في قائمة مستقلة.

● بيت جن ●

وفي بيت جن، حيث يجري التنافس على اشده بين القوائم على اساس التعصب العائلي وتقف قائمة الجبهة بديلا وحيدة بالبرنامج والقوى لكل النهج العائلي البغيض، تم تقديم قائمة الجبهة تحت اسم «ابناء الزابود» وشارتها «ن.د» للرئاسة والعضوية ومرشحها للرئاسة المحامي سعيد نفاع. وكذلك للعضوية ويليه: هاني قسيس (متقاعد) وكمال قاسم صالح (عامل) والمحامي نايف علي وسمير قبلان (عامل) وحمد صلالحة (تاجر) ويوسف خير (عامل) وجلال سعد (مستقل) والمهندس نديم مرعي. ويختتم القائمة د. عبد الله شاهين ود. جمال زيدان.

واصدرت قائمة «ابناء الزابود» بيانين دعت فيهما الاهالي الى اقامة ائتلاف شامل يضع نصب عينيه مصلحة القرية مؤكدة ان بيت جن بعد معركة الزابود ليست كما قبلها.

● يركا ●

وفي قرية يركا الجليلية تم تقديم قائمة جبهة يركا الدمقراطية وحرفها (و) الى مأمور الانتخابات، يوم امس، حيث تخوض الجبهة الانتخابات للعضوية فقط. ويقود القائمة العامل يحيى عطالله والشاعر مفيد قويقس وايوب رمال.

● حرفيش ●

تتنافس على الرئاسة في حرفيش قائمتان واحدة برئاسة السيد نور الدين شنان، رئيس مجلس محلي حرفيش والثانية برئاسة مرزوق عامر. وهما قائمتان مستقلتان على اساس عائلي.

وتخوض الانتخابات للعضوية ست قوائم عائلية.

قائمة موحدة للقوى الدمقراطية في رهط

● رهط - لمراسلنا - قام وفد عن قائمة «التحالف رهط» التي شكلت في بلدة راهط بتقديم قائمة مرشحيها امس للانتخابات للسلطة المحلية في رهط.

ويترأس القائمة الدكتور عبد المعطي ابو جعفر كمرشح للرئاسة عن القائمة يليه حسين العبرة المرشح الثاني في قائمة العضوية ثم عبد السلام الزيادنة ثم سعيد العقبي.

ومن الجدير ذكره انه تم الاتفاق يوم الاثنين الماضي (١/٢٣) بين الجبهة الدمقراطية في رهط والحزب الدمقراطي العربي وحركة الشباب المستقلين على تشكيل قائمة موحدة لخوض الانتخابات المحلية التي تجري لاول مرة في رهط لخدمة مصلحة اهالي رهط الوطنية واليومية.

ويفيد مراسلنا ان تشكيل قائمة «التحالف رهط» لاقت الارتياح والفرحة بين الاهالي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-איתיחאד יומי

● الاحد ٢٩ كانون الثاني ١٩٨٩، الموافق ٢١ جمادى الثانية ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/٢١٨ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١,٢٠ شاقل ●

יום ראשון 29.1.1989 - המחיר: 1.20 שקל

Vol. 218/45 - 29.1.1989 - Price: 1.20 Agorah

في المهرجان الافتتاحي الجبهوي لمعركة الانتخابات البلدية في الناصرة

توفيق زياد: نحمل كرامتنا الوطنية في كف وانجازاتنا الضخمة في الكف الاخرى وننطلق واثقين نحو الانتصار الرابع!

* «في هذه المرحلة التاريخية التي يحياها شعبنا، في عصر الانتفاضة وانبلاج الفجر.. شعبنا يحتاج الى انتصار القيادات الجبهوية وتعزيز قوتها الشعبية. لان معركتنا لم تنته بعد، انما هي في اوجها، ضد مؤامرات السلطة» * قادة الجبهة ومرشحوها يخاطبون شعب الناصرة بقدس اقداسه: لا بديل عن الوحدة والتآخي. والجبهة هي العنوان *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «فلننطلق الى كل مكان. الى كل حي وبيت وشارع. الى كل دار علم وكل مشغل. فنحن، بالكلمة الصادقة والاخلاص المتناهي، نأتي شعبنا، الذي نثق به ويثق بنا الى الحد الاقصى. نأتيه حاملين كرامتنا الوطنية في كف وانجازاتنا الضخمة في الكف الاخرى، وننطلق واثقين نحو الانتصار»، بهذه الكلمات الواثقة ووسط عاصفة من التصفيق الحاد والتأييد العارم، اختتم رئيس بلدية الناصرة القائد توفيق زياد، خطابه، مساء امس السبت، في المهرجان الجماهيري الحاشد الذي افتتحت به جبهة الناصرة الدمقراطية المعركة الانتخابية البلدية.

وكان المهرجان قد اقيم في قاعة سينما الناصرة الرحبة. وبدأ في جو حماسي وسط الاناشيد الوطنية والثورية. واستقبل الجمهور بالوقوف والتصفيق مرشحي قائمة الجبهة الـ ٣٨ الذين اعتلوا المنصة في ظل عدد من شعارات المعركة الانتخابية: «نحو الانتصار الرابع لشعب الناصرة وجبهته الدمقراطية» «ولنعطي الثقة لمن يستحق الثقة: توفيق زياد لرئاسة البلدية. كل اصواتنا للجبهة» «ولا خدمات بلا كرامة. فلتعزز الثقة بجبهة الكرامة والخدمات» «وفي عصر الانتفاضة البطولية لشعبنا الفلسطيني - لا مكان للانتهازية. لا مكان للتفرقة الطائفية. لا مكان للمزايدين والقوائم السلطوية. كلنا مع الجبهة - على طريق النضال الفعال» «وابدا على طريق الجبهة - طريق الكرامة والخدمات».

وترأس المهرجان القائم باعمال رئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي، والقى كلمة شاملة عن انجازات البلدية الكبرى على صعيد المشاريع التطويرية او في الموقع الطليعي لكفاح السلطات المحلية العربية والهيئات الشعبية القطرية من اجل المساواة والسلام والمعارك الوطنية الى جانب شعبنا الفلسطيني. واشاد بدور رئيس البلدية توفيق زياد، الذي قاد بلدية الناصرة وجبهة الناصرة وشعب الناصرة خلال ١٣ سنة بشجاعة وحكمة لا حدود لها، في المعارك الشعبية ومقارعة السلطة وادارة البلدية. وقال - ان ما يميز العمل البلدي خلال السنوات الخمس الاخيرة اننا أنجزنا بناء الاسس العلمية لتطوير الناصرة وقمنا في هذا السبيل بتنفيذ مئات مشاريع التطوير الحيوية. وخططنا في الدورة القادمة ان نكمل تنفيذ هذه المشاريع بكل اصرار ومثابرة، مستفيدين من تجربتنا الى اقصى حد لما فيه مصلحة شعبنا وناصرتنا.

ثم تكلم مرشح الجبهة د. باسم توما فقال: لقد سرنا على طريق الكرامة والنضال الشعبي فاوصلنا هذا الى قيادة البلدية لنمارس تقديم الخدمات. وما

☐ البقية على ص ٢ ☐

رئيس لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية، الدكتور سامي جرايسي يحذر:

انتشار البطالة في الوسط العربي يهدد بتفجر المشاكل العائلية والتدهور للجنوح

* توجهنا الى سكرتير عام الهستدروت والمسؤولين في الحكومة ليعملوا على تصنيع القرى والمدن العربية ووضع برنامج جدي لمواجهة البطالة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - حذر الدكتور سامي جرايسي، رئيس لجنة متابعة الاوضاع والخدمات الاجتماعية، من اخطار انتشار البطالة في الوسط العربي وما قد ينجم عنه من التهديد بانفجار المشاكل العائلية والاجتماعية وتدهور الشبيبة وحتى الكبار الى الجنوح والجريمة والمخدرات.

وذكر الدكتور جرايسي، في حديث مع مندوبة «الاتحاد» ان اللجنة بعثت بطلب مقابلة القائم باعمال وزير الرفاه الاجتماعي والعمل وسكرتير عام الهستدروت ورئيس لجنة العمل والرفاه في الكنيست لطرح هذه المشكلة امامهم بكل حدتها وايقافهم على مسؤوليتهم في اخطار تفاقمها ومطالبتهم بالعمل الجدي على تصنيع القرى والمدن العربية ووضع برنامج مفصل لمواجهة البطالة.

واكد ان لجنة المتابعة اعدت المذكرات والابحاث التي تعكس خطورة الوضع من اجل تسليمها لهؤلاء المسؤولين والتباحث معهم بشأنها. وقال - ان كل الدلائل تشير الى ان البطالة في الوسط العربي تبلغ حوالي ثلاثة اضعافها في الوسط اليهودي وان ذلك ناجم عن سياسة التمييز التي تسيطر على كل مجالات الحياة في الوسط العربي من انعدام التصنيع الى قلة الاراضي والعمل في الزراعة وانعدام رأس المال التجاري وشحة الميزانيات للسلطات المحلية العربية ومشاريع التطوير وانعدام الاستثمار الانشائي. وقال - اننا نحتج على هذه الاوضاع ونطالب المسؤولين الحكوميين والهستدروتيين بتغييرها فورا. فالموضوع بات ملحا بدرجة قصوى خصوصا اثر الضربات الاقتصادية الاخيرة التي رمت وترمي المزيد من العائلات العربية الى ما تحت خط الفقر.

الهستدروت تنوي الغاء الانتخابات لـ ١٤ مجلسا عماليا تمهيدا لحلها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينوي قسم التنظيم والمجالس العمالية الغاء الانتخابات لـ ١٤ مجلسا عماليا في البلاد تمشيا مع خطة «الاصلاح» التي اعدها قسم التنظيم للمجالس العمالية.

وصرح رئيس قسم التنظيم والمجالس العمالية في الهستدروت غدعون بن يسرائيل ان الغاء الانتخابات جاء في اعقاب قرارات الدمج للمجالس العمالية الصغيرة وفي البلدات المتجاورة. وستجري الانتخابات لهذه المجالس فقط بعد انتهاء فترة «تجربة الدمج» التي تستمر اربع سنوات. اما ادارات المجالس العمالية الجديدة فسوف يتم تعيينها من قبل الهستدروت.

واضاف بن يسرائيل ان عملية الدمج سوف تستمر ثلاثة اشهر يجري خلالها تقليص عدد القوى البشرية العاملة في المجالس العمالية وتوحيد بعض الاقسام وستشمل هذه العملية (التقليصات) ايضا تلك المجالس التي ستجري فيها الانتخابات. اما في مجال الرياضة فان مشاركة المجالس العمالية في ادارة شؤون فرق الدرجات العليا سوف تتوقف وبالمقابل تقوم جمعيات مستقلة تعتني بالشؤون المالية والادارية لهذه الفرق.

ادارة مصانع الورق في الخضيرة تستعد لفصل ٣٠٠ عامل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تستعد ادارة مصانع الورق في الخضيرة لفصل ٣٠٠ عامل من اصل ١١٥٠ عاملا عدد عمال المصنع وذلك بحجة هبوط ارباح المصانع.

وستشمل موجة الفصل هذه ١٦٠ عاملا من العمال الدائمين في المصنع اما البقية فهم من العمال المؤقتين الذين يعملون بواسطة طرف ثالث. ومن ناحيتها هددت لجنة العمال انه في حالة تنفيذ هذا المخطط دون الرجوع اليها فانها سوف تعلن الاضراب العام في المصانع.

احتجاجا على عدم دفع علاوات اجور:

اضراب عام لمستخدمي شركة «مكوروت» اليوم وغدا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر مستخدمو شركة المياه القطرية «مكوروت» وعددهم ٢٥٠٠ مستخدم اعلان الاضراب العام لمدة يومين هما اليوم الاحد وغدا الاثنين احتجاجا على توقف المفاوضات بين ممثلي العمال وادارة الشركة حول دفع علاوة اجور.

وتصر ادارة الشركة على رفض دفع علاوة اجور بحجة ان الشركة غير مربحة ولهذا لا يمكنها دفع علاوة اجور وفق ما نصت عليه اتفاقيات علاوات الاجور للعامين ١٩٨٨ - ١٩٩٠.

واعلن وزير المالية شمعون بيرس انه يدعم الاتفاقيات التي تنص على عدم دفع علاوات اجور للعمال في الشركات الحكومية غير المربحة. ومن الجدير ذكره ان الاتفاق الذي يتحدث عنه بيرس هو قرار اصدرته «سلطة الشركات الحكومية» لحرمان مستخدمي هذه الشركات من هذه العلاوات. ويشار كذلك الى ان اسعار المياه لا تقررها شركة «مكوروت» وانما الحكومة.

هذا واتخذ مستخدمو الشركة قرارهم بالاضراب بموافقة رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت حاييم هبرفلد.

احتجاجا على توحيد الجباية مع ضريبة الدخل:

مستخدمو «التأمين القومي» يتظاهرون امام ديوان رئيس الحكومة في القدس، اليوم

● القدس - لمراسل خاص - اقام مستخدمو مؤسسة «التأمين القومي» مراكز لجمع التواقيع من المواطنين على عريضة موجهة الى رئيس الحكومة ضد قرار جباية رسوم «التأمين القومي» مع رسوم «ضريبة الدخل».

وجاء في العريضة: «اننا نتوجه اليك لتعمل بسرعة لوقف خطوات الدمج بين مؤسستنا ومؤسسة «ضريبة الدخل» هذه الخطوة التي ستمس بعمل المؤسسة وبمستحقي مخصصات التأمين القومي».

هذا وسيقيم المستخدمون اليوم الاحد مظاهرة لهم امام مكتب رئيس الحكومة في القدس احتجاجا على هذه الخطوة.

رصاصة في القلب تقتل شابا في صوريف

☐ هدم جزء من حاجز من البراميل والاسمنت يغلق احد الشوارع الفرعية استخدمه الشبان لرشق الجنود بالحجارة في غزة ☐ استئصال ٣٠ سم من الامعاء الغليظة لطفل في العاشرة اصيب برصاص «بلاستيكي» ☐ احد الجنود يبكي جراء التنكيل باحد اطفال نابلس ☐ تحطيم الزجاج الامامي لسيارة حاكم عسكري طولكرم ☐ احتجاز طالبات مدرسة جبل المكبر الاعدادية للاشتباه بان طالبة ترتدي زيا بالوان العلم الفلسطيني ☐



● زوجة عزات محمد الفروخ على انقاض بيتها في قرية سعير التي هدمته قوات الاحتلال يوم ١٩٨٩/١/٢٥ ●

(تصوير: «منصور» - خاص من مكتب «الاتحاد» في القدس)

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قتل جنود الاحتلال عصر امس (السبت) الشاب ماجد ظاهر ابو فارة (٢٣ عاما) برصاصة في صدره واصابوا اخرين في قرية صوريف (شمال غرب الخليل) كما جرحوا عددا اخر من المواطنين في اماكن اخرى من انحاء دولة فلسطين المحتلة يومي امس وامس الاول، بينهم اطفال ونساء.

واعادت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على مدينة طولكرم فجر امس وحتى ساعات الظهر بعد رشق سيارة حاكم عسكري المدينة وتحطيم زجاجها الامامي. ووضعت سلطات الاحتلال يدها على (٨٥٠) دونما من اراضي قرية عزون القريبة من قلقيلية.

● شهيد صوريف ●

ويتوقع ان يكون اهالي قرية صوريف شيعوا جثمان شهيدهم الشاب ماجد ظاهر ابو فارة (٢٣ عاما) الذي اصيب برصاصة قاتلة في صدره (جهة القلب) وفارق الحياة اثناء نقله الى المستشفى. فعاد اهله الى القرية لتشييعه كما يليق بالشهداء ولمنع استيلاء الجنود على جثمانه (حيث يجري عادة تسليم جثة الشهداء في ساعات متأخرة من الليل ومنع مشاركة الاهالي وحتى ذويه من اجراء مراسيم دفن طبيعية). وكان اصيب في المواجهات نفسها الشاب صالح المقدمي (٢٠ عاما - رصاصة تحت ابطه الايمن) وعماد العرعر (١٥ عاما - رصاصة في الكتف واخرى في اليد).

وفي قرية دير ابو صفيف (جنين) اصيب احمد عبد الكريم ياسين (٢٥ عاما - رصاصة في القدم) وعبد الرحمن صادق ياسين (٢٤ عاما - في البطن).

وفي نابلس اعتدى جنود الاحتلال على الفتى عماد احمد الشافعي (١٤ عاما) وطافوا به في سيارة عسكرية عددا من شوارع المدينة. وادخل شابان من مخيم

☐ البقية على ص ٢ ☐

السكرتير العام للامم المتحدة: هنالك امكانات تقدم جديدة نحو السلام في الشرق الاوسط

● ويعرب عن قلقه جراء تصعيد الممارسات القمعية في دولة فلسطين المحتلة ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - «تاس» - اكد السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، وهو يتحدث في اجتماع عقدته هنا، يوم الخميس المنصرم، لجنة الامم المتحدة الخاصة باحقاق حقوق الشعب الفلسطيني الى مضاعفة الجهود الرامية الى البحث عن التسوية السلمية في الشرق الاوسط. واكد انه مع الدعم الكامل من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي لا شك انه سيكون من الممكن التقدم نحو تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط.

وعبر دي كوليار عن قلقه الشديد ازاء تصعيد قوات الاحتلال الاسرائيلي من ممارسات القمع ضد مواطني دولة فلسطين المحتلة الا انه اشار الى ان افاقا سياسية ايجابية قد لاحت في الافق حاليا سعيا وراء البحث عن تسوية سلمية لهذا النزاع الدموي الذي طال امده. واعرب عن اليقين بان تتاح في اقرب وقت امكانيات جديدة لتحقيق تقدم في ضمان السلام في هذه المنطقة.

واضاف دي كوليار انه تشخص حاليا قضية النظر في اتخاذ اجراءات عملية تعمل على عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة جميع الاطراف المعنية بالنزاع العربي - الاسرائيلي والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي. واعلن نيته على اجراء اتصالات وثيقة ومكثفة مع مجلس الامن الدولي للعمل في هذا الاتجاه.

واكد المتحدثون اعضاء اللجنة على اهمية تلك التطورات الايجابية التي لاحت في السنة الماضية في البحث عن حل للمشكلة الفلسطينية.

وخلال الاجتماع المذكور اعيد انتخاب عبلة كلود ضياء الله (السنغال)، رئيسة للجنة الامم المتحدة الخاصة باحقاق حقوق الشعب الفلسطيني الثابتة. واشارت الى ان اللجنة سوف تنشط خلال العام الجاري جهودها للتحضير لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وقال ناصر القدوة، القائم باعمال مراقب فلسطين الدائم لدى الامم المتحدة، ان المبادرة الفلسطينية ادت الى بدء الحوار بين م.ت.ف والولايات المتحدة الا ان اسرائيل لا تزال ترفض طريق التسوية السلمية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١/٢٩، بين غائم جزئيا وغائم ويحتمل سقوط امطار متفرقة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٧° ● الاغوار الشمالية - ١٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٥° ● القدس وضواحيها - ٨° ● السهل الداخلي - ١٣° ● السهل الساحلي - ١٣° ● النقب - ١٣° ● البحر الميت - ١٥° ● ايلات والعربة - ١٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح متقلبة بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٢٦ - ٨٩/١/٢٨)

العملة	متسيغ
● دولار امريكي*	١,٨١٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٢٠٨١ ش.ج
● مارك الماني	٠,٩٨١٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٨٨٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١,١٥٥١ ش.ج
● دينار اردني	٣,٣٧٧٢ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢,١٥ ش.ج
● «السوداء» -	١,٨٤ - ١,٨٥ ش.ج

اللقاء الرسمي الاول بين م.ت.ف والمجموعة الاقتصادية الاوروبية:

اجتماع عرفات مع وزراء خارجية فرنسا واسبانيا واليونان يتمخض عن «اتفاق تنسيق» لاحلال سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط

* عرفات يجتمع، ايضا، مع ملك اسبانيا خوان كارلوس ورئيس الوزراء فيليب غونزاليس * اسرائيل «تأسف» للقاء *

● مدريد - «و.ص.ف» - افاد مصدر دبلوماسي اسباني ان اللقاء الذي عقد، امس الاول (الجمعة)، في مدريد بين ياسر عرفات والممثلين الثلاثة للمجموعة الاقتصادية الاوروبية وزراء خارجية فرنسا واليونان واسبانيا يشكل «مرحلة جديدة مهمة» من مراحل عملية السلام في الشرق الاوسط، التي بدأت في كانون الاول ١٩٨٨ في البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ بمبادرة من فرنسا والمجموعة الاقتصادية الاوروبية.

واضاف المصدر ان مجلس المجموعة الاقتصادية الاوروبية ومنظمة التحرير الفلسطينية «توصلا الى اتفاق تنسيق لتطوير عملية احلال سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط».

وشدد الزعيم الفلسطيني على ان

☐ البقية على ص ٥ ☐

السفير المصري في الكويت:

اعادة العلاقات بين القاهرة ودمشق قد تتم في الايام المقبلة

● الكويت - و.ص.ف - صرح السفير المصري في الكويت، سعيد رفعت، امس الاول (الجمعة) بان مصر وسوريا قد تعيدان «في الايام المقبلة» علاقاتهما الدبلوماسية، التي قطعت غداة زيارة الرئيس المصري السابق انور السادات الى اسرائيل عام ١٩٧٧.

واضاف الدبلوماسي المصري، في مقابلة نشرتها، امس الاول، صحيفة «الوطن» الكويتية ان «اعادة العلاقات بين القاهرة ودمشق قد تتم في الايام المقبلة» مشيرا الى ان «المفاوضات المكثفة بين البلدين اصبحت في المرحلة النهائية».

وكان الرئيس السوري، حافظ الاسد قام في كانون الاول الماضي بمبادرة تجاه مصر معتبرا بشكل خاص ان «التعاون بين البلدين هو لمصلحتهما ومصلحة الامة العربية».

وتجدر الاشارة الى ان سوريا بالاضافة الى ليبيا ولبنان لم تعد بعد علاقاتها الدبلوماسية مع مصر، التي علقت عضويتها في جامعة الدول العربية بسبب ابرامها اتفاقات «كامب ديفيد» عام ١٩٧٩.

وردا على سؤال حول العلاقات بين القاهرة وطرابلس اكد رفعت ان مصر «تؤيد اعادة علاقاتها مع ليبيا كليا شرط ان تكون قائمة على اساس الاحترام المتبادل ومبادىء حسن الجوار».

المطالبة بالتحقيق في الاعتداءات الجنسية الاحتلالية ضد النساء الفلسطينيات!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب المستشار السياسي لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بسام ابو شريف، الحاخام الرئيسي ليهود بريطانيا، الراب يعقوبوفيتش، باجراء التحقيقات بنفسه بشأن ما كشفته حركتا: «النساء بالسواد» و «النساء

☐ البقية على ص ٢ ☐

جيش العميل لحد يواصل عمليات طرد المواطنين والحكومة اللبنانية تقدم شكوى الى الامم المتحدة

* طرد شابين اخرين من منطقة «الحزام الامني» بعد اعتقالهما *

● بيروت - علم من «لجنة ابناء العرقوب» ان شابين اعتقلا الاربعاء الماضي في منطقة «الحزام

☐ البقية على ص ٢ ☐

احتجاجا على تصعيد القمع الوحشي والقتل في فلسطين المحتلة:

ممثلو حركات السلام في حيفا يتظاهرون في مداخل المدينة

● حيفا - لمراسلنا - تظاهر نشيطو حركات السلام في حيفا، امس (السبت)، على مفترقات الطرق وعند مداخل المدينة احتجاجا على تصعيد اعمال القمع الوحشي والقتل في فلسطين المحتلة.

ورفع عشرات المتظاهرين، الذين توزعوا الى عدة فرق على مفترق طرق «التشيكبوست» وعند مدخل المدينة الجنوبي «طريده» شعارات تندد بتصعيد اعمال القتل والقمع الوحشي في المناطق المحتلة. وبرز بين هذه الشعارات: «اوقفوا القتل في المناطق المحتلة»، و «من يطلق النار على القاصرين مجرم» و «اوقفوا هدم البيوت» و «كفى للاحتلال» و «نعم للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني».

وجرت هذه التظاهرات المناهضة للاحتلال بقرار من الطاقم القيادي لحركات السلام في حيفا، الذي كان اصدر في مطلع الاسبوع الماضي بيانا ندد فيه بسياسة تصعيد اعمال القتل والقمع في المناطق المحتلة.

وبادر الطاقم القيادي الحيفاوي الى اجراء اتصالات مع مختلف الحركات المعادية للاحتلال في البلاد بهدف تنظيم مظاهرة قطرية خلال الاسابيع القادمة احتجاجا على سياسة حكام اسرائيل تصعيد اعمال القمع والقتل في المناطق المحتلة.

وكانت حركة «نساء بالسواد» تظاهرت، امس الاول، في مركز «الهدار» في حيفا ضد الاحتلال» وذلك على الرغم من استفزاز وتحرش زعران حركة كهانا العنصرية بالمتظاهرات.

عيزر فايتسمان:

على حكومة اسرائيل التفاوض مع م. ت. ف!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا الوزير عيزر فايتسمان حكومة اسرائيل الى اجراء المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية. وقال: «حان الوقت للتفاوض مع م. ت. ف».

وشدد فايتسمان، الذي كان يتحدث في جلسة المجلس الوزاري المصغر، في الاسبوع الماضي، على ان «المفاوضات بين حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية هي وحدها القادرة على وقف سفك الدماء (في فلسطين المحتلة - المحرر) ووضع حد للصراع الاسرائيلي - العربي».

الباحث مارك هيلر:

الجيش الشعبي في فلسطين المحتلة رمز الدولة القادمة!

● شارون: الدولة «الثانية» تقوم امام اعيننا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعرب الباحث مارك هيلر، من مركز الابحاث الاستراتيجية في جامعة تل ابيب، عن «اعتقاده» بان الجيش الشعبي في فلسطين المحتلة الذي تم تشكيله ما هو الا «محاولة لخلق رمز للدولة القادمة. فهذا الجيش هو احد علامات الدولة».

واكد هيلر في مقابلة مع صحيفة «حدشوت» نشرت، يوم (١/٢٥)، انه يستبعد امكانية استخدام السلاح في فلسطين المحتلة. «وهنالك انباء عن وجود اسلحة في المناطق. ولكن في الافلام التي صورت عن هذا الجيش لم نر السلاح في ايديهم. واعتقد ان موضوع تزويد هذا الجيش بالاسلحة هو، في الوقت الراهن، غير جدي. وحاليا، الجيش المسلح غير وارد كما يتخوفون. فالمقصود ليست انتفاضة مسلحة بالمعنى الحرفي».

وفي الاطار نفسه - اطار «الدولة القادمة» - اعتبر الوزير اريئيل شارون، في اجتماع المجلس الوزاري المصغر، في الاسبوع الماضي، ان «المشكلة ليست برشق الحجارة وانما في الدولة الثانية التي تقوم امام اعيننا».

وهاجم شارون قائد المنطقة الوسطى، الجنرال عمرام متسناع، وطالب باقالته من منصبه فورا. «فمن لا يستطيع القيام بعمله على اكمل وجه يجب تغييره فورا!»

تصعيد خطير في اجراءات القمع الاحتلالية:

١١ عاما ونصف العام ـ مجموع الاحكام بالسجن على ثلاثة شبان فلسطينيين بتهمة «رشق الحجارة»!؟

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية في رام الله، يوم الخميس (١/٢٦)، على الشاب الفلسطيني عيسى شاهين (٢٠ عاما)، بالسجن لمدة خمس سنوات، اثنتان منها سجنا فعليا بتهمة «رشق الحجارة» على سيارة عسكرية بتاريخ ٢١ كانون الثاني الجاري مرت في احدى شوارع بير زيت المحتلة.

كذلك حكمت المحكمة ذاتها على الشاب الفلسطيني منصور طه (١٩ عاما)، من البيرة المحتلة، بالسجن لمدة ثلاث سنوات، واحدة منها سجنا فعليا، ودفع غرامة مالية بمبلغ الف شيكل، بتهمة «رشق الحجارة» في رام الله المحتلة بتاريخ ١٩ كانون الثاني الجاري.

اما الشاب الفلسطيني مأمون موسى محمود شعبان (١٩ عاما)، من بيتونيا المحتلة، فقد كان نصيبه من هذه الاحكام الاحتلالية، ٣٠ شهرا، منها ١٥ شهرا بالسجن الفعلي ودفع غرامة مالية بمبلغ الف شيكل، وان لم يستطع فبالسجن الفعلي لمدة شهرين «عوضا عن مبلغ الغرامة»، وذلك بتهمة رشق الحجارة في ٢٠ كانون الثاني الجاري على دورية احتلالية.

ويشار الى ان سلطات الاحتلال، وتمشيا مع سياسة التصعيد في القمع، كانت اعلنت عن عدة «اجراءات عقابية» بحق راشقي الحجارة وعائلاتهم، منها هدم منازل راشقي الحجارة وفرض الغرامات المالية الباهظة بالاضافة الى الاحكام الكبيرة بالسجن الفعلي في محاولة يائسة اخرى لاجهاض الانتفاضة.

وكانت احدى المحاكم العسكرية حكمت في الاسبوع الماضي بالسجن لمدة خمس سنوات، منها سنة بالسجن الفعلي ودفع غرامة مالية بتهمة «رشق الحجارة» ايضا!.

«معريف»:

شموئيل غورن التقى فيصل الحسيني في السجن

● توقع اطلاق سراح الحسيني اليوم ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت صحيفة «معريف» امس الاول (الجمعة)، ان منسق شؤون الاحتلال في فلسطين المحتلة شموئيل غورن التقى مرات عدة، منذ الاحد الماضي، مع فيصل الحسيني، الموجود حاليا قيد الاعتقال الاداري.

وأكدت الصحيفة، ايضا، ان مضمون هذه المحادثات السرية، التي جرت في سجن الرملة حيث يحتجز الحسيني ابلغ الى قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

واضافت الصحيفة ان اقارب للحسيني قاموا بزيارته في السجن كلفوا بنقل مضمون هذه المحادثات الى الخارج دون أن توضح الصحيفة ما اذا كان هذا «التسريب» تم بموافقة السلطات الاسرائيلية او بدونها.

وقالت «معريف»، ايضا، ان وزير «الامن» يتسحاق رابين هو الذي طلب من غورن الاتصال بالحسيني.

ومن المقرر اطلاق سراح الحسيني، اليوم (الاحد)، بعد تمضيته ستة اشهر في الحجز الاداري قرر رابين عدم تجديدها كما علم الاربعاء الماضي من مصادر قريبة.

ويشير المراقبون الى ان اللقاءات بين الحسيني وغورن بدأت بعد بضعة ايام من قيام رابين بتقديم «خطة» تهدف الى اجهاض الانتفاضة في فلسطين المحتلة.

وتقضي هذه الخطة، خصوصا، باجراء انتخابات في فلسطين المحتلة كما يتعين على الممثلين الفلسطينيين الذين سينتخبون خلالها الموافقة على مبدأ التفاوض مع اسرائيل.

وكان رابين صرح، السبت الماضي، بانه يعتزم اطلاق سراح الفلسطينيين المستعدين لترشيح انفسهم الى الانتخابات في فلسطين المحتلة. وقال ان «كل فلسطيني يقيم في المناطق (المحتلة) هو شريك ممكن في المفاوضات ايا كانت هويته والمهم هو ان يكون مستعدا لذلك».

ويذكر أن القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في فلسطين المحتلة رفضت بشدة مقترحات رابين في بيانها رقم (٣٣) الذي صدر الاسبوع الماضي.

سلطات الجسور الاسرائيلية والاردنية تتقاسم اوامر منع وفد نقابي مقدسي من الوصول الى عمان

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعادت سلطات الجسور الاردنية النقابي المعروف نبيل العزة امين سر نقابة عمال وموظفي شركة كهرباء القدس (المحتلة) ومنعته من دخول الاردن يوم الخميس الماضي وذلك باعتباره شخصا غير مرغوب فيه..!

وفي اليوم نفسه اعادت سلطات الجسور الاسرائيلية النقابيين صلاح ابو لطيش ونبيل ابو شريف ومنعتهما من مواصلة السفر الى الاردن. وكان النقابيون الثلاثة ضمن وفد من نقابة عمال وموظفي شركة الكهرباء، حاولوا التوجه الى الاردن لمناقشة قضايا تهم عمال وموظفي الشركة بعد الاعلان عن النية في تسريح عشرات من عمالها و«اغرائهم» بدفع ١٥٠٪ من قيمة التعويضات للراغبين في تقديم استقالاتهم حتى اواخر الشهر القادم.

ويذكر ان وفدا من مجلس ادارة الشركة يتواجد حاليا في الاردن لمناقشة الموضوع ذاته.

موظف الادارة المدنية ذهب لطلب معاشه.. فاعتقلوه في جنين

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت قوات الاحتلال موظف الادارة المدنية المفصول من عمله، نبيل محمد رجا يحيى (٢٥ عاما من قرية كفر راعي) اثر عودته الى قريته من جنين، ولا يعرف اهله شيئا عن مكان او ظروف اعتقاله.

وكان محمد يحيى قد توجه الى مكتب الادارة المدنية ليقبض مرتبه عن شهر ١٠/١٩٨٨. فكررت الادارة الاحتلالية مماطلاتها. وعندما غادر المكان في طريق عودته اعتقلوه.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميلي: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتوؤت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٣٣١٤١٧، للمراسلة: ص.ب ٢٠٩٨٨١).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع فشكيا ٣١، ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٣٧٤٩٢
□ المطبع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

«الفلسطينيون خرجوا ليحملوا كرة اصبحت رسالة امل»

«باستقبالنا لكم نريد المساهمة في عملية السلام ودعم مطالبتكم باعتراف اللجنة الاولمبية الدولية بكم خطوة اولى نحو الاعتراف الدولي بدولة فلسطين»

□ هذا ما قاله رئيس بلدية «شامبيني سورمارن» من الحزب الشيوعي الفرنسي لدى استقباله منتخب فلسطين لكرة القدم □

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ سئم الفلسطينيون البقاء خارج اللعبة. سئموا ذلك وخرجوا من مخيمهم واقدامهم تقذف الكرة امامهم. خرجوا ليحملوا كرة اصبحت رسالة امل وبدأ فريقهم في كرة القدم منذ اسبوعين جولة في ايطاليا وفرنسا. وكالعجلة التي تدور، حسب تعبيرهم، فهي يجب ان تؤدي في النهاية الى الاعتراف النهائي بهم.

وفي غمرة الحملة الدبلوماسية الواسعة النطاق، التي شنها زعيمهم ياسر عرفات سنة ١٩٨٨ ، حمل الرياضيون الفلسطينيون، بدورهم، عصا المسافر وساروا نحو اهداف حددوها بوضوح.

وهذا ما يشرحه ممثل المجلس الفلسطيني الاعلى للشباب والرياضة في اوروبا انور ابو عيشه «نريد ان يحكي عنا بشكل جيد وان نبين اننا شعب كبقية الشعوب وان نحظى باعتراف اللجنة الاولمبية الدولية والاتحاد الدولي لكرة القدم».

وهذا المجلس الذي يتبع لمنظمة التحرير الفلسطينية هو الذي مول جولة الفريق. وهي بادرة تبشر ببادرات كثيرة اخرى، اذ يؤكد ابو عيشه: «ولدينا ارادة مصممة على مضاعفة الاتصالات والنشاطات في المجالات الرياضية والفنية والثقافية. وهذا يدخل في نطاق الخط السياسي الحالي لمنظمة التحرير الفلسطينية».

ويشارك في هذه الجولة عشرون لاعبا فلسطينيا، ثمانية عشر منهم لم تطأ اقدامهم ارض فلسطين ابدا، ويعيشون في العراق والكويت ومصر وتونس.

وحول ذلك يقول احمد عفيفي، الامين العام لاتحاد كرة القدم الفلسطيني الذي مقره تونس «لم يكن بامكاننا دعوة لاعبين من الضفة الغربية وقطاع غزة حيث يحظر اجتماع اكثر من ثلاثة اشخاص ويستحيل اجراء اي لقاء رياضي على الرغم من انه يوجد هنالك ٢٨ الف لاعب».

وكان فريق فلسطيني زار فرنسا للمرة الاولى في ايار ١٩٨٢ ، وفي الاسابيع التالية قتل ستة من لاعبيه في اثناء الغزو الاسرائيلي للبنان.

ويحلم المشاركون في هذه الجولة الثانية بالسلام وبارض الوطن. وهكذا فان الظهير الايمن سعيد محمد ابو الروم البالغ العشرين من عمره يقول «لقد ولدت في مخيم للاجئين في غزة ولكننا طردنا منه وانا لا ازال صبيا. انني احتفظ عنه بذكريات غامضة. واليوم فان عائلتنا موزعة بين مصر وليبيا والمملكة العربية السعودية وتونس وابو ظبي. ولا نلتقي مع اشقائي الاربعة واخواتي الثلاث الا مرة واحدة في السنة ولكن ليس في وطننا...». اما حارس المرمى احمد علي (٢١ عاما) فانه لا يعرف فلسطين. فقد ولد في بغداد. «تعلمت لعب كرة القدم في الشارع وهي جعلت مني الان سفيرا. فالرياضة يمكنها ان تكون وسيلة جيدة للحصول على الاعتراف بالدولة الفلسطينية والوصول الى السلام. ولقد استقبلنا بحرارة في كل مكان. ولا اطلب الا شيئا هو رؤية فلسطين والعيش بسلام».

ويوم الخميس الماضي كان العلمان الفلسطيني والفرنسي يرفرفان جنبا الى جنب في شامبيني سور مارن، في منطقة باريس، حيث جرت مباراة في ملعب مغلق استقبل خلالها رئيس بلدية البلدة جان لوي برجيرو (الحزب الشيوعي الفرنسي) الفريق الفلسطيني قائلا «باستقبالنا لكم نريد المساهمة في عملية السلام ودعم مطالبتكم باعتراف اللجنة الاولمبية الدولية بكم، الذي يمكن ان يكون خطوة اولى نحو الاعتراف الدولي بدولة فلسطينية سيدة مستقلة».

ولكن جولة الفريق الفلسطيني في فرنسا لم تأخذ نفس المنحى الرسمي الذي اخذته في ايطاليا، حيث استقبل رئيس اللجنة الوطنية الاولمبية هذا الفريق. واعرب ابو عيشه عن استغرابه لتردد اللجنة الاولمبية الفرنسية في القيام بعمل مماثل واضاف «انني لا افهم هذا التردد المناقض للمثال الاولمبي. فعاجلا ام اجلا ستدخل اللجنة الدولية الاولمبية وستكون لدينا مودة خاصة للذين ساعدونا».

وفي هذه الاثناء وفي ملعب احد الاحياء المكتظة بالسكان كان ناصر مصباح يسجل الهدف الفلسطيني الاول واللاعبون يتصافحون. انهم سعداء دون خلفيات معينة. وادوا، امس السبت ايضا مباراة في اوبرفيليه بضواحي باريس ثم يعودون الى منازلهم ولكن... ليس في فلسطين.

جيش العميل لحد يواصل عمليات طرد

● تتمة من صفحة١ ●

الامني» طردا، امس الاول، خارج المنطقة.

وهذه المرة الثالثة التي يتم فيها طرد اشخاص من سكان منطقة «الحزام الامني» في غضون ٤٨ ساعة والثالثة في غضون ثلاثة اسابيع. وكان ٣٨ شخصا من قرية شبعا طردوا الثلاثاء الماضي. كما ان ٢٧ مواطنا كانوا طردوا في ٥ كانون الثاني الجاري وكانوا حتى ذلك التاريخ من الاطفال والنساء والرجال الذين تتخطى اعمارهم الخمسين سنة.

واوضحت «لجنة ابناء العرقوب» التي تمثل سكان بلدات هذا القطاع ان عاطف هاشم (٢٠ سنة) واحمد غانم (٢٣ سنة) كانا اعتقلا مع ١٥ شخصا اخرين في شبعا في منطقة العرقوب شرق منطقة «الحزام الامني» واقتادهما «جيش لبنان الجنوبي» العميل، صباح الجمعة، الى المناطق المحررة حيث وصلا بعد ظهر اليوم نفسه الى بيروت.

وطلب رئيس الحكومة بالوكالة سليم الحص، يوم الخميس الماضي، الى مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة تقديم شكوى ضد هذه الاجراءات في حين ان حكومة العسكريين برئاسة قائد الجيش اللبناني العماد ميشيل عون شجبت في بيان نشر امس الاول اعمال الطرد هذه.

من ناحية ثانية نفذ ٣٨ شخصا من السكان، الذين طردوا الثلاثاء الماضي، اعتصاما رمزيا في احد مساجد بيروت الغربية احتجاجا على طردهم الذي تم دون اعطائهم اي تبرير.

رصاصة في القلب تقتل شابا في صوريف

● تتمة من صفحة١ ●

بلاطة الى المستشفى بعد ان ضربهما الجنود بالهراوات على وجهيهما وهما غسان خميس مصطفى (١٨ عاما) وجابر وديع قرعان (١٦ عاما).

● القدس ●

وفي القدس المحتلة اطلقت قوات الشرطة قنابل الغاز المسيل للدموع في عدد من احيائها وخاصة في البلدة القديمة وشارع صلاح الدين. وفي جبل المكبر احتجزت قوات «حرس الحدود» طالبات مدرسة الجبل الاعدادية مع المعلمات والمعلمين حتى الساعة الثانية من بعد ظهر امس عندما انتشر النبأ في الحي وتوجه اهله عن بكرة ابيهم نحو المدرسة للافراج عن الطالبات اللواتي يبلغ عددهن نحو (٣٠٠) طالبة. وتم اعتقال الطالبة عفاف مشعل واوقفت لمدة (٤٨) ساعة. وعلم ان سبب هذا الاحتجاز يعود الى الاشتباه بان احدى الطالبات ترتدي ملابس بالالوان الاربعة للعلم الفلسطيني. وجرى اقتحام مخيم شعفاط والتنكيل بعدد من المواطنين.

● اريحا ومناطق اخرى ●

وجرت اعمال مداهمة واعتداءات على بعض منازل واهالي مدينة اريحا وبينهم ابراهيم جابر (تم ضرب ابنه طارق ـ ٢٥ عاما) وبركات جابر ومازن بركات.

● قطاع غزة ●

وتجددت الصدامات في مخيم الشاطىء واصيب حسن الرملاوي (١٨ عاما ـ رصاصة في ركبته اليسرى) والطفل مروان قاسم (٥ سنوات ـ رصاصة في يده اليمنى) والطفل ناصر الميناوي (١٠ سنوات ـ رصاصة في الساق اليسرى).

وفي مخيم خانيونس اصيبت فاطمة ابراهيم العتال (٢٣ عاما ـ عيار معدني في الرأس ادى الى جرحه بطول ٥سم) ومحمود فتحي بدر (١٢ ـ عيار معدني في القدم اليمنى).

وفي المدينة نفسها (خانيونس) اصيب فخر الدين زعرب (١٥ عاما) برصاصة في صدره ووصفت حالته بانها متوسطة.

وفي قرية الزوايدة اصيب العجوز سالم سليمان الاخرس (٧٠ عاما ـ عيار ناري في قدمه اليسرى) وفؤاد ابو شرار (١٦ عاما ـ رصاصة في الالية).

وكانت وقعت صدامات في مخيم جباليا وفي رفح وفي قرية بيت حانون حيث اغرق الجنود مدرسة البنات الاعدادية بقنابل الغاز مما ادى الى اختناق العديد من الطالبات ادخلت احداهن الى المستشفى (رائدة ابو عودة).

ويذكر ان مخيم دير البلح يخضع لحظر التجول منذ يوم امس الاول فيما يخضع مخيم المغازي لامر مماثل منذ ستة ايام.

● احداث الجمعة ●

● فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مخيم دير البلح فيما تواصل فرضه على مخيم المغازي في القطاع. ووقعت صدامات مختلفة في مناطق متعددة اسفرت عن وقوع اصابات في صفوف الاهالي. وهاجم شبان موكب الحاكم العسكري لمدينة طولكرم بالحجارة وحطموا الزجاج الامامي للسيارة التي كان يستقلها. واغلقت قوات الاحتلال نحو (١٠٠) متجر في شارع الشعراء في رفح (ويؤدي الى الحدود المصرية) لمدة شهر.

وهدمت هذه القوات قسما من السور الخلفي (٣٠ مترا) لمدرسة الزهراء الثانوية للبنات في غزة كما هدمت نصف حاجز من البراميل والاسمنت اقيم في وقت سابق قرب المدرسة ويربط بين شارع الوحدة ومحطة بني عامر وذلك بعد ان اكتشف الجنود ان الشبان صاروا يستخدمون البراميل كمتاريس لرشق الجنود بالحجارة من خلفها والاحتماء بها!

وكانت قوات الاحتلال فرضت حظر التجول على مخيم دير البلح بعد صدامات ومظاهرات صاخبة وقعت فيه قمعها الجنود بالقوة وباستخدام الرصاص الحي فاصابوا الشاب سعيد خالد مصطفى (٢٢ عاما) بعيارين ناريين في فخذيه. وعمر احمد سمير (١٤ عاما ـ رصاصة في الركبة اليمنى).

واشتدت حدة وقوة المظاهرات في مخيم الشاطىء في ساعات بعد الظهر واستمرت حتى ساعات الليل المتأخرة. واصيب خلالها جادة موسى الاشقر (١٩ عاما) برصاصتين في فخذيه ومحمد عيسى عبد الجليل (١٢ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايسر) ومحمد خليل ابو شقفة (١٦ عاما ـ رصاصة في الجهة اليمنى من البطن ـ وتم استئصال جزء من كبده) وتامر حامد الغول (١٠ سنوات ـ رصاصة «بلاستيكية» في الجهة اليسرى من البطن واستقرت فيه ادت الى احداث اربعة ثقوب في امعائه الغليظة وتم استئصال ٣٠ سم منها). ويفيد مراسلنا ان جنود الاحتلال داهموا، في منتصف الليل، منزل عائلة الطفل (وكان والده في المستشفى) عبر سور المنزل. ودب الرعب في بقية ابناء العائلة (صبي وفتاتين) وجرى تحطيم اثاث المنزل فيما سمع صراخ الصبيان الثلاثة من مناطق بعيدة ادت الى زيادة حدة التوتر في المخيم.

واصيب في المخيم نفسه (الشاطىء) عدد اخر من المواطنين من جراء الضرب والعيارات المطاطية وقنابل الغاز كان بينهم زياد خليل ابو شرخ (٢٤ عاما ـ كسر في عظمة الساعد الايسر) ورضا حسن غبن (٣٣ عاما ـ عدة عيارات مطاطية في الجسم).

وفي مخيم جباليا ادخل الى المستشفى المواطن عوني الاشقر (٣٥ عاما ـ مصابا بكدمات في انحاء الجسم) ومن حي الشيخ عجلين/غزة مبروكة شملخ (٥٠ عاما ـ كدمات في الجسم) ومن رفح نجاح الشريف (١٤ عاما ـ كدمات ونزيف في الاذن اليمنى).

وفي بيت لحم اصيبت مواطنة بجراح خلال مظاهرات قمعتها قوات الاحتلال بالرصاص وبالغاز المسيل للدموع. اما في قرية حوسان (جنوب غرب بيت لحم) فقد اطلق الجنود النار واصابوا شابين بجراح جراح احدهما خطيرة (عبد المجيد عثمان سباتين ـ ١٦ عاما ـ رصاصة في بطنه) والاخر اصيب في كتفه. وقد نقلهما الجنود الى احد المستشفيات الاسرائيلية.

● نابلس ●

وفي المقبرة الغربية في مدينة نابلس احيى عشرات النسوة والصبايا والشبان الذكرى الاربعين لشهداء يوم الجمعة الدامي في المدينة (١٢/١٦) والقيت كلمات التأبين التي اكدت على ان دم الشهيد لن يذهب هدرا وسوف يتوج بالانتصار واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وخلال ذلك حاصرت قوات الاحتلال المقبرة بالعديد من السيارات العسكرية بينها «راجمة حجارة» لكنها لم تداهم المقبرة. ولم يجر صدام بين الطرفين.

من ناحية ثانية فقد وقعت صدامات بين الاهالي وجنود الاحتلال في حي خلة العامود في ساعات المساء والليل. وشوهد احد الجنود وهو يبكي متأثرا لحالة طفل في العاشرة من عمره (عبود محمود حواري) الذي اعتقل واحتجز (طيلة الليل) في «براكسات» مقر الحكم العسكري حيث رفض ضباط الجيش ليس الافراج عن الطفل وحسب وانما توسلات والدته التي توجهت الى المكان طالبة تزويد ابنها ببطانية تقيه البرد الشديد في المنطقة.

كما اعتدى جنود الاحتلال على المواطن هاني تمر ابو شلبك (٣٠ عاما) بضربه بالهراوات.

وفي قرية عصيرة الشمالية وقعت صدامات بين جنود الاحتلال والاهالي اسفرت عن اصابة شابين في العشرين من عمرهما وهما احمد محمود علي (رصاصة في رجله اليمنى) وجمال محمد رواجبة (رصاصة في رجله اليسرى).

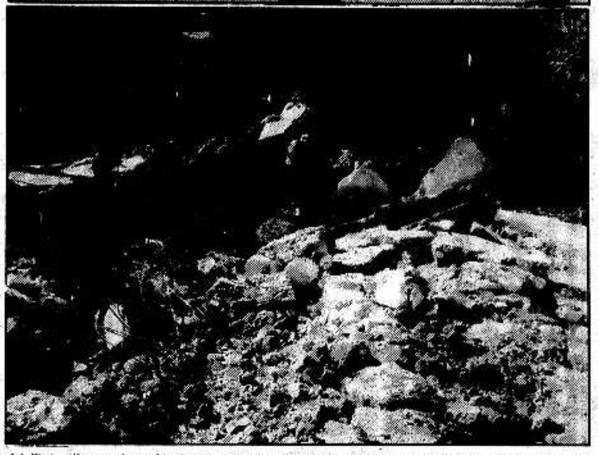
على صعيد اخر فقد داهم عشرات من المستوطنين قرية دير بلوط واحتجزوا المواطن ابراهيم مصطفى مسعود (٥٠ عاما) وابنه مصطفى (١٥ عاما) بينما كان في ارضه في منطقة الغور وذلك بحجة ان المستوطنين تعرضوا للرشق بالحجارة.

واقتاد المستوطنون المواطن وابنه الى مستوطنة «ايلي زهاف» وهناك اعتدوا عليهما بالضرب المبرح لمدة نصف ساعة وباعقاب البنادق.

وفي الوقت نفسه استنفر اهالي القرية واعتلوا اسطحة منازلهم فيما اغلق المستوطنون مدخل القرية بالصخور واشعلوا الاطارات (المطاطية) وتوالت استفزازات المستوطنين حتى ساعات منتصف الليل ولم تقع صدامات مباشرة بين الاهالي والمستوطنين.

على صعيد اخر فقد علم ان منزلا قد تصدع جراء عمليات الهدم التي جرت باستخدام المتفجرات في قرية عقربا ويعود للمواطن احمد ناصر الملو كما تحطم زجاج نوافذ عدد اخر من المنازل المجاورة (اربعة منازل).





● صورتان من قرية سعير (١/٢٥) عقب هدم منزلين بواسطة جرافات الاحتلال تابعين للمواطنين عزات محمد الفروخ (٣ غرف ومنافع) كان يعيش فيه ١٤ نفرا وجمال خليل المطور (٣ غرف ومنافع) وكان يعيش فيه ١٢ نفرا ـ وهي المرة الثانية التي يتعرض فيها منزله للهدم بحجة عدم الترخيص ● (تصوير: «منصور» ـ خاص من مكتب «الاتحاد» في القدس)

في المهرجان الافتتاحي الجبهوي لمعركة الانتخابات البلدية في الناصرة

● تتمة من صفحة١ ●

حقتنا هو مدعاة فخر، وجبهتنا ماضية الى النصر، موحدة اكثر من اي وقت مضى، ايدينا نظيفة وانجازاتنا كبيرة، وقائمتنا هي قائمة الناصرة كلها. واما الاخرون، الذين يعتمدون الكذب والافتراء فمعركتهم حتما خاسرة.

وكانت الكلمة لاحد المرشحين الجدد في قائمة الجبهة، المربي سهيل فاهوم، فقال ان منصف التاريخ لا يمكنه ان يتجاهل الدور الذي ادته جبهة الناصرة في احداث التحول في نضال جماهير شعبنا كلها، في اسرائيل وفلسطين المحتلة، وذلك باقامتها الجبهة وانتصارها الاول عام ١٩٧٥. وقال: ان تقوية جبهة الناصرة هي ضرورة حيوية لشعبنا في هذه المرحلة.

وتكلم مرشح جديد اخر في القائمة هو السيد عبد الرحمن سليمان فاعرب عن اسفه كيف تبرز هذه الايام قوى تضع نفسها في خدمة الاهداف السلطوية، متسترة بالدين تارة وامور اخرى تارة، لتعادي جبهة الناصرة عداء غير نزيه وغير شريف. واكد ان معركتنا هي ضد السلطة، ولذلك فان دعم الجبهة هو واجب وطني وقومي وديني ايضا.

وكانت الكلمة لسكرتير جبهة الناصرة، المهندس وليد الحاج فاكد على ان انطلاق الجبهة نحو الانتصار الرابع ـ «صفعة رنانة لجميع المتطاولين على وحدة المدينة والمتسلقين على جبال هموم شعبها والذين يريدون الرجوع بشعبنا الى عهود التقسيم الطائفي والعائلي والاقليمي الغابرة». وابرز السمات المميزة للجبهة وتركيبتها التي تعكس وحدة المدينة وتآخيها، والجو الدمقراطي العميق في صفوفها وعرى اكاذيب «الحركة التقدمية» في نشراتها الانتخابية واصرار هذه الحركة على رؤية العدو في الجبهة، ولا كلمة عن السلطة، وكل ما تكتبه كذب وتزوير.

وتكلم المربي راجي منصور، فقال ـ ان نظرة واحدة الى القوائم التي تخوض المعركة ضد الجبهة تكشف طبيعتها الهامشية والمتناقضة مع طبيعة الناصرة وتقاليدها الوطنية الوحدوية. فئوية ضيقة وطائفية تتستر بالدين او بالعروبة. ليل نهار بحثوا عن شخصيات وطنية تقبل النزول معهم في هذه المهمة ضد الجبهة فلم يجدوا. واما قائمة الجبهة فتشعرك بان الناصرة كلها حارة واحدة وطائفة واحدة وعائلة واحدة.

ثم كانت الكلمة الختامية لرئيس البلدية توفيق زياد. فاستهلها بتحية شعب الناصرة الذي كان الدرع الواقي للجبهة واعطاها الدعم وكان طيلة السنوات الخمس، مصدر قوتها الذي لا ينضب. وحيا الجبهة بكل فئاتها ومركباتها للدور القيادي الذي ادته برأس مرفوعة وقامة منتصبة، ومستخدمي البلدية، ذلك الجهاز الصغير الذي يتراوح بين ربع وثلث المعدل العام لموظفي البلديات ومع ذلك فقد حمل العبء بالجهد والعرق والذي يندر ايجاد مثيل له في اية بلدية اخرى. ثم حيا ادارة البلدية، اعضاء كتلة الجبهة الذين كانوا على العهد اخوة ورفاق درب الكفاح. ميزتنا الوحدة الفولاذية وذلك التماسك الذي لا يستطيع احد ان ينال منه. واشاد باعضاء البلدية الاربعة الذين طلبوا انهاء عضويتهم وهم عادل شهاب ورزق زعبي وامين محمد علي ومنعم جرجورة. وخص بالذكر امين محمد علي، الذي اعطى لبلديته وشعبه اقصى ما يملك منذ العام ١٩٧٥، ومنعم جرجورة «القائد الشيوعي الشعبي الذي كان الجذع والجذر طيلة عشرات السنين».

وتكلم عن ميزات قائمة الجبهة وتعبيرها عن الوحدة الراسخة والتآخي اللذين يسودان الناصرة. وابرز بوجه خاص ادراج اسم امرأة، هي السيدة سامية حكيم، في مكان مضمون في قائمة الجبهة لتكون اول امرأة عضوا في المجلس البلدي منذ اقامته سنة ١٨٧٥ (اي قبل ١١٤ سنة). وقال زياد: فقط الجبهة تملك مثل هذا التوجه النير للاقدام على هذه الخطوة الضرورية.

وتكلم عن القوائم الاخرى وكيف جاءت تعبيرا عن افلاس السلطة ولجوئها الى تفسيخ الاصوات. وقال ـ ان هذا سيف ذو حدين. وقال ان نظرة الى القوائم تؤكد ان ما جرى هو مكانك عد. فلا جديد تحت الشمس. ست قوائم يوحدها هدف واحد هو اضعاف الجبهة. واعرب عن اسفه لتورط «ابناء البلد» في هذه اللعبة وخوضهم المعركة ضد الجبهة. ودعاهم الى اعادة النظر في موقفهم قبل ان يصبح متأخرا. فمكانهم ليس في سلة العداء للجبهة.

واشار زياد الى كون «التقدمية» قد افلست وسبب تراجعها الاساسي هو استنادها الى الكذب والافتراء واحتراف العداء الحاقد والاعمى للجبهة. وقال ان دراوشة يقف وراء قائمتين بعد ان فشل في توحيدهما في القائمة التي نزلت باسم حزبه، والتي لم ينجح في تجنيد اية شخصية ذات رصيد وطني لقيادتها، وتلك التي اتخذت لها زورا اسم «الحركة الاسلامية». فاعضاء كلا القائمتين ومرشحيهما ونشطائهما هم من الذين اشتغلوا لحزب دراوشة في انتخابات الكنيست. اما «المعراخ» و«الليكود» اللذان تحالفا في هذه الانتخابات فقد عادا الى الفرسان القديمة التعبة. وهناك قائمة سادسة «للمفدال» بقيادة السيد فهد مزاوي، الذي نرفض طريقه، ولكننا نصارح شعبنا باستقامة انه كان متعاونا مع ادارة البلدية وتصرف طول الوقت بصدق لخدمة المصلحة العامة.

وتكلم زياد باسهاب عن الانجازات البلدية: في معارك تحرير الاراضي وبناء المدارس (خلال ٥ سنوات فقط بني ما مساحته ١٠,٥٠٠ متر مربع مدارس) والشوارع (خلال الفترة نفسها جرى تعبيد ٦٠ الف متر مربع شوارع) والمجاري (٢١ كيلومترا) وخطوط المياه (٢٧,٥ كيلومترا) والعمل التطوعي (٣٠٠ مشروع في ٥ مخيمات بقيمة ٢,٥ مليون دولار).. وهنا عدا عن الحياة الثقافية والرياضية والشعبية وغيرها. وقال: يبقى انجازنا الاول والاساسي هو تعميق وحدة الناصرة وصفتها كقلعة للكرامة الوطنية امام شعبنا كله والعالم. واضاف: في هذه المرحلة التاريخية التي يحياها شعبنا، في عصر الانتفاضة البطولية وانبلاج الفجر، شعبنا يحتاج الى انتصار القيادات الجبهوية وتعزيز قوتها الشعبية. ففي هذا دعم لمعركة السلام وقوة لمواجهة سياسة الحكومة العنصرية. فالمعركة لم تنته بعد. انما هي في اوجها ضد مؤامرات السلطة.

المطالبة بالتحقيق في الاعتداءات الجنسية الاحتلالية

● تتمة من صفحة١ ●

من اجل المعتقلات السياسيات»، مؤخرا، حول الاعتداءات الجنسية التي يمارسها جنود الاحتلال ضد النساء الفلسطينيات المعتقلات في سجون الاحتلال الرهيبة.

وذكرت صحيفة «عل همشمار» يوم (١/٢٦)، ان ممثلة حركة «النساء بالسواد» في لندن، مخرجة الافلام دينا هخت، كانت عقدت مؤتمرا صحفيا في لندن كشفت فيه عن الاعتداءات الجنسية التي يقترفها جنود الاحتلال ضد النساء الفلسطينيات المعتقلات استنادا الى رسائل حصلت عليها الحركة في اسرائيل من النساء الفلسطينيات انفسهن. ودعت هخت الجمهور البريطاني الى الكتابة الى سلطات الاحتلال احتجاجا على هذه الاعتداءات البشعة ومن اجل جمع الاموال دعما للنساء الفلسطينيات المعتقلات في سجون الاحتلال الرهيبة.

واختتمت هخت المؤتمر الصحفي بقولها: «ممنوع على السلطات الاسرائيلية ان تتوهم بان احدا في العالم لا يعرف ماذا يجري وان احدا لا يهمه ذلك».

وعلى اثر ذلك عقد ابو شريف مؤتمرا صحفيا دعا فيه الحاخام الرئيسي ليهود بريطانيا بالقيام بنفسه، بالتحقيقات حول هذه الاعتداءات والضغط على سلطات الاحتلال لوقفها حالا.

هذا وكانت «الاتحاد» تلقت نسخة عن البيان الذي اصدرته لجنة «النساء من اجل المعتقلات السياسيات» في شهر كانون الاول الماضي، حيث اوردت فيه نماذج عن محاولات اغتصاب قام بها جنود الاحتلال ضد فتيات فلسطينيات معتقلات. ولاسباب خارجة عن ارادتنا لم نتمكن من نشر هذا البيان في حينه!!

وجاء في البيان ان مثل هذه الاعتداءات الساقطة تحصل، ليس فقط في اثناء التحقيق، وانما في الشوارع وفي اثناء المظاهرات. وذكر البيان مثالا على ذلك من قطاع غزة المحتل كان قد حصل في مطلع شهر تشرين الثاني الماضي، حيث امسك جنود الاحتلال في احدى المظاهرات بفتاة فلسطينية وطرحوها ارضا وبدأوا بضربها ثم نقلوها الى سيارة «كوماندر» وتركوها بين ثلاثة جنود ـ الجندي الاول امسك بها والثاني فتح قميصها وحاول خلع بقية ثيابها والاعتداء عليها ومن ثم رموها على الارض فاخذت تنزف دما من ظهرها وفمها ولمسها حيث نقلها الصليب الاحمر الى المستشفى لتلقي العلاج.

وناشدت لجنة «النساء من اجل المعتقلات السياسيات»، في حينه، جميع المؤسسات العالمية ان ترفع صوتها عاليا ضد هذه الاعمال البربرية التي يمارسها جنود الاحتلال في فلسطين المحتلة.

كلمة الاتحاد

منطلقنا: التقدم نحو السلام!

■ ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي هو القوة السياسية الاكثر مثابرة في اسرائيل في النضال طول كل السنين، من اجل السلام الاسرائيلي - العربي الشامل، العادل والثابت، وفي مركزه السلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

لقد ناضلنا في ١٩٦٧ ضد الحرب العدوانية التي شنتها حكومة اسرائيل، بدعم الادارة الامريكية، بينما دعمت كل القوى السياسية الاخرى في اسرائيل، بلا استثناء، تلك الحرب.

وحزبنا الشيوعي الاسرائيلي يناضل، كل هذه السنين، من اجل انسحاب اسرائيل من كل المناطق التي احتلتها منذ العام ١٩٦٧ ومن اجل حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية بجانب دولة اسرائيل وبقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني. وكنا، طوال سنين عديدة، الوحيدين في اسرائيل الذين طرحنا هذه المواقف.

اننا نناضل، بمثابرة وبدون اي كلل، ضد الاحتلال وضد سياسة القمع البشع التي تعتمدها قوات الاحتلال. والبرنامج السياسي الذي طرحناه هو برنامج مبدئي وواقعي، على السواء. وقد اثبتت الحياة ان هذه هي السياسة الصحيحة واننا كنا القوة السياسية الوحيدة في اسرائيل التي رأت المولود قبل ولادته.

وخلال نضالنا كله رأينا واجبنا ودورنا الهام في ايجاد السبل للتأثير على الرأي العام في اسرائيل وعلى الاوساط السياسية لكي تعتمد موقفا واقعيا وصحيحا ولكي تعمل من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية الحاكمة. وقد اسهم نضالنا اسهاما غير قليل في خلق التحولات التي بدأت تظهر بين الجمهور الاسرائيلي.

ففي السنتين الاخيرتين ظهرت تحولات ايجابية في العلاقات الدولية. وادراك خطر ابادة البشرية كلها اذا ما انفجرت، حاشا وكلا، حرب عالمية نووية، ينتشر اكثر فاكثر في وعي الرأي العام في انحاء العالم وحتى بين حكومات في الغرب. واسهمت سياسة السلام المتعددة المبادرات، التي يعتمدها الاتحاد السوفييتي على اساس التفكير الجديد، اسهمت اسهاما كبيرا جدا في تخفيف التوتر العالمي وفي التوصل الى اتفاقيات اولية في مجال نزع السلاح وفي اخماد بؤر حروب اقليمية على اساس توازن مصالح كل الاطراف المرتبطة بهذه النزاعات.

وهذه الرياح الايجابية، التي بدأت تهب على الساحة الدولية، بدأت في التأثير على الرأي العام في اسرائيل ايضا.

* * *

لقد حققت الانتفاضة، الهبة الشعبية للشعب الفلسطيني ضد الاحتلال والمستمرة في سنتها الثانية، نتائج سياسية جديدة. واثبتت الانتفاضة، المليئة بالتضحيات الغالية، للكثيرين في اسرائيل ان الاحتلال لن يكون ابديا وانه لا مفر من ايجاد حل سياسي.

وقد اثارت سياسة القمع البربري، التي تنفذها حكومة اسرائيل وجرائم الحرب التي ترتكبها في المناطق المحتلة، غضب شعوب العالم كله ضد الاحتلال.

وعلى خلفية هذه التطورات اجتمع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر واتخذ قرارات ذات اهمية تاريخية تعني موافقة رسمية من جانب الهيئة العليا للشعب الفلسطيني على مبدأ الدولتين للشعبين، اسرائيل وفلسطين. هذه القرارات، التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر على خلفية التطورات الدولية الجديدة والانتفاضة، ادت الى تحول جدي في النظرة الى م.ت.ف والى الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني حتى لدى الاوساط الحاكمة في اوروبا الغربية لا بل اضطرت الادارة الامريكية الى فتح حوار رسمي مباشر مع م.ت.ف.

كل هذه التطورات، بالاضافة الى بدء علاقات (القنصلية وغيرها) بين الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى وبين اسرائيل - اثرت في اتجاه اتساع التوجهات الواقعية بين الجمهور في اسرائيل. وقد دلت نتائج استطلاع للرأي ان ٥٤٪ من المواطنين اليهود في اسرائيل يؤيدون، الان، اجراء مفاوضات مع م.ت.ف كذلك فان اعضاء كنيست ووزراء في الحكومة يؤيدون هذا الموقف، علنا.

كذلك يزداد عدم الرضى بين الجيش من استمرار الوضع القائم الذي يتحول فيه جنود وضباط الى قتلة وتتحول الوحشية الى علامة مميزة للمجتمع الاسرائيلي وكذلك جراء النتائج الاقتصادية والاجتماعية الخطيرة التي خلقتها سياسة عسكرة الاقتصاد والميزانية.

* * *

قلنا ان م.ت.ف اسهمت اسهاما عظيما في تقوية النضال الفلسطيني وتأييده في العالم كله باتخاذها تلك القرارات في المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر - تلك القرارات الصحيحة التي تعني الاعتراف بحق دولة اسرائيل في الوجود، تلك القرارات التي تقدم دعما كبيرا للنضال في داخل اسرائيل من اجل تغيير السياسة الرسمية التي لم تعترف، حتى الان، بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ولا حتى بممثله الشرعي الوحيد - م.ت.ف - وتواصل ممارسات القمع والتنكيل ضد الشعب الفلسطيني.

هذه التطورات الجديدة عززت، كما ذكر، الاتجاهات الواقعية في اسرائيل وعززت الوعي بانه يجب الذهاب الى مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة سوية مع م.ت.ف من اجل التوصل، في نهاية المطاف، الى السلام المنشود.

اما اعداء السلام في اسرائيل فقد اصابتهم الخيبة. اذ انهم كانوا معنيين بمواقف متطرفة وغير واقعية من جانب م.ت.ف لكي يعرضوها على انها رافضة للسلام مع اسرائيل. ولكن شعوب العالم كله، وكذلك غالبية الجمهور في اسرائيل، تدرك وتفهم ان رافضي السلام هم الاوساط الحاكمة في اسرائيل. هؤلاء يواصلون، ايضا، معارضتهم لعقد مؤتمر دولي حقيقي بذريعة ان موقف الاتحاد السوفييتي ليس متوازنا لصالح كلا الشعبين. واحد «المبررات» التي يرددونها في ذلك هو انعدام علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

ولذلك عبرنا عن رأينا في انه حين تكون هنالك علاقات دبلوماسية فان الامر سيؤثر اكثر فاكثر على الرأي العام في اسرائيل لصالح المؤتمر الدولي للسلام. وقلنا ان «الظروف سائرة نحو النضوج لتجديد العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل» (في المقابلة مع الرفيق ماير فلنر في التلفزيون الاسرائيلي). والنشر في صحيفة «برافدا» لم يكن دقيقا. (لقد نشرت «برافدا» - خطأ، ان «الظروف نضجت»).

لا بل فقد جاء في لسان حال اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي باللغة العبرية «زوهديرخ» (٨٩/١/٢٥): «من الواضح ان الاتحاد السوفييتي هو الذي يقرر اللحظة المناسبة بالضبط لاعادة العلاقات الدبلوماسية». ولكي تكون الظروف لذلك ناضجة - فان على حكومة اسرائيل ان تتقدم خطوة نحو السلام.

نريد ان نوضح، ان مواقفنا وما ننشره هو حسب رأي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي. وكل ما نشر في البلاد وفي الخارج، بما في ذلك باسم امنون كابليوك، وكأن ما قلناه كان بالتنسيق مع مصادر في الاتحاد السوفييتي - لا اساس له من الصحة، اطلاقا.

وبودنا، ايضا، التطرق الى الخبر الذي عممته وكالة الصحافة الفرنسية (فرانس برس) حول انتقاد ممثل م.ت.ف في موسكو - نبيل عمرو، على اقوال ماير فلنر في التلفزيون والتي كأنما قال فيها ان «الظروف نضجت لاعادة العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل» وانه (عمرو) طلب ايضاحات. نقول: كان من الاجدر به التطرق الى الموضوع بعد ان يطلب ايضاحات ويحصل عليها.

(«الاتحاد»)

طريقنا المجرب يظل اقصر الطرق للوصول الى اسمى واشرف الاهداف والغايات

● حكام اسرائيل لن يأتيهم هذه المرة اي «فرج عربي» ولم يعد امامهم سوى فرج الانتفاضة، فرج سلام الشعوب بحق الشعوب ●

● بقلم: نايف سليم ●

(مقتطفات من تقرير لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي لمؤتمر المنطقة التاسع الذي قدمه نايف سليم في افتتاح المؤتمر في ١٩٨٩/١/٢٠)

● نحن في عصر الانتفاضة الجبارة، وفي عصر «البريسترويكا» المنطلقة، وفي ظروف هجمات السلام السوفييتية الفلسطينية المتلاحقة، وفي ظل حكومة «ملصمة» متمترسة وراء لاءات عقيمة غشيمة أكل عليها الدهر ولم يشرب فغصت وأغصت. وان الحقوق من مثل هذه الحكومة تؤخذ ولن تعطى ابدا.

ومهما شمرت حكومة شمير بيرس وشددت من هجمات الوحش الجريح ضد السلام وضد العاملين ومهما ربت واستشرت خطط رابين وشارون القمعية الجهنمية لوأد واطفاء نور الانتفاضة المشعشعة فان العتمة هذه المرة لن تكون على قد يد الحرامية، وكل الدلائل تشير الى اقتراب تحصيل حقوق شعبنا الفلسطيني البطل ابو التضحيات الجسام، التي لن تذهب هذه المرة هدرا ابدا ولا بد مما ليس منه بد.

ان هجمات السلام السوفييتية الفلسطينية المتوالية المتدفقة حاليا تتردد اصداؤها المجلجلة في اركان الكون كله حتى في الولايات المتحدة الامريكية نفسها.

وعندما يتدحرج الحجر الكبير في المهوى الصحيح، فسيدحرج في طريقه حجارة صغيرة كثيرة، وان كان رأسها يابسا مثل سياسة الليكوديين الحالية الصلفة المتغطرسة هنا اعتمادا على الفرج العربي المعهود! وأما هذه المرة فلن يأتيهم اي فرج عربي سوى فرج الانتفاضة، فرج سلام الشعوب بحق الشعوب وان غدا لناظره قريب.

ان طريقنا المجرب هذا هو اقصر الطرق للوصول الى اسمى واشرف الاهداف والغايات. ويكفينا فخرا اننا نحاول دائما وبكل ما أوتينا من قوة، تجنيب الكادحين مغبة وأخطار الانشغال العقيم ببعضهم، خدمة لاعدائهم الطبقيين ونحاول دائما توجيه سهام كفاحهم ضد اعدائهم الحقيقيين هؤلاء الذين لا يهمهم سوى الارباح، والا فكيف يمكن تفسير موقف من يكون نردا طفيليا راحما في اسرائيل مثلا من الحصول على ٤٠,٠٠٠ دولار شهريا ويحرمون الالاف المؤلفة من العاملين المجتهدين من الحصول ولو على ٤٠٠ شيكل شهريا.

لقد نشرت جريدة «يديعوت احرونوت» في ١/١٧ ان اهرون دوفرات، مدير شركة «كلال» يقبض ٧٣,٤٤٤ شيكل شهريا، وفي نفس العدد كتبت عن الاحوال المرعبة لـ ١١٨,٠٠٠ عاطل عن العمل في اسرائيل وان هذين الرقمين المزعجين المتضادين اللذين احدهما يسبب الثاني لما شبع غني الا من جوع فقير، يشيران الى تفاقم الاستقطاب الكئيب الجاري في المجتمع الاسرائيلي وان كتلتي الثلج البارودتين هاتين، تكبران مع كل دحرجة وأنتم ترون الدحرجات البيرسية الاخيرة المنفلتة والاكبر من الهم على القلب بكثير.

وفي عكا وقراها الان يزداد عدد العاطلين عن العمل في ظل هذه الحكومة الاعطل بين الحكومات. وآلاف العاملين اليهود والعرب فيها في ضائقة اقتصادية متفاقمة يرفضونها ويقاومونها. ولهذا افتتحوا سنتهم المالية الجديدة هذه بالاضراب وبالتظاهر احتجاجا على الضربات الاقتصادية الموجعة المتلاحقة، متخطين بذلك حواجز التفرقة المدسوسة وربما لهذا لجأ حزب رئيس الوزراء (الليكود) في عكا الى نفس شعارات المهووس كهانا في اعلانات رسمية نشرت في الصحف لمرشحه لرئاسة البلدية باروليف الترانسفيري، وذلك من اجل تشغيل العاملين ببعضهم، ولالهائهم عن عدوهم الحقيقي مصاص دمهم ونهاب لقمة الخبز ونقطة الحليب من افواه اطفال العرب واليهود.

وعندما طلبنا رخصة لمسيرة تسبق افتتاح مؤتمرنا هذا لم يعطنا البوليس الرخصة ليثبت مدى الديمقراطية «المرهرطة» ومدى الخوف من تحرك الجماهير بقيادتها الصحيحة، ولكن شموس النضال الطالعة، طالعة، ولن تغطيها لا «العبي» العتيقة ولا «الكسكيتات» الجديدة، ايا كان لونها. وان اهلنا العرب الصامدين في عكا هم احفاد قاهري نابليون، العريقون - أبا عن جد - في النضال ضد الظلم مهما كان، وقد اضربوا في السنة الاخيرة الماضية وحدها ٤ مرات. وهم مستعدون دائما لتقديم كل تضحية من اجل صيانة حقوقهم وكرامتهم ومستقبلهم داخل هذه الاسوار الدهرية الراسخين حولها كرسوخها، الصارخين في وجه كل مخططي الترحيل: (ايا خوف عكا من هدير البحر). والمرددين دائما مع امواج بحر عكا الهادرة، بثقة تزلزل جبال الظلم وتزحزحها: (نحن هنا على صدوركم باقون كالجدار وفي حلوقكم كقطعة الزجاج كالصبار) ونحن في هشيم حقدكم كالنار، وفي رماد جوركم أعصار، دائما أعصار.

وقد اثبتت هذه الجماهير في منطقة عكا بقيادة وتوجيه مؤسسها وقائدها الاول، الشيوعي الرفيق جمال موسى، والقيادة الجماعية لرفاقه السائرين على دربه، اثبتت طليعيتها وتطورها في شتى المجالات، ونذكر بعض الامثلة على سبيل الاشارة والتعريف وليس على سبيل الحصر او التبجح ابدا:

- لقد حصلت منطقتنا على علم المؤتمر العشرين الاخير لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي.

- وكان نجاح منطقتنا بارزا في استضافة مهرجان الصحافة الشيوعية الاخير. وفي الاعداد الجيد له، وفي المنجزات الهامة على شرفه، وقد نلنا على ذلك تقدير اللجنة المركزية.

- وقد زدنا اشتراكات «الاتحاد» بين المؤتمرين في المنطقة بأكثر من (١٠٠٠) اشتراك جديد صاف غير التعويض عمن سقطوا. وفي بعض الفروع ضاعفناها عدة مرات.

واصبحت في كفرياسيف مثلا اعلى نسبة مشتركين في «الاتحاد» في البلاد، اي مشترك واحد بين كل ١٤ نسمة.

والعديد من قرى المنطقة تهتدي وتقتدي بكفرياسيف وقد تلحقها قريبا.

- وفي هذه الليلة مع افتتاح مؤتمرنا يصل صوت منطقتنا الفني الى لندن حيث ان فرقة «بعاد» الجيهوية الرائعة تحيي اسبوعا فنيا هناك.

- وفي انتخابات الكنيست الاخيرة حق لمنطقتنا ولحزبنا الافتخار بالنجاح الذي حققناه في عدد الاصوات وفي النسبة حيث كانت الزيادة الصافية (٣١٨٤) صوتا و ٢٤,٧٪ عما كنا سابقا.

- وقد أصدرنا بيان لجنة المنطقة للمؤتمر قبل شهر. وكان اكثر ما افتخرنا به هو عدم اخفاء النواقص وانما اشرنا لها والى اسبابها بقصد التخلص منها وحث الرفاق المعنيين بالأمر على شد الهمة واللحاق بالسباقين.

- وفي مجال عضوية الحزب على شرف المؤتمر زدنا ١١١ رفيقا جديدا وزدنا عضوية الشبيبة في المنطقة بـ ٢٧٪.

- ومنطقتنا هي الاولى بين المناطق الشقيقة في جمع اشتراكات «الاتحاد» و «الجديد» و «الغد».

- ورفاقنا الطلاب الان في قيادة ٩٥٪ من مجالس الطلاب في مدارس المنطقة. ولهذا كانت هجمات السلطة وبوليسها واعتقالاتها الاستفزازية لاكثر من ٢٠ رفيق شبيبة خلال الاشهر الاخيرة، ولكنه لم يسقط اي رفيق منهم، بل خرجوا جميعا مرفوعي القامات والهامات كما قال الشاعر:

خرجنا من السجن شم الانوف
كما تخرج الاسد من غابها
ونأبى الحياة اذا دنست
بعسف الطغاة وارهابها

- وان حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا اصبحت راسخة متطورة ونشيطة جدا، فأكثر من ٣٣٪ من العضوية في منطقتنا رفيقات. ومن عضوية شبيبة الفرع الموحد مثلا ٤٦٪ رفيقات. ويشرنا انه يباع في منطقتنا اكثر من ثلث كل ما يباع من مجلة حركة النساء الدمقراطيات قطريا.

وقد نالت قيادة حركة النساء والشبيبة في المنطقة تقدير لجنة المنطقة المركزية عدة مرات على جهودها ومنجزاتها، وان عمل حركة النساء المبدع الخلاق في منطقة عكا هو من أسرار نجاحاتنا كلها.

- ورفاقنا في قيادة معظم الهيئات والفعاليات الشعبية الجماهيرية في المنطقة، ونحن نقود ونشارك في قيادة كل لجان اولياء امور الطلاب في كل المدارس وفي كل الاعمال التطوعية في كل قرانا وكل الفعاليات النضالية العربية واليهودية في المنطقة. ويبدو ان سلطات القهر القومي تحسب حسابنا جيدا، فهي تركز جل هجماتها وحقها على مجالسنا العربية عامة، وعليها في منطقتنا خاصة. وقد منعوا ٩ قرى في منطقتنا من انتخاب مجالسها في ٢/٢٨ وهي: كفرياسيف القلعة الجبهوية الصامدة واخواتها ابوسنان والجديدة والمكر وينوح وكسرى وكفرسميع وجث ودير الاسد. وأما حبة البعنة الحمراء فقد كرجت وطلعت سالمة من تحت منقار السلطة الاعقف الجارح بفضل نضال اهل البعنة. وقد قررت المحكمة العليا اجراء الانتخابات في البعنة في موعدها، فهنيئا لأهل البعنة نضالهم، وعليهم الان اعادة البعنة الى كنف اخواتها القلاع الجبهوية المناضلة.

ونحن ندعو جماهيرنا عامة وفي العشر قرى التي ابقوا لنا فيها انتخابات خاصة الى شد الهمة وتقوية الجبهة.

وسوف ترد جماهيرنا على كل تآمر سلطوي اداري فوقي بعمل شعبي اوسع واعمق. وسنعوض عن كل خسارة، وترد كل رطل سلطوي بارد بعدة ارطال وعدة اواق شعبية حارة ومن بعش بر. والامثلة على ردود جماهيرنا الحازمة على كل هجمة سلطوية اكثر من ان تحصى:

فهجماتهم ومضايقاتهم للعرب في عكا القديمة مثلا اوصلت حتى التجار اليهود الى ان يضربوا وعن بكرة ابيهم مع اخوانهم العرب في كل مرة.

وان هجمات السلطة النهبية الذئبية على ارض بيت جن مثلا، اوصلت الى معركة الزابود الرائعة. وقد زادت اشتراكات «الاتحاد» في بيت جن بين المؤتمرين من ١٤ الى ١٠٧ اشتراكات.

وزادت اصوات الواو في بيت جن من ١٦٦ الى ٦٩٦ صوتا.

- وهم يشددون تآمرهم وحصارهم المالي والدعائي الان على كفرياسيف القلعة الجبهوية الدمقراطية، وعلى رئيس مجلسها بالذات رفيقنا القائد الشيوعي المناضل نمر مرقس وذلك ليس صدفة بل لضرب دوره الاساسي الاول في قيادة هذه المنطقة، وخاصة قيادة معركة الانتخابات البلدية ولضرب دوره القطري الفعال في لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية.

وان تركيز سم هجومهم وتحريضهم على الادارة والرئاسة الشيوعية في كفرياسيف أسهم في استفزاز اهل كفرياسيف حتى أوصلوا نسبة المصوتين للجبهة في انتخابات الكنيست الاخيرة الى ٦٢٪ وهي اعلى نسبة تصويت للجبهة في اسرائيل.

ونحن نعرف ان المظالم وحدها لا تصنع التقدم، وانما يصنعه ايضا التصدي الجيد والعمل المنظم الثابر للجماهير المظلومة المتكاتفة المتخطية جميع حواجز التفرقة.

- ومن منطقتنا تنطلق نشاطات منظمة الخط الاحمر اليهودية العربية التقدمية العتيدة.

- وفي فرع مجد الكروم مثلا عقد في آخر انتخابات ٣٨ اجتماع حي منها ١٤ للنساء و ١٢ للشباب وكان يحضر بعضها المئات، وبجهود رفاق مجد الكروم اصدرت ١٠٧ هويات جديدة للناخبين الجدد، ولهذا ارتفع عدد الاصوات للجبهة فيها من ١٠٥١ صوتا الى ١٣٧١ صوتا ونسبتها من ٤١٪ الى ٤٧٪.

- وان العديد من الفروع نشطت بشكل غير عادي ردا على كل هجمة سلطوية، ففي الجديدة والمكر وابوسنان وكفرياسيف والبعنة والدير لم تبق شغلة نضالية الا وانشغلت احتجاجا على مؤامرات الجل والدمج، حتى في كفرسميع الصغيرة وقع ٧٥٪ من اهل البلدة ضد حل المجلس وضد اللجنة السلطوية المعينة لادارة شؤون الاربع قرى.

وفي يانوح اشترك المئات في المظاهرة مطالبين بمجلس محلي مستقل لحماية الارض والحقوق.

وان الاقامات الجبرية المفروضة على الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة العربية الدرزية وعلى عضو سكرتاريتها غالب سيف ومنعهما من دخول المناطق المحتلة لمدة سنة، ادى الى مضاعفة نشاط هذه الهيئة الجبهوية الوطنية وبالذات في زيادة التضامن الفعال ذي المعنى الخاص مع انتفاضة شعبنا الفلسطيني البطل، التضامن المعنوي والمادي المكثف، من الزيارات المتبادلة وحتى التبرع بالدم لجرحى الانتفاضة لتأكيد حلف الحياة مع ابناء شعبنا وزيادته حتى زوال الاحتلال وانتصارهم ولا مرد للمصليين الا بانتصار شعبنا الفلسطيني البطل، وانسحاب جيش الاحتلال من دولة فلسطين القائمة فعلا الى جانب اسرائيل كما قلنا دائما. وقد حق لجماهيرنا الان ان تهتف:

مهما تفترا ملايين
قامت دولة فلسطين

والذي اريد تأكيده اخيرا هو ان اتعاب المناضلين وتضحياتهم لن تذهب سدى، وان الذين يزرعون الافضل يحصدون الافضل وان الذين يشتغلون الافضل «شغلهم يحكي عن حالهم».

وان حركة الجماهير العفوية عندما تقترن مع القيادة الصحيحة مثل قيادة هذا الحزب الشيوعي الثوري من النوع الجديد الامي اليهودي العربي وحلفائه النشيطين فلا بد ان تصل الى اهدافها السامية ولا بد ان تنتصر ولهذا قال شاعرنا الشيوعي بهذه الثقة وبهذا الحزم:

(الحزب قال سوف تمطر السماء
إذن فلتمطر السماء)
وتورق البيارق الحمراء.

اجمل التهاني

الى الاخ محمد سعد وابنه احمد بولادة الحفيد/الابن البكر «محمد» والف مبروك.

عفو خطيب والعائلة - كابول

*** اجمل باقة ورد ***

الى وفاء ابراهيم شمشوم وخطيبها موسى صفوري بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

اعضاء الحزب والشبيبة - عرابة

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس - عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من الاب عطا الله مخولي وبعض الوجهاء من ابناء طائفتنا في كفر ياسيف، تشعر بوفاة المرحوم عيسى ايوب ابراهيم بتاريخ ٧٦/٦/٦ وزوجته المرحومة ميليا خليل ابراهيم بتاريخ ٨٧/٢/١٠ وكلاهما من قرية كفر ياسيف وانحصار ارثهما الشرعي والقانوني باولادهما وهم: جورج وبادرة وحنة ونادرة لا غير.

وكذلك وردتنا انسحاب من التركة موقع من بادرة ونادرة وحنة، يعلن انسحابهن من التركة.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة الكنائسية
الارشمندريت كيرياكوس

للبيع

سيارة ترانسبورتر ركاب، ٢٤٠٠٠كم، موديل ٨٨. للاتصال: (٠٤/٩٦٤٩٢٣)

*** تهانينا ***

الى مفيد وتغريد هيبي بمناسبة الخطوبة.

* والى وفيق ومفيدة هيبي بمناسبة الخطوبة.

* والى عمر سليم هيبي وزوجته بالمولودة «ياسمين».

* والى فؤاد وزوجته عايدة حمود بالمولودة «منار».

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - كابول

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس يافة الناصرة المحلي، تشعر بوفاة المرحوم احمد محمود غميض بتاريخ ١٩٨٨/١١/٢٧ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته نعامة وباولاده منها وهم: خالد وطارق وصلاح ووفاء وعماد ودعاء وسماح ونبيلة وفارس لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين اسدي

دولة اسرائيل

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
مجال تنظيم محلي - الجليل المركزي
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

نعلن بهذا حسب المادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي - السوق البلدي، عكا. اودعت خارطة مفصلة مسماة: خارطة رقم ٦٠٥٣ مبان للسكن ومبان عامة في قرية ابو سنان، مع الرسم البياني المرفق به.

وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة:

بلوك ١٨٧٨٨ قسيمة ٤٥، اجزاء قسائم ٣٠، ٤٦، ٧٧.

اهم اهداف الخارطة: تخصيص مساحات للسكن واماكن عامة، طرق وتنظيم شبكة الطرق حسب الوضع القائم.

كل معني بالارض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من جراء تغيير الخارطة وكذلك مهندس اللجنة المحلية الذي مجاله التنظيمي مشمول بالخارطة او بحدها، يحق له خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية المذكورة. يحق تقديم الاعتراضات خطيا مفصلة ومتعقة وموقعة بامضاء محام يصادق على صحة الاسباب التي ادت الى الاعتراض.

٨٨/١١/٢٩
عمرام قلعجي - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - الشمال

قروض.. قروض

بفائدة اقل من ١٪ - حتى ١٥,٠٠٠ ش.ج
ولشراء سيارات جديدة ومستعملة.
قروض بناء (مسكنتا) حتى ٥٥,٠٠٠ ش.ج

للاتصال:
(٠٦/٥٥٤٤٦٨)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ حيفا (الشبيبة) - اليوم الاحد ١٩٨٩/١/٢٩ الساعة ٥,٠٠ مساء في نادي الشبيبة - المحاضرة الثانية ضمن الدورة التثقيفية حول «الرأسمالية - الاشتراكية - البيريسترويكا». المحاضر د. ادوار الياس.

مكتب «نحمان» للوساطة

صفد - شارع «يروشلايم» ٧٩
مقابل سينما «اور»

ت: (٠٦/٩٧٢٩١٥) - المكتب - (٠٦/٩٧٣٦٧٣ - ٩٣٠٨٥٨) - البيت

قروض فورية لسكان المنطقة

للمستقلين، الاجيرين ولمحدودي الدخل ولكل هدف
ساعات الاستقبال من ٩,٠٠ - ١٢,٠٠ ومن ١٦,٠٠ - ١٨,٠٠.

تعازينا الحارة

الى ابناء المرحومة وعموم آل عاصلة بوفاة الحاجة «فاطمة طه عاصلة» لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

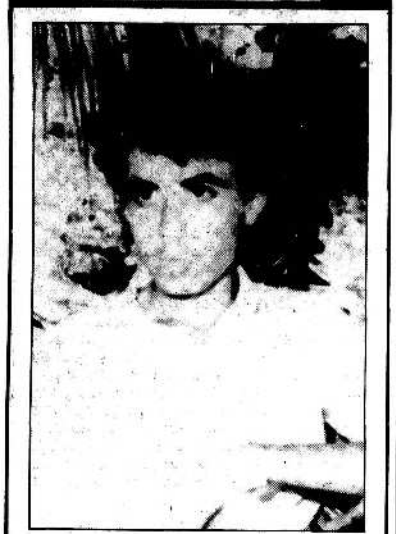
جبهة عرابة الدمقراطية

تعزية

الى الزميل راوي رمضان وعموم افراد العائلة: نعزيكم بوفاة الوالدة «ايفيت رمضان».

نقابة الاطباء الاسرائيلية - فرع الناصرة

شهداء الانتفاضة



● الشهيد مصطفى عيسى البيك (١٧ سنة)
● كان الشهيد طالبا في مدرسة الفالوجا الثانوية.
● استشهد يوم ١٩٨٧/١٢/٣١ خلال مواجهات عنيفة جرت في مخيم جباليا واطلقت قوات الاحتلال العيارات النارية على المتظاهرين واصيب الشهيد مصطفى بعيار ناري في الرأس وفارق الحياة.

من الصحف العبرية

عن توم وجيري

● بقلم: يوئيل ماركوس ●

● النبأ الأكثر اثارة في هذا العام هو قدرة الاحتمال المذهلة التي يبديها سكان المناطق ومقدرتهم على الصمود للشهر الـ ١٤ من الانتفاضة. الرأس العربي يخترع لنا دائما اساليب اختراعات. وردا على اجراءات العقاب والوسائل المضادة التي يخترعها الدماغ (الدماغ؟) اليهودي - يجد العرب وسائل مضادة للضد الذي نجده نحن.

ففي الفولكلور الذي نشأ في المناطق، وفي الاحاديث التي تنتقل من فم لأذن - تصور حربنا ضد الانتفاضة كمسلسل «توم وجيري» بحيث ان دور «جيري» - الفأر الذكي في الافلام المصورة - يقوم به الشبان العرب الذين «يوقعون» دائما بـ «توم» ثقيل الحركة والمتفوق بقوته الذي ينجر دائما، بلا نجاح، وراء أحابيل جيري.

يتعاظم الاحساس في المناطق بانه برغم القوة الكبيرة التي تملك، فانهم ينجحون في التصعيب علينا وايقاعنا في الفخاخ التي ينصبونها لنا في كل صباح. ولم تكن هناك اية وسيلة استخدمتها قوات الامن - لم ينجحوا في التعايش معها او تخطيها. في غزة، على سبيل المثال، بدأ صاهل بحملة لجمع الاطارات - وصودر ١٥ الفا منها - لكن العرب سرعان ما حولوا اجزاء الاطارات الى مزهريات يتناولونها في وقت الحاجة. وعندما قطع الجيش مكبرات الصوت في المساجد تزود السكان بمكبرات الصوت اليدوية التي يرشدون فيها السواح، وهي تستخدم في الليل. وعندما قطعوا تلفوناتهم اداروا محادثاتهم من اكشاك عامة في قرى يهودية. وفي احدى المرات دارت محادثة مع عرفات من كشك لشركة بيزك في تنانيا.

وليس صدفة انه لم تكتشف اية مطبعة مركزية تطبع المناشير المشهورة. فهي تطبع وتنقل في كل وسيلة ارتجالية ممكنة: بواسطة ماكنات تصوير والفاكسيميليا والحاسوب وماكنات الكتابة البيتية. وفي احدى المرات صور منشور في ماكنة التصوير العامة العاملة في المحكمة في القدس. وقد تعلموا زراعة الخضروات في ساحة البيت لايام منع التجول المتواصلة. وعندما اغلقوا لهم امكانية نقل الاموال عن طريق الجسور - عرفوا كيف يصلون الى متمولين في حي «منه شعاريم».

لقد ادى اغلاق المدارس الى التعليم السري في بيوت خاصة. وقد ضم اطفال في الصف الاول والثاني الى رياض الاطفال. والمقتدرون يرسلون اولادهم الى مدارس في اسرائيل: الى الناصرة والقدس ويافا. ويقال ان التعليم في بيرزيت متواصل بالسر ايضا. وتعود التجار على الحياة مع منع التجول واضراباتهم. ويواصل قسم منهم التجارة في بيوتهم الخاصة وقسم من بسطات مرتجلة. والصناعة تواصل العمل من خلف ابواب مغلقة. واصحاب السيارات العمومية (التاكسيات) من اسرائيل يواصلون الاستمتاع بربع سعر التكلفة في كراجات المناطق المحتلة. الاحذية والملابس الرخيصة المصنوعة في المناطق تباع في اسرائيل بكثرة. ومن اسرائيل يشترون فقط ما هو ضروري والمدعوم بالسوبسيديا فقط (ها!).

احد اكثر المنتوجات الاسرائيلية التي تقتني العلب التي تبيع اللون الاخضر والاسود والاحمر من صنع «طمبور» - وهي تشغل وظيفة هامة في واحدة من العاب القط والفأر الشعبية جدا التي تدور حول شعارات قومية والعلم الفلسطيني.

هذا المنتوج متواجد في شنطة كل ولد ثان، وفي خلال دقائق يرسم علم فلسطيني على جدار او على حجر. النساء تطرزن وتخيطن لاولادهن جارزات وثيابا بالوان العلم، يعلقون اعلاما على اعمدة الكهرباء ونحن ننزل قسما منها. لعبة مجنونة لا نهاية لها.

بعد ان استقال مطبقو القانون الاسرائيلي - الشرطة والمفتشون وجامعو الضرائب - فهم لا يدفعون الضرائب وحسب وانما يعدون عن طريق لجان خاصة للادارة الذاتية. كل منطقة يخرج منها الجيش (فهو لا يستطيع ان يتواجد في كل مكان في نفس الوقت) تتحول بسرعة الى «منطقة محررة» مع اعلام وصور عرفات ومنشورات لجان الادارة المحلية.

كثيرون منهم طوروا أنفا حساسا لشم رائحة الجيش حين يقترب. يراقبون من مواقع مراقبة ويعرفون كيف يميزون بدقة فيما اذا كانوا من رجال الاحتياط او النظامي. وفيما اذا كانوا من فرقة غولاني او مظليين. وهم يميزون الضباط ويمثل الشباك ويحرزون سبب ظهورهم. وفي الغالب ينجح معظم الشبان في الهرب في الاوان، ليس فقط خوفا من الاعتقال وانما ايضا لكي لا يتلقوا الضرب في اثناء عمليات «التمشيط».

لقد تحولت الانتفاضة مع قتيل او جريح او معتقل او مضروب او مطرود في كل بيت في المناطق، تحولت الى جزء من الحياة. عندما سمعت في هذا الاسبوع ان شبانا عربا يلبسون اليوم كنزات واقية بدائية من الكرتون تحت ملابسهم لكي يحتموا من العيارات المطاطية - لم افاجأ. في البداية اكتشفوا مجال تأثير العيار المطاطي ووقفوا على بعد آمن منه. ومع كل رصاصة جديدة يأتي اسلوب مضاد جديد. ضد الغاز المسيل للدموع استخدموا البصل الذي تزود به كل فتى عربي (من انتاج تنوفا بشكل عام). قبل ذلك، في عهد الهراوة احتمى الشبان بالسيقان الخفيفة (الهرب - المترجم) وخصوصا بالسلاح الذي اخرج الجنود عن طورهم: المسبات السيالة. اليوم لا يقفون ويشتمون - فقد يجرحون او يقتلون. وهم يجرحون ويقتلون ايضا.

اهذه حياة؟ ليس تماما. لكن الموت والشكل تحولا ايضا الى جزء من المعنويات في فيلم «توم وجيري» هذا. ايام ذكرى اخرى للمظاهرة، واحاديث بطولة اخرى، حقيقية او خيالية، تروى. مصادر افتخار اخرى للانجازات. والتصعيد في استخدام القوة يحولهم اكثر الى شعب ويحولنا اكثر واكثر الى «توم» غاضب وعصبي لا يفوت اية حالة لضرب نفسه.

وبالمقارنة مع مجتمع الرفاه الاسرائيلي المدلل الباكي الذي فقد قدرته على التكيف للواقع الجديد - تبدو قدرة الاحتمال غير المحدودة تقريبا للمجتمع الذي يكتفي بالقليل ويتكيف مع كل شيء، هي سلاحهم الاساسي ضد رافضي المصالحة في اسرائيل. صحيح انهم لم ينجزوا حتى الان مكسبا سياسيا، لكنهم يستطيعون ان يصمدوا عشر سنوات وعشرين سنة اخرى على امل ان تأتي في نهاية المطاف الترجمة العملية لنضالهم. أيام عصبية للدماغ اليهودي.

(عن صحيفة «هآرتس» ٨٩/١/٢٤)

شكر على تعاز

آل سمعان وآل زعاترة واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج يعربون عن عميق شكرهم وتقديرهم لكل من واساهم بمصابهم الجلل بفقدان عزيزهم المرحوم

بطرس سعيد سمعان

سواء بالمشاركة في الجنازة أو بارسال الاكاليل وبرقيات التعزية او بتقديم التعزيات شخصيا.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

"الاتحاد" قبل ربع قرن

الكتلة الشيوعية تثير في الكنيست مأساة قريتي كسرى ويانوح

*** (٢٣) طفلا يلاقون حتفهم في كسرى ويانوح من جراء مرض الحصبة!! * انتشار المرض في كفر سميع.. وظهور الجدري في المنطقة ***

● عكا ـ لمراسل «الاتحاد» ـ عشرة اطفال في قرية كسرى، وثلاثة عشر طفلا في يانوح لاقوا حتفهم بمرض الحصبة.. نتيجة أهمال وزارة الصحة الفاضح.
هذا ما اذاعته الصحف في يومي الاحد والاثنين، وأضافت ان مرض الحصبة ينتشر بين اطفال كفر سميع، كما ظهرت اصابات الجدري فيها ايضا..
وجاء في خبر يوم الاحد عن وفاة الاطفال العشرة في كسرى، ان احد المعلمين ابلغ دائرة الصحة بالوضع «فاهتمت بالامر» وزودت القرية بالعقاقير! وقالت الصحف إن مدير دائرة الصحة في عكا «اهتم بالامر» وأرسل أطباء وممرضات الى قرية كسرى على الفور..
وفي تفسير الامر، قال مذيع الاذاعة الاسرائيلية ان كسرى في اعالي الجليل.. ولا طريق تربطها بالطرق العامة. ومن العسير الوصول اليها في ايام الشتاء.. كذلك اعترف بان القرية تفتقر الى العيادة الطبية.
وفي صباح امس (الاثنين) نشرت الصحف عن وفاة (١٣) طفلا آخر في قرية يانوح بمرض الحصبة.. وذكرت ظهور اصابات اخرى بالحصبة والجدري في كفر سميع.. وأضافت ان انتشار الخبر ادى الى «اتصالات مستعجلة بين وزارة الصحة في القدس ودائرة الصحة في عكا»!!
هذا، وطلبت الكتلة الشيوعية في الكنيست، امس الاثنين، ادراج مأساة اطفال قريتي كسرى ويانوح في جدول اعمال الكنيست بصورة مستعجلة. وقد أقرت رئاسة الكنيست طلب الكتلة الشيوعية وسيتم بحثها، غدا الاربعاء.

* * *

أمهات روعتهن انباء ضحايا الحصبة

● حيفا ـ لمراسل «الاتحاد» ـ بعثت عميت حبيب وكلير طوبي وميخال فنتو برقية الى وزير الصحة، جاء فيها:
«نحن ثلاث امهات لاطفال لم يبلغ عمر الواحد منهم الشهر بعد، ونحن نتوجه اليك بعد ان زعزعتنا انباء الكارثة المروعة التي وقعت في القرية العربية الدرزية في الجليل الغربي، وسببت موت عشرة اطفال من ابناء القرية بمرض الحصبة. اننا لا نستطيع أن نفهم كيف يمكن، في ظروف الطب الحديث، ان يقع حادث مروع كهذا، وكيف يمكن، في ظروف المعالجة الشعبية في البلاد، ان تبقى قرية كاملة بدون اي رقابة طبية».
وطالبت الموقعات على البرقية بان ينشر الوزير نتائج البحث الدقيق عن كيفية وقوع هذا الامر وكيفية منع وقوع حوادث مماثلة. وقلن في برقيتهن انه يبدو لهن ان اقامة هاتف عمومي وفرض رقابة طبية في القرية هما الامور الاولية البدائية التي يجب ضمانها في القرية.
الموقعات: عميت حبيب، طالبة في كلية الحقوق بالجامعة، وام لطفلة عمرها لا يتجاوز الاسبوعين. كلير طوبي، ربة بيت وام لتوأمين عمرها ثلاثة أسابيع.. ميخال فنتو، موظفة وام لطفلة عمرها اسبوعان.

* * *

إفتتاحية العدد

حملت كلمة «الاتحاد» اسم «٢٣ طفلا يتهمون..»، وتمحورت حول الكارثة التي حلت بقريتي كسرى ويانوح، ودحضت الكلمة «التفسيرات الجغرافية والعلمية» التي اوردتها الصحف الصفراء في مجمل بحثها عن اسباب الكارثة.. وادانت الاستهتار الفاضح بحياة المواطنين العرب، وختمت «ليس البرد الذي اغتال هؤلاء الاطفال، وانما سياسة الاضطهاد القومي.. اننا نحتج بشدة على الاهمال المجرم الذي اغتال هذه الضحايا الطرية الغضة»...

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/١/٢٨)

سلفادور دالي وهلوساته السريالية!

*** قراءة في جنونياته السريالية التي نقلها الى السينما ***

● بقلم: نجوى الأسمر ●

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف.» ـ كان عمر سلفادور دالي (الذي توفي يوم الاثنين الماضي) ٣٤ عاما فقط، حين قرر مع صديقه ومواطنه الاسباني المخرج لويس بونييل نقل السريالية الى السينما.. ومنذ ذلك الحين تحول فيلم «الكلب الاندلسي» الذي صوراه معا في العام ١٩٣٨ الى الفيلم السريالي الاول في تاريخ السينما، واصبح بونييل زعيم السريالية على الشاشة وربما محتكرها حتى وفاته في العام ١٩٨٣.

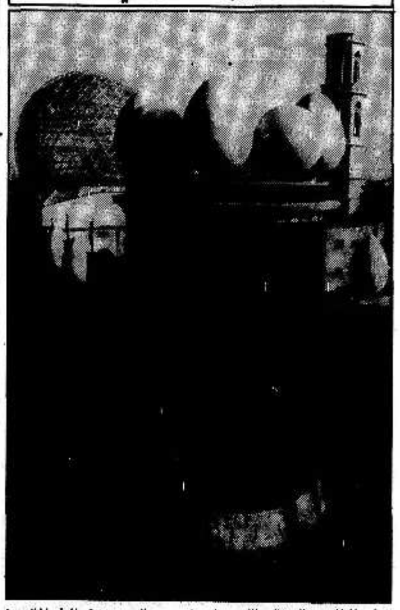
وكان اللقاء بين دالي وبونييل شبه محتم في تلك الحقبة.. فاضافة الى انهما من بلد واحد وتلقيا علومهما في معهد الفنون الجميلة ذاته في مدريد، فان كلاهما اختار الانتقال الى باريس، بونييل بهدف متابعة دروس في «اكاديمية السينما» ودالي لمواكبة حركة السريالية (قريبا من الشاعر الفرنسي المؤسس اندريه بروتون)، ولاقامة معرضه الاول في العاصمة الفرنسية في العام ١٩٣٥.
والتقى دالي وبونييل في اطار المجموعة السريالية، وقررا التعاون لتصوير ما يشبه «اطروحة» حول السريالية. فكان الفيلم عبارة عن (١٧) دقيقة من المشاهد الصادمة والهلوسات العنيفة وحتى الاباحية، انطلاقا من سيناريو يصعب فهمه او اختصاره.
وأثار الفيلم ضجة لا سابقة لها، ودخلت بعض مشاهده ذاكرة السينما في وقت كانت هذه الاخيرة (في اوروبا على الاقل) تبحث عن استيحاء فنون اخرى (كالاوبرا والمسرح والرسم والهندسة المعمارية) وتيارات ثقافية متعددة.
وفي الفيلم مشهد عين تقطعها موسى حلاقة في وقت تقترب هذه العين من قمر تشطره غيمة.. وكذلك يد يغزوها النمل واخرى مقطوعة ومرمية ارضا، ومشهد بيانو يجر وراءه صور جثث حمير وكهنة، وآخر للممثل بيار باتشيف وهو يغرز اصابعه في كتف الممثلة سيمون ماريوي.
اما القصة فغير موجودة وان كان العديد من المحللين رواها انطلاقا من علم النفس ومن افكار سيغموند فرويد التي تأثر بها السرياليون وخصوصا سلفادور دالي. وهكذا اعتبر عديدون انها قصة بين الكبت والقيود الذاتية والرغبة في التحرر الجنسي انطلاقا من قصة حب عادية.
الموسيقى ايضا كانت صادمة مع مقتطفات من مقطوعات لفاغنر واخرى من التانغو الارجنتيني. وقام بونييل بدور «الرجل الذي يدخن سيجارة» ودالي بدور «كاهن». واكد دالي وبونييل ان عنوان الفيلم الذي لا علاقة له بالمضمون على الاطلاق أختير من دون تفكير...
وبسبب مشاهده الجريئة التي وصفها البعض بانها «سهلة» ورغبته في اثارة الصدمة لدى المشاهد و«البحث عن الفضيحة» اعتبر المحللون العديدون الذين انكبوا على دراسة الفيلم (وما زالوا) ان دور سلفادور دالي في تصوير الفيلم كان كبيرا جدا...
مهما يكن من امر فان الفيلم اثار ضجة واندفاعا كبيرين في اوساط المثقفين. ولاحقا كتب بونييل أن «الجمهور الاحمق وجد جميلا وشاعريا ما هو في الواقع نداء صارخا ويائسا للجريمة»..
وإذا كان مؤكدا ان هدف دالي لم يكن سينمائيا، فان بونييل استمر في وضع أسس السريالية في الفن السابع وصور في العام ١٩٣٠ فيلم «العصر الذهبي» الذي يعتبر تحفة السينما السريالية.
وحتى آخر افلامه «اداة الرغبة الغامضة» في العام ١٩٧٧، استمر بونييل في تطوير ما سمي بـ«المدرسة السينمائية السريالية» مع افلام مثل «جميلة النهار» (١٩٦٦) و«السحر المحتفظ للبرجوازية» (١٩٧٢) وغيرها، رغم ان طريقه افترقت عن طريق السرياليين وخصوصا عن طريق دالي.
اما هذا الاخير فعاد الى السينما مجددا في العام ١٩٤٥ ومن باب «السريالية» ليصمم ويخرج مشاهد الاحلام والهلوسات التي يعيشها بطل فيلم الفرد هيتشكوك «سبيلباوند». وفاز دالي لتخيله احلام مريض نفسي يحمل في لا وعيه ومنذ الطفولة عقدة ذنب، بأوسكار خاص لعمله هذا.

(«وكالة الصحافة الفرنسية»)



● لوحة «روح بيكاسو السياسية» التي صممها سلفادور دالي عام ١٩٥٣.

المثوى «السريالي»



● في هذا المثوى «السريالي» الذي ينتصب فيه «برج البيض» وقبة «المنظر الخلفي» في مدينة فيغوراس الاسبانية، ووري يوم الاربعاء الفائت جثمان الرسام الاسباني السريالي سلفادور دالي الى جانب ضريح زوجته. (صورة من «و.ص.ف.»)

ضربة البرد بين الرضع والاطفال.. اسبابها.. اعراضها.. وطرق الوقاية منها

*** صدور نشرة خاصة عن المرض في دائرة الصحة ـ قضاء عكا ***

●.حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت مؤخرا دائرة الصحة (قضاء عكا) نشرة خاصة عن الوقاية من اصابات البرد بين الرضع والاطفال، مهرت بتوقيع المثقف الصحي صبحي بدارنة.. ونظرا للاهمية البالغة التي تنطوي عليها هذه النشرة الوقائية، نقوم بنشرها كاملة..

رغم كون بلادنا من اقطار الشرق الاوسط المعتدلة المناخ، فقد تسجل سنويا، للاسف الشديد، عدة اصابات ووفيات بسبب البرد عند الاطفال، حصلت معظمها في الاسابيع الاولى من الولادة، خصوصا بين الاطفال الخدج (الاطفال الذين يولدون بوزن منخفض اقل من الوزن المناسب او الذين يولدون قبل الاوان).

المرض

من المعلوم ان الجهاز المسؤول عن توليد الحرارة لدى الطفل الفج ذو فعالية غير كافية لسد احتياجات الجسم، ولذلك يعتمد جسم الطفل في تدفئته على البيئة المحيطة به.
حتى اليوم يتعسر تحديد الجهاز المتضرر من البرد، ولكن معروف انه يحصل تشويش في نظام الدورة الدموية لدى الاطفال بسبب تعرضها لضربات البرد وهي سبب هام لدخولهم المستشفيات او الوفاة.

اعراض المرض

ليس صعبا تشخيص المرض ولكن ذلك يتطلب الانتباه والخبرة، وأهم علامات المرض هي:
١ ـ هبوط درجة حرارة جسم الطفل الى دون ٣٤ درجة مئوية (سلزيوس)، والتي يصعب قياسها بميزان حرارة عادي، بل يحتاج الى ميزان حرارة خاص (علما بأن درجة حرارة جسم الطفل السليم هي ٣٧.٥ درجة مئوية تقريبا).
٢ ـ تورد في الوجنتين: اذ يكون الوجه محمرا، مما يسبب المغالطة فيظهر وكأن الطفل يفيض حيوية وصحة.
٣ ـ الخمول وعدم الاستجابة: لا يطلب الطفل الرضاعة ولا يقوى عليها، لا يبكي بل يرقد طويلا بدون حركة.
٤ ـ تورم ووجود بقع وعلامات مطاطية حول الجفون وفي الوجنتين والفخذين.
٥ ـ ملمس الجلد يكون باردا كالثلج وتكون الشفاه شاحبة مصفرة.
٦ ـ حصول نزيف دموي في الجهازين الهضمي والتنفسي، وسماع حشرجة في الرئتين وكذلك التهاب رئوي.

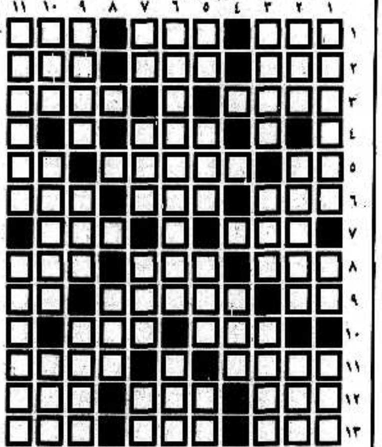
ماذا يجب عمله لتجنب اصابة ضربة البرد؟

في الامكان منع الاصابة بهذا المرض ومنع مضاعفاته ونتائجه الشديدة المهلكة، اذا اتبعنا التوصيات التالية:
١ ـ يجب ابقاء المواليد الخدج وذوي الحالات الصحية الخاصة في المستشفى لحين السماح لهم بالخروج بتوصية الطبيب المسؤول وخصوصا في مواسم البرد.
٢ ـ يجب تجهيز غرفة نوم الطفل وتدفئتها بمدفأة صالحة يستحسن ان تكون كهربائية، وضمان درجة حرارة ثابتة للغرفة ٢٢ درجة، ليلا ونهارا، كما يوصى بتهوئة غرفة الطفل.
٣ ـ يمنع بتاتا تدفئة غرفة الطفل بالفحم لأنه يسبب خطر الاختناق الناتج عن دخان وغازات الفحم وكذلك لا يعطي الدفء الكافي.
٤ ـ يجب الباس الطفل بملابس دافئة جافة (قطنية، صوفية، وفانيلا) غير ثقيلة (وغير متعددة الطبقات) مثل لباس داخلي بجورب.
٥ ـ يجب تغطية الطفل في المواسم الباردة بكساء صوفي دافىء غير ثقيل.
٦ ـ عدم ربط الطفل بقماط يشد ويضغط على اطرافه (يديه ورجليه) ويحد من حركتها، اذ ان حركة الاطراف هي الوسيلة التي بواسطتها يولد الجسم الحرارة، بل لفه بلفاع من اللفاعات المستعملة لمرة واحدة.
٧ ـ عدم خلع ملابس الطفل لغرض الاستحمام او الفحص في غرفة غير دافئة، تكون درجة حرارتها دون ٢٢ درجة.
٨ ـ تعليق ميزان حرارة لقياس درجة حرارة غرفة الطفل للمراقبة والتدفئة المناسبة (٢٢ درجة).
٩ ـ مراقبة الام لطفلها ولمس خده او جسمه (ويدها دافئة) في اوقات متقاربة للاطمئنان على دفئه.
١٠ ـ يجب إعلام الممرضة في محطة رعاية صحة العائلة عن كل مولود فج او غيره، فور الخروج من المستشفى، حتى تقوم الممرضة بارشاد الام والعائلة حول طرق وأساليب التدفئة المناسبة في غرفة الطفل والعناية الصحيحة به، حتى تحميه من الاصابة بضربات البرد.
تنبيه: لدى ظهور علامة او اكثر من علامات المرض، يجب التوجه فورا للطبيب للفحص والعلاج لمنع مضاعفات المرض ونتائجه الخطرة، وبهذه الطريقة نحافظ على حياة وسلامة اطفالنا.



كلمات متقاطعة

*** * * لغز رقم (٢١٧) * * ***



● إعداد: نجوى وقدوى حمدان ـ كفر كنا ●

أفقي:
١ ـ من الحواس ـ نظم ـ مدينة ساحلية
٢ ـ انتفاخ ـ فرق ـ مجموعة من السيارات تسير في صف
٣ ـ يقسم ـ عاصمة امريكية
٤ ـ حسام
٥ ـ إله ـ المحل ـ من الاشهر (معكوسة)
٦ ـ حرف مكرر ـ من اعضاء الجسم ـ سحاب
٧ ـ تطلع ـ شيد
٨ ـ منزل ـ حلم ـ قصّ
٩ ـ نعم (بالانجليزية) ـ حرف مكرر ـ مكان مرتفع
١٠ ـ حيوان مفترس ـ ضمير منفصل
١١ ـ أحس ـ دولة امريكية
١٢ ـ خوف ـ أطرش ـ أحي
١٣ ـ بغي ـ يقرع ـ قذفت

عمودي:
١ ـ دولة اوروبية ـ بواسطتي ـ يشاهد (معكوسة)
٢ ـ طير ـ عاصمة اوروبية ـ قرية عربية
٣ ـ شغله ـ ضمير منفصل ـ امر
٤ ـ نقيض عسر
٥ ـ حرف جر ـ سرق ـ قنص ـ للتفسير
٦ ـ قائد جبهوي ـ من الحواس
٧ ـ قهوة ـ قرية عربية (معكوسة) ـ علم مؤنث ـ حرف جر
٨ ـ من الالوان (معكوسة)
٩ ـ بيت الاسد ـ طمر ـ من الاشهر
١٠ ـ أخفى ـ عاصمة عربية ـ عدد
١١ ـ من مؤلفات طه حسين ـ دولة عربية

*** * * حل لغز رقم (٢١٦) * * ***

أفقي:
١ ـ سيف بن ذي يزن
٢ ـ أغلق ـ وداعة
٣ ـ جرس ـ ثاو ـ اخرم
٤ ـ وسطى ـ بجل ـ بزة
٥ ـ جفون ـ رن
٦ ـ أنفاق ـ بحل
٧ ـ هل ـ ذرات ـ يندم
٨ ـ صمت ـ وراثة
٩ ـ انتصر ـ سلامة
١٠ ـ أب ـ مسارا
١١ ـ اكليل الجبل
١٢ ـ طرق ـ المهاها

عمودي:
١ ـ ساجور ـ طاقاته
٢ ـ يغرس ـ السن ـ كر
٣ ـ فلسطين ـ متالق
٤ ـ بق ـ فنذ ـ صبي
٥ ـ جارور ـ لا
٦ ـ ذو الفقار ـ جال
٧ ـ وجودي ـ تاس ـ لم
٨ ـ يا ـ ينبع ـ ثلاجة
٩ ـ زعم ـ أبراهيم
١٠ ـ نهرب ـ لن ـ مالت
١١ ـ خزن ـ سهاد
١٢ ـ الاهرام ـ ملا

صدور العدد العاشر من مجلة «الادب السوفييتي»

● صدر مؤخرا العدد العاشر من مجلة «الادب السوفييتي» الصادرة عن اتحاد الكتاب السوفييت، وقد احتوى بين دفتيه المواد التالية:

■ المسرحية والرواية:
١ ـ «دكتاتورية الضمير»، مسرحية للمسرحي ميخائيل شاتروف.
٢ ـ «وقفة في شهر آب»، رواية للكاتب الكازاخستاني اناتولي كيم.
٣ ـ «الناس السعداء جيلون»، رواية قصيرة للكاتب فيكتوراس ميليوناس.

■ الشعر:
١ ـ «مقتطفات شعرية من اعمال الشاعر فلاديمير فيسوتسكي ومقدمة عن الشاعر وشعره بقلم الكاتب الكسندر فيودوروف.

■ مواضيع الساعة:
١ ـ مقابلة مع الصحفي «غاجيك كارابيتيان» اجراها الكاتب دانييل غرانين حول موضوع «البيريسترويكا والابداع».
٢ ـ «المحافظة على لغة الام» للشاعر رسول حمزاتوف.

■ الانسان وزمنه:
١ ـ حديث عن الوطن: مقالة للكاتب اناتولي اوميلتشوك عن سكان سيبيريا المعروفين باسم «يوكاجيرز».

■ النقد الادبي:
١ ـ «درس كاتب» مقالة عن الكاتب اوليس غونشار بمناسبة الذكرى السبعين لميلاده، بقلم يوري شيرباك.
٢ ـ «فلاديمير دودنتسيف: صورة لانسان يقف الى جانب مبادئه»، بقلم ميخائيل شكيرين.
٣ ـ «زمن ذو الوان كثيرة» مقابلة اجراها الكاتب اينا كوشليفا مع الكاتبة سفيتلانا الكسييفيتش.

■ ردود فعل:
١ ـ أفريقيا: وحدة متنوعة. مقالة عن الكتاب الجديد «قصص قصيرة افريقية: ١٩٦٠ ـ ١٩٨٠».
٢ ـ «كتاب عن...»، مقابلة مع الكاتب السوفييتي ليونيد جوكوفيتسكي والكاتب السويدي لارنس هيسلند حول كتابهما المشترك عن موضوع «الحب». اجرى المقابلة المراسلة الادبية آلا شاشكوفا.
٣ ـ «في بيت الصداقة»، مقابلة بقلم ايلينا كالوجينا عن «بيت الصداقة» التابع لـ «اتحاد المجتمعات السوفييتية للصداقة والعلاقات الثقافية مع الدول الاجنبية».

■ فنون:
١ ـ «أعجوبة الخلق» بقلم سفيتلانا بوشيغالوفا عن ذكرياتها مع الفنان الرسام الكسي كوزلوف.
٢ ـ «تلاميذ كيبريك»، مقالة بقلم يولي فيشيرسكي عن الرسام «يفغيني كيبريك» (١٩٠٦ ـ ١٩٧٨).
٣ ـ «مواجهة مع شخصيات تشيكوفية»، مقالة بقلم ايكاتيرينا بيلوفا عن باليه «النورس» المأخوذة عن مسرحية تشيكوف بهذا الاسم والتي عرضت على «مسرح البولشوي» مؤخرا.
٤ ـ «كل شيء مهم للتاريخ»، مقالة بقلم ايلفا ليتدينا حول الفيلم الوثائقي «البوق الوحيد».
اما الصفحة الاخيرة من المجلة فتستعرض الكتب الحديثة التي صدرت مؤخرا في الاتحاد السوفييتي.

مركز المسرح في عكا يوالي تقديم آخر اعماله

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ توالي فرقة «مركز المسرح في عكا» تقديم عروض اسبوعية ثابتة لآخر اعمالها المسرحية، «ذكريات جيل ثان في أحضان المدينة القديمة»، وذلك تمام الثامنة والنصف من مساء كل خميس، في المقر التابع لها في عكا.
يذكر ان هذه المسرحية التي يستغرق عرضها زهاء ثلاث ساعات (تتخللها اكثر من استراحة)، كانت استأثرت بجائزتين هامتين في مهرجان المسرح الاخر العكي لعام ١٩٨٨، هما افضل مسرحية وأفضل ممثلة.
وتجدر الاشارة اخيرا الى ان الممثل العربي خالد ابو علي يضطلع بدور رئيسي في المسرحية.

● ابن المعتز ● أعالي الجليل ● أولئك قومي ●

أظَلُّ يقظانَ من تذكُّرِه

يا ريمُ، هاتِ الدواةَ والقلما
أكتبْ شوقي الى الذي ظلما[1]

غضبان، قد عزّني رضاهُ، ولو
يسأل: مما غضبت، ما علما[2]

فليس بنفسك منه عاشقه
في جمع علم لغير ما إجترما[3]

ليس يبالي النحول من بدني
ولا بكائي، ولو بكيت دما

أظل يقظان من تذكره
حتى اذا نمت كان لي حلما

أبو نواس ـ الحسن بن هانيء

اشارات:
١ ـ الريم: الغزال الخالص البياض.
٢ ـ عزّني: شق علي وغلبني.
٣ ـ ما أجترم: ما ارتكب من جرم.

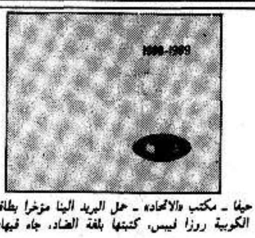
نوادر جحا الكبرى

من يعلم يعلّم من لا يعلم

● جلس الشيخ نصر الدين الافندي المعروف بـ «جحا» يوما على منصة للوعظ في احد جوامع «آق شهر» وقال:
ـ يا ايها المؤمنون هل تعلمون ما سأقوله لكم؟
فأجابه السامعون: كلا، لا نعلم.
قال: «اذا كنتم لا تعلمون فما الفائدة من التكلم». ثم نزل وعاد في يوم آخر فألقى عليهم نفس السؤال فأجابوه هذه المرة: «أجل إنا نعلمه». فقال: «ما دمتم تعلمون ما سأقوله، فما الفائدة من الكلام»؟ فحار الحاضرون في امرهم واتفقوا فيما بينهم على ان تكون الاجابة في المرة القادمة متناقضة قسم يجيب «لا» وقسم يجيب «نعم». ولما أتاهم في المرة الثالثة وألقى عليهم سؤاله الاول اختلفت اصواتهم بين لا ونعم فقال حسن جدا من يعلم يعلّم من لا يعلم.

حكايات من تراثنا العربي
فن الشعبي

[illegible]



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حمل البريد الينا مؤخرا بطاقة معايدة من الرفيقة الكوبية روزا ليبس، كتبتها بلغة الضاد، جاء فيها:

«اطيب تمنياتي لكم بمناسبة السنة الميلادية الجديدة، وأحر السلامات لكل الرفاق العاملين في الجريدة، وكل عام وأنتم بخير»..
نشكر الرفيقة روزا على هذه التحية الرفاقية ونتمنى لها دوام التقدم والنجاح.

على الشاشة الصغيرة

*** الأحد ـ ١٩٨٩/١/٢٩ ***

[illegible]

*** تهنئة ***

الى عموم ابناء الطائفة العربية الدرزية بمناسبة حلول عيد سيدنا الخضر عليه السلام، اعاده الله علينا بالخير والسلام.

اعضاء الحزب والجبهة ـ كفر ياسيف ابو سنان

مهرجان سياسي ـ فني احتجاجا على التحقيقات الاستفزازية ضد اعضاء حركة «يوجد حد»:

«جعلوا شبانا في سن الثامنة عشرة يقتلون اولادا في سن الرابعة عشرة»

● تمار غوجانسكي: اذا كان رافض الخدمة العسكرية يخالف القانون الاسرائيلي فهو يطبق القانون الانساني: لا تقتل ● شولميت الوني: علمونا ان الجيش هو القيم والمثل وواجب افراده المحافظة على ذلك ●

● تل ابيب ـ يافا ـ مكتب «الاتحاد»، لمندوبنا مكرم خوري مخول ـ في مهرجان سياسي ـ فني ضخم، جلس ممثلو «الجبهة» و «راتس» و «مبام» والعديد من الكتاب والفنانين والسياسيين ...

المناطق المحتلة.

واقترحت الوني القيام بدراسة كاملة تتعلق، وعلى سبيل المثال لا الحصر، بعدم استطاعة قوى السلام في اسرائيل احضار الف اسرائيلي للاحتجاج قبالة معسكر «انصار ٣» الرهيب. فهنا المعتقل يزج داخله الاف المعتقلين الابرياء دون اجراء ...

الانسان محتلا. وهؤلاء الذين يرفضون الخدمة العسكرية انما يرفضونها وفقا لضميرهم. فيتلقون اوامر التجنيد الا انهم، لا يلبسون البدلات العسكرية ولا ينتعلون احذيتهم ويقولون: لسنا على استعداد لان نخدم في المناطق المحتلة».

واضافت جوجانسكي: «حركة «يوجد حد» ...

وانتقدت الوني بشدة جرائم الاحتلال في فلسطين المحتلة. وقالت: «لقد علمونا ان الجيش هو القيم والمثل. ولذلك فان واجب افراده المحافظة على هذه القيم والمثل. وانا شخصيا اعتقد انه من واجبنا دعم رافضي الخدمة العسكرية، الذين يرفضون الخدمة وفقا لضميرهم، على الرغم من ان حركتي تعارض رفض الخدمة في ...

اجتماع شبابي حاشد في الطيبة دعما لمرشحي الجبهة لرئاسة وعضوية المجلس المحلي

● الطيبة ـ من عبد القادر ظاهر ـ بمبادرة من اطار شباب الجبهة في الطيبة عقد مساء يوم الجمعة (٨٩/١/٢٧) في بيت الجبهوي يوسف عبد الرحيم عازم (ابو حمادة) اجتماع انتخابي شبابي، التقى من خلاله حشد كبير من المصوتين الشباب مع مرشحي الجبهة في الطيبة للرئاسة د. يونس جبالي والاول في قائمة العضوية المحامي عبد الجواد حاج يحيى، سكرتير الجبهة.

وقدم حمادة يوسف عازم، من شباب الجبهة كلمة قصيرة. ثم تحدث الدكتور يونس جبالي والمحامي عبد الجواد حاج يحيى حول الاوضاع السياسية في عهد الانتفاضة الباسلة والمكاسب المتراكمة في صالح معركة النضال من اجل حقوق الشعب الفلسطيني واحلال السلام العادل. وكذلك واجبات النضال ضد العدو الرئيسي سياسة السلطة، سياسة التمييز والاضطهاد والاحتلال والعنصرية. ثم استعرض خارطة العمل والوضع الانتخابي المحلي، من خلال التأكيد على ان الجبهة هي الطريق والبديل، خطا وعملا ونهجا موحدا للصفوف في معركة الكفاح لانتزاع الحقوق ومن اجل اعلاء اسم الطيبة وثباتها في معارك جماهيرنا العربية في اسرائيل.

ويفيد مراسلنا ان اجواء وحماس الحضور كان يسوده الالتفاف حول الجبهة وواجب نصرتها في الانتخابات المقبلة للرئاسة والعضوية، وذلك بين اوسع فئات الشباب.

لثلاثة اشهر فقط:

«ال ـ عال» تخفض اسعار تذاكر السفر من امريكا الى اسرائيل بمبلغ ١٥٠ دولار

● الفنادق الاسرائيلية تخفض اسعار المبيت فيها بنسبة ١٠٪ ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ استجابت شركة «ال ـ عال» لطلب وزير السياحة، جدعون بات، وقررت تخفيض اسعار تذاكر السفر من الولايات المتحدة الى اسرائيل بمبلغ ١٥٠ دولار وذلك في الاشهر الثلاثة القادمة: نيسان وايار والنصف الاول من شهر حزيران.

كذلك وافق اتحاد اصحاب الفنادق، مؤخرا، على تخفيض اسعار المبيت في الفنادق الاسرائيلية بنسبة ١٠ في المئة تشجيعا للسياحة في اسرائيل، التي تعاني ازمة متفاقمة جراء الانتفاضة.

لجنة الاباء في مدرسة المكر «ب» تستنكر الاستفزازات ضد جديدة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قررت لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة الابتدائية «ب» في المكر، في اجتماعها الذي عقد بتاريخ (٨٩/١/٢٥)، الاستنكار بشدة قرار وزير الداخلية القاضي بحل مجلسي جديدة والمكر المحليين تحت ستار «الدمج».

واكدت اللجنة، في قرارها، ان هذا التوجه السلطوي هو اعتداء على حق المواطنين الاساسي بانتخاب ممثليهم.

كذلك شجبت لجنة الاباء في اجتماعها الهجوم السافر على القرية الشقيقة والجارة جديدة، المتمثلة باعتقال قائدها الجبهوي السيد عفيف كمال، رئيس المجلس المحلي.

وطالبت اللجنة بالافراج عنه فورا والكف عن هذه الممارسات الاستفزازية.

واكدت ان جماهير القريتين تعرف كيف سترد وتفشل هذه الهجمة السلطوية.

المؤتمر التأسيسي لخريجي جامعات ومعاهد المانيا الدمقراطية في ٤ شباط القادم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ جاءنا من اللجنة التحضيرية لاقامة رابطة لخريجي جامعات ومعاهد جمهورية المانيا الدمقراطية ان المؤتمر التأسيسي للرابطة سيعقد، يوم السبت، الرابع من شباط القادم، في بيت الصداقة في الناصرة.

وتدعو اللجنة التحضيرية جميع الخريجين الى حضور المؤتمر التأسيسي لاهميته حيث سيستمع الى بيان من «اللجنة» وسينتخب هيئات الرابطة.

شرطة عكا تستأنف حملة استفزازية ضد اهالي قرية كابول

● كابول ـ لمراسلنا عفر خطيب ـ تواصل شرطة عكا ملاحقة اهالي كابول وذلك على خلفية الاستفزاز البوليسي الذي نظمته شرطة عكا ضد جمهور كابول الذي حضر، عشية انتخابات الكنيست المنصرمة، الى قاعة المحكمة في عكا للاعراب عن تضامنه مع نشيطي الجبهة والقوى الوطنية في كابول الذين اعتقلتهم الشرطة بتهمة اصدار منشور معاد للدولة.

وقد استدعت شرطة عكا، يوم الجمعة ١/٢٧، عضو الحزب الشيوعي في القرية رافع جود للتحقيق معه بقضية الاعتداء على شرطي في حينه ومن ثم ...

... بحجة عدم انتهاء اجراءات التحقيق معه قبل ان يتم الافراج عنه بكفالة مالية قدرها ١٥٠٠ شيكل وسجن منزلي لمدة شهر اضافي.

هذا وقد رافع عن الشاب المذكور المحامي سليم واكيم.

ويفيد مراسلنا ان مثل هذه الغرامات المالية المفروضة على شاب انهى الصف الثاني عشر في العام المنصرم وعاطل عن العمل هو عقاب لعائلته ويثقل من الصعوبات الاقتصادية التي تعانيها جراء الوضع الاقتصادي السيء.

* تنويه *

● في الخبر الذي نشرته «الاتحاد» عن تركيبة قائمة مرشحي جبهة الطيبة الدمقراطية لعضوية المجلس المحلي (الجمعة ـ ١/٢٧) ذكر خطأ، ان القائمة تضم (٢٩) مرشحا بينما الصحيح انها تضم (٣٠) مرشحا ومرشحة. كما ذكر خطأ، ان المرشح الثالث هو احمد حسن عازم بينما الصحيح ان المرشح الثالث هو الدكتور احمد حسن عراقي مصاروة. كذلك لقد سقط سهوا اسم المرشح التاسع في قائمة الجبهة وهو عبد الفتاح سليمان ابو راس. ولذا اقتضى التنويه.

وفاة فاضل في طمرة

● طمرة ـ شيعت جماهير غفيرة من اهالي طمرة والقرى المجاورة جثمان المرحوم الحاج محمد احمد ذياب (ابو احمد) الى مثواه الاخير، بعد ان كان توفي عن عمر يناهز الـ ٧٧.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في طمرة يتقدمون باحر التعزيات الى عموم آل ذياب راجين لهم جميل العزاء.

وفاة فاضلين في كابول

● كابول ـ لمراسلنا ـ شيع اهالي كابول والقرى المجاورة، امس السبت ١/٢٨، جثمان الفقيد وحش عبد الحليم هيبي (ابو زكي) الى مثواه الاخير بعد ان وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٧٠ عاما اثر مرض عضال. كما شيعت يوم الجمعة ١/٢٧، جثمان الفقيدة الحاجة امون محمد طه (ام عيسى) الى مثواه الاخير بعد ان وافتها المنية عن عمر يناهز الـ ٦٤ عاما اثر مرض عضال.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في قرية كابول يتقدمون الى الرفيق زكي هيبي واخوته واخواته والى عائلة الفقيدين والى عموم آل هيبي وعبد الفتاح باحر التعازي راجين لهم حسن العزاء.

النقابي العريق، منعم جرجورة، يروي للشبيبة عن أوضاع الناصرة البائسة ما قبل عهد الجبهة



● منعم جرجورة ●

كانت اياما نحلم فيها بموقف وطني واحد أو حتى برؤية مشروع تطوير واحد خلال السنة!

● أبناء جيلي الذين يتاح لهم هذا العز برؤية انجازات الناصرة وانجازات شعبنا كله يشعرون بما هو أكبر من السعادة. ولكن الاهم من ذلك هو أننا مطمئنون لوجود من يكمل الطريق الذي اتبعناه والذي بفضله وصلنا الى هنا ومطمئنون لان شعبنا كله أدرك سر قوته بسيره على هذا الطريق●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «ماذا أقول لكم عن البلديات السابقة في الناصرة وغيرها من قرانا العربية. لقد كنا نحلم، تلك الايام، في ان نجد موقفا وطنيا واحدا للعديد من رؤساء البلديات وادآراتها. وكنا نحلم في ان نرى مشروع تطوير واحدا ينفذ في المدينة.» هذا ما قاله النقابي الشيوعي العريق، منعم جرجورة، في لقائه مع عشرات الشبان والشابات اعضاء الشبيبة الشيوعية الذين أرادوا معرفة ...

وتكلم جرجورة عن تجربته التي واكب خلالها العمل البلدي عن قرب لانتخابه عضوا في البلدية منذ أكثر من ٣٥ عاما. وقال ان ادارات البلدية كانت، في ما قبل عهد الجبهة، معينا للسلطة ضد الاهالي في أوقات عديدة. ان كان هذا في المعارك الوطنية من أجل الحقوق عموما أو في المعركة من أجل المساواة أو من أجل تنفيذ المشاريع التطويرية الحيوية. فكانت المجاري تسيل في الشوارع كالانهار. والشوارع بغالبيتها الساحقة جدا ترابية. والمدارس الرسمية بمعظمها مستأجرة في غرف غير صالحة. وخزانات المياه مفتوحة تسقط فيها الحشرات والحيوانات من الحمير ..وغيرها. والحياة الرياضية شبه معدومة، لا من يفكر في ملعب ولا قاعة رياضية ولا ما يحزنون. أملاك البلدية ضائعة ومسجلة لصالح الدولة وعلى اسمها. الاراضي مصادرة ولا بلدية تطالب بها، واذا اضطررناها الى المطالبة فلا ملاحقة ولا نضال. التخطيط العلمي المدروس للمشاريع والبرامج البلدية، أيضا كان معدوما. وكانت البلدية عموما أشبه بضافة ...

... بتسليم ادارة البلدية للجبهة. واليوم، بعد هذه السنوات من العمل المتفاني، أجدني وأبناء جيلي الذين يتاح لهم هذا العز برؤية انجازات الناصرة وانجازات كل شعبنا، اننا نشعر بما هو أكبر من السعادة. ولكن الاهم من ذلك هو اننا مطمئنون لوجود من يكمل الطريق الذي بدأناه واتبعناه والذي بفضله وصلنا الى هذه المرحلة المشرقة من تاريخنا. ومطمئنون لان شعبنا أدرك، بتجربته المرة ووعيه واخلاصه الشديدين، ان سر قوته يكمن في السير على هذا الطريق.

جبهة دبورية الدمقراطية، في بيانها للاهالي، امس: «لقد حصل ما كنا توقعناه»

الشرطة تستغل الشعارات المشبوهة في دبورية لتنفذ حملة اعتقالات واستفزازات انتخابية ضد الشيوعيين والجبهويين

* الاهالي: محاولات تلبيس هذه الافعال للجبهة والحزب الشيوعي تؤكد ان الشرطة واجهزتها السوداء متورطة فيها * استمرار الاستفزازات البوليسية ضد اهالي القرية واغلاق ملعب كرة القدم * طوبي يبرق الى الوزير محتجا ومطالبا بوقف هذه الحملة الارهابية * اعتقال عضو المجلس المحلي عبد الحليم مصالحة *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «لقد حصل ما كنا توقعناه»، بهذه الكلمات خرجت جبهة دبورية الدمقراطية في بيانها ...

الذين اعربوا عن شكوكهم في ان ايدي سوداء مشبوهة لا تريد مصلحة القرية ولا مصلحة الشعب الفلسطيني، هي التي وقفت وراء هذه الاعمال الصهيانية. وزاد ...

وليس صدفة ان مدير قسم التحقيقات في شرطة العفولة، شاؤول عموري، صرح بان خلفية هذه الاعمال يمكن ان تكون على خلفية توترات المعركة الانتخابية. وقد استنكر الاهالي هذا التصريح محذرين من اهدافه الخبيثة: شق الصفوف واثارة النعرات والصراعات. وهي امور واعية لها القرية ومتيقظة.

هذا ولم يستنكر رئيس المجلس المحلي، اسعد عزايزة، هذه اللهجة البوليسية ...

... عنهم ونضالهم البعيد كل البعد عن تلك الوسائل المشبوهة.

وكانت الشرطة، كما توقعنا في «الاتحاد» (٨٩/١/٢٧)، داهمت مجموعة كبيرة من بيوت القرية في ساعات الفجر الاولى من يوم الجمعة. وواصلت ذلك امس ايضا مركزة على الشيوعيين والجبهويين. واعتقلت عددا منهم بحجة اتهامهم باحراق السيارات الاربع وكتابة الشعارات الهوجاء (راجع «الاتحاد»، امس الاول) ومن ثم رفع علم فلسطين والتوقيع باسم منظمة التحرير الفلسطينية (بالانجليزية) حتى يظهر الامر كما لو انه فلسطيني. غير ان اهالي القرية، ...

بوضوح واكتفى بالقول لمندوب «الاتحاد» انه «اجتمع بقيادة الشرطة وابلغها بان لا علاقة بين هذه الافعال وبين معركة الانتخابات».

وكانت الجبهة قد حذرت في بيانها من ...

● طوبي يبرق الى الوزير

... دبورية واطلاق سراح المعتقلين الذين لا علاقة لهم بالاعمال الاستفزازية التي من الواضح ان ايدي مشبوهة هي التي نفذتها.

وجاءنا في ساعة متأخرة من الليلة الماضية ان الشرطة قامت، امس، باعتقال عضوين من حركة «ابناء البلد» احدهما عضو المجلس المحلي عبد الحليم مصالحة. كما اغلقت ملعب كرة القدم بعد انتهاء المباراة فيه واستفزت الجمهور طالبة بطاقات الهويات.

«اللجنة الشعبية» في المكر تستنكر التحقيقات مع رئيس مجلس جديدة وتشجب مؤامرة الحل

● المكر ـ لمراسل خاص ـ اعلنت اللجنة الشعبية في قرية المكر لمقاومة مؤامرة الدمج استنكارها وشجبها الشديدين لحملة التحقيقات البوليسية الاستفزازية ضد رئيس مجلس جديدة المحلي واخرين في قرية جديدة كما اعلنت، مجددا، رفضها القاطع وشجبها الشديد لمؤامرة حل المجلس المحلي في المكر ودمجه مع مجلس جديدة المحلي.

وقد اعتبرت اللجنة، في الاجتماع الطارئ، الذي عقدته يوم الاربعاء ١/٢٥ لبحث ما اذيع في الراديو حول توصية لجنة الحل والدمج، ان التحقيقات البوليسية الاستفزازية ضد رئيس مجلس جديدة المحلي واخرين في القرية محاولة للتغطية ولتمرير مؤامرة الحل والدمج.

وقررت اللجنة تصعيد المعركة ضد الحل والدمج واصدرت، منشورا وزعته على الاهالي امس اعلنت فيه انه سيعقد اجتماع شعبي وستتخذ اجراءات نضالية اخرى سيعلن عنها لاحقا للتصدي لمؤامرة الحل والدمج ومنعها.

منشور ادارة بلدية ام الفحم الى اهالي المدينة:

لنقف صفا واحدا ضد سياسة التمييز والاضطهاد السلطوية ولنرفع صوتنا ضد استغلال المساجد للتحريض على الوطنيين المخلصين

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عممت ادارة بلدية ام الفحم يوم الاربعاء (١/٢٥) منشورا على الاهالي ام الفحم ترد فيه على منشور لجنة الاباء الذي كان جرى تعميمه على الاهالي اثر الاضراب ...

التباكي على مصلحة المعلمين والطلاب والمدرسة الثانوية وظاهرة التحريض ...

اللقاء الرسمي الاول بين م.ت.ف

● تتمة من صفحة١ ●

«موقف منظمة التحرير الفلسطينية ليس ظرفيا ولا تكتيكيا وانما هو استراتيجي». واضاف: «نتحمل مسؤولية تاريخية وسياسية واخلاقية واملي بان نلتقي جميعا يوما في فلسطين».

وكان وزراء خارجية اسبانيا فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز وفرنسا ...

حوارا مباشرا بين الوزراء الاوروبيين وعرفات بل تبادلا للاراء العامة بين الوفدين.

واشاد الوزراء الثلاثة، في استعراضهم لنتائج اللقاء بعرفات بالسياسة الواقعية التي تنتهجها منظمة التحرير الفلسطينية.

الفلسطينية، ياسر عرفات، من جانبه، على الدور الاساسي الذي يمكن ويجب على اوروبا القيام به من اجل السلام في الشرق الاوسط ودعا الرئيس الامريكي، جورج بوش، الى فتح صفحة جديدة، في سياسة الولايات المتحدة وانتقد بشدة السياسة المنحازة للرئيس الامريكي السابق.

وكان عرفات يتحدث باللغة العربية في مؤتمر صحفي عقده اثر اللقاء الرسمي ...

هذا الشكل دون الدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة اقتصاديا ودبلوماسيا واعلاميا...».

وقال عرفات «يسقط كل يوم اطفال ونساء وشبان فلسطينيون ضحايا القمع الاسرائيلي ومع ذلك فاننا نواصل جهودنا من اجل السلام». وشدد على ان موقف منظمة التحرير الفلسطينية «ليس ظرفيا او تكتيكيا انما هو استراتيجي». وقال: ان شعار حلتنا هو: «دعونا نعيش». واكد في ...

● الملك الاسباني يستقبل عرفات

● اسرائيل تأسف للقاء مدريد

تقرير داخلي في «المعراخ»:

فقط انقلاب جدي قادر على اخراج «المعراخ» من ازمته

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف تقرير سري قدمه الطاقم الانتخابي في المعراخ عن مأزق كبير يعانيه «المعراخ» على اثر انضمامه الى حكومة «الوحدة القومية» وما رافق ذلك من خطوات قلصت الفارق بينه وبين «الليكود». واعتبر الطاقم في تقريره ان «تغييرا جذريا فقط، كحدوث انقلاب في المعراخ مثلا، هو القادر على وقف استمرار التدهور وهبوط شعبية المعراخ» في ...

رعنان كوهن، ان «التحول لصالح «الليكود» على حساب المعراخ بدأ منذ عام ١٩٦٩ حيث استطاع اخذ الشرعية من المعراخ في المدن والاحياء الرئيسية التي كان المعراخ يستمد قوته منها».

وكشف التقرير ان «المعراخ»، ومنذ انتخابات الكنيست الـ ١١ لم ينجح في تحقيق اية زيادة بقوته في جميع المدن الاسرائيلية. وهبطت نسبة مؤيديه بـ ٣ في المئة في ٢٣ مدينة، بينما ازداد التأييد لليكود في ٨ مدن اساسية». وتوقع التقرير استمرار هبوط قوة المعراخ بسبب ائتلافه مع الليكود. اذ ان التقارب بين الحزبين يساعد الليكود اكثر من المعراخ.

الاتحاد
جريدة يومية
الاحد ٢٩ كانون الثاني ١٩٨٩ الصفحة ١

الاضراب العام والشامل يعم قرية جديدة احتجاجا على مؤامرة الدمج وعلى اعتقال رئيس مجلسها المحلي واخرين

● جديدة ـ لمراسل خاص ـ بوحدة صف جبارة وتصميم على الحفاظ على مكتسبات وانجازات مجلس جديدة المحلي الدمقراطي افاقت قرية جديدة، امس السبت ١/٢٨، على اضراب شامل تلبية لنداء مجلس جديدة واللجنة الشعبية ضد الحل والدمج واستنكارا لاعتقال رئيس المجلس، السيد عفيف كيال، حيث شل الاضراب جميع مرافق الحياة في القرية. فقد اغلقت المدارس ولم يذهب التلاميذ الى صفوفهم ولم تفتح الحوانيت والورشات.

وقد عم اهالي جديدة شعور من الوحدة والتصميم بهدف التصدي والرد بوحدة صف على مؤامرة السلطة بحل المجلس تحت ستار الدمج مع مجلس المكر المحلي واعتقال رئيس مجلس جديدة المحلي بحجة مجوجة هي الاعتقادات غير القانونية . ومنذ ساعات الصباح توافدت الى القرية الوفود التضامنية لتعرب عن تأييدها للاجراءات الكفاحية التي يتخذها اهالي الجديدة.

وكان على راس الوفود عضو الكنيست الجبهوي توفيق طوبي وعضو بلدية حيفا الجبهوي، زاهي كركبي، ووفود عن مجلس كفرياسيف المحلي وجبهته الدمقراطية برئاسة رئيس المجلس، نمر مرقس، وعن جبهة ابو سنان ولجنتها الاهلية ووفد عن جبهة المكر برئاسة نائب رئيس المجلس المحلي، احمد خطيب، ووفد عن مجلس الرامة المحلي برئاسة الياس قسيس، ووفد عن جبهة عكا برئاسة عضو البلدية عن الجبهة، رمزي خوري، وعن جبهة مجد الكروم برئاسة رئيس المجلس المحلي، محمد مناع، وعن لجنة الدفاع عن الاراضي برئاسة رئيسها القس شحادة شحادة وعن لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برئاسة كمال غطاس، وعن الجبهة القطرية برئاسة عضو سكرتاريتها ابراهيم مالك، ومدير معهد اميل توما، د. احمد سعد.

وقد استقبل نائبا رئيس مجلس جديدة المحلي، زيدان واكد وحنا مخول، وعدد من اعضاء المجلس واللجنة الشعبية ضد الدمج الوفود المتضامنة في بناية المجلس المحلي، مقر قيادة الاضراب.

وصرح حنا مخول بان الهدف من اعتقال رئيس مجلس جديدة المحلي هو الانتقام السياسي منه لمواقفه الوطنية، وان ادعاء السلطة بان عملية الدمج هي في مصلحة الاهالي ما هي الا مجرد افتراءات ولا اساس لها من الصحة لان اخر ما تفكر به السلطة هو مصلحة جماهيرنا العربية.

ويفيد مراسلنا ان قيادة الاضراب في جديدة قد عممت بيانا على الصحف، اكدت فيه ان اعتقال رئيس المجلس وحملة الاعتقالات والتحقيقات الاستفزازية قضية سياسية تهدف الى تحضير الارضية المناسبة لتمرير مؤامرة الدمج وضرب مكاسب قريتي جديدة والمكر على السواء.

هذا وقد شهدت قرية جديدة ، يوم الجمعة ١/٢٧، تظاهرة رفع شعارات في سوق القرية العمومي التي طالبت السلطات برفع اليد عن المجالس العربية المنتخبة ووقف المؤامرات ضدها وباطلاق سراح رئيس مجلس جديدة المحلي ووقف حملة الاعتقالات الاستفزازية.

هذا واتخذ مجلس كفرياسيف المحلي في جلسته يوم الخميس المنصرم قرارا احتج فيه على اعتقال الشرطة رئيس مجلس جديدة المحلي بحجة لا اساس لها.

ومن جهة اخرى قام امس وفد تضامني بزيارة رئيس مجلس جديدة المحلي، عفيف كيال، في مقر اقامته القسري في حيفا بموجب قرار المحكمة. وتألف الوفد من النائب الجبهوي توفيق طوبي وعضو سكرتارية الجبهة القطرية، ابراهيم مالك، وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن كتلة الجبهة، بنيامين غونين، ومدير معهد د. اميل توما، احمد سعد، وممثله كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، تسيبورا شاروني، وممثل كتلة الجبهة في بلدية حيفا، زاهي كركبي، وسكرتير منطقة حيفا الحزبية، عصام مخول، وعضوي سكرتارية لجنة منطقة حيفا الحزبية، شفيق طوبي وسلفادور كوهن.

ثلاث قوائم للرياسة وتسع قوائم للعضوية في طرعان

*** الجبهة: بعيدا عن التعصب العائلي او الطائفي. بعيدا عن المصلحة الشخصية الضيقة ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تخوض معركة انتخابات مجلس محلي طرعان ثلاث قوائم للرياسة هي: الجبهة ومرشحها النقابي الكادح سعيد بدر و «المساواة» ومرشحها السيد يوسف صباح و«الاخوة» ومرشحها السيد محمود عدوي.

اما للعضوية فهنالك تسع قوائم ـ الثلاث السابقة واضافة لها كل من: «الاصلاح والاخاء» بقيادة السيد اياد دحلة و «العمل والاخوة» بقيادة السيد سلمان سلامة و «العمال والفلاحون» بقيادة السيد مصطفى زرعيني (الذي انشق عن كتلة «الاخوة») والسيد فتحي دحلة و «القائمة التقدمية» بقيادة السيد سليم كايد غبن وقائمة المرتدين عن الحزب بقيادة محمد حسين بدر.

وقد اصدرت الجبهة بيانا الى الاهالي، امس السبت، تطلعهم فيه على قائمتها وتؤكد الميزات الخاصة لها كقائمة وحدوية سياسية اجتماعية تشكل البديل لكل التفرقة على اسس الطائفية والعائلية والقادر الوحيد على توحيد الاهالي في معركة النضال من اجل الخدمات والتطوير وبكرامة وعلى رفع شأن طرعان واسمها بين جماهير شعبنا كقرية وطنية مناضلة. في المعركة من اجل السلام والدمقراطية.

واكد البيان ان الجبهة ستعمل في هذه المعركة ايضا على ابراز طليعيتها في مقارعة السلطة بعيدا عن المهاترات والتعصب العائلي والطائفي والاسلاءات الشخصية وبعيداً عن المصالح الشخصية. وستبرز افضليتها الوحدوية. «فمعركتنا هي ضد السلطة الظالمة لانها تضطهدنا جميعا كعرب ولا تستثني ابة عائلة او طائفة، ان كان ذلك في مصادرة الارض او شحة الميزانيات او النقص في المدارس وانعدام التصنيع ومشاريع الاسكان والنقص في الري وفي شبكات المجاري والتخطيط الهيكلي والنقص في النوادي الثقافية والملاعب والحدائق الخ.»

هذا وتتشكل قائمة الجبهة على النحو التالي: ١ ـ سعيد بدر (للرياسة والعضوية) و ٢ ـ جبيل نصار و ٣ ـ رشيد سلامة و ٤ ـ احمد فارس ابو ذيبة و ٥ ـ فتحي زرعيني و ٦ ـ عيسى رحال و ٧ ـ محمود ابو الهيجاء و ٨ ـ سليمان كايد غبن و ٩ ـ حسن ذياب عدوي و ١٠ ـ ناجي خير الله و ١١ ـ نظمي محمود نصار و ١٢ ـ مفلح نمر طلال عواد و ١٣ ـ محمد محمود شعبان و ١٤ ـ بشير ذيابات و ١٥ ـ محمود ابو جبل و ١٦ ـ عبد الرازق صالح طه عدوي و ١٧ ـ محمد عايد عدوي و ١٨ ـ رجا مينا سلامة و ١٩ ـ احمد علي زرعيني و ٢٠ ـ صلاح اسعد غبن و ٢١ ـ جبيل غازي ذياب عدوي و ٢٢ ـ امين اسعد سمعان.

ثلاث قوائم فقط في كفر مندا

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تقدمت ثلاث قوائم فقط لانتخابات المجلس المحلي في كفر مندا ـ جبهة كفر مندا (للعضوية فقط) و«التحالف الدمقراطي» برياسة محمد زيدان (للعضوية والرياسة) و«العمال والفلاحون» برياسة طه عبد الحليم (للعضوية والرياسة).

وتتشكل قائمة الجبهة على النحو التالي: ١ـ صالح عالم، وكيل تأمين و٢ـ احمد شناوي، مرب و٣ـ محسن زياد، مستقل و٤ـ عبد اللطيف زيدان، مدرس سواقة و٥ـ محمد عالم، سكرتير الجبهة ومرب و٦ـ علي مراد، ممرض و٧ـ محمود حلومي، مستقل و٨ـ مصطفى حوش، مرب و٩ـ طه عبد الخالق، مرب و١٠ـ داني مندلاوي، سائق باص و١١ـ محمد زعرور، مرب و١٢ـ حسن عزام، سائق تاكسي و١٣ـ طه عرابي، عامل و١٤ـ يوسف عبد الحليم، مستقل و١٥ـ محمد خطيب، عامل و١٦ـ نصري عبد الحليم، عامل و١٧ـ علي حوش، عامل و١٨ـ محمد يعقوب، مرب و١٩ـ محمود احمد عيساوي، طالب جامعي، و٢٠ـ خالد شناوي، عامل و٢١ـ عادل عبد الحليم، مستقل و٢٢ـ رجا شناوي، مستقل.

استقالة عضو مركز «التقدمية»: «المصلحة الذاتية للمسؤولين عن الحركة تتغلب على المصلحة العامة»

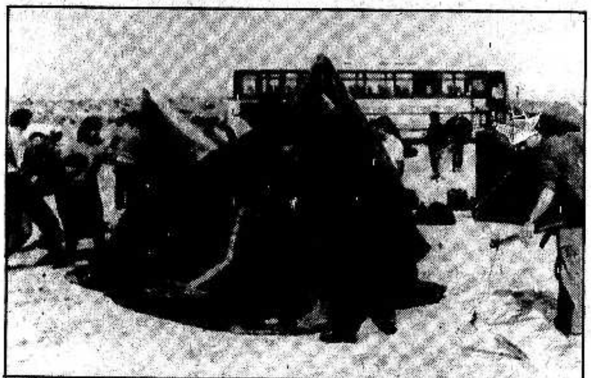
● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث المحامي نبيل حنا ابراهيم من الرينة برسالة الى سكرتير عام الحركة التقدمية القس رياح ابو العسل يبلغه فيها استقالته من اللجنة المركزية للحركة التقدمية ومن الحركة كلها وذلك، كما جاء في الرسالة، «لامور تتعلق بانعدام النهج الدمقراطي داخل مؤسسات الحركة وبالصراع بين المصلحة الذاتية للمسؤولين وبين المصلحة العليا للحركة والتي كانت الغلبة فيها، في الاونة الاخيرة، للمصلحة الذاتية».

ويحمل نبيل ابراهيم المسؤولية عن هذا الوضع لقيادة الحركة الحالية. لكنه يعلن، في الوقت نفسه، عن تمنياته بالعمل الجماهيري والسياسي والاجتماعي المثمر وبأن يحين الوقت الذي يصبح فيه قادرا على الدفاع عن الحركة وقائمتها ونهج من يقف على رأسها. ثم يطلب بان يتم تعميم رسالته على اعضاء الحركة.

هذا وسألنا المحامي نبيل ابراهيم عن صحة الخبر والرسالة ومضمونها فاكد الامر، ولكنه اضاف: «لا احب التعامل مع جريدة «الاتحاد» والادلاء باية تصريحات لها!»

وقال موضحا: «سوف انشر، في المستقبل القريب عن تجربتي في الحركة التقدمية. وعندها تستطيعون أن تنقلوا ذلك».

وتجدر الاشارة الى ان الحركة التقدمية تعاني من صراعات متصاعدة منذ الانتخابات الاخيرة للكنيست. ومن مظاهر هذه الصراعات اغلاق نشرتها الاسبوعية «الوطن»، التي لم تصدر منذ عدة اسابيع والقطيعة شبه التامة بين قيادة الحركة قطريا وفرع الحركة في الناصرة. ويصدر الاخير نشرة انتخابية خاصة به بعنوان «النداء»، تخصص كاتبوها في الحقد والعداء الاعمين للجبهة.



● صورة من معسكر الخيام الذي نظمته حركة «السنة ـ و٢١» امام معتقل «انصار ـ ٣» الرهيب احتجاجا على ممارسات الاحتلال وخاصة سياسة الاعتقالات الادارية والظروف، التي يعاني منها المعتقلون الفلسطينيون في هذا المعتقل الرهيب ●
(صورة من و.ص.ف.)

في لقاء بين الوزير اولمرت وعدد من رؤساء المجالس المحلية العربية:

الرؤساء يطرحون قضايا الجماهير العربية ومطالبها والوزير يعد ببحث بعض هذه القضايا والمطالب «بموضوعية وجدية»

● عكا ـ لمراسلنا الخاص ـ بدعوة من مكتب وزير «شؤون الاقليات»، ايهود اولمرت، التقى الوزير مساء الخميس المنصرم ١/٢٦، ثمانية من رؤساء المجالس المحلية العربية في الجليل الغربي في فندق «حوف هتمريم» في عكا بمثابة لقاء تعارف، كما اعلن مسؤولو مكتبه عند بدء اللقاء. واضافوا ان الوزير يرغب بسماع ما لدى كل من المدعوين مباشرة من مشاكل وطلبات.

وقد اتضح ان موعد اللقاء لم يكن مناسبا لان في الوقت نفسه كان من المفروض ان يجري تقديم قوائم المرشحين للانتخابات المحلية. وقد عرض الرؤساء المتواجدون المشاكل التي تواجه مجالسهم والسلطات المحلية العربية بشكل عام. فاشتكى رئيس مجلس شعب المحلي، عفو فاعور، من العجز المالي الخانق القائم في مجلسه وكيف ان البنوك ترفض صرف قروض موافق عليها من وزارة الداخلية ومثله اشتكى رئيس مجلس دير الاسد المحلي، احمد نعمة اسدي، وكذلك رئيس مجلس معليا المحلي، حنا شوفاني، الذي طالب، ايضا، برفع الميزانيات لـ «قرى المواجهة» في الشمال وبحل مشكلة مشاريع المجاري.

وتحدث رئيس مجلس البعنة المحلي، علي حصارمة، فاكد على الخطر الناشيء عن عدم وجود مشاريع مجار وما يلحق مياه الشرب من تلويث . وقال انه كعضو في حزب «الليكود» يتوجه اليه العديدون بالاسئلة ولذا فهو يحيل هذه الاسئلة للوزير حتى يعمل على حل المشاكل الصعبة في الوسط العربي.

وتحدث رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، فقال «جيد ان يلتقي الوزير بنا ليسمع ما لدينا ولكن هنالك جسم يقودنا ويمثلنا هو لجنة الرؤساء القطرية للسلطات المحلية العربية». وطلب من الوزير دعوتها والرجوع اليها فيما يتعلق بالسلطات المحلية العربية. ثم استعرض ما يشغل ويقلق بال رؤساء السلطات المحلية العربية فقال «ان في مقدمة ذلك ما يلاقيه شعبنا في المناطق المحتلة ونحن نريد انهاء النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني وتحقيق السلام العادل والامن للشعبين باسرع وقت».

واضاف رئيس مجلس كفرياسيف المحلي «واما المشاكل التي تواجهها سلطاتنا المحلية العربية فهي غير جديدة وهي معروفة، ايضا، لمكتبكم منذ سنين وهنالك مذكرات خطية حولها ولكنها لم تلق الاهتمام لحلها. فالعجز المالي يتراكم من سنة الى اخرى الى ان وصلت سلطاتنا المحلية الى وضع يهدد بشل عملها وسبب هذا العجز هو في الاساس يكمن في التمييز الذي يمارس ضد مجالسنا في مجال الميزانيات العادية والتطويرية ويكفي ان تعرف ان معدل ميزانية التطوير للنفر سنويا عندنا هي (١٥) شيكل وهنالك المشاكل المتعلقة بمجال التنظيم والبناء ومشكلة الحاق اراضي المدن والقرى العربية لمناطق نفوذ سلطات محلية او اقليمية يهودية بينما هذه القرى اي العربية في أمس الحاجة لهذه الاراضي وتطورها المستقبلي وزد على ذلك تخلق لنا الحكومة مشاكل اضافية عندما تخطط لدمج قسري بين هذه القرية وتلك رغم ارادة الاهالي والسلطات المحلية في هذه القرى وتتعامل مع منتخبي جمهورنا تعاملا مهينا كما جرى قبل ايام، اذ اعتقلت الشرطة رئيس مجلس جديدة المحلي، السيد عفيف كيال، بحجة التحقيق بينما تستطيع التحقيق معه بدون اعتقال».

وطلب نمر مرقس من الوزير ان يتعامل بموضوعية مع الجميع ودون تمييز على اساس سياسي كما كان الحال مع كل سابقيه.

وتحدث رئيس مجلس عبلين المحلي، صالح مرشد، فعبر عن المرارة والسخط ازاء اعتقال رئيس مجلس جديدة للمحلي وتحدث، ايضا، عن التمييز القومي في الميزانيات على مدار اربعين عاما ، والذي آن الأوان لانهائه.

وتحدث رئيس مجلس الجش المحلي، زكي جبران، فقال ان المشاكل عديدة وقد ذكر معظمها زملائي والقضية ان الوزير ومكتبه لا صلاحيات تنفيذية لهم ولذا اقترح على الوزير ان يعمل لاخذ قرارات في الحكومة لحل المشاكل المزمنة في الوسط العربي.

ورد الوزير بكلمة قال فيها «ان الدولة نضجت وكذلك مواطنوها العرب ولنا نطرح وينبغي ان نطرح الامور بصراحة حتى لو لم نكن متفقين بالمواقف في هذه القضية او تلك. انكم مواطنون متساوون ولكم الحق ان تطالبوا بحقوقكم . لنا نقاش حاد على المستوى السياسي مع قسم منكم ولكن ذلك لا يمنع ان نعمل بالشؤون العملية دون خلطها بالسياسة. لا اوافق على اي تمييز ضد الذي يخالفني الرأي السياسي ومثلما يحق لليهودي أن يحتج فللعربي، ايضا، الحق بان يحتج على ما يعتقد بانه ظلم . امر واحد لا استطيع ان احتمله هو الاضرار بامن الدولة». واضاف «انا اعرف ان هنالك مشاكل عديدة والذي اطلبه هو ان تعطوني مهلة وسابحث بكل موضوعية كل شكوى سمعتها واسمعها بما فيها موضوع الدمج وساهتم بان يكون لوزارتي قوة لتنفيذ توصياتها وقد طالبت وزير المالية بميزانيات معقولة لحل قضايا مزمنة في الوسط العربي واطالبكم بالعمل بكل جدية في الادارة المالية . لقد غطينا العجز المالي في ٢٤ سلطة محلية عربية والباقي على الطريق بابي مفتوح امام كل منكم وبامكانكم المجيء الي بكل مشكلة تواجهونها».

هذا ولم يتطرق الوزير في رده لقضية القضايا التي تشغل بال الجماهير العربية واليهودية على حد سواء ـ قضية النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني وحله وكذلك لم يتطرق للتعامل مع لجنة الرؤساء القطرية للسلطات المحلية العربية ولا لموضوع اعتقال رئيس مجلس جديدة المحلي.

قائمة الجبهة للرئاسة والعضوية تتصدر ٤ قوائم للانتخابات في عرابة

● عرابة ـ لمراسلنا ـ تقدمت يوم (١/٢٦) ٤ قوائم للانتخابات لخوض معركة الانتخابات في عرابة. وقد تصدرت هذه القوائم قائمة جبهة عرابة الدمقراطية ومرشحها للرئاسة السيد محمد عبري نصار وللعضوية فضل نعامنة.

وقد اشتملت القائمة للعضوية على (٢٢) مرشحا وتصدرها: فضل نعامنة وخالد موسى محمد وعمر مينا علي (عاصلة) وياسين احمد ياسين وغالب سليم خوري وتركي حنيف قراقرة وغالب عمر نعامنة.

واختتم القائمة: محمود شاكر خطيب وعمر سعدي.

كما تقدمت ثلاث قوائم اخرى واحدة عن «ابناء البلد» والثانية عن «الحركة التقدمية» واسمها «كتلة عرابة الموحدة» والثالثة مستقلة (عائلية) برئاسة عبد الرؤوف كناعنة.

وقد تميزت قائمة الجبهة بشموليتها اذ تمثل جميع فئات اهالي عرابة وتعكس وحدة صف قوية تعبر عن اماني وامال اهالي عرابة.

٥ قوائم للرياسة في دبورية

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد مؤلف من عشرات الجبهويين، وفي مقدمتهم مرشح الجبهة لرياسة المجلس المحلي في دبورية، الاستاذ فيصل عزايزة بتقديم قائمتي الجبهة للرياسة والعضوية وذلك يوم الخميس الماضي الى مأمور الانتخابات في القرية.

وكانت سكرتارية الجبهة قد اقرت في اجتماعها الاخير قائمة العضوية والتي تتألف من: ١ـ فيصل مصالحة، مراقب حسابات و٢ـ فهيم داهود، محام و٣ـ ابراهيم شحبري، مقاول و٤ـ وليد جبارين، مقاول و٥ـ محمد عيد، مقاول و٦ـ عبد الكريم ابراهيم، جامعي و٧ـ احمد مصالحة، مقاول و٨ـ عرفان داهود، عامل و٩ـ حسين كراد، عامل.

وتخوض الانتخابات بالاضافة الى الجبهة اربع قوائم للرياسة هي: «قائمة الغد» برياسة السيد يوسف يوسف و«قائمة جبهة العمل الوطني» برياسة السيد عاصي اطرش و«القائمة المستقلة» برياسة السيد اسعد عزايزة و«الاصلاح» برياسة السيد فتحي مصالحة.

اما للعضوية فتخوض المعركة ايضا قوائم: «العمال والفلاحون» برياسة السيد فواز عزايزة و«الهدف» برياسة السيد فضل ابراهيم و«ابناء البلد» برياسة السيد عبد الحليم مصالحة و«الامل» برياسة السيد زهير يوسف.

جبهة كوكب تقدم قائمة مرشحيها لرئاسة وعضوية المجلس المحلي

● كوكب ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ قدمت جبهة كوكب ابو الهيجاء الدمقراطية مساء يوم الخميس (٨٩/١/٢٦) لمأمور الانتخابات في كوكب مرشحها للرئاسة احمد حاج وقائمة المرشحين لعضوية المجلس المحلي والتي ترتبت على النحوالتالي:

١ـ الصيدلي احمد صالح طه ٢ ـ الاستاذ نايف علي ٣ ـ العامل المستقل احمد مصطفى صالح ٤ ـ الاستاذ احمد محمود ابو الهيجاء ٥ ـ العامل احمد عبد منصور ٦ ـ المهندس محمد حاج ٧ ـ العامل محمد عبد اشحادي ٨ ـ الموظف مصطفى عبد الفتاح ٩ ـ العامل يوسف ابو الهيجاء ١٠ ـ العامل محمود غانم ١١ ـ المهندس رجا محمد احمد ١٢ ـ العامل عطا حجوج ١٣ ـ الاستاذ قاسم محمد عودي ١٤ ـ الدكتور نايف حاج.

وجدير بالذكر ان الانتخابات للمجلس المحلي في كوكب تجري لاول مرة وتتنافس على المقاعد السبعة (عدد اعضاء المجلس المحلي) ٤ قوائم منها ثلاث قوائم تتنافس على الرئاسة.

ويسود الجو الدمقراطي اجواء القرية حيث يؤكد الجميع على اهمية الوحدة بين الاهالي التي هي اسمى من كل اعتبار اخر.

٤ قوائم للرياسة و ١٠ قوائم للعضوية في الرينة!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بلغ عدد القوائم التي رشحت اعضاء لعضوية المجلس المحلي عشر قوائم اربع منها تخوض المعركة ايضا على رياسة المجلس المحلي.

والقوائم العشر هي: ● جبهة الرينة الدمقراطية التي انزلت قائمة منفصلة للرياسة، مرشحها رئيس المجلس المحلي الحالي المناضل الشيوعي العريق، حسن محمود خطبا، وقائمة اخرى للعضوية تضم اوسع وحدة صف وطنية معبرة عن التوجه الوحدوي المبدئي للجبهة. ● «جبهة التطوير» (رياسة وعضوية يقودها السيد راجح طاطور) ● «جبهة العمل الوطني» (للعضوية فقط، وهي برياسة السيد غسان عثاملة) ● «جبهة الاصلاح» (للرياسة والعضوية ويقودها السيد محمد شحادة بصول) ● السيد حسن مهاوش طاطور (للرياسة والعضوية) ● والسادة قاسم مستريحي وفرح براني ومنير عرام وابراهيم طيب طاطور واحمد قاسم عثاملة، كل منهم يرئس قائمة انتخابية تخوض المعركة فقط للعضوية.

اخبار عالمية

منح عرفات جائزة «السلام وحقوق الانسان» في اسبانيا

● مدريد ـ الوكالات ـ علم من مصدر مطلع، امس السبت ١/٢٨، ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، تلقى مساء يوم الجمعة ١/٢٧، في مدريد جائزة «السلام وحقوق الانسان» التي انشأتها «نقابة الاتحاد العام للعمال» احدى اهم النقابات الاسبانية.

واكد الامين العام للنقابة، نيكولاس ريدوندو، في كلمة مقتضبة ان النقابة ارادت بذلك الاعراب عن تمنيها بالتوصل الى حل سريع وسلمي لنزاع الشرق الاوسط يحترم حقوق الشعب الفلسطيني.



وقال عرفات من جهته ان «هذه الجائزة تجسد مسؤولية تاريخية ومعنوية» وتعهد بمواصلة العمل «من اجل السلام في فلسطين الارض المقدسة».

في رسائل الى الدول دائمة العضوية في مجلس الامن:

القليبي يطالب بوضع حد للتصعيد الاسرائيلي في فلسطين المحتلة

● تونس ـ الوكالات ـ طالب الامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، في رسالة شفهية وجهت خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية الى الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن، بوضع حد للتصعيد الذي تمارسه اسرائيل في فلسطين المحتلة.

وعلم لدى مقر الجامعة العربية ان القليبي استقبل سفراء الدول الخمس الكبرى المعتمدين في تونس اضافة الى سفيري هولندا واسبانيا حيث اعرب لهم عن قلقه ازاء «الوضع المتفجر في الشرق الاوسط جراء خروقات اسرائيل المتكررة لابسط حقوق الانسان».

واضاف المصدر نفسه ان القليبي اكد أن «التجاوزات الاسرائيلية تهدف الى افشال جهود السلام وعرقلة كل المبادرات السياسية الهادفة الى تسوية مشكلة الشرق الاوسط».



ودعا قادة الدول الى «القيام بعمل عاجل لانهاء هذا التصعيد» بعد أن سهلت اسرائيل اوامر اطلاق النار المعطاة لجنودها في فلسطين المحتلة.

وكان الامين العام زار، صباح يوم الخميس الماضي، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات قبل ان يتوجه هذا الاخير الى مدريد للقاء وزراء خارجية اسبانيا وفرنسا واليونان اللذين يمثلون المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

بوش يزور الصين يومي ٢٥ و ٢٦ شباط القادم

● واشنطن ـ «و.ص.ف.» ـ اعلن البيت الابيض ان الرئيس الامريكي، جورج بوش سيزور الصين في ٢٥ و ٢٦ شباط المقبل بعد ان يحضر جنازة الامبراطور هيروهيتو في طوكيو في ٢٤ من الشهر نفسه.

وسيلتقي بوش في بكين المسؤولين الصينيين الرئيسيين من بينهم دينغ كسياو بينغ من اجل التأكيد مرة اخرى على «متانة» العلاقات الامريكية ـ الصينية حسب ما ذكر المتحدث باسم البيت الابيض، مارلن فيتزووتر.



ولم يستبعد فيتزووتر ان تشمل جولة بوش دولا اخرى موضحا انه لم يتم بعد تحديد كل تفاصيل الرحلة.

الاعلام الفلسطينية تظلل موكب تشييع شهيد صوريف

● جنود الاحتلال يحاصرون كنائس بيت لحم وبيت ساحور ●

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-איתיחאד יומון

* الاثنين ٣٠ كانون الثاني ١٩٨٩ ، الموافق ٢٣ جمادى الثانية ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/٢١٩ * ٦ صفحات * الثمن: ٨٠ اغورة *

יום שני 30.1.1989 - המחיר: 80 אג׳

Vol. 219/45 – 30.1.1989 – Price: 80 Agorah

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقعت في انحاء متعددة في الضفة والقطاع المحتلين صدامات متعددة، يوم امس، اسفرت عن اصابة العديد من المواطنين فيما فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مخيم البريج قبل ظهر امس وتواصل فرضه على مخيمي المغازي ودير البلح لليوم السابع والثالث على التوالي. كما فرض حظر التجول، لاوقات مختلفة يوم امس، على عدد من المناطق وخاصة في طولكرم التي شهدت حملة اعتقالات بالعشرات في صفوف الشبان.

ووصل عدد المدارس التي استولى الجنود عليها خلال اليومين الماضيين الى ثلاثة هي «معزوز المصري» و«قدري طوقان» في نابلس و«الجيب» الاعدادية للبنات (شمال غرب القدس) فيما لا تزال مدارس الضفة ورياض الاطفال مغلقة منذ العشرين من الشهر الجاري وحتى اشعار اخر!

● القدس ●

وفي القدس المحتلة اخلت قوات الشرطة محطة الباصات المركزية عقب محاولة احراق احد الباصات التابعة لشركة «ايغد» والذي احرق احد اطاراته حسبما افاد شهود عيان. وفي ساعات المساء ذكر راديو «صوت اسرائيل» (باللغة العربية) أن زجاجتين حارقتين القيتا باتجاه باص اخر بالقرب من الجامعة العبرية. وان اضرارا او اصابات لم تقع.

● نابلس ●

واقتحم جنود الاحتلال قرى عصيرة الشمالية وعصيرة القبلية وعينبوس وشنوا حملة لانزال الاعلام الفلسطينية وشطب الشعارات المناهضة للاحتلال وجرت اشتباكات استخدم خلالها الجنود الرصاص الحي فاصابوا عماد احمد صوالحة (١٩ عاما ـ رصاصة في فخذه الايسر) في قريته عصيرة الشمالية.

وفي محيط سوق الخضار المركزي شرقي نابلس صدمت سيارة عسكرية المواطن منصور عبد السائح (٥٠ عاما) وادخل الى المستشفى وهو مصاب بجروح في رأسه.

وفي ساعات بعد الظهر اجرى عشرات الجنود حملة تفتيش واسعة النطاق في حي «جورة القفوس» شملت الاسطحة والشوارع والمنازل وكذلك حظائر الحيوانات والمنازل المهجورة واستمرت نحو ٤ ساعات.

وفي مخيم بلاطة اصيب طفل في الثامنة من عمره بعيار مطاطي ادخل المستشفى على اثره ويدعى (الطفل) عمر عطا ابو الخير.

واستفز جنود الاحتلال اهالي مخيم العين واعتقلت دورية منهم الفتى مهدي صبحي المرقة (١٢ عاما) واقتادته الى مقر الحكم العسكري رغم عدم حدوث احتكاك بين الاهالي والجنود.

ووقعت مظاهرات في مخيم الفارعة في ساعات بعد الظهر.

● رام الله ●

واعتقل جنود الاحتلال فتى في حوالي الثالثة عشرة من عمره بعد اصابته بالرصاص في شارع ركب في المدينة.

وفي كفر نعمة اعاد الاهالي بناء نصب تذكاري للشهيد حسن عبد الله عطايا كان الجنود هدموه مؤخرا.

وفي قرية كفر مالك وقعت مواجهات وصدامات بين الاهالي والجنود تم خلالها قلب سيارة جيب عسكرية وتحطيم زجاج ٣ سيارات اخرى بينها شاحنتان. وبدأت هذه المواجهات عندما دخلت القرية شاحنتان (يبدو عن طريق الخطأ) وانهمرت عليهما الحجارة ففر سائقاها وتركاها. واستدعيا سيارتين (جيب) حضرتا الى المكان لكن افرادها فروا هم ايضا من وابل الحجارة فقام شبان بقلب احدى السيارتين. وحضرت تعزيزات اكثر عددا! فانسحب الشبان الى خارج القرية فيما اتجهت القوة الى قرية خربة ابو فلاح المجاورة بعد ان انزلت اعلاما وشطبت شعارات مناهضة للاحتلال. وكان الشاب ناصر سالم سلامة حمايل (٢٢ عاما) اصيب يوم امس الاول في قرية كفر مالك في ساقه اليمنى برصاصة اخترقت العظم وادت الى كسره. وهو يرقد في مستشفى «المقاصد» في القدس.

● دير ابو ضعيف ●

وعاود جنود الاحتلال مداهمة قرية دير ابو ضعيف (جنين) واطلقوا النيران باتجاه الاهالي وكذلك قنابل الغاز المسيل للدموع فاصابوا الشاب غامر نافع ابراهيم (٢٢ عاما ـ رصاصة في ساقه اليسرى) كما ادخلت الى مستشفى «جنين» الطفلة ايمان فايز (سنتين) متأثرة بالغاز المسيل للدموع.

● بيت لحم وبيت ساحور ●

وحاصر جنود الاحتلال كنائس مدينتي بيت لحم وبيت ساحور خلال «صلاة الاحد» أمس. ورغم ذلك فقد جرت مسيرة في بيت ساحور وقعت خلالها صدامات بين الاهالي والجنود. ورشق شبان مركز الشرطة وسط مدينة بيت لحم التي تشهد، بشكل يومي تقريبا، مظاهرات وصدامات في مختلف احيائها، وفي اوقات مختلفة من النهار وساعات المساء.

□ البقية على ص ٥ □



● جنديان يحتلان فتى فلسطينيا من عاصمة دولة فلسطين، القدس، وبتهمته حيازة علم دولته!! (صورة من «و.ص.ف»)

بمبادرة الجبهة، مجلس دبورية يجتمع ليطالب الشرطة برفع يدها عن القرية

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد»، لمندوبنا محمد مصالحة ـ بمبادرة من عضو المجلس المحلي في دبورية عن كتلة الجبهة، عقل خطيب، دعا رئيس المجلس، السيد اسعد عزايزة، اعضاء المجلس الى جلسة ستعقد مساء اليوم، الاثنين، للبحث في التصرفات الاستفزازية والاعتداءات البوليسية على الاهالي ومطالبة الشرطة برفع يدها عن القرية.

وكانت الجبهة، لدى طرحها الموضوع على رئيس المجلس، اكدت ان تصرفات الشرطة كلها مشبوهة، مثل الفعلة التي استخدمتها حجة لذلك (احرق ٤ سيارات وكتابة شعارات مسرحية جوفاء باسم منظمة التحرير)، وان الاهالي يشمون، وبحق، رائحة مؤامرة سلطوية للبطش بالقرية واغراقها بحمامات الصراع الفئوي الدموي، عشية الانتخابات. ولذلك فان كل من تعز عليه مصلحة القرية ووحدة اهلها عليه ان يتحرك لافشال هذه المؤامرة.

هذا وواصلت الشرطة استفزازاتها.

□ البقية على ص ٥ □

اليوم، رفع العلم المصري قرب نقطة الحدود في «طابا»

مصر تطالب الولايات المتحدة بالضغط على اسرائيل لتنفيذ قرار هيئة التحكيم

بعد تفجر مفاوضات علاوة الغلاء، امس:

الهستدروت تعلن عزمها على تنفيذ الاضراب العام في ١٢ شباط

● تل ابيب ـ لمراسل خاص ـ تفجرت، مساء امس الاحد، مجددا، المفاوضات حول علاوة الغلاء الجديدة الدائرة بين ممثلي الهستدروت وارباب العمل دون تحديد موعد لاستمرارها.

وعلى اثر ذلك اعلن رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، انه في ضوء الاقتراحات الرديئة التي قدمها ارباب العمل لا مناص من الكفاح.

ويعني هذا التصريح الانطلاق نحو بدء الاضرابات الجزئية في فروع الاقتصاد يوم ٩ شباط القادم والاعلان عن اضراب عام في ١٢ منه.

ومن جهة اخرى هدد اطباء المستشفيات الحكومية انه في حالة عدم التوصل الى اتفاق بشأن دفع علاوة اجور مقابل العمل الاضافي في الوردية الثانية حتى السادس من الشهر القادم فان اطباء هذه المستشفيات سوف يعودون الى اجراء تشويشات في عملهم. واقترح رئيس منظمة اطباء المستشفيات الحكومية ان تقوم الحكومة بالتعامل معهم في هذه القضية كما تتعامل مؤسسة «صندوق المرضى» مع اطبائها.

ومن ناحية ثانية صعد عمال كراج «فيات» المركزي في تل ابيب من اجراءاتهم احتجاجا على رفض الادارة السماح لهم باقامة تنظيم مهني ضمن الهستدروت للدفاع عن حقوقهم العمالية. واقام العمال امس مركزا احتجاجيا امام مكاتب الشركة في تل ابيب.

مؤتمر «الكيبوتس القطري» يقرر الاجتماع مع ممثلي م.ت.ف

● اصوات تدعو الى رفض الخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دعا بعض اعضاء مؤتمر «الكيبوتس القطري» الى رفض الخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة. كما اقر المؤتمر تنظيم وفد من اعضائه للاجتماع مع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في مصر.

وكان مؤتمر «الكيبوتس القطري» قد افتتح امس الاول في كيبوتس «غاعش» بمشاركة ١٠٠ عضو من بينهم اعضاء في حركة «الكيبوتس الموحد».

وقال سكرتير «الكيبوتس القطري» اليشع شبيرا في كلمته الافتتاحية «اصبحنا مجتمعا اصم تجاه ما يحدث في المناطق». اما اليشاي غروسمان فقد دعا الكيبوتس الى تبني ظاهرة رفض الخدمة العسكرية وقال «اننا نسير ضد حركة التاريخ بينما يقوم العرب بالسير معه».

اما عضو الكنيست المبامي حاييم دورون فقد رفض قضية رفض الخدمة العسكرية بقوله «ان الوضع في المناطق يصعب علينا مواجهة ظاهرة رفض الخدمة العسكرية. ولكن اعتبار رفض الخدمة العسكرية وسيلة لتغيير موازين القوى السياسية مرفوضة من اساسها».

هذا واقر المؤتمر الاقتراح الداعي الى تنظيم وفد عن حركة «الكيبوتس القطري» للاجتماع مع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في مصر.

المتحدث باسم وزارة الخارجية الفيتنامية:

المحادثات الصينية ـ الفيتنامية حول كمبوتشيا تتناول الجانب الدولي من المسألة فقط

● هانوي ـ الوكالات ـ اكدت وكالة الانباء الفيتنامية، امس الاحد ١/٢٩ ، في هانوي ان المحادثات الصينية ـ الفيتنامية حول كمبوتشيا تتناول الجانب الدولي من المسألة فقط، لان تسوية المشاكل الداخلية يجب ان تكون من اختصاص الكمبوتشيين وحدهم.

واوردت الوكالة، نقلا عن متحدث باسم وزارة الخارجية الفيتنامية «ان الموقف الفيتنامي حيال مشكلة كمبوتشيا واضح تماما. ونحن نتبادل مع الصين وجهات النظر بشأن الجانب الدولي للمسألة».

واضافت الوكالة ان «الموقف المبدئي لفيتنام يبقى متمثلا في ان الشؤون الداخلية لكمبوتشيا يجب ان تحل بواسطة الشعب الكمبوتشي نفسه وان تناقشها الاطراف الكمبوتشية من دون تدخل خارجي».

واوضحت الوكالة مشيرة الى زيارة النائب الاول لوزير الخارجية الفيتنامي، دينه نهو ليم، الى بكين في (١٤) كانون الثاني الجاري ان «الجانبين يطالبان بان يقترن الانسحاب التام للقوات الفيتنامية من كمبوتشيا بوقف المساعدات العسكرية كليا الى الطرفين الكمبوتشيين».

وزيارة ليم هذه وهي الاولى يقوم بها مسؤول رسمي فيتنامي كبير الى الصين منذ عشر سنوات تناولت خصوصا القضايا ذات الاهتمام المشترك وبينها المشكلة الكمبوتشية.

الرئيس العراقي يعلن اجراءين لتثبيت وقف اطلاق النار

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ اعلن الرئيس العراقي، صدام حسين، امس (الاحد)، ان بلاده وافقت على تشكيل «لجنة عسكرية مشتركة» مع ايران مكلفة بتثبيت وقف اطلاق النار ووافقت، ايضا، على حظرها الساري المفعول منذ ١٩٨٠ على تحليق الطائرات المدنية، التي تؤمن المواصلات مع ايران، فوق اراضيها.

واعلن الرئيس العراقي قراريه خلال لقاء استغرق حوالي اربع ساعات مع يان الياسون، ممثل الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار، وفق ما اوضحت وكالة الانباء العراقية.

ويزور موفد الامم المتحدة بغداد في اطار مهمة هدفها استئناف مفاوضات السلام بين العراق وايران.

واضافت الوكالة ان دي كوليار كان اقترح تشكيل «اللجنة العسكرية المشتركة» من غير ان تحدد تاريخ الاقتراح. ولم توضح الوكالة، ايضا، ما اذا كان من مهمة اللجنة درس طلب طهران انسحاب القوات العراقية من جزء من الاراضي الايرانية.

خلال لقاء عرفات ورئيس الحزب الاشتراكي الدمقراطي الدنماركي:

رئيس م.ت.ف يدعو الدول الاسكندنافية للسعي لدى اسرائيل من اجل حملها على الدخول في عملية السلام

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ طالب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، الاحزاب الاسكندينافية بالقيام بمساع لدى اسرائيل لحملها على الدخول في عملية السلام.

وجاء ذلك خلال اجتماع عقده، مساء يوم السبت ١/٢٨، في تونس مع سفيند اوكين، رئيس الحزب «الاشتراكي الدمقراطي» الدنماركي استمر ثلاث ساعات.

وقال اوكين لوكالة الصحافة الفرنسية «لقد تناقشنا، ايضا، في مبادرة اسكندينافية اشمل لان الرئيس عرفات يعتبر ان هذه الدول هي ضمير العالم، سواء في ما يتعلق بالديون الافريقية او بالمشكلات في آسيا او في امريكا الوسطى».

واوضح اوكين، الذي يلتقي عرفات للمرة الاولى، ان الزعيم الفلسطيني اعرب عن ارتياحه التام للقائه يوم الجمعة الماضي في مدريد مع اللجنة الوزارية الاوروبية المكونة من وزراء خارجية اسبانيا وفرنسا واليونان. والح كثيرا على اهمية الدور الاوروبي في عملية السلام. واوضح انه دور «تبدي اسرائيل ازاءه تحفظات شديدة». واضاف قائلا «ولذلك ينبغي ان نكون متزنين جدا».

واستطرد اوكين قائلا ان الاجتماع الذي اعقبه عشاء «طغت عليه مناقشة الوضع السائد في جنوب لبنان». واوضح «ان عرفات يداخله قلق شديد بسبب معلومات لديه تفيد بوجود حشود عسكرية في شمال اسرائيل وعند الحدود الاسرائيلية ـ اللبنانية». وقال «انه يعتقد بان هذه الاستعدادات تماثل الاستعدادات التي سبقت الاجتياح الاسرائيلي للبنان سنة ١٩٨٢. وهو يخشى ان يكون الصقور في الحكومة الاسرائيلية يسعون من وراء تنفيذ عمل عسكري ضد الفلسطينيين في جنوب لبنان الى احباط عملية السلام لينهوا بذلك المأزق الذي وقعوا فيه بعد ان تبنت منظمة التحرير استراتيجية سلمية».

واعرب المسؤول الدنماركي عن امله في ان تستمر عملية السلام. واوضح ان الحزب «الاشتراكي الدمقراطي» سيدعو وفدا اسرائيليا عالي المستوى لزيارة كوبنهاجن.

ومن جهة اخرى دعا اوكين عرفات الى زيارة الدنمارك وقبل عرفات الدعوة مبدئيا لكن لم يحدد موعدا لها بعد.

والتقى اوكين اليوم ذاته مدير الدائرة السياسية في منظمة التحرير، عبد اللطيف ابو حجلة (أبو جعفر).

عرفات يطلب من البابا التدخل من اجل عقد اجتماع طارىء لمجلس الأمن

● فلورنسا ـ الوكالات ـ صرح ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في ايطاليا، نمر حماد، يوم السبت ١/٢٨ ، في فلورنسا بان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، بعث برسالة الى البابا يوحنا بولس الثاني عرض فيها الوضع في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في دولة فلسطين المحتلة وطلب منه التدخل لعقد اجتماع طارىء لمجلس الامن.

وقال حماد، اثر اجتماع مع المسؤولين المحليين في فلورنسا تناول الساعة التي تقدمها هذه المدينة الى اللاجئين الفلسطينيين: «لقد سلمت هذه الرسالة الى سلطات الفاتيكان يوم الجمعة».

واشار حماد الى الزيارة، التي قام بها الزعيم الفلسطيني لايطاليا اخيرا والى لقائه مع البابا في (٢٣) كانون الاول الماضي. واوضح ان عرفات ركز خاصة في رسالته على تشديد اسلوب القمع الذي تمارسه قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد مواطني دولة فلسطين المحتلة. وطلب من البابا الدعوة الى وضع مراقبين تابعين للامم المتحدة في هذه المنطقة.

وصرح حماد، بان الفاتيكان، «لا يعترف رسميا لا بمنظمة التحرير ولا باسرائيل ومن المهم عندما يأتي هذا الاعتراف ان يكون متزامنا».

رئيس المجلس الوطني الفلسطيني:

وفد من م.ت.ف. سيتوجه قريبا الى العاصمة السورية

● الرياض ـ الوكالات ـ اكد رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، الشيخ عبد الحميد السايح، ان وفدا من منظمة التحرير الفلسطينية سيتوجه قريبا الى دمشق لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين.

وفي حديث نشرته امس الاحد صحيفة «عكاظ» السعودية شدد السايح على «اهمية الدور السوري». واكد انه «من مصلحة منظمة التحرير التعاون مع جميع الاطراف المعنية بنزاع الشرق الاوسط».

بوش لا يلغي امكانية عقد قمة امريكية ـ فلسطينية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال الرئيس الامريكي، جورج بوش، في المؤتمر الصحفي الذي عقده يوم الجمعة الماضي في واشنطن، إن الحديث عن لقاء بينه وبين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، سابق لأوانه.

واضاف بوش «يتوجب علينا الانتظار حتى نرى كيف تتقدم الأمور». في الوقت نفسه لم يلغ بوش امكانية ترتيب لقاء بينه وبين عرفات بقوله «يبدو لي انه اذا حصلت خطوة منطقية تتطلب لقاء على مستوى عال بين الأطراف المختلفة، عندها وفقط عندها يمكن عقد لقاء على هذا المستوى».

هاتفيا من برلين الغربية:

الوحش النازي يرفع رأسه في الانتخابات البرلمانية

● برلين الغربية ـ هاتفيا، خاص بـ «الاتحاد» ـ تشير النتائج الاولية لانتخابات برلمان برلين الغربية، التي جرت امس الاحد الى ان حزبي الائتلاف الحكومي (الحزب الدمقراطي المسيحي والحزب الليبرالي) قد منيا بهزيمة ساحقة لصالح الحزب الجمهوري (الفاشي) الذي فاز بقرابة عشرة بالمئة من الاصوات وبأحد عشر مقعدا في البرلمان.

واثارت هذه النتائج ضجة محلية وخارجية، اذ ان هذه هي المرة الاولى منذ انهيار الحكم النازي التي يرفع الوحش النازي رأسه فيها على صورة «الحزب الجمهوري». وقد خاض هذا الحزب الانتخابات ببرنامج فاشي جوهره العداء للحركة العمالية ونقاباتها ولكل ما هو «غير المالوف».

من جهة اخرى اشارت النتائج الى ارتفاع نسبي في قوة الحزب الدمقراطي الاشتراكي وقائمة «البديل» (الخضر).

الافراج عن فيصل الحسيني

● م.ت.ف خطت خطوات واسعة وتمد يدها للطرف الاسرائيلي وعليها البحث عن حل سياسي للمشكلة الفلسطينية ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افرجت سلطات الاحتلال، يوم امس (الاحد)، عن رئيس «جمعية الدراسات العربية» في القدس المحتلة، فيصل الحسيني، بعد اعتقال اداري دام ستة اشهر سبقه اعتقال اخر في ايلول ١٩٨٧ لمدة مماثلة جددت لثلاثة اشهر اخرى. كما اعتقل في نيسان ١٩٨٧ لمدة ٣ شهور.

واستقبل عشرات من ابناء المدينة والصحفيين المحليين والاجانب الحسيني وتوجه الى منزله العشرات ايضا.

واعلن الحسيني ان على اسرائيل التوجه الى الطرف الفلسطيني، ممثلا بمنظمة التحرير، لحل المشكلة الفلسطينية وليس بعض ظواهر هذه المشكلة كالانتفاضة.

واضاف، في حديث اجرته معه الاذاعة الاسرائيلية، ان م.ت.ف خطت خطوات سياسية واسعة، وهي تمد يدها للطرف الاسرائيلي مشيرا الى انه آن الاوان لايجاد حل سياسي بين الطرفين.

وحول لقاء الحسيني مع شموئيل غورن، منسق شؤون المناطق المحتلة، قال انه قرأ عن ذلك في الصحف ورفض التعقيب على النبأ. لكنه اكد حصول اتصالات بين مسؤولين اسرائيليين وشخصيات فلسطينية في المناطق المحتلة وان هذه الاتصالات تأتي بمبادرة من الطرف الاسرائيلي.

اغلاق منازل خمس عائلات من قطاع غزة بحجة ان ابناءها «نشطاء في اللجان الشعبية»!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اغلقت قوات الاحتلال خمسة منازل تعود لعائلات معتقلين من خانيونس ومخيمي جباليا الشاطىء في قطاع غزة بحجة انهم نشطاء في اللجان الشعبية وفي مظاهر الاحتجاج على الاحتلال وقيام بعضهم بقذف الجنود بالزجاجات الحارقة. وبين المعتقلين جريح، بالرصاص، في حوضه ومصاب، ايضا، بمرض عصبي (معتوه) وهو الشاب احمد عبد الله الكردي (٢٥ عاما) الذي اصيب قبل اسبوعين، فجرا، عندما حاول الخروج من منزله ولوح بسكين، عن بعد كبير، ضد احد الضباط الذي كان هدد الشاب، كما شرحت والدته لمراسلنا، بضربه بالهراوات في حالة وقوفه امام منزله. وتضيف والدة الشاب ان العائلة لا تدري حتى الان حالة ومكان معالجة ابنها منذ اصابته. واختتمت حديثها بالقول «ورغم معرفة الجنود بالوضع الصحي لاحد ورغم اصابته فقد جرى اغلاق المنزل الذي يضم اربع غرف ويأوي ١٢ نفرا».

اما المنازل الاخرى التي جرى اغلاقها فهي لعائلات المعتقلين عماد احمد صافي (اعتقل في ١١/٢٤) وتم اغلاق الطابق الاول الذي يتكون من ٤ غرف ويأوي ١٤ نفرا ومنزل عائلة الشقيقين عبد الله وعبد الخالق عبد المجيد (واعتقلا يوم ١١/٢٤ ايضا) وتم اغلاق الطابق العلوي من المنزل الذي يضم طابقين وكذلك الطابق السفلي الذي ابقي لهم منه غرفة واحدة (من اصل ٣ غرف) تأوي تسعة افراد. ويقع المنزلان في خانيونس. اما المنزلان الاخران فهما في جباليا البلد فيعودان الى عائلات المعتقلين عبد الله ناصر خليل (٢٤ عاما) وهشام عودة المجدلاوي (١٧ عاما) ويضم كل منزل ثلاث غرف وكان الشابان اعتقلا قبل ٤ و٣ شهور.

اصابة اربعة عناصر من ميليشيات لحد

● صيدا ـ و.ص.ف ـ علم من مصادر متطابقة ان اربعة من عناصر ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» العميل اصيبوا، صباح امس (الاحد)، في هجوم تعرضت له دوريتهم في منطقة «الحزام الامني». وتبنت مسؤولية هذا الهجوم حركة «امل».

واعلنت اذاعة «صوت الجنوب» التابعة لـ «جيش لبنان الجنوبي» ان اربعة من عناصر هذا الجيش اصيبوا بجروح بينهم اثنان في حالة خطرة في هجوم بالصواريخ المضادة للدبابات والاسلحة الالية تعرضت له دوريتهم المدرعة شمال منطقة «الحزام الامني».

وذكرت الشرطة ان خمس قذائف اطلقت ردا على قرية كفر رمان الواقعة قرب مكان الهجوم ولكن خارج منطقة «الحزام الامني» وان طائرتي هليكوبتر اسرائيليتين حلقتا فوق القطاع واطلقتا رشقات للتمشيط. واضافت الشرطة ان اضرارا لحقت بعدد كبير من المنازل الا انها لم تشر الى سقوط ضحايا.

وفي بيان وزع في صيدا اعلنت «امل» التي تسيطر على المناطق المتاخمة لمنطقة «الحزام الامني»، مسؤوليتها عن هذا الهجوم وهو الخامس والعشرين من هذا النوع الذي يقع في غضون شهرين.

ميخائيل غورباتشوف سيقوم بزيارة رسمية الى كوبا في اول نيسان المقبل

● هافانا ـ الوكالات ـ ذكرت وكالة الانباء الكوبية الرسمية، يوم السبت ١/٢٨ ، ان الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، سيقوم بزيارة رسمية الى كوبا في اول نيسان المقبل.

واوضحت الوكالة الكوبية ان غورباتشوف سيزور البلاد تلبية «لدعوة من القائد العام فيدل كاسترو، السكرتير الاول للحزب الشيوعي الكوبي ورئيس مجلس الدولة والوزراء».

واعلن التلفزيون الكوبي، ايضا، في نشرته الاخبارية عند الظهر عن الزيارة التي سيقوم بها قريبا الزعيم السوفييتي غورباتشوف، رئيس الدولة والسكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي. واذاعت النبأ وكالة «برنسا لاتينا» الرسمية نقلا عن التلفزيون.

وكان من المقرر ان يزور غورباتشوف كوبا في كانون الاول الماضي. ولكنه قرر ان يعود الى الاتحاد السوفييتي على اثر الكارثة الطبيعية التي ضربت ارمينيا السوفييتية وكان قادما من نيويورك حيث شارك في اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة وعدل من زيارة هافانا ولندن.

٥٨٠ مرشحا لرئاسة ١٤٨ سلطة محلية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال اهود شيلات، المشرف القطري على الانتخابات للسلطات المحلية، التي ستجري في الثامن والعشرين من شباط القادم، ان ١١٦٠ قائمة مرشحين للعضوية و ٥٨٠ قائمة مرشحين لرئاسة السلطات المحلية تقدمت، مساء الخميس الماضي، لخوض الانتخابات في ١٤٨ بلدة. وقدّر شيلات عدد المرشحين للعضوية بحوالي ١٤ الفا.

واشار شيلات ايضا الى ان الانتخابات لن تجري في خمس بلدات هي «زخرون يعقوب وكفار شمرياهو والمطلة وعجر وراموت هشبيم» حيث تقدمت قائمة مرشحين واحدة للمجلس المحلي ومرشح واحد للرئاسة وعليه سيتم في يوم الانتخابات الاعلان رسميا عن اسم رئيس السلطة واعضائها. من جهة أخرى تقدمت قائمة واحدة للرئاسة في كل من مدينة شفاعمرو وبلدتي «يسود همعليه» و«نفي مونسون» وعليه، وطبقا للقانون يتم التصويت للمرشح الوحيد للرئاسة وهذا بحاجة الى اصوات ٤٠ بالمئة من مجموع الأصوات الصحيحة، على الأقل، ليصبح رئيسا للسلطة المحلية.

من ناحية ثانية ذكرت صحيفة «هآرتس» (الجمعة ـ ١/٢٧)، استنادا الى مصادر مسؤولة في شرطة الشمال، ان الشرطة اتمت استعداداتها الخاصة لانتخابات السلطات المحلية وخصوصا في الناحية العربية!!

واضافت الصحيفة، على لسان قائد المنطقة الشمالية، البرت مرسفيه، قوله ان «التنافس قوي في عدة قرى عند «الأقليات» وستعمل الشرطة كل ما في مقدورها من اجل المحافظة على النظام في هذه الأماكن»!

مصير (٥) معتقلين من احدى قرى رام الله مجهول!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لا تزال خمس عائلات في قرية مزارع النوباني (رام الله) تجهل مكان ومصير خمسة معتقلين من ابنائها اعتقل احدهم قبل اسبوعين والاخرين الاسبوع الماضي من منازلهم في القرية. وقال احد اباء المعتقلين ان عمليات الاعتقال جرت في حوالي الساعة الثانية فجرا وبعد مداهمات للمنازل تم خلالها الاعتداء على املاك الاهالي وتحطيم ابواب بعض المنازل.

والمعتقلون هم نذير سعيد محمد وعبدالله محمد جبريل زين وماهر علي يونس زين ومحمد حسن داوود مزرعاوي وسالم سليمان زين وتتراوح اعمارهم بين (١٦ و٢٤) عاما.

٢٠٠ الف شخص هاجروا من البلاد خلال السنوات العشرين الماضية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن رئيس قسم «الهجرة والاستيعاب» في الوكالة اليهودية اوري غوردون انه خلال السنوات العشرين الماضية ترك البلاد ٢٠٠ الف شخص.

واضاف غوردون الذي كان يتحدث في اجتماع مع المعلمين عقد امس الاول في تل ابيب انه لم يطرأ اي تغيير في نسبة القادمين الى البلاد خلال السنتين ١٩٨٧ و ١٩٨٨ بينما ارتفعت نسبة النازحين عن البلاد في الفترة نفسها وخصوصا من بين الشباب الذي انهى خدمته العسكرية في الجيش.

واوضح غوردون ان ظاهرة النزوح عن البلاد ليست جديدة « ولكن الامر المقلق يكمن في ازدياد حدة النزوح في السنوات الاخيرة اذ ان معدل الهجرة السنوية خلال السنوات الثماني الأخيرة هو ١١ الف شخص سنويا». واضاف انه اذا كان المهاجرون في الماضي هم من الطبقات المسحوقة فان الهجرة اليوم هي من بين الطبقات الميسورة.

ودعا غوردون في نهاية كلمته الحكومة الى وضع برنامج اقتصادي واجتماعي وخصوصا للجنود المسرحين للحد من الهجرة.

مفاوضات مكثفة، على جميع المستويات ،لايجاد حل سلمي ثابت ينهي مشكلة افغانستان السياسية

● مصادر حكومية افغانية تنتقد مسلك واشنطن وغيرها من الدول التي اغلقت سفاراتها في كابول بهدف اثارة الشعور بالرعب من «الوضع الامني» في عاصمة افغانستان ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجري مفاوضات مكثفة بين جميع الاطراف المعنية بحل مشكلة افغانستان السياسية بالطرق السلمية والحؤول دون حرب اهلية في افغانستان فيما تواصل دول اوروبا الغربية حربها النفسية ضد الحكومة الشرعية في افغانستان بواسطة سحب دبلوماسييها العاملين في العاصمة الافغانية، كابول.

ومن المتوقع ان يصل وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، الى العاصمة الباكستانية، اسلام اباد في ٤ شباط المقبل في زيارة الى باكستان تستغرق ثلاثة ايام وهي الاولى من نوعها على هذا المستوى منذ اكثر من ٢٠ عاما حيث سيجري خلالها محادثات مع المسؤولين الباكستانيين بشأن تسوية مشكلة افغانستان السياسية.

واوضحت وزارة الخارجية الباكستانية ان شفاردنادزة سيجري مباحثات مع نظيره الباكستاني، صاحب زاده خان، وسيلتقي، ايضا، رئيسة الوزراء، بنازير بوتو.

كما سيزور وزير خارجية ايران، علي اكبر ولايتي، اسلام اباد ابتداء من نهاية الشهر الجاري ٣١ حتى الثالث من شباط المقبل.

هذا ويواصل وزير خارجية الباكستان، صاحب زاده يعقوب خان، محادثاته في الرياض، التي وصل اليها، يوم الاحد ١/٢٩، مع المسؤولين السعوديين للغرض ذاته.

ومن جهة اخرى يواصل بينان سيفان، ممثل السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، رحلاته المكوكية بين العاصمة الافغانية، كابول، والعاصمة الباكستانية، اسلام اباد، وهو يقدم مساعدته في الحوار بين الافغان اي بين الحكومة الشرعية الافغانية التي تدعو الى المصالحة الوطنية والالتزام باتفاقية جنيف حول تسوية المشكلة الافغانية سياسيا كما عرضت على زعماء عصابات «الدوشمان» المعارضة للاقتراحات المذكورة وقف اطلاق النار وبدء الحوار لايجاد تسوية للمشكلة الافغانية.

وتجري حاليا مفاوضات على ثلاثة مستويات : الاول - بين المعتدلين والمتشددين من زعماء عصابات «الدوشمان» او من يطلقون على انفسهم اسم «تحالف السبعة» الذين يتخذون من بيشاور الباكستانية مركزا لهم لتحديد تمثيل كل حزب في مجلس الشورى في المستقبل!! والثاني - بين «تحالف السبعة» المذكور وبين زعماء العصابات الاخرى الذين يطلقون على انفسهم اسم «تحالف الثمانية» الذين يتخذون من ايران مركزا لهم لحل مشكلة عدد المقاعد التي ستخصص لهم في مجلس الشورى!!

وتجري المفاوضات في المستوى الثالث على مستوى دولي وبصفة اساسية بين باكستان وافغانستان، الحكومة الشرعية برئاسة محمد نجيب الله، وايران والاتحاد السوفييتي والسعودية.

واوضحت مصادر وثيقة الصلة بسفارة الولايات المتحدة في الباكستان ان الدبلوماسيين فيها والذين يعبرون عن رغبة الادارة الامريكية في واشنطن، متحفظون للغاية ازاء اية تسوية دائمة في افغانستان على اساس المفاوضات والحوار السلمي.

ومن جهة اخرى انهى وزير الدفاع السوفييتي، ديميتري يازوف، زيارة رسمية الى افغانستان، يوم السبت ١/٢٨، استغرقت يومين اجرى خلالها محادثات مع المسؤولين الافغان وخاصة مع الرئيس الافغاني، محمد نجيب الله.

واكدت وكالة «تاس» السوفييتية انه خلال المحادثات «تم التأكيد على تطابق وجهات النظر حول تحقيق انسحاب القوات السوفييتية من افغانستان وحول عدد من المسائل العسكرية والاقتصادية». واضافت انه «تم تحقيق نتائج عملية في هذه المجالات وكذلك تم الاتفاق على الطرق الواجب اتخاذها لاعمال لاحقة في المستقبل القريب وعلى المدى البعيد».

ومن جهة اخرى قررت الولايات المتحدة الامريكية، يوم الجمعة الماضي، اغلاق سفارتها في كابول.

وهو القرار الاول المعروف لوزير الخارجية الامريكي الجديد، جيمس بيكر، الذي اقسم اليمين مساء يوم الاربعاء الماضي، بعد قليل من تثبيته بالاجماع في مجلس الشيوخ. وكان الناطق باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر صرح، ظهر اليوم ذاته، بانه «ليس هنالك سبب» لاغلاق السفارة في الوقت الراهن.

وكانت الولايات المتحدة خفضت تدريجيا عدد الدبلوماسيين في سفارتها في كابول خلال الاسابيع الاخيرة. وحسب مسؤولين في الحكومة فانه لم يبق سوى ثمانية دبلوماسيين وحراس من المارينز في السفارة. وذكر المسؤول الاول في السفارة ان هؤلاء سيغادرون كابول في الايام المقبلة.

وكانت السفارة طلبت، خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي، الى جميع الرعايا الامريكيين مغادرة افغانستان واوصت وزارة الخارجية جميع الامريكيين بعدم الذهاب الى هذا البلد.

وقررت المانيا الغربية في عطلة نهاية الاسبوع اجلاء دبلوماسييها ولن يبقى في السفارة سوى القائم بالاعمال وحارس واحد. وطلبت بريطانيا الى رعاياها في ١٩ كانون الثاني والى الاسكندنافيين الذين تمثل مصالحهم مغادرة افغانستان في اسرع وقت ممكن ازاء تدهور الوضع.

وحسب الدبلوماسيين العاملين في كابول فان العدد الاكبر من القوات السوفييتية سيغادر افغانستان في الايام الاولى من شباط اي قبل الموعد المتوقع في ١٥ شباط.

واعلنت وزارة الخارجية اليابانية، يوم الجمعة، اغلاق سفارتها في كابول. وكانت المانيا الغربية اغلقت سفارتها في ٢١ كانون الثاني الجاري.

هذا بالاضافة الى كل من فرنسا وبريطانيا اللتين قررتا اغلاق سفارتيهما في افغانستان.

ولم يصدر عن الحكومة الافغانية اي رد فعل ازاء كل ما اعلن حول السفارات الاجنبية. ولكن مصادر حكومية شبه رسمية انتقدت مسلك الولايات المتحدة الذي ينطوي في رأيها، على نية الدعاية بهدف اثارة الشعور بالرعب. وقال موظف حكومي افغاني «ان الامريكيين يعرفون جيدا ان الوضع الامني في كابول لا يستحق اللجوء الى هذا التصرف».

شمير يزور باريس من ٢١ الى ٢٤ شباط القادم

● باريس - «ور.ص.ف» - سيقوم رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير بزيارة لفرنسا من ٢١ الى ٢٤ شباط المقبل تلبية لدعوة من نظيره الفرنسي ميشيل روكار، حسب ما علم في باريس من مصدر دبلوماسي مطلع.

ونقل وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما هذه الدعوة الى شمير في اثناء زيارته لاسرائيل من ٢١ الى ٢٣ كانون الثاني الحالي. وكانت زيارة دوما لاسرائيل خصصت اساسا لبحث عملية السلام في الشرق الاوسط في الوقت الذي تستعد فيه الحكومة الاسرائيلية لاعلان مبادرة دبلوماسية تهدف الى تقويض مبادرة منظمة التحرير الفلسطينية.

المغرب تنفي قطعيا ما اوردته صحيفة «جيروزاليم بوست» على لسان الحسن الثاني

● الرباط - الوكالات - نفت الرباط رسميا صباح يوم السبت ١/٢٨، النبأ الذي نشرته، يوم الجمعة ١/٢٧، صحيفة «جيروزاليم بوست» وقالت فيه ان الملك الحسن الثاني يستعد للادلاء بـ «تصريحات جريئة لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط في حال اعترفت اسرائيل بحق الفلسطينيين في تقرير المصير».

وجاء في بيان وزعته وكالة الانباء المغربية الرسمية ان «الحكومة المغربية تنفي نفيا قاطعا مثل هذه الادعاءات العارية تماما عن الصحة».

ومن جهة اخرى حذر البيان من ان الحكومة المغربية «قررت من الان فصاعدا اتخاذ تدابير قضائية وادارية في حق اية وسيلة اعلام سمعية بصرية تبث مثل هذه المعلومات بشكل يمس مصداقية المملكة المغربية» في اشارة الى بث اذاعة مغربية تجارية نبأ الصحيفة الاسرائيلية.

هذا واكد المراسل الخاص لصحيفة «جيروزاليم بوست» في المغرب ان الملك المغربي الحسن الثاني يتأهب للادلاء بتصريحات، في الايام القادمة، لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط اذا اعترفت اسرائيل بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم.

ويقول الصحفي الاسرائيلي، يهودا ليطاني، الذي نشر تحقيقه يوم ٢٧ الجاري (الجمعة)، ان الحسن الثاني قد يدعو، ايضا، الدول العربية الى الاعتراف باسرائيل.

وصرح مسؤول مغربي لمراسل الصحيفة بأن «جلالته مهتم بالقيام بدور يسهم في ايجاد حل للنزاع العربي - الاسرائيلي». واضاف «ولا يمكننا الانتظار الى ان تطول الانتفاضة سنتين او ثلاث سنوات اخرى ولن يرتفع عدد الضحايا الى ٣٥٠٠ او اكثر».

واستطرد المسؤول «ان التقليد العريق من الانسجام والتعايش بين العرب واليهود في بلادنا يمكن ان يتيح للمغرب القيام بدور مهم».

نائب وزير الدفاع الانغولي:

حكومة انغولا ستتصل بمجموعات «المنشقين» لمناقشة تطبيق سياسة التسامح

● هذه الاتصالات تستثني عصابة «اونيتا» الارهابية ●

● نيويورك - «و.ص.ف» - المح نائب وزير الدفاع الانغولي، الجنرال انطونيو دوس سانتوس نداليو، في نيويورك وللمرة الاولى الى امكانية التفاوض مع مجموعات المنشقين لمناقشة تطبيق سياسة التسامح وانهاء الحرب الاهلية في انغولا.

لكن الجنرال دوس سانتوس، الذي يترأس الوفد الانغولي الى اجتماعات اللجنة المشتركة مع كوبا وجنوب افريقيا، اكد انه لن تكون هناك مفاوضات مع منظمة «اونيتا» التي يتزعمها جوناس سافيمبي.

وقال ان الحكومة الانغولية ستتصل بمجموعات المنشقين لمناقشة تطبيق سياسة التسامح الا انه لن تكون هناك مناقشات مع «اونيتا». وقال ان «المفاوضات مع المجموعات المنشقة ضرورية».

ومضى دوس سانتوس يقول «نريد حلا سلميا يضعه الانغوليون من دون تدخل خارجي. اننا نتقدم في هذا الاتجاه».

وكان الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية، ماراك غولدينغ، استقبل المسؤول العسكري الانغولي يوم الثلاثاء الاخير وجرى التطرق، خلال الاجتماع، الى تطورات الوضع في افريقيا الجنوبية حيث شدد دوس سانتوس على ضرورة تقديم الامم المتحدة مساهمة مالية لتغطية نفقات الانسحاب السريع للقوات الكوبية من انغولا.

اتفاق تعاون بين الجزائر والاتحاد السوفييتي في مجال الصحة

● الجزائر - الوكالات - علم من مصدر رسمي ان الجزائر والاتحاد السوفييتي وقعا، يوم السبت ١/٢٨، في الجزائر اتفاقا للتعاون في مجال الصحة في ختام الزيارة الرسمية التي قام بها وزير الصحة السوفييتي، يفغيني تشازوف، للجزائر واستغرقت ثلاثة ايام.

ويقضي هذا الاتفاق الذي يحدد التعاون الجزائري - السوفييتي لعامي ١٩٨٩ و ١٩٩٠ بتبادل الاختصاصيين في مجال الامراض القلبية المعدية وامراض المناطق الحارة وكذلك الاساتذة واكتشافاتهم.

ويقضي الاتفاق، ايضا، بتقديم مساعدة سوفييتية لتحسين «الاساليب التقنية الحديثة للجراحة» في الجزائر وتنظيم «ندوات عن الابحاث الطبية والاساليب التربوية للصحة والوقاية».

كما اتفق الاتحاد السوفييتي والجزائر على توفير العلاج المجاني لمواطنيهما في كلا البلدين.

كذلك اجرى الوزير السوفييتي، خلال زيارته الى الجزائر، محادثات مع نظيره الجزائري، مسعود زيتوني، وزار مدينتي تيزي اوزو وغردايا في الجنوب.

الرئيس التركي يزور باكستان في منتصف شباط القادم

● اسلام اباد - اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية ان الرئيس التركي، كنعان ايفرين، سيصل في ١٦ شباط المقبل الى باكستان في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

وذكرت مصادر دبلوماسية انه من المفترض ان يجتمع ايفرين مع نظيره الباكستاني، غلام اسحق خان ورئيسة الوزراء، بنازير بوتو.

جنوب افريقيا تبدأ عملية الانسحاب من ناميبيا

● بريتوريا - «ور.ص.ف» - اعلن رئيس الاركان في جيش جنوب افريقيا العنصرية، الجنرال جاني غلدنهيوس، ان القوات المسلحة الجنوب افريقية بدأت عملية انسحابها من ناميبيا استعدادا لتطبيق القرار ٤٣٥ الصادر عن الامم المتحدة حول استقلال هذه الاراضي في الاول من نيسان المقبل.

وقال الجنرال غلدنهيوس، في لقاء صحفي خصص لصحف جنوب افريقيا نقلته وكالة انباء جنوب افريقيا ان الجيش لن يزيد من عدد افراد قواته في ميناء «والفيس باي» (شريط يعود لجنوب افريقيا على الساحل الناميبي) مشيرا بذلك الى ان جميع القوات ستعود الى جنوب افريقيا.

شكوك شتى حول وفاة احد مواطني القدس المحتلة في تل ابيب

● القدس - مكتب «الاتحاد» - لا يزال الغموض يكتنف ظروف وفاة المواطن محمد عوض صيام (٤٢ عاما) من حي وادي الجوز في القدس المحتلة. وكانت الشرطة وقوات حرس الحدود قدمت، صباح الثلاثاء الماضي، الى منزل عائلته وابلغتهم بانه توفي بنوبة قلبية في مدينة تل ابيب. غير ان ابناء عائلته، الذين لاذوا بالصمت في البداية، عبروا يوم الخميس (١/٢٦) عن شكوكهم امام مراسل «الاتحاد».

وذكر ابناء العائلة ان الفقيد خرج من منزله ظهر الاحد الماضي، معلنا انه متوجه الى سوق مدينة القدس القديمة للتزود ببعض الحاجيات. ولم يعلن انه سيتأخر او انه سيغادر القدس.

ولما لم يعد حتى ساعة متأخرة من مساء الاحد ساورت القلق ابناء العائلة. وتوجهوا الى مركز شرطة القشلة ثم الى مركز شرطة المسكوبية. فقيل لهم انه بناء على كونه بالغا لا يخشى عليه. وطلبوا من ابناء العائلة تقديم بلاغ اذا لم يعد بعد ٤٨ ساعة. وهكذا بعد مضي ٤٨ ساعة ابلغت الشرطة مجددا. واعلنت، بعد التأكد من انه غير معتقل، انها ستبدأ بالبحث عنه. وصباح الثلاثاء اتصل احد رجال الشرطة بشقيق الفقيد وسأله ان كانت توفرت لديه معلومات جديدة.

وفي حوالي العاشرة والنصف حضرت قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود وابلغت العائلة عن وفاته بنوبة قلبية. وطلبت من اقاربه التوجه الى مستشفى ابو كبير (معهد التشريح) للتعرف على جثته.

وخلال تشييع جثمانه حضرت قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود، فيما حلقت طائرة هيلوكبتر عسكرية فوق جمع المشيعين.

وتثير ظروف وفاته جملة من الشكوك لدى اخوته وابناء عائلته. وهي تستند الى ما يلي:

● لم يسبق ان توجه الفقيد (وهو تاجر اقمشة وملابس) الى تل ابيب وحده منذ بدء الانتفاضة. ناهيك عن كونه لم يعلن انه سيغادر القدس.

● على جثة الشهيد برزت علامات عديدة، احداها بشكل حلوة في منطقة القلب (على الجلد) وعلامات زرقاء على عنقه واذنه اليسرى.

● الشرطة اعلنت انه توفي، جراء نوبة قلبية، في محطة الباصات المركزية في تل ابيب في حوالي الخامسة مساء الاحد الماضي. ولكن خلال غسل جثته، ظهر الثلاثاء، كانت الدماء تسيل من فمه وانفه. فهل يعقل ان يظل الدم يسيل بهذا الشكل بعد وضعه في ثلاجة لمدة يومين كاملين؟

● لماذا لم تبلغ الشرطة عائلته بموته، علما بانه يحمل بطاقة هوية ومفكرة بارقام الهواتف؟ وكيف يعقل ان لا تعلم شرطة القدس بموته، طيلة يومين، على الرغم من ان عائلته كانت ابلغتها باختفاء اثاره؟

وعلى ذلك العائلة بتدارس ذوو الفقيد تقديم دعوى قضائية لالزام الشرطة بالكشف عن اسباب الوفاة وازالة الشكوك.

اغلاق نصف منزل يأوي ١٢ فردا ويتكون من غرفتين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اغلقت قوات الاحتلال مساء الخميس الماضي غرفة من اصل «غرفتين» للمواطن محمد عطية النجار بحجة اشتراك احد ابنائه (وهو معتقل حاليا) في نشاطات مناهضة للاحتلال في مخيم الفوار/الخليل.

ويذكر ان «الغرفتين» هما في الاصل غرفة واحدة تم «تقسيمها» الى غرفتين لتتسع افراد العائلة البالغة ١٢ فردا.

في اعقاب التماس الى المحكمة العليا:

تقصير فترة اغلاق جمعية اصدقاء المريض في طولكرم

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - ابلغ المستشار القضائي للضفة الغربية المحامي فؤاد منصور (سلطاني) موافقته على تقصير فترة اغلاق جمعية اصدقاء المريض الخيرية في طولكرم لـ (١٤) شهرا بدلا من ٢٤ شهرا. ويذكر ان السلطات العسكرية كانت امرت باغلاق الجمعية المذكورة لمدة سنتين ابتداء من تاريخ ٨٨/٨/٢٤ بحجة المحافظة على النظام العام وقوات الامن في المنطقة.

وجاء هذا التقصير في فترة الاغلاق في اعقاب الالتماس الذي تقدم به المحاميان فؤاد منصور وصالح محاميد لمحكمة العدل العليا.

وجاء في حيثيات البلاغ ان السلطات سوف تعطي اعضاء الجمعية امكانية اخراج الماكينات والاجهزة الطبية والادوية، كما ستسمح بدخول مقر الجمعية للمحافظة على ما تبقى من الاجهزة فيه بعد مرور قرابة خمسة اشهر على قرار اغلاقه.

وجاء في الالتماس المذكور ان الجمعية تقدم مساعدات طبية بالمجان لاكثر من ١٥٠٠ مريض في منطقة طولكرم وان امر الاغلاق كان تعسفيا ويعتبر عقوبة جماعية لهؤلاء المرضى، وهو يعتبر مسا بابسط حقوق الانسان.

المركز الدولي للحقوق النقابية يطالب بالافراج عن نقابيين فلسطينيين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - بعث المركز الدولي للحقوق النقابية (ومقره الرئيسي في براغ) رسالة الى الحكومة الاسرائيلية طالبها فيها بالافراج عن النقابيين مصطفى القاضي (عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد نقابات العمال في الضفة الفلسطينية) وعدنان الشلبي (الموظف في جامعة بير زيت وعضو نقابة العاملين فيها). ووجهت رسالة مماثلة الى مؤسسات حقوقية وانسانية من بينها «امنستي» ومنظمة العمل الدولية.

جاء ذلك في الرسالة الخاصة التي تلقاها الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الفلسطينية قبل يومين والتي تضمنت نسخة اخرى عن الرسالة التي وجهت للحكومة الاسرائيلية.

ويذكر ان المركز الدولي للحقوق النقابية كان تشكل بقرار اتخذه المؤتمر الحادي عشر لاتحاد النقابات العالمي الذي عقد في برلين عام ٨٦ وله فروع في عشرات الدول.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

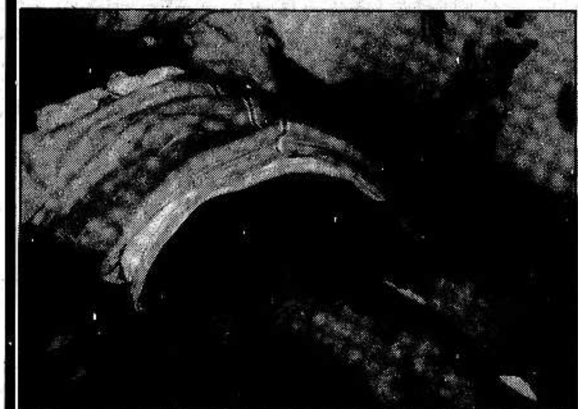
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٣٧٢٥٣ و ٥٣٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٩٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

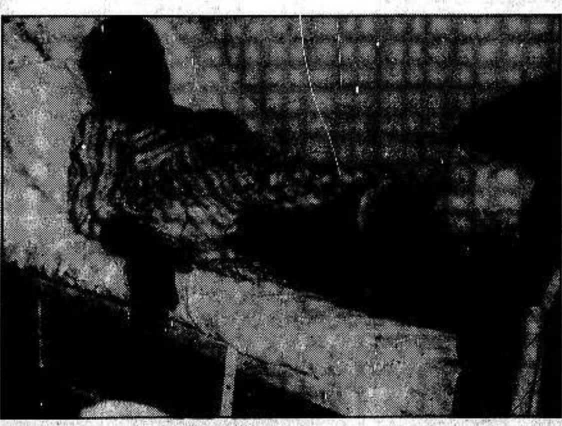
□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧. للمراسلة: ص.ب ٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٣٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكيا ٣١ - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

□ الجنود استخدموا دم جرحه لكتابة كلمات عبرية على جبينه □











● الصور اعلاه تبين بشاعة الاصابات التي يتعرض لها الاهالي في قطاع غزة خلال المواجهات اليومية مع قوات الاحتلال التي تستخدم كل اساليب القمع والارهاب. ويظهر في الصور الخمس من الاعلى الى الاسفل: ● منير سعيد دهش (٢١ عاما) من مشارف دير البلح. اصيب، يوم ١/١٩، بـ ٤ عيارات نارية متفجرة في الساقين ادت الى كسور مضاعفة في العظم، وفي لقاء معه قال ان الجنود استخدموا الدم النازف من جراحه لكتابة كلمات عبرية على جبينه ● طلال احمد المحلاوي (٣٥ عاما) من غزة. اصيب بـ (١١) عيارا معدنيا خلال اقتحام جنود الاحتلال لمنزله ● حسن عباس محمدين (١٧ عاما) من مخيم جباليا. اصيب بعيار ناري بلاستيكي يوم ١/١٩، خلال مصادمات مع قوات الاحتلال. وقد اجريت له، في المستشفى الاهلي (غزة)، عملية جراحية جرى خلالها استئصال ٣٠ سم من امعائه ● حسين نعيم منصور (١٧ عاما) من مخيم جباليا وطالب في الصف الاول ثانوي. اصيب بعيار ناري متفجر في الساق الايسر خلال اقتحام قوات الاحتلال للمدرسة يوم ١/١٩ ● يحيى عبد الفتاح عودة (١٧ عاما) من مخيم جباليا. اصيب في اواخر شهر كانون الاول خلال مصادمات عنيفة مع قوات الاحتلال في المخيم.

(خاص بـ «الاتحاد» من مراسلنا في غزة)

كلمة الاتحاد

وانطلقنا..!

● بات من الملموس ان المعركة الانتخابية تمهيدا لانتخابات السلطات المحلية، التي ستجري في ٢٨ شباط القادم، اصبحت على نار حامية. وقد حركت فروع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في المدن والقرى العربية وفي سائر المواقع التي ستكون فيها انتخابات بطارياتها (المشحونة طوال ايام السنة) وانطلقت للعمل.

وتخوض الجبهة هذه الانتخابات في قوائم تعكس اوسع الوحدة الشعبية، المؤصلة بجميع فئات الشعب وعوائله وطوائفه، حول المطالب السياسية واليومية العادلة التي كانت (الجبهة) طوال السنين الاكثر مثابرة في النضال من اجلها، سواء من مواقع ادارات السلطات المحلية او من مواقع مغايرة.

كما تخوضها برصيد غني، تفتقد اليه القوائم النازلة في المعركة كافة، من الانجازات والمكاسب في مجال الكفاح من اجل المساواة ولا اقل من المساواة في الميزانيات والخدمات وضد اخطار الهدم وفي سبيل الاهتمام باحتياجات البناء والتطور للعائلات العربية والازواج الشابة وبالحاجات المتعددة، الحياتية والثقافية والاجتماعية والرياضية، للاجيال الناشئة وجماهير الشبيبة. وفوق هذا تخوضها وخلفها نجاحات ريادية كبيرة في تنظيم وتشجيع وتكريس العمل التطوعي كظاهرة تثقيفية تصهر الكل ـ الكل بدون استثناء ـ في بوتقة الصالح العام وكوسيلة تصدي لسياسة التمييز والخنق الحكومية والانطلاق لتطوير المدن والقرى العربية.

لقد حملت الايام، التي سبقت اصطفاف القوائم، اكثر من دليل بليغ على اخلاص الجبهة للوحدة الشعبية، وحدة الشعب بفئاته كافة، بنكران ذات لا يعرف الحدود وبتنافس شريف على وضع افضل الاسس لاعلاء صرح الوحدة لما فيه مصلحة جماهيرنا العربية وفائدة معركتها من اجل حقوقها. وبالنهج المسؤول هذا فرضت الجبهة مناخا وحدويا جديدا يصعب على اي كان، مهما تكن نتائج الانتخابات، تجاوزه او التعمية عليه.

وليس من غير دلالة ان نشاط الجبهة البلدي قد حول سلطاتنا المحلية الى قلاع مكافحة ليس من اجل المطالب السياسية فحسب وانما، ايضا، من اجل المطالب الاجتماعية المتمثلة في مساندة العائلات الكثيرة الاولاد واصحاب الدخل المحدود وفي التصدي لغول البطالة والافقار.

ونحن على قناعة تامة بأن هذا السجل المشرف، الذي يحفل بانجازات اخرى من الصعب حصرها، من شأنه ان يعمق قناعة جماهيرنا العربية، جماهير الناخبين العرب، بان الجبهة هي عنوانهم الوحيد الاوحد وانها السد المنيع الذي يزداد مناعة، اكثر فأكثر، باتساع الدعم والتأييد لقوائم الجبهة وحلفائها في الثامن والعشرين من شباط القادم.

فقدما الى هذا اليوم للانطلاق منه نحو المزيد من النجاحات والانجازات.

(«الاتحـــاد»)

امام مكتب العمل في الطيبة:

عاطلون عن العمل يتحدثون عن معاناتهم

● تقرير: نسيم ابو خيط ●

● يطلب من ممثل كتلة الجبهة عقد مجلس عمال الطيبة قبل حوالي اسبوعين، اجتماعا خاصا لبحث قضايا البطالة في البلدة وآثار الخطة الاقتصادية الجديدة على العمال. وفي هذه الجلسة تبين ان عدد العاطلين عن العمل في الطيبة يزداد باستمرار وان مكتب العمل يكتظ بالعمال العاطلين عن العمل الذين يتقاطرون لتسجيل انفسهم في المكتب. وكشف سكرتير مجلس العمال السيد لطفي جبارة ان عدد العاطلين المسجلين في مكتب العمل في الطيبة يزيد عن ٢٥٠ عاملا. بينما لم يوجه الى اماكن عمل سوى عدد قليل منهم.

وافاد عضو مجلس عمال الطيبة عبد القادر ظاهر ان البطالة في الطيبة تزداد من يوم لآخر خصوصا بين العمال اصحاب العائلات الكبيرة وبين اوساط الشباب، وهذا ينعكس على الحياة الاجتماعية في البلدة. واضاف ان الطيبة لم تشهد مثل هذا الوضع منذ فترة طويلة حيث يصطف العمال في طوابير طويلة امام مكتب العمل. واضاف ان هناك اعدادا كبيرة من العمال العاطلين عن العمل ممن لا يتسجلون في المكتب لاسباب مختلفة وان عدد هؤلاء قد يفوق عدد الذين يتسجلون بانتظام في مكتب العمل. ونشير هنا الى ان البطالة تطول الرجال والنساء وان معظم النساء لا يسجلن انفسهن في مكاتب العمل. واشار الى ان الجبهة طالبت مجلس العمال بان يفتح ابوابه للعمال وان ينظم حملة توعية ويثيري للدفاع عن حقوقهم ورفعها الى الدوائر المختصة.

امام مكتب العمل، في مركز البلدة في الطيبة، ينتظر عشرات العمال، من الطيبة وقلنسوة، مرتين في الاسبوع ـ الاحد والثلاثاء ـ حضور الموظفة لتسجيل انفسهم في بطاقات خاصة يصدرها المكتب. وفي يوم الثلاثاء، ٨٩/١/٢٤ انتظرت وزميلي عبد القادر ظاهر، ممثل الجبهة في مجلس العمال، مع العمال الى ان جاءت الموظفة وفتحت المكتب وتقاطر من خلفها العشرات... و«العملية» تتم في ساعة زمنية في وسط النهار. فاذا كان مكتب العمل مفتوحا يتم التسجيل دون ازدحام، اذ يصعد العامل الدرج المؤدي الى الشباك الذي تجلس وراءه الموظفة، يسجل نفسه ويعود.. اما في ذلك اليوم فكان الباب مغلقا والعمال يصطفون امامه بلا نظام.

انتظرت العمال الى ان فرغوا من مهمة التسجيل والتقيت مع عدد منهم.

● لا بيت ولا عمل ●

عادل عدنان جمعة، ٢٢ سنة، من الطيبة. مهنته تصميم الملابس وقص الاقمشة وفق التصاميم المطلوبة. يقول: تعلمت المهنة في مصنع «بام» في «بيتح تكفا» حيث اشتغلت في المصنع لمدة سنتين. الى ان أفلس في العام ٨٥ ـ ١٩٨٦. ثم انتقلت للعمل في عدد من المصانع في يافا وتل ابيب. فاشتغلت في مصنع «ترنسق» لمدة سنة ونصف السنة. وفي أيلول الماضي (١٩٨٨/٩) فصلتني ادارة المصنع في موجة التقليصات بعد ان قل الطلب على البضاعة. فانتقلت الى مصنع آخر هو «تشوينتغ» في تل ابيب، فاشتغلت هناك لمدة شهرين (١٠ + ٨٨/١١). ومنذ ذلك التاريخ اصبحت عاطلا عن العمل.

في هذه الاثناء خطب عادل عروسا، لا تعمل هي الاخرى. وهو لم يقبض شيئا حتى الان.

ـ سألته: ما هي رسوم البطالة التي يدفعونها لكم؟

□ أجاب: سمعت بانهم سيدفعون لنا نصف ما كنا نتعاطاه.

ـ وكيف تنعكس البطالة على حياتك؟

□ لم اعد اجيز لنفسي بصرف نصف ما كنت اصرفه في السابق ولا أدري اي مستقبل ينتظرني. فانا مجرد «خاطب»، فلا بيت ولا عمل..

● درب الآلام.. ●

أسعد يوسف يلعوم، ٥٥ سنة، اب لعشرة اولاد ما زال نصفهم يعيش في بيت العائلة، اي انه يعيل ٧ انفار. المهنة (السابقة طبعا): جنايني. وهو عاطل عن العمل منذ ٥ سنوات.

سألته عن الاسباب التي حالت دون مواصلة العمل فقال: منذ عام ١٩٧٥ وقعت فريسة للمرض واجريت خلال السنوات الماضية ٦ عمليات في الكليتين وعملية «فتاك». لكنني واصلت العمل، مع هذه الحال، حتى اواخر عام ١٩٨٤ ـ بعد ان اصبحت مرتبطا بشكل دائم بمواعيد لفحوصات شهرية في المستشفى يتخللها فترات علاج لاكثر من شهر او شهرين. ومنذ عام ١٩٨٥ وانا اعيش على تلقي الادوية بانتظام.

يواصل: تقدمت بطلب تقرير طبي يبين فيه نسبة العجز عندي. وبعد اجراء فحوصات متواصلة وافقوا لي على عجز بنسبة ٥٠٪، ووجهني الاطباء الى التأمين الوطني (عام ١٩٨٧) لكنهم لم يدفعوا لي سوى ٩٢ شيكلا في الشهر على امتداد اربعة اشهر، بحجة وجود أرض مسجلة باسمي (!) علما بان هذه الارض خارج نطاق البناء وهي أرض وعرية لا تصلح للزراعة. فتقدمت بدعوى الى محكمة العمل، فحولتني المحكمة الى مكتب العمل لكي اسجل نفسي كعاطل عن العمل. وهناك ابلغوني بأني لن اتقاضى شيئا بسبب عدم وجود ايصالات من مكان عمل سابق. فاستأنفت للمحكمة، مرة اخرى، فرفعت المحكمة نسبة العجز الى ٦٠٪. وأعادتني، بالاتفاق مع ادارة التأمين الوطني، الى التسجيل في مكتب العمل. وها أنا اسجل نفسي منذ شهر.

ـ سألته: متى قبضت آخر راتب او حتى رسوم؟

□ أجاب: منذ عام كامل، لم اقبض شيئا.

ـ وكيف تعيش؟

□ أصرف من مخصصات الاولاد من التأمين الوطني.

ـ وهل تكفيك؟

□ بالطبع لا! وهذا فانا مثقل بالديون..

ـ وكيف ترى خلاصك؟

□ لا أدري، ولكن محكمة العمل سوف تنظر في امري في جلسة قريبة.

● نريد ان نشتغل ولا يهم نوع العمل ●

الشابان زياد عبد اللطيف جابر، (٢٤ سنة)، من الطيبة وعماد طاهر حاج يحيى من الطيبة ـ عاملا نسيج منذ عام ١٩٨٣. بعد ان انهيا المدرسة الثانوية خرجا للعمل وتنقلا في ٤ اماكن عمل في بيتح تكفا ورمات غان، كان آخرها في مصنع «ادغار» في بيتح تكفا، حيث اشتغلا فيه منذ عام ١٩٨٦ الى ٨٨/١٢/١٥ الى ان توقف العمل في قسم النسيج في المصنع وطرد جميع عمال القسم وعددهم ١٣ عاملا، معظمهم من الطيبة.

ويشير زياد وعماد الى ان هذه ليست المرة الاولى التي يتوقف فيها العمل في المصنع. ففي السنة الماضية، بعد اضراب «يوم السلام» (١٢/٢١) اوقفت الادارة العمل لمدة ٣ اشهر، ثم استأنفته. وهذا النظام ـ اي ايقاف العمل ـ يتكرر في كل سنة لحرمان العمال من الحقوق النقابية.

ـ سألتهما: متى لجأتما الى مكتب العمل؟ وما هي الرسوم المتوقعة من تسجيل البطالة؟

□ أجابا: بدأنا التسجيل منذ حوالي شهر، ولا ندري ما الذي سنحصل عليه من رسوم البطالة.

ـ ما هو شعور الشخص حين يكون يخطط لمشاريع حياته الطبيعية وفجأة يجد نفسه عاطلا عن العمل؟

زياد يروي لي عن الشريط الذي انقطع: في الاسبوع الذي خطبت فيه عروسا لي ابلغوني بالفصل من العمل. وكنت استدنت ٤ آلاف شيكل للصرف على الخطوبة، على اعتبار انني سأسددها من مردود العمل. وهكذا راح الشغل وظلت الديون.

عماد: منذ عام ١٩٨٣، استطعت بجهودي ومساندة الاهل ان اوفر وابني لي بيتا فوق بيت العائلة. وكنت عازما على الزواج. لكني لا استطيع ان اواصل بسبب البطالة.

ـ سألتهما: هل تصران على الشغل في العمل نفسه، اي في النسيج؟

□ أجابا: نحن على استعداد لمزاولة اي عمل يخلصنا من هذا الوضع، ونحن نتطلع الى مكان عمل دائم، لا موسمي، لكي يكون باستطاعتنا برمجة حياتنا كبقية الناس.

عبد الحكيم عودة قلنسوة ٢٨ أعزب، يقول: كنت اعمل في توزيع المشروبات الخفيفة والبيرة، حوالي ٤ سنوات وانتهى ذلك في عام ٨٧، بعد ان اشترت شركة (تمبو) مصانع (أبير) فاقتطعوا الكثير من اجورنا، فبدلا من ٢٠٠٠ شيكل كنا نقبضها صاروا يعطوننا ٨٠٠ شيكل فقط. وهكذا اضرب العمال لمدة ١٠ ايام. لكن شيئا لم يتحرك، وطردونا جميعا دون ان يعطونا تعويضات تذكر ولم ينجح تدخل المستدروت.

ويواصل: انتقلت للعمل في شركة كوكا كولا، ولكن المعاش لم يزد عن ٨٠٠ شيكل، وهذا لا يتلاءم مع صعوبة العمل (عتالة). ومنذ ذلك الوقت ٨٨/٩/٢٥ وانا عاطل عن العمل.

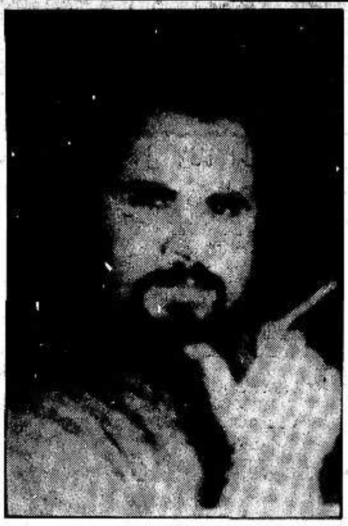
ـ سألته: متى بدأت التسجيل في مكتب العمل؟

□ منذ ٨٩/١/١٠ بدأت التسجيل في مكتب العمل، وهذا يكلفني السفر ٣ مرات في الاسبوع الى الطيبة: أحد وثلاثاء وخميس.

ـ هل كانت لديك مشاريع معينة؟

□ عندي دار في مرحلة بناء لم استطع اتمامها. وهذا يعني وقف كل مشاريع الحياة امامي، لان القضية الان هي تأمين مصدر عيش لنفسي اولا...

شهداء الانتفاضة



● الشهيد احمد خميس الكردي (٤٠ سنة).
● استشهد يوم ١٩٨٨/٤/٢ في حي الصبرة في غزة بعيار ناري خلال معركة عنيفة بين الاهالي وقوات الاحتلال. وكانت مجموعة من رجال الامن اقتحمت حي الصبرة واعتدت على شاب من عائلة الكردي بالضرب فتصدى لهم الشهيد احمد مع بعض افراد العائلة والاهالي فاطلقوا عليه العيارات النارية وأردوه قتيلا مع ابنه علاء.

من الصحافة العبرية

داخل الدهيشة

● بقلم: يتسحاق روعيه ●

● في بيت الشهيد لا يتحدثون عن آلام العائلة والاحزان الشخصية، لان هذين الامرين يعتبران حاليا موضوعا ثانويا بالنسبة لحديث الساعة بين الجماهير. ان الجميع مجند لمسألة واحدة ـ الانتفاضة ونتائجها.

الجميع مجند حتى ابن العائلة الذي استشهد قبل اسبوع في مخيم الدهيشة ابن الخامسة عشر عاما، مجند هو، ايضا. ويسألنا مرشد الطريق اذا رغبنا في زيارة عائلة احد شهداء الانتفاضة. وافقنا على اقتراحه الا انه نبهنا الى ان هذه الزيارة ستعتبر بمثابة زيارة تضامن فتبعناه في ازقة مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين، الغارقة في الوحول نتيجة مياه المطر ومياه المجاري وحالة الطرقات مكسرة ومتصدعة مثلها مثل سطوح المنازل وتلك جسور الحديد التي وضعت في كل مكان لتدعيم الابنية المتداعية الا انها فشلت في مهمتها المنوطة بها.



● امام احد حواجز براميل الباطون في مخيم الدهيشة (صورة من الارشيف)

ولكن بقي امر واحد ثابت وصامد في مكانه دون ان يتأثر لاي امر وهو حواجز البراميل المملوءة بالباطون الذي تدحرج من داخلها وتوقف وسط الشارع. وهذه البراميل تحافظ على شبكات جبارة من الحواجز تغلق مداخل المخيم المؤدية الى الطريق الرئيسي الا انه ابقت على مناطق صغيرة مثل طواقي قن الدجاج، التي يسمح منها الدخول والخروج من والى المخيم. وقال مرشد الطريق «نحن نعيش الان هنا وكأننا في سجن كبير. وأنتم ترون بام اعينكم، وانتم في الداخل».

في بيت العزاء غرف رحبة تغص بالناس المعزين، ففي احدى الغرف يجلس الاطفال خاصة وان المدارس ورياض الاطفال مغلقة وفرشت ارضية الغرفة الاخرى بالفراش حيث جلست النساء عليها اما في الغرفة الثالثة فقد جلس الشباب. دخلنا الى المنزل وصافحنا الجميع. وامتدت اياد كثيرة لمصافحتنا لم نعرف اصحابها بالضبط سوى بعضهم بينهم ابن عم الشهيد واخوا الشهيد وعم الشهيد. دعونا للجلوس على كراس ممتدة على طول الحائط وفي هذه الاثناء استمر توافد الشباب الى الغرفة حيث وضع احدهم على الطاولة صندوقا احتوى على مجموعة من علب السجائر وبعد فترة لم تتعد الدقيقتين شرعنا، جميعنا، بالتدخين وامتلأت الغرفة بدخان السجائر.

حاولت التحدث مع احد الاشخاص الذي كان يجلس الى يساري جملة باللغة الانجليزية واخرى باللغة العبرية الا انه تشجع للغة العبرية وقال لي «هل انت تتحدث باللغة العبرية؟» واضاف اننا نقيم عاليا زيارتكم. ليباركتكم الله. مهم جدا في هذه الايام الصعبة تناول اطراف الحديث والبحث في الوضع القائم «هيطيف هيطيف» جيد جدا». فاجبته بموجب مصطلح «الجيد جدا» الذي نطقه. يتبين انه تعلمه في دورة لتعليم اللغة العبرية فرد بالايجاب على ذلك. واضاف في دورة وفي السجون وفي المعتقل الصحراوي الرهيب «كتسيعوت» في جنوب النقب ايضا. لكن في السجون لا يقولون جيد جدا بل يقولون «طوف»، بل بالاحرى «طيب».

وانفجرت قريحة ذلك الشخص، الذي لم يتوقف عن الحديث اضافة الى ذلك فان ابتسامة لطيفة وانسانية ارتسمت على وجهه وهو يستطرد في حديثه معي باللغة العبرية الخصبة بالاقتباسات كما تعلمها في الكتب.

وزينت جدران الغرفة التي جمعتنا بالصور وادوات تجميل اخرى. واشار محدثي بالبنان الى صورة ابو جهاد قائلا: «هل تعرف هذا، ابو جهاد، الذي اغتالوه، ايضا. وفي اعلى الصورة علقت ايات من الذكر الحكيم والى يسارها (يسار الصورة) علق علم م.ت.ف، علم فلسطين». وانتظرت الى ان يصل في شرحه عن بقية الصور المعلقة الى صورة «مسادا» الملتقطة من الجو التي تظهر بشكل واضح المدرجات المشهورة للقصر «هورودوس» الا ان الشرح كما كنت اتوقع عن تلك الصورة لم يتم وعندها سألته فابتسم اكثر وسأل «ألا تعرف؟ هذه «متسادا» انت بالتأكيد تعرفها والا فكيف تتحدثون عنها؟ ولن تسقط «متسادا» مرة اخرى».

ان كل محادثة او جزء من محادثة تثبت ان فيكتور لويس كان صادقا في تقييمه «الحامض ـ الحلو» عن نجاحات الصهيونية نجاحا كهذا الى حد انها اقامت حركتي تحرير وطني. وسمعنا لاحقا في الاحاديث الجمة في اطار المحادثة مع الاشخاص في بيت الشهيد وهم يعيدون ويدوون في اذاننا اقوال وآباء الصهيونية» ولا نريد ان نفسر كل الكلام المختزل بهذا الصدد.

ولكن ما اردت التطرق اليه هذه المرة هو ان مجموعات اسرائيلية صغيرة التي بعضها يطلب ان يطلق عليه لقب «شاهد الاحتلال» حيث انها تأتي وتذهب الى المستوطنات والمؤسسات في مخيمات اللاجئين في المناطق المحتلة لتكن عينا واذنا للكثير الا ان من بينهم من يرغب بالمشاهدة والاستماع والتأكيد هنا، على ان يكون عينا وان يكون اذنا اقل منها ان يكون فيا (متحدثا). ان الناس الذين يستضيفون الاسرائيليين يشتاقون لسرد كل شيء، وليشهدوا وليفسروا الاحداث. وكم هي الرغبة لدى هؤلاء، التي هي، ايضا، مجندة وواقعية وموجهة للهدف الاول والوحيد الذي يملأ الحياة.

ها، نحن، كنا في الامس في مخيم الدهيشة في بيت احد الشهداء وكان ذوو الشهيد في استطاعتهم ان يستقبلونا بجفاء ولديهم الحق رفض استقبال ضيوف اسرائيليين، بل استطاعوا ان يطالبوا (الاسرائيليين) بان يتركوهم وشأنهم ليتفرغوا لألمهم وآلامهم. لكنهم شكرونا بأدب على مواساتنا لهم.

وانه خلال لحظات ما بين شرب فنجان القهوة وتدخين سيجارة وجدنا انفسنا نستمع الى متحدث تلو الآخر وتبين ان الجميع مجند لهدف واحد وان الشهيد وحزن العائلة هما امران ثانويان من حديث الساعة بين الجماهير التي ركزت جل اهتمامها على موضوع واحد ورئيسي وهو الانتفاضة وجميع نتائجها. وان لا احد يستطيع الحؤول دون تعبيرهم عن مشاعر التضامن والاعتزاز والاخلاص في بذل الغالي والرخيص ومدلولات الامل التي حتما نهايتها سيكون مصيرها التحقيق ـ بان يعيش هنا الشعبان بسلام ومساواة جنبا الى جنب، «حتى في قيادة الجيش يقرون ذلك». ويلخص احد المتحدثين قائلا: «يتصرفون وكأنهم قبل انسحابهم.. وكأن عشية انتهاء امر ما...».

وهنالك امر غير موجود هنا ويبرز في اثناء اللقاء الاسرائيلي ـ الفلسطيني، هو الكراهية، بل بدل منها، الكراهية، تلمس حب التحدث المستفيض المصحوب بالامل دون التطرق الى الاحاسيس والمشاعر حتى في بيت ذلك الشهيد لم يتحدثوا عن مصاب العائلة واحزانها ولم يتطرقوا الى الآلام الشخصية.

وبعد ان استعرضنا صور الشهيد وصور العائلة لم نعيد الكرّة في الحديث عنها لان الجميع مجند للهدف الواحد الذي يطغى على الحياة.

(عن صحيفة «دفار» ١٩٨٩/١/١٤)

برفقة أولاد الحجارة

● بقلم: روت لوبتش ●

● الباب كأنه يُقتحم بصخب. وفي خضم الجلبة تحشر الى القاعة مجموعة شبان كبيرة وبلحظة يتغير الجو، كأنه تكهرب. وأنا أصاب بالدهشة وافاجأ. لم أتوقع ان القاهم هنا، في امسية مخصصة لكتابي «اخترت طريق الكفاح» بدعوة من منظمة نساء فلسطينية. فقد صدر الكتاب باللغة العربية ويبدو انه اثار اهتماما. وفي مكان اللقاء تجلس قبالتي عشرات النساء الشابات والآن انضم اليهن اولاد الانتفاضة ـ فتيان وفتيات ابناء ١٤ ـ ١٧ عاما. عشرات الاعين تحدق بي كأنما هي تسأل عما ستحدث هذه الجدة اليهودية!

رئيسة القسم التعليمي، شابة انيقة، تستعرض فصلا من الكتاب عن حياة شابة يهودية في سنوات الثلاثين تبحث عن طريق للتخلص من الايديولوجية الصهيونية وتجدها برفقة الحزب الشيوعي الفلسطيني. ثم يصغي الجمهور للفصول التي تروي نشاط الشيوعيين في هذه البلاد في فترة النشاط السري. فهنالك وصف للنضال من اجل التحرر من نير الاحتلال البريطاني الغريب، للمعاناة والبطولة، للسجون، لعمليات الطرد من البلاد ولايمان كبير وشجاعة لدى اليهود والعرب الذين يريدون العيش في بلادهم الحرة والمستقلة.

وفيما بعد يقرأون مقطعا من الكتاب عن معركة النساء في سجن بيت لحم. وحين تقرأ المقرئة عن صرخة النساء: «يا للعار والخجل. جنود ورجال شرطة ضد نساء لا يستطعن الدفاع عن انفسهن! ايها الجنود، لا تهاجموا النساء!»، يسيطر شعور من التوتر والتضامن بين الجمهور.

أجلس أنا غارقة في التفكير والتأمل، افكاري تتنقل بين الشبان. ها هم، امامي، اطفال الحجارة (٨٥٪ من قاذفي الحجارة هم اولاد ـ تقول مصادر اسرائيلية رسمية)، تعلموا استخدام المقلاع ضد البندقية.

من منهم كان معتقلا ذات مرة وهل بينهم هنا واحد فقط ليس له اي قريب من ابناء عائلته في المعتقل؟ متى كانت المرة الاخيرة التي تعلموا فيها في المدرسة بشكل منتظم؟ انهم يجلسون هنا، باصغاء تام، ويسمعون كيف حارب الشيوعيون اليهود والعرب ضد الاحتلال الغريب قبل منتصف القرن. وبالطبع ليس من الصعب عليهم ترجمة كل شيء (يسمعونه) الى واقع ايامنا هذه.

بعد ذلك، في نهاية اللقاء، يروون لي كم كان صعبا على جميعهم الوصول لحضوره. فالباص الذي سافر فيه الشبان اوقف واجري فيه تفتيش، دفعوهم وأذلوهم ثم أخلوا سبيلهم. ولذلك وصلوا متأخرين. كذلك النساء الشابات تأخرن قليلا ـ فقد وصلن الى هنا مباشرة من المسيرة التي أقمنها وسرن فيها نحو المقبرة في ذكرى مرور سنة على قتل الامرأة الاولى في الانتفاضة. لكن هذه المسيرة ايضا لم تمر بهدوء. فقد فرقها الجنود بالرصاص المطاطي ووقعت اصابات بين النساء. وبعد أن تفرقن نجح عدد منهن في الوصول الى القاعة. سنة الحياة!

الان يجلسون، جميعا، ويتعلمون التاريخ. التعلم في كل الظروف، عدم الاستسلام. انهم يظهرون صمتا وثقة كبيرين. يفعلون أطر وطنية ضرورية للحكم الذاتي. قبل فترة وجيزة التقيت، خلال زيارة لي الى المناطق المحتلة، بمجموعة من الشبان كانوا جالسين يتعلمون العبرية. وحين لاحظوا دهشتي اوضحوا: نحن سنبقى بالتأكيد جيرانا، دولتان جارتان. لذلك علينا ان نعرف لغة جيراننا.

انهوا القراءة. والآن ينتظرون ان اقول، انا ايضا، شيئا ما. وأنا، برفقتهم، اقول لهم: «لقد اعدقوني، كأنما على جناحين، خمسين سنة واكثر الى الوراء. كنت، آنذاك، شابة مثلكم وحاربت سوية مع رفاقي ضد الاحتلال الغريب. ان حزبي هو احد اقدم الاحزاب في العالم. عرفنا اياما صعبة ومرة تطلبت تضحيات وضحايا لكننا استجمعنا قوة من الشراكة اليهودية ـ العربية الكاملة بيننا، ثقتنا بصدقنا وعدالة قضيتنا. اننا ندعم نضالكم ضد الاحتلال ومن أجل اقامة دولتكم المستقلة بجانب دولتنا. ولا بد سترون ان اياما ستأتي ويلعب فيها شبان مثلكم مع شبان اسرائيليين بالعاب الكرة التي لن تكون كرات رصاصية او مطاطية، لن تكون كرات موت. وأنا اريد ان احظى سوية معكم، بهذه الايام».



● روت لوبيتش ●

(عن الشقيقة «زو هديرخ» ـ ٨٩/١/٢٥)

الطالبة المعجزة سلوى ابراهيم: «اعمالي تعكس الام وامال الشعب الفلسطيني»

*** الفنانة الناشئة تحكي عبر لوحاتها قصة ١٥ سنة من اللجوء في رفح ***

● اختارت جمعية الفنانين التشكيليين بقطاع غزة رسومات اطفال فلسطين المحتلة لتصدرها على شكل بطاقات معايدة، وقد تبوأت هذه الرسومات التي حملت موضوع الانتفاضة، اعمال الطالبة سلوى ابراهيم التي تحكي عبر لوحاتها قصة ١٥ سنة، هي عمرها، من اللجوء في مخيم رفح.



● «دعنا نلعب، عندها يمكننا ان نعيش مثل باقي اطفال العالم» ●
بريشة وقلم الفنانة الناشئة، سلوى ابراهيم

ابو محمود، مراسلنا في غزة، التقى هذه الفنانة الناشئة واجرى معها الحوار التالي:
الاسم: سلوى ابراهيم.
العمر: ١٥،٥ ربيعا.
المدرسة: بنات رفح الثانوية.
الأسرة: ١٢ فردا (٦ بنات و ٤ اولاد، بالاضافة للوالدين اللذين يمارسان مهنة التدريس).
مكان الاقامة: رفح بلوك ٥ بيته.
ظهرت موهبة سلوى بالرسم مبكرة، وسرعان ما تطورت مع دخولها المدرسة، لتستأثر رسوماتها بنجاح مقبول على مستوى مدارس وكالة الغوث بقطاع غزة. ففي الصف الخامس ابتدائي، نالت الجائزة الاولى في مسابقة الرسم التي نظمتها مدارس وكالة الغوث بقطاع غزة.. وفي الصف الثالث الاعدادي، اشتركت في مسابقة رابطة الفنانين التشكيليين بالقدس، وفازت لوحتها «الرحيل» بالمرتبة الاولى.. هذا الى جانب حصولها على المراكز الاولى في جميع مسابقات المدرسة المحلية، وحيازتها للعديد من شهادات التقدير.

وسلوى، من جهتها، تعتبر ان التشجيع المعنوي والمادي الذي حظيت به من والديها، كان له اكبر الاثر في تطوير هوايتها.. وعن لوحاتها التي استلهمت موضوعاتها من الانتفاضة، تقول:
«كنت اعتمد على مشاهداتي اليومية للواقع المعاش في رفح، ومن خلال تأثري بالمظاهرات وأساليب قمعها.. فكل ذلك قمت بتجسيده في لوحاتي».
أما عن أمنيتها، فتقول:
«أتمنى ان اواصل مشواري الفني عن طريق الدراسة في كلية الفنون، لاتمكن من صقل موهبتي وتطوير مستواي الفني، بغية تدريس الفنون الجميلة لاطفال بلدي، فهذا ما أصبو اليه».
اخيرا، وعن شعورها بصدور اللوحات وتوزيعها قطريا وعالميا، تقول: «ان الرسومات تعبر عن واقع يجب ان يفهمه العالم الخارجي على حقيقته، فهي ليست لوحات فنية مجردة، وانما تعكس الام وامال الشعب الفلسطيني».
وتختم سلوى: «انني سعيدة جدا من تقدير الناس لهذه الرسومات، وهذا مما يشجعني على مواصلة مشواري الفني».



● «شعب واحد.. ارض واحدة.. لن نقبل بأي بلاد أخرى، مهما كانت الاغراءات» ●
بريشة وقلم الفنانة الناشئة، سلوى ابراهيم



● «الناس تنام على أنغام الموسيقى.. ونحن حين ننام نسمع بكاء الاطفال واصوات اطلاق النار.. إنهم اعتقلوا أخي قبل ان اصل الى خاتمة القصة التي ارويها له كل ليلة قبل نومه!» ●
بريشة وقلم الفنانة الناشئة، سلوى ابراهيم

ضبط مخدرات تقدر قيمتها بـ «٩٠٠» الف دولار في الاردن!

● عمان ـ «و. ص. ف» ـ علم من مصدر امني في عمان يوم الاثنين الماضي ان ادارة «مكافحة المخدرات والتزييف» أحبطت عملية تهريب ٤٥٠ كيلوغراما من حشيشة الكيف، يقدر ثمنها بـ (٤٥٠) الف دينار (ما يعادل ٩٠٠ الف دولار) والقت القبض على عدد من المهربين ذوي جنسيات اردنية وعربية اخرى.
وافاد المصدر نفسه انه تم ضبط كمية المخدرات هذه اثناء محاولة تهريبها الى احدى الدول العربية المجاورة». ولم يذكر اسم الدولة المعنية او عدد الاشخاص المشتركين في عملية التهريب وجنسياتهم.
معلوم ان الاردن يشكل نقطة «ترانزيت» لعمليات تهريب المخدرات من بلدان المنشأ الى الدول العربية المجاورة واوروبا.
يذكر انه تم ضبط سلسلة من عمليات تهريب المخدرات في مطلع شهر تشرين الثاني الماضي تضمنت القاء القبض على (٣٥) شخصا من جنسيات عربية واجنبية مختلفة. وبلغت قيمة المواد المضبوطة انذاك نحو (٤٠٠) الف دولار، منها (٣٦٧) كغم من الحشيشة وكيلوغراما واحدا من الهيروين و ٢٠٠ غرام من الكوكايين..

«الاتحاد» قبل ربع قرن

بمساعدة المحكمة، يجرد فلاحون من ارضهم!

● حيفا ـ لمراسل «الاتحاد» ـ أصدرت المحكمة المركزية هنا أمرا يلزم خمسة مواطنين من ابناء عرب الشبلي، القرية مواقعها من جبل الطور، بأن يرفعوا يدهم عن قطعة ارض مساحتها (٢٠) دونما تقريبا، عملوا فيها سنوات عديدة وحفروا فيها الابار، بدعوى انه «لا حق لهم بذلك»!
وهؤلاء المواطنون الخمسة هم عبد الله وسليمان وفايز ومحمد وعلي الشبلي. والقطعة ـ كما جاء في الادعاء ـ مسجلة على اسم المندوب السامي البريطاني وتعرف بأرض صبيح.. والسلطات تعتبر نفسها الوريثة الشرعية للمندوب السامي.
وذكر هؤلاء المواطنون ان الارض انتقلت اليهم بالوراثة عن آباء آبائهم، وأنهم ومن سبقهم قد عملوا فيها عشرات السنين، وكان لكل واحد منهم فيها قطعة معينة محددة.
وادعت السلطات ان هذه الارض واراض مجاورة، اعلنت منطقة محروسة من اجل التحريج في سنة ١٩٦٤. ولكن هؤلاء المواطنين اعلنوا ان هذا لا يغير في حقوقهم على الارض.
ورفض الحاكم اقوال المواطنين المذكورين وأكد ملكية الحكومة للارض وطلب نزع ايديهم عنها ودفع ٥٠٠ ليرة رسوم القضية واتعاب المحاماة!

* * *

في القائمة السوداء (١٦) مواطنا من باقة!

باقة الغربية ـ لمراسلنا ـ وقع المواطنون من باقة الغربية الذين ادرجت اسماؤهم في «القوائم السوداء» على عريضة موجهة الى رئاسة الكنيست، تطالب بالغاء هذه القوائم السوداء، وبالغاء الحكم العسكري البغيض الغاء تاما.. وقد أرسل هؤلاء المواطنون نسخة عن هذه العريضة الى رئيس الحكومة.
وجاء في العريضة:
اننا نعتبر ادراج اسمائنا في القوائم السوداء معاقبة لنا على جريمة لم نرتكبها بدون توجيه اي تهمة وبدون محاكمة، مما يتعارض مع قوانين اسرائيل المعلنة. اننا نعتبر هذا العمل انتقاما سياسيا استبداديا منا ومن كل الجماهير العربية لمعارضتها لسياسة الاضطهاد القومي وسلب الاراضي.
والمعروف ان كل من ادرج اسمه في القائمة السوداء يحظر عليه الخروج من منطقته في الليل او في النهار، بدون تصريح سفر من الحاكم العسكري.

* * *

شفاعمرو تستنكر عملية الهدم في الطيرة

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ اكثر من (٢٠٠) مواطن وقعوا على عريضة وجهوها لرئيس الوزراء، استنكروا فيها هدم بيت في الطيرة، وطالبوا بوقف الهدم والتعويض على صاحب البيت المهدوم.. كذلك طالبوا بتوسيع مسطحات القرية.

* * *

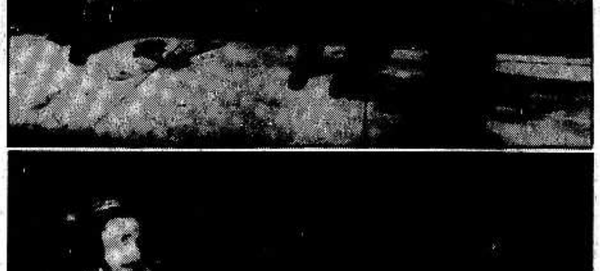
أبرز العناوين التي تصدرت العدد

■ الاتحاد السوفييتي يحذر بريطانيا من التدخل في زنجبار
■ فيدل كاسترو يصرح اثر عودته من الاتحاد السوفييتي: نشكر الاتحاد السوفييتي الى اقصى حد، بفضل الاتحاد السوفييتي تغلبنا على صعوباتنا الهائلة.
■ اقامة علاقات دبلوماسية بين الصين الشعبية وفرنسا.
■ بريطانيا تواصل اعتداءاتها في شرق افريقيا.
■ مئة الف ياباني يتظاهرون ضد القاعدة الامريكية.
■ الرئيس الامريكي ليندن جونسون يعلن في الكونغرس: في امريكا ٤ ملايين عاطل عن العمل.. خمس السكان يعيشون في حياة ضنك وبدون امل وفي مستوى اقل من الحد الادنى للمعيشة!
■ وزير الاديان يرفض الطلب الذي كان قدمه النائب توفيق طوبي حول اقامة مجلس اسلامي منتخب.
■ توفيق طوبي يشجب التدخل الاستعماري الامريكي في الشرق الاوسط ويطالب الحكومة بالتخلي عن سياسة العمل المنفرد في استغلال المياه المشتركة وبالسعي لحلول متفق عليها.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/١/٢٨)

□ تقييد الحريات في حي «الحرية»! □





● بوليس ميامي يشهر أسلحته (في الصورة العليا) استعدادا لقمع المظاهرات التي جرت في المدينة الامريكية يوم الثلاثاء (٨٩/١/١٧)، في أعقاب مقتل احد المتظاهرين السود.. وقد أسفرت هذه المظاهرات التي جرت في حي «الحرية» عن اعتقال (٤٥) متظاهرا، ثلاثة منهم (في الصورة الثانية) قيد «المعالجة»! ●
(صورتان من «و. ص. ف»)

□ ■ ثقافة طبية

الوصفات المنزلية.. فوائدها واضرارها

*** كلما كثر عدد الوصفات وكلما كانت قذرة او كريهة وكلما شابهت المرض، قل احتمال فعاليتها! * ورقة واحدة من الدفلة تحتوي على كمية من السم كافية لقتل طفل!! * من قال ان البن يساعد في شفاء الحروق؟! ***

● لا يعني استعمال الناس الوصفات المنزلية انها مفيدة. ولكن يصعب في معظم الحالات التفريق بين المفيد والضار منها. وغالبا ما نحتاج الى دراسات خاصة لذلك. اليك بعض القواعد العامة التي تساعدك على معرفة الوصفات التي لا تفيد والتي قد تضر:

■ ١ ـ كلما كثر عدد الوصفات المنزلية قل احتمال فائدة اي منها:

فعلى سبيل المثال يُنصح في بيئتنا بوضع اشياء شتى على الحرق ونذكر منها: ١ ـ البن، ٢ ـ صفار البيض (المح)، ٣ ـ سلح دجاج، ٤ ـ معجون اسنان، ٥ ـ البول، الخ.
لا يفيد معظم هذه الاشياء شفاء الحرق بل يفيده فقط وضع الماء البارد عليه حالا واستشارة الطبيب اذا كان الحرق عميقا او كبير المساحة.

■ ٢ ـ كلما كانت الوصفة قذرة او كريهة قل احتمال فعاليتها:

مثال على ذلك:
١ ـ وضع براز الاطفال على الجروح لشفائها!
٢ ـ جعل الشخص المصاب باليرقان يشرب بولا بهدف شفائه!
٣ ـ كما ان وضع البراز على سرة الطفل المحمرة لا يساعد على شفائها بل يسبب التهابات شديدة.

■ ٣ ـ كلما شابهت الوصفة المرض كان سبب فعاليتها هو الايمان بها فقط:

ان العلاقة بين كل من هذه الامراض والوصفات لعلاجها واضح في هذه الامثال:
١ ـ غطاء اصفر للرضيع او الشخص المصاب باليرقان (الصفيرة)!
٢ ـ السلطعون البحري لمعالجة مرض السرطان!
٣ ـ عصير العنب الاحمر لمعالجة فقر الدم!
لا قيمة شفائية لهذه الوصفات سوى ايمان الناس بها. ولكن تأكد من عدم تأخير بدء المباشرة بالعلاج الفعال في حال الاصابة بمرض خطير بسبب استعمال وصفات كهذه.

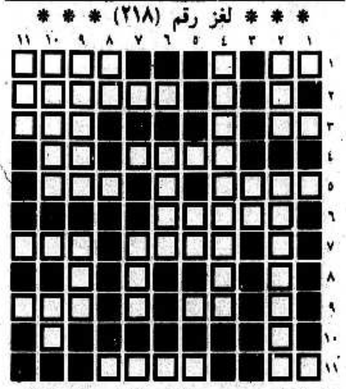
■ النباتات الطبية:

١ ـ ومن المفيد منها:
* الزهورات والبابونج (وتستعمل للزكام والسعال).
* شوشة الذرة المغلية (وتستعمل لادرار البول والبحصة في الكلى).
* ماء الجزر (ويستعمل لمعالجة الاسهال).
تكمن اهمية بعض هذه النباتات خصوصا في تأمينها الماء للجسم وهو بأشد الحاجة اليه اثناء الامراض السابق ذكرها.
٢ ـ يستخرج العديد من الادوية الحديثة من النباتات:
* فالاسبرين من الصفصاف.
* والديجيتالين من زهرة القمعية. (ويستعمل لمعالجة هبوط القلب).
٣ ـ لا نستطيع تعداد كل النباتات المفيدة والتي تستعمل بالوصفات المنزلية ولكن في حال عدم تأكدك من النبات فلا تستعمله مطلقا! فهناك بعض النباتات السامة جدا ونذكر منها:
١ ـ سم الفار ـ البوق.
٢ ـ دفلة (ورد المجانين) (ورد الحمير).
٣ ـ بزر الخروع.
٤ ـ بيض الجن.
تأكد من شرح سمية هذه النباتات للناس وخصوصا الاطفال. ان ورقة واحدة من الدفلة او بزرة واحدة من بزور الخروع تحتوي على كمية من السم كافية لقتل طفل!

(عن مجلة «صوت البلاد»)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢١٨) * * *



● إعداد: موسى حافظ دراغمة ـ الطيبة ●

أفقي:
١ ـ نثر الماء ـ مسرحية لدريد لحام.
٢ ـ الذي يقتل في سبيل الوطن.
٣ ـ إله ـ يجيب
٤ ـ يرقد ـ لا (بالانجليزية)
٥ ـ يتغنى بها الزجالون ـ ضحت
٦ ـ نقيض نهارنا
٧ ـ قطر عربي (غير معرفة) ـ ضريح
٨ ـ ......
٩ ـ من الاطراف ـ هاجر
١٠ ـ ......
١١ ـ علم مؤنث ـ معد اللغز

عمودي:
١ ـ ......
٢ ـ قرية عربية ـ من فلسطين
٣ ـ سقي
٤ ـ رسام فلسطيني راحل
٥ ـ نشاهد (مجزومة)
٦ ـ وجهات نظر
٧ ـ فؤاد
٨ ـ خداع
٩ ـ أسيرة ـ من الكواكب السيارة
١٠ ـ عاصمة عربية ـ طليق
١١ ـ توغد

* * * حل لغز رقم (٢١٧) * * *

افقي:
١ ـ شمع ـ رتب ـ عكا
٢ ـ ورم ـ بون ـ رتل
٣ ـ يحلف ـ ليا
٤ ـ سيف
٥ ـ رب ـ القحط ـ آب
٦ ـ أ أ أ ـ بطن ـ غيم
٧ ـ زنا ـ عمر
٨ ـ بيت ـ صبر ـ روى
٩ ـ بس ـ ي ي ي ي ي ـ تل
١٠ ـ أسد ـ أنا
١١ ـ أشعر ـ بيرو
١٢ ـ رعب ـ أصم ـ أتي
١٣ ـ بر ـ بون ـ رمت

عمودي:
١ ـ سويسرا ـ بي ـ برى
٢ ـ مرح ـ باريس ـ شعب
٣ ـ عمله ـ أنت ـ أعبر
٤ ـ ببير
٥ ـ رب ـ سلب ـ صيد ـ أي
٦ ـ توفيق طوبي ـ بصر
٧ ـ بن ـ نحف ـ ربا ـ من
٨ ـ بني
٩ ـ عرين ـ غمر ـ ايار
١٠ ـ كتم ـ بيروت ـ رقم
١١ ـ الايام ـ الكويت

دارنا الخطرة

● كلمات وألحان: غازي ابو بكر ●

● موال عتابا:

طَبِّل لي يا طَبَّال تَك تَك مع دومْ
وصحّيلي اللي ضميره أصبح معدومْ
وقول له الشمس راح تطلع وتلمع دومْ
وبيضل بعكّا أهلا العرب

* * *

دارنا الخطْره دارنا الوهْره
ما بقدر أتركا لأنا بدمّي بتسري

طب هوني الماضي كان والله وأحلى زمانْ
ومرسومة عالحيطان أيامي كلّا وعمري
دارنا الخطْره

شو كنّا والجيران نقعد بيهالليلوان
ونقرا بهالفنجان جارتنا عليا مصري
دارنا الخطْره

ولما توصل بنت أختي تقلّد أو تحكي نُكتة
همومي. خوفي ومقتي أرميهن ورا ضهري
دارنا الخطْره

(عكا القديمة)

حكايات من تراثنا العربي

العقل والمال

قال بعض الملوك لأحد الحكماء: ما خير ما يُرزقه المرء؟
فقال الحكيم: عقل يعيش به.
فقال الملك: وإن لم يكن؟
فأجاب الحكيم: مال يستره.
فقال الملك: وإن لم يكن.
فأجاب الحكيم: فصاعقة تحرقه فتريح منه البلاد والعباد.

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ـ ١٩٨٩/١/٣٠

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ البرنامج الرياضي «الرياضة في اسبوع»
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ ـ برنامج مسابقات محلي يقدمه الكوميديان دودو طوباز
٢٠،٣٠ ـ برنامج وثائقي عن وسائط النقل والقيادة الصحيحة
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٣٥ ـ المسلسل الامريكي الكوميدي «عرض غاري شندلينج»
٢١،٥٥ ـ البرنامج المحلي «هذا الوقت»
٢٢،٤٥ ـ المسلسل الامريكي «عامو آل. أي.»
٢٣،٣٠ ـ الاخبار الليلية والملحق الرياضي «نصف زاوية»

في اجتماع شعبي انتخابي حاشد في ام الفحم:

طوبي: ندعو كل الوطنيين الشرفاء الى تحمل المسؤولية وتلبية نداء الواجب
محاميد: لن نسمح باعادة مدينتنا الى عهد التخلف والرجعية والفتن


● توفيق طوبي ●


● هاشم محاميد ●

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «من اجل اوسع وحدة صف فحماوية لصيانة مكاسب بلديتنا الدمقراطية وخدمة اهالي بلدنا» و «ستبقى بلدية ام الفحم قلعة جبهوية مناضلة وشامخة» و «كل الجهود من اجل ايصال مرشح الجبهة هاشم محاميد لرئاسة البلدية» و «لنصنع النصر لجبهتنا الدمقراطية» ـ تحت هذه الشعارات وغيرها التي زينت جدران قاعة «نادي ابو العفو» حيث احتشد جمهور كبير من اهالي ام الفحم يوم الجمعة (١/٢٧) تلبية لدعوة الجبهة للاجتماع الشعبي الانتخابي.

وما ان افتتح المرشح الرابع في قائمة الجبهة لعضوية البلدية، مريد فريد، الاجتماع ودعا الى المنصة النائب توفيق طوبي ورئيس البلدية هاشم محاميد حتى دوت القاعة بالتصفيق الحاد. ثم دعا عريف الاجتماع كلا من المحامي وليد عسلية المرشح الاول في قائمة الجبهة ومرشحي الجبهة السادة محمود محمد ابو الخرز ونائل شريف وجميل احمد قطش والحاج لطفي عبد القادر ومحمد حسن ابو رخا نائب سكرتير جبهة ام الفحم وسكرتير الجبهة د. عفو حصري.

افتتح مريد فريد الاجتماع فرحب بالحضور ثم تحدث عن اهمية الانتخابات للمجلس البلدي معددا الانجازات الهامة التي حققتها البلدية الجبهوية خلال فترة قصيرة من الزمن. واكد ان ام الفحم الموحدة والملتفة حول قيادة الجبهة ستخوض المعركة بثقة وعزم وتصميم على تحقيق النصر في معركة الانتخابات لرئاسة البلدية والعضوية.

ثم تحدث رئيس البلدية ومرشح الجبهة للرئاسة الاستاذ هاشم محاميد الذي استهل كلمته بالترحيب بالنائب توفيق طوبي وبجمهور الحضور «والذي عرف النائب طوبي منذ ايام الحكم العسكري وفي المظاهرات التي شهدتها ام الفحم في احلك الظروف التي عاشتها الجماهير العربية ايام حكم التصاريح والسجون والاعتقالات والنفي» مؤكدا ان كل اجهزة الخداع والتضليل والاكاذيب والافتراءات التي خرجت علينا مؤخرا بلباس التدين لا يمكن ان تمحو من ذاكرة اهالي وجماهير شعبنا في ام الفحم وغيرها هذا التاريخ النضالي العريق.

وقال محاميد «المعركة ليست على من يكون رئيسا وانما المعركة هي على ان تبقى ام الفحم قلعة وطنية جبهوية او تتحول الى بؤرة للطائفية». واضاف: «لن نسمح بان نجر ام الفحم الى عهد القرون الوسطى وسنحافظ على مدينتنا قلعة صامدة امام تيار التخلف والرجعية والفتن».

وتطرق محاميد في كلمته الى حملة الاكاذيب والخداع التي يطلقها قادة «الاخوان المسلمين» الذين يرددون ان الخلاص سيأتي عن طريقهم وعن طريق المغني «كات ستيفنس» الذي اسلم ووعد بمبالغ مالية طائلة!!

فقال محاميد «أليس عيبا ان نضحك على الناس؟!! على حساب من؟! نحن نريد ان نناضل لننتزع حقوقنا هنا. فنحن مواطنون في هذه الدولة ومن حقنا ان نكون متساوين»!

واشار محاميد الى حملة التشويه التي يقوم بها اعداء الجبهة مذكرا بمؤامرة حل البلدية وافشالها. ودعا محاميد جميع الوطنيين الشرفاء في ام الفحم والذين يعز عليهم مستقبل ام الفحم ان يتحملوا المسؤولية «كي نحافظ على ام الفحم قلعة وطنية تقاوم من اجل ان تحصل على كافة حقوقها».

ثم كانت كلمة الختام للنائب توفيق طوبي الذي استهل كلمته بتحية الى اهالي ام الفحم فقال: «انني احييكم. واحيي بلديتكم، بلدية جماهيرنا العربية جمعاء، بلدية القوى الدمقراطية في هذه البلاد التي تناشدكم ان تبقوا على العهد فام الفحم القلعة الصامدة. وانني لكم النجاح في ايصال الاخ الاستاذ هاشم محاميد لرئاسة بلدية ام الفحم من اجل ان تبقى قلعة للنضال ضد سياسة التمييز ومن اجل بناء هذه المدينة ومواصلة تطويرها لتكون مزدهرة ومتقدمة دعما لنضال الشعب العربي الفلسطيني، قلعة ضد الاحتلال ومن اجل مساندة قوى السلام».

وقال طوبي ان هذه الانتخابات تجري في ظل تآمر الحكومة على سلطاتنا المحلية العربية وفي ظل وجود سلطة كانت دائما ترى في وجود اوساط عربية تقدمية حجر عثرة امام تنفيذ سياسة التمييز ضد سلطاتنا المحلية وجماهيرنا العربية، هذه السلطة التي تحرم اكثر من ٦٠ قرية عربية من مجرد وجود مجلس محلي او سلطة محلية منتخبة تمثل اماليها.

واشار طوبي الى دور ام الفحم الجبهوية في معارك الجماهير والتي برز دورها بين سلطاتنا المحلية العربية، هذا الدور الذي تعتز به سلطاتنا المحلية العربية وكل انسان شريف يرى بوضوح دور ام الفحم في نضالها من اجل الخدمات ووقوفها الى جانب انتفاضة شعبنا في الاراضي المحتلة. ان كان ذلك في المظاهرات او بالاغاثة.

وقال طوبي مشيرا الى من يساهم ويصب الماء على ايدي السلطة في العداء للجبهة: «ليس لهم من عدو الا الهيئات والادارات الجبهوية والقيادة الجبهوية الاصيلة التي يعرفها شعبنا. وفي الوقت الذي تناصب حكومة بيرس ـ شمير العداء بلدية ام الفحم يأتي من يدعي التدين ويصب الماء على يد السلطة وهناك من يشارك باسم الدين. ونحن نسأل: اية تعاليم دينية تأمر بالهروب من التضامن مع انتفاضة شعبنا؟ واية تعاليم دينية تأمر بالوقوف مع شمير وشارون ودرعي ضد هاشم محاميد؟».

وتطرق طوبي الى الوضع السياسي في البلاد والمنطقة مشيرا الى ان الحكام الاسرائيليين يعانون اليوم من العزلة التامة وحتى الولايات المتحدة اليوم تضطر الى التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية. واشار الى دور وتعاظم قوى السلام في المجتمع الاسرائيلي، مؤكدا ان سياسة الحلول الجزئية ومشاريع رابين الانتخابية قد ولى زمنها. واكد طوبي ان للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة دورا هاما في الحياة السياسية بين قوى السلام الاسرائيلية.

وتوجه طوبي في كلمته الى «من يعز عليه مستقبل مدينة ام الفحم ودورها الجبهوي البارز بين الجماهير العربية والى المواطنين الشرفاء والى جميع الذين يتطلعون لبناء ام الفحم قلعة وطنية لاجيالنا الناشئة. بغض النظر عن النقاشات الجانبية. والى الوطنيين الشرفاء في «ابناء البلد» و «انصار» و «التقدمية» ان يترفعوا عن معايير التحزب والتعصب الاعمى قائلا: «امامكم واجب تاريخي يحتم عدم التخلف عن المساهمة في المعركة المصيرية بالنسبة لمستقبل ام الفحم وبلديتها وشعبها».

واختتم طوبي كلمته قائلا: «المعركة هي: هل ستبقى ام الفحم القلعة الوطنية عنوان الكرامة والقوة المناضلة من اجل الحقوق ام انها ستكون ركيزة والعوبة للسلطة تزور ارادة الجماهير العربية».

سلسلة اجتماعات احياء انتخابية في حيفا

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ بدعوة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عقد اجتماع الاسبوع الماضي في بيت الاخ علي ابو النعاج حضره العديد من سكان حي الحليصة. وذلك استعدادا لمعركة الانتخابات للمجلس البلدي في مدينة حيفا التي ستجري في ٢٨ من الشهر القادم.

وقد تكلم في الاجتماع الاستاذ فتحي فوراني الذي تحدث عن اهمية وجود تمثيل للجبهة في المجلس البلدي وعن نشاط ممثل الجبهة طيلة السنوات الماضية في خدمة المصالح الحقيقية للجماهير العربية المسحوقة وللتعبير عن تطلعاتها من اجل المساواة ونيل حقوقها كاملة في هذه المدينة ذات الطابع الخاص كمدينة مختلطة.

كما قدم تحليلا للخارطة السياسية وللقوى المتنافسة على كرسي الرئاسة مؤكدا على ضرورة توسيع جبهة القوى التقدمية والتعاون مع القوى الدمقراطية اليهودية في سبيل لجم تيار اليمين المتطرف وعدم تمكينه من الوصول الى كرسي الرئاسة.

ثم تحدث الدكتور عيسى نقولا المرشح الاول في قائمة الجبهة لانتخابات البلدية فتطرق الى تصريحات زعماء الليكود والتي تدعو للسيطرة على المجالس البلدية ومدى خطورة هذه الدعوة على الجماهير العربية في المدن المختلطة بشكل خاص. ثم دعا الحضور الى اليقظة امام محاولات الاحزاب الصهيونية التي تسعى لبعثرة الاصوات العربية في سبيل تبديدها وتشويه نضالنا العادل لنيل حقوقنا القومية واليومية.

وفي النهاية جرى نقاش حيوي شارك فيه الحضور الذين اسهموا بارائهم واقتراحاتهم لايجاد افضل السبل لتجنيد اوسع الاوساط للالتفاف حول الجبهة ودعمها في هذه المعركة الهامة.

وفي وقت سابق كان عقد اجتماع مماثل في بيت الاستاذ فتحي فوراني حضره العديد من سكان حي عباس وتحدث فيه الاستاذ فتحي فوراني وعيسى حبيب. وقد قام المتحدثان بشرح اهمية هذه المعركة الانتخابية كجزء من المعركة السياسية العامة التي تخوضها الجماهير العربية من اجل حقها في الحياة الحرة والكريمة في ارض الاباء والاجداد.

وقد علم مراسلنا ان الجبهة الدمقراطية في حيفا اعدت خطة شاملة لعقد اللقاءات والاجتماعات في جميع احياء المدينة وان الاجتماعات التي عقدت حتى الان تعكس التأييد الشعبي لبرنامج الجبهة وتركيب قائمة مرشحيها، الامر الذي يؤكد عزم الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية على تعبئة طاقاتها من اجل انجاح قائمة الجبهة المعبر الوحيد والصادق عن المصالح الحقيقية لجميع المواطنين في مدينة الكرمل.

نداء جبهة كفركنا الى اهلها:

السلطة تتمنى ان تكون معاركنا الانتخابية بعيدة عن الوحدة ضد سياستها العنصرية

*** ... وهناك من يقدم الخدمة لهذه الاهداف ويحاول تركيز المعركة ضد القوى الوطنية الشريفة في القرية، وفي مقدمتها الجبهة ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «اننا نعيش في دولة تحكمها احزاب اقصى ما تتمناه لنا نحن العرب ان نكون مشتتين متصارعين فيما بيننا حتى يسهل عليها مواصلة سياستها العنصرية التي تؤخرنا عن ركب التطور وحتى يسهل عليها البطش بنا. ان هذه السلطة تتمنى ان تكون معاركنا الانتخابية بعيدة عن الوحدة النضالية ضد سياستها وبعيدة عن روح التطور والعصر. وليس سرا على احد ان هناك من يقدم الخدمة لهذه الاهداف السلطوية، مباشرة او بشكل غير مباشر، بواسطة التركيز في المعركة ضد القوى الوطنية الشريفة، وفي مقدمتها الجبهة» ـ هذا ما جاء في بيان جبهة كفركنا الى الاهالي، في افتتاح المعركة الانتخابية.

وتابع البيان «من هنا، فاننا نتوجه اليكم بهذا النداء داعين كل وطني غيور الى رؤية مصلحة قريتنا واهلها، الوحدة والتآخي والسمعة الطيبة، ووضع القضية الاساسية التي تعاني منها قريتنا، سياسة التمييز العنصري وضرورة وحدة الصف النضالية ضدها، على رأس الاهتمامات والاهداف والبرامج لمركتنا الانتخابية والحفاظ على سير المعركة الهادئ، المبني على التنافس السياسي الشريف».

ويتحدث البيان عن ضرورة الاستعداد لمعركة مريرة، بعد الانتخابات، في مواجهة الهجمة الحكومية العنصرية المتوقعة والتأكيد ان الجبهة هي القوة القادرة على قيادة المعركة ضد هذه الهجمة. ودعت الى انتخاب حنا اسعد خشيبون لرئاسة المجلس واكثرية الاصوات للجبهة (ج. ك).

بمبادرة الجبهة، مجلس دبورية يجتمع

● تتمة من صفحة١ ●

يوم امس الاحد ايضا. فاقامت الحواجز التفتيشية على مدخل القرية. وقامت بدوريات في احيائها وراحت تسجل المخالفات ضد السيارات بشكل استفزازي (الامر الذي لم يكن يهمها في الماضي). وقامت الدورية باعتقال بائع الخضار المتجول ياسر ابو سبيبه وسيارته (اطلق سراحه فيما بعد بتدخل من محاميه). وتوجه احد رجال الشرطة لاستفزاز مرشح الجبهة لرئاسة المجلس المحلي، فيصل عزايزة، والضرب بالعصا على سيارته لدى طلب بطاقة الهوية. وبعد ظهر امس وزعت الشرطة تبالبغ استدعاء للتحقيق على العديد من البيوت، مما «يبشر» باعتقالات جديدة.

ومن جهة ثانية اطلق سراح عدد من المعتقلين، يوم امس، بينهم: ● عضو المجلس المحلي عن ابناء البلد، عبد الحليم مصالحة (الذي اتهم بالحادث. فأثبت انه كان خارج القرية طيلة تلك الليلة. وقضى يومين في المعتقل) ● فتى في الـ (١٥) من عمره (اسمه محفوظ في «الاتحاد») نجحت الشرطة في استصدار امر من المحكمة باعتقاله اربعة ايام. وقد نفذت ضده ضغوط نفسية وتهديدات كي «يعترف» بانه كتب الشعارات واحرق السيارات (!!). وعندما رأوا اصراره راحوا يغرونه بالمال اذا استعد لخدمتهم في التسلل الى الشبيبة الشيوعية والوشاية باعضائها للمخابرات.

وبقي في المعتقل شابان في الـ١٧ من عمرهما (اسماهما محفوظان في التحرير) وهما عضوان في الشبيبة الشيوعية تنتهي مدة اعتقالها، اليوم الاثنين ● رايق مصالحة (شقيق رئيس قائمة الجبهة لعضوية المجلس المحلي) وعطا مصالحة، عضو حركة ابناء البلد (وقد مددت المحكمة اعتقالها، امس الاحد، لمدة ٤٨ ساعة ● طالب ثانوي (عمره ١٧ عاما) ـ اسمه محفوظ في «الاتحاد» ـ مددت المحكمة اعتقاله ٧ ايام، امس الاحد. ولهذا الشاب قصة اخرى). ففي اثناء حملة التفتيشات الاستفزازية يوم الخميس الماضي كان يقف امام بيته. وقذف حصوة على صديقه وزميله في المدرسة. فعبرت سيارة بوليسية في المكان فجأة ادعى سائقها وصحبه بان الحصوة قذفت نحوه. وفي المحكمة اصبحت الحصوة حجرا والمزاح بين الصديقين اصبح جريمة امنية. ولم يقتنع القاضي امينوف بذلك وسأل: «وهل انت في غابة حتى تقذف حجرا؟!»

وقد ترافع عن المعتقلين المحاميان، ابناء القرية، احمد نجيب مصالحة وفهيم داوود.

هذا وتتعزز القناعات لدى اهالي القرية، خصوصا بعد حملة الاعتقالات وخروج بعض المعتقلين وحديثهم عن طبيعة التحقيق ومضمونه، بان الشرطة متورطة في كل هذه الزوبعة. وقد اصبح هناك وعي شامل في القرية لاهداف الشرطة وضرورة احباطها وافشالها وحماية وحدة الصف في القرية والخروج من معركة الانتخابات بوحدة اعمق.

وفاة شاب في الرامة

● الرامة ـ لمراسلنا ـ شيع اهالي الرامة والقرى المجاورة، امس الاحد، جثمان الشاب رياض سعيد سمارة الى مثواه الاخير بعد ان توفي متأثرا بالجراح التي اصيب بها في حادث طرق وذلك عن عمر يناهز الـ (٢٦) عاما.

اعضاء الجبهة الدمقراطية في الرامة يتقدمون باحر التعازي الى زوجة الفقيد واهله وعموم آل سمارة وحداد راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

وفاة طفلة من شفاعمرو في حادث طرق

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من شفاعمرو وخارجها، عصر الخميس الماضي، جثمان الطفلة منال سميح ابو رحمة (٥ سنوات) التي لقيت مصرعها صباح اليوم نفسه في حادث طرق بعد ان صدمها باص قرب بيت اهلها.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في شفاعمرو يتقدمون بأحر التعازي الى اهل الطفلة وعموم آل ابو رحمة راجين لهم حسن العزاء.

مارادونا يقلص فارق النقاط الى ثلاث

[illegible]

واسفرت بقية المباريات عن النتائج التالية: ● ا. سي. ميلانو ـ بيزا صفر ـ صفر ● لاتسيو ـ يوفنتوس صفر ـ صفر ● فيورنتينا ـ روما ٢ ـ ٢ ● بسكارا ـ بولونيا ٣ ـ ١ ● تشيزينا ـ لتشه ٣ ـ ٢ ● سمبدوريا ـ فيرونا ١ ـ ١ ● تورينو ـ كومو ٢ ـ ١

الاعلام الفلسطينية تظلل موكب تشييع

● تتمة من صفحة١ ●

● صوريف ●

وفي صوريف (الخليل) حيث استشهد يوم امس الاول الشاب ماجد ظاهر ابو فارة عاود الاهالي تنظيم مسيرة جنائزية يوم امس ظهرا رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية.

وجاءنا ان اهل القرية اعلنوا الحداد العام لمدة (٣) ايام. كما وردتنا تفاصيل اضافية حول الصدامات التي ابتدأت بشكل اكثر حدة منذ يوم الجمعة الماضي (١/٢٧) عندما صد الاهالي، مساء اربع دوريات عسكرية واضطروها للانسحاب بعد ساعتين من دخولها القرية.

وفي اليوم التالي (امس الاول السبت ١/٢٨) عاود جنود الاحتلال مداهمة القرية وباعداد ضخمة فتصدى لهم الاهالي مجددا واشترك نحو (٥٠٠) امرأة وشاب وصبية في ذلك وتوزعت هذه الاشتباكات في ساحة القرية (اطلق عليها لاحقا اسم ساحة الشهداء بعد سقوط الشهيد فيها) وفي محيط الجامع القديم وشارع الشهيد غسان كنفاني، وبعد استشهاده (خلال نقله الى المستشفى) عاد الاهالي به الى القرية وجرى دفنه في جنازة مهيبة اشترك فيها اهالي القرية ولف جثمانه بالعلم الفلسطيني. ولوحظ ان جنود الاحتلال لم يدخلوا القرية خلال تشييعه.

● طولكرم ●

وفي طولكرم شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة النطاق شملت عشرات الشبان، ووردتنا اسماء (٣٥) شابا من حي «عزبة الجراد» وحده الذي اخضع لمدة ست ساعات ونصف الساعة لمنع التجول.

وكان شبان رشقوا سيارة شرطة بالحجارة وحطموا بعض زجاجها كما اصاب الجنود شابا بجراح واعتقلوه بعد ذلك.

● قطاع غزة ●

وفي قطاع غزة فرضت قوات الاحتلال امر حظر التجول على مخيم البريج قبل ظهر امس بعد مظاهرات وقعت فيه وتصدى الاهالي للجنود وكذلك قذفت احدى السيارات العسكرية بزجاجة حارقة. وكان حظر التجول تواصل على مخيم المغازي لليوم السابع على التوالي وعلى مخيم دير البلح لليوم الثالث.

ووقعت صدامات اثر مظاهرات واعمال احتجاج على الاحتلال للاهالي في مخيم رفح وفي مدينة خانيونس وفي مخيمها ايضا خاصة بعد انتشار انباء اغلاق خمسة منازل في القطاع اثنان منها في خانيونس (طالع تفاصيل ذلك في مكان اخر).

واصيب في خانيونس الفتى تحسين ابراهيم المصري (١٥ عاما ـ رصاصة في فخذه الايسر) وفي مخيمها اصيب الشاب محمد عبد الله ابو مغيصب (٢٠ عاما ـ رصاصة في الحوض).

وكان ضحايا مدينة ومخيم رفح (الشابورة وينا) اكثر من ذلك اذ اصيب خمسة بالرصاص الحي وهم يوسف محمد ابو جزر (١٥ عاما ـ في فخذه الايمن) ويوسف محمد ابو رزق (١٧ عاما ـ في فخذه الايمن ايضا وحالته صعبة. ونقل من مستشفى «ناصر» الى «الشفاء») وايمن حرز الله العزايزة (١٥ عاما ـ في فخذه الايمن) وحسن محمد ابو عمرة (١٧ عاما ـ في فخذه الايسر) وعوض ابو عنزة (١٢ عاما ـ في ساعده الايمن).

واقتحم الجنود منزل سالم برهوم (٥٢ عاما) واطلقوا العيارات المطاطية باتجاهه فاصابوه بعدد منها في ظهره كما اصابوا ابنه (محمد ـ ١٦ عاما) في وجهه. واصيبت فوزية سلطان (١٦ عاما) بعيار مطاطي في الصدر وتعرض اربعة اخرون تتراوح اعمارهم بين (١٤ و ١٨) عاما الى الضرب المبرح وهم حليمة نصر وعبادة برهوم وجهاد القططاطي وفؤاد رضوان.

وجاءنا في وقت لاحق ان صدامات وقعت وتجددت في مخيمي خانيونس والنصيرات في ساعات المساء واصيب فيها الشابان حدي موسى شعث (١٧ عاما ـ رصاصة في فخذه الايمن) ويوسف جابر ابو العلا (١٥ عاما ـ رصاصة في القدم اليمنى).





● من مظاهرتين شهدتها القدس امس احتجاجا على سياسة الحكومة الاجتماعية: في الصورة العليا مظاهرة الشبيبة العاملة والمتعلمة قبالة مكتب رئيس الحكومة احتجاجا على تقليص ميزانيات التعليم وفي الصورة التحتانية مظاهرة مستخدمي «التأمين القومي» قبالة وزارة المالية ● (صورتان خاصتان)

بناء على اقتراح النائب طوبي:

تحويل موضوع الامتحانات للاطباء خريجي الدول الاجنبية الى لجنة العمل والرفاه البرلمانية

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ حولت الكنيست، الاسبوع الماضي، اقتراح النائب توفيق طوبي، بشأن الامتحانات الاجبارية التي فرضت هذا العام على الاطباء المتخرجين في جامعات الدول الاجنبية، الى لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية لمواصلة البحث.

وكان النائب طوبي انتقد بشدة «وجود مثل هذا القانون الذي تشتم منه رائحة عنصرية». وقال: «لقد عارضنا ونعارض هذا القانون مستندين الى النجاح الذي حققه الطلاب العرب، خريجو الجامعات الاجنبية، بحيث يشغل بعضهم مناصب محترمة في مؤسسات الصحة المختلفة في البلاد».

واضاف طوبي: «هنالك من يعتقد بان زيادة عدد الاطباء العرب مصيبة. ونحن نعتقد انه بركة وتطور». وفضح طوبي التوجه العنصري في التعامل مع الطلاب العرب بحيث «كانت نسبة نجاح الطلاب العرب في هذه الامتحانات ٤ في المئة بينما نسبة نجاح الطلاب اليهود ٤٠ في المئة».

«وقد تقدم الى امتحان الترخيص ٤٦ طبيبا فشلوا جميعهم في الامتحان. وهذه النتائج تشير الى صحة شكوكنا».

وطالب النائب طوبي في اقتراحه وزارة الصحة بالعمل من اجل اشراك الطلاب العرب في الدورات التحضيرية التي تقيمها الوزارة للقادمين الجدد فقط.

وفي معرض رده قال وزير الصحة، يعقوب تسور، ان «دولة اسرائيل سلم افضليات واضحا، فهي تساعد القادمين الجدد وتحيطهم بكافة التسهيلات». واضاف تسور: «دولة اسرائيل لن تقيم دورات لخريجي الجامعات الاجنبية الا اذا شاركوا بالمصاريف الكاملة».

ترحيب كبير بالاتفاق بين رئيس البلدية وجبهة شفاعمرو حول كيفية خوض الانتخابات القريبة

● الاتفاق تم رغما عن محاولات محمومة، مدعومة، من السلطة، لاقصاء الجبهة عن العمل البلدي وعزلها ● بند خاص في الاتفاق ينص على مساندة الشريحة الضعيفة اقتصاديا بين المواطنين والاهتمام باحتياجات الازواج الشابة والاجيال الناشئة ●

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ اطلعت جبهة شفاعمرو الدمقراطية ورئيس البلدية السيد ابراهيم نمر حسين مواطني المدينة على نص الاتفاق الذي وقعاه بينهما عشية تقديم قوائم المرشحين الى مأمور الانتخابات حول كيفية خوض الانتخابات الوشيكة لبلدية شفاعمرو. واستقبل اهالي المدينة، باهتمام بالغ، الالاف النسخ التي وزعت امس وامس الأول في كل انحاء المدينة.

وجاء الاتفاق تتويجا لجهود كبيرة بذلها الطرفان للتوصل الى صيغة مشتركة حول كيفية خوض الانتخابات من منطلق الالتفاف حول المصالح الحقيقية للمدينة ونبذ اية مصلحة فئوية. وتم الاتفاق رغم المحاولات المحمومة التي بذلتها اوساط محسوبة على السلطة لاقصاء الجبهة عن العمل البلدي وفرض العزلة عليها.

وجاء الاتفاق ايضا ليؤكد الاستعداد المشترك للطرفين لإرساء العمل المشترك بينهما على اسس واضحة ومن خلال التعاون المحدد للاضطلاع بالمسؤوليات لما فيه خدمة شفاعمرو ومواطنيها من مختلف الفئات والأحياء.

وشمل الاتفاق اربعة امور رئيسية هي البرنامج العام وضوابط العمل الاداري في البلدية وتوزيع المسؤوليات فيها وكيفية خوض الانتخابات.

وأكد الطرفان مساهمتها في الكفاح العام لانهاء الاحتلال وسياسة العدوان ولتحقيق السلام العادل للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني بما في ذلك تكثيف التضامن مع انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة من خلال الهيئات الشعبية والتمثيلية المحلية والقطرية. كما اكدا اهمية المساهمة في الكفاح العام ضد العنصرية وسياسة التمييز القومي وضد سلب الأراضي وهدم البيوت والتماثل مع المواقف والقرارات الكفاحية للجنة الرؤساء ولجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب والالتزام بها والعمل مع كل القوى الدمقراطية والعقلانية اليهودية.

وتطرق الطرفان الى اشكال العمل البلدي فأكدا اولا وقوفهما ضد كل ما من شأنه اضعاف وحدة اهالي شفاعمرو والعمل على اقرار الخارطة الهيكلية الموسعة وضم كامل اراضي شفاعمرو الى منطقة نفوذ المدينة. واكد الطرفان مساندتهما لمطالب فئات المواطنين من عمال وفلاحين وازواج شابة وبشكل خاص مساندة الشريحة الضعيفة اقتصاديا بين المواطنين. وتطرق الاتفاق الى ضرورة الاهتمام باحتياجات الأجيال الشابة سواء في مجال التعليم او مجال الرياضة او مجال الخدمات الاجتماعية. وقضى بند اخر في الاتفاق بتنظيم وتشجيع العمل التطوعي كوسيلة تثقيف على الشعور بالمسؤولية تجاه مصلحة المجموع وكوسيلة للتصدي لسياسة الخنق الحكومية وكوسيلة ايضا لتطوير المدينة.

وجاء في باب «ضوابط العمل البلدي»: ● يُراعى في العمل البلدي في مجال التوظيفات والتعيينات والمشاريع الالتزام بالقوانين المرعية وما ينسجم مع مصلحة المدينة ومواطنيها. ● اقامة لجان احياء تشكل حلقة وصل بين السكان وبين البلدية لتمثل مصالحها ومطالبهم.● تقديم تقارير مالية للمجلس البلدي مرة كل ثلاثة اشهر واصدار نشرات دورية نصف سنوية للمواطنين حول مختلف نشاطات المجلس.● اقامة لجنة خاصة ومؤقتة من كافة الكتل في البلدية بالاضافة الى اختصاصيين من خارج البلدية تفحص كل نواحي العمل البلدي . وتنهي هذه اللجنة اعمالها خلال ثلاثة اشهر من بدء المجلس البلدي عمله بعد الانتخابات وتقدم تقريرها الى رئيس واعضاء المجلس البلدي لمناقشته في جلسة خاصة واستخلاص النتائج العملية لإرساء العمل البلدي على اسس افضل لما فيه مصلحة اهالي شفاعمرو ووضع برنامج عمل للدورة البلدية القادمة.

وجاء في باب «توزيع المسؤوليات في البلدية» ان المندوب الذي تقره الجبهة في المجلس البلدي يتولى منصب نائب متفرغ لرئيس البلدية مع صلاحيات محددة حسب القانون وان رئيس البلدية يضمن تنفيذ البند أعلاه بحكم الصلاحيات الموكل بها قانونيا في اي ائتلاف يقوم في البلدية بعد الانتخابات. ويكلف نائب الرئيس عن الجبهة بالمسؤولية البلدية والقانونية عن اللجنة الفرعية للتنظيم والبناء وعن مسؤوليات اخرى محددة.

ويقضي الاتفاق انه في حالة كون كتلة الجبهة الكتلة الأكبر بين قوائم الائتلاف في البلدية فلها الحق في المطالبة بأن يكون المندوب الذي تقره الجبهة قائما بأعمال الرئيس.

وتتعهد الطرفان بابقاء الباب مفتوحا امام القوائم الأخرى الممثلة في البلدية للإنضمام الى الإئتلاف البلدي مع حفظ حقوقها ودون الانتقاص من هذا الاتفاق. واختتم الاتفاق بالاشادة بالمبادرة المخلصة لإرساء وحدة شعبية في شفاعمرو لانتخابات البلدية القادمة مؤكدين طموحهما بتحقيق هذه الوحدة على اسس المساواة.

وحول كيفية خوض الانتخابات المقبلة اشار الاتفاق بين جبهة شفاعمرو وبين رئيس البلدية الى ان الجبهة قررت خوض الانتخابات القادمة لعضوية المجلس البلدي فقط على ان تدعم مرشح الرئاسة السيد ابراهيم نمر حسين الذي يخوض الانتخابات في اطار «قائمة شفاعمرو الموحدة والمستقلة». ويجد دعم الجبهة للسيد حسين تعبيرا له في الدعوة للتصويت له عبر كافة وسائل الدعاية التي ستقوم بها الجبهة بين المواطنين سواء في منشوراتها او في اجتماعاتها او في صحفها وتوجه كافة مصرفي الجبهة للالتزام الدقيق بهذا الدعم.

وذيل الاتفاق بتوقيع السيد ابراهيم نمر حسين وبتوقيع السيدين موسى الصغير وشفيق خورية عن الجبهة.

وكان وفد كبير عن جبهة شفاعمرو الدمقراطية قدم، الخميس الماضي، الى مأمور الانتخابات قائمة مرشحي الجبهة لعضوية المجلس البلدي التي ترتبت على النحو التالي:

١ ـ رياض خوري ٢ـ احمد حمادة ٣ـ اسعد تلحمي ٤ـ جهاد سعد ٥ـ موسى الصغير ٦ـ اخلاص خطيب ٧ـ محمد بركة ٨ـ يوسف نجار ٩ـ نبيل داموني ١٠ـ اميل ارملي ١١ـ د. شكري سلهاق ١٢ـ نكد نكد ١٣ـ عبد عنبتاوي ١٤ـ عمر نفاع ١٥ـ ابراهيم شليوط ١٦ـ انيس حداد ١٧ـ د. يوسف خوري ١٨ـ عبد الإله سمنية ١٩ـ رياض خطيب ٢٠ـ نزيه حسون ٢١ـ خليل ابو رحمة ٢٢ـ احمد حمدي ٢٣ـ نايف صباح ٢٤ـ نقولا بحوث ٢٥ـ سعيد بركة ٢٦ـ شفيق خورية.

الاتحاد
جريدة يومية

معسكر خيام احتجاجي قبالة معتقل «انصار ـ ٣»!

● المعسكر، الذي استمر ثلاثة ايام، استقطب تضامن اوساط واسعة من القوى الدمقراطية والمناهضة للاحتلال وجرائمه ●

● صحراء النقب (انصار ـ ٣) ـ من مكتب «الاتحاد» في يافا ـ تل ابيب، لمندوب «الاتحاد» الخاص ـ «ان تعاليم التوراة تتحدث عن العدالة... ولكن العدالة هذه اختفت كليا من هذا المكان» ـ هذا ما اعلنه الحاخام جيرمي ميلغروم من قلب صحراء النقب حيث اقامت حركة «السنة الـ ٢١» المناهضة للاحتلال معسكر خيام للاحتجاج على اعتقال الفلسطينيين في معتقل «انصار ـ ٣» الرهيب واحتجاجا على ظروف الاعتقال فيه وعلى سياسة الاحتلال وتضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين وللمطالبة بتصفية هذا المعتقل الرهيب.

فعلى بعد حوالي ثلاثة كيلومترات من معتقل الخيام «انصار ـ ٣» غرست حركة الاحتجاج اربع خيام في رمل الصحراء القاحلة التي خلت من اية مظاهر للحياة باستثناء بعض الجنود الاسرائيليين، حيث استمر هذا المعسكر لمدة ثلاثة ايام منذ يوم الخميس الماضي وحتى امس الاول السبت.

وفي احدى الخيام، حيث تجمع العشرات من نشطاء حركات السلام والمناهضة للاحتلال للاحتجاج على استمرار اقامة هذا المعتقل، بدأ الحاخام جيرمي ميلغروم، الذي يمثل مجموعة من الحاخامين «المحافظين والاصلاحيين»، بتلاوة مقطع الاسبوع الماضي من التوراة بعنوان: «يترو يطلب العدالة»!

وقال: «ان اليهودية تطرح قيما معينة منها الامن وحب الارض ولكن البعض يغالي في استعمال هذه القيم من اجل تبرير احتلال ارض شعب والقضاء على حريته».

واضاف: «من حق الجميع ان يبحث عن الامن ولكننا نردد هذه الكلمة بشكل متواصل حتى اصبح الامن بالنسبة لنا منافيا لمبدأ العدالة». و«العدالة ـ كما قال حاخام جيرمي ـ هي اولا ان نتوقف عن اعتقال الآلاف من الفلسطينيين بدون تقديمهم للمحاكمة... فها هم يخرجون من معتقلاتهم وهم اكثر قناعة بقضيتهم من ذي قبل» ثم «علينا ان ننهي هذا الاحتلال بأسرع وقت»!

وتحدث العجوز ابراهام هاس (٦٦ عاما) الروماني الاصل واحد الناجين من معسكرات النازية فقال: «انها طلقة تحذير التي اطلقها انا الناجي من معسكرات النازية... لا استطيع ان اقول لكم ما اذا كان ما يجري هنا شبيه بما عشته ام لا فليس من اجل هذا جئت الى هنا. ولكن استطيع، بكل تأكيد، ان اقول شيئا اخر لا يقل اهمية».

واضاف هاس، بتصميم بدا واضحا على وجهه: «يجب ان نصرخ باعلى صوتنا.. اوقفوا هذا القمع. قمع الفلسطينيين.. ان من حقهم ان يناضلوا من اجل حقوقهم الوطنية لان الحرية حق وطني».

وانضم الى المعسكر عدد من المحامين والاطباء الاسرائيليين فتحدثوا عن الجانب القانوني للاعتقال الاداري وعن اقامة هذا المعتقل الذي يعتبر «مناقضا لاتفاقية جنيف الرابعة لحماية المدنيين في ظروف الحرب» حسب ما صرح احد المنظمين للمعسكر من حركة «السنة الـ ٢١ للاحتلال». كذلك قام عدد من الجنود الاحتياطيين، الذين خدموا داخل المعتقل في فترات مختلفة، بالادلاء بشهادات حول تجربتهم داخل المعتقل.

وكانت السلطات الاسرائيلية سمحت للحركة بتنظيم هذا المعسكر الرمزي بالقرب من الحدود المصرية ـ الاسرائيلية مقابل شروط عدة منها ان يلتزم المشاركون بعدم اطلاق البالونات او حمل اللافتات او استعمال مكبرات الصوت وتجنب كل ما من شأنه «الاضرار بالامن العام»!!!

وعقب البروفسور يارون ازراحي (٤٨ عاما) المحاضر في العلوم السياسية في الجامعة العبرية في القدس على هذه الشروط بالقول: «اليس من السخرية ان تشترط السلطات علينا تجنب كل ما يضر بالامن العام بينما نحن هنا للاحتجاج على وجود معسكر اعتقال يهدد في رأينا الامن العام ذاته الذي تتحدث عنه هذه السلطات»!!

وقال ازراحي، وهو من نشطاء الحركات اليسارية المعارضة للاحتلال، انه «في مجتمع دمقراطي تتصرف الدولة بناء على رغبة المواطنين ولكن للاسف فان صمت الاسرائيليين امام تصرفات حكومتهم يعطيها حرية التصرف حتى التمادي في سياسة القمع التي تنتهجها».

واضاف: «ان اللجوء الى القوة في المجتمعات الدمقراطية يكون الحل الاخير ولكن في اسرائيل فان سياسة القوة باتت الملجأ الاول».

ودعا ازراحي «الاسرائيليين الذين يدافعون عن الدمقراطية في القدس وتل ابيب وحيفا» قائلا «اذا كنتم تعتقدون ان دمقراطيتنا في خطر فتعالوا لنتظاهر هنا امام معسكر اعتقال يجري كل ما يتناقض مع القيم الاخلاقية التي ننادي بها».

وكان المئات من مؤيدي حركات السلام المناهضة للاحتلال حضروا يومي الخميس والجمعة للتضامن مع المعسكر وكان بينهم اعضاء كنيست ومحاضرون وفنانون وادباء يهود من اسرائيل ومن الولايات المتحدة. كما زار المعسكر متضامنا وفد عن «لجنة المبدعين الاسرائيليين والفلسطينيين» كان بينه الكاتب يورام كانيوك ود. نسيم كالدرون.

اما الحدث المركزي فكان يوم امس الاول السبت حيث بلغ عدد المتضامنين نحو الف شخص وعقد اجتماع كبير (بدون مكبر صوت) افتتحته دلته غولان من «لجنة السنة الـ ٢١» التي اعربت عن الاحتجاج العارم ضد الاعتقالات الادارية والعقوبات الجماعية «التي يحاول منفذوها اعتمادها بديلا للحل السياسي».

وتحدث الراب التقدمي دافيد فورمان، من الجمعية لحقوق الانسان في الولايات المتحدة، الذي اعلن انه يحمل تواقيع سبعين رجل دين يهودي من الولايات المتحدة من جميع التيارات يعلنون تضامنهم مع هذا النشاط الاحتجاجي. وقال: «اننا نريد تغيير صورة الحاخامين بين الجمهور الواسع. اننا نريد ان يكون التشديد والتاكيد على: «ما هو اليهودي» وليس على «من هو اليهودي»»!

وتلاه عدد من المتحدثين الذين عبروا عن الاحتجاج على وجود معتقل «انصار ـ ٣» وظروفه الرهيبة وطالبوا باغلاقه فورا ويوقف سياسة الاعتقالات الادارية والعقوبات الجماعية ضد الفلسطينيين كما روى بعض المتحدثين شهادات عن المعتقل ونقل اخرون تحيات من المعتقلين في «انصار ـ ٣» الى المتضامنين. وقالت الفنية المعروفة حافا البرشطاين: «ان احدى الوسائل التي اراها للتعبير عن الاحتجاج هي عدم الجلوس في البيت والادعاء بعدم المعرفة»! وقرأ مصباح طاطور قصة عن معاناة معتقلي «انصار ـ ٣» كما قرأت ساري تسوريئيل قصيدتين ليزهار سميلانسكي وقدم شمعون ليفي، من جامعة تل ابيب، مقطعا مسرحيا انتقد فيه اوامر الطوارئ، والانصياع للاوامر غير الانسانية.

هذا وقد رفعت خلال ايام المعسكر الثلاثة شعارات «ليطلق سراح معتقلي انصار» و«ليحل معتقل انصار» كما اقيم معرض فني رفعت فوقه يافطة كتب عليها الشعار: «فن تحت الاعتقال الاداري»!

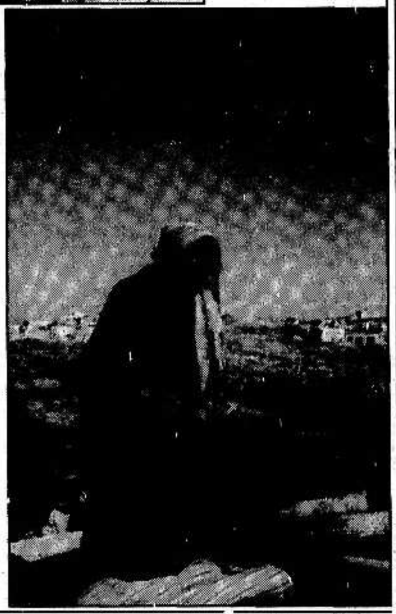
ويذكر ان معتقل «انصار ـ ٣» الرهيب اقيم في صحراء النقب في اذار ١٩٨٨ واستمد اسمه من معتقل مشابه اقامته قوات الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني المحتل عام ١٩٨٢ ابان العدوان الاسرائيلي.



● صور من قرية سعير (١/٢٥) عقب هدم منزلين بواسطة جرافات الاحتلال. والمنزلان يتبعان للمواطنين: عزات محمد الفروخ (٣ غرف ومنافعها)، وكان يعيش فيه ١٤ نفرا. والحجة: عدم الترخيص. ويذكر ان صاحب المنزل اخرس. والمواطن الثاني: جمال خليل المطور (٣ غرف ومنافعها) وكان يعيش في المنزل ١٢ نفرا. وهذه المرة الثانية التي يتعرض فيها منزله للهدم، «بالحجة نفسها» (عدم الترخيص). وتظهر في الصور الثلاث زوجة عزات محمد فروخ ●

(تصوير «منصور» ـ خاص من مكتب «الاتحاد» ـ القدس)





جبهة قلنسوة الدمقراطية تقدم مرشحيها للرئاسة والعضوية



● ابراهيم قاضي ●

● قلنسوة ـ لمراسلنا ـ قام وفد كبير يمثل الجبهة الدمقراطية في قلنسوة، يوم الخميس الماضي، بتقديم مرشح الجبهة للرئاسة وقائمة الجبهة لعضوية المجلس المحلي.

وانتخبت الجبهة في اجتماع سابق لها الاستاذ ابراهيم قاضي مرشحا للرئاسة والاول في قائمة العضوية.

اما المرشح الثاني فهو الدكتور حسن عبد الحميد متاني والثالث المهندس عبد الرحمن سلامة والرابع المهندس يحيى جيوسي والخامس العامل خليل عذبة، والسادس الموظف عبدالله ابو راس.

ويختتم القائمة الشيوعي العريق عبد الحميد يوسف متاني. ومن الجدير ذكره انه قدمت لمأمور الانتخابات في قلنسوة سبع قوائم للرئاسة و ١١ قائمة للعضوية.

عائلة السجين عبد الكريم محمد موسى من ام الفحم قلقة جراء تدهور حالة ابنها الصحية

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يساور والدي الشاب عبد الكريم محمد موسى محاميد (٢٢ عاما) من ام الفحم والمحكوم عليه بالسجن الفعلي لمدة (١٨) شهرا القلق الشديد اثر المعلومات التي وردتهم من السجن عن تدهور حالة ابنهم الصحية.

وقد روى السيد محمد موسى محاميد لمراسلنا ان ابنه اعتقل على اثر اضراب «يوم السلام» وبعد اعتقال وتحقيق استمر عدة شهور حكم عليه بالسجن الفعلي لمدة (١٨) شهرا.

وقال لمراسلنا: «لقد انتبهت منذ اعتقاله في المرة الاولى واطلاق سراحه بالكفالة الى تغير حالته النفسية وتغير تصرفاته وخاصة بعد ان تم اعتقاله مرة اخرى والحكم عليه بالسجن.

واثناء زيارتنا له في السجن بدأنا نلاحظ التدهور في حالته النفسية والصحية. وعندما كنت اسأل ابني عن ذلك كنت اسمع أجوبة اثارت لدي الشكوك. وفي يوم الثلاثاء (٨٩/١/٢٤) وصلتنا مكالمة هاتفية من داخل السجن من شخص عرف نفسه انه من مستخدمي سجن شطة واستفسر عن حالة ابننا النفسية. وكان يتكلم مع امه. وعندما اجابته زوجتي بأن عبد الكريم كان قبل دخوله السجن سليما معافى نصحها بزيارته في الحال في السجن. وعندما ذهبنا في اليوم التالي لزيارته في سجن شطة، اخبرونا بأنه تم نقله الى سجن الرملة وانه موجود هناك للفحص النفسي. وعندما ذهبنا الى سجن الرملة لم يسمحوا لنا برؤيته».

ومما يزيد من قلق والدي السجين عبد الكريم موسى المكالمات الهاتفية التي تصلهم احيانا من ابنهم والتي تشير الى تأزم حالة ابنهم النفسية.

ويطالب اهل السجين جميع المسؤولين العمل وبالسرعة القصوى لمعرفة حقيقة ما يحدث لابنهم ومعالجة المسألة ومعرفة اسباب ما حصل!

يوم السبت القادم:

احتفال بالذكرى الاربعين لفقيد طرعان والجبهة، د. غسان خوري



● طرعان ـ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة، لمراسلنا سعيد بدر ـ اصدرت اللجنة الشعبية لاحياء ذكرى فقيد طرعان والجبهة واحد قادة الجبهة المخلصين، الدكتور غسان خوري، دعوة لبرنامج احياء ذكرى الاربعين ضمنته تفاصيل البرنامج واسماء الهيئات والشخصيات التي تؤلف اللجنة ونبذة عن حياة الفقيد.

وسيكون احياء الذكرى في يوم السبت القادم (٤ شباط ١٩٨٩). وسيبدأ البرنامج بمسيرة صامتة الى ضريح الفقيد تنطلق في الواحدة ظهرا من بيته. ثم يقام قداس وجناز الاربعين في كنيسة الروم الكاثوليك، الساعة الثانية من بعد الظهر. وفور انتهاء مراسيم القداس والجناز يقام مهرجان تأبيني في ساحة الكنيسة يتكلم فيه كل من: ● الحاج يونس نصار، رئيس المجلس المحلي ● الدكتور شحادة الحاج، ممثل نقابة الاطباء ● الدكتور رمزي بشارة، زميل الدراسة وصديق المرحوم ● محمد بدارنة، مجلة «الحياة» ● الدكتور جابي كنعان، مدير مستشفى صفد ● الدكتور محمد عابد عدوي، الجبهة ● الدكتور خليل اندراوس نصرة، عن اطباء مستشفى صفد والعاملين فيه ● مصلح خوري، شقيق الفقيد.

وسيتولى عرافة المهرجان، الاستاذ جورج سلامة.

هذا وكانت اللجنة الشعبية لتأبين الفقيد قد تشكلت في مطلع هذا الشهر وتمثلت فيها عدة هيئات اساسية في القرية والمنطقة بينها: مجلس طرعان المحلي، المستشفى الحكومي في صفد، نقابة الاطباء في الناصرة، نقابتا الاطباء والموظفين في مستشفى صفد، مدرسة التمريض في مستشفى صفد، مجلة «الحياة»، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ قطريا والفرع المحلي، شركة «صادره للكمبيوتر»، عيادة «صندوق المرضى» في طرعان، المؤسسات التعليمية في القرية، لجنة الاباء، بنك باركليز ـ ديسكونت، البنك العربي الاسرائيلي، لجنة الاوقاف الاسلامية، ادارة فريق كرة القدم (مكابي)، لجنة موظفي المجلس المحلي في طرعان، لجنة العمال في المنطقة، اصدقاء الفقيد وذووه.

ويذكر ان غسان خوري ولد في ١٩٥١/١/١ في طرعان وتوفي في يوم ذكرى ميلاده (١٩٨٩/١/١) بحادث طرق مروع مخلفا وراءه زوجته فريال وثلاثة اطفال. وكان الفقيد من ابرز اطباء مستشفى صفد واشغل منصب نائب رئيس قسم الامراض الداخلية «أ» فيه. وكان، منذ عودته من دراسته في ايطاليا، قد انخرط في صفوف الجبهة. وفي السنة الماضية اختارته الجبهة مرشحاً عنها لرئاسة المجلس المحلي.

ممثلو الرأي العام في كفر ياسيف يرفضون اي اعتداء على مجلسهم المحلي العريق

● ويحتجون على اعتقال رئيس مجلس جديدة المحلي ●

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ بدعوة من رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي نمر مرقس اجتمع مساء يوم السبت الماضي في قاعة المركز الثقافي في القرية عشرات من ممثلي الرأي العام في كفر ياسيف للتداول حول مواصلة المعركة ضد مؤامرة الدمج ومن اجل اجراء انتخابات للمجلس المحلي في القرية باسرع وقت.

وقدم رئيس المجلس المحلي نمر مرقس في هذا الاجتماع بيانا عن نتائج وملابسات الدعوة التي رفعها المجلس الى المحكمة العليا ضد وزير الداخلية وطلب فيها تعيين مأمور انتخابات للمجلس والتي بتت المحكمة فيها يوم الحادي والعشرين من شهر كانون الاول الماضي واعطت وزير الداخلية مهلة حتى ٨٩/٣/٢١ ليبت في موضوع الدمج ولتعيين موعد الانتخابات اذا لم يقرر الدمج.

واتى رئيس المجلس في بيانه على عدة وقائع جرت خلال الفترة المنقضية منذ ذلك التاريخ وفي مقدمتها رد وزير الداخلية على البحث الذي طرحه النائب توفيق طوبي يوم ٨٩/١/١٧ بخصوص حرمان كفر ياسيف وقرى اخرى من الانتخابات المحلية في الموعد العام.

كما ندد الرئيس في بيانه بالشائعات عن حل المجلس التي نشرتها في القرية خلال الاسابيع الاخيرة عناصر سلطوية وقال: «ان هذه الشائعات تستهدف بلبلة جماهير قريتنا واشغالها عن معركتها ضد مؤامرة الدمج. فحل سلطة محلية يحتاج الى اسباب فعلية تستدعي ذلك وليس لدى وزارة الداخلية ما تدعيه على عمل المجلس ولن تجد واحدا من اهالي كفر ياسيف يقبل بالاعتداء على كيان المجلس العريق القائم منذ عام ١٩٢٥».

وتحدث رئيس المجلس ايضا عن ممارسات المضايقة والمماطلة والخنق التي يواجهها المجلس المحلي في تعامل وزارة الداخلية معه ان كان ذلك في مجال تغطية العجز المالي المتراكم او في المصادقة على الوظائف التي يستحقها او في تنفيذ قرارات اللجنة الخاصة ببحث طلبه توسيع مناطق نفوذه.

ثم طرح نمر مرقس بعض الافكار حول اجراءات مواصلة المعركة ضد مؤامرة الدمج ولتحصيل حق اهالي كفر ياسيف في انتخاب مجلسهم المحلي باسرع وقت.

وجرى بعد هذا نقاش جدي من الحضور تميز برد كل فكرة الدمج او الحل والاصرار على ضرورة اجراء الانتخابات للمجلس المحلي باسرع وقت. وقدم المتناقشون اقتراحات عديدة بخصوص مواصلة المعركة.

ثم اجمل رئيس المجلس النقاش واتخذ المجتمعون عدة قرارات لتأجيج المعركة ضد مؤامرة الدمج.

واتخذ المجتمعون ايضا، قرارا بالاحتجاج لدى وزير الشرطة على اعتقال رئيس مجلس جديدة المحلي السيد عفيف كيال.

حادث طرق مروع بالقرب من قرية طمرة يودي بحياة (٤) اشخاص

● طمرة ـ من مراسلنا عادل ابو الهيجا ـ اودى حادث طرق مروع وقع بين الساعة السابعة والثامنة من صباح يوم امس الاحد ١/٢٩، على مفرق «نيشر» معبر خلة الشريف بالقرب من طمرة بحياة اربعة اشخاص كانوا متوجهين الى موشاف «مسغاف».

ووقع الحادث بين سيارة من نوع «فورد ترانزيت» وبين سيارة شحن من نوع «فولفو» قد تكون على الارجح تابعة لشركة « نيشر». وكانت الشرطة قد اغلقت الشارع المذكور امام حركة السير الى ان تم تنظيف المنطقة المذكورة من اثار الحادث المذكور.

وذكر راديو «صوت اسرائيل»، أمس، ان الشرطة إعتقلت سائق سيارة الشحن.

ارياب يترك الليكود ويتفرغ لضرب القائمة العربية في نتسيرت عيليت

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد رئيس بلدية نتسيرت عيليت، مناحم ارياب (معراخ)، اجتماعا غريبا في دار البلدية، مساء الخميس الماضي (١/٢٦)، لمجموعة من السكان العرب في المدينة حاول خلاله ان يحثهم على العمل على اسقاط قائمة «التعايش والسلام والمساواة» العربية في انتخابات البلدية. وراح يهدد ان نزول هذه القائمة ونجاحها يعني زيادة قوة العنصرية!! وان نتسيرت عيليت ليست معلوت ـ ترشيحا (اي لا اعتراف بوجود العرب فيها) وان الامر الوحيد الذي يمكن ان يفعله العرب في المدينة هو دعمه في الانتخابات. وقد خرج المدعوون من هذا الاجتماع بشعور من الامتعاض. اذ ان هذا القائد المعراخي يترك معركته الانتخابية مع الليكود ويتفرغ لضرب القائمة العربية، من منطلقات بالغة العنصرية والوقاحة والاستهتار بوجود العرب في المدينة وحقهم الشرعي في هذا.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١/٣٠، غائما جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ١٣° ● الاغوار الشمالية ـ ١٩° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٠° ● القدس وضواحيها ـ ١٤° ● السهل الداخلي ـ ١٨° ● السهل الساحلي ـ ١٨° ● النقب ـ ١٦° ● البحر الميت ـ ١٩° ● ايلات والعربة ـ ٢٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ٣١ ـ ٨٩/١/٢٩)

العملة	بالشيكل
● دولار امريكي	١,٨١٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٢٠٨١ ش.ج
● مارك الماني	١,٠٩٨١٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٢٦٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١,١٩٥٤ ش.ج
● دينار اردني	٣,٣٥٢٣ ش.ج
● [illegible]	٢,١٥ ش.ج
● [illegible]	[illegible]

البروفيسور ليبوفيتش، في الناصرة:

اذا استمر الاحتلال فستصبح اسرائيل دولة تحكمها الفاشية!

*** الانتفاضة هي حرب تحرير وستؤدي حتما الى قيام الدولة الفلسطينية ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «لن يكون هناك حل سلمي حقيقي في الشرق الاوسط افضل من الحل المبني على اقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل، لان استمرار الاحتلال يعني عمليا التدهور في المجتمع الاسرائيلي لدرجة الوصول الى دولة تحكمها الفاشية او الى حرب مع كل الامة العربية» ـ هذا ما قاله البروفيسور يشعياهو ليبوفيتش، في الناصرة، خلال اللقاء الذي اقامه معه نادي بيت الصداقة بالتعاون مع رابطة الجامعيين في المدينة.

وقال ليبوفيتش انه يستغرب الرفض الاسرائيلي للتفاوض مع م.ت.ف «فقد اختارها الشعب الفلسطيني ممثلا عنه. وليس من حق احد ان يتدخل في هذا الاختيار كما لم يقدر احد على منع الشعب اليهودي من اختيار الوكالة اليهودية ممثلا له في زمن الانتداب البريطاني. انني ارى هذا الرفض مضرا، واعتقد ان الاستمرار فيه لن يؤدي الى اي ربح. بالعكس. فقد يستدعي تدخل الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة لاقرار برنامج وفرضه علينا. ولذلك فاني ارى ان الحل القائم على اساس دولتين متجاورتين بسلام علينا ان نستقبله بالفرحة كما نستقبل عيد الانوار».

وكان قد ادار اللقاء معه عضو اللجنة التنفيذية لرابطة الجامعيين، د. باسم توما، فسأله كيف يربط بين مواقفه المتنورة هذه وكونه رجل دين تقيا وان كانت هناك علاقة. فقال: انا متدين بالطبع. لكن الصراع في المنطقة ليس دينيا بل قوميا. فالدولة الفلسطينية ستكون دولة عربية فلسطينية وليس دولة اسلامية صرف كما ان دولة اسرائيل ليست يهودية صرف. ان تطورات الوضع تحتم تقسيم البلاد بين الشعبين ولكن في اطار حل سلمي.

ورفض البروفيسور ليبوفيتش اي مساس في الانتفاضة وقال ان هذه هي حرب تحرير. واستمرارها اكثر من سنة هو دليل على ذلك، ودليل على ان الدولة الفلسطينية ستقوم حتما.



انتخاب اول لجنة محلية للمعلمين المتقاعدين في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ توجهت كتلة الجبهة في فرع الناصرة لنقابة المعلمين بالتهنئة الى الفائزين في انتخابات اللجنة المحلية للمعلمين المتقاعدين وتمنت ان يعملوا بكل الجد والنشاط من اجل خدمة هذا الجمهور ووقف الاهمال في اوضاعه.

وكان المتقاعدون قد انتخبوا، الاسبوع الماضي، لجنة تضم كلا من: ● سميرة دراوشة (٦٢ صوتا) ● حربية جبران (٥٨ صوتا) ● طرب زعبي (٥٥) ● طارق قبطي (٤٩) ● سليم الحريري (٤٢) ● حسان ياسين (٣٨) ● ناصر حسن (٣٧). وفاز بعضوية المركز في تل ابيب الاساتذة: سليم حريري (٥١) ● ناصر حسن (٤٧) ● مها صباغ (٣٢). وقد شارك في التصويت ٧٥ معلما متقاعدا.

وهذه هي اول لجنة للمعلمين المتقاعدين في الوسط العربي.

مجلس الجش المحلي

اعلان مناقصة رقم ٨٩/١

ت: (٠٦/٧٣٩١٠٧)

١ ـ يعلن مجلس الجش المحلي عن قبول عروض لبناء ناد للمسنين في القرية. يمكن الحصول على خرائط عمل وايضاحات اخرى من مكتب المجلس المحلي مقابل رسم قيمته (٥٠٠) ش.ج. المبلغ لا يعاد، وذلك كل ايام الاسبوع ما عدا يوم الاحد.

٢ ـ ترفق مع العرض كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض لمدة ٦٠ يوما من تاريخ اقفال المناقصة.

٣ ـ يجب تسليم العروض في مكاتب المجلس المحلي في الظرف المختوم، وذلك حتى ٨٩/٢/٢٠، الساعة الثانية بعد الظهر.

٤ ـ يسمح بالاشتراك في المناقصة لمقاولين بموجب قانون تسجيل المقاولين للاشغال الهندسية والبناء لسنة ١٩٦٩ على ان تكون درجة المقاول ١٠٠.

٥ ـ كل عرض يصل بعد التاريخ المبين والساعة المحددة اعلاه، لا يبحث كما لا يبحث أيضا كل عرض لا ترفق معه كفالة بنكية.

٦ ـ المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر.

٧ ـ جولة للمقاولين بتاريخ ٨٩/٢/١٠، الساعة ١١,٠٠ صباحا في بناية المجلس المحلي ومنه للمكان المعد لاقامة البناء المشار اليه.

باحترام، زكي جبران
رئيس المجلس المحلي ـ الجش

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-את'חאד יומי

● الثلاثاء ٣١ كانون الثاني ١٩٨٩ ، الموافق ٢٣ جمادى الثانية ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/٢٢٠ ● ٨ صفحات ● الثمن: ٨٠ اغورة ●

יום שלישי 31.1.1989 - המחיר: 80 אג'

Vol. 220/45 - 31.1.1989 - Price: 80 Agorah

الناطق الرسمي بأسم م.ت.ف:

الانتخابات في فلسطين المحتلة فقط بعد انسحاب الجيش. الاسرائيلي وبرعاية الامم المتحدة

● حيفا - عن راديو «مونت كارلو» - اكدت منظمة التحرير الفلسطينية رفضها اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة قبل انسحاب القوات الاسرائيلية من هذه الاراضي.

واوضح الناطق باسم م.ت.ف. احمد عبد الرحمن، في تصريح لوكالة «رويتر» ان موقف المنظمة لا يقبل باجراء انتخابات في الاراضي المحتلة الا بعد انسحاب اسرائيل الكامل وتحت اشراف الامم المتحدة وبحضور قوات دولية تابعة لها.

وقد جاءت تصريحات الناطق الرسمي الفلسطيني هذه تعليقا على ما قاله مدير مكتب الدراسات الفلسطينية في القدس، فيصل الحسيني، الذي صرح بعد اطلاق سراحه امس الاول بانه لا يستبعد تنظيم انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة ولكن شرط موافقة م.ت.ف. واعرب عن اعتقاده بان القيادة الفلسطينية قد توافق على اجراء انتخابات اذا تأكدت ان هذه الانتخابات ستكون حرة ودمقراطية وتحت اشراف الامم المتحدة او اي اشراف دولي اخر ودون اي شرط مسبق حول ما ستؤدي اليه نتائج هذه الانتخابات.

مداهمة القرى بالجملة وحملات اعتقال واسعة وهدم ٧ منازل ومعارك مع طالبات مخيم الشاطىء

□ العثور على جثة مختار قرية بيت ليد وفرض حظر التجول على القرية □ اصابات عديدة بالرصاص في قطاع غزة ونابلس □ اضراب لثلاثة ايام في قرى زعترة والتعامرة والعيسوية □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - واصلت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية ويوم امس، حملات القمع والتنكيل وهدم المنازل واطلاق الرصاص. كما واصلت حصار العديد من القرى ومداهمتها واقتحام المنازل واعتقال العشرات وفرضت حظر التجول على عدد منها، لتنفيذ حملات الاعتقال وهدم المنازل، فيما واصلت فرض حظر التجول على مخيمي دير البلح والبريج في قطاع غزة.

وفرضت قوات الاحتلال، صباح امس، حظر التجول على قرية بيت ليد (قضاء طولكرم) بعد ان عثر على جثة مختار القرية في احد الحقول المجاورة وقد طعن بالسكاكين. والمختار هو محمود سالم محمود (٦٥ عاما) ويعتقد انه قتل، في اثناء الليل، على خلفية تعاونه مع سلطات الاحتلال.

وكانت اكبر حملات المداهمة والاعتقال في سبع قرى في منطقة نابلس. وقد اعتقلت سلطات الاحتلال عشرة مواطنين من قرية روجيب (ثلاثة منهم اشقاء وهم عفيف - ٢٣ عاما - ونزيه - ٢٠

□ البقية على ص ٧ □



● اطفال الانتفاضة - القدس ٨٩/١/٢٩ ● (صورة خاصة)

فلنر يطالب الكنيست باجراء نقاش حول «خطة رابين» لتكريس الاحتلال

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب ماير فلنر امس (الاثنين)، اقتراحا الى جدول اعمال الكنيست طالب فيه باجراء نقاش مستعجل حول «خطة رابين التي لن تلقى لها اي شريك في المناطق المحتلة».

وجاء في الاقتراح: «ان تصريحات فيصل الحسيني التي رفضت خطة رابين تثبت من جديد ان هذه الخطة لن تلقى لها اي شريك في المناطق المحتلة وخارجها».

واكد فلنر في الاقتراح على ان «خطة رابين» ما هي الا مشروع لتكريس الاحتلال والتخريب على الجهود المكثفة الرامية الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

ارتفاع اسعار المواد الغذائية تتعدى قيمة تخفيض الشيكل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اظهرت نتائج استطلاع اجرته سلطة حماية المستهلك في المستدروت في ثلاثين بلدة ان اسعار المواد الغذائية ارتفعت بنسبة ٢٥ بالمئة وهي نسبة تفوق نسبة تخفيض الشيكل التي اقرتها الحكومة قبل شهر.

واوضح الاستطلاع ان الارتفاع الأكبر سُجل في أسعار الخبز (٢٥ بالمئة) واسعار الشاي (٢٤ بالمئة) وغيرها من المواد الأساسية.

اكتشاف تمثال لامنحتب الثالث في الاقصر

● القاهرة - ذكرت صحيفة «الاهرام» المصرية، امس (الاثنين)، ان تمثالا لامنحتب الثالث وهو احد فراعنة الاسرة الثامنة عشرة (١٤٧٠ قبل الميلاد) اكتشف اخيرا صدفة خلال عملية تنظيف لمعبد الاقصر.

واوضحت الصحيفة، نقلا عن مسؤول عن الآثار المصرية، ان التمثال الذي يبلغ ارتفاعه مترين ونصف المتر، عثر عليه في حالة جيدة نائما على جنبه وعلى قاعدته رمز امنحتب الثالث.

وذكرت الصحيفة ان تماثيل اخرى، لم تحدد هوية أصحابها، عثر عليها بجواره. ووصفت هذا الاكتشاف بانه تاريخي.

مسؤولون مصريون يتهمون اسرائيل بأنها تسعى الى تفجير المفاوضات حول طابا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتهم مسؤولون رفيعو المستوى في الخارجية المصرية اسرائيل بأنها تضع العراقيل عن قصد أمام المفاوضات حول طابا لتفجيرها وخلق وضع يعلل عدم انسحابها من هذه المنطقة.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» ان مصر عادت امس لتؤكد مجددا موقفها من هذه القضية الداعي الى انسحاب اسرائيل من طابا، أولا، ثم استمرار المحادثات حول ترتيبات الدخول والخروج من والى المنطقة ودفع التعويضات عن المنشآت السياحية هناك.

ونقل الراديو عن المستشار السياسي للرئيس المصري، أسامة الباز قوله «اننا لا نتفاوض مع اسرائيل حول السيادة على طابا، لأن هذا الأمر لا رجعة فيه. فإن طابا أرض مصرية. اننا نتفاوض مع اسرائيل حول ترتيبات نقل السيادة وليس على أمر السيادة».

وقال نبيل العربي، رئيس الوفد المصري في المفاوضات، امس، ان مصر تطالب اسرائيل، قبل اي شيء آخر، بتحديد موعد لانسحابها من طابا. وأضاف انه ليست هنالك اية علاقة بين الإنسحاب الإسرائيلي من المنطقة وبين نقاط الخلاف حول دفع التعويضات عن المنشآت السياحية وغيرها.

ابرام اتفاق نهائي بين «امل» و«حزب الله» في دمشق بأشراف سوريا وايران

● دمشق - الوكالات - اعلن بيان مشترك صادر عن حركة «امل» و «حزب الله» انه تم التوقيع، بعد ظهر امس (الاثنين)، على اتفاق نهائي يقع في ثماني نقاط بين هذين التنظيمين الشيعيين اللبنانيين المتنازعين.

وسلم البيان الى الصحافة، في ختام لقاء بين وفدين من «امل» و «حزب الله» عقد في مبنى وزارة الخارجية السورية واستمر ساعتين بحضور وزيري الخارجية السوري، فاروق الشرع، والايراني، علي اكبر ولايتي.

وهي المرة الاولى، منذ اكثر من ثمانية اشهر يلتقي فيها وفدان من التنظيمين المتنازعين اللذين اوقعت المعارك بينها ١١٩ قتيلا على الاقل منذ بداية العام و ٤٣١ قتيلا منذ نيسان ١٩٨٨، حسب حصيلة اعدتها وكالة الصحافة الفرنسية.

ويأتي توقيع الاتفاق تتويجا لاسبوع من المفاوضات المكثفة برعاية سوريا وايران. وكان ولايتي اعلن، مساء امس الاول (الاحد)، ابرام اتفاق بين «امل» و «حزب الله» على اساس ان يتم التوقيع عليه امس (الاثنين).

وينص الاتفاق على:

١ - انهاء حالة الاقتتال والتوتر بتنفيذ التدابير وفقا للترتيب التالي: أ - الالتزام الصارم بوقف اطلاق النار المعلن بتاريخ

□ البقية على ص ٢ □

مقتل وجرح ١٣ شخصا في محاولة اغتيال رئيس حزب الكتائب في الشطر الشرقي لبيروت

● بيروت - و.ص.ف - علم من مصادر متطابقة ان رئيس حزب الكتائب، جورج سعادة نجا، امس (الاثنين)، من اعتداء بالسيارة المفخخة تسبب في مقتل خمسة اشخاص في القطاع الشرقي من بيروت.

وحصل الاعتداء في وقت تفتتح في تونس المشاورات، التي تقوم بها لجنة المساعي الحميدة التي كلفتها الجامعة العربية السعي الى حل للازمة اللبنانية المستمرة منذ اربع عشرة سنة.

وقدر الخبير العسكري وزن العبوة بخمسين كيلوغراما من المتفجرات. ووضعت في سيارة «رينو ٥» تسببت في انفجار سيارة «فيات» كانت متوقفة الى جانبها.

وادى الانفجار الى مقتل خمسة

□ البقية على ص ٧ □

قتل فلسطينيا فحكموا عليه بالسجن ثلاثة اشهر!؟

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية، يوم الاحد (١/٢٩)، على الضابط اليكس دوينشمان، بالسجن لمدة تسعة اشهر، ثلاثة اشهر منها فقط سجنا فعليا، بعد ان اعترف بقتل فلسطيني في مخيم البريج، يوم (١٩٨٨/٨/٢١)، كان يشارك في «اعمال الشغب».

وذكرت صحيفة «هآرتس»، امس (الاثنين)، ان الجندي القاتل لحق بالشاب الفلسطيني «الذي شك بانه شخصية مركزية» في «اعمال الشغب». فاطلق الرصاص نحو «قدمه» فاخطأها وبعدها استقرت رصاصة اخرى في ظهره فقتلته. اما المحكمة العسكرية فقررت ان الجندي القاتل قد «سبب» في قتل الفلسطيني على الرغم من انه لم يهدد حياته بالخطر ولا حياة الجنود!

وجاء في قرار المحكمة انها «تفهم الوضع الصعب الذي تورط فيه المتهم» في وقت حادث «تسبب» الجندي القاتل في قتل الفلسطيني!!

غدا - النظر في استئناف تيسير العاروري على امر طرده

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تعقد المحكمة العليا، في الثامنة والنصف من صباح غد (الاربعاء)، جلسة اولى للنظر في الاستئناف الذي كان قدمه (قبل اكثر من شهرين) الاستاذ تيسير العاروري (المحاضر في جامعة بير زيت) احتجاجا على امر طرده من الوطن.

وينتظر ان تستقطب جلسة المحكمة العليا انظار القوى الدمقراطية الاسرائيلية ووسائل الاعلام الاجنبية واوساط اكاديمية واسعة في اوروبا، فضلا عن انظار ابناء المناطق المحتلة. كما ينتظر ان تنظم نشاطات تضامن مع تيسير العاروري، ساعة عقد جلسة المحكمة.

ويذكر ان المحامية فيليتسيا لانغر ترافع عن العاروري في استئنافه هنا.

على اثر لقاء عرفات ووزير خارجية النرويج:

النرويج وم.ت.ف تشتركان في وجهات النظر حول ضرورة مواصلة عملية السلام

● رئيس م.ت.ف: الانتخابات في دولة فلسطين فقط بعد انسحاب القوات الاسرائيلية وتحت اشراف الامم المتحدة ●

● تونس - الوكالات - اعلن وزير الخارجية النرويجي، تورفالد ستولتنبرغ، على اثر لقاء مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات الليلة قبل الماضية، في تونس ان منظمة التحرير والنرويج اتفقتا على ان «تظلا على اتصال وهما تشتركان في وجهات النظر حول ضرورة مواصلة عملية السلام».

ومن جهة اخرى اعلن ستولتنبرغ، ردا على سؤال في اثناء مؤتمر صحفي مشترك قصير، انه سيرحب بعرفات في النرويج على ان تتخذ الترتيبات اللازمة لزيارة كهذه لاحقا.

اما عرفات فرأى بامكان النرويج ان تفعل الكثير من اجل دفع عملية السلام في الشرق الاوسط. وقال «ان امكانها ان تفعل الكثير على جميع المستويات نظرا لطبيعة علاقاتها مع الاطراف المعنية بنزاع الشرق الاوسط والادارة الامريكية والمجموعة الاقتصادية الاوروبية والدول الاشتراكية وغيرها».

واقر ستولتنبرغ بان الوضع يتطلب حلا سريعا. وكرر عرفات ان سنة ١٩٨٩ هي «سنة شديدة الاهمية وان هناك اجماعا دوليا على دفع عملية السلام».

وشبه عرفات الانتفاضة في دولة فلسطين المحتلة لكفاح المهاتما غاندي وقال ان «الشعب الفلسطيني يواجه بالحجارة جيشا ضخما يدعمه العديد من الحلفاء».

وحذر عرفات مجددا من حشود عسكرية اسرائيلية اكد قيامها عند الحدود مع لبنان، وقال ان (الاسرائيليين) بدأوا تحضيراتهم من اجل سيناريو حرب يهدف الى وضع حد لعملية السلام، واضاف «وعلينا ان نكون شديدي الحذر». واكد انه سيوافق على ان تنظم اسرائيل انتخابات في دولة فلسطين المحتلة «لكن فقط بعد انسحاب القوات الاسرائيلية وتحت اشراف الامم المتحدة. فلدينا تجربة سلبية جدا عندما وافقنا عام ١٩٧٦ على اجراء انتخابات بلدية. والنتيجة كانت ان العديد من رؤساء البلديات عزلوا او ابعدوا او تعرضوا لاعتداءات او اعتقلوا».

كذلك استقبل عرفات رئيس «الحزب الاجتماعي الدمقراطي» الدانماركي، ستيفن اوكن، ليلة الجمعة/السبت الماضية واربعة نواب سويديين يومي السبت والاحد الماضيين. ويذكر ان وزير الخارجية السويدي، ستين اندرسون، قام بالوساطة التي اتاحت فتح حوار بين منظمة التحرير والولايات المتحدة في (١٦) كانون الاول ١٩٨٨.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء، ١/٣١، غائما جزئيا وفي ساعات ما بعد الظهر تتكاثف الغيوم.

القمر الاصطناعي السوفييتي «فوبوس ٢» يدور حاليا في فلك كوكب المريخ الغامض

● موسكو - «تاس» - وضع الصاروخ الفضائي السوفييتي «فوبوس ٢» في المدار حول المريخ، يوم الاحد ١/٢٩، بعد مرور مئتي يوم على اطلاقه واصبح بالتالي القمر الاصطناعي الاول الذي يدور في فلك الكوكب الاحمر في انتظار انزال مختبر في الربيع المقبل على قمره الطبيعي الغامض «فوبوس»، المريخ.

وافادت وكالة «تاس» ان الصاروخ، الذي انطلق كما كان مقررا، وضع القمر الاصطناعي في المدار. ويقوم مركز مراقبة الرحلة ومحطات مراقبة عديدة اخرى بتحديد القياسات الثابتة لهذا المدار.

وتحتاج الاشارات الصادرة عن القمر الاصطناعي الى عشر دقائق لاجتياز (٤٧٠) مليون كيلومتر تفصله عن الارض. ومن المتوقع ان يعبر «فوبوس ٢» في ثلاثة ايام مداره البيضاوي الاول حول المريخ.

ومن المقرر، ايضا، اجراء تصحيحات عديدة لمساره قبل ان يهبط في اتجاه احد مقري المريخ «فوبوس» غير المنتظم الشكل والذي يبلغ عرضه الاقصى (٢٧) كيلومترا. ويرغب العلماء السوفييت في تحديد طبيعة هذا القمر الغامض وسبر طبيعته.

وسيقوم «فوبوس ٢» بالتحليق فوق «فوبوس» على علو خمسين مترا ويدرسه طوال (٢٥) دقيقة بواسطة اشعة «الليزر» ثم ينزل مختبرا علميا يعمل في صورة مستقلة فوقه.

رابين:

«مستعد لاجراء حوار مع الفلسطينيين قبل انتهاء الاضطرابات»!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعرب وزير «الأمن»، يتسحاق رابين، أمس (الإثنين)، عن استعداده لتغيير احد بنود مبادرته، بقوله انه مستعد لإجراء حوار مع الفلسطينيين في فلسطين المحتلة قبل انتهاء الإضطرابات - على حد قوله.

وأكد الوزير، في لقائه مع أعضاء كتلة المعراخ في الكنيست، انه لن يدور الحديث حول الهدوء في فلسطين المحتلة الا بعد التوصل الى اتفاق حول الإجراءات الواجب اتخاذها بشأن مبادرته للتوصل الى حل نهائي.

وأضاف رابين انه بعد التوصل الى اتفاق تصبح فترة الهدوء ضرورية لإجراء انتخابات في فلسطين المحتلة يتمكن المواطنون خلالها من انتخاب ممثليهم للمفاوضات حول فترة انتقالية، على أساس اتفاقات «كامب ديفيد» يعقبها حل نهائي.

وأوضح رابين ان الحكومة الإسرائيلية ملزمة اليوم بالإعلان عما هي مستعدة له خلال المفاوضات ومع من تريد الجلوس.

وتأتي هذه التصريحات بعد اسبوعين من تقديم رابين لمبادرته، التي رفضتها القيادة الموحدة للإنتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة في بيانها الثالث والثلاثين، والتي وصفها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات بأنها تافهة.

تحضيرا للقمة السوفييتية - الصينية:

وزير خارجية الاتحاد السوفييتي يبدأ غدا زيارة في الصين

● بكين - الوكالات - ينتظر وصول وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، يوم غد الاربعاء، الى بكين في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام تشكل الاتصال الاخير قبل القمة بين البلدين المقررة في الربيع المقبل.

وشفاردنادزه هو وزير الخارجية السوفييتي الاول الذي يقوم بزيارة الى الصين منذ ثلاثين عاما. وافادت مصادر سوفييتية مطلعة في بكين انه من المقرر ان يعمل على التحضير للزيارة الرسمية التي سيقوم بها الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في نيسان او ايار المقبلين.

وستكرس قمة غورباتشوف مع الزعيمين الصينيين دنغ سياو بنغ وتشاو تسي يانغ التطبيع الكامل للعلاقات السوفييتية - الصينية بعد نحو ربع قرن من الخلاف في وجهات النظر.

ويصل شفاردنادزه الى بكين بعد زيارة قام بها نظيره الصيني، تشيان تشي تشين الى موسكو في كانون الاول الماضي. واوضحت المصادر السوفييتية ذاتها أن برنامج عمله سيكون مكثفا جدا وسيلتقي كبار المسؤولين الصينيين من بينهم دنغ سياو بنغ في شنغهاي.

مواطنو لبنان يضربون احتجاجا على سياسة الابعاد التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلي

● قوات الاحتلال ابعدت خلال الشهر الجاري (٦٩) مواطنا لبنانيا جنوبيا ●

● بيروت - الوكالات - افادت «لجنة ابناء العرقوب» في بيروت ان سكان العرقوب في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل اضربوا، يوم السبت ١/٢٨، احتجاجا على قيام قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميل بابعاد (٤٢) مواطنا لبنانيا جنوبيا خلال نهاية الاسبوع المنصرم.

واوضح بيان صادر عن اللجنة، التي تمثل سكان العرقوب، ان المدارس والمحلات التجارية اقفلت وان تظاهرات جرت في شوارع شبعا وفي ثلاث قرى اخرى في المنطقة الواقعة في العرقوب شرق منطقة «الحزام الامني».

واضاف البيان ان رجال «جيش جنوب لبنان» العميل تعرضوا بشدة للمتظاهرين وجرحوا العديد منهم وقاموا بتفتيش بعض المنازل وعاثوا فيها ثم اعتقلوا عشرة اشخاص.

وفي بيروت التقى وفد من «لجنة ابناء العرقوب» سفير الصين في لبنان، يانغ بهواي. وطلب منه دعم حكومته من اجل عودة الاشخاص المبعدين والافراج عن المعتقلين في سجن الخيام.

واشار البيان الى انه من المقرر ان تلتقي اللجنة قريبا ممثلي الدول الاخرى الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

ومنذ الخامس من كانون الثاني الجاري طرد (٦٩) شخصا من جنوب لبنان وهم في غالبيتهم من الاطفال والنساء والرجال الذين يتجاوز عمرهم (٥٠ عاما). في المقابل يعتقل نحو (٢٠٠) شخص في سجن «الخيام» الواقع، ايضا، في منطقة «الحزام الامني». ولم يسمح للجنة الدولية للصليب الاحمر بزيارة هذا السجن في حين قامت منظمة العفو الدولية بادانة ظروف الاحتجاز في السجن المذكور.

الغاء معرض القاهرة الدولي

● شائعات تقول ان الالغاء مرتبط بموضوع اشتراك اسرائيل ●

● القاهرة - الوكالات - الغي معرض القاهرة الدولي، الذي كان من المفترض اقامته من (١١) الى (٢٤) اذار المقبل، لاسباب فنية بقرار وزاري حسب ما علم لدى مكتب مدير المعرض، حامد عطوة.

وراجت شائعات مفادها ان قرار الغاء معرض القاهرة الدولي مرتبط بموضوع اشتراك اسرائيل، اذ هددت بعض الدول العربية بالامتناع عن المشاركة في حال قبول الاسرائيليين.

وافادت سفارة اسرائيل لدى مصر ان مسألة المشاركة الاسرائيلية لم تحسم بعد. وقال مصدر موثوق به انه في العام الماضي وعلى عكس الاعوام السابقة لم تقبل مشاركة اسرائيل في معرض القاهرة احتجاجا على ممارسات القمع التي ترتكبها قوات الاحتلال ضد مواطني دولة فلسطين المحتلة.

وكان المنظمون اعلنوا مشاركة ثلاثين دولة في المعرض المذكور، بينما شاركت فيه في العام الماضي (٢٨) دولة عربية واجنبية وكذلك (١١٧) مؤسسة مصرية للنسيج والمواد الغذائية والطاقة والكيمياء والهندسة والصلب.

لقاء آخر بين اسرائيليين وفلسطينيين يعقد اليوم في لاهاي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت صحيفة «هآرتس» في عددها الصادر امس، الاثنين ان لقاء جديدا سيعقد اليوم في لاهاي (هولندا) بين وفد من الاسرائيليين وممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية. ويضم الوفد الاسرائيلي كلا من عضو الكنيست ران كوهين (راتس) وبروفيسور غاليا غولان من قادة حركة «السلام الان» وابا ايبان وحاييم تسادوق (المعراخ) ود. مئير بعيل وبروفيسور موشيه معوز من الجامعة العبرية في القدس.

واضافت الصحيفة ان اللقاء الذي سيعقد في «مؤتمر السلام» في لاهاي تنظمه هيئة «مشروع الحوار في الشرق الأوسط». من جهة ثانية لم يعلن بعد عن

□ البقيه على ص ٢ □

رئيس جمهورية الصحراء الغربية:

المفاوضات المباشرة بين المغرب وجبهة «البوليساريو» اصبحت ممكنة

● جبهة «البوليساريو» تعلن عن هدنة من جانب واحد خلال الشهر المقبل ●

● الجزائر - الوكالات - اكد رئيس جمهورية الصحراء الغربية، محمد عبد العزيز مساء يوم الاحد ١/٢٩، ان المفاوضات المباشرة بين المغرب وجبهة «البوليساريو» اصبحت ممكنة بعد لقاء الرابع من كانون الثاني بين الملك المغربي ومسؤولين كبار من الجبهة.

□ البقية على ص ٧ □

نيكاراغوا تسعى الى تطبيع علاقاتها مع ادارة بوش

● اورتيغا يقترح مناقشة حجم جميع القوات العسكرية في المنطقة والبحث عن وسائل تقليصها ●

● نيويورك - الوكالات - صرح رئيس نيكاراغوا، دانييل اورتيغا، بأنه يسعى الى توضيح نقاط الخلاف بين بلاده والولايات المتحدة والى تطبيع كل جوانب العلاقات بين البلدين.

وقال اورتيغا، في مقابلة نشرتها مجلة «تايم» الامريكية، امس الاثنين ١/٣٠، انه خفض عدد قواته المسلحة بمعدل عشرة الاف جندي وقوات الشرطة بمعدل ستة الاف فرد. والولايات المتحدة ترى ان قوة مؤلفة من سبعين الف رجل في نيكاراغوا هي قوة كبيرة بالنسبة للدفاع عن هذا البلد الصغير وان جيشا بمثل هذه القوة يمثل تهديدا للمنطقة!

واوضح رئيس نيكاراغوا انه خفض بمعدل الثلث ميزانية الدفاع التي ستنتقل من (١٨٠) مليون دولار خلال السنة الحالية الى (١٢٧) مليونا عام ١٩٩٠ وقال: «اذا طلبت واشنطن مزيدا من التخفيض فاننا مستعدون لمناقشة حجم جميع القوات العسكرية في المنطقة والبحث عن وسائل لتخفيضها».

واكد الزعيم السانديني ان المستشارين العسكريين الكوبيين في بلاده والذين تقدرهم واشنطن بثمانية الاف انخفض عددهم من بضع مئات الى بضع عشرات. واشار الى ان تخفيضات اوسع يجب ان ترتبط بانسحاب مئات العسكريين الامريكيين من كل من السلفادور وهندوراس.

الملك حسين يتوقع بدء الية المؤتمر الدولي خلال الشهرين المقبلين

● عمان - الوكالات - توقع الملك حسين ان تشهد منطقة الشرق الاوسط خلال الشهرين تحركا مبرمجا لحل القضية الفلسطينية. وقال ان المناخ الدولي شهد ويشهد مجموعة متغيرات سريعة التتابع تحمل اشارات ايجابية بالنسبة لمنطقة الشرق الاوسط.

واعتبر الملك الاردني، في مقابلة نشرتها صحيفتا «الرأي» الاردنية و «السياسة» الكويتية ان «المتغيرات الاخيرة السريعة المتصلة بالقضية الفلسطينية تشجع على التفاؤل بحصول انفراج جوهري». وقال: ان هذه المتغيرات «اصبحت ملموسة حتى في الموقف الاسرائيلي الذي يوصف بانه في العقدة الاخيرة في طريق المؤتمر الدولي» مشيرا الى الاستفتاء الاخير الذي اظهر بان ٥٤٪ من الاسرائيليين يفضلون السلام.

وحول مشروع اعلان تجمع اقليمي للدول العربية غير المنضوية في مجلس التعاون الخليجي او المجلس المغاربي قال الملك حسين ان «النوايا جادة بين الاردن ومصر والعراق واليمن الشمالي في شأن صيغة اقتصادية متكاملة». واكد ان الفترة القريبة المقبلة ستشهد بلورة واعلان «صيغة معينة يراد منها ان تبقى الروابط المتكاملة مفتوحة لانضمام دول اخرى».

وحول المشكلة اللبنانية اشاد الملك الاردني بالجهود التي تبذلها لجنة المساعي الحميدة المنبثقة عن جامعة الدول العربية والمكلفة بالاتصال بالاطراف اللبنانية لمعالجة الازمة اللبنانية الا انه اعرب عن اعتقاده «بان هناك حاجة ملحة لانعقاد القمة العربية التي يراد منها ان تبلور الحل الشامل لهذه الازمة قبل فوات الاوان».

تظاهرات في برلين الغربية ضد فوز الحزب الفاشي في الانتخابات النيابية

● استياء عام على الدول الغربية، الضامنة لوضع برلين، التي سمحت للحزب الفاشي بخوض الانتخابات ●

● برلين الغربية - الوكالات - يسود استياء عام بين مواطني برلين الغربية في اعقاب فوز الحزب «الجمهوري» (الفاشي) في الانتخابات النيابية في المدينة. بينما ما زال الحزبان الحاكمان يلتزمان الصمت.

هذا وقد تظاهر حوالي الف شخص في برلين الغربية، مساء يوم الاحد ١/٢٩، امام مقر البلدية وهم يطلقون شعارات تدعو الى طرد النازيين.

□ البقية على ص ٢ □

بيان وزراء دفاع دول «معاهدة وارسو»:

الدعوة الى توقيع اتفاق مع حلف «الناتو» لتقليص الاسلحة الاستراتيجية والتقليدية في اوروبا

● قادة حلف «شمال الاطلسي» يؤيدون خفض ترسانتهم النووية في اوروبا الغربية ●

● وارسو ـ ذكرت وكالة الانباء البولندية ان لجنة وزراء الدفاع في دول «معاهدة وارسو» نشرت، يوم الاحد ١/٢٩، معطيات حول وضع القوات العسكرية في اوروبا اظهرت شبه تكافؤ بين قوات دول المعاهدة وحلف «شمال الاطلسي».

واشارت اللجنة الى تعادل مجموع عدد القوات المسلحة لدول المعاهدة (٣،٥٧٣،١٠٠) جندي وحلف شمال الاطلسي (٣،٦٦٠،٢٠٠) جندي وكذلك في مجال السلاح الجوي حيث تملك دول المعاهدة (٧٨٧٦) طائرة حربية مقابل (٧١٣٠) لحلف «شمال الاطلسي». لكن هذا التوازن غير قائم في مجال المروحيات اذ ان دول «معاهدة وارسو» تملك (٢٧٨٥) مروحية مقابل (٥٢٧٠) لدول حلف «شمال الاطلسي». وكذلك عدد الدبابات التي تملكها دول «معاهدة وارسو» (٥٩،٤٧٠) يتجاوز بوضوح عدد الدبابات التي تملكها دول حلف شمال الاطلسي (٣٠،٦٩٠).

اما على صعيد السلاح البحري فاختلال التوازن ليس هذه المرة لصالح دول «معاهدة وارسو» لانها لا تملك الا مئة وسفينتين ذات حمولة كبيرة، بينما تملك دول حلف «شمال الاطلسي» (٤٩٩) سفينة مماثلة. وتملك اوروبا الغربية من جهتها (١٥) حاملة طائرات و(٢٠٠) غواصة منها (٧٦) نووية، بينما لا تملك دول «معاهدة وارسو» من حاملات الطائرات سوى اثنتين لكنها تملك (٢٢٨) غواصة منها (٨٠) نووية.

ويبدو التفاوت اكثر وضوحا في احصاء قاذفات الصواريخ التكتيكية، اذ ان دول «معاهدة وارسو» لديها (١٦٠٨) مقابل (١٣٦) فقط، لحلف «شمال الاطلسي».

واخيرا اعربت لجنة وزراء الدفاع في بيانها عن تأييدها لابرام اتفاق يهدف الى ازالة هذا التفاوت.

ومن جهة اخرى افادت مصادر دبلوماسية في مقر حلف «شمال الاطلسي» في بروكسل ان القادة العسكريين لحلف «شمال الاطلسي» يؤيدون خفض الترسانة النووية التابعة للحلف في اوروبا الغربية بنسبة الربع اذا ما تم تحديث صواريخ «لانس» القصيرة المدى!!

فقد تقدم القائد العام لقوات حلف الاطلسي في اوروبا، الجنرال الامريكي جون غالفن، بعد موافقة لجنة قادة الاركان في الحلف بتقرير بهذا الصدد الى الحلفاء. ويؤيد التقرير الاحتفاظ بحد ادنى من القوة الرادعة رغم الموجة المعادية للاسلحة النووية في اوروبا والخطوات المتعددة التي تتخذها دول «معاهدة وارسو» بإتجاه نزع الاسلحة.

واعتبر الجنرال غالفن ان حلف «شمال الاطلسي»، الذي لا يزال يملك اربعة الاف رأس نووي، بغض النظر عن الاسلحة المتوسطة المدى (بين ٥٠٠ و ٥٠٠٠ كلم) الجاري الان تفكيكها لا يحتاج لضمان امنه لاكثر من (٣٠٠٠) صاروخ.



● ثلاث من النساء اللبنانيات اللواتي طردتهن قوات الاحتلال الاسرائيلي وقوات العميل انطوان لحد، مع اخرين، من قراهم في جنوب لبنان المحتل يوم ٢٥ الجاري.

(صورة من و.ص.ف)

القدومي يبحث مع المسؤولين البرتغاليين اخر تطورات القضية الفلسطينية

● لشبونة ـ الوكالات ـ يبحث رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، مع المسؤولين البرتغاليين اخر تطورات القضية الفلسطينية.

وكان القدومي وصل الى البرتغال يوم الاحد ١/٢٩، في زيارة تستغرق عدة ايام يجري خلالها محادثات مع وزير الخارجية البرتغالي، جواو دو ديوس بينهيرو، وممثلي مختلف المجموعات البرلمانية حول مسألة الاعتراف بالدولة الفلسطينية وكذلك امكانية عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

طبيبة بريطانية: «اسرائيل اصبحت مسخا لا يعرف للشفقة معنى»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «اسرائيل، هذه الدولة التي احببتها وقدّرتها كل حياتي، اصبحت مسخا لا يعرف للشفقة معنى» بهذه الكلمات، وبتأثر بالغ، كتبت الطبيبة البريطانية، د. سوي تشاي انغ حال عودتها الى لندن قادمة من قطاع غزة حيث عملت بضعة أسابيع.

وتتهم الطبيبة البريطانية، التي سبق خدمت الفلسطينيين المحاصرين في لبنان في اثناء الغزو الاسرائيلي عام ١٩٨٢، الجيش الاسرائيلي باتباع العنف والتعامل الفظ مع الأطفال وضرب المعتقلين واستعمال مختلف أنواع الرصاص الفتاك الذي ادى الى قتل الكثيرين واصابات كثيرة في الدماغ لا علاج لها.

وفي تقرير خاص اعدته الطبيبة ونشرته صحيفة «غارديان» البريطانية تحت عنوان «فقدوا اعينهم في غزة» تعرضت الى ما قام به جنود جيش «الدفاع» الاسرائيلي من حملات اعتقال لمرضى كانوا تحت العلاج في مستشفى الأهلي في غزة، واكثر من كل هذا، تضيف الطبيبة، حاول الجنود اختطاف مريض خرج للتو من عملية جراحية اجرتها له في اليوم نفسه.

وتضيف الطبيبة: « اعتاد الجيش على اطلاق الرصاص «حول الأطفال». ليلوذ هؤلاء بالفرار فيجدوا انفسهم مرة اخرى عرضة لرصاص الجنود الذين يجبرونهم على الفرار بالقفز فوق الجدران وعندها يلجأ الجيش الى التفسير : انهم وقعوا عندما حاولوا الهروب...». وتؤكد الطبيبة البريطانية ان تصوير الأشعة اثبت ان رصاص البلاستيك المطلي بالمعدن ادى الى اصابات بالغة في الدماغ.

وتشير الطبيبة ايضا الى ان سلطات الاحتلال ترغم السكان الفلسطينيين على دفع رسوم ضريبية تمول بها، عمليا، اعمال القمع ضد السكان انفسهم!

غارة ضريبية وعسكرية على قرية بيت سوريك

□ فرض مبلغ ستة الاف شيكل على عامل مياومة متجول مريض ويعيل ١٢ نفرا □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فرضت قوات الاحتلال مبالغ باهظة تتراوح بين (٦ ـ ٥٨) الف شيكل لدفعها لدوائر الضريبة واحتجزت بطاقات هوية نحو (٥٠) مواطنا من قرية بيت سوريك (شمال غرب القدس) كما احتجزت نحو (١١) سيارة.

جرى ذلك خلال مداهمة عشرات السيارات العسكرية، برفقة رجال الضرائب القرية فجر يوم الخميس الماضي وفرض حظر التجول على اهلها حتى ساعات الظهر تم خلالها اعتقال ستة شبان (بتهم امنية) واعتقال (١٢) مواطنا من العمال والمهنيين في القرية (لاسباب ضريبية) افرج عن بعضهم.

وشاهد مراسلنا نسخة من «وصل» لدفعه لدائرة الضريبة بمبلغ ستة الاف شيكل تم فرضها على عامل مياومة (بناء) متجول مريض ويعيل عائلة مكونة من ١٢ نفرا. وقد رفض الكشف عن اسمه (المعروف لنا) في الصحف. ونشير الى ان حملة مماثلة وقعت في قرية بدو المجاورة الاسبوع الماضي.

وزير خارجية الدنمارك سيلتقي عرفات

● كوبنهاغن ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت صحف كوبنهاغن، امس (الاثنين)، ان وزير الخارجية الدنماركي، اوف ايلمان جنسن سيلتقي زعيم منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات خلال زيارته القادمة للدنمارك.

ويزور عرفات الدنمارك تلبية لدعوة رئيس الحزب الاشتراكي الدمقراطي الدنماركي (معارضة)، سفند اوكين الذي زاره خلال عطلة نهاية الاسبوع في تونس. ومع ذلك لم يحدد بعد اي موعد لهذه الزيارة.

وصرح وزير الخارجية الدنماركي بان «من عادته الاجتماع مع الشخصيات الهامة التي تزور كوبنهاغن موضحا مع ذلك ان عرفات ليس ضيفا رسميا للحكومة».

ابرام اتفاق نهائي بين «امل» و«حزب الله»

● تتمة من صفحة١ ●

١٩٨٩/١/٢٥. ب ـ انهاء الحملات الاعلامية المتبادلة بين الطرفين. ج ـ اخلاء الجرحى من مواقع الاقتتال. د ـ فك الحصارات المفروضة والانسحاب من جباع وعين بوسوار وعودة الاهالي اليهم من دون تواجد مسلح لاي من الطرفين. هـ ـ اطلاق سراح كل الموقوفين من الطرفين واعادة المبعدين. ٢ ـ تشكيل لجنة تنسيق من الطرفين لتنظيم العلاقة بينهما على قاعدة الاعتراف والاحترام المتبادل والتعاون. ٣ ـ استمرار العمل المقاوم ضد العدو الاسرائيلي وعملائه حتى التحرير الكامل من الاحتلال الاسرائيلي واحداث غرفة عمليات مشتركة في الجنوب، لتنسيق وتصعيد اعمال المقاومة ضد اسرائيل، مع تأكيد حق الطرفين القيام بعمليات بصورة منفردة. ٤ ـ اعتبار حركة «امل» مسؤولة عن امن الجنوب الى ان تتمكن السلطة الشرعية من مد سلطتها على كافة الاراضي اللبنانية مع حق كل طرف القيام بالنشاط السياسي والاعلامي والثقافي. ٥ ـ اعادة جميع الامور الى ما كانت عليه قبل ١٩٨٨/٤/٥ بما لا يتعارض مع المادة الرابعة من هذا الاتفاق. ٦ ـ عدم العودة الى الوضع الذي كان سائدا قبل العام ١٩٨٢ في جنوب لبنان. ٧ ـ اعتبار امن الضاحية الجنوبية من امن بيروت ويتعهد الطرفان بتنفيذ الاتفاق الموقع بينهما في هذا الصدد. ٨ ـ التزام الطرفين بعدم التعرض لقوات الامم المتحدة في لبنان ولافراد المنظمات والهيئات الدولية.

ووقع الاتفاق عن حركة «امل» كل من نبيه بري وهيثم جمعة ومحمد بيضون ومحمود ابو حمدان واحمد حرب. ووقعه عن «حزب الله» كل من عباس الموسوي والشيخ صبحي الطفيلي والسيد ابراهيم الامين والسيد حسين الموسوي والحاج حسين خليل.

لقاء اخر بين اسرائيليين وفلسطينيين

● تتمة من صفحة١ ●

اسماء ممثلي المنظمة الذين سيشاركون في الاجتماع وترجح الصحيفة ان يشارك فيه كل من خالد الحسن وبسام ابو شريف.

ومن جهة اخرى نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر رسمي في لاهاي، امس (الاثنين)، ان وزير الخارجية الهولندي، هانس فان دن بروك، سيفتتح، اليوم (الثلاثاء) في قصر «السلام» في لاهاي، مؤتمرا يشارك فيه بشكل خاص ممثلون اسرائيليون واخرون من منظمة التحرير الفلسطينية.

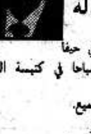
واعلن حضور فان دن بروك عشية المؤتمر، بعد تأكيد مشاركة وزير الخارجية الاسرائيلي الاسبق (١٩٦٦ ـ ١٩٧٤) ابا ايبان ومستشار رئيس منظمة التحرير بسام ابو شريف.

وسيلتقي فان دن بروك للمرة الاولى بهذه المناسبة ممثلين من منظمة التحرير على الاقل بصفته عضوا في الحكومة الهولندية. كان التقى رئيس المنظمة، ياسر عرفات، في تونس في ١٩٨٦ بصفته رئيسا لمجلس وزراء المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

ووفق وزارة الخارجية الهولندية فان حضور فان دن بروك للمؤتمر الخاص المنظم في لاهاي كان يتوقف على التوازن بين التمثيلين الاسرائيلي والفلسطيني.

وكان حوار رسمي اول بين لاهاي ومنظمة التحرير جرى في تونس بين ٨ و ١٠ كانون الثاني الحالي على مستوى كبار الموظفين من الجانب الهولندي. والتقى انذاك وفد هولندي برئاسة المدير السياسي لوزارة الخارجية، هنري ويجناندتس رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير، فاروق القدومي.

قداس وجناز الاربعين



آل دلة وآل خوري واقرباؤهم وانسباؤهم في كفر ياسيف يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المأسوف على شبابه:

الاستاذ جرمس دلة

مدير الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا

وذلك يوم السبت ٨٩/٢/٤ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في كفر ياسيف.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحي هجيبتوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨)
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

لجنة المساعي الحميدة تستمع الى الحسيني وتستقبل ميشيل عون

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ استمعت لجنة الجامعة العربية الخاصة بلبنان، امس (الاثنين)، الى الرئيس السابق لمجلس النواب، حسين الحسيني، لساعتين حيث عرض تصوره الخاص للوضع في لبنان.

وبعد مداخلة الحسيني استقبل اعضاء اللجنة السبعة رئيس حكومة العسكريين العماد ميشيل عون.

وترئس الكويت اللجنة، التي تضم ايضا وزراء خارجية تونس والجزائر والاردن والسودان ودولة الامارات العربية المتحدة والامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي.

وسمح فقط للمصورين بالدخول الى قاعة الاجتماعات عند بداية كل لقاء. وحسب رأي هؤلاء فان الاعمال تجري حول طاولة مستديرة.

واكتفى الحسيني بالقول، اثر لقائه اعضاء اللجنة، انه يأمل في ان يكون الجو ايجابيا.

وكانت اللجنة شكلها مجلس استثنائي لوزراء خارجية دول الجامعة العربية خصص للوضع في لبنان في الثاني عشر من كانون الثاني الحالي.

خسارة جدية لحزب «الشعب» الباكستاني في الانتخابات الفرعية

● اسلام اباد ـ «و.ص.ف» و «كونا» ـ مني حزب «الشعب» الباكستاني بخسارة جدية، يوم السبت ١/٢٨، عندما فاز نواز شريف من «التحالف الدمقراطي الاسلامي» والمنافس الابرز لرئيسة الوزراء، بنازير بوتو، بالمقعد الذي شغر في لاهور عاصمة البنجاب، على اثر تعيين بوتو رئيسة للوزراء.

وخسر حزب «الشعب» الباكستاني معركة اخرى حاسمة في كوت ادو حيث فاز غلام مصطفى جاتوا عن «التحالف الدمقراطي الاسلامي».

وكان حزب «الشعب» الباكستاني عارض بشدة دخول جاتوا الجمعية الوطنية لانه كان يتعاون مع والد بنازير ذو الفقار علي بوتو وانشأ حزبا منفصلا نتيجة خلافات بينهما في وجهات النظر.

واعتبر المراقبون التحدي الذي وجه الى حزب «الشعب» الباكستاني في معظم اراضي البنجاب خسارة كبيرة للسيدة بوتو وحكومتها التي شكلت منذ شهرين فقط.

وقد حصل حزب «الشعب» على اربعة مقاعد في الجمعية الوطنية (البرلمان) في حين حصل «التحالف الدمقراطي الاسلامي» على سبعة مقاعد حيث فاز الاول بمقعدين من اصل (٩) في اقليم البنجاب، بينما حصل الثاني على (٧) مقاعد.

اما المقعدان المتبقيان من الـ ١٣ مقعدا فقد فاز بهما المستقلون.



● صورة من لقاء رئيس م.ت.ف، ياسر عرفات، مع رئيس الحزب الاشتراكي الدمقراطي، سفيند اوكين، في تونس يوم ٢٨ الجاري.

(صورة من و.ص.ف)

قادة «الدوشمان» يعترفون بممارسة العسكريين الباكستانيين الضغط على عناصر العصابات للتسلل الى افغانستان

● اقتراح مرتقب من الحكومة الافغانية بوقف اطلاق النار من جانب واحد ● الاتحاد السوفييتي يؤكد التزامه بالاتفاقيات الموقعة بينه وبين افغانستان ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ افادت وكالة «باختار» الافغانية ان المخابرات الباكستانية كثفت من نشاطها ساعية من وراء ذلك للحؤول دون التشرذم المتوقع حصوله بين زعماء عصابات «الدوشمان» او ما تسمى ب «تحالف السبعة» التي تتخذ من الباكستان مركزا لها والمعارضة لأية اتفاقيات سلام ترمي الى تفادي حدوث حرب اهلية في افغانستان.

واضافت ان الجنرال حميد رئيس الاستخبارات العسكرية الباكستانية اجرى محادثات سرية مع بعض زعماء العصابات المذكورة. واشارت نقلا عن موجاد يدي، الرئيس الحالي لـ «التحالف» المزعوم التي اعترف بواقع ممارسة العسكريين الباكستانيين الضغط على المعارضة بهدف ضمان تسللها الى افغانستان وتصعيد عمليات القتال وخاصة قتل الابرياء وتدمير المؤسسات الشعبية والعامة.

واكدت الوكالة ان ممثلي العصابات الذين يطلقون على انفسهم اسم «تحالف الثمانية» والذين يتخذون من ايران مركزا لهم يعارضون التعاون مع «تحالف السبعة» في مسألة تشكيل حكومة مؤقتة.

ومن جهة اخرى علم من مصدر رسمي افغاني ان الحكومة الافغانية قد تقترح وقفا لاطلاق النار من جانب واحد في الايام المقبلة في اثناء بدء القوات السوفييتية الانسحاب من افغانستان. كما اشار مصدر سوفييتي شبه رسمي في العاصمة الافغانية، كابول، الى ان المفاوضات بين النائب الاول لوزير خارجية الاتحاد السوفييتي وسفير الاتحاد السوفييتي لدى افغانستان، يولي فورونتسوف، وبين زعماء عصابات «الدوشمان» حول تسوية مشكلة افغانستان بشكل سلمي ستستأنف قريبا على الارجح في الباكستان.

وعلى صعيد اخر يواصل نائب رئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي، يوري ماسليوكوف، الذي وصل يوم الاحد المنصرم الى افغانستان زيارة رسمية على رأس وفد يضم كلا من: بوريس غوستين، وزير المالية السوفييتي، ركونستنتين كاتوشيف، وزير العلاقات الاقتصادية ـ الخارجية في الاتحاد السوفييتي.

واكد رئيس الوفد السوفييتي لدى لقائه مع الرئيس الافغاني، محمد نجيب الله، التزام الاتحاد السوفييتي الحازم بالاتفاقيات الموقعة بين الاتحاد السوفييتي والحكومة الافغانية .وان الاتحاد السوفييتي سيقدم في المستقبل الدعم الضروري للقيادة الافغانية بهدف تطوير الاقتصاد الوطني وتحسين ظروف معيشة الشعب الافغاني.

وناقش الطرفان طائفة واسعة من قضايا العلاقات الثنائية والاقتصادية ـ التجارية والمالية بين البلدين. وتم بصفة خاصة التأكيد على اهمية المساعدة التي يقدمها الاتحاد السوفييتي في تزويد سكان العاصمة والمدن الافغانية والمدن الاخرى بالمواد الغذائية والتموينية والوقود وفي احباط مخططات عناصر عصابات «الدوشمان» الرامية الى فرض الحصار الاقتصادي على العاصمة.

مقتل وجرح ١٨ شخصا جراء حريق مصنع في جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ ـ و.ص.ف ـ اشار متحدث باسم مصنع لمعالجة الفحم وتحويله نفطا الى ان تسعة اشخاص قتلوا وجرح تسعة اخرون، على الاقل، في حريق اندلع في هذا المصنع الواقع في سيكوندا على بعد ١٥٠ كيلومترا جنوب شرق جوهانسبورغ.

واوضحت شركة جنوب افريقيا للفحم والنفط والغاز ان التحقيقات الاولية اشارت الى ان الحريق اندلع نتيجة «خطأ ميكانيكي» واضافت ان رجال الاطفاء تمكنوا من السيطرة عليه.

وهذه هي المرة الاولى، التي يندلع فيها حريق في هذا المصنع، الذي افتتح في حزيران العام ١٩٨١.

احكام بالسجن الفعلي على فتيان من القدس بتهمة رشق الحجارة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت محكمة الصلح في القدس، يوم امس الاثنين بالسجن الفعلي وغرامات مالية على عدد من الفتيان في القدس بتهمة رشق الحجارة.

وقد حكمت على جمال القصاص (١٨ عاما) بالسجن الفعلي لمدة شهرين ونصف الشهر وبغرامة مالية قدرها ٢٥٠ شيكل (او ١٢ يوما سجنا فعليا). وعلى حسين الكيلاني واكرم القصاص واكرم شهاب واكرم سيباني بالسجن الفعلي لمدة شهرين ونصف الشهر، وبغرامة قيمتها ٣٠٠ شيكل (على كل منهم) او السجن لمدة ستة ايام اذا لم تدفع الغرامة.

كما حكمت على [illegible] ٨ شهور [illegible] وغرامة مالية قدرها ٨٠٠ شيكل.

تظاهرات في برلين الغربية ضد فوز

● تتمة من صفحة١ ●

وذكر شهود عيان ان قوات كبيرة من الشرطة اتخذت مواقع لها امام مقر بلدية المدينة واوضحوا انه لم يسجل اي حادث يذكر.

واظهرت النتائج الرسمية لانتخابات مجلس النواب في برلين الغربية التي جرت، يوم الاحد ١/٢٩، ان «الاتحاد المسيحي الدمقراطي» الذي يتزعمه المستشار هلموت كول، حصل على (٣٧،٨٪) من اصوات المقترعين مقابل (٤٦،٤٪) في انتخابات ١٩٨٥.

وحصل «الحزب الجمهوري» الفاشي، الذي سمح له لاول مرة بتقديم مرشحيه الى هذه الانتخابات من قبل الحلفاء الغربيين (فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة) الضامنين لوضع برلين، على (٧،٥٪) من الاصوات.

اما الحزب «الليبرالي» حليف الاتحاد المسيحي الدمقراطي في الائتلاف الحاكم في برلين الغربية منذ العام ١٩٨١ فحصل على (٣،٩٪) ـ (٨،٥٪ عام ١٩٨٥) اي اقل من نسبة الـ ٥٪ الضرورية لكي يحق له ان يكون ممثلا في مجلس النواب.

واخيرا سجل اليسار من جهته تقدما اذ حصل الحزب «الاشتراكي الدمقراطي» على ٣٧،٣٪ من الاصوات وحصل انصار البيئة من اللائحة البديلة على ١١،٨٪.

وحسب هذه النتائج فان «الاتحاد المسيحي الدمقراطي» سيفوز بـ (٥٥) مقعدا في مجلس النواب (مقابل ٦٩ مقعدا عقب انتخابات ١٩٨٥) والحزب «الاشتراكي الدمقراطي» بـ (٥٥) مقعدا (مقابل ٤٨) وانصار البيئة (الخضر) على (١٧) مقعدا (مقابل ١٥) والجمهوريين بـ (١١) مقعدا.

ولم يكن يتوقع على الاطلاق ان يحقق الحزب «الجمهوري» الفاشي الفوز. وهو حزب حديث العهد في الساحة السياسية في المانيا الاتحادية برز للمرة الاولى في انتخابات محلية في بافاريا في العام ١٩٨٣. وهكذا سيكون مجلس النواب في برلين الغربية البرلمان الوحيد في المانيا الاتحادية على المستويين الاقليمي والوطني الذي يضم ممثلين عن الفاشيين الجدد.

ويرئس هذا الحزب الذي جعل من شعار الافضلية للوطن محور حملته الانتخابية عضو سابق في شرطة «اس. اس» النازية يدعى فرانس شونهوبر وعمره (٦٤) عاما.

كلمة الاتحاد

هل هناك انتخابات ابلغ من الانتفاضة؟

■ يحاول حكام اسرائيل، تحت ضغط العزلة الدولية الخانقة التي منيت بها سياستهم وتحت ضغط التأييد العالمي الجارف للانتفاضة وللنضال الوطني الاستقلالي الفلسطيني عموما، التفتيش عن اساليب لصرف انظار الرأي العام الاسرائيلي والعالمي عن القضية الجوهرية وتفسيخ الصفوف الفلسطينية في النقاش حول جدوى او عدم جدوى قضية غير جوهرية.

فبينما يستمر تصعيد القمع ـ القتل ـ بشكل جنوني اطلق وزير الرصاص البلاستيكي رابين في الافق بالون «الانتخابات المحلية» ومن الواضح ان رابين يريد، بهذه الانتخابات، «البرهنة» على الممارسة «الدمقراطية» في ظل الاحتلال، وبعد هذا محاولة التعامل مع القيادات المنتخبة «محليا» بديلا لمنظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد لشعب المناطق المحتلة، للانتفاضة، وللشعب الفلسطيني كله.

واذا كانت الانتخابات المحلية هي لاستطلاع رأي «السكان المحليين»، فهل هناك انتخابات ابلغ من الانتخابات الفريدة في نوعها وهي الانتفاضة الجماعية الباسلة والمستمرة للشعب الفلسطيني؟!

لقد اعلن احمد عبد الرحمن، الناطق الرسمي لمنظمة التحرير أمس الاول الموقف الرسمي للمنظمة وهو رفض الانتخابات في ظل الاحتلال. وقال ان الانتخابات تجري بعد انسحاب اسرائيل من المناطق الفلسطينية المحتلة وتحت رقابة هيئة الامم المتحدة.

وقال الناطق الرسمي للمنظمة في تصريح لوكالة «رويتر»: «ان جوابنا هو (لا) للانتخابات تحت الاحتلال و(نعم) للانتخابات بعد الانسحاب الاسرائيلي».

اننا نثق بأن منظمة التحرير الفلسطينية والقيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة والشعب المنتفض نفسه سوف يحسمون بحزم ان المطلوب الان هو الوحدة الوطنية الشاملة، الشجاعة والذكية وطويلة النفس لاجبار حكومة اسرائيل على اسقاط لاءاتها المعادية للسلام. المطلوب هو ان تقطف الانتفاضة ثمارها كاملة، بعقد المؤتمر الدولي للسلام تحت رعاية هيئة الامم المتحدة وباشتراك م.ت.ف طرفا متساويا مع بقية الاطراف لانها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، وبالتالي تحقيق السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل والدائم.

ان من يتهرب من فكرة المؤتمر الدولي ومن يرفض الاعتراف بـ م.ت.ف والتفاوض معها لا يريد السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل. ومحاولة القول بالقبول بالتفاوض مع «ممثلين محليين لسكان المناطق» هي محاولة لتصفية كل المكتسبات السياسية التاريخية للانتفاضة.

ان قضية جماهير المناطق المحتلة هي جزء عضوي من القضية الفلسطينية عموما والقيادة الموحدة للانتفاضة هي جزء عضوي من منظمة التحرير الفلسطينية.

ومن يرغب، حقا، في تحقيق السلام لديه عنوان واحد ووحيد للتوجه اليه في سبيل صنع السلام وهو ـ منظمة التحرير الفلسطينية.

وبعد قوافل الشهداء التي حققت بدمها الغالي انجازات الانتفاضة لا رجعة الى وراء!

(«الاتحـــاد»)

لا جديد في شخطورة اللاءات

● بقلم: تمار جوجانسكي ●


تمار جوجانسكي

● في تحليله المحموم يعتبر وزير الأمن، اسحاق رابين، ان الولد الفلسطيني، ابن السابعة، الذي يرجم حجرا ـ يمثل «العنف»، ولذلك ينسف صاهل بيت والديه واعمامه. وعندما يحاول جنود الاحتياط ويقولون ان اعمالا كهذه تتعارض مع ضمائرهم ـ يصدر لهم رئيس الحكومة، اسحاق شمير، صكوك الغفران، لان م. ت. ف عندنا هي المسؤولة عن اطلاق الرصاص والعيارات المطاطية والبلاستيكية التي تنغرز في رؤوس وصدور اولاد فلسطينيين.

لكن هذا النتاج السياسي المفزع، شميرابين، الذي عماز، في الشهر الـ ١٤ للانتفاضة، اكثر واكثر كمن يعلق سلسلة من الجماجم حول خصره ـ هو ايضا يبدأ في ادراك مدى عدم جدوى اعماله. لا، ليس هناك اية اشارة بان شميرابين مصاب بافكار الندم. فهو يحاول، ببساطة، تحسين صورته في نظر شعبه وفي انظار الشعوب الاخرى.

● الاضطرار

في مقابلة مع صحيفة «جيروزاليم بوست» (١/١٣) عاد شمير عدة مرات واعلن رغبته في التفاوض برعاية الامم المتحدة او الدولتين الاعظم. لماذا احتاج مريد المفاوضات المباشرة للاعلان عن تصريحات «سيئ» كهذه؟

في اول لقاء له مع لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست (١/١٧)، تحدث وزير الخارجية، ارنس، عن «التعرض لمطامح الفلسطينيين في يهودا وشومرون وقطاع غزة». أحقا يعترف أرنس بوجود مطامح للفلسطينيين؟

في مقابلة مع صحفيين (١/١٩) تحدث رابين عن اجراء انتخابات في المناطق، بهدف الوصول الى تسوية مرحلية. أحقا فقد وزير الاحتلال ايمانه بالقبضة القوية؟

لا حاجة الى بذل مجهود خاص لادراك التوقيت الذي جاءت فيه هذه التصريحات. ففي المقابلة مع الصحفيين، المذكورة، شرح رابين بان اقتراحه اجراء انتخابات جاءت «لتخفيف الضرر الذي تسببه الانتفاضة لاسرائيل في العالم». بينما في المقابلة مع شمير يمكن ان يفهم بان احاديثه عن رعاية دولية هي رد على الحوار الذي بدأ بين الولايات المتحدة وبين م. ت. ف، الذي «أطال في عمر الانتفاضة» ـ حسب رأيه.

ان شمير وآرنس ورابين وبقية زملائهم في السلطة لم يعد في مقدورهم التهرب من الرد على التغيير الذي طرأ في اهتمام العالم بالحقوق الفلسطينية وبموقف م. ت. ف. فالانتفاضة وتبني م. ت. ف. للمواقف العقلانية أديا الى بدء الحوار الامريكي مع م. ت. ف. وضاعفت من ضغط دول غرب اوروبا على اسرائيل لحملها على الموافقة على الاشتراك في مؤتمر دولي مع م. ت. ف. وفي يوم السبت الاخير اضيف الى دفاتر المبعوثين، رفيعي المستوى، من غرب اوروبا، الذين زاروا البلاد في الاسابيع الاخيرة ـ اضيف وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما. وما اراده دوما هو الاعداد لعقد اجتماع تحضيري للمؤتمر الدولي الذي يشترك فيه وزراء خارجية الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن.

وهم ايضا لا يستطيعون ان يتجاهلوا القلق المتصاعد بين الجمهور هنا ازاء ما يجري في المناطق، وتأييده المتزايد لاي حوار مع م. ت. ف. وعلى فكرة، كم مرة يمكن تصديق التصريحات عن ان الانتفاضة قد انتهت وصفيت، وببساطة ديست باعقاب احذية جنود صاهل؟

● اطلاق الجعير

لا يستطيع بعد الآن زعماء الليكود والمعراخ معا أن يتصرفوا كالنعام ويدفنوا رؤوسهم في الرمل. ولكن بدلا من استخلاص العبر العقلانية فهم يبدلون منطقهم التعامي بمنطق البقرة التي تطلق الجعير.

يؤكد آرنس على الحاجة لمبادرة سياسية، وماذا يقترح؟ اشراك ممثلين عن الفلسطينيين من المناطق في المفاوضات مع.. الاردن، ولا يتفاوض مع م. ت. ف. بأي شكل كان. وماذا يقترح رابين؟ الامر نفسه تماما، مع اضافة موعد: انتخاب هؤلاء الممثلين يجري خلال ٣ ـ ٦ اشهر بعد (!) ان تتوقف الانتفاضة!

هذه التصريحات التي تحاول دق اسفين بين الفلسطينيين في المناطق وبين م. ت. ف. واحياء الاوتونوميا والخيار الاردني، ليست عملية، ناهيك عن تجاهلها التام لحق الفلسطينيين في اختيار ممثليهم. وعدم جدواها نابع من حقيقة أنه ليس الفلسطينيون وحدهم يرفضون هذه الاقتراحات. فقد رفضت ايضا من قبل الملك حسين، وهي لا تحظى بأي دعم دولي (فيما عدا الدعم الامريكي المتحفظ).

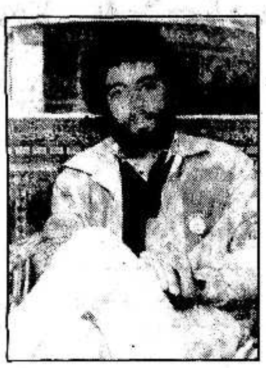
ان فكرة اجراء انتخابات في المناطق ليست مرفوضة سلفا، لكنها مرفوضة رفضا قاطعا عندما يقترح رابين اجراءها «برعاية» الاحتلال وبهدف انتخاب مندوبين للتفاوض حول الاوتونوميا لادارة المجاري. لقد اقترحت م. ت. ف. اكثر من مرة، اجراء انتخابات في المناطق باشراف الامم المتحدة، وهذا جوابا للادعاء القائل بان م. ت. ف. لا تمثلهم.

● تصطدم بالصخور

«المبادرات السياسية» بروح كامب ديفيد هي محاولة لاطعام الشعب عشبا يابسا. لكن السياسيين، من الليكود ومن المعراخ، يدعون في افتراضهم، بأن الجمهور (ناهيك عن الكلام عن العالم) سيوافق على اكل هذا العشب اليابس. لقد سبق الجمهور (سواء برضاه او تسليا او بالكز على الاسنان) حكومته في الاستنتاج بأنه لا مناص واننا مضطرون بشكل ما للحوار مع م. ت. ف. وان شخطورة اللاءات الحكومية تصطدم بالصخور.

(عن الشقيقة «زو هديرخ» ٨٩/١/٢٥)

شهداء الانتفاضة



● الشهيد محمد حسن نصار (٢٠ سنة) من مخيم النصيرات.
● استشهد يوم ١٩٨٨/٤/٢٠ بعد اصابته بعيار ناري خلال مظاهرات ومواجهات عنيفة وقعت بين اهالي مخيم النصيرات وقوات الاحتلال.
● كان الشهيد عاملا في اسرائيل، وكان من الشباب البواسل

● على ضوء جرجرة المفاوضات حول «اتفاقية الاجور وعلاوة الغلاء»:

ما هي الصفقة الجديدة التي تخطط لها المحاور الثلاثة المسؤولة في الاقتصاد لخسف اجور العاملين؟

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● الموقف من الطبقة الكادحة، مصالحها، حقوقها، مستوى اجورها.. كان ولا يزال من اكثر القضايا المقنعة التي تتاجر بها الاحزاب الصهيونية في سوق التضليل والسمسرة اجتماعيا وسياسيا. وتبرز هذه الحقيقة بشكل اوضح هذه الايام، وعلى ضوء الصراع الجاري لتنفيذ المركب الاساسي الثالث في اطار الوسائل الحكومية لانجاز الهدف المركزي للخطة الاقتصادية السلطوية ـ زيادة وتيرة النمو الاقتصادي. وهذا المركب هو تخفيض اجور العاملين كوسيلة لتشجيع الاستثمار في الانتاج بهدف زيادة الانتاج والتصدير والانتقال من مرحلة الركود الاقتصادي الى مرحلة النهوض في اطار الازمة الدورية!! واذا كانت الحكومة قد شرعت بتنفيذ الوسيلتين ـ الاجراءين ـ الاوليتين: تخفيض سعر صرف الشيكل وتخفيض السوبسيديا الحكومية في فروع الخدمات الشعبية المدنية والسلع الاستهلاكية الضرورية وما رافقها من تقليص في الميزانيات الوزارية المختلفة، فان تنفيذ الاجراء الثالث ـ تخفيض الاجور وبشكل اداري مباشر يواجه صعوبات وتعقيدات. فتنفيذه وبأي شكل ومضمون يرتبط عضويا ايضا بمستوى كفاحية الطبقة الكادحة ومدى ضغطها من القاعدة على موقف القيادة الهستدروتية المعراخية. ونتيجة لهذه الخصوصية فان المحاور الثلاثة المسؤولة في الاقتصاد ـ (الحكومة و الهستدروت وارباب العمل او الصناعة) ـ تناور عن طريق الجرجرة في المفاوضات وكسب الوقت لتمرير صفقة جديدة معادية للعاملين وتحت يافطة دفع عجلة التنمية الاقتصادية. فرغم الضربات التي واجهها مستوى اجور العاملين ومستوى معيشتهم جراء تخفيض سعر صرف الشيكل ورفع اسعار الخدمات والسلع الاستهلاكية بعد تقليصات السوبسيديا الاخيرة فان المحاور الثلاثة المسؤولة لم توقع حتى اليوم على اتفاقيات جديدة للاجور وعلاوة الغلاء، والتي كان من المفروض توقيعها قبل اشهر عديدة. ورغم الموقف التظاهري لقيادة الهستدروت المعراخية، من السكرتير كيسار ورئيس القسم النقابي وغيرهما بشكل حركة الاقتصاد والاعلان عن الاضراب العام اذا لم يتم توقيع اتفاقات جديدة للاجور حتى ٧ ـ ٨٩/٢/٨ ، فان موقفهم المتخاذل يتساوق عمليا مع موقف ارباب العمل والحكومة في معاداة مصالح العاملين وفي هذه القضية بالذات. والواقع اننا مقبلون على مواجهة صفقة جديدة لتخفيض مستوى مداخيل ومعيشة الكادحين. صفقة تتطلب الكشف عن الهوية التضليلية لمواقف المشاركين في ابرامها. فما هي المركبات الاساسية للصفقة المرتقبة، وما هي حقيقة مواقف الاطراف الثلاثة المشاركة فيها؟

■■ الضربات الثلاث المرتقبة:

في اطار الخطة المرسومة لتخفيض الاجور مباشرة يدور الحديث حول توجيه ثلاث ضربات اساسية «بخبطة» واحدة تحاول المحاور الثلاثة ادخالها ضمن اتفاقات الاجور وعلاوة الغلاء الجديدة المرتقبة. وتتجسم الضربات الثلاث فيما يلي:

* (أ) ـ محاولة نسف علاوة الغلاء وافراغها من مضمونها الحقيقي.
* (ب) ـ محاولة الغاء قانون الحد الادنى من الاجور.
* (ج) ـ تجميد وتخفيض الاجور الاسمية.

ويتبلور الموقف المعادي للعاملين فيما يلي:

● اولا: *الموقف من علاوة الغلاء المستحقة للعاملين:*

في المفاوضات الجارية بين وزارة المالية وقيادة الهستدروت المعراخية لا يوجد خلاف حول الموقف من نسف جزء من علاوة الغلاء المستحقة للعاملين. ولكن، الخلاف والنقاش الدائر بينهما يتمحور حول كم في المئة ستتآكل علاوة الغلاء. فموقف الحكومة هو انه إذا انخفضت نسبة التضخم المالي الى ١٠٪ لا يدفع للعاملين علاوة غلاء، ويجري تعويض يتفق عليه في الاتفاقية الجديدة اذا ازدادت وتيرة التضخم عن ١٠٪.. اي ان الحكومة ووزارة المالية تحاول بهذا البند وهذا التوجه نسف نظام ربط الاجور بجدول الغلاء. كما ان مثل هذا التوجه يعطي ارباب العمل والصناعة امكانيات رفع الاسعار وبنسبة كبيرة، خاصة وانه اذا ووفق على موقف وزارة المالية فان العاملين لن يتلقوا تعويضا كاملا عن رفع الاسعار، وهذا يؤلف ربحا اضافيا لارباب العمل والصناعة. اضافة الى ذلك فحتى لو ارتفعت وتيرة التضخم ١٠٪ وزادت الاجور (خلال العام) ـ كما تدعي اوساط وزارة المالية، أ.س ـ بـ ٤٪ فان أجور العاملين ستتآكل بنسبة حقيقية تبلغ ٦٪. اما اقتصاديو «بنك هبوعليم» فيتوقعون ان تصل نسبة التضخم المالي الى ٢٥٪ عام ١٩٨٩ (انظر «يديعوت احرونوت» ٨٩/١/٢٤) وان تجري الحكومة تخفيضا اضافيا بنسبة ١٠٪ في سعر صرف الشيكل. مما يعني ان الاجور الحقيقية للعاملين ستسحق بنسبة اكبر وسيضرب الاستهلاك الفردي للعاملين.

اما ارباب الصناعة فيتلخص موقفهم بالمطالبة بان تتضمن اتفاقات الاجور الغاء نظام دفع علاوة الغلاء، وتقديم تعويض هامشي في نهاية كل عام. اما قيادة الهستدروت فيتمحور موقفها حول نسف ٥٠٪ من علاوة الغلاء المستحقة للعاملين، وان لا يجري نسف هذا النظام المعمول به في الظرف الراهن. وان يرتبط الاقتطاع من علاوة الغلاء بتعهد ارباب العمل والصناعة بعدم رفع الاسعار جنونيا و«مقاضاة» من يتخطى الحواجز المرسومة في هذا الاطار.

ويتضح من ذلك ان المحاور الثلاثة متفقة جوهريا على الاقتطاع من علاوة الغلاء.

● ثانيا: *الموقف من قانون الحد الادنى للاجور:*

تعمل عدة اوساط وفي مقدمتها في وزارة المالية وكذلك ارباب العمل والصناعة لالغاء قانون الحد الادنى من الاجور المعمول به منذ عشرين شهرا. فرغم بعض التحفظات التي ابديناها، وابدتها كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت والكنيست فيما يتعلق بالمقياس (اردنا ان تكون النسبة اكبر)، رغم ذلك رأينا في تشريع هذا القانون مكسبا هاما للعاملين، خاصة الذين يقبعون في الدرجات السفلى في سلم الاجور والمداخيل. فهذا القانون يحدد ربطا اوتوماتيكيا بنسبة ٤٥٪ من معدل الاجور في الاقتصاد. ولهذا، فحسب موقف وزارة المالية و«بنك يسرائيل» وارباب العمل فان هذا القانون قد ادى الى زيادة الاجور والى ضرب نسبة وحجم ارباح ارباب العمل وكان من العوامل التي عمقت الركود الاقتصادي!! ولهذا، لانجاز خطة التنمية وتشجيع الاستثمار في فروع الصناعة وغيرها ـ يقترحون الغاء هذا القانون. ويؤكدون انه في فروع مثل النسيج كان سن هذا القانون من عوامل تعميق ازمة هذا الفرع الذي اغلق عشرات المشاغل وطرد ٣ آلاف عامل عام ١٩٨٨ الى سوق البطالة وانخفضت انتاجية هذا الفرع ـ حسب معطيات وزارة الصناعة والتجارة، («هآرتس» ٨٩/١/٢٥) ـ بنسبة ٦٪.

ان الحقائق تنسف ادعاءات الحكومة ووزاراتها الاقتصادية. فالمعطيات (انظر: «معريف» ٨٩/١/٢٤) تشير الى حقيقتين اساسيتين:

ـ الاولى: ان تنفيذ قانون الحد الادنى من الاجور (لا يعمل به في العديد من الفروع كما يجب ـ أ. س) لم يؤد الى رفع حصة الاجور الحقيقية في الاقتصاد. فالمعطيات تشير الى انه في الصناعة الاسرائيلية ارتفعت الاجور الحقيقية في السنة التي سبقت سن هذا القانون وبالمقارنة مع حصيلة السنة بعد تشريعه بـ ٤ مرات.

ـ والثانية: وهي مربوطة عضويا وجدليا بالاولى هو الفرز الحاصل في المداخيل بين فئات العاملين ومدراء العمل والهوة الكبيرة الواسعة بين مستوى اجور هذه الفئات. فوفقا لبحث اعده الاقتصاديان «يورام غباي» و «شمعون غال» ، وعلى اساس معطيات ضريبة الدخل، حول مستوى الاجور في فرعي النسيج والاغذية، حيث مستوى الاجور منخفض بالمقارنة مع الفروع الاخرى، تتضح الصورة التالية: ان (٢٥,٣٥٩) من العاملين في فرع النسيج و (١٩,٦٥٠) من العاملين في فرع الاغذية، واللذان كانا يؤلفان معا عام ١٩٨٨ ٥٠٪ من مجمل العاملين في الفرعين، كانت حصتها من مجمل الاجور (بروتو ـ وسخ) في الفرعين ٢٠٪ فقط!! هذا، في حين ان (٣٩٣٠) من العاملين في فرع الاغذية و (٥٠٧٠) من العاملين في فرع النسيج واللذان كانا يؤلفان العشر الاعلى كانت حصتها معا حوالي ٣٦٪ من مجمل الاجور في الفرعين. اي ان حصتها اكبر بـ ٧٥٪ من مجمل الاجور التي قبضها ٥٠٪ من العاملين في الفرعين. ووفقا لمعطيات هذا البحث، فان وسط المدراء من بين العشر الاعلى الذين بلغ عددهم (٣٩٣) في فرع الاغذية و (٥٠٧) في فرع النسيج بلغت حصتها معا ٩ ـ ١٠٪ من مجمل مدفوعات الاجور في هذين الفرعين. وهذا يجسم الهوة الواسعة في الاجور بين فئة المدراء والعمال في الخانات السفلى من سلم الاجور. فأجرة المدراء في فرع الاغذية وبالمقارنة مع الـ ٥٠٪ من العاملين في الدرجات الخمس المنخفضة من سلم الاجور اكبر بـ ٢٠ مرة، وفي النسيج بـ ٢٥ مرة.

ولهذا، فان محاولة الغاء قانون الحد الادنى من الاجور (يبلغ الحد الادنى من الاجور اليوم (٧٣٨,٧٦) شيكل بروتو ـ وسخ شهريا و (٢٩,٥٥) شيكل ليوم عمل من ثماني ساعات) يستهدف ضرب مستوى معيشة ٥٠٪ من العاملين مباشرة وتقديم تسهيلات وشروط جديدة لصالح ارباب العمل.

● ثالثا: *تخفيض الاجور:*

تجري عدة محاولات من قبل السلطة وارباب العمل لتخفيض الاجور في القطاعين: الخدمات والانتاج، وادخال هذا التخفيض في اتفاقات الاجور الجديدة. ففي القطاع العام (الخدمات) تعد اللجنة الخاصة الحكومية برئاسة البروفيسور تسفي زوسمان تقريرا حول موضوع الاجور في هذا القطاع. ويدور الحديث هنا عن (٤٠٠) الف مستخدم في هذا القطاع. ومما نشرته الصحف (٨٩/١/٢٦) فان «الاصلاح» المقترح هو بناء سلم جديد موحد للاجور في هذا القطاع. ومن أبرز بنود «الاصلاح» تخفيض وزن الاقدمية والعلاوات الخاصة في بنية الاجور. اي العمل، وتحت ستار سلم موحد للاجور، على ضرب مكتسبات العاملين وحقوقهم من حيث الاقدمية والعلاوات من جهة، وتخفيض اجور المستخدمين تحت يافطة اما تخفيض وتجميد الاجور واما طرد قسم من المستخدمين.

اما في الفروع المنتجة، في الصناعة وغيرها فان المفاوضات بين الهستدروت وارباب العمل لابرام اتفاقية اجور جديدة قد تجرجرت كثيرا. فارباب الصناعة يعملون من اجل تخفيض الاجور الاسمية كوسيلة ـ حسب رأيهم ـ لمنع طرد قسم آخر من العاملين ولمواصلة النشاط الاقتصادي. وتحاول وزارة المالية التوفيق بين الطرفين (انظر «هآرتس» ٨٩/١/٢٦) ـ عن طريق تقديم تسهيلات في مجال ضريبة الدخل لاصحاب الدخل المتوسط الذين يبلغ دخلهم الشهري (٢٠٠٠) ـ (٤٠٠٠) شيكل «بروتو ـ وسخ» مقابل تخفيض الضريبة عن ارباب العمل في فروع الانتاج.

■■ *الخلاصة:*

ان الحقائق المذكورة تؤكد بأن جمهور العاملين يواجه اليوم خطة منهاجية من التآمر السلطوي وارباب العمل وبالتواطؤ مع القيادة الهستدروتية المعراخية لتخفيض مستوى معيشته واجرته الحقيقية. في حين ترفض الحكومة فرض ضرائب على البورصة وعلى ارباب الرأسمال الكبير بحجة ان مثل هذا الاجراء سيعيق احتمالات استثماراتهم في الاقتصاد ويعيق التنمية، في حين تقدم السوبسيديا لارباب رؤوس الاموال والصناعة فانها (الحكومة) تختفي وراء الشعار المزيف وكان نسف علاوة الغلاء وتخفيض الاجور والغاء قانون الحد الادنى من الاجور سيكون الرافعة لانهاض الاقتصاد من ركوده، ومحاربة البطالة. والمعطيات الرسمية تنسف هذا الادعاء. توفقا لمعطيات الاقتصاديين في بنك العمال ـ «هبوعليم» (الصحف ٨٩/١/٢٤) تبرز الحقائق التالية:

السنة	الاجور	البطالة
١٩٨٧	٧,٨٪	٦,١٪
١٩٨٨	٧٪	٦,٤٪
١٩٨٩ (توقع)	ـ ٢٪	٧,٥٪

فهذه الحقائق تناقض ادعاءات المتآمرين على العاطلين. فانخفاض الاجور لم يؤد الى تقليص البطالة. فقد ارتفعت رغم ذلك. وهذه الحقيقة تؤكد ان الهجوم المبرمج لتخفيض مستوى معيشة العاملين واجورهم يستهدف تحسين وضع ارباب العمل في اطار مواصلة التعايش مع سياسة تقنين الازمة ومرحلة الركود الاقتصادي، حيث انه لا امل بانجاز التنمية وتجنيد استثمارات جديدة للتوظيف في فروع الانتاج في ظل بقاء، وضع عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي، كما ان هذه السياسة المكشوفة ضد العاملين تتطلب توسيع دوائر النشاط بين العاملين لايصال موقف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الداعي من جهة الى تعويض كامل للعاملين عن الغلاء، والضربات الاقتصادية الاخيرة. والى رص اوسع وحدة عمالية ـ جماهيرية كفاحية يهودية ـ عربية لمواجهة ممارسات السلطة ومجازرها في فلسطين المحتلة وتعسفها على «الجبهة الخلفية» ضد العاملين في اسرائيل ومن اجل السلام العادل وتأمين الخبز ومكان العمل من جهة ثانية.

من الصحافة العبرية

في القصبة يرشون عليهم الارز

● بقلم: روني شكيد ●

● قبل حوالي الشهرين اقام بضع عشرات من الشبان عرضا عسكريا في شوارع القصبة في نابلس، وقد حملوا في ايديهم سكاكين وبلطات وحجارة. سكان القصبة صفقوا لـ «الجنود» وحيوهم، رشوا عليهم الأرز مباركة وغنيا بالنجاح. صحفي فلسطيني من القدس الشرقية كان شاهدا على العرض وقال في ختامه: «هذه هي نواة الجيش الفلسطيني».

قبل اكثر من شهر اكتشفت قوات الامن مخيطة في الخليل. الشابات اللواتي كن هنالك كن يعملن في خياطة بزات من «الكاكي» شبيهة جدا ببزات «تساهل». ومن التحقيق اتضح ان الشابات كن يعملن في خياطة بزات خاصة لجنود الجيش الشعبي في منطقة الخليل.

في المجلات الاسبوعية الفلسطينية التي تصدر في قبرص تنشر، مؤخرا، صور من عروض هؤلاء الجنود وهم يحملون في ايديهم سلاح الانتفاضة: سكاكين، حجارة وزجاجات. وفي احدى الصور ظهر جنود الجيش يرتدون بزات «تساهل». تلك البزات، على ما يبدو، سرقت من احدى قواعد «تساهل» في المناطق.

ظاهرة العروض العسكرية التي يقيمها مجندو الجيش الشعبي هؤلاء انتشرت في الاسابيع الاخيرة في كل انحاء المناطق. في البداية كانت تلك عروضا موجهة لوسائل الاعلام. فقد كان الشبان يسيرون وهم ملثمون بينما كانوا يرتدون «بزات» هي عبارة عن اكياس كبيرة من البلاستيك بألوان مختلفة. وقد استقبل الاهالي هذه العروض بتلهف وحماس. ورويدا رويدا ازدادت ثقة الشبان والان يقيمون العروض وهم، في غالبية الحالات، مكشوفو الوجوه. ولكي ينقلوا فكرة الجيش الشعبي الى الرأي العام ولكي يثبتوا بأن النواة لهذا الجيش قائمة قام المبادرون والمنظمون، عدة مرات، بدعوة طواقم تلفزيون من الولايات المتحدة وفرنسا.

في بعض القرى تقام عروض تتخللها مراسيم: مقابل ناصية مرفوع عليها العلم الفلسطيني يقف «الجنود»، يحيون العلم وينشدون النشيد الوطني الفلسطيني «بلادي، بلادي».

* * *

لقد تلقى قادة م. ت. ف. التشجيع من التقارير التي كانوا يتلقونها من قرى الضفة عن الانتظام شبه العسكري، وقرروا ابراز معنى اضافي آخر للدولة الفلسطينية القادمة: فقد اعلنوا في بغداد عن اقامة الجيش الشعبي الفلسطيني في المناطق.

وفي المناطق سارع رؤساء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الى مباركة وتأييد اقامة الجيش، ففي نداء رقم (٣٢) الذي وزع قبل اسبوعين جاءت دعوة الى الشبان للتجند في صفوف الجيش الجديد والمشاركة في نشاطاته.

كذلك، فقد حرصت م. ت. ف. على ارسال الاموال للمناطق لتمويل المصروفات. وأنيطت مهمة تنظيم الجيش بعدد من النشيطين المركزيين في حركة «فتح» في المناطق.


● *استعراض فلسطيني في الخليل. في «تساهل» يقولون: «اذا ما أدخلنا ٥٠ أو ١٠٠ من هؤلاء «الجنود» الى السجن فسيحل محلهم ٣٠٠ آخرون!»* ●

ان اعلان الناطقين باسم م. ت. ف. لم يفاجئ اجهزة الامن وخاصة القيادة العليا التي تعمل بشؤون المناطق. فمراقبة تطور الانتفاضة، وخاصة منذ اعلان الاستقلال الذي كان ابرة تنشيط للفلسطينيين، قادت الى الاستنتاج بأنه من المحتمل، ايضا، الاعلان عن اقامة جيش. وقد قال ضابط كبير انه «من المتوقع ان تستمر ظاهرة الجيش الشعبي في التطور، ومن المحتمل ايضا ان تنشط في هذا الاطار، مجموعات من قاذفي الحجارة او الزجاجات الحارقة او مجموعات تنفذ عمليات باردة اخرى. ولا يمكن الغاء احتمال ان يتم مأسسة هذا الاطار وان يبدأوا في تعلم استخدام السلاح بشكل نظري».

في «تساهل» ينظرون بقلق الى تشكل هذه الأطر ومأسستها. وتجربة السنة الاخيرة تثبت انه اذا ما بدأت ظاهرة معينة بالتطور والفوز بتشجيع قادة م. ت. ف. فانها تنتشر وتتأسس.

في طولكرم اعتقل مؤخرا عبد الفتاح حسن البالغ من العمر ٤٠ عاما. وبموجب لائحة الاتهام المقدمة ضده فأنه اشغل احد المناصب العليا في قيادة الجيش الفلسطيني وعمل بموجب الأوامر التي تلقاها من حركة «فتح» وجند بضع عشرات من الشبان و«جنوده» حاولوا القيام بعمليات ضد جنود «تساهل». عبد الفتاح متهم بأنه حصل من «فتح» على شارات (رتب) للمجندين الذين كان من المفروض ان يعلقوا هذه الشارات على صدورهم وقت تنفيذ العمليات. وقد أضاء الكشف عن هذا التنظيم ضوءا أحمر لدى اجهزة الامن، اذ ان المنطق يقول بأنه اذا ما ألقي القبض على خلية كبيرة جدا من الجيش الشعبي في طولكرم فان احتمال ان يكون النشاط قد بدأ في أماكن أخرى هو احتمال كبير.

في «تساهل» تعلموا الدرس من معالجة تنظيمات مماثلة في الانتفاضة: كان واضحا ان الاوامر والقوانين غير كافية للقضاء على هذه الظاهرة. ومن شأن امر خاص يقضي باخراج تنظيمات مثل الجيش الشعبي خارج القانون ـ من شأنه فقط ان يؤدي الى توسيع صفوف هذا الجيش كما جرى بالنسبة للجان الشعبية.

وفي «تساهل» يفهمون جيدا انه لا يمكن تصفية هذه الظاهرة بعملية سريعة وخاطفة. «واذا ما أدخلنا ٥٠ أو ١٠٠ «جندي» من هؤلاء الى السجن فسيحل محلهم ٣٠٠ آخرون» يقولون هناك في الجيش وهم يدركون حقيقة انه لا يمكن تركيز جنود في كل واحدة من القرى الـ ٤٥٠ في الضفة او في كل حي او كل مخيم لاجئين من اجل منع اقامة الاستعراضات والعروض العسكرية. ولكن في هذه الاثناء يتم توسيع نشاطات المخابرات.

(عن «يديعوت احرونوت» ـ ٨٩/١/٢٥)

مشاريع «السلام» الاسرائيلية ـ الامريكية في عشر سنوات

■ اتفاقية كامب ديفيد الثانية (١٩٧٨)

ـ سلطة حكم ذاتي منتخبة في الاراضي المحتلة.
ـ انهاء السيطرة المدنية الاسرائيلية على هذه الاراضي.
ـ انسحاب اسرائيلي جزئي من الاراضي المحتلة.
ـ سلسلة مفاوضات خلال فترة انتقالية مدتها خمس سنوات، ويشترك في هذه المفاوضات كل من اسرائيل، مصر، الاردن وممثلون عن العرب الفلسطينيين في الضفة الغربية ـ غزة من اجل تحديد:
١ ـ صلاحية الحكم الذاتي.
٢ ـ الترتيبات الامنية الخارجية والداخلية لهذه الاراضي.
٣ ـ الحدود الدائمة بين اسرائيل وهذه الاراضي.
٤ ـ معاهدة سلام اردنية ـ اسرائيلية.
٥ ـ مستقبل وضع الاراضي بعد انتهاء الفترة الانتقالية «٥» سنوات.

■ خطة ريغن ١٩٨٢/٩/١

١ ـ الاستئناف السريع لمحادثات الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة.
٢ ـ تجميد سياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.
٣ ـ احراز تقدم في عملية انتخاب سلطة حكم ذاتي فلسطينية.
٤ ـ اقامة «اتحاد» بين الضفة الغربية وقطاع غزة ودولة الاردن بعد انتهاء فترة الخمس سنوات الانتقالية التي نصت عليها اتفاقيات كامب ديفيد.
٥ ـ الابقاء على القدس غير مقسمة على ان يتقرر وضعها النهائي من خلال المفاوضات.

■ مشروع بيرس ٨٥/١٠/٢١

ـ اجراء مفاوضات بين وفد اسرائيلي ووفد اردني ـ فلسطيني مشترك.
ـ هدف المفاوضات الوصول الى سلام بين اسرائيل والدول العربية.
ـ ان تقوم المفاوضات على اساس قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، ٣٣٨.
ـ يمكن ان تبدأ المفاوضات بمساندة محفل دولي كما تتفق عليه الدول المتفاوضة.

■ خطة شولتز وزير الخارجية الامريكي شباط ٨٨

ـ افتتاح دولي لمفاوضات مباشرة بعد الاعلان عن الخطوط العريضة لمبادئ التفاوض.
ـ تسوية انتقالية تبدأ باجراء انتخابات لمجلس فلسطيني للحكم الذاتي في الضفة والقطاع.
ـ مفاوضات خاصة بالتسوية النهائية يتم الشروع بها قبل نهاية عام ١٩٨٨ حتى ولو فشلت مباحثات التسوية المرحلية.

■ خطة رابين وزير الدفاع الاسرائيلي ٨٩/١/١٩:

ـ وقف الانتفاضة لفترة تتراوح بين ٣ ـ ٦ اشهر.
ـ اجراء انتخابات لاختيار ممثلين يكونون على استعداد للتفاوض مع اسرائيل بعد تطبيق الحكم الذاتي.
ـ فترة انتقالية بعد الانتخابات يعقبها قيام اتحاد فيدرالي بين المناطق المحتلة والاردن او بين المناطق المحتلة واسرائيل.
ـ ابقاء المستوطنات الاسرائيلية وتوفير الجيش الاسرائيلي الامن لها.

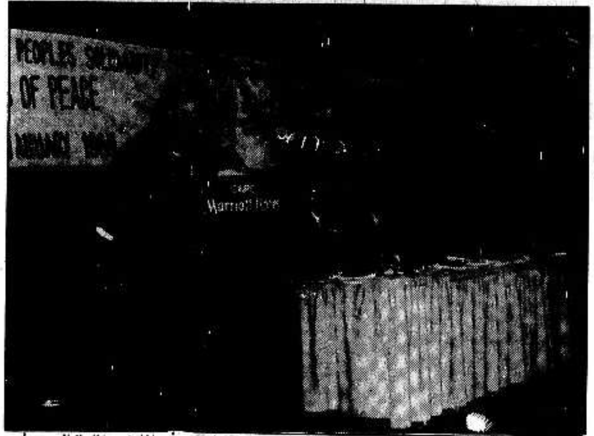
وكما هو ملاحظ فان خطة اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي لم تخرج عن شكل ولا مضمون المشاريع الامريكية ـ الاسرائيلية السابقة او عن اتفاقيات. كامب ديفيد. المشترك بين جميع هذه المشاريع:

١ ـ تجاهل منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.
٢ ـ تجاهل حق الفلسطينيين في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.
٣ ـ مطالبة الفلسطينيين بالتخلي عن منظمة التحرير.
٤ ـ اعتماد دور للاردن بهذا الشكل او ذاك في تمثيل الشعب الفلسطيني.
٥ ـ تكريس الاحتلال للاراضي العربية المحتلة وتخليد المستوطنات والوضع القائم.
٦ ـ الاخذ بالاعتبار وجهة النظر الاسرائيلية وتغييب وجهة النظر الفلسطينية.

(عن الزميلة «الطليعة» المقدسية ـ ١٩٨٩/١/٢٦)

حوار هيئة تحرير «الجمهورية» القاهرية مع رئيس تحرير «الاتحاد»، اميل حبيبي:

عجز الحكومة الاسرائيلية عن قمع الانتفاضة يحدث تأثيرات زلزالية داخل اسرائيل



● اميل حبيبي، على منصة الندوة - آفاق السلام في الشرق الاوسط - يلقي احدى مداخلاته. ويترأس الجلسة وزير الدولة المصري بطرس غالي والى يمينه رئيس الوفد السوفييتي البروفيسور كابيتسا ●



● نجيب محفوظ واميل حبيبي في مقهى «علي باباء» في القاهرة ويبدو الى جانبهما الكاتب جمال الغيطاني ●

■ **نشرت صحيفة «الجمهورية» القاهرية اليومية، على عرض صفحتين من عددها الصادر بتاريخ ١٩٨٩/١/١٩، نص الحوار الهام الذي أجرته مع رئيس تحرير «الاتحاد» - اميل حبيبي - في أثناء وجوده، لاول مرة، في القاهرة. وقد اشترك في الحوار، عن «الجمهورية»، كل من محفوظ الانصاري (رئيس التحرير) وجلال السيد وحسن عامر وبدوي محمود وسعد هجرس وسمية احمد. وتعيد «الاتحاد»، فيما يلي، نشر هذا النص دون أي تغيير سوى تلافي الاخطاء المطبعية بقدر الامكان:**



● اميل حبيبي مع نجيب محفوظ ●

● الاستاذ اميل حبيبي:

اسمحوا لي في البداية أن اقرر انني مدين للزميلة «الجمهورية» بهذا اللقاء الذي ما كان من الممكن ان تكتمل فرحتي بزيارة القاهرة - لاول مرة - بدونه.

لقد تربينا على الثقافة والصحافة المصرية منذ نعومة اظفارنا وعلى الرغم من الحواجز، التي نصبت بيننا فيما بعد، لم نشعر في يوم من الايام بان علاقتنا بمصر قد انقطعت.

ليست هذه هي المرة الاولى التي اعبر فيها عن مشاعري المحددة حيث التقيتكم وجها لوجه فادركت ان شعبا كشعبنا له مثل هؤلاء الاصدقاء لا يمكن ان يضيع مستقبله.

انا من ذلك الجيل من الشعب العربي الفلسطيني الذي واكب الحركة الوطنية الفلسطينية منذ خمسين عاما والذي عاش فترة الاضراب الكبير ١٩٣٦ واستوعب دروس الفشل.

وقيض لي ان اسهم اسهاما مباشرا في الحركة الوطنية الفلسطينية خلال نصف القرن الماضي كما قيض لي ان انجح في البقاء في وطني دليلا على ان مؤامرة عام ١٩٤٨ ضد شعبي لم تنجح نجاحا كاملا وبقيت فيها بذور فشلها ببقائنا.

انا من مواليد العام ١٩٢١ من عائلة انتقلت من بلدتها «شفاعمرو» العام ١٩٢٠ وكنت اول مولود لهذه العائلة في مدينة حيفا التي استقرت بها.

وبعد ان انهيت دراستي الثانوية اراد لي اخي الاكبر - الذي كان يعيلنا - ان اكون مهندسا بتروليا فتعلمت سنتين بالمراسلة والممارسة ولكني لم استطع ان اكبح جماح ملكاتي الادبية.. وعملت مذيعا ومسؤولا عن قسم الادب والمسرح في اذاعة فلسطين - في زمن الانتداب - ثم مارست العمل السياسي. ففي العام ١٩٤٤ اصدرنا جريدة «الاتحاد» - اسبوعية - بعد الحصول على ترخيص من حكومة الانتداب البريطاني باسم «جمعيات ونقابات العمال العرب في فلسطين» وكنت احد مؤسسيها وكاتب افتتاحيتها وقد وضعت لها عنوانا «واما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض».

وكانت هذه الصحيفة العربية الوحيدة التي حاولت اقناع جماهير شعبنا وقياداته بقبول التقسيم لأن البديل الممكن الوحيد هو الكارثة التي وقعت فيما بعد.

وبقيت في مدينتي حيفا بعد قيام دولة اسرائيل ولم يكن الأمر سهلا ونحن نعتبر بقاءنا مكسبا هاما لقضية شعبنا لان حكام اسرائيل لم يتصوروا بقاء عربي واحد في الدولة اليهودية. وحتى بعد الهدنة العام ١٩٤٩ استمرت محاولات ترحيل شعبنا وكان علينا ان نقاوم منذ اليوم الاول، ونساء شعبنا وبناتنا كن مضطرات لقذف اجسادهن تحت عجلات عربات الترحيل العسكرية لمنع المزيد من عمليات الترحيل.

لم تعط اية فترة من الوقت لانتظار ان يأتينا «الفرج» من الخارج او في انتظار الفارس الأسمر على فرسه الابيض لانقاذنا.

● «رجال في الشمس» ●

كان علينا ان ندق على ابواب سجننا ونصرخ منذ اللحظة الاولى او نختنق. وهنا أشير الى رواية الاديب الفلسطيني غسان كنفاني «رجال في الشمس» حيث قيض لغسان ان يقضي عشر سنوات في الغربة حتى يصل الى هذه الحقيقة «انك اذا لم تضرب بيدك على ابواب سجنك وتصرخ.. لن ينقذك احد».

وأضع انه لولا قيامنا بكل نشاطنا السياسي والاجتماعي على اساس موافقتنا على قرار وعلى مبدأ دولتين لشعبين ما كان من الممكن ان نبقى في بلادنا.

اضف الى ذلك وللتاريخ وللحقيقة يجب ان نقول ان موقفنا العقلاني الذي صدر منذ اليوم الاول عن ادراكنا انه لا مستقبل لنا في بلادنا، التي اصبحت دولة اسرائيل، بدون ان نصر على الارتباط بالقوى الدمقراطية في اسرائيل على قلة عددها ونفوذها.

لقد كانت - هذه الرابطة - ولا تزال شريان الحياة لوجودنا.

وفي العام ١٩٥٢ انتخبت في البرلمان الذي يسمى «الكنيست» وبقيت فيه حتى العام ١٩٧٢ حين بدأت في كتابة روايتي «الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد ابي النحس المتشائل» فألححت على الاستقالة من «الكنيست». واعتبر نفسي اول برلماني يستقيل من البرلمان بمحض ارادته في تاريخ البرلمانات كلها.

وعدت الى العمل في الصحافة بالاضافة الى عملي الادبي واستطعنا في العام ١٩٨٣ اصدار جريدة «الاتحاد» يومية وكانت السلطة الاسرائيلية تصدر صحيفة يومية باللغة العربية «الانباء» وبسبب العجز المالي الهائل التي كانت تغطيه من الميزانية توقفت بعد ان بلغ العجز ٨ ملايين دولار.

● الرقابة العسكرية ●

● *هل الصحافة في اسرائيل خاضعة للرقابة؟*

- الصحافة خاضعة للرقابة العسكرية في اسرائيل. نحن في جريدة «الاتحاد» شأننا شأن باقي الصحف لدينا حق ان نراقب انفسنا بأنفسنا بموجب تعليمات تصدر من الرقيب العسكري من وقت لآخر حيث يعلن عن «محرمات» ثم تتغير.

مثلا قضية تهجير اليهود من اثيوبيا - الفلاشا - على طول العملية من بدايتها وحتى انتهت كان ممنوعا ان نذكر شيئا عنها وبعد انتهاء العملية انتهى الحظر وكان ممنوعا ان تنشر احصاءات عن نسبة اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفييتي الذين لا يصلون الى اسرائيل. الان ممكن.. قضايا موارد المياه ممنوعة من النشر او الحديث عنها وحتى الان وبالطبع كل القضايا العسكرية ممنوعة وما يسمى القضايا الامنية.

وبالاضافة الى ذلك كل ما يأتينا من مراسلينا من المناطق الفلسطينية المحتلة خاضع للرقابة العسكرية.

ويحدث ان يشطب الرقيب لنا خبرا فنسر به الى احدى الصحف العبرية فتنشره. وحينئذ يحق لنا ان نعيد نشره.

ورغم التهديد يظل الجهاز الاعلامي الاسرائيلي يضم عددا كبيرا من العناصر الدمقراطية والرافضة للاحتلال وهذا ايضا شأن جمهور المثقفين وكبار الكتاب وأساتذة الجامعات والفنانين.

وفي العام الماضي اوقفت السلطة جريدة «الاتحاد» لمدة اسبوع قبل ٣٠ مارس (يوم الارض) وكان هدفها ان تنظم استفزازات في ذلك اليوم لعلها تنجح في التخلص منا ومن دورنا في دعم الانتفاضة. وقد جاء هذا القرار نتيجة لنشرنا خبرا اعتذرنا فيه لعائلة من القدس العربية كنا قد نشرنا ان ولدها الجريح قد استشهد فعلمنا انه لا يزال على قيد الحياة فقلنا اننا نعتذر لكي نكون من الذين يتوخون الدقة حتى تبقى الجريدة جريدة الانتفاضة وكانت الجملة الاخيرة هي الجريمة!

ان الرقابة العسكرية في اسرائيل حمقاء. فمثلا: رتبت مؤسسة التراث التي يقودها الشاعر سميح القاسم مهرجانا للمسرح العربي في اسرائيل واختارت له اسم «يوم الطاحونة».. يوم» فمنع المهرجان بحجة ان سميح القاسم يقصد «يوم اللي طحونا يوم» اي طردونا من بلادنا.

● *كيف رأيت القاهرة من قراءاتك وكيف وجدتها؟*

- في يوم من الايام.. عندما جاء محمود درويش الى القاهرة برر عمله هذا بان القاهرة هي وطنه الثاني ووطنه الروحي. جيد جدا أن يكون هذا هو شعور محمود درويش لانه من الجيل التالي لي.

لكن هذا هو بالضبط شعور جيلنا في اثناء الانتداب البريطاني كانت فلسطين الانتدابية اوسع الأسواق للصحف والمجلات المصرية وعلى رأسها المجلات الثقافية. «الرسالة» و«الثقافة» كانتا توزعان بالالوف وايضا شعرنا بالارتباط المصيري بمصر بمعارك الشعب المصري ضد الاستعمار البريطاني.

كنا نعرف الحياة الوطنية المصرية بالتفصيل.

والادب الصادر من مصر.. تربينا عليه من طه حسين الى نجيب محفوظ وتعرفنا على القاهرة وعلى احيائها خصوصا من كتابات نجيب محفوظ كأننا شاهدناها بعيوننا. وهذا فضل نجيب محفوظ علينا وعلى القاهرة. وما كان من الممكن بعد النكبة - ١٩٤٨ - ان نزور مصر وبعد اتفاقيات «كامب ديفيد» رفضنا سياسيا ان نأتي لمصر.

● *لماذا اتخذتم هذا الموقف؟ وانتم تتحدثون عن السلام مع اسرائيل منذ التقسيم؟*

- لقد فهمنا موقف مصر وشعبها الرافض للتطبيع وكان على حكام اسرائيل ان يفهموا ان شعب مصر لا يمكن ان يقيم علاقات طبيعية معهم بالتضحية بفلسطين والقضية الفلسطينية. وجاءت التطورات السياسية لدى منظمة التحرير الفلسطينية تلبية لارادة الانتفاضة. فلولا الانتفاضة ما استطاع ياسر عرفات ان يكسر الطوق العربي الجامد تجاه القضية الفلسطينية.

نحن في عملنا السياسي لدينا شعار هو مثل من امثالنا الشعبية: «اننا نريد ان نأكل عنبا لا ان نقتل الناطور» الحارس. لذلك يكفينا ان الرئيس مبارك والقيادة السياسية المصرية استجابت لارادة الانتفاضة ولارادة منظمة التحرير الفلسطينية ووافقت على اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وعلى مبادرة السلام التي اطلقها ياسر عرفات. وهذا الموقف من جانب القيادة المصرية هو تجاوز لاية محاذير. حينئذ - في رأينا - بطلت الموانع التي كانت تمنعنا سياسيا وذاتيا من زيارة القاهرة.

● أوهام الماضي ●

الجديد في الارض المحتلة ان الشعب لم يعد يقبل بالاوهام وقد حدد اهدافه ومسيرته.

نحن لم نحسن الظن بحكام اسرائيل في يوم من الايام. بالعكس نحن عملنا قدر استطاعتنا على كشف نوايا هؤلاء الحكام الحقيقية. كما اننا غير موافقين على المعادلة التي تقول بان ٩٩٪ من القضية راجع لأسباب نفسية. فلو كان هذا حقيقيا اما كان يكفي حكام اسرائيل ان يذهب الرئيس السادات الى القدس وان تقيم اكبر دولة عربية - مصر - السلام معها..؟

قد تنشأ - اليوم - اوهام ايضا وعلينا ان نكون يقظين ومرة اخرى نقول: الامر الجديد هو الانتفاضة التي اثبتت قدرتها على الاستمرار والتي اثبتت العدوان الاسرائيلي عجزه عن وقفها. وهذا غير وسيغير الموازين داخل اسرائيل وخارجها. وليس هذا نابعا من اوهامنا بل نابعا من ثقتنا في استمرارية الانتفاضة التي حسب حكام اسرائيل في بدايتها انها سحابة صيف وانهم يستطيعون قمعها في ثلاثة اسابيع ثم قالوا في ثلاثة اشهر. وانهم «احرار» في اللجوء الى المجازر الواسعة في القضاء عليها لكن تبين لهم انهم مقيدون حتى في سلاح المجازر. مقيدون بالمصالح الامريكية بعيدة المدى. مقيدون بالوضع العربي الداخلي في كل بلد عربي. وهذه الظاهرة لم تنشأ الا الآن. وحين نتحدث عن فشلنا في تغيير الحال في الماضي داخل اسرائيل، يجب ان نتذكر أن هناك عاملا جديدا لم يكن موجودا في الماضي وهو الانتفاضة وعجز اسرائيل عن قمعها.

● *ما تقييمك لزيارتك للقاهرة ولقاءاتك بمثقفيها وادبائها وما الاضافة التي ستعود بها الى اسرائيل؟*

- استفدت جدا من هذه الزيارة ومقابلاتي في اثنائها. فقد عمقت لدي الشعور بصدق المشاعر القومية لدى اوساط عربية واسعة تعارض اولا تفهم موقفنا لانه في بلادنا جوبهنا ونجابه يوميا بين العرب في اسرائيل بتيار قومي تسمح له السلطات الاسرائيلية بالتسيب. وعلنا يعلنون انهم لا يعترفون باسرائيل رغم انهم يعيشون فيها ويشتركون في انتخابات الكنيست ويحملون الجنسية الاسرائيلية أي انهم «يزايدون» علينا وانهم «متطرفون» في القضية القومية وهؤلاء يستغلهم حكام اسرائيل باستمرار لضربنا وليس ضربنا فقط بل ايضا لضرب مكتسبات شعبنا في اسرائيل مثل لجنة رؤساء السلطات المحلية. لجنة الدفاع عن الاراضي العربية. اتحاد الطلاب الجامعيين العرب. اتحاد الكتاب العرب.

الحقيقة اننا دائما كنا نعترف بشرعية ظهور مواقف كهذه لشعب وارزح تحت نير الاضطهاد والعدوان.

لكن حاولنا دائما ان ننبه هؤلاء الشبان الى انهم لا يعملون في فراغ وان حكام اسرائيل استغلوا ويستغلون مواقفهم. ونحن، عدة مرات، نبهنا الراي العام في الداخل والخارج الى حقيقة اساسية هي ان المهمة التي تم أيكالها «لرجلنا في دمشق»، ايلي كوهين، باعتراف المؤرخين الاسرائيليين انفسهم، كانت تحريض الصحافة السورية على نشر مقالات متطرفة في العداء لاسرائيل.

● ترحيل الفلسطينيين ●

وحكام اسرائيل يتمادون في هذا الدلال. يجيزون لانفسهم ان يقولوا ويصرحوا تصريحات عنصرية قبيحة حتى وصل الامر الى انهم اجازوا اشتراك قائمة انتخابية برنامجها الانتخابي ليس فيه سوى نقطة واحدة هي ترحيل الفلسطينيين.

ومع ذلك علينا ان نتعامل مع هذا الواقع.

الموقف المعارض لموقفنا موقف قومي عربي صميم.

حكام اسرائيل يجب ان يروا الخطر اذا ضيعوا هذه الفرصة لان هذا المارد النائم عليهم عدم استفزازه اكثر من اللزوم.

الامر الثاني الذي استفدت منه هنا بكل تواضع هو ما قاله الاخضر الابراهيمي ربما عفو الخاطر.. قال: «ان المشروع القومي العربي لحل القضية الفلسطينية قد فشل. وحين اتيح للشعب العربي الفلسطيني ان يأخذ مقاليد اموره بيده قرر مصيره ومن حقه ذلك ولاول مرة حصلت «فلسطنة» القضية الفلسطينية».

«وما بقي علينا - نحن الشعوب العربية - سوى ان ندعم القرار الفلسطيني المستقل والذي اصبح مستقلا لاول مرة، دون تحفظ».

انا لن اجادل ولا حاجة بي الى ان اجادل شرعية المشروع القومي العربي تجاه القضية الفلسطينية ولكن اسمحوا لي ان اقول لكم: لو ترك الشعب العربي الفلسطيني وشأنه لكي يقرر مصيره بنفسه في العام ١٩٤٧ لكان وافق على قرارات التقسيم لان الشعوب ليست «بلهاء» وتعرف الواقع الفلسطيني المتميز. بوجود اقلية قومية يهودية.

هذا هو الوضع الذي تطورت فيه فلسطين في زمن الانتداب البريطاني.

● *أي قومية يهودية تتحدث عنها - في العام ١٩٤٧ - وانت تعلم ان المهاجرين اليهود جاءوا من قوميات مختلفة وتعلم حقيقة الهجرة المنظمة الى فلسطين والتي جاء ضمن موجاتها تهجير مائة الف يهودي بتوصية من الرئيس ترومان الى فلسطين؟*

- ما من قضية اكثر براجماتية من القضية القومية ولا يوجد حل للقضية القوميات قائم بذاته. ما كنت اتصوره عام ١٩٤٧ واومن به هو ان الشعب الفلسطيني هو صاحب المصلحة، المصلحة العليا للشعب الفلسطيني ان يبقى في وطنه وان يمنع ترحيله وطرده من وطنه.

نشأت منذ اكثر من نصف قرن قضية قومية يهودية في فلسطين. كان علينا ان نتعامل معها. وازاء عدم التعامل معها وجدنا الان تاريخيا اننا لم نستطع حل قضيتنا. ونقول - الان - لليهود الاسرائيليين انتم فشلتم في تأمين مستقبل دولتكم على خراب الشعب الفلسطيني. ونعتز بان شعبنا - لانه شعب عريق - كان سباقا في رؤية الحقيقة الفلسطينية المستقلة وهي انه لا يستطيع شعب من هذين الشعبين ان يضمن مستقبله الا بالتفاهم مع الآخر.

●السلام بين القبول والرفض●

● *كيف قبلت بمؤامرة دولية - ١٩٤٧ - استهدفت ارض فلسطين - ارض الميعاد للحركة الصهيونية ثم رفضت السلام الذي قدمه الرئيس السادات لاستعادة ارض مصر واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني في اطار حكم ذاتي - لفترة محدودة يعقب ذلك تقرير مصير الشعب الفلسطيني وهو ما أكده المفهوم المصري والامريكي، وحينما غيرت اسرائيل المفهوم اوقفت مصر المحادثات حول الحكم الذاتي؟*

- جاء الرئيس السادات الى القدس لتحقيق تسوية بين اكبر بلد عربي واسرائيل متجاهلا لب النزاع العربي الاسرائيلي وهو قضية فلسطين. وطبعا من حق مصر ان تستعيد كل ترابها الوطني وممكن في السياسة دفع بعض الثمن. واعترضنا على مشروع السادات للسلام في امرين:

الاول: انه تجاوز القضية الفلسطينية وانا لا اعرف اي اتفاق للحكم الذاتي سيؤدي الى تلبية حقوق الشعب العربي الفلسطيني ولا نحن ولا الفلسطينيون منعنا مسيرة من هذا النوع.

الثاني: اهدرت - في العام ١٩٧٧ - فرصة كانت موجودة وناضجة لحل عادل بالنسبة للقضية الفلسطينية ولم نستفد منها. (اضافة الى ما جاء في «الجمهورية»: اما مبادرة عرفات فتستهدف عكس ذلك تماما - تستهدف عدم اضاعة الفرصة التاريخية التي نضجت الان. وتستهدف تلبية حقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ارضه).

● *في مجال التناقض ايضا قابلتم الرئيس السادات في القدس وايدتم خطابه ثم عدتم ورفضتم مشروع السلام الذي عدمه..*

- حين جاء الرئيس السادات للقدس والقى خطابه في «الكنيست» صاح احد نوابنا - توفيق طوبي - واين منظمة التحرير الفلسطينية؟ ولم يجب الرئيس السادات. ثم التقى مع كل الكتل البرلمانية كل كتلة على حدة والتقى مع كتلتنا ولم نقاطعه وكان النقاش والسؤال الاساسي هو: اين حل القضية الفلسطينية؟ وحكام اسرائيل، منذ قيامها، بلبلوا الرأي العام وتظاهروا انهم يريدون السلام ودون شروط مسبقة في حين كان حديثهم دائما عن السلام مع الدول العربية يعني القفز على الشعب العربي الفلسطيني وقضيته.

● *كان هناك - دائما - استراتيجيتان لحل القضية الفلسطينية: الكفاح المسلح والحل السلمي. ومنذ اعلان الكفاح المسلح عام ١٩٦٥ لم تقفوا الى جانبه لماذا؟ مع انه كان خيارا فلسطينيا من اجل استقلال القرار!*

- الانتفاضة حدثت بعد عشرين عاما من انتظار جدوى الكفاح المسلح. والكفاح المسلح لم يؤت ثماره لا بسبب الكفاح المسلح نفسه فهو من حق كل شعب يكافح من اجل حريته. ولكن بسبب «الحجر الصحي» الذي اقامته الدول العربية حوله، وهو مأساة لم يشهد حتى شعب الجزائر مثيلا لها. فحين ارادت فرنسا ان تقضي على ثورة الجزائر كان عليها اولا ان تحاول ان تقضي على النظام المصري في عهد جمال عبد الناصر ولم يكن موقفها عبثا. و«الحجر الصحي» على الكفاح المسلح قائم من كل جانب من جوانب اسرائيل واعتقد حكام اسرائيل انهم يستطيعون - بالاعتماد على هذا الحجر الصحي - اذلال الشعب الفلسطيني. ولكننا تعلمنا من كفاحنا انه كلما ازدادت الضغوط علينا ازددنا اعتمادا على انفسنا ولذلك اسمينا تجربتنا «القابلة القانونية للانتفاضة» ويلومنا البعض اننا نتجاهل الكفاح المسلح لكننا في حقيقة الامر نرفض ان نتجاهل الواقع المأساوي المحيط بالقضية الفلسطينية. وفي ظل هذه الاوضاع ومنذ عام ١٩٤٧ جوبه الشعب العربي الفلسطيني بأحد امرين:

١ - اما تبني القرار الفلسطيني المستقل النابع من الواقع الفلسطيني المتميز.

٢ - واما الكارثة او استمرار الكارثة.

● الاعتراف بالشعب الفلسطيني ●

● *استهدفت مؤامرة ١٩٤٧ الاستيلاء على فلسطين وما زال المشروع الصهيوني مستمرا كيف نوقف هذا الخطر؟*

- حل النزاع بقيام دولتين مع ضمانات دولية يمكن ان يوقف المشروع الصهيوني كما وضع في بدايته، يحده ويحاصره. ونحن الآن ندرس من جديد مختلف المواقف لان اسرائيل حتى الان لم تعترف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ولن يكون ذلك سهلا لكن توجد اوساط صهيونية مثل حركة «راتس» وحركة «السلام الان» وهي قريبة من المؤسسة الحاكمة ولاول مرة يعترفون علانية وبدون تحفظ بالشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره وحقه في اقامة دولته المستقلة. هذا شيء جديد بالنسبة للحركة الصهيونية القائمة على مقولة: «شعب بلا ارض لارض بلا شعب».

ومع الفارق العظيم اسمحوا لي ان اقول انه يبدو طبيعيا ان الفكر القومي العربي ايضا يستصعب هذه النقلة التي هي نقلة نوعية من جانبه. لكن ما شاهدناه في المجلس الوطني ومشروع السلام الفلسطيني يشكل ايضا تغيرا نوعيا.

● *ما هو، في رأيك، سبب هذا التغيير؟*

- الحقيقة الجديدة انه لاول مرة في تاريخ الشعب العربي الفلسطيني استطاع هذا الشعب ان ينتزع قراره المستقل وكانت المرة الاولى عام ١٩٣٦ - الاضراب الكبير - مع نضال مسلح في القرى، الامر الذي استقطب نصف قوات الامبراطورية البريطانية وكان من الممكن ان تحل القضية عام ١٩٣٦، لكن جاء نداء الملوك والحكام العرب آنذاك الشهير والذي طالب الشعب الفلسطيني بالعودة الى الهدوء ركونا الى حسن نوايا «حليفتنا بريطانيا» وعلى ضوء تجربة شعبنا «لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين».

● *هذا على الجانب العربي فماذا عن الجانب الاسرائيلي؟*

- كان يوجد دائما في اسرائيل قوى محبة للسلام، ولكنها كانت ضعيفة ومنعزلة، فهمت انه لا مستقبل لاسرائيل الا اذا ضمن مستقبل الشعب الفلسطيني.

كانت الصهيونية تستغل مواقف عربية «متشنجة» وتقوم بهدم بيوتنا ومصادرة اراضينا وكنا نبكي ونشعر بالقهر. فقد استغل الاسرائيليون هذه المواقف «المتشنجة». لكن ليست هي المسؤول الاول. المسؤول الاول هو التفوذ الصهيوني. الان ظهر امر جديد بالمرة هو الانتفاضة وبرنامجها السياسي البعيد عن المزايدة.

وعلينا ان نترقب تطور الوضع الداخلي في اسرائيل لانه يدخل مرحلة جديدة لم تكن موجودة في الماضي ولم يعد مقبولا القول بأن قوى السلام الاسرائيلية ما زالت ضعيفة.

- لقد عجزت الحكومة الاسرائيلية عن قمع الانتفاضة وهذا سيحدث تأثيرات زلزالية داخل اسرائيل.

● الخطر القائم ●

● *كيف ترى المخرج التي ستحاول الحكومة الاسرائيلية ان تعبر به هذه الازمة؟*

- كانت اسرائيل في الماضي تخرج من ازماتها الاقتصادية والسياسية باشعال الحرب. وهذا احتمال وخطر قائم. والوضع العالمي الجديد قد يقدر ان يكف يد حكام اسرائيل عن اشعال هذه الحرب الجديدة. ومع استمرار الانتفاضة لا يوجد مخرج امام اسرائيل، واتمنى ان يكون حكام اسرائيل عقلاء. في نهاية الامر لانه لا يمكن عليهم ان يتجاهلوا درس دولة. كانت قائمة وكانت امريكا تدعمها بنصف مليون جندي - وهي فيتنام الجنوبية - ثم زالت من الوجود مرة اخرى نحن نريد ان نأكل العنب لا ان نقتل الناطور.

● *الملاحظ ان نتائج الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة تقدم صورة مختلفة حيث جاءوا بالمتطرفين؟*

- كنت أتمنى ان يحدث التطور الذي قدمته منظمة التحرير والشعب الفلسطيني قبل الانتخابات. عندها كنا سنرى نتائج مختلفة. فالتغيير لا يمكن ان يقع داخل أطر «السرايا» والدوائر الحاكمة لان التغيير باق في اطار الانتفاضة ونتائجها ومن التوازن الدولي الجديد.

● *هل نهوض الوضع العربي وتزايد التسلح في المنطقة يشكلان ردعا لقيام عدوان اسرائيلي جديد؟*

- اتمنى ان يكون هذا الكلام صحيحا خصوصا وان تجربة العدوان الاسرائيلي على لبنان في العام ١٩٨٢ ضرب مسلمة العسكرية الاسرائيلية التي لا تقهر وهزهم في الصميم.

● *هل ترى ان اعلان الدولة الفلسطينية مبررا لاسرائيل للقيام بعدوان جديد؟*

- لن تقوم دولة فلسطين الا اذا انتقلنا الى عهد سلام اي الوصول الى حالة تكون نقيضا لحالة الحرب. ويجب ان تستمر في دراسة الحالة الجديدة لاننا نمر بمرحلة تغيير نوعي بالمفاهيم الاساسية.

● *كيف يرى عرب ١٩٤٨ الانتفاضة؟*

- نحن اول من رأى حقيقة الانتفاضة منذ اسبوعها الاول وادركنا انها ليست موجة من الموجات وانما هي الموجة التاسعة - اي الاخيرة كما تقول الاساطير اليونانية - انها الانتفاضة الكبرى التي جاءت لتصحيح اوضاع النكبة وما بعدها.

ويحاول حكام اسرائيل - خاصة شمير - اظهار الانتفاضة على انها حرب بين الجيش الاسرائيلي وبين اطفال الحجارة. هذا التوصيف ليس صحيحا ويضلل الرأي العام. وما يحدث في المناطق المحتلة هو أن الجيش الاسرائيلي يقترف مذابح ضد شعب اعزل حتى وصل الامر الى قتل الاطفال والاجنة ولا يصح السكوت على ذلك لا في اسرائيل ولا خارجها ولا في البلاد العربية ولا خارجها. وعلى الرغم من هذه المذابح فان الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة يواصل نضاله الجماهيري بالاساليب التالية:

- الاضرابات والمظاهرات واقامة مؤسسات الحكم المحلي في شكل اللجان الشعبية الامر الذي يكشف الاحتلال الاسرائيلي على حقيقته - عاريا - على انه احتلال عسكري اجنبي ولا يستطيع ان يدير المناطق المحتلة اية ادارة مدنية ولم يعد الدخول والخروج الى المناطق المحتلة مفتوحا انما هناك حكم عسكري ظاهر ونقاط المراقبة على كل الحدود ولا يستطيع المستوطنون ان يتحركوا من مكان الى آخر الا في حماية الجيش والجيش لا يدخل اية قرية الا غازيا لعدة ساعات ثم ينسحب الى معسكراته لذلك يمكن ان نسمي الاراضي المحتلة «ارض محررة» لانهم يحكمون انفسهم بانفسهم والعلم الفلسطيني مرفوع في كل مكان وهم ايضا يراقبون من يدخل ومن يخرج ويديرون شؤونهم الصحية والغذائية والتعليمية والامنية ولذلك يمكن القول ان من اسباب نجاح الانتفاضة هو تحديدهم لحدود الدولة الفلسطينية.

وفي البداية حاول الاحتلال الاسرائيلي تجويعهم وتعطيشهم بالحصار فقاموا بتنظيف ابار الامطار القديمة وملأوها بالماء لاستعمالها في الحصار واهتدوا الى ان افضل طريقة لانتاج اللحوم هي تربية الارانب ويستصلحون الصخر ويزرعونه وهم يحتاجون الى الدعم السياسي اكثر من الدعم المالي.

في هذا الوضع فهمنا انه لم يكن من الممكن ان تقوم الانتفاضة لولا اليأس من مشاريع «الفرج» من الخارج. ونحن ايضا لم يكن من الممكن ان نستمر في البقاء في وطننا لولا يأسنا الموضوعي من «الفرج» من الخارج. لذلك كنا اول من هب تضامنا مع الانتفاضة وحتى الان نظمنا ثلاثة اضرابات عامة للعرب في اسرائيل نظمنا مظاهرة في الناصرة ضمت ٥٠ الف نسمة واستقطبت رجال الاعلام من مختلف انحاء العالم. ونشأت، بدون قرار، لجان جمع المساعدات الغذائية والطبية في كل قرية ومدينة. وحاولت السلطة الاسرائيلية منع وصول هذه المساعدات لذلك ارتبطنا بالصليب الاحمر وعبره ترسل المساعدات باستمرار.

وكان هناك في الخارج من توهم انه من المفيد للانتفاضة واهدافها ان تقوم انتفاضة مماثلة بين العرب في اسرائيل. غير ان شعارات من هذا النوع تصرف الانظار عن الانتفاضة وهي في المناطق التي احتلت عام ١٩٦٧ وتصرف الانظار عن دورنا الصحيح في هذه المعركة الا وهو تجنيد الراي العام اليهودي داخل اسرائيل بالذات بغض النظر عن صعوبة هذا الامر. فهذا هو الطريق اذا كنا نريد ان نكون مؤثرين. وفي هذا المجال شكلنا - لاول مرة - لجنة فلسطينية اسرائيلية للكتاب والفنانين ضد الاحتلال ومن اجل حرية التعبير تبنت برنامج سلام ليس بعيدا عن البرنامج الذي قدمه عرفات.

●الادب العربي في اسرائيل●

● *هل تقدمون ادبا عربيا ام اسرائيليا؟*

- نقدم ادبا عربيا ونحن لا نقدم ادب مهجر. فهذه بلادنا ونحن استمرار لادب فلسطين راق ذي نهج منفتح منذ الثلاثينات وتأثرنا بعدد كبير من الادباء العرب خاصة المصريين واذكر على سبيل المثال من لبنان: عمر فاخوري ومن مصر: طه حسين وكان لكتابه «حديث الاربعاء» دور هام كما اذكر الدكتور محمد مندور وسلامة موسى وغيرهم.

ادبنا الفلسطيني واجه العنصرية الصهيونية ولا يمكن مواجهة العنصرية بعنصرية وانما بنهج تقدمي ونحن نواصل هذا التراث. والمجتمع الاسرائيلي يحاول ان يوهمنا باننا ولدنا من الحائط وأننا نتاج للتراث الصهيوني وبفضل الثقافة الاسرائيلية وتعليقنا على هذا ببساطة - لو سمحتم لي - ان اقول وانه كلام فارغ فنحن لم نولد من الحائط وانما بفضل كفاحنا في تحدي التجهيل الثقافي وبالرغم من كل الحصار لم نشعر اننا وحدنا في هذا المجال. لا يمكن ان ننسى انه في أسوأ الاوضاع كنا نجد من المثقفين العرب المتحررين في البلدان العربية وبالتخصيص في مصر تفهما واحتراما لوضعنا وهذا شجعنا دائما واشعرنا ان ظهرنا ليس مكشوفا.

وموقفنا الادبي هذا اكتسب لنا الاحترام في الاوساط المثقفة اليهودية وهو احترام لشعبنا وتاريخه. لذلك نحن متفائلون.

روايتي «المتشائل» اعدت للمسرح باللغتين العربية والعبرية وقام بتمثيلها ممثل واحد «محمد بكري». وكانوا يدعونني بعد عرض المسرحية بالعبرية للرد على الاسئلة وعموما كانت الاسئلة تعبيرا عن الشعور بالذنب وفي كل مرة كان يوجه الي سؤال: لو كنتم مكاننا لما تركتم لنا ولا حتى «خازوق» نجلس عليه في هذه البلاد. وكنت دائما اجيبهم: تراثنا لا يسمح لاي ظالم ان يرتكب ما يرتكبه حكامكم ضد شعبنا. وتظل القضية الاساسية: ما موقفك ايها الانسان من الظلم الذي يوقعه حكامك ضد شعب آخر. وانا انتمي الى فئة كثيرا ما اضطرت الى تفضيل الموت على السكوت على الظلم. وكل هذا الموقف يستطيع ان يخترق بحر الظلمات.

● *هل هناك تمايز بين ادب العرب في اسرائيل وبين ادب الفلسطينيين في المهجر؟*

- بسبب وجودهم خارج الوطن - اصبحوا يخطئون في الجغرافيا وكثيرا ما يأخذون حريتهم اكثر من اللازم.

● *هل هناك تواصل بين جيلك والاجيال الشابة؟*

- لقد نجحنا في مواصلة التجربة وعدم قطعها ونقلنا التجربة للاجيال الشابة وهم يعرفون التاريخ اكثر مما يعرفه الفلسطينيون في الخارج.

● *هل تأثر لديهم ببصمات الدولة الاسرائيلية؟*

- ملامحه هي التحديات الخاصة في اسرائيل التي تواجهنا على سبيل المثال: تحديات الاقتلاع. تحديات تجاهل اننا شعب، تجاهل تاريخنا. لذلك تجدون في ادبي وادب غيري اعتمادنا على التراث العربي وهذا الامر لاحظته في ادب افريقيا وامريكا اللاتينية لاننا واجهنا الوجود او عدم الوجود وكان علينا ان نعمل كل ما في مقدورنا حتى نتفوق. وهكذا هو عالمنا ومثقفنا وطبيبنا وفناننا والا لا نجد لنا مكانا.

ولا يمكن ان نواجه التيار المسيطر في اسرائيل الا بالمواجهة الانسانية والا بالادب الانساني والا ننكفيء على انفسنا ونختنق.



رسائل الاصدقاء

● الى صاحبة زجلية «معركة لوبية ٤٨»، من الممكن ان تكون هذه الزجلية قديمة مع بعض التغيير. حاولي ان يكون انتاجك ابداعا.

● وصلتنا محاولة شعرية من نعمة ايوب من سخنين بعنوان «هل لنا زمان آت» ننشرها كاملة..

«هل لنا زمان آت»

في أي زمان أنت
لا ارى سوى طيفك المرسوم بريشتي
وهل ما ارسمه انت
حتى في حلمي تخدعني عيناك
لوحتي لك قديمة كحلمي
اجدد الوانها من أجلك
اهديها لك ـ لكن اين انت
يا من احببت وانتظرت
الك زمان آت
ام ان زمانك مات
فليتني ولدت قبل زماني
او بعد هذا فالقاك
فانتظر مني هدية
او ارسلها عبر الماضي لتصلك

طال عمري ولا احسب يوما مر
منذ مرت أيامي هدرا
كنت فيها كالحائر المنتظر
اخاف من يومي ومن غدي
حتى من اليوم الذي مر
ترى ماذا يأتيني باقي العمر
سأظل احلم ام سالس القدر
وهل زماني مع زمانك
ام انك ترفض ان إكون لك القدر
فتظل ترسم غيري في قلبك
واظل ارسم رسمك في قلبي
حتى يمل مني الصبر

(نعمة أيوب ـ سخنين)

● ارسل لنا طالب الصف الثامن من مدرسة شعب، محمود ابراهيم خطيب، محاولة شعرية بعنوان «لن نلين او نستكين» وهي ضعيفة البناء واللغة.. رغم ذلك هناك روح شعرية احيانا مثل «مهما فعلتم او بطشتم، انه حتما سينتصر اليقين» حاول ثانية يا محمود.

● الى صاحبة المحاولة الشعرية «الرعشة الاولى تخترق الموجة الاخيرة»، كانت محاولاتك السابقة والتي نشرت قبل اشهر افضل، ذلك انك في هذه القصيدة تستعملين اصطلاحات وتعابير في غير مواقعها، اعتقادا منك ان تلك هي رمزية في الشعر. لكن النتيجة كانت عدم وضوح في المعاني وضعف في ترابط الافكار... اما بالنسبة لما ارسلت من قبل ولم ينشر، فسترد عليك او تنشر لك في اعداد قادمة.

العاب ذهنية للاطفال والفتيان



● أصدرت «الحياة للاطفال» كتابا بعنوان «العاب ذهنية للاطفال والفتيان» تأليف محمد بدارنة. وهو يقع في ٩٦ صفحة من القطع الكبير. ويحتوي الكتاب على تمارين واشكال والعاب لتطوير مختلف المهارات عند الطفل وسأورد بعضها في هذا العرض السريع.

تعويد الطفل على الدقة ـ دقة الملاحظة ـ كمعرفة المتشابهات ـ امثلة الاشكال ص٥ ، ص٣٠ ، ص٥٧. الانتباه للعلاقة بين شيئين مترابطين ـ او امور يجمعها قاسم مشترك ص٤ ، ص١٠ ، ص١٦ ، ص١٧ ، ص٢٢ ، ص٢٩ ، ص٣٧ ، ص٦٥. الانتباه للشاذ في مجموعة معينة ص١٩ ، ص٤٢. أغناء ثروة الطفل بالمعلومات ص٧ ، ص٨ ، ص١٦ ، ص٢٠ ، ص٣٦. اغناء ثروة الطفل اللغوية عن طريق تعويده على سرد قصص اعتمادا على صور واشكال متتابعة ص١٢ ، ص١٣ ، ص٣١. تنمية قوة الملاحظة ص١١ ، ص١٣ ، ص٢٣ ، ص٢٨ ، ص٤٤ ، ص٤٥ ، ص٤٦. تعليم الحساب بطرق مسلية بمساعدة اشكال والعاب حسابية، متواليات حسابية من خلال اشكال.. ص٥٢ مثلا.. وغيرها.

الكتاب عامة يجيب على حاجات اطفالنا وهو خطوة هامة في سد فراغ يعاني منه اطفالنا العرب. ذلك أن تنمية الذكاء التي تحاول المدارس معالجتها في المرحلة الثانوية، لا تعطي النتائج المرجوة. لان طلابنا في المراحل الثانوية، لم ينعموا بهذه التغييرات التي بدأت تتفجر والتي ستشق الطريق امام جيل يعرف كيف يفكر.

ونحن بدورنا نشجع مثل هذه المبادرات في وسطنا العربي، وندعو كل من يستطيع ان يسهم في ذلك ان لا يؤخر، من اجل تربية أطفال عرب اذكياء، يكونون ذخرا لمجتمعنا مستقبلا.

□■□ نافذة على الادب العالمي □ بقلم ـ نزيه قسيس □

الكاتب البلغاري المعاصر ديميتر ينكيوف (١٩٣٢ـ)

● حياته وعمله:

ولد الكاتب البلغاري «ديميتر ينكيوف» في مدينة «مسكوفو» في بلغاريا في ١٠ اكتوبر من العام ١٩٣٢. عندما انهى دراسته الثانوية في «مسكوفو» اشتغل لمدة ما في منجم فحم في مدينة «ماريتسا». في العام ١٩٥٨ انهى دراسته الجامعية في «كلية الدراما» في جامعة «صوفيا» ثم اشتغل مخرجا مسرحيا.

بدأ اهتمام ديميتر ينكيوف بالادب يظهر في اوائل سنوات الخمسينات فاخذ يكتب في الصحافة المحلية البلغارية وقد اصبح محررا لمجلة الشباب «علم وتكنولوجيا». وقد بقي محررا لتلك المجلة لمدة ٨ سنوات من ١٩٥٢ ـ ١٩٦٠. وبين السنوات ١٩٦٣ ـ ١٩٦٥ عمل محررا لمجلة «اتوموبيل والرياضة».

● كتاباته:

كانت كتابات «ينكيوف» الاولى في مجال المسرح وخصوصا «مسرح الاطفال» فقد كتب عدة مسرحيات واخرجها، ومن بين هذه المسرحيات مسرحية «حكاية غابة ابديتارد»، و«حفلة تخريج البنت»، و«التمرد» وقد كتب واخرج هذه المسرحيات بين ١٩٥٩ ـ ١٩٦١.

● ديميتر في المانيا:

في سنة ١٩٦٦ سافر ديميتر ينكيوف الى المانيا وعاش في مدينة «ميونخ» حيث تابع الكتابة باللغة الالمانية وقد كتب عدة قصص للاولاد وجيل الشباب في مجال «الخيال العلمي». تمتاز تلك القصص بالمرح وقد مزج فيها مغامرات عهد الصبا بنظرته التقدمية للحياة. من بين كتبه المعروفة: «هيليكوبتر م.ن.٣» (١٩٥٩)، «ميريا واللص كارابوم» (١٩٧٤)، «رحلة الى بابروميا» (١٩٧٧) وهي حكاية من الخيال العلمي تصور رحلة الى «مملكة خيالية» حيث يعمل سكانها اسبوع عمل طوله ٣ ايام فقط ولكن من شدة فرحهم على هذا الانجاز فان السكان يستمرون في العمل باقي الايام من ذاتهم.

من كتبه الاخرى سلسلة «انا واختي كلارا» (١٩٧٩ ـ ١٩٨١) وهي مجموعة من ٥ قصص تصور الحياة اليومية لعائلة عادية. «الجمل الطائر» (١٩٨٠)، «انا، العملاق غاري ـ باري» (١٩٨١). آخر قصصه «ليو، الاسد الضاحك (١٩٨١).

الشاعر الفلسطيني مريد البرغوثي

● بقلم: شاكر فريد حسن ●



□ مريد البرغوثي من رواد حركة الشعر الانساني الفلسطيني. وهو من مواليد قرية دير غسانة قضاء رام الله عام ١٩٤٤. شب بين ازقتها الضيقة وتعلم الابتدائية فيها وانهى الثانوية في مدينة رام الله. ثم التحق بجامعة القاهرة قسم اللغة الانجليزية وادابها. وتعرف على الناقدة رضوى عاشور، صاحبة الطريق الى الخيمة الاخرى، وتزوج منها.

بدأ الكتابة في مجلة «الافق الجديد» المقدسية التي شكلت منبرا ثقافيا لنشر الادب الطليعي والوعي السياسي والفكر التقدمي الثوري، وعمل مشرفا على الصفحة الثقافية في صحيفة «فلسطين» الصادرة في القدس.

كتب مريد من القصص القصيرة نذكر منها «الشرفاء، اليم الاول، الدمية، العملاق ونافذة الهواء الساخن». ونشر نتاجه الادبي في المجلات والصحف الفلسطينية والعربية «الكاتب، الاداب، مواقف، الاقلام، الطليعة، شؤون فلسطينية، فلسطين الثورة والكرمل» ومن ابرز دواوينه الشعرية «فلسطين في الشمس، الطوفان واعادة التكوين، سعيد الثوري وحلوة النبع».

ان الطابع الغالب على شعر مريد البرغوثي هو الاحساس العميق بالحياة والاندماج العضوي بها وحبها حتى العبادة. وهو يستمد موضوعات قصائده من ارضية الواقع الفلسطيني المثخن بالالام والجراح والاحزان. وهذه القصائد تصور بكل صدق معاناة الانسان الفلسطيني الذي طرد وشرد من ارضه ووطنه ويحمل حقيبة السفر ويجوب شوارع مدن العالم، رافضا التشريد والتهجير ومنتظرا العودة الى التراب الوطني المقدس. وقد ابدع في وصف المأساة الفلسطينية في ملحمته «طال الشتات» التي يقول فيها:

نحن لم نمت
لن نطيل العتاب
ولكننا حيث كنا على طول هذي البلاد الخراب
الوفاء، مئات الالوف ملايين
لحظة واحدة
سوف ترفع ايدينا للجباه، ونطرق
كي تدير شكلا ليوم العقاب
نحن من لم تمت بعد
كم مرة سوف نرحل كم مرة سوف تحمل في ذاكرة للشواهد
تسطع جميع المشاهد
يا من بين يديها الشهيد الذي شكلنا صوته
والذي غدنا بيته
والذي صوتنا صمته
والذي سوف ينهض حين تواصل
لكنه حين تهجر اوصالنا سوف يقتله موته.

ويشدو مريد لباب العامود ويرسم صورة حقيقية لحالة هذا الموقع التاريخي الذي تملأه اصوات الباعة والعتالين والاطفال:

باق لا يرحل الا للتاريخ والذكرى
ويعود
باب العامود
باعة كعك بالسمسم
عتالون واطفال مدارس
جدات يسترن الراس بشالات سود
لغة عربية
موسيقى العود
وسلال التين المقطوف على ضوء الفجر
وعيد لا يأتي في موعده.

وتمتاز قصائد مريد البرغوثي بالقوة والسلاسة والانسياب وبالتنوع في الموسيقى الخارجية، وهذا ما نلمسه بشكل واضح في قصيدته «اضع اليد اليمنى على الخد الايمن» التي يسترجع فيها مخزونه الطفولي ويوظفه في خدمة الصالح العام:

قمر على القدس اشتهي
نيئا اطل على طفولتها بازرقة المضفض
ثم ضاعت
هل مضت كي تطلب الدنيا ـ فتطلبها المباحث؟
تطلب التعليم ـ يطلبها العريس؟
وتطلب الاطفال ـ تطلبها القذيفة!
ام اصابت حكمة القناص جبهتها!
ام اخترعت طريق رجوعها في زورق المطاط
فانفجرت جمالا راميا في العشب؟
يا قمرا على حيفا
اذا ابصرت عشبا احمر الاوراق
فاعلم يا جميل الوجه انك تلتقيا!
قمر على عكا القديمة يشتهيها
من اي عام كان يعرفنا صغارا في الازقة
لا تطيع الاهل يزجرنا كبار الحي
عن لعب البناتير التي كانت لنا كنز الطفولة
بينما يتوجع القمر الذي ما كان يجهل من يبيع ويشترينا.

ونعيش مع الشاعر مريد البرغوثي احداث الثورة الشعبية الفلسطينية المتميزة بالطابع الدمقراطي والانساني السلمي حيث يستلهم في قصيدة «اللالىء» الانتفاضة الباسلة والمقاومة البطولية، بالحجر والمقلاع، التي يبديها الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وايمانه بالانتصار:

الروح في اليدين
والرياح في العلم
وتخفق المظاهرة
موج يعيد موجة
لاليء تصونها محارة الالم
كوفية في ملتقى الرصاص
والرصاص صائب
وخائب
ولا يعيق ضربة القلاع
او تلويحة الذراع.

وفي نهاية القصيدة يؤكد على استمرارية الانتفاضة حتى انتهاء الاحتلال وتحقيق حلم وهدف الشعب الفلسطيني باقامة دولته الوطنية المستقلة والعيش بحرية وكرامة كبقية الشعوب:

اكتب بخطك الجميل
ان لؤلؤ الاعماق قادم
وان دولة الجمال قادمة
موجا يشيل موجة
كوفية، كوفية، فاطمة وفاطمة!
لا بدؤنا هنا
ولا هناك خاتمة.

(مصمص، المثلث)

قتلوني يا أبي.. ماذا فعلت

● سامر خير ●
(الصف الثاني عشر)

الى الفتى الشهيد الذي قال لوالده في أخر لحظات حياته «قتلوني يا ابي. فماذا فعلت» كما جاء في الاتحاد العدد ١٨٦/٤٥ يوم الثلاثاء ٢٠ كانون الاول ١٩٨٨.

«قتلوني يا أبي..
ماذا فعلت؟...»
خجلت كل القيم
سجدت كل القمم..
وبدت كل المرائي عارية
«قتلوني يا ابي..
ماذا فعلت؟...»
لم اعد اعرف شيئا يا بنيا
لست ابكي..
كل دمع الارض كذب
كل شعر الارض كذب..
خجلت كل المعاني
والشعارات أتت تبكي لديا
وغدت كل الاغاني والاماني
بادية..
«قتلوني يا ابي..
ماذا فعلت؟...»
كل ما في الارض قد مات معك
مثلما العدل بعيد
مثلما الحب بعيد
هكذا.. ما أبعدك!..
ليتني مت معك..
«قتلوني يا ابي..
ماذا فعلت؟...»
أنت ميت
ولذا فالعيش موت
يا بني العيش موت..
«قتلوني يا ابي..
ماذا فعلت؟...»
قل كما قال المسيح
عندما صافح أنياب الضريح:
«يا أبي اغفر لهم....»
قم كما قام المسيح..!
«قتلوني يا ابي..
ماذا فعلت؟...»
... ...
وانا ماذا فعلت؟!..

(المغار)

ميلاد مأساة

● شفيقة محمود خربوش ●

ها هو الليل يخيم بعساكره على الكون
وظلام اسحم يوقظ جمرات اشعلتها الغربة
وقلب متيم بلهيب الوطن الحارق
في هذا الوقت ـ وفي ذاك القصر الرحيب (اعذرني سيدي)
عندما يصبح الماء خمرا والقمح خبزا
عندما يزداد اللهب عشقا والشعب عنادا
هناك يا سيدي العظيم
كادت الكؤوس تملؤه صراعا
فتنجذب انجذاب الحديد للمغناطيس فتتلاقى
لترتطم الكؤوس حتى تكاد تتحطم وانا لا ادري!!
عندها يا سيدي..
تنطلق ضجة الضحكات من حناجر
اشبعها الزمان المرح والضحك والحياة
في حين تتعثر حناجر اخرى
لا تقدر ان تصرخ باغنيتها الخميرية
يا من صنعتم من جراحي وعذابي
كؤوسا لتلك الليالي اللعينة
يا من صنعتم من دمائي بحرا تغوصون به كالحيتان
ومن شغاف قلبي المشتت زوارق
وابحرتم ببواخر راقصة عامرة
يا من صنعتم من لحمي منصة
والقيتم عليها خطاباتكم المسلية
ومن عيون شعبي المشردة التائهة
سواعد للتصفيق..
في الغربة بزغ نجم ميلادي المأساوي
في الغربة زحف الشعب الثوري وكان الميلاد
يا ميلادا انجبته حرائق الحنين والعشق والشوق
يا ميلادا خلقته مواسم الهجرة المأساوية
ان صوتي يخنقه عذاب ادخرته سنين العذاب
نزيف جراحي الدامية يقيد خطواتي المتعثرة
كلمات قصيدتي يملؤها الاسى والعذاب
عيون صغاري وشبابي تحترق في رحم الخنادق...

(عرابة)

ليلى الاخيلية

● اعداد: ميسون أسدي ●

● ليلى الاخيلية من كبريات شاعرات العرب بعد الخنساء. وشعر ليلى هو الشعر النسائي الخالص، المرهف العاطفة، السلس الكلام، الذي يجمع بين رقة العاطفة ورقة اللفظ مع قوة السبك. ولقد ابقت لنا ليلى آثارا شعرية مبثوثة في كتب الادب تدور حول اغراض مختلفة من مدح وهجاء ورثاء وما الى ذلك.

هي ليلى بنت عبد الله بن الرمال من بني الاخيل من عامر كانت امرأة بارعة الجمال فصيحة اللسان، خبيرة بشؤون الاحاديث، تروي الاشعار وتحفظ انساب العرب وكان توبة بن الحمير يهواها وهو من بني عقيل من عامر ايضا ثم خطبها الى ابيها فأبى ان يزوجه بها لما اشتهر من حبه لها وقوله فيها الشعر وزوجها لرجل من بني الادلع فكان ذلك الرجل شديد الغيرة عليها ولكن توبة لم ينقطع عن زيارتها وكان توبة كثير الغارات الى ان قتل في احداها فرثته ليلى بأجمل الرثاء. وفي احدى الايام وهي مع زوجها مرت من جانب قبر توبة فأرادت ان تسلم عليه وجلست بجانب قبره ترثيه وتسأله، لم لا يرد السلام، وما ان انت كلامها حتى ثارت من جانب القبر بومة كامنة اخافها الهودج فنفر الجمل، ووقعت ليلى على رأسها وماتت من وقتها فدفنوها الى جانبه.

لقد قضت حياتها تبكي حبيبها وطال بكاؤها ما طالت حياتها ورثته بشعر هو ارق ما نظمت واجل ما قالت ومنه هذا البيت الذي اقسمت فيه ان لا تنسى صاحبها

فآليت لا انفك ابكيك ما دعت
على فنن ورقاء او طار طائر

□■□ ركن الاطفال

ليس لنفسه يولد الانسان



ـ كان عند شيخ ثلاثة ابناء. كان الاكبران ذكيين، وكانا يعتبران الثالث، دافادورجي غبيا. كان يحدث ان يضيع عابر سبيل في السهب كيس نقوده، واذا دافادورجي يسوق الحصان باقصى ما يمكن من السرعة لكي يعيد الضائع الى المجهول. او تضل السبيل نعجة وتدخل خيمتهم واذا دافادورجي يجوب السهل كله ليعيدها الى صاحبها... غضب الاخوان وطرداه من الخيمة قائلين: «لا نريد ان نعيش مع هذا الغبي».

ـ راح دافادورجي في طريق بعيد. فكر في ايجاد الشيخ الحكيم لكي يعلمه الحكمة. رحل الى الخانية المجاورة ورأى ان الناس هناك نحيلون وكئيبون وان الماشية تتسكع بالكد حية. قالوا له: «عما قريب ينقضي شهر على جفاف نهرنا. فساعدنا يا فتى». وعد دافادورجي: «اصبروا قليلا. سأجد الحكيم وأسأله عن مصيبتكم ايضا».

ـ عند غياب الشمس رأى دافادورجي خيمة على رابية صغيرة. خرجت منها امرأة عجوز وفتاة حسناء. انحنى دافادورجي امامهما. جوابا انحنت المرأة، ولكن الفتاة لم ترد على التحية. قالت الام: «لا تغضب عليها، انها عمياء، تعيش بدون نور وفرح». «سأسأل الحكيم عنها» ـ قرر دافادورجي وواصل طريقه. في اليوم السابع وصل الى مغارة على سفح جبل، وهناك كان يعيش الحكيم.

ـ «اية بلايا ساقتك الي؟» ـ سأل الشيخ. حكى له دافادورجي عن التعساء الذين يلقون مصرعهم بسبب العطش، وعن الفتاة التي تعيش بلا نور ولا فرح. قال الحكيم: «ليذهب سكان الخانية الى منبع النهر، وهناك يرون كيف ينقذون انفسهم. الحسناء العمياء سترى النور، حين تمس يدها اليسرى الشاب المعد ليكون زوجها. ولكن عجل: يجب ان تصل مساعدتك قبل طلوع الشمس غدا. والا بقي كل شيء كما من قبل».

ـ لوح الشيخ بيده، وتوقف امام دافادورجي حصان لم تر الدنيا مثيلا له. شكر الفتى الشيخ وانطلق في السهب مثل الريح. ولكنه تذكر انه لم يسأل الشيخ عن همومه بالذات. اراد ان يعود ولكنه قال في نفسه: «اذا لم افلح في نقل جواب الحكيم غدا قبل طلوع الشمس فان الفتاة ستبقى عمياء ويموت كثيرون من الناس من العطش».



ـ اقترب من الخيمة على الرابية وابلغ الام كيف تشفى ابنتها الحسناء. صاحت المرأة: «شكرا لك. ولكني لا اعرف اي من يديها اليسرى واي اليمنى». «هذه اليسرى». ولمس دافادورجي يد الحسناء. فصاحت الفتاة في الحال: «ارى، ارى الشمس والسهب والسماء الزرقاء. ما اسعدني!» واندفعت الام والابنة تعانقان دافادورجي ـ العريس والصهر المقبل.

ـ ولكن دافادورجي اسرع الى ابعد. اركب العروس على الحصان، ومضيا الى الخانية المجاورة. هناك الناس متمددون في الخيام، ينتظرون الموت. قالوا: «ليست لنا قوى للنهوض». اذ ذاك هز دافادورجي الحصان واندفع بنفسه الى منبع النهر. رأى فيلا ضخما متمددا حاجزا النهر كله. ازاح الفتى خرطوم الفيل جانبا فتدفق الماء الى الخانية.

ـ ارسل دافادورجي العروس على الحصان الى والده واخويه. وبقي هو في الخانية ليسقي الناس، وينهضهم على اقدامهم. وفي هذه الاثناء ضمر الاخوان شرا لاخيهما. «لا يكفينا الشيخ ثقلا علينا، فأرسل لنا الغبي عبا آخر» انتزعا الحصان من العروس وترحلا في السهب سائقين المواشي. عاد دافادورجي ووجد والده حزينا والعروس غارقة في الدموع..

ـ فجأة سمعوا وقع حوافر، وظهر امامهم الحصان. فقد رمى الاخوين في وسط السهب واندفع الى صاحبه. في اليوم الثاني جاء الاخوان، وهما يكادان يموتان عطشا، واضاعا الاموال والمواشي. اخذ الوالد تاشورا (سوطا) ونزل على الابنين ناكري الجميل بالضرب قائلا: «ليس لنفسه يولد الانسان بل لكي يفعل الخير للغير».

(عن مجلة «الاتحاد السوفييتي»)



الهزة الارضية

● بقلم: يوسف صباغ ●

● الهزة حركة فجائية تحدث في القشرة الارضية. تعتبر الهزات الارضية من أخطر الكوارث الطبيعية التي تواجه الانسان. ففي الهزة الارضية التي حدثت في الصين سنة ١٩٧٦ توفي اكثر من نصف مليون انسان. وتوفي حوالي ربع مليون انسان نتيجة للهزة الارضية التي حدثت في خليج ساجا في اليابان سنة ١٩٢٣، وهدمت الهزة الارضية التي حدثت في الهند سنة ١٨٩٧ وجه الارض في مساحة حوالي ٤٠٠ الف كم، بسبب انزلاق كتل في وجه الارض، وعمليات الجرف.

المواقع المعرضة للهزة الارضية: تعتبر المواقع الجيولوجية ذات المبنى التجعدي ومواقع الانكسارات الجيولوجية اكثر المواقع عرضة للهزة الارضية. مثل منطقة جبال الانديز في امريكات الجنوبية وجبال الشاطىء الغربي في الولايات المتحدة كذلك منطقة التجعد الالبي الممتدة من اوروبا عبر تركيا وايران حتى حدود الهند والصين. وشواطىء المحيط الهادي، والجزر القريبة منه مثل اندونيسيا، نيوزيلنده، الفليبين، اليابان، ومنطقة الشق السوري الافريقي العظيم الممتد من شمال سوريا عبر لبنان واسرائيل حتى القسم الشرقي من افريقيا. والمنطقة الاخيرة الرئيسية تقع في المحيط الاطلسي من الشمال الى الجنوب. لو اجرينا مقارنة بين هذه المواقع ومواقع البراكين لوجدنا تطابقا كبيرا بين المناطق المعرضة للبراكين والمناطق المعرضة للهزات الارضية.

كيف تحدث الهزة الارضية؟ تحدث الهزة الارضية نتيجة لتموجات تخرج من باطن الارض من منطقة الغلاف باتجاه القشرة التي نعيش عليها. اما سبب خروج هذه التموجات فيحتمل ان ينتج عن انفجارات بركانية، لكن هذه الهزات تكون ضعيفة عادة، لكن السبب الرئيسي هو تحرك القشرة وانهدام قسم من طبقات القشرة السفلى داخل الماغما بسبب ضغوطات تحدث على القشرة وتحدث هذه العملية في المناطق ذات المبنى التكتوني الضعيف كالانكسارات او المناطق المتجعدة حديثا حيث تكون القشرة غير ثابتة في الماغما. وتحدث الهزة الارضية خلال ثوان معدودة.

يحتمل ان تحدث هزات خفيفة قبل حدوث الهزة القوية. وتسجل الهزات الخفيفة على جهاز السيسموغراف ولا يشعر بها الناس عادة. وقد تحدث هزات اخرى بعد الهزة القوية.

تتحرك الموجات من مركز التشويش الذي يسمى «مركز الهزة الارضية» نحو القشرة وتكون قوة الهزة باتجاه عمودي فوق مركز الهزة الارضية او ما يسمى بالمركز العمودي وتضعف قوتها كلما ابتعدنا عن مركزها. تستطيع هذه الموجات ان تخترق الصخور الصلبة وتصل الى القشرة وتحركها بقوة. تخترق الموجات القشرة وتكون قصيرة. وهي نوعان: الموجة الاولى نوع P ، الموجة الثانية نوع S . اما الموجات الاخرى فتكون طويلة وهي من نوع «LONG» وهي بطيئة يستطيع العامل على جهاز السيسموغراف تحديد موقع الهزة الارضية وقوتها حتى لو كانت بعيدة عنه من خلال تسجيل الموجات.

انواع الهزة الارضية: تحدث معظم الهزات في الطبقات المنكسرة من القشرة. وحتى الان لم تسجل هزة ارضية على عمق اكثر من ٧٠٠ كم وتميز انواع الهزات الارضية حسب عمقها. فالهزة التي يكون مركزها على عمق حتى ٧٠ كم تعتبر هزة ضحلة«[illegible]». النوع الثاني المتوسطة يكون مركزها على عمق ٧٠ ـ ٣٠٠ كم والنوع الثالث العميقة التي يكون مركزها أعمق من ٣٠٠ كم.

قياس الهزة الارضية: تقاس الهزة الارضية حسب جهاز السيسموغراف وتقاس قوتها حسب مقياس ريختر الذي وضعه احد علماء الجيولوجيا، ريختر سنة ١٩٣٥. وهو مقسم الى عدة درجات حسب المثال التالي:

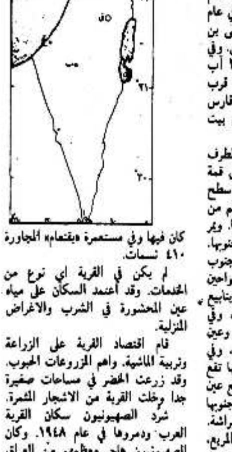
قوة الهزة	علامات مميزة لها	الدرجة حسب سلم ريختر
يسجلها السيسموغراف	لا نشعر بها	أقل من ٣ درجات
ضعيفة	يحس بها بعض الناس	٣ ـ ٣,٤ درجات
متوسطة	تتحرك بعض الاجسام	
	غير الموصولة جيدا	٤ ـ ٤,٤ درجات
قوية تقريبا	يستيقظ الناس من النوم	٤,٥ ـ ٤,٨ درجات.
قوية جدا	تتشقق الحيطان	٥,٥ ـ ٦ درجات
مدمرة	بعض البيوت تتهدم .	٦١ ـ ٦,٥ درجات
مدمرة جدا	تتهدم معظم البيوت	٦,٦ ـ ٧ درجات
كارثة	تتشقق الارض في عدة مواقع	
	ينزلق قسم من الارض	٧,١ ـ ٧,٣ درجة
كارثة قطعية	هدم كلي	أكثر من ٨,١ درجة

نتائج الهزة الارضية: أخطر النتائج هي موت الاف السكان، هدم المدن والقرى تشقق الارض وخطوط المواصلات. خطر الحرائق وانزلاق كتل جبلية والفيضانات وقد يرتفع تيار مائي فوق سواحل بعض المناطق.

كيف تقلل الاخطار؟ يجب اقامة مراكز الاستيطان الحديثة في اماكن ذات مبنى جيولوجي جيد، غير معرضة للانزلاقات او تتعرض لفيضانات ناتجة عن بحيرات او سدود مياه. كذلك بالامكان بناء اماكن السكن حسب مواصفات علمية معينة تتحمل قسم من الهزات الارضية بحيث لا تتهدم. اما اذا كنت في البيت عند حدوث الهزة الارضية فحاول إذا إستطعت الخروج من البيت الى اماكن مكشوفة. إما اذا لم تستطع الخروج فاجلس تحت طاولة داخل البيت لانها قد تقيك من بعض الاضرار او اخرج الى سطح البيت اذا تمكنت..

بلادنا

قيرة وقامون



● قرية عربية تقع على بعد ٢٣,٥ كم جنوبي شرقي حيفا. وكانت تقوم في موقعها بلدة «يقنعام» الكنعانية. ويقع تل قامون، او قيمون، على بعد كيلومترين شمالي القرية على حافة مرج ابن عامر حيث قامت بلدة «سيمونا» في العهد الروماني. وفي العصور الوسطى اقام الإفرنج هناك قلعة «سيمونتس». وفي عام ٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م هزم المعظم عيسى بن العادل الايوبي الافرنج عند هذا التل. وفي جمادي الثانية من عام ٦١٥هـ/ ٢٩ آب ١٢١٨م هزم المعظم الافرنج ثانية قرب هذا التل ولم ينج منهم سوى ١٠٠ فارس من الداوية ثم اسرهم وسيقوا الى بيت المقدس.

أنشئت قيرة وقامون في الطرف الشمالي الشرقي لجبل الكرمل فوق قمة شبه مستوية على ارتفاع ١٩٠م عن سطح البحر. ويمر نهر المقطع على بعد ٤كم من شمالها، وهو الحد الشمالي لاراضيها. ويمر وادي قرير بشرقها ووادي المقبة بجنوبها. ويلتقي وادي قرير بوادي المقبة في جنوب شرق القرية ليكونا معاً وادي الطواحين الذي يرفد نهر المقطع. وفي القرية ينابيع كثيرة. ففي شمالها تقع عين قيرة، وفي شمالها الشرقي تقع عين البيضة وعين قامون وعيون الحوام وعين المغير. وفي شرقها تقع عين فطومة، وفي جنوبها تقع عين السنت، وفي جنوبها الشرقي تقع عين المحشورة وعين ام مشعل. وفي جنوبها الغربي تقع عين المقبة وعيون الرشراشة. تشبه القرية في شكلها العام المربع.

وقد كان عام ١٩٣١ نحو ٢١ بيتا بنيت من الحجارة والاسمنت، او الحجارة والطين. او صنعت من الشعر (بيوت شعر). وفي عام ١٩٣١ بلغت مساحة اراضي القرية قرابة ١٤,٠٠٠ دونم، ولم يأت عام ١٩٤٥ حتى كان الصهيونيون قد استملكوا اراضيها كلها. ويقع خمس اراضيها في مرج ابن عامر والباقي في جبل الكرمل.

كان في قيرة وقامون ٨٦ نسمة من العرب في عام ١٩٣١. وفي عام ١٩٤٥ كان فيها وفي مستعمرة «يقنعام» المجاورة ٤١٠ نسمات.

لم يكن في القرية اي نوع من الخدمات. وقد أعتمد السكان على مياه عين المحشورة في الشرب والاغراض المنزلية.

قام اقتصاد القرية على الزراعة وتربية الماشية. واهم المزروعات الحبوب. وقد زرعت الخضر في مساحات صغيرة جدا وخلت القرية من الاشجار المثمرة.

شرد الصهيونيون سكان القرية العرب ودمروها في عام ١٩٤٨. وكان الصهيونيون هاجر معظمهم من العراق والمانيا قد أسسوا موشاف «يقنعام» في ١٩٣٥/١٢/٢١ على بعد كيلومتر شرقي القرية مع الانحراف قليلا نحو الشمال. وكذلك اسس الصهيونيون في ١٩٣٦/٤/١٥ كيبوتز «هزوريع» على بعد كيلومترين شرق القرية.

المراجع:
ـ أنيس صايغ: بلدانية فلسطين المحتلة (١٩٤٨ ـ ١٩٦٧)، بيروت ١٩٦٨.
(عن الموسوعة الفلسطينية)

«الاتحاد» قبل ربع قرن

يحتجون على القوائم السوداء ويطالبون بالغاء الحكم العسكري

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «نحتج على ادراج اسمائنا في القوائم السوداء، فأوامر الحكم العسكري يحظر علينا الخروج من مناطقنا في الليل وفي النهار بدون تصاريح سفر».

هذا ما جاء في الرسائل التي بعث بها اولئك الذين ادرجت اسماؤهم في القوائم السوداء.. وأردف الموقعون: «اننا نعتبر ادراج اسمائنا في القوائم السوداء معاقبة لنا على جريمة لم نرتكبها بدون توجيه اي تهمة وبدون محاكمة.. اننا نعتبر هذا العمل انتقاما سياسيا استبداديا منا ومن كل الجماهير العربية لمعارضتها سياسة الاضطهاد القومي وسلب الاراضي».

وطالب الموقعون بالغاء القوائم السوداء والغاء الحكم العسكري الاضطهادي.. وفيما يلي اسماء الموقعين:

■ الناصرة - سليم القاسم، مصباح زياد، نعمة ابراهيم مصري، حامد عبد القادر، محمود سليم دخان، طه بيومي.

■ عبلين - علي مصطفى عوالي، نصر يوسف سلمان، حبيب فريد خليل، كامل علي حيدر.

■ طمرة - محمد حسان، علي محمود عرموش.

■ شفاعمرو - شفيق خورية، فوزي زايد.

■ عرابة - محمود نصار، محمود خريوش، عرسان مبدا علي، محمد احمد حامد خطيب.

• • •

المقالات التي تضمنها العدد

● اسبوعيات - ١٤ رمضان - جهينة.
● ماذا وراء الهبة الليبية؟ - بقلم: ابن خلدون.

(«الاتحاد» - ١٩٦٤/١/٣١)

● ابن المعتز ● اعالي الجليل ● اولئك قومي ●

النجمُ أقرَب

قالَ الصغيرُ، وقد رأى ... في الليلِ نجماً قد تلهَّبْ:
أبتِ.. بربِّك هاتِه ... كَيْما أُسَرَّ به وألعبْ
فأجبتُه: هذا بعيـ ... ـدٌ ليس كلُّ مُناكَ يُطلَبْ
فمشى، ولاحتْ دوننا ... سيّارةٌ للأرض تنهبْ
روعاءُ تجتذبُ العيو ... نَ كأنّها في الأرض كوكبْ[1]
فدنا، وقال: إذن فمُرْ ... كِبةٌ كهذي حيث أركبْ
فوجمتُ[2] ثم أجبتُه: ... النجمُ يا ابني كان أقربْ

(محمود عمار - الرسالة ٣٣/١٢/٤)

(١) الأروعُ من يعجبك حسنُه وجمالُه والمؤنث روعاء
(٢) وجم يجم وجما ووجوما: سكت وعجز عن التكلم من شدة الغيظ او الخوف.

نوادر جحا الكبرى

نجومنا كنجومكم

● قال يوما في اثناء وعظه: أيها المسلمون ان هواء هذه البلدة كهواء بلدتنا تماما، فقالوا له: وكيف استدللت على ذلك؟ قال:
- ان عدد النجوم الموجودة في سمائكم وشكلها مطابق تمام المطابقة لعدد وشكل ونجوم سماء آق شهر، فهواؤنا إذا كهوائكم.

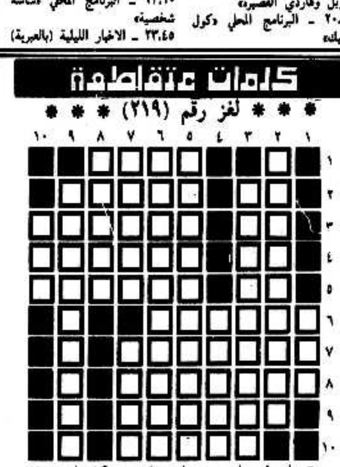
على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء - ١٩٨٩/١/٣١

١٨.٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
١٨:٣٢ - الحلقة العاشرة من المسلسل البريطاني الوثائقي «جنوه»
١٩.٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - البرنامج السينمائي «افلام لوريل وهاردي القصيرة»
٢٠.٣٠ - البرنامج المحلي «كول بوتيك»
٢١.٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - البرنامج المحلي «نظرة اخرى»
٢٢.٢٠ - الحلقة الثالثة من المسلسل الاسترالي «كل الانهار تصب في البحر»
٢٣.١٠ - البرنامج المحلي «شاشة شخصية»
٢٣.٤٥ - الاخبار الليلية (بالعبرية)

كلمات متقاطعة

✱ ✱ ✱ لغز رقم (٢١٩) ✱ ✱ ✱



● إعداد: امين نصار عامر - كفرقاسم ●

افقي:

١ - نافس
٢ - قطع وجزم الامر - المعرفة
٣ - من السلم الموسيقي - ضمير منفصل + طمأنينة
٤ - للتأفف - أسست في العام ١٩٧٧ (معكوسة)
٥ - خاصتي - للتفسير + فرحة (معكوسة)
٦ - انفصلا
٧ - طير جارح + الاسم الثاني لعميد المسرح العربي
٨ - ردع (معكوسة) + موطئ (معكوسة)
٩ - خادع + أترك
١٠ - الاسم الثاني لصاحب ديوان «اوراق الزيتون»

عمودي:

١ - أزل
٢ - الاسم الثاني لقائد ثورة ٢٣ يوليو المصرية المجيدة
٣ - صاحب ديوان «كلمات مقاتلة»
٤ - جزيرة يونانية (معكوسة)
٥ - ضل + رأس + حرب (معكوسة)
٦ - أغنية عربية للمطربة الراحلة داليدا
٧ - نكتة - أمتي (معكوسة)
٨ - دولة اشتراكية
٩ - من ايام الجماهير العربية في البلاد (معكوسة)
١٠ - غفا

✱ ✱ ✱ حل لغز رقم (٢١٨) ✱ ✱ ✱

افقي:

١ - رش - غربة
٢ - الشهيد
٣ - رب - برد
٤ - ينام - نو
٥ - جفرا - تهت
٦ - ليلنا
٧ - عراق - قبر
٨ - ......
٩ - يد - وحل
١٠ - ......
١١ - مي - موسى

عمودي:

١ - .....
٢ - شعب - فلسطيني
٣ - ري
٤ - ناجي العلي
٥ - نر
٦ - آراء
٧ - قلب
٨ - غش
٩ - رهينة - قمر
١٠ - بيروت - حر
١١ - هده

فرانشيسكو روزي يقدم سينمائيا الرواية الماركيزية «أحداث موت معلن عنه»

✱ الفيلم يعرض حاليا على شاشات البلاد ✱

● بقلم: نادر خطيب ●

> **✱ «أحداث موت معلن عنه» ✱**
>
> ● سيناريو واخراج: فرانشيسكو روزي
> ● تمثيل: أورنيلا موطي، روبرت ايبرت، جان ماريا فولونتا، انطوني ديلون (ابن الممثل الفرنسي المعروف الان ديلون)، ايرين بيبس
> ● انتاج ايطاليا - العام ١٩٨٨



● غابرئيل غارسيا ماركيز ●

● كعادته في كل رواية جديدة، بثير الاديب الكولومبي العالمي غابرييل غارسيا ماركيز، لب وخيال السينمائيين المبدعين. حيث نراهم يتوقون الواحد تلو الاخر، الى افلمة رواياته، لما فيها من عوالم مثيرة، يختلط فيها الخيالي بالواقعي، والاثيري، بالحسي، والوضوح بالغموض، تجعلنا اخيرا نصل الى رؤية مذهلة، لواقع شعوب القارة اللاتينية، وارثها المتناقل عبر الاجيال وسيرورة حياتها.

ومحبو أدب ماركيز يحتكون بطبيعة تصيبهم بالدهشة لروعتها وسحرها ونكهتها اللاتينية المتميزة. وعلى ذلك فهي تذكر القارئ العربي بما يجري ببلاده. وهذا ما ينطبق بشكل خاص على فيلم «احداث موت معلن عنه». فالمخرج الايطالي التقدمي فرانشيسكو روزي صاحب «الاخوة الثلاثة» يستسلم للاغراء ويحظى من الكاتب الكبير بما لم ينله غيره من المخرجين العالميين بمغامرة. نحن في صدد تقديمها للقارئ».

«احداث موت معلن عنه» رواية ماركيز الاخيرة، تكاد تكون العمل الادبي - السينمائي الاكبر في السنوات الاخيرة، وفيه سيظهر جانبان فنيان على غاية من الاثارة، اكمل احدهما الاخر شكلا ومضمونا: عبقرية ماركيز الروائية احتضنتها موهبة فرانشيسكو روزي السينمائية في السيناريو والاخراج والحوار واختيار المشاهد التصويرية وانتقاء الادوار، وفي ادارة الحبكة الروائية، التي اعتمدت غالبا على طريقة «فلاش باك» لاثارة الصراع، وطبيعة الاحداث المخيمة بظلالها على الشخصيات حتى بعد زمن بعيد جدا.

انها من أحب الروايات على الكاتب واقربها الى قلبه، حيث يكن حبا دافئا لبطل الرواية العربي الاصل سنتياغو نصار، كما سنستشف من خلال الفيلم. فالتعاطف الذي يكنه المؤلف لبطله من خلال تقديم الشخصية العربية في غاية الاصالة. في هذه الرواية، يدل الكثير من المعاني النبيلة تذكرنا بشخصية عربية محببة اخرى في ادب امريكا اللاتينية القومي، هي شخصية العربي نسيب او برازيلي من بلاد العرب، في رواية «غابرييلا: قرنفل وقرفة» تحفة اعمال الاديب البرازيلي الواقعي الكبير جورج امادو.

فأوجه الشبه كبيرة بين الشخصيتين العربيتين، نسيب السوري وسنتياغو نصار اللبناني، من الروايتين على رغم الاختلاف في الظرف والموقف العام للبطلين. فالشخصيتان ابناء لمجتمعها الجديد، تجمعهما عدا عن كونهما ضحيتين للقصص العنيفة للحب والغيرة والدم، اصالة المتحدر العربي، وعفوية وطيبة الامريكي اللاتيني، ونرى فيهما نموذجين ايجابيين في صنع الحياة الجديدة في تلك الرقعة الشاسعة من العالم.

■■ القصة في خطوطها العريضة

تبدأ قصة الفيلم، مع عودة صديق سنتياغو نصار المخلص الى القرية، بعد غياب دام ٢٧ عاما. انها عودة مثقلة بجرح غائر في الاعماق، وبخواطر شجية وذكريات حزينة عن صديق قتل غدرا، امام الناس وعلى مرأى منهم، وهذه العودة زاخرة بمعاني الصداقة الوفية، واخيرا فهي تتبع آثار الجريمة وتكشف عن عدميتها وعبثيتها باسم «الشرف المهتوك». وهذا ما حاول ان يتحقق منه ماركيز اثناء بحثه بعد الجريمة.

بعد وصوله الى القرية من على متن السفينة المبحرة بسكينة في المضيق، يثير قصة صديقه العربي الاصل سنتياغو نصار وعلى لسانه ايضا يجري سرد احداث الدراما وفصولها.

الى هذه القرية الكولومبية وصل ابراهيم نصار المهاجر العربي، يقيم فيها ويعيش بوئام مع أهلها، يحبونه ويحبهم «وقد بنى ابراهيم بيته الصغير المطل على البحيرة على الطراز العربي لكي يسمع هدير امواج البحر» (راجع مجلة «الجديد» عدد تشرين الثاني، من مقالة ماركيز يدافع عن العرب، بقلم محمود قاسم)، وبعد زواجه العرفي من احدى فتياتها بلاثين الهنيرو، يولد ابنه الوحيد سنتياغو، وعند بلوغه الثامنة عشر يرحل الاب عن الحياة مودعا اسرته الصغيرة، وينشأ الابن شبيها بأبيه ووارثا عنه صفاته الطيبة، وملامحه العربية ايضا، والتي تضفي عليه مسحة من الجمال والخفة وحب المعاشرة يفتتن لها فتيات القرية ويسرعن في طلب وده.

كان سنتياغو سعيدا مع ابيه «وكان يبدو سعيدا مع ابيه حتى آخر لحظة في حياته.. كانا يتحدثان اللغة العربية فيما بينهما، لكن هذا لا يحدث امام بلاثين الهنيرو حتى لا تشعر انها متعزلة عنهما» («الجديد» المقالة ذاتها، كلمات ماركيز في الاصل)، وكذلك سعيدا مع أمه بعد وفاة ابيه، وعند بلوغه الحادية والعشرين تكتمل شخصيته ومزاياها، وتبعث حيويته وطيبة قلبه الارتياح والحب في نفوس ابناء القرية، ويبادلهم الحب بالمثل، مما يجعله احيانا موطن غيرة عند البعض من فتيانها «سنتياغو نصار رمز الشخصية العربية عند ماركيز هو شاب مليء بالحياة، والحيوية والعطاء، تحبه بنات القرية ويطلبن وده» («الجديد»، المقالة ذاتها).

قبل بلوغه هذه السن بثلاثة اشهر، تعود كاميرا فرانشيسكو روزي عبر ذاكرة الصديق الى المضيق والسفينة، حيث يصل الى القرية، شاب غريب، مليء القوام، ووسيم المظهر، لا يعرف احدا من اين جاء. وما هي وجهته، ولكن الالسن بدأت تتناقل الحديث عنه، ويقولون بأنه يطوف في البلاد بحثا عن خليلة تكون زوجة له، وبعض الشيء، تتضح صورة هذا الشاب مع اقامته في القرية. فهو ثري، ووسيم بما يكفي لكي تحسده الاعين، ويقوده هدفه الى رؤية أنجلا، فتاة القرية واكثرهن جمالا، فيخفق قلبه لها، ويتبع أثرها، ومع تودده لها، يبتاع بيتا كبيرا من امواله الكثيرة، ويحدثها أهلها بقبول الزواج منه.

في ليلة الزفاف يكتشف الزوج، بأن أنجلا، هذه الفتاة المراهقة، الوادعة، ليست بعذراء، فيطير صوابه ويجيء بها في نوبة من الغضب الى اهلها، حيث تبدأ الدراما فصلا آخر من فصولها أكثر توترا.

يكرهها اخوها تحت التعذيب ان تعترف بذلك الشاب الذي فض بكارتها، انها ترفض في البداية، ثم ما تلبث ان تستسلم وتدعي بأن ذلك الشاب لم يكن سوى سنتياغو نصار!

تذهب حمى الانتقام والدفاع عن «الشرف المهتوك» التي انزل العائلة الى «الحضيض» بالاخوين بيكارو الى اقرار قتل سنتياغو لرفع الغبن الذي لحق بالعائلة. فرفع شرف الزوج المخدوع «لا يمكن رفعه الا بموت المذنبين» حسب تعبيرها.

يشحذ الاخوان سكينيهما ويهرعان في حمى السكر الى البحث عن سنتياغو لقتله، ويعلنان نيتهما على الملأ، وهنا يكمن مذاق الجريمة العميق. فهذه العلانية لم تمنع حدوث الجريمة. فهي بذلك تتعدى محيطها الجغرافي والاجتماعي لتصل بنا بذلك الى الشك بدوافع ارتكابها وعن معنى حدوث مأساة تقع مسؤوليتها على الجميع. وهنا تقحم المفارقة نفسها لتصل الجريمة الى نهايتها.

على الرغم من اعلان الاخوين بيكارو بعد غلبة التعطش الشرس للانتقام على التوتر والاسف في نفسيهما - عزمهما الجاد على قتل سنتياغو الى درجة ان هذا الاخير يكون آخر من يعرف في القرية بذلك العزم. نرى السكون المريب يلف الجميع. ويكتفي البعض باطلاق صيحات التحذير البعيدة لسنتياغو، والبعض الاخر بارسال ورقة التحذير له، ورميها امام عتبة البيت. وتقوم تلك المفارقة الجارحة، على ذلك الموت الذي كان بالامكان تفاديه، ومن ثم على شرعية حدوثه، وعلى مصداقية ذلك الحب والاعراف المتحكمة القائمة عليه. اي على عمى الضمير من جهة وينعكس ذلك في عجز البعض، وتواطؤ البعض الاخر مع الجريمة. ومن الفئة الاولى: صاحبة الحانة، الطيبة القلب، التي كان يحتسي بها الاخوان بيكارو الخمرة، والام وصديق سنتياغو والقس امادور، ومن الفئة الثانية: الزنجية العاملة في البيت، وفلورا خطيبته التي أعمتها نيران الغيرة، والسلطات الحاكمة، عمدة البلد، والقاضي الذي اكتفى بتجريد الاخوين بيكارو من سكينتيهما. وعلى عبثية القدر من جهة اخرى وينعكس ذلك في المواقف التالية: كون سنتياغو نصار الاخير الذي تصل اليه اخبار إثمه مع انجلا في حالة كونها صادقة، وقرار الاخوين بقتله، على لسان فلورا خطيبته - محاولة الصديق في ايجاد سنتياغو تبعثرها الرياح، حتى المسدس الذي حمله من صندوق سنتياغو يفرغه الاخير منذ البداية من حشوته، للدلالة على الطمأنينة في قلبه وخلو حياته من الاخطار - الرسالة على عتبة المنزل يدوس عليها نصار بغير انتباه اثناء خروجه، ويدوس عليها ايضا صديقه بغير انتباه عند دخوله البيت بحثا وراء نصار لانقاذه - في اللحظة الاخيرة، اثناء المطاردة يقفل الباب بوجه سنتياغو ليصل اليه الاخوان مشهرين سكينيهما في ساحة القرية للاجهاز عليه على مرأى الجميع. اذن يبدو لنا ان الجميع متفق على وقوع الجريمة: ارادة القدر، والطبيعة اللاسوية، وارادة البشر على حد سواء، وهذا ما اضفى على الرواية هذا المعنى الانساني الشامل يصل به الكاتب الى حالة التيه ومعنى الحكمة في الحياة.

■■ سنتياغو نصار بين البراءة والذنب

ان افادة البحث عن ابعاد الصدق في شهادة انجلا فتاة القرية (اقرارها بسنتياغو نصار) تعني القاء الضوء على الشخصية العربية في الرواية والدفاع عنها «وراح ماركيز يفتش طوال ربع قرن عن ملابسات الجريمة وأسبابها وابعاد الصدق فيها.. فرجع الى دفاتر التحقيق لتأكيد براءة سنتياغو من التهمة التي الصقتها به العروس ثم سرد التفاصيل التي ارتبطت بمجموعة القتل.. من خلال اقوال الشهود ومواقفهم حيث كانوا يعرفون ان الاخوين بيكارو سيقتلان سنتياغو ولم يسع اي منهم لاطلاق صيحة تحذير واحدة» («الجديد» المقالة ذاتها).

في الفيلم لا توجد اشارة واضحة على ارتكاب سنتياغو نصار الخطيئة مع انجلا سوى اعترافها امام اخويها وشهادتها امام المحكمة، وهي نقطة اختلاف وتأويل عند الجميع. «كان أكثر سموا من أن يفكر في فتاة كهذه (المقصود انجلا) كان رجلا قوي الحس.. يسير وحده مثل ابيه ولا يعبر بخيلائه مثل هؤلاء الفتيات العذارى ولم يحدث ان كانت بينه وبين فتاة علاقة تقليدية سوى علاقته بفلورا ميجيل خطيبته» («الجديد» المقالة ذاتها، كلمات ماركيز في الاصل).

■■ الانسجام بين الشكل والمضمون

في لوحة «احداث موت معلن عنه» تبدو واضحة ومقنعة معالم الخطاب الروائي، من حيث عدم خروج فرانشيسكو روزي في السيناريو والتصوير عن مضمون الرواية ومبناها الفني العام، وتبرز اساتذية روزي السينمائية، من خلال تطويع الرواية الماركيزية لمقتضيات الكاميرا الفنية.

كما اشرنا سابقا، فان الشكل الفني في اللوحة قائم على عنصر «فلاش باك» وايقاعه يعكس تلازم الحدث في الماضي مع الحدث في اللحظة الراهنة بدون اللجوء الى الفواصل بين الفواصل الزمنية. وهذا الحل الفني لعقدة الاحداث في انشطار الوحدة الزمنية الى اجزاء متماسكة قد أتاح للشكل أن يخدم المضمون، ويصيغه صياغة جمالية متينة تعمق من أثره على المشاهد.

بعد البرولوغ الذي قدمه الصديق (عن القرية، وعن عائلة نصار) تمهيدا للدخول الى القصة واحداثها تبدأ حركة الكاميرا بتصوير الخلفيات الاخرى، وتتوقف عدسة المصور على الصورة الفوتوغرافية لسنتياغو المحفورة على شاهده، لتعيدنا الى لحظة التقاطها قبل سبعة وعشرين عاما، ثم نتابع الاحداث عبر ذاكرة الصديق في صدقها المقنع في السرد، وتغلغلها النافذ في كل مشهد وحوار، وخاصة تلك الكوادر التي تكشف عن عوالم الحياة والطبيعة في امريكا اللاتينية.

ان فصول الدراما في الرواية كانت بحاجة ماسة لمسافة الزمن كي تستطيع العين رؤية ما امامها وما عاش في الذاكرة، وتنتهي هذه الحاجة دراميا في مشهد عودة الزوج الى حبيبته انجلا، وبعدها حيث يختتم روزي فيلمه على اللقطة السابقة لجثة سنتياغو نصار مطروحة في ساحة القرية العامة رمزا لبراءته.

(مجد الكروم)

وفاة الكاتب البريطاني بروس شاتوين

● باريس - «و. ص. ف» - توفي الاسبوع الماضي في نيس (جنوب فرنسا) الكاتب والصحافي البريطاني بروس شاتوين، نتيجة مضاعفات مرض في العظام.

وكان شاتوين عمل قبل ان يصبح اديبا في مؤسسة ساوثبي، في لندن، حيث اصبح اخصائيا معروفا بالرسامين الانطباعيين الفرنسيين. وبعد ان مل الفنون تحول الى الصحافة وعمل لمدة (٥) سنوات في صحيفة «صانداي تايمز» كرئيس مراسلين. ودفعه عمله هذا الى كتابة «الآثار الحية» التي عرض فيها، بعد اسفار عديدة، احوال الناس والشعوب التي اطلع على اوضاعها.

وحصدت روايته الاولى «في باتاغونيا» العام ١٩٧٩، وهي سرد لاحد اسفاره، وروايته «اون ذي بلاك هيل» التي تحكي قصة حياة اخوين توأمين في الريف الذي قضى فيه ايام طفولته، ومؤلفه «سونغلين» حول السكان الاصليين للصحراء الاوسترالية، جوائز ادبية عدة وكرسته اديبا مرموقا.

يذكر ان مؤلفات بروس شاتوين المولود في شيفيلد (بريطانيا) قبل (٤٨) عاما، ترجمت الى (١٥) لغة.



● فرقة يعاد تقدم احدى عروضها ● (صورة من الارشيف)

امسيتان فنيتان رائعتان تحييهما جوقة «يعاد» الرامويه في مدينتي لندن ومانشيستر

●عكا - من مكتب «الاتحاد» - أحيت فرقة «يعاد» الرامويه للانشاد الوطني هذا الاسبوع، امسيتين وطنيتين في مدينتي لندن ومانشيستر.

لقد استضافت رابطة الطلاب الجامعيين مساء السبت الاسبق (٨٩/١/٢١) الجوقة، في مدينة لندن، حيث قدمت الجوقة امام اكثر من (٨٠٠) مشاهد باقة من الاناشيد والاغاني الوطنية من تلحين محلي وتأليف كوكبة من الشعراء المعروفين وهم سميح القاسم وشكيب جهشان وتوفيق زياد ومعين بسيسو ومحمود درويش.

وألهبت الاغاني الوطنية حماس الحضور، وانتزعت منه التصفيق العاصف. وبلغ الاعجاب بالجوقة واناشيدها الملتزمة الرائعة درجة طلب المزيد. فقد ارجع الجمهور اعضاء الجوقة الى المسرح ثلاث مرات مطالبا بالمزيد.

ومساء الاربعاء الماضي، قدمت الجوقة مجموعة من الاغاني واناشيد ذات الاداء الرائع والجيد في مدينة مانشيستر. وهناك قوبلت ايضا بالترحاب والاعجاب حيث حضر الامسية اكثر من (٧٠٠) من المواطنين العرب المقيمين هناك.

وفي لندن شارك الجوقة في تقديم الاغاني الفنان بسام بشارة، ابن الرامة الموجود هناك.

ثقافة طبية

✱ الجرب.. أعراضه.. وسبل الوقاية منه

✱ فحص عنق الرحم.. فحص هام جدا لكل امرأة

■■ ما هو الجرب؟

الجرب هو مرض جلدي معد تسببه حشرة صغيرة غير مرئية، تضع بيوضها داخل الجلد.

تتميز الاصابة بالحكة الشديدة في كل انحاء الجسم وخاصة بعد الرقود في الفراش «اي بعد تدفئة الجسم» من السهل التعرف على الاصابة عند ملاحظة آثار الحكة الجلدية في مناطق محددة وهي: بين اصابع اليد، حول الرسغ، حول الكوع، تحت الابط، حول الحلمة عند النساء، منطقة الحزام، أسفل العجز، حول الكاحل، بطن الكف والقدم عند صغار الاطفال ومن النادر ان نرى الاصابة في الرأس او الوجه «رغم امكانية حدوث ذلك عند الرضع».

تكثر هذه الاصابة عادة في المناطق التي تفتقر للماء، والتي يقل فيها الاستحمام بالماء والصابون.

تعتبر الاصابة بالجرب معدية بين افراد العائلة، وغالبا ما تنتقل باللمس والاتصال الجلدي، واحيانا من خلال الالبسة والفراش.

تسبب الاصابة، وخاصة المزمنة، خدوشا جلدية نتيجة للحكة تؤدي الى التهابات وتقرحات جلدية.

■■ الوقاية

حافظ على قواعد النظافة العامة فهي افضل وسيلة للوقاية من هذه الآفة الجلدية والتي منها:

- الاكثار من الاستحمام بالماء والصابون.
- تغيير الملابس وخاصة الملابس الداخلية بانتظام وغليها.
- غسل اغطية الفراش والشراشف بانتظام.
- تهوية البيت ونشر الفراش والاغطية في الشمس اسبوعيا على الاقل.

لا بد من مراجعة الطبيب عند الشك باصابة احد افراد العائلة بالجرب، والتقيد بتعليمات العلاج والتي غالبا ما تكون لكل افراد العائلة كذلك التأكد من مدة استعمال الدواء، والاسلوب الصحيح للاستعمال. فالدواء المضاد للجرب هو من المواد السامة، لا تستعمله دون استشارة الطبيب وتقيد بمدة العلاج وطريقة الاستعمال.

• • •

✱ فحص عنق الرحم.. وأهميته ✱

■■ ما هو هذا الفحص؟

هو فحص عنق الرحم عن طريق أخذ عينة (مسحة) للتأكد من سلامته، ولوقايتك من العديد من امراض الجهاز التناسلي الخطرة.

■■ كيف يتم هذا الفحص؟

يتم أخذ العينة (المسحة) اثناء الفحص الداخلي في عيادة الامراض النسائية والولادة الخارجية.

■■ من عليها عمل هذا الفحص؟

● كل امرأة لم تعمل هذا الفحص من قبل.
● كل امرأة اثناء فترة الحمل وبعد الولادة.
● كل امرأة تستعمل اية وسيلة من وسائل منع الحمل مثل الحبوب واللولب.. الخ.
● كل امرأة تجاوزت سن (٣٥) عاما.
● كل امرأة تشكو من الالتهابات او الافرازات.
● كل امرأة اجرت عملية استئصال الرحم لسبب او لآخر.

اخيرا، تجدر الاشارة الى ان هذا الفحص بسيط جدا وغير مؤلم.

(المادة مأخوذة عن كتيب كانت اصدرته لجنة الارشاد والتثقيف الصحي المنبثقة عن اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية ووحدة صحة المجتمع في جامعة بيرزيت)

إكتشاف عشرين كيلوغراما من الكوكايين بالصدفة!

● ميامي (الولايات المتحدة) - «و. ص. ف» - تم يوم الثلاثاء الماضي صدفة اكتشاف حوالي عشرين كيلوغراما من الكوكايين في مطار ميامي (فلوريدا) على متن طائرة تابعة للشركة الامريكية «ايستيرن ايرلاينز» كانت قادمة من كولومبيا.

وذكر رجال الجمارك ان الطائرة كانت تستعد للاقلاع باتجاه نيويورك بعد ان خضعت لعملية تفتيش روتينية عندما سقطت لوحة من سقف غرفة الحمام بتأثير وزن عدد من اكياس الكوكايين اقطع الرباط الذي يمسك بها في هذه الفسحة بين هيكل الطائرة وسقفها.

واضاف المصدر نفسه ان الطائرة اخضعت مجددا لعملية تفتيش دقيقة مما ادى الى اكتشاف اكياس اخرى من الكوكايين كانت مخبأة عند بابي الخروج.

وأوضح بيان أصدرته اجهزة الجمارك ان الامكنة التي وضعت فيها المخدرات تدل على ان الفاعل «هو شخص يدخل الطائرة بسهولة ويعرف بنيتها بشكل دقيق». ولم يتم توقيف احد في هذه القضية!

الجديد في الطب عند السوفييت

تصميم تجهيزات خاصة لمعالجة كسور عظام الوجه والجمجمة

● بقلم: فيكتور بيليتسكي ●

●تسنى مؤخرا للجراح السوفييتي ايغور ماسلوف ايجاد تجهيزة تستطيع معالجة المصابين بكسور شديدة في عظام الوجه والجمجمة واعادتهم الى الحياة والعمل الطبيعيين.

يقول ماسلوف: عندما تعرفت الى منجزات «ايليزاروف»، الاختصاصي السوفييتي المشهور بعلاج الكسور والاصابات، سألت نفسي ماذا لو طبقت اساليبه في علاج اصابات الجمجمة؟! فلم يحاول احد من ذي قبل استخدام اساليب «ايليزاروف» لعلاج العظام المفلطحة التي تصاب اثناء كسر الوجه. وتصورت ان أنسب شكل للتجهيزة المطلوبة هو الشكل الشبيه بـ «قناع حديدي» يمكن تثبيته على رأس المصاب لضغط او مد العظام المشوهة ووضعها موضعها الاصلي، والحفاظ على حالتها هذه حتى الالتئام التام.

وفي عام ١٩٨٧ صنعت تجهيزاتي الاولى وساعدني في ذلك اصدقائي. وكانت النتائج الاولى مشجعة وتبعث على التفاؤل مع أن النموذج الاول من «القناع الحديدي»، رغم كونه فعالا لعلاج كسور عظام الوجه، لم يكن يصلح لمداواة اصابات الجمجمة. وقررت البحث عن شكل جديد للتجهيزة. وساعدني العلماء الذين اعجبتهم فكرتي ولجأوا الى جهاز الكمبيوتر لحساب الصيغة الفضلى، وصمموا على اساسها تجهيزة تجريبية، واصبح في مقدور «القناع الحديدي» المطور ضغط ومد وتثبيت شظايا العظام في جميع اشكال اصابات الجمجمة. ويستعين بنا الان ذوو الاصابات العظمية الخلقية والمستعصية.

والتجهيزة سهلة الاستعمال يستطيع اي جراح الاستفادة منها. وقد ابتكرت في الاتحاد السوفييتي الصيغة الثالثة منها، وهي اكثر تطورا، بسيطة وصغيرة الحجم. والجدير بالذكر ان الجراحة التي تستخدم فيها تجهيزة ماسلوف تقوم على طريقة «الخياطة التجميلية»، ومعنى ذلك ان ندوب الوجه تكاد لا تلاحظ بعد التئام الجروح.

(عن «البانوراما السوفييتية» - خاص بـ «الاتحاد»، من وكالة «نوفوستي»)

الكنيست تبحث، اليوم، مشروع الميزانية الجديدة للسنة المالية القادمة

● الميزانية المقترحة ٥٢ مليار شيكل وتعتمد على تعميق البطالة ورفع الاسعار وفرض رسوم جديدة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان تبحث الكنيست اليوم الثلاثاء، مشروع قانون الميزانية العامة للدولة للسنة المالية القادمة ١٩٨٩- ١٩٩٠.

وتقترح الحكومة على الكنيست ميزانية بقيمة ٥٢ مليار شيكل تعتمد على فرض ضرائب جديدة والغاء الدعم الحكومي (السوبسيديا) للسلع الغذائية الاساسية والخدمات الحيوية وتعميق البطالة.

وتفيد بعض المصادر المقربة من وزارة المالية ان الوزارة تراجعت عن تقليص ميزانية الشرطة بحوالي ستة ملايين شيكل حسب ما كان مقررا في اعقاب ادعاء وزير الشرطة حاييم بار ليف ان وزارته لا تستطيع القيام بواجبها بمثل هذه الميزانية لمواجهة «الاحداث» في القدس العربية كما تعتمد الميزانية على فصل ١٧٠٠ موظف من مكاتب الحكومة وفرض ضرائب جديدة على السيارات وفرض رسوم على التعليم في المدارس الثانوية تتراوح بين ١٠٠ - ٨٠٠ شيكل ورسوم على زيارة الطبيب.

وتتوقع اوساط اقتصادية ان يرتفع العجز المالي للسنة المالية القادمة من ١،١ مليار شيكل الى ١،٣ مليار شيكل. وانتقد عميد بنك اسرائيل ميخائيل برونو سياسة التقليصات التي اجرتها الحكومة والتي تعتمد على فرض ضرائب ورسوم جديدة بدل اجراء تقليصات حقيقية وجدية في نشاطات الحكومة.

مقتل شخصين وجرح آخرين، امس، في حادث قتل اجرامي في شاطىء «تل - باروخ»



● تل ابيب - يافا - مكتب «الاتحاد» لمندوبنا مكرم خوري مخول - قتل ظهر امس (الاثنين)، شخصان واصيب آخران بجروح في حادث قتل اجرامي قام به المدعو بنحاس فعاكتين (٢٤ عاما)، من اوفكيم، بعد ان اطلق الرصاص على المومس، سيبا أتياس، من اشدود، وزبونها مردخاي لالو (٣٠ عاما)، فاردى الاخير قتيلا واصاب المومس باصابة بليغة في رأسها.

وكان الراديو اذاع النبأ، بعد ظهر امس، مكررا ان الحادث «تخريبي» قام به «احد الفدائيين». لكن سرعان ما صحح نفسه واعتبر ان حادث القتل هو «حادث جنائي» بعد ان تبين ان الذي قام بهذه العملية الاجرامية هو شخص يهودي كان يرتدي الملابس العسكرية.

وكان احد الجنود الذي تواجد في المكان وقت وقوع الحادث لحق بالقاتل فعاكتين الذي فر من المكان بعد ان قتل زبون المومس وهو يطلق الرصاص بشكل عشوائي. وفي اثناء تبادل الطرفين لاطلاق الرصاص قتل سائق تراكتور يدعى يسرائيل ازرو (٤٥ عاما) من بئر السبع. وتعتقد الشرطة ان ازرو قتل خطأ برصاص الجندي.

وبعد ان لحق الجندي بالقاتل لمسافة تزيد عن كيلومترين وصلت الى مكان الحادث قوات كبيرة من الشرطة والجيش على اعتبار ان المجرم هو «مخرب» وصل عن طريق البحر. ولحقت الشرطة بالقاتل الذي استسلم بعد اصابته برصاصتين في قدميه فنقلته على الفور الى مستشفى «ايخيلوف» في تل ابيب.

هذا ولم تنته الشرطة حتى ساعة متأخرة من مساء امس من التحقيق في عملية القتل هذه وفقا لتصريحات ضابط منطقة «دان»، يئير يتسحاقي. الا ان الشرطة «واثقة»، الآن، ان عملية القتل كانت اجرامية وليست «تخريبية»!!والصورة اعلاه التقطت في مكان الجريمة فور وقوعها.(صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في يافا - تل أبيب).

على خلفية بتر يدي جهاد غانم بعد ان احرقتا:

طوبي يطالب وزير «الامن» بمنع جنود الاحتلال من اجبار الفلسطينيين التسلق على إعمدة الكهرباء لانزال الاعلام الفلسطينية

● بيطون يطالب بعدم دمج قسم الجباية في التأمين القومي مع جهاز الجباية في ضريبة الدخل ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب توفيق طوبي، امس (الاثنين)، استجوابا الى وزير «الامن»، يتسحاق رابين، حول اجبار جنود الاحتلال، المواطن جهاد غانم (٢٢ عاما) من مدينة الخليل، بالتسلق على عامود الكهرباء «لانزال العلم الفلسطيني» مما ادى الى احتراق يديه وبترهما فيما بعد.

واشار النائب طوبي الى ان «شابا فلسطينيا آخر كان قتل في الظروف ذاتها قبل حوالي شهر وذلك استنادا الى ما جاء في صحيفة «جيروزاليم بوست»، يوم (١/٢٥)»، «وازاء هذه التصرفات التي تعرض حياة الناس للخطر اوجه السؤال للوزير: هل حققت الجهات المسؤولة في حادث المواطن جهاد غانم والحادث الآخر؟. وهل يوافق الوزير على اصدار اوامر واضحة تمنع الجنود من اجبار الشبان على تسلق اعمدة الكهرباء وانزال الاعلام؟».

ومن جهة اخرى طالب النائب شارلي بيطون، امس (الاثنين)، في اقتراح قدمه، عن كتلة الجبهة، الى جدول اعمال الكنيست بعدم دمج قسم الجباية في مؤسسة «التأمين القومي» في اطار جهاز الجباية في ضريبة الدخل.

وطالب بيطون في اقتراحه الكنيست باجراء نقاش حول الموضوع «الذي يعتبره مدير مؤسسة التأمين القومي خطأ مصيريا». وجاء في الاقتراح: «هذه الخطوة تسيء الى المبادىء الاساسية للضمان الاجتماعي والى حقوق مستحقي مخصصات التأمين القومي».

كما قدم النائب بيطون استجوابا الى وزير الصحة، يعقوب تسور، حول ما نشرته صحيفة «حدشوت»، امس (الاثنين)، بشأن العجوز المسنة روجينة برونر (٨٠ عاما) من نتانيا التي وجدت في بيتها، امس الاول، وهي متجمدة حيث هبطت درجة حرارتها ٣٠ درجة مئوية!

وجاء في الاستجواب: «حسب ما نشرت «حدشوت» توجه مسؤولو النيابة عدة مرات الى بلدية نتانيا ووزارة الصحة مطالبين بنقل المسنة الى ملجأ عجزة بسبب عجزها عن خدمة نفسها. الا ان طلبهم هذا قوبل بالرفض. فهل يعلم الوزير بهذا الحادث؟.. وهل رفضت وزارة الصحة نقل العجوز الى الملجأ؟.. وهل الوزير على استعداد لحل مشكلة العجوز وهل اعدت الوزارة خطة لمنع مثل هذه الحوادث؟».

ويشار الى ان «حدشوت» ذكرت ان سبب اصابة العجوز المسنة بحالة التجمد كان سببه دلف المياه على الغرفة.

الجبهة تواصل عقد اجتماعات الاحياء الانتخابية في حيفا

● حيفا - لمراسلنا - عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا، الاسبوع الماضي، عدة اجتماعات في مختلف الاحياء العربية في المدينة استعدادا لمعركة الانتخابات البلدية. وستواصل عقد مثل هذه الاجتماعات الاسبوع الجاري في احياء اخرى من المدينة.

فقد عقد في حيي غرب حيفا و «قيسارية» اجتماعان انتخابيان الاول في نادي «الاخوة» والثاني في بيت زاهي كركبي. وتكلم في هذين الاجتماعين ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في بلدية حيفا، زاهي كركبي، حول الاوضاع السياسية التي تجري فيها الانتخابات البلدية. كما استعرض بايجاز ابرز نشاطات الجبهة في البلدية.

واكد كركبي على اهمية تمثيل المواطنين العرب في حيفا في المجلس البلدي حيال تجاهل مختلف الكتل في البلدية مصالح المواطنين العرب في المدينة وحيال تفاقم الاوضاع المعيشية للمواطنين العرب في المدينة والذين يزيد عددهم اليوم عن ٢٥ الف مواطن.

للمرة الاولى:

مركز مساعدة ضحايا الاغتصاب في حيفا والشمال يقيم دورة باللغة العربية لتأهيل المتطوعات

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - يقيم مركز مساعدة ضحايا الاغتصاب في حيفا والشمال دورة جديدة ولاول مرة باللغة العربية هدفها تأهيل متطوعات للعمل في المركز وتقديم خدماته.

وتشمل هذه الخدمات تقديم الدعم والارشاد والمرافقة لضحايا الاغتصاب من النساء والاطفال.

وتأتي هذه الدورة في اعقاب تزايد التوجه الى المركز بعد حوادث اغتصاب حصلت وبضمنها حالات في الوسط العربي.

هذا وعلمنا من مركز المساعدة انه في العام ١٩٨٧ وصلت الى الشرطة (١٩٣٠) شكوى من ضحايا الاعتداءات الجنسية و(١٢٠٠) شكوى بخصوص اطفال تعرضوا للاعتداء الجنسي.

ومن الجدير بالذكر ان التقدير العالمي فيما يتعلق بحوادث الاغتصاب يشير الى ان ١٪ فقط من ضحايا الاغتصاب يعلنون عن ذلك.

وعلمنا ان على من ترغب في الاشتراك في هذه الدورة التوجه الى المركز (من غير الضروري ان تكون طالبة جامعية او اكاديمية) وذلك على هاتف • رقم ٠٤/٦٦٠١١١).

وفاة فتاة من سخنين

● سخنين - من علي بدارنة - شيع اهالي سخنين والقرى المجاورة، عصر امس الاثنين، جثمان المرحومة ايمان خالد خلايلة عن عمر يناهز الـ ١٣ عاما الى مثواه الاخير.

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية في سخنين يتقدمون باحر التعازي الى ذوي الفقيدة وجميع آل خلايلة في سخنين راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

مداهمة القرى بالجملة

● تتمة من صفحة١ ●

عاما - وحربي حمدان الشايب - ١٨ عاما). واعتقلت قوات الاحتلال في دير الحطب ٩ شبان وفي برقة ٥ شبان وفي سرطة ١٠ شبان وفي حوارة ٦ شبان. كما داهمت، في الليلة نفسها (الليلة قبل الماضية) قرية حجة وجمعت جميع سكانها (١٤ - ٤٥ عاما) في الساحة العامة واعتقلت الشابين حامد خليل طيون (٣٦ عاما وكان اطلق سراحه قبل ٤٥ يوما بعد اعتقال اداري لستة شهور في معسكر «انصار ٣») وموسى عبد القادر (٢٠ عاما وكان امضى ثلاثة شهور رهن الاعتقال الاداري في معسكر «انصار ٣»).

كما إعتقلت سلطات الاحتلال، اعتقالا اداريا، شابين من بلدة طوباس (الستة شهور) هما حسام دواس (٢٥ عاما) ومحمد ضراغمة (٣٦ عاما).

وفي مدينة نابلس احرق ملثمون، صباح امس، عينات من بضائع اسرائيلية بعد ان وضعوها امام بنك القاهرة - عمان وحضرت قوات الجيش ولاحقت الشبان. وشوهد احد الضباط وهو يفرفص ثم يطلق النار (طلقة واحدة) فاصاب الشاب عاطف عوادة (١٧ عاما) في الفخذ. ونقل الشاب الى المستشفى بعد ان صادر الجيش بطاقة هويته.

وافاد شهود عيان ان جنود الاحتلال اطلقوا الرصاص على الشاب ربحي وليد العرندي (٢٠ عاما) حين كان واقفا على سطح جيرانه في حي جورة القفوس (التي تتعرض لحملات ارهابية متتالية منذ ايام). فاصيب الشاب برصاصة في الرجل وسقط على لوح زنك، وانهار به اللوح فسقط مجددا من علو ٤ امتار. واسفر ذلك عن اصابته برضوض وكسور في الرأس، مما استدعى نقله الى مستشفى «المقاصد» في القدس المحتلة.

وكانت قوات الاحتلال فرضت حظر التجول، صباح امس، على قرية فصايل (في الاغوار) وهدمت ثلاثة منازل، بالجرافات وهي تابعة للمواطنين شراري محمد سالم نعامرة وخليل محمد سالم وفليح عبد سالم، وذلك بحجة رشق الحجارة من مواقع قريبة للمنازل. واعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة مواطنين. كذلك فرضت مجموعات من المستوطنين حصارا على مداخل قرية دير بلوط، فجر امس الاول، وكانت تحميهم سيارتا جيب عسكريتان. ومنع المستوطنون اهالي القرية، بمن فيهم العمال، من مغادرة القرية. وفي وقت لاحق احتل مواقعهم الجنود وواصلوا محاصرة القرية حتى الرابعة عصرا.

واقتلعت جرافات الاحتلال، امس، ١٢٠ شجرة حمضيات تابعة للمواطن المرحوم توفيق عبد الحافظ (١٠٠ شجرة) وربحي صلاح صبري. وكانت قوات الاحتلال حاصرت المدينة، الليلة قبل الماضية، فرشقها السكان بالحجارة وسمع دوي الرصاص حتى ساعة متأخرة من الليل، وداهم الجنود، عقب رشق باص للمستوطنين بالحجارة، المدينة واقتادوا حوالي ٥٠ شابا الى مقر الحكم العسكري واعتدوا عليهم بالضرب. ثم اطلقوا سراحهم في ساعة متأخرة من الليل.

وداهم جنود الاحتلال، عصر امس، مخيم طولكرم واطلقوا قنابل الغاز بكثافة. وعرف ان عدد المعتقلين من اهالي حي «زيده» في طولكرم بلغ، امس الاول، (٤٢) معتقلا. كذلك داهم الجنود، صباح امس، مدرسة «الشعراوية» واعتقلوا صاحبها عمار شديد وفرضوا عليه دفع ضريبة بقيمة (١٦٠٠٠) شيكل.

ونسفت قوات الاحتلال، امس، منزلين في قرية سيلة الظهر (قضاء جنين) تابعين للمواطنين محمود عبد الله ابو ريالة (٥ غرف) وعبد القادر دعاس الاخرس (٤ غرف) بتهم امنية. كما نسفت، بالديناميت، منزلا في قرية العطارة واغلقت منزلا اخر بتهم «امنية» ايضا.

وكانت فرضت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، منع التجول على قرية عرابة وعلم انها اخلت، خلال ذلك، اثنين من المتعاونين معها من داخل القرية. ثم رفع حظر التجول عن القرية.

وفي منطقة رام الله نقل الى مستشفى رام الله، امس، الشاب كامل علي كمال (٢٦ عاما) بعد ان تعرض للضرب بالهراوات. وهو من قرية دير ابزيع. وكانت قرية كفر مالك اعلنت، الليلة قبل الماضية، منطقة عسكرية مغلقة بعد ان تعرضت دورية عسكرية للرشق بالحجارة من كمين نصبه شبان الانتفاضة.

كذلك وقعت اشتباكات واعمال رشق بالحجارة في مدينتي بيت لحم والخليل. وفي قرى زعترة والتعامرة والعبيدية اعلن الاهالي اضرابا عاما خلال اليومين الماضيين، احتجاجا على هدم تسعة منازل في هذه القرى مؤخرا. وينتظر ان يستمر الاضراب، اليوم ايضا.

هذا وعلم ان سلطات الاحتلال ابلغت عائلتي الشقيقين المعتقلين صلاح البدوي وفتحي البدوي (من مخيم العروب - قضاء الخليل) بانها ستهدم منزليهما خلال ٤٨ ساعة وان بامكانهم الاعتراض على ذلك خلال هذه الفترة.

● قطاع غزة ●

شنت قوات كبيرة من الجيش وحرس الحدود، صباح امس، حملة قمعية على المدرسة الاعدادية «ب» للبنات في مخيم الشاطىء. واطلق الجنود قنابل الغاز داخل الصفوف والقنابل الصوتية (لارهاب الطالبات) داخل محيط المدرسة. كما القوا الرصاص والعيارات المعدنية الكروية والمطاطية فاصابوا عددا من الطالبات. وحاول افراد حرس الحدود، مرارا وتكرارا اقتحام المدرسة فتصدت لهم الطالبات وردتهم على اعقابهم.

وفي هذه الاثناء وقعت مظاهرات في المخيم تلتها اشتباكات مع قوات الاحتلال. وعرف من بين المصابين: سميرة عيسى مطر (١٦ عاما - عيار معدني في الرأس تسبب في جرح تهتكي في فروة الرأس وكسر في الجمجمة. وحالتها متوسطة) وزينب مصطفى ستار (١٥ - عيار معدني كروي في الساق) وحنان حسن ابو شنب (١٣ - عيارات كروية في الساقين) وعبد القادر الجولاني (١٩ - رصاصة في الساق اليمنى) وعبد القادر الصالح (٢٣ - رصاصة في القدم اليسرى) واسامة محمد الجمل (١٦ - رصاصة في اعلى الفخذ تسببت في قطع الشريان واخترقت البطن. ونزف الشاب نزفا غزيرا ونقل، في حالة خطيرة، الى مستشفى «الشفاء»).

كذلك وقعت مظاهرات طلابية في مخيم جباليا اضرم خلالها الطلاب النار في اطارات المطاط ورشقوا مقر الحكم العسكري بالحجارة. ورد جنود الاحتلال باطلاق الرصاص فاصابوا كلا من: فاطمة عوض الله (٦٠ عاما - في الساق اليسرى) ومحمد رجب عليان (١٩ - في الكوع الايمن) وحسين مقيد (١٤ - في الفخذ الايمن).

كما وقعت مظاهرات واعمال رشق بالحجارة في عدد من احياء غزة ورفح وخانيونس. ورفعت الاعلام الفلسطينية في حي الصبرة (غزة) وردد الملثمون الهتافات المناوئة للاحتلال. واضرم المتظاهرون النار في الاطارات في شارع عمر المختار. واصيب، خلال تفريق المظاهرات كل من: هاني خميس (٢٢ عاما - حي الزيتون في غزة - رصاصة في الركبة اليسرى) ومن رفح اسماعيل قايز انصاري (١٢ - عيار معدني في الرأس) وحسين محمد خميس (٢١ عاما - رصاصة في الساق اليسرى). كما اصيب محمد خليل حجي (١٤ عاما من حي الزيتون - رصاصة في البطن ونقل الى غرفة العمليات في المستشفى «الاهلي») وحجازي عبد ربه ابو مصطفى (١٥ عاما، خانيونس - رصاصة في القدم اليمنى)، ونقل الى مستشفى «الشفاء»، ايضا، ٣ مواطنين اصيبوا بالعيارات المطاطية واثنان تعرضا للضرب الوحشي واثنان اخران جراء الاختناق بالغاز.

ورفعت سلطات الاحتلال، امس، حظر التجول عن مخيم المغازي بعد سبعة ايام من فرضه. ولا يزال حظر التجول مفروضا على مخيم دير البلح (منذ ٦ ايام) ومخيم البريج (منذ يومين).

مقتـل وجـرح ١٣

● تتمة من صفحة١ ●

اشخاص وجرح ثمانية اخرين حسب مصادر المستشفيات، ودمر ١٥ سيارة وشاحنة واحدة، في حي «الشباك» في الضاحية الشرقية للعاصمة اللبنانية.

وتم الانفجار لحظة مرور موكب رئيس حزب الكتائب اللبنانية، الذي لم يصب بأذى، في حين اصيبت باضرار كبيرة سيارته المصفحة من طراز «الفا روميو» وسيارتا «مرسيدس» مرافقتان، حسب ما ذكر مراسل وكالة الصحافة الفرنسية.

واستنادا الى مصادر في اجهزة الامن فان مرافقين عديدين لرئيس الكتائب اصيبوا بجروح.

واعلن سعادة، في تصريح بعد دقائق من الاعتداء، «اعتقد ان كل اللبنانيين مستهدفون. فالمتضررون من التطورات الايجابية ارادوا التشويش على مبادرة الجامعة العربية».

ويذكر ان ثلاثة عشر شخصا جرحوا، يوم السبت الماضي، في اعتداءين بالمتفجرات في مناطق تنتشر فيها القوات السورية.

وهذا ثالث اعتداء بالسيارة المفخخة في لبنان منذ مطلع السنة الجارية.

وفي ١٩٨٨ تسبب هذا النوع من الاعتداءات بسقوط ١٠٥ قتلى ونحو ٥٠٠ جريح على مجمل الاراضي اللبنانية.

رئيس جمهورية الصحراء الغربية:

● تتمة من صفحة١ ●

وجاء ذلك في تصريحات للصحفيين ادلى بها الرئيس الصحراوي بعد لقاء عقده لمدة ساعة مع الرئيس الدوري لمنظمة الوحدة الافريقية الرئيس المالي، موسى تراوري، الذي يقوم بزيارة رسمية الى الجزائر تستغرق ثلاثة ايام.

واوضح عبد العزيز «اننا نعتقد بانه بعد لقاء مراكش اصبحت نقطة اساسية من خطة السلام التي تقوم بها الامم المتحدة ممكنة وهي المفاوضات المباشرة بين الطرفين المتحاربين».

واضاف الزعيم الصحراوي، الذي كشف ان لقاء ثانيا بين ملك المغرب والبوليساريو سيعقد في النصف الاول من شباط المقبل، ان على جبهة «البوليساريو» والحكومة المغربية ان تدخلا في مفاوضات مباشرة لتسهيل مهمة الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية في جهودهما من اجل السلام في الصحراء الغربية.

وردا على سؤال حول ردود الفعل المغربية على الهدنة التي قررتها «البوليساريو» من جانب واحد خلال شهر شباط عشية القمة المغاربية قال عبد العزيز «ان البادرة المسؤولة التي اتخذتها جبهة البوليساريو يجب ان تلقى تجاوبا لدى الطرف الاخر اي لدى ملك المغرب وحكومته واذا لم يكن الحال كذلك فسيكون الامر صفعة للسلام ولحل المشكلة القائمة بيننا».

هذا وكانت جبهة «البوليساريو» قررت الالتزام «بهدنة عسكرية من جانب واحد على جميع جبهات القتال طيلة شباط المقبل».

وهذه الهدنة التي اعلنت، يوم السبت ١/٢٨، في العاصمة الجزائرية في بيان اصدرته وزارة الاعلام في «الجمهورية العربية الدمقراطية الصحراوية» اكدها الرئيس الصحراوي، محمد عبد العزيز، في مقابلة اجرتها معه مجلة «لو بوانه» الفرنسية.

واشار البيان الى ان هذه البادرة تشكل مساهمة من قبل الجمهورية الصحراوية لتوفير الظروف الملائمة لانجاح القمة المغاربية التي سيشارك فيها الطرف الصحراوي بشكل او بآخر.

رياضة



● اعضاء منتخب فلسطين بكرة القدم يحملون الرسالة وينشدون الاغاني الوطنية في ضواحي باريس ● (صورة من و.ص.ف.)

بولس وايرز يخضعان كفار تابور

*** جمعية الشبان - كفار تابور ٨٣:٧٥ ***

● الناصرة - من غسان سروجي - حقق فريق الجمعية فوزا خارجيا هاما على فريق القاع كفار تابور فتورط الاخير اكثر فاكثر في اسفل اللائحة. وقد يكون فقد الامل نهائيا بالبقاء في الدرجة القطرية.

ومع ذلك، لم يكن فوز الجمعية سهلا، وانما تحقق بعد صراع قوي ومثير تم حسمه في الدقيقتين الاخيرتين فقط. وبذل المضيفون جهودا كبيرة لتحقيق الفوز خاصة في الشوط الاول واستطاعوا التفوق في دقائق عديدة منه. وامام اداء متدن من جانب لاعبي الجمعية (باستثناء ايرز غولدشميت وبولس عوض) نجحوا في انهاء الشوط الاول لصالحهم (٤٤:٤٣).

وقدم عامر عاموري اداء سيئا رافقه عدم تسجيل نقاط وكثرة في المخالفات لشوط واحد (٤ مخالفات) واضاعة كرات. وقد استبدله مدربه بعماد رزق.

اما نزار داي فقد سجل نسبة منخفضة في الملعب لم يسجلها في اية مباراة سابقة. ومن (١٢) محاولة (لتقطتين) استطاع تسجيل سلة واحدة!! في الشوط الاول. وفي الشوط الثاني سلتين!! من (٨) محاولات. رغم انه حقق نسبة نجاح ١٠٠٪ في التسجيل من خط الجزاء (١٢ من ١٢). مما ساعد فريقه على تسجيل نسبة عالية (لاول مرة) من خط الجزاء (٨٥،٧٪). وانتظر طوني قزعورة (١٠) دقائق كاملة في الشوط الاول ليصوب للمرة الاولى. اما تردده، فغير مفهوم.

وعلى عكس اللاعبين الثلاثة اعلاه، ساهم ايرز غولدشميت بـ (٢٦) نقطة (١٧ منها في الشوط الاول) وابقى فريقه في الصورة. ولكن دفاعه كان ضعيفا ولم يستطع تغطية عمالقة كفار تابور الذين سجلوا نقاطا كثيرة تحت السلة.

وساعد كثيرا، الاداء الرائع لبولس عوض في الدفاع والهجوم على السواء، وكان نجم المباراة. فمن (٦) محاولات (لتقطتين) نجح في تسجيل (٤) سلات في الشوط الاول ومن (٥) محاولات من خط الجزاء سجل (٤) نقاط. اضافة الى (٢٢) كرة مرتدة من السلة على مدى (٤٠) دقيقة.

اجمالا تم حسم المباراة في الشوط الثاني بعد ان استطاع لاعبو الجمعية تقوية دفاعهم ومنع الكرة من الوصول الى اللاعبين طوال القامة من كفار تابور الامر الذي ادى بزملائهم الى التصويب من بعيد ولكن دون نجاح، فيلتقط لاعبو الجمعية الكرة وينطلقون في هجمات سريعة تلتها نقاط لصالحهم.

ما قدمه فريق الجمعية:

اللاعب	نقاط من اللعب	نقاط من خط الجزاء	كرات مرتدة من السلة	كرات ضائعة	مخالفات
ايرز غولدشميت	٢٠	٦	١٠	٣	٢
بولس عوض	١٨	٥	٢٢	١	-
نزار داي	٦	١٣	١١	٣	٣
طوني قزعورة	١٠	١	٢	٤	١
عماد رزق	٣	-	-	-	٤
نجيب حزان	٢	-	١	-	١
عامر عموري	-	-	١	٤	٤
المجموع	٥٩	٢٤	٤٧	١٥	١٥

* سلات ٣ نقاط - طوني قزعورة ٢، عماد رزق ١

■ نسبة النجاح في التسجيل من الملعب من وضع نقطتين = ٣٨،٥٪ (٢٥ من ٦٥)

■ نسبة النجاح في التسجيل من الملعب من وضع ٣ نقاط = ١٨،٧٪ (٣ من ١٦)

■ نسبة النجاح في التسجيل من خط الجزاء = ٨٥،٧٪ (٢٤ من ٢٨)

■ كرة مضرب

ليندل توج بطلا لاستراليا واستعاد لقب اللاعب رقم (١) في العالم

● ملبورن - «و.ص.ف» - واخيرا تمكن التشيكي ايفان ليندل من احراز بطولة استراليا لكرة المضرب بعد اكثر من ١١ سنة امضاها في صفوف اوائل المصنفين في العالم وذلك بعد الفوز الكاسح الذي سجله امس الاول الاحد في ملبورن (استراليا) على حساب مواطنه ميلوسلاف ميتشير ٦/٢ و٦/٢ و٦/٢.

واتاح الفوز لليندل (٢٨ عاما) استعادة لقب اللاعب رقم (١) في العالم وهو الذي احتفظ به منذ ١٩٨٥ قبل ان ينتزعه منه السويدي ماتس فيلاندر في ١١ ايلول الماضي خلال بطولة الولايات المتحدة المفتوحة في فلاشينغ ميدو.

واللقب الاسترالي هو اللقب السابع لليندل في البطولات السنوية الاربع الكبرى، اذ سبق له الفوز بكل من بطولة فرنسا وبطولة الولايات المتحدة ثلاث مرات. اي انه لم يبق امامه سوى هدف واحد هو احراز بطولة انكلترا على الملاعب المزروعة بالعشب الاخضر في ويمبلدون.

ويعتبر تاريخ ٢٩ كانون الثاني منعطفا في سجل النجم التشيكي، فهو خسر نهائي ملبورن عام ١٩٨٣ وسقط في نصف النهائي في الاعوام ٨٥ و٨٧ و٨٨ الى ان ثار امس الاول الاحد لكل هزائمه السابقة.

وقال ليندل، وهو اول لاعب تشيكي يحرز بطولة استراليا، بعد فوزه «بكل بساطة اقول ان الامر يبدو استثنائيا. ان فوزي باللقب الاسترالي الذي سعيت اليه دائما اهم كثيرا بالنسبة الي من استعادة لقب اللاعب الاول في العالم».

بدء محاكمة القذف والتشهير ضد «الصنارة» ولطفي مشعور

الكاتب والشاعر العبري نتان زاخ: ذهلت من المستوى المتدني لما كتبته «الصنارة» ضد اميل حبيبي

***... لا اذكر ان مثل هذا المستوى ظهر في الصحافة العبرية * لطفي مشعور يعترف، في شهادته المتناقضة، بانه لم يفحص اية معلومة او اتهام وجهه للكاتب اميل حبيبي * من هم «مجرمو يوم الارض» في نظر محرر «الصنارة»؟! ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بدأت المحكمة المركزية في الناصرة، امس الاثنين، النظر في الدعوى التي كان رفعها الكاتب اميل حبيبي اليها ضد القذف والتشهير والاتهامات الرخيصة التي كان اوردها صاحب «الصنارة»، لطفي مشعور، في مقاله الحاقد في آذار الماضي.

وكان اول الشهود لاثبات الادعاء الكاتب والشاعر التقدمي المعروف، البروفيسور نتان زاخ. فقال انه من خلال ما عرفه عن اميل حبيبي من زملائه الكتاب والادباء اليهود والعرب وما قرأه من مؤلفاته بالعبرية وما لمسه من علاقته الشخصية به خلال السنتين الماضيتين ونشاطهما المشترك في لجنة المبدعين الاسرائيليين والفلسطينيين وجد فيه كاتبا كبيرا وشخصية محترمة لها مكانتها المرموقة. وقد شعر باساءة كبيرة لهذا الرجل حين سمع من اصدقائه عن مقال لطفي مشعور في «الصنارة». ولكنه حين قرأ ترجمة المقال الى العبرية ذهل من المستوى المتدني الذي انحدر اليه وقال: لا اذكر ان مثل هذا المستوى ظهر في الصحافة العبرية. ولا احب ان يظهر مثل هذا المستوى.

وقد حاول محامي «الصنارة»، نبيل ابراهيم، دحض (!) شهادة الشاعر زاخ عن طريق التركيز على عدم معرفته باللغة العربية.. فلم يحقق شيئا، اذ ان الشاهد قال بنفسه انه قرأ ترجمة المقال بالعبرية.

● مشعور يعترف.. ●

وجاء دور شهادة صاحب «الصنارة» ومحررها لطفي مشعور فاستمرت لاكثر من ثلاث ساعات حاول محاميه من خلالها تبرير موضوع الدعوى المرفوعة ضده. وقد وقع المدعى عليه في تناقضات جمة وورطات عديدة امام المحكمة نكتفي بالاشارة الى بعض منها:

●● اعلن انه يقف من وراء المقال بكل ما يتضح فيه من تعابير وشتائم قذرة وجارحة مثل: «مغرور» و «خرفان» و «خائن» و «حقير» و «جلب السلاح لاسرائيل عام ١٩٤٨» و «حارب الوطنيين الفلسطينيين» و «يعطي صكوك الغفران لمجرمي يوم الارض» و «جعل من مأساة شعبه مخيم دولارات».. وغير ذلك..

●● حين سئل لماذا كان قد تصرف كما تتطلب اداب مهنة الصحافة واتصل بالكاتب اميل حبيبي ليتحقق من المعلومات التي اوردها اكد مشعور انه لم يتصل.

●● وحين سئل من اين استقى معلوماته بان اميل حبيبي جلب السلاح لاسرائيل من تشيكوسلوفاكيا قال: من نشرها في الصحف العبرية وحتى من النشر في «الاتحاد» وقام محاميه بتقديم نسخ من هذه الصحف لاثبات ادعائه. واتضح فيما بعد ان المستندات اياها تحتوي على معلومات مناقضة لادعاءات محامي الدفاع. وسئل: ما الذي جعلك تفهم من قراءات «الاتحاد» ان حبيبي جلب السلاح؟ فأجاب: عدم انكاره ذلك. وفي هذه ايضا تبين ان المقالات التي قدمها الى المحكمة تحتوي على تكذيب واضح لهذه الفرية. وهنا غير مشعور رأيه وقال انه ليس مجبورا على تصديق «الاتحاد». وانه على الرغم من انه يعرف ان اميل حبيبي نفى هذه الفرية فانه نشر ما نشره. واتضح ايضا ان المقال العبري الذي يستند اليه مشعور يتضمن المعلومات التي تؤكد ان اميل حبيبي لم يكن له ضلع اطلاقا في موضوع جلب السلاح.

●● اما قضية اتهام اميل حبيبي باعطاء «صكوك الغفران» للمجرمين بحق شعبهم فقد حاول مشعور ومحاميه اقناع المحكمة بأنها «صحيحة»! وكشفا عندها عن موقف سياسي بالغ الخطورة. فقد اعلن مشعور انه حين يقال «مجرمو يوم الارض» فان ما يفهمه حضرته هو ان «المجرمين» المقصودين هم الرؤساء العرب في حينه، الذين عارضوا «اضراب يوم الارض ١٩٧٦». ولكي لا يلتبس الامر على احد قدم مشعور ومحاميه مثلا على ذلك، واحدا من الرؤساء في ذلك الحين على اعتبار انه من «مجرمي يوم الارض» الذين اعطاهم اميل حبيبي «صك الغفران»! ولاثبات هذا قال ان اميل حبيبي كان يختتم قائمة الجبهة للكنيست الـ ١١ عام ١٩٨٤ التي كان احد مرشحيها ايضا ذلك الرئيس. وبهذا اثبت مشعور ومحاميه ان اميل حبيبي يعطي صكوك غفران «لمجرمي يوم الارض»!! وخوفا من ان لا تصدقها المحكمة جلبا مجلد النشرة الحكومية الرسمية وقدماها مستندا رسميا.

وهكذا فقد اصبحنا نعرف ان «مجرمي يوم الارض»، وفقا للصنارة ومحررها ليسوا اولئك الذين اعطوا اوامر اطلاق الرصاص على الوف المتظاهرين العرب وقتل ٦ منهم (بينهم فتاة اصيبت وهي في بيتها).

وكما في هذه الامور كانت الشهادة في المواضيع الاخرى ايضا. وقد مثل الكاتب اميل حبيبي في الجلسة المحاميان موشيه عمار وامير طوبي. وفي احدى مراحل الجلسات، حين امر لطفي مشعور على التعابير البذيئة الواردة في المقال غير آبه لما سيكلفه ذلك في المحكمة، خرج من الجلسة اميل حبيبي استنكارا. وقد تأجل استمرار الجلسات الى ١٣ شباط القادم.

الاتحاد
جريدة يومية

اليوم الثلاثاء:

محاولة اخرى لاخراج المفاوضات حول علاوة الغلاء من المأزق وتلافي الاضراب العام

*** اجتماع بين كيسار ولاوطمان ربما يعقبه اجتماع مشترك مع بيرس * نقابات مهنية اخرى تعلن نزاعات عمل ***

● تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي ـ يلتقي السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، في مكتبه في تل ابيب مع رئيس اتحاد ارباب الصناعة، دوف لاوطمان، في محاولة منها لاخراج المفاوضات حول اتفاقية جديدة بشأن علاوة الغلاء من المأزق.

ومن جهة اخرى، دعا وزير المالية، شمعون بيرس، رؤساء الهستدروت واتحاد ارباب الصناعة الى اجتماع يعقد في مكتبه مساء اليوم لانقاذ المفاوضات واخراجها من مأزقها. ومن المحتمل ان لا يعقد هذا الاجتماع في مكتب بيرس اذا ما توصل كيسار ولاوطمان الى اتفاق في اجتماعهما المبكر.

ويأتي اجتماع كيسار ولاوطمان هذا على خلفية المأزق الذي دخلت اليه المفاوضات بين الهستدروت واتحاد ارباب الصناعة حول اتفاقية علاوة غلاء جديدة في القطاع الخاص. وكان ممثلو الطرفين اوقفوا المفاوضات بينهما مساء امس الاول الاحد بعد ان اتضح ان الخلافات بين مواقفهما كبيرة. اذ يطالب ممثلو ارباب العمل بالغاء كل نسبة ارتفاع جدول غلاء المعيشة من علاوة الغلاء بينما اعلن قادة الهستدروت موافقتهم على تقديم تنازل جزئي ـ اي الغاء قسم من نسبة ارتفاع جدول الغلاء (وليس كلها) من علاوة الغلاء.

وفي هذه الاثناء اعلنت نقابات مهنية اخرى، امس، عن نزاعات عمل احتجاجا على موقف ارباب العمل في المفاوضات. فقد اعلنت نقابة عمال المجوهرات ونقابة عمال النسيج نزاعات عمل. واعلنت سكرتارية نقابة عمال المجوهرات ان نزاع العمل الذي اعلنته يأتي ايضا احتجاجا على محاولة الحكومة المس بقانون الحد الادنى للاجور.

وبهذا تكون غالبية النقابات المهنية قد اعلنت نزاعات عمل، وعليه فانه اذا لم يتم تحقيق تقدم جدي في المفاوضات خلال اليومين القريبين، فان قرار الاضراب العام في جميع الفروع والقطاعات الانتاجية سوف ينفذ في موعده المحدد ـ ١٢ شباط القريب.

هالو.. شمعون بيرس!

● لولا انه ما زال رأسا، ولولا ان صورته ما زالت تنشر في الصحف لاختفى القائم بأعمال رئيس الحكومة، زعيم حزب «العمل»، شمعون بيرس، في الظل تماما ومن وسائل الاعلام.

فقد أخلى زعيم حزب العمل الميدان لحميدان، فاحتل شمير وارنس ورابين مواقعه في هيصة «مشاريع السلام»، خطوة خطوة: من «الخيار الاردني» الى «المؤتمر الدولي» وحتى الخطوات التي كان يمكن لشمعون ان يخطوها، مثل اقتراح انتخابات في ظل الاحتلال والتعلق، بالاسنان، بحبال الهواء التي ستخلص حكام اسرائيل من الانتفاضة ومن رياح السلام.

يقال ان مهمته، في الجبهة الداخلية، اكثر خطورة وانه يتعين عليه ان يوقف التدهور الاقتصادي قبل القاع بذراع او ذراعين..

ولهذا فقد قرر ان يدير ظهره للهستدروت، التي شرب من حليبها وعسلها واكل عيشها وملحها.. وكأنه لم يقف قبل شهور قليلة على شرفتها ملوحا بيده للعمال الذين كانوا يلبسون البرانيط (ازرق ابيض) ويمرون امامه في احتفالات الهستدروت «العمالية»، قبل ان يفصلوا من العمل.. مما اضطر الهستدروت لان تفعل في عهد وزير المالية العمالي ما لم تفعله في عهود وزراء المالية الليكوديين، وان تلجأ الى اخر اسلحتها الذي خبأته منذ عهد طويل، تماثلا مع «الاجماع» و «انقاذ البلاد» و «تقاسم العبء» وبقية الكلام الجميل ـ ان تلجأ الى الاضراب..

كما قرر شمعون اخيرا ان يسدد خطاه في الطريق المرصوف نحو فرقعة شركة «ايجد»، مفخرة التعاونيات الهستدروتية التي «لا مثيل لها في العالم» بعد انذار اخير (اولتماتوم): اما ان تدفعوا، وتبيعوا، وتقلصوا و.. او ندفع بكم الى حيث القت..

كل هذا في الظل.. ومن خلال صومه عن الكلام في السياسة، الكلام غير المباح.

● نسيم ابو خيط ●

الكنيست تسقط ثلاثة استجوابات جبهوية الى وزير «الامن» والشرطة حول اعمال القمع والقتل في فلسطين

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اسقطت رياسة الكنيست، امس (الاثنين)، ثلاثة استجوابات شفهية قدمها النائبان ماير فلنر وشارلي بيطون الى وزير «الامن» يتسحاق رابين ووزير الشرطة، حاييم بارليف، تتعلق باعمال القمع والقتل في فلسطين المحتلة.

وقدم النائب فلنر استجوابين كان الاول الى وزير «الامن» استجوبه فيه حول قتل شابين فلسطينيين من مدينة غزة المحتلة. وجاء في الاستجواب: «وصلتني اخبار مفادها ان وحدة احتياط تحمل رقم ٨٦٣ (بريد عسكري ٠٢٧٩٧٨) كانت خدمت في مدينة غزة منذ اواسط شهر كانون الاول الماضي ولغاية كانون الثاني الجاري. وفي يوم ١٩٨٩/١/٢ رافق رجال الشين بيت احدى فصائلها، وهو الفصيل (أ)، الى حي الزيتون في المدينة حيث نفذوا حملة اعتقالات. وفي اثناء احداها قتل الجنود شابا فلسطينيا فر من البيت الذي تقدموا نحوه، بعد ان اطلقوا نيران بنادقهم باتجاهه وباتجاه شابين آخرين رافقوه في الفرار ثم توفي فيها بعد متأثرا بجراحه».

واوضح فلنر في الاستجواب ان قيادة الجيش لم تفحص حيثيات الحادث ولم تحقق بصحة اقوال الجنود الذين ادعوا بانهم «شكوا» بان لدى الشبان الثلاثة «معدات تخريبية» مما دفعهم لان يطلقوا النار نحوهم فقتلوا اثنين منهم. «فهل يعلم الوزير بهذا الحادث، واذا كان، فهل اجرى التحقيقات اللازمة مع الجنود؟.. واذا كان الجواب: لا، فهل وزير «الامن» على استعداد للتحقيق في الموضوع»؟.

اما الاستجواب الثاني الذي قدمه النائب فلنر فيتعلق باقتحام قوات الاحتلال مدرسة «سواحرة أ» للبنات، يوم السبت (١/٢٨)، واحتجزت التلميذات حتى الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم ذاته دون السماح لهن بالخروج حتى لقضاء حاجتهن او الشرب او تناول الطعام. «فهل تم التحقيق في الموضوع؟.. ولماذا تصرف الجيش بهذه البشاعة واحتجزوا التلميذات لساعات طويلة؟».

اما النائب تشارلي بيطون فكان استجوب وزير الشرطة حول اعتقال الطالبة عفاف محمد رمضان شفيرات (١٤ عاما)، يوم السبت الماضي، بتهمة «ارتداء قميص يحمل الالوان الاربعة». وتساءل بيطون في استجوابه: «هل ارتداء ملابس بالالوان الاربعة تعتبر سببا شرعيا للاعتقال .وهل الوزير على استعداد لاطلاق سراحها فوراً».

في بيان وزعته سكرتارية جبهة طمرة الدمقراطية ومرشحوها للانتخابات:

دعوة الاهالي الى الوحدة والالتفاف حول الجبهة والى اعتماد اسلوب شريف في المعركة الانتخابية

● طمرة ـ من مراسلنا عادل ابو الهيجا ـ عممت سكرتارية جبهة طمرة الدمقراطية ومرشحوها للانتخابات المحلية وعلى رأسهم مرشحها للرئاسة الدكتور هشام ابو رومي، يوم الاحد ١/٢٩، بيانا على الاهالي دعتهم فيه الى الوحدة والالتفاف حول جبهة طمرة الدمقراطية. كما دعت القوائم الاخرى الى المنافسة الشريفة في هذه المعركة.

وجاء في البيان «ان جبهة طمرة تخوض معركة الانتخابات المحلية وتسعى لتحقيق انتصار ثالث معتمدة اولا واخيرا على وعي واتساع رؤية اهالينا واخوتنا وعلى وحدة مواطني بلدتنا والتفافهم حول جبهتهم». واضاف ان «جبهة طمرة الدمقراطية ومجلسها المحلي قد حققت قفزة نوعية على الرغم من سياسة الخنق المالي في مجال الخدمات البلدية وفي ارساء وتوسيع قاعدة الفكر التقدمي وشاركت في كل المعارك السياسية على المستوى القطري. ان الجبهة هي الاطار السياسي والاجتماعي الوطني تسعى بروح وحدة الصف والعمل على تآخي ابناء شعبنا وبلدتنا وتنبذ كل محاولات التفرقة والخلافات واننا نعتبر كل ابناء بلدتنا وعائلاتها اسرة واحدة اخوة في المصير والمسيرة».

ودعا البيان، ايضا، جميع القوائم الى اعتماد الاسلوب الشريف في المنافسة لتكون معركة انتخابات هادئة وموضوعية بعيدة عن اثارة النعرات العائلية او التجريح الشخصي وبعيدة عن التضليل والتلفيق. واشار الى انه «ليشرف جبهتنا ان تدعو كل ممثلي القوائم الى اجتماع قريب واصدار بيان للاهالي يدعونهم للمنافسة الشريفة». كما دعا الاهالي الى التصويت لمرشح الجبهة للرئاسة، الدكتور هشام ابو رومي، وللعضوية ايضا.

في بيان الى الناخبين:

الجبهة تدعو لوحدة كل ابناء الطيبة

● جبهة الطيبة تتعهد بأن تبقى من أشد المخلصين في العمل من اجل اوسع وحدة صف كفاحية في البلدة ●

●● الطيبة ـ من عبد القادر ظاهر ـ اصدرت جبهة الطيبة الدمقراطية، يوم السبت الماضي (٨٩/١/٢٨)، بيانا للاهالي تحت عنوان: «الجبهة هي الطريق.. الجبهة هي البديل» قوبل بتجاوب واسع ووزع بالاف النسخ وعمم على كافة الاحياء والمراكز في البلدة.

وانتهزت الجبهة في الطيبة تقديم قوائم مرشحيها للعضوية وللرئاسة في انتخابات السلطة المحلية المقبلة لكي تؤكد على الدعوة للوحدة الكفاحية، ودعوة جميع الاطراف المتنافسة الى الالتزام بالوحدة والمسؤولية وتوخي الموضوعية من خلال رؤية العدو الرئيسي الا وهو سياسة السلطة، سياسة التمييز والخنق والاضطهاد والاحتلال، والى عزل ونبذ من يسعون الى التفرقة والتجريح ومن نقشوا على راياتهم معاداة الجبهة خطا واطارا كفاحيا موحدا للصفوف.

ونوهت الجبهة في بيانها بأنها ـ اي الجبهة ـ كانت قد طرحت بكل مسؤولية صيغة واقتراحات عينية في سبيل الوحدة الشاملة الكفاحية ولاجتياز التقاطب العائلي والصراع الكتلوي المنبثق عنه. وقامت الجبهة في سبيل انجاح ذلك بطرح مقترحاتها العينية بشكل متكامل وعلى اسس واضحة، سياسيا ومطلبيا وحتى من حيث توزيع المسؤوليات. وطرحت ذلك امام وعلى الاطراف الاساسية على الساحة. الا ان ذلك التوجه الجبهوي الجاد والمخلص قوبل بعدم التجاوب من قبل الاطراف الاساسية وللاسف الشديد. في وقت نحن احوج ما نكون فيه الى التوحد والالتفاف سوية حول خط كفاحي بكفل التصدي بنجاعة لسياسة السلطة، ومن اجل انتزاع الحقوق بالمساواة والتطور والعيش الكريم.

كما اكدت جبهة الطيبة على ان ذلك الخط والعمل الوحدوي كان رائدها وهو جوهر سياسة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة منذ قيامها، لكي توحد كل الفئات والعائلات والجماهير في وحدة كفاحية جبهوية جبارة. وتعهدت الجبهة في الطيبة بأن تبقى من اشد المخلصين في العمل مستقبلا ايضا في سبيل انجاز اوسع وحدة صف كفاحية في الطيبة.

واختتمت بيانها، بالثقة والتفاؤل بان طاقات الشعب والجماهير لا تنضب. واعلنت عن ثقتها غير المحدودة بقدرة ووعي الجماهير التي ستعمل على تقوية وتوطيد القوة النضالية الصدامية للشعب ـ الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

الحكومة تقر توصيات لجنة «المدراء العامين» الخاصة بمعالجة البطالة

*** تخصيص ٦٠ مليون شيكل لهذا الغرض ***

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقرت الحكومة في جلستها الاسبوعية امس الاول توصيات لجنة «المدراء العامين» لمعالجة ازمة البطالة في البلاد وقررت تخصيص ٦٠ مليون شيكل لهذا الغرض. كما رفضت الحكومة اقتراح اللجنة الداعي الى تغيير قانون الحد الادنى للاجور.

ومن المقرر ان تقدم الحكومة ٣٦ مليون شيكل من المبلغ المقرر كدعم حكومي للمصانع التي تعاني من ازمات مالية لمساعدتها على عدم فصل عمال اضافيين. وتقديم ٢٤ مليون شيكل كمحفزات مباشرة للعمل.

واقترحت اللجنة التي ترأسها مدير عام وزارة الصناعة والتجارة يورام بليزوفسكي، تركيز كل الجهود لحل لازمة البطالة في الاماكن التي وصلت فيها البطالة الى اكثر من معدلها العام اي اكثر من ٨٪ من قوة العمل.

وذكر نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي موشيه زئيف فلدمان ان نسبة البطالة وصلت في بعض الاماكن الى ١١٪ من قوة العمل. واضاف انه حسب توقعات قسم تخطيط القوى البشرية في وزارته فان البطالة سوف تتعمق حتى لو نجحت الخطة الاقتصادية الجديدة.

مستخدمو التأمين الوطني يستأنفون العمل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عاد مستخدمو التأمين الوطني، صباح امس، الى مزاولة عملهم بعد ان وافقت محكمة العمل على تأجيل البحث، حتى يوم الأحد القادم، في شكوى ادارة المؤسسة ضد التشويشات في العمل التي قام بها المستخدمون في الأسبوعين الأخيرين.

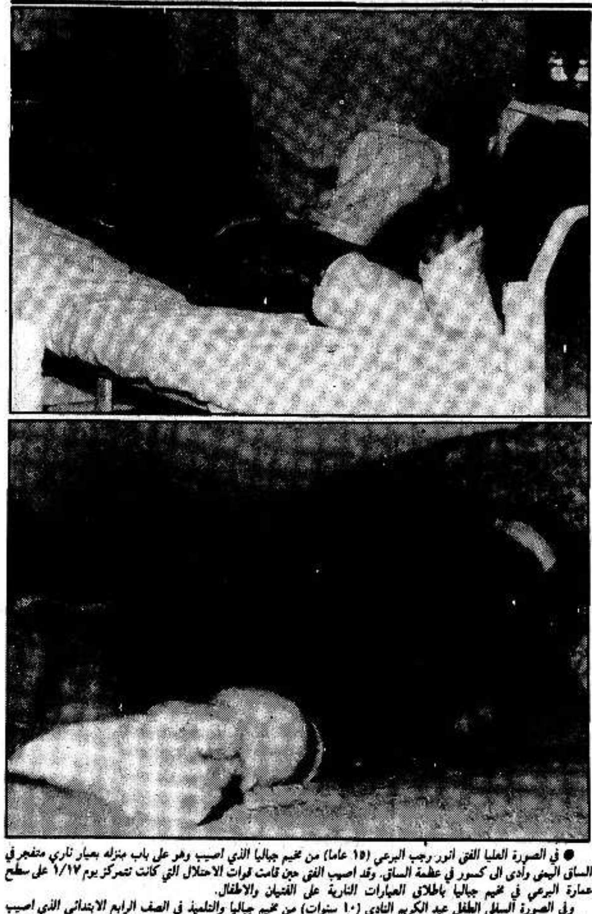
وكان الآف من مستخدمي التأمين الوطني تظاهروا، امس الأول الأحد امام وزارة المالية في القدس مطالبين بالغاء اقتراح قانون جباية رسوم التأمين الوطني مع جباية رسوم ضريبة الدخل الذي ستطرحه وزارة المالية في الكنيست، اليوم ضمن سلسلة من اقتراحات القوانين المتعلقة بميزانية الدولة.

وأعلنت وزارة المالية انها ستحث اعضاء الكنيست على التصويت على اقتراح القانون. من جهة اخرى قال وزير المالية، شمعون بيرس، انه سيعقد اجتماعا مع ممثلي المستخدمين للاستماع الى ملاحظاتهم حول اقتراح التوحيد.

«موليدت» تدعو الى «تهويد» يافا!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في برنامجها الانتخابي لبلدية تل ابيب ـ يافا دعت حركة «موليدت» العنصرية، التي يتزعمها الترانسفيري رحبعام (غاندي) زئيفي، الى «تهويد يافا» وحل «المشكلة الامنية الكبرى» المتمثلة بوجود العمال الفلسطينيين في تل ابيب والسكن فيها بطريقة مخالفة للقانون.

وحسب برنامج «موليدت» الانتخابي فانها ستشجع المواطنين اليهود، وخصوصا «الجنود المسرحين»، على السكن في يافا حتى «تهويدها» وطرد السكان العرب منها!



● في الصورة العليا الفتى انور رجب البرعي (١٥ عاما) من مخيم جباليا الذي اصيب وهو على باب منزله بعيار ناري متفجر في الساق اليمنى وأدى الى كسور في عظمة الساق. وقد اصيب الفتى حين قامت قوات الاحتلال التي كانت تتمركز يوم ١/١٧ على سطح عمارة البرعي في مخيم جباليا باطلاق العيارات النارية على الفتيان والاطفال.

وفي الصورة السفلى الطفل عبد الكريم النادي (١٠ سنوات) من مخيم جباليا والتلميذ في الصف الرابع الابتدائي الذي اصيب صباح السبت (١/٢١) حين لاحقت قوات الجيش الاطفال الذين كانوا يلوحون باشارات النصر فقام افراد الجيش بضرب عبد الكريم على رأسه فاصيب بجرح قطعي ٣ سم في الرأس وكسر في الساق اليسرى! (صورة من و.ص.ف)

المحكمة العليا تبحث، قريبا، الاستئناف على ادانة خمسة شبان عرب بقتل الطفل داني كاتس

● الشخصيات والقوى الدمقراطية تدعو الى التبرع لتغطية مصاريف المحاكمة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ منذ مدة والاستاذة في الدراسات العربية والاسلامية الدكتورة ايلا الماغور تنشط في جمع المعلومات والادلة للكشف عن القاتل الحقيقي، او القتلة الحقيقيين، للطفل داني كاتس، من حيفا الذي قتل في الثامن من كانون اول ١٩٨٣ بصورة وحشية.

وكانت الشرطة في حينه اعتقلت خمسة من الشبان العرب، ثلاثة من سخنين واثنين من حيفا، وقدمتهم الى المحاكمة بتهمة قتل الطفل داني كاتس. وقد رافق المحاكمة انذاك جو من الهستيريا، المعادية للعرب منذ اللحظة الاولى لبدء المحكمة. وشارك في هذه الحملة النائبان في الكنيست آنذاك الحاخام الفاشي، مئير كهانا، الذي حضر المحاكمة ودعا هو واتباعه الى «قبر المتهمين كالكلاب» و«اعدامهم شنقا»، حتى قبل الانتهاء من النظر في القضية، والنائب الليكودي السابق مئير كوهين اليدوف، المعروف بعدائه للعرب، والذي دعا الى «قلع عيون المتهمين».

وتؤكد الدكتورة ايلا الماغور انها تعتقد بان الشبان العرب الخمسة، الذين ادينوا انذاك، ليسوا القتلة وتورد العديد من الادلة معلنة ان كل ما ترغب فيه هو الكشف عن القتلة الحقيقيين، وان اكثر ما تخشاه هو ان القتلة (او القاتل) ما زالوا طليقين.

وبمبادرة من الدكتورة الماغور وبعد الاطلاع على الظلم والاجحاف الذي احاق بالمتهمين العرب الخمسة قام المحامي والشخصية الاجتماعية المعروفة والمناضل في سبيل حقوق الانسان، افيغدور فيلدمان، بدراسة ملف القضية من جديد، خصوصا وان محكمة العدل العليا ستنظر قريبا في استئناف بهذا الخصوص، استعدادا لتقديم الاستئناف.

فكثيرة هي الادلة التي ترجح براءة المتهمين. فعلاوة على انكار المتهمين للتهمة وتأكيدهم ان الافادات اخذت منهم بالقوة، لم يجد المحققون اي اثر في السيارة، التي يقال ان الجريمة ارتكبت داخلها، كما ان الشرطة لم تعثر على ملابس الضحية حتى هذا اليوم. كذلك لم يعثر المحققون على اي اثر لقدم في المغارة، التي وجدت فيها الجثة، يؤكد بشكل قاطع انه لقدم احد المتهمين الخمسة. ومن المتوقع ان تبلغ تكاليف واستئناف وجمع الادلة من جديد ٥٠ الف دولار. ومن الواضح ان اهالي الشبان الخمسة غير قادرين على تغطية مثل هذه التكاليف الباهظة، ولهذا تدعو الدكتورة ايلا الماغور والقوى الدمقراطية اليهودية والعربية المناصرة لحقوق الانسان والغيورة على مستقبل العلاقات بين الشعبين، تدعو كل من تعز عليه قضية العدالة والكشف عن الحقيقة ونصرة الحقوق والعلاقات اليهودية العربية الى ان يسهم في تغطية نفقات المحاكمة والاستئناف مباشرة بالتبرع وبجمع التبرعات لهذا الغرض الانساني النبيل، وارسال التبرعات الى الصندوق الذي اقيم خصيصا لهذا الغرض ورقم الحساب هو ٩٣٤٧٤ ـ بنك هبوعليم ـ الفرع (٥٦٨)، تل ابيب.

برعاية رئيس البلدية والسفير الفرنسي:

افتتاح مركز ثقافي فرنسي في الناصرة

*** توفيق زياد: الحضارة الفرنسية كانت منهلا للشعوب خصوصا لدى اندلاع الثورة الكبرى قبل ٢٠٠ سنة * السفير الفرنسي: في زمن القتل المحيط بالجليل تحمل كلمة السلام معاني خاصة ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ برعاية رئيس بلدية الناصرة عضو الكنيست توفيق زياد والسفير الفرنسي في اسرائيل، ايلين بيبري، وبمشاركة القنصل الفرنسي روبير ليونييد والملحق الثقافي للسفارة وجمع غفير من موظفي السفارة والقنصلية والجاليات الفرنسية في البلاد ومواطني الناصرة افتتح، امس الاول الاحد، المركز الثقافي الفرنسي.

وقد رحب بالحضور مدير المعهد، برنارد روهارد، معلنا ان نشاطاته ستشمل اقامة الحفلات الفنية والمعارض والندوات وكل ما يخدم التبادل الثقافي والحضاري بين الشعبين.

ثم تكلم السفير الفرنسي فقال: لقد قررنا انعاش الوجود الفرنسي في الجليل. فضاعفنا اتصالاتنا القنصلية والثقافية بشكل خاص، وكان يجب الا نقتصر نشاطاتنا على الاوساط التي اعتدنا التقرب منها تقليديا. اردنا ان نظهر ايضا بداخل المجتمع العربي الاسرائيلي، حيث شعرنا بالظمأ للتطور. واشاد السفير بجهود السيدة الفرنسية بيتي وينكلي، التي قامت بتمويل تجهيز وتأثيث المركز، اكراما لذكرى زوجها الفقيد، والتي قررت ان تخص ذكراه دائما بدعم اعمال التفاهم بين البشر بروح رسالة رسول السلام. وقال: ان كلمة سلام تجد ثانية وبسرعة معناها الحقيقي، في الوقت الذي نلاحظ فيه يوميا الموت والقتل حول الجليل.

وكانت الكلمة لرئيس بلدية الناصرة فحيا هذه المبادرة وقال انه واثق من انها ستؤدي الى تقديم خدمة كبيرة لاهل الناصرة والبلدية ستتعاون مع هذا المركز حتى الحد الاقصى.

وقال توفيق زياد: لقد اسهمت الثقافة الفرنسية اسهاما كبيرا في الحضارة الانسانية. وكانت منهلا للشعوب منذ اندلاع الثورة الفرنسية الكبرى قبل ٢٠٠ عام والتي يحتفل الشعب الفرنسي بها هذه السنة (١٤ تموز).

واضاف: نحن سعداء بالتغيرات التي يشهدها عصرنا باتجاه نزع فتيل السلاح النووي وتحقيق الانفراج والتقارب والتعاون بين الشعوب. ونقدر للحكومة الفرنسية دورها في تعزيز هذا الاتجاه. ونحن هنا في الشرق الاوسط نناضل من اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل القائم على مبدأ دولتين للشعبين، والذي تدعمه الحكومة الفرنسية. واننا سعداء للانباء القادمة من فرنسا وغيرها من الدول الاوروبية التي تتحدث عن استقبال السيد عرفات، رئيس م.ت.ف، استقبال رؤساء الدول. فهذا توجه يدعم عملية السلام. ونحن هنا في الناصرة، البلدة التي انطلقت منها بشرى السلام، يهمنا كل تحرك من اجل السلام والتعاون والمحبة. واهلا بكم في الناصرة رسلا لهذه القيم.

*** تهانينا الحارة ***

الى الاخ ادريس صالح تيتي بمناسبة حصوله على لقب بروفيسور في علم الرياضيات. الف مبروك والى الامام.

بديع ايوب والعائلة ـ عكا

■ تعازينا الحارة ■

الى آل سمارة وعموم اقربائهم وانسبائهم بوفاة المأسوف على شبابه «رياض سعيد سمارة». له الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء وادارة فريق هبوعيل شباب الرامة

شرطة حرس الحدود تنكل بشاب عربي من حيفا وتحاول ان تلصق به تهمة سياسية

● حيفا ـ لمراسلنا ـ اعتقل ثلاثة من رجال شرطة حرس الحدود، صباح يوم الخميس الماضي، الشاب مفيد أيوب (٢٣ عاما) من حيفا واقتادوه الى مركز الشرطة، حيث أشبعوه ضربا ولكما.

وقد بدأت الحادثة عندما مرت السيارة التي كان يستقلها رجال الشرطة الثلاثة، بسرعة فائقة بجانب أطفال عرب كانوا يلعبون بالقرب من منزلهم في شارع «همغينيم» في حيفا، فأشار أحدهم الى سائق السيارة بالتأني. فما كان من السائق الشرطي الا ان خرج من السيارة وانهال على الطفل بالضرب، الأمر الذي استدعى تجمهر عدد من الأشخاص ومن بينهم الشاب مفيد، الذي وقف يراقب الأمر، دون ان يتدخل، على الرغم من ان الطفل هو ابن مشغله. وبعد فترة من الزمن هم الجمهور بمغادرة المكان. الا ان أحد رجال الشرطة توجه الى الشاب وطلب منه الإقتراب . ولكن الشاب لم ينتبه في البداية الى انه هو المقصود. ولما انتبه الى ذلك رفض طلب الشرطي لأنه لم يفعل شيئا. فسارع الشرطي الى الإمساك برأس مفيد وضربه وبدأ يكيل الشتائم البذيئة اليه والى كل العرب.

ثم اقتاده رجال الشرطة الثلاثة الى مركز الشرطة وهناك انهالوا عليه بالضرب المبرح على جميع انحاء جسمه.

وأفاد مفيد انه عندما هددهم بنشر ما حدث له في الصحف، زاد رجال الشرطة بدورهم الضرب والشتائم للعرب. وفي النهاية هددوه بإلصاق تهمة «أمنية» ضده وأجبروه على التوقيع على التحقيق دون السماح له بقراءة ما ورد فيه.

ومن الجدير ذكره ان هذا العذاب استمر من الساعة العاشرة صباحا حتى الثالثة من بعد الظهر حيث أطلق سراحه.

اعتداء بوليسي وحشي على شبان عرب من الحليصة في حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ قدم المحامي ادم فيش، رئيس جمعية حقوق المواطن في حيفا، امس (الاثنين)، شكوى الى المحكمة بشأن الاعتداء البوليسي الوحشي على الشاب وهبي بدارنة من الحليصة في حيفا.

وكانت الشرطة اقتحمت، الاسبوع الماضي شقة الشاب وهبي في حي الحليصة بشكل استفزازي وعثرت فيها على منشورات خاصة بـ «لجنة الاربعين» وبجمعية حقوق المواطن ومواد اخرى وصفتها الشرطة بانها «مواد تحريضية».

وجاء في افادة الشاب وهبي ان الشرطة اعتقلته هو وشابين اخرين من الحليصة هما مبدا كيال وزياد كيال ووجهت لهم تهمة حيازة «مواد تحريضية» ومحاولة حرق الكنيس المجاور للشقة التي يعيش فيها.

وتضمنت الافادة وصفا دقيقا للتعذيب والضرب والاهانة التي تعرض لها الشباب الثلاثة وهم في سيارة الشرطة التي نقلتهم الى مركز التحقيق في شارع «حطيفات غولاني».

وجاء في الافادة ايضا انه: «بعد مضي قرابة الساعة من جلوسنا مرغمين على مسطبة المشى في مركز التحقيق وتعرضنا للضرب المبرح والاهانة جرى نقلنا الى زنزانة عرضها متر وطولها ثلاثة امتار لا شبابيك فيها. وهناك غطوا رؤوسنا ببطانيات ذات رائحة نتنة وارغمونا على الوقوف ووجهنا الى الحائط وطلبوا منا ان نصلي ومن ثم نغني ونرقص. وكان افراد من الشرطة يتفرجون علينا واحدهم يحمل عصا كان يكيل بها الضربات لزياد ومبدأ.

وبقي الحال هكذا الى ان جاء المحقق الذي استدعانا الواحد تلو الاخر الى التحقيق.

وبعد انتهاء التحقيق جرى نقلنا الى مركز الشرطة في شارع «الاستقلال» حيث قضينا الليل هناك وفي الصباح جرى نقلنا الى سجن الجلمة وقضينا هناك يوما كاملا. وفي الصباح نقلنا الى محكمة الصلح في حيفا اذ قابلنا هناك محامية جمعية حقوق المواطن، آرنا لين، التي ابلغتنا بانه سيطلق سراحنا. واطلق سراحنا بكفالة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل لكل واحد منا».

انذار حكومي نهائي لشركة «ايغد» بقبول «خطة الاشفاء» لتفادي اعلان حلها

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجه الطاقم الحكومي الخاص ببحث الأزمة المالية في شركة «ايغد» انذارا اخيرا الى قيادة الشركة لقبول «خطة الإشفاء» التي تقدم بها في الاسبوع الماضي وذلك حتى موعد أقصاه نهاية الاسبوع الحالي. وأوضح اعضاء الطاقم، المؤلف من ممثلي وزارتي المالية والمواصلات، لقيادة الشركة ان عدم قبول الخطة بكامل بنودها يعني الشروع في اتخاذ الاجراءات لحلها.

وأعلنت قيادة الشركة انها توافق على تقليص الأجور بنسبة ٥ بالمئة فقط ولا تقبل بمطلب ممثلي الطاقم الوزاري تقليص الأجور بنسبة ٣٥ بالمئة. كما اعلنت قيادة الشركة موافقتها على الغاء عدد من الخطوط بنسبة ٥ بالمئة.

بالمقابل رد الطاقم الوزاري على هذه الموافقة بالرفض وطالب بأن تنفذ الشركة المطالب التي طرحها عليها بكامل بنودها. وتتلخص هذه المطالب بأن يتم تقليص الأجور بنسبة ٣٥ بالمئة وبيع قسم من املاك الشركة والموافقة على التنازل عن ٢٠ بالمئة من الخطوط ونقلها الى شركات خصوصية ورفع سن التقاعد (السن الحالي ٤٦ عاما).

وقرر الطرفان عقد الاجتماعات المكثفة بهدف التوصل الى حل واضح وسريع.

اللجنة الوزارية لشؤون القضاء ترفض تشديد الرقابة على المسرحيات والافلام

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفضت اللجنة الوزارية لشؤون القضاء اقتراح القانون الذي تقدم به عدد من اعضاء الكنيست عن حركة «شاس» والقاضي بتشديد الرقابة على المسرحيات والافلام.

ومن الجدير ذكره ان وزير القضاء دان مريدور تبنى موقف وزير المعارف والثقافة يتسحاق نافون الرافض كليا لهذا الاقتراح.

وجاء اقتراح القانون هذا «ليمنع تحقير الدولة والمس بمشاعر المواطنين». كما اقترح اعضاء الكنيست عن «شاس» عدم تقديم المساعدات للمسرحيات التي «تحرض ضد القيم الاساسية للدولة او للشعب اليهودي»!!

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

● الاربعاء ١ شباط ١٩٨٩ ، الموافق ٢٤ جمادى الثانية ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/٢٢١ ● ٦ صفحات: الثمن: ٨٠ أغورة ●
יום רביעי - 1.2.1989 - המחיר: 80 אג'
Vol. 221/45 - 1.2.1989 - Price: 80 Agorah

الاضراب الشامل يعم المناطق المحتلة، امس

١٢ جنديا يتناوبون، بالعصي، ويكسرون فتى فلسطينيا

عشرات الجرحى في القطاع، خلال مواجهات متصاعدة

□ نقل فتى الى مستشفى «تل هشومير» من رفح، عقب اصابته بجراح خطيرة في الرأس □ اقتلاع عشرات الاشجار في قلقيلية □ حظر تجول في مخيمات نور شمس ودير البلح والبريج ورفح □ الرصاص باتجاه علم فلسطيني معلق ببالونات في سماء نابلس □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عم الاضراب الشامل، امس، انحاء دولة فلسطين كافة تضامنا مع التجار الفلسطينيين، وذلك تلبية لدعوة قيادة الانتفاضة الموحدة في ندائها الاخير (٣٣).

واندلعت اشتباكات واسعة النطاق في انحاء غزة ومنطقة جنين واصيب العشرات بالرصاص، منهم ١٧ في مخيم جباليا وحده. وافاد شهود عيان ان ما يشهده قطاع غزة، منذ ايام، يشير الى تصاعد متوال في نشاطات الانتفاضة وفي التصدي لاعمال القمع الاحتلالية.

ومن جهة ثانية تواصل قوات الاحتلال مداهمة القرى والمخيمات وشن حملات اعتقال والانتقام من الاهالي وهدم الاسوار والممتلكات. كما يعتدي الجنود،

□ البقية على ص ٥ □

«تهدم بيتا.. نبني عشرة» (سميح القاسم)



● مشهد من قرية عقربة التي هدم عسكر الاحتلال فيها عددا كبيرا من المنازل. (خاصة من «و.ص.ف»)

في مقابلة خاصة لصحيفة «الاتحاد»:

الحسيني ينفي، نفيا قاطعا، جملة من الانباء والتصريحات التي نسبت اليه



□ لم ادع اية شخصية للاجتماع (خلافا لما نشرت «هآرتس» ـ امس) □ انتخابات «حرة ودمقراطية» تتعارض مع الانتخابات في ظل بنادق الاحتلال □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اجرينا، عصر امس، مقابلة شاملة مع الاستاذ فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس، حول الزوبعة الاعلامية الاخيرة بصدد ما نسب اليه من تصريحات بشأن فكرة اجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واوضح الحسيني (الذي افرج عنه يوم ١٩٨٩/١/٢٩ من الاعتقال الاداري في سجن كفار يونا) انه اعلن، ابتداء من اللقاء مع عضو الكنيست يئير تصبان (مبام) ومرورا باللقاء مع شموئيل غورن، منسق اعمال الاحتلال في المناطق الفلسطينية المحتلة، وانتهاء بتصريحاته عقب اطلاق سراحه، انه من اجل انتخابات «حرة ودمقراطية» وان هذا يعني ان تكون هذه الانتخابات: اولا ـ تحت اشراف دولي وثانيا ـ ان تكون غير مرتبطة بمشروع الحكم الذاتي او باية شروط اخرى وبان يكون المنتخبون (الذين يجري انتخابهم) احرارا في اختيار مواقفهم وطريقهم. واضاف: لقد اكدت ان مثل هذه الانتخابات قد تجري اذا وافقت عليها منظمة التحرير الفلسطينية.

واكد مرارا وتكرارا، ان الانتخابات، اذا اريد لها ان تكون «حرة ودمقراطية»، لا يمكن ان تجري تحت بنادق الاحتلال، مشيرا الى ان السلطات الاسرائيلية رأت في التسمية نفسها، كما يبدو، وسيلة لتحقيق هدفها لعرقلة اقامة الدولة الفلسطينية، الامر الذي يتناقض كل التناقض مع فكرته (الحسيني).

وكشف فيصل الحسيني امام مراسل «الاتحاد» عن تفاصيل لقائه مع يئير تصبان وشموئيل غورن خلال اعتقاله. وحذر من ان مشروع رابين، ارتباطا بالضجة الاخيرة حول قضية الانتخابات، يهدف الى تحقيق ثلاثة امور اساسية منها محاولة تقسيم الشعب الفلسطيني الى «داخل» و«خارج»، ومواجهة الضغوط الاوروبية (والامريكية) الداعية الى التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية وذر الرماد في عيون الرأي العام الاسرائيلي، خصوصا الجنود.

وسئل الحسيني عما نشرته «هآرتس» (امس) حول قيامه بدعوة شخصيات فلسطينية مقربة من م.ت.ف وان قسما كبيرا من هذه الشخصيات لم يحضر اللقاء، احتجاجا على «تصريحاته» (كما نشرت في وسائل الاعلام الاسرائيلية) وتحفظا من «مواقفه» (التي يصر الحسيني على انها زورت او اخرجت من سياقها). فقال: لم ادع احدا. وجميع الذين توقعت رؤيتهم حضروا لزيارتي في منزلي.

وحول ما نشرته بعض الصحف (مثلا «عل همشمار»، ١٩٨٩/١/٣١) بان جهاز الامن يفحص امكانات ان ينجح فيصل الحسيني في بلورة مجموعة شخصيات فلسطينية للتفاوض مع اسرائيل وان جهاز الامن سيعرف ان كان الحسيني مخلصا لاقواله ـ حول ذلك قال، ساخرا: لم اعدهم بشيء لكي يراقبوني. وهز كتفيه. مندهشا من مجرد نشر مثل هذه الانباء.

(ترقبوا نص اللقاء كاملا، في عدد بعد غد، الجمعة).

في لقاء مع صحيفة «لوموند» الفرنسية:

شمير: سأحاول اقناع ميتران بان لقاءه مع عرفات «لن يفيد السلام»!

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، انه «مستعد للتفاوض مع الفلسطينيين وحدهم» ولكنه اكد انه «يتعذر على اسرائيل تصور اقامة دولة فلسطينية»، وذلك في حديث نشرته امس (الثلاثاء) صحيفة «لوموند» الفرنسية.

من جهة اخرى ذكر شمير انه من المقرر ان يقوم، من ٢١ الى ٢٤ شباط الحالي، بزيارة الى فرنسا سيحاول اقناع الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، بان لقاء بينه (ميتران) وبين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات «لن يكون مفيدا للسلام»!!

واكد مجددا رفضه عقد مؤتمر دولي للسلام ولكنه ايد «حلا على مرحلتين» شبيها بخطة وزير الخارجية الامريكي السابق، جورج شولتس، في شأن فلسطينيي الاراضي المحتلة.

وقال شمير «في المرحلة الاولى الحكم الذاتي ـ حكم ذاتي واسع جدا وليبرالي جدا لفترة محدودة. وبعد ذلك تكون المفاوضات من غير شرط مسبق حول الوضع النهائي للاراضي»!!

واضاف «عندما يكون الحديث عن «وضع دائم» فان هذا يعني الاخذ بعين الاعتبار الحقوق المشروعة للفلسطينيين»!

واعلن استعداده للقيام بهذه المفاوضات على مرحلتين «مع الفلسطينيين وحدهم» ولكن «من غير التعامل مع منظمة التحرير». واوضح رئيس الوزراء



● اسحاق شمير ●

□ البقية على ص ٢ □

الشخصيات الفلسطينية تحذر من الاشاعات الاسرائيلية المبنية على الاوهام:

لقاءاتنا مع منسق شؤون الاحتلال وغيره كانت تجاوبا قسريا من جانب الواقع تحت الاحتلال للاجتماع بالمحتل!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكدت شخصيات فلسطينية طلبت عدم ذكر اسمها، امس الاول (الاثنين)، ان لقاءاتها مع منسق شؤون الاحتلال، شموئيل غورن، وغيره من المسؤولين في الادارة المدنية، لم تكن الا «تجاوبا قسريا من الواقع تحت الاحتلال للاجتماع بالمحتل».

ونددت هذه الشخصيات بالاشاعات المغرضة «التي تنشرها وزارة «الامن» بمشاركة وسائل الاعلام الاسرائيلية» وكأنهم بحثوا مع مسؤولي الاحتلال موضوع «الانتخابات» و«خطة رابين» التي لم تأت الا لتكريس الاحتلال واجهاض الانتفاضة.

□ البقية على ص ٢ □

مجلس السلام العالمي يطالب اسرائيل بوقف اجراءاتها الوحشية ازاء المواطنين في فلسطين المحتلة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجه مجلس السلام العالمي، امس الأول، رسالة الى السكرتير العام لهيئة الأمم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، أعرب فيها عن دعمه لدعوة دي كوليار الداعية حكومة اسرائيل الى اتهاء اجراءاتها الوحشية الجديدة ضد الفلسطينيين، وأعرب المجلس عن دعمه لجهود السكرتير العام في سبيل وقف انتهاك اسرائيل لحقوق الانسان في فلسطين المحتلة.

هذا ووجه المجلس، ايضا، رسالة الى رئيس الوزراء الإسرائيلي، يتسحاق شمير، طالبه فيها بوقف الإجراءات القمعية ضد الفلسطينيين، التي تتجسد في استخدام الرصاص الحي والبلاستيكي وإصدار الأحكام الجائرة ضد المتظاهرين والعقوبات الجماعية.

وأضاف مجلس السلام العالمي ان تحمل اسرائيل مسؤولية سلامة الفلسطينيين القابعين تحت نير الإحتلال ووقف الإجراءات القمعية إزاءهم ستبدو عالميا، اسهاما في عملية السلام المشجعة التي طرحت خلال الدورة الأخيرة للجمعية العمومية الأخيرة في جنيف الخاصة بالقضية الفلسطينية.

وجرى التبليغ بنشاطات مجلس السلام هذه من خلال برقية تم توجيهها الى النائب توفيق طوبي، عضو رئاسة مجلس السلام العالمي.

الوزير مردخاي غور:

«ليكن واضحا لرابين ان الحل يجب ان يكون سياسيا وليس عسكريا»

● المس تغييرا ايجابيا في موقف المنظمة وأحييها على هذا التغيير ●



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ هاجم الوزير مردخاي غور (المعراخ) زعيم حزبه، شمعون بيرس، متهما اياه بأنه يبغي استبعاده عن الحكومة لأنه يرى فيه المنافس القوي له على تزعم الحزب في الانتخابات الداخلية القادمة، بعد ثلاث سنوات.

وجاءت اقوال غور هذه في سياق مقابلة اجرتها معه صحيفة «الأهرام» القاهرية ونقلت مقتطفات منها صحيفة «يديعوت احرونوت» في عددها الصادر امس، الثلاثاء.

واستمزجت الصحيفة القاهرية رأي غور حول الأساليب التي ينتهجها زميله من المعراخ، وزير «الأمن» يتسحاق رابين لقمع الانتفاضة في الأراضي المحتلة فقال: «ليكن واضحا للوزير رابين ان الحل لا يمكن ان يكون عسكريا انما سياسيا». وأضاف ان قادة منظمة التحرير الفلسطينية توصلوا، بقرارهم التفاوض مع اسرائيل، الى نتائج ايجابية وانه بدوره يحيي هذا التغيير. من جهة اخرى تهرب غور من الاجابة على سؤال فيما اذا كان مستعدا لالتقاء عرفات.

تغريم فرقة امريكية نقضت «اتفاق عمل» مع ردغريف بسبب تأييدها لـ م.ت.ف



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ الزمت احدى المحاكم الامريكية دفع تعويض بمقدار ٣٩،٥ الف دولار للممثلة البريطانية التقدمية فانيسا ردغريف جراء نقض فرقة بوسطن الموسيقية اتفاقا معها في العام ١٩٨٢.

وكانت ردغريف قد استأنفت على هذا القرار الى المحكمة العليا الامريكية، التي ردت الاستئناف.

ويذكر ان فرقة بوسطن المذكورة تعاقدت، في ١٩٨٢، مع ردغريف على الاشتراك في قراءة تعليقات ستة عروض من اوبرا «الملك اوديب». وقد الغت هذه العروض، في وقت لاحق، بعد ان تعرضت الفرقة لضغوط سياسية خارجية بسبب مواقف ردغريف المؤيدة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ولم ...

اليوم، جلسة «حاسمة» بشأن علاوة الغلاء بين المالية والهستدروت وارباب الصناعة

● عدة نقابات تعلن نزاعات عمل احتجاجا على المماطلة في توقيع اتفاق علاوة الغلاء ●

● تل ابيب ـ لمراسل «الاتحاد» النقابي ـ دعا وزير المالية، شمعون بيرس، قادة الهستدروت واتحاد ارباب الصناعة الى الاجتماع به، اليوم الاربعاء، فيما وصف بانه جلسة حاسمة للتوصل الى اتفاق جديد بشأن علاوة الغلاء.

وعقد امس لقاء مطول بين سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار ورئيس اتحاد ارباب الصناعة، دوف لاوتمان، كان مستمرا حتى ساعة اغلاق هذا العدد جراء عدم توصل الطرفين الى اتفاق يجسر الهوة القائمة بينهما بخصوص اتفاق علاوة الغلاء. فبينما يطالب اتحاد ارباب الصناعة بعدم دفع علاوة غلاء عن التخفيض الحاصل في قيمة الشيكل (بنسبة ٧ شيكل) تبدي الهستدروت استعدادا «للتنازل» عن جزء من هذه النسبة لكن ليس عن كلها.

وفي هذه الاثناء اعلنت عدة نقابات، امس، عن نزاعات عمل احتجاجا على التسويف المسيطر على الابحاث وعلى موقف ارباب الصناعة. وقد اقر قسم التنظيم المهني جميع نزاعات العمل هذه واكد، مجددا، انه سيعلن الاضراب العام ابتداء من (١٢) الجاري اذا لم يتم التوصل الى اتفاق مقبول بخصوص علاوة الغلاء.

مشروع قانون الميزانية الجديدة على جدول اعمال الكنيست:

● فصل الاف العمال من الجهاز الحكومي والخدمات العامة
● رفع اسعار المواد الغذائية والمواصلات الشعبية والمياه
● دفع رسوم تسجيل في الثانويات ● رفع رسوم التعليم في الجامعات

(١٢) بالمئة من الميزانية، فقط، لخدمات التعليم والصحة وسائر الخدمات واكثر من (٦٠) بالمئة لتسديد الديون و«الامن»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقرت الكنيست، مساء امس الثلاثاء، بالقراءة الاولى وباغلبية اصوات الائتلاف، مشروع قانون الميزانية الجديدة للعام ١٩٨٩ واحالته الى لجنة المالية قبل اقراره في جلسة اخرى بالقراءتين الثانية والثالثة.

واتضح، خلال قراءة سريعة لبنود الميزانية التي يبلغ حجمها ٥٢،٣٩ مليار شيكل، ان العام الحالي سيشهد ارتفاعا بنسبة (١٦) بالمئة في اسعار المواد الغذائية والمستلزمات الحياتية اليومية. وتبين ايضا ان حكومة الرأسين لم تول الاهتمام الكافي للتعليم والصحة والرفاه الاجتماعي وغيرها من مجالات الحياة التي من المفروض ان تكون على رأس الاولويات.

وتم تقسيم الميزانية المقترحة على النحو التالي:

■ ٤٠ بالمئة لتسديد الديون ■ ٢١ بالمئة «للامن» ■ ٧ بالمئة استثمارات وقروض ■ ٢٠ بالمئة دعم وسوبسيديا ■ ١٢ بالمئة للتعليم والصحة وباقي المجالات.

والواضح ان مشروع الميزانية المقدمة تعتمد، اساسا، على انزال الضربات الاقتصادية الجديدة وسحق اجور جماهير العمال والطبقات الضعيفة. وهذه قائمة ببعض هذه الضربات كما اعلنها وزير المالية شمعون بيرس في اثناء تقديمه الميزانية بعد ظهر امس:

● رفع اسعار المواد الغذائية المدعومة من الحكومة (المسندة).
● رفع اسعار المواصلات الشعبية.
● رفع اسعار الماء.
● دفع رسوم تسجيل في المدارس الثانوية تتراوح بين ٣٥٠ و ٨٠٠ شيكل سنويا.ويدفع المبلغ كل من يتقاضى مرتبا شهريا يتعدى ال ٨٧٤ شيكل.
● ضريبة جديدة على السيارات ذات محرك بقوة ١٨٠٠ سنتيمتر مكعب تتراوح نسبتها بين ١ بالمئة و ٣،٥ بالمئة.
● سقف الدفعات الى التأمين الوطني يرفع الى ستة اضعاف معدل الأجور.
● زيادة دفع الرسوم الى التأمين الوطني لذوي المدخولات الكبيرة.
● ادخال كل مركبات الأجور كالتلفون والسيارة وما شابه الى حساب المدفوعات الى التأمين الوطني.
● رفع رسوم التعليم في الجامعات بنسبة تقررها لجنة خاصة.
● الغاء الاعفاءات الممنوحة لمدن التطوير في بساتين الأطفال.
● رفع بدل الاقامة في المستشفيات.
● تستمر جباية الضريبة الخاصة بنسبة ١٥ بالمئة على الخدمات المستوردة.
● فصل الاف العمال من الجهاز الحكومي والخدمات العامة. ويستثنى من هذا الفصل الأطباء والممرضون وافراد

□ البقية على ص ٢ □



رابين: لا يمكن اطلاق «خطتي» الا اذا اصبحت حكومية!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكد وزير «الامن» اسحق رابين، ان «خطته» التي طبلت لها الصحافة وزمرت ليست سوى اجتهاد شخصي ولا يمكن اطلاقها الا اذا اصبحت خطة حكومية. واضاف رابين، الذي كان يتحدث امام الصحفيين في اعقاب مشاركته في اجتماع للجنة الخارجية والامن البرلمانية امس الثلاثاء، انه لا يمكن تنفيذ خطته «من جانب واحد الان وخصوصا في ضوء انتفاء «العوامل الميدانية التي تشجع على تنفيذها» في اشارة واضحة الى عدم وجود اي شخص يتجاوب مع هذه الخطة.

(اقرأ الافتتاحية)

في افتتاح لقاء لاهاي الاسرائيلي ـ الفلسطيني

وزير خارجية هولندا يدعو حكام اسرائيل الى اعادة النظر في اولوياتهم

● بسام ابو شريف: برنامج م.ت.ف السياسي يدعو لاقامة دولتين اسرائيلية وفلسطينية ●



● بسام ابو شريف ●

● لاهاي ـ الوكالات ـ التقى وزير الخارجية الهولندي، هانس فان دن بروك، للمرة الاولى مسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية بصفته عضوا في الحكومة الهولندية، امس الثلاثاء ١/٣١، في قصر «السلام» في لاهاي لمناسبة مؤتمر خاص حول «المشكلة الاسرائيلية ـ الفلسطينية من منظور اوروبي».

ولدى افتتاحه المؤتمر الذي شارك فيه ممثلون فلسطينيون واسرائيليون بينهم وزير الخارجية الاسبق، ابا ايبن ود.متير بعيل، وعن منظمة التحرير، بسام ابو شريف، المستشار الاعلامي لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رأى فان دن بروك ان على اوروبا ان تشجع الحوار بين الطرفين وقال ان «المراوحة لا يمكن ان تستمر».

وامتنع وزير الخارجية عن الحديث عن موقف خاص لبلاده في النزاع في الشرق الاوسط. وشدد كما في السابق على موقف المجموعة الاوروبية تجاه الطرفين.

وفي اطار الصداقة التي يكنها لاسرائيل وايضا في اطار القناعة بان للشعب الفلسطيني الحق في تقرير المصير دعا فان دن بروك الفلسطينيين الى تطبيق برنامجهم السياسي الاخير بطريقة متماسكة ودعا الاسرائيليين الى اعادة النظر في اولوياتهم.

ورأى وزير الخارجية الهولندي انه «لا يوجد سبيل واحد لضمان حق اسرائيل في العيش ضمن حدود امنة ولتأمين حق الفلسطينيين في تقرير المصير ـ مفاوضات من غير شروط مسبقة».

اما منسق المؤتمر، البروفيسور بيتر ايفنبرغ، مسؤول المنظمة الهولندية «ميدل ايست ديالوغ» المنظمة للمؤتمر، فأشار الى شجاعة الضيوف الفلسطينيين والاسرائيليين الذين جاؤوا الى قصر «السلام». وتمنى ان تكون الاعمال مثمرة والمح الى انه لا يمكن اتخاذ اي «قرار» في ختام المؤتمر.

ومن جهة أخرى اعتبر ابو شريف، يوم الاثنين ١/٣٠، في لاهاي ان «الميثاق الوطني الفلسطيني» لا يشكل عقبة امام مفاوضات السلام في الشرق الاوسط لان اعلان الدولة الفلسطينية في تشرين الثاني والبرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يشير الى دولتين (اسرائيلية وفلسطينية) والذي تم تبنيه، وحدها محل اعتبار في هذه المفاوضات.

وذكر ابو شريف في المؤتمر الصحفي اليوم ذاته ان البرنامج السياسي لمنظمة التحرير الذي اقر في الجزائر يأخذ في اعتباره دولتين. لكنه اكد «على اي حال فان الميثاق الوطني لم يدع ابدا الى تدمير اسرائيل».

واعرب ابو شريف عن الامل في ان يحقق مؤتمر لاهاي تفاهما افضل بين الاطراف.

وكان وزير الخارجية الهولندي قد صرح الى الصحفيين الاجانب في لاهاي في وقت سابق من اليوم ذاته بانه اذا كانت منظمة التحرير الفلسطينية تعتبر ان ميثاقها ستستبدل بتصريحات لاحقة فان الثقة بين الاطراف ستنتعش باعلان ذلك بوضوح وصوت عال.

توفيق زياد يحيي فيصل الحسيني: يقترب انبلاج الفجر

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، ٢/١، غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار متفرقة في المناطق الوسطى والجنوبية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٦° ● الاغوار الشمالية ـ ١٤° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ١٤° ● القدس وضواحيها ـ ٩° ● السهل الداخلي ـ ١٥° ● السهل الساحلي ـ ١٦° ● النقب ـ ١٤° ● البحر الميت ـ ١٦° ● ايلات والعربة ـ ١٧°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٨٩/١/٣١)

[illegible]

تأجيل النظر في استئناف العاروري الى صباح الجمعة (٢/٣)



● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اجلت المحكمة العليا الجلسة التي خصصتها للنظر في الالتماس المقدم ضد امر الابعاد بحق الاستاذ تيسير العاروري المحاضر في جامعة بير زيت الى يوم بعد غد الجمعة (الساعة العاشرة صباحا).

وكان مقررا ان تعقد الجلسة صباح اليوم (الاربعاء).

وينتظر ان تستحوذ جلسات ومناقشات الاستئناف على اهتمام واسع خاصة وان العديد من القوى واوساط المحاضرين الجامعيين نظموا العديد من الفعاليات المطالبة بمنع ابعاد العاروري عن ارض وطنه، بما في ذلك عرائض من جامعات عالمية بارزة وقعها محاضرون وبروفيسوريون ارسلت الى الحكومة مطالبة بالغاء امر الابعاد بحق العاروري.

ويذكر ان اوساطا حكومية رفيعة المستوى بمن في ذلك وزير «الامن» نفسه اعترفت بعدم جدوى اوامر الابعاد التي طبقت في العام الفائت واشارت الى الاضرار والعزلة السياسية التي زادت الخناق وضيقته على الحكومة الاسرائيلية.

الاستخبارات الاسرائيلية والميليشيا العميلة تبعد أربعة مواطنين جنوب لبنانيين من قراهم

●قوات الاحتلال ابعدت خلال الشهر المنصرم (٧٣) مواطنا لبنانيا●اشتباكات عنيفة بين المقاومة الوطنية والميليشيا العميلة شرقي صيدا●اعتقال عدد من مواطني قرية الهبارية وفرض حصار على قرية جباع● اكثر من (٤٠) مصفحة اسرائيلية تتمركز في منطقة مرجعيون●

● بيروت ـ الوكالات ـ تواصل قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل عمليات التنكيل والمداهمات ضد مواطني جنوب لبنان المحتل بهدف ارغامهم على الانخراط في صفوف الميليشيا المأجورة اضافة الى اعتقال عدد من الاهالي وابعادهم بحجة تقديمهم المساعدات لرجال المقاومة الوطنية اللبنانية.

وذكر مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية وميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل ابعدت، امس الثلاثاء ١/٣١، اربعة مواطنين جنوب لبنانيين بينهم ثلاث مواطنات وجميعهم من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

والمبعدون الاربعة هم ثلاث مدرسات تتراوح اعمارهن بين ١٨ عاما و ٢٥ عاما يمارسن مهنة التعليم في المدرسة الوحيدة في بلدة شبعا وميكانيكي يبلغ من العمر ١٨ عاما من قرية حولا.

وكانت اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية اقتادت المواطنين الاربعة الى نقطة العبور الفاصلة بين المنطقة «الامنية» ومنطقة البقاع الشرقي.

وافادت المدرسات الثلاث انه تم استدعاؤهن صباح اليوم ذاته الى مركز الجيش العميل في حاصبيا حيث خضعن لاستجواب قبل ابلاغهن بقرار الابعاد بتهمة «تحريض التلاميذ على المشاركة في تظاهرة معادية لاسرائيل في القرية»!!.

اما المبعد الرابع فقد اوضح لوكالة الصحافة الفرنسية انه اعتقل لمدة ١٢ يوما في سجن «الجيش» العميل في مرجعيون وخضع لاستجوابات عديدة حول «دعمه للمقاومة الوطنية اللبنانية».

هذا ويبلغ عدد المواطنين اللبنانيين الذين وقعوا ضحية سياسة الاحتلال البشعة، الابعاد عن الوطن، ٧٣ مواطنا جنوبيا لبنانيا عن منطقة «الحزام الامني» منذ الخامس حتى نهاية الشهر المنصرم، كانون الثاني.

هذا وفجر رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، فجر امس الثلاثاء، عبوة ناسفة لدى مرور دورية مؤللة تابعة للميليشيا العميلة على طريق دير سريان ـ القنطرة في جنوب لبنان المحتل، مما ادى الى اعطاب آليتين واصابة افراد طاقمها.

وتشهد محاور كفار فالوس ـ لبعا ـ عين المير شرقي مدينة صيدا اشتباكات متقطعة بين رجال المقاومة الوطنية اللبنانية وعناصر الميليشيا العميلة في الوقت الذي قام فيه الطيران الحربي الاسرائيلي في الساعة العاشرة من صباح امس بطلعات استكشافية استفزازية فوق مدينة صيدا ومحيطها.

هذا وقامت قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيا العميلة خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية بعملية تمشيط ضواحي قريتي قنطرة والطيبة فيما فرضت المروحيات الاسرائيلية حصارا على المنطقة من الجو. واجتازت في الوقت ذاته اكثر من اربعين مصفحة تابعة لقوات الاحتلال الاسرائيلي الحدود وتحشدت في منطقة قرية مرجعيون الا ان الناطق العسكري الاسرائيلي نفى، امس، ان يكون «الجيش الاسرائيلي» ارسل تعزيزات الى منطقة «الحزام الامني». وصرح لوكالة الصحافة الفرنسية «لم تجر سوى تحركات روتينية للقوات في هذا القطاع ولم ترسل اية تعزيزات من الرجال او العتاد الى جنوب لبنان في الايام الاخيرة»!!.

كما قام الطيران الحربي الاسرائيلي عدة مرات بطلعات استكشافية استفزازية فوق اجواء العاصمة اللبنانية، بيروت، والمنطقة الجبلية وجنوب لبنان حيث نفذت غارات وهمية مستخدمة الصواريخ والقنابل المضيئة فوق مخيمي عين الحلوة والمية ومية.

ونفذت قوات الاحتلال والميليشيا العميلة حملة اعتقالات بين اهالي قرية الهبارية في جنوب لبنان بينما تواصل وللاسبوع الثاني على التوالي الحصار الذي تفرضه على قرية جباع التي رفض مواطنوها الرضوخ لمطلب سلطات الاحتلال بتأسيس ادارة خاصة لها.

وافادت صحيفة «السفير» اللبنانية ان تسعة شبان اضطروا لمغادرة قراهم في الجنوب المحتل تخلصا من ضمهم بشكل قسري الى صفوف الميليشيا العميلة.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨)
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكما (٣١) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

ممثل م.ت.ف. في موسكو:

«لا احد يستطيع ان يخدش علاقاتنا الوطيدة بصفتنا مناضلين في خندق واحد من اجل السلام العادل»!

* تحية حارة الى ماير فلنر عبر «الاتحاد» التي احرص على التزود باخبارها وتحليلاتها *

● موسكو ـ تلفونيا من مراسلنا الخاص ليون زهافي ـ «ان ما ورد من توضيح لموقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي، في افتتاحية «الاتحاد» بتاريخ ٨٩/١/٢٩، وما جاء فيه من اشارة واضحة لوقوع خطأ في الخبر الذي نشرته «برافدا»، عن هذا الموقف، يزيل ما وقع من سوء فهم ومن تفسيرات خاطئة».

هذا ما أكده لي ممثل م.ت.ف في موسكو، نبيل عمرو، خلال مقابلة صحفية اجريتها معه هنا.

ودار الحديث ما بيننا على ما نشرته «يديعوت احرونوت» (٨٩/١/٢٧) لمراسلها في موسكو، امنون كابليوك، عن الانتقاد الذي وجهه نبيل عمرو لتصريح ماير فلنر بشأن العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل كما نقلته صحيفة «برافدا» بشكل غير دقيق وكأن السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي يعتقد ان الظروف قد «نضجت» فعلا لاعادة هذه العلاقات الدبلوماسية مع ان ما قاله ماير فلنر امام التلفزيون الاسرائيلي لم يتعد قوله ان الظروف «سائرة نحو النضوج».

واوضح ممثل م.ت.ف في موسكو، نبيل عمرو، ان تصريح م. فلنر كان أثاره احد الصحفيين السوفييت في اثناء مؤتمر صحفي عقده نبيل عمرو في مقر منظمة التحرير الفلسطينية في موسكو «من اجل تقديم معلومات محددة ودقيقة عن عمليات القمع الاسرائيلي ضد الانتفاضة».

وقال: «ان جاز لي ان الوم الصحفي المذكور فهو على أنه اعطى للقمع الاسرائيلي الشرس والمخجل سطرا واحدا في تقريره الصحفي ثم استرسل بالحديث بشكل غير دقيق عما قلته بشأن ما نشرته «برافدا» عن تصريح الرفيق ماير فلنر وظهر الان انه غير دقيق».

واضاف: «انا اعرف جيدا ما لهذا الحزب وقادته البارزين وكوادره المناضلة من مواقف مسجلة اثرت، عميقا وايجابيا، على قضية الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وعلى قضية السلام في الشرق الاوسط. وان مواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي الثابتة، سواء على صعيد دعم الانتفاضة او تبني الحقوق الوطنية العادلة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة، هي المواقف الاساسية التي نعتمد عليها في علاقاتنا وحوارنا مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي. واذا اختلفنا، في بعض الامور التي تتعلق بالاجتهاد في بعض الاراء التي قد تطرح، الا اننا متفقون في الاساس الاعمق الذي يستحق توجيه كل طاقاتنا وطاقات جميع قوى التقدم والدمقراطية نحوه، الا وهو النضال معا في سبيل السلام».

واصر نبيل عمرو علي ان انقل، «عبر جريدة «الاتحاد» التي احرص باستمرار على التزود باخبارها وتحليلاتها» كلمة خاصة «الى الرفيق ماير فلنر فيها الكثير مما في قلبي وفيها ما تكنه م.ت.ف من احترام لهذا المناضل الكبير. وبالتالي فانني اجدد التعبير عن احترامي لهذا المناضل وعن تأكدي العميق بأن احدا لا يستطيع ان يخدش العلاقة الوطيدة التي تربطنا كمناضلين في خندق واحد ونسعى معا لتحقيق هدف واحد وهو السلام القائم على العدل في منطقتنا ـ السلام الذي يتمتع فيه اليهود والعرب في اطار حل ثابت ينبذ العداء القديم ويتطلع نحو مستقبل من الاخاء والتفاهم».



● فيصل الحسيني (الثاني من اليمين) لحظة خروجه من السجن (كفار يونا) يوم ٨٩/١/٢٩ مع زوجه وولديه.
(خاص بـ «الاتحاد». تصوير: اكرم صفدي)

تمديد مهمة قوات الطوارىء الدولية في لبنان

● مندوب لبنان في الامم المتحدة يندد بممارسات اسرائيل في الجنوب ●

●نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و. ص. ف» ـ قرر مجلس الأمن، بعد ظهر امس الاول (الاثنين)، تمديد مهمة قوات الطوارىء الدولية في لبنان ستة اشهر.

واتخذ قرار مجلس الأمن، بالاجماع، خلال جلسة قصيرة. وكان الأمين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، أوصى، الاسبوع الماضي، في تقرير وجهه الى اعضاء مجلس الأمن الـ ١٥ بتمديد مهمة هذه القوات المنتشرة في جنوب لبنان.

من جهة اخرى دعا ممثل لبنان لدى الأمم المتحدة، رشيد فاخوري، مجلس الأمن والمسؤولين في الأمم المتحدة الى «ممارسة ضغوط» على السلطات الاسرائيلية لتضع حدا للاجراءات المتخذة بحق السكان في جنوب لبنان في رسالة موجهة الى الامين العام للامم المتحدة.

واشار فاخوري الى ان حكومته «تدين هذه الممارسات التعسفية واللاانسانية اشد الادانة لما تمثله من خرق وتحد لشرعة حقوق الانسان ولما تشكله من اعتداء صريح ومتماد ومتواصل على سيادة لبنان وحرمة اراضيه وحقوق مواطنيه».

وزير الخارجية السويدي:

عملية السلام في الشرق الاوسط تسير في الطريق الصحيح

● ستوكهولم ـ و.ص.ف ـ صرح وزير الخارجية السويدي، ستين اندرسون، اثر لقائه مع دورا كاتس، وهي يهودية امريكية شاركت في كانون الاول الماضي في لقاء ياسر عرفات في العاصمة السويدية، بأن «عملية السلام في الشرق الاوسط تسير في الطريق الصحيح».

واضاف اندرسون «لا يزال هناك الكثير مما ينبغي عمله كما يوجد الكثير من الاصوات المتنافرة رغم انها اقل عددا مما اخشى» مشيدا بالموقف الايجابي للرأي العام في الولايات المتحدة واسرائيل حيث «يوجد كثيرون على استعداد لمساندة الحوار» بعد الضمانات، التي قدمها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ويرى وزير الخارجية السويدي انه لا ينبغي، مع ذلك، اساءة تقدير المجموعات الفلسطينية غير الاعضاء في منظمة التحرير والتي لا تشارك عرفات وجهة نظره.

ومن جانبها اوضحت كاتس، التي تشارك في لاهاي في ندوة حول السلام في الشرق الاوسط، ان لقائها مع اندرسون تناول «الخطى الصغيرة المقبولة من الاطراف المعنية واللازمة للمضي قدما نحو السلام».

الصليب الاحمر الدولي يكثف اتصالاته مع المسؤولين اللبنانيين بهدف عودة نشاطه

● بيروت ـ و.ص.ف ـ علم لدى اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بيروت ان بعثة الاستكشاف التابعة للجنة الدولية للصليب الاحمر التي وصلت في (٢٢) كانون الثاني الماضي الى لبنان تكثف اتصالاتها لكن قرارا بشأن عودة نشاط المنظمة الدولية الى لبنان لم يتخذ بعد.

وافادت الناطقة باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر، فرانواز ديرون، لوكالة الصحافة الفرنسية ان البعثة التي تضم اربعة اشخاص تقوم «بمهمة محددة» وقابلت جميع المسؤولين السياسيين اللبنانيين وممثلي التنظيمات السياسية الموجودة في لبنان. وكان تقرر ارسال هذه البعثة الى لبنان على اثر تعليق نشاطات اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان في (٣٠) كانون الاول الماضي للاسباب الامنية.

واضافت ديرون انه «على الصليب الاحمر في جنيف اتخاذ القرار بشأن عودة ممثليها الى لبنان لكنها لم تتخذ هذا القرار حتى الان». واعربت عن اعتقادها بان مثل هذا القرار قد يصدر بعد «بضعة ايام».

وكانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر جمدت في (٢٠) كانون الاول نشاطاتها في لبنان وسحبت ممثليها السويسريين السبعة عشر نتيجة تعرضهم لتهديدات بالقتل.

رئيس منظمة الوحدة الافريقية يدعو الى عقد مؤتمر دولي لجدولة ديون الدول الافريقية

● الجزائر ـ الوكالات ـ اعتبر الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية رئيس مالي، موسى تراوري، هذا الاسبوع، في الجزائر انه من الضروري عقد مؤتمر دولي ليبحث ديون افريقيا ودمجها في عملية الانماء الاقتصادي والاجتماعي للدول الافريقية.

وانتقد تراوري، في مقابلة مع الاذاعة الجزائرية، صيغة اعادة جدولة الديون. وقال ان سياسة الحلول الجزئية لا يمكن ان تنجح فبعد سنة نجد انفسنا مرة اخرى ملزمين باعادة جدولة الديون. واذا كان لا بد من ان تقر عملية تسديد الديون باعادة الجدولة من سنة الى اخرى فهذا يعني ان الحل ليس عادلا». لكنه اضاف «ولا يعني ذلك ان الدول الافريقية لن تفي بالتزاماتها في ما يتعلق بالديون المستحقة عليها» مذكرا بالبيان المشترك في هذا الصدد الذي صدر عن قمة منظمة الوحدة الافريقية في العام ١٩٨٧ حول ديون افريقيا.

واعرب تراوري عن امله بان يتمكن من جعل الاسرة الدولية تشعر في ضرورة عقد مؤتمر دولي حول ديون افريقيا قبل نهاية عام ١٩٨٩. كما اعرب بالتالي عن ارتياحه لموقف الصين التي عبرت له سلطاتها في اثناء زيارته الاخيرة الى بكين عن مساندتها. واكد، ايضا، ان الصين تقبل ليس بالمشاركة فحسب لكنها اعلنت عن استعدادها لمساعدة الدول الافريقية من اجل انجاح مثل هذا المؤتمر.

وتطرق الرئيس المالي الذي قام، هذا الاسبوع، بزيارة رسمية الى الجزائر استغرقت ثلاثة ايام الى مسألة الديون في اجتماعات مطولة مع الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد. وقال متحدثا عن هذه الاجتماعات انه قام مع نظيره الجزائري بجولة افق شاملة حول المسائل الافريقية والدولية وخاصة العلاقات الثنائية بين الجزائر ومالي.

واشار اخيرا الى انه تم التطرق في هذه الاجتماعات، اضافة الى المسألتين الساخنتين الفلسطينية والافغانية اللتين تقلقان جدا القارة، الى النزاع حول الصحراء الغربية والخلاف الحدودي بين تشاد وليبيا والوضع في افريقيا الجنوبية وخاصة التطورات في ناميبيا.

استئناف المفاوضات بين ايران والعراق الاسبوع القادم

● بغداد ـ و.ص.ف ـ اوردت مصادر دبلوماسية غربية في بغداد، امس الاول (الاثنين) ان محادثات السلام بين العراق وايران ستستأنف قريبا. واتفق بان الياسون ممثل الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار مع الطرفين المتنازعين على استئناف المحادثات خلال الاسبوع الاول من شباط.

واوضحت المصادر نفسها ان الموعد النهائي لاستئناف المحادثات سيحدده دي كوليار بعد ان يطلع على تقرير الياسون في شأن نتائج مباحثاته التي اجراها في طهران وبغداد.

وصرح الياسون عند مغادرته الى نيويورك في ختام مهمة في العاصمتين، سعى خلالها الى استئناف المحادثات المتقطعة منذ تشرين الثاني ان «هناك املا كبيرا باستئناف مفاوضات السلام العراقية ـ الايرانية في جنيف في مستقبل قريب».

وفي بغداد اصدر فريق المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة في العراق وايران للاشراف على وقف اطلاق النار الساري المفعول منذ العشرين من آب الماضي، بيانا ضمنه رأيه «ان مناقشات الياسون مع المسؤولين العراقيين مفيدة وشاملة».

خرق حقوق الانسان في فلسطين المحتلة على رأس جدول اعمال لجنة الأمم المتحدة لحقوق الانسان

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدأت لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان امس اعمالها في جنيف وتقف مسألة خرق اسرائيل لحقوق الانسان في فلسطين المحتلة على رأس جدول اعمال هذه اللجنة. ومن المقرر ان تستمر اعمال هذه اللجنة حتى العاشر من شهر اذار القادم.

وستبحث هذه اللجنة اعمال اسرائيل العدوانية، القتل والاعتقال والطرد من الوطن، المخالفة لكافة المواثيق الدولية.

وتتوقع بعض المصادر الغربية ان تنضم دول اوروبا الغربية الى مشروع القرار الذي يدين اسرائيل على خلفية ممارساتها في قمع الانتفاضة الفلسطينية. كما يتوقع ان يعقد الوفد الفلسطيني في اللجنة مؤتمرا صحفيا يشترك فيه بعض الشخصيات الوطنية التي تم ابعادها من الوطن.

ومن جهة اخرى وفي الاطار نفسه تجري اللجنة الخاصة بحقوق الانسان التابعة للكونغرس الامريكي في اواسط الاسبوع القادم بحثا حول التقرير السنوي الذي تعده وزارة الخارجية الامريكية حول خرق حقوق الانسان وبضمنها في فلسطين المحتلة.

واشار تقرير وزارة الخارجية الى عدد من الخروقات الخطيرة لحقوق الانسان في فلسطين المحتلة من قبل السلطات الاسرائيلية.

واشار بعض اعضاء الكونغرس ومن ضمنهم رئيس اللجنة الى انهم لا يستطيعون الصمود امام الرأي العام الذي يدين اسرائيل بشدة لتصرفاتها في فلسطين المحتلة.

لجنة المساعي الحميدة المنبثقة عن الجامعة العربية تواصل ابحاثها بشأن حل الازمة اللبنانية

● تونس ـ الوكالات ـ تواصل «لجنة المساعي الحميدة» المنبثقة عن الجامعة العربية والمكلفة بحل الازمة اللبنانية اتصالاتها بالرؤساء اللبنانيين الثلاثة، حسين الحسيني، رئيس مجلس النواب، ورئيس الوزراء بالوكالة، الدكتور سليم الحص، ورئيس حكومة العسكريين، العماد ميشيل عون، قبل اعتماد الصيغة النهائية لتقريرها وتوصياتها التي سترفع الى المجلس الوزاري للجامعة العربية.

واستنادا الى الانباء الواردة من تونس فأن هناك اتفاقا في وجهات النظر بين الحص وعون بالنسبة لعدد من المواضيع كانتخاب رئيس جديد للجمهورية والاصلاحات الدستورية وضرورة انهاء الاحتلال الخارجي للاراضي اللبنانية.

واعلن الناطق باسم رئيس الوزراء بالوكالة ان الاولويات هي كالتالي: انتخاب رئيس جديد للجمهورية يكون مستعدا لاجراء الاصلاحات الدستورية وبعد ذلك يعمل على توحيد الجيش اللبناني لملء الفراغ عندئذ يصبح وجود القوات السورية في لبنان لا فائدة له. ويشدد الرئيس الحص على ان الاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية هو اساس المشكلة ويجب اولا انهاء هذا الاحتلال.

اما العماد ميشيل عون، رئيس حكومة العسكريين، فيعتبر ان اساس المشكلة ليس فقط الاحتلال الاسرائيلي، بل ايضا، الوجود السوري العسكري في لبنان ـ ولكن العماد عون نفى ان يكون قد وضع شرطا مسبقا لانتخاب رئيس جديد للجمهورية وهو الانسحاب السوري، واضاف «اننا نريد تطبيع علاقاتنا مع اشقائنا السوريين ولكن بالطبع، لا بد من الوقت واننا لا نضعهم على قدم المساواة مع العدو الاسرائيلي الذي يحتل جزءا من جنوب لبنان».

وكان الامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي ورئيس «لجنة المساعي الحميدة»، وزير خارجية الكويت، الشيخ صباح الاحمد الصباح، قد استقبلا على التوالي بعد ظهر امس الثلاثاء، ١/٣١، المسؤولين اللبنانيين الثلاثة وناقشوا معهم ما توصلت اليه اللجنة التي كانت قد اجتمعت في وقت سابق. وعلى ضوء هذه المحادثات الجديدة انشئت لجنة صياغة مصغرة لوضع اللمسات الاخيرة على مقترحات اللجنة.

ومن جهة اخرى ذكر مراسل «راديو مونت كارلو»، امس، ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، اجتمع مع رئيس حكومة العسكريين، العماد ميشيل عون، في مقر السفارة اللبنانية في تونس واستغرق هذا اللقاء زهاء الساعة الا انه لم يرشح اي شيء عن هذا اللقاء، الذي حضره سفير لبنان لدى تونس، سليمان فرح، وعضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، ابو اياد (صلاح خلف).

محادثات فلسطينية ـ هنغارية في تونس

● تونس ـ «و. ص. ف» ـ ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، حكم بلعاوي، اجتمع امس الاول (الاثنين) مع السفير الهنغاري في تونس، يامورك ساندور اورات. وتناولت المحادثات العلاقات الثنائية والوضع في فلسطين المحتلة.

واشارت الوكالة الفلسطينية الى ان الدبلوماسي الهنغاري كرر دعم بلاده الكامل لكفاح الشعب الفلسطيني من اجل استعادة حقوقه الوطنية واقامة دولته المستقلة.

اول امريكي اسود ـ مرشح قوي لرئاسة الحزب الدمقراطي

● واشنطن ـ «و. ص. ف» ـ تأكد المحامي الأسود رونالد براون، المقرب من القس جيسي جاكسون، امس الاول (الاثنين)، من أنه سيصبح الرئيس الجديد للحزب الدمقراطي بعد سحب ترشيح آخر منافس له وهو النائب السابق لولاية اوكلاهوما، جيمس جونز.

وسيكون براون بذلك أول امريكي اسود يترأس احد الحزبين الكبيرين في الولايات المتحدة.

ويذكر ان جونز هو رابع مرشح ينسحب من السباق على رئاسة الحزب اذ بات مؤكدا ان براون يحظى بتأييد غالبية الاصوات في اللجنة الوطنية الدمقراطية (الهيئة القيادية للحزب). ومن المقرر ان تجري الانتخابات في العاشر من شباط المقبل.

وكان براون (٤٧ سنة) ترأس وفد القس جاكسون الى مؤتمر الحزب الدمقراطي في اتلانتا (جورجيا) الصيف الماضي، وهو احد المعاونين السابقين للسناتور ادوارد كينيدي وحظي بتأييد هذا الأخير وكذلك بدعم حاكم ولاية نيويورك ماريو كيومو، وهو احد الشخصيات المؤثرة في الحزب الدمقراطي.

صحيفة «الرأي» الأردنية:

خطة رابين تستهدف اصطناع قيادة بديلة عن م. ت. ف. وتجريد الشعب الفلسطيني من انتفاضته!

●عمان ـ «و. ص. ف» ـ انتقدت الصحف الأردنية الصادرة، امس (الثلاثاء)، الخطة التي اطلقها وزير «الأمن» يتسحاق رابين، والداعية الى اجراء انتخابات في فلسطين المحتلة كخطوة اولى لبدء مفاوضات مع اسرائيل.

فقد رأت صحيفة «الرأي»، في مقالها الافتتاحي تحت عنوان «رابين يهدد الهجوم ضد السلام»، أن مشروع رابين «يعني اصطناع قيادة بديلة عن منظمة التحرير الفلسطينية وتجريد الشعب الفلسطيني من انتفاضته، التي تعتبرها الاسرة الدولية ثورة مشروعة وليست ارهابا».

كما اعتبرت «الرأي» ان الخطة تشكل دعوة الى التخلي عن المؤتمر الدولي وكما انها تهدف الى تطبيق الشق الفلسطيني في اتفاقات «كامب ديفيد» التي انتهت واندثر معها ذلك الشق الذي لم ينفذ على الاطلاق».

اما صحيفة «صوت الشعب» فعزت سلسلة «الافكار» التي طرحها رابين، الى عجز اسرائيل السياسي والعسكري عن قمع الانتفاضة. وقالت ان رابين الذي [illegible] القبضة الحديدية لوقف الانتفاضة يجد نفسه عاجزا، ولذلك يحاول طرح الافكار [illegible] لخدم توجهاته».

الشخصيات الفلسطينية تحذر من الاشاعات

■ تتمة من صفحة١ ■

وذكرت صحيفة «هآرتس» التي اوردت النبأ، امس (الثلاثاء)، ان الشخصيات الفلسطينية اكدت، مجددا، ان ممثلها الشرعي الوحيد م. ت. ف، حين اكدت انه لا يمكن فصل الفلسطينيين عن طريق «الخارج» و «الداخل». «ويخطىء كل شخص يعتقد باننا نتفاوض مع اسرائيل عن طريق هذه الاجتماعات القسرية».

وحذرت هذه الشخصيات الحكومة الاسرائيلية «من ايهام نفسها بامكانية فصل سكان الضفة والقطاع عن منظمة التحرير الفلسطينية». واكدوا ان اية شخصية فلسطينية في فلسطين المحتلة لن تلف ضد م. ت. ف.

وفي الاطار نفسه ذكرت صحيفة «حدشوت»، امس (الثلاثاء)، على لسان شخصيات فلسطينية وعلى لسان غورن نفسه تأكيدهم بان لقاءات الفلسطينيين في غزة مع غورن ومع رئيس الادارة المدنية في غزة، ارييه راموت، لم تكن لقاءات سياسية البتة وانما لقاءات تتعلق بعملية التصدير من غزة وغيرها من المواضيع.

وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية قالت، يوم الاثنين (١/٣٠)، ان غورن وراموت اجتمعا مع الشخصيات الغزاوية وبحثا معهم موضوع «الانتخابات»، الامر الذي تنفله الفلسطينيون بشدة!

مشروع قانون الميزانية الجديدة

■ تتمة من صفحة١ ■

الشرطة ومحامو النيابة العامة والقضاة وموظفو الجباية.

وقال بيرس في معرض تقديمه الميزانية انها تشمل بندا يقضي بتقليص العجز الحالي في ميزانية الدولة بـ ١١٤١ مليون شيكل. واضاف بيرس ان مصادقة الكنيست على ميزانيته تعني الحد من ارتفاع التضخم المالي والسير نحو النمو الاقتصادي.

وبعد ان انتهى من خطابه جاء دور المناقشة فهاجمت عضو الكنيست شولميت الوني (راتس) الوزير «الاشتراكي» وقالت: توقعنا منه ان يأتينا ببشرى سعيدة تخرج الدولة من محنتها الاقتصادية ومشاكلها الاجتماعية. وانتقدت الوني الوزير بيرس الذي لم يقدم اي حل للبطالة المتفشية وآثر بالمقابل ان ينزل الضربات الاقتصادية بالمستهلكين.

شمير: سأحاول اقناع ميتران

■ تتمة من صفحة١ ■

انه في حال الموافقة على مبدأ هذه المفاوضة ستجري «انتخابات دمقراطية فوراً»!! لتأمين «تمثيل شرعي للفلسطينيين»!

وفي تطرقه الى الانتفاضة في فلسطين المحتلة اشار رئيس الوزراء الى ان تحسن وضع الفلسطينيين يمر عبر التفاوض. واضاف «لكن اذا ارادوا الحصول على دولة فورا فانه لن يكون لهم ذلك. لن تكون لهم دولة لا عبر التفاوض وليس بالقوة. انه امر متعذر تصوره. هذا لن يكون الحال ابدا»!!

وقال شمير ان الانتفاضة هي «في الاخص مرحلة جديدة من النضال العربي ضد اسرائيل» وليست «ثورة»!!

وحول المشاورات الطويلة مع الاحزاب الدينية التي سبقت تشكيل حكومته الائتلافية مع حزب «العمل» اعلن شمير «معارضته ان يكون للدين تأثير سياسي».

وصرح اخيرا بان حزبه وحزب «العمل» سيشكلان لجنة «لدرس تغيير طريقة الانتخابات».

كيف يستطيع اليهود اقتراف اعمال كهذه؟

● بقلم: ماير فلنر ●

■ «ما تقترفه حكومة اسرائيل وما يقترفه اسحق رابين في المناطق المحتلة - هي جرائم حرب وفقا للقانون الدولي، وبسبب هذه الجرائم سيقاضيكم شعبنا في يوم من الايام» - بهذه الكلمات، التي من المؤكد انها سوف تقتبس كثيرا عندما يحين الوقت، افتتح عضو الكنيست مئير فلنر خطابه في نطاق تقديم اقتراح نزع الثقة عن الحكومة (يوم ١٩٨٩/١/١٨).

وقد اورد فلنر معطيات تقشعر لها الابدان من عام الانتفاضة ومن الشهر والاسبوع الاخيرين: عدد القتلى ٤٤٢، والجرحى وفقا لمعطيات المستشفيات ٣٤٦٣٠ وقد هدم واغلق ٦١٩ بيتا، وطرد ٤١ شخصا واعتقل اكثر من ٣٠ الفا - الاف منهم اعتقلوا اداريا، وقد اقتلعت اكثر من ١٠٠ الف شجرة. انني آسف لكل ضحية بمن في ذلك اليهود، لكن الذي يحتل هو المسؤول عن كل الضحايا. عندما التقي بالناس وارى كيف يبدون بعد «المعالجة» في السجن - في معسكرات الاعتقال انصار ٣ وفي الظاهرية وفي عدة سجون، اتساءل - ألكم ضمير؟ هل تحولتم الى وحوش مفترسة؟ كيف تسمحون بهذا؟ ما الذي فعلوه باليهود؟ كيف يستطيع يهود ان يقترفوا افعالا كهذه؟

- عضو الكنيست شلومو ديان (شاس): كيف تجرؤ على وصفنا بالحيوانات؟

- عضو الكنيست دراوشة: اذا لم يكن لديك احساس تجاه حياة الانسان فان (الكيباه) الطاقية لن تفيدك، ولن تفيدك صفة «الراب».

- عضو الكنيست فلنر: وهذا كله يؤدي الى فساد الضباط والجنود والجيل الشاب. نعتاد، في الاسابيع الاخيرة على وقوع ٣ - ٥ قتلى وعشرات الجرحى يوميا.

وما هذا الخداع حول العيارات المطاطية البلاستيكية التي تحتوي على الحديد. والحقيقة هي زيادة عدد القتلى. تريدون خنق كل بصيص من الحرية. وماذا يخصكم اذا ارادوا رفع علم فلسطيني؟ هذا علمهم. وهم لا يرفعونه في اسرائيل. لماذا يجب ان تقتلوهم بسبب ذلك؟ لماذا يجب ان تسجنوهم بسبب ذلك؟

وماذا عن اغلاق المدارس والجامعات والنقابات والتستير عمن يقتلون بدم بارد. الا يعرف جيدا هؤلاء الذين يقاطعونني هنا انه يكتب هناك، في مكان ما، «لا تقتل». ويمكن ان تصلوا مئة مرة، ولكن الذي يقول في الكنيس «لا تقتل» ثم يدافع عن القتلة فهو ليس مستقيما، وهو ليس متدينا ايضا. لان المكتوب «لا تقتل».

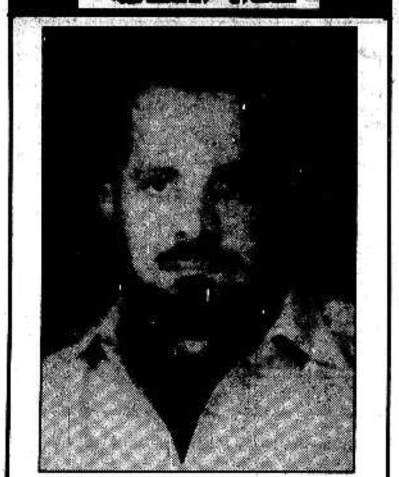
سمعنا كلنا في التلفزيون اقوال المظلي: «نحن ملزمون بموجب الاوامر ان نتصرف بعنف وحشي تجاه اناس ابرياء. فأنا اقوم في الصباح واسأل نفسي، كيف ينبغي ان اقوم الآن واخرج للشارع وامسك بشخص، نعم اي شخص، وانا ارى يديه، يد عامل، مثل يدي، ويتوجب علي ان اضربه على وجهه واضربه ضربا مبرحا لكي يخاف مني. ان تعليمات «تصاهل» لا تصمد في امتحان الواقع في القصبة. وهنا يحطمني يا رئيس الحكومة، هذا يحطمني واحس بأنني مهان. فهو، الفلسطيني، يزداد قوة، وانا اصبح اضعف منه. وهنا الوضع هو كارثي لنا جميعا. فالى متى سنتجرع المهانة؟».

فيا الغريب، اذا كان الشبان، ذوي الضمائر الحية، الذين يذهبون للخدمة في الاحتياط - يرفضون الخدمة في المناطق المحتلة؟ انهم لا يريدون ان يكونوا قتلة. وهم ينقذون الشرف القومي الانساني لدولة اسرائيل، وينقذون شرفنا الانساني. ان «الشباك» والشرطة والمستشار القضائي يقومون بتحقيق مخجل ضد حركة «يوجد حد» التي لا تدعو للعصيان وانما تطالب فقط تنفيذ الحق القائم في كل دولة نيرة في العالم: عدم الخدمة العسكرية في مكان معين لاسباب ضميرية.

اننا نطالب بتغيير السياسة، وان يتم فورا اطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين وتصفية معسكرات الاعتقال الرهيبة وضمان حرية العمل السياسي وايقاف هدم البيوت وعمليات الطرد واعادة المبعدين والكف عن التحرش بالسكان والمبادرة بالصدامات، وقبل كل شيء - الذهاب الى مؤتمر دولي مع م. ت. ف. اذا لم توافقوا على هذا فمعنى ذلك انكم تريدون مواصلة الاحتلال حتى نشوب حرب اخرى.

انني اتوجه الى ضمائركم يا اعضاء الكنيست من جميع الاحزاب، بغض النظر عن اختلافات وجهات النظر حول النزاع الاسرائيلي - العربي والقضية الفلسطينية، وكل ذي ضمير يجب ان يصرخ وان يستصرخ ضد اعمال القتل الوحشية واعمال القمع والاهانات في المناطق المحتلة. فكونوا اصحاب ضمائر حية، والا فان اولادكم سوف يخجلون بكم.

(الاصل من «زو هديرخ» ٨٩/١/٢٥)



شهداء الانتفاضة

■ الشهيد جميل راشد الكردي (٥٥ سنة).
■ استشهد يوم ١٩٨٨/٤/٢ في حي الصبرة في غزة.
■ كان الشهيد صاحب دكان لبيع اللحمة. حينما شاهد جنود الاحتلال يضربون ابن اخيه احمد خميس الكردي وابنه علاء (انظر زاوية شهداء الانتفاضة، «الاتحاد» ١٩٨٩/١/٣٠) هجم وطعن جنديا بسكين لحمة كبيرة والقاه ارضا والدماء تنزف منه، فقام الجنود باطلاق العيارات النارية عليه وعلى اقاربه.

خطة رابين الجديدة للسلام.. العادل

استادي سكران وقصَّها

● العراقيون يسمون صاحب العمل «استاذي» اي «معلمي»، والمثقفون يلفظونها بالذال اما العامة فيلفظونها بالدال «استادي».

اما العنوان الغريب اعلاه فقد خطر ببالي وانا اتذكر بائعا يهوديا متجولا يبيع السمسمية، يقف في مدخل «سوق حنون» القريب من محلة «قمبر علي» ويغري الناس بشرائها على انها كبيرة الحجم، وكيف اصبحت كبيرة الحجم، ذلك ان «استاده» قصّها على ضوء القمر» وفي حالة سكر وكان ينادي كالاتي:

استادي سكران وقصها
بضوه القمر سواها.

ذكرت هذه القصة لأنها تلائم العنوان فقط ولا أقصد بها أي وزير من وزرائنا.. حاشا وكلى.

والآن الى صلب الموضوع:

بعد الضغط الشديد من الرأي العام في الداخل والرأي العام العالمي وضع السيد رابين وزير دفاعنا خطته الجديدة للسلام وتتلخص بما يلي:

أولا وقف اطلاق النار والانتفاضة، ذلك ان يكف سكان الضفة والقطاع عن رمي الحجارة، ونكف نحن عن رميهم بالرصاص على أنواعه، وذلك لمدة ثلاثة اشهر بالتك والتمام..

اما انا، وان كنت اعرف مدى حيرتكم وولولتكم نتيجة المأزق الحرج الذي وصلتم اليه، الا انني لم اتوقع كلاما فارغا مثل الذي قاله اسحق رابين لا فض فوه:

اين كنت قبل اندلاع الانتفاضة؟ ولماذا لم تضع مشروعا للسلام قبل اندلاعها، وجئت الان تريد التفاهم بعد ان اشتعلت؟

ألم نكثر من نصائحنا لكم، بأن كل دقيقة تمر دون التفاهم مع الشعب الفلسطيني تزيد فقط في طينكم بلة وفي طنبوركم «المشقرق» نغمة؟

وهل كنتم تجشمون انفسكم عناء ايجاد «وصلة حل» الا بعد ان اندلعت الانتفاضة؟

يقول المثل يا سيد رابين «الامام الذي لا يشوّر يسمونه ابو الخرق» فلولا الانتفاضة لما تكرمتم حتى بالاعتراف بوجود شعب فلسطيني. الا تذكر يا اسحق جدّتكم المرحومة جولدا عندما قالت شعب فلسطيني؟ وين اكو؟

ونحن الآن نقولها مرارا وتكرارا للمرة الواحدة بعد الألف تكلموا بكلام يقبله العقل والا فان كل دقيقة تمر تزيد من احراجكم.

ان من يريد ايقاف الانتفاضة يطرح حلا معقولا ولا يعطي اوامره بالتشديد من القتل والذبح والظلم.

كل يوم تزداد شراستكم اكثر واكثر حتى سئمنا والله من رؤية التلفزيون وسماع الراديو يا اسحق يا رابين.

ثم - قال ايه - بعد فترة الهدوء والسكينة نبدأ بانتخابات حرّة في المناطق: وانتم الذين قلتم بأنفسكم انكم لا تأملون ان ينتخب اي انسان لا ينتمي الى المنظمة او خارج نطاقها فلماذا لا تتفاوضوا مع المنظمة نفسها وتقولونها «دوغري» من غير لف او دوران؟

ممن تخاف يا رابين؟ من المستوطنين؟ ها انك ترى ان على الرغم من كل ما تفعله من اجلهم فهم لا يزالون «زعلانين» وكل ما تقترفه من جرائم لا يرضيهم وهم يريدون اكثر واكثر. وكل ما زاد بحر الدم يريدون ان يشربوا اكثر فهم عطاشى لا يرتوون حتى انهم جاءوا ليهددوك باقامة دولة مستقلة «دولة يهودا».

مم تخاف يا رابين، من الليكود؟ فها هو قد ابتلعك وابتلع حزبك ووضعك مع زميلك بيرس في الجيب الوسطاني، فماذا تنتظر؟ ان يقطع الليكود حزبك اربا اربا بعد ان شطره حتى الآن الى شطرين فقط؟

ممن تخاف يا رابين من شوشانا؟

لقد سمعت تصريحها قبل لحظات وهي تطالب ليس برأس شمير من الليكود بل برأس وزير من حزبها في الحكومة، عيزر وايزمن، كيف يتجرأ ان يطالب بالتفاوض مع المنظمة؟

كنا نعرف ان شوشانا قد شالها الليكود ولكن..

«يواش عيني يواش.. طولي بالك اش دعوة؟»

ثم يقترح اسحق رابين في مشروعه فترة استراحة لخمس سنوات كاملة.

اسمع يا عزيزي القارئ، «خمسة وخميسة» خمسة بعين العدو.

وبعد الخمسة؟ «نبحث» «نتفاوض» «نناقش» «نحاور» «نتجادل» اذ ربما نعطيكم حكما ذاتيا اما مع الاردن او مع اسرائيل على خير وسلامة.

ثم يقول رابين بالآخر.. وليكن في علمكم ان جيشنا في كل الظروف والاحوال باق في الضفة والقطاع لا يتزحزح.

شكرا جزيلا يا سيد رابين والله «خوش زوج كلام» الله يزيدك شطارة وكمال ويحفظ لنا عقلك الراسخ. والآن يا سيدي اذا كان البت في قضية كيلومترين في طابا قد طال عشر سنوات فكم سنة سيطول البت في الحكم الذاتي؟

في القرن القادم ام ربما في المشمش؟

على من تضحك يا سيد رابين علينا؟ على العالم كله؟ ام على نفسك؟ والله لا أعجب لو كان العالم كله شرقا وغربا يخرج لك لسانه هازئا على هذا التصريح وقائلا:

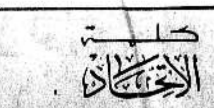
لو تسكت كان احسن لك من هذا «العفاطه» الفارغ.

اما السمسمية التي بدأنا بها مقالنا فانها بعد ان قصّت على ضوء القمر وفي حالة سكر الا انها وان كانت كبيرة الحجم فلم تجد من يشتريها.

الظاهر انها عفنت.

(ابو الشربت)

- الإمام يشوّر: اي يعمل المعجزات ويستجيب لدعاء زواره.



كلمة الاتحاد

اما ان يرعووا او ينشرهم شعبهم «على صنوبر بيروت»!

● «كان واضحا لي، ولغيري ممن استدعوا الى مقابلة رئيس الادارة المدنية في غزة، البريجادير جنرال أريه راموت، انه لا هدف للاحتلال الاسرائيلي من وراء هذه المقابلة، ومن وراء مثيلاتها، سوى الطنطنة الاعلامية».

هذا ما ابلغتنا به شخصية وطنية فلسطينية غزية من الذين نشرت الصحف العبرية ان منسق العمليات في المناطق المحتلة وزميله رئيس الادارة المدنية في غزة قد قابلاهم في الايام الاخيرة الماضية.

ومنعا للاسترسال «في ما لا تحمد عقباه» اجبنا هذه الشخصية الوطنية قائلين: «فاهمين. فاهمين» وقطعنا المحادثة.

ويبدو لنا ان هذه «الزمبليطة» الرابينية، التي تجري بالتنسيق مع رئيس الحكومة شمير، لم تمر على وسائل الاعلام الاسرائيلية ايضا. فقد امتلأت صحف يوم امس بانباء وتعليقات تكشف النقاب عن حقيقتها حتى ان صحيفة «حدشوت»، امس، ذكرت بان مبعوثي رابين لم يكتفوا بعدم بحث اية قضية سياسية، لا «الانتخابات» ولا غيرها، بل اعلنوا، منذ البداية، بانهم غير مخولين ببحث اية قضية سياسية.

والوزير «الخطير» رابين نفسه، صاحب «مبادرة الانتخابات»، اضطر الى الاعتراف امس امام الاذاعة الاسرائيلية بان مشروعه هو مجرد «طق حنك» لم يبحث لا في الوزارة ولا في قيادة حزبه وانه مجرد «اجتهاد شخصي».

ومعناه أن رابين هو «صياد» فاشل ومفلس. لقد القى بالونا فارغا على اعتبار انه «طعم». فظهرت حقيقة الاحتلال الذي يمثله، في مواجهة شعب الانتفاضة، هزيلة الى درجة تدعو اصحاب هذا الاحتلال الى اخفاء وجوههم حياء لو بقي في وجوههم حياء!

صدق الاستاذ فيصل الحسيني في تحديده اهداف رابين وشمير من وراء هذه «الضجة الاعلامية» الفارغة بانها تتلخص في ثلاثة امور: ١- محاولة تقسيم الشعب الفلسطيني بين «داخل» و«خارج»، ٢- التخفيف من الضغوط الاوروبية والامريكية الداعية الى التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية و٣- ذر الرماد في عيون الرأي العام الاسرائيلي، خصوصا الجنود (اقرأ تصريحه لـ «الاتحاد» على الصفحة الاولى من هذا العدد).

ونعترف باننا لم نتصور ان تقود الغطرسة العسكرية رابين الى هذا العمى السياسي المطبق بحيث يتصور القدرة على الايقاع باي وسط من اوساط الشعب الفلسطيني، الملتحم ابديا بانتفاضته المظفرة، في شراكه الفارغة.

ولا نجد تفسيرا لهذا العمى السياسي المطبق الا كونه تعبيرا عن اليأس المطبق من امكانات انقاذ السياسة الاحتلالية الاسرائيلية الرسمية - سياسة حكومة «الوحدة القومية بين جميع الغرقانين» - من المصير المحتوم. وعن هؤلاء جاء مثلنا الشهير بشأن «الغريق الذي يتعلق بحبال الهواء».

ومن غير المستبعد ان تكون هذه «الزمبليطة» نهاية المراكز السياسية التي احتلها رابين. لقد ادى به تهوره الى الموافقة على ان يحمل مسؤولية «قمع الانتفاضة». فعجز. ولكنه لم يرعو. فدفعوه الى هذه المهزلة الفضيحة.

ومع ذلك يخطئ ارباب «حكومة الوحدة القومية بين جميع الغرقانين» اذا توهموا انهم، بتقديم رابين كبش ضحية، سينجون بجلودهم السياسية. فقد اكتملت الدائرة حولهم: اما ان يسرعوا بوقف العدوان العسكري على الانتفاضة وان يوافقوا على مفاوضة م.ت.ف في اطار المؤتمر الدولي لانهاء الاحتلال ولتحقيق السلام القائم على دولتين لشعبين واما ان ينشرهم شعبهم نفسه. كما تقول، «على صنوبر بيروت».

(«الاتحاد»)

ريغن وبوش ابناء حزب وايديولوجية محافظة واحدة ولكن «عالم» بوش ليس عالم «ريغن»

●«العالم مختلف الان، ففي عام ١٩٨١ كانت الولايات المتحدة تبحث عن اعوان محليين في مناطق العالم في حربها ضد الشيوعية، ولكنها الان تتبادل القبلات مع الزعيم السوفييتي غورباتشوف». بهذه الخلاصة وصفت صحيفة «ايكونومست» اللندنية الاختلاف في موقع الولايات المتحدة في فترة تنصيب بوش بالمقارنة مع موقعها في فترة تنصيب ريغن قبل ٨ سنوات.

عالم بوش غير عالم ريغن، مع ان الاثنين من نفس المدرسة اليمينية المحافظة في الولايات المتحدة الامريكية. فهل سيبقى بوش نسخة عن معلمه السابق ام سيتميز عنه؟ او كما اثارت التساؤل مجلة «نيوزويك» الامريكية هل ستكون ولايته باسم ريغن «٣» ام بوش «١»؟

لقد ترك ريغن لبوش حملا ثقيلا وعجزا في الموازنة الفدرالية يفوق ١٥٠ مليار دولار، وديون تفوق ٢ تريليون دولار وفوق ذلك موازنة عسكرية بمقدار ٣١٥ مليار لعام ١٩٩٠ . بالاضافة لتفاقم افة المخدرات وظاهرة المشردين واغلبية دمقراطية معارضة في الكونغرس. وعلى الصعيد العالمي، ديون البلدان النامية المتفاقمة والتي تهدد في اية لحظة بانهيار النظام النقدي العالمي. وحلفاء اوروبيين ويابانيين شديدي المنافسة اقتصاديا. وكل ذلك في اطار العلاقات العالمية الجديدة التي ترتكز على التحديات السلمية السوفييتية.

واذا كان الرئيس الاسبق ريغن قد نجح في لجم هذه التناقضات واخضعها لصالح هدف «امريكا العظمى» و «وحدة المجتمع الامريكي والعالم الحر في مواجهة الشيوعية الدولية» فلم يعد قادرا على ذلك في ظل المناخ الدولي الذي خلقته سياسة الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف. وقد كان واضحا ان ادارة ريغن قبل ان ترحل اخذت تدرك بضرورة تناول المسائل الداخلية والخارجية بطرق مغايرة لتلك التي انتهجتها ولكن لم ترسم استراتيجية جديدة. وتركت ذلك لادارة بوش والتي تشير التقارير الصحفية انها لم تنجز ذلك بعد. وهذا ما ينتظره العالم.

المراقبون الدوليون يشيرون ان لا مناص من ان تستمر ادارة بوش بما انتهت به ادارة ريغن. فالسياسة السلمية السوفييتية ستجبرها على المضي قدما في طريق الوفاق الدولي ونزع التسلح. ويبقى السؤال المهم هو كيف سيعكس هذا الطريق نفسه على السياسة الاقتصادية الداخلية والخارجية وعلى المواقف الامريكية من القضايا العالمية؟

لم تعد المزاعم حول «خطر الشيوعية الدولية» ما يقلق الشعب الامريكي وحلفاء امريكا الغربيين. بل الخطر ينبع من داخل الولايات المتحدة نفسها متجسدا بتفاقم عجز الموازنة والميزان التجاري وهذا الخطر هو الذي يهدد استقرار النظام الاقتصادي العالمي كما اظهر ذلك انهيار بورصة نيويورك في تشرين الاول من عام ٨٧ وبالتالي الاستقرار السياسي العالمي. ولم يعد الاوروبيون الغربيون يرون انفسهم ملزمين بتسديد الـ ١٠٠ مليار دولار التي تنفقها الولايات المتحدة لحماية امنهم على شكل تبعية مطلقة، في الوقت الذي تسير فيه العلاقات الاوروبية نحو نزع التسلح. ما يهمهم هو ما الذي سيفعله بوش لخفض عجز موازنته. ان سياسة نزع التسلح والوفاق الدولي ستمنح بلدان اوروبا الغربية هامشا اكبر من الاستقلالية تجاه الولايات المتحدة وستكون لديهم القدرة على اتخاذ مواقف سياسية واقتصادية عالمية بعيدا عن التقيد بالموقف الامريكي. وسوف لن يكون «الانضباط العسكري» خلف الولايات المتحدة ما يميز العلاقة بين البلدان الرأسمالية الغربية.



● جورج بوش ●

واذا ما قررت ادارة بوش ان تركز بحثها في مناطق العالم على «حلفاء» لمعالجة عجز موازنتها، بدلا من حلفاء لمحاربة الشيوعية فيتحتم عليها انذاك ان تنظر بمنظار اخر الى مختلف القضايا العالمية.

وبالطبع فان هذا المنظار الجديد سوف لا ينزع عن الولايات المتحدة طابعها الامبريالي. ولكن على الاقل سيجعلها اكثر رؤية للوقائع الدولية الجديدة والتجاوب معها بهذا القدر او ذاك. الشرق الاوسط سيكون بارومترا هاما في رصد التعامل الامريكي الجديد مع القضايا العالمية ان حصل. حيث يتبلور واقع منطقي ودولي جديد، نحو حل يستند على حقوق الشعب الفلسطيني، ويغذي هذا الواقع استمرار الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة. فهل ستقف الادارة الامريكية خلف حليفتها اسرائيل في تحد يائس لهذا الواقع ام ستجبرها على التجاوب معه؟ خاصة وأن تغيير اولويات السياسة الامريكية سوف ينعكس بالضرورة على وزن الاهمية الاستراتيجية لاسرائيل وفق المنظور الامريكي.

(عن الزميلة «الطليعة» المقدسية ١٩٨٩/١/٢٦)

عرض حال

● بقلم: نسيم ابو خيط ●

■ ١ - البيت لا يليق بالمقام

□ منذ ان صارت مواعيد المناشير المرقمة عاملة ملزمة في المناطق المحتلة، صار العمال، عمال دولة فلسطين، يأتون الى اماكن عملهم بحسبان، تماما كما البضائع التي تفرش في السوق على عجل وتكون قابلة لـ «الاختفاء» على عجل..

بين اضراب وآخر، او بين منع تجول وآخر، حين يأتي بعضهم للعمل في المدن والقرى العربية في اسرائيل - يأخذون راحتهم في تفصيل الاخبار التي تنقل، عادة، بايجاز في وسائل الاعلام، تفصيل يهتم بالجانب الانساني..

كانوا ثلاثة بشباب العمل قرب مصول الطين. اثنان منهم يجلسان على السقالة وارجلهم متدلية والثالث يقف على قدميه ارضا.. وهو الذي تناول مني صينية القهوة ووضعها على قاعدة دلو مقلوب، بينما لم يكف عن الحديث كانما الوقت من ذهب، وكان حضوري او عدمه لا يعني له شيئا. قال يتم كلامه:

- الولد رجمهم وهرب. لحقه الجنود وادركوه في دار عمه.. وعندما امسكوا به وسألوا عن دار ابويه وجدوا ان الدار لا تليق بالمقام..

□ سألته: ما معنى لا تليق بالمقام؟

- الدار «كحياته» قديمة آيلة.. اقول: عندما وجدوا ان بيت والديه صغير نسفوا.. دار عمه المؤلفة من ثلاثة طوابق..

■ ٢ - لم يبدلوا ريش الحرام

كنا قد تواعدنا على اللقاء بعد الاتفاق على صفقة عمل في العمار. لكن فرض سلطات الاحتلال حظر التجول على مدينة طولكرم حال دون حضوره. فلم يبدأ العمل كما خططنا.

جاءني بعد اسبوع وقال: «عملو معنا لعبة طويلة، مسلسلا كاملا». وفي الحال خطر لي تشبيه ورد في مقال في صحيفة عبرية يصف فيه كاتبه الجيش الاسرائيلي بالقط العبيط. بينما شبان الانتفاضة يمثلون دور الفأر الذكي في المسلسل الكرتوني الشهير «توم وجيري». لكن اللعبة جديدة. قال: اعلنوا حظر التجول في الصباح، وفي صباح اليوم التالي ابطلوه. ثم عادوا في المساء واعلنوا حظر التجول من جديد، وفي مساء اليوم التالي ابطلوه.. وظلوا هكذا: يفرضون حظر التجول ويبطلونه، مرة في النهار ومرة في الليل. وبعد تكرار «اللعبة» وابتلاعنا للطعم، جاءوا في الليلة الماضية ومعهم باصان، وحلوهما بالمعتقلين..

□ ما معنى ابتلعنا الطعم؟ - سألته.

- هناك فتيان كانوا مستعصين عليهم، ووقعوا في المصيدة. فتيان لم يبدلوا ريش الحرام بعد.

□ وماذا مع افواج المعتقلين السابقة؟

- افواج تروح وافواج تأتي. اتدري: من بين المعتقلين عريس تزوج قبل يوم واحد ظل ينتظر شقيقه الى ان خرج من معتقل انصار قبل اسبوع.. فجاءوا واعتقلوهما معا!

■ «توم وجيري»

لعل لعبة «توم وجيري» المذكورة تنطبق على ما يجري في نور شمس. فهناك، وجدت عساكر الاحتلال من المناسب ان تمد حاجزا من الشباك الحديدية على طول الرصيف الموازي للشارع الرئيسي، على ارتفاع ثلاثة امتار للحيلولة دون وصول حجارة الانتفاضة الى السيارات المارة في هذا الشريان الحيوي الممتد في قلب الضفة الغربية (الطريق الموصل بين مدينتي طولكرم ونابلس).

لكن فتيان الانتفاضة صاروا يفتلون الحاجز فينهار المرة تلو الاخرى، مما «استوجب» نصب حراسة الية دائمة لهذا الحاجز. وصار الجيب العسكري (الصرصور)، الموكل بالحراسة، لا ينطفئ محركه: فهو اما رائح او راجع على امتداد الشارع.

وكما اهتدت العساكر الى هذه «العقدة» اهتدى الفتيان - فتيان الحجارة - الى «الحل»: فعندما يتجه الصرصور الى الشرق يقص الفتيان قضيبا او قضيبين في «عرق» الحاجز من طرفه الغربي، ويبقون كل شيء، كما لو انه تمام التمام. وحين يتجه الصرصور نحو الغرب يكون فتيان الحارة الشرقية جاهزين لتنفيذ العملية نفسها من جهتهم.. وهكذا يظل القص شغالا الى ان يتوقف الصرصور ليتبدل فيه طاقم الحراسة.. و وهي.. هوب، يدفع السياج ويهوي على الشارع.. عندها يتبدل الحال، وتدب الحركة في اجهزة الاتصال والانوار الكاشفة، ويدب الصرع في سيارات الجيش، فتجوب الشوارع وتقتحم بيوت الحدادين الذين يجبرهم الجيش على اعادة لحام الحاجز..

وبعد ليلة او ليلتين ينهار الحاجز من جديد.. وهكذا!

"الاتحاد" قبل ربع قرن

حرق مدرسة البنات في أم الفحم

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ في صبيحة يوم الاحد ٦٤/٢/٢٦ ، تبين أن مجهولين دخلوا مدرسة البنات (المدرسة القديمة) في الليل، بعد أن خلعوا جميع أبوابها، وجمعوا الدفاتر والكتب المدرسية وأشعلوا فيها النار، وعند زيارتها بعد ذلك شوهدت بعض الرسوم والتماثيل والصور، التي لا يليق ذكرها، مرسومة على جدران المدرسة، وبجانبها كتبت شتائم مهينة للمعلمين. هذا ولم تؤد تحقيقات البوليس حتى الآن الى نتيجة.

وهذا الحادث هو الوحيد من نوعه منذ ان تأسست المدرسة قبل خمس وثلاثين سنة.. ويعتقد السكان ان الموجه لهذا العمل التخريبي القذر هو نفس الموجه لسلسلة الاعمال التخريبية السابقة التي حدثت في العام الماضي (السرقات والسطو على المنازل وحرق الدكاكين وإلقاء المتفجرات في الشوارع واطلاق النار في الليل وغير ذلك)، ولم يسفر التحقيق فيها عن اية نتيجة، وان المقصود من كل هذه الاعمال تعكير صفو القرية وتشويه سمعة سكانها وتثبيت دعائم الحكم العسكري فيها.

ويلوم الاهالي المجلس المحلي لتركه ابواب المدرسة وشبابيكها بدون اصلاحات، الامر الذي شجع المجرمين على ارتكاب جريمتهم.. وهم يطالبون السلطات المختصة باتخاذ اجراءات حازمة لمنع هذه الحوادث وعدم تكرارها، كما يطالبون المجلس المحلي باصلاح المدرسة، وخاصة بناء مراحيض فيها.

مسألة تنظيم نقليات تلاميذ الحليصة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ زارنا في مكتب «الاتحاد» بعض المواطنين وشكوا اهمال المسؤولين عن باص رقم ٤١.. فهذا الباص هو وسيلة نقل تلاميذ حي الحليصة الى مدرسة الحكومة في وادي النسناس، حيفا، ولكن المسؤولين عنه لا يهتمون بتنظيم نقليات التلاميذ، فالباص تلو الباص يمر بهم دون أن يتوقف، وحين يتوقف الباص في نهاية الامر، يقوم بذلك متأخرا، فيصل التلاميذ متأخرين الى المدرسة.

اننا نأمل من مدير المدرسة ان يتخذ الاجراءات لاصلاح هذا الوضع بالاتصال بالمسؤولين عن الباص واقناعهم بترتيب امر نقليات تلاميذه.

افتتاحية العدد

● جاءت كلمة «الاتحاد» تحت العنوان «رد اشكول على مذكرة خروتشوف»، وتمحورت حول رد الحكومة الاسرائيلية الايجابي على اقتراح الاتحاد السوفييتي الذي عمم على جميع رؤساء الحكومات حول عقد اتفاق دولي يحظر استعمال القوة في تسوية الخلافات الاقليمية ونزاعات الحدود، ولم تستغرب «الاتحاد» في كلمتها سرعة هذا الرد، سيما وانه جاء تجاوبا مع رغبة الاوساط الواسعة في البلاد التي رحبت بمذكرة خروتشوف واقتراحه.. بيد أنها نبهت في ختام كلمتها الى ان هذا الرد الايجابي لا ينمشى مع خطوة اسرائيل الانفرادية بالنسبة لاستغلال المياه المشتركة، حيث قالت «المنطق والعقل ورد اشكول الايجابي يستدعون من حكومة اسرائيل ان تمتنع عن اي عمل منفرد بالنسبة لنزاع المياه، وان تسعى الى حلول متفق عليها مع البلاد العربية لابعاد التوتر ولمصلحة قضية السلام».

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/١/٣١)

صفحات من التاريخ

فرنسا تحتفل بالذكرى الـ (٣٥٠) لولادة لويس الرابع عشر «الملك الشمس»

● حكمه كان اطول فترة حكم في تاريخ فرنسا! ●

●يعتبر الملك لويس الرابع عشر، مع الامبراطور نابوليون الاول والجنرال ديغول، وذلك في فرنسا كما في الخارج، اشهر الرجال السياسيين الذين سهروا على مصير فرنسا التي احتفلت السنة الماضية (١٩٨٨) بالذكرى الـ (٣٥٠) لميلاده.

ولئن نتحدث اليوم، على غرار آثار فولتير، عن «عصر لويس الرابع عشر»، فلأن حكم هذا الامبراطور كان اطول فترة حكم على امتداد تاريخ فرنسا، وتميز بفترة اشعاع خارق للعادة للثقافة الفرنسية. فترة تألق زادتها رونقا شخصية الملك، هاوي الأبهة والرونق والفخامة.. ألم يلقب لويس الرابع عشر من طرف معاصريه المبهورين ـ والمهتمين ربما بتملقه ـ بـ «الملك الشمس»؟!

على الصعيد السياسي صادف عهد لويس الرابع عشر فترة اوج الملكية المطلقة. اذ بعد وزارة مازاران أصبح الملك يحكم بنفسه من سنة ١٦٦١ حتى وفاته سنة ١٧١٥. وكان لويس الرابع عشر، المتفاني في القيام بمهنته كملك بكل اخلاص، يسيطر على السلطة التنفيذية والتشريعية. ولم يكن يستعين برئيس وزراء، وانما بموظفين كبار مثل كولبير، ولوفوا.. وجنرالات كبار امثال توران، كونديه.

اما في الخارج فقد ساند لويس الرابع عشر الحروب، المفلسة بالنسبة للاخيرة منها، مثل حرب هولندا، وحرب رابطة انفسبورغ، وحرب الخلافة الاسبانية. ومن وراء ذلك دعم الوحدة الفرنسية بقيامه بفتوحات هامة، بفضل جيش واسطول بحري اعيد تنظيمهما، وهو ما مكنه من ضم اراض كبيرة الى مملكته: فلاندر، فرانش ـ كونتيه، الزاس، روسيون.. وفي سنة ١٧٠٠ نصب الملك حفيده على عرش اسبانيا.

اما في الداخل، فقد دعم لويس الرابع عشر مركزية الادارة، وشجع النشاط الاقتصادي وحماه. فانخفض حجم الواردات، وتطورت الصادرات.. وأسست مصانع للدانتلا، وللسجاد، وللزجاجيات..

وساهم الادب الكلاسيكي، الذي كان في أوج ازدهاره، الى حد كبير في بناء مجد الملك: فكان موليير، وراسين، وكورناي، و لابرويار، وبوالو، و لافونتين، وبوسويه.. يسيطرون على دنيا الاداب، بينما لولي يشرف على الانشطة الموسيقية وعلى عروض البلاط العديدة والفخمة، وكمنشئ، كبير، جمل لويس الرابع عشر باريس: اذ كلف برو ببناء المرصد، ولوفو ببناء مستشفى السالبتريار وكوليج الامم الاربعة (المقر الحالي للمعهد الفرنسي)، وبنى مانسارو بروبان كنيسة وقصر ليزانفاليد (العواجز).

وأكمل الملك بناء بعض القصور التي بدأها أسلافه مثل قصر اللوفر أو سان ـ جرمان ـ ان ـ لاي.. وشيد مارلي لوروا، والتريانون الكبير، وبالطبع، قصر فرساي الذي استقر فيه البلاط الملكي نهائيا سنة ١٦٨٢.

وعلى امتداد فترة حكمه جعل لويس الرابع عشر من هذا القصر البسيط الذي خلفه له والده، افخم القصور الملكية في اوروبا. وقد بلغ قصر فرساي حدا من الروعة والعظمة ان تم تقليده في بنايات عديدة في كل اوروبا.

لكن كما يقول المثل الفرنسي «لكل شيء اذا ما تم نقصان». لقد اتسمت نهاية هذا العهد الزاهر بالارتباك وبؤس الشعب الذي اثقلت كاهله الضرائب، وبالاضطهاد الديني ضد البروتستانتيين الذين هرب الكثير منهم من المملكة. وبدأ الكتاب ينتقدون تجاوزات الحكومة، والملكية المطلقة نفسها، وبعد «الملك الشمس»، كانت بوادر عصر النور لما توفي الملك وهو في سن السابعة والسبعين.

(عن نشرة «احداث الساعة في فرنسا»)



● لويس الرابع عشر.. منذ ٣٥٠ سنة خلت ●

حكايات من تراثنا العربي
كرم حاتم

● علم احد ملوك الروم بكرم حاتم[1]، فاستغرب ذلك وكان يعلم ان لحاتم فرسا عزيزة عنده، فارسل في طلبها هدية. وكان يقصد بذلك أن يمتحن سماحته وكرمه.

فلما دخل الرسول بيت حاتم استقبله ورحب به وهو لا يعلم انه رسول ملك الروم. وكانت المواشي ترعى في ذلك الوقت. فلم يجد اليها سبيلا لإكرام ضيفه. فنحر الفرس وأضرم النار ثم دخل الى مضيفه يحادثه. ولما علم منه أنه رسول جاء يستميحه الفرس قال: هلا أخبرتني قبل الآن فأني نحرتها لك..

فعجب الرسول من ذلك وقال: والله لقد رأينا منك أكثر مما سمعنا!

(١) حاتم الطائي ابو عدي توفي نحو سنة ٤٥٠ ق. هـ/ ٥٧٥ م: فارس شاعر وجواد جاهلي، يضرب المثل بجوده. وأخباره وفيرة متفرقة في كتب الأدب والتاريخ.

صندوق العجب

■ نظرات ثاقبة

□■□■ جمال دولي! □■□■



● لقطة مصورة من مسابقة الجمال الدولية التي جرت مؤخرا في الاتحاد السوفييتي، ويظهر فيها من اليسار الى اليمين مليحات من تركيا، بولندا، نيجيريا، واسرائيل ● (صورة من «تاس»)

السلطات الامريكية تسمح لاول مرة باجراء عمليات زرع وراثية على البشر!

● التجارب سوف تطبق على عشرة مرضى ينتظرون دنو اجلهم! ●

● واشنطن ـ «و. ص. ف» ـ سمحت السلطات الصحية الامريكية لاول مرة باجراء معالجة وراثية اختبارية على البشر، مما يفتح آفاق اجراء معالجات وراثية لغايات علاجية.

وسوف تطبق هذه التجارب على عشرة مرضى مصابين بسرطان الجلد وبلغت اصابتهم درجة متقدمة جدا واصبح امل احياة لديهم لا يتعدى التسعين يوما. وسوف يباشر على الفور بهذه التجارب بعد الحصول على الموافقة الخطية للمرضى على ان يتم اطلاعهم على كافة مراحل علاجهم.

ويقوم بهذه المعالجات الوراثية فريق يتولى مسؤوليته احد ابرز علماء السرطان الامريكيين، ستيفن روزنبرغ، وأحد ابرع علماء الوراثة الامريكيين، فرنش اندرسون. وتتمثل هذه المعالجات باستخراج خلايا دموية (خلايا لمفية) من المرضى المصابين بالسرطان ثم «تطعيم» هذه الخلايا في المختبر بمورثة يحملها فيروس افقد نشاطه بغية اتاحة مراقبة مصير هذه الخلايا التي تم اعطاؤها طابعا خاصا بعد اعادة ادخالها في الجسم.

وافاد «المعهد الوطني الامريكي للصحة» في بيان اصدره مؤخرا، «انها المرة الاولى التي توافق فيها السلطات المختصة رسميا على اقتراح باجراء عملية زرع للمورثات». وكان الدكتور مارتن كلاين من جامعة لوس انجلوس اجرى قبل نحو عشر سنوات محاولة من هذا النوع دون تصريح رسمي في محاولة منه لمعالجة مرض وراثي خطير في الدم، قوبلت بالادانة الشديدة.

وصرح الدكتور ستيفن روزنبرغ الذي يشرف على هذه المعالجات الرائدة أن «كافة المسائل المتعلقة بالسلامة كانت موضع دراسة معمقة جدا». فقد تمت مناقشة هذا المشروع لمدة سبعة اشهر على الصعيدين الطبي والاخلاقي من قبل كافة السلطات الطبية وبينها الوكالة الوطنية للادوية والمنتجات الغذائية.

وتقضي طريقة الدكتور روزنبرغ باستخراج ـ من كريات بيضاء ـ خلايا لمفية عائدة لجهاز مناعة المريض المصابة بالسرطان. ثم معالجة هذه الخلايا اللمفية في المختبر لجعلها تتكاثر ولـ «تطعيمها» بغية تعزيز قدراتها الطبيعية على مهاجمة الانسجة السرطانية. وبموجب هذا النمط من المعالجة يتم تنشيط الخلايا اللمفية للمريض في المختبر بفعل هرمون طبيعي من جهاز المناعة البشرية «الانترلوكين ٢».

بعد ذلك تزرع هذه الخلايا المسماة «الخلايا اللمفية النافذة للاورام» في الاماكن التي كانت موجودة فيها قبل استخراجها بغية مكافحة السرطان. ولما كان العلاج غير فعال دائما فقد قرر الباحثون استخدام الخلايا اللمفية النافذة للاورام كمعالم تسمح لهم بتطوير طرق العلاج. وسيصبح من الممكن للخبراء تطوير العلاجات المستخدمة من خلال متابعة الخلايا النشطة والممكن مراقبتها التي تهاجم الخلايا السرطانية. وسيتمكن الباحثون ايضا من مراقبة كيفية عمل المورثات البشرية بعد اعادة زرعها في الجسم.

وقال الدكتور روزنبرغ، «سنتعرف على الميزات الرئيسية للمعالجة بواسطة الخلايا اللمفية النافذة للاورام ونأمل بأن يمكننا ذلك من تطوير هذه المعالجة».

منظمة «الفاو»:

«٨٤٪ من البلدان النامية تستخدم مبيدات سامة جدا»!

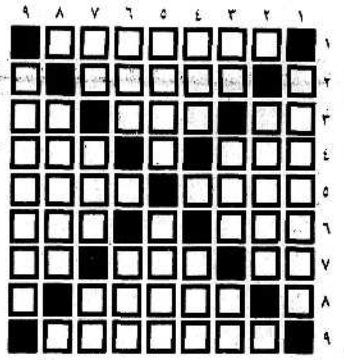
● نيقوسيا ـ «و. ص. ف» ـ قالت منظمة الزراعة والاغذية الدولية، «الفاو»، ان تحقيقا اجرته لمعرفة مدى استخدام المبيدات في الدول النامية، اظهر وجود مبيدات «سامة جدا» في ٨٤٪ من هذه الدول!

وتابعت في بيان صدر لها في روما مؤخرا ان ٨٠٪ من البلدان التي ردت على اسئلة من المنظمة في هذا الشأن، اشارت الى عدم توافر المعلومات الكافية المتعلقة باستخدام المبيدات والى عدم قدرة الحكومات على التحكم في توزيعها واستخدامها.

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (٢٢٠) ● ● ●

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩



● إعداد: آمنة عبد المجيد خضر دراوشة ـ اكسال ●

افقي:
١ ـ تقطن في احدى العواصم الاوروبية
٢ ـ رسالة
٣ ـ حرف عطف (معكوسة) ـ من الطيور الجارحة ـ انتهى
٤ ـ لقب ـ من الثمار
٥ ـ سقي ـ صوت اوراق الشجر (معكوسة)
٦ ـ منزل ـ أداة استفهام (معكوسة)
٧ ـ احصل على ـ راحة يده ـ بيت الدجاج
٨ ـ حجر الزهر
٩ ـ قرية عربية

عمودي:
١ ـ أذرعنا
٢ ـ ملابس بالية
٣ ـ احد الوالدين ـ ثقل ـ للتعريف
٤ ـ زاوية ـ من الحيوانات الاليفة
٥ ـ يتميز ـ من الحيوانات (معكوسة)
٦ ـ جدار ـ قطني
٧ ـ بواسطتي (معكوسة) ـ من الثمار ـ أترك
٨ ـ نجاح
٩ ـ اختياري

● ● ● حل لغز رقم (٢١٩) ● ● ●

افقي:
١ ـ تحدّي
٢ ـ بت ـ العلم
٣ ـ دو ـ هو + أمان
٤ ـ أف ـ الجبهة
٥ ـ لي ـ أبي + مسرة
٦ ـ إتقسا
٧ ـ باز + وهبي
٨ ـ صد + بلادي
٩ ـ راوغ + دع
١٠ ـ درويش

عمودي:
١ ـ أبد
٢ ـ عبد الناصر
٣ ـ توفيق زياد
٤ ـ رودوس
٥ ـ تاه + هامة + وغى
٦ ـ حلوة يا بلدي
٧ ـ دعاية ـ شعبي
٨ ـ المجر
٩ ـ يوم السلام
١٠ ـ تام

الحكومة الامريكية تركب رأسها وتعزم بشكل انفرادي على حفر خندق متاخم لحدودها مع المكسيك «للحؤول دون الهجرات السرية»!!

● المشروع يثير ردود فعل عنيفة في المكسيك و «ينبع من موقف عدائي حيال المكسيك» ●

● مكسيكو ـ «و. ص. ف» ـ اثار المشروع الامريكي لحفر خندق على طول الحدود مع المكسيك ردود فعل عنيفة يوم الخميس الماضي خلال مناقشات اللجنة الدائمة لمجلس النواب المكسيكي، في الوقت الذي طلبت فيه الحكومة فتح تحقيق بشأن موقف واشنطن من هذا المشروع.

وصرح برلمانيون من مختلف الاحزاب السياسية بان انشاء الخندق لن يحل مشكلة الهجرة السرية وطالبوا بفتح مفاوضات.

وتقول وزارة الخارجية المكسيكية ان الولايات المتحدة لم تبلغ الحكومة المكسيكية سوى بمشروع قناة لاحتجاز مياه الامطار بدون الاشارة الى مشكلات الهجرة السرية.

واضافت الوزارة ان الحكومة طلبت من مندوبها في لجنة المياه والحدود، كارلوس سانتيبانيز، الحصول على تأكيد للموقف الامريكي في هذا الصدد.

وقالت رئيسة لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب، غوادالوبي غوميز ماغاندا، يوم الخميس: «حتى لذا كان لكل دولة السيادة في تحديد افضل ما يناسبها فان الأمر يتعلق بموقف عدائي حيال المكسيك».

واضافت ان «المكسيك والولايات المتحدة شعبان متجاوران وصديقان تربطهما علاقات تقوم على الاحترام المتبادل مما يقتضي اجراء مفاوضات لحل هذا النوع من المشكلات».

وكانت الحكومة الامريكية اعلنت الاربعاء الفائت عزمها على حفر خندق طوله سبعة كيلومترات وعمقه متر ونصف المتر في المكان الذي يجتاز فيه غالبية المهاجرين الحدود خلسة.

منح جائزة «وايتبريد» البريطانية الادبية لمرض مهتم بالامراض العقلية!

● لندن ـ «و. ص. ف» ـ منحت جائزة «وايتبريد» البريطانية الادبية مساء الثلاثاء قبل الماضي امام دهشة عارمة، لمرض مهتم بالامراض العقلية، هو بول ساير، على روايته الاولى «تعزيات الجنون».

ويهتم ساير (٣٣ عاما) بالاشخاص المعمرين في مستشفى في كليفتون (شمال انكلترا) وتبلغ قيمة الجائزة عشرين الف جنيه استرليني (٣٦ الف دولار) وتسرد روايته قصة المرضى الذين يمضون حياتهم في مستشفى للامراض العقلية ولا يستطيعون الكلام.

مدير سابق لاجهزة الاستخبارات الخارجية الفرنسية يرئس بنك معطيات فرنسي حول العنف السياسي في العالم!

● باريس ـ «و. ص. ف» ـ انشأ معهد فرنسي تابع للمؤسسة الدراسات حول الدفاع الوطني، بنك معطيات حول اعمال العنف السياسي في العالم تجعل من الممكن بالنسبة للباحثين الوصول فورا الى هذا النوع من المعلومات.

ويقام بنك المعطيات هذا على الكمبيوتر انطلاقا من معلومات تصدر في ثلاث صحف اوروبية كبرى هي «لوموند» الفرنسية، و «انترناشيونال هيرالد تريبيون» الامريكية الصادرة في اوروبا، و «نويه تسورخر تسايتونغ» السويسرية.

ويغطي بنك المعطيات في الوقت الحاضر السنتين الماضيين ويتضمن ٦٣٠٠ بطاقة. ويرئس الدراسات مدير سابق لأجهزة الاستخبارات الخارجية الفرنسية، الاميرال بيار لاكوست.

على الشاشة الصغيرة

(الاربعاء ـ ١٩٨٩/٢/١)

١٨,٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٨,٣٢ ـ البرنامج المحلي «الرياضة المصرية»
١٩,٠٠ ـ البرنامج الطبي «علم الصحة»
١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠,٠٢ ـ برنامج غنائي [illegible]
[illegible]
٢٢,٣٠ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)

■□ من حكايات سلام الراسي ■□

بيعيش من البخشيش

● كان لي نسيب أنجب طفلاً وهرع يستشيرني، قال: «ما رأيك اذا علمناه الطب، انه سيكون اول دكتور في العائلة، وهذا شرف عظيم».

وعندما بدأ الصبي ينتصب على قدميه، جاء الرجل وقال: «غيرت رأيي. الصبي طالع «شلقة من جبل»، لازم إبعثو عالمدرسة الحربية، يمكن يصير جنرال».

وعندما انطلق لسان الصبي علّمه أبوه نصف دزينة من التشاقيع، وناداني يوما من بعيد وقال: «الصبي طالع «مجاكرجي» بدي علمو المحاماة، بيصير ياكل لقمتو من تعب غيرو».

وفي أحد الايام، داهمني عند الفجر وقال: «الله هدانا عالخير، لازم الصبي يصير خوري، خزاة العين عنو، صوتو بيفرط الجوزة، اذا الله تممها معنا، بدك تشرف «الكيرياليسن تشقلب محادل السطوح»».

ولم يلبث الرجل ان تبعني الى بيروت، بعد عدة سنوات وقال: «ودیناه عالمدرسة «صار يفك الحرف»، ودقر.. بقيو علماتو أقل من فهماتو، لازم ندبرلو شي شغلة بالحكومة، بيعيش من البخشيش»!.

مراقبة الدولة تقدم تقريرها السنوي الى الكنيست

«المماطلة واللامبالاة التي يتعرض لها المواطن لدى تعامله مع المكاتب الحكومية ليست ظواهر نادرة» !

جبهة البقيعة الدمقراطية في منشور لها:

«وحدة اهالي البقيعة كفيلة باسقاط كل المؤامرات»

● البقيعة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ اصدرت جبهة البقيعة الدمقراطية منشورا خاصا حول عمل المجلس المحلي والانجازات التي تحققت خلال سنتين فقط من انتخاب الادارة الجديدة له.

وجاء في المنشور: «كان من المفروض ان تكون قريتنا في هذه الايام في خضم المعركة الانتخابية لمجلسنا المحلي لولا الذين تآمروا في الماضي على حل المجلس وكما تعلمون فان الانتخابات جرت قبل سنتين فقط ومن يومها اتخذ المجلس الجديد نهجا دمقراطيا قائما على الاحترام المتبادل بين المجلس والاهالي».

وعدد المنشور بعض الانجازات التي حققها خلال السنتين الماضيتين. واكد انه رغم هذه الانجازات «فاننا لا ندعي بأن كل الامور على ما يرام وانه لا توجد نواقص واخطاء يجب تصحيحها لكن الخطوات الثابتة للمجلس والنهج الصحيح والعمل المتواصل كفيل بالتغلب على المشاكل».

واكد منشور جبهة البقيعة ان «اليوم اكثر من اي وقت مضى تقتضي الضرورة اوسع وحدة صف كفاحية تتصدى لسياسة البطش والضربات الاقتصادية السياسية التي حرمت البقيعة من التصنيع والهبات الضرورية والخرائط الهيكلية واستولت على القسم الاكبر من اراضيناء.

جبهة كفر قاسم الدمقراطية تفتتح معركتها الانتخابية لعضوية المجلس المحلي

● كفر قاسم ـ لمراسلنا ـ افتتحت جبهة كفر قاسم الدمقراطية، في نهاية الاسبوع الماضي، معركتها الانتخابية لعضوية المجلس المحلي حيث عقدت اجتماعا شعبيا حضره عشرات الشباب. افتتح الاجتماع وادارة عضو سكرتارية الجبهة والمرشح في قائمة الجبهة الاستاذ نادر صرصور الذي تطرق الى اهمية العمل الجاد والمسؤول لانجاح الجبهة في هذه الانتخابات.

ثم تحدث المرشح الاول في قائمة الجبهة الكادح عودة توفيق بدير الذي استعرض تاريخ نشوء الجبهة في القرية في نهاية السبعينات والاسباب الموضوعية والذاتية التي حتمت قيام الجبهة كاطار وحدوي لجماهير القرية للنضال من اجل نيل حقوقنا والعيش بكرامة في وطننا. ثم تطرق وبأسلوب ناقد الى اسباب فشل الجبهة في الوصول الى عضوية المجلس المحلي في الانتخابات السابقة واهمها استشراس القوائم والكتل المختلفة لمنع الجبهة من تحقيق هدفها ومن ناحية ثانية الكادر الجبهوي الشاب الذي خاض تلك الانتخابات وكانت تنقصه التجربة ولكن الظروف تغيرت واستطعنا تجاوز الكثير من العقبات التي وقفت في طريقنا.

وكانت الكلمة الاخيرة لمرشح الجبهة المهندس علاء عامر الذي تحدث عن الفرق بين هدف الجبهة من الوصول الى المجلس المحلي وهدف القوائم العائلية وشبه العائلية التي تمثلت في المجلس المحلي ولكنها لم تغير اي شيء في العمل البلدي.

ثم تحدث علاء عامر عن الاتصالات التي اجرتها الجبهة مع القوائم المختلفة وعن عملية اختيار مرشحي الجبهة.

في اطار اسبوع «الصداقة والبهجة» في حيفا:

ندوة حول وضع المرأة في المجال السياسي والاجتماعي

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عقدت، امس (الثلاثاء)، في قاعة بلدية حيفا ندوة نسائية يهودية ـ عربية حول وضع المرأة في الجهاز السياسي وفي جهاز التعليم والعمل، وذلك في اطار اسبوع «الصداقة والبهجة»، الذي تنظمه البلدية و«بيت الكرمة».

والقى رئيس بلدية حيفا اريه غورئيل في بداية الندوة كلمة ترحيبية اكد فيها ان حيفا هي اليوم مثال للتعايش اليهودي ـ العربي المشترك.

وادار الندوة الصحفي رفيق حلبي. وتحدثت فيها نيلي كركبي وياعيل ديان حول وضع المرأة في الجهاز السياسي في البلاد. واكدتا ان وضع المرأة في هذا المجال صعب اذ انها لا تستطيع منافسة الرجل.

ثم تحدثت د. ديبورا برنشطاين، محاضرة في علم الاجتماع في جامعة حيفا، وخولة ابو بكر، مستشارة تربوية، عن وضع المرأة في مجال العمل والتعليم، وابرزتا ان المرأة تواجه صعوبات جمة في هذا المجال وان عملها لا يزال عملا ثانويا. واكدتا ان وضع المرأة العربية اكثر صعوبة.

وانتقدت ابو بكر كيفية تصوير وسائل الاعلام في البلاد للمرأة العربية وكأنها تابعة لا شخصية لها.

وجرى، امس، في اطار هذا الاسبوع لقاءان بين تلاميذ يهود وعرب في المدينة، فقد زار تلاميذ مدرسة «الريئالي» مدرسة «المتنبي» كما زار تلاميذ من المدرسة البلدية الثانوية «ج» مدرسة «الكرمل».

وكان رئيس بلدية حيفا أقام، يوم الاحد الماضي في اطار هذا الاسبوع، حفل استقبال لرؤساء الطوائف وشخصيات يهودية وعربية في المدينة ورئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية القطرية، ابراهيم نمر حسين.

نجيب الفاهوم في السبعين من العمر



● الناصرة ـ يبلغ المناضل الشيوعي القديم، نجيب الفاهوم، هذه الايام السبعين من العمر. ان رفاق ابي سليم في الناصرة يتقدمون باحر التهنئات بهذه المناسبة الغالية متمنين له مديد العمر والصحة والعافية.

اننا نذكر لرفيقنا نجيب تاريخه الحافل بالعمل والنضال في خدمة شعبه وحزبه، فهو الشاب الوطني الكادح الذي تربى على كراهية الاستعمار ومقاومته. وفي العام ١٩٤٦ انتسب لعصبة التحرر الوطني في فلسطين بواسطة فرع عكا. وعاد الى الناصرة وبفضل مواقفه الوطنية الشجاعة اعتقله جيش الرجعية وحكم عليه بالاعدام هو ومجموعة من رفاقه. وقد فلترا من هذا الحكم اثر تدخل عدد من المناضلين امثال الشاعر عبد الرحيم محمود وابراهيم الفاهوم. ومع قيام اسرائيل وصموده في مواقفه ومبادئه الشيوعية تعرض للملاحقات والاعتقال عدة مرات. وفرض عليه الحبس المنزلي اربع سنوات. ولكن هذا لم يمنع اهالي الناصرة من تقديره. فانتخب عضوا في البلدية منذ العام ١٩٥٤ وحتى ١٩٧٨، في اطار الكتلة الشيوعية ومن ثم الجبهة. وابو سليم يحظى بمكانة عالية في نفوس كل رفاقه.

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدمت مراقبة الدولة، مريم بن بورات الى الكنيست، صباح امس الثلاثاء، التقرير السنوي السابع عشر لمفوض شكاوى الجمهور (ويشغل هذا المنصب المراقب نفسه). وهذا هو التقرير الأول الذي تعده منذ توليها منصب مراقب الدولة رغم ان معظم القرارات والتوصيات الواردة فيه اعدها المراقب السابق يعقوب ملتس. ويشمل التقرير ٤٨٠٦ شكوى قدمها المواطنون وتبين ان ١٢٤٦ شكوى من اصل ٣٠٨٥ شكوى عولجت كانت عادلة.

وتكتب بن بورات في مقدمة التقرير ان «التأخير والمماطلة واللا مبالاة وعدم الاكتراث بشكاوى الجمهور او حق التعالي الاداري ليست ظواهر نادرة». وتضيف بن بورات ان مجال الاحتكاك اليومي بين المواطن والجهاز العمومي اتسع وان الفرد أضحى رهن الجهاز البيروقراطي.

وتشير بن بورات ايضا الى ان المواطن الذي يتوجه الى موظف الخدمات العامة لتقديم الشكوى يجابه بالرد «اذهب وعده او ان ذاك الموظف يوجهه الى زميل له وهكذا دواليك». وتضيف بن بورات ان هذه الظاهرة آخذة في الانتشار على ضوء انعدام الترتيبات الواضحة في الجهاز الاداري وان الأخير غير معني بايضاح هذه الترتيبات الى جمهور المواطنين.

وتؤكد بن بورات ان الهدف من استقلالية عمل المفوض العام لشكاوى الجمهور والتشديد على وضع شكوى المواطن في مركز اهتماماته هو اصلاح الغبن اللاحق بالمواطن الذي قدم الشكوى وتشجيع عمل جهاز الخدمات العامة في تعامله مع المواطنين الذين يحتاجون الى المساعدة. وتشير المراقبة الى ان فحص الشكاوى يشمل ايضا مسألة التعامل الفظ من جانب هذا الجهاز للحيلولة دون اتخاذه اي قرار مجحف بحق المشتكي.

ويتطرق التقرير الى مختلف الشكاوى المقدمة ضد مختلف الوزارات الحكومية اذ تم تقديم ٣٨٣ شكوى ضد وزارة المالية تبين ان ١٥٨ منها عادلة. وقدمت ٦٩ شكوى ضد وزارة «الأمن» و١٠٢ شكوى ضد وزارة البناء والاسكان و٣٦ شكوى ضد وزارة التجارة والصناعة اتضح بعد فحص قسم منها ان الوزارة فقدت السيطرة على مراقبة الأسعار. هذا اضافة الى مئات الشكاوى الأخرى ضد باقي الوزارات والمؤسسات الحكومية المختلفة.

الاضراب الشامل يعم المناطق المحتلة

● تتمة من صفحة ١ ●

حيث يستطيعون بالضرب الوحشي على الاطفال والفتيان والشبان ويكسرون اطرافهم.

● جنين ●

وفي جنين ومخيمها وقعت صدامات ومظاهرات اشتدت عقب انتشار نبأ اصابة مواطن وعجوز في قرية الزبابدة بالرصاص وهما سميح يوسف حسن (٥٠ عاما ـ رصاصة في الساق) وفريدة محمود قبلاوي (٧٠ عاما ـ رصاصة في وجهها). وقد استخدم الجنود الرصاص لقمع المتظاهرين في المدينة والمخيم مما ادى الى اصابة عدد آخر من المواطنين وهم خالد محمد ابو الرب (١٧ عاما ـ في الفخذ الايسر) وناصر سعيد السعدي (١٥ عاما ـ رصاصة في الساق) ومحمد احمد الصباغ (١٨ عاما ـ في اسفل البطن) وحمزة عبد الكريم ابو طالب (٢٠ عاما ـ رصاصة في الفخذ) ونهاد محمود منيزل (١٦ عاما ـ في الساق اليسرى) وسليم علي (٢١ عاما ـ الساق اليسرى).

● طولكرم ●

وشهدت مدينة طولكرم صدامات ومظاهرات طوال نهار امس وكانت تنتقل من حي الى اخر فيما فرضت قوات الاحتلال نظام حظر التجول على مخيم نور شمس الذي شهد مظاهرات الليلة قبل الماضية وقذفت وسائط نقل المستوطنين بالحجارة. وفي مخيم طولكرم وقعت صدامات اخرى واصيبت مواطنة عمرها (٦٥ عاما) بشظية في الجهة اليمنى من ظهرها وتدعى فاطمة عيسى الغول.

واقتحمت قوات الاحتلال قرية كفر عبوش وشنت حملة اعتقالات فيها. واصطدمت مع الاهالي في اثناء اقتحامها للمنازل.

● قلقيلية ●

وفي قلقيلية جرى اقتلاع عشرات الاشجار على طرفي الشارع الرئيسي بحجة استخدام هذه الاشجار كحاجز لقذف احد الباصات الاسرائيلية بالحجارة.

واقتحمت (٤) دوريات عسكرية قرية جلة وقامت باستفزاز الاهالي والاعتداء على بعضهم خلال جمعها بيانا وزع في القرية دعا الى مواصلة الانتفاضة.

● عنبتا ●

● وفي عنبتا عززت قوات الاحتلال من تواجدها في البلدة وشنت حملة اعتقالات فيها تحسبا من احياء اهلها الذكرى السنوية الاولى لاستشهاد الشابين مراد الحمد الله ومؤيد الشعار الذي يصادف اليوم (الاربعاء).

● نابلس ●

واطلق جنود الاحتلال النار باتجاه علم فلسطيني كان يرتفع في سماء المدينة (مربوطا ببالون).

واحيى اهالي قرية دير الحطب ذكرى مرور اربعين يوما على استشهاد الشاب جهاد عمران باشتراك مئات من القرية والقرى المجاورة. ورفعت خلال المسيرات التي التفت في المقبرة الاعلام الفلسطينية وصور زعماء م.ت.ف والشهداء.

وفي مخيم بلاطة اصيب شاب في العشرين من عمره (جمال مباركة) في رجله اليسرى في اثناء خروجه من الجامع بعد اداء صلاة الفجر فيما لم تكن هناك مظاهرات او صدامات مع جنود الاحتلال.

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في قرية كفر لاقف كما وقعت صدامات في قرية كفر الديك.

وكان اصيب في حي القصبة في المدينة الشاب صلاح عبد الغني سلامة (١٥ عاما) برصاصة في يده اليمنى.

وجاءنا في وقت لاحق ان الطفلة رنا محمود الصانوري (١٠ سنوات) ادخلت الى مستشفى جنين وهي في حالة خطرة بعد اصابتها في المدينة، برصاصة في صدرها.

● مناطق اخرى ●

وكانت وقعت صدامات ومظاهرات في مخيمي الامعري وعايدة وفي قرية سلواد واصيب في الاخيرة ثلاثة شبان.

● قطاع غزة ●

تشهد مخيمات ومدن قطاع غزة، في الايام الاخيرة، تصاعدا متتاليا في المظاهرات والمواجهات مع قوات الاحتلال. ووصف شهود عيان الموقف بأن الناس يشعرون انه لم يعد ثمة ما يخسرونه وانهم، بالتالي، يخرجون بمئاتهم الى الشوارع ويواجهون قوات الاحتلال.

وفي هذا السياق شهد مخيم جباليا منذ ساعات صباح امس، مظاهرات رفعت خلالها عشرات اعلام فلسطين. وشوهد الشبان وهم يطاردون الجنود في الازقة، بعد ان كانوا ينصبون لهم الكمائن ويقوم شبان اخرون باستدراج الجنود الى هذه الكمائن.

وبالمقابل اعتقل الجنود طفلا (لم يعرف اسمه) واقتادوه الى مقر الحكم العسكري. واطلقوا الرصاص بكثافة فاصابوا العديد من الشبان عرف منهم: محمود محمد شاهين (١٥ ـ رصاصة في الصدر وحالته متوسطة) ووائل الحواجري (١٣ ـ برصاصتين في الفخذين) ومحمد يعيد عبد الواحد (١٨ ـ فخذ ايمن) وسعيد الفزاوي (١٨ ـ يد يمنى) ومحمد احمد عبد الهادي (٢١ ـ فخذ ايسر) ومصطفى البراوي (١٨ ـ ساق يسرى) وزهير الغزي (١٨ ـ كسر في اليد اليسرى وكدمات شديدة) وحسين رزق كرسوح (١٤ ـ فخذ ايسر) وكمال ابو دية (٢٣ ـ ركبة يمنى) واحمد سليم ابو عيدة (١٧ ـ فخذ ايمن).

وطافت شوارع مخيم الشاطيء مسيرة شارك فيها مئات الشبان والنساء وتقدمها علمان فلسطينيان بحجم ضخم. وحين عادت المسيرة الى مركز المخيم هاجمتها قوات الاحتلال، المحمولة والراجلة. واستمرت المطاردات حتى العصر، فيما اضرمت النار في اطارات المطاط في انحاء المخيم كافة.

كذلك وقعت مواجهات في مختلف احياء غزة وشوهدت اعمدة الدخان تتصاعد من اطارات المطاط. واصيب الشاب عبد الناصر الاسمر (١٦) برصاصة في الرأس وحالته متوسطة.

كذلك وقعت، منذ الصباح، مواجهات وصفت بانها «عنيفة جدا» في مخيم النصيرات. واصيب بالرصاص الشاب سمير محمد عبد العظيم (١٧ ـ في الظهر). وتعرض الشاب نبيل محمد الزيناتي (٢٣) للضرب الوحشي وخصوصا على الرأس (حيث اصيب بجرح قطعي فيه بطول ١٠ سم). كما اصيب بكسر في اليد اليمنى وكدمات في الساعد الايمن.

وافاد شهود عيان ان الفتى احمد ابراهيم طه (١٥ سنة) تعرض، امس، لضرب من ١٢ جنديا، بالعصي والركلات واللكمات، بعد اختطافه من امام منزله في حي الدرج (غزة). واقتاد الجنود الفتى في سيارة عسكرية، لمسافة حوالي ٥٠٠ متر، وامام مقر الشركة الشعبية للباصات القوا به من السيارة، بعد ان اغمي عليه.

وتمكن احد المواطنين من نقله، بسرعة بواسطة سيارة تنظيف تابعة للبلدية، الى مستشفى «الشفاء». وبعد ان صحا افاد بانه تلقى ما لا يقل عن مئتي ضربة من الجنود. وقد اصيب، جراء ذلك، بكدمات وتورمات شديدة في العينين ونزيف في الفم وتورمات في الشفة العليا وكدمات في البطن وكسر في الفخذ الايمن.

وكانت وقعت، خلال الليلة الماضية، اشتباكات في مخيم جباليا ومخيمات رفح ومخيم خانيونس. فاصيب في مخيم جباليا علاء حسين ضاهر (١٧ عاما ـ رصاصة في البطن) ومحمد عبد النبي الكحلوت (١٥ ـ فخذ ايمن). وفي مخيمات رفح، حيث استمرت الاشتباكات حتى ساعات متأخرة من الليل، اصيب الفتى عمر عبد العزيز عيد (١٢ عاما) بجراح خطيرة برصاصة في الرأس، مما استدعى نقله ليلا الى مستشفى «تل هشومير» كما اصيب محمد سليمان عليان (١٨ ـ رصاصة في الساق اليمنى) واحمد محمد جواهر (٢٢ عاما ـ مخيم خانيونس ـ ساق يمنى) وشاب اخر من مخيم خانيونس (١٧ عاما ـ رصاصة في الساعد الايسر).

ووقعت اشتباكات، حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية، في حي النصر (غزة) واصيب نبيل محمد سالم (٢٣ ـ رصاصة في الساعد الايمن).

واغلقت قوات الاحتلال، امس، ٨ شوارع في مخيم دير البلح بالبراميل الاسمنتية. وهدمت عشرات المظلات التي تظلل مداخل المحلات التجارية. كما هدمت اسوار مركز خدمات المخيم (مركز رياضي)، بحجة ان المتظاهرين يرشقون الحجارة من خلف الاسوار.

هذا ويستمر حظر التجول على مخيم دير البلح (منذ ستة ايام) ومخيم البريج (منذ ثلاثة ايام) ومخيمات رفح (منذ يومين).

هذا وجاءنا في ساعة متأخرة من مساء امس ان قوات الاحتلال الاسرائيلي قامت بتصرفات وحشية ضد الجرحى في مخيم جباليا، اذ انها عملت على اختطاف الجرحى من عيادة الوكالة في المخيم مما اثار السخط والاستنكار الشديدين لدى مسؤولي العيادة الاجانب.

ووجه مسؤولو العيادة الاجانب على الفور احتجاجا رسميا الى الحكم العسكري في منطقة جباليا طالبوه فيه بايقاف مثل هذه الاعمال الاستفزازية واحترام حرمة عيادة الوكالة الدولية.

وتجدر الاشارة الى ان هذا العمل اللاانساني ادى الى اندلاع اعنف المظاهرات في مختلف بلوكات المخيم والتي انتهت بمواجهات واشتباكات بين الاهالي وبين قوات الاحتلال ادت الى اصابة العشرات بعيارات نارية.

«الراية» تدعو الرأي العام الى التصدي لمؤامرة اغلاقها

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت صحيفة «الراية»، الناطقة بلسان حركة ابناء البلد بيانا صحفيا، امس الثلاثاء، تفند فيه المزاعم التي اطلقها حاكم اللواء الشمالي عمرام ملعجي ضدها واتهامه لها بان «للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مساهمة تنظيمية في الصحيفة تتمثل بالدعم المادي والمراقبة والتوجيه».

ودعا البيان القوى الوطنية والتقدمية الى الوقوف معها في الدفاع عن حرية الصحافة والتعبير. واعلن عن تنظيم اجتماع شعبي احتجاجي في الناصرة يوم السبت القادم تحت شعارات: «نعم لحرية الصحافة والتعبير عن الرأي، ولا لقمع الحريات الدمقراطية، ودفاعا عن صحيفة الراية».

نشاطات مكثفة للجنة الآباء في يانوح

● يانوح ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ تقوم لجنة الاباء في مدرسة يانوح الابتدائية بنشاطات مكثفة لحل المشاكل المستعصية في المدرسة.

وقامت اللجنة مع ادارة المدرسة والهيئة التدريسية بمسح شامل لهذه المشاكل وقامت باطلاع السلطة المحلية ووزارة المعارف على فحواها.

وفي اجتماع مع الاستاذ سلمان فلاح ومع مدير المدرسة الاستاذ محمد سيف طرحت اللجنة قضية تخفيض ساعات الملاك من ٤٨٥ ساعة الى ٤٥٥ ساعة وبناء مدرسة جديدة واعادة المدرسة الاعدادية للقرية واعطاء ميزانيات لاجراء الترميمات الضرورية وتنظيم سفريات للطلاب وتجهيز وتأثيث المدرسة.

هذا وعقد في نهاية الاسبوع الماضي، اجتماع موسع لمجلس الآباء قدمت فيه اللجنة تقارير عن عملها.

وفاة فاضلة في عرابة

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ شيعت جماهير عرابة، امس الثلاثاء، الى مثواه الاخير جثمان المرحومة الحاجة نعمة عبد القادر ياسين التي توفيت عن عمر يناهز الـ ٧٠ عاما.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في عرابة يتقدمون بتعازيهم الحارة الى زوج الفقيدة وانجالها واحفادها وعموم آل ياسين ونهد.. راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضلة في ام الفحم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من اهالي ام الفحم والقرى المجاورة، يوم ٨٩/١/٣٠، جثمان المرحومة هيا صالح اسعد محاميد وذلك عن عمر يناهز الـ ٨٥ عاما.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة يتقدمون بأحر التعازي الى آل كيوان راجين لهم حسن العزاء.

الكنيست ترجىء التصويت على تعديل «قانون تمويل الاحزاب»:



بيطون: التعديل المقترح يرمي الى حل ضائقة الحزبين الكبيرين وضرب الاحزاب والكتل الصغيرة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ ناقشت الكنيست، امس الاول الاثنين، مشروع تعديل قانون «تمويل الاحزاب» الذي قدمه باسم لجنة المالية التابعة للكنيست عضو الكنيست حاييم رامون.

وينص مشروع التعديل على رفع ميزانية تمويل الاحزاب ومنع نشر تقرير مراقب الدولة حول هذا الموضوع الا بتصريح من رئيس الكنيست وتقليص الزمن المحدد لاعضاء الكنيست في الدعاية الانتخابية من ست دقائق الى ثلاث فقط.

وشارك في النقاش عن كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست النائب تشارلي بيطون فقال: «ان معارضتنا مشروع التعديل هي استمرار لمعارضتنا السابقة عندما عارضنا اقامة لجنة مالية مؤقتة هدفها الوحيد هو زيادة ميزانية الاحزاب. هذه الزيادة التي وصفتها المحكمة العليا بالباطلة من اساسها الامر الذي حدا بالحزبين الكبيرين، المعراخ والليكود، الى الالتفاف حول قرار المحكمة بتقديم مشروع تعديل القانون».

وأكد النائب بيطون على ان «كلا الحزبين حول معركة الانتخابات الاخيرة الى برامج تسلية الامر الذي ادى كما يبدو الى ضائقة مالية لكليهما والان يريدان تغطية ديونهما على حساب المواطن البسيط. ان هذه فضيحة لن نسلم بها وهذا عمل باطل من الناحية العامة والاخلاقية».

واوضح النائب بيطون معارضة كتلة الجبهة للبندين الثاني والثالث من مشروع التعديل وخصوصا فيما يتعلق بمنع نشر ميزانية الاحزاب كما تأتي في تقارير مراقب الدولة الا بتصريح من رئيس الكنيست وقال «لقد جاء هذا التعديل من اجل اخفاء الوجه الحقيقي لهذه الاحزاب والمتبرعين لها والمبالغ المتبرع بها. اننا نعارض هذا التعديل لانه علينا اعطاء امكانيات اضافية لمراقب الدولة للقيام بواجبه وليس العكس».

اما فيما يتعلق بالبند الثالث المتعلق بتقليص الوقت المخصص لعضو الكنيست في الدعاية الانتخابية في الراديو والتلفزيون، قال بيطون ان هذه الخطوة جاءت «للمس بالاحزاب الصغيرة وفي قدرتها على ايصال مواقفها للجمهور».

هذا واقترح النائب بيطون التصويت ضد هذا التعديل وارجاعه للحكومة.

واجلت الكنيست التصويت على مشروع التعديل بالقراءة الاول الى جلسة اخرى.

هالو صباح الخير

مع: سامية حكيم



أول امرأة في مجلس بلدية الناصرة منذ ١١٤ سنة!

● قام مجلس بلدية الناصرة الاول في سنة ١٨٧٥، اي قبل ١١٤ سنة تقريبا. ومنذ ذلك الحين لم تنتخب اية امرأة لعضويته. والمرأة التي ستدخل تاريخ مدينة الناصرة من هذا الباب هي سامية حكيم. فقد رشحت في مكان مضمون في قائمة جبهة الناصرة الدمقراطية لانتخابات البلدية.

سامية حكيم تحتفل هذه السنة باليوبيل الذهبي. فهي في الخمسين من العمر. ام لشابين طبيبين تعمل مديرة مدرسة لقص الشعر وصاحبة صالون. زوجها فاروق حكيم، عضو مجلس الطائفة الارثوذكسية في المدينة. وكلاهما معروف في الحي وفي المدينة من دورهما الاجتماعي والسياسي بوصفهما شيوعيين بارزين وفعالين في كل النشاطات النضالية في المدينة. وهي عضو في سكرتارية حركة النساء الدمقراطيات.

■ *هل نبدأ بالسؤال التقليدي ـ كيف تشعرين؟*

□ اشعر بان المعركة الانتخابية قد بدأت. وان كل جهودنا يجب ان تتركز على العمل من اجل تحقيق الانتصار الرابع لجبهتنا، جبهة كل شعب الناصرة برجاله ونسائه وبأجياله الطالعة، وطبعا بكل فئاته وعائلاته وطوائفه. فمصلحة هذا الشعب تقتضي تحقيق اكبر انتصار.

■ *قصدت شعورك وانت مرشحة لدخول المجلس البلدي كأول امرأة في تاريخ الناصرة!*

□ اعرف. ومع ذلك تظل القضية الاساسية ليس دخول امرأة او رجل. بالطبع انه من المهم والضروري دخول امرأة. ويشرفني شخصيا ان اكون هذه المرأة. وسوف اعمل كل جهدي لأكون على قدر هذه المسؤولية الكبيرة. لكن الاهم هو مضمون هذه العضوية والرسالة التي يؤديها عضو البلدية رجلا كان ام امرأة.

■ *وما هي رسالة سامية حكيم؟*

□ رسالة الجبهة. ان احد البنود الستة الاساسية في برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة خصص لموضوع المساواة للمرأة. اننا نؤمن بالمقولة، التي اصبحت شعبية جدا.. وهي: «ان المرأة ليست ضلعا قاصرا انما هي عنصر فعال في المجتمع. والدفاع عن هذا المجتمع، ان كل انسان من شعبنا الفلسطيني يعتز اليوم اكبر الاعتزاز بدور المرأة البطولي في الانتفاضة. انها شريكة في كل شيء، من قذف الحجر الى مداواة الجراح.. الى قيادة المظاهرات والمعارك وحتى صنع القرار وقيادة اللجان الشعبية. وهذا مصدر فخر. وفي الوقت نفسه هو درس لكل امرأة بل ولكل انسان. ان المرأة قادرة، ليس فقط على الطبخ وعلى تربية الاطفال، انما هي وطنية ومناضلة وتقدم التضحيات ايضا. نحن في الناصرة ايضا اثبتنا هذا الامر في مخيمات العمل التطوعي، الذي يبلغ عدد النساء المساهمات فيه المئات وليس فقط في المطبخ والطعام. كذلك وفي المظاهرات واعمال الاحتجاج المختلفة من تظاهرة رفع الشعارات الى الاضراب والنساء العاملات في الناصرة في ارتفاع مستمر يسهمن في الحياة التعليمية والاقتصادية والاجتماعية في المدينة».

■ *هل ترين في انتخابك دفعة الى الامام في تعزيز مكانة المرأة؟*

□ بالطبع. واحب ان اؤكد هنا انه فقط في الجبهة يمكن ان يحدث هذا الامر مع انني احب ان اؤكد ايضا ان القائمة التي تخوض بها الجبهة معركة الانتخابات البلدية تتميز ليس فقط بوضع امرأة في مكان مضمون فيها، انما تتميز بانها تمثل كل شعب الناصرة، برجاله ونسائه وباحيائه وبطوائفه وبعائلاته وبفئاته المختلفة. تتميز بانها تضم العمال والمثقفين والتجار والطلاب. تضم كبار السن والشباب. وهي بقيادة احد رموز شعبنا، الشخصية الوطنية ذات التاريخ النضالي العريق والسمعة العالمية الطيبة، توفيق زياد. في قائمة كهذه يعتبر وجود امرأة عقلية شرف لكهن.

■ *وماذا تقول سامية حكيم لجمهور الناخبات من النساء؟*

□ اقول اولا ما يقال لكل انسان في الناصرة في هذه الانتخابات. وهو ان الجبهة ليست قائمة انتخابية موسمية تخوض المعركة لخدمة مكاسب ذاتية او لخدمة السلطة او لخدمة اهداف رجعية متخلفة. انها قائمة تعكس المصلحة الحقيقية لشعب الناصرة وتنبع في تكوينها وبرنامجها واهدافها من التاريخ النضالي العريق لهذه المدينة. انها تعكس وحدة صف اهالي المدينة وتآخيهم. ونحن نتوجه الى المعركة برصيد غني جدا من الانجازات البلدية والسياسية والوطنية. فهذه الجبهة هي التي قادت نضال جماهيرنا من اجل المساواة. ليس في الناصرة فقط بل قطريا. انها الجبهة التي قادت معارك الناصرة في دعم انتفاضة شعبنا. انها الجبهة التي غيرت وجه الناصرة وساهمت اسهاما كبيرا في تغيير كل التوجه في السلطات المحلية العربية التي كانت عبارة عن مختترة واصبحت جسما حيا وقياديا في معركة المساواة والتطور.

واذا كانت هناك حاجة لقول امر اخر اضافي للنساء بعد هذا الامر الجوهري فهو ان النساء في الناصرة، اللواتي يشكلن نسبة ٥٠٪ من المصوتين، بامكانهن المساهمة بالنصيب الاكبر لتقوية الجبهة ولتحقيق انتصارها. لان تقوية الجبهة، فقط الجبهة، يقوي مكانة المرأة والتعامل معها بما تستحقه من المساواة ويحجم تلك القوى التي تحاول العودة بمجتمعنا الى العصور الحجرية. والضحية الأولى لقوى الرجعية، كما هو معروف، تكون دائما المرأة. ولذلك هي التي يجب ان تكون في خندق الكفاح الاول ضدها. وانني واثقة من ان نساء الناصرة وفتياتها، العاملات وربات البيوت، سيمنحن الثقة لمن يستحق الثقة، الجبهة ومرشحوها.

● امال. شحادة ●

■ مباراة مؤجلة

خسارة أخرى لفريق «معين» دالية الكرمل

□ هبوعيل عكا ـ هبوعيل دالية الكرمل ٢ : ١ □

● دالية الكرمل ـ من زهوات حلبي ـ مني فريق هبوعيل «معين» دالية الكرمل عصر امس، الثلاثاء بخسارة أخرى هذا الموسم وذلك في مباراته المؤجلة امام هبوعيل عكا والتي جرت في عكا ضمن مباريات دوري الدرجة الأولى وكانت نتيجتها هدفين لعكا مقابل هدف واحد للدالية.

وجاءت المباراة ضعيفة من الجانبين وخاصة من فريق الدالية الذي واصل تقديم العروض الهزيلة الخالية من الحماس والمبالاة. وقد نجح الفريق العكي في استغلال الاداء الديلاوي الضعيف وتسجيل هدفين في اندفاعتين متشابهتين.

بالمقابل، نجح هشام الزعبي، اللاعب الوحيد في فريق الدالية الذي قدم اداء طيبا، في استغلال الفرصة الوحيدة التي اتيحت له لتسجيل فسجل الهدف الوحيد لفريقه في الدقيقة ٨٧ بتسديدة رأس رائعة. وعلى ذ. هذا اللاعب اضيف فأقول انه لعب في الشوط الأول في مركز الدفاع المتقدم وقدم اداء رائعا مرفقا بالحماس المطلوب من لعب يتهدد فريقه خطر الهبوط الى الدرجة الثانية، والغريب ان يفتقد باقي زملاء هشام الى الحماس الذي يميزه. أضف الى هذا ان هشام عالق في مباراة امس من قلة تغذيته بالكرات من زملائه والكرة الوحيدة التي وصلت الى رأسه تحولت الى هدف.

انتهى الشوط الأول بالتعادل ونتيجة، وبالنتيجة السلبية. وسجل العكيون الهدف الأول في الدقيقة ٥٢ عندما تلقى ليفي اوحانا كرة مرفوعة من الجهة اليمنى وسددها برأسه الى مرمى الدالية، وعاد المشهد نفسه في الدقيقة ٨٥ عندما تلقى الهداف العكي تشرتشوشفيلي كرة مرفوعة من الزاوية نفسها (اليمنى) وبرأسه أعلن ٢ ـ صفر لفريقه. وهنا لا بد من التساؤل، خاصة على ضوء دخول اهداف عديدة الى مرمى الدالية من اوضاع مشابهة، اين كان قلب الدفاع وباقي زملائه المدافعين ؟!.

حكم المباراة بامتياز عميت كلاين وشاهدها ٣٠٠ متفرج وكان هشام الزعبي اللاعب الأفضل في الملعب.

لعب فريق الدالية بالتركيب التالي: ارموند ايلوك (٥)، ربيع زيدان (٤)، نضال عاقلة (٤)، هشام الزعبي (٧)، نايف حلبي (٩)، سرور حلبي (٤)، رحيم سيلع (٤)، غسان حلبي (٥،٤)، (سامي عبود د/٤٢ (٤))، نقلص حلبي (٤) (عزمي نصار د/ ٥٠ (٤))، صفا عبود (٤)، قير حلبي (٥).

ودفع هذا الفوز بالفريق العكي الى المرتبة الثالثة برصيد ٢١ نقطة ويفارق نقاط عن المرتبة الأولى بينما بقي الفريق الديلاوي في المرتبة الحادية عشرة برصيد ١١ نقطة ويفارق الأهداف فقط عن المرتبة الخامسة عشرة التي تؤدي الى الدرجة الثانية.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاربعاء ١ شباط ١٩٨٩ الصفحة ٦

٢١ امرأة على رأس قوائم المرشحين لانتخابات السلطات المحلية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صرحت المحامية سمحا أتيه، مستشارة رئيس الوزارة لشؤون المرأة ان ٢١ امرأة يقفن على رأس قوائم المرشحين لانتخابات السلطات المحلية. وان عشرا منهن ينافسن على رئاسة السلطة المحلية.

واضافت أتيه ان عدد النساء المرشحات في هذه الانتخابات لعضوية السلطة المحلية يبلغ ١٦٠ امرأة مقابل ٦٠ امرأة تشغلن حاليا عضوية مجالس محلية.

وكانت المحامية سمحا أتيه تتحدث في مؤتمر صحفي عقدته في تل ابيب امس الاول بمشاركة عدد من قيادات التنظيمات النسائية في البلاد.

وذكرت جودي فيدسكي، رئيسة مجلس التنظيمات النسائية، انه «تحديدا في الاماكن التي جرت فيها معارك ترشيح النساء تم انتخاب نساء كمرشحات في القوائم».



● شبان الانتفاضة يقاومون المحتل تحت راية علم فلسطين ●

اليوم، اجتماع شعبي في دالية الكرمل احتجاجا على اوامر الهدم

● دالية الكرمل ـ خاص بـ«الاتحاد» ـ بدعوة من اللجنة الشعبية لمنع تنفيذ اوامر الهدم التي صدرت مؤخرا ضد عدد من اهالي القرية وخصوصا الشقيقين خالد ورائد أبو الزلف، يعقد مساء اليوم، الاربعاء، في دالية الكرمل اجتماع شعبي احتجاجي، دعي اليه اهالي دالية الكرمل وعسفيا. وسيتحدث في الاجتماع الشيخ نوال حلبي، رئيس المجلس المحلي، والاستاذ نجيب علو، عن اللجنة الشعبية في عسفيا والكاتب سلمان ناطور عن اللجنة الشعبية في دالية الكرمل.

وقد وزعت اللجنة الشعبية منشورا، في مطلع الاسبوع، دعت فيه الى عقد هذا الاجتماع الاحتجاجي. ومما جاء فيه «لقد اجرينا اتصالات مع الهيئات المختصة وكل ما سمعناه هو وعود شفهية بأن المشكلة في طريقها الى الحل، وان خرائط مفصلة أعدتها لجنة التنظيم المحلية وستحال الى اللجنة اللوائية في وزارة الداخلية لدراستها واقرارها».

وتضيف اللجنة الشعبية في بيانها: «اننا لم نحصل على اي تعهد خطي او اتفاق مع المؤسسات المسؤولة وخصوصا حاكم اللواء ووزارة الداخلية ولذلك فاننا نود أن نحذر من أن الخطر ما زال قائما، وان المشكلة لم تحل بعد، ولذلك فاننا ندعو لعقد الاجتماع الشعبي لتدارس الخطوات التي يجب اتخاذها من أجل منع تنفيذ اوامر الهدم».

ويذكر ان المحكمة المركزية عقدت، يوم الخميس الماضي، جلسة اولى للبت في الاستئناف الذي تقدم به الشقيقان خالد ورائد ابو الزلف ضد قرار الهدم وفيه اكد محامي وزارة الداخلية ان الوزارة تلتزم بتنفيذ قرار المحكمة وستقوم بتنفيذ الهدم. وقد تأجلت المحكمة حتى يوم ١٩٨٩/٢/١٦.

وكانت محكمة الصلح في حيفا حددت اليوم، الاربعاء ١٩٨٩/٢/١، موعدا اخيرا لهدم البيتين على يد صاحبيهما. والا فان السلطات ستقوم بهدمهما. ويسود القرية جو من السخط والاستنكار على هذه السياسة وعلى نوايا السلطات هدم البيوت.

المحكمة العليا تنتقد المركزية وتشدد العقاب ضد مخطط عملية احراق عمال عرب في اور يهودا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجه قضاة المحكمة العليا انتقادات شديدة الى قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب، نتان عميت، الذي كان أصدر حكما ضد بنيامين سعديا بالسجن لمدة ثلاثة اشهر على خلفية قيامه بالتخطيط لحرق براكية تابعة لعمال عرب في اور يهودا قبل ستة اشهر.

وقامت النيابة العامة بالاستئناف الى المحكمة العليا على هذا الحكم. وقبلت المحكمة العليا الاستئناف وشددت الحكم بالسجن الفعلي الى سنة ونصف السنة.

وجاء في قرار القضاة «انه حان الاوان لان يفهم الجمهور ان تنفيذ او تخطيط اعمال عنف ضد مواطنين على خلفية قومية سيجلب العقاب الصارم للفاعلين».

وانتقد قضاة المحكمة العليا قاضي المحكمة المركزية على تجاهله للحقائق التي عرضت امامه وان ندم المتهم وتراجعه عن تنفيذ مخططه في اللحظة الاخيرة لا يشكل سببا لتخفيف الحكم عنه خصوصا وانه عمل على تنفيذ مخططه بشكل متواصل.

اليوم، لقاء وفد الاطباء الخريجين مع مدير عام وزارة الصحة في القدس

● حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ يلتقي اليوم، الاربعاء ٢/١، وفد عن لجنة الاطباء الخريجين من معاهد الطب في الجامعات الاجنبية بمدير عام وزارة الصحة، يورام لس، في مكتبه في القدس لبحث مسألة امتحان التطبيق «ستاج» الذي فرضته وزارة الصحة على الاطباء الخريجين من المعاهد الاجنبية.

ويتألف الوفد من رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين، ورئيس لجنة متابعة شؤون الصحة في الوسط العربي، د. حاتم كناعنة، وعضو الكنيست نواف مصالحة وممثلين عن لجنة الاطباء الخريجين هما عبد الكريم اغبارية وحسام طافش.

هذا وكانت لجنة الاطباء الخريجين اقرت ذلك في اجتماع عقدته في نهاية الاسبوع المنصرم في المركز الثقافي البلدي في الناصرة بعد أن بحثت عمل اللجنة في الفترة المنصرمة وسبل تصعيد الاجراءات الكفاحية التي يجب اتخاذها ضد هذا القرار المجحف الذي اقرته وزارة الصحة والذي يستهدف فقط وضع العراقيل والمصاعب أمام الاطباء العرب الذين تخرجوا في الجامعات الاجنبية.

كما اقرت خلال الاجتماع المذكور رصد مبلغ خمسة الاف شيكل يتم جمعه من الاطباء الخريجين المتضررين بحيث يدفع كل طبيب متخرج (٢٠٠) شيكل تعتبر بمثابة دعم للاجراءات القضائية التي قد تتخذها اللجنة بهدف الغاء الامتحان العنصري المذكور.

وتجدر الاشارة الى ان سكرتير كتلة الجبهة في الكنيست، ناظم بدر، كان قد اتصل مع لجنة الاطباء الخريجين بهدف ضم بعض الأشخاص للمشاركة في نقاش القضية مع رئيس لجنة العمل والرفاه البرلمانية، التي نظمته كتلة الجبهة في الكنيست، وكي يسمع الاخير من اعضاء اللجنة المشاكل والمعاناة التي يواجهونها جراء هذا القانون ـ الامتحان ـ غير العادل بحقهم.

بموافقة الثلاثي شمير ـ أرنس ـ نتنياهو:

شيرانسكي مندوب اسرائيل المرتقب في الامم المتحدة!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ افادت مصادر اسرائيلية مسؤولة ان اناتولي شيرانسكي سيعين قريبا لمنصب مندوب اسرائيل في الامم المتحدة.

وذكرت صحيفة «معريف»، امس (الثلاثاء)، ان رئيس الوزراء يتسحاق شمير، ووزير الخارجية موشيه آرنس، ونائبه بنيامين نتنياهو، اجتمعوا، مؤخرا، بشيرانسكي وأعلموه بقرارهم الثلاثي هذا.

اما شيرانسكي فرحب بالقرار.

الشهر الماضي ـ الاكثر برودة منذ خمسين عاما

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ شهد شهر كانون الثاني الماضي بردا شديدا لم تشهد له البلاد مثيلا منذ خمسين عاما.

وذكر الراصد الجوي ان درجات الحرارة انخفضت ليلة امس الاول في بعض مناطق البلاد الى اربع درجات تحت الصفر.

ومن جهة اخرى وصلت درجة الحرارة في ولاية الاسكا الامريكية في القطب المتجمد الشمالي الى ٨٨ درجة مئوية تحت الصفر. وهذه هي المرة الاولى التي تسجل فيها مثل هذه الدرجة منذ ان بدىء برصد الاحوال الجوية.

الهستدروت تقرر وضع «لافتات» باللغة العربية على مؤسساتها في الوسط العربي والمدن المختلطة

● بنيامين غونين : «خطوة جيدة ولكن على الهستدروت ان تعمل على اقامة المجالس العمالية وعيادات «صندوق المرضى» في الوسط العربي» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار في اجتماع اللجنة المركزة للهستدروت يوم الاحد الماضي أن الهستدروت سوف تبدأ قريبا بوضع «لافتات ولوحات اعلانات باللغة العربية» في مؤسساتها في الوسط العربي والمدن المختلطة.

وكان كيسار يرد بذلك على طلب ممثل «ميام» محمود يونس الذي طالب بالاعتراف باللغة العربية لغة رسمية ثانية في الهستدروت.

وصرح النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت ردا على هذه الخطوة بقوله : «ان كتلة الجبهة توجهت اكثر من مرة بطلب الاعتراف باللغة العربية لغة رسمية في الهستدروت بكل معنى الكلمة وليس فقط بوضع لافتات وانما باصدار كل المواد التي تصدر عن الهستدروت والتي تهم الاعضاء العرب باللغة العربية وخصوصا اتفاقيات العمل وكل المواد التي تصدر عن النقابات المهنية. ورغم اهمية هذا الامر فاننا نرى انه على الهستدروت ان تعمل قبل كل شيء على اقامة مجالس عمالية منتخبة وعيادات لمؤسسة «صندوق المرضى» في الوسط العربي».

ومن الجدير ذكره ان عدد الاعضاء العرب في الهستدروت يبلغ ١٧٠ الف عضو.

مواعيد عمليات انتخابية ما بعد تقديم قوائم المرشحين لانتخابات السلطات المحلية

● بعد ان تم تقديم قوائم المرشحين في ٢٥ و ١٩٨٩/١/٢٦، على مندوبي القوائم ومسؤوليها الانتباه الى ما يلي من عمليات متعلقة بالانتخابات، وهي التالية:

المسألة	موعدها
١ ـ التبليغ من قبل مأمور الانتخابات [illegible]	١٩٨٩/٢/٢
٢ ـ تصليح النواقص في القائمة [illegible] مأمور الانتخابات	١٩٨٩/٢/٦
٣ ـ [illegible]	١٩٨٩/٢/[illegible]
٤ ـ [illegible]	١٩٨٩/٢/[illegible]
٥ ـ [illegible]	١٩٨٩/٢/١٢
٦ ـ [illegible]	١٩٨٩/٢/١٤
٧ ـ [illegible]	[illegible]
٨ ـ [illegible]	[illegible]
٩ ـ [illegible]	[illegible]
١٠ ـ [illegible]	[illegible]
١١ ـ [illegible]	[illegible]
١٢ ـ [illegible]	[illegible]
١٣ ـ [illegible]	[illegible]
١٤ ـ [illegible]	[illegible]

[illegible]

لماذا اوقفت الشرطة تحقيقاتها الجنائية مع عائلة شمعون ادري؟..

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في تدخل فظ مشبوه اصدر وزير الشرطة، حاييم بارليف، اوامره الى الشرطة بوقف التحقيقات الجنائية في مقتل سائق التاكسي، شمعون ادري، الذي وجد مقتولا في مفرق «بكيرم» بالقرب من نابلس المحتلة، ومواصلة التحقيق في القضية على اعتبار ان عملية القتل نفذت على خلفية قومية فقط!

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس (الثلاثاء)، ان الاحتجاجات، شديدة اللهجة، التي اسمعتها عائلة القتيل ادري، مؤخرا، كانت وراء قرار الوزير بوقف التحقيق الجنائي، اذ احتجت العائلة على اجراء التحقيق مع افرادها في القضية ذاتها.

وكان من المفروض أن تجري الشرطة تحقيقا مع شقيق القتيل، بني ادري، يوم الاثنين (١/٣٠)، ووضعه على مقعد كشف الكذب لاشتباهها بتورطه في مقتل شقيقه. الا ان الشرطة الغت هذا التحقيق فجأة!!

وكانت الشرطة استدعت عشيقة القتيل، يوم الجمعة الماضي، ووضعتها على مقعد كشف الكذب. كما كانت الشبهات تحوم حول احد اصدقاء القتيل.

ويشار الى ان المستوطنين وعائلة القتيل كانوا افتعلوا جوا ارهابيا وعنصريا ضد الفلسطينيين في اعقاب الكشف عن القتيل، سائق التاكسي، حيث قرروا على الفور ان القاتل هو «مخرب». كذلك «اشتبك» المستوطنون مع الجيش عند قيامهم بوضع نصب تذكاري للقتيل في مفرق «بكيرم» فهدمه الجيش مما اثار حفيظتهم!

اورا نمير تسحب ترشيحها لمنصب سكرتير حزب «العمل»



● اورا نمير ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت عضو الكنيست، اورا نمير، صباح امس الثلاثاء، سحب ترشيحها لمنصب السكرتير العام لحزب العمل الذي سيتم انتخابه يوم غد، الخميس في جلسة خاصة يعقدها مركز الحزب في تل أبيب، وعنى هذا الانسحاب بقاء مرشح وحيد لهذا المنصب ليخلف السكرتير المستقيل، عوزي برعام وهو عضو الكنيست ميخا حريش.

وسوغت نمير قرارها سحب ترشيحها بالضغوط الكثيرة التي مارسها اعضاء مركزيون في الحزب على انصارها للحيلولة دون التصويت لها. واضافت ان الضغوط بلغت حد التهديد وانها آثرت الانسحاب لئلا تعرض ايا من انصارها الى خطر الفصل او عدم ترقيته الى درجة اعلى داخل الحزب.

واتهمت نمير اوساطا في مؤسسة الهستدروت بالاتصال مع انصارها الذين يشغلون مناصب مهمة، كل في بلدته، وتهديدهم بأنه في حالة التصويت لنمير سيفقدون مراكزهم هذه. وأضافت انها تلقى التأييد المركزي داخل الحزب من سكرتيري مجالس العمال ومسؤولي النقابات المهنية ولجان العمال وان عددا من هؤلاء رضخ للضغوط وعليه رأت ان المنافسة تفتقد الى النزاهة المطلوبة ومن الأفضل ان تسحب ترشيحها.

وقالت نمير ايضا انها قررت في حينه خوض المنافسة رغم علمها بأنها لن تلقى التأييد من المؤسسة الحاكمة وجهاز الحزب وانها اعتمدت في الأساس على تأييد اعضاء المركز لكنها لم تتوقع مثل هذا الضغط الذي يذكرها بوضع حزب «مباي» في الخمسينات.

اخيرا تجدر الاشارة الى ان نمير هي المرشحة الثالثة التي تسحب ترشيحها للمنصب المذكور فقد سبقها كل من شوشانه اربيلي الموزلينو ويتسحاق بيرتس.

مربون اسرائيليون يناشدون الحكومة ان تعترف بالطموحات الوطنية للفلسطينيين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تقوم مجموعة من المربين من معاهد الدراسة العليا، هذه الأيام، بجمع التواقيع على عريضة الى وزير المعارف والثقافة يتسحاق نافون تدعو القيادة السياسية في اسرائيل الى الاعتراف بالطموحات الوطنية للشعب الفلسطيني وانهاء الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة.

وتتحدث العريضة عن ان استمرار الاحتلال يشكل مسا بالدمقراطية وانتهاكا لاحترام القانون. ويقول المربون: «اننا مربي الأجيال على ان العدالة يجب ان تأخذ مجراها الى كل مواطن بينما نرى ان السجون مليئة بالمعتقلين الاداريين الذين لم يتم تقديمهم الى المحاكمة».

ويناشد الموقعون على العريضة القيادة السياسية في اسرائيل مد يد السلام مع كل من يمثل الفلسطينيين بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية شريطة ان تنبذ طريق الحرب وتوافق على الجلوس حول طاولة المفاوضات.

صحفيو اذاعة «صوت اسرائيل» ضد التغييرات في برامج الاذاعة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر صحفيو اذاعة «صوت اسرائيل» معارضة التغييرات المقترحة من قبل المدير العام في برامج الاذاعة وخصوصا البرامج الاخبارية.

ويقترح مدير الاذاعة امنون نداف تحويل القناة الثانية في الاذاعة الى قناة اخبارية فقط. وطالب الصحفيون لجنة مستخدمي قسم الاخبار ورابطة الصحفيين بعدم اجراء هذا التغيير حتى يتم التوقيع على اتفاقية اجور جديدة واعادة برامج الاذاعة كيفما كانت في شهر آب من العام الماضي وحتى يتم اختيار مدير قسم الاخبار وسكرتير التحرير.

ومن جهة اخرى يستعد صحفيو التلفزيون التعليمي لاعلان نزاع عمل احتجاجا على نقض الادارة للاتفاق القائم بينها والذي بموجبه تمتنع الادارة عن قبول صحفيين جدد من خارج التلفزيون او صحفيين غير دائمين في وظائف كبيرة.

«مجموعة الكونفدراليين» في حزب العمل تقترح على فايتسمان رئاسة وفد خاص لالتقاء عرفات

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت صحيفة «دفار» في عددها الصادر امس، الثلاثاء، ان «مجموعة الكونفدراليين في حزب العمل اقترحت على الوزير فايتسمان ترؤس وفد يضم مئة شخصية اسرائيلية من مختلف الأحزاب لالتقاء رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات في القاهرة والتباحث معه حول دفع مسيرة السلام التي ترتكز الى خيار الكونفدرالية الثلاثية».

وقال أريه هس، رئيس المجموعة في رسالته الى فايتسمان، ان الوقت الآن مناسب «لكسر الحاجز النفسي القائم في مسألة التقاء زعماء منظمة التحرير الفلسطينية. ومع هذا فإن الحل الوحيد لتخطي هذا الحاجز يكمن في تشكيل وفد اسرائيلي كبير يضم اعضاء كنيست ورجال فكر ونشطاء سياسيين من احزاب مختلفة قادر على التوصل الى اتفاق سلام اسرائيلي ـ فلسطيني ـ اردني على اساس خيار الكونفدرالية الثلاثية».

واشار هس ايضا الى انه توجه الى عدد من الشخصيات الاسرائيلية ومن مختلف الاحزاب وطرح عليها الفكرة فأبدوا استعدادهم للمشاركة في وفد كهذا «شريطة ان تقبل شخصية وطنية رفيعة المستوى كعيزر فايتسمان بترؤسه».

اخبار عالمية

(٣٠) الف دولار ـ مساعدة من الشعب الفلسطيني لمنكوبي الكارثة الطبيعية في ارمينيا

● موسكو ـ «تاس» ـ «الاتحاد السوفييتي .....ارمينيا» تحت هذا العنوان وردت مساعدة من الشعب العربي الفلسطيني لمنكوبي الكارثة الطبيعية في ارمينيا السوفييتية بلغ حجمها (٣٠) الف دولار.

وعلم مراسل وكالة «تاس» من ممثل م.ت.ف في موسكو ان المنظمة وجهت نداء فور وقوع الكارثة في ارمينيا السوفييتية الى مواطني دولة فلسطين المحتلة بدعوهم الى جمع التبرعات. واضاف انه تم تحويل المبلغ المذكور ـ هدية الشعب الفلسطيني الى صندوق مساعدة المناطق المنكوبة في ارمينيا السوفييتية.

هذا وسيصل الى جمهورية ارمينيا السوفييتية في النصف الاول من الشهر الجاري، شباط، وفد جمعية الصداقة الفلسطينية ـ السوفييتية التي يقوم بزيارة الى الاتحاد السوفييتي بدعوة من اتحاد الجمعيات السوفييتية للصداقة من اجل تسليم الملابس الصوفية التي حاكتها النساء الفلسطينيات للمنكوبين.

حملة كويتية لاعادة بناء مدينة «الفاو» العراقية



● الكويت ـ ذكرت وكالة الانباء الكويتية ان حملة تهدف الى جمع تبرعات لاعادة بناء مدينة الفاو «المحررة» (جنوب شرق العراق) ستبدأ غدا (الخميس) في الكويت.

واضافت الوكالة، نقلا عن منظمي هذه الحملة، ان الكويت ستشهد خلال الايام المقبلة «نشاطا رسميا وشعبيا مكثفا» في اطار هذه التظاهرة.

واضافة الى البرامج الثقافية، سهرات شعرية ومعارض فنية، المتوقعة في هذه المناسبة فان التلفزيون الكويتي سيبث، ابتداء من بعد غد (الجمعة)، برامج خاصة لصالح هذه الحملة، وفق ما اوضحت الوكالة.

وستعلق لوحات اعلانية تؤيد هذه الحملة وستوضع صناديق في كل المناطق لجمع التبرعات" وفق الوكالة.

ويدرس منظمو الحملة، حاليا، احتمال تنظيم دورة كرة قدم بين منتخبات الكويت والعراق ومصر والعربية السعودية على ان يكون ريعها لاعادة بناء «الفاو».

ويذكر ان مرفأ «الفاو» الواقع على الطرف الجنوبي من شبه الجزيرة، التي تحمل الاسم نفسه هو المنفذ البحري المباشر للعراق على الخليج. وهو المرفأ الثاني في الاهمية بعد البصرة. وفي التاسع من شباط ١٩٨٦ احتلت القوات الايرانية جزءا من شبه الجزيرة. وفي ١٨ نيسان ١٩٨٨ اعلن العراق استعادة قواته المسلحة لهذا المرفأ.

ويلاحظ ان هذه الحملة الكويتية تأتي قبل ايام من الزيارة المتوقعة لولي العهد ووزير الخارجية الكويتي، الشيخ سعد العبد الله الصباح، الى بغداد ابتداء من السادس من شباط الحالي.

وكان مصدر رسمي كويتي ذكر، الاحد الماضي، ان محادثات الشيخ سعد مع المسؤولين العراقيين ستتناول تعزيز العلاقات الثنائية وتطور الوضع في المنطقة.

ولم يوضح المصدر نفسه ما اذا كانت مسألة رسم الحدود بين البلدين ستدرج في جدول اعمال المحادثات العراقية ـ الكويتية.

واعربت بغداد، اخيرا، عن رغبتها في رسم الحدود، التي لم تحدد يوما في طريقة واضحة.

اتهام رئيس «الموساد» السابق باسقاط طائرة عسكرية ايطالية قبل ١٤ عاما

● البندقية (ايطاليا) ـ ذكرت وكالة الصحافة الايطالية «انسا» ان محكمة البندقية (ايطاليا) اتهمت رئيس «الموساد» الاسرائيلي السابق، تسفي زمير، في قرار اصدرته، مؤخرا، باسقاط طائرة عسكرية ايطالية وذلك في عملية تخريبية عام (١٩٧٤).

وتتهم المحكمة الايطالية الضابط ابا لاهان، الذي كان يشغل منصب ضابط «الموساد» في ايطاليا، في حينه، بالمشاركة في العملية التخريبية هذه.

وكانت الطائرة العسكرية الايطالية، وهي من طراز «ارغو ١٦»، سقطت على البندقية في عملية تخريبية ، بتاريخ ٢٣ تشرين الثاني عام (١٩٧٤).

وكشف رئيس الاستخبارات الايطالية الجنرال فيفيان، في حينه، «ان الطائرة اسقطت في محاولة لتحذير الاستخبارات الايطالية ومنعها من اتباع سياسة تتعاطف وتتضامن مع العرب». وفي اعقاب هذا التصريح بدأت الاستخبارات الايطالية التحقيق في الموضوع حتى تم اثبات تورط رئيس «الموساد» وضابطه في ايطاليا بهذه العملية التخريبية.

هذا وحكمت محكمة البندقية على ثمانية اشخاص من الاستخبارات الايطالية بالسجن الفعلي لتورطهم في الحادث التخريبي المذكور. وكانت ملفات التحقيق في الحادث والاسباب التي ادت الى سقوط الطائرة سرقت من ارشيف المخابرات السرية الايطالية!

دفعة اخرى من المتطوعين الكوبيين تعود الى بلادها من انغولا

● هافانا ـ «تاس» ـ وصلت الى ميناء العاصمة الكوبية هافانا، يوم الاثنين ١/٣٠، السفينة السوفييتية «فيودور شاليبين» التي تقل على متنها دفعة اخرى من المحاربين الامميين الذين يبلغ عددهم زهاء الف جندي كوبي عادوا من انغولا حيث قاموا بمهمتهم الاممية لضمان امن انغولا ووحدة اراضيها .

وطغت صفارات السفينة التي اطلقت ثلاث مرات على هتافات الترحيب التي اطلقتها حناجر الاف مواطني العاصمة الكوبية.

وتنتمي المجموعة الاممية الكوبية الى قوام ٣ الاف متطوع كوبي سحبتهم الحكومة الكوبية مظهرة الارادة الطيبة وتؤكد سعيها الى تنفيذ الاتفاقيات التي وقعتها انغولا وكوبا ودولة جنوب افريقيا في كانون الاول الماضي في مقر الامم المتحدة في نيويورك حول التسوية في جنوب غرب افريقيا تنفيذا صارما من جانب واحد قبل الشروع بتطبيق قرار مجلس الامن حول منح ناميبيا الاستقلال والذي سيطبق ابتداء من اول نيسان المقبل.

وادلى الجندي فرناندو ميتنفس (٢٤ عاما) الذي قام بواجبه الاممي في محافظة اواميو لمدة عامين بتصريح لوكالة «تاس» جاء فيه :«اننا عدنا من انغولا مرفوعي الرأس ضامنين سوية مع رفاقنا الانغوليين في السلاح امن هذا البلد الافريقي» واشار الى ان «الجيش الانغولي اكتسب خبرة رصينة متصديا سوية مع المتطوعين الكوبيين للهجمات العديدة التي نظمها جيش النظام العنصري في جنوب افريقيا».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתחאד יומון

* الخميس ٢ شباط ١٩٨٩ ، الموافق ٢٥ جمادى الثانية ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/٢٢٢ * ٦ صفحات * الثمن: ٨٠ أغورة *

יום חמישי 2.2.1989 - המחיר: 80 אג'

Vol. 222/45 – 2.2.1989 – Price: 80 Agorah

الكنيست تواصل مناقشة قانون الميزانية الجديدة للدولة:

فلنر: هذه الميزانية ميزانية عسكرة وحرب وهي معادية لجماهير الشعب والقيم الاجتماعية!

اورا نمير: هذه الميزانية تدير ظهرها للفقراء وتدير وجهها للاغنياء !

* وزير المالية، شمعون بيرس، يقطع نقاش اعضاء الكنيست ليهاجم منتقدي مشروع الميزانية ويزعم: «ليس في هذه الميزانية اي مس بالفقراء والفئات الضعيفة. وكل حديث كهذا هو عار عن الصحة» *



● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ بدأت الكنيست امس، الاربعاء مناقشة مشروع قانون الميزانية الجديدة للعام ١٩٨٩ الذي قدمه وزير المالية، شمعون بيرس والذي

□ البقية على ص ٤ □

مؤامرة خطيرة على حمضيات القطاع

تسويق الف صندوق من اصل (٧٥) الفا صدرت الى هولندا وخسائر اولية تقدر بـ (٣٢٠) الف دولار

□ انزعاج احتلالي لرفع علم فلسطين على سفينة الشحن □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يتدارس مصدرو الحمضيات في قطاع غزة مسألة وقف التصدير الى اوروبا الغربية بعد تعرضهم لمؤامرة خطيرة لضرب المزارعين والمصدرين لهذه المنتوجات التي تشكل عماد الاقتصاد الغزي.

وقدرت اوساط المصدرين الخسائر التي تعرضوا لها بنحو (٣٢٠) الف دولار.

وشرحت هذه الاوساط في حديث مع مراسل «الاتحاد» كيفية خضوع المصدرين الى الاعيب من جانب الوسطاء، وكذلك من الحكومة الاسرائيلية تتلخص في انه، وحسب الاتفاق بين الجانبين الفلسطيني والاوروبي، فقد تم ارسال (٧٥) الف صندوق من الحمضيات الى نوتردام في هولندا تعادل (١١٠٠) طن على ان يتم تصريف هذه الكمية خلال فترة اعياد الميلاد المجيد ورأس السنة. لكن ما تم تصريفه هو الف صندوق فقط واودع الباقي (٧٤ الف صندوق) في المخازن باجر يعادل نصف دولار للصندوق الواحد.

ومن جانبها فقد قامت سلطات ميناء اسدود بفتح ٣٠٪ من الصناديق كما تم تخفيض اسعار الحمضيات الخاصة بالعصير بنسبة ٣٠٪ وذلك لضرب المنتوج الغزي منه.

وفي الوقت نفسه فقد واصلت سلطات الاحتلال الضغط على المصدرين لربط صادراتهم بمجلس الحمضيات الاسرائيلي، وهو ما رفضه ويرفضه المصدرون.

واستذكرت مصادر المصدرين ان رئيس «الادارة المدنية» الاحتلالية في القطاع اشار خلال نقاش معهم بانزعاج شديد الى وجود «علم فلسطين» على سفينة الشحن التي نقلت الحمضيات الى اوروبا.

ونشير الى ان اربع شركات قامت بالتصدير الى هولندا وهي «الحاج راغب مرتجى» و «شراب اخوان» و «شوا و مغربي» و «اسماعيل علي ابو الخير».



● احتشد اكثر من عشرة الاف انسان في اكبر ساحة في برلين الغربية للاحتجاج على نجاح الحزب «الجمهوري» (النازي الجديد) في الانتخابات الاخيرة حيث حصل على ٧٪ من الاصوات مما سيعطيه امكانية التمثيل في برلمان المانيا الغربية.
(الصورة اعلاه من هذا الاجتماع المعادي للفاشية، خاصة بـ «الاتحاد» من و.ص.ف)

اليوم مؤتمر صحفي لمحامي الضفة في القدس المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يعقد اليوم الخميس المحامون الفلسطينيون الذين يترافعون امام المحاكم العسكرية الاسرائيلية مؤتمرا صحفيا في الساعة الثالثة من بعد الظهر، في قاعة الفندق الوطني في القدس المحتلة يعلنون فيه موقفهم من اوضاعهم المهنية.

ويذكر ان هؤلاء المحامين اعلنوا، قبل شهر توقفهم عن المرافعة في المحاكم العسكرية الاحتلالية جراء جملة من المضايقات التي يتعرضون لها.

حتى كتابة هذه السطور:

اجتماع بيرس مع كيسار ولاوطمان لم يتمخض عن اي اتفاق

● تل ابيب ـ لمراسل «الاتحاد» النقابي ـ حتى كتابة هذه السطور في ساعة متأخرة من الليلة الماضية كان لا يزال مستمرا الاجتماع الذي دعا الى عقده وزير المالية، شمعون بيرس، في مكتبه في تل ابيب، بين السكرتير العام للهستدروت، ورئيس اتحاد ارباب الصناعة، دوف لاوطمان.

وفي ساعة كتابة هذه السطور كان واضحاً ان هذا الاجتماع سوف يستمر حتى ساعات فجر مبدأ اليوم في محاولة لمنع تنفيذ الاضراب العام في ١٢ شباط الجاري.

وكان هذا الاجتماع جاء بعد فشل اجتماع رؤساء الهستدروت مع رؤساء اتحاد ارباب الصناعة في التوصل الى اي اتفاق بشأن اتفاقية علاوة الغلاء.

وافاد مراسلنا للشؤون النقابية ان نقطة الخلاف المحورية التي كان دائرا حولها التفاوض في اجتماع أمس تركزت حول نسبة التعويض الذي سيدفع للاجيرين عن تخفيض قيمة الشيكل وعن ارتفاع جدول الغلاء ـ هذا التخفيض والارتفاع اللذان تصل نسبتها التراكمية الاجمالية خلال الفترة بين تشرين الاول الماضي ونيسان المقبل الى ١٥٪. ففي حين تطلب الهستدروت ان تدفع علاوة غلاء بنسبة ١٠٪ يعلن قادة ارباب العمل انهم مستعدون لدفع علاوة بنسبة ٢ ـ ٣٪ فقط.

دي كوليار يدعو الفرقاء المعنيين في حزيران المقبل للاشتراك في مؤتمر دولي لحل النزاع الفلسطيني ـ الاسرائيلي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت مصادر رفيعة المستوى في القاهرة ان السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، سيوجه في حزيران المقبل دعوات الى جميع الاطراف المعنية بالنزاع العربي ـ الاسرائيلي للاشتراك في مؤتمر دولي تحت رعاية الامم المتحدة من اجل حل النزاع الفلسطيني ـ الاسرائيلي.

واضافت المصادر ذاتها ان توقيت الدعوة يتزامن مع التنسيق التي جرى مؤخرا بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة بعد المشاورات مع مصر والاردن.

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر اوروبية في باريس ان المجموعة الاوروبية تنوي التوصل مع مصر والاردن وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية الى اتفاق على ضرورة مشاركة اوروبا في عملية السلام في الشرق الاوسط وضمان الاتفاقيات العربية ـ الاسرائيلية.

على ذمة «يديعوت احرونوت»:

لقاء رسمي مرتقب بين ممثل اسرائيلي وممثل م. ت. ف!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس (الاربعاء) ان لقاء رسميا مرتقبا، يعتبر الاول من نوعه، سيعقد قريبا بين ممثل اسرائيلي وبين ممثل م. ت. ف. وذلك في احدى العواصم الاوروبية.

ووصفت الصحيفة هذا اللقاء بانه ... سرية ... [illegible]

واشارت الصحيفة على لسان مراسلها الى ان اللقاء السري هذا هو جزء من افكار وزير «الامن» الجديدة، التي تقول انه يمكن التحدث مع م. ت. ف. بطريقة غير مباشرة (!!)، من اجل التقدم نحو حل سياسي لمشكلة «المناطق» (دولة فلسطين المحتلة ـ المحرر) والانتفاضة.

١٣٣ حاجا يتوجهون الى السعودية لاداء مناسك العمرة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ توجه امس (الاربعاء) ١٣٣ حاجا من مختلف القرى والمدن العربية في البلاد الى السعودية لاداء مناسك العمرة.

ومن المقرر ان تستمر مناسك العمرة تسعة ايام وسمحت السلطات للمسنين فقط ... ايام في عمان لزيارة الاقارب.

رفع سعر البنزين من نوع «اوكتان ٩٦»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تم مساء امس الاول (الثلاثاء) رفع سعر البنزين من نوع «اوكتان ٩٦» بنسبة ... [illegible]

وكانت وزارة الطاقة والبنى التحتية قررت رفع سعر البنزين ... [illegible]

«صوت اسرائيل» بالعبرية:

عدد جديد من «الوطن» في فلسطين المحتلة يدعو الى رفض خطة «رابين ويؤكد مواقف الحزب الشيوعي الفلسطيني»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية في نبأ له، مساء امس الاربعاء، ان عددا جديدا من جريدة «الوطن» السرية الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الفلسطيني في فلسطين المحتلة صدر ووزع في الايام الاخيرة في مختلف انحاء دولة فلسطين المحتلة.

وقال الراديو، بلسان مراسله في فلسطين المحتلة، اريبه غوس، ان العدد الجديد من «الوطن» التي تصدر بسرية منذ وقوع الاحتلال الاسرائيلي، دعا اهالي

□ البقية على ص ٥ □

اقامة منظمة قطرية لرجال الدين من كل الطوائف، من اجل السلام

● الناصرة ـ لمراسل خاص ـ بادرت مجموعة من رجال الدين الافاضل، من مختلف الطوائف، لاقامة اطار قطري باسم «رجال الدين من اجل السلام».

ويهدف هذا الاطار الى القيام بمبادرات تربوية للحوار بين مختلف الطوائف، لمحاربة الانغلاق الطائفي والديني وللعمل في سبيل الاخاء والدمقراطية والتسامح والسلام.

وتألفت اللجنة المبادرة لهذا الاطار من: القس شحادة شحادة، الشيخ جمال معدي، الرابي ليفي فايمان كالمان، الاب ابراهيم داود، الرابي موشيه يهوداي، الاب نقولا خوري، الاب يعقوب ابو عقل، الرابي يرمياهو ميلجروم.

(اقرأ خبرا مفصلا حول الاجتماع القطري الاول لرجال الدين من اجل السلام ـ على الصفحة ٥)

■ النائب تشارلي بيطون:

«سياسة اليد السهلة على الزناد لا تقتصر على المناطق المحتلة فقط »

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب الجبهوي تشارلي بيطون، امس الأول الثلاثاء، اقتراحا مستعجلا الى جدول اعمال الكنيست حول مسألة مقتل المواطن الاسرائيلي، يسرائيل لازار «الذي قتل عن طريق الخطأ» ـ كما جاء في صحيفتي «يديعوت احرونوت» و«حدشوت» (٣١ ـ ١ ـ ٨٩) برصاص ضابط في الجيش وفي اثناء محاولة القبض على الشخص الذي أطلق النار في منطقة «تل باروخ».

وجاء في الاقتراح «ان من ظن ان الأعراف الوحشية المتبعة في المناطق المحتلة والاستهتار بحياة الانسان واطلاق النار بالطريقة العشوائية تقتصر فقط على حدود المناطق المحتلة ولن تتسلل الى المجتمع الاسرائيلي، يخيب ظنه الآن». وتابع بيطون قائلا إن سياسة «اليد السهلة على الزناد» ليست بظاهرة تقتصر على المناطق المحتلة فقد تغلغلت الى داخل الحدود الاسرائيلية ايضا. واضاف محذرا: «علينا الآن ان نقضي على هذا التوجه الخطير والمدمر لحياة الانسان في اي مكان وفي كل الحدود».

في رسالة مفتوحة من خلف القضبان:

تيسير العاروري، المهدد بالابعاد يحيي الكتاب في فلسطين المحتلة بتوحيد اطاريهما في اتحاد واحد



● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارسل الاستاذ تيسير العاروري، المحاضر في جامعة بير زيت من خلف اسوار سجن جنيد والمهدد بالابعاد رسالة مفتوحة الى اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع بعد الاعلان عن توحيده.

وجاء في هذه الرسالة ما يلي:

□ البقية على ص ٥ □

صدامات في انحاء مختلفة من دولة فلسطين المحتلة:

فرض حظر التجول على عنبتا لمنع اهلها من احياء ذكرى شهداء البلدة

* اصابة شاب بجراح خطيرة في مخيم رفح *

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فرضت قوات الاحتلال فجر أمس (الاربعاء) حظر التجول على بلدة عنبتا لمنع اهلها من احياء الذكرى السنوية الاولى لاستشهاد الشابين مراد الحمد الله ومؤيد الشعار. ويتوقع ان يستمر هذا الحظر اليوم ايضا حيث يتصادف مع الذكرى السنوية الاولى لاستشهاد ابنة البلدة نفسها اسماء سبوبة. كما تواصل فرض حظر التجول على مخيم نور شمس لليوم الثالث على التوالي.

ووقعت يوم امس ايضا صدامات ومظاهرات في الكثير من المواقع في القطاع وفي الضفة الفلسطينية وداهمت قوات الاحتلال عددا كبيرا من القرى والبلدات والمخيمات والاحياء في انحاء دولة فلسطين المحتلة. واسفرت اعمال القمع التي شنتها قوات الاحتلال ضد مظاهر الاحتجاج عليه عن وقوع العديد من المصابين.

وفي مدينة القدس وقعت اعمال قمع ضد طالبات وطلبة المدارس اثناء توجههم الى مدارسهم وجرى استخدام المياه الملونة في شارعي السلطان سليمان وصلاح الدين في القدس وتم اعتقال ثلاث فتيات كما جرت اشتباكات في شارع الزهراء بين شبان وقوات الشرطة.

□ البقية على ص ٢ □

مباحثات ناجحة لشفاردنادزة في العاصمة الصينية...

لقاء قمة سوفييتي ـ صيني خلال هذا العام

* اجراءات هامة في مختلف المجالات لتطبيع العلاقات بين الدولتين *

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وكالة «تاس» السوفييتية ان وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شفاردنادزة غادر موسكو صباح امس (الاربعاء) متوجها الى بكين.

وشفاردنادزة هو اول وزير خارجية سوفييتي يزور الصين منذ ثلاثين عاما. وسيبحث خصوصا في التحضير للزيارة الرسمية المقبلة التي سيقوم بها الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف الى الصين.

واشار مصدر سوفييتي مطلع الى ان شفاردنادزة سيتوقف في «اسلام اباد» العاصمة الباكستانية، بعد زيارته لبكين وهي محطة مهمة في وقت يستعد الجيش السوفييتي لانهاء انسحابه من افغانستان.

وفي حديث وزعته وكالة انباء «تاس» السوفييتية اعلن الوزير السوفييتي انه سيقترح على بكين موعدا لعقد القمة الصينية السوفييتية التي سترسخ تطبيعا كاملا للعلاقات بين الاتحاد السوفييتي والصين بعد اكثر من ربع قرن من الخلافات.

ومن المقرر ان يلتقي شفاردنادزة كبار المسؤولين الصينيين ويبحث معهم في شكل خاص افاق تسوية سياسية للمسألة الكمبودية.



● ادوارد شفاردنادزه ●

يذكر ان وزير الخارجية الصيني كيان كيشين قام بزيارة موسكو في كانون الاول الماضي.

هذا واعلنت وكالة الانباء الصينية في خبر مساء امس ان المباحثات بين شفاردنادزة ونظيره الصيني جرت في جو ودي للغاية. وقالت ان العلاقات التجارية والاقتصادية والعلمية بين البلدين ازدادت بشكل سريع في العام الماضي. كما اتفق الوزيران ان تبلغ اي من الدولتين الدولة الاخرى باية تحركات لجيشها على الحدود بين البلدين.

وقالت الوكالة ان القطيعة شبه الكاملة بين البلدين خلال ثلاثين عاما كانت لها اثار سلبية على الوضع العالمي كله وان تطبيع العلاقات، بالكامل، هو مصلحة مباشرة للدولتين وللانفراج الدولي عموما.

الولايات المتحدة تفشل اعتماد بيان يعرب عن قلق مجلس الامن حيال تدهور الوضع في فلسطين المحتلة

● نيويورك ـ «و.ص.ف» ـ افشلت الادارة الامريكية الجديدة وفي اول موقف لها داخل الامم المتحدة تجاه ازمة الشرق الاوسط امس الاول (الثلاثاء) اعتماد بيان معتدل يعرب عن قلق مجلس الامن حيال تدهور الموقف في دولة فلسطين المحتلة ويدعو الاطراف الى اظهار «تفهم واحترام متبادلين»!

ولم تستبعد الاوساط الدبلوماسية العربية ان يطالب الوفد الفلسطيني (منظمة التحرير الفلسطينية سابقا) بمناقشة عامة لمجلس الامن بشأن الموقف في دولة فلسطين المحتلة اثر هذا الرفض الامريكي.

وتطلب اعداد مشروع البيان الذي تم التخلي عنه مشاورات شاقة بين اعضاء مجلس الامن قادها رئيسه اسماعيل رازالي (ماليزيا) منذ اكثر من خمسة عشر يوما. وتم تبادل تعديلات مضادة بين الوفد الامريكي ودول حركة عدم الانحياز في المجلس. وبعد ظهر امس الاول عقد اعضاء المجلس جلسة مشاورات قصيرة لاعلان فشلهم.

وفي مشروعها الاخير ادخلت دول عدم الانحياز مفهوما جديدا في معضلة النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني وهو «التفهم والاحترام المتبادلين».

وتقول الاوساط الدبلوماسية ان الولايات المتحدة رفضت هذا المفهوم حاليا وتريد استبداله بمجرد «دعوة الى الطرفين»(!!) بضبط النفس معتبرة ان المسؤوليات عن الوضع الحالي في دولة فلسطين المحتلة «موزعة على الجانبين»!!

مبارك:

موقف اسرائيل من مسألة طابا غير مفهوم ويهدد العلاقات الاسرائيلية المصرية

● القاهرة ـ الوكالات ـ انتقد الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الاربعاء موقف اسرائيل حول طابا مشيرا الى انه لا يفهم موقف اسرائيل من مسألة طابا الذي يهدد العلاقات الاسرائيلية ـ المصرية بسبب فندق.

وقال الرئيس المصري متوجها الى الصحفيين عقب مغادرة الرئيس النيجيري، الجنرال ابراهيم بابانجيدا: «لا افهم ماذا تريد الحكومة الاسرائيلية.. هناك حكم محكمة... انهم يربطون العلاقات بين البلدين بمسألة فندق «سونستا».. انه شيء غريب ولا استطيع ان افهمه».

واضاف: «هل يعتقدون (الاسرائيليون) انهم بتعقيد هذه العملية وكسب عشرة ملايين من الجنيهات المصرية (حوالي ٤ ملايين دولار) زيادة... لن يؤثروا على العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية».

وحتم مبارك داعيا الاسرائيليين الى «الاستجابة لنداء السلام والكف عن اقامة العراقيل». واضاف ان «ملكية الارض (طابا) صدر بها حكم محكمة ارتضيناه جميعا فلماذا التعقيد... اخشى انعكاسات (مثل هذا الوضع) على المستقبل».

وتزامن انتقاد مبارك مع بدء المحادثات، امس، بين وزير الخارجية المصري، د. عصمت عبد المجيد، والمستشار القانوني في وزارة الخارجية الامريكية، ابراهام صوفير، حول عودة طابا الى مصر، وقد طلبت مصر من الوسيط الامريكي نقل الجواب الاسرائيلي النهائي حول انسحابها غير المشروط من طابا قبل بدء المفاوضات بشأن مستقبل المنشآت السياحية التي بنتها اسرائيل على هذا الشاطىء من خليج العقبة.

ومن جهة اخرى افادت مصادر «مأذون لها ان الحكومة الاسرائيلية المصغرة قررت، امس الاربعاء، ان اسرائيل ستوافق على عودة شريط طابا الى السيادة المصرية «في مهلة زمنية قصيرة ومحددة» بعد التوصل الى اتفاق بين الطرفين حول مجمل نقاط الخلاف!!

وعلى الاتفاق ان يتناول بصورة خاصة التعويضات عن فندق «سونستا» الذي اقامه الاسرائيليون في طابا وتسهيلات الدخول التي ينبغي منحها في المستقبل للسياح القادمين من اسرائيل بعد اعادة الشريط الساحلي الصغير البالغة مساحته كيلومترا مربعاً واحدا الى مصر!!

ونقلت مصادر نيابية ان مساعد المدير العام في وزارة الخارجية الاسرائيلية لشؤون الشرق الاوسط يتسحاق لينور، صرح اليوم ذاته للجنة (الخارجية «والامن») البرلمانية «ان الحكومة الاسرائيلية تريد تسوية جميع هذه المسائل قبل اجراء انسحاب لان التجارب الماضية علمتنا ان الاتفاقات التجارية والسياحية مع مصر غالبا ما بقيت حبرا على ورق»!!

٢٠ عاما بالسجن على اربعة فلسطينيين بتهمة «رشق الحجارة»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية، امس الاول (الثلاثاء)، بالسجن لمدة خمس سنوات، سنة وثمانية اشهر منها سجنا فعليا، على الفتى عبد الكريم طه (١٥ عاما)، ودفع غرامة مالية بمبلغ ٧٥٠ شيكل، بتهمة «رشق حجره على سيارة خصوصية»!!

كما حكمت المحكمة ذاتها على ثلاثة شبان فلسطينيين بالسجن خمس سنوات لكل واحد منهم، سنتان منها سجنا فعليا، ودفع غرامة بمبلغ ٢٠ مليون شيكل، بتهمة «رشق الحجارة».

وذكرت «يديعوت احرونوت»، امس (الاربعاء)، ان القاضي قرر في حكمه ان «استخدام الحجر كاستخدام الاسلحة الحية»!

فيصل الحسيني: تصريحات شمير ليست اساسا لحل ازمة المنطقة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال الاستاذ فيصل الحسيني رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس المحتلة ان تصريحات رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شمير، لا تصلح لان تكون قاعدة لحل ازمة المنطقة.

ووصف الحسيني هذه التصريحات بانها تشكل تقدما في موقف شمير مقارنة بمواقفه السابقة. لكنها، اضاف، لا تلبي مطالب واحتياجات الشعب الفلسطيني وهي، بالتالي لا تصلح لتكون قاعدة لاي حل سياسي.

وجاءت هذه الاقوال للحسيني في تعقيب على استفسار عدد من وسائل الاعلام المحلية والاجنبية يوم امس (الاربعاء). ونشير الى اللقاء الشامل الذي اجراه مندوبنا مع الحسيني حول تصريحاته الاخيرة والذي سننشره في عدد الغد من «الاتحاد».

صدامات في انحاء مختلفة من دولة

● تتمة من صفحة١ ●

● رام الله ●

وفي مخيم الجلزون قمع جنود الاحتلال مظاهرات للاهالي فاصابوا الفتى اكرم عبد النبي شراكة (١٤ عاما) برصاصة في بطنه وادخل الى المستشفى فيما تلقى آخرون اسعافا محليا بعد اصابتهم بعيارات مطاطية.

وفي مخيم قلنديا هاجم شبان مركزا عسكريا للمراقبة على سطح منزل المواطن محمد ابو سماحة، بالحجارة كما رشقوا سيارات عسكرية بالحجارة وحطموا زجاجا في ثلاث منها. واوقف الجنود عددا من السيارات الخاصة واجبروا اصحابها على نقل «حجارة» من الموضوعة على الشوارع كمتاريس الى مناطق بعيدة، في سيارتهم.

وداهم جنود الاحتلال قرى عين عريك وخربة ابو فلاح ودير ابزيع وبيت ريما لشن حملة اعتقالات وشطب شعارات مناهضة للاحتلال. واقتلعوا عشرات الاشجار المثمرة وهدموا اسوار بعض المنازل في قرية بيت ريما. وكان من بين اصحاب الاشجار والمنازل كل من محمود عاهد الريماوي وعيسى اديب الريماوي وفلاح ونصر البرغوثي. واعتدوا في القرية نفسها على اثنين من المعتوهين. وفي قرية خربة ابو فلاح اعتدى الجنود على زوجة عباس ابو سعيد بالضرب واصابوها بكدمات وجروح في وجهها وساقيها.

وكان جنود الاحتلال داهموا، برفقة رجال الضرائب سوق رام الله واعتقلوا احد التجار فيما اغلقت المتاجر ابوابها احتجاجا على ذلك ورفضا لدفع الضرائب.

وكان اصيب احد سكان قرية المغير (٣٠ عاما واب لثمانية اطفال) برصاصة في كتفه الايمن خلال اقتحام القرية فجر امس وحصول صدام مع اهلها استمر نحو ٥ ساعات.

● الخليل ●

وفي قرية اذنا وخلال صدامات وقعت هناك اصيب اربعة مواطنين وهم محمد سليمان الخطيب (٢٠ عاما ـ رصاصة في الرأس وحالته خطيرة) وهيثم محمد الحتاوي (٢٢ عاما ـ رصاصة في اليد واخرى في القدم) ومحمد عبد المجيد الطميزي (١٧ عاما ـ رصاصة في الركبة) والطفل علاء محمد اخلاوي ٨ سنوات ـ جروح في الرأس جراء الضرب بالهراوات.

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات بعد مداهمة قرية نوبا وقمع تظاهرات فيها.

● بيت لحم ●

ووقعت مظاهرات في احياء متعددة في بيت لحم ورشق شبان جنود الاحتلال ومركز الشرطة بالحجارة.

وفي قرية تقوع اصيب شابان احدهما بالرصاص في بطنه والاخر بعيارات مطاطية فيما اصاب الجنود المواطنة مريم عودة الله بجراح في رأسها عندما اعتدوا عليها بالضرب جراء محاولتها تخليص فتى من بين ايديهم.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على قرية وخربة الديرة لعدة ساعات صباح امس. وجمعت الشبان ما بين (١٥ ـ ٣٠) عاما وهددتهم في حالة مواصلة رشق سيارات المستوطنين بالحجارة.

● مناطق اخرى ●

وكان اصيب يوم امس ايضا الفتى عمار وليد كامل عميرة (١٣ عاما) بعيار مطاطي تسبب في احداث نزيف في رأسه فادخل الى المستشفى. كما اصيب الفتى ايمن محمد رياحي (١٥ عاما) في مخيم بلاطة برصاصة في ساقه. وفي مخيم جنين اصيب نهاد محمود منير (١٦ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايسر).

اما مساء امس الاول فاصيب في بلدة سلواد (رام الله) ثلاثة فتيان. ادخل اثنان منهم الى المستشفى وهما فراس عبد الرحمن عقاب (١٣ عاما ـ في ساقه) وايهاب خضر اسحق (١١ عاما ـ في ذراعه).

● قطاع غزة ●

ورفعت قوات الاحتلال يوم امس حظر التجول عن المخيمات والمناطق الخاضعة لحظر التجول منذ اوقات مختلفة اقصاها سبعة ايام (مخيم دير البلح). وقد وقعت مظاهر احتجاج ومظاهرات واحراق اطارات واقامة متاريس في العديد من المواقع في القطاع واسفرت اعمال قمعها واستخدام الرصاص الى اصابة عدد اخر من المواطنين.

ففي قرية عبسان الكبيرة اصيبت رسمية القليان (رصاصة في ساقها اليمنى) ونسرين ابو اسحق (رصاصة في الساعد الايمن) وهما في السابعة عشرة من العمر.

وفي مخيم دير البلح حيث لم يكد يرفع نظام حظر التجول، وقعت مظاهرات قمعها الجنود بالرصاص فاصيب كل من جمال ابو سيف (١٥ عاما ـ رصاصة في الظهر وحالته خطيرة) وناهل سليمان بركة (١٤ عاما ـ ساق يمنى) وعارف عارف بركة (١٧ ـ في البطن). واصيب باصابة خطيرة في رأسه الشاب علي حسن الصعيدي (٢٥ عاما) وهو من ضاحية الشابورة في مخيم رفح.

وفي مخيم خانيونس اصيب احمد ديب التواجحة (١٥ ـ في ساقه اليسرى). ومن خانيونس اصيبت صبية في السابعة عشرة من العمر برصاصة في ركبتها اليسرى.

وفي مخيم النصيرات اعتدى الجنود على مواطنة في الستين من العمر (نايفة حسن مزهر) وصبية في الرابعة عشرة من العمر (سناء محمد مزهر) بالضرب الشديد فيما اصيبت صبحية محمد حلس (٦٠ عاما ـ الشجاعية) بحالة اختناق جراء الغاز الكثيف الذي القي في الحي وادخلت الثلاث الى المستشفى.

واعتدى الجنود على الشاب عرفات عبد الكريم الريس (١٨ عاما) بالضرب المبرح على خصيتيه وبطنه ورأسه حتى اغمي عليه وادخل المستشفى لانه رفض ازالة متاريس واطارات محترقة في محيط مدرسة «الزهراء» الثانوية في غزة. وقبل ان يبدأ الجنود بالاعتداء عليه قاموا برش غاز مسيل للدموع على وجهه من انبوبة يدوية صغيرة كان يحملها بعضهم.

وفي مخيم جباليا قام جنود الاحتلال، في ساعات متأخرة من مساء يوم الثلاثاء ١/٣١، بتصرفات وحشية ضد الجرحى الذين اصيبوا بعيارات نارية في اثناء نقلهم في سيارات الاسعاف، اذ قامت باختطاف بعض الجرحى الى معسكر الجيش الواقع داخل المخيم مما ادى الى اندلاع اعنف المظاهرات التي شهدها المخيم منذ عدة اشهر حيث شارك فيها جميع الاهالي من جميع بلوكات المخيم وانتهت باعنف المواجهات والاشتباكات مع جنود الاحتلال.

هذا وقامت قوات الاحتلال وعلى رأسها ضباط الحكم العسكري عند الساعة السادسة مساء من اليوم ذاته بمحاصرة عيادة الوكالة في مخيم جباليا في محاولة يائسة لاختطاف احد الجرحى الذي دخل العيادة لتلقي العلاج الا ان الاهالي حالوا دون ذلك حين ادخلوا الجريح الى داخل العيادة واغلقوا بوابتها في وجه القوة المتشرسة ولم تستطع هذه القوة اقتحام العيادة الا حين حضر مسؤول الوكالة الاجنبي، حيث انها لم تجد الجريح داخل العيادة.

ولكن لم يتوقف تصرف قوات الاحتلال المذكورة عند هذا الحد بل قاموا بضرب، ممرض وسائق سيارة الاسعاف في اثناء عودتها بعد ان اقلا الجريح الى مستشفى «الاهلي» في مدينة غزة المحتلة وتمادوا اكثر من ذلك حين مزقوا ملابس الممرض ووضعوا القاذورات داخل سيارة الاسعاف . كما قامت وحدة اخرى من قوات الاحتلال ذاتها بانتزاع ملابس ممرض اخر ليلبسها جندي مخفيا السلاح داخلها متقدما مجموعة من قوات الاحتلال بهدف تمويه الاهالي الا ان الاهالي اكتشفوا الخطة وقاموا برشق هذه القوات بالحجارة وافشلوا مخططهم الدموي.

واثار هذا التصرف الجنوني الاستنكار والسخط لدى مسؤولي عيادة الوكالة الاجانب وقدموا على الفور رسالة استنكار واحتجاج على هذا التصرف الاهوج الى الحاكم العسكري في منطقة جباليا.

وادت هذه الاشتباكات الى اصابة العشرات بالعيارات النارية من بينهم: حسن عبد السلام الفهمان (٢١ عاما) عيار في الساق اليمنى وحسام محمد الشيخ (١٥ عاما) عيار في الكتف الايسر وسامي مالك (١٩ عاما) عيار في ركبة الساق اليمنى وصبري ابو لحصين (١٨ عاما) عيار في الظهر من الجهة اليمنى وشفيق عبد ربه الطفران (٢٠ عاما) عيار في الكلية اليسرى وزهير محمود قفه (١٦ عاما) عيار في الساق اليسرى وعوض الشرفا (٢٠ عاما) عيار في الفخذ الايسر.

وفي مدينة غزة هاشم قامت قوات الاحتلال بمحاصرة شارع النصر حصارا عسكريا واخراج الاهالي من منازلهم بشكل قسري وايقافهم مرفوعي الايدي حتى ساعات متأخرة من الليلة الماضية . وذلك في اعقاب القاء زجاجة حارقة عند الساعة الخامسة من يوم امس الاول على سيارة عسكرية.

وفي احياء «الدرج» و «التفاح» و «الزيتون» و «الصبرة» ومخيم الشاطيء، اندلعت اليوم ذاته مواجهات عنيفة وقعت خلالها عدة اصابات من بينها : احمد ابراهيم طه (١٢ عاما ـ الدرج) عيار في الساق اليمنى وعبد السميع نبهان (٢٣ عاما ـ الشاطيء) عيار في الساق اليمنى وابراهيم محمد سعدي (١٤ عاما ـ التفاح) عيار في الساق اليمنى وسمير عبد الباسط الشاويش (١١ عاما ـ الصبرة) عيار معدني في الظهر ونفوذ محمد الشاويش (٢٨ عاما ـ الصبرة) عيار معدني في الكتف الايمن ومحمود سليم سكيجها (١٤ عاما ـ الشجاعية) عيار ناري في القدم اليمنى ومحمود ذيب الفرباوي (١١ عاما ـ الشيخ رضوان) عيار معدني في الجسم.

وفي المواجهات التي جرت في مخيم دير البلح اصيب عدد من الاهالي : صبري صبيح ابو عمرة (١٤ عاما) عيار ناري في الساعد الايسر ادى الى شلل كفة اليد ذاتها ونقل الى مستشفى «الشفاء» في غزة لاجراء عملية جراحية في الاعصاب وريم احمد زعرب (١٢ عاما ـ خانيونس) عيار ناري في الساق اليسرى ونقلت الى مستشفى «ناصر» في خانيونس.

في مشروع بيت لاهيا (مخيم جباليا):

جنود الاحتلال يحتلون سطح عمارة وينكلون بسكانها ويشكلون خطرا على حياة شابة

* الاهالي يناشدون الرأي العام الدمقراطي ان يتدخل فورا. *

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصل قوات الاحتلال، بصلف قل مثيله، التنكيل بوحشية بسكان عمارة في مشروع بيت لاهيا (مخيم جباليا) وتقذفهم بقنابل الغاز، مما يشكل خطرا حقيقيا على حياة شابة مريضة بالقلب.

وتقع العمارة في شارع القسام وتعيش في احدى شققها عائلة محمد صالح زملط. ومع تكرار القاء قنابل الغاز من نقطة المراقبة العسكرية على سطح العمارة ودخول الغاز الى داخل المنازل، اصيبت الشابة نيفين محمد صالح زملط (١٩ عاما) بمضاعفات باتت تهدد حياتها بالخطر، على خلفية مرضها بالقلب.

كذلك يخشى رب العائلة ترك عائلته، مما تسبب في ان يفقد عمله. ويخشى اصدقاء العائلة والاقرباء زيارتهم، كي لا يتعرضوا لعشوائية ممارسات الجنود وتنكيلهم. ويخشى الاطفال القاطنون في العمارة مجرد اللعب. ويلقي الجنود ببرازهم وبولهم، بعد وضعه في اكياس، على المارة.

وعلى هذه الخلفية، وبعد ان بلغ السيل الزبى وحرصا على حياة نيفين، قدم والدها شكوى الى الصليب الاحمر الدولي والحكم العسكري ومؤسسة «الحق». وردا على ذلك داهم جنود الاحتلال، بعد منتصف ليلة ٢٩ ـ ١٩٨٩/١/٣٠، منزله واقتادوه الى بيارة تبعد حوالي نصف كيلومتر عن منزله (وفي اثناء اقتياده اصيبت ابنته نيفين بالاغماء). وفي البيارة هدده الجنود بانه، في حالة لجوئه الى تقديم شكوى مجددا، سيخسر كل شيء. وقال احدهم: في المرة القادمة سنطلق عليك النار ونلقيك في الشارع، حتى يظن الناس انك عميل. وتركوه في البيارة، ليعود الى منزله مشيا على الاقدام.

وعقب هذا الحادث، الذي فجر القضية، وجه شقيقه من مخيم جباليا شكوى الى الحكم العسكري. فوعده احد الضباط بفحص الامر.

وكشف افراد العائلة لمراسلنا في غزة انه يرابط فوق سطح البناية ثمانية جنود من السادسة صباحا وحتى السادسة مساء. ويلجأ الجنود، احيانا، الى اغلاق صنابير المياه ويلقون بالاوساخ ويجبرون الاهالي على تنظيفها. وبسبب ممارساتهم توقف البناء في العمارة. حيث كان شرع في بناء الطابق الرابع.

وتوجه العائلة نداء الى المؤسسات المهتمة بحقوق الانسان والقوى الدمقراطية في اسرائيل وتدعوها الى بذل الجهود لوقف ممارسات الجيش وانقاذ حياة نيفين.

ذوو الشهيد عيسى مناصرة يطالبون بالتحقيق في مقتله

□ اطلاق الرصاص كان بدون تحذير وبعيدا عن مركز الصدامات وجرى حجز الجريح نصف ساعة وهو ينزف □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالبت عائلة الشهيد عيسى طه مناصرة (من قرية بني نعيم ـ الخليل) التحقيق في ظروف اطلاق الرصاص عليه من قبل الجنود والتسبب في قتله.

وجاء في الشكوى التي قدمها مركز شكاوى ضحايا العنف (ومقره في القدس)، ان احد الضباط قام باطلاق الرصاص باتجاه الشاب بينما كان مع والده العجوز بعيدا عن مظاهرات وصدامات وقعت ولتها في القرية (الشهر الماضي) وان عملية الاطلاق هذه تمت دونما تحذير او توقيف الشاب.

واضافت الشكوى (حسبما اورد ذلك «صوت اسرائيل») ان الشاب احتجز (وهو ينزف) على احد الحواجز العسكرية لمدة نصف ساعة مما ساهم في تأخير تقديم الاسعاف الضروري له.

وفد جبهوي يزور فيصل الحسيني مهنئا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ زار وفد عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، بعد ظهر امس، منزل الاستاذ فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس المحتلة، لتهنئته بالافراج عنه من الاعتقال الاداري. وتألف وفد الجبهة من المحامية فليتسيا لانغر وعوزي بورشطاين وشلومو بن يونا ويحيئيل عميت.

وتبادل الضيوف والمضيف وجهات النظر حول الاوضاع الراهنة، وخصوصا ما يتعلق بالانتفاضة وآفاق تحقيق الحقوق الوطنية الفلسطينية.

واثنى الاستاذ فيصل الحسيني على دور جريدة «الاتحاد» (في نبأ نشرته امس) في تبديد الحملة الاعلامية التي افتعلتها سلطات الاحتلال حول «الانتخابات البلدية» في المناطق المحتلة وتشويه تصريحات الحسيني بهذا الخصوص.

مطالبة عائلة بالتوقيع على كفالة مالية اضافة الى حكم ضد ابنها بغرامة مالية او السجن

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فوجئت عائلة الشاب باسم صالح ابو دياب (٢٧ عاما ـ من سلوان/القدس) بمطالبتها بالتوقيع على كفالة بنكية بمبلغ (٥٠) الف شيكل اضافة الى حكم صدر ضد الشاب بدفع مبلغ (٧٠٠٠) شيكل او السجن الفعلي لمدة اربع سنوات.

ورفضت عائلة الشاب التوقيع على الكفالة اثناء توجهها، الاسبوع الماضي، لدفع مبلغ الغرامة، فيما لا يزال الشاب رهن الاعتقال.



● مشاهد من مدينة بيت لحم يوم السبت (١/٢١)

(صور خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس ـ تصوير «فيليكس»)





لجنة «المساعي الحميدة» لتسوية الازمة اللبنانية اختتمت اعمالها:

اللجنة تقرر مواصلة الاتصالات مع ممثلي الفعاليات اللبنانية خلال الاسبوعين القادمين

● وترفع تقريرها الى المجلس الوزاري للجامعة العربية ●

● تونس ـ الوكالات ـ اختتمت «لجنة المساعي الحميدة» المنبثقة عن جامعة الدول العربية والمكلفة بايجاد حل للازمة اللبنانية اعمالها، امس الاربعاء ٢/١، في تونس بعد ان اجرت عدة مشاورات ولقاءات منفردة مع المسؤولين اللبنانيين الثلاثة، رئيس الوزراء بالوكالة، الدكتور سليم الحص، ورئيس مجلس النواب، حسين الحسيني، ورئيس حكومة العسكريين، العماد ميشيل عون.

واعلنت اللجنة في بيانها الختامي انها قررت مواصلة واستكمال الاتصالات اللازمة بجميع الاطراف اللبنانيين بغية التوصل لحل الازمة اللبنانية.

واعتبر البيان ان مهمة اللجنة تركزت على ايجاد تسوية متكاملة تأخذ بعين الاعتبار مطالب جميع الاطراف وتطلعاتهم الى الاستقرار وتقوم على اقرار المبادىء العامة للاصلاحات وانتخاب رئيس للجمهورية.

وعبر الامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، عن تأكيد اللجنة مجددا الى وقوف الدول العربية الى جانب لبنان. وعبر، ايضا، عن تفاؤله بمساعيها الرامي الى اخراج لبنان من المحنة. وناشد باسم اللجنة مختلف الجهات اللبنانية الامتناع عن اتخاذ اية اجراءات او تدابير من شأنها توتير الاجواء السياسية او المساس ببنية المؤسسات او الادارة العامة او عرقلة الحركة الاقتصادية والتموينية وذلك لكي تتوفر للجنة افضل الاجواء لاستكمال اتصالاتها ومساعيها التوفيقية.

وسيجتمع القليبي ورئيس اللجنة خلال الاسبوعين المقبلين بممثلي الفعاليات الروحية والسياسية اللبنانية لعرض ما اتفق عليه مع المسؤولين اللبنانيين الثلاثة.

وقد اوضح رئيس اللجنة وزير خارجية الكويت، الشيخ صباح الاحمد الصباح، ان اللجنة قررت مقابلة رؤساء الطوائف الروحية في لبنان في مرحلة اولى وبعد ذلك ممثلي الكتل السياسية والشخصيات اللبنانية.

ويتلخص ما اتفقت عليه «لجنة المساعي الحميدة» مع المسؤولين اللبنانيين الثلاثة فيما يلي: انتشار الجيش اللبناني على مراحل لوضع جميع المناطق اللبنانية الواقعة ضمن الحدود الدولية تحت سيطرته وسلطته الشرعية وتبدأ هذه العملية في منطقة حدودها المدينة الرياضية في بيروت حتى نهر الموت حيث تصبح خاضعة للواء من الجيش يشكل من جميع الالوية الاخرى في المنطقتين الشرقية والغربية من العاصمة ويشرف عليه ضباط ينتمون الى الدول العربية الست على ان تقام منطقة امنية استثنائية لانتخاب رئيس الجمهورية الجديد ورئيس مجلس النواب ولجنة يعهد اليها اجراء اصلاحات دستورية وقانونية في النظام تأخذ بعين الاعتبار تحقيق المشاركة في الحكم وازالة الخوف والغبن والحرمان وتحقيق العدالة الاجتماعية، وتحافظ على النظام الجمهوري الدمقراطي الحر على ان تأخذ هذه التعليمات بعين الاعتبار الخصائص المميزة التي يتمتع بها المجتمع اللبناني.

كما تنص هذه الاقتراحات على العمل من اجل انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي فورا من جنوب لبنان المحتل وتطبيق القرارات الدولية الصادرة عن مجلس الامن الدولي والامم المتحدة والقمة العربية واخضاع جميع المناطق اللبنانية للسلطة الشرعية اللبنانية وحدها. كما نصت على قيام حكومة وحدة وطنية تعمل على تطبيق هذه القرارات خاصة الاصلاحية منها على ان تخضع لموافقة البرلمان اللبناني.

وكان القليبي والصباح قد اجتمعا في وقت سابق مع الحص والحسيني ومن ثم مع عون وناقشا معهم طويلاً اخر ما توصلت اليه اللجنة من مبادىء لحل الازمة اللبنانية في ضوء المقترحات والتعديلات التي قدمها كل منهم اليها. كما عرضوا عليهم نص البيان الختامي.

ومن المتوقع ان ترفع اللجنة تقريرا مفصلا حول النتائج، التي توصلت اليها بعد ان يجتمع القليبي والصباح مع الفعاليات اللبنانية، الى مجلس وزراء الجامعة العربية.

اتفاق للتعاون بين تشيكوسلوفاكيا وايران

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ وقعت كل من ايران وتشيكوسلوفاكيا اتفاقا للتعاون للعامين (١٩٨٩) و(١٩٩٠) وفق ما ذكر بيان مشترك صدر يوم الثلاثاء ١/٣١، في كل من طهران وبراغ في ختام زيارة لايران استغرقت ثلاثة ايام قام بها رئيس الوزراء التشيكوسلوفاكي، لاديسلاف اداميتش.

واكد البلدان في البيان الذي نقلته، امس، الاربعاء ٢/١، وكالة الانباء الايرانية الملتقط بثها في نيقوسيا استعدادهما لتطوير علاقاتهما الثنائية في جميع المجالات.

واعربت ايران وتشيكوسلوفاكيا من جهة اخرى عن تأييدها جهود الامم المتحدة لتحسين العلاقات الدولية ودعيا الى نزع السلاح ومنع الاسلحة الكيميائية.

وفي ما يتعلق بمفاوضات السلام الايرانية ـ العراقية نقلت الوكالة عن اداميتش اعرابه عن امله في تطبيق شامل لقرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) الذي ينص على تسوية سلمية وخطة السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار، الداعية الى تعزيز اجراءات وقف اطلاق النار وانسحاب القوات الى الحدود الدولية المعترف بها في مهلة اسبوعين.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب ـ الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب ٢٠٩٨٨١
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع شكيا ٣١ ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣ ٨٢٧٤٩٢
□ المطبع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤ ٦٧١٤٥٧

مخيم العمل المتواصل ٣٦٠ يوما في السنة

*** احد ابرز اساليب العمل الذي تتبعه بلدية الناصرة في مقارعة سياسة التمييز العنصري يتمحور في «قسم الاشغال العامة» التابع للبلدية. فهذا هو احد الاذرع الاساسية في البلدية لتنفيذ المشاريع التطويرية الضرورية، التي تحتاجه المدينة حاجة ماسة لكن السلطة لا تصادق لها على ميزانية. كيف يعمل هذا القسم؟! ***

● بقلم: امال شحادة ●

● ما هي الفكرة المأخوذة عن عمال البلديات والمجالس المحلية؟! كيف ينظر اليهم اولئك المتبهرجون الذين يحتاجون الى ساعات حتى يعدوا اموالهم لكنهم لا يجدون الوقت لتقديم خدمة حقيقية لشعبهم. لم نسمع من هؤلاء سوى كلمات الذم والاستهانة: هذا العامل خامل، وذاك بطيء، والآخر وقح، والرابع لميض. الحفرة تحتاج منهم شهر عمل، وتغيير حنفية ماء عدة اسابيع. وقد نجد بينهم من يطالب بتخفيض اجورهم المسحوقة اصلا. ورئيس الحركة التقدمية في الناصرة، المحامي كامل ضاهر، كتب عدة مقالات ضدهم بسبب حصولهم على اجور مقابل الساعات الاضافية التي يعملونها.

في بعض الاحيان ينجح التحريض الدياغوغي في التأثير على بعض الناس ولبعض الوقت. ولكن، وامام الحقائق الميدانية الثابتة لا ينفع اي تحريض او تشويه حتى لو صرفت عليه اموال «النفط» كلها.

ففي بلدية الناصرة يعتبر القسم الذي ينتمي اليه «عمال البلدية»، اولئك الذين تراهم في الشارع كل يوم، ويسمى «قسم الاعمال او الاشغال العامة»، احد أهم الاقسام ان لم يكن الاهم. وهو فريد في نوعه بالمقارنة مع كل البلديات والمجالس المحلية في البلاد. انه الذراع الناجعة والناجحة لادارة البلدية في تطور المدينة وليس فقط صيانتها. وهو أحد الاسلحة الفعالة في مواجهة سياسة التمييز العنصري وتقليص تأثيرها على حياة المدينة بقدر الامكان.



● احد المشاريع الضخمة التي تنفذها البلدية في مفرق الخانوق لتوسيعه واعادة تنظيم السير فيه واقامة رمزورات ●

(تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)



● تعبيد شارع في حي بئر الامير، تنفيذ قسم الاشغال العامة في البلدية ●

(تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

٦٩ عاملا وموظفا يقولون لك بابتسامة: «نحن الجنود المجهولون». بعضهم من العمال القدامى، معظم العمال شباب. «ليس اي واحد يستطيع ان يعمل في هذا العمل» يقولون وبحق. وبعد حين يثبتون هذا حين تجدهم يتراكضون لحل مشكلة انفجار خط مجاري بشكل مفاجىء، ويضطرون الى ترك اشغالهم اليومية الاعتيادية. «في ساعات النهار تظل المسألة بسيطة. لكن المشكلة حين يأتيك الخبر في الساعة الثامنة او التاسعة ليلا. تكون منهكا من العمل طول النهار، ولم تصدق متى ستأتي اللحظة التي تذهب فيها الى البيت للراحة. تستحم. وتسهر مع اولادك في جلسة عائلية دافئة.. وفجأة يأتيك الخبر: خراب مفاجىء في الخط الفلاني في المكان الفلاني انفجر.. فتبدل ملابسك من جديد وتنطلق الى العمل. قد يستغرق الامر ساعة او ساعات. واحيانا تحت البرد وتحت المطر، وعليك ان تنجزه. فليس من المعقول ان تتركه يكب في الشارع اذا كان بالامكان منع ذلك».

● كان ياما كان.. ●

في يوم من الايام كان هذا القسم عبارة عن قسم خدمات وصيانة. يقوم عماله بمتابعة القضايا الناشئة: حفرة في الشارع يجب سدها، انفجار خط مجار او مياه يجب تصليحه. صبة باطون صغيرة هنا. ترقيع سور هناك.. الخ.. ولكن، اليوم، يقوم هذا القسم بتنفيذ مشاريع تطوير ضخمة مثل بناء الجناح الكامل في مدرسة الناصرة «أ» في المدينة وتعبيد شوارع وشق وتوسيع شوارع وانارة مدارس وبناء اسوار وغير ذلك.

- «هذا اكتشاف» يقول نائب رئيس البلدية، اديب ابو رحمون، «البلديات في الوسط اليهودي تسلم كل ورشة وليس فقط المشاريع الكبيرة الى مقاول. فهي تجد الميزانيات لذلك. اما في الناصرة فالميزانية لا تكفي. فلجأنا الى تطوير هذا القسم وفقا لملاك الموظفين المقرر والذي لا يمكن اختراقه. وبدأنا ننفذ الاعمال التطويرية الكبيرة. بهذه الطريقة نحن نوفر الملايين».

بدأ لقاؤنا مع القسم في ساعات الصباح الباكر من البداية. وما ان تطأ قدمك ارض «الحسبة» حيث يقوم القسم حتى تنعم في جو الحيوية البالغة السائد فيه.

المكان مكتظ بالاليات وسيارات البلدية. فهنا ايضا الكراج الذي تبيت فيه هذه الاجهزة. وفي احدى الجهات تجد المخزن التابع للقسم، ثم غرفة الحارس. وفي جهة اخرى محددة البلدية. ثم مكتبا صغيرا متواضعا جدا لمدير القسم. والمكتب مزدحم تماما ولا يكاد يتسع للطاولات الثلاث الرابضة فيه (للمدير ومساعديه). وهناك ثلاثة أجهزة هاتف لها قصة سنأتي عليها لاحقا.

بدأ مدير القسم عمله باكرا. وفي السابعة والنصف صباحا كان قد وزع العمال الى فرق تنطلق في كل اتجاه في المدينة للبدء او لاكمال عمل ما في هذا الحي او ذاك.

فرقة من ثمانية عمال انطلقت لتعبيد شارع في حي بئر الامير. واخرى تضم ثلاثة عمال للعمل في تحسين اوضاع الدرج الواصل بين منطقة الفرير وحي السوق. وثالثة للعمل في انارة ملاعب مدرسة الناصرة ب ومدرسة بئر الامير والمدرسة الاعدادية ج. هذه الملاعب التي تخدم ايضا نوادي الاحياء التي تنشغل في المساء لخدمة شبيبة كل حي. وفرقة اخرى للعمل في تطوير ساحة مدرسة الكراج، وخاصة لاكمال بساتين مدرسة الكروم. وفرقة من عاملين للعمل في أماكن متفرقة في المدينة. وعامل اخر ينطلق الى حيفا لاحضار مواد ضرورية لاحد المشاريع. وبقية العمال انتشروا في احياء مختلفة في المدينة لاتمام عملية التنظيفات الجذرية من الاتربة التي باشروا فيها منذ اوائل الشهر.

من يرى ان جميع العمال انطلقوا للعمل في الخارج يحسب بأن العمل داخل القسم قد تم توزيعه وانتهى. ولكن من يسمع اربعة عشر مكالمة هاتفية خلال خمسة عشر دقيقة من ثلاث تلفونات على طاولة القسم يتأكد من ان العمل بدأ من جديد. العديد من المكالمات التلفونية التي وصلت تطلب عمالا لتصليح اما مصباح كهربائي او حفرة او خط مجار مكسور. فالشتاء يزيد الضرر في مثل هذه الامور. ويتم تسجيل ما يمكن تأجيله لانجازه فيما بعد.. وكثيرا ما يضطر مدير القسم، المهندس عيسى بشارة، ان يقوم فورا بمعاينة الضرر او التوجه الى احد مواقع العمل واستدعاء بعض العمال الذين يتوقف عملهم في المكان. «صحيح ان هذا يعيق العمل لكننا مضطرون الى معالجة الاهم قبل المهم»، يقول المهندس. ويضيف: «اننا بحاجة الى ضعف الكادر الذي يعمل حاليا لو أننا اردنا اعطاء الجواب على كل المشاكل الطارئة والخدمات اليومية والمشاريع التي نقوم بها. ولكن لا يمكن اضافة عاملين جدد الا في اطار الميزانيات المقررة. وهذه مشكلة».

● ومع ذلك فالعمل جبار ●

وانطلقنا الى ورشات العمل لنرى عن كثب هؤلاء العمال، وما ان وصلنا الى اول مشروع عمل في حي بئر الامير حيث تتم عملية تنظيف الشارع الذي يوصل الشارع الرئيسي بالحي واذا بماسورة مياه قد انفجرت في المكان. وهنا توقف العمل حتى حضر العمال المهنيون المتخصصون لتصليح الماسورة. وبالطبع هنا يتوقف ايضا العمل الذي كان ينفذه هؤلاء العمال قبل حضورهم الى هنا. وكانت هذه شهادة حية على طبيعة عمل هذا القسم والصعوبات التي يواجهها. اما المشروع الاخر والذي ينفذ في الحي نفسه حيث تتم انارة ملعب مدرسة بئر الامير فقد واجه هو الآخر مشكلة طارئة.. فسيارة الونش التي تقوم بنقل أعمدة الكهرباء الى داخل الملعب «بنشرت» اطاراتها. مثل كل اطارات السيارات في الدنيا اصيب بمسمار افرغ منه الهواء بشكل مباشر. فسارع سائقها لاصلاحها واكمال عمله.

واستمرت جولتنا حتى وصلنا الى اضخم مشروع نفذ في ذلك اليوم ايضا في هذا الحي نفسه. تعبيد شارع بطول مئة متر. هنا تشعر بأنك في مخيم العمل التطوعي. الاهالي يقفون الى جانب العمال فيزيدون من حماسهم في العمل. ويتنافسون على تقديم القهوة والمرطبات.. وهنا لا بد وان تقف برهة لترى علاقة السكان بهؤلاء العمال ومظاهر الاحترام والتقدير للجهد الذي يبذلونه في هذا العمل النبيل.

● مخيم عمل تطوعي لـ ٣٦٠ يوما ●

ان كان مخيم العمل التطوعي السنوي في الناصرة ينفذ عشرات المشاريع التطوعية التي توفر الملايين على شعب الناصرة وبلديته فان هذا القسم يقوم بعمل مشابه ٣٦٠ يوما في السنة. ان عماله لا يشتغلون مجانا طبعا. (مع ان اجورهم العادية متدنية فعلا). الا ان قيام هذا القسم بتنفيذ المشاريع المختلفة يوفر على اهالي كل حي مبالغ طائلة تصل الى ٦٠ و ٧٠٪ من قيمة كل مشروع. فمن المعروف ان القانون في دولة اسرائيل يلزم المواطنين بدفع تكاليف معظم المشاريع التطويرية التي يستفيدون منها مباشرة مثل شق وتعبيد الشوارع ومد خطوط المجاري وبناء الاسوار وغير ذلك. وهذه تكلف مبالغ كبيرة جدا اذا قام مقاول بتنفيذها. ومع ان البلديات الاخرى في اسرائيل تنفذ مثل هذه الاعمال فقط بواسطة مقاولين فان بلدية الناصرة بدأت تنفيذ العمل بنفسها. والمشروع الذي يكلف مئة الف شيكل فيما لو نفذه مقاول اصبح لا يكلف اكثر من ٣٠ - ٤٠ الف شيكل. فالبلدية تنفذ العمل بنفسها، بواسطة هذا القسم والاليات الجديدة التي تم شراؤها خلال السنوات الثلاث الاخيرة. وهي اليات ضخمة وتساعد في تنفيذ العديد من الاعمال.

اننا نابع في حيرة احيانا، يقول المهندس عيسى بشارة، فوظيفتنا الاساسية هي الصيانة، ولكننا نعرف الظروف الاقتصادية للناس ونعرف كم سيكلفها هذا الشارع او ذلك السور اذا نفذه مقاول ونريد المساعدة فنقوم بتنفيذ المشروع بقوى القسم المحدودة. وطبعا هذا يؤجل تنفيذ بعض اعمال الصيانة. اننا نعرف ان البعض ينتقد وربما يعاني من تأخر هذا العمل او ذاك ولكن ضميرنا مرتاح. فمقابل هذا قمنا بمساعدة حي كامل او حارة كاملة. توجد حاجة مثلا لبناء بساتين لمدرسة حي الكروم، المعارف لم تصادق على ميزانية فقررنا بالتشاور مع الادارة ان نبني نحن البناء لنوفر عشرات الالاف الشواقل. وهو الان جاهز للاستعمال. هذا مثال فقط.

ان نظرة استعراض واحدة الى ملخص للمشاريع التي نفذها هذا القسم خلال السنوات الاخيرة الماضية يظهر بوضوح ان البلدية تمكنت بواسطته، من توفير مئات الشواقل على كل بيت من بيوت الناصرة فضلا عن المشاريع الحيوية والجدية التي نفذتها وما كان ممكنا تنفيذها الان لولا اقامة وتطوير هذا القسم. ولنلاحظ ذلك من المشاريع المنفذة.

● درابزينات - قام القسم منذ اكثر من ستة اشهر بتنفيذ حوالي ١٢٠٠ متر درابزينات في الشوارع. تكلفة المقاول لكل متر درابزين ٧٠ شيكل اما بعد ان نفذه هذا القسم فيكلف المتر الواحد ٢٠ شيكل وبهذا يكون القسم وفر على البلدية ٦٠ الف شيكل.

● اثاث مدارس - قام القسم بتجديد ١٢٠٠ مقعد و ٨٠٠ طاولة. تكلفة المقاول تساوي ١٠٠ الف شيكل. اما تكلفة القسم فتساوي ٤٠ الف شيكل اي انه يوفر ٦٠ الف شيكل.

● شبابيك مدارس - قام القسم خلال السنة الدراسية الحالية بصنع كميات كبيرة من شبابيك المدارس. تكلفة المقاول للشباك الواحد قياس متر/متر يساوي ١١٥ شيكل. اما القسم فلم يكلف الا ٣٠ شيكل اي انه قام بتوفير ٨٥ شيكل في كل شباك.

● اعمال الطرق والاسوار - الغالبية الساحقة من الطرق التي قام القسم بتنفيذ المشاريع فيها وفر على السكان الاف الشواقل مثلا شارع ٤٠٤ في حي اللاتين مساحته ١٢٠٠ متر مربع ونفذ العمل فيه قبل حوالي السنة وشمل: عمل حفريات لثلاثة ايام ثم التمهيد والتعبيد وزع على السكان بتكلفة ٢٠ الف و ٧١٦ شيكل حسب المساحة امام كل بيت. تكلفة العمل لو قام به مقاول ٥٥ الف شيكل. قيمة التوفير على السكان ٦٠٪ ولو فرضنا ان هناك ٢٠ بيتا في الحي فان ما يوفره هذا العمل على كل بيت ١٧٠٠ شيكل. اما بالنسبة للاسوار فهذه لا تعد ولا تحصى، فمن المعروف ان الناصرة مبنية على سفوح وقمم مجموعة من الجبال تتكاثف بشكل دائري يجعلها تتخذ شكل الصحن وشوارعها ضيقة. وقد بنيت خلال عشرات السنين في الماضي البعيد بدون تخطيط. فقط في عهد البلدية الجبهوية بدأ التخطيط العلمي لها. وكانت كل الشوارع، بدون استثناء، المعبدة وغير المعبدة تحتاج الى اسوار من الجانبين. وهذه تحتاج الى جهد واموال. وقد ساهمت مخيمات العمل التطوعي كثيرا في تخفيف هذا العبء عن الناس، واذا كان المخيم يتم لخمسة ايام في السنة فان قسم الاعمال العامة في البلدية كان يقوم بمهامه ٣٦٠ يوما في السنة. ويكون عمله، من الناحية المالية، مثل العمل التطوعي.

هذه امثلة قليلة من الاعمال الكثيرة التي يقوم بها قسم الاعمال العامة في البلدية والتي نجد بينها: ● اعمال صيانة عادية لمؤسسات المدينة ومدارسها ● صيانة شبكة المجاري العامة في المدينة ● صيانة شبكات تصرف مياه المطر ● صيانة الشوارع ● المساهمة في تنفيذ برامج البلدية المختلفة من حيث الاعداد والتمهيد والزينة (حيث يلزم) ● اعمال التجارة والرشق والدهان ● صيانة آليات البلدية (وفي الآونة الاخيرة يشمل هذا الاعمال الميكانيكية والتجليس).

وهنا تجدر الملاحظة بأن اعمال الصيانة وحدها تضاعفت عشرات المرات خلال السنوات الاخيرة. ويقول عيسى بشارة: «ان مشاريع البلدية كثرت بشكل ضخم، ان كان ذلك في المدارس والنوادي او في شبكات المجاري والتصريف. ومع زيادة عددها تزداد ايضا اعمال الصيانة اللازمة لها».

أما نائب رئيس البلدية، اديب ابو رحمون فيؤكد ان هذا القسم وتوسيع اعماله بهذا الشكل هو احد اسلحة البلدية في مقارعة سياسة التمييز العنصري. فنحن لم ولن نترك اية وسيلة للتصدي لهذه السياسة ومن ضمن ذلك مخيمات العمل التطوعي ومخيم العمل المستمر على مدار السنة الذي اسمه قسم الصيانة والاعمال العامة.



● هدم سور دير الكلاريس بمحاذاة الشارع الرئيسي ●

(تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

كلمة الاتحاد

الميزانية الجديدة للدولة .. الوجه الاقتصادي للحكومة !

□ مشروع قانون الميزانية الجديدة للدولة للعام المالي القادم، الذي قدمه وزير المالية شمعون بيرس الى الكنيست امس الاول هو صورة دقيقة للسياسة الاقتصادية والاجتماعية الحكومية المعادية للعمال والطبقات الشعبية والمعبرة عن مصلحة البرجوازية الكبيرة المحلية والاجنبية. وكل تعهداته بيرس بالالتزام بمصالح الطبقات المحتاجة ليست غير كلام في كلام او ذر للرماد في عيون الطبقات الشعبية.

فالميزانية الجديدة تتوقع تقليصا حقيقيا في الاجور بنسبة ٣٪ واستمرارا في تصاعد التضخم المالي وتقليصا لمخصصات العاطلين عن العمل، وارتفاع في عدد العاطلين عن العمل. ومع ان بيرس لا يتحدث ايضا بصراحة عن الاعباء التي يتحملها من يعلم المواطن العادي الا ان كل مواطن يحس على جلده يوميا بتآكل الاجور... وكل ربة بيت تحس، يوميا، زيادة المصاعب التي تواجهها للعيش في المعاش الشهري، واحيانا للعيش في ظل كابوس البطالة!

وحق صحيفة «هآرتس» البرجوازية - الليبرالية لم تخف اسى في تعليق على صدر صفحتها الاولى ان التصريح المميز للميزانية، من وجهة نظر الطبقات الشعبية هو: رسوم تعليم (تسجيل) للدراسة في الثانويات والتعليم العالي (السوبسيديا) عن عدد كبير من الحاجيات الضرورية وزيادة الدفع للتأمين الوطني وزيادة الدفع مقابل الخدمات الطبية.

وهل هناك مجال للاندهاش وعدم الفهم عندما نسمع بيرس يتحدث من ناحية عن دعم الاستهلاك الباذخ ومن ناحية ثانية عن زيادة الضريبة وعن حقيقة ان التقليصات في البنود المختلفة للميزانية هي بالمئات في البنود التي تمس الخدمات المباشرة للشعب!

وفوق هذا كله فان وزير المالية بيرس يستغل كونه رئيسا لحزب «العمل» للضغط على قيادة الهستدروت (المراخية، ايضا) لاجبارها على تقديم تنازلات لصالح اصحاب العمل. وليس صدفة انه في ظل واقع كهذا فان القيادة المراخية في الهستدروت خافت من اجراء انتخابات الهستدروت في موعدها. فالسيد بيرس، بالصالح هو النظر الرئيسي الان للسياسة الاقتصادية المعادية للعمال والطبقات الشعبية.

ان هذه الخطة الاقتصادية المعادية للعمال هي الوجه الاخر للسياسة الحكومية المعادية للسلام، واكثر من اي وقت مضى ترتبط قضية السلام بقضية العمل والخبز. وقضيتا السلام والعمل تتطلبان تصعيد النضال ضد هذه الحكومة المعادية للسلام والمعادية للعمال.

(«الاتحاد»)

مشروع الاستيطان !

● مشروع الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة حافل بالتزييف من اوله الى اخره. وان اولئك الذين يدعون «الطلائعية» يسكنون في فيلات فخمة محاطة بالعشب الاخضر وبرك السباحة، ويدعون انهم يجددون ايام التناخ (التوراة) القديمة، بينما يقومون عمليا بسلب الارض وطرد الفلاحين، ويدعون انهم «ضحية» في الوقت الذي يعلم الكل فيه انهم انفسهم يتسببون بوقوع ضحايا كثيرة، عربية ويهودية، بسبب استفزازاتهم الدموية.

● رؤبين هار زهاب - تل ابيب ●

*** ردود سريعة ***

● الى صاحب الرسالة بعنوان «يوميات دفتر الزمن». انك تتحدث عن امر لايعرف القراء عنه شيئا، فضلا عن انك تعرض بشخص متهما اياه، وقد ذكرت الاسم، بانه رفض «التنازل». اننا ايها الصديق كاتب الرسالة، في مرحلة ينبغي علينا فيها، خدمة لشعبنا وجماهيرنا ولمصلحة هذه الجماهير،ان نفتش عن كل ما من شأنه ان يوحد ويجند ويرص الصف في مواجهة مؤامرات السلطة على جماهيرنا ومجالسنا وقرانا العربية. واخالك لا تختلف معنا في ذلك. ولهذا فاننا نامل ان نلقاك في رسائل اخرى.

● الى كاتب الرسالة بعنوان «من هو الكذاب يااصحاب..». نود ان نذكر كاتب الرسالة اننا نشرنا له قبل ذلك رسالة حول الموضوع نفسه. ولسنا نرى انه يجب الانشغال بهذه الفئة وتخصيص حيز لها في جريدتنا، فيما هنالك العديد من المواضيع والقضايا التي تهم جماهيرنا اكثر من هذه الفئة ومن اكثار الرد عليها. شكرا لك ونامل ان توافينا برسائل اخرى.

● الى كاتب الرسالة بعنوان «كيف سمع الصراخ». اننا لنحترم اصرارك ومثابرتك على ارسال الحكاية نفسها، التي سبق ان بعثت بها الينا، وان كانت هذه المرة باسلوب اخر. ولما كان راينا في الرسالة الجديدة لا يختلف عن راينا في الرسالة السابقة، فاننا نامل ان تحترم اصرارنا الذي يدعو فيما يدعوك اليه ، ان تواصل الكتابة الينا.

● الى الصديق من عرب العرامشة الذي كتب عن عالم يغني ويرقص ويتمتع بالحياة، عالم الغرب، وعن مقابله في الشرق حيث الانفجارات والتدمير وجثث القتلى الخ. لا ايها الصديق، فليس الامر في الغرب كما تتخيله، فهناك ايضا يوجد فقر مدقع واحزان وهموم، ربما ليست بالمدى والحجم الذي عندنا. ولكن هذا الامر لايبرر «السقوط والقاء المبادئ» في الوحل». وغير صحيح ابدا ان اقصى مدى لكتابتنا وافكارنا هو الغد او حتى اخر النهار! فعندما نناضل من اجل ميزانيات تطوير لقرانا ومدننا ، فليس ذلك حتى اخر النهار، وعندما ندعم انتفاضة شعبنا في المناطق الفلسطينية المحتلة من اجل اقامة دولة فلسطينية مستقلة، فليس هذا حتى اخر النهار. وتستطيع ان تقيس على ذلك عشرات الامور الاخرى التي يجد المرء المخلص لشعبه ووطنه لذة في تحقيقها، وهي كلها حلول كما تريد انت، طويلة المدى وليست قصيرة. ومع الثقة بالشعب صانع المعجزات، نستطيع التغلب على ما يعتور انفسنا احيانا من ضيق نفس. نرجو ونأمل ان تشارك في نضالات شعبك، وسترى انك ستتخلص من كثير من الهموم. والى اللقاء في رسائل اخرى.

● الى كاتب الرسالة التي يرد بها على مقال بقلم «مواطن فحماوي». لقد نشرنا اكثر من مرة بعض الردود على الصحيفة التي ذكرتها. ولسنا نرى اية فائدة في تكرار النشر حول ما تكتبه الصحيفة المذكورة. نرجو عذرك، ونامل ان توافينا برسائل جديدة.

الرفاق الاعزاء في اسرة تحرير «الاتحاد» المحترمون

● انا شاب فلسطيني من المناطق الفلسطينية المحتلة، ادرس في الاتحاد السوفييتي، ومن المطالعين الدائمين لجريدتكم الغراء «الاتحاد». فلولا وجود هذه الجريدة والايدي الكريمة التي تقوم على اصدارها لكنا في عزلة تامة عن الاوضاع في الوطن الحبيب بالرغم من ان وسائل الاعلام السوفييتية غير مقصرة في نقل اخبار الانتفاضة الا اننا نجد في «الاتحاد» الاخبار المفصلة والموسعة عن وطننا الحبيب.

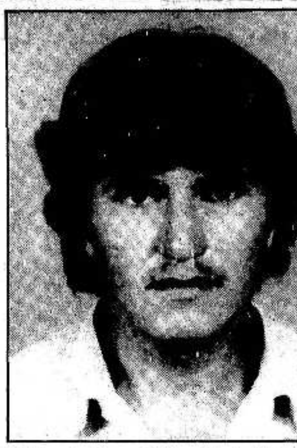
انني ارسل هذه الرسالة من اجل اقتراح متواضع وهو: لماذا لايتم ارسال مجلات اخرى تصدر على ما اعتقد عن مكاتب «الاتحاد»، واذا اسعفتني الذاكرة فهي مجلات «الغد» و «الجديد» و «الدرب» وغيرها. فلو ان هذه المجلات تصل الينا لكانت اكبر دعم نفسي لنا، وانا متاكد ان اي انسان عربي وطني سيجد في تلك المجلات غايته في معرفة الاحداث التي تدور على أرضنا الحبيبة.

لذلك ارجو مرة اخرى ان نشاهد عما قريب الكثير من هذه المجلات ، وهذا ليس رايي فقط بل هو راي الكثيرين من الشبان الذين يقرأون جريدتكم الغراء بشكل مستمر. امل ان يجد اقتراحي هذا اذانا صاغية لديكم وشكرا.

● عبد ابو ديه ●

●●● نعلمك ايها الاخ عبد اننا احلنا طلبك بخصوص المجلات المذكورة الى هيئات تحرير هذه المجلات.

شهداء الانتفاضة



● الشهيد مجاهد احمد محمد عبد الكريم من قرية ياصيد في الضفة المحتلة.

● استشهد في القرية يوم ١٩٨٨/١١/٦.

من الصحافة العبرية

«حق العودة» المنقوش على العلم الفلسطيني

مشرَّدون على مر الأجيال

■ بقلم: داني روبنشتاين ■

*** التشريد كان، ولا يزال لب النزاع. حتى إن صح الادعاء الاسرائيلي التقليدي بأن هذه هي مشكلة الدول العربية التي اعلنت الحرب علينا عام ١٩٤٨ وعام ١٩٦٧ فان العنوان الواحد، والوحيد للتفاوض حول هذه المعضلة هي منظمة التحرير الفلسطينية ***

●لقد تحدث ياسر عرفات، في اثناء ظهوره في جنيف، عن ستة ملايين فلسطيني. ولنفرض انه بالغ في هذا العدد وانه يوجد فقط خمسة ملايين. في المناطق (اضافة الى الفلسطينيين داخل دولة اسرائيل) يعيش مليونان ومئتا الف فلسطيني. فأين اللاجئون الثلاثة المتبقية؟ ماذا بالنسبة لهم؟ حتى لو قامت الدولة الفلسطينية فليس واضحا كيف سيتغير حال نصف المليون لاجيء في لبنان سوريا، مثلا؟ فمخيمات عين الحلوة وصبرا وشاتيلا ونهر البارد واليرموك في ضواحي صيدا وبيروت ودمشق تكتظ بفلسطينيين أصلهم من حيفا وصفد وطبريا وعكا وقرى الجليل. ماذا ستقترح عليهم الدولة التي ستقام في المناطق؟ الانتقال الى مخيمات بلاطة والجلزون في ضواحي نابلس ورام الله؟! أو ربما الى الازقة المليئة بمياه المجاري في الشاطيء وجباليا على حدود غزة؟

وبامكان الفلسطينيين ومنظمة التحرير الفلسطينية ان يؤكدوا، الف مرة، ان مشكلتهم هي قومية وليست فقط انسانية تتعلق باللاجئين. وبامكانهم ايضا ان ينجحوا في الاقناع بأن مصطلح «اللاجئين» الوارد في قرار ٢٤٢ غير كاف. الحقيقة هي ان مسألة اللاجئين التي ترفرف على علم القومية الفلسطينية هي المسألة الاهم من باقي المسائل. انها مشكلتهم ومشكلتنا ايضا، اذ انه منذ ١٩٤٨ يحافظ مصطلح «اللاجيء» والشعار المكمل له «حق العودة» على احتدام النزاع وتعاظمه.

ولا حاجة لمعرفة بحر الادب والشعر والمسرح الفلسطيني لنعرف ان معاناة اللاجئين واشتياقهم الى البيت والى شجرة التين وبئر الماء في الساحة هي التي تهيمن عليهم، بدءا بكتاب ناصر الدين النشاشيبي «بطاقة عودة» وفيه يقول لابنه وباشتياق مؤثر: سنرجع.. وفي مخيلته يحمل طفلته على يده ويسير معها، حافيي القدمين بين رمال يافا وبياراتها، «مرورا بـ «عائد الى حيفا» و «ارض البرتقال الحزين» لغسان كنفاني ووصولا الى ترديد عرفات، وباصرار، في خطاباته الاخيرة «لحق العودة». كل هذا في اطار يمكن تسميته بـ «الثقافة الوطنية الفلسطينية» ويعتمد على الدوافع المذكورة. صحيح ان اوساطا سياسية عربية وفلسطينية استغلت، حسنا في الماضي مأساة اللاجئين وحنينهم ولكن هذا وبالتأكيد لم يكن استغلالا مستهترا فحسب. فالمأساة كانت ولا تزال حقيقية وتلقي بظلها القوي عليهم وعلينا.

مرارا وتكرارا سألت نفسي وآخرين اين يبدأ نطاق تعريف «اللاجيء» العربي من «ارض اسرائيل» وداخلها واين ينتهي. احد معارفي، ابو نبيل، الذي سكن في حينه في الجهة الغربية من مخفض (نزلة) شارع هنفيئيم في حي المصرارة في القدس شرد واقتلع من بيته وانتقل ليسكن في الجهة الشرقية من الشارع نفسه. الحدود بين اسرائيل والاردن في القدس قسمت شارع هنفيئيم وابو نبيل، الذي انتقل ليسكن في بيت يبعد مسافة ٤٠ م تقريبا عن بيته القديم كابد يوميا رؤية البيت الذي افتقده. لم يكن لديه ادنى شك: انه لاجيء. لماذا؟ هل فقط لمجرد انه فقد ملكا ثمينا وغاليا؟ فقد بقي في وطنه وبين ابناء شعبه الذين يتحدثون باللغة العامية نفسها التي يتحدثها. انه لا يزال يسكن في مدينته وحتى في الشارع نفسه.. ولكنه لاجيء. انه يشعر انه اقتلع من جذوره. الجيل الثالث لمواليد المجدل (اشكلون) هم لاجئون في غزة، وابناء أبناء الذين تركوا «ليفتاء» (في المدخل الغربي للقدس) هم لاجئون في الامعري، مسافة بضعة كيلومترات من البيوت والقرية التي لم يبق منها اثر، تقريبا.

لقد أظهر بحث اجتماعي أجرته، مؤخرا، جامعة بيرزيت حقائق مذهلة حول الأطر الاجتماعية المختلفة للقرى الاصلية (المقتلعة - «الاتحاد») التي لا تزال تسيطر في مخيمات اللاجئين. ابناء القرية نفسها لا يزالون يعرفون بعضهم البعض ويسكنون سوية (في بنايات متعددة الطوابق) ويتزوجون من بعضهم البعض فيما يواصل احفاد المخاتير تسنم المهام نفسها ويتكلمون ايضا اللغة العامية الخاصة بقريتهم الاصلية (موطيء رأسهم). وفي الاعياد والعطل ينظمون الرحلات وهي اشبه بحج رمزي واحتفالي لما تبقى من شجر الزيتون والطوابين قبل ٤١ عاما.

وما زلت أذكر تلك الابتسامة المرة التي علت وجه الصحفي حنا عميرة من القدس الشرقية بعد ان قضى خمس سنوات في سجن الرملة بسبب عضويته في منظمة معادية. انه لاجيء ولد في الرملة. وعندما سألته عن سنوات السجن المتتالية أجاب: «وماذا تريده لقد عدت الى الرملة».

وهنا عندنا لا يعون، دائما حقيقة وجود مجموعات كبيرة من عرب اسرائيل شردت من قرية الى اخرى وهي مدركة لحقيقة كونها مجموعات لاجئة. خذ مثلا مشردي اقرث وبرعم او افراد عائلة الشاعر المعروف والشخصية المعروفة في م. ت. ف. محمود درويش الذين يعيشون اليوم في قرية جديدة القريبة من قرية البروة (قرب مفرق احيهود في الجليل) والتي محيت عن الوجود.

وبالنسبة لنا، نحن اليهود. هذا الشعب الذي حفل تاريخه بالغربة والترحال والتشريد لا مكان لمصطلح «لاجيء» في ارض اسرائيل». ففي حرب الاستقلال عام ١٩٤٨ شرد الكثيرون من اليهود من بلداتهم وبيوتهم وتقريبا في ظروف الحرب نفسها شرد ايضا العرب من بيوتهم. لم يترك اليهود بلدات جديدة نسبيا امثال: غوش عتسيون وعطروت ونفي يعقوب وكفار دروم فحسب انما ايضا تركوا اماكن سكنوا فيها على مر الاجيال. في الحي اليهودي في البلدة القديمة في القدس. ووفقا لفحص قمت به لم يسم هؤلاء «باللاجئين» (هذا عدا الفترة الزمنية القصيرة بعد الحرب). وبالنسبة لنا فان شجر الزيتون في البيت هو امر هامشي جدا وربما غير موجود البتة في هوية وطننا. بالمقابل فان اللغة العبرية تعتبر عاملا في غاية الاهمية في الشعور بالوطن الاسرائيلي. اما بالنسبة للفلسطينيين فان اللغة العربية عنصر لا اهمية له. مئتا مليون انسان في الدول المجاورة ينطقون اللغة نفسها.

وبالنسبة لدولة اسرائيل فلا يمكن ان يكون اي حل وسط لـ «حق العودة» الفلسطينيين. واي تنازل اسرائيلي معناه ضياع الدولة اليهودية.

لذا فالمفاوضات مع ممثلية فلسطينية شاملة (يعني - م. ت. ف.) هي ضرورية ليس لحل مشكلة المناطق فحسب انما ايضا لحل مشكلة الجمهور الفلسطيني الكبير الذي يساوره شعور اللاجئين بدون مأوى ولايجاد حل لمئات الالاف قاطني المخيمات في غزة، ولايجاد تسوية لمشكلة مئات الالاف الفلسطينيين بدون جنسية في لبنان وسوريا والعراق. ونضيف الى كل هؤلاء الفلسطينيين الذين يقطنون ويعملون - بدون الحصول على جنسية في بلاد النفط العربية ويمكن ان نضيف الى هذه المشكلة ايضا الفلسطينيين الكثيرين من مخيمات اللاجئين في شرقي الاردن.

هنا كان لب النزاع ولا يزال. حتى وان صح الادعاء الاسرائيلي التقليدي بأن هذه مشكلة الدول العربية التي خاضت الحرب ضدنا عامي ١٩٤٨ و ١٩٦٧ فلا يوجد اي عنوان عملي آخر للتفاوض حول حل هذه المعضلة سوى منظمة التحرير الفلسطينية.

(«معاريف» ٨٩/١/٢٧)

موسيقى من تحت الماء!



● فرقة موسيقية تعزف في قلب حوض مائي داخل «قارب ٨٩» الضخم، الذي تم تدشينه مؤخرا في مدينة دوسلدورف الالمانية الغربية، حيث يستطيع الزائرون الاستماع بالمقطوعات الموسيقية عبر سماعات ومكبرات صوت صممت خصيصا لهذا الغرض الغريب! ●

(صورة من «و. ص. ف»)

الجديد في العلم عند السوفييت

تطوير نجاعة العدسات اللاصقة في الاتحاد السوفييتي

*** العدسات الجديدة لا يستلزم استخدامها اتباع طرق خاصة لصيانتها واجراء عمليات معقدة لتطهيرها من الجراثيم والميكروبات! ***

● الملايين من البشر، الذين يعانون من عيوب النظر، مقفولة في وجههم شتى المهن. فالطيارون او البحارة، مثلا، الذين يعانون قصر او بعد النظر عليهم ان يتحولوا الى مهنة اخرى، لانه محظور عليهم استخدام النظارات..

من هنا، فظهور العدسات اللاصقة كان بالنسبة الى هؤلاء عملية انقاذ حقيقية. وهي عدسات غير مرئية عمليا، ولا تخلق اي عقبات اثناء العمل، ولذا انتشرت انتشارا واسعا. ولكن استخدامها غير مريح تماما، اذ ينبغي نزعها ليلا اثناء النوم، وغسلها يوميا بمحلول خاص وتعقيمها باطراد. وجراء ثمنها المرتفع وصعوبة صيانتها يفضل الكثيرون استخدام النظارات العادية.

والراحة التي يوفرها للعين استخدام العدسات اللاصقة، تتحدد بتركيب هذه العدسات، فكلما كانت كمية الماء فيها أكبر، ازدادت مرونتها وليونتها وكانت اقل تهييجا للعين، وكان وصول الاوكسجين والمواد الغذائية الى العين اكثر، وأمكن بالتالي استخدامها فترة اطول. والعدسات اللاصقة التي ينتجها كثير من الشركات تحتوي على ٤٠٪ من الماء، ولا بد من نزعها اثناء النوم. واحسن النماذج تصل كمية الماء فيها الى ٨٠٪. وفي العدسات التي صممها العلماء السوفييت في كييف، فأن نسبة الماء فيها أعلى من ذلك وتصل الى ٩٠٪. ووفقا لخصوصيات الفرد يمكن استخدامها بصورة دائمة طوال ٦ - ٧ اشهر مع ضمان سلامة العين.

ومن مزايا العدسات الجديدة كلفة الانتاج المنخفضة، الامر الذي يمكن من استخدامها مرة واحدة فقط دون الحاجة الى اجراء صيانتها وعمليات معقدة لتطهيرها من الجراثيم والميكروبات.

ويؤكد اناطولي سوكوليوك، احد مصممي العدسات الجديدة ان المادة التي تصنع منها يمكن اشباعها بمختلف الادوية بغية استخدام العدسات لاغراض العلاج. كما يمكن استخدامها في اغراض التجميل، لتغيير لون العين أو لاخفاء عيوب القرنية.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

جدل في الولايات المتحدة حول الابقاء على قانون الاجهاض او الغائه

*** القانون الامريكي يبيح - لغاية الآن - حق الاجهاض خلال الاشهر الستة الاولى من الحمل لجميع الامريكيات!**

● واشنطن - «و. ص. ف» - توقع وزير العدل الامريكي، ديك ثورنبورغ، الغاء القانون الفدرالي الامريكي الذي يسمح بالاجهاض، هذه السنة.

وقال ثورنبورغ في حديث بثته المحطة التلفزيونية «ان. بي. سي» مؤخرا، «انني اتوقع ان ترد المحكمة العليا قانون الاجهاض الى الولايات».

وكانت المحكمة العليا وافقت اخيرا على اعادة النظر في حكم صدر في ٢٢ كانون الثاني ١٩٧٣، اباح حق الاجهاض خلال الاشهر الستة الاولى من الحمل لجميع الامريكيات. وكان القانون المتعلق بهذه المسألة قبل ذلك منوطا بكل ولاية على حدة.

يذكر ان ثورنبورغ يشغل منصب وزير العدل في حكومة بوش بعد ان احتل المنصب نفسه في حكومة ريغن، والرئيسان كلاهما معارض للاجهاض. وقد اصبح بامكان المحكمة العليا بعد تعيين قاض محافظ على رأسها، خلفا للقاضي الليبرالي السنة الماضية، ان تعود عن قرار اتخذته قبل ١٦ سنة.

وفي هذه الحالة سيتعين على كل ولاية ان تتبنى تشريعا خاصا بها وقد تكون هناك فوارق كبيرة كتلك المتعلقة بعقوبة الاعدام. واستنادا الى استطلاع نشر في صحيفة «نيويورك تايمز»، فان ٤٦٪ من الامريكيين يرون الابقاء على قانون الاجهاض كما هو، في حين يدعو ٤١٪ الى الحد منه بشكل اكبر، و ٩٪ الى منعه كليا.

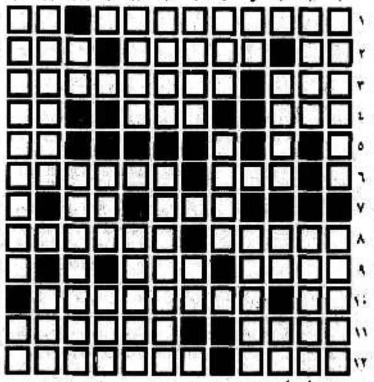
على الشاشة الصغيرة

الخميس - ١٩٨٩/٢/٢

١٨،٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ - البرنامج المحلي «مجلة الاسرة»
١٩،٠٠ - البرنامج المحلي «لقاء»
١٩،٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ - فيلم وثائقي عن مناخ الاسكا
[illegible]
٢١،٣٥ - بث حي ومباشر من برشلونه لوقائع مباراة كرة السلة التي تجمع بين فريقي برشلونة ومكابي تل ابيب ضمن تصفيات بطولة اوروبا
٢٣،١٥ - المسلسل الامريكي البوليسي «بلوز لأصحاب البزات الزرقاء»
٢٤،٠٠ - الحلقة الاخيرة من المسلسل البريطاني الكوميدي «الحياة بيوتو...»
٢٤،٣٠ - الاخبار الليلية (بالعبرية)

كلمات متقاطعة

*** * * لغز رقم (٢٢١) * * ***



● إعداد: منى ميشيل قسيس - الرامة ●

افقي:

١ - لقب مدينة بيروت - بين اثنين
٢ - اداة نصب - عقد (معكوسة) - طليقة (معكوسة)
٣ - اداة لجرف التراب - من مؤلفات جورج برنارد شو (معكوسة)
٤ - ثم - إنتفضي - أداة استفهام
٥ - للنهي
٦ - عاصمة عربية - من اسماء الاسد
٧ - قرية عربية - متماثلان
٨ - دولة اسيوية - كبير الهة الرومان
٩ - نيشان - ظهر
١٠ - اثنان (بالانجليزية) - احدى القارات
١١ - حاكي - نحوي عربي كبير
١٢ - سخي - بطل شعبي انكليزي

عمودي:

١ - صاحب نظرية النشوء والتطور - ورق مقوى (معكوسة)
٢ - انفض - جدران عالية
٣ - هائم - أشاهد (مجزومة ومعكوسة) - نحن (بالانجليزية)
٤ - احد الوالدين - مدينة أمريكية (معكوسة)
٥ - سهل - من الاشجار
٦ - يدخل فيها الزر عند شده - قطع وجزم الأمر
٧ - قطين - ومصباحنا (معكوسة)
٨ - حاكم - آلة موسيقية غربية (معكوسة)
٩ - من الفواكه - حليب
١٠ - ضمير منفصل - من الالوان + راحة مصرية
١١ - ابن الثعلب (معكوسة) - احرف علة
١٢ - لقب مدينة الاسكندرية (معكوسة) - هدم

*** * * حل لغز رقم (٢٢٠) * * ***

افقي:

١ - باريسية
٢ - مكتوب
٣ - او - نسر - تم
٤ - اسم - توت
٥ - عمري - حفيف
٦ - دار - اين
٧ - تل - كله - فن
٨ - النرد
٩ - البقيعة

عمودي:

١ - سواعدنا
٢ - إسمال
٣ - أم - مرر - أل
٤ - ركن - كلب
٥ - يتسم - تنفذ
٦ - سور - هري
٧ - بي - تين - دع
٨ - توفيق
٩ - امتحاني

ثقافة طبية

البيض في ميزان التغذية

*** لا يمكن لصورة العملة ان تكتمل الا اذا نظر الانسان الى وجهيها، وهذا ما ينسحب على البيض!! في الأسطر القادمة اضاءة على الجانبين المفيد والضار في البيضة! ***

● بقلم: الدكتور حسن فريد ابو غزالة ●

● يعتقد العلماء المهتمون بشؤون الحيوان وشؤون التغذية ان الحاجة الماسة الى الطعام، هي التي دفعت انسان الغابة الاول الى ان يسطو على اعشاش الطيور ليسرق بيضها، وخاصة بيض الدجاج.

ومن هنا عُرف أكل البيض نيئا في بادىء الامر، ثم مطهيا فيما بعد، عقب اكتشافه ايقاد النار.

وبيض الدجاج هو الاكثر شيوعا بين الناس، لكننا نسمع عن اقوام تحب بيض البط والاوز، او عن اقوام يشتهون بيض النعام او التماسيح.

كما نسمع بشهرة بيض السمك المعروف باسم «الكافيار».

بيضة الدجاجة، يتراوح وزنها بين ٥٥ الى ٦٠ غراما، تتكون من قطاعين هما: بياض البيضة الخارجي، المعروف باسم الآح، وصفار البيضة، ويعرف باسم المح.

لكن اهم ما في البيضة ما تحتوي عليه من الزلال (او البروتين) والدهون والاملاح ووفرة فيتامين (أ)، وهذه جميعها مفيدة، قابلة للهضم، وتلبي حاجة الجسم النامي.

وهذا يعني ان البيض غذاء من اغذية البناء اللازم للصغار اكثر منه للكبار، بل انه قد يكون ضارا لكبار السن ومرضى ضغط الدم المرتفع وتصلب الشرايين، لوفرة ما يحويه صفار البيض من الكوليسترول وثلاثيات الجلسرين المتوافرة في دهن البيض.

ان محتوى البيضة يتراكم ويتجمع على مدى شهر داخل جسم الدجاجة فيما تتكون قشرتها في اليوم السابق لاطلاقها. من المؤكد أن القيمة الغذائية ترتبط ارتباطا وثيقا بعمر البيض، لهذا يحرص الناس على شراء البيض الطازج واستهلاكه، نظرا لارتفاع قيمته الغذائية، ولطعمه المحبب ونكهته المرغوبة.

والفرق بين هذا وذاك هو ان البيضة الطازجة تتميز بوجود فراغ هوائي لا يزيد عن ثلاثة ارباع البوصة المكعبة او ربما اقل من ذلك، كما ان الصفار فيها جامد لا تشوبه بقع ولا دم، كما ان البياض رائق لا عكر فيه ولا لون.

وقشرة البيضة الطازجة خشنة، لو نظرت خلالها في ضوء الشمس او اي شعاع قوي فستجدها رائعة لا تشوبها بقعة ما ولا ظلال.

■■ امراض قد ينقلها البيض:

لا يمكن لصورة العملة ان تكتمل الا اذا نظر الانسان الى وجهيها، واذا كنا قد عرضنا لتاريخ البيض، وتحدثنا عن عراقته، وتناولنا قيمته الغذائية وفوائده، واغفلنا احتمالات الضرر وخطر المرض الذي قد ينقله البيض او يسببه فان الصورة تكون منقوصة متحيزة غير صادقة، لهذا كان من امانة الحديث وصدق القول ان نعرض للجانب القائم من قضية البيض وهو جانب المرض.

تلك الامراض التي ينقلها البيض او يتسبب فيها ليست كثيرة، لكنها تستحق منا النظر والتبصر والاحتراس، حتى لا يقع احدنا في براثنها يوما او يتردى في مزالقها، وهذه القضية نوجزها على النحو التالي:

١ - الحساسية من البيض:

بعض الناس لديهم استعداد فطري للحساسية من احد مكونات البيض، وبخاصة زلاله، وهذا امر تكشفه الصدفة والملاحظة، ولا علاج له سوى البعد عن تناول البيض، والحذر من كل طعام يكون البيض ضمن تركيباته.

٢ - فرط الكولسترول:

يعد البيض في تقدير اهل التغذية من اغنى مصادر الطعام بالكولسترول والدهنيات الثلاثية، وبخاصة صفاره، حيث يتركز في الدهن الحيواني المصدر بما يقدر بحوالي ٣٠٠ ميليجرام من الكوليسترول في البيضة الواحدة، وهذا أمر لا بد ان يحذره مرضى تصلب الشرايين، والمصابون بضغط الدم المرتفع، او من يعانون من امراض القلب ونوباته، هذا الى جانب المصابين بحصى المرارة والكلى.

٣ - التسمم الغذائي:

هناك نوعان من التسمم الغذائي، احدهما تسببه ميكروبات يسمونها السالمونيلا، وقد وجدوها بنسبة توازي ثمانية بالمئة في البيض، تتسرب اليه من الدجاج المريض، فاذا ما التهم الانسان البيضة نيئة او شبه نيئة فان عصيات هذه الميكروبات تتكاثر في الامعاء، وتسبب له تسمما يتميز بالاسهال والقيء والمغص وارتفاع درجة الحرارة، ويداهمه ذلك عقب يوم او بعض يوم بعد تناوله البيض، لكنه والحمد لله مرض ليس قاتلا، اذ يشفى المريض منه بعد فترة ويعود الى حاله.

اما التسمم الغذائي الاخر فهو بسبب مكورات على شكل عنقود العنب، لهذا سموا هذه الميكروبات باسم «المكورات العنقودية»، وهذه تأتي من تلوث قشرة البيضة، فاذا ما كسرها الطاهي دون غسل فقد يقع منها بعض ما يلوث الطعام، والبيض مزرعة طيبة لتكاثر هذه الميكروبات التي تفرز سمومها، وتؤدي الى اعراض التسمم التي يعاني منها المصاب عقب ساعات معدودات من التهامه الطعام.

(عن مجلة «العربي» الكويتية)

نوادر جحا الكبرى
هاتها تسعة ولا تزعل

● رأى في منامه ان شخصا أعطاه تسعة دراهم بدلا من عشرة كان يطلبها منه فاختلفا وتنازعا ولما احتدم بينهما الجدال انتبه من نومه مذعورا فلم ير في يده شيئا، فتفكر ولام نفسه على طمعها، ولكنه عاد فاستلقى في الفراش وأدخل رأسه تحت اللحاف ومد يده الى خصمه الموهوم قائلا: هاتها تسعة ولا تزعل.

● ابن المعتز ● اعالي الجليل ● اولئك قومي ●

وهلْ تنظرُ العينُ إلا إليكِ؟

.. وفي تاريخ بغداد للخطيب البغدادي أن محمد بن خلف المرزبان قال: اجتمع عندي ابن أبي طاهر، والناشىء، ومحمد بن عروس، فدعوت لهم مغنية ومعها رقيبة لم يرَ الناس أحسنَ منها قط، فلما شربوا أخذ ابو العباس الناشىء رقعة وكتب فيها:

فديتُكِ، لو أنهم أنصفو ... كِ، لردُّوا النواظر عن ناظريكِ
تردين أعيننا عن سوا ... كِ، وهل تنظرُ العينُ إلا إليكِ؟
وهم جعلوكِ رقيبا علينـ ... ـا، فمن ذا يكون رقيبا عليكِ؟
ألم يقرأوا ويحهم ما يسرّ ... ن، من وحي حسنِكِ في وجنتيكِ؟

قال المرزباني: فشُغفنا بالأبيات.

صندوق العجب

□■ بأمر من المحكمة.. شاب يتحول الى صبية!

● سمحت احدى محاكم جنوى لشاب من الاكوادور ان يجري عملية جراحية لتغيير جنسه، وذلك على حساب الضمان الاجتماعي. وشكا الشاب من ان اهله كانوا يجبرونه على معاشرة الغواني لاختبار رجولته.. والمحكمة اقتنعت بالظلم اللاحق به وقررت ازالته..

□■ صلافة بلا حدود!

● وجهت السلطات في جنوب افريقيا، مؤخرا، رسالة الى احد النشيطين السود المعارضين للنظام، تبلغه فيها ان اجراءات قانونية ستتخذ بحقه.. الرسالة عادية جدا وجه منها العشرات الى السود.. لكن الملفت ان الشخص المعني قتل منذ (١٨) شهرا على ايدي الشرطة صاحبة الرسالة!!

■□ محفزات بلا رصيد!

● اكتشفت نقابة العمال في مصانع «فيات» طريقة جديدة لترغيب العمال المترددين في الاستجابة لدعوة الاضراب.. هي اليانصيب!

لقد اعلنت النقابة انها ستجري قرعة بالسحب على ارقام بطاقات المضربين، اما الجائزة الكبرى فهي سيارة «فيات»! أحد القياديين اعتبر الفكرة ناجحة جدا.. ولا ينقصها سوى تفصيل صغير.. من يدفع ثمن السيارة؟!

■□ ابتكار ايطالي!

● دهمت الشرطة شخصين ايطاليين كانا يحقنان قطة بالهيروين لمعرفة نوعية البضاعة! وحكمت محكمة «كاغلياري» عليهما بالسجن لمدة تتراوح من اربع الى ست سنوات..

■□ سيارة على السكة الحديدية!

● لف الضباب سائقة سيارة، فضلّت طريقها وسارت خطأ على طريق السكك الحديدية في فرنسا! وبعد أن سارت لبضعة امتار عادت الى الطريق العادي في آخر لحظة، متفادية الاصطدام بقطار بضاعة..

"الاتحاد" قبل ربع قرن

عمال شفاعمرو يتبرعون دفاعا عن عمال عيليت

● تل ابيب - اجلت المحكمة المركزية هنا النظر في الاستئناف الذي قدمه اليها ٢١ من العمال والعاملات الذين كانت محكمة الصلح قد حكمت عليهم بالسجن والغرامات بسبب اشتراكهم في الاضراب القطري والمظاهرة التي جرت احتجاجا على تخفيض قيمة الليرة وعلى الغلاء - أجلت النظر فيه الى ٢٣ شباط المقبل مع أنه كان منتظرا بحثه امس الاول (الاربعاء).

وفي الوقت ذاته، ما زالت تصل التبرعات الاخوية من العمال، اليهود والعرب، الى عمال «ميدان عيليت» هؤلاء كرمز للتضامن معهم ولسد نفقات الدفاع عنهم في هذه المعركة.

وقد أرسل من حيفا ٨١،٥ ليرة، وأرسلت جماعة عمال زراعيين في رعنانا ١٩،٣٥ ليرة، وبعث عمال شفاعمرو بمبلغ ٣٠ ليرة تبرعا، والاكاديميون من حيفا ٤٠ ليرة، كما أرسلت تبرعات عديدة اخرى.

ولا شك ان تبرعات عمال شفاعمرو ذات مغزى هام، ففي محنتهم تلقى عمال شفاعمرو التبرعات الاخوية من عمال يهود كثيرين، وهم بهذا انما يؤكدون تضامنهم الاخوي مع العمال، اخوانهم، المحكوم عليهم.

اننا ندعو العمال الى الاسهام في هذه الحملة التضامنية وارسال تبرعاتهم الى صندوق معتقلي ميدان عيليت.

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

■ الكتلة الشيوعية تثير في الكنيست مأساة ضحايا الحصبة في قرى الجليل.. المسؤولية العامة تقع على الحكومة التي تنتهج سياسة التمييز.. الوبا ينتقل الى بيت جن فيخطف (١٠) اطفال، الضحايا تتخطى الـ (٤٠)!!

■ الحكومة الاسرائيلية ترد بالايجاب على اقتراح الاتحاد السوفييتي بشأن تعهد الدول بعدم اللجوء الى العنف في تسوية القضايا الاقليمية.

■ الاتحاد السوفييتي يرفض الاحتجاج الامريكي على اسقاط الطائرة الامريكية الحربية فوق اراضي جمهورية المانيا الدمقراطية ويعلن: خرق اجواء المانيا الدمقراطية هدفت السلطات العسكرية من ورائه تشديد التوتر في اوروبا.

■ في برنامج جديد لنزع السلاح، الاتحاد السوفييتي يقترح تدمير قاذفات القنابل.

■ الصحف السوفييتية ترحب باعتراف فرنسا بالصين الشعبية وتراه اسهاما في التعاون السلمي.

■ اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تعقد دورتها الاستثنائية الثالثة عشرة.

■ النائب الشيوعي اميل حبيبي اثناء مناقشة ميزانية رئيس الدولة والكنيست يقول: سنواصل النضال عن النظام البرلماني ومن اجل توسيع الدمقراطية.. النائب الشيوعي يحمل على التمييز ضد النواب الشيوعيين ويقول ان امن الدولة يستلزم الغاء الحكم العسكري.

■ بعد وفود وعرائض لا حصر لها، زار مسؤولو بلدية حيفا زاوية الموت ووعدوا بازالتها.

■ في كانون الاول الماضي.. ارتفعت البطالة واتسعت اعمال الطوارىء.

■ ازدياد رسوم التعليم الثانوي.

(«الاتحاد» - ١٩٦٤/١/٣١)

اليوم (الخميس)

«الحكواتي» يقدم مسرحية «العصافير» في قاعة «بيتينو» في حيفا



● اسماعيل الدباغ، صقر السلايمة وابراهيم خلايلة في لقطة من مسرحية «العصافير» لمسرح «الحكواتي» ●

(صورة من «الارشيف»)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يوالي مسرح «النزهة - الحكواتي» تقديم العروض الناجحة لآخر اعماله المسرحية «العصافير»، حيث من المقرر أن تحتضنها اليوم (الخميس) قاعة «بيتينو» الحيفاوية [شارع القدس ١٩] في تمام الساعة الثامنة مساء، بناء على دعوة من ابناء كفر برعم التقدميين «العودة».

تعالج المسرحية التي وضعها ابراهيم خلايلة وأخرجها فؤاد عوض، قصة ثلاث شخصيات تمر في تجربة فريدة من نوعها، صياد يحب السيطرة والتملك ويستعمل كل الاساليب لذلك، عجوز يقبل كل شيء سلبا أم ايجابا ما دام هدفه العيش وبأي ثمن، وشاب يطمح لأن يعيش بكرامة لكنه يتأرجح بين الرفض والقبول.. يجسد هذه الشخصيات كل من ابراهيم خلايلة، اسماعيل الدباغ، وصقر السلايمة.

غدا وبعد غد

معليا وفسوطة تستضيفان المسرح الشعبي المقدسي «سنابل» في مسرحية «ناطرين فرج»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تستضيف في السادسة والنصف من مساء الغد وبعد الغد (الجمعة والسبت) قريتا معليا وفسوطة على التوالي، المسرح الشعبي المقدسي «سنابل» في آخر اعماله المسرحية «ناطرين فرج»، وذلك في المركز الثقافي في كلا البلدتين.

تتناول «ناطرين فرج» التي عُرّبت عن الادب العالمي، التفرقة العنصرية بين البيض والسود بالاساس، وقد تم فلسطنة احداثها لتتمشى مع واقع حياة الفلسطينيين تحت الاحتلال.

اخرج المسرحية حيّان يعقوب، ويجسد ادوارها على الخشبة الممثلون احمد ابو سلعوم، ابراهيم عليوات، حسام ابو عيشة، ومحمود ابو الشيخ الذين عادوا مؤخرا الى البلاد بعد جولة عروض ناجحة في الولايات المتحدة لمسرحية «ناطرين فرج».

المؤتمر التأسيسي لمنظمة «رجال الدين من اجل السلام»

يدعو الى الاخاء والتسامح والدفاع عن كرامة الانسان

*** رجال الدين يعلنون انهم سيتنظمون اجراءات ونشاطات احتجاجية ضد الاحتلال وموبقاته ***

● طبريا - لمراسل خاص - عقد في فندق «الموسبس» التابع للطائفة المسيحية الاسكتلندية، في مدينة طبريا مساء الثلاثاء (امس الاول) وقبل ظهر الاربعاء (امس) اللقاء الاول، التأسيسي لمنظمة «رجال الدين من اجل السلام».

وقد شارك في هذا اللقاء ٢٧ من رجال الدين من الطوائف المسيحية واليهودية والدرزية والاسلامية. كما دعي لحضور اللقاء وتقديم محاضرات فيه المهندس ابراهيم الدقاق الشخصية الوطنية المعروفة من القدس العربية المحتلة والشاعر سالم جبران والكاتب العبري موكي تسور.

في البداية انقسم المشاركون الى ثلاث مجموعات ناقشت ثلاث قضايا اساسية: اولا ماهية السلام روحيا وعمليا، ثانيا: رجال الدين والاحتجاج، ثالثا الانسان وحقوق الانسان.

وبرز خلال النقاشات المثمرة في الحلقات الثلاث اقتناع قوي بواجب رجال الدين المشاركة النشيطة في كل القضايا الاجتماعية التي تهم الانسان والجنس البشري. كما برز ايضا ان الديانات المختلفة تلتقي في تعاليمها الجوهرية حول ضرورة المحبة الانسانية والسلام العادل، مما يتطلب من رجال الدين، والناس المتدينين عموما، القيام بالمشاركة الفعالة في الدفاع عن هذه القيم النبيلة ضد العسف والظلم وكل ما يحني قامة الانسان ويهين كرامته. وقد كانت العلاقات بين الطوائف والعلاقات اليهودية العربية في البلاد المحور الذي دارت حوله النقاشات والامثلة التطبيقية.

بعد ذلك عقدت الجلسة المشتركة لكل المشاركين حيث استمعت الى محاضرة من المهندس الدقاق ومحاضرة من الكاتب موكي تسور.

وقال الاستاذ الدقاق انه ليس رجل دين بل ينطلق في رؤيته العامة من مواقع علمانية وهذا لم يمنعه يوما من احترام رجال الدين المشاركين في نضال الشعب والمعبرين عن همومه وتطلعاته. وقال اننا لا نبحث بحثا مجردا. فالقضية المطروحة امامنا هي المأساة الفلسطينية والقهر الذي يعانيه شعبنا يوميا. وقال انه يقدر خصوصا مشاركة رجال دين يهود في الاحتجاج على فظائع الاحتلال ويعتقد انهم بهذا يخدمون شعبهم ودينهم. وقال ان الحوار بين الديانات هو حاجة حضارية ملحة.

واشار الكاتب موكي تسور الى اشكالية العلاقات وما تميزت به من توتر عنيف، وقال ان مهمتنا هي بناء الجسور والتركيز على المشترك بيننا والتربية على الاحترام للانسان لمجرد كونه انسانا. وقال انه يدرك ان التربية قد لا تحقق غاياتها احيانا، اذ تطلق الكلمات الجميلة بينما الواقع الملموس المعاش قاس وغير جميل.

بعد هذا تطور نقاش هام شارك فيه فضيلة القاضي فريد وجدي الطبري والرابي دافيد روزين، والشيخ صالح سويد والشيخ جمال معدي، والرابي يعقوب روزنبرغ والاب نقولا خوري والاب قسطنطين ناصر والاب داود سختيني والرابي موشيه بندل، والاب ابراهيم داود والاب يعقوب ابو عقل والشيخ سلمان نفاع.

وبرز في النقاش البحث الصادق من منطلقات دينية وانسانية عن المشترك بين كل الديانات والوسائل الكفيلة بالاخاء بين البشر.

ولخص النقاش سالم جبران فقال ان كل الديانات عند ظهورها كانت ثورات اجتماعية واخلاقية دفعت المجتمع الى الامام. كما ان جوهر تعاليم كل الديانات واحد فيما يتعلق بتنظيم العلاقة بين الناس فيما بينهم وبين الناس والخالق. وقال اننا بحاجة الى منع استغلال الدين، اي دين لمآرب سياسية ولزرع الشقاق والانقسام والتعصب. والمتدينون، قبل غيرهم، يجب ان يحاربوا التعصب الديني والانغلاق والظلامية.

وقال ان القضايا المصيرية، وقف الحروب وضمان السعادة والطمأنينة تتطلب وحدة كل الناس المحبين للسلام من متدينين وغير متدينين حول الاهداف المشتركة ومن خلال التعاون والاحترام المتبادل. وقال ان البروفيسور المتدين ليبوفتش اقرب الي انا غير المتدين من شارون العلماني. كما انني انا غير المتدين اقرب الى ليبوفتش من كهانا المدعي التدين.

واشار الى المكانة العالية لرجال الدين والتأثير الواسع بين كل الطوائف، ودعا الى ان يستخدم رجال الدين هذه المكانة لبناء الجسور القوية للتعاون والاحترام وقال ان التسامح واحترام حرية المعتقد هما قضية اساسية، ويجب ان نحترم الاختيار الحر لكل انسان فيما يتعلق بالعقيدة، بدون قهر او اكراه، انطلاقا من ان هذه هي قضية اختيار ضميري ذاتي وليست مسألة للفرض والابتزاز. ودعا الى ان تتضافر جهود رجال الدين في الكفاح ضد الاحتلال واشكاله القطيعة المهينة للانسان وللقيم الدينية ايضا. كما دعا رجال الدين الى المشاركة الفعالة في حركة السلام اليهودية - العربية في البلاد لتحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

هذا وقد اتفق المشاركون في المؤتمر في المداولات الختامية يوم امس (الاربعاء) على عقد مؤتمر صحفي للاعلان عن تأسيس منظمة «رجال الدين من اجل السلام» والقيام بأعمال احتجاجية محلية وقطرية.

شاب عربي من حيفا يقدم شكوى ضد افراد شرطة حرس الحدود الذين اعتدوا عليه

● حيفا - لمراسلنا - قدم الشاب مفيد ايوب (٢٣ سنة) من حيفا، يوم الاثنين الماضي، شكوى الى ضابط شكاوى الجمهور في شرطة حيفا حول الاعتداء البوليسي الوحشي الذي تعرض له يوم الخميس الماضي في الشارع العام في المدينة وفي مركز الشرطة.

وكان الشاب مفيد تعرض للتنكيل والضرب المبرح والاهانة من جانب شرطة «حرس الحدود» في شارع «هفنيئيم» في حيفا. ولم يكتف رجال الشرطة بذلك بل اقتادوا الشاب الى مركز الشرطة في المدينة حيث واصلوا هناك اعمال التعذيب والتنكيل والضرب المبرح. وقد استمرت هذه العملية من الساعة العاشرة قبل الظهر وحتى الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم نفسه. عندها فقط اطلق سراحه بعد ان ارغم على التوقيع على ملف التحقيق دون ان يسمح له بمراجعة ما كتب فيه.

شباب الجبهة في حيفا يستنكرون نية السلطات اغلاق صحيفة «الراية»

● حيفا - لمراسلنا - تندت حلقة شباب الجبهة في حيفا بتهديد وزارة الداخلية باغلاق صحيفة «الراية»، التي تصدرها حركة «ابناء البلد». وذلك في رسالة وجهتها، في اواخر الاسبوع الماضي الى وزير الداخلية.

وطالبت الرسالة وزير الداخلية والجهات المسؤولة بعدم الاقدام على تنفيذ هذه الخطوة غير الدمقراطية خاصة وان السلطة تعتمد في محاولتها هذه على انظمة الطوارىء الانتدابية البغيضة.

والد رضيع يتقدم بشكوى ضد مستشفى العفولة:

آلة التصوير سقطت على رأس ابني فكسرت جمجمته

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - قدم المواطن مطيع جبارين، من ام الفحم، مؤخرا، شكوى قضائية ضد مستشفى العفولة بواسطة المحامي جبر جابر جبارين، اتهم فيها بعض العاملين في قسم الاشعة بالاهمال وذلك على خلفية سقوط آلة التصوير على رأس طفله الرضيع، بتاريخ (١٩٨٩/١/٢٣)، في اثناء مثوله للتصوير. وقد تبين فيما بعد ان الرضيع اصيب بكسر في جمجمته.

ومما جاء في الشكوى ان «مستشفى العفولة حاول اخفاء الاصابة التي ادت الى كسر في رأس ابني الرضيع عندما اخذته والدته الى المستشفى لاخذ صورة طبية له». ويطالب جبارين باجراء التحقيقات في الموضوع ومعاقبة المسؤولين عنه.

«الليكود» يمنح غيئولا كوهن مقعداً في لجنة الخارجية و «الامن» البرلمانية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت صحيفة «عل هشمار»، امس (الاربعاء)، ان عضو الكنيست غيئولا كوهن (هتحيا)، اصبحت عضوا في لجنة الخارجية و «الامن» التابعة للكنيست بعد ان منحها «الليكود» تمثيلا على حسابه وذلك وفقا لاتفاق خطي ابرم بين الطرفين في وقت سابق.

وقد اعلمت رئيسة كتلة «الليكود» البرلمانية ساره دورون، عضو الكنيست كوهن بهذا الامر. فابدت الاخيرة ارتياحها لهذا القرار «القومي»!!..

«صوت اسرائيل» بالعبرية: عدد جديد من «الوطن» في فلسطين المحتلة

● تتمة من صفحة١ ●

فلسطين المحتلة الى رفض «خطة» وزير «الامن» الاسرائيلي يتسحاق رابين ونبذها واكد موقف الحزب الشيوعي الفلسطيني الداعي الى عقد المؤتمر الدولي الفعال برعاية الامم المتحدة وباشتراك كل اطراف النزاع الاسرائيلي - العربي بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

ويذكر ان قوات الاحتلال كانت قد اقامت ضجة واسعة قبل عدة اشهر حول «نجاحها» في الكشف عن المطبعة السرية لصحيفة «الوطن» في بلدة الرام في القدس المحتلة. كما يذكر ان هذا هو العدد الثاني من «الوطن» الذي يصدر بعد «نجاح» قوات الاحتلال في الكشف عن المطبعة!

في رسالة مفتوحة من خلف القضبان: تيسير العاروري، المهدد بالابعاد

● تتمة من صفحة١ ●

«الزملاء الاعزاء اعضاء اتحاد الكتاب،

«تلقيت بسرور بالغ نبأ توحيد الحركة الادبية والثقافية في اراضي الدولة الفلسطينية المحتلة ضمن اطار واحد هو «اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة».

«وانا اذ اتوجه بهذه الرسالة، فليس لمجرد التعبير عن سروري لهذه الخطوة، ولا للتأكيد على تأييدها بدون تحفظ، كوني عضوا في الاتحاد حرم من شرف الاسهام المباشر في صنعها، فهذه امور بديهية كونها جسدت حلما ورغبة لدى كافة المخلصين في الحركة الفكرية والادبية الذين لا يرون مصلحتهم خارج اطار المصلحة الوطنية العامة.

والما اتوجه بهذه الرسالة لاتمنى على كافة الزملاء اعضاء الاتحاد ان يثبتوا بان الوحدة كانت خطوة كبيرة على طريق مواجهة التحدي الكبير الذي يقف امام الحركة الادبية والثقافية بكافة جوانبها بشكل خاص والحركة الفكرية بوجه عام منذ سنوات، وذلك بان تقدم لمجتمعنا الفلسطيني ابداعا ادبيا وفكريا رفيعا يتناسب وقضية شعبنا ونضاله الطويل والغني من اجل الاستقلال والحرية، ويعبر عنها بما يليق بها سواء من حيث المضمون او الشكل الفني.

«ومن جهة ثانية، لا اعتقد انه بدون فائدة التأكيد، في هذا الوقت بالذات، على الشرط الحيوي والاساسي لنجاح تجربة الوحدة وتعزيزها وتطويرها، وليستطيع الاتحاد أن يستقطب كافة الملاكات الادبية والفكرية. وهو مسألة دمقراطية المؤسسة وعدم جواز المساس بها او خرقها مهما كانت الظروف والمبررات، فضلا عن انه فقط في ظل سيادة العلاقات الدمقراطية، يمكن ان تتوفر الاجواء الصحية لتترعرع وتنمو براعم شجرة وحدة الحركة الادبية والثقافية دائمة الاخضرار والازهار. وهذا هو السبيل المجرب لقطع الطريق على كل ما يمكن ان يهدد هذه الوحدة او يفسدها.

«واخيرا اشد على اياديكم واهنئكم واهنئ الاتحاد ولكم جميعا ديمومة العطاء الخلاق خدمة لشعبنا وقضية نضاله من اجل نيل الحرية والاستقلال والعودة والعدالة والتقدم الاجتماعيين».

زميلكم المهدد بالابعاد
تيسير العاروري
سجن جنيد/نابلس

الكنيست تواصل مناقشة قانون

● تتمة من صفحة١ ●

يبلغ حجمها ٥٢،٣٩ مليار شيكل، وهي اعلى ميزانية في تاريخ الدولة.

وشارك في النقاش النائب ماير فلنر، باسم كتلة الجبهة في الكنيست، فانتقد بشدة بنود الميزانية وخطوطها العامة مشيرا الى انها جاءت لتوجه الضربات الاقتصادية الجديدة للطبقات المسحوقة وللخدمات الصحية والتربية والتعليم وسائر مجالات الحياة اليومية. كما جاءت، اضاف فلنر، لتحمي مصالح الاغنياء وذوي الدخل العالي ومصالح البنوك واحتكاراتها.

واضاف فلنر: «انها ميزانية تتنافى مع كل القيم الاجتماعية. انها ميزانية عسكرة وحروب وها هو الوزير بيرس، رئيس حزب «العمل»، ينفذ العمل القذر وسط ارتياح اعضاء الليكود الذين يرقصون فرحاً».

وانتقد النائب فلنر، بشدة، الوجه العسكري لهذه الميزانية موضحا ان الدولة ليست بحاجة الى دبابات ومدافع واسلحة نووية انما هي بامس الحاجة الى السلام والسلام هو افضل حل للمشاكل الاقتصادية والسياسية والامنية التي تعانيها اسرائيل.

وتابع فلنر: لم يتعد الحديث عن تقليصات يبلغ ٣٥٠ مليون شيكل في ميزانية الدفاع كونه مجرد كلام اذ اننا نرى ان ميزانية «الامن» اقتطعت ربع الميزانية العامة واقتبس ما جاء في احدى صحف امس من ان ميزانية وزارة «الامن» بمثابة بتول يحرم الاقتراب منها!

وكشف فلنر، خلال سرده لبنود الميزانية، الاستغلال القاسي لجمهور العمال والطبقات المتوسطة والضعيفة من خلال الغاء نسبة اخرى من الدعم الحكومي (السوبسيديا) للمواد الغذائية وللمواصلات وللتربية والتعليم والصحة وهذا سيضر، حتما، بهذه الجماهير وسيقذف بعمال اخرين الى سوق البطالة. ووصف فلنر هذا النهج الحكومي بأنه استهتار واضح بمشاعر العمال. واضاف «والانكى من كل هذا ان علاوة غلاء المعيشة اضحت مربوطة بنسبة التضخم المالي».

واضاف فلنر: «اود ان اؤكد ان الوسط العربي هو المتضرر، اكثر من غيره من هذه الضربات وهاكم مثلا على ذلك: بينما تصل نسبة الطلاب الذين يتركون مقاعد الدراسة في المدارس الاعدادية في الوسط اليهودي ٥،٦ بالمئة تصل في الوسط العربي الى ١٤،٧ بالمئة».

وانهى النائب فلنر نقاشه قائلا: على الحكومة ان تنشد السلام وتعمل من اجل تحقيقه فهو الحل الوحيد لمشاكل الدولة الامنية والاقتصادية اما اذا اراد وزير المالية اصلاح الوضع الاقتصادي فليبدأ اولا مع البنوك وفوائدها القاتلة ثم مع اصحاب رؤوس الاموال وتوفير الاموال التي تصرف على المستوطنات ووسائل القمع.

وتحدثت عضو الكنيست اورا نمير (من حزب «العمل») فهاجمت مشروع الميزانية والضريبات التي توجهها للفقراء والطبقات المسحوقة وقالت: «ان هذه الميزانية تتجه ووجهها الى الاغنياء (اي لصالحهم - المحرر) وظهرها الى الفقراء»!!

وفي هذه الاثناء طلب وزير المالية، شمعون بيرس، وقف النقاش وصعد الى المنصة حيث هاجم اعضاء الكنيست المنددين بمشروع الميزانية وزعم: «كل حديث عن مس بالفقراء هو حديث عار عن الصحة ولا اساس له»!!

(اقرأ «كلمة الاتحاد» - ص٣)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ عرابة (الشبيبة) - اليوم الخميس الموافق ١٩٨٩/٢/٢ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب - يدعو لحضور الندوة حول «انتخابات المجلس المحلي» يشترك فيها - فضل نعامنة، عمر مهنا عاصلة ومصطفى لهواني.

■ ام الفحم (الشبيبة) - اليوم الخميس ١٩٨٩/٢/٢ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي ابو العفو - حي الميدان - يدعو لحضور اللقاء المفتوح مع رئيس البلدية هاشم محاميد.

شباب الجبهة - ام الفحم

يستضيف الاستاذ هاشم محاميد، رئيس بلدية ام الفحم، في لقاء مفتوح بعنوان (العمل البلدي والجبهة)، وذلك مساء اليوم، الخميس ٨٩/٢/٢ الساعة السادسة مساء في نادي ابو العفو - حي الميدان.

رياضة

● اسعد تلحمي ●

لقاء قمة في الناصرة بين الإخاء وبيسان

■ في الدرجة القطرية: لقاء خارجي صعب لمكابي طمرة امام مكابي بيتح تكفا ■ في الدرجة الممتازة: مباراة الموسم (؟؟) في استاد رمات غان بين بيتار تل ابيب ومكابي حيفا ■ الساعة الرئيسية لمباريات السبت هي الثالثة بعد الظهر ■

● تجري بعد غد، السبت مباريات الأسبوع الحادي والعشرين ضمن دوري الدرجتين الممتازة والقطرية في ظل الحديث عن الجائزة الكبرى في مسابقة «سبورتوتو» (حوالي سبعة ملايين شيكل).

وتجري المباراة المركزية في استاد رمات غان الدولي بين متصدر اللائحة، بيتار تل ابيب وبين فريق المرتبة الرابعة، مكابي حيفا الذي يبتعد عن فريق بيتار مسافة ثلاث نقاط. وتأتي هذه المباراة وفريق بيتار يعاني تدنيا في مستوى لعبه اذ جمع نقطتين فقط في مبارياته الثلاث الأخيرة. بالمقابل سجل الحيفاويون نصرين في مباراتيهم الأخيرتين وثمانية اهداف. المتوقع رؤية مباراة قوية يؤديها فريقان ينافس كل منهما على الفوز ببطولة الدوري لهذا الموسم. وكان اللقاء الأول الذي جرى بين الفريقين في جولة الذهاب انتهى الى التعادل السلبي.

اما باقي المباريات فتجمع بين: هبوعيل تل ابيب - هبوعيل كفار سابا، هبوعيل القدس - بني يهودا، مكابي نتانيا - تسفريريم حولون، مكابي تل ابيب - هبوعيل بيتح تكفا، هبوعيل طبريا - شمشون تل ابيب، هبوعيل بئر السبع - بيتار القدس.

وتلعب فرق الدرجة القطرية مباريات الأسبوع الحادي والعشرين ويخوض مكابي طمرة، بدون لاعب خط الوسط الديناميكي سعيد همام المبعد بخمس بطاقات صفراء، مباراة خارجية صعبة امام فريق المرتبة الثالثة مكابي بيتح تكفا. هدف الطمراويين العودة من بيتح تكفا بنقطة واحدة على الأقل وهم قادرون على تحقيق ذلك والنتائج الأخيرة التي سجلها الفريق اكبر اثبات على ذلك.

اما باقي المباريات في هذه الدرجة فتجمع بين: بيتار الرملة - هبوعيل الخضيرة، مكابي يفنه - مكابي يافا، هبوعيل حيفا - هبوعيل رمات غان، رمات عميدار - بيتار نتانيا، هبوعيل بات يام - مكابي شعرايم، هبوعيل يهود - هبوعيل اللد.

وتلعب فرق الدرجة الأولى مباريات الأسبوع السابع عشر وفي مركزها مباراة القمة التي ستجري في الملعب البلدي في الناصرة بين فريق الأخاء، الذي يتصدر اللائحة وبين فريق المرتبة الخامسة، هبوعيل بيسان. ويغيب عن تركيب الفريق النصراوي اثنان من ابرز لاعبيه هما عيد عزام، الذي طرد السبت الماضي بالبطاقة الحمراء وهيثل كيلان، الذي سجل هدف الفوز في مرمى كريات شمونه، السبت الماضي. ويغيب كيلان عن المباراة بناء على اتفاق مسبق بين ادارة الإخاء وادارة بيسان التي اعارت للنصراويين خدمات لاعبها كيلان. وجدير بالتذكير ان كيلان شارك في صفوف فريقه الأم، هبوعيل بيسان في مباراة الذهاب التي خسرها النصراويون (١ - ٢) وانتقل بعدها كيلان الى صفوفهم. كما تجدر الاشارة الى ان فريق بيسان سجل النصر في مبارياته الثلاث الأخيرة على التوالي.

ويلعب فريق مكابي عكا، صاحب المرتبة الثانية مباراة بيتية امام هبوعيل الطيبة بقيادة مدربه الجديد، ارنون شطرنفلد الذي حل مكان ايلي حجاج الذي أعفي من مهمته فور خسارة السبت الأخير امام هبوعيل الطيرة. وأنهى الفريق العكي مبارياته الثلاث الأخيرة بالتعادل مما ادى الى ابتعاده عن المرتبة الأولى مسافة نقطتين. كما ان مباراة الذهاب بين الفريقين انتهت بالتعادل السلبي.

ويعود فريق هبوعيل «معين» دالية الكرمل الى ارض ملعبه، بعد غياب اكثر من شهرين بسبب العقاب وبعد خسارتين «متتاليتين، ليلتقي فريق هبوعيل شباب الناصرة الذي يحتل المرتبة السادسة بعد ان انهى مباراتيه الأخيرتين، خارج ملعبه، بالتعادل. وكان الفريق النصراوي فاز في مباراته الأولى على الفريق الدلياوي بهدفين مقابل هدف واحد.

ويلعب مكابي عسفيا، صاحب المرتبة العاشرة مباراة خارجية صعبة في كريات شمونه امام هبوعيل المحلي الذي يقبع في المرتبة الخامسة عشرة برصيد ١١ نقطة بعد ان مني بخمس خسارات متتالية في مبارياته الأخيرة. بالمقابل جمع الفريق العسفاوي ثماني نقاط في مبارياته الخمس الأخيرة (ثلاثة انتصارات وتعادلان). ونذكر بأن الفريق العسفاوي خسر مباراته الأولى في عسفيا امام كريات شمونه بهدفين للا شيء.

ويلعب فريق هبوعيل الطيرة، الذي يحتل المرتبة الحادية عشرة برصيد ١٣ نقطة، مباراته البيتية امام مكابي الخضيرة، الذي يبتعد عنه بمرتبتين ونقطتين وتنقصه مباراة، على ارض ملعب بيتار نتانيا (بدون حضور جمهور) نظرا للعقوبة المفروضة عليه بإجراء مباراتيه البيتيتين القادمتين خارج ملعبه جراء الأحداث غير الرياضية التي شهدها ملعب الطيرة، قبل اسبوعين في لقاء الفريق مع كريات شمونه. (خسر فريق الطيرة مباراة الذهاب امام مكابي الخضيرة بهدفين للا شيء).

باقي مباريات هذا الاسبوع تجمع بين: بيتار نهريا - طيرات هكرمل، مكابي العفولة - هبوعيل عكا، كريات اتا - بيتار حيفا. وتجري جميع المباريات الساعة الثالثة من بعد ظهر السبت.

وفي الدرجة الثانية يشهد هذا السبت استراحة مع انتهاء جولة الذهاب. وتلعب بعض الفرق مباريات مؤجلة. ففي ام الفحم يلعب فريق هبوعيل المحلي، الذي يتصدر المجموعة الشمالية (ب) بفارق اربع نقاط مباراته المؤجلة امام مكابي تسور شالوم. هدف الفحماويين من هذه المباراة تسجيل الفوز لزيادة فارق النقاط الى ست وهذا يعني تعزيز امالهم بالانتقال الى الدرجة الاولى. وفي المنطقة نفسها يلعب فريق القاع، مكابي كشافة حيفا مباراته الخارجية المؤجلة امام هبوعيل تل حنان.

وفي المنطقة الشمالية (أ) تجري ايضا مباراتان مؤجلتان تجمعان بين: مكابي معلوت - هبوعيل «تسيرت عليت» وهبوعيل شباب طمرة - هبوعيل صفد. وجميع هذه المباريات تجري في الثالثة عصرا.

■ ايها المتكهن ... انتبه ■

- ● هبوعيل كفار سابا هو الفريق الوحيد في الدرجة الممتازة الذي لم يسجل اي نصر خارجي هذا الموسم كما انه لم يسجل اي نصر منذ ثمانية اسابيع.
- ● سجل هبوعيل القدس ثلاثة انتصارات متتالية في الأسابيع الثلاثة الأخيرة بينما لم يخسر بني يهودا اكثر من نقطتين في مبارياته الخمس الأخيرة.
- ● سجل مكابي نتانيا الفوز في مبارياته البيتية الثلاث الأخيرة ولم يخسر في بيته منذ مباراة الأسبوع الحادي عشر. بالمقابل لم يجمع هبوعيل حولون اكثر من فوز خارجي واحد هذا الموسم وثلاث نتائج تعادل.
- ● فريق مكابي حيفا هو صاحب افضل تحصيل في المباريات الخارجية (٤ انتصارات و٥ تعادلات وخسارة واحدة). اما بيتار تل ابيب فخسر هذا الموسم اربع مباريات منها ثلاث على ارض ملعبه.
- ● لم يذق مكابي تل ابيب طعم الفوز منذ بدء مباريات الإياب (قبل سبعة اسابيع).
- ● فريق شمشون تل ابيب سجل حتى الآن اكبر عدد من نتائج التعادل خارج ارضه (٦) كما ان الفريق لم يخسر اية مباراة منذ بدء جولة الإياب.
- ● لم يسجل هبوعيل بئر السبع اي هدف في مبارياته الثلاث الأخيرة.
- ● لم يسجل بيتار الرملة اي نصر في مبارياته البيتية الأربع الأخيرة.
- ● لم يخسر مكابي يفنه اية من مبارياته البيتية هذا الموسم.
- ● لم يسجل مكابي طمرة اي نصر خارجي هذا الموسم.
- ● لم يخسر هبوعيل حيفا في مبارياته العشر الأخيرة وأنهى مبارياته الخمس الأخيرة بالتعادل.
- ● سجل فريق بيتار نتانيا فوزا خارجيا واحدا حتى الآن.
- ● لم يسجل هبوعيل بات يام الفوز منذ ١٦ مباراة متتالية.
- ● سجل هبوعيل يهود نصرا خارجيا واحدا هذا الموسم بينما لم يخسر هبوعيل اللد اية مباراة بيتية.

■ كرة سلة:

نصران هامان لفريقي مركز الأحداث النصراوي

● الناصرة - من غسان سروجي - استأنف فريق فتيات مركز الأحداث الأرثوذكسي النصراوي، من فرق الدرجة القطرية، تسجيل الانتصارات بعد خسارته الأسبوع الماضي بينما سجل فريق الشباب اول فوز له ضمن تصفيات المجموعة العليا في الدرجة الأولى.

سجلت الفتيات النصراويات الفوز على فتيات «نيشر» وبالنتيجة الكبيرة ٧١ - ٤٨. سجلت النقاط كل من: غادة سليمان (٢٠)، امال بلال (١٥)، منى عبده (١٤)، عابدة قبطي (١٠)، سائدة عتيق (٦)، ريم خوري (٤)، راغدة دبيني (٢).

وسجل فريق الشباب النصر على مكابي طبريا بالنتيجة ٦٤ - ٦٠. سجل النقاط للنصراويين كل من: راجي سروجي (٢٢)، هشام قبطي (١٣)، مازن شمشوم (١٠)، رامي غريب (٩)، ساهر فار (٤)، عيد ابو عرب (٤)، اديب دانيال (٢). (تقرير اوفى في العدد القادم من «الأسبوع الرياضي» يوم الأحد القادم).

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الخميس ٢ شباط ١٩٨٩ الصفحة ٦

ملامح الميزانية الجديدة للدولة: زيادة البطالة وارتفاع الاسعار وتقليص القيمة الحقيقية للاجور

الحكومة، طبقا للميزانية، لا تقلص مصروفاتها الامنية وتضع كل عبء الازمة الاقتصادية المتفاقمة على كاهل الجمهور

● حيفا ـ لمراسلنا الاقتصادي ـ واصلت الكنيست امس (الاربعاء) مناقشة مشروع قانون ميزانية الدولة الجديدة الذي قدمه وزير المالية شمعون بيرس، امس الاول، الثلاثاء (اقرأ خبرا اخر في مكان اخر من هذا العدد). واتضح مرة اخرى ان الحكومة لم تقلص من ميزانية مصروفاتها انما اثقلت عبء المصروفات على كاهل المواطنين، خاصة جماهير العمال والطبقات محدودة الدخل، الذين سيتحملون تمويل الخدمات الصحية والاجتماعية والتعليم وغيرها من الخدمات الحياتية اليومية.

واقتطعت وزارة «الامن» خمس الميزانية وخصص ٤٠ بالمئة منها لتسديد الديون المتراكمة على الدولة.

فالميزانية الجديدة تعني زيادة في عدد العاطلين عن العمل والارقام غير الرسمية تشير الى ان عددهم سيصل الى ١٠٤ الاف (بزيادة ٥ الاف عاطل جديد).

وخصصت الحكومة ٥ مليار شيكل فقط للخدمات الاجتماعية وتم تقسيمها على النحو التالي:

- ٤٦ بالمئة للتأمين الوطني
- ٣١ بالمئة للثقافة والتعليم وهي اساسا اجور المعلمين اي عدم تخصيص اية مبالغ لحل مشاكل التعليم المختلفة.
- ١٦ بالمئة للمجال الصحي.
- ٥ بالمئة فقط للدراسة العليا.
- ٤ بالمئة فقط للعمل والرفاه الاجتماعي!

وتعني الميزانية الجديدة تسجيل ارتفاع اخر في الاسعار بنسبة ١٧ بالمئة على الاقل بينما ستنخفض القيمة الفعلية لمعدل الاجور العام بنسبة ٢ بالمئة في القطاع الانتاجي و٥،٥ بالمئة في القطاع العام.

وقررت الحكومة تخصيص ٢٦٠ مليون شيكل فقط (بدل ٤٥٠ في العام الماضي) لدعم اسعار المواصلات ويعني هذا القرار ارتفاع اسعار المواصلات بنسبة ٥٠ بالمئة. كما قررت الحكومة تقليص دعمها للمواد الغذائية الاساسية التي ستواصل اسعارها تسجيل ارتفاعات جديدة.

وفي مجال الصحة ستخفض الحكومة دعمها لصناديق المرضى باربعين مليون شيكل. ومقابل هذا التخفيض سيضطر المحتاج الى الخدمات الطبية دفع رسم معين في كل زيارة للطبيب او بالمقابل تحصل هذه الصناديق الرسوم هذه من المؤمنين انفسهم. وسيرفع بدل الاقامة في المستشفيات.

وتفرض الميزانية الجديدة المزيد من الضرائب على المواطنين فهناك زيادة في المبلغ الذي يدفعه الاجير للتامين الوطني وسيعتمد على ادخال كل مركبات الاجور كالسفريات وبدل النقاهة ومصروفات السيارة والهاتف الى مجمل حساب المبلغ الذي يدفعه الاجير او المستقل. كما تخطط الحكومة لزيادة الضرائب البلدية بهدف تقليص الدعم الحكومي للسلطات المحلية.

وتتجه النية لرفع اسعار المياه للاستعمال المنزلي والزراعي بنسبة تفوق نسبة التضخم المالي (١٦ بالمئة).

كما تقرر دفع رسوم تسجيل في الثانويات ورفع الرسوم في المعاهد العليا.

وفوق كل هذا تطالب الحكومة اصحاب العمل بالضغط على المستخدمين والهستدروت لالغاء علاوة الغلاء، متجاهلة، علنا تاكل اجور العمال جراء التخفيض الاخير في قيمة العملة.

تمديد امر ربط حزام الامان في السيارات داخل المدن بسنة اخرى

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ مددت وزارة المواصلات امس الاربعاء، مفعول الامر الخاص الذي يلزم بربط حزام الامان في السيارات في داخل المدن والقرى، لفترة سنة اخرى اضافية.

وقالت وزارة المواصلات، في تبرير تمديد هذا الامر، لجنة الاقتصاد البرلمانية انه خلال السنة في تنفيذ هذا الامر في داخل المدن سجل انخفاض بنسبة ٢٪ في عدد الاصابات في حوادث الطرق في داخل المدن.



● وزير الخارجية الاسبق، ابا ايبن ووزير خارجية هولندا فون دان بروك، في حديث عابر خلال اعمال اللقاء الفلسطيني ـ الاسرائيلي في لاهاي، تحت رعاية رسمية من الخارجية الهولندية.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وص.ف)

مجلس الطيرة المحلي يطالب بزيادة حجم الهبات في الميزانية العادية

● المجلس يوافق على طلب رابطة الاكاديميين بناء ناد ثقافي ●

● الطيرة ـ مكتب ـ «الاتحاد» في الطيبة ـ صادق مجلس الطيرة المحلي على الميزانية العادية ـ ميزانية الاطار ـ التي ارسلتها وزارة الداخلية للمجلس المحلي بعد اجراء تعديلات عليها، وذلك في الجلسة العادية التي عقدها يوم الثلاثاء ١/٣١.

ويبلغ حجم الميزانية بعد التعديل ٥ ملايين و٦٤٣ الف شيكل، بينما كانت الوزارة اقترحت ميزانية مقدارها ٤ ملايين و٩٥٧ الف شيكل. ويطالب المجلس الوزارة بالمصادقة على الميزانية المعدلة وفقا لاحتياجاته وتسديد العجز الناجم عن التعديل، ومقداره ٦٨٦ الف شيكل، عن طريق زيادة حجم الهبة.

واقر المجلس المحلي، بالاجماع، الطلب الذي تقدمت به رابطة الاكاديميين في البلدة تخصيص قطعة ارض من املاك المجلس لاقامة ناد ثقافي يضم ملاعب رياضية وقاعات خاصة لخدمة النشاطات الثقافية والرياضية.

وافاد رئيس المجلس المحلي السيد طارق عبد الحي بان البناء والمرافق التي ستقام ضمن مشروع النادي سوف تحول من التبرعات التي سيجبيها اعضاء الرابطة.

واخيرا وافق المجلس المحلي على اقامة مدرسة خاصة للتأهيل المهني تكون مكملة لخريجي مدرسة التعليم الخاص ويكون تلاميذها ابناء جيل المدرسة الثانوية. ويذكر ان المدرسة المذكورة سوف تخدم جميع القرى المجاورة.

خلاف بين وزارة الصحة ومؤسسة «صندوق المرضى» حول تنجيع الجهاز الصحي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن المدير العام لمؤسسة «صندوق المرضى» ناحوم باسا ان المستشفيات التابعة للمؤسسة سوف تبدأ قريبا باجراء عمليات جراحية على مدار اليوم بغية الوصول الى تقليص فترة الانتظار للعمليات الجراحية الى الحد الادنى.

وجاء تصريح باسا هذا في اثناء استقباله لوزير الصحة يعقوب تسور الذي قام بزيارة الى مستشفى «بيلنسون» واستقبله ناحوم باسا.

واضاف باسا ان «منع المؤسسة من تنفيذ هذه الخطوة ادى الى انتعاش الطب الخاص الذي يكلف المواطنين مبالغ طائلة». اما الوزير تسور فقد عارض هذه الخطوة. وقال ان «الخطوات من جانب واحد غير مقبولة عليه» ودعا المؤسسة الى العمل المشترك مع المستشفيات الحكومية لحل ازمة الجهاز الصحي. ولكنه اعترف انه لا يمكن نشوء جهاز صحي متساو لجميع المواطنين في مجتمع تزداد فيه الهوة بين طبقات المجتمع.

وكشف وزير الصحة النقاب عن خطة مشتركة مع مؤسسة «صندوق المرضى» قدمت مؤخرا لوزير المالية تستند على زيادة الاجور للاطباء مقابل زيادة انتاجية عملهم. كما اكد على رغبة وزارته التخلص من ادارة المستشفيات الحكومية ونقلها الى ادارة السلطات المحلية مع ابقائها مؤسسات حكومية.

فرع «هتحيا» في اللد «المشكلة الحقيقية في المدينة هي مشكلة العرب» (!)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدم السيد نوري العقبي شكوى الى شرطة المدينة ضد سكرتير فرع حركة «هتحيا» في المدينة نيسيم دهان بتهمة التحريض والعنصرية وذلك استنادا الى الاعلانات الانتخابية التي اصدرتها حركته ونشرتها في الصحف المحلية.

وجاء في هذه الاعلانات: «هل تريد ان تتزوج ابنتك عربيا؟ اذا كان جوابك لا فعليك التصويت لـ «هتحيا». آن الاوان لتنظيف المدينة والذكي يفهم. يجب ان نتحد لحل المشكلة العربية التي هي المشكلة الحقيقية في المدينة»!.

خطر الاغلاق يتهدد صحيفة «ذي نيشين» باللغة الانجليزية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعاني صحيفة «ذي نيشين» التي تصدر في البلاد باللغة الانجليزية من ازمة مالية خانقة قد تؤدي الى اغلاق الصحيفة.

وعلى خلفية هذه الازمة لم تستطع ادارة الصحيفة القيام بتنفيذ التزاماتها المالية للصحفيين. وهدد الصحفيون انه اذا لم تقم الادارة بدفع مرتباتهم عن شهر كانون الثاني خلال اسبوع فانهم سوف يتوجهون الى القضاء لتحصيل حقوقهم.

وذكرت مصادر مقربة من الصحيفة ان ديون الصحيفة تصل الى ١٠٠ الف دولار. ومن الجدير ذكره ان الصحيفة بدأت بالصدور قبل ستة اشهر كصحيفة اسبوعية ثم تحولت الى صحيفة يومية قبل ثلاثة اشهر. وهي الصحيفة الوحيدة التي تنافس صحيفة «جيروزلم بوست» لكونهما تصدران باللغة الانجليزية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ٢/١ [illegible]

[illegible]

في اجتماع لجنة التنسيق التابعة للهستدروت:

غونين يندد بنية فصل العمال في «ايغد» وبطرد ممثلي العمال في مجلس ادارة «كور» وبتدخل الشرطة لقمع نضال عمال «فيات»

● تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي ـ ندد النقابي الجبهوي بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، بنية ادارة شركة «ايغد» فصل ٢٠٪ من المستخدمين العاملين فيها وذلك في اطار ما تسميه بـ «خطة الاشفاء».

وطالب غونين، في اجتماع لجنة التنسيق التابعة لقسم التنظيم المهني في الهستدروت امس الاول الثلاثاء، بعدم المس باي اجير يعمل في «ايغد» مؤكدا ضرورة اشفاء الشركة واخراجها من ازمتها «ولكن ليس على حساب العمال، ولا باي حال من الاحوال».

وكان قد تبين في الاجتماع ان الازمة التي تعانيها «ايغد» (وهي شركة تعاونية مسجلة على اسم الهستدروت ـ اي انها تابعة لها) اصعب من الازمة التي يعانيها مجمع «كور» اذ ان العجز المالي في «ايغد» يصل الى مليار شيكل! ويعمل في الشركة (٩٤٠٠) عامل منهم (٣٤٠٠) اجير والباقون (٦٠٠٠) هم اعضاء لهم اسهم في الشركة. كما تبين ان الاعضاء يملكون (٣٢) شركة متفرعة.

ومن جهة اخرى، ندد غونين، بقرار مجلس ادارة «كور» طرد ثلاثة من ممثلي العمال السبعة في مجلس الادارة الامر الذي اثار احتجاج العمال ودفع بممثلي العمال الاربعة الباقين الى الخروج من مجلس الادارة احتجاجا على طرد زملائهم الثلاثة.

وقال غونين انه لا يمكن السكوت على وضع يكون فيه مجلس ادارة هذا المجمع الهستدروتي خاليا من اي تمثيل للعمال وطالب باعادة ممثلي العمال السبعة جميعا، فورا، الى مجلس الادارة.

وحول موضوع اخر: ندد غونين بتدخل الشرطة في نزاع العمل الذي اعلنه العمال في كراجات «فيات». وطالب الهستدروت بالتنديد بهذا التدخل البوليسي في نضالات العمال ومحاولة قمعها.

ورد رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، على اقتراح غونين هذا فقدم جوابا غير صحيح دل على عدم معرفته تفاصيل القضية وقال ان «غونين لا يعرف» لان الذي حصل هو ان «العمال تشاجروا فيما بينهم»!! ورد بنيامين غونين مؤكدا ان «هبرفيلد هو الذي لا يعرف. فانا كنت موجودا هناك»!! وبعد الفحص عاد هبرفيلد، في اجتماع لجنة التنسيق امس الاول، واعترف بان «المعلومات التي قدمها بنيامين غونين هي الصحيحة. اما انا فجرى تضليلي بان قدمت لي معلومات خاطئة». واعتذر هبرفيلد لبنيامين غونين على هذه الاساءة له. وعندها طلب غونين ان يقدم هبرفيلد اعتذاره هذا امام اللجنة التنفيذية للهستدروت حيث كان النقاش فوعد هبرفيلد بذلك.

ثلاثة استجوابات جبهوية:

حول جرائم الاحتلال وانفلات المستوطنين ووضع المعتقل الفحماوي عبد الكريم مواسي

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النواب ماير فلنر وتوفيق طوبي وتوفيق زياد، امس (الاربعاء)، ثلاثة استجوابات عادية الى وزير «الامن» ووزير الشرطة حول تسامح قيادة الجيش مع المظليين الذين اعتدوا بوحشية على اهالي قلقيليا وحول بيان التهديد الذي اصدره المستوطنون ضد اهالي «بيديا» وحول الوضع الصحي والنفسي المتردي الذي يعاني منه المعتقل الفحماوي عبد الكريم محمد مواسي (٢٢ عاما) الذي لا يزال رهن الاعتقال منذ «يوم السلام» الكفاحي.

واستجوب النائب فلنر وزير «الامن»، يتسحاق رابين، حول توجه سلطة الاحتلال وتعاملها المتسامح مع الجنود المظليين الذين كانوا اعتدوا بوحشية على اهالي قلقيليا قبل حوالي شهرين فاقتحموا البيوت وعاثوا بالممتلكات واعتدوا على الاهالي بالضرب المبرح. وكانت صحيفة «حدشوت»، يوم (١/٢٦)، اوردت نبأ مفاده ان هؤلاء المظليين قد انهوا دورتهم بعد اسبوعين من انتهاء الموعد المحدد لها. واستنادا عليه سأل فلنر وزير «الامن»: «من الذي سمح لهؤلاء الجنود بالاستمرار في الدورة؟.. وما هي الدوافع وراء ذلك؟..مع العلم انهم لم ينجحوا في انهاء دورة ضباط صف بسبب تصرفاتهم العدوانية الوحشية ضد سكان مخيم قلنديا حيث حكم عليهم بالسجن الفعلي».

وتساءل فلنر: «الا يعمق قرار كهذا ظاهرة العنف ويضفي شرعية على الانفلات الوحشي الذي اصبح نهجا يوميا لتصرفات الجنود في المناطق المحتلة؟».

وفي استجواب ثان وجه الى وزير «الامن»، استجوب النائب توفيق زياد حول انفلات سوائب المستوطنين وتهديدهم اهالي بيديا المحتلة في بيان اطلقوا عليه «بيان رقم ١» ووزعوه على الاهالي باللغة العربية (!!) «ودعوهم الى وقف «اعمال الشغب» و «الارهاب»». وهددوا اهالي القرية بان «هذه هي المرة الاخيرة التي يقف فيها المستوطنون مكتوفي الايدي». «فهل حقق في الحادث المذكور؟.. وما هي نتائج التحقيق؟.. وهل تم اعتقال المستوطنين المشتركين في الحادث وما هي الخطوات التي سيتخذها الوزير من اجل منع مثل هذه الاعتداءات على الاهالي؟..».

واستجوب النائب توفيق طوبي وزير الشرطة، حاييم بارليف، حول الوضع الصحي والنفسي المتردي الذي يعاني منه المعتقل عبد الكريم محمد مواسي، من ام الفحم، الذي اعتقل منذ «يوم السلام»، «فهذا المعتقل يمر بازمة صحية ونفسية منذ شهرين. فما هي صحة هذه المعلومات؟.. وهل يتلقى المعتقل المذكور العلاج الملائم؟.. وازاء هذا الوضع هل الوزير على استعداد للعمل من اجل منع تردي صحة المعتقل اكثر فاكثر».

الشرطة تستفز الجبهويين في مصمص وتستدعي بعضهم للتحقيق بدون اي سبب!

● ..وفي المركز: ما اسماؤكم واسماء ابائكم وامهاتكم واين تعملون؟! ●

● مصمص ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ في اعقاب اجتماعها الطارئ، اصدرت جبهة مصمص الدمقراطية منشورا الى اهالي القرية حذرت فيه من استفزازات الشرطة ضد الاهالي وقيامها باستدعاء الجبهويين الى مركز الشرطة للتحقيق معهم بدون اي سبب.

وكانت شرطة وادي عارة استدعت، يوم الاثنين الماضي، خمسة جبهويين من مصمص بذريعة التحقيق معهم وهم: الاستاذ فرسان عبد القادر ومحمد سعد وشاكر فريد وعلي شريف والسيد عبدالله صالح اغبارية. وفي مركز الشرطة كان التحقيق يدور حول اسمائهم واسماء ابائهم وامهاتهم وارقام بطاقاتهم ومكان عملهم! ولم يتم التحقيق معهم حول اي موضوع آخر.

واستنكرت جبهة مصمص الاستفزازات البوليسية هذه مؤكدة ان «هذه الاستفزازات لن ترهبنا ولن تحيدنا عن الطريق الذي اخترناه لانفسنا وهو المطالبة بحل القضايا التي نعاني منها».

ومما جاء في المنشور: «ان جبهة مصمص ترى في هذا الاستدعاء عملا استفزازيا ارهابيا لا مبرر له سوى محاولة اخافة كل ذي ضمير حي من ان يقول كلمته ضد سياسة التمييز وهدم البيوت ومصادرة الاراضي والاعمال الوحشية التي ترتكب بحق اخوتنا في المناطق المحتلة».

٢٠ قنالا اوروبيا سيتم التقاطها في اسرائيل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نجحت محطة التقاط البث التجريبية «فخنولوج» الموجودة في القدس، مؤخرا، بالتقاط برامج القمر الاصطناعي الاوروبي «استرا» الذي يبث برامج ٢٠ قنالا اوروبيا.

واعلن ان محطة الالتقاط الاسرائيلية نجحت في التقاط ٤ قنالات في الـ (٢٠)، الا انها ستنجح، في الوقت القريب، من التقاط القنالات الـ ٢٠ جميعها مما سيتيح للجمهور الاسرائيلي مشاهدة البرامج الاوروبية المذكورة.

«المعسكر القومي» في سلطة البث يتضايق من كلمة انتفاضة!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالب ناطقو ما يدعى باسم «المعسكر القومي» في سلطة البث، المؤلف من قوى اليمين المتطرف، بالتوقف عن استخدام كلمة «انتفاضة» في الراديو والتلفزيون واستبدالها بكلمة «احداث» او «اعمال شغب».

جاء ذلك في اجتماع ادارة سلطة البث الاخير الذي عقد، يوم الثلاثاء (١/٣١)، اما مدير سلطة البث، اوري بورات، فقد عارض هذا «الاقتراح» اليميني «لان ذلك يصور الامر بسخافة».

وفي الوقت نفسه وافق بورات على استبدال صيغة «متعاون» لتصبح «مقدم المعلومات للسلطات». ووعد بورات بالاتصال مع مدير راديو «صوت اسرائيل»، امنون نداف، لابلاغه بالامر.

وذكرت صحيفة «عل همشمار»، امس (الاربعاء)، ان عضو سلطة البث المحامي اليكيم هعتسني، الذي يعتبر نفسه من ناطقي «المعسكر القومي»، سيتوجه قريبا الى المحكمة العليا لاستصدار امر يمنع سلطة البث من استخدام كلمة «انتفاضة»!

المرأة الى جانب الرجل في معركة ام الفحم وبلديتها:

محاميد: «لا يعقل ان نمنح اصواتنا لمن يريد تحديد شكل ملابسنا وافراحنا واتراحنا»

● المرأة الفحماوية تستطيع ان تقرر بصوتها مستقبل ام الفحم! ●

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصل الكوادر الجبهوية في ام الفحم نشاطها الانتخابي في كل حي وبيت في المدينة. وصعدت الجبهة في اليومين الاخيرين معركتها الانتخابية حيث عقدت عدة اجتماعات نسائية في احياء المدينة.

وفي اجتماع نسائي عقد في بيت السيد احمد سعيد جبارين حضرته العشرات من نساء حي الملساء في المدينة، يوم الثلاثاء (١/٣١)، اكد رئيس بلدية ام الفحم، ومرشح الجبهة للرئاسة، هاشم محاميد، على دور المرأة الفحماوية الكفاحي الى جانب الرجل في معركة ام الفحم، اهالي وبلدية، من اجل انتزاع الحقوق الشرعية من السلطة عبر السنوات الماضية. وقال محاميد: «هناك من يحاول ان يعيدنا الى عهد الظلام، عهد القرون الوسطى، عهد الحرمان والكبت والتدخل في الامور الشخصية التي تخص الفرد منا ووضع القيود حتى على افراح المواطنين»



● هاشم محاميد ●

واضاف: «لا يعقل ان نمنح اصواتنا لمن يريد ان يحدد شكل ملابسنا ومأكلنا ومشربنا ـ لمن يريد ان يحدد حتى طريقة التعبير عن افراحنا واتراحنا».

واكد رئيس البلدية على اهمية تجنيد نساء وفتيات ام الفحم في معركة الجماهير الفحماوية من اجل مستقبل افضل لاولادنا وللاجيال القادمة.

وفي اجتماع نسائي آخر عقد في بيت محمد محمود عابد محاميد، يوم الاثنين (١/٣٠)، حضرته العشرات من نساء حي الصبايات، تحدث محمود محاميد عن دور المرأة في معركة الانتخابات البلدية. واوضح ان المرأة تستطيع بصوتها، في هذه المعركة، ان تقرر مستقبل ام الفحم.

واكد ان المرأة كانت دائما الى جانب ابناء شعبها تكافح وتناضل في المعارك النضالية من اجل المساواة والسلام وضد التمييز وسياسة الاضطهاد القومي.

غدا، مسيرة جماهيرية في جديدة ضد مؤامرة الدمج ومن اجل مجلس محلي مستقل

● جديدة ـ لمراسلنا ـ عقدت اللجنة الشعبية من اجل مجلس محلي مستقل في قرية جديدة اجتماعا مع اعضاء المجلس المحلي السادة عماد خالد وزيدان واكد وحنا مخول ووهيب الحاج للبحث في تصعيد المعركة ضد مؤامرة الدمج ومن اجل مجلس محلي مستقل في القرية.

افتتح الاجتماع السيد حنا مخول فاكد على ضرورة رفع مستوى المعركة الشعبية من اجل تصفية مؤامرة الدمج السلطوية. وبعد نقاش مثمر من الحضور قرر المجتمعون توجيه الدعوة لكل هيئات جماهيرنا التمثيلية للتضامن مع نضال اهالي جديدة في نضالهم من اجل الغاء مؤامرة الدمج. وتوزيع منشور على الاهالي لفضح مخطط السلطة ووقف حملة الاعتقالات والتحقيقات المستمرة حتى اليوم. وتصعيد المعركة والتظاهر امام وزارة الداخلية في القدس وامام مكتب حاكم اللواء في الناصرة والتوجه مرة اخرى للمحكمة العليا لالغاء قرار الدمج التعسفي.

كذلك قرر المجتمعون العمل على انجاح المسيرة الاحتجاجية التي ستقام غدا الجمعة ٨٩/٢/٣ والتي ستنطلق من ساحة السوق في مدخل القرية وتنتهي في ساحة المركز الثقافي حيث يعقد اجتماع شعبي يتحدث فيه عدد من الشخصيات.

ممثلو الرأي العام في كفر ياسيف يدعون الى تصعيد المعركة ضد مؤامرة الدمج

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ دعا ممثلو الرأي العام في كفر ياسيف في بيان اصدروه في اعقاب اجتماعهم يوم الاحد الماضي بدعوة من المجلس المحلي الى تصعيد المعركة ضد مؤامرة الدمج والحفاظ على مجلس كفر ياسيف المحلي المستقل والعريق.

كما دعا البيان الاهالي الى التوقيع على عريضة موجهة الى وزير الداخلية «نعلن فيها اصرارنا على رفض مخطط الدمج وتطالبه بتعيين موعد سريع لاجراء الانتخابات لمجلسنا المحلي» كما جاء في البيان.

وجاء في البيان ايضا «اننا اذ نطالب الجميع التعاون التام لانجاز هذه الخطوة باسرع وقت، نعلن باسمكم جميعا شجبنا للشائعات المغرضة عن حل مجلسنا المحلي تارة وعن قرب حله تارة اخرى. كما نعلن باسم كل كفر ياسيف رفضنا لاي اعتداء على كيان مجلسنا المنتخب والعريق الذي تتمثل فيه كرامتنا وتاريخنا وارادتنا».

وطالب البيان وزارة الداخلية بان «تتراجع كليا عن مخطط الدمج المرفوض وبان تحترم حق اهالي قريتنا الطبيعي والدمقراطي بانتخاب سلطتهم المحلية كما يرغبونه».

اخبار عالمية

الاحتلال الاسرائيلي يواصل سياسة ابعاد المواطنين في جنوب لبنان من قراهم: ابعاد مواطنتين عن قريتهما بتهمة «انهما قريبتا سهى فواز بشارة!!»

● السفراء العرب لدى لبنان يدينون ممارسات الاحتلال ضد مواطني جنوب لبنان ● المقاومة الوطنية اللبنانية تقصف موقعا لحديا ●

● راشيا (لبنان) ـ «وص.ف» و «كونا» ـ تواصل قوات الاحتلال الاسرائيلي سياسة الابعاد الهمجية التي تمارسها ضد مواطني جنوب لبنان المحتل الرافضين لتمرير المؤامرات التي تديرها سلطات الاحتلال وفي مقدمتها اقامة ادارة مدنية والحؤول دون مقاومة الاحتلال الاسرائيلي المتمثل في تقديم المساعدات لرجال المقاومة الوطنية اللبنانية ضد مواقع قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل.

ولاحظ مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان قوات الاحتلال الاسرائيلي قامت ، امس الاربعاء ٢/١، بثاني عملية ابعاد لمواطنين جنوب لبنانيين خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية حيث ابعدت نحو الشمال مواطنتين جنوب لبنانيتين من قرية واقعة في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل

وقد اقتادت عناصر استخبارات قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيا «جيش جنوب لبنان» المأجور المواطنتين المبعدتين جميلة شوير (٤٥ عاما) وانصاف نقفور (٤٨ عاما) من قرية دير ميماس صباح امس الى زمريا وهي نقطة عبور بين المنطقة «الامنية» وشمال البلاد.

واضاف المراسل ان المبعدتين هما قريبتان للمواطنة اللبنانية الفدائية الشيوعية سهى فواز بشارة التي قامت بمحاولة اغتيال للعميل انطوان لحد في السابع من تشرين الثاني الماضي. واشار الى ان المواطنتين الجنوب لبنانيتين لم تحصلا على اي تبرير لابعادهما.

ودان ثلاثة سفراء عرب ،في العاصمة اللبنانية بيروت امس، الممارسات التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد مواطني جنوب لبنان المحتل.

واعتبر سفراء كل من الجزائر، الخالد الحسناوي واليمن الشمالي، احمد المتوكل، وليبيا، عاشور القرطاسي، عمليات الابعاد والاعتقالات التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلي في القرى اللبنانية المحتلة انتهاكا لحقوق الانسان والمواثيق والاعراف الدولية.

هذا ولبى السفراء الثلاثة، امس، دعوات من مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية اللبنانية، صلاح ستيتية، لشرح ممارسات قوات الاحتلال الاسرائيلي في المنطقة «الامنية» وطلب دعم حكوماتهم لشكوى لبنان ضد اسرائيل في مجلس الامن الدولي.

وتم لقاء ستيتية مع السفراء الثلاثة في اطار تحرك تقوم به الدبلوماسية اللبنانية تجاه بعثات الدول العربية والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي المعتمدين في بيروت تمهيدا لدعوة مجلس الامن الدولي الى الانعقاد لمناقشة عمليات الابعاد والاعتقالات التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد مواطني جنوب لبنان المحتل.

وعلى صعيد اخر قصف رجال المقاومة الوطنية اللبنانية بصواريخ ارض ـ ارض، امس، موقعا تابعا للميليشيا المأجورة ردا على قصف مدفعي استهدف مناطق محررة.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية «كونا» في الجنوب ان ثلاثة صواريخ من طراز «كاتيوشا» عيار ١٠٧ ملم اصابت صباح امس موقعا للميليشيا المأجورة في تلة زمريا في القطاع الشرقي في المنطقة المحتلة.

وذكر شهود عيان من ابناء المناطق المحررة الغربية ان سحابة من الدخان الاسود الداكن ارتفعت من الموقع دون ان تتوافر معلومات عن الاصابات بين عناصر حاميته.

وكانت الميليشيا المأجورة قد قصفت في وقت مبكر من صباح امس بالرشاشات الثقيلة ومدفعية الهاون محيط القرى المحررة في المنطقة حيث سقطت اكثر من ٢٠ قذيفة في اطراف عين قنيا وبرغز ومرج الزهور واقتصرت الخسائر على الممتلكات.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-איתיחאד יומי

● الجمعة ٣ شباط ١٩٨٩ ، الموافق ٢٦ جمادى الثانية ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/٢٢٣ ● ٨ صفحات ● الثمن: شاقل ●

יום ששי 3.2.1989 - המחיר: 1 שקל

Vol. 223/45 - 3.2.1989 - Price: 1 Shekel

جنود الاحتلال يقتلون فتى من قرية فحمة (١٤ عاما)

هدم (٤) منازل في صوريف وتدمير شبكتي الكهرباء والماء!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قتل عساكر الاحتلال، بعد ظهر امس، الفتى سلامة تحسين علي صبيح (١٤ عاما) من قرية فحمة (قضاء جنين) بعد اصابته برصاصة في البطن. واصيب عدد من المواطنين بجراح، خلال اشتباكات متفرقة وقعت في عدد من المواقع.

وفي قرية صوريف (التي سقط فيها شهيد قبل ايام) ارتكبت قوات الاحتلال جريمة بشعة نسفت خلالها اربعة منازل وخربت شبكتي المياه والكهرباء، واقتلعت عشرات اشجار الزيتون.

ولد وقعت الاشتباكات في قرية فحمة، بعد ظهر امس. واستخدمت قوات الاحتلال راجمة حجارة واطلقت الرصاص والغاز والعيارات المطاطية. وتمكن المتظاهرون الذين امطروها بالحجارة، من اصابة احد الجنود وتحطيم زجاج سيارة عسكرية. وانسحب الجنود، حيث تجددت الاشتباكات على مداخل القرية. فاطلق الجنود الرصاص واصابوا الفتى سلامة صبيح برصاصة في البطن. ونقلته سيارة عسكرية الى مقر الحكم العسكري في جنين. وبعد حوالي ساعة ابلغ عدد من وجهاء القرية، بعد استدعائهم الى مقر الحكم العسكري، ان الفتى قد توفي.

ووقعت اشتباكات في مخيم بلاطة اصيب خلالها، عصر امس، معتصم ابراهيم صالح سرحان (١٦ ـ رصاصة في الفخذ الايمن) وسلامة عودة علي قرعان (جراء الضرب). وفي مخيم الفارعة اصيب الشاب هارون الرشيد ابو الحسن (٢٥ عاما) بعيار مطاطي في الراس ونقل الى المستشفى.

وهاجم مستوطنون عدداً من الرعاة من قرية عراق بورين وقتلوا كليهم بالرصاص واعتدوا على ثلاثة منهم بالضرب وهم جبر قادوس (٥٨ عاما ـ جرح في الرأس) وابن ابراهيم عبد القادر (٢٢ عاما) وزيهي عبد القادر قادوس (٢٥ عاما)، ونقل ثلاثتهم الى المستشفى.

ووضعت قوات الاحتلال حواجز على جميع مداخل مدينة قلقيلية واقتلعت (١٠٥) اشجار زيتون.

وفي مدينة الخليل فرضت قوات الاحتلال، صباح امس، على التجار، في المنطقة التي القيت فيها زجاجتان حارقتان مساء امس الاول، اغلاق محلاتهم. وكان الجنود شنوا حملة اعتقالات عقب القاء زجاجة حارقة في المدينة على مدرسة دينية يهودية ومن ثم على دورية عسكرية. واطلق الجنود النار على ملقي الحجارة لكنه تمكن من الفرار.

وعلم ان من بين المصابين في قرية اذنا (امس الاول)، ايضا هيثم محمد الخثاوي (٢٣ ـ رصاصة في اليد واخرى في القدم) ومحمد طميزي (١٧ ـ رصاصة في الركبة).

□ البقية على ص ٢ □



● وزير الخارجية، موشيه ارنس، في الخليل امس: هل بمقدور ابتسامته العريضة ان تخفي الحقيقة انه وعسكره واحتلاله غير مرغوب فيهم في دولة فلسطين؟ (صورة خاصة)

سميح القاسم الى مصر للمرة الثانية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ غادر البلاد، امس الخميس، متوجها الى مصر الشاعر سميح القاسم، رئيس اتحاد الكتاب العرب، في زيارة قصيرة للقاهرة تستغرق عدة ايام.

وهذه هي المرة الثانية التي يزور فيها القاسم مصر بعد زيارته الاولى التي قام بها قبل حوالي شهرين.

وسيشترك رئيس اتحاد الكتاب العرب في امسية شعرية مع محمود درويش، رئيس اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين، ضمن معرض القاهرة الدولي للكتاب، الذي بدأ في ٢٤ كانون الماضي ويستمر حتى نهاية الاسبوع الاول من شهر شباط الجاري.

تفتيش استفزازي لصحفي من القدس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اوقف حاجز للشرطة، امس، الصحفي ابراهيم جوهر حين كان في طريق عودته الى منزله في جبل المكبر. وبعد ان فحص رجال الشرطة هويته اخذوا يحققون معه حول ملف تابع لرابطة الصحفيين العرب يحتوي على تقارير حول الاعتقال.

واقتادوه الى احد مراكزهم، قرب باب المغاربة في القدس المحتلة. وبعد الاطلاع على المواد اعادوها اليه.

ويذكر ان ابراهيم جوهر هو المسؤول الاعلامي في الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب الفلسطينيين.

المحامون الفلسطينيون يمددون الاضراب عن الظهور امام المحاكم العسكرية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقد المحامون الفلسطينيون الذين يعملون امام المحاكم العسكرية، بعد ظهر امس، مؤتمرا صحفيا في قاعة فندق «الوطني» اعلنوا فيه انهم، على خلفية استمرار الاوضاع التي دعتهم الى اعلان الاضراب قبل شهر، سيستأنفون الاضراب وعدم الظهور امام المحاكم العسكرية لمدة شهر آخر.

وكان المحامون الفلسطينيون بدأوا اضرابهم قبل شهر بالضبط (في ١٩٨٩/١/٢) واوضحوا، في حينه، ان سلطات الاحتلال تتعرض لهم بالاهانات المهينة والشخصية وتضع العراقيل امامهم، مما يحول دون قيامهم بواجبهم تجاه موكليهم من المعتقلين الفلسطينيين.

ووزع المحامون، امس، بيانا استعرضوا فيه ما طرأ خلال الشهر الفائت. فاشادوا بالتفهم الواسع والتضامن المشرف الذي اظهره المعتقلون، في معتقلات الاحتلال كافة، مع اضرابهم. واضاف البيان ان موقف السلطات الاسرائيلية اتسم بالتخبط. ففي حين اعلن رابين والنائب العسكري العام ان الاضراب سياسي بحت، اعلن رئيس المحاكم العسكرية ان مطالب المحامين الفلسطينيين مشروعة وانه يمكن تحقيق بعضها بسرعة، وان تحقيق البعض الآخر يحتاج الى وقت طويل.

واستهجن المحامون الفلسطينيون، في بيانهم، موقف رئيس نقابة المحامين في اسرائيل الذي يصر على ان يوقفوا اضرابهم قبل أي فحص لمطالبهم. وقالوا ان موقف النائبة العامة الرئيسية في اسرائيل، دوريت بينيش، كما انعكس

□ البقية على ص ٧ □

تحت العنوان «نحو الغلاسنوست في اليسار الاسرائيلي»

ندوة هامة مرتقبة حول تعاون قوى اليسار وامكانيات العمل المشترك فيما بينها

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تقام في نادي «تساقتا» في تل ابيب (شارع «ابن ـ غفيرول» رقم ٣٠)، ابتداء من الساعة التاسعة والنصف، من مساء الاربعاء القريب (٢/٨)، ندوة هامة حول تعاون قوى اليسار في اسرائيل وامكانيات العمل المشترك فيما بينها وذلك تحت عنوان «نحو «الغلاسنوست» (الانفتاح) في اليسار الاسرائيلي ـ خلافات وتقاطعات، الماضي والمستقبل».

ويشترك في هذه الندوة قادة وممثلو قوى اليسار: عضو الكنيست مئير فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، وعضو الكنيست شولاميت الوني، زعيمة حركة «راتس»، وعضو الكنيست محمد ميعاري، رئيس «القائمة التقدمية للسلام»، وعضو الكنيست ابراهام بورغ من قادة جناح «الحمائم» في حزب «العمل»، وعضو الكنيست السابق فيكتور شمطوف من «مبام».

ويتولى عرافة الندوة البروفيسور بنيامين بوقيل.

كما سيشترك فيها المبادرون الى اقامتها: البروفيسور مناحيم برينكر والشاعر البروفيسور نتان زاخ والكاتب يورام كانيوك.

اجتماع حاشد لممثلي العمال والنقابات يعلن بدء التحضير للاضراب العام

● بنيامين غونين: تغيير الوضع القائم يتطلب نضالا عماليا مشتركا حازما ومستمرا ●

● تل ابيب ـ يافا ـ مكتب «الاتحاد» ـ لمندوبنا مكرم جوري مخول ـ عقد، امس الخميس، في قاعة «حديقة المعارض» في تل ابيب اجتماع حاشد وصاخب تحضيرا للاضراب العام في الاقتصاد الاسرائيلي يوم ٨٩/٢/١٢. وحضره ممثلون عن لجان العمال ومجالس العمال و «نعمات» ونشطاء الاحياء. وقدم سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، ثماني نقاط من موقف الهستدروت في المفاوضات التي تجري هذه الايام مع وزارة المالية واتحاد ارباب الصناعة للوصول الى اتفاق حول علاوة الغلاء.

وهذه النقاط هي:

● ١ ـ بصدد الصحة: الهستدروت تعارض رفع اسعار العلاج في المستشفيات والدفع لقاء «زيارة الطبيب» ● ٢ ـ يجب اشراك جمهور العمال في اقرار الخطة الاقتصادية ● ٣ ـ الهستدروت ستناضل لاجل ابقاء مؤسسة التأمين الوطني مستقلة ● ٤ ـ يجب اقامة صندوق لدعم المصانع التي بالامكان انقاذها بواسطة تحويل اموال من الحكومة ● ٥ ـ الهستدروت ترفض

□ البقية على ص ٢ □

اسرائيل تبعد اربعة اشخاص من جنوب لبنان عن وطنهم

● ارتفاع عدد المبعدين الجنوبيين خلال شهر الى تسعة وسبعين

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت لجنة «ابناء العرقوب»، التي تضم وجهاء من منطقة ما يسمى بـ «الحزام الامني»، ان اسرائيل قامت، امس (الخميس)، بابعاد اربعة اشخاص الى خارج «الحزام الامني» مما رفع عدد المبعدين خلال شهر واحد الى ٧٩ شخصا.

واوضح المبعدون الاربعة وهم من سكان بلدة شبعا (١٥ الف نسمة) ان الجنود الاسرائيليين القوا القبض عليهم في ٢٥ كانون الثاني الماضي، وبعد احتجازهم لمدة اسبوع في مكان لم يستطيعوا تحديده اقتادتهم اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية معصوبي الاعين ليلة الاربعاء/الخميس الى مشارف «الحزام الامني»، حيث وصلوا سيرا على الاقدام الى اقرب قرية.

وذكرت اللجنة ان المبعدين هم مدير المدرسة الرسمية في شبعا، يحيى علي (٣٨ عاما) ومدرس في المدرسة نفسها عبدالله هاشم (٣٣ عاما) واثنان من التلاميذ. وكان والدا مدير المدرسة وهما عجوزان في السبعين، اضافة الى زوجته واطفاله الثمانية، ابعدوا في ٢٥ كانون الثاني الماضي كما ابعدت زوجة واطفال المدرس الثلاثة.

وكان يحيى علي، وهو من وجهاء البلدة، اعتقل مرات عديدة لرفضه التعاون مع اسرائيل. كما تم ابعاد ثلاثة من مدرسي المدرسة الرسمية في شبعا في ٣١ كانون الثاني وذلك بعد ابعاد ٣٨ مواطنا من البلدة في ٢٥ من الشهر ذاته.

ويذكر ان الجيش الاسرائيلي قام، منذ بداية السنة، بابعاد ٧٩ شخصا الى خارج «الحزام الامني»، الذي يبلغ عدد سكانه حوالي ١٢٠ الف نسمة. وقد طلب لبنان من مجلس الامن الدولي الضغط على اسرائيل لوقف هذه الممارسات.

اعفاء قائد قوات حلف وارسو من منصبه

● موسكو ـ اعلنت وكالة «تاس»، امس (الخميس)، ان القائد العام لقوات حلف وارسو، الماريشال السوفييتي فيكتور كوليكوف، اعفي من منصبه بناء على طلبه.

واضافت الوكالة ان الجنرال بيوتر لوتشيف، النائب الاول لوزير الدفاع السوفييتي، عين خلفا للماريشال كوليكوف.

استقالة بيتر بوتا من رئاسة الحزب الحاكم في جنوب افريقيا

● الكاب ـ و.ص.ف ـ اعلن متحدث باسم المكتب الاعلامي (هيئة حكومية) ان رئيس جنوب افريقيا العنصرية بيتر بوتا، استقال امس (الخميس) من منصبه كرئيس للحزب الوطني (الحاكم).

ولم تتوفر معلومات حول ما اذا كان بوتا، الذي يبلغ الثالثة والسبعين من عمره، سيحتفظ بمنصبه كرئيس دولة.

واوضح متحدث انه تم انتخاب وزير التربية (للبيض) وزعيم الحزب في اقليم ترانسفال فريدريك دو كليرك خلفا لبوتا في رئاسة الحزب.

وتأتي استقالة بوتا من منصبه في اعقاب احتقان في الدماغ اصيب به في الثامن عشر من كانون الثاني الماضي. وقد وصف الاطباء هذا الاحتقان بانه بسيط لكن المحللين السياسيين باتوا مقتنعين، بعد ذلك، ان هذا المرض سيعجل في تقاعد بوتا سياسيا.

وفي التاسع عشر من كانون الثاني الماضي عين بوتا وزير التخطيط والتطوير الدستوريين، كريس هونيس (٦١ عاما)، رئيسا بالوكالة للحزب الوطني في اقليم «الكاب».

الرئيس الافغاني: التكهنات حول سقوط كابول او احتمال وقوع انقلاب ـ صبيانية وغير واقعية!

● جميع القوات السوفييتية الباقية في افغانستان ستعود الى وطنها طبقا لاتفاقيات جنيف
● دي كوليار: الامم المتحدة عازمة على تقديم المساعدات العاجلة للشعب الافغاني ●

● كابول ـ «تاس» ـ أعلن رئيس جمهورية افغانستان، نجيب الله، في مؤتمر صحفي عقد أمس، ان جميع القوات السوفييتية الباقية في أفغانستان ستعود الى الوطن طبقا لاتفاقيات جنيف. وأعرب عن امتنانه، باسم الشعب الأفغاني، للإتحاد السوفييتي.

وأشار نجيب الله الى ان الإتحاد السوفييتي وأفغانستان التزما بروح ونص اتفاقيات جنيف. أما فيما يتعلق بالباكستان، قال، فإنها لم تلتزم بتعهداتها فحسب، بل زادت من تدخلها المسلح

□ البقية على ص ٧ □

الهارب من الاتحاد السوفييتي «لا عالم ولا ما يحزنون»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكدت صحيفة «دفار»، امس (الخميس)، ان المدعو يعقوب كوجن، الذي كان طلب اللجوء في اسرائيل، غير معروف علميا اذ يجهله حتى الاكاديميون في اسرائيل.

وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية افتعلت زوبعة اعلامية حول وصول «العالم» اليهودي السوفييتي الى اسرائيل عن طريق السفارة الاسرائيلية في باريس

□ البقية على ص ٧ □

مبارك يحذر اسرائيل من اسلوب المماطلة في المفاوضات بشأن «طابا»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عاد المستشار القانوني للخارجية الأمريكية الوسيط في النزاع المصري ـ الإسرائيلي حول شريط طابا، أبراهام صوفير، مساء أمس، الى القاهرة حاملاً معه مقترحات اسرائيل لإخراج المحادثات من المأزق الذي وصلت اليه، وذلك بعد اجتماعه مع وزير الخارجية، موشيه ارنس والمدير العام للوزارة، رؤوفين مرحاب.

وأبلغ أرنس المسؤول الأمريكي بقرار المجلس الوزاري المصغر بهذا الشأن، القاضي باستعداد اسرائيل للإنسحاب من منطقة طابا فور انتهاء المحادثات حول ترتيبات دخول المواطنين الإسرائيليين الى طابا ودفع التعويضات عن المنشآت السياحية.

وأكد أرنس ان اسرائيل مستعدة للإنسحاب من المنطقة في فترة تمتد من اسبوع حتى اسبوعين بعد انجاز المفاوضات.

بالمقابل حذر الرئيس المصري، حسني مبارك أمس اسرائيل من اسلوب المراوغة والمماطلة الذي تسلكه في المفاوضات، مؤكدا ان لا علاقة بين انسحاب اسرائيل من المنطقة وبين المفاوضات الجارية، لأن سيادة مصر على شريط طابا، كما أكد، ليست موضوعا للنقاش. وأشار الى ان هذا الأسلوب قد يؤدي الى تصدع العلاقات بين مصر واسرائيل.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» ان الرئيس المصري يرفض اعطاء المواطنين الإسرائيليين اية تسهيلات بشأن الدخول الى طابا.

منظمة «أمنستي» تدعو اسرائيل الى ايقاف فظائع الاحتلال وفرض عقوبات صارمة على الجنود الذين يرتكبونها

تحويل معتقل في «انصار - ٣» الى المستشفى

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حولت ادارة معتقل (انصار - ٣) في النقب، يوم امس، الشاب محمد فؤاد نبيه عبد الوهاب من ضاحية بيتا (مخيم رفح) الى مستشفى «ناصر» في خانيونس بعد ان امضى (٣) شهور من فترة اعتقاله الاداري الثانية.

وكان الشاب محمد (وهو متزوج وعمره ٣٢ عاما) اصيب بمضاعفات خطيرة نتيجة ظروف المعتقل القاسية وهو يعاني من انزلاق في الغضروف ومن مصاعب في معدته.

اقتحام قرية الجلمة المحتلة

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - داهمت قوات الاحتلال، الساعة الواحدة والنصف من صباح امس الخميس ٨٩/٢/٢، قرية الجلمة (قضاء جنين)، حيث قامت باعتقال المواطن هشام محمود مسلد (طالب جامعي) وباتلاف كامل محتويات البيت بطريقة وحشية. وقامت، ايضا، بتمشيط القرية بحثا عن بعض المواطنين الشباب. ولوحظ ان عددا من افراد جيش الاحتلال قام باقتحام احد المنازل عن طريق سلم كان بحوزتهم وارغموا سكان المنزل على الوقوف في البرد الشديد. واعتدوا بالضرب المبرح على عدد من المواطنين بدون اي مبرر.

السجن (١١) عاما بتهمة القاء زجاجة حارقة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حكمت محكمة اللد العسكرية، يوم الثلاثاء الماضي، على الشاب عمر عبد الحفيظ جبران (٢٠ عاما) من سكان قرية العيسوية (القدس المحتلة) بالسجن لمدة (١١) سنة ست سنوات ونصف السنة سجنا فعليا والباقي مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة القاء زجاجات حارقة وقيادة «تنظيم محلي».

وكان احد اشقاء الشاب (واسمه نضال) حكم عليه في المحكمة نفسها قبل حوالي شهر بالسجن لمدة (٤٠) شهرا نصفها سجنا فعليا بتهمة مشابهة.

انقذوا حياة السجين راضي المعاني!

● معتقل في عيادة سجن نابلس الطبية لانه عاجز لدرجة عدم القدرة على قضاء حاجته لوحده ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - توجه المعتقل الفلسطيني راضي المعاني، عبر محاميه وليد الفاهوم، الى الرأي العام المحلي والعالمي والهيئات الدولية وجمعيات حقوق الانسان مستغيثا: «انقذوا حياتي»!

والمعاني هو شاب في الثلاثين من عمره واب لاربعة اطفال. في شباط الماضي (١٩٨٨) تم القاء القبض عليه وضربه الجنود حتى كسروا خمسة من اسنانه وكسروا الساق اليسرى. وعندما اخلي سبيله طلب تصريحا لمغادرة البلاد كي يتلقى العلاج في الخارج. ولكن طلبه رفض لاسباب «امنية». ولم تنفع تدخلات الهيئات والجمعيات ذات الشأن.

في (١١) تموز الماضي اعتقل مرة اخرى وهو في عز معاناته من الاوجاع والمرض: اوجاع الرأس الدائمة (كان ضرب على رأسه) وعطب في الفقرتين الثالثة والرابعة في «عامود الفقري» (كان ضرب على ظهره) وعدم انتظام في دقات القلب والتهابات في الكليتين والمسالك البولية مما يفقده السيطرة على عملية التبويل وشلل تام في رجله اليسرى (التي كانت ضربت في شباط ١٩٨٨) وعدم القدرة على الكلام بشكل طبيعي وواضح (مع انه كان سليم النطق ومعافى الجسم تماما قبل اعتقاله وضربه).

عندما زاره المحامي وليد الفاهوم، في مطلع الاسبوع، عرف انه يعيش حاليا في العيادة الطبية في سجن نابلس المركزي، لانه لا يستطيع حتى قضاء حاجته وحده. وقد بدأ يشعر بان صحته في خطر. فطلب منذ ٨٩/١/٥ من ادارة السجن طبيبا خاصا لمعالجته فلم يستجب لطلبه حتى الان.

سرقوا ٢٠ مليون فرنك فرنسي من عربة نقل اموال مصفحة!

● مارسيليا - [illegible]

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٣ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة الزهرة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب ٢٠٩٨٨١.
□ مكتب عكا - ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع عشكيا ٣١ - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطبع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● مراقب م.ت.ف يتهم اسرائيل بارتكاب «جرائم حرب» في دولة فلسطين المحتلة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادان التقرير الذي قدمه مندوب منظمة العفو الدولية «امنستي» امس الاول (الاربعاء) في اجتماع لجنة الامم المتحدة الخاصة بحقوق الانسان اسرائيل جراء استمرارها بخرق حقوق الانسان بشكل فظ في فلسطين المحتلة.

وجاء في التقرير انه على الرغم من الادانة المتعاظمة لممارسات اسرائيل في هذه المناطق الا انها ما زالت مستمرة في انتهاكاتها لحقوق الانسان بل وتتسامح مع استعمال القوة المبالغ فيه.

وحسب ما جاء في التقرير فان ٣٠٠ شخص قتلوا جراء اطلاق النار عليهم من الجنود منذ بدء الانتفاضة اضافة الى الاف الجرحى.

ومضى التقرير يقول ان مئات الاطفال والشيوخ والنساء تعرضوا للضرب الوحشي من جنود الاحتلال ونتيجة لهذا الامر قتل ثمانية اشخاص.

اما فيما يتعلق باستعمال الغاز السام والمسيل للدموع فقد اكد التقرير ان «ما لايقل عن ستين شخصا قتلوا جراء استعمال هذا الغاز في اماكن مغلقة مثل البيوت والمستشفيات رغم التعليمات الواضحة بعدم استعمال هذا الغاز في هذه الاماكن».

ودعا التقرير اسرائيل الى وضع حد لهذه الممارسات وفرض عقوبات صارمة ضد الجنود الذين يرتكبون مثل هذه الجرائم.

والقى نبيل رملاوي، مراقب منظمة التحرير الفلسطينية في اللجنة، كلمة عبر فيها «عن الاسف من قضية انتهاك حقوق الانسان في فلسطين المحتلة التي تجري مناقشتها منذ عشرين عاما الا ان الاسرة الدولية وهيئات الامم المتحدة ليس في وسعها حمل اسرائيل على مراعاة قواعد القانون الدولي وتنفيذ قرارات مجلس الامن ولجنة الامم المتحدة الخاصة بحقوق الانسان».

واتهم رملاوي اسرائيل بارتكاب «جرائم حرب». وذكر ان سلطات الاحتلال قامت بضرب نساء حوامل عمدا بغية اجهاضهن. كما اتهمها بسرقة اعضاء من جثث الشهداء بغية زرعها في المستشفيات الاسرائيلية للمرضى.

بعد ٣٠ عاما في السجن تبين انه بريء...

● طوكيو - اعلن التلفزيون الياباني بان مواطنا يابانيا بعد ان قضى ثلاثين عاما في السجن بتهمة قتل طفلة في السادسة من عمرها تبين انه بريء - هذا ما اعلنته وكالة الانباء اليابانية «كيودو».

والمواطن هو ماساو اكوبوري (٥٩ عاما). وقد ظهرت براءته خلال اعادة محاكمته من جديد، بطلب من محاميه.

وقالت الوكالة ان اكوبوري سوف يتلقى تعويضا من الدولة قيمته ١٢٠ مليون ين (٩٢٠٫٠٠٠ دولار).

٦٥ قتيلا في معارك بين الجيش والانفصاليين في الفلبين

● ديبولوغ (الفلبين) - و.ص.ف - ذكر بيان عسكري امس الخميس، ان اشتباكات وقعت بين انفصاليين مسلمين وجنود فلبينيين اوقعت ٦٥ قتيلا في اقليم زامبوانغا (جنوب شرق البلاد).

واضاف البيان ان عشرين عنصرا من جبهة التحرير الوطنية «مورو» وجنديين قتلوا امس اثناء هجوم شنته مروحيتان للجيش النظامي على اكواخ يقيم فيها المتمردون المسلمون في احدى القرى. ويشير البيان الى ان حصيلة المواجهة يمكن ان تكون اكبر.

وفي قرية مجاورة قتل ٣٢ عنصرا من جبهة تحرير «مورو» اضافة الى ثلاثة جنود وثمانية مدنيين اثناء هجوم شنه الانفصاليون المسلمون ضد كتيبة من المليشيا شبه العسكرية وفق ما ذكر كولونيل في الجيش الفلبيني.

سفير الجامعة العربية يدعو الى اعادة فتح مكتب اعلام منظمة التحرير في واشنطن

● واشنطن - و.ص.ف - طالب سفير الجامعة العربية لدى الولايات المتحدة، كلوفيس مقصود، الادارة الامريكية باعادة فتح مكتب اعلام منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن «بغية دفع الحوار الجديد بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية».

وقال مقصود الذي يمثل، ايضا، الجامعة العربية في الامم المتحدة امام السفراء العرب خلال مأدبة عشاء: «لا يمكنكم ان تقيموا حوارا مع منظمة التحرير في تونس وانتم تعتبرون مكتبها هنا، في واشنطن، مكتبا ارهابيا».

ويذكر ان الولايات المتحدة قررت اغلاق مكتب اعلام المنظمة في واشنطن في ايلول العام ١٩٨٧ معللة ذلك بتورطات مزعومة للمنظمة الفلسطينية في «اعمال ارهابية»!

واكد مقصود ان القرار الامريكي باعادة فتح مكتب المنظمة سيكون له مغزى رمزي في المرحلة الجديدة التي بدأت باستئناف الحوار بين واشنطن والمنظمة.

السفراء العرب في واشنطن يبحثون في مستقبل العلاقات بين الدول العربية والولايات المتحدة

● واشنطن - و.ص.ف - اعلن مجلس سفراء جامعة الدول العربية، في بيان اصدره، ان المجلس عقد اجتماعا يوم الاربعاء (٢/١)، في واشنطن «لمناقشة مستقبل العلاقات بين دول المجلس الاحدى والعشرين والولايات المتحدة».

واوضح البيان ان المناقشات جرت في ضوء التطورات الجديدة التي نشأت بعد بدء الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية وعلى خلفية تسلم الرئيس الامريكي الجديد، جورج بوش، الادارة الامريكية.

واشار الى ان المجلس ناقش ايضا حملة «اللوبي الاسرائيلي» على العراق وبلدان عربية اخرى خاصة ليبيا.

واضاف البيان ان المجلس اكد «تصميمه على مواصلة جهوده لتشجيع التفاهم بين العرب والامريكيين على قاعدة الاحترام المتبادل»!

غينادي غيراسيموف يستعرض مع المسؤولين الاتراك العلاقات الثنائية

● انقرة - وصل بعد ظهر يوم الاربعاء ٢/١، الى انقرة مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية غينادي غيراسيموف، في زيارة الى تركيا تستغرق خمسة ايام تلبية لدعوة نظيره التركي، اينال باتو.

وحسب وزارة الخارجية التركية فان الزيارة هذه ستتيح اجراء عرض للمشاكل الاقليمية والثنائية.

كما سيلتقي غيراسيموف، ايضا، وزير الدولة المكلف بشؤون الاذاعة والتلفزيون، عدنان كافيسي، ووزير الدولة المكلف بشؤون الصحافة، محمد يزار، ويستقبله، اليوم الجمعة، وزير الخارجية التركي، مسعود يلماظ.

سحب اكثر من (١٠) آلاف جندي سوفييتي من هنغاريا حتى نهاية العام المقبل

● بودابست - «و.ص.ف» - اعلنت وكالة الانباء الهنغارية ان سفير الاتحاد السوفييتي في بودابست، بوريس ستوكالين، وقائد الجيش السوفييتي في جنوب هنغاريا الجنرال مارفاي بورلاكوف، اعلنا ان اكثر من عشرة الاف جندي سوفييتي من بينهم حوالي (٢٤٠٠) ضابط واكثر من (٤٥٠) دبابة سيغادرون هنغاريا حتى سنة ١٩٩٠.

وقال الجنرال بورلاكوف ان هذه التدابير المقررة في اطار التخفيض الاحادي الجانب للقوات السوفييتية في دول المنظومة الاشتراكية الذي اعلنه الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في كانون الاول الماضي ستشمل وحدات متمركزة على طول الحدود النمساوية - الهنغارية في مدن زومباتيلي وموزغاغيارو فار وفرتود وغيور معطية فيها مثلا عمليا ممتازا لمنطقة امنية.

وافادت المصادر السوفييتية ان حوالي (٢٠٠) مدفع واكثر من ثلاثة الاف الية عسكرية ستنسحب من البلاد في ايار وحزيران القادمين عن طريق السكك الحديدية بشكل خاص. وسيتم خلال النصف الثاني من السنة سحب سرب من المقاتلات الجوية ووحدة من قوات الاقتحام.

واوضحت وكالة الانباء الهنغارية نقلا عن الجنرال بورلاكوف ان السوفييت سيتركون لهنغاريا احدى عشرة ثكنة واكثر من تسعمائة شقة وتسعة عشر معسكرا واربعين مركزا عسكريا.

اجتماع حاشد لممثلي العمال والنقابات يعلن بدء التحضير

● تتمة من صفحة ١ ●

ابطال اجور الحد الادنى ● ٦ - يجب المحافظة على اجور المتقاعدين وربطها بجدول غلاء المعيشة ● ٧ - اتاحة الفرصة للعمال لشراء اسهم في مصانعهم ● ٨ - الهستدروت تطالب بدفع علاوة غلاء للاجيرين.

وتكلم في الاجتماع رئيس كتلة «الجبهة» في الهستدروت، بنيامين غونين، فقال: «ان الاجتماع يثبت ان للهستدروت قوة هائلة. ويبقى السؤال: هل ستستغل الهستدروت هذه القوة من اجل مصلحة العمال ضد السياسة الاقتصادية القائمة؟ امل ان يكون هذا الاجتماع الطلقة الاولى في نضال عارم ومستمر. فكلما كان النضال قاسيا وشاملا فانه سيكون قصيرا وكاملا. فيكفي ان تقرأ الميزانية، التي وضعت على جدول اعمال الكنيست، فهم يتكلمون عن نمو. وهذا النمو هو نمو البطالة والجريمة والجهل والفقر. يجب علينا قول اشياء واضحة. فقط بنضال عمالي مشترك يمكن تغيير الوضع الحالي».

وقوبلت كلمة غونين بتصفيق حار ومتواصل من جانب الحضور.

اما حاييم هبرفيلد رئيس التنظيم النقابي ورئيس «طاقم النضال» الحالي فقد اشاد بوجود ممثلين من جميع انحاء البلاد في الاجتماع: «الامر الذي يدل على جدية النضال بالرغم عن عدم معرفتنا ما هو مدى نجاحنا. ففي التاسع من الشهر الجاري سنبدأ بالتحضير للاضراب العام الذي قد يتم في الثاني عشر من هذا الشهر في حالة عدم التوصل الى اتفاق. فقد يكون ليوم الاضراب التأثير الكبير على الاقتصاد الاسرائيلي وقد يحدث تغييرا في وجهات نظر الكثيرين».

في مهمة خيرية انسانية: القس جيسي جاكسون يصل الى ارمينيا

● موسكو - «تاس» - وصل القس جيسي جاكسون، مؤخرا، الى الاتحاد السوفييتي. وذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان القس جاكسون، الشخصية السياسية الاجتماعية الامريكية، يقوم بزيارة ارمينيا وذلك في مهمة خيرية انسانية.



● طلاب من جمهورية طاجكستان السوفييتية يتعلمون في خيام نصبتها سلطات الجمهورية في اعقاب الهزة الارضية التي ضربت بعض المناطق ● (صورة من «و.ص.ف»)

كتاب جديد

قوة اسرائيل النووية تعادل قوة بريطانيا والصين وفرنسا

● «الموساد» كان على علم بنية مردخاي فعنونو الكشف عن قوة اسرائيل النووية لانه اراد ان يعلم العالم العربي بذلك ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف البروفسور فرانك بارنبي النقاب عن ان قوة اسرائيل النووية تعادل قوة بريطانيا والصين وفرنسا كل على حدة. ويعتمد البروفسور بارنبي في معطياته على معلومات جمعها من العامل النووي مردخاي فعنونو حيث قام بمقابلته قبل اختطافه من قبل «الموساد» بعدة ايام واصدرها في كتاب خاص بعنوان «القنبلة غير المرئية».

وذكر بارنبي في كتابه ان «الموساد» كان على علم بنية فعنونو الكشف عن قدرة اسرائيل النووية، ولكنه لم يقم بمنعه من ذلك لانه كان معنيا بهذا الامر «من اجل ردع العالم العربي عن شن حرب اضافية على اسرائيل»!!!

واكد بارنبي ان نية فعنونو كانت حسنة عندما اقدم على كشف معلومات في غاية السرية والاهمية ولكن «الموساد» استغل هذه المعلومات لغايات اخرى».



● مردخاي فعنونو ●

واضاف ان الخبراء الاسرائيليين يقومون من فترة لاخرى بفحص نسبة تلوث الجو بالقرب من المفاعل النووي في ديمونة: «اما فائض الغازات فيتم تسريبها للجو عندما تكون حركة الرياح باتجاه الاردن».

وكشف البروفسور بارنبي النقاب عن ان المراحل الاولوية لتصنيع الاسلحة النووية تجري في المفاعل النووي في ديمونة اما المراحل اللاحقة فتتم في مطار عسكري بالقرب من مدينة حيفا حيث يتم نقل هذه الاسلحة في ساعات الليل المتأخرة وتحت حراسة مشددة. وذكر كذلك ان اسرائيل تملك وسائل كثيرة لاطلاق القنبلة النووية منها طائرات حربية من طراز «سكايهوك» و «اف ١٥» و «اف ١٦» وصواريخ ارض ارض من طراز «يريحو». واكد ان المفاعل النووي في ديمونة محاط بعدة قواعد صواريخ «ارض جو» من طراز «هوك».

اما فيما يتعلق بقصف المفاعل النووي العراقي من قبل اسرائيل فقد اكد البروفسور بارنبي انه ليس بمقدور الطائرات الاسرائيلية قصف المفاعل الذي اقيم تحت الارض وان عملية تدميره تمت من الداخل اي بوضع قنابل موقوتة من قبل الخبراء الفرنسيين الذين اما تعاونوا مع اسرائيل او تلقوا مبالغ طائلة مقابل قيامهم بهذا العمل. اما مهمة الطائرات الاسرائيلية التي حلقت فوق المفاعل وبدت وكأنها تقوم بقصفه فقد كانت تشغيل هذه القنابل عن بعد وحسب التوقيت الدقيق.

احتمال تشكيل اللجنة العسكرية المشتركة العراقية - الايرانية في اواسط الشهر الجاري

● اللجنة مكلفة بتعزيز وقف اطلاق النار بين البلدين ●

● بغداد - الوكالات - علم من مصدر مقرب من قيادة مجموعة المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة لايران والعراق في بغداد يوم الاربعاء ٢/١، انه قد يتم تشكيل اللجنة العسكرية المشتركة العراقية - الايرانية المكلفة بتعزيز وقف اطلاق النار في منتصف شباط الجاري ونشرها في منطقة عازلة بين البلدين.

وافاد القائد العام لمجموعة المراقبين العسكريين، الجنرال اليوغوسلافي سلافكو يوفيتش، للصحافة انه في صدد وضع اللمسات الفنية الاخيرة لتشكيل هذه اللجنة.

واعرب الجنرال يوفيتش عن ارتياحه لقرار العراق قبول تشكيل هذه اللجنة بناء على اقتراح السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، وللتسهيلات التي يمنحها العراق لعمل القوات الدولية، وتابع انه يتم التزام وقف اطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في (٢٠) اب الماضي وان قوات الامم المتحدة تسيطر على الوضع على خطوط الجبهة. ويذكر ان مجموعة المراقبين العسكريين المؤلفة من (٣٥٠) ضابطا من (٢٤) دولة تشرف على وقف اطلاق النار على جبهة طولها حوالي (١٢٠٠) كم بين البلدين.

وصرح الرئيس العراقي، صدام حسين يوم الاحد الماضي، لممثل السكرتير العام للامم المتحدة، يان الياسون، انه يوافق على تشكيل لجنة عسكرية مختلطة مع ايران باشراف الامم المتحدة.

ووصف وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، القرار العراقي بانه «ايجابي». وافاد ان ايران سبق ان اعطت موافقتها في اب الماضي على تشكيل هكذا لجنة وذلك خلال مفاوضات السلام الاولى الايرانية - العراقية برعاية الامم المتحدة.

اسبوعيات

المارد

● قديما ادركنا ان «الشوف مش مثل الحكي». ومع انني لم اكن جاهلا بتراث مصر العريق، حتى قبل ـ بصدق ـ ان مصر هي «أم الدنيا»، فان ما يسر لي كرام الناس المصريين من آفاق التعرف المباشر على هذا الشعب العريق جعلني اشعر بالوزن الضخم الذي يتمتع به ـ موضوعيا ـ هذا الشعب الضاربة جذوره في اعماق الحضارة الانسانية. اننا، بالطبع، نجل ونحترم المكتسبات الجديدة للعلم ومنها استطاعة الصناعة، بالبلاستيك، محاكاة ما تقدمه الطبيعة كالحرير والصوف والمطاط وبروتينات اللحم وما شاكل. فلا مانع، اذن، من اعتبار شعب جديد او مستجد «شعبا بلاستيكيا». فهذه الصفة، وحدها، لا تقلل من اجلالنا ومن احترامنا. ومع ذلك يبقى شعب مصر متميزا تميز الحرير الطبيعي والصوف الطبيعي واللحوم ذات البروتينات الطبيعية.

هذا بالاضافة الى ان مصر هي اكبر دولة عربية واعلاها تطورا حضاريا. وهي الدولة العربية الاولى من حيث التطور الصناعي والعلمي وضخامة المنشآت الصناعية والطبقة العاملة ذات التاريخ الذي اصبح عريقا ودور العلم المرهوبة الجانب والمنشآت الثقافية والكوادر المثقفة واهل الفن ووسائل الاعلام الاولى في منطقتنا كلها من حيث القدم والعراقة والاتجاه الوطني التقدمي الاصيل. وقلت لزملائي اليهود، لدى عودتي، ان ما يصل الينا من افلام وعروض مسرحية مصرية هو مجرد «زبالة» جانبية يجري انتقاؤها بهدف واضح هو منعكم من تقييم خسارتكم الكبرى النابعة من فقدان صداقة هذا الشعب العريق.

وقلت لزملائي المصريين: لقد ازداد يقيني بان شعبا له مثل هؤلاء الاصدقاء ـ أي المصريين ـ هو شعب يستطيع ان يطمئن على مستقبله. ومن هنا مدى الخسارة التي انزلها «الكامب ديفيديون» بنا وبمصر وبكل قضية السلام العادل والتفاهم بين الشعوب.

لقد حملت معي، من مصر، «هدايا» رمزية عديدة. ورجعت غنيا، بالامل. ولكن اغلى كنز عدت به الى بلادي هو الرسالة الصميمية الى اسرائيل وشعبها التي حملني اياها الممثلون المدنيون والرسميون للحركة القومية المصرية والعربية عامة. ومفادها ان الفرصة التاريخية، الماثلة الان لتحقيق السلام العادل، هي فرصة تاريخية لا للشعب العربي الفلسطيني فحسب بل هي، في العمق نفسه وربما اشد عمقا، فرصة اسرائيل وشعبها التي لم تظهر منذ بدء الاستيطان الصهيوني في فلسطين.

ويتحدثون في اسرائيل، بحق او بغير حق، عن الصعوبات الكبيرة التي تقف في اسرائيل اليوم دون الموافقة على الحل الذي طرحناه دائما واصبح الان مضمون سياسة م.ت.ف. و«مبادرة عرفات» السلمية. ومن الضروري ان نوصل الى الرأي العام الاسرائيلي والى قادته حقيقة الوضع في «الجانب الاخر» من هذه الصورة. فهناك، في الجانب القومي العربي والشعبي الصميمي، وجدنا هذه الصعوبات حقيقة تاريخية لا بلاستيكية ـ اشد ضخامة تاريخية وواقعية من كل الصعوبات المذكورة في اسرائيل وبشكل لا يقبل اية مقارنة.

ومع ذلك وجدنا ممثلي الحركة القومية المصرية والعربية العريقة السباقين في تخطي هذه العقبات الضخمة متحملين المسؤولية التاريخية كما يليق بممثلي شعوب عريقة.

وعبر نائب الامين العام للجامعة العربية، الاخضر الابراهيمي، تعبيرا رصينا عن هذه المسؤولية في قوله ان مرور اربعين عاما على المشروع القومي العربي لحل قضية فلسطين، دون النجاح في تحقيق هذا الحل، معناه ان هذا الحل غير واقعي. واضاف: ويتبين الان ـ اعتمادا على تقرير كاتب هذه السطور ـ ان الشعب العربي الفلسطيني استطاع، عبر الانتفاضة ولاول مرة منذ العام ١٩٣٦، ان يأخذ مقاليد مصيره بأيديه بينما حرم من ذلك في العام ١٩٣٦ وفي العام ١٩٤٧ ـ ١٩٤٨. لاول مرة، قال، تتحقق «فلسطنة» الكفاح الوطني الفلسطيني. ولذلك، قال، ما بقي على الدول العربية سوى أن تؤيد مشروع الحل الفلسطيني بدون اي تحفظ.

وكان هو، وغيره من المتكلمين العرب في ندوة «آفاق السلام في الشرق الاوسط»، الذين توجهوا مباشرة الى اسرائيل وشعبها وقادته كي يدركوا عمق الفرصة المتاحة الان امامهم: فمستقبل اسرائيل لا يمكن ان يضمن الا اذا نالت الشرعية من داخل المنطقة التي نشأت فيها ـ من العالم العربي. وعلى اسرائيل وقادتها ان يتخلوا عن السياسات والممارسات القائمة على الوهم بان ضمان المستقبل يقوم على نوالها «الشرعية» من خارج المنطقة.

ويتصرف حكام اسرائيل الحاليون، في افعالهم وفي تصريحاتهم واقوالهم، تصرف الولد الذي يلعب بالنار. ويتحملون مسؤولية ضخمة تجاه شعبهم ودولتهم حين يخفون عن رأيهم العام أن اباء الصهيونية، على كل ما عرف عنهم من غي ومن تهور، لم يحلموا ولا بنصف، ولا حتى بربع، ما يعرض عليهم الان من قبل شعب فلسطين ومجمل الحركة القومية العربية.

ان جيلي هو اعلم الناس بالمآسي والكوارث التي جرها على شعبنا ومنطقتنا اولئك الذين ضيعوا علينا الفرص التاريخية لتحقيق التسوية في العام ١٩٣٦ وفي العام ١٩٤٧ وفي العام ١٩٧٧. ونحن ادرى الناس بالعواقب المهلكة التي يمكن ان تترتب على تضييع الفرصة التاريخية الحالية.

ومع ذلك فقد استطاع هذا الشعب، الضارب الجذور في هذا الوطن حتى لا وطن له سواه، ان يقوى على الكوارث وعمليات التهجير والاقتلاع والابادة وان ينتصب شامخا ممتلئا بالحياة من تحت الانقاض تلو الانقاض.

فكيف، وهذه التجربة ماثلة في الحياة اليومية، من الممكن ان يسمح شعب اسرائيل لحكام «البلاستيك» الحاليين ان يضيعوا عليه فرصة تاريخية لم يجرؤ على الحلم باقل منها اباء الحركة الصهيونية انفسهم؟!

لا اود ان استرسل في هذا التفكير لانه يصعب علي ان اتصور استرسال حكام اسرائيل في هذا الطريق المميت. من المفيد ان يكون واضحا ان التعامل، في القضية الفلسطينية، ليس مقتصرا على التعامل مع حكام الدول العربية. بل هو، في نهاية الامر، تعامل مع مارد صبور هو الشعوب العربية. ولكنه ماردا ومن الخطأ الاستمرار الى ما لا نهاية في امتحان مدى صبره.

ومن الممكن ان يكون واضعو السياسة الامريكية يدركون هذه الحقيقة بفضل تجربتهم وحرصا على مصالحهم العدوانية نفسها في شرقنا. وليس سرا ان انظمة الحكم في البلدان العربية تدرك ـ حق العظم ـ هذه الحقيقة وما يترتب عليها. ولا يجب ان يستدعي «الصبر العربي» على ما يقترف من جرائم بربرية ضد الانتفاضة وشعبها اي اطمئنان اسرائيلي. بل يجب ان يستدعي اشد القلق. فقد يكون الانفجار الشعبي من القوة مساويا للقوة الكامنة في هذا الصبر الطويل. فهل يدرك واضعو القرار الاسرائيلي هذه الحقيقة قبل فوات الاوان؟!

اننا، صبرا جميلا، نتمنى ذلك!

(جهينة)

«دولة اسرائيل.. اعطتكم عمرها»!

● كتاب جديد للكاتب والمفكر يعقوب شاريت، ابن موشيه شاريت، يشكل وثيقة دامغة للبؤس الروحي المطبق الذي يمسك بخناق المجتمع اليهودي ـ الاسرائيلي في اعقاب الواقع الرهيب الراهن.. ●



□ كان الفيلسوف الفرنسي الشهير جان بول سارتر يكرر، دائما، عندما كان يجري الحديث حول مكانة وتأثير اهل الفكر والثقافة والفنون في المجتمع: «أنصتوا، باهتمام، الى ما يقوله أهل الثقافة والفن: فإن مواقفهم الموضوعة بلهجة ذاتية وعاطفية وغير دقيقة هي النبض الصادق للمرحلة الراهنة ومؤشر للمرحلة المقبلة».

من هذا المنطلق، بالذات، تابعنا، طول الوقت، ونتابع ردود فعل أهل الفكر والثقافة والفنون في المجتمع اليهودي ـ الاسرائيلي إزاء الانتفاضة وواقع الاحتلال والتفاعلات الداخلية السياسية والفكرية والاخلاقية في المجتمع الاسرائيلي، وازاء مستقبل العلاقات الاسرائيلية ـ الفلسطينية، بشكل عام.

وقد تابعت، خلال الشهرين الاخيرين، باهتمام شديد، التعليقات النقدية وردود الفعل الصادرة في الملاحق الادبية والمجلات حول كتاب جديد «استفزازي» وضعه يعقوب شاريت. والكتاب بعنوان: «دولة اسرائيل من عائلة الطنويلند ـ توفيت». قرأت التعليقات وكنت اؤجل مطالعة الكتاب، والحقيقة ان كل تعليق اضافي كان يزيدني اهتماما بهذا الكتاب حتى بدأت انظر اليه كوثيقة نفسية قبل ان اقرأه او اراه.

والسؤال هو: لماذا هذه الضجة حول كتاب لا يدعي كاتبه بأنه كتاب تاريخ او فلسفة او علم اجتماع بل تأملات وخواطر ذاتية؟

ان غلاف الكتاب المصمم على شكل «إعلان نعي» يجسد بصورة حادة عنف مضمون الكتاب مما جعل من غير الممكن الوقوف في لا مبالاة ازاءه.

يعقوب شاريت، لمن لا يعرف، هو ابن موشيه شاريت (شرتوك) احد الآباء الروحيين والمنفذين ايضا للمشروع الصهيوني، الذي كان وزيرا للخارجية في حكومة بن غوريون ورئيسا للحكومة لفترة قصيرة، وأما شاريت الابن فهو كاتب وناقد ومترجم. ومقالاته الصحفية في الستينات والسبعينات في جريدة «معريب» كانت تثير اهتماما خاصا لما عبرت عنه من رؤية فلسفية روحية لم تخف ان تطرح الاسئلة الصعبة ولم تخجل احيانا من الاعتراف بالعجز عن تقديم الاجوبة. وبهذا، كان يعقوب شاريت، احد التعبيرات المبكرة عن «المأزق» الفكري ـ الفلسفي للممارسة الصهيونية.

واعترف انني منذ السبعينات الى الان لم اقرأ له شيئا، الى ان قذف في وجه المجتمع الاسرائيلي هذه «القنبلة» الثقافية ـ السياسية.

في هذا الكتاب سوداوية قاسية وحادة وشعور بأن اسرائيل تتدهور بسرعة مذهلة ومتسارعة الى الهاوية، وهو يقول ان المؤسسة الحاكمة، حزبيا وثقافيا وفكريا، ليست هي وحدها الملامة او الموضوعة في قفص الاتهام بل ان الشعب ايضا، يندفع الى الامام بقوة نحو... الهاوية. ويطور شاريت هذه الصورة المنقبضة بالقول انه اذا فرضت الدول العظمى حلا قسريا بين اسرائيل والفلسطينيين فان دولة اسرائيل سوف تنفجر على ذاتها في «حرب أهلية» تهدم الشعب وتهدم الدولة بحيث لا يبقى أي أمل للترميم!

ومع أن يعقوب شاريت هو سليل القيادة الكلاسيكية للحركة «العمالية» الصهيونية، فانه يقول بكل وضوح وحدة، ان «الخطيئة الاولى» اقترفتها بالذات قيادة «المباي» بزعامة بن غوريون التي وضع «الفلسفة الأمنية» لدولة اسرائيل وبناها على غطرسة القوة العسكرية وغياب الرؤية المستقبلية العاقلة والاستخفاف بالجيران رغم كثرتهم بل احيانا احتقارهم، بالذات، بسبب كثرتهم. وقال ان حرب ١٩٥٦ ، بالاتفاق مع الدول الاستعمارية ضد مصر، كانت التطبيق الاول الشامل للفلسفة «الأمنية» اياها ثم جاءت حرب حزيران ١٩٦٧ وما تلاها تعزيزا وتوسيعا لتطبيق هذه الفلسفة.

وبذكاء وشجاعة يصل الكاتب الى الاستنتاج بأن تقديس القوة العمياء كان، بالضرورة، يقود الى تصدع وانحسار وانحلال للقيم الروحية وللمفاهيم التي كان يبدو في البداية، انها جزء عضوي، وحيوي وراسخ، من الفكر الصهيوني والممارسة الصهيونية. ويقول ان هنالك انطباعا بأن «هنالك قانونية دورية منظمة لانفجار الحروب بيننا وبين جيراننا وكأن الحرب ظاهرة ابدية، مما يجعل الانسان يتساءل، بحرقة، حول جدوى حياته هو وحياة ذريته، من بعده..

وفي صلب هذا الكتاب الذي ليس سياسيا بالمعنى «العملي» للكلمة، يعلن يعقوب شاريت انه يؤيد الانسحاب من كل المناطق التي احتلتها اسرائيل في اعقاب حرب حزيران ١٩٦٧ ، يؤيد اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الفلسطينية المحتلة وقطاع غزة يؤيد ان تكون القدس عاصمة لدولة اسرائيل ولدولة فلسطين في الوقت نفسه.

ومن المؤسف ان الكاتب يصل الى هذه المواقف الشجاعة، الصريحة والدقيقة والحازمة، على خلفية يأس شديد وقلق عميق، مع انه لو لاحظ التغيرات الجارية فلسطينيا وعربيا وعالميا واسرائيليا، كان بامكانه ان يدعو الناس لتقبل مواقفه الجريئة والواقعية، من منطلق متفائل، ولكن الكاتب، بغضب انبياء الغضب ومثالية المثقف الكبير ولكن غير المشارك مباشرة في الاحداث، يعبر عن حالة اكثر مما يسعى الى تغيير حالة. وليس صدفة انه في اكثر من مكان في هذا الكتاب ـ الوثيقة، يخاطب قادة المؤسسة الحاكمة المسؤولة عن المجزرة الاحتلالية اليومية: «انتم لا تفعلون ما تفعلون باسمي، ولست شريكا لكم».

ولعلنا لا نبتعد كثيرا عن الحقيقة اذا قلنا ان كتاب يعقوب شاريت هو الوجه العاطفي ـ الثقافي ـ الانفعالي، لتلك التحذيرات الفلسفية التي يطلقها يوميا البروفيسور يشعياهو ليبوفتش او تلك التحذيرات السياسية ـ العلمية التي يطلقها البروفسور يهوشفاط هركابي.

ولذلك نسمعه يصرخ، موجعا، في هذا الكتاب: «الشميريون والرابينيون والليفيون والبيرسيون والشومرونيون والمتساعيون ـ كلهم جميعا شركاء متساوون في تنفيذ حرب احتلالية ضد شعب واقع تحت الاحتلال، كلهم شركاء متساوون في تنفيذ جرائم ضد الانسانية، في تنغيص حياة شعب وفي جعل حياة البلاد والشعب مكروهة، في معاقبة شعب لأنه شعب، في محاولة كسر شعب وروح شعب، كل هؤلاء، حتى الاخير منهم، سوف يحاكمون فوق كرسي العار، سوف تحاكمهم الثقافة، سوف تحاكمهم الانسانية (نعم، يوجد شيء كهذا!)».

ويصل القمة، بعد هذا الكلام الناري الحزين والصادق والقلق واليائس، عندما يخاطب ابناء شعبه: «ايها اليهود! ماذا جرى لكم؟ ما الذي افترس بصيرتكم وعقلكم؟ ما الذي قتل إدراككم؟ ما الذي بحكم؟ ما الذي لعنكم؟».

وبلهجة النبي اشعيا يقول في النهاية: «وما دمتم هكذا فلست شريكا معكم. لا لست شريكا معكم!»

● ● ●

لو كان الأمر متعلقا بنا لقلنا ليعقوب شاريت، وحاولنا إقناعه بأن اليأس ليس حلا وليس خيارا، وأنه يجب أن يوظف طاقاته الروحية والانسانية الضخمة لمنع الكارثة او الأصح لوقف الكارثة.

ولكن حتى هذه السوداوية التي يعج بها الكتاب هي سوداوية انسانية نبيلة، فهو يرد ردا انسانيا على الغطرسة القومية العمياء، يرد ردا انسانيا على جنون القوة وقوة الجنون في الواقع الاسرائيلي.

ومن جهتي كفاري، اقول بأعلى صوتي ان يعقوب شاريت ـ اليائس ـ زاد تفاؤلي، ان يعقوب شاريت ـ فاقد الأمل ـ زاد أملي بأن الطاقات الانسانية الصادقة في المجتمع الاسرائيلي سوف تزداد رفضا لعملية التيهم، سوف تزداد صراعا لاعادة المجتمع اليهودي الاسرائيلي الى المسار الطبيعي، الانساني..□□

□ سالم جبران □

«البلاستيك» في الحرب والسياسة والاقتصاد!

● جاء دور السياسة والاقتصاد بعد الرصاص للتغليف بالبلاستيك. وظل التبرير لذلك هو نفسه لدى المسؤولين الاسرائيليين، وكذلك الهدف.

ومثلما هي اهداف «تغليف» الرصاص، كذلك هي اهداف الخطة السياسية والاقتصادية لمجابهة الانتفاضة. واذا كان ما نسب الى رابين هو مجرد الخطة السياسية، فان الخطة الاقتصادية ليست بمعزل عنه.

لكن الحكام العسكريين هم الناشطون، هذه الايام، في الحديث عن غطائها «البلاستيكي» وهو «التخفيف» من مصاعب السكان بتأجيل «ديون الضرائب» بينما تقذت الاجهزة المالية الجزء الصلب منها، او ما تحت الغلاف البلاستيكي، وهو تحديدا اغراق السوق المالي في الاراضي المحتلة بالدينار الاردني من الارصدة الاردنية المتجمعة لدى تلك الاجهزة على امتداد سنوات طويلة، واحداث تدهور كبير في سعره بالنسبة للشيكل الاسرائيلي مما ادى الى انخفاض القوة الشرائية لغالبية مواطني الاراضي المحتلة الى اقل من النصف اذا ما اخذ في الحساب ارتفاع اسعار المواد الاساسية بموجب الخطة الاقتصادية الاسرائيلية الجديدة.

وهذا الوضع لا يمثل فقط عقوبة جماعية لمواطني الاراضي المحتلة، بل يهدف، ايضا، الى اشغالهم في نزاعات عمل، وفي الانصراف الى مشاغل التغلب على مصاعبهم الاقتصادية والاعتراض على نمط تنظيم العمل السائد منذ بداية الانتفاضة في الاراضي المحتلة، وخلق الانقسامات من خلال المطالبة بتغييره.

هذا هو الجانب غير المرئي تحت الغطاء البلاستيكي للخطة الاقتصادية، وخطورته انه يبدو وكأنه «ضربة قدر» لا مسؤولية للسلطات الاسرائيلية عنه، بينما تحاول هذه السلطات الظهور بمظهر الذي يسعى «للتخفيف» عن السكان!

وفي نفس الوقت تريد هذه السلطات، اظهار اولئك الذين يريدون المحافظة على «النمط» السائد لتنظيم شؤون الحياة في الاراضي المحتلة منذ سنة ونيف بمظهر الذين لا يكترثون بمعاناة ابناء شعبهم. وتامل هذه السلطات، من خلال ذلك، اضعاف الانتفاضة بالعامل الاقتصادي الى جانب العوامل الاخرى.

ولا ينفصل عن هذا الجانب من الخطة ما اعلنه وزير الدفاع الاسرائيلي من «مقترحات سياسية لا تخرج في جوهرها عن اتفاقيات كامب ديفيد، ولكنها غلفت ايضا بغلاف بلاستيكي هو اقتراح اجراء الانتخابات للتفاوض وليس بعد التفاوض كما هو الامر في اتفاقيات كامب ديفيد. الا ان ما تحت الغلاف البلاستيكي ظل هو نفسه، المادة ذاتها والهدف ايضا، اي اجهاض المنجزات السياسية التي حققتها منظمة التحرير، وحق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة.

ومع ذلك فان «الانتخابات» من بين جميع بنود اقتراحات رابين اعطيت اهتماما خاصا من قبل وسائل الاعلام الاسرائيلية، واريد جر الجماهير الفلسطينية لمناقشتها وكأن النزاع الفلسطيني الاسرائيلي كان طول العقود الماضية حول الانتخابات، وليس حول حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني.

ورغم ان احدا لم يقل علنا أنه يؤيد الانتخابات في ظل الاحتلال، الا ان بعض الاوساط الاسرائيلية الرسمية المرتبطة بمهمة مواجهة الانتفاضة تدعي ان هناك من يؤيدها، وهذا الادعاء يدخل في نطاق محاولات خلق البلبلة، لان اصحابه يعرفون جيدا انه من غير الواقعي الافتراض بوجود مؤيدين للانتخابات يمتنعون عن التصريح بوجهة نظرهم، بينما يمكنهم ان يعلنوا ترشيحهم انفسهم لخوضها.

ويبدو ان ليس هذا بالامر الاكثر اهمية بين الاعتبارات وراء اقتراحات رابين. وربما كان الاعتبار الاكثر اهمية هو محاولة الخروج من العزلة الدولية والظهور بمظهر الذي يحاول البحث عن حل سياسي ردا على المبادرة الفلسطينية، وقطعا للطريق امام تحرك سياسي اوروبي او امريكي، بتوجيه النقاش نحو اقتراح الانتخابات بدلا من المؤتمر الدولي والاعتراف بمنظمة التحرير وحق تقرير المصير.

ويبقى اصحاب هذه الاقتراحات، الآمال على انجذاب الاوساط الليبرالية في داخل اسرائيل والخارج لاقتراح الانتخابات. وهناك من بين هؤلاء، بعض الاوساط في «حركة السلام الان» الاسرائيلية التي اخذت تتداول ذلك الاقتراح.

ومن هنا فان نزع «البلاستيك» المسمى انتخابات عن اقتراحات رابين يقضي بالنظر اليها كوحدة واحدة في مجالاتها «الميدانية» حيث يتولى تطبيقها الجنود الاسرائيليون، والاقتصادية والسياسية، واظهار حقيقة انها في مجموعها تستهدف تحقيق هدف واحد وهو خنق الانتفاضة، وتصفية الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وجر العالم الذي اعترف بهذه الحقوق الى ساحة كامب ديفيد.

وهذا هدف مستحيل التحقيق!

● بشير البرغوثي ●

انهم ينفذون «اوامر غير مشكوك في عدم شرعيتها»!

● يشكل ازدياد حالات رفض الخدمة العسكرية في دولة فلسطين المحتلة احدى الظواهر المتعددة الدالة على الاثار التي احدثتها الانتفاضة داخل اسرائيل وبالاخص داخل «قدس اقداس» حكامها ـ المؤسسة العسكرية.

ولئن كان هذا الرفض، في وقت مضى وبالتحديد في سني الاحتلال المبكرة، ظاهرة فردانية تحولت فيما بعد، بنتيجة وقائع العدوان الاسرائيلي الحزيراني على لبنان في ١٩٨٢ ، الى ظاهرة حركية فانه غدا في الفترة الاخيرة وعلى امتداد نيف وثلاثة عشر شهرا من الانتفاضة الفلسطينية المستمرة شكلا مطروقا للغاية من اشكال الاحتجاج على جنون الواقع الاسرائيلي. ولا يلغي النقاش «المبدئي» حول اهلية هذا الشكل او عدم اهليته شغف البحث من خلاله، لدى العديد من الجنود الاسرائيليين وجنود الاحتياط، عما يسلط اضواء جديدة على ما يرتكبه الاحتلال من امور فظيعة تضيق بها ضمائر الجنود.

ان الحديث عن تحول ظاهرة رفض الخدمة العسكرية في ارض محتلة الى ما يشبه «التقليد» يستمد مشروعيته الان، من واقعتين راهنتين اثنتين:

●الاولى ـ تعالي اصوات عديدة، خلال الاجتماع السنوي العام لحركة «الكيبوتس القطري» الذي عقد في نهاية الاسبوع الفائت، تدعو جهارا ومن غير لبس او ابهام الى تبني ظاهرة رفض الخدمة العسكرية وتأجيجها «لايقاف سباحة اسرائيل ضد تيار التاريخ الجارف، الذي يسبح العرب معه» ـ حسبما قال الهشاي غروسمان في ذلك الاجتماع («عل همشمار» ـ ١٩٨٩/١/٢٩) ـ بقطع النظر عن انصراف قادة هذه الحركة عن تبني هذه الدعوة في اطار القرارات التي تمخض عنها ذلك الاجتماع.

●الثانية ـ وهي لا تقل اهمية ـ تراكم التصريحات والمواقف الاسرائيلية التي تعيد قراءة هذا «التراث» الاسرائيلي الاحتجاجي ـ اذا جاز التعبير ـ بحثا عن القوانين الداخلية التي ينبغي ان تنظمه وسعيا وراء الآفاق الممكنة لتطور هذا الشكل من اشكال الاحتجاج لكي يصبح اكثر فاعلية وتأثيرا على المستوى الاسرائيلي الداخلي.

ويؤدي ذلك، فيما يؤدي اليه، الى قراءة الرفض السالف بعين قانونية انسانية تضاعف مسؤولية الجندي، الشخصية والاخلاقية، ازاء الاوامر التي يصدرها قادة الجيش، كما فعل الصحفي عوديد ليفشتس بتقريع غاية في الجرأة (ملحق «حوتام» ـ الجمعة ١٩٨٩/١/٢٧).

ينطلق ليفشتس من النية الحسنة والرغبة الصادقة في وضع حد لما يسميه «الذروة الدموية» التي بلغتها ممارسات قمع الانتفاضة حين ينيط بالجندي الاسرائيلي مسؤولية التقيد او عدم التقيد بالاوامر الصادرة اليه، بارادوية ذاتية كاملة.

وجدة هذا الموقف تنطلق من حقيقة، لا يرقى اليها اي ظل من الشك، تقول ان معظم القراءات الاسرائيلية المتداولة حول الاوامر العسكرية ـ باستثناء قراءات قليلة جدا ـ اسهمت في تكريس مواقف واحكام مسبقة تغلب عليها اللاارادية والطاعة العمياء دون النظر في جوهر هذه الاوامر وبعيدا عن رؤية مترتباتها لتفهم دوافعها، بحيث صار بمثابة المحرمات والممنوعات ان يمس المرء الاوامر العسكرية ويعيد النظر فيها. كما صار بمثابة المحاذير ان يشار الى التباينات الفعلية الموجودة داخل هذه الاوامر. وجرى توجيه ممارسات العسكر بوحي عقلية تصنيمية من الصعب انتعال طلاق بينها وبين انسانية الجنود او الجندي.

يقول ليفشتس: «ان رفض الجنود، في هذه الايام حصرا، تنفيذ اوامر عدم شرعيتها لا يقبل التأويل من شأنه ان يشكل وسيلة فاعلة وقوة هائلة في الكفاح ضد سياسة القمع الفتاكة في المناطق».

ويسند ليفشتس دعوته الى رفض تنفيذ «الاوامر غير الشرعية الواضحة» بقرار مبدئي بمنزلة سابقة اتخذته المحكمة الاسرائيلية في اثناء محاكمة المسؤولين عن اقتراف مجزرة كفر قاسم الرهيبة. ونص هذا القرار على ان هناك اوامر عسكرية يحظر على الجنود تنفيذها تحت اية مسوغات لان «أي انسان متزن وعاقل يدرك ان راية سوداء تظللها وانها اوامر غير شرعية بكل وضوح.. وان الجندي الذي يطيع هذه الاوامر يقدم الى المحاكمة ويكون عرضة للعقاب».

ان بعض اجراءات اطلاق الرصاص على شعب الانتفاضة هي، حسب العرف المتبع، «اوامر غير شرعية بكل وضوح». ووفقا للقرار المبدئي المذكور يتوجب على الجنود عدم اطاعة الاوامر بتنفيذها، يؤكد ليفشتس.

وهذا ما سبق ان اكده عدد من كبار رجال القانون والسياسة والصحافة في اسرائيل في مناسبات شتى. ويمكن القول ان ما صدر عن هؤلاء يندرج في خانة قريبة من خانة الدعوة التي يرفع ليفشتس لواءها.

وفيما يلي عينة من هذه التصريحات:

■وجهت جمعية حقوق المواطن، مؤخرا، كتابا الى الحكومة اكد فيه البروفيسور هانس كلينغهوفر وقاضي المحكمة العليا المتقاعد حاييم كوهين ان «اصابة سكان المناطق تحولت الى هدف بحد ذاته.. ويجري اطلاق الرصاص في ظروف لا تكون فيها حياة الجنود عرضة للخطر.. وان كل هذا ينبغي ان يشكل بالنسبة لحكومة اسرائيل ضوءا احمر وراية سوداء» (لاحظوا استعمال تعبير «راية سوداء»).

■النائب امنون روبنشتاين، رئيس حركة «شينوي» والبروفيسور في القانون، طالب قبل فترة بالغاء اوامر اطلاق الرصاص على الفارين وواضعي الحواجز مؤكدا ان «القتل كعقاب او بهدف الردع ليس قانونيا. ولهذا فان الاجراءات الجديدة غير شرعية بكل وضوح وبموجب القانون ينبغي عدم تنفيذها».

●النائب يوسي سريد (راتس) طالب المستشار القضائي للحكومة بان يبلغ كل جندي ان كل أمر بالقتل ليس بدافع «الدفاع عن النفس» هو «امر غير شرعي بكل وضوح».

●الصحفي غدعون سامط علق على الاجراءات الجديدة بقوله: «لقد كان هذا الاسبوع (وقت اصدار تلك الاجراءات ـ أ. ش) أسبوع اتخاذ القرار باتاحة الفرصة للجيش بأن يطلق رصاصه على ظهور الادميين. أسبوع تحويل الرصاصة الى اداة عقاب.. كان اسبوعا بائسا لجيش يقترب من حافة الهستيريا.. اسبوعا دشن فصلا جديدا ترتفع فوقه الراية السوداء المشهورة للأوامر غير المشكوك في عدم شرعيتها» («هآرتس» ـ ١/٢٠).

هذه التصريحات هي عينة فقط. وبالاستناد اليها يمكن الحكم، بمصداقية تامة، على حقيقة كون دعوة ليفشتس السالفة ترتكز على ارضية صلبة من ارضيات التحليل القانوني.

ومع انها دعوة فرد يحس بوطأة المسؤولية لكنها تضع المجتمع الاسرائيلي ـ او ينبغي ان تضعه ـ امام ضرورة معالجة تلك المسألة بعمق شديد اذا اراد ان يبرأ نفسه من هاوية التحيون والتحلل من كل الاعراف والقوانين وأن لا يهيم، كما يحاول الاحتلال ان يفعل به، في متاهات تغليب النزعة العسكرية على المشاعر الانسانية ورؤية كل شيء عبر فوهة البندقية ـ تلك المتاهات التي تكاد تصبح نمطا منقرضا في عالمنا المعاصر السائر نحو المزيد من حياة الاستقرار والسلام والطمأنينة.

● أنطوان شلحت ●

قصر ذيل.. يا رابين!

● يتحدث عن هدوء وانتخابات ومفاوضات ● يعمل على توقيع اتفاق مع امريكا ضد قيام دولة فلسطينية وضد الانسحاب الى حدود ٦٧ ● هدف الإجماع الحكومي القضاء على الانتفاضة ●

● طالما كان الكل يدلي بدلوه، وتتفتق قريحته عن «مبادرة» فلماذا لايفعلها رابين و«يخرج» او «يدخل» بمبادرة يلصق عليها اسمه مثل ماركة مسجلة؟ وقد حصل. وازيح الستار عن مبادرة رابينية، فاذا هي في الحقيقة مسخ، وما كان لينتظر غير ذلك. واذا هي لاتخرج عن اطار محاولات حكام اسرائيل لاجهاض الانتفاضة بوسائل سياسية بعد ان قصر باعهم ورصاصهم بكل انواعه عن اجهاضها بالقوة الغاشمة.

مبادرة رابين مسخ، لان بعضهم على ما يبدو بحاجة الى قدر كبير من الصفاقة ليدعي، وبصوت جهوري، فكرة ليست له، ومن جهة اخرى، توهمه انها ستنطلي على من يوجهها اليهم. والكل يذكر، ان بيرس كان اقترح هذا المشروع قبيل الانتخابات وكرره في اثنائها فما الجديد في الامر؟ الجديد ان رابين توهم انه بتشكيل الليكود للحكومة بعد تفوقه على المعراخ في الانتخابات البرلمانية الاخيرة، سوف يدب الرعب في قلوب المنتفضين، خصوصا وقد أطلق قادة الليكود التهديدات العلنية ضد الانتفاضة واصحابها وتوعدوا بالويل والثبور وعظائم الامور اذا هم شكلوا الحكومة. يانهم .. ويانهم ! وشكلوا الحكومة فعلا.. ولكن الانتفاضة استمرت، وربما تصاعدت في مجالات معينة، واوقع رابين عددا اكبر من القتلى والجرحى في صفوف ابناء الشعب المنتفض، فلم يزد عنف رابين وحكومته الانتفاضة الا عنفوانا.. فكيف السبيل اذن لخنق هذه الانتفاضة التي فضحت حكام اسرائيل عالميا وامام شعبهم هم ؟

ومن ثم تفتقت قريحة رابين عن «مبادرة» تفتقت في اثناء ولادتها.. وملخصها: فترة هدوء من ٣ ـ ٦ اشهر في المناطق المحتلة يعقبها اجراء انتخابات ثم مفاوضات مع المنتخبين. وكل الدلائل تشير الى ان الليكود هو الموعز بهذا المشروع الطرح، الذي استمعنا لرابين وهو يشرحه من على شاشة التلفزيون. ولم يستبعد رابين امكانية عقد مؤتمر دولي ولكن.. من اجل حل قضية اللاجئين اليهود والفلسطينيين (!!). وتابع: انه جنبا الى جنب مع اجراء الانتخابات والمفاوضات على اسرائيل ان تجدد مذكرة التفاهم مع الادارة الامريكية الجديدة على اساس منع قيام دولة فلسطينية وعدم الانسحاب الى حدود ٦٧ وعدم التفاوض مع م ت ف.

وهكذا كشف رابين كل اوراقه دفعة واحدة ومن على شاشة التلفزيون، وحظي بالطبع بمباركة حزبه لمبادرته الذكية جدا لدرجة الغباء والانغلاق. وتمهيدا لتطبيق برنامجه حمل رابين وغورن والصحف العبرية كلها طبلا وزمارة وراحوا يروجون لمشروع رابين. رغم ان اكثر من مسؤول في م ت ف اكد ان حكاية الانتخابات الرابينية غير واردة ما لم تنسحب اسرائيل من المناطق المحتلة وتجري الانتخابات تحت اشراف الامم المتحدة. وانفجر البالون الاسرائيلي الرسمي ومعه المبادرة المرجومة، التي كانت شبعت موتا منذ ان طرحها بيرس زميل رابين.

يستقتل حكام اسرائيل في ايجاد بديل ل م ت ف في المناطق الفلسطينية المحتلة من بين السكان انفسهم، لانهم يريدون دق اسفين بين م ت ف وسكان المناطق المحتلة. فحكام اسرائيل الذين سدت الحجارة مسالك تفكيرهم، وفي مقدمتهم رابين ـ ما يزالون يتوهمون ان بامكانهم استهبال العرب. واكثر من ذلك، يتوهم رابين انه بتلويحه بحكاية الانتخابات، التي بمجرد الاتفاق عليها مع فلسطينيين من المناطق المحتلة، ستخمد الانتفاضة وتهدأ، لفترة يشترطها رابين ثم تجري الانتخابات فالمفاوضات..

يعرف كل طفل في اسرائيل وفي العالم، ان الانتفاضة ضد الاحتلال هي اوضح انتخابات واسطع استفتاء، وفي الوقت نفسه، تعلن بيانات الانتفاضة كلها ان م ت ف هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني في المناطق وخارجها، فما الحاجة الى انتخابات؟ الانتخابات يحتاجها رابين وحكام اسرائيل لايهام العالم ان في المناطق المحتلة قيادة غير م ت ف وهم سيجرون مفاوضات مع هذه القيادة المنتخبة.. واية مفاوضات؟ ورابين يعلن ان لا دولة فلسطينية ولا عودة لحدود ٦٧ ولا مفاوضات مع م ت ف. اذن على ماذا سيفاوض ؟ الا اذا كان صور له وهمه ان من يفاوضهم سيقبلون بلاءاته ويستسلمون !.

ان وزير «الامن» يكذب على شعبه وعلى الفلسطينيين حين يتحدث عن انتخابات ومفاوضات، ذلك ان الاولى لا حاجة لها، والثانية مستحيلة بدون موافقة م ت ف التي حددت موقفها في هذه القضية. ويبقى ان رابين لايريد من كل هذا غير فترة «الهدوء» اي ان تقمع الانتفاضة نفسها، ان تنتحر من اجل انتخابات ومفاوضات يريدها رابين ستارا لهدفه الحقيقي، قتل الانتفاضة. اذن فمشروع رابين من اوله الى اخره عبارة عن مؤامرة سياسية هذه المرة، لوأد الانتفاضة بايدي اصحابها، بعد ان فشل في وأدها بايدي اصحابه.

فهل يتعظ رابين وحكام اسرائيل بسقوط هذه المبادرة الطرح، التي توهم رابين انه فلق بها البحرة، وهل يؤوب هؤلاء الحكام الى الواقع ويبدأون في قراءة كتاب الانتفاضة المستمرة، التي تصر على التحرر والهوية والعلم والدولة المستقلة الى جانب اسرائيل؟! اذا لم يفعل حكام اسرائيل ذلك اليوم، فانهم سيرغمون على فعله غدا. وان غدا لناظره قريب.

● محمود أبو شنب ●

ليس الجواب القضائي (فقط) هو المطلوب!

■ كل اولئك الذين اعترضوا على الأوامر الجديدة لاطلاق النار واستخدام الرصاص البلاستيكي ضد الفلسطينيين في فلسطين المحتلة وكل اولئك الذين شككوا في قانونية هذه الاوامر ووضعوا علامات استفهام كبيرة وعديدة حول شرعيتها ـ كل اولئك عليهم ان يهدأوا الآن وان «ينزلوا عن هذه البغلة». لا بل عليهم ان يعتذروا عن انتقاداتهم وأن يعلنوا، بالتالي، دعمهم الكامل وتأييدهم غير المشروط لهذه الاوامر ـ هذه هي النتيجة التي رام تحقيقها المستشار القضائي للحكومي، يوسف حريش، وطاقم معاونيه وزملائه القضائيين في وزارة القضاء وفي النيابة العامة للدولة والنيابة العسكرية من خلال المداولات التي استمرت اسبوعين حول مدى قانونية وشرعية الاوامر الجديدة.

ولكن، هل هذه هي حقا النتيجة التي بحصولها سيصبح «كل شيء على ما يرام»؟!

قلت ان المستشار القضائي للحكومة رام الى تحقيق هذه النتيجة وقصدت القول ان ذلك كان متوقعا ولم يخرج عن اي تقليد من «تقاليد» المستشار القضائي الحالي للحكومة والظواهر الخطيرة جدا التي برزت وتنامت خلال فترة اشغاله هذا المنصب حتى اضطر نخبة من رجال القانون والقضاء في البلاد الى التحذير، مرارا وتكرارا، من مغبة وخطورة الاوامر والتعليمات والتوصيات التي ارتأى حريش اعتمادها في اكثر من مقام واكثر من مناسبة.

ومن نقطة الانطلاق هذه، وعلى هذه الخلفية، يأتي التطرق هنا الى ما خلص اليه حريش وطاقمه في ختام البحث الذي اضطر الى اجرائه اضطرارا حيال الانتقادات الشديدة وعلامات الاستفهام العديدة.

فقد جاء في تلخيصات هذا البحث التي قدمها حريش ومعاونوه الى المجلس الوزاري المقلص امس الاول الاربعاء وأذيع عن فحواها مساء اليوم نفسه ان الاوامر والتعليمات (الخاصة بتوسيع صلاحيات الجنود واستخدام الرصاص البلاستيكي) «غير معقدة، اطلاقا». ثم: «لا يجوز ان يعزى الارتفاع في عدد المصابين (الفلسطينيين في فلسطين المحتلة ـ س. س) الى مضمون اوامر اطلاق الرصاص او الى شرعيتها لأن هذه الاوامر شرعية تماما وتحظى بتغطية قانونية كاملة»! ولكي يقطع حريش وطاقمه «الشك باليقين» تأتي الاضافة بأن «الارتفاع في عدد المصابين بهذا النوع من الرصاص (البلاستيكي ـ س. س) ناتج من تكاثر اعمال الاخلال بالأمن التي اتسمت بالعنف ومن مشاكل تتعلق بتطبيق الاوامر ميدانيا من قبل الجنود»!!

لقد كان واضحا حتى قبل البدء في اجراء هذا الفحص ان حريش يقف، بقوة وحزم، من وراء الاوامر والتعليمات الصادرة عن قادة الجيش العسكريين والسياسيين ويوفر لهم كل الدعم القضائي والقانوني الذي يحتاجونه. وبدلا من ان يكون المستشار القضائي للحكومة حاجزا ورادعا امام تجاوزات وخروقات القانون يرتكبها مسؤولون حكوميون رأيناه يتحول الى مدافع عن هذه الممارسات. فحين اصدر رابين والقادة العسكريون اوامر «تكسير العظام» لم يتردد المستشار القضائي في اعلان شرعيتها وقانونيتها. ولكن تكفي الاشارة الى محضر جلسات محاكمة جنود وحدة «غفعاتي» المتهمين بقتل الشهيد هاني الشامي وافاداتهم التي اكدوا فيها ومن خلالها بأن «تلك كانت الأوامر» ـ تكفي هذه الاشارة الى العودة الى ذات التساؤلات حول مصداقية وشرعية الشرعية التي مد بها حريش تلك الاوامر!

وفي الصيغة الحالية التي قدمها حريش حول استخدام الرصاص البلاستيكي نجد انفسنا امام وضع مشابه، تقريبا، ان لم يكن أخطر من حيث وضع طائلة الاوامر والتعليمات «الشرعية والقانونية» ونتائجها الخطيرة على كاهل الجنود في محاولة لرفع المسؤولية عن اكتاف القادة المسؤولين، السياسيين والعسكريين. فهذا ما يستشف من حديث حريش وزملائه.

■ سليم سلامة ■

● البقية على صفحة ٦ ●

أدب ونقد

كلمة.. في البداية

دراسات الاكاديميين وابحاثهم تستحق النشر الواسع!

ننشر اليوم القسم الثاني من الدراسة حول «التأثيرات السياسية في شعر الجواهري» التي وضعها الاستاذ مفيد صيداوي في اطار دراسته الجامعية.

وبهذه المناسبة يهمنا ان نشير، باعتزاز واهتمام كبيرين، الى ان المئات من الجامعيين العرب يضعون الدراسات الهامة والمثيرة في القضايا الادبية والتاريخية والاجتماعية والاقتصادية، في اطار الدراسة الجامعية. كما ان الكثيرين وضعوا ويضعون دراسات تتناول واقع جماهيرنا العربية في اسرائيل، تناولا اكاديميا رصينا يستند الى المراجع الكثيرة والى الشمولية الصادقة.

ونحن نسأل: هل يجوز ان تبقى هذه الابحاث في الملفات الشخصية؟ هل هذه الابحاث تحقق كل مبتغاها باخذ العلامة المناسبة في اطار الدراسة الجامعية ام ان هنالك مصلحة وحاجة في نشر هذه الابحاث في صحفنا ومجلاتنا؟

خلال اربعين عامة صارعنا كلنا صراعا قاسيا، طويلا، مستمرا، لاحباط سياسة العدمية القومية ومسخ الهوية القومية. وقد نجحنا الى حد بعيد. كما ان انتشار التعليم الابتدائي والثانوي والجامعي هو مكسب هام لشعبنا، قوميا وثقافيا وحضاريا. ومع حاجتنا الى مواصلة الصراع لتطور التعليم العربي، نعتقد اننا يجب ان نتطور في العمق ايضا، بالبحث العلمي والادبي والاجتماعي والفلسفي، بترسيخ بقائنا الوطني بالبقاء، والازدهار العقلي والعلمي والحضاري.

لقد كشفت المؤتمرات التي عقدت حول التعليم العربي والقضايا الصحية والشؤون الاجتماعية والشؤون الرياضية عن الطاقات الموجودة عندنا، وعن قدرتنا على تقديم التبرير العلمي الموضوعي لنضالنا ضد الخنق والحصار وكذلك التبرير العلمي الموضوعي لمطالبنا.

انطلاقا من كل هذا، فاننا ندعو كل الباحثين في مجالات حياتنا الادبية والاجتماعية والفكرية الى نشر ابحاثهم حتى لا تكون في متناول فئة ضيقة جدا في الجامعة بل في متناول الشعب كله.

(المحرر الادبي)

دراسة

محمد مهدي الجواهري ـ التأثيرات السياسية في شعره (٢)

● بقلم: مفيد صيداوي ●



● هذه هي الحلقة الثانية من دراسة الاستاذ مفيد صيداوي، وكنا نشرنا الحلقة الاولى في «أدب ونقد» (الصفحة الادبية لـ «الاتحاد») يوم الجمعة ٨٩/١/٢٧. وسننشر الحلقة الثالثة والاخيرة يوم الجمعة القادم.

●النظم السياسية والاجتماعية●

لقد وقف الجواهري بدون مواربة ضد النظام الرأسمالي كطريق اجتماعي وسياسي، رغم ان القصائد التي تعرضنا لها سابقا تبين كم يؤيد نظام الاشتراكية. يقول الدكتور ماهر حسن فهمي[1] «ويحمل محمد مهدي الجواهري على النظام الرأسمالي فيسميه نظام الاحسان والصدقات في قصيدته «عالم الغد»»

يا نظام الاحسان والصدقات   واقتطاع الاجراء والنفقات
من حساب الاسلاب والسرقات   واحتضان اللقيط في الطرقات
واحتيال القانون للطبقات   موبقات ترم بالموبقات[2]

●قضايا الوطن العربي●

لقد تناول الجواهري في شعره مواضيع التحرر في الوطن العربي فأيد الى ابعد الحدود القادة الذين ساهموا في صنع التاريخ المشرف للشعوب العربية، وله في كل مناسبة قصيدة. ونورد هنا نماذج على سبيل المثال لا الحصر. ففي قصيدة «عدنان المالكي» التي ألقيت في ذكرى استشهاد عدنان المالكي، في الحفل الذي اقيم على ساحة الملعب البلدي بدمشق في شهر نيسان ١٩٥٧ لاحياء الذكرى الثالثة لمصرعه، يقول:

ترنحت من شكاة بعدك الدار   وهبّ بالغضب الخلّاق اعصار
وأرعد الوطن الغالي وقد ثقلت   عليه مما جنى الجانون أوزار
واستصرخت حلبات السبق فارسها   وقد هوى، وانثنى شوط ومضمار
ومر طيفك بالفرسان فانعقدت   عليه كالحلم المخمور أبصار
مشى الهداة على أضواء ضحكته   واستلهمت دمه الفوار ثوّار[3]

وفي القصيدة نفسها نراه يثني على الزعيم العربي جمال عبد الناصر قائلا:

إسلم جمال لنا تسلم فقد عرفت   بك الكرامة في الشرقين أمصار
جُزيت عن امة انعشت تربتها   خيرا.. كما جزيت سماء مدرار[4]

اما ثورة المليون شهيد في الجزائر فقد قال فيها قصيدة «يوم الجزائر» انتصر فيها للثورة ضد الاستعمار الفرنسي، حوت قصيدته ٨٦ بيت شعر جعل قافيتها حرف العين وهذه نماذج من القصيدة:

ردي علقم الموت، لا تجزعي   ولا ترهبي جمرة المصرع
فما سعرت جمرات الكفاح   لغير خليق بها.. اروع
ولا تهني ان سوم الفخار   يشق على الهين الطيع
دعي شفرات سيوف الطغاة   تطبق منك على المقطع
فأنشودة المجد ما وقعت   على غير اوردة قطع
وخلي النفوس العذاب الصلاب   تسيل يد الموت لم ترفع
ومدي يدا لمجر النجوم   وأخرى الى الجدث البلقع
فانك والموت دون الحياض   صنوان للشرف الارفع
ردي علقم الموت، بئس الحياة   ترفق للذل من يركع[5]

لقد وقف الجواهري ضد الاستعمار البريطاني ايضا ونلاحظ ذلك في قصيدته «الدم الغالي او قل للشباب بمصر»، وهذه القصيدة تعتبر نموذجا من ناحية معينة للفوضى وعدم التنظيم في ترتيب قصائد الجواهري. فمثلا في احد دواوينه كتب عن زمن كتابة هذه القصيدة أنه «سنة ١٩٥١ كان الشاعر قد هجر العراق سنة ١٩٥١ الى مصر فقصد ما كان من امر الثورة الحمراء على الانجليز بالسويس والاسماعيلية»[6]. وفي الديوان الصادر بدمشق سنة ١٩٥٧ جاء في ص٢٧.. نظمت ـ اي القصيدة ـ ببغداد عام ١٩٥٥. وهي وقاء ناطق لحقوق رجولة وشهامة صامتتين. ولكن في الديوانين وردت نفس الابيات ونفس العدد من الابيات:

خلّ الدم الغالي يسيل   ان المسيل ـ هو القتيل ـ
هذا الدم المطلول يختصر   الطريق به الطويل
هذا الدم المطلول ان   عز الكفيل هو الكفيل
ان يسترد به الاسير   وان يعز به الذليل

* * *

خوضوا دم المستعمرين   فطالما خيضت وحول
وتصيدوهم مثلما   صيدت لمحترش وعول
لكم الديار وجدها   وفخارها الضخم الاثيل
سل هيكل التاريخ كم   غال المواكب فيه غول
وهل انتهت ـ الا بما تنتهي   الشعوب به الفصول[7]

●قضايا العراق الداخلية●

كان الجواهري منغمسا في النضال الوطني والطبقي. فمن ناحية كان ضد الاستعمار بكل انواعه.. كان موقفه في قضية هامة داخل العراق موقفا اميا.. هذه القضية هي القضية الكردية فهو مع الشعب الكردي في مطالبته في حينه بالحكم الذاتي في اطار الجمهورية العراقية المستقلة. ففي قصيدته (كردستان او يا موطن الابطال) التي نظمها في صيف سنة ١٩٦١ حين انعقد في ميونخ مؤتمر الطلبة الاكراد. وقد حوت القصيدة مئة واحد عشر بيتا من الشعر الموزون المقفى بحرف الميم. موقفه كان ضد الحكومة العراقية التي ظلمتهم في ذلك الوقت. يقول الجواهري:

قلبي لكردستان يهدى والفم   ولقد يجود باصغريه المعدم
ودمي وان لم يبق في جسمي دما   تحرثي جراح من دمائي تطعم
تلكم هدية مستميت مغرم   انا بالمضحي والضحية مغرم
انا صورة الالم الذبيح اصوغه   كلما عن القلب الجريح يترجم
يا ايها الجبل الاشم مجلة   ومقالة هي والتجلة توأم
شعب دعائمه الجماجم والدم   تتحطم الدنيا ولا يتحطم[8]

في العراق لم تكن عيون الشعراء بعيدة عن احوال النواب المعادين للشعب لذلك انصب عليهم سيل من التهكم المرير، كانصبابه على الوزراء. فقد قال الجواهري يلدغهم بقاسي الكلام عندما عقدت الجلسة النيابية لتأبين عبد المحسن السعدون:

ولقد أقول لرافعين اصابعا   ليست تحس كأنها أحطاب
رهن الاشارة تختفي او تعتلي   وينال منها السلب والايجاب
ماذا نويتم سادتي: هل انتم   بعد الرئيس ـ كعهده ـ أخشاب
هل تنهضون اذا استثيرت نخوة   او تجمدون كأنكم أنصاب
هل انتم ـ ان جد امر ينبغي   توحيد شملكم به ـ أحزاب[9]

لقد كان نوري السعيد نموذجا للرجعية العربية العميلة في زمانه ولذا لم ينس الجواهري ان يهتف في تأبين عدنان المالكي قائلا:

خلفت غاشية الخنوع ورائي   وأتيت اقبس جمرة الشهداء
ودرجت في درب وان عنت السرى   الف بنور خطاهم وضاء
خلفتها وأتيت يعتصر الاسى   جنبي وينتصب الكفاح إزائي[10]

(يتبع)

قصة قصيرة..

رحلة ورقة الصفصاف

●بقلم: محمد وتد●

● تمايلت أغصان شجرة الصفصاف، القائمة على رأس النبع بدلال، وغمزت بعضها، غمزا خفيفا، كأنها تتناقل سرا. لمع لون أوراقها الفضي، في عيني الارنب الصغير، الذي كان مستلقيا بين العشب، وجذبت خضرة اوراقها الزبرجدية، طائر الهدهد الذي كان سابحا في الجو، فنزل على غصن من اغصانها.

انحنى الغصن بلطف، كأنه يستأذن مليكه بالانصراف، ففقد الهدهد توازنه وانتقل في غير ما عتب، الى غصن حولي، يسمح له بمشاهدة فضة ورق الصفصافة دون زبرجدها، كلما نظر الى اعلى!

تمرغ الارنب الصغير في الحشيش، وكشف شعر بطنه الناعم للنسمات الطرية، وعادت الاغصان الى هسها، ثم استقامت، ليسري الحفيف في اوراقها وانفصلت ورقة مستديرة، كان العنق الى ما قبل حين، يقوم بالنسبة لها، مقام شريان يغذيها حتى رأسها المدبب، في طرفها الاخر.

انقلبت الورقة وهي ساقطة في الهواء على نفسها، فأرسلت حزمة من اشعة الشمس ضمنتها برقية وداع، لغصن علوي، ثم انقلبت على زبرجدها وسقطت في ماء النبع، ليحملها جدوله الصغير، ومعها رسالة حية من شجرة الصفصاف في رأس النبع، الى اختها الدفلى في آخر الشلال.

طوى الارنب الصغير اذنيه الى الوراء وانقلب على بطنه، زيادة في الحذر، وهو يسمع لقاء القلب بماء الحياة، ودارت عيناه دورة كاملة، نقلت له سر رسالة الورقة الهابطة مع المجرى في طريقها الطويل، الى شجيرة الدفلى البيضاء.

مد القط البري المختبىء بشجيرة «الفيجن» كفه وقد طوى مخالبه، وعبث بورقة الصفصاف التي كانت تسبح قريبا من ضفة الجدول، فانتبه الارنب الصغير الى الصياد المتربص به. اندفع الى حجره واعتصم فيه قليلا، ثم غادره من فتحة اخرى بعيدة عن الصياد المحب للعب.

افلتت ورقة الصفصاف من يد القط البري، وعاد التيار يحملها في رحلتها. عطرتها شجيرة «الفيجن» بحبيبات لقاح من زهرها الاصفر، وكأنها تزودها بزاد لا تستغني عنه في رحلتها.

كان للجدول جيوب جانبية يغذيها بالمياه الحية كلما نقصت، لتكتمل دورة حياة الكائنات المائية التي تعيش فيها. وكان يعيش مع هذه الرخويات ضفدع صغير بهره لون الورقة السابحة، اذ لم ير طيلة عمره، كتلة فضية تسبح في بحر فضي، فقفز عليها محاولا ركوبها والتشبث بها ليربح رحلة مجانية.

اهتزت الورقة ومالت.. غطس نصفها في الماء تحت وزن الضيف الثقيل، لكنه ظل متمسكا بها، يعلوها فتغطس وتعود طافية ليحاول ركوبها. لمثل هذا اليوم كانت شجيرة الطيون قد ارسلت غصنا طريا اعترض الجدول، فكنس الضفدع، بارد الدم، عن ورقة الصفصاف، التي استوت وانفردت على سطح الماء، مرسلة من اشعة الشمس المنعكسة عليها برقيات قصيرة، الى اخواتها في قمة الصفصافة.

تعرج الجدول في الطريق ودخل بستانا صغيرا فيه من الفواكه ما لذ وطاب. روى الجدول الاشجار بمائه وهو يحمله متأنيا، لتأخذ كل شجرة حاجتها، تغذي ثمارها وتحلي عصيرها بمساعدة الشمس والهواء، مؤدية وظيفتها الربانية، باعطاء كل ذي لون لونه، وكل ذي طعم طعمه، من عناصر لا لون لها ولا طعم!

تحسرت ورقة الصفصاف على امها العاقر، وهي ترى ثمار المشمش الذهبية وعطوف الدالية، واكواز الرمان المفتونة باحمرار ازهارها.. حسدت اغصان شجرة الخوخ التي اثقلها الحمل، واستحت من نفسها فانقلبت خجلا لتلامس الفضة الفضة، ويقابل الزبرجد الزمرد.

اشتبكت وهي سابحة يعلوها الخجل من غيرتها، بشرش طويل ارسله عرق الريحان ليغتسل في الجدول، ويختزن من الماء الحي، ما يكفي ليتفتح عرنوس النوار، ويجذب النحل والفراش الملون، فيعطيه رحيقا، ويأخذ منه خصوبة..

لم تقاوم ورقة الصفصاف الشرش المعترض، انثنت على الشرش ودلكها ماء الجدول المنساب في مجراه، كما تدلك الممرضة الحنون قلب العليل.

ارسلت الريحانة اشارة من عرنوسها الى طلقها ومنه الى شرشها، نقله بدوره الى ورقة الصفصاف. كأن الريحانة تقول: انها مليئة بالسعادة، فهي وان لم تكن ذات ثمر يستطيبه الطير او يتقوت به الانسان، فان عبيرها يكفيها، لما يدخله من بهجة على النفس!

اهتز شرش الريحانة وجاءت دفقة ماء، فكت الورقة من الشرش، واخذها التيار..

كان تيار الجدول يسقط من عل، في بقعة ترابية، حفرها التراكم الزمني لسقوط الماء، فصار يخيل للناظرين انها عين ماء اخرى، تختبىء تحت سنديانة ويفيض ماؤها في جداول رقيقة شفافة، تتراءى عليها اشعة الشمس، كأنها مجموعة مرايا.

انسابت ورقة الصفصاف مع التيار المتدفق، بعد ان احتجزها للحظة حجر املس صقله التيار بصبر عجوز ومثابرة عاشق لحوح.

اطلت الورقة لحظة احتجازها، من موقع شجرة الصفصاف: الاشجار الشامخة فقط، تناجي الغيمة وتغتسل بمطرها قبل اي كائن، تستقبل اشعة الشمس، تحتجزها او توزعها، كلما تراقصت اغصانها، تتعطر بالندى، وتستقبل النسمات، تشرف على محيطها كصاحب الصولجان سليمان، يحيط بها حشمه وهو معتليا عرشه، والهدهد ماثل بين يديه، يروي له الاخبار.

هبطت الورقة من عرشها وتعثرت وهي تركب تيار الجدول، فعرفت اكثر، قيمة موقعها الذي انطلقت منه، واخذت من الريحانة قناعتها بشذاها، متجاوزة عقمها وقصر قامتها، فهي على كل حال، اكثر علوا من المرار.

تمسكت برسالتها التي تحملها من شجرة الصفصاف الام، الى شجيرة الدفلى، التي شاب زهرها. ستذكرها الدفلى وهي تجمع بين رائحة «الفيجن»[1] وشذى الريحان، لكنها ستثبت نسبها، باللون الفضي الذي يكسو بطنها، كم شجرة في الجدول لورقها شكل القلب، كما لشجرة الصفصاف؟

سبحت هكذا في الماء متمسكة بالمجرى الرئيسي للجدول. هبط اليعسوب ووضع اطرافه عليها، فيما ظل ناشرا جناحيه في الهواء، لم يكن وزنه ثقيلا، فقد كان في الحقيقة محمولا باجنحته، لكن الوقت بالنسبة لها، لم يكن وقت دعابة وهي لا تحب ان تكون ميناء لاصطياد بعوضة ماء.

أظلمت الدنيا فجأة وكأن غمامة حجبت الشمس، هزها الهواء الذي اتاها من فوق مثل العاصفة واختفى اليعسوب. لقد اصطاد الصياد، الصيادا ما فعلها باليعسوب غير «نقار الخشب» اقتنص الشقي.. اليعسوب، ليقدمه وجبة لفراخه في العش، الذي حفره في حضن السنديانة. لو عرف انه كان يطعم فراخا غير فراخه، لقلل من شقائه، فقد كانت ورقة الصفصاف شاهدة على ذلك الطائر الغريب، الذي اقتحم عش «نقار الخشب» في غياب صاحبه، ووضع بيضه فيه وانصرف! أهكذا الحياة؟؟ آكل ومأكول، مخلص ومخدوع!

بقي شبر واحد، وتنهي ورقة الصفصاف رحلتها، بعد ان تكون قد بلغت رسالتها. تعبأ قطيع ماعز في شجيرات الدفلى. كان القطيع يكتسح الجدول صعودا باتجاه العين التي تظللها شجرة الصفصاف. اندفعت اغصان شجيرات الدفلى، تلامست رؤوسها والتفت سيقانها، لتعود بعد ان تخترقها الجداء الى وضعها السابق. تطاير النحل والفراش من الازهار خلال حركتها، وعاد وهبط على ما سكن منها، حاملا حبيبات اللقاح من زهرة الى زهرة.

نفز جدي في الماء فتمزقت مياه التيار وارتفعت بورقة الصفصاف. تعلقت الورقة بغصن دفلى، لم يزهر بعد. انتقلت الرسالة من الورقة الى الغصن ومنه الى الساق، ثم الى الجذور المتشابكة. سرت الرسالة في شبكة الجذور، من جذر الى جذر الى ساق الى غصن الى جذر. تمايلت الاغصان، تلامست.. تعانقت.. رقصت، وتطاير النحل والفراش، طاردته العصافير مزقزقة جذلة بهذا الرزق الوفير.

داعبت اغصان السنديانة فروع منافستها شجرة البلوط وتطاولت قامة شجرة السريس، مفسحة اغصانها لتسقط اخر حزمة من اشعة الشمس، على صغار العشب. قبل ان يتكاثف الغيم وينهمر المطر.

نزلت شتوة نيسان بعد ان بلغت الصفصافة الرسالة.

اختبأ راعي الغنم بشجيرات الدفلى لتقيه بكثافة اغصانها، المطر. تعكرت مياه الجدول، بماء المطر الذي اختلط بالتراب، وشد لونها القاني انتباه الراعي. توقف المطر وتحرك الريح فاهتزت الاغصان وسقطت في حضن الراعي ورقة صفصاف.

لو علم الراعي ان هذه الورقة كانت انفا شاهقا لشجرة صفصاف باسقة، قبل ان تودع اخواتها وتتطوع في عملية فدائية لا عودة منها، لقبلها وحفر لها مكانا في القلب! لكن من اين للانسان ان يفهم لغة النبات وقد عجز عن فهمها حتى الملك سليمان، حاكم الانس والجان؟!

تلك العجب الراعي، من ان تحمل الريح الجنوبية، ورقة صفصاف، من الجهة الشمالية. سحب الشبابة من عبه ولعب عليها، فيما كانت اوراق الخميلة كلها، تسح دموعا بشرت بها ورقة صفصاف، جاءت من رأس النبع.

١ ـ «الفيجن»: شجيرة تنبت على اكتاف الوديان تتميز بزهرها الاصفر ورائحتها الطيبة ورقا وزهرا.

(جت ـ المثلث)

● حسين سيد احمد ●

ويبقى السؤال

(من وحي الانتفاضة الفلسطينية)

(١)

لا تسأليني طفلتي
لم يا ابي مات الصغار؟
فيم اشتعال النار في اجسادهم؟
فيم انطفاء اللون في حدقاتهم؟
كيف البنادق عانقت تلك الضفائر،
والعيون المشرقات تدثرت كف المخاوف،
والتلاميذ، استباحوا حرمة اليوم الدراسي.. فقابوا
والمشاوير التي كانت
تثرثر تحت ارجلهم تداعت
واستجار الخطو منها.
لا تسأليني..
كيف هذي الارض ثارت
كيف قامت
كيف ارقها نعاس الجبن ـ فينا ـ
فاستجارت
لا تسأليني..
فلقد سئمت رواية التاريخ
منذ ان ثار الصغار
فمزقوا ليل السكون
وعانقوا:
وجه النهار
ونحن ما زلنا نغني
تحت أستار الليالي الماجنات
نشتري الشجعان من اشعار عنتر

(٢)

والحجارة
في يد الاطفال صارت
قصة للعشق نرويها
تهدهد طفلنا المذبوح
كي يبتاع حلما
من تغاريد المنايا
ثم نحيي
قصة المجد المغلف بالاناشيد الوضيعة،
او نبارح عمرنا المشؤوم
نبكي ظلمة اليوم المدجج بالمهانة،
واستراق السمع
للارض التي حلت سفاحا
انجبتنا في دهاليز الرعونة
لم يعد يأتي بصوت
وانزوى يحيا بأشلاء التعفن
خلف ارصفة المقاهي
او بدقات الطبول المرجفات
المرجفات الماحقات هموم عالمنا الممزق
بالحليب الرطب في هدب الفصاحة
وانتجاع الروح بالاوهام
يحييها
لتبصر نشرة التلفاز
تلعن كل من صنع السياسة
كل من شاد التعاسة

(٣)

بالاكف الناضرات
الذابلات
الداميات
تبدي سوءة الادمان ـ فينا ـ بالحجارة
تمحق البهتان ـ فينا ـ بالحجارة
بددت في طرف عين
كل ما عشنا نلقن من ـ تفانين ـ الجسارة
قبل ان تدمي الحجارة ـ طفلتي ـ جبهة المحتل
أدمت:
كل حي
كل نبض
كل عرق
بدلت أمن المضاجع ـ في طنافسنا
ـ مراره
اخرجتنا من حوانيت الدعارة
خلفتنا في انكساره
اتراك ادركت الجواب؟
لا يا ابيا!
حتى انا...
لم ادرك المعنى الكبير
ولم اجد...
في كل ما قلبت من ورق
ومن كتب
ومن اشياء لا تدرين معناها المرير
لكنني..

(٤)

أبصرت خلف الدمعة الثكلى
وفوق الجرح
فوق تطاير الجسد المبلل بالنضارة
وانكفاء المقلة الحوراء
تلثم في خشوع الزهد
حب الرمل
طعم الطين
نبت الشوك
كل ما يأباه نطق
قرأت حكاية قيلت قديما:
«وللحرية الحمراء باب
بكل يد مضرجة يدق
تهشمت المطارق في يدينا
وطعم الصخر اصرار وصدق»

(الشاعر المصري حسين سيد احمد من «الاقصر». والقصيدة خاصة بـ «الاتحاد»).

●حسين فاعور●

لأني أحبك..

أحبك صخرة
وأهوى النسيم بظلك،
ما اروع الصبح منك،
وما اجمل الافق فيك!
عليك اتكأت،
ومنك تعبت،
وفيك احتميت،
اختبأت من الريح،
او من دموع السماء
وكم منك بللت ريقي
برشفة ماء،
بظلك اطفأت في الصيف جمرة
ليأتي الخريف بمليون جمرة!
عليك تدفق نهر العتابا
ومنك تلوي الصدى
مرة تلو مرة!
ومال المدى..
عاد يوجعني من جديد
عليك اتكأت
ومنك تعبت
وظل الترابُ ملاذاً لبذرة
عليك اتكأت
وفيك انقيت الزمان وغدره!
أمامك رفرف قلبي،
حين المدينة مالت
ولما المدينة خانت..
عليك ارتميت!
آه يا صخرة الذكريات:
أخال التراب بحاراً
وانت سفينة!
أخال الشعاب طريقاً
وانت مدينة
أخالك يوماً بحلبة رقص
ويوماً حزينة!
لعينيك بعت القصور الانيقة،
طاب لي العيش في ظل خيمة!
وبعت بقنديل زيت،
جميع الإنارات،
بعت الانابيب تحمل ماءً
بقربة ماء على ظهر غيمة!
لعينيك بعت ازدحام الشوارع،
بعت المقاهي،
رميت الحضارة!
بقيت على حالة الوعي..
في موقع الامر..
رهن الاشارة!
لعينيك يا صخرة الذكريات
يطلع وجل حذائي..
ولا أتلطخ،
تبقى الظلال جميلة!
ويبقى المساءُ رصيناً،
ويبقى النهارُ اشتعال الجديلة!
نزفت النزيف،
وراء النزيف،
وقلت اعيش واسمو اليك،
أعيش..
ولا أتدحرجُ خلفَ الرغيف!
ظلمتك،
حين نسيت الغيومَ..
التي أنتِ تعطينها اللمعانَ!
ظلمتك،
هم جرّدوني الزمانَ،
ولكنني في بقايا الرصيف
حفظت المكانَ!
ظلمتك،
كم مرّ فيك الندى،
دون علمي!
وكم كان لحمي
غذاءً لعصفورةٍ ما رأتني ولم أرها،
آه كم كان دمّي
ينزّ لعطف ولوعة امي!
عليك تجرعت كل الفصول
ومنك جمعت ولملمت ظلّي!
وفيها تبقى من الجسم اعلنت
ان لا حياة لغيري..
.. اذا لم تكن لي!
حملتك في القلب حلمي
عليك اتكأت
ومنك تزودت
فيك احتميت
وفي عزّ ظهر الحضارة..
شدوا قيودي
لأني أحبك يا صخرة الذكريات!

(عرب السواعد)



جمال موسى يتذكر كفاح الشيوعيين في ليل المآسي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي كتابا بعنوان «جمال موسى يتذكر ـ كفاح الشيوعيين في ليل المآسي».

ويتضمن الكتاب مجموعة مقالات وثائقية هامة كتبها القائد الشيوعي طيب الذكر جمال موسى تلقي الضوء على نضال الشيوعيين الوطني لحل القضية الفلسطينية حلا دمقراطيا عادلا.

وقد كتب مقدمة هذا الكتاب الوثائقي الهام الكاتب محمد نفاع عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

يقع الكتاب في ٧٥ صفحة من القطع المتوسط. ونحن اذ نحيي لجنة منطقة عكا على اصدار هذا الكتاب ندعو كل الشيوعيين وسائر الوطنيين وخصوصا الاجيال الشابة الى قراءة هذا الكتاب.



موقف الشيوعيين التاريخي من قضية فلسطين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدر فرع عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي كراسا هاما بعنوان «موقف الشيوعيين التاريخي من قضية فلسطين ـ دولتان لشعبين، اسرائيل ـ فلسطين».

وضع مقدمة الكراس رمزي خوري نائب رئيس لجنة المراقبة المركزية. وتضمن الوثيقة التاريخية للاحزاب الشيوعية في البلدان العربية الصادرة في اوائل تشرين الاول ١٩٤٨ وكذلك الوثيقة التاريخية الصادرة عن الدورة الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني (٨٨/١١/١٥) وكذلك وثيقة اعلان استقلال فلسطين.

يقع هذا الكراس الوثائقي الهام في ٣٢ صفحة من القطع المتوسط.



التراث الفلسطيني بين الطمس والاحياء

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اهدانا مركز احياء التراث في الطيبة نسخة من الكتاب الجديد الذي اصدره «التراث الفلسطيني بين الطمس والاحياء». اشرف على تحرير الكتاب الدكتور منعم حداد ووضع الدراسة الاولى والمنهجية فيه بعنوان «التراث الفلسطيني بين الطمس والاحياء». وتضمن الكتاب ايضا دراسات قيمة بالاقلام الاساتذة: د. شريف كناعنة، د. عبد اللطيف البرغوثي، عبد العزيز ابو هدبا، وليد ربيع، نبيل علقم.

وتضمن الكتاب ايضا قائمة طويلة بمصادر دراسة التراث الشعبي أعدها الدكتور منعم حداد. ويمكن من خلال تصفح هذه القائمة تصور الجهد الذي بذل لاعدادها لتكون مرجعا اساسيا للباحثين في موضوع التراث.

اننا اذ نحيي مركز احياء التراث والدكتور منعم حداد نرجو لهما المزيد من العطاء خدمة لتراثنا الفلسطيني وثقافتنا العربية عموما.

● المتوكل طه ●

الخروج الى انصار ـ ٣



لا تصدق قلم الروح واحلام صباك
ان تنامت وردة منها
بلا رعب شذاك
ولهذا.. ليس ظلا ما تغنيه يداك
ما تغنيه هو الشريان في صحوته الاولى،
اذا انهال بانصار
وانصار مداك..
والمدى رمل وناي،
سافرت فيه اغانينا، وفينا
واحة النار وموجات نداك..
والمدى «شيك»[1] من الاسلاك والخوف،
وابراج من الموت،
وجيش في المتاهات!
يخب السير مع حقد الهراوات
وغاز الدمع باد للهلاك..
والمدى عامود نور
في خطى عامود نور
خلفها اطلال «مسادا»
ورايات عداك..
والمدى خيمات عشاق،
وعصفور،
وموال رؤاك..
وقليل من طعام في «المجاشات»[2]
ولا ماء هناك،
و«مشاتيح»[3] ترامت لغسيل الموت كانت،
و«البطاطين»[4] غبار وذباب،
مزق لضلوع القمل قدوها،
وفي الليل صقيع ينخر العظم،
وفي الوجه حروق من فحيح الحر
والصحراء افعى ذات اجراس
تراها وتراك
.. والمدى صحراء صحراء
وفي آب حريق،
والحصى جمر،
وطيور الارض راحت تنقر الخبز الذي
اساقط..
والخيمات تغفو..
تفرش الصحراء بالعشب،
تزرع الاشجار صفا سابحا في الغيم،
وتحيل الارض عرشا لرباك..
تنعف الدنيا صغارا يركضون..
آه يا كل حناني والجنون
كيف انت الان يا نوار عمري
كيف انت الان يا ابني
ولماذا لم ار الضحكة في الصورة
كيف «هزار» و«ليلى» والعيون؟
هل تراهم يلعبون؟
هل تراهم كسروا القلب بكاء، والجفون
ذبلت من كثرة الدمع؟
ولما يسمعون؟

هل تراني سأراكم ذات يوم وترون؟
هل تصيخ السمع يا ابني؟
هل سأبقى يا حبيبي يا صغيري، لاراك؟
.. ويجيء الصوت أنداء من القلب:
جميعا سأراكم،
ليجيب الصمت: حتما سنراك..
فلتغن فيك احلامك جهرا
ليس ظلا ما تغنيه يداك
ما تغنيه هو النجم الذي غمس كفيه
بحناء شهيدين ففاض الضوء من عينيه ليلا،
ليراك
ما تغنيه هو العرس الذي فيه تقاسمنا
نزيف الانتفاضات
ففي آب اشتعلنا..
في القرى الاعراس تعلو
والزغاريد على ابوابنا تعلو،
شهيد آخر يعلو،
هنا «انصار» يعلو بشهيدين
فما اعلى سماك!!
.. والمدى يهتف: ما زال يغني «أسعد
الشوا وبسام»[5]..
وحبات الدم العندم لما سقطت
رسمت بالورد حد الدولة الاولى،
أحاطتها بأثواب ملاك!!
.. من هنا
من حمأة البرد
ورشات الرصاص المر والمجنون
سوف تعلو دولة الشعب
ونحكي قصة العشاق في المنفى
فأنصار انتفاضات تغني
لانتفاضات «هناك»[6]
.. والمدى ما زال يمتد
وما زالت اناشيد الشهيدين
تصب الشمس في الصدر
وقلبي، آه يا «انصار»،
قلبي ما سلاك.

(١٩٨٨/١٢/١٠ ، انصار ٣ ـ النقب)

● هوامش:

١ ـ شيك: السياج، وهي كلمة تستعمل في لغتنا المحكية.
٢ ـ المجاشات: الصواني التي يوضع فيها طعام المعتقلين، وهي كلمة عبرية.
٣ ـ مشاتيح: الواح خشبية ينام عليها المعتقلون، وهي كلمة عبرية.
٤ ـ البطاطين: البطانيات (كلمة عامية).
٥ ـ اسعد الشوا وبسام السمودي: الشهيدان اللذان سقطا برصاص الجنود الاسرائيليين في معتقل انصار ٣ بتاريخ ١٦ آب ١٩٨٨.
٦ ـ هناك: المقصود بها الضفة والقطاع.

أخبار ثقافية



الموت على الاسفلت لعبد الرحمن الابنودي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصلتنا نسخة من كتاب «الموت على الاسفلت» للشاعر المصري المبدع عبد الرحمن الابنودي.

ويقع الديوان في ٨٦ صفحة، وتزينه رسوم ناجي العلي. وقد اهدى الشاعر الابنودي ديوانه الجديد «الى ناجي العلي الفنان الشهيد والى شهداء فلسطين في الماضي وفي المستقبل، في الذكرى الاولى للانتفاضة».



روايتان للدكتور رفعت السعيد

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصلتنا نسخة من كتاب «السكن في الادوار العليا و.. البصقة»، للكاتب والمفكر المصري المعروف الدكتور رفعت السعيد.

والكتاب الذي يقع في ١٥٢ صفحة هو عبارة عن روايتين او قصتين قصيرتين ـ طويلتين.

على الشاشة الصغيرة

● الجمعة ـ ١٩٨٩/٢/٣ ●

١٦.٣٠ موجز الأخبار (بالعربية)
١٦.٣٢ فيلم سينمائي يستعرض بيوغرافيا الممثلة الامريكية الراحلة مارلين مونرو
١٧.٣٠ الفيلم العربي «فتوة الناس الغلابة»، بطولة فريد شوقي، بوسي، سمير صبري، صلاح السعدني، ومن اخراج نيازي مصطفى
١٩.٢٠ استعراض برامج الاسبوع العربية
١٩.٣٠ نشرة الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ برنامج ديني
٢٠.١٥ البرنامج الاخباري «شريط الاسبوع»
٢١.١٥ برنامج ترفيهي محلي
٢٢.١٥ الفيلم الامريكي الموسيقي «كل هذا الجاز»، من تمثيل رود شايدر، جيسيكا لانغ، آن راينكنغ، كليف كورمان، ومن اخراج بوب فوسي، الفيلم حاز على «النخلة الذهبية» في مهرجان «كان»، واستأثر بثلاث جوائز «اوسكار» عام ١٩٨٠
٢٤.١٠ الحلقة الثانية عشرة من المسلسل الامريكي «كاجني ولايسي»
١.٠٠ الأخبار الليلية (بالعبرية)

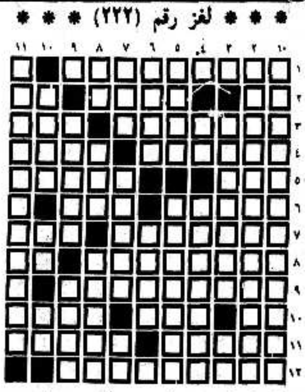
● ● ●

● السبت ـ ١٩٨٩/٢/٤ ●

١٦.٠٠ موجز الأخبار
١٦.٠٢ الفيلم الفرنسي «في الصيف القادم»، بطولة فيليب نويريت، كلاوديا كاردينالي، فاني أردانت وجان لوي ترينتنيان
١٧.٤٥ برنامج رياضي خاص
١٩.٠٠ المسلسل المحلي «مطعم أبو رامي»
١٩.٣٠ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ المسلسل الامريكي الكوميدي «من الرئيس؟»
٢٠.٣٠ برنامج ديني
٢١.٠٠ البرنامج الاخباري «نظرة على العالم»
٢١.٤٥ البرنامج الرياضي «مباراة السبت»
٢٢.٤٥ الفيلم التلفزيوني «قتل في منتصف الليل»، من تمثيل جاكلين سميث، روبرت ميتشيم، مايك كونورس، وجيمس فرانسيكوز
٢٤.٢٥ الاخبار الليلية (بالعبرية)

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (٢٢٢) ● ● ●



● إعداد: كاميليا احمد خربوش ـ عرابة ●

أفقي:

١ ـ زعيم سوفييتي
٢ ـ متماثلان ـ دقيق ـ ضمير متصل
٣ ـ للنهي + عاصمة اوروبية ـ اجتهدنا (معكوسة)
٤ ـ من الزواحف ـ قرية عربية (معكوسة)
٥ ـ أين (بالانجليزية) ـ بعثه
٦ ـ تحترف ـ مرر
٧ ـ اسم لعبة رياضية ـ طين
٨ ـ حرفان متشابهان ـ حاخام (معكوسة) ـ احسان
٩ ـ فيلم شهير ليوسف شاهين (معكوسة)
١٠ ـ يشاهد (مجزومة) ـ حرف مكرر ـ ترقد
١١ ـ شاعر اسباني كبير راحل ـ تجربتي ودرايتي
١٢ ـ دولة آسيوية

عمودي:

١ ـ حرف + مناضل افريقي قضى ٢٦ عاما في سجون الابرتهايد
٢ ـ مدينة ايطالية (معكوسة) ـ حارق روما
٣ ـ تشفق (معكوسة) ـ جواب
٤ ـ آلة موسيقية ـ متماثلان ـ ولجم (معكوسة)
٥ ـ مدح ـ قائد فرنسي شهير راحل (معكوسة)
٦ ـ سلام ـ أكلة شعبية
٧ ـ اسس ـ اسنان ـ من الخضار
٨ ـ واحد (بالانجليزية) ـ مئة عام (معكوسة) ـ معاشي
٩ ـ عاصمة اوروبية ـ من الحيوانات البيتية (معكوسة)
١٠ ـ عاصمة اوروبية (معكوسة) ـ ود ـ قادم
١١ ـ مطربة لبنانية مشهورة

حل لغز رقم (٢٢١)

أفقي:

١ ـ دار العلوم ـ سر
٢ ـ ان ـ ابرام ـ حرة
٣ ـ رفش ـ بجماليون
٤ ـ وشى ـ هيي ـ هل
٥ ـ لا
٦ ـ دي ـ العباس
٧ ـ نين ـ ن ن
٨ ـ ايران ـ جوبيتر
٩ ـ وسام ـ يان
١٠ ـ تو ـ استراليا
١١ ـ راوي ـ سيبويه
١٢ ـ كريم ـ روبن هود

عمودي:

١ ـ داروين ـ كرتون
٢ ـ انفش ـ اسوار
٣ ـ شارد ـ ار ـ وي
٤ ـ ام ـ ميامي
٥ ـ لان ـ كينا
٦ ـ عروة ـ بت
٧ ـ ليبب ـ وسراجنا
٨ ـ والي ـ بيانو
٩ ـ عنب ـ لين
١٠ ـ هم ـ بق + سيوة
١١ ـ المجرس ـ أ ي و
١٢ ـ عروس البحر ـ هد

خلال لقاء صحفي مع «الاتحاد» بمشاركة الضيوف

فيصل الحسيني يرفع كتفيه، مستهجنا حملة التزوير، ويلقي الاضواء على لعبة رابين

□ يسرد تفاصيل لقائه، في السجن، مع يئير تسبان (مبام) ثم مع شموئيل غورن: «لا أجزم انه كان تنسيق بين اللقاءين»! □ انتخابات «حرة ودمقراطية» لا يمكن ان تجري تحت بنادق الاحتلال □ الحملة الاسرائيلية الحالية تستهدف تقسيم الفلسطينيين الى «داخل» و «خارج» وتخفيف الضغوط الدولية وذر الرماد في عيون الاسرائيليين

● حاوره: فريد غانم ●



■ كان من العسير تجاذب اطراف الحديث مع الاستاذ فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس المحتلة. مرات ومرات رن جرس الهاتف وانطلق صوته من الطرف الآخر، معتذرا «لأن الضيوف يملأون المنزل» و «الأمر غير متعلق بي».

وكان الحل الوحيد كامنا في طرق باب منزله، لاجراء مقابلة حول «الزفة الاعلامية» التي فبركتها سلطات الاحتلال، بقيادة رابين وشموئيل غورن، فيما يتعلق بـ «الانتخابات البلدية في الضفة الغربية وقطاع غزة».

لكن المقابلة (عصر ١٩٨٩/١/٣١) لم تكن اسهل في منزله. عشرات الضيوف، الذين قدموا لتهنئته باطلاق سراحه من الاعتقال الاداري، كانوا يتوافدون بدون انقطاع. ولم نتمكن من الاستمرار في الحديث اكثر من دقيقة واحدة بدون ان يقطعه طرق على الباب و «الحمد لله على سلامتك» و «الله يسلمك» - ناهيك عن «السلام عليكم» و «عليكم السلام».

على هذه الارضية رفعنا ايدينا تعبيرا عن حالة «لا حول ولا قوة». وتمخض هذا المقام عن مقال خاص اقترح ان اوجه اليه الاسئلة امام الضيوف، ليجيب عليها، على مسامعهم. وهكذا تحول اللقاء الصحفي الى شبه ندوة شارك فيها غير قليل من المستمعين.

في هذه الاثناء، كانت الصحافة الاسرائيلية، ناهيك عن الاجنبية، انشغلت مطولا واشغلت قراءها ومستمعيها بتصريحات فيصل الحسيني حول الانتخابات في المناطق الفلسطينية المحتلة. فبعضها اخرج التصريح من سياقه، وبعضها شوه وزور، وبعضها ألمح تلميحات «شفافة» الى ان جهاز الامن الاسرائيلي ينتظر «شيئا ما» من الحسيني. ومضى يوم او يومان وشرعت بعض الصحف الاسرائيلية في بث الاشاعات عن «غضب» شخصيات فلسطينية على فيصل الحسيني بسبب تصريحاته وعن مقاطعة اجتماع دعا اليه وما الى ذلك..!

لم تستدم هذه الزفة الاعلامية طويلا.. ففيصل الحسيني وضع النقاط على الحروف في اكثر من مناسبة. والعديد من الصحفيين الاسرائيليين فركوا عيونهم فرأوا خيوط اللعبة. ووزير الامن، والسيد غورن من بعده، اضطروا الى الاعتراف ان كل القضية لا تستند الى اي واقع وان كل ما تمخض عن ذهن رابين، وما تلاه من اتصالات مع «شخصيات فلسطينية» واستمزاج آرائها، لم يكن سوى «اجتهاد شخصي».

واكثر من ذلك: كان واضحا، منذ اللحظة الاولى، ان ما أسمي «مشروع رابين» (انتخابات بلدية في ظل الاحتلال، شرط انتهاء الانتفاضة، لانتخاب شخصيات تحل محل منظمة التحرير الفلسطينية للتفاوض حول تسوية مؤقتة تمهيدا لاتحاد كونفدرالي بين المناطق المحتلة وبين الاردن او اسرائيل) مصيره الفشل الذريع. بل ان هذا المصير كان واضحا لرابين نفسه.

فما الذي استهدفته هذه اللعبة والقاء خيوط «الانتخابات» في محاولة للاصطياد في الماء العكر؟ وكيف رد فيصل الحسيني على اسئلة شموئيل غورن في سجن كفار يونا؟ وما هي العلاقة بين لقاء الحسيني - غورن وبين لقاء يئير تسبان - الحسيني في وقت سابق، في السجن نفسه؟ وماذا صرح فيصل الحسيني، بالضبط، وما هو موقفه من مسألة «الانتخابات»؟

على ذلك يجيب: لقد أعلنت انني من اجل انتخابات «حرة دمقراطية»، حال خروجي من السجن. لم القِ الكلمات على عواهنها في الهواء، وانما قصدت استخدام كلمتي «حرة» و «دمقراطية» عمدا.

يقاطعه احد الضيوف: ماذا تعني؟

الحسيني: الانتخابات الحرة والدمقراطية لا يمكن ان تجري في ظل بنادق الاحتلال، وانما تحت اشراف دولي. ومثل هذه الانتخابات لا يمكن ان تجري الا اذا وافقت عليها منظمة التحرير الفلسطينية. ورايت في مثل هذه الانتخابات، الحرة والدمقراطية، خطوة في طريق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. لكن السلطات الاسرائيلية - التي استخدمت التسمية نفسها تريد كما يبدو - ان تشكل مثل هذه الانتخابات (بشروطها هي) حاجزا امام اقامة الدولة الفلسطينية ووسيلة لخلق بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية. التسمية نفسها، لكن القصد كان متناقضا.

وماذا حول لقائك مع منسق اعمال الاحتلال، شموئيل غورن في السجن. ماذا تم في هذا اللقاء؟

الحسيني: قبل ذلك زارني في السجن عضو الكنيست يئير تسبان (مبام). قال لي انه يدرس فكرة طرح اقتراح على الكنيست، فما هو موقفي. قلت له انني لا اعارض، مبدئيا، اجراء الانتخابات. لكن ذلك يعتمد على جملة من الشروط. قلت له: ان تكون الانتخابات باشراف دولي، فقال انه موافق. وقلت له: وشرط ان لا ترتبط بمشروع «الحكم الذاتي» او بأي مشروع من هذا القبيل. فقال: موافق. وأضفت شرط ان يكون الذين يجري انتخابهم احرارا في اتخاذ المواقف التي يشاؤون فوافق، ايضا، على هذا الشرط.

وينتقل الاستاذ فيصل الحسيني للحديث عن لقائه مع شموئيل غورن، ردا على سؤالنا ان كان التقاه فعلا وحول الذي جرى بينهما من حديث.

الحسيني: حضر غورن الى السجن ورتب لنا لقاء في غرفة خاصة للمقابلات. واوضح غورن، في بداية اللقاء، انه يعرفني فقط من خلال ملفي وانه، الان، يريد ان يعرفني مباشرة. وعليه طلب ان اعبر عن افكاري ومواقفي، بصراحة، مضيفا انه سيطلق سراحي قريبا ولن يجدد امر الاعتقال الاداري ضدي، بغض النظر عما سأقوله.

ويضيف الحسيني: وجه اليّ اسئلة واستفسارات حول مختلف القضايا العامة. مثل: لماذا الاصرار على منظمة التحرير الفلسطينية؟ وماذا سنفعل في مسألة اللاجئين الفلسطينيين، بحجة ان الدولة الفلسطينية لن تقدر على استيعابهم؟ قلت له اننا نعرف كيف سنحل هذه المشكلة، موضحا له ان اللاجئين الفلسطينيين (حسب رأيي) ينقسمون الى ثلاث فئات: فئة من الذين ارتبطوا بأماكن عملهم وسكناهم في الدول العربية ويفضلون، بناء على ذلك، البقاء هناك. وفئة من الذين ينتظرون فرصة العودة. وفئة ثالثة، من الذين تربطهم اعمالهم بالدول العربية والاجنبية، لكنهم يريدون الحصول على جنسية فلسطينية. قلت له ذلك، موضحا ان المشكلة ليست كما يقول.

وسألني غورن عن الضمانات بأن لا يطالب الفلسطينيون، مستقبلا، باكثر من الضفة والقطاع وبأن لا يعودوا الى استراتيجية المراحل. أجبته: ان من يريد تحقيق السلام لا بد له من ان يضع سيناريو جديدا. واضفت: خطأ حزب العمل انه تحدث عن «السلام» (مشروع الجنرالات) بمضمون حربي.

ويؤكد الاستاذ الحسيني، اكثر من مرة، ان المقابلة مع غورن تشعبت وشملت مواضيع شتى وكان موضوع اجراء الانتخابات واحدا من بينها. ويقول: أجبته بأني من أجل الانتخابات، بشروط الاشراف الدولي وبأن تكون «حرة ودمقراطية» الخ.. وأوضحت له أن هذا رأيي وان اجراء الانتخابات لا يمكن ان يتحقق ولا يمكن ان يشارك فيه سكان المناطق المحتلة الا اذا قبلت منظمة التحرير الفلسطينية الفكرة.

ويضيف الحسيني، محترسا: في الحقيقة لم أربط بين الزيارة التي قام بها تسبان وبين اللقاء مع شموئيل غورن. صحيح ان كليهما طرح فكرة «الانتخابات» لكن غورن طرح مواضيع اخرى عديدة. وعليه لا استطيع ان اجزم انه كان ثمة تنسيق بينهما!

يتدخل احد الضيوف: وهل كان اللقاء مع غورن قبل طرح «مشروع رابين» أم بعده؟

الحسيني: جرى اللقاء مع غورن قبل حوالي ثلاثة اسابيع، قبل ان يطرح رابين «مشروعه».

ويضيف: لم أكن أتوقع ان يثير تصريحي حول الانتخابات هذه الضجة. سمعت ان هنالك حديثا عن فكرة الانتخابات ولكنني لم اكن اتصور ان تبحث الفكرة، وتصريحي بشأنها، على مستوى الدولة.

سؤال: ارتباطا بمشروع رابين، لماذا تعتقد ان الجهات اياها تصر على اخراج تصريحك من سياقه وعلى تشويهه وافتعال ضجة حوله؟

الحسيني: اولا - يجب التوضيح ان «مشروع رابين» لا يملك اية فرصة للنجاح. وهو ما يدركه رابين والسلطات الاسرائيلية. انهم يهدفون، من طرحه الى كسب الوقت، فحسب.

ان طرح المشروع، وما تلاه من ضجة اعلامية وتزييف للتصريحات، يهدف الى تحقيق ثلاثة امور اساسية: اولا - محاولة تقسيم الشعب الفلسطيني الى «داخل» و «خارج». ثانيا - محاولة مواجهة الضغوط الاوروبية (والى حد ما الامريكية) التي تحث اسرائيل على اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية. ثالثا - (وهذا هو الهدف الاخطر) محاولة ايهام الراي العام الاسرائيلي، وخاصة الجنود والضباط، بأن الحل قريب وأن الحكومة تبذل الجهود للتوصل الى حل سياسي. وبالتالي فان على الجنود مواصلة الخدمة العسكرية في الضفة والقطاع، في انتظار الحل. لقد انعكس تبرم الجنود من الوضع، خلال لقائهم، مؤخرا، مع رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق شمير. وعليه فطرح «مشروع رابين» وما على شاكلته يهدف الى ذر الرماد في عيون الاسرائيليين وبالتالي، في حالة رفض الفلسطينيين (وهو ما سيحصل حتما)، محاولة الظهور بمظهر المحب للسلام واظهار الفلسطينيين وكأنهم يعارضونه.

سؤال: الا تعتقد ان هذه الحملة تستهدف، ايضا، دق الاسافين في صفوف الفلسطينيين داخل الضفة والقطاع. والدليل على ذلك ما نشرته «هآرتس» (١٩٨٩/١/٣١) على صفحتها الاولى بأنك دعوت الى اجتماع لشخصيات مقربة من م. ت. ف. وأن القسم الأكبر من هذه الشخصيات رفض حضور الاجتماع، احتجاجا، وعقدوا اجتماعا آخر خاصا بهم. ما هي حقيقة الدعوة لهذا الاجتماع؟

الحسيني (يبتسم بسخرية): لم يكن لديّ الوقت، منذ الافراج عني، لمجرد التفكير في الدعوة لاجتماع. لم أدع احدا لأي اجتماع، اطلاقا. وكل الذين توقعت ان يزوروني في منزلي، لتهنئتي بالخروج من السجن، جاءوا، ولم يخيب احد ظني.

سؤال: صحيفة اخرى («عل همشمار» - ١٩٨٩/١/٣١) نشرت، على صدر صفحتها الاولى، ان الجهاز الامني الاسرائيلي يفحص اذا كنت ستنجح في بلورة مجموعة شخصيات فلسطينية للتفاوض مع الحكومة الاسرائيلية وان جهاز الأمن سيرى ان كنت، بأفعالك ستثبت اقوالك. كيف تفسر هذا الكلام؟

الحسيني (يرفع كتفيه مستهجنا): يراقبونني. كيف؟ لم اعدهم بشيء لكي يراقبونني. (وهز كتفيه، مجددا، تعبيرا عن استهجان بمجرد نشر مثل هذه الانباء).

ليس الجواب القضائي هو المطلوب!

● تتمة من صفحة ٣ ●

في هذه التوصيات، عن «مشاكل تتعلق بتطبيق الاوامر ميدانيا من قبل الجنود» بوصفها (هذه «المشاكل») احد اسباب «الارتفاع في عدد المصابين بهذا النوع من الرصاص» - هذا الارتفاع الذي هو نتيجة دموية رهيبة لسياسة «اليد السهلة على الزناد» التي هي، ببسيط الكلام، سياسة «القتل بدم بارد»!!

لا بل نحن نستطيع ان نجزم بأن هذه «المشاكل» هي، في عرفهم، السبب الرئيسي لهذا «الارتفاع في عدد المصابين» خاصة واننا نستطيع، ببساطة تامة، الغاء تأثير الادعاء بـ «تكاثر اعمال الاخلال بالامن التي اتسمت بالعنف» في هذا السياق ذلك لأن هذا الادعاء، بحد ذاته قائم منذ بداية الانتفاضة وحتى يومها هذا وان يكن بقوة متفاوتة!!

ومن هذا الحديث عن هذه «المشاكل» يرشح، ايضا، ميل للعودة الى اسطوانة «الحالات الشاذة» او «الشواذ» التي ما لبثت ان تكاثرت فأصبحت «قاعدة» في عمل قوات الاحتلال وممارساتها. لا بل يخيل الينا ان استخدام تعبير «مشاكل تتعلق بتطبيق الاوامر ميدانيا من قبل الجنود» جاء عمدا بقصد استبدال كلمة «شواذ» («حالات شاذة») التي أصبحت مفضوحة ولم تعد تقنع احدا.

وهذه الحقيقة فيها ما يعيدنا الى «نقطة البدء» في ما يتعلق بممارسات قوات الاحتلال والانتقادات ضدها والنقاش حول شرعيتها وقانونيتها. فوزير القضاء الجديد دان مريدور (الذي كتب المعلقون عن مدى حرصه على القانون واهتمامه الكبير بالحفاظ على هيبة الجهاز القضائي اكثر من سابقيه) تجند في مساء اليوم نفسه (أمس الاول الاربعاء) في برنامج «موكيد» التلفزيوني ليعلن ان «نشاطات» الجيش في «هذا الصراع على الوجود الذي فرض عليه» (؟!) هي ذات شرعية قانونية وهي بموجب القوانين.

لكن هذا القول فيه ما يعزز، اكثر من اي وقت مضى، من قوة وحدة الطعن في مصداقية وشرعية تلك القوانين ذاتها التي قال المستشار القضائي السابق للحكومة، البروفيسور يتسحاق زمير، في سياق الحديث عنها ان «مواضع القوانين في اسرائيل فشل فشلا ذريعا. فكتاب القوانين لدينا لا يزال مليئا ويعج بأوامر الطوارئ، الانتدابية التي تقيد حقوق الانسان أكثر بكثير مما هو مقبول في دول دمقراطية اخرى»! وقد تحدث البروفيسور زمير، بشكل موسع ومستفيض عن «نقطة الضعف» الجوهرية والاساسية هذه في مجموعة القوانين القائمة في اسرائيل وذلك في محاضرة شاملة القاها يوم ١٩٨٨/١٢/١٣ في «الاكاديمية القومية الاسرائيلية للعلوم» ونشرت صحيفة «هآرتس» مقاطع مطولة منها يوم ١٩٨٩/١/٥ تحت عنوان «حقوق الانسان وأمن الدولة»! وفي تلك المحاضرة أكد البروفيسور زمير على المخاطر الجسيمة الكامنة في الصلاحيات التي خصصتها القوانين لقضية «الامن» - «نقطة الضعف» المهلكة هذه تكمن في ان القوانين ذاتها قائمة على المقاييس والاعتبارات «الأمنية»!

واذا كان الوزير مريدور والمستشار حريش يدعيان بأن «في هذا الصراع على الوجود الذي يخوضه الجيش كل شيء مسموح وجائز» فان الجواب المبدئي الحازم الذي يرد به البروفيسور زمير يقول: «اذا ما ضحينا، في الصراع على الوجود، بمبادئ، وأسس الحرية والعدل والسلام على مذبح الامن القومي فان اي نصر لن يكون نصرا حقيقيا اذ ان هنالك وجودا غير مرجو ولا طائل منه». ويضيف، برؤية ثاقبة وشاملة: «ان اخضاع تلك الاسس والمبادئ، (المصالح) لعبودية الامن القومي، بحجة أنه مصلحة حياتية (وجودية)، قد ينتهي بحياة عبودية»!!

ومن الواضح، طبعا، ان هذا التحذير يقصد به، بالاساس، خطر اخضاع المجتمع الاسرائيلي لعبودية الاحتلال في فلسطين المحتلة وممارساته و «قيمه» الاجتماعية والاخلاقية والانسانية والسياسية. واذا كانت تلك الضجة التي اقيمت ضد اوامر اطلاق الرصاص المطاطي وتوسيع صلاحيات الجيش هي في اطار المعركة من اجل درء هذا الخطر قبل استفحاله - وهي كذلك فعلا، كما نعتقد - فان استنتاجات حريش وطاقمه بصدد «الشرعية والقانونية» عاجزة عن اخمادها!

فالقضية ليست مرهونة بالجواب القضائي (فقط) وانما، وبالاساس، بالاجوبة الاخلاقية والسياسية. أو كما اعترف الوزير مريدور نفسه في «موكيد» بقوله: «قضية الانتفاضة ليست قضية قضائية ولذلك فان حلها ليس قضائيا»!

مبروك يا ناصرة، انتصارك الرابع!

● بقلم: سميح غنادري ●

● اليوم عيد، اليوم عرس..

● اليوم، الاربعاء ١٩٨٩/١/٢٥. نهضت باكرا جدا.

«فنحن» ذاهبون لتقديم قائمة مرشحي جبهة الناصرة الدمقراطية لانتخابات البلدية ولتوزيع البيان الانتخابي الاول على الاهالي.

من «نحن»؟ - نحن أهالي الناصرة. نحن شعبها. نحن احياؤها وعائلاتها وطوائفها. نحن الناس، كل الناس. ونحن سائرون نحو الانتصار.

مبروك يا ناصرة!

● مشكلتنا ومشكلتهم..

تضم قائمتنا ٣٨ مرشحا. ٣٨٠ مرشحا. ٨٣٠ مرشحا. ١٣٩٠ مرشحا. ١٨٣٠ مرشحا... ٨١٣٠ مرشحا..

لا أستطيع ان اقدم احصاءا رسميا ودقيقا. تريدون الاحصاء القانوني؟ حسنا القانون يسمح لنا بتقديم اسماء ٣٨ مرشحا فقط.

في قائمتنا العامل والموظف والتاجر. في قائمتنا الاكاديمي وخريج الابتدائية، الطبيب والمحامي والمهندس والمربي. المسن والشاب. المرأة الى جانب الرجل - عضو بلدية في الناصرة، لاول مرة منذ ١١٤ عاما.

في قائمتنا كل العائلات. في قائمتنا كل الاحياء، كل الطوائف، كل التركيبات الاجتماعية. في قائمتنا النبيذ المعتق والشباب الصاعد. في قائمتنا كل ما هو خير ونقي في الناصرة.

كل الاحياء جبهة. كل العائلات وكل الطوائف وكل التركيبات الاجتماعية والمهنية، جبهة. كلهم قائمة جبهة. والجبهة هي كلهم. والجبهة مدينة. والمدينة جبهة. والقائمة - قائمة مدينة.

تبا للقانون، يا سعادة مأمور الانتخابات. انه يفرض علينا ان نقدم ٣٨ مرشحا فقط. فكيف ننجح في اختيارهم؟

كل ومشاكله. الآخرون، القوائم الاخرى، تواجه المشكلة ذاتها، بشكلها المعكوس. اذ يصعب عليها ايجاد ٣٨ مرشحا لكل منها. بوركت يا ناصرة!

الم اقل لكم؟ - انا سائرون نحو الانتصار.

مبروك يا ناصرة!

● سر قوتنا..

نحن ابعد ما نكون عن التفاؤل السطحي المقيت. فعلى ماذا نعتمد اذن؟

نعتمد على التفاف اهالي الناصرة حولنا وعلى افلاس خصومنا. نعتمد على تاريخنا ومصداقية كل طريقنا السياسي، التي اصبح ايضا طريق انتفاضة شعب وطريق شعب بأسره. نعتمد على انجازاتنا الوطنية وعلى وحدة شعب بنيت، برمش العين، حبة حبة، حتى اصبحت قلعة لا تخترق. نعتمد على انجازاتنا البلدية والتي دخلت كل حي وخصت كل بيت.

نعتمد على ايادينا النظيفة. ونعتمد على كون «البدائل» ليست بدائل.

نحن الجديد الصاعد والمتجدد دوما. نحن كل ما هو خير ونقي وقابل للحياة لدى الناس. نحن العنوان - هذا هو رأي الناس. هذا هو سر قوتنا.

مبروك يا ناصرة!

● كرامة وخدمات..

قلت: نعتمد على انجازاتنا. لا تقلقوا لن اورطكم في تعدادها. فحتى سبعة اعداد من صحيفة «صوت الناصرة»، صدرت وستصدر، ستكون عاجزة عن احتوائها جميعها.

اليكم بعض البرقيات:

● الناصرة، في ظل قيادتها الجبهوية وادارة بلديتها الدمقراطية، قلعة وطنية وحصن دمقراطي لكل شعبها وللقوى الدمقراطية والتقدمية محليا وعالميا. ولها الدور المركزي في كفاحات شعبنا وفي مقررات وخطوات هيئاته الوطنية الوحدوية.

● هدمنا، الى حد بعيد اسوار مقاطعة السلطة وفرضنا عليه التراجع في اكثر من موقع، وفرضنا عليها التعامل على اساس الاحترام المتبادل، بعد ان كان احد حكام الويتها يطلق الكلاب في وجه رؤساء اتوا للمطالبة بميزانية عادلة.

● رفعنا نسبيا ومطلقا، حجم الميزانيات، رغم استمرار سياسة التمييز.

● قولنا وحدة اهالي الناصرة، احياء وعائلات وطوائف وشرائح اجتماعية، وجنبنا هذه المدينة الف مطب ومطب.

● لم نسمح بالتفريط ولا بشبر ارض اضافي، بل على العكس حررنا العديد من قطع الارض المسلوخة من مسطح المدينة، او المهددة بالسلخ، واعدناها ونعيدها الى ملكية بلدية الناصرة.

● تريدون انجازات مادية عينية؟ اليكم بعضها فقط: كل ما بني من مدارس في الناصرة، في ظل الادارات السلطوية من الـ ٤٨ الى الـ ٧٥ ، اي على مدى ٢٧ عاما، يصل حجمه الى ١٠,٦٤٦ م² بينما في السنوات الخمس الاخيرة فقط بنت الادارة الجبهوية ١٠,٥٩٠ م² واذا حسبنا منذ سنة ١٩٧٥ نكون قد بنينا ٢٢,٦٢٤ م² ، او ما ترجمته ٧ مدارس و ٧ اجنحة جديدة لمدارس قائمة، كل جناح هو بمثابة مدرسة جديدة عمليا، و ٥ رياض اطفال. وتجهيزات هذه المدارس ومختبراتها هي من الصنف الارقى.

قضينا تقريبا على الشوارع الترابية في الناصرة، وكلها ما عدا شارعها الرئيسي الضيق، كانت ترابية عمليا. واعدنا بناء الشارع الرئيسي. وعبدنا فقط في الدورة الاخيرة ٦٠,٠٠٠ م² شوارع والمنا عشرات الاسوار وادخلنا «الرامزور» للوسط العربي، لاول مرة.

أوصلنا خدمات باص البلد لاحياء المدينة ولاطرافها، الصفافرة العليا وكفار همورش وخلة الدير والكروم وبير الامير، وقريبا يصل الى سائر الاحياء.

احدثنا انقلابا جذريا في ادارة البلدية وفي تطوير تجهيزاتها ومعداتها ووضعنا حدا للفوضى وللمحسوبية التي كانت سائدة.

مددنا، خلال ٥ سنوات اخيرة، ٢١,٥ كم مجاري ومع تنفيذ المشاريع التي اعلنت للمناقصة الان ننهي مشكلة المجاري كليا في الناصرة، مع انه لم يمد فيها الا ٨ كم مجاري في عهد كل الادارات السابقة، منذ ١٩٤٨ الى ١٩٧٥.

اعدنا بناء شبكة المياه وسقفنا الحاووز ومددنا فقط في الدورة الاخيرة، ٢٧,٥ كم خطوط مياه.

أدخلنا للناصرة، وللوسط العربي عموما، خدمات هي الاولى من نوعها: مكتبة عامة ورياض اطفال ومركز خدمات نفسية وعيادة علاج اسنان ومشروع «بيرح» ونوادي احياء، وصف لمعالجة الشلل المخي ونوادي مسنين ونادي مكفوفين والرياضة الشعبية والماراثونات.. الخ.

باختصار، الناصرة اصبحت وتصبح مدينة، بعد ان كانت بلدة مهملة.

● واجترحنا ظاهرة المخيمات، ورشة عمل وطني جماهيري وورشة انجازات، في كل مخيم، على مدى اربعة ايام، نفذنا ما بين الـ ٥٠ - ١٠٠ مشروع. قيمتها تفوق ماديا - في كل مخيم - ميزانية تطوير لسنة كاملة. ووراءنا ١٣ مخيما. ونحن سائرون نحو المخيم الـ ١٤.

● وكل اعمالنا تعتمد الاساس العلمي. ومعها وبعدها اعددنا خرائط تطوير التعليم وخرائط وشبكة المياه والمجاري والتطور الاقتصادي للناصرة وتطوير السياحة، حتى سنة ٢٠٠٠، وبعضها حتى سنة ٢٠١٠. انتهينا من اعداد القاعدة العلمية لكل مستقبل تطور الناصرة.

● «كرامة وخدمات» - هذه هي كلمة السر، وهذا هو شعارنا المركزي. فمن يبع كرامته في سبيل الخدمات يخسر الاثنين. ومن، مثلنا، صان كرامته الوطنية، يحقق الانجازات البلدية رغم انف السياسة الرسمية. هذا هو درس الناصرة الذي اصبح درس شعب بأسره، فردد شعبنا كله: الناصرة انتصرت، كلنا على طريق الناصرة.

«كرامة وخدمات» - ابدا على هذا الطريق.

مبروك يا ناصرة!

● اقصى ما يمكن في اطار الممكن

هل حققنا كل ما نصبو اليه؟ هل لم تبق اية نواقص وسلبيات.

ابدا لا. اذ اننا نحب لو استطعنا وان نقلب لكم الدنيا راسا على عقب..». نحن فعلا في السلطة المحلية. لكن السلطة المركزية ليست نحن ومقدرات هذه ليست في ايادينا. لنتذكر فقط ان السلطة المركزية اياها الملطخة ايادينا بدماء اطفال شعبنا، هي نفسها التي تقر الميزانيات. لنتذكر كيف كان سيكون وجه الناصرة لو كانت ميزانية بلديتها ٤ اضعاف ميزانيتها الحالية وعدد موظفيها ٣ اضعاف العدد الحالي. ولكن في ظل الميزانيات الشحة هذه نجترح المعجزات، بفضل الادارة النظيفة وتفعيل الجهاز وتعاون الاهالي والعمل التطوعي.

ونحن لم نقف مكتوفي الايدي ازاء حرة التمييز هذه. ونجحنا في تضييقها. ومعركتنا مستمرة. هذا ما حققناه. وبناء على امكانياتنا وضعنا برامجنا. وقدمنا في كل دورة كشفا عن تنفيذ برنامجنا بل واكثر. وهكذا حققنا اكثر ما يمكن في اطار الممكن المتاح وباقصى نظافة لليد وباقصى تفان في الخدمة. وتشهد على هذا حتى تقارير الوزارات والهيئات الرسمية وتقارير مراقب الدولة.

الناس تعرف ان دورة اضافية للادارة الجبهوية، تعني قمة جديدة في الانجازات البلدية والوطنية ايضا. ولهذا قررت موقعها - ابدا على طريق الجبهة.

مبروك يا ناصرة!

● لا نستخف.. لكنهم افلسوا

نحن لا نستخف بالسلطة ولا بؤامراتها. نحن لا نستخف لا بالاعداء ولا بالخصوم. ونحن على وعي بهدف السلطة من وراء اكثار القوائم الانتخابية المنافسة، وتأجيج النزعات الحاراتية والعائلية والطائفية ومخطط اضاعة وحرق الاصوات.

ولكننا لا نستخف ايضا بوعي شعبنا. ولا قائمة واحدة، غيرنا، نجحت في تقديم ٣٨ مرشحا بعضها لم يجد الا ٨ او ١٧ او ١٩ مرشحا فقط!

ويبقى مخطط حرق الاصوات سلاحا ذا حدين. سيحرقون ايضا اصوات - قواعد - بعضهم البعض. فالاعداء والخصوم هم اياهم، لم تتسع قاعدتهم وانما ضاقت. فورق اللعب بقي هو نفسه وتغيرت الفئة فقط - باستثناء قائمة ابناء البلد التي لا امل لها بالنجاح. ولكن لن انطرق اليها - علّ وعسى ان يتراجعوا قبل فوات الاوان.

خذوا «التقدمية» مثلا. ليست «نجما صاعدا» جديدا كما كانت في انتخابات ١٩٨٣ ، وانما حركة افلست - سياسيا وتنظيميا. حركة بالكاد تلعق جراح تفسخها وعداواتها. حركة حرقت كل مصداقية لها حتى الان في اعين مئات اعضائها ومؤيديها السابقين. حركة فشلت في القيام حتى بدور المعارضة واعتمدت فقط اسلوب الاكاذيب والافتراءات والتهجمات الشخصية فاثارت استياء الناس، وخسرت حتى كل القضايا القانونية التي رفعتها ضد بلدية الناصرة وغرمت بدفع التكاليف هي ورئيسها، المحامي كامل الظاهر الذي لم يكلف نفسه الا عناء حضور ٣٨ جلسة فقط من اصل ٧٥ جلسة للمجلس البلدي، ولم يقدم الا بضع مواضيع بحث من اصل ٦٢٤ موضوعا كان يحق له ولكتلته طرحها. ولم يكن همه - وكتلته - ابدا خدمة اهالي الناصرة، وانما عمل كل شيء - اقصى الافتراءات - لضرب بلدية الناصرة.

الخصوم يفلسون. زال بريقهم الاصطناعي وبانت حقيقتهم كما هي. اما الجبهة فتزداد حيوية وشبابا وبريقا. والانتخابات قضية ثقة، يمنحها الناخبون لمن يستحق الثقة.

لذلك نردد، مبروك يا ناصرة!

● من اجل معركة حضارية..

السلطة، بسياستها العنصرية، هي العدو. ولو كان الامر يتعلق بنا لما كنا اردنا مواجهة او مقارعة الا السلطة وسياستها. دعونا ونكرر الدعوة لاوسع وحدة صف كفاحية في مواجهة هذه السياسة. ولكن القوائم المنافسة تريد «اوسع جبهة معارضة» مع السلطة، ضد بلدية الناصرة الدمقراطية وجبهتها وشعبها.

هم قرروا موقعهم. ومع هذا دعونا، ونكرر الدعوة، الى معركة انتخابية حضارية، الى تنافس في اطار شرعية القوانين والتقاليد والاخلاق المرعية، وعلى راسها تقاليد شعبنا واخلاقه وحكمته الشعبية «الانتخابات ليوم، اما نحن فدوم».

دعونا ونكرر الدعوة الى معركة بعيدة عن اللجوء الى اساليب التحريض العائلي والطائفي والقذع والاكاذيب والشتائم الشخصية والبذاءات.

تنافس سياسي - على الرحب والسعة. مقارعة في المواقف - اهلا وسهلا. انتقادات بناءة - على الرحب والسعة. تنافس على من يستطيع مقارعة سياسة السلطة افضل وادارة البلدية بشكل احسن وتعميق وحدة المدينة وتحقيق انجازات اكثر - تفضلوا، اهلا وسهلا.

وها نحن ألبتنا، كما كنا دائما، اننا نلتزم بما ندعو اليه. ولكن ها هو البعض، وفي مقدمتهم: «التقدمية»، لا يجد من برنامج انتخابي له الا القذع والاكاذيب ومحاولة تسميم كل الجو الانتخابي في المدينة.

شعب الناصرة يقف لهم في المرصاد، ونحن منه ومعه وفي طليعته. وهو لن ينحدر ابدا الى مستواهم ولكن حسابهم معه سيكون عسيرا.. وغدا لناظره قريب.

مبروك يا ناصرة!

● وكان القرار، قرار شعب..

تاريخنا ناصع. ايادينا بيضاء. وحدتنا غلابة. انجازاتنا جبارة. وعدونا مفلس. وبيتنا دافئ ويتسع لكل من هو خير ويريد خدمة شعبه بأمانة. وها هم العديد من الناس الجدد، ممن كبوا في وقت سابق، يزيلون غشاوات قديمة ويقرعون باب شعبهم، باب بيتهم.. والبيت واسع.

ومع هذا الا نركن لانتصارنا، ولا نستخف باعدائنا وبخصومنا. لن نهدأ ولن ننام. كالشرايين الحية سننطلق في الجسم الحي، حارة حارة، زقاقا اثر زقاق، بيتا اثر بيت، ناخبا اثر ناخب.. وكل البيوت بيوتنا.

تاريخنا حامل وايامنا حبلى والانتفاضة مستمرة. الليكود في الحكم ومعه المعراخ والى جانبه كل اليمين الفاشي والفيبي والمخطط لجاهنا ما زال اياه. المؤامرات على مؤسساتنا الوطنية الوحدوية التمثيلية على اشدها. والافعى الرجعية والجاهلية تحاول ان تنمو وان تسمم كل اجواء مدينتنا النقية.

للاسهام النشيط في دولاب الجديد وللتصدي الشجاع في دحر القديم البائد، ولمواجهة كل التحديات كما يجب قولوا لنا من لنا الا هذه الجبهة، الا هذا الطريق، الا هذه القيادة؟

الجبهة هي العنوان. فلننطلق.

اقرعوا يفتح لكم - وكل البيوت مفتوحة امامنا. كان الانتصار الاول سنة ١٩٧٥ ، ثم الثاني - ١٩٧٨ ، ثم الثالث - ١٩٨٣ وها هو الانتصار الرابع على الابواب. وهكذا دواليك الى ابد الآبدين. اذ منذ سنة ١٩٧٥ ، وبعد مائة عام على تأسيس المجلس البلدي الاول للناصرة، كان القرار قرار شعب: ابدا على هذا الطريق.

مبروك يا ابو الامين، رئيسا لبلدية الناصرة للمرة الرابعة.

ومبروك يا ناصرة، انتصارك الرابع!

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - شارونيم
اعلان بخصوص ايداع خارطة تنظيم محلية

نعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شارونيم اودعت خارطة هيكلية محلية مسماة «خارطة رقم هـ ص - م ١ - ٧/٣٠» المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:

القرية: قلنسوة.

حوض ٧٨٥٨ ما عدا القسيمتان ٣ و ٤

حوض ٧٨٦٦ الجزء الواقع شمالي القسيمة ٦٣

احواض ٧٨٥٩، ٧٨٦١، ٧٨٦٢، ٧٨٦٣، ٧٨٦٩، ٧٨٧٠، ٧٨٧٢، ٧٨٧٣، ٧٨٧٤، ٧٨٨٧

حوض ٧٨٢٣، قسيمة ٣٦

حوض ٧٨٢٤ القسائم من ١ - ٤ ومن ٧ - ٩، ١١، ومن ٨٦ - ٩٠

حوض ٧٨٢٥ القسائم من ٢ - ٥، ١٤، ومن ٣٥ - ٣٦

حوض ٧٨٢٨ القسائم من ١ - ٣

حوض ٧٨٦٠ قسائم ٧، ومن ٢٠ - ٢٣، ومن ٢٥ - ٢٩

حوض ٧٨٦٠ جزء من قسيمة ١، ٢٤

حوض ٧٨٦٤ القسائم من ١ - ٣٣، ٣٨، ٤٠ ومن ٤٦ - ٥١

حوض ٧٨٦٤ جزء من قسيمة ٣٤ - ٣٦، ٤٣، ٤٤، ٥٢ - ٥٥

حوض ٧٨٦٧ قسيمة ٧

حوض ٧٨٦٧ جزء من قسيمة ١٥

حوض ٧٨٧١ القسائم من ٤ - ٦ ومن ٨ - ٢٢

حوض ٧٨٧١ جزء من قسيمة ٢٣

حوض ٧٨٧٥ القسائم من ٣ - ٨ ومن ١٠ - ١٦ ومن ١٧ - ٣٤ ومن ٣٧ - ٣٩

حوض ٧٨٧٥ جزء من قسيمة ١٥ - ١٦، ٤٠

حوض ٧٨٧٧ قسائم ٦، ومن ١٥ - ١٧، ١٨

حوض ٧٨٧٧ جزء من قسيمة ٧

حوض ٨١٥٧ قسيمة ٧

اهم تعليمات الخارطة:

أ - تجميع من خرائط التنظيم والبناء المفصلة

ب - تخصيص مساحات للاستخدام وللاغراض المختلفة المطلوبة للقرية: للسكن، للزراعة، للصناعة والورش، للتجارة، للمحلات العامة والرفاه، للطرق والممرات، للرياضة، للمقابر، مكان للنفايات.

جـ - تحسين جهاز السير داخل القرية.

د - تحديد شروط للبناء واستخدام الارض والبناء بما في ذلك اكتظاظ البناء.

هـ - تطوير مجال التنظيم للمجلس المحلي، ضمان خدمات ملائمة، تشغيل وتحسين مستوى الحياة للسكان.

كل معني من حقه الاطلاع على الخارطة في ساعات وايام استقبال الجمهور في المكاتب.

كل معني بالارض، بالبناء او باي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكذلك كل من يحق له ذلك بموجب البند ١٠٠ من القانون من حقه تقديم اعتراض لمكاتب اللجنة المحلية المذكورة خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

لا يقبل اي اعتراض على الخارطة ولا يبحث الا اذا قدم كتابيا وبتفصيل تعليلات مصحوبا بتصريح يثبت الحقائق التي يعتمد عليها.

دوف شايش

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء

لواء المركز

المحكمة المركزية في حيفا

نعلن انه قدمت الى المحكمة فيما يتعلق بالملفات المفصلة ادناه، طلبات لاستصدار اوامر خاصة، لحصر ارث و/او تعيين مدراء تركة. على كل من يدعي ان له صلة بالتركة التي تنص عليها احدى الطلبات ويريد الاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه خلال ١٥ يوما من نشر هذا الاعلان والا فان المحكمة لن تصدر امرا لصالحه.

رقم الملف	اسم المتوفى/ة	تاريخ الوفاة	اسم مقدم/ة الطلب
٩٠/٨٩	علي حمادة	٨٨/١/٣٠	مازن حمادة
١١٩/٨٩	جميلة محمود خطيب	٨٨/١٢/١٣	وفيق محمد خطيب
١٢٣/٨٩	احمد سعيد حجازي	٨٢/٧/١٤	محمد احمد حجازي
١٦٨/٨٩	سلمان اسعد ابو زيد	٦٢/٥/٢٥	علياء حسين ابو زيد
١٧٩/٨٩	هند سمارة وتد	٨٧/١/١٩	احمد حسين وتد
١٨٠/٨٩	حسين علي مقبل وتد	٨٨/٦/٢	احمد حسين وتد

ب. جلبشور - حاكمة مسجلة

وأخيرا، عقد مجلس عمال مركز الجليل جلسة لبحث قضية البطالة:

نسبة البطالة المسجلة في قرى مركز الجليل هي (١١٪)!

● عليزة طمير تؤيد ما قاله رئيس كتلة الجبهة في المجلس وتؤكد ان الهستدروت تغض الطرف عن مخالفات اصحاب المصانع لكي لا يغلقوها ● نايف سليم: الوضع الصعب للعاملين هو جراء السياسة العدوانية لحكومة الليكوديين وخنوع قيادة الهستدروت ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - واخيرا استجاب مجلس عمال مركز الجليل لمطالب اعضاء كتلة الجبهة وبحث قضية البطالة. وبعد انتظار عدة اشهر عقد مجلس العمال، يوم امس الاول الاربعاء (٨٩/٢/١)، جلسة بحث فيها قضية البطالة واجور العاملات.

وحضرت الجلسة عليزا طمير، رئيسة دائرة العاملة الاجيرة في اللجنة المركزة للهستدروت والمسؤولة عن ملف البطالة، والسيد عزرا بن يعقوب، المسؤول عن دائرة التدريب المهني في الشمال.

وعقدت الجلسة بعد جولة ميدانية قام بها المسؤولان بن يعقوب وطمير الى عدة مشاغل في قرى منطقة الشمال التابعة للمجلس تعاني من مصاعب ومنها:

● مشغل «الوف هسبورتاه» في حرفيش الذي كان يعمل فيه (٢٠٠) عاملة والان (٤٠) عاملة فقط ● مشغل «شالريناه» في يانوح وتعمل فيه (١٣٠) عاملة (١٦) يوما فقط في الشهر بحجة عدم وجود طلبيات!! والمشغل لا يسمح للمتزوجات حتى اللواتي بدون اولاد بالعمل فيه!! ● مشغل «جينا» «حداشاه» في البقيعة والذي طرد نصف عاملاته وتهدده خطر الاغلاق لولا الاخ علي ابو جنب الذي اشتراه قبل شهرين ● «دلتاه بيت جن» - تبين انه يطرد من عاملاته ويشغل عاملات من جنوب لبنان بشروط عمل واجور ادنى.

والقى النقابي نايف سليم، رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال مركز الجليل، كلمة قال فيها: «ان أوضاع العاملين تزداد سوءا يوما بعد يوم وبشكل شامل وذلك ليس بسبب الطقس او اية كوارث طبيعية او ضربات سماوية وانما جراء السياسة الاقتصادية المبرمجة الموجهة لخدمة الرأسمال الكبير ولخدمة اهداف الاحتلال العدوانية وبسبب خنوع قيادة الهستدروت لحكومة الليكوديين وبسبب «هلكيه» الهستدروت و «تهميشها» في الشكل والمضمون».

وتابع سليم كلامه قائلا: «ان الهستدروت لا تنظم اي نضال جدي للعاملين ليحسم ضد الضربات الاقتصادية المتوالية، انما غيرت الهستدروت العلم الاحمر ونشيد الاممية والبطاقة الحمراء ويعملون لرفع نسبة الحسم في الهستدروت واجلوا الانتخابات».

فقاطعه عزرا بن يعقوب: «اننا نعمل بريسترويكا»!

نايف سليم: «هناك تجري بريسترويكا الى الامام ولصالح العاملين وهنا الى الخلف وضد العاملين».

وتابع سليم كلامه عن اغلاق المصانع فقاطعه بن يعقوب ان الاغلاق شمل أيضا الوسط اليهودي. فأجابه سليم: «في مجال الاغلاق هذا صحيح ولكن في مجال اقامة المصانع من قبل شركة العاملين الهستدروتية فلم يقم اي مصنع في قرانا ومدننا العربية وذلك بسبب سياسة التمييز».

وهنا قاطعه منير فارس سكرتير المجلس: «لو كان عندنا مصانع واغلقت لكان الوضع اصعب»!!

وتطرق سليم، في كلمته، الى اعمال القمع والبطش التي ترتكبها قوات الاحتلال في المناطق الفلسطينية المحتلة واكد على أهمية تحقيق السلام العادل. فقاطعته عضوة المجلس سمحا هاكر: «وماذا بعد، اننا نعرف هذا!! فقال نايف: «وهل تعرفين ان راتب اهرون ديرات (٧٣) الف شاقل شهريا! وراتب ارنست يافت، يساوي اجور (١٠٠٠) عامل!»

وخلال النقاش، الذي جرى، تبين ان نسبة البطالة المسجلة في قرى الجليل هي (١١٪) وهي اعلى من النسبة العامة في البلاد مع انهم يخدمون في الجيش. وتبين ان نسبة البطالة بين العاملات العربيات اعلى بكثير من الارقام المسجلة. اذ ان معظمهن لا يذهبن الى مكاتب العمل للتسجيل كعاطلات عن العمل.

وتحدثت في الجلسة عليزة طمير فقالت ان البطالة الجزئية والتعطيل لعدة ساعات في اليوم او عدة ايام في الاسبوع او عدة أشهر في السنة مستشرية بينهن ولا من يعالج ولا من يعلم عن ذلك!!

ومما قالته طمير في تلخيصها بعد سماعها النقاش: «صحيح ان وضع العاملين في هذه المنطقة اصعب من غيرها بكثير ومن الضروري تقديم مساعدة مستعجلة جدا. وهناك ضرورة للعمل المبرمج والمثابر وكما اقترح نايف سليم، وليس العمل العشوائي الصدفي، لان هذا يعقد المشاكل ولا يحلها»!

واعترفت طمير بان قيادة الهستدروت «تغلق عينيها» عن الكثير من مخالفات اصحاب المصانع حتى لا يغلقوا المصانع!!

واقترحت عدة حلول ترقيعية تنفيسية هدفها اسكات العاطلين عن العمل او بمثابة اطفاء حرائق!! كتسجيل البعض لدورات تدريب محدودة او تسجيل في مكاتب البطالة او تدبير فرق من عمال البناء مثلا والتوجه الجماعي لاماكن العمل ولو كانت بعيدة وقبول الذهاب للعمل ولو في مساحة قطرها (٤٠)كم وفي اشغال غير ملائمة.

وتقرر في نهاية الجلسة اجراء مسح جدي لمعرفة خارطة الوضع الحقيقي للبطالة ولمصاعب العاملين بشكل عيني في جميع قرى المجلس ولمعرفة خارطة الامكانيات الحقيقية وتنظيم نضال شعبي للمتضررين من الضربات الاقتصادية - المتلاحقة.

وتقرر ايضا مطالبة قيادة الهستدروت وتأييدها بتنفيذ كل قراراتها الاخيرة النضالية لصالح العاملين ولصد هجمة الرأسمال واليمين المتفلتين.

الرئيس الافغاني: التكهنات حول سقوط

● تتمة من صفحة ١ ●

وعدوانها على أفغانستان، وبهذا داست على الكثير من اتفاقيات جنيف.

وأوضح انه في الفترة التي مضت منذ التوقيع على اتفاقيات جنيف نفذت عصابات «الدوشمان» ٥٥ هجوما مسلحا على الأهداف العسكرية والمدن والمراكز السكنية وفجرت ٤٠٣ عبوات ناسفة في أماكن تجمع أهالي المدن وقصفت أكثر من ٢٣٠٠ مرة مختلف الأهداف وأطلقت فيها ما يربو على ٢٠٠ ألف صاروخ وقذيفة. وأسفر ذلك عن مصرع حوالي ٧ آلاف شخص وجرح أكثر من ١٢ ألفا آخرين.

ودحض نجيب الله كل التكهنات التي ترددت عن احتمال سقوط كابول أو وقوع انقلاب عسكري واختفاء حزب الشعب الدمقراطي الأفغاني. ووصف هذه التكهنات بأنها صبيانية وغير واقعية.

من جهة ثانية أوردت وكالة الصحافة الفرنسية ان قادة «الدوشمان» توصلوا، امس، الى الإتفاق حول تركيبة «مجلس الشورى» الذي سيعين في منتصف الشهر الجاري حكومة انتقالية، تحل على حد اعتقاد «الدوشمان»، محل الحكومة الشرعية.

وعلى الصعيد العسكري تزداد حدة الخلافات بين زعماء عصابات «الدوشمان» الرافضة لسياسة المصالحة الوطنية ووقف اطلاق النار لبدء الحوار حول ايجاد تسوية لمشكلة افغانستان السياسية والحؤول دون وقوع حرب اهلية.

واضافت وكالة «بختيار» الافغانية الرسمية ان القوات المسلحة النظامية تتصدى بنجاح لهجمات العصابات في محافظة قندهار، اذ انها قتلت خلال الساعات الـ ٤٨ الماضية ٢٧ عنصرا من عناصر ما يسمى بالحزب «الاسلامي الافغاني». واشارت الى ان المعارك الضارية المستمرة في ضواحي محافظة هرات وكذلك في محافظة برفان بين فصائل عصابات «الدوشمان» المنتمية الى مختلف الاتجاهات السياسية.

واعلنت الوكالة ان المعارك الاكثر ضراوة وقعت بين عناصر «الحزب الاسلامي الافغاني» الذي يتزعمه حكمتيار وبين عناصر «الجمعية الاسلامية» الافغانية التي يتزعمها برهان الدين رباني.

هذا واعلن نائب مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، فاديم برفليف، في مؤتمر صحفي عقده، امس الاول الاربعاء، ٢/١، في العاصمة السوفييتية، موسكو، ان «الاتحاد السوفييتي على استعداد لمواصلة الاتصالات مع زعماء عصابات «الدوشمان» سواء في اسلام اباد او طهران». وذكر انه منذ بدء انسحاب القوات السوفييتية كان ممكنا توقع انعطاف في الاتجاه الصحيح لتطبيع الوضع في افغانستان ويبدو منطقيا لو بدأت المعارضة حوارا مع الحكومة المركزية وانه لا يزال هناك متسع من الوقت لهذا الامر.

واضاف برفليف ان الاتحاد السوفييتي ما زال مستعدا الى الكف عن تقديم المساعدات العسكرية الى جميع الأطراف المتصارعة في افغانستان وانه يدعو الادارة الامريكية الجديدة الى اعادة النظر في هذه القضية على ضوء ما سيجري من انسحاب القوات السوفييتية التي ستنتهي وفقا لاتفاقيات جنيف قبل ١٥ شباط الجاري وربما، ايضا، قبل حلول هذه الموعد.

ومن جهة اخرى يشتم من التصريحات التي ادلى بها القائم بالاعمال الامريكي في سفارة الولايات المتحدة لدى افغانستان، جون غلاسمان، الذي غادر كابول يوم الاثنين الماضي، ان الادارة الامريكية حضرت الارضية في افغانستان للقيام بانقلاب بعد انسحاب القوات السوفييتية.

وصرح غلاسمان، امس الاول، بان انقلابا عسكريا قد يحدث بعد انسحاب القوات السوفييتية يقوم به جنود افغانيون مستاؤون من النظام الافغاني وهو سيناريو متكامل!!

وتابع غلاسمان قائلا: «والاحتمال الثاني هو انقلاب عسكري على نظام محمد نجيب الله من قبل المتعاطفين مع «الدوشمان» في الجيش الافغاني!! وان الوجود المادي لنظام الحزب «الدمقراطي للشعب الافغاني» هو في خطر!!».

- ويؤكد المراقبون السياسيون ان السياسة المزدوجة المترددة التي تمارسها الحكومة الباكستانية على الصعيدين العسكري والدبلوماسي منذ توقيع اتفاقيات جنيف حول تسوية مشكلة افغانستان السياسية هي العائق الملموس الذي يحول دون البحث عن حل سلمي للأزمة الافغانية وان رئيسة وزراء باكستان ليست لها اية سلطة، حاليا، على الجيش وليس لديها اية وجهة نظر بشان المشكلة الافغانية.

وذكر مصدر دبلوماسي في اسلام اباد ان وزير الخارجية الباكستاني، صاحب زاده خان، يحث زعماء عصابات «الدوشمان» باجراء حوار سلمي مع الحكومة المركزية في افغانستان في حين ان الاستخبارات برئاسة الجنرال حميد غول لا تزال تعد خططا لاحتلال مدن مهمة مثل جلال اباد وقندهار وغازني. واوضح ان الجيش والاستخبارات الباكستانية التي تتولى توزيع الاسلحة بين عناصر العصابات ترسل في معظم الاوقات مستشارين الى افغانستان.

وقامت وحدات القوات المسلحة النظامية بعدة عمليات في منطقة مر سالانغ، يوم الثلاثاء الماضي، سقط خلالها ١٢٨ عنصرا من عناصر العصابات من بينهم مستشاران باكستانيان واخر عربي.

ومن جهة اخرى صرح النائب الاول لرئيس الاركان العامة للقوات المسلحة السوفييتية، الجنرال برونيسلاف اوميليتشوف، في مؤتمر صحفي عقده يوم الثلاثاء ١/٣١، في العاصمة السوفييتية، موسكو، بان العمليات القتالية التي تخوضها القوات المسلحة السوفييتية في افغانستان يراد منها ضمان عودتها الى الاراضي السوفييتية وفقا للجدول الزمني الذي نصت عليه اتفاقيات جنيف بشأن تسوية مشكلة افغانستان السياسية.

وعلى صعيد اخر صرح السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، بأن الامم المتحدة عازمة على الابقاء على موظفيها العاملين حاليا في افغانستان. واضاف على اثر مشاورات لمجلس الامن الدولي في شأن خطط محتملة لاجلاء موظفي الأمم المتحدة من افغانستان «نحن هناك ولدينا النية في البقاء. وان الامم المتحدة عازمة على ان تفعل كل ما في وسعها لتقديم المساعدات العاجلة للسكان الافغان وخصوصا لسكان كابول».

المحامون الفلسطينيون

● تتمة من صفحة ١ ●

خلال لقائها مع وفد القضائيين الايطاليين، عكس تفهما لموقفهم.

ويشار الى ان المؤتمر الصحفي، امس، اثار استياء شديدا في صفوف الصحفيين. فمنذ بداية المؤتمر الصحفي اصر احد المحامين على ادخال عبارة «بسم الله الرحمن الرحيم». مما تسبب في نقاش حاد. واكتفى المحامون بتلاوة البيان باللغة العربية، رافضين الرد على اية اسئلة او تلاوة البيان بالانجليزية (الصحافة الاجنبية).

في اجتماع حي انتخابي:
مصلحة المواطنين العرب في حيفا هي في منع وصول مرشح «الليكود» لرئاسة البلدية

● حيفا - لمراسلنا - عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا، امس الاول (الاربعاء)، اجتماع حي انتخابي في بيت وديع خوري (ابو سليم) في حي «البسارية»، حضره عشرات سكان شارع الراهبات.

وتحدث في الاجتماع وديع خوري ود. عيسى نقولا، رئيس قائمة مرشحي الجبهة لانتخابات المجلس البلدي في المدينة.

واكد وديع خوري في كلمته على أهمية وضرورة ان ينتظم المواطنون العرب في الاحياء في اطار لجان احياء تعمل على رفع مطالب السكان الى البلدية وتلاحق تنفيذها. واشار الى العديد من القضايا والمشاكل الملحة والمزمنة التي تواجه المواطنين العرب واهمال البلدية المتعمد لهذه القضايا.

اما د. عيسى نقولا فاكد ان معركة الانتخابات البلدية بالاضافة الى كونها معركة من اجل القضايا اليومية والحضارية والخدمات فهي معركة سياسية من الدرجة الاولى. ودعا المواطنين العرب في حيفا الى توحيد صفوفهم ودعم الجبهة الدمقراطية باعتبارها الممثل الحقيقي والمخلص لاماني وتطلعات المواطنين العرب في هذه الانتخابات.

وابرز د. نقولا اهمية دعم الجبهة وتعاون الاهالي في الاحياء العربية معها من اجل ارغام السلطة البلدية على الاهتمام بمصالح وقضايا المواطنين العرب خاصة وان البلدية دأبت طيلة السنوات الماضية على نهج اهمال قضايا المواطنين العرب.

واكد رئيس قائمة مرشحي الجبهة ان مصلحة المواطنين العرب في حيفا هي في منع وصول مرشح الليكود الى رئاسة البلدية وفي تعزيز قوة الجبهة في المجلس البلدي.

وجرى في نهاية الاجتماع نقاش بناء اشترك فيه عدد من الحضور.

مجلس التعليم العالي يقترح على الجامعات سياسة جديدة تمدد بموجبها فترة الدراسة للحصول على اللقب الأول لأربع سنوات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقر مجلس التعليم العالي سياسة جديدة عرضها على معاهد الدراسة العليا في اسرائيل، خاصة الجامعات، واقترح عليها تبنيها مشيرا الى انه لا ينوي فرضها عليها وسيترك لكل منها حق القرار المستقل.

واهم ما جاء في التوصيات تمديد فترة الدراسة الجامعية للحصول على اللقب الأول (بي. ايه.) لأربع سنوات. كما يقترح المجلس تغييرات في اساليب التعليم والارشاد. واشار رئيس لجنة التخطيط والميزانية في مجلس التعليم العالي، بروفيسور يعقوب زيف الى ان الاقتراحات الجديدة، خاصة تلك المتعلقة بتمديد فترة الدراسة للحصول على اللقب الأول، جاءت لتضع حدا لظاهرة ترك الطلاب مقاعد الدراسة بعد عام او اثنين، وتحديدا الطلاب الذين يدرسون في كليات الاداب حيث تتراوح نسبة الذين يتركون مقاعد الدراسة بين ٣٠ و٤٠ بالمئة وان السبب الرئيسي لذلك يعود الى عدم رضى الطلاب من اختيارهم هذه المواضيع. واضاف زيف ان مدة الدراسة للحصول على اللقب الجامعي الأول تستمر في احيان كثيرة خمس سنوات نظرا لتردد الطالب في الاستمرار في الدراسة.أما الترك فيعني فيما يعنيه، اضاعة الوقت واهدار الطاقات عبثا.

ويقترح بروفيسور زيف ان يدرس الطلاب في السنتين الاولى والثانية من الدراسة الجامعية المواضيع العامة ثم يقررون اختيار المواضيع التي يرتأونها مناسبة لهم ويتخصصون فيها في السنتين الثالثة والرابعة. ويعني الاقتراح الا يضطر الطالب ان يختار مسبقا الكلية التي ينوي الالتحاق بها.

وقرر مجلس التعليم العالي ايضا عدم اقامة جامعة جديدة في اسرائيل كما قرر عدم منح كليات ومؤسسات دراسة جديدة صلاحية منح اللقب الأول (بي. ايه.) واشار المجلس الى ضرورة تحديد الفارق بين اللقب الأول الذي تمنحه الجامعات وبين ذلك الذي تمنحه المؤسسات وكليات الدراسة العليا المخولة بمنحه.

وعلل المجلس قراره بعدم اقامة جامعة جديدة بتمكن الجامعة العبرية في القدس وجامعة حيفا وجامعة «بن غوريون» في بئر السبع من استيعاب طلاب جدد. ويتوقع المجلس ان تستوعب الجامعات الاسرائيلية في السنوات الخمس القادمة ٦٠٠٠ طالب جديد.

نجل الوزير آرنس يوقع على عريضة تعترف بدولة فلسطين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع نجل وزير الخارجية الاسرائيلي د. يغئال آرنس، الذي يعمل في الولايات المتحدة الامريكية، مؤخرا، على عريضة امريكية - يهودية تؤيد قيام الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

ومما جاء في العريضة: «نحن امريكيين ويهود نفتخر بالاعتراف بدولة فلسطين الجديدة». وذكرت صحيفة «معريف» التي اوردت النبأ، انه رسم على العريضة جندي اسرائيلي يوجه فوهة بندقيته نحو فتى فلسطيني اعلن عن قيام دولته المستقلة - فلسطين!

وفي اعقاب توقيع آرنس الابن على هذه العريضة اجرت معه صحيفة «هاريدج» اليهودية الصادرة في الولايات المتحدة مقابلة قال فيها ان المعتقدات السياسية لا تأتي بالوراثة. وهذه ليست المرة الاولى التي يختلف فيها الاب والابن في معتقداتها السياسية!

وزارة الداخلية تصادق على بناء استاد كرة القدم في القدس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادق مدير عام وزارة الداخلية، دوف كاهت امس الأول، الأربعاء، على الخارطة الهيكلية لبناء استاد كرة القدم في القدس وذلك استجابة لقرار المحكمة العليا في هذا الخصوص قبل ثلاثة اسابيع التي امر الوزارة بالتوقيع على الخارطة.

وعقب رئيس بلدية القدس، تيدي كوليك على خطوة الوزارة بالتأكيد على ان العمل لبناء مدرج يتسع لـ ٦٠٠٠ شخص وغرف ملابس للاعبين والحكام سينتهي في الخريف القادم وسيكون بمقدور الفرق المقدسية افتتاح الموسم القادم ٨٩ - ٩٠ على ارض الملعب الجديد.

واضاف كوليك ان الاستاد الجديد سيكون جاهزا تماما بعد عام ونصف العام وسيشمل مدرجات جديدة تتسع لـ ١٢ الف مقعد. كما سيباشر العمل ببناء مركز مشتريات كبير (كنيون) قرب الاستاد.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ كفر قاسم وقلنسوة (الشبيبة) - اليوم الجمعة ١٩٨٩/٢/٣ الساعة ٣،٠٠ من بعد الظهر في نادي الجبهة في قلنسوة - محاضرة حول «الشبيبة والدستور». المحاضر: فؤاد سلطاني.

■ بركا (الشبيبة) - يوم السبت ١٩٨٩/٢/٤ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «الشبيبة الشيوعية والدستور». المحاضر: مليح نصرة.

■ اكسال (الشبيبة) - يوم السبت ١٩٨٩/٢/٤ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «انتخابات المجلس المحلي». المحاضر: ابراهيم عبدالهادي.

وفاة فاضلين في اكسال

● اكسال - فقدت قرية إكسال، هذا الأسبوع، اثنين من معمريها الافاضل هما: المرحوم قاسم محمد عبد الهادي شلبي (٨٥ عاما) والمرحومة نجية ناجي زعبي (٧٥ عاما).

ان جبهة اكسال والحزب والشبيبة والنساء الدمقراطيات في القرية يتقدمون بأحر التعزيات الى ذوي الفقيدين راجين لهم حسن العزاء.

وفاة فاضل في عكا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة في مدينة عكا والقرى المجاورة، يوم امس، جثمان المرحوم احمد حسين شمالي «ابو نظير» الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ (٥٨) عاما.

اعضاء الحزب والجبهة في عكا يتقدمون باحر التعازي الى انجال الفقيد وعموم آل شمالي وأنسبائهم واقربائهم راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

وفاة فاضلة في باقة

● باقة الغربية - لمراسلنا - شيعت جماهير باقة الغربية، مساء يوم الاربعاء (٢/١)، جثمان المرحومة غربال سليم بيادسة (ام زهير) التي وافتها المنية اثر مرض عضال عن عمر يناهز الـ (٤٥) عاما.

ويذكر ان الفقيدة ام زهير كانت من نشيطات حركة النساء الدمقراطيات في المثلث.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية وحركة النساء الدمقراطيات في باقة الغربية يتقدمون الى زوجها واولادها بتعازيهم الحارة راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

وفاة فاضلة في عكا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من مدينة عكا والقرى المجاورة، يوم امس، جثمان المرحومة اصفهان بهلول (ام زهير) الى مثواه الاخير.

وكانت الفقيدة شغلت لعدة اعوام منصب مديرة دار الايتام في عكا.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في عكا يتقدمون باحر التعازي الى انجال الفقيدة راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

وفاة فاضلة في ام الفحم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من ام الفحم والقرى المجاورة، امس الخميس (١٩٨٩/٢/٢) جثمان المرحومة فريدة ابراهيم الشيخ زيد عن عمر يناهز الـ (٦٠) عاما.

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في ام الفحم باحر التعازي الى آل الشيخ زيد في ام الفحم والضفة المحتلة راجين لهم الصبر والسلوان.

هل يقف حزب «شاس» وراء «القائمة الاسلامية»؟

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يبدو ان هناك اساسا من الصحة لما كانت نشرته الصحف، في مطلع الشهر الماضي، عن ان حزب «شاس»، الذي يقوده الرابي المتطرف يتسحاق بيرتس، يخوض انتخابات السلطات المحلية العربية بواسطة بعض العناصر التي تتستر وراء الاسلام وهو منها براء.

ففي الناصرة اتضح ان هناك علاقة بين «شاس» و «القائمة الاسلامية». وقد انفضحت هذه العلاقة بشكل اولي في لجنة الانتخابات المحلية. اذ ان «القائمة الاسلامية» اختارت لنفسها حرفي «ي.س». ومن المعروف انها لا تستطيع اختيار حرف السين بدون موافقة حزب «شاس» احسب القانون، يحظر على اية قائمة ان تستخدم حرفا لقائمة انتخابية في الكنيست بدون اذن تلك القائمة. وقد ارفقت «القائمة الاسلامية» طلبها بموافقة خطية من حزب «شاس».

وكانت صحيفة «حدشوت» نشرت خبرا بارزا في عددها يوم ١٩٨٩/١/٣ كشفت فيه عن ان حزب «شاس» قرر خوض المعركة الانتخابية «في جميع السلطات المحلية تقريبا، بما في ذلك في الوسط العربي». واضافت الصحيفة يومها ان مرشحي «شاس» سيكونون من المواطنين العرب «الذين يحترمون المبادئ، الدينية لكل شعب».

ومن الجدير ذكره ان حزب «شاس» هو حزب - سياسي - ديني متطرف. وفي معركة الانتخابات الأخيرة للكنيست ظهر بكل عدائه الشرس للشعب الفلسطيني والانتفاضة. ولا ينسى مشاهدو الدعاية الانتخابية التلفزيونية كيف كان يظهر الحاخام يتسحاق بيرتس، في خطاباته الحماسية هاتفا: «يمكن كسر الانتفاضة، ويجب كسر الانتفاضة، وكيف كان يهاجم الوزير رابين على سياسته اللينة في قمع الانتفاضة وكيف كان يهتف: «لن تقوم دولة فلسطينية ابدا».

و«شاس»، كما هو معروف، حزب شريك في الحكومة منذ ان قام في العام ١٩٨٤ وحتى اليوم. وهو بالتالي شريك في المسؤولية عن كل ممارسات القمع الاحتلالية ودوس الخدمات والمقدسات الاسلامية والمسيحية في المناطق المحتلة واسرائيل وكل السياسة الحكومية العنصرية المتبعة ضد العرب.

الكادر الجبهوي في يافة الناصرة ينطلق لتحقيق الانتصار!

أسعد يوسف: تعميق النهج الجبهوي هو ضمان بقائنا وتطورنا



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بحضور اعضاء الكادر الجبهوي في يافة الناصرة الذين اكتظت بهم قاعة نادي فؤاد خوري في يافة الناصرة، جرى امس الاول الأربعاء، الاجتماع الجبهوي من اجل وضع برنامج عمل للجبهويين في معركة الانتخابات المحلية.

وقد تحدث في الاجتماع اسعد يوسف كنانة، رئيس المجلس المحلي، ومرشح الجبهة لرئاسة المجلس. وقد اشار في كلمته الى الوضع السياسي الدينامي الذي تعيشه المنطقة وفي مركز ذلك الانتفاضة البطولية للشعب الفلسطيني وما حققته من انجازات على كافة الاصعدة. واشار في المقابل الى الوضع السياسي المقلق الذي تعيشه البلاد في ظل حكومة مغرقة في التطرف والعداء للعرب والعاملين.

وعلى صعيد الجماهير العربية اكد اسعد يوسف انه خلال الدورة المنصرمة تم توطيد الدور النضالي للجنة رؤساء السلطات المحلية وقد تحقق ذلك بفضل النفس الجبهوي في هذه اللجنة ومن الضروري تدعيم هذا النهج بزيادة وتدعيم القوى الجبهوية في مجالسنا المحلية من اجل المزيد من القلاع الجبهوية...فهذه القلاع هي ضمان تطورنا وبقائنا في الوطن.

وقدم اسعد يوسف كنانة تقييما مفصلا عن الخارطة السياسية في البلدة وموقف الجبهة من مختلف القوائم التي تخوض معركة الانتخابات واشار الى ان هنالك من تسول له نفسه ان يشكل بديلا للجبهة في يافة الناصرة، ولكن يافة الناصرة التي ارست جذور العمل الجبهوي الكفاحي في الستينات ستعرف كيف ترد عليهم الرد المناسب. ودعا اسعد يوسف الى معركة انتخابات نزيهة بعيدة عن المهاترات والتهجمات الشخصية واكد موقف الجبهة الداعي الى وحدة كل القوى الشريفة ضد سياسة السلطة ومؤامراتها.

وحول الجبهة ورصيدها قال: نأتي الى الانتخابات برصيد كبير من الانجازات تحققت خلال كفاح يومي من خلال مقارعة السلطة وسياسة الخنق المالي، والاهم اننا نأتي الى جماهير يافة الناصرة بايد نظيفة وضمير مرتاح اننا قدمنا ما نستطيعه في الاتجاه الصحيح، مبتعدين عن سياسة التفرقة التي تنتهجها اوساط مدعومة من السلطة.

وكان افتتح الاجتماع عودة بشارات، عضو سكرتارية الجبهة في يافة الناصرة، الذي تحدث عن الاستعدادات التنظيمية للجبهة تحت شعار: «الوصول الى كل بيت - مخاطبة كل انسان»... وبعد ذلك جرى نقاش حيوي.

سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية في اجتماعها الاخير

دعوة الجماهير العربية الى الالتفاف حول الجبهة في الانتخابات المحلية

*** استنكار اوامر هدم البيوت في دالية الكرمل * شجب الضربات الاقتصادية الاخيرة * استنكار الاستفزازات ضد اهالي جديدة ورئيس مجلسها المحلي * تحية الى ابطال الانتفاضة ***

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - دعت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية في اجتماعها الدوري الاخير، الذي عقدته هذا الاسبوع في مقرها الدائم في يركا، الجماهير العربية كافة الى الالتفاف حول الجبهة في الانتخابات التي ستجري في الثامن والعشرين من هذا الشهر.

وقدم الشيخ جمال معدي، رئيس اللجنة، بيانا سياسيا وتنظيميا اكد فيه على اهمية المعركة الانتخابية للسلطات المحلية كموقع نضالي متقدم من اجل تحصيل الحقوق ونيل المساواة التامة ولزيادة الوعي لدى جماهيرنا ولتحطيم التعصب البغيض والتأكيد على اهمية الصلة الموضوعية بين النقص في الخدمات وانعدام التطوير وسياسة التمييز السلطوية العنصرية وانعدام السلام العادل القائم على اساس دولتين للشعبين.

واكد معدي اهمية تحقيق المكاسب وزيادة تمثيل ومواقع الجبهة واهمية التجند الفعال ونشر برامج الجبهة في كل حي والدخول الى كل بيت لان ليس في مواقفنا ما نخجل به.

وبعد نقاش اعضاء السكرتارية اتخذت القرارات التالية: * ارسال التهاني الحارة الى المناضل فيصل الحسيني بمناسبة اطلاق سراحه من سجون الاحتلال والتحيات الحارة الى ابطال الانتفاضة الصامدين في وجه الاحتلال الزائل حتما * مطالبة حكام اسرائيل بالاستجابة لليد الفلسطينية الممدودة للسلام والانصياع لارادة المجتمع الدولي ولصوت العقل الداعي الى وقف المجازر الرهيبة والفظائع الوحشية والانسحاب من المناطق الفلسطينية المحتلة والجولان السوري المحتل * استنكار التدخل الفظ للسلطات الاسرائيلية في الشؤون الدينية للطائفة العربية الدرزية وخاصة المضايقات المشبوهة ضد الشباب المتدين * استنكار اعتقال السيد عفيف كيال، رئيس مجلس محلي جديدة واستنكار الاستفزازات البوليسية ضد اهالي جديدة واستنكار الاستفزازات البوليسية ضد اهالي جديدة * تأييد ودعم مطالب اهالي يانوح وخاصة اقامة مجلس محلي مستقل منتخب يضمن ابقاء اراضي السكان ومنطقة «تيفن» الصناعية في منطقة نفوذه واستنكار الخطوات الاجرائية الفوقية وغير الدمقراطية والهادفة الى ضرب وحل المجالس المحلية في كفر ياسيف وابو سنان والمكر وجديدة ودير الاسد ومطالبة السلطات احترام ارادة وحقوق الاهالي والسماح لهم بممارسة حقوقهم بانتخاب ممثليهم * دعوة اعضاء اللجنة الى التجند الفعال لانجاح الجبهة في قرانا في الانتخابات المحلية التي ستجري في الثامن والعشرين من الشهر الحالي. * شجب الضربات الاقتصادية الحكومية المعادية لمصالح العاملين والهادفة الى اغناء الاغنياء وافقار الفقراء ودعوة العمال اليهود والعرب الى تكثيف النضال وتوحيد الجهود لافشال هذه الخطوات * استنكار قرار هدم البيوت في دالية الكرمل ومطالبة السلطات بوقف ذلك واصدار الخرائط الهيكلية لقرانا كافة.

جنود الاحتلال يقتلون فتى من قرية فحمة

● تتمة من صفحة١ ●

وكان اصيب، الليلة قبل الماضية، في قرية المغير (قضاء راه الله) الشاب عطالله مسعود (٣٠ عاما) برصاصة في الكتف ونقل الى مستشفى «المقاصد» في القدس. وحاول جنود الاحتلال ارغام ثلاثة مواطنين على التوقيع على تنازل عن اراضيهم (مساحة ٤ الاف دونم). فرفضوا واحتجزهم الجنود اربع ساعات ثم اطلقوا سراحهم.

ووقعت اشتباكات في حارة السعدية في القدس القديمة، امس اقتحم رجال الشرطة خلالها عددا من المنازل. وتظاهر طلاب وطالبات مدارس الغوث في مخيم شعفاط.

● صوريف: هدم وتخريب ●

داهمت قوات كبيرة من الجيش وحرس الحدود، في السادسة والنصف صباح امس (٢/٢) قرية صوريف. وكان يصاحبهم موظفون من دائرة التنظيم التابعة للادارة المدنية وجرافتان. وداهمت قوات الاحتلال عددا من المنازل، من بينها منزل عائلة الشهيد ماجد ابو قارة (الذي سقط يوم ٨٩/١/٢٨) وازالوا الاعلام والشعارات عن ضريحه.

ونسفت جرافات الاحتلال اربعة منازل، بواسطة الديناميت، بحجة البناء غير المرخص. واصحاب المنازل التي نسفت هم: سمير مصطفى الهدمي (مؤلف من غرفتين كان يعيش فيها ستة انفار) وعطا ابراهيم الغنيمات (٤ غرف ومخزن كبير - ١١ نفرا) وعزيز محمود صبيح ابو قارة (٦ غرف - ٦ انفار) وعيسى عدوان (المنزل لم يكن مكتملا، بعد).

كذلك حطمت جرافات الاحتلال شبكة المياه وشبكة الكهرباء واقتلعت عددا من الاعمدة والقتها في وسط الشارع. كما اقتلعت عشرات اشجار الزيتون.

وفي هذه الاثناء، وقعت اشتباكات شاركت فيها نساء القرية بفعالية واستمرت حتى ساعات الظهر واصيب خلالها الشاب باسم ابو قارة (١٦ عاما) بعيار بلاستيك في الرأس، واصيب اخرون بالمطاطي وبالاختناق جراء الغاز وعولجوا محليا.

وطافت شوارع القرية، في ساعات الظهر، مسيرة نسائية حاشدة رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية ورددت الهتافات الوطنية. وشاركت في المسيرة عضوات لجان المرأة العاملة الفلسطينية من حلحول وبني نعيم واذنا وبيت كحل وقرية صوريف نفسها. وانتهت المسيرة في بيت عائلة الشهيد، حيث اكد الجميع ضرورة مواصلة النضال الى ان تحقق الحقوق الوطنية الفلسطينية. وكانت عضوات لجان المرأة العاملة زرن ضريح الشهيد ووضعن عليه اكليل الزهور.

● قطاع غزة ●

انتظمت طالبات مدرسة «الرافدين» الاعدادية في حي الشيخ رضوان في مدينة غزة، قبل ظهر أمس، في مسيرة حاشدة. ورشقت الطالبات معسكرا للجيش (على مقربة من المدرسة) بالحجارة بشكل كثيف. وعلى الفور وصلت الى المكان تعزيزات كبيرة واخذ الجنود يطاردون الفتيات. وهب المئات من اهالي الحي، بينهم النساء، لنجدة بناتهم. واصيب خلال الاشتباكات، التي اقتحم الجنود خلالها المدرسة والمنازل المجاورة، العشرات بالعيارات المطاطية والاختناق بالغاز، بينهم اكثر من عشر طالبات اصبن بالاختناق. واصيبت نائلة السكني (١٧ عاما - رصاصة في الساعد الايسر) وحساء ابراهيم قنيطة (١٧ - رصاصة في الفخذ) وايمان جربوع (١٧ - عيارات مطاطية في الساق) وتهاني عوض (١٦ - عيارات مطاطية في الظهر)، ونقل جميعهن الى مستشفى «الشفاء».

واعتقل جنود الاحتلال ٤ فتيان واكثر من عشرين طفلا (اقل من ١٠ سنوات) عرف من بينهم عصام عمر البازجي (٨ سنوات).

واشعلت الاطارات المطاطية في العديد من المواقع. وفي مدينة خانيونس ومخيمها وقعت اشتباكات اصيب خلالها جهاد عبد ربه خلف الله (١٧ - رصاصة في الساق اليسرى) ونضال احمد الزنتاني (١٧ - ٢٠ عيارا مطاطيا في الفخذ والساق).

الهارب من الاتحاد

● تتمة من صفحة١ ●

ومن ثم طلبه حق اللجوء السياسي.

واكد الاكاديميون الاسرائيليون انهم لم يسمعوا بحياتهم عن «عالم» يهودي سوفييتي اسمه يعقوب كوجن!!

وفي الاطار ذاته اكد مندوب «الاتحاد» و«مزوهدبرخ» في موسكو، ليون زهافي، في مقابلة مع صحيفة «حدشوت»، امس، أن يهود الاتحاد السوفييتي لم يسمعوا عن «العالم» وانه تكلم شخصيا مع اريه ليفين رئيس الوفد القنصلي الاسرائيلي في موسكو، فاكد الاخير ان كوجن لم يتقدم بطلب من اجل الخروج من الاتحاد السوفييتي والقدوم الى اسرائيل.

واعرب، زهافي، في المقابلة، عن استغرابه الشديد من خطوة كوجن هذه لا سيما وانه ترك وراءه عائلة تعيش في الاتحاد السوفييتي. واكد زهافي ان كوجن غير معروف البتة في الاتحاد السوفييتي لا كعالم ولا كغيره.

وفي السياق نفسه ذكرت مذفاره ان الصحف الفرنسية لم تتطرق الى موضوع كوجن، ابدا، من على صفحاتها

الاتحاد
جريدة يومية
الجمعة ٣ شباط ١٩٨٩ الصفحة ٨

وصول طرد بريدي الى هاشم محاميد يحتوي على «مواد معدنية مشبوهة» ورسائل تهديد وشتائم!

● مطالبة الشرطة بالكشف عن مرتكبي هذه الجريمة ● يقظة موظفي مكتب البريد في ام الفحم تمنع وصول الطرد الى محاميد ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت جبهة ام الفحم الدمقراطية، امس (الخميس)، منشورا وزع بآلاف النسخ على الاهالي استنكرت فيه محاولة الاعتداء الجبانة على رئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد، على ضوء وصول طرد بريدي مشبوه صادر من تل ابيب احتوى على رسالة تهديد وشتائم ضد محاميد اضافة الى «مواد معدنية مشبوهة» ومسحوق بارود - حسب ما افادت شرطة عارة.

وكان موظفو مكتب البريد في ام الفحم قد اشتبهوا بالطرد المذكور عند وصوله، صباح امس، اذ شكوا بوجود مواد صلبة ومسحوق مشبوه داخله. فتم استدعاء الشرطة على الفور فأخذت الطرد الى مركز وادي عارة للتحقيق بالامر واجراء الفحوصات اللازمة.

ويشار الى ان هذه المرة لم تكن الاولى التي تصل فيها مثل هذه الطرود الى محاميد. اذ وصلته قبل مدة رسالة تهديد وجد في داخلها رصاصا. كما اعتدى «مجهولون» قبل حوالي اسبوعين على سيارة رئيس البلدية الخصوصية.

ومما جاء في المنشور: «اننا نهيب باهلنا الوقوف وقفة رجل واحد ضد كل من تسول له نفسه التآمر على وحدة اهالي ام الفحم ونضالهم المشرف». وفي الوقت نفسه «نؤكد ان اي تهديد او وعيد او اية وسائل اجرامية لم ولن تثنينا عن مواصلة مشوارنا الكفاحي والثوري الذي يليق بمدينتنا ذات السمعة النضالية العالمية والغالية علينا جميعا».

واوضح المنشور ان جبهة ام الفحم ستستمر في خوض المعارك من اجل تقدم ام الفحم ورفع شأنها ومن اجل نصرة شعبنا الفلسطيني.

ودعا المنشور اهالي ام الفحم الى المزيد من الوحدة واليقظة ضد هذه الاعتداءات والاستفزازات «وليكن ردنا الوطني والصادق والوحيد اعادة انتخاب هاشم محاميد رئيسا لبلدية ام الفحم».

واضاف: «اننا نحمل الشرطة المسؤولية الكاملة عن امن المواطنين وحياتهم. ونطالب بالكشف عن مرتكبي هذه الاعمال الاجرامية».

واشاد البيان بيقظة موظفي مكتب البريد في ام الفحم ومديره شوقي دغموش حيث منعوا وصول الطرد المشبوه الى محاميد بعد ان شكوا في امره.

النائب توفيق زياد يطالب بتقديم موعد دفع تأمينات الشيخوخة

[illegible]

عشرات الجبهويين يتظاهرون في القدس الغربية ضد القمع الاحتلالي والضربات الاقتصادية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تظاهر، بعد ظهر امس في ساحة «هشبير» في مركز القدس الغربية، عشرات الجبهويين ضد اعمال القمع والقتل في المناطق المحتلة وضد الضربات الاقتصادية، التي تضمنتها ميزانية الدولة الجديدة.

ووزع على المارة بيانان صادران عن الجبهة وعن منظمة الفهود السود. ولوحظ تفهم واسع من جمهور المارة لما تضمنه البيانان، اللذان دعوا الى وقف الاحتلال وتحويل الميزانيات الهائلة المكرسة له ولاعمال القمع والاستيطان الى الخدمات داخل اسرائيل، من اجل تحرير فئات الشعب من غلاء الاسعار والبطالة وغيرها من الضربات الاقتصادية.

مستخدمو السكك الحديدية ينهون اضرابهم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، في ساعة متأخرة من مساء امس، ان مستخدمي السكك الحديدية انهوا اضرابهم الذي كانوا بدأوه امس الاول، وعادوا الى مزاولة عملهم المنتظم.

وقد قرر المستخدمون انهاء اضرابهم بعد حصولهم على وعد من ادارة سلطة السكك الحديدية وادارة سلطة الموانئ، بانهاء المفاوضات معهم حول شروط اجورهم حتى شهر ايار القريب.

انتحار مزارع آخر لتورطه في ديون كبيرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقدم المزارع شاؤل تسرف (٥٦ عاما) من بلدة (موشاف) «نيتساني هعوز» في منطقة الشارون على الانتحار شنقا بعد تورطه في ديون كبيرة.

ووفق اقوال ابناء عائلته تورط المزارع في الديون بعد ان فاقت مصروفات المزرعة التي ادارها الأرباح واضطر الى الاعتماد على الأموال التي وفرها طيلة سنوات عمله. ولجأ ايضا الى العمل، ساعات اضافية، في مخزن التزويد التابع للموشاف وأقيل بعد فترة قصيرة. وأضاف هؤلاء انهم لاحظوا في الأيام الأخيرة ان المزارع يعاني كآبة جراء وضعه وانه اوضح لهم، اكثر من مرة، انه لن يقبل بأن يكون عبئا على احد من اقاربه.

ويُذكر ان مزارعا اخر من موشاف يفنيئل انتحر، قبل اسبوعين، في ظروف مشابهة ولأسباب مماثلة. كما ان عددا من المزارعين، من مختلف البلدات الصغيرة، المتورطين في ديون كبيرة هددوا في مناسبات عدة إنهم سيقدمون على الانتحار اذا لم تحل مشاكلهم.

«جنون السبورتوتو» يدر على «مؤسسة الرهان» حوالي ٢٥ مليون شيكل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استمر، حتى ساعة متأخرة من ليلة امس الخميس، التهافت منقطع النظير على مراكز تعبئة استمارات «السبورتوتو» وذلك على ضوء اعلان قيمة الجائزة الأولى وقد تزيد على سبعة ملايين شيكل، وهو أعلى مبلغ في تاريخ مسابقات الرهان المختلفة في اسرائيل.

ولوحظت مشاركة اناس عاديين لم يسبق ان عبأوا استمارات كهذه. ويتوقع ان يصل عدد الأعمدة التي تمت تعبئتها الى ٤٠ مليون الأمر الذي يعني در مبلغ ٢٥ مليون شيكل، على الأقل، الى صندوق مؤسسة الرهان بينما يتوقع ألا يزيد مجموع الجوائز المالية الموزعة على ١٠ ملايين شيكل.

وزارة القضاء تمنح الشرعية القانونية لاستعمال رصاص البلاستيك!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت الناطقة باسم وزارة القضاء، ايتي ايشد ان الوزارة ترى ان اوامر استعمال رصاص البلاستيك (في الأراضي المحتلة) تستجيب لمتطلبات القانون وتنفذ عملا بأحكامه!!

وجاءت اقوال ايشد هذه بعد عدة اجتماعات عُقدت بين المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش وكبار مساعديه وبين نائب رئيس اركان الجيش، اهود براك والنيابة العامة للجيش. واعلن كبار رجالات القانون في وزارة القضاء انهم يؤيدون الموقف الذي عرضه مسؤولو الجيش في الاجتماعات المذكورة حول شرعية اوامر اطلاق الرصاص ويرون ان تنفيذ هذه الأوامر يتماشى مع احكام القانون.

وكان براك اعلن في الاجتماعات المذكورة ان ارتفاع عدد المصابين (الفلسطينيين) جراء استعمال رصاص البلاستيك نجم في الأساس عن تصعيد في الانتفاضة اضافة الى مشاكل نجمت عن تنفيذ اوامر اطلاق الرصاص. واضاف انه لا يمكن عزو عدد الاصابات الى فحوى الأوامر او الى قانونيتها وشرعيتها!!



● المئات من اهالي دالية الكرمل وعسفيا في مظاهرتهم، يوم ٨٧/١/١٢ امام مكتب وزارة الداخلية في حيفا احتجاجا على اوامر الهدم. (صورة من الارشيف)

اجتماع شعبي ضخم في دالية الكرمل احتجاجا على اوامر هدم البيوت

* اللجنة الشعبية لمنع الهدم تدعو لعقد اجتماع قطري لاهالي القرى العربية الدرزية لمواجهة اخطار الهدم ●

● دالية الكرمل - خاص بـ «الاتحاد» - غصت القاعة الكبرى والساحة العامة في مقام «ابو ابراهيم» عليه السلام، مساء امس الاول الاربعاء، بالمئات من اهالي دالية الكرمل (حوالي ١٥٠٠ مواطن) تلبية للدعوة التي وجهتها اللجنة الشعبية لمنع الهدم احتجاجا على سياسة هدم البيوت في القرية، حيث قدم حتى الان العشرات من المواطنين الى المحاكمات وصدرت ضدهم اوامر بالهدم وفرضت عليهم غرامات باهظة.

وبجو من الحماس والاستنكار افتتح الاجتماع وادارة عضو اللجنة، رمزي ابو احمد مؤكدا على ضرورة وقوف أهالي القرية صفا واحدا لمواجهة هذا الخطر. ثم القى الشاعران الشعبيان عقل ابو حمود ونايف ناطور قصيدتين زجليتين حماسيتين ضد سياسة الهدم والاقتلاع. ودعا العريف الشيخ نجيب علو، عضو اللجنة الشعبية في عسفيا، لالقاء كلمة القرية الشقيقة التي تعاني هي ايضا من هذا الخطر وتتهدد عشرات البيوت فيها اوامر هدم خصوصا في المنطقة الواقعة بما يسمى «البارك لئومي» (المتنزه القومي). وشرح الشيخ نجيب عن معاناة اهالي عسفيا ونضالهم منذ اكثر من عامين لمكافحة هذا الخطر واكد على دعم اهالي عسفيا لنضال اهالي دالية الكرمل، قائلا: «ان معركتكم هي معركتنا، والمكم المنا، لان الخطر واحد، والمصير واحد».

والقى الكلمة المركزية في الاجتماع الكاتب سلمان ناطور، باسم اللجنة الشعبية في القرية. وتحدث فيها عن نشاطات اللجنة الشعبية التي اقيمت قبل شهرين بعد صدور اوامر بهدم بيتي الشقيقين خالد ورائد ابو الزلف. حيث عقدت اللجنة اجتماعات مع المسؤولين عن لجنة التنظيم المحلية ولكنها لم تحصل على اية وعود رسمية وخطية بالغاء اوامر الهدم، الامر الذي ينذر بان الخطر ما زال قائما وان السلطات لم تتراجع عن قراراتها بتنفيذ اوامر المحاكم بهدم البيوت غير المرخصة.

كذلك تحدث عن سياسة الهدم التي تمارسها السلطات ليس فقط في القرى الدرزية بل في جميع القرى العربية والتي تهدف الى تشديد الخناق والتضييق على الاهالي وغياب التنظيم الذي يتجاوب ومطالب السكان واحتياجاتهم التطويرية. وقال سلمان ناطور: «ان في دالية الكرمل اكثر من ٦٠٠ بيت بدون رخص عمار، الامر الذي يعرض اصحابها الى المحاكمات والغرامات واوامر الهدم والحرمان من الخدمات العامة، وان هدم حجر واحد من هذه البيوت سيعرضها جميعا للخطر، لذلك فان اهالي القرية يطالبون بالوقوف جبهة واحدة موحدة لمنع جرافات الهدم من دخول القرية، ورفع صرخة الاحتجاج والاستنكار لكي تتراجع السلطة عن مخططاتها وتلغي سياستها التعسفية المجحفة ضدنا».

وقرأ على المجتمعين القرارات التي تقترحها اللجنة الشعبية والتي قبلت بالاجماع وقوبلت بالتصفيق وهي: * المطالبة بالغاء جميع اوامر الهدم والغرامات المفروضة على الاهالي وتحميل السلطات كل المسؤولية عما ينجم عن سياسة هدم البيوت. * دعم اللجنة الشعبية ومساندة نضالها مع المجلس المحلي لمنع تنفيذ اوامر الهدم. * المطالبة باقرار الخرائط المفصلة بعد تعديلها بشكل يلبي احتياجات الاهالي السكنية وادخال جميع البيوت غير المرخصة في هذه الخرائط. * المطالبة باليه باعداد خارطة هيكلية للقرية تحل مشاكل البناء والتنظيم اليوم وفي المستقبل. * الدعوة لعقد اجتماع قطري لاهالي القرى الدرزية احتجاجا على سياسة الهدم، على ان يعقد الاجتماع في شهر اذار القادم وفي مقام النبي شعيب عليه السلام.

ويذكر ان اللجنة الشعبية، التي تمثل كافة الفئات والعائلات في دالية الكرمل، تعمل بتنسيق وتعاون تامين مع المجلس المحلي. وقد دعي رئيس المجلس الشيخ نواف حلبي لالقاء كلمة الا انه لم يتمكن بسبب وفاة والدته في اليوم نفسه. وستبحث اللجنة في اجتماعها القادم الخطوات الاخرى التي يجب اتخاذها لتصعيد المعركة ضد الهدم.

في جلسة اقرار انتخاب ميخا حريش لمنصب سكرتير «العمل»:

بيرس: اللجوء الى «كامب ديفيد» و «الحكم الذاتي» هو هروب من الواقع!

● تل ابيب - يافا - مكتب «الاتحاد» - لمندوبنا مكرم خوري مخول - «ان اللجوء الى اتفاقيات «كامب ديفيد» ومشروع «الحكم الذاتي» هو هروب من الواقع». هذا ما قاله امس رئيس حزب «العمل» ووزير المالية، شمعون بيرس، في الاجتماع الذي عقده حزب «العمل» في قاعة المؤتمرات في «حدائق المعارض» في تل ابيب لاقرار انتخاب ميخا حريش لمنصب السكرتير العام الجديد للحزب خلفا لعوزي برعام.

واضاف بيرس: «على حزبنا دفع عملية السلام. فلقد خرجنا من لبنان رغم ان حرب لبنان كانت بمبادرتنا. والانتفاضة هي خيار فلسطيني، ولكن النتيجة واحدة. خرجنا من لبنان وعلينا الخروج من الانتفاضة في حل سياسي».

هذا وأضاف بيرس ان على حزب «العمل» تغيير طريقة الانتخابات لان الانتخابات الاخيرة، حسب رأيه، لم تشر من هو الخاسر ومن هو الرابح!!

اما عوزي برعام، سكرتير حزب «العمل» الحالي والذي سينهي وظيفته في آخر الشهر بعد استقالته قبل شهر نتيجة انضمام حزب «العمل» الى «حكومة وحدة وطنية» فقال: «ان الحزب في حالة تدهور من ناحية التأثير السياسي». هذا وسيبدأ ميخا حريش مزاولة منصبه في الاول من اذار القادم. وشدد حريش، في كلمته، على ضرورة نجاح المعراخ في انتخابات السلطات المحلية وانتخابات الهستدروت. ويذكر ان عضو الكنيست اورا نمير كانت قد سحبت ترشيحها لمنصب سكرتير حزب «العمل» قبل يومين فبقي حريش المرشح الوحيد لهذا المنصب.

٢٣ امرأة من اسرائيل يطالبن رابين بعدم طرد الفلسطينيين المهددين بالابعاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت ٢٣ امرأة يهودية في رسالة بعثن بها، مؤخرا، الى وزير «الامن» يتسحاق رابين، بعدم تنفيذ اوامر الطرد من الوطن ضد الفلسطينيين المهددين بالابعاد. وفيما يلي تنشر الرسالة كاملة مع اسماء الموقعات عليها:

- «نطالبك بعدم طرد الفلسطينيين المهددين بالابعاد من وطنهم وقطع صلاتهم بعائلاتهم واولادهم.

«لقد صرحت بنفسك ان عقوبة الابعاد غير مجدية. واذا كانت هنالك تهمة فالقضاء موجود.

«ان عملية الطرد من الوطن تخلق هوّة عميقة بيننا وبين جيراننا الذين كتب علينا ان نعيش معهم جنبا الى جنب.

«ان اوامر الطرد تشكل عقبة في طريق عملية السلام. وشعبنا الذي عانى من الطرد والتشرد لا يجوز له تنفيذ ذلك بحق الغير».

* سونيا ادلبرغ * مريم الغازي * رفكا اسا * تسفيا بن - شالوم * يافه غبيش * تمار جوجانسكي * يوخيفد غونين * يائيره غتوسار * حايكا غروسمان * يهوديت هتدل * روت لوفيتش * ماشا لوبالسكي * روت ليفين * ميلكه ماندبل * بلها ميس * الونا فرانكل * روت رزنيك * ليئورا ريفلين * سندرا سديه * بروفيسور اليس شالوس * روت شنيتسر * حايه توما.

استقبال جماهيري حار لجوقة «يعاد» الراموية العائدة من لندن

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عادت الى ارض الوطن، يوم الثلاثاء (٨٩/١/٣١)، جوقة «يعاد» الراموية للانشاد الوطني بعد زيارة قامت بها الى العاصمة البريطانية لندن استغرقت (١٢) يوما.

ونظم شباب الجبهة في الرامة، مساء يوم امس الاول الاربعاء (٨٩/٢/١)، استقبالا جماهيريا رائعا شارك فيه المئات من الاهالي الذين عانقوا بحرارة اعضاء الجوقة. وكان عناقا اخويا تقديرا للجوقة ورسالتها وموقعها ودورها المسؤول والرسالة الفنية النابعة من اصالة جماهيرنا والغناء الملتزم المعبر عن الروح الوطنية المناضلة لشعبنا وكفاحه العادل.

ورحب الاستاذ خليل خوري، سكرتير شباب الجبهة، باعضاء الجوقة وهنأهم بعودتهم سالمين. وعبر عن اعتزاز الجماهير بالجوقة. واكد ان احتشاد المئات في هذا الاستقبال هو تعبير عن الاحترام للجوقة. واكد ان هذه الزيارة للجوقة وادارتها هي بمثابة مكسب للرامة ولجماهيرنا العربية عامة.

وتلاه السيد الياس تسيس، رئيس مجلس محلي الرامة، فعبر عن شعوره وحبه للجوقة وما قدمته من رسالة فنية تقدمية في مشوارها الاخير الى لندن وما تقدمه بشكل عام من فن وطني ملتزم يستحق كل التقدير والدعم للارتقاء اكثر اعلى فأعلى وللعطاء اكثر.

وقدم الاستاذ ابراهيم مرعب قصيدة ارتجالية رحب فيها بالجوقة وعودتها الى ارض الوطن بالسلامة.

وقدم المهندس باسل غطاس، نائب رئيس مجلس محلي الرامة والذي رافق الجوقة في زيارتها، كلمة حيا فيها الاهالي على حسن الاستقبال والدعم. وتكلم غطاس عن التشجيع والحفاوة والتقدير الذي قوبلت به الجوقة في مدينتي لندن ومانشيستر وقال: «لقد قدمت الجوقة عدة عروض كان اولها في لندن للجالية العربية والطلبة العرب. وشارك فيه العديد من الدبلوماسيين، الذين قاطعوا الجوقة عدة مرات بعاصفة من التصفيق وقدمت الجوقة باقة من الاغاني الرائعة».

وتحدث غطاس عن المعاملة الرائعة والتسهيلات وتحضير العروض ودعوة الجماهير والخدمات التي قدمتها لجنة الجامعيين في لندن.

وتوجه غطاس بالشكر الخاص الى اهالي الرامة وخاصة الى «المؤسسة الشعبية للفنون» ومديرها، الشاعر سميح القاسم، على الدعم والمساعدات الجدية.

بسبب الانتفاضة:

اموال صندوق التعويضات الخاص بالاضرار «الامنية» نفدت!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت مصادر مسؤولة في جهاز ضريبة الدخل والاملاك ان الاموال في صندوق التعويضات الخاص بالاضرار «الامنية» قد قاربت على النفاد بسبب الانتفاضة.

وذكرت المصادر ذاتها ان عدد الجنود المطالبين بتعويضات «امنية» نتيجة للاضرار التي لحقت بهم منذ اندلاع الانتفاضة على خلفية الخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة ارتفع بنسبة ١٠ في المئة حيث يقدم الف جندي شهريا طلبات بالتعويض.

ويذكر ان جهاز ضريبة الدخل وضريبة الاملاك كان يمول صندوق التعويضات بالاموال اللازمة حتى عام (١٩٨٠). ومنذ ذلك العام توقف عن تمويله بعد ان تجمعت ميزانيات كبيرة.

الا ان جهاز ضريبة الدخل والاملاك سيعاود تقديم الدعم المادي للصندوق في اعقاب الخسائر الكبيرة التي مني بها نتيجة دفع تعويضات بالغة للجنود مما ادى الى نفاد الاموال.

غدا، الاحتفال باحياء ذكرى الاربعين للفقيد غسان خوري

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يقام في قرية طرعان، بعد ظهر غد السبت، الاحتفال باحياء ذكرى الاربعين لفقيد القرية وسائر القوى الوطنية والجبهوية في البلاد الدكتور غسان خوري، الذي كان توفي في مطلع السنة الجارية في حادث طرق مفجع.

وسيبدأ البرنامج بمسيرة من بيت الفقيد الى ضريحه في الساعة الواحدة ظهرا. ثم يقام قداس وجناز الاربعين في الكنيسة. ومن ثم المهرجان التأبيني.

وقد اصدرت اللجنة الشعبية العامة لاحياء ذكرى الفقيد في طرعان بيانا الى الاهالي دعتهم فيه الى «استقبال واستضافة وتأمين الراحة لعشرات الوفود الشعبية والتمثيلية من العرب واليهود من كافة انحاء البلاد واخلاء الشارع الرئيسي من السيارات والمساعدة في توجيه السيارات القادمة من خارج القرية واستقبال الضيوف في البيوت في اوقات الانتظار».

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

تدعو جميع اعضاء الكوادر الجبهوية في جميع احياء المدينة لحضور اجتماع كادر الجبهة الذي سيعقد يوم السبت الموافق ١٩٨٩/٢/٤ الساعة ٦.٣٠ مساء في قاعة نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو لتنظيم المعركة الانتخابية من اجل نصرة الجبهة في انتخابات البلدية القادمة.

اللجنة الشعبية لاحياء ذكرى الاربعين لفقيدنا المرحوم د. غسان خوري

دعوة

تدعوكم بهذا الى مشاركتنا في برنامج احياء الذكرى الاربعين لفقيدنا اجمعين، الدكتور غسان خوري، وذلك في يوم السبت ٤ شباط ١٩٨٩.

●● البرنامج: * مسيرة صامتة من بيت الفقيد في طرعان الى ضريحه وذلك في الساعة الواحدة ظهرا.
* قداس وجناز الاربعين في ساحة كنيسة الروم الكاثوليك وذلك في الساعة الثانية بعد الظهر.
* مهرجان تأبيني في ساحة الكنيسة، فور انتهاء المراسيم يتكلم فيه:

- الاستاذ جورج سلامة، عريف الاحتفال
- الحاج يونس نصار، رئيس المجلس المحلي
- الدكتور شحادة الحاج، ممثل نقابة الاطباء
- الدكتور رمزي بشارة، زميل دراسة وصديق
- محمد بشارة، مجلة الحياة
- الدكتور جاي كنعان، مدير مستشفى صفد
- الدكتور محمد عابد عدوي، الجبهة
الدكتور خليل نصرة، عن أطباء مستشفى صفد والعاملين فيه
- مصلح خوري، شقيق الفقيد

لجنة التأبين

● الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية لكل المعارف والاقارب والاصدقاء.

● لصيانة الوجه الجبهوي الناصع ليافة الناصرة البطلة.
● كل اصواتنا للجبهة، درع الشعب في معارك الحاضر والمستقبل

جبهة يافة الناصرة الدمقراطية

تدعوكم للمشاركة في المهرجان الشعبي الافتتاحي لمعركة الانتخابات الذي سيعقد يوم السبت ٨٩/٢/٤ الساعة السادسة مساء في قاعة نادي الحزب الشيوعي في القرية.
خطباء الاجتماع: اسعد يوسف كنانة ● خليل بشارات ● شوقي خطيب ● فرح سرحان ● وليد خليلية

اكثرية جبهوية في المجلس المحلي
اسعد يوسف كنانة لرئاسة المجلس

(ج د)

جبهة الرينة الدمقراطية

تدعوكم للمشاركة في المهرجان الشعبي الافتتاحي لمعركة الانتخابات والذي سيعقد يوم السبت ٨٩/٢/٤ الساعة السادسة مساء، في نادي الحزب الشيوعي في القرية.
خطباء المهرجان: حسن محمود خطبا ● سميع غنادري ● زاهي خميس
عريف المهرجان: وائل بصول

اكثرية جبهوية في المجلس المحلي
حسن محمود خطبا لرئاسة المجلس

(ج د)

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - دير حنا

نحو تحقيق نصر ثالث للجبهة في انتخابات المجلس المحلي القادم

تدعوكم للمشاركة في الاجتماع الافتتاحي للمعركة الانتخابية، وذلك اليوم الجمعة ٨٩/٢/٣، الساعة ٥.٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب في القرية. يتحدث في الاجتماع: سالم جبران ومرشح جبهة دير حنا للرئاسة، رجا خطيب ونايف حجو - سكرتير جبهة دير حنا.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الاحد ٥ شباط ١٩٨٩ ، الموافق ٢٨ جمادى الثانية ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/٢٢٤ * ٦ صفحات * الثمن: ٨٠ اغورة *

יום ראשון 5.2.1989 - המחיר: 80 אג'

Vol. 224/45 - 5.2.1989 - Price: 80 Agorah

شمير ينتظر «الفرج» الامريكي لمساعدة اسرائيل في «تحريك عملية السلام»!

● ..وآرنس يؤكد: ليس لدى اسرائيل اية «خطة سلمية» حتى الآن ● ي. ليطاني: شمير ورابين يراوغان وغير جديين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد يومين من مقابلته مع صحيفة «لوموند» الفرنسية وتصريحاته السياسية بشأن الصراع الاسرائيلي - العربي، وفي مركزه القضية الفلسطينية، قال رئيس الحكومة يتسحاق شمير، انه سيعرض على الادارة الامريكية الجديدة «افكارا» جديدة من اجل «تقدم عملية السلام في المنطقة» دون ان يحدد هذه «الافكار».

وكان شمير التقى، في اواخر الاسبوع الماضي، وفدا امريكيا مؤلفا من مجموعة من الخبراء في الشؤون الامنية. وقال شمير لاعضاء الوفد ان اسرائيل بحاجة الى «مساعدة» الولايات المتحدة في «تحريك عملية السلام». وان «هدف اسرائيل الاول» هو «اجراء المفاوضات مع

□ البقية على ص ٢ □

البابا قلق حيال سقوط الشهداء في فلسطين المحتلة ولبنان

● يستقبل غبطة البطريرك صياح والمونسنيور كلداني ●

● الفاتيكان - الوكالات - اعرب البابا يوحنا بولس الثاني عن «القلق العميق حيال القتلى الذين سقطوا اخيرا في الارض المقدسة وفي لبنان»، وذلك خلال خطاب القاه امس الاول (الجمعة) امام عشرة من اساقفة مجلس الاساقفة اللاتين للمنطقة العربية. واستقبل البابا الاساقفة وبينهم بطريرك القدس، المونسنيور ميشيل صباح ومساعديه المونسنيور حنا كلداني المكلف بشؤون الطائفة في اسرائيل والمونسنيور سليم صايغ المكلف بشؤون الطائفة في الاردن في ختام الزيارة، التي يقومون بها كل خمس سنوات الى الفاتيكان.

وذكرهم البابا بانه «اكد الحق الثابت لجميع سكان الارض المقدسة ولبنان وسائر المنطقة في العيش في سلام وحرية وكرامة في وطنهم».

نائبة رئيس البرلمان الالماني الغربي:

على اسرائيل ان تعترف بأن م.ت.ف هي الممثل الشرعي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت نائبة رئيس البرلمان الالماني الغربي، ان ماري رنجر، في مؤتمر عقد في معهد «بيت بيرل» الجامعي قرب تل ابيب، امس الاول (الجمعة)، اسرائيل الى «الاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير».

واضافت النائبة الاشتراكية الدمقراطية «ان على اسرائيل الاعتراف بأن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الحقيقي للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة» المحتلين.

وعلم من مصدر مأذون له، ان ماري رنجر التي تزور اسرائيل منذ ايام عدة، التقت على التوالي رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، ووزير الخارجية، موشيه ارنس، ورئيس الدولة، حاييم هرتسوغ.

واجتمعت رنجر، امس الاول (الجمعة) في تل ابيب مع وزير «الامن» يتسحاق رابين.

وفي المقابل رفض رئيس الكنيست، دوف شيلانسكي استقبال رنجر كممثلة للبرلمان الالماني الغربي.

وحسب الصحافة الاسرائيلية فان رنجر تعتبر صديقة قديمة لاسرائيل. حيث زارتها اكثر من ٢٠ مرة خلال السنوات الاخيرة.

فيدل كاسترو:

نحن بحاجة الى تطور الاتحاد السوفييتي

● غورباتشوف رجل منفتح جدا وذو مخيلة خصبة ●

● كراكاس - الوكالات - اعلن الزعيم الكوبي، فيدل كاسترو، في مقابلة مع التلفزيون الفنزويلي، امس الاول (الجمعة)، تأييده للاصلاحات التي يجريها الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، الذي امتدحه بحرارة وتمنى نجاح «البيريسترويكا» مستبعدا، في الوقت نفسه، ان تطبق كوبا الوصفة ذاتها.

واكد كاسترو للصحفي الذي قابله «نأمل ان يتمكن غورباتشوف من تنفيذ خططه وتطبيق قراراته السياسية التي من شأنها زيادة التطور الاقتصادي والتكنولوجي والخروج من وضع الركود الحالي. نحن بحاجة الى تطور الاتحاد السوفييتي».

وتابع «اذا كنتم تعرفون غورباتشوف فسترون انه رجل منفتح جدا وذو مخيلة خصبة. ان محادثاتي معه كانت ممتازة وتحدثت معه بصراحة. الاخرون كانوا يتعاملون معنا بابوية اكثر اما هو فيعاملنا كأنداد مع كثير من الاحترام». واضاف «احبه كثيرا».

اجتماع مرتقب للجنة التنفيذية لـ م.ت.ف لبحث مسألة اصدار جواز سفر فلسطيني

● ابو ظبي - الوكالات - نسبت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية، يوم الجمعة ٢/٣، الى مصادر فلسطينية في نيقوسيا قولها ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ستنظر في جلستها المرتقبة التي ستعقد في منتصف شهر شباط الجاري في مسألة اصدار جوازات سفر فلسطينية.

وقالت الصحيفة ان عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، هايل عبد الحميد «ابو الهول» سوف يعرض خلال الجلسة تقريرا عن نتائج اتصالات بهذا الشأن من اجل اتخاذ قرار نهائي حول موعد اصدار جوازات السفر هذه.

موشيه ارنس يتوجه الى لندن في منتصف الشهر الحالي

● لندن - و.ص.ف - اعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان وزير الخارجية موشيه ارنس سيقوم بزيارة رسمية الى بريطانيا في الرابع والخامس عشر من شباط الحالي.

وسيجري ارنس محادثات مع رئيسة الوزراء، مارغريت تاتشر، ومع نظيره البريطاني جيفري هاو.

ووصفت وزارة الخارجية الزيارة بانها بالغة الاهمية.

وكانت الحكومة البريطانية ضاعفت اتصالاتها خلال الاسابيع الاخيرة مع منظمة التحرير. واجرى مساعد وزير الخارجية، وليام وولدغريف، محادثات، الشهر الماضي، في تونس مع ياسر عرفات واستقبل اكثر من مرة في لندن بسام ابو شريف مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ومن المقرر ان يزور وولدغريف اسرائيل في الشهر المقبل.

وحسب وزارة الخارجية البريطانية فان النشاط الدبلوماسي المكثف الذي قامت به الحكومة البريطانية منذ تصريحات عرفات في جنيف لا يعني باي شكل ان لندن تقوم بدور الوسيط بين الطرفين ولا انها قررت القيام بمبادرة خاصة فيها في الشرق الاوسط.

وخلال محادثاته مع ارنس سيتطرق هاو الى الموقف في فلسطين المحتلة ولكن الحكومة البريطانية لا تعتزم ممارسة ضغوط على السلطات الاسرائيلية من اجل ان تبدأ حوارا مع عرفات، حسب ما اوضح مصدر في وزارة الخارجية.

في اطار المساعي المبذولة لحل الازمة اللبنانية:

رئيس «لجنة المساعي الحميدة» استعرض والرئيس السوري آخر التطورات على الساحة اللبنانية

● صحيفة «تشرين» تشيد بنتائج «لجنة المساعي الحميدة» بشأن الازمة اللبنانية ● الحص يصف جهود «اللجنة» بانها ايجابية جدا ●

● دمشق - عن «راديو دمشق» - في اطار الجهود المبذولة لايجاد تسوية للمشكلة اللبنانية اجرى رئيس «لجنة المساعي الحميدة»، المنبثقة عن جامعة الدول العربية والمكلفة بحل ازمة لبنان السياسية، وزير خارجية الكويت، الشيخ صباح الاحمد الصباح، امس السبت ٢/٤، محادثات مكثفة مع المسؤولين السوريين وفي طليعتهم الرئيس السوري، حافظ الاسد، حيث اطلعهم على القرارات التي توصلت اليها «لجنة المساعي الحميدة» خلال لقاءاتها مع الفرقاء اللبنانيين في تونس من اجل حل ازمة لبنان الرئاسية.

واستغرق الاجتماع بين رئيس «اللجنة» وبين الرئيس السوري زهاء الساعتين اعلن على اثره الناطق الرسمي باسم قصر الرئاسة، جبران كوريه، ان الوزير الكويتي عرض على الرئيس الاسد اعمال اللجنة العربية السداسية

□ البقية على ص ٥ □



■ كل طفل فلسطيني معرض للموت برصاصة «طائشة» او «صائبة» يرسلها جنود الاحتلال. (الصورة لام فلسطينية شابة في مخيم الاميري التقطها صحفي ايطالي، مع الشكر للجنة التضامن الايطالية مع الشعب الفلسطيني) ■

الاسرائيلي المتهم بمحاولة بيع معلومات الى منظمة التحرير الفلسطينية:

في اسرائيل نغصوا علي حياتي كل يوم وكل ساعة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في بيتح تكفا، الخميس الفائت فترة اعتقال المواطن الاسرائيلي، المتهم ببيع معلومات الى منظمة التحرير الفلسطينية، بعشرة أيام أخرى.

□ البقية على ص ٥ □

مبارك:

كامب ديفيد انتهت من زمان.. كل سنة وانت طيب

● القاهرة - ذكرت صحيفة «الاهالي» المصرية في عددها الاخير ان الرئيس حسني مبارك التقى لمدة ساعتين مع ثلاثمئة من الكتاب والمفكرين المصريين بعد افتتاح معرض الكتاب المصري (١/٣١) في القاهرة. وانه حين سأله الكاتب محمد سيد احمد عن كامب ديفيد اجابة مبارك: «كامب ديفيد انتهت من زمان.. كل سنة وانت طيب».

يقتلعون شجرة في القدس احتجاجا على اللقاء بعرفات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر التلفزيون الاسرائيلي ان مجهولين اقتلعوا يوم الخميس الماضي، شجرة كان وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، زرعها في (٢١) كانون الثاني الماضي في ذكرى والده بطل المقاومة في مقبرة «ياد فاشيم».

واعلن مجهول مسؤوليته عن هذا التدنيس في اتصال هاتفي قال فيه: ان هذا العمل جاء احتجاجا على اللقاء الاخير في مدريد بين وزير الخارجية الفرنسي ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

وزرعت الشجرة في «ممر الصالحين»، الذي يكرم الاشخاص الذين انقذوا اليهود من المذابح النازية خلال الحرب العالمية الثانية.

وحصل رولان دوما في هذه المناسبة على «ميدالية الصالحين»، التي منحت بعد وفاة والده، الذي قتله النازيون عام ١٩٤٤ بالرصاص.

ونددت «جمعية ابناء وبنات المنفيين اليهود في فرنسا» بهذا التدنيس الذي وصفته بالعمل «الشائن والاحمق والشنيع».

افتتاح اول سفارة لدولة فلسطين في امريكا اللاتينية - في هافانا

● هافانا - الوكالات - اعلن مصدر رسمي ان اول سفارة لدولة فلسطين في امريكا اللاتينية افتتحت، صباح امس الاول (الجمعة) في هافانا.

وجرى الافتتاح بحضور المستشار الاقتصادي لمنظمة التحرير الفلسطينية، احمد ابو علاء، وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الكوبي، اوسمالي سنفيوغوس.

وتجدر الاشارة الى ان كوبا ونيكاراغوا هما الدولتان في امريكا اللاتينية اللتان اعترفتا بالدولة الفلسطينية التي اعلنت في منتصف تشرين الثاني الماضي في الجزائر.

قوات الاحتلال تقترف عملية قتل في مدرسة في خانيونس

شابان شهيدان (١٥ و ١٧ عاما) ونحو ٦٠ جريحا

القاء جسم حارق وقنبلة على طفل وطفلة وفتى في الضفة

* احد الشهيدين هو شقيق شهيد * بين الجرحى موظف الصليب الاحمر الدولي الذي تدخل لتخليص فتى من ايدي الجنود * اصابتان خطيرتان في دير البلح * المستوطنون يشنون اعتداء كولونياليا ارهابيا على قرية عزون فيتصدى لهم اهلها * بتر يد شاب من الخليل جراء الحروق التي اصيب بها حين اجبره الجنود على الصعود على عامود كهرباء *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ارتكب جنود الاحتلال في خانيونس صباح امس السبت عملية قتل اودت بحياة طالب في المرحلة الاعدادية (شقيق شهيد) وشاب اخر واصابت عشرات اخرين بالرصاص الحي في المدينة ومخيمها وضواحيها وفي انحاء مختلفة بالضفة والقطاع بينهم مواطن سويسري يعمل في هيئة الصليب الاحمر الدولي ويدعى «الكسندر انطونيو» (٣٠ عاما) واصيب برصاصتين في ساقه اليمنى ادتا الى كسرين في عظمها.

وابتدأت عملية القتل هذه في حوالي السابعة والنصف من صباح امس عندما اقتحمت قوة من نحو (٣٥) جنديا مدرسة احمد بن عبد العزيز الاعدادية لاعتقال احد الفتية بحجة انه يرشق الحجارة. وخلال اعتقال الفتى (وكان الجنود يضربونه) تدخل موظف الصليب الاحمر الدولي وفريق طبي تابع لعيادة الوكالة محاولا تخليص الفتى ولكن دون جدوى. وعندما احتج هؤلاء على ضربه (وكان الاهالي بدأوا في التجمع والمطالبة بالافراج عنه) قام احد الضباط بالقاء قنبلة للصوت واخرى للغاز المسيل للدموع اعقبتها صليات من الرصاص الحي من جانب الضابط والجنود. وعلى الفور اصيبت ثلاث نساء وموظف الصليب الاحمر وسقطوا ارضا وواصل الجنود اطلاق الرصاص والعيارات المطاطية وقنابل الغاز. واصاب هؤلاء احد موظفي وكالة الغوث (عوض الخوالدة) بعدة عيارات مطاطية خلال حمله الجريح السويسري ونقله الى مقر العيادة لاسعافه. وتصاعدت حدة التوتر وتصدى

□ البقية على ص ٢ □



● وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه (الاول من اليمين) خلال اجتماعه مع نظيره الصيني، كيان كويشين، في بكين. (صورة من «و.ص.ف») ●

يكسرون فتى ويلقمونه الرمال ويصرخون «ألم تمت بعد»؟!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اقتاد جنود الاحتلال، يوم الخميس الماضي، الفتى محمد احمد الخطيب (١٥ عاما) من منزله في تل السلطان في رفح الى حرش قريب وانهالوا عليه بالضرب والتنكيل الوحشي الذي شمل فتح فمه وملأه بالرمال والصراخ به «أما زلت حيا؟!» و «ألم تمت بعد؟!»

وادخل الفتى الى مستشفى «ناصر» في خانيونس وهو مغمى عليه ومصاب بكسر في ساعده الايمن ونزيف في انفه وفمه وكدمات وتورمات في ساقه اليمنى.

وكان جنود الاحتلال، عقب مداهمة منزل الفتى ومحاولة اقتياده، اعتدوا على والدته (انتصار - ٤٠ عاما - وهي معلمة مدرسة) وعلى عمه (مسعد - ٣٠ عاما) وزوجة عمه (نازك - ٢٥ عاما) وضربوهم بوحشية مماثلة داخل المنزل وأمامه. ولا تزال والدته طريحة الفراش جراء كدمات في صدرها وساعدها وكتفيها.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الطقس اليوم الاحد ٢/٥، صافيا بشكل عام.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٨° ● الاغوار الشمالية - ١٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٥° ● القدس وضواحيها - ١٠° ● السهل الداخلي - ١٦° ● السهل الساحلي - ١٧° ● النقب - ١٤° ● البحر الميت - ١٧° ● ايلات والعربة - ١٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا وفي خليج ايلات تكون المياه بين مائجة ومائجة جدا.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٩/١/٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	١,٨١٤٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,١٦٥٠ ش.ج
● مارك الماني	٠,٩٦٦٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٨٤٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١,١٣٨٣ ش.ج
● دينار اردني	٣,١٧٥٤ ش.ج
● للمسافرين -	٢,١٥ ش.ج
● «اسود» -	١,٨٤ - ١,٨٥ ش.ج

جندي مسلح يطلق الرصاص على خمسة مواطنين في احد احياء الناصرة

* المواطنون النصراويون نجوا للتو من حادث طرق. فجاءت سيارة المعتدي ليطلق الرصاص بدون سبب * محامي الضحايا يطالب وزير الشرطة باجراء تحقيق عاجل *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تعرض خمسة من مواطني الناصرة، بعد ظهر امس (السبت)، الى اعتداء مسلح من قبل جندي من جبعتايم وذلك في حي «كفار هحورش» في احد الاطراف الغربية في مدينة الناصرة.

وقال الشاب محمد دياب فلاح (٢٧ عاما)، وهو ابن عم احد المصابين ان اقرباء، حسام عادل فلاح (١٦ عاما) واحمد فلاح (٢٤ عاما) كانوا قد نجوا للتو من حادث طرق، اذ اصطدمت سيارتهم بصخرة في حي «كفار هحورش» في الناصرة. وقد خرجوا من السيارة يحاولون تفحص ما جرى لها. ووصل في هذه الاثناء قريبهم صالح حسن فلاح بسيارته.

وفجأة وقفت في الشارع سيارة من نوع «اوبل اسكونا» ونزل منها شخصان يشتمان العرب باللغة العبرية ويصرخان: يا مخربون. ثم، وكما روى محمد دياب فلاح، راح احدهما يطلق الرصاص على المواطنين العرب من مسدسه. وراح الثاني يطلق الرصاص من بارودة من نوع «جليل». وحاول صالح حسن فلاح تهدئتهما قائلا: «نحن بدو. وانا «سجان الوف» في الجيش (ضابط كبير في الجيش برتبة مقدم). فلم يكترثوا به. وواصلوا الصراخ - مخربون. وقد اصابوا بجراح بالغة الشاب احمد فلاح. وبجراح خفيفة الفتى حسام فلاح. ثم ركبوا السيارة

□ البقية على ص ٥ □

شفاردنادزه يغادر الصين:

غورباتشوف يتوجه الى بكين في منتصف ايار القادم

● القمة الصينية - السوفييتية ستطوي صفحة الماضي (٣٠ سنة من القطيعة) وتفتتح صفحة جديدة للمستقبل ● شفاردنادزه يتوجه الى الباكستان ●

● شنغهاي - «تاس» - استقبل الزعيم الصيني، دينغ كسياو بينغ، امس (السبت) وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه. وبدا بينغ في حالة جيدة.

وتقدم دينغ (٨٤ سنة) بضع خطوات تجاه الوفد السوفييتي وصافح طويلا شفاردنادزه ومساعده نائب وزير الخارجية، ايغور روغاتشوف بحضور الصحفيين.

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان بينغ قال لشفاردنادزه «انها اول مرة نلتقي وستكون هناك مناسبات اخرى للقاء مستقبلا». واضاف «آمل ان تأتي لكي تتعرف على الصين اكثر». واضاف انه يذكر روغاتشوف، الذي كان مترجما في السفارة السوفييتية في بكين في نهاية الخمسينات.

واضاف دينغ «كان ذلك حين كنا

□ البقية على ص ٢ □

ردود فعل متباينة على انتقادات مبارك الصريحة للحكومة الاسرائيلية:

شارون: يجب التفكير بتدمير فندق «سونيستا»

فايتسمان يؤيد ما قاله مبارك وينتقد حكومته بشدة

* «جيروزاليم بوست»: انتقادات مبارك هذه هي الاقسى منذ توليه السلطة في عام ١٩٨١ * شمير: من غير الضروري خوض حرب تصريحات ومن الافضل تسوية الامور بالطرق الدبلوماسية * مبارك: لن التقي شمير الا اذا وافق على مؤتمر دولي باشتراك م.ت.ف * المباحثات الاسرائيلية - المصرية تستأنف اليوم الاحد بعد التوقيع، أمس، بالاحرف الاولى على «اتفاق تفاهم» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت وكالة الصحافة الفرنسية بانه علم من مصدر رسمي في وزارة الخارجية المصرية ان المفاوضات المصرية الاسرائيلية الخاصة بتسوية النزاع حول شريط طابا ستستأنف اليوم الاحد.

واوضح المصدر نفسه ان اللجنة المكلفة ببحث مستقبل المنشآت السياحية التي اقامتها اسرائيل في طابا ستجتمع في القاهرة على ان تجتمع في اسرائيل لجنة ثانية مهمتها البحث في شروط الوصول الى المنطقة.

واكد المصدر ان الانسحاب الاسرائيلي «النهائي والكامل» من المنطقة سيتم بعد «بضعة ايام» من انتهاء هذه المفاوضات. واضاف ان الحكومتين المصرية والاسرائيلية اتفقتا ايضا على تمديد الفترة التي يبقى ملف القضية بين ايدي لجنة التحكيم الدولية الى الثامن والعشرين من شباط الحالي.

□ البقية على ص ٥ □

اغلاق مدرسة في غزة ومواصلة اغلاق كل مدارس الضفة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اغلقت قوات الاحتلال، يوم امس، (وحتى اشعار آخر) مدرسة الرافدين الثانوية في مدينة غزة. واضاف راديو «صوت اسرائيل» باللغة العربية، الذي اورد النبأ، ان عدد المدارس المغلقة في القطاع هو (٣).

من ناحية ثانية تشير الى تواصل اغلاق كافة مدارس الضفة الغربية، الابتدائية والاعدادية والثانوية منذ العشرين من الشهر الماضي فيما سمح باعادة افتتاح رياض الاطفال (قبل يومين) التي كانت اغلقت في التاريخ نفسه.

اقرأ «المكتوب من عنوانه»! من هو المستفيد؟!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فوجئ شبان مخيم شعفاط (القدس) وسط الاسبوع الماضي بقيام «مجهولين» باقتحام مقر مركز الشباب الاجتماعي للمخيم عبر فتح الجدار الخلفي للمقر. واجرى المقتحمون اعمال تخريب فظيعة في موجودات المقر حيث اتلفت الخزائن وحطمت الابواب الداخلية، كما جرى تمزيل وتخريب الاجهزة والملابس الخاصة بنادي الكشافة وكذلك الوثائق الخاصة بالعضوية (وبعضها فقد).

واستنتج الشبان طبيعة «المجهولين» من خلال الشعارات التي كتبت على الجدران الداخلية للمقر مثل «القيادة الوطنية الموحدة» و«حماس» و«عي. الي. او» (والاخيرة كتبت بالاحرف اللاتينية) حيث قال شبان ان المستفيد من اثارة الخلافات هو من قام بتنفيذ هذا الاعتداء وهو، بالتأكيد ليس من بين ابناء المخيم.

ويذكر ان نقطة مراقبة احتلالية غالبا ما ترابط على التلة المقابلة للمخيم، من الجهة الغربية، وتستطيع، بسهولة، اكتشاف «المجهولين» الذين «اقتحموا» الجهة الغربية للمقر.

قائد الكتيبة النرويجية في جنوب لبنان يشبه ممارسات الجنود الاسرائيليين بالنازية

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ و.ص.ف ـ علم رسميا ان لبنان رفع احتجاجا جديدا ضد اسرائيل لدى السكرتير العام للامم المتحدة في اعقاب عمليات طرد السكان الجديدة من قرية شبعا الواقعة في جنوب لبنان في منطقة عمليات الكتيبة النرويجية العاملة في اطار قوات الطوارىء الدولية.

وفي رسالة نشرت، امس الاول (الجمعة)، ندد المندوب اللبناني لدى الامم المتحدة، رشيد فاخوري، بالممارسات الاسرائيلية غير الانسانية.

ودعا المسؤولين في الامم المتحدة واعضاء مجلس الامن لممارسة الضغط على اسرائيل لانهاء عمليات الطرد والسماح للاشخاص، الذين ابعدوا بالعودة الى منازلهم. واحتفظ فاخوري بحق دعوة مجلس الامن الى الانعقاد.

وكان فاخوري احتج بالطريقة نفسها منذ عدة ايام في اعقاب عمليات طرد سابقة من قرية شبعا. وخلقت هذه الحوادث جوا متوترا بين القوات الاسرائيلية او ميليشيات لحد العميلة وبين ضباط الوحدة النرويجية في القوات الدولية.

وعلى الصعيد نفسه اعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي تقدم بشكوى الى القوة المؤقتة للامم المتحدة في لبنان اثر ما وصفه بانه «حادث خطير» وقع، يوم الخميس الماضي، بين ضباط اسرائيليين وقائد الكتيبة النرويجية في هذه القوة.

واوضحت المصادر نفسها ان «الكولونيل د. د. كارلسن قائد الكتيبة النرويجية في قوة الامم المتحدة قارن اعمال الجنود الاسرائيليين باعمال النازيين. وذلك، اثناء اجتماع مع عدد من كبار الضباط الاسرائيليين».

واضافت المصادر ان هذا الاجتماع عقد في شمال اسرائيل على اثر طرد جيش لبنان الجنوبي وميليشيات لحد العميلة عددا من سكان قرية شبعا الواقعة في منطقة «الحزام الامني».

وقال الناطق باسم القوة الدولية، تيمور غوكسل، لوكالة الصحافة الفرنسية «ان سياسة الطرد، التي يتبعها «جيش جنوب لبنان» اثارت نوعا من التوتر في المنطقة.

واستنادا الى المصادر اللبنانية فان قوات الاحتلال الاسرائيلي قامت منذ مطلع السنة الجارية بطرد (٧٩) مواطنا من منطقة «الحزام الامني» التي يسكنها حوالي (١٢٠) الف نسمة.

واشار غوكسل الى وقوع حادث آخر بين قوات الاحتلال الاسرائيلي والكتيبة النرويجية، التي قام افرادها يوم الاربعاء الماضي، بتوقيف قافلة اسرائيلية من اجل التدقيق في الهويات فردت القوات الاسرائيلية بتجميد حركة وحدات القوات الدولية لمدة ساعتين في منطقة «الحزام الامني».

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ اتخذ مجلس الامن الدولي قرارا باستدعاء مندوب اسرائيل الدائم لدى الامم المتحدة لابلاغه قرار المجلس من قضية ابعاد المواطنين الجنوب لبنانيين من قراهم في الاونة الاخيرة.

وقد جاء هذا الاجراء في اعقاب لقاء مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة، رشيد فاخوري، مع رئيس مجلس الامن الدولي.

شمير ينتظر «الفرج»

● تتمة من صفحة١ ●

العرب من دون التطرق، في الوقت الراهن، الى النتائج التي يمكن ان تتحقق عن هذه المفاوضات».

واعرب شمير، مجددا، عن موافقته لعقد مؤتمر دولي «ليحث مشكلة اللاجئين فقط». «فالفلسطينيون الذين يعيشون في مخيمات اللاجئين في «المناطق» (دولة فلسطين المحتلة ـ المحرر) يعانون من ظروف معيشية غير انسانية. وهذه مأساة تراجيدية ولا يمكنهم الاستمرار في العيش هكذا. ونحن على استعداد لطرح مبادرة من اجلهم ولكن لا نستطيع تقديم المساعدة المالية لهم. وواضح ان ذلك بحاجة الى دعم وجهد عالميين».

ومن جهة اخرى اكد وزير الخارجية، موشيه آرنس، في مؤتمر صحفي عقده في اطار «جولة تفقدية» زار خلالها المستوطنات في فلسطين المحتلة، ان حكومته لم تبادر حتى الآن الى طرح اية «خطة سلمية». «فلو حصل ذلك ـ قال آرنس ـ لكنت قد علمت بها . واما ما تطرقت اليه وسائل الاعلام من تصريحات رسمية فجميعها مأخوذة عن اتفاقيات «كامب ديفيد». وقال آرنس ان الحكومة «سوف تتدارس الوضع» في الوقت القريب ومن ثم ستطرح «خطة» ليعرضها رئيس الحكومة خلال زيارته المرتقبة الى الولايات المتحدة في نيسان القادم.

هنا وكانت «جروزليم بوست» قد نشرت تعليقا لمحررها المعروف يهودا ليطاني، على الصفحة الاولى من عددها الصادر يوم الجمعة، امس الاول، اتهت فيه ان «مشاريع» الوزير رابين ورئيس الوزراء شمير هي مجرد مراوغة لاخفاء «الشلل السياسي» الذي يصران عليه. وقال: «الحقيقة المحزنة هي ان اسرائيل عاجزة عن، ولا شك في انها غير راغبة في، تقديم تنازلات بعيدة المدى في هذه المرحلة. ولذلك فهي تعتمد على لعبة ملاكمة خيالية وتنشر ستارا من الدخان عليها تخفي الشلل القائم في سياستها».

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحي هجيتوت ٣٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٧٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصره ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

طبيبة صينية تطوعت لمعالجة مصابي الانتفاضة في «الاهلي»:

في مخيمي صبرا وشاتيلا اكتشفت حقيقة الدولة التي احببتها واحترمتها طوال حياتي. لقد تحولت اسرائيل في نظري الى وحش قاس!

● غزة ـ «و.ص.ف» ـ «عندما تضطر الطبيبة سوي انغ لمغادرة المستشفى والعودة الى بريطانيا ستكون بمثابة ضربة لي ولجرحى الانتفاضة من كافة مخيمات قطاع غزة»، هكذا يعبر ناصر (٢٥ عاما) عن قلق ينتابه وهو جالس على كرسيه المتحرك في مستشفى «الاهلي» في مدينة غزة المحتلة.

وناصر كغيره من جرحى الانتفاضة عرف سوي تشاي انغ بـ «الطبيبة الصينية»، عندما حضرت في كانون الاول الماضي بناء على نداء وجهه القائمون على مستشفى «الاهلي» يعربون فيه عن حاجتهم لجراح متطوع لعلاج جرحى الانتفاضة، خاصة في مجال العظام. وهو احد هؤلاء الذين حكم عليهم بقضاء بقية حياتهم على كرسي متحرك بعد ان اصابته بالشلل رصاصة اطلقها جنود الاحتلال الاسرائيلي في مخيم جباليا قبل اشهر عدة.

وتتحدث سوي انغ (٤٠ عاما) عن تجربتها مع جرحى الانتفاضة والظروف الصعبة التي تعمل فيها وتقول: «اني ارى اطفالا لم يتجاوزوا الخامسة من العمر وهم ينقلون الى قسم الطوارئ. بعضهم تعرض للضرب وآخر اصيب برصاصة ادت الى تمزق في الانسجة وآخرون كسرت اطرافهم حتى اصبح هذا مشهدا يوميا منذ اتيت الى هنا».

وبالرغم عن ان الفترة التي قضتها سوي انغ في غزة قصيرة نسبيا، الا انها اجرت ٧٩ عملية جراحية في شهر واحد. وانتشر اسمها بسرعة فائقة واصبح لها مكانة خاصة بين سكان غزة وخاصة في قلوب مرضاها.

وتتحدث سوي انغ عن نفسها: «ولدت لابوين صينيين وتربيت في سنغافورة. عرف والدي طعم الاحتلال الياباني في معسكرات الاعتقال خلال الحرب العالمية الثانية».

وتضيف: «ونشأت على مفاهيم تدعو الى العدالة والنضال ضد الفاشية. وكنت مؤيدة لاسرائيل دون تحفظ. واستمر ذلك حتى عام ١٩٨٢».

في ذلك العام بدأت رحلة سوي انغ مع الفلسطينيين في لبنان، التي قادتها بعد ذلك الى قطاع غزة. وتقول «حين غزت اسرائيل لبنان في صيف ١٩٨٢ عندها فقط بدأت افكاري تتغير. حين شاهدت صورا للاطفال والنساء الذين اصيبوا جراء القصف الاسرائيلي لم اتمالك نفسي وقررت السفر الى لبنان».

وبعد صعوبات جمة للحصول على اذن لدخول الاراضي اللبنانية وصلت سوي انغ الى بيروت. «وهناك في مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين اكتشفت حقيقة الدولة التي احترمتها واحببتها طوال حياتي. لقد تحولت اسرائيل في نظري الى وحش قاس». وتتذكر «كان اول من عالجته طفل اصيب بقنبلة فوسفورية».

وتتابع: «لقد رأيت الكثير وتعلمت الكثير عن الفلسطينيين في لبنان. وشعرت بألم قاتل عندما فقدت عددا من اصدقائي في مجازر صبرا وشاتيلا».

ويذكر ان سوي انغ كانت احد الشهود امام لجنة «كاهان»، التي شكلت في اسرائيل للتحقيق في مسؤولية حكومة اسرائيل في هذه المجازر.

وتعتبر سوي انغ من مؤسسي لجنة الاغاثة الطبية الفلسطينية في لندن التي تعمل على ارسال متطوعين بريطانيين الى مخيمات اللاجئين في لبنان وفلسطين المحتلة. كما انها مؤلفة كتاب سيصدر في العاصمة البريطانية، خلال الاسبوع الحالي، تحت عنوان «من بيروت الى القدس» تسرد فيه رحلتها «والفلسطينية» وتقول «ان هذا الكتاب يحوي خاصة ما لا يعرفه سكان غزة. وهو اني اتيت الى هنا بناء على طلب سكان مخيم صبرا».



انقلاب عسكري يطيح بالدكتاتورية في الباراغواي

● موجة ابتهاج شعبي في العاصمة ● وزعماء المعارضة المحظورة يوزعون الورود على رجال الشرطة ●

● اسونسيون ـ «و.ص.ف» ـ اقسم الجنرال اندريس رودريغز، الذي اطاح، امس الاول (الجمعة) بديكتاتور الباراغواي، الفريدو ستروسنر، اليمين مساء اليوم نفسه، كرئيس «مؤقت» للجمهورية مؤكدا، في خطاب قصير، انه يرغب في اعادة الدمقراطية وحقوق الانسان.

وجرى الاحتفال في القصر الحكومي في اسانسيون.

وذكر في عاصمة الباراغواي ان الرئيس الجديد عين اعضاء حكومته فور انتهاء الاحتفال ومن بينهم الوزير بلا حقيبة والرئيس المفترض لحزب «كولورادو» (الحاكم)، خوسيه رامون شافيز (٨٧ عاما).

وفي تصريح مقتضب اكد الجنرال ان الباراغواي يجب ان تصل الى دمقراطية حقيقية حيث تضمن خصوصا حرية التعبير والاجتماعات.

واضاف الجنرال رودريغز، الذي كان حتى يوم الخميس الماضي، الرجل الثاني في نظام الجنرال ستروسنر الديكتاتوري، ان حكومته تنوي اقامة علاقات ودية مع جميع الدول الغربية «وخصوصا مع الدول المجاورة» للباراغواي وهي البرازيل والارجنتين وبوليفيا.

والتزم الرجل الجديد «علناه بصنع السلام الداخلي لكن «ليس سلام القبور»

الذي تسحق فيه الحرية». واشار الى انه سيمنح «اهتماما خاصا» الى العلاقات مع الكنيسة الكاثوليكية النافذة، التي كان الرئيس السابق على خلاف معها.

هذا ونزل حوالي خمسة عشر الف شخص، حسب تقدير الصحفيين امس الاول (الجمعة) الى وسط العاصمة اسونسيون للاحتفال بالاطاحة بالجنرال الفريدو ستروسنر.

وسارت قوافل طويلة من السيارات في الشوارع مطلقة العنان لابواقها في حين تتابع وصول الناس القادمين من الارياف في شاحنات مكتظة للانضمام الى الاحتفالات.

وهتفت الجماهير، دون تمييز، لقادة حزب «كولورادو»، في الحكم، والمعارضة غير الشرعية الذين كانوا يسيرون جنبا الى جنب ومن بينهم على الاخص دومينغو لينو، الزعيم الرئيسي للمعارضة غير الشرعية، وسيزار روميرو بيريرا ابن الرئيس السابق، توماس روميرو، الذي اطاح به ستروسنر واصبح احدى الشخصيات الاكثر بروزا في الاتجاه الدمقراطي في حزب «كولورادو».

وتعددت مشاهد معانقة رجال الشرطة، حتى ان لينو شوهد وهو يوزع ورودا حمراء اللون على قرابة خمسين شرطيا كانوا موجودين قريبا من التظاهرة.

ورفعت الجماهير، التي كان بينها العديد من رجال الدين والكهنة، غابة من الاعلام واليافطات الملونة التي تحمل شعارات جميع الاحزاب السياسية والنقابات والمنظمات الطلابية الرسمية منها وغير الشرعية.

ولم يكن هنالك وجود ملحوظ لاي عسكري في المدينة باستثناء الحرس على مداخل القصر الجمهوري وامام مراكز الشرطة والثكنات.

وذكرت اذاعة «كاريتاس» الكاثوليكية مساء الجمعة، نقلا عن مصادر عسكرية، ان معارك عنيفة وقعت يوم الخميس في اسونسيون لحظة الانقلاب العسكري، الذي قاده الجنرال اندريس رودريغز واسفرت عن سقوط ٢٠٠ الى ٢٥٠ قتيلا.

وصرح احد زعماء المعارضة رئيس «الحزب الليبرالي الراديكالي الحقيقي» (غير مشروع)، دومينغو لينو، ان عدد الضحايا تراوح بين ٢٥٠ و ٣٠٠ قتيل من رجال الشرطة والعسكريين والمدنيين.

وكانت الحصيلة السابقة، التي نشرتها الصحف المحلية اشارت، نقلا عن مصادر عسكرية ايضا، الى سقوط مئة قتيل معظمهم من رجال الشرطة والعسكريين.

وقتل ثلاثة كولونيلات اعضاء في الحرس الرئاسي خلال هذه المعارك وفق الاذاعة.

وافاد مسؤولون في التيار التقليدي في حزب «كولورادو» الحاكم ان احد اقرب معاوني الجنرال ستروسنر وهو الجنرال غيلرمو كليبش قتل خلال هذه المواجهات واكد اعضاء في المعارضة كذلك مقتله.

قمة مغاربية في (١٥) الجاري في المغرب

● الرباط ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مصدر رسمي في الرباط ان قمة مغاربية ستعقد في ١٥ الحالي في مراكش (جنوب المغرب).

وذكر بيان لوزارة الخارجية والتعاون المغربية ان رؤساء دول المغرب العربي (المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا) «اتفقوا على عقد القمة المغاربية في ١٥ و ١٦ و ١٧ شباط ١٩٨٩ في مراكش».

نحو فتح سفارة فلسطينية في اندونيسيا

● جاكارتا ـ و.ص.ف ـ اعلن وزير الخارجية الاندونيسي، علي الاتاس، ان رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، سيزور اندونيسيا خلال شهر اذار المقبل لبحث موضوع فتح سفارة فلسطينية في جاكارتا.

وقال الوزير الاندونيسي، في لقائه الصحفي الاسبوعي، ان القدومي سيزور اندونيسيا الشهر المقبل «ونأمل عندها في اقامة علاقات دبلوماسية» مضيفا «اننا سنناقش، ايضا، مسألة فتح سفارة فلسطينية في جاكارتا».

وكانت اندونيسيا، البلد الاسلامي الاكثر سكانا في العالم، اعترفت رسميا بدولة فلسطينية، لكنها تمهلت في فتح مكتب تمثيل للمنظمة في جاكارتا.

للمرة الاولى منذ تولي السلطة:

بن جديد يبدأ، غدا، زيارة رسمية الى المغرب

● الرباط ـ من المنتظر ان يبدأ الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، غدا الاثنين (٢/٦) زيارة رسمية الى المغرب تستغرق يومين هي الاولى التي يقوم بها الرئيس الجزائري الى المغرب منذ توليه السلطة.

وتأتي هذه الزيارة ـ حسبما اكدت وكالة الانباء المغربية ـ تلبية لدعوة من ملك المغرب الحسن الثاني وتدخل في اطار «عملية تعزيز العلاقات بين البلدين والشعبين الشقيقين» وفي اطار «الجهود الهادفة الى بناء المغرب العربي الموحد».

سفير الجزائر لدى مصر يقدم اوراق اعتماده

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدم سفير الجزائر لدى مصر، امس السبت ٢/٤، اوراق اعتماده الى وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد.

وقد جاءت هذه الخطوة تجسيدا لقرار اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر ومصر والذي اتخذ في اعقاب القمة العربية الطارئة الاخيرة.

وكانت الجزائر قد قطعت علاقاتها مع مصر في اعقاب قيام الرئيس المصري السابق، انور السادات، بزيارة الى القدس وتطبيع العلاقات مع اسرائيل في اطار اتفاقيات «كامب ديفيد» الاستسلامية.

للمرة الاولى منذ سنوات عدة:

الصحف السورية تنشر تصريحات للرئيس المصري حسني مبارك

● دمشق ـ و.ص.ف ـ نشرت الصحف السورية، امس الاول (الجمعة)، وللمرة الاولى منذ سنوات عدة تصريحا للرئيس المصري، حسني مبارك، يشجب فيه موقف اسرائيل من النزاع حول شريط طابا.

ويأتي نشر هذا التصريح بعد ان ضاعفت دمشق، منذ نهاية تشرين الثاني الماضي مبادرات الانفتاح على القاهرة. ويذكر ان العلاقات الدبلوماسية بين سوريا ومصر مقطوعة منذ العام ١٩٧٧ على اثر زيارة الرئيس المصري السابق، انور السادات، الى القدس.

وكان مصدر سوري مأذون وصف، في ٢٤ تشرين الثاني الماضي، اعتراف مصر بالدولة الفلسطينية المستقلة بانه خطوة ايجابية. وبعد ذلك بشهر واحد قال الرئيس السوري حافظ الاسد ان «التعاون بين دمشق والقاهرة هو لمصلحة القطرين والامة العربية».

وفي كانون الثاني الماضي صوتت سوريا، للمرة الاولى، لصالح عودة مصر الى صفوف المنظمة العربية للتنمية الزراعية، احدى هيئات الجامعة العربية.

وقد نشرت صحيفتا «البعث» الناطقة باسم حزب «البعث» الحاكم و «الثورة» الرسمية تصريحا حرفيا للرئيس مبارك اورده مساء يوم الخميس الماضي وكالة الانباء السورية الرسمية «سانا».

وطالب الرئيس مبارك في هذا التصريح بانسحاب اسرائيل «غير المشروط» من شريط طابا وشجب «ضغوط اسرائيل التي تطالب مسبقا بتسوية مسألة المواقع السياحية في هذا الشريط وتطبيع العلاقات الثنائية».

فاروق الشرع يؤكد:

القيادة السورية ترحب بأية خطوة ايجابية تتخذها الحكومة المصرية لتعزيز التعاون العربي

● دمشق ـ عن «راديو دمشق» ـ اكد وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، امس السبت ٢/٤، في مؤتمر صحفي عقده في اثناء توديع وزير خارجية الكويت، الشيخ صباح الاحمد الصباح، «ان هناك خطوات ايجابية تقوم بها القيادة المصرية وتلقى تفهما كاملا من قبل القيادة السورية».

واضاف الشرع في معرض رده على سؤال عن مسألة التضامن العربي وتحسين العلاقات العربية: «وبالطبع نحن نرحب باية خطوة ايجابية تتخذها الحكومة المصرية لتعزيز التعاون العربي والالتزام بميثاق جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك. كما نرحب باية خطوات تضع جميع الدول العربية على طريق التضامن العربي الذي يحمي مصالح الامة العربية».

شفاردنادزه يغادر الصين: غورباتشوف

● تتمة من صفحة١ ●

تتشاجروا.

واعلن وزير الخارجية السوفييتي من جانبه ان الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف سيزور بكين في منتصف ايار المقبل لعقد لقاء قمة مع الزعيم الصيني، دينغ كسياو بينغ، وهي القمة الاولى بين زعيمي البلدين منذ ثلاثين عاما.

واعلن شفاردنادزه ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده في بكين بعد بضع ساعات من لقائه مع دينغ في شانغهاي. وقال ان «الهدف الرئيسي لهذه القمة سيكون تكريس التطبيع الكامل بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية الصين الشعبية».

وهذه هي القمة الصينية ـ السوفييتية المقبلة مدعوة الى وضع حد للقطيعة بين موسكو وبكين القائمة منذ ٣٠ عاما.

ومن جهة اخرى صرح شفاردنادزه، اليوم ذاته، بان الاتحاد السوفييتي سيخفض عدد قواته المسلحة المتمركزة في الجزء الاسيوي من اراضيه بمقدار (٢٦٠) الف رجل خلال عامين كما سيسحب ثلاثة ارباع قواته المتمركزة في منغوليا.

واوضح وزير الخارجية السوفييتي ان الاتحاد السوفييتي سيسحب (٢٠٠) الف جندي من قواته من الجزء الشرقي من اراضيه و(٦٠) الف جندي من الجنوب.

واضاف خلال مؤتمر صحفي عقده في بكين انه «بالاتفاق مع حكومة منغوليا سيتم سحب ثلاثة ارباع القوات السوفييتية الموجودة فيها». واوضح ان هذا الخفض سيتم خلال عامين وانه جزء من عملية تطبيع العلاقات مع الصين وخلق جو من الثقة المطلقة في منطقة الحدود الصينية ـ السوفييتية. واضاف «ان تشكيلاتنا ووحداتنا المتمركزة قرب الحدود السوفييتية ـ الصينية سيعاد تنظيمها وستتخذ طابعا دفاعيا».

قوات الاحتلال تعترف عملية قتل

● تتمة من صفحة١ ●

الاهالي للجنود الذين اقتحموا المدرسة المجاورة (الاعدادية التابعة لوكالة الغوث) وهناك وبحجة محاولة اعتقال طالبين، بدأوا في اطلاق رصاص كثيف فقتلوا الطالب علاء عبد الله عرندس (١٥ عاما) واستشهد متأثرا برصاصة اخترقت صدره في داخل مدرسته. وهو شقيق الشهيد صبري الذي كان استشهد على سطح منزله بعدة رصاصات قاتلة يوم ٨٨/١١/١٥. وبعد التأكد من وفاته (في مستشفى «ناصر») اختطفه الاهالي وشيعوه في جنازة مهيبة الى مثواه الاخير.

وكان طبيعيا ان تنتشر مظاهر الاحتجاج الى كافة انحاء خانيونس (المدينة والمخيم وضواحيها) فاستدعت قوات الاحتلال المزيد من الجنود وفرضت حظر التجول على المنطقة، في حوالي التاسعة صباحا، دون جدوى. وشنت حملة تنكيل وقامت باطلاق كثيف للرصاص والغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية. اضافة للاعتداءات بالضرب على الاهالي وبشكل عشوائي حتى تمكنت من السيطرة على الموقف بالقوة في ساعات الظهر.

وكان من بين مظاهر القمع هذه اطلاق العيارات المطاطية (اضافة لقنابل الغاز) باتجاه طبيب عيادة الوكالة (الدكتور موسى بريكة ـ ٣٤ عاما) اثناء استقباله المصابين لمعالجتهم في مدخل العيادة وكذلك الممرض عاطف الغرباوي كما ان الغاز الكثيف ادى الى اصابة الممرضة فاطمة عايش (٣٨ سنة) بحالة اختناق.

واطلق جنود الاحتلال العيارات المطاطية باتجاه المعلم نجيب خليل فزع (٥٨ عاما) بينما كان داخل الصف واصابوه في ساعديه.

من ناحية ثانية فقد علم ان موظف الصليب الاحمر الدولي ادخل الى مستشفى «تل هشومير». ونشير الى ان صحفيا امريكيا اصيب قبل عدة اشهر برصاص الجنود في نابلس.

وخلال اجراء عملية جراحية للشاب ماجد جودت جاد الحق (١٧ عاما) استشهد جراء الرصاصة القاتلة التي اخترقت كبده وهو من منطقة المحطة في خانيونس.

ولفت الانتباه ان الناطق العسكري ادعى يوم امس ان الاحداث تفجرت في خانيونس عقب قيام شبان برشق نقطة مراقبة عسكرية بالقرب من مستشفى «ناصر» بالحجارة.

ومن بين المصابين بالرصاص من خانيونس ومخيمها وردتنا اسماء كل من زياد احمد ابو مطرود (١٤ ـ في الجهة اليسرى من الوجه) وساهر بحر العصار (١٥ ـ في اعلى الانف) وابراهيم محمد ابو مسمح (١٦ ـ في اعلى الفخذ الايمن) وفهد فاروق عبد الكريم (١٦ ـ في الفخذ الايسر) وبسام محمد السري (٢٥ ـ في البطن) وعزات محمد منصور (١٦ ـ في بطنه اليمنى) ومعين شعبان علوان (١٥ ـ في فكه الايمن).

واصيب بعيارات مطاطية شاب وفتيان وادخلوا الى المستشفى وهم باسم فاروق الجبري واكرم سلامة ونادر عطية احمد.

● واصابات خطيرة في دير البلح ورفح ●

وفي مخيم دير البلح قمع جنود الاحتلال مظاهرة للاهالي باستخدام الرصاص فاصيب الفتى سامي الاستاذ (١٥ عاما) برصاصة في رأسه. وشوهدت مادة الدماغ تخرج من الفتحة التي خلفتها الرصاصة. وقد نقل الى مستشفى «ناصر» في خانيونس ومنه الى مستشفى «تل هشومير» وذلك بسبب حالته الخطيرة جدا. كما اصيبت حمدة الزريعي (٤٠ عاما ـ رصاصة في الفم) واصيب مسعود محمد عبيد (٢٠ عاما) وهو من رفح برصاصة في جهازه التناسلي.

كما اصيب في رفح كل من هشام عبد الله المقيد (٢٠ ـ رصاصة في اسفل الظهر) واحمد يونس ابو لبدة (٢٠ ـ رصاصة في ساقه اليمنى واخرى في الفخذ الايمن).

وفي ضاحية بينا (مخيم رفح) اطلق جنود الاحتلال الرصاص والعيارات المطاطية داخل منزل مصطفى حسن عبد الله (٥٥ عاما) فاصابوا ابنه (محمد ـ ١٥ عاما) بعيارات مطاطية في ظهره كما اعتدوا على ابنائه عبد الرحمن وايمان ونجوى وفريال (١٥ ـ ٢٠ عاما) بالضرب الشديد.

وخلال قمع احتجاج على الاحتلال في منطقة سوق فراس غزة اعتدى الجنود على الشاب حاتم حسني العشي (١٦ عاما) بالضرب الشديد وادخل جراءه الى المستشفى.

وفي قلقيلية وقعت العديد من مظاهر الاحتجاج على الاحتلال قمعتها قوات الجيش بالرصاص وبالقوة فاصابت الشاب نضال احمد يوسف حسين (١٦ عاما) برصاصة في حوضه وادخل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس. واصيب شابان بعيارات مطاطية وعولجا محليا كما اصيب مواطنان اخران برضوض وجروح جراء الضرب المبرح. وكان بينهما جلال جميدي (٤٧ عاما) الذي اقتادته احدى دوريات «حرس الحدود» (واعتدت عليه خلال ذلك) الى مقر الحكم العسكري في المدينة بعد ان قام احد اطفاله برفع شارة النصر (V) باصبعيه في وجه افراد الدورية اثناء عبورها بالقرب من المنزل.

● ضحايا اخرون ●

وجاءتنا في وقت لاحق اسماء وتفاصيل اخرى عن عملية القتل التي وقعت في خانيونس وبلغت نحو (٦٠) مصابا من بينهم (٣٠ ـ ٤٠) مصابا بالرصاص (معظمهم من الفتية والنساء) و (٢٠) اخرون بالعيارات المطاطية اضافة الى العديد من المواطنين ممن تعرضوا للاختناق بالغاز او عولجوا محليا. ومن بين هؤلاء المصابين الشاب غسان محمد السرحي (٢٥ عاما ـ رصاصة في البطن وحالته خطيرة) وعادل سالم صادق (٣٢ عاما ـ رصاصة في الرأس وحالته متوسطة) وختام عطا علوش (١٥ ـ رصاصة في الخاصرة اليمنى) وساهر رسمي العقاد (١٥ ـ رصاصة في الانف). وسوف ننشر اسماء هؤلاء في عدد لاحق.

وجاءنا ان جنود الاحتلال حاصروا مسجد الرضوان في حي الشيخ رضوان في غزة. وخلال اشتباك مع الاهالي الذين حاولوا فك الحصار اصيب احد المواطنين برصاصة في ظهره واقتاده الجنود الى احد المعسكرات القريبة ورفضوا تدابامات موظفي وكالة الغوث لعلاجه او نقله الى احد المستشفيات.

● مناطق اخرى ●

واصيب جندي في رام الله بجراح في وجهه فيما اضرب تجار قريتي السواحرة الشرقية وابو ديس (شرق القدس المحتلة) ورفض اهلها الاستجابة لدعوة «الادارة المدنية» لما اسمته بالاحتفال بافتتاح مقر لها في جبل «عريقات».

ووقعت مظاهر احتجاج في الخليل وفي بيت لحم ومخيم العروب وسلفيت والقدس وغيرها. فيما اقتلعت جرافات الاحتلال نحو ٨٠ شجرة زيتون تعود للمواطن علي قطوش في قرية بتير قرب بيت لحم.

● الالقاء بالجسم الحارق نحو الاطفال ●

عاودت ظاهرة «الاجسام المشبوهة الحارقة» الى الظهور مجددا في الضفة الفلسطينية. وادخل يوم امس الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس طفل وفتى وهما مصابان بحروق جراء جسم مشبوه القته دورية عسكرية باتجاههما في اثناء وجودهما في منطقة الغور وهما من قرية طمون (نابلس).

واصابتهما خطرة حيث ان احدهما لا يزال فاقد الوعي (طلال محمد بشارات ـ ٨ سنوات) جراء حروق في رأسه ووجهه وعينيه فيما كانت حروق الفتى انور انيس بشارات في انحاء جسمه وخاصة في رجليه وفي جهازه التناسلي.

ونقل اطباء مستشفى «الاتحاد» عن الفتى انور ان دورية عسكرية القت عليهما الجسم المذكور في حوالي الثالثة والنصف من بعد ظهر امس.

على صعيد اخر فقد القى «مجهولون» يستقلون سيارة مدنية ويرتدون الزي المدني قنبلة يدوية (في حوالي الرابعة والنصف من بعد ظهر امس) باتجاه الطفلة نعمة عبد الله محمد محمود (٨ سنوات) فاصابوها بجروح مختلفة تركزت في الحوض واليدين. وادخلت الطفلة الى مستشفى «الاتحاد» وهي من منطقة الجفتلك في الغور ايضا.

● احداث الجمعة ●

وقعت يوم امس الاول (الجمعة) صدامات متفرقة في انحاء دولة فلسطين المحتلة التي احيطت مساجدها بتعزيزات كبيرة من قوات الجيش لمنع وقوع مظاهر احتجاج على الاحتلال.

وتصدى اهالي قرية عزون العتمة (٣٥ كم جنوب شرق قلقيلية) لمئات من عصابات المستوطنين الذين «اقاموا حواجز عسكرية» وبدأوا بالاعتداء على منازل الاهالي وممتلكاتهم بالحجارة حيث ردوا بالمثل. وقد تدخلت قوات الجيش باطلاق قنابل الغاز باتجاه منازل اهل القرية؛ وظل اهل القرية يرقبون تحركات المستوطنين حتى ساعات فجر امس (السبت) عندما انسحبوا من اطرافها. وقد اصيب العديد من الزجاج (الشبابيك والاثاث والسيارات المتوقفة امام منازل اصحابها) جراء اعتداءات المستوطنين. وكان المستوطنون داهموا القرية في حوالي الساعة الثامنة مساء (من «اربئيل») بجراح خفيفة. وقد فشل المستوطنون في اقتحام قرية بتيا المجاورة.

وفي مخيم الشاطئ، وعقب مظاهرات صاخبة وقعت في محيط جامع «المجادلة» وفي منطقة السوق، اطلق جنود الاحتلال النار فأصابوا الفتى احمد محمد طافش (١٣ عاما) برصاصة في ساقه اليسرى واعتدوا بالضرب الشديد على الشاب محمد غبن (١٦ عاما).

وفي حي الشيخ رضوان في غزة اعتدى جنود الاحتلال على فتى في الثانية عشرة من عمره فاصابوه بجرح في رأسه بطول ٣سم.

وفي مخيم جباليا اقتحم جنود الاحتلال منطقة «الجرن» وداهموا عددا من منازلها واعتدوا على الشبان فيها وبينهم الشقيقان اياد وخالد عليان (١٩ و ١٨ عاما) بالضرب بالهراوات واصابوهما بكدمات في انحاء الجسم اضافة الى جرح بطول ٣سم في رأس الشاب اياد. واعتدى الجنود ايضا على ماهر ابو ولدي (٢٤ عاما) واصابوه بكدمات في جسمه.

وفي قرية تقوع (بيت لحم) اصيب جنديان احدهما برتبة عالية في اثناء تصدي الاهالي لمجموعة سيارات عسكرية اقتحمت القرية. وبعد ان فشلت القوة في اعتقال اي من الشبان بدأت في الاعتداء على النسوة وكبار السن بالضرب الشديد وكان بينهم المواطن عايش الهتن (٤٥ عاما) والنسوة عزيزة الهتن ومنى حميد وعايشة حسن اضافة الى تحطيم زجاج منزل محمد محمود.

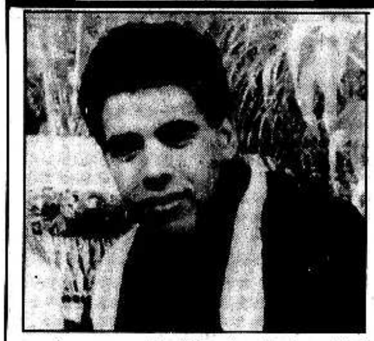
وداهم جنود الاحتلال برفقة رجال الضرائب تجار رام الله والبيرة وبيت ساحور.

وعلى صعيد اخر علم ان عملية جراحية اجريت لبتر اليد اليسرى للشاب جهاد جمعة غنام (٢٢ عاما) الذي كان اصيب بحروق جراء تعرضه لصعقة كهربائية عندما اجبره الجنود، قبل ثلاثة اسابيع، على الصعود على عامود كهرباء في احد احياء الخليل.

وكانت صدامات وقعت في بعض احياء مدينة جنين واستخدم الجنود الرصاص الحي لقمع الاهالي فاصابوا الشاب محمد عبد الله احمد (١٧ عاما ـ رصاصة في رجله اليسرى).

كما وقعت «مناوشات» في عدد من احياء مدينة نابلس وخاصة في شارع (٢٤) الذي يطلق عليه الاهالي اسم «قلعة شقيف» ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

شهداء الانتفاضة



● الشهيد صابر فارس النمنم (٢١ سنة)
● استشهد يوم ١٩٨٨/٧/١٦
● كانت قوات الاحتلال قد اقتحمت مخيم الشاطىء، ودخلت بيت الشهيد ونزلت به ضربا مبرحا فأصيب بالشلل ونقل الى مستشفى «تل هشومير» ثم اعيد الى مستشفى الشفاء حيث فارق الحياة.

بمناسبة الذكرى السابعة لقيام الحزب الشيوعي الفلسطيني احد قادة الشبيبة الشيوعية في فلسطين المحتلة في مقابلة خاصة بـ «الاتحاد»:

● نتعهد لشعبنا البطل بمواصلة النضال والتضحية حتى تتحقق امانيه الوطنية بالاستقلال والحرية والتقدم

● احر التحيات الرفاقية الى رفاقنا في اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي. ونتمنى لهم، ومن خلالهم للجبهات المحلية انتصارات باهرة في انتخابات السلطات المحلية

● اجرى المقابلة: رائد نصر الله ●

قبل سبع سنوات، وفي العاشر من شباط العام ١٩٨٢ اعلن الشيوعيون الفلسطينيون، في المناطق الفلسطينية المحتلة وفي مواقع الشتات الفلسطيني، قيام حزبهم الشيوعي الفلسطيني كإطار تنظيمي خاص بهم، معتمدين على تاريخهم النضالي المجيد. وجاء هذا الاعلان استجابة للضرورات التي فرضتها التطورات الموضوعية. على صعيد نمو وبروز حجم ودور الطبقة العاملة الفلسطينية، الكمي - النوعي، في مجمل الحياة الاجتماعية والسياسية للشعب العربي الفلسطيني، بالاساس في معركته من اجل التحرر الوطني وتحقيق حقه في الاستقلال والحرية.

وفي هذه السنة يأتي الاحتفال بهذه المناسبة الكفاحية، الثورية والوطنية، وهو يحمل وقعا خاصا في قلوب الشيوعيين الفلسطينيين وحلفائهم في الثورة الفلسطينية في قيادة منظمة التحرير الفلسطينية حيث يشارك ممثل الحزب الشيوعي الفلسطيني الى جانب رفاقه المناضلين، ممثلي مختلف الفصائل الفلسطينية والشخصيات المستقلة، وكذلك في صفوف القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة داخل الدولة الفلسطينية المحتلة، حيث يحظى الشيوعيون الفلسطينيون بالتقدير والاحترام.

لذا لم يكن غريبا ان يصدر البيان رقم ٣٣ للقيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة وهو يحمل في طياته تحية خاصة للحزب الشيوعي الفلسطيني في ذكرى قيامه وفيه تدعو القيادة الموحدة جماهير الانتفاضة للاحتفال بهذه المناسبة والتعبير عن ذلك بالمظاهرات والمهرجانات.

وبهذه المناسبة وعلى خلفيتها تنفرد «الاتحاد» بنشر اول لقاء صحفي مع احد القادة الاوائل في اتحاد الشبيبة الشيوعية الفلسطينية، الكتيبة الفتية والقوة الضاربة للحزب الشيوعي الفلسطيني، حيث التقيناه في ارض الانتفاضة وجرى معه الحديث التالي:

● بماذا تفسر الدور البارز والمميز للجيل الشاب في الانتفاضة الشعبية العامة؟

□ الامر يعود لعدة اسباب موضوعية لها علاقة بالتركيبة السكانية لاهلنا في مناطق دولتنا الفلسطينية المحتلة. حيث [illegible] شكل الجيل الشاب، كفئة اجتماعية كبيرة، قوة ديناميكية ضاربة في مواجهة الاحتلال وتقاوم اعماله القمعية وكانت من اهم القوى الاجتماعية المشاركة باندفاعة جبارة لتحقيق اهداف الانتفاضة.

● كيف تعامل الحزب الشيوعي الفلسطيني، مع هذه الحقائق الموضوعية؟

□ الطبيعة السكانية لشعبنا الفلسطيني في داخل اراضي دولتنا المحتلة، املت على الحزب تحركه الخاص ضمن هذه التشكيلة الاجتماعية الناشئة في ظل الاحتلال. فلقد انتهج الحزب سياسة مميزة للعمل بين صفوف الشباب. ورغم ظروف السرية التامة لنشاط الحزب لكن ليس سرا القول ان الغالبية من اعضاء الحزب هم من الشباب.

لقد تم العمل مع الشبيبة بطرق مختلفة ومتنوعة. سواء من خلال المنظمات الجماهيرية القائمة في المناطق المحتلة وعبر انشطتها النقابية والتطوعية والطلابية والاجتماعية المختلفة.

ومنذ بداية تأسيسه راعى الحزب في سياسته ضرورة بذل مجهود خاص من اجل تنظيم خاص للشبيبة من اجل زيادة دورها وتأثيرها في الحياة السياسية وادراكا منه لقيمة هذا الدور في مجمل النضال الوطني، وهذا ما ثبت ايام الانتفاضة البطولية لشعبنا.

● اذن بأي مدى يمكن الحديث عن اطار الشبيبة الشيوعية الفلسطينية؟

□ هناك نقطتين يجب اخذها بعين الاعتبار بالعلاقة مع هذا الموضوع. اولا - السياسة العامة للحزب بخصوص العمل كما اسلفت في الاجابة السابقة وثانيا - ظروف الوضع الراهن التي تملي علينا كيفية الحديث ومضمونه حول هذا الموضوع. واعتقد ان قراءكم اذكياء بما فيه الكفاية. لكن اود ان اضيف ان منظمات الشبيبة لدى الحزب عملت منذ البداية على تأسيس او المشاركة في الاطر الشبيبية المختلفة ودعمت توجه الشبيبة الفلسطينية من اجل تحسين ادائها في خدمة قضايا الجماهير الاجتماعية والوطنية في داخل الاراضي المحتلة وخارجها.

لقد راعى الحزب منذ بداية انطلاقته كإطار تنظيمي مستقل، تنظيم وتنشيط الشبيبة الشيوعية الفلسطينية بما ينسجم مع وحدة نضال الشيوعيين في داخل الوطن وخارجه. فتشكلت منظمات الشبيبة الشيوعية على اساس ذلك وهي تعمل بشكل موحد ومنسجم تنظيميا وسياسيا. وتقوم بتطبيق ذلك وفق ظروف موقعها الخاص. وهذا الامر اعطى دينامية خاصة لعمل كافة الفروع المتواجدة بين اوساط الطلبة الفلسطينيين في جامعات الدول العربية خاصة، ودول العالم عامة.

واليوم نعتز بوجود منظمات للحزب والشبيبة الشيوعية في المناطق المحتلة منتشرة في كافة التجمعات السكانية في داخل دولتنا الفلسطينية المحتلة، في المدن والقرى والمخيمات. ولهذه المنظمات دور ومشاركة فعالة ومتقدمة الى جانب القوى الوطنية الاخرى في مختلف الفعاليات والانشطة الانتفاضية، سواء على صعيد مقارعة المحتلين او على صعيد مقاومة اعمالهم القمعية.

ان الشبيبة الشيوعية الفلسطينية تقوم بهذه المهمات بناء على قناعتها بطبيعة ترابط مهمات النضال الوطني التحرري والاجتماعي. وهذا الامر يلزمها رفع الوعي داخل صفوفها والمساهمة في ارساء الاساس المتين للمفاهيم والممارسات الدمقراطية والدفاع عن مصالح الطبقات الاجتماعية، الاكثر عطاء في الكفاح الوطني.

اننا نعتقد انه كلما زاد وعي الشبيبة وتحسن تنظيمها، ازداد عطاؤها السياسي في معركة التحرر الوطني آنيا وفي عملية بناء صرح الدولة المستقلة لاحقا على اسس اجتماعية متقدمة.

● كيف تفهمون دور الشبيبة الشيوعية الفلسطينية في الانتفاضة اليوم؟

□ اود التأكيد في البداية، ان الانتفاضة لم تكن لتحقق ما حققته لصالح معركة شعبنا الفلسطيني لولا امرين اساسيين هما البرنامج السياسي الواقعي الذي طرحته الانتفاضة ولولا هذه الوحدة الوطنية الصلبة المتمثلة بالقيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة. هذا يعني ان لا احد يستطيع ان يدعي عكس ذلك من منطلقات ذاتية وانانية تنظيمية وعصبوية وفئوية.

ولكن ينبغي الاشارة باعتزاز، بصدق الثوريين وتواضعهم، لدور الحزب وشبيبته الشيوعية، منذ الايام الاولى للانتفاضة. حيث اشير، عقب الاحداث المؤلمة في قطاع غزة، الى المغزى النوعي لردة فعل الجماهير، ثم لاحقا لضرورة رؤية الجديد في الظاهرة التي كانت تنشأ في تلك الايام حيث لوحظ حجم المشاركة الجماهيرية الواسعة في المظاهرات. وفي البعد الاستراتيجي للشعارات المرفوعة والمطالبة العامة للناس والجماهير. وجرى التأكيد على اهمية تنظيم حركة هذه الجماهير في ايقاع واحد.

ومن هنا جرى تنظيم العديد من المظاهرات التي حملتها الدعوة الصادرة عن البيانات الاولى في ١٩٨٧/١٢/١٦ وفي ١٩٨٧/١٢/٢٠ وما بعدها بتوقيع القوى الوطنية. والتي حددت، ايضا، الشعارات السياسية، التي اصبحت لاحقا شعارات معتمدة للقيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة. والتي تجاوزت الدعوات التقليدية، مثل تخفيف القيود واجراء الانتخابات وانما تحددت بمطالب الجماهير بزوال الاحتلال وعقد المؤتمر الدولي وتطبيق الحماية الدولية على المناطق المحتلة وسحب الجيش وتنفيذ اتفاقيات جنيف بشأن حقوق الشعوب والاراضي المحتلة.

ومنذ البداية جرى التكريس بين اعضاء الشبيبة وبين الناس ان الانتفاضة ليست لحظة عابرة. وكانت الدعوة للاستعداد والاحتمال وتكرار تجربة العام ١٩٣٦، من ناحية الامتداد الزمني. وهذا الامر ساعد منظماتنا ان تعمل بمرونة خلال مدة زمنية طويلة. وكان مهما شرح العملية للناس وضرورة التصدي للدعوات التي حاولت تحديد المطالب او الدعوة الى الاكتفاء بالمظاهرات الاولى او وقف الانتفاضة.

ورغم مشاركتنا في القيادة الوطنية الموحدة وفي منظمة التحرير الفلسطينية وقناعتنا بأنها القيادة الشرعية الوحيدة للانتفاضة والتي صدرت بياناتها الاولى منذ ٨٨/١/٨ الا اننا نحب ان نسجل لانفسنا دورا خاصا خلال الاشهر الاولى للانتفاضة، وبالتحديد من ١٩٨٧/١٢/٨ الى ١٩٨٨/١/٨ (لقد نشرت الصحف قسما من البيانات الصادرة في تلك الفترة وكانت تحمل توقيع القوى الوطنية) حيث كان من المهم في هذه الفترة، حصرا، استيعاب ما يجري والعمل على تطويره وتطوير اشكال العمل الشعبي وصولا الى قيام القيادة الوطنية الموحدة. ومن هنا لم يكن صدفة تركيز شبيبتنا طوال الوقت على ان الاهم هو الوحدة الحقيقية في الشارع والمواجهة المشتركة مع العدو وعلى ضرورة التنمية النوعية لاي اطار وطني موحد في الانتفاضة.

● ما هو تفسيركم لمحاولة تشويه دور الشيوعيين في الانتفاضة؟

□ ان الخط الثابت للاحتلال بهذا الصدد هو محاولة دق اسافين بين مختلف القوى الاجتماعية والسياسية الفلسطينية. وتتمثل هذه المحاولات بعدة اشكال وغالبيتها باءت بالفشل. ومنها محاولة خلق تعارض بين الشيوعيين والتيار الديني وبين القيادة الموحدة وبينهم وبين «فتح» وبينهم وبين «الشعبية». ولكن لم يكتب النجاح لهذه المحاولات ويعود ذلك لرسوخ الوعي باهمية الوحدة والمحافظة عليها، لانها بالنسبة للجماهير الفلسطينية ضمانة اساسية للنجاح في الكفاح. ولكوننا نحن الشيوعيين نتعامل بحذر شديد مع موضوعة الوحدة الوطنية ونعمل على منع اية انقسامات.

والدعايات السلطوية ضد حزبنا وشبيبتنا ردت في الشارع، منذ الايام الاولى للانتفاضة. فوجودنا في جبهات الصدام والتضحية المتقدمة كان يكذب اية محاولة اختلاق وتحريض وتجاهل وتقليل من دور الشيوعيين. وكان الرد عكسيا، ففي العديد من المواقع شكلت اللجان الشعبية والوطنية ولجان المساعدات المختلفة للانتفاضة وفرقها الضاربة بمشاركة نشطة وفعالة للشيوعيين وهذا ما دفع الاحتلال الى استخدامها في المحاكمات السرية وفي «الفبركة» تحضيرا لعمليات الابعاد عن الوطن.

وما استشهاد احد رفاقنا في معتقل انصار الا دليل آخر على مساهمة الشيوعيين في مآثر الانتفاضة البطولية، حيث تصدى لاستفزاز ضابط المعتقل، عندما تحدى المعتقلين بالقول والزلمة فيكم يوقف ويحكي، فوقف له الرفيق المعتقل مع زميل آخر فاطلق الضابط النار عليهما وأرداهما قتيلين. وقد نشرت «الاتحاد» في حينه عن هذه الجريمة، وهذه البطولة.

ومما يزيدنا اعتزازا ان الدعاية المغرضة ضد الشيوعيين لم تنطل على القوى الوطنية الاخرى. بدليل العديد من الفعاليات الميدانية المشتركة التي تمت في مختلف المواقع والتي ادت الى زيادة مكانة ودور الحزب وتثبيته امام سائر القوى الحليفة، مما ادى بها الى تبني العديد من القضايا المقترحة من قبلنا، مثل تنظيم الاضراب التجاري يوميا لمدة ٣ ساعات وتنظيم التوجه الجماعي للذهاب للمدارس والجامعات وغيرها مما حملته بيانات القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة.

وبطبيعة الحال اننا نعتز بانه لم تنجح محاولة خلق تناقض وصراع مع الفصائل الوطنية المشاركة في الانتفاضة، التي تكن لنا الاحترام والتقدير والتي نقابل ذلك بالمثل لنا، كما ورد في البيان الاخير لـ ق. و. م - (رقم ٣٣) بتوجيه التحية لحزبنا بذكرى قيامه وهذا الامر يعتبر دليلا ومؤشرا آخر على دورهم المميز في الانتفاضة.

● كيف انعكس هذا الدور على صعيد الحجم التنظيمي للشبيبة الشيوعية الفلسطينية؟

□ يجب التسجيل بهذا الصدد انه بفضل زيادة دورنا وتأثيرنا سياسيا بشكل كبير نجحنا في الوصول الى اوساط متنوعة من الشبيبة، بما في ذلك اوساط خلقتها الانتفاضة. مثل الاشبال الذين اصبح لهم مكانا خاصا في صفوفنا وفي صفوف ابناء شعبنا. وليس سرا ان العديد من المبادرات الجريئة في التصدي لجنود الاحتلال وخلق المآثر الجريئة في لجان الحراسة ورفع الاعلام في المواقع الحساسة هي من اعمال من يسمون اليوم باشبال الشعب الفلسطيني. فهم يعيدون نشر وكتابة وتوزيع الشعارات التي تحملها البيانات ويرددونها في المظاهرات.

واود ان اورد المأثرة الطريفة التي سجلتها مجموعة من الاشبال. ففي احد المواقع فوجئنا بوجود شعارات على الجدران هي نفس شعاراتنا من حيث النص لكنها تحمل توقيع «أ. ش. ف» وبعد بحث وتحقيق وتقص توصلنا الى ان بعض ابناء لرفاق حزب كانوا «يسرقون» البيانات من البيوت ونظموا فرقا للاشبال بجيل ٨ - ١٠ سنوات تتولى نقل مقاطع من هذه البيانات وكتابتها على الجدران وعندما استفسرنا احدهم عن تفسير التوقيع «أ. ش. ف» كان الجواب: «اشبال الشعب الفلسطيني».

نحن نتعامل بمرونة شديدة مع الاقبال المتزايد على الانضمام الى صفوف الشبيبة الشيوعية رغم تمسكنا بالاسس التنظيمية الثابتة للتنظيم الشيوعي.

نجيز لانفسنا القول اننا بدأنا بالتحول الى منظمة جماهيرية حقيقية واسعة، الامر الذي كان طموحا في السابق، مستفيدين من المناخ النوعي والتجربة التي خلقتها الانتفاضة. نحن اليوم متواجدون في كل المواقع. في لجان الحراسة والتعليم الشعبي ومراقبة الاسعار ولجان التبرعات وكذلك في القوى الضاربة وفي لجان المعتقلين في مختلف المعتقلات. حيث تحول الى مدارس للتربية الثورية الصلبة وهي ايضا مكان لانضمام المزيد من الرفاق الجدد الى صفوفنا. وهناك يحظى رفاقنا باحترام وتقدير زملائهم المعتقلين نتيجة جرأتهم وبسالتهم وقوة المثل الذي يضربونه سواء في الدفاع عن حقوق المعتقلين او الصلابة في مواجهة المحققين وفي تنمية روح المساعدة المتبادلة بين المعتقلين. ويظهر الشيوعيون بمستوى مميز بمعرفتهم السياسية والفكرية، حيث بان العديد منهم رموزا في مختلف المعتقلات مثل انصار والفارعة والظاهرية ومجيدو وغيرها.

وفي هذا السياق اود الاشارة وباعتزاز، مع التأكيد ان كل شهداء الانتفاضة هم شهداء حزبنا وشبيبتنا وشهداؤنا هم شهداء الانتفاضة، ان شهيد الانتفاضة الاول البطل حاتم السيسي هو عضو الاطار الطلابي التابع للشبيبة الشيوعية في مخيم جباليا في قطاع غزة المحتل. وهناك عدد كبير من بين شهداء الانتفاضة كانوا من بين رفاق حزبنا وشبيبتنا وسيأتي الوقت للاعلان عنهم اسميا.

● ما هي كلمتكم الاخيرة في هذه المقابلة التي تجري عشية احتفالكم بذكرى تأسيس حزبكم الشيوعي الفلسطيني؟

□ اننا نتعهد لشعبنا البطل بمواصلة النضال والتضحية حتى تتحقق امانيه الوطنية بالاستقلال والحرية والتقدم وسنبذل الغالي والرخيص من اجل ذلك ولاجل تعزيز الوحدة الكفاحية لقواها الوطنية التي لا يغلبها غلاب.

اننا بهذه المناسبة ايضا، نرسل من على صفحات «الاتحاد» احر التحيات الرفاقية الى رفاقنا في اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الشقيق متمنين لهم المزيد من التقدم والعطاء والنجاحات قدما نحو انتصارات في الطريق لتحقيق الاهداف السامية. ونتمنى لهم، ومن خلالهم، للجبهات المحلية انتصارات باهرة في انتخابات السلطات المحلية التي ستجري في نهاية هذا الشهر.

كلي ثقة ان علاقة اتحادينا المميزة والراسخة، هي اساس العلاقة التاريخية والكفاحية بين الحزبين التوأمين، الحزب الشيوعي الاسرائيلي والحزب الشيوعي الفلسطيني، ستتجذر اكثر فأكثر لما هو خير وصالح اهدافنا الثورية والانسانية المشتركة من اجل السلام العادل والتقدم.

كلمة الاتحاد

طفح الكيل.. وليس فقط في طابا!

□ امران، في رأينا، دفعا الرئيس المصري حسني مبارك الى دق «[illegible]» وتوجيه الكلام الحاد الى حكومة اسرائيل - الكلام الذي اعتبره السيد ارنس «مهينا».

الامر الاول هو ان مكاسب الانتفاضة، وعلى رأسها عجز القمع الاحتلالي الاسرائيلي البربري عن وقفها، ومبادرة عرفات السلمية الواضحة والصادقة، قد عرت حقيقة السياسة الرسمية الاسرائيلية وبهدلت هيبة «الجبروت العسكري» الاسرائيلي وجعلت هذا «الملك» - الذي طال ضحكه على ذقون العالم - يمشي عاريا.

والامر الثاني هو ان الحكومة الاسرائيلية قد فقدت اتزانها بحق وحقيق لا في ذلك الشبح بشأن طابا، فحسب، بل في الاساس، بشأن مبادرة عرفات السلمية الصادقة والجريئة والتي نالت تأييد العالم العربي كله - الامر الذي لم يجرؤ مؤسسو هذه الدولة على ان يحلموا به او حتى بنصفه او حتى بربعه!

لقد نبهنا حكومة شمير - ارنس - رابين، مرارا وتكرارا، الى خطورة تماديها في الركون الى ما سمته «التواطؤ العربي» معها عبر «السيد الشريك» الامريكي. هذا التواطؤ الذي بلغ ذروته المهينة في اثناء العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان وتحول الى صمت عربي مخل في عام الانتفاضة الاول. واذا صعب على ادمغة واضعي السياسة الاسرائيلية الرسمية، ومستشاريهم وشركائهم، ان يستوعبوا ما احدثه عجز آلتهم الحربية الجبارة عن قمع الانتفاضة من تصدع لاسس «التواطؤ العربي» و «الصمت العربي» فان ذلك لا يعني ان ادمغة غيرهم من واضعي السياسة في منطقتنا الشاسعة تقوى على ممارسة هذا «الترف» السياسي المميت. وحسب جميع المعنيين ان يتذكروا ما ادى اليه «الدلال الامريكي» في العام ١٩٥٦ حين تمادى المسؤولون الامريكيون في استفزاز القيادة المصرية والشعب المصري وتراجعوا عن تعهدهم بتمويل وانشاء السد العالي فقام جمال عبد الناصر، بتأييد الشعب المصري والعالم العربي كله، بتأميم شركة قناة السويس مفتتحا عهدا جديدا في تاريخ حركة التحرر الوطني العالمية كلها.

لقد لاحظنا، في العديد من الصحف العبرية الصادرة يوم الجمعة امس الاول، قلقا واضحا من مغبة «الدلال» الاسرائيلي الرسمي والاستفزازي. واشد ما اثار التقزز في نفوسنا هو الرد الاشد استفزازا الذي اختاره وزير الخارجية، ارنس، على اقوال الرئيس حسني مبارك حين اعتبرها - اي ارنس - «اقوالا مهينة». فمن يقول هذا الكلام؟ يقوله وزير لخارجية حكومة اسرائيل تميزت سياسته، بل ثقافته نفسها، بالمواقف العنصرية الجاهلة والمهينة لهذا العالم العربي حوله، «العربي المتجدد» و «الواقف على شجرة»!

لقد كان الاصرار الاسرائيلي الرسمي على احتلال ذلك الكيلومتر من الارض المصرية بحجة منتجع «سونيستا» في المقام الاول، اهانة مقصودة لمصر التي اغدق رئيسها الاسبق على حكام اسرائيل ما يملك وما لا يملك من اجل مرضاتهم ومرضاة «السيد» الامريكي فلم يزدهم هذا «الكرم» سوى امعان في الاستفزاز والاذلال متوهمين ان «المارد» قد «مات»!

هنا ونحن نطلب من اليهود قبل العرب ان يقوموا قومة انسان واحد ضد الجرائم التي يرتكبها حكامهم في المناطق المحتلة - الجرائم التي وصلت حتى الى قتل الاطفال ووأد الاجنة في الارحام، بل نعيب على القاصي والداني صبرهم على استمرار هذه الجرائم في الربع الاخير من القرن العشرين. فكيف من الممكن ان يصبر اي مجتمع عربي وقادته على استمرار الجرائم ثم يطالبهم مقترفوها بالتطبيع؟! كان السكوت، حتى الآن، هو الاهانة!

فالحد الادنى المطلوب من الحكومة الاسرائيلية، اذن، هو وقف العدوان العسكري البربري على شعب الانتفاضة، ناهيك عن الانسحاب غير المشروط من منطقة طابا، حتى يصبح من المعقول، انسانيا - التوجه الى مصر، قيادة وشعبا، بطلب «التطبيع». («الاتحـــاد»)

مشيئة الانتفاضة!

■ بقلم: رمزي حكيم ■

● من اين سيأتيهم «الفرج» هذه المرة؟..

في مطلع الانتفاضة خاطبهم الشاعر الكبير سميح القاسم قائلا: «تقدموا/ تقدموا/ كل سماء فوقكم جهنم/ وكل أرض تحتكم جهنم»! فتقدموا كالوحوش المفترسة ولهثوا وراء مصيرهم المشؤوم. اما الانتفاضة فواصلت طريقها بثبات واكدت مجددا ما كان اكده شعب فيتنام وشعب الجزائر وغيرها وغيرها: الكف تستطيع ان تقاوم المخرز!

□

وقبل ايام جاء دور شمير بعد ان سبقه رابين. مع العلم ان كل التوقعات كانت تشير الى الاول. اما رابين فكان بعيدا عن «اجواء» «الخطة السلمية» حتى اذا كان الهدف منها اجهاض الانتفاضة وتكريس الاحتلال.

لكن رابين فعلها - او قل افتعلها لأمر الساعة!

وبعد ان تسيبت وسائل الاعلام «خطة» رابين «السلمية» لايام عديدة وانشغلت بالرصاص البلاستيكي والمطاطي عادت مرة اخرى عليها ولكن هذه المرة - وهذا ما يقوله الفلسطينيون - كانت العودة بمبادرة اجهزة «الامن» التي قصدت نفخ لقاءات الشخصيات الفلسطينية مع مسؤولي الاحتلال ومن ثم افتعال زوبعة اعلامية وكأنهم في طريقهم نحو «الاقتناع» فالموافقة على اقتراحات رابين المرفوضة باجراء انتخابات محلية في ظل الاحتلال واعماله الوحشية ضد شعب فلسطين.

لقد انتبهت الشخصيات الفلسطينية الى واقع «النفخ» و «الزوبعة» وانتقت الوقت المناسب - نعم المناسب - لطرح موقفها علانية.

قالت هذه الشخصيات لصحيفة «هآرتس» (يوم ١/٣١) بعد ان طلبت عدم ذكر اسمائها ان الاجتماعات التي عقدت بينها وبين منسق شؤون الاحتلال، شموئيل غورن، وغيره من المسؤولين في الادارة المدنية، لم تكن سوى تجاوب قسري من الواقع تحت الاحتلال للاجتماع بالمحتل. واكدت، مجددا، ما اكدته طوال الوقت: - قبل خطة رابين وقبل خطة شمير وحتى قبل خطة بيرس وحزب «العمل»: لنا ممثل واحد وحيد، شرعي ومعترف به عالميا. فاذهبوا وتحدثوا معه.

والامر البارز الذي اكدته الشخصيات الفلسطينية هو انه لا يمكن تقسيم ابناء القضية الواحدة بين «الخارج» و «الداخل». لا يمكن فصل شعب فلسطين في الضفة والقطاع المحتلين عن ممثله منظمة التحرير الفلسطينية. وامام هذه الحقيقة التي يؤكدها الشعب الفلسطيني، كل يوم وحتى كل ساعة وكل دقيقة، يواصل حكام اسرائيل بناء الخطط والمشاريع العدوانية متوهمين بقدرتهم على السير في طريقهم هذا الى ما لا نهاية في محاولة لاثبات عدم «التعب». فيصيبهم بذلك كما اصاب الذي كذب كذبته ومن كثرة ما كررها صدقها، ناسيا او متناسيا، انها كانت وستبقى كذبة - كانت وستبقى اوهاما فارغة!

وهذا ما اصاب رابين. كذب كذبته «السلمية» في وقت حدد فيه اصناف القمع والقتل والذبح. ومن كثرة ما كرر بنود خطته - «خطته»! - صدق الكذبة واصبح يتكلم عن «السلام» المفقود في سطور الخطة!

اما شمير فيعيش في عالم آخر. اذ تجاوز الكذبة - كذبته، حتى!

قال في مقابلة لصحيفة «لوموند» الفرنسية: «لن تكون دولة للفلسطينيين ابدا. لا بالمفاوضات ولا بالحرب. فيتعذر علينا تصور اقامة دولة فلسطينية». وبعد ان اكد انه سيتفاوض مع «سكان المناطق المنتخبين» فقط، اي ليس مع م. ت. ف، قال ان الحل الذي يبتغيه سيكون على مرحلتين: «الاولى: الحكم الذاتي الواسع جدا والليبرالي جدا لفترة محدودة. والثانية: مفاوضات حول الوضع النهائي من غير اية شروط مسبقة».

ألم اقل لكم بانه تجاوز الكذبة. فعن اي «سلام» واي مراحل يتكلم؟.. عن اي شروط مسبقة يتكلم ما دام قد وضع شروطه مسبقا: لا لمنظمة التحرير ولا للدولة المستقلة.

وشاءت «لوموند» ان توقع شمير في ورطة. لا اعرف ما اذا كان قد انتبه اليها ام لا. فقد اعترف انه وارنس كانا عارضا بشدة اتفاقيات «كامب ديفيد» لمعارضتها الانسحاب كاملا من سيناء المصرية وخاصة الانسحاب من «يميت». فماذا حصل؟.. اسرائيل انسحبت من سيناء ويميت وستنسحب من طابا، شاء حكامها ام ابوا.

اما الآن فقد تغير الوضع في نظر شمير. فبدأ يتحدث عن «كامب ديفيد» وكررها عدة مرات في ذلك اللقاء الصحفي.

بيد ان «كامب ديفيد.. مات مات» قالها الشعب الفلسطيني وكتبها على جدران ساحات رام الله والخليل ونابلس والقدس وغزة وبلاطة وقلنديا ورفح بدم شهداء الانتفاضة. بدم الطفل والشيخ، الرجل والمرأة.

فهل حاول شمير ان يقرأ ما كتب على جدران مدن وقرى ومخيمات واحياء فلسطين المحتلة؟..

لا بأس. فشمير لا يعرف لغة «المشاغبين» ولا يقرأها. اما انا فسأترجم:

كتبوا بدم الشهيد الاول: انتفاضة شعبية!

وبدم الشهيد الثاني: انتفاضة حتى زوال الاحتلال!

وبدم العاشر: «هنا وطننا واحنا هون»..

وكتبوا: «نموت نجوع ولكن لن نركع»!

وكتبوا ولا يزالون: «لا صوت يعلو على صوت الانتفاضة»!

هل فهم شمير ورابين وشارون وبيرس و.. و.. وكل جهابذة الاحتلال ماذا يعني ذلك؟..

يعني ان الانتفاضة قالت كلمتها.

لا صوت يعلو على صوتها!..

ولم يبق لحكام اسرائيل الا ان يفهموا مشيئتها: لقد اقتربتم من «آخر الشوط الذي ظل لكم»!

تقدموا.. «تقدموا»..!

من الصحافة العبرية

زيارة مرضى

● بقلم: يعقوب روطبليت ●

■ لست متحمسا تماما، على القول، لهذه المهمة إذ عم أبحث هناك، في مستشفى «المقاصد» بين جرحى الانتفاضة؟ ولكن، اذا ما فكرتم حقا بالأمر فانها فكرة محكمة وذكية فكرة إرسالي الى هناك. فانا من الجرحى المعروفين في حرب القدس السابقة، ولذلك فمن الضروري ان تكون الفكرة فعالة ونافعة. ومقابل القطعة التي ستأتي فورا فانهم، في هيئة التحرير، مستعدون لمراعاتي، كما يقولون، وأنا مستعد لاستذكار كيف كنت ملقى، وقد كنت شابا وأصغر سنا بكثير، على ظهري في المستشفى في القسم الآخر من المدينة. كنت ملقىّ، هكذا، بين قلق والدي وخوفهما وبين فخر الامة اغرق عميقا في المي الشخصي. الينا كانوا يحجون، هه هه هه، وزراء وجنرالات ووفود ومعاهد استطلاع من كل الاصناف - الامة لفتنا بالحب. والراب الرئيسي للجيش (تصاهل) اهداني كتاب التوراة ووقع ايضا ضحية لالعوبة فيني التي سأروي ذات مرة عنها. ولكن الان يقولون لي انني سأرى ما تفعله رصاصات البلاستيك، وفيها بعد افهم السخرية، متأخرا جدا. وها أنذا هنا.



«المقاصد» يقع في اعالي جبل الزيتون. بناية محفوظة جيدا، ليست جديدة وبراقة كما أختها الحديثة «هداساه» على جبل «السكوبس» («هتسوفيم») المجاور. لكنه («المقاصد») المستشفى الاكثر تجهيزا المتوفر لهم، لجرحى الانتفاضة. والحالات الصعبة تنقل الى هنا من انحاء غزة والضفة. حين تصفر وتزعق سيارة الاسعاف في وادي الجوز الى الاسفل يحاول جبلا الزيتون و «هتسوفيم» التخمين الى اي منها هي قادمة. كنت ذات مرة هنا، في «المقاصد»، اعود «ابو ابراهيم» الله يرحمه، صديق مات هناك بمرضه. كان ملقى هناك، في غرفة كهذه، التي سنصل اليها بعد قليل. بعد قليل لاننا لم نصل بعد الى الغرفة وما زلنا تائهين في الرواق وها يظهر بسام، وهو ايضا من ابناء عبلين، ويلمحني في الوقت الذي يلمع فيه المصور عضو الكنيست توفيق طوبي، الذي سنلتقي به ايضا بعد قليل. ولكن قبل ذلك يقودنا بسام بين الاروقة الى المكتب الذي يوقع فيه المدير على ورقة اذن صفراء، وبسام يعود ويقودنا في الاروقة الى غرفة العلاج المكثف والى غرف العلاج. هنا، يرقد أكرم من خانيونس منذ ١٢ يوما. يقولون انه تعرض للضرب، يقولون: بدون اي مبرر أو ذنب. يقولون انه كان يمر في الشارع وأمروه بأن يطفئ اطارا مشتعلا. يقولون انه قال انه سيحضر ماء لكنهم امروه بأن يطفئ، بالرمل وبيديه. و «من هون لهون» تطايرت العصي وها هو ملقى هنا، لا ينام. لكنه يحلم بعينين مغمضتين ولا ينبس ببنت شفة منذ حوالي الاسبوعين. يقولون، ويقولون ان لابيه ١٢ ولدا في البيت وليس واضحا من يهتم بهم. ربما كان هنالك من يجمع المعلومات او ينقل ورقة في الليالي، ربما كانت هنالك منظمة ما، ليس مثل «اللجنة من أجل..» تماما ولكن لجنة ما تهتم.

وهنا، الى جانبه، ينام ايضا مروان ورأسه مهشم. نعم، على الرف وراء الراس هنالك قرآن وشعار مكتوب على الحائط تشجع المضحين بأرواحهم ببركة الله. وعلم فلسطيني مرسوم على شيء يبدو كأنه رسالة علقت على الحائط ربما مثل تلك الرسائل التي كان يكتبها تلاميذ الصف الثالث الى الجندي الغالي في المستشفى. هل تعرفونها؟ - الجندي الغالي، انني سعيد بأنك سقطت من أجل الوطن. وعلم آخر ايضا، قماش دمشقي والوان فلسطينية معلق على القضيب الحديدي بجانب السرير ولا من يحتج او يهزأ. الان، على ما يبدو، اصبح مسموحا لمروان مغاري من مخيم البريج في غزة ان يستريح تحت العلم. الان، بعد أن تهشم رأسه برصاصة بلاستيكية. الى جانب سريره يقف شقيقه، يشجعه، ومن أعماق حالة الاغماء ينجح مروان في ازاحة رأسه وفي فتح عينيه قليلا ثم رفع اشارة «V» (اشارة النصر) بعزم، لكن بضعف، امام الكاميرا. وفي الغرفة الثانية يرقد في السرير، ملقى على ظهره، صهيب حسني ابو غوش، البطانية التي تغطيه تكشف الجسم النحيف والاضلاع تبرز من وراء الجلد. انه يتنفس بصعوبة، ساقاه ممدتان الى الامام ويداه الى الجانبين ملفوفتين بلاصقات تضمن تثبيت ابر السوائل. الرأس ملفوف. الجمجمة مهشمة. يضع بسام صور الاشعة على اللوحة المضاءة والطبيب يشرح ما تراه الاعين. الجمجمة مهشمة. الطبيب ينقل على لسان الطبيب دجني، المختص، ان هذه اصابة رصاصة بلاستيكية. الشرطة تقول شيئا آخر. وقد حصلت على نسخ من الصور للفحص. وليس هذا هو الوقت للتفتيش عن البيانات في الجمجمة. الشرطة تقول انه هرب من رجالنا الذين ضبطوه وزملاءه يقذفون الحجارة. تسلق على سور حجري وسقط منه. لكن الجيران سمعوا طلقات. واذا كان سقط، حقا، من على السور فكيف عثر عليه وهو ملقى فوق السور بمترين! اسئلة! والطبيب يشرح. قصير القامة، قليل الشعر، يشرح بحماس واستعداد لنا، وبالأساس لعضو الكنيست توفيق طوبي، الذي يصغي باهتمام شديد لشرح الطبيب، المقدم بالانجليزية بالذات، عن وضع الجريح. كيف كانوا سيصفون هذه الحالة عندنا؟ - متوسطة. عينا! خطر الموت زال وفقط قضية الضرر بقيت مفتوحة. شلل نصفي هو نتيجة مضمونة تقريبا، لكن هنالك أمل. والطبيب يؤكد، مرة وأخرى، ادعاءاته وشرحه، برفع قدم المصاب والتي ترد اصابعها، كما يبدو، بصورة خفيفة. «اجبني، يا صهيب»، يعود ويطلب من الجريح ويكون الرد بهزة رأس معذب ويشد اعصاب عينين مغمضتين. كذلك عضو الكنيست تشارلي بيطون موجود هنا، وكذلك السيدة سولسبرغر، نائبة رئيس البلدية كما يخيل، تصل في الساعة نفسها، وكذلك ينضم اوري المصور وأنا ونقف مع الوالد، حسن ابو غوش. هو ابن ابو غوش لكنه رحل الى رأس العامود. لو ان حظر التجول عندهم استمر يوما واحدا او يومين لكان نجا من هذه المصيبة. هو مدير «مدرسة عبد الله بن حسين» في الشيخ جراح. مدرسة بتمويل اسرائيلي، وهو يتكلم العبرية التي تعلمها في الجامعة العبرية بطلاقة. وربما هذا هو السبب في انه رأى وفودا كثيرة من قوى اليسار حتى المركز وفي ان اصدقاء يهود كثيرين اتصلوا به لكي يقولوا انه لا كلام. انسان لطيف وجهه معذب وقلق يقف بجانب السرير منذ بضعة ايام بلياليها. انه يصغي حين يحدثونه عن اللجنة البلدية التي اقيمت لفحص الشكاوى وعن نشاط الكتلة في الكنيست وعن الحاجة في رفع الصوت الانساني بالاحتجاج وغيرها من الاقوال الرائعة التي ليست فيها، في هذه اللحظة، ما يشجعه ويواسيه. والد معذب وقلق يأكله الخوف على ابنه الملقى هنا يصارع من اجل الحياة. وحين يضيف تشارلي بيطون شيئا او اثنين عن النضال واهميته اشعر، انا على الاقل، باكتفاء وأخرج.

نعم، هذا كان كافيا تماما لي، وشكرا، يا بسام، على المساعدة. انقل تحياتي الى الاصدقاء في السوق. انني اسمع ان رياض في السجن واعرف انهم ضربوا ايضا شقيق ماهر. انت تعرف ان نقاشا حادا يدور عندنا حول الرصاص البلاستيكي والرصاص المطاطي وكل ما بينهما. وهذا لا يهم في هذه اللحظة. والد ابو غوش الشاب كما انه، بالتأكيد لا يهم مروان في الغرفة الثانية. الاضرار لا يمكن معالجتها. ولا يهم ماذا كان ذلك رصاصا مطاطيا او بلاستيكيا او عصا. الدم هو الدم والالم هو الالم والضرر الذي لا يمكن معالجته لن يعالج. وانا انظر الى هؤلاء الشبان، مقاتلي الحجر، محرري القدس من محرريها، وعن بعد ٢٢ عاما من تحريري انا استطيع فقط ان اعرف ان المجد قصير والالم متواصل. سيبقى معهم، مع هؤلاء الشبان، الزيت في عجلات الثورة الفلسطينية، الذين يدفعون الثمن والمستعدين، حسب الروح السائدة في الاروقة، للاستمرار في دفعه. محزن، محزن جدا، ان ترى هؤلاء الشبان، المصابين هكذا، في هذه اللعبة الابدية حول مدينة الازل بين محررين ومحررين - هذه اللعبة التي لا حاجة لها اطلاقا. من الضروري ان يكون هنالك طريق آخر ويجب ايضا ايجاده. وعندها، كما يقولون عندنا، بتحرير القدس عزاؤنا.

● عن «حدشوت» - ٨٩/١/٢٧ ●

(*) - ملاحظة المترجم: الصحفي والشاعر يعقوب (يانكلي) روطبليت أصيب خلال احتلال القدس باصابات بالغة ادت الى بتر احدى ساقيه واحدى يديه.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

موجة من الأحتجاج على فجيعة الحصبة

● الناصرة ـ لمراسل «الأتحاد» ـ ان موت عشرات الأطفال بمرض الحصبة في قرى كسرى ويانوح وكفر سميع وبيت جن زعزع نفوس كل الناس الطيبين وأثار اشمئزازهم من الوضع المتخلف في القرى العربية. ولدى سماع هذه الأخبار المؤلمة توجه عدد كبير من النساء العربيات الى سكرتاريا اتحاد النساء الدمقراطيات طالبات أن توجه المنظمة استنكارها الشديد الى المسؤولين لاهمالهم حياة الأطفال العرب.

وقد أبرق مجلس اتحاد النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة والجليل لوزارة الصحة مطالبا باتخاذ الاجراءات اللازمة للوقاية من هذا المرض والعمل على فتح عيادات وتوفير الأطباء والمرضات فيها وإيصال التلفون وتأمين المواصلات لهذه القرى وذلك لمنع تفشي الأمراض ووقوع كوارث مماثلة.

هذا ووقع عدد كبير من الممرضات والأمهات اللواتي لم تمض على ولادة أطفالهن سوى أيام معدودة على مذكرات طالبن فيها باتخاذ الاجراءات للمحافظة على صحة أولادهن وصحة جميع الأطفال.

■ في حيفا

وفي حيفا وقعت (٦٠) امرأة على عرائض موجهة الى وزارة الصحة تحتج فيها على الاهمال الذي أودى بحياة عشرات الأطفال في القرى العربية في الجليل وتطالب بتأمين حياة الأطفال العرب من عواقب الأصابة بهذا المرض.

■ في البقيعة وترشيحا ومعليا

وأصدرت فروع الحزب الشيوعي في البقيعة وترشيحا ومعليا منشورا حملت فيه السلطات مسؤولية موت الأطفال العرب في الجليل بالحصبة فقالت:

إننا نتهم سياسة الحكومة فهي المسؤولة عن الوضع الفظيع في قرى الجليل، هي المسؤولة عن عدم تعبيد الطرق المؤدية الى هذه القرى وعن عدم وصول السيارات اليها وعن عدم وجود عيادات طبية فيها او زيارة طبيب منظمة.

وختمت منشورها قائلة: على الحكومة أن لا تنتظر حتى تحل بقرانا وفلذات أكبادنا مصائب جديدة.

لقد طفح الكيل يا أشكول، وآن الأوان لأن تغير الحكومة سياستها تجاه المواطنين العرب وأن تقدم لهم إمكانيات تطوير قراهم وإمكانيات معيشتهم وأن تؤمن لهم المساواة التامة في كافة المجالات.

المقالات التي تضمنها العدد

■ ماهية الحكم في العراق ـ بقلم: اميل توما

■ وحي الأيام ـ كلمة في موضوع الصحافة ـ (جابر الكرملي).

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/٣/٤)

اوراق من مهرجان «افورياز» السابع عشر للسينما الغرائبية

*** افلام «عجيبة» من كندا وبريطانيا وبولندا تستأثر بالجوائز الرئيسية ***

● افورياز (فرنسا) ـ «و. ص. ف» ـ مع اختياره فيلمين ينتميان الى نوع «سيكولوجي» يمزجان الغرابة بالمظاهر العجيبة وليس بالرعب والدماء، بدأ مهرجان «افورياز» الـ (١٧) للسينما الغرائبية الذي اقيم بين ١٤ و ٢٢ كانون الثاني الماضي باحثا عن التجديد وربما عن مزيد من الجدية.

وكافأت لجنة التحكيم التي راسها الممثل البريطاني تيرنس ستامب فيلم «ديند رينجيرز» للكندي دافيد كرونتبرغ الذي يعالج «غرابة الروابط بين التوأمين» بالجائزة الكبرى، في حين اعطيت جائزة السينما العجيبة (وهي جائزة انشئت هذا العام) لفيلم «بايبر هاوس» للبريطاني برنار روز عن اختلاط الواقع والوهم في احلام طفلة. ومنحت جائزة لجنة التحكيم الخاصة لفيلم بولندي هو «كينغ سايز» ليوليوس ماشولسكي الذي يدور في عالم الاقزام.

ولم يعرض المهرجان خلافا لعادته في السنوات السابقة العديد من افلام الرعب والدماء، رغم مشاركة المخرج الامريكي جورج روميرو (مبتكر افلام «الزومبي» او «الموتى الاحياء» ومخرجون اخرون من مدرسة الرعب الغرائبي مثل الامريكي جون كاربنتر مع فيلمه الاخير «ذاي ليف»، وكاربنتر كان اخرج «ذا ثينغ» عن مخلوق فضائي يلتهم البشر و «كريستين» عن سيارة يسكنها شيطان.

لكن افلام مخرجين اقل شهرة برزت على حساب افلام لمخرجين قدامى مثل البريطاني كن راسيل الذي اثار خيبة امل مع فيلمه «ذا لير اوف وايت وورم» («وكر الدودة البيضاء»). ومن الافلام التي لفتت الانظار «ذي بلوب» لتشاك راسيل (فاز بجائزة المؤثرات الخاصة) الذي اعتبر فيلم الرعب الحقيقي الوحيد في المهرجان و «الين نايشون» لغراهام بيكر و «تشايلدز بلات» لتوم هولند.

ولم يفاجأ المشاركون بمنح الجائزة الكبرى لفيلم «ديند رينجيرز» الذي اعتبر منذ بداية المهرجان بأنه «المرشح المفضل» علما بأنه أقرب الى المعالجة النفسية لظواهر غير عادية الى الغرائبية. ويروي الفيلم قصة طبيبين توأمين (يقوم بدورهما الممثل جيرمي ايرونز) يعيشان معا حياة سعيدة وهادئة يتقاسمان فيها كل شيء من الطعام الى النساء.. حتى يقع احدهما في حب ممثلة تلفزيونية (جينفياف بوجولد) ويشعر برغبة شديدة للاستئثار بها.

ويتحول الفيلم تشويقا اسود لكنه يبقى نوعا من المعالجة النفسية للعلاقة المميزة بين التوائم. وتنتهي القصة في شكل مأساوي لصعوبة الافتراق التي يشعر بها الطبيبان.

ودايفيد كرونتبرغ معتاد على المشاركة في مهرجان «افورياز» وعرض فيه ابرز أفلامه «ديد زون» في العام ١٩٨٣ عن رجل يملك القدرة على قراءة المستقبل، و «ذا فلاي» («الذبابة») في العام ١٩٨٦ المقتبس عن فيلم يحمل العنوان ذاته (لكورت نيومان صور في العام ١٩٥٨)، ويروي قصة عالم يتحول نتيجة خطأ الى ذبابة ضخمة وقاتلة.

واستحق فيلم «بايبر هاوس» جائزة السينما العجيبة، اذ تطرق الى عالم الطفولة واحلامها عبر قصة ليست بعيدة ايضا عن الغرابة.. وينقل فيلم البريطاني برنار روز قصة طفلة متمردة وحادة الاطباع تعيش في احلامها ما ترسمه على الورق. وتتمكن الفتاة الصغيرة من تغيير سير احلامها وكوابيسها عبر تغيير رسومها حتى ينتهي بها الامر في عالم من القلق ابتكرته هي ويختصر في الواقع مخاوف الطفولة.

وخلافا لعادة المهرجان حيث تفوز دائما افلام بريطانية او امريكية، تمكن الفيلم البولندي «كينغ سايز» من الفوز بجائزة لجنة التحكيم الخاصة. والفيلم يروي قصة اقزام يعيشون في عالم قبيح وغريب ولا يمكنهم الوصول الى مستوى البشر العاديين سوى بواسطة مشروب عجيب.

و «كينغ سايز» كما غالبية الافلام «افورياز» اعتمد على المرح. وبدا ان المرح اصبح ضروريا حتى في الافلام الاكثر اثارة للرعب مثل فيلم «ذا بلوب» لتشاك راسيل. والفيلم مليء بالمرح رغم عنفه الشديد وهو ينقل اجواء الرعب التي تسيطر على المدينة اثر سقوط حيوان فضائي يأكل ضحاياه بعد اذابتهم بسائل يفرزه ويتغذى ليصبح ضخما على حجم المدينة. والفيلم مقتبس عن فيلم يحمل العنوان ذاته وصوره بيتر ييوارث في العام ١٩٥٨ وقام فيه ستيف ماكوين الراحل بأول دور بطولة له.

وكان المهرجان غنيا بالافكار الغرائبية الجديدة.. قردة قاتلة لانها شديدة الغيرة على معوق، دربت لمرافقته في «مونكي شاينز» لجورج روميرو، او مخلوقات نصفها جامد ونصفها الاخر حي تحاول السيطرة على الارض في «الين نايشن» لغراهام بيكر. وبين الابرز لعبة جميلة زرقاء العينين تقتل وتحاول الاستيلاء على روح طفل هادئ، بعد ان سكنتها روح قاتل شرير في «تشايلدز بلات» لتوم هولند. واعتبر الفيلم تشويقا غرائبيا جيدا لهذا المخرج الذي جدد في العام ١٩٨٥ افلام مصاصي الدماء وجعل دراكولا شابا عصريا يجيد الرقص والمرح معا في فيلم «فرايت نايت».

واصيب الفرنسيون بخيبة شديدة ازاء عدم حصول فيلم «باكستر» لجيروم بوافين حول كلب شرير يروي مذكراته، باية جائزة، وهم اعتبروه غرائبيا ناجحا خصوصا ان هذا النوع نادر في السينما الفرنسية. وكانت الخيبة ايضا على الموعد مع فيلم «ذاي ليف» لجون كاربنتر «خيال علمي وتشويق سياسي واجتماعي معاد للريغانية» كما قال مخرجه. وهو يروي قصة مخلوقات من الفضاء تعيش في عالم خفي وتسيطر على البشر عبر التلفزيون.

ورأى المشاركون والنقاد في المهرجان ان عظة الفيلم واضحة جدا لتكون مقنعة وان عنفه الشديد غالبا ما هو مجاني. كذلك لم يشعروا بأي اهتمام بفيلم «ذا لير اوف وايت وورم» للبريطاني كن راسيل، مخرج افلام معروفة مثل «ذا ديفيلز» و «تومي» و «غوثيك».. والفيلم يدور في عالم الساحرات حيث تقوم احداهن بتقديم ذبائح بشرية الى دودة بيضاء ضخمة. وتكثر الافاعي والحشرات القبيحة في هذا الفيلم الذي لا يشبه على الإطلاق أفلام راسيل السابقة.

☐ طرحة.. آخر صيحة! ☐



● طرحة العروس التي صممها ايمانويل انغارو، كانت الحدث الأكبر في عرض الازياء للصيف القادم الذي جرى في قاعة هاوت كاوتر في باريس يوم ١٩٨٩/١/٢٤ ● (صورة من «و. ص. ف»)

واشنطن مدينة الاجرام

*** (٤٩) جريمة قتل منذ مطلع السنة في العاصمة الامريكية.. والحبل على الجرار! ***

● واشنطن ـ «و. ص. ف» ـ كان الشهر الاول من السنة الجارية الأكثر دموية في تاريخ العنف في العاصمة الامريكية واشنطن، فقد حصلت فيه (٤٩) جريمة قتل، معظمها مرتبط بالمخدرات!!

وفي نهاية الاسبوع الماضي حصلت خمس جرائم قتل جديدة في الاحياء التي يقطنها السود من المدينة.. وكان عدد ضحايا العنف في واشنطن في كانون الاول الماضي (٤٤) قتيلا، في حين قتل (٣٧) في كانون الثاني في العام ١٩٨٨ نفسه! واذا استمر العنف على هذا المنوال، فان العدد السنوي لقتلى العنف سيرتفع بسهولة في العاصمة الفدرالية الى (٥٠٠) قتيل مقابل (٣٧٢) قتيلا في العام الماضي، مما يجعل واشنطن أكثر مدينة امريكية تشهد جرائم قتل.. والمخدرات هي عموما السبب الرئيسي للعنف.

واستنادا الى مسؤولين في الادارة الامريكية، فان الرئيس الامريكي جورج بوش لن يقترح في العام ١٩٩٠ سوى زيادة متواضعة في الميزانية المخصصة لمكافحة المخدرات. وهذا الارتفاع يقل بكثير عما يتمنى الكونغرس الامريكي اقراره لهذه الغاية.

وكان الرئيس الامريكي السابق رونالد ريغن اقترح مبلغ (٥،١٤) مليارات دولار لمكافحة المخدرات في موازنة العام الجاري. وهذا الرقم هو اكثر بنسبة ٢٥٪ من العام ١٩٨٨. غير ان الكونغرس سعى الى موازنة قدرها (٦،٥) مليارات دولار لمكافحة المخدرات.

اضافة الى القتل، يجب ان لا ننسى اولئك الذين يسقطون جرحى العنف. ومثال على ذلك ما ادى اليه الاسبوع قبل الماضي نتيجة اطلاق نار في احدى المدارس في حي هادئ، من العاصمة.

● نزيه قسيس ●

ليلى وراجع

ليل عباب الحبس والدمع انحبس
قرب عليها زابط بوجهو عبس
«هاتي الهوية» قال وبعينو غمز
حلو ثلاثي معهن قرودي ودبس

«هاتي الهوية» قال، إسما سجّلوا
بعينو غمز، راحوا الثلاثة وعجّلوا
وقفت ورا القضبان ليلى وهمهمت
«حتى من دموع المرا ما بخجلوا»

وقفت ورا القضبان ليلى وقشعت
شعرا عن عيونا الحزينة ولملمت
«شو عوّقوا» من الصبح صرلي ناطري
«شو عوّقوا» وصورة حبيبا شمشمت

«شو عوّقو يا زابط وشو أخروا»
«صرلي ثلاث ساعات صرلي بنطروا»
ما جاوب الزابط سؤالا وابتسم
من بسمتو دمعات عينا تبخروا

ما جاوب الزابط عيونو جاوبوا
رجعوا الثلاثة والحراسة تناوبوا
تنفي ورا القضبان طل بهيبتو
ما صدقت، صدرو وذراعو تصاوبوا!

نتفه ورا القضبان طلّ وما حكا
«راجع حبيبي» نادت وجفنا بكا
«ليل بليل»، قربت صوب السياج
وراجع على شوكو هجم خدو ركا

«ليل يا ليل»، كيف احوال البلد؟
كيف الأهل كيف البنت كيف الولد؟
يا ليل لا تبكي وعليهن سلمي
وظلك يا ليل بخبيتي إلهن سند!

لا تبكي يا ليل وسلامي إحملي
بكره ظلام الليل عنا ينجلي
راجع يا ليلى خبري أهل البلد
قلبي معاهن والبلد قلبا إلها

«راجع بليل» قال راجع وابتسم
«راجع بليل»، راجع ومنو قسم
راجع بليل، راجع، وإيدو رفع
شارة نصر في إصبعو راجع رسم!

«راجع بليل وراجع الشعب الشريد»
«راجع بليل وحقنا راجع أكيد»
«راجع بليل» والتفت تايسمعوا
«ما يرهب السجان أو باب الحديد»

«راجع بليل» وارتفع صوتو وعلي
من صرختو الحراس صاحو بليل
قرب عليها الزابط بإيدو عصا
«فوتي معو أو هجي عنا وارحلي»

قرّب عليها الزابط وشعرا تتلّ
«هجي عيونك يا راجع بنقتله»
مسكت بإيدا العصا، ضربت عالسياج
ما صدقوا عيونو القعم، راسو قتل!

مسكت بإيدا العصا بكلا دفعتو
ما صدقوا الحراس، ليلى صفعتو
راجع هجم ليلى عبط شدوا سوا
باب السجن بالعصا ليلى خلعتو

راجع هجم ليلى معو قلبو شهق
باب البلد أهل البلد رشوا الحبق
في ساحة الأفراح سحجة وردّدوا:
«يا بطل مثلك بظل الله ما خلق!»

على الشاشة الصغيرة

الأحد ـ ١٩٨٩/٢/٥

١٨،٣٠ ـ موجز الأخبار
١٨،٣٢ ـ البرنامج المحلي «أريد حلا»
١٨،٤٥ ـ البرنامج العلمي «مجهودات واختراعات»
١٩،٠٠ ـ البرنامج الأخباري «الأسبوع في ساعة»
٢٠،٠٠ ـ موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ ـ المسلسل الأمريكي الكوميدي «روابط عائلية»
٢٠،٣٠ ـ برنامج غنائي عبري
٢١،٠٠ ـ نشرة الأخبار (بالعبرية)
٢١،٣٥ ـ استعراض برامج الأسبوع العبرية
٢١،٥٠ ـ المسلسل الأمريكي «سلالة»
٢٢،٣٥ ـ البرنامج الأدبي «نهاية الاقتباس»
٢٣،١٥ ـ مسلسل الغموض الأمريكي «بعيدا عن الشبهة»
٢٣،٤٥ ـ الأخبار الليلية والملحق الرياضي «هدف أول»

ج د — نحو الانتصار الرابع لشعب الناصرة والجبهة الدمقراطية في انتخابات البلدية القادمة — ج د

* اجتماعات احياء *

الاثنين ٢/٦

١ ـ حي شيكون العمال العرب، الساعة ٧،٠٠ مساء، في بيت السيد عصام رزق، يتكلم: سهيل دياب وسهيل قاهوه.

٢ ـ حي المخلص ـ الساعة ٧،٠٠ مساء، في بيت السيد فوزي ناصر، يتكلم: رامز جرايسي ودخيل حامد.

٣ ـ العرقية ـ الساعة ٧،٠٠ مساء، في بيت السيد جميل ماهلي يتكلم: اديب ابو رحمون وسامية حكيم.

توفيق زياد لرئاسة البلدية

اغلبية مطلقة في المجلس البلدي

انتاج قياسي للأفيون في جنوب آسيا

*** تحقيقات خاصة تشير الى ان لاوس قادرة على انتاج نحو ٥٠٠ كغم من الهيروين يوميا!! ***

● باريس ـ «و. ص. ف» ـ اشار الانتربول وتحقيق لمكاتب وكالة الصحافة الفرنسية في العالم، ان انتاج الافيون بلغ في جنوب اسيا رقما قياسيا نتيجة الظروف المناخية الملائمة وعدم الاستقرار السياسي في بورما ولاوس.

وحسب تقديرات الامم المتحدة فان انتاج الافيون في تايلاند بلغ في الموسم الماضي (٢٧) طنا! وتضاعفت ثلاث مرات الكميات التي ضبطت من الافيون خلال عامين، وبلغت (١،٧) طن في الاشهر الستة الاولى من العام ١٩٨٨، مقابل (٦٧٠) كغم لمجمل عام ١٩٨٦. وفي شباط الماضي صادر رجال جمارك مرفأ بانكوك دفعة واحدة طنا واحدا من الهيروين مخبأ في شحنة من الاطارات المطاطية، كانت مرسلة الى الولايات المتحدة عبر سنغافورة.

ويراقب الخبراء ايضا دخول المنتجات الكيميائية التي يمكن تحويلها الى افيون في المختبرات السرية المتعددة، القائمة على الحدود الشمالية للبلاد. ويعتبرون ان هذه المنتجات تتدفق بصورة متزايدة من اوروبا واسيا عبر الهند والصين.

ويبدو ان الطغمة الحاكمة في بورما والتي تولت السلطة في ايلول اثر تظاهرات من اجل الدمقراطية، تمارس نوعا من الابتزاز! فقد كتبت صحيفة «ووركينغ بيبولز دايلي» الرسمية، في تشرين الثاني ان تجميد المساعدة الامريكية تجعل السيطرة على زراعة الخشخاش اكثر صعوبة.

ويبدو ان لاوس تأوي المختبرات المتطورة القادرة على انتاج نحو ٥٠ كغم من الهيروين يوميا مقابل عشرة كيلوغرامات في تايلاند وفي بورما.

وخلافا لهذا «المثلث الذهبي» (لاوس، تايلاند، بورما)، الذي يصدر الى البلدان المحاذية للمحيط الهادئ، فان «الهلال الذهبي» (الباكستان وافغانستان وايران) يغرق اوروبا بالمخدرات عبر افريقيا او عن طريق البلقان او عبر تركيا او لبنان.

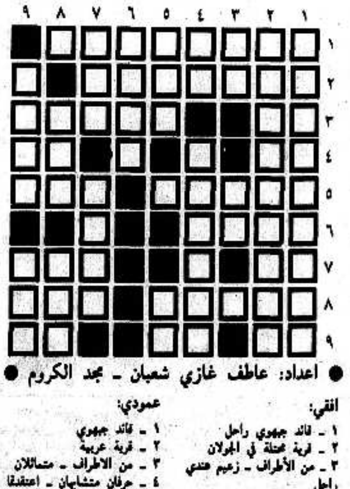
والمهربون هم في غالبيتهم من الطلاب النيجيريين او اللاجئين الافغان الذين يغادرون في اغلب الاحيان جنوب غرب اسيا عن طريق بومباي او كراتشي.

وأصدرت الحكومة الهندية في كانون الاول ١٩٨٨ قانونا تفرض بموجبه عقوبة الاعدام على الذين يوقفون للمرة الثانية بتهمة صناعة او الاتجار بالمخدرات. ويهدف هذا القانون الى الحد من جعل البلاد محورا لنقل الهيروين المنتجة في الباكستان او افغانستان.

ويبدو ان الوضع في الباكستان اصبح اكثر اثارة للقلق. وتشير تقديرات الامم المتحدة الى ان المحاصيل السرية من الخشخاش قد تكون تضاعفت مرتين عما كانت عليه في السنة الماضية والتي قدرت بـ (٨٠) طنا. ويبلغ عدد سكان هذه البلاد ٩٩ مليون نسمة، ويعتبر نحو مليوني شخص منهم من المدمنين على المخدرات، بينهم ٧٠٠ الف من المدمنين على الهيروين.

كلمات متقاطعة

*** * * لغز رقم (٢٢٣) * * ***



● اعداد: عاطف غازي شعبان ـ مجد الكروم ●

افقي:

١ ـ قائد جمهوري راحل
٢ ـ قرية محتلة في الجولان
٣ ـ من الأطراف ـ زعيم هندي راحل
٤ ـ للنهي ـ بواسطته
٥ ـ مرضعة الرسول ـ مسكن الراهبات
٦ ـ عاصمة اسيوية
٧ ـ يشاهد (مجزومة) ـ دولة عربية (معكوسة وغير معرفة)
٨ ـ دولة اسيوية ـ من الالات الموسيقية (معكوسة)
٩ ـ بحر ـ احد الوالدين ـ خاسق

عمودي:

١ ـ قائد جمهوري
٢ ـ قرية عربية
٣ ـ من الاطراف ـ متماثلان
٤ ـ حرفان متشابهان ـ اعتنقها واعتنقتها
٥ ـ خدعت (معكوسة) ـ من الاشهر
٦ ـ الاسم الثاني لكاتب مسرحي فرنسي راحل (معكوسة)
٧ ـ هرم ـ مذهبي
٨ ـ عاصمة عربية ـ نقود
٩ ـ اسير (معكوسة) ـ مدرسة ثانوية في كفرياسيف

*** * * حل لغز رقم (٢٢٢) * * ***

افقي:

١ ـ غورباتشوف
٢ ـ ن ن ـ طحين ـ نا
٣ ـ لا + مدريد ـ جدا
٤ ـ سلحفاة ـ دنون
٥ ـ وبر ـ أرسله
٦ ـ غثهن ـ نقل
٧ ـ هوكي ـ وحل
٨ ـ ن ن ـ رأيي ـ بر
٩ ـ باب الحديد
١٠ ـ بر ـ ب ب ب ـ تلم
١١ ـ لوركا ـ غرق
١٢ ـ اندونيسيا

عمودي:

١ ـ غ + نلسون منديلا
٢ ـ ميلانو ـ نيرون
٣ ـ ترجم ـ رد
٤ ـ وف ـ هـ هـ ـ وكيع
٥ ـ أطري ـ نابليون
٦ ـ تحية ـ كباب
٧ ـ شيد ـ انياب ـ خس
٨ ـ ون ـ قرن ـ راتبي
٩ ـ أوسلو ـ ارنب
١٠ ـ لندن ـ حب ـ آت
١١ ـ ملجة الرومي

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس باقة الغربية المحلي، تشعر بوفاة المرحوم محمود انيس ابو حسين بتاريخ ١٩٨٥/٨/٥ وانحصار ارثه الشرعي في اولاده من زوجته الاولى فهيمة علي محمد ابو حسين المتوفاة حال حياته وهم: شاكر وشكري ونفوز وفي زوجته الثانية جميلة علي محمد ابو حسين واولاده منها وهم: جميل وهاشم وهشام وفايزة وفوزية وليلى وسهيلة ولولو وكوثر وانيس واشرف وفادي لا غير. ولا وارث للمتوفى سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ٨٩/١/٣١

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

يوسف خليل الدسوقي

جماهير المكر تجدد رفضها لمؤامرة الدمج:

قلنا كلمتنا في استفتاء العرائض الموقعة فلتنصع السلطة لارادتنا!

● المطالبة باطلاق سراح عفيف كيال فورا ●

● المكر ـ لمراسلنا ـ اكدت جماهير المكر، مجددا، في الاجتماع الشعبي الاحتجاجي الذي عقدته اللجنة الشعبية ضد الدمج، امس (السبت)، رفضها القاطع لمخطط حل المجلس المحلي في القرية ودمجه مع مجلس جديدة.

وكان حضر الاجتماع وفود عديدة من القرى الشقيقة المجاورة وهي: جديدة وكفرياسيف وابو سنان، علاوة على العديد من مواطني القرية الذين لبوا دعوة «اللجنة الشعبية».

وتحدث في الاجتماع ابراهيم مالك، عضو سكرتارية الجبهة القطرية، ونمر مرقس، رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي باسم اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، واحمد خطيب، نائب رئيس مجلس المكر المحلي.

وحلل مالك في كلمته الظروف السياسية التي تمر بها المنطقة وتأثير الانتفاضة الباسلة في فلسطين المحتلة على مسار تلك التطورات. واوضح ان حكام اسرائيل يحاولون تطبيق سياستهم التي اتبعوها ضد السلطات المحلية الوطنية في الضفة والقطاع المحتلين، التي انتخبت عام (١٩٧٦)، على السلطات المحلية العربية في اسرائيل. وربط مالك حل تلك السلطات بالمؤامرة السلطوية الجديدة في اطار مخطط الدمج.

ثم تحدث نمر مرقس فاكد على خطورة هذا المخطط السلطوي مشيرا الى امكانية اقدام السلطة على مصادرة الاراضي اذا نجحت في تمرير مخططها بحل المجالس المحلية ودمجها بمجالس اخرى. واكد ان الهدف الثاني من مؤامرة الدمج «هو ضرب وحدة الجماهير العربية والتأثير على فعالية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في البلاد». وحذر بان «جماهير قرانا ستخوض نضالا عنيدا ومثابرا مستخدمة كافة الوسائل الكفاحية المشروعة من اضرابات ومظاهرات احتجاجية واعتصامات لمنع تمرير هذا المخطط اللئيم».

وقال احمد خطيب في كلمته بان هذا الاجتماع جاء ليؤكد، مجددا، بان جماهير المكر، كباقي جماهيرنا في جديدة وبقية القرى التي يهددها هذا المخطط، هي ضد الدمج «وترفض الاملاء الفوقي الضار».

وقال موجها كلامه الى السلطة: «ها قد اجرينا استفتاء بين جماهيرنا التي اكدت رفضها القاطع لمخطط الدمج. فان كنتم (السلطة) دمقراطيين حقا وهدفكم مصلحة الجمهور، كما تدعون، عليكم ان تقبلوا بنتائج الاستفتاء الذي اجرته اللجنة الشعبية بواسطة العرائض او ان تجروا انتم استفتاء دمقراطيا وحرا لتتأكدوا بانفسكم من قرار جماهيرنا».

واكد المجتمعون في الختام على رفض مخطط الدمج. وطالبوا باجراء الانتخابات المحلية باسرع وقت اسوة ببقية السلطات المحلية.

كذلك استنكروا اعتقال رئيس مجلس جديدة المحلي، عفيف كيال، وطالبوا باطلاق سراحه فورا «ليعود ويقف على رأس المجلس المحلي ويقوم بواجبه لخدمة جمهور قريته وناخبيه».

ندوة حول الانتخابات في عرابة تتحول الى اجتماع شعبي تأييدا للجبهة ومرشحيها

* احد اعضاء المعارضة السابقة يتحدث عن تجربته وكيف اكتشف ان الجبهة هي العنوان *

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ بدعوة من فرع الشبيبة الشيوعية في عرابة، عقدت يوم الخميس الماضي (٨٩/٢/٢) في نادي الحزب ندوة حول انتخابات المجلس المحلي تحولت الى اجتماع شعبي حضره العديد من الشباب والاهالي.

افتتح الندوة وادارها جميل بدارنة، سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في عرابة، مرحبا بالحضور وبضيوف الندوة: فضل نعامنة، رئيس قائمة مرشحي الجبهة لعضوية المجلس وعمر مبدا عاصلة المرشح الثالث في قائمة الجبهة. واعتذر عريف الندوة عن عدم مشاركة الاخ مصطفى هواري سكرتير المجلس المحلي، بسبب مرضه متمنيا له الشفاء، واثنى على خطوته الجريئة والعقلانية بانضمامه الى الجبهة مؤخرا.

وتحدث فضل نعامنة فلخص مسيرة عشرين عاما من عمله في المجلس المحلي وتوقف عند الانجازات الهامة التي حققتها الادارة الجبهوية. كما تحدث حول اهمية هذه الانتخابات مؤكدا على كونها انتخابات سياسية.

وتحدث عمر مبدا عاصلة، عضو المجلس المحلي، عن دوافع واسباب انضمامه للجبهة حيث كان عضوا في «كتلة عرابة الموحدة» التي تحولت فيما بعد الى «الحركة التقدمية». ومما قاله انه لمس وتأكد من ان اصابع خفية ومشبوهة تقف من وراء هذه الحركة. وتحدث عن تجربته السابقة مع المعارضة واوضح بالامثلة كيف كانت المعارضة تعارض فقط من اجل المعارضة وتعمل على عرقلة العمل داخل المجلس.

وفي نهاية الندوة دعا العريف الحضور الى التجند لمعركة الانتخابات والدخول الى كل بيت ومن اجل ايصال مرشح الجبهة للرئاسة محمد عبري نصار واغلبية جبهوية مطلقة للعضوية.

اجتماع حي انتخابي جبهوي في الحليصة

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حي الحليصة في حيفا، يوم الخميس الماضي، اجتماع حي انتخابيا في بيت محمد بيومي حضره العديد من سكان الحي واعضاء الفرق الرياضية هنالك بمن فيهم اعضاء فريق كرة القدم «هبوعيل الحليصة».

افتتح الاجتماع محمود بيومي بكلمة شرح فيها اهم المشاكل والنواقص التي يعاني منها سكان الحي، واشار الى اهمال البلدية المتواصل لمطالب السكان في هذا الحي مؤكدا اصرار الاهالي هناك على تحصيل حقوقهم كاملة.

ثم تحدث د. عيسى نقولا، رئيس قائمة مرشحي الجبهة لانتخابات المجلس البلدي في حيفا، فدعا الى تعاون جميع القوى الدمقراطية في حيفا بشكل فعال لمنع وصول مرشح اليمين الى رئاسة البلدية. واكد ان التفاف المواطنين العرب في المدينة حول الجبهة الدمقراطية هو ضمانة اكيدة للنجاح في هذه المهمة.

وجرى في نهاية الاجتماع نقاش بناء اشترك فيه عدد من الحضور وقدمت خلاله عدة اقتراحات من ابرزها انتخاب لجنة حي تهتم برفع مطالب الاهالي الى البلدية وملاحقة تنفيذها.

الاسرائيلي المتهم بمحاولة بيع

● تتمة من صفحة١ ●

وكان الشاب المتهم اعتقل يوم الثلاثاء الماضي، في مطار اللد فور عودته من اليونان.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» ان المتهم حاول، خلال رحلته في اليونان بيع معلومات الى ممثل المنظمة في اثينا، مقابل ١.٥ مليون دولار. وبعد ان رفضت المنظمة دفع المبلغ المذكور سلم المتهم نفسه للسفارة الإسرائيلية في العاصمة اليونانية، التي نقلته بدورها، يوم الثلاثاء الماضي، الى اسرائيل.

ولم تكشف هوية الإسرائيلي. واكتفى الراديو بالإشارة الى انه في ال ٣٥ من العمر وأنه من الجليل وله ابنتان وقد هاجر من الإتحاد السوفييتي في أوائل السبعينات وكان يعمل في اسرائيل في مؤسسة حكومية.

وقال المتهم في رده على اسئلة الصحفيين حول الدوافع التي كانت وراء اتصاله بممثل م.ت.ف. بقوله: كان كل املي هو الوصول الى اسرائيل. الا ان الناس فيها نغصوا حياتي يوميا وكل ساعة.

ومن المتوقع ان تقدم ضده لائحة اتهام قبل انقضاء فترة التوقيف.

☐ ندوة ☐

«نحو الغلاسنوست في اليسار الاسرائيلي» خلافات ومقاطعات ـ الماضي والمستقبل

يدير الندوة: البروفيسور يرمياهو يوفيل

ويشارك فيها (حسب الابجدية): ■ عضو الكنيست شولاميت الوني ■ عضو الكنيست ابرهام بورغ ■ عضو الكنيست ماير فلنر ■ عضو الكنيست محمد ميعاري ■ فيكتور شمطوب.

ويشترك فيها ايضا المبادرون الى اقامة الندوة: ■ البروفيسور مناحيم برينكر والشاعر البروفيسور نتان زاخ والكاتب يورام كانيوك.

وذلك يوم الاربعاء القادم ١٩٨٩/٢/٨ الساعة ٩.٣٠ مساء في قاعة «ساتاه» في تل ابيب ـ شارع ابن غبيرول ٣٠.

هاشم محاميد، في لقاء مع شباب الجبهة في ام الفحم:

الطرود البريدية وغيرها من وسائل التخويف لم ترهبنا في الماضي ولن ترهبنا الان ولن تثنينا عن طريقنا

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ غصت قاعة نادي «ابو العفو» مساء يوم الخميس (٨٩/٢/٢) بمئات من شبان وشابات ام الفحم وذلك تلبية لدعوة شباب الجبهة في المدينة للقاء المفتوح مع رئيس البلدية هاشم محاميد، حول بلدية ام الفحم وانجازاتها وافاق المستقبل.

افتتح اللقاء محمد تيسير جبارين الذي اشاد باهمية التجند بكامل القوى في معركة انتخابات بلدية ام الفحم للحفاظ على الجبهة قوية وترسيخ جذورها اعمق في ام الفحم من خلال العمل المكثف من اجل تحقيق النصر للحفاظ على ام الفحم وطنية دمقراطية وقلعة ضد سياسة التجهيل والاضطهاد والتمييز.

ثم تكلم رئيس البلدية ومرشح الجبهة، لرئاسة البلدية، هاشم محاميد الذي استهل كلمته بالحديث عن انجازات البلدية ونشاطها خلال السنوات الماضية مؤكدا ان ام الفحم بقيادة بلديتها الجبهوية استطاعت ان تحقق انجازات كبيرة وعديدة. وعملت البلدية على خلق القاعدة الاساسية لتحويل ام الفحم الى مدينة عصرية.

وعدد محاميد ابرز الانجازات الهامة وفي مقدمتها مشروع المجاري وخطوط المياه والتلفونات والكهرباء وافتتاح عشرات النوادي الجديدة التي تخدم جميع مواطني ام الفحم.

وعلى الصعيد السياسي اشار محاميد الى دور ام الفحم الكفاحي والنضالي قائلا: «قمنا بالدفاع عن ام الفحم ووقفنا ضد المؤامرات التي كانت تحاك ضد بلديتها لدرجة ان وزير الداخلية رفض زيارة ام الفحم الا اذا استقال هاشم محاميد».

وقال: «حاولوا حل البلدية وصمدنا، حافظنا على اراضي ام الفحم من المصادرة وافشلنا محاولة هدم بيوتنا، حاولوا الدوس على كرامة ام الفحم ولكننا صمدنا وكانت محاولات رجعية سوداء وصمدنا».

وتطرق محاميد الى الاستفزازات والتهديدات التي تمارسها القوى العنصرية ضد ام الفحم مشيرا الى وصول طرد بريدي يحتوي على مواد مشبوهة ورسالة تهديد وصلت على اسمه شخصيا (راجع «الاتحاد» ـ الجمعة ٢/٣) مؤكدا ان «هذه الطرود لا تخيفنا ولن تثنينا عن الطريق الذي نسير فيه. فهي لم ترهبنا في الماضي ولن ترهبنا، لا اليوم ولا في المستقبل».

واكد محاميد في كلمته ان سياسة التمييز والاضطهاد موجهة ضد جميع اهالي ام الفحم بغض النظر عن انتماءاتهم الطائفية والعقائدية ولكن هناك من يحاول بأساليب الخداع والغش وتحت ستار الدين، تحويل معركة الجماهير العربية ومعركة اهالي ام الفحم ضد الجبهة والقوى الوطنية الشريفة. وقال «ان معركة الانتخابات الحالية ليست حول من سيجلس على الكرسي وانما هي كيف نريد حياتنا ومستقبلنا».

ثم وجه العديد من الشبان والشابات الاسئلة الهامة حول العمل البلدي ومستقبل ام الفحم. واجاب رئيس البلدية على اسئلة الحضور مشيرا الى اهمية تجند جميع القوى الشابة للحفاظ على ام الفحم قلعة جبهوية مؤكدا ان شباب ام الفحم حتما سيعرفون كيف يخوضون معركتهم وحتما سيحولون هذه المعركة الى انتصار اكيد للجبهة.

ابراهيم نمر حسين يهنىء فيصل الحسيني:

لـن يـوقـفـوا الانتفاضة!

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة، لمراسلنا احمد حدي ـ ابرق السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، الى فيصل الحسيني مهنئا اياه بمناسبة اطلاق سراحه من الاعتقال الاداري ومتمنيا له ان ينعم «وشعبنا الفلسطيني بالحرية والاستقلال».

وجاء في البرقية ان من يحاول القضاء على انتفاضة شعبنا في الاراضي المحتلة بواسطة اعتقال او ابعاد الشخصيات الوطنية هناك فانما هو يتجاهل الواقع. فالحل الوحيد لازمة الشرق الاوسط يكمن في اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

ردود فعل متباينة على انتقادات مبارك

● تتمة من صفحة١ ●

وتم، مساء امس، التوقيع بالاحرف الاولى على «اتفاق تفاهم» من قبل رئيس الدائرة القانونية في وزارة الخارجية المصرية، نبيل العربي، وسفير اسرائيل في مصر شمعون شمير، والسفير الامريكي في مصر، فرانك ويسنر.

هذا وكانت تصريحات الرئيس المصري، حسني مبارك، حول احتمال نشوء أزمة في العلاقات مع اسرائيل عقب الطريق المسدود الذي وصلت اليه المفاوضات بشأن شريط طابا قد اثارت ردود فعل متباينة في اسرائيل.

وحاولت كل من رئاسة مجلس الوزراء ووزارة الخارجية في اسرائيل التقليل من اخطار وقوع ازمة بين البلدين. واعتبر وزير التجارة والصناعة اريئيل شارون انه يجب التفكير بتدمير فندق «سونيستا» الذي بناه الاسرائيليون في طابا. وبالمقابل اعرب وزير العلوم والابحاث عيزر فايتسمان عن تأييده لما قاله الرئيس المصري بأن مسألة فندق لا تستحق اثارة ازمة» منتقدا بشدة الحكومة الاسرائيلية.

وتطالب القاهرة باعادة فورية لهذا الشريط وفقا لقرار لجنة التحكيم الدولية. اما اسرائيل فتعتبر من جهتها انه يتعين، قبل نقل السيادة الى مصر، ان يتم الاتفاق على مسائل تعويضات فندق «سونيستا» والمنشآت السياحية، التي بناها الاسرائيليون في «طابا» وكذلك شروط دخول السياح الاسرائيليين في المستقبل الى هذا الشريط.

ونشرت كافة الصحف الاسرائيلية، امس الاول، على صفحاتها الاولى تصريحات مبارك الذي شجب مراوغات اسرائيل. فكتبت صحيفة «جيروزاليم بوست» ان هذه الانتقادات هي الاقسى التي وجهها الرئيس المصري منذ تسلمه السلطة في عام ١٩٨١.

وكان رئيس الوزراء يتسحاق شمير صرح مساء الخميس انه من غير الضروري «خوض حرب تصريحات» واضاف «افضل ان تسوى الامور بالطرق الدبلوماسية».

اما وزير الخارجية موشيه ارنس فقد دعا المسؤولين المصريين الى عدم اللجوء الى «لغة الانذارات». واعتبر ان الطرفين كانا «قريبين جدا من التوصل الى تسوية» رافضا بالتالي الضغوط المصرية.

واخيرا اعتبرت مصادر دبلوماسية اسرائيلية ان «مواقف مصر الحقيقية تتسم بالاعتدال اكثر بكثير من التصريحات التي يعلنها مبارك والتي تبدو خاصة موجهة الى الرأي العام المصري».

ويذكر ان مصر تصر على ضرورة عدم ربط الانسحاب من طابا بمسألة التعويض عن المنشآت السياحية، التي اقامتها اسرائيل في هذا الشريط الذي قضت هيئة تحكيم دولية في ٢٩ ايلول الماضي باعادة السيادة المصرية اليه.

واستخدم الرئيس المصري، في حديثه الرابع في غضون ١٣ يوما، بشأن هذه القضية عبارات قاسية للغاية حيال اسرائيل.

وترك مبارك العنان لغضبه في الكلمة، التي القاها بمناسبة افتتاح مستشفى جديد في القاهرة في حضور رؤساء تحرير الصحف الحكومية متهما اسرائيل خاصة بالمراوغة وبالرغبة في فرض التطبيع بالقوة على مصر. واوضح في هذا الصدد ان «لا احد يستطيع ان يجبر المواطن على التعامل مع اية دولة الا بقدر ما يقتنع بالتعامل معها».

ووصف مبارك اسلوب تصرف اسرائيل بانه منفر وشكك في ان تكون اسرائيل تسعى فقط الى الحصول على تعويضات اساسية عن المنشآت السياحية، التي اقامتها على شاطىء طابا مستشهدا على ذلك بالادعاءات الاسرائيلية.

وقال مبارك انهم يطالبون بسبعين مليونا مقابل الفندق وحوالي اربعة او خمسة ملايين للقرية السياحية، التي لا تساوي اكثر من نصف مليون. اما بالنسبة للفندق فما هو هذا الفندق الذي يساوي هذا المبلغ.

وهدد اسرائيل، في حال اصرارها على مطالبها المالية، بان يثير مسألة التعويضات المستحقة لمصر من اسرائيل بموجب البند الثامن من اتفاقيات «كامب ديفيد» الموقعة في اذار ١٩٧٩. وقال مبارك انه كان يتعين تشكيل لجنة لتعويض مصر عن نفط سيناء الذي استغلته اسرائيل منذ احتلالها لشبه جزيرة سيناء سنة ١٩٦٧ حتى انسحابها في نيسان ١٩٨٢.

ويذكر ان مصر تقوم بموجب هذا الاتفاق، التي ظلت سرية ببيع النفط الى اسرائيل.

ودعا مبارك اسرائيل، مرات عدة، الى اثبات حسن نيتها حيال مصر والعرب قبل المطالبة بالتطبيع واشار الى التدمير التام لمستوطنة «ييميت»، التي بناها المستوطنون الاسرائيليون في سيناء قبل انسحاب اسرائيل من هذه المنطقة في ٢٥ نيسان ١٩٨٢.

وبالنسبة للمطالب الاسرائيلية المتعلقة بحرية دخول الاسرائيليين الى طابا بعد الانسحاب الاسرائيلي، قال «مبدأنا لا نغيره فهم يدخلون حتى شرم الشيخ بجواز السفر ولا استطيع ان اعطي لاي اسرائيلي امتيازا عن باقي افراد العالم» الا انه يمكن منحهم بعض الامتيازات بسبب الجيرة ولكن ليس بدون جواز سفر.

وردا على سؤال بشأن ما اذا كان الموقف الاسرائيلي بشأن طابا مرتبطا بموقفها بشأن التطورات الاخيرة للقضية الفلسطينية، قال مبارك اذا كانت اسرائيل تفكر بهذه الطريقة فاننا نقول لها ان هذا الربط سيكون ضارا.

وجدد مبارك رفضه المقاء شمير بقوله «طالما يصر شمير على موقفه الرافض لعقد مؤتمر دولي ولاشتراك منظمة التحرير الفلسطينية فيه فانني لا ارى حاجة لمثل هذا اللقاء».

وفاة فاضل في عبلين

● عبلين ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير عبلين، يوم الجمعة ٢/٣، جثمان الفقيد جورجي جاد ابو غنيمة (ابو لطف) الى مثواه الاخير بعد ان وافته المنية عن عمر تجاوز الـ ٧٠ عاما.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة والنساء الدمقراطيات في عبلين يتقدمون باحر التعازي الى ذوي الفقيد وعموم آل غنيمة في عبلين والخارج راجين لهم حسن العزاء.

وفاة فاضل وفاضلة في كفر قرع

● كفر قرع ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ شيعت جماهير كفر قرع يوم الجمعة (٨٩/٢/٣) الى مثواه الاخير جثمان الحاج ذيب علي عسلي عن عمر يناهز ال (٩٢) عاما.

كما شيعت جماهير القرية في اليوم نفسه (٢/٣) جثمان الحاجة امنة خليل ابو فنة الى مثواه الاخير عن عمر يناهز ال(٨٤) عاما.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في كفر قرع يتقدمون باحر التعازي الى عائلتي عسلي وابو فنة راجين لجميع افرادها الصبر والسلوان وحسن العزاء.

جندي مسلح يطلق الرصاص على خمسة

● تتمة من صفحة١ ●

وفروا.

واستدعيت الشرطة فبدأت بالتحقيق في الحادث في مركز شرطة تسيرت عيليت (!) واتصل مندوب «الاتحاد» مع قيادة الشرطة في اللواء الشمالي، فأكدوا لنا ان القضية ما زالت في التحقيق.

وفي ساعة متأخرة من ليلة امس ابلغتنا الشرطة برواية اخرى للحادث تقول: في الساعة الخامسة من مساء امس السبت بينما كان شخص وابنه الجندي يمران بسيارتهما من كيبوتس كفار همورش الى حيفا اشتبها بمجموعة من الاشخاص تبين فيما بعد انهم بدو كانوا يقفون قرب سيارة وقد ساور الشك الجندي بأن هؤلاء الاشخاص يحاولون تفكيك السيارة الى قطع (تصوروا.. في هذا المكان المكشوف!). فدخل معهم في نقاش. ولاحظ ان احدهم يريد الامساك بحجر لضربه. فأطلق الرصاص من بارودة من نوع «جليل» باتجاه الارض. فتطايرت شظايا حجارة واصابت اثنين من البدو. وجميع الاشخاص موجودون الان (قبل منتصف الليل) رهن التحقيق!!

اما ضحية الاعتداء فاكدوا ان القضية حسب اعتقادهم جرت على خلفية عنصرية، اذ لم يدخلوا مع الجندي في نقاش.

ومن جهة ثانية قام المحامي مصطفى الداوي بالتوجه السريع الى وزير الشرطة حايم بارليف مطالبا اياه باسم ضحية الاعتداء باجراء تحقيق عاجل في هذا الاعتداء لان له ابعاد جماهيرية ويشكل خطوة خطيرة في البلاد والعلاقات بين الشعبين.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس كفر ياسيف المحلي تشعر بوفاة المرحوم نمر يوسف حاج باجله الموعود بتاريخ ١٩٦٩/١٠/١٥ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته سعاد حسين حاج واولاده منها وهم: عاطف وجميلة وخالد وخالدية ويحيى وعمر لا غير.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا، خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية ـ عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس كفر ياسيف المحلي تشعر بوفاة المرحوم علي يوسف حاج بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨٤/٦/٢٢ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته فاطمة علي حاج وباولاده منها وهم: بهية وريا ويوسف وعفيفة وعليا وصالح وعساف وعمد وخليل وسهلم ومحمود لا غير.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا، خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية ـ عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس طمرة المحلي تشعر بوفاة المرحومة فريال محمد ابو غوش باجلها الموعود بتاريخ ٨٩/١/٢ وانحصار ارثها الشرعي والقانوني بزوجها محمد احمد ابو غوش وباولاده منها وهم: زيد واحمد وعلاء ووداد لا غير.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا، خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية ـ عكا

هالو صباح الخير

مع: اسعد عزايزة، رئيس مجلس دبورية المحلي حول: الاعتداءات البوليسية الأخيرة على دبورية

اتصال يومي مع الشرطة وجهاز «الامن»

● فقط في اليومين الاخيرين خفت المداهمات البوليسية الاستفزازية على قرية دبورية، لكنها لم تختف تماما. فبعد اسبوع كامل من الحصار والمداهمات الليلية والاستفزازات والحواجز والاعتقالات وتوجيه الاهانات وتسجيل المخالفات اطلق سراح معظم المعتقلين (باستثناء الشابين رايق ومحمد مصالحة، شقيقي مرشح الجبهة لرياسة قائمتها لعضوية المجلس المحلي، الاستاذ فيصل مصالحة) وفي يومي امس وامس الاول عادت الشرطة لتتبع اسلوبا جديدا في الاستفزاز وهو اقامة حواجز التفتيش داخل القرية. وقامت فرقة من الشرطة باستفزاز عضو المجلس المحلي عن الجبهة، عقل خطيب، وهو على مدخل بيته طالبة بطاقة الهوية.

وعلى الرغم من شدة القمع والتنكيل وموجة السخط العارمة في القرية واستعداد الاهالي للتصدي لهذا البطش وشعورهم الاجماعي بأن ما يحدث من اعمال حرق وكتابة شعارات هوجاء هي اعمال مشبوهة واعتقاد العديدين بأن الشرطة وأجهزتها السوداء تقف وراء ذلك، رفض السيد أسعد عزايزة، رئيس المجلس المحلي (وهو أحد قادة «حزب العروبة» الذي يتزعمه النائب عبد الوهاب دراوشة) والمرشح لرياسة المجلس المحلي في المعركة الانتخابية القادمة، القيام بأية خطوة احتجاجية للمجلس المحلي واهالي القرية. وقد توجه اليه مندوب «الاتحاد» مستفسراً عن ذلك فدار بينهما هذا الحوار:

* كنت قد وافقت في بداية الاسبوع على عقد جلسة طارئة للمجلس المحلي للبحث في الاعتداءات البوليسية على القرية. ثم تراجعت عن ذلك ورفضت الدعوة للجلسة رغم موافقة ثلثي اعضاء المجلس على هذا، فلماذا؟

ـ لا يهمني عدد الاعضاء الموقعين. فأنا الذي يقرر عقد الاجتماع او عدم عقده.

* ولماذا ترفض عقد الاجتماع؟

ـ لأن الاحتجاج لا يفيد بأي شيء.

* ولكن هنالك استياء عارم في القرية من امتناع المجلس المحلي عن اتخاذ اية اجراءات احتجاج ضد هذه التصرفات المهينة لأهل القرية؟

ـ انا على اتصال يومي مع الشرطة والجهاز الامني. وقد اخبرتهم واشرت لهم باننا سنقوم بعمل كل اشكال الاحتجاج على تصرفاتهم. فأخبروني بأن ذلك لن يفيدنا بشيء، وهم مصرون على انهاء هذا الموضوع عندما يقبضون على الفاعلين.

* أترى ذلك منطقيا، أن تتشاور مع الشرطة وجهاز الأمن وتتجاهل زملاءك في المجلس المحلي واهل بلدك ومشاعرهم وكرامتهم؟

ـ انا سأوافق على اتخاذ المجلس المحلي اجراءات احتجاجية عندما اتأكد بأن هذه الاجراءات اهمية وتأثيرا على الشرطة والمسؤولين. فأنا انسان مسؤول ولا اومن بالثرثرات في هذه الامور. بل انني مقتنع بأن الشرطة ستزيد من تحرشاتها بأهالي القرية اذا ما اتخذنا مثل هذه الاجراءات.

* التجربة في قرانا ومدننا العربية دلت على عكس ذلك. فعندما يتوحد اهالي البلدة في وجه اعتداءات بوليسية كان الاهالي يفرضون ارادتهم.. ولا يستسلمون..

ـ قلت لك بأنني انسان مسؤول. وسأحتج في الوقت المناسب.

* لقد مضت أكثر من سنة وقريتنا تشهد اتهامات بوليسية لابنائها باحراق الاحراج وكتابة الشعارات وغير ذلك. وحتى الان لم تقبض الشرطة على اي شخص ولم تقدم احدا الى المحاكمة. الا يقول لك هذا شيئا؟

ـ اعتقد بأن هناك تنظيما من خارج القرية يقوم بمثل أعمال التخريب هذه بهدف المساس بسمعة قريتنا الطيبة.

* وما رأيك في اعتقاد الاهالي بأن للشرطة يدا في هذه الافعال؟

ـ رأيي ان اناسا من خارج القرية هي التي اقترفتها. وأبقي لنفسي التفاصيل.

* هناك أوساط تقول انك تمتنع عن عمل اي شيء احتجاجي لأنك مستفيد من هذا الوضع انتخابيا. فما رأيك؟

ـ صحتين على «اللي يربح».

* يقال ان شخصية حكومية اتصلت بك وطرحت عليك امكانية الغاء الانتخابات في القرية بحجة الاحداث الاخيرة وابقائك رئيسا للمجلس المعين، بعد حل المجلس الحالي المنتخب.

ـ نعم، جرى مثل هذا الاتصال. ولكن ليس بشكل رسمي. وانا ارفض الغاء الانتخابات.

● محمد مصالحة ●

رياضة

■ اسعد تلحمي ■

نتائج مباريات امس

■ الدرجة الممتازة ■

(الاسبوع ال ـ ٢١)

● هـ تل ابيب ـ هـ كفار سابا (١ : ٣)
● هـ القدس ـ بني يهودا (صفر : صفر)
● م . نتانيا ـ حولون (٣ : ١)
● ب . تل ابيب ـ م .حيفا (صفر : ٢)
● م . تل ابيب ـ هـ . بيتح تكفا (صفر : ٢)
● هـ طبريا ـ شمشون (صفر : صفر)
● هـ بئر السبع ـ ب . القدس (صفر : ١)

■ الدرجة القطرية ■

(الاسبوع ال ـ ٢١)

● ب. الرملة ـ هـ الخضيرة (١ : ١)
● م. يفنه ـ م. يافا (١ :صفر)
● م. بيتح تكفا ـ م. طمرة (صفر : صفر)
● هـ حيفا ـ هـ رمات غان (٢ : ١)
● رمات عميدار ـ ب. نتانيا (١ : ٢)
● هـ يات يام ـ م. شعرايم (١ : ٢)
● هـ يهود ـ هـ اللد (٤ : ١)

■ الدرجة الاولى ■

(الاسبوع ال ـ ١٧)

● م. اخاء الناصرة ـ هـ بيسان (صفر : صفر)
● م. عكا ـ هـ الطيبة (٢ : ٢)
● دالية الكرمل ـ هـ شباب الناصرة (١ : صفر)
● كريات شمونة ـ م. عسفيا (صفر : ١)
● هـ الطيرة ـ م. الخضيرة (١ : ١)
● ب. نهريا ـ هـ طيرة الكرمل (١ : ١)
● هـ كريات اتا ـ ب. حيفا (١ : صفر)
● م. العفولة ـ هـ عكا (٢ :١)

■ نتائج سبورتوتو ■

١.	٢
٢.	X
٣.	١
٤.	٢
٥.	[illegible]
٦.	X
٧.	٢
٨.	X
٩.	١
١٠.	X
١١.	١
١٢.	٢
١٣.	٢
١٤.	١

■ لائحة الدرجة الممتازة ■

(بعد الاسبوع الـ ٢١)

١. هـ بيتح تكفا ٢٥ : ١٦ ٣٧
٢. م. نتانيا ٢٩ :٢٢ ٣٧
٣. م.حيفا ٣٦ : ١٦ ٣٧
٤. ب. تل ابيب ٢٢ : ١٧ ٣٦
٥. شمشون ١٦ : ١٤ ٢٩
٦. هـ بئر السبع ١٢ :١٤ ٢٩
٧. ب. القدس ٢٣ : ٢٤ ٢٧
٨. هـ القدس ١٥ : ١٧ ٢٦
٩. هـ حولون ٢٥ : ٣٣ ٢٣
١٠. م. تل ابيب ٢٦ : ٣٠ ٢٢
١١. بني يهودا ٢٠ : ٢٢ ٢٠
١٢. هـ تل ابيب ٢٢ :٢٨ ٢٠
١٣. هـ طبريا ١٧ : ٣٤ ١٩
١٤. هـ كفار سابا ١٥ : ٣٦ ١٧

■ لائحة الدرجة القطرية ■

(بعد الاسبوع ال ـ ٢١)

١. هـ رمات غان ٣٣ : ١٧ ٤٦
٢. م. يفنه ٢٨ : ٩ ٤١
٣. م. بيتح تكفا ٢٢ : ١١ ٣٣
٤. م. يافا ٢٥ : ٢٠ ٣١
٥. م.شعرايم ٢٤ :٢١ ٣١
٦. هـ الخضيرة ٢٤ : ٢١ ٣٠
٧. هـ اللد ١٨ : ١٨ ٢٨
٨. هـ حيفا ١٩ : ٢٦ ٢٥
٩. م. طمرة ١١ : ١٤ ٢٣
١٠. ب. نتانيا ٢٢ : ٢٧ ٢٢
١١. ب. الرملة ١٦ : [illegible]
١٢. رمات عميدار ٢٥ : ٣٠ ٢٠
١٣. هـ يهود ١٨ : ٢٧ ١٧
١٤. هـ بات يام ١٨ : ٢١ ١١

■ لائحة الدرجة الاولى ■

(بعد الاسبوع ال ـ١٧)

* المنطقة الشمالية *

١. م.اخاء الناصرة ٣٠ : ١٣ ٢٥
٢. م. عكا ١٨ : ٩ ٢٣
٣. هـ طيرة الكرمل ٢٦ : ١٦ ٢١
٤. هـ عكا ١٧ : ١٢ ٢١
٥. هـ بيسان ١٥ : ٨ ٢٠
٦. شباب الناصرة ٢٠ : ١٥ ١٩
٧. م. العفولة* ٢١ : ١٧ ١٩
٨. هـ الطيبة ١٩ : ١٣ ١٨
٩. ب. حيفا ١٦ : ١٥ ١٨
١٠. م. عسفيا ١٦ : ٢٥ ١٦
١١. هـ الطيرة ١٥ : ١٨ ١٤
١٢. هـ دالية الكرمل ١٨ : ٢٣ ١٣
١٣. م. الخضيرة* ١٥ : ٢٢ ١٢
١٤. ب.نهريا ١٥ : ٢٥ ١٢
١٥. هـ كريات شمونة ١٢ : ٢٤ ١١
١٦. هـ كريات اتا ٦ : ٢٤ ٨

* ناقص مباراة

في اطار المساعي

● تتمة من صفحة١ ●

والمحادثات التي اجرتها مع الاطراف اللبنانية في تونس والمرحلة الثانية من هذه المحادثات التي تنوي اللجنة البدء بها بعد انتهاء المرحلة الاولى. كما جرى الحديث حول الوضع على الساحة اللبنانية. واضاف ان الرئيس الاسد تمنى للجنة النجاح في جهودها وان يحالفها التوفيق في العمل من اجل تحقيق الاصلاح في لبنان والوفاق بين الاخوة اللبنانيين وهو الامر الذي حرصت عليه سوريا منذ عدة سنوات.

واعلن وزير الخارجية الكويتي قبيل مغادرته، مساء امس، دمشق في مؤتمر صحفي عقده للصحفيين «انني وجدت من الرئيس الاسد كل تأييد لمساعي اللجنة لايجاد الاستقرار والهدوء في لبنان».

واضاف بشأن المرحلة الثانية من محادثات «اللجنة» ان «الدعوة ستوجه الى رؤساء الطوائف الروحية من مسلمين ومسيحيين للاجتماع مع اللجنة ومن الممكن ان يكون هذا الاجتماع في الكويت». وحول وجود القوات السورية في لبنان اشار الى «انني سبق وان تحدثت في الموضوع والقوات السورية لا تمكث في لبنان حبا بوجودها بقدر ما اتت بقرار عربي وعندما يستقر الوضع في لبنان ليس للاخوان في سوريا رغبة في الوجود في لبنان».

وكان الصباح وصل الى دمشق مساء يوم الجمعة ٢/٣، قادما من القاهرة وادلى بتصريح قال فيه «ان المسؤولين السوريين سهلوا مهمة مندوبي الجامعة العربية ، الذين ذهبوا الى بيروت لدعوة الاخوة اللبنانيين . وكذلك ما عمله الاخوة السوريون لتسهيل مهمة الذين قدمت الدعوات لهم. ونحن نعول على الاخوة في سوريا في مساعدة اللجنة السداسية التي انبثقت عن الجامعة العربية».

ومن جهة اخرى اشادت صحيفة «تشرين» السورية بالجهود التي تبذلها «لجنة المساعي الحميدة» من اجل حل الازمة اللبنانية . وقالت «ان اللجنة استطاعت ان تشخص الوضع اللبناني والمخاطر التي تهدده مؤكدة بشكل خاص ان الوجود السوري في لبنان ليس احتلالا».

ورحبت الصحيفة، ايضا، بما جاء في بيان «اللجنة» الختامي من دعوة الاطراف اللبنانية الى تجنب التوترات السياسية وعدم المساس ببنية المؤسسات حتى تتوافر للجنة افضل الاجواء لاستكمال اتصالاتها.

وقالت الصحيفة اخيرا «من غير الطبيعي ان يكون لبنان استثناء معزولا في محيطه العربي وان يبقى لقمة سائغة لحالة الهيمنة والاعتداءات الاسرائيلية وادواتها التقسيمية».

وعلى صعيد اخر وصف رئيس وزراء لبنان بالوكالة، الدكتور سليم الحص، جهود جامعة الدول العربية بشأن لبنان بانها ايجابية جدا معربا عن استعداده للقاء رئيس حكومة العسكريين، العماد ميشيل عون، دون شروط مسبقة.

واكد الحص في مؤتمر صحفي عقده، امس، في مقر حكومته في بيروت الغربية ان اعمال «لجنة المساعي الحميدة» المنبثقة عن جامعة الدول العربية التي اجتمعت في تونس كانت «ايجابية وبناءة». واضاف انها «خطوة في الاتجاه الصحيح وان الازمة اللبنانية لا يمكن ان تحل في ثلاثة ايام». واكد استعداده للقاء العماد عون «في حال اتفاقنا على موقف موحد ينهي حالة انقسام البلاد». واوضح «ان لقاء العماد عون دون هذا الاتفاق سينتج عنه اعتراف متبادل بالحكومتين وتعايشهما الامر الذي يكرس تقسيم البلاد».

* تهنئة حارة *

الى الصديق ديان معدي بافتتاح محله الجديد لتأجير السيارات في المركز التجاري في ابو سنان.

محمد عباس وموسى ابريق وعلي هزيمة واخوانه

* تهنئة *

الى عزمي حادة بدارنة بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة تخصص في اسنان ورجوعه الى ارض الوطن، متمنين له النجاح والتوفيق.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ عرابة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاحد ٥ شباط ١٩٨٩ الصفحة ٦

سالم جبران في حلقة لطلاب دمقراطيين يهود في حيفا:

استمرار الانتفاضة يحتم على حكام اسرائيل ايجاد تسوية سياسية

● حيفا ـ لمراسلنا ـ نظمت مجموعة من الطلاب الدمقراطيين اليهود الدارسين في معهد «التخنيون» وجامعة حيفا، يوم الخميس الماضي، حلقة بيتية كرستها للانتفاضة في المناطق المحتلة واسقاطاتها على الساحتين المحلية والدولية وعلى منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان ضيف هذه الحلقة الشاعر سالم جبران، القائم باعمال رئيس تحرير «الاتحاد»، الذي تحدث باسهاب عن استمرار الانتفاضة وعجز حكام اسرائيل في مواجهتها وعن اثرها في زيادة عزلة اسرائيل في العالم.

واكد المحاضر ان استمرار الانتفاضة، التي هي انتفاضة شعب يرفض الاحتلال ويطمح الى احقاق حقه الطبيعي في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل، يحتم على حكام اسرائيل البحث عن ايجاد تسوية سياسية للصراع في منطقتنا.

ودعا جبران الى وحدة جميع القوى الدمقراطية في البلاد في المعركة من اجل انهاء الاحتلال ومن اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل.

وجرى في نهاية الندوة نقاش اشترك فيه عدد من الحضور ولخصه المحاضر.

قائمة «التحالف رهط»:

«لا اعداء لرهط من الداخل»

● رهط ـ لمراسلنا ـ دعت قائمة «التحالف رهط» اهالي البلدة الى رص الصفوف ودعم مرشحيها في الانتخابات المحلية. واكد «التحالف»، في اجتماع انتخابي عقده يوم الجمعة (٢/٣)، ان «اعداء رهط هم خارج رهط ولا اعداء لها بين اهاليها».

وكان تحدث في الاجتماع رئيس القائمة ومرشح «التحالف» للرئاسة، د. عبد المعطي ابو جعفر، والمرشح الثاني في القائمة، حسين العبرة، ويونس ابو الحسن وشحده بن بري. واستمع الحضور من المتحدثين الى اهداف ومبادىء «التحالف رهط» والاسس التي قام عليها هذا التحالف. واكد المتحدثون بان حملة الانتخابات المحلية في رهط يجب ان تكون بعيدة عن التجريح الشخصي ورفعها الى مستوى يليق بالبلدة واهاليها.

ووجه المجتمعون نداء الى «الحركة الاسلامية» للانضمام الى التحالف.

النشيطات الجبهويات في الطيبة ينطلقن للمساهمة في احراز النصر للجبهة

●الطيبة ـ من عبد القادر ظاهر ـ عقدت جبهة الطيبة الدمقراطية (٨٩/٢/١) اجتماعا موسعا للنساء والفتيات الجبهويات والنشيطات ضمن العمل الانتخابي الجبهوي في الطيبة، حيث التقين مع مرشحي الجبهة للرئاسة وللعضوية، الدكتور يونس جبالي والمحامي عبد الجواد حاج يحيى، في قاعة نادي «عثمان ابو راس» في البلدة.

وقدم كل منهما شرحا وافيا عما يدور في المعركة الانتخابية محليا، وخصوصا موقف ووضع الجبهة وبرامجها ازاء كل ما يطرح في الساحة من القوائم والكتل المبنية على أسس عائلية.

واكد الاثنان على اهمية تجند النساء والفتيات في المعركة لنصرة الجبهة وتقويتها والتصويت لصالحها للرئاسة وللعضوية، حيث تبرز القدرات والطاقات الشابة والمعطاءة التي تقدمت بها الجبهة في ترشيحها في هذه الانتخابات. وابرزا دور المرأة والفتاة في واجب الاسهام في رفعة اسم الطيبة كفاحيا وتمثيليا.

وخرجت المشاركات من هذا اللقاء يحدوهن الامل، وبروح الحماس للعمل في كل حارة وبيت، من اجل الدعوة والعمل والتصويت لصالح الجبهة بكل همة ونشاط.

جبهة دير حنا الدمقراطية تفتتح معركة الانتخابات باجتماع شعبي ضخم

●دير حنا ـ مكتب«الاتحاد» في البطوف ـ عقدت جبهة دير حنا الدمقراطية يوم الجمعة الماضي اجتماعا شعبيا يعتبر من اضخم الاجتماعات التي شهدتها القرية افتتحت به معركة الانتخابات البلدية. وادار الاجتماع محمود دغش عضو قيادة جبهة دير حنا الدمقراطية مستهلا كلامه بالترحيب بالحضور وربط المعركة الانتخابية للسلطات المحلية مع الوضع السياسي الذي تمر به منطقتنا.

وتلاه سكرتير الجبهة المحلية نايف حجو الذي دعا الحضور الى التجند والتجنيد من اجل انجاح الجبهة في هذه الانتخابات، وقال ان جبهة دير حنا قادت العمل البلدي منذ عام ١٩٧٨ بامانة واخلاص اذ عملت الادارة الجبهوية كل ما في وسعها من اجل تطوير القرية وتقديم الخدمات لمواطنيها رغم سياسة التمييز في الميزانيات ضد السلطات المحلية العربية. وانهى كلمته بدعوة اهالي القرية للعمل معا لكي تبقى دير حنا قلعة جبهوية صامدة والترفع عن النقاشات الجانبية والالتزام بروح الدمقراطية في معركة الانتخابات.

ثم تحدث رئيس المجلس ومرشح الجبهة للرئاسة الاستاذ رجا خطيب فاشار الى الدور التاريخي لجماهير دير حنا والمسؤولية الملقاة على عاتقها حيث ان جماهير دير حنا كان لها دور اساسي وفعال في معارك الارض منذ يوم الارض الاول عام١٩٧٦الى يومنا هذا. ثم تحدث عن الانجازات التي تحققت لجماهير دير حنا خلال فترة الادارة الجبهوية واكد انه بالامكان تحقيق شعار «كرامة وخدمات» وذلك من خلال الكفاح لاحقاق حقوق جماهيرنا اسوة بباقي مواطني هذه البلاد.

وكانت الكلمة الاخيرة لسالم جبران عضو السكرتارية القطرية للجبهة الذي حيا جماهير دير حنا وتحدث باسهاب عن سياسة التمييز العنصري التي تمارس ضد السلطات المحلية والجماهير العربية عامة. وساق مثلا في هذا المضمار عندما قامت جماهير دير حنا عن بكرة ابيها في تصديها لقوات السلطة التي اتت لهدم احد البيوت في القرية وكلفت السلطة الكثير. وقال ان هذا يعني ان بالامكان انتزاع الميزانيات من انياب السلطة من خلال النضال الدؤوب والمستمر من اجل المساواة. وانهى كلمته بالقول:«دير حنا قلعة جبهوية وستبقى كذلك».

□ نعي □

ارملة الفقيد وابنه ادوار وبناته جانيت وديانا ودوريس وعموم آل مارينا وشحادة وسبيتي وسلوم واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي:

وديع جبور مارينا

(ابو ادوار)

المنتقل الى رحمته تعالى يوم امس السبت ١٩٨٩/٢/٤ عن عمر يناهز الـ (٧٧) عاما. وسيشيع جثمانه اليوم الاحد ١٩٨٩/٢/٥ الساعة الثالثة من بعد الظهر من بيته الكائن في شارع عباس رقم (٥١ أ) في حيفا الى كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك شارع عين دور رقم (٢٣)، في حيفا حيث يصلى على جثمانه ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين



آل قسيس واقرباؤهم وانسباؤهم في الرامة وخارجها يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين، راحة لنفس المرحوم المأسوف على شبابه

الاستاذ زياد ابراهيم قسيس

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٩/٢/١١ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة السيدة للروم الكاثوليك في الرامة.

راجين اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع

للمرة الثانية خلال بضعة اسابيع:

«وحدة المهمات الخاصة» البوليسية تستعرض عضلاتها في عرابة وتشن حملة تنكيل واستفزاز ارهابية ضد الاهالي

* رئيس مجلس عرابة المحلي يطلع مسؤولي الشرطة على خطورة هذه الممارسات ويطالب بوقفها والمجلس يدرس، مع الهيئات المختلفة في القرية، اتخاذ اجراءات احتجاجية *

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ قامت فرقة من «وحدة المهمات الخاصة» في الشرطة يومي الخميس والجمعة الاخيرين باعمال استفزازية لاهالي عرابة تعرضت خلالها للمارة من المواطنين بتفتيشهم والاعتراض لهم بشكل استفزازي وقح ومن كان يعترض على هذا الاستفزاز كان مصيره الضرب والاهانات والشتائم والبعض منهم نقل الى المستشفيات او عولج لدى الاطباء في القرية وبعضهم تعرض للاعتقال. وعرف منهم: خالد عبادي وحسين عبادي ومحمد عيسى نصار وسامي معروف عاصلة.

ومن الجدير بالذكر ان هذه الاعمال الاستفزازية تجري بعد اكثر من شهر من قيام هذه الفرق بحملة اعمال استفزازية مماثلة. ففي حينه اتصل رئيس المجلس مع ضابط مركز «سيغف» ثم قابل الضابط المسؤول في منطقة الشمال في مركز شرطة عكا. واخذ رئيس المجلس المحلي تعهدا من قائد منطقة الشمال للشرطة بأن لا يتكرر مثل هذا العمل. والغريب ان تتجدد هذه الاعمال في شهر الانتخابات. ويرى اهالي عرابة ان هذه الاعمال تستهدف الانتقام منهم.

وقد اتصل رئيس المجلس المحلي مرة اخرى مع المسؤولين في الشرطة واوضح لهم خطورة هذه الاعمال الاستفزازية.

ويدرس المجلس المحلي مع الهيئات الشعبية والمؤسسات في عرابة امكانية اتخاذ خطوات جدية تمنع افراد الفرق الخاصة من الاستمرار في غيهم وبطشهم ضد الاهالي.

يوم فحوصات مجانية لضغط الدم في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بالتعاون ما بين لجنة الصحة في رابطة الجامعيين في الناصرة وجمعية «القلب الى القلب» وتحت رعاية البلدية يقام في المدينة «يوم الصحة» وذلك في ١٥ الجاري. وستتم خلاله اقامة ١١ مركزا في مختلف انحاء المدينة لاجراء فحوصات مجانية للمواطنين ـ لضغط الدم ووظائف القلب. وستكون هنالك سيارتا اسعاف متخصصتان واطباء وممرضات.

٤٪ فقط من اليهود السوفييت المهاجرين وصلوا الى اسرائيل

● جنيف ـ الوكالات ـ اعلنت اللجنة الحكومية للهجرة في جنيف امس الاول (الجمعة) ان (٢٦١١٦) يهوديا سوفييتيا غادروا الاتحاد السوفييتي، خلال شهر كانون الثاني الماضي، منهم ١٠٨ فقط توجهوا الى اسرائيل (٤٪).

في الذكرى السادسة لمقتل اميل غرينتسفايغ:

المئات يشتركون في اجتماع تظاهري نظمته «سلام الان» ضد الاحتلال ومن اجل السلام

● القدس ـ اشترك المئات من اعضاء ومؤيدي حركة «السلام الان»، مساء امس السبت، في الاجتماع التظاهري الذي اقامته الحركة بمناسبة الذكرى السادسة لمقتل اميل غرينتسفايغ، الذي كان عضوا نشيطا في الحركة وقتل خلال احدى مظاهراتها في القدس جراء اعتداء دموي نفذه زعران اليمين العنصري.

وقد اقامت «سلام الان» اجتماعها التظاهري هذا امس مقابل ديوان رئيس الحكومة في القدس حيث يقوم اعضاؤها ومؤيدوها بالاعتصام هناك منذ اسابيع تحت الشعار «ليتوقف اطلاق النار ولتبدأ مفاوضات السلام» وذلك احتجاجا على اعمال القمع والممارسات الاحتلالية الاجرامية ومن اجل التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية لاحلال السلام العادل.

حتى منتصف ليلة امس:

فائزان يتقاسمان جائزة «السبورتوتو»

* وذلك بعد فحص ٨٥٪ من الاستمارات *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت مؤسسة تنظيم الرهان في الرياضة (سبورتوتو)، في منتصف ليلة امس، فوز شخصين بالجائزة الاولى وذلك بعد فحص ٨٥٪ من الاستمارات.

وذكر المسؤول في المؤسسة ان كلا منهما (احدهما من منطقة تل ابيب وثانيهما من منطقة حيفا) سيحصل على مبلغ (٣) ملايين و(٨٠٠) الف شيكل.

ومن الواضح انه اذا بقيت النتيجة على هذا الحال مع انتهاء فحص كل الاستمارات فسيكون هذا المبلغ اكبر مبلغ في مسابقات الرهان في تاريخ اسرائيل.

مسيرة ومهرجان تأبيني في ذكرى الاربعين لوفاة د. غسان خوري

* مدير مستشفى صفد: علمته الممارسة الطبية وتعلمت منه التآخي بين الشعوب * «سماته الشخصية اوصلته الى الجبهة» *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ استقبلت قرية طرعان الجليلية، امس السبت، الوفود الشعبية المتدفقة اليها لمشاركتها برنامج الاحتفالات التأبينية في الذكرى الاربعين لوفاة ابنها البار واحد قادة جبهتها الدكتور المرحوم غسان خوري.

وقد بدأ البرنامج بمسيرة انطلقت من بيت الفقيد الى ضريحه. ومن ثم الى الكنيسة حيث اقيم قداس وجناز الاربعين. وفي ختامه اقيم مهرجان تأبيني تولى عرافته الاستاذ جورج سلامة الذي كشف ان الفقيد قد اسر لزوجته وعدا لم يطلع عليه امه. وهو انه اذا انتخب لرئاسة المجلس المحلي (كان قد انتخب مرشحا عن الجبهة لهذا المنصب) فانه سيتبرع بمعاشه للمساهمة في تمويل صندوقين كان سيقيمها في القرية. الاول لتشجيع ابناء طرعان على الدراسة الجامعية. والثاني لدعم العائلات الفقيرة في القرية.

وكان اول المتكلمين الحاج يونس نصار، رئيس المجلس المحلي، فاشاد بافعال الفقيد لمصلحة القرية وشعبه واشار الى نشاطه في الاعمال التطوعية في القرية. وتكلم صديق المرحوم وزميله د. رمزي بشارة فاعلن عن بلورة فكرة لاقامة عيادة طبية في طرعان تحمل اسم المرحوم وتقدم العلاج لاهل القرية المحتاجين. وتكلم سامي بدارنة عن مجلة «الحياة» فأكد مساهمة الفقيد في دعمها.

اما مدير مستشفى صفد د. جابي كنعان فقال: لقد عرفته مخلصا لعمله ولشعبه مضحيا من اجل خدمة السلام العادل ووقف سفك الدماء بين الشعبين. واذا كنت، له معلما مهنيا في الطب فقد كان بالنسبة لي معلما على التآخي بين الشعوب وفتح افاق السلام.

وتكلم د. محمد عايد عدوي عن الجبهة فأكد على دور الفقيد الوطني كمناضل جبهوي اختار الطريق الصحيح لخدمة مصلحة شعبه.

وتكلم د. خليل اندراوس نصرة، باسم زملاء الفقيد اطباء مستشفى صفد، فتطرق الى سمات الفقيد وتواضعه وخلو علاقاته من الانانية.

وتكلم ابن مجدل شمس السورية المحتلة، صقر سليمان ابو صالح، عن سمعة الفقيد الطبية والخدمات الجلى التي قدمها لمرضاه، بمن فيهم اهالي الهضبة المحتلة.

والقى كل من الشاعر جورج عقل من الجش وابراهيم حنا مرعب من الرامة قصيدة رثاء في الفقيد.

وازاء اجماع المتحدثين على السمات الانسانية للفقيد ـ حسن السيرة والاستقامة والتضحية والتفاني والاخلاص للشعب وللوطن وللمهنة وهذا الاجماع على صفاته القيادية الخلاقة، وقف ممثل نقابة الاطباء في الناصرة، د. شحادة الحاج، قائلا: لا اتعجب من وصول الفقيد الى الجبهة. فانه يتمتع بالصفات الاصيلة التي توصل اصحابها الى هذا الاطار الوطني المخلص.

وقال شقيق الفقيد مصلح خوري: لقد تعرفنا الى المزيد من المزايا التي لم نكن نعرفها في الفقيد اذ كان جنديا مجهولا. وفي الحقيقة اننا نشعر انكم جميعا اهله واخوته.

اجتماع احتجاجي على محاولات اغلاق «الراية»

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد اجتماع احتجاجي في سينما الناصرة، امس السبت، احتجاجا على محاولات وزارة الداخلية اغلاق صحيفة «الراية» الناطق بلسان حركة «ابناء البلد». وقد تولى عرافة الاجتماع المحامي حسين ابو حسين. وتكلم فيه كل من عضوي الكنيست عبد الوهاب دراوشة ومحمد ميعاري والشاعر سالم جبران، القائم باعمال رئيس تحرير «الاتحاد» ورجا اغبارية، رئيس تحرير «الراية»، والشاعر طه محمد علي، عن اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل والشاعر يوسف حامد، عن اتحاد الكتاب العرب في المناطق المحتلة، والكاتب عفيف سالم ود. ديب عكاوي واحمد واكد. واجمع الخطباء على رفض تقييد حرية التعبير واستنكار التهديدات السلطوية لصحيفة «الراية».

* تهنئة *

الى ابن الاخ اسامة سعدي بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة ومزاولة عمله في القدس. قدما في خدمة قضايا شعبك.

معرض مفروشات السعدي ـ عرابة

شكر على تعاز

آل دياب واقرباؤهم وانسباؤهم في قرية طمرة والخارج، يتقدمون بجزيل شكرهم لكل من واساهم بوفاة عميدهم المرحوم الحاج

محمد احمد الحاج دياب

(ابو احمد)

سواء كان ذلك بالمشاركة في الجنازة او بتقديم التعازي.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نساء الناصرة من اجل السلام يتظاهرن ضد جرائم الاغتصاب الاحتلالية



● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» «نقف احتجاجا وحلوقنا تنزف دما وقلوبنا تعتصر الما لما نراه يوميا من جرائم ومذابح ترتكب بحق شعبنا العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة، لنقف سوية احتجاجا على جرائم المحتلين. لنقف خاشعين امام البطولة الجماعية لشعبنا الفلسطيني المنتفض ضد الاحتلال البغيض وكلنا ثقة بقدرة هذا الشعب الذي يواصل انتفاضته الباسلة حتى يرغم المحتلين «على التراجع، وليحقق استقلاله الوطني واقامة دولته الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل بقيادة م.ت.ف وذلك عن طريق المؤتمر الدولي للسلام».

هذا ما جاء في المنشور الذي وزعته «نساء من اجل السلام العادل» في الناصرة، امس السبت، في مركز المدينة (الكراج). وقد قامت المتظاهرات برفع الشعارات التضامنية مع نساء شعبنا الفلسطيني واحتجاجا على جرائم الاحتلال.

ومن الشعارات التي رفعت: «من امثلة الاحتلال الحضاري: جنود الاحتلال يغتصبون النساء والسجينات الفلسطينيات» و «ما يجري في المناطق المحتلة جرائم ضد الانسانية ترتكب باوامر ارهابيين» و «تحياتنا النضراوية الى المرأة الفلسطينية المكافحة ضد الاحتلال». وقد كتبت الشعارات باللغات الثلاث ـ العربية والعبرية والانجليزية.

وقام جمهور المارة بالتوقيع على عريضة موجهة الى رئيس الوزراء ووزير الامن احتجاجا على جرائم الاحتلال. وجاء في العريضة: «نحتج بشدة على الجرائم التي ترتكب بحق شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة والتي وصلت الى حد اغتصاب النساء والفتيات في السجون وخارجها. نطالبكم بوقف الجرائم والتقدم نحو الخطوات العملية للسلام العادل على اساس دولتين للشعبين وذلك عن طريق عقد المؤتمر الدولي للسلام باشتراك اسرائيل وم.ت.ف والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن».

«جماهيرنا الموحدة ليست بحاجة الى فرمان سلطوي لاثبات وحدتها الاصيلة»:

جماهير جديدة تخرج عن بكرة ابيها في مظاهرة كفاحية ضد مؤامرة الدمج

● جديدة ـ لمراسل خاص ـ «لا لمؤامرات الدمج السلطوية» و «جديدة ترفض تصفية مجلسها المحلي» و «اهالي جديدة موحدون مع مجلسهم المحلي المنتخب» و «الاعتداء على رئيس مجلس جديدة المحلي هو اعتداء على اهالي جديدة عامة» ـ تحت هذه الشعارات الكفاحية وغيرها سار المئات من جماهير جديدة في المظاهرة الاحتجاجية ضد مؤامرة الدمج السلطوية وحل المجلس المحلي وضد اعتقال رئيس مجلس جديدة المحلي، عفيف كيال، وحملة الاعتقالات والتحقيقات الاستفزازية التي تنفذها السلطة في القرية.

وسار في مقدمة المظاهرة نواب رئيس المجلس المحلي واعضاء الادارة والوفود التضامنية التي شملت الجهات المحلية التالية: المكر وكفرياسيف ويركا وقلنسوة والطيرة والطيبة وكابول وعكا والرامة والمزرعة والبقيعة وينوح. كذلك شارك وفد عن منطقة عكا الحزبية ولجنة المبادرة الدرزية ووفد عن سكرتارية الجبهة القطرية برئاسة ابراهيم مالك. كما شارك في المظاهرة، النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، وعضو الكنيست حسين فارس.

وكانت المظاهرة انطلقت من ساحة السوق في القرية مخترقة الشارع الرئيسي لتصل الى ساحة المركز الثقافي. وعلى طول خط مسار المظاهرة جلجلت في سماء القرية الهتافات الكفاحية المندرة بالمؤامرة والاهازيج الشعبية وزغاريد النساء والفتيات.

واختتمت المظاهرة في ساحة المركز الثقافي باجتماع خطابي افتتحه وادارة، الاستاذ محمد كيال، فأكد على ان جماهير جديدة «ستواصل معركتها ضد مخطط الدمج وحل المجلس على الرغم من محاولة ابعاد رئيس المجلس، عفيف كيال، وتمديد فترة اعتقاله لخمسة ايام اضافية». وقال ان «الهدف وراء اعتقال كيال هو الانتقام السياسي من مجلس جديدة المحلي بسبب مواقفه الوطنية الملتزمة بقضايا شعبنا وقضية المساواة وعدم الخنوع الى مخططات السلطة».

ثم تحدث نائب رئيس مجلس جديدة المحلي، زيدان واكد، فقال: «السلطة تريد من وراء مخططها هذا ان تضرب بعرض الحائط رغبات اهالي القرية وان تحرمهم من ممارسة حقهم الدمقراطي الاول. لكن وحدة اهالي جديدة والقرى الاخرى المهددة بمؤامرة الدمج قادرة على انتزاع حقها».

ثم تحدث الاستاذ احمد درويش، مدير مدرسة جديدة ـ المكر وعضو اللجنة الشعبية في جديدة ضد الدمج، فاكد على ان هذه المظاهرة «هي اكبر استفتاء شعبي، فهذا الشعب جاء ليقول كلمته: لا لمهندسي المؤامرة ونعم لوحدة هذه الجماهير».

وقدم نائب رئيس مجلس المكر المحلي، احمد خطيب، تحية اهالي المكر الشقيقة. واعلن تضامن المكر مع جديدة «في هذه المعركة المصيرية المشتركة». وفضح خطيب كل الذين يدعون بان اهالي المكر مع مؤامرة الدمج. وقال «نحن نتحدى السلطة لان تبادر الى استفتاء شعبي، دمقراطي وحر، بهذا الخصوص. ولسنا بحاجة الى فرمانات سلطوية لتحقيق هذه الوحدة».

ثم قدم نمر مرقس، رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي وعضو سكرتارية لجنة الرؤساء القطرية، تحية «اللجنة القطرية». وقال: «منذ اللحظة الاولى وقفت لجنة الرؤساء القطرية الى جانب قراننا والى جانب حق جماهيرنا في انتخاب سلطاتها المحلية بطريقة حرة، ودمقراطية اسوة بباقي السلطات المحلية في البلاد».

واستنكر مرقس اعتقال رئيس مجلس جديدة المحلي. وقال: «اننا نعتبر اعتقال زميلنا عفيف كيال اعتداء فظا على منتخب جمهور جديدة. فالغرض من وراء هذا الاعتقال الاستفزازي هو المس بارادة جماهيرنا. وهذا يدل على خطوة عنصرية جديدة تقوم بها السلطة ضد جديدة واهاليها».

وقال مرقس ان السلطة تهدف من وراء الاعتقالات والاستفزازات «صرف انظار جماهيرنا عن القضية المركزية: مؤامرة الدمج وحل السلطات المحلية المنتخبة. كما تهدف السلطة ضرب لجنة الرؤساء القطرية وضرب وحدتها». واكد ان الجماهير العربية تقف الى جانب اهالي جديدة وجميع المجالس العربية المهددة بمؤامرة الدمج، وقفة موحدة للدفاع عن مكتسباتها وقلاعها الوطنية. «ولذلك ـ قال مرقس ـ تدعو الى اكبر وحدة صف جماهيرية. فعدونا ليس في جديدة وانما خارجها. وعلى هذا الاساس علينا ان نبقى موحدين لصد جميع المؤامرات التي تحاك ضدنا».

واستنكر النقابي بنيامين غونين في كلمته الاعتقال الاستفزازي ضد عفيف كيال. وقال: «التهمة الموجهة الى عفيف كيال هي انه رئيس مجلس محلي. التهمة انه انسان تقدمي يخدم بلده وشعبه».

وكانت الكلمة الختامية لعضو سكرتارية الجبهة القطرية، ابراهيم مالك. فنقل في كلمته الى اهالي جديدة تحية التضامن من سكرتارية الجبهة القطرية. وقال «ان ما تهدف اليه السلطة، من عملية اعتقال عفيف كيال هو منعنا من القيام بدورنا المسؤول في معركة التضامن مع شعبنا المنتفض ضد الاحتلال وذلك في محاولة لاشغالنا بقضايا محلية. لكننا في الدفاع عن حقنا الدمقراطي الاول المتمثل بمجلس محلي منتخب انما نساهم في المعركة العامة ضد الظلم والاحتلال ومن اجل السلام».

هذا واستنكر المتظاهرون اعتقال ابن جديدة، الحاج فرحات عبادي، الذي قامت الشرطة باعتقاله، امس الاول الجمعة، على خلفية الاضراب الشامل في القرية بتهمة «تحريض المواطنين على الاضراب».

وكانت وصلت الى الاجتماع برقية تضامن من مجلس طلاب مدرسة جديدة ـ المكر الثانوية.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

● الاثنين ٦ شباط ١٩٨٩ ، الموافق ٢٩ جادى الثانية ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/٢٢٥ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٨٠ أغورة ●

יום שני 6.2.1989 - המחיר: 80 אג'

Vol. 225/45 - 6.2.1989 - Price: 80 Agorah

في يوم الاضراب الاحتجاجي حدادا على ضحايا مجزرة خانيونس:

استشهاد طالب ثانوي من مخيم «الشاطىء» برصاص العسكر!

ثلاثة عساكر يصوبون اسلحتهم صوب طالب من بيت لاهيا بقصد قتله ويمنعون سيارة الاسعاف من نقله

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ واصلت قوات الاحتلال، يوم امس، اعمال قمعها المتصاعدة في انحاء دولة فلسطين المحتلة وقتلت في مخيم الشاطىء الطالب الثانوي محمد جميل مطر (١٧ عاما) وجرحت عشرات اخرين بالرصاص وبالاعيرة المطاطية والمعدنية وبالهراوات.

وكان قطاع غزة شهد اضرابا تجاريا وطلابيا احتجاجا وحدادا على ضحايا المجزرة التي نفذت يوم امس الاول في مدينة ومخيم خانيونس فيما وقعت مظاهرات صاخبة ورفعت الاعلام الفلسطينية واحرقت الاطارات في معظم انحاء القطاع وفي اماكن مختلفة من الضفة الفلسطينية.

● شهيد مخيم الشاطىء ●

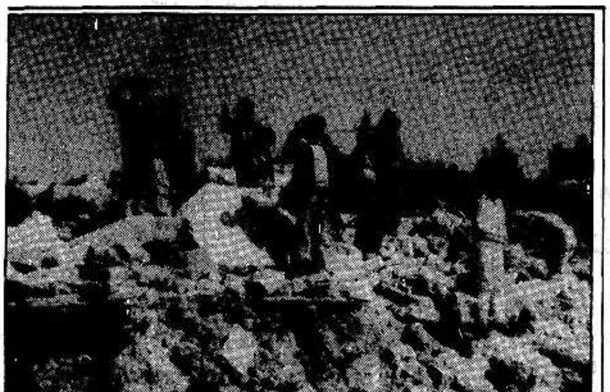
ومنذ ساعات الصباح اندلعت مظاهرات عارمة في مخيم الشاطىء، قمعتها قوات الاحتلال بالقوة وباستخدام كثيف لقنابل الغاز باتجاه المتظاهرين والمدارس التي تظاهر طلبتها ايضا ولم ينتظموا في الصفوف وبعد ان تصدت طالبات مدرسة المأمونية الاعدادية للجنود لمحاولة منعهم من اقتحام المدرسة، استخدم الجنود النار فاصابوا الطالبة سهير عطا الشريف (١٥ عاما ـ رصاصة في ساقها اليسرى) وهي في ساحة المدرسة.

وفي ساعات قبل الظهر اشتدت المظاهرات في الجزء الشمالي من المخيم وخاصة في محيط مدرسة ابن سينا الثانوية واطلق الجنود المزيد من الرصاص فاصابوا الشاب محمد جميل مطر (١٧ عاما)، وهو طالب في المدرسة نفسها، برصاصة قاتلة في صدره استشهد فورها وبعد ثبوت ذلك في المستشفى «الاهلي» اختطفه الاهالي وشيعوه في جنازة مهيبة ولف جثمانه بالعلم الفلسطيني وذلك في حوالي الواحدة والنصف ظهرا. وكانت حصيلة اعمال القمع الاحتلالية اصابة ثلاثة شبان اخرين في المخيم بالرصاص وهم صعيدي عبدالله (١٩ ـ رصاصة في الرأس وأخرى في الساق اليسرى وحالته متوسطة) ومحمد محمود عبده (٢١ ـ رصاصتين في الساق اليسرى ادتا الى كسور وتفتت في العظام) ومحمد رمضان احمد (٢٣ ـ في البطن).

● مخيم جباليا ●

وفي مخيم جباليا ومنذ ساعات الصباح ايضا، هاجمت مئات النسوة والطالبات مقر الحكم العسكري، بعد محاصرته، بالحجارة. وقال شهود عيان ان ساحة المقر امتلأت باكوام الحجارة، وفي الوقت نفسه اندلعت مظاهرات متعددة في المخيم كان اضخمها في مناطق «بركة ابو راشد» و«القطاطوة» و«الترانس» و«بلوكي ٢ و٦». وقد ردت قوات الاحتلال باقتحام المخيم من جميع مناطقه، في وقت واحد وامطرت الاهالي بوابل من الرصاص الحي وقنابل الغاز والصوت والعيارات المطاطية فاصيب

□ البقية على ص ٥ □



● اطفال فلسطينيون في قرية صوريف (قضاء الخليل) يرفعون شارات النصر فوق ركام منازلهم. وكانت جرافات الاحتلال، بحماية قوات كبيرة من الجيش وحرس الحدود، هدمت اربعة منازل في القرية (يوم ٢ شباط الجاري) واتلفت شبكتي المياه والكهرباء. وداهمت منزل الشهيد ماجد ابو فارة (سقط يوم ١٩٨٩/١/٢٨).

(تصوير: عصام ابو عياش. خاص بمكتب «الاتحاد» القدس)

دان شومرون:

علينا تقليص العنف في المناطق لاختبار بدائل سياسية!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ظهر التباين في موقف كل من رئيس اركان جيش «الدفاع» الاسرائيلي، الجنرال دان شومرون، ووزير الخارجية موشيه ارنس، وذلك في سياق مقابلة اجرتها معهما صحيفة «نيو يورك تايمز» الأمريكية.

فبينما قال رئيس الأركان ان الجيش لا يستطيع تغيير الوعي السياسي لسكان المناطق المحتلة ولذا «يتحتم علينا تقليص درجة العنف لتمكين القيادة السياسية من اختيار البدائل السياسية المختلفة للتوصل الى اتفاق سياسي» قال الوزير ارنس «ان الجيش هو الوحيد القادر على اعادة النظام الى نصابه». وأضاف ارنس انه لا يعتقد ان من شأن عملية دبلوماسية ان تضع حدا «لأعمال العنف» وان الانسحاب الى قلب البحر هو الكفيل الوحيد لوضع حد لهذا الوضع..!

وقلل ارنس من اهمية وقف منظمة التحرير الفلسطينية نشاطاتها ضد اسرائيل بينما أكد شومرون «حقيقة عدم تنفيذ اية عمليات ارهابية من جانب منظمة فتح ضد اسرائيل او ضد اهداف يهودية في العالم منذ تشرين الثاني الماضي».

وكان شومرون غادر البلاد امس متوجها الى الولايات المتحدة في زيارة تستغرق ١٢ يوما «لبحث سبل توطيد التعاون العسكري بين البلدين».

مؤتمر دولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني في اثينا

● اثينا ـ الوكالات ـ يستمر اليوم (الاثنين)، في احد فنادق اثينا مؤتمر عمل للتنسيق على الصعيد الدولي بين نشاطات منظمات المحامين والمنظمات النسائية المتضامنة مع الشعب الفلسطيني، كما جاء في بيان نشر امس (الاحد)، بمناسبة بدء أعمال المؤتمر.

وتنظم هذا المؤتمر «اللجنة الدولية للفنانين والمفكرين دعما لانتفاضة وكفاح الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة».

وتقرر تنظيم هذا المؤتمر في اثناء انعقاد مؤتمر دولي في ٨ و ٩ تشرين الاول ١٩٨٨ في العاصمة اليونانية.

ويشارك في هذا المؤتمر اكثر من خمسين شخصية تمثل المحامين والمنظمات النسائية من دول اوروبية وافريقية وآسيوية وامريكية عدة بالاضافة الى منظمات من اليونان وفلسطين المحتلة.

ومن المشاركين خصوصا ارملة ابو جهاد، نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية، الذي اغتيل في تونس والامينة العامة لجمعية المحامين الامريكيين، ديبورا جاكسون، والامينة العامة للاتحاد الديمقراطي الدولي للنساء، مريام فير تيوميان، والمحامي الفرنسي مارسيل سيكار، ممثل الاتحاد الدولي للقضاة الديمقراطيين.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٢/٦، صافيا بشكل عام.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ١٢° ● الاغوار الشمالية ـ ١٨° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ١٧° ● القدس وضواحيها ـ ١٣° ● السهل الداخلي ـ ١٨° ● السهل الساحلي ـ ١٧° ● النقب ـ ١٦° ● البحر الميت ـ ١٨° ● ايلات والعربة ـ ٢٠°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية الى شمالية غربية خفيفة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل ٢ ـ ١٩٨٩/٢/٥)

■ تعازينا الحارة ■

الى الاخ ياسر علي عدوي وعموم آل عدوي في طرعان بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم «رائد ياسر عدوي»، له الرحمة ولكم الصبر وحسن العزاء.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ طرعان

عشية انسحاب القوات السوفييتية بموجب اتفاقيات جنيف:

الاتحاد السوفييتي يكثف جهوده الدبلوماسية للحؤول دون وقوع حرب اهلية في افغانستان

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عشية انسحاب القوات السوفييتية من افغانستان التزاما باتفاقيات جنيف بشأن تسوية مشكلة افغانستان السياسية كثف الاتحاد السوفييتي من جهوده الدبلوماسية للحؤول دون وقوع حرب اهلية دامية في افغانستان خاصة في اعقاب تعنت زعماء عصابات «الدوشمان» ورفضهم الالتزام بجميع المبادرات السلمية التي طرحت من قبل المنظمة الدولية والحكومة الشرعية في افغانستان او من الاتحاد السوفييتي والرامية لوقف اطلاق النار وبدء المفاوضات بهدف ايجاد تسوية للمشكلة الافغانية.

وفي اطار هذه الجهود مدد وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، زيارته في اسلام اباد والتي تنتهي اليوم الاثنين ٢/٤، لمواصلة محادثاته المطولة والحاسمة مع المسؤولين الباكستانيين حول سبل ايجاد تسوية للمشكلة الافغانية والعلاقات الثنائية بين الاتحاد السوفييتي والباكستان وسبل تعزيزها.

ويجري شفاردنادزة في اسلام اباد التي وصل اليها ، يوم السبت ٢/٤، قادما من

□ البقية على ص ٥ □

جورج حبش:

الواجب يحتم تعزيز العلاقات بين م.ت.ف والحزب الشيوعي الاسرائيلي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكد زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الدكتور جورج حبش، على اهمية تعزيز العلاقات الحسنة بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين الحزب الشيوعي الاسرائيلي وذلك رغم تباين وجهات النظر والاختلاف في بعض المواقف ما بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وقال حبش في مقابلة مع صحيفة «السفير» البيروتية: «ان كل ثورة تفتش لها عن حلفاء. ولذلك فانه على الرغم من ان ركاح (الحزب الشيوعي الاسرائيلي) لا يؤيد مواقفي (مواقف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ المحرر) مئة بالمئة وا) فقط بأربعين بالمئة الا ان ... يحتم تعزيز التحالف معهما



● مجموعة من الجنود الافغان تأخذ مكانها، بعد انسحاب القوات السوفييتية، وهي على اهبة الاستعداد للدفاع عن العاصمة ـ كابول ـ وعن المنجزات التي حققها الشعب الافغاني بفضل قيادته الدمقراطية والمساعدات السوفييتية.

(صورة من «و.ص.ف»)

كيسار: اضراب (١٢) الجاري ساري المفعول!

● اليوم، استمرار المفاوضات بشأن اتفاق علاوة الغلاء بمشاركة بيرس ●

● تل ابيب ـ افاد مراسلنا للشؤون النقابية ان الاتصالات بشأن التوصل الى اتفاق حول علاوة غلاء جديدة ما زالت مستمرة.

فقد اجتمع، امس (الاحد)، لبحث هذا الامر رئيس قسم التنظيم النقابي في الهستدروت، حاييم هبرفيلد برئيس لجنة العمل التابعة لاتحاد ارباب الصناعة، دان بروبر.ومن المنتظر ان تستمر الاتصالات اليوم في القدس، بمشاركة وزير المالية، شمعون بيرس.

وقال السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، امس، انه طالما لم يتم توقيع اتفاق بشأن علاوة الغلاء، فان قرار اعلان الاضراب العام في البلاد، في ١٢ الجاري، سيظل ساري المفعول.

وفي هذا الاطار تنوي الهستدروت تنظيم نشاطات اعلامية يوم الخميس القادم واعلان اضراب عام او انتقائي يوم الاحد القادم ـ قال كيسار ذلك في جلسة اللجنة المركزة للهستدروت امس.

وتطالب الهستدروت بربط التوقيع على علاوة الغلاء، باجراء تغييرات في الخطة الاقتصادية الجديدة.

بالاضافة الى ذلك تطالب الهستدروت بفرض ضريبة خاصة، تدعى ضريبة «ماحتس»، اختصار «ضريبة توزيع عادلة»، على اصحاب الدخل الذين تزيد اجرتهم الشهرية عن ستة الاف شيكل.

اسرائيل تلتزم لاول مرة بالانسحاب من «طابا» طبقا لجدول زمني

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ استؤنفت، الليلة الماضية، المحادثات المصرية ـ الإسرائيلية حول تسوية قضية «طابا» عقب الإتفاق الذي تم التوصل اليه، الليلة قبل الماضية، والذي التزمت اسرائيل فيه، لأول مرة، بالإنسحاب من «طابا» طبقا لجدول زمني وتأجيل موعد تنفيذ حكم هيئة التحكيم الدولية الى ٢٨ الجاري.

ووقع الإتفاق كل من سفير اسرائيل في القاهرة، شمعون شمير والسفير الأمريكي في القاهرة، فرانك ويزنر ود. نبيل العربي.

واستؤنفت المفاوضات على شكل مجموعات عمل. فقد اجتمعت مساء امس، في طابا نفسها مجموعة العمل التي تناقش الترتيبات الخاصة بدخول الإسرائيليين الى طابا.

ومن المقرر ان تجتمع الوفود المصرية والأمريكية والإسرائيلية في ٢٦ الجاري في طابا لمراجعة وانهاء ما توصلت اليه مجموعات العمل على أساس الإتفاق الذي تم التوصل اليه. على ان يتم تحديد جدول زمني للإنسحاب من طابا، كما جاء في الفقرة الأخيرة من الإتفاق.

□ البقية على ص ٥ □

دزموند توتو:

ممارسات الاحتلال الاسرائيلي مماثلة لممارسات النظام العنصري في جنوب افريقيا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دان المطران الجنوب افريقي دزموند توتو الحائز على جائزة «نوبل» للسلام ممارسات اسرائيل القمعية في فلسطين المحتلة واعتبرها مشابهة لممارسات النظام العنصري في جنوب افريقيا.

وقال المطران توتو، الذي كان يتحدث في كنيس في مدينة نيويورك خلال الأسبوع الماضي، «واذا ما غيرتم

□ البقية على ص ٥ □

اتحاد الكتاب العرب يهنىء بوحدة الادباء والكتاب في دولة فلسطين المحتلة

● ويهنىء فيصل الحسيني باطلاق سراحه من معتقل الاحتلال البغيض ●

● حيفا ـ هنأ اتحاد الكتاب العرب في البلاد بوحدة الادباء الفلسطينيين في دولة فلسطين المحتلة في اتحاد ادبي واحد.

وجاء في بيان خاص اصدره الاتحاد، امس الاحد:

«استقبلنا بفرح كبير واعتزاز وطني، وحدة الادباء والكتاب الفلسطينيين في دولة فلسطين المحتلة في اتحاد ادبي واحد.

وان هذه الوحدة هي من ثمار انتفاضة شعبنا الباسلة والمباركة وهي منبع للابداع الفلسطيني الانساني والحضاري المعطاء على درب الحرية والاستقلال لشعبنا.

«اننا اذ نشد على ايدي اخوتنا واحبتنا الادباء والكتاب الفلسطينيين في المناطق المحتلة ونهنئهم ـ نهنىء انفسنا ـ بهذه الوحدة نؤكد لهم تقديرنا واحترامنا لابداعاتهم الرائعة ولنضالهم البطولي، ونعود لنؤكد من جديد ان الوحدة ضرورة حياتية لشعبنا ووقود لمسيرة نضاله وهي من اهداف اتحاد الكتاب العرب».

ومن جهة اخرى وجه اتحاد الكتاب العرب برقية ممهورة بتوقيع سكرتيره، الكاتب محمد علي طه، هنأ فيها الاستاذ فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس، بمناسبة خروجه من الاعتقال الاداري.

وجاء في هذه البرقية:

«الاستاذ فيصل الحسيني المحترم

نرسل اليكم اصدق التهاني الوطنية بمناسبة اطلاق سراحكم من معتقل الاحتلال البغيض.

«ان اطلاق سراحكم دليل على صمودكم وصمود شعبنا البطولي، ويشير بأن ليل الاحتلال صار في الرمق الاخير.

«وان فجر الحرية والاستقلال لشعبنا الفلسطيني اصبح قريبا جدا بفضل انتفاضة شعبنا الباسلة وتضحياته الكبيرة وقيادته الحكيمة المجربة».

تدخل مصري لانقاذ المسجد الاقصى

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ طلبت مصر، امس (الاحد)، من الحكومة الاسرائيلية التدخل لمنع عدد من المنظمات الدينية المتطرفة اليهودية، التي تسعى الى ان تصدر المحكمة الاسرائيلية العليا قرارا يحظر على الاوقاف الاسلامية القيام بالترميم داخل المسجد الاقصى وفي باحته في القدس.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان حسين حسونة، مدير مكتب وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد استقبل، لهذا الغرض، السفير الاسرائيلي في القاهرة، شمعون شمير واكد له ان مثل هذا القرار «مسيء» الى الوضع الحالي للمسجد والى المشاعر الدينية للمسلمين في العالم.

وتجدر الاشارة الى ان المسجد الاقصى يعتبر اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين بعد مكة المكرمة والمدينة المنورة.

غورباتشوف الى المانيا الاتحادية في حزيران القادم

● موسكو ـ «تاس» ـ افادت صحيفة «برافدا» السوفييتية ان الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف سيقوم، في حزيران القادم، بزيارة رسمية الى جمهورية المانيا الاتحادية (الغربية) وذلك تلبية لدعوة الرئيس الاتحادي للجمهورية ريخارد فون فويتسكر.

وستستغرق الزيارة المرتقبة اربعة ايام ما بين ١٢ و ١٥ حزيران القادم.

مصرع ٢٥ شخصا في موجة صقيع تجتاح الولايات المتحدة

●واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ تسبب السقوط المتزايد للثلج في موت ٢٥ شخصا، على الاقل، منذ امس الاول (السبت) ، في وسط الولايات المتحدة وسلسلة روكي (الجبال الصخرية) في الغرب بعد شهر تميز عموما بالاعتدال.

وتدنت الحرارة الى ٤٥ درجة تحت الصفر في سلسلة روكي وسهول الشمال. وتساقط الثلج بغزارة في ولايتي كولورادو ويوتا وفي جزء من سييرا نيفادا (كاليفورنيا).

ولم توفر موجة الصقيع الجنوب حيث واجه ملايين الاشخاص صقيعا لم يالفوه من قبل خلال عرض افتتاحي لكرنفال «نيو اورليانز» (ولاية لويزيانا) الشهير. واصاب الصقيع، ايضا، جنوب تكساس وجنوب كاليفورنيا. وسجلت درجات برد قياسية، امس الاول (السبت) في لوبوك وويشيتا فولز وهيوستن في تكساس.

وامس الاول (السبت) تحولت الحرارة، التي ارتفعت بشكل غير طبيعي في بعض المدن قبل اسبوع، الى ارقام قياسية صقيعا مثلما كان الحال في سياتل في ولاية واشنطن (١٤ درجة تحت الصفر) وفي غريت فالز (٣٧ تحت الصفر) وفي دولوتش ـ مينيسوتا(٣٥ درجة تحت الصفر)، وفي بيلينغز ـ مونتانا (ثلاثون درجة تحت الصفر).

غورباتشوف وريغن مرشحان لجائزة «نوبل» للسلام

● اوسلو ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مدير معهد «نوبل» في اوسلو ياكوب سفيردروب أنه تم ترشيح تسعين مرشحا لنيل جائزة «نوبل» للسلام للسنة الحالية.

وتتضمن قائمة المرشحين التي اقفلت يوم الاربعاء الماضي الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الامريكي السابق رونالد ريغن. وهذه هي المرة الثانية التي يرشح فيها الزعيمان السوفييتي والامريكي. كما تتضمن قائمة المرشحين المناضل الافريقي نلسون مانديلا.

وشملت قائمة المرشحين لنيل الجائزة اسماء عشرين منظمة انسانية.

عرفات يحض الهيئات الدولية على بذل الجهود لوقف سياسة القمع في فلسطين المحتلة

* ويحذر من خطر قيام اسرائيل بحرب جديدة ضد لبنان لحرف الانتباه العالمي عن جرائم الاحتلال *

● تونس ـ الوكالات ـ حض رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، الامم المتحدة ومجلس الامن على بذل الجهود الضرورية لحمل اسرائيل على انهاء سياستها القمعية اللا انسانية في فلسطين المحتلة.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» يوم السبت ٢/٤ ، ان عرفات تباحث مع وفد من الامم المتحدة برئاسة ممثل السكرتير العام، جان كلود ايميه، في تدهور الوضع في فلسطين المحتلة بسبب تصعيد عمليات القمع التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وحذر عرفات من ناحية ثانية من «قيام اسرائيل بحرب جديدة على لبنان للفت الانتباه العالمي عن عمليات القمع الاسرائيلية في فلسطين المحتلة ولتجنب الدخول في عملية سلام».

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية ان ايميه اكد لعرفات قلق السكرتير العام للامم المتحدة ازاء تفاقم الوضع في المنطقة.

ومن ناحية ثانية ذكر مصدر تونسي ان وفد الامم المتحدة اجتمع مع وزير

□ البقية على ص ٥ □

اثيوبيا تعترف بالدولة الفلسطينية

● اديس ابابا ـ الوكالات ـ اعلن رسميا في اديس ابابا ان اثيوبيا اعترفت، يوم السبت ٢/٤ ، بالدولة الفلسطينية التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في الخامس عشر من تشرين الثاني الماضي.

واشار بيان صادر عن وزارة الخارجية الاثيوبية الى ان هذا القرار، الذي يتوافق «مع دعم الثورة الاثيوبية الكامل لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة بوطن اتخذ، بعد بحث مستفيض لكل جوانب المسألة».

وتابع البيان ان اثيوبيا تعتبر ان التصريحات اللاحقة لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية في ما يتعلق بدولة اسرائيل تشكل خطوات مهمة نحو سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط.

واضاف البيان ان «اثيوبيا تعتبر ان الشروط الظاهرة حاليا في المنطقة تشكل مناسبة تاريخية لكل الاطراف للعمل على اظهار حسن نية وليونة من اجل عقد مؤتمر دولي (حول الشرق الاوسط) من دون تأخير».

مقرب من بوش:

العلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية قد تتدهور اذا استمر تدهور سمعة اسرائيل!

● تحول في الرأي العام اليهودي ازاء م.ت.ف ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن غوردون زاك، احد الاشخاص المقربين للرئيس الامريكي، جورج بوش، انه اذا ما استمر التدهور في سمعة اسرائيل العالمية وخصوصا في الرأي العام الامريكي فان العلاقات الامريكية الاسرائيلية سوف تشهد تدهورا حادا وقد يؤدي ذلك الى تغير موقف القيادة الامريكية والكونغرس من اسرائيل.

ولكنه اضاف ان الرئيس الامريكي، جورج بوش يصر على عدم قيام دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين كما انه يصر على عدم انسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة عام ٦٧ وانما الى حدود امنة، حسب القرار ٢٤٢ اضافة الى رفضه تقسيم القدس وفرض اي حلول.

وكان زاك يتحدث في يوم دراسي اقيم في القدس حول العلاقات العربية ـ الاسرائيلية.

اما الكاتب والصحفي نورمان فودهورتس فقد اكد «على ان هناك تحولا في الرأي العام اليهودي وغير اليهودي تجاه منظمة التحرير الفلسطينية ويشمل هذا التحول ايضا الاوساط المحافظة».

هذا واجمع المتحدثون في اليوم الدراسي على تدهور صورة اسرائيل في الرأي العام الأمريكي وعلى ضرورة ايجاد الحلول السريعة لوقف الانتفاضة الفلسطينية.

وفاة ملحن اول نشيد لثورة يوليو المصرية

● القاهرة ـ الوكالات ـ توفي، الليلة قبل الماضية، الموسيقي المصري مدحت عاصم عن عمر يناهز الـ (٧٩) عاما في احد مستشفيات القاهرة على أثر عملية جراحية اجريت له يوم الاربعاء الماضي، بعد ان اصيب بكسر في ساقه.

ولد مدحت عاصم في القاهرة عام ١٩١٠ وتخرج من كلية الزراعة قبل ان يتفرغ للتلحين والموسيقى.

وكان اول مدير مصري للاذاعة المصرية. وقدم من خلالها عمالقة الفن والموسيقى مثل ام كلثوم وعبد الوهاب فحقق لهم سرعة الانتشار في العالم العربي، وقدم رياض السنباطي ومحمود الشريف وزكريا احمد كملحنين ثم فريد الاطرش.

ولحن مدحت عاصم (٥٠٠) اغنية على النمطين الشرقي والغربي، ولحن اول نشيد لثورة تموز (يوليو) المصرية (على الاله القوي الاعتماد) وغنى له كبار المطربين وبينهم فريد الاطرش واسمهان وليلى مراد.

وحصل على عدة اوسمة منها جائزة «الدولة التقديرية في الفنون» في مصر وجائزة «عبد الناصر التذكارية» من الاتحاد السوفييتي ووسام «الاستحقاق المصري من الدرجة الاولى» وجائزة «الاذاعة الافرو ـ اسيوية الاولى» عن موسيقاه «انا والانسان».

تقرير لجنة حقوق الانسان الدولية:

محاكمات السجناء السياسيين في ايران لا تستغرق سوى بضع دقائق وتنتهي قبل ان يدرك المتهم ما يحدث!

● جنيف (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ جاء في تقرير قدم الى لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان ان محاكمات السجناء السياسيين في ايران «لا تستغرق سوى بضع دقائق وتنتهي قبل ان يدرك المتهمون ما يحدث».

□ البقية على ص ٢ □

دي كوليار متفائل بشأن تسوية النزاع الايراني ـ العراقي:

المؤشرات الصادرة عن الطرفين قادرة على دفع جديد لعملية السلام

*** طلب تمديد فترة عمل مجموعة المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة المكلفة بالاشراف على وقف النار بين البلدين * احتمال استئناف المفاوضات بين وزيري الخارجية**

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ ينتظر وصول وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، اليوم الاثنين ٢/٦، الى نيويورك حيث سيسعى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، الى اعادة اطلاق المفاوضات من اجل تسوية النزاع العراقي ـ الايراني.

واشار دي كوليار في تقرير نشره يوم الجمعة الماضي، الى ان الاتصالات الاخيرة التي اجراها ممثله الشخصي، يان الياسون، في طهران وبغداد اقنعته بان «المؤشرات الصادرة عن الطرفين قادرة على اعطاء دفع جديد لعملية السلام».

ولفت السكرتير العام، ايضا، الى ان كلا من ايران والعراق باشر في اتخاذ تدابير تعكس ثقة بالطرف الاخر بهدف تحسين مناخ المفاوضات. وقال ان العراق رفع القيود على مرور الطائرات المدنية المتوجهة الى ايران في المجال الجوي العراقي واعطى الضوء الاخضر لتشكيل لجنة عسكرية ايرانية ـ عراقية مشتركة في اطار وقف النار.

ومن جهتها وافقت ايران على وضع حد لما اعتبرته الامم المتحدة الانتهاك الاخطر منذ توقف الاعمال العسكرية اذ قامت بغمر منطقة قرب شط العرب تتراوح مساحتها بين (١٢٠) و (١٥٠) كيلومترا مربعا مما اثار توترا شديدا بين القوات الايرانية والعراقية.

واعرب دي كوليار عن امله في ان تتخذ تدابير ثقة اخرى تسمح بالخروج من الطريق المسدود الحالي التي تصطدم بها مسائل تتعلق بجوهر المفاوضات وهي كثيرة.

كذلك ينتظر وصول وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، الى نيويورك في بحر الاسبوع الجاري لكن الموعد المحدد لزيارته ما زال مجهولا.

وقرر دي كوليار مطالبة مجلس الامن في اجتماعه المرتقب في الثامن من شباط الجاري بتمديد مدة عمل مجموعة المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة لايران والعراق المكلفة بالاشراف على وقف النار ليقترح على وزيري خارجية البلدين زيارة نيويورك واستئناف المفاوضات. ولم يستبعد السكرتير العام للامم المتحدة امكانية عقد لقاء مباشر بين الطرفين. واشار الى انه سيقرر «طريقة العمل الافضل» ابان المحادثات المنفصلة التي سيعقدها مع الوزيرين العراقي والايراني.

الافراج عن (٨٦) معتقلا سياسيا في الصومال

● مقديشو ـ اعلنت وكالة الانباء الصومالية الرسمية ان الرئيس الصومالي الجنرال محمد سياد بري امر، يوم السبت ٢/٤، باطلاق سراح (٨٦) معتقلا سياسيا لاسباب انسانية.

واطلق (٤٥) معتقلا في هرغيزا والاخرون من بوراما وكلتاهما في شمال البلاد.

ولم تعط الوكالة اية ايضاحات اخرى حول هذا القرار واكتفت بالقول ان هذا الاجراء يتيح للمعتقلين السابقين المشاركة في تنمية البلاد.

وكان رئيس الوزراء الصومالي، الجنرال محمد علي سمنتر، اعلن في (٢٥) كانون الثاني الماضي في اثناء زيارته الى لندن ان جميع المعتقلين السياسيين في البلاد من غير استثناء سيطلق سراحهم قريبا. واكد سمنتر هذا الاعلان يوم الجمعة الماضي في واشنطن.

وحسب بعض المنظمات الانسانية فان في الصومال حوالي الف معتقل سياسي.

الرئيس الايطالي يبدا جولة افريقية

● روما ـ و.ص.ف ـ بدأ الرئيس الايطالي، فرنشيسكو كوسيغا، امس الاحد، جولته الافريقية في مصر وهي المرحلة الاولى من جولة يقوم بها في ست دول افريقية وتستغرق ستة ايام.

ويرافق كوسيغا وزير الخارجية، جوليو اندريوتي، ووفد كبير. وسيلتقي الرئيس الايطالي في مصر الرئيس المصري، حسني مبارك، قبل ان يتوجه على التوالي الى كينيا وزامبيا وموزامبيق وزيمبابوي والصومال.

وهذه اول زيارة يقوم بها رئيس ايطالي لهذه الدول الافريقية باستثناء مصر.

شارل ازنافور يزور المناطق المنكوبة في ارمينيا السوفييتية

● موسكو ـ افادت وكالة «تاس» السوفييتية ان المغني الفرنسي الارمني الاصل، شارل ازنافور، وصل مساء يوم السبت ٢/٤، الى يريفان عاصمة جمهورية ارمينيا السوفييتية لزيارة المناطق التي دمرها زلزال السابع من كانون الاول الماضي.

واضافت الوكالة ان نحو الف شخص كانوا في استقبال ازنافور ورشقوا سيارته بالزهور. ويدير المغني في فرنسا منظمة «ازنافور من اجل ارمينيا».

هزة ارضية ضربت طوكيو ولم تسفر عن ضحايا واضرار

● طوكيو ـ و.ص.ف ـ اعلنت وكالة الارصاد الجوية اليابانية ان هزة قوتها ٥،٧ على مقياس «ريختر» ضربت، امس الاحد ٢/٥، في الساعة ١١،٠٧ بالتوقيت المحلي منطقة طوكيو يوكوهاما.

واوضح المصدر نفسه انه لم تسجل حتى الان اية ضحايا او اضرار مادية.

ويقع مركز الهزة على بعد (٢٨٠)كم جنوب طوكيو في عرض جزيرة هاشيجو في المحيط الهادي.

■ تعزية ■

الى الاستاذ خازن خازن وزوجته فاتنة خازن بوفاة الوالد وحنا خازن.

اعضاء الحزب والجبهة ـ كفر ياسيف، ابو سنان

في اطار الاتصالات مع اطراف النزاع الشرق اوسطي:

اللجنة الوزارية الاوروبية تزور الاردن وسوريا في (١١) و (١٢) الجاري

● عمان ـ و.ص.ف ـ اكد مصدر دبلوماسي غربي في العاصمة الاردنية ان وزراء خارجية اسبانيا وفرنسا واليونان، فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز ورولان دوما وكارولوس بابولياس، سيزورون عمان في ١١ شباط الحالي لاجراء محادثات مع المسؤولين الاردنيين.

وكان المتحدث باسم الحكومة اليونانية، سوتيريس كوستوبولس، اعلن في ٢٤ كانون الثاني في اثينا ان الوزراء الثلاثة سيتوجهون في ١١ و ١٢ شباط الى الاردن ومصر في اطار مبادرة المجموعة الاقتصادية الاوروبية «للبحث عن حل عادل ودائم للمسألة الفلسطينية».

ومن جهة اخرى اعلنت وكالة الانباء السورية «سانا» ان وزراء خارجية اسبانيا وفرنسا واليونان، فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز ورولان دوما وكارولوس بابولياس، سيقومون في الثاني عشر من شباط القادم بزيارة الى دمشق لاجراء محادثات مع الرئيس السوري، حافظ الاسد.

ومن الجدير ذكره ان لجنة الوزراء الثلاثة مكلفة من قبل المجموعة الاقتصادية الاوروبية باجراء اتصالات مع اطراف النزاع العربي ـ الاسرائيلي للاطلاع على مواقفها بشأن تسوية هذا النزاع.

وزير خارجية البرتغال يطمئن م.ت.ف بشأن رفع مستوى تمثيلها في لشبونة

● لشبونة ـ «و.ص.ف» ـ اعلن رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، ان منظمة التحرير تنتظر مبادرات الادارة الامريكية لتحريك عملية السلام في الشرق الاوسط. واكد ان المنظمة ستواصل حملتها الدبلوماسية امام المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

واعاد القدومي، الذي كان يتحدث في ختام زيارة قام بها الى البرتغال واستغرقت ثلاثة ايام، التأكيد على ان الوضع في فلسطين المحتلة لن يعرف تغييرا طالما لم توافق اسرائيل على التفاوض مع م.ت.ف وقال ردا على سؤال حول التحضير للمفاوضات مع السلطات الاسرائيلية بهدف اجراء «الانتخابات» ان م.ت.ف «لن تقبل اجراء المفاوضات (حول الانتخابات) الا بعد انسحاب القوات الاسرائيلية».

وفي معرض تقويمه زيارته الى البرتغال ابدى القدومي سروره لترحيب السلطات البرتغالية وسائر الاحزاب السياسية بفكرة منظمة التحرير الفلسطينية عقد مؤتمر دولي للسلام مخصص للشرق الاوسط. واشار الى ان وزير الخارجية البرتغالي جواو دي دوس بينهيرو طمأنه بشأن رفع مستوى تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في لشبونة.

وزير التجارة المغربي:

القمة المغاربية المرتقبة ستصدر قرارات تاريخية هامة تحدد الاتجاهات لبناء المغرب الكبير

● الجزائر ـ الوكالات ـ قال وزير التجارة المغربي، عبد الله عزماني، يوم السبت ٢/٤، في الجزائر ان القمة المغاربية القادمة المنوي عقدها في مراكش في الخامس عشر من الشهر الجاري ستصدر قرارات هامة.

واعلن الوزير المغربي، في اعقاب تسليمه رسالة من الملك المغربي الحسن الثاني الى الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، ان قمة مراكش ستكون «تاريخية لأنه سيتم فيها تحديد الاتجاهات لبناء المغرب الكبير ولتجسيد آمال شعوب المنطقة».

واشار الوزير الى ان اعمال اللجان القطاعية باتت جاهزة. وهي كانت مكلفة بانجاز «البنية والقوانين للمجموعة المغاربية وتحديد علاقات ثابتة (بين دول المغرب) تعتبر ضرورية لاقامة المغرب الكبير». واضاف ان القمة ستكون، ايضا، «فرصة مناسبة لبحث التطورات الرئيسية والتغييرات التي حصلت على المسرح العربي والدولي من اجل جعل العمل الوحدوي المغاربي على مستوى المجموعات الاقليمية وتجسيد آمال شعوب المغرب».

وسيقوم الرئيس الجزائري، الذي تم في اليوم ذاته تأكيد مشاركته في القمة المغاربية، بزيارة عمل وصداقة للمغرب بين السادس والثامن من الشهر الجاري بناء على دعوة من الملك المغربي، وهي الاولى من نوعها.

تقرير لجنة حقوق الانسان الدولية

■ تتمة من صفحة١ ■

وارفقت بتقرير الاكوادوري، رينالدو غاليندو بوهل، الذي سيقدم الى الدورة الـ ـ ٤٥ للجنة المجتمعة حاليا في جنيف، قائمة باسماء اكثر من الف معتقل سياسي اعدموا في ايران خلال الفترة من تموز الى كانون الاول العام ١٩٨٨. الا ان بوهل ذكر انه من المرجح ان تكون موجة اعدام المعارضين الايرانيين، من تموز الى كانون الاول، شملت الاف الضحايا.

واشار التقرير الى عمليات اعدام نفذت سرا اضافة الى تلك التي نفذت علنا. ويوجد حاليا نحو (١٥٠) معتقلا سياسيا معرضين لخطر الاعدام شنقا او رميا بالرصاص وشيكا.

ويواصل الممثل الخاص للامم المتحدة جمع الشهادات بشأن عمليات اعتقال تعسفية وحالات سوء معاملة او تعذيب وسجن المعتقلين السياسيين انفراديا وحرمانهم من مساعدة المحامين، او المساعدة القضائية ووقوفهم، عادة، وحدهم خلال المحاكمات وعدم وجود شهود او نظام يتيح العفو عن المتهمين او تخفيف عقوبتهم.

ويسجل التقرير تقدما يتمثل في امكان اللجوء الى الطعن في الحكم، الذي ادخل اخيرا، بالنسبة الى عقوبة الاعدام معتبرا مع ذلك انه من الضروري تحسينه نظرا لأن «المعتقل ليس له حق تقديم شهادات تتعلق بقضيته او اعتقاله».

هذا وتسلم السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، السبت الاخير، قائمة باسماء (١٥٠٠) معتقل سياسي ايراني نفذ نظام الايات في ايران بحقهم عقوبات الاعدام خلال الاشهر الاخيرة.

بغياب المحامين المضربين:

تمديد اعتقال خمس مواطنات من عرابة المحتلة في سجن «الشارون»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم، امس الاحد، ان سلطات الاحتلال مددت اعتقال خمس مواطنات من قرية عرابة المحتلة (قضاء جنين). وقد تم تمديد اعتقالهن بدون وجود محاميهن بسبب الاضراب الذي يواصل المحامون العاملون في المحاكم العسكرية في فلسطين المحتلة تنفيذه احتجاجا على التضييقات الاحتلالية.

وافادنا المحامي وليد الفاهوم، الذي التقى بالمعتقلات الخمس بالصدفة وهو خارج امس من سجن «تل موند» (الشارون)، بأن المعتقلات هن: فتحية محمد جابر مراغية ورجاء معروف جبر وسناء فتحي سعادات وكفاية احمد شعبان وسوسن جميل حسين. وكان قد تم اعتقالهن قبل ثلاثة اسابيع وهن الان في سجن «تل موند».

وقال المحامي الفاهوم ان المحكمة العسكرية في جنين قد فرضت على المعتقلتين رجاء معروف جبر وسناء فتحي سعادات دفع غرامة مالية الاولى بمقدار (٥٠٠) ش.ج والثانية بمقدار (٧٠٠) ش.ج

ضحايا آخرون لمجزرة خانيونس يوم امس الاول

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فيما يلي قائمة باسماء ضحايا الرصاص والعيارات المطاطية والهراوات ممن اصيبوا يوم امس الاول (السبت) في خانيونس ومخيمها وبعض قراها. وكنا نشرنا يوم امس (الاحد) قسما كبيرا من اسماء المصابين.

وقد اصيب بالرصاص كل من ● عزيزة حسين رضوان (١٧ ـ بني سهيلة ـ في القدم اليسرى) ● عماد حسن ابو الخير (١٦ ـ بني سهيلة ـ في الرجل اليسرى) ومن خانيونس والمخيم اصيب بالرصاص كل من ● باسمة اسعد الترتوري (٣٥ ـ في الرجل اليمنى) ● سميحة ابو سمرة (٣٧ ـ في اليد اليسرى) ● عيدة سلامة ابو مسعود (٤٠ ـ في الجسم) ● وسام حسن الحاج (١٣ ـ في الساعد الايمن) ● صبحة عبد الجلال عقل (١٦ ـ ساق يمنى) ● سعاد يوسف فياض (١٣ ـ رجل يمنى) ● علي محمود الشاعي (١٥ ـ ساق يمنى) ● رأفت يوسف السقا (١٨ ـ في فخذه الايسر) ● عبد السلام ابو السعود (١٤ ـ قدم يسرى) ● اكرم عبد الرحمن سلامة (١٥ ـ ساق يمنى) ● هشام عبد الله المغير (٢٠ ـ اسفل الظهر).

واصيب بعيارات مطاطية كل من ● نادر عطية احمد (١٥) ● تركيا حسن اسماعيل (٤٥) ● فاطمة فارس ابو عودة (٤٠) ● رشاد عمر بريغ (١٢) ● ايمن صبحي الدعالسة (١٣) ● سالم زهدي المصري (١٤).

وكسر الجنود الساعد الايمن للشاب صالح ابو صعاليك (٢٥) واغمي على طالب عبد ربه ابو مصطفى (١٦) جراء الضرب العنيف الذي تعرض له.

توقع اجراء انتخابات رئاسية في باراغواي في غضون (٩٠) يوما

● مظاهرات في تشيلي ضد منح اللجوء السياسي لدكتاتور باراغواي المخلوع ●

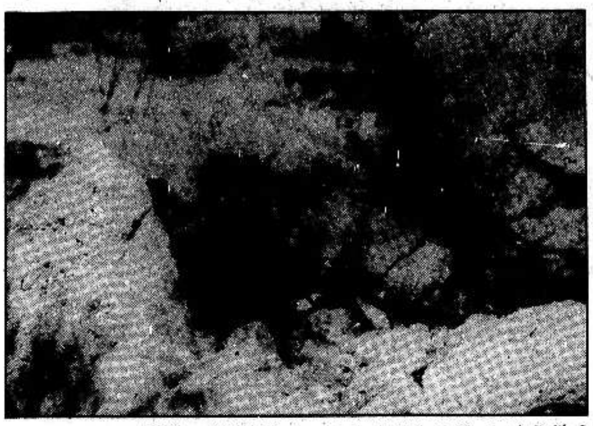
● اسونسيون ـ الوكالات ـ اعلن احد المقربين من حزب «كولورادو» [illegible] انتخابات رئاسية في الباراغواي في غضون (٩٠) يوما [illegible] الجنرال ستروسنر، الذي خلعه الجنرال [illegible] بانقلاب عسكري ليلة الخميس الماضية.

[illegible]

وعلم من مصدر حسن الاطلاع ان العسكريين قاموا بتفتيش منزل [illegible] في حزب «كولورادو» [illegible] في الجناح المؤيد لستروسنر [illegible]

واعرب زعماء المعارضة بالاجماع عن ارتياحهم للانقلاب واشاروا الى انهم [illegible] عودة الديمقراطية بعد مرحلة انتقالية [illegible]

ومن جهة اخرى اكدت الاذاعات الرسمية في باراغواي ان ستروسنر [illegible] الى [illegible] (الولايات المتحدة) [illegible] الحكومة التشيلية [illegible] اللجوء السياسي الى رئيس باراغواي [illegible] ستروسنر، تظاهرات في الشوارع [illegible] الدكتاتور التشيلي اوغوستو بينوشيت.



● طفل فلسطيني بين ركام احد المنازل المهدومة في صوريف (قضاء الخليل)، يوم ٢ الجاري.
(صورة خاصة بمكتب «الاتحاد» ـ القدس)

استشهاد خمسة مقاتلين في اشتباك مع دورية اسرائيلية في جنوب لبنان

● قصف موقع لحدي في «الحزام الامني» بصواريخ «كاتيوشا» للمرة الثالثة خلال اقل من اسبوع

● جنوب لبنان ـ الوكالات ـ قصف رجال المقاومة الوطنية اللبنانية موقعا «لجيش جنوب لبنان» المأجور، صباح امس الاحد ٢/٥، بصواريخ من طراز «كاتيوشا».

واعلنت اذاعة «جيش جنوب لبنان» العميل ان صواريخ من طراز «كاتيوشا» اطلقت، امس الاحد ٢/٥، من جنوب لبنان وللمرة الثالثة في اقل من اسبوع على موقع لهذا الجيش المأجور في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وقالت اذاعة «صوت الامل» ان ثلاثة صواريخ سقطت صباح اليوم ذاته على موقع العملاء في زمريا في القطاع الشرقي من «الحزام الامني» من دون ان تؤدي الى وقوع ضحايا.

وعلم من مصدر في اجهزة الامن في المنطقة ان «الجيش» المأجور رد بقصف بلدة ميمس التي تقع على بعد اربعة كيلومترات الى الشمال من «الحزام الامني».

وكان موقع الجيش المأجور نفسه هدفا لقصف صاروخي مماثل يومي الاربعاء والخميس الماضيين لم يؤد، ايضا، الى سقوط ضحايا.

ومن جهة اخرى ذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس، ان خمسة فدائيين من مجموعة مسلحة استشهدوا في اثناء اشتباك مع قوات الاحتلال الاسرائيلي الليلة قبل الماضية بالقرب من حاصبيا الواقعة في منطقة «الحزام الامني».

وكانت وحدة اسرائيلية تقوم باعمال الدورية في المنطقة اشتبكت مع المجموعة التي كانت تسللت الى «الحزام الامني» لتنفيذ عمليات وقتلت خمسة من افرادها واكتشفت قرب جثثهم كمية كبيرة من الاسلحة. وقامت مروحيات اسرائيلية بعد ذلك بالتحليق فوق منطقة الاشتباك بحثا عن اعضاء اخرين في المجموعات ربما كانوا تمكنوا من الفرار.

في اول زيارة منذ سقوط الشاه:

دوما يبحث مع المسؤولين الايرانيين فتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين

● طهران ـ الوكالات ـ يواصل وزير خارجية فرنسا، رولان دوما، مباحثاته مع المسؤولين الايرانيين حول فتح صفحة جديدة في العلاقات الفرنسية ـ الايرانية بعد عملية التطبيع بين باريس وطهران الصيف الماضي اثر فترة طويلة من التوتر والازمات في العلاقات.

وكان دوما قد وصل، امس الاحد ٢/٥، الى طهران على رأس وفد يضم (٦٠) شخصا من رجال الاعمال يشمل ممثلين عن شركات نفط وسيارات وغيرها. وهي اول زيارة يقوم بها مسؤول في الحكومة الفرنسية الى طهران منذ سقوط نظام الشاه في عام ١٩٧٩.

ويجري دوما خلال زيارته التي تستغرق (٣٦) ساعة محادثات سياسية واقتصادية، اذ سيلتقي على التوالي كلا من نظيره الايراني، علي اكبر ولايتي، ورئيس الجمهورية، علي خامنئي، ورئيس البرلمان، هاشمي رفسنجاني، ووزير النفط، غلام رضا اغازاده، ورئيس الوزراء، مير حسين موسوي.

وسيسعى دوما الى تمهيد الطريق لاستئناف التعاون الاقتصادي بمعاودة المفاوضات من اجل تسوية الخلاف المالي بين البلدين. وسيعمل كذلك على استئناف افاق اعادة البناء في ايران.

وفي المجال الثقافي تأمل فرنسا في التوصل الى اتفاق للتعاون الجامعي (تبادل الاساتذة) واعادة فتح المركز الثقافي الفرنسي في طهران.

استفتاء شعبي في الجزائر يوم ٢٣ الجاري حول مشروع الدستور الجديد

● المشروع سيكون لاغيا اذا كانت نتائج الاستفتاء سلبية ●

● الجزائر ـ ورد في مشروع الدستور الجزائري الجديد، الذي سيعرض في استفتاء على الشعب يوم ٢٣ من الشهر الجاري، فصل خاص عن الحقوق والحريات يقر حق التعددية الحزبية.

وورد في المشروع الذي نشر امس الاحد ٢/٥، فصل خاص بالحقوق والحريات يوضح «حق انشاء جمعيات ذات طابع سياسي معترف به»، لكن المشروع اوضح انه لا يمكن الاستفادة من هذا الحق «للمس بالحريات الاساسية والوحدة الوطنية وسلامة الاراضي واستقلال البلاد وسيادة الشعب».

واكد المشروع ان الاسلام هو «دين الدولة» وان اللغة العربية هي «اللغة الوطنية والرسمية».

ويضمن المشروع الملكية الخاصة وحق الوراثة ويحظر اي شكل من اشكال العنف الجسدي او النفسي على الاشخاص.

وجاء في المشروع «ان التجاوزات المرتكبة تجاه الحقوق والحريات اضافة الى المس الجسدي او النفسي بسلامة الكائن البشري تعتبر اعمالا يعاقب عليها القانون».

ويعطي الدستور، ايضا، حق الاضراب الذي يجب «ان يحصل في اطار القانون». لكن القانون يستطيع «منع الاضرابات او الحد منها في مجالات الدفاع الوطني والامن او في كل ما يتعلق بالنشاطات العامة التي تعتبر حيوية».

وباتت ولاية الرئيس خمس سنوات بدلا من ست. ولم يتطرق القسم الدستوري في صيغته الجديدة الى «الدفاع عن الميثاق الوطني» (النص الذي شكل حتى الان القاعدة الايديولوجية للبلاد) والى احترام «الطابع الحتمي للخيار الاشتراكي».

كما ان القسم الذي كان يلزم الرئيس بـ «الدفاع عن الحقوق والحريات الاساسية للشعب» بات يشدد في المشروع على حماية «الحريات والحقوق الاساسية للانسان والمواطن».

وفصل النص الجديد بين سلطات البلاد الثلاث، التنفيذية والتشريعية والقضائية.

فهو يؤكد على استقلال السلطة القضائية ويؤمن حماية القاضي «ضد اي شكل من اشكال الضغط او التدخلات التي يمكن ان تحول دون قيامه بمهمته او تخل بتحكيمه الحر».

وينص الدستور، ايضا، على اقامة مجلس دستوري مكلف بالسهر على احترام الدستور وحسن سير الاستفتاء والانتخابات الرئاسية والتشريعية.

والنص الذي يعتبر ان الشعب يختار ممثليه بحرية وان «تمثيل الشعب لا يحده الا ما ورد في الدستور والقانون الانتخابي» يشير الى ان مشروع اعادة النظر في الدستور يصبح لاغيا في حال عدم اقراره في الاستفتاء.

الامم المتحدة تعمل على اقامة جسر جوي لتزويد العاصمة الافغانية بالمؤن

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ علم من مصادر دبلوماسية ورسمية في الامم المتحدة ان المنظمة الدولية تعمل على اقامة جسر جوي لتزويد العاصمة الافغانية، كابول، بالمؤن بسبب النقص الغذائي الحاد الذي تعاني منه.

ويجري المفوض العام لشؤون اللاجئين في الامم المتحدة صدر الدين آغا خان، منسق «عملية السلام» محادثات مع زعماء عصابات «الدوشمان» الذين يتخذون من الباكستان مركزا لهم للاتفاق على اخر التفاصيل حول هذا الجسر الجوي. والهدف من «عملية السلام» التي وضعتها الامم المتحدة اعادة اعمار افغانستان.

وقبل ان يغادر آغا خان، يوم الجمعة الماضي، صرح بانه يأمل في اقامة الجسر الجوي خلال الايام القليلة المقبلة.

وفي رد على سؤال حول تصريحات آغا خان ابدت المتحدثة باسم الامم المتحدة، نادية يونس، الحذر [illegible] معتبرة ان تموين كابول عن طريق الجو يأتي في سياق العمليات الكثيرة التي تزمع الامم المتحدة على القيام بها ضمن «عملية سلام» لكنها رفضت اعطاء تفاصيل اضافية حول العملية مشيرة الى ان آغا خان سيدلي، بالتأكيد، بتصريحات حول هذا الموضوع بعد الانتهاء من اتصالاته في اسلام اباد.

وكان رئيس الوزراء الافغاني، محمد حسن شرق وجه، يوم السبت ٢/٤، رسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، طلب منه فيها مساعدة الامم المتحدة لمواجهة مشاكل التموين الحادة في العاصمة، واشار فيها الى ان الشعب الافغاني لا يزال يعاني النقص الحاد في المواد الغذائية، واضاف ان الحكومة الافغانية قد بدأت في توزيع المساعدات الواردة من الاتحاد السوفييتي غير ان هذه السلع ليس من الممكن نقلها الى مقاطعة كابول وغيرها من مناطق الجمهورية بسبب مواصلة عناصر عصابات «الدوشمان» النشاط التخريبي.

وتضمنت الرسالة طلبا للمساعدة على حل هذه المسألة فورا.

وعلى صعيد اخر يواصل المبعوث الخاص للجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة زيارته في افغانستان للاطلاع على الوضع هناك عن كثب حيث ناقش مع المسؤولين الافغان القضايا المتعلقة بمراعاة حقوق الانسان وكذلك الوضع في افغانستان.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصره ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٣٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧٦٤٥٧

كلمة الاتحاد

في اتجاه التطبيع السوفييتي - الصيني

● كان من الطبيعي ان تلفت نتائج زيارة وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، الى الصين، وفي مركزها الاعلان عن قيام الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف بزيارة بكين في منتصف ايار القادم لعقد لقاء قمة مع الزعيم الصيني دينغ سياو بينغ، انظار المراقبين وان تثير درجة عالية من الاهتمام العالمي بالتطبيع الجاري بين الطرفين والذي قطع شوطا بعيدا للغاية.

وينتظر ان تكرس الزيارة المرتقبة لغورباتشوف - كما ترجح الدوائر السياسية في العاصمتين - التطبيع الكامل بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية الصين الشعبية بعد ثلاثين عاما من القطيعة المرفقة بالتوتر في العلاقات وعلى الحدود بين الطرفين وما يتطلبه هذا التوتر من نزف في مواردها المادية والبشرية.

هذا التطبيع الكامل سيدفع في اتجاه التطور الطبيعي للعلاقات بين الدولتين الاشتراكيتين العظميين - تطور ستكون له دلالاته المهمة بالنسبة للعالم اجمع في القرن القريب نظرا لما تنطوي عليه هذه العلاقات من امكانات هائلة لصالح حفظ سلام الكرة الارضية والجنس البشري.

ما من شك في ان هذا التطور التاريخي الكبير اسهم في الوصول اليه مناخ الانفراج الدولي الناجز وجاء ليسهم اسهاما كبيراً في ذلك المناخ الذي تتعزز فيه باستمرار علاقات الثقة المتبادلة وتضيق الرقعة، اكثر فأكثر، على مواقد الحرب وبؤر النزاعات الاقليمية. لكنه، اولا وقبل كل شيء، من الثمار التي يحق لسياسة «التفكير الجديد» ان تقطفها سوية مع ثمار البدء بابادة الاسلحة النووية ووضع مفاوضات تقليص التسلح في مسلكها الصحيح.

نقول ذلك لان مثل هذا «التفكير الجديد» تحتاجه الدوائر الحاكمة في بلادنا، مثل حاجة التنفس للهواء.

ولهذا فاننا نستقبل اتجاه التطبيع السوفييتي - الصيني باغتباط كبير ونعتبره دليلا جديدا على روح عصرنا السائر بخطى متسارعة نحو السلام، الذي سيزحف عاجلا ام آجلا نحو منطقتنا.

(«الاتحاد»)

● معطيات الميزانية الجديدة ١٩٨٩/ ١٩٩٠ تؤكد:

الحكومة تشحذ انياب خطتها الاقتصادية الجديدة لمواصلة نهج العسكرة والركود وزيادة حدة التقاطب الاجتماعي

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● طرح وزير المالية شمعون بيرس، امام الكنيست، يوم ١٩٨٩/١/٣١، للقراءة الاولى، مشروع الميزانية العامة للعام ١٩٨٩/١٩٩٠ الذي يبدأ في الاول من نيسان. وما يميز هذه الميزانية التي تجسم الخطة الاقتصادية للحكومة، انها ميزانية عجز وعسكرة وارهاق كاهل الجماهير الشعبية من ذوي الدخل المحدود. كما أن بنود الميزانية في بابي المداخيل والمصروفات تنسف ادعاء وزير المالية وكأنها جاءت لتجسيم تحقيق هدف التنمية الاقتصادية في الخطة الحكومية المطروحة للتنفيذ. ومن انتبه الى خطاب بيرس في الكنيست عن الميزانية لاحظ، دون شك، تكراره لعبارات التمنيات كلما تطرق الى احتمالات تنفيذ اهداف الخطة الاقتصادية التي تؤلف الميزانية قاعدتها المادية. ولجوؤه الى التمنيات ليس صدفة. فكما لجأت الحكومة الى تعويم سعر صرف الشيكل فإنها لم تحدد نهائيا الاطر والحدود النهائية للعديد من المقاييس والضوابط التي تبنى بموجبها الميزانية مثل، نسبة التضخم المالي، سعر صرف الشيكل خلال العام من الميزانية وغيرها. وابقت الباب مفتوحا لاستغلال هذه الرواقع الاقتصادية كمبرر في خلال السنة لتنظيم هجمة جديدة على اجور العاملين او لاقرار ميزانية اضافية جديدة.

السؤال التقليدي الذي يطرح نفسه هو: ما هو الجديد في الميزانية الحالية، وكيف توزع الحكومة بنود الانفاق والمصروفات ومن اية مصادر - مداخيل - تمويلية ستغطي هذا الانفاق؟! والاجابة على هذه التساؤلات لها مدلولاتها الاقتصادية والاجتماعية التي تكشف القناع عن الوجه الحقيقي والهوية الحقيقية لخطة الحكومة الاقتصادية - وابعادها المرتقبة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي.

■■ مؤشرات ودلائل بارزة:

يبلغ حجم الميزانية العامة التي أقرت باصوات الائتلاف الحكومي (٥٥,٢) مليار شيكل. وتعتبر من حيث الكم اكبر ميزانية الرت في اسرائيل. اما من حيث الكيف - القيمة فانها اقل من ميزانية العام الماضي بنسبة حقيقية تبلغ ١٦٪ (الفارق ينبع بالاساس من عدم الحاجة لدفع الحكومة مقابل الاسهم البنكية التي في الاتفاق، اذ دفعت في العام ١٩٨٨ (٦,٤) مليار شيكل، وما ستدفعه هذا العام ومقر في الميزانية الجديدة هو ٧٠٠ مليون شيكل جديد). يبلغ العجز المبرمج في الموازنة الجديدة (١,٦٦) مليار شيكل، بالرغم من التقليصات المقترحة بقيمة (١,١) مليار شيكل. وتستهدف الحكومة من وراء اقرار وتنفيذ هذه الميزانية انجاز: زيادة التصدير بنسبة اكثر من ٤٪ وتخفيض البطالة الى ٦,٥٪ من قوة العمل الاجمالية، وتحسين وضع ميزاني التجارة والمدفوعات وتخفيض نسبة التضخم المالي الى ١٢٪ سنويا!!

هل تستطيع مثل هذه الميزانية تحقيق هذه الاهداف، وكيف؟ ان معطيات الميزانية في بنود ومواضيع وتفاصيل مواضيع بابي المداخيل والمصروفات تعكس الحقائق التي لا يمكن اخفاء مضمونها وابعادها. فالحقيقة تشير الى ما يلي:

●(أ) في باب المصروفات: يتضمن باب المصروفات البنود الرئيسية التالية:

● توزيع المصروفات - بالمئة ●

١ - ارجاع الديون (الخارجية والداخلية) - ٤٠,٢٪

٢ - الاستهلاك الامني - ٢٠,٤٢٪

٣ - الاستهلاك المدني - ١١,٦٨٪

٤ - منقولات ودعم - ٢٠,٨٥٪

٥ - استثمارات واعتمادات - ٦,٨٤٪

- المجموع - ١٠٠٪

تعكس هذه الارقام الحقائق التالية:

* اولا: ان اكثر من خُمس الميزانية معد للصرف المباشر على العسكرة والجيش، فنسبة (٢٠,٤٢٪) - الاستهلاك الامني - هي ميزانية وزارة الامن، اي الانفاق العسكري المباشر ويتضمن المشتريات العسكرية، داخليا والاستيراد العسكري من الخارج. وتساوي هذه النسبة بالشيكل (١٠,٥٠٤) مليار شيكل. وستبلغ المصروفات المحلية - في السوق الداخلية لجهاز الامن (٧,٢) مليار شيكل وحوالي (٣) مليار دولار من المساعدة الامريكية لشراء اسلحة امريكية. هذا في حين تبلغ ميزانية الاستهلاك المدني الحكومية حوالي نصف قيمة الاستهلاك الامني وتشمل جميع وزارات الخدمات الجماهيرية من التعليم والصحة والمواصلات العامة والرفاه الاجتماعي. اي ان عسكرة الميزانية بقيت السمة البارزة - كما في السنوات السابقة - لحكومة العدوان والاحتلال الكولونيالي.

* ثانيا: في الميزانية الحالية لا يزال بندا الانفاق العسكري وسد الديون يؤلفان اكثر من ثلثي الميزانية. واذا اضفنا الانفاق العسكري غير المباشر في الميزانيات المدنية وكذلك ميزانية الشرطة والصرف على الاستيطان الكولونيالي فان النسبة ستصل الى اكثر من ٧٤٪ من مجمل المصروفات في الميزانية.

* ثالثا: اعادة توزيع الانفاق في الميزانيات المدنية من الخدمات على حساب نهب الجمهور الواسع من المستهلكين وتخفيض مستوى معيشتهم. وهذا يبرز في ميزانيات الخدمات. ففي الميزانية الحالية قلصت وزارة المعارف الى ٣ مليار شيكل حيث سيتحمل الجمهور الواسع اعباء جديدة جراء الدفع مقابل التعليم الثانوي ورفع رسوم التعليم الجامعي والدفع مقابل الاطفال فيما قبل صف البستان من اجيال ٣ - ٤ سنوات. وكذلك الدفع اكثر مقابل الخدمات الصحية. هذا بالاضافة الى تقليص ٣٠ مليون شيكل جديد من مدفوعات الحكومة للسلطات المحلية. ونتيجة لتقليص ميزانية فروع الخدمات تخطط الحكومة لطرد ما يقارب ٤ الاف مستخدم من القطاع العام بضمنها طرد (١٥٠٠) عامل (٣٪) من السلطات المحلية.

* رابعا: بالرغم من تبجح وزير المالية بأن الهدف هو زيادة وتيرة النمو الاقتصادي، فان ما يخصص لمجال التنمية لا يتعدى ٥٪. والبند المخصص للاستثمارات والاعتمادات الحكومية (بنسبة ٦,٨٪) يشمل ايضا الصرف على توسيع وتحسين شبكة الطرق. ولا نستبعد ان يذهب قسم من المخصصات لدعم البناء القاعدي في المناطق المحتلة ودعم الاستيطان الكولونيالي.

وبناء على ما تقدم، فان تخصيص حوالي ثلاثة ارباع الميزانية للانفاق العسكري وسد الديون والشرطة والاستيطان الكولونيالي وفقط ٥٪ للتنمية الاقتصادية يؤكد أن قاعدة تفجير ظواهر التضخم وزيادة البطالة وتخفيض العملة لا تزال قائمة. وحسب معطيات وزارة المالية فان تخفيض السوبسيديا الحكومية في الميزانية المالية الى (٤٥٠) مليون شيكل فقط سيؤدي الى زيادة جدول الاسعار بـ ٢٠٪. ولهذا ولمنع انفجار تضخمي كبير فان الحكومة تخطط، إرفاق الميزانية الجديدة باجراءات جديدة ابرزها: تخفيض الاجور واقتطاع جزء من علاوة الغلاء لامتصاص تأثيرات تخفيض سعر صرف الشيكل على زيادة وتيرة التضخم المالي. ولهذا يجري الحديث عن تمرير «اصلاح» توصيات لجنة زوسمان بالنسبة للاجور في القطاع العام، واحداث بطالة في هذا القطاع تحت يافطة زيادة نجاعة العمل والنشاط الاقتصادي.

* (ب) في باب المدخولات: لتمويل بنود باب المصروفات تحتاج الحكومة لمداخيل تبلغ (٥١) مليار شيكل (يبقى العجز في الموازنة - كما ذكرنا). ووفقا للميزانية الجديدة فان مصادر الدخل التي ستجندها الحكومة تتمحور في البنود التالية:

● مصادر الدخل في الموازنة الجديدة ●

(بالمئة) من مجمل المداخيل

ضريبة الدخل من العاملين - ١٠,٣٥٪

ضريبة من القطاع الانتاجي التشغيلي - ١٥,٤٢٪

مجمل ضرائب اخرى - ٣٠,٠٣٪

قروض داخلية وخارجية - ٣٩,٣٣٪

مداخيل اخرى - ٤,٨٧٪

- المجموع - ١٠٠٪

لا تزال تؤلف الضرائب والقروض البندين المركزيين في باب المداخيل. وهذا يؤكد حقيقتين اساسيتين: الاولى: ان الجمهور الواسع سيعاني هذا العام، وخاصة العمال وذوي الدخل المحدود من الاعباء الضرائبية المباشرة وغير المباشرة المتزايدة. فحصة ما سيدفعه العاملون بأجرة لا يتحصر في الـ ١٠,٣٪ فقط، بل ايضا في بند مجمل ضرائب اخرى، التي تشمل الضريبة الشرائية وضريبة القيمة الاضافية والضرائب الجديدة مثل الضرائب على التعليم والخدمات الصحية وغيرها. والثانية: اعتماد الحكومة على القروض الداخلية والخارجية - حوالي ٤٠٪ - كمصدر اساسي للتمويل. فهذا يؤكد من جهة انه في عام ١٩٨٩/ ١٩٩٠ سيزداد الدين القومي الداخلي والخارجي. ومن جهة ثانية، فزيادة الدين القومي يعني تسعير حدة عجز الموازنة الحكومية والعجز الجاري في ميزان المدفوعات. وتسعير حدة العجز في الموازنة يعتبر برميل متفجرات التضخم المالي، وزيادة عجز الموازنة في ميزان المدفوعات يعني ضرب احتمالات التنمية الاقتصادية. اما المداخيل الاخرى فانها تشمل خطة الحكومة لبيع شركات ومستشفيات واجهزة وممتلكات من القطاع العام الحكومي للقطاع الخاص لتقليص الدين الداخلي وتقليص عجز الموازنة الحكومية.

■■ التغييرات صوب زيادة حدة التقاطب الاجتماعي:

ان جميع التغييرات الحاصلة في الميزانية الجديدة وبالمقارنة مع ميزانية العام المالي السابق تشير الى زيادة مرتقبة في حدة التقاطب الاجتماعي. ومن اهم البنود والدلائل التي تشير الى ذلك:

(أ): تجميد الاجور وتخفيض الاجور الحقيقية وفقا للميزانية الجديدة والاقتطاع من علاوة الغلاء مقابل زيادة السوبسيديا للمصدرين والمنتجين (عن طريق تخفيض في سعر صرف العملة، واعتمادات تسليفية بشروط امتيازية).

(ب): تقليص الدعم الحكومي للسلع الضرورية الاساسية يشير الى أن هذه الخطوة ستؤدي الى تقليص السوبسيديا بنسبة ٣٤٪. وزيادة الاسعار والفارق في زيادة الاسعار الاستهلاكية سيتحمل اعباءه اصحاب الدخل المحدود حيث ستنخفض مداخيلهم الحقيقية ومستوى معيشتهم.

(ج): زيادة البطالة في القطاع العام وضرب فروع انتاجية اخرى سيؤدي ايضا الى تخفيض مستوى معيشة الطبقة الكادحة.

(د): تخفيض الدعم الحكومي للسلطات المحلية سيؤدي الى رفع ضريبة الارنونا وغيرها التي سيدفعها اصحاب الدخل المحدود من مستوى معيشتهم المنخفض.

هذا بالاضافة الى الاجراءات الاخرى التي تؤكد بانه سيزداد عدد الفقراء والمحتاجين بموجب الميزانية الجديدة مقابل احجام الحكومة عن فرض ضرائب على ارباب رؤوس الاموال في البورصة وخارجها وعدم الضغط الجدي لتخفيض نسبة الفائدة البنكية العالية التي تعود بالارباح الطائلة على مجمعات البنوك الاحتكارية.

ومن هذا المنطلق فاننا نؤكد بأن ميزانية اهم بنودها مواصلة الانفاق العسكري الهائل مقابل ضرب مستوى معيشة الجماهير الكادحة وعدم توفر المناخ الجدي للاستثمار ودعم فروع الانتاج، ميزانية كهذه لا تستهدف ابدا انجاز التنمية الاقتصاد وتخليص الاقتصاد من دوامة الركود الاقتصادي. انها ميزانية لتقنين مرحلة الركود الاقتصادي على حساب افقار الفقراء. انها ميزانية «القفز الموضعي» في ظل مجابهة الانتفاضة الفلسطينية والعزلة الدولية ومواصلة النهج السلطوي المعربد في فلسطين المحتلة الذي يلجم كل امكانيات الازدهار الاقتصادي والاجتماعي. ولهذا، فمصلحة اوسع الفئات الجماهيرية التصدي لهذه الميزانية، لخطة السلطة، التي تعمل لحرماننا كأس الحليب ولقمة الخبز ومكان العمل وامكانية التعليم والعلاج الصحي. سياسة يمينها اقتراف المجازر ويسارها تجويع الكادح - تحتم تصعيد الكفاح لمقاومتها وافشالها.

ليكن شعار معركتنا الانتخابية «قيادات جبهوية في كل سلطاتنا المحلية العربية»

● بقلم: اسكندر عمل - عضو سكرتارية الجبهة القطرية ●

■ لا يزال البعض يعتقد ان الانتخابات للسلطات المحلية هي مجرد انتخابات محلية ليس لها علاقة بالقضايا السياسية اليومية التي تواجه شعبنا، ذلك أنهم يرون في هذه السلطات مؤسسات محلية عملها الوحيد هو تقديم الخدمات فقط، لذا لا يهمهم اذا كانت هذه السلطة في يد قوى عميلة. لكن هذه الفئة من الناس مع تطور الوعي السياسي لجماهيرنا العربية بدأت تتناقص تدريجيا، لان الواقع اثبت ان السلطات المحلية التي كانت في احضان السلطة عشرات السنين لم تستطع ان تنجز في مجال الخدمات وتطوير المدن والقرى العربية ما انجزته القيادات الجبهوية في هذه المدن والقرى خلال عشر سنوات.. استطاعت هذه السلطات المحلية الجبهوية ان تتحدى السلطة وان ترغمها على دفع الميزانيات للتطوير والبناء، والسؤال الذي يتبادر الى الذهن، كيف استطاعت هذه القيادات الجبهوية ان تصل الى ما وصلت اليه من انجازات رغم سياسة الخنق المبرمجة؟

ان السلطات المحلية العربية استطاعت ذلك لأنها لم تناضل من اجل مطالب مهنية او اقتصادية فقط بل ناضلت سياسيا وذلك في اطار اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية، معارك سياسية خاضتها ضد سياسة التمييز والتفرقة التي اتبعتها الحكومات في اسرائيل ضد سلطاتنا المحلية.. وعن طريق هذه المعارك السياسية التي اشتركت فيها جماهير شعبنا، كالمظاهرات والاضرابات المحلية والقطرية كانت الحكومة مرغمة ان تحرر جزءا من الاموال.. وتعودت جماهيرنا ان لا تكف عن المطالبة وتعودت على ان طريق الوصول الى ميزانيات معقولة في ظل حكومات التمييز والتفرقة لا يتم الا بالنضال السياسي المكثف والمثابر.

ان وجود قيادات جبهوية في مدننا وقرانا العربية هو تعبير عن وعينا، لذا تحاربنا السلطة في هذا المجال بكل قوة وبكل وسيلة. بتقليص الميزانيات والمماطلة في دفعها ومحاولات الدمج التي تفتقت عنها عبقريتهم.. ومنع عدد من القرى من اجراء انتخابات مع بقية السلطات المحلية..

كل ذلك بسبب خوف السلطة ورهبتها من قياداتنا الجبهوية في كفرياسيف والجديدة وغيرها من قرانا العربية ومدننا..

ان ثمرة مسيرة جماهيرنا خلال اربعين عاما كانت هذا التحول النوعي والكيفي في قيادة جماهيرنا؛ وعلينا في هذه الظروف الصعبة التي تمر فيها سلطاتنا المحلية نتيجة لسياسة الخنق الاقتصادية الحكومية والسياسة الاقتصادية الرسمية التي لا ينتج عنها الا التقليصات اثر التقليصات والتي يكون نصيب سلطاتنا المحلية منها «حصة الاسد» علينا ان نزداد التفافا حول هذه القيادات وان نمدها بالقوة تاركين الخلافات الجانبية والشكلية جانبا، مفضلين وحدة الصف والسير في مسيرة واحدة جبارة تكون نتيجتها نصرا ساحقا لجبهاتنا الدمقراطية في كل قرانا ومدننا، وذلك كي تكون هذه السلطات الموحدة في مواقفها، سدا منيعا في وجه كل محاولات السلطة النيل من جماهيرنا او محاولة المس بقيادتنا الشعبية، التي وقفت حتى الان بوحدة صف مشرفة اجبرت السلطة على التراجع عن تهديداتها، كمحاولة روني ميلو، التي اعلن فيها ان لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية هي غير قانونية ولا يمكن مقابلتها او التحدث معها كسلطة رسمية وعاد وتراجع عن موقفه مرغما عندما اعلنت جماهيرنا عبر قياداتنا الشعبية، انها لا تعترف به مسؤولا عنها وانها تتوجه الى مسؤولين اعلى منه.. تراجع وهو يجر اذيال الخيبة. لم تكن النتيجة كذلك الا لانه واجه قيادة عازمة على النضال..

والاتجاه الاخر الذي يجب علينا ان ننتبه له في هذه المعركة الانتخابية اننا جزء مهم من شعبنا العربي الفلسطيني وعلينا ان نشاركه هذا الشعب نضالاته، عن طريق النشاط السياسي الدؤوب المعادي للاحتلال والمؤيد والمدافع عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني من اجل نيل حقوقه المشروعة وهو الانسحاب التام من ارض الدولة الفلسطينية واعطاء الشعب الفلسطيني الحق في ان يمارس استقلاله الحقيقي في دولته التي اعلنت والتي اعترف بها حتى الان اكثر من مائة دولة. ولا يمكن لنا كشعب وكجماهير ان نقوم بذلك بشكل فردي وانما يجب ان تستمر الاطر المناضلة الموجودة الان ويجب ان نزيد من قوتها عن طريق زيادة عدد المجالس والبلديات الجبهوية المدافعة عن حقوقنا هنا في هذه البلاد، والقوة القائدة لجماهيرنا في نضالاتها السياسية التي اصبح لها اليوم اكثر من اي وقت مضى اهمية كبيرة، اذ ان التطورات السياسية العالمية تسير بخطوات حثيثة نحو تحقيق السلام الذي يضمن الحقوق لشعبنا العربي الفلسطيني وعلينا ان نأخذ الدور الملقى على عاتقنا في تهيئة الظروف والتأثير على القوى الدمقراطية اليهودية من اجل التجند الى جانبنا في معاركنا ضد الاحتلال والقمع والتشريد التي تستعملها حكومة التكتل الوطني ضد أبناء شعبنا، وبهذا تكون هي وسياستها حجر العثرة الكبير الذي يقف في وجه السلام الحقيقي..

وأعود وأكرر ليكن هدفنا في هذه المعركة السياسية قيادات جبهوية في كل سلطاتنا المحلية العربية.

المرأة الفلسطينية

● لقد عانت المرأة الفلسطينية تحت الاحتلال الاسرائيلي الكثير من المصاعب والمحن، لكنها بالمقابل ازدادت قدرا وعظم دورها في التربية حيال اغلاق المدارس. وكانت موادها التعليمية دروس وحكايات وعبر، وكان قلمها ودفترها هو الراس الذي يحفظ كل هذه المواد. فالام الفلسطينية جديرة بالاحترام وبعلو المقام لانها هي التي تكون وراء الباب الذي يقتحمه الجنود ليعتقلوا ابنها، وهي التي تستقبل استشهاد فلذة كبدها وتزفه الى لحده دون ان تدمع عينها، وذلك لايمانها بزوال الاحتلال عاجلا ام اجلا، وهي التي تحمل في طيات ثوبها الحجارة سلاح المتظاهرين ضد الاحتلال، وهي التي تضمد جراح من يصيبهم رصاص الاحتلال. كل الاحترام والتقدير للمرأة والام الفلسطينية.

● محمد ابو صاع - دير الغصون ●

اين وعودكم

● ان من يتجول اليوم في يافا يلاحظ ان الكثير من الملامح والاثار العربية اما تلاشت او استبدلت بأسماء عبرية. ولكننا لسنا الان بهذا الصدد، بقدر ما يؤلمنا اهمال السلطات الشنيع والمقصود لنا ولمدينتنا. ذلك انه قلما نجد الشوارع نظيفة، ومياه المجاري تفيض فوق الارض في عدة احياء، ناهيك عن اكوام النفايات والقاذورات المنتشرة هنا وهناك، بالاضافة الى الشوارع غير المعبدة والمهملة.

وربما كان الامر الاكثر ايلاما، ان تتحول يافا الى وكر للكثيرين من الذين انحدروا الى تعاطي المخدرات وغرقوا في مشاكلها. فاهمال السلطات للمدينة ولكل ما يتعلق بيافا وسكانها العرب، قد اوصل الى ذلك.

وكما جرت العادة، ففي انتخابات الكنيست الاخيرة، تلقينا الوعود من عدة كتل، بتنفيذ عدة مشاريع في مدينتنا، وذلك بعد ان قام بزيارة المدينة العديد من المرشحين الذين نثروا الوعود برفع مستوى الخدمات في المدينة وبتنفيذ مشاريع حيوية فيها، وانتهت الانتخابات ولم نر حتى الان اية بادرة تشير الى البدء في تحقيق هذه الوعود او بعضها. ولكننا رأينا العكس تماما. ذلك ان ادارة صندوق المرضى (كوبات حوليم) قامت باغلاق الصيدلية الوحيدة الموجودة في فرع صندوق المرضى في يافا، وكان يستفيد من خدمات هذه الصيدلية، رغم النواقص الكثيرة فيها، اكثر من خمسة الاف مواطن معظمهم من المواطنين العرب. وصار المرضى يضطرون الى السفر مسافات بعيدة للحصول على الدواء. ولما كان معظم المرضى من الاطفال فقد اصبحت الام تتحمل مشاق كبيرة من حمل طفلها لمعالجته في البداية، وبعد ذلك حمله والسفر الى مكان اخر للحصول على الدواء. واما حجة المسؤولين في ذلك فهي عدم وجود الميزانية للاستمرار في فتح الصيدلية في فرع يافا.

ويبدو انه ليس من سبيل الى جعل هؤلاء المسؤولين يحترمون حقوقنا الاولية والانسانية، الا بالتضامن ووحدة الصف واصرارنا على حقنا، والى هذا ندعو مواطني يافا.

● سليم شومر - يافا ●

الجبهة هي البيت العائلي الدافىء، هي الام!

● تتميز الانتخابات العامة للسلطات المحلية في البلاد والتي ستجرى يوم ٨٩/٢/٢٨، بمحاولة السلطة سرقة حرية واستقلالية بعض مجالسنا المحلية بحجة الدمج، ظنا منها انها تستطيع بذلك اقصاء القوى الدمقراطية والوطنية، وادخال عناصر مهزوزة من ذوي النفوس الضعيفة والمنافع الشخصية الى مجالسنا المحلية. ان اهمية هذه الانتخابات بالنسبة لنا ولشعبنا هي المحافظة على قلاعنا الجبهوية واضافة قلاع جديدة اليها، وان نجعل مدننا وقرانا الغالية صعبة المرتقى على المتسلقين. ومن اهم قلاعنا الجبهوية التي تتعرض يوميا للهجوم والتهجم سواء من قبل السلطة او من فئات مغرضة وصولية، هي مدينة ام الفحم بقيادتها الجبهوية ورئيسها الاخ هاشم محاميد. ولقد وصل الحقد بهؤلاء الى الاعتداء على سيارة رئيس البلدية في جنح الظلام.

ان الجبهة في ام الفحم مثلها مثل الجبهة في اي مكان، هي بيت للجميع وانها العائلة الام التي تدعو دائما الى توحيد الصفوف ونبذ الخلافات. وان اي تراجع قد يحصل لا قدر الله في اي مكان، فانه سيكون بمثابة انتصار للسلطة واعوانها لا غير. ولذا فالواجب الحتمي والضروري يفرض على شعبنا كله ان يوحد صفوفه وان يجهض جميع القوى المتحاملة على الجبهة.

● شهير كيها - عين السهلة ●

ج د — نحو الانتصار الرابع لشعب الناصرة والجبهة الدمقراطية في انتخابات البلدية القادمة — ج د

* اجتماعات احياء *

الاثنين ٢/٦

١ - حي شيكون العمال العرب، الساعة ٧,٠٠ مساء في بيت الدكتور عصام رزق. يتكلم: سهيل دياب وسهيل فاهوم.

٢ - حي المخلص - الساعة ٧,٠٠ مساء في بيت السيد فوزي ناصر، يتكلم: رامز جرايسي ودخيل حامد.

٣ - العرقية - الساعة ٧,٠٠ مساء في بيت السيد جميل ماهلي يتكلم: اديب ابو رحمون وسامية حكيم.

الثلاثاء ٢/٧

١ - كفار هحورش + جبل معلول، الساعة ٧,٠٠ مساء في بيت السيد خالد زعبي (ابو صائب)، يتكلم: جوني جهشان ونبيل حايك وفرح سرحان.

٢ - الشرقاني - الساعة ٧,٠٠ مساء، في بيت السيد الياس زبيق، يتكلم: سهيل دياب وعبد الله جبران.

٣ - الميدان - محلة الديره، الساعة ٧,٠٠ مساء في بيت السيد سعيد شريف، يتكلم: اديب ابو رحمون ودخيل حامد.

٤ - اللاتين - الساعة ٧,٠٠ في بيت السيد ميشيل ديراوي، يتكلم: رامز جرايسي وميشيل ديراوي.

توفيق زياد لرئاسة البلدية
اغلبية مطلقة في المجلس البلدي

شهداء الانتفاضة



● الشهيد علاء احمد الكردي (١٩ سنة)

● استشهد يوم ١٩٨٨/٤/٢ بعد ان اقتحمت قوات الاحتلال حي الصبرة في غزة ونزلت بعلاء ضربا مبرحا وحاولت اختطافه من الشارع. وتصدى لها الاهالي بمن فيهم والده فاطلقت العيارات النارية وقتلت علاء ووالده.

من الصحافة العبرية

افتحوا قناة لعرفات

● يوئيل ماركوس ●

(«هآرتس» ٨٩/١/٣١)

■ هناك معان كثيرة لكلمة «قناة»، وليست جميعها محبوبة. ففي القاموس العسكري «ادخال قناة» هو تعبير مرادف للمخدوع. وعندما يقال ان «القنوات غير سليمة» بالمعنى الشخصي، فينبغي الافتراض انه يجب اجراء عملية في القلب. واما في المجال الحكومي، فان تعبير «القنوات المقبولة»، معناه اسم مرادف للبيروقراطية والانغلاق. فالاشكال الكثيرة لاستعمالات هذه الكلمة يعطي الامكانية لما هو معروف بـ «قناة محادثات سرية» لعدوين في حالة حرب: ان يجريا في معمعان اعمال العنف، محادثات متزنة. ولمثل هذه القناة للمحادثات السرية غير العادية تحتاجها اليوم، اكثر من اي شيء، اسرائيل و م. ت. ف. محادثات - لا مفاوضات، وليس بواسطة مبعوثين أو سياسيين في الضفة، او اعضاء كنيست يثرثرون، بما يخيل اليهم، بل عن طريق اعلى درجات التمثيل: بين شمير وأرنس او رابين وبين عرفات.

وقد اكتسبنا خبرة لا بأس بها من مثل هذا النوع من القنوات. ولقد اقمنا خلال سنوات طويلة قناة محادثات مفتوحة مع الحسن ملك المغرب. وبفضل هذه القناة افتتحت قناة محادثات مباشرة بين موشيه ديان وحسن التهامي، مستشار السادات، عندما جلس بيغن على سدة الحكم. وفي هذه المحادثات التي جرت في طنجير، حاول ديان اقناع السادات، انه لن ينجم اي شيء من المؤتمر الدولي الذي كان الرئيس كارتر غارقا في التحضير له، وأنه من المفضل ان يلتقي السادات وبيغن وان ينهيا الامر بينهما في لقاء سري في المغرب. وكان جواب التهامي: ان لقاء كهذا غير وارد بالحسبان «طالما بقي جندي اسرائيلي واحد على الارض العربية». غير ان السادات كان يعلم على الاقل من اعلى المصادر، والتي تستطيعه اسرائيل (الانسحاب من سيناء) وما لا تستطيع (الانسحاب من الضفة) ان تقترحه كحل. والباقي معروف.

ان القناة السرية الاكثر شهرة، هي قناة المحادثات بين حسين وبين رؤساء حكومات ووزراء خارجية و «أمن» اسرائيل طوال عشرين عاما. ومع انه لم تولد اتفاقية سلام من هذا الا انه مما لا شك فيه ان هذه المحادثات منعت حربا ومنعت سوء تفاهم وخلقت ما يشبه وضع سلام بين الدولتين اللتين ما تزالان - رسميا حتى اليوم - في وضع حرب. واتضح انه يمكن، حتى في حالة الحرب، وحتى في وضع عدم التفاهم الكلي، يمكن اجراء محادثات، وانه لن ينجم عن هذا اي سوء.

بعد سنة ٦٧، قام ديان بعدة محاولات للقاء عرفات، ولم يكن هناك تجاوب. غير ان عرفات اليوم، الذي يستقبله الملوك والرؤساء وكأنه رئيس دولة، ليس هو عرفات بدون شعب. فالانتفاضة خلقت وضعا جديدا ليس لنا فقط بل له ايضا. ولسنا نحن فقط الذين ينبغي ان نعطي جوابا على هذا، بل هو ايضا في الاساس. ومن حيث ان محادثات مباشرة ورسمية بين الطرفين لا تبدو في الافق - فان محادثات سرية ليس انها ممكنة فقط، بل هي ضرورية للطرفين. لماذا؟ لأن تسوية نهائية بين الشعبين لا تبدو ممكنة في المستقبل المنظور، والمواقف في هذا الظرف غير قابلة، ببساطة، للجسر. ذلك أن م. ت. ف. تريد على الاقل دولة فلسطينية في حدود ٦٧ تكون القدس عاصمتها. بينما شمير ليس أنه لا يريد دولة كهذه وحسب (وهو يعبر بذلك عن الاجماع الائتلافي الواسع لحكومته)، بل انه لا يريد اطلاقا التنازل عن الضفة.

ان اقوال خالد الحسن (وزير خارجية المجلس الوطني الفلسطيني) التي اقتبستها «هآرتس» البارحة، بأن اسرائيل ليست الطرف الرئيسي في النزاع لانها عبارة عن «جنرال اليكتريك» ما، في ملكية امريكية. وهذه أقوال حمقاء.

ذلك انه بدون اسرائيل وارادتها الحسنة لن يجري التوصل الى اية تسوية. واذا ما كان الليكود سيستمر في الحكم لبضع سنوات بعد، كما يقدرون، فسوف تضطر الادارة الامريكية البرغماطية (العملية) الى الاهتمام بارادة الحكومة الموسعة في اسرائيل لا أقل من احترام ارادة عرفات.

ان م. ت. ف. تغرق في الاوهام اذ تظن ان الولايات المتحدة ستملي دولة فلسطينية على اسرائيل، وكذلك فان رئيس الادارة المدنية شموئيل غورن يغرق في الاحلام، اذا ما كان يعتقد انه بالامكان دق اسفين بين قيادة م. ت. ف. وبين السياسيين العرب في المناطق. وحتى لو كان هذا الأمر ممكنا، فقد فات اوانه الان. واذا لم يوجد حل سياسي فوري للنزاع، فستبقى اسرائيل وكذلك م. ت. ف. متعززتين في الانتفاضة، حيث لا تعرف احداهما كيف تصفيها، ولا تعرف الثانية كيف يمكن ترجمتها الى مكاسب.

ان المخرج من هذه الورطة هو في التوصل الى حلول مرحلية، تمكن من اخراج الجيش الاسرائيلي من مراكز التجمعات السكنية، في حين، ينتخب «مجلس اداري» يكون اعضاؤه - كلهم أو معظمهم من رجالات م. ت. ف - في انتخابات حرة، ويستطيع هذا المجلس ادارة شؤون الحياة حتى تنشأ ظروف للتفاوض من اجل تعيين الوضع النهائي للمناطق.

وعلى الرغم من ان هذه هي نصف دولة، فلن عرفات سيستصعب الموافقة على مفاوضات رسمية على هذا الاساس. مثلما لا تريد حكومة شمير ان تتفاوض مع «القتلة» من م. ت. ف.. واذا ما تصرفوا بشكل مغاير، فان م. ت. ف. لن تكون م. ت. ف. والليكود لن يكون الليكود. ولا يوجد غير هذا الحل الوسط.

مثل هذا الاتفاق يتطلب تفاهما سريا على اعلى المستويات في قناة المحادثات السرية - القناة التي اذا ما أقمناها، فانها ستضيف نقاطا الى رصيدنا لدى ادارة بوش. وانه لحسن ان شمعون بيرس وزير مالية في هذا الوقت، لانهم لن يصفحون عنه. فقناة كهذه - فقط شمير يستطيع اقامتها.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

عمال يافة الناصرة يتضامنون مع عمال «ساحة عيليت»

● يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ قام عمال يافة الناصرة بجمع تبرعات التضامن الى عمال ساحة عيليت المحكومين، وقد جمعوا مبلغ عشر ليرات، قاموا بارساله مع رسالة تضامن وتأييد الى هؤلاء العمال المناضلين.

وجاء في رسالة التضامن: إن نضالكم هو نضالنا، وعصا البوليس التي هوت على رؤوسكم هي نفس العصا التي هوت على رؤوس العمال والفلاحين العرب الذين يدافعون عن حقوقهم وأرضهم وحياتهم الحرة السعيدة في وطن آبائهم وأجدادهم.

محكمة استئناف عسكرية تحكم بسجن شفيق خورية

●تل أبيب ـ لمراسل «الاتحاد» ـ رفضت «محكمة الاستئناف العسكرية» الاستئناف الذي قدمه عضو مجلس بلدية شفاعمرو، شفيق خورية، للحكم الذي أصدرته بحقه محكمة عسكرية، ولكنها خفضت مدة السجن التي حكم عليه بها.

فكما هو معروف قدمت النيابة الرفيق شفيق خورية الى محكمة عسكرية بتهمة «خرق أمر الحاكم العسكري» الذي يحظر عليه ترك بلدة شفاعمرو إلا بتصريح. وقد ذكر الرفيق شفيق أنه لم يكن يعلم بأن عليه احراز تصريح من الحكم العسكري لمغادرة البلدة وأنه لم يعلم بأن اسمه مدرج في «القائمة السوداء» إلا بعد أن ألقي القبض عليه.

ولم تقبل المحكمة المذكورة الحجج القانونية التي قدمها محامي المستأنف، روديتي، وقررت رفض الاستئناف ولكنها خفضت مدة الحكم بنسبة الثلث. فبينما كان القرار الأول يقضي بسجن الرفيق شفيق خورية (٣) أشهر سجنا عمليا وبالسجن (٣) أشهر أخرى مع وقف التنفيذ، قررت محكمة الاستئناف سجن شفيق خورية مدة شهرين سجنا عمليا وبسجنه مدة شهرين آخرين مع وقف التنفيذ. وفور صدور هذا القرار زج الرفيق خورية في السجن.

أبرز العناوين التي تصدرها العدد

■مظاهرات في نيقوسيا تهتف بسقوط حلف الأطلنطي وترفض الإحتلال .. الدول الإستعمارية تجري إعدادات للبدء في إحتلال قبرص .. الشعب يطالب بالتوجه إلى الأمم المتحدة.

■قائد الطغمة العسكرية في فيتنام الجنوبية يقول: «الجنرال الأمريكي هاركنس أحسن أصدقائي»!!

■ديغول يتحدث في اجتماع صحفي عن اعتراف فرنسا بالصين وعن الوحدة الأوروبية.

■العالم يرحب باعلان مؤتمر القمة العربي عن ايمانه بتسوية القضايا الدولية سلميا.

■وزارة الصحة تقيم لجنة لحقيق في نكبة الحصبة.

■كتلة كفر ياسيف الدمقراطية تدشن معركتها الانتخابية بمهرجان ضخم تشترك فيه وفود قرى الجليل.

■الكثير من لجان العمال تجتمع للتضامن مع عمال اكسترا بلاستيك.

■في (٢٩) شباط يعقد المؤتمر التداولي دفاعا عن الأرض.

■اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تبرق متضامنة مع الشعب القبرصي.

إفتتاحية العدد

■جاءت كلمة «الاتحاد» تحت العنوان «أيها المستعمرون كفوا عن عدوانكم على قبرص»، حيث أدانت المخطط الأمريكي البريطاني لاحتلال قبرص، وبينت المآرب الاستعمارية التي ينحوها الدخلاء.. وختمت الكلمة «ان الشعوب جميعها ،وخاصة شعوب المنطقة، تستنكر المؤامرة الامريكية البريطانية على قبرص وتتضامن مع شعب الجزيرة في كفاحه لاحباطها واستكمال سيادته..

ونحن هنا نستنكر هذه المؤامرة ونحيي الشعب القبرصي في كفاحه ونتضامن معه ونهتف مع الشعوب: ايها المستعمرون كفوا عن عدوانكم على الجزيرة الصغيرة.».

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/٢/٤)

اسواق صوفيا.. ملتقى ثروات الارض البلغارية

*** انها تشكل أفضل لوحة للسخاء الذي تجود به الارض على من يحسن استخدامها ويعتني بها، فترد جميله بالجميل ***

● بقلم: لينكو بيشيف ●

● «ملتقى ثروات الارض البلغارية» ـ هكذا يمكننا بأفضل تشبيه واكبر دقة وصف طبيعة الاسواق التعاونية في صوفيا. فخلال جميع الفصول منذ الربيع الباكر، وحتى آخر الشتاء، تشكل هذه الاسواق افضل لوحة للسخاء الذي تجود به الارض على من يحسن استخدامها ويعنى بها، فترد جميله بالجميل. ويمكن للمرء في هذه الاسواق ان يشتري كل شيء، بدءا من الاعشاب المفيدة الى الخضروات ومن الادوات المستعملة والسلع ذات الاسعار المخفضة، الى الادوات الحديدية المصنوعة يدويا والحبال المضفورة، ومن التشكيلة الغنية من الازهار، الى الثمار البرية او المطعمة، والقطر الطازج او المحضر بالخل والمقبلات او المجفف.

لقد تحلت تقاليد تجارة الاسواق في البلاد بالعراقة على مر القرون، فالانسان البلغاري منذ غابر الزمن يفضل السوق، ليس كمكان للشراء والبيع فحسب بل وكملتقى لاجراء اتصالات اجتماعية تدب فيها الحركة والنشاط. وعندما اعلنت صوفيا يوم ٣ نيسان من عام ١٨٧٩ عاصمة للبلاد، لم يكن عدد سكانها يتجاوز ١٨ الف نسمة. لكن اسواقا عديدة فيها مثل سوق «النسوان» و «العجول» و «الملح» وغيرها، كانت تجتذب كل يوم جمعة او احد مئات والافا من الفلاحين الوافدين من القرى المتاخمة. واذا كانت تجارة الاسواق قد ركدت قليلا خلال الستينات، فان عدة وثائق حكومية صدرت خلال السنوات الاخيرة، قد اعطت «الضوء الاخضر» لتطوير المزارع الخاصة، وشجعت منتوج السلع الزراعية، وتوجيهه نحو الاسواق، بغية تحقيق تلبية افضل لاحتياجات العاصمة بسكانها الذين يزيدون عن المليون نسمة، من الثمار والخضروات الطازجة. وتعتبر الارقام في هذا المجال بالغة الدلالة. فاذا كانت الاسواق التعاونية خلال عام ١٩٨٠ قد باعت اجماليا ٤٠ الف طن من الفواكه والخضروات، بقيمة ٤٩ مليون «ليفا»، فان هذا الرقم قد قفز في عام ١٩٨٧ الى الضعف. وهذا دليل آخر على ان محلات «السوبر ماركيت» ليست المصدر الوحيد لمأكولات المواطن البلغاري.

ويعتبر شعار صوفيا العاصمة «تشب ولا تشيب» ساريا اليوم كذلك على الاسواق. ويؤكد لنا القاء نظرة واحدة على خارطة المدينة، على ان اماكن توضعها قد اختيرت بنجاح. فليس هناك تقريبا حي او مجمع سكني كبير واحد بدون سوق خاصة به. لكن «عميدها» كان وسيظل السوق التعاونية المركزية الواقع بشارع «غيورغي كيركوف». ان نزهة في ارجائه خلال ايام الخريف الحارة، عندما يكون محصول الحقول الغني قد جمع، تعطينا فكرة عن وفرة الارض البلغارية، وتبعث في عيوننا الدفء الوان هذا المحصول وأشكاله. اذ تسود الحركة والنشاط جنبات تلك السوق، وتتناهى للاسماع كلمات اجنبية. ويصيح الزراع الوافدون من جميع اصقاع البلاد، وهم يكيلون المديح لبضائعهم في معركة تسابق مع جيرانهم في السوق. ويتوضع هنا ما يزيد عن ١١٠ اكشاك للفاكهة والخضروات، وعدد مماثل من اكشاك المنتجات الصناعية، ونحو ٤٠٠ طاولة بسقيفة، وفيها تلتقي التجارة الرسمية والتعاونية واصحاب الانتاج الخاص. وفي هذه المنافسة، والصراع الفريد لاكتساب كل زبون، نربح نحن معشر المشترين، اذ اننا سنتوقف حيثما تكون السلع افضل واكثر نضارة.

المنظر خداع، لكنه قديم العهد. وبعبارة اخرى، ان مشروع اصلاح وتحديث السوق التعاونية المركزية «غيورغي كيركوف» يدفع بنا الى عام الفين. فما الذي يفرض تحديث السوق بشكل كامل؟ ان السوق «تلفظ انفاسها»، ففي اكثر الايام ازدحاما، يمر عبر ازقتها الضيقة ٢٠٠ الف شخص. ولهذا، فان مجموعة من مؤسسة «صوفبروكت»، برئاسة المهندس المعماري ديميتر ديميتروف وهو احد ابرز رواد العمران، قد جمعت في مشروع تصميمها ما بين التوضع الفعال للمحلات التجارية وفق الاغراض المتوخاة منها، وبين التشكيلة الغنية لمراكز الاتصالات الاجتماعية: مثل المقاصف النهارية ومتاحف الصور الفنية والمطاعم ودور عرض الافلام، واركان الاطفال المخصصة للعب. وخشبات عرض فنون المنوعات، وغيرها. وفي هذا التجانس «تتغرس» بنجاح المخازن المتخصصة بلوازم الرجال والنساء والاطفال والسوق المغلقة للمنتجات الزراعية. وتحيط بكل هذا حواجز من الاسمنت المسلح التجميلي والزجاج والخشب والالمنيوم.

واليوم تمد يدها صوب الاسواق البلغارية التجارة الرسمية والتعاونية والخاصة، في سبيل توفير مائدة اغنى لنا. بل واكثر من ذلك، فهي في الواقع العملي تشجع الاهتمام بالارض. اما هي فترد بسخاء على صنيع من يعتنون بها، ف «يستخرجون» منها محصولين او ثلاثة سنويا. وتعرف ربة البيت الخبيرة ان هذه المحاصيل تتضمن كل ما تريده...

والرقابة؟ ان عددا من موظفي الدولة يتابعون مسألة النظافة والنظام في السوق، ويراقبون «حركة» الاسعار في حدود معقولة، ويجرون الاختبارات، ويمنعون بيع السلع الزراعية، التي تحتوي على نسبة عالية من النترات والفوسفات. ولهذا فان الاسواق لا تضفي صبغتها الفريدة على العاصمة فحسب بل وتسهم بصورة ملموسة في اغناء مائدة الانسان البلغاري ايضا.

(عن مجلة «بلغاريا الجديدة»)



تسجيل ثالث سرقة مهمة لاعمال فنية في اقل من عام في هولندا!!

*** سرقة لوحتين لرمبراندت وفان غويان في لاهاي ***

● لاهاي ـ «و. ص. ف» ـ اعلنت شرطة لاهاي ان لوحة لرمبراندت واخرى لبان فان غويان، تبلغ قيمتها ملايين عدة من الدولارات، سرقتا من مخزن للفنون الجميلة في لاهاي، تابع للدولة!

واعتقل شخصان اشتبه فيهما، ولكن الشرطة لم تجد اي اثر للوحتين، وفق ما اوضح الناطق باسم الشرطة.

واللوحتان «الرجل ذو اللحية» لرمبراندت عام ١٦٤٧ ، و «العاب على الجليد» لبان فان غويان عام ١٦٤٩ ، لا تأمين عليهما، شأن اللوحات الفنية الاخرى التي تملكها الدولة، وفق ما ذكرت الناطقة باسم وزارة الثقافة الهولندية ماريات اوترماركت.

ولاحظت الشرطة وقوع السرقة في العشرين من كانون الثاني الفائت ولكنها لم تكشف عنها «لما فيه مصلحة التحقيق»، حسبما اضافت الناطقة.

وتمت ملاحظة اختفاء اللوحتين خلال عملية تفتيش روتينية. وكان التفتيش السابق جرى في الحادي عشر من نيسان من السنة الفائتة وكانت اللوحتان موجودتين.

ويرى المسؤولون في وزارة الثقافة ان السرقة ارتكبت خلال نقل داخلي في المخزن. واوضحت الناطقة ان اللوحات كانت موجودة في مكان «مراقب جيدا حيث لا يمكن الدخول بسهولة».

والمشتبه فيهما اللذان اعتقلا صباحا هما مستخدمة تعمل في المخزن (٢٢ عاما) وصديقها (٢٣ عاما).

وقصدت الشرطة منزلها لكنها لم تعثر على اللوحتين وفق الناطقة.

وبعد اختفاء هاتين اللوحتين تسجل هولندا ثالث سرقة مهمة لاعمال فنية في اقل من عام.

وكانت سرقت ثلاث لوحات لفان غوخ في كانون الاول الماضي من متحف «كرويلر موللر» في اوترلو (شرق هولندا)، وسرقت لوحة اخرى في ايار ١٩٨٨ لفان غوخ ولوحة لسيزان وثالثة لجون كيند في متحف «ستيدليجك» في امستردام. وعثرت الشرطة على هذه اللوحات الثلاث الاخيرة، لكنها لم تجد اي اثر للوحات المسروقة من اوترلو.

قالوا في الحب

- كثيرا ما تنتهي الصداقة بالحب، ولكن لا يمكن للحب أن ينتهي بصداقة!
  (كوتون)
- وُجد الحب لسعادة القليلين، ولشقاء الكثيرين!
  (نينون دي لانكلو)
- القلب الذي لا يؤمن بالحب قلب باردا
  (جورج برناردشو)
- اذا كان الحب ضعفا، فهو ضعف القلوب العظيمة!
  (مصطفى محمود)
- الحب أقدس حقوق النفس!
  (جبران خليل جبران)

نوادر جحا الكبرى

خرجت من القبر للفسحة

● كان يتمشى يوما خارج البلد أمام مقبرة فرأى جماعة من الفرسان قادمين نحوه فأوجس منهم خيفة، ولكن قبرا قديما رآه مفتوحا أمامه اوحى اليه فكرة الاختفاء فيه فخلع ثيابه العليا ونزل فيه. فلما أقترب منه الفرسان ورأوه في القبر عاري نصف الجسم استغربوا حالته فسألوه:

ماذا تعمل في القبر يا هذا؟

فحار في الجواب ولكنه استدرك وقال: أنا من اهل القبور وقد سئمت طول المكث فاستأذنت ربي ان اخرج قليلا للفسحة فأذن لي. فضحك الفرسان وتركوه وشأنه.

حكايات من تراثنا العربي

أن تسمع بالمُعيدي..

● دخل كُثيِّر[1] عزّة على عبد الملك بن مروان، فقال عبد الملك: أأنت كثير عزّة؟

قال: نعم.

قال: أن تسمع بالمعيدي[2] خير من أن تراه.

قال: يا أمير المؤمنين، كل عند محله رحب[3] الفناء[4]، شامخ البقاء، عالي السناء، ثم أنشد:

ترى الرجل النحيف فتزدريه ... وفي أثوابه أسدٌ هصورُ[5]

ويعجبك الطرير فتبتليه ... فيخلف ظنك الرجل الطرير

بغاث[6] الطير أطولها رقابا ... ولم تطل البزاة ولا الصقور

خشاش[7] الطير اكثرها فراخا ... وأم الصقر مقلاة[8] نزور[9]

ضعاف الأسد أكثرها زئيرا ... وأصرمها اللواتي لا تزور[10]

وقد عظم البعير بغير لب ... فلم يستغن بالعظم البعير

ينوخ ثم يضرب بالهراوي ... فلا عرف لديه ولا نكير

يقوده الصبيّ بكل أرض ... وينحره على التراب الصغير

فما عِظَم الرجال لهم بزين ... ولكنهم زينهم كرم وخير

(١) ـ كثير عزة بن عبد الرحمن الخزاعي، توفي سنة ١٠٥ هـ / ٧٢٣ م: شاعر متيم مشهور من أهل الحجاز، اكثر اقامته بمصر. وفد على عبد الملك بن مروان فازدرى منظره الى ان عرف ادبه فرفع مجلسه وكان مفرط القصر دميا. أخباره مع عزة بنت جميل الضمرية كثيرة، وكان عفيفا في حبه. قيل له: هل نلت من عزة شيئا طول عمرك؟ فقال: لا والله، انما كنت عفيفا اذا اشتد بي الامر اخذت يدها، فاذا وضعتها على جبيني وجدت لذلك راحة. توفي بالمدينة.

(٢) ـ المعيدي: تصغير معدي نسبة الى معد وانما خففت الدال استثقالا للتشديد مع ياء التصغير. ومنه المثل: تسمع بالمعيدي خير من ان تراه، يضرب للرجل له صيت وذكر في الناس، فاذا رأيته ازدريت مرآه. ومعد قبيلة اشتهرت بالتقشف.

(٣) رحب: واسع (٤) الفناء: ساحة امام البيت (٥) الهصور: الأسد لأنه يهصر فريسته اي يجذبها ويميلها (٦) البغاث: طائر بطيء الطيران (٧) الخشاش: حشرات الارض والعصافير ونحوها (٨) مقلاة: كثيرة الارتفاع (٩) نزور: ما قل من كل شيء، والناقة لا تكاد تلقح الا كارهة (١٠) زار الرجل والفرس: اعوج زوره اي صدره او اشرف احد جانب صدره على الآخر.

اكتشاف رسوم منحوتة على الصخور في مالطا تعود الى ما قبل التاريخ!

● روما ـ «و. ص. ف» ـ اكتشفت بعثة أثرية ايطالية في مالطا رسوما منحوتة على الصخر تعود الى عشرة الاف عام قبل الميلاد، مما ينهض شاهدا على الوجود البشري في الجزيرة في تلك المرحلة التاريخية السحيقة، وفق ما اعلن بيان للبعثة صدر في الاسبوع الماضي.

وعثر على الرسوم في احدى المغاور، وهي تمثل حيوانات وتصويرات حيوانية وانسانية الشكل، اضافة الى بصمات يد ورسوم رمزية تمثل الكلمات الدالة على افكار، في الاحمر والكستنائي والرمادي والصلصالي.

وهذه الرسوم تعود الى شعب من الصيادين عاش في مالطا، بينما كانت الشهادات السابقة تدل على سكان زراعيين وصلوا في نحو الالفية الخامسة قبل الميلاد. لوحتان من الرسوم تمثلان فيلة وهي من جنس تعرض للانقراض عندما اختفت الارض التي تربط مالطا بصقلية مع ارتفاع مستوى البحر في نحو الالف العاشر قبل الميلاد، وفق ما رأى البروفسور ايمانويل اناتوي من مؤسسة علم الحياة في العصور الجيولوجية السالفة (علم الاحاثة)، مثلما تمثلها المتحجرات الحيوانية والنباتية في جامعة ليتشي (جنوب ايطاليا).

ويؤدي هذا الاكتشاف الى زعزعة المعطيات التاريخية التقليدية لانه يعيد من جهة نزول السكان في جزيرة مالطا الى عشرة الاف سنة قبل الميلاد، ومن جهة اخرى فان الاكتشاف يلقي الضوء على ثقافة كانت محصورة في تلك المرحلة التاريخية بالمنطقة الفرنسية الايبيرية.

يوم الجمعة القادم

افتتاح مهرجان برلين السينمائي الدولي الـ (٣٩)

*** كوكبة من الافلام العالمية تتنافس على جائزة «الدب الذهبي» الكبرى ***

● برلين ـ «و. ص. ف» ـ يقام المهرجان الدولي الـ (٣٩) للفيلم في برلين بين العاشر و ٢١ شباط الجاري، ويعرض مجموعة افلام بارزة اوروبية واسيوية وامريكية.



● وودي آلن ●

ويرئس المؤلف الموسيقي ومخرج الاوبرا السويسري رولف ليبرمان لجنة التحكيم التي تضم شخصيات ادبية وسينمائية وفنية منها الكاتب السوفييتي بوريس فاسيلييف والمخرج الصيني شين كايج.

وسيفتتح المهرجان بعرض الفيلم البريطاني «العلاقات الخطيرة» المستوحى من كتاب شهير للفرنسي شودرلو دو لاكلو. وتقوم الممثلة الامريكية غلن كلوز ومواطنها جون ملكوفيتش بدوري «الماركيز دو مارتوي» و «الكونت دو فالمون»، الشخصيتين الشهيرتين في الادب الفرنسي، تحت ادارة المخرج البريطاني ستيفن فريرز.

وتشارك اسبانيا في المهرجان مع فيلمي «لا نوتشي اوسكورا» لكارلوس ساورا و «اسكويلاتش» لجوزيفينا موليتا.

واختار الفرنسيون فيلما اثار ضجة كبيرة هو «كاميل كلوديل» مع ايزابيل ادجاني وجيرار دوبارديو وارسلوه الى برلين الى جانب فيلم «لا باند دي كاتره» («عصابة الاربعة») لجاك ريفيت، وهو انتاج فرنسي سويسري مشترك.

وسويسرا تحضر ايضا مع فيلم انتاج مشترك بينها وبين ايطاليا يحمل عنوان «باتكومات» ويقوم ببطولته برونو غانز (ممثل سويسري) واوميرو انطوتوني (ايطالي)، تحت ادارة المخرج فيلي هرمان. ويعرض مواطنه بيتر فون غونتر فيلمه الاخير وهو الانتاج السويسري الالماني الشرقي المشترك الأول «جبل بستالوتزي» مع الممثل الايطالي جيان ماريا فولونتي في الدور الرئيسي.

لكن المانيا الشرقية تشارك ايضا في فيلم مستقل هو «فالادا» لرولاند غراف. ويستقبل المهرجان المعروف باهتمامه بسينما البلدان التي لا تتمتع بصناعة سينمائية متطورة جدا، والتي يتميز بصبغة عالمية حقيقية، دولا اوروبية شرقية واسيوية اخرى كاليابان التي تعرض فيلم «دونتان هيروزو» للمخرج بوجي ياماداً.

وتبقى الافلام الامريكية الاكثر عددا.. منها «رين مان» لباري لفنسون مع نجمين بارزين هما داستين هوفمان وتوم كروز، و «توك راديو» لاوليفر ستون (مخرج «بلاتون» عن حرب فيتنام)، و «ابنائر وومن» لوودي الن، مع ميا فارو، و «ميسيسيبي بورنتغ» لالن باركر و «ذي اكيوزد» لجوناثان كابلان مع جودي فوستر حول قضية اغتصاب شهيرة.

وسيكون على لجنة التحكيم (المؤلفة من عشرة اعضاء اضافة الى رئيسها) في نهاية المهرجان اختيار الافضل لمنحه جائزة الدب الذهبي الكبرى.

الحكم في لندن على امير كويتي بالسجن بتهمة تهريب المخدرات

● لندن ـ حكم في لندن، الاسبوع الاخير على امير من عائلة الصباح الحاكمة في الكويت بالسجن لمدة عامين بتهمة الرشوة وتهريب المخدرات.

واعتبرت المحكمة ان الامير الذي يبلغ ٣٥ عاما من العمر حاول رشوة الشرطي الذي حضر الى شقته في غرب لندن لاعتقاله في الخامس من تشرين الثاني الماضي. وكانت في حوزة الامير حقيبة تحوي مخدرات وآلاف الجنيهات الاسترلينية.

صندوق العجب

□■ ثمن العضة!

● ستامفورد (الولايات المتحدة) ـ «و. ص. ف» ـ مصارع معتزل، خنق صديقته لأنها عضته بشراسة! اعترف مؤخرا امام محكمة ستامفورد بجريمته.

وكان لاري فينغان (٢٨ سنة) ووزنه اكثر من ١٥٠ كيلوغراما، خنق صديقته هازل كوبل، وهي غانية في العشرين، وذلك خلال مداعباتها الغرامية داخل الشاحنة التي تخص فينغان.

وذكر المصارع السابق الذي ابرز امام المحكمة آثار العضات التي كانت لا تزال واضحة على صدره انه فقد برودة اعصابه لأن الشابة رفضت أن تتوقف عن هجومها.

ويتعرض فينغان الذي كان معروفا باسم «الساحق» حين كان مصارعا، لعقوبة السجن ١٨ سنة.

□■ فشل في امتحان الطيران فسرق طائرة!

● موبوتو ـ «و. ص. ف» ـ قام موزامبيقي فشل في الحصول على شهادة طيار بسرقة طائرة صغيرة من مطار موبوتو! واعتقل بعد ان هبط بها على بعد ١٥٠ كيلومترا من العاصمة في مدينة كساي كساي في المحيط الهندي.

وذكر مدير شركة الطيران الوطنية مالكة الطائرة، توماس موان، ان اميلكار تافا الذي درس الطيران في كوبا وفي موزامبيق دخل الى الطائرة ذات الثمانية مقاعد مرتديا ثياب موظف في المطار وتمكن من الاقلاع بعد طلب مساعدة لتشغيل المحرك.

□■ ٤٠ الف مارك مقابل تمثال من الزبدة!

● دوسلدورف (المانيا الغربية) ـ «و. ص. ف» ـ اعلنت حكومة رينانيا في وستفاليا الشمالية مؤخرا، انها ستدفع الى تلميذ للرسام والنحات الالماني الغربي جوزيف بويز، يدعى جوهانس شتوتغين، مبلغ اربعين الف مارك (نحو ٢٢ الف دولار)، كتعويض عن تمثال من الزبدة للفنان خربته من غير قصد احدى عاملات التنظيف في متحف دوسلدورف.

ويؤكد شتوتغين ان بويز الذي توفي قبل ثلاثة اعوام قدم اليه التمثال المصنوع من كيلوين ونصف الكيلو من الزبدة.

وكانت عاملة تنظيف نزعت التمثال الحديث من المتحف حيث كان معلقا ورمته في النفايات. واستغرقت المحاكم في دوسلدورف عامين لتحديد ما اذا كان تمثال الزبدة مثبتا على الحائط ام لا، مما يقرر مسؤولية الحكومة الاقليمية مستخدمة عاملة التنظيف.

على الشاشة الصغيرة

(الاثنين ـ ١٩٨٩/٢/٦)

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)

١٨،٣٢ ـ البرنامج الرياضي «الرياضة في اسبوع»

١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)

٢٠،٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)

٢٠،٠٢ ـ برنامج مسابقات على بطولة الكوميديان دودو طوباز

٢٠،٣٥ ـ البرنامج السينمائي «شريط»

«ما من الافلام»

٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)

٢٢،٣٥ ـ المسلسل الامريكي الكوميدي «عرض غاري شندلينج»

٢٢،٠٠ ـ البرنامج المحلي «هذا الوقت»

٢٢،٥٠ ـ المسلسل الامريكي «محامو ال. إيه»

٢٣،٤٠ ـ الاخبار الليلية والملحق الرياضي «نصف زاوية»

تجديد اتفاق التعاون الثقافي والتقني بين فرنسا وجمهورية اليمن الدمقراطية

● عدن ـ «و. ص. ف» ـ ذكرت مصادر رسمية في اليمن الجنوبية ان جمهورية اليمن الدمقراطية وفرنسا جددتا لمدة سنتين اتفاقا للتعاون الثقافي والاقتصادي، موقع بينهما منذ خمس سنوات.

وينص الاتفاق على مشاركة فرنسية سنوية بـ (٧) ملايين فرنك فرنسي (١،١ مليون دولار) مخصصة للمنح الفرنسية لطلاب من اليمن الجنوبية، اضافة الى نفقات مشاركة بعثات الاثار الفرنسية في التنقيب في منطقة شبوة.

وينص الاتفاق ايضا على تنظيم محاضرة حول الشعر الفرنسي والعربي خلال ١٩٨٩ في عدن، في ذكرى الشاعر ارثر رامبو.

يذكر ان الشاعر الفرنسي رامبو عاش فترة من حياته في هذا البلد، حيث مارس جميع انواع التجارة ومنها تجارة الاسلحة.

اكتشاف اصناف جديدة من بقايا الديناصور في الصين!

●اوتاوا ـ «و. ص. ف» ـ اعلن العالم الكندي ديل رسال في اوتاوا مؤخرا ان اصنافا جديدة عدة من الديناصور تطورت بشكل مختلف عن الاصناف الاخرى في حقبة زمنية معينة، عثر عليها فريق من علماء الاحاثة (علم يبحث في اشكال الحياة في العصور الجيولوجية في ما قبل التاريخ)، يضم صينيين وكنديين في منغوليا الداخلية وذلك خلال بعثات مشتركة يقومون بها منذ العام ١٩٨٦ في صحراء غوبي.

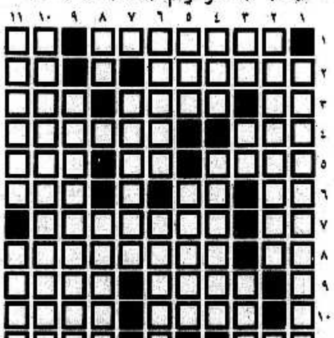
وعثر الفريق الصيني الكندي خاصة على بقايا ديناصور يعود على ما يبدو الى نموذج وحيد للاسطفور (ديناصور ضخم ذو درع عظيمة) لا يزال حتى الان مجهولا من العلماء.. وكذلك عثر على بقايا نوع اخر من هذه الزاحفات المنقرضة من آكلة اللحوم لا تزال مجهولة هي الاخرى الا انها تتميز بشبه بسيط مع الانواع الموجودة في امريكا الشمالية.

وسمحت عمليات التنقيب، ايضا بالعثور على اكثر من عشرين نموذجا من الديناصورات في منطقة اوردوس، وهي الاراضي التي خضعت تاريخيا لجنكيز خان. وهذا النوع من الديناصور من اسيا الوسطى المعروف من العلماء بدعم فرضية «العالم المفقود» في الصين منذ ١٢٠ مليون سنة عندما قامت حواجز طبيعية لاراضي منغوليا حالت دون انتقال هذه الزاحفات كما ذكر راسل، احد اشهر المتخصصين العالميين في الديناصور.

وحسب راسل وزميليه الصينيين دونغ زهيمينغ وزهاو كسيجين، فان اقدم انواع الديناصور في الصين تطورت بصورة مختلفة وذلك بسبب عزلتها الجغرافية. ونلاحظ هذه الظاهرة ايضا وللاسباب نفسها لدى حيوانات لا تزال موجودة كحيوان الكوالا والكانغورو في استراليا.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٢٤) * * *



● إعداد: عطاف وعفاف عيساوي ـ كفرمندا ●

افقي:

١ ـ دولة افريقية في طريقها الى الاستقلال ـ متماثلان

٢ ـ الطلوع (معكوسة) ـ نعم (بالانجليزية)

٣ ـ أشاهد (مجزومة) ـ عبور (معكوسة) ـ منطقة جبلية شهيرة جنوب الاتحاد السوفييتي

٤ ـ آلة موسيقية ـ يخبئوه

٥ ـ من مؤلفات مكسيم غوركي ـ فحص (معكوسة) ـ قدم

٦ ـ مدينة مختلطة ـ وعاء ـ قرية عربية

٧ ـ علم مؤنث ـ ممثل فلسطيني الاصل

٨ ـ اداة نصب ـ ممثلة مصرية + شتم (معكوسة)

٩ ـ فصل ـ دولة افريقية

١٠ ـ تتطلع ـ سكوت من شدة الغيظ او الخوف

١١ ـ نظم ـ أساليب

عمودي:

١ ـ شاعر اسرائيلي تقدمي

٢ ـ اسم علم مذكر مركب

٣ ـ ادرك (مجزومة) ـ للنداء ـ وبخ

٤ ـ دولة عربية ـ دولة اسيوية

٥ ـ وصي (معكوسة) ـ ممثلة مصرية

٦ ـ عاصمة اوروبية ـ من الأشهر

٧ ـ أسيرة

٨ ـ للتوجع ـ الاسم الثاني لكاتب سوري

٩ ـ زواج + من ادوات المطبخ (جمع)

١٠ ـ دولة النظام العنصري في افريقيا (معكوسة) + إناث الابل

١١ ـ مطربة عربية راحلة ـ عالي

* * * حل لغز رقم (٢٢٣) * * *

افقي:

١ ـ اميل توما

٢ ـ مجدل شمس

٣ ـ يد ـ غاندي

٤ ـ لا ـ به

٥ ـ حليمة ـ دير

٦ ـ بكين

٧ ـ بر ـ يمن

٨ ـ يورما ـ ناي

٩ ـ يم ـ أب ـ لي

عمودي:

١ ـ اميل حبيبي

٢ ـ مجد الكروم

٣ ـ يد ـ ي ي

٤ ـ ل ل ـ امتنيا

٥ ـ غشت ـ آب

٦ ـ كامو

٧ ـ مسن ـ دين

٨ ـ دي ـ مال

٩ ـ رهين ـ علي

«قائمة عكا الموحدة» في ردها على «قائمة ابناء عكا»:

رفضنا ترشيح عناصر معروفة بمواقفها الخنوعة لان عملنا يقوم على اساس جماهيري كفاحي

جبهة معليا تدعو الى اوسع وحدة كفاحية على اساس برنامج وطني واضح

● معليا ـ لمراسلنا الياس ابو عقصة ـ دعت جبهة معليا الدمقراطية في بيان انتخابي وزع بمئات النسخ على اهالي القرية الى الالتفاف حولها ودعمها في الانتخابات المحلية المقبلة وايصال ممثليها الى المجلس المحلي. واكدت على ضرورة ان تكون المنافسة الانتخابية للسلطة المحلية «منافسة بعيدة عن التجريحات الشخصية والتعالي عن كل امر قد يضر بوحدة الناس. فالانتخابات ليوم واحد واما معليا واهلها فالى الابد».

وكانت جبهة معليا وزعت البيان في الاسبوع الماضي وتضمن اسماء مرشحيها لانتخابات السلطة المحلية. وكررت الجبهة دعوتها المسؤولة «الى بناء اوسع وحدة صف كفاحية في القرية على اساس برنامج وطني كفاحي يأخذ بالاعتبار مصالح «معليا» الحقيقية ومصالح اهلها بعيدا عن النزاعات والخلافات العائلية».

واكد البيان على ان جبهة معليا «رأت، ولا تزال، ان اوسع وحدة صف هي خدمة للقرية واهلها وتدفع تطورها الى الامام في كل المجالات امام تصاعد سياسة التمييز الرسمية ضد الجماهير العربية في اسرائيل». واضافت الجبهة: «هنالك عناصر معنية بتمزيق وحدة اهل القرية وتفسيخ صفوفهم. ومن بينها عناصر سلطوية ومشبوهة تعمل في هذا الاتجاه».

«الرابطة الاسلامية» في ام الفحم تخنع لادعاءات «دائرة اراضي اسرائيل» وتتنصل من مسؤوليتها عن «مشاريع» «المعسكر الاسلامي»!

● الادارة الجبهوية في بلدية ام الفحم تكشف «اكاذيب الرابطة» وتعلن عن تحمل مسؤولية تعبيد الشارع وبناء المسجد عبر القضاء! ●

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت جبهة ام الفحم، امس الاول (السبت)، منشورا الى الاهالي فضحت فيه اكاذيب «الرابطة الاسلامية» الموجهة ضد ادارة بلدية ام الفحم الجبهوية. وكشف المنشور تنصل «الرابطة» في ام الفحم من تحمل مسؤوليتها بشأن الشارع الذي تم شقه وتعبيده في حي عين جرار ومن بناء المسجد في حي المعلقة في المدينة، في اطار ما يسمى «المعسكر الاسلامي»، وذلك خنوعا لادعاءات «دائرة اراضي اسرائيل» بان الشارع ليس ملكا لام الفحم واعتبرت، بناء عليه، بان تعبيده لم يكن قانونيا.

وكان مسؤولو «المعسكر الاسلامي» قد تنصلوا من هذه القضية بعد ان وصلتهم رسالة من «دائرة اراضي اسرائيل» تبلغهم بهذا الامر. وعلى الفور تحملت بلدية ام الفحم وادارتها الجبهوية هذه القضية واعلنت انها ستدافع عن اراضي ام الفحم وستمنع مصادرة ارض الشارع وذلك من خلال القضاء. بينما استهجن اهالي ام الفحم موقف «المعسكر الاسلامي» ومن وراءه بسبب تراجعهم هذا وتنصلهم من المسؤولية عن تعبيد هذا الشارع على الرغم من ان اهالي ام الفحم جميعهم يعرفون ان ما يسمى «المعسكر الاسلامي» هو الذي قام بشق وتعبيد الشارع.

كذلك استهجن اهالي ام الفحم موقف «المعسكر» من قضية بناء المسجد اذ نفى مسؤولو «الرابطة الاسلامية» اية صلة لهم بهذا الامر.

هذا وطالبت الجبهة في المنشور المذكور مسؤولي «المعسكر الاسلامي» بكشف الموضوع امام اهالي ام الفحم والاجابة على اسئلتهم بهذا الخصوص. واكد المنشور «ان بلدية ام الفحم لم تترك المسجد والشارع فريسة في ايدي السلطة بعد تنصل الرابطة وانما تحملت مسؤولية الدفاع عن المشروعين المذكورين».

وحذر المنشور اهالي ام الفحم «من الانجرار وراء اكاذيب وخداع من يدعون الاسلام». ويهيب باهالي ام الفحم «الوقوف وقفة رجل واحد لمجابهة المؤامرات التي تحاك ضد ام الفحم والرد في يوم الانتخابات بالتصويت لهاشم محاميد لرئاسة البلدية ولقائمة الجبهة من أجل الاستمرار في عمران وازدهار مدينة ام الفحم».

ويشار الى ان المنشور الجبهوي تضمن نص الرسالة التي كان بعث بها رئيس «الرابطة الاسلامية»، د. سليمان اغبارية، الى مدير «دائرة اراضي اسرائيل».

وجاء في تلك الرسالة: «بودنا ان نعلمكم بانه ليس للرابطة اية صلة بتعبيد الشارع في حوض رقم ٢٠٤٥٨ قسائم ٢ و٣ و٤ في حي عين جرار. كما ليس للرابطة اية صلة ببناء المسجد في حي المعلقة في حوض رقم ٢٠٣٥٣ قسيمة رقم ١٨».

على خلفية الحاق الاضرار باهداف عربية في الولايات المتحدة:

نشيط في «لجنة الدفاع اليهودية» مطلوب للمثول امام القضاء الامريكي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام طاقم من رجال التحقيق في الشرطة الامريكية «اف.بي.اي» مؤخرا بزيارة الى اسرائيل بهدف جمع معلومات حول عدد من الاشخاص الذين كانوا في السابق نشيطين في «لجنة الدفاع اليهودية» من اجل تقديمهم الى القضاء في الولايات المتحدة بعد أن تبين انهم قاموا بالحاق اضرار باهداف عربية في الولايات المتحدة.

وكانت جهات في شرطة اسرائيل اكدت ذلك يوم الخميس المنصرم، واشارت الى انها (الشرطة) ابدت استعدادا للتعاون مع رجال التحقيق الامريكي بدون الدخول الى تفاصيل.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» (٢/٣) ان معظم المطلوبين للمثول امام القضاء الامريكي هم من اعضاء التنظيم الفاشي «كاخ» الذين كانوا في السابق اعضاء في اللجنة المذكورة وقاموا باعمال تخريبية ضد المصالح والاهداف العربية في الولايات المتحدة.

وكانت الشرطة الامريكية اعتقلت راشل مانينغ زوجة احد المتهمين بالفضيحة المذكورة، روبرت مانينغ، لمدة سبعة اشهر وقامت بالتحقيق معها بتهمة الاشتراك في عملية اغتيال الكس عودة، المواطن الامريكي من اصل عربي، الذي كان رئيس «اللجنة العربية ـ الامريكية ضد التشهير». كما ان زوجها روبرت مطلوب للتحقيق معه في القضية ذاتها.

ورفض الزوجان اللذان يستوطنان في مستوطنة «كريات اربع» التعليق على التهم الموجهة ضدهما الا ان المتهمة قالت «الحمد لله لانني عدت وشكرا لجميع هؤلاء الذين ايدوني!».

ومن بين المتهمين المطلوبين للتحقيق معهم من قبل رجال الشرطة الفيدرالية الامريكية، ايضا، العنصري يكتوئيل بن ـ يعقوب «غوزوفسكي»، من زعماء حركة «كاخ» الفاشية ومن المبادرين لدعوة اقامة «دولة يهودا» في المناطق المحتلة.

مجلس «نعمت» في الناصرة وعين ماهل يواصل نشاطات «شهر مكانة المرأة»

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ في اطار النشاطات التي يقوم بها مجلس «نعمت» في الناصرة وعين ماهل بمناسبة «شهر مكانة المرأة» وبحضور عشرات النساء، عقد يوم الخميس الماضي لقاء نسائي في حي الصفافرة (المنطقة الشرقية) في الناصرة شاركت فيه سكرتيرة المجلس ردينة جرايسي واوديت غو وابتهاج جبلي عضوتا السكرتارية.

وتحدثت في اللقاء سكرتيرة المجلس عن دور «نعمت» كمنظمة نسائية وذكرت انه في كل الوسط العربي لا يوجد سوى فرعين «لنعمت» في الناصرة وشفاعمرو.

ثم تحدثت باسهاب عن النشاطات التي قام بها المجلس منذ تولي الجبهة ادارته، وعن النشاطات التي ينوي المجلس القيام بها بمناسبة شهر مكانة المرأة الذي ينتهي في نهاية شهر آذار والذي يأتي هذا اللقاء ضمن اطاره.

وبعد النقاش الذي ساهم فيه الحضور، تم عرض فيلم فيديو حول «الازياء الفلسطينية الفلكلورية» الذي اعده الفنانان الفلسطينيان حنان وفرح منير.

هذا وكانت قد عقدت لقاءات مماثلة في المنطقة التحتا في حي الصفافرة وحي بير الجيش وفي دار مجلس العمال في عين ماهل.

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أصدرت قائمة عكا الموحدة، في اواخر الاسبوع الفائت، منشوراً من قسمين، في القسم الاول وضعت فيه عدة حقائق في نصابها ردا على منشور قائمة «ابناء عكا» التي يرئسها حلمي الشافعي، المحشو بالتعابير البذيئة.

ومن الحقائق التي اوردتها قائمة عكا الموحدة داحضة بها تخرصات الشافعي ان تشكيل قائمة عكا الموحدة التي تضم الجبهة والتقدمية وممثلي الهيئات الشعبية، ابلغ دليل على تحقيق الوحدة ونجاح فكرتها بشكل ملموس. وهذا يدحض ما ادعته قائمة ابناء عكا في منشورها «ان الجبهة تقوم بافشال الوحدة ورفض الفكرة».

وردا على ما جاء في منشور قائمة ابناء عكا بصيغة تساؤل: «قولوا لنا بصراحة وصدق ايها الجبهويون: لو عرض عليكم الائتلاف البلدي وعرض عليكم منصب نائب رئيس البلدية، أكنتم ترفضون أم أنكم تأتون على أربع لاهثين وراء الكراسي والمعاش»؟ جاء في رد قائمة عكا الموحدة: أن اصغر طفل في عكا يدرك أنه في الظروف الحالية لا يمكن أن يعرض الائتلاف البلدي أو منصب نائب رئيس البلدية علينا لكن مثل هذا الامر عرض على حلمي الشافعي، ورهطه فهل كان قبولهم به ركضا على اربع لهاثا وراء الكرسي والمعاش»؟

واكدت قائمة عكا الموحدة ان كل الكذب والافتراء لن يستطيع التعمية على الحقيقة الاكيدة بأن حلمي الشافعي هو المسؤول الاول والاخير عن عدم تحقق الوحدة الشاملة بسبب غايات شخصية تبررها، في عرفه، كل الوسائل حتى لو كانت مغلفة بالدجل والكذب.

وأوضحت القائمة في منشورها أنها ومن منطلق المسؤولية الكبيرة دعت الى أوسع وحدة صف للجماهير العكية من أجل تحقيق المطالب العادلة. وان عضوية البلدية هي وسيلة لتحقيق المطالب وليست هدفا. ورفضنا لادخال عناصر معروفة بمواقفها الخنوعة لهذه القائمة هو لان عمل هذه القائمة سوف يقوم على أساس كفاحي يفرض بقوة الحق ودعم الجماهير إحترام اي رئيس بلدية لحق جماهيرنا في العيش بكرامة في وطنها، الامر الذي يتعارض كليا مع مواقف وتطلعات الشافعي.

وأشار المنشور الى دور الاخوة من «الحركة الاسلامية» في إفشال إقامة قائمة واسعة بامكانها ايصال ٤ ـ ٥ أعضاء الى بلدية عكا.

ويؤكد المنشور ان توجيه اي اتهام للجبهة وكأنها المسؤولة عن عدم وجود تحالف واسع هو تجن على الحقيقة والدليل هو تشكيل قائمة عكا الموحدة.

وفاة المحاضر التقدمي يوحنان هوفمان

●حيفا ـ لمراسلنا ـ توفي، في اواخر الاسبوع الماضي، البروفيسور يوحنان هوفمان المحاضر في جامعة حيفا اثر مرض عضال. وقد عرف البروفيسور هوفمان بمواقفه الدمقراطية المثابرة وعمله الدؤوب من اجل تعزيز اجواء التعايش اليهودي العربي، وقد انعكس هذا في ابحاثه العديدة التي كرسها لهذا الموضوع. وعلى مستوى العلاقات اليهودية ـ العربية في الجامعة كان احد البارزين والاكثر مثابرة بين المحاضرين في التعاون مع لجنة الطلاب العرب والتصدي لكل أشكال التمييز ضد الطلبة العرب. وكان هوفمان احد المتصدين للبوليس عندما اقتحم حرم الجامعة في العام ١٩٨٥ لقمع مظاهرة الطلاب العرب.

وعلى المستوى الاكاديمي كان البروفيسور هوفمان من اوائل المحاضرين في الجامعة منذ تأسيسها. وقد اسس قسم علم النفس وترأسه خلال ثلاث دورات.

في يوم الاضراب الاحتجاجي حدادا على

● تتمة من صفحة١ ●

العديد من الشبان والفتية لكن الاهالي واصلوا تصديهم، بالحجارة وباجسادهم، للجنود الذين اقتحموا مدرسة الايوبية الابتدائية للبنين ثم فرضوا نظام حظر التجول على المخيم في العاشرة والنصف قبل الظهر. ووصلتنا اسماء (١١) شابا وفتى ممن اصيبوا بالرصاص وطفل في الثانية من عمره وهم محمد محمد عبد السلام (١٦ ـ ساق يمنى) ومحمد خليل (٢٠ ـ فخذ ايسر) وعبد الفتاح عبد الصمد (١٥ عاما ـ فخذ ايمن) وحسن محمود العارور (١٨ ـ فخذ ايسر) وغادة زياد دياب (١٣ ـ ساعد ايمن) وعاهد محيسن (طفل في السنة الثانية ـ رصاصة في الساق اليسرى) ورمزي حسن ابو علي (١٣ ـ ساق يسرى) وحمدي حمدان حمود (١٥ ـ في الساق اليمنى وفي كعبه الايسر) وزياد حسن محمد (١٥ ـ ساق يسرى) ومحمد حسين المغربي (١٧ ـ في الحوض) وحسن عبد المعطي أبو عطية (١٦ ـ في الحوض).

● دير البلح وخانيونس ●

وفي مخيم دير البلح وخلال الصدامات التي وقعت فيه اصيب خضر عبد المجيد موسى (٢٧ ـ الساق اليمنى) وفي مخيم خانيونس، علم من مصادر طبية، ان جنود الاحتلال داهموا العيادة التابعة للوكالة واعتقلوا اما مع طفلتها الرضيعة بحجة «اختراق» امر منع التجول المفروض على المخيم (وكانت الام ـ ٢٥ ـ اتجهت الى العيادة لمعالجة طفلتها).

ووقعت في مختلف احياء مدينة غزة مظاهرات متعددة قمعها الجنود وخاصة في الرمال وسوق فراس وشارع عمر المختار. واعتدى الجنود على الفتى ابراهيم عبد الكريم ابو عطايا (١٤ عاما) وكسروا ساعديه الاثنين وهو من حي الرمال.

● طولكرم ●

وتواصل حظر التجول على مخيم نور شمس لليوم السابع على التوالي فيما حاول المستوطنون اقتحام المخيم واقاموا الحواجز «واعتصموا» قبالته. وكرروا الشيء نفسه في المدخل الغربي للمدينة. كما داهم جنود الاحتلال قريتي دير الغصون وكفر عبوش لشن حملة اعتقالات فيهما.

● الخليل ●

ووقعت طوال نهار امس صدامات بين الاهالي والمستوطنين الذين استفزوا اهل المدينة. واغلق جنود الاحتلال ولليوم الثاني على التوالي المحال التجارية في مناطق الشلالة والسوق والزاوية كما اغلقوا البلدة القديمة الممتدة بين ساحة البلدية القديمة والحرم الابراهيمي وبين السهلة وحارة الجعبري. وتحدثت انباء عن رشق سيارة دان شومرون، رئيس الاركان، بالحجارة اثناء توجهه الى مدرسة اسامة بن المنقذ حيث تتمركز قوات الاحتلال.

● جنين ●

ووقعت مصادمات في عدد من مناطق جنين وجرت مظاهرات في قباطية. واعتدى الجنود على اهالي قرية دير ابو ضعيف. واغلقت متاجر المدينة بعد مداهمتها من قبل قوات مشتركة من الجنود ورجال الضرائب.

● نابلس ●

وفي قرية برقة تصدى الاهالي لقوات الاحتلال التي داهمتها واستخدمت الرصاص الحي فاصيب كل من ثائر عبد يوسف عبيدي (١٥ ـ في الكوع الايمن) وعبد الناصر ابو العز (١٨ ـ بطن) وتيسير الشايب (١٨ ـ في الرأس وحالته صعبة) وسلمي حسين صبح (١٨ ـ بطن).

● رام الله واريحا وبيت لحم ●

واستخدم جنود الاحتلال طائرة مروحية لاعتقال وملاحقة شبان كفر نعمة (وعرفت اسماء ستة من المعتقلين) كما حول جنود الاحتلال مدرسة القرية لـ ثكنة عسكرية. واغلقت قوات الاحتلال منطقتي دوار المغتربين وشارع رام الله القديمة وسط المدينة بعد رشق احدى الدوريات بالحجارة. وفي اريحا شوهدت اعلام فلسطينية في اكثر من موقع فيما تواجدت قوات كبيرة من الجنود في مخيم عقبة جبر. كما جرت مظاهر احتجاج في احياء بيت لحم وفي مخيم عايدة الليلة قبل الماضية وكذلك في قرية خوسان.

واستولى جنود الاحتلال مساء امس على اربع سيارات خاصة محلية من المدينة استخدموها لملاحقة الشبان والفتية. واكتشف شبان حارة «اكشيكة» احدى هذه السيارات ورشقوها بالحجارة كما اغلقوا الشوارع بالحجارة والاطارات المشتعلة.

● المزيد من الضحايا في القطاع ●

وجاءتنا في وقت لاحق من مساء امس تفاصيل اخرى عن صدامات تجددت في انحاء القطاع فرض خلالها حظر التجول على مخيم الشاطيء، الذي اصيب فيه ايضا الفتى ياسين محمود فهمي (١٥ عاما ـ رصاصة في الساق اليمنى) وزينب علي شحاتة (٤٥ عاما ـ عيار معدني في الرأس ادى الى جرح بطول ١٠ سم).

ووردتنا اسماء خمسة مصابين اخرين من مخيم جباليا وهم حسن عيسى موسى (١٥ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايمن) واحمد توفيق (١٧ ـ رصاصة في الفخذ الايمن ايضا) ومحمد المصري (١٥. ـ في الساق اليمنى) وحسن جابر التقلة (٢٦ ـ كدمات شديدة في انحاء الجسم جراء صدمه بسيارة عسكرية) واسماعيل يوسف (٢٠ ـ عيار معدني في الرأس).

وفي حي الزيتون كسر جنود الاحتلال القدم اليمنى للشاب نزار محمد فلفل (١٦ عاما) كما اصابوا الصبية نسرين زياد الدحدوح (١٢ عاما) بكدمات في ساعديها.

وفي حي الشجاعية كسروا الساق اليسرى للشاب حسني علي الطويل (٢٤ عاما).

وفي مخيم البريج اصيب جمال عزات الخطيب (٢٠ عاما ـ رصاصة في الرأس وحالته متوسطة).

وفي رفح اصيب اشرف عبد الرحمن ابو العيش (١٨ ـ رصاصة في الساعد الايمن) ومعها سليمان ابو طه (٩ سنوات ـ عيار معدني في الرأس) اما محمد محمد ابو سبلة (٣٠ عاما) فقد اصيب بحالة هستيريا شديدة اثر ضربه حتى فقدانه الوعي وحول الى مستشفى الامراض العصبية.

وفي مخيم النصيرات اصيب ابراهيم عبد الرازق (٢٠ ـ رصاصة في الرأس) كما اصيب ماجد سليمان ابو عوض (١٨ عاما ـ كدمات وتجمعات دموية ورضوض وجروح في الرأس والوجه وانحاء الجسم).

● محاولة قتل فتى في مدرسته ●

وخلال قمع مظاهر احتجاج في مشروع بيت لاهيا القريب من مخيم جباليا اقتحم جنود الاحتلال المدرسة الاعدادية «أ» وتصدى الفتية لهم فيما اطلق الجنود الرصاص الحي داخل ساحة المدرسة وباتجاه الفتية. وقال شهود عيان ان ثلاثة جنود صوبوا اسلحتهم، معا، نحو الفتى ايهاب صبحي العامودي (١١ عاما) فاصابوه برصاصتين في ذراعه الايسر وثالثة في الجهة العلوية من الصدر. ولم يكتف الجنود بذلك بل منعوا سيارة الاسعاف التابعة للوكالة من نقله الى المستشفى، وظل ينزف اكثر من اربعين دقيقة. وعندها اضطر الاهالي الى «تهريبه» بسيارة خاصة من الشوارع الخلفية الى مستشفى «الشفاء». وتقول مصادر طبية ان حالته خطيرة.

اسرائيل تلتزم لاول

● تتمة من صفحة١ ●

ويأتي هذا الإتفاق كحل وسط لرأب الصدع الذي هدد العلاقات بين اسرائيل ومصر بسبب مراوغة حكام اسرائيل في تنفيذ الإنسحاب.

ومن المعروف ان نقاط الخلاف التي تتحجج بها اسرائيل لتأخير انسحابها من طابا تتعلق بالتعويض عن الفندق والقرية السياحية، حيث تطالب بأرقام خيالية (٧٠ مليون دولار عن الفندق و ٥ ملايين دولار عن القرية السياحية) كما تطالب بحرية الدخول للمواطنين الإسرائيليين. الا ان الرئيس المصري، حسني مبارك رفض كل هذه الأمور.

هذا ويترأس الوفد الإسرائيلي في مفاوضات لجان العمل نائب المدير العام لوزارة الخارجية، يتسحاق ليئور.

دزموند توتو: ممارسات

● تتمة من صفحة١ ●

الاسياد فقط سيكون وصف الاحداث في الضفة الغربية وقطاع غزة نفس وصف الاحداث التي تجري في جنوب أفريقيا». واضاف انه أمتنع في السابق من التعرض للنزاع الاسرائيلي الفلسطيني خشية ان يتهم باللاسامية ولكن احتدام هذا النزاع وعلاقات اسرائيل بالنظام العنصري في جنوب أفريقيا تضر بالعلاقات بين السود واليهود في جنوب افريقيا وفي الولايات المتحدة. ودعا المطران توتو الجالية اليهودية الامريكية للضغط على اسرائيل لحملها على الوصول الى تسوية سلمية للنزاع في الشرق الاوسط وقطع علاقاتها مع جنوب افريقيا وخصوصا العلاقات العسكرية.

واقترح المطران توتو ان يقوم هو وايلي فيزل الحائز، ايضا، على جائزة «نوبل» للسلام بالتوسط بين اطراف النزاع في الشرق الاوسط للوصول الى تسوية سلمية. الا ان ايلي فيزل اعلن انه مستعد للمشاركة في مثل هذه الخطوة بشرط «ان تأتي الدعوة من الطرفين»!

وفاة فاضل من حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من مواطني حيفا العرب، امس (الاحد)، جثمان المرحوم وديع جبور ماريتا الى مثواه الاخير.

وكانت وافته المنية، امس الاول، عن عمر يناهز ٧٧ عاما.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في حيفا الى ذوي الفقيد باحر التعازي راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضل وفاضلة في البعنة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من قرية البعنة والقرى المجاورة يومي الخميس والجمعة الماضيين جثماني المرحوم حنا إلياس خازن، ابو خازن والمرحومة آمنة حسن غريان، أم محمد، الى مثواهما الاخير.

أعضاء الحزب والجبهة في البعنة يتقدمون بأحر التعازي الى ذوي الفقيدين راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

تنويه

●سقط سهوا في الخبر عن مظاهرة جديدة والذي ظهر في «الاتحاد» يوم الاحد ٥/٢ ذكر وفد جبهة ابو سنان الدمقراطية ولجنة اهاليها المعارضة للدمج اللذين شاركا اهالي جديدة في مظاهرتهم. ولذا اقتضى التنويه.

● «الاتحاد» ●

عرفات يحض الهيئات الدولية على بذل

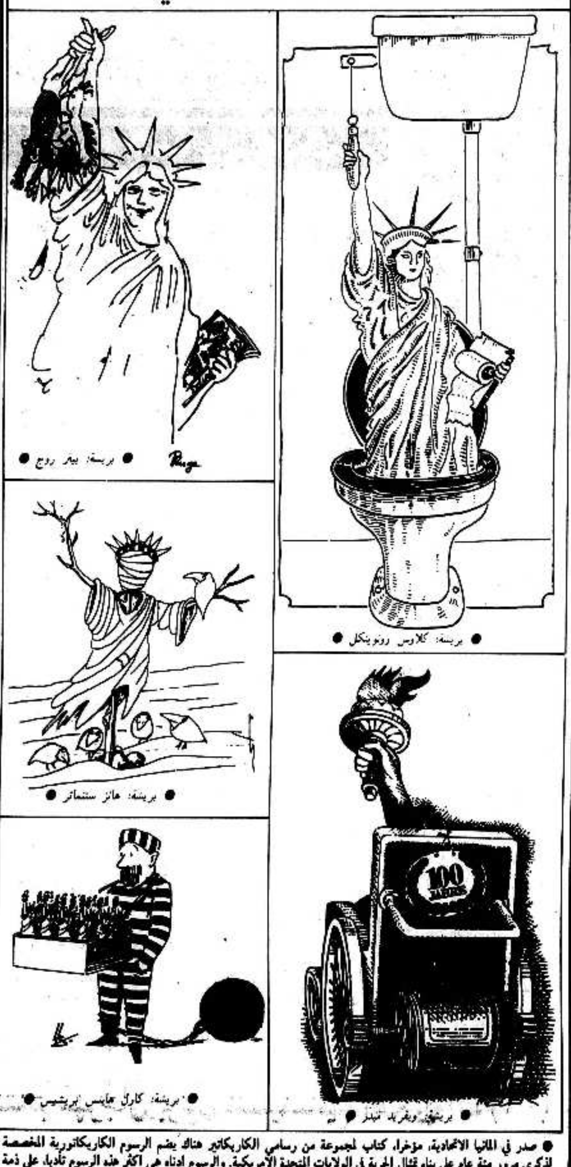
● تتمة من صفحة١ ●

الخارجية التونسي، عبد الحميد الشيخ، وتناولت المحادثات «الانتفاضة الفلسطينية في فلسطين المحتلة وجهود جامعة الدول العربية الهادفة لحل ازمة المؤسسات في لبنان».

وتجدر الاشارة الى ان وفد الامم المتحدة يقوم بجولة استطلاعية في العواصم العربية قادته حتى الآن الى دمشق وعمان والقاهرة.

وشهد شاهد من اهله..

رسوم كاريكاتورية مؤدبة بمناسبة ١٠٠ عام على تمثال الحرية الامريكي



● بريشة: بيار روج ●

● بريشة: كلاوس وونونكل ●

● بريشة: هانز ستنماتز ●

● بريشة: كارل هاينس بريشيس ●

● بريشة: ويغريد تيلر ●

● صدر في المانيا الاتحادية، مؤخرا، كتاب لمجموعة من رسامي الكاريكاتير هناك يضم الرسوم الكاريكاتورية المخصصة لذكرى مرور مئة عام على بناء تمثال الحرية في الولايات المتحدة الامريكية. والرسوم ادناه هي اكثر هذه الرسوم تأدبا، على ذمة الزميلة «الاهالي» المصرية..

رسالة فسوطة

رئيس مجلس محلي فسوطة يعترض على ترشيح العديد بحجة انهم موظفون في مؤسسات حكومية!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تخوض الانتخابات في قرية فسوطة ١٢ قائمة. وتتنافس ثلاث منها على رئاسة المجلس المحلي وهي: قائمة رئيس مجلس فسوطة المحلي الحالي السيد وديع العاصي. وقائمة برئاسة السيد مسعود الاشقر. وقائمة برئاسة السيد نبيل فرنسيس.

ووافق مأمور الانتخابات في فسوطة على القوائم الـ١٢ ومنها قائمة الجبهة التي تخوض الانتخابات تحت اسم: جبهة ابناء فسوطة الدمقراطية. ويرئسها الاستاذ سمعان سمعان، ويليه د. جورج أيوب وجورج خوري ، عامل، والياس شماس عامل، وميشيل منصور ويختتمها نبيل دكور.

وقدم رئيس المجلس المحلي السيد وديع العاصي إعتراضا على ترشيح الاستاذ سمعان سمعان، على رأس قائمة الجبهة بحجة أنه يعمل في مجلس محلي معلوت ترشيحا. ولذلك لا يحق له ان يترشح بدون أن يستقيل من عمله.

ومن الجدير بالذكر ان المجلس المحلي معلوت ترشيحا ووزارة المعارف حاولا ممارسة الضغوط على الاستاذ سمعان، لحمله على الاستقالة من عمله في مجلس محلي معلوت ترشيحا. إلا أنه بعد مشاورة المستشار القانوني لوزارة المعارف، تبين أنه يحق للاستاذ سمعان، الاستمرار في عمله في مجلس محلي معلوت ترشيحا لان هذا لا يتعارض مع ترشيحه على رأس قائمة لمجلس محلي فسوطة.

كذلك فقد أعترض السيد العاصي على ترشيح السادة مسعود الاشقر وصبحي العاصي وغر العاصي وذلك بالحجة نفسها، أي انهم يعملون في مؤسسات حكومية.

وقبل مأمور الانتخابات اعتراض السيد العاصي وهو قيد البحث.

● مسرحيه «ناطرين فرج» تلقى اعجاب الاهالي ●

قدم مسرح «ستاهله المقدسي يوم امس الاول السبت، مسرحية «ناطرين فرج» في فسوطة والتي تتكلم عن صراع الانسان في سبيل تحريره من الاوضاع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية البائسة التي يعاني منها. وفي النتيجة النهائية توصي المسرحية بأن الاتكالية هي آفة وليس امام الشعب إلا الاتكال على نفسه والعمل الجاد والمثابر للتحرر من القيود الظلامية.

وحضر المسرحية اكثر من ٢٥٠ من الاهالي الذين أعجبوا بالمسرحية والاداء الجيد للممثلين.

عشية انسحاب القوات السوفييتية

● تتمة من صفحة١ ●

عاصمة جمهورية الصين الشعبية محادثات مع كل من رئيس الجمهورية، غلام اسحاق خان، ورئيسة الوزراء، بنازير بوتو، ووزير الخارجية، صاحب زاده يعقوب خان.

ووصف الدبلوماسيون المحادثات بين شفاردنادزة وبين نظيره الباكستاني، صاحب زاده يعقوب خان، بانها حاسمة بالنسبة الى مستقبل افغانستان وانه من المتوقع ان يتم لقاء بين شفاردنادزة وبين زعماء عصابات «الدوشمان» الذين يتخذون من الباكستان مركزا لهم. واضافت مصادر دبلوماسية ان شفاردنادزة قد يقدم خلال زيارته مقترحات حول تسوية سلمية لمشكلة افغانستان السياسية.

وصرح شفاردنادزة، وهو اول وزير خارجية سوفييتي يزور الباكستان منذ عشرين عاما، في مؤتمر صحفي بانه سيبحث مع المسؤولين الباكستانيين «مسألة وضع حد لحمام الدم والمساهمة في انهاء القتال وفي دفع الحوار بين الافغان الى طريق السلام وان موضوع افغانستان هو الاكثر حدة بين اسلام اباد وموسكو وانه يسعى للتقدم في المفاوضات عبر الدخول في عمق هذه المشاكل الصعبة التي تنتظر حلا خاصة بالنسبة للفترة التي ستلي انسحاب القوات السوفييتية». واكد ان جميع القوات السوفييتية ستكون قد غادرت الاراضي الافغانية في ١٥ شباط الجاري وفق ما جاء في اتفاقيات جنيف بهذا الخصوص.

وافاد شفاردنادزة من جهة اخرى ان هناك فرصا جيدة لتطوير التعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي بين باكستان والاتحاد السوفييتي.

وعلى صعيد اخر يواصل النائب الاول لوزير خارجية الاتحاد السوفييتي سفير الاتحاد السوفييتي لدى افغانستان، يولي فورنتسوف، محادثاته مع المسؤولين الايرانيين حول الوضع في افغانستان وسيدرس معهم امكانيات اعادة بناء هذا البلد بالطرق السلمية.

واكد فورنتسوف ، الذي وصل الى طهران، يوم السبت ٢/٤، ان وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، سيقوم قريبا بزيارة الى العاصمة الايرانية. وذلك خلال اجتماع مع وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، الذي رحب بفكرة زيارة نظيره السوفييتي الى ايران.

وكان فورنتسوف قد اشار في مؤتمر صحفي عقده في مطار ايران الى ان «مستقبل افغانستان بين ايدي الافغان وليس من حق اية دولة اخرى التدخل فيها». واضاف ان «الاتحاد السوفييتي وايران وباكستان والصين هم جيران افغانستان وعليهم بذل جهودهم لاحلال السلام في البلد ودراسة مساعدتهم للافغان».

ومن جهة اخرى علم في دمشق من مسؤول باكستاني مقرب من حكومة اسلام اباد ان مفاوضات سرية جرت قبل ايام بين ممثلين عن عصابات «الدوشمان» التي يتزعمها قلب الدين حكمتيار، وبين مسؤولين حكوميين افغان رفيعي المستوى.

وقال هذا المسؤول، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، ان هذه المفاوضات كانت جدية وشاقة وكانت تهدف الى ايجاد حل داخلي وتسوية وطنية للمسألة الافغانية. وتابع ان ممثلي الاحزاب الافغانية اعترفوا بان القضية الافغانية لا يمكن ان تسوى الا عن طريق المفاوضات مضيفا ان العناصر الواقعية داخل ما يسمى بـ «تحالف الاحزاب السبعة» المتمركزة في بيشاور ادركت ان الحكومة الشرعية في افغانستان لن تسقط فور انسحاب القوات السوفييتية وان المراهنة على سقوطها بالوسائل العسكرية لا يمكن ان تؤدي الا الى مزيد من اراقة الدماء.

وذكر المصدر ذاته ايضا، ان الحكومة الشرعية في افغانستان اقترحت مشروعا يقضي بتشكيل حكومة تضم كل الاحزاب وان هذا الاقتراح اثار اهتمام ممثلي الاحزاب المذكورة وان اجتماعا اخر بين الطرفين سيعقد قريبا.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاثنين ٦ شباط ١٩٨٩ السنة [illegible]

في تقرير خاص صادر عن «مجلس سلامة الطفل»:

المحاكم الاسرائيلية تتعامل، بتسامح، مع التنكيل بالأطفال!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم «مجلس سلامة الطفل» في اسرائيل تقريرا الى وزير القضاء، دان مريدور حول عشرات اعمال التنكيل الجسماني والنفسي ضد اطفال ارتكبت في السنة الماضية. وأشار التقرير الى ان المحاكم تتعامل بتسامح واضح مع منفذي هذه الأعمال.

وقال د. يتسحاق كدمان، رئيس المجلس، ان الجهاز القضائي ليس مهيأ بما فيه الكفاية للرد على اعمال التنكيل. وأشار كدمان الى ضرورة معاقبة مرتكبي هذه الأعمال، بشدة لردع من تسول انفسهم بارتكاب مثل هذه الأعمال.

وفي رسالة أخرى بعث بها كدمان الى النيابة العامة انتقد، بشدة، ظاهرة عقد «صفقات ادعاء» بين النيابة والدفاع في حالات كثيرة تعرض فيها اطفال الى الاعتداء دون الاهتمام الكافي بخطورة المخالفة التي أرتكبت ضد هؤلاء الأطفال. واضافت الرسالة ان من شأن عقد مثل هذه الصفقات، التي يرافقها حكم سهل، تشجيع اخرين على ارتكاب مخالفات مشابهة.

ويتعرض التقرير الى بعض الأعمال الفاحشة التي ارتكبت ضد اطفال والأحكام السهلة التي صدرت بحق مرتكبيها ومنها:

● الحكم بالسجن ١٨ شهرا على رجل اعتدى على شقيقة زوجته، طفلة في العاشرة من عمرها، واغتصابها بوحشية. ● اطلاق سراح شخص، بكفالة مالية، رغم ارتكابه اعتداءات جنسية متتالية ضد طفلتيه. ● اطلاق سراح شخص نكل بابنه ونقل للمعالجة في المستشفى. ● اطلاق سراح شخص اغتصب طفلة في الثانية من عمرها بعد ان اتضح ان اتصالات جرت بين الدفاع والنيابة لعقد «صفقة ادعاء».

إطلاق سراح شابين من جديدة بعد إعتقال لمدة ٤٨ ساعة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - أفرجت محكمة الصلح في عكا، يوم الخميس الماضي ٢/٢، عن الشابين وائل مصطفى هبوزي، (١٥ عاما) وسامر احمد شعبان، (١٣ عاما) بعد اعتقال لمدة ٤٨ ساعة، على خلفية كتابة شعارات في المدرسة الابتدائية ب.

وكتبت هذه الشعارات بأيد مشبوهة حيث ظهر تناقض واضح بين تأييد منظمة التحرير الفلسطينية وأقذع الشتائم على قيادة المنظمة.

وأفاد مراسلنا أن هذه الاعتقالات تأتي في إطار الحملة البوليسية المسعورة التي تقوم بها أذرع السلطة ضد أهالي جديدة بهدف تمرير مؤامرة حل المجلس المحلي تحت ستار الدمج.

المحكمة المركزية في حيفا تنظر في قضية فرح فرح وتقرر ارجاء اصدار الحكم الى ١٥ الجاري

● حيفا - لمراسلنا - نظرت المحكمة المركزية في حيفا، امس (الاحد)، في قضية الشاب فرح فرح من سكان حيفا وامتهم بحرق الطارات ووضع حاجز من الحجارة في مدخل شارع «الوادي» في «وادي النسناس» ورفع اعلام فلسطينية في اماكن مختلفة من المدينة احتفالا بالاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية.

ومن المقرر ان تصدر المحكمة حكمها يوم ١٥ الجاري.

ورافع عن المتهم المحاميان عصام خطيب وألبير نحاس.

ويذكر ان الشاب فرح فرح ما زال رهن الاعتقال منذ ٢٠ كانون الاول الماضي.

محكمة الصلح لم تعترض على قرار جامعة تل ابيب نقل اربع طالبات عربيات

● لجنة الطلاب العرب ومنظمة الطلاب العامة تبحثان امكانية الاستئناف الى المحكمة العليا ●

● تل ابيب - يافا - مكتب «الاتحاد» - ساد «دور الطلبة» في جامعة تل ابيب، يوم امس، شعور بالسخط العارم والغضب الثائر بعد ان اصدرت محكمة الصلح في تل ابيب قرارها بشأن نقل اربع طالبات عربيات من شقتهن. وقد امتنعت المحكمة عن اصدار امر يمنع جامعة تل ابيب من التراجع عن هذه الخطوة العنصرية معللة عدم اصدار «امر منع» ضد الجامعة بـأن اسباب النقل ليست عنصرية؟!!

وكانت لجنة الطلاب العرب سوية مع لجنة الطلاب العامة في جامعة تل ابيب قد توجهت الى محكمة الصلح بطلب اصدار «امر منع» ضد جامعة تل ابيب بعد ان توجهت أدارة جامعة تل ابيب الى اربع طالبات عربيات يسكن في شقة واحدة امرة اياهن بترك شقتهن وأخلائها لصالح طلاب يهود من امريكا. وكان عميد الطلبة، البروفيسور غدعون فيشلزون، ادعى بان اهالي هؤلاء الطلاب ووفقا لاتفاقية بين الاهل والوكالة اليهودية قد اعترضوا على مجاورة اولادهم لطلاب عرب «لئلا تشطف دماغهم بالدعاية العربية.. لانهم جاؤوا لدراسة الصهيونية»!! هذا وتبحث لجنة الطلاب العرب سوية مع لجنة الطلاب العامة امكانية التوجه الى المحكمة العليا للاستئناف على هذا القرار المجحف. كما بدأ الطلاب العرب واليهود يبحث سبل تصعيد النضال ضد هذا القرار فيما لو طلبت ادارة الجامعة، اليوم او في الايام القريبة، من الطالبات اخلاء الشقة!

حركة «نساء بالسواد» تطالب بالسماح لسميحة خليل بمغادرة البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت حركة الاحتجاج «نساء بالسواد» برقية الى وزير «الامن» يتسحاق رابين تطالبه بالسماح للسيدة سميحة خليل رئيسة جمعية «انعاش الاسرة» في الضفة الغربية المحتلة بمغادرة الضفة من اجل زيارة اولادها في الخارج.

كما طالبت الحركة بوضع حد للاعتداءات المتواصلة من قبل قوات الاحتلال على المؤسسات ودور الايتام التابعة للجمعية خصوصا وانها تقوم باعمال خيرية انسانية كبيرة.

ومن الجدير ذكره أن حركة «النساء بالسواد» تقوم باعمال احتجاجية اسبوعية في عدة مدن في البلاد منها حيفا وتل ابيب والناصرة والخضيرة وذلك بالتظاهر اسبوعيا في هذه المدن ضد الممارسات القمعية التي تقوم بها قوات الاحتلال في فلسطين المحتلة لقمع الانتفاضة.

اعتقال عشرة من اعضاء عصابة «كيشت» اليهودية المتدينة المتطرفة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت مصادر في الشرطة انه القي القبض، ليلة السبت/الاحد في القدس على حوالي عشرة يهود متطرفين يشتبه في انتمائهم الى مجموعة «كيشت» اليهودية السرية المسؤولة عن العديد من الاعتداءات في بني براك.

ولم تكشف الشرطة عدد الاشخاص الذين القي القبض عليهم بالتحديد ولا هوياتهم واكتفت بالقول ان معظمهم من القدس.

وكان اعضاء في مجموعة «كيشت» وضعوا قبل ستة اشهر عبوات ملغومة قرب اكشاك كانت تباع فيها «صحف تنتهك المحرمات» في بني براك وهي بلدة غالبية سكانها من اليهود المتدينين.

ويذكر ان مجموعة «كيشت» وضعت في اخر ١٩٨٨ قنابل حارقة قرب ١٤ كشكا كان يفترض ان تنفجر في اللحظة نفسها بفضل نظام توقيت. وانفجرت قنبلة واحدة فقط واسفرت عن اضرار كبيرة في حين قام خبراء المتفجرات التابعون للشرطة بتعطيل القنابل الاخرى.

وبعد بضعة ايام اكتشفت الشرطة الاسرائيلية قنابل حارقة قرب طريق تل ابيب - القدس كان اعضاء في مجموعة «كيشت» تركوها دون شك لتجنب تفتيش الشرطة.

اتساع الرفض للخدمة العسكرية في المناطق المحتلة

■ الحكم بالسجن ٢٨ يوما على جندي رفض الامتثال لأمر الخدمة ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت محكمة عسكرية في منطقة القدس حكما بالسجن لمدة ٢٨ يوما على الرقيب اول في الاحتياط، رعنان حوريش بسبب رفضه الامتثال لأمر الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة. وبذلك بلغ عدد جنود الاحتياط الذين رفضوا الخدمة في المناطق المحتلة منذ بدء الانتفاضة وحكم عليهم بالسجن الفعلي ٥٥ جنديا.

وكان الرقيب حوريش جُند في فترة سابقة للخدمة في المناطق المحتلة وفور انتهائها توجه ومجموعة اخرى من جنود الاحتياط برسالة الى رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ شرحوا فيها «ضائقة جنود الاحتياط الذين ينفذون اعمالا بوليسية فظة في المناطق».

وذكرت صحف امس ان المجموعة اياها التي توجهت بالرسالة المذكورة الى رئيس الدولة قررت توسيع نشاطها وعقد الاجتماعات الشعبية والمظاهرات لشرح اسباب رفض اعضائها الامتثال لاوامر الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

نزاع عمل في مصنع الحديد «ال - اوف»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن عمال مصنع الحديد «ال - اوف» في نس تسيونا البالغ عددهم ١١٠٠ عامل عن نزاع عمل احتجاجا على خرق الادارة اتفاق العمل الموقع مع العمال.

واعلن مجلس عمال نس تسيونا عن دعمه لنزاع العمل ووقوفه الى جانب العمال. كما اعلن سكرتير نقابة عمال الحديد والصلب يتسحاق غلعادي عن دعمه للعمال وحذر الادارة من ان العمال سوف يصعدون اجراءاتهم اذا لم تستجب الادارة لمطالبهم بالتقيد بتنفيذ اتفاق العمل.

«الليكود» يقرر تمديد ولاية اوري بورات، رئيس سلطة البث، لفترة أخرى

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يثير موضوع اختيار رئيس جديد لسلطة البث نقاشا حادا بين رأسي الحكومة الأساسين، المعراخ والليكود وذلك مع اقتراب انتهاء ولاية الرئيس الحالي للسلطة، اوري بورات التي تنتهي في اواخر اذار القادم.

فقد قرر رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، تمديد ولاية بورات لفترة ثانية في السنوات الخمس القادمة وأيد وزراء الليكود قرار شمير والعمل على تنفيذه خاصة وان احد بنود اتفاق الائتلاف الحكومي يقضي بمنح الليكود اختيار المرشح لرئاسة سلطة البث.

وفور تسرب قرار شمير ووزرائه الى اوساط حزب «العمل» اعلن وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، المسؤول عن تنفيذ قانون سلطة البث، انه توقع ان يرشح الليكود شخصا مقبولا على الطرفين. بالمقابل طالب وزراء «العمل» الوزير نافون بعدم الاستجابة لطلب الليكود طرح اسم بورات للمصادقة الحكومية علما بأنه الوزير الوحيد المخول، قانونيا بطرح اسم المرشح للمنصب المذكور.

□ ندوة □

«نحو الغلاسنوست في اليسار الاسرائيلي»! خلافات ومقاطعات - الماضي والمستقبل

يدير الندوة: البروفيسور يرمياهو يوفيل

ويشارك فيها (حسب الابجدية): ■ عضو الكنيست شولاميت الوني ■ عضو الكنيست ابرهام بورغ ■ عضو الكنيست ماير فلنر ■ عضو الكنيست محمد ميعاري ■ فيكتور شمطوب.

ويشترك فيها ايضا المبادرون الى اقامة الندوة: ■ البروفيسور مناحيم برينكر والشاعر البروفيسور نتان زاخ والكاتب يورام كانيوك.

وذلك يوم الاربعاء القادم ١٩٨٩/٢/٨ الساعة ٩,٣٠ مساء في قاعة «تسافتا» في تل ابيب - شارع ابن غبيرول ٣٠.



● قام وفد عن حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، يوم ٢/٣، بمشاركة ذوي المهددين بالابعاد بتظاهرة رفع شعارات امام مبنى المحكمة العليا قرب سجن المسكوبية في القدس (انظر الصورة اعلاه).
وشارك في هذه التظاهرة ايضا وفد عن «نساء بالسواد» و «السنة ٢١» و «لجنة بيتاه» و «لجنة الدفاع عن السجينات السياسيات».
وقد اسمع المتظاهرون صرختهم واستنكارهم ضد اوامر الابعاد والممارسات الوحشية للاحتلال وانتهاك قوانين جنيف الخاصة بالسجناء السياسيين.
(خاص بـ «الاتحاد». تصوير: اكرم صفدي)

اتحاد الكتاب العرب يرد على افتراءات «الصنارة»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر الكاتب محمد علي طه، سكرتير اتحاد الكتاب العرب، امس الاحد، بيانا رد فيه على الخبر المزور الذي نشرته وريقة «الصنارة» في عددها الاخير. وجاء في البيان:

«نشرت صحيفة «الصنارة» في ٣ شباط ١٩٨٩ على صفحتها الاخيرة خبرا مزورا بعنوان «اميل حبيبي ضد اتحاد الكتاب». واود ان اوضح الامور التالية:

١- لا خلافات بين «اتحاد الكتاب العرب» وبين الكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد».

٢- ان «اتحاد الكتاب العرب» يقدر ويحترم الكاتب الكبير اميل حبيبي ويرى فيه عضوا بارزا في اتحاد الكتاب العرب. كما ان اتحاد الكتاب العرب يعتز بان اميل حبيبي من اعضائه المؤسسين.

٣- لم يطلب «اتحاد الكتاب العرب» من الكاتب اميل حبيبي ان تنشر «الاتحاد» «تقارير وصورا عن اللقاءات» التي جرت بين بعض اعضاء اتحاد الكتاب وبين الكاتبين نجيب محفوظ ولطفي الخولي.

٤- لم نعط اي خبر للصحافة عن زيارتنا لمصر لانها كانت زيارة خاصة. واما بخصوص اللقاءات مع الكتاب المصريين نجيب محفوظ ولطفي الخولي وجمال الغيطاني ويوسف القعيد والفريد فرج ورجاء النقاش، وغالي شكري وغيرهم فسوف ننشرها في العدد الخاص بالادب المصري الحديث في مجلتنا «٤٨».

٥- ان «المصدر المعروف» الذي استقت «الصنارة» الخبر المزور منه قد «فبرك» هذا الخبر الكاذب مع سبق الاصرار لينسجم مع حملة «الصنارة» على اميل حبيبي.

٦- كان على «الصنارة» - كما تقتضي اصول العمل الصحفي - ان تتصل بي او بالناطق الرسمي لاتحاد الكتاب قبل نشر الخبر».

● محمد علي طه - سكرتير اتحاد الكتاب العرب ●

رئيس مجلس مستوطنات منطقة العربة

الميزانيات فقط للمستوطنات خارج «الخط الاخضر»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس مجلس المستوطنات في منطقة العربة ايلان اورن برسالة الى رئيس الحكومة يتسحاق شمير والقائم بأعماله شمعون بيرس ورئيس الوكالة اليهودية سمحا دينيتس يحتج فيها على حرمان المستوطنات «داخل الخط الاخضر» من الميزانيات في الوقت الذي تكرس فيه ميزانيات خاصة للمستوطنات خارج «الخط الاخضر».

وجاء في الرسالة «ان الاتفاق الائتلافي بين الحزبين الكبيرين ينص على تخصيص الميزانيات للمستوطنات خارج الخط الاخضر وفي الفترة الاخيرة تمت الموافقة على مثل هذه الميزانيات وبالمقابل رفضت كل توجهات مستوطنة «شيزاف» بحجة النقص في الميزانيات».

واكد اورن «ان الادعاء بالنقص في الميزانيات يشمل المستوطنات داخل الخط الاخضر فقط».

ومن جهة اخرى احتج بعض مديري المدارس الثانوية «داخل الخط الاخضر» التي يدرس فيها تلاميذ من المستوطنات في فلسطين المحتلة من انهم يضطرون الى جبي رسوم مخفضة لامتحانات «البجروت» من هؤلاء التلاميذ في الوقت الذي يوجد فيه مئات التلاميذ لا يستطيعون حتى دفع هذه الرسوم.

وذكر احد مديري المدارس «ان وزارة المعارف اوجدت واقعا سخيفا لا يمكنني السكوت عليه. ففي الصف نفسه تجد تلاميذ من المستوطنات وضعهم المالي جيد يتمتعون بالتخفيض وتلاميذ وضع ذويهم المالي سيء جدا وانا لا استطيع ان امنحهم اي تخفيض».

وصرح الناطق باسم وزارة المعارف والثقافة أن الحكومة هي التي تقرر مستحقي التخفيضات، وان كل محاولات الوزارة لاجراء تغيير في قائمة مستحقي التخفيضات فشلت.

ومن الجدير ذكره أن رسوم امتحانات «البجروت» تتراوح بين ٣٥٠ الى ٤٤٠ شيكل وذلك حسب عدد وحدات الامتحانات اما الذين يحصلون على التخفيض فتصل الرسوم الى ٥٠ شيكل فقط.!

ردود فعل غاضبة على قرار بنيامين نتنياهو الغاء حفل الاستقبال لأبا ايبن في السفارة الاسرائيلية في هولندا

■ الوزير غاد يعقوبي يعتبر القرار ضربا من الصفاقة وقلة الوعي ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لا تزال التعليمات التي أصدرها نائب وزير الخارجية، بنيامين نتنياهو للسفير الاسرائيلي في هولندا بالغاء وجبة العشاء التكريمية التي اعدها لوزير الخارجية الأسبق، أبا ايبن تثير ردود الفعل الغاضبة والمستاءة من هذه التعليمات.

وقد اثار وزير المالية شمعون بيرس الموضوع في جلسة الحكومة امس، الأحد ووجه انتقادا الى وزير الخارجية، موشيه ارنس مشيرا الى ان تعليمات نتنياهو تتعارض والأصول الدبلوماسية وليس من حق نتنياهو ان يحدد مكانة وزير ذي ماض دبلوماسي كماضي ابا ايبن. اما الوزير غاد يعقوبي فوصف تصرف نتنياهو بأنه ضرب من الصفاقة وعدم الوعي!. ورد الوزير ارنس هذه الاتهامات مشيرا الى ان الغاء الاستقبال لايبن جاء ليحول دون منح الشرعية الرسمية للقاءات مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية التي شارك فيها ايبن.



● ابا ايبن ●

من ناحية أخرى نقلت صحف امس استياء عدد من موظفي وزارة الخارجية من تصرف نتنياهو وتعليماته التي اصدرها دون استشارة الطاقم المهني المختص في الوزارة. ويرى هؤلاء أن نتنياهو، بتعليماته المذكورة، لم يسيء الى ابا ايبن فحسب انما ايضا الى مكانة السفير الاسرائيلي في هولندا، زئيف سوفوت الذي دعا ايضا وزيري خارجية هولنديين سابقين للمشاركة في الحفل التكريمي.

واعتبر حاييم رامون، رئيس كتلة المعراخ في الكنيست، تعليمات نتنياهو فضيحة دبلوماسية وطالب ببحثها في الكنيست.

شركة «ايغد» والطاقم الحكومي المفاوض على وشك التوصل الى اتفاق جديد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استمرت، حتى ساعة متأخرة من ليلة امس، الأحد المفاوضات بين ممثلي شركة «ايغد» وبين الطاقم الحكومي الخاص لبحث الوضع المالي الصعب الذي تمر به شركة الباصات.



وقال المشاركون في المفاوضات، التي استؤنفت، الخميس الماضي، ان الطرفين على وشك الاتفاق حول جميع المسائل المطروحة وان اتفاقا نهائيا قد يوقع بين رئيس سكرتاريا شركة «ايغد»، شلومو ليفين وبين الوزيرين شمعون بيرس (المالية) وموشيه قصاب (المواصلات) حال عودة الوزير قصاب من زيارته للولايات المتحدة.

وجاء هذا التحول الايجابي في المفاوضات بعد موافقة ممثلي «ايغد» على غالبية بنود خطة «الإشفاء» التي قدمها الوزير قصاب في اثناء الاجتماع الأخير بين الطرفين، قبل عشرة ايام. وتعني موافقة ممثلي الشركة على بنود الخطة المس بشروط عمل اعضاء الشركة. اذ وافق ممثلو الشركة على تقليص بنسبة ٥ بالمئة في اجور العمال وعلى زيادة في ساعات عملهم دون مقابل وعلى تقليص ايام العطلة السنوية ورفع سن التقاعد من ٤٦ عاما الى ٥٢ عاما. وتعني هذه التقليصات توفير مبلغ ١١٠ ملايين شيكل سنويا وهذا ما ارادته وزارة المالية.

من جهة اخرى يظهر ان وزارة المواصلات تراجعت عن مطلبها تحويل ٢٠ بالمئة من خطوط الشركة الى شركات خصوصية بعد أن أخفقت في ايجاد شركات كهذه تكون قادرة على تشغيل هذه الخطوط بشكل منظم.

وفي بئر السبع رفضت محكمة الصلح طلب شركة «ايغد» بالغاء الحجز، الذي استصدره «بنك هبينوت» على مبلغ ١٨ مليون شيكل حولته وزارة المالية الى الشركة بعد ان عجزت هذه عن تسديد الدين المستحق عليها لهذا البنك.

(٢٢) يوما لانتخابات السلطات المحلية

جبهة البعنة الدمقراطية في بيان الى الاهالي

وحدة الصف هي رأسمالنا في مواجهة سياسة الاضطهاد والتمييز ومظالمها المختلفة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - لبى المئات من أهالي البعنة، يوم أمس الاول السبت، دعوة الشبيبة الشيوعية في القرية حيث إلتقوا مع قادة الجبهة في القرية استعدادا للانتخابات المحلية.

إفتتح الاجتماع وترأسه إلياس خوري فأكد على دور الناخبين الجدد الذين يصوتون لأول مرة ودعاهم الى بدء حياتهم السياسية بضمير مرتاح وذلك بالتصويت للجبهة.

وتلاه الدكتور محمد حسن بكري، مرشح الجبهة لرئاسة المجلس المحلي، فقال ان السلطة بجميع أجهزتها حاولت ضرب الجبهة والحزب الشيوعي في البعنة وحاولت جاهدة زرع بذور التعصب العائلي والطائفي، لكن أهالي البعنة الذين تعودوا العيش متآخين أفشلوا هذه المحاولات بقيادة الجبهة.

وأضاف بكري قائلا: ستعمل على ان يكون المجلس المحلي القادم مجلسا يرعى ويسهر على مصالح الشباب وتهيئة كل الظروف لتربية أجيال صالحة للمجتمع.

وأكد ايضا أنه بوحدة أهالي البعنة ولجنتها الشعبية إستطعنا إفشال المخطط السلطوي الذي إستهدف حل مجلسنا المحلي وبهذا إنتزعنا حق الاهالي بانتخاب ممثليهم وممارسة حقهم الدمقراطي. ودعا الاهالي الى الالتفاف حول الجبهة وتوجيه صفعة اخرى قوية لسياسة التمييز.

وتلاه السيد محمد خالد تيق، نائب رئيس مجلس محلي البعنة الحالي فقال: أوافق على كل ما قاله الدكتور بكري. فلولا وحدة الاهالي ما فشلت المؤامرة. وقال ايضا: لقد أعلنت عن حل قائمة «النجاح» وانضممت الى الجبهة وذلك تعبيرا عن البرنامج والاهداف المشتركة. ودعا الاهالي الى الالتفاف حول الجبهة والتصويت لها عضوية ورئاسة.

ودعا السيد صالح بكري، رئيس قائمة «الانتعاش والتطوير»، التي بادر الى حلها، الى التصويت للجبهة وتقويتها من أجل مصلحة الجميع.

وأصدرت جبهة البعنة الدمقراطية منشورا أكدت فيه ان وزارة الداخلية تنسى في عمى حساباتها الاضطهادية أنها تواجه جماهير قرية وطنية واعية ذات التقاليد الكفاحية المعروفة. وتنسى أن هذه الجماهير بكفاحها إضطرتها قبل خمسة عشر عاما الى تلبية مطلبها بإقامة مجلس محلي لرعاية المصالح.

وتوجه المنشور الى كل العائلات مؤكدا أنها بوحدتها الفلاحية قادرة على قهر كل تطاول على مكاسب القرية وحقوقها. وناشدهم ألا يبعثروا وحدتهم تحت أية حجة وأن يكونوا يقظين تجاه الشائعات والاستفزازات التي يبثها أعوان المتآمرين ليخلخلوا الوحدة. لان وحدة الصف هي رأسمالنا في مواجهة سياسة التمييز والاضطهاد.

ودعا المنشور الجميع الى الانضمام الى قائمة الجبهة والالتفاف حولها لانها الاطار والعنوان الذي يجسد وحدة الجميع. ونجاح الجبهة معناه ضمان الاكثرية الوطنية لادارة المجلس ليكون مع الاهالي لا عليهم. وليكون المجلس المحلي سندا وطليعة لكفاح الاهالي ضد «الدمج» وضد التآمر على كيان المجلس وما يختفي وراءها من إعتداء على مصالح الاهالي والقرية وما تبقى من أرض.

في اجتماع حاشد:

جبهويو عرابة مصممون على تحقيق النصر في الانتخابات لتعزيز الانجازات

●عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - بدعوة من سكرتارية جبهة عرابة الدمقراطية عقد يوم السبت (٨٩/٢/٤) في نادي الحزب الشيوعي في القرية اجتماع لمجلس الجبهة الدمقراطية تحول الى اجتماع شعبي ضخم اذ غصت قاعة النادي والساحة المجاورة بالاعضاء الجبهويين.

افتتح الاجتماع وأداره عمر سعدي، مركز الجبهة في معركة الانتخابات، فتحدث عن الاوضاع السياسية الراهنة وعن المستجدات على الساحة الفلسطينية وعن التأثير العالمي العارم للقضية الفلسطينية ولمنظمة التحرير الفلسطينية وعن نضال جماهيرنا الفلسطينية في المناطق المحتلة والتضحيات الكبرى التي يقدمها شعبنا وعن الة البطش الاسرائيلية وتصعيدها. كذلك اكد على الارتباط العضوي بين نضال جماهيرنا هنا في اسرائيل ونضال شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة، واثر نجاح الجبهات في معركة الانتخابات للسلطات المحلية ووصول رؤساء جبهويين الى ادارات السلطات المحلية.

ثم تحدث السيد محمد عبري نصار، رئيس المجلس المحلي ومرشح الجبهة للرئاسة عن اهمية المعركة الانتخابية واهمية النجاح في المعركة في الظروف السياسية الراهنة التي تاتي بعد معركة الانتخابات للكنيست الـ ١٢. ثم توقف عند الانجازات الهامة والمكاسب الكبيرة التي حققها المجلس المحلي بادارته الجبهوية. وقال: «ان معركتنا ليست مع شخص او فرد من الناس. ان المعركة سياسية وهي معركة بين النهجين وخطين سياسيين، بين الخط الجبهوي النضالي والكفاحي الذي ثبتت صحته مع الايام وبين الخط السلطوي الخنوع. هذا هو مميز المعركة. والا، فما معنى التكتل لاسقاط الجبهة؟».

ثم تحدث عضو المجلس المحلي والمرشح الثاني في قائمة الجبهة، السيد خالد موسى بمقارنة عن الانجازات مفندا الافتراءات والاكاذيب والحرب النفسية الضعيفة التي يشنونها ضد الجبهة والتي تستهدف التضليل.

كما شارك عدد كبير من الاعضاء الجبهويين الذين اكدوا بدورهم على اهمية المعركة وضرورة تحقيق النجاح الساحق.

واتخذ الاجتماع قرارا باستنكار ممارسات «وحدة المهمات الخاصة» البوليسية الاستفزازية وارسال برقية احتجاج لمدير الشرطة والوزير على هذا التصرف الاستفزازي ضد اهالي عرابة.

جبهة جسر الزرقاء تفتتح معركتها الانتخابية باجتماع شعبي كبير

● الجبهة ستكون العين الساهرة على مصالح الاهالي والمدافعة عن حقوقهم ●

● حيفا - لمراسلنا - افتتحت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في جسر الزرقاء معركة الانتخابات للسلطة المحلية، امس الاول (السبت)، باجتماع شعبي حاشد عقدته في احد المقاهي في مركز القرية وحضره قرابة مئة شخص من اهالي القرية.

افتتح الاجتماع دياب جربان فاعلن ان جبهة جسر الزرقاء تفتتح بهذا الاجتماع معركتها الانتخابية. ودعا الاهالي الى الالتفاف حول الجبهة ودعمها في معركة الانتخابات هذه.

وتكلم في الاجتماع جمعة شهاب، رئيس قائمة الجبهة لانتخابات المجلس المحلي فاستعرض المشاكل والنواقص التي يعاني منها اهالي القرية. واكد ان وصول ممثلي الجبهة الى المجلس المحلي سيغير طبيعة العمل في المجلس بحيث لن يكون هناك قطيعة بعد اليوم بين الاهالي وبين ما يجري في داخل المجلس المحلي.

ثم تحدث الكاتب سلمان ناطور فاكد ان لاهالي جسر الزرقاء كل الحق في الحصول على حقوق متساوية مع كل مواطني اسرائيل. وقال هذا هو الامر الطبيعي. فمن حق جسر الزرقاء أن يكون فيها مدرسة ثانوية ومؤسسات ثقافية فعالة وشوارع ومجار.

ثم تحدث عصام مخول، سكرتير منطقة حيفا الحزبية، فهنأ اهالي جسر الزرقاء بتأسيس جبهتهم مفتتحين بذلك مرحلة جديدة في كفاحهم من أجل البقاء الحر الكريم فوق ارضهم.

واكد مخول ان الجبهة ستكون العين الساهرة على مصالح اهالي جسر الزرقاء وستدافع عن حقوقهم معتمدة بذلك ليس فقط على ممثليها في المجلس المحلي بل على طريق الكفاح لانتزاع الحقوق وتجنيد الطاقات الشعبية في ايام عمل تطوعي وفي اعمال احتجاجية.

واشار الى ان انتخابات السلطات المحلية هي معركة سياسية تجري في ظروف الانتفاضة الباسلة لشعبنا في المناطق المحتلة وان المطلوب من جماهير جسر الزرقاء احداث انتفاضة سياسية في المعركة الانتخابية من خلال نفض غبار الخوف والعائلية وعن طريق الالتفاف حول الجبهة وايصال اكبر عدد ممكن من ممثليها الى المجلس المحلي.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתחאד יומון

• الثلاثاء ٧ شباط ١٩٨٩ ، الموافق ٣٠ جمادى الثانية ١٤٠٩ هـ • العدد ٤٥/٢٢٦ • ٨ صفحات • الثمن: ٨٠ اغورة •
יום שלישי 7.2.1989 - המחיר: 80 אג'
Vol. 226/45 - 7.2.1989 - Price: 80 Agorah

اصابة ضابط وشرطي في اشتباك «صلاح الدين» في القدس

اضراب شامل في القطاع واحراق مبنى الضريبة في قلقيليا



• عادت القدس المحتلة، امس الاثنين، لتحتل صدارة انباء الانتفاضة المستمرة في دولة فلسطين المحتلة. والصورة اعلاه من حي «سلوان» المقدسي، الذي تعرض في السابق لطائلة نظام حظر التجول. (صورة خاصة)

□ كسور عديدة، ضحيتها اطفال وشبان في غزة والبريج □ اصابة طفل في البريج بكسر في الجمجمة جراء عيار معدني □ زجاجات حارقة وحجارة على السيارات العسكرية □ حظر تجول واسع على عدد من مخيمات القطاع وقرية بيت لاهيا □

• القدس - مكتب «الاتحاد» - شهد شارع «صلاح الدين» في قلب القدس العربية المحتلة، قبل ظهر امس، معركة حقيقية بين عشرات الشبان الملثمين والصبايا من جهة وبين قوات الشرطة وحرس الحدود من الجهة الاخرى وتمكن الشبان، الذين اضرموا النار في الاطارات المطاطية ونصبوا المتاريس، من اصابة ضابط شرطة ورجل شرطة بجراح والحقوا اضرارا بثلاث سيارات للشرطة.

ومن جهة ثانية شهد قطاع غزة، امس، اضرابا شاملا حدادا على ارواح الشهداء الثلاثة، الذين سفكت قوات الاحتلال دماءهم يومي السبت والاحد الماضيين. واصيب عدد من سكان القطاع بكسور، بينهم اطفال تعرضوا للضرب الوحشي، كما اصيب عدد بالرصاص والعيارات المعدنية، احدهم طفل اصيب بكسر في الجمجمة.

• معركة «صلاح الدين» •

اغلق عشرات من شبان الانتفاضة الملثمون وشاباتها، قبل ظهر امس، شارع «صلاح الدين» في القدس المحتلة بالاطارات المشتعلة والمتاريس. ودخلت سيارة شرطة مليئة بافرادها المدججين بادوات القمع. فانهال عليهم الشبان والشابات بالحجارة. وحاولت سيارة الشرطة الهجوم على الشبان، لكنهم تصدوا لها واخذوا يلقون الحجارة على رجال الشرطة من بعد مترين، فيما كان رجال الشرطة يحتمون داخل السيارة المسيجة.

وبعد ان فرت السيارة حضرت تعزيزات فرشقها الشبان بالحجارة، بينما اطلق افراد الشرطة العيارات المطاطية وقنابل الغاز. وامتدت المعركة، التي ابدى فيها الشبان شجاعة قل مثيلها، على مسافة اكثر من مئة متر. واصيب خلالها، حسب ما افاد الناطق بلسان الشرطة، ضابط ورجل شرطة واصيبت ثلاث سيارات بوليسية باضرار.

وحضرت الى الموقع سيارة مزودة بخراطيم المياه واخذت تطلق المياه المصبوغة بالاخضر في كل اتجاه، مما تسبب في تحطيم لافتات عديدة وزجاج واجهات عدد من الفنادق المجاورة وشبابيك عدد من المكاتب. وعرف من بين الفنادق التي اصيبت واجهاتها: فندق «ميتروبول» و«لورنس». واستمرت الاشتباكات اكثر من نصف ساعة ولم يبلغ عن اعتقال اي من المتظاهرين او اصابتهم.

وكانت وقعت، الليلة قبل الماضية، اشتباكات في قرية العيسوية (قضاء القدس) اصيب خلالها شابان بعيارات مطاطية، واعتقل سبعة شبان اطلق سراحهم بعد ٥ ساعات.

• احراق مبنى الضريبة •

وفي مدينة قلقيليا احرق المتظاهرون،

□ البقية على ص ٢ □

شمير يتمسك بلاءاته الكارثية المعادية للسلام:

لن تقام دولة الفلسطينيين «الغزاة والغرباء» على «ارض اسرائيل الكبرى»!

• وآرنس «يلفت انتباه» الادارة الامريكية لما وصفه بـ «الارهاب الفلسطيني»! •

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - في وقت تمارس فيه سلطات الاحتلال ابشع اعمال الارهاب والقتل والتجويع ضد شعب فلسطين المحتلة، طلب وزير الخارجية، موشيه آرنس، امس (الاثنين)، من الولايات المتحدة ان «تعيد النظر في قرارها ببدء الحوار مع م. ت. ف.» مدعيا ان المنظمة «لم تحترم تعهداتها بشأن الارهاب».

وجاءت دعوة آرنس الى الادارة الامريكية على اثر استشهاد خمسة فدائيين من مجموعة مسلحة قتلوا، ليلة السبت - الاحد الماضية، في اثناء اشتباك مع قوات الاحتلال الاسرائيلي بالقرب من حاصبيا في الجنوب اللبناني.

واعتبر آرنس ان م. ت. ف «لا زالت تمارس الارهاب» بعد ان قرر ان المجموعة المسلحة تنتمي الى منظمتين عضوين في م. ت. ف هما الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وجبهة التحرير الفلسطينية.

وقال آرنس في لقاء مع الصحفيين، امس، ان عملية التسلل هذه «ليست مفاجئة بالنسبة لنا. لكن بالنسبة الى الذين ظنوا ان منظمة التحرير الفلسطينية توقفت عن عملياتها «الارهابية» فان هذا دليل على انها لا زالت مستمرة بها».

وقرر آرنس، ان «هذا يثبت ان م. ت. ف لا تلتزم بالتعهدات التي قطعتها في تشرين الثاني الماضي للولايات المتحدة بشأن وضع حد لعملياتها الارهابية». وقال انه سيقوم «بلفت انتباه الادارة الامريكية الى هذه العملية الارهابية. هذا اذا لم يلاحظوها في واشنطن».

من جهة اخرى عاد رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، مجددا، على لاءات حزبه حين قال ان حكومته، «ووراءها الشعب الاسرائيلي»، تعارض التفاوض مع م. ت. ف. ومصممة على منع اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل في حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧.

وكان شمير يتحدث امام نشيطي حزبه في المؤتمر الذي عقده «الليكود»، امس الاول (الاحد)، في «قلعة زئيف»، استعدادا للمعركة الانتخابية للسلطات المحلية. ودعا شمير، الناخب الاسرائيلي الى التصويت لـ «الليكود» في السلطات المحلية «حتى تثبت للصديق وللعدو بان الشعب الاسرائيلي لن ينجر وراء هذا الجنون وانه يقول: لا لمنظمة التحرير الفلسطينية ولا للدولة الفلسطينية».

وهاجم شمير دول العالم «لانهم يمنحون الاحترام للقتلة الفلسطينيين». ووصف ابناء الشعب الفلسطيني بـ «الغزاة الانظاظ والغرباء» (!) «ويمارسون حملة قذف وتشهير هجومية ومتطرفة جدا ضد اسرائيل»!

وقال شمير، الذي سيقوم بزيارة مرتقبة الى الولايات المتحدة في اواخر الشهر القادم، ان «اسرائيل ستقول للولايات المتحدة انها لن تقبل ابدا اقامة دولة فلسطينية في ارض اسرائيل الكبرى»!

عبد ربه قام بزيارة غير معلنة الى دمشق

لقاء فلسطيني - سوري على اعلى المستويات خلال الاسابيع القليلة القادمة

• عمان - «و.ص.ف» - تحدث عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، عن امكان حصول تطورات ايجابية في العلاقات بين سوريا ومنظمة التحرير ستتجسد خلال الاسابيع القليلة القادمة مؤكدا ان هذه التطورات ستأخذ شكل لقاء فلسطيني - سوري على اعلى المستويات.

وفي حديث معه نشرته صحيفة «صوت الشعب» الاردنية، امس (الاثنين)، اوضح عبد ربه ان الهدف من هذا اللقاء سيكون «بحث العلاقات الثنائية بين المنظمة وسوريا».

وذكر مصدر فلسطيني مطلع في دمشق ان عبد ربه ادلى بهذا التصريح يوم السبت الماضي، خلال توقفه في العاصمة الاردنية بعد زيارة غير معلنة الى دمشق استغرقت ثلاثة ايام. واوضح المصدر نفسه ان عبد ربه، الذي يشغل، ايضا، منصب الامين العام المساعد للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين عاد الى تونس امس الاول.

«مجهول» يهدد باغتيال رئيس مجلس كفر ياسيف

• نمر مرقس: ليست لي خلافات شخصية مع احد واذا كان هناك من يغيظه نشاطي فلينفلق •



• كفر ياسيف - تلقى رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي، نمر مرقس، في ساعة مبكرة من صباح امس (الاثنين)، محادثة تلفونية من مجهول حذره فيها بأنه سيجري اغتياله في حالة ذهابه الى عمله في المجلس.

وعلق رئيس المجلس على هذا التهديد بالاغتيال قائلا: «ليست هذه اول مرة يصلني فيها تهديد كهذا. ويعلم الكثيرون انني لن اخاف من هذه التهديدات واكثر منها. لقد قضيت ما مر من عمري في خدمة بلدي وشعبي وقضية السلام العادل والتعايش بين الشعبين وسأواصل ذلك باصرار. ليس لي اعداء شخصيين ولا خلافات شخصية مع احد. واذا كان هنالك من يغيظه نشاطي المذكور فلينفلق».

وردا على سؤال فيما اذا كانت هنالك صلة بين هذا التهديد وبين المعركة الشعبية، التي تصعد ضد مؤامرة الدمج ومن اجل تحصيل حق جماهير كفر ياسيف في اجراء انتخابات للمجلس المحلي في اسرع وقت - اجاب رئيس المجلس: «لا استطيع الجزم، ولكني لا استبعد ذلك».

بدء اعمال الجلسة الـ ١٤ من المفاوضات حول مستقبل القواعد الامريكية في اليونان

• اثينا - الوكالات - افاد مصدر رسمي يوناني ان اعمال الجلسة الرابعة عشرة من المفاوضات اليونانية - الامريكية حول مستقبل القواعد الامريكية في اليونان بدأت، امس الاثنين ٢/٦ ، في اثينا.

وتهدف هذه المحادثات، التي بدأت في تشرين الثاني العام ١٩٨٧ ، الى تجديد محتمل للاتفاق الثنائي للدفاع والتعاون الاقتصادي الموقع عام ١٩٨٣ والذي انتهت مدته في (٢١) كانون الاول العام ١٩٨٨. وامام الولايات المتحدة مهلة (١٧) شهرا ابتداء من التاريخ هذا لتفكيك انشاءاتها في اربع قواعد رئيسية (اثنتان قرب اثينا في كريت) وعشرون منشأة ملحقة تضم نحو اربعة الاف عسكري امريكي.

وتبحث اثينا وواشنطن في امكان ابرام اتفاق جديد. وترى اثينا ان اي اتفاق جديد «ينبغي ان يخدم قبل اي شيء، المصالح الوطنية العليا» لليونان. وسيتم اخضاع الاتفاق الجديد، في حال ابرامه، الى الشعب اليوناني عن طريق الاستفتاء قبل توقيعه.

والحكومة اليونانية مصممة، في جميع الاحوال، على اقفال قاعدة «هيليتيكون» الجوية الواقعة على مسافة (١٥)كم جنوب اثينا ويعمل فيها (١٤٠٠) شخص.

وتبدأ هذه الجلسة الرابعة عشرة قبل بضعة ايام من وصول وزير الخارجية الامريكي الجديد، جيمس بيكر، المتوقع ان يصل الى اثينا في (١٥) شباط الجاري في اطار جولة اوروبية يلتقي خلالها حلفاء الولايات المتحدة داخل منظمة حلف شمال الاطلسي.

مسؤول امريكي كبير:

مبارك وحسين وشمير اعربوا عن رغبتهم في زيارة واشنطن، الربيع القادم

• وزير الخارجية الامريكي: يجب منع الانطباع بأنه في امكاننا تحقيق السلام وارغام اسرائيل على تقديم تنازلات!! •

• واشنطن - «و.ص.ف» - اعلن مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية، يوم الاحد ٢/٥ ، ان قادة ثلاثة اقطار من الشرق الاوسط هم ملك الاردن حسين، والرئيس المصري، حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، اعربوا عن رغبتهم في زيارة واشنطن في الربيع المقبل.

واوضح المسؤول، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، ان برنامج هذه الزيارات هي الآن موضع درس. واضاف ان محادثات اولية بهذا الخصوص ستجري بين بوش وكل من الملك حسين والرئيس مبارك في اليابان، في نهاية شباط الجاري، حيث يشاركون في تشييع جنازة امبراطور اليابان، هيروهيتو.

□ البقية على ص ٧ □

اليابان ستمنح مواطني دولة فلسطين المحتلة مساعدة اضافية بقيمة ٦،٩ ملايين دولار

• تونس - الوكالات - صرح في تونس المدير العام لدائرة المغرب والشرق الاوسط في وزارة الخارجية اليابانية، يازوكوني اينوكي، بأن اليابان ستمنح مساعدة اضافية بقيمة (٦،٩) ملايين دولار الى الفلسطينيين في دولة فلسطين المحتلة عبر وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) التابعة للامم المتحدة.

واعلنت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان اينوكي اجتمع، يوم الاحد ٢/٥ ، في مقر الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس مع المدير العام لهذه الدائرة، عبد اللطيف ابو حجلة (ابو جعفر).

واضاف المصدر نفسه ان المسؤول الياباني ابلغ محدثه قرار بلاده برفع مساهمتها في تطوير البرامج في فلسطين المحتلة مليوني دولار و«رغبة اليابان بتعزيز علاقاتها مع قيادة منظمة التحرير وتكثيف جهودها لصالح السلام في الشرق الاوسط».

وكان وزير الخارجية الياباني، سوزوكي اونو، قام في حزيران الماضي بزيارة الى اسرائيل هي الاولى لوزير ياباني منذ اربعين عاما. وفي اعقاب هذه الزيارة زار نائب وزير الخارجية الياباني، تاكوجيرو هامادا، تونس والتقى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ياسر عرفات.

ولايتي يؤكد: المفاوضات الايرانية - العراقية المباشرة سوف تستأنف قريبا

• باريس - «و.ص.ف» - نقلت اذاعة طهران الملتقطة في باريس عن وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، تأكيده، امس الاثنين ٢/٦، ان المفاوضات الايرانية - العراقية المباشرة لتطبيق القرار (٥٩٨) ستستأنف قريبا.

واضاف ولايتي، في مؤتمر صحفي عقده في طهران ان ايران «مستعدة لاي شكل من اشكال التعاون مع السكرتير العام للامم المتحدة للسماح بتطبيق كامل لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨». واضاف «واذا استمر العراق في تشبثه فان المفاوضات لن تسفر عن اية نتيجة ملموسة».

واوضح وزير الخارجية الايراني ان «ايران تنتظر من السكرتير العام، خافيير بيريز دي كوليار، ومن مجلس الامن والدول الكبرى خصوصا فرنسا تبني موقف جدي في مواجهة المواربات والمماطلات العراقية في تطبيق البند الاول من القرار (٥٩٨) المتعلق بانسحاب القوات الى الحدود المعترف بها دوليا». وقال ان «مشكلة الطريق المسدود التي وصلت اليه المفاوضات لا يمكن ان تحل سوى بفضل حسن نية الطرفين».

واضاف ولايتي ان بلاده «برهنت عن ارادة طيبة وان على بغداد ان تبرهن عن حسن نيتها». وذكر بان القوات العراقية ما زالت تحتل الفي كيلومتر مربع من الاراضي الايرانية. الا انه وصف موافقة بغداد على تشكيل لجنة عسكرية ايرانية - عراقية مشتركة في اطار وقف اطلاق النار بانها «ايجابية».

بدء اول زيارة لرئيس جزائري الى المغرب منذ (١٧) عاما

• فاس (المغرب) - الوكالات - وصل الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، بعد ظهر امس الاثنين ٢/٦، الى فاس في زيارة صداقة وعمل الى المغرب تستغرق ثلاثة ايام.

وكان الملك الحسن الثاني في استقبال بن جديد وعانقه مطولا. وهذه الزيارة الاولى يقوم بها بن جديد الى الخارج منذ اعادة انتخابه رئيسا للجزائر في تشرين الثاني الماضي.

وفي الجزائر اكد مصدر رسمي، في سياق اعلان مغادرة الرئيس الجزائري الى فاس، ان وفدا هاما يرافقه في رحلته. واوضح ان هذا الوفد يضم خمسة وزراء وهم الخارجية، بوعلام بسايح والداخلية والبيئة، ابو بكر بلقايد والنقل، الهادي الخديري والطاقة، صادق ابو سنا والتجارة، مراد مدلسي ومدير ديوان الرئيس الجزائري، العربي بلخير وامين عام وزارة الدفاع ، الجنرال مصطفى شلوفي والمفوض العام للوقاية والامن، الجنرال محمد بطشين، والامين التنفيذي لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية، محمد سعيدي ورئيس لجنة العلاقات الخارجية في الجمعية الوطنية، عبد القادر بن صالح، وسفير الجزائر الجديد في الرباط، محمد سحنون.

ويذكر ان هذه الزيارة هي الاولى التي يقوم بها رئيس جزائري الى المغرب منذ العام ١٩٧٢ وبعد المصالحة الجزائرية المغربية في ١٦ ايار الماضي.

القوات السوفييتية تنهي عملية انسحابها من افغانستان

• شفاردنادزة يبدي استياءه من عدم التزام باكستان بالتعهدات التي قطعتها في اتفاقيات جنيف • فورونتسوف مرتاح لمحادثاته مع المسؤولين الايرانيين •

• اسلام اباد - الوكالات - اكد شفاردنادزة، خلال مؤتمر صحفي عقده امس (الاثنين)، في ختام زيارته لاسلام اباد، المعلومات التي افادت بانه «ليس هناك قوات سوفييتية في كابول وبعد اسبوع لن يكون هناك قوات سوفييتية في اي جزء من البلاد» اي في افغانستان.

واوضح الوزير السوفييتي من جهة اخرى ان حزب الشعب الديمقراطي الافغاني هو القوة الاهم في افغانستان. واعلن شفاردنادزة انه لم يطلب قط الاجتماع الى «الدوشمان».

وفي بيان مشترك اشار وزيرا الخارجية السوفييتي والباكستاني الى انهما سيعملان من اجل تسوية سياسية لاعادة السلام الى افغانستان.

وقال شفاردنادزة ان السفير السوفييتي في كابول، يولي فورونتسوف، سيتولى دور الوسيط مع «الدوشمان» اذا ما دعت الحاجة.

وكان قائد القوات السوفييتية في افغانستان الجنرال بوريس غروموف اكد في تصريح نشرته، امس (الاثنين)، صحيفة «برافدا» ونقلته الاذاعة السوفييتية ان اخر القوات السوفييتية غادرت كابول في طريقها الى الحدود.

واضاف بوريس ان انسحاب القوات يتم وفقا للجدول الزمني المقرر ونقلت وكالة «تاس» من جهتها ان «القوات السوفييتية غادرت عمليا افغانستان وانه لم يبق اي جندي سوفييتي في كابول».

وذكرت وكالة «تاس» ان وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة ابدى «عدم ارتياحه لعدم التزام باكستان بالتعهدات التي قطعتها بموجب اتفاقات جنيف حول افغانستان».

واشارت الوكالة في سياق تقريرها عن محادثات شفاردنادزة في اسلام اباد مع نظيره الباكستاني، يعقوب خان الى ان الوزير السوفييتي اشار الى ان «المهم هو

□ البقية على ص ٧ □

في مشهد لم تعهده باراغوي منذ (٣٥) عاما:

رئيس الدولة ورئيس الكنيسة وزعيم المعارضة شاركوا في قداس ضحايا الانقلاب

• الانقلاب يوقع (١٧) قتيلا • الدكتاتور المخلوع يلجأ الى البرازيل •

• اسونسيون - الوكالات - اسفر القداس، الذي اقيم في ذكرى ضحايا الانقلاب مساء يوم الاحد ٢/٥ في كنيسة «سان روك» في اسونسيون، عن مشاهد لم تعهدها باراغوي من قبل مزجت بين النزعة السياسية التوحيدية والتأثر ونفحة من الاثارة.

فرؤية رئيس الدولة ورئيس الكنيسة وزعيم المقاومة تحت سقف واحد في الكنيسة كان في الماضي نوعا من الخيال.

فقد عانق الرئيس الجديد الجنرال اندريس رودريغز، وهو في لباس مدني رئيس اساقفة اسونسيون، المونسنيور اسماعيل رولون، تحت انظار زعيم المعارضة، دومينغو لاينو. والجميع يردد في ان واحد عبارة «ليكن السلام معك».

وعند انتهاء القداس سمع انصار المعارضة ينشدون نشيدهم «وطننا العزيز نحن امالك» من دون ان يحرك رئيس الدولة او رجال الشرطة ساكنا الامر لم يحصل البتة في ظل نظام الفريدو ستروسنر.

ولم ير احد، ايضا، من (٣٥) سنة رئيس الدولة يتعرض لتدافع حشد من المصورين من دون ان يعرف الحرس اي موقف يتخذون.

ولم يخطئ، الالاف الاشخاص الذين تجمهروا في الكنيسة وفي الشوارع المجاورة والذين جمعوا في نغم واحد من التصفيق المونسنيور رولون والجنرال رودريغز ودومينغو لاينو.

وكاد المعنى السياسي للاحتفال ان ينسي اولئك الذين كان القداس في ذكراهم، اي ضحايا الانقلاب الذين قال عنهم رئيس اساقفة اسونسيون «الدم الكريم يجب ان يخدم فعلا بناء باراغوي الجديدة».

هذا وجاء في اول حصيلة رسمية اعلنها، يوم الاحد ٢/٥، وزير الخارجية في الحكومة المؤقتة، لويس ماريا ارغانيا، في اسونسيون ان الانقلاب الذي اطاح ليلة الثاني الى الثالث من شباط الجاري بالجنرال الفريدو ستروسنر لم يوقع سوى سبعة عشر قتيلا.

وكشف الوزير في مؤتمر صحفي ان

□ البقية على ص ٢ □

بدء اعمال اللجان الاسرائيلية - المصرية حول الامور العالقة بشأن «طابا»

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - استؤنفت، صباح أمس، في فندق «سونستا»، المحادثات المصرية - الإسرائيلية لمناقشة شروط دخول المواطنين الإسرائيليين الى منطقة طابا بعد انسحاب اسرائيل منها.

ويرئس الوفد المصري في هذه المحادثات حسن عيسى اما رئيس الوفد الإسرائيلي فهو نائب المدير العام لوزارة الخارجية، يتسحاق ليئور. وتم في الجولة الأولى من المحادثات صباح أمس، الإتفاق على إقامة ثلاث لجان تبحث في أمور مختلف عليها. ونقل راديو «صوت اسرائيل» عن حسن عيسى قوله، ان مصر ستسمح للإسرائيليين بتداول العملة الإسرائيلية في منطقة طابا بعد اعادتها الى السيادة المصرية.

بالمقابل ذكر مصدر رسمي مصري ان لجنة مصرية - اسرائيلية بحثت، امس، في القاهرة في حضور ممثل عن سفارة الولايات المتحدة، مشكلة التعويضات التي تطالب بها اسرائيل مقابل المنشآت السياحية، التي أقامتها في طابا.

وصرح وزير السياحة المصري، فؤاد سلطان، الذي يترأس الوفد المصري للصحفيين بأنه جرت خلال الإجتماع الأول لهذه اللجنة مناقشات بشأن دراسة اسرائيلية بخصوص التعويضات. وأضاف الوزير ان اجتماعا ثانيا سيعقد يوم غد في القاهرة في حضور أصحاب المنشآت السياحية الإسرائيلية. وأعرب الوزير المصري، عن اعتقاده بأنه يمكن تحقيق اتفاق، في أسرع وقت ممكن اذا ما توفر حسن النية.

وقال راديو «صوت اسرائيل» ان لجنة خاصة انبثقت عن الجولة الأولى من المحادثات في القاهرة لبحث التعويضات التي تطلبها مصر من اسرائيل مقابل استغلال الأخيرة للثروات الطبيعية لسيناء قبل الإنسحاب منها في العام ١٩٨٣.

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة «الأهرام» في مقالها الإفتتاحي أمس، ان خبراء مصريين من وزارة السياحة وهيئات أخرى أعدوا دراسة حول ثمن المنشآت السياحية ونفقات التأمين وقيمة الأرض، التي اقيمت فوقها المنشآت.

وأشارت «الأهرام»، في هذا السياق، الى ان الثمن الذي تطالب به اسرائيل مبالغ فيه بصورة واضحة. وأضافت ان مصر سترفض أي تقدير زائد لقيمة الفندق والقرية السياحية.

وقد تكون الوفد الإسرائيلي من السفير الإسرائيلي في القاهرة، شمعون شمير وغرود باركان، مدير ادارة مصر في وزارة الخارجية.

وقال سفير مصر في اسرائيل، محمد بسيوني أمس، إنه متفائل ومقتنع بأن الطرفين سيتوصلان الى اتفاق قبل نهاية الشهر الجاري.

وزير خارجية اسبانيا:

وجهات نظر شارون حول نزاع الشرق الاوسط لم تكن مرضية تماما!

• مدريد - الوكالات - اكد وزير الخارجية الاسباني، فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز، يوم الاحد ٢/٥، في مدريد ان وزير الصناعة والتجارة، اريئيل شارون، يبدو «غير ميال كثيرا الى التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية».

وعقب اجتماع الوزيرين (وهو اعلى اتصال اجراه شارون خلال زيارته الى اسبانيا التي استغرقت اربعة ايام منذ يوم الجمعة الماضي) اعتبر فرنانديز اوردونيز ان وجهات نظر شارون حول نزاع الشرق الاوسط «لم تكن مرضية تماما». واضاف ان عام ١٩٨٩ سيكون «حاسما» في هذا النزاع من دون ان يعطي اية ايضاحات اخرى.

وذكر مصدر دبلوماسي ان هذا الاجتماع، الذي تم صباح يوم الاحد في مقر وزارة الخارجية الاسباني، خصص لبحث العلاقات الثنائية بالاضافة الى علاقات اسرائيل مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية التي تتولى مدريد رئاسة دورتها الحالية.

والجدير بالذكر ان شارون وفرنانديز اوردونيز تبادلا وجهات النظر بعد زيارة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، الى مدريد في (٢٦) و (٢٧) كانون الثاني الماضي.

وفاة المخرج الفرنسي اندريه كايات

• باريس - «و.ص.ف» - توفي المخرج الفرنسي اندريه كايات بنوبة قلبية، الليلة قبل الماضية، في منزله في العاصمة الفرنسية، باريس.

واحتفل اندريه كايات المولود في (٣) شباط العام ١٩٠٩ في كاركاسون (جنوب فرنسا) منذ فترة قصيرة بعيد ميلاده الثمانين.

وكان كايات، وهو محام وناشر وصحفي وروائي وواضع سيناريوهات ومقتبس ومؤلف حوارات، من كبار اسماء السينما الفرنسية.

واخرج كايات منذ ١٩٤٣ عشرين فيلما تعالج في غالبيتها مسائل اخلاقية مثل «جميعنا قتلة» و «العين بالعين» و «المرأة ذات الوجهين» و «السيف والميزان» و «القاطر المهنة» و «الموت جاه».

وفاز اندريه كايات بالعديد من الجوائز السينمائية، فحصل على الجائزتين الذهبية والفضية في البندقية عام ١٩٥٠ عن فيلمه «احتقاق الحق» وعلى جائزة الاسد الذهبي في البندقية عام ١٩٦٠ عن فيلمه «لو الزواج».

في اقتراحين مستعجلين للنائبين طوبي وزياد:

مطالبة الكنيست ببحث حملات الطرد من جنوب لبنان وتقرير منظمة «أمنستي»

• القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائبان توفيق طوبي وتوفيق زياد، امس الاثنين، اقتراحين مستعجلين الى جدول اعمال الكنيست حول طرد عشرات السكان اللبنانيين من جنوب لبنان المحتل وحول تقرير منظمة العفو الدولية (أمنستي) وتقرير وزارة الخارجية الامريكية بشأن دوس حقوق الانسان في المناطق المحتل.

وطالب النائب زياد ببحث موضوع طرد المواطنين اللبنانيين من جنوب لبنان، «هذه الظاهرة المتكررة والمنافية للحق الاساسي في العيش والمناقضة لكل القوانين والاعراف الدولية». واضاف زياد: «ان هذه المجموعات تضم النساء والاولاد والمسنين. وعليه فانني اطالب باجراء نقاش مستعجل لكي تقرر الكنيست ارجاع هؤلاء السكان الى قراهم، ومن اجل منع عمليات طرد مماثلة».

اما النائب توفيق طوبي فقد طالب الكنيست بمناقشة تقرير منظمة العفو الدولية «امنستي» الذي قدم يوم الاربعاء، والذي يقر بانه «بالرغم عن الانتقادات المتزايدة ضد سياسة حكومة اسرائيل تستمر السلطات الاسرائيلية، بدوس حقوق الانسان وتمعن في عمليات القمع والتنكيل».

واضاف النائب طوبي «ان التقرير الذي اعدته وزارة الخارجية الامريكية يوجه انتقادات شديدة اللهجة ضد سياسة اسرائيل في المناطق المحتلة. وعليه فانني اطالب الكنيست ببحث الموضوع».

• الراصد الجوي •

• تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٢/٧، صافيا بشكل عام ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: • جبال الجليل - ١٣° • الاغوار الشمالية - ١٩° • بحيرة طبريا وجوارها - ١٨° • القدس وضواحيها - ١٥° • السهل الداخلي - ١٩° • السهل الساحلي - ١٨° • النقب - ١٨° • البحر الميت - ٢٠° • ايلات والعربة - ٢١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل: ٣ - ٨٩/٦/٦)

العملة	«يتسيغ»
• دولار امريكي*	١،٨١٧٠ ش.ج
• جنيه استرليني	٣،١٤٤٨ ش.ج
• مارك الماني	٠،٩٦٣٤ ش.ج
• فرنك فرنسي	٠،٢٨٣٢ ش.ج
• فرنك سويسري	١،١٣٣٩ ش.ج
• دينار اردني	٣،١٧٥٤ ش.ج
• • للمسافرين -	٢،١٥ ش.ج
• «اسود» -	١،٨٤ - ١،٨٥ ش.ج

في اجتماع نظمته حركة «كفى للاحتلال»

فيصل الحسيني: لا يمكن لاحد ان يتفاوض بدلا عن منظمة التحرير الفلسطينية



● صورة عن لقاء الحسيني مع نشيطي حركة «كفى للاحتلال» والجمهور في القدس مساء الاحد (٢/٥) ●

(تصوير حسن هواري - خاص بمكتب «الاتحاد» في القدس)

● القدس - مكتب «الاتحاد» - نظمت حركة «كفى للاحتلال»، مساء امس الاول، في كنيس «كول هنشما» (صوت الروح) في القدس الغربية، اجتماعا حاشدا شاركت فيه حركات الاحتجاج على الاحتلال الاسرائيلي وتحدث فيه فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية. وشارك، ايضا، جمهور كبير.

افتتح الاجتماع نشيط حركة «كفى للاحتلال» في القدس، جابر عساقلة، مرحبا بالضيف. وتلاه المتحدث باسم حركة «كفى للاحتلال» التنان فايسرط، فاستعرض نشاطات الحركة ومواقفها السياسية المبنية على قاعدة الشعار «دولتان للشعبين». وتحدثت حافا هليفي قائلة ان قوى اليسار الحقيقية لا ترى في اية قائمة من تلك المرشحة لبلدية القدس تطرح حلا للمدينة. واوضحت ان الحل الوحيد في ان تكون القدس العربية عاصمة للدولة الفلسطينية والقدس الغربية عاصمة لدولة اسرائيل. ودعت قوائم «اليسار الصهيوني» الى تبني هذا الحل.

واستقبل الجمهور فيصل الحسيني بتصفيق متواصل وحاد. فالقى كلمة مقتضبة بالعبرية، مشيرا الى انه يفضل تكريس الاجتماع للاسئلة والحوار.

وعليه وجه الحضور والصحفيون اسئلة عديدة، اجاب عليها الحسيني باسهاب. وقال، فيما يتعلق بمسألة المفاوضات السلمية: «لا يمكن ان يكون فيصل الحسيني او غيره في المناطق المحتلة بديلا عن م.ت.ف. انا لست على استعداد ان افاوض بدلا عن المنظمة. ولكني مستعد ان اشرح لكم بالتفصيل لماذا يجب التفاوض مع المنظمة». وسئل: ما لديك لتقوله لشمير. فاجاب: «اقول له بان من يريد ان يصنع السلام عليه ان يصنعه سوية مع عدو. فلا يمكن ان يظهر العدو طيبا او ان يكون محبوبا. ولا يمكنك ان تشتري لك عدوا ترضى عنه. نحن نريد ان نفاوض شمير ولكن اياه ان يجب اننا نحبه».

واوضح فيصل الحسيني انه لا يقترح ان تكون الدولة الفلسطينية المستقلة مكان دولة اسرائيل وانما الى جانبها. «السلام يكون بين دولتين مستقلتين - اسرائيل وفلسطين مع جميع الضمانات الدولية لحفظ السلام».

اعتقال شاب مقدسي لان يديه متسختان!!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اوقفت احدى دوريات الشرطة، ظهر امس الاول، الشقيقين محمد ومازن جميل ابو عرفة (١٨ و ١٤ عاما) في اثناء وجودهما امام مكتب والدهما في شارع ابن سينا في القدس المحتلة وحاولت اعتقالهما. وقد تدخل والد الشقيقين مستفسرا عن سبب اعتقالهما فتذرع افراد الشرطة بان يدي احدهما (محمد) متسختان! ولم يلتفتوا الى ان طبيعة عمله (عامل في كراج سيارات) هي التي تترك اثار السواد على يديه واظافره ثم اعتقلوه واوقفوه لمدة (٤٨) ساعة بحجة انه «يصنع» زجاجات حارقة.

«الاهالي» القاهرية:

انتخابات برلمانية في مصر في نيسان القادم

● القاهرة - ذكرت صحيفة «الاهالي» القاهرية، في عددها الاخير (٢/١)، انه اصبح من المقرر ان يصدر الرئيس المصري، حسني مبارك، قرارا بحل مجلس الشورى (البرلمان) في اواخر شهر شباط الجاري ودعوة الناخبين الى انتخابات جديدة للمجلس خلال شهر نيسان القادم في ضوء قانون انتخابات الشورى الجديد بنظام الدوائر الفردية.

واضافت «الاهالي» ان اللجنة التشريعية في «الحزب الوطني» الحاكم ستنتهي خلال هذا الاسبوع من مراجعة مشروع القانون الخاص بانتخابات الشورى والذي اعدته مجموعة من الخبراء القانونيين بعيدا عن لجان الحزب الحاكم المختصة.

ومن ناحية اخرى تقرر تشكيل مجموعة من الخبراء القانونيين والدستوريين في الحزب الحاكم لبحث كيفية الخروج من المأزق الدستوري الذي يواجهه مجلس الشعب بعد تاكيد محكمة القضاء الاداري لحق ٧٨ نائبا في عضوية مجلس الشعب الحالي بدلا من النواب الحاليين.

وقد حذر عدد من الخبراء الدستوريين الحكومة من تجاهل حكم المحكمة باعتبار ان هذا التجاهل سيفتح الباب امام الطعن في دستورية كافة القرارات والقوانين الصادرة من مجلس الشعب الامر الذي سيصل الى الطعن في دستورية المجلس نفسه.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٣ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٣٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكيا (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

الحكومة الصينية ووكالة «تاس» تعلنان في وقت واحد

القمة الصينية - السوفييتية، الاولى منذ ٣٠ عاما، بين ١٥ و ١٨ ايار القادم في بكين

● هونغ كونغ - الوكالات - اعلنت الحكومة الصينية ووكالة الانباء السوفييتية «تاس» في وقت واحد ان الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، سيقوم بزيارة رسمية الى الصين من (١٥) الى (١٨) ايار القادم.

واعلنت وزارة الخارجية الصينية موعد القمة الصينية - السوفييتية الاولى منذ (٣٠) عاما في بيان اذيع صباح امس الاثنين ٢/٦، بالتوقيت المحلي عبر وكالة الانباء الصينية الملتقط بثها في هونغ كونغ. وفي الوقت نفسه اعلنت وكالة «تاس»، بدورها موعد زيارة غورباتشوف الى الصين.

وكان وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، اعلن، يوم السبت الماضي، في بكين ان غورباتشوف سيتوجه في منتصف ايار القادم الى الصين لعقد لقاء قمة مع الزعيم الصيني، دينغ سياو بينغ.

ومن المتوقع ان تكمل القمة الصينية - السوفييتية الاولى منذ ١٩٥٩ عملية تطبيع العلاقات بين الصين والاتحاد السوفييتي.

عودة الملك حسين الى عمان بعد ختام زيارته للعراق

● عمان - و.ص.ف - عاد الملك حسين الى عمان، امس (الاثنين)، في ختام زيارة الى بغداد استغرقت يومين استقبله خلالها الرئيس العراقي صدام حسين.

واوضح مصدر رسمي ان مباحثات الملك الاردني في العراق تناولت والمسائل التي تهم الامة العربية والتطورات الاخيرة في القضية الفلسطينية ومفاوضات السلام بين العراق وايران والعراقيل التي تضعها طهران امام تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨».

وكان رئيس الوزراء الاردني، زيد الرفاعي، ورئيس الديوان الملكي، زيد بن شاكر، برفقة الملك حسين.

طلاس يطلع القوات السورية في لبنان على الاتفاق الموقع بين «امل» و «حزب الله»

● دمشق - افاد التلفزيون السوري الرسمي ان وزير الدفاع السوري، العماد مصطفى طلاس، قام، يوم الاحد ٢/٥، بطلب من الرئيس السوري، حافظ الاسد بجولة تفقدية على القوات السورية المنتشرة في لبنان.

واضاف المصدر ذاته ان نائب رئيس اركان الجيش السوري، اللواء علي اصلان، رافق طلاس في جولته، وقام هذا الاخير بالقاء كلمة امام وحدة من الجيش السوري تطرق فيها الى الاتفاق الذي وقع برعاية سوريا وايران في (٣٠) كانون الثاني الماضي في دمشق لوضع حد للنزاع بين تنظيمي حركة «امل» و «حزب الله».

مصرع وجرح (٧١) شخصا في حادث سير مروع في مصر

● القاهرة - الوكالات - علم، يوم الاحد ٢/٥، من مصادر الشرطة ان تسعة اشخاص لقوا مصرعهم وجرح (٦٢) اخرون على اثر حادث سير وقع اليوم ذاته قرب مدينة طنطا في دلتا النيل.

وقالت المصادر ان الضحايا كانوا على متن الباص الذي اصطدم بشاحنة صهريج كانت قادمة في الاتجاه المعاكس. واضافت ان الشاحنة الصهريج التي كانت تسير بسرعة فائقة سحقت الباص كليا وجرته حوالي (١٠٠) متر.

ونقل الجرحى وبينهم ثلاثون حالتهم خطرة الى مستشفى «المحلة» التي تبعد عدة كيلومترات من مكان الحادث.

مصرع (١٨) معتقلا اختناقا بالغاز المسيل للدموع في البرازيل

● ساو باولو (البرازيل) - لقي (١٨) شخصا مصرعهم اختناقا بالغاز المسيل للدموع في زنزانة في احد مراكز الشرطة في ساو باولو في اعقاب اضراب نفذه، امس الاول الاحد المعتقلون في المركز. ووصف القضاء البرازيلي الحادث بانه «وحشي».

وكانت الشرطة اشارت في حصيلة اولى الى مقتل عشرة اشخاص.

وقد بدأت حركة الاضراب نحو الساعة (٨،٠٠) بالتوقيت المحلي عندما احتجز خمسون من اصل (٦٣) معتقلا في مركز سان لركاس الواقع في المنطقة الشرقية من المدينة احد عناصر الشرطة كرهينة ثم حاولوا الهرب.

وصرح احد القضاة بان عددا من المعتقلين توفوا اختناقا بعد ان تم احتجازهم في زنزانة لا تتعدى مساحتها ثلاثة امتار وقام احد رجال الشرطة باطلاق قنبلة مسيلة للدموع وسط الزنزانة واضاف ان «ما حصل في سان لوكاس هو عمل وحشي».

وقرر القاضي، واندرلي اباريسيدو بورجيس، فتح تحقيق على الفور معتبرا ان الشرطة قامت بعمل انتقامي تجاه المعتقلين.

عدد سكان البلد الافريقي الاكثر كثافة تجاوز الـ (١١٢) مليون

● لاغوس - نقلت وكالة الانباء النيجيرية المحلية «نان» عن وثيقة رسمية ان عدد سكان نيجيريا، البلد الافريقي الاكثر كثافة سكانية، تجاوز الـ (١١٢) مليون نسمة.

واشارت الوثيقة ذاتها الى ان عدد السكان وصل بالتحديد الى (١١٢) مليون و (٢٥٨) الف ومئة نسمة في منتصف العام الماضي وان ولاية كانو (في الشمال) هي الاكثر كثافة اذ بلغ عدد سكانها (١١،٥) مليون نسمة.

واوضح المصدر ان عدد سكان لاغوس بلغ (٤،١٤) مليون نسمة في حين ان (٣٧١) الفا فقط يقيمون في العاصمة المقبلة ابوجا.

في مشهد لم تعهده باراغوي منذ (٣٥) عاما

■ تتمة من صفحة١ ■

هذه الحصيلة المؤقتة وضعت استنادا الى عمليات الاستقصاء، وحدها التي قام بها ممثلون للسلطات في مراكز الاستشفاء الرئيسية في العاصمة.

وتتناقض هذه الارقام الرسمية الاولى مع التقديرات الاولية للاوساط الدبلوماسية والصحفية التي تحدثت عن حوالي (٣٠٠) مفقود من المدنيين والعسكريين المتمردين او الذين ظلوا على وفائهم للرئيس المخلوع.

وعلى صعيد اخر علم من مصادر موثوقة ان الطائرة التابعة للقوات البرازيلية التي تقل الدكتاتور الفريدو ستروسنر وعائلته حطت مساء يوم الاحد في مطار مدينة ابتومبيارا الصغيرة على بعد (١١٢٥) كم شمال غرب العاصمة البرازيلية ريو دي جانيرو.

واوضحت المصادر نفسها ان ستروسنر سيتوجه بسيارة تواكبها حراسة امنية الى احدى المزارع في منطقة اوبرابا في ولاية ميناس جيرايس.

وكانت الطائرة العسكرية البرازيلية انتظرت الدكتاتور السابق في مطار فيراكوبوس (ساو باولو) حيث نقلته طائرة «بوينغ» تابعة للخطوط الجوية الى باراغوي من اسونسيون.



● معارضون لنظام الدكتاتور المخلوع في باراغواي يعبرون عن فرحتهم في احد شوارع العاصمة اسونسيون.

(صورة من «و.ص.ف»)

نتائج دراسة اعلنتها وزارة التربية الامريكية:

مستوى التلاميذ الامريكيين متدن في الرياضيات والعلوم!

● واشنطن - الوكالات - تبين من نتائج دراسة اعلنتها وزارة التربية الامريكية، الاسبوع الماضي، ان التلاميذ الامريكيين يشكون من ثغرات خطيرة في الرياضيات والعلوم بالمقارنة مع تلاميذ البلدان الاجنبية الاخرى.

واعتبرت ان هذه النتائج «تشكل تحديا خطيرا للولايات المتحدة ما اذا رغبت بالاحتفاظ بموقعها في المجتمع الدولي».

وشملت الدراسة نحو (٢٤) الف تلميذ في الثالثة عشرة من العمر في الولايات المتحدة وبريطانيا وكوريا الجنوبية وايرلندا واسبانيا واربع مقاطعات كندية (نيوبرونشفيك واونتاريو وكولومبيا البريطانية وكويبك).

واظهرت الدراسة ان التلاميذ الكوريين الجنوبيين يملكون اكبر قدر من المعلومات وان التلاميذ الامريكيين يحتلون المركز الاخير وراء تلاميذ مقاطعة اونتاريو الناطقين باللغة الفرنسية.

فقد تبين ان (٨٧٪) من التلاميذ الكوريين الجنوبيين يستطيعون حل مسائل حسابية من مستويين كحساب متوسط اعمار خمسة اطفال. اما بالنسبة لتلاميذ الولايات المتحدة فان هذه النسبة لا تتعدى (٤٠٪). وتبين، ايضا، ان (٤٠٪) من التلاميذ الكوريين الجنوبيين البالغين ثلاثة عشر عاما يملكون معلومات اولية جيدة عن علم الهندسة ويستطيعون حل المسائل الهندسية البسيطة كحساب شعاع الدائرة مقابل نسبة تقل عن (١٠٪) من التلاميذ الامريكيين.

وتساءل وزير التربية الامريكي، لورو كافازوس «كم مرة علينا ان نكرر ان هذا البلد يعاني من وضع متدهور على الصعيد التربوي»؟!

تلبية لدعوة لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية

وفد طبي فرنسي يجري جولة في فلسطين المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - غادر البلاد عائدا الى فرنسا وفد وطني فرنسي بعد ان امضى اسبوعين في فلسطين المحتلة بدعوة من اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية وبالتعاون مع لجنة الاغاثة الشعبية الفرنسية والقنصلية في القدس.

وقد اطلع الوفد على الاوضاع الصحية في المناطق المحتلة وزار مجموعة من المستشفيات والمؤسسات الصحية.

وشارك في الوفد البروفيسور جاك رو، الذي يعتبر اخصائي عالمي في مرض الحمى المالطية، والذي سبق وان عمل رئيسا لمنظمة الصحة العالمية ومديرا عاما للصحة في فرنسا. ويترأس حاليا معهد الحمى المالطية وكلية الطب في مونبيليه. وقام البروفيسور رو بالقاء سلسلة من المحاضرات حول الحمى المالطية في كل من الخليل وبيت لحم ونابلس وجنين والقدس ورام الله وقطاع غزة، حضرها مئات الاطباء والاطباء البيطريين وفنيي المختبرات. كما ناقش البروفيسور مع المسؤولين في اتحاد لجان الاغاثة برنامجا لمكافحة مرض الحمى المالطية وسبل التعاون الفلسطيني - الفرنسي في هذا المجال. والتقى عددا من المهندسين في لجنة الاغاثة الزراعية.

وضم الوفد الدكتور جيرار ديبرون، اخصائي امراض العيون، الذي ناقش المشاكل المتعلقة بامراض العيون في المنطقة. وقام باجراء الفحص الطبي لعدد من المرضى في مناطق مختلفة. ومن جانب اخر قامت السيدة سرلانجيه، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة الاغاثة الشعبية الفرنسية، بزيارات عديدة لعدد من القرى والمخيمات والمؤسسات الاجتماعية.

واعطت محاضرات البروفيسور رو (التي سيقوم اتحاد لجان الاغاثة بتوزيع نسخ منها لاحقا) ومناقشتها، نتائج علمية ستكون لها فائدة كبيرة في تحسين مستوى التعامل الطبي مع هذا المرض ومضاعفاته، وفي ضمان نجاح برنامج مكافحته في المناطق المحتلة.

اصابة ضابط وشرطي في اشتباك «صلاح الدين»

■ تتمة من صفحة١ ■

فجر امس، مبنى ضريبة الدخل والتهمت النار جميع الملفات داخله. وحضرت قوات الجيش وفرضت طوقا حول المنطقة.

وفي طولكرم وقعت اشتباكات، ظهر امس، اطلقت خلالها العيارات النارية وقنابل الغاز، واصيب شاب برصاصة في الساق وعولج ميدانيا. واعتقل الجنود احد الشبان.

وفي جنين اخرجت قوات الاحتلال غالبية الاهالي، الليلة قبل الماضية، من منازلهم. وفي هذه الاثناء خرج شبان الانتفاضة في استعراض رفعوا خلاله الاعلام الفلسطينية في منطقة جبل ابو ظهير. واطلق عليهم الجنود الرصاص والعيارات المطاطية فاصابوا الشاب مروان مطلق سعدي (عيار مطاطي في الصدر) واعتقلوه، سوية مع عدد من الشبان.

وفي مخيم جنين اجرى شبان الانتفاضة (حوالي ١٥٠ شابا) استعراضا في المخيم.

وتعرض عدد من المواطنين في مدينة نابلس، يوم امس، للاعتقال. ووقعت اشتباكات متفرقة في خان التجار (البلدة القديمة) اطلقت خلالها قنابل الغاز. وداهم رجال الضريبة والجمارك شارع غرناطة فسارع التجار الى اغلاق محلاتهم.

● مداهمات وزجاجات حارقة ●

وواصلت قوات الاحتلال اقتحام القرى والمخيمات. وعرف من بين المواقع، التي تعرضت لمداهمات ووقعت فيها اشتباكات وحملات اعتقال: قرية دير جرير (رام الله) وقرية رمانة (جنين) وكفر راعي (القليلة)، التي اعتقل فيها ١٣ شابا الليلة قبل الماضية. كما داهم جنود الاحتلال قرية مزارع النوباني (قضاء رام الله)، الليلة قبل الماضية، واقتحموا المنازل لاعتقال المطلوبين واعتقلوا شابين. ثم استولوا على منزل مغلق، بعد تحطيم ابوابه. وفي الصباح احتجزوا امرأة جاءت تتفقد المنزل، الى ان رشقهم شبان القرية بالحجارة. وحضرت قوة عسكرية واخرجتهم من القرية.

ووقعت في رام الله - البيرة اشتباكات رشقت خلالها الحجارة والزجاجات الفارغة. واعتدى الجنود بالكلام البذيء على القس عودة الرنتيسي (نائب رئيس بلدية رام الله المنتخب) عندما حاول تخليص شاب من بين ايديهم.

والقيت، امس، زجاجتان حارقتان على دورية عسكرية في قرية قراوة بني حسان (قضاء نابلس). فاطلق الجنود الرصاص وشنوا حملة تمشيط وضربوا على القرية حصارا عسكريا.

والقيت، الليلة قبل الماضية، زجاجة حارقة، في منطقة المشية في مدينة بيت جالا، على سيارة عسكرية فاغلق الجنود المنطقة وشنوا حملة تفتيش وتحقيق مع المواطنين.

وتعرضت دورية عسكرية، في الليلة نفسها، للرشق بالحجارة في مدينة بيت ساحور. فاطلق الجنود الرصاص المطاطي عشوائيا واصابوا الفتى وليد جريس نقولا (١٢ عاما - عيار مطاطي في الكتف الايمن).

وتعرضت سيارة باص عسكرية، الليلة قبل الماضية، للرشق بالحجارة في بلدة طوباس. فأطلق الجنود الرصاص وشنوا حملة تفتيش، لكن دون جدوى.

كذلك تعرضت سيارة باص عسكرية، الليلة قبل الماضية، للرشق بالحجارة والزجاجات الفارغة في مدينة اريحا (قرب مقر الحكم العسكري القديم) فنزل الجنود واطلقوا الرصاص، لكن لم يبلغ عن اصابات.

واعتدى مستوطنون على قرية مسحة وخربوا خمسة دونمات من الاراضي المزروعة بالخيار ومزقوا اغطية النايلون.

● قطاع غزة - تكسير الاطفال ●

فرضت قوات الاحتلال، يوم امس، حظر التجول على قرية بيت لاهيا، وواصلت فرضه على مخيم خانيونس وحي «الامل» في المدينة (منذ ٣ ايام) وعلى مخيمي الشاطئ وجباليا (منذ يومين).

وشهد قطاع غزة، امس، اضرابا شاملا تعطلت فيه مرافق الحياة كافة، حدادا على ارواح الشهداء الثلاثة الذين سقطوا برصاص الاحتلال يومي السبت والاحد الماضيين.

ووقعت مظاهرات عديدة، خصوصا في مدينة غزة ومخيمات رفح والبريج، وتصاعدت اعمدة الدخان، بشكل واسع، من الاطارات المطاط المشتعلة في مختلف انحاء القطاع.

ففي مدينة غزة وضعت المتاريس والاطارات المشتعلة في الشوارع واندلعت مظاهرات حاشدة اطلق خلالها الجنود الرصاص المسيل للدموع ولاحقوا الشبان والشابات والاطفال واعتدوا عليهم بالضرب، مما ادى الى اصابة عدد منهم بكسور وجروح وكدمات.

وفي هذا الاطار اقتحمت قوات كبيرة حي الصبرة وحي الرمال واطلقت الرصاص والغاز على طالبات مدارس احمد شوقي الثانوية والرمال الاعدادية ومدرسة الشهيد مصطفى حافظ الابتدائية. فاصيبت الفتاة ايمان اكرم العكلوك (١٢ عاما، في الثالث الابتدائي) برصاصة في الفخذ الايمن.

واعتدى الجنود بالضرب على الطفل اسعد محمد الجمل (٨ سنوات) وكسروا له عظمتي الساعد الايسر، وعلى وائل محمد ضبان (١٧) فاصيب بكدمات حادة في الرجل اليسرى والانف والظهر. واختطفت مجموعة من الجنود الشاب رجب درغلي (٢٠ عاما) من باب منزله ونقلوه الى منطقة «المشتل» (على بعد ٢٠٠ متر من المنزل) وظلوا يضربونه الى ان اغمي عليه. ثم القوه من سيارة الجيب ارضا. الى ان نقله الاهالي الى المستشفى «الاهلي» وتبين انه اصيب بجرح قطعي في الرأس وجرح اخر في الاذن اليسرى وكسر في الساق اليسرى وكدمات في اليد اليمنى.

وكسر الجنود عظمتي الكوع الايمن للفتاة عطاف خالد الاسكافي (١٢ عاما من حي الشجاعية) واعتدوا على مازن توفيق الحتو (١٩ عاما، من حي الرمال) فاصيب بكدمات وتجمعات دموية في الساعد الايسر.

واصيب في رفح ياسر الشاعر (١٤ - عيار معدني كروي في الانف ادى الى جرح تهتكي) ونعمة ابو رزق (٥٠ - عيار معدني في الرأس اسفر عن جرح).

وفي مخيم البريج اصيب الطفل معين لطفي الحور (٨ سنوات) بكسر في الجمجمة جراء اصابته بعيار معدني في الرأس. ونقل في حالة خطيرة الى مستشفى «الشفاء».

وكانت استمرت الاشتباكات حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية في مخيم جباليا واصيب خلالها: ياسر حسن نصار (١٦ - حي تل الزعتر - عيار معدني في مؤخرة العنق) وعبدة محمد ابو رشود (١٧ - عيار معدني في الفخذ الايسر) وجميلة سلطان الوحيدي (٤٥ - اختناق بالغاز) وعبد محمد سلمان (٨ سنوات - عيار معدني في الجبين) واحسان طه الحلبي (٤٤ عاما - وهو معتوه ومعروف لقوات الجيش - ضرب وحشي اسفر عن جرح في الرأس) وريم محمد حوسو (١٣ - معدني في الفخذ الايسر) ومنى عبد اللطيف عقالة (١٤ - معدني في الساق اليمنى) وسهام ابو الدهن (١٦ - عيارات معدنية عديدة في الظهر).

● رفح وخانيونس ●

وتركزت المواجهات في رفح، صباح امس، في محيط المدرسة الثانوية للطالبات حيث خرجت مئات الطالبات والمئات من الاهالي في محيط تلك المنطقة وجرت صدامات عنيفة جدا ومواجهات وجها لوجه ضد قوات الجيش، التي جلبت تعزيزات اثر صدامات عنيفة في منطقة السوق بالقرب من مركز التموين في رفح. واصيب العشرات من الاهالي جراء الغاز والضرب والعيارات النارية والمعدنية.

وفي حوالي الساعة العاشرة صباحا تم القاء مولوتوف في رفح على سيارة عسكرية. وفي ساعات الظهر اقتحمت قوات من الجيش مدارس بنات الاعدادية «ب» والاعدادية «ج» فتصدت لهم الطالبات بالحجارة. وفي اثناء الاشتباكات جرح العديد من الطالبات جراء الغاز والعيارات ونقلن الى عيادة رفح ومستشفى «ناصر» في خانيونس لتلقي العلاج. وبلغ عدد الاصابات - اكثر من ٥٠ اصابة نذكر منها: اشرف عبد الرحمن ابو العيش (١٨ عاما) عيار ناري في الساعد الايسر. ورابعة ابو هلال (١٤ سنة) جرح قطعي في الساق اليسرى والكوع الايمن نتيجة لعيار معدني. وهدى عبد الكريم الشيخ عيد (١٤ سنة) عيار معدني في الساعد الايمن. وتغريد جودة (١٤ سنة) كسر بالكوع الايمن. ومصطفى محمود بكر (١٧ سنة) جرح قطعي بالرأس وكدمات شديدة في الساق اليمنى. وحاكمة سلام الصوالحة (١٧ سنة) كسر في الكوع الايسر وعيار معدني في الرأس. وصفية سلام المشوخي (٢١ سنة) جرح قطعي بالرأس وارتجاج في المخ. واشرف يوسف الطويل (١٥ سنة) عياريين معدنيين واحد في الفخذ الايمن والاخر في الكلية. واشرف محمد ابو حطب (٢٠ سنة) عيار معدني في الوجه وسامي سليمان ابو النجا (٢٨ سنة) عيار معدني في الوجه ومقبولة حسن معمر (١٦ سنة) عيار معدني في الوجه وشفا ابو معمر (١٧ سنة) عيار معدني في الوجه وحاكمة سلامة اللوح (١٨ سنة) جرح قطعي بالرأس (٥ سم).

وفي خانيونس اقتحمت قوات الجيش حي الامل، واقتحمت منزل عائلة ابو رمضان وانهالت بالضرب المبرح على خمسة اشقاء تتراوح اعمارهم بين ١٠ و١٥ سنة. واصابت نائل ابو احمد ابو مصطفى (١٧ سنة) بعيار معدني في الظهر.

كلمة الاتحاد

صوت التاريخ اقوى من صوت ... شمير!

□ الخطاب «القومي» الناري الذي القاه رئيس الحكومة اسحق شمير، في المقر القطري لحزبه في تل ابيب، امس الاول، يعكس من ناحية العزلة المطبقة التي تمسك بخناق السياسة الاسرائيلية الرسمية ويعكس، من الناحية الثانية مدى خطورة النهج السياسي الجنوني للاوساط الليكودية الحاكمة.

ففي هذا الخطاب المذهل لم يكتف شمير برفض ارادة المجتمع الدولي، لم يكتف بالمعارضة الجنونية لكل مناخ الوفاق الدولي، لم يكتف بمهاجمة العالم كله «المخدوع ببريق م.ت.ف» بل اعلن ان حكومته لن تقبل اي ضغط عليها وستقف مستقبلا، ايضا، ضد العالم كله.

كذلك لم يكتف شمير برفض اقامة دولة فلسطينية مستقلة، الى جانب اسرائيل، في اطار السلام الشامل والدائم في الشرق الاوسط بل تكلم بعنجهية وظلامية اكثر المتطرفين في حركة «ارض اسرائيل الكاملة» معتبرا الفلسطينيين «ارهابيين» و... «غرباء». اذ قال عن الفلسطينيين: «انهم غرباء، انهم ارهابيون، انهم غزاة الفاظ متوحشون غرباء. ارض اسرائيل لشعب اسرائيل ولشعب اسرائيل فقط».

لن نناقش شمير على هذا التوجه القومي المتطرف المغرق في الظلامية والانقطاع عن الواقع. ولكننا نقول للشعب الاسرائيلي نفسه، لكل القوى الواقعية والعقلانية فيه، لكل الناس الصادقين حقا في الطموح للسلام ان هذا النهج منع تحقيق السلام خلال اربعين عاما واغرق شعبي هذه البلاد في بحار من الدماء والدموع. وفي هذه البلاد ـ فلسطين، التي تسمى بالعبرية «ارض اسرائيل» ـ هناك شعبان، الشعب العربي الفلسطيني والشعب اليهودي الاسرائيلي. وكل تصور، وكل حل لا يأخذ بالحسبان وجود وحقوق احد الشعبين، هو تصور خاطىء، هو «حل» ليس حلا!

لقد دفع الشعب الفلسطيني ثمنا باهظا جدا جراء المواقف القومجية المتطرفة لبعض الزعامات الفلسطينية والعربية ويسعدنا ان شعبنا الفلسطيني قد دفن هذه البرامج وعزل تماما تلك القيادات القومجية. والقيادة الشرعية الوحيدة للشعب الفلسطيني، م.ت.ف، تجسد التحول التاريخي، الدمقراطي الواقعي في الحركة الوطنية الفلسطينية.

والسؤال المطروح، مصيريا هو: متى يدفن شعب اسرائيل المشاريع القومجية بروح ارض اسرائيل الكاملة، متى يسقط القيادات المقامرة بمصيره ووجوده ومصير السلام. متى؟!!

(«الاتحاد»)

«في المعركة الاعلامية الدائرة في امريكا على فلسطين ـ اسرائيل هي الخاسرة»

*** اعتراف اسرائيل بأن هناك الان «اجتياحا اعلاميا فلسطينيا» للولايات المتحدة. وقد نجح فعلا في تحقيق مهمة المهمات: تصفية الصورة القديمة «الوحشية» للانسان الفلسطيني وأنسنته من جديد، مقابل رسم الصورة الحقيقية، الوحشية، للاحتلال الاسرائيلي ***

● بقلم: سالم جبران ●

□ الاعلام سلاح اساسي من اسلحة اية دولة او حركة تحرر وطني او حزب سياسي. ومع تعاظم سرعة الاتصال بين الناس في الدولة الواحدة، وبين دول العالم، صار من الممكن، خلال دقائق معدودة نقل اي خبر او اية معلومة الى مئات ملايين الناس، بل الى الانسانية كلها.

ولا شك ان انتشار الثقافة والتعليم بشكل عاصف، في هذا القرن، زاد من اهمية الاعلام ـ الاقناع، عاملا فعالا في المعركة السياسية ـ الايديولوجية ـ النفسية.

حول هذا، بامكاننا ان نتحدث طويلا ونعتقد ان لا نقاش حول هذا الامر. ولكن بالمقابل، يجب ان لا نتطرف الى حد الوهم بأن الاعلام قادر على تغيير الصورة السياسية الحقيقية، الواقعية. فالاعلام، عندما يكون صادقا وموضوعيا وظيفته هي تقديم الحقيقة للناس، بشكل مناسب، بشكل جذاب، بشكل مغر. ولكننا مع كل احترامنا للاعلام ـ ونحن من شغيلته ـ نعتقد انه غير قادر على تغيير الحقيقة والواقع. بامكان الاعلام ان يعجل او يخفف من سرعة عمليات اجتماعية سياسية معينة، ولكنه ليس قادرا على الغاء العمليات الضرورية اجتماعيا وسياسيا وثقافيا.

ما الذي جعلني اتعرض الى هذه المسألة؟ الان في مرحلة الانتفاضة تتغير يوميا، الصورة التي يعرفها العالم عن القضية الفلسطينية، عن اسرائيل، عن الاحتلال الاسرائيلي، عن الصراع في الشرق الاوسط. تتغير صورة العربي الفلسطيني وتتغير صورة اليهودي الاسرائيلي. وقطعا، فان الصورة المرسومة الان في ذهن المواطن العادي في اوروبا او امريكا تختلف اختلافا جذريا عن الصورة السابقة، قبل خمس سنوات او حتى قبل سنة.

وبين المازق والورطات التي تتعثر فيها السياسة الاسرائيلية بمجال الاعلام، ايضا، وخصوصا في الولايات المتحدة التي كانت احتكارا شبه مطلق للدعاية الاسرائيلية والصهيونية عموما. والان يخترقها الاعلام الفلسطيني ويحقق النجاحات المذهلة ويصيب بالرعب اباطرة السياسة والاعلام في اسرائيل.

وقد نشرت صحيفة «حدشوت» (الجمعة ٣ شباط ١٩٨٩) مقالا مثيرا بعنوان: «كيف يباع الرئيس» بقلم رون ميراغ. والمقال يتحدث حول الصورة التي يقدمها الاعلام في امريكا عن ياسر عرفات. وعرفات، هو بالطبع، صورة مكثفة ممثلة للانسان الفلسطيني.

يقول هذا الصحفي في اول المقال مباشرة «ان المعركة الاعلامية على فلسطين تجري في واشنطن. واسرائيل هي الخاسرة. والتراجع في موقع اسرائيل هو دراماتيكي الى حد ان ممثلي جهاز الاعلام الاسرائيلي في نيويورك يتجولون في شوارع نيويورك مع خدود وردية وآذان تطن».

ويضيف الكاتب ان محاولات الرد الاسرائيلي هي محاولات فاشلة «ليس بامكانها أن تصد المهنية العالية والسرعة والرشاقة التي تجعل اليد الفلسطينية تقلب الوضع رأسا على عقب».

ومع المدائح الحارة لياسر عرفات وزملائه ومساعديه السياسيين والاعلاميين فان الكاتب ينتبه الى قضية اساسية وهي ما يسميها «أنسنة» الفلسطيني في نظر الرأي العام الامريكي، حتى الانتفاضة صورت اجهزة الإعلام الامريكية الانسان الفلسطيني «غولا»، او «وحشا» او «آلة ارهابية». وانتزع الاعلام المعادي من الانسان الفلسطيني كل صفات «الأنسنة». لم يصوروا الفلسطيني يوما يلاطف طفلته او يبكي جريحا على عزيز او يتحسر على فراق رفيق سلاح او ما الى ذلك. ان انتزاع الانسانية من الانسان الفلسطيني كان مهمة رهيبة تم العمل عليها سنوات طويلة تمهيدا لتبرير اية فظائع تقترف ضد الانسان الفلسطيني. واذا كانت هذه هي الصورة المشوهة للانسان الفلسطيني عموما فقد دأبت اجهزة الاعلام الغربية، خصوصا على تشويه صورة القيادة الفلسطينية وعرفات شخصيا قبل غيره. من هنا، فان اصطلاح «أنسنة» عرفات و «أنسنة» الفلسطيني عموما يكشف عمق العملية الاعلامية الجارية الآن، في الرأي العام الامريكي والعالمي، في هذا الشأن.

ويقول الكاتب ان الصحف والمجلات الامريكية الاكثر انتشارا تنشر المقابلات المطولة مع عرفات، مع صور حية انسانية عفوية تظهره بسيطا، متقشفا، متواضعا، نشيطا، محبا للاطفال، صديقا للالاف وعشرات الالاف من الفلسطينيين. ويقول الكاتب ان عرفات يبهر الصحفيين بالتضييفات البسيطة والشعبية، بالاستطراد من قضية الى اخرى، من نقطة الى اخرى، مما يجعله ـ في نظر الصحفيين مراسلي المجلات وكذلك التلفزيون ـ اولا وقبل كل شيء، انسانا ذا احلام انسانية.

ومع كل اهمية التطور المهني للاعلام والذكاء والتخطيط لمجابهة ومقاومة الاعلام المضاد، فان الكاتب يصل ايضا الى ما قلناه وهو ان الاعلام قادر ان ينجح ولن يقنع عندما يدافع عن قضية مقبولة انسانيا. فيقول: «ان العمى الاسرائيلي يمنع الاعلام الاسرائيلي من اعادة التنظيم وسرعة الحركة في سبيل سد الطريق امام الغزو (الفلسطيني) لنيويورك. ومبعوثونا يضيعون اللحظة المناسبة ويخسرون الحرب كلها». ويقول: «لم يولد بعد الصحفي الامريكي القادر على تقديم شمير جالسا مستريحا، بالحذاء البيتي».

اذن السياسة الكولونيالية، سياسة القتل اليومي في المناطق المحتلة هي السبب الحقيقي لهزائم الاعلام الاسرائيلي، بينما بالمقابل، فان بطولة ابطال الانتفاضة يوميا، وشجاعة مبادرة السلام الفلسطينية والنجاح في نقل كل هذا، اعلاميا، للعالم هو السبب في ما يسميه رون ميراغ «اجتياح م. ت. ف. للولايات المتحدة» ويسميه ايضا «الحرب الاعلامية الدائرة» التي تمنى فيها اسرائيل بالهزائم المتلاحقة.

يقول كاتب المقال انه يبدو وكأن عرفات يوجه الانتفاضة من طيارته الصغيرة وهو مسافر من معركة اعلامية الى اخرى. اما الحقيقة فهي ان الانتفاضة هي التي طيرت عرفات ورفعته عاليا وجعلت بوابات كل دول العالم مفتوحة امامه وجعلت قادة الدول يستقبلونه رئيس دولة في كل شيء.

والمطلوب في اسرائيل ليس تخطيط «هجمة اعلامية مضادة» للحرب الاعلامية الفلسطينية الشاملة بل الاعتراف بالحقيقة، الاعتراف بالشعب الفلسطيني وقيادته ومفاوضة هذه القيادة لوقف الحرب الفعلية، التي تجبي، يوميا، ثمنا دمويا باهظا □□



● ياسر عرفات ●

شهداء الانتفاضة



● الشهيد ميسرة البطنيجي (٢٦ سنة)

● استشهد يوم ١٩٨٧/١٢/١٨ بعيار ناري خلال مواجهات بين اهالي غزة وقوات الاحتلال، وكان ميسرة على سطح جامع عثمان بن عفان في حي الشجاعية واصابه جندي قناص برصاصة في الرأس.

القدس ثالث اكبر تجمع صحفي في العالم

مراسل شيكاغو تريبيون: «نحن لا نتحيز لاحد فالحقائق اقوى من اية قناعة»

● تحولت مدينة القدس الى ثالث اكبر تجمع صحفي في العالم بعد موسكو وواشنطن، وتجذب الانتفاضة الفلسطينية الدائرة منذ ١٤ شهرا العشرات من الصحفيين الاجانب ووسائل الاعلام من مختلف القارات. وتشير التقديرات للعام الماضي ان ٢٥٠ صحفيا يقيمون بصورة دائمة في القدس، و ١٥٠٠ اخرين يأتون لفترات متقطعة. ويلعب الصحفيون الاجانب بتغطيتهم لما يجري، دورا مهما في المعركة الاعلامية الدائرة بين الشعب الفلسطيني والسلطات الاسرائيلية.

ومع ان مهمتهم تقتصر على نقل ما يحدث في الواقع عبر الشاشة الصغيرة او على اعمدة صحفهم دون تحيز سياسي مسبق الا انهم اصبحوا بين الفينة والاخرى هدفا لانتقادات لاذعة بل وهجوم قاس من قبل المسؤولين الاسرائيليين. رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير اعتبر ان التشويه الذي لحق بصورة اسرائيل في العالم منذ بدء الانتفاضة مرده «حملة معادية» لاسرائيل في وسائل الاعلام العالمية.

«نحن موضوعيون، ومعظم المراسلين يحاولون اعطاء صورة موضوعية، قد يكون البعض القليل متعصب، ولكن نحن بشكل خاص تفرض علينا تقاليدنا ان نكتب ما يحدث، وانا شخصيا احاول ان اكون عادلا مع الجميع. توجد لدي فكرة معينة ولكن الحقائق اقوى، اذ ارغم نفسي على عرض الحقائق. خاصة وان قراءنا كثيرون جدا، وبخلفيات مختلفة، بشكل خاص يهود وعرب، فهم يتابعون عن قرب ما نكتبه دائما، ويراقبوننا على ذلك» هذا ما قاله ستيفان فرانكلين مراسل صحيفة شيكاغو تريبيون في القدس.

وصحيفة شيكاغو تريبيون تعد رابع اكبر صحيفة في الولايات المتحدة الامريكية، توزع ٨٥٠ الف نسخة في اليوم، ويوم الاحد يرتفع الرقم الى ١.١ مليون نسخة، ولديها اكبر عدد من المراسلين في كافة قارات العالم والعدد الاكبر من المراسلين داخل الولايات المتحدة الامريكية.

ويضيف ستيفان: «نحن لا نثير المشاعر ولا نؤجج الانتفاضة، واي اتهام من هذا القبيل هو اتهام خاطىء، وتأثيرنا على سير الاحداث قليل جدا، مع انني قد اوافق القول ان وجود طواقم تلفزيون وكاميرات قد يؤثر على حدة المواجهة».

يقول ستيفان: «لقد درست اللغة العربية في جامعة امريكية عام ١٩٨٥، وعكفت على دراسة القضايا السياسية الخاصة بالشرق الاوسط، اتعلم اللغة التركية ويساعدني هذا في فهم اللغة العربية. لقد كنت في الجزائر عام ١٩٦٩، وفي اسرائيل ولبنان والاردن، وكنت في بيروت اثناء الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ حيث غطيت هذا الاجتياح. عام ١٩٨٥ عدت الى اسرائيل وكتبت مقالات عديدة عن الاوضاع هنا ثم عدت في اذار الماضي ولم اسافر كثيرا. ومعظم وقتي مكرس لتغطية انباء الانتفاضة حيث سأمكث في القدس ٣ سنوات».

وعن ما لاحظه من فرق بين اقامته الحالية وزياراته السابقة قال: «لقد قابلت فلسطينيين لاول مرة عام ١٩٨٢، كان الوضع محزنا، ولم يكن هناك امل بالمستقبل. الان اشعر بأن حالة التشاؤم لديهم قد زالت، وهناك احساس قوي بان التغيير سوف يتم وهذا ما يلفت انتباهي، الايمان بالتغيير».

ستيفان يكتب ٢ ـ ٣ مرات اسبوعيا لصحيفته بالمعدل العام، وتزيد تقاريره بزيادة الاحداث وحدتها. ويجيب ردا على استفسار اذا ما كان اهتمام وسائل الاعلام الامريكية بالاحداث الجارية في المناطق المحتلة قد قل: «ان اهتمام وسائل الاعلام الامريكية بالوضع في ازدياد مستمر» ويضيف مازحا لكثرة الشغل «لسوء الحظ انني مضطر ان اكتب باستمرار». ويضيف «كنت في صيف العام الماضي في زيارة للولايات المتحدة، وخرجت بانطباع من قراءة المقالات في الصحف الامريكية ان هناك تعاطف متزايد تجاه الشعب الفلسطيني، اذ يرى الامريكيون الشعب الفلسطيني من شاشات التلفزيون انه «داود» المظلوم الذي يقاتل جولياث.

يقول ستيفان فرانكلين انه اثناء عمله دخل الكثير من القرى والمخيمات والمدن الفلسطينية وقابل الكثير من الناس. ويضيف: «استقبلنا الناس عادة بشكل جيد، ولم تواجهنا مشاكل معهم الا في حالات قليلة. اذكر منها انه ذات مرة شتمني الناس في البلدة القديمة من القدس عندما علموا انني امريكي، فهم لا يحبون السياسة الامريكية، ودخلوا معي في جدل عميق، وقلت لهم ان ميزة المراسلين الاجانب انهم يتحدثون للعالم. واعتقد انهم ارتكبوا خطأ عندما شتموني».

هل لمس ستيفان من خلال عمله تراجعا في الانتفاضة «لا يوجد تراجع كما المس، فالوضع تأصل واعتقد انه سيستمر، هناك زيادة في الحوادث والمظاهرات، ولكن الجديد هو ان طبيعة المواجهات قد تغيرت من مواجهات جماعية الى مواجهات صغيرة».

ويختتم حديثه قائلا: «انني متأثر جدا بالمأساة التي تحدث، انه لأمر فظيع رؤية الخسارة الانسانية، ومن الصعب بالنسبة لي كانسان من الخارج ان ارى هذا الحزن دون ان اتأثر به والذي يعاني منه الجميع، ولكن اقدر كشخص ان اجد الحل بمغادرة هذا المكان، ولكن الاخرون سيستمرون بالبقاء في هذه الظروف. اتمنى ان يحدث حل، مع انني كصحفي اشك بوجود هكذا حل في الفترة القريبة، ولا اعرف ماذا سيحدث، ولكن اذا ما استمر الوضع فان المعاناة ستزيد».

(عن الزميلة «الطليعة» المقدسية ١٩٨٩/٢/٢)

من الصحف العبرية

العلاقات الخاصة في خطر

● نظرة من الخارج على علاقاتنا مع الولايات المتحدة: حتى الان لم تحرج اسرائيل الولايات المتحدة لدرجة تجعلها ترد حسب ما يريد عرفات ـ تفعيل ضغط عنيف عليها من اجل الانسحاب من المناطق ●

● عن جريدة «الايكونوميست» لـ «دفار» ٨٩/٢/٥ ●

● في تموز سنة ١٩٨٦ قدم اسحاق رابين محاضرة حول علاقة بلاده مع الولايات المتحدة، وقال ان جذور الصداقة بينها لا تكمن في التفاهم بين الحكومتين بل في ايمان الشعبين بالحرية والدمقراطية والسلام، ان والقيم المشتركة للشعبين، قال رابين، «هي الاساس الراسخ والاقوى للتعاون في هذا العالم العاصف».

ربما «وربما لا». ولكن هل القيم مشتركة حقا، وهل يفكر الشعبان هكذا؟ وان شخصية اسرائيل متغيرة. لقد كان رابين سنة ١٩٨٦ معروفا للامريكيين في الاساس كجنرال سابق، اوصل اسرائيل الى النصر في حرب الايام الستة، ولقد رات غالبية الامريكيين في الحرب المذكورة حربا عادلة. ورابين مشهور اليوم اكثر بسبب تأكيده على ايقاف الانتفاضة «بالقوة العنيفة والضرب». وغالبية الامريكيين ترى في هذه السياسة ليس انها فقط غير عادلة بل سياسة غبية.

ان الانتفاضة لم تتسبب حتى الان في ضرر لا يمكن اصلاحه لمركز اسرائيل في امريكا. وبالنسبة للامريكي، الذي لايعرف اكثر مما يراه في التلفزيون، ان الانتفاضة تثير الاسئلة بشأن تلك القيم المشتركة. الحرية؟ الدمقراطية؟ في اسرائيل نعم موجودة، ولكنها ليست موجودة بالنسبة لمليون ونصف المليون من الفلسطينيين ـ والامر واضح الان ـ فالحياة بدون انتخابات تحت نير الحكم العسكري منذ دخلت اسرائيل الى المناطق قبل ٢١ سنة، وبالنسبة للسلام؟ فقد كانت هناك محاولات لا فائدة منها لقمع الانتفاضة، وقد كلفت هذه المحاولات اكثر من ٣٥٠ فلسطينيا حياتهم.

جورج بوش، مثل منافسه الدمقراطي، لم يذرفا دموع التماسيح على مصير الفلسطينيين في حملة الانتخابات الامريكية. ففي الولايات المتحدة توجد مجموعة ضغط لصالح اسرائيل عظيمة القوة، ومجموعة ضغط عربية ضعيفة. فكيف سيتصرف بوش الان؟ ولدى بوش عجز مالي كبير وعليه اتخاذ قرارات مصيرية بشأن المراقبة على السلاح الاستراتيجي. وان مبادرة سلام جديدة ستجلب له المشاكل مع اصدقاء اسرائيل الاقوياء في الكونغرس، بالضبط في الوقت الذي يحتاج فيه الى دعم الكونغرس من اجل التقليص في الميزانية.

ولكن لا خيار له في الواقع، ففي معظم سنوات قيام اسرائيل، كان معظم الامريكيين على اقتناع بان العرب هم الذين يعرقلون السلام. وكان هذا التقدير صحيحا. وبعد كل هذا، توصلت مصر الى السلام مع اسرائيل واسترداد سيناء كلها ببساطة عن طريق اقتراح سلام بالمقابل.

وخلال عشرين عاما رفضت الادارات الامريكية التحدث مع م ت ف، لانها رأت فيها عصابة ارهابيين. ولقد اعلن عرفات في ١٤ كانون اول في جنيف، انه يعترف بحق اسرائيل في الوجود ويشجب الارهاب ويقبل بقرار ٢٤٢ الداعي الى السلام على اساس حل وسط اقليمي. ولم تمض ساعات طويلة عندما اكدت الولايات المتحدة عن نيتها في البدء بمحادثات ثنائية فعلية مع م ت ف. ولقد بدأ هذا الحوار فعلا في تونس، بعد يومين، بواسطة السفير الامريكي هناك.

وجورج بوش لايستطيع تجاهل مثل هذا التغير، ولقد اوضحت م ت ف خلال سنوات انها تريد ان تدمر اسرائيل، واما الان فانها تؤكد انها تريد السلام مقابل دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وهذا الامر يبدو منطقيا بالنسبة لامريكيين كثيرين ولكن ليس لحكومة اسرائيل الجديدة، التي يقسميها، حزب العمل والليكود معا، ترفض التحدث مع م ت ف. وهم، الامريكيون، يسألون الان، هل العرب واصدقاؤهم الذين يعرقلون السلام الان؟

وحتى قبل ان يتولى الرئاسة رسميا، جرى تفعيل ضغط على جورج بوش من اجل ارغام اسرائيل على تغيير رأيها. وكان الضاغطون ليس فقط الحكومات العربية، بل حكومات اوروبية كذلك، التي رأت في تصريحات عرفات فرصة نادرة للسلام، وقد انضمت مرغريت تاتشر ايضا الى الجوقة العامة، وهي تطالب بوش ان يحمل اسرائيل الى مؤتمر سلام دولي والى جرها فيها بعد وباحترام الى خارج المناطق المحتلة.

هل سيستجيب بوش الى الضغوط؟ وربما سيصغي اكثر من سابقه على الاقل، الذي رأى في اسرائيل «ثروة استراتيجية». الا ان للبيت الابيض الجديد نظرة اخرى مختلفة. وليس هناك من تقدير بان بوش سيكون متحمسا، مثل ريغن، لمهمة اسرائيل كحليف استراتيجي، فلا هو ولا وزير خارجيته جيمس بيكر يحسان قربي خاصة تجاه اسرائيل، ورئيس طاقمه جون سونونو، عربي امريكي، وكان وصف جماعة الضغط لصالح اسرائيل بـ «المعارضة». ووزير دفاعه، جون تاور، عندما كان عضوا في مجلس الشيوخ، ايد بيع الاسلحة للعرب. ولقد تغير العالم ايضا، ففي سنة ١٩٨١، فتشت الولايات المتحدة عن مساعدين في المنطقة ضد الشيوعية، واما اليوم فانها تتبادل القبلات مع غورباتشوف.

ويمكن للانتفاضة ان تحول مساعد الامس الى عنصر محرج في الغد. ومع ذلك، فاسرائيل حتى الان ليست على درجة من التسبب في الاحراج الى حد دفع الولايات المتحدة الى الاستجابة لطلب عرفات ـ الضغط الامريكي العنيف على اسرائيل للجلاء عن المناطق المحتلة.

لقد كانت الولايات المتحدة الدولة الاولى التي اعترفت بدولة اسرائيل في ١٩٤٨، ولكن العلاقات بين الدولتين لم تكن حميمة. فالامريكيون لم يبيعوا السلاح الى اسرائيل حتى اواسط سنوات الـ ٦٠. وقد جرى التحول الاكبر في العلاقات سنة ١٩٦٧. وكان لانتصار اسرائيل في حرب الايام الستة اثرا بالغا في تلك الايام التي هزت فيتنام فيها امن الولايات المتحدة وقدرتها على الحرب. وكانت الملايين الستة من اليهود في الولايات المتحدة شديدة الحماس والافتخار. وتحولت المساعدة لاسرائيل الى مبدأ، تدور حوله الحياة اليهودية في الولايات المتحدة، وبدأ يهود امريكا يدفقون الاموال الى اسرائيل.

ومثل هذا فعلت الادارة الامريكية. ويصل مبلغ المساعدات الامريكية الى اسرائيل اليوم الى ثلاثة مليارات دولار في السنة، وقد بدأت المساعدات كسبيل لانقاذ الاقتصاد الاسرائيلي من التقوض تحت ثقل الارهاق الامني، ولقد غذت الحروب المتواصلة سباق التسلح. وان اكثر من نصف المبلغ الذي تحصل عليه اسرائيل من الولايات المتحدة مخصص في هذه الايام للامن.

ولقد توثقت العلاقات ايام ريغن مع اسرائيل، والرؤساء السابقون رأوا في المساعدة حسنة يقدمونها الى صديق في محنة. ولقد وصف الرئيس ريغن هذا بقوله: استثمار في حليف مفيد، وبدأ يتحدث عن اسرائيل كشريك استراتيجي، وكان لهذه الشراكة بداية غير ناجحة: ولقد وقع الشريكان على مذكرة للتعاون الاستراتيجي في ١٩٨١، ولكن ريغن جمد هذا التعاون فورا تقريبا، وذلك عندما طبقت اسرائيل قانونها على هضبة الجولان. وبعد حرب لبنان تجدد التعاون، واقيمت لجان لتنسيق التخطيط السياسي والعسكري، وتبادل المعلومات المخابراتية، وبحث طلبات اسرائيل. وفي بداية ١٩٨٨، وعندما كانت الانتفاضة في خضمها، اعطيت هذه الترتيبات صفة رسمية «لخمس سنوات» في «مذكرة التفاهم». فالصداقة التي بنيت خلال عشرات السنين، لايمكن ان تذوب في ليلة. ولكن اسرائيل لاتستطيع السماح لنفسها بالاعتماد على ثقة امريكا وكأنه امر مفروغ منه.

الدولتان تتطلعان الى امور تغاير الشراكة. فالولايات المتحدة تبارك كل ما تستطيع اسرائيل عمله من تحديد التأثير الروسي في المنطقة. واسرائيل تريد تجنيد الولايات المتحدة معها في مواجهة العرب ـ في الوقت الذي لا مصلحة للولايات المتحدة في المواجهة مع العرب. ان صقل الشراكة الاستراتيجية هو احد الانجازات الملحة لـ «ايباك»، المنظمة التي تمثل المصالح الاسرائيلية في الكونغرس الامريكي، التي يدعى في واشنطن «المجموعة الضاغطة». ولكن هذا العهد ولى كما يبدو، فالخدمات التكتيكية الصغيرة التي استطاعت اسرائيل ان تقدمها للولايات المتحدة تضاءلت قيمتها بالمقارنة مع اختلاف المصالح بين الدولتين، التي كشفتها دبلوماسية عرفات. ان المصلحة الحاسمة للولايات المتحدة في الشرق الاوسط هي التوصل الى اتفاق بين اسرائيل والدول العربية، واسرائيل، حسب قولها، شريك في هذا التطلع، ولكن الامريكيين يدعون ان على اسرائيل الانسحاب من معظم المناطق التي احتلتها سنة ١٩٦٧، ولهذا السبب يرون في المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية وفي غزة، عملا غير قانوني، وفي هاتين المسألتين الاساسيتين هناك اعتراض واضح من الليكود، الذي يحكم في اسرائيل مع حزب العمل او بدونه، منذ ١٢ سنة. وطالما لم يكن هناك اقتراح سلام عربي، فقد كان هناك نقاش سطحي بين الدولتين والعلاقات بينهما استطاعت ان تزدهر. واما الان فقد حول عرفات النقاش من المجال السطحي الى السياسة العملية. ولا شك ان تناقضا قد حصل.

سيضطر بوش في احد الايام الى الاستجابة للطلب الدولي في مبادرة سلام، مع ان لديه سببان للامتناع عن الصدام وجها لوجه مع اسرائيل. اولا: لان كل مبادرة من هذا النوع ستثير خلافا ضارا بين الادارة الجمهورية وبين الكونغرس الدمقراطي، الذي ما يزال تحت تأثير المجموعة الضاغطة لصالح اسرائيل. والسبب الثاني، هو ان صداما، وجها لوجه، مع اسرائيل قد يؤدي الى عدم التوصل الى النتائج المتوخاة. فليس دائما يمكن لدولة عظمى ان تفرض ارادتها على حليف صغير عندما يكون هذا الحليف الصغير على اقتناع بان المقصود هو مصلحة حيوية له. وقد حدث غير مرة ان ضغطا خارجيا وحد الاسرائيليين في موقف متصلب.

ولكن هذا لايعني ان لا امل للدبلوماسية الامريكية. ففي حزب العمل الاسرائيلي تزداد الاصوات الداعية الى المحادثات مع م. ت. ف. في اعقاب تصريحات عرفات في جنيف. ولقد قال ابا ايبن لمستمعيه في الولايات المتحدة انه من الممكن اقامة دولة فلسطينية بدون ان يعرض هذا الامر اسرائيل الى خطر الابادة. وكانت مثل هذه الاقوال تحسب منذ وقت قصير وكأنها كفر ـ سواء في حكومة اسرائيل او في اوساط مؤيدي اسرائيل في الكونغرس. الا انه قد تبين في الدولتين أن راي الناس العاديين كان اكثر مرونة من راي السياسيين، واستفتاء الراي العام الذي اجري في اسرائيل مؤخرا، بين ان اكثر من نصف الاسرائيليين يؤيدون محادثات مع م. ت. ف. بشروط معينة. والاستفتاء الذي اجرته لوس انجلوس تايمز في نيسان الماضي بين ان ٣١ بالمائة من الامريكيين غير اليهود يؤيدون المفاوضات مع م. ت. ف. واقامة «وطن» فلسطيني في المناطق المحتلة.

هذه هي شرارات اولى، وغالبية الامريكيين لا يميلون الى اهمال اسرائيل. الا ان الانتفاضة تظهر للاسرائيليين والامريكيين على السواء ان قيما مثل الحرية والدمقراطية والسلام لا تتناسب مع سلطة عسكرية اجنبية على مليون ونصف المليون من الناس الذين يقاومون هذه السلطة بشكل واضح.

حركة النساء الدمقراطيات ـ ام الفحم

تدعوكن لحضور اجتماع الحي النسائي في حي «الباطن» الذي سيعقد اليوم الثلاثاء ٨٩/٢/٧ الساعة ٢.٠٠ بعد الظهر في بيت الزميلة بديعة جبل اغبارية، يتكلم في الاجتماع رئيس البلدية هاشم محاميد.

كمبوتشيا الشعبية:

عشر سنوات من الصمود والبناء الاشتراكي امام اختبار التسوية

■ احتفل الشعب الكمبوتشي، مؤخرا، (٧ يناير ـ كانون الثاني) بالعيد الوطني العاشر بعد عام كامل من المبادرات واللقاءات الدبلوماسية الثنائية والاقليمية، على طريق البحث عن حل سلمي للمسألة الكمبوتشية المطروحة منذ عشر سنوات.

السابع من يناير (كانون الثاني) لم يكن يوما للاستقلال الوطني الذي انجز فعليا بعد سقوط النظام الرجعي، الذي اقامه الجنرال لون نول بمساعدة المخابرات الامريكية قبل تسعة عشر عاما، لكن الاحتفال بيوم الاستقلال انتقل من ١٧ نيسان (ابريل) حيث سقط نظام لون نول وخرجت الامبريالية الامريكية، الى ٧ كانون الثاني (يناير) حيث سقط نظام بول بوت الذي اسفرت تجربته «الاشتراكية» الخاصة عن مصرع ثلاثة ملايين مواطن من اصل الثمانية ملايين. فاحتفالات كانون الثاني (يناير)، بالنسبة للكمبوتشيين، هي ذكرى ميلاد الامة من جديد وعودة الحياة الى ربوع الوطن واستكمال للاستقلال الوطني الذي ما زالت بعض الفئات تعتبره ناقصا.

ويمكن القول ان احتفالات هذا العام جاءت بعد ثلاثة تطورات رئيسية:

الاول: تكثيف الجهود الدبلوماسية لحل المسألة الكمبوتشية والتي شملت اللقاءات الثلاثة بين هون سين رئيس حكومة فنوم بنه، وسيهانوك رئيس حكومة المعارضة في باريس والتي كان آخرها في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي بباريس، والاجتماعات بين الاطراف المحلية والاقليمية في كل من جاكرتا وبانكوك، والاجتماعات الاوسع في كل من نيويورك وهراري.

الثاني: تسارع تحطيم الحلقات الاصعب في المواقف الدولية التي لها علاقة مباشرة في جذر المسألة الكمبوتشية واطرافها، وعلى وجه الخصوص مثلث موسكو ـ واشنطن ـ بكين، حيث الوفاق السوفييتي ـ الامريكي، والتطبيع السوفييتي ـ الصيني الذي يترك اثاره على الاطراف الاقليمية في اقليم جنوب شرق آسيا والاطراف المحلية الكمبوتشية الثلاثة ذات العلاقة الخاصة مع العواصم الكبرى الثلاث.

الثالث: قيام الفيتناميين بنزع فتيل التفجير المزعوم، عبر سلسلة الانسحابات العسكرية التي اعلن عن بدء آخر مراحلها، من ناحية، وعبر مبادرة التهدئة الاعلامية تجاه الصين من ناحية ثانية، وهذا بدوره يفقد الاطراف المعادية للجمهورية الشعبية ابرز حججها لادامة الصراع، ويوفر الفرصة لاغلاق الملف الكمبوتشي.

هل ستقود هذه التطورات الى حل سريع وعاجل ونهائي للمسألة الكمبوتشية؟ وهل سينتهي الصراع حول السيادة بين الحكومة الشعبية الواقعية وبين الحكومة الدمقراطية الحدودية؟!

ان نظرة متفحصة، الى ما يجري على الساحة الدولية والاقليمية من مصالحات، قد تقود الى الخوف على الجمهورية الشعبية من صفقة على حسابها، لكن مراجعة سريعة وموضوعية للمتغيرات والآثار، التي احدثتها كل من الجمهوريتين في حياة الشعب الكمبوتشي، ستقودنا الى نتيجة مختلفة.

● كمبوتشيا الدمقراطية: العدو الحميم ●

من الانصاف القول انه لم يحظ اي نظام في جنوب شرق اسيا بحجم من العداء وسيل من الدعاية اكثر من الجمهورية الدمقراطية التي اقامها جناح بول بوت عام ١٩٧٥، ولم يجتمع الغرب والشرق في اواسط السبعينات على موقف غير ودي من حكومة في «العالم الثالث» كما فعلوا تجاه كمبوتشيا:

فبعد الاطاحة بنظام لون نول الامريكي على يد الوحدات الثورية، التي دخلت فنوم بنه في ١٧ نيسان (ابريل)، اقام بول بوت جمهوريته الجديدة ونصب عليها سيهانوك رئيسا للدولة، ضو سومفان رئيسا للحكومة، يانغ ساري وزيرا للخارجية بينما ظل هو الزعيم الفعلي للبلاد وعلى رأس الجناح الماوي في الحزب الشيوعي الكمبوتشي.

لم يضع بول بوت ومجموعته اليسارية المتطرفة كثيرا من الوقت وانطلق يحول بلاده الى مجتمع شيوعي من طراز جديد لا مثيل له حتى في بلاد ماو نفسه:

اولا: بالنسبة للطبقات حرص على الغاء كافة الطبقات الموجودة اصلا في كمبوتشيا، واعادة بناء طبقة كادحة واحدة على مستوى الامة هي طبقة الفلاحين ـ المزارعين، ولتحقيق ذلك كان لا بد من السرعة والعنف والحسم في تصفية القطاع المدني والحضري والغاء العاصمة فنوم بنه والمدن الكبيرة والصغيرة من الخارطة الاجتماعية والاقتصادية، ودفع جميع سكانها الى الارياف في هجرة اجبارية للعمل في الارض «التي هي مصدر كل العطاء والانتاج».

ثانيا: بالنسبة للاقطاعيين والرأسماليين لم يتوقف امام مستقبلهم كثيرا بل جرى التخلص منهم بسرعة، وفور توليه السلطة، ولم يعد لهم اي اثر داخل الجمهورية الدمقراطية. اما طبقة البرجوازيين التي تضم مجموعة واسعة من الشرائح فقد اعتبرها الاخطر على مستقبل التجربة الاشتراكية، لذا اخرجها فورا من المدن «مكانها المفضل» وافقدها مصادر قوتها ومجال نشاطها عبر تدمير وتصفية مصانعها ومشاريعها الاقتصادية والاستثمارية.

ثالثا: القوى الامبريالية والرجعية من وجهة نظره يمكنها ان تعود حتى بعد اخراجها وطردها من البلاد، وذلك عبر التخريب السياسي والاقتصادي والثقافي، وطريقها الى ذلك النقود والاسواق والمدن، ومن هنا جاءت خطوته بالغاء العملة الوطنية، وانهاء التعامل بالنقد عموما وتدمير البنك المركزي وشطب الاسواق بكافة اشكالها واحجامها وبالتالي افقد القوى الخارجية القدرة والامكانية على التحرك والعيث داخل كمبوتشيا.

اما على مستوى الحياة الداخلية فان بول بوت اعطى الاولوية للتخلص من انصار النظام السابق. وكل الذين تعاونوا معه مباشرة وغير مباشرة. وكذلك كبار المسؤولين في ادارات الدولة والجيش والشرطة. وفي المرحلة التالية قام بالتخلص من القوى الوسطية والحيادية وانصار الامير سيهانوك نفسه والزعامات الدينية والبوذية وحتى القوى الوطنية «غير التقدمية» دفعها مع المؤمنين ورجال الدين الى العمل المنتج في الزراعة وتربية الحيوانات المفيدة.

من الناحية الاجتماعية كانت تطبيقاته ترجمة للسياسة الاقتصادية القاضية بمجتمع بلا طبقات وتحويل الشعب باسره الى فلاحين، ومن هنا كان لا بد من الغاء الكيان الاسري باعتبار الاسرة مصدر التأثير السلبي على الابناء وافساد ثوريتهم من البداية. وانتشرت، بديلا لها، الاف الكومونات الزراعية، والاف المساكن الجماعية التي تضم الاعضاء العاملين بالعشرات او المئات بين كنفها. واصبح الجميع يأكل وجبات طعام موحدة ومتساوية في كامل البلاد ويلبس ثيابا موحدة ويتعالج من امراضه بخيرات الارض واعشابها الطبية التقليدية.

في الجانب التنظيمي لجأ بول بوت، في مرحلة تالية، الى التخلص من كافة الاتجاهات والتيارات «غير الماوية» باعتبارها تحريفية وتوسعية وانهزامية، وبنى تنظيما حديديا مواليا لافكاره، وتمت تعبئة الاعضاء الحزبيين بافكار معادية لكل من واشنطن وموسكو وهانوي، ونشر ثقافة تعتمد النزعة الوطنية الشوفينية من اجل استعادة امجاد حضارة كمبوتشيا الشهيرة.

من ناحية العلاقات السياسية والدولية فرض على البلاد سورا حديديا، بحيث قطعت الاتصالات مع العالم الخارجي ومنع تبادل الوفود ورفض المساعدات الخارجية. واكتفى بخط مواصلات جوي واحد من فنوم بنه الى بكين، ولم يحتفظ سوى باربعة سفارات في الخارج، اما السفارات السبعة التي تواجدت في عاصمته فكانت معزولة عن البلاد وعن العالم الخارجي، ولم يحظ بول بوت سوى بدعم ومباركة الصين.

هذه التجربة استمرت اقل من اربع سنوات حتى اقيمت على انقاضها الجمهورية الشعبية، بمساعدة ودعم حاسمين من فيتنام ـ التي أخذت تبني نظاما اشتراكيا من طراز آخر.

● كمبوتشيا الشعبية: الميلاد والحصار ●

هناك عاملان رئيسيان في سقوط الجمهورية الدمقراطية واقامة الشعبية اولهما حجم القوى الكمبوتشية المتضررة من سياسة بول بوت والتي ضمت الشيوعيين والبوذيين والوطنيين والمحايدين الذين اتخذوا من الاراضي الفيتنامية المجاورة ملجأ امن هم. ثانيهما الخلافات التي تطورت الى اشتباكات ومعارك دامية بين نظام بول وفيتنام والتي اعتبرت جرحا في خاصرة الجانب الفيتنامي خلال النزاع الفيتنامي ـ الصيني.

وهكذا توفر العامل المحلي للفيتناميين، والعامل الموضوعي للمعارضة الكمبوتشية، تشكلت الجبهة الوطنية المتحدة لانقاذ كمبوتشيا وقواتها الشعبية المسلحة التي قامت باسقاط النظام خلال بضعة اسابيع دون ان يتمكن حلفاؤه من انقاذه.

النظام الجديد رفع شعارات مختلفة تماما، واخذ يطبق سياسات جديدة في مختلف المجالات:

من ناحية داخلية العمل على توحيد كافة فئات الشعب العامل لاعادة بناء المجتمع الكمبوتشي الموحد واحترام كرامة المواطن والشعب، وافساح المجال للقوى الشعبية المختلفة للمشاركة في اعادة بناء الدولة ومؤسساتها، وفي هذا المجال اسندت مواقع وزارية وادارية رفيعة لشخصيات وطنية غير شيوعية.

ومن ناحية اقتصادية قامت السلطات الجديدة بمعالجة المجاعة ـ التي انتشرت في البلاد وهددت ملايين السكان في الشهور الاولى لعام ١٩٧٩ ـ بمساعدة دول صديقة وتنظيمات دولية ـ ثم اعيد بناء البنية الاقتصادية والاجتماعية للدولة وخاصة استعادة الانتاج الزراعي والصيد والصناعة الحرفية والمواصلات والنقل، واعيد العمل بالنقد واصدار العملة الوطنية (الريل) وانشئت البنوك والمؤسسات التجارية، وسمح للقطاع الخاص بالمساهمة في اعادة بناء الاقتصاد الوطني الى جانب القطاعين الحكومي والتعاوني.

من ناحية اجتماعية سمح لمئات الآلاف من المواطنين بترك الكومونات والعودة الى قراهم واقاليمهم الاصلية، واعيد الاعتبار للاسرة كخلية اساسية في المجتمع، ونشطت العلاقات الاجتماعية والانسانية بين السكان، وبين الجنسين، واعيد فتح المدارس والمعاهد التي اقفلت سابقا وانطلقت حملات محو الامية واعيد فتح المستشفيات والمؤسسات الصحية التعليمية والخدماتية واطلقت حرية العبادة وسمح بممارسة الشعائر الدينية واعيد ترميم وبناء المعابد والمساجد والكنائس.

من ناحية تنظيمية اعطي الاهتمام في البداية لاعادة تجميع قيادات وكادرات واعضاء الحزب المشتتين لاعادة بناء الحزب واعادة تثقيف وتوعية اعضائه في ضوء التجربة المريرة السابقة. وفي مرحلة تالية فتح الباب اما مئات الشباب والجنود والعمال لدخول المنظمات الحزبية، وخاصة بعد عقد المؤتمر الرابع للحزب الذي اعيد تسميته بحزب الشعب الثوري في ايار (مايو) ١٩٨١.

وقد اعيد بناء الجبهة الوطنية والمنظمات والاتحادات الشعبية والمهنية، واجريت انتخابات تشريعية عامة، عام ١٩٨١، واتيح للقوى الشعبية ممارسة حقها في السيادة داخل المجتمع الجديد.

من ناحية السياسة الخارجية والعلاقات الدولية، اقدمت الحكومة الجديدة على الانفتاح على العالم الخارجي واعلنت تبنيها سياسة غير متحازة نحو كل البلدان واقيمت علاقات متطورة بين فنوم بنه ومختلف العواصم الاشتراكية وعدد من البلدان غير المنحازة، لكنها في الوقت نفسه حافظت على علاقات متميزة مع كل من فيتنام ولاوس.

● العامل الذاتي والتسوية الاقليمية ●

مرت عشر سنوات على ميلاد الجمهورية الشعبية حققت خلالها انجازات لا يستطيع المراقب ان يتجاهلها، سواء في مرحلة اعادة احياء الامة الكمبوتشية وازالة اثار التجربة السابقة او في مرحلة اعادة بناء الدولة اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا على طريق الاشتراكية. لكن تلك الانجازات كان من الممكن ان تكون اعظم وابعد اثرا لولا الحصار الذي فرضته الولايات المتحدة والصين وبلدان جنوب شرق آسيا على النظام وحرب الاستنزاف التي شنت ضده طوال السنوات السابقة عبر الحدود التايلندية باستخدام منظمات المعارضة المحلية التي تضم جماعات بول بوت «اليسارية» وسون سان اليمينية وسيهانوك المحايدة التي تشكل حكومتها الدمقراطية الحدودية! ومع ذلك فان قوة المعارضة لم تستطع خلق واقع مواز، او منافس، داخل البلاد بل تحولت الى اداة تكتيكية في المنطقة، لكن في عصر المصالحات تفقد القوى غير المرغوب فيها اصلا قيمتها الاستعمالية، وعندما يصبح ممكنا تطبيع العلاقات بين الصين وفيتنام، وبين فيتنام وبلدان جنوب شرق آسيا، وبين الصين والاتحاد السوفييتي فان الحفاظ على الجمهورية الدمقراطية يتحول الى مجرد مسالة اخلاقية في نظر حلفائها اذا لم تكن قادرة على التواجد المادي على الارض الكمبوتشية.. فهل هي قادرة على ذلك؟

ان القوة العسكرية للجمهورية الحدودية تتشكل اساسا من قوات بول بوت هذا الفصيل الذي لا يرغب احد في عودته الى السلطة، بما في ذلك حلفاؤه الوحيدون في بكين، لذا فالعبور الى السلطة الشرعية من المستبعد ان يتم بالقوة المسلحة، بل عبر طريق التسوية السلمية التي تسمح للقوى المعارضة الوطنية والمحايدة بالمشاركة في ادارة شؤون البلاد دون المساس الجاد بانجازات الجمهورية الشعبية التي صنعتها خلال السنوات العشر الماضية دماء ودموع والام ملايين الشعب الكادح.■

● علي فياض ●

(عن «الحرية» ١٩٨٩/١/١٥)



● طالبة في مدرسة الفنون في بنوم بنه (صورة خاصة بـ «الاتحاد» من «نوفوستي» ـ «تاس»)

امريكا.. تاريخ حافل باعمال العدوان المسلح

■ دأب المسؤولون الامريكيون على ادراج حربهم المستمرة ضد الجماهيرية الليبية في بند «مكافحة الارهاب الدولي» باعتبار ان ليبيا ـ من وجهة النظر الامريكية المعلنة ـ تقف على رأس الدول التي تحتضن هذا النوع من الارهاب وتدعمه. بيد ان اعمال العدوان المسلحة وغير المسلحة التي قامت بها الولايات المتحدة ضد ليبيا لم تكن منقطعة عن سلسلة طويلة من أعمال وممارسات مشابهة قامت بها الولايات المتحدة ضد العشرات من دول العالم، وهي سلسلة يمتد تاريخها الى القرن الماضي، وتزايدت حلقاتها منذ منتصف هذا القرن. وهو التاريخ الذي اصبحت فيه الولايات المتحدة زعيمة للعالم الرأسمالي ومركزا لسياسة العنف والارهاب والاضطهاد والقهر.

وتفيد الاحصائيات بان الولايات المتحدة قامت، خلال الاربعين سنة التي عقبت انتهاء الحرب العالمية الثانية باستخدام قواتها المسلحة اكثر من ٢٠٠ مرة في اغراض السياسة الخارجية، ولجأت ١٩ مرة الى التهديد المباشر او غير المباشر باستخدام الاسلحة النووية، وان القوات الامريكية انتهكت اراضي الغير بالقوة اكثر من ٤٠ مرة.

وفيما يلي ابرز اعمال التدخل والعدوان التي مارستها الولايات المتحدة منذ الاعلان في عام ١٨٢٣ عن «مبدأ مونرو» (نسبة الى الرئيس الامريكي مونرو) والذي اعتبر ان من «حق» الولايات المتحدة ممارسة سياسة التوسع في امريكا اللاتينية:

● آب ـ اغسطس ١٨٥٣: اجبرت الاساطيل الامريكية اليابان على اقامة علاقات دبلوماسية مع الولايات المتحدة.
● ١٨٥٥: غزا المرتزقة الامريكيون بقيادة وولكر نيكاراغوا واستولى وولكر على الرئاسة فيها.
● شباط ـ فبراير ١٨٩٣: فرضت الولايات المتحدة حمايتها على جزر هاواي.
● كانون الاول ـ ديسمبر ١٨٩٨: تجاهلت واشنطن اعلان شعب الفلبين استقلال بلاده، واشترت الفلبين من اسبانيا التي هزمت في الحرب بمبلغ ٢٠ مليون دولار.
● ١٩٠١: القوات الامريكية تساعد في قمع انتفاضة البوكسريين الصينيين الذين حاولوا طرد الاجانب من الصين.
● ١٩٠٢: احتلت الولايات المتحدة جزيرة كوبا بالرغم من اعلان استقلالها في العام ١٨٩٨.
● ١٩٠٣: فرضت الولايات المتحدة سيطرتها على قناة بنما.
● ١٩٠٩: احتلت القوات الامريكية نيكاراغوا حتى عام ١٩٣٣.
● ١٩٣٤: رتبت المخابرات الامريكية والرجعية المحلية في نيكاراغوا عملية اغتيال الجنرال اوغستو سيزار قائد حركة تحرير نيكاراغوا وبطلها الوطني، واقامت ديكتاتورية سوموزا التي استمرت حتى عام ١٩٧٩.
● حزيران ١٩٥٠ ـ الاسطول الامريكي السابع يحتل تايوان.
● حزيران ١٩٥٠ ايضا: التدخل الامريكي المسلح في كوريا.
● حزيران ١٩٥٣: الولايات المتحدة تثير اعمال الشغب في برلين.
● آب ١٩٥٣: الاطاحة بحكومة مصدق الوطنية في ايران بتدبير مباشر من المخابرات المركزية الامريكية.
● حزيران ١٩٥٤: التدخل الامريكي المسلح في غواتيمالا والاطاحة بحكومة آربنز الشرعية.
● أيار ١٩٥٨: المخابرات المركزية تساهم في توجيه عملية انقلاب عسكري ضد الحكومة الاندونيسية.
● تموز ١٩٥٨: القوات الامريكية تتدخل في لبنان لقمع الانتفاضة الشعبية المعادية لكميل شمعون، ولاسناد عملية بريطانية للقضاء على الثورة في العراق.
● نيسان ١٩٦١: المرتزقة الامريكيون يغزون خليج الخنازير في كوبا.
● آب ١٩٦٤: الطائرات الامريكية تبدأ بقصف جمهورية فيتنام الجنوبية.
● نيسان ١٩٦٥: غزو القوات الامريكية لجمهورية الدومنيكان.
● حزيران ١٩٦٧: الولايات المتحدة تقدم الدعم الشامل للعدوان الاسرائيلي على الدول العربية.
● ايلول ١٩٧٣: المخابرات المركزية الامريكية تطيح بحكومة سلفادور الليندي الشرعية في تشيلي.
● اذار ١٩٨٠: بدء تشكيل قوات التدخل السريع الامريكية.
● نيسان ١٩٨٠: العملية العسكرية الامريكية الفاشلة في صحراء طبس الايرانية.
● حزيران ١٩٨٢: اعلان ريغن حملته الصليبية ضد الشيوعية وحركات التحرر.
● حزيران ١٩٨٢: واشنطن تدعم الغزو الاسرائيلي للبنان.
● آب ١٩٨٢: القوات الامريكية تدخل لبنان.
● تشرين الاول ١٩٨٣: الغزو الامريكي لغرينادا.
● اذار ١٩٨٤: الولايات المتحدة تلغم موانئ نيكاراغوا.
● اذار ١٩٨٨: الاسطول الامريكي في الخليج يسقط طائرة الركاب المدنية الايرانية وعلى متنها ٢٩٨ راكبا.
● كانون الاول ١٩٨٨: الطائرات الامريكية تسقط طائرتين ليبيتين.

قضايا العالم المعاصر:

النظام الاشتراكي العالمي والنضال للتحرر الوطني

● بقلم الدكتور: روبرت لاندا ●

● التحرر الاجتماعي والتحرر الوطني، في عصرنا الراهن، لا ينفصلان عن بعضهما. فحركة التحرر الوطني لشعوب آسيا وافريقيا في المرحلة المعاصرة من تطورها، ليست مشبعة بالمضمون الاجتماعي فحسب، بل انها ايضا، وفي جوانب كثيرة، مظهر وشكل للنضال الاجتماعي الذي تخوضه الطبقات المضطهدة وغير المستقلة (بكسر الغين) ضد الامبريالية وقوى الرجعية المحلية المتعاونة معها.

لدى البلدان المتحررة قدرات كامنة هائلة. اذ يوجد فيها (اذا اخذنا بنظر الاعتبار امريكا اللاتينية) ما يقارب ثلثي سكان العالم واكثر من ثلثي الموارد الطبيعية في العالم غير الاشتراكي. بيد ان نظام الاستغلال المفرط الاستعماري الجديد الذي تعتمده الامبريالية يكرس تخلف البلدان النامية اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وتكنولوجيا، ويحرمها من امكانية توظيف مواردها غير المحدودة لخدمة مصالحها الوطنية. وان هذه الموارد تنهب عمليا وتغدو مصدرا لارباح طائلة تستنزفها الشركات فوق القومية التي تبذل قصارى جهودها للحيلولة دون تحرر الدول الفتية اقتصاديا. وقد اكد ميخائيل غورباتشوف الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في التقرير السياسي الذي قدمته اللجنة المركزية الى المؤتمر السابع والعشرين للحزب على انه «يمكن القول دون مبالغة ان نظام الامبريالية لا يزال يعيش بقدر كبير، من نهب البلدان النامية واستغلالها بمنتهى القسوة. ان اشكال هذا الاستغلال وطرائقه تتغير، لكن جوهره ظل كالسابق».

وهذا العامل بحد ذاته هو تفسير للدافع الذي يحدو بالدول المتحررة الفتية، وبالدرجة الاولى تلك التي تتصدى، باكبر قدر من النشاط، للامبريالية وتسعى باكبر قدر من الثبات لتحقيق الاستقلال الاقتصادي، الى النزوع نحو الاشتراكية. كان لينين قد صاغ في حزيران (يونيو) ١٩١٧، اي قبل قيام ثورة اكتوبر العظمى اهم مبدأ للاشتراكية: «تحالف مع ثوريي البلدان الطليعية وجميع الشعوب المضطهدة ضد جميع الامبرياليين على اختلاف انواعهم ـ هذه هي السياسة الخارجية للبروليتاريا». وبعد انتصار ثورة اكتوبر، وتحديدا في تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩١٩ كان لينين اول من اشار الى المرحلة النوعية الجديدة في تطور حركة التحرر الوطني في بلدان آسيا وافريقيا، حيث قال: «بعد مرحلة استيقاظ الشرق تحل في الثورة المعاصرة مرحلة اسهام جميع شعوب الشرق في تقرير مصائر العالم أجمع، ولكي لا تصبح مجرد مصدر لاكتناز الثروات».

وبالفعل، فقد شهدت السنوات الاولى التي اعقبت ثورة اكتوبر نهوضا جبارا في حركة التحرر الوطني شمل تركيا (١٩١٨ ـ ١٩٢٣) ومصر (١٩١٨ ـ ١٩٢٢) والعراق (١٩١٩ ـ ١٩٢١) وسوريا وفلسطين (١٩٢٠ ـ ١٩٢١) والصين (١٩١٩ ـ ١٩٢١) والهند (١٩١٩ ـ ١٩٢٠) ومنغوليا (١٩٢١). وفي عدد من البلدان حققت حركة التحرر الوطني التي كانت قد بدأت قبل سنة ١٩١٧، نجاحات حاسمة بعد المرحلة المذكورة تحديدا. ومن امثلة ذلك الملاحم المجيدة لجمهورية الريف في شمال المغرب (١٩٢١ ـ ١٩٢٦) ومقاومة الوطنيين الليبيين للمستعمرين الايطاليين في سنوات (١٩١٩ ـ ١٩٣٢). وما من شك في ان ثورة اكتوبر قد مارست تأثيرا على الثورتين التحرريتين الوطنيتين في الصين وسوريا في فترة (١٩٢٥ ـ ١٩٢٧).

مع تحول الاشتراكية الى منظومة عالمية اثر الانتصار التاريخي الذي احرزه الاتحاد السوفييتي على المانيا الفاشية، دخل تحالفه مع حركة التحرر مرحلة جديدة من التطور، وصار اكثر فعالية من السابق بكثير. وكان تأثير الدول الاشتراكية على مجرى الاحداث العالمية يتنامى باطراد، كما ان قدراتها على تقديم العون للمناضلين في سبيل الاستقلال والتقدم الاجتماعي تعاظمت اضعافا مضاعفة. وبفضل المساعدة المباشرة التي قدمتها المنظومة الاشتراكية العالمية، تمكن الشعب الفيتنامي من صد عدوان فرنسا في سنوات (١٩٤٦ ـ ١٩٥٤)، وتمكن الشعب الكوري من صد العدوان الامريكي في سنوات (١٩٥٠ ـ ١٩٥٣). وقدم الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى مساعدة قيمة للغاية للشعب الفيتنامي في حربه ضد الامبريالية الامريكية.

وساعد العون والتضامن من لدن المنظومة الاشتراكية العالمية، الثورة المصرية على الصمود امام العدوان الثلاثي عام (١٩٥٦)، وساعدا الثورة الجزائرية على تحقيق الانتصار في حرب التحرير (١٩٥٤ ـ ١٩٦٢). وبمساعدة الاتحاد السوفييتي تمكنت سوريا ولبنان في فترة (١٩٤٥ ـ ١٩٤٧) من تعزيز استقلالهما وتأمين انسحاب القوات الاجنبية من اراضيهما، وفي فترة (١٩٥٧ ـ ١٩٥٨) تخلصا من خطر الغزو الاجنبي بفضل تضامن البلدان الاشتراكية جمعاء. وكان هذا التضامن بمثابة الدرع الذي وقى الثورة الفتية عام (١٩٥٨) من محاولات الامبرياليين الرامية الى خنقها وهي في المهد.

ان موجة من الثورات التحررية الوطنية العاتية قد اجتاحت البلدان العربية خلال الخمسينات والستينات، وفي الستينات والسبعينات ادت موجة مماثلة الى مسح جميع الانظمة الاستعمارية تقريبا والعديد من الانظمة العميلة بافريقيا من خارطة العالم السياسية، والقضاء على الامبراطورية الاستعمارية البرتغالية وهي آخر امبراطورية في العالم (وواحدة من الاوائل في التاريخ). وخلال ستين عاما من النضال (١٩١٧ ـ ١٩٧٦) تحرر زهاء نصف البشرية (قرابة ١,٥ مليار نسمة) من ربقة الاستعمار، وقامت (٨٢) دولة ذات سيادة مقام المستعمرات والبلدان التابعة سابقا في آسيا وافريقيا.

وفي خضم هذا النضال العسير كانت حركة التحرر الوطني لشعوب آسيا وافريقيا تتمتع، على الدوام، بمؤازرة البلدان الاشتراكية. وبديهي ان الاتحاد السوفييتي اسهم بالقسط الاكبر في قضية مساندة النضال التحرري الوطني في آسيا وافريقيا، بما في ذلك تقديم العون العسكري التقني للوطنيين. وفي كانون الثاني (يناير) ١٩٧٨ اشار الرئيس الجزائري الراحل هواري بومدين الذي كان من القادة البارزين لحركة التحرر الافروآسيوية الى ان «الاتحاد السوفييتي.. قدم الكثير للعرب. ونحن، كابناء للامة العربية، لن ننسى ابدا هذا الموقف السوفييتي. ولئن كانت القوات المصرية قد عبرت قناة السويس فانها فعلت ذلك بالسلاح السوفييتي. ولئن كانت بلدان اخرى قد صمدت في النضال، فانها فعلت ذلك بالسلاح السوفييتي. اما سائر المصائب التي حلت بالشرق الاوسط وافريقيا، فانها حلت بمعونة السلاح الغربي»*.

ان مساعدة البلدان الاشتراكية للشعوب التي نفضت او تنفض عن كاهلها نير الاستعمار، لم تقتصر على الميادين العسكري التقني او الدبلوماسي. فمنذ اواسط الخمسينات بدأت البلدان الاشتراكية تعاونا واسع النطاق مع الدول الافروآسيوية الفتية في الميادين الاقتصادي والتكنولوجي، وبذا كسرت احتكار كبريات الدول الرأسمالية في مجال تصدير المعدات والتكنولوجيا الصناعية الحديثة.

لقد ساعد بناء مختلف المشاريع الاقتصادية بعون تقني من البلدان الاشتراكية على تصنيع وتحديث اقتصاد البلدان المتحررة، وعلى انشاء وتعزيز القطاع العام. وان السد العالي ومجمع الحديد والصلب في حلوان بمصر وسد الفرات في سوريا ومجمعي بهيلاي وبوكارو في الهند والحجار في الجزائر، هي تجسيد ساطع للعون الاقتصادي التقني الذي تقدمه البلدان الاشتراكية للدول الفتية. وقد اكد قادة هذه الدول مرارا على نزاهة هذا العون. ففي معرض الحديث عن الاتفاقيات الاقتصادية مع الاتحاد السوفييتي اشار الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر الى ان الاتحاد السوفييتي لم يستغل ابدا هذه الاتفاقيات الخاصة كسلاح للتهديد والابتزاز او الضغط. واكد على ان موقف الاتحاد السوفييتي يختلف اختلافا جذريا عن مواقف البلدان الاخرى التي غالبا ما تواجهها البلدان النامية في ظروف مماثلة. كما تحدث عن ذلك مرارا الرئيس التنزاني جوليوس نيريري ورئيس وزراء الهند نهرو وسائر قادة الدول المتحررة.

قامت الاشتراكية، بعد ان اصبحت منظومة عالمية، بتعزيز دورها كصديق وحليف لحركة التحرر الوطني، بل انها استمالت الى جانبها فكريا العديد من الوطنيين، وشعوبا باكملها في بلدان آسيا وافريقيا. وفي سياق عملية النضال الشاق والطويل ضد الامبريالية والاستعمار الجديد وعملائها المحليين المتمثلين في الاقطاع والبرجوازية وسائر المستغلين «الوطنيين»، اختارت الشعوب المذكورة طريق التوجه نحو الاشتراكية كبديل عن الرأسمالية. «وتؤكد تجربتها على انه في الظروف الراهنة، وفي ظل توازن القوى القائم في العالم، اتسعت الامكانات المتاحة امام الشعوب المضطهدة سابقا للاطاحة بالرأسمالية وبناء مستقبلها بدون مستغلين ولصالح الكادحين. وهذه ظاهرة ذات اهمية تاريخية كبيرة» ـ جاء في برنامج الحزب الشيوعي السوفييتي.

ان جميع البلدان المتحررة قادرة في الظروف الراهنة، ومع اخذ تناسب القوى القائم على الصعيد العالمي، على معالجة مشاكلها بالاستناد الى التعاون مع الاشتراكية العالمية. بل انه ليس امامها عمليا اي مخرج آخر. ذلك لان الامبريالية لا تتيح لها امكانية تذليل الصعاب الشاخصة امامها، بسبب تدخلها الفظ في الشؤون الداخلية للدول الفتية، واستخدامها كل ما في جعبتها من اسلحة المناورة السياسية والتهديد العسكري والفساد الاجتماعي والابتزاز الاقتصادي، ضد البلدان المذكورة. فالتبادل غير المتكافئ والتجارة غير المتساوية في الحقوق والتحايل والاستهتار في نسب الفائدة ومضخة الشركات فوق القومية تعمل في نفس الاتجاه. وان ما يجري في السنوات الاخيرة من زيادة نسب الفائدة الفاحشة على الديون الثقيلة الوطأة للبلدان النامية، قد اصبح واحدا من اسباب الفقر والادقاع والجوع والامراض المتفشية في القارتين الآسيوية والافريقية. وفي مثل هذه الظروف، فان البلدان المتحررة غالبا ما تكون اما عاجزة عن تنفيذ تحولات جدية تذكر على طريق التقدم الاجتماعي، او انها تكون مضطرة الى «تفكيك» المنجزات المحرزة سابقا تحت ضغط المستعمرين الجدد.

ان الامبريالية المتعطشة الى الانتقام الاجتماعي السياسي في العالم النامي، كما على نطاق الكوكب كله، قد اتخذت في مطلع الثمانينات عددا من الخطوات العملية في هذا الاتجاه. وهي تستغل لهذا الغرض المديونية المالية والتبعية لغالبية الدول الفتية، واتانية الزمر الرجعية الحاكمة في بعض منها، والخوف من الجماهير ومعاداة الشيوعية والتوجه الرأسمالي للبرجوازية البيروقراطية وكبار الضباط المستبدين وانظمة الحكم الدينية شبه الاقطاعية. وبذا فان السياسة الامبريالية تتناقض موضوعيا مع مصالح جميع الطبقات والفئات الاجتماعية الاساسية في المجتمع الافروآسيوي، بما في ذلك جزء كبير من البرجوازية الوطنية.

اما علاقات البلدان المتحررة بالمنظومة الاشتراكية العالمية فهي ذات طابع آخر تماما. لقد دشنت هذه العلاقات بداية تكوين نمط جديد من التقسيم الدولي للعمل، يقوم على مبادئ عادلة ودمقراطية، ويهدف الى جعل البلدان النامية تخرج عن اطر الجور الاستعماري في بنية علاقاتها مع البلدان الرأسمالية المتطورة. ومن جهة اخرى فان الصلات مع البلدان الاشتراكية تساعد على زيادة الاستقلالية الاقتصادية للدول الفتية وتصنيعها وتطوير وتنويع آلياتها الاقتصادية، واعتماد منجزات التقدم العلمي التقني في اقتصادها الوطني.

يتزايد باطراد عدد البلدان التي تقيم معها الدول الاشتراكية علاقات اقتصادية متكافئة ومتبادلة المنفعة. فاذا كان مجلس التعاون الاقتصادي قد قدم في الستينات مساعدات اقتصادية وتقنية لـ ٣٤ دولة نامية، فان العدد ربا على (١١٠) دول في سنة (١٩٨٤). وازداد التبادل التجاري بين بلدان المجلس والدول الفتية (١٤) مرة خلال الفترة (١٩٥٥ ـ ١٩٧٥)، وفي السنوات العشر التالية ازداد ست مرات عن مستواه الاخير. هنا علما بان المكائن والمعدات الحديثة كانت تشكل زهاء ثلث صادرات بلدان المجلس، ومن بينها الاتحاد السوفييتي.

اكتسبت مديات كبيرة مساعدات البلدان الاشتراكية للدول الفتية في مجال انشاء صناعة عصرية وتحديث سائر فروع الاقتصاد. فعند حلول عام (١٩٨٢) كان قد شيد وادخل حيز الاستثمار في البلدان النامية، بمساعدة تقنية من بلدان مجلس التعاون الاقتصادي، زهاء (٣,٥) الف مؤسسة ومشروع اقتصادي، وكان يجري او يشرع في بناء (١,٦) الف مؤسسة ومشروع آخر. وفي تلك الفترة كان زهاء (٣٥٠) مشروعا قد انجز او كان يجري او يعتزم تشييده في مجال الزراعة. ورغم ذلك كان الاهتمام الاساسي يولى لتطوير الصناعة وانتاج الطاقة، اي الفرعين اللذين كانا يعانيان اقصى قدر من التخلف قبل نيل الاستقلال: فقد كان ما يقارب (٧٠) بالمائة من المشاريع المشيدة بمساعدة بلدان المجلس من نصيب هذين الفرعين.

ان اكثر من نصف الحجم الاجمالي للتعاون الاقتصادي والعلمي والتقني بين البلدان الاشتراكية والدول المتحررة هو من نصيب الاتحاد السوفييتي. فعند حلول سنة (١٩٨٢) كان الاتحاد السوفييتي قد ساعد في انجاز بناء ١٨٠٠ مشروع والبدء بانشاء (١٣٠٠) مشروع آخر. وفي دورة الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة التي عقدت في ايار (مايو) ١٩٨٦ وكرست لدراسة الوضع الاقتصادي في افريقيا، جرى التأكيد على ان للاتحاد السوفييتي اتفاقيات حول التعاون الاقتصادي والتقني مع (٣٧) بلدا افريقيا. وبمساعدة تقنية سوفييتية شيد في افريقيا اكثر من (٣٣٠) مشروعا، وهناك زهاء (٣٠٠) مشروع قيد التنفيذ. كما جرى بمساعدة الاتحاد السوفييتي اعداد اكثر من (٤٥٠) الف خبير وعامل ماهر للبلدان الافريقية. وتخرج في المعاهد العليا والمتوسطة التخصصية السوفييتية اكثر من (٣٠) الفا من مواطني الدول الافريقية، ويواصل الدراسة هناك (٣٢) الف طالب آخر. وتم بمساعدة الاتحاد السوفييتي تأسيس زهاء مائة مؤسسة دراسية في افريقيا، وهي تعمل حاليا.

وعند حلول عام ١٩٤٨ كان قد تم في اطار التعاون مع الاتحاد السوفييتي اعداد (١,٧) مليون خبير من مختلف المستويات للبلدان النامية. وبناء (٣٤٩) مركزا تدريبيا ومؤسسة ثقافية وطبية. ويدرس مواطنون من آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية في (١٢) جامعة سوفييتية (من ضمنها جامعة باتريس لومومبا للصداقة بين الشعوب) وفي (٤٠) من المعاهد الاخرى بموسكو ولينينغراد وكييف وتبليسي وطشقند والعديد من المدن السوفييتية الاخرى. وتقوم سائر البلدان الاعضاء في مجلس التعاون الاقتصادي باعداد الكوادر الماهرة لبلدان آسيا وافريقيا. وهي بذلك تساعد على تطوير الاقتصاد الوطني للبلدان المتحررة و«عصرنة» هياكلها الاجتماعية والنهوض بالمستوى الثقافي واستحثاث الارتقاء الاجتماعي.

ان دول الاسرة الاشتراكية تساند بحزم المطالب العادلة، والثورية الى حد كبير من حيث الجوهر، التي تتقدم بها البلدان المتحررة، والداعية الى اعادة بناء العلاقات الاقتصادية العالمية بشكل جذري وعلى اساس العدل والمساواة والاحترام المتبادل والمنفعة المتبادلة. كما انها تساند سياسة عدم الانحياز التي يتبعها العديد من البلدان المتحررة. وتساعد هذه السياسة على استقرار الوضع في العالم. وقد جاء في اجوبة ميخائيل غورباتشوف على اسئلة مجلة «ريفولسيون افريكان» الجزائرية بتاريخ ٣١ اذار (مارس) ١٩٨٦: «ان الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى تعلن صراحة: عواطفنا الى جانب الشعوب المناضلة في سبيل الحرية والاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي. وقد قدمنا، ولسوف نقدم، لها دعما واسع النطاق: سياسيا ومعنويا وماديا».

لقد عملت الامبريالية، وتعمل بشتى السبل على زرع بذور البغضاء والعداء بين الدول المتحررة، ولا ينفر قيامها بذلك بين شعوب وقبائل وطوائف دولة واحدة. ونتيجة لهذه السياسة وللتدخل العسكري المباشر الذي يمارسه الامبرياليون في شؤون شعوب الشرق، شهدت آسيا وحدها خلال الـ ٢٥ سنة التي اعقبت انتهاء الحرب العالمية الثانية عام (١٩٤٥)، (٤٧) حربا محلية ونزاعا مسلحا. وعموما شهد العالم خلال الفترة (١٩٤٦ ـ ١٩٨٢) مائة وخمسين من هذه الحروب والنزاعات. وتستمر حتى الان زهاء خمسين حربا من هذا القبيل، علما بان رحاها تدور على اراضي آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية. وادى ذلك الى ان النفقات العسكرية للبلدان النامية ازدادت خلال العشرين سنة الاخيرة بنسبة (٤٠٠) بالمائة، في حين ان الزيادة بلغت (٤٨) بالمائة في البلدان المتطورة.

بديهي ان التناسب سيكون مختلفا بالارقام المطلقة. ولكن من المهم التأكيد على ان العسكرة وسباق التسلح اصبحا في يد الاستعمار الجديد اداة اخرى لنهب الدول الفتية عبر توريدات الاسلحة والمعدات الباهظة التكاليف، وعتلة اخرى للضغط عليها. واهم من هذا وذاك، انهما صارا وسيلة لاحداث الشقاق بين هذه الدول وتشتيت كلمتها. ومن الامثلة الساطعة على ذلك الحرب العراقية ـ الايرانية المستمرة منذ سبع سنوات تقريبا والتي تستنزف الموارد البشرية والمادية، وقد ادت الى لحجيم، بكل معنى الكلمة، للعراق وايران اللذين كانا في الماضي بلدين نفطيين مزدهرين لديهما موارد مالية هائلة، وقادرين على ان يعرقلا بشكل جدي خطط الامبريالية في الشرق الاوسط. والى جانب الحاق خسائر لا تعوض بالبلدين، فان الحرب ادت الى تعطيل امكانياتهما في التصدي الفعال للامبريالية.

ان النضال المتسع النطاق في جميع انحاء العالم في سبيل السلام ونزع السلاح، ومن اجل كبح جماح «النزعة العالمية الجديدة» الامبريالية التي تشكل خطرا سافرا على شعوب البلدان الاشتراكية والمتحررة على حد سواء، يكتسب في الظروف الراهنة اهمية قصوى بالنسبة لشعوب البلدان النامية لا تقل عن اهميته بالنسبة لشعوب الدول المتطورة. ومن الادلة التي تؤكد ان الدول المتحررة تغدو اول ضحايا سياسة العسكرة ومعاداة الانفراج التي تتبعها الامبريالية، الغزو المشترك الذي قامت به الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وايطاليا ضد لبنان في (١٩٨٢ ـ ١٩٨٣)، والهجوم القرصني الذي شنته القوات الامريكية ضد غرينادا في خريف (١٩٨٣) والحربان غير المعلنتان الطويلتا الامد اللتان تشنهما الولايات المتحدة ضد نيكاراغوا وافغانستان وتشجيع الحروب المماثلة ضد انغولا وكمبوتشيا واثيوبيا، واخيرا الغارات الجوية الامريكية المتكررة على ليبيا والتي رافقتها حملة من الكذب والافتراء ضد الشعب الليبي.

ان الدعم الثابت الذي تقدمه البلدان الاشتراكية لافغانستان وكمبوتشيا واثيوبيا ونيكاراغوا وليبيا وغيرها من دول آسيا وافريقيا، والموقف المبدئي للاشتراكية العالمية الداعي الى نبذ جميع اشكال التمييز من السياسة الدولية، والى اعادة بناء العلاقات الاقتصادية على اساس عادل وضمان الامن الاقتصادي لجميع الدول، والى توحيد جهود جميع البلدان لمعالجة القضايا الشمولية، الى جانب العوامل المذكورة آنفا، يشكل القاعدة المتينة للتحالف المتزايد رسوخا بين الاشتراكية العالمية وحركة التحرر الوطني. وكما اشار ميخائيل غورباتشوف الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي فان «السلام والتنمية لا ينفصلان عن بعضهما، وان المصالح الجذرية للبلدان الاشتراكية والنامية تتطابق في بلوغ هذين الهدفين»□

(عن مجلة «آسيا وافريقيا اليوم» ١/٨٨)



رسائل الاصدقاء

● ارسل لنا الطالب دريد زرقاوي، طالب الصف العاشر في مدرسة الشاغور الثانوية محاولة شعرية بعنوان «دمعة وأمل» ومعظم ابيات المحاولة توحي بالتشاؤم ولا ارى املا، حاول ان تكون متفائلا حتى لو كانت الايام حالكة..

نختار من محاولتك ما يلي:



● دريد زرقاوي ●

دمعة تكتم جورها
دمعة تشكو امرها

تصرخ
تحف

هل تيأس؟!
لا رغم انهم يعلمونها كيف تيأس
بدلا من ان يعلموها

الحب
والاخلاص
والحنان
ويختارون لها طريق التفاؤل والامان
تنادي بأعلى صوتها
فهل من جواب؟
لا..
انها تغرق في سراب
تحت التراب.

● الطالبة لمى فؤاد دراوشة، طالبة الصف الخامس أ من قرية اكسال ارسلت خاطرة قصيرة بعنوان «حرية فلسطين»، لكنها غير صالحة للنشر، حاولي ثانية يا لمى.

● الى الطالبة ميسون اسدي من دير الاسد تقول، كنا قد طلبنا منك في رد سابق ان تكتبي في نهاية المادة، المصادر التي اعتمدت عليها ولكن المواد التي وصلتنا لم تكن كذلك. نعتذر عن نشر مادتك عن حاييم نحمان بيالك، اما المواد الاخرى فستختار منها في اعداد قادمة.

● الشاب عزمي عبد الرحمن عمر من الناصرة ارسل لنا رسالة تتضمن موضوعا عن الانحراف بين الشباب في مجتمعنا العربي، وفيه يحاول ان يبرز الاسباب التي تؤدي الى هذا الانحراف، كالاسباب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ويؤكد الظاهرة التي تظهر في المدارس هي ظاهرة مقلقة جدا، ويقترح حلولا «نظرية» كزيادة النوادي وتقديم المحاضرات التربوية والتثقيفية وغيرها.

□■□ نافذة على الادب العالمي □ بقلم - نزيه قسيس □

الشاعر الممثل والمغني السوفييتي - فلاديمير فيسوتسكي - (١٩٣٨ - ١٩٨٠)

● ولد الشاعر السوفييتي «فلاديمير فيسوتسكي» في الخامس والعشرين من شهر كانون الثاني سنة ١٩٣٨ في مدينة موسكو. كانت امه تعمل في الترجمة من الالمانية الى الروسية، اما والده فكان موظفا حكوميا. في خريف ١٩٤١ ابعد الولد مع امه الى «الاورال». في سنة ١٩٤٦، عندما كان فلاديمير لا يزال تلميذا في المدرسة الابتدائية انفصل والداه عن بعضهما وانتقل الولد مع والده الى المانيا بعد ان كان الوالد قد عين في وظيفة هناك في السنوات التي سبقت الحرب. خلال السنوات التالية قام فلاديمير بعدة زيارات لموسكو الى ان ترك المدرسة كليا. في سنة ١٩٥٥ التحق فلاديمير فيسوتسكي «بمعهد موسكو للهندسة المدنية» ولكنه تركه في السنة الاولى من الدراسة.

* فلاديمير والمسرح والغناء

التحق فلاديمير بـ «مسرح الفنون» بعدما ترك «معهد الهندسة المدنية» وتخرج من المسرح في سنة ١٩٦٠. بعد ذلك عمل في عدة مسارح وظهر في عدة افلام وفي سنة ١٩٦٤ أدخل الى «فرقة تاغانكا المسرحية» حيث اصبح احد الممثلين الرئيسيين. مثل في عدة مسرحيات معروفة عالميا مثل «الجريمة والعقاب»، «غاليليو» و«هملت». في هذه الفترة كان فلاديمير يكتب الاغاني ويغنيها وقد كتب المئات من القصائد التي رددها الناس في انحاء الاتحاد السوفييتي المختلفة. كان فلاديمير يقوم بتمثيل الاغاني والقصائد التي يكتبها. لقد كان فلاديمير يغني «للانسان الصغير» الانسان العادي البسيط الذي كان يتماثل معه ويغني عنه. أغانيه تتحدث عن الحياة الحقيقية والهموم الحقيقية التي كانت غائبة في شعر ذلك العهد ومسرحياته. الطابع الفولكلوري هو المميز لشعره واغانيه. لقد كان فلاديمير وطنيا ولكنه كان يمقت الجعجعة الوطنية والتباهي بالوطن بدون انتقاد مساوئه.

* مكانته

لم يكن فلاديمير عضوا في «اتحاد الكتاب» ولا عضوا في «اتحاد الموسيقيين» رغم كل شهرته القومية وشهرته في المسرح والسينما وعالم الموسيقى، لم يحصل على لقب «فنان الشعب»، كما ذكر في مجلة الادب السوفييتي. مع كل هذا كان فلاديمير فنانا محبوبا جدا وكثرت الحكايات حول شخصيته المثيرة، والتي دارت حولها الاقاويل الكثيرة والشائعات. اما النقاد اليوم فيقولون ان فلاديمير كان من بين الفنانين الذين كانوا يدعون الى ما يعرف اليوم بسياسة «البيريسترويكا» و«الغلاسنوست» في وقت كان يمتاز بالجمود ولهذا لم يحصل على الالقاب التي تليق به.

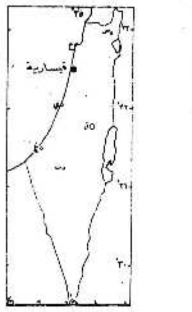
توفي فلاديمير فيسوتسكي في الخامس والعشرين من شهر تموز سنة ١٩٨٠. وعند وفاته خرجت موسكو بجماهيرها وراء نعشه الى مثواه الاخير وقد كانت جنازته اعظم مسيرة تلقائية منذ وفاة ستالين. دفن في مقبرة «فاغانكوفسكويا» قرب قبر الشاعر الكبير «يسينين». وقد قال يفغيني يفتوشنكو عنه: «الشاعر في روسيا هو اكثر من شاعر». لقد كان فيسوتسكي شاعرا وموسيقيا ومغنيا كبيرا.

* أغنية للأرض

في ديوانه «العصب» الذي صدر بعد وفاته نقرأ قصيدة جميلة هي «أغنية للأرض» وهذه ترجمتها عن الانجليزية:

من قال «يبقى فقط الرماد،
فلا تزرعوا حبا اكثر في التراب..»؟
من قال «الارض لن تستيقظ ثانية؟»
لا، فقط غطت وجهها لفترة قصيرة.
لن يستطيع احد أخذ خصوبتها منها
ولن يستطيع احد تفريغ اعماقها.
من ان النار قد التهمتها؟
لا، فقد اصبح وجهها اسود من حزنها،
مثل المجروح، تمتد الشقوق العميقة
الفوهات تفغر فمها، جروح لن تشفى.
الاعصاب غير الملتئمة تحت لحم الارض
تعاني من عذاب غريب.
لقد حملت كل وخزة بصبر -
المشوهون والمشلولون لا يتركونها.
من يقول ان الارض لا تغني،
وان صوتها قد صمت الى الابد؟
من جراحها، من كل ثقب مثلم
يدق عذابها الوحيد.
لان الارض، آه، الارض هي روحنا.
فلا تدس على روحك بحذائك.
من قال «الارض لن تستيقظ ثانية؟»
لا، «لقد غطت وجهها لفترة قصيرة»...

بلادنا
قيسارية



● قرية عربية تقع على بعد ٢٤ كم الى الجنوب الغربي من حيفا. وهي من المدن الفلسطينية ذات التاريخ العريق. واول من بناها الكنعانيون (الفينيقيون) وأسموها «برج ستراتون». وستراتون تحريف للاسم الفينيقي «عبد عشتروت». ولما جدد هيرودوس الكبير بناءها عام ١٠ ق.م. اسماها «قيصرية» نسبة الى القيصر الروماني اوغسطس. وكانت قيسارية من المدن المزدهرة في العهد الروماني اذ كانت مقرا للاسطول الروماني في سوريا. واشتهرت بنسج الحرير وصبغة الارجوان، وضمت مدرسة للحقوق واخرى للاهوت وكان المؤرخ الفلسطيني يوسابيوس مطرانا لها. وحدث فيها زلزال في النصف الاول من القرن السادس الميلادي. وفي عام ٦١٣م احتلها الفرس بقيادة شهريزار، ولكن الرومان استرجعوها. وفي عام ١٣ هـ/ ٦٣٤م حاصرها العرب المسلمون بقيادة عمرو بن العاص، ولكنها لم تفتح الا في عام ١٩ هـ/ ٦٤٠م على يد معاوية بن ابي سفيان وكانت آخر ما احتل من مدن الشام. وفي عام ٩٧٥م احتلها البيزنطيون واخرجوا الفاطميين منها، ثم ما لبث الفاطميون ان استعادوها. وقد تداولها المسلمون والافرنج بين عامي ١١٠١م - ١٢٦٥م فاحتلها الظاهر بيبرس بعد حصار وقتال شديدين وامر بتدميرها وتدمير قلعتها. وبقيت قيسارية خربة حتى عام ١٨٧٨م عندما نزلها البشانقة (البوشناق)، وهم من مسلمي البوسنة والهرسك في يوغسلافيا، فعمروها وبدأت تنمو من جديد.

وينسب الى قيسارية عبد الحميد الكاتب المتوفى عام ١٣٢ هـ/ ٧٥٠م.

أنشئت قيسارية الحديثة في السهل الساحلي الفلسطيني على شاطىء البحر المتوسط على ارتفاع قرابة ١٠م عن سطح البحر في منطقة تعد جزيرة بين الكثبان الرملية التي تحف بالشاطىء مسافة تراوح بين ١و٢كم تاركة نحو ١,٥كم هي المنطقة التي تقع في وسطها البلدة. وتغطي الكثبان الرملية قسما كبيرا من اراضيها الداخلية. واما شاطىء البحر الواقع ضمن اراضيها فمتعرج وصخري من الطرف الشمالي لاراضيها حتى مسافة كيلومتر جنوبها ورملي فيما بقي.

تمتد القرية بصورة عامة مع امتداد الشاطىء من الشمال الى الجنوب. وفي عام ١٨٧٨م كان فيها ١٠٠ مسكن ارتفع عددها الى ١٤٣ مسكنا في عام ١٩٣١. ويدخل في هذا العدد مساكن عرب برة قيسارية. وقد بنيت بيوت القرية من الحجارة والاسمنت او الحجارة والطين، واما بيوت عرب قيسارية فمعظمها خيام.

بلغت مساحة القرية عام ١٩٤٥ نحو ٢٧ دونما، ومساحة اراضيها ٣١,٧٨٦ دونما فكانت السادسة في قرى قضاء حيفا من حيث مساحة ما تملكه من اراض. ولم يكن الصهيونيون يملكون سوى ٨٧٤ دونما من اراضيها، اي ٢,٧٪ منها.

عاش في قيسارية ٣٤٦ نسمة من العرب في عام ١٩٢٢، وارتفع العدد الى ٧٠٦ نسمات في عام ١٩٣١. ويدخل في هذا العدد عرب برة قيسارية الذين كان عددهم ١٩٣ نسمة في عام ١٩٢٢. وفي عام ١٩٤٥ بلغ عدد سكانها ٩٦٠ نسمة.

كان في القرية مدرسة ابتدائية للبنين افتتحت منذ العهد العثماني. واستخدم السكان مياه الآبار في الشرب والاغراض المنزلية.

اعتمد اقتصاد القرية على الزراعة، وكان فيها ١٨ دونما مزروعة برتقالا عام ١٩٤٥.

شرد الجيش الاسرائيلي سكان القرية العرب ودمروها في عام ١٩٤٨، وكانوا قد أسسوا كيبوتس «سدوت يام» في عام ١٩٤٠ قرب ابو طنطور على بعد كيلومتر واحد الى الجنوب من قيسارية. وقد بلغ عدد سكان هذا الكيبوتس ٥١٠ نسمات في عام ١٩٧٠.

وفي عام ٥١ - ١٩٥٢ أسس موشاف «اورعقيفا» على بعد ٣كم شرقي الشمال الشرقي من قيسارية، وهو الآن مدينة ضمت ٦,٣٥٠ نسمة في عام ١٩٧٠.

* المراجع:

- انيس صايغ: بلدانية فلسطين المحتلة (١٩٤٨ - ١٩٦٧)، بيروت ١٩٦٨.
- مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج٧، ق٢، بيروت ١٩٧٤.
- خريطة فلسطين: مقياس ١:٢٥٠,٠٠٠، لوحتا الخضيرة وقيسارية.
- خريطة فلسطين: مقياس ١:٥٠,٠٠٠، لوحتا الخضيرة والطنطورة.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

□■□ ركن الاطفال

«من القصص الشعبية»

الغيرة

● بقلم: عبد اللطيف ناصر ●

● عاش الزوجان باطمئنان ووفاق.. فالزوج يخرج كل يوم للعمل في احد المشاغل الصغيرة.. والزوجة تبقى في البيت ترعى شؤونه وتقوم على توفير وسائل الراحة له قبل ان يعود من عمله.. استمر بها الحال الى ان بدأت الزوجة تنظر الى جارتها نظرة حسد وغيرة.. اذ ان تلك الجارة كانت تعيش في بحبوحة ورخاء.. ففي كل شهر تشتري الفساتين الجديدة والاحذية اللماعة.. والى غير ذلك من قطع الحلي والزينة. وكانت كل هذه الاشياء بعيدة عن متناول يد الزوجة لضيق الحال ولشحة الراتب الذي يتقاضاه زوجها. الا انها لم تعد تتقبل مثل هذا الوضع. مما حدا بها ان تطالب زوجها بان يوفر لها مبالغ اكثر مما يستطيع.. واخذت تتذمر من تلك العيشة، عيشة الفقر والشح. ولكن الزوج ظل صامتا ازاء هذه العادة الجديدة التي بدأت بها زوجته، على امل ان تقدر الوضع في يوم من الايام وتتوقف عن ذلك التذمر.

الا ان الامور زادت تعقيدا، واصبح لا يطيق الحياة في البيت بسبب تلك الشكوى من قبل الزوجة التي كانت تطارده وتقلق راحته في كل يوم، وخاصة بعد ان يعود من العمل...

وفي ذات يوم قرر ان يحل تلك المشكلة مرة والى الابد.. ان الامر لا يتطلب مجهودا كبيرا.. فكل ما عليه عمله هو ان يقتحم ذلك البنك ويخرج من الخزينة كل ما فيها من نقود.. وعندها تستطيع زوجته ان تشتري ما تشاء ويتخلص هو بدوره من تذمر الزوجة وشكواها اولا.. ومن عمله الشاق بالدرجة الثانية.. هكذا فكر بكل بساطة..

وعندما حاول في احد الايام اقتحام ذلك البنك في ساعات الليل اصطدم بحارس البنك، ونشبت بينهما معركة حادة.. واثناء العراك استل صاحبنا السكين وطعن الحارس حتى يستطيع اكمال مهمته. وكانت تلك الضربة القاضية اذ مات الحارس على اثرها مباشرة.. وبعد اجراء التحقيقات المختلفة من قبل الشرطة، تم القاء القبض عليه.

وقدم ذلك الانسان «المسكين» الى المحكمة واصدر القاضي حكمه باعدام ذلك القاتل شنقا.

في ذلك اليوم الذي كان من المقرر ان ينفذ فيه الحكم، اجتمع اناس كثيرون ليشاهدوا عملية الشنق التي تقرر ان تكون في الساحة العامة للقرية.. حتى يكون ذلك القاتل عبرة لمن اعتبر.

ولف حبل المشنقة حول عنق ذلك الرجل بحضور القاضي. وقبل دقائق من تنفيذ الحكم سمع صوت امرأة من بين الجماهير وهي تصيح اريد ان اقابل زوجي قبل الاعدام. وباشارة من يد القاضي توقفت عملية الشنق ريثما تقابل تلك المرأة زوجها الذي سيفارق الحياة بعد فترة وجيزة وتقدمت تلك المرأة واعتلت المنصة التي يقف عليها زوجها بعد السماح لها بذلك وتقدمت من زوجها وهمست في اذنه ببضع كلمات لم يسمعها احد غيره.

وكانت نظرات الجميع مسلطة الى هذا المشهد في التقاء الزوج وزوجته قبل الاعدام. وكذلك نظرات ذلك القاضي.

وكانت المفاجأة، لقد انفجر ذلك الرجل ضاحكا باعلى صوته.. يا لهول المنظر! كيف ان رجلا يقف على منصة الاعدام وحبل المشنقة يطوق عنقه ويضحك بملء فيه؟

عندها امر القاضي بتأجيل تنفيذ الحكم وطلب من الحراس ان يحضروا ذلك الرجل لمقابلته. وتم للقاضي ما اراد. وتقدم منه الرجل ولا تزال آثار الضحك بادية على محياه.. وعندما سأله القاضي عما جرى وما هو السبب الذي جعله يضحك وهو يقف على شفا الموت اجابه ذلك الرجل، ان زوجته جاءت تطلب اليه ان يشتري لها فستانا من قماش الطيلسان الاحمر مثل ما فعلت الجارة.. والا ستترك البيت.

عندها امر القاضي بان يطلق سراح الرجل لكي يعود الى ممارسة حياته الطبيعية بشرط ان لا يعود لمثل ذلك العمل البشع الذي قام به مرة اخرى.

(الناصرة)

الوجه الآخر للجثة

● وجيه خطيب ●
طالب الصف الحادي عشر - أ
كلية الجليل المسيحية - عبلين

لم يحن الوقت للبكاء
اطراف الجثة تبعثرت
والوجه المسافر بين النجوم
لم يتعب بعد.
ولم تلامس الصرخة
اطراف السماء
لم يحن الوقت يا حبيبتي
ولم تجف عن اظافر الجلاد
آثار النصار..

تعبت عيون الميتين
وهي تحدق في الفراغ
تصب الوجع في عيون اطفال الحجارة
الواقفين
بلا طعام
بلا فرح
بلا طفولة
في عصر الكفر، وغزو الفضاء
لم يحن الوقت
لم يحن الوقت للبكاء

فعيون اللاجئين بلا دموع
وسماء بيروت
بلا ماء!!

قد لا يعرفني وجهك
ان التقينا في المنفى: يا حبيبتي
وحده التعب يعرفني
ووحده الحصار يعرفني
والشرطي الواقف على اصابعي
وبين سطور اوراقي
لم يحن الوقت
كي اهديك اشواقي
لم يحن الوقت
وحده الجرح يمتد في قلبي
يوقظ طعم الغربة في شفتي
وفي عيني
قد يقتلني الحب
ان لم يقتلني ارهابي
لم يحن الوقت
لم يحن الوقت كي اهديك اشواقي.

فعالية لحصة التربية

الدوامة الاجتماعية

● بقلم: غزال ابو ريا ●

● الدوامة الاجتماعية يمكن ان يصادفها الطالب او الانسان ويصطدم بها، وعرضها هنا لاكساب الطالب هذه التجربة عبر حصة التربية او ضمن أطر اخرى كي يمر مرحلة التجربة ويفكر وعن طريق النقاش مع مجموعته الى الوصول الى حلول ونتائج مع انه يجد احيانا من الصعوبة الوصول لتلك المرحلة. وهذه التجربة تساعده عندما يدخل المجتمع ويصطدم مع حوادث عديدة تتطلب منه اعطاء الحلول وحسم الصراع وعدم الوصول الى مرحلة اللاحل وهي المشكلة بعينها. وعبر الدوامة الاجتماعية يمكن ان نعمق ونغرس في نفوس طلابنا القيم الاجتماعية والقواعد السلوكية السليمة وكل هذا مرهون بخلق الجو الهادىء المريح الاخوي في المجموعة.

الدوامة الاولى

أسم الفعالية «الدراجة».

اياد طالب ذكي جدا وهذا بشهادة معظم طلاب صفه، في السنة القادمة سيكون في الصف السابع وفي نظر المعلمين ينتظره مستقبل زاهر. لكنه يعاني من مشكلة صعبة وهي وضع عائلته الاقتصادي السيء حيث لا معيل لعائلته، كثيرة الاولاد، الا الأب الذي يترك البيت واولاده في الفراش، كل صباح ويعود مع غروب الشمس. يشقى الأب ويعمل لكنه يحصل على مرتب متواضع ويوفر بصعوبة، الحاجيات الاساسية لافراد عائلته، الاكل، اللباس، رسوم الكهرباء، الماء، الضريبة والرحلات المدرسية الخ..

رغب اياد ان يشتري دراجة لكنه خجل ان يسأل اباه لانه عرف ان الوضع لا يسمح له، وشعر بالغيرة وربما الحسد عندما كان يرى اصدقاءه يلعبون في ساعات فراغهم كل ودراجته. وفي احد الايام بينما كان جالسا في المحطة رأى امرأة تعبر امامه ووقع من جيبها شيء ما يمكن ان يكون مالا، قفز وتمعن في هذا الشيء اللامألوف، وبصعوبة عرف ان هذه الورقة مائة شاقل، تردد في هذه اللحظات، أيلحق بالمرأة ويقول لها «هذا مالك»، أم يسرع لدكان الدراجات ويحقق حلمه..

الاسئلة المقترحة

أكمل الحادثة، لو كنت مكان إياد كيف كنت تتصرف؟

الدوامة الثانية

اسم الفعالية: «الرحلة أم العجوز».

غدا ستكون الرحلة وسيسافر الياس وطلاب صفه ومربيهم الى جبل الشيخ وسيرون لماذا سمي الجبل بجبل الشيخ. وكما قال لهم معلم الجغرافيا.. انتظروا هذه الرحلة طويلا وكانت امامهم مشاكل عديدة، تكاليف الرحلة، موافقة ادارة المدرسة، لان صفهم قام بعدة رحلات، واسباب اخرى. لكن الحلم تحقق أخيرا وبقيت مشكلة واحدة وهي ان تمضي هذه الليلة ويستيقظ الجميع صباحا وسيكون الباص في انتظارهم في الساعة الثامنة. وكما قال المربي وأكد أن من يأتي متأخرا فهذه مشكلته.

وفي صباح يوم الرحلة، ولسوء الحظ، قام الياس فغسل نصف وجهه وترك كأس الشاي لأخيه وقال وداعا.. الساعة السابعة واربعون وبقيت عشرون دقيقة.

وفي الطريق وبينما كان مسرعا شاهد امرأة عجوز في الشارع تصيح وتبكي لانها وقعت متمددة في الشارع. نظر الياس اليها وحزن كثيرا. لكنه تذكر الرحلة فلربما يتحرك الباص الآن. «ارجوك، ساعدني، أوصلني الى البيت» قالت له العجوز.

سأل الياس نفسه ماذا تفعل العجوز الآن، خارج البيت؟

الاسئلة المقترحة

أكمل الحادثة، لو كنت مكان الياس كيف كنت تتصرف، هل حدثت لك حادثة مشابهة، قصها لمجموعتك!

المدرس المحبوب

● بقلم: سوكولف وعدسة خروبوف ●

● قبل بداية كل سنة دراسية في المدرسة رقم ٢٢ الواقعة في احدى دوائر طشقند، تبرز القضية نفسها: من من الصغار الراغبين في التعلم هنا بالذات يقبلونهم في الصف الاول؟

يقول المعلمون: - لو كان بوسعنا، لقبلنا عددا اكثر بكثير من الراغبين. ولكن كان لا بد من اجراء مسابقة: فاننا نختار افضلهم، اكثرهم كفاءة واستعدادا.

عدد المعلمين ٣٢. اثنان وثلاثون متحمسا يعلمون اللغة العربية. وهذا بالذات ما يفسر الشعبية الخاصة التي تتمتع بها المدرسة رقم ٢٢. وفي هذه المدرسة يتعلم زهاء ثلاثة آلاف ولد اي اكثر بكثير مما في مدرسة ثانوية عادية.

قال طاهر نور الدينوف، رئيس قسم التعليم في المدرسة: - اكثر فاكثر تزداد شعبية اللغة العربية في اوزبكستان، ولذلك بضعة اسباب. ومنها درجة معينة من القرابة اللغوية بين لغتينا، عالية العلاقات الثقافية التي تكونت تاريخيا، فان الكلمات العربية والكلمات المشتقة منها تؤلف حوالي عشرين بالمئة من اللغة الاوزبكية. ثم ان التعاون المتنامي بنشاط في زمننا بين الاتحاد السوفييتي وبلدان العالم العربي يزيد الاهتمام بدراسة اللغة العربية.

واكثر فاكثر تقع العين في العاصمة الاوزبكية على طلاب واسبيرانت واختصاصيين من كثير من البلدان العربية. وهم يتعلمون عندنا ويعملون، وغالبا ما يترددون بالطبع على المدرسة، اذ يدعونهم اليها للتحدث عن بلدانهم وتاريخها وثقافتها وحاضرها. وهذه اللقاءات قسم الزامي من العملية التعليمية يعلق عليه المعلمون اهمية خاصة.

يجري تعليم اللغة العربية منذ الصف الاول. ومرونة البرنامج المدرسي، كما يرون هنا عن حق وصواب، لا تساعد في دراسة المادة بنحو افضل وحسب، بل يكون ايضا عند الاولاد الموقف الخلاق، غير الشكلي، من دراستهم.

وقد انشىء في المدرسة مسرح للدمى والتمثيل يخرج فيه التلامذة مشهديات باللغة العربية، كذلك يهيء التلامذة، باشراف المعلمين، وسائل تعليمية ومنها مثلا الاكشاك المخصصة لمواضيع معينة عن الخصائص التاريخية والطبيعية في البلدان العربية، ومواد هذه الاكشاك سيستفيد منها كذلك من يأتون الى المدرسة من بعدهم.

ان تعليم اللغة العربية في المدرسة رقم ٢٢ في طشقند وثيق الارتباط بتحسين مناهج التعليم المتواجدة. فان المعلمين انفسهم، مثلا، قد اعدوا كتابا لتعليم اللغة العربية لاجل مؤسسات التعليم العالي وعددا كبيرا من الوسائل المنهاجية التي يستعملها المعلمون لا في اوزبكستان وحسب، بل ايضا في خارجها.

وقد كانت تجربة المدرسة رقم ٢٢ بمثابة مثال للمدارس الاخرى، فعلى غرارها، مثلا، يجري تعليم اللغة العربية في احدى مدارس طشقند، كما استفاد المعلمون في كازخستان المجاورة من هذه التجربة.

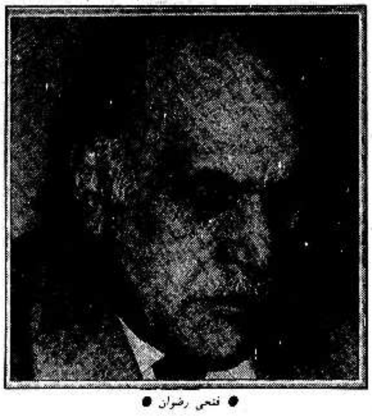
... ان واحدا من كل خمسة طلاب في كلية اللغات الشرقية في جامعة طشقند هو اليوم من خريجي المدرسة رقم ٢٢ الواسعة الشعبية في المدينة. وهذا يدل على انهم لا يعلمون الاولاد الكتابة والقراءة جيدا باللغة العربية وحسب، بل يعززون كذلك في نفوسهم الاهتمام بدراسة العالم العربي دراسة جدية. وهذا الاهتمام يحدد بالنسبة للكثيرين اختيار الاختصاص للعمر كله.

(عن مجلة «الاتحاد السوفييتي»)

مسرحية فتحي رضوان

الجلاد والمحكوم عليه بالاعدام

● بقلم: اسكندر عمل ●



● فتحي رضوان ●

الحوار في المسرحية:

الحوار في مسرحية الجلاد والمحكوم عليه بالاعدام يتخطى كونه مجرد اسئلة واجوبة بين الخفير والجلاد او بين الخفير والمحكوم عليه او بين الجلاد والمحكوم عليه، ان هذا الحوار ينقلنا الى الحياة، اشعرنا الحوار ان نتمثل الاشخاص في ازماتهم وصراعهم. انه حوار كما يقع في الحياة بين الناس.

الصراع في الحوار هو بين المبادىء والافكار التي يمكن للانسان ان يعدم بسببها، الافكار التي تجعل الانسان انسانا حقا وبين حياة خالية من التفكير، يعمل صاحبها بشكل آلي حتى لو كان هذا العمل ازهاق ارواح الناس، وعندما يكتشف «التفكير» يرى فيه اول الامر سيا زعافا لكن في النهاية يغير حياة هذا الانسان. هذا نراه حادا وعنيفا في المسرحية فيصل الى حد محاولة الجلاد خنق المحكوم عليه، وفي نهاية المسرحية يصل الصراع الى شنق الجلاد لنفسه..

استطاع كاتب المسرحية ان يجعل من الحوار والصراع الدرامي في المسرحية شيئان واضحان بارزان الغاري»، وهنا نتوقع في مسرحية كهذه اذا مثلت على المسرح فعلا ان يبرز الصراع الدرامي بشكل ملموس ويجب ان تعطى للمشاهد المفاهيم التي ذكرت بشكل مؤثر وقوي، يجب ان تكون الحركة في الحوار بارزة ومعبرة وفي تطور مستمر.

المسرحية تعتبر من المسرحيات الناجحة، اذا ما اختبرناها من وجهة النظر القائلة بأن الفن المسرحي لا يحاسب إلا على الاساس الذي يحاسب به اي فنان مبدع، وهو، ما الشيء الذي حاول ان يعبر عنه وكيف عبر عنه. وفعلا استطاع فتحي رضوان ان يوصل لنا ما اراد من خلال النص (دون تمثيل) وبطريقة تتميز بعنصر التشويق، معتمدا في ذلك على حبكة قوية حيث ان الاحداث تتولد كل عن الذي سبقه..

اما اختبارها اعتمادا على النظرية الثانية في المسرح والقائلة انه يتحتم ان تكون هناك علاقة بين المسرحية وبين اداء الممثلين لها في المسرح وامام المتفرجين، فيمكننا بعد ان نشاهد المسرحية تمثل بعد اسابيع وعندها علينا ان نفحص امورا عديدة كالحركة والعاطفة في المسرحية، والى اي مدى يستطيع الممثلون على المسرح اضافة معان وعناصر تشويق وابعاد للشخصيات لمسرحية كهذه كان الكاتب قد وصل فيها الى جزء كبير من اهدافه «نصاء».

لغة المسرحية:

اللغة كما نلاحظ هي الفصحى، لكن الظروف حتمت استعمال الفصحى القريبة من العامية وهنا اعطي بعض الامثلة «هو يا اسطى يا معلم» «تصل حينما تصل» «على رأيك.. الحياة بلا حوادث كلام فارغ» «دعه ينطح كل شيء» وغيرها من العبارات.

مقابل ذلك تتكلم الشخصيات في المسرحية احيانا بلغة فصحى متينة وقوية..

الشخصيات:

الشخصية الاولى التي تلفت الانتباه في هذه المسرحية هي شخصية الجلاد. ذلك انها تكتسب استدارة تصل الى حد لم نتوقعه في نهاية المسرحية الا وهو الشنق. في بداية المسرحية يظهر الجلاد متبرما عصبيا، كأن شيئا يغلي في عروقه ولا نعرف في البداية السبب، ومع تطور الحوار نعرف ان عنصرا هاما دخل الى حياة هذا الجلاد، انه عنصر «التفكير» الذي بدأ قبل ان يبدأ النص الذي معنا، لكنه اخذ يبرز ويتطور متخذا شكل صراع حاد داخل الشخصية، الصراع الحاد بين ما قبل «التفكير» وما بعده والذي يظهر انه محسوم لصالح «التفكير» فهذا امر لا يمكن ان يعود منه ويترجم الصراع الحاد الى فقدان الصبر، الى العصبية الحادة.. الى التهجم على المحكوم عليه رغم انه الجلاد.. الى محاولة خنق المحكوم عليه... ونصل الى نقطة نرى فيها الجلاد متأكدا من انه لا يستطيع العودة الى حياته السابقة.. «وانت ايضا تتحدث عن رأسي.. حسنا لقد اصبح لي رأس واصبح ما فيه مهما.. اذهب.. انا امرك» ويصل هذا الصراع الى نهايته التي لا يمكن ان نعتبرها قاعدة تحتذى - بشنق الجلاد لنفسه.

ان هذه الشخصية مستديرة، اكتسبت عمقا خلال المسرحية، كان لها دور في تحريك الاحداث...

شخصية المحكوم عليه بالاعدام هي شخصية تبدو للحظة الاولى شخصية عادية سرعان ما نكتشف فيها ومن خلال تطور الحوار انها شخصية انسان هادىء رصين، لا تحركه الاحداث ولا تهزه بسهولة، له افكار ومبادىء يؤمن بها فتزيده قوة واصرارا، تعطيه القوة على الصمود والتحدي، تحدي كل شيء حتى الموت.. هذه الشخصية أثرت على كل من حولها من الشخصيات وعلى قسم منهم اثرت تأثيرا عميقا فخلقت تحولا في شخصية الجلاد، تحولا جذريا في حياته وحركت الاحداث بشكل درامي رغم القيود التي كبلت اليدين..

الشخصيات الاخرى في المسرحية لها اهميتها في التعبير عن جوانب اجتماعية ونقدية ارادها مؤلف المسرحية، ودورها كان ضروريا، ورغم انها شخصيات مسطحة الا انها ساعدت الشخصيات الرئيسية في اداء دورها...

أهداف المسرحية:

يستطيع القارىء لهذه المسرحية ان يرى عدة أهداف في هذه المسرحية منها وصف حياة الريف المصري، التأخر، الجهل واهمال السلطات للارياف اهمالا مطلقا كما يظهر من خلال الحوار مع الخفير الذي يتمنى ان يحدث اصطدام «سياتي الحكمدار البوليس.. وطبيب ليرى الجرحى وصحفي او صحافيان ورئيس المنطقة لمصلحة السكة الحديدية...».

اما الهدف الرئيسي للمسرحية فهو الثورة التي يحدثها التفكير في حياة الانسان وأهمية التوعية ونشر المبادىء لتغيير وتنمية وعي الناس كوسيلة لتحول نوعي في تفكير الشعوب وهدمها لكل حواجز الجهل، رغم ما يمكن ان يرافقه من معاناة وتضحية..

من اعلام الشعر العربي

الشاعر المخضرم عيدة بن الطيب

● بقلم: مفيد صيداوي ●

* نسبه وحياته:

ونعني بالشاعر المخضرم الذي عاش في الجاهلية والاسلام، ويوجد عدد من الشعراء العرب لا بأس به عاش في هذه الفترة وقد سمي جميع هؤلاء الشعراء بالمخضرمين. وهو شاعر غير مكثر ويقال انه كان لا يحسن الهجاء لانه ترفع عنه ولم يقله، اما نسبه فهو بن يزيد بن عمرو بن وعلة وهو من بني عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم.

عندما ادرك الاسلام اسلم وكان جنديا في جيش القائد المعروف عبد الرحمن بن مقرن، الذي حارب الفرس معه بالمدائن.

* نماذج من شعره:

له لامية طويلة منها قوله:

والمرء ساع لشيء ليس يدركه
والعيش شح واشفاق وتأميل

ويقال ان الخليفة عمر بن الخطاب عندما سمع من ينشد هذا البيت من القصيدة قال متعجبا: والعيش شح واشفاق وتأميل - اي يعجبهم من حسن ما قسم الشاعر وفصل.

ومن جميل شعره كذلك رثاؤه لاحد حكماء العرب الذي قال فيه النبي (ص) هذا سيد أهل الوبر اي اهل القبائل، وقابل النبي فأسلم ولذا يعتبر صحابيا. واشتهر عنه حلمه

عليك سلام الله قيس بن عاصم
ورحمته ما شاء ان يترحما
تحية من غادرته غرض الردى
اذا زار عن شحط بلادك سلما
فما كان قيس هلكه هلك واحد
ولكنه بنيان قوم تهدما.

- للمراجعة والمطالعة:

١ - د. ناصر الدين الاسد - مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية، الطبعة الرابعة ص٢٠٧، دار المعارف بمصر، ١٩٦٩م.
٢ - أبو تمام - الحماسة، باب المراثي، ص٣٢٨.



● بريشة رسام الكاريكاتير المصري «بهجت» ● (عن مجلة «المصور» المصرية)

وفاة ويليام ستيفنسون «اشهر جواسيس» الحرب العالمية الثانية!

● وينيبيغ (كندا) - «و. ص. ف» - ذكرت وكالة الانباء الكندية يوم الخميس الماضي، ان ويليام ستيفنسون «اشهر جواسيس» الحرب العالمية الثانية توفي الثلاثاء الماضي عن ثلاثة وتسعين عاما في هاملتون في برمودا.

وستيفنسون الذي اطلق عليه ونستون تشرشل لقب «الذي لا يقهر»، ولد في وينيبيغ كانون الثاني ١٨٩٦، في مقاطعة مانيتوبا في كندا. وتوفي في منزله في منطقة باجيه في برمودا، حيث استقر منذ تقاعده عام ١٩٦٠. وبناء لرغبته لم تعلن وفاته الا بعد مراسم دفنه التي تمت يوم الخميس بحضور نحو عشرين شخصا في مدينة بمبروك.

بدأ نجم ستيفنسون يلمع خلال الحرب العالمية الاولى عندما كان طيارا في الفيلق الملكي في سلاح الجو الكندي، اذ اصبح «بطلا» باسقاطه (٢٦) طائرة حربية المانية غربية. وقد منح وسام الصليب العسكري وصليب الحرب الفرنسية لبسالته.

وفي العشرينات اكتسب شهرة اخرى اذ اصبح بطلا عالميا في الملاكمة للوزن الخفيف للهواة، ليجني بعد ذلك ثروة في الاعمال التجارية.

واثناء الحرب العالمية الثانية عندما اصبح تشرشل رئيسا للوزراء في بريطانيا عهد الى ستيفنسون ادارة اجهزة الاستخبارات للدول الغربية وعينه على رأس مكتب الامن البريطاني. فشرع ستيفنسون انذاك في اطلاق عملية تعاون وتجسس بريطانية أمريكية كانت حاسمة في الصراع ضد النازية.

وبينما كان يعمل لحساب البريطانيين تحت اسم سري، «الذي لا يقهر»، اشرف على جميع عمليات التجسس المضاد والتخريب المضاد والحرب الاقتصادية والاستخبارات في كل من الامريكيتين.

وأسس ايضا في مزرعة معزولة في اوهاوا مدرسة سماها «كامب ايكس» لتدريب الجواسيس على كيفية استخدام المظلات والهبوط خلف خطوط الاعداء. وتجدر الاشارة الى ان احد تلامذته في تلك الاونة هو ايان فليمنغ كاتب القصص الشهيرة التي بطلها الرئيسي العميل السري جيمس بوند.

والجاسوس «الذي لا يقهر» هو الذي اقنع الامريكيين بالانضمام الى الحلفاء اثناء الحرب العالمية الثانية. ومكتبه في نيويورك «كان محورا لجميع نشاطات الاستخبارات البريطانية»، كما كشف هو بنفسه بعد مرور ثلاثين عاما على ذلك.

وفي عام ١٩٤٥ منحه الملك جورج وسام الفارس وكان في السنة التالية اول اجنبي يمنح مدالية الاستحقاق اعلى وسام مدني في الولايات المتحدة.

افتتاح معرض صور فوتوغرافية عن مصر في باريس قريبا

● باريس - «و. ص. ف» - يقام في معهد العالم العربي بباريس معرضا للمصورين الفوتوغرافيين عن مصر عبر عدسات مصورين اجانب بين ٢١ شباط والثاني من نيسان.

ويشارك في المعرض الجماعي المصورون تيبو كيسي وغلاديس وبرنار بلوسو وجان فيليب ريفيردو.

ويقدم المعرض رؤية اكثر اتساعا لمصر حيث سيقع المشاهد على التجوالات الفوتوغرافية والحميمية المختصة برسم لوحات الحياة البيتية لدى برنار بلوسو وغلاديس، وسيطلع ايضا على النظرة الشخصية جدا لجان فيليب ريفيردو فيما يتعلق بمدينة القرنة، واخيرا سيقع على العالم النباتي والتلويني لتيبو كيسي.

وفاة الممثل والمخرج جون كاسافيتيس

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - «و. ص. ف» - توفي في لوس انجلوس يوم الجمعة الماضي، الممثل والمخرج الامريكي جون كاسافيتيس بطل فيلم «روز ماري بيبي» و «الاوغاد الـ ١٢» عن ٥٩ عاما، وفق ما اعلن مدير اعماله.

وتوفي كاسافيتيس في مستشفى سيدرز/ سيناي، حيث كان يعالج من مضاعفات اصابته بتليف في الكبد. وكانت زوجته الممثلة جينا رولاندز التي مثلت معه في معظم افلامه، الى جانبه.

وكان كاسافيتيس الذي ولد في نيويورك لرجل اعمال مهاجر من اليونان شخصية رافضة، طالما تمرد على النظام الهوليودي.

ومن الافلام التي اخرجها كاسافيتيس «امرأة تحت التأثير» الذي رشحه لنيل الاوسكار و «غلوريا».

"الاتحاد" قبل ربع قرن

من مهازل الحكم العسكري

القائمة السوداء من اجل سلامة الجمهور!!

■ القدس - لمراسل الاتحاد البرلماني - اجاب شمعون بيرس نائب وزير الدفاع في الاسبوع الماضي على عدد من الاسئلة، قدمها النائب توفيق طوبي بشأن عدد من المواطنين الذين وضعتهم السلطات في القائمة السوداء، وكالعادة جاءت حجة الامن السحرية لتغطي على هذه الاجراءات التعسفية.

وردا على استجواب النائب طوبي حول المواطنين سليمان حمدان سازم واولاده الثلاثة شاكر وابراهيم وموسى، وهم اعضاء في الحزب الشيوعي، وجميعهم من الطيبة، ادعى نائب الوزير ان سليمان عازم واولاده «مشبوهون بالتخريب وبالاتصال مع مهربين ومتسللين» وبهذا يشكلون خطرا على الامن..

ورد بيرس ايضا على استجوابات اخرى حول عبد الحميد ابو عيطة (الطيبة) وعبد العزيز ابو اصبع (الطيبة) وابراهيم غنايم (باقة الغربية) فقال: ان امر تقييد حرية التنقل الصادر بموجب انظمة الدفاع هو ضروري، برأي الحاكم العسكري، لخدمة امن الجمهور! وللدفاع عن دولة اسرائيل!.

المقالات التي تضمنها العدد

■ رد على اسئلة حول مؤتمر القمة العربي - بقلم: توفيق طوبي
■ طريق الاستقرار في سوريا - بقلم: اميل توما
■ يا قلعة الابطال - شعر: عصام العباسي
■ قصة.. كوب اللبن - بقلم: ابراهيم ابو ناب

(«الاتحاد» - ١٩٦٤/٢/٧)

حب في سن السبعين!

* «عجائز» المجتمعات الغربية يصنعون المعجزات! * لا يعترفون بالشيخوخة ويعتبرونها «بداية العمر الثالث»! *

● بقلم: كلود كاستران ●

● واشنطن - «و. ص. ف» - توجهت سيدة في السابعة والسبعين من عمرها لقضاء بضعة ايام لدى ابنتها وبرفقتها صديقها البالغ من العمر خمسة وسبعين عاما. وعندما سألتها الابنة «اين سينام الصديق»؛ أجابت السيدة بهدوء «معي»! فما كان من الابنة التي تملكها الغضب سوى ان طردت الام وصديقها..

هذه القصة الطريفة تضمنتها دراسة اجراها طبيبان حول العلاقات الجنسية بين المسنين تظهر ان المسنين الذين يتزايد عددهم في المجتمعات الغربية يشنون على طريقتهم ثورة جنسية! وذلك رغم معارضة الاجيال الشابة المعلنة او الخفية الذين تصدمهم رؤية والديهم او والدهم يمارسون تحررا في نهاية حياتهم.

ويقول الدكتور روبرت باتلر رئيس قسم امراض الشيخوخة في مستشفى ماونت سيناي في نيويورك، في كتابه «الحب والجنس بعد الستين» ان ٩٥٪ من (٤٠) مليون امريكي تجاوزوا الخامسة والستين مندمجون تماما في المجتمع، ويعيش ٨١٪ منهم معتمدين على انفسهم بينما لا يزال ٣٠٪ منهم يعملون.

وفي حين ان متوسط العمر في مطلع القرن الحالي كان ٤٧ عاما، فقد تجاوز الان السبعين. ولم تعد الفترة التي تمتد من الخامسة والستين الى الرابع والسبعين تعتبر حقيقة «فترة شيخوخة»، وباتت تعرف بأنها «بداية العمر الثالث».

ولزمن طويل، كانت فكرة وجود علاقة جنسية بعد السبعين غير متصورة وخصوصا فيما يتعلق بالنساء، بينما كان ينظر الى الرجال الذين يمارسون هذه العلاقات على انهم «عجائز شهوانيون»..

ويشير خبير الشيخوخة الدكتور روث ويغ، مؤلف كتاب «العلاقات الجنسية في سنوات الشيخوخة» الى ان «العلاقة الجنسية تعد ارتباطا عاطفيا وثقافيا ونفسيا للانسان اكثر منه ارتباطا جسديا فلماذا يحرم منها المسنون»!

وتشير الدراسة التي اجراها الطبيبان مارسيلا وينر وبرنارد ستار حول الحياة الجنسية للمسنين الى «رغبة العديد من الاشخاص الذين شملتهم الدراسة في عيش قصص عاطفية بريئة».

وفي لعبة الحب المتجددة هذه، يعد الرجال الذين تجاوزوا السبعين اكثر حظا في العثور على رفيقة حيث يحصى في الولايات المتحدة ست نساء مسنات مقابل رجل واحد، مما ادى الى ظهور «نواد للارامل» في جميع انحاء البلاد.

ويقول دكتور ويغ ان قصص الحب بين المسنين من الارامل الذين يريدون الاستمتاع بما تبقى من حياتهم تلقى غالبا معارضة من اسرهم اذ ان المحرمات لا تزال قائمة وكثير من المسنين لا يجرؤون على اجتياز هذه الخطوة، لان المجتمع يفرض نوعا من الحظر الاخلاقي على هذا النوع من العلاقات.

ويرى دكتور باتلر ان «الجنس يأخذ مظهرا اخر مع التجربة» اذ يمكن ان تكون العلاقة بين المسنين علاقة رقيقة جدا بدون الكثير من الاتصالات الجسدية. وسيأتي اليوم الذي يشعر فيه المسنون الذين يتزايد عددهم بأنهم بالفعل اكثر حرية في عيش قصص حب كما يريدونه..

(«وكالة الصحافة الفرنسية»)

حكايات من تراثنا العربي

أروع مفاخر العرب

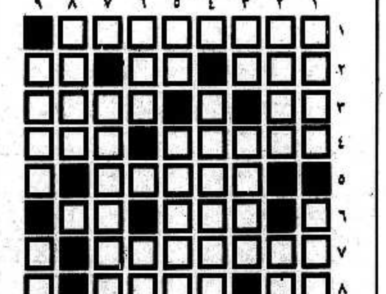
●أغمد اسباني (في الاندلس) خنجره في ثدي شاب وأطلق ساقيه للريح، فلما به يلج بستانا في ضاحية بعيدة ووجد فيه شيخا مهيب الطلعة قد أمسك بتلابيب التسعين من عمره، قوست الايام ظهره، فلجأ اليه واستجار به فأجاره من أذى لاحقيه، وأدخله الى مأوى منفرد.

وعلا الصياح بفناء البستان ودخل نفر من الناس يحملون القتيل، فنظر الشيخ فوجده ولده، وأدرك ان ذلك المستجير هو قاتل ولده! فأمعن الأسى وخزا وطعنا في قلب الشيخ، ولكنه كظم الغيظ وسكن جأشه حتى دلف الهزيع الاول من الليل، فدخل الشيخ على الشاب الاسباني وأخذ يؤمنه ويهدىء روعه ويسري عنه طيوف الهم والوحشة ثم خاطبه:

- ما كنت لأخفر ذمتي، ولكني لا آمن ان يجيء قومي فيُعملوا بك سكاكينهم ومداهم طعنا ووخزا، فخذ مؤونة سفرك وارحل عني، والله وليُّ أمري.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٢٥) * * *



● اعداد: حسين خالد اغبارية - ام الفحم ●

افقي:

١ - من مؤلفات نجيب محفوظ
٢ - ادى (معكوسة) - ندى (معكوسة) - نجم
٣ - للنداء - ينتقم (معكوسة)
٤ - الفسيح (معكوسة) - من الحشرات (معكوسة)
٥ - احدى الديانات
٦ - نقيض - إله
٧ - حرف علة + عاصمة عربية + حرف علة
٨ - نعم (بالروسية ومعكوسة) - حرف مكرر
٩ - متماثلان - مناضلة (معكوسة)

عمودي:

١ - صوت النمل - صوت البقرة
٢ - صوت الكلب - من حالات القمر
٣ - نعم (بالانجليزية) - مسؤول
٤ - من مؤلفات نجيب محفوظ
٥ - للتعريف - دولة اوروبية
٦ - وحدة وزن (معكوسة) - ضياع
٧ - من مؤلفات نجيب محفوظ
٨ - صفير النسر
٩ - صوت الضفادع - أجل

* * * حل لغز رقم (٢٢٤) * * *

افقي:

١ - ناميبيا - أ أ
٢ - الصعود - يس
٣ - أمر - مرور - مرق
٤ - ناي - يستروه
٥ - الأم - جس - أق
٦ - لد - دن - نين
٧ - مي - غسان مطر
٨ - أن - شرنهان + سب
٩ - أقيل - غانا
١٠ - ترنو - وجوم
١١ - رتب - طرقي

عمودي:

١ - دان الماغور
٢ - نور الدين
٣ - أع - يا - أتب
٤ - مصر - مدغشقر
٥ - ولي - نسرين
٦ - باريس - ايلول
٧ - مسجونة
٨ - أه - ماغوط
٩ - قران + طناجر
١٠ - بريتوريا + نرق
١١ - اسفهان - سامي

* نوادر جحا الكبرى *

□ لو كان للجمال اجنحة □

● قام جحا في احد الايام واعظا، فقال: أيها المسلمون احمدوا الله. الذي لم يخلق للجمال أجنحة، اذ انها لو استطاعت الطيران لهبطت على سطوح بيوتكم فخربتها على رؤوسكم!

الجديد في العلم عند السوفييت

ليزر عصر السرعة

● من المعروف ان الليزر يستخدم في توقيت العمليات السريعة على نطاق واسع. وقد طور مؤخرا علماء الاتحاد السوفييتي هذا الاستخدام، بشكل يستطيع الليزر فيه ضبط الوقت بدقة متناهية، تصل الى البيكوثانية (جزء من تريليون جزء من الثانية)!!

ويقوم الليزر بهذه المهمة بواسطة الكمبيوتر الذي يبين نتيجة القياس على شاشته الصغيرة في آن واحد عمليا.

(عن جريدة «النجم الاحمر»، خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

جدل في نيويورك حول قانونية اجهاض امرأة حامل مصابة بغيبوبة منذ نحو شهرين!!

● نيويورك - «و. ص. ف» - يدور جدل عاصف في نيويورك بين مؤيدي ومعارضي اجراء عملية اجهاض لامرأة حامل في الشهر الرابع، اصيبت بغيبوبة ويعتقد زوجها ان عملية الاجهاض قد تنقذ حياتها.

وارتفعت حدة الجدل بصورة خاصة مع اقتراب موعد بت المحكمة في قضية ما اذا الزوج مارتن كلين (٣١ عاما) مسؤول قانونيا عن زوجته. واذا ما اعتبر مسؤولا فان رغبته باجراء عملية الاجهاض ستشكل سابقة قانونية وطبية.

ولا توجد حتى الان اية ابحاث طبية حول انعكاسات اجراء عملية اجهاض لحامل في غيبوبة كما لا توجد سوابق لاعطاء زوج اذن بتقرير اجراء عملية اجهاض بدلا عن زوجته.

ووقعت نانسي كلين (٣٢ عاما) في غيبوبة اثر تعرضها في ١٣ كانون الاول لحادث ولا يعتقد الاطباء بأنها ستستعيد حالتها الصحية الطبيعية بسبب الاصابات البالغة التي لحقت بدماغها.

وكان خمسة اطباء، طلب الزوج استدعاءهم، افادوا امام احدى المحاكم بصفتهم خبراء، ان الحمل يفاقم وضع الزوجة ويطرح خطر وفاتها. في المقابل اعتبر خبيران آخران ان الفحوصات التي اجرياها على نانسي كلين لا تسمح لهم بالبت في ما اذا كان حملها يشكل بذاته خطرا على حياتها.

اثر هذا التناقض في الافادات اندلعت معركة بين مؤيدي ومعارضي الاجهاض الذين اجتاحوا محكمة لونغ ايلند التي ستبت قريبا بشأن حق كلين باتخاذ قرار الاجهاض بدلا عن زوجته.

مخدرات في البطاطا!

● الكويت - «و. ص. ف» - ذكرت وكالة الانباء الكويتية مؤخرا ان الشرطة الكويتية صادرت (٢٠) كغم من حشيشة الكيف، أدخلت الى البلاد بعد اخفائها داخل شحنة من البطاطا!

وأوضحت الوكالة ان البطاطا كانت معبأة في شحنة من الفي صندوق كرتوني، أدخلت الى البلاد على متن شاحنة آتية من سوريا.

واشارت الوكالة من جهة اخرى الى ان الشرطة اوقفت ثلاثة اشخاص، بينهم كويتيان، لحيازتهم (١٣٢٠) زجاجة من المشروبات الروحية ورشاشتين من نوع كلاشينكوف ومسدسا من صنع بلجيكي وعشرات الرصاصات.

واضافت ان المواد المصادرة كانت موضوعة في سيارتين تحملان لوحات كويتية مزورة. ولم توضح الوكالة هوية المعتقل الثالث.

وفاة عازف البزق السوري محمد عبد الكريم

● دمشق - «و. ص. ف» - توفي يوم الخميس الماضي عازف البزق السوري الفنان محمد عبد الكريم.

وعبد الكريم الذي حمل لقب امير البزق بجدارة منذ الثلاثينات جعل من الة البزق التي كانت تحتل موقعا ثانويا قياسا ببقية الالات الشرقية، الة تحتل مكانة ممتازة وعزف عليها الحانا خالدة. وقضى شيخوخة قاسية في غرفة متواضعة في احد احياء وسط دمشق مكتفيا براتب تقاعدي ضئيل.

ولد الفنان في حمص سنة ١٩١١ وعاش في بيئة فنية اذ كان ابوه واخوه يحييان الحفلات الموسيقية. وتتلمذ على يدي العازف الشهير محي الدين بعيون على الة البزق. عمل في القاهرة وبيروت و «مسرح مدام بلانش»، وله في الاذاعة السورية تسجيلات كثيرة وساهم في تأسيس محطة اذاعة الشرق الادنى كما عمل في اذاعة القدس قبل العام ١٩٦٧.

لحن محمد عبد الكريم لكثير من مشاهير المطربين العرب منهم ماري مكاوي ونجاح سلام وسعاد محمد وفهد التجار. زار العديد من الدول الغربية وعزف في العواصم العالمية.

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء - ١٩٨٩/٢/٧

[illegible]

* تهانينا الحارة *

الى الحاج خالد يوسف ابو راس والى عموم آل ابو راس بنجاح العملية التي اجراها «عمر خالد» وعودته من بلجيكا الى ارض الوطن سالما. والحمد لله على السلامة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - عبلوط

* تهانينا الحارة *

● الى احمد سالم ابو ليل وزوجته بالمولود «محمود».
● والى عزات ابراهيم ابو ليل وزوجته بالمولود «مهند».
● والى راجح محمد حبيب الله وزوجته بالمولود «علاء».
● والى محمد ابراهيم ابو ليل بالمولود «سامر».

نتمنى لهم جميعا حياة سعيدة.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - عين ماهل

ج د | نحو الانتصار الرابع لشعب الناصرة والجبهة الدمقراطية في انتخابات البلدية القادمة | ج د

* اجتماعات احياء *

الثلاثاء ٢/٧

١ - كفار هحورش + جبل معلول، الساعة ٧,٠٠ مساء في بيت السيد خالد زعبي (ابو صائب)، يتكلم: جورج جهشان ونبيل حايك وفرح سرحان.
٢ - الشوفاني - الساعة ٧,٠٠ مساء، في بيت السيد الياس زبيق، يتكلم: سهيل دياب وعبد الله جبران.
٣ - الميدان - «خلة الديرة»، الساعة ٧,٠٠ مساء في بيت السيد سعيد شريف، يتكلم: اديب ابو رحمون ودخيل حامد.
٤ - اللاتين - الساعة ٧,٠٠ في بيت السيد ميشيل ديراوي، يتكلم: رامز جرايسي وميشيل ديراوي.

الاربعاء ٢/٧

١ - حي «النمساوي»، الساعة ٧,٠٠ مساء في بيت السيد ايهاب كريم بجالي، يتكلم: وليد الحاج وباسم توما.
٢ - حي شيكون العمال العرب، الساعة ٧,٠٠ مساء في بيت سالم جبران، يتكلم: عبد الله جبران وراجي منصور.
٣ - حي المسلخ - الساعة ٧,٠٠ مساء، في بيت السيد فايز شمشوم، يتكلم: رامز جرايسي.
٤ - حي الفاخورة - الساعة ٧,٠٠ مساء لقاء مفتوح مع اديب ابو رحمون - نائب رئيس البلدية، ومرشح الجبهة عبد الله استيتة.
٥ - حي الحرقية - الساعة ٧,٠٠ مساء في بيت السيد جميل عمران (ابو ساهر) يتكلم: مروان دويري وسهيل فاهوم.

توفيق زياد لرئاسة البلدية
اغلبية مطلقة في المجلس البلدي

جدل في ايران حول شرعية بث الموسيقى من الاذاعة الرسمية

* الخميني يحكم على (٤) إذاعيين بالسجن والجلد ثم يتنازل عن قراره *

● باريس - «و. ص. ف» - ذكرت مؤخرا وكالة الانباء الايرانية الملتقطة في باريس، ان بث الموسيقى بشكل متزايد في ايران، وخاصة عبر الاذاعة الرسمية، تعرض لانتقادات شديدة من قبل احدى مجلات مركز الفقه في مدينة «قم» المقدسة.

وقالت الوكالة ان مجلة «باسدار اسلام» («حارس الاسلام»)، وصفت بث الموسيقى بأنه «حرام من الناحية الدينية» واعتبرت ان بث الموسيقى «منحى خطر وانتهازي يمكن ان يفلت بسهولة من اي رقابة».

واعتبرت المجلة التي ابدت اسفها في المقال لـ «عودة الانحراف والروح الاباحية»، انه «من المرجح ان بعض الرسميين يسمحون بالفساد لخنق التذمر» الشعبي.

واضافت ان الذين يسمعون مثل هذه الموسيقى «سيطالبون ايضا ومن دون حدود بمزيد من الحريات».

من جهته اخذ رئيس مجلس الشورى هاشمي رفسنجاني موقفا مؤيدا لمؤسسة الاذاعة والتلفزيون التي يتولى ادارتها احد اشقائه محمد هاشمي، كما ذكرت الوكالة.

وقال رفسنجاني ردا على سؤال وجه اليه خلال المؤتمر الدولي للنساء، في طهران، «ان الامام الخميني يعلم اي نوع من الموسيقى يجب ان يعزف او يبث»، واضاف «غيرن طريقة تفكيركن وابتعدن عن الرؤية الضيقة».

يذكر ان شقيق رفسنجاني كان تلقى الاسبوع الماضي تحذيرا من الامام الخميني الذي حكم ايضا على اربعة اشخاص في الاذاعة بالسجن والجلد بعد بث برنامج عن المرأة اعتبر «مخالفا للاسلام»، ثم عاود وعفا عنهم.

وذكرت الوكالة انه منذ صدور قرار الامام الخميني قبل اربعة اشهر الذي سمح باستخدام الالات الموسيقية توالت الحفلات الموسيقية في طهران وراحت مؤسسة الاذاعة والتلفزيون تبث ما سمي موسيقى «المنوعات».

كما ينتظر ايضا ان يقام مهرجان موسيقي لمناسبة العيد العاشر للثورة بمشاركة ٤٤ فرقة موسيقية.

بدء الكرنفال في نيو اورليانز

● نيو اورليانز (الولايات المتحدة) - «و. ص. ف» - تحدى حوالي مليون شخص البرد القارس، يوم السبت ٢/٤، في نيو اورليانز (لويزيانا) للمشاركة في المسيرات التي تعلن بدء الكرنفال الشهير الذي تنظمه المدينة المذكورة.

ورغم اعلان وسائل الرصد الجوي ان الحرارة ستكون قريبة من الصفر خلال ايام الكرنفال فان المتفرجين لم يترددوا في الخروج الى الشوارع. كما غصت البارات بالزبائن الذين كانوا اكثر عددا منهم في السنوات الماضية في المناسبة نفسها.

ومن المتوقع ان يصل عدد المتفرجين اليوم (الثلاثاء) الى مليون و (٧٠٠) الف متفرج حسب تقديرات الشرطة مقابل مليون و (٥٠٠) الف العام الماضي.

اما الكرنفال بالنسبة لرجال الشرطة في المدينة فهو الفترة الاصعب في السنة، اذ يؤدي تكاثر السياح في هذه المناسبة الى تدفق تقليدي للفانيات والمجرمين واللصوص والنشالين الى شوارع المدينة.

● اولئك قومي ● ابن المعتز ● اعالي الجليل ●

عزة برغم الفقر

عليّ ثيابٌ لو يُباع جميعها
بفلسٍ لكان الفلسُ منهنّ أكثرا
وفيهنّ نفسٌ لو يُقاس ببعضها
نفوسُ الورى كانت أجلّ وأكبرا
وما ضرّ نصل السيف إخلاقُ غمده
اذا كان عضْبا، أين وجّهْتهُ فرى!؟"

الإمام الشافعي

اشارات: أخلق الثوب بلي، وأخلق الشباب: ولّى وزال.
العضب: القاطع ومثله فرى يفري.

اعلان بلدية الناصرة

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه قدمت لها طلبات للمصادقة مع تسهيلات كما هو مبين ادناه:

الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
٨٨/٣٥٠	وليد + علي + سليمان محمد سليمان	١٦٥٧٩	٨٨/١١/٥	بزيادة عدد الطبقات
٨٨/٣٥١	عمر سليمان عبد النبي	١٦٥٧٨	٢٤/ب/٦	بزيادة النسبة المئوية
٨٨/٣٦١	طارق ومروان فيصل عروق	١٦٥٢٨	٢	بخط الارتداد فوق بناء قائم
٨٨/٣٦٢	نهلة وفضل فاهوم	١٦٥٦٢	٦/١/٤٥	بخط الارتداد الامامي وبموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي
٨٨/٣٧٠	جمال عيسى ميدا	١٦٥٦٢	٤/١٤/ج	بزيادة النسبة المئوية وبخط البناء الامامي
٨٨/٢٨١	بديع وصبحي طنوس - شركة لاشغال البناء والتطوير م.ض	١٦٥٦١	٦، ٧، ٥٧	بزيادة عدد الطبقات، ضمن مجمل النسبة المئوية المسموح بها
٨٨/٢٢٣	نقولا وعدلا وعدي بجالي	١٦٥٠٥	١	بخط الارتداد عن الشارع وبموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي وكذلك بالنسبة للتسهيل بزيادة النسبة المئوية وزيادة عدد الطبقات
٨٨/٣٠١	محمد احمد بيطار	١٦٥٧٨	٥/٣/١٨	بزيادة النسبة المئوية
٨٨/١٤٩	علي ويوسف وعادل محمد حسن احمد مروة	١٦٥٧٨	١٩/٥	بزيادة عدد الطبقات
٨٤/٣٥٢	سامي نصري شاما	١٦٥٠٥	٦٧	بخط الارتداد وبموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي وكذلك بالنسبة للتسهيل بزيادة عدد الطبقات
٨٩/٣٨٧	احمد وعلي وخليل قرطومة	١٦٥٦١	٥/٩/ب	بخط الارتداد الامامي بموجب خط البناء القائم وبالنسبة لزيادة النسبة المئوية
٨٨/٣٨٩	عرفان وعصام سعيد متوالي	١٦٥٣٢	١	بزيادة عدد الطبقات
٨٨/٣٩٠	عمر حسن عطية	١٦٥٦٤	٢/ش/١	بزيادة عدد الطبقات
٨٨/٣٩٤	صالح محمد غزال	١٦٥٧٨	٩/٢٤	بخط الارتداد الامامي وبموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي
٨٨/٣٩٧	سامر + سميح ابو تايه	١٦٥٦٢	١٧	بزيادة عدد الطبقات وزيادة النسبة المئوية وبخط الارتداد الامامي بموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي
٨٨/١٨٦	عماد يوسف ابو قرطومة	١٦٥٦١	٥/٩/ب	بزيادة عدد الطبقات
٨٧/٢٣٣	محمد ابو ناصر واولاده ناصر وعامر وسامر	١٦٥٣٢	١/١٠٩	بزيادة عدد الطبقات
٨٨/٣٤٦	عنان حمدان	١٦٥٨١	٣١، ٣٢	بزيادة عدد الطبقات وبخط الارتداد الامامي بموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي
٨٨/٩٤	فواز علي القاسم	١٦٥٢٤	٧	كاستعمال مغاير
٨٨/١٥٨	زكي ابو راس	١٦٥٧٨	١٦	كاستعمال مغاير

عليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية في قسم الهندسة في بلدية الناصرة خلال اسبوعين من تاريخ النشر.

رامز جرايسي - رئيس اللجنة المحلية الفرعية للتنظيم والبناء

سكرتارية جبهة طمرة تكثف إتصالاتها مع القوائم الاخرى لدعم مرشحها للرئاسة

● قائمتا «النجاح» و «الوفاء» تدعمان مرشح الرئاسة، د. هشام ابو رومي ●

● طمرة ـ من مراسلنا عادل ابو الهيجاء ـ انجزت سكرتارية الجبهة الدمقراطية في طمرة سلسلة من اللقاءات مع القوائم الاخرى بهدف دعم الاخيرة لمرشح الجبهة للرئاسة الدكتور هشام ابو رومي. فقد جرى لقاء بين وفد سكرتارية الجبهة مع وفد عن قائمة «النجاح» التي يتزعمها علي صالح ابو الهيجا، يوم السبت الاخير، وجرى الاتفاق نهائيا على ان تدعم قائمة «النجاح» مرشح الجبهة للرئاسة دون قيد أو شرط كما دعمت مرشحي الجبهة للرئاسة في انتخابات البلدية في ١٩٨٠ و ١٩٨٤.

وافاد رئيس قائمة «النجاح» الاستاذ احمد شقير، ان اللقاء ساده الارتياح التام. واضاف «امر طبيعي جدا ان تدعم قائمة «النجاح» قائمة الجبهة وتدلي باصواتها للرئاسة للدكتور هشام ابو رومي، رئيس جبهة طمرة لانها رأت وترى في الجبهة الحليف الذي لا بديل عنه».

كما اجرت سكرتارية الجبهة لقاء مماثلا مع ممثلي قائمة «الوفاء» التي يترأسها موسى عواد، واكدوا دعمهم وتأييدهم لمرشح الجبهة في الانتخابات البلدية في القرية.

وتقوم الجبهة باعداد لقاء آخر بينها وبين قائمة «الاصلاح».

هذا وستواصل الجبهة مباحثاتها النهائية بعد نتائج الانتخابات لتمكين عدة قوائم من الانضمام الى الائتلاف المقبل.

جبهة مجد الكروم تدعو الاهالي الى نبذ دعاة العودة الى الجاهلية العائلية

●عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ دعت جبهة مجد الكروم الدمقراطية الاهالي الى عزل ونبذ دعاة العودة الى الجاهلية العائلية والى تعزيز قوة الجبهة بالتصويت لمرشحها للرئاسة وزيادة تمثيلها في العضوية. وذلك في منشور عام وزعته على الاهالي وتضمن مرشحي قائمة الجبهة للعضوية.

وعبرت الجبهة في منشورها عن اعتزازها بانها كانت السباقة في طرح صيغة الوحدة الشعبية، صيغة الالتزام بالمشترك والنقاش والحوار بموضوعية حول القضايا المختلف عليها، اذا كانت هنالك فعلا قضايا مختلف عليها. وقامت وتقوم باخلاص بالعمل على وحدة الاهالي الوطنية ونبذ التعصب والانغلاق العائلي والتاكيد اننا اهل واخوة وشعارنا: «كل العائلات عائلة واحدة متآخية متحابة» والذي تحول الى تقليد لدى جميع الاهالي، لمواجهة المؤامرات التي تحيكها السلطات العنصرية ضدنا.

واكدت الجبهة في منشورها ايضا انها عندما ربطت بين الكرامة والخدمات لم تكن تطلق شعارا، بل اكدت ذلك بالممارسة، واقعا حياتيا.

واشار المنشور الى الاهمية الخاصة التي تكتسبها المعركة الانتخابية للسلطات المحلية، وذلك على ضوء استمرار هجوم الحكومة على مجالسنا المحلية العربية ومن خلال التقليص المستمر للميزانيات والقروض والهبات والتآمر على سلطات محلية عربية بهدف حلها تحت ستار الدمج وامعانها في اضطهاد جماهيرنا العربية وتصعيد وحشيتها في قمع الانتفاضة المباركة.

واكدت الجبهة ان كل مواطن يستطيع ان يعتز بالمشاريع التي انجزت ويواقف المجلس الوطنية.

بعد نضال عنيد

لقاء مرتقب، يوم الجمعة القادم، لتحديد موعد انتخاب مجلس محلي مستقل ليانوح

● اهالي كفر سميع يوجهون عريضة الى وزير الداخلية يطالبونه فيها باجراء انتخابات لمجلس محلي مستقل للقرية ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ نتيجة لنضال اهالي يانوح المستمر والدؤوب بقيادة اللجنة الشعبية وخاصة المظاهرة والاضراب الشامل والمؤتمرات الصحفية ووحدة الاهالي حول المطلب الرئيسي: اقامة مجلس محلي مستقل ليانوح يضمن في منطقة نفوذه اراضي السكن ومنطقة «تيفن» الصناعية، سيعقد يوم (٢/١٠) القادم اجتماع بين حاكم لواء الشمال، «عمرام قلعجي»، ووفد يمثل اهالي يانوح لتحديد موعد لاجراء انتخابات للمجلس المحلي الذي يطالب اهالي يانوح باقامته.

ومن جهة اخرى وقع اكثر من (٩٥٪) من اهالي كفر سميع على عريضة طالبوا فيها بالغاء اللجنة المعينة في قرى مجلس مركز الجليل واجراء انتخابات لمجلس محلي لقرية كفر سميع في اقرب وقت.

وبعث الاهالي بالعريضة الى وزير الداخلية.

وتأتي مطالبة اهالي كفر سميع على خلفية تعيين موظفين من وزارة الداخلية كلجنة معينة لادارة المجلس الاقليمي مركز الجليل، بحجة تسديد ديون المجلس المتراكمة والبالغة اكثر من (٧) ملايين شاقل.

ورغم مرور اكثر من سبعة أشهر على تعيين اللجنة، الا ان الوضع ازداد سوءا.

اللجنة الشعبية في كابول تقرر العمل على توسيع صفوفها لتضم جميع فئات القرية

● كابول ـ لمراسلنا عفو خطيب ـ عقدت اللجنة الشعبية من اجل انتخابات محلية في كابول، يوم الاحد ٢/٥، اجتماعا لها لخصت فيه عملها في الفترة المنصرمة ووضعت خطة عمل مقبلة.

وناقش اعضاء اللجنة بروح المسؤولية الذوبية لمواصلة الاجراءات الكفاحية والقضائية من اجل الغاء اللجنة المعينة وتعيين موعد قريب للانتخابات.

وفي نهاية النقاش اتخذت سلسلة من القرارات اهمها: توسيع صفوف اللجنة الشعبية لتضم جميع الفئات في القرية واصدار مناشير تعمم على الاهالي تكشف فيها عمل اللجنة المحلية المعينة التي تدعي بان المشاريع التي نفذت في القرية جاءت بفضلها!! والتوجه الى القضاء من اجل اقرار موعد قريب لاجراء انتخابات في القرية وتوجيه رسائل الى الكتل البرلمانية والجهات المسؤولة تبين فيها «عمل» اللجنة المحلية المعينة.

القوات السوفييتية تنهي عملية انسحابها

● تتمة من صفحة ١ ●

وضع حد للقتال بين الاخوة» في افغانستان.

واوردت الوكالة ان شفاردنادزة قال خلال محادثاته التي تناولت «مجموعة من المسائل المرتبطة بالمسألة الافغانية» ان «مواصلة هذا القتال سيعني مزيدا من عدم الاستقرار في المنطقة بما فيها باكستان».

واوضحت الوكالة ان الطرف السوفييتي «اقترح نشر بيان مشترك من اجل وقف اطلاق نار وبدء حوار بناء بين جميع الفرقاء المعنيين».

ومن جهة اخرى اكد النائب الاول لوزير الخارجية السوفييتي سفير الاتحاد السوفييتي في كابول يولي فورونتسوف امس (الاثنين)، في طهران ان الهدف الرئيسي لزيارته الى طهران كان التوصل «من خلال الجهود المشتركة» الى تشكيل «حكومة ائتلاف في افغانستان» بواسطة «وسائل سلمية».

واعلن فورونتسوف، الذي غادر طهران، امس (الاثنين)، عقب زيارة استغرقت يومين، عن ارتياحه للمحادثات، التي اجراها في طهران مع السلطات الايرانية ومع المسؤولين في عصابات «الموشمان» الافغانية المتمركزة في ايران.

هذا وافادت وكالة «تاس» ان العاصمة الافغانية تعيش، منذ الليلة قبل الماضية، في ظل نظام الطوارئ.

الشرطة تواصل غاراتها واعتقالاتها في دبورية

● احد المعتقلين: لم يحققوا معي سوى نصف ساعة خلال ١١ يوما من الاعتقال ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «اعتقلوني لمدة ١١ يوما متواصلة، ولكن التحقيق معي لم يدم اكثر من نصف ساعة ولمرة واحدة فقط طيلة مدة الاعتقال». هذا ما قاله رايق محمد مصالحة لمراسل «الاتحاد»، امس الاثنين، بعيد اطلاق سراحه من المعتقل.

وكان مصالحة واحدا من الذين تعرضوا للهجمة البوليسية منذ فجر الخميس الاسبق بحجة احراق ٤ سيارات في القرية وكتابة شعارات مبتذلة والصاقها باسم منظمة التحرير الفلسطينية (بالانجليزية). ويفيد الاهالي بان الشرطة كانت متواجدة في القرية ليلة العملية، وتصرفاتها خلال السنة الماضية، وعجزها عن القاء القبض على كتبة مثل هذه الشعارات، يثير الشبهات ويعتقد الاهالي بان الشرطة واجهزتها معنية بنشر هذا الجو الارهابي عشية انتخابات المجلس المحلي، للضغط والابتزاز وزادت شكوك الاهالي في هذا الاتجاه اثر توجه شخصية حكومية كبيرة الى رئيس المجلس المحلي، السيد اسعد غزايزة، لاخذ موافقته على حل المجلس وتعيينه رئيسا للجنة المعينة (الامر الذي رفضه غزايزة، كما قال لمندوب «الاتحاد»).

وجاءت قضية التحقيق مع رايق مصالحة لتزيد من هذه الشكوك. اذ انها اثارت ضجة كبرى في حينه بينما يتضح ان التحقيق كان سطحيا وحول مواضيع اخرى مختلفة وليس فقط حول الحوادث الاخيرة. وكذلك الامر بالنسبة لشقيق رايق، محمود. فقد اعتقل لمدة ثمانية ايام، ولم يجر معه التحقيق اكثر من نصف ساعة.

ومن جهة ثانية تواصل الشرطة حملات الاعتقال والدوريات الاستفزازية، خصوصا من حرس الحدود ووحدة القمع الخاصة «ي.سم»، التي يقوم عشرون من افرادها باقتحام البيوت لاعتقال الاشخاص. وقد ركزت هذه القوات نشاطها على بيوت عدد من الشيوعيين والجبهويين بوجه خاص، خلال اليومين الماضيين. وجرى اعتقال كل من: نشأت اسعد قنوات (٢٢ عاما). كما اعتقل النشطاء الجبهويون عمر رضا قنوات (١٨ عاما) وشقيقه محمود (١٩ عاما) وعادل عبد الرحمن شحيري (١٨ عاما) وخالد كردي (٢٤ عاما).

* باص ايجد *

وكانت الاذاعة الاسرائيلية، في اطار التهويج والتهويش ضد قرية دبورية، طنطنت امس لنبأ قذف سيارة باص «ايجد» في البلدة.

والحقيقة هي ان سيارة الباص المقصودة كانت رابضة امام بيت سائقها ـ علي مصالحة. وقد استيقظ في الصباح الباكر ليجدها مضروبة وزجاج احد شبابيكها مهشم.

والاعتقاد السائد في القرية هو ان هذه، ايضا، عملية مشبوهة. اذ ان قذف الحجر في ساعات الليل المتأخرة، اي في الوقت الذي تتجول فيه دوريات الشرطة باستمرار. فالقرية تعيش في شبه منع تجول منذ العاشرة ليلا، جراء استفزازات الشرطة.

مهرجان شعبي ضخم في عبلين دعماً للجبهة في الانتخابات للسلطة المحلية

● عبلين ـ لمراسلنا ـ عقدت جبهة عبلين الدمقراطية يوم السبت الماضي (٨٩/٢/٤) اجتماعا شعبيا ضخما في نادي الجبهة حضره المئات من اهالي عبلين لانجاح الجبهة في انتخابات السلطات المحلية.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته المحامي سمير فوزي الحاج الذي اكد على ضرورة انتخاب مجلس وطني جبهوي وقلعة جبهوية قوية اكثر.

ودعا الاستاذ مكرم سعيد الطلاب والمعلمين الى نصرة الجبهة ثم تحدث السيد محمود عثمان عضو المجلس المحلي والمرشح الثاني في قائمة العضوية، عن انجازات المجلس الضخمة في عهد الجبهة خلال الفترة المنصرمة، واكد ان الجبهة هي اقوى من اي وقت مضى.

اما كلمة الشباب فكانت لبنيامين حيدر، حيث اكد بان انتخابات السلطة المحلية هي معركة سياسية، واشاد بالدعم المادي والمعنوي الذي قدمه المجلس المحلي الجبهوي لسائر النوادي والفرق الرياضية في القرية. وقد توج ذلك باعداد الملعب الرياضي الضخم الذي سيفتتح في الشهر القادم وكذلك ملعب كرة السلة في ساحة المدرسة «ب».

اما الاستاذ والقصصي زهير دعيم فتطرق الى «اعداء الجبهة الذين يحاولون عابثين تخدير الشعب لكي لا يرى الحقيقة».

وكانت الكلمة المركزية لرئيس المجلس المحلي ومرشح الجبهة للرئاسة ورئيس قائمة العضوية صالح مرشد سليم، الذي تحدث عن الوضع السياسي العام في البلاد والانتفاضة شعبنا في المناطق المحتلة، ثم عدد صالح مرشد بعض انجازات المجلس المحلي في الفترة السابقة وقال انه تم حتى الان تزفيت (١٦٠) الف متر مربع ومد اكثر من ١٤٠٠٠ متر مواسير وبناء ست غرف دراسية في المدارس بدون مساعدة وزارة المعارف والبدء بتشييد ملعب. وكل ذلك دون الخروج عن اطار الميزانية بعكس ما يدعيه اعداء الجبهة.

واضاف صالح مرشد ان «الجبهة عائلة لكل الوطنيين الشرفاء والفقراء ونحن مقتنعون تماما بانه لا يمكن للانسان ان يكون وطنيا اذا كان معاديا للجبهة».

وحضر الاجتماع نائبا رئيس المجلس ماجد سكران وفخري الشيخ احمد. كما وصلت الاجتماع تحيتا تضامن من اتحاد الطلاب الجامعيين العرب ومن لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس.

اتحاد خريجي المانيا الدمقراطية في اسرائيل يبدأ بممارسة نشاطه

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قرر خريجو معاهد جمهورية المانيا الدمقراطية في اسرائيل تنظيم انفسهم في اطار يساعدهم على ملاحقة قضاياهم المهنية والعلمية والانخراط في الاطر الكفاحية لجماهيرنا من اجل المساواة والسلام العادل.

هذا ما جاء في المؤتمر التأسيسي لاتحاد خريجي معاهد جمهورية المانيا الدمقراطية الذي عقد في الناصرة، امس الاول (٨٩/٢/٥). وقد قرر الاتحاد، ايضا، القيام بنشاطات مختلفة تهدف الى تعريف الجمهور على انجازات جمهورية المانيا الدمقراطية السياسية والاجتماعية والثقافية.

وانتخب المؤتمر هيئة ادارية للاتحاد مؤلفة من: رياض مصاروة وابراهيم مالك وحبيب بولس وحنا الاسمر وربيع ابيض وسمعان مرقس وابراهيم جبالي والياس ابو عقصة وسليم جبران. كما انتخب لجنة مراقبة مكونة من وليم شحادة ووائل ابو اسعد وداوود بدر.

الشبيبة الشيوعية في كفر ياسيف ـ ابو سنان تحتج على الخطة الاقتصادية الجديدة

● ابو سنان، كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ بدعوة من فرع الشبيبة الشيوعية في كفر ياسيف ـ ابو سنان عقد اجتماع عام لشباب القريتين مساء الاثنين ٢/٧، في قاعة «اميل توما» في كفر ياسيف.

افتتح الاجتماع مفيد سعد، سكرتير الفرع وقدم الباحث الاقتصادي، د. احمد سعد، لمحاضرته عن الخطة الاقتصادية الجديدة للحكومة والميزانية العامة الجديدة. وركز المحاضر في محاضرته على ثلاث قضايا رئيسية: الهوية الطبقية للخطة والميزانية المعادية للكادحين وذوي الدخل المحدود وتأثير الخطة المأساوي على المجالات الحيوية للشباب والاجيال الصاعدة مثل رفع اجور التعليم الجامعي وفرض ضريبة التعليم الثانوي والرسوم على الخدمات الصحية والتقليص في ميزانية التربية والرياضة.

وفي نهاية المحاضرة اتخذت القرارات التالية: * تصعيد المعركة ضد البطالة وضد الاجراءات الاقتصادية الحكومية المعادية للعاملين ولصالح الشباب واوسع الفئات الاجتماعية. * استنكار التحقيقات الاستفزازية ضد رئيس واعضاء مجلس جديدة المحلي والعديد من المواطنين ومطالبة السلطات بوقف الحجز التعسفي ضد رئيس مجلس جديدة السيد عفيف كيال وبعودته فورا الى قريته. واستنكار مؤامرة الحل والدمج السلطوية ضد رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي الذي يتزامن وبث الشائعات المشبوهة بخصوص مؤامرة الحل والدمج. * تصعيد التضامن مع شعبنا في فلسطين المحتلة ومطالبة الاحتلال الاسرائيلي بوقف مجازره وتلبية نداء الانتفاضة بالانسحاب واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

اعتقال اصحاب مطبعة «القبس» في عكا

●عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بلغت شرطة عكا، صباح امس الاول، السيد خليل زيبق، من اصحاب مطبعة «القبس» في عكا القديمة، ان عليه الحضور الى مركز شرطة عكا للتحقيق وذلك صباح اليوم الثلاثاء.

وبعد مضي عدة ساعات حضر شرطيان بلباس مدني الى المطبعة ومعهما امر باعتقال خليل دون معرفة التهمة الموجهة اليه.

وبعد اعتقال خليل بفترة قصيرة اتصلت الشرطة في عكا هاتفيا مع شقيقه منتصر، وطلبت منه الحضور الى مركز الشرطة للتحقيق.

وتجدر الاشارة الى ان هذا الاعتقال هو الثالث من نوعه خلال شهرين.

اكسال، زنبقة مرج ابن عامر لن تحيد عن طريق الجبهة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «اكسال، زنبقة مرج ابن عامر، لن تحيد عن طريق الجبهة». تحت هذا العنوان وبروح من التفاؤل الرائق والحماس انطلق نشطاء وقادة جبهة اكسال الدمقراطية الى اهالي القرية يوزعون عليهم كلمة الجبهة الواضحة والصادقة والمسؤولة ويدعونهم لدعم الجبهة في رئاسة المجلس المحلي والعضوية لضمان استمرار الوجه المشرق والكفاحي للقرية.

وقد اكدت الجبهة في بيانها توجهها المسؤول للمعركة الانتخابية برؤية العدو في السلطة وسياستها العنصرية ودعت الخصوم، وخصوصا القائمة التي تخوض المعركة تحت اسم «الحزب الدمقراطي العربي» الى رؤيتها معركة موحدة ضد السلطة. ورد البيان على بيان اخر اصدره ذلك الحزب واحتوى على تحريض مبني على الاكاذيب بخصوص قضية الاراضي، يدعي فيه «ان المجلس المحلي قد وقع في العام ١٩٨٣ على تنازل عن كامل حقوق اهالي القرية.. لصالح ادارة اراضي اسرائيل». وبهذا استهدف الحزب التحريض على رئيس المجلس المحلي الجبهوي، صالح يحيى، الذي هو مرشح الجبهة لرئاسة المجلس المحلي في الانتخابات القادمة. ولم يتورع عن اختيار موضوع بائس اذ ان الحقائق التاريخية حول هذا الموضوع معروفة.

وفي حديث مع المحامي عزت دراوشة، ابن قرية اكسال الذي اشتغل في هذه القضية، قال لمندوب «الاتحاد»: «في سنة ١٩٧٤ اوكل مجلس اكسال المحلي لي ولطيب الذكر المرحوم حنا نقارة انهاء قضية الاراضي التي كانت مسجلة باسم المندوب السامي.. وجرت مفاوضات مضنية استمرت ٨ سنوات كنا نقوم باطلاع المجلس المحلي على تفاصيلها باستمرار، وانا شخصيا حضرت عددا من الجلسات. والاتفاقية الاولى بين المجلس ودائرة الاراضي (الوعرات الشرقية والغربية) وقعت على اثر قرار المجلس المحلي من يوم ١٩٧٧/١٢/٢٢، الذي اتخذ بالاجماع والذي وافق واشرف عليه محامي الارض الفقيد المرحوم حنا نقارة. لقد حوت تلك الاتفاقية احسن الشروط التي كان من الممكن التوصل اليها في ظروف القضية. وليس هنالك شك في ان الاتفاقية هي في خدمة مصالح الاهالي، وكذلك الامر بالنسبة للاتفاقية الثانية (البيادر الغربية)، التي وافق عليها المجلس المحلي بالاجماع، ايضا. وبفضل الاتفاقية، اصبح بامكانه اقامة المدرسة وبناية المجلس المحلي والنادي وعيادة صندوق المرضى وعيادة رعاية الام والطفل..»

مسؤول امريكي كبير: مبارك

● تتمة من صفحة ١ ●

واشار المصدر الى ان محادثات الرئيس الامريكي مع محاوريه ستتركز على احتمال وضع «خطة سلام امريكية جديدة»!

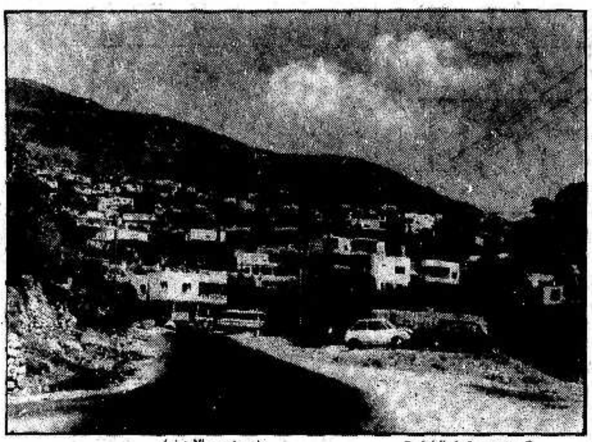
ويرى المراقبون ان هذه اللقاءات ستكون اول اختبار سياسي لطاقم الحكومة الامريكية في الشرق الاوسط.

وفي مقابلة نشرتها، يوم الاحد ٢/٥، صحيفة «تايم» عرض وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، من جهته بعض المؤشرات حول الموقف الذي ستتبناه الولايات المتحدة وقال «انه من المهم المؤول دون تنامي الانطباع بانه في امكاننا تحقيق السلام وارغام اسرائيل على تقديم تنازلات»!!

ورغم ان الولايات المتحدة هي احد العاملين النافذين في هذه المنطقة فان «السلام لا يمكن ان يحصل الا عبر مفاوضات مباشرة بين الاطراف المعنية وان يكون مفروضا او ممنوحا من اي طرف اخر بما في ذلك الولايات المتحدة» على حد قول بيكر!

واضاف انه لا يعارض مشاركة سوفييتية في مؤتمر دولي محتمل حول الشرق الاوسط. وقال ان سياسة الادارة السابقة كانت تدعم مبدأ مؤتمر دولي بشرط واضح لن يؤدي الى مفاوضات مباشرة»!

وخلص الى القول «ولا ارى لماذا تتخلى عن هذه السياسة وهذا الشرط»!!



● جزء من قرية الرامة ● (صورة من الارشيف)

جبهة الرامة الدمقراطية في نشرتها الانتخابية

اكبر انجاز حققناه هو الحفاظ على وحدة الرامة وتآخي اهلها

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «عندما تطمع الحكومة في الارض فانها تطمع في ارض كل العائلات وكل الطوائف دون اي فرق ودون اي تمييز. وشق شارع «موران» هو دليل على ذلك، اذ لم يكن هنالك اي تمييز بين زيتونة الدرزي او المسيحي او المسلم. وها هم يهددون بهدم البيوت في دالية الكرمل وعسفيا والطيبة وام الفحم وسلامة السواعد وغيرها. والحكومة تقسمنا الى عائلات وطوائف لكي تضربنا ولكي يكون من السهل عليها ضربنا وهضم حقوقنا».

هذا بعض ما جاء في «كلمة لا بد منها» التي كتبها د. شحادة خليل، كافتتاحية لنشرة جبهة الرامة الدمقراطية التي صدرت في اوائل شباط الحالي وتضمنت مسحا لانجازات الجبهة خلال الدورة الاخيرة للمجلس برئاسة السيد الياس قسيس.

وجاء عنوان النشرة ليجسد هدف الجبهة: «الرامة على طريق الكرامة والخدمات» وزينت الغلاف صورة السيد الياس قسيس، مرشح الجبهة للرئاسة.

واكدت الجبهة في نشرتها ان اكبر انجاز حققته هو الحفاظ على وحدة الرامة وتآخي اهلها جميعا.

وفي كلمة العدد، التي جاءت تحت عنوان: «الوحدة هي نداؤنا»، اكد د. خليل ان «السلطة الحاكمة تقوم بمحاولات جشعة لتوجيه نقمة المواطنين ونقمتهم العادلة على السلطات المحلية بدل توجيهها ضد السلطات الحكومية ودوائرها المختلفة المسؤولة عن سياسة التمييز والاضطهاد المتواصلة». وبالمقابل يؤكد ان الوحدة هي الدرع الواقي والسلاح الاكيد المجرب وهي الاساس الذي لا غنى لنا عنه لبقائنا فوق ارضنا ولتطورنا.

وهنالك خبر عن الامسيتين اللتين احيتهما جوقة «يعاد» في مدينتي لندن ومانشستر.

وتضمن العدد لقاء مع السيد الياس قسيس، مرشح الجبهة للمرة الثانية لرئاسة مجلس محلي الرامة. ومما قاله السيد قسيس: التجربة اثبتت انه فقط بالنضال الموحد على طريق الجبهة يمكن الحفاظ على وجودنا والدفاع عن كرامتنا وتحقيق الانجازات والمشاريع. ويؤكد ايضا ان اهل الرامة يشهدون على ما استطعنا انجازه من مشاريع تطويرية هامة وحيوية رغم سياسة الخنق والحصار الحكومية. ودعا كل اهل الرامة الى اوسع وحدة صف والالتفاف حول الجبهة.

كذلك فقد احتوى العدد على بعض من سجل الكرامة والخدمات التي تحققت.

ومنها مشاريع وانجازات باكثر من نصف مليون دولار في مخيمات العمل التطوعي الخمسة الاخيرة. والتي وثقت معظمها بالصورة والشرح واهمها: * مد اكثر من (٥) كيلومتر خطوط مجار * تغيير شبكة المياه القديمة بطول (٧)كم * بناء حوالي (١٤٤٠) متر مربع اسوار من الطلياني * بناء (٣٢٠٠) متر مربع مبان عامة * تعبيد اكثر من (٢١) الف متر مربع اسفلت * ايصال الخارطة الهيكلية الى المرحلة الاخيرة * بناء جناح اضافي لمدرسة الرامة الابتدائية.

ولم تقتصر الانجازات على مخيمات العمل التطوعي فقط وانما انجز المجلس العديد من الانجازات والمشاريع الاضافية خلال السنوات الخمس الاخيرة ومنها: * تسديد ديون شركة «حيروت»، التي نفذت المرحلة الاولى من مشروع المجاري في عهد المجلس السابق والبالغة اكثر من (١٠٠) الف دولار * شراء الارض اللازمة لبناء برك التطهير والاعلان عن مناقصة لانجاز الخط الرئيسي * تحضير وتجهيز عيادة لطب الاسنان تخدم مدارس القرية. وتم مؤخرا الحصول على وظيفة رسمية لطبيب ومساعدة طبيب * بناء المرحلة الاولى من مركز التأهيل المهني للمعاقين * شراء (١٥) آلة الكترونية حاسبة للمدرسة الثانوية * تخطيط خرائط مفصلة لتوسيع المسطح العام للقرية بـ (٢٠٠) دونم في الجهات الاربع من القرية * توسيع ملعب كرة القدم وغيرها العشرات من المشاريع الاخرى التي خدمت جميع الاهالي دون تمييز.

واشارت الجبهة في نشرتها الى المناسبات المختلفة التي استحدثها وتبناها المجلس المحلي ومنها الاحتفال بيوم المعلم ويوم المرأة العالمي وعيد الام وعيد الطفل العالمي.

واشارت الجبهة ايضا الى الازمة المالية في المجلس واضراب المعلمين الثانويين العادل، هذه الازمة التابعة من السياسة الحكومية المقصودة والرامية الى خنق سلطاتنا المحلية وشل عملها وخاصة في فترة حرجة كهذه: اي قبل الانتخابات المحلية!!

وهناك زاوية «كشكول الرامة» حيث اكدت هيئة تحرير الزاوية ان «الشكاوى والافتراءات ترتد الى نحور اصحابها». وتضمنت الزاوية معلومات عن مشاريع مستقبلية بدأ العمل فيها كبناء المكتبة العامة ومكاتب لقسم الشؤون الاجتماعية والعيادة الجديدة في مدرسة الرامة الابتدائية في مراحلها الاخيرة.

واخيرا اكدت الجبهة في نشرتها ان فريق شباب الرامة بكرة القدم «يستحق ان نسهم في دعمه ومساعدته على تحقيق هدفه بالارتقاء الى الدرجة الثانية».

وشمل الغلاف الاخير قائمة مرشحي الجبهة لمجلس الرامة المحلي.

رياضة

واضح، العفولة أفضل بكثير

* هبوغيل العفولة ـ جمعية الشبان ٦٨:٨١ *

● الناصرة ـ من غسان سروجي ـ مني فريق جمعية الشبان المسيحية في الناصرة بخسارة بيتية ثانية خلال خمسة ايام (الاولى ضد مكابي تناتيا (٦٥:٧٠)) وامام الجيران من العفولة الذين اثبتوا ان مكانهم في قمة اللائحة ليس صدفة، وانما عن جدارة ويتقدمون على فريق الجمعية في كل المجالات وكان اداؤهم امس الاول الاحد خير دليل على ذلك.

منذ البداية سيطر الضيوف على المباراة وقدموا اداء طيبا بقيادة ابراموفيتش وبورات اللذين سجلا نقاطا كثيرة بدون ان يستطيع دفاع الجمعية مجابهة الامر. كما برز اعتماد العفولة على لاعبيه الخارجيين وتسجيل الفريق انتصاراته اعتمادا على «الايادي الذهبية» لهؤلاء.

والغريب ان لاعبي الجمعية اتاحوا المجال للضيوف بالتواجد في اوضاع مريحة جدا للتصويب ونجح الاخيرون في التسجيل الى حد بعيد، وخاصة ابراموفيتش الذي سجل نسبة عالية جدا، اضافة الى حراسته خطى ايرز جولدشميت.

في الدقيقة (٦) سجلت النتيجة (١١:١١) و(٤) مخالفات ضد كوهن مركز لعب العفولة، مما ادى الى توتر الجو قليلا. ولكن كثرة المخالفات بحق لاعبي العفولة لم يمنعهم من التفوق في المباراة؛ وفي الدقيقة (١٥) كانت النتيجة (٢٢:٣٢) لصالحهم. وحاول لاعبو الجمعية اللحاق بالضيوف لكنهم لم ينجحوا كثيرا حتى انتهى الشوط الاول بالنتيجة (٣٨:٤١) لصالح الضيوف. وفقط ايرز ونزار استطاعا ابقاء فريقهم في الصورة امام الضعف الشديد لباقي اللاعبين.

شهد الشوط الثاني انهيارا كبيرا في صفوف فريق الجمعية وكبر الفارق رويدا رويدا. ففي الدقيقة (٩) تفوق فريق العفولة بالنتيجة (٤٩:٥٩) وفي الدقيقة (١٤) (٥٦:٦٩) حيث تم خروج بولس بسبب ارتكابه (٥) مخالفات.

ازاء وضع كهذا لم يستطع لاعبو الاحتياط في فريق الجمعية عمل شيء ما. وهذه مشكلة كبيرة تواجه الفريق، فاذا انخفض مستوى لاعبي التركيب الاول يسبب الامر ازمة كبيرة لان الاحتياط ضعيف. وبرزت اهمية لاعبي الاحتياط لدى فريق القمة من العفولة.

لقاء الكاراتيه في الرامة

● الرامة ـ بعد الاجتماعات والنقاشات التي استمرت اكثر من ثلاثة اشهر متتالية توصل معلمو ومدربو الكاراتيه العرب الذين يرأسون المدارس والاساليب المختلفة الى ان العمل المشترك والتعاون الايجابي والنشاط الجماعي المكثف هو الطريق الوحيد لتطور هذا الفن.

لقد استطاع الاساتذة وهبة حسون وجورج سبيت ومنير سعد وهاني سكس، بالتعاون مع لجنة المبادرة للمؤتمر الرياضي الاول في الوسط العربي في اسرائيل، ان يتوصلوا الى تأليف «لجنة الكاراتيه التشاورية» التي وضعت نصب عينيها العمل على تحسين وتطوير هذا الفن عن طريق العروض الرياضية المشتركة وتنظيم اللقاءات وتنظيم معسكرات التدريب والاستماع الى المحاضرات العلمية في مختلف المواضيع التي تهم لاعب الكاراتيه وتنظيم دورات للطلاب وتحسين قدراتهم وطاقاتهم وتنظيم الزيارات الاجتماعية المتبادلة وغيرها من الامكانيات.

وتم اللقاء الاول، الذي عقد في شفاعمرو يوم الجمعة ٨٨/١١/١١، وحضره العديد من اللاعبين والمدربين من الفرق والاساليب المختلفة.

ويوم الجمعة ٨٩/١/١٣ عقد اللقاء الثاني في قرية الرامة بضيافة الاستاذ جورج سبيت حيث حضر هذا اللقاء مائة وثلاثون لاعبا يمثلون ١٧ ناديا والعديد من الاساليب المختلفة الذين قدموا من جميع انحاء البلاد.

افتتح اللقاء السيد الياس قسيس رئيس المجلس المحلي في الرامة فحيى وشكر اللاعبين من ثم بدأ البرنامج باشراف الاستاذ جورج سبيت. تخلل البرنامج دروس في الكاراتيه والادوات من الساعة العاشرة حتى الساعة الواحدة ظهرا. من ثم توزع جميع الطلاب الضيوف على طلاب الرامة لوجبة الغداء ليلتقوا ثانية الساعة الثالثة في مركز حنا موسى الثقافي حيث تم عرض فيلم فيديو لمعرض في الفنون الحربية اليابانية تبعه محاضرة حول تطور فن الكاراتيه وجوانبه والعلاج الطبيعي القاها الاستاذ جورج سبيت.

وفي الختام وزعت الاعلام على مدربي وممثلي الفرق والنوادي. وكما قررت اللجنة التشاورية فان اللقاء الثالث لمعلمي ولاعبي الكاراتيه سيكون في دالية الكرمل يوم السبت الموافق ١٩٨٩/٢/١١.

فوز بارز ثان لسعيد عويطة في الولايات المتحدة

● فيرفاكس (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف ـ حقق العداء المغربي سعيد عويطة فوزه الثاني في جولته الامريكية عندما انتزع المركز الاول لسباق الـ ٥ الاف م داخل القاعة في لقاء فيرفاكس الدولي لالعاب القوى في ولاية فرجينيا.

وقطع عويطة المسافة في زمن ممتاز بلغ ١٣,٢٢,٥٦ دقيقة علما ان الرقم العالمي لـ ٥ الاف م داخل القاعة هو ١٣,٢٠,٤ دقيقة وقد حققه التانزاني سليمان نيامبوي عام ١٩٨١. وتألق عويطة في السباق لدرجة ان الامريكي دوغ بادبلا الفائز بالمركز الثاني حل خلفه بفارق نحو ٢٠ ثانية.

وصرح عويطة بعد السباق بانه كان باستطاعته تسجيل رقم عالمي جديد لو سمع تعليمات المدرب خلال السباق وهو الامر الذي اضطره الى سؤال المنظمين عن الوقت الذي قطعه بعد كل دورة. ووعد العداء المغربي بتحطيم الرقم العالمي بعد بطولة العالم داخل القاعة التي ستقام الشهر المقبل في بودابست.

ويذكر ان عويطة فاز بسباق الـ ٣ الاف م في لقاء ميلروز الدولي في نيويورك قبل يومين فقط من لقاء فيرفاكس.

الاتحاد
جريدة يومية

عشرون مليون دولار محصلة خسائر المزارعين في البلاد جراء موجة الصقيع

● موجة الصقيع تقضي، ايضا، على المزروعات في الأغوار في الضفة الغربية المحتلة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أدت موجة البرد التي اجتاحت البلاد، الأسبوع الماضي، الى اتلاف المحاصيل الزراعية كليا تقريبا. وتقدر الخسائر جراء ذلك بحوالي ٢٠ مليون دولار.

وقد أصابت موجة الصقيع، في الأساس المستوطنات في العربة ووادي السلام، الواقع على الحدود الإسرائيلية ـ المصرية والنقب الشمالي والكيبوتسات والمستوطنات الواقعة في الجليل الغربي وغور الأردن.

اما المحاصيل الزراعية التي تضررت من موجة الصقيع هذه فهي التوت الأرضي والبندورة في الدفيئات والمناطق المفتوحة على السواء والأفوكادو والموز. وبالنسبة للأكادينيا، الممتدة أشجارها على مساحة ٢٠٠٠ دونم، فإن ثمارها اتلفت كليا، في اعقاب موجة الصقيع ليلتي السبت والأحد الماضيتين. وفيما يتعلق بزراعة البندورة، في الدفيئات، التي تبلغ مساحتها ٥٠٠ دونم وجدت في بعض الأماكن مدمرة كليا وفي البعض الآخر تلف منها ٨٥٪. كما أن ٥٠٠ دونم مزروعة بالبندورة المروية احترقت من موجة البرد. هذا بالإضافة الى مساحات واسعة مزروعة بالبطيخ والكوسا، التي كلفت زراعة الدونم الواحد من ١٠٠٠ حتى ١٢٠٠ دولار جفت نهائيا.

ولحقت ببساتين المانغو، الممتدة على مساحة ٧٠٠ دونم، أضرار بالغة ودمرت كليا.

ويؤكد المسؤولون الزراعيون ان النقب لم يشهد مثل هذه الكارثة من قبل. ويذكر، في هذا الصدد، ان ٢٢ عائلة من مجموع ٨٠ عائلة في مستوطنة «رنان» في النقب الغربي وظفوا السنة الحالية ما يربو على ٧٠٠ ألف شاقل لبناء دفيئات على مساحة ٢٣ دونما لزراعة البندورة، الا ان هذه العائلات استيقظت صباح أمس الأول، لتكتشف ان الأشتال محترقة، حيث وصلت درجة الحرارة في داخل الدفيئات الى ٥ درجات تحت الصفر.

وفي مستوطنة «تبطيم»، جنوب بئر السبع، تقدر الخسائر جراء تلف الزهور فيها بحوالي ٢,٥ مليون شاقل.

وفي الأغوار في الضفة الغربية المحتلة تعرضت المناطق الزراعية، ليلة الأحد الماضية، الى أعنف وأقسى موجة صقيع منذ أربعين عاما.

وصرح المهندس منصور حمدي خلفه، مدير جمعية التسويق الزراعية التعاونية في اريحا، بأن الموجة التي اجتاحت المزروعات، ليلة السبت الماضية، وصلت الى اكثر المناطق حرارة واتلفت نسبة ٩٠٪ من الموز في اريحا ومناطقها التي لم تصلها موجات الصقيع التي حدثت في الشهر الماضي والشهر الحالي.

واضاف انه يمكن القول ان زراعة الفاصوليا والبندورة قد اتلفت جميعها نتيجة ذلك بالاضافة الى الباذنجان المجدد من جراء الموجات الماضية التي اتلفت نسبة ٦٠٪ في المائة منه واعادة التجديد من ذلك اتلفت جميع محاصيله نتيجة الموجة، التي اجتاحت المنطقة مؤخرا.

وقال المهندس خلفه انه يمكن القول، الان، ان جميع المحاصيل الزراعية في مناطق الاغوار قد اتلفت تماما بنسبة تتراوح من التسعين الى المائة بالمائة بدون استثناء، حيث كانت الموجات الماضية قد اتلفت نسب تتراوح ما بين ٤٠ الى ٦٠ في المائة من نسبة المحاصيل الزراعية. وتقدر الخسائر الاولية للمزارعين بسعر التكلفة للمزروعات التي اتلفت، خاصة نتيجة الموجة الاخيرة، بحوالي الثلاثة ملايين دينار اردني حيث اصبح وضع المزارعين في اريحا ومناطق الاغوار في اسوأ وضع يعرفونه في تاريخ حياتهم واصبح وضعهم يشكل مأساة حقيقية.

وقال المهندس خلفه ان مجموع المساحة الزراعية في مناطق الاغوار تبلغ الاربعين الف دونم منها خمسة الاف دونم موز اتلف منها ٩٠٪ وثمانية الاف دونم بندورة والفان وخمسمئة باذنجان واربعة الاف دونم كوسا وسبعة الاف دونم خيار، اتلفت جميعها اي بنسبة مائة بالمائة، وخمسة الاف دونم فول والباقي فرنبيط وملفوف وجزر وبطاطا وغير ذلك حيث بلغت نسبة الاتلاف فيها حوالي الستين في المائة.

وقال ان موجة الصقيع هذه اثرت، للمرة الاولى، على المزروعات التي تغطى بالبلاستيك واتلفتها ايضا.

وقام المهندس خلفه، يوم امس الاول، بجولة ميدانية لتفقد المزروعات التي اتلفتها موجة الصقيع الجديدة، وذلك لحصر الخسائر الفادحة التي اثرت على المزارعين.

وكانت الهيئة الادارية لجمعية التسويق التعاونية الزراعية في اريحا قد قامت بجولة تفقدية مماثلة، يوم السبت الماضي، وبهذا تصبح الاسواق خالية من المواد التي اتلفت بحيث ستؤثر على المواطنين من حيث فقدانها وان وجدت فان اسعارها ستكون مرتفعة.

المعراخي رعنان كوهين يقترح فرض «الخدمة الوطنية» على العرب

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدم عضو الكنيست المعراخي رعنان كوهين الى رئيس الحكومة يتسحاق شمير خطة شاملة لتنسيق عمل الحكومة في الوسط العربي وتتضمن هذه الخطة مشروع قانون لفرض «الخدمة الوطنية» على العرب بشكل تدريجي.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، التي اوردت الخبر في عددها الصادر امس، ان الخطة تشمل احد عشر بندا تتعلق بمشاكل المواطنين العرب اليومية والحياتية مثل التنظيم والبناء ومشاكل السلطات المحلية العربية والتعليم والصناعة والبطالة وسط الاكاديميين.

واكد كوهين على الحاجة لاقامة لجنة خاصة في الكنيست لمتابعة النشاط في الوسط العربي!. وحذر من ان التأجيل في حل مشاكل الوسط العربي سوف يؤدي الى زيادة التطرف القومي والسياسي بين العرب للمدى البعيد واعتبر هذا الامر «قنبلة اجتماعية مؤقتة».

اضراب في بلدات التطوير احتجاجا على تقليص قيمة التخفيض في ضريبة الدخل

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ قرر مجلسا معلوت ترشيحا وقسوطة اعلان الاضراب غدا الاربعاء لمدة ساعة اعتبارا من الساعة الحادية عشرة وحتى الثانية عشرة.

ويأتي هذا الاضراب احتجاجا على نية الحكومة تقليص التخفيض في قيمة الضريبة من ١٠٪ الى ٥٪ الممنوحة الى سكان مناطق التطوير «التجمعات السكنية على الحدود على اعتبار انها «قرى مواجهة». وكان رؤساء بلدات التطوير وقرى «المواجهة» قد عقدوا اجتماعا خاصا لهم في تسيرت عيليت احتجاجا على تمييز الحكومة ضد قراهم ومدنهم وعدم تخصيص الميزانيات الخاصة لانقاذها من خطر الانهيار التام والتراجع عن النية بتقليص الامتيازات الممنوحة لقراهم. وهدد ثمانية اعضاء كنيست الذين هم ايضا، رؤساء بلديات بعدم التصويت الى جانب اقتراح قانون الميزانية الحكومية في حالة اصرار الحكومة على موقفها المعادي لقراهم.

لجنة الكنيست تبحث في شكاوى حول تزوير الانتخابات في عدد من صناديق الاقتراع

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدأت لجنة الكنيست، بصفتها لجنة تحقيق حول نتائج الانتخابات، التحقيق في اربع شكاوى قدمت لها حول تزييف في الانتخابات الأخيرة للكنيست في عدد من صناديق الاقتراع.

وأوضح رئيس اللجنة، حاييم كورفو ان الشكاوى تتحدث عن تصويت اشخاص كانوا خارج البلاد يوم اجراء الانتخابات وعن تصويت اشخاص ليسوا على قيد الحياة!! اضافة الى اخطاء في نقل النتائج الصحيحة الى لجنة الانتخابات المركزية.

ويخول القانون لجنة الكنيست اتخاذ الاجراءات الكفيلة باصلاح الغبن الذي لحق بقائمة معينة جراء التزوير شريطة ان تثبت صحة التهم. وبامكان اللجنة اعلان انتخابات جديدة في صناديق الاقتراع التي ثبت التزوير فيها. كما يحق للجنة الاعلان عن الغاء نتائج وهذا يعني تقسيما جديدا لأعضاء مندوبي الكتل في الكنيست.

ويستدل من التقارير التي اوردتها الصحف حول هذا الموضوع انه في حالة ثبوت التزوير فإن المتضررة الأساسية ستكون حركة «ديغل هتوراه» التي قد تخسر مقعدا لصالح «هتحياه» او «تسومت».

مريدور ينفي اعتقال اطفال عرب حتى انتهاء الاجراءات القضائية!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نفى وزير القضاء دان مريدور، مؤخرا، اعتقال فتيان فلسطينيين دون سن الـ ١٣ بطريقة غير قانونية حتى انتهاء الاجراءات القضائية.

وكانت مجموعة من اعضاء الكنيست من «راتس» و «شينوي» و «مبام» و، «المعراخ» و «الليكود» طالبوا وزير القضاء بالتدخل لوقف اعتقال الاطفال الفلسطينيين المتهمين «برشق الحجارة» حتى انتهاء الاجراءات القانونية. واوضح اعضاء الكنيست ان هذه الاعتقالات هي غير قانونية لا سيما وان الفتيان دون السن القانوني (١٣ عاما). واشاروا الى ان ممثلي المستشار القضائي للحكومة يطالبون بتمديد اعتقال الفتيان الى حين انتهاء الاجراءات.

ادارة مؤسسة الاسعاف الاولي تقرر اغلاق سبعة مراكز في نيسان القادم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت ادارة مؤسسة الاسعاف الاولي «نجمة داوود» اغلاق سبعة مراكز في شهر نيسان القادم من اصل ١٤ مركزا قررت الادارة اغلاقها ضمن خطة «الاشفاء».

وستغلق هذه المراكز في المدن التالية: الناصرة ونهاريا وكريات ملاخي وبيت شيمش ونتيفوت وسدروت ويروحام. وقررت الادارة ابقاء سيارات الاسعاف في المراكز على ان تتلقى تعليماتها من المراكز القريبة التي بقيت مفتوحة.

وصرح الناطق باسم المؤسسة موشيه ديان انه نتيجة اغلاق المركز سوف يتم فصل ٢٤ عاملا «وعند استدعاء سيارة اسعاف الى اي مكان سوف تبقى بعض المحطات دون اي طاقم طبي اضافة الى ان عملية الفصل نفسها سوف تبعد ٥٥٠٠ متطوع عن المؤسسة».

واكد ديان ان المؤسسة تقوم باجراء خطة «الاشفاء» حتى الان من طرف واحد حيث ان الحكومة لم تف بالتزاماتها المالية مقابل تنفيذ المؤسسة لخطة «الاشفاء» حيث التزمت الحكومة في حينه بتخصيص بند من ميزانية الدولة لدعم المؤسسة.

٣٠ الف شيكل ـ السعر الجديد لرخصة سيارة الأجرة

■ بامكان كل شخص، حتى من لا يملك رخصة سياقة، ان يشتري رخصة كهذه■

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلنت لجنة الاقتصاد التابعة للكنيست ان الحصول على رخصة سيارة أجرة (تاكسي) سيكلف مبلغ ٣٠ الف شيكل وانه تقرر بيع ٥٠٠ رخصة جديدة هذا العام.

وقررت اللجنة ان البيع سيكون حرا وان بامكان كل من يحضر شهادة حسن سلوك من الشرطة، حتى إذا كان لا يملك رخصة سياقة، ان يشتري رخصة جديدة ويؤجرها لسائقي سيارة اجرة.

ويأتي هذا القرار ليلغي ما كان متبعا حتى اليوم اذ اشترطت وزارة الاتصال على من اراد شراء رخصة جديدة ان يكون صاحب اقدمية ٨ سنوات في سياقة سيارة أجرة بينما كان سعرها الرسمي ٨٥٠٠ شيكل، ووصل السعر في الأسواق الحرة الى ٤٠ الف شيكل.

وعقب تسفي برزك، رئيس منظمة اصحاب سيارات الأجرة، على القرارات الجديدة بالقول إنه لم تكن اية حاجة لإضافة ٥٠٠ سيارة جديدة «فالسوق مشبع بسيارات الأجرة والإضافة الجديدة ستضر بأصحاب السيارات الحاليين».

انخفاض في استيراد السيارات الجديدة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ طرأ انخفاض واضح على عدد السيارات الجديدة المستوردة في شهر كانون الثاني الماضي. وقد تم استيراد ٢٣٩٩ سيارة فقط، وهذا انخفاض بنسبة ٧٠ بالمئة بالمقارنة مع شهر كانون الثاني ١٩٨٨ وانخفاض بنسبة ٥٥ بالمئة بالمقارنة مع شهر كانون الأول الماضي.

كما سُجل انخفاض في استيراد اجهزة الفيديو في الشهر الماضي بنسبة ٣٥ بالمئة عما كان عليه الحال في الشهر نفسه من العام الماضي، بالمقابل حدث ارتفاع في عدد الثلاجات والغسالات والجلايات المستوردة.

وعزا المعلقون الاقتصاديون الانخفاض المذكور الى حالة اللا وضوح التي شهدها السوق في الشهر الأخير في أعقاب تخفيض الجمارك وضريبة الشراء وتخفيض الشيكل اضافة الى رفع اسعار السيارات بنسبة ١٠ بالمئة في اواسط الشهر الماضي.

وادى انخفاض استيراد السيارات وتخفيض الجمارك الى انخفاض بنسبة ٣٣ بالمئة في مدخولات الدولة من ضرائب الاستيراد، مقارنة مع شهر كانون الثاني ١٩٨٨. بالمقابل حصل ارتفاع في الشهر الماضي بنسبة ٤ بالمئة في مدخولات ضريبة الدخل، مقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي.



● جنود الاحتلال يقومون باعمال الدورية في قلب مدينة بيت لحم. (صورة من «و.ص.ف»)

■ سابقة قانونية:

المحكمة العليا تسمح بكشف قسم من الأدلة السرية امام مهدد بالطرد

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أصدر قاضي المحكمة العليا، غبرئيل باخ قرارا شكل سابقة قانونية يقضي بالسماح بكشف قسم من الأدلة السرية التي بحوزة جهاز الاستخبارات ضد المواطن الفلسطيني، بلال شخشير المهدد بالطرد من الوطن. وأصدر القاضي قراره المذكور بالرغم عن شهادة حظر كشف الأدلة التي أصدرها وزير «الأمن» يتسحاق رابين بشأن الأدلة الأمنية المذكورة.

وجاء قرار القاضي باخ استجابة جزئية لطلب محامي الدفاع، افيغدور فلدمان ولينا تسيمل وعهد عسلي، الكشف عن الأدلة التي اعتمدتها «خدمات الأمن العامة» (الشين بيت) لاستصدار امر طرد المواطن شخشير، من سكان مدينة نابلس المحتلة، ولتمكين موكليهم من تفنيد التهم الموجهة اليه.

وكان ممثلو جهاز الاستخبارات وافقوا على عرض ٣٠ دليلا، امام محامي الدفاع، من مجموع الأدلة المئة التي اعتمد عليها الجهاز لإصدار امر الطرد بينما اصدر وزير «الأمن» شهادة حظر كشف باقي الأدلة.

وبعد اجتماع بين القاضي وممثلي النيابة العامة للدولة وجهاز الاستخبارات تقرر كشف المزيد من الأدلة التي أعلن عنها سرية وذلك بعد ان اعلن هؤلاء ان «الخطورة الأمنية من كشف هذه الأدلة ليست بالغة بشكل خاص.» بالمقابل اضافوا ان الكشف عن ادلة اخرى يخطر امن الدولة وعليه تقرر عدم كشفها.

وقال القاضي باخ انه يتفهم طلب محامي الدفاع وان «عدم الارتياح يسود الطرفين (النيابة والدفاع) جراء كون المتهم محدودا في ردود فعله لعدم معرفته قسما كبيرا من الأدلة ضده». وأضاف القاضي ان الطرد يعتبر عقوبة صارمة جدا وكان من المفضل ان يتاح لمحامي الدفاع فحص الأدلة كاملة.

وعن شهادة حظر الأدلة اضاف باخ انها تصعب عمل محامي الدفاع لأن شخشير «يواجه خصما غير مرئي ومن المفضل، بنظري وفي مثل هذه الحالة، ان يكون حظر كشف الأدلة السرية فقط في حالة يمكن ان يؤدي فيها الى خطر كشف مصادر المعلومات التي استقاها جهاز الاستخبارات. اما مجرد احتمال حدوث خطر غير جدي وهامشي لا يبرر استمرار حظر الكشف».

وجاءت الفقرة الأخيرة ردا على ادعاء محامي الدفاع بضرورة الكشف عن كل الأدلة حتى لو ادت الى المس بأمن الدولة لأن الكشف يضمن للمتهم دفاعا عادلا.

اقتراح تغييرات في طريقة انتخاب ممثلي حزب «العمل» الى الكنيست والسلطات المحلية

■ اعضاء بارزون في الحزب يحذرون من استمرار الوضع الحالي للحزب «الحافل بالمخاطر»■

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كُشف النقاب امس عن رسالة بعث بها عضوان بارزان في حزب «العمل»، العميد في الاحتياط افرايم سنيه واللواء أوري اور الى جميع اعضاء حزب «العمل» تضمنت اقتراحا لتغيير جذري في طريقة انتخاب مندوبي الحزب الى الكنيست والسلطات المحلية.

ويقضي الاقتراح باجراء انتخابات تمهيدية لمندوبي الحزب الى الكنيست والسلطات المحلية يشارك فيها كل اعضاء الحزب في الدولة. ويضيف الاقتراح أن يجري انتخاب ٣١ مندوبا عن الحزب الى الكنيست من المناطق المختلفة وبمشاركة اعضاء الحزب في هذه المناطق بينما يشارك كل اعضاء الحزب في الدولة في انتخاب ٣١ مندوبا اخر. اما انتخاب مرشح الحزب لرئاسة سلطة محلية فيتم عن طريق مشاركة كل اعضاء الحزب في البلدة في انتخابه.

ويخول الاقتراح مركز الحزب حق انتخاب رئيس الحزب والسكرتير العام ومكتب الحزب والمرشحين لمنصبي سكرتير عام الهستدروت ورئيس الوكالة اليهودية.

ويعني قبول الاقتراح الغاء النظام الحالي الذي يمنح اعضاء مركز الحزب، والبالغ عددهم ١٣٠٠ عضوا، حق اختيار المرشحين لجميع المؤسسات المذكورة.

وقال سنيه واور ان الدافع لطرح الاقتراح المذكور هو الوضع الصعب الذي يمر فيه حزب «العمل» وضرورة توطيد الصلة بين ممثلي الحزب والجمهور والاتاحة له بالتأثير على انتخاب مرشحي الحزب للكنيست والسلطات المحلية. واكد الاثنان انه على الرغم من الدمقرطة التي انتهجها السكرتير السابق لحزب «العمل»، عوزي برعام داخل الحزب الا ان وضع الحزب لا يزال حافلا بالمخاطر.

وذكرت انباء امس ان اقتراح سنيه واور يلقى التأييد من «الطاقم السياسي» الذي شكل مؤخرا. كما اكد السكرتير الجديد للحزب، ميخا حريش ضرورة تغيير الطريقة الحالية لانتخاب المندوبين الى الكنيست، وفحص امكانية مشاركة اعضاء الحزب في المناطق في اختيارهم.

في جامعة تل ابيب

امهال الطالبات العربيات اربعة ايام لاخلاء شقتهن في دور الطلبة

● تل ابيب ـ يافا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يسود «دور الطلبة» في جامعة تل ابيب جو من التوتر والسخط نتيجة عدم اعتراض محكمة الصلح، يوم امس الاول، على تنفيذ جامعة تل ابيب قرار نقل الطالبات العربيات الاربع من شقتهن في دور الطلبة.

وامس ازداد الوضع سوءا عندما توجه عميد الطلبة بواسطة مدير «دور الطلبة» في جامعة تل ابيب الى الطالبات العربيات واعطاهن مهلة لا تزيد عن اربعة ايام(اي الى يوم الجمعة) لاخلاء شقتهن لصالح طلاب يهود من امريكا. وهذا يؤكد ان ادارة جامعة تل ابيب لم تتراجع عن قرارها في اواخر تشرين الاول الماضي حيث امرت الطالبات باخلاء الشقة لصالح طلاب يهود من امريكا وفقا لاتفاقية عقدت بين الوكالة اليهودية وجامعة تل ابيب تلتزم فيها الجامعة بمنح الطلاب الامريكيين شقة سكن ليس بجوار طلاب عرب «لانهم جاؤوا لدراسة الصهيونية وليس لكي يشطف دماغهم من الدعاية العربية»!!

هذا وتوجهت امس لجنة الطلاب العرب ولجنة الطلاب العامة الى جمعية حقوق المواطن لدراسة الادعاءات القضائية التي بالامكان الاستعانة بها في الاستئناف الذي سيقدم للمحكمة العليا. ومن المقرر ان تعقد كل الكتل اليسارية الطلابية، يوم غد، اجتماعا لبحث الاجراءات التي ستتخذ للتصدي لقرار النقل التعسفي.

١٢ شخصا يموتون، يوميا، بسبب التدخين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أكدت معطيات نشرتها وزارة الصحة ان ١٢ شخصا يموتون، يوميا، في اسرائيل بسبب التدخين. واضافت المعطيات ان ارتفاع عدد المدخنات ادى الى ارتفاع عدد اللاتي اصبن بسرطان الرئة وان هذا المرض اضحى أخطر من سرطان الثدي. واشارت المعطيات ايضا الى ان التدخين يسبب سنويا ١٧٠٠ حادثة نوبة قلبية.

وتزامن نشر المعطيات المذكورة مع تقرير وزارة الصحة الأمريكية التي يؤكد ان سدس حوادث الوفيات مرده التدخين وأن التدخين هو السبب المباشر في ارتفاع عدد حوادث النوبة القلبية.

ويذكر ان نسبة المدخنين في اسرائيل ارتفعت في العام الماضي بشكل ملحوظ وتصل اليوم الى ٣٢ بالمئة من مجموع السكان!!

شخصان ينتحران من الطابق الـ ١٢ في فندق «رمادا كونتنانتل» في تل ابيب

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ انتحر شابان في الثلاثين من عمرهما في نهاية الاسبوع الماضي بعد ان قفزا من الطابق الـ ١٢ في فندق «رمادا كونتنانتل» الواقع في شارع «هيركون» في تل ابيب.

والشابان كانا يتلقيان العلاج في العيادة المفتوحة في مستشفى الامراض النفسية «ابربنئيل» في بات يام.

واشار موظف الاستقبال في الفندق الى ان المذكورين دخلا وطلبا بهدوء غرفة في اعلى طابق في الفندق. وبعد ان دفعا المستحق عليهما مقابل الغرفة في الطابق الـ ١٢ دخلا فيما بعد الى مقهى الفندق ليحتسيا القهوة والتدخين ومن ثم صعدا الى غرفتهما الا انه بعد مرور ربع ساعة كانت جثتا النزيلين على ناصية الشارع ماشين.

الولايات المتحدة لا تنوي..

[illegible]

● نسيم ابو خيط ●

٢١ يوما لانتخابات السلطات المحلية

تحليل اخباري..

الانتخابات المحلية وما بعدها

كتب معلق «الاتحاد» للشؤون البلدية:

□ نشر الصحفي قاسم زيد ثلاثة مقالات امس في صحيفة «على همشمار» حول انتخابات السلطات المحلية. كما نلاحظ ان الصحف العربية الاخرى تبدي اهتماما شديدا بالانتخابات للسلطات المحلية العربية وما من الممكن ان تسفر عنه من نتائج.

ويهمنا ان نشير هنا الى ان اجهزة الاعلام تلاحظ، كما يلاحظ شعبنا كله، مدى قوة وجدية وفاعلية دعوة الجبهة للوحدة الوطنية خلال التنافس الدمقراطي الهادئ والمشروع. كما تشير اجهزة الاعلام الى مبادرة الجبهة للوحدة في قائمة توحيدية شاملة، هذه المبادرة التي نجحت، فعلا، في مدينة شفاعمرو وفي قرية المشهد. وقد اعترف قاسم زيد ان مبادرتنا في شفاعمرو بانزال مرشح واحد للرئاسة، السيد ابراهيم نمر حسين، عكست حرصنا على مكانة اللجنة القطرية للرؤساء ووزنها ووحدتها ورغبتنا في تجذير هذا الاطار التمثيلي الواسع بكل ما يمثله من اهداف المساواة والتطور التي يجب ان لا يختلف حولها اثنان في مجتمعنا.

ولنا ان نعود ونؤكد، من جديد، ثوابتنا المبدئية الراسخة ازاء قضايا السلطات المحلية:

● اولا: السلطات المحلية العربية جميعها تعاني ـ كجزء من الجماهير العربية ـ من التمييز على اساس قومي. لذلك هناك امكانية ومصلحة في النضال الشامل ضد التمييز.

● ثانيا: ان العدو الحقيقي ـ والوحيد ـ للجبهة هو السياسة الحكومية الرسمية، السياسة الحكومية المعادية للسلام والمعادية للشغيلة، سياسة الاضطهاد القومي، وهذه الحقيقة المركزية ينبع منها نهجنا العام بعيد المدى وايضا نهجنا التكتيكي.

● ثالثا: مبدئيا ومصلحيا، يجب ان تنبذ جماهيرنا العربية اية تفرقة عائلية او طائفية او غيرها وان تعزل من يسعى الى هذا. نحن شعب واحد تجمعنا جراح مشتركة واهداف دمقراطية مشتركة ويجب تغليب هذه الحقيقة على اية خلافات انتخابية مؤقتة.

● رابعا: كل شخص وطني وكل قائمة وطنية وكل اطار وطني من غير المعقول ان يكون همه الاساسي وشغله الشاغل اسقاط الجبهة او اضعافها بل يجب ان يترجم وطنيته بالنضال ضد السياسة التمييزية الظالمة. ومن يشن حرب البسوس ضد جبهتنا ومرشحينا للرئاسة وقوائمنا للعضوية يأخذ شعبنا المجرب والذكي موقفا منه طبقا لهذا. نحن لا نبادر للخلاف او الصراع مع اية قائمة محلية ومن يبادر للصراع ضدنا، يخدم ـ عن قصد او غير قصد ـ السلطة الظالمة التي تعرف ان الجبهة هي قوة الصدام الاقوى والاكبر والاوسع والاكثر تجربة في النضال ضد سياسة الاضطهاد القومي.

● خامسا: نحن نعرف ان التضامن العائلي موجود في مجتمعنا. وبالامكان ان يكون التضامن العائلي ظاهرة ايجابية اذا جرى استثماره للمصلحة العامة، للتعاون. ونحن لا نقف لا ضد العائلات ولا ضد الروابط العائلية بل نقف بكل قوة ومثابرة ضد التعصب العائلي، الذي يجري استثماره ضد العائلات الاخرى، وبالتالي للتفسيخ والتفرقة.

● سادسا: نحن لم نبادر اطلاقا لتوتير العلاقات مع «الحركة الاسلامية» بل دعوناها مرارا وتكرارا للتعاون في اطار الوحدة العامة للشعب ضد الاضطهاد القومي. ومن المؤسف ان بعض نشطاء «الحركة الاسلامية» لا هم لهم ولا غاية غير التحريض على الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والجبهات المحلية والرؤساء الجبهويين. وهل يعقل ان يصدق اهل الناصرة، باسم «الاسلام»، ان توفيق زياد ـ وليس السياسة الحكومية ـ هو «العدو». وهل يعقل ان يصدق اهل ام الفحم انه لم يبق من «عقبة» في طريق تطبيق القيم الاسلامية غير.. الاستاذ هاشم محاميد، رئيس بلدية ام الفحم؟

● سابعا: وهذا هو الامر الجوهري، اننا ندعو، بصدق واستقامة ـ مبدئيا وليس تكتيكيا ـ الى المحافظة على الوحدة الشعبية الواسعة ـ في كل مدينة وقرية، وقطريا، خلال المعركة الانتخابية، بل اننا ندعو الى ان تكون الوحدة هي المعيار الاساسي الذي يفحص به الشعب مصداقية او عدم مصداقية هذا المرشح او ذاك. يجب تثبيت حقيقة حياتنا وكنز حياتنا واساس كل انجازاتنا وهي ان وحدة كل الطوائف في محبة وتعاون واحترام ووحدة كل العائلات في محبة وتعاون واحترام، كانت الاساس لبقائنا وتطورنا وتطور وعينا السياسي والاجتماعي والثقافي والاساس ايضا لما حققناه من انجازات بلدية والشرط الذي لا بد منه لمواصلة معركة الكرامة والخدمات.

هل يعني هذا الكلام تمييعا للمعركة؟ ابدا. نحن نعتقد بان الجبهة، اطارا وبرنامجا، هي الاداة الافضل والاقوى للوحدة الوطنية ـ الدمقراطية ولتحقيق الاهداف. ونحن ندعو الى مضاعفة قوة الجبهة. ولكن هذا الموقف ليس اساءة للاخرين او تجريحا لهم. فلتتصارع المواقف والبرامج المختلفة، في ظل وحدتنا العميقة والصادقة والمسؤولة واليقظة ازاء الاخطار التي تتربص بنا جميعا. ولتقرر من الان، قبل الانتخابات، ان الوحدة الوطنية ـ الدمقراطية للشعب يجب ان تكون المنتصر الحقيقي في هذه المعركة.

□ ندوة □

«نحو الغلاسنوست في اليسار الاسرائيلي»! خلافات ومقاطعات ـ الماضي والمستقبل

يدير الندوة: البروفيسور برمياهو يوفيل

ويشارك فيها (حسب الابجدية): ■ عضو الكنيست شولاميت الوني ■ عضو الكنيست ابرهام بورغ ■ عضو الكنيست ماير فلنر ■ عضو الكنيست محمد ميعاري ■ فيكتور شمطوب.

ويشترك فيها ايضا المبادرون الى اقامة الندوة: ■ البروفيسور مناحيم برينكر والشاعر البروفيسور نتان زاخ والكاتب يورام كانيوك.

وذلك يوم الاربعاء القادم ١٩٨٩/٢/٨ الساعة ٩,٣٠ مساء في قاعة «تسافتا» في تل ابيب ـ شارع ابن غبيرول ٣٠.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY — אל-אתיחאד יומון

* الاربعاء ٨ شباط ١٩٨٩، الموافق ٢ رجب ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/٢٢٧ * ٦ صفحات * الثمن: ٨٠ اغورة *

יום רביעי 8.2.1989 - המחיר: 80 אג'

Vol. 227/45 - 8.2.1989 - Price: 80 Agorah



● شبان الانتفاضة يتصادمون مع قوات الشرطة في شارع «صلاح الدين» في القدس المحتلة (٨٩/٢/٦) (خاص بـ «الاتحاد» - تصوير: اكرم صفدي)

اسمعوا رابين ولا تصدقوه..

٤٪ فقط من ميزانية «الامن» تصرف على الانتفاضة!؟

● .. ويعترف: الفلسطينيون يريدون اقامة الدولة الفلسطينية في حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ ●



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في محاولة بائسة للتغطية على الفشل الذي يلاحق كل «اختراع» احتلالي جديد يهدف الى قمع انتفاضة فلسطين، قال وزير «الامن»، يتسحاق رابين، امس (الثلاثاء)، ان ٤ في المئة فقط من مجمل ميزانية وزارته تصرف لمواجهة الانتفاضة واما الباقي فيصرف على شراء الاسلحة المتطورة لـ «مواجهة الجيوش العربية»!

واضاف رابين، في لقائه مع وفد المنظمات اليهودية الامريكية في القدس، امس، ان حكومة اسرائيل ترفض اجراء اي اتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية. وقال: «اذا كان «سكان المناطق» يرفضون اجراء المفاوضات معنا، فعليهم، في الوقت نفسه، ان ينسوا بأننا سنتفاوض مع م. ت. ف.»

واكد رابين انه سيواصل اعمال القمع ضد شعب فلسطين بقوله انه «لن يرفع يده مستسلما امام «العنف» في المناطق (دولة فلسطين المحتلة - المحرر)». وقال انه

□ البقية على ص ٥ □

شفاردنادزه يزور الشرق الاوسط في الربيع القادم

عرفات: واشنطن متفقة مع موسكو على مبدأ المؤتمر الدولي للسلام

● الاتحاد السوفييتي مرتاح للبيانات الفلسطينية الاخيرة ولذلك قرر ايفاد لجنة عليا لمتابعة التنسيق مع م.ت.ف ●

● تونس - الوكالات - ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة في تونس ان قيادة م.ت.ف تلقت رسالة مهمة من القيادة السوفييتية في الايام القليلة الماضية لم يكشف النقاب عنها. واضافت ان هذه الرسالة تضمنت معلومات تفيد ان الاتحاد السوفييتي ابلغ الادارة الامريكية الجديدة، من خلال الاتصالات عبر القنوات الدبلوماسية، بأهمية مواصلة الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية، الذي يعتبر الحجر الاساس في خلق الوفاق الدولي في الشرق الاوسط. واشار الى ان جلسة واحدة من الحوار مع الفلسطينيين التي تمت في العاصمة التونسية في شهر كانون الاول الماضي لا تكفي خاصة وان الاتحاد السوفييتي - كما قالت الرسالة - التزم من ناحيته باتفاقيات جنيف حول تسوية مشكلة افغانستان السياسية اضافة الى المسألة الكمبوتشية واتفقوا اي ان الاتحاد السوفييتي ملتزم بمبدأ حل النزاعات الاقليمية بالطرق السلمية وان واجب الادارة الامريكية ان تعمل بهذا الاتجاه في منطقة الشرق الاوسط.

وجاء في الرسالة ان القيادة السوفييتية مرتاحة جدا للبيانات الفلسطينية الاخيرة ولذلك قررت ايفاد لجنة عليا برئاسة فلاديمير بولياكوف، رئيس دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفييتية، لمتابعة الاوضاع السياسية مع م.ت.ف والاستفادة من الموقف الفلسطيني الجديد وطرحه على الادارة الامريكية بهدف دفع الجهود من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

□ البقية على ص ٢ □

في تقرير رسمي لوزارة الخارجية الامريكية:

انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان في فلسطين

● الجنود الاسرائيليين اطلقوا النار غالبا في ظروف لم تكن «تمثل خطرا مميتا بالنسبة لهم» ● التقرير ينتقد عدم اتخاذ تدابير قضائية بحق الجنود وسوائب المستوطنين ●

● واشنطن - الوكالات - اعلن تقرير رسمي صادر عن وزارة الخارجية الامريكية، امس الثلاثاء ٢/٧، ان الانتفاضة الفلسطينية في فلسطين المحتلة ادت الى زيادة ملموسة في انتهاكات حقوق الانسان من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي.

واعتبر تقرير سنة ١٩٨٨ عن احترام حقوق الانسان في العالم ان (٣٦٦) مواطنا فلسطينيا قتلوا سنة ١٩٨٨ برصاص

□ البقية على ص ٥ □

صلبان معقوفة على ضريح بن غوريون

● ..والتوقيع: «منظمة كيشت»! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصل شرطة ديمونة تحقيقاتها التي بدأتها، امس (الثلاثاء)، على خلفية رسم صلبان معقوفة ونجمة داوود على ضريح الرئيس الاول لحكومة اسرائيل، دافيد بن غوريون.

وكانت شرطة ديمونة وصلت الى مكان الضريح، صباح امس (الثلاثاء)، بعد الكشف عن هذا الاعتداء. وكتب على الضريح بالاضافة الى الصلبان المعقوفة: «لقد وصلنا الى هنا ايضا. فتشوا عناه. ومهرت هذه الجملة بتوقيع: «منظمة كيشت»!

ويشار الى ان الشرطة كانت القت القبض، قبل ايام، على عشرة افراد من عصابة «كيشت»، متهمين بوضع قنابل موقوتة في المدن اليهودية «لمحاربة العلمانيين». والمعتقلون هم من اليهود المتدينين المتطرفين.

ونشرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس (الثلاثاء)، على صدر صفحتها الاولى، صورة احد اعضاء عصابة «كيشت» الذي مثل امام المحكمة في تل ابيب، امس الاول (الاثنين)، وفي يده كيسا مملوءا بطعام «كشير» يحمله معه الى السجن!!

في ختام زيارة لاسبانيا:

شارون: فقط السذج يمكنهم ان يثقوا بوعود عرفات!



● مدريد - يو. ص. ف» - ندد وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي، ارييل شارون، امس الاول (الاثنين) في مدريد بـ «استسلام» الدمقراطيات الغربية امام منظمة التحرير الفلسطينية ووصف الموقف الاوروبي الاخير من المنظمة بأنه «خطأ مأساوي»!

ووصف شارون، في مؤتمر صحفي، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عرفات بأنه «قاتل». وكان عرفات التقى قبل عشرة ايام في مدريد وزراء خارجية اسبانيا وفرنسا واليونان المكلفين، من قبل المجموعة الاوروبية، بالعمل على اعطاء دفع لفكرة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وقال الوزير الاسرائيلي، الذي وصل يوم الجمعة الماضي الى اسبانيا في زيارة رسمية، انه «يتفهم» مساعي المجموعة الاوروبية الرامية الى المساهمة في احلال السلام في الشرق الاوسط.

ودعا شارون دول المجموعة الاوروبية، التي يجتمع مجلسها الوزاري في الرابع عشر من الشهر الحالي في مدريد، الى المطالبة «بتصفية» كل «المنظمات الارهابية» بما فيها منظمة التحرير التي تعتبر، على حد قوله، «الاكثر ارهابا منذ النازية»!! وأعرب عن أمله في ان «تنهي اوروبا كل اجتماعاتها مع ممثلي هؤلاء القتلة»!!

وأكد، مرة اخرى، رفض اسرائيل للمؤتمر الدولي للسلام وتأييدها لـ «مفاوضات مباشرة مع فلسطينيين» لا ينتمون الى منظمة التحرير.

وفي معرض تعليقه على مواقف عرفات، التي وصفها وزراء خارجية اسبانيا وفرنسا واليونان بالاعتدال، اكد شارون ان «السذج وحدهم يمكنهم ان يثقوا بوعود عرفات» مضيفا انه «عندما يقول عرفات بعض الاشياء الى الاوروبيين، فإنه يصدر في الوقت ذاته تعليمات الى حركة «فتح» للقيام بأنشطة ارهابية داخل اسرائيل»!

واضاف، اخيرا، ان اسرائيل لا تشعر بالعزلة على الصعيد الدولي.

ويذكر ان شارون انهى مساء امس الاول (الاثنين) زيارة لمدريد التقى خلالها وزير الخارجية الاسباني فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز، الذي يترأس حاليا مجلس وزراء المجموعة الاوروبية.

البعثة البرلمانية البريطانية تؤكد وحشية القمع الاسرائيلي في فلسطين المحتلة

● عمان - الوكالات - اكدت البعثة البرلمانية البريطانية التي قامت بزيارة دولة فلسطين المحتلة، مؤخرا، وحشية الممارسات القمعية التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد المواطنين الفلسطينيين.

وذكر اعضاء البعثة البريطانية ان ما يطلق عليه الاسرائيليون اسم «عيارات مطاطية» يطلقونها على المواطنين الفلسطينيين هي في الحقيقة كرات معدنية مغلفة بطبقة من المطاط.

واوضحت البعثة انها لمست اجماعا شاملا لدى الشعب الفلسطيني على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي للشعب العربي الفلسطيني في دولة فلسطين المحتلة وان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، هو زعيم المنظمة.

ومن المقرر ان تقدم البعثة البريطانية تقريرا عن نتائج جولتها في فلسطين المحتلة والاردن الى وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، ويليام وولدغريف.

بيورن بورغ حاول الانتحار



● ميلانو - و. ص.ف. - علم من مصدر مطلع ان بطل كرة المضرب (التنس) السابق، السويدي بيورن بورغ، نقل صباح امس الثلاثاء الى المستشفى بعد ان شرب جرعة قوية من مهدئات الاعصاب وان حياته ليست في خطر.

ولم تستبعد الشرطة ان يكون بورغ (٣٢ عاما) حاول الانتحار.

واوضح المصدر ان صديقة بورغ، المغنية الايطالية لوريدانا بيرتي، كانت اول من انذر بالحادث عندما اتصلت بالصليب الاحمر لتطلب سيارة اسعاف في التاسعة من صباح امس.

ورافقت بيرتي البطل السابق الى مستشفى ميلانو حيث اجريت له عملية فورية لغسل المعدة وبقيت الى جواره. وافاد المصدر ذاته ان حياة بورغ لم تعد في خطر.

ويذكر ان بيورن بورغ يعيش، منذ بعض الوقت، في ميلانو برفقة لوريدانا وهي مطربة معروفة، وقد أعلنا، في الفترة الاخيرة، عزمهما على الزواج في ٢٦ شباط الحالي. غير ان الفاتيكان يمانع حتى اليوم في الاعتراف بشرعية طلاق بورغ من زوجته الرومانية الاولى، ماريانا سيمونيسكو، التي تزوجها في بوخارست عام ١٩٨٠ قبل ان ينفصل عنها عام ١٩٨٤ ليعيش مع السويدية يانيكي بيورلينغ (١٧ سنة) التي هجرها بيورغ بعدما انجبت صبيا هو الآن في سن الثالثة. أما لوريدانا فسبق لها الزواج من الايطالي روبرتو بيرغر.

١٤ شهرا على الانتفاضة واضراب شامل ليومين القدس المحتلة ثكنة عسكرية ورشق «منزل» شارون

□ حظر التجول على مخيمات نور شمس (٩ أيام) والشاطىء وجباليا (٣ أيام) وحي الأمل (٤ أيام) □ اضرام النار في دائرة المالية في نابلس □ اصابات بالعيارات المعدنية ضحاياها أطفال وشبان، أحدهم كسرت جمجمته □ هدم منزلين ومشروع للدواجن □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تشهد انحاء دولة فلسطين المحتلة، اليوم وغدا (٨ و ١٩٨٩/٢/٩) اضرابا شاملا بمناسبة انقضاء الشهر الرابع عشر على الانتفاضة الشعبية ودخولها الشهر الخامس عشر. وذلك تلبية لنداء قيادة الانتفاضة الموحدة الاخير (رقم ٣٣).

وكانت وقعت، خلال نهار امس، اشتباكات بين الاهالي وبين جنود الاحتلال - خصوصا في مدينة القدس، التي تحولت الى اشبه بثكنة عسكرية، ومخيم الفارعة ومدينة غزة ورفح. وهدمت قوات الاحتلال عددا من المنازل والمنشآت، بحجة البناء غير المرخص. وفي مخيم الامعري وقعت اشتباكات اصيب فيها عدد من المواطنين، بينهم طفلان وطفلة.

● القدس - ثكنة عسكرية ●

وعلى خلفية الاشتباك الذي اصيب فيه ضابط ورجل شرطة، امس الاول، في شارع «صلاح الدين» في القدس المحتلة، انتشرت - منذ صباح امس الباكر - اعداد كبيرة من قوات الشرطة و«حرس الحدود» في كل شارع وزقاق وزاوية في شارع «صلاح الدين» وجواره. ويعتقد ان تعزيزات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» جلبت الى القدس المحتلة لهذا الغرض.

وشوهد رجال الشرطة و«حرس الحدود» يجوبون الشوارع بشكل تظاهري ويلوحون بعصيهم ويوقفون المارة ويفتشونهم ويستفزونهم. وداهموا بسطات الخضار في باب العامود وتمركزوا، بعشرات السيارات، في مختلف المواقع.

وعلى الرغم من هذه الاجراءات، التي تثبت مرة اخرى ان شبان الانتفاضة هم الذين يحركون الامور، رفعت اعلام فلسطين بكثافة في رأس العامود وسلوان (ضواحي القدس). ورشق المتظاهرون المنزل الاستيطاني الذي اقتناه (بدون ان يجرؤ على السكن فيه) الوزير ارييل شارون. ورفع علم فلسطين في خان الزيت في البلدة القديمة. ووقعت اشتباكات اطلقت خلالها قوات الشرطة الغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية وشنت حملة اعتقالات عشوائية شملت اكثر من ١٥ شابا فلسطينيا، وبعد نقلهم الى مركز الشرطة افرج عن غالبيتهم وبقي اربعة رهن الاعتقال.

كذلك نصبت المتاريس الحجرية في الشارع قرب مدرسة الرشيدية. فاوقفت قوات الشرطة السيارات وارغمت ركابها على تنظيف الشارع. وتوجهت طالبات المدرسة، في هذه الاثناء، واعتصمن في مقر الصليب الاحمر.

وقرب باب الزاهرة، حيث تمركزت قوات الاحتلال بكثافة، رشقت سيارة باص اسرائيلية بزجاجة فارغة.

● هدم منازل ●

وهدمت قوات الاحتلال، امس، منزلا غير مكتمل البناء في قرية كفر ثلث (قضاء طولكرم) تابعا للمواطن علي احمد ابو جابر، بحجة البناء غير المرخص. وذلك بعد ان داهمت قوات كبيرة من الجيش القرية. كما هدمت قوات الاحتلال، بالحجة نفسها، منزل المواطن فواز الجمال في قرية زبوبة (قضاء جنين) ومساحته (٤٠٠ م^2)، وهدمت، ايضا، مشروعا لتربية الدواجن بمساحة (٥٠٠م^2) تابعا للمواطن ابراهيم عبد العادل واشقائه في قلقيليا. ولم تتح لهم فرصة اخراج المعدات والاجهزة والمعالف. وداهمت قوات الاحتلال قرية عزون (قضاء طولكرم) بهدف هدم منزل فواجهها شبان الانتفاضة بالحجارة.

● احراق دائرة المالية في نابلس ●

وفي مدينة نابلس داهم ملثمون، صباح امس، مكتب دائرة المالية (التابعة لـ «الادارة المدنية») واخرجوا الموظفين

□ البقية على ص ٥ □



● الطفل طلال بشارات ابن الثامنة يتلقى العلاج في احد مستشفيات نابلس بعد ان اصيب بحروق بالغة جراء انفجار «جسم مشبوه» كان ملقى على قارعة الطريق. (صورة خاصة من «يو.ص.ف»)

آخر خبر

إصابة خطيرة في رفح

● غزة - لمراسل «الاتحاد» - اندلعت، في ساعات الليل أمس، في رفح (منطقة يبنا) مواجهات عنيفة بين الاهالي وقوات الاحتلال اطلق الجنود خلالها الاعيرة النارية فأصابوا الشاب أكرم شحادة ابو نحلة (٢٠ عاما) في رأسه بجراح خطيرة للغاية نقل على أثرها الى مستشفى «ناصر» في خانيونس ومن ثم الى مستشفى «تل هشومير».

وقال شهود عيان انه في النزع الاخير!

عفيف كيال يعود غدا الى قريته بعد ان ابعد عنها لمدة اسبوعين

● عفيف كيال، رئيس مجلس جديدة: الهدف من ابعادي هو احباط عزيمتي وصرف انظار اهالي جديدة عن قضية «الدمج» وتلفيق تهمة جنائية ضدي لمنعي من ترشيح نفسي في انتخابات قادمة ●



● مجد الكروم - لمراسلنا - من المقرر ان يعود رئيس مجلس جديدة المحلي، السيد عفيف كيال، غدا (الخميس)، الى بيته بعد انتهاء فترة ابعاده الثانية، التي استمرت سبعة أيام في «منفاه» في قرية مجد الكروم.

وكانت محكمة الصلح في تل أبيب قررت إبعاده في المرة الأولى عن قريته لمدة تسعة أيام قضاها في اعتقال بيتي في حيفا (من ١/٢٥ حتى ٢/٣)، بعد اعتقال فعلي لمدة ٤٨ ساعة قضاها في معتقل «ابوكبير» في تل ابيب، على خلفية اتهامه بمنع اعتداءات لبعض أهالي جديدة كشرط للإدلاء بأصواتهم، في انتخابات الكنيست الأخيرة، للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. الا ان السيد عفيف كيال نفى ذلك جملة وتفصيلا، ومددت فترة ابعاده يوم الجمعة الماضي، حتى يوم غد بحجة ان التحقيق لم ينته بعد!!

ويعلق رئيس المجلس على محاولة إلصاق التهمة به بقوله إن السلطات تحاول من وراء ذلك جني ثلاثة مكاسب: ١ - إحباط عزيمتي وتشويه سمعتي. ٢ - إلهاء اهالي جديدة بهذه القضية وامتصاص غضبهم وصرف انظارهم عن القضية الأساسية التي تواجه الأهالي وهي قضية حل المجلس المحلي تحت شعار «الدمج». خاصة وان قرار أبعادي عن قريتي تزامن مع يوم اعلان توصية لجنة وزارة الداخلية بدمج قريتي جديدة والمكر. ٣ - محاولة فبركة قضية جنائية ضدي لمنعي من ترشيح نفسي في أية انتخابات محلية مقبلة.

ويستطرد السيد عفيف كيال بقوله إن هذه الإجراءات لن ترهبني، لأنني صاحب مبدأ. بل أصبحت أصلب عودا، وأنا على العهد. ومما يزيد من اصراري وايماني بطريقي ان أهالي قريتي والمنطقة متفهمون تماما لهدف المؤامرة.

اما بصدد ادعاءات الشرطة بأن وجوده في قريته يشوش عملية التحقيق، يعلق رئيس المجلس قائلا: إن ابعادي عن

□ البقية على ص ٥ □

وفد جبهوي يهنىء فيصل الحسيني باطلاق سراحه

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قام وفد من كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست مؤلف من اعضاء الكنيست ماير فلنر وتوفيق طوبي وتشارلي بيطون وسكرتير الكتلة ناظم بدر بزيارة منزل الاستاذ فيصل الحسيني مهنئا اياه بمناسبة الافراج عنه بعد فترة اعتقال اداري طويلة.

واعرب الوفد عن تضامنه مع نضال الجماهير الفلسطينية من اجل الحرية وتصفية الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل. واكد الوفد ايضا انه سيواصل النضال من اجل اطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين.

معتقلو «انصار ٣» الى رابين: لن يمثل الشعب الفلسطيني في المفاوضات الا م. ت. ف!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر راديو صوت اسرائيل، امس (الثلاثاء)، ان معتقلي «انصار ٣» [illegible]

[illegible]

توقف المحادثات المصرية - الاسرائيلية في طابا:

الوفد المصري: الوفد الاسرائيلي يتعامل بصورة فظة ومهينة!

● ..واسرائيل تقول: سوء تفاهم! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الوفد المصري في المحادثات المصرية - الاسرائيلية التي استؤنفت، صباح امس (الثلاثاء)، في فندق «سونستا» لمناقشة شروط دخول المواطنين الاسرائيليين الى طابا المصرية بعد انسحاب اسرائيل منها، انه «غير مستعد للجلوس اكثر مع الوفد الاسرائيلي لمواصلة المحادثات».

وكان رئيس الوفد المصري، حسن عيسى، غادر قاعة المحادثات غاضبا بعد ان طرق باب القاعة وراءه منتقدا «الموقف الاسرائيلي الفظ» - حسب قوله.

ويأتي الخلاف الاسرائيلي المصري على خلفية الانتقاد العلني الذي وجهه رئيس الوفد الاسرائيلي في المحادثات، يتسحاق ليئور، الذي اخذ على عيسى تأخره بضع دقائق عن موعد افتتاح المفاوضات «تهدد بوقفها»، الامر الذي لم يتحمله رئيس الوفد المصري فخرج من القاعة بشكل احتجاجي ولحقه اعضاء الوفد المصري.

وقال عيسى ان الوفد الاسرائيلي «يتصرف بشكل غير مقبول علينا ويتعامل بصورة مهينة». وانتقد، بشدة، رئيس الوفد الاسرائيلي على تصرفه المهين هذا.

والغى عيسى، على ضوء هذا الخلاف، الجولة المصرية - الاسرائيلية في مدينة ايلات.

وفي اول رد فعل رسمي صدر عن وزارة الخارجية الاسرائيلية، اعلنت الوزارة ان ما جرى في طابا ما هو الا «سوء تفاهم بسيط». وذكر المتحدثون الاسرائيليون في الغرفة التجارية ومباطه، مساء امس (الثلاثاء)، ان وزارة الخارجية نقلت رسالتها هذه الى السلطات المصرية والى السفير المصري في تل ابيب، محمد بسيوني، قبل ادعاء اسرائيل.

ومن جهة اخرى اكد رئيس مجلس الوزراء المصري، الدكتور عاطف صدقي، امس (الثلاثاء)، ان انسحاب اسرائيل من طابا وعودتها الى السيادة المصرية «لم يعد موضوعا للمناقشة».

وكان صدقي يتحدث في جلسة مجلس الشعب المصري. وقال ان لجنة التحكيم الدولية قد انهت مشكلة طابا نهائيا، من الناحية القانونية، مشيرا الى انه تم بالفعل وضع علامات الحدود بما يتفق مع وجهة النظر المصرية وخاصة بالنسبة للعلامة الرئيسية رقم ٩١ في طابا.



● نقطة الحدود بين اسرائيل ومصر عند طابا التي تعمقت [illegible] الخلافات حولها. (صورة «يو.ص.ف»)

رابين يعترف بسقوط (٣٦٠) شهيدا و(٧٠٠٠) جريح واعتقال أكثر من (٢٢) الف شخص من فلسطين المحتلة!

●منظمة «أونروا»: ممارسات الاحتلال ادت الى ضياع عام دراسي بأكمله لحوالي (٤٠) ألف طالب في مدارس المنظمة●في احدى المرات أطلق الجنود قنابل غاز ادت الى اصابة (٥٠٠) طالبة ابتدائية في رفح●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكر وزير «الامن» يتسحاق رابين، انه استشهد منذ بدء الانتفاضة وحتى الان من رصاص قوات الاحتلال (٣٦٠) مواطنا فلسطينيا واصيب بجراح اكثر من (٧) الاف مواطن آخر خلال المظاهرات والمواجهات مع قوات الاحتلال وان سلطات الاحتلال اعتقلت ما يربو على (٢٢) الف مواطن فلسطيني للتحقيق.

وقال انه يقبع في سجون الاحتلال خمسة آلاف معتقل بالاضافة الى ٤٢٠٠ فدائي.

واضاف رابين في محاضرة القاها، يوم الاثنين ٢/٦، في «بيت المعلم» في تل ابيب ان اكثر من (٨٠) الف جندي قد خدموا في دولة فلسطين المحتلة.

من جهة اخرى اشار التقرير الاخباري الشهري الاخير لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين التابعة للامم المتحدة (الاونروا) التي نشرته في فيينا، يوم الاثنين ٢/٦، ان قوات الاحتلال بدأت بتشديد التدابير القمعية ضد اطفال الحجارة في فلسطين المحتلة.

واضاف التقرير ان هذه التدابير تشمل احكاما بالسجن لفترات اطول وهدم البيوت وتغريم اولياء الامور. واوضح ان جميع المدارس في الضفة الفلسطينية المحتلة بما فيها مدارس «الاونروا» والبالغ عددها (٩٨) مدرسة قد اغلقت الى إشعار اخر صدر عن سلطات الاحتلال. ويعني هذا الامر بالاغلاق القسري للمدارس ضياع العام الدراسي ١٩٨٨/١٩٨٩ بأكمله لحوالي (٤٠) الف تلميذ يتلقون التعليم في مدارس «الاونروا» الابتدائية والاعدادية.

وافاد التقرير ان ٥٦٤ مواطنا فلسطينيا من قطاع غزة المحتل قد اصيبوا بجراح خلال المواجهات الاخيرة مع قوات الاحتلال الاسرائيلي وعولجوا في عيادات الوكالة من بينهم ١٣١ مواطنا اصيبوا بجراح ناجمة عن استخدام قوات الاحتلال الرصاص الحي فيما تعرض ٢٤٥ مواطنا آخر اصيبوا بجراح جراء الضرب المبرح بالعصي والهراوات. وهناك ٥٦ اصابة اخرى من الرصاص المطاطي. كما ان هناك ١٣٠ حالة تسمم جراء الغاز المسيل للدموع التي القته قوات الاحتلال على المواطنين هناك.

وذكر التقرير ان حوالي ٥٠٠ تلميذة يتعلمن في مدرسة ابتدائية تديرها منظمة «الاونروا» في رفح قد جرت معالجتهن في حادثة واحدة وذلك على اثر قيام قوات الاحتلال باطلاق كميات كبيرة من الغازات المسيلة للدموع في مجمع المدرسة يوم ١٧ كانون الثاني المنصرم.

ممثل دي كوليار يختتم محادثاته في بيروت حول المؤتمر الدولي

● بيروت – «و.ص.ف» – ذكرت مصادر مأذون لها في بيروت ان جان كلود ايميه، ممثل الامين العام للامم المتحدة، انهى، بعد ظهر امس الاول (الاثنين)، سلسلة من المحادثات عقدها في بيروت مع مسؤولين سياسيين لبنانيين تطرقت الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وكان ايميه وصل صباح اليوم نفسه الى بيروت قادما من تونس في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة الى لبنان. واوضحت مصادر مقربة منه انه توجه، صباح امس (الثلاثاء)، الى المقر العام للقوة الدولية المؤقتة في جنوب لبنان الواقع في الناقورة على بعد كيلومتر واحد من الحدود الشمالية لاسرائيل.

واجتمع ايميه مع سليم الحص، رئيس الحكومة بالوكالة ومع العماد ميشيل عون، رئيس حكومة العسكريين، اللذين يتنازعان السلطة التنفيذية في لبنان.

واوضحت مصادر لبنانية مأذون لها ان زيارة ايميه، اضافة الى الجولة التي قامت بها بعثة من الامم المتحدة الى اسرائيل والاردن وسوريا وتونس في منتصف كانون الثاني الماضي، تعبران عن ارادة دي كوليار في تنشيط عملية عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وحسب مصدر مقرب من الحص فان المسؤول في الامم المتحدة اثار معه موضوع مضاعفة عمليات الابعاد، التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي ضد مواطني ما يسمى بـ «الحزام الامني».

انتخابات تشريعية ورئاسية في اول ايار القادم في باراغوي

● زعيم الانقلاب يعد بالغاء الحظر المفروض على الاحزاب السياسية باستثناء الحزب الشيوعي!

● اسونسيون – «و.ص.ف» – اصدرت الحكومة المؤقتة في باراغوي برئاسة الجنرال اندريس رودريغز، امس الاول، في اسونسيون مرسوما بحل البرلمان واجراء انتخابات تشريعية ورئاسية في الاول من ايار المقبل.

وهذا القرار الصادر عن الحكومة الجديدة، التي شكلت الجمعة الماضي بعد الاطاحة بالدكتاتور الفريدو ستروسنر، يتفق مع المادة (١٧٨) من الدستور.

وحسب الميثاق الاعلى فانه بامكان السلطة التنفيذية اصدار مرسوم بحل البرلمان وخاصة بسبب وقائع خطيرة تعرض توازن السلطات او تضر بحسن ادارة المؤسسات.

ووقع الرئيس المؤقت، اندريس رودريغز، على المرسوم وتلاه امام مجموعة من الصحفيين مؤكدا انه، منذ ٣ شباط وقعت احداث من شأنها ان تحدث في حال تكرارها خللا خطيرا في الحياة الاجتماعية والسياسية» وان «التوازن بين سلطات الدولة اختل».

وقال الجنرال رودريغز للصحفيين ان الحظر المفروض على الاحزاب السياسية سيلغى، باستثناء الحزب الشيوعي.

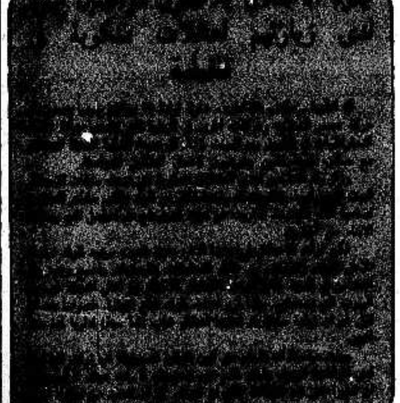
الا ان الدعوة لاجراء انتخابات عامة لم تزل شكوك المعارضة ازاء نوايا رئيس الدولة الجديد في ما يتعلق بالانفتاح الديمقراطي. فقد اكد زعيم المعارضة الرئيسي، دومينيغو لينو، مجددا ان هذه الفترة قصيرة جدا ولا تتيح لاحزاب مرغمة منذ ثلث قرن على العمل شبه السري ان تقدم نفسها للناخبين بصورة تسمح لهم بالتعرف عليها.

تمديد حالة الطوارىء في السودان لستة اشهر

● الخرطوم – و.ص.ف – قرر مجلس رأس الدولة السوداني، امس (الثلاثاء)، تمديد حالة الطوارىء في مجمل انحاء البلاد لمدة ستة اشهر بعد ان عدلت الجمعية التأسيسية هذا القانون بطريقة تسمح لقوات الامن بالقيام بعمليات اعتقال احترازية.

وكانت حالة الطوارىء سارية المفعول، نظريا، في مجمل انحاء البلاد منذ قلب نظام جعفر النميري في نيسان ١٩٨٥. ثم اعيد العمل بنظام الطوارىء مرارا وخصوصا في تموز ١٩٨٧ لمكافحة السوق السوداء للعملات وفي ١٩ كانون الاول في الخرطوم بعد اعلان اكتشاف محاولة انقلاب دبرها مؤيدون للرئيس المخلوع.





شفاردنادزة

■ تتمة من صفحة١ ■

ومن جهة اخرى اكد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في تصريح ادلى به، امس الثلاثاء ٢/٧، الى القسم العربي في «اذاعة فرنسا الدولية»، ان الولايات المتحدة «وافقت بناء على الاتفاق بينها وبين الاتحاد السوفييتي الذي تم خلال لقاء القمة السوفييتية – الاميركية في واشنطن وموسكو على مبدأ عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط» وذلك في تصريح ادلى به، امس الثلاثاء ٢/٧، الى القسم العربي في «اذاعة فرنسا الدولية».

هذا وكان عرفات بحث، يوم الاثنين الماضي، في تونس مع جان كلود ايميه، ممثل السكرتير العام للامم المتحدة، آخر التطورات في منطقة الشرق الاوسط وخاصة القضية الفلسطينية.

وكانت مصادر دبلوماسية اشارت الى ان جولة ايميه في المنطقة تتعلق بمسألة ايجاد حل لازمة الشرق الاوسط وان المحادثات التي يجريها مع مسؤولي هذه الدول تتطرق الى امكانية عقد مؤتمر دولي للسلام تحضره جميع الاطراف المعنية بالنزاع العربي – الاسرائيلي والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وتحت رعاية الامم المتحدة.

وعلى صعيد آخر ذكر سفير الاتحاد السوفييتي لدى الكويت ان وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، سيقوم في الربيع المقبل بجولة في منطقة الشرق الاوسط يجري خلالها محادثات مع مسؤولي دول المنطقة للاطلاع على موقفهم من مسألة عقد المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات.



● رتل من الدبابات يتجاوز الحدود الافغانية – السوفييتية في غمرة عملية انسحاب القوات السوفييتية من افغانستان التي تشارف على الانتهاء ●

(صورة من «و.ص.ف»)

ممارسات الاحتلال تلاحق دان شومرون في الولايات المتحدة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان ينشر الطاقم الامريكي الخاص المنبثق عن وزارة الخارجية الأمريكية، اليوم (الاربعاء)، التقرير الرسمي الذي اعده، مؤخرا، حول انتهاك حقوق الانسان الفلسطيني في فلسطين المحتلة على ايدي قوات الاحتلال الاسرائيلية.

ويصادف نشر التقرير، الذي يتوقع المراقبون ان يوجه انتقادات شديدة الى الاحتلال الاسرائيلي وممارساته الوحشية، وجود رئيس الاركان، الجنرال دان شومرون، في الولايات المتحدة، التي وصل اليها، يوم الاثنين (٢/٦)، في زيارة رسمية، تلبية لدعوة قيادة اركان جيش الولايات المتحدة، يجري خلالها مباحثات عسكرية في صلبها موضوع التعاون العسكري الاسرائيلي – الامريكي.

ويؤكد التقرير المذكور ان اغلبية شهداء فلسطين قتلوا بالرصاص الحي بالاضافة الى الرصاص البلاستيكي «والذي من المفروض ان لا يكون قاتلا»!. كذلك سيكشف التقرير عن عدة حوادث كان سبب الموت فيها تأخير سيارات الاسعاف التابعة للجيش في نقل الجرحى المصابين او رفض الجيش نقلهم الى المستشفيات لتلقي العلاج. ويلقي التقرير الضوء على اعمال التعذيب البشعة التي يمارسها الاحتلال ضد المعتقلين الفلسطينيين ابتداء من الضرب المبرح بالعصي والايدي، وعبورا بالضغوط النفسية، وانتهاء بالاعتقالات الادارية التي يقول عنها التقرير بانها كثيرة جدا.



كذلك يكشف التقرير عن اوامر هدم البيوت وعن الاحكام القاسية ضد الفلسطينيين واعتقالهم بدون محاكمات.

وبالمقابل يكشف «المعاملة الحسنة» تجاه المستوطنين الذين ينفذون اعمالا ارهابية ضد الفلسطينيين.

وذكرت صحيفة «معريف»، امس (الثلاثاء)، ان عدة تقارير خاصة ستنشر بهذا الخصوص في الولايات المتحدة، في الايام القريبة، وتوجه جميعها اتهامات خطيرة لسلطات الاحتلال على ضوء واقع انتهاك حقوق الانسان الفلسطيني.

ومن المتوقع ان يواجه رئيس الاركان صعوبات جمة في زيارته هذه لا سيما وان موضوع الانتفاضة واعمال القمع الاحتلالي تتصدر اعمدة الصحف الامريكية ووسائل الاعلام.

وكانت السفارة الاسرائيلية في الولايات المتحدة اعلنت، في وقت لاحق، ان شومرون لن يجري اي لقاء صحفي في الولايات المتحدة بسبب «عدم اجادته للغة الانجليزية»!!

واشارت السفارة في اعلانها هذا الى ان رئيس الاركان سيلتقي ممثلي وسائل الاعلام لمرة واحدة فقط وذلك في ختام زيارته الى الولايات المتحدة.

الناطق بلسان م.ت.ف:

العملية الاخيرة في جنوب لبنان تمثل عمل مقاومة ودفاع عن الذات ضد الاحتلال

● يحق للفلسطينيين واللبنانيين مقاومة الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة منذ اجتياح ١٩٨٢ ●

● تونس – «و.ص.ف» – اعلن متحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، امس (الثلاثاء)، ان محاولة التسلل الاخيرة لوحدة فدائية فلسطينية الى منطقة «الحزام الامني» تمثل «عمل مقاومة ودفاع عن الذات ضد الاحتلال الاسرائيلي لهذه المنطقة من لبنان».

وكان مسؤول عسكري فلسطيني في لبنان اعلن عن مقتل خمسة من افراد وحدة فدائية فلسطينية ليلة السبت/الاحد الماضية في جنوب لبنان برصاص الجيش الاسرائيلي.

وطلب وزير الخارجية الاسرائيلي موشيه آرنس، من الولايات المتحدة اعادة النظر في قرارها فتح حوار مع منظمة التحرير اثر هذا الحادث، الذي وصفه بأنه عمل «ارهابي»!!

وصرح المتحدث باسم منظمة التحرير، احمد عبد الرحمن، في تونس لوكالة الصحافة الفرنسية «بأن هذا العمل لا علاقة له بالارهاب كما يؤكد الاسرائيليون». واضاف «اننا نعتبر ان الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان يشكل تهديدا مباشرا للسكان الفلسطينيين واللبنانيين، الذين يحق لهم ان يقاوموا بجميع السبل اعتداء اسرائيليا مستمرا منذ اجتياح لبنان عام ١٩٨٢».

واشار عبد الرحمن الى ان «الغارات الجوية وعمليات القصف الاسرائيلية بحرا وجوا تتوالى، بدون توقف، في جنوب لبنان موقعة ضحايا». ورأى ان «مقاومة الاحتلال حق معترف به بموجب المواثيق والمبادىء الدولية».

وصرح المتحدث باسم «البيت الابيض»، مارلن فيتزووتر، بأن الولايات المتحدة «تدرس» هذا «الحادث»! وكانت واشنطن بدأت للمرة الاولى في ١٦ كانون الاول ١٩٨٨ حوارا مع منظمة التحرير بعد ان تخلت هذه الاخيرة عن الارهاب واعترفت بوجود اسرائيل.

ويذكر ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وجبهة التحرير الفلسطينية اعلنتا مسؤوليتها عن تلك العملية.

لقاء بين ممثل م. ت. ف. في لندن وعضو الكنيست ران كوهن بحضور المئات وكبار اعضاء الجالية اليهودية هناك

■ فيصل عويضة يدعو الى انتفاضة أخرى من جانب الاسرائيليين تواكب الانتفاضة الفلسطينية ■

● لندن – «كونا» – اعرب فيصل عويضة، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لندن عن ارتياحه للقاء العام الجماهيري الذي حضره ليلة الأحد الماضي للتحدث عن القضية الفلسطينية بمشاركة عضو الكنيست ران كوهن (راتس)، وبحضور المئات وفي مقدمتهم أعضاء الجالية اليهودية في بريطانيا.

وكانت جمعية الأصدقاء البريطانيين لحركة «السلام الآن» في اسرائيل نظمت الاجتماع بعد اقتناعها بجدية نوايا المنظمة عقب بيان المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر الذي أكد اعتراف المنظمة بقراري مجلس الأمن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨ ومنه الاعتراف باسرائيل.

وقال عويضة في تصريح خاص بوكالة الأنباء الكويتية ان حوارا واسعا دار خلال الاجتماع شارك فيه عدد من كبار ممثلي الجالية اليهودية وأعضاء حركة «السلام الآن» وعضو الكنيست ران كوهن المؤيد للمنظمة وكاتب مسرحي يهودي بريطاني معروف هو ارنولد فيسكر.

وذكر عويضه في تصريحه أن اللقاء كان ايضا بمثابة فرصة طيبة لايضاح موقف الجالية اليهودية تجاه القضية الفلسطينية. وأوضح ان التجاوب العام الذي تميز به اللقاء كان تعبيرا عن الدعم المتزايد لموقف المنظمة اضافة الى ضرورة فتح حوار رسمي بينها وبين الحكومة الاسرائيلية وهذا امر ايجابي ينبغي انتهاز فرصته.

وكان ممثل المنظمة دعا في كلمته الى الحاجة الى انتفاضة أخرى من جانب الاسرائيليين تواكب الانتفاضة الفلسطينية ولاقناع الحكومة بضرورة الانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وكشف عويضة النقاب عن ان اوساطا معينة في منظمة التحرير الفلسطينية حاولت اقناع ياسر عرفات بالسماح للملك حسين اجراء المفاوضات مع اسرائيل حول الانسحاب من الأراضي المحتلة للتمكن فيما بعد من السيطرة على هذه الأراضي دون توقيع اي اتفاق سلام لكن عرفات رفض الاقتراح لأنه يريد فعلا علاقات سلام حقيقية مع اسرائيل.

وشدد عويضة على ضرورة أن تغير اسرائيل من مسلكها الرافض للسلام وأن تجري مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية كونها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وقال ايضا ان حلفاء اسرائيل من الدول الغربية قد اقتنعوا بأهمية الحوار مع المنظمة وضرورة قيام اسرائيل برد ايجابي على مبادرات المنظمة.

وفي الوقت نفسه حث عضو الكنيست الاسرائيلي ران كوهن الحكومة الاسرائيلية على ان تتجه نحو طريق السلام. وقال ان الموقف الاسرائيلي لم يقدم أي جديد وشدد على ان اسرائيل تحتاج بشدة للسلام لأن وضعها قد أصبح مهددا.

والجدير بالذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يعقد فيها مثل هذا اللقاء في العاصمة البريطانية بمشاركة ممثلين لجمعيات يهودية كانت تعرف من قبل بولائها التقليدي لاسرائيل.

ويقول المراقبون ان تغيرا كبيرا طرأ على موقف قطاعات عريضة من الرأي العام البريطاني، ومنها الجالية اليهودية، تجاه اسرائيل اذ تضاءل التأييد لها مع زيادة الاقرار بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والتفهم الكبير لموقف المنظمة ودعوتها للسلام العادل والشامل.

رفع مكتب م.ت.ف في سيريلانكا الى مستوى سفارة

● كولومبو – الوكالات – افتتحت سفارة دولة فلسطين في عاصمة سيريلانكا، كولومبو، يوم الاثنين ٢/٦، في احتفال حضره وزير خارجية سيريلانكا ومسؤولون فلسطينيون وعدد من البعثات الدبلوماسية في كولومبو.

وكانت حكومة سيريلانكا قد اعلنت في تشرين الثاني الماضي اعترافها بدولة فلسطين المستقلة واصدرت قرارا برفع مكتب م.ت.ف في كولومبو الى مستوى سفارة.

وبهذا فقد بلغ عدد الدول التي رفعت مكتب م.ت.ف الى مستوى سفارة (١٧)، بالاضافة الى سيريلانكا: الجزائر والعراق والسعودية والكويت ودولة الامارات والبحرين والاردن والسنغال وقطر وجمهورية الصين الشعبية والاتحاد السوفييتي وبنغلادش وماليزيا والمغرب واليمن الشمالي واليمن الديمقراطي. اما فرنسا فقد رفعته الى مستوى بعثة فلسطين العامة.

الصليب الاحمر الدولي يستأنف نشاطه في لبنان

● بيروت – و.ص.ف – اكدت متحدثة باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بيروت، فرانسواز ديرون، لوكالة الصحافة الفرنسية ان اللجنة قررت، امس الاول (الاثنين) استئناف نشاطها في لبنان بعد ان علقته في ٢٠ كانون الاول الماضي.

واوضحت ان القرار اتخذ صباح اليوم نفسه، في جنيف ابان اجتماع خاص للمجلس التنفيذي للجنة. واضافت ان الاستئناف الفعلي لنشاط المنظمة الدولية سيتم قريبا جدا خلال شهر شباط الجاري.

وكانت اللجنة المذكورة علقت، في ٢٠ كانون الاول، نشاطاتها في لبنان وسحبت مندوبيها السويسريين الـ ١٧ العاملين فيه بعد ان اكدت انهم تلقوا «تهديدات بالموت».

وجاء قرار التجميد هذا وهو الاول من نوعه في تاريخ هذه المنظمة الانسانية بعد اربعة ايام على الافراج عن مندوبها بيتر وينكلر، الذي خطف في ١٧ تشرين الثاني الماضي في جنوب لبنان دون ان يتبنى احد مسؤولية خطفه.

وصرحت المتحدثة بأن استئناف نشاطات اللجنة الدولية للصليب الاحمر تقرر على اعقاب مساع عديدة اجريت في لبنان وفي بلدان مختلفة مثل سوريا والجزائر وليبيا. واضافت ان هذه الخطوات «سمحت للجنة بالحصول على تأكيد بأن مهمتها المحددة والمستقلة باتت مفهومة وتتمتع بالدعم والاحترام المطلوبين لتنفيذها».

تأجيل زيارة بعثة من الامم المتحدة الى الصحراء الغربية

● نيويورك (الامم المتحدة) – «و.ص.ف» – ذكر متحدث باسم الامم المتحدة، امس الاول (الاثنين)، ان اثنين من كبار مسؤولي الامم المتحدة اجلا زيارة جديدة كان من المقرر ان يقوما بها الى الصحراء الغربية.

ولم يوضح المصدر اسباب هذا التأجيل. وكان من المقرر ان يغادر المستشار العسكري للامين العام للامم المتحدة، الجنرال تيموثي ديبواما ورئيس ديالو نيويورك، السبت الماضي، الى «العيون» في الصحراء الغربية من اجل مناقشة الجوانب العسكرية لمشروع تسوية النزاع، الذي اعدته الامم المتحدة والذي يقضي بتنظيم استفتاء لتقرير المصير في الصحراء الغربية.

وكان المغرب وجبهة البوليساريو اعطيا موافقتهما المبدئية، الصيف الماضي، على الخطوط العريضة لهذا المشروع.

جنود الاحتلال «يحاكمون» شبان العيسوية ميدانيا

● القدس – مكتب «الاتحاد» – وجدت قوات الشرطة وحرس الحدود، التي تجوب قرية العيسوية وجوارها بشكل دائم، طريقة جديدة للتنكيل بالمواطنين، فهي تحتجز بطاقات هوية الشبان وتدعوهم الى اتباعها الى موقع قرب مستشفى «هداسا».

وهناك يتعرضون للتحقيق والضرب، ويصدر الجنود «احكاما» على الشبان. وفي هذا الاطار «حكم» على احدهم بأن لا يخرج من منزله لمدة عام. وأجلت «محكمة» شاب آخر حتى ١٩٩٠/١/١٤.

والسؤال هو: ما الذي يضمن للجندي «الحاكم» ان يستمر الاحتلال حتى ١٩٩٠/١/١٤؟

اعادة اعتقال معلم وشقيقين من الخليل

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت قوات الاحتلال، يوم الاحد الماضي (٢/٥)، الشابين الشقيقين صفوان وطارق عبد الغني الزغير (من الخليل) في اثناء توجههما مع والديهما الى قرية بيت عوا وذلك على حاجز عسكري عند مدخل قرية اذنا.

وفي ساعات المساء داهم جنود الاحتلال منزل عائلتيهما وحاولوا اجبار والدهما المريض على اطفاء اطارات مشتعلة في شارع «وادي التفاح».

ويذكر ان الشقيقين امضيا فترة اعتقال اداري لمدة ستة اشهر في معتقل (انصار – ٣) في النقب كانت ضاعفت من الوضع الصحي السيء الذي يعاني منه صفوان في الكلية وفي مفاصله (روماتيزم) بعد ضربة في اثناء اعتقاله الأول.

من ناحية ثانية اعادت قوات الاحتلال اعتقال المعلم عبد الهادي عبد العزيز الخطيب من قرية بيت كاحل (الخليل) بعد اقل من (٤٠) يوما من الافراج عنه من اعتقال اداري لمدة عشرة اشهر.

ويعاني المعلم الخطيب من امراض مختلفة نتيجة تكرار اعتقاله حيث كان امضى ثماني سنوات متتالية في السجون الاحتلالية اضافة الى اعتقال لفترات مختلفة لاكثر من سبع مرات دون ان يقدم للمحاكمة.

تسوكر يطالب رابين بالتحقيق في حادث تعذيب معتقل فلسطيني ادى الى اصابته بشلل نصفي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث عضو الكنيست ددي تسوكر (راتس) برسالة الى وزير «الأمن» يتسحاق رابين سرد فيها ما تعرض له معتقل فلسطيني في سجن اسرائيلي من تنكيل وضرب ادى الى اصابته بشلل نصفي. وطالب تسوكر الوزير بالتحقيق الفوري في هذه الحادثة واستخلاص العبر.

وكتب تسوكر في رسالته ان الشاب عمر صالح (٢٦ عاما) من مدينة نابلس المحتلة اعتقل في ٢٩ ايار الماضي بعد أن أصيب بأربع رصاصات مطاطية في رجليه رغم انه لم يشارك في اية مظاهرة. ثم اقتيد الى بناية الحكم العسكري في المدينة وتم التحقيق معه حول مشاركته في نشاط «الشبيبة» وقذف الحجارة. وعندما نفى المتهم كل ما نسب اليه من اتهامات تعرض الى الضرب المبرح في رأسه ووجهه والمسام الاخرى من جسمه وبعدها ادخل الى خزانة ويداه مربوطتان بسلاسل تدلت من سقف الخزانة وبقي على هذه الحال ساعات كثيرة متتالية وبعد اربعة ايام نقل الى خيمة وضعت في باحة بناية الحكم العسكري.

وأضاف تسوكر في رسالته ان الشاب روى له ايضا ما تعرض له من ضرب بعد نقله الى الخيمة حيث انتظره اربعة من الجنود انهالوا عليه بالضرب بقضيب حديدي بعد ان اكد لهم انه لم يرتكب اية مخالفة وأصيب في مؤخرة رأسه فاغمي عليه وفقد وعيه طيلة ١٢ ساعة كاملة. وأضاف الشاب انه أصيب بشلل نصفي جراء الضرب ونقل الى مستشفى «مئير» في كفار سابا لتلقي العلاج ثم نقل مرة أخرى الى المعتقل وهذه المرة الى سجن الفارعة وبقي هناك حتى ١٤ حزيران.

ولم تكف سلطات الاحتلال عن ملاحقته واعتقلته ثانية في تشرين الثاني الماضي بتهمة قذف زجاجات حارقة رغم ان الشلل في رجليه منعه من التحرك في تلك الفترة وبقي في معتقل الفارعة شهرا كاملا حتى أطلق سراحه بكفالة مالية بمبلغ ٢٥٠٠ شيكل ولا يزال ينتظر محاكمته.

وطالب عضو الكنيست تسوكر الوزير رابين بالتحقيق في هذه الحادثة خاصة في مسألتي اصابة الشاب بالشلل داخل المعتقل واعتقاله ثانية وهو مشلول في رجليه.

المستوطنون يشنون حملة تحريض دموية ضد الفلسطينيين في منطقة نابلس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال المستوطنون الكولونياليون في تقرير نشروه، امس (الثلاثاء)، باسم «الطاقم الامني» (!) الذي اقاموه، قبل حوالي ثلاثة اشهر، ان الفلسطينيين في منطقة نابلس صعدوا من مقاومتهم للاحتلال وضد المستوطنين و «المدنيين الاسرائيليين»، في شهر كانون الثاني الماضي. اذ وقعت ٤٨٨ حادثة في الشهر المذكور وحده اطلقوا عليها اسم «اعتداء»، منها قذف الحجارة على السيارات الاسرائيلية وقذف الزجاجات الحارقة.

ويدعي المستوطنون بأن الوضع في منطقة نابلس بات «اكثر خطورة»، في الشهر الماضي، بالمقارنة مع الاشهر السابقة. وربط المستوطنون ذلك بحملة تحريض فاشية يشنونها، منذ فترة، ضد شعب فلسطين مطالبين قوات الاحتلال بتصعيد اعمال القمع والقتل في فلسطين المحتلة بذريعة «المحافظة على امن المستوطنين والمستوطنات».

ومن جهة اخرى جاءت هذه الارقام لتدحض، مجددا، ادعاءات وزير «الامن» وقيادة الجيش الاخيرة بأن الاجراءات القمعية الجديدة ساهمت، مساهمة فعالة (كما قالوا)، في تقليص عمليات «الاعتداء» وفي تقليص عدد حوادث الرشق بالحجارة والقاء الزجاجات الحارقة.

ويشار الى ان الجيش اتبع سياسة قمعية جديدة في فلسطين المحتلة تتيح للجندي الاسرائيلي ان يطلق الرصاص الحي على «قاذف الحجارة والزجاجات الحارقة» في محاولة يائسة لقمع الانتفاضة عرفت باسم «سياسة الضغط السهل على الزناد». اما المستوطنون فلا يكتفون بذلك فحسب وانما يقدمون «العون» لسلطات الاحتلال في اعمال القمع والقتل والتعذيب، دون اي رادع. ووصلت سياسة «العون» بهم الى انشاء «وحدة خاصة» – عصابة – من «مسؤولياتها» تنفيذ الاعمال الارهابية ضد شعب فلسطين واصدار البيانات التهديدية!

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٣٧ هاتف: ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – الناصرة – ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس – عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ – الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا – ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٣٦٢٨
□ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف – عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف – ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا – تل ابيب – شارع هشكيا (٣) – هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٢

تحاورنا، وسنتحاور.. وماذا بعد؟!

● الى اين سيؤدي الحوار مع الولايات المتحدة وما هو الهدف المتوخى منه؟ ●

● بقلم: محمود ابو شنب ●

● بعد تصلب اوشك، ان لم يصل فعلا درجة جفاف الشرايين، بدأت الولايات المتحدة الحوار مع م ت ف ، وانقذت بذلك نفسها من عزلة مطبقة،بعد ان نقلت الجمعية العمومية جلستها من نيو يورك الى جنيف، في اعقاب الخطوة الحمقاء التي اتخذتها الادارة الامريكية في منع عرفات من دخول الولايات المتحدة لالقاء خطابه في الجمعية العمومية للامم المتحدة.

واصيب حكام اسرائيل بالذعر والهلع من خطوة الولايات المتحدة هذه ولم يصدقوا ان مثل هذا الامر يمكن ان يحدث، وان الولايات المتحدة اخر دولة في الدنيا يمكن ان تقدم على هذا. الا ان حكام امريكا لم يطيقوا البقاء في عزلة مطبقة،وما كان باستطاعتهم المقامرة بالخلاف مع حلفائهم في اوروبا الغربية، بل والمجتمع الدولي كله، والرأي العام الامريكي الذي يشاهد على شاشة التلفزيون يوميا فظائع حكام اسرائيل ووحشية الاحتلال في محاولته قمع انتفاضة شعب يصر على حريته واستقلاله.

وكان رد حكام اسرائيل ردا هستيريا على الخطوة الامريكية وعلى يد السلام الفلسطينية، وراحوا يتهمون العالم كله بالغباء والجنون، ولم يبق في هذا العالم من العقلاء في نظر حكام اسرائيل غير شمير ورابين وبيرس وشارون، ولذا فهم ينشغلون اليوم في كيفية الصاق تهمة الارهاب بـ م. ت. ف. واسناد اي عمل ارهابي في اي مكان على الكرة الارضية بهذه المنظمة، في محاولة مستميتة لاقناع الولايات المتحدة، بالعافية، بالاونطة، بالتضليل ، بالخداع، بما شئت، للعدول او لقطع الحوار مع م. ت. ف.

ان هدف حوار م. ت. ف. مع الولايات المتحدة هو، بعد اكتساب الشرعية من الدولتين العظميين، ان تتخذ الولايات المتحدة موقفا من الصراع العربي الاسرائيلي يكون اقرب الى الموضوعية والعدل. وربما يجد المرء العذر للادارة الامريكية التي كانت تقف على مفترق طرق بين ادارة ريغن وبوش، بين شولتس وبيكر، عندما بدأ الحوار مع م.ت.ف. اما اليوم وقد انتهى تشكيل الادارة الامريكية الجديدة، فلسنا نرى اي عذر للادارة الامريكية الجديدة في تحديد موقف يتناسب وقرارها اجراء الحوار مع م ت ف وتجاه الصراع الاسرائيلي العربي بالتالي. لسنا متسرعين، ولا من الذين نحترق بصلتهم، وقد يقول البعض ان الادارة الامريكية لم تستقر بعد، وانها لم تبلور سياسة وتوجها نحو مختلف القضايا بما في ذلك المشكلة الاسرائيلية الفلسطينية. ولكن الرئيس الامريكي الجديد ليس جديدا على المشكلة فقد كان نائبا للرئيس السابق وعلى اطلاع على تفاصيل تفاصيل المشكلة. ومن جهة اخرى ، فان ما بدأ يرشح عن الادارة الامريكية الجديدة ليس فيه ما يبشر بخير كثير، وانه بالرغم من اعلان هذه الادارة انها ستستأنف الحوار مع م. ت. ف ، الا ان بعض المسؤولين فيها يصرحون بانهم يعارضون انسحاب اسرائيل الى حدود ٦٧ ويعارضون قيام دولة فلسطينية. وفيما تعلن الدول الاوروبية انها طلبت من الولايات المتحدة صراحة، الضغط على اسرائيل، وفيما يعرف القاصي والداني ان الولايات المتحدة تمسك بالشريان الذي يزود اسرائيل بالحياة، يعلن وزير الخارجية الامريكي الجديد، جيمس بيكر، انه «ليس من مهمة الولايات المتحدة الضغط على اسرائيل»، ويسترسل الوزير الجديد في اقواله، التي لولا حكاية الحوار الامريكي الفلسطيني، لقلنا «هيك كنا»، حيث يقول حضرته: «اننا لا نريد خلق الانطباع باننا نستطيع ان نأتي بالسلام وان بايدينا امكانية تنازلات اسرائيلية». من نرى يصدق مثل هذا الكلام؟ ولكن الوزير يعود ويقول: «ان سياسة الادارة الامريكية السابقة كانت مؤيدة لعقد مؤتمر دولي شريطة ان يؤدي الى مفاوضات مباشرة بين الطرفين. ولسنا نرى سببا للعدول عن هذه السياسة». «معريب ٨٩/٢/٦».

ومع ان وزير الخارجية الامريكي الجديد لم يوضح من هو الطرف الثاني في المفاوضات. الا ان في هذا الكلام زحزحة عن المواقف الامريكية المعروفة، ولكنها زحزحة من نوع قد يعود سريعا الى قواعده الاصلية. فالامر يتوقف، بالطبع على تطورات الوضع الدولي وتعمق سياسة الانفراج، التي سد الاتحاد السوفييتي امام الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية كل منافذ الانفلات منها، الامر الذي ادى ويؤدي الى التفرغ لحل مواقد النزاعات الاقليمية وفي مقدمتها النزاع الشرق اوسطي. وهذا ما يجعلنا نميل الى الاعتقاد بانه من الصعب على الولايات المتحدة او اية ادارة امريكية العودة الى السياسة اياها التي انتهجها ريغن في بداية عهده.

ولقد كتبت «معريب العدد نفسه» ان الرئيس بوش سيبادر الى برنامج سلام في الشرق الاوسط، وان المصدر المقرب من بوش والذي ادلى بهذا التصريح اضاف، «ويمكن ان يكون الان الجو الملائم الذي يمكن الولايات المتحدة من اتخاذ خطوة دبلوماسية بمدى كامل بعد ست سنوات من الجمود، منذ اعلان ريغن عن برنامجه للسلام». وتضيف معريب نقلا عن مصادر يهودية مقربة للرئيس بوش ان هنري كيسنجر الوزير الاسبق. سيوفد الى الشرق الاوسط لاجراء سلسلة جديدة من دبلوماسية المكوك ، وان كيسنجر سيكون احد القوى المركزية في بلورة السياسة الخارجية للادارة الامريكية الجديدة».

لاندري مدى صحة هذا الكلام، واية مشاريع امريكية جديدة يحملها للمنطقة كيسنجر او اي مبعوث امريكي اخر. ولكن المراقبين للاحداث يرون انه لايمكن للولايات المتحدة ان تصم اذانها عن مطالبة الدول الاوروبية والعربية، وضغط الاتحاد السوفييتي لحل القضية الشرق اوسطية، خصوصا وقد اعترف بالدولة الفلسطينية اكثر من نصف الدول الاعضاء في هيئة الامم المتحدة. الا انه من الضروري ان نلفت النظر الى امر هام، وهو ان الولايات المتحدة يمكن ان تبقى تحاور وتحاور الى ما شاء الله، دون التوصل الى اية نتيجة عدا .. استمرار الحوار وبذلك تتيح الفرصة لحكام اسرائيل لقمع الانتفاضة، من خلال احتجاج الولايات المتحدة الاسمي الشكلي، لكي تتيح لاسرائيل ، بعد قمع الانتفاضة، موقفا افضل في اية مفاوضات.

ان مثل هذا التفكير، اذا ما وجد، فانه يشبه تفكير رابين واحلامه بقمع الانتفاضة والقضاء عليها، فاذا الامر اضغاث احلام. وعلى اية حال، فان التوصل الى سلام عادل ودائم يقوم على اساس دولتين للشعبين، اسرائيل وفلسطين، عبارة عن معركة مستمرة ينبغي فيها حشد القوى والاحلاف والانصار والبرنامج الواقعي والعقلاني، الذي يحرج حكام اسرائيل وحماتهم ، وفي الوقت نفسه، استمرار اليقظة الدائمة من الحفر والفخاخ التي ينصبها العدو سواء في المناطق المنتفضة او في السياسة الدولية.

حين يخجل الصهيوني من صهيونيته ويقلق على حفيده الجندي

● بقلم: تغريد شبيطة ●

● زرنا قلقيلية، هذه المرة، بطلب عاجل من امرأة يهودية تسكن بالجوار شكلت حلقة وصل بين حركة النساء الدمقراطيات في الطيرة وبين شخصيتين من اليهود «البونز» الامريكيين. وهذان الشخصان كانا يقومان بزيارة لاسرائيل في هذه الفترة.

المكان، كما أسلفنا، مدينة قلقيلية التي صار اسمها يتكرر في نشرات الاخبار لفترات متقاربة، فهي اما تتعرض للتنكيل على ايدي افراد الجيش او لبوغروم على ايدي المستوطنين، اما يفرض عليها نظام حظر التجول لاسبوع او اسبوعين.

والزمان يوم الاثنين ٨٩/١/٣١، وقد شارك في الزيارة الشخصان المذكوران وهما رابيان تقدميان - امريكيان (من البونز) ومعهما زوجتان لرابيين آخرين، واحدة اسرائيلية والثانية امريكية. وكنا نحن مندوبتين عن حركة النساء الدمقراطيات ومندوب عن الجبهة في الطيرة.

كانت محطتنا الاولى في بيت عائلة خرج احد ابنائها الشباب من الاعتقال الاداري قبل حوالي شهر. وقد طلب منه الضيوف وصف عملية الاعتقال منذ خروجه من البيت. فقال: اقتحم الجنود البيت في ساعات المساء، وقد استخدموا الرصاص في عملية فتح الباب. وفور دخولهم بدأوا في عملية تكسير كل ما تقع عليه اعينهم من الاثاث: فحطموا زجاج النوافذ والمقاعد والكراسي.. ثم وضعوا القيد في يدي وعصبوا عيني وسحبوني الى الخارج من خلال الضرب طيلة الوقت.

هنا تروي الام انها واطفالها الخمسة الصغار ارتعبوا من عدوان الجنود وصاروا يصرخون، فانهالوا عليها بالضرب وعزلوها عن اولادها وحاولوا اسكاتها بكتم انفاسها فاغمي عليها مما استدعى نقلها الى المستشفى للمعالجة.

خلال الحديث جاء احد اطفالها، وهو في حوالي السنة الثانية من العمر، فاشارت نحوه الام قائلة انه احد ضحايا عدوان الجنود، وكاد يموت خنقا عندما حاول احد الجنود منعه من الصراخ.

لقد روى لنا محدثنا الشاب تفاصيل مرعبة عما تعرض له منذ اعتقاله من البيت. روى لنا عن الليلة الاولى كيف ظلوا يضربونه حتى المحطة الاولى.. ثم عن المحطة الثالثة في معتقل القارعة. هناك اجبر الجنود المعتقلين الذين جلبوا في تلك الليلة بخلع كل ملابسهم والوقوف عراة في الخارج. وروى عما يسمى عملية الفحص الطبي التي تتم على النحو التالي: ينظر الطبيب الجالس على اريكة داخل غرفة، الى المعتقل في الخارج عبر فتحة الباب.. وعندما كان يشتكي احد المعتقلين من مرض او اصابة معينة كان يطلب اليه ان يرفع احد اعضاء جسمه، حسب الحاجة، عن بعد ايضا، خوفا على انف الطبيب ذي الحساسية تجاه الروائح المنبعثة عن المعتقلين.. ثم يسمح لهم بارتداء ملابسهم ويساقون الى ساحة كبيرة يستخدمها الجنود في ممارسة لعب الكرة والتصويب على اهداف آدمية بحيث يصلبون عددا من المعتقلين على الحائط بعد ان يعصبوا اعينهم ويربطوا ارجلهم وايديهم الواحد مع الثاني من الجانبين، في سلسلة بشرية. وهناك «تسلية» اخرى يمارسها الجنود في معتقل القارعة مع المعصوبين فهم يطلبون منهم ممارسة «السير الاعمى» دون توقف، وهكذا تبدأ «القافلة» بالسير الى ان يتعثر احدهم فيسقط وتنهار السلسلة البشرية من بعده مثل احجار الدومينو، وهكذا يشتد ازر الجنود البعيدين عن بيوتهم!

في اثناء حديث الشاب عن معاناته في المعتقل الرهيب، لاحظنا ان احد الرجلين - الضيفين - كان يتمتم بشيء ما، مثل: «هذا ما نفعله لانفسنا»، كأنما لا يصدق ما تسمعه اذناه. وكنا نعرف بأنه سيذهب في مساء ذلك اليوم لاجراء لقاءات مع مسؤولين وشخصيات «وطنية» ليسمع منهم شرحا عن «الاحتلال النير» وعن حرص اسرائيل على الحريات الدمقراطية و «حقوق الانسان» رغم «العنف» و «الارهاب» العربي.

كانت محطتنا الثانية في هذه الزيارة هي البيوت التي هدمها الجنود قبل اقل من اسبوع. اكوام من الردم. البيت الاول هدم لان «صاحبه»، وهو فتى من عائلته عمره ١٦ سنة، متهم برشق حجارة، مع ان هذا الفتى لا يعيش في البيت، بل مع امه، وهي الزوجة الاولى التي تعيش خارج بيت والده.

وبعد هذه «العملية» يعيش خمسة افراد، هم ابناء عائلة الفتى، في ما يشبه الحظيرة او بيت للدجاج، لا تزيد مساحته عن ثلاثين مترا مربعا. اما «الادوات» التي تستخدمها العائلة فكانت مبعثرة في كل مكان.

اما البيت الثاني الذي هدمه الجيش فكان جرمه انه فخم ومؤلف من طابقين، وقد هدم بدلا من البيت الذي يسكن فيه شابان معتقلان هما اخوا المنكوب، لان بيتها لا «يساوي التعب». وهكذا شرد خمسة افراد آخرين وهم «يسكنون» الآن في خيمة لا تستر ولا تقي.

كان الضيوف مصعوقين. او هكذا بدا لنا. ففي بداية اللقاء طلبوا ان يتكلموا بالعبرية «البسيطة» التي يعرفونها. ولكن عند نهاية الزيارة، في طريق العودة طلبوا منا ان «نهضم» لغتهم الانكليزية لكي يعبروا عن استيائهم. فقد كانوا متأثرين مما رأوا وسمعوا لدرجة لم يستطيعوا إيجاد الكلمات «العبرية» الملائمة.

قال الاول: لم اتصور ابدا مثل هذا الوضع. عرفت الحروب وشاركت فيها. لكني مذهول وقلق على حفيدي الجندي في اسرائيل. وقال الثاني: انا صهيوني، افتخرت بهذا طيلة الوقت. لكني الآن خجل. فهذا الذي يحدث رهيب. ولا أستطيع الكلام اكثر من ذلك. فانا خجل وآثام.

وقالت السيدة الامريكية: ما رأيته يثير في نفسي الاحساس بالاشمئزاز والقرف. اشعر وكأني مريضة. غير اني سوف اعمل، من اليوم وحتى فترة رحيلي عن اسرائيل، على العودة مع عدد آخر من اليهود ليروا بأم اعينهم هذه الفظائع.

وقالت السيدة الاسرائيلية: هذا اجرام. وهذه اعمال شبيهة بأعمال الفاشية. انا زوجة «رابي» تقدمي وسوف اكون في الكنيس في يوم السبت للصلاة، وسوف انظم، بالتأكيد، زيارة تضامنية، في اقرب فرصة.

لقد التقط الضيوف العديد من الصور، وقالوا بأنهم سيطلعون عليها الجالية اليهودية في الولايات المتحدة.

بقي ان نقول أن «الصورة» اكتملت امام اعيننا. ففي طريق عودتنا من المدينة شاهدنا البولدوزر العسكري وهو يقتلع عشرات اشجار الحمضيات من احدى البيارات المحاذية للشارع فانتبه احد الضيوف الامريكان الى تزامن عملية الاقتلاع مع موعد عيد غرس الاشجار وقال ساخرا: بالطبع هذه هدية الاحتلال لاهالي قلقيلية بمناسبة عيد الشجرة.

كلمة الاتحاد

انزعوا فتيل هذه «القنبلة الاجتماعية الموقوتة»!

◻ الملأت اجهزة الاعلام امس الاول، بان عضو الكنيست رعنان كوهين (المعراخ) قدم الى رئيس الحكومة مذكرة تفصيلية من احد عشر بندا تتضمن صورة لمشاكل الجماهير العربية في اسرائيل واقتراحات، حلول لهذه المشاكل.

ويستفاد من تقارير وسائل الاعلام، بان عضو الكنيست يعتقد بان مشاكل التخطيط والبناء والسلطات المحلية والتعليم وتشغيل المثقفين والتصنيع والخدمات الاجتماعية في الوسط العربي هي مشاكل حادة، تزداد حدة يوما بعد يوم. ويحذر عضو الكنيست كوهين، بحق، بأن عدم حل هذه المشاكل حلا صحيحا وواقعيا من شأنه ان يزيد من «راديكالية نضالات الجماهير العربية. وبان ان المشاكل التي تعاني منها الجماهير العربية - مجتمعة - هي بمثابة «قنبلة موقوتة اجتماعية».

كما هو معروف فان عضو الكنيست رعنان كوهين كان سنوات طويلة رئيس ما يسمى «الدائرة العربية» في حزب «العمل». ويبدو انه خلال عمله هذا تمكن ان يتعرف عن كثب على مشاكل الوسط العربي.

كذلك نشير هنا، باهتمام، الى ان تصريحات الوزير اهود اولمرت المكلف بمعالجة مطالب المواطنين العرب في مكتب رئيس الحكومة، اطلق عددا من التصريحات للصحف والاذاعة والتلفزيون تفيد بانه يدرك حقيقة ان مشاكل الوسط العربي «حادة» و «تهدد بالانفجار».

اننا نقول طول الوقت ان مشاكلنا حتى ولو تجاهلها المسؤولون كلاميا، فهي مشاكل صعبة ومؤلمة تتطلب الحل اولا لاننا نستحق ان تحل مشاكلنا وان تتطور حياتنا، وثانيا لان تخفيف ضائقة الجماهير العربية تخدم، ايضا، تطور العلاقات اليهودية العربية.

ولذلك فان الرد على الدعوات العنصرية الفاشية للترانسفير وترحيل العرب من عكا واللد ويافا، من البلاد عموما، هو بالنضال الفعال لتغيير حياة الجماهير العربية تغييرا مستمرا الى الاحسن في كل مجالات حياتنا الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والبلدية وغيرها.

ونحن على ثقة ان الجماهير العربية وهيئاتها ومؤسساتها المنتخبة الرسمية والشعبية، يجب ان تبادر وان تحاور وان تخطط وان تجند الرأي العام العربي واليهودي لتحقيق التغيير في الاتجاه الصحيح المطلوب. ومن واجبنا شن المعارك المحددة، حول القضايا المحددة - السلطات المحلية، البطالة، التعليم، تشغيل الاكاديميين، السكن، الخدمات الثقافية والرياضية، التخطيط العمراني والاقتصادي - بعقلية عصرية تعرف ما تريد وتوظف الطاقات المطلوبة للضغط الفعال لتحقيق الاهداف.

لقد كبرنا ونضجنا، وللاسف الشديد فان مشاكلنا ايضا قد كثرت و «نضجت». ويجب نزع فتيل «القنبلة الموقوتة» بالغاء التمييز القومي من اساسه في كل مجالات حياتنا، حتى نعيش ونتطور في طمأنينة على يومنا وغدنا.

(«الاتحاد»)

من الصحف العبرية

مظهر فلسطيني جديد

● دان مرغليت ●

(«هآرتس» ٨٩/٢/٢)

● القيادة الفلسطينية بعد نشوب الانتفاضة اكثر ثقة بنفسها وبانتصارها. فهي بعيدة عن الاوهام ومتحررة من الغضب المقدس. ورؤساؤها ليسوا بحاجة الى قصص الفظاعة وحكايات التعذيب في السجون والضرب في جنح الظلام ●

● كيف يتدحرج التاريخ امام اعيننا، وكيف اصبح من الممكن رؤيته يتحرك لا بخطى جريئة في عملية هامة بعد وقوع الحدث، في نيل ما انساني هائل، بل بالسير على مهل، كنسيج الخيطان، بالابتسامة. فهنا وهناك في بلاد اسرائيل تنبت الآن قيادة فلسطينية داخلية، لم تقم حديثا، بل غيرت شكلها فقط. لقد سكن القادة الفلسطينيون الشبان في اماكننا فقط البارحة، ولكن الناظر اليهم يشهد بأنهم اصبحوا فجأة شيئا آخر، مختلف. فقبل كل شيء اصبحوا غيرهم في نظر خصومهم. ولا يذكر احد الان متى تحفظ اسحاق رابين من محادثة حنا سنيورة، الذي وصفه رابين بانه رجل م. ت. ف. ونسوا حتى ان اسحاق شمير طرد موشه عميراف من الليكود بسبب اتصالاته بفيصل الحسيني - القائد الفلسطيني الذي كلف موظف حكومي كبير نفسه، مثل شموئيل غورن، قبل اسبوع، الحضور الى السجن من اجل اجراء محادثة معه.

الشخصية الجديدة للقيادة الفلسطينية ليست قضية قائمة بذاتها، بل انعكاس للتغيير الذي تم فيه قيادتا الليكود والمعراخ. فموشه أرنس يدرك الان انه من المحظور ارسال اسحاق شمير الى واشنطن بدون خطة سياسية ذات صيغة معتدلة. كما أن هتحيا اصبحت على قناعة ان التطور، من وجهة نظرها، هو حتى أكثر سوءا - وان رئيس الحكومة درب وزير خارجيته على كيفية ابتزاز تنازلات سياسية منه.

وكل من دخل الى اجتماع المجلس الوزاري البارحة عرف من «يديعوت احرونوت» ان رئيس الحكومة لا يعارض بعد اي انسحاب «التصاقل» من المناطق. والذرائع لذلك على الطريق. ولكن هذا هو تجديد في مفهوم شمير. وشمير وارنس ما يزالان يتوهمان حتى الان انهما يستطيعان خوض مياه الخطة السياسية والخروج منها بدون ان يبتلا. واصبح، ارئيل شارون وديفيد ليفي ودان مريدور واهود اولمرت وعوزي لنداو يدركون الان ان هذا الامر مستحيل، والخلاف بين الذين يدركون هو فقط، ما اذا كان يجب الدخول في هذه الظروف الى البركة.

وهذا كله يجد انعكاسا له على القيادة الفلسطينية، التي انصهرت في فرن الانتفاضة وتفولذت في سجن كفار يونا وانصار ٣. حيث خرج قادتها من هناك الى بيوت كبار موظفي الحكومة والى حفلة الكوكتيل التي اقامتها السفارة المصرية، واستبدلوا بسرعة ملابس السجين الاداري ببدلة انيقة مفصلة جيدا.

القيادة الفلسطينية في عهد ما بعد الانتفاضة خالية من الاوهام والاحلام الخيالية، وهي متحررة من الغضب المقدس، ورؤساؤها الشبان ليسوا بحاجة الى حكايات الفظائع والتعذيب في السجون والضرب في جنح الظلام. على العكس - فهؤلاء يعرفون كيف يقولون بلغة عبرية حسنة نسبيا، ان السجانين كانوا اناسا لطفاء.

ولقد توقفوا، منذ وقت، عن الاسطوانة القديمة المقيتة التي تكررها م. ت. ف. بأن كل الصهاينة يشبهون بعضهم بعضا، وانه لا أمل يمكن ان تثمره اية محادثات مع اي منهم، وقطعا لا. فحتى شوليت الوني ويوسي سريد، ورداي تسوكر من راتس، استطاعوا ان يدركوا ان فيصل الحسيني مقتنع بضرورة تشجيع الاصوات والاشكال والنغمات المعتدلة التي تخرج عن الليكود. ليس لأنها تشكل اساسا كافيا لتسوية، بل لأنها بداية تستحق الاصغاء اليها.

وهم لا يحتاجون بعد الى «حكايات تغطية». ففي المحادثات الثنائية في بداية ١٩٨٩ ، هم على استعداد للاعتراف بأنهم كانوا يحلمون فعلا في قذف اسرائيل الى البحر، ولكن الواقعية قد تغلبت على الاحلام الخيالية. ولقد تخلوا عن هذه الاحلام، انهم م. ت. ف. حتى الان، وم. ت. ف. هي هم - ولكن ما حدث مثل اسطورة ياسر عرفات، الذي استطاع الهرب من معركة الكرامة في ١٩٦٨م ، ليست عملية سحرية: على القيادة الشعبية التي خبرت الاعتقال الاداري، والحجارة والزجاجات الحارقة.

ان تنتقد الحكومات العربية؟ ليست هناك لغة اشد حدة وتصك الاذان اكثر مما سمعت شخصيات اسرائيلية من افواه القادة الفلسطينيين الجدد. الانسحاب من المقاطعة التامة لمصر التي عقدت سلاما مع اسرائيل؟ في الاردن لم يتجرأوا بعد وفي سوريا يشتمون، ولكن خريجي انصار هم الضيوف المحترمون على السفير محمد بسيوني. وهم الان لا يشتمون ولا يتحفظون، وقد اصبح الامر مباحا.

وعرفات حتى الان هو القائد المعترف به والمتفق عليه والمقبول، ولكنه لو كان تونس، فليس من الواضح اذا كان الموجودون في تونس يستطيعون ان يفرضوا على معتقلي نابلس شخصا غير مقبول عليهم. ومن هذه الزاوية فان اقتراح رابين يستحق فحصا اساسيا، على الرغم انه من المشكوك فيه ان يكون قابلا للتنفيذ، ومن المناسب منح الفرصة لمحاولة ذات احتمالات نجاح ضئيلة من دق اسفين بين م.ت.ف. في المهجر وبين م. ت. ف. في المناطق. وبسام ابو شريف الذي لم يقذف حجرا ولم يعتقل اداريا، بحاجة حتى الان في هاج، في هولندا، الى الكذبة المقيتة بأن أنصار يشبه اوشفيتس. ولكن الحسيني، الذي زاره غورن في سجنه بموافقة رابين، لا يحتاج الان الى الغضب المقدس الزائف، لكي يشعر بأن المستقبل له. وهذا الامر يخلق فارقا معينا.

ليس هناك تفسير واحد للتغيير. ويمكن القول بأن هذا انتصار للانتفاضة. ولكن العناد الاسرائيلي كذلك، الذي ارهق السكان الفلسطينيين، فرض على م. ت. ف. - تونس تليين موقفها السياسي الرسمي للتوصل الى الحوار المرجو مع الولايات المتحدة.

ان المفتاح الاساسي لفهم التغيير البارز في القيادة الفلسطينية في المناطق ناجم عن النتيجة الواضحة، أن فيصل الحسيني وعشرات رفاقه، الذين قادوا الانتفاضة، يشعرون بثقة ذاتية كبيرة، وبأنهم احرزوا النصر، وانهم يسمحون لانفسهم الانفصال عن صيغ وتصرفات متطرفة، حيث من وجهة نظرهم - اذا كنا على استعداد للاكتفاء بتقسيم البلاد - ان المعركة الاساسية قد حسمت، وان المسالة منذ الان، هي مسألة وقت وتكتيك فقط حتى تظهر الثمار، وحتى تتحقق الانجازات.

شهداء الانتفاضة



● الشهيدة سعاد محمد احمد يوسف (٩٠ سنة)
● استشهدت يوم ١٩٨٨/٤/١٢.
● اقتحم الجنود منزلها في حي الزيتون في غزة لاعتقال حفيدها (ابن ابنها) فتصدت لهم فضربوها بعصا على الساق اليسرى واصابوها بكسر. ونقلت الى المستشفى «الاهلي» حيث فارقت الحياة بعد عدة ايام.

على عتبة انتخابات السلطات المحلية

تعالوا نتعاون لنعمر ونصون بيتنا الدافىء

● بقلم: سهيل قبلان ●

● نقف على عتبة الانتخابات التي ستجري في الثامن والعشرين من شباط الحالي للسلطات المحلية.

وانتخابات السلطات المحلية في بلادنا وخاصة في قرانا العربية هي حدث سياسي من الدرجة الاولى، نتيجة للظروف التي تعيشها الجماهير العربية جراء سياسة التمييز والاهمال والاضطهاد السلطوية الهادفة الى اقتلاعنا من وطن الاباء والاجداد من خلال شرذمتنا وبعثرة قوانا وطاقاتنا وتفتيت وحدتنا.

والسلطة المحلية في اية مدينة او قرية هي اداة في يد الجماهير لتحصيل حقوقها وتقديم ما تحتاجه من خدمات وتطوير.

بالقائنا نظرة الى الوراء وبالذات خلال السنوات الخمس الماضية نزداد تمسكا بطريقنا الجبهوي وتترسخ ثقتنا بصحة هذا الطريق وبصحة برامج واهداف الجبهة. وهذه الثقة هي مصدر قوة للمستقبل.

فلقد اصبح حقيقة واقعة ترسخ مفاهيم العمل التطوعي حيث تتشابك السواعد والقلوب وتتكاتف الجهود لتبني وتعمر وتطور. وان القرى التي تقف في قيادة مجالسها المحلية القوى الجبهوية تطورت اكثر من غيرها جراء تكثيف النضال لانتزاع الحقوق. وان الادارات الجبهوية يقظة لما يحدث من حولها وتجندت للتضامن مع ابطال الانتفاضة قبل غيرها لادراكها انه بزوال الاحتلال يخرج المجتمع الاسرائيلي بكافة قطاعاته وعموم جماهير الشعب من يهود وعرب من دوامة الأزمات الخانقة من غلاء وبطالة وشح ميزانيات واغلاق مصانع.

وفي المرحلة الراهنة والظروف الناشئة يزداد ويتضاعف دور الجبهة لأن طبيعة الحياة والتطورات تتطلب ذلك. وتزداد الضرورة والحاجة الى اقامة اوسع التحالفات وترسيخ وحدة كل الاهالي بغض النظر عن الانتماء العائلي او الطائفي ومن اجل فولذة واعلاء صرح الوحدة للتجذر اكثر في وطننا الذي لا وطن لنا سواه. ولرؤية المشترك بين الجميع، من كل العائلات والطوائف فكلنا مستهدفون. وغول المصادرة نهش من أراضي الجميع. وحتى الان قرانا بدون خرائط هيكلية. وهناك نقص في الغرف الدراسية (النقص في بيت جن ٤٠ غرفة) الى انعدام الخدمات الاولية وانعدام المشاريع الحيوية كالمجاري والتصنيع والملاعب والنوادي والحدائق وغيرها. وجميع قرانا تعاني من شح الميزانيات.

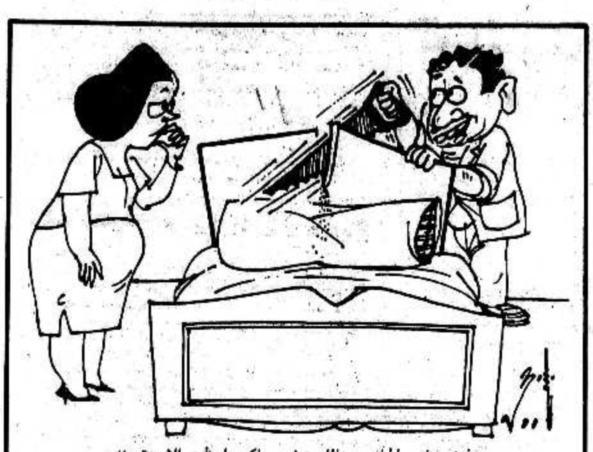
وعلى الرغم من انفضاح اهداف السلطة وان الجميع يحسون التمييز على جلودهم، وعلى الرغم من الجو العنصري الخانق، الا انه على الساحة قوى عديدة تخوض الانتخابات فما المميز بينها وبين الجبهة؟

تضع الجبهة في كل قرية خطة تعبر عن مصالح عموم الناس وتوحد كل تنوع الآراء ومتطلبات مختلف الفئات والشرائح والسعي لتقوية مواقعنا وانتخاب اكبر عدد ممكن من المجالس تكون متجاوبة اكثر وقادرة اكثر على شن النضال ضد التمييز والسلب.

نحن نسعى دوما كلل لرفع رفاهية ومستوى الخدمات للجميع. ولكن يسأل السؤال هل هذا في متناول اليد بسهولة؟ ومن المسؤول عن تدني مستوى الخدمات في العديد من القرى وانعدامها احيانا؟

انها السلطة الغاشمة ويزداد الامر سوءا اذا اجتمعت السلطة الرسمية المضطهدة مع سلطة محلية غير مسؤولة وبعيدة عن هموم الناس. ومن هنا اهمية رص الصفوف والشموخ والصمود في النضال ورفع الصوت والكفاح لناخذ حقوقنا ولنجبر السلطة على تغيير نهجها . وتكاتف كافة القوى على قاعدة الوحدة. ومن هنا نداؤنا للجميع: تعالوا نتعاون ونتساعد لنصنع الوحدة ولنحفظ الكرامة ولنفرض هيبتنا على السلطة وبذلك نحفظ ونصون مستقبلنا في وطننا وعندها نستطيع التطلع بكل فخر في اعين اطفالنا. وفي كل مكان وفي كل قرية تجري مناقشة ما يشغل بال الناس وكيفية تدبير الامور على افضل نحو. فما الذي يضمن نجاح وتحقيق تطلعاتنا؟ اننا مقتنعون انه لا يمكن تحقيق المكاسب وترسيخ المنجزات التي تحققت بالدم وبالعرق الا عندما يصبح الجميع عائلة واحدة متكاتفة لا تهزها اية ريح.

ويغتني في سير النضال المكثف تحالف كافة الفئات وينمو نفوذ الجبهة والتحالفات تصبح عنوانا لانها تتجاوب مع المصالح الجذرية للجميع، فبفضل البرامج الجبهوية والنهج الجبهوي ثبت للناس كيف أن العداوة والتعصب اخليا المكان للثقة والتعاون. فخلال العمل والتعاون تزداد الثقة وتتعاظم وتساند الجبهة يوميا قوى جديدة وتلتف حول خطها وطريقها الواضح، ولكن الثقة مثل كل غرسة علينا تعزيزها بالنشاط العملي والقدوة الشخصية والاحترام المتبادل ونحن نعتز باننا اصبحنا عنوانا للاخرين لان ما ميز عملنا مع الحلفاء الاقتاع والاحترام وغرس الثقة في النفوس بطريقنا الذي اثبت الواقع صحته.



ـ مفيش غير الحل ده إللي ينفع معاكي لتنظيم الاسرة...!!

(عن صحيفة «الاهرام» القاهرية)

● وقفة تلفزيونية ـ بقلم: احمد حسيان ●

عفرتة السينما المصرية في «فتوة الناس الغلابة»

■ «فتوة الناس الغلابة»، الفيلم المصري الغلبان الذي عرضه التلفزيون المحلي، مساء الجمعة الفائت، ضمن زاوية الأفلام العربية الأسبوعية التي سنجدد تشريحها بدءاً من هذا الاسبوع، وكل اسبوع، مع الإستحداث المؤطر. أقول بأن ضربه ودربه الفانتازيين (الخياليين) ليسا بجديدين على السينما المصرية. فهما يعيدان إلى الأذهان أفلام،الأشباح البدائية، التي لا تقع تحت حصر، وأفلام طاقية الإخفاء والفوانيس السحرية التي كانت تحتملها سذاجة سينما الأربعينات والخمسينات، حيث كانت تخفي وتظهر شخوصها بأشكال صبيانية وصور بهلوانية..

ولعل المخرج الراحل نيازي مصطفى صاحب «فتوة الناس الغلابة»، قصة وإخراجا، يعد عراب هذه السينما العفاريتية القرائبية، فقد استعرض عضلاته أول ما استعرضها كمخرج مختص في الخدع السينمائية في فيلم «طاقية الإخفاء» قبل نحو أربعين سنة خلت، وقد قام يومها بتصوير الفيلم بنفسه ليضمن نجاح استخدام الحيل، ثم استهوته لعبة الخدع السينمائية هذه بعد النجاح الجماهيري الذي حظي به «طاقية الإخفاء» فكرر التجربة في «من أين لك هذا» الذي قام ببطولته الفنان الراحل محمد فوزي، وأعاد الكرة في «أخطر رجل في العالم»، العام ١٩٦٨، التي تقاسم بطولته الزوجان ـ آنذاك ـ فؤاد المهندس وشويكار.

□□ كبوة!

و «الكام ـ باك» (اي العودة) لهذه الأفلام جاءت على شكل موجة في أواسط الثمانينات، (العام ١٩٨٥ تحديداً)، جرفت نفرا من السينمائيين المعروفين، فعفرتوا السينما المصرية وقدموا أفلام غريبة مثل «التعويذة»، «الكف»، «إستغاثة من العالم الآخر» و «الإنس والجن»، التي تعامل فيها صانعوها بحذلقة خاصة مع موضوعات غيبية لينحو من خلالها إما التسلية أو التسرية! وكانت جميعها تجارية في المقام الأول، اعتمدت على الإبهار والتكتيك وغلفت بتوابل «السوق» بغرض مغازلة جيوب المتفرجين لا مخاطبة عقولهم، والتفرت الى الرؤية ولم تكن إلا مجرد رؤيا!! شهر العديد من النقاد أقلامهم في وجهها..

بيد أن موقف النقاد هنا لم يردع نيازي مصطفى الذي شحذ تكنيكه وأدواته وركب الموجة، مع كثير من النوسطالجيا، ليرد ل «ريادته» اعتبارها.. والواقع أن «أستاذيته» خانته في «فتوة الناس الغلابة»، ولم يشفع له أستقداره لفهمي عبد الحميد، مخرج فوازير رمضان، كمستشار فني في إخراج خدع الفيلم.

من هنا، فنيازي مصطفى الذي قام باعتماد نهج «خلفا دُر»، لم يقدم لنا شيئا جديدا في «فتوة الناس الغلابة» سوى اسم الفيلم وأبطاله الثانويين! جسدها الفنانون فريد شوقي، يوسي، سمير صبري، صلاح السعدني، علي الشريف، ليلى فهمي، آمال رمزي، أبو الفتوح عمارة، والوجه الجديد منى إسماعيل، والفنيون أحمد عبد الوهاب (سيناريو وحوار)، واصف فايز (إنتاج)، جلال مصطفى (مونتاج)، محمد علي سليمان (موسيقى تصويرية)، وهذا الأخير هو شقيق المغني عماد عبد الحليم.

□□ تخريفة!

يسرد الفيلم ـ بالتضاب من طرفنا وابتسار من طرفه ـ قصة العم كامل (فريد شوقي)، صاحب مكتبة، يعثر صدفة على قلادة سحرية تجعله غير مرئي حين يتقلدها! فيجعلها لعبته اليومية، حيث ينتقم بفضلها من الأشخاص الذين أساءوا له، مثل المعلم سيد (علي الشريف)، ويمازح بفعلها الآخرين إليه، كزوجته (ليلى فهمي)، إلى أن تقع يوما في يدي ابنه الفنال، سمير، (صلاح السعدني) الذي يحقق بالتالي من خلالها مآربه الشيطانية! فيضطر عندها الأب الى إبطال مفعول القلادة عن طريق إفشاء السر حسبما بنص دستور التخريفة!!

ونيازي مصطفى إن كان حشا الفيلم، من ألفه الى يائه، بعجائب هذه القلادة والقفشات الناجمة عن استخدامها، إلتفت بين الفينة والاخرى الى مفاضلات خديجة بين الشر والجهل والفساد والإستغلال والتفريخ والسوبرمانية من ناحية وتضادية هذه الامور من ناحية أخرى، وذلك من خلال شخوص هلامية مشوشة المفاهيم وتفتقر الى الوضوح، ارى من الافضل تجاوزها بدلا من تبديد الوقت في تشريحها.. ليس قبل الاشارة الى أن هبوط الفيلم، لا يعني هبوط مستوى صانعيه فالطاقم المشارك من فنانين وفنيين اثرى المكتبة السينمائية المصرية بعشرات الإفلام الجيدة الجادة، وترك بصمات واضحة في مسيرة هذه السينما.

وما أشتراكهم في «فتوة الناس الغلابة» الا كبوة تناولناها بقسوة من باب العشم.

قالوا عن الفيلم

المخرج المسرحي مازن غطاس: الفيلم لا يستأهل اي تعقيب!

● لا اجدني متشنجا ان جاهرت بسخطي على هكذا افلام في هكذا تلفزيون، سيما وان اختيارها لا يجيء بمحض الصدفة، بل تصب في المنحى الذي اراده لنا القائمون على التلفزيون الاسرائيلي، وهذا ما ينسحب على «فتوة الناس الغلابة» الذي قيضت لنفسي ان اراه مع سبق الاصرار والترصد، وخرجت منه خالي الوفاض.. فالفيلم لا يستأهل أي تعقيب!!

الممثل ابراهيم خلايلة، عضو مسرح الحكواتي: الفيلم مصنوع باليد اليسرى!

● الموضوع الذي طرقه «فتوة الناس الغلابة» هو موضوع ممجوج ومستهلك.. فمسألة الاخفاء هذه التي تدغدغ حلم كل انسان، تم اجترارها في مئات الافلام العربية والعالمية بغرض إبهار المشاهد عن طريق «مآثر» فوانيس علاء الدين وطواقي الاخفاء الميثولوجية..

ولعل اكثر ما عاب الفيلم عدم وضوح الشخصيات، بحيث بدت جميعها «ستيريوتايبيت» (نمطية)، تتسم بالتناقضات المذهلة.هذا ناهيك عن انعدام الدقة التقنية في الخدع السينمائية اثناء تحريك الاكسسوارات.. اخيرا يمكنني القول ان الفيلم سخيف، تم صنعه باليد اليسرى!!

الرسام عبد عابدي: المخرج انهك الفيلم بمشاهد الشعوذة الهجينة!

● تأملت من الفيلم ان يعالج مسألة الكفاح اليومي من خلال العمل الدؤوب الذي يقوم به الصحفي حمدي (سمير صبري)، والذي كان من المفروض ان ينيط به المخرج مهمة خوض الصراع اليومي من اجل قوت الغلابة في احياء القاهرة الشعبية التي تغوص في فقر مدقع، وذلك من باب الواقعية وليس من باب السحر، والشعوذة التي انهك المخرج فيلمه بها، وانصرف الى فرضها بشكل مطول وهجين..

صندوق العجب

□ توقيف رجل خنق طفله الذي يشاركه الفراش اثناء نومه!

● ريدينغ (الولايات المتحدة الامريكية) ـ «ي. ص. ف» ـ اعلنت الشرطة يوم الخميس الفائت في ريدينغ، في بنسلفانيا (شمال شرق الولايات المتحدة)، ان فرانكلين ستروس (٢٣ عاما) الذي يزن (١٣٦) كغم اعتقل لتسببه بخنق ابنه البالغ (١٤) شهرا اثناء نومه والذي يشاركه الفراش.

واعترف الرجل الذي كان طلق امرأته بتناوله الكوكايين خلال ثلاثة ايام قبل ان ينام لمدة ١٢ ساعة وعند استيقاظه وجد ابنه ميتا بسبب الاختناق.

واتهم فرانكلين ستروس بالقتل غير الارادي، وكشف التحقيق ان مرشدات اجتماعيات حذرنه من مخاطر مشاركة السرير مع ابنه.

□ توقيف (٢١) نيجيريا ابتلعوا (٣) كغم من الهيرويين!!

● روما ـ «ي. ص. ف» ـ استخرجت ثلاثة كيلوغرامات من الهيرويين يوم الجمعة الماضي من (٢١) نيجيريا كانوا ابتلعوا عشرات الكبسولات التي تحتوي على مخدرات، وكان القي القبض عليهم يوم الخميس في مطار روما بعد ان اجريت لهم اشعة على المعدة.

وكان قائد الطائرة التابعة لشركة الخطوط الجوية الايطالية، «اليطاليا»، التي تقوم برحلة بين كراتشي ودبي وروما ولاغوس اندهش لرفض المهربين وجبات الطعام مرتين على متن الطائرة.

ولدى توقف الطائرة في روما نبه قائد الطائرة الشرطة التي اخضعت النيجيريين الخمسة المشتبه بهم للاشعة فاكتشفت وجود المخدرات.

□ مزاح من وحي الموت!

● لوريان (فرنسا) ـ «ي. ص. ف» ـ تفضلوا الى «محرقة البلدية» لان حياتكم لم يعد لها اية اهمية او منفعة للمجتمع».. هذا ما جاء في رسالة ادارية مزورة تسلمها الاسبوع الماضي العديد من المسنين في شبه جزيرة رويس (في مقاطعة بروتاني غرب فرنسا)!

وأفاد رجال الشرطة ان الرسالة طبعت على اوراق تحمل شعار وزارة الداخلية. وجاء فيها ان الامر يتعلق بـ «مراقبة عدد السكان». واوردت نص قانون وهميا مؤكدة للمسنين انهم «بلغوا السن المحددة في القانون» واصبحوا عبئا على المجتمع. وعلى هذا الاساس فان المطلوب منهم التوجه الى «محرقة البلدية» وفي حوزتهم اوراق ثبوتية وكيسا للرماد وكومة من الحطب الجاف تماما.

واوضحت الرسالة ايضا ان المدعوين سيتلقون مكافأة مالية لحرق اجسادهم حددت بـ ٥٠١ فرنكا فرنسيا (٨٠ دولارا) للاجسام التي يقل وزنها عن ٨٠ كيلوغراما و ٧٠٠ فرنكا (١١٠ دولارات) للاجسام التي تزن اكثر من ذلك. ودعت الاشخاص المعنيين «الى عدم تناول الكحول او المواد النشوية تجنبا لحصول انفجار».

□ سيدة عجوز بقيت محتجزة ٦٦ ساعة في خزنة احد المصارف!

● سكوفدي (السويد) ـ «ي. ص. ف» ـ «في اي يوم نحن». ذلك كان السؤال الذي طرحته سيدة عجوز تبلغ الخامسة والسبعين من العمر على الموظف في صندوق التوفير في سكوفدي (٣٠٠ كم جنوب غرب ستوكهولم) عندما فتح باب الخزنة الحديد حيث امضت ٦٦ ساعة.

على الرغم من سنها لم يبد على السيدة العجوز انها عانت كثيرا من اقامتها الجبرية من دون ماء ولا غذاء داخل الخزنة الحديد حسب ما لاحظ الاطباء في المستشفى الحكومي الذي نقلت اليه اثر العثور عليها.

وما جرى للسيدة العجوز الزبونة المواظبة على الحضور الى صندوق التوفير هو انها غفت ببساطة داخل احد السواتر المخصصة للذين يريدون مراجعة اوراقهم. ولم يتنبه الموظفون لاي شيء رغم ان جرس الانذار انطلق مرتين. واعتقد احد حراس الليل ان «الامر يعود ربما الى خطأ في وظيفة الجهاز» وعمد دون اعادة النظر بالامر الى تعطيله.

على الشاشة الصغيرة

«الاتحاد» قبل ربع قرن

امسية حول الادب العربي .. في يافا

● يافا ـ لمندوب الاتحاد ـ عقد في نادي «الحمام» بيافا، في الاسبوع الماضي، اجتماع حول الادب العربي الحديث، بدعوة من «لجنة الشباب للاخوة اليهودية العربية»، وقد افتتح الامسية الطالب عمانوئيل بيرمان، عضو اللجنة، بكلمة قصيرة حول اهداف اللجنة، واهمية الثقافة العربية، بالنسبة للشباب اليهود. ثم القى الشاعر اهرون امير، محرر مجلة «كيشت» الادبية، كلمة قال فيها ان من اهداف المجلة، نشر افكار الاخوة ولكن ليس عن طريق الشعارات!

ثم القى الناقد ساسون سوميخ محاضرة جامعة، استعرض فيها مراحل تطور الادب العربي من الجاهلية حتى العصر الحديث .. ووقف بشكل خاص على قضايا التجديد في الادب المعاصر.

وكان آخر المتكلمين راشد حسين .. وقد تطرق الى توجه السلطات للثقافة العربية، الذي يتميز بالاستعلاء، والتجاهل .. وقدم امثلة عن «اهتمام» الحكومة بنشر الادب العبري والعربي في البلاد.

وقد جرى في نهاية الاجتماع نقاش حي حول تعليم اللغة العربية في المدارس العبرية .. وقد اكد اكثر المناقشين ان هنالك ضرورة في تعلم الشباب اليهود للغة العربية كوسيلة للتقارب اليهودي العربي في البلاد ..

افتتاحية العدد

● جاءت كلمة «الاتحاد» تحت العنوان «دفاعا عن الزراعة العربية والمزارعين العرب»، وتمحورت حول الطلب الذي كانت اقترحته الكتلة الشيوعية، اثناء النقاش حول الميزانية العامة وميزانية الزراعة، حول وضع حد لسياسة نهب الاراضي العربية والمشاكل التي يعاني منها المزارعون العرب بشكل عام .

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/٢/٧)

من حكايات سلام الراسي

بلَّش يقشِّر

● في البرازيل سألت عن شاب من ابناء قريتي، هاجر الى البرازيل منذ ستين، فقال لي أحد الاصدقاء: «بلش يقشر».

ففهمت انه بدأ يشبع، لأن الجائع غالبا، اذا مرّ قرب شجرة تين عرّج عليها وراح يأكل من أثمارها بدون تقشير، فاذا شبع بدأ يقشر.

لذلك يقال عن كل فقير بدأت تظهر عليه مظاهر الشبع «بلّش يقشّر».

حكايات من تراثنا العربي

إبن آدم وحوَّاء

● جاء رجل الى حاجب معاوية وقال له: قل للخليفة، على بابك اخوك لأبيك وأمك.

فقال معاوية: ما أعرف هذا، ثم قال: إئذن له. فدخل، فقال: أي الاخوان أنت؟

قال: ابن آدم وحواء.

فقال: يا غلام إعطه درهما.

فقال: تعطي أخاك لأمك وأبيك درهما؟

فقال: لو أعطيت كل أخ لي من آدم وحواء درهما لكان نصيبك أقل من هذا!!

نوادر جحا الكبرى

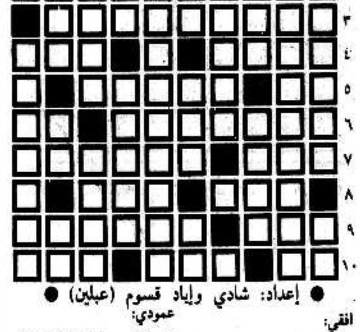
«وأنا افكر في هذا ايضا

● دخل يوما الى بستان اثناء غياب صاحبه وراح يقطف ما يقع تحت يده من الاثمار والخضر حتى ملأ حقيبة كانت معه، ولما هم بالخروج رأى البستاني عائدا فتلبك وخاف، فقال له البستاني، ما الذي تفعله هنا؟ فقال مرتبكا: لقد حملتني العاصفة التي هبطت أمس فالقتني هنا غصبا عني، فقال: حسن ومن الذي قطف ما في حقيبتك؟ فقال: كان الهواء الشديد يتلاعب بي ويلقي بي هنا وهناك فأمسك بما يقع تحت يدي من الخضر والاثمار فتنقلع وتظل في يدي. قال البستاني: وهذا احسن، ولكن من الذي وضع ذلك في الحقيبة حتى ملأها؟

فلم يحر جحا على هذا جوابا ولكنه قال: وأنا افكر في هذا ايضا، ولكني اصدقك القول بأني ابحث منذ رأيتك عن جواب فلم أجده.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٢٦) * * *



● إعداد: شادي وإياد قسوم (عبلين) ●

افقي:

١ ـ عالم فيزيائي يوناني شهير ـ للاستدراك

٢ ـ من اخوات إن ـ تقاتل

٣ ـ من الثمار + استمراره

٤ ـ أعامل بقسوة (معكوسة) ـ حالي (معكوسة)

٥ ـ للتفسير ـ رسنه

٦ ـ متماثلان + أظافر ـ للنهي

٧ ـ يشاهد ـ محاولاته (معكوسة)

٨ ـ علة ـ آلة موسيقية

٩ ـ أسد مواضعه (معكوسة)

١٠ ـ أرقد ـ أداة ـ طلب

عمودي:

١ ـ الجبال ـ واحد (بالانجليزية)

٢ ـ من ملوك الفراعنة + رخام (معكوسة)

٣ ـ مبدع ـ عملاق

٤ ـ اصدقاء (معكوسة)

٥ ـ علو المنزلة ـ اداة استفهام

٦ ـ قرية عربية + قرية عربية

٧ ـ أشعر (معكوسة) ـ تقال في المناسبات السعيدة

٨ ـ جاهلة ـ جرم

٩ ـ أثبت ـ معظم (معكوسة) ـ من الحواس (معكوسة)

١٠ ـ قلب ـ صحيفة يومية

* * * حل لغز رقم (٢٢٥) * * *

افقي:

١ ـ دنيا الله

٢ ـ سبب ـ طل ـ بق

٣ ـ يا ـ يثأر

٤ ـ الرحب ـ قمل

٥ ـ إسلام

٦ ـ عكس ـ رب

٧ ـ و + بيروت + أ

٨ ـ دا ـ ي ي ي ي

٩ ـ ر ر ـ مجاهدة

عمودي:

١ ـ دبيب ـ خوار

٢ ـ نباح ـ بدر

٣ ـ يس ـ راعي

٤ ـ السكرية

٥ ـ أل ـ السويد

٦ ـ رطل ـ تيه

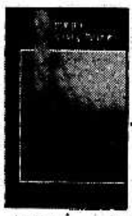
٧ ـ المرايا

٨ ـ هيثم

٩ ـ تفيق ـ نعم

كتالوج

■ «اشعار على حافة القمة» لنتان يوناتان



جسر ضيق

منذ سنوات أجهد في القناطر
أجرجر الصخور، أقذفها
أنهض لا بني
واعود لأنهار
كل مهندس معماري متوسط كان، منذ زمن،
يبني هنا جسرا لا ينهار
ولكن، عندي، الكلمات غير مصقولة
تقيم، بالكاد،
جسرا ضيقا جدا.

قصيدة من ديوان للشاعر نتان يوناتان (٦٠ عاما) وهو من أشهر الشعراء العبريين واكثرهم غزارة في الانتاج. حتى الان اعتاد الشاعر اصدار كتبه عن دار النشر «سفريات هبوعليم» التي شغل منصب رئيس تحريرها، وما زال يعمل بها، وهذا الديوان هو اول كتاب يصدر له عن دار نشر أخرى وهي «زمورا ـ بيتان».

اسم الديوان «اشعار على حافة القمة» ويضم بين دفتيه ٨٠ صفحة من القطع المتوسط.

■ «عناقيد الغضب» قصة المقتلعين من بيوتهم في كل انحاء العالم



■ رواية الكاتب الامريكي جون شتاينبك الشهيرة «عناقيد الغضب» صدرت الان باللغة العبرية عن دار النشر «زمورا ـ بيتان».

وكانت صدرت الرواية لاول مرة عام ١٩٣٩ واثارت ضجة كبرى في الولايات المتحدة وتعتبر أهم مؤلفات شتاينبك ومن دعائم الادب الامريكي الحديث. وتروي مصير عائلة من المزارعين تقتلع من اراضيها في فترة الازمة الاقتصادية في امريكا وتتيه في صحاري اوكلاهوما. «انها قصة المقتلعين من بيوتهم في كل انحاء العالم».

عاش جون ارنست شتاينبك في الفترة بين ١٩٠٢ وحتى ١٩٦٨ وحاز على جائزة «بوليتسر» الشهيرة عن روايته هذه. وهو حائز على جائزة نوبل للاداب ايضا، ويعتبر من ابرز الكتاب الامريكيين في الزمن الحديث.

من مؤلفات شتاينبك المترجمة الى اللغة العربية: «الوادي الاخضر» الصادرة عن «دار الهلال» المصرية و «البحث عن اله مجهول» الصادرة عن «منشورات مؤسسة المعارف» في بيروت.

■ «طقس رائع متوقع غدا»



■ «طقس رائع متوقع غدا» هو عنوان المجموعة القصصية الأولى للكاتبة العبرية تسيورا دولان الصادرة عن دار النشر «زمورا بيتان» باشتراك اتحاد الكتاب العبريين وفي سلسلة الادب المحلي. وتتضمن المجموعة ٩ قصص قصيرة.

ومما جاء في تقديم دار النشر للمجموعة: «هذه المجموعة مكتوبة بلغة تصويرية، دقيقة، وصافية» جدا وتوثق لاوضاع حياتية انسانية بطريقة بعيدة عن التأثر ومع ذلك مؤثرة جدا».

وتدور احداث القصة في تل ابيب السبعينات والثمانينات.

صمم الغلاف روني حنائي وصور صورة الغلاف بوريس ريتشر.

■ «من وراء الحجاب» لنوال السعداوي



■ صدر في هذه الايام باللغة العبرية ترجمة لكتاب عنوانه ما ترجمته «من وراء الحجاب» ـ النساء في العالم العربي، وهو للكاتبة المصرية الغنية عن التعريف د. نوال السعداوي. وهو اول كتاب يصدر لها بالعبرية.

والكتاب مترجم عن اللغة الانجليزية وهو موجه في الاساس للقارئ الغربي.

صدر هذا الكتاب عن دار النشر «مساداه» ترجمة شيفي باز. صممت غلافه: ياعيل ليزور. وهو بـ ٢٧٢ صفحة من القطع المتوسط والغلاف السميك.

«سنوات كثيرة من العمل في العيادات في المدن والقرى، والكثير من الرجال والنساء الذين طرقوا بابي يوما بعد يوم ودخلوا منزلي مع عبء مشاكلهم يحملون على كاهلهم قضاياهم النفسية والجنسية، كل هذا دفعني الى تأليف هذا الكتاب». هكذا قدمت نوال السعداوي لكتابها هذا والتي قسمته الى فصول اربعة.

ومما جاء في تقديم دار النشر للكتاب: «(من وراء الحجاب) يزخر بالغضب وبالحساسية وبالامل. ويقرأ كوثيقة انسانية واجتماعية مثيرة».

(س. د)

سلفادور دالي اوصى بثروته (١٣٦ مليون دولار) الى وطنه..



● مدريد ـ «ي. ص. ف» ـ أكدت المجلة الاسبانية «كامبيو ١٦» في عددها الاخير ان الدولة الاسبانية ستكون الوريثة العالمية لممتلكات الرسام سلفادور دالي، الذي توفي في ٢٣ كانون الثاني في فيغيراس.

وكتبت الوصية في العشرين من تشرين الثاني من عام ١٩٨٢، وهي ستعلن رسميا بعد مرور عشرين يوما على وفاة دالي.

ويقدر ميغال دومينيش، محامي دالي، الارث بـ (١،٥) مليار بزيتا (١٣٦ مليون دولار).

«مكبرات صوت بصرية».. آخر ابتكارات الشركة اليابانية «ميتسوبيشي»!

● طوكيو ـ «ي. ص. ف» ـ توصلت «ميتسوبيشي» الى انجاز عالمي جديد. فقد حققت «مكبرا بصريا للصوت» يعمل في كافة الاتجاهات ويستند الى ذبذبات قوس ضوئي بدل رقائق مكبرات الصوت التقليدية!

وقد طورت الشركة اليابانية العملاقة هذا النظام الذي اطلقت عليه تسمية «القوس الصوتية»، وهو معد بصورة خاصة الى البث في الامكنة المفتوحة لغايات ثقافية او تجارية. ولن يتم انتاجه على الصعيد التجاري الا بناء للطلب وبسعر لم يكشف عنه حتى الان.

وتعمل مكبرات الصوت البصرية حسب مبدأ القوس الضوئي المختلف السماكة بين مسربين متصلين بكمية من الغاز المطالي. فتعمل النبضات الكهربائية التابعة من نظام صوتي على احداث تعديل في سماكة القوس الضوئي مثيرة بالتالي ذبذبات في الغاز المطالي تتحول الى اصوات.

وأفادت شركة «ميتسوبيشي» في مؤتمر صحافي عقدته لعرض هذا الانجاز، ان النظام الجديد يبث على امتداد ١٦٠ درجة، وانه من الممكن تعديل قوة القوس الضوئي عبر تعديل الالوان حسب الرغبة مما يسمح بخلق أجزاء بصرية متآلفة مع الصوت.

* تهنئة *

* الى الاستاذ عبد المجيد سليمان وزوجته بالمولودة البكر «مروة».

* والى الاستاذ باسم سمارة وزوجته بالمولود «روفي».

لجنة العمل في المدرسة الثانوية البلدية ـ الناصرة

قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم ـ الطيبة

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

نعلن بهذا وفقا للمادة/ ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الطيبة اودعت خارطة مفصلة مسماة «خارطة رقم ط ب /٢٣١٣»

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القرية: الطيبة.

قطعة ٢٨

حوض ٧٨٤٢ قسيمة ٣١

اهم تعليمات الخارطة:

١ ـ تعيين واجهة تجارية

٢ ـ تعيين بنايتين منفصلتين على القطعة.

٣ ـ تعيين خط بناء خلفي من ٣،١٠ امتار الى ٦ امتار بما يتلاءم مع ما هو قائم.

٤ ـ تعيين تعليمات بناء.

كل معني من حقه الاطلاع على الخارطة في ساعات وايام استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة. كل معني بالارض او البناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة، وكذلك كل من يحق له ذلك بموجب البند ١٠٠ من القانون، من حقه تقديم اعتراض لمكاتب اللجنة المحلية المذكورة خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.

لا يقبل ولا يبحث اي اعتراض على الخارطة الا اذا قدم خطيا مرفقا مصحوبا بتصريح يثبت صحة الحقائق التي يستند عليها.

دوف شايش

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

الجليل المركزي ـ الاسواق

السوق البلدي ـ عكا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ـ مجال التنظيم المحلي ـ الجليل المركزي ـ عكا

تعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي ـ عكا، قدم طلب لاعطاء تسهيل ـ استعمال شاذ في البناء في ملف رقم ٨٦/١١٩٢ بواسطة حسين كريم + احمد حسين كريم في مجد الكروم بلوك ١٩٠٥٠ قسيمة ٧١٠ حوض ٧.

ماهية التسهيل: أ ـ نصف البناء في منطقة معروفة والنصف الاخر ليس ضمن المنطقة المصادق عليها في حينه.

ب ـ التسهيل هذا بموافقة اللجنة اللوائية ـ لواء الشمال.

كل معني يحق له تقديم اعتراضه خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان لمكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان: الاسواق ـ السوق البلدي ـ عكا، مقابل محطة الاطفاء.

باحترام: موشيه سيلع ـ رئيس اللجنة

للبيع

سيارة فيات ١٢٧ موديل ١٩٨٣ بحالة ممتازة مرخصة لسنة.

الاتصال ت: ٠٢/٧١٢١٨٣

* تهنئة *

الى ناصيف وفاتنة مطانس بالمولودة الجديدة ونعش بسعادة وهناء في ظل والديها والف مبروك.

اعضاء خلية «الاتحاد» ـ ابو سنان

شمعون بيرس في رده على النقاش حول الميزانية:

لن نتمكن من تقليص ميزانية «الامن» ما دامت الانتفاضة مستمرة!

● «الانتفاضة تكلف خزينة الدولة ٢٥٠ مليون شيكل» ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - صادقت الكنيست، يوم الاثنين، بأغلبية اصوات الائتلاف الحكومي، بالقراءة الاولى، على تحويل مشروع قانون ميزانية الدولة للعام ١٩٨٩ الى لجنة المالية في الكنيست وتحويل قانون التنظيم الاقتصادي الى لجنة الكنيست، التي ستقرر بدورها الى اية لجنة يمكن تحويله.

وجاءت المصادقة في اعقاب النقاش حول مشروع القانون الذي يشارك فيه عضو الكنيست ابلي ديان (معراخ) حيث انتقد تجاهل الميزانية لقضية دعم التربية والتعليم، والتقليص في الدعم الحكومي للمواصلات العامة. واضاف «ان الدعم الحكومي في بلدان اوروبا والولايات المتحدة يصل الى ٦٥٪ ، بينما يصل عندنا الى ٢٥٪ فقط. ولهذا، علينا، على الاقل، ان ندعم الاستهلاك الضروري وليس العكس».

اما النائب عمانوئيل زيسمان (معراخ) فقد انتقد هو الآخر، التقليص في ميزانية التربية والتعليم، واقالة ٤٠٠٠ مستخدم حكومي.

وتحدث، ايضا، النائب يفتال بيبي (مفدال) مؤكدا ان الاوساط الاكثر تضررا من هذه الميزانية هي الطبقات المسحوقة ومدن التطوير، وطالب الحكومة بايجاد اطر ملائمة للعاطلين عن العمل. ومن الجدير بالذكر ان النواب الثلاثة المذكورين صوتوا مع مشروع القانون.

اما السكرتير العام للهستدروت عضو الكنيست يسرائيل كيسار (معراخ) فقد اشار الى ان التقليص في الميزانية، هو امر مؤكد بينما النمو هو امر مشكوك فيه. واضاف «ان مشكلة المشاكل هي ان كل الميزانيات المقترحة ترى في تقليص الاجور، وتقليص الدعم الحكومي الحل الاساسي لمشكلة الاقتصاد. ولم افهم بعد التعلق في تقليص الدعم للمواصلات العامة. ومن يظن اننا (الهستدروت) سنوافق على ميزانية لا تضمن المساواة في تحمل العبء، وتمس بالحد الادنى للاجور فانه واهم». هذا وتجدر الاشارة الى ان النائب كيسار تغيب عن عملية التصويت.

وتحدث النائب بيسح غروبر (ليكود) فقال ان «السفينة (الاقتصاد) على شفا الغرق، وعلينا جميعا ان نتعاون من اجل انقاذها». ومن جهة اخرى هاجم النائب غروبر الميزانية التي تتجاهل ثلاثة اوساط اساسية في الانتاج: الزراعة والسياحة والصناعة.

اما وزير المالية، شمعون بيرس، فقد استهل رده على نقاش اعضاء الكنيست بسؤال المناقشين «عن اي تقليص تتكلمون. انا شخصيا لا اعلم بوجود تقليص في التربية والصحة!! ولا اعرف عن تضرر الطبقات المسحوقة»! واضاف «اننا نعمل من اجل هذه الطبقات وسوف نعمل، لكي لا تمس مصالحها!! أليس رفع اجور العمال هو بشكل غير مباشر رفع علاوة غلاء المعيشة. لقد ارتفعت الاجور بنسبة ٤٠٪ منذ ٧ اشهر». وهاجم وزير المالية النواب الذين قارنوا بين اقتصاد البلاد وبلدان اخرى قائلا: «انا لا اعرف بلدا يدفع ٤٠٪ من ميزانيته ديونا وفوائد».

واعترف الوزير بيرس «بأن الانتفاضة تكلف خزينة الدولة ٢٥٠ مليون شيكل ولا نستطيع ان نقلص في ميزانية وزارة الأمن ما دامت الانتفاضة مستمرة».

جبهة الطيبة تقر برنامجها الانتخابي

● الطيبة - من عبد القادر طاهر - اقرت الادارة الجبهوية في الطيبة، في اجتماعها يوم الاثنين ٨٩/٢/٦ ، برنامج الجبهة الانتخابي للسلطة المحلية في الطيبة. وكانت لجنة الاعلام التابعة للادارة الجبهوية قد اعدت مسودة البرنامج ومضمونه وقدمته للادارة لنقاشه ومن ثم اقراره.

ويتضمن البرنامج عدة ابواب اهمها: الشرح السياسي والاوضاع التي تجري خلالها معركة الانتخابات في ظروف البلاد عامة والبلدة خاصة. كما يتضمن نبذة استعراضية عن مواقف وتجربة العمل البلدي الجبهوي المحلي. وفي الختام حدد برنامج العمل العيني الذي ستعمل الجبهة ومرشحوها في سبيل انجازه في الفترة المقبلة داخل المجلس المحلي.

وفي الاجتماع نفسه استعرضت الادارة الجبهوية ما تم من عمل واتصالات انتخابية في الدوائر الجبهوية المنتشرة في البلدة وعلى صعيد الدعاية والنشر ما بين الاهالي لكسب التأييد والدعم للكتلة ومرشحي الجبهة للرئاسة والعضوية على حد سواء.

ويفيد مراسلنا ان الكوادر الجبهوية تنشط بالاساس في الاحياء، ومن خلال الزيارات البيتية والاتصالات الشخصية، بالاضافة الى عقد اجتماعات وحلقات للشباب والنساء والفتيات.

هذا وستعقد في نهاية الاسبوع الحالي عدة اجتماعات احياء انتخابية اهمها اجتماع في الحي المركزي - الدائرة رقم (١) يوم الجمعة وسيتحدث فيه كل من د. اسحاق عازم وسكرتير الجبهة المرشح الاول للعضوية، المحامي عبد الجواد حاج يحيى. وكان قد عقد اجتماع تحضيري قبل ذلك في بيت ابراهيم عازم بحضور عشرات النشيطين الجبهويين في تلك الدائرة.

ومن جهة اخرى عقدت لجنة الانتخابات المحلية في الطيبة، يوم الاحد ٨٩/٢/٥ ، اجتماعا بحضور مأمور الانتخابات، السيد عبد الله ابو كشك وسكرتير لجنة الانتخابات، السيد عبد المجيد مطاوع وباشتراك وكلاء جميع القوائم المتقدمة للانتخابات. وتم فيه استعراض القضايا والنواقص المتعلقة بتوزيع الأحرف على القوائم، وقوائم المرشحين المقدمة لمأمور الانتخابات.

هذا وتخوض الانتخابات للعضوية لمجلس الطيبة المحلي ١٧ قائمة محلية. اما للرئاسة فيتنافس سبعة مرشحين، هم: ● الدكتور يونس جبالي (عن الجبهة) ● عبد اللطيف حبيب (عن تجمع عائلي يشمل ٤ قوائم) ● رفيق حاج يحيى (عن تجمع عائلي يشمل ٤ قوائم) ● احمد عازم (عن الحق والنور «الحركة الاسلامية») ● يعقوب براني (عن حركة «النهضة») ● مصطفى عازم (عن قائمة «الطريق» - عائلية) ● حسن عبيد (عن قائمة «التعاون والاخاء» - عائلية)

جبهة شفاعمرو:

الخطوة القادمة بعد اتفاق الوحدة بذل كل جهد لزيادة قوة الجبهة

*** «كل صوت ضروري في المعركة. فقوة الجبهة هي الضمان» ***

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة، لمراسلنا احمد حمدي - «بعد ابرام الاتفاق بين جبهة شفاعمرو الدمقراطية وبين رئيس البلدية والمرشح المستقل لرئاستها في الانتخابات المقبلة يجب ان تكون الخطوة القادمة هي في بذل كل جهد لزيادة قوة الجبهة في المجلس البلدي. فكل صوت ضروري في المعركة. وليس اضمن من قوة الجبهة لتعزيز الطريق الكفاحي لشفاعمرو ووجهها الوحدوي وتآخيها».

هذا ما خرج به الكادر الجبهوي في شفاعمرو في اجتماعه (٨٩/٢/٤) الحاشد الذي عقد لوضع اللمسات الاخيرة على خطة العمل التنظيمية للمعركة وتوزيع المسؤوليات.

افتتح الاجتماع المهندس رياض خوري رئيس قائمة الجبهة لانتخابات البلدية، ثم قدم سكرتير الجبهة، موسى صفير، بيانا تنظيميا. وبعده تحدث رئيس كتلة الجبهة الحالي في البلدية شفيق خورية حول الاتفاق بين الجبهة وقائمة شفاعمرو الموحدة والمستقلة برئاسة السيد ابراهيم نمر حسين وبين اهمية هذا التحالف والوحدة في هذه الظروف السياسية التي يتعرض شعبنا فيها لاشرس هجمة سلطوية في فلسطين المحتلة وما تعانيه جماهيرنا العربية من سياسة تمييز واضطهاد.

وتحدث باسهاب عن الاتفاق مبينا اهميته لخدمة جماهير شفاعمرو وجماهيرنا العربية. واكد خورية في بيانه على اهمية التجند الكامل لكل جبهوي وان نصل لكل حي والى كل بيت من اجل نصرة الجبهة التي هي نصرة لجماهير شفاعمرو وجماهيرنا كافة. [illegible] اشترك فيه عدد من الجبهويين مؤكدين على اهمية انتصار الجبهة [illegible] من وضع كل طاقات الجبهويين في جميع الاحياء المثلثة ومؤكدين ضرورة الوصول الى كل بيت لحمل كلمة الجبهة ومن اجل التصويت للجبهة.

هذا واكد المتحدثون في هذا الاجتماع التقدير العالي لهذا الاتفاق الذي ابرم بين السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس قائمة شفاعمرو الموحدة، وبين جبهة شفاعمرو الدمقراطية ومعلنين الالتزام بهذا الاتفاق.

تظاهرة رفع شعارات في دالية الكرمل ضد اوامر هدم البيوت في القرية

● دالية الكرمل - لمراسل خاص - بعثت اللجنة الشعبية لمنع الهدم في دالية الكرمل برقيات الى كل من رئيس الحكومة يتسحاق شمير والى وزراء الداخلية والشرطة والزراعة والقضاء تطالبهم فيها بالتدخل فورا لمنع تنفيذ اوامر الهدم التي تهدد ٢٨ بيتا في دالية الكرمل و ٦٠٠ بيت آخرين اقيموا بدون ترخيص.

وجاء في البرقية، ايضا، «ان صدور اوامر الهدم تثير القلق والاستنكار بين الاهالي. وفي الاجتماع الشعبي الذي عقد يوم ٨٩/٢/١ باشتراك مئات الاهالي استنكروا هذه السياسة وطالبوا بوضع حد لها».

ونظمت اللجنة الشعبية، كذلك، مساء امس الثلاثاء، تظاهرة رفع شعارات امام بناية المجلس المحلي في الوقت الذي كانت فيه اذاعة الجيش «غالي تساهل» تقوم ببث برامجها منذ ساعات صباح امس من دالية الكرمل حيث اجرت مقابلات مع الاهالي ولكنها لم تتطرق الى قضايا الهدم. وعندما بدأت التظاهرة التي رفعت فيها شعارات تندد بهذه السياسة مثل «لا للعنصرية» و «الهدم بداية الترانسفير» و «يوجد حد للتمييز» وغيرها من الشعارات قام مراسل الاذاعة باجراء مقابلة مع عضو اللجنة سلمان ناطور حيث تحدث عن سياسة الهدم التي يعاني منها اهالي القرية. ولفت اهتمام محرري البرامج الى ان في دالية الكرمل ليس فقط بنايات جميلة ومناخ جميل بل هناك الجانب المظلم مثل هدم البيوت والتمييز العنصري.

مؤسسة «الهدف» تفتتح المكتبة العامة لمدينة ام الفحم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - بحضور جمع غفير من اهالي ام الفحم والملحق في السفارة الامريكية وممثل عن سفارة استراليا ومنظمتي «أفيد» و «اكره» افتتحت، يوم الجمعة ٨٩/٢/٣، مؤسسة «الهدف» المكتبة العامة في ام الفحم.

افتتح الاجتماع المحامي رياض انيس، الذي اشار في كلمته الى ان الهدف من افتتاح هذه المكتبة هو مساعدة اهالي ام الفحم في انشاء جيل من المثقفين ولتكون مرجعا لكل طالب جامعي.

ثم تكلم حسين ابو حسين فاشار الى تاريخ نشوء فكرة اقامة المكتبة والصعوبات التي جابهت المؤسسة لتحقيق هذا الهدف مؤكدا ان هدف مؤسسة «الهدف» هو رفع مستوى التعليم والثقافة في مدينة ام الفحم. وشكر جميع المؤسسات التي مدت يد المساعدة ان كان ذلك بالمال او بالكتب مشيرا الى ان المؤسسة ستعمل في المستقبل على تطوير المكتبة وجعلها مركزا ثقافيا آخر في مدينة ام الفحم.

وتحدث ايضا د. فاروق سعد.

وتشمل المكتبة ١٣ الف كتاب في جميع فروع العلم والادب. ويديرها الأستاذ فيصل اغبارية الذي اشار في حديثه لمراسلنا الى ان المكتبة ستقدم خدماتها لجميع سكان ام الفحم على جميع اعمارهم مقابل اشتراك رمزي بسيط.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ المكر (الشبيبة وخلية الفتيات) - يوم الخميس ١٩٨٩/٢/٩ الساعة ٣:٣٠ بعد الظهر في نادي الحزب - محاضرة حول «تطور الجماهير العربية خلال الاربعين عاما الماضية». المحاضر: فواز موراني.

■ نحف (الشبيبة) - يوم الخميس ١٩٨٩/٢/٩ الساعة ٥:٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «الوضع السياسي الراهن». المحاضر: حسين سويطي.

زيادة رواتب الوزراء وأعضاء الكنيست

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة المالية البرلمانية، امس (الثلاثاء)، زيادة رواتب اعضاء الكنيست والوزراء، ونواب الوزراء ورئيس الحكومة بنسبة مئوية تتراوح ما بين ٢.٣ و ٢.٧٪ وذلك ابتداء من شباط الجاري.

وسيزداد راتب رئيس الحكومة بنسبة ٢.٧٪، أي ما يعادل ١٤٧ شيكل، بينما سيزداد راتب الوزراء بنسبة ٢.٥٪ (١٣٢ شيكل) ونواب الوزراء بنسبة ٢.٤٪ (١١٠ شيكل) واعضاء الكنيست بنسبة ٢.٣٪ (حوالي ١٠٠ شيكل).

فريق العاب القوى البلدي في الناصرة يفوز ببطولة اسرائيل

دعاء سليمان تفوز مرة اخرى ببطولة اسرائيل الفردية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - فاز فريق العاب القوى البلدي للبنات في الناصرة، أمس الثلاثاء، ببطولة اسرائيل في سباق الحقل وذلك في المباريات التي جرت في بيسان باشتراك جميع فرق الدوري في هذا الفرع الرياضي العام.

واما في البطولة الفردية فقد فازت ببطولة اسرائيل العداءة النصراوية دعاء سليمان (١٩ عاما) التي قطعت مسافة ٢٦٥٠ مترا في تسع دقائق و٢٢ ثانية. وهذه ليست أول مرة تفوز فيها دعاء سليمان ببطولة اسرائيل.

وكان الفوز الجماعي لفريق الفتيات قد تحقق بفضل العداءات: دعاء سليمان (التي فازت بالمرتبة الاولى) ومنال زعبي (عمرها ١٥ عاما وفازت بالمرتبة الثالثة) ونسرين زطمة (١٤ عاما - المرتبة الرابعة) ومنال منصور (١٥ عاما - والمرتبة ١١) وريم معين شمشوم (١٠ اعوام - ١٤ عاما).

اما فريق الشبان فقد فاز بالمرتبة الثانية في سباق الحقل.

وفاة فاضل في بيت جن

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من قرية بيت جن والقرى المجاورة، يوم امس الاول الاثنين جثمان المرحوم ابو نمر صالح حرب الى مثواه الاخير.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في بيت جن يتقدمون باحر التعازي الى انجال الفقيد وعموم آل حرب وانسبائهم واقربائهم في بيت جن وخارجها راجين لهم حسن العزاء.

ندوة في حيفا حول وضع النساء ومشاركتهن في الحياة السياسية

مساواة المرأة وتعميق مشاركتها في الحياة العامة منوط بالنظام السياسي والاقتصادي - الاجتماعي

● حيفا - لمراسلنا - عقدت حركة «المرأة من اجل المرأة» والمركز الثقافي «ليشوبيك» في حيفا، امس الاول (الاثنين)، في مدرسة «ليشوبيك» في المدينة ندوة حول وضع المرأة في المجتمع تحت عنوان «حزب نساء او النساء في الاحزاب - نحو الانتخابات البلدية». وحضرها جمهور واسع من النساء اليهوديات والعربيات في المدينة.

افتتحت الندوة وادارتها الدكتورة في علم الاجتماع طوفا بنسكي فاشارت الى نسبة تمثيل النساء المنخفضة في السلطات المحلية. وقالت انه من بين ١٤٠٠ عضو سلطة محلية في البلاد هناك ٩٣ امرأة فقط. واضافت: هذه النسبة هي افضل مما كانت عليه في السابق. واما في الكنيست فالوضع اصبح، اليوم، اكثر سوءا مما كان عليه في الماضي اذ انخفض عدد النساء في الكنيست الـ ١٢ الى سبع عضوات فقط. واشارت الى عدم وجود اية امرأة في منصب وزيرة في الحكومة الحالية.

وتحدثت في الندوة كل من: نوريت غيلات، ممثلة الحركة «الفمنيستية» والبروفيسورة يهوديت نأوت، مرشحة شينوي لرئاسة البلدية، وايلانه تشورنابرودا، عن حزب «العمل» وهنيه رفبوت، المرشحة في قائمة الليكود لعضوية المجلس البلدي.

وعبرت المتحدثات في كلماتهن عن مواقف الحركات والاحزاب السياسية التي ينتمين اليها، وتساءلن عن كيفية تغيير مكانة المرأة في المجتمع وتحقيق المساواة بينها وبين الرجل وهل يتم ذلك من خلال اقامة حزب خاص بالنساء او من خلال تعزيز مكانة وعدد النساء في قيادات الاحزاب المختلفة.

كما تحدثت في الندوة يوخيفد غونين، المرشحة الثانية في قائمة «الجبهة» لانتخابات البلدية، فأكدت ان مساواة المرأة وتحررها لا يمكن فصلها عن النظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي. وقالت ان النضال لتحقيق ذلك في جميع المجالات يجب ان يكون نضالا سياسيا اجتماعيا بمشاركة النساء والرجال معا.

واكدت ان التمييز اللاحق بالمرأة هو وصمة عار على جبين المجتمع الانساني وان الواقع السياسي يثبت انه كلما كان المجتمع اكثر دمقراطية فان وضع المرأة يكون افضل وعدد النساء اللواتي تشغلن مراكز سياسية هامة اكبر.

واشارت غونين الى ان الاشتراكية اوجدت الاساس المادي لتحرر المرأة الاجتماعي والاقتصادي. وقالت: في جمهورية المانيا الدمقراطية ذات النظام الاشتراكي تصل نسبة النساء في قيادة الجمهورية الى ٣٣٪ وان ربع رؤساء البلديات والمجالس المحلية هناك نساء.

واكدت ان التراجع في مكانة المرأة في اسرائيل يعود الى تقوي اليمين، الليكود والاحزاب الدينية. وقالت: على الرغم من وجود قوانين تنص على ضرورة مساواة المرأة في البلاد الا انه لا تتوفر الوسائل المادية لتطبيق هذه القوانين، حيث انه في سلم اولويات هذه السلطة لا يحتل التعليم والتثقيف وتنظيم الدورات للنساء مرتبة متقدمة.

وانتقدت ممثلة الجبهة الدعوة لاقامة حزب نساء، وعقبت على انتقاد ظاهرة ضرب المرأة في العائلة، التي تحدثت عنها المشتركات في الندوة، بالقول: لا يمكن انتقاد هذه الظاهرة غير الانسانية والقبول او السكوت، في الوقت نفسه، عما تواجهه النساء الفلسطينيات في المناطق المحتلة من ضرب واهانة يوميا من جانب قوات الاحتلال الاسرائيلي.

انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان

■ تتمة من صفحة١ ■

قوات الاحتلال او المستوطنين. واضاف ان (١٣) منهم على الاقل ضربوا حتى الموت واربعة آخرين ماتوا بسبب تنشقهم الغاز المسيل للدموع.

وقال التقرير ان «جيش الدفاع الاسرائيلي الذي فوجيء، والذي هو من دون تدريب او خبرة في السيطرة على التظاهرات رد بطريقة قادت الى زيادة ملموسة لانتهاكات حقوق الانسان»!!

ولاحظ التقرير انه وعلى الرغم من التعليمات «فان الجنود اطلقوا النار غالبا في ظروف لم تكن تمثل خطرا محيقا بالنسبة اليهم مسببين بذلك وفيات واصابات عديدة بجراح كان يمكن تفاديها». وعلاوة على ذلك «فان خمس حالات وفاة وقعت سنة ١٩٨٨ قتل خلالها معتقلون فلسطينيون في ظروف مشكوك فيها او قتلوا بشكل واضح من قبل حراسهم».

واشار التقرير، ايضا، الى ان «هنالك حالات كثيرة لم تؤد فيها الوفيات غير المبررة الى اتخاذ تدابير مسلكية او ملاحقات قضائية».

وحول الاعتقالات الادارية التي تنفذها سلطات الاحتلال ضد مواطني دولة فلسطين المحتلة قال التقرير: «ان مواطنين عديدين تم اعتقالهم بسبب نشاطهم السياسي وليس لانهم خطر على «امن اسرائيل» كما تدعي اسرائيل».

وتطرق التقرير، ايضا، الى ممارسات سوائب المستوطنين في فلسطين المحتلة مشيرا الى ان «حالات قتل عدة نفذها المستوطنون لا اساس لصحتها وان هؤلاء الجناة، (المستوطنون - المحرر) لم يقدموا للقضاء، بينما اولئك الذين حوكموا صدرت بحقهم عقوبات مخففة».

عفيف كيال يعود غدا الى قريته

■ تتمة من صفحة١ ■

قريتي هو، في واقع الأمر، تشويش وخطر على مجلس جديدة المحلي. لأن السلطات تهدف من وراء هذه العملية، ايضا، الى شل الخدمات التي يقدمها المجلس للأهالي وصب غضبهم على إدارته. الا ان هذه المناورات، أضاف، مكتوب لها الفشل.

ويقول إن الهدف من وراء تمديد فترة ابعاده عن قريته، يوم الجمعة الماضي، ونفيه مرة أخرى الى مجد الكروم، هو منعه من المشاركة في المسيرة التي جرت في القرية، في اليوم نفسه استنكارا لاعتقال رئيس المجلس واحتجاجا على توصية اللجنة بشأن «الدمج» وتفويت الفرصة عليه من إلقاء كلمة أمام أهالي قريته.

ويتساءل كيال: إذا كانت خفافيش الظلام اثارت هذه القضية في أوائل شهر تشرين الثاني فلماذا انتظرت السلطات مدة شهرين لتحريكها اليوم؟!! ويعود ليؤكد ان اعتقاله هو اعتقال سياسي.

ومن الجدير ذكره ان رئيس مجلس جديدة لا يستطيع الخروج من البيت، حيث يسكن لدى شقيقه في مجد الكروم ومحظور عليه الرد على أية مكالمة هاتفية.

اسمعوا رابين ولا تصدقوه

■ تتمة من صفحة١ ■

وعلى الرغم من وجود قسم من الوزراء في هذه الحكومة (حكومة «الوحدة القومية») يؤيد التسوية السلمية الا اننا سنواصل حربنا ضد العنف لانه ممنوع وقفها!

ودحض رابين جميع روايات السابقة بشأن «خطة المراحل» الفلسطينية والقضاء على اسرائيل، اذ قال ان ما يجري اليوم في فلسطين المحتلة «هو اسلوب جديد لتحقيق الهدف القديم الذي تصبو اليه م. ت. ف. فهؤلاء يريدون اقامة الدولة الفلسطينية في يهودا والسامرة وغزة وبضمنها القدس الشرقية وعودة اللاجئين. واذا وافقنا على هذا الامر فكأننا نوافق على الانتحار القومي» (!).

وقال رابين، ردا على سؤال وجه اليه من احد الحضور، ان اغلبية الجنود لا تفضل الخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة.



الكاتب السوفييتي الساخر ميخائيل جبينيتسكي في تل ابيب:

اعتبر نفسي بوق غورباتشوف الضاحك



ويقول الكاتب السوفييتي: «كل من يفتش عن المنطق قد يلجأ الى الهزل».

● أؤدي عروضي على كل مسارح الاتحاد السوفييتي دون رقابة او تشطيب ●

● تل ابيب يافا - مكتب «الاتحاد» - «يجب على الجميع معرفة وترقب ما يجري في الاتحاد السوفييتي في هذه الفترة، لان ما يجري سيؤثر على كل العالم» - هذا ما قاله الكاتب السوفييتي ميخائيل جبينيتسكي، في مؤتمر صحفي عقده بمناسبة قدومه الى اسرائيل في بيت الصحفيين في تل ابيب امس الاول.

وهذه الزيارة هي الثالثة للكاتب الساخر خارج الاتحاد السوفييتي. فقبل ذلك قام بزيارة الولايات المتحدة الامريكية والمانيا الغربية حيث قدم العديد من العروض المسرحية الساخرة. وجاءت كزيارة تمهيدية لعدة عروض سيقوم جبينيتسكي بتقديمها في اواخر شهر اذار واوائل نيسان في اسرائيل.

ميخائيل جبينيتسكي يبلغ الخمسين عاما. ولد في اوديسا ويسكن حاليا في موسكو. ويعد اليوم من اكبر واهم الكتاب الساخرين في الاتحاد السوفييتي، حيث اخذ نجمه يسطع، بشكل خاص، في عهد الزعيم الحالي ميخائيل غورباتشوف. ويعتبر «بوق غورباتشوف الضاحك والساخر» حسب رأيه. كما اضاف الكاتب انه يكتب ويؤدي العروض على جميع المسارح وفي كل اقطار الاتحاد السوفييتي بحرية كاملة دون رقابة وتشطيب. جبينيتسكي هو مهندس موانئ، في مهنته ولكنه تحول الى كاتب ساخر.

خلال ندوة حول آفاق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني في حيفا:

لم يعد السؤال هل تقوم أم لا وانما متى تقوم الدولة الفلسطينية المستقلة؟

● حيفا - لمراسلنا - عقدت في نادي «سافتا» امس الاول (الاثنين)، بدعوة من الاطار الموحد لحركات السلام في حيفا ندوة سياسية هامة.

ادارت الندوة الباحثة النفسية نبيلة اسبانيولي واشترك فيها الكاتبة باحيل لوطان والكاتب يورام كانيوك والاستاذ غسان خطيب (من جامعة بيرزيت) والبروفيسور شلومو الباز ومرشيه عميراف والشاعر سالم جبران.

وقد طلبت عريفة الندوة من المشاركين رسم تصور الوضع الراهن وآفاق السلام.

■ باحيل لوطان

قالت باحيل لوطان ان الوضع الراهن، وضع الاحتلال، اصبح غير محتمل ليس فقط من زاوية نظر ضحايا الاحتلال بل ايضا من زاوية النظر الاسرائيلية سياسيا واقتصاديا واخلاقيا. وقالت انها شهدت خلال الاربعين عاما الماضية عملية قيام عشرات الدول. ولم تكن تلك الشعوب القاتلة للاستقلال قوية عسكريا ولكنها في آخر الامر حققت حلمها الوطني الاستقلال. والشعب الفلسطيني يحمل الآن حقا في الاستقلال.

■ يورام كانيوك

وقال الكاتب يورام كانيوك انه كان عادة سوداويا متشائما عندما كان الآخرون متفائلين. اما الآن فهو متفائل بأن السلام يصبح حقيقة ملحة جدا. وقال انه يعتقد بأن النضال الفلسطيني والتطور داخل اسرائيل جعلنا نقرب الى تحقيق السلام. وتحدث عن لقاءاته مع فلسطينيين في الولايات المتحدة وكيف انهم فعلا عبروا عن الاستعداد الفلسطيني للسلام.

■ غسان خطيب

[illegible] الاستاذ غسان خطيب [illegible] حية حول الانتفاضة. وقال ان الانتفاضة لم تقل العنف بل ارادت التغيير الوطني السياسي. وكل عنف يقوم به شعب الانتفاضة من حجارة وزجاجات حارقة وغيرها هو رد على عنف الاحتلال.

وقال ان الانتفاضة هي انتفاضة الشعب كله وهي تتمحور حول مطلب سياسي هو الاستقلال الوطني. وقال ان الشعب بالانتفاضة، قام بتبليغ انتخابات او انتخب [illegible] واختار البرنامج السياسي الدمقراطي على اساس دولتين لشعبين. وقال ان الامن والضمانات هي حاجة ماسة للدولة الفلسطينية المقبلة اكثر مما هي حاجة ماسة لاسرائيل القوية عسكريا. وقال ان الانتفاضة اثرت تأثيرا عميقا على النهج [illegible] لمنظمة التحرير وعلى السياسة العربية عموما. وقال ان الشعب الفلسطيني يد الآن للسلام التاريخي مع الشعب الاسرائيلي بينما اسرائيل تصعد القمع الاحتلالي الرهيب. وفند الاستاذ خطيب دوافع ما يسمى «خطة رابين للسلام» وقال انها محاولة لكسر العزلة الاسرائيلية او امتصاصها.

■ شلومو الباز

وقال البروفيسور شلومو الباز ان اسرائيل جسدها في الشرق وقلبها في الغرب. وقال: يجب ان تربط اسرائيل مصيرها ومستقبلها بالشرق. وقال ان السلام والمساواة والمشاركة الحقيقية مترابطة تماما. فمن غياب السلام لا توجد مساواة ولا رفاه اجتماعي ولا التضامن مستقر ولا ضمانية لليهود ايضا. ودعا الى العمل المتزايد من كل قوى السلام بين اليهود الشرقيين لتحقيق السلام الاسرائيلي - العربي. وقال ان اسرائيل بحاجة الى السلام مثل الفلسطينيين. واكثر من اجل حل مشاكلها الاقتصادية والاجتماعية وخلق التطور الطبيعي والاستقرار. وقال انه واثق من قيام الدولة الفلسطينية والسؤال اليوم هل تقوم أم لا بل متى تقوم الدولة الفلسطينية.

■ مرشيه عميراف

وقال مرشيه عميراف [illegible] الشاعر [illegible] الفلسطيني السابق [illegible] وهو يفوت الآن فرصة تاريخية للسلام [illegible] ويعمل بعقلية رجال التنظيم السري [illegible] الصديق الجديد [illegible] يتكلم بصراحة كاملة عن دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل. وقال ان على الاسرائيليين ان يتخلوا عن حلم ارض اسرائيل الكاملة كما تنازل الفلسطينيون عن حلم ارض فلسطين الكاملة. وقال ان انطلاقا راديكاليا عميقا في الجانب الفلسطيني [illegible] فلسطين يدرك ان جوهر قرارات المؤتمر [illegible] الاستعداد للتعايش بين دولتي اسرائيل وفلسطين [illegible] شمير لا يمكن ان تطمس هذه الحقيقة. وقال [illegible] الفلسطينيين اعضاء منظمة التحرير وفي الفترة القريبة ستكون سبعة لقاءات بين اسرائيليين [illegible] في اوروبا وامريكا الا انه لا بديل عن الحوار والمفاوضات والسلام مع م.ت.ف. [illegible] كونفدرالية بين دول فلسطين واسرائيل والاردن [illegible] انه لا مكان في المستقبل [illegible]

■ سالم جبران

[illegible] الاسبوع من قراءة كتاب يعقوب شاريت نجوة اسرائيل [illegible] وهو يتضح بالبلس الاسود [illegible] لانه يرفض الواقع [illegible] والاحتلال. بالمقابل فان تصريحات شمير الاخيرة التي [illegible] الفلسطينيين بانهم «غرباء ومتوحشين» [illegible] تصريحات فظة ووحشية. وقال [illegible] يعقوب شاريت يعكسان الازمة [illegible] الاجتماعية والاخلاقية في اسرائيل. وقال ان هذه الازمة [illegible] هي لغياب السلام مع الجيران.

وقال جبران ان المرحوم الدكتور اميل توما في حوار مع المرحوم المستشرق آرون كوهين طرح السؤال [illegible] هل يريد اسرائيل ان تكون دولة [illegible] الدول ان تعايش مع شعوب المنطقة [illegible] طبيعية؟

وقال ان البرنامج السياسي الفلسطيني تطور تطورا تاريخيا من الشعار القومي الشوفيني الى البرنامج الدمقراطي العادل والواقعي على اساس دولتين للشعبين. واما في اسرائيل فقد ظل كل التطور معكوسا من الاشتراكية في الاربعينات الى عصر شمير!

ودعا جبران جميع الاسرائيليين الحريصين على المستقبل [illegible] تصعيد النضال [illegible] السلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

وتطور بعد [illegible] [illegible]

١٤ شهرا على الانتفاضة

■ تتمة من صفحة١ ■

وسكبوا مادة حارقة واضرموا النار فالتهمت الاثاث وجزءا من الملفات.

ووقعت اشتباكات عنيفة في مخيم القارعة القريب فأصيب الشاب عمر محمد موسى عبد الجواد (١٨ عاما) برصاصة في العنق. ونقل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس حيث خضع لعملية جراحية مباشرة وجراحه متوسطة.

كذلك وقعت اشتباكات في مخيم الامعري (رام الله) اصيب خلالها الشاب محمد الصعيدي (١٨ عاما) برصاصة في القدم اليسرى. واصيب طفلان (٦ سنوات وعشر سنوات) وطفلة (١٠ سنوات) بعيارات مطاطية.

وداهمت سلطات الضريبة، صباح امس وبحماية قوات الجيش، العديد من المتاجر في مدينة رام الله واحتجزت بطاقات هوية اصحابها لارغامهم على تسديد الضريبة. وسرعان ما اغلقت المحلات التجارية ابوابها وفتحت، ثانية، بعد انصراف رجال الضريبة.

وكانت قرية سلواد (رام الله) شهدت، امس الاول، مواجهات داهم الجنود خلالها عددا من المنازل وحطموا اثاثها. ومن بين اصحاب هذه المنازل: عطا عبد الحافظ والحاج خلف عياد وعمر عقاب وزكريا محمد جمعة. وفي منزل موسى الحاج عبد القى الجنود موقدا للنار في حضن زوجة صاحب المنزل (٧٠ عاما).

وفي مدينة الخليل اعتصمت امهات وزوجات معتقلي «انصاره»، امس، في مقر الصليب الاحمر ورفض لافتات تدعو الى اغلاق المعسكر نهائيا وتطالب بوقف الاجراءات القمعية ضد المعتقلين وبتحسين ظروف اعتقالهم.

وفي بلدة ابو ديس (جنوب القدس) احرق ملثمون مكتبا لاصدار تصاريح رسمية يعود لاحد المخاتير.

هذا ولا يزال مخيم نور شمس (طولكرم) خاضعا لحظر التجول منذ ٩ ايام، على التوالي.

● قطاع غزة ●

شهد قطاع غزة عن بكرة ابيه، امس ولليوم الثالث على التوالي، اضرابا تجاريا شاملا حدادا على ارواح الشهداء الثلاثة الذين سقطوا مؤخرا. وبالمقابل واصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على مخيمي الشاطئ، وجباليا (منذ ثلاثة ايام) ومخيم خانيونس وحي الامل في المدينة (منذ اربعة ايام).

وواصل جنود الاحتلال اطلاق الرصاص والعيارات المعدنية والغاز بكثافة لقمع المظاهرات العارمة التي اندلعت في العديد من المواقع، وخاصة في رفح بمخيماتها كلها. وشاركت النساء والطلاب والطالبات بشكل واسع في المظاهرات الحاشدة التي شهدتها مخيمات رفح (الشابورة ويبنا وتل السلطان) ومنطقة السوق ومركز التموين.

واطلقت قوات الاحتلال على المتظاهرين جميع انواع الذخيرة فاصيب ١٥ من المتظاهرين والمتظاهرات بالاختناق والتسمم جراء الغاز. كما اصيب اكرم حماد (١٩ سنة - رصاصة في القدم اليمنى) ورتيبة ابو سمهدانة (١٠ سنوات - عيار معدني في العين ادى الى تهتكه).

ونقلت الطفلة الى مستشفى العيون في غزة. كما اصيب زكريا رضوان (١٨ - عيار معدني ادى الى كسر في الجمجمة وحالة الشاب بالغة) وايمن الهمس (١٥ - عيار معدني في الرأس وجراحه خفيفة).

كذلك وقعت مظاهرات واسعة النطاق في مدينة خانيونس اصيب خلالها رياح محمد المجايدة (١٧) برصاصة في الساق اليسرى. واصيبت في مخيم النصيرات، حيث وقعت مواجهات، الطفلة شيرين حماد (١١ عاما - عيار معدني في الاذن اليسرى اسفر عن جرح قطعي بطول ٣سم).

وشهد مخيم جباليا، بعد ان رفع عنه حظر التجول لمدة ساعتين يوم امس، اشتباكات اصيب خلالها الشاب محمد حمدان جحا (٢١ عاما) بعيار معدني في الرأس واسفر ذلك عن جرح بطول ٣سم. واقتحم الجنود منزل المواطنة حليمة محمد عبد القادر ابو العسل (٣٦ عاما)، بحجة انها رشقت الحجارة. واعتدوا عليها بالضرب المبرح فاصيبت بجرح في الرأس وكدمات في مختلف انحاء الجسم. وتركها الجنود ملقية على الارض ودماؤها تنزف الى ان هرع الجيران ونقلوها الى عيادة الوكالة.

كذلك وقعت مظاهرات عارمة في حي الشجاعية رشق خلالها المتظاهرون الحجارة واطلق الجنود الرصاص والغاز. وعلى مداخل مخيم الشاطئ، رشق المتظاهرون الحجارة فحطموا زجاج سيارة عسكرية. وعلى الاثر اقتحم الجنود العيادة السويدية المجاورة، بهدف القبض على راشقي الحجارة. واستمر التوتر في الموقع اكثر من ساعتين.

الاتحاد
جريدة يومية

اقرار برنامج الاضراب العام يوم الاحد القادم:

الاضراب يشل كل مظاهر الحياة في اسرائيل ويعزلها عن العالم الخارجي، جواً وبراً وبحراً!

● الاذاعة والتلفزيون الى الاضراب منذ مساء يوم السبت ● توقع حدوث نقص في الوقود بسبب اضراب شركات النقل ●

● تل ابيب ـ لمراسل «الاتحاد» النقابي ـ قرر الطاقم النضالي القيادي للنقابات المهنية، امس الثلاثاء، برنامج الاضراب العام الذي سيبدأ يوم الاحد القادم (١٢ شباط الجاري) اذا لم يتم التوقيع، حتى ذلك اليوم، على اتفاق بشأن علاوة الغلاء.

وكانت الجلسة المقررة ليوم امس الثلاثاء بين ممثلي الهستدروت واتحاد ارباب الصناعة، بهذا الخصوص، قد تأجلت الى اليوم الاربعاء لاسباب قيل انها «فنية»!

وعلم مراسلنا النقابي ان نشاطات الاحتجاج تمهيداً للاضراب ستبدأ غداً الخميس بعقد اجتماعات دعائية في مختلف اماكن العمل.

وسيعقد الطاقم النضالي القيادي، الذي يترأسه حاييم هبرفيلد، رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، صباح اليوم، مؤتمراً صحفياً يقدم فيه تفاصيل وافية حول الاضراب الذي يتوقع ان يشمل المرافق الاقتصادية كافة.

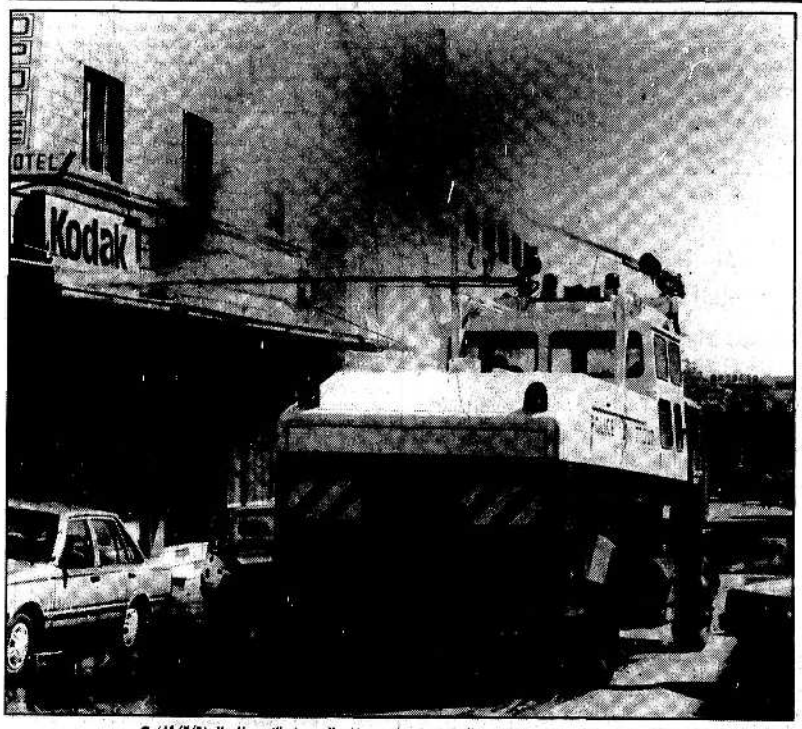
وسيستثنى من الاضراب الجهاز الصحي، الذي سيعمل حسب نظامه الاعتيادي.

وعليه فان الاضراب سيشمل المرافق التالية ● الاذاعة والتلفزيون (يبدأ الاضراب فيها منذ مساء يوم السبت) ● المواصلات الشعبية (يبدأ الاضراب فيها في الساعة التاسعة من صباح يوم الاحد) ● مخازن التسويق (يبدأ الاضراب فيها في الساعة العاشرة من صباح الاحد) ● شركات النقل، الامر الذي سيؤثر على محطات الوقود ويؤدي الى حدوث نقص في الوقود ● المدارس ● المكاتب الحكومية ● السلطات المحلية ● الموانئ ● المطارات ● غالبية القطاع الصناعي الخاص.

٢٠٠ مليون شيكل ـ خسارة الاقتصاد الاسرائيلي بسبب عطلة الانتخابات

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالب الوزير غاد يعقوبي، امس (الثلاثاء)، بالغاء «عطلة الانتخابات» المقررة بتاريخ ٢٨ شباط الجاري، الذي يصادف يوم انتخابات السلطات المحلية في اسرائيل. وقال يعقوبي ان العطلة، فيما اذا نفذت، ستكلف الاقتصاد الاسرائيلي خسارة تقدر بمبلغ ٢٠٠ مليون شيكل!

وذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس (الثلاثاء)، ان يعقوبي توجه بطلبه هذا الى رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، والقائم باعماله ووزير المالية، شمعون بيرس، ولكتلة «المعراخ» في الكنيست.



● قوات الشرطة تطلق خراطيم المياه وتحطم واجهات الحوانيت والشبابيك في شارع «صلاح الدين» في القدس المحتلة (٨٩/٢/٦) ●
(خاص بـ «الاتحاد» ـ تصوير: اكرم صفدي)

الحكم بالسجن الفعلي لمدة سنة على جندي ادين بتعذيب ثلاثة شبان عرب

● والنيابة تطلب عدم تشديد العقاب بحقه ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت محكمة الصلح في تل ابيب امس الاول حكماً بالسجن الفعلي لمدة سنة (!) بحق الجندي المتهم بتعذيب ثلاثة شبان عرب قبل سنتين يغئال البلدس (٢٣ عاماً).

وجاء في قرار القاضي دان اربيل انه «لا توجد ذرة من الصدق في عملية التعذيب الوحشية التي كانت نتيجة عمل مخطط». وجاءت اقوال القاضي هذه رداً على طلب محامي دفاع المتهم الذي طالب بعدم فرض السجن الفعلي على موكله واستبداله بالسجن مع وقف التنفيذ او العمل للصالح العام استناداً الى شهادة ضابط احداث. والغريب في الامر ان محامي الدفاع اكد ان النيابة العامة تدعم طلبه هذا استناداً الى ان المتهم مر بتجربة «صعبة» دفعته الى تنفيذ عمله هذا حيث ان شقيقته راحل البلدس اختفت آثارها سنة ١٩٨٣ ولهذا قرر الانتقام!

ورفض القاضي شهادة ضابط الاحداث وقرر انه «لا يعقل ان لا يفرض السجن الفعلي على من قام بمثل هذا العمل الخطير».

وكان المتهم قد قام بعملية التعذيب الوحشية في نهاية سنة ١٩٨٧ عندما كان يعمل حارساً للسفارة الفرنسية في تل ابيب ضمن قوات حرس الحدود حيث قام هو وثلاثة شبان باعتقال ثلاثة شبان عرب واقتادوهم الى مبنى السفارة الفرنسية «وقاموا بتعذيبهم بوحشية ثم امروهم بالدخول الى البحر استمراراً لعملية التعذيب».

شركة «ايغد» تقبل بغالبية بنود «خطة الإشفاء» الحكومية

■ بيع أملاك بمبلغ ١٢٠ مليون شيكل وتقليص في أجور العمال بنسبة ٥,٢ بالمئة ■

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تبحث ادارة شركة «ايغد» هذه الأيام الاتفاقية المبدئية التي توصل اليها ممثلو الشركة في المفاوضات مع الطاقم الحكومي المختص لبحث «خطة الإشفاء» الحكومية المقترحة لحل الأزمة المالية التي تعيشها الشركة.

وتنص الاتفاقية المبدئية على أن تبيع شركة الباصات عدداً من أملاكها يبلغ ١٢٠ مليون شيكل. كما تقضي بتقليص في أجور الأعضاء بنسبة ٥,٢ بالمئة وتقليص في عدد الخطوط بنسبة ٥ بالمئة وتحويل ٥ بالمئة من الخطوط الى شركات أخرى وهذه هي المسألة الوحيدة التي لم تلق التأييد من جانب عدد كبير من أعضاء ادارة الشركة.

وتتحدث الاتفاقية ايضاً عن تقليص عدد ايام الإذن السنوي (من ٥٢ يوماً الى ٤٢) وبامكان الأعضاء الخروج الى التقاعد فقط بعد ٢٨ عاماً من العمل (بدل ٢٥ عاماً كما الحال عليه اليوم) اما سن التقاعد فسيكون، بموجب الاتفاق الجديد ٥٢ عاماً (بدل ٤٥ عاماً كما هو الحال اليوم). كما تقرر تجميد قبول اعضاء جدد طيلة الفترة المقررة لتنفيذ «خطة الاشفاء». وتقرر تجميد سعر أسهم الأعضاء في السنوات الثلاث القادمة وأن تكون الحكومة صاحبة صلاحية القرار في رفع اسعار الأسهم، بعد هذه الفترة.

استفزازات بوليسية لاهالي باقة الغربية

● باقة الغربية ـ لمراسلنا ـ تقوم الشرطة منذ عدة ايام باعتداءات واستفزازات لاهالي باقة الغربية حيث تقوم باقتحام المقاهي وتوقيف الاهالي في الشوارع موجهة اليهم شتى الاسئلة والاهانات الاستفزازية، كما تقوم باقتحام المقاهي العامة في مركز القرية مكررة استفزازاتها بدون اي مبرر.

ورداً على هذه التصرفات المنفلتة العقال عقد مساء امس الثلاثاء في مركز القرية اجتماع شعبي تحدث فيه ابراهيم غنايم وابراهيم بيادسة وفريد ابو مخ وجلال ابو طعمة. واجمع المتحدثون على استنكار تصرفات الشرطة التي تهدف الى اذلال الاهالي وطالبوا بوضع حد لهذه التصرفات. وانتخب الاجتماع لجنة شعبية لمتابعة الموضوع مع الجهات المختصة. كما وقع الحاضرون على عريضة موجهة لوزير الشرطة وقائد منطقة شرطة المروج تطالبهم بوضع حد لهذه التصرفات. كما تضمنت تحذيرات من مغبة الاستمرار في مثل هذه التصرفات.

وقام وفد برئاسة رئيس مجلس باقة الغربية المحلي بالاجتماع مع قائد مركز شرطة المروج حيث اعربوا امامه عن احتجاجهم الشديد ضد هذه الاستفزازات وحذروه من استمرار هذه التصرفات.

نعي

آل زيبق وانسباؤهم واقرباؤهم في عكا وحيفا والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى عميدهم وعزيزهم الغالي:

نصر محمد علي زيبق
(ابو علي)

والذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ (٧٤) عاماً، وسيشيع جثمانه اليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/٢/٨ بعد صلاة الظهر من مسجد الجزار في عكا ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

الجبهة تستجوب رابين حول القاء اجسام حارقة على فتيان فلسطين

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائبان مئير فلنر وتشارلي بيطون، امس الاول، استجوابين شفهيين الى وزير «الامن» يتسحاق رابين. ويتعلق الاستجواب الاول المقدم من قبل النائب مئير فلنر باحتلال المستوطنين بيتين في مدينة الخليل. اما الاستجواب الثاني المقدم من قبل النائب تشارلي بيطون فهو حول احتراق ثلاثة فتيان في فلسطين المحتلة جراء القاء اجسام حارقة من سيارات عسكرية.

وجاء في استجواب النائب فلنر: «ان المستوطنين في مدينة الخليل المحتلة سيطروا على بيتين في المدينة الامر الذي يؤكد من جديد انفلات المستوطنين». وسأل النائب فلنر وزير «الامن»: «هل هذه المعلومات صحيحة؟ واذا كان الجواب نعم، فهل الوزير على استعداد لاجلاء المستوطنين فوراً؟ وما هي الخطوات التي سيتخذها الوزير لمنع المستوطنين من السيطرة على بيوت اخرى في مدينة الخليل؟».

وجاء في استجواب النائب تشارلي بيطون: «ان اعمار الفتيان المصابين تتراوح بين ٨ ـ ١٣ عاماً ودرجات اصاباتهم صعبة جداً. وبناء على فرضية تحقيق سابق فان هذه الاصابات وقعت جراء القاء قنابل اضاءة من التي يستعملها سلاح الجو. وازاء هذا الوضع فاني اسأل الوزير: هل حقق في ملابسات الحادث؟ وهل صحيح ان مصدر هذه الاجسام الحارقة هو الجيش؟ وهل للمستوطنين قنابل كهذه؟ وهل هناك امر باستعمال هذه القنابل المضيئة؟ واذا كان هناك اوامر فما هي؟ وهل الوزير على استعداد لايقاف استعمال هذه القنابل بحيث يتم استعمالها هدفها الخاص بها، «الاضاءة».

هذا ورفضت رئاسة الكنيست اقرار الاستجوابين المذكورين.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاربعاء ٢/٨، غائماً جزئياً وتكون درجات الحرارة معتدلة حسب معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ١٢° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٠° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٠° ● القدس وضواحيها ـ ١٥° ● السهل الداخلي ـ ١٩° ● السهل الساحلي ـ ١٩° ● النقب ـ ١٨° ● البحر الميت ـ ٢٠° ● ايلات والعربة ـ ٢١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح بين خفيفة ومعتدلة ...

اليوم، اضراب جلوس امام مكتب حاكم اللواء الشمالي احتجاجاً على «الدمج»

● اضراب عام في كفرياسيف وابو سنان وجديدة والمكر يوم (٢٨) الجاري ●

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ اجتمع ممثلو اللجان الشعبية في كفر ياسيف والمكر وجديدة وممثلون عن اهالي ابو سنان، مساء يوم الاثنين ٢/٦، في قرية جديدة وذلك بناء على دعوة لجنتها الشعبية للتباحث حول استمرار معركة القرى الاربع ضد مخطط وزارة الداخلية لحل المجالس المحلية فيها ودمج كل من جديدة والمكر تحت سلطة لجنة معينة واحدة ومثلها كفر ياسيف.

وبحث المجتمعون موضوع استمرار الاعتقال التعسفي لرئيس مجلس جديدة المحلي، السيد عفيف كيال، واعربوا عن احتجاجهم على هذا الاعتقال وطالبوا باطلاق سراحه فوراً.

وقرر المجتمعون اتخاذ عدة اجراءات احتجاجية لتصعيد النضال ضد مخطط الوزارة المذكور وضد امر وزير الداخلية بتأجيل انتخابات المجالس المحلية في القرى الاربع.

واول هذه الخطوات اعلان اضراب جلوس، قبل ظهر اليوم (الاربعاء)، لممثلي القرى الاربع في مكاتب متصرف لواء الشمال في الناصرة العليا. ثم تنظيم مظاهرة امام الكنيست وامام وزارة الداخلية في القدس في موعد لاحق. واعلان الاضراب العام في القرى الاربع يوم ٢٨ الجاري، اي يوم اجراء الانتخابات المحلية في اسرائيل.

هذا وصدر عن الاجتماع منشور وزع مساء امس تضمن القرارات ودعا الى اليقظة ووحدة الصف والمحافظة على الكفاح المشترك للقرى الاربع، خاصة وان السلطات تحاول الاستفراد بكل قرية على حدة.

اجتماع موسع لنشطاء الجبهة في الرامة:

الرامة، بجماهيرها كافة، لن تقبل الا برئاسة مخلصة ومتفانية عنوانها مرشح الجبهة

● المطالبة باطلاق سراح رئيس مجلس جديدة، عفيف كيال، والغاء مؤامرة حل المجالس المحلية

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد كادر جبهة الرامة الدمقراطية الموسع، يوم السبت (٢/٤)، اجتماعاً في «نادي الصداقة» تحت الشعار المركزي: «الرامة بجماهيرها على اختلاف الطوائف والعائلات لن تقبل الا برئاسة مخلصة ومتفانية تسهر على قضايا القرية ومصالحها».

وافتتح الاجتماع، الذي عقد في اجواء الثقة التامة بمبادئ، وخط وبرنامج الجبهة، المحامي حبيب ابو حلو، عضو سكرتارية الجبهة وتحدث باسهاب عن الاوضاع التي تجري في ظلها الانتخابات.

واشار ابو حلو الى المشاريع والانجازات والتضحيات التي قدمتها الجبهة من اجل تطور وازدهار الرامة على طريق الكرامة والخدمات. وتحدث عن خط الجبهة ومواقفها محلياً وقطرياً ونضالها المشرف ضد سياسة التمييز ومن اجل المساواة.

ودعا في نهاية كلمته الجميع لبذل وشحذ الهمم والاندفاع، بحماس ونشاط، لتحقيق المزيد من النجاحات واهمها الانتصار في الانتخابات في الثامن والعشرين من الشهر الحالي.

وتلاه السيد الياس قسيس، رئيس مجلس محلي الرامة ومرشح الجبهة للرئاسة فاسهب بالحديث عن الخصال المميزة لجبهة الرامة الدمقراطية وممثليها في المواقع التي يشغلونها، والسهر على مصالح الاهالي جميعاً دون فرق.

واشار قسيس الى الدور الهام الذي تقوم به الجبهة الى جانب القوى الدمقراطية والمكافحة من اجل الدفاع عن حقوق جماهيرنا العربية وترسيخ وحدتها، وشجب استفزازات الشرطة ضد اهالي جديدة وخاصة رئيس مجلسها المحلي السيد عفيف كيال.

وقال قسيس ايضاً: اننا نستمد قوتنا وهيبتنا واستمراريتنا من صدق ومبدئية القوى والهيئات التي ننتمي اليها وصلابة مواقفها وكفاحها وتضامنها مع كفاح شعبنا الفلسطيني في انتفاضته ومعركته العادلة من اجل التحرر وكنس الاحتلال.

وقدم كمال غطاس كلمة سياسية حول المستجدات المحلية والقطرية.

وتطرق غطاس الى المرشح المنافس للجبهة لرئاسة مجلس الرامة وقال: انه يمثل سلطة سياسية خذلتنا وقطع عنا الميزانيات ومن هنا اهمية بذل المجهود المكثف لان فوز الجبهة هو فوز الرامة بكل اهلها ومصلحتها ومستقبلها وانهزام المرشح السلطوي هو خسارة وهزيمة لسياسة الاضطهاد.

وتحدث المهندس باسل غطاس، نائب رئيس مجلس محلي الرامة عن امرين اساسيين اولهما وضوح مواقفنا وسياستنا وانجازاتنا الضخمة التي لا يستطيع اي كان تجاهلها. والامر الثاني سياسة السلطة القمعية الظلامية العنصرية والتي للاسف هناك العديد من رؤساء السلطات المحلية العربية يساهمون في بقائها وتنفيذها.

واشار غطاس الى مضايقات السلطة للرامة حيث تمنع توسيع مسطح القرية وتمنع الرامة من اقامة مقبرة جنوب الشارع الرئيسي وهناك اكثر من (١٠٠) بيت بدون رخصة يتهددها خطر الهدم وغيرها من ممارسات عنصرية.

وفي النهاية قرر الاجتماع الاحتجاج على مؤامرة وزارة الداخلية حل المجالس المحلية العربية في كفر ياسيف وجديدة وابو سنان ودير الاسد والمكر والمطالبة باطلاق سراح عفيف كيال.

رئيس النيابة العسكرية:

سياسة الاحكام السريعة ضد «قاذفي الحجارة» اثبتت نجاعتها!؟

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دافع رئيس النيابة العسكرية، امنون ستراشنوف، في مؤتمر صحفي عقده، امس (الثلاثاء)، عن سياسة الاحكام السريعة التي تجريها المحاكم العسكرية ضد الشبان الفلسطينيين بذريعة «رشق الحجارة». وقال ان هذه السياسة «اثبتت نجاعتها» دون ان يوضح مفهومه لهذه «النجاعة».

وكانت سلطات الاحتلال باشرت بهذه السياسة، منذ اكثر من اسبوعين، فبعد يوم او يومين من اعتقال الشبان الفلسطينيين تقوم المحاكم العسكرية بمحاكمتهم واصدار الاحكام القاسية ضدهم بالسجن الفعلي لمدة عام او عامين ودفع غرامات مالية باهظة بتهمة «رشق الحجارة».

وقال ستراشنوف انه رفض، مراراً وتكراراً، «اقتراحات» احتلالية من وزير «الامن» وقائد المنطقة بتغيير قوانين المحاكم العسكرية. لا طالباً، في وقت لاحق، بتخفيض سن المسؤولية عن المخالفات الجنائية لتسهيل تقديم الاطفال الفلسطينيين الى المحاكمات، الى سن ٦ سنوات او ٧ وتغيير اوامر اطلاق الرصاص على «قاذفي الحجارة».

ودافع ستراشنوف، بحماس، في المؤتمر الصحفي، عن اجراء المحاكمات السريعة «لانها لا تتيح لقاذف الحجارة الخروج من السجن بعد اسبوع او اسبوعين ليقوم، مرة اخرى، برشق الحجارة» مشيراً الى ان هنالك ١٥٠ ملفاً تتضمن هذه التهم بانتظار اصحابها المحاكمات السريعة!

وبشار الى ان محامي الدفاع عن المعتقلين الفلسطينيين يعلنون، منذ اكثر من شهر، اضراباً عن العمل يمتنعون خلاله عن الذهاب الى المحاكم العسكرية احتجاجاً على التضييقات الاحتلالية التي تفرض عليهم وتحول دون اداء عملهم بالشكل الصحيح واحتجاجاً على واقع المحاكمات السريعة.

النائب الجبهوي تشارلي بيطون

وزارة المعارف تخصص ثمانية ملايين شيكل «لمؤسسات خاصة» وتحرم التعليم منها



● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ وجه النائب الجبهوي تشارلي بيطون يوم امس الثلاثاء استجواباً الى وزير المعارف والثقافة يتسحاق نافون حول ما اسماه فضيحة ميزانية وزارة المعارف والثقافة.

وجاء في الاستجواب «انه تبين من اقتراح ميزانية وزارة المعارف والثقافة ان الوزارة حولت في السنة الماضية مبلغ ثمانية ملايين شيكل الى «مؤسسات خاصة» تخضع اغلبيتها لحركات سياسية».

واضاف بيطون «ان هذه المبالغ لم تدخل ضمن اقتراح ميزانية الوزارة للسنة الماضية ولكنها حولت «كاضافة استثنائية» بدون مصادقة الكنيست عليها وفي هذه السنة، ايضاً، لم تظهر هذه الاضافات في اقتراح الميزانية مما يجعلنا نشك في تكرار مثل هذه التحويلات».

وبالمقابل، اشار بيطون، «قلصت وزارة المعارف والثقافة ميزانيتها لهذا العام بحوالي ثمانية ملايين شيكل وذلك على حساب ميزانية ساعات التعليم العادية في المدارس وتعليم الجنود المسرحين». واكد بيطون «ان الثمانية ملايين شيكل التي حولت الى جهات سياسية متطفلة وبدون مصادقة الكنيست تغطي التقليص المذكور في ميزانية الوزارة ومن غير المعقول التغاضي عن هذا الامر».

حسن محمود:

نريدها معركة للرينة كلها ضد السلطة وسياستها..



● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ «اننا نريدها معركة وطنية وحضوية لكل اهل قريتنا العزيزة الرينة كلها ضد السلطة الحاكمة وسياستها العنصرية». بهذه الكلمات وضح رئيس مجلس الرينة المحلي حسن محمود خطيب، ومرشح الجبهة للرئاسة التوجه الجبهوي الوطني المسؤول.

وكان حسن محمود يتكلم في المهرجان الانتخابي (٨٩/٢/٤) للجبهة. فقال: اننا مدينون لاهل بلدتنا بغالبيتهم الساحقة ومن جميع العائلات والطوائف على تعاونهم معنا على طول الطريق. فقد كانوا السند لنا في جهودنا لتطوير القرية ونضالنا من اجل تحصيل حقوقنا. واضاف: ان طريق الجبهة هو الطريق الوحيد لتحصيل الحقوق. فبدون الكرامة الوطنية والنضال العنيد والشجاع والاصرار على الحق لا يمكن تحقيق شيء جدي. وهذا هو طريق الجبهة. وليس صدفة اننا نواجه في كل انتخابات خططاً سلطوية مكشوفة لضرب هذا الطريق: بواسطة تشجيع القوائم ذات الصبغة العائلية او الفئوية الضيقة، التي تجد دائماً لغة مشتركة في العداء للجبهة.

وقدم حسن محمود استعراضاً لابرز الانجازات التي حققها المجلس المحلي على طريق الكرامة والخدمات.

وكان ترأس المهرجان وافتتحه وائل بصول فدعا اهالي القرية للالتفاف حول الجبهة والمضي ابداً على طريق الكرامة والخدمات.

ثم القى مسؤول شباب الجبهة، زاهي خميس، كلمة اكد فيها ان شعبنا يعيش ظروفاً تحتم على كل من تهمه المصلحة العامة للقرية وللوطن وللشعب ان يدعم الجبهة وطريقها النضالي الوحدوي.

وكانت الكلمة الاخيرة للصحفي سميح غنادري حول الظروف السياسية التي تمر بها منطقتنا وانعكاساتها المباشرة على المعركة الانتخابية مؤكداً انها معركة سياسية.

في ملحق «يديعوت احرونوت»:

افزعتهم صورة الانتفاضة في رزنامة فهاجموا الشبيبة الشيوعية

* بيان الشبيبة: نعتز بوقوفنا الى جانب انتفاضة شعبنا. فهذا حقنا وواجبنا *

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية بياناً، امس الاول الاثنين، استنكرت فيه ما جاء من تحريض عنصري في احدى الصحف على الشبيبة بسبب صورة من الانتفاضة نشرت في الرزنامة السنوية التي تصدرها.

وكانت الصحيفة المحلية «كل همكوم فهجليل» التي تصدر كملحق لـ «يديعوت احرونوت» نشرت مقالاً تحريضياً على صفحتها الاولى (١٩٨٩/٢/٤) تقول فيه ان رزنامة الشبيبة الشيوعية احتوت الجملتين الخطيرتين (!) التاليتين: «الانتفاضة فجر الدولة الفلسطينية» و «الانتفاضة اندلعت لتستمر وتستمر لتنتصر». وذكرت الصحيفة ان رجال القانون يرون في هاتين الجملتين دعوة للتحريض والتمرد. واعربت عن دهشتها لان احداً لم يقم برفع دعوى قضائية ضد الشبيبة الشيوعية حتى الان!!

وقد اثار هذا الخبر التحريضي موجة من الاستنكار والاشمئزاز في الناصرة وقراها، خصوصاً وان هذه الصحيفة تحاول ان تدخل السوق العربي باعلاناتها التجارية.

وقال بيان الشبيبة الشيوعية: «انهم يحترمون العرب حين يحتاجون ماله، اما حين يجري الحديث عن مشاعرهم الوطنية وتضامنهم مع اشقائهم فيعود كل منهم الى موقعه السلطوي والعنصري».

واضاف: «ان ما ورد في الرزنامة هو، بالاضافة لكونه تسجيلاً وثائقياً للحقيقة التاريخية التي اصبح يقرها الكثيرون وهي ان الانتفاضة ستنتصر وانها فجر الدولة الفلسطينية، هو ايضاً تعبير عن وقوفنا الى جانب شعبنا في معركته من اجل التحرر. ونحن نعتز ونرى فيه حقاً ذاتياً وواجباً وطنياً»!!

انتفاضة فلسطين تدخل شهرها الـ ١٥ بدماء ٤٤٨ من ابنائها

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

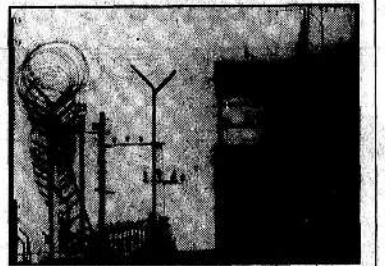
AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתחאד יומי

* الخميس ٩ شباط ١٩٨٩ ، الموافق ٣ رجب ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/٢٢٨ * ٦ صفحات * الثمن: ٨٠ أغورة *

יום חמישי 9.2.1989 - המחיר: 80 אג'

Vol. 228/45 - 9.2.1989 - Price: 80 Agorah



في اليوم الاخير من شهر الانتفاضة الـ (١٤) امس:

اربعة شهداء احدهم سقط خلال المذبحة في سجن «مجيدو»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ انضم الى قافلة شهداء الشعب الفلسطيني وانتفاضته امس (الاربعاء)، الذي صادف اليوم الاخير من الشهر الرابع عشر من انتفاضة فلسطين الكبرى، اربعة شهداء، احدهم سقط خلال المذبحة التي ارتكبتها قوات الشرطة العسكرية في سجن «مجيدو».

وكانت قوات الشرطة العسكرية الاحتلالية نفذت، امس الاربعاء، مذبحة في سجن «مجيدو» حين امطرت السجناء الفلسطينيين في السجن بالرصاص والغاز المسيل للدموع مما اسفر عن استشهاد احد السجناء واصابة ١٩ اخرين بجراح.

وقد حصلت «الاتحاد»، مساء امس، على الرواية التالية عن تسلسل الاحداث من احد شهود العيان: في ساعات الصباح وصل العشرات من ذوي السجناء الفلسطينيين لزيارة ابنائهم. وبعد مضي وقت قصير انهى خلاله بعض الاهالي زيارة ابنائهم بدأ افراد الشرطة العسكرية باستفزاز الاهالي المجتمعين خارج المعتقل في انتظار الدخول لزيارة الابناء. وفي تلك الاثناء رفع احد اقارب السجناء المنتظرين علما فلسطينيا فاستغله جنود الشرطة العسكرية لاستفزاز الاهالي مهددين بانه اذا لم يتم انزال العلم فلن يسمح لهم بمواصلة الزيارة. وجرى نقاش بين الاهالي وجنود الشرطة العسكرية اصر الاهالي خلاله على رفض حجة رفع العلم ورفضوا انزاله فما كان من الشرطة العسكرية الا ان امرت بانهاء وقت الزيارة ومنعها عن اولئك الذين لم يكونوا قد زاروا ابناءهم بعد. واحتجاجا على ذلك بدأ الاهالي يهتفون ثم القوا الحجارة باتجاه جنود الشرطة العسكرية التي ردت، على الفور، باطلاق الرصاص والغاز المسيل للدموع على الاهالي لقمعهم. وحيال ذلك بدأ السجناء يهتفون الشعارات المندة بسلوك الشرطة العسكرية والمتضامنة مع اهلهم وذويهم مطالبين بمواصلة الزيارة بشكل طبيعي. وقد ردت قوات الشرطة العسكرية بامطار السجناء الفلسطينيين، في داخل السجن، بالرصاص والغاز المسيل للدموع مما اسفر عن استشهاد احد السجناء واصابة اخرين بجراح نقلوا الى مستشفى العفولة حسبما علمت «الاتحاد». وخلال اتصال هاتفي اجرته مع المستشفى رفضت ادارته اعطاء اية تفاصيل. بينما لم يعرف العدد الدقيق للمصابين من جانب الاهالي. وعلم ان الشرطة اعتقلت ٤٠ مواطنا منهم.

وفي اتصال هاتفي اجرته «الاتحاد»، مساء امس، مع الناطق الرسمي بلسان الجيش رفض الادلاء باية تفاصيل حول المذبحة مكتفيا بالقول ان احد السجناء استشهد و(١٨) اخرين اصيبوا بجراح.

اما راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية فقد اورد، نقلا عن ضابط كبير في الشرطة العسكرية، الرواية التالية: «في الساعة السابعة والنصف من صباح امس بدأت زيارة اعتيادية للسجناء حيث ان الزوار (يوم امس) كانوا من منطقة طولكرم. وحتى الساعة العاشرة عشرة وعشرين دقيقة سارت الزيارة بشكل طبيعي. وفي تلك اللحظة لاحظ احد الحراس (من الشرطة العسكرية) علما فلسطينيا رفعه احد الزوار. وبعد ذلك بدأ زوار اخرون بانزال لوحات الارقام عن بعض السيارات التي كانت موجودة في المكان مما دفع بضابط السجن الى اتخاذ قرار بوقف الزيارة ثم استدعى «الشاويش» وابلغه بذلك. وهذا اثار السجناء الذين استقلوا الامر لاثارة الضجة حيث بدأوا بالهتاف والصراخ والمشاغبة فالقوا الحجارة والقضبان الحديدية والقطع الخشبية باتجاه الحراس وحطموا الزجاج الواقي. ثم ركض بعض المئات منهم باتجاه جدران الاسلاك وهزوها وبدأوا بالتسلق عليها. وعندها اطلق الحراس النار في الهواء واطلقوا عشرات قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي لكن دون جدوى. وعندها صدرت الاوامر الصريحة والواضحة باطلاق الرصاص على السجناء. وبعد اطلاق العديد من الصليات بقي حوالي (٣٥) سجينا ملقون على الارض. فاستغل الحراس هذا الوضع واستطاعوا انهاء القضية بمساعدة قوات خاصة. وتبين ان احد السجناء لقي مصرعه وهو من طولكرم جراء اصابته برصاصة في القسم الاسفل من ظهره. واصيب (١٩) سجينا اخر كما اصيب احد الحراس من افراد الشرطة العسكرية».

وجاءنا في ساعة متأخرة من مساء امس، استنادا الى شهود عيان من قلقيلية ان جنود الاحتلال وقوات من الشرطة و«حرس الحدود» وصلت الى المكان باعداد كبيرة وباشرت باطلاق الرصاص والقنابل المسيلة للدموع. ولاحقت احد الباصات من قلقيلية بعد ان ابتعد عن المكان بنحو ٢٠٠م واطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع بداخله مما ادى الى اختناق عدد من النسوة. واضاف هؤلاء انهم سمعوا اصوات عيارات نارية تطلق داخل المعتقل. ولم ترد حتى كتابة هذه السطور، اية معلومات اضافية عن الاعتداء او نتائجه.

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فرضت قوات الاحتلال، يوم امس، حظر التجول على بلدة قباطية (جنين) ومخيمي جباليا والنصيرات وضاحيتي الشابورة ويبنا في رفح وحي الشيخ رضوان في غزة. اضافة لمواصلة فرض حظر التجول على مخيمات نور شمس (طولكرم) ورفح وخانيونس والشاطىء، وحي الامل في خانيونس منذ اوقات مختلفة وصلت الى عشرة ايام في مخيم نور شمس.

● شهيد رفح ●

وكان استشهد، صباح امس، في مستشفى «تل هشومير»، الشاب اكرم شحادة ابو نخلة (٢٠ عاما) متأثرا بالجراح الخطيرة التي اصيب بها في رأسه (رصاصة بلاستيكية) في منطقة يبنا في رفح.

● شهيد قباطية ●

واطلقت قوات الاحتلال النار باتجاه شبان في قباطية فقتلت الشاب كمال شريم زكارنة، (حسبما ذكر راديو «صوت اسرائيل» بالعربية) كما اصابت عشرة اخرين بجراح اثنان منهم هما محمد رنيم ابو زايد (٢٢) ـ اصابة في اليد وبلال محمد نزال (٢٣) اصابة في اليد. وجرى فرض حظر التجول على البلدة.

□ البقية على ص ٢ □

٣٣ شهيدا وشهيدة في الشهر الرابع عشر (من ١/٩ حتى ٢/٨)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تدخل الانتفاضة الكبرى في دولة فلسطين المحتلة، اليوم الخميس (٢/٩)، شهرها الخامس عشر، لتؤكد، مجددا، ان العنف الاحتلالي الوحشي لن يزيد شعبها البطل الا عنفوانا حتى يتحقق الهدف: كنس الاحتلال واقامة الدولة المستقلة!

وقد بلغ حصاد القمع الاحتلالي، خلال الشهر الرابع عشر (من ٩ كانون الثاني حتى ٨ شباط) من انتفاضة فلسطين (٣٣) شهيدا انضموا الى قافلة الشهداء الابرار الـ (٤١٥) الذين استشهدوا خلال الاشهر الـ ١٣ الماضية من عمر الانتفاضة. وبذلك يكون عدد الشهداء الذين سقطوا منذ بدء الانتفاضة (١٩٨٧/١٢/٩) وحتى اليوم الاخير في شهرها الرابع عشر، امس، (٤٤٨) شهيدا وشهيدة.

وننشر فيما يلي قائمة باسماء شهداء الانتفاضة الذين سقطوا خلال الشهر الرابع عشر حسبما هو مسجل في «الاتحاد»، في وقت تسجل فيه التصعيد الشعبي البطولي في مقاومة الاحتلال:

● الاثنين (١٩٨٩/١/٩) ـ شهيدان هما: نعيم احمد ابو النعيم (١١ عاما) من قرية المغير وكايد عبد العزيز الطميزي (٢٧ عاما) من قرية اذنا.

● الاربعاء (١٩٨٩/١/١١) ـ الشهيد الشاب مروان منذر المدني من طولكرم.

● الخميس (١٩٨٩/١/١٢) ـ الشهيد عبد السلام احمد عبد السلام (١١ عاما) من طولكرم.

● الجمعة (١٩٨٩/١/١٣) ـ شهيدان هما: نبيل محمد علاوي ابو لبن (١٦ عاما) من مخيم الدهيشة ومحمد يعقوب السلحوق (١٤ عاما) من مخيم النصيرات.

● السبت (١٩٨٩/١/١٤) ـ اربعة شهداء هم: رنا ربحي المصري (١٤ عاما) من نابلس وفنادي عزات ابو سلطان (١٤ عاما) من مخيم الشاطىء، والطفلة الرضيع اسلام سفيان ابو ظلفة (٢٥ يوما) من حي الشجاعية في مدينة غزة والشيخ احمد حسين الخواجا العجارمة (٧٠ عاما) من مخيم عايدة (قضاء بيت لحم).

● الاحد (١٩٨٩/١/١٥) ـ شهيدان هما: محمد رشدي يوسف العبوشي (١٨ عاما) من مخيم الفارعة (قضاء نابلس) وزياد احمد رضوان (١٧ عاما) من رفح.

● الاثنين (١٩٨٩/١/١٦) ـ شهيدان هما: رضوان ساهر ابو صبيح (ابو اسنينة) (١٧ عاما) من الخليل واحمد محمد ابو مصطفى (١٧ عاما) من مخيم خان يونس.

● الثلاثاء (١٩٨٩/١/١٧) ـ ثلاثة شهداء هم: ابراهيم جبر ابو صيام (١٧ عاما) من مخيم الفارعة وسامر ابراهيم القاسم (١٧ عاما) من جنين وعيسى طه المناصرة (١٩

□ البقية على ص ٢ □



● في صوريف: طفل يرفع علم فلسطين ووالدته تستنزل غضب السماء على قوات الاحتلال التي هدمت منزلها (وثلاثة منازل اخرى) يوم ٨٩/٢/٢. (تصوير: «منصور» ـ خاص من مكتب «الاتحاد» في القدس)

بعد اربع جلسات متتالية من البحث:

المجلس الوزاري المصغر يقر اعمال القمع ضد شعب فلسطين المحتلة

● بعض الوزراء يعترفون: لا بديل عن «الحل السياسي» لتهدئة الانتفاضة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر المجلس الوزاري المصغر، في اجتماعه، صباح امس (الاربعاء)، تصعيد اعمال القمع الوحشية ضد شعب فلسطين المحتلة. وبعد اربع جلسات متتالية، عقدت في الاسابيع الاخيرة، لبحث موضوع «الانتفاضة وسياسة قوات «الامن»»، خرج «المجلس الوزاري» بنتيجة اجمالية مفادها ان «قوات

□ البقية على ص ٥ □

الجبهة تقترح نزع الثقة عن الحكومة جراء فظائع احتلالها في فلسطين

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدمت كتلة الجبهة في الكنيست، امس الاربعاء، اقتراحا بنزع الثقة عن الحكومة على خلفية انتهاك حقوق الانسان في المناطق المحتلة والاعمال الوحشية التي تقوم بها سلطات الاحتلال، حسبما يقر بذلك تقرير منظمة العفو الدولية (امنستي)، وتقرير وزارة الخارجية الامريكية.

وجاء في نص الاقتراح ان «هذه السياسة القمعية والتعسفية تضع الحواجز والعقبات في طريق المفاوضات من اجل التوصل الى سلام عادل وازاء هذا الوضع فاننا نطالب بنزع الثقة عن الحكومة».

ومن الجدير بالذكر ان الحزب العربي الدمقراطي والقائمة التقدمية قدما اقتراحا مماثلا على الخلفية نفسها.

فلسطين تطلب عقد جلسة لمجلس الامن لبحث فظائع الاحتلال

● نيويورك ـ «و. ص.ف» ـ علم لدى الاوساط الدبلوماسية في الامم المتحدة ان مجلس الامن سيدعى، على الارجح خلال الايام القليلة القادمة، الى اجتماع عاجل لبحث الموقف في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ووجه القائم باعمال الوفد الفلسطيني (منظمة التحرير سابقا)، ناصر القدوة، امس الاول الثلاثاء، رسالة الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار اشار فيها الى ان الموقف الخطير الراهن في الاراضي الفلسطينية المحتلة يتطلب بحثا من قبل مجلس الامن.

ويذكر ان الوفد الفلسطيني وهو بصفة مراقب لا يستطيع المطالبة بانعقاد مجلس الامن. وعلم لدى الاوساط الدبلوماسية ان مندوبي الدول العربية سيرفعون هذا الطلب الى مجلس الامن.

وتتوقع الاوساط نفسها ان تفسح مناقشات مجلس الامن مجالا لمداخلات للتنديد بسياسة اسرائيل. ومن المرجح ايضا ان تقدم مجموعة دول (عدم الانحياز) مشروع قرار وان تضطر الولايات المتحدة الى استخدام حق الفيتو نظرا لعدم وجود نص يحل وسط يحظى بقبول جميع اعضاء مجلس الامن.

واكد القدوة في رسالته الى دي كوليار ان الوضع في الضفة الغربية وغزة ازداد سوءا اثر تطبيق اجراءات قمعية جديدة ضد شعب الانتفاضة تؤدي الى سقوط عدد متزايد من الضحايا. واضاف انه منذ كانون الاول الماضي قتل ٥٥ فلسطينيا على يد القوات الاسرائيلية في حين جرح اكثر من خمسمئة.

ومعلوم انه اثر تطبيق الاجراءات القمعية الاسرائيلية الجديدة (توسيع تعليمات اطلاق النار واستعمال الرصاص البلاستيكي وتدمير المنازل وغيرها من الاجراءات القمعية) انكب اعضاء مجلس الامن وعلى مدى اكثر من ١٥ يوما على صياغة بيان يعبر عن قلقهم ازاء تدهور الوضع في الاراضي المحتلة ويطالب اسرائيل بان تحترم معاهدة جنيف بشأن حماية المدنيين في زمن الحرب.

غير ان هذه الجهود فشلت في النهاية لكون الولايات المتحدة الحت على ان لا يلقي البيان بكل المسؤوليات على الجانب الاسرائيلي.

اللجنة المصرية ـ الاسرائيلية حول طابا تستأنف اعمالها

● القاهرة ـ الوكالات ـ علم من وزارة الخارجية المصرية ان اللجنة المصرية ـ الاسرائيلية المكلفة بمناقشة دفع تعويضات لمالكي المنشآت السياحية الاسرائيليين في طابا استأنفت اعمالها بعد ظهر امس الاربعاء الساعة (١٦،٠٠) بالتوقيت المحلي في الضاحية الشمالية الشرقية للقاهرة.

وستجري المناقشات في فندق «سونيستا» في هليوبوليس الذي تملكه الشركة نفسها التي تملك فندق «سونيستا» الفخم في طابا.

٢٧٠٠ معتقل من القدس المحتلة خلال سنة الانتفاضة الاولى

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدمت شرطة القدس تقريرا خاصا يتعلق بعملها في قمع الانتفاضة في القدس المحتلة خلال سنة الانتفاضة الاولى.

ويتضح من التقرير ان الشرطة قامت باعتقال ٢٦٩٨ شابا وشابة كمتهمين بالقيام «باعمال شغب» في القدس، منهم ٢٤٠ صدرت بحقهم احكام مختلفة.

وجاء في التقارير، ايضا، انه خلال العام المنصرم سجل ١٧٦٠ حادث القاء حجارة و ١٢٢٩ حادث رفع اعلام فلسطينية وكتابة شعارات و ٧٠٨ حوادث اغلاق شوارع واقامة متاريس و ٢٨٣ حادث حرق اطارات و ١١٤ حادث القاء زجاجات حارقة و ٩٢ حادث حرق.

مصرع ١٤٤ شخصا جراء تحطم طائرة امريكية

● لشبونه ـ الوكالات ـ افادت وكالة الانباء البرتغالية ان طائرة نقل تابعة لشركة طيران امريكية تحطمت، امس الاربعاء ٢/٨ ، فوق جزيرة سانتا ماريا في جزر الازور الواقعة في المحيط الاطلسي قبالة الشواطىء البرتغالية.

وحسب الوكالة التي نقلت الخبر عن مصدر في الطيران المدني فان الطائرة كانت تقل (١٤٤) راكبا وتستعد للهبوط في مطار محلي.

واضافت الوكالة ان جميع ركاب الطائرة البالغ عددهم (١٤٤) راكبا قد لقوا مصرعهم جراء ارتطام الطائرة باحدى التلال في الجزيرة المذكورة وهي تستعد للهبوط هناك.

نداء قيادة الانتفاضة (٣٤): رفض قاطع للانتخابات البلدية ولـ «هرطقات» شمير ورابين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وزع في مختلف انحاء دولة فلسطين المحتلة، يوم امس الاربعاء، نداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة (ق.و.م) رقم (٣٤). ويشيد النداء بشعب الانتفاضة وصموده البطولي، في مختلف المواقع، امام الة القمع الدموي الاحتلالية.

ويصف رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق شمير، بانه «مجرم» ويصف وزير «الامن» يتسحاق رابين، بانه «قاتل الاطفال والشيوخ والنساء» ويرفض، رفضا قاطعا، اقتراحاتها الاخيرة ويسميها «هرطقات سياسية».

ويتطرق النداء الى اللقاءات القسرية بين شخصيات فلسطينية وبين قيادة الجيش الاسرائيلي، مؤكدا ضرورة ان تطرح في مثل هذه اللقاءات حقيقة كون م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير والدولة المستقلة، في اطار المؤتمر الدولي.

وتؤكد قيادة الانتفاضة ان «موافقة م.ت.ف على اية خطوة سياسية هي اساس لكل تحرك. وبالتالي فان «ق.و.م» تعلن رفضها القاطع لما يسمى بالانتخابات السياسية والبلدية لان اية انتخابات يجب ان تكون دمقراطية حرة. وذلك لن يتم الا بعد زوال الاحتلال».

ويدعو النداء (٣٤) الى الاضراب الشامل ايام ١٩ و ٢٠ و ٢/٢١ الجاري، تأكيدا على التمسك بالحقوق الوطنية الفلسطينية.

(تفاصيل عن النداء في عدد غد، الجمعة)

حتى ساعة متأخرة من مساء امس:

محاولات لمنع تنفيذ اضراب مليون عامل بعد يومين

● تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي ـ استمر، حتى ساعة متأخرة، من ليلة امس، الاجتماع الحاسم الذي عقده، في تل ابيب قادة الهستدروت مع ممثلي وزارة المالية واتحاد ارباب الصناعة بهدف التوصل الى اتفاق جديد حول علاوة الغلاء، للحؤول دون تنفيذ الاضراب الذي اعلنته قيادة الهستدروت، يوم الاحد الوشيك (١٢ الجاري).

وسبق الاجتماع مؤتمر صحفي عقدته قيادة قسم التنظيم المهني في الهستدروت وقدمت فيه مختلف التفاصيل عن الاضراب.

وقال حايم هيرفيلد، رئيس هذا القسم ان مليون عامل سيشاركون في الاضراب وسينضم اليه عمال، سبق ان رفضوا

□ البقية على ص ٢ □

حيال استمرار هبوط قيمة الدينار:

السلطات تأمر باغلاق سوق الصرف الحرة في الاردن

* وتختم جميع مكاتب الصرف بالشمع الاحمر بموجب القوانين العرفية *

● عمان ـ الوكالات ـ امرت السلطات الاردنية امس الاربعاء باغلاق سوق الصرف الحرة بموجب القوانين العرفية السارية المفعول منذ ١٩٦٧ وختمت مكاتب الصيارفة بالشمع الاحمر.

واعلن رئيس الوزراء الاردني، زيد الرفاعي، بصفته الحاكم العسكري العام، هذا القرار في بيان رسمي اتهم فيه الصيارفة بأنهم وراء «ارتفاع اسعار العملات الاجنبية في مقابل الدينار بسبب جشعهم».

كذلك اصدرت اوامر بوضع اليد على دفاتر حسابات نحو (٢٠٠) مكتب صرف في البلاد واقفلت الشرطة فورا بعض شوارع عمان لمدة ساعتين لختم جميع المكاتب فيها بالشمع الاحمر.

وتقع الغالبية الكبرى من مكاتب الصرف الاردنية التي توظف ثلاثة الاف

□ البقية على ص ٢ □

في فلسطين المحتلة تجري، الان، عملية اعادة التكوين الاقتصادي

*** الوضع الاقتصادي ـ النقابي القائم الان هو جزء من العملية النضالية الجارية والتي جوهرها الاستقلال الوطني ***

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدر الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الفلسطينية بلاغا صحفيا قبل ايام اوضح فيه، حسب دراسات اجراها، ظروف الوضع الاقتصادي للعمال الفلسطينيين في المناطق المحتلة ولاحظ فيه وجود عملية «اعادة تكوين اقتصادي» هناك.

وجاء في البلاغ ما يلي:

«ضمن الاجراءات المنهجية التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية لقمع الانتفاضة، والتي شملت كافة الجوانب الحياتية من قتل وتشريد وهدم بيوت واعتقالات واسعة فهي تستخدم العامل الاقتصادي بفعالية كبيرة سواء الغرامات والضرائب والرسوم المختلفة...

«ولقد جاءت الاجراءات الاقتصادية الاخيرة التي نفذتها الحكومة الاسرائيلية لتوقع اضرارا كثيرة بكافة قطاعات شعبنا في الاراضي المحتلة، وخاصة قطاع العاملين باجر. فقد لاحظنا حسب دراستنا لتأثير هذه الضربة الاقتصادية بان دخل المرتبطين بالدينار الاردني قد انخفض بواقع ٦٠٪ وان جماهير العمال فقدت من قيمة دخلها في الواقع ما نسبته ٤٠٪، علما ان متوسط الاجر الحالي للعمال لا يزيد عن ١٥ شيكل يوميا. ومع ملاحظة ان احتياجات العائلة الواحدة الاساسية المكونة من خمسة افراد تصل الى ١٠٠٠ شيكل جديد اي بواقع ٣٤ شيكل جديد يوميا، فاننا قد لاحظنا ان متوسط العمل الشهري للعمال يتراوح فقط بين ١٢ ـ ١٥ يوما شهريا وذلك بفعل الاوضاع العامة واجراءات حظر التجول والحواجز على الطرق والبطالة العالية الراهنة وغيرها.

«ومن الاهمية ان نشير هنا الى عملية اعادة التكوين الاقتصادي الجارية بالاراضي المحتلة ومحاولات فصل التبعية والالحاق بالاقتصاد الاسرائيلي والتي احد ابرز جوانبها هو التوجه نحو الصناعات المحلية، تشجيعها والمساعدة في تطويرها وتنشيط عملها. وقد اعلنت اسرائيل انها خسرت ما قيمته ١.٥ مليار دولار خلال الاربعة عشر شهرا الماضية بفضل هذا التوجه.

«ان هذا الوضع القائم يفترض التعامل معه انسجاما مع روح التوجه الذي افرزه والنظر اليه باعتباره جزء من العملية النضالية الجارية والتي جوهرها الاستقلال الوطني. وبهذا الافق فقط يمكن الفصل في قضايا الاجور والنزاعات العمالية الناشئة حتى لا تتحول الى صراعات جانبية يتقدم فيها الخاص على العام وتحقق الاجراءات الاقتصادية الاسرائيلية التعسفية اهدافها، باعتبارها احد اشكال الضغط القمعي تجاه شعبنا.

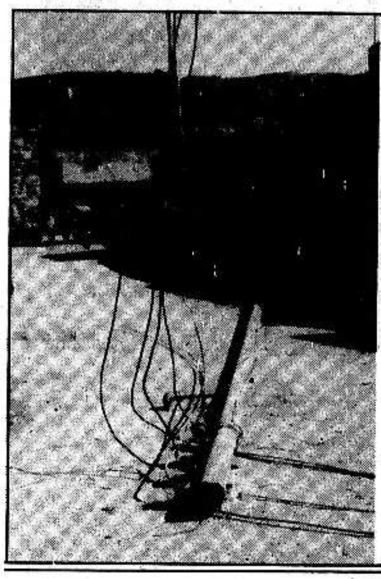
«وبناء عليه فان الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية يطالب بان يجري التسريع بانتخاب لجان عمالية في كافة مواقع العمل من الورش الى المصانع والمؤسسات وان تتقدم هذه الهيئات بمشاريع اتفاقات عمل جماعية الى ادارة مؤسساتها اخذين بالاعتبار اهمية تنظيم العلاقة والتي لم تعد مقتصرة على رفع الاجور وان كانت هذه المسألة حاليا هي الاكثر الحاحا. ولكنها في واقع الحال هي التي اوضحت ان ارساء العلاقات على قاعدة متينة وواضحة ومفصلة يكتسب اهمية خاصة في هذه المرحلة التاريخية، ويدرك الاتحاد العام ان حصيلة هذه الاتفاقات الموقعية والعامة تشكل ارضية فعلية لقانون عمل فلسطيني اصبح وضعه ملحا، وتتم عملية اخراجه هذه بصورة دمقراطية خلاقة.

«وانه لمن المفيد في حالة نشوء نزاعات عمل ان يجري تشكيل هيئات تحكيم يأتي تكوينها عبر اللجان العمالية المنتخبة التي يحق لها تسمية نصف عدد اعضاء الهيئة ولادارة المؤسسة او اصحاب العمل نصف الهيئة الاخرى، والتي تضم مختصين ومهنيين واكاديميين وتمنحهم صلاحية الفصل بقرار وبصورة دمقراطية.

«ويتوجه الاتحاد العام الى المؤسسات والقائمين على صناعتنا الوطنية بالتحية واثقا باستجابتهم لهذا المشروع، مؤكدا ان الاتحاد لا يأخذ طرفا واحدا في اعتباره المعيار الحقيقي لصدق التوجه لاية جهة ومؤسسة لانه لا يحق باية حالة ان تظل هي وحدها (جمل المحامل) وطنيا واجتماعيا واقتصاديا.

«ان الاتحاد العام يعلن عن استعداده الكامل لمناقشة اية حالة تنشأ ولاخذ دوره ومزاولة مسؤولياته في اي موقع وتحت اي ظرف ويرحب باستفسارات الاخوة اصحاب العمل ويعرض الترحيب بالقيام باية دراسة تتعلق بهذا الامر من ناحية اقتصادية حرصا على سلامة وتطور صناعتنا.

«فلتشكل اللجان العمالية في كافة فروع العمل. ولتعقد الاتفاقات الجماعية في كافة المواقع».

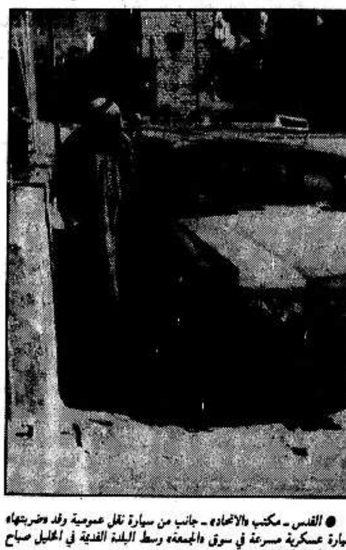


● احد اعمدة الكهرباء في قرية صوريف المحتلة وقد اقتلعته قوات الاحتلال (١٩٨٩/٢/٣) ●

(تصوير: «منصور» ـ خاص من مكتب «الاتحاد» في القدس)

سيارة عسكرية تصدم سيارة في الخليل وتفر من المكان والشرطة ترفض معاينة الحادث

□ الاهالي نقلوا السائق الى المستشفى □



● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ جانب من سيارة نقل عمومية وقد «ضربتها» سيارة عسكرية مسرعة في سوق «الجمعة» وسط البلدة القديمة في الخليل صباح يوم (٢/٥) الجاري.

وقد غادرت السيارة العسكرية المكان فيما نقل السائق (محمد عطا مناصرة ـ بني نعيم) الى المستشفى بواسطة الاهالي الذين سجلوا رقم السيارة العسكرية. من جهة ثانية فقد رفضت «الشرطة» الحضور وتسجيل شكوى او معاينة الحادث.

(الصورة خاصة بـ «الاتحاد» والتقطها الزميل «منصور»)

معتقل سياسي في سجن نابلس يعلن الاضراب عن الطعام احتجاجا على سجنه الانفرادي

● الناصرة ـ لمراسل خاص ـ يواصل المعتقل السياسي سعدي عبد الفتاح سعيد السخل (نابلس) الاضراب عن الطعام الذي اعلنه، امس الاول الثلاثاء ٢/٧، احتجاجا على احتجازه في قسم «الاكسات» ، العازل، في سجن نابلس المركزي منذ اعتقاله في ١٩٨٨/١٠/٢٥، بحيث يكون قد امضى في قسم الاكسات (١٠٦) ايام على الرغم من ان التحقيق معه قد انتهى في اواسط تشرين الثاني الماضي.

وكان موكله المحامي وليد الفاهوم قد طالب دون جدوى بنقله الى السجن العام اسوة بجميع المعتقلين السياسيين الذين تنتهي الاجراءات التحقيقية معهم وكي يتسنى لذويه زيارته زيارة اعتيادية كبقية المعتقلين الا انه وبموجب الحجة الرسمية «لا توجد اماكن شاغرة في القسم العام!!» وانه يشكل في القسم العام «خطرا» على المعتقلين الجدد، اذ ان امثال سعدي قد كسبوا الخبرة في «فنون التحقيق» ويمكنهم توعية المعتقلين الجدد وافساد مخططات المخابرات وفذلكاتها.

هذا وكان سعدي قد تعرض لابشع صنوف التعذيب وهدده المحققون «باحراقه» اي بتشويه سمعته بين باقي المعتقلين وترويج شائعات ضده والى غير ذلك من الاساليب الابتزازية التي تمارسها المخابرات في اطار سياسة «فرق تسد».

ويعتبر سعدي عزله هذا وعلى مدى هذه الفترة الطويلة محاولة لكسره ولذا ارتأى ان يبدأ اضرابا عن الطعام لمدة ثلاثة ايام ثم يجدد في اليوم الخامس الاضراب وهكذا دواليك الى ان تستجيب سلطات السجن لمطالبه.

وفي الايام الاخيرة التي قابله فيها موكله المحامي وليد الفاهوم اراه المعتقل الدم الخاثر الازرق المتجمد تحت ابهام يده اليمنى جراء «مزحة» قام بها احد المحققين » وهي وقوف الاخير على القيود. وكان ذاك المحقق يضحك بشكل سادي كلما داس على القيد.

للشهر الثالث على التوالي

مريض نفساني معتقل الى حين المحاكمة!!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ على الرغم من ان الشاب محمد اسماعيل محمد ابو غانم (٣٣) عاما مريض نفساني، وهناك وثائق تؤكد ذلك، فان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تحتجزه في معتقل مجيدو الى حين محاكمته!!

وقد توجه المحامي وليد الفاهوم، بناء على طلب من والده السجين، الى النائب العسكري العام بدعوة الى الغاء محاكمة هذا الرجل واطلاق سراحه فورا ليتمكن من متابعة علاجه.

ومحمد اسماعيل ابو غانم (متزوج واب لولدين) كان سجن عام ١٩٧٧ لسنتين لاسباب امنية. وبعد خروجه من السجن اصيب بمرض «فصامي شكاكي»، كما جاء في تقرير طبي من مديرية لواء صحة جنين. وظل قيد العلاج في العيادة النفسية في جنين وبيت لحم الى حين اعتقاله في ٨٨/١١/١٣ بتهمة القاء حجر على بيت احد عملاء الاحتلال. وقد قرر القاضي العسكري تمديد اعتقاله الى حين المحاكمة دون اخذ بالاعتبار لوضعه النفسي.. وكون حياته يتهددها الخطر (حاول الانتحار اكثر من مرة).

حتى ساعة متأخرة من

● تتمة من صفحة١ ●

المشاركة فيه، بعد ان اعلنوا استعدادهم لذلك.

وسيشمل الاضراب المكاتب والمؤسسات الحكومية ومؤسسات التعليم العالي والجهاز التعليمي بأكمله. وستشهد حركة المواصلات تشويشات جدية وستعلن السكك الحديدية الاضراب ايضا وتحتجب الصحف عن الصدور ويتوقف البث التلفزيوني والاذاعي مساء السبت، بعد غد. كما ستغلق البنوك ابوابها.

واستثني من الاضراب الجهاز الصحي وتصدير المحاصيل الزراعية. واضاف هرفيلد ان الهستدروت تطالب، اضافة الى علاوة الغلاء، بتنفيذ عدد من الامور ابرزها:

- ● الابقاء على قانون الحد الادنى للاجور.
- ● مراقبة شديدة للاسعار.
- ● اقامة صندوق خاص برصيد ٢٠٠ مليون شيكل لدعم المصانع.
- ● فرض ضريبة خاصة بنسبة ٣ بالمئة على ذوي الدخل العالي.

وحذر هيرفيلد ان عدم الاستجابة لهذه المطالب تعني اللجوء الى تنفيذ الاضراب و«سيكون اضرابا صعبا لا تعرف متى ينتهي» ـ كما قال.

حيال استمرار هبوط

● تتمة من صفحة١ ●

شخص في وسط العاصمة.

ومن الجدير ذكره ان الدينار الاردني فقد اكثر من (١٠٪) من قيمته بالنسبة الى الدولار خلال الايام الاخيرة، وكانت العملة الاردنية فقدت من قيمتها في مواجهة الدولار خلال النصف الثاني من السنة الماضية.

واوضح البيان الرسمي الاردني ان جميع عمليات الصرف ستنحصر ابتداء من الان في جميع المصارف والشركات المالية المسجلة حرصا على استقرار الوضع النقدي في الاردن وتوفير المناخ الحر المسؤول».

واتهم البيان مكاتب الصرف بانها «حاولت السيطرة والانفراد بالتعامل بالعملات الاجنبية لتحقق الربح الحرام».

وتابع البيان انه رغم التحذيرات العديدة من المصرف المركزي الاردني فان مكاتب الصرف «استمرت في ممارسة المضاربة غير المشروعة» مما ادى الى تدن اصطناعي في قيمة الدينار غير مناسب للواقع، اذ ان «واردات الاردن من العملات الاجنبية عن طريق الجهاز المصرفي تكفي لسداد حاجته بل وتزيد عليها».

واعلن وزير الداخلية الاردني، رجائي دجاني، اليوم ذاته، انه سيتم القبض على اي مخالف لاوامر الحاكم العسكري و «احالته امام محكمة عرفية».

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

جمال ـ تنظيم محلي

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية

تعلن بهذا حسب المادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز، اقرت الموافقة على خارطة هيكلية محلية المسماة: خارطة رقم ل د/ ١٣٢.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:

المكان، اللد

بلوك ٣٩٨٦ قسيمة ١ ، اجزاء قسائم ٤ و ٦ ، بلوك ٣٩٨٩ جزء زراعي، بلوك ٣٩٩٠ اجزاء قسائم ١ و ٢ ٢١ (جزء).

اهم اهداف الخارطة: تعيين طريق جديد لمنطقة صناعية، توحيد وتقسيم اجراش صناعية جديدة.

الاعلان عن ايداع الخارطة نشر في مجلد النشرات رقم ٣٤٧٦ صفحة ٢٣٢٣ بتاريخ ٨٧/٨/٣٠.

الخارطة المذكورة بالشكل الذي اقرته اللجنة اللوائية موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة وكذلك في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ اللد.

كل معني يحق له الاطلاع عليها في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

د. شايش

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

ناطقون سوريون وفلسطينيون:

توقع قيام اسرائيل بعملية عسكرية ضد مواقع فلسطينية في جنوب لبنان

● قوات الاحتلال والميليشيات المأجورة تفرض حصارا على قرية شبعا الى اشعار اخر

●عمليات تمشيط خائبة خارج منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعرب ناطقون سوريون وفلسطينيون ، يوم الثلاثاء ٢/٧، عن اعتقادهم بان الجيش الاسرائيلي قد يقوم بعملية عسكرية مرتقبة ضد اهداف فلسطينية في جنوب لبنان. واشاروا الى ان «الجيش الاسرائيلي يقوم بحشد قواته في المنطقة «الامنية» وان هذه القوات تقوم بعمليات استطلاعية لاستقاء المعلومات عشية القيام بهذه العملية».

وقد ابرزت الاذاعات اللبنانية والاذاعة السورية تركز القوات الاسرائيلية المعززة في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان في نشراتها وتعليقاتها الاخبارية استنادا الى ما صرح به الناطق باسم قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان، تيمور غوكسيل، اليوم ذاته، بان «الجيش الاسرائيلي كثف من تواجده العسكري في جنوب لبنان وانه يزمع على تنفيذ عمليات عسكرية جوابية واسعة النطاق ضد قواعد منظمة التحرير الفلسطينية في المنطقة». ..

وعلى صعيد اخر ذكرت الشرطة اللبنانية ان وحدات مشتركة تابعة لقوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيا «جيش جنوب لبنان» المأجور قامت بضرب طوق عسكري على قرية شبعا وفرضت على سكانها حظر التجول.

وتحاول قوات الاحتلال وميليشياتها المأجورة منذ سنوات طويلة ارغامهم على «التعاون» معهم والانخراط في صفوف الميليشيا المأجورة وفرض الادارة المدنية التي تسعى سلطات الاحتلال الى تمريرها في جنوب لبنان المحتل.

واوضحت الشرطة بان قوات الاحتلال وعناصر الميليشيا المأجورة ابلغا سكان قرية شبعا بمنعهم من الخروج من قريتهم الى اشعار اخر وذلك من خلال لافتات علقت عند مدخل القرية .

وكتب على هذه اللافتات التي علقت عند الطرق المؤدية الى خارج القرية ويقوم بحراسة هذه اللافتات نفر من العناصر المأجورة بدعم من الاستخبارات الاسرائيلية «ان كل من يخالف القرار يعرض حياته للخطر!!».

ومن جهة اخرى ذكرت اذاعة «صوت الامل» التابعة للميليشيا المأجورة ان وحدة مشتركة تابعة لقوات الاحتلال الاسرائيلي والعناصر المأجورة قامت، يوم الثلاثاء ٢/٧، بـ «عملية تمشيط» في ما وراء منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل .

وزعمت الاذاعة بان «هذه العملية وهي الاولى منذ خمسة اشهر!!» نفذت بعد ورود معلومات عن وجود رجال مقاومة وطنية لبنانية في قطاع شقرا والقنطرة!!».

واضافت الاذاعة ان قوات الاحتلال الاسرائيلي والعناصر المأجورة الذين ساندتهم المروحيات الاسرائيلية قاموا دون جدوى بعمليات بحث امتدت الى ثلاثة كيلومترات شمال منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل وعلى جبهة بلغت ١٠ كم الا ان هذه القوات عادت «بخفي حنين».

واصدر رجال المقاومة الوطنية اللبنانية بيانا في بيروت اكدوا فيه ان عناصرهم تصدوا بدعم اهالي شقرا والقنطرة لمحاولة الاجتياح الاسرائيلي لهاتين القريتين وحالوا دون تقدم قوات الاحتلال من دون ان يسفر ذلك عن وقوع اصابات.

مندوبة الولايات المتحدة لدى لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة:

الولايات المتحدة تعتبر اسرائيل دولة عدوانية منذ حزيران ١٩٦٧

*** وتحاول، رغم ذلك، تبرير ممارسات الاحتلال وجرائمه ***

● جنيف ـ الوكالات ـ اكدت مندوبة الولايات المتحدة لدى لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة، بيفرلي زوبين، ان الولايات المتحدة « تعتبر اسرائيل منذ حرب حزيران العام ١٩٦٧ قوة عدوانية حيث احتلت الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية (فلسطين المحتلة ـ المحرر) بالاضافة الى مرتفعات الجولان السورية». وذلك في كلمة القتها امام اعضاء اللجنة في الثالث من الشهر الجاري خلال المناقشات الجارية في جنيف حول قضية حقوق الانسان في فلسطين المحتلة.

واضافت «ان قضية انتهاكات حقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة هي قضية معقدة ينبغي فهمها في اطار الحاجة الملحة الى تسوية سلمية شاملة في الشرق الاوسط، وقد بذلنا في السنوات الماضية جهودا جدية لمساعدة الاطراف على ايجاد حل للصراع العربي ـ الاسرائيلي».

واشارت الى ان «الولايات المتحدة تعتقد من جهتها بان المبادىء التي يتضمنها الاعلان العالمي لحقوق الانسان يجب ان تطبق في كل مكان، ومهامنا في المنطقة هي مهام انسانية كما هي سياسية، والولايات المتحدة ملتزمة بقوة برفاه وخير الشعب الفلسطيني»!!

واكدت زوبين ان «الولايات المتحدة تعتبر اسرائيل منذ حرب حزيران العام ١٩٦٧ قوة محتلة في الاراضي المحتلة التي تشمل الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية (فلسطين المحتلة ـ المحرر) بالاضافة الى مرتفعات الجولان السورية.

وتعتبر الولايات المتحدة احتلال اسرائيل خاضعا لانظمة لاهاي لعام ١٩٠٧ وميثاق جنيف الرابع لعام ١٩٤٩ الخاصين بحماية السكان المدنيين الذين يرزحون تحت الاحتلال العسكري». واضافت ان «الولايات المتحدة تأسف للعنف الذي وقع في المناطق المحتلة (فلسطين ـ المحرر) وتدعو الى ضبط النفس من قبل جميع الاطراف»!.

وتابعت المندوبة قولها: «ورغم اننا نقر، ايضا، بمسؤولية اسرائيل عن المحافظة على النظام فقد عارضنا استخدام القوة المفرطة وغيرها من الممارسات الاخرى مثل الاعتقال الاداري والابعاد . ونحبذ اجراءات من قبل جميع الاطراف لاستعادة جو من الهدوء يسمح للحوار والجهود السلمية».

وحاولت المندوبة الامريكية في كلمتها تبرير ممارسات الاحتلال وجرائمه فزعمت انه «لا يمكن الحكم على الاجراءات الاسرائيلية في فراغ. فلحكومة اسرائيل قضايا امنية حقيقية للغاية ينبغي معالجتها، كما ان العنف انتشر في المناطق المحتلة بصورة متكررة ونؤكد دعوتنا الى ضبط النفس من قبل جميع الاطراف!!! ولذا ليس بوسع الولايات المتحدة مساندة قرارات متحيزة الى طرف واحد تقتصر على التطرق الى سياسات اسرائيل فقط في المناطق المحتلة ولا تدعو الى وقف العنف ضد المواطنين الاسرائيليين في المناطق ذاتها!!».

وادعت المندوبة الامريكية بأن ادانة ممارسات القمع التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد مواطني دولة فلسطين المحتلة «تزيد من اشكالات البحث عن سلام عادل ودائم في المنطقة»!! حين قالت: «ان اللغة المسرفة التي لا داعي لها في اغلب الاحيان التي تستخدم في نقاشات اللجنة لانتقاد اسرائيل لا تساعد على الاطلاق ولن تساهم في حل المشكلة . ان هذه الاسرافات الخطابية لا تؤدي سوى الى تعقيد البحث عن سلام عادل ودائم!!».

٣٣ شهيدا وشهيدة في الشهر الرابع عشر

● تتمة من صفحة١ ●

عاما) من قرية بني نعيم (قضاء الخليل).

- ● الاربعاء (١٩٨٩/١/١٨) ـ شهيد هو: توفيق محمد سعيد زكارنة (٥٥ عاما) من قرية دير غزالة (قضاء جنين).
- ● الخميس (١٩٨٩/١/١٩) ـ شهيد هو: محمد جلال الدواوسة (١٨ عاما) من مخيم الشاطىء.
- ● الجمعة (١٩٨٩/١/٢٠) ـ شهيد هو: عيسى داود ابو جنية (٤٣ عاما) من مخيم الدهيشة.
- ● السبت (١٩٨٩/١/٢١) ـ شهيد هو: علي ابراهيم ابو شريفة (١٤ عاما) من مخيم طولكرم.
- ● الاحد (١٩٨٩/١/٢٢) ـ شهيدة هي: عفاف جعفر جعبري (٣٥ عاما) من الخليل.
- ● الاثنين (١٩٨٩/١/٢٣) ـ شهيد هو: عصام هاشم محمد مراعبة (١٩ عاما) من قرية حبلة.
- ● الخميس (١٩٨٩/١/٢٦) ـ شهيد هو: مصطفى محمد سمارة مراعبة (٤٠ عاما) من قرية راس عطية (قضاء قلقيلية).
- ● السبت (١٩٨٩/١/٢٨) ـ شهيد هو: ماجد ظاهر ابو فارة (٢٣ عاما) من قرية صوريف.
- ● الخميس (١٩٨٩/٢/٢) ـ شهيد هو: سلامة تحسين علي صبيح (١٤ عاما) من قرية فحمة (قضاء جنين).
- ● السبت (١٩٨٩/٢/٤) ـ شهيدان هما: علاء عبد الله عرندس (١٥ عاما) من خانيونس وماجد جودت جاد الحق (١٧ عاما) من خانيونس.
- ● الاحد (١٩٨٩/٢/٥) ـ شهيد هو: محمد جميل مطر (١٧ عاما) من مخيم الشاطىء.
- ● الاربعاء (١٩٨٩/٢/٨) ـ اربعة هم: اكرم شحادة ابو نحلة (٢٠ عاما) من رفح وغنام جرادات (١٧ عاما) من السيلة الحارثية وكمال شريم زكارنة (١٨ عاما) من قباطية و (عاما) ـ استشهد برصاص الشرطة العسكرية في سجن «الجيدور».

ج د / نحو الانتصار الرابع لشعب الناصرة الدمقراطية في انتخابات البلدية القادمة / ج د

*** اجتماعات احياء ***

*** الخميس ٨٩/٢/٩**

- ● منطقة السوق والجبل، الساعة ٧.٠٠ مساء في بيت السيد لطفي نويصر. يتكلم: رامز جرايسي وزياد هواري.
- ● منطقة اللاتين، الساعة ٧.٠٠ مساء في بيت جمال عطية. يتكلم: اديب ابو رحمون وجوني جهشان.

*** الجمعة ٨٩/٢/١٠**

- ● الشيكون ـ حي العمال العرب (اجتماع شعبي) الساعة ٧.٠٠ مساء في بيت يوسف جبور. يتكلم: توفيق زياد وجورج حلو.
- ● الروم ـ الساعة ٧.٠٠ مساء في بيت الاستاذ رياض كامل. يتكلم: باسم توما وعبد الله جبران.

*** السبت ٨٩/٢/١١**

- ● الصفافرة ـ (اجتماع شعبي)، الساعة ٧.٠٠ مساء، في حواصل السيد امين محمد علي. يتكلم: توفيق زياد وعبد الرحمن سليمان. يفتتح محمد عوايسة.
- ● المسلخ ـ الساعة ٧.٠٠ مساء، في بيت السيد محمود يونس (ابو سمير) يتكلم: اديب ابو رحمون وراجي منصور.
- ● اللاتين ـ (بوابة الساليزيان) الساعة ٧.٠٠ مساء في بيت السيد حبيب بناء. يتكلم: جوني جهشان وشحادة الحاج.
- ● اللاتين ـ (المنطقة الوسطى) الساعة ٧.٠٠ مساء في بيت السيد وليد حامد. يتكلم: وليد الحاج وسهيل فاهوم.
- ● الميدان ـ (منطقة ديانا)، الساعة ٧.٠٠ مساء في بيت السيد ابراهيم رافيديا. يتكلم: سهيل دياب وباسم توما.

توفيق زياد لرئاسة البلدية

اغلبية مطلقة في المجلس البلدي

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوؤت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٤٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٣٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٣٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

«هل هنا تشيلي.. هل هنا جنوب أفريقيا؟»

□ تدخل الانتفاضة الفلسطينية العملاقة، اليوم، شهرها الخامس عشر. وأروع احتفال فلسطيني بيوم الانتفاضة هو استمرار الانتفاضة نفسها، موحدة حولها الشعب الفلسطيني كله ومستقطبة تأييد العالم كله واعجابه وانبهاره.

وقد «احتفل» الاحتلال، ايضا، بيوم الانتفاضة. فنفذ «بوغروما» مذهلا في معتقل «مجيدو» للسجناء الفلسطينيين فقتل سجينا وجرح كثيرين. وكان هذا برهانا جديدا على وحشية الاحتلال وكراهيته البهيمية للانسان الفلسطيني الى حد رؤية مقتل الفلسطينيين حادثا عاديا، روتينيا!

ومهما كابر حكام اسرائيل وادعوا الثبات وتمسكوا، بصلافة، بأهداف الاحتلال فان الدنيا تميد من تحت اقدامهم بحيث يتزايد رفض الشعب الاسرائيلي ورفض العالم المتحضر لسياستهم الاحتلالية.

وحتى بيان وزارة الخارجية الامريكية بشأن حقوق الانسان يشكل إدانة عنيفة دامغة لممارسات الاحتلال. ويكفي للتدليل على عنف الاتهامات الموجهة للاحتلال الاسرائيلي ما نشرته صحيفة «حدشوت» أمس على لسان مراسلها في واشنطن يوئيل استرون: «١٣٠ فقط ضربوا حتى الموت. اربعة على الأقل ماتوا تحت تأثير الغاز المسيل للدموع بعد ان حجزوا في غرف مغلقة. عشرة آلاف تم اعتقالهم. ٣٦ طردوا خارج الوطن. ما هذا؟ هل هنا تشيلي؟ هل هنا جنوب افريقيا؟ حتى الاسرائيلي الذي لا يضيف له التقرير كثيرا يصاب بالذهول عندما يقرأ كل التفاصيل مجتمعة».

ويضيف ان التقرير لن يسيء كثيرا لسمعة اسرائيل في أمريكا لأن هذه السمعة سيئة بدون هذا. ويضيف: في نظر امريكيين كثيرين مؤيدين، قدامى لاسرائيل، بمن فيهم يهود، فان اسرائيل في عام ١٩٨٨ انشقت عن مجموعة الدول المتنورة وانضمت الى قائمة العار، الى قائمة الانظمة التي تفوح منها «رائحة سيئة».

هكذا، اذن، ينظرون في أمريكا الى الاحتلال الاسرائيلي وممارساته وفظائعه وموبقاته. وهكذا ينظرون عندنا ايضا. ان شعب فلسطين يدفع ثمنا باهظا، رهيبا، شهداء ومعاناة، ولكنه يشق الطريق نحو نهاية ليل الاحتلال وبداية استقلال الدولة الفلسطينية المستقلة. واما حكام اسرائيل، بهذه الفظائع، فانهم يلحقون أشد الضرر بالشعب الاسرائيلي ومستقبله.

اننا، في يوم الانتفاضة اذ نعبر عن ثقتنا بحتمية انتصارها ندعو كل قوى السلام في اسرائيل، ندعو الشعب الاسرائيلي الى التحرك السريع لوقف المجزرة، لوقف الكارثة، لتحقيق السلام الفلسطيني ـ الاسرائيلي العادل، وهذا ممكن الان. والمطلوب هو اسقاط سياسة الرفض الاسرائيلية والانتقال الى نهج الحوار والاحترام والسلام العادل.

(«الاتحـــاد»)

من الصحافة العبرية

ضربة شلوط مفرقعة في البطن

● بقلم: تسفي غيلات ●

● في يوم الجمعة الماضي، في مفرق طرق «بني عطروت»، توقفت سيارة «جيب» تابعة لحرس الحدود قرب بائع الزهور. كانت الساعة الرابعة بعد الظهر. ترجل من الجيب ثلاثة من افراد الشرطة وتوجهوا نحو اربعة من العرب كانوا يقفون في محطة الباص في انتظار السفر. طلبوا منهم هويات. وقبل ان يبدأ الاربعة في مد ايديهم الى جيوبهم «شاط» احد افراد الشرطة رجله في ركلة مفرقعة نحو بطن واحد منهم. قفزت من سيارتي وطلبت منه التفاصيل عن نفسه، «لا تشوش علينا في العمل»، قال الشرطي دون أن يرمش. قلت له انني لا اعتقد بانه يشتغل، وانما هو يضرب فقط. «لا تشوش علينا في العمل، قف بعيدا، وبعد ذلك سأعطيك التفاصيل وتستطيع ان تأخذها معك الى البيت».

ادركت ان الشرطي يعتقد بأنني المقاول الذي يشغل العمال الاربعة، وهذا لا يهمه ابدا. في الجوار، على بعد خمسة امتار من المكان، كانت تقف شابة اسرائيلية خائفة، اشاحت بناظريها عن المنظر، لم تستطع النظر. «هذا الذي يجري هناك يهز البدن»، قالت كأنما يحدث هذا على بعد عشرات الكيلومترات. ويظهر بان تدخلي عمل على تهدئة افراد الشرطة. ولم يركلوا بل دفشوا قليلا العرب الاربعة الذين عرضوا اوزاقا ذات قيمة كبيرة: تصريح للنوم في كفارسابا. وقد اثار منظر الوثيقة النادرة الشرطي الذي ركل. فهدد العمال بأنه اذا قبض عليهم في كفارسابا، في الليل ـ فسوف يقتلونهم.

بعد ذلك تفرغ الشرطي لكي يعطيني تفاصيله. اسمه شمعون توركوش ورقمه الشخصي ٦١١٣٦٦١، ورقم السيارة: ٦٨٧٦. وقد اعطاني التفاصيل بلا تردد وبلا خوف. ويظهر بأنه يعرف بأنهم لن يفعلوا به شيئا.

«وماذا ستفعلون انتم؟» ـ سالت جبريل خليل جبريل ووليد محمد جبرين ومحمد احمد عيسى ومحمد عيسى جبريل ـ «هل ستقدمون شكوى؟».

«اين نشكو؟ ولمن نشكو؟».

الذي يشغلهم هو علي مطلق من جلجولية. فقد ارسل اربعتهم الى المفرق للسفر بقواهم الذاتية لان سيارته «التندر» كانت مليئة بالعمال. «ها هو قادم» ـ صرخ جبريل خليل جبريل. وبالفعل، وصل المقاول مطلق الى المفرق، فلوحنا له جميعا بأيدينا، لكن علي مطلق واصل السفر وهو يشير لنا بيده بحركة تعني «ماذا بامكاني ان افعل» لانه لم يكن لديه متسع في السيارة.

في يوم الاحد اتصلت ومعي تفاصيل الرواية، بالناطق بلسان شرطة اسرائيل. وأحالني الناطق بلسان شرطة اسرائيل الى الناطق في منطقة المركز (فقد حدث ذلك في بني عطروت، في منطقته). فأحالني الناطق في منطقة المركز الى الناطق بلسان حرس الحدود (ففي الحادث اشترك افراد من شرطة حرس الحدود). فأخذ الناطق بلسان شرطة الحدود التفاصيل ووعدني بأن يجري المسؤول عن شكاوى الجمهور اتصالا عاجلا معي. حدث هذا في اليوم نفسه. وبعد عدة ساعات روى لي الضابط «دان لان» بأنهم تعرفوا على افراد الشرطة وحققوا معهم وانه سيجري التحقيق معي. فقد افتتح ملفا.

(عن «حداشوت» ١٩٨٩/٢/٣)

انتخابات حرة

● بقلم: زيفا يريف ●

● اذا تنازلتم عن هويتكم وتقرير المصير ولم تكونوا فلسطينيين، وتنددوا بعرفات وتطيروا م. ت. ف. وتوافقوا على الخيار الاسرائيلي وعلى زيادة وتيرة الاستيطان، ولا ترفعوا الاعلام، او تنشدوا الاغاني الوطنية. واذا صرتم اولادا طيبين ولا ترجمون الحجارة وتعملوا كما نقول لكم ـ نسمح لكم باجراء انتخابات حرة وتستطيعون أن تنتخبوا قادة اصليين ممن نوافق على الحديث معهم بدون شروط مسبقة، بشرط الا تنتخبوا الزعماء القابعين في السجون او اولئك القاعدين في الخارج او الذين طردوا او سيطردون.

بالله يا فلسطينيون، تهافتوا على «اللقية»، فهي فرصة غير عادية، رخيصة جدا، اليوم فقط، اليوم فقط.

(عن صحيفة «يديعوت احرونوت» ٨٩/٢/٣)

جبهة شعب الدمقراطية

● نحو تحقيق هدف التغيير وتحقيق النصر للجبهة في انتخابات المجلس المحلي

تدعوكم للمشاركة في الاجتماع الشعبي الذي سيعقد يوم السبت ١٩٨٩/٢/١١ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب في القرية.

خطباء الاجتماع:

د. منير حمزة ـ مرشح الجبهة للرئاسة

صلاح هيبي ـ عضو المجلس المحلي

موسى حجاج ـ المرشح الثالث في قائمة الجبهة

انتصار خرائد ـ عن حركة النساء الدمقراطيات

عريف الاجتماع ـ المربي علي خطيب

جبهة الرامة على طريق النصر

● بقلم: كمال غطاس ●

● سيتوجه اهالي الرامة الى صناديق الاقتراع يوم ٢٨ شباط الحالي لانتخاب ممثليهم لمجلس الرامة المحلي. وستقرر نتيجة هذه الانتخابات مسيرة المجلس المحلي وادارته، اما على طريق وحدة اهالي الرامة وكفاحها العادل لنيل حقوقها، واما على طريق اعوان السلطة والخنوع لسياسة القهر القومي والاستجداء.

ولقد قدمت الى مأمور الانتخابات خمس قوائم للعضوية وقائمتان للرئاسة. وكل القوائم المذكورة باستثناء قائمة الجبهة، جرى تركيبها على الاساس الطائفي أو العائلي. ومع احترامنا الشديد لكل العائلات والطوائف، الا اننا دعونا وندعو دائما الى ان يجري تركيب القوائم على الاسس الخدماتية وبوحدة كل الطوائف.

لقد تأسست جبهة الرامة الدمقراطية سنة ١٩٧٧ مع تأسيس الجبهة الام، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وخاضت الانتخابات لاول مرة في سنة ١٩٧٨ بقيادة ورئاسة طيب الذكر حنا مويس، وحصلت في الانتخابات المذكورة على الرئاسة وعلى خمسة مقاعد في المجلس المحلي. وكان سبق قيام الجبهة تعاون وتوحيد بين الكتلتين الممثلتين في المجلس المحلي، كتلة الرامة المستقلة برئاسة حنا مويس، وكتلة الشيوعيين وغير الحزبيين. وكان لقيام الجبهة بتركيبتها من جميع الطوائف والعائلات والفئات الاجتماعية المختلفة، ولبرنامجها الكفاحي لخدمة القرية وتطويرها على الاسس النضالية مع كل شعبنا ضد الاضطهاد القومي ومن اجل المساواة الحقيقية، الاثر الطيب على اوسع قطاعات السكان. ولقد تطور تنظيم الجبهة ليصبح اكبر تنظيم لمختلف القوى الوطنية التي وصلت بخبرتها الى ضرورة الكفاح لكسب الحقوق، والى الاقتناع باهمية وحدة الصف لكل المتضررين والمظلومين. ومنذ اليوم الاول سعت الجبهة، بالحاح الجماهير وتنفيذا لبرنامجها هي، الى الوحدة والوقوف في وجه سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري والدفاع عن الارض، واقامت الائتلافات مع العديد من القوائم على قاعدة متفق عليها والتزمت بكل اخلاص باتفاقاتها مع الزملاء المؤتلفين معها، وقاومت كل اشكال الاضطهاد ضد شعبنا العربي الفلسطيني والتنكر لحقوقه. ولميزات الجبهة تلك وبفضل مكانة رئيسها حنا مويس، كان لجبهة الرامة الدور الكبير في لجنة الرؤساء العرب وفي توحيد كل الجماهير العربية وراءها. ولقد كان لوحدة الصف واقامة الائتلافات الواسعة، الاثر الكبير على عملية الخدمات وانجاز اكبر المشروعات، حيث جندت الجبهة الوف الشبان والنساء، مع «فزعات» الاخوة من القرى الشقيقة وعلى مدار السنوات الخمس الماضية، في اعمال تطوعية مجانية وفي كل احياء القرية. ولقد صمدت الجبهة وانتصرت امام اخطر مؤامرة سلطوية حاقدة بعد وفاة رئيسها واحد مؤسسيها، طيب الذكر حنا مويس وخرجت من هذه المعركة اصلب عودا واحسن تنظيما.

ولقد شاركت الجبهة برئاسة رئيس المجلس والمرشح الحالي للرئاسة، الاخ الياس قسيس، في النضالات الوطنية القطرية كافة، للسلام والمساواة التامة، والتضامن العملي مع اخوتنا في المناطق المحتلة في المرتفعات السورية والضفة والقطاع، وكان للجبهة الدور الطليعي والمجند في كل المظاهرات والاضرابات التي فرضتها المعارك الوطنية وقررتها هيئاتنا الشعبية. كما تعرضت الجبهة وادارة المجلس المحلي وقيادته الجبهوية الى مؤامرات سلطوية حقودة، واستطاعت الجبهة افشال هذه المؤامرات بفضل صمودها وصمود حلفائها وبفضل صدق خطها والتفاف الجماهير حولها.

اما مقال الدكتور البيطري جريس خوري في الصنارة، الذي يحاول اغتصاب رئاسة المجلس في الرامة، فقد فضح صاحبه ولم ينل من سمعة الجبهة ولا التقليل من دورها. وان ادعاء الدكتور جريس بانه سيخوض معركة الانتخابات بسبب الاوضاع المزرية التي تعيشها الرامة، فقد فضح نفسه كمدافع عن سياسة التمييز بوضعه اللوم على الضحية. وان احسن جواب على ادعائه هذا، هو ما جاء في نشرة الجبهة، المليئة بتفاصيل الانجازات، رغم شح الميزانيات اللازمة لتطوير الرامة والتي يمنعها عنها اولياء نعمة الدكتور جريس. واما قوله بانه سيعيد الى الرامة مكانتها وعزتها، فاننا نحيله على اطفال الرامة الذين يعرفون عن اية عزة وكرامة يتحدث. وان قوله بان الخدمات لاتتم الا بقائمة مستقلة بدون اي حزب وراءها، فانه قول يثير السخرية يا حضرة مستشار الوزير. ان جبهة الرامة الدمقراطية لتدعو الجماهير والمؤيدين وكل الوطنيين الى اليقظة وعدم الاستهتار بدور السلطة واعوانها الذين يزعجهم نجاح الجبهة ونضالها والائتلافات الواسعة التي تسعى لاقامتها. وان ترشيح الدكتور المذكور لمنافسة مرشح الجبهة يؤكد المخطط السلطوي في ضرب وحدة القرية ومواطنيها ودوس حقوقها ولطش ما تبقى من اراضيها وتمرير سياسة هدم البيوت وشارع موران وغيرها من المخططات.

ان جبهة الرامة الدمقراطية ومؤيديها يدركون اهمية هذه المعركة، ويدركون عظم دورهم في منع وصول ممثل السلطة الى كرسي رئاسة مجلس الرامة. وان الناخبين يؤكدون ان نصيب هذه المؤامرة من النجاح سيكون كنصيب المؤامرات السابقة التي افشلتها جماهيرنا الواعية المصممة على دعم قضاياها بانتخاب مرشح الجبهة الياس قسيس لرئاسة المجلس وانتخاب مرشحي قائمة الجبهة للعضوية ج د التي يقف في مقدمتها الاخوة المعروفون لأهالي الرامة بكفاحهم واخلاصهم، الدكتور هاني حنا والعامل سهيل ارشيد والدكتور شحاده غنادري والعاملة الاجتماعية فاتنة حنا وسكرتير الجبهة الاستاذ خليل خوري، حيث يختتم القائمة الشاعر الراماوي سميح القاسم والدكتور انور عوض.

(الرامة)

عارية في صقيع الشتاء

● بقلم: نسيم ابو خيط ●

● كأن الخبر يتحرك بخيط اراغوز واحد ويلعب على خشبات وسائل الاعلام الالكترونية وفي الصحف الرئيسية في آن ـ جاء ان «اسرائيل تنوي ان تكشف للولايات المتحدة معلومات عن استمرار اعمال الارهاب التي تقوم بها م. ت. ف. والتي تتعارض مع تصريحات عرفات الذي وعد بوقفها كليا».

والمعلومات التي ستزودها اسرائيل للولايات المتحدة تقول «ان منظمات الارهاب الفلسطينية تواصل اعمالها التخريبية كما خططت الخلية التي صفيت يوم امس (الاحد ٢/٥) في الحزام الامني. وسوف يوضح رئيس الحكومة، شمير، في زيارته القريبة للولايات المتحدة بان اسرائيل لن توافق على التفاوض مع م. ت. ف وانه لن تقوم دولة فلسطينية، ابدا، بين اسرائيل والاردن». («حدشوت» ٨٩/٢/٦).

وكان شمير، عشية اعداد هذا الكلام في الصحيفة قد خطب امام اعضاء حزبه العاملين في انتخابات السلطات المحلية قائلا بأنه لن يفاوض م. ت. ف. وانه لن تقوم «دولة غريبة» بين اسرائيل والاردن.

وقد جاءت هذه «الجرأة» الجديدة في لفظ الحصوة من حلق شمير بعد «شطحة» ما في الحديث عن «برنامج سلام» او «خطة سلام» سيحملها شمير معه لطرحها على الادارة الامريكية الجديدة في زيارته المقبلة. ذلك ان حلقات سلسلة «المنطق الاعلامي» قد اكتملت وآن أوان توجيه الضربة.. والكشف عن ال «لا» الاسرائيلية الجديدة التي مرت في عمليات تجميل مختبرية. وتسلسل «المنطق» هو كما يلي: ياسر عرفات لم يف بالوعود التي قطعها للامريكان بـ «منع الارهاب الفلسطيني من جهة لبنان» بدليل محاولة «خلية تخريب» اجتياز حدود «الحزام الأمني» وراء حدود اسرائيل بهدف ايقاع ضربة او ضربات «ارهابية» داخل اسرائيل، ينتسب قسم منهم للجبهة الشعبية بقيادة جورج حبش ـ كما جاء في الخبر.

وتضع وسائل الاعلام هذه السلطة جاهزة امام الرأي العام ثم تغمس منها وتأكل وتقول ما أطيبها. وتقدر بأن العالم يجب ان يصدق بأنها طيبة، لمجرد انها تقول ذلك. ولهذا فهي «تشقلب» نفسها او تقرأ بالمقلوب وتريد للعالم ان يحذو حذوها. فبدلا من ادانة الراي العام لجرائمها واعمال القتل التي تمارسها اسرائيل داخل اراضي دولة تحتلها ـ تريد اسرائيل ان يقبل العالم اتهامها للمقتولين «الذين كانوا ينوون تنفيذ اعمال تخريب..». واكثر من ذلك تريد اقناع العالم بأنها تشممت رائحتهم جيدا واكتشفت من اين جاءوا ومن ارسلهم لمجرد النظر الثاقب وكأنها حققت معهم بعد موتهم!

ونحن لن نذهب بعيدا في احداث الماضي لكي نسوق الامثلة عن الاعمال الارهابية و «المشينة» التي خططتها اذرع الامن ونفذتها بهدف أيهام العالم بان العرب هم الذين فعلوا ذلك.. ولكن حادث قتل «خلية التخريب» وراء حدود الحزام الأمني هو واحد من جرائم الاحتلال التي تكدسها اسرائيل يوميا، سواء في لبنان او في دولة فلسطين المحتلة. وهذه الجرائم لا يمكن ان تكون «قرائن» تدين الشعب المعرض للقتل والقمع لتبرير مضي المحتل في ممارساته واطالة عمرها. ان مقتل الافراد الخمسة داخل اراضي لبنان، سواء كانوا منظمين في خلية او خلايا، هو ادانة اخرى لجيش الاحتلال. وان اية فرقعات اعلامية لا تستطيع تبرير هذه الجرائم.

والغريب ان وسائل الاعلام لا تبتلع الطعم فحسب وانما تريدنا ان نزدرده معها. فان ايا من الصحف العبرية اليومية لم يخطر لها ان تناقش اسباب قتل الجيش الاسرائيلي للشبان الخمسة شمالي حدود «الحزام الأمني»، وانما كان هناك من اجتهد في تحليل «مدلول اشتراك افراد ينتمون لمنظمات تابعة لمنظمة التحرير في «محاولة التسلل»، وهذا يعني ان ياسر عرفات اصبح لا يسيطر على افراد المنظمات.. او ان سوريا هي التي جندت الخمسة بدون علم قياداتهم، أو أو..

فمن جهة لا يوافق حكام اسرائيل على التوجه نحو الحل السلمي الذي تنادي به م. ت. ف. وقيادتها، وهم «يملأون افواههم بالماء» ـ كما يقول المثل العبري ـ حيال حقيقة عدم استخدام شبان الانتفاضة لاي نوع من انواع السلاح ـ الارهابي! ـ مع أنهم يجابهون الرصاص والغاز والموت، يوميا، في المناطق المحتلة. واذا ما أصبح العالم ـ من جهة اخرى ـ مهيأ لمطالبة اسرائيل باتخاذ الخطوة المطلوبة يأتي اليوم حكام اسرائيل بمارش اعلامي، هم ابطاله ولا احد غيرهم، بعد قتل الجيش الاسرائيلي لخمسة شبان في الجنوب اللبناني، لاثبات عدم ايفاء عرفات بالوعود التي قطعها، وكأنهم وافقوا عليها اصلا.. وكأنهم «اختبروها» او أوكلوا بذلك.

ان عقلية «ارض اسرائيل الكاملة» التي تترجم في سياسة حكومة اسرائيل بزعامة شمير وارنس، اصبحت عارية تماما في صقيع هذا الشتاء، ولا تجد ما تقي بها نفسها، حيال هجوم السلام الفلسطيني ومواصلة اعمال المقاومة الأسطورية في انتفاضة الشعب الفلسطيني ـ سوى نشر نتائج شمشمة استخباراتية عن اصل وفصل شبان قتلهم الجيش الاسرائيلي في غمرة ممارساته القمعية، اليومية، في الاراضي المحتلة من لبنان.

ويظل صراخ شمير الذي انفلت من تحت غطاء «خطة السلام» التي روج لها في وسائل الاعلام، وهو يقول: «لن تقوم دولة فلسطينية» ـ يظل هذا الصراخ هو التعبير الداعي الى اطالة «اعمال العنف» في المناطق المحتلة، وهو موقف الرفض الوحيد ـ تقريبا ـ في المنطقة الذي لا يمكن تسويقه.. حتى في الولايات المتحدة الامريكية ـ الحليف الاستراتيجي. وهنا بالذات ما يجعل معركتنا، نحن انصار السلام العادل، في الجبهة الداخلية ـ المعركة من اجل كسب الرأي العام الاسرائيلي لصالح الحل السلمي العادل. ولسوف نكسب هذه المعركة، حتما.

نحو انتخابات السلطات المحلية

مطلب الساعة ـ صيانة الوحدة الجبهوية وتطويرها

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

● تجري في الثامن والعشرين من الشهر الجاري معركة الانتخابات للسلطات المحلية. ولهذه الانتخابات ميزة خاصة كونها تجري في ظل الانتفاضة الشعبية الفلسطينية المتصاعدة والمستمرة ضد المحتل التي قلبت الموازين السياسية وخربطت حسابات القوى الاستعمارية والرجعية المعادية للشعب الفلسطيني واكدت وحدة شعبنا الفلسطيني وشرائحه الاجتماعية وتنظيماته السياسية واصراره على الكفاح من اجل احقاق حقوقه الوطنية المشروعة والثابتة. وفي خضم هجمة السلام الفلسطينية من أجل حل القضية الفلسطينية حلا سلميا على اساس المبدأ «دولتين للشعبين، اسرائيل وفلسطين» وعن طريق المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات. وفي ظروف تفاقم الازمات السياسية والاجتماعية والاقتصادية في البلاد الناجمة عن السياسة الاحتلالية والعدوانية الكارثية وفي ظل مؤامرة «الدمج» السلطوية الرامية الى حل سلطاتنا العربية المحلية.

اننا نرى في السلطة المحلية هيئة قيادية ويجب ان لا يقتصر عملها على الاعمال الداخلية المطلبية. والمعركة ليست من اجل الشوارع والمجاري وبناء المدارس فحسب وانما هي بالاساس معركة سياسية، معركة كل قطاعات شعبنا وقواه الوطنية الدمقراطية ضد سياسة التمييز والاضطهاد وسلب الاراضي وهدم البيوت ودفاعا عن الحريات الدمقراطية ومن اجل المساواة في الحقوق القومية واليومية وفي سبيل السلام العادل والشامل والثابت، السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني القائم على انهاء الاحتلال والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس الشرقية. ولهذا فان واجب جماهيرنا الوطني في هذه المرحلة المصيرية والملحة حماية قلاعنا الوطنية الجبهوية وايصال ممثلي الجبهة لقيادة السلطات المحلية العربية في الجليل والمثلث والنقب.

لقد أثبتت التجربة التاريخية ان وحدة جماهيرنا وطريقها الكفاحي والنضالي ووحدة سلطاتنا المحلية العربية في اطار تمثيلي واحد حقق الكثير من المكاسب في مجال تحسين الاوضاع التعليمية واعادة قسم من الاراضي المصادرة والمنهوبة وزيادة الميزانيات العامة والتطويرية وترسيخ فكرة العمل التطوعي.

ان طروحات الجبهة الدمقراطية تختلف عن بقية القوائم الانتخابية المحلية الاخرى. وقد اثبتت الايام مصداقية هذه الطروحات التي تؤكد على ان جميع جماهيرنا العربية ـ بمختلف عائلاتها وطوائفها وطبقاتها متضررة من سياسة القهر والتمييز والاضطهاد ولهذا فان قضيتها واحدة ومشتركة. اما الاسلوب لتحقيق المطالب والاهداف فهو الكفاح الشجاع والنضال المثابر برؤوس مرفوعة وبوحدة صف جماهيرية ضمن اطار واسع يضم كل الفئات والطوائف والطبقات المتضررة من السياسة العنصرية والقهرية.

اننا نود التاكيد على ان هذا الزمن هو زمن الجبهات.. هذه الجبهات التي جاءت كضرورة موضوعية ونتيجة حتمية لتطور جماهيرنا الشعبية العريضة، سياسيا وفكريا واجتماعيا وثقافيا. وقد اختطت هذه الجماهير لنفسها طريق وحدة الصف الشعبية الكفاحية، طريق الجبهة الدمقراطية بقيادة الشيوعيين الذين عانوا النفي والاعتقال والمطاردة ايام الحكم العسكري البغيض الذي فرض على جماهيرنا حتى منتصف الستينات. لذا فان صيانة هذه الوحدة الوطنية الدمقراطية وتعميقها وترسيخها وتطويرها لتشمل كل فئات وقطاعات شعبنا الذي يئن تحت وطأة القهر والاضطهاد والتمييز هو هدف استراتيجي واهم من اية اعتبارات انتخابية عابرة.

واننا على يقين بان جماهيرنا العربية الواعية التي تعرف الغث من السمين لقادرة على حماية مكتسباتها الوطنية، الجبهة، وانتخابات سلطات محلية بقيادات وطنية، جبهوية، ترفع اسمها عاليا وتحقق الانجازات بالنضال السياسي المشروع وستصنع النصر في ٢٨ شباط.

(مصمص ـ المثلث)

اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء

الرملة

اعلان حسب البند ١٤٩ (١) لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

نعلن بهذا انه قدم طلب لاعطاء تسهيل/ استعمال شاذ لمدة ٣ سنوات في بلوك ٤٤٣٠ قسيمة ١٣٧ شارع «حنه سنش».

يمكن الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة في بلدية الرملة ـ شارع هرتسليه ـ زاوية شارع «هاهستدروت» في ساعات الاستقبال.

يمكن تقديم الاعتراضات للجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

● م. بيرتس ـ
رئيس اللجنة المحلية ●

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس الطيرة المحلي، تشعر بوفاة المرحوم احمد ناصر من الطيرة سنة ١٩٤٨ وانحصر ارثه الشرعي والانتقالي في زوجته خديجة ابراهيم سمارة وفي اولاده منها وهم: عبد الرؤوف ومحمود ونصرة لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٨٩/٢/٧

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة ـ يوسف خليل الدسوقي

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولاده وبناته واقرباؤهم وانسباؤهم وعموم آل قسيس في عكا وفسوطة والمكر، يدعونكم للاشتراك في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم



جريس سمعان قسيس

(ابو الفهد)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٩/٢/١١ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديس اندراوس للروم الكاثوليك في عكا.

له الرحمة ولكم طول البقاء

لتبق بلدية ام الفحم قلعة جهوية صامدة تتحطم عليها كل المؤامرات السلطوية

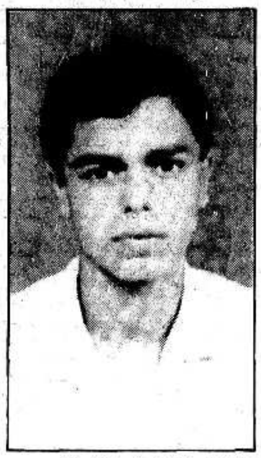
* اجتماعات احياء *

* الخميس ٨٩/٢/٩

● حي البلدية، اجتماع نسائي، الساعة ٢،٠٠ في بيت حليمة محاميد، يتكلم: الزميل عدنان عبد الهادي (ابو حسام).

● حي الاغبارية، اجتماع جبهة في بيت محمد ابراهيم لحاوش، الساعة ٦،٣٠. يتكلم: رئيس البلدية هاشم محاميد والمرشح الثالث في قائمة الجبهة نائل شريف وقاسم ابراهيم.

شهداء الانتفاضة



● الشهيد عماد اسماعيل ابو ثريا (١٨ سنة)

● استشهد يوم ١٩٨٨/٩/١٩

● اصيب الشهيد بعيار ناري في الصدر، من الجهة اليمنى، ادى لنزيف حاد. وبعد ان اعطي ٦ وحدات دم في مستشفى «الشفاء» في غزة نقل، لخطورة حالته، الى مستشفى «تل هشومير» حيث فارق الحياة بعد يومين.

محرر «الطليعة» الاقتصادي:

المناطق المحتلة اكثر تألما بالازمات الاقتصادية والظروف الحالية تحتم على الجميع اقتسام هذا الالم

● تجمع اوساط نقابية واجتماعية في الضفة والقطاع على ان مواطني المناطق المحتلة وصلوا درجة عالية من ادراك ووعي الظروف الحالية بصعوبتها، وانهم قادرون على خلق اشكال واليات للرقابة الذاتية والشعبية، لحل الاشكالات الناجمة عن الضربات الاقتصادية الاخيرة التي يتعرض لها المواطنون، تحت شعار «فلنوزع اعباء الازمة على الجميع» و «لنكتفي بالحد الادنى من متطلبات الحياة اليومية» الى ان نبلغ الهدف الرئيسي الذي نصبو اليه جميعا.

هذه كانت خلاصة اتصالاتنا التي اجريناها مع ذوي العلاقة بعد ان وصلتنا شكاوى عديدة حول حالة فوضى الأسعار التي تسود أسواق الضفة والقطاع، كاحدى النتائج الجانبية للاجراءات الاقتصادية الاسرائيلية.

ففي جولة لمراسلنا في اسواق نابلس لاحظ وجود اكثر من سعر للسلعة الواحدة. فقد بيع كيس الطحين وزن ٦٠ كغم بـ ٣٧ و ٣٨ و ٤٠ و ٤٢ شيكلا، وكيس الارز وزن ٢٥ كغم بـ ٣٤،٣٣،٣٢ شيكلا. وحليب نيدو للاطفال علبة كبيرة الحجم بـ ٣٢ و ٣٤ شيكلا. وفي بيت لحم على سبيل المثال بيعت علبة النيدو كبيرة الحجم بـ ٣٣ و ٣٦ شيكلا.

وفي حين يعزو بعض التجار هذا التفاوت لاختلاف طبيعة التاجر «جملة أم مفرق» واختلاف تكاليف النقل وتمايز اسعار الاستيراد من اسرائيل، يشير جمهور الاهالي باصبع الاتهام نحو بعض التجار الذين يحاولون استغلال الظروف لصالحهم.

وفوضى الاسعار هي احد المظاهر الناجمة عن موجة الغلاء الاخيرة بنسب تراوحت بين ١٢ و ٢٦٪.

والواقع ان سلسلة الاجراءات الاقتصادية الاسرائيلية الاخيرة، والتي تنسحب بشكل تلقائي على المناطق المحتلة بسبب ظروف الالحاق، تشكل حلقة في مسلسل ضربات اقتصادية مؤلمة تلقتها المناطق المحتلة على مدار سنة. فقد سبقتها الهزة التي احدثها انخفاض الدينار الاردني بفقدانه ٣٠٪ من قيمته. وقرار فك الارتباط مع الضفة الغربية والذي انعكس في تقلص التبادل التجاري بين المناطق المحتلة والاردن او مع الخارج عبر الاردن. والاهم من ذلك الضغوط الاقتصادية الواسعة والمبرمجة التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية على مدار عام بهدف الضغط على السكان لانهاء الانتفاضة.

ويرى المحللون الاقتصاديون ان الاجراءات الاقتصادية الاسرائيلية الاخيرة، التي جاءت لعلاج ازمة اقتصادية خانقة في اسرائيل، تؤدي الى زيادة كلفة المعيشة بشكل متساو من الناحية الرسمية بين المناطق المحتلة واسرائيل. ولكن يبقى الوضع أكثر سوءا لدى المناطق المحتلة في الواقع العملي اذا ما اخذنا بعين الاعتبار البون الشاسع في بنية الاقتصادين. وتشير تقديرات باحثين فلسطينيين ان متوسط الرواتب والاجور في المناطق المحتلة يبلغ خمس نظيره لدى الاسرائيليين. ويندمج الحال نفسه على نمط الاستهلاك، حيث يشكل الانفاق لشراء السلع الاستهلاكية الغذائية ٨٠ ـ ٩٠٪ من دخل العامل الفلسطيني بينما لا يتجاوز الـ ٢٠٪ بالمتوسط لدى نظيره الاسرائيلي. والنتيجة العملية هي ان ارتفاع اسعار المواد الغذائية الاساسية ادى الى انخفاض في مستوى المعيشة لدى الفلسطينيين عدة اضعاف بالمقارنة مع الاسرائيليين. هذا اذا ما علمنا بالطبع ان لدى الاسرائيليين اليات تعمل للتخفيف من اثار الازمة الاقتصادية (اتفاقيات عمل، تعويضات، تأمين،...).

ويرى المحللون الاقتصاديون ان ظاهرة استمرار انخفاض قيمة الدينار بالرغم من الانخفاض المعلن في قيمة الشيكل، تشكل ضربة اقتصادية شاملة لمختلف فئات المواطنين، بخاصة العمال وذوي الدخل المحدود.

وتذهب التقديرات الى أن هناك زيادة مصطنعة في عرض الدينار اكثر مما تفرزه الية التداول، لتكون انعكاسات الازمة الاقتصادية اكثر ايلاما في المناطق المحتلة.

ولذا فانه ظلم فادح ان يتم تحميل التجار مسؤولية هذا الوضع، لان هذا ما يريده مبرمجو الضربات الاقتصادية، وفي المقابل فان هذا يجب ان لا يطلق العنان لبعض التجار الذين قد يرون في هذه الاوضاع ربما فرصة لكسب المزيد من الارباح، مما يتطلب تعاونا اكبر بين التاجر والمستهلك والمنتج والعامل، حتى يمكن تفادي اكبر ما يمكن من الاضرار التي تواجهها مختلف فئات المواطنين، وفي المقدمة تجنب الانشغال في قضايا جانبية.

(عن الزميلة «الطليعة» المقدسية ٨٩/٢/٢)

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

مجال تنظيم محلي ـ اللد

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية

تعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز، اقرت الموافقة على خارطة هيكلية ـ محلية المسماة: خارطة رقم ل د/ ١٣٣.

المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها.

المكان: اللد.

بلوك ٣٩٨٩، جزء من قسيمة ٤

بلوك ٣٩٩٢ قسائم ٢١ ـ ٢٨، ٣٧ وأجزاء من قسائم ٣٥، ٣٦ منطقة صناعية ـ الشمال.

أهم اهداف تغيير الخارطة: توحيد وتقسيم احواض صناعية، الغاء طريق مصرحة، تعيين طريق جديدة.

الاعلان عن ايداع الخارطة نشر في مجلد النشرات رقم ٣٤٧٦ صفحة ٣٣٢٣ بتاريخ ٨٧/٨/٣٠.

الخارطة المذكورة بالشكل الذي اقرته اللجنة اللوائية موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة وكذلك في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ اللد.

كل معني يحق له الاطلاع عليها في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة. دوف. شايش

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي ـ الاسواق السوق البلدي ـ عكا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ـ مجال تنظيم محلي ـ الجليل المركزي ـ عكا

نعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء، الجليل المركزي ـ عكا، انه قدم طلب لاعطاء تسهيل/استعمال زائد في البناء في ملف رقم ٢ ـ ١٥٣/٨٨ بواسطة السيد مرور عبد الحليم اسدي من دير الاسد. بلوك ١٨٨٢١ قسيمة ٣٣ + ٣٤.

ماهية التسهيل: أ ـ من قسيمة أ/٣٣ مساحة ٣٠٠م اكثر من المسموح به.

ب ـ هذا التسهيل اعطي حسب قرار اللجنة اللوائية ـ لواء الشمال.

كل معني يستطيع تقديم اعتراضه خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في مكتب اللجنة، الاسواق ـ السوق البلدي ـ عكا، مقابل الاطفائية.

باحترام: موشيه سلع
رئيس اللجنة

"الاتحاد" قبل ربع قرن

العمال العرب يقيمون لجنة للنضال من اجل المساكن الانسانية

● تل ابيب - لمراسلنا - عقد العمال العرب اجتماعا لهم في نحلات اسحق مساء الثلاثاء في ٦٤/٢/٤ ، افتتحه الرفيق بن شاجر بكلمة رحب فيها بالمجتمعين، ومن ثم قدم لهم الرفيق جمال موسى عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي استعرض في خطابه سياسة الحكومة تجاه العمال عامة وقضية سياسة الاجور. كذلك استعرض في كلمته نضالات الطبقة العاملة والاضرابات الواسعة التي اخذت تحتدم شدتها في الاونة الاخيرة في ارجاء البلاد، والتي شملت العمال اليوميين والشهريين وموظفي المعاهد والدوائر الحكومية والمعلمين.

وصور الرفيق جمال موسى الاوضاع المؤلمة التي يتردى فيها العمال العرب النازحون عن قراهم ركضا وراء العمل في المدن وكيف ان الكثيرين منهم يقضون الليل في اكواخ من التنك البالية او تحت دلف الامطار في غرف متصدعة وبايجارات باهظة. واكد في كلمته على اهمية النضال من اجل السكن الانساني ومسؤولية السلطات الحكومية ودوائر الهستدروت في ضمان مساكن شعبية لعمال المثلث والجليل ووضع حد لهذه المأساة المؤلمة. وقال: «بتوحيد الصف والنضال المثابر المنظم وباقامة لجنة من بينهم يستطيع العمال العرب ان يفوزوا بحقهم في السكن الانساني».

ثم تكلم الرفيق عدنان عبد الهادي عن اهمية قيام مثل هذه اللجنة لتنظيم النضال من اجل المساكن وذلك بتوقيع العرائض الجماعية لمطالبة الحكومة والهستدروت بضرورة الاسراع في وضع حل لهذه الازمة المروعة.

واسفر الاجتماع عن قيام لجنة للنضال من اجل المساكن قوامها خمسة اعضاء على ان يفسح المجال لكي ينضم اليها مندوبون عن مراكز احتشادات العمال العرب في يافا وتل ابيب وضواحيها.

واننا اذ نحيي هذه المبادرة لدى العمال العرب فاننا نناشد جماهير العمال القرويين في تل ابيب وضواحيها بأن يبعثوا بمندوبيهم للاشتراك في هذه اللجنة وتشديد النضال من اجل اقامة مساكن انسانية.

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

■ الحكومة القبرصية تحبط مخطط الاحتلال الاطلسي .. أو ثانت، السكرتير العام للامم المتحدة، يدعو مجلس الامن الى معالجة الامور في قبرص الان.
■ فلاحو بيرو المعدمون يحتلون الاراضي .. الشرطة تقتل (١٢) منهم!
■ الاتحاد السوفييتي يطلب : ازالة الصواريخ النووية في الاقطار الاجنبية.
■ مظاهرات في غانا احتجاجا على دور الاستخبارات الامريكية في مؤامرات اغتيال الرئيس الغاني نكروما.
■ مليون موظف حكومي في ايطاليا يضربون مطالبين بزيادة الاجور.
■ شو ان لاي : اعتراف فرنسا بالصين يخدم التعايش السلمي.
■ عبد الناصر يجتمع بنائب وزير الخارجية السوفييتية الذي يزور القاهرة.
■ وزير الزراعة، موشه ديان، يقول اثناء النقاش على ميزانية وزارته : لا يمكن منح اراض متساوية للعرب واليهود!
■ استمرار التآمر على حق اقتراع مواطني كفر ياسيف!

(«الاتحاد» - ١٩٦٤/٢/٧)

الفنانة الكبيرة امينة رزق: على الفنانين ان يوجهوا جهودهم لدعم الانتفاضة.. وهو اقل عمل يمكن ان نقوم به

* «علينا ان نتوجه للطفل من نشأته وان نجعل من المسرح عادة لديه» * «ذكرياتي في القدس شيء لا استطيع وصفه» * «رواد المسرح التجاري في القاهرة هم من السياح العرب، لأن ثمن التذكرة مرتفع والمواطن المصري لا يقدر عليه» ! *

● حاورتها: سوسن سيف الدين ●

أمينة رزق فنانة تحتل مكانة خاصة في قلوب المشاهدين، ويعتبر اسمها ضمانة لأي عمل تشارك فيه.. رافقت الحركة الفنية منذ بدايتها وتركت بصماتها في المسرح والسينما والتلفزيون من خلال ادوارها العديدة المتفردة.. نعرفها المرأة الصابرة القوية الطيبة طيبة إرضنا السمراء.. ونعرفها بأدوار ناجحة عديدة، كوميدية كانت أو تراجيدية.. في الكويت، حيث تشارك في مسرحية «طيور الرعد»، التقتها مجلة «نضال الشعب»، وكان الحديث التالي:



● امينة رزق ●

● «طيور الرعد» مسرحية مهداة للانتفاضة العظيمة بمناسبة عام على انطلاقتها، ما هي الفكرة الاجمالية للعرض وظروف العمل وهدفه؟

■ هذا العمل هو هدية متواضعة للانتفاضة العظيمة ولتضحيات اهلنا في فلسطين. هذا هو جوهر العمل، اما من حيث ظروفه فان السيدة اسمهان توفيق ارادت ان تشرك به اكثر من دولة عربية فدعت ممثلين من مصر - الاردن - الكويت. وهو عمل مشترك للمساهمة الضئيلة التي نستطيع ان نقدمها للانتفاضة.

مشاركة من قلوبنا وروحنا وهذا ما نقدر عليه، حيث اننا لا نستطيع ان نحمل بندقية او حجارة مثلهم، انما نستطيع ان نحث المشاعر ونؤججها وهو عمل ضئيل نسبة للحركة الفلسطينية القائمة الان في الارض المحتلة.

● هذا العمل هل هو تجربة مماثلة لاتحاد الفنانين العرب ام هو تجربة مستقلة بظرفها؟

■ انها تجربة مستقلة من انتاج اسمهان، وهي فلسطينية الاصل، ومن اخراجها ايضا، وهو عمل له قيمته ومشرف لنا. فنحن متحمسون جدا لتقديمه.

● قبل اسابيع انتهى مهرجان دمشق المسرحي ولمسنا من خلال العروض والندوات ان هناك ازمة يعيشها مسرحنا وخاصة «القومي» حيث لم يستطع منافسة المسرح التجاري وازمة النص والاخراج. برأيك كفنانة لها خبرتها وتجربتها الطويلة. كيف نتخلص من ذلك؟ وكيف نستطيع ان نجعل من المسرح القومي عادة لدينا؟

■■ بداية الأطفال

■ لا أستطيع ان انكر ان هناك ازمة في القطاع العام المسرحي او «المسرح القومي» وذلك عائد للازمات العديدة، حروب، ضغوط اقتصادية، وسيطرة التلفزيون الموجود في كل منزل.. فالمواطن لا يتكبد مصاريف الانتقال للمسرح وانما يجلس يوميا في منزله بانتظار ما سيقدمه التلفزيون. لذلك اصبح المشاهد يفضله.

والقطاع الخاص او المسرح التجاري يقدم لونا محببا جدا للمشاهدين وهو اللون الفكاهي والجمهور نتيجة الازمات العديدة التي يعيشها بحاجة للتنفيس عن همومه، والمسرح القومي او الفرق الجادة انصرف عنها الجمهور لبعض الظروف الاقتصادية.

في القاهرة رواد المسرح التجاري هم من السياح العرب لأن ثمن تذكرة المسرح التجاري مرتفع والمواطن المصري لا يقدر عليه!

اما كيف ننقذ المسرح الجاد برأيي ان نتوجه للطفل من نشأته وان نجعل من المسرح عادة لديه وحاجة اساسية يكبر حبه في طفلنا كلما كبر. وذلك من خلال مسارح المدارس انتقالا الى المسرح الجامعي او بتقديم عروض صباحية للاطفال باسعار مخفضة وهذا كنا نفعله في الماضي.

من هنا يبدأ حب المسرح وهذه مهمة الجيل الجديد الذي لديه رسالة ومهام جديدة تختلف عن رسالتنا.

الملاحظ حاليا ميل الجمهور او الجيل الجديد للكوميديا و ٩٠٪ من العمل المسرحي هو عمل كوميدي وهذا خطأ اي يجب على المسرح او المسرحيين الا يتمشوا مع ميل الجمهور ويجب ان يكون هناك توازن فيما يقدم. وهذا يعود للكاتب المسرحي. فالكتابة المسرحية من اصعب الفنون الكتابية، وذلك لان الخشبة المسرحية مكان محدود يختلف عن التلفزيون او السينما.

كنا في الماضي نعتمد على المسرحيات العالمية وبرز بعدها بعض الكتاب ولكن بمجيء التلفزيون والسينما سرقت كل ذلك حيث تحول بعض الكتاب اليهما ناسين المسرح.

لذلك يجب ان يؤمن للكاتب المسرحي مردود كاف ليتسنى له ابداع نص مسرحي.

● عانى المسرح من مشكلة هجرة الممثلين منه الى التلفزيون والسينما واعتبرنا ذلك قضية يجب الوقوف عندها! الان يجري العكس حيث نشاهد هجرة ممثلي السينما الى المسرح - برأيك اي الهجرتين اخطر على المسرح وما مدى تأثير التمثيل التلفزيوني على خشبة المسرح التي تمتاز بخصوصية شديدة؟

■ لا ننكر ان المسرح هو ملك الفنون لأنه حي، فلقاء الجماهير مباشرة سعادة للممثل وهي الغذاء الروحي للفنان، لذلك حين يلجأ الفنان للمسرح فذلك ليشبع حاجته الى لقاء الجماهير وتلقي ردة فعلها مباشرة والفنان يعيش على تشجيع الجمهور وهذا ما يجعله يسعى لمواصلة العطاء الفني.

■■ هوية المسرح العربي

● هناك آراء كثيرة تقول انه لا يوجد لدينا هوية خاصة بالمسرح العربي. برأيك هل استطاع المسرح العربي ان يكون هويته الخاصة؟

■ لا شك انه يبذل جهودا كبيرا وقدم اعمالا كبيرة ولكنها غير كافية وبرأيي المشكلة تعود لعدم وجود كتابة مسرحية خاصة. وليس هناك دراسة واضحة ومحددة للمسرح ودوره ومشكله.

● في ظل هذه الازمات وفي ظل تحكم المؤسسة الرسمية بوسائل الاعلام ما هو دور المسرح غير المرتبط بالمؤسسة الرسمية؟

■ ان واجب المسرح أن يقوم بمعالجة ذلك ولكن لا تنسي ان المسرح غير حر ايضا وهو يخضع للرقابة وهي رقابة شديدة، فاذا كانت المسرحية ستمس اي جهة ستمنع او تصادر ولكن بقدر الامكان يقدم بعض اللمسات النقدية باطار كوميدي.

■■ ذكريات القدس

● نريد ان نعود معك للماضي الجميل وذكرياتك مع الفنان يوسف وهبي في فلسطين؟

■ تتنهد امينة رزق وتقول «ايه الله يرحم ايام زمان» وتتابع: كانت خطة المرحوم يوسف وهبي ان ينشر رسالته المسرحية في جميع المناطق التي لا يوجد فيها مسرح كما هو الحال الان، وكان المبدأ ان تذهب للجمهور ولا تنتظره وبعد انتهاء الموسم المسرحي في مصر نبدأ الرحلة الى البلدان العربية وأولها بلاد الشام وهي سوريا وفلسطين ولبنان وكنا نقول رايحين الشام نأخذ القطار من القنطرة، لنصل «حيفا» في اليوم الثاني وكنا نقضي ليلتين في كل مدينة، حيفا، يافا، القدس ثم الى بيروت، دمشق حلب، وكان الاقبال شديدا وكان الجمهور ينتظر ويقبل على فن يوسف وهبي حيث كانت الاعمال وطنية بشكل عام او اجتماعية.

وذكرياتي في القدس هي ذكريات الخير والحب، حيث كان الشعب يعيش بأمان، وكان اليهود يعيشون بأمان بين الاخرين ولم يكن تفرقة عنصرية وكانوا كالاخوة ولا يوجد عليهم اي خطر ولكن الكارثة ان يشرد الشعب الفلسطيني ليحتل غيره ارضه.

آخر زيارة للقدس كانت بعد رحيل البريطانيين عام ١٩٤٨ وكل املي ان يعود الوطن لأهله الشرعيين وهذه الانتفاضة تحمل بشرى خير وأمل بالعودة ■

(عن مجلة «نضال الشعب» الاسبوعية الصادرة في نيقوسيا - عدد ١٩٨٩/١/٢٨)

الصين تودع سنة «التنين» وتستقبل سنة «الافعى»!

* السلطات تحد من الاحتفالات بهذا التقليد الصيني القديم، تحسبا من وقوع جرحى وضحايا *

● بكين - «و. ص. ف» - انهت الصين سنة التنين، واحتفلت ببداية سنة الافعى في جو من القيود الصارمة تجلت عبر الخفض الكبير في الاحتفالات الصوتية والضوئية التي كان عيد رأس السنة مناسبة لها.

وخلافا للسنوات الماضية، لم تبدأ العاصمة بسماع صخب الانفجارات الا قبل عشرين دقيقة من منتصف ليل الاحد الماضي. وتوقف ذلك بعد اقل من ساعة مقابل ساعات عدة كانت تعلو خلالها اصوات ملايين المفرقعات.

ولم تشهد بكين لهيب مئات ملايين الاسهم النارية والمفرقعات مثلما كانت عادتها. فالقيود التي قررتها السلطات بشأن مبيعات المواد النارية كان لها ابلغ الاثر.

وكان وصول دينغ هسياو بينغ عام ١٩٧٨ الى السلطة شهد تجديدا في هذا التقليد الصيني الالفي. فالسكان شبانا وعجائز كانوا يطردون «شياطين» السنة المنصرمة بواسطة ضجيج المتفجرات.

وتتلاءم هذه القيود مع رغبة السلطات في تطبيق سياسة من التقشف الاقتصادي على سكان تملكهم التذمر السنة الماضية بسبب التضخم.

وبررت السلطات هذه القيود بشأن مبيعات المفرقعات، بالقتلى والجرحى الذين تساقطوا السنة الماضية بفعل هذه الاحتفالات.

ومنذ سنتين يدور جدال بين المسؤولين الصينيين حول هذا الموضوع وبينهم من يؤيد حظرا شاملا على هذه الاحتفالات التقليدية التي تشكل المناسبة الوحيدة لاطلاق المكبوتات لدى السكان.

وحسب علم الابراج الصيني، فأن سنة الافعى تتميز بخلوها من الاضطرابات الكبيرة. ذلك ان الافعى حيوان يرمز الى الحذر والدبلوماسية.

وسيكون عام ١٩٨٩ في الصين الذكرى الاربعين لقيام الثورة الشيوعية في الاول من تشرين الاول.

مجموعة كبيرة من اللوحات الانطباعية ستعرض للبيع في الربيع

● لندن - «و. ص. ف» - ستعرض للبيع في المزاد العلني لدى «سوثبيز» في لندن في الرابع من نيسان المقبل (٢٥) لوحة انطباعية لبعض من كبار الرسامين الانطباعيين، بينهم رينوار ومونى وديغا وفان غوخ وسيزان وبيكاسو، وفق ما علم لدى الدار اللندنية.

والبائع هي رابطة متقاعدي عمال السكك الحديدية البريطانية التي اوضح رئيسها، موريس ستونيفروست، ان سياسة الرابطة في السبعينات تمثلت في الاستثمار من خلال شراء اللوحات الفنية.

وعلم ان المجموعة الانطباعية التي ستعرض تقدر قيمتها الشرائية بـ (٣،٥) ملايين جنيه استرليني (٦،٥ ملايين دولار)، لكن «سوثبيز» تقدر قيمتها بأكثر من عشرين مليون جنيه استرليني (٣٦ مليون دولار).

وبين اللوحات التي عرضت امام الصحافة مؤخرا لوحة بيكاسو «شاب في الازرق» وهي في سعر يراوح بين ثلاثة واربعة ملايين جنيه استرليني، ولوحة «سانتا ماريا ديلا سالوت والترعة الكبيرة» لكلود موني (بين ثلاثة واربعة ملايين جنيه)، و «النزهة» لبيار اوغوست رينوار (بين اربعة وخمسة ملايين جنيه) و «بيت ريفي في سان ماري» لفان غوخ (بين ١،٥ ومليوني جنيه)، وجميعها في حالة جيدة.

سيدي واللص

● نزيه قسيس ●

عيد المواسم عاد
سيدي حنينو زاد
قبل الصبح ميطل
والفجر نورو يهل
حمل على خمارو
صبح على جارو
دربو على حقلو
من جمعة مشتقلو
دربو على الزيتون
قلبو الوفي مفتون
شقشاقه عكتافو
والبسمة عشفافو
حس الدرب طالت
حس الارض مالت
قلب السما تحير
وجه السما تبغير
ثم السما غمتم
صوت السما غسغم
غيمة على غيمة
صار الفلك خيمة
جفن السما برقة
قلبو طرق طرقة
رعد السما جلجل
في خطوتو عجل
والهوا هب ولاح
عطر البراري فاح
بخ الشتا بخة
وزخة ورا زخة
سيدي وصل حقلو
جن وشرد عقلو
وتسمروا قدامو
تصباتو قدامو
زيتونة مقطوعة
زيتونة مخلوعة
زيتونة محروقة
زيتونة مفلوقة
سيدي فقلبو هاج
قدامو شاف سياج
وتلفتوا عيونو
فيها صدى جنونو
فيها لهيب النار
دار وصوابو طار
فجأة سمع طخة
وزخة ورا زخة
حس الخطر جسو
حسو اختفى حسو
وتبلبلوا افكارو
عينو على خمارو
سمعو نهق نهقة
وشهقة ورا شهقة
روحو لقطها وراح
قبل الفجر ما لاح!
سيدي فهم شو صار
لص البراري غار
ظلوا حرك شافو
جفتو على كتافو
رابط ورا صخرة
وسيدي شخر شخرة
صوت النمر صوتو
موت النصب موتو
لص البراري صاح
والهوا هب وناح
«يا شيخ إبعد روح!»
والهوا صوتو بجوح
وسيدي بصوتو يصيح:
«يا لص راحك ريح»
لص البراري صار
يطلق لهيب النار
فرغ فشك جفتو
وسيدي زحف تحتو
يزحف على ركابو
والفشك ما صابو
وقف ورا رجمة
وسيدي هجم هجمة
ثوب العتم لفو
وشقشاقه في كفو
شد وضرب ضربة
طارت مثل حربة
شقت عظم صدرو
ردت على غدرو
صاح ورما جفتو
والصخرة من تحتو
هزت من الهزة
وقزة ورا قزة
لص البراري دب
والشتا نازل كب
وانجرف بالتيار
حامل دمار وعار!
وسيدي مثل مجنون
قلبو على الزيتون
لص البراري راح
وسيدي فقلبو جراح
والهوا تيارو
خف وهدي عيارو
والمطر نتفه خف
والليل ثوبو لف
والفجر نورو لاح
والنور سرو باح
سيدي فعينو جال
والدمع سح وسال
قلبو خفق جنحو
طار وجل جرحو
حب وأمل فوار
حلق خيالو ودار
عينو على الأغصان
وقلبو نبع الحنان
يحلم بنصب جديد
موسم حلال وعيد!

على الشاشة الصغيرة

الخميس - ١٩٨٩/٢/٩

١٨،٣٠ - موجز الأخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ - البرنامج المحلي «مع الفن»
١٩،٠٠ - البرنامج المحلي «لقاء»
١٩،٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ - موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ - برنامج رياضي
٢١،٠٠ - نشرة الأخبار (بالعبرية)
٢١،٣٥ - الحلقة الاخيرة من المسلسل الامريكي البوليسي «بلوز لاصحاب البزات الزرقاء»
٢٢،٢٠ - الجزء الاول من الفيلم البريطاني الوثائقي «سيف الاسلام»
٢٣،١٠ - الحلقة الاولى من المسلسل البريطاني الكوميدي «لا تنتظرني»
٢٣،٤٠ - الاخبار الليلية (بالعبرية)



لقطة من مسرحية «طيور الرعد»

الولايات المتحدة قد تلجأ الى استيراد نصف حاجتها من النفط بعد خمس سنوات

* السلطات الامريكية المتخوفة من هذه الازمة المرتقبة تلجأ الى تخزين احتياطي كبير من النفط «عله يكون كافيا لتثبيط عزيمة بعض البلدان (!) التي قد تفكر في استغلال مثل هذه المحنة لغايات سياسية» !!!

● واشنطن - «و. ص. ف» - اعتبرت السلطات الامريكية ان الولايات المتحدة قد تجد نفسها مضطرة الى استيراد نصف حاجتها من النفط بدءا من العام ١٩٩٤ ، ولكن هذا الارتباط المتزايد بالخارج لن يجعل البلاد بالضرورة اكثر هشاشة في مواجهة ازمة محتملة للتزود بالوقود.

واعتبرت وكالة الاعلام حول الطاقة في دراسة استشرافية حتى العام القبل ان مستوردات الذهب الاسود ستتزايد باستمرار بسبب زيادة الاستهلاك وتراجع الانتاج النفطي الامريكي.

ففي العام الماضي وصلت مستوردات الولايات المتحدة من هذا النوع من الطاقة الى معدل ٧،١ مليون برميل في اليوم، اي ما يوازي نسبة ٣٧٪ من اجمالي احتياجات الولايات المتحدة. ومن الان وحتى سنة ١٩٩٤ فان مستوردات الولايات المتحدة من النفط قد تصل الى ٩،٩ مليون برميل يوميا، وهذا ما يوازي، اذا ما اخذنا في الاعتبار انخفاض الانتاج المحلي، ٥٩٪ من حاجتها.

ويذكر ان اعلى مستوى لارتباط الولايات المتحدة بالخارج بالنسبة الى احتياجاتها النفطية كان سنة ١٩٧٧ حيث بلغت مستورداتها نسبة ٤٦٪ من حاجتها.

وقد تأثر عدد من المنتجين الامريكيين وعلى الاخص الصغار والمستقلون منهم بانخفاض اسعار النفط في السوق العالمية منذ سنة ١٩٨٦ وطلبوا من ادارة بوش اتخاذ تدابير للحد من استيراد الذهب الاسود معتبرين ان استمرار الاستيراد والضغوط على الانتاج المحلي قد يعرض الامن القومي.

وكانت ادارة ريغن دعت السنة الماضية الى تخفيض استيراد النفط ولكنها لم تعتبر انه من الضروري اتخاذ اجراءات في هذا الشأن.

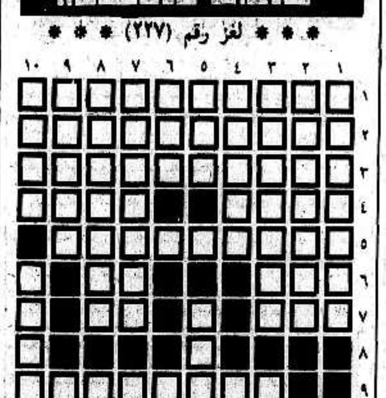
وقالت وكالة الاعلام حول الطاقة انه ومع ان الولايات المتحدة تتجه الى مزيد من الارتباط بالخارج فانه ليس هنالك «جواب واضح وبسيط» على السؤال عما اذا كانت ستصبح اكثر هشاشة في حال نشوء ازمة عالمية للتزود بالوقود من الخارج.

ويأتي ازدياد المنافسة في سوق النفط وارتفاع المخزون الامريكي من النفط ليحافظ جزئيا على امن الولايات المتحدة على صعيد الطاقة.

واضاف التقرير ان وجود احتياطي كبير من النفط في الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية وبلدان اخرى غير منتجة حاليا «يجب ان يكون كافيا لتثبيط عزيمة بعض البلدان التي قد تفكر في استغلال مثل هذه الفوضى لغايات سياسية»!!

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٢٧) * * *



● اعداد: منى نزيه عمران - عين قنية/ الجولان ●

أفقي:

١ - عاصمة عربية + طبيب
٢ - ممثلة مصرية استعراضية + مدينة فلسطينية محتلة
٣ - الاسم الاول لشاعر فلسطيني راحل + سب (معكوسة)
٤ - تجرب وتختبر - يسبق الاغنية (معكوسة)
٥ - وقاله + علم مؤنث (معكوسة)
٦ - غرض او هدف - نعم (بالفرنسية)
٧ - مقعد - هدم (معكوسة)
٨ - .....
٩ - من الحيوانات + من اشجار الزينة
١٠ - يوزع الهدايا في عيد الميلاد + من الحيوانات (معكوسة)

عمودي:

١ - بين يديك
٢ - قلب + سياسي الماني شهير
٣ - شح + الة موسيقية شرقية - لحاء الشجر
٤ - أهتم - ضمير متصل
٥ - حرف مكرر - نقيض يفرح
٦ - إفرعي - أنت (بالانجليزية)
٧ - من مؤلفات شكسبير + حب - سقي
٨ - تحمل احدى الجنسيات العربية - مرض خطير
٩ - مجرى الطعام في الحلق - إله
١٠ - نصائح - أغنية لعبد الحليم حافظ

* * * حل لغز رقم (٢٢٦) * * *

افقي:

١ - ارخميدس - بل
٢ - لعل - تجارب
٣ - رمان + دوامة
٤ - أقسو - آلي
٥ - أي - لجامه
٦ - س س + غالب - لا
٧ - يرى - تجاربه
٨ - مرض - عود
٩ - ورد - أماكنه
١٠ - نم - آلة - نشد

عمودي:

١ - الرواسي - ون
٢ - رعمسيس + مرمر
٣ - خلاق - مارد
٤ - خلان
٥ - جاه - حل
٦ - دنون + البهنة
٧ - أحس - مبروك
٨ - أمية - أذان
٩ - برهن - جل - شم
١٠ - لب - الاتحاد

انهيار كتل كبيرة من الباطون في بيت تسكنه عجوز في عكا القديمة

* العجوز تنجو بأعجوبة *

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «كنت نائمة في الغرفة التي لا أملك سواها واستعملها كمطبخ ومرحاض ايضا. وفجأة سمعت خبطة قوية على الارض، فنهضت مفزوعة وفوجئت بأن قسما من سقف الغرفة قد انهار مخلفا شقوقا خطيرة في الجدران».

هذا بعض ما قالته العجوز سارة النجمي في التسعين من عمرها من مواطني عكا القديمة والتي تسكن في بيت ١٠/١٣٢ والتي نجت باعجوبة من خطر الموت بعد ان انهارت كتل الباطون من السقف في أوائل هذا الاسبوع.

وقام على الفور عضو مجلس لجان الاحياء ابراهيم طه، بزيارة البيت للاطلاع عن كثب على الوضع وذهل مما رآه حيث ان هناك خطرا بانهيار الغرفة كليا فالجدران متصدعة بشكل مخيف والشقوق في السقف خطيرة وحتى الارضية متصدعة والغرفة اشبه بخرابة. وقالت السيدة النجمي انها تعيش في هذا البيت الخطر وغير الانساني منذ حوالي ثلاثين عاما.

واتصل طه فورا بمهندس البلدية ومهندس شركة عميدار. وحضر مهندس البلدية الذي اكتفى بتسجيل الحادث ولم يعد بأي شيء.

من جهة اخرى بعث طه باسم مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة برسائل احتجاج على الاوضاع السكنية في عكا القديمة وخاصة البيت الذي تسكنه السيدة النجمي، الى وزارة الاسكان في القدس وحيفا ورئيس بلدية عكا ومدير شركة عميدار طالبهم فيها بايجاد سكن بديل وفوري لانقاذ حياة العجوز.

رسالة الطيرة

قائمة الجبهة تعد برنامجها الانتخابي

● الطيرة ـ مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ من المنتظر ان تصدر جبهة الطيرة الدمقراطية برنامجها الانتخابي خلال اليومين القادمين. وسيكون هذا العمل قائمة لعمل الجبهة الاعلامي على الاطار العام.

ويفيد مراسلنا أن نشيطي الجبهة في القرية يتواجدون يوميا في نادي الحزب الشيوعي الذي اتخذ مقرا للنشاط الانتخابي، ويجرون اتصالات يومية مع الناخبين من خلال الهدف الذي وضعته الجبهة وهو تعزيز تمثيلها في المجلس المحلي.

● قائمة «الشعاع» دعم للتحالف الجبهوي ●

● من بين القوائم الجديدة، التي ستخوض الانتخابات المحلية في الطيرة، قائمة «الشعاع» التي يقف على رأسها الاستاذ يوسف بشارة الذي صرح بانه سيدعم التحالف الجبهوي في المجلس المحلي.

وقال الاستاذ يوسف لمراسلنا انه سيلتزم ببرنامج الجبهة القطري والمحلي وسيعمل بالتنسيق مع ممثلي قائمة الجبهة في المجلس المحلي العتيد.

● رابطة الاكاديميين تنظم معرضا للكتاب العربي في البلدة ●

● تنظم رابطة الاكاديميين في الطيرة معرضا للكتاب العربي في مقر الرابطة، يضم تشكيلة واسعة من كتب الاطفال. وسوف يبدأ المعرض اليوم الخميس ٨٩/٢/٩ ويستمر حتى يوم الثلاثاء ٨٩/٢/١٤.

هذا ويفيد مراسلنا بان الرابطة سوف تستضيف في نهاية المعرض مساء يوم الخميس ٢/١٤، الاديبين اميل حبيبي واسعد الاسعد.

جبهة شعب الدمقراطية تقر برنامجها الانتخابي

● شعب ـ لمراسلنا علي خطيب ـ اقرت ادارة جبهة شعب الدمقراطية في اجتماعها يوم الثلاثاء ٢/٧، برنامج الجبهة الانتخابي للسلطات المحلية، الذي اعدته وقدمته للادارة لجنة الاعلام.

وتضمن البرنامج بعد المقدمة عن الاوضاع التي تجري خلالها معركة الانتخابات للسلطات المحلية العربية عدة ابواب اهمها برنامج العمل الذي ستعمل الجبهة على تنفيذه في الفترة المقبلة وتقرير عن عمل ونشاط كتلة الجبهة في المجلس المحلي في دورته الماضية ١٩٨٤ ـ ١٩٨٩.

واستعرضت ادارة الجبهة الاتصالات مع مختلف القوائم في القرية.

ويذكر ان (٩) قوائم تخوض معركة الانتخابات لعضوية المجلس من بينها اثنتان تخوضان المعركة الانتخابية للرئاسة وهما قائمة الجبهة ومرشحها الدكتور منير حزة وقائمة رئيس المجلس المحلي الحالي علي فاعور.

جبهة فسوطة الدمقراطية تدعو الاهالي الى الالتفاف حولها لانها البديل

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت جبهة فسوطة الدمقراطية إجتماعا يوم أمس الاول الثلاثاء، حضره العشرات من أعضاء الجبهة والاصدقاء، في بيت السلام.

إفتتح الاجتماع وأداره الاستاذ سمعان سمعان، فحيا الجبهة القطرية وأكد على أهمية زيادة نشر برنامج الجبهة وسياستها. ودعا الاهالي الى الالتفاف حول الجبهة لانها البديل الوحيد لكل النهج المعارض لمصالح القرية.

وقدم ابراهيم مالك، عضو سكرتارية الجبهة القطرية، كلمة سياسية شاملة استهلها بالحديث عن تاريخ الجبهة منذ تأسيسها وعن مؤسسات الجبهة مؤكدا على استقلالية القرار المحلي للجبهات المحلية مما يشير الى الدمقراطية الحقيقية التي تتمتع بها الجبهة والاحترام والتنسيق بين هيئاتها. وتحدث مالك بالتفصيل عن برنامج الجبهة القطري مؤكدا ان القضية الاساسية هي تحقيق السلام والمساواة وضرب سياسة التمييز واقتلاعها كليا.

وتحدث مالك ايضا عن اهمية تقوية الجبهة في فسوطة وضرورة الالتفاف حولها وذلك لمصلحة جميع العائلات التي تتطلب الظروف رص صفوفها وتقوية وحدتها لمواجهة سياسة التمييز والاضطهاد. وأكد مالك ان الجبهة هي المكان الطبيعي لكل الوطنيين خاصة المحسوبين على الجبهة وما زالوا خارجها لأن التجربة اكدت ذلك.

وتحدث مالك عن الظروف السياسية المحلية والعالمية والشرق اوسطية وأسهب في الحديث عن الازمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تعصف بالبلاد جراء سياسة الاوساط الحاكمة.

وبعد نقاش مستفيض انتهى الاجتماع بالتأكيد على اهمية تقوية الجبهة وضرورة التجند الفعال لانجاحها في الانتخابات المحلية التي ستجري في الثامن والعشرين من هذا الشهر.

مأمورو الانتخابات في لواء المركز يهددون بالتوقف عن العمل

● يطالبون بزيادة اجورهم ومساواتها باجور مركزي المناطق في لجان انتخابات الكنيست الماضية ●

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ هدد مأمورو الانتخابات في لواء المركز باتخاذ اجراءات تصل الى حد التوقف عن العمل المتعلق بالتحضير لانتخابات السلطات المحلية وذلك اذا لم تستجب وزارة الداخلية لمطالبهم.

وجاء هذا في برقية بعث بها مأمورو الانتخابات في «اللواء» يوم الثلاثاء (٢/٧)، الى مدير عام وزارة الداخلية طالبوا فيها بمساواة اجورهم باجور مركزي المناطق في لجان انتخابات الكنيست الثانية عشرة.

وعلم ممثلو مأمور الانتخابات في لواء المركز بان زملاءهم المأمورين في لواء حيفا قد تقدموا، هم ايضا، بمثل هذا الطلب!

مأمور انتخابات مجلس باقة الغربية يلغي ترشيح فريد ابو مخ

● باقة الغربية ـ لمراسلنا ـ ابلغ مأمور انتخابات مجلس باقة الغربية السيد فريد ابو مخ بالغاء ترشيحه لعضوية المجلس المحلي ضمن قائمة «الاخاء والمحبة».

وعلل مأمور الانتخابات سبب الغاء ترشيح السيد فريد ابو مخ بكونه اسيرا محررا!

حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا تتجند لانجاح الجبهة في الانتخابات المحلية

* التضامن مع ابطال الانتفاضة * التجند للمشاركة في المهرجان الاحتجاجي ضد العنصرية والترانسفير في عكا * تأييد اضراب الهستدروت * استنكار التهديدات ضد نمر مرقس والمطالبة باطلاق سراح عفيف كيال *

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد مجلس حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا يوم امس الاول الثلاثاء، اجتماعا له استعدادا لمعركة انتخابات السلطات المحلية التي ستجري في الثامن والعشرين من هذا الشهر وتحضيرا ليوم المرأة العالمي في الثامن من آذار.

وقدمت نجيبة غطاس، مركزة العمل الجبهوي، بيانا عن التحديات التي تواجه النساء في منطقة عكا وأهمها الانتخابات القادمة. وأكدت غطاس على اهمية دور المرأة ومساهمتها في المعركة خصوصا وانها تشكل نصف المجتمع. وبالقاء المرأة لوزنها في المعركة تستطيع ان تقرر في نجاح الرؤساء الجبهويين وايصال اكبر عدد ممكن منهم الى قيادة مجالسنا المحلية. وبذلك تزداد القوى المناضلة ضد سياسة السلطة الفاشمة ومن اجل تحقيق السلام العادل والنضال بكرامة لتحقيق المساواة مع الوسط اليهودي.

وقدمت نجيبة غطاس العديد من الاقتراحات، على شرف الثامن من آذار واهمية الاشتراك مع العديد من الهيئات الشعبية والمجالس المحلية وتنظيم اعمال مشتركة يهودية عربية. واكدت غطاس اهمية توثيق وزيادة الاتصالات مع جمهور العاملات خاصة في هذه الظروف حيث تزداد البطالة وتقفل المصانع ويشتد الاستغلال خاصة للعاملات العربيات وضرورة تجنيدهن ضد الضريبات الاقتصادية الاخيرة وضد سياسة القمع والقتل والمذابح في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وجرى بعد البيان نقاش جدي وعميق اكدت فيه المتناقشات على اهمية تكثيف العمل لزيادة المواقع الجبهوية.

واتخذت في نهاية الاجتماع القرارات التالية: * الاشتراك في مهرجان حركة «خط احمر يهود وعرب ضد الاحتلال» الذي سيقام يوم السبت ٢/١١ في عكا ضد العنصرية والترانسفير. * التضامن مع رئيس مجلس محلي جديدة عفيف كيال والمطالبة باطلاق سراحه وعودته الى قريته ليزاول عمله كرئيس للمجلس المحلي واستنكار مؤامرة السلطة حل المجالس المحلية تحت ستار الدمج. * التجند الفعال والعمل اليومي للحصول على مكاسب جديدة للجبهة في الانتخابات المحلية القادمة وزيادة تمثيل الجبهة في قرانا. * التضامن مع النساء الفلسطينيات المقاومات لقوات الاحتلال في المناطق الفلسطينية المحتلة وارسال تحيات التضامن الحارة الى ابطال الانتفاضة الصامدين. * استنكار تصعيد ممارسات القمع الوحشية الاحتلالية ومطالبة السلطات بوقف هذه المذابح والتعذيب، والاستجابة لِيد الشعب الفلسطيني الممدودة للسلام والاعتراف بحقوقه المشروعة والذهاب الى المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات. * شجب الضريبات الاقتصادية الاخيرة للحكومة التي خطفت اللقمة من افواه الاطفال وزادت من اعباء المعيشة واخطار اغلاق المزيد من المصانع وزيادة البطالة. * تأييد الاضراب العام الذي اعلنت عنه الهستدروت يوم الاحد القادم ٢/١٢ ودعوتها الى تشديد النضال دفاعا عن حقوق العمال. * استنكار التهديدات القذرة الدنيئة لرئيس مجلس محلي كفر ياسيف القائد الجبهوي العريق نمر مرقس، مع التأكيد ان هذه التهديدات لن تثني عزيمة قياداتنا الجبهوية العنيدة ولم ولن تمنع نضالهم خدمة لشعبهم وقراهم. والتأكيد أيضا ان هذه التهديدات تكشف عن افلاس السلطة التي يزعجها صوت قوانا الجبهوية المجلجل ضد مظالم السلطات. * تحويل احتفالات الثامن من آذار الى صرخة جديدة وقوية من اجل السلام العادل وضد الحروب ومن اجل المستقبل الامن والمستقر الخالي من الحروب ومن اجل المساواة لجماهيرنا العربية ولتغيير سياسة حكومة اسرائيل الخطيرة والحبلى بالكوارث والمصائب على ابناء الشعبين.

شكوى الى وزير الشرطة ضد ملاحقة البوليس لمواطنة عربية من عكا

[illegible]

بحث جديد

تماثل ابناء الكيبوتسات مع الدولة في انحسار

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يستدل من البحث الجديد الذي اجراه معهد «يد طبنكين» ان التماثل مع الدولة بين اوساط الجيل الشاب من ابناء الكيبوتسات في انحسار وتراجع مقارنة مع البحث الذي اجري في سنوات الستين الذي دل على ان التماثل مع الدولة بين الجيل الشاب في حينه كان قويا جدا.

وشمل البحث الف طالب من الذين ينهون دراستهم الثانوية هذا العام، وقال ٣١٪ منهم انهم يرون انفسهم يهود لكونهم ولدوا في هذه البلاد فقط، بينما اعرب ٥٦٪ عن ارتباطهم الوثيق بالدولة.

المصادقة على قوائم المرشحين لانتخابات مجلس الطيرة المحلي

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ صادقت لجنة الانتخابات للسلطة المحلية في الطيرة، مساء امس (الاربعاء)، بالاجماع على قوائم المرشحين التي تقدمت للمشاركة في انتخابات المجلس المحلي في الطيرة.

وستتنافس ١٥ قائمة على العضوية في المجلس و٣ قوائم على الرياسة. وسوف تتنافس هذه القوائم على ١٣ مقعدا هي مجموع مقاعد المجلس المحلي للدورة القادمة.

وكان افتتح جلسة «لجنة الانتخابات» وادارها رئيس مجلس الطيرة المحلي، طارق عبد الحي، وفي نهاية الجلسة وزع مأمور الانتخابات، علي زيدان، على ممثلي القوائم نماذج التصديق على قوائم المرشحين.

وفاة فاضلين وشاب في عكا

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من مدينة عكا والقرى المجاورة يومي أمس وامس الاول رفات فاضلين وشاب الى مثواهم الاخير.

فقد شيعت الجماهير يوم امس الاول جثماني المرحوم خالد حسين حتحوت، (ابو حسين) عن عمر يناهز الـ٧٨ عاما. وجثمان الشاب سمير هاشم جارحي عن عمر يناهز الـ ٣٦ عاما.

وتم يوم امس تشييع جثمان المرحوم نصر محمد علي زيبق، عن عمر يناهز الـ٧٤ عاما.

اعضاء الحزب والجبهة في عكا يتقدمون باحر التعازي الى ذويهم وانسبائهم واقربائهم في عكا وخارجها راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

مزارع اخر يحاول الانتحار لتورطه في ديون كبيرة

■ اعضاء «موشاف» أفينيل يحذرون من امكانية اقدام اخرين على الانتحار ويحملون الحكومة مسؤولية تدهور الوضع الاقتصادي ■

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حاول المزارع يوسي بن شموئيل (٤٢ عاما) من موشاف «أفينيل» الانتحار، يوم ٢/٦، ببلع ٤٠ قرص «فاليوم» وذلك في اعقاب تورطه في ديون مالية كبيرة.

وتم انقاذ حياة المزارع بعد ان قدمت له سيارات اسعاف، استنجدت بها عابرة سبيل رأت جسم انسان مطروحا ارضا يزحف على شاطىء باتجاه البحر، العلاج السريع والمكثف.

وكان المزارع ترك لذويه، قبل الاقدام على فعلته، رسالة كتب فيها انه فقد لذة الحياة وأنه يترك مزرعته وطفليه وأهله بين يدي الدولة.

وقال ذوو المزارع ان تردي الأوضاع الاقتصادية بدأ منذ تسلم «الليكود» زمام الحكم في الدولة ومع هذا، اضاف هؤلاء، «لا نخجل في التباهي بأننا ليكوديين». اما الوالدة فقالت ان شعورا لازمها بأن ابنها قد يقدم على الانتحار فيما حذر اعضاء «الموشاف» من مغبة اقدام اخرين من المزارعين على فعلة مشابهة.

وفاة فاضل في كفر ياسيف

● كفر ياسيف ـ مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير كفر ياسيف والقرى المجاورة، امس الاربعاء، جثمان المرحوم احمد عبد القادر مخلاتي (الحموي) من مواليد مدينة حماة في سوريا، الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ (٦٤) عاما اثر مرض عضال.

اعضاء الحزب والجبهة في كفر ياسيف وابو سنان يتقدمون باحر التعازي الى ارملته وابنائه وبناته والى شقيقتيه في سوريا راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

لماذا لم يقل شمير كل الحقيقة؟

استطلاع جديد للرأي يؤكد ان ٣٠٪ من الاسرائيليين يؤيدون مفاوضة م.ت.ف

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف البروفسور الياهو كاتس، مدير معهد الابحاث الاجتماعية، الذي اجرى استطلاعا للرأي العام في اسرائيل حول المواضيع السياسية التي تشغل بال الجمهور الاسرائيلي والذي استند اليه رئيس الحكومة يتسحاق شمير في محاضرته في بئر السبع يوم الاثنين الماضي، النقاب عن ان شمير لم يقل كل الحقيقة فيما يتعلق بنتائج الاستطلاع حيث انه اختار ما يدعم مواقفه عندما قال ان ٨٠٪ من الاسرائيليين يعارضون قيام دولة فلسطينية.

واضاف كاتس انه يستدل من نتائج الاستطلاع ان تقدما ملحوظا طرأ على موقف الأسرائيليين من المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية وخصوصا بعد خطاب الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في جنيف حيث اعرب ٣٠٪ ممن شملهم الاستطلاع عن تأييدهم للمفاوضات مقابل ١٣٪ اعربوا عن تأييدهم في العام ١٩٧٨. اما بخصوص قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين فقد ارتفعت نسبة المؤيدين لهذه المسألة بـ ١٠٪. ومن مسألة انسحاب اسرائيل من هذه المناطق اعرب ٤٨٪ منهم عن تأييدهم للانسحاب.

وفاة فاضلة في ابو سنان

● كفر ياسيف ـ مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير ابو سنان والقرى المجاورة، امس الاربعاء، جثمان المرحومة شهربان سليمان زيادة (ام سعيد) الى مثواه الاخير عن عمر يناهز التسعين عاما قضتها بالبر وعمل الخير.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية ولجنة المبادرة الدرزية في ابو سنان يتقدمون باحر التعازي الى آل زيادة وآل عزام راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

جبهة حيفا الدمقراطية

* اجتماعات احياء *

- نحو نصر جديد للجبهة في انتخابات بلدية حيفا.
- لتعزيز تمثيل الاحياء الشعبية في المجلس البلدي.
- الوادي العلوي ـ اليوم الخميس ٨٩/٢/٩، الساعة ٧,٠٠ مساء في بيت وهبة عبيد يتحدث: زاهي كركبي ـ عضو بلدية حيفا. ود. عيسى نقولا ـ المرشح الاول في قائمة الجبهة.
- حي قيساريا ـ الجمعة ٨٩/٢/١٠، الساعة ٧,٠٠ مساء في بيت شادية تزمورز. يتحدث: د. عيسى نقولا ـ المرشح الاول في قائمة الجبهة.
- الحليصة ـ الجمعة ٨٩/٢/١٠، الساعة ٧,٠٠ مساء في بيت فضيلة نحماوي تتحدث: يوخيفد غوزين ـ المرشحة الثانية في قائمة الجبهة.

رياضة — اسعد تلحمي

بعد غد، السبت: مكابي طمرة يستضيف، في كريات اتا، فريق القمة من يفنه

■ في الدرجة الممتازة: لقاء قمة في بيتح تكفا وكريات اليعيزر ■ في الدرجة الأولى: لقاء خارجي صعب للإخاء في عسفيا في ظل تهديد اتحاد الكرة بعدم اجراء المباريات في الدرجات الأولى والثانية والثالثة ■

● تفتتح غدا، الجمعة مباريات الاسبوع الثاني والعشرين في كل من الدرجتين الممتازة والقطرية بينما تلعب فرق الدرجة الأولى مباريات الأسبوع الثامن عشر وتفتتح فرق الدرجة الثانية مباريات جولة الإياب وهي عمليا مباريات الأسبوع الرابع عشر هذا الموسم.

وبعد غد السبت يشهد الدوري الممتاز مباراتي قمة تشارك فيهما فرق القمة الأربعة وقد تقرر نتيجتاهما في هوية الفرق القادرة حقا على المنافسة للفوز ببطولة الدوري لهذا العام. ففي استاد كريات اليعيزر في حيفا يستضيف فريق مكابي حيفا، الذي سجل الأسبوع الماضي نصرا ثالثا على التوالي دفع به الى المرتبة الثالثة بفارق نقطة عن القمة، فريق مكابي نتانيا الذي يسبق الحيفاويين بمرتبة واحدة ونقطة واحدة. ويتوقع أن يحضر المباراة جمهور غفير يأمل أن يشاهد مباراة ذات مستوى رفيع بين فريقين يضمان في صفوفهما ابرز اللاعبين في البلاد.

وفي استاد بيتح تكفا يلتقي فريق هبوعيل المحلي، الذي يتصدر حاليا اللائحة، فريق بيتار تل ابيب الذي ودع، السبت الماضي، المرتبة الأولى بعد خسارته امام مكابي حيفا (صفر ـ ٢).

باقي مباريات السبت تجمع بين: هبوعيل كفار سابا ـ هبوعيل بئر السبع (باشراف مدربه الجديد شمعون شنهار)، بيتار القدس ـ هبوعيل طبريا (والأخير باشراف مدربه الجديد اهرون غرشغورن)، بني يهودا ـ هبوعيل تل ابيب. ويوم غد الجمعة يلعب هبوعيل حولون مباراة بيتية امام هبوعيل القدس بينما يلتقي، في بلومفيلد فريقا شمشون ومكابي تل ابيب والأخير بقيادة مدربه الجديد نيسيم باخار.

وفي الدرجة القطرية يلعب السفير العربي، مكابي طمرة مباراته البيتية امام فريق المرتبة الثانية، مكابي يفنه في ملعب كريات أتا الساعة الثالثة من بعد ظهر هذا السبت وهدف الطمراويين مواصلة تسجيل النتائج الجيدة من الأسابيع الأخيرة بعد أن أثبت الفريق الطمراوي أنه قادر على مواجهة كل الفرق القطرية وهذا ما أثبته مجددا يوم السبت الأخير امام الفريق العريق، مكابي بيتح تكفا. ومن المتوقع أن يعود سعيد هلم الى التركيب الأول بعد غياب اسبوعين.

باقي مباريات الأسبوع في هذه الدرجة تجري على النحو التالي: غدا، الجمعة تجري ثلاث مباريات: مكابي شعرايم ـ مكابي رمات عميدار، هبوعيل اللد ـ هبوعيل بات يام، مكابي يافا ـ بيتار الرملة. وبعد غد السبت تجري المباريات المتبقية: هبوعيل الخضيرة ـ هبوعيل يهود، بيتار نتانيا ـ هبوعيل حيفا، مكابي يافا ـ بيتار الرملة.

وفي الدرجتين الأولى والثانية لم يتبين بعد، بشكل قاطع فيما اذا ستجري المباريات بعد أن هددت ادارة اتحاد كرة القدم بعدم اجرائها في حالة عدم التوصل الى حل حول تمويل قوات الشرطة في الملاعب. وتبقى المسألة عالقة بين وزارتي المالية والمعارف والثقافة وبين اتحاد الكرة الذي يرفض تحمل المصاريف.

وفي حالة اجراء المباريات تلعب فرق الدرجة الأولى مباريات الأسبوع الثالث في جولة الاياب (الثامن عشر في الموسم الحالي) وفي مقدمتها المباراة التي ستجري في ملعب عسفيا بين فريق مكابي المحلي، الذي يحتل المرتبة العاشرة برصيد ١٩ نقطة بفضل النقاط العشر التي جمعها في مبارياته الست الأخيرة (اربعة انتصارات وتعادلان)، وبين متصدر اللائحة، مكابي اخاء الناصرة بمشاركة المهاجم هيثل كيلان وبدون عبد عزام المبعد بالبطاقة الحمراء.

وفي الملعب البلدي في الناصرة يستضيف فريق الشباب الذي تقهقر الى المرتبة السابعة، بعد خسارته في دالية الكرمل السبت الماضي، فريق القاع من كريات اتا. والمتوقع أن يحرز الشباب النصر على أضعف فرق الدرجة الأولى.

ويلعب فريق هبوعيل الطيبة، الذي يحتل المرتبة الثامنة مباراته البيتية امام فريق القاع، بيتار نهريا في استاد كفار سابا، الساعة الواحدة ظهرا، نظرا للعقوبة المفروضة عليه باجراء مبارياته البيتية الأربع القادمة خارج ملعبه. فوز طيباوي يبقي الفريق في صورة المنافسة على بطاقة الارتقاء رغم ابتعاده قليلا عنها.

ويلعب هبوعيل «معين» دالية الكرمل، بقيادة مدربه الجديد سعيد سرحان الذي خلف المدرب المستقيل عزمي نصار، مباراة خارجية صعبة في بيسان امام فريق هبوعيل المحلي الذي يحتل المرتبة السادسة. اما هبوعيل الطيرة، الذي يحتل المرتبة الحادية عشرة برصيد ١٤ نقطة فيحل ضيفا على فريق المرتبة الرابعة، هبوعيل عكا.

باقي المباريات تجري بين: بيتار حيفا ـ مكابي العفولة (العاشرة والنصف في كريات اليعيزر)، مكابي الخضيرة ـ مكابي عكا، طيرات هكرمل ـ كريات شمونه (العاشرة والنصف).

وفي الدرجة الثانية تجري المباريات التالية (في المنطقة الشمالية (أ)): هبوعيل طمرة ـ هبوعيل كرميئل، هبوعيل صفد ـ هبوعيل مجد الكروم، هبوعيل دبورية ـ مكابي طرعان، بيتار معلوت ـ مكابي معلوت، مكابي كفر كنا ـ هبوعيل سخنين، تسيرت عليت ـ بني حتصور، هركفوت ـ مكابي شفاعمرو (الحادية عشرة صباحا).

وفي المنطقة الشمالية (ب) تجري هذه المباريات: مغدال هعيمق ـ هبوعيل ام الفحم (الساعة الواحدة)، نحليئل ـ اور عقيبا (الساعة الواحدة)، هبوعيل سوا ـ كريات حاييم، كفار يونه ـ رعنانا، غفعات اولغا ـ بيت اليعيزر، تسور شالوم ـ كشافة حيفا (الساعة الحادية عشرة صباحا)، هبوعيل تل حنان ـ هبوعيل اكسال (العاشرة والنصف صباحا).

وفي المنطقة الجنوبية (أ): مكابي كفر قاسم ـ نحلات يهودا، مكابي هشكها ـ هبوعيل كفر قاسم، مكابي رمات حين ـ هبوعيل جلجولية (الحادية عشرة صباحا)، هبوعيل ازور ـ اتحاد شباب يافا (الحادية عشرة صباحا)، كفار شليم ـ كفار سابا، هرتسليا ـ رمات هشرون، بيتار روش هعاين ـ هبوعيل روش هعاين.

■ ايها المتكهن... انتبه ! ■

- لم يسجل هبوعيل بئر السبع اي هدف في مبارياته الأربع الأخيرة اما هبوعيل كفار سابا فلم يسجل النصر البيتي منذ الاسبوع الثاني عشر.
- لفريق هبوعيل طبريا أضعف خط دفاع في الدرجة الممتازة ومع هذا لم تهتز شباك مرماه في المباراتين الأخيرتين. تذكّر ايضا ان ادارة الفريق تعاقدت هذا الاسبوع مع مدرب جديد هو الثالث هذا الموسم، اهرون غرشغورن.
- لم يخسر شمشون تل ابيب اية مباراة منذ بدء جولة الإياب (ثلاثة إنتصارات وخمسة تعادلات) اما مكابي تل ابيب فجمع في المباريات الثماني الأخيرة ثلاث نقاط تعادل فقط وربما لهذا السبب عُين نيسيم باخار مدربا جديدا الثالث في الفريق منذ بداية الموسم.
- جمع بيتار تل ابيب نقطتين فقط في مبارياته الثلاث الأخيرة بينما خسر هبوعيل بيتح تكفا مباراة واحدة هذا الموسم على ارض ملعبه.
- سجل مكابي حيفا الفوز في مبارياته الثلاث الأخيرة ولم تهتز شباك مرماه في المباريات الأربع الأخيرة وهو الفريق الوحيد في الدرجة الممتازة الذي لم يخسر اية مباراة على ارض ملعبه هذا الموسم.
- خسر هبوعيل حولون مباراة بيتية واحدة هذا الموسم بينما سجل هبوعيل القدس فوزين خارجيين.
- مني هبوعيل تل ابيب بالخسارة في مبارياته الثلاث الأخيرة بينما لم يخسر بني يهودا اية من مبارياته الست الأخيرة.
- جمع هبوعيل الخضيرة نقطتين فقط في مبارياته الثلاث الأخيرة.
- لم يسجل هبوعيل بات يام الفوز منذ الاسبوع الخامس للموسم الحالي.
- جمع مكابي رمات عميدار نقطة وحيدة في مبارياته الأربع الأخيرة.
- أنهى هبوعيل حيفا مبارياته الـ ١١ الأخيرة بدون اية خسارة.
- لم يخسر هبوعيل رمات غان، هذا الموسم، اية مباراة على ارض ملعبه.
- أنهى مكابي طمرة مبارياته الثلاث الأخيرة بالتعادل السلبي ولم تهتز شباك مرماه في المباريات الأربع الأخيرة.
- بيتار الرملة هو ملك نتائج التعادل في الدرجة القطرية (١٢ تعادلا).

■ مباراة دولية ودية:

منتخب اسرائيل ـ منتخب ويلز ٣ ـ ٣

● تعادل منتخب اسرائيل بكرة القدم مع منتخب ويلز في المباراة الدولية الودية التي جمعت بينهما امس، الاربعاء في الاستاد الدولي في رمات غان وبالنتيجة ٣ ـ ٣ في اطار تحضيراتها لتصفيات كأس العالم في العام المقبل.

فاجأ الاسرائيليون ضيوفهم بهدفين سريعين في الدقيقتين الخامسة والسابعة بتسديدتي رأس من نير كلينفر ونير الون. وقلص هورن النتيجة في الدقيقة الحادية عشرة وانتهى الشوط الأول بدون تغيير فيها.

تحسن الاداء في الشوط الثاني، خاصة من جانب المنتخب الاسرائيلي. ولكن المدافع الاسرائيلي ايتان اهروني سجل هدفا ذاتيا في شباك زميله شولي غيلاردي في الدقيقة ٥٦ و ٢ ـ ٢. استمر الاسرائيليون في تقديم اداء جيد حتى تمكن المهاجم البديل ايلي دريكس من تسجيل الهدف الثالث في الدقيقة ٧٤. ومع تسجيل هذا الهدف شن الضيوف الهجمات لتسجيل هدف التعادل وسجلوه فعلا في الدقيقة ٨٧ لتنتهي المباراة بالتعادل.

لعب المنتخب الاسرائيلي بالتركيب التالي: شولي غيلاردي، ايتان اهروني، يهودا عمار، نير الون، دافيد بيزانطي، افرايم دافيدي، موشيه سيناي، نير كلينفر، روني روزنطال، يغئال مناحيم (ايلي دريكس د/ ٤٦)، نير ليفين.

■ كرة سلة:

مرة اخرى فوز لفتيات المركز مقابل خسارة للشباب!

● الناصرة ـ من غسان سروجي ـ حقق فريق فتيات مركز الأحداث الأرثوذكسي النصراوي فوزا اخر، ضمن تصفيات المجموعة العليا في الدرجة القطرية، وذلك على فريق عيمق هيردن بالنتيجة ٥٤ ـ ٤٩. سجلت النقاط للفتيات كل من: مي عبده (١٩)، عابدة قبطي (١٤)، امال بلال (٩)، غادة سليمان (٦)، راغدة دبيني (٥)، سائدة عديني (١).

وبالمقابل مني فريق شباب المركز، الذي يلعب في مجموعة التصفيات العليا في الدرجة الأولى، بخسارة أخرى وهذه المرة امام فريق هبوعيل غيفع بالنتيجة ٦٢ ـ ٨٤. سجل النقاط للشباب كل من: راجي سروجي (٢٠)، رامي غريب (١٥)، مازن شمشوم (١٤)، اديب دانيال (٧)، هشام قبطي (٤)، اياد شحبري (٢). (تفاصيل أوفى في «الاسبوع الرياضي» يوم الأحد القادم).

بعد اربع جلسات متتالية من البحث

● تتمة من صفحة ١ ●

«الامن» ستواصل اتخاذ كل الوسائل «القانونية» المتاحة لها لمنع «اعمال العنف» في المناطق».

وكان المجلس الوزاري خصص، امس، موضوع الانتفاضة الفلسطينية وسياسة الاحتلال المتبعة ضد الفلسطينيين. وقال رئيس الحكومة، في ختام الجلسة، ان المجلس الوزاري سيبحث موضوع الانتفاضة و«الحل السياسي» في احدى جلسات «المجلس» القادمة وذلك استمرارا للبحث الذي جرى في الاسابيع الاخيرة. بينما اكد الوزراء ان الحكومة لن تتنازل عن برنامجها في حل «مشكلة المناطق».

وشهدت جلسة المجلس الوزاري المصغر خلافات عديدة بين وزراء «الليكود» و«المعراخ» كان ابرزها الجدال العنيف الذي دار بين شمعون بيرس ويتسحاق موداعي بعد ان هاجم الاول، الوزير اريئيل شارون، على خلفية تصريحاته الاخيرة التي اطلقها في مدريد ضد وزير «الامن» وسياسته في فلسطين المحتلة مطالبا بتصعيد اعمال القمع بهدف «القضاء على الانتفاضة».

وطالب بيرس «باتخاذ اجراءات ضد شارون لانه لا يمكن ان تقبل بمثل هذه التصرفات». فقاطعه الوزير موداعي بقوله: «لا توجد مشكلة في اتخاذ مثل هذه الاجراءات. اذ هنالك سابقة بهذا الخصوص» مشيرا بذلك الى اقالته من الحكومة عندما طالب بيرس بذلك في حكومة «الوحدة القومية» السابقة.

ولم يتوقف الجدال بين الوزيرين عند هذا الحد. فعندما قال بيرس انه «لا يوجد اي احتمال لتهدئة الانتفاضة سوى احتمال الحل السياسي» قاطعه موداعي، مرة اخرى، بقوله: «كل الوقت ادعيت بان لديك «الحل السياسي». وكنت تقصد «وثيقة لندن» التي ذهبت مع الريح بعد ان اعلن الملك الاردني فك الارتباط بالمناطق». اما بيرس فرد على اقوال موداعي وقال: «كل الوقت كان لدي «الحل السياسي» وكذلك اليوم ايضا».

وقال وزير الشرطة، حاييم بارليف، ان «الحل السياسي» وحده، القادر على تهدئة الانتفاضة.

وكان المجلس الوزاري قد دعا وزير القضاء، دان مريدور، ليقدم تقريرا عن استخدام الرصاص «البلاستيكي» القاتل ضد شعب فلسطين المحتلة، من الناحية «القانونية». وقال مريدور ان كل الاوامر التي صدرت للجيش فيما يتعلق بسياسة «الضغط على الزناد» واستخدام الرصاص «البلاستيكي» و «المطاطي» هي اوامر تندرج في اطار «القانون». ووثق مريدور اقواله هذه بتوصيات «اللجنة الخاصة» التي اقيمت تحت رعاية وزارته وبحثت، في الايام الاخيرة، الاوامر الجديدة باطلاق الرصاص على المتظاهرين واقرت قانونية استخدام هذا الرصاص القاتل، تمشيا مع سياسة القمع.

الاتحاد
جريدة يومية

الكنيست تناقش «خطة» رابين وتحولها الى لجنة الامن والخارجية:

طوبي: الشعب الفلسطيني، صاحب القضية، رد على «اقتراحات» رابين وحكومته بصوت واحد مجلجل: تفاوضوا مع م.ت.ف!

* ويضيف: رابين يقول، في خطته، لاهل المناطق المحتلة «عودوا الى ما كنتم عليه قبل الانتفاضة» وهذا يدل على عدم فهم اهداف الانتفاضة واسباب اندلاعها * رابين يعود الى تهديداته باستخدام «قوة اكبر»! *

●القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ ناقشت الكنيست امس الاربعاء اربعة اقتراحات مستعجلة قدمها النواب توفيق طوبي (الجبهة) وحنان بورات (مفدال) وغيئولا كوهين (هتحيا) وحاييم رامون (معراخ) بشأن المناطق المحتلة التي عرفت باسم «خطة المراحل».

وشارك في النقاش النائب توفيق طوبي باسم كتلة الجبهة مؤكدا: «واضح للعالم والشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة بأن هذه الخطة لم توضع من اجل السلام الثابت للشعب الاسرائيلي والفلسطيني وانما جاءت لاجهاض الانتفاضة وانقاذ سياسة مفلسة تحول دون التوصل الى تسوية شاملة وعادلة».

واضاف: «ماذا يقول الوزير رابين لسكان المناطق المحتلة؟ ارجعوا الى قفص الاحتلال وسنراقب تصرفاتكم، وبعد ذلك نتحدث. ان قولا كهذا معناه عدم فهم الاسباب الحقيقية للانتفاضة. فوقفها عودة الى العبودية والى الاحتلال بدون امل، ولكن الانتفاضة لن تتوقف ولن تنتهي الا بحل سياسي اساسي ينهي الاحتلال ويجلب السلام». واكد النائب طوبي بأن «الشعب العربي الفلسطيني قد قرر ان منظمة التحرير الفلسطينية هي ممثله الشرعي والوحيد. وقد اثبت هذا بكل الاشكال والصور وليست حكومة اسرائيل هي التي تقرر من سيمثل الشعب الفلسطيني. فها هم سكان المناطق المحتلة كلهم يقولون، وبلغة واحدة: تكلموا مع المنظمة!».

واضاف النائب طوبي بأن «واقع اليوم يفرض علينا، في ظل هذه الظروف السيئة التي ادت الى مواجهة قوات الجيش مع جماهير الشعب الفلسطيني، ان نخلص الشعبين من مخاطر جمة». واضاف «ان الحل الوحيد هو بعقد المؤتمر الدولي الفعال باشتراك جميع اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية من اجل التوصل الى حل مشترك للشعبين واحلال السلام العادل على اساس دولتين للشعبين».

وطالب النائب طوبي وزير «الامن» باطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين والامنيين في سجون الاحتلال، والغاء جميع اوامر الطرد من الوطن ضد الشخصيات الوطنية والشعبية هذه الاوامر «التي وصفتها انت (رابين) بانها لم تجلب اية فائدة لانهاء الانتفاضة».

واشترك في النقاش النائب حاييم رامون رئيس كتلة «المعراخ» حيث انتقد بشدة الثنائي رابين وارنس اللذين وصفهما بانهما «حارسا الوضع الراهن». وقال ان من ظن او يظن بان ارنس او شمير سيقومان بانقلاب سياسي، فهو خاطيء. «فقد قالوا ان لرئيس الوزراء افكارا وخططا ولكن من يقول بان العرب لم يتغيروا وان اليهود هم اليهود فلن يقدم حلال سياسيا. انه يفضل ارض اسرائيل الكاملة على دولة اسرائيل الدمقراطية».

وتطرق النائب رامون الى تقرير وزارة الخارجية الامريكية حول الوضع في المناطق المحتلة «هذا التقرير الذي يجب ان يزعزعنا من الداخل» ـ حسبما قال. واضاف ان اي مجتمع دمقراطي «لا يسمح لنفسه بالوصول الى وضع كهذا. وكلي ثقة بأن نية جيش الدفاع هي المحافظة على القانون والعمل ضمنه (!!!). ولكن حقيقة طرح الوزير رابين هذه الخطة التي حسب رأيي يجب دعمها وتشجيعها، يعني ان طريق القوة وحدها لا تكفي انما يجب علينا استخدام الحل السياسي لكي نغير الوضع الراهن ولكي نضع اليمين المتطرف في مكانته الطبيعية»!

هذا ودعا النائب رامون وزير «الامن» الى «الاعلان عن موعد للانتخابات حتى نرمي بالكرة الى جانبهم ولكي يقرر الفلسطينيون ما اذا كانوا سينتخبون ام لا»!!!

اما النائب عمير بيرتس (معراخ) فقد امتدح خطة رابين لانها «تحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين» على حد تعبيره! وتوجه بالكلام الى النائبة غيئولا كوهين، مهاجما اياها على تفوهاتها التي «لا تضع امام اعين اطفالنا اي امل في الحياة الهادئة».

ورد وزير «الامن» على الاقتراحات فتحدث عن حل «ذي محورين»! وقال: «ان خطتي هي خطة شخصية ولكنها تستند الى الخطوط الاساسية لسياسة الحكومة وانها عمليا دمج لحل سياسي وقوة عسكرية تمنع فرض اي شروط علينا في الحدود الشرقية». واضاف: «ان روح اتفاقيات كامب ديفيد قد تغيرت اليوم لان شركاءها الطبيعيين تغيروا. فمصر لم تعد شريكة. والاردن انسحبت ولم يبق الا سكان المناطق الذين معهم علينا التفاوض. ولكن مقابل التفاوض عليهم ان يفهموا جيدا انه امام العنف ستكون القوة»!!

وادعى وزير «الامن» ان «البدائل المطروحة امامنا اليوم هي اما منظمة التحرير او سكان المناطق»!!

وفرق الوزير رابين بين «الانتفاضة واستعمال القوة» (فقاطعه النائب يوسي سريد قائلا: هنا تجديد غريب!). وقال «مثلا رمي الحجارة والزجاجات الحارقة هو استعمال للقوة اما الاضرابات التجارية فهي انتفاضة. ومقابل القوة ستكون قوة اكبر. اما مشكلة الانتفاضة فيجب حلها في اطار سياسي»!!

هذا وقد تم تحويل الاقتراحات، بناء على اقتراح وزير «الامن» وبأغلبية الاصوات، للمناقشة في لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست.

يوم السبت القادم (٢/١١):
مهرجان احتجاجي يهودي ـ عربي في عكا ضد العنصرية و«الترانسفير»

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة ومبادرة من «حركة خط احمر ـ يهود وعرب ضد الاحتلال» سيقام يوم السبت القادم (٢/١١) مهرجان احتجاجي في الساعة الحادية عشرة في ساحة البلدية القديمة مقابل عمارة «بيت المعلم» في عكا.

ويشارك في هذا المهرجان الاحتجاجي مركز حركات السلام والاحتجاج في الشمال. وتجدر الاشارة الى ان عدد حركات الاحتجاج هذه يبلغ اكثر من (١١) حركة منها: «شراكة» و «نساء بالسواد» و «يوجد حد» و «السنة الـ ٢١ للاحتلال» وغيرها.

ويتضمن البرنامج: اقامة مهرجان ضد مظاهر العنصرية في عكا ومن اجل ابعاد خطر «الترانسفير» الذي يتهدد المواطنين العرب في المدينة. ويتكلم فيه: الشاعر التقدمي دان الماغور والقس شحادة شحادة، رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي وعضو الكنيست حسين فارس وعضو الكنيست السابقة حايكا غروسمان وشخصيات يهودية وعربية اخرى، وسيتخلل المهرجان تقديم فقرات فنية لفنانين تقدميين خدمة للتعايش المشترك بين ابناء الشعبين.

ثم يجري وبشكل احتفالي غرس اشجار الزيتون كرمز للحياة المشتركة والاحترام المتبادل وعلاقات الاخوة والسلام بين المواطنين اليهود والعرب في عكا.

مجلس محلي المكر يؤكد مرة اخرى رفضه مؤامرة «الدمج»

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قرر مجلس المكر المحلي وبالاجماع في جلسته العادية التي عقدها يوم الاثنين ٢/٦ رفض مؤامرة حله تحت ستار الدمج. وعاد المجلس وبحث الموضوع مجددا على ضوء ما بثته وسائل الاعلام وبضمنها الاذاعة باللغة العربية مؤخرا وبالتحديد يوم ٨٩/١/٢٢ عن نية وزارة الداخلية تبني توصية دمج مجلسي المكر وجديدة المحليين في سلطة محلية واحدة، الامر الذي يعني حل المجلسين المحليين وحرمان مواطني القريتين من ممارسة حقهم الدمقراطي بانتخاب ممثليهم والمحافظة على كيان سلطتهم المحلية.

ممثلو كفر ياسيف وابو سنان والمكر وجديدة المتظاهرون امام بيت الحكومة في الناصرة:

كفاكم استهتارا بحقوقنا!



●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «كفى استهتارا بحقوقنا الدمقراطية»، هكذا صرخ احد الشعارات، التي رفعها ممثلو قرى كفر ياسيف وابو سنان والمكر وجديدة، في تظاهرة، امس الاربعاء، امام بيت الحكومة في الناصرة.

وجاءت هذه التظاهرة في اطار معركة القرى الاربع الشعبية المتواصلة ضد سلب اهلها حق انتخاب مجلس محلي مستقل لكل منها. وقد شارك في التظاهرة رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي، نمر مرقس، ونائبا رئيسي المجلسين المحليين في المكر (احمد خطيب) وجديدة (حسن واكد) وعضو مجلس المكر حسن ياسين وممثلون عن اهالي جميع القرى المذكورة. ومن ضمن الشعارات التي رفعت: المطالبة باطلاق سراح رئيس مجلس جديدة المحلي، عفيف كيال، و «ابو سنان ضد الدمج» و «اهالي جديدة موحدون مع مجلسهم المحلي المنتخب في نضاله ضد التمييز والحل» و «المكر ضد الدمج» و «نعم للوحدة الحقيقية لجماهير شعبنا، لا للوحدة القسرية».

وقد حضر الى المتظاهرين حاكم اللواء الشمالي، السيد عمرام تلعجي، وصافحهم واحدا واحدا. ودعا مندوبين عنهم للقائه بعد التظاهرة في مكتبه. وفي اللقاء طرح نمر مرقس مطالب المتظاهرين واهداف التظاهرة وقال: نحن جئنا الى هنا للاحتجاج على مخطط الدمج القسري لمجالسنا المحلية والمطالبة بانتخابات سريعة لهذه المجالس، مستقلة، وفي اقرب وقت والمطالبة باطلاق سراح زميلنا رئيس مجلس محلي جديدة. وتكلم احمد الخطيب فقال ان مجلس المكر المحلي اجتمع قبل ثلاثة ايام وقرر بالاجماع رفض الدمج والاصرار على حق القرية في مجلس محلي مستقل.

ورد السيد تلعجي بالقول ان فكرة الدمج نابعة من مبدأ تحويل القرى العربية الى مدن (ولماذا لا تعلنون عن القرى الكبرى مدن مثل الطيبة والطيرة وطمرة وباقة وسخنين وغيرها اذن؟!) واضاف الحاكم: ان المهم في الموضوع هو ان تطرح هذه القضية في اللحظة التي تنضج فيها.

وفي الصورة اعلاه جانب من التظاهرة (الصورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في الناصرة)

الجبهة تكثف اتصالاتها لسد الطريق امام وصول الليكود الى رئاسة بلدية حيفا

● الجبهة تتقدم بمذكرة تفصيلية الى رئيس البلدية غورئيل تتضمن المطالب الاساسية للاهالي ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ بادرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا، بهدف سد الطريق امام صعود اليمين الى ادارة المجلس البلدي في المدينة في الانتخابات البلدية في ٢٨ شباط الجاري، الى اجراء اتصالات مكثفة مع القوى والاحزاب الاخرى التي تخوض معركة الانتخابات هذه.

والتقى ممثلو الجبهة مع رئيس قائمة «راتس»، المحامي ادم فيش ومع مرشحة «شنوي» لرئاسة البلدية، البروفسورة يهوديت ناؤوت، بهدف تنسيق المواقف في محاولة لاقامة اوسع جبهة معادية لليمين.

وفي هذا الاطار التقى وفد من قيادة الجبهة رئيس البلدية السيد اريه غورئيل وعرض امامه العديد من القضايا الحيوية والمشاكل الملحة التي تواجه سكان المدينة بشكل عام والمواطنين العرب بشكل خاص.

وبعثت الجبهة بعد هذا اللقاء برسالة الى غورئيل تحدد فيها المطالب الاساسية العامة لاهالي حيفا وللمواطنين العرب فيها. وطلبت الجبهة في هذه الرسالة من رئيس البلدية الرد خطيا على هذه المطالب، مؤكدة ان اجابته ستؤخذ في الحسبان عندما يجري اقرار موقف الجبهة من موضوع انتخاب رئيس البلدية.

والمطالب التي تضمنتها الرسالة هي: ● العمل على تخفيف تلوث الاجواء في حيفا والامتناع عن اقامة محطة جديدة للطاقة في المدينة اذا ما لم يضمن مسبقا تجهيز هذه المحطة باحدث وسائل التنقية ● معارضة كل اشكال الاكراه الديني ● اعفاء جميع الذين يعيشون على مخصصات التأمين القومي من دفع الضريبة البلدية (الارنونا) ● تمثيل كتلة الجبهة في المجلس البلدي في مختلف اللجان البلدية.

اما فيما يتعلق بقضايا المواطنين العرب فقدمت الجبهة المطالب الاتية: ● بناء مساكن للازواج الشابة ● انهاء اعادة تخطيط حي «محطة الكرمل» خلال سنة ليكون من الممكن بناء مساكن فيه ● اعطاء المحتاجين من المواطنين العرب المباني المغلقة في البلدة التحتا لترميمها والسكن فيها ● منح المواطنين العرب تسهيلات في مجال البناء وذلك لتحسين ظروف سكنهم ● الضغط على وزارة الاسكان من اجل تنفيذ ما كانت التزمت به من وعود بشأن بناء شقق للمواطنين العرب ● ترميم الاحياء العربية في المدينة وان تخصص البلدية مبلغ مليون شيكل سنويا ولمدة خمس سنوات لترميم الابنية من الداخل والخارج في الاحياء العربية وان تقام لجنة مكونة من ممثل عن مكتب مهندس البلدية وممثلي سكان الحي تكون مهمتها الاشراف على تنفيذ هذا البرنامج ● انتخاب لجان احياء في «وادي النسناس» و «عباس» و «الحليصة» و «عين هيام» ● تخصيص قطعة ارض لاقامة ملعب لكرة القدم خاص بالفرق الرياضية العربية في المدينة.

اما فيما يتعلق بالتعليم في الوسط العربي فطالبت الجبهة بما يلي: ● عدم الحاق اي ضرر بوضع مدرسة «المتنبي» واقامة بناية اضافية للمدرسة والاهتمام بشكل خاص بالقسم الصناعي من خلال تخصيص بناية دائمة له ● اعادة فتح مدرسة «النور» وعدم الاقدام على اغلاق مؤسسات تعليم في الوسط العربي ● فتح روضات للاطفال في شارع «العراق» (كيبوتس غلويوت) وفي حي «عين هيام» ● ضم اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في المدينة الى مجلس حركات الشباب في المدينة واشراكه في جميع النشاطات واعطاؤه الميزانيات التي يستحقها اسوة ببقية حركات الشباب في المدينة ● العمل على تقوية علاقات حسن الجوار بين المواطنين اليهود والعرب في المدينة وتجنب كل خطوة من شأنها ان تلحق الضرر بهذه العلاقات.

هذا ومن المنتظر ان تتلقى الجبهة، قريبا، رد رئيس البلدية الخطي على هذه المطالب والقضايا.

بحجة البحث عن «مواد تحريضية»:

قوة من الشرطة تقتحم منزل شيوعي في مجد الكروم وتنشر الرعب ثم تصادر بعض المحتويات

● مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ اقتحمت قوة كبيرة من شرطة كرميئيل تقدر بـ (٢٠) شرطيا مساء يوم الاثنين ٢/٦، بيت الرفيق فايز ناصر في مجد الكروم حيث صادروا اجهزة فيديو وتلفزيون ملون ومسجل بالاضافة الى (١٥) شريطا للمسجل بالاضافة للفيديو. وذلك بحجة التفتيش عن مواد «تحريضية ضد امن الدولة»!

ومما اثار استهجان اهالي البيت والجيران ان رجال الشرطة فور وصولهم الى المنزل المذكور في الساعة السابعة مساء اليوم ذاته حاصروه على الفور واعتلوا على سطحه وانتشروا في مختلف الغرف مثيرين جوا ارهابيا دون الالتفات الى ان في البيت امرأة حاملا في شهرها التاسع.

ولم يتورع رجال الشرطة عن دخول غرف النوم وخلع ابواب الخزائن والشبابيك وكسر سرير طفلة المعتدى عليه التي لم تتجاوز بعد السنة اشهر.

وافادت امتياز ناصر (زوجة المعتدى عليه) بان احد رجال الشرطة هددها بالدوس على الطفلة. كما حاولوا تفتيشها في بحثهم عن مفتاح احدى الغرف على الرغم من تأكيدها ان المفتاح ليس في حوزتها ولم يرتدعوا عن ذلك الا بعد تدخل عمتها.

هذا ومن المعلوم ان راديو «صوت اسرائيل» باللغتين العربية والعبرية، سارع الى نشر نبأ مفاده «وجود مواد تحريضية ضد امن الدولة» الامر الذي اثار استهجان اهالي مجد الكروم وربطوا بين هذه الحملة وبين اقتراب موعد الانتخابات.

ويؤكد الشاب ناصر ان الافلام المسجلة على الاشرطة هي افلام عادية يتم عرضها كل مساء. ويضيف انه في سياق التحقيق معه في مركز شرطة كرميئيل لم يتطرق المحققون الى اي شيء عن موضوع «المواد التحريضية».

إطلاق سراح عضو في الحزب الشيوعي من قرية جديدة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أفرجت الشرطة صباح يوم أمس، بعد إعتقال دام ٤٨ ساعة، عن عضو الحزب الشيوعي عطا ارشيد، ٣٩ عاما من قرية جديدة.

وجرى التحقيق مع عطا، بتهمة «تحريض الاهالي على الاضراب الاخير في جديدة».

وجاء هذا الاعتقال إستمرارا لفرض الجو الارهابي على أهالي جديدة، في محاولة لتمرير مؤامرة حل المجلس المحلي تحت ستار الدمج. وعطا ارشيد معروف في القرية انه من النشطاء المعارضين لمؤامرة «الدمج».

ونفى عطا في التحقيق هذه التهمة وقال للمحققين انه «من حقنا التعبير عن رأينا ومعارضتنا للاعتداء على حقوقنا وهيئاتنا المنتخبة بالطرق التي نرتأيها بما فيها الاضراب الاحتجاجي».

في كراسة لحركة «شاس» تحريض عنصري ديني دموي على العرب

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت حركة «شاس» الدينية المتطرفة كراسا يتضمن اناشيد دينية تنضح بالتحريض الدموي الديني العنصري على العرب وذلك عن طريق شتم واهانة سيدنا اسماعيل.

ويتضمن الكراس الذي يحمل عنوان «لنة السبت ومواعيد الفرح» المقاطع التالية: «يوم مبهج ومضيء لاسرائيل ـ يوم مظلم لاسماعيل. يوم مبارك لاسرائيل ـ يوم مربك لاسماعيل. يوم غفران لاسرائيل ـ يوم خراب لاسماعيل. يوم مثمر لاسرائيل ـ يوم هلاك لاسماعيل. يوم ملوكية لاسرائيل ـ يوم وباء لاسماعيل» وغيرها من التمنيات العنصرية.

واثار هذا الكراس العنصري سخط واستنكار مجلس الحاخامين التابع لحركة «اليهود التقدميين» التي بعثت برسالة احتجاج الى وزير المعارف والثقافة يتسحاق نافون، جاء فيها «اننا كرجال دين وكمواطنين في الدولة نحتج بشدة على نشر مثل هذا الكراس. ان الاناشيد التحريضية التي تضمنها الكراس تعتبر نموذجا مزلما للكراهية والعداوة العنصرية تجاه ابناء الشعب العربي».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٢/٩، غائما جزئيا وتكون درجات الحرارة معتدلة حسب معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ١٣° ● الاغوار الشمالية ـ ١٨° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٢° ● القدس وضواحيها ـ ١٤° ● السهل الداخلي ـ ١٧° ● السهل الساحلي ـ ١٦° ● النقب ـ ١٧° ● البحر الميت ـ ٢٠° ● ايلات والعربة ـ ٢٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل: ٨٩/٢/٨)

العملة	«متسيغ»
● دولار امريكي*	١٫٨١٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣٫١٥٦٤ ش.ج
● مارك الماني	٠٫٩٦٧٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٢٨٤٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫١٣٨٠ ش.ج
● دينار اردني	٢٫٨٩٩٢ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢٫١٥ ش.ج
● «اسود» ـ	١٫٨٤ ـ ١٫٨٥ ش.ج

* اجمل باقة ورد *

الى العزيز وليد عثمان بمناسبة تخرجه من الجامعة العبرية وحصوله على شهادة طب الاسنان. واتمنى له النجاح في خدمة اهله وشعبه.

علي اشقر وخطيبته شادية ابو عمارة

جبهة طمرة الدمقراطية

* من اجل تعزيز قوة الجبهة في الانتخابات البلدية
* من اجل تحقيق نصر ثالث للجبهة
* الشباب قلب الجبهة النابض
* دعما لرئاسة الدكتور هشام ابو رومي وللعضوية ج. ط.

يا جماهير قريتنا الاعزاء، ندعوكم لحضور المهرجان الانتخابي من اجل تحقيق نصر ثالث للجبهة في طمرة. وذلك يوم السبت ٨٩/٢/١١ الساعة ٦٫٠٠ مساء في بناية السيد احمد حسان حسان، مقابل نادي الحزب الشيوعي.

خطباء الاجتماع:

الشاعر وعضو سكرتارية الجبهة القطرية ـ سالم جبران
مرشح الجبهة للرئاسة ـ الدكتور هشام ابو رومي
عضو سكرتارية الجبهة ـ احمد يوسف حجازي
المربي ـ جمال دياب
يفتتح الاجتماع: سكرتير الجبهة، عادل ابو الهيجاء.

● من اجل تقديم المزيد من الخدمات ومن اجل المساواة ولا اقل من المساواة.

● الجهاز الانتخابي للجبهة في طمرة ●

بمهرجان شعبي ضخم تفتتح جبهة يافة الناصرة معركتها الانتخابية:

بهذه القائمة وبالالتفاف الجماهيري حولها سنصون الوجه الثوري ليافة الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ضاقت قاعة نادي فؤاد خوري للحزب الشيوعي في يافة الناصرة من ان تتسع للجماهير الغفيرة التي حضرت للمهرجان الشعبي الافتتاحي للجبهة الدمقراطية في المعركة الانتخابية.

وتحت شعارات التأييد للجبهة ولمرشحها للرئاسة اسعد يوسف كنانة، افتتح المهرجان المحامي وليد خليلية، سكرتير الجبهة والمرشح الرابع في قائمة الجبهة، مؤكدا صفة المهرجان فهو «بشكل انطلاقة كادرنا الجبهوي بشبابه وشاباته، برجاله ونسائه، بشيبته وشيوخه ليصل الى كل بيت وكل حي من اجل تحقيق الانتصار الكبير في معركة الانتخابات».

وتكلم المهندس فرج سرحان، المرشح الثالث، عن قائمة الجبهة في مواجهة مرشحي القوائم الأخرى: «لقد برزت في قائمة الجبهة الوحدة المتمثلة في شمل مرشحين من كل فئات يافة الناصرة، هؤلاء المرشحون يقدمون كل ما لديهم من اجل يافة الناصرة، وما يميزهم هو الاستعداد للتضحية من أجل الاهداف السامية للجبهة».

وعدد نائب رئيس المجلس المحلي، خليل بشارات، المرشح الثاني في قائمة الجبهة، انجازات المجلس في الدورة المنصرمة. هذه الانجازات التي تمت من خلال نضال لا يعرف الهوادة والاصرار على الحقوق في جميع المجالات. وفي مركز هذه الانجازات تشييد المدرسة الثانوية التي اصبحت صرحا علميا يثير الاعتزاز لدى جماهير يافة الناصرة. واشار الى مشروع المجاري الجبار الذي يتم تنفيذه في البلدة والذي سيحدث انقلابا في الحياة الصحية.

اما المرشح الاول في قائمة الجبهة، للعضوية، المهندس شوقي خطيب، فقد اشار الى ان هذه المعركة تجري على خلفية الانتفاضة... «نحن لم نقذف الحجارة ولم تشرب الارض من دمائنا. ولكننا، من هنا، نستطيع ان نساهم ولو بهذا الجزء البسيط وذلك باختيار مجالس وقيادات محلية تكون على قدر من الوعي بحيث تعبر عن آمال شعبنا في السلام العادل من جهة وتقوم بأعمال عملية لتطوير وتصنيع وتقدم قرانا ومدننا العربية من جهة اخرى».

وبالتصفيق الحار استقبل المهرجان الشعبي رئيس المجلس المحلي ومرشح الجبهة للرئاسة، اسعد يوسف كنانة، الذي عبر في كلمته عن الاعتزاز بالكوادر الجبهوية، بالكوادر الشابة والعريقة التي ستصنع نصرا جبهويا في نهاية الشهر الجاري. وربط اسعد يوسف بين الانتخابات المحلية والوضع السياسي العام وقال: «فقط السذج الذين يفصلون بين هذه المعركة وبين سياسة السلطة. فنضالنا من اجل حقوقنا اليومية، من اجل المنجزات الضرورية هو جزء لا يتجزأ من النضال العام من اجل السلام واحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني».

ودعا اسعد يوسف كنانة الى اوسع وحدة صف على ارضية الكفاح ضد سياسة السلطة، وحذر من محاولات بعض القوى في يافة الناصرة للنيل من مكانة وهيبة الجبهة وشعبيتها، لا لسبب سوى الاحقاد الشخصية ضدها وضد قادتها، مشيرا الى ان مواقف العداء للجبهة قد وسيقود اصحابها الى احضان السلطة وسياستها المعادية لجماهير شعبنا.

وأكد عزم جبهة يافة الناصرة الدمقراطية السير على الطريق التي رافقته في الدورات الماضية بالمضي قدما في تحقيق المزيد من الانجازات وفي تعميق النهج الكفاحي لقيادة المجلس، هذه القيادة التي تعزز بقوى شابة كفؤة والقادرة ان تواصل الطريق من خلال احداث قفزات جديدة في عمل المجلس.

وعلى ايقاع «موطني» و «بلادي» وقف الحاضرون منشدين للجبهة والوحدة والتضامن [illegible]

* تهنئة *

الى الحبيب

* لبيب موسى *

احر التهاني القلبية بمناسبة تخرجه من كلية طب الاسنان في هداسا. متمنين لله النجاح في عمله.

الوالدان
وفاء [illegible]

اخبار عالمية

مجلس الامن يعرب عن قلقه ازاء عمليات الابعاد ضد مواطني الجنوب اللبناني

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ استدعى رئيس مجلس الامن، جاي براتاب رانا (النيبال)، القائم بالاعمال الاسرائيلي لدى الامم المتحدة، يوحنان باين، للاعراب له عن قلق المجلس ازاء اجراءات الطرد التي تقوم بها القوات الاسرائيلية ضد مواطني قرية شبعا اللبنانيين في منطقة عمليات القوة الدولية المؤقتة في جنوب لبنان.

وذكر رانا انه طلب من القائم بالاعمال الاسرائيلي نقل قلق المجلس الى حكومته. وكان مندوب لبنان لدى الامم المتحدة، رشيد فاخوري، وجه مذكرات احتجاج عنيفة ضد اسرائيل الى الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار مطالبا فيها بأن تضغط الامانة العامة ومجلس الامن على اسرائيل لوضع حد لاعمال الطرد والسماح بعودة المطرودين الى قريتهم.

ونقل فاخوري الى دي كوليار نص مذكرة وزارة الخارجية اللبنانية التي تندد بالاجراءات التي اتخذتها اسرائيل في جنوب البلاد.

«العال» تعلق توقف طائراتها في فيينا احتجاجا على تغيير الاجراءات الامنية

● فيينا ـ «و. ص. ف» ـ علم من مطار فيينا ان شركة الخطوط الجوية الاسرائيلية «العال» الغت توقفا كان يفترض ان تقوم به احدى طائراتها في فيينا في اثناء رحلة لها من كوبنهاغن الى تل ابيب امس الاربعاء وذلك احتجاجا على تغيير الاجراءات الامنية التي يخضع لها ركابها في المطار.

وقد قررت الادارة ان ينجز المسافرون على طائرات «العال» معاملاتهم اعتبارا من يوم امس الاول في مكاتب شركة الخطوط الجوية النمساوية وذلك اسوة بجميع المسافرين على متن طائرات الشركات الاخرى. وتطالب «العال» باجراءات أمنية خاصة تقضي بشكل خاص باجراء رقابة صارمة على الحقائب لدى التسجيل لكن ادارة المطار تعتبر ان الرقابة يجب ان تتم بعد التسجيل وفي المنطقة الامنية من المطار وليس في القاعة الكبرى.

وأوضح مسؤول في وزارة الداخلية النمساوية لوكالة الصحافة الفرنسية ان هذا التغيير تم بناء على طلب السلطات النمساوية لتمكينها من ضمان أمن مسافري «العال» بطريقة افضل. واوضح ان تجمع المسافرين امام مكتب الشركة الاسرائيلية يحمل في طياته مخاطرة كبيرة. كما اثبت الهجوم الارهابي، الذي تعرضت له الشركة الاسرائيلية في فيينا عام ١٩٨٥ وادى الى سقوط عدد من القتلى.

والدغريف الى جولة شرق اوسطية في منتصف الشهر الجاري

● لندن ـ «و. ص. ف» ـ اعلنت وزارة الخارجية البريطانية، امس الاول الثلاثاء، ان وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية المكلف بشؤون الشرق الاوسط، وليام والدغريف، سيقوم بزيارة رسمية للعراق والكويت والبحرين من الثاني عشر الى السابع عشر من شباط الجاري.

وتأتي هذه الزيارة بعد فترة قصيرة من الزيارة، التي قام بها وزير الخارجية البريطاني، جيفري هاو، في كانون الاول الماضي لدول الخليج.

وكان هاو دعا اسرائيل في اثناء جولته، مرات عديدة، الى الاستفادة من الفرصة التي تقدمها لها منظمة التحرير الفلسطينية بعد تصريحات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة ياسر عرفات في جنيف حول الاعتراف باسرائيل وادانة الارهاب.

وكانت تصريحات عرفات قد ادت الى اعادة فورية للاتصالات على المستوى الوزاري بين الحكومة البريطانية ومنظمة التحرير التي تلتها مباحثات بين عرفات ووالدغريف في تونس.

وسيزور والدغريف اسرائيل الشهر القادم.

وفي الوقت الذي يقوم فيه والدغريف بجولته في الشرق الاوسط يجري وزير الخارجية الاسرائيلي موشيه آرنس محادثات في لندن مع هاو.

واشار مصدر في وزارة الخارجية البريطانية الى ان النشاط المكثف الذي تقوم به لندن حول المسألة الفلسطينية لا يشكل «مبادرة» بريطانية للسلام في المنطقة.

وأضاف المصدر نفسه ان بريطانيا تدعو الى اجراء حوار بين الاطراف المعنية ولكن ليس لديها النية في ان تكون وسيطا بين اسرائيل ومنظمة التحرير.

واشنطن تنفي التعرف على مرتكبي الاعتداء على طائرة «بان.آم»!

● واشنطن ـ الوكالات ـ نفت وزارة الخارجية الامريكية، ان يكون المحققون في انفجار طائرة «البوينغ ـ ٧٤٧» التابعة لشركة «بان.آم» الامريكية، الذي وقع في ٢١ كانون الاول الماضي، فوق اسكتلندا قد حددوا هوية الجناة.

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية، تشارلز ريدمان، بأن «التحقيق مستمر وان المحققين لم يتوصلوا بعد الى اية نتيجة حول هوية مرتكبي الاعتداء بالرغم عن المعلومات الصحفية الاخيرة التي تؤكد العكس».

وكانت صحيفة «واشنطن تايمز» كتبت، يوم ٢/٦، ان الاعتداء الذي ادى الى سقوط ٢٧٠ قتيلا في لوكربي في اسكتلندا نفذته الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) بناء على طلب من حراس الثورة الايرانيين وبدعم من ليبيا وسوريا!!

كما ذكرت محطة التلفزيون الامريكية «سي.بي.اس»، الاسبوع الماضي، ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) وراء هذا الاعتداء وهو ما نفته هذه المنظمة الفلسطينية.

ووصف ريدمان هذه المعلومات بانها خاطئة كليا مؤكدا ان «الدلائل التي اجمعت حتى الان لا تشير الى مسؤولية اية مجموعة او اي فرد». الا انه رفض التعليق على نبأ نقلته صحيفة «واشنطن تايمز» عن مصادر في اجهزة استخبارات لم تكشف عنها ومفاده ان عضوا في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) يدعى خليل الدلقموني الذي القبض عليه في المانيا الغربية في تشرين الاول الماضي بدأ الادلاء باقواله امام مسؤولي مكافحة الارهاب الاسبوع الماضي!

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD
DAILY

● الجمعة ١٠ شباط ١٩٨٩ ، الموافق ٤ رجب ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/٢٢٩ ● ٨ صفحات ● الثمن: شاقل ●

יום שישי 10.2.1989 - המחיר: 1 שקל

Vol. 229/45 - 10.2.1989 - Price: 1 Shekel

مواصلة اعتقال جريح في «انصار - ٢» رغم خطورة جراحه

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يناشد ذوو المعتقل الفلسطيني الجريح محمد احمد الكردي (٢٠ عاما من مخيم الشاطئ) الرأي العام الدمقراطي وجميع المؤسسات ذات العلاقة بحقوق الانسان التدخل الفوري من اجل نقل ابنهم الى المستشفى.

وكان الشاب اصيب، يوم ١٩٨٩/١/١٦، برصاصة في الحوض ونقل الى مستشفى «برزيلاي» في عسقلان حيث تلقى العلاج لمدة اسبوعين. وفي مطلع شباط الجاري عرف انه يقبع في معسكر الاعتقال «انصار - ٢».

وفي ٢/٥ زاره وفد عن الصليب الاحمر، برافقة طبيب عن الهيئة الدولية. وبعد فحصه تبين ان حالته خطيرة مما يستدعي نقله الى المستشفى، فورا. وعليه نقلته سلطات السجن الى مستشفى «برزيلاي» لكنها، بعد يوم واحد، اعادته الى معسكر الاعتقال. ويوم ٢/٧ زاره المحامي في المعسكر فاحضروه اليه على نقالة. وفي ٢/٨ زاره، ثانية، فجيء به على نقالة واتضح ان الجبص قد كسر وان الشاب يعاني من الام واعياء شديد.

ويذكر ان سلطات الاحتلال كانت اغلقت غرفة منزل عائلة الشاب، التي تعيل ١١ نفرا.

سوائب المستوطنين تشن حملات [illegible] والتحقيق يستبعد احتراق المستوطن [illegible]

* المستوطنون يعتدون على القرى ويزعقون «اذبحوا العرب» *

[illegible]

حرس الحدود يعاود قمع (١٧٠٠) فلسطيني في سجن مجيدو وستار حديدي للتعتيم على الفظائع

وزارة الامن تمنع طوبي من زيارة السجن وترفض اعطاء اية تفاصيل عما جرى امس وامس الاول

* «الاتحاد» تنشر اسماء ضحايا فظائع امس الاول * المعتقلون الفلسطينيون يضربون استنكارا * الشرطة تأمر المعتقلين الجريحين بعدم اعطاء اية معلومات عما جرى (.. حتى لاعضاء الكنيست).. وتمنع زيارة اي شخص * والدة احد المعتقلين تنهار امام غرفة ابنها بعد ان رفضوا السماح لها حتى ان تطل عليه من الشباك * توفيق زياد يحتج بشدة، على منعه من زيارة الجرحى *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاودت قوات من حرس الحدود، يوم امس، قمع معتقلي سجن مجيدو الفلسطينيين (١٧٠٠ معتقل) بالغاز والضرب، وشوهدت سيارات الاسعاف متوجهة الى السجن لنقل المصابين.

□ البقية على ص ٢ □



● معتقل فلسطيني في احد سجون الاحتلال يلتقي والدته. (صورة خاصة)

ابو اياد في القاهرة:

م.ت.ف وضعت حدا لكل العمليات خارج فلسطين المحتلة

● «اسرائيل تحاول القيام باعمال ارهابية وتنسبها للفلسطينيين» ●

● القاهرة - «و.ص.ف» - اعلن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» صلاح خلف (ابو اياد)، امس (الخميس)، في القاهرة انه يتوقع استئناف الحوار الامريكي - الفلسطيني خلال الايام القادمة للبحث في المشاكل المتعلقة بعقد مؤتمر دولي للسلام.

واعرب ابو اياد، في مؤتمر صحفي، عن امله في ان «تكون الادارة الامريكية موضوعية وان تتفهم طموحات الشعب الفلسطيني» مضيفا «اننا نتطلع الى موقف امريكي محايد».

واكد ابو اياد انه لا الولايات المتحدة ولا اوروبا طلبتا من منظمة التحرير الفلسطينية وضع حد للانتفاضة الفلسطينية في فلسطين المحتلة. واضاف ان منظمة التحرير وضعت، في المقابل، حدا لكل العمليات خارج فلسطين المحتلة.

وقال المسؤول عن الامن في منظمة التحرير ان اسرائيل «تحاول القيام باعمال ارهابية وتنسبها للفلسطينيين» مضيفا «ليست لنا مصلحة في ذلك وسوف نفضح اساليب اسرائيل امام الرأي العام العالمي».

ويذكر ان ابو اياد كان وصل، السبت الماضي، الى العاصمة المصرية حيث اجرى محادثات مع الرئيس المصري، حسني مبارك ووزير الخارجية، عصمت عبد المجيد.

عودة سميح القاسم

● حيفا، مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلاد، مساء يوم الاربعاء الماضي، الشاعر سميح القاسم، رئيس اتحاد الكتاب العرب، بعد زيارة للقاهرة استغرقت اسبوعا.

وشارك سميح القاسم، ضمن زيارته الثانية هذه للقاهرة، في امسية شعرية، ضمن معرض القاهرة الدولي للكتاب، والذي استمر حوالي اسبوعين، شارك فيها العديد من الشعراء المصريين والعرب الآخرين.

والجدير بالذكر ان اسرائيل غابت عن هذا المعرض هذا العام ايضا وللمرة الرابعة على التوالي.

ندوة سياسية كبرى في تل ابيب بمشاركة قادة عدة احزاب يسارية

الدعوة الى تعاون كل الاحزاب والقوى المحبة للسلام في النضال لتحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

(طالع التفاصيل على ص٧)

النداء (٣٤): «م.ت.ف عنواننا الوحيد»:

قيادة الانتفاضة: لا حديث عن اي اتحاد كونفدرالي قبل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة

□ رفض قاطع لمقترحات شمير ورابين وتأكيد ان الانتفاضة تفجرت لانهاء الاحتلال وعليه فان اية انتخابات دمقراطية وحرة تتم فقط بعد زوال الاحتلال □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وزعت قيادة الانتفاضة الوطنية الموحدة، خلال اليومين الفائتين، النداء رقم (٣٤) تحت عنوان «م.ت.ف عنواننا الوحيد»، اعلنت فيه الرفض القاطع لما يصفه النداء بـ «هرطقات» شمير ورابين وباقتراحات اجراء انتخابات بلدية سياسية في دولة فلسطين المحتلة.

يبدأ النداء بالاشادة ببطولات شعب الانتفاضة في مواجهة ممارسات القمع الدموية التي ترتكبها قوات الاحتلال. ويشير الى حقيقة ان م.ت.ف تواصل «تحقيق المزيد من الانتصارات والمكتسبات السياسية والدبلوماسية في دول العالم».

ويضيف نداء قيادة الانتفاضة انه فيما تستمر لقاءات قادة المنظمة مع قادة العديد من دول العالم، «تواصل الادارة الامريكية انحيازها التام» لاسرائيل. وذلك «بالتنكر لحقوق الانسان الفلسطيني وامانيه الوطنية» ويسوق النداء، للتدليل على ذلك، موقف مندوبة الولايات المتحدة «امام لجنة حقوق الانسان بمقر الامم المتحدة في جنيف فيما يتعلق بجرائم الاحتلال وبارتكابه المجازر البربرية» بحيث وضعت في ميزان واحد جيش الاحتلال «بعداته الفتاكة واسلحته النارية» مع حجارة الانتفاضة وساوت بين الطرفين وطالبت بوقف الانتفاضة شرطا لوقف ممارسات الاحتلال. واكد النداء ان «الانتفاضة وجدت وتفجرت لازالة الاحتلال عن ارض دولتنا الفلسطينية. ولن تتوقف الا برحيل المحتل عن ارض دولتنا الفلسطينية» مشيرا الى ان ادعاء الادارة الامريكية الحرص على حقوق الانسان هو امر مستهجن.

وكرس النداء (٣٤) حيزا كبيرا لمحاولات الحكومة الاسرائيلية وسلطات الاحتلال «ذر الرماد في عيون العالم عبر بعض الهرطقات السياسية لاحياء مشاريع وافكار ولدت ميتة، سواء تلك التي يطرحها المجرم شمير او قاتل الاطفال والشيوخ والنساء رابين. وان اصغر شبل في الانتفاضة يرفض ويتصدى بارادة صلبة لما يسمى بالانتخابات والقيادات المحلية البديلة لـ م.ت.ف ومشاريع الحكم الذاتي». ويضيف نداء قيادة الانتفاضة، في هذا الصدد، «ان موافقة م.ت.ف على اية خطوة سياسية هي أساس لاي تحرك. وبالتالي فان ق.و.م تعلن رفضها القاطع لما يسمى بالانتخابات السياسية والبلدية» لان اية انتخابات دمقراطية وحرة لا يمكن ان تتم «الا بعد زوال الاحتلال». وحول «اللقاءات القسرية» التي تفرضها سلطات

□ البقية على ص ٧ □

بيكر: الحوار الامريكي - الفلسطيني سيستمر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية «مباط»، مساء امس، ان وزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر ابلغ السفير الاسرائيلي في واشنطن موشه اراد ان الولايات المتحدة لا تنوي وقف المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية على خلفية المواجهة المسلحة التي وقعت في لبنان في اوائل الاسبوع الجاري.

مصرع ٤٣ شخصا واصابة ٧٥٢١ آخرين في احتفالات «كرنفال ريو»

● ريو دي جانيرو - «و. ص. ف» - ذكرت وزارة الصحة في ولاية ريو دي جانيرو ان ٤٣ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم وان ٧٥٢١ آخرين جرحوا خلال مهرجان «الريو» للعام ١٩٨٩.

ولا تتضمن هذه الحصيلة المؤقتة عدد الجرحى الذين سجلوا في المستشفيات البلدية التي ينفذ العاملون فيها اضرابا جزئيا.

اليوم - استئناف المفاوضات، في محاولة اخيرة لمنع اضراب يشمل مليون موظف وعامل

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» النقابي - لا تزال امكانية اعلان الاضراب الشامل والمفتوح، الذي سيشمل اكثر من مليون عامل وموظف ومستخدم في البلاد، واردة حتى كتابة هذه السطور. واذا لم يتوصل ممثلو الهستدروت وارباب الصناعة والمالية الى اتفاق فان الاضراب سيبدأ صباح الاحد ويكون مفتوحا.

ويستأنف قادة الهستدروت وارباب الصناعة اجتماعاتهم صباح اليوم، الجمعة، بهدف التغلب على الصعوبات التي واجهتهم امس وحالت دون التوصل الى اتفاق جديد حول علاوة الغلاء.

ولم ينعقد امس الاجتماع الذي كان تقرر سابقا بين الطرفين واعلنت قيادة قسم التنظيم المهني في الهستدروت ان الاضراب المعلن ليوم الاحد، بعد غد، سينفذ في حالة عدم التوصل الى اتفاق مع ارباب الصناعة ووزارة المالية. وكان الاطراف الثلاثة اتفقوا، خلال اجتماعهم الاخير امس الاول والذي استمر حتى ساعات صباح امس، على دفع علاوة غلاء بنسبة ٦ بالمئة في الفترة الاولى من الاتفاق الواقعة بين تشرين الاول ١٩٨٨ وآذار ١٩٨٩.

وتمحور الخلاف حول توزيع هذه النسبة فبينما طالب ممثلو الهستدروت بدفع النسبة المذكورة في الاشهر السبعة القادمة (شباط - ايلول) اعلن ارباب الصناعة موافقتهم على دفع قسم فقط من هذه النسبة في الفترة المذكورة.

كما لم يتوصل ممثلو الهستدروت وارباب الصناعة الى اتفاق حول نظام التعويض في الفترة الثانية من اتفاق علاوة الغلاء، الواقعة بين نيسان ١٩٨٩ وآذار ١٩٩٠.

ووافقت الحكومة على طلب الهستدروت فرض ضريبة بنسبة ٣ بالمئة على ذوي الدخل العالي ولكنها لم تستجب، بعد، لطلب الهستدروت بتضمين هذه الضريبة في قانون خاص.

ووافق وزير المالية شمعون بيرس على اعفاء رسوم الثقافة من الضرائب وعلى الابقاء على قانون الحد الادنى من الاجور والغاء الرسوم مقابل زيارة الطبيب. كما تم الاتفاق على اقامة صندوق خاص لمساعدة المصانع التي تعاني ازمة مالية.

ومن المتوقع ان يبدأ الاضراب، الذي

□ البقية على ص ٢ □

استشهاد الطفل الفلسطيني الذي القي عليه جسم حارق

اعلام فلسطين والاعلام الحمراء تتعانق في دولة فلسطين

□ مظاهرات واسعة وجرحى بمناسبة ذكرى تأسيس الحزب الشيوعي الفلسطيني □ فتاة تصاب بكسر في الجمجمة جراء عيار معدني □

●القدس - مكتب «الاتحاد» - استشهد، منتصف الليلة قبل الماضية، متأثرا بحروق سببتها مادة ملتهبة، الطفل طلال بشارات. وكان الطفل اصيب بالحروق بمادة حارقة السبت الماضي، حين كان سائرا في منطقة «فروش بيت دجن» في منطقة الغور (راجع «الاتحاد»، ٢/٥). وكان يتلقى العلاج في مستشفى «الاتحاد». وشيع جثمانه، امس، في مسقط رأسه.

هذا واستمر، يوم امس (الخميس) ولليوم الثاني على التوالي، الاضراب الشامل الذي اعلن في انحاء دولة فلسطين المحتلة استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة رقم (٣٣) وايذانا بابتداء الشهر الخامس عشر للانتفاضة. واستمر ايضا فرض حظر التجول على العديد من المخيمات والاحياء في الضفة والقطاع وخاصة في مخيم نور شمس (طولكرم) منذ (١١) يوما.

وشهدت العديد من المناطق وخاصة في قرى رام الله ومخيم شعفاط (القدس)، عروضا لشبان الانتفاضة احتفالا بالذكرى السابعة لميلاد الحزب الشيوعي الفلسطيني التي تصادف اليوم ١٠ شباط. كما رفعت الاعلام الفلسطينية الى جانب الاعلام الحمراء في مناطق عديدة وشوهدت شعارات في مختلف الانحاء

□ البقية على ص ٢ □

حملة اعتقالات في القدس المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، عددا كبيرا من الشبان في القدس وضواحيها عرف من بينهم خمسة عشر شابا نسبت الى معظمهم تهمة العضوية في تنظيم «غير قانوني» واثنين من الشبان يعملان في الزميلة «الطليعة» المقدسية وهما علي المغربي وخالد الخالدي.

اما الباقون فهم اسعد الاشهب وامجد الزغير وعماد الحلاق وعبد الكريم الرجبي وكامل المغربي ورمزي الانصاري وناصر قطينة ووليد السيفي ومحمد ولاني وشحدة لافي وداود شاهين وهاني ابو جابر. وبين المعتقلين عمال وطلاب وخريجو جامعات.

وتمكن المحامي اسامة سعدي من مقابلة سبعة من هؤلاء وقد اوقفوا لمدة (٢٤) ساعة.

الى حزب الشيوعيين الفلسطينيين في عيده - تحية وعهد!

● تصادف اليوم، العاشر من شباط، الذكرى السنوية السابعة لاعادة تأسيس الحزب الشيوعي الفلسطيني.

ويحتفل الحزب الشيوعي الفلسطيني ومناضلوه وانصاره بهذه الذكرى الماجدة في ظل استمرار الانتفاضة التي يساهم فيها بمساهمة فعالة واساسية.

ان تجربة السنوات السبع الماضية اكدت، بما لا يدع مجالا للشك، على الاهمية التاريخية، سياسيا وفكريا ونضاليا، لاعادة تأسيس حزب الشيوعيين الفلسطينيين. ففي هذا تأكيد على الدور المستقل والبارز للطبقة العاملة الفلسطينية في مجمل النضال الوطني الاستقلالي للشعب الفلسطيني بقيادة م.ت.ف - الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. كما ان اعادة تأسيس الحزب الشيوعي الفلسطيني تعبر عن تصميم الطبقة العاملة على المشاركة الكاملة في صياغة المستقبل الفلسطيني المستقل بروح الدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

تحياتنا الرفاقية والاخوية الحارة للحزب الشقيق في عيده، آملين ان يحتفل بعيده الثامن في ظل انحسار ليل الاحتلال وقيام دولة فلسطين المستقلة، الى جانب دولة اسرائيل، في ظل السلام العادل والدائم في منطقتنا المتعطشة الى السلام.

(«الاتحاد»)

الحزب الشيوعي الفلسطيني في الذكرى السنوية السابعة لاعادة تأسيسه:

على العهد عهد الوفاء للشعب الفلسطيني وقضيته، قضية التحرر والدمقراطية والتقدم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تصادف، اليوم ١٠ شباط، الذكرى السنوية السابعة لاعادة تأسيس الحزب الشيوعي الفلسطيني. وننشر فيما يلي، باعتزاز، النص الكامل لبيانه في هذه المناسبة المجيدة:

ويستقبل حزبنا العام السابع منذ اعادة تأسيسه باعتزاز كبير ورضى بالغ للنجاحات السياسية والتنظيمية التي حققها. وللتزكية الصريحة التي قدمتها مسيرة الحركة الوطنية الفلسطينية، وقرارات منظمة التحرير الاخيرة لسياسته ولنهجه الكفاحي.

«لقد دعا برنامج حزبنا الذي اقره مؤتمره الاول الى النضال الجماهيري، الى تعبئة الجماهير وتنظيمها والاعتماد على دورها في مقارعة المحتلين من اجل

□ البقية على ص ٢ □

اغتيال مسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني ومرافقه الشخصي

● بيروت - «و.ص.ف» - اغتيل، امس (الخميس)، مسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني هو انور الفطايري مع مرافقه الشخصي في كمين نصب في جبل «الشوف» جنوب شرق بيروت، حسب ما ذكرت مصادر في هذا الحزب.

وكان انور الفطايري عضو المجلس الاستشاري للحزب التقدمي الاشتراكي يقوم بجولة في هذه المنطقة لشرح المبادرة، التي اطلقها وليد جنبلاط في السابع من كانون الثاني الماضي لاتاحة العودة التدريجية لحوالي ١٥٠ الف مسيحي طردوا من قراهم في جبل «الشوف» في اثناء معارك ١٩٨٣.

واضافت المصادر ان الهجوم وقع قرب بلدة «جاهلية» في حوالي الساعة ١٥,٠٠ بالتوقيت المحلي دون ان تضيف ايضاحات اخرى.

ويذكر ان انور الفطايري (٤٠ عاما) عضو في الحزب التقدمي الاشتراكي منذ حوالي عشرين عاما وشغل بصفة خاصة منصب القائد العام لجيش التحرير الشعبي (ميليشيات الحزب).

شارون: الدول الاوروبية تقاطع المنتجات الاسرائيلية

● لندن - و.ص.ف - اكد وزير التجارة والصناعة، اريئيل شارون، امس (الخميس)، لدى مروره في لندن ان الدول الاوروبية تقاطع المنتجات الاسرائيلية.

واكد شارون ان «هناك مقاطعة تجارية تجاه اسرائيل مع انه يصعب اثباتها. لن يعترف احد بالامر لكن في الدول الاوروبية عدد كبير من الشركات الضخمة، التي لا تقيم اية علاقات مع اسرائيل».

والتقى الوزير الاسرائيلي، الذي انهى جولة اوروبية امس، وزير التجارة والصناعة البريطاني ومساعدة وزير الخارجية، ليندا تشوكر، وبحث معها تطور العلاقات التجارية بين الدولتين.

ويذكر ان اسرائيل تستورد من اوروبا منتجات قيمتها ٣,٦ مليارات جنيه استرليني في حين تبلغ صادراتها اليها ١,٧٧ مليار جنيه استرليني (٣,٢ مليارات دولار).

وزراء خارجية اسبانيا وفرنسا واليونان يبدأون غدا جولة في الشرق الاوسط

● مدريد - «و.ص.ف» - ذكر مصدر دبلوماسي في مدريد ان وزراء خارجية كل من اسبانيا وفرنسا واليونان سيبدأون، غدا، بجولة في الشرق الاوسط في اطار المشاورات، التي تقوم بها المجموعة الاقتصادية الاوروبية من اجل تحريك عملية السلام.

واوضح المصدر ان وزير خارجية اسبانيا (الرئيسة الحالية للمجموعة الاوروبية)، فرناندو اوردونيز وفرنسا، رولان دوما واليونان، كارولوس بابولياس سيصلون الى عمان، غدا السبت، قبل التوجه الى القاهرة ودمشق.

واضاف ان الوزراء الثلاثة سيجرون خلال زيارتهم لكل من الاردن ومصر وسوريا محادثات مع رؤساء هذه الدول او الحكومات، ومع نظرائهم. [illegible] اسرائيل حيث التقى وزير خارجيتها موشيه ارنس.

والوزراء الثلاثة كانوا التقوا، في ٢٨ كانون الثاني، في مدريد رئيس منظمة التحرير الفلسطينية: ياسر عرفات.

مجلس الامن يبحث، اليوم، الموقف في فلسطين المحتلة اثر تصعيد القمع الاحتلالي

● نيويورك - «و.ص.ف.» - يعقد مجلس الأمن الدولي، اليوم (الجمعة)، جلسة خاصة لبحث الأوضاع في فلسطين المحتلة واتخاذ موقف من ممارسات الإحتلال الإسرائيلي القمعية المتصاعدة إزاء الأهلين فيها، التي ادت الى سقوط ٢٣ شهيداً وشهيدة خلال الشهر الرابع عشر للإنتفاضة.

وقدم الطلب المجموعة العربية في الأمم المتحدة وسلم، امس الأول، الى رئيس مجلس الأمن.

ويتسم عقد الجلسة الحالية بأهمية بالغة. فقد دخلت الإنتفاضة شهرها الخامس عشر بزخم متجدد وتصميم على الإستمرار وزاد الرأي العام العالمي من تعاطفه مع الشعب الفلسطيني وانتفاضته ويقتنع يوما بعد يوم بعدالة قضيته. وتأتي هذه الجلسة في أعقاب نشر تقرير وزارة الخارجية الأمريكية، الذي انتقدت فيه بحدة انتهاكات اسرائيل لحقوق الإنسان في فلسطين المحتلة، الأمر الذي سيزيد من حرج أمريكا، اذا ما حاولت الحؤول دون اتخاذ قرار يدين ممارسات الإحتلال الإسرائيلي.

■ رسالة من جندي:

«عدت من جهنم»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» في عددها امس، الخميس نص رسالة تلقاها عضو الكنيست ران كوهن (راتس) من جندي في الاحتياط عاد للتو من تأدية الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة. وفيما يلي الترجمة الحرفية للرسالة:

«عدت من خدمة ثانية في الاحتياط في قطاع غزة المنتفض. الأفكار تتزاحم بحدة أكبر والذعر يتعاظم. والذعر ليس من حجر يقذف او من زجاجة حارقة تتربص في الطريق انما من عدد الجنود الذين يبدون تمسكا بالهدف وحماسا واخلاصا بتعديان المطلوب.

الذعر من اولئك الذين ينفذون المهمات من صميم قلوبهم.

من اولئك الذين يفرغون العفاريت المخبوءة في نفوسهم منذ نعومة أظفارهم.

من اولئك الذين يردون بصمم على توسلات البالغين.

من اولئك الذين يضربون كما يجب.

من اولئك الذين يكسرون العظام كما يجب.

من اولئك الذين يعذبون كما يجب.

من اولئك الذين ينكلون كما يجب.

من اولئك الذين يستوحشون كما يجب.

من اولئك الذين يطلقون رصاص البلاستيك على الأطفال الذين لم تطأ اقدامهم عتبة الصف الأول.

صدقني ان الحديث لا يدور حول نسبة هامشية انما نسبة محترمة من كل قطاعات الشعب، ستؤدي في نهاية الأمر الى تقويض هؤلاء الجنود. والحديث هو عن مرض عضال ينتشر في أوساطنا. ولكنني نذرت نذرا: لن يصيبني هذا المرض بعدواه مهما يكلف الأمر».

اهالي يعبد يصدون محاولة سد طريق فرعي

● يعبد (الضفة المحتلة) - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - قامت قوات الاحتلال، يوم الثلاثاء (٨٩/٢/٧)، بمحاولة بائسة لازالة الحواجز من مدخل مدينة يعبد المحتلة وسد طريق فرعي.

وقد تصدى الشباب لقوات الجيش وحصلت اشتباكات عنيفة اطلق خلالها جنود الاحتلال الغازات المسيلة للدموع والرصاص البلاستيكي.

وتم اعتقال العديد من الشبان عرف منهم: عمار احمد علي عطاطرة وعبد السلام عبد الله عمارنة.

ويذكر ان اهالي يعبد تمكنوا يوم (٨٩/٢/٥) من فتح الشارع الرئيسي الموصل الى المدينة بعد ان قام الجيش باغلاقه بحواجز ترابية.

النائب العسكري العام للضفة يعتذر عن تصرفات المخابرات في سجن جنين

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بعث النائب العسكري العام في الضفة الغربية، داڤيد ياهف، برسالة اعتذار رسمية الى المحامي وليد الفاهوم يعرب فيها عن اعتذاره واسفه للتصرفات غير اللائقة التي قام بها المسؤولون في سجن جنين.

وكانت المخابرات في هذا السجن منعت المحامي الفاهوم، في مطلع الشهر الماضي، من مقابلة موكله السجين مهند عبد الرؤوف محمود عبد هريشات مع انه تلقى موافقة النيابة العسكرية على ذلك. واتصل المحامي، يومها، من السجن واخذ الموافقة مرة اخرى. الا ان مسؤول المخابرات رفض. الامر الذي اثار قلق المحامي على مصير موكله. فاحتج على هذا التصرف فجاءه رد غريب يقول، ان المخابرات حسبت ان المحامي طلب مقابلة شخص اخر!! وعندما قابل المحامي موكله وجده وقد تعرض للتعذيب.

هذا ويعرب النائب العسكري العام في رسالة الاعتذار الجديدة، عن امله في ان لا يتكرر مثل هذا التصرف.

تمديد مهمة المراقبين لوقف اطلاق النار بين ايران والعراق

● نيويورك - «و. ص. ف» - صادق مجلس الامن الدولي، خلال جلسة قصيرة عقدها امس الاول الاربعاء، بالاجماع، على تمديد مهمة مراقبي الامم المتحدة لوقف اطلاق النار بين ايران والعراق حتى ٣٠ ايلول المقبل.

وطلب اعضاء المجلس في القرار من البلدين ان يطبقا حالا قراره رقم ٥٩٨ الذي يشكل الاساس لتسوية سلمية بينهما.

ويذكر ان المفاوضات، التي بدأت بعد التوصل الى قرار وقف اطلاق النار، وصلت الى طريق مسدود. الا ان الامين العام، الذي سيستأنف هذا الاسبوع محادثاته مع وزيري الخارجية العراقي والايراني طارق عزيز وعلي اكبر ولايتي، اعلن في تقرير نشر الاسبوع الماضي ان شيئا من التقدم امكن تحقيقه الامر الذي يسمح بتعليق امال على دفع مفاوضات السلام.

وتتالف قوة مراقبي الامم المتحدة في ايران والعراق من اكثر من ٤٠٠ شخص جاؤوا من ٢٦ بلدا.

وزير الخارجية الايراني يتوجه الى نيويورك

● مدريد - و.ص.ف - علم في مدريد ان وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، غادر، ظهر امس (الخميس)، مدريد متوجها الى نيويورك في ختام زيارة رسمية لاسبانيا استغرقت يومين.

وقد وقع ولايتي ونظيره الاسباني، فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز، في المطار بروتوكول اتفاق ثنائي بغية تعزيز التعاون الاقتصادي والصناعي بين البلدين.

وخلال زيارته لاسبانيا اجتمع ولايتي بولي العهد الامير فيليبي دي بوربون، نجل الملك خوان كارلوس. كما التقى رئيس الحكومة الاسباني، فيليب غونزاليس.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميلي: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتاؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٢٥٣٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكيا (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

وزير الدفاع السوفييتي يدعو الى مفاوضات مستقلة بين حلفي وارسو والاطلسي حول القوات البحرية

● موسكو - تاس - دعا وزير الدفاع السوفييتي الى البدء في مفاوضات مستقلة بين حلف وارسو وحلف شمال الاطلسي حول الحد من النشاطات البحرية وتوسيع تدابير الثقة الى القوات البحرية والى النشاطات المستقلة للقوات الجوية.

واوضح الجنرال ديمتري يازوف، في مقال نشرته صحيفة «برافدا» امس الخميس، ان تدابير الثقة هي التي تحددها وثيقة ستوكهولم للعام ١٩٨٧ وتطبق حاليا بنجاح بالنسبة للقوات البرية.

واشار الجنرال يازوف الى ان «القوات البحرية للولايات المتحدة هي الادارة الرئيسية للسياسة العسكرية في حلف شمال الاطلسي». واضاف: «لقد حان الوقت لبدء مفاوضات مستقلة حول الحد من نشاطاتها وحول تدابير الثقة».

اسبوعية «الحوادث» البيروتية

مفاوضات جدية لمبادلة سهى بشارة بالطيار الاسرائيلي المعتقل في لبنان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت مجلة «الحوادث» الاسبوعية البيروتية ان مفاوضات جدية تجري حاليا لاجراء عملية تبادل اسرى يتم بموجبها الافراج عن المناضلة الشيوعية سهى بشارة التي قامت قبل فترة بمحاولة اغتيال العميل انطوان لحد قائد مليشيات «جيش لبنان الجنوبي» وبالمقابل يتم الافراج عن الطيار الاسرائيلي المحتجز حاليا في لبنان رون اراد.

واستندت مجلة «الحوادث» الى مصدر مطلع في جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية.

مفتي الجمهورية المصري يسمح بعمليات زرع الاعضاء

● القاهرة - «و.ص.ف» - اصدر مفتي الجمهورية المصري فضيلة الشيخ محمد سيد طنطاوي فتوى اباح فيها عمليات زرع الاعضاء والتبرع بها وكذلك اخذ اعضاء شخص متوفى لزرعها لاخر مريض «في حالة عدم وجود بديل لها».

وكان الشيخ طنطاوي يرد بذلك على الضجة التي افتعلها الشيخ محمد متولي شعراوي في برنامج تلفزيوني اذان فيها عمليات زرع الاعضاء. وقد اثار موقف شعراوي هذا الاوساط الطبية والدينية في مصر. وخصصت مجلة «اخر ساعة» المصرية افتتاحيتها لهذا الموقف. وجاء فيها: «ان الشيخ الشعراوي اقلق رجل الشارع المصري وبعث الحيرة والخوف في نفس كل مسلم بفتواه التي حرم فيها عمليات زرع الاعضاء، والغسيل الكلوي وغرف الانعاش بذريعة ان تأخير موت الانسان المريض انما هو ضد المشيئة الالهية».

وتدخلت نقابة الاطباء المصرية في الموضوع وتوجهت الى مفتي الجمهورية بطلب حسم الامر. هنا واستند الطنطاوي في فتواه الى القرآن الكريم والاحاديث النبوية.

«البيادر السياسي» تتوقف عن الصدور مؤقتا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعلنت ادارة مجلة «البيادر السياسي» المقدسية انها ستتوقف عن الصدور مؤقتا بسبب صعوبات مالية.

وكان موظفو المجلة اعلنوا الاضراب عن العمل مطالبين برفع اجورهم، فيما قالت مصادر الادارة انها لا تستطيع تلبية ذلك.



● شبان الانتفاضة، خلال اشتباك «صلاح الدين» في القدس المحتلة يوم ١٩٨٩/٢/٩ (صورة من و.ص.ف.)

«الطليعة» المقدسية:

اذا ارادت الادارة الامريكية ان تنسجم مع تقريرها فعليها ان تستجيب لحاجة عقد المؤتمر الدولي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انشأت الزميلة المقدسية «الطليعة»، امس الخميس، افتتاحية عقبت فيها على تقرير وزارة الخارجية الامريكية حول انتهاك حقوق الانسان في دولة فلسطين المحتلة واكدت في سياقها انه «اذا ما ارادت الادارة الامريكية ان تكون منسجمة مع تقريرها فعليها ان تستجيب لحاجة عقد المؤتمر الدولي».

وجاء في الافتتاحية:

«امر ايجابي ان يعترف تقرير وزارة الخارجية الامريكية حول حقوق الانسان بوجود انتهاكات لهذه الحقوق في الاراضي المحتلة.

«ومن الممكن ان يستنتج القارئ المنصف لذلك التقرير ان لجنة حقوق الانسان التابعة لوزارة الخارجية الامريكية ما كانت لتكرس ما نسبته ٢ بالمئة من تقريرها للانتهاكات في الاراضي المحتلة الا لان رائحة «الطبخة» لم يعد بالامكان حبسها داخل الغرف المغلقة.

«غير ان الاعتراف الخجول من جانب تقرير الخارجية الامريكية بوجود انتهاكات لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة لم يعجب الحكومة الاسرائيلية.

«واخذ موظفوها يسابقون في التأكيد على ان ما جاء في التقرير كان قبل ستة اشهر. وان الوضع قد اختلف الان! ولكنهم لم يقولوا ان الاختلاف كان في زيادة التعتيم الاعلامي على الاحداث في الاراضي المحتلة.

«ورغم ذلك فالتقرير يحتوي على معلومات كثيرة عن الانتهاكات ويوفر اساسا كافيا لتوصل الادارة الامريكية الى استنتاجات ابعد من مجرد تسجيل الوقائع وايجاد المبررات!

«ان تلك المعلومات تمثل نمط سلوك يواجهه السكان في الاراضي المحتلة. وتغيير هذا النمط غير ممكن بدون تغيير الواقع الراهن.

«ومن هنا فاذا ارادت الادارة الامريكية ان تكون منسجمة مع تقريرها فعليها ان تستجيب لحاجة عقد المؤتمر الدولي، وان تعترف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني لان انكار هذا الحق هو اساس البلاء ومنبع مختلف الانتهاكات الاخرى لحقوق الانسان الفلسطيني».

استشهاد الطفل

■ تتمة من صفحة١ ■

موقعة باسم الحزب.

هذا ورفعت قوات الاحتلال، امس، حظر التجول الذي فرضته على قرى حبلة وراس عطية وراس طيرة جنوب قلقيلية.

● القدس ●

وفي البلدة القديمة في القدس اغلقت قوات الاحتلال منزل عائلة المعتقل سعيد البدو (٤٥ عاما) والمكون من غرفتين ويأوي (٦) افراد بينهم والدته العجوز (٧٤ عاما)، وامهلت قوات الشرطة العائلة لمدة نصف ساعة لاخلاء المنزل. واضطرت العائلة الى الانتقال الى بيت شقيقه المكون من غرفة واحدة فقط ويأوي سبعة اخرين. وتتهم قوات الاحتلال سعيد (وهو معتقل منذ شهر تشرين الثاني الماضي) بوضع عبوة ناسفة امام «منزل» شارون في القدس القديمة.

وكان جرى، الليلة قبل الماضية، عرض لشبان الانتفاضة في مخيم شعفاط باشتراك عشرات الشبان وباستخدام «مكبر صوت» لاطلاق الشعارات والهتافات المنددة بالاحتلال والتي حيت ميلاد الحزب الشيوعي الفلسطيني الذي يصادف اليوم (١٠ شباط).

وعلى مرأى من الشرطة اقام الشبان حواجز في قرية سلوان واشتبكوا مع افرادها. وبعد استدعاء تعزيزات من قوات الاحتلال جرت مطاردات للفتية والشبان. وتدخلت النسوة، لمنع اعتقال الفتى عماد برقان. ولما لم ينجحن رشقن قوات الاحتلال بالحجارة والمن الحواجز لمنع تقدمهم. وقد تم تفريقهن وقمعهن بالقوة وباستخدام مكثف لقنابل الغاز.

● رام الله ●

وفي قرى رام الله، ايضا، جرت مسيرات و«عروض» احتفالية بذكرى تأسيس الحزب الشيوعي الفلسطيني وخاصة في قرى ابو قش وبيت ريما وعارورة وقراوة بني زيد وكفر عين وفي بير زيت وغيرها. كما جرى عرض في قرية تعلين. ووقعت صدامات في قريتي خربة بني حارث ودير قديس بين الاهالي وجنود الاحتلال.

وفي سلواد اطلق جنود الاحتلال النار باتجاه الاهالي فاصابوا الشاب غالب عزت صبح (١٧ عاما) برصاصة في الفخذ.

● جنين ●

وفي مدينة جنين اصيب الشاب انور نعيم حسين عبد الفتاح بعيار مطاطي في رأسه وادخل الى المستشفى اما في مخيم جنين فاصيب الشاب حازم علي يوسف محاجنة (١٧ عاما - رصاصة في فخذه الايسر) وشاب اخر بعيار مطاطي.

● مناطق اخرى ●

وفي قلقيلية تحطم الزجاج الجانبي لسيارة احد المستوطنين عقب رشقها بالحجارة. وشن الجنود حملة مداهمات لملاحقة الشبان عرف من بينها منزلا تحسين وهاني الشنطي. وواصلت قوات الاحتلال حملة التنكيل باهالي «حارة الشيخ» في الخليل وتم اعتقال ٤٠ شابا من الحي.

ووقعت مظاهر احتجاج على الاحتلال في نابلس وطولكرم وبيت لحم وبيت ساحور والظاهرية وقرى دار صلاح وحوسان (بيت لحم) وكفر لاقف وشويكة (طولكرم).

واقتلعت جرافات الاحتلال في قرية حوسان (بمحاذاة مستوطنة «بيتار» المقامة على اراضي القرية) ثمانين شجرة زيتون و٢٠٠ شجرة كرمة.

● قطاع غزة ●

وكانت وقعت مظاهر احتجاج متعددة يوم امس، خاصة في احياء غزة مثل الصبرة والزيتون والدرج والتفاح والشجاعية وشارع عمر المختار وغيرها اضافة الى جباليا البلد ومخيمات رفح وخانيونس والمغازي وجباليا.

وهدمت قوات الاحتلال منزل عائلة اثنين من المعتقلين يقضي والدها حكما بالسجن المؤبد. واغلقت، للمرة الاول منذ اندلاع الانتفاضة، غرفة لمنزل عائلة معتقل بتهمة رشق حجارة (باسل بلاطة - ٢٢ - حي الرمال) وكان حكم بالسجن لمدة عام ويدفع غرامة مقدارها الف شيكل.

واغلقت قوات الاحتلال منزل عائلة الشاب محمود فؤاد ابو مصبح (٢٢ عاما) في دير البلح ويتكون من (٣) غرف ويأوي سبعة افراد. وكان الشاب اعتقل قبل شهرين بتهمة قذف زجاجة حارقة.

اما المنزل الذي جرى هدمه فيعود لعائلة الشقيقين اسامة وسامي محمود عودة ابو سمرة (١٧ و ٢٠ عاما) وكانا اعتقلا قبل شهرين ونصف الشهر. وحكم على والدهما قبل ثلاث سنوات بالسجن المؤبد. وهو، حاليا، يعالج في سجن الرملة ويعاني من امراض عدة. اما المنزل فيتكون من (٣) غرف ويأوي تسعة افراد.

وكانت اشد مظاهر الاحتجاج وقعت في حي الصبرة عندما استطاعت نسوة من الحي تخليص فتى من عائلة «حدلن» من بين ايدي الجنود وطاردتهم حتى الجهة الجنوبية للحي فحضرت تعزيزات وبدأت باطلاق النيران بكثافة، واعتدى الجنود على السيدة منى حسن ابو عصعوص (٢٣ عاما) بعد مداهمة منزلها، وهي حامل في شهرها التاسع. وادخلت المستشفى جراء اصابتها بكدمات في انحاء جسمها. كما اعتدوا على حنان حسين هنية (١٦ عاما) داخل منزلها وحطموا اثاث المنزل وسيارتين تقفان امامه. واصيب ثلاثة شبان بالرصاص وهم محمد شكوتنتا (٢١ - قدم يسرى) ومحمد احمد عليان (١٦ - فخذ ايسر) وعبد الباسط عبد الرحمن (١٦ - فخذ ايسر) وجرح الطفل محمد يوسف النعسان (٥ سنوات) في رأسه بطول ٥ سم بعد ضربه.

وفي حي الزيتون اصيب عامر السعيدني (١٨ عاما) برصاصة في فخذه الايسر أدت الى تمزق الشريان الرئيسي واصيب سمير عبد الله ماضي (١٢ - عيار معدني في الراس).

واقتحم الجنود مخيم المغازي من خلفه ومن الشوارع الفرعية واشتبكوا مع الاهالي واصابوا الطفل رأفت اسماعيل البرديني (١٠ سنوات) بعيارين معدنيين في الرأس ادبا الى جرح بطول ٤ سم وكسر في عظمة الجمجمة من الخلف. واخترق عيار معدني اسفل الاذن اليمنى للطفلة تغريد حسن ابو غزال (٩ سنوات) وحالتها متوسطة.

واصيب شاب لم يكشف النقاب عن اسمه في مخيم رفح برصاصة في ساقه اليمنى (ويبلغ من العمر ١٧ عاما). وقامت قوات الاحتلال باحتجاز المواطنين من بلوكات ١ و ٢ و ٣ في مخيم البريج يوم امس الاول ممن تتراوح اعمارهم بين ١٤ - ٧٠ عاما. واحتجزت بطاقات الهوية وجرى استجوابهم عن «راشقي الحجارة». وكان بين المحتجزين العجوز مصطفى القهالي (٧٠ عاما) الذي يعاني من مرض في القلب ومن السكري، وظل محتجزا منذ التاسعة صباحا وحتى الثانية بعد الظهر، الى ان تدخل مندوبو الصليب الاحمر وهيئة وكالة الغوث الدولية.

كما اصيب في حي الصبرة، امس: سفيان حسان شحيبر (٢٠ عاما - رصاصة في الشفة السفلى ادت الى جرح تهتكي فيها والى تحطيم اسنانه السفلى) ونادبا خليل مزهر (١٥ - مخيم النصيرات - عيار معدني في الرأس اسفر عن كسر في الجمجمة).

حرس الحدود يعاود قمع (١٧٠٠) فلسطيني

■ تتمة من صفحة١ ■

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - لا تزال وزارة الامن وسلطات الجيش تفرض ستارا حديديا من التعتيم الاعلامي على ما جرى يومي امس وامس الاول من احداث داخل اسوار معتقل مجيدو. ومنعت النائب الجبهوي توفيق طوبي من الزيارة. وامرت المعتقلين الجريحين بالسكوت. ومنعت والدة احدهما حتى من الاطلال عليه من الشباك. ويثير هذا التعتيم القلق والشكوك ازاء حقيقة وخطورة ما حدث خصوصا وان انباء تحدثت عن تجدد الصدامات امس.

وكان النائب الجبهوي توفيق طوبي قد توجه بطلب لدى وزارة الامن، كما هو متبع، لزيارة المعتقل. وجاء الجواب بالرفض الدبلوماسي: ليس قبل عشرة ايام.

ومن جهة ثانية واصلت سلطات الجيش صمتها ازاء الاحداث التي جرت داخل المعتقل، وفي مستشفى العفولة، حيث يرقد جريحا كل من المعتقل محمد تركي سوافطة (من طوباس، مصاب بخاصرته اليسرى. وهو موقوف منذ خمسة اشهر لكنه لم يقدم الى المحاكمة) وصلاح بدر ابو ديس (من قرية ابو ديس، مصاب برصاصة في رجله اليسرى، معتقل منذ ثلاثة اشهر دون محاكمة)، رفضت الشرطة ادخال اي شخص من الاهل والاقارب. وقد اغمي على والدة محمد عندما رفضوا السماح لها حتى ان تطل عليه من وراء زجاج فتحة في الباب. كما رفضوا السماح بدخول مندوب الصليب الاحمر والمحامي علي غزلان. وحين اتصل المحامي وليد الفاهوم، محامي محمد، مع ادارة السجن رفضت اعطاءه اية معلومة. واحالته الى النيابة العسكرية. وهذه احالته الى شرطة العفولة فحولته بدورها الى سلطة الجيش فالى النيابة العامة.. الى ان اوصلوه الى الباب الموصود: «المسؤول المطلوب موجود في اجتماع».

وقام بزيارة المعتقلين الجريحين، امس، رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد.

فمنعه الحراس من دخول غرفتهما، التي كانا مقيدين داخلها، بدعوى ان الاوامر تحول دون ذلك. واصر زياد، الذي كان يرافقه عضو البلدية رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة سهيل ذياب، مؤكدا ان هذا يعتبر انتهاكا لواجبه، كعضو كنيست. واتصل الحراس بقيادة الجيش، الذين اصروا على موقفهم. وعليه طلب زياد من الممرض والممرضين ابلاغ الجريحين بالزيارة.

كما زار المعتقلين عضوا الكنيست عبد الوهاب دراوشة ومحمد ميعاري. وتكلم الجريحان عن الظروف غير الانسانية لاعتقالهما والنواقص العديدة التي تصل الى حد النقص في الملابس ايضا. وهذا اضافة الى رداءة الطعام وسوء المعاملة ومحاولات الاذلال والاهانة باستمرار.

وناشدا الراي العام العالمي ان يتدخل لكف يد الاحتلال عن جرائمه الوحشية في السجون وفي كل فلسطين المحتلة.

● احداث امس ●

وعلمت «الاتحاد» ان معتقلي سجن مجيدو، جددوا هتافاتهم ضد الاحتلال، امس، واقاموا مظاهرة في امكاناتهم المحدودة عندما نما الى مسامعهم ان زميلهم كان قد استشهد. وجاء في نشرة مباط التلفزيونية، مساء امس، ان قوات «حرس الحدود» اقتحمت معتقل مجيدو، حيث يقبع ١٧٠٠ معتقل فلسطيني، وقمعتهم بالغاز. واضاف التلفزيون، بصيغة عامة ومبهمة (!) ان سيارات الاسعاف توجهت الى السجن ونقلت المصابين من جراء استنشاق الغاز.

● الجبهة تطالب الكنيست ●

هذا وتقدمت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بطلب مستعجل الى جدول اعمال الكنيست لاجراء بحث حول اعمال التنكيل والمذابح التي تقوم بها قوات الاحتلال في معتقل مجيدو.

● ضحايا مجزرة امس الاول ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - من جهة ثانية كشف النقاب عن اسم شهيد معتقل «مجيدو» وهو من مخيم قدورة في رام الله ويدعى نضال زهدي عمر ديب (٢٣ عاما). وعند انتشار الخبر في المخيم اندلعت مسيرات حاشدة فيه قمعتها قوات الجيش وفرضت حظر التجول في ساعات الظهر (امس).

وحصل مراسلنا، عن طريق مصادر مقربة من الصليب الاحمر الدولي على اسماء ضحايا المعتقل يوم امس الاول وهم سعيد محمد محمود زهران (قلقيلية - رصاصة في الصدر) ومعتصم عبد الرؤوف ايوب (طولكرم - رصاصة في البطن) ومهدي محمد داود (قلقيلية - رصاصة في الركبة اليسرى) وكمال سعيد محمود شواهنة (طولكرم - رصاصة في الرجل اليمنى) وعز الدين معتز العقاد (نابلس - رصاصة في اليد اليسرى) وحكمت يوسف عبده (نابلس - رصاصة في يده اليمنى) وحسني قاسم حسين (نابلس - رصاصة في رجله اليسرى) وجعفر عبد رضا (طولكرم - رصاصة في ركبته اليسرى) وجمال عطا صنوبر (نابلس - رصاصة في كاحله) وكمال حسن ابو شلة (دير البلح - رصاصة في رجله اليسرى) وخليل اسماعيل عمر غزلان (دورا/الخليل - رصاصة في كاحله الايسر) وصلاح حسن محمود خضر (ابو ديس/القدس - رصاصة في رجله اليسرى) ويوسف عبد الهادي خليل (مخيم قلنديا - رصاصة في اليد اليسرى) ومحمد سعادة الجلاد (طولكرم - رصاصة في يده اليسرى) ولم تعرف طبيعة اصابة شراري محمد سليم نواورة (من قلقيلية) وزياد رمضان ابو فريح (من مخيم الفارعة). كما اصيب ثلاثة اخرون بحالات اختناق جراء الغاز وهم احمد يوسف محمد اكحيل (جنين) وامين حسني حسين صوان (طولكرم) ومحمد علي حسين الهور (مخيم العروب).

وتشير الى ان الاذاعة الاسرائيلية قالت يوم امس ان ثلاثة من الجرحى لا يزالون يتلقون العلاج في مستشفى «العفولة» وان حالاتهم وصفت بانها ما بين متوسطة وخطيرة. واضافت الاذاعة ان قوات الشرطة لا تزال تحتجز في سجن العفولة، ايضا، اربعة عشر مواطنا من ذوي المعتقلين تتهمهم بالاشتراك في اعمال الاحتجاج التي جرت امس الاول امام المعتقل وتحطيم زجاج خمس سيارات متوقفة في ساحته ورفع اعلام فلسطينية.

● المعتقلون الفلسطينيون يعلنون الاضراب ●

وعلم ان المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال اعلنوا، قبل ظهر امس (الخميس)، الاضراب عن الطعام والزيارة احتجاجا على الجريمة التي تم اقترافها ضد زملائهم في معتقل مجيدو.

ولم تعرف المدة التي اعلنها المعتقلون لانهاء اضرابهم فيما قالت مصادر فلسطينية في القدس المحتلة ان الاضراب مفتوح [illegible]

اليوم - استئناف المفاوضات، في محاولة

● تتمة من صفحة١ ●

اعلنته قيادة الهستدروت (في حالة عدم التوصل الى اتفاق اليوم) غدا السبت بتشويشات في البث الاذاعي والتلفزيوني، ويبدو لن الصحف ستحتجب عن الصدور، الاحد (بعد غد).

هذا ووجه رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت النقابي بنيامين غونين يوم امس الخميس، رسالة مستعجلة الى السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار يطالبه فيها بعقد جلسة طارئة للجنة التنفيذية للهستدروت لبحث التطورات الاخيرة حول اتفاقية دفع علاوة غلاء للاجيرين.

وجاء في رسالة غونين: «يجب عدم التوقيع على اتفاقية لا تضمن التعويض الفوري والكامل للاجيرين عن موجات الغلاء التي اجريت تمشيا مع سياسة تخفيض قيمة الشيكل وتقليص الدعم الحكومي «السوبسيديا» من قبل الحكومة».

واضاف غونين: «اننا نطالب اللجنة التنفيذية بالعمل على مواصلة النضال حتى يتم التوقيع على اتفاقية تعويض كامل على تآكل الاجور».

كما طالبت حركة «راتس» والليكود في الهستدروت قيادة الهستدروت بعدم التوقيع على الاتفاق المقترح.

الحزب الشيوعي الفلسطيني في الذكرى

● تتمة من صفحة١ ●

اجلائهم عن ارض وطننا، واقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة في حدود عام ٦٧ ومن اجل تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين. والتزم بالدعوة المثابرة من اجل عقد مؤتمر دولي ذي صلاحيات باشتراك منظمة التحرير، بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، الى جانب الأطراف المعنية الأخرى، للتوصل الى اتفاق يضمن المطالب الوطنية الفلسطينية، ويرسي قواعد السلام العادل في هذه المنطقة.

«ان الشيوعيين الفلسطينيين الذين كانوا صرحاء وصادقين مع شعبهم منذ ان وافقوا على قرار التقسيم في عام ١٩٤٧، ثابروا على موقفهم هذا بعد اعادة تشكيل حزبهم المستقل، وظلوا امناء لسياستهم الوطنية الاممية، واثقين، رغم حملات التشويه والاساءة، ان شعبهم سيتفهم موقفهم، لان منطلقهم واساس نشاطهم، كان على الدوام، وسيظل كذلك، هو تحقيق الاستقلال الوطني والدمقراطية والسلام لشعبهم.

«ويسعد الشيوعيين الفلسطينيين ان الطريق الصعب، والمضمون ايضا، الذي شقوه، بات طريق معظم القوى الوطنية الفلسطينية، طريق منظمة التحرير في قراراتها في دورة الجزائر، وفي نشاطها بعد ذلك.

«ان الشيوعيين لا يطرحون هذا مباهاة بدورهم بل اعتزازا به، وتقديرا لحكمة وواقعية منظمة التحرير، وتقرير حقيقة طالما حجبتها الاتهامات الظالمة، والتقولات غير المسؤولة. واليوم تظهر جلية حكمة هذه السياسة في عزلة حكام اسرائيل ومواقفهم، وفي افتضاح نواياهم التوسعية العدوانية التي كانوا يخفونها تحت تظاهرهم بالدعوة الى السلام، وباستغلال بعض المواقف والتصرفات لبعض الاوساط الفلسطينية، وفي النجاحات السياسية، والتأييد الواسع الذي تتمتع به منظمة التحرير والدولة الفلسطينية.

«ان شعبنا الذي اجترح بانتفاضته الباسلة المستمرة المعجزات، وسطر البطولات بتضحياته الغالية وصموده العظيم قد اكتسب احترام العالم، وحطم امال اعدائه الذين توهموا في قبرتهم على طمس حقوقه، وفرض المشاريع الاستسلامية عليه. ووضع في موقع السخرية اولئك الذين يظنون ان باستطاعتهم بالخداع والتزييف ومحاولات شق وحدة الصف اعادة طرح مشاريعهم المرفوضة مثل الانتخابات في ظل الاحتلال، والادارة الذاتية والقيادة البديلة.

«لقد كانت السخرية والرفض، الجواب على مشروع رابين، وظل الصوت المسموع والمؤثر والاعلى هو صوت الانتفاضة، وسيظل كذلك، ولن يكون هناك مجال لاي صوت يرتفع بغير الاصرار على الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧، والدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير.

«ان حزبنا وهو يحتفل بذكرى اعادة تأسيسه ليعاهد جماهير شعبنا على المضي بعزم وكفاءة وشجاعة على طريق الكفاح الوطني، طريق الانتفاضة المجيدة من اجل تحقيق اهدافها الوطنية وفي المقدمة هدف الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية.

«ولن يبخل حزبنا باية تضحية من اجل القيام بقسطه الهام في النضال الوطني، وفي صيانة الوحدة الوطنية وتعزيزها، والدفاع عن قرارات دورة الجزائر والنضال من اجل وضعها موضع التنفيذ.

«ونحن على ثقة ان نضال شعبنا سيتكلل بالنصر، نصر استعادة حقوقه الوطنية المشروعة. ومهما تمادى المحتلون الاسرائيليون في غطرستهم السياسية وقمعهم وارهابهم لجماهير شعبنا فانهم فاشلون لا محالة.

«ان مختلف صنوف الارهاب والتفنن في اعمال القمع والبطش لم تفل من قناة شعبنا، بل زادته تصميما واستبسالا في مقارعة المحتلين الصهاينة، وثقة لا حدود لها، بان تضحياته لن تذهب سدى، وان يوم تحرره قريب بالجهد.

«ان حزبنا، في هذه المناسبة، يذكر بعميق مشاعر الاحترام والاعتزاز شهداءه وشهداء الحركة الوطنية، ويتوجه باطيب التمنيات بالشفاء العاجل للجرحى من اعضائه ومن اعضاء القوى الوطنية الاخرى، وبالتحية والتضامن القلبي مع معتقليه واخوانهم ورفاقهم من المعتقلين الفلسطينيين في المعتقلات والسجون الاسرائيلية.

«ولتكن هذه المناسبة، حافزا لمزيد من العطاء الكفاحي، ولمعاظم النضال الشعبي من اجل اقامة الدولة المستقلة، ولتراص الصفوف الوطنية حول منظمة التحرير!

وعاشت الانتفاضة المجيدة!

«ستسقط مشاريع التصفية وخطة رابين والانتخابات في ظل الاحتلال!

«ولترتفع اعلى فاعلى راية الدولة الفلسطينية المستقلة».

١٠ شباط ١٩٨٩

الحزب الشيوعي الفلسطيني

زعيق اسحق شمير.. على قدر الوجع!

□ حاول اسحق شمير، منذ ان تولى رئاسة الحكومة اول مرة، ربما حسب نصائح مستشاريه ومساعديه، ان يظهر بمظهر «الهادئ» «المتزن» الذي يتعامل مع كل الصعوبات والمآزق الحزبية - الداخلية والسياسية العامة، باعصاب «باردة».

ولكننا، في هذا الاسبوع، رأينا شمير يخطب امام قيادة حزبه، بلهجة نارية يتطاير الشرر من عينيه ومن كلماته، يضرب على الطاولة بقوة، وبعد الجمل «الحازمة» «القاطعة» يتوقف قليلا، كأنما هو يقول لمستمعيه: هنا صفقوا.. ان لم يكن احتراما لي كرئيس حكومة فعلى الاقل للتأكيد بأن «الأمة» تقف مؤيدة لاقوالي!

وفي غمرة هذا التصعيد في الرفض الشاميري وصل شمير الى حد الافتراء الجماعي (اللاسامي!) ضد العرب. والا فما معنى القول: «العرب هم العرب لا يتغيرون ولا يتبدلون، والبحر هو البحر»! وما معنى ان يصف شمير الفلسطينيين بأنهم: «غزاة، وحشيون، الفاظ، غرباء عن هذه البلاد». وكل هذا تمهيدا لاعلان شمير بأن اسرائيل «لن تخضع للضغط الخارجي، اي ضغط خارجي» ولن تسمح باقامة دولة فلسطينية «لأن ارض اسرائيل لشعب اسرائيل، ولشعب اسرائيل وحده».

قيل عدة مرات، في سياق المديح لاسحق شمير، انه يتمتع بعقلية فذة، عنيدة متمسكة بالهدف بمعنى كامل وذلك نتيجة لعمله الطويل في التنظيمات العسكرية - السرية، الارهابية، وايضا نتيجة لعمله في «الموساد». وقيل ان لا شيء يمكن ان يخرج شمير عن طوره

*** دوغلاس بلومفيلد، الشخصية اليهودية الامريكية البارزة يقول تعبيرا عن الشعور العالمي العام: «بينما كنا نقول في الماضي ان العرب لا يضيعون اية فرصة لتضييع كل فرصة فان هذا الكلام ينطبق الآن على اسرائيل، بينما الفلسطينيون يبادرون في سرعة ونشاط» ***

ويفقده اعصابه. والسؤال هو: لماذا، اذن، هذه المرة، فقد اعصابه تماما وهاج حتى صار يخبط في كل اتجاه؟

يقينا ان شمير يتلقى يوميا التقارير المفصلة حول مجرى التطورات السياسية والدبلوماسية العالمية المتعلقة بالقضية الفلسطينية. ولذلك فهو يحس بأن الآفاق تنسد أمام حكومته، امام النهج الرسمي الاسرائيلي، من كل اتجاه، وأن رقعة المناورة تضيق وتضيق حتى لا تعود قادرة على الاتساع للممارسة السياسية العدوانية الاسرائيلية.

الانتفاضة السياسية - الدبلوماسية الفلسطينية تتصاعد وتتعالى لتتمازج مع انتفاضة الشعب الفلسطيني فوق أرض دولته الوطنية المحتلة. والامين العام للأمم المتحدة يبعث مندوبا خاصا للاتصال باطراف النزاع للتشاور العملي حول عقد المؤتمر الدولي. والقيادة السوفييتية المتدفقة حيوية ومبادرة في كل المجالات تتصل بشكل مكثف مع م. ت. ف. ومع واشنطن لتعجيل العمليات السلمية الملموسة في الشرق الاوسط أيضا.

وارتباطا بكل هذا نلاحظ حقيقتين بالغتي الاهمية هنا: زيادة استعداد احزاب ومنظمات وفئات وشخصيات في اسرائيل للحوار مع م. ت. ف. بوصفها القيادة الوحيدة للشعب الفلسطيني وزيادة رفض القيادات اليهودية في العالم للنهج الرفضي الفظ الذي تمارسه حكومة اسرائيل والقلق الشديد الى حد الانقباض من مضاعفات هذه السياسة وبالتالي الاعتراف بالاهمية التاريخية للانعطاف السياسي الفلسطيني.

واذا نظرنا الى الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني في اطار رؤية شاملة للعلاقات الدولية ندرك سببا آخر اساسيا للانفلات الشميري من كل الضوابط. فكل النزاعات الاقليمية واحدا بعد الآخر تحل حلا واقعيا على اساس ما يسمى «توازن المصالح». انتهت الحرب العراقية - الايرانية، وتم الاتفاق على حل مشكلة وسط امريكا اللاتينية، وتم الاتفاق على حل قضية ناميبيا بمنحها الاستقلال وجلاء قوات النظام العنصري في جنوب افريقيا (مقابل انسحاب قوات كوبا من انغولا). وها هي المشكلة الافغانية تسير نحو الحل رغم كل التعقيدات. وصراع الصين وفيتنام بشأن كمبوتشيا يسير نحو الحل الشامل. وديناميكية الحوار تحتل اكثر فأكثر كل رقعة العلاقات الدولية تاركة منطق المواجهة والصدام كسيحا معزولا مرفوضا.

الى اين يجب ان ينظر شمير حتى يجد دعما وتشجيعا؟ في الحقيقة ان شمير حيثما اتجه وجد العالم يسير، سيرا حثيثا، نحو بناء عالم جديد قائم على احترام المصالح المشروعة للجميع وقائم على المنافسة السياسية - الاقتصادية في ظل الحوار والتعايش السلمي.

واذا كان شمير يعتقد بأن الزعيق «القومجي» العالي يمكن ان يرهب العالم ويجعله يحجم عن الضغط لتحقيق ما يجب تحقيقه، ويتهم العالم كله بأنه «مخدوع ببريق م. ت. ف» و «مصاب بطاعون التضامن مع ما يسمى القضية الفلسطينية»، لتجنيد الشعب الاسرائيلي وراء سياسته المأساوية، فان رابين يحاول تخفيف طوق العزلة حول السياسة الاسرائيلية عن طريق «بهلوانيات» تضع العربة امام الفرس، مثل محاولة الهاء شعب الانتفاضة بموضوع الانتخابات البلدية!

هنالك من يقول ان امريكا «لن تضغط»، وهناك «تطمينات» من اقطاب الادارة الامريكية الجديدة، ولكن في ظل التحول المستمر، المتصاعد في الرأي العام الامريكي، بما فيه الرأي العام الامريكي اليهودي، يجب رؤية ان هناك ضغطا على الادارة الامريكية نفسها من الرأي العام الامريكي للضغط على اسرائيل حتى تخرجا - اسرائيل وامريكا - من ورطة الشرق الاوسط. واذا كانت الصحف الامريكية تنشر مقابلات مع شخصيات رسمية تقول فيها ان السياسة الاسرائيلية هي عبء على كاهل امريكا فان هذا تحول له ما بعده.

ومن الردود المثيرة حقا، داخل امريكا، على ما يجري في ساحة الانتفاضة، قرأنا مقابلة مثيرة في صحيفة «جيروزاليم بوست» (٨ شباط ١٩٨٩) مع دوغلاس بلومفيلد المدير العام خلال سنين طويلة للوبي اليهودي في الولايات المتحدة. ولا يكتفي بلومفيلد بالقول ان التغير الداخلي الامريكي قد يؤثر على الكونغرس وموقفه من المساعدة المالية السنوية لاسرائيل (٣ مليار دولار اخضر) بل يقول ان هناك امكانية لمضاعفات خطيرة في الموقف الامريكي.

ويلخص بلومفيلد رأيه بالقول الصريح: «في الماضي كنا نقول ان العرب لا يضيعون اية فرصة لتضييع كل فرصة. واما الآن فهذا الكلام ينطبق تماما على اسرائيل بينما الفلسطينيون يبادرون بسرعة وبنشاط».

ما نود ان نقوله ان اللقمة تقريبا في الفم، مع التأكيد على كلمة «تقريبا». فلا تزال هناك حاجة الى معركة صعبة للغاية، مريرة للغاية، لانزال حكام اسرائيل عن بغلتهم والاقرار بما لا بد من الاقرار به وهو ان السلام يجب ان يضمن دولة فلسطينية مستقلة، الى جانب دولة اسرائيل، في اطار الاتفاق الشامل. وهذا يتطلب مواصلة كل العوامل العالمية والاقليمية للدور الذي تقوم به، يتطلب ان تواصل الانتفاضة نضالها التحويلي العظيم، يتطلب تصعيد الانتفاضة السياسية - الدبلوماسية الفلسطينية العامة.

ولا شك ان القوى المحبة للسلام في اسرائيل، مع كل التفاؤل المنطقي، يجب ان تكون يقظة الى اقصى حد، موحدة وفعالة وضاغطة. فمن الممكن ان يفعل الوحش المفترس المحاصر كل شيء فظيع قبل ان يعترف بحقيقة انه محاصر وغير قادر على ممارسة الافتراس بحرية.

وبالذات، أننا قريبون جدا، موضوعيا، من امكانية تحقيق السلام فان الاخطار الكامنة في عدوانية المؤسسة الحاكمة في اسرائيل هي اخطار حقيقية كبيرة. ولأننا لسنا قدريين فاننا نقترح على كل الناس ذوي الارادة الطيبة تفعيل ارادتهم لتصفية الاخطار ولتعجيل انبثاق السلام المنشود.□□

● سالم جبران ●

درس من افغانستان لصالح المؤتمر الدولي

● الامر المثير للانتباه والاستنكار ان العديد من وسائل الاعلام في اماكن شتى من هذا العالم وخاصة في البلدان الغربية تحضر الرأي العام في بلدانها لتوقع «حمامات دم» في افغانستان بعد انسحاب القوات السوفييتية. ولا تجد غضاضة في ابداء مظاهر الفرح لنقص المواد الغذائية في كابول، ولاستعدادات المعارضة الافغانية لارتكاب مجازر جديدة ضد مدن افغانستان غداة انسحاب القوات السوفييتية.

ان المرء يشم رائحة الدم في تعليقات الكثير من وسائل الاعلام تلك. ويجد النفاق واضحا في تحريضها للمعارضة الافغانية على رفض الاقتراحات السلمية التي قدمتها الحكومتان الافغانية والسوفييتية من جهة، وتظاهرها بالدفاع عن حقوق الانسان وعن حل القضايا المختلف عليها بالتفاوض من جهة اخرى.

لا احد من هؤلاء يشير الى وجوب احترام اتفاقية جنيف حول افغانستان. وهي الاتفاقية التي احترمتها كل من الحكومة الافغانية والسوفييتية وتجاهلتها حكومة باكستان التي كانت احد الموقعين عليها.

ولتبرير هذا النفاق الفاضح تحاول تلك الوسائل الاعلامية والجهات المؤيدة للمواقف المتعنتة للمعارضة الافغانية التي تصور مسألة اسقاط الحكومة الشرعية في افغانستان وكأنها مجرد نزهة لقوات المعارضة لا تستغرق سوى الوقت اللازم لقطع المسافة بين بيشاور وكابول.

لكن الامر ليس كذلك. واذا كان بامكان تلك القوات ان تسيطر على مواقع مستندة الى الدعم الخارجي، عبر ارتكاب مجازر مخيفة، فانها لا تستطيع حسم الحرب لصالحها. ولا الغاء دور حزب الشعب الدمقراطي الحاكم كعامل اساس في تقرير مستقبل افغانستان.

ان اقصى ما تستطيع المعارضة الافغانية تحقيقه هو وضع شبيه، ربما، بالوضع القائم في لبنان من حيث عدم قدرة اي من الاطراف، المتنازعة على حسم الصراع لصالحه في المدى المنظور.

وهذه النتيجة تحتم اللجوء، مرة اخرى، الى الاتفاق السلمي لحل الخلاف واعادة وحدة البلاد، واقامة حكومة موسعة فيها.

ان الاتحاد السوفييتي وهو يكثف جهوده، مبادرة واتصالا، مع الاطراف المتنازعة، بالاشتراك مع الحكومة الافغانية يرى هذه النتيجة قبل حصولها. ولو وافقت المعارضة الافغانية على العروض التي قدمتها الحكومتان السوفييتية والافغانية، في وقت مبكر، لامكن تجنيب الشعب الافغاني المزيد من المصائب والالام وسفك الدماء.

لكن هناك جهات قريبة وبعيدة عن افغانستان معنية بتخريب الاتجاه الجديد لحل الخلافات الاقليمية بالطرق السلمية، وعلى اساس الحلول الوسط، وهي التي تقف وراء تعنت المعارضة واصرارها على رفض الحل الوسط في افغانستان.

وليس سرا ان تجار السلاح والمستفيدين من عمولات شرائه في الجيش الباكستاني وفي بلدان اخرى معنيون باستمرار الحرب في افغانستان. كما ان الكثيرين من قادة المعارضة الافغانية قد حققوا ثروات خيالية من اعادة بيع الاسلحة، ومن سوء استغلال المبالغ الطائلة التي يقدمها لهم حكام السعودية.

وكانت عملية اعادة بيع صواريخ «ستينغر» لقطر من قبل بعض منظمات المعارضة الافغانية مثالا ساطعا على ما يعنيه استمرار الحرب وتوريد الاسلحة الامريكية من فوائد شخصية على بعض «اصحاب الحل والربط» في المعارضة الافغانية.

لقد كشف الوضع الافغاني الراهن واحتمالات تفاقمه ان الاتفاقيات الثنائية غير كافية في حل النزاعات الاقليمية، وانه ما لم تتوفر ضمانات والية اكثر فعالية فان تنفيذ تلك الاتفاقيات يظل مرهونا بطبيعة نوايا الاطراف الموقعة. وفي حالة افغانستان نفذت كل من الحكومتين الافغانية والسوفييتية ما عليها في اتفاق جنيف. بينما ضربت حكومة باكستان عرض الحائط بالتزاماتها بموجب ذلك الاتفاق.

ان تجربة ذلك الاتفاق، وهي التجربة الاولى في معالجة وحل النزاعات الاقليمية على اساس التفكير الجديد تؤكد الحاجة الى «الية» اكثر فعالية وهي الية «المؤتمر الدولي» الذي يضيف لالتزامات الاطراف المتعاقدة التزامات الدول الكبرى مجتمعة، ويوفر بذلك الضمانة لاحترام الاتفاق الصادر عن المؤتمر من قبل الاطراف المعنية مباشرة.

واذا كان من المفروض ان تضطلع الدول الكبرى الاخرى بمسؤوليتها الى جانب الاتحاد السوفييتي لمنع تصعيد الحرب الاهلية في افغانستان، والتوصل الى حل وسط يعيد السلام الى ربوع ذلك البلد المعذب، فان الفرصة لم تضع بعد، ولا بد من جهد دولي تبادر اليه الامم المتحدة لاقامة حكومة موسعة ووضع الترتيبات لاعادة تعمير البلاد...

ان المأساة الافغانية تقدم دليلا اضافيا وهاما يدعم تمسكنا بضرورة عقد المؤتمر الدولي الفعال لحل النزاع في الشرق الاوسط وفي صلبه القضية الفلسطينية.

■ بشير البرغوثي ■

عن العنب ومقاتلة الناطور

□ رأي في المواجهة المسلحة الاخيرة في جنوب لبنان وابعادها □

● **الانتفاضة مستمرة! ولم يعد احد، طال أم قصر، يجرؤ على مجرد التشكيك في قدرتها على الاستمرار على المدى المنظور، على أقل تقدير، او الى ان تتحقق اهداف الاستقلال الوطني الفلسطيني. فكل الذين اتكأوا على الهواء سقطوا وابتلعوا ألسنتهم. وكل الذين تحدثوا عن «أفول» الانتفاضة او «قرب زوالها» او حتمية تعب سكان المناطق المحتلة اضطروا، عاجلا أو آجلا، الى لملمة شظايا كلامهم برموش عيونهم.**

اننا نسجل هذه الحقيقة البسيطة الكبيرة، متجاوزين التفاصيل، للتأكيد ان كل ما تمخض عن الانتفاضة، دوليا وعربيا وفلسطينيا واسرائيليا، محكوم بالاتساع والتعمق مستقبلا. فجذور هذه التمخضات هي الانتفاضة. والانتفاضة منطلقة.

وعليه فان الوسائل التي تلجأ اليها الحكومة الاسرائيلية، بدءا بممارسات القمع والبطش متعددة الاشكال ومرورا بـ «الاقتراحات السلمية» البائسة وانتهاء ببث الاكاذيب والحملات الاعلامية حول «استمرار الارهاب الفلسطيني»، محكوم عليها بالفشل الذريع. كيف؟

ليس سرا ان أهم عوامل صمود الانتفاضة، ونجاحات منظمة التحرير الفلسطينية الكبيرة على الساحة السياسية، يكمن في ان شعب الانتفاضة، بصورة عامة، ومنظمة التحرير الفلسطينية أدركوا الأمور في حراكها وواكبوها، تاركين التحجر لحكام اسرائيل. وبالمقابل فان كل ما تفتقت عنه ادمغة شمير ورابين ومستشاريهما وقادتهما العسكريين هي تطوير وسائل وممارسات القمع وتنويعها. لكن القمع الوحشي يظل قمعا وحشيا مهما يغلفه اصحابه بالبلاستيك او بالمطاطي، و «الاقتراحات السلمية» القديمة تظل اقتراحات مرفوضة تزكم الأنوف. فهذا التنويع، وهذه «المبادرات»، ليست تطورا بأية حال من الاحوال. وهنا مقبور الكلب، كما يقول المثل العبري.

لكننا نغبط حتى رابين وشمير ومستشاريهما اذا لم تعترف بعبقريتهما في ابتداع الاساليب لمواجهة الانتفاضة. بداية، لجأوا الى سلاح استخدمه كل محتل: القمع الدموي المباشر. فكانوا، بذلك، يصبون الزيت على نار الانتفاضة. ولجأوا، جنبا الى جنب مع القمع الدموي المتصاعد حتى اليوم، الى محاولة تفجير الانتفاضة من الداخل ببث الدسائس ونصب المكائد املا في الايقاع بين الفصائل المختلفة. وفشلوا. وحاولوا حظهم في مخططات التنكيل الجماعية (تغيير بطاقات الهوية، بهدف ارغام السكان على اثبات «براءة الذمة» وتسديد الضرائب والتوافد الى مؤسسات «الادارة المدنية»). فوجدوا ان شعب الانتفاضة مستعد لتقديم الغالي والرخيص ليس فقط لأنه يناضل من اجل حريته وانما ايضا لايمانه العميق بقرب نيل هذه الحرية. وحاولت سلطات الاحتلال اللجوء، على طول الطريق، الى الضغوطات الاقتصادية التي بلغت ذروتها، لاسباب عديدة، بهبوط قيمة الدينار الاردني هبوطا فلسيا (الازمة الاقتصادية في الاردن وانخفاض نسبة المداخيل بالشيكل من اسرائيل، على خلفية الاضرابات والتضييقات الاسرائيلية، وارتفاع الاسعار في اسرائيل، ولكن اساسا بسبب التلاعب السلطوي الاسرائيلي بقيمة الدينار، عن طريق اغراق السوق به، بهدف كسر شعب الانتفاضة.) كل ذلك ادى، كما تشير بعض الدراسات وكما يتجلى لكل مراقب، الى انخفاض مداخيل سكان دولة فلسطين المحتلة بأكثر من النصف، بالمعدل. لكن هنا يصح القول ان من يبغي تحقيق حريته - وهذه هي حال شعب الانتفاضة - مستعد الى التخلي عن اللحوم والاستعاض عنها «بمونة» العدس والحمص والبرغل والفريكة.

غير ان يتسحاق ويتسحاق ومستشاريهما لجأوا، امام العزلة الدولية الخانقة، الى حملات اعلامية عديدة. ومن بين هذه الحملات الادعاء بأن منظمة التحرير الفلسطينية لم تتخل عن «الارهاب»! بداية تعلقت الحكومة الاسرائيلية بحبال هراء الادعاء ان ياسر عرفات، وغيره من القادة الفلسطينيين، اعلنوا ان الانتفاضة ستستمر، وان من يحاول العمل من اجل وقفها يعرض حياته للخطر. وزعم حكام اسرائيل ان هذا استمرار «للارهاب».

واشتدت الحملة الاسرائيلية، في هذا الصدد، على خلفية مقتل خمسة مقاتلين فلسطينيين في جنوب لبنان برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي، في آخر الاسبوع الماضي. اسرائيل تدعي بان اي نشاط عنيف بهدف تحقيق اغراض سياسية يعتبر ارهابا. وبالتالي لا يصمد أمام امتحان الشروط التي وضعتها الادارة الامريكية قاعدة للحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية. وهذا التعريف الاسرائيلي الفضفاض مرفوض، دوليا، ولا يتفق مع الحد الادنى من المواثيق الدولية (مثلا - اتفاقيات جنيف، ١٩٤٩ والبروتوكولات المكملة لها، ١٩٧٧). فالانتفاضة، وفق وجهة النظر الاسرائيلية، تندرج في اطار «الارهاب». والعمليات العسكرية ضد قوات الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان هي، ايضا، «ارهاب».

غير أن هذا الموقف لا يمكن ان يصدر الا عن اليائسين. فالأسرة الدولية أقرت انه يحق للشعوب التي تناضل ضد الاحتلال الاجنبي (او ضد الكولونيالية او الانظمة العنصرية) اللجوء الى كل الاساليب لتحقيق اهدافها الوطنية. وعلى هذه القاعدة بالذات اوضحت منظمة التحرير، على خلفية الحادث الاخير في جنوب لبنان وفي مناسبات اخرى، ان الشعب الفلسطيني يحتفظ لنفسه بحق الكفاح المسلح ضد اهداف عسكرية اسرائيلية (خصوصا في المناطق المحتلة، كجنوب لبنان) وان الانتفاضة هي حركة احتجاج شعبي مشروع ضد الاحتلال وممارساته القمعية.

اننا في غنى تام عن الاشارة الى اي موقف من الموقفين هو المقبول دوليا. لكن السؤال العيني هو: ما هو موقف الادارة الامريكية، التي رفضت - كما هو معروف (سوية مع حكومة اسرائيل) - التوقيع على بروتوكولات جنيف، ١٩٧٧ المذكورة، لاسباب واضحة.

فيما يتعلق بالانتفاضة اعلن ممثلو الادارة الامريكية في مناسبات عديدة، من بينها كلمة مندوب الولايات المتحدة في جلسة الجمعية العمومية للامم المتحدة التي نقلت الى جنيف للاستماع الى عرفات، ان الانتفاضة ليست ارهابا واستمرارها لن يكون عائقا امام الحوار بين م.ت. ف. والادارة الامريكية.

وفيما يتعلق بالعمليات العسكرية ضد اهداف عسكرية اسرائيلية: عرفات، في خطابه في جنيف وخلال المؤتمر الصحفي الذي تلاه، لم يتعهد بوقف مثل هذه العمليات. وبالتالي لم يخطر على بال احد اعتبار وقف هذه العمليات شرطا من الشروط التي ترى الادارة الامريكية في تلبيتها قاعدة للحوار مع م. ت. ف. وبالتالي فان موقف م. ت. ف. من هذه المسألة يظل موقفا متينا لا يتزعزع على المستوى الدولي عموما وحتى فيما يتعلق بالحوار مع الادارة الامريكية.

لكن القضية الاساس تكمن في كل العملية التي اضطرت الادارة الامريكية الى الحوار مع م. ت. ف. فكما هو معلوم لم تغير ادارة ريغن موقفها السابق من م. ت. ف. محبة في عرفات او اعترافا عاطفيا منها بحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية. وانما هي اضطرت الى تغيير موقفها السابق على خلفية جملة من التطورات. وحسبنا، في هذا المقام، الاشارة الى النقمة المتراكمة لدى الشعوب العربية على القمع الاسرائيلي والموقف الامريكي والى التضامن الواسع، الذي قد يترجم بانفجارات شعبية، مع الانتفاضة. الادارة الامريكية باتت تخشى على انظمتها العربية، من جهة، وعلى اتساع العداء العربي الشعبي لامريكا الرسمية. وباتت تعاني من عزلة دولية خانقة انعكست، مثالا لا حصرا، في نقل جلسة الجمعية العمومية من نيويورك الى جنيف، خصيصا للاستماع الى كلمة عرفات، ممثل الانتفاضة الفلسطينية على المستوى الدولي.

وعليه فان موازنة اسقاطات الحادث الاخير في جنوب لبنان (أو ما على شاكلته) ستقود الى استنتاج خاطئ اذا لم تؤخذ الاعتبارات المذكورة اعلاه مأخذ الجد. وبالتالي من المستبعد ان تستجيب الادارة الامريكية، بمثل هذه السهولة، لرجاء حكام اسرائيل بوقف الحوار مع م. ت. ف. لقد اضطرت هذه الادارة الى فتح الحوار، اضطرارا، لاسباب هامة شتى، تمخضت كلها عن الانتفاضة. الانتفاضة مستمرة. والاسباب التي نشأت على اساسها والتي ادت الى الحوار الفلسطيني - الامريكي ليس انها لم تزل فحسب، بل هي تتعمق وتتسع باطراد.

من جهة ثانية لست في صدد تقويم الحادث الاخير في الجنوب اللبناني. لكن لا بأس من بعض الملاحظات.

اولا - ان منظمة التحرير قادرة على اللجوء، من خلال الضفة والقطاع، الى استخدام السلاح. لكنها، سوية مع قيادة الانتفاضة، ادركت الاهمية القصوى للنضال الشعبي ضد الاحتلال وامتنعت، بالتالي، عن استخدام الكفاح المسلح، ليس لأنه محظور دوليا او وفق القانون الدولي وانما لأن البديل (النضال الشعبي كما يتجلى في الانتفاضة) أثبت جدواه وفتح أعين كل اعمى او متعام عن هذه الحقيقة.

ثانيا - المعادلة نفسها (شرعية الكفاح المسلح في جنوب لبنان، وفق الشرعية الدولية) تنطبق على المواجهات المسلحة في جنوب لبنان.

لكن المسألة لا تخلو، في هذا الصدد، من التعقيد.

فحين تنفذ المقاومة الوطنية اللبنانية عمليات عسكرية ضد عصابات لحد والجيش الاسرائيلي لا يجرؤ احد، سوى اسرائيل، على دمغ مثل هذه العمليات بالارهاب. بل لا يمكن ملاحظة اية شائبة في مثل هذه العمليات، باعتبارها تستهدف حمل المحتل على الانسحاب من ارض لبنان ولفت انظار الاسرة الدولية الى الواقع السائد هناك. فالعمليات العسكرية، في مثل هذه الحالة، مشروعة دوليا ومبررة باعتبارها تهدف الى تحقيق قضية سياسية مشروعة.

كذلك يمكن التوصل الى نتيجة مماثلة فيما يتعلق بعمليات عسكرية تنفذها مجموعات مسلحة فلسطينية ضد مواقع عسكرية اسرائيلية، في جنوب لبنان او في سواه من المواقع. فالعملية الشراعية في شمال اسرائيل، التي استهدفت موقعا عسكريا، اصابت اسرائيل الرسمية بالصدمة ولم تتجرأ حتى اسرائيل الرسمية على تسميتها «ارهابا».

لكن ماذا بشأن المواجهة الاخيرة في جنوب لبنان؟

من الصعب تحليل الأمور، طالما لم تتضح التفاصيل. فمنظمة التحرير أعلنت موقفها، المشروع دوليا بصورة مبدئية. والجيش الاسرائيلي (خلافا للاعلان الرسمي) لا يزال يفحص هوية الفدائيين الفلسطينيين.

والسؤال الاساس هو: من يقف وراء ارسال الخلية الفدائية وماذا هدف من وراء ارسالها؟

بطبيعة الحال لا يمكن الاجابة، لأن القضية ظلت غامضة. لكننا ارتأينا مناقشة الموضوع، على المستوى النظري، بغض النظر عن صحة هذا التقرير او ذاك. بعض التقارير تدعي بأن معارضي ياسر عرفات، وتحركاته السياسية الراهنة، استهدفوا، من وراء ارسال الخلية الفدائية، عرقلة هذه التحركات وافشال الحوار مع الادارة الامريكية. في هذه الحالة (وليس ثمة ما يدعم هذا الرأي) تظل الشرعية الدولية (شرعية استخدام كل الوسائل ضد قوات الاحتلال) قائمة. لكن مثل هذه العملية، وفق التقارير الآنفة الذكر، تظل تفتقر الى مبرراتها بل تكون مضرة للقضية الفلسطينية.

أعود وأوضح ان هذا الكلام لا يتطرق، بالضرورة، للمواجهة العسكرية الاخيرة في جنوب لبنان. فالأمور لم تتضح، بعد، والتقارير حول ارسال الخلية الفدائية بهدف عرقلة تحركات م. ت. ف. الراهنة لا تزال فرضية، ليس اكثر. وعليه فان الحديث، ها هنا، هو حديث عام اكثر مما هو تعليق على حادث عيني (لا يزال غامضا).

ان اية عملية عسكرية، مهما تكن مشروعة دوليا و «عادلة» الخ، بحاجة الى مبررها السياسي. واذا كان المبرر هو احراج م. ت. ف. او عرقلة نشاطها الراهن، فان القائمين على العملية يسدون خدمة لحكام اسرائيل، بصرف النظر عن تناقض المنطلقات بين الجانبين. ذلك انه يجب الفصل، فصلا تاما، بين الشرعية الدولية والعواطف وبين المبرر السياسي لكل خطوة.

فالفلسطينيون يريدون العنب (الحقوق الوطنية ودعم قضيتهم) وليس «مقاتلة» الناطور. فكم بالحري حين يكون الناطور م. ت. ف. نفسها ونشاطها السياسي الراهن.

● فريد غانم ●

النظرية العسكرية الاسرائيلية تشيخ!

● **يمر الجيش الاسرائيلي، منذ مدة، بمسار حاد من الانحسار هو في محصلته ترجمة عملية للمشاكل المستعصية على الاصعدة كافة، التي تواجه اسرائيل بشكل تراكمي اعتبارا من حرب اكتوبر ١٩٧٣، عندما وقع الزلزال وحدث «المحدال» وتقوضت اسطورة «الجيش الذي لا يقهر»، مرورا بالغزو الاسرائيلي للبنان، الذي ادى الى تفاقم هذا المسار بشكل اكثر حدة، وانتهاء بالانتفاضة الفلسطينية المستمرة التي أثرت سلبا على «نشاط الجيش» بل وعلى عمل المؤسسة العسكرية الاسرائيلية برمتها، باعتراف كبار الخبراء والمعلقين العسكريين الاسرائيليين.**

يقول المعلق العسكري لصحيفة «هآرتس»، رؤوبين فدهتسور، في هذا الصدد، ان النظرية العسكرية الاسرائيلية تشيخ، سنة بعد سنة، لكونها مصابة بحالة من «جمود التمسك بالقديم» طوال العقود الاربعة الماضية («هآرتس» - ٧ شباط ١٩٨٩).

ويستند فدهتسور رأيه هذا بملخص بحث جديد أعده الدكتور ارييل لفيتا، احد كبار الباحثين في «مركز الدراسات الاستراتيجية» التابع لجامعة تل ابيب. مؤدى هذا البحث، الذي يحمل العنوان التالي «نظرية اسرائيل العسكرية: الدفاع والهجوم»، ان هناك حاجة لاعادة النظر في نظرية الجيش الاسرائيلي العسكرية بما يسفر عن توجيه الجيش في «اتجاهات جديدة» تبعث في جسد هذا الجيش «الشرارة الكهربائية» التي هو في أمس الحاجة اليها.

ويصرف النظر عن كون هذه الدعوة تنطلق من ضرورة «الاستعداد والجاهزية التامة للحرب القادمة» (كأنها حرب قدرية لا راد لها) فان مجرد توصيف النظرية العسكرية الاسرائيلية بأنها في حالة من «جمود التمسك بالقديم البالي» يشير، اولا وقبل كل شيء، الى وجود قيود تكبل ايدي الجيش الاسرائيلي وتتمثل في حالات محددة. ويعني هذا، ضمن ما يعني من أمور، ان الجيش الاسرائيلي ليس «كلي القدرة». وتلك النغمة، ظاهريا، جديدة كل الجدة لم يسبق أن تطرقت اليها الادبيات العسكرية و «الأمنية» الاسرائيلية بمثل هذه الاطلاقية في الحكم.

ان مجمل ما يقوله د. لفيتا ويعلق عليه فدهتسور، بلهجة الموافق، هو ان الجيش الاسرائيلي يمر بأزمة ولم يعد الى نفسه بعد منذ ما يزيد عن عقد ونصف العقد.

فما هو واقع حال الجيش الاسرائيلي الآن؟

يقول د. لفيتا ان «نظرية حرب الجيش الاسرائيلي انطلقت من نقل الحرب الى ميدان العدو في اسرع ما يمكن وفور صد قواته ووصول الغالبية الغالبة من جيش الاحتياط الى منطقة الجبهة». وتؤثر النظرية العسكرية ايضا، إذا كان ذلك ممكنا، القيام بهجوم استباقي»!

وتدليلا على نجاح هذه النظرية يضرب الباحث مثل حرب حزيران ١٩٦٧، المعروفة وقائعها ونتائجها للجميع.

غير ان نجاح هذه النظرية لم يصمد طويلا. وقد جاءت وقائع حرب لبنان ٨٢ لتقوض هذه النظرية بالكامل. صحيح ان قسما من هذا التقويض ظهر على السطح قبل حرب لبنان وخصوصا خلال حرب اكتوبر ١٩٧٣ الا ان التجربة اللبنانية، التي خاض غمارها كذلك المقاتلون الفلسطينيون، أدت الى زيادة حدة هذا الاتجاه.

يقول د. لفيتا في هذا الشأن: «أحرزت هذه النظرية العسكرية مكسبا كبيرا للجيش الاسرائيلي في حرب الايام الستة، التي طبقت في سياقها بشكل متكامل مبادؤها الأساسية كافة. لكن ظهرت، في اكتوبر ١٩٧٣، صعوبات ملموسة في تطبيقها. وفي حرب لبنان كانت مكاسبها شحيحة للغاية وأثارت العديد من الاسئلة، التي لم يكن الفها ان الجيش الاسرائيلي خاض، في حزيران ١٩٨٢ وفي ظروف لبنان الطوبوغرافية الجبلية، حرب حزيران ١٩٦٧ التي دارت في صحراء سيناء».

في جميع هذه الافكار، التي لا غبار عليها والتي يحكمها تسلسل عسكري منطقي يبدو صائبا ومقنعا - بمدى محدودية فهمنا للأمور العسكرية - يعزو الباحث «شيخوخة النظرية العسكرية الاسرائيلية» الى «جمود تمسكها بالقديم المتآكل»، كما سبق ان ذكرنا. ويكتفي بذلك من غير ان يكلف نفسه عناء دراسة التجربة، التي يمحصها، من مختلف جوانبها - بما في ذلك الانسانية والسياسية والفكرية - وعوامل اخفاقها.

واذا ما اعتبرنا هذا الأمر ضربا من تحصيل حاصل واقع أن «الله لا يكلف نفسا الا وسعها» يتجلى أمامنا، بدون مواربة، ان وسع هذا الباحث يدور في دائرة محيطها «نظري» محض، الى درجة جعله هذا الدوران عندها لا يقيم وزنا كبيرا - وهذا ما يؤخذ على البحث من الفه الى يائه - لحقيقتين هامتين للغاية لا يستغلق فهمها على قليلي الدراية بالشؤون العسكرية.

وهاتان الحقيقتان هما:

● التطورات الحاصلة لدى اطراف النزاع العربية، وبالاخص الفلسطينية. فان د. لفيتا يعطي الانطباع بأنه يدخل في «سم الخياط» عندما يحاول ان يربط بين هذه التطورات وبين اخفاق النظرية العسكرية الاسرائيلية وانكفائها عن تحقيق «الانتصار» في الحروب التي أعقبت حرب حزيران ١٩٦٧.

● «جمود التمسك بالقديم المتآكل» لا ينطبق فقط على النظرية العسكرية الاسرائيلية بل يهيمن على مجمل السياسة الاسرائيلية الاستراتيجية فيما يخص مسيرة السلام والنزاع الاسرائيلي - العربي. وهذه الأيام حصرا، التي يشتد فيها طوق العزلة العالمية على تلك السياسة وثوابتها التقليدية، تقدم أكبر دليل على هذا «الجمود»، الذي يرتبط بأواصر عضوية بـ «الجمود» الأول.

ولا يقل خطورة عن هذا وذاك تشكيك الباحث، ومعلق «هآرتس» العسكري، في امكانية ملاءمة الجيش الاسرائيلي لنفسه في اقرب فرصة لمواجهة «ميدان الحرب المستقبلية». فان هذا التشكيك ينطلق من تفكير بائس يقول ان اية «حرب قادمة» هي حتمية وستقع لا محالة ويجدر بالجيش الاسرائيلي «الاستعداد لها»!

غير انه حتى في ظل غياب الاحتكام للمعايير المشار اليها فان ما يقوله د. لفيتا بخصوص سيناريو «نجاح وفشل» النظرية العسكرية الاسرائيلية ارتباطا بحروب اسرائيل المتعاقبة انما يعني سقوط - او على الاصح فشل - النظرية الاسرائيلية التقليدية بأن «العدو» ليس خارج نطاق القدرة الاسرائيلية العسكرية على التحكم به ومواجهته..

وما من شك في ان الانتفاضة الفلسطينية اسهمت في زعزعة هذه النظرة ان لم تكن قد قضت عليها لدى أوساط واسعة تعتقد بما يعتقد به د. لفيتا والمعلق فدهتسور بشأن «جمود النظرية العسكرية الاسرائيلية».

ويبقى ضروريا، بعد كل ذلك، التنويه بأن هذا التعليق لا يروم التقليل او التهوين من شأن الجيش الاسرائيلي ولكنه يسعى فقط الى رصد الظواهر السلبية في هذا الجيش دون مبالغة او تهويل في اطار غاية تعريفية.

● أنطوان شلحت ●

ج د | نحو الانتصار الرابع لشعب الناصرة الدمقراطية في انتخابات البلدية القادمة | ج د

* اجتماعات احياء *

* الجمعة ٨٩/٢/١٠

● الشيكون - حي العمال العرب (اجتماع شعبي) الساعة ٧,٠٠ مساء في بيت يوسف جبور. يتكلم: توفيق زياد وجورج حلو.
● المخلص، شيكونات عبد القادر - الساعة ٧,٠٠ مساء في بيت الاستاذ رياض كامل. يتكلم: باسم توما وعبد الله جبران.
● الروم - الساعة ٧,٠٠ في بيت سلمان ابو خضرة. يتكلم رامز جرايسي.

* السبت ٨٩/٢/١١

● الصفافرة - (اجتماع شعبي)، الساعة ٧,٠٠ مساء في حواصل السيد امين محمد علي. يتكلم: توفيق زياد وعبد الرحمن سليمان، يفتتح محمد عوابسة.
● المسلخ - الساعة ٧,٠٠ مساء في بيت السيد محمود يونس (ابو سمير) يتكلم: اديب ابو رحمون وراجي منصور.
● اللاتين - (بوابة الساليزيان) الساعة ٧,٠٠ مساء في بيت السيد الياس كرزم، يتكلم: جوني جهشان وشحادة الحاج.
● اللاتين - (المنطقة الوسطى) الساعة ٧,٠٠ مساء في بيت السيد وليد حامد. يتكلم: وليد الحاج وسهيل فاهوم.
● الميدان - (منطقة ديانا)، الساعة ٧,٠٠ مساء في بيت السيد ابراهيم راهيديا، يتكلم: سهيل دياب وباسم توما.

توفيق زياد لرئاسة البلدية
اغلبية مطلقة في المجلس البلدي

كلمة.. في البداية

كشف روح التراث واجب وطني - حضاري

● نشرت صحيفة «الحرية» الفلسطينية (١٩٨٩/١/٢٩) ملخص مقابلة تلفزيونية للشيخ متولي الشعراوي احد منظري الفكر «الاصولي» «الاخواني» في مصر. وهي مقابلة مذهلة حقا. فقد قال هذا المنظر للظلامية المتلبسة بلبوس الدين انه لم يقرأ كتابا منذ عام ١٩٤٠. وقال انه شكر الله شكرا عظيما على هزيمة حزيران ١٩٦٧ لانها كانت هزيمة للشيوعية ولجمال عبد الناصر الشيوعي. وترحم الشيخ المتولي شعراوي على ايام الملك المصري الراحل فاروق والقى قصيدة كان نظمها في مدحه ومدح عهده!

ان هذا الكلام لا يفضح فقط الشيخ متولي شعراوي الشخص، بل يفضح، ايضا، نهجا سياسيا كاملا يتقنع بالدين والدين منه براء، ومضمون هذا النهج الرجعية السياسية والرجعية الاجتماعية ومعاداة كل ما هو عصري وتقدمي سياسيا واجتماعيا وثقافيا.

والقضية المطروحة حقا، فكريا وثقافيا هي: هل يجوز السماح للمتاجرين بالمشاعر والعواطف الدينية ان يزيفوا حقيقة الاديان وان يوظفوا الاديان في خدمة مآربهم السياسية المعادية للشعب وبالتالي المعادية لروح الدين وتعاليمه الانسانية وتقاليده السمحة؟

ان القوى الوطنية الدمقراطية المكافحة للتقدم السياسي والاجتماعي والثقافي، المكافحة للتجدد العام لمجتمعنا العربي يجب ان تعمل عملا منهجيا لنشر روح الاسلام وتراثه وتقاليده وتعاليمه التي تتميز بالسماحة والمرونة والواقعية والدمقراطية والثورة على الظلم السياسي والطبقي والاجتماعي.

ونحن ندعو كل الكتاب والمفكرين والمثقفين عموما الى التصدي الحضاري - الفكري، بكل قوة، لكل دعاوى الشعوذة السياسية والظلامية الاجتماعية. وفي هذا دفاع عن حق المجتمع العربي في التطور العصري ومواكبة روح هذه المرحلة العاصفة التجديدية، سياسيا وثقافيا واجتماعيا.

(المحرر الادبي)

دراسة

محمد مهدي الجواهري - التأثيرات السياسية في شعره

(ننشر فيما يلي القسم الثالث والاخير من دراسة الاستاذ مفيد صيداوي حول التأثيرات السياسية في شعر الجواهري)

● بقلم: مفيد صيداوي ●



●الفلاح والاقطاع●

يقول الدكتور يوسف عز الدين في كتابه «الشعر العراقي الحديث وأثر التيارات السياسية والاجتماعية فيه»[11] «حالة الفلاح العراقي تدعو الى الالم والحسرة الموجعة، فلم يصبه اي تطور اجتماعي ملموس طول هذه الفترة لان اكثرية مالكي الارض او المهيمنين عليها هم من رؤساء العشائر الذين يستخدمون ابناء العشيرة لمنافعهم الخاصة. وقد فقد الفلاح الضمان الذي يحميه من الرئيس الذي كان يعطيه ايام الدولة العثمانية بعض الدخل ليعيش عليه، لانه كان يعتبره فردا من افراد العشيرة وعليه ان يضمن له شيئا من المورد. غير ان هؤلاء الشيوخ اخذوا يستولون على الارض، ويسجلونها باسمائهم، بعد ان كانت تسجل باسم العشيرة وتبقى باسم الدولة. وقد ساعد قانون تسوية الاراضي الشيوخ على استملاك الاراضي وتسجيلها باسمائهم، وحول ابناء العشيرة الى فلاحين ليس لهم غير جزء من الانتاج، فتحول ابن العشيرة الذي كانت له ارض يملكها الى أجير يتقاضى اجرته كمية محدودة من الانتاج، مع انه يقوم بكل ما تحتاجه الارض من حرث وبذر وعناية طول الموسم الزراعي، ثم يحصد الانتاج فيأتي شيخ القبيلة ويأخذ اكثره، ولم تجده عوامل الرفاء المتيسرة في العراق من وفرة المياه، وخصوبة الارض، وتدفق النفط في رفع مستواه واسعاره فما يزال الجوع القاتل، والمرض الفتاك والجهل المطبق تعبث به، فيعيش في فقر لم ير الغرب مثله، وكثيرا ما اضطر الى ترك الارض التي بذل جهدا في شق ترعها، لانه عاجز عن شراء البذور اللازمة لها لتحكم رجال الاقطاع والمرابين في مورده.

وقد ساعد ضعف الحكومات المركزية المتوالية في العراق على توسيع نفوذ الاقطاع، اذ اخذ كل اقطاعي يوسع اراضيه دون حسيب او رقيب بطرق شتى، مرة باغراق الفلاح بالديون واخرى بأخذ الاراضي بنفوذه وقوته، حتى غدا الفلاح اجيرا مستمرا، يشتغل عند الملاك والشيوخ لاستحالة تسديد ديونه من الحصة الضئيلة التي يتسلمها من الحاصل فهو لا يأخذ الا حصصا تتراوح بين ٤٠٪ - ٥٠٪ وقد لا يتجاوز حقه من الانتاج ٢٥٪.

هذا الوضع المأساوي للفلاح العراقي عالجه الجواهري بهدوء وسكون ووصف المشكلات وحذر مما تؤول اليه مثل هذه المشكلات فالترف العاطر والبطر المترف والهناء المغرور، الى جانب الجوع الكافر، والعري المخزي، والمرض الفتاك، والفاقة المهلكة، امور ستؤدي بالبلاد الى أسوأ النتائج وأفظع العواقب فسيأتي اليوم الذي يستفيق فيه هؤلاء الفلاحون الفقراء الجياع المعذبون بسياط الجشع، ويقف متسائلا كيف ترضى دولة تحترم نفسها ان يكون شعبها متأخرا الى درجة الفلاح العراقي. فقال الجواهري:

الا قوة تستطيع دفع المظالم … وانعاش مخلوق على الذل نائم
الا أعين تلقى على الشعب هاديا … الى حماة الادقاع نظرة راحم
وهل ما يرجى المصلحون يرونه … مواجهة ام تلك اضغاث حالم
تعالت يد الاقطاع حتى تعطلت … عن البت في احكامها يد حاكم

ويتحدث عن الارض التي هي ملك للجميع قائلا:

هي الارض لم يخصص لها الله مالكا … يصرفها مستهترا بالجرائم

ويصف حالة الفلاح، وكوخه المظلم وجوعه ويستثير هم ذوي النخوة والضمير بقوله:

حفايا عن الاكواخ تلقي ظلالها … على مثل جب باهت النور قاتم
تلوث سياط فوق ظهر مكرم … من اللؤم مأخوذ بسوط الألائم
وباتت بطون ساغبات على الطوى … واتخمت الاخرى بطيب المطاعم
أعني رعايا امة قد تهيأت … لتستقبل الدنيا بعزم الهاجم[12]

ويحاول الجواهري اقناع الحاكمين بالمنطق والحجة بوجوب مساعدتهم ورفع مستوى حياتهم، ليكون شعبهم قويا يدافع عنهم يوم الوغى، اذ كيف يحمي الضعيف وطنه وهو المزيل الخاوي، وهل يرضى اولوا الامر ان تكون الرعايا جياعا عراة متهدمين؟ فقال:

أمن ساعد رخو هزيل وكاهل … عجوز تريد الملك ثبت الدعائم[13]

وفي قصيدة اخرى يضرب الامثلة على تردي الحالة العامة وقد وصلت من التدهور والانحطاط قدرا كبيرا، فقال:

ومروا بانحاء العراق مضاعة … وزوروا قرى موبوءة وبقاعا
تروا ما يثير الصابرين اقلة … عراة حفاة صاغرين جياعا
وان شبابا يرقب الموت جائعا … متى استطاع عن حوض البلاد دفاعا[14]

ويصف الحالة التي شملت الفلاحين بعد الازمة الاقتصادية التي اجتاحت العراق وصفا رائعا فريدا، فيقول:

جل معي جولة تريك … احتقار الشعب والجهل والشقاء جماعا
تجد الكوخ خاليا من حطام الد … هر والبيت خاويا يتداعى
واستمع لا تجد سوى نبضات القلب … دقت خوف الحساب ارتياعا
فلقد اقبلت جباة تسوم الحي … عنفا ومهانة واتضاعا
ان هذا الفلاح لم يبق الا … العرض منه يجله ان يباعا[15]

●العمال●

اما الطبقة الثانية التي اثرت في اشعار الجواهري فهي «طبقة العمال» وهي من ناحية تاريخية احدث من طبقة الفلاحين ولكنها عانت من نفس اسباب الظلم والاضطهاد، بل هناك من العمال من انحدروا من اصل فلاحي، حيث بدأ البعض يعمل في آبار البترول، والمصانع والورش الصغيرة، وكنموذج لهذا النوع من الاشعار نأخذ قصيدة اول ايار التي القيت في عام ١٩٦١ وكما جاء في الديوان القيت في الحفل الكبير الذي اقامه اتحاد النقابات العراقي بمناسبة ذكرى عيد الطبقة العاملة العالمي وقد واجه الشاعر عبد الكريم قاسم وقد كان هو وأركان حكومته ممن حضروا الاحتفال[16].

بكم نبتدي.. واليكم نعود … ومن سيب افضالكم نستزيد
ومن فيض ايديكم ما نقيت … وما نستجد.. وما نستعيد
بكم تبني الشرفات الحياة … وينشق للفجر منها عمود[17]

الى ان يقول:

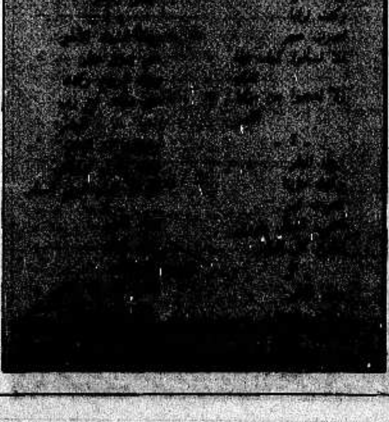
هنالك سوف يغنى لكم … على وتر القلب هذا النشيد
هنالك سوف يقول الصغار … لقد نور الدرب هذا القصيد
تنبأ صاحبه ان تسود … وها نحن.. رغم انوف - نسود
ويورك عيد نضال سعيد … سيتلوه من حسن عقباه عيد[18]

* * *

●خاتمة●

ان الجواهري الشاعر والسياسي قد شغل نقاد الادب والساسة فترة طويلة. فلقربه من الحزب الشيوعي العراقي كثيرا ما اتهم بالشيوعية. وفي اكثر الاحيان كان يأتي مثل هذا الاتهام من الحاقدين عليه ليسوغوا لانفسهم الهجوم عليه وعلى شعره، والجواهري في الواقع لم يكن شيوعيا بل كان شاعرا دمقراطيا له الكثير من المواقف الرصينة.. الكثير من المواقف التي تتلاءم ومواقف الشيوعيين. ولكن كان له بعض الهنات، وانتقده الشيوعيون ايضا على هذه الهنات وان كانت قليلة.

اما شعراء وادباء العرب فقد كانوا يحتقرونه في معظم الاحيان نتيجة موقفه السياسي في قصيدة معينة، واظن ان مارون عبود كان من هؤلاء عندما قال الجواهري قصيدته في رثاء عبد الحميد كرامي وعلى أثرها طرد من لبنان، يقول عبود «دما كان اقل حظنا منك يا محمد!! جئتنا معمارا طليانيا يرصف حجارته كيفما اتفق. وهدفك الاسمى قيام الحيط، والشعر يا صاحبي لا يكون الا نحيتا. وبالاختصار اقول لك: جئتنا صحفيا يتنكر بثوب شاعر»[19].



وفي قصيدته هذه يتصدى للظلم وينتقد الحكام والصحافة الصفراء وغير ذلك من مظاهر التأخر والعمالة في لبنان والوطن العربي، فمن أبيات القصيدة:

باق - واعمار الطغاة قصار … من سفر مجدك عاطر موار[20]

* * *

وصحافة صفر الضمير كأنها … سلع تباع وتشترى وتعار[21]

ومع حبه العميق للعمال والفقراء المسحوقين من شعبه الا انه كان يصاب احيانا بخيبة الأمل.. او الغضب الانفعالي الذي امتاز به، ومن الممكن ان تكون هذه القصيدة التي نظمت سنة ١٩٤٩ بالاضافة الى الغضب من الوضع الداخلي في العراق، رد فعل عنيف على هزيمة الدول العربية كما صورت في ذلك الوقت امام اسرائيل وضياع فلسطين. فالشاعر يغضب.. غضبا يائسا ايضا:

أطبق دجى أطبق ضباب … اطبق جهاما يا سحاب
أطبق دخان من الضمير … محرقا أطبق، عذاب
أطبق دمار على حما … ة دمارهم، اطبق تباب
أطبق جزاء على بناة … قبورهم اطبق عقاب
اطبق نعيب، يجيب صدا … ك البوم، اطبق يا خراب[22]

اما القصيدة الفاضحة الثانية فهي قصيدة تنويمة الجياع التي تحوي ٩٩ بيتا فيقول فيها:

نامي جياع الشعب نامي … حرستك آلهة الطعام
نامي فان لم تشبعي … من يقظة فمن المنام[23]

وأخيرا يبقى الجواهري في رأيي احد اعمدة الشعر العراقي المعاصر، وبحاجة لدراسة عميقة وافية لنستطيع اولا أعطاء هذا الرجل حقه وثانيا دراسة ظاهرة الجواهري في الشعر العراقي خاصة والشعر العربي عامة، اذا كانت هناك مثل هذه الظواهر او المشابهة.

١ - د. ماهر حسن فهمي - حركة البعث في الشعر العربي الحديث - ص١٦٢ - ص١٦٣ مكتبة النهضة المصرية - القاهرة - اول اغسطس ١٩٦١.
٢ - المصدر السابق.
٣ - محمد مهدي الجواهري - ديوان الجواهري - الجزء الاول ص ٣٥ - ٥٠ الطبعة الرابعة سنة ١٩٥٧ مطبعة الجمهورية بدمشق.
٤ - المصدر السابق.
٥ - محمد مهدي الجواهري - يوم الجزائر (قصيدة) - مجلة الجديد ص١٢ - ١٥ العدد ٣ المجلد ١١، آذار ١٩٦٢. أنظر أيضا = د.ك - الشعر في المعركة - قصيدة يوم الجزائر محمد مهدي الجواهري - ص١٥٣ - ص١٥٥. دار المعارف بمصر سنة ١٩٥٧.
٦ - محمد مهدي الجواهري - ديوان الجواهري - الجزء الثاني ص ٤٥ - ص٥٦. الكتبة العصرية - صيدا بيروت. تشرين اول ١٩٦٧. باشراف سعيد علي.
٧ - المصدر السابق.
٨ - المصدر السابق ص٦ - ص٢٤.
٩ - د. يوسف عز الدين - الشعر العراقي الحديث واثر التيارات السياسية والاجتماعية فيه، ص٢٠٤، الدار القومية للطباعة والنشر. القاهرة سنة ١٩٦٥.
١٠ - اميل توما - الادب العربي في العقد الاخير - الجديد العدد ١ المجلد التاسع ص ١٢ سنة ١٩٦٢.
١١ - د. يوسف عز الدين - الشعر العراقي الحديث وأثر التيارات السياسية والاجتماعية فيه - الدار القومية للطباعة والنشر - القاهرة سنة ١٩٦٥ ص٢٥٦.
١٢ - المصدر السابق ص٢٦.
١٣ - المصدر السابق ص٢٦١.
١٤ - المصدر السابق ص٢٦٢.
١٥ - المصدر السابق ص٢٦٣.
١٦ - محمد مهدي الجواهري - ديوان الجواهري - الجزء الثاني، ص١٢٧. المكتبة العصرية - صيدا، بيروت - تشرين اول ١٩٦٧.
١٧ - المصدر السابق، ص١٢٨ - ص١٢٩.
١٨ - المصدر السابق، ص١٣٧.
١٩ - مارون عبود - دمقس وارجوان - (تعليقات على هامش الشعر المعاصر) ط ٣. سنة ١٩٦١. دار الثقافة بيروت ص٧٠ - ٧١.
٢٠ - محمد مهدي الجواهري - ديوان الجواهري - الجزء الاول ص١٦ الكتبة العصرية - صيدا، بيروت تشرين اول ١٩٦٧.
٢١ - المصدر السابق، ص١٠٢.
٢٢ - المصدر السابق، ص٥٧ - ٥٨.
٢٣ - مصطفى بدوي - مختارات من الشعر العربي الحديث.

ثقافة الضحك في القرون الوسطى

● بقلم: ميخائيل باختين ●

● في القرون الوسطى، كان الضحك موضوعا جديا يوجد نحو الشيء ذاته، لا يستثني احدا من الطبقة العليا، بل انه يستهدفها، ذاتها، شاملا بذلك الطبقة كلها. والى هذا، لا يطال الضحك جزءا من هذه الطبقة فقط، بل يطال مجموعها. ويمكن القول، ان الضحك يشيد عالمه المضاد للعالم الرسمي، وكنيسته المضادة للكنيسة الرسمية، ودولته المضادة للدولة القائمة. فالضحك يحتفي بجماهيره، ويعلن عن ولائه لها، ويحتفل بمناسبات زواجها، ويقيم قداساته على ارواح موتاها، ويحفر نقوشه على اضرحتها، ويختار ملوكها واساقفها. وحتى اصغر باروديا (محاكاة ساخرة) قروسطية، يجري تركيبها كجزء من عالم كوميدي برمته.

هذه الطبيعة الشمولية للضحك، تبدو واضحة، ومتساوقة مع طقوس «الكرنفال» ومشاهده، ومع «الباروديا» التي يقومون بعرضها، كما تظهر الشمولية ذاتها، في جميع اشكال ثقافة القروسطية: في العناصر الكوميدية للدراما الكنسية، وحكايات ومناظرات الجن الهزلية، وفي ملاحم الحيوان[1]. وتبقى سمات الضحك عند الطبقة الدنيا متماثلة مع هذه الانواع الادبية جميعها.

ان ثقافة الفكاهة القروسطية، التي رافقت الاعياد الدينية هي «دراما ساتيرية»[2]، دراما رابعة، توازي «الثلاثية التراجيدية»، وتتعارض معها في ذات الوقت. ان ثقافة الفكاهة القروسطية كانت، مثل الدراما «الساتيرية» الموغلة في القدم، تعبر عن دراما الحياة الجسدية (الجماع، الولادة، النمو، الاكل، الشرب، التغوط). وهذه الثقافة لم تكن تعبر، بالطبع، عن دراما جسد فردي، او طريقة مادية خاصة للحياة، بل عن دراما الجسد العظيم للشعب. وبالنسبة لهذا الجسد العضوي، فان الولادة والموت ليسا بداية ونهاية مطلقتين، بل مجرد عنصرين للنمو والتجدد في تواصلهما. ولا يمكن فصل الجسد العظيم للدراما الساتيرية عن العالم، فما يكسو هذا الجسد هو العناصر الكونية، وكذلك الارض التي تتصف بقدرتها على الابتلاع لتهب الحياة بعد ذلك.

وبالاضافة الى شمولية الضحك القروسطي، يجب التأكيد على خاصية مدهشة اخرى: علاقته الجوهرية والسرمدية مع الحرية. فرغم ان السلطات لم تمنحه بركتها الرسمية، الا انه لم يكن ممنوعا قانونيا، ولم يجر اي انتهاك لحقوق قلنسوة المهرج في هذه الفترة. واستمرت في الحفاظ على هذه الحقوق التي كانت سائدة في العهد الروماني.

ان حرية الضحك هذه، كانت نسبية بالطبع: يتسع مجالها حينا، ويضيق حينا آخر، وان لم يحاول احد الغاءها بتاتا. لقد ارتبط الضحك الحر بالاعياد الدينية، وحدد، الى حد ما، بالزمن المخصص لايام الاعياد، وتوافق مع اجازة تناول اللحم والدهن والجماع الجنسي. وكان الانعتاق الاحتفالي للضحك والجسد هذا، على تناقض حاد مع القيود الصارمة التي تسبق فترة الصوم الديني او تليه.

وحين يبتدىء العيد، كانت تعطل، والى حين، كل محرمات النظام الرسمي وحواجز التراتب الكهنوتي، وتنبثق الحياة لفترة وجيزة طالعة من الجحور المفروضة، المقننة، والمرسومة الحدود، حيث كانت هاجعة، لتبدأ خطوها في فضاء الحرية الطوباوية. ان قصر عمر الحرية ذاتها، يزيد من طبيعتها الفنطازية، وراديكاليتها الطوباوية، المولودتين في خضم الجو الاحتفالي للصور الحية.

وفي الساحة العامة، والمأدبة العائلية الحميمة التي تقام في البيت، يهيمن جو الحرية الآيل للزوال سريعا. وفي عهد النهضة تم إحياء التقليد القديم في تجاذب اطراف الحديث عبر المائدة بشكل حر، ومن دون مناسبة على الاغلب، وبطريقة فلسفية في الوقت نفسه. وغدا شكله مقاربا للتقليد المحلي في تناول وجبات الطعام الاحتفالية والتي تمتد جذوره في الفولكلور[3]. وتواصل هذا التقليد في القرون اللاحقة. ونعثر على تقاليد مشابهة لاغاني العشاء البكاخوسية التي تربط ما بين مشاكل الكون (الحياة والموت) والعناصر الجسدية المادية (الخمر، الطعام، الحب الكرنفالي) مع الوعي بعناصر الزمن (الشباب، الشيخوخة، الطبيعة الزائلة للحياة، وتغير الاقدار). وتعبر هذه جميعها عن مزاج طوباوي خاص، وعن التآخي بين شاربي الخمور، وبالتالي بين جميع البشر، وعن البهجة عند الرخاء وعن انتصار العقل.

وتتمتع بقدر من الشرعية الطقوس الكوميدية لعيد المهرجين، وعيد البله، والمراسيم والمواكب الهزلية المتنوعة، للاعياد الاخرى. لقد اعطى السحر رخصة السماح، ومنح الشياطين حرية التجول في الطرقات والضواحي لعدة ايام قبل تقديم العروض من اجل خلق جو شيطاني طليق العنان، وأبيح الكرنفال، وكذلك التسليات، في ساحة السوق. وادت هذه الشرعية الناقصة، التي تم الحصول عليها عنوة الى صراعات ومحرمات جديدة. وعلى امتداد العصور الوسطى، أكرهت الكنيسة والدولة على تقديم تنازلات، صغيرة او كبيرة، لارضاء رواد ساحة السوق. وفي خلال السنة، توجد فترات قصيرة ومتفرقة، تحددها بدقة تواريخ الاحتفالات، يسمح فيها للعالم بحرية البزوغ من عتمة الروتين الرسمي، وتحت تمويه الضحك، على وجه الحصر، فترفع الحواجز شريطة الا يحدث اي شيء غير الضحك!

اما الميزة الثالثة المهمة للضحك - اضافة الى الكونية والحرية - فتتمثل في علاقته مع الحقيقة الشعبية اللارسمية.

ان الجوانب الجادة في ثقافة الطبقة غالبا ما تكون رسمية وتسلطية، مرفقة بالعنف والمحرمات والقيود، وتحتوي دائما على عنصري الخوف والتهديد. وقد سادت هذه العناصر في القرون الوسطى. اما الضحك، فهو بعكس ذلك، يدمر الخوف لانه لا يعرف الكوابح والقيود. ولغة الضحك لا تستخدمها السلطة اطلاقا.

وما كان يؤثر، الى حد بعيد جدا، في انسان القرون الوسطى، هو عامل انتصار الضحك على الخوف، فهو ليس مجرد انتصار على الارهاب الغامض للاله، او على الرعب الذي تثيره قوى الطبيعة بل، والاهم من ذلك، الانتصار على الاحساس بالاضطهاد والشعور بالذنب ازاء كل ما هو سام ومحرم (قوى الطبيعة المتجسدة، او التابو). انه اندحار لسلطان الانسان، او ما هو مقدس، وللوصايا التسلطية والمحرمات، يغدو وعي الانسان اكثر نقاء، ويمنحه استشراقا جديدا للحياة. هذه الحقيقة تأخذ بالتلاشي سريعا، لتعقبها المخاوف ومنغصات الحياة اليومية، لكن، من هذه اللحظات القصار، تطلع حقيقة لا رسمية، حقيقة تدور حول العالم والانسان. وهكذا تم التمهيد لظهور وعي جديد في العصور الوسطى.

ويتجسد العنصر الاساسي لضحك القرون الوسطى في الوعي الحاد بالانتصار على الخوف. وعن هذا الاحساس عبرت صور كوميدية عديدة ومتميزة. وبشكل هزلي، الى حد السخف، نشاهد اندحار الخوف دوما، وقلب رموز السلطان والعنف ظهرا على بطن. ويمرح صاخب، يجري تمزيق صور الموت والاجساد الكوميدية اربا اربا. ويصبح كل ما هو مرعب مثيرا للضحك على نحو غريب. وتتمثل احدى الضروريات اللازمة للكرنفال في اعداد الديكور للـ «جحيم». وفي ذروة الاحتفالات، يجري، وبجلال، اشعال النار في هذا «الجحيم». ولا يمكن فهم هذه الصورة المضحكة الغريبة الا باعتبارها اقرارا باندحار الخوف. فالناس يلاعبون الرعب، ويضحكون عليه، بحيث يتحول كل ما هو مروع الى «مسخ كوميدي»!

وهذه الصورة الغريبة، عصية على الفهم، اذا ما حاولنا تبسيطها الى حد مفرط، وتفسيرها بكونها تمثل روح العقلانية المجردة. ويستحيل تقرير الحد الفاصل الذي يشير الى نهاية الخوف المندحر، وبداية بهجة التجديد. وفي الكرنفال، يتجسد الجحيم الارضي في عملاق الابتلاع ووهب الحياة. لذلك غالبا ما يحول الجحيم الى شيء ما يشبه قرن الوفرة او الخصب في الميثولوجيا (الذي يصور في الميثولوجيا على شكل قرن ماعز مليء بالازهار والاثمار والقمح). ويغدو الموت - المسخ حبلى. ودلائل الحمل او القوة التناسلية، يجري التعبير عنها، من خلال تشوهات مختلفة، مثل البطون البارزة، والانوف الهائلة الحجم او الحدبات. اما الانتصار على الخوف فلا يتم بالتخلص المجرد منه، بل بخلع الخوف عن العرش وتجديد بعثه في الوقت ذاته، وهو ايضا تعبير عن تحول جذلان.

في العصور الوسطى، دحر الضحك شيئا هو اكثر اثارة للرعب من الارض ذاتها، ولذلك تحول كل الاشياء اللاارضية الى اشياء مماثلة لها على الارض، هذه الام التي تبتلع الموجودات لتمنح الحياة الى اشياء اكبر وافضل. ولا يوجد ما هو مرعب على الارض، تماما كما لا يوجد ما هو مخيف في جسد الام، بحلمتيها المهيأتين للرضاعة، بعضوها التناسلي، ودمها الدافىء. ان الرحم، لبر الجسد، يمثل عنصر الرعب على الارض، الا انه في الوقت نفسه، يزدهر بالبهجة والحياة الجديدة.

وضحك القرون الوسطى، لا يمثل وعيا ذاتيا، فرديا او بيولوجيا، بالجريان المتواصل للزمن، بل وعيا اجتماعيا لكل الناس. والانسان يكتشف جريان الزمن في احتفالات ساحة السوق، وفي جمهور الكرنفال، حينما يبدأ تماسه باجساد الاخرين من مختلف الاعمار والطوائف الاجتماعية، حينذاك يعي انه عضو في شعب ينمو ويتجدد باستمرار. هكذا، يصبح الضحك الشعبي الاحتفالي عنصرا من عناصر الانتصار، لا على الرعب الفوق طبيعي، او على المقدس، او على الموت فحسب، بل اندحارا لسلطة الملوك الدنيوية والطبقات العليا الارضية. ولكل ما يضطهد ويقيد.

وقد عبر هرزن عن افكار عميقة فيما يتعلق بوظائف الضحك في تاريخ الثقافة (رغم عدم اطلاعه على الضحك في القرون الوسطى) اذ يقول: «يتضمن الضحك شيئا ما ثوريا.. فضحك «فولتير» كان اكثر تدميرا من بكائيات روسو»[4]. وفي مكان آخر يقول: «الضحك موضوع جدي، ولن نفرط بحقنا فيه. ففي العالم القديم، كان الجمهور يضج بالضحك الموجه على اوليمبوس، (الجبل الذي يسكن فيه كبير آلهة الاغريق). وعلى كل ما هو ارضي، حينما كانوا يشاهدون كوميديات «أريستوفان». وواصل الجمهور ضحكه حتى عصر «لوسيان». ومنذ القرن الرابع فصاعدا، توقفت الانسانية عن ممارسة الضحك، واستبدلته بشيء آخر هو التحيب. نتيجة لذلك، طوقت الاذهان قيود ثقيلة عبر التحيب وغصات الندم. وحينما خمدت حمى التعصب، بدأ الناس من جديد يضحكون ثانية. مهم للغاية كتابة تاريخ الضحك. ففي الكنيسة، والقصر، والاستعراض العسكري، وامام رئيس القسم، او ضابط الشرطة، او رجل الادارة الالماني، لا احد يجرؤ على الضحك. وقد حرم الاقنان من حق الابتسام في حضرة مالك الارض، ان من يمارس الضحك هم المتساوون فقط. اما اذا تجرأ الادنى على الضحك امام الاعلى، واذا خاب مسعى الاعلى في قمع المرح الصاخب للادنى، فذلك يعني نهاية الاحترام. ان يبتسم الانسان في حضرة الاله «ابيس» يعني حرمان هذا الاله من رتبته المقدسة، واستحالته الى ثور عادي».

ويتحدث «فيسلوفسكي» في مقالته المكرسة لـ «رابليه» عن المعنى الاجتماعي للمهرج:

في العصور الوسطى، يظهر المهرج، الرسول المتمرد على القوانين، لتبليغ الناس الحقيقة الموضوعية المجردة. وفي عصور تواجدت فيها الحياة داخل اطر تقليدية تمثل الطائفة المغلقة، واصحاب الامتيازات والعلم السكولاتي وهيئة الكهنوت المنظمة في مراتب متسلسلة، فان الحقيقة تم تكريسها وفقا لهذه الاطر، لذلك كانت الحقيقة، نسبيا، الطاعية، سكولاتية.. الخ، وتستمد قوتها من وسطها المحدد. هكذا غدت الحقيقة مجرد نتاج للحقوق التي يستطاعها ممارستها عمليا. فالحقيقة الاقطاعية تتجسد في امتلاك حق اضطهاد العبد، واحتقار العمل الذي يؤديه، وجره الى الحرب عنوة، وحق الصيد في حقول الفلاحين. اما الحقيقة السكولاتية فتتمثل في حق امتلاك المعرفة المقصورة على هذه الاطر وحدها. اما اية حقيقة خارج اطار هذه المعرفة، فما هي الا مجرد هراء. بالتالي، الدفاع عن هذه المعرفة ضد كل شيء يحاول انارة الغبار حولها.. ويهب الضياء جميع الحقائق الانسانية العامة، والتي تمتنع عن التكيف مع مبادىء الطبقة المغلقة والتعقد الرسمي اي الحقوق المقررة. الحقائق الاخرى لا تؤخذ بالحسبان، ويتم احتقارها، وتوضع على الخازوق لادنى شبهة، ويمكن التسامح معها فقط حين يكون شكلها غير مؤذ، واذا كانت تثير الضحك شريطة ان لا تدعي اي دور جاد. هكذا تم تحديد المعنى الاجتماعي للمهرج.

لقد قدم فيسلوفسكي تعريفا صحيحا للحقيقة الاقطاعية، وهو على حق، ايضا، حينما اكد ان المهرج هو رسول حقيقة اخرى غير الطاعية او رسمية. كذلك يرى فيسلوفسكي المهرج كشكل منفصل عن كل الثقافة العظيمة لضحك القرون الوسطى. لهذا اعتبر الضحك شكلا خارجيا ذا مهمة دفاعية عن «الحقيقة الموضوعية المجردة»، مهمة تدافع عن القيم الانسانية عموما، ويبلغها المهرج للناس مستخدما هذا الشكل الخارجي. وتنتزع الحقيقة عن نفسها ملابس المهرج، وتأخذ بالحديث بنبرات جدية، فقط عندما يرحل عن المكان الاضطهاد او الخازوق. يبدو لاذهاننا ان مثل هذا التفسير للضحك غير صحيح.

ان الضحك، بلا شك، وبصورة جزئية، شكل خارجي من الدفاع، فقد تمت اجازته قانونيا، وتمتع بالامتيازات، وتحرر الى درجة ما، من الرقابة والاضطهاد والخازوق. ولا يجب التقليل من اهمية هذا الجانب، ولكن لا يمكن السماح باختزال المعنى الشامل للضحك الى هذه الحدود فقط. فالضحك، وبصورة جوهرية، شكل داخلي للحقيقة وليس خارجيا. ولا يمكن تحويله الى مجرد موضوع جدي، دون تدمير وتشويه المضامين ذاتها التي تمتلكها الحقيقة، والتي يعمل الضحك على الكشف عنها. والضحك لا يعتق من الرقيب الخارجي فحسب، بل، وقبل كل شيء، من الرقيب الجبار في الداخل، الخوف الذي تنامى في الانسان عبر الاف السنين، الخوف ازاء ما هو مقدس ومحرم، وماض وسلطوي. والضحك يكشف عن المبدأ الجسدي المادي في معناه الحقيقي، ويفتح عين الانسان على ما هو جديد، وعلى المستقبل. لهذا، فالضحك لا يبيح التعبير عن الحقيقة الشعبية المعادية للاقطاع فحسب، بل يعمل ايضا على الكشف عنها، وعلى منحها شكلا داخليا. هذا الشكل انجز تحقيقه والدفاع عن اعماله ذاتها، وعن صوره الشعبية الاحتفالية، عبر الاف السنين. ويظهر الضحك العالم جديدا في جوانبه الاكثر مرحا وواقعية. اما امتيازاته الخارجية، فهي لا ترتبط بصورة حميمة مع قواه الداخلية فحسب، بل تعترف ايضا بحقوق تلك القوى. ولان الضحك يمتنع تماما عن التحول الى اداة القهر، او وسيلة للتضليل، فانه يبقى على الدوام، سلاحا حرا في يد الناس.□□

١ - *هذا صحيح، فمثل هذه التجليات في ذلك الحين، تعبر احيانا عن القصور الواضح الكامن في الثقافة المبكرة للبرجوازية، اذ يصبح المبدأ الجسدي المادي اذ ذاك ثانويا، ويعتريه الانحطاط الى مدى معين.*

٢ - *الساتير مأخوذة من «الساطير» اله من الهة الغابات عند الاغريق، يتميز بولعه الشديد بالقصف المعربد، وبانغماسه في الملذات.*

٣ - *وحتى النصف الثاني من القرن السادس عشر، ساد ادب الحديث الحر (الذي يتناول غالبا مواضيع جسدية مادية) وامثلة عن احاديث المائدة هي: «الاستجمام والنزهة: احاديث ساذجة وظريفة» نويل دوفيل ١٥٤٧، «حكايات واحاديث جديدة» انترايل ١٥٨٥، «حوارات» جاك تاهيورو ١٥٦٢، «أحاديث الصباح» نيكولاس شاولرس ١٥٨٥، «أحاديث ما بعد الطعام» غوليوم بوشر.. الخ. وتمثل هذه الاعمال نمط المواد الكرنفالي وتعكس تأثير رابليه سواء قليلا او كثيرا.*

٤ - *مؤلفات هرزن في تسع مجلدات. المجلد الثالث. موسكو: ١٩٥٦، ص٩٢.*

●● هذا المقال فصل من كتاب «رابليه» للباحث الروسي ميخائيل باختين، وقد ترجمه الى العربية الشاعر العراقي المعروف سعدي يوسف، ونشرته مجلة «الفكر الدمقراطي» في عددها رقم ٥ (شتاء ١٩٨٩).

●نزيه قسيس●

خسارة!

(مهداة الى روح اخي «زياد» وتلاميذه وزملائه واصدقائه وجيرانه وكل الناصرة التي حاولت ان تنقذه بالدم وكل ما تملك)

خسارة على شمعة شباير تنطفي
ونورو عن الدنيا الوسيعة يختفي
خيي رحل وقلوبنا عا غيبتو
بتنوح «هلي يا دموع واذرفي»
خيي رحل والعمر بعدو باولو
وكف القدر خيط العمر ما طولو
خيي انخطف من بينا ونهارنا
صاير جحيم وليل اسود حولو
خيي انخطف وقلوبنا نار وأنين
باقي على طول الليالي والسنين
باقي معانا اسمو لو جسمو رحل
باقي المحبة والوفا ونبع الحنين
باقي معانا لو رحل عنا «زياد»
شهم وأصيل وأبي مقدام وجواد
حب الوطن والناس باقي مبداو
وشاهد على كلماتنا رب العباد
حب الوطن والناس! هذا مذهبو
ودرب العلم والمعرفة ما أتعبو
روحو لطلابو عطاها وخيرها
وقلبو لكل الناس كلا أوهبو
روحو لطلابو وهبها كلها
حب وأمانة وتضحية ما ملها
عندو الوفا كلمة بدمو حروفها
كف القدر في ضربتو ما حلها
عندو الوفا والوفا عندو منبعو
والناصرة قلبا انصرع عا مصرعو
كل البلد في قلبها لوعة وأسى
وعيونها عا فرقتو عيدمعوا
كل البلد في قلبها وعيونها
ذكرى «زياد» معلقة بجفونها
هلي تعازينا وأماني قلوبنا
يا رب تحمي هالبلد وتصونها!

(الرامة)

في مقابلة صحفية - أدبية مع وكالة الصحافة الفرنسية

الطيب صالح: عملي الروائي هو عملية استكشاف لذاتي.. وبحث عن الحقيقة

● اجرى المقابلة: عقل العويط ●

● اعتبر الروائي السوداني الطيب صالح في حديث خاص اجرته معه وكالة «فرانس برس» في بغداد ان العمل الروائي لديه «عبارة عن عملية استكشاف ابحر فيها على غير هدى» وهو ايضا «اكتشاف لذاتي وربما لاجزاء مما يسميه الناس الحقيقة».

وردا على سؤال حول طبيعة علاقته بالتجربة الفنية قال الطيب صالح ان «العلاقة في الفن علاقة يشعر فيها المرء بالكثير من الغموض. الابداع نفسه غامض من اين ياتي وكيف ومتى؟ ولعلي عرفت ان عندي هذه الحساسية المعينة التي تجعل الناس كتابا وشعراء وفنانين عن طريق الصدفة» واضاف «لم اخطط لذلك. فحياتي اساسا عبارة عن سلسلة من المصادفات. عنصر التخطيط فيها قليل».

واعتبر الطيب صالح ان تجربته الكتابية «تعتمد كثيرا على الاشياء التي تاتي صدفة من غير ان اكون حسبت لها حسابا. ربما كان يظن انني ساصبح اكاديميا في النهاية بحسب استعداداتي العقلية. لكني اردت شيئا اخر. وصدفة ذهبت الى لندن فتغير مجرى حياتي. وبمحض الصدفة سافرت الى قطر لاعمل هناك وكذلك دخولي الى اليونيسكو».

وقال «هذا انا سائر في هذه الطريق وكأني اراقب الى حد ما شخصا اخر يتحرك. اين وكيف ينتهي من هذه الرحلة؟ اقول لك حقيقة، من غير غرور، ولا ادعاء، ثمة احساس عندي لازمني منذ البداية بان شيئا ما مطلوب مني القيام به. انه احساس غامض بان الحياة تهيؤني لدور ما انا سائر وراءه. ولا اعلم الى اين ستؤدي هذه الطريق مع ان العمر انقضى اكثره. وفي رحلة الحياة هذه اسير احيانا ببطء شديد ثم اختصر مراحل طويلة».

واكد الطيب صالح انه دخل الكتابة بالصدفة. «كتبت قصة «دومة ام حامد» التي نشرت في مجلة «اصوات» في لندن التي يحررها مستشرق يدعى دنيز جونسون ديفيز وصديق مصري يدعى ادغار فرج وترجم ديفيز هذه القصة في مجلة «انكونتر». واعطاني هذا الامر الاحساس بانه من الممكن ان اكون كاتبا. وبعد ذلك نشرت «عرس الزين» فصولا في مجلة «حوار» لتوفيق صايغ ثم نشرت «موسم الهجرة الى الشمال» و «ضوء البيت» و «مريود». والذي قلته هو اقل بكثير مما اريد ان اقوله».

واوضح: «عندنا مشكلتان في عملية التمدن.. أن نبني مدنا تمثل حضارتنا بماضيها وحاضرها وتطلعاتنا ثم تحل اشكالية نوع الحكم الذي نرتضيه لانفسنا.. وهذا شاغلنا. وهو ياخذ جزءا كبيرا من طاقتنا. وفي رواية «بندر شاه» احاول ان استكشف هاتين الفكرتين كعناصر رئيسية. وانا اشتغل على طريقة عالم الاثار لان عندنا تراكمات حضارية. فكما ان عالم الاثار يحفر ويكتشف بقايا عهد يحاول ان يفك رموزه ويضعها جنبا الى جنب ويحاول ان يصل منها الى بعض النتائج كذلك انا احاول ان افعل ذلك باسلوب روائي. ولا ادري مسبقا ماذا ستكون عليه النتيجة».

واضاف «واظن احيانا اننا انفقنا طاقة كبيرة في العالم العربي في الصراع على مصطلحات وكلمات. وهذه تتحول الى رموز يمكن ان يتقاتل عليها الناس قبل معرفة ما وراء الرموز. واحيانا ينسون القصد منها. واظن ان في العالم العربي احساسا لدى المثقفين بانه لا بد من اعادة النظر بالكثير من المسلمات ولا سيما المسلمات العقائدية والايديولوجية التي تقدم كحقائق مطلقة ويعامل الناس على اساسها اما مؤمنين او كفارا. وهذه الحقائق لا تعتبر مجرد احتمالات يمكن ان ترفض او تقبل».

واضاف الكاتب السوداني «واكتشف ايضا خلال عملي الروائي ان الكثير مما نظنه جديدا هو قديم وموجود من قبل. نريد ان نخلق نظرة عقلانية هادئة في النظر الى الامور، نظرة مبنية على الثقة بانفسنا وببعضنا. واذا جاء عالم نفسي ودرس هذه الظاهرة وكيف تطلق مثلا كلمة «الخيانة» فان ذلك يشكل جزءا من المخاض الفكري الحاصل في المنطقة».

وحول معنى «الهجرة» لديه وبالاخص في رواية «موسم الهجرة الى الشمال» قال الطيب صالح: «في الادب العربي القديم جعلوا للهجرة معنى الحنين الى الوطن لكن هجرتي لها معنى الغربة في الذات. وانا اتعاطف مع بعض الشخصيات القديمة التي هاجرت بهذا المعنى. فامرؤ القيس حين هاجر الى بلاد الروم كان قريبا من هذا الشعور وحين قال: «بكى صاحبي لما راى الدرب دونه وايقن انا لاحقان بقيصرا» اراد ان يقول ان الدرب لا تعني الطريق بل تعني الحدود بين ديار العرب وديار الروم وهو اقترب من هذه الغربة الروحية».

واوضح الطيب صالح انها «غربة في الذات. كان العالم الذي ذهبت اليه لا يمثل الحضارة والتطور بالنسبة الينا بل يمثل المستعمرين. انا كنت معجبا بهذا العالم ومنجذبا اليه لكني كنت ارفضه في مستوى اخر. وبقدر ما يتعمق الانسان في فهم العالم الاوروبي الانكليزي يدرك كم فقد اشياء لانه ينظر من بعد الى المكان الذي تركه. ظهرت امامي اشياء لم اكن ادرك قيمتها في السودان والعالم بل ادركت قيمتها فيما بعد».

وحول الامور التي ادركها قال: «وادركت ان المجتمع الاوروبي رغم تطوره موجود في حيرة. هذا لا يعني ان الاوروبيين وصلوا الى نهاية الاشياء، بل هم في حيرة مثلنا وبعضهم يتمنون ما عندنا اي انهم يبحثون عن الشيء الذي نهرب منه نحن. في الحديث عن علاقتنا باوروبا نبسط الامور، يجب الا نغفل ان هناك اناسا امناء وشرفاء في الغرب اضاءوا لنا اجزاء كثيرة من تاريخنا والا ننسى ان هناك اناسا ناصروا قضايانا. المشكلة ان الاستعمار كمفهوم شر قطعا. لكن كثيرين من «ممثلي» هذا الشر خيرون وطيبون وهذا هو السبب في اني حاولت ان اكتب موازنة بين الاشياء».

وعن العالم الوهمي الذي ليس موجودا هنا ولا موجودا هنالك وعن المقطوعين عن جذورهم قال الطيب صالح: «العالم الان مليء ببشر لا مكان لهم. لعل هؤلاء جنس جديد. واظن انهم سيصنعون مستقبل العالم. المقتلعون من جذورهم اصبحوا كثيرين في العالم. هؤلاء هم ربما صناع المستقبل. انها قضية مؤلمة، لكن التعايش معها ممكن. هؤلاء المقتلعون يشبهون في القديم الشعوب التي لا ارض لها والتي تضرب خيامها حيثما اتفق. وهؤلاء اكثر ادراكا من الذين ارتبطوا بوتد الى اماكن محددة على وجه الكرة».

وعن نفسه قال: «انا منتم الى السودان والعالم العربي قطعا. لكني مدرك ان اناسا امثالي ليسوا هنا وليسوا هنالك. ماذا يفعل امثالي وهم معلقون هكذا بين السما والارض، يقول هاملت. لكن هنا هو مصير الكاتب والشاعر. انه احساس متعب لكني اقبله كجزء من الاعباء التي يحملها الانسان في الحياة».

وحول الازمة «الوجودية» التي تتمثل في تجربته قال الطيب صالح: «ليس من الضروري ان توصل الى طريق مسدود. فقد تخرج منها طاقة اذا وجهت. واذا وجدت الوقت فاني ساخرج خمسة كتب ولا يهمني اين اقيم واعتقد اني اجد بعض العزاء حين اسدد للحياة بعض الدين الذي لها علي».

واضاف يمكن ان اتابع رواية «ضوء البيت» وعن المؤثرات العربية والاجنبية في شخصيته وتجربته قال: «قضية التاثير يصعب تحديدها. فالانسان يصبح مجموع عوامل كثيرة. الطفولة مهمة جدا وقد امضيتها على وادي النيل. وانا محظوظ لان المنطقة غنية بالتراكمات الحضارية. فالحضارة الفرعونية القديمة يمتد مركزها من شمال السودان الى الصعيد وهذا المركز تحول فيما بعد الى الوجه البحري. وقد نشأت في هذا المكان الذي يمثل الحدود الشرقية لبادية «الكبابيش» (قبيلة عربية كبيرة تعيش حياة بدوية وتتحدث لهجة قريبة من الفصحى) وهنا أتيح لي من غير ان اذهب بعيدا وقرأت القرآن وعشت حياة مع اهلي وهم مزارعون واهل دين. وترك هذا في أبلغ الاثر. وشاركت في نشاطات المجتمع افراحا واتراحا وامتصصت الكثير مما رأيت وسمعت. البعض يقول اني لا اعرف السودان لكني اعتقد ان التجربة التي عشتها في تلك الفترة اغنتني عن تجارب كثيرة».

واوضح «قرات الادب العربي قديمه وحديثه واحببت الشعر بصفة خاصة وتاثرت به وحفظته ورويته. ومن شعرائي المتنبي وابو العلاء وابو نواس وهؤلاء هم في رايي الثالوث المقدس في الشعر العربي. واحببت جدا الادب الانكليزي. وكان الانكليز يريدون ان اذهب مباشرة لادرس الادب الانكليزي في اكسفورد لكن اهلي رفضوا وظل حبي للادب الانكليزي مستمرا الى الان».

واضاف: «من الانكليز احب شارلز ديكنز وجورج اليوت وجين اوستن وكونراد، وهو بولندي تعلم الانكليزية وابدع فيها. العنصر الاجنبي الداخل في الانجليزية يستهويني. وقرات الادب الفرنسي باللغة الانجليزية والان احاول ان اقرا رابليه وبالزاك وفلوبير في الفرنسية. واهتمامي ليس منصبا على الادب فحسب بل اقرا التاريخ وعلم النفس والاجتماع. فالكاتب محتاج لتوسيع رقعته الفكرية من خلال اطلاعه على العلوم الاخرى».

وبشان المسرح اوضح الطيب صالح انه يحب شكسبير وتشيخوف وبريخت «واعتقد اني متاثر بشكسبير».

وحول توقفه عن الكتابة وامكان شعوره بالضيق بسبب ذلك قال الطيب صالح «لست متضايقا لانني لا اكتب. ليس عندي الميكانيكية التي تفرض علي ان اكتب باستمرار. انا اكتب في راسي باستمرار».

وهل ثمة شعور بالتضوب؟ قال الطيب صالح «ابدا. اني الان مثل الارض التي تترك بورا لتهيأ للزراعة في الموسم القادم. لعل «الاناء» ليس متفتحا عندي كما يجب. انا ليس عندي هذا الشعور بان علي ان اثبت وجودي باستمرار. وعندما اقرأ عملا جميلا لاي كاتب اقول لنفسي انه اذا وجد اشخاص يكتبون اشياء جميلة فلماذا اتعب نفسي بالكتابة؟ ليس عندي حتى الرغبة لاثبات ذاتي الادبية في الوجود. وهذا نابع من طبيعتي كسوداني. وفي داخل السودانيين من حيث الطبيعة زهد ما. لعله عندي بسبب وراثتي العائلية حيث اهلي زهاد ورجال دين. لكني لا ادري ماذا يحدث في المستقبل».

(خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة الصحافة الفرنسية)

قصة قصيرة

لا مكان على الارض

● بقلم: رياض بيدس ●

● الى فخامة وزير المكان والراحة المبجل.

تحية انسانية - مكانية وبعد.

انا، فهيم راشد، المتبرؤ والمضطهد والخارج على القوانين والاعراف الجائرة. اسم ابي كامل. ولا مجال هنا لذكر اسماء اجدادي الذين عاشوا وتوفوا ودفنوا في هذه البلاد العظيمة. واكشف لك ايضا، يا سيادة الوزير، وللمرة الاولى في تاريخ عائلتنا البسيط، عن اسم امي (مع ان المرأة ما زالت ضلعا قاصرا). وقد تغضب امي كثيرا بسبب ورود اسمها في سياق رسالة رسمية موجهة لشخص ذي مركز شعبي مثلك. لكن معلش!! اسمها وردة. امي ربة بيت. وابي توفي منذ ثلاثة عقود. اعذرني سيادة الوزير، اذ لم أرَ من اللائق ان لا اقوم بتقديم نفسي كما يجب، ولو على الورق! وقد تسأل نفسك وانت تقرأ هذه الرسالة عما يريده هذا الشخص الذي لم تلتق معه ولم تسمع باسمه من قبل. حسنا. سأقول لك، بصراحة، كل ما اريده منك؛ واطلب منك، مشكورا سلفا، ان تدبر لي مكانا». لا تستغرب طلبي هذا. باستطاعتك تجد لي مكانا في أحد ادراج مكتبك او تعلقني على احد جدران غرفك الكثيرة او تطبق علي بين مجموعة أوراق مرصوصة في ملف رمادي اللون او تضعني على احد رفوف ارشيفاتك العديدة او تدفع بي في قعر جيب بنطالك او تستعملني اطارا لاحدى اللوحات الكثيرة التي يشغلك ضيق وقتك عن القاء نظرة عليها. ما تراه مناسبا يناسبني. فأنت انسان ذو شأن كبير. ومشكلة انسان بسيط مثلي لا تأخذ من وقتك الثمين اكثر من ثلاثين ثانية. واذا كنت تشك في استقامتي وولائي لك، فاني سأكتب لك حقيقة ما يدور في نفسي: احبك من كل قلبي. فانت قادم جديد نسبيا ولك امكنة كثيرة في البلاد وتشغل وظيفة عالية يحلم بها الكثيرون. لكني انا، لا مكان لي في حيفا او الناصرة او شفاعمرو او عكا. حاولت ان التصق باحدى هاته الامكنة، الا اني لم استطع لاسباب لا تجهلها انت. فتشت عن مكان افضل. تخيلت ان مدينة كباريس ستروق لي الاقامة فيها، ولو لفترة قصيرة. سعدت انت لهذا الخيار. الا اني لم اجد مكاني هناك. كل الامكنة لم تكن دافئة ولطيفة. لهذا درت ودرت في كل قرنة وزاوية بحثا عن مكان التصق به، الا اني لم اعثر على ذلك المكان. ولا بد ان هذه المشكلة تؤرقك مثلما تؤرقني يا سيادة الوزير المبجل وتريد ان تساعدني.

اعترف لك اكثر من ذلك: انت القوي وانا الضعيف، انت العظيم وانا الصغير، انت المالك الجديد وانا المحلق العابر في مكاني، انت المرعب وانا الساكن، انت الغاضب وانا الهادىء، انت كل شيء وانا البسيط والحقير والتافه. هل تشك، للحظة واحدة، اني غير مخلص؟! كل ما اريده منك هو ان تحاول مساعدتي في العثور على مكان استطيع اللجوء اليه والنوم فيه لليلة واحدة قرير العين. هل تقدر ان تساعدني وتساعد غيري، ممن لا مكان لهم على الارض، على قضاء ليلة واحدة بامان؟ شغلة بسيطة تكفل تحصيل ثمن لقمة الخبز ومكان ملائم من شأنهما ان يوقفا نشوب كل هذه الحروب التي لم تكف عن الاشتعال في رأسي وحولي منذ ولادتي وحتى اليوم. فانت، يا فضيلة الوزير، انسان عظيم ووظيفتك العالية المقام تدل على مكانتك الهامة في حياة الناس الهامشيين امثالي: فانت وزير المكان والراحة. وما احلى الراحة بعد كل هذا التعب الحربي!

ستستهجن ما ورد في هذه الرسالة. واعذرني، لاعترافي لك باني خائف من ان تمزق رسالتي هذه وتلقي بها في سلة المهملات. قد تعتبر كل ما جاء فيها مجرد كلام فارغ ولغو. لكني ارجوك، من صميم قلبي، ان تقرأها بإنعام. فقد تعود على كلينا بالفائدة. فانت الكلي القدرة على توفير الراحة لي، ولو لساعات قليلة.

واذا ما راودتك اسئلة بشأني في اثناء قراءتك رسالتي، فاني اسجل لك اعترافي الاخير: انا، فهيم راشد، لم اكتب هذه الرسالة. وما انا سوى شخصية وهمية تستطيع التعامل معها وكأنها غير موجودة وملغية منذ الازل، واكبر دليل على ذلك هو ان لا مكان لها على الارض. اعرف، ستدعو موظفيك للبحث عن اسمي واسم عائلتي ورقم هويتي في الملفات الرسمية، الا انك لن تجد أثرا لهذه الاسماء، فما الاسماء سوى القاب وكنايات تطلق علينا رغما عنا. ومع كل ذلك تستطيع ان تكتب ردا على رسالة هذه الشخصية الوهمية بأية طريقة تراها مناسبة، مستغلا امكانياتك ونفوذك. وانا بدوري من لا مكاني الذي دفعتني اليه وزرعته في سأطلع على ردك وأدرس اقتراحاتك العملية واتقبلها بصدر رحب، كمألوف عادتي.

باحترام وتقدير

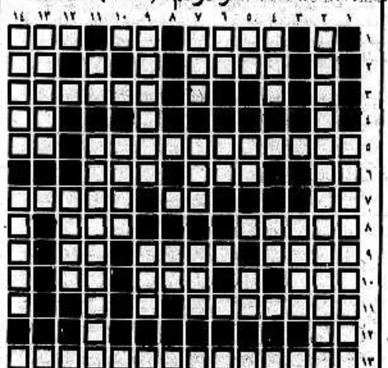
عبدك المطيع

فهيم راشد

(شفاعمرو)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٢٨) ***



● اعداد : رضوان ناصر - القدس ●

افقي:

١ - الاسم الثاني لقائد شيوعي راحل - قصد - تطور.
٢ - من اشهر روايات البروليتاريا لمكسيم غوركي - قادم (معكوسة).
٣ - مذهب تفسير الكون والمجتمع من وضع ماركس وانجلس.
٤ - احد الوالدين (معكوسة).
٥ - صحفي وكاتب جبهوي معروف - للاستفهام.
٦ - اسم موصول - مدينة سعودية - حرف مكرر.
٧ - بحر - قطع وقص - تبيان.
٨ - من العلوم الطبية (معكوسة) - ظهر.
٩ - اسبح - ممثلة سورية - للتوضيح.
١٠ - خاصتنا - وقت - اداة نصب.
١١ - مدينة فلسطينية محتلة.
١٢ - للتفسير.
١٣ - قائد فلسطيني معروف + فيء.
١٤ - من مؤلفات لينين - صاحب «عشرة ايام هزت العالم» عن ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

عمودي:

١ - شاعر جبهوي كبير.
٢ - قائد فلسطيني معروف + علم مؤنث.
٣ - دهليز - للنداء.
٤ - في الفم - من الحواس - عملة فلسطينية.
٥ - سارق (معكوسة) - اشتعل - تاه - ادرك (مجزومة).
٦ - متماثلان - خصم - وشي.
٧ - علامة - مسلك - مدينة فلسطينية محتلة - للتعريف.
٨ - يجري في العروق.
٩ - مخيم فلسطيني محتل - دولة اسيوية - فقد عقله (معكوسة).
١٠ - وفاق - فضاء.
١١ - من السلم الموسيقي - عميل سري مصري.
١٢ - من جبال لبنان - احسان.
١٣ - الاسم الاول لقائد اسلامي شهير - حرف جر.
١٤ - مدينة هولندية (معكوسة) - الاسم الثاني لاديب جبهوي كبير - من الاقارب.

* حل لغز رقم (٢٢٧) *

افقي:

١ - القاهرة + لين.
٢ - ليلة + نابلس.
٣ - ابراهيم + لعن.
٤ - تسير - موال.
٥ - حالك + منتهى.
٦ - إرب - ري.
٧ - دكة - هد.
٨ - .....
٩ - خنزير +سرو.
١٠ - بابا نويل + دب.

عمودي:

١ - الاتحاد.
٢ - لب + بسمرك.
٣ - قل + ربابة - خب.
٤ - ابارك - نا.
٥ - و ه ه - يحزن.
٦ - رني - يو.
٧ - هاملت + ود - ري.
٨ - لبنانية - سل.
٩ - بلعوم - رب.
١٠ - تسلم - موعود.

اخبار ثقافية...



«السياج» - رواية عبرية للفتيان حول العلاقات اليهودية - العربية

● - حيفا - مكتب «الاتحاد» - عن منشورات «شوكن» صدرت، مؤخرا، رواية عبرية جديدة للفتيان تحمل العنوان «السياج» من تأليف باروخ نوز - واق.

ويروي المؤلف، في هذه الرواية، تجربته خلال اداء فترة الخدمة العسكرية الاحتياطية في احدى المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، والتي يطل عبرها على العلاقات «بين الشبيبة اليهودية وشبيبة القرية العربية المجاورة وما يتخللها من مواجهات عنيفة تخلي مكانها لمشاعر من البلبلة والسعي صوب علاقات سلام وربما صداقة» - كما جاء في تظهير الرواية الذي اضاف ان «مشاعر الشبيبة تضيء الجانب الانساني للنزاع اليهودي - العربي، الذي قد يكون جانبا ساذجا لكنه مشبع بالامل والتفاؤل».

تقع الرواية في (٦٢) صفحة من القطع المتوسط وتزينها رسوم للفنان أفنير كاتس.

العدد الثالث من مجلة «الثقافة الاجنبية» عن دار الشؤون الثقافية العامة في بغداد

● نيقوسيا - و.ص.ف - صدر العدد الثالث من مجلة «الثقافة الاجنبية» عن دار الشؤون الثقافية العامة في بغداد وهي مجلة تعنى بشؤون الادب في العالم ومحور العدد «الحداثة في الادب والفن» ودراسة لكتاب «معنى الموسيقى» وجميع ذلك منقول الى العربية.

ويتضمن العدد دراسات اول في منطق العلوم الاجتماعية وفي اللغة والشكلانية الروسية.

اما محور العدد فيتركز على «الحداثة وما بعد الحداثة» و«نهاية المطاف» و«الحداثة والرومنطقية» و«محدثون ومعاصرون».. «الحداثة رؤية شاملة» و«الحداثة واللاحداثة وما بعد الحداثة» و«الريادات الفلسفية والجمالية في شعر الاقطار الاشتراكية».

وحفل العدد بتراجم من اداب الشعوب ومنها «الولاء» ليوكو ميشيما و«سقوط المطر» لفريس اوغوت وقصائد ايف بونفوا و«الخروج من السينما» لرولان بارت.

وحول موضع الثقافة في العالم مقالات عن ميخائيل سالتيكوف شدرين و«فرسان اللون الوهاج» و«التكنولوجيا والحداثة» اضافة الى اراء في الترجمة.

وفي ما يتعلق بكتاب العدد وهو تحت عنوان «معنى الموسيقى» لروجر سكروتون اشارة الى علم جمال الموسيقى والموسيقى التجريدية والموسيقى التصويرية (المصطلح ومعناه) وتاريخ الموسيقى التصويرية وطبيعة التعبير الموسيقي وفهم مصطلح التعبير اضافة الى التمثيل في الموسيقى وفهمها.

وعن فهم الموسيقى قال الشاعر الالماني ريلكه «الموسيقى لغة حيث تنتهي اللغات» وقال عنها اليوت «الكلمات تتحرك والموسيقى تتحرك ولكن في الوقت المناسب».

الفالوجة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اهدتنا جامعة بير زيت (مركز الوثائق والابحاث) نسخة من كتاب «الفالوجة» وهذا هو الكتاب السابع ضمن سلسلة «القرى الفلسطينية المدمرة».

وضع الكتاب الدكتور شريف كناعنة والاستاذ رشاد المدني. ويقع هذا الكتاب الوثائقي الهام في ١١٨ صفحة من القطع الكبير.

نتمنى لمركز الوثائق والابحاث في جامعة بير زيت المزيد من العطاء الاكاديمي الرصين في هذا المجال الهام وغيره.



شيوعيون وناصريون للدكتور فتحي عبد الفتاح

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلتنا نسخة من كتاب «شيوعيون وناصريون» للباحث الدكتور فتحي عبد الفتاح.

يقع الكتاب في ٢٧٠ صفحة من القطع المتوسط. وهو يتناول موضوعا هاما وحساسا في التاريخ المصري بعد ثورة ٢٣ يوليو. وقد اختير الكتاب، بعد صدوره عن مؤسسة «روز اليوسف» كأحسن كتاب في عامي ١٩٧٥ و١٩٧٦.



الف متكأ وبحر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلتنا نسخة من كتاب «الف متكأ وبحر» وهو ديوان شعر للشاعرة عزة بدر.

يقع الكتاب في ٩٤ صفحة من القطع المتوسط، وطبع بمطابع «روز اليوسف». وواضعة هذا الديوان صحفية تعمل في مجلة «صباح الخير».



العدد الرابع من مجلة «الشرق»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلنا العدد الرابع (ت١ ، ك١ ، ١٩٨٨) من مجلة «الشرق».

وقد اشرف على تحرير العدد المخصص كله للكاتب المصري الكبير نجيب محفوظ بمناسبة حصوله على جائزة نوبل للاداب الدكتور محمود عباسي، كما شارك في التحرير الاديب اسحق بار موشيه واخرج العدد الفنان عدنان محمد علي.

وقد صدر هذا العدد الخاص بالتعاون مع «بيت الكرمة للمركز اليهودي - العربي» في حيفا.



يونس البحر لاعتدال عثمان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلتنا نسخة من كتاب «يونس البحر» للكاتبة المصرية اعتدال عثمان.

الكتاب صادر عن «الهيئة المصرية العامة للكتاب». ويقع في ١٤٦ صفحة من القطع المتوسط. وهو مزيج من القصة والشعر.



بيت الياسمين لابراهيم عبد المجيد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلتنا نسخة من كتاب «بيت الياسمين» وهو رواية للكاتب المصري المعروف ابراهيم عبد المجيد.

الكتاب صادر عن «دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع» القاهرية. ويقع في ١٣٨ صفحة من القطع المتوسط.



اخبار الدراويش لعبد الوهاب الاسواني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلتنا نسخة من كتاب «اخبار الدراويش» وهو رواية للكاتب المصري عبد الوهاب الاسواني.

يقع الكتاب في ١٠٠ صفحة من القطع المتوسط وصدر ضمن سلسلة «مختارات فصول»، وطبع على مطابع «الهيئة المصرية العامة للكتاب».



صرخات الجنوبي الثائر لمحمود مختار الاسواني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلتنا نسخة من ديوان «صرخات الجنوبي الثائر» للشاعر المصري محمود مختار الاسواني.

يقع الديوان في ٣٢ صفحة من القطع الكبير.



السير في الحديقة ليلا للكاتب محمود الوردان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلتنا نسخة من كتاب «السير في الحديقة ليلا» للكاتب المصري القاص محمود الوردان.

يقع الكتاب في ١٠٨ صفحات من القطع المتوسط، وهو صادر عن دار شهدي للنشر.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة - ١٠/٢/١٩٨٩

١٦،٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية).
١٦،٣٢ - برنامج سينمائي يعرض بيوغرافيا الممثل سبنسر ترايسي.
١٧،٣٠ - الجزء الاول من الفيلم العربي «النمر والانثى» بطولة عادل امام، اثار الحكيم، انور اسماعيل، عايدة عبد العزيز، مصطفى متولي، ومن اخراج سمير سيف. (الجزء الثاني من الفيلم سيبث مساء الجمعة القادم).
١٩،٢٠ - استعراض برامج الاسبوع العربية.
١٩،٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية).
٢٠،٠٠ - برنامج دبق.
٢٠،١٥ - شريط الاسبوع الاخباري.
٢١،١٥ - البرنامج الترفيهي «سيباه لسيباه».
٢٢،١٥ - الفيلم الاجنبي «ملك جرذ» من تمثيل جورج سيغال، توم كورتني، جيمس فوكس، وبتوقيع المخرج بريان فوربيس.
٢٤،٢٥ - الحلقة الاخيرة من المسلسل الامريكي «كجني ولاسي».
٠١،١٥ - الاخبار الليلية (بالعربية).

السبت - ١١/٢/١٩٨٩

١٦،٠٠ - موجز الاخبار (بالعربية).
١٦،٠٢ - الحلقة الثالثة من المسلسل البريطاني الوثائقي «قوس قزح فوق الريفيا».
١٦،٣٠ - فيلم فرنسي.
١٨،٠٠ - البرنامج المحلي «ضيف الاستوديو».
١٨،٣٠ - «مجلة التلفزيون».
١٩،٠٠ - المسلسل المحلي «مطعم ابو رامي».
١٩،٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية).
٢٠،٠٠ - المسلسل الامريكي الكوميدي «من الرئيس؟».
٢٠،٢٥ - برنامج غنائي عبري.
٢١،٠٠ - البرنامج الاخباري «نظرة على العالم».
٢١،٥٠ - البرنامج الرياضي «مباراة السبت».
٢٢،٥٠ - الفيلم البريطاني «شارة الاربعة».
٢٤،٢٥ - الاخبار الليلية (بالعربية).

لماذا امتنعت «الجبهة» عن التصويت على اقتراح تأجيل انتخابات الهستدروت؟



● النقابي بنيامين غونين والنائب توفيق طوبي يعبران عن تضامنهما مع احدى المظاهرات العمالية امام محكمة العمل في القدس ●

(صورة من الارشيف)

■ في جلستها المنعقدة يوم الثلاثاء ١٩٨٩/١/٢٤ قررت اللجنة التنفيذية للهستدروت، بأغلبية اصوات كتلة المعراخ (العمل ومبام)، تبني توصية قيادة الهستدروت وتأجيل انتخابات الهستدروت التي كان من المقرر ان تجري في اواسط ايار الى موعد اخر لم يتم تحديده بعد.

وفي تلك الجلسة صوت ممثلو «الليكود» و «راتس» ضد اقتراح التأجيل بينما امتنع ممثلو كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عن التصويت.

حول هذا الموضوع وآفاق معركة انتخابات الهستدروت كان هذا اللقاء مع رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، النقابي بنيامين غونين.

● سؤال: ما هي الدوافع والمبررات التي قدمتها كتلة «المعراخ» في طلبها تأجيل الانتخابات للهستدروت؟

■ غونين: في الواقع لم تقدم قيادة الهستدروت - اي كتلة المعراخ - سوى تبرير واحد ورسمي هو: حلول موعد الانتخابات الاصلي للهستدروت (في ايار) في فترة زمنية قريبة من موعد انتخابات السلطات المحلية التي ستجري في نهاية شباط الجاري وقد تستمر حتى اواسط أو أواخر اذار المقبل. فمن المعروف ان دستور الهستدروت ينص على اجراء الانتخابات للهستدروت مرة كل اربع سنوات على ان تجري في شهر ايار مثلما تجري انتخابات الكنيست مرة كل اربع سنوات في شهر تشرين الثاني. ولكن في هذه السنة تم تأجيل انتخابات السلطات المحلية الى موعد قريب من موعد انتخابات الهستدروت. وهذا - حسبما قالوا - مبرر كاف للتأجيل.

والمهم في الأمر هو ان هذا الاقتراح بحد ذاته دستوري تماما اذ ان دستور الهستدروت ينص على امكانية تأجيل موعد الانتخابات الى فترة اقصاها ستة اشهر شريطة ان يوافق على ذلك ثلثا اعضاء اللجنة التنفيذية. وهذه الاغلبية متوفرة للمعراخ الذي يحتل اكثر من ثلثي عدد المقاعد في اللجنة التنفيذية.

● سؤال: ولماذا امتنعت كتلة الجبهة عن التصويت؟

■ غونين: نحن بحثنا القضية بعمق ومن كل جوانبها. والقضية الاولى التي أكدناها ونعود ونؤكدها دائما هي: لو كان في هذه الخطوة اي مس، ولو ضئيل جدا، بالاصول والاعراف الدمقراطية في الهستدروت خاصة وفي خارجها عامة، لما ترددنا اطلاقا في معارضتها والتصويت ضدها. ولكن، بما انها - كما أسلفت - دستورية ودمقراطية تماما، فقد تركز بحثنا حول الجوانب الاخرى. وهذا يعني اننا لم نصوت مع الاقتراح لأن الأغلبية المطلوبة - كما ذكرت - متوفرة لكتلة المعراخ. اما لماذا لم نصوت ضد هذا الاقتراح فهذا ما يجب توضيحه وتأكيده: نحن كتلة مسؤولة وذات مبادىء. كنا نستطيع ان نتخذ الموقف الذي اتخذته كتلة «راتس» (سوية مع كتلة الليكود). ولكن هل هذا هو الموقف الصحيح والمسؤول في هذه الظروف؟ - نحن نقول ان الحجج التي طرحها الليكود في معارضته تأجيل الانتخابات ليست الا دياغوغيا. ونحن نرى في هذه الدياغوغيا خطرا جديا على مستقبل الهستدروت والعمل النقابي. هذا من جهة. ومن جهة ثانية لم نر حاجة موضوعية وضرورة في المعارضة ولذلك امتنعنا.

● سؤال: ماذا تقصد حين تقول الدياغوغيا الليكودية؟

■ غونين: دعني أقول، اولا، ان الحجج التي طرحها الليكود حول الوضع الاقتصادي المالي (الخطة الاقتصادية وأزمة «كور» وغيرها) قد تكون فعلا بين الاعتبارات التي اخذها «المعراخ» في الحسبان عند اقتراحه تأجيل الانتخابات. ولكن، دعنا نعود قليلا الى التاريخ القريب جدا:

لقد دخل الليكود الى الهستدروت في سنوات الستين بهيئة حركة «حيروت» - هذه الحركة التي حاربت الهستدروت بكل قوة. وكان شعار زعيمها التاريخي، زئيف جابوتنسكي، هو: «نعم لكسرها». وكان القصد كسر النقابات المهنية وضربها. وحين فشلوا في كسرها وضربها من الخارج فكروا في محاولة كسرها وضربها من الداخل. ومن المعروف ان حركة «حيروت» كانت، ولا تزال، ممثلة الطبقة البرجوازية. اما «المعراخ» او سلفه «مباي» فهو خادم البرجوازية. ونحن نعتقد ونؤمن بأن السبب في كون الهستدروت على ما هي عليه اليوم يعود الى عهد «مباي» وزعيمه التاريخي، دافيد بن غوريون، صاحب الشعار الشهير: «من طبقة الى شعب» - هذا الشعار الذي قصد به، الغاء القضية الطبقية وابراز وتأكيد القضية القومية، فقط. وهذا الشعار بالذات هو الذي بلور صورة الهستدروت وجعلها كما هي اليوم - الهستدروت التي تعتبر نفسها جزءا من «الاجماع القومي» (الكونزنسوس) وتحرص عليه.

وهذا يفسر، ايضا، الوضع الحالي القائم في داخل الهستدروت حيث ان الكتلة الوحيدة التي تكافح وتناضل، بشكل حقيقي وكامل تماما، من اجل العمال والطبقة العاملة وحقوقها ومصالحها، هي كتلتنا نحن - كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. فكل ذي عقل ووعي يستطيع ان يرى ويلاحظ بان هذا «الكونزنسوس» يبرز، ايضا، في ان جميع الكتل في الهستدروت (بما في ذلك «مبام» و «راتس») - وباستثناء كتلتنا - لا تطرح ولا تناقش اية مواضيع سياسية ولا تربط بين القضايا الاقتصادية والقضايا السياسية. وان الشعار الذي رفعناه ولا نزال نؤكده «من أجل الخبز والسلام» هو دليل على ما يميز كتلتنا وهو قضية مبدئية بالنسبة لنا.

● الحجج التي طرحها «الليكود» الطامع في السيطرة على الهستدروت، في معارضة التأجيل دياغوغية وتشكل خطرا جديا على مستقبل الكفاح النقابي ● في معركة الانتخابات القريبة سنتوجه الى «مبام» و «راتس» واوساط معينة من «العمل» للعمل المشترك على ايقاف التدهور نحو اليمين ولجم نهج القيادة التخاذلي ●

وللمقارنة، مثلا: اسرائيل هي الدولة الوحيدة التي تجري فيها انتخابات النقابات المهنية (الهستدروت) على اساس قوائم حزبية - سياسية بينما في الدول الاخرى يتم انتخاب النقابات المهنية على اساس القطاعات والمرافق العمالية. وعلى الرغم من هذه الحقيقة فاننا نرى ان النقابات المهنية في العالم تبحث قضايا سياسية عامة وتتعامل معها وتحدد مواقف منها بينما لا تفعل الهستدروت ذلك رغم كونها منتخبة على اساس حزبي - سياسي.

● سؤال: لنعد الى موضوع التأجيل وادعاءات الليكود!

■ غونين: نحن، بالطبع، لسنا حياديين ولا مبالين ازاء تأجيل الانتخابات او ازاء النتائج التي ستتمخض عنها الانتخابات المؤجلة. نحن نؤكد ان الليكود يشن الان حملة دياغوغية ليس لمصلحة العمال او دفاعا عن حقوقهم وانما لخدمة مصالحه هو وخاصة مصلحته في تعزيز قوته داخل الهستدروت لكي تسهل عليه مهمة ضربها من الداخل. الليكود يتربص بالهستدروت وينتظر اي خلل فيها، ولو صغير، ويستغله من اجل ذلك. ولذلك حين قلت ان ادعاءات الليكود ضد التأجيل لم تكن الا دياغوغيا قصدت القول ان تلك الادعاءات لم تصدر من منطلق الحرص على قضايا العمال ومصالحهم. فمثلا، لو ان تأجيل الانتخابات سيؤدي الى تحقيق بعض المطالب وتحصيل بعض الحقوق لجماهير العمال بحجة ان قيادة الهستدروت تحاول «شد الحبل» وكسب الوقت (حسب ادعاء الليكود) فليكن. لا بل كنا سنؤيد ذلك على امل تحقيق بعض المكاسب للعمال.

ولكن الحقيقة هي ان الليكود يطرح



ادعاءاته هذه لتضليل جمهور العمال ولخدمة مصالحه هو وزيادة قوته في الهستدروت. وقد عبر زعيم «الليكود» و رئيس الحكومة بتسحاق شمير عن هذا، بوضوح، حين طالب يضم يعقوب شماي (رئيس كتلة الليكود في الهستدروت) الى اللجنة المركزة للهستدروت. انهم (الليكود) يريدون السلطة. هذا هو الخطر وواجبنا هو منع ذلك. ومن المؤسف ان كتلة «راتس»، ايضا، لا تنظر الى هذا الخطر، في بعض الاحيان، بالجدية اللازمة والمطلوبة. وأود ان اوضح هنا بأن الليكود يزيد من قوته فعلا في داخل الهستدروت ليس لأنه يناضل من اجل العمال ويدافع عن مصالحهم وانما بسبب تخاذل القيادة المعراخية في الهستدروت ومواقفها الانهزامية.

ولذلك فاننا، في الجبهة، سنتوجه في معركة الانتخابات للهستدروت، الى «مبام» و «راتس»-والى اوساط معينة من المعراخ (الاوساط التي لم تعد تتحمل مواقف قيادتها) وستدعوهم الى العمل المشترك والنضال الموحد من اجل انقاذ الهستدروت ليس من التدهور نحو اليمين فقط وانما من مواصلة نهج القيادة التخاذلي. سوف تدعوهم، جميعا، الى التنسيق والتعاون من اجل اعادة الهستدروت الى مهمتها الاساسية لكي تتحمل مسؤولياتها الحقيقية وتؤدي رسالتها الصحيحة.

● سؤال: اي القضايا الاساسية، اذن، هي التي ستدور حولها معركة الانتخابات؟

■ جواب: هنالك عدد من القضايا المتداولة التي يشن حولها نضال يومي ولا شك في انها ستكون قضايا اساسية في انتخابات الهستدروت. واعتقد اننا نستطيع وضع عنوان واحد لجميع هذه القضايا يتلخص في السؤال: اية هستدروت ستكون هذه بعد الانتخابات؟ هل هستدروت مستقلة ومكافحة تقف قضايا العمال ومصالحهم في رأس سلم اهتماماتها وافضلياتها ام انها (الهستدروت) ستكون ختما مطاطيا في يد الحكومة لضرب مصالح العمال وحقوقهم؟!

● سؤال: هل تستطيع ان تحدد لنا بعض هذه القضايا او أهمها؟

■ غونين: استطيع الجزم بأن القضية السياسية وارتباطها مع القضايا الاقتصادية والاجتماعية وانعكاسها عليها ستكون، من ناحيتنا نحن على الاقل، قضية اساسية مركزية. فنحن لا نستطيع الفصل بين سياسة الاحتلال وممارساته، وخاصة الان في ظروف الانتفاضة، وبين الازمات الاقتصادية والاجتماعية المستفحلة. كذلك لن نتنازل عن موقفنا الداعي الى ان تكون الهستدروت نقابة عمالية تقدمية تتضامن مع النقابات المهنية في المناطق المحتلة وفي العالم كله وتكافح ضد الانظمة التي تضرب النقابات المهنية وتحاربها.

كذلك ستكون قضية النقابات المهنية وعلاقتها مع الهستدروت قضية اساسية. ففي الفترة الاخيرة حصل تدهور في هيبة هذه النقابات الى درجة افراغها من مضمونها. وهذا ما يتجلى في توقيع الهستدروت، باسم هذه النقابات، على «اتفاقيات اطار» مع الحكومة وارباب العمل.

نحن نؤيد عقد «اتفاقيات الاطار» هذه لأنها تضمن نسبيا حقوق بعض الفئات العمالية الصغيرة التي ليست لها نقابات مهنية. ولكننا من جهة اخرى نعتقد انها تفرغ النقابات المهنية القائمة من مضمونها اذ ان لكل نقابة من هذه النقابات مميزات خاصة بها وخصوصيات تتعلق بالفئة العمالية التي تمثلها.

والقضية الاخرى التي ستطرح في معركة الانتخابات هي قضية المجمعات الهستدروتية وازمتها وخاصة ازمة مجمع «كور» - هذه الازمة التي نعتقد بأن سببها الاساسي يكمن في ان «كور» تحول، بقدر كبير، الى الصناعات العسكرية.

هنالك ايضا قضايا البطالة والتدهور الحاصل في انجازات جماهير العمال بسبب الموقف المتهادن الذي تعتمده قيادة الهستدروت من سياسة الحكومة وكوارثها وغيرها من القضايا وعلى رأسها قضية مجالس العمال في الوسط العربي. فنحن سنطرح، بقوة، مطالبنا في اقامة مجالس عمال في المدن والقرى العربية - هذه القضية التي لم ننسها ولا يمكن ان ننساها لحظة واحدة.

● سؤال: كيف ستستغلون الفترة المتبقية حتى الانتخابات؟

■ غونين: من جهتنا سنواصل عملنا وكفاحنا على كل الجبهات من اجل مصالح العمال وحقوقهم.

اما فيما يتعلق بالهستدروت وقيادتها فنحن نعتقد بأن علينا استغلال هذه الفترة لزيادة الوعي بين العمال حول قضايا اساسية وقيم عمالية لحق بها مس كبير وخطير جراء مواقف قيادة الهستدروت وممارساتها. ولذلك نحن نقول: الان سيكون سيف الانتخابات مرفوعا فوق رؤوس قيادة الهستدروت الامر الذي نأمل في ان يحفزها ويدفعها الى اتخاذ المواقف الكفاحية اللازمة. وربما كان هذا هو السبب في ان هذه القيادة تحركت قليلا في الايام الاخيرة بتنظيم المظاهرة القطرية والتهديد بأعلان الاضراب القطري (المقرر تنفيذه بعد غد الاحد).

□ حاوره: سليم سلامة □

فرنسا تحتفل بمرور (٢٠٠) عام على ثورة القرن الـ ١٨:

الثورة البرجوازية الفرنسية العظمى نفضت عن تلال فرنسا غبار القرون الوسطى

● بدأت الاحتفالات في فرنسا ابتداء من مطلع العام الجاري، بالذكرى المئوية الثانية للثورة البرجوازية الفرنسية العظمى التي انطلقت يوم ١٤ حزيران العام ١٧٨٩ وقضت على النظام الاقطاعي ومؤسساته ونفضت عن تلال فرنسا غبار العصور الوسطى ومهدت التربة للتطور الرأسمالي، اذ انها ارست قواعد الحريات والمساواة في الانتخابات وغيرها من قواعدالانظمة البرجوازية القائمة حتى ايامنا هذه

●بقلم : صالح ابداح●

● فرنسا عشية ثورة القرن الـ ١٨

لقد عاشت فرنسا عشية الثورة حالة من الغليان الشعبي خاصة وان المتنورين الفرنسيين اخذوا يعبرون عن مصالح الفئة الثالثة في المجتمع الاقطاعي الفرنسي والتي شكلت زهاء ٩٦٪ من سكان فرنسا. واعتبرت البرجوازية، التي سيطرت على العلاقات الاقتصادية ، اكثر مجموعة واعية في اطار الفئة الثالثة الا انها لا تملك الحقوق السياسية . ولذلك رغبت في اعادة بناء النظام السياسي في الدولة هذا من جهة، وسواد جماهير الشعب المكونة من الفلاحين والحرفيين والعمال سعت ليس فقط، الى التخلص من التزاماتها المضنية تجاه الاقطاعيين وللحؤول دون تفشي المجاعة فيما بينهم، بل الى العمل من أجل نيل الحقوق المدنية والعامة وتحسين وضعهم وظروف معيشتهم المادية من جهة اخرى.

ولكن وضع الجماهير الشعبية في فرنسا ازداد سوءا ما بين العامين ١٧٨٨ - ١٧٨٩ جراء تدمير جزء كبير من المحاصيل بسبب الامطار الغزيرة التي رافقتها موجة برد قوية مما ادى الى ارتفاع اسعار المواد الاساسية - الاستهلاكية. ولم يبق امام هذه الجماهير التي تبحث عن لقمة العيش الا ان تزحف الى قلاع الاقطاعيين والنبلاء، ومطالبتهم بالخبز هذا بالاضافة الى المظاهرات والمواجهات التي جرت في الشوارع مع الجنود حيث جرى في النصف الاول من العام ١٧٨٩ خمسة اضعاف المظاهرات والمواجهات التي جرت في العام الذي سبقه ١٧٨٨ خاصة تلك التي قام خلالها العمال الباريسيون بهدم منازل أرباب العمل ومن ثم جرت مواجهات في الشوارع بين العمال وبين الجنود.

● فشل امتصاص النقمة الشعبية من خلال الاصلاحات السطحية

حاول قصيرو النظر من السياسيين الحكوميين امتصاص النقمة الشعبية والعمل على اطالة حكم الملك المتداعي من خلال بعض الاصلاحات السطحية الا ان هذه الاصلاحات، بل هؤلاء الذين فكروا بتنفيذ هذه الاصلاحات واجهوا العقبات والصعوبات ليس فقط، من قبل الجماهير الشعبية، بل من طبقة النبلاء وعليه فان رجال الاقتصاد الذين عينهم الملك لانقاذ ما يمكن انقاذه وتمديد عمر نظام الملك سرعان ما كانوا يقدمون استقالتهم وعلى التوالي ومن بينهم توغو ونيكر.

وازداد الوضع تفاقما في اعقاب توقيع اتفاقية تجارية مع بريطانيا التي ادت الى حرمان ٥٠٠ الف عامل من العمل على اثر اغلاق ١٠ الاف محل تجاري وورشة عمل في فرنسا الا انه وصل الوضع الى شفير حرب بين الملك وبين الجماهير عندما اقترح مسؤول خزينة الملك في حينه كولين فرض ضريبة على الطبقات العليا من الفرنسيين. واعتبر ان هذه الخطوة حتما «ستؤدي الى تسديد العجز في خزينة الملك، اذ بلغ في مطلع العام ١٧٨٩ حجم العجز المالي ٤،٥ مليار فرانك ولم تكن في خزينة الملك اية اموال لتسديد الفوائد على القروض الخارجية.

وفي مثل هذا الوضع الاقتصادي الحرج رضخ الملك لدعوة مجلس الولايات للاجتماع وهي المرة الاولى التي يدعى فيها المجلس للانعقاد منذ العام ١٦١٤ لبحث الوضع الاقتصادي في البلاد.

●ماذا حققت الثورة البرجوازية الفرنسية العظمى؟●

الثورة البرجوازية الفرنسية تدعى حقا بالعظمى لانها قضت على النظام الملكي المطلق والاقطاعية التي حالت دون تطور القوى الانتاجية وانه بفضل هذه الثورة انتقلت السلطة الى ايدي الطبقة البرجوازية التي ضمنت الحريات والملكية الخاصة واشاعة العلاقات الراسمالية في الانتاج التي حال النظام الاقطاعي دون ظهورها. ان ظهور نظام جديد اثر ايجابيا على تطور القوى المنتجة والفكر العام والفن والعلوم.

لقد اثرت الثورة البرجوازية الفرنسية على العديد من الانظمة الاقطاعية في دول اوروبية وان ما يميزها عن الثورة الانجليزية التي جاءت قبل قرن ونصف القرن من الثورة الفرنسية في ان البرجوازية البريطانية شكلت تحالفا مع النبلاء ضد الملك بينما في الثورة الفرنسية اعتمد البرجوازيون الفرنسيون على اوسع قاعدة شعبية جماهيرية من سكان المدينة والفلاحين في القرية. واعتبرت الطبقة البرجوازية في حينه طبقة تقدمية جريئة مهيمنة على الحركة الثورية لكن يجب الاشارة الى ان جميع الانجازات التي حققتها الثورة كانت بفضل الفئات المسحوقة من جماهير الشعب ابتداء من هدم سجن الباستيل في ١٤ حزيران العام ١٧٨٩، الذي كان رمزا لسياسة الاضطهاد التي مارسها النظام الملكي في فرنسا. لقد وضعت الجماهير الشعبية بصماتها على معظم سير احداث الثورة وهذا الامر ادى الى تحقيق سلسلة من التغييرات وقد برز ذلك في اثناء حكم اليعقوبيين حيث بلغ تأثير الجماهير الشعبية ذروته.

ومن مميزات الثورة الفرنسية الاخرى هي ان معظم رجال الثورة العظام خدموا بشكل فعال البرجوازية وعملوا على تاسيس العالم الراسمالي على الرغم من انه كانت لديهم قناعة بانهم يعملون لصالح الشعب من اجل الحريات العامة والمساواة والاخوة - ولكن على الرغم من دور الثورة البرجوازية الكبير التقدمي الذي عمل على تنوير معظم الدول والشعوب الا انها كانت برجوازية محدودة بالنتائج التي انجزتها خاصة وانها لم تلغ الاستغلال . بل انها غيرت هذا الاسلوب من الاسلوب الاقطاعي الى الراسمالي.

●اليعقوبيون عملوا على ارساء اسس الدمقراطية البرجوازية●

بفضل المشاركة الشعبية الفعالة في الثورة البرجوازية الفرنسية وتاثيرها على تطور احداثها اصبحت ثورة برجوازية - دمقراطية وحلت الكثير من الاهمية بالنسبة لتطور الاحداث اللاحقة في فرنسا، اذ ان نجاح الثورة الفرنسية البرجوازية العظمى ادى الى تطور الراسمالية بخطى سريعة والى تطور البروليتاريا.

وقد اعطى اليعقوبيون، الذين حكموا فرنسا من ١٠ اب العام ١٧٩٢ الى ٢ حزيران العام ١٧٩٣ المثال الناصع للثوريين الجريئين الذين. قادوا طاقات الجماهير الشعبية الهائلة البطولية الى ان اصبحت ملموسة من خلال دفع الثورة الى نهايتها وضمان تحقيق ثورة برجوازية دمقراطية متكاملة قدر الامكان في اطار الثورة البرجوازية.

واستطاع اليعقوبيون خلال فترة حكمهم حل جميع المشاكل، بل انجزوا مهام الثورة، بينما لم يجرؤ الفيناتيون والجيروندبون، الذين مثلوا الفئة التجارية - الصناعية من البرجوازية الليبرالية، على الاقدام على مثل هذه الخطوات.

وبفضل اليعقوبيين فان الثورة البرجوازية الفرنسية دونها التاريخ مثالا كلاسيكيا للثورة البرجوازية - الدمقراطية التي انجزت جميع مهامها، اذ ان اليعقوبيين اقروا دستورا دمقراطيا برجوازيا اطلق الحريات الدمقراطية ودافع عن الممتلكات ومن بين اهم بنود هذا الدستور الذي وضع في العام ١٧٩٣ حل المسألة الزراعية حيث اقر بيع اراضي المهاجرين لكل من يدفع ثمنها عاليا واخذ مرسوم الارض بعين الاعتبار اذا لم تكف اراضي المشاع لتوزيعها على الفلاحين الفقراء في منطقة معينة فانه يتم اقتطاع اراض من اراضي المهاجرين. كما اقر حكم الاعدام على كل من يمارس تجارة السوق السوداء وفي ٥ ايلول من العام ذاته تم تشكيل «جيش ثوري» لتنفيذ القوانين الثورية وكي يضمن المواد التموينية لباريس الكرتونة . كما اقر الدستور في ٢٩ ايلول سقفا اعلى لجباية الضرائب عن الحبوب والملح والطحين والصابون. وفي العاشر من تشرين الاول اتخذ قرار بتشكيل حكومة ثورية مؤقتة اي قانونيا تم تشكيل ديكتاتورية ثورية.

وقد كتب قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، فلاديمير ايليتش لينين، عن حكم اليعقوبيين «ان المؤرخين البرجوازيين يرون في ديكتاتورية اليعقوبيين انهيارا، بينما مؤرخو البروليتاريا يرون فيها نهوض الطبقة المظلومة في النضال من اجل الحرية».

وتأكيداً على تاثير الثورة البرجوازية الفرنسية التقدمي على تطور المجتمع الفرنسي وخاصة فترة حكم اليعقوبيين اشار لينين لدى مقارنته بين الثورة الفرنسية وبين الثورة الالمانية الى ان غياب ثورة برجوازية متكاملة منتصرة من تاريخ المانيا ادت الى ميوعة تطور مهام البرجوازية - الدمقراطية وان هذا الاسلوب الالماني المائع اظهر احدى الحقائق التي تميزت في فترة تاريخية حرجة في ابقاء الرجعية - العسكرية البروسية في الصورة وادت الى تشكيل الامبريالية الالمانية القرصانية.

الا انه مهما كانت عظمة الثورة البرجوازية الفرنسية من الناحية التاريخية الا ان ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى تميزت عنها بالمنجزات التي حققتها. والثورتان متناقضتان ليس فقط بخواصها وانما في مسار تطورها واهدافها وباتساعها والاهمية التاريخية لكل منها، اذ ان الانجاز الحقيقي لثورة القرن الثامن عشر في فرنسا كان هيمنة البرجوازية على السلطة واقامة النظام الراسمالي وسرعان ما اخذت تعمل على اجهاض جميع البطولات الثورية التي حققت في السنوات السابقة وبدل ان يحل القرن الذهبي، قرن الحرية والسعادة للجميع، الذي حلم به الثوريون البرجوازيون بدأت حقبة تاريخية صعبة حيث مهدت الطريق امام القيصرية المطلقة في ملاحقة واضطهاد الطبقات الوسطى واستغلال الجماهير الكادحة اكثر فاكثر.

●مؤسسو الشيوعية العلمية وثورة القرن الـ ١٨ في فرنسا●

لقد قيم مؤسسا الشيوعية العلمية، كارل ماركس وفريدريك انجلس، عاليا اهمية الثورة البرجوازية العظمى وخاصة القوى المحركة لهذه الثورة. واظهرا ان الثورة الفرنسية رسخت نظام المجتمع البرجوازي الذي اعتبر تقدميا بالنسبة للنظام الذي سبقه، النظام الاقطاعي، مع انه ابقى على الملكية الخاصة وعملية الاستغلال.

واكد ماركس وانجلس اهمية الثورة الفرنسية بالنسبة لاوروبا بشكل خاص وصبغتها التاريخية العالمية. واشارا الى دور البرجوازية التقدمي التي وقفت في طليعة الثورة. الا انهما أكدا الدور المصيري والحاسم الذي قامت به الجماهير الشعبية الفرنسية في هذه الثورة وانه لولا تدخل الطبقات الدنيا بتاريخ ١٤ حزيران و ٥ - ٦ تشرين الاول، تسلم اليعقوبيين زمام السلطة، وغيره من الاحداث الحاسمة في مسار الثورة الفرنسية، كتب انجلس، لما كان في المستطاع تغيير النظام الاقطاعي ولاستطاع الاقطاعيون الانتصار على البرجوازية في ائتلاف موحد مع النبلاء ولقضى على الثورة.

واوضح ماركس وانجلس ان دور الجماهير الشعبية الفرنسية اعطى الثورة الفرنسية الصبغة الراديكالية الرافضة لاي حل وسط. وكتب ماركس بهذا الصدد «ان كل الارهاب الفرنسي كان اسلوبا دهماويا للتخلص من اعداء البرجوازية» وانه بفضل هذا الاسلوب تم القضاء عليهم، اذ انه قضى على جميع مخلفات النظام الاقطاعي في فرنسا. وفي اشارتها الى المد الثوري في العملية الثورية ربطا ذلك بالدور الطليعي الذي تصاعد بشكل طردي جراء مساهمة الجماهير الشعبية مساهمة فعالة ومؤثرة . وبلغت ذروة هذه المساهمة في فترة حكم اليعقوبيين حيث فرضت هذه المساهمة صبغتها وتأثيرها على جهاز الحكم «في فترة الارهاب - كتب انجلس - جماهير باريس المسحوقة احتلت في لحظة سريعة السلطة واستطاعت بهذا دفع الثورة البرجوازية الى النصر ضد البرجوازية نفسها...» ولذلك فان قيادة البروليتاريا لم تعتبر المجتمع البرجوازي ذروة تطور المجتمع، بل لفتت الانتباه الى الميزات البرجوازية القائمة في وعي وممارسة الجماهير.

ورأى مؤسسا الشيوعية العلمية ان عدم انجاز فعالية الحركة الشعبية في هذه المرحلة لان الجماهير الدهماوية، كما اشار انجلس، اعطت المطالب البرجوازية الخصمة معلن لم تكن قلقة ، اذ انها قيدت الشعارات الرسمية «الاخوة والمساواة» في معان تناقض تلك المعاني التي هدفت اليها البرجوازية . كما لاحظ ماركس وانجلس نشوء في خضم هذا النضال افكار «النظام العالمي الجديد» اي الاشتراكي.

● قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى والثورة الفرنسية●

ان نهوض الحركة الثورية في روسيا القيصرية في مطلع القرن العشرين حتم على الماركسيين الروس دراسة تجارب الثورات السابقة في مختلف الدول وفي مطلع العام ١٩٠٥ اصبحت مسألة القوى المحركة للثورة وهيمنة الثورة البرجوازية موضوع الساعة لدى الماركسيين الروس ومختلف التيارات السياسية الاخرى التي عانت الامرين من ممارسات النظام القيصري . اذ ان المناشفة والاحزاب الاشتراكية - الدمقراطية في اوروبا الغربية رفضوا اي بديل عن هيمنة البرجوازية في الثورة وهذا الامر دحضه قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، فلاديمير ايليتش لينين، مشيرا خاصة الى ثورة ١٧٨٩ - ١٧٩٤ الفرنسية معترفا بثورية البرجوازية الفرنسية في حينه وبانها طبقة تقدمية في المجتمع بالنسبة للنظام الاقطاعي الا انه اكد ان مميزات هذه الثورة كانت محددة لان البرجوازية كانت قلقة على ملكيتها لما فرضت عليها الثورة فرضا من اجل القضاء على الملكية الاقطاعية.

اما بالنسبة لراديكالية الانقلاب ضد الاقطاعية ومستوى الدمقراطية والانجازات الثورية التي حققت فهنا يتعلق، كما اشار لينين، بمدى انتقال الهيمنة في اللحظات الحاسمة من التاريخ القومي ليس الى البرجوازية وانما الى الطبقة الدنيا، الدهماوية، في القرن الـ ١٨ ، والى البروليتاريا في القرنين الـ ١٩ والـ ٢٠ الا ان الدهماويين استطاعوا في القرن الـ ١٨ انتزاع الهيمنة في حالة واحدة فقط، اضاف لينين، في ائتلافهم مع العناصر اليسارية من البرجوازية الصغيرة.

وتباعا لما اقره ماركس وانجلس قيم عاليا دور اليعقوبيين مشيرا الى انهم «ثوريون برجوازيون عظام» ولكن قوتهم كمنت في كونهم مع الشعب مع الطبقة الطليعية في تلك الحقبة.

واشار لينين الى ان اليعقوبيين اعطوا فرنسا افضل انماط الثورة الدمقراطية وانهزام المتارخين امام الجمهوريين.

في ندوة سياسية كبرى في تل ابيب بمشاركة قادة عدة احزاب يسارية:

الدعوة الى تعاون كل الاحزاب والقوى المحبة للسلام في النضال لتحقيق السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني

● تل ابيب ـ يافا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ انطلقت من الندوة السياسية الكبرى التي عقدت مساء الاربعاء امس الاول في نادي «تسافتا» في تل ابيب حول موضوع «نحو الغلاسنوست في اليسار الاسرائيلي، من المقاطعات الى التعاون» صيحة كبرى قوية داعية الى تعاون كل الاحزاب والقوى والشخصيات المحبة للسلام، برلمانيا وشعبيا، لوضع حد للاحتلال، للمفاوضات مع م.ت.ف ولتحقيق السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل والثابت.

وكان بادر هذه الندوة الهامة وغير العادية الشاعر البروفيسور نتان زاخ والكاتب يورام كانيوك والبروفيسور مناحيم برينكر.

وقد افتتح الندوة البروفيسور برمياهو يوفيل فقال ان الانعزالية والانقسامية ميزت للاسف قوى السلام واليسار مما اضعف قوتها وسهل الطريق لانتصار اليمين. وقدم صورة لوضع اليسار عالميا، منذ الحرب العالمية الثانية الى الان. وقال: ان المهمة المطروحة هي التركيز على المشترك ومناقشة القضايا المختلف عليها بدون تشنج وتوتر ورؤية اهداف السلام فوق اية اهداف فئوية. ودعا المشاركين في الندوة الى الاهتمام بالحاضر والمستقبل بدل النقاش حول الماضي. وتكلم يورام كانيوك فشرح اهداف المبادرين وهي «ليست النقاش فقط بل العمل المشترك بين كل قوى اليسار والسلام».

● فيكتور شمطوف ●

وكان اول المتكلمين فيكتور شمطوف، الوزير السابق وعضو قيادة «المبام»، فقدم في البداية صورة شاملة للانقسامات في اليسار الاسرائيلي منذ الاربعينات الى الان والصراعات بين التيار الشيوعي والاشتراكي ـ الصهيوني وكذلك داخل التيار الاشتراكي الصهيوني نفسه. وقال ان اليسار في نظره، يتميز بميزتين: اولا: السعي الصادق للسلام والاعتراف بحق الشعبين، بشكل متساو وثانيا: المحافظة بصدق على النظام الدمقراطي من خلال السعي للعدل الاجتماعي. وقال: علينا ان نتفق على المشترك وان نكف عن الهجوم المتبادل وان نتعاون حول كل الاهداف المشتركة. وقال: لم يكن مبرر، اطلاقا، لذهاب «راتس» و «المبام» بشكل منفرد للانتخابات. واضاف: اذا كان اليمين قادرا على توحيد صفوفه والاندفاع الى الامام في وحدة فلماذا لا يقدر اليسار على هذا!؟ وقال: علينا جميعا مهمة اساسية وهي احداث انعطاف حقيقي في هذا المجال، لان هناك اخطارا حقيقية تتطلب وحدتنا وهناك النضال للسلام الذي يتطلب ايضا وحدتنا.

● شولميت الوني ●

وقالت رئيسة «راتس» عضو الكنيست شولميت الوني ان المطلوب ليس وحدة اليسار بل اقامة ائتلاف لكل معسكر اليسار والسلام. وقالت ان اليسار في نظرها هو العمل لتصفية الاحتلال والمفاوضات مع م.ت.ف للسلام الاسرائيلي الفلسطيني والدفاع الفعال عن حقوق الانسان انطلاقا من ان الناس متساوون بغض النظر عن القومية والدين والعرق والجنس. وقالت ان المطلوب هو التنسيق بين كل الاحزاب المحبة للسلام وحركة «السلام الان». وقالت ان امورا فظيعة تنفذ باسم القانون او بغطاء قانوني بينها هي غير قانونية وغير اخلاقية. وقالت: ايضا، في جنوب افريقيا وتشيلي كل شيء ينفذ حسب القوانين ولكن اية قوانين؟!

وقالت ان حزبها مستعد للتعاون حول القضايا المشتركة مع اية قوة سياسية، وهي ضد المقاطعات والحرمانات.

● محمد ميعاري ●

وحيا عضو الكنيست محمد ميعاري رئيس «القائمة التقدمية للسلام» المبادرة. وقال ان العرب في اسرائيل يرحبون ترحيبا حارا بهذه المبادرة. وقال: بعد قيام دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل، وهي ستقوم حتما، سيظل ٧٠٠ الف عربي فلسطيني مواطنين في دولة اسرائيل، هنا وطنهم. يتعاطفون مع دولة فلسطين كما يتعاطف يهود امريكا مع اسرائيل ولكن في الوقت نفسه يظلون مواطنين في دولة اسرائيل.

وقال ميعاري ان كل العرب في اسرائيل هم حركة «السلام الان» العربية في اسرائيل. وقال ان العرب في اسرائيل ليسوا «قوة انتخابية» فقط بل قوة سياسية اساسا.

وقال ان العرب في اسرائيل يسيرون على حبل رفيع بين تناقض الانتماء القومي (الفلسطيني) وبين الانتماء بالمواطنة الى اسرائيل.

وقال ان من حق اسرائيل ان تطلب، في اطار السلام، اعترافا فلسطينيا وعربيا وان تطلب امنا. بالمقابل ايضا يطالب الشعب الفلسطيني بتقرير المصير بما فيه دولة مستقلة ويطالب بالامن.

ودعا في ختام كلمته الى اقامة مجلس عام يضم ممثلي كل الاحزاب والاطر ذات المواقف السلمية المتقاربة لتنسيق العمل المشترك.

● ماير فلنر ●

وقال عضو الكنيست ماير فلنر، الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ان هذه المبادرة هامة وحيوية للغاية وتستجيب للحاجات الملحة التي لا تحتمل التأجيل.

وقال ان الحزب الشيوعي كان لسنوات طويلة ضحية المقاطعة والحرمان بحجة عدائه للصهيونية. وقال: نحن نؤيد التعاون على القضايا المشتركة ـ قضايا السلام والدمقراطية وحقوق العاملين والمساواة القومية، مع كل من لنا معهم مواقف مشتركة. وقال: ان الخلافات الايديولوجية يجب ان لا تكون عقبة في طريق التعاون السياسي في القضايا المشتركة وخصوصا القضية المصيرية ـ تحقيق السلام. وقال: نحن لا نقسم المجتمع الاسرائيلي الى صهاينة ومعادين للصهيونية بل الى انصار سلام واعداء سلام. وقال ان شارون وزئيفي صهيونيان ومع هذا فان اليسار الصهيوني لا يجد اية قواسم مشتركة معهما.

وقال: القضية ليست يسار ويمين. فهناك برجوازيون ليبراليون محبون للسلام. ديغول لم يكن يساريا بل ممثلا للبرجوازية الكبيرة ومع هذا ادرك ان الخروج هو مصلحة قومية فرنسية ايضا. وقال: ان رواسب الماضي والجفاء المتبادل والمواقف المسبقة يجب التغلب عليها. العالم كله يتغير وهنا ايضا يجب ان يحدث تغيير. وقال: في مظاهرة ام الفحم ضد استفزاز كهانا شارك ١٤ عضو كنيست من كتل مختلفة بما فيها التجمع.

وقال في ختام كلمته: في النضال ضد الاحتلال، ضد اخطار الفاشية والعنصرية، للتفاوض مع م.ت.ف للسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني، للقضايا الدمقراطية والاجتماعية الداخلية، نحن مستعدون للتعاون مع كل من يشاركنا هذه الاهداف. واساس وقبل كل شيء يجب بناء جبهة السلام العادل وهي اوسع من الانتماء لليسار.

● ابراهام بورغ ●

وقال عضو الكنيست المعراخي ابراهام بورغ انه يعتبر نفسه قوميا اسرائيليا، وفي الوقت نفسه فهو برغماتي، حمائمي، يساري محب للسلام ومستعد للعمل من اجل السلام. وقال انه يتحفظ من الكثير من مواقف حزب «العمل» وخصوصا الدخول في الحكومة الحالية. وقال وسط تصفيق الحضور ان هناك الان سعيا لاقامة اطار يضم كل «الحمائم» في حزب «العمل» للنضال الفعال عن مواقفهم السلامية.

وقال ان هناك ارتفاعا في قوة المعسكر اليميني القومي والمعسكر اليميني الديني وهما، في اخر الامر، معسكر واحد بينما اليسار ممزق ومبعثر.

وقدم صورة مثيرة جدا حول المناخ الشعبي العام فقال ان اليمين الدياغوغي يكسب تأييد القطاعات الشعبية بينما اليسار، واساسا حزب «العمل» في عزلة عن الطبقات الشعبية.

وقال انه شخصيا يؤيد كل خطوة في اتجاه تحالف للسلام والدمقراطية.

● مناحيم برينكر ●

وقد البروفيسور مناحيم برينكر من حركة «السلام الان» عرضا لفعاليات حركته ومواقفها. فقال انها ليست حزبا وليست لها قيادة منتخبة وعضوية منظمة. واعترف ان حركة «السلام الان» هي حركة صهيونية بالاساس فضفاضة بدون التزامات تفصيلية. وهذا هو مصدر ضعف ومصدر قوة معا. وقال ان «السلام الان» ليست جبهة كل انصار السلام، ليست برلمانا لكل انصار السلام بل احدى القوى العاملة في هذا المجال. ودعا الى تحالف للسلام داخل الكنيست اساسا لتوسيع هذا التحالف خارج الكنيست ايضا. وقال ان القضية المركزية الان، قضية القضايا، هي الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والتفاوض معها والغاء الاحتلال واقامة السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني. واذا قرر الفلسطينيون اقامة دولة مستقلة خاصة بهم فهذا حق مشروع ولا يجوز لاحد ان يعترض على هذا الحق.

● نتان زاخ ●

وكان اخر المتكلمين البروفيسور الشاعر نتان زاخ. فقال ان هذه ندوة غير عادية. والهدف ليس النقاش الكلامي، ليس الرياضة الذهنية بل الانتقال من الموافقة على قضايا واهداف مشتركة الى العمل المشترك لتحقيقها. وقال: خلال العشرين عاما الماضية لم تعقد ندوة بهذا الاتساع السياسي ـ الحزبي. وهذه علامة على الامكانية والحاجة الماسة لتحقيق التعاون في النضال للسلام. وقال «نحن، المبادرين لهذه الندوة، تأمرنا ونجحنا ان نجمع سوية الوني وفلنر وميعاري وشمطوف وبورغ. والمطلوب الان مواصلة العمل المشترك بنوايا مخلصة لاقامة التحالف السياسي النضالي اليومي للسلام».

هذا وقد غصت القاعة الكبرى في نادي «تسافتا» بالمئات، بينما تابع كثيرون الندوة باهتمام شديد وهم وقوف خارج القاعة.



● جانب من المشاركين في الندوة حول «الغلاسنوست بين القوى اليسارية» ويظهر في الصورة من اليمين: النائبة شولاميت الوني والنائب ابراهام بورغ والبروفيسور يرمياهو يوفل والكاتب يورام كانيوك والنائب ماير فلنر وفكتور شمطوف والبروفيسور مناحيم برينكر والشاعر نتان زاخ. (صورة خاصة)

جبهة الناصرة تدعو الى معركة انتخابية حضارية ومنافسة شريفة

* .. هناك من يقوم بزعرنات انتخابية *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ توجه مركز طاقم قيادة المعركة الانتخابية لجبهة الناصرة الدمقراطية، سهيل دياب، برسالة الى رئيس لجنة الانتخابات في المدينة، اديب ابو رحمون، يطرح فيها ضرورة ضمان معركة انتخابات حضارية بمنافسة شريفة.

وجاء في الرسالة:

«مع اقتراب موعد الانتخابات وتزايد الاهتمام الشعبي بهذه المعركة نود التوجه الى لجنة الانتخابات وعبرها الى جميع القوائم المتنافسة في معركة انتخابات البلدية ان يتحلى الجميع بالمسؤولية والحرص على جعل المعركة الانتخابية معركة حضارية بتنافس شريف يليق بمدينة الناصرة وشعبها المتآخي من جميع العائلات والطوائف والحارات. فالانتخابات ليوم واحد واما الناصرة فباقية ابدا.

وتدعو الجبهة في رسالتها القوائم المتنافسة وقادتها ونشيطيها الى الابتعاد عن المهاترات والقذع والقذف والتشهير وكل الاشكال غير النظيفة. كما تحذر من اللعب على اي وتر طائفي او عائلي او شخصي والمحافظة على القيم الموحدة لجماهير شعبنا في هذه البلاد. نحن ندعو الى معركة سياسية وتنافس سياسي شريف وعصري. ومن يخالف ذلك فهو الخاسر شعبيا وانتخابيا.

ومن هنا نعلن من ناحيتنا اننا ـ وكما تعاملنا كل الوقت ـ اول من يتمسك بهذه القيم. سوف نقوم بدعايتنا الانتخابية بمنافسة القوائم الاخرى على مواقفها وبرامجها. وسنقوم بتعليق معلقاتنا ضمن القانون والشكل المتعارف عليه دون المساس بأية قائمة او منشوراتها او التعليق فوق اي من منشورات القوائم الاخرى. ونطالب الاخرين بالتعامل كذلك. سوف نمتنع ونطالب الاخرين الامتناع عن التعليق في الاماكن والمباني العامة والاسوار التابعة للمؤسسات المختلفة. وتفويت الفرصة امام كل من يريد ان يصطاد بالمياه العكرة. ان التعرض للصقات ودعايات القوائم الاخرى هو امر مرفوض ولا يسيء الا لفاعليه.

«واخيرا اطلب قراءة رسالتي هذه في اجتماع اللجنة الانتخابية المنعقد بتاريخ ١٠/٢/١٩٨٩».

ومن الجدير ذكره ان اوساطا مشبوهة قامت امس، بأعمال تشويه مشينة للاعلانات الانتخابية في مدينة الناصرة. فقاموا بطلاء الدهان فوق صورة المحامي كامل ضاهر، مرشح الحركة التقدمية. ومن جهة ثانية قاموا بكتابة حرف «ج د» على سور دير الكليريس.. (الجبهة دعت الى الامتناع عن الدعاية الانتخابية على املاك المؤسسات العامة).

ايقاف المباريات في الدرجات الأولى والثانية والثالثة، غدا السبت !

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ علمنا من اتحاد كرة القدم، في سياق حديث هاتفي أجريناه عصر امس الخميس، انه تقرر ايقاف كل المباريات في الدرجات الدنيا: الأولى والثانية والثالثة المقرر اجراؤها يوم غد السبت وذلك بسبب الخلاف الناشىء بين اتحاد الكرة ووزارتي المالية والمعارف حول تمويل قوى الشرطة في الملاعب.

واتهم رئيس اتحاد الكرة، شاؤل سويري والقائم بأعماله، عزريكام ميلشن وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون بتجاهل اهمية حل المشكلة وعدم اتخاذ الخطوات المتفق عليها والكفيلة بوضع ترتيب نهائي لتمويل قوى الشرطة. وهدد ميلشن بايقاف مباريات الدوري في الدرجتين الممتازة والقطرية في الأسابيع القادمة في حالة عدم التوصل الى حل. أضاف ميلشن ان ادارة الاتحاد العام ترفض أن تتكفل مؤسسة الرهان «سبورتوتو» بالمصاريف.

وكانت المباريات في هذه الدرجات توقفت في تشرين الأول الماضي لمدة اسبوعين للسبب نفسه.

وأبرق النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة الى وزيري المالية والمعارف والثقافة وطالبهما بالتدخل السريع ودفع المبالغ المستحقة لقوى الشرطة للحيلولة دون ايقاف المباريات. وجاءت البرقية ردا على الرسالة التي تلقاها النائب زياد من ادارة اتحاد الكرة حول قراره ايقاف المباريات للسبب المذكور.

وجاءنا من ادارة «الأسبوع الرياضي» أن الصحيفة ستصدر كالمعتاد، صبيحة الأحد القادم حتى في حالة عدم اجراء المباريات في الدرجات الدنيا.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ مجد الكروم (الشبيبة) ـ اليوم الجمعة ١٠/٢/١٩٨٩ الساعة ٥:٠٠ مساء في بيت جميل ناصر ـ يدعوكم الى اللقاء الهام مع علي حريكي حول «دور الشباب في الانتخابات المحلية القادمة».

■ بركا (الشبيبة) ـ يوم الاحد ١٢/٢/١٩٨٩ الساعة ٦:٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «الشبيبة الشيوعية والتنظيم». المحاضر: مليح نصرة.

■ ديورية (الشبيبة) ـ اليوم الجمعة ١٠/٢/١٩٨٩ الساعة ٥:٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول انتخابات المجلس المحلي والتي ستشرح فيها اهمية المعركة الانتخابية والتجند لها من اجل ايصال الجبهة الى المجلس. ضيف المحاضرة: باسم داوود.

■ حيفا (الشبيبة) ـ يوم الاحد ١٢/٢/١٩٨٩ الساعة ٥:٠٠ مساء في نادي الشبيبة ـ المحاضرة الثالثة ضمن الدورة التثقيفية حول «حق الامم في تقرير المصير». المحاضر: د. ادوار الياس.

احتجاجا على نية البلدية اغلاق مدرسة «رعوت» للفنون:

مئات التلاميذ واولياء امورهم يتظاهرون امام البلدية

● حيفا ـ لمراسلنا ـ تظاهر، مساء امس الاول (الاربعاء)، امام بناية البلدية في حيفا مئات تلاميذ مدرسة «رعوت» للفنون في «كريات اليعيزر» واولياء امورهم احتجاجا على نية البلدية اغلاق هذه المدرسة.

ورفع المتظاهرون شعارات تندد باغلاق المدرسة وتطالب البلدية بالامتناع عن الاقدام على مثل هذه الخطوة التي من شأنها ان تحرم قرابة ٦٠٠ تلميذ من مواصلة دراستهم الثانوية لانه من الصعب استيعاب هؤلاء التلاميذ في المدارس الثانوية العادية الاخرى بسبب اختلاف برامج الدراسة.

ومنعت قوات الشرطة التي هرعت الى المكان المتظاهرين من التقدم باتجاه مبنى «الشيكم» حيث كان مقررا ان يحتشدوا هناك ويقوم التلاميذ الذين جاؤوا الى المظاهرة يحملون معهم الواح الرسم، بالرسم.

وكان وفد عن لجنة اولياء امور التلاميذ اجتمع، في وقت سابق مع رئيس البلدية، اريه غورئيل، وبحث معه هذا الموضوع الا ان غورئيل طلب من الوفد ارجاء البحث الى وقت لاحق بعد الانتخابات.

ويذكر ان مدرسة «رعوت» هي مدرسة حكومية افتتحت قبل ثلاث سنوات ويدرس فيها الان ٦٠٠ تلميذ ابتداء من الصف الثامن وحتى الثاني عشر مواضيع الرسم والموسيقى والنحت. ويدفع كل تلميذ مبلغ ٤٥٠ شيكلا سنويا.

وكانت لجنة المعارف في بلدية حيفا اوصت قبل ثلاثة اسابيع باغلاق المدرسة.

النداء (٣٤): «م.ت.ف. عنواننا الوحيد»

● تتمة من صفحة ١ ●

الاحتلال وتجمع بين ضباط الاحتلال وسكان فلسطينيين، يقول النداء: «يجب ان لا نخرج عن مواقف الاجماع الوطني الفلسطيني».

كما يدعو النداء (٣٤) الدول العربية والجامعة العربية والاحزاب والحركات السياسية العربية كافة «الى زيادة الدعم والتأييد لمواقف م.ت.ف كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني»، مؤكدا ضرورة «الضغط على الادارة الامريكية الجديدة لدعم المواقف الفلسطينية والحقوق الثابتة في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة». وتطالب ق.و.م الدول العربية بالتأكيد على ان لا حديث عن اتحاد كونفدرالي قبل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة».

ويشير النداء، بارتياح، الى استجابة العديد من اصحاب المصانع والمؤسسات الوطنية لدعوة قيادة الانتفاضة (في النداء ٣٣) لزيادة اجور العمال والموظفين. ويعود النداء ويؤكد لزوم زيادة الاجور للعمال والموظفين بنسبة ٤٠٪ في جميع المصانع والمؤسسات الوطنية وكذلك وكالة الغوث.

كما يؤكد النداء مجددا، ضرورة مقاطعة الضريبة واجهزة «الادارة المدنية» والاستقالة من العمل فيها. ويدعو الى تشكيل المزيد من اللجان الشعبية والقوى الضاربة والى تعميق ظاهرة مقاطعة المنتوجات الاسرائيلية التي لها بدائل محلية وطنية.

ويحذر النداء من الزعران والموتورين الذين ينهبون الممتلكات ويتاجرون بالمخدرات. كما يدعو جماهير الانتفاضة الى اليقظة من المدسوسين ومن عناصر الامن الاسرائيليين الذين يتنكرون بالزي الفلسطيني. ويحث النداء الى مقاطعة «الادارة المدنية» ومواجهة ضغوطها الهادفة الى نهب اموال المواطنين، عن طريق ارغامهم على تبديل بطاقات الهوية، وبالتالي لتحويل اعمال القمع ضدهم.

ويوجه نداء قيادة الانتفاضة تحية الى المحامين الفلسطينيين الذين اعلنوا الاضراب عن الوقوف امام المحاكم العسكرية، لفضح ما يتعرض له المعتقلون الفلسطينيون.

ويقدم النداء برنامجا للنشاطات خلال الفترة بين ٢/١١ و٢/٢٥/١٩٨٩ كما يلي:

● يوم ٢/١١ ـ يوم غضب شعبي احتجاجا على جباية الضرائب ونهب الاموال الفلسطينية. ● يوم ٢/١٣ ـ يوم تصعيد للانتفاضة ومهاجمة الخونة والعملاء واللجان المعينة واجهزة الادارة المدنية ● يوم ٢/١٤ ـ يوم غضب شعبي ومواجهة سوائب المستوطنين ● يوم ٢/١٨ ـ يوم مسيرات واعتصامات تضامنا مع الاسرى والمعتقلين واحتجاجا على ممارسات القمع ضدهم ● ١٩ و٢٠ و٢/٢١ ـ اضراب شامل، تأكيدا على الحقوق الوطنية الفلسطينية. ● يوم ٢/٢٢ ـ يوم تصعيد نضالي، بمناسبة ذكرى انطلاقة الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين ● ٢٣ ـ ٢/٢٥ ـ ايام المولوتوف الفلسطيني.

نعي

آل علوان في عين ماهل واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى

الحاج محمد حسن علوان

(ابو نايف)

الذي توفي مساء امس الخميس عن عمر يناهز ٩٣ عاما، وسيشيع جثمانه بعد صلاة الظهر، اليوم الجمعة الموافق ١٠/٢/١٩٨٩، من بيته في عين ماهل الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

وفاة فاضل في كفر قرع

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من كفر قرع والقرى المجاورة، يوم الاربعاء (٨/٢/٨٩)، الى مثواه الاخير جثمان الحاج مرشد عسلي عن عمر يناهز الـ (٨٤) عاما.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في كفر قرع يتقدمون باحر التعازي الى المحامي عبد عسلي وعودة عسلي ولجميع افراد عائلة عسلي راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.



لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية في اجتماعها الاخير

لنشمر عن سواعدنا ولنشحذ الهمم لانجاح الجبهة في الانتخابات المحلية القادمة!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية اجتماعها الدوري، يوم امس الاول الاربعاء (٢/٨).

وترأس الاجتماع رفيق بكري، عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي.

وقدم محمد نفاع، السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية، كلمة سياسية شاملة استهلها بالحديث عن خصائص وطبيعة المعركة الانتخابية التي ستجري في الثامن والعشرين من الشهر الحالي للسلطات المحلية. واشار نفاع الى استشراس سلطات القهر واحزابها ضد الجماهير العربية والذي يتجسد بعشرات بل مئات القوائم العائلية والطائفية الهادفة الى تكريس تفرقة وبعثرة قوى جماهيرنا العربية وعدم وضع وزنها في المعركة من اجل السلام والمساواة.

واكد نفاع في كلمته الثوابت وبرنامج الجبهة ودعوتها الى اوسع وحدة للتصدي لمؤامرات السلطة وسياستها الاضطهادية.

وتحدث نفاع عن الاستعدادات الجارية للاحتفال بالذكرى السبعين لتأسيس حزبنا الشيوعي والتي ستجري في ايلول القادم.

وقدم البيان التنظيمي مفيد سعد، مركز عمل منطقة الشبيبة فاستعرض اهم الاعمال التي قامت بها الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا خلال الفترة المنصرمة وتفاعلها مع الاحداث.

وتحدث سعد عن نشاط الشبيبة في حملة جمع الاشتراكات لمجلة «الغد». وقال: لقد جمعنا حتى الان (١١٤٠) اشتراكا والحبل عالجرار.

وقدم سعد برنامج العمل للفترة القادمة وفي صلبه تجند اتحاد الشبيبة لانجاح الجبهة في معركة الانتخابات المحلية وتجنيد الكوادر للعمل بين المصوتين لاول مرة. والاستعداد لمؤتمر المنطقة التاسع للشبيبة الذي سيعقد يومي (٢٠ ـ ٢١/٤).

واعلن عن مسابقة بين الفروع على شرف المؤتمر تضمنت زيادة العضوية وجمع الاشتراكات في «الغد» والتثقيف والنشاطات الرياضية والفنية والسياسية.

وجرى بعد تقديم البيانين نقاش هام وعميق تضمن العديد من الاقتراحات وتميز بالحماس للمساهمة في قطف المزيد من المكاسب وتحقيق النجاحات.

ولخص محمد نفاع ومفيد سعد النقاش فاكدا على ضرورة شحذ الهمم والعمل بتفان ونكران ذات وتوثيق الصلة مع الجماهير وتوسيع الصفوف.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية: * التجند الفعال والمساهمة الجدية في الانتخابات المحلية لتحقيق المزيد من المكاسب للجبهة. * العمل على كسب ثقة الناخبين الجدد وتوطيد العلاقة معهم. * استنكار اعتقال رئيس مجلس محلي جديدة عفيف كيال ومطالبة السلطة بالتراجع عن مؤامرتها ضد المجالس المحلية في جديدة والمكر وكفر ياسيف وابو سنان والهادفة الى حلها تحت ستار الدمج والعمل على انجاح الاضراب العام المقرر تنفيذه في القرى الاربع يوم (٢/٢٨) ومطالبة وزارة الداخلية بتعيين موعد لاجراء انتخابات لهذه القرى. * استنكار الملاحقات البوليسية والاعتقالات الاستفزازية ضد اعضاء الشبيبة والحزب في قريتي المكر وجديدة. * التجند الكامل لانجاح المسابقة الرفاقية بين الفروع على شرف المؤتمر التاسع للمنطقة. * شجب واستنكار الضربات الاقتصادية التي وجهتها وتوجهها الحكومة الى الجماهير المسحوقة. وشجب موقف الهستدروت الخنوع ومطالبتها بالوقوف الى جانب العمال والدفاع عن حقوقهم. * استنكار مجازر قوات الاحتلال الرهيبة التي تنفذها ضد ابطال الانتفاضة. * مطالبة حكام اسرائيل بالتجاوب مع يد شعبنا الممدودة للسلام والانصياع لارادة المجتمع الدولي ولمصلحة الشعب الاسرائيلي في اقامة سلام عادل وثابت على اساس دولتين للشعبين. * شجب رفع رسوم التعليم والاحتجاج على الغاء مجانية التعليم في الثانويات ورفع رسوم التعليم في الجامعات.

وضع حجر الاساس لبناء «مركز الام والطفل» في الطيرة على اسم الفقيد اياد ناصر



● رئيس مجلس الطيرة، طارق عبد الحي ووالد الفقيد اياد، محمود الكني، يرسيان حجر الزاوية في اول عمود لبناء مركز الامومة والطفولة ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ جرى الاحتفال، يوم الاربعاء ٢/٨، بوضع حجر الاساس لبناء اول مركز خاص للام والطفل في الطيرة وذلك باشتراك رئيس واعضاء مجلس الطيرة المحلي والعاملين في المركز الصحي وعيادة صندوق المرضى من اطباء وموظفين وممثلي جميع القوائم المشاركة في انتخابات السلطة المحلية وعدد كبير من الاوساط الاجتماعية في الطيرة الى جانب افراد عائلة الفقيد اياد (الكني) ناصر الذين تبرعوا بدفع تكاليف بناء المركز تخليدا لذكرى فقيدهم الشاب.

وقد بدأت مراسيم البناء بقراءة الفاتحة لروح الفقيد ثم جيء بسيارة الباطون لوضع حجر الاساس للبناء باشراف كل من والد الفقيد السيد محمود (الكني) ناصر ورئيس المجلس المحلي السيد طارق عبد الحي. وفي نهاية الحفل شكر شقيق الفقيد، السيد رياض (الكني) ناصر، باسم عائلة الكني المجلس المحلي الذي وفر الارض والخرائط المطلوبة لتحقيق هذا المشروع الخيري كما شكر جميع الحضور على اختلاف انتماءاتهم لمشاركتهم الحفل.

ويذكر ان مجلس الطيرة المحلي قدم قطعة الارض التي يقام عليها المركز الذي سيتحول الى مصح بلدي للامهات والحوامل في المنطقة الغربية من البلدة. والبناء يقام على طرف قطعة ارض واسعة اقتناها المجلس لبناء مرافق حيوية فيها، من ضمنها مدرسة ابتدائية كاملة ينوي المجلس بناءها قريبا.

وعلم مراسلنا ان المجلس المحلي سوف يزود المركز، فور الانتهاء من بنائه، بالطواقم العاملة والمعدات المطلوبة.

الاتحاد
جريدة يومية

الشرطة تقتحم مدرسة في الناصرة لاعتقال تلاميذ في الصف السادس (١١) عاما بسبب رسم بالوان علم فلسطين

*** اعتقال احد الاطفال للتحقيق واعتقال نائب مدير المدرسة الذي «تجرأ» ولفت نظر القوة المقتحمة بانها تخالف القانون * قائد شرطة الناصرة يماطل في اعطاء تفسير لنائب رئيس البلدية ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بلغ الهوس المقزوع اوجه عند ابطال شرطة اسرائيل في الناصرة، امس الخميس، حين قام عدد من افراد الشرطة وحرس الحدود بمطاردة اطفال في الحادية عشرة من العمر الى صفوف مدرستهم واعتقال واحد منهم ونائب مدير المدرسة والتصرف بفظاظة هوجاء تثير الف علامة استفهام.

ففي الساعة العاشرة والنصف صباحا حين خرج التلاميذ من مدرسة القشلة الى عطلة الصباح لشراء الساندوتشات من كشك مقابل مرت سيارة شرطة. وفجأة نزل منها الشرطي موشيه حديدا، من وحدة حرس الحدود في محطة «بيت نتوفا»، وراح يطاردهم. واستدعى قوة. والتحم المدرسة بشكل فظ وهستيري. وراح يلم التلاميذ بشكل عشوائي لاعتقالهم. واعتقل خمسة منهم ووضعهم في السيارة وراح يبحث عن غيرهم. ولما اعترضه نائب مدير المدرسة، الاستاذ ايليا حنا، موضحا له انه بهذا يخترق القوانين امره بالذهاب معه الى المعتقل «بتهمة عرقلة شرطي في اثناء ادائه مهمته». وحين عاد الى سيارته ووجد فيها واحدا فقط من الاطفال المعتقلين راح يتهم الاستاذ حنا بانه السبب في هربهم.

وتبين فيما بعد ان كل هذه الزوبعة نبعت من شبح العلم الفلسطيني الذي يسيطر على افراد الشرطة. فالشرطي الذي بدأ بالمطاردة كان قد لمح الوان العلم الفلسطيني مخططة على مسطرة يحملها احد الاطفال وان هذا هو الدافع وراء كل تصرفه المستيري.

ولكن القضية لم تقتصر على هذا الشرطي النفر. فضابط شرطة الناصرة بنفسه، دوف روزنبرغ، تصرف على نحو مشابه اذ امتنع عن مقابلة نائب رئيس بلدية الناصرة، اديب ابو رحمون، الذي طالبه بذلك لسماع تفسيراته لما يبدر من رجالاته. وراح يماطل في تعيين موعد للقاء، رغم معرفته بان الامر خطير جدا ولا يحتمل التأجيل.

وفي مقر الشرطة بديء بالتحقيق مع الطفل الذي بقي ولم يهرب من سيارة الشرطة (الاسم محفوظ في ملف التحرير). ووصل الى مركز الشرطة المحامي وليد الفاهوم وحضر التحقيق معه الى ان اطلق سراحه. كذلك اطلق سراح نائب المدير بعد التحقيق.

وعلمنا ان الشرطة تخطط للتحقيق مع العديد من التلاميذ في هذه المدرسة بتلك التهمة السخيفة.

هذا وحاول مندوب «الاتحاد» سماع رد الشرطة طيلة يوم امس، فلم يفلح.



● عائلة المعتقل سعيد الددو تنقل متاعها، قبل ان تغلق سلطات الاحتلال المنزل (قرب بيت شارون الاستيطاني في القدس القديمة)، امس ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

محكمة الصلح في نهريا تبرىء شابين من شعب

● شعب - لمراسلنا - اصدرت محكمة الصلح للاحداث في نهريا امس الاول قرارا يقضي ببراءة طالبين في الصف الحادي عشر في مدرسة شعب الثانوية (الاسمان محفوظان في ملف التحرير).

وكانت الشرطة قد وجهت للطالبين تهمة «التماثل» مع منظمة التحرير الفلسطينية ورفع العلم الفلسطيني عشية يوم الارض الماضي ٨٨/٣/٢٩.

السجن الفعلي على جندي آخر لرفضه الخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة

● عدد رافضي الخدمة بين جنود الاحتياط (٥٦) جنديا ●

● تل ابيب - يافا - من مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية يوم الثلاثاء (٢/٧) على الجندي (في الاحتياط) عوديد زمورو (٣٧ عاما - من ايلات) بالسجن الفعلي لمدة ٢٨ يوما بسبب رفضه تأدية الخدمة العسكرية في دولة فلسطين المحتلة.

وافاد الناطق بلسان حركة «يوجد حد» ان ظاهرة رفض الخدمة العسكرية في اوساط الجنود الاسرائيليين آخذة بالازدياد وان الجندي المذكور هو رافض الخدمة رقم ٥٦ من بين جنود الاحتياط والذين حكم عليهم بالسجن الفعلي لرفضهم الخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة منذ بدء الانتفاضة.

نسبة البطالة في النقب ضعفا معدلها العام في البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعتبر منطقة النقب من اكثر مناطق البلاد معاناة من ازمة البطالة حيث بلغت نسبة البطالة فيها ضعفي معدلها العام، حسب الاحصائيات الرسمية، اذ وصلت النسبة فيها الى ١٤٪ من قوة العمل فيها.

واشار دافيد ميتع، مدير عام سلطة التشغيل، الى ان «البطالة في النقب ظاهرة مزمنة نظرا لتدفق العاطلين عن العمل الى النقب باعداد كبيرة سنويا». واضاف ان «سكان النقب يشكلون ٦٪ من سكان الدولة ولكن نسبة العاطلين عن العمل تشكل ١٤٪ من قوة العمل في المنطقة. ففي حين يتنافس على كل مكان عمل شاغر في البلاد ثلاثة عاطلين عن العمل فان المتنافسين في النقب ٤،٤ طالب عمل».

اثنان آخران من معتقلي احداث دبورية يدمغان الشرطة:

المحققون سألونا: لمن ستصوتان في انتخابات المجلس المحلي القادمة في دبورية؟!

***.. واخيرا، دعا اسعد عزايزة لعقد جلسة للمجلس المحلي استنكرت استفزازات الشرطة والاعتقالات ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اثنان آخران من ضحايا الاعتداءات والمداهمات البوليسية على قرية دبورية، هما عادل عبد الرحمن شحبري ومحمود رضا قنوات، دمغا تصرفات الشرطة بكشفهما طبيعة التحقيق البوليسي وكم كان بعيدا عن الاحداث التي اعتقلا بسببها.

فبعد اعتقالهما لمدة ٤٨ ساعة واطلاق سراحهما اكدا في حديث مع مندوب «الاتحاد»، امس الاول الاربعاء، ان التحقيق جرى مرة واحدة خلال اليومين. لكنه انتقل الى مواضيع اخرى مثل: «ما هو نشاطك في الشبيبة الشيوعية» و «حدثنا عن الحزب الشيوعي» و «لمن ستصوت في انتخابات المجلس المحلي القادمة» وهكذا.. الامر الذي يؤكد شكوك اهل القرية بأن الشرطة متورطة حتى اذنيها في الاحداث التي اتخذت منها ذريعة للهجوم على القرية وشن حملة الاعتقالات الممجية فيها.

ويلاحظ ان الشرطة ماضية في غيها. وقد طلبت امس الاول تمديد اعتقال ثلاثة شبان اخرين هم: عمر رضا قنوات ونشأت اسعد قنوات (١٠ ايام) وخالد كردي (٥ ايام). ووافق القاضي على الطلب.

هذا ويترافع عن المعتقلين المحامي احمد نجيب مصالحة.

● المجلس المحلي ●

من جهة ثانية وبعد مماطلات دامت اكثر من اسبوعين قام رئيس المجلس المحلي، اسعد عزايزة (من «الحزب الدمقراطي العربي»)، بدعوة المجلس الى الانعقاد لاتخاذ موقف مما يجري في القرية (كان رفض ذلك بشدة عندما سأله مندوب «الاتحاد» ونشر التصريح في عدد الاحد ١٩٨٩/٢/٥ واثار جوا من الامتعاض والاستهجان في القرية). وقرر المجلس بالاجماع ما يلي: ● استنكار حملة الاستفزازات للشرطة وحرس الحدود والمطالبة بان تنسحب هذه القوات تماما من القرية ● المطالبة باطلاق سراح المعتقلين ● الغاء جميع المخالفات الاستفزازية (سير، وباعة متجولين، متاجر.. وغيرها) وابطالها ●. ارسال برقيات استنكار الى وزير الشرطة وغيره من المسؤولين الحكوميين.

استقبال حار لرئيس مجلس جديدة العائد الى قريته من «المنفى القسري»

● عفيف كيال: اعتقالي جاء على خلفية سياسية وبهدف صرف الانظار عن مؤامرة «الدمج» ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عمت الفرحة العارمة اهالي قرية جديدة بعودة رئيس مجلس القرية المحلي الجبهوي، عفيف كيال، بعد قضاء اكثر من اسبوعين في المنفى القسري في حيفا ومجد الكروم.

وما ان اطل موكب السيارات على مشارف قرية جديدة حتى احتشد المئات من الاهالي في ساحة المجلس لاستقبال عفيف كيال بعودته، حيث صدحت الزغاريد ابتهاجا ولوحت الايدي فرحا ورفعت اللافتات مرحبة بعودته.

وفور وصوله وبعد ان عانق كيال ابناء قريته التقى في جلسة طارئة مع مستخدمي المجلس المحلي حيث القى نائب رئيس المجلس، السيد زيدان واكد، كلمة ترحيبية اثنى بها على وقوف اهالي جديدة ومستخدمي المجلس المحلي طيلة فترة الابعاد وقفة رجل واحد لصد مؤامرة حل المجلس تحت ستار الدمج واستنكار الاعتقال الاستفزازي لرئيس المجلس الهادف الى صرف النظر عن القضية الاساسية ولدب الخلافات بين الاهالي.

ثم تحدث كيال عن ظروف اعتقاله والاحداث التي رافقتها مؤكدا ان اعتقاله هو اعتقال سياسي وليس بسبب مخالفات فبركتها السلطة ووسائل اعلامها.



● عفيف كيال ●

واكد كيال، وسط تصفيق الاهالي العاصف، اصراره وتمسكه بالمبادىء التي امن بها لخدمة شعبه وبلده. واكد ان الضغوط والاستفزازات السلطوية لن تزيده الا ثباتا ورسوخا وانه لن يرهب اية عوائق او ممارسات لتثنيه عن النضال من اجل المساواة والاخوة ونيل الحقوق.

كذلك اعلن كيال وسط التصفيق الحار انه «وان اعتقلوا جسده فانهم لن يستطيعوا اعتقال فكره ومبادئه التي حملها طوال السنين».

كما اكد كيال ان الاعتقال والابعاد عن ارض القرية واهلها الشجعان الطيبين لم ينل منه شيئا فالجدايدة، بوعيهم وحرصهم على مصلحة بلدهم، افشلوا المخططات التي وضعتها السلطة الحاقدة وعكاكيزها المهترئة التي ينخرها السوس. فالزوبعة التي افتعلوها كان هدفها واضحا لدى كل مواطن في جديدة، وهو الهاء الاهالي عن معركتهم المركزية لافشال مؤامرة الدمج وضرب الوحدة الحقيقية وزرع الشكوك بين صفوف الاهالي.

وقد اكد كيال ايضا: انني عدت بشهادة شرف لان مصلحتي وكرامتي هي جزء من مصلحة وكرامة بلدي. ولان اعتقال رئيس مجلس محلي منتخب من الجمهور هو سابقة خطيرة في القضاء الاسرائيلي حتى ان حاكمة محكمة الصلح استهجنت وانتقدت بشدة ادعاءات المدعي العام ولم توافق معه على استمرار اعتقالي في السجن.

هذا ولم ينقطع سيل تدفق الاهالي على منزل السيد كيال لتهنئته وتأكيد الالتفاف حول خطه وشد ازره. كذلك فقد توافدت الوفود العديدة من القرى المجاورة للشد على ايدي كيال ولتقديم التهاني بعودته الى قريته واهله سالما ومنها وفد لجنة منطقة عكا الحزبية ووفد من قرى مجد الكروم والرامة وابو سنان وعكا.

في شهر كانون الثاني الماضي: انخفاض بنسبة ١١٪ في عدد السياح القادمين الى اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجل قطاع السياحة في اسرائيل، في شهر كانون الثاني الماضي، تدهورا جديدا في عدد السياح القادمين الى البلاد مقارنة بالشهر ذاته من العام الماضي.

ووصل الى البلاد في الشهر الماضي ٨٧ الف سائح، بانخفاض قدره ١١ في المئة مقارنة بعدد السياح القادمين الى اسرائيل في شهر كانون الثاني عام ١٩٨٨.

ويشار الى ان انتفاضة فلسطين المحتلة اثرت بشكل سلبي كبير على السياحة في اسرائيل. ومنذ اندلاعها يسجل هذا القطاع تدهورا مستمرا، الامر الذي يعني تكبيد الاقتصاد الاسرائيلي خسائر باهظة جراء امتناع السياح من القدوم الى البلاد.

رقم قياسي جديد:

قرابة عشرة الاف عاطل عن العمل في حيفا

● حيفا - لمراسلنا - يقترب عدد العاطلين عن العمل المسجلين رسميا في منطقة حيفا، في هذه الايام، من العشرة الاف انسان. وذلك بعد ان سجل شهر كانون الثاني الماضي زيادة في عدد العاطلين عن العمل بنسبة ١٣٪ بالمقارنة مع شهر كانون الاول ١٩٨٨.

وتفيد معطيات دائرة التشغيل العامة في حيفا بان عدد طالبي العمل وصل خلال الشهر الماضي الى ٧٥٦٨ انسانا. وانه اذا ما اضيف الى هذا الرقم ١٦٤٢ اكاديميا عاطلا عن العمل ومسجلا في دائرة تشغيل الاكاديميين في حيفا الشهر الماضي فان اجمالي عدد العاطلين عن العمل في منطقة حيفا يصل الى ٩٢١٠ اشخاص.

هذا في الوقت الذي لم تسجل فيه زيادة ملحوظة في طلبات العمل. فقد اقتصر مجمل الطلب على العمل خلال الشهر الماضي على ١٣٢٢ طلبا فقط. وجميع هذه الطلبات جرى تلبيتها سوى ٨٤ طلبا. وهذه الحقيقة تدحض مزاعم بعض الجهات المسؤولة بان حصول العاطلين عن العمل على مخصصات بطالة يشجعهم على رفض العمل مما يسهم في تفاقم البطالة!

ويشير المسؤولون في مجلس عمال حيفا وفي دائرة التشغيل بقلق شديد الى ارتفاع عدد متقاضي مخصصات البطالة. فقد وصل عددهم خلال الشهر الماضي الى ٤٧٥٤ عاطلا عن العمل اي بزيادة ١٢،٥٪ بالمقارنة مع شهر كانون الاول من العام الماضي.

٤٠٠ مليون شيكل - خسائر «الامن» جراء الانتفاضة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر راديو «غالي تساهل»، امس (الخميس)، ان انتفاضة فلسطين كلفت ميزانية وزارة «الامن»، منذ اندلاعها حتى اليوم، خسارة باهظة قدرها ٤٠٠ مليون شيكل.

وتوقعت مصادر «امنية» في اجتماع مشترك عقد، امس، ضم اعضاء لجنتي الخارجية و «الامن» والمالية البرلمانيتين، ان تلحق الانتفاضة خسارة تبلغ ٢٥٠ مليون شيكل بميزانية الوزارة المعدة للعام القادم!

الطبيب النفسي السابق للجيش

«عمليات القمع في المناطق ستؤدي الى استقالة افراد من الجيش النظامي»

● على الجيش ان يقيم وحدات خاصة لقمع الانتفاضة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدر الطبيب النفسي الرئيسي السابق للجيش د. رؤوبين غال انه اذا ما تحول الجيش الاسرائيلي الى جيش مهمته قمع الانتفاضة والقيام بمهمة الشرطة في المناطق المحتلة فان عدد افراده النظاميين سوف يتقلص بصورة حادة. ولهذا، يقترح د. غال، على السلطات العسكرية ان تقيم وحدات عسكرية خاصة مهمتها الوحيدة قمع الانتفاضة الفلسطينية لان الوحدات العسكرية العادية لا يمكنها القضاء على الانتفاضة.

واضاف د. غال، الذي كان يتحدث في اجتماع الاطباء النفسيين في جامعة حيفا، ان «عدد حوادث خرق القوانين في المناطق مقارنة مع الضغط النفسي الذي يواجهه الجنود قليلة نسبيا اذا ما استندنا الى المقاييس العلمية. ويمكن تفسير هذا الفارق بامرين. اما ان تكون عدد حوادث خرق القوانين كبيرة جدا ولكنها لا تنشر او ان الضباط يسيطرون على جنودهم».!!

ارتفاع عدد طالبي العمل في الجليل الغربي بـ «٣٣٠٠» انسان خلال الشهر الماضي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجلت البطالة في منطقة الجليل الغربي اعلى نسبة لها منذ قيام الدولة خلال الشهر الاخير حيث ارتفع عدد طالبي العمل خلال شهر شهر كانون ثاني المنصرم بـ ٣٣٠٠ طالب عمل اي بزيادة مقدارها ١٠٪.

وذكر ايلي سمرحه، مدير مكتب سلطة التشغيل في المنطقة، ان بؤر البطالة في المنطقة هي عكا ونهريا وشلومي وكرميئيل. ففي عكا وصل عدد العاطلين عن العمل ١١٠٠ عامل وذلك نتيجة فصل عمال في مجمع «ميلووت». واضاف ان هذا الرقم لا يشمل ١٢٠ عاملا اخر سوف يتم فصلهم قريبا من مسلخ «ميلوعوف».

ويعتقد سكرتيرو مجالس العمال في المنطقة ان نسبة البطالة في منطقتهم اعلى بكثير من المعطيات الرسمية نظرا لعدم توجه الكثير من العاطلين الى مكاتب العمل بعدما انهوا فترة استحقاقهم لمخصصات البطالة. وتفيد معطيات سلطة التشغيل ان الزيادة في عدد العاطلين عن العمل في هذه الفترة ناتجة عن انضمام العديد من العمال العرب الذين انهوا موسم قطف الزيتون في قراهم وخروجهم للبحث عن عمل.

الناطق العسكري يفضي بدليل...

● من بين الناطقين الحكوميين والعسكريين الاسرائيليين الذين انبروا للرد على تقرير نائب وزير خارجية الولايات المتحدة، ريتشارد شفتر، الذي يدين اسرائيل بارتكاب الجرائم و «انتهاك حقوق الانسان» في المناطق المحتلة - كان الناطق بلسان «تصاحل» الجنرال افرايم لبيد. وقد اخترنا نشر اقوال الجنرال، الناطق، كما نشرتها وسائل الاعلام (ويديعوت احرونوت - ٢/٩) مفصلة ومرقمة.. كما اننا سنورد، وراء كل بند وبند، الدليل الذي يبرهن على صحتها غير العليلة..

الجنرال: «جرى التحقيق في كل حادث موت في المناطق بواسطة الشرطة العسكرية والنيابة العسكرية العامة».

- طبعا كانت كلها قانونية، بما في ذلك اعمال القمع والبوغرومات. والدليل انه لم يقدم للمحاكمة سوى جندي هنا وجندي هناك يتبين فيما بعد انه اطلق النار دفاعا عن النفس.

الجنرال: «يتم تقديم سكان من المناطق للمحاكمة طبقا للقانون، وحقوقهم محفوظة».

- بدليل اخر انهم ينتظرون شهورا في المعتقل، حفظا للقانون، الى ان يأتي دورهم في المحاكم العسكرية. او لا يأتي، سيان. وفي حالات اخرى يقدمون الى محاكم سريعة هي، عمليا، محاكم ميدانية.

الجنرال: «جرى فحص التعليمات حول اطلاق النار عدة مرات، وهي تعطى بدافع الحرص على حياة الانسان».

- بدليل انها حافظت حقا.. ولم يقتل اكثر من معدل شاب فلسطيني في اليوم - لذا استثنينا حالات هيجان الجنود او المستوطنين من فترة لأخرى.

الجنرال: «هدم البيوت او اغلاقها هي خطوات استثنائية تجري بصورة انتقائية، بعد دراسة خطورة المخالفة».

- بدليل ان الجيش يهدم بيوتا بالخطأ - احيانا - او يتعدى - اضطرارا بالطبع - فيصيب البيوت المجاورة.

الجنرال: «يجري تنفيذ الاعتقال الاداري لاسباب امنية فقط وليس لاسباب سياسية».

- بدليل اغلاق النقابات والجمعيات الخيرية ومكاتب الدراسات والنوادي، واعتقال نشيطيها لفترة لا يعلن عنها، بتهمة او بدونها.

- بدليل ان الجيش اعتقل شابا - من قلقيلية - خرج لتوه من المعتقل الاداري بعد ان قابل زائرين اجانب وروى لهم عما تعرض له في المعتقل.

الجنرال: «تقدم مئات الجنود للمحاكمات التأديبية وقدم ٥٠ جنديا للمحاكمات العسكرية بسبب الخروج على تعليمات الجيش».

- زلة لسان! فلا خروج على التعليمات ابدا. وكل شيء قانوني بدليل ان المحاكم وجدت الجنود غير مذنبين ما عدا فرض عقوبة سجن سنة «كاملة» على قاتل عربي اخل بالنظام!

● نسيم ابو خيط ●

التفاف واسع حول قائمة «مساواة» اليهودية - العربية في الانتخابات لبلدية تل ابيب - يافا

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - وافقت لجنة الانتخابات نهائيا على منح قائمة «مساواة»، العربية - اليهودية التي تخوض الانتخابات لبلدية تل ابيب - يافا حرف (ص).

وتواصل قائمة «مساواة» تحضيراتها لخوض الانتخابات البلدية وانهت امس مقدمة برنامجها الانتخابي حيث وضعت مشاكل الجماهير العربية في مدينة يافا في مقدمة اولوياتها.

هذا وستعقد القائمة غدا السبت اول اجتماع جماهيري لها كما ستعقد بعد غد الاحد مؤتمرا صحفيا تقدم فيه اعضاء القائمة وستطرح على وسائل الاعلام برنامجها الانتخابي.

ويذكر ان هذه هي المرة الاولى التي تخوض الانتخابات البلدية في يافا - تل ابيب قائمة يرأسها عربي. اما مرشحو القائمة الـ (٣١) فهم: نسيم شقر وشولميت حنين وعلي اليشيم وبيتر - رون بيسكر وهشام ابو عمارة وشلومو ميمون وعادل زبدة وبنيامين شنيتسر وابتسام ابو داوود وحسن ربقي وميخال شنظر واحمد خليل وموشيه زيسر ويافه غبيش ونادر حنانيا وتسفي كربرغ ورمزي محاميد وشموئيل متئل ولطفي زريق ويسرائيل بنرويا وزلمان بيراخ ومارون دبوري وابراهام ديان وميرون رفوبورت وياعيل دميرل وعماد سلمان وسارة بيهر واسنات فنكلر وهربرت فالرشطاين وحسين علي صالح وابراهام ميلاميد.

القوى الوطنية في الرملة تتحد في قائمة واحدة تخوض، للمرة الاولى، الانتخابات البلدية

● الرملة - مكتب «الاتحاد» يافا تل ابيب - تخوض الانتخابات البلدية في مدينة الرملة ولاول مرة قائمة عربية تحمل اسم «التقدم والمساواة». وتضم كل القوى الوطنية في المدينة وحرفها (ر).

هذا وتجري التحضيرات في مدينة الرملة وسط الجماهير العربية على قدم وساق لانجاح القائمة العربية وادخال مندوبين عرب الى مجلس بلدية الرملة الامر الذي لم يحدث في الماضي. مع العلم ان عدد السكان العرب في مدينة الرملة يبلغ عشرة الاف مواطن.

هذا وتضم القائمة (١٨) مرشحا هم: (١) - ميخائيل فانوس (٢) - عوني كحيل (٣) سعدي الدرباسي (٤) - اخلاص داوود (٥) - خالد ابو عبيد (٦) - قسطندي فشحو (٧) - اميل خوري (٨) - هدى ابلاسي (٩) - محمد اسماعيل ابو غانم (١٠) - اندراوس قلق (١١) - عبد سلامة (١٢) - حنا ابو العظام (١٣) - اسماعيل المغربي (١٤) - حمدي العجو (١٥) - فريدة ضبيط (١٦) - نصر زقوت (١٧) - فكتور سابا (١٨) - جريس امسيس.

الاهالي العرب في اللد مصممون على ايصال ممثليهم، للمرة الاولى، الى مجلس البلدية

● اللد - مكتب «الاتحاد» يافا تل ابيب - للمرة الاولى تخوض الانتخابات البلدية في مدينة اللد قائمة عربية موحدة تحمل اسم «قائمة اللد الموحدة» وتضم كل الفئات الوطنية في المدينة. فقد باشرت القوى الوطنية والسياسية التي تهمها مصلحة الجماهير العربية في مدينة اللد العريقة الى وحدة الصف العربية في المدينة في محاولة لادخال مندوبين عرب الى مجلس بلدية اللد علما بانه في الماضي لم تنجح اية كتلة بادخال مندوب عربي الى مجلس البلدية رغم ان عدد السكان العرب في اللد يبلغ (١٢) الفا ويقدرهم ادخال ٣ مندوبين في حالة توحيد الجهود.

وعلم مراسلنا ان القائمة والعديد من النشطاء في المدينة يكثفون التحضيرات للانتخابات البلدية حيث اصدرت المناشير وشرعت في اقامة الحلقات البيتية. ولوحظ جو من الحماس والتكاتف لانجاح القائمة.

اما حرف القائمة فهو (ق)، وعدد مرشحيها (١٧) هم: (١) - نوري العقبي (٢) - يوسف منحن (٣) - صالح محارب (٤) - محمد ابو صعلوك (٥) - اسكندر منير (٦) - عطرلان زبيدة (٧) - القس بيوك بيوك (٨) - صباح الميمة (٩) - محمود ابو شرخ (١٠) - فؤاد جهشان (١١) - موسى ابو كشك (١٢) - يوسف الطوزي (١٣) - ابراهيم ابو صعلوك (١٤) - قدرية زبيدة (١٥) - جودة صرصور (١٦) - احمد الطيب ابو كشك (١٧) اسير منير.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

● الاحد ١٢ شباط ١٩٨٩، الموافق ٦ رجب ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/٢٣٠ ● ٤ صفحات ● الثمن: ١،٢٠ شاقل ●

יום ראשון 12.2.1989 - המחיר: 1.20 שקל

Vol. 230/45 - 12.2.1989 - Price: 1.20 Agorah

جماهير الانتفاضة تحمل علم دولتها وتتدفق الى الشوارع احتفالا بذكرى تأسيس الحزب الشيوعي الفلسطيني

*** الجماهير تتحدى قوات الاحتلال وتضطرها الى التراجع في بعض الأماكن * الجنود يصعقون من «الفلسطيني الطائر الى السماء بالعلم الفلسطيني» * القاء جسم حارق على طفل في تياسير وحظر تجول جماعي في طولكرم ومعظم انحاء القطاع * الشيوعيون يجددون العهد على مواصلة النضال * تحيات للشيوعيين من قيادة الانتفاضة وفتح وغيرها ***

● القدس - مكتب «الاتحاد» - انتشرت احتفالات المناطق الفلسطينية المحتلة في الذكرى السابعة لميلاد الحزب الشيوعي الفلسطيني في كافة قرى ومخيمات ومدن دولة فلسطين وتميزت بالمشاركة الشعبية الواسعة التي امتزجت بزغاريد النسوة ومعانقة الاعلام الفلسطينية للرايات الحمراء المنقوشة بالمنجل والمطرقة والنجمة الخماسية. وامتدت هذه الاحتفالات على مدار الاسبوع ووصلت اوجها يوم امس الاول (العاشر من شباط، ذكرى اعادة تأسيس الحزب) ويوم امس ايضاً.

وتناقلت وسائل الاعلام ووكالات الانباء مظاهر من هذه الاحتفالات من التظاهر والخطابات وحتى الاشتباك مع جنود الاحتلال الذين استخدموا وسائل القمع المختلفة، وكذلك تقهقر بعضهم (كما حدث في سوق خان الزيت في القدس المحتلة) امام شبان الانتفاضة. وزينت الجدران والمباني العالية بالشعارات الوطنية والمهنئة للحزب الشيوعي الفلسطيني وقع بعضها باسم «القيادة الموحدة» و«فتح» و«اللجان الشعبية».

□ البقية على ص ٣ □

رصاص «الدوريات الخضراء» كاد يقتل مواطناً من عكبرة

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - كادت صلية من رصاص مسدس احد عناصر «الدوريات الخضراء» ان تردي المواطن زهير سعيد حليحل من قرية عكبرة قتيلاً يوم الاربعاء (٢/٨) في عز الظهيرة.

وجاء في رواية اخ المعتدى عليه احد سعيد حليحل ان اخيه زهير كان يرعى البقر التابع لهم في اليوم المذكور في المرعى الذي حصلوا عليه بعد الاستئناف الى المحكمة العليا.

واضاف احد انه في الساعة الحادية عشرة والنصف ظهرا توقفت سيارتان تابعتان «للدوريات الخضراء» في المرعى بالقرب من قطيع البقر حيث نزل ركاب السيارتين وحاولوا اقتياد زهاء (١٠١) رؤوس بقر الى المنطقة العسكرية رقم (١٠٥) المجاورة للمرعى، اذ يفصل بينهما سياج شائك فقط.

وعندما لاحظ زهير ما تخطط له عناصر ما تسمى بـ «الدوريات الخضراء» اسرع ممتطيا صهوة جواده باتجاه البقرات المنوي اختطافها. وفي هذه الاثناء اطلق احد عناصر الدورية صلية رصاص من مسدسه باتجاهه في محاولة قتل متعمد. وفق الرواية. ولم ينقذ حياة زهير سوى اطلاق العنان لحصانه الذي ابتعد عن مرمى رصاص المعتدين.

وتوجه شقيق المعتدى عليه، امس السبت، الى مركز شرطة صفد وقدم شكوى ضد المعتدين لكي يحققوا ويكشفوا عن المعتدين.

اعتصام «يوجد حد» امام سجن «عتليت» تضامنا مع رافضي الخدمة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتصم اكثر من خمسين عضوا من حركة «يوجد حد» المناهضة للاحتلال، بعد ظهر امس (السبت)، امام سجن «عتليت» تضامنا مع الجنود رافضي الخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة، الذين زجت بهم السلطات في السجن بسبب موقفهم الانساني المبدئي هذا.

وردد المعتصمون، سوية مع الجنود السجناء، الشعارات المنددة بالاحكام التعسفية ضد الجنود، رافضي الخدمة العسكرية، وزجهم في السجن.

ويشار الى ان جدار السجن كان يفصل بين الجانبين: الجنود السجناء والمعتصمين.

الهدم مستمر.. ونمو اولاد الحجارة ايضا..



● اطفال في قرية صوريف (قضاء الخليل) فوق ركام منازلهم، فقد كانت جرافات الاحتلال هدمت، بحماية قوات كبيرة من الجيش وحرس الحدود، اربعة منازل في القرية (٨٩/٢/٢١) واتلفت شبكتي المياه والكهرباء، وداهمت منزل عائلة الشهيد ماجد ابو فارة الذي كان استشهد يوم ٨٩/١/٢٨.

(تصوير: عطاء ابو عامر - خاص بمكتب «الاتحاد» في القدس)

اثر الاتفاق بين الصناعيين وقيادة الهستدروت الغاء الاضراب العمالي الذي كان مقرراً اليوم

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - حتى كتابة هذه السطور، في منتصف الليل كانت جلسة التلخيص بين قادة الهستدروت ورؤساء اتحاد ارباب العمل في مكتب وزارة المالية في تل ابيب مستمرة. وافادنا مراسلنا النقابي من هناك بأن الجلسة لن تنتهي، على ما يبدو، الا في ساعات الصباح الباكرة. ولكن الطرفين توصلا الى اتفاق في الثانية عشرة ليلا وقررا الغاء الاضراب العام والشامل الذي كان من المقرر تنفيذه ابتداء من الساعة السادسة من صباح هذا اليوم.

وقال مراسلنا ان نقطة الخلاف التي كانت مدار البحث في جلسة مساء امس تركز حول علاوة الغلاء بنسبة ٦٪ التي كان تم الاتفاق على دفعها في وقت سابق. فأرباب العمل يطالبون بأن يدفع جزء من هذا التعويض بنسبة ٢،٦٪ في اجور الشهر القريب وبأن يدفع الجزء المتبقي (بنسبة ٣،٤٪) خلال سنة ١٩٩٠ المقبلة. بينما تعارض الهستدروت ذلك. كما يطالب اتحاد ارباب العمل بأن يتضمن اتفاق علاوة الغلاء الجديد بنداً ينص على الغاء هذا الاتفاق في نهاية الفترة المحددة له بينما تعارض الهستدروت ذلك.

وكان «طاقم النضال» الخاص في الهستدروت قد قرر، امس الاول الجمعة، عدم تشويش البث الاذاعي والتلفزيوني مساء السبت وعدم شمل الصحف في الاضراب وذلك بحجة حصول «تقدم» في الاتصالات التي جرت بين ممثلي الهستدروت وارباب العمل في اليوم ذاته. هذا، وحتى كتابة هذه السطور، كانت

□ البقية على ص ٢ □

استمرار التعتيم على مذبحة مجدو

اطلاق الرصاص على سجناء أنصار ٣ واصابة عشرة منهم عندما كانوا يغنون

*** .. ما اغاظ ادارة معسكر الاعتقال ان المعتقلين احتفلوا بتأسيس الحزب الشيوعي الفلسطيني * احتفالات اخرى في معتقلات مجدو وجنيد والفارعة والظاهرية والمسكوبية ***

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حصل مراسلنا على اسمي اثنين من اصل عشرة هم ضحايا اطلاق الرصاص ليل الخميس/ الجمعة الماضي باتجاه معتقلي سجن (٧) في معسكر الاعتقال (انصار ٣) في النقب والخاص بالشبان من قطاع غزة. وهما نبيل خالد ابو القحم (١٨ عاماً - رصاصة في الساق اليمنى وهو من مخيم جباليا) ورياض الطهراوي (٢٠ عاما - عيارات مطاطية في الظهر وهو من حي الشيخ رضوان) وادخل الشابان الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع. اما المعتقلون الثمانية فيعتقد بانهم تلقوا علاجاً داخل المعتقل نفسه ولم نتمكن من الحصول على اسمائهم.

وافاد عدد من المعتقلين افرج عنهم يوم امس الاول (الجمعة) ان جنود الاحتلال من حراس المعتقل اقتحموا قسم (٤) من السجن وبدأوا باطلاق وابل من الرصاص والعيارات المطاطية وقنابل الغاز وذلك في حوالي الساعة السابعة من مساء يوم الخميس عندما كان المعتقلون ينشدون ويغنون الاغاني الوطنية محتفلين بالذكرى السابعة لاعادة تأسيس الحزب الشيوعي الفلسطيني.

وقالت مصادر فلسطينية في القدس المحتلة ان احتفالات بالذكرى نفسها في سجون الاحتلال بما في ذلك مركز التحقيق والاعتقال (المسكوبية) وفي سجون «جنيد» و«مجيدو» و(انصار ٣) و«الظاهرية» و«الفارعة» وغيرها.

على صعيد آخر فقد منعت ادارة معتقل «مجيدو» المحامين من دخول المعتقل يوم امس الاول ولم تسمح لهم بمقابلة موكليهم فيما لا تزال قوات الاحتلال تحتجز (١٤) شاباً من ذوي المعتقلين منذ وقوع الاعتداء على المعتقلين وذويهم يوم الاربعاء الماضي والذي ادى الى استشهاد الشاب نضال زهدي عمر ديب من مخيم قلنديا (رام الله) واصابة نحو (١٩) معتقلاً آخر باصابات مختلفة.



● ابناء عائلة سعيد القدو الذي اغلقت سلطات الاحتلال منزله يوم الخميس ٢/٩ ●

(صورة خاصة)

رئيس الوزراء السوري:

التقارب السوري - المصري لصالح الامة العربية

● دمشق - الوكالات - اعتبر رئيس الوزراء السوري، محمود الزعبي ان تقارباً بين سوريا ومصر اللتين قطعت العلاقات بينهما قبل ١٢ سنة سيكون لصالح الامة العربية.

واكد الزعبي، في مقابلة اجرتها معه صحيفة «الثورة» اليمنية الشمالية ونشرتها يوم الخميس الماضي، صحف دمشق ان «الاسباب التي ادت الى القطيعة بين سوريا ومصر معروفة للجميع. وسوريا تتطلع الى اليوم الذي تزول فيه هذه الاسباب وترحب بأية خطوة تخطوها مصر في ازالة ما يحول بينها وبين سوريا او ما يحول بينها وبين موقعها الطبيعي في ساحة التضامن العربي ضد العدو الاسرائيلي».

ويذكر ان دمشق قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع القاهرة، اثر قيام الرئيس المصري السابق، انور السادات، بزيارة الى القدس في تشرين الثاني ١٩٧٧.

وسئل الزعبي عن مشاركة مصر في قمة عربية محتملة وعن استئناف العلاقات بين دمشق والقاهرة فصرح بأن «هناك مساعي تبذل لعقد قمة عربية ونحن نرى في كل مسعى يؤدي الى التضامن العربي والى تجميد الوسائل، التي تجعل هذا التضامن فاعلاً ويحقق اماني الامة العربية خطوة من الخطوات التي تنعكس بالخير والفائدة على العمل العربي المشترك».

وتابع، في اشارة الى اقامة الجمهورية العربية المتحدة، التي ربطت بين سوريا ومصر بين ١٩٥٨ ونهاية ١٩٦١ «من المعروف ان العلاقة التاريخية النضالية التي كانت قائمة بين سوريا ومصر ابرزت، خلال مختلف المعارك التي خاضها البلدان ضد الصهيونية وضد جميع التحديات، المثل الحقيقي في العمل القومي الجاد. ومصر وسوريا كانتا في فترة من الفترات دولة واحدة وانتم تعرفون بأن الوجود الموحد لمصر وسوريا في ميدان النضال القومي يحول موازين الصراع دائما لصالح الامة العربية».

ضربة البرق.. لهذا عذرتمونا!

● احدثت ضربات البرق والعواصف التي اجتاحت حيفا ومنطقة الساحل، امس وامس الاول، اضراراً بالغة. من بينها اضرار في بعض الاجهزة الالكترونية والكهربائية في جريدة «الاتحاد». وقد اضطرنا هذا الامر الى اصدار الجريدة بأربع صفحات (بدل ست) اضافة الى الاسبوع الرياضي. فمعذرة من القراء، ونأمل حسن التفهم.

(اقرأ كلمة «الاتحاد» على الصفحة الاخيرة من هذا العدد).

فلنر الى الاتحاد السوفييتي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادر البلاد، امس الاول الجمعة، النائب ماير فلنر، الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي متوجها الى الاتحاد السوفييتي.

ياسر عرفات:

الانتفاضة مستمرة واسرائيل تتخبط

*** ابو شريف: سنطالب بارسال قوات دولية الى المناطق المحتلة ***

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - اكد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات ان ممارسات القمع الاسرائيلية في فلسطين المحتلة لن تخضع الشعب الفلسطيني، مشيراً الى ان المرحلة القادمة «ستسجل تواصلا للانتفاضة وتخبطاً اسرائيلياً محموماً».

جاء ذلك في كلمة وجهها عرفات الى الجماهير الفلسطينية في فلسطين المحتلة وفي المنفى، بمناسبة دخول الانتفاضة الفلسطينية شهرها الخامس عشر وزعتها وكالة الانباء الفلسطينية «وفا».

وقال عرفات ان عمليات القمع الاسرائيلي، بكل اشكالها، «لن تخضع شعبنا او تقهره» مشيراً الى ان المرحلة القادمة «ستسجل تواصلا للانتفاضة ولتجذرها وتصاعدها» اضافة الى «تخبط اسرائيلي وتآمر محموم سيتخذ اشكالاً عديدة».

ودعا جميع فئات الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة وخارجها الى «مزيد من الوحدة والصمود والعمل الدؤوب في المرحلة القادمة لتؤكد على اهمية استكمال اطر دولة فلسطين على ارض الوطن الفلسطيني ولفرض سلطة هذه الدولة بديلاً عن سلطة الاحتلال الاسرائيلي».

ولاحظ اخيراً ان «الهجوم السياسي والدبلوماسي والاعلامي الفلسطيني حاصر اسرائيل وعزلها مما دفعها الى «حملة من المناورات السياسية» تمثلت بـ «الاحاديث عن «كامب ديفيد» المطور وعن الانتخابات في فلسطين المحتلة وعن مشاريع قديمة جديدة وهي تدخل جميعها في نطاق هذا التخبط الاهوج المتزايد للقيادة الاسرائيلية».

ويذكر ان منظمة التحرير الفلسطينية قامت بحملة دبلوماسية مكثفة، في الاونة الاخيرة، انعكست بشكل خاص في بدء الحوار الامريكي الفلسطيني، في كانون الاول الماضي، وفي لقاء عرفات مع وزراء خارجية فرنسا واليونان واسبانيا في مدريد في اواخر كانون الثاني الماضي.

□ البقية على ص ٢ □

هدم منزل يضم معصرة زيتون وقرار بهدم آخر في برقين وجنين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - هدمت قوات الاحتلال صباح امس الاول (الجمعة) منزلا من طابقين في قرية برقين (جنين) يعود للحاجة عريفة محمود جرار وشقيقتها حنيفة وذلك بحجة مشاركة احد افراد العائلة في نشاطات مناهضة الاحتلال.

ويضم الطابق الاول معصرة زيتون.

من جهة ثانية فقد ابلغت قوات الاحتلال عائلة المعتقل معتصم عوني محمد دربي (١٩ عاما) من جنين بقرارها هدم منزلها في الحارة الشرقية واعتقلت شقيقه (محسن - ٢٠ عاما).

وفي عنبتا هدمت جرافات الاحتلال الجدران الاستنادية المحيطة بمنزل عبد اللطيف شهاب.

٥٣٪ من اليهود في اسرائيل يؤيدون اجراء مفاوضات بين اسرائيل وم.ت.ف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اظهر استطلاع للرأي اجري في السادس من شباط، ونشرته صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس الاول (الجمعة)، ان ثلاثة وخمسين في المئة من اليهود الاسرائيليين يؤيدون، من حيث المبدأ، اجراء مفاوضات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وجاء في الاستطلاع ان ١٥٪، من الذين وجهت اليهم الاسئلة، يؤيدون مفاوضات فورية مع منظمة التحرير و٣٨٪ يؤيدون ذلك شرط ان «تعترف المنظمة باسرائيل وتقلع عن الاعمال الارهابية» «مقتضى التزاماتها».

بالمقابل اعرب ٤٢ في المئة عن معارضتهم لهذه المفاوضات والخمسة في المئة الباقون لم يدلوا برأي.

وقد اجرى معهد «داحاف» الاستطلاع على عينة من ١٢٠٠ شخص. وكان استطلاع آخر اجري بشكل مستقل اعطى النتائج نفسها منذ بضعة ايام.

شمير وآرنس يرفضان عرضاً من تشاوشيسكو للتوسط بين اسرائيل وم.ت.ف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت الصحف المحلية الصادرة، امس الاول، ان رئيس الوزراء، يتسحاق شمير ووزير خارجيته، موشيه ارنس رفضا عرض الرئيس الروماني، نيكولاي تشاوشيسكو للتوسط بين اسرائيل وبين منظمة التحرير الفلسطينية في اجراء حوار تمهيدي مباشر فيما بينهما.

واضافت الصحف ان طلب الوساطة الرومانية، عرضه المسؤول عن دائرة العلاقات الخارجية لدى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني، يون سطويان، خلال اجتماعه، يوم الخميس الماضي، مع شمير وارنس، كل على حدة، في مكتبيهما.

ونقلت الصحف عن ارنس، في تبريره لرفض الطلب الروماني، قوله: «ان م.ت.ف منظمة ارهابية، واشراكها في عملية السلام سيبعد احتمالات تحقيق السلام».

بنازير بوتو تبدأ زيارة رسمية في الصين

● بكين - «كونا» - وصلت رئيسة وزراء باكستان، بنازير بوتو، الى هنا، امس السبت ٢/١١، في زيارة رسمية بدعوة من رئيس الوزراء الصيني، لي بينغ.

وقالت وكالة انباء «الصين الجديدة» (شينخوا) ان بوتو ستجتمع خلال زيارتها التي تستغرق ثلاثة ايام مع عدد من الزعماء الصينيين من بينهم رئيس الوزراء.

واضافت «شينخوا» ان عدداً من المسؤولين الصينيين كانوا في استقبال بوتو لدى وصولها الى مطار بكين.

واعربت بوتو في تصريحات للصحفيين، يوم الجمعة ٢/١٠، عن املها



في ان تسفر هذه الزيارة عن تعميق العلاقات الصينية - الباكستانية.

واكد المراقبون ان موضوع هذه المحادثات سيتركز على قضية افغانستان.

ويذكر ان هذه هي اول زيارة تقوم بها بوتو خارج حدود الدولة منذ انتخابها قبل شهرين.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد (٢/١٢) غائما ويحتمل سقوط امطار غزيرة مصحوبة بعواصف رعدية وبرد ورياح قوية. ويخشى من حدوث فيضانات في المناطق المنخفضة ويحتمل سقوط ثلوج على قمم الجبال التي يبلغ ارتفاعها ٨٠٠م فما فوق.

ودرجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٣° ● الاغوار الشمالية - ١٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٣° ● القدس وضواحيها - ٥° ● السهل الداخلي - ١٣° ● السهل الساحلي - ١٤° ● النقب - ١١° ● البحر الميت - ١٤° ● ايلات والعربة - ١٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية - شمالية حتى غربية متقلبة الاتجاهات ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح متقلبة الاتجاهات بين خفيفة ومعتدلة واحيانا تتحول الى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة، وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ١٩٨٩/٢/١٠)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٨٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،١٩٠١ ش.ج
● مارك الماني	٠،٩٧٧٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٨٧٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١،١٥١٦ ش.ج
● دينار اردني	٢،٨٩٩٢ ش.ج
● للسافرين	٢،١٥ ش.ج
● «اسوده»	١،٨٢ - ١،٨٠ ش.ج

حول المهددين بالطرد من الوطن

المحامون: حجة المعلومات السرية تمنعنا من الدفاع الصحيح عن المعتقلين !

*** عريضة من علماء امريكيين، بينهم ٣ حائزون على جائزة نوبل يحتجون ***

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وعدت المحكمة العليا يوم امس الاول بالرد خلال ايام على الالتماس الذي قدمه خمسة من المهددين بالابعاد بشأن الكشف عن المواد السرية التي يستند اليها وزير «الامن» لابعاد الشخصيات الخمسة: المحاضر تيسير العاروري وتيسير نصرالله وعودة معالي وماجد اللبدي.

وقام بتمثيل هذه الشخصيات المحامون افيغدور فيلدمان وجواد بولس وليئا تسيمل. وقال محامو الدفاع ان منع اطلاعهم على هذه المواد «السرية» يعني تفريغ قضية الدفاع من كل معناها وتحويلها الى عملية مستحيلة لا جدوى منها.

وتطرق الدفاع الى المعلومات و«التهم» العلنية التي وجهت الى المحاضر الجامعي في بير زيت، الاستاذ تيسير العاروري والتي اشتملت على مشاركته في نشاطات احتجاجية مع قوى السلام الاسرائيلية ومؤتمر علمي مفتوح نظمته جامعة بير زيت وغيرها من النشاطات العامة التي لا يمكن اعتبارها، باي شكل من الاشكال، تهما تستحق عقابا ما..

وبناء على ذلك اعتبر المحامون مسألة الكشف عن «التهم السرية امراً اساسياً وحاسياً يمكن، بعد الاطلاع عليها فقط، الدفاع كما ينص القانون والحق والعدل.

من ناحية ثانية علم ان ممثلي (٤) جمعيات اكاديمية (علوم طبيعية) من كبريات الجمعيات العلمية الامريكية قاموا، قبل ايام، بتسليم السفير الاسرائيلي في الولايات المتحدة عريضة موقعة من محاضرين واساتذة جامعات (نحو ٣٠٠ توقيع) تطالب بالافراج عن الاستاذ تيسير العاروري ومنع ابعاده عن ارض وطنه.

ومثل هذه الجمعيات اربعة من حملة شهادة بروفيسور، ثلاثة منهم حصلوا على جائزة نوبل في مجالات تخصصهم.

صحيفة «الاخبار» المصرية :

«رابين وقواته.. ذئاب مسعورة تفتقد الى اي حس انساني»

● القاهرة - «و.ص.ف» - وجهت صحيفة «الاخبار» القاهرية، امس الاول (الجمعة)، انتقادات شديدة الى القادة الاسرائيليين في اعقاب «المعاملة غير الانسانية والوحشية التي يتعرض لها الفلسطينيون في فلسطين المحتلة».

ووصفت الصحيفة وزير «الامن»، يتسحاق رابين وقواته بأنهم «ذئاب مسعورة تفتقد الى اي حس انساني»، وركزت في افتتاحيتها على الوضع في فلسطين المحتلة، الذي يتدهور يوماً بعد يوم».

□ البقية على ص ٢ □

مصرع (٤٨) ممثلا وفنانا هنديا جراء انفجار العاب نارية في قاعة تصوير

● نيودلهي - الوكالات - اوقفت صناعة الافلام الضخمة في بومبي (الهند)، امس السبت ٢/١١، اعمالها حداداً على ضحايا الحريق، الذي شب يوم الخميس ٢/٩، في استوديو تصوير في مدينة ميسور الهندية والذي اودى بحياة (٤٨) ممثلا وفنانا.

ونقلت، امس، الى مطار بومبي جثث (٣٧) من الضحايا.

وكان الحريق شب جراء انفجار العاب نارية داخل احدى قاعات التصوير في اثناء تصوير مسلسل تلفزيوني.

رجال المقاومة الوطنية يشنون هجوما على موقع المليشيات العميلة ويوقعون فيه الاصابات

*** نقص في الاغذية في شبعا بسبب الحصار الاسرائيلي ***

● جنوب لبنان - عن اذاعة «صوت الشعب» - شن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، امس السبت ٢/١١، هجوماً على موقع تابع لميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل في شويا واوقعوا في صفوف حامية الموقع عدداً من الاصابات.

واعترفت اذاعة «صوت الامل» التابعة للميليشيا العميلة، بالهجوم واضافت ان اشتباكاً جرى في المنطقة المذكورة، وان العناصر المأجورة قاموا فيما بعد بعملية تمشيط.

وعلى صعيد آخر تمكنت قوات الطوارئ، الدولية مساء يوم الجمعة ٢/١٠، من ادخال عيادة نقالة والاطباء والادوية الى قرية شبعا، التي تفرض عليها قوات الاحتلال الاسرائيلي و«الجيش» العميل حصاراً منذ اسبوعين، بواسطة مروحية بعد اقدام الميليشيا المأجورة على اغلاق الطريق البرية.

وافادت احدى المواطنات التي غادرت البلدة المذكورة، ان الوضع يسير نحو الاسوأ بسبب استمرار الحصار وفقدان المواد الغذائية والتموينية.

مع تنفيذ الاوامر الاحتلالية الجديدة:

سلطات الاحتلال «جبت»(؟!) من اهالي غزة (١٥٠) الف شيكل خلال شهر

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أفاد المراسل العسكري لصحيفة «عل همشمار» في نبأ نشرته الصحيفة أمس الاول الجمعة، ان سلطات الاحتلال في قطاع غزة جبت في الشهر الاخير مبلغ (١٥٠) الف شيكل !!! من اهالي الاولاد الفلسطينيين الذين ضبطوا وهم يلقون الحجارة في قطاع غزة المحتل.

وقالت الصحيفة ان حملة الجباية الواسعة هذه جاءت تنفيذاً للاوامر الاحتلالية العسكرية في قطاع غزة المحتل والتي تقضي باستدعاء أولياء أمور الاولاد الصغار الذين يضبطون وهم يلقون الحجارة الى مقر الحكم العسكري وهناك يطلب منهم (من الاهالي) دفع مبلغ ألف شيكل تقريباً لكي «يضمنوا عدم تكرار ابنهم لهذه العملية» !!!

ونقلت الصحيفة عن ضباط وقادة جيش الاحتلال «الشعور بالرضى والاكتفاء(!!) حيال تطبيق هذه الاوامر التي «تفسح المجال أمام معاقبة قاذفي الحجارة» ؟!! وزعم هؤلاء الضباط والقادة أنه منذ البدء في تنفيذ هذه الاوامر طرأ انخفاض في عمليات قذف الحجارة على قوات الاحتلال ؟!!

اقتلاع واحراق اكثر من ٢٣٠ شجرة مثمرة في رأس كركر وبرقة وحارس والفندقومية

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اقتلعت جرافات الاحتلال، صباح أمس السبت في قرية رأس كركر (رام الله) (٦٠) شجرة زيتون تعود الى كل من حسن ابراهيم وفاطمة نوفل ومطر جودة نصار وجميل سمحان. اما الذريعة فهي رشق الحجارة من المناطق التي اقتلعت فيها الاشجار.

وكانت جرافات الاحتلال اقتلعت يوم الخميس الماضي نحو (١٥٠) شجرة زيتون في قرية الفندقومية (طريق نابلس – جنين) تعود ملكيتها الى عبدالله الشيران ومروح حواري. وفي قرية برقة (نابلس) تم اقتلاع (٢٠) شجرة زيتون مثمرة من اراضي الوقف التابعة لمسجد القرية وفي قرية حارس أحرق المستوطنون عدداً من اشجار الزيتون تعود الى نايف عبد الرحيم الصوف.

فوز الحزب الاشتراكي – الدمقراطي في الانتخابات التشريعية في جامايكا

● كينغستون – «و.ص.ف» – اعلن زعيم الحزب الوطني الشعبي (يساري اشتراكي دمقراطي) المعارض في جامايكا، مايكل مانلي، فوزه في الانتخابات التشريعية التي جرت، يوم الخميس الماضي، في هذه الجزيرة بينما اعترف رئيس الوزراء المحافظ ادوارد سيغا بفشله.

وحسب التقديرات الاولية فان حزب مانلي احرز ٤٣ من اصل ٦٠ مقعداً في البرلمان، بينما لم يحصل حزب «العمل» بزعامة سيغا الا على عشرة مقاعد. ودعا سيغا انصاره الى تقبل الفشل بالابتسامة وقال ان «الشعب قال كلمته وعلينا ان نحترم قراره».

وسجلت في اثناء اجراء الانتخابات بعض الحوادث، فقد توفيت امرأة واصيب ٤ اشخاص آخرون بجروح وكانت الحصيلة النهائية لضحايا الحملة الانتخابية ١٢ قتيلا في غضون ثلاثة اسابيع. لكن اعمال العنف كانت خلال هذه الحملة اقل منها في الحملة الانتخابية، التي جرت سنة ١٩٨٠ حيث قتل اكثر من ٦٠٠ شخص.

وفي خطاب القاه في مقر حزبه دعا مانلي، الذي سيصبح رئيساً للوزراء للمرة الثالثة (رئيس حكومتين عام ١٩٧٢ و١٩٨٠) انصاره الى تقبل الانتصار بعزة وتواضع.

ياسر عرفات: الانتفاضة مستمرة

■ تتمة من صفحة١ ■

واكد المستشار الاعلامي في منظمة التحرير الفلسطينية، بسام ابو شريف، في حديث نشر هنا امس السبت ٢/١١، ان منظمة التحرير ستطالب بارسال قوات دولية متعددة الجنسيات لتحل محل قوات الاحتلال الاسرائيلي في فلسطين المحتلة.

واضاف ابو شريف في حديث مع صحيفة «الصحافة» التونسية ان ذلك يمثل المدخل الرئيسي لوضع حد للجرائم التي ترتكبها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد مواطني دولة فلسطين المحتلة ولاتاحة الفرصة للشعب الفلسطيني ان يعبر عن رأيه بحرية لينتخب ويختار من يقوده بدون ضغط وارهاب واحتلال.

وحول مستقبل الحوار الامريكي – الفلسطيني قال ابو شريف «ان الحوار الامريكي – الفلسطيني مستمر عبر لقاء السفير الامريكي لدى تونس روبيرت بلليترو وممثل منظمة التحرير في تونس، حكم بلعاوي، وعبر مجموعة من الاتصالات غير المباشرة».

واعرب عن امله في ان يتكلل الحوار بنتائج ايجابية لصالح السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط. واضاف «ان الحوار الامريكي – الفلسطيني يسير في الاتجاه الصحيح الذي يقر الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره هذا من الجانب السياسي اما من زاوية الالتقاء والارتقاء به ليصل الى لقاء بين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات وبين كبار المسؤولين الامريكيين فهنا سيكون تحصيل تطور الحوار».

صحيفـة الاخبـار

■ تتمة من صفحة١ ■

واشارت «الاخبار» الى انه «لا تكفي دعوة مجلس الامن الدولي الى الانعقاد لبحث الوضع وانما يجب، في الدرجة الاولى، ان تمارس الدول العربية ضغوطاً على الدول الصديقة لكي تتدخل بصورة فعلية من اجل وضع حد للممارسات الاسرائيلية».

ورأت الصحيفة انه من «الضروري، ايضاً، ان تقوم الدول العربية بحملة واسعة ضد السياسة التعسفية الاسرائيلية».

واعادت الى الاذهان ان واشنطن اتهمت اسرائيل بانتهاك حقوق الانسان في فلسطين المحتلة. ورأت ان «الولايات المتحدة يجب ان تفكر، اكثر من مرة في الوقت الحاضر، قبل ان تحمي حليفها (اسرائيل) في حال ادانة هذا البلد من قبل المجموعة الدولية».

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٣٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – الناصرة – ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس – عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ – الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا – ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف – عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف – أبو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا – تل ابيب – شارع هشكيا (٣) – هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

الولايات المتحدة تطلب تأجيل زيارة شمير:

بيكر: لن نقوم بمبادرة سياسية للشرق الاوسط قبل اجتماع بوش مع المصريين والاسرائيليين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، في عددها الصادر امس الاول الجمعة، ان الولايات المتحدة طلبت من رئيس الوزراء، يتسحاق شمير تأجيل زيارته التي كان من المقرر ان يقوم بها الى واشنطن ابتداء من منتصف الشهر القادم حتى منتصف شهر نيسان القادم.

وأوضحت الصحيفة ان سفير اسرائيل في الولايات المتحدة، موشيه أراد، نقل هذا الطلب الى المسؤولين الاسرائيليين، في اعقاب لقائه بوزير الخارجية الأمريكي، جيمس بيكر.

ومن المتوقع أن يسبق شمير الى واشنطن، وزير خارجيته موشيه أرنس، للتحضير لزيارة شمير، من خلال إنشاء لجنة خاصة لتحضير جدول الاعمال.

على الصعيد نفسه، ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، يوم الخميس الماضي، ان وزير الخارجية الأمريكي أبلغ كلاً من مصر واسرائيل بأن ادارة الرئيس الأمريكي، جورج بوش تريد ان تتخذ منحى مدروساً لإحياء عملية السلام في الشرق الأوسط ولن تقدم على مبادرة سياسية الا بعد اجتماع بوش مع المسؤولين المصريين والاسرائيليين. وأوضح بيكر أنه والرئيس الأمريكي غير راغبين في الانغماس بقضايا الشرق الاوسط والصراع العربي – الاسرائيلي قبل الاطلاع على وجهة نظر شمير والرئيس المصري، حسني مبارك، الذي أبدى رغبته في زيارة واشنطن في الشهر القادم.

هذا ومن المتوقع أن يلتقي بوش، خلال تشييع جثمان الامبراطور هيروهيتو، الملك حسين.

وأشارت مصادر امريكية الى ان اصرار بيكر على اجراء مشاورات، في المرحلة الاولى، سيخيب آمال حكومات اوروبية وعربية دعت الادارة الأمريكية الجديدة الى اتخاذ نهج «بكر وجري» في دبلوماسيتها الشرق أوسطية.

وترى هذه الحكومات الاوروبية والعربية ان اعتراف م.ت.ف. بقراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ وباسرائيل قد اوجد زخماً يجب ان يستغل للحث على اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية لتحقيق السلام العادل والثابت.

ومع ان الحكومة الاسرائيلية، برئاسة شمير، ترفض التفاوض مع م.ت.ف. او القبول بدولة فلسطينية في الأراضي المحتلة. الا ان ادارة بوش ترغب في الاستماع الى شمير عن «بدائل السلام» التي تحدث عنها ووعد باحضارها معه الى واشنطن.

ويرى بعض المسؤولين في الادارة الأمريكية ان تريث بوش في اعطاء طابع واضح وسريع لسياسة الشرق أوسطية تعود الى التغيير الذي يجريه، حالياً، في كادر الموظفين المعنيين بـ«شؤون الشرق الاوسط وانتظار نتائج مباحثات «الترويكا» الاوروبية، علاوة على ان تقرير وزارة الخارجية حول انتهاكات الاحتلال الاسرائيلي لحقوق الانسان في فلسطين المحتلة، وضع السياسة الأمريكية نفسها في وضع حرج. هذا بالاضافة الى استمرار الحوار الفلسطيني – الأمريكي، الذي تسعى اسرائيل، بكل ما أوتيت من قوة، الى وقفه.

وزراء مجموعة «الترويكا» الاوروبية يبدأون جولتهم الشرق اوسطية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اطار الجهود التي تبذلها دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية من اجل دفع عجلة السلام وحل ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية يواصل وزراء خارجية المجموعة الاوروبية «الترويكا» الثلاثة جولتهم في دول منطقة الشرق الاوسط.

ومن المقرر ان يصل وزراء لجنة «الترويكا» وهم: وزير خارجية اسبانيا الرئيس الحالي لمجلس وزراء خارجية المجموعة الاوروبية، فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز، ووزير خارجية فرنسا، رولان دوما، ووزير خارجية اليونان، كارلوس بابولياس، الى مصر قادمين من الاردن، لاجراء محادثات مع المسؤولين المصريين ومن ثم يتوجهون الى سوريا للاطلاع على وجهات نظر قادة هذه الدول حول حل ازمة الشرق الاوسط.

هذا وسترفع اللجنة المذكورة الى المجلس الذي سيلتئم يوم الثلاثاء المقبل تقريراً عن نتائج جولتها الاستطلاعية في الدول المذكورة.

عبر السفير الهولندي في موسكو:

الاتحاد السوفييتي يحتج واسرائيل تستغرب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصف متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية، أمس الاول (الجمعة) احتجاج الاتحاد السوفييتي على سياستها في فلسطين المحتلة بأنه «مغرض» و«جائر».

وأضاف المتحدث «لا يمكننا الرد بلا مبالاة على هذه الرسالة المنقوصة؛ فالاتحاد السوفييتي يعرف جيداً تطلعات اسرائيل الى السلام!! ونحن نعرف انه يشاطرها هذه التطلعات»!!

وختم المتحدث تصريحه قائلاً «الا ان الاتحاد السوفييتي لن يستطيع المساهمة في احلال السلام ما لم يستأنف علاقاته الدبلوماسية كاملة مع اسرائيل، وعندئذ فان الموقف السوفييتي سيرتكز الى تفهم حقيقي لتشعب المشكلة وستكون ردود فعله أكثر توازناً ومقبولة» !!

ويذكر ان الاحتجاج السوفييتي أبلغ، يوم الخميس الماضي، الى سفير هولندا في موسكو، الذي يرعى مصالح اسرائيل هناك.

وأفاد المتحدث باسم الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف بأنه تم ابلاغ السفير الهولندي بادانة الاتحاد السوفييتي لانتهاكات اسرائيل لاتفاقيات جنيف حول حماية المدنيين وعدم احترامها لقرارات الامم المتحدة المتعلقة بسكان فلسطين المحتلة.

«خط احمر» بين بون وموسكو

● بون – «و.ص.ف» – اعلن الناطق باسم حكومة بون، فريدهيلم اوست، امس الاول (الجمعة)، ان مستشار المانيا الغربية، هيلموت كول والرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف اتفقا على اقامة «خط احمر» بين مستشارية بون وبين الكرملين لتحسين اتصالاتها.

واضاف أوست انه سيتم تشغيل هذا الخط سريعاً لكي يستخدم خلال المرحلة التحضيرية لزيارة غورباتشوف لبون في حزيران المقبل.

واوضح ان هذا الخط عبارة عن خط هاتفي مباشر وليس خط «تلكس».

وقال اوست ان لدى كول بالفعل خطوطاً هاتفية مباشرة عدة مع مسؤولين اجانب وخاصة مع البيت الابيض في واشنطن وحكومة المانيا الدمقراطية في برلين.

غورباتشوف يزور فرنسا في تموز القادم

● باريس – «و.ص.ف» – اعلن المتحدث باسم الرئاسة الفرنسية، هوبير فيدرين، امس الاول (الجمعة)، ان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف سيقوم بزيارة رسمية الى فرنسا بين ٤ و٦ تموز المقبل.

ويذكر ان الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران زار الاتحاد السوفييتي في تشرين الثاني الماضي. واعلن تبادل الزيارات هذا في تشرين الاول الماضي، اثناء زيارة قام بها وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه الى باريس.

قذيفة صاروخية على مبنى السفارة السوفييتية في بيروت الغربية

● بيروت – «و.ص.ف» – ذكرت الشرطة أن قذيفة صاروخية من طراز «ار.بي.جي» أطلقت فجر، أمس الاول (الجمعة)، على مبنى السفارة السوفييتية في بيروت الغربية.

وأوضحت الشرطة ان القذيفة انفجرت على سور السفارة.

وأضافت ان قذيفة صاروخية اخرى اصابت بعد عشر دقائق مبنى محطة «القناة ٧» في التلفزيون اللبناني، التي تعتبر مقربة من حركة «أمل».

اثر الاتفاق بين الصناعيين وقيادة

■ تتمة من صفحة١ ■

محكمة العمل اللوائية في القدس تواصل جلستها الخاصة للبحث في طلب اتحاد ارباب العمل استصدار امر الزامي يمنع الهستدروت من تنفيذ الاضراب كما كان مقرراً اليوم الاحد. وكان القاضي حاول قبل ذلك التوفيق بين الطرفين ففشل. ولذلك قرر اجراء البحث القضائي في الموضوع. وعند اقرار الاتفاق بين الهستدروت والصناعيين ابلغت المحكمة بعدم الحاجة الى استمرار بحثها.

وكان رئيس اتحاد ارباب الصناعة، دوف لاوطمان، قد ادعى يوم الجمعة امس الاول بأن قرار الهستدروت اعلان الاضراب هو قرار سياسي ولا يتعلق بالخلافات حول علاوة الغلاء !!

● غونين يطالب قادة الهستدروت بوقف المفاوضات وتنفيذ الاضراب ●

هذا، وعقب مساء امس رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، النقابي بنيامين غونين، على تطورات الموقف هذه مطالبا قادة الهستدروت بوقف المفاوضات مع ممثلي ارباب العمل فوراً وتنفيذ الاضراب في موعده المقرر اليوم. وذلك احتجاجاً على توجه ارباب العمل الى المحكمة لاستصدار امر الزامي يمنع الاضراب. وقال غونين: «اذا كان ارباب العمل يتصرفون على هذا النحو محاولين كسر اضراب قانوني ومشروع جداً فان على الهستدروت ان توقف المفاوضات معهم فوراً حتى يتراجعوا ويزيلوا التهديد بأمر قضائي». واضاف: «واذا اصر ارباب العمل على خطوتهم هذه فان على الهستدروت ان تلتزم بقرار الاضراب وان تنفذه كما هو مقرر خاصة وان ما تم الاتفاق عليه في هذه المفاوضات حتى الان لا يضمن اية مكاسب حقيقية لجماهير العمال».

واوضح غونين ان الغاء الاضراب في مثل هذا الظرف وبدون تحقيق اية انجازات ومكاسب للعمال سيشكل دليلا اضافيا على تخاذل قيادة الهستدروت وتواطؤها من جهة وسيعطي شرعية للديماغوغيا الوقحة التي يروج لها الليكود اليميني من جهة اخرى.

واكد غونين انه اذا ما تراجعت قيادة الهستدروت وخضعت امام ارباب العمل فان على جماهير العمال ولجانهم ان يواصلوا النضال ويصعدوه بمبادرة ذاتية دفاعاً عن حقوقهم ومصالحهم.



● مجلس الامن الدولي يصوت يوم ٨ الجاري معتمداً قراراً بتمديد فترة عمل القوات الدولية لحفظ وقف اطلاق النار على الجبهة العراقية – الايرانية حتى ٣٠ ايلول القادم.
(صورة عن: و.ص.ف)

المجموعة الشيوعية في البرلمان الاوروبي:

ليس من حق اسرائيل محاكمة المناضلة سهى بشارة ويجب اعادتها الى لبنان

● بيروت – الوكالات – في اطار الجهود المبذولة لانقاذ حياة المناضلة الشيوعية اللبنانية، سهى فواز بشارة، المعتقلة في السجون الاسرائيلية بعد قيامها بمحاولة اغتيال العميل انطوان لحد وجه رئيس مجموعة الاحزاب الشيوعية في البرلمان الاوروبي رسالة الى وزير خارجية اسرائيل، موشيه ارنس، طالب فيها باطلاق سراح الفدائية وتسليمها الى السلطات اللبنانية الشرعية بواسطة الصليب الاحمر الدولي.

وجاء في الرسالة، ايضاً، «ان المواطنة اللبنانية سهى فواز بشارة، المتهمة باغتيال انطوان لحد، قائد «جيش جنوب لبنان» قد نقلت الى اسرائيل وهي اليوم على وشك المثول امام محكمة عسكرية. انطلاقاً من الاتفاقية الرابعة لاتفاقية حقوق الانسان الصادرة عام ١٩٤٩ والتي تنص على الدفاع عن حقوق المدنيين في فترة الحرب لا تملك اسرائيل اي حق في محاكمة المواطنة اللبنانية. لذلك انبح لنفسي كممثل للمجموعة الشيوعية والمناصرة للشيوعية في البرلمان الاوروبي دعم المذكرة المقدمة في ١٩٨٩/١/٣ من قبل وزارة الخارجية اللبنانية الى الامم المتحدة والتي تتضمن الطلب باطلاق سراح سهى بشارة وتسليمها بواسطة الصليب الاحمر الدولي الى السلطات اللبنانية الشرعية».

ومن جهة اخرى اعلن الشيخ عبدالامير قبلان، عن اقتراح تقدمت به اللجنة الدولية للصليب الاحمر يقضي بمبادلة الطيار الاسرائيلي الاسير في لبنان بالمعتقلين اللبنانيين في سجون اسرائيل وميليشيات جيش جنوب لبنان العميل.

ودعا قبلان محتجزي الطيار الاسرائيلي الى الاتصال بالصليب الاحمر لاتمام عملية التبادل.

المرحلة الثانية والاخيرة من الانسحاب تنفيذاً لاتفاقيات جنيف:

القوات السوفييتية تنجز انسحابها من العاصمة الافغانية وسط تهديد بعدوان باكستاني

*** رئيس هيئة اركان القوات السوفييتية المسلحة: الجندي الاخير من القوات السوفييتية سينسحب من افغانستان في ١٤ الجاري * نجيب الله: التحشدات الباكستانية على الحدود لا تدع مجالا للشك بأن عدواناً مخططاً قد يشن على جلال اباد ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – التزاماً باتفاقيات جنيف حول تسوية مشكلة افغانستان السياسية، انجزت القوات السوفييتية انسحابها من العاصمة الافغانية، كابول، والقتريت، امس السبت (٢/١١)، اخر الوحدات السوفييتية من الحدود في طريق انسحابها من افغانستان وهي احدى اخر مراحل الانسحاب الذي من المقرر ان يصبح كاملا في الرابع عشر من الشهر الجاري، قبل يوم واحد من الموعد الذي حددته اتفاقات جنيف الموقعة في (١٤) نيسان ١٩٨٨.

وذكرت صحيفة «النجم الاحمر» السوفييتية، امس، ان (٣٩) الف جندي سوفييتي قد غادروا افغانستان حتى مساء يوم الجمعة الماضي، في اطار المرحلة الثانية والاخيرة من الانسحاب.

وكان رئيس هيئة اركان القوات المسلحة السوفييتية، الجنرال ميخائيل مويسيف، قد اعلن، يوم الاربعاء الماضي، ان الجندي الاخير من القوات السوفييتية سينسحب من افغانستان في (١٤) الجاري.

ومن جهة اخرى اتهم رئيس جمهورية افغانستان، محمد نجيب الله، باكستان بحشد قواتها العسكرية على الحدود الافغانية استعداداً لشن عدوان على الاراضي الافغانية. ودعم عصابات «الدوشمان»، الذي دب الخلاف فيما بينها عشية تشكيل «مجلس الشورى» المزعوم المنوي تشكيله في الباكستان.

واضاف نجيب الله ان باكستان تعد مخططاً تحت ستار «الاتحاد» بين البلدين. واشار في حديث للاذاعة والتلفزيون الافغاني، امس، الى ان «انباء ترد الينا تؤكد تحشدات كثيفة للقوات الباكستانية في المناطق الحدودية. وقال «ان قوام الوحدات وتوزيعها لا يتركان مجالا للشك بأن هجوماً يتم اعداده ضد مدينة جلال اباد الافغانية».

وذكر نجيب الله «ان احد زعماء المعارضة الافغانية، قلب الدين حكمتيار، سبق له ان قال، ايضا، عن ضم افغانستان لباكستان في «اتحاد». واشار الى ان «مثل هذه المؤامرة قد تضع علامة الاستفهام لمسألة وجود الكيان الافغاني كدولة مستقلة وذات سيادة».

ودعا نجيب الله جميع الوطنيين الافغانيين بغض النظر عن موقفهم من النزاع الى «خوض الكفاح المشترك من اجل الحفاظ على السيادة الافغانية الحرة».

وعلى صعيد اخر هاجم عناصر عصابات «الدوشمان» وحدة الحراسة لقافلة الامم المتحدة بالقرب من مدينة جلال اباد. وافادت وكالة «باختيار» الافغانية، امس، ان عناصر «الدوشمان» نهبت جميع المواد التموينية والاستهلاكية التي كانت تنقلها (٤٧) سيارة شحن الى العاصمة الافغانية، كابول.

ومن جهة اخرى، اعلنت مصادر «الدوشمان» في راولبندي ان اجتماع مجلس ممثلي العصابات الافغانية المكلفين بتعيين «حكومة مؤقتة» مزعومة لافغانستان تأجل، بعد ساعة على افتتاحه، امس الاول (الجمعة)، في راولبندي. ولم تثمر الجهود، التي بذلت في محاولة اقناع ممثلي احزاب «الدوشمان» الشيعة المتمركزين في ايران بالمشاركة في هذا الاجتماع.

ونقل مصدر عن رئيس ائتلاف الاحزاب «السبعة» المتمركزة في باكستان، صبغة الله مجددي، قوله للمشاركين ان «الاجتماع قد تأجل وسيحدد موعد الجلسة القادمة في وقت لاحق».

واضافت مصادر العصابات ان مجلس الشورى، الذي انعقد متأخراً (٩٠) دقيقة عن موعده انهى جلسته بعد ساعة تقريباً بدون ان يتمكن من تعيين حكومة مؤقتة !

واشارت مصادر اخرى الى ان اجتماع «مجلس الشورى» قد يؤجل بضعة ايام من اجل السماح لقادة العصابات بمحاولة اقناع ممثلي ائتلاف الاحزاب الشيعية «الثمانية» المتمركزة في ايران بالمشاركة فيه.

وقد شارك (٣٥٠) من اصل (٥٣٦) مندوباً في الاحتفال بافتتاح «مجلس الشورى».

وذكرت المصادر نفسها ان الاحزاب الشيعية قررت عدم المشاركة في «مجلس الشورى» بعد ان رفضت العرض، الذي قدمه لها ائتلاف عصابات «الدوشمان» الستة المتمركزين في باكستان يمنحها ثمانين مقعداً.

وكان ممثلو الشيعة يطالبون بمئة مقعد لتمثيلهم. وقد ذكرت مصادر مطلعة انهم كانوا، امس الاول (الجمعة)، وبعد القطيعة ينتظرون طائرة تقلهم الى طهران.

«التحالف رهط» يحذر من المؤامرات الخارجية ضد اهالي البلدة

● رهط ـ لمراسلنا ـ جرت [illegible] تحالف رهط في اجتماع [illegible] يوم الجمعة ١٠/٢/٨٩، بمشاركة النخبة من اهل البلد من [illegible] من الخارج ضد اهالي رهط، واكد [illegible] تستهدف [illegible] على [illegible] الانتخابات [illegible] عشائرية وطائفية.

[illegible]

اهل خدمة البلد.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية ● [illegible] جبهة المحلي عفيف كبال. واستنكار [illegible] مؤامرة الدمج السلطوية ضد [illegible] والمطالبة بمنع [illegible] منتخب ● المطالبة [illegible] وشطب السلام [illegible] رئيس معهد الدراسات العربية في [illegible]

مجلس جبهة ابوسنان في اجتماعه الاخير :

الدعوة لتصعيد المعركة لافشال مؤامرة حل المجلس المحلي تحت ستار الدمج

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد مجلس جبهة ابوسنان اجتماعه الدوري يوم الخميس (٢/٩) في نادي خليل خوري، وترأس الاجتماع د. يوسف مطانس، عضو المجلس المحلي.

وقدم د. احمد سعد عضو السكرتارية القطرية للجبهة كلمة سياسية شاملة حول آخر المستجدات السياسية في المنطقة مشيراً الى التصعيد الجاري في قطاعات قوات الاحتلال والممارسات الوحشية الهادفة الى قمع الانتفاضة. وأسهب في الحديث عن دور الانتفاضة الهام والحاسم واسهامها في هجمة السلام الفلسطينية.

وأشار سعد الى جذور الازمة التي تعصف بالبلاد على الاصعدة السياسية والاقتصادية والاخلاقية مؤكداً ان الاحتلال تربة تنمو عليها كل الاشتال السامة.

وتطرق سعد في كلمته الى آخر تطورات قضية حل السلطات المحلية المنتخبة تحت شعار الدمج وضرورة تصعيد المعركة من أجل افشال هذه المؤامرة الخطيرة.

وتحدث الاستاذ سليم خوري، سكرتير فرع الجبهة في أبو سنان فقدم بياناً تنظيمياً حول عمل الجبهة.

وبعد النقاش اتخذ الاجتماع القرارات التالية:

● استنكار جرائم قوات الاحتلال الهمجية التي ترتكبها ضد شعب دولة فلسطين المحتلة ومطالبة الحكومة الاسرائيلية الانسحاب من المناطق المحتلة والاستجابة لبد الشعب الفلسطيني الممدودة للسلام ● العمل على تصعيد اعمال التضامن مع الانتفاضة الباسلة ● استنكار اعتقال رئيس مجلس محلي جديدة عفيف كيال والترحيب بعودته من منفاه القسري. ● دعوة اللجنة الاهلية في ابوسنان وكافة القوى الخيرة في القرية لتصعيد المعركة لافشال مؤامرة حل المجلس تحت ستار الدمج ● المشاركة في النضالات اليهودية والعربية المشتركة من اجل السلام والمساواة ● التجند الفعال وتوظيف كل الطاقات والامكانيات والمساهمة مع الجبهات في القرى الشقيقة لتعزيز مواقع الجبهة وزيادة تمثيلها في السلطات المحلية في الانتخابات التي ستجري في الثامن والعشرين من الشهر الحالي ● شجب الضربات الاقتصادية الجديدة الموجهة الى جماهير المسحوقين والفقراء والعمال.

وسافر بعد الاجتماع وفد جبهوي الى قرية جديدة لتهنئة عفيف كيال بعودته من منفاه القسري.

رئيس الكنيست يعاقب بعض النواب !

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قرر رئيس الكنيست، دوف شيلانسكي، الاسبوع الاخير، خصم قسم من مصاريف الاكل والسيارة لبعض اعضاء الكنيست بسبب تغيبهم المتواصل عن جلسات الكنيست.

واعتبر اعضاء الكنيست هذه الخطوة بانها سابقة غير مهذبة. بينما رفض رئيس الكنيست الافصاح عن اسماء الاعضاء الذين لحقهم هذا الخصم !

● رفض تخفيض عدد الاقتراحات المستعجلة المقدمة الى رياسة الكنيست ●

● رفضت لجنة الكنيست البرلمانية، الاسبوع الماضي، توصيات رئيس الكنيست دوف شيلانسكي، بشأن تخفيض عدد الاقتراحات المستعجلة المقدمة الى رياسة الكنيست.

وقال شيلانسكي انه سيحترم قرار «اللجنة» الا انه غير راض عن بعض تصرفات اعضاء الكنيست الذين يتغيبون عن جلسات الكنيست وقت تقديم الاقتراحات الامر الذي يمس بعملها !

خطر الاغلاق يتهدد مؤسسات رعاية الاطفال المقموعين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ هدد مديرو ١٦ مؤسسة لرعاية الاطفال المضطهدين من قبل اهاليهم انه اذا لم يتم ايجاد حل لازمات مؤسساتهم المالية فانهم سوف يقومون باغلاقها واعادة الاطفال الى ذويهم خلال الايام القريبة لعدم مقدرتهم على الاستمرار في القيام بواجبهم نتيجة النقص الحاد في الميزانيات.

وذكر المديرون ان الازمة المالية في مؤسساتهم تعمقت خلال السنة الاخيرة لعدم قيام وزارة العمل والرفاه الاجتماعي بتحويل الميزانيات الضرورية لهم.

ومن الجدير ذكره ان وزير العمل السابق موشيه قصاب كان قد عين لجنة شعبية للتحقيق في ظروف عمل هذه المؤسسات. وكشفت اللجنة في تقريرها ان هناك فرقا بنسبة ١٥٠٪ بين احتياجات المؤسسات وبين الميزانيات المخصصة لهم. واعلن المديرون انهم سوف يتوجهون الى المحكمة العليا لاجبار وزارة العمل على تبني توصيات اللجنة المذكورة.

ويشار الى ان عدد الاطفال المعتنى بهم في هذه المؤسسات يصل الى ١٥٠٠ طفل وقد وصلوا الى هذه المؤسسات عن طريق قرارات محاكم بعد تعرضهم لاعتداءات من قبل اهاليهم المدمنين على المخدرات او الكحول.

الشبيبة الشيوعية في المثلث تتجند في المعركة الانتخابية لدعم الجبهات

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ دعت لجنة منطقة المثلث لاتحاد الشبيبة الشيوعية اعضاء الحركة في المثلث «للانخراط، بكل قوة، في المعركة الانتخابية القادمة من اجل نجاح الجبهات في السلطات المحلية في قرى المثلث».

وكانت لجنة منطقة المثلث لاتحاد الشبيبة الشيوعية عقدت اجتماعها الدوري يوم (٢/٨)، في الطيبة، ورئس الاجتماع وائل ادريس، عضو سكرتارية المنطقة. وقدم سكرتير المنطقة، حسني سلطاني، بياناً تنظيمياً عن العمل واستعدادات الشبيبة لانتخابات السلطات المحلية.

وشارك في النقاش اعضاء لجنة المنطقة واجمله السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، محمد نفاع.

واتخذ الاجتماع القرارات السياسية التالية:

● تجند الشبيبة الشيوعية لانجاح الجبهات في انتخابات السلطات المحلية في قرى المثلث من خلال تنظيم البرامج والامسيات والحلقات والزيارات الفردية وغيرها من النشاطات ● تسريع حملة جمع الاشتراكات لمجلة «الغد» والعمل على زيادة توزيعها في جميع الفروع والوصول الى هدف أولي وهو (١٣٠٠) عدد حتى اوائل شهر ايار القادم ● شجب عمليات التهديد الجبانة ضد رئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد، ورئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس ● التنديد بمؤامرة الدمج وحل المجالس المحلية المنتخبة في كفرياسيف وأبوسنان وجديدة والمكر ● النضال ضد غول البطالة والدفاع عن قضايا العمال وخاصة لقضايا الشباب.

● أجمل باقة ورد ●

الى الاخت نهلة دغش بمناسبة عيد ميلادها الـ (١٧). الف مبروك وعقبال الـ ١٢٠ عاماً.

سهيلة وجمعة دغش

دير حنا

● تهنئة ●

● الى صلاح عرابي وزوجته بالمولودة الجديدة «هدى»

● والى جهاد عبد الحليم وزوجته بالمولود البكر «محمد» والف مبروك.

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ كفرمندا

جماهير الانتفاضة تحمل علم دولتها وتتدفق

● تتمة من صفحة١ ●

«وكتائب الشهيد ابو جهاد» اضافة الى شعارات موقعة باسم الحزب الشيوعي الفلسطيني بالالوان الاربعة زينت بالمنجل والمطرقة وحضت على مواصلة الانتفاضة وكان من بينها «حزبنا الشيوعي فلسطيني الانتماء، عمالي الهوية، اممي المبدأ» و«لتستمر الانتفاضة في تحقيق الاستقلال الوطني» و«لا بديل عن الدولة المستقلة بقيادة م.ت.ف» و«لا لمشروع رابين والقيادة البديلة والانتخابات البلدية».

ووزع بكثافة البيان الخاص الذي اصدره الحزب بهذه المناسبة «وقد نشر كاملا في عدد الجمعة، امس الاول، من «الاتحاد»).

وانطلقت مظاهر الاحتفال، من التظاهر وحتى المواجهة مع الجنود، ففي رام الله وقراها وبلداتها، بيرزيت وابو قش ومخيم الجلزون جرت العديد من هذه المظاهر قمعتها قوات الاحتلال في رام الله باطلاق الرصاص ومطاردة الشبان مما ادى الى اصابة بعضهم وتميزت مسيرة بيرزيت من حيث المشاركة الجماهيرية فيها وحمايتها بعشرات من شبان «القوى الضاربة» التي اغلقت مداخل البلدة التي ارتفعت اليافطات العالية، ما بين اشجارها وعلى عرض الشارع. وتقدم المسيرة علم فلسطيني ضخم يحيط به علمان احمران، وخلفها العديد من الاعلام.

وتكررت عودة جنود الاحتلال الى مداهمة قرية كفرمالك عقب قيام الاهالي بالصفير واطلاق الزغاريد فيما غطت الاعلام الفلسطينية القرية. وكانت رام الله شهدت اضرابا شاملاً حداداً على شهيد مخيم قدورة.

● القدس ●

وكانت القدس المحتلة شهدت خلال اليومين الماضيين مظاهر هذا الاحتفال الذي تحدث وشارك به الاهالي خاصة عندما امتنع افراد احدى الدوريات العسكرية من التقدم لملاقاة الشبان وهم يحملون الاعلام الفلسطينية ويتسلحونه بالحجارة وذلك في سوق خان الزيت في البلدة القديمة. ووقعت اشتباكات في طريق العيسوية وسلوان وكذلك في حي الطور. كما القيت زجاجة حارقة باتجاه قوات الاحتلال قرب باب الساهرة.

ويوم امس ايضاً تجددت مظاهر الاحتفال برشق قوات الاحتلال بالحجارة رغم التواجد المكثف لها في ازقة واحياء البلدة القديمة وخارجها.

وفي جبل المكبر رفع اكثر من (٣٠) علماً فلسطينياً كما رفع نحو (٤٠) علماً اخر في السواحرة الشرقية.

وكانت قرية عناتا ومخيم شعفاط شهدتا مظاهر احتفال مماثلة اصطدمت بقوات الاحتلال وكان اخرها ساد في مخيم شعفاط.

● بيت لحم ●

وفي بيت لحم رشت النسوة الملح على رؤوس الشبان الذين تظاهروا في احياء المدينة، على دفعتين، صباحاً وفي ساعات الظهر وخاصة في محيط حي الفواغرة وفندق ستار وفي حي المدبسة واختلطت زغاريد النسوة مع هتافات الشبان الذين تصدوا للجنود بالحجارة وبصدورهم العارية. واصيب اربعة شبان اصابة احدهم صعبة. ولوحظ ان اعدادا كبيرة من الجنود داهمت المنازل وارغمت اصحابها، في ساعات الليلة قبل الماضية، على شطب الشعارات. هذا وتواصلت «الاشتباكات المتفرقة» حتى ساعات الليل المتأخرة في احياء بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا وفي مخيم الدهيشة.

● طولكرم وقباطية والخليل ●

وواصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على بلدة قباطية فيما فرضته على طولكرم ومخيمها وبعض قراها وشنت حملة اعتقالات فيها.

كما واصلت قوات الاحتلال شن حملة اعتقالات واسعة النطاق في احياء الخليل والتي وصلت الى اكثر من (٢٠٠) شخص خلال الايام الثلاثة الماضية. ووقعت مظاهر احتفال في عدد من قرى الخليل ايضاً.

● نابلس وسلفيت ●

في مدينة نابلس صعق جنود الاحتلال عندما شاهدوا دمية على شكل رجل يحمل في احدى يديه علماً فلسطينيا، وفي الثانية علماً احمر وهو يطير في سماء المدينة منطلقا من البلدة القديمة ظهر يوم الجمعة (امس الاول) وقد اخطأه جنود الاحتلال عندما اطلقوا النيران باتجاهه وهو صاعد الى السماء !

ويوم امس انطلقت في مدينة نابلس مظاهرة لم يسبق لها مثيل وقدر مراسل وكالة الصحافة الفرنسية عدد المشاركين فيها بالف مواطن من النسوة والشبان، من مختلف الاعمار تحمل يافطات كبيرة من القماش كتب عليها شعارات متعددة بينها «عاش الحزب الشيوعي الفلسطيني، عاش حزب الطبقة العاملة» وشقت المسيرة طريقها من قلب «القصبة» في البلدة القديمة والحناجر تردد «احنا الشبيبة الشيوعية» و«وحدة وحدة وطنية.. فتح وجبهة وشيوعية» و«الانتفاضة مستمرة حتى النصر» واخترقت «خان التجار» الى الساحة الرئيسية في المدينة (ميدان الشهداء). ووجهت، عبر مكبرات الصوت، التحيات للشيوعيين في يومهم، من فصائل م.ت.ف وواصلت المسيرة الهادرة تقدمها حتى الشارع التجاري المركزي ومنه الى شارع حطين حتى مبنى بنك القاهرة ـ عمان ومركز المدينة.

وشاهد مراسلنا مظاهر الاعتزاز والفرح في عيون المشاركين والمارة الذين توقفوا امام المسيرة وردد جبلا نابلس صدى الهتافات المدوي الذي اختلط مع زغاريد النسوة، ولعلعة رصاص الجنود فوق رؤوس المئات من الاهالي. ولما لم تجد محاولات الجنود نفعاً صعدوا في قمعهم ضد المتظاهرين واستدعوا المزيد من التعزيزات التي تمكنت بعد وقت من تفريق الجموع الذين انقسموا الى مجموعات بدأت في شن هجمات بالحجارة على الجنود. واسفرت هذه الاشتباكات عن اصابة اربعة مواطنين بجروح ادخلوا للمستشفى وهم ربا الخراز (١٦ عاماً ـ رصاصة في قدمها اليسرى) وعبد اللطيف ابو عيشة (٤٢ عاماً ـ ضرب بالهراوات على رأسه) وبرهان العامودي (٥٥ عاماً ـ هراوات على رأسه) وجهاد صبحي استيتيه (١٦ عاماً ـ ضرب بهراوات مدببة بالمسامير واصيب بجروح مختلفة في انحاء جسمه). ووقعت مظاهر احتجاج اخرى في حي رفيديا.

وجاءنا في وقت لاحق ان ثلاثة أخرين اصيبوا خلال مظاهرات امس وهم توفيق جابر الجعفري (١٤ عاماً ـ رصاصة في الحوض وحالته غير مستقرة) ولطيفة محمد حسين (١٨ عاماً ـ رصاصة في الفخذ الايسر) ومنى عبد الكريم العامودي (١٨ عاماً ـ رصاصة في رجلها اليمنى).

واصيب بجروح مختلفة الطفل محمد راضي سعد دراغمة (١١ عاماً) في اثناء انفجار جسم غريب القي عليه من افراد دورية عسكرية عندما كان مع آخرين «يعشب» في سهل قريته (تياسير).

وفي مخيم عسكر الجديد جرت مسيرة اطفال يوم امس الاول وهم يرتدون زياً موحداً وكوفيات ويحملون أغصان الزيتون وصور زعماء فلسطينيين ويرددون الهتافات الوطنية.

وفي مادما وعقب القاء زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية يوم امس الاول داهم الجنود القرية واغرقوها بقنابل الغاز وتصدى لهم اهلها بالحجارة. واطلق الجنود الرصاص فأصابوا اسعيد محمد فايز زايدة (٢٠ ـ رصاصة في فخذه الايسر).

وفي بلدة سلفيت جرى عصر يوم امس الاول مهرجان كبير استمر ثلاث ساعات اشتمل على مسيرة نحو ساحة الانتفاضة (الساحة الرئيسية في البلدة) والقيت كلمات خطابية من بعض فصائل م.ت.ف تحيي الذكرى ثم توجه المحتفلون وهم يحملون الاعلام الفلسطينية والرايات الحمراء نحو مقبرة الشهداء حيث وضعت الاكاليل على اضرحتهم.

● قطاع غزة ●

وفي قطاع غزة ورغم مواصلة حظر التجول على مخيمات رفح والنصيرات والشاطىء وجباليا وخانيونس وحي الامل في خانيونس وحي الشيخ رضوان في غزة فقد وقعت مظاهر احتفال متعددة بما في ذلك في المناطق الخاضعة لحظر التجول مثل حي الشيخ رضوان الذي تعالت في جوانبه الهتافات والاهازيج والاغاني الوطنية واطلقت بالونات تحمل اعلاما فلسطينية بينها علم كبير حملته خمسة بالونات. وجرى الشيء نفسه في رفح والشاطىء وفي حي الشجاعية في غزة.

ويوم امس استبدلت قوات الاحتلال حظر التجول بحصار مشدد على مخيمات ومدن وقرى القطاع ثم فرضته (حظر التجول) على حي الصبرة وشارع الثلاثيني وقرية بيت حانون كما واصلته على مخيمي جباليا ورفح.

وخلال الصدامات التي وقعت في اليومين الاخيرين اصيب كل من حسن محمد البطروخ (٢٠ عاماً ـ رصاصة في مفصل القدم اليمنى وعبدالله عبد الرحمن (٢٠ عاماً ـ رصاصة في الساق اليسرى) وهما من حي الشيخ عجلين. وحنان اسحق ابو رزق (١٠ سنوات ـ من رفح، عيار معدني في الساق اليمنى).

وفي مخيم خانيونس اصيب طالب ابو مصطفى (١٤ عاماً ـ عيار معدني في الساعد الايمن) وهاني اسماعيل ابو تمر (١٨ عاماً ـ عيار معدني في الوجه)

وقد وقعت اعتداءات على الاهالي بما في ذلك الشيوخ والاطفال في العديد من المواقع في القطاع.

وفاة فاضلة في جديدة

● جديدة ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من جديدة والقرى المجاورة، امس (السبت) الى مثواه الاخير جثمان المرحومة الفاضلة فاطمة احمد كيال التي وافتها المنية عن عمر يناهز الـ (٦٧) عاماً.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في جديدة يتقدمون باحر التعازي من انجال الفقيدة واقربائها وانسبائها راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

وفاة فاضل في كابول

● كابول ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير كابول والقرى المجاورة، امس السبت ٢/١١، جثمان الفقيد الحاج جميل صالح طه الى مثواه الاخير بعد أن وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٦٠ عاماً على اثر مرض عضال لم يمهله طويلاً.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في كابول يتقدمون بأحر التعازي الى ذوي الفقيد واقربائه والى عموم آل طه في كابول راجين لهم حسن العزاء.

■ تعزية ■

الى الاخ عيسى طه والعائلة بوفاة المرحومة الوالدة. لها الرحمة ولكم حسن العزاء.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ وادي عارة

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم للجنة طلب ترخيص رقم م/٨٦/١٧ في حوض ٢٠٣١٤ قسيمة ٢٢ باسم السيد عدنان نافع الخارية. له التسهيلات/ الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/١٠٩٧ ـ اضافة طابق علوي.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور.

كل من يرى نفسه متضرراً من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

٨٩/٢/٨

سمير درويش ـ رئيس اللجنة المحلية ـ وادي عارة

صدر العدد الجديد من

«الغد»

عدد حافل بالمواد الشيقة في مختلف المواضيع :

● حول الانتخابات المحلية: من اجل قلاع جديدة في مواجهة سياسة الاقتلاع.
● مدينة ام الفحم ولقاء مع هاشم محاميد.
● امتحان القبول للطلاب العائدين من الخارج.
● الشاعر وان الماغور: عاصفة الاحتجاج.
● ماذا يختفي وراء ملاحقة اعضاء حركة «يوجد حد».
● في ام الفحم: الشباب العرب واليهود يزرعون اشجار الزيتون.
● حول خطة رابين الجديدة.
● انهم يبنون مجمعاً على اساس اكتوبر/ لقاء مع ليون زهاق ـ ممثل حزبنا وصحافتنا في موسكو.
● لقاء مع احد ضحايا الادمان كريم مهداوي: أبكي بصمت.
● لست وحيدة.. عن مركز مساعدة ضحايا الاغتصاب.
● صور من واقع العمال العاطلين عن العمل.
● في الذاكرة: عن قرية الشيخ.
● جيل جليدي لاجل الجزيرة العربية: موضوع مثير.
● الجسم السليم ولقاء مع د. الياس اسحق حول امراض المسالك البولية.
● القضية القبرصية: القضية والتاريخ.
● مدرسة سخنين الثانوية: قلعة ثقافية وحضارية.
● لقاء مع الفنان غازي ابو بكر: انا شاعر المهنة.
● الشاعر شكيب جهشان: «اناشيد لصانعي المستقبل».
● غادة السمان: ارقى مقامات العزلة.. العزلة وسط الزحام
● بوسي: الفن مسؤولية والتزام.
● وايضاً.. لغة الشعر وأخبار فنية ثقافية.

مشوار :

بغلاف انيق ومواضيع شيقة

وهدية العدد: صورة بالالوان لفرقة صابرين: حلاوة على الصبر الحامض

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

■ يركا (الشبيبة) ـ اليوم الاحد ١٩٨٩/٢/١٢ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «الشبيبة الشيوعية والتنظيم» المحاضر: مفيد نصرة.

■ حيفا (الشبيبة) ـ اليوم الاحد ١٩٨٩/٢/١٢ الساعة ٥,٠٠ مساء في نادي الشبيبة ـ المحاضرة الثالثة ضمن الدورة التثقيفية حول «حق الامم في تقرير المصير» المحاضر: د. ادوار الياس.

■ عكا (الشبيبة) ـ اليوم الاحد ١٩٨٩/٢/١٢ الساعة ٥,٠٠ مساء في «نادي الصداقة» ـ محاضرة حول (معركة الانتخابات البلدية) المحاضر: رمزي خوري.

■ ديرالاسد (الشبيبة) ـ يوم الاثنين ١٩٨٩/٢/١٣ الساعة ٥,٠٠ مساء في نادي الحزب ـ المحاضرة الثانية حول «التنظيم الشيوعي» المحاضر: حسين سريطي.

■ بيت جن (الشبيبة) ـ يوم الاثنين ١٩٨٩/٢/١٣ الساعة ٤,٠٠ من بعد الظهر في نادي الزابود ـ «الحلقة الثالثة من الفلسفة الماركسية» المحاضر: فواز موراني.











● في الصور اعلاه مجموعة من الفتيان ضحايا القمع الاحتلالي في قطاع غزة خلال شهر كانون الثاني ١٩٨٩ على النحو التالي (من الاعلى الى الاسفل): في الصورة الاولى ـ علاء حسين ضاهر (١٣ عاما ـ من مخيم جباليا) اصيب بعيار ناري في الجهة اليسرى من الصدر يوم ١/٣٠. وفي الصورة الثانية ـ محمود عبد الهادي احمد (١٥ عاما ـ من مخيم جباليا) اصيب بعيار ناري في الجهة اليسرى من الصدر يوم ١/٣١. وفي الصورة الثالثة ـ حمدي عبد البهاري (١٣ عاما ـ من حي الشيخ رضوان في مدينة غزة) اصيب بكسر في الساعد يوم ١/٢٠. وفي الصورة الرابعة ـ اشرف رجب (١٦ عاما ـ من حي الشجاعية في مدينة غزة) اصيب بعيار ناري في الجهة اليمنى من الصدر يوم ١/٢٢. وفي الصورة الخامسة ـ يوسف جبر ابو العلا (١٩ عاماً ـ من مخيم النصيرات) اصيب بعيار ناري في القدم اليمنى واجريت له عمليتان جراحيتان اخرج خلالهما جزء من العيار الناري (دمدم) وبقي جزء اخر لم يستطع الاطباء اخراجه. (تقرير وتصوير: مصطفى البربار ـ غزة)

● تهانينا الحارة ●

الى العزيز عدنان علي بمناسبة الخطوبة. والف مبروك.

الوفد العائد ـ علي اكتش

● تهنئة ●

الى الابنة الغالية فاطمة أحمد رشيد بدران بمناسبة حصولها على شهادة مرايمة في العلوم الاجتماعية والسياسية وعقبال الامامه.

الوالدان والاخوة والاخوات

لتبق بلدية ام الفحم قلعة جبهوية صامدة تتحطم عليها كل المؤامرات السلطوية

● اجتماعات احياء ●

الاحد ٨٩/٢/١٢.

● حي الجبارين، اجتماع جبهة، الساعة ٧,٠٠ في بيت تيسير خليل كتانة. يتكلم: عضو البلدية ـ وليد عسلية.

● حي المحاجنة، اجتماع شباب الجبهة، الساعة ٦,٣٠ في بيت عادل خليفة. يتكلم: رئيس البلدية، هاشم محاميد

[illegible]

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاحد ١٢ شباط ١٩٨٩ الصفحة ٤

ردنا على الترانسفير : عكا عربية - يهودية

الجماهير العربية واليهودية في المدينة تقيم جسراً بشرياً يربط المدينة الجديدة بالقديمة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - انطلق المئات من اهالي عكا والقرى والمدن المجاورة، يهود وعرباً، امس (السبت)، في المظاهرة اليهودية - العربية الكبرى التي بادرت الى اقامتها حركة «خط احمر، يهود وعرب من اجل السلام». وسار المتظاهرون تحت شعارات تؤكد على ضرورة المحافظة على التعايش السلمي بين ابناء الشعبين في المدينة وتندد بدعوات «الترانسفير» العنصرية.

واخترقت المظاهرة شوارع عكا رافعة الشعارات التالية: «عكا، مدينة يهودية عربية» و«لا للتهويد - نعم للتعايش» و«اخوة يهودية عربية» و«لا للترانسفير» وغيرها من الشعارات. وندد المتظاهرون بتصريحات مرشح «الليكود» لرئاسة بلدية عكا، دافيد بارليف، العنصرية والتي نادى بها الى تنفيذ «الترانسفير» ضد سكان عكا!

واختتمت المظاهرة باجتماع شعبي افتتحه وتولى عرافته كل من سامية تزموز وندال. واكدا في كلمة الافتتاح على الطابع اليهودي - العربي لمدينة عكا وبانها «هكذا ستبقى رغماً عن العنصريين أيا كانوا»!

ثم اعتلى المنصة مجموعة من الشبيبة، يهود وعرباً، فطيروا سرباً من الحمام رمزاً للسلام والتعايش. وبعدها تحدث يوسف بوردا، وهو احد مواطني عكا القدامى وقال: «مصنقي احد المناضلين القدامى ضد النازية فانني اتعهد بمواصلة نضالي في هذه المدينة وفي هذه البلاد ضد العنصرية وضد التمييز»!

ثم تحدث القس شحادة شحادة، رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي، فابدى استغرابه لوجود اناس يتحدثون عن «الترانسفير» في هذه البلاد في نهاية القرن العشرين». وقال: «اناس يتحدثون بعقلية ما قبل التاريخ. ويتحدثون صراحة عن «الترانسفير». انهم بحاجة الى «ترانسفير» في عقولهم لطرد الافكار العنصرية». واضاف: «يجب ان نناضل سوية، يهود وعرباً، من اجل احداث التغيير المطلوب وتوجيه البلاد باتجاه السلام العادل والشامل الذي يتوق اليه شعبا هذه البلاد».

واكد عضو الكنيست، حسين فارس (مبام)، في معرض كلمته على ان عكا «كانت وستبقى مدينة ورمزا للتعايش رغماً عن الترانسفيريين سواء أكانوا من عكا او خارجها». وقال: «سنواصل العيش معاً والنضال المشترك معاً حتى تنتصر افكار السلام والدمقراطية».

ثم تحدثت عضو الكنيست السابقة، حايكة غروسمان (مبام)، فأشارت الى ان «رجل «الترانسفير» الصغير في عكا لا يحمل هذه الافكار لوحده، فهناك، في السلطة، من يقول ذلك ايضاً. ومن يقول لا مكان لمدينة مختلطة انما هو ضد السلام». واضافت: «الذين يدعون ان اسرائيل هي لليهود فقط ولا مكان للعرب فيها لا يحق لهم التحدث عن السلام، فالسلام هو ضد العنصرية». ودعت غروسمان حكام اسرائيل الى الجنوح الى السلام «لاننا، اليوم، واكثر من اي وقت مضى، قريبون من السلام»!

واشار النائب الجبهوي، شارلي بيطون، في سياق كلمته، الى ان الجبهة «أول من اكدت على ان سياسة التمييز السلطوية ستؤدي الى تفشي العنصرية». وقال بيطون مخاطباً المتظاهرين: «انظروا الى الوضع في مدينة عكا، فها هي مظاهر التمييز تبدو واضحة بين اوضاع السكان العرب في المدينة القديمة وبين الاوضاع في المدينة الجديدة».

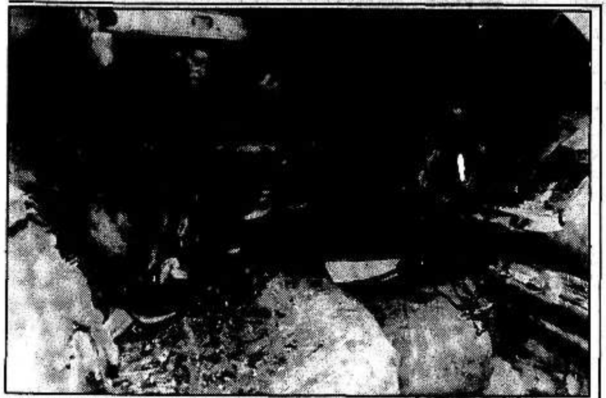
واضاف: «ان افكار الترانسفير تطرح، اليوم، بصراحة، ليس في عكا فقط وانما في الكنيست ايضاً، ويمكن تشبيه حكام اسرائيل، كالنعامة، يضعون رؤوسهم في الرمال! ورئيس الحكومة الذي يتحدث عن «السلام» يصف الشعب الفلسطيني بالغزاة والغرباء. وفي عكا يخرج احد العنصريين ويقول: «لا مكان للعرب في هذه المدينة»»!

وقال بيطون: «لقد قلنا منذ البداية «الفاشية لن تمر والترانسفير لن يمر. فكيف الآن !.. ستقف صفاً واحداً ونمنعهم من ان يمروا».

وقال بيطون: «ان ما يجب عمله اليوم هو النضال والكفاح من اجل الضغط على حكام اسرائيل وحملهم على اجراء التفاوض مع ممثل الشعب العربي الفلسطيني، م.ت.ف. من اجل احلال السلام العادل في المنطقة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. فلا طريق سوى هذا الطريق».

ثم قام شابان، يهودي وعربي، بغرس شجرتي زيتون في مكان الاجتماع، ثم اختتم الاجتماع والمظاهرة بسلسلة بشرية اوصلت شارع «بن عامي» (بداية عكا الجديدة) بالطريق المؤدي الى عكا القديمة وسط هتافات الجمهور المشارك المنادية بالسلام والمنددة بافكار «الترانسفير» والعنصرية.

ويشار الى ان المغني روبرتو كان قدم وصلة غنائية تضمنت اغاني عن الحرية من امريكا الجنوبية.



● صورة سيارة المستوطن البرت جيراسي بعد ان حرقت يوم ٨ الجاري على الطريق المؤدي الى مستوطنة «الفي منشي» واسفر الانفجار عن مصرع المستوطن، وقد اعلن في البداية انه قتل جراء القاء زجاجة حارقة. لكن تبين فيما بعد انه لم تكن هناك زجاجة. (صورة من وص.ف)

نساء الناصرة والخضيرة وحيفا وتل ابيب في عمل احتجاجي مشترك ضد اوامر الطرد

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ارسلت مجموعات «نساء بالسواد» في كل من الخضيرة وحيفا وتل ابيب، و«النساء من اجل السلام العادل» في مدينة الناصرة برقية احتجاج مشتركة الى وزير «الامن» يتسحاق رابين تطالبه فيها بالكشف عن سياسة الطرد من الوطن بحق الشخصيات الفلسطينية المهددة وباطلاق سراح تيسير العاروري ورفاقه.

ويذكر ان هذه المجموعات الاربع تقيم تظاهرة رفع شعارات في كل يوم سبت في مراكز المدن الاربع احتجاجاً على جرائم الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة.

اللجنة الشعبية في مجد الكروم تجمع (٣٤) ألف شاقل لانقاذ حياة ابنة القرية

● مجد الكروم - لمراسلنا - تمكنت اللجنة الشعبية الخيرية في مجد الكروم من جمع (٣٤) الف شاقل لتغطية تكاليف العملية الجراحية، التي اجرتها المواطنة رسمية مناع (حمود) في مستشفى خاص في تل ابيب والتي كلفت بمجملها حوالي (٦٠) الف شاقل.

وقرر اعضاء اللجنة تسجيل اللجنة كجمعية عثمانية، لمواصلة عملها، وجمع التبرعات من اجل مساعدة اي مواطن من القرية يقع في مثل هذا المأزق وبناء غرف للعجزة، وذلك بالتعاون مع المجلس المحلي في القرية وتنفيذ مشاريع انسانية اخرى.

وتجدر الاشارة الى ان المواطنة المذكورة كان يتهددها الموت، الا ان العملية جرت بنجاح.

شرطة «مسغاف» تعتقل رئيس قائمة «أبناء البلد» في سخنين

● سخنين - لمراسلنا علي بدارنة - اعتقلت شرطة «مسغاف»، يوم الجمعة ٢/١٠، رئيس قائمة «ابناء البلد» ومرشحها للعضوية في الانتخابات البلدية، محمود شواهنة.

وكانت قوات الشرطة داهمت منزل المعتقل قبل اسبوع في اطار الحملة التي شنتها ضد اعضاء الجبهة وحركة «ابناء البلد» في القرية وقامت بتكسير زجاج الشبابيك ومصادرة بعض اللوحات والرسومات الوطنية.

في بيان الى اهالي المدينة وزعه عشرات الجبهويين :

جبهة شفاعمرو الدمقراطية: اتفاقنا مع السيد نمر حسين قائم على برنامج سياسي وبلدي واداري مسؤول

*** «هذا الاتفاق هو كوة امل يستطيع منها كل مواطن في شفاعمرو ان يطل الى غد افضل» ***

● شفاعمرو - لمراسلنا - جاب، صباح امس السبت، اكثر من مئة نشيط جبهوي، يتقدمهم قادة جبهة شفاعمرو الدمقراطية ومرشحوها لعضوية المجلس البلدي، شوارع مدينة شفاعمرو واحياءها المختلفة ووزعوا الاف النسخ من المنشور الذي اصدرته الجبهة واسهبت فيه الشرح عن الاتفاق الوطني والمسؤول الذي وقعته مع السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس البلدية والمرشح الوحيد للرئاسة في الانتخابات القادمة.

واعتبرت الجبهة الاتفاق المذكور كوة امل يستطيع منها كل مواطن في شفاعمرو ان يطل الى غد افضل للمدينة والى استتباب عهد جديد يقوّض التفسخ الطائفي بين ابناء المدينة الواحدة.

واكد البيان ان الاتفاق يشتمل على البرنامج السياسي والبلدي والاداري المسؤول ومن خلال "موافقة السيد ابراهيم نمر حسين الحازمة ورغم المحاولات والترويجات المغرضة التي هدفت الى ثنيه عن التوصل الى مثل هذا الاتفاق الوطني الذي ينسجم انسجاما تاماً مع برنامج الجبهة ومع المواقف الجريئة للجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية في التصدي لسياسة تلسيخ وحدة شعبنا التي تنتهجها الحكومة وبالتالي نضالنا لتحقيق المساواة.

وتساءل البيان: ما الغرابة في ان توقع جبهة شفاعمرو على اتفاق ينسجم مع خط الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الواضح والصريح سياسياً وادارياً محلياً وقطرياً ؟

وتطرق البيان الى القوائم التي تتطاول على الجبهة رغم انها دعت، ولا تزال، الى طريق الوحدة ومصلحة البلد ومحاربة الغبن السلطوي والى طريق بناء ادارة سليمة وصحيحة للمجلس البلدي بتحمل المسؤولية المشتركة وتحول دون تجميد الوضع القائم في البلدية، هذا الوضع الذي يتمنى كل الشفاعمريين تغييره.

وجاء في البيان: ان الجبهة تعلن ان الاتفاق مع السيد ابراهيم نمر حسين يعطي الجبهة الفرصة لتكون في محور اتخاذ القرار والتأثير في البلدية من خلال برنامج لخدمة المواطنين لان الجبهة وكتلتها في البلدية هي الاكثر امانة وانتماءا على مصلحة شفاعمرو كلها والاتفاق يؤمن وجود حجر الرحى الجبهوي داخل البلدية لتأمين حاجات المواطنين ورغباتهم دون محاباة او محسوبية ومن خلال التواجد اليومي داخل البلدية. فهل هذا يغيظ احداً غير اعداء الجبهة، اعداء شفاعمرو.

واختتم البيان بالتأكيد على ان ايدينا نظيفة ووجهنا ناصع وتاريخنا ورامنا وجماهيرنا تعرفنا من خلال العمل البلدي والوطني وليس للطاعنين والغادرين مكان فقائمتنا ليست موسمية».

وجاء توزيع البيان في خضم اجتماعات مكثفة تعقدها الجبهة يومياً في كل الاحياء ويحضرها مختلف الفئات وفي ظل تفهم متعاظم لخطوة الجبهة المسؤولة والداعية الى وحدة وطنية مسؤولة بين جميع القوى الشريفة في المدينة.

ويدأب المتحدثون في الاجتماعات على شرح بنود الاتفاقية وعلى تعرية مواقف القوائم التي تتهجم على الجبهة دون التجرؤ على معارضة ولو بند واحد من الاتفاق انما لمجرد التهجم والاعتراض خوفاً من انفضاح عجزها ومصالحها الشخصية.

كلمة الاتحاد

ما أضعف الاحتلال امام جبروت الانتفاضة !

□ تميز الاسبوع المنصرم بتصعيد لم يسبق له مثيل للقمع الاحتلالي الوحشي في المناطق الفلسطينية المحتلة الى حد ان صحيفة «حدشوت» قالت، يوم الخميس الماضي، في ألم ساخر ان «دم» حبة البندورة التي قتلها البرد يثير اهتمام المؤسسة الحاكمة في اسرائيل اكثر من الدم الفلسطيني الذي يسفك ويسيل يومياً !

ولكن هذا البطش الرهيب، على شاكلة البطش الاحتلالي الفرنسي في الجزائر، في أخر ايامه، هو خبطات النزع الاخير لوحش جريح، يموت. والاسبوع الماضي سوف يدخل التاريخ بوصفه الاسبوع الذي شهد ارتفاع الانتفاضة، الى قمة جديدة، شاهقة، وجعل العالم يقف مبهوراً امام الطاقة الانسانية النضالية غير المحدودة للانتفاضة وشعبها.

مذبحة في سجن «مجيدو». مذبحة في نابلس. مذبحة في رفح. انفلات مجنون للاحتلال وللمستوطنين، في كل مكان، تقريباً، فوق ارض دولة فلسطين المحتلة. ومع هذا، فان الصورة الحقيقية للمرحلة هي تصعيد الانتفاضة. وبطل المرحلة ليس ضابط احتلال او وزير احتلال بل «الحجر الفلسطيني» الذي لم يبق من هيبة الاحتلال حجرا على حجر !

ونسمح لانفسنا هنا ان نقتبس، باحترام واعجاب، ما قاله غرشوم شوكن («بولس») في صحيفة «هآرتس» يوم الجمعة، امس الاول، قال : «ان رد فعل السكان العرب على بيانات الانتفاضة مقابل ردهم على الوسائل المضادة للجيش الاسرائيلي، يؤكد بأن الحكم الاسرائيلي هناك هو حكم موهوم بينما الحكم العربي، غير الرسمي، هو الحكم الحقيقي. وحكومة عاقلة يجب ان لا تنتظر الى ان يصبح الثمن المطلوب منا باهظا وثقيلا اكثر مما نتحمل».

ويقول الكاتب، في واقعية وشجاعة ان اعتقال الالوف ممن قيل انهم قادة الانتفاضة لم يضعف الانتفاضة، لم يوقف صدور بيانات القيادة الوطنية الموحدة، لم يضعف التجاوب الكامل من سكان دولة فلسطين المحتلة مع بيانات القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة.

ويصل الكاتب الى الاستنتاج الهام وهو وجود «ازدواجية سلطة» في المناطق الفلسطينية المحتلة - سلطة الاحتلال القمعي، المكروه، المرفوض جماعياً من الشعب كله، والسلطة الوطنية الفلسطينية التي تجد تعبيرا ميدانياً عنها في القيادة الموحدة للانتفاضة، سلطة منظمة التحرير الفلسطينية.

هذه هي حقيقة الحقائق. ويقيناً ان الاحتلال كلما غرق اكثر في وحل فظائعه، في محاولة يائسة، لالغاء هذه الحقيقة، انما يزيدها رسوخاً وسطوعا وقوة.

ليست اسرائيل اقوى من فرنسا، وليس الشعب الفلسطيني اقل شجاعة من شعب الجزائر.

ليست اسرائيل اقوى من امريكا وليس شعب فلسطين أضعف من شعب فيتنام. ولا بد مما ليس منه بد. «وحكومة عاقلة يجب ان لا تنتظر الى ان يصبح الثمن المطلوب منا باهظاً وثقيلاً اكثر مما تتحمل».

وسلام على كل أب وأم، سلام على كل أخ وأخت، سلام على كل عجوز وطفل، سلام على كل شاب وشابة، سلام على الشعب كله صانع هذه الثورة. وأولاً وأخيراً :

سلامٌ على جاعلين الحتوف جسراً الى الموكب العابر !...

(«الاتحاد»)

■ في شكوى الى المحكمة العليا:

«ديغل هتوراه» تطالب بمنع بحث التزوير في الانتخابات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجهت حركة «ديغل هتوراه» بشكوى الى المحكمة العليا تطالبها فيها باصدار امر تمنع بموجبه لجنة الكنيست من مواصلة البحث في استئناف حركة «هتحيا» على نتائج الانتخابات الاخيرة بادعاء التزوير في عدد من صناديق الاقتراع في مدينة «بني براق».

ويدعي محامو حركة «ديغل هتوراه» ان لجنة الكنيست ليست مخولة بالبحث في الاستئناف على نتائج الانتخابات وان الصلاحية القانونية هي للهيئة العامة للكنيست. ويضيف الادعاء ان اللجنة غير مخولة باصدار قرار يلغي النتائج وان القانون يسمح لها فقط باعلان اعادة الانتخابات في حالة ثبوت التزوير.

وتأتي هذه الشكوى بعد ان لاحت امكانية اثبات التزوير واعلان رئيس لجنة الكنيست، حاييم كورفو ان ذلك يعني تجريد حركة «ديغل هتوراه» من مقعد واحد وان حركة «هتحيا» هي التي ستفوز به.

واشتملت الشكوى، التي ستنظر فيها المحكمة صباح بعد غد، الاحد على طلب اخر لحركة «ديغل هتوراه» بأمر اللجنة بوقف تدخلها في مسائل ليست من صلاحيتها.

مئة مليون دولار - الخسائر المباشرة للزراعة جراء موجة الصقيع

■ المزارعون يطالبون بتعويضات فورية وباقرار قانون «الكوارث الطبيعية» ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب المزارعون، في اجتماع خاص عقدوه في نهاية الاسبوع، في «المركز الزراعي» في تل ابيب، الكنيست بالاسراع في اقرار قانون «الكوارث الطبيعية» بالقراءتين الثانية والثالثة لتفادي اضرار اخرى قد تلحق بهم في المستقبل جراء صقيع او كارثة طبيعية اخرى.

واعتمد المزارعون على معطيات وزارة الزراعة حول الخسائر المباشرة التي تكبدها المزارعون جراء موجة الصقيع التي اجتاحت البلاد في كافة مناطقها والتي بلغت مئة مليون دولار في حين ان مجمل الخسائر لم يحصر بعد.

وقدم المزارعون بعض النماذج عن المحاصيل المتضررة: ٢٠ الف دونم، من مجموع ٨٥ الفاً، المخصصة لزراعة الخضروات والبطاطا والتوت الارضي، تضررت من الصقيع والحقت خسارة مادية يبلغ ٤٥ الف دولار وتضرر ٢٠ الف طن من الفاكهة، خاصة الموز وتقدر هذه الخسائر يبلغ ٢٢ الف دولار.

وقال سكرتير منظمة مزارعي الفاكهة، مئير لفنة ان اضرار الصقيع ستبقى ملموسة في العامين القادمين، على الاقل. اضاف لفنة: «تطالب الكنيست بتشريع قانون الكوارث الطبيعية لانه يتحتم على كل دولة متنورة ان تحمي مزارعيها». وطالب لفنة الحكومة بدفع تعويضات فورية للمزارعين المتضررين.

حفل تأبين للمربي جرمس دلة في الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا



● حيفا - لمراسلنا - اقيم، أمس (السبت)، في قاعة الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا بدعوة من لجنة المعارف الارثوذكسية والكلية الارثوذكسية، حفل تأبين لذكرى المربي الاستاذ جرمس دلة، مدير الكلية الارثوذكسية، حضره جمهور غفير من زملاء واصدقاء ومعارف الفقيد واهليه واقاربه وتلاميذه وشخصيات دينية وسياسية وتربوية أخرى.

افتتح حفل التأبين وتولى عرافته الاستاذ حنا ابو حنا. والقى السيد سليمان قطران، رئيس لجنة المعارف الارثوذكسية في حيفا، كلمة تأبين. كما القى كل من الاب الياس شقور، مدير مدرسة عبلين الثانوية، وفضيلة القاضي الشرعي فريد وجدي الطبري والاب الاستاذ ابراهيم داود كلمات تأبينية اشادوا فيها بمناقب الفقيد.

والقى نمر مرقس، رئيس مجلس محلي كفرياسيف، قرية الفقيد، كلمة اشاد فيها بعمل الاستاذ جرمس دلة وأكد انه سيأتي اليوم الذي سيخلد فيه شعبنا ذكرى المربين الأفذاذ امثال حبيب خوري وجريس خوري وفهيم جبور وجرمس دلة، الذين كانوا بين أفضل من ترجموا قول النبي العربي «خير الناس انفعهم للناس».

كما تحدث في حفل التأبين كل من الاستاذ اسكندر نحاس، مفتش المعارف العربية، وقيس فرو، محاضر في كلية التاريخ في جامعة حيفا وخريج الكلية الارثوذكسية، والطالب محمد قطوم، رئيس مجلس الطلاب في الكلية، والدكتور سليم مخولي، رئيس المجلس الملي الارثوذكسي في كفرياسيف.

والقى رئيس المركز التربوي «لينوبالد» في حيفا، بيتر هاين، كلمة في هذه المناسبة اشاد فيها بعمل الفقيد من اجل توطيد علاقات التعاون بين الكلية الارثوذكسية وبين المركز التربوي «لينوبالد».

ثم تحدث كل من الاستاذ سهيل عطاالله، المدرس في كلية اعداد المعلمين العرب في حيفا، والاستاذ مارون قمبور، نائب مدير الكلية الارثوذكسية.

والقى الاستاذ شوقي حبيب، الذي كان مفتشاً في الكلية كلمة وقصيدة في رثاء الفقيد. كما القى الاستاذ نمر سمير قصيدة رثاء. والقى الاستاذ محمد حيادري، مدير مدرسة سخنين الثانوية كلمة باسم مديري المدارس الثانوية العربية اشاد فيها بمناقب الفقيد وعمله الدؤوب والمخلص في مجال التربية والتعليم.

والقى الاستاذ بطرس دلة شقيق الفقيد كلمة باسم اهل الفقيد شكر فيها الحضور والكلية الارثوذكسية على مواساتهم في مصاب العائلة الاليم.

ويذكر ان الكلية الارثوذكسية العربية اصدرت كتاباً عن الاستاذ جرمس دلة.

تدشين شارع الرصيف في وادي النسناس

*** زاهي كركبي: نأمل الا نضطر الى الانتظار اربعين سنة أخرى حتى ينفذ مشروع تطوير آخر في هذا الحي * الجبهة تطالب البلدية بالتعامل مع التجار العرب بمساواة كما تعاملت مع تجار نوردو**

● حيفا - لمراسلنا - جرى، امس الاول (الجمعة)، الاحتفال بانتهاء المرحلة الاولى من تنفيذ مشروع تحويل شارع عمار يوحنا في «وادي النسناس» في حيفا الى شارع رصيف وذلك في اجتماع حاشد عقد في سوق الخضار وحضره رئيس البلدية، أريه غورئيل، ومدير دائرة الاسكان في حيفا وشخصيات اخرى.

افتتح الاجتماع امين قاسم، موظف البلدية في قسم ترميم الاحياء، والمشرف على حي «وادي النسناس». وتحدث في الاجتماع غورئيل الذي هنأ المواطنين العرب بانتهاء العمل في هذا المشروع، وأكد عزمه الاستمرار في تنفيذ مشاريع اخرى في هذا الحي.

كما تحدث عضو البلدية فرحان سعيد (معراخ) وممثلا لجنة تجار سوق الخضار احمد صبح وخليل بياضي.

وتحدث ايضاً ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في بلدية حيفا زاهي كركبي، فأكد ان من واجب البلدية العمل على تطوير الاحياء العربية في المدينة وان لا تنتظر مدة ٤٠ سنة اخرى لتنفيذ مشاريع تطويرية اضافية.

واشار كركبي الى ان المشروع في سوق الخضار لا يزال ناقصاً اذ لم يقم بعد كراج لوقوف السيارات ولم تقم بعد مراحيض عامة في سوق الخضار ولم يجر ترميم المساكن وواجهات المحال التجارية في السوق. وطالب بالاسراع في انهاء هذه الاعمال واتمام المشروع.

وعاد كركبي واكد المطلب باعفاء التجار من المساهمة في تكاليف المشروع اسوة بتجار شارع رصيف «نوردو».

وكانت الجبهة الدمقراطية في حيفا اصدرت في اليوم نفسه منشوراً هنأت فيه الاهالي بمناسبة انتهاء المرحلة الاولى من مشروع سوق الخضار في «وادي النسناس» واكدت ولن هذا المشروع فيه معالم من التقدم والحضارة العصرية، التي اعتادت، منذ اربعين عاماً ان تتوقف عند ادراج وحدود «وادي النسناس» والاحياء العربية الاخرى في المدينة دون ان تمسها بفعل سياسة التمييز القومي».

واعتبرت الجبهة هذا المشروع بانه «انجاز هام انتزعته الجماهير العربية في المدينة بعد عشرات السنين من المطالبة والنضال من اجل تطوير الاحياء العربية ونقلها الى مرحلة نهاية القرن العشرين».

وطالب المنشور رئيس البلدية وسلطاتها بالقضاء على كل مظاهر سياسة التمييز والاهمال اللاحقة بالاحياء العربية في البلدية. وطالب ايضاً بالتعجيل بانهاء المراحل التالية من المشروع وباعفاء تجار سوق الخضار في «وادي النسناس» الذين عانوا كثيراً ولحقت بهم الخسائر الفادحة جراء المماطلة في تنفيذ المشروع، من دفع الضريبة البلدية خلال الفترة التي جرى فيها العمل.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

● الاثنين ١٣ شباط ١٩٨٩، الموافق ٧ رجب ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/٢٣١ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٨٠ اغورة ●
יום שני 13.2.1989 - המחיר: 80 אג'
Vol. 231/45 - 13.2.1989 - Price: 80 Agorah

شيخ فلسطيني (٧٠ عاما) يفقد عينه بعيار معدني

قلقيلية منطقة عسكرية مغلقة، عقب استفزاز المستوطنين

□ الجنود يصولون ويجولون في البرد القارس والاهالي يأوون الى منازلهم □ جسم متفجر على مركز عسكري في نابلس □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - أصيب، يوم امس، عدد من سكان القطاع بجراح جراء الضرب. واصيب شيخ (٧٠ عاما) بعيار معدني في عينه، مما ادى الى فقدانها.

وأعلنت قوات الاحتلال منطقة قلقيلية منطقة عسكرية مغلقة، عقب الجولة الاستفزازية التي نظمها المستوطنون بمرافقة عدد من اعضاء الكنيست الفاشيين في مقر البلدية.

ولوحظ ان المناطق المحتلة شهدت، امس، هدوءا نسبيا في المظاهرات والاشتباكات. ويعزو سكان المناطق المحتلة هذا الامر الى برودة الطقس وسقوط الثلوج. ويوضحون ان قوات الاحتلال هي التي عانت بشكل خاص خلال يوم امس، علما بأنها كانت مضطرة الى تنفيذ اعمالها في البرد، فيما أوى الاهالي داخل منازلهم.

وفرضت سلطات الاحتلال، امس، حصارا عسكريا على مدينة قلقيلية واعلنتها منطقة عسكرية مغلقة وذلك بعد ان كانت سوائب المستوطنين، بقيادة عضو الكنيست غيئولا كوهن (هتحيا) وميخائيل ايتان (الليكود) دخلت الى المدينة وحلت ضيفة على رئيس البلدية (في مقر البلدية)، عبد الرحمن ابو اسنينة. وحضرت قوات الجيش الى المكان واخلت المستوطنين، معلنة ان تجمعهم غير قانوني.

وبرر المستوطنون فعلتهم بحجة انهم ارادوا الاجتماع بسكان المدينة واقناعهم بالكف عن رشق الحجارة. وقد أثارت هذه «الزيارة» سخرية مختلف الصحفيين، علما بأن الذي اجتمع مع المستوطنين (رئيس البلدية) ليس بحاجة الى جهودهم ليقتنع بموقفهم!

وفي مدينة نابلس القي جسم ما على نقطة مراقبة عسكرية متمركزة فوق القسم الفني التابع للبريد (في ميدان المدينة الرئيسية). وعلى الفور هرعت الى المكان قوات من الجيش وحاصرت المنطقة وشنت حملة تمشيط. وقام خبير بتفجير الجسم، الذي لم يعرف ما اذا كان قنبلة أو جسما متفجرا من انتاج محلي.

ورفعت سلطات الاحتلال حظر التجول عن منطقة طولكرم، بما في ذلك مخيم نور شمس (الذي خضع لحظر التجول ١٤ يوما على التوالي)، كما رفع حظر التجول عن قباطيا (بعد فرضه قبل ٤ ايام). وحول الجنود مدرسة «بنات الشويكة الثانوية» في طولكرم الى ثكنة عسكرية.

وشهدت مدينة رام الله البيرة، امس، اضرابا شاملا حدادا على شهيد مخيم قدورة الذي سقط يوم ١٠ الجاري برصاص الجيش في سجن مجدو. وكانت المدينة شهدت اضرابا، ايضا يومي السبت والجمعة الماضيين للسبب نفسه. كما شهدت مدينة بيت ساحور اضرابا شاملا.

□ البقية على ص ٥ □

ما الذي حدث في معتقل مجيدو؟!

* التعتيم السلطوي الرهيب على ما حدث يومي الاربعاء والخميس يثير المخاوف * قائد المعتقل: لدي اوامر عليا بأن لا اسمح لاحد بزيارة اي شخص! *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «ما الذي حدث بالضبط في معتقل مجيدو العسكري يومي الاربعاء والخميس الماضيين؟»، «لماذا هذا التعتيم السلطوي الرهيب؟»، «لقد اعلن حتى الان عن قتل احد المعتقلين وجرح عدد اخر.. فهل هناك ما هو افظع من هذا؟!»، «... والى متى يفرض ستار التعتيم الحديدي؟!». هذه وغيرها من التساؤلات ومعها عاصفة من القلق والمخاوف تسيطر على ذوي المعتقلين في سجن مجيدو العسكري الذين لا يعرفون شيئا عن مصير ابنائهم.

فقد كان نشر ان الجنود حراس السجن العسكري اطلقوا الرصاص على المعتقلين يوم الاربعاء فقتل واحد وجرح اخرون. وفي اليوم التالي، حين علم المعتقلون بان رفيقهم قد قتل، راحوا يهتفون. وقوات السجن اخمدت تحركهم. كيف؟ وبماذا؟ وماذا كانت النتيجة لا احد يعرف. ولا احد مستعد لأن يقول. بل ان قائد السجن المعروف باسم شرينجو ابلغ المحامي وليد الفاهوم، الذي طلب زيارة احد موكليه، بأنه (اي شرينجو) تلقى اوامر عليا بأن لا يسمح لاحد بزيارة اي شخص في المعتقل.

ومن الجدير ذكره ان وزارة «الامن» كانت ابلغت النائب توفيق طوبي رفضها قيامه بزيارة معتقل مجيدو قبل مضي ١٠ ايام. ورفضت الشرطة العسكرية إتاحة الفرصة امام عضو الكنيست توفيق زياد بان يزور المعتقلين الجريحين اللذين يتلقيان العلاج في مستشفى العفولة. عندما توجه الى المستشفى لهذا الغرض مساء الخميس الماضي.

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ان ادارة السجن رفضت السماح للمحامي فؤاد سلطاني (منصور) بزيارة عدد من المعتقلين في السجن دون ان تكشف عن الاسباب لهذا الرفض، علما بأن الزيارة قد رتبت مع المسؤولين في السجن قبل اسبوعين.

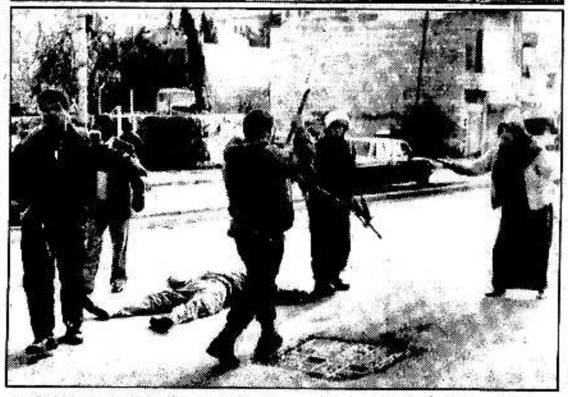
وكان المحامي سلطاني اتصل بادارة السجن، امس الاحد (٢/١٢)، لتحديد ساعة الزيارة وفوجئ بالغاء الزيارة، وعندما طلب معرفة سبب الغائها رفض المسؤولون الكشف عن اي سبب. وكان ردهم انهم يمنعون الزيارة في ذلك اليوم.

وورد المحامي سلطاني على هذه الخطورة قائلا ان «هذا الاجراء يؤكد تخوف الاهالي

□ البقية على ص ٢ □

الابن والام في مرمى رصاص عسكر الاحتلال!





● في الصورة العليا - أحد الشبان ملقى على الارض بعد اصابته في اثناء قيام عسكر الاحتلال بتفريق مظاهرة انطلقت في رام يوم ١٠ شباط الجاري بمناسبة الذكرى السابعة لانطلاقة الحزب الشيوعي الفلسطيني. وعندما هبت والدة الشاب الملقى على الارض لحمايته صوب أحد العساكر بندقيته نحوها مهددا اياها «بالويل والثبور»، كما يظهر في الصورة التحتا ●

(خاص بـ «الاتحاد» من أكرم صفدي و «و.ص.ف.»)

المحامون العرب يطالبون بمعاقبة المسؤولين عن الجرائم في سجني «مجيدو» و«أنصار ٣»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - أصدرت لجنة المحامين الفلسطينيين في المناطق المحتلة، يوم أمس، بيانا حول الجرائم التي تعرض لها المعتقلون الفلسطينيون، يومي ٨ و٩/٢/١٩٨٩، في معسكر الاعتقال «أنصار - ٣» وسجن «مجيدو».

□ البقية على ص ٥ □

بيكر:

الولايات المتحدة حريصة على استمرار الحوار مع م. ت. ف وغير مستعدة لقطعه

● واشنطن - «أ.ش.أ» - (وكالة «انباء الشرق الاوسط») - اكد جيمس بيكر، وزير الخارجية الامريكي، حرص بلاده على استمرار الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية. وقال «ان الولايات المتحدة غير مستعدة لقطع حوارها مع المنظمة».

وجاء ذلك في تصريح لبيكر اذاعه، امس الاحد ١٢/٢، راديو «صوت امريكا» واشار فيه وزير الخارجية الامريكي الى الصعوبات التي واجهتها بلاده، يوم الاحد الماضي، بسبب ما اسماه الراديو «محاولة فلسطينية لشن هجمات داخل اسرائيل»!!

وكانت اسرائيل قد طالبت بشكل عموم من الولايات المتحدة قطع الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية (والذي بدأ قبل شهرين) بزعم «أن مجموعة فلسطينية خططت لمهاجمة حدود اسرائيل الشمالية»!!

ومن جهة اخرى وصل بيكر الى لندن، امس (٢/١٣)، في اطار جولة اوروبية حيث يجري محادثات مع رئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر، ووزير خارجيتها، جيفري هاو، تتناول تحديد اهداف السياسة الخارجية الامريكية لدول حلف شمال الاطلسي «الناتو» واستعراض القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك وما يتعلق منها بالتسلح.

ويتوجه وزير خارجية الولايات المتحدة في وقت لاحق الى المانيا الاتحادية في اطار الجولة المذكورة التي تشمل (١٥) دولة اوروبية اعضاء في حلف شمال الاطلسي، وتستغرق ثمانية ايام.

موشي آرنس عشية زيارته الى لندن:

العلاقات البريطانية - الاسرائيلية في الوقت الحالي لم تعد علاقات سوية!!

* وبكرر، في مقابلة مع صحيفة «أندبندنت»، رفض حكومة اسرائيل التفاوض مع م.ت.ف *

● لندن - عن «أ.ش.أ» - «حكومة اسرائيل ستتقدم قريبا بمبادرة لمحاولة الاسراع بجهود السلام في الشرق الاوسط. لكن موقفها يتمثل في الرغبة في اجراء مفاوضات بدون شروط مسبقة مع جميع الدول العربية المجاورة لاسرائيل». هذا ما صرح به وزير الخارجية الاسرائيلي، موشيه ارنس، لصحيفة «اندبندنت» البريطانية نشرته امس الاول السبت ٢/١١.

وكرر ارنس المقولة المزعومة بان منظمة التحرير الفلسطينية «تشكل عقبة امام السلام في منطقة الشرق الاوسط»!!

وحول رد فعله ازاء تقرير الخارجية الامريكية الذي ينتقد اسرائيل لانتهاكها حقوق الانسان في دولة فلسطين المحتلة قال: «ان اغلبية اعضاء الكونغرس الامريكي وادارة الرئيس، جورج بوش، على وعي تام للمشاكل التي تتعامل معها اسرائيل»!!

ووصف ارنس العلاقات البريطانية - الاسرائيلية في الوقت الحالي بانها «لم تعد علاقات سوية»!!

ويذكر ان ارنس من المقرر ان يصل الى لندن الاسبوع الجاري!

مباحثات اللجنة المصرية - الاسرائيلية حول طابا لم تشهد اي تقدم حتى الان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان تستأنف اللجنة المصرية - الاسرائيلية المكلفة بمناقشة دفع تعويضات لمالكي المنشآت السياحية الاسرائيليين في طابا، اليوم (٢/١٣)، اعمالها التي كانت بدأت، يوم الاربعاء الاخير في فندق «سونيستا» في هيليوبوليس في القاهرة.

وكانت «اللجنة» انهت اعمالها، يوم الخميس دون ان تتوصل الى اية نتائج عينية. وقال وزير السياحة المصري، فؤاد سلطان، ان «الجانبين المصري والاسرائيلي لم ينجحا في تحقيق اي اتفاق بشأن دفع التعويضات وان جميع الاقتراحات المتعلقة بهذا الخصوص سيتم دراستها في الايام القادمة».

□ البقية على ص ٢ □

مجموعة من الضباط تنتظم في حركة جديدة من أجل «حل سياسي لمشكلة المناطق»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبادر مجموعة من الضباط والجنود في الاحتياط الى تنظيم مظاهرة كبيرة يصحبها اجتماع حاشد في تل ابيب لمناشدة الحكومة العمل من اجل ايجاد حل سياسي في المناطق المحتلة «وانقاذ جيش الدفاع الاسرائيلي من تدهوره العسكري والاخلاقي».

وتضم المجموعة، التي تسمي نفسها «امر استدعاء» عشرات من الضباط ذوي الرتب المختلفة. وفي نية هؤلاء ارسال آلاف النماذج وفيها «أمر استدعاء» لكل منهم للمشاركة في المظاهرة المزمع القيام بها بعد ثلاثة اسابيع.

ونقلت صحيفة «عل همشمار» على لسان الرائد في الاحتياط، شمعون ليرر، من المنظمين الرئيسيين للمظاهرة، قوله ان الحركة الجديدة (امر استدعاء) لن تدعو الى رفض الخدمة العسكرية في المناطق ولكنها تعارض ما [illegible] الجيش

□ البقية على ص ٥ □

الوفد الوزاري الأوروبي في دمشق :

أوردونيز: حان الوقت لمحاولة جمع أطراف النزاع بما يؤدي الى عقد المؤتمر الدولي

● تحرك المجموعة الاوروبية الدبلوماسي لا يتم بمعزل عن الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ●

● دمشق - الوكالات - وصل اعضاء اللجنة الوزارية الثلاثية الاوروبية (الترويكا) وزراء خارجية فرنسا واسبانيا واليونان، رولان دوما وفرانشيسكو فرنانديز اوردونيز وكارلوس بابولياس، مساء امس (الاحد)، الى دمشق، محطتهم الاخيرة في جولتهم الشرق اوسطية، بعد ان زاروا كلا من القاهرة وعمان لاستطلاع آفاق السلام في الشرق الاوسط وحل القضية الفلسطينية.

وقد استقبل الرئيس المصري حسني مبارك، امس، الوزراء الثلاثة. وتم خلال اللقاء تقييم الوضع الجديد في الشرق الاوسط. واتفقت اراء الجميع على ضرورة التعجيل بعقد المؤتمر الدولي.

وأكد مبارك ووزير الخارجية المصري

□ البقية على ص ٢ □

نائب وسيناتور امريكيان:

الكونغرس قد يخفض المساعدات الامريكية لاسرائيل اذا استمر القمع في فلسطين المحتلة

● نيويورك - «و.ص.ف» - أكد نائب وسيناتور أمريكيان في مقابلة نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز»، أمس (الاحد)، أن الكونغرس قد يضطر الى تخفيض المساعدة المادية، التي تمنحها الولايات المتحدة الى اسرائيل، في حال استمرت هذه الاخيرة في قمع الفلسطينيين في فلسطين المحتلة.

وأكد النائب ديفيد اوبي والسيناتور باتريك ليهي، رئيسا لجنتي الكونغرس المكلفتين ببحث المساعدات الخارجية، أن الكونغرس لن يقوم، هذا العام، بتخفيض المساعدة الامريكية، المقدرة بثلاثة مليارات دولار سنويا، لكنه قد يقوم بذلك في السنوات المقبلة.

وقال ليهي، وهو سيناتور دمقراطي من فرمونت «سيحصلون (الاسرائيليون) على أموالهم هذه السنة.. لكنهم اثاروا شعوراً سلبياً كبيراً في الولايات المتحدة. وهذا أمر سيؤثر عليهم لاحقاً». وأضاف أنه أعرب للسلطات الاسرائيلية، ابان زيارة قام بها الشهر الماضي الى اسرائيل، عن القلق ازاء «الانتهاكات الخطيرة لحقوق الانسان» في فلسطين المحتلة.

□ البقية على ص ٢ □

الحكم بالاعتقال المنزلي لفترة طويلة على ٣ فتيات فلسطينيات

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قررت المحكمة المركزية في القدس، يوم امس، فرض الاعتقال المنزلي على ثلاث فتيات في القدس المحتلة الى حين تقديمهن للمحاكمة في ١٩٨٩/٧/٩. والفتيات هن: بانه بسام السائح (١٤ عاما) وشروق أسعد الاسعد (١٥) ومجد منذر أبو السعود (١٥). وكانت السلطات اعتقلتهن بتهمة رشق الحجارة وواصلت اعتقالهن، منذ ١٩٨٨/١٢/١٢ في دير «الوردية» للراهبات في القدس الغربية (لتعذر اعتقالهن في مركز الشرطة أو السجن، بسبب صغر سنهن).

ويذكر ان الفتيات الثلاث نفين التهم الموجهة اليهن خلال التحقيق، ويترافع عنهن المحامي جواد بولس.

ترتيب جديد

الاعتراض على أوامر الهدم الى الحاكم العسكري، بدل المحكمة العليا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اتخذ الجهاز القضائي العسكري خطوة جديدة تتمثل في تمكين الشبان الفلسطينيين من تقديم اعتراض على أوامر هدم منازلهم الى الحاكم العسكري، خلال ٤٨ ساعة من صدور امر الهدم.

وبررت السلطات هذه الخطوة بأنها جاءت على خلفية تزايد الالتماسات المقدمة الى المحكمة العليا (التي كانت تعالج مثل هذه الالتماسات، في حالة امهال أصحاب المنازل).

وفي هذا الاطار تلقت عائلة أحمد عبد الحق الشملة وعائلة لم حسين شراقة (من قرية كفر ثلث)، يوم ١٩٨٩/٢/١٠، أمرين بهدم منزلها. واعترضا على ذلك، خطيا، الى الحاكم العسكري.

جولة شرق أوسطية مرتقبة لوزير الخارجية السوفييتي

● بغداد - «و.ص.ف» - علم أمس (الاحد)، من مصدر دبلوماسي سوفييتي في بغداد ان وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، سيقوم، ابتداء من ٢٣ الجاري، بزيارة رسمية للعراق تستغرق ٤٨ ساعة.

وأوضح مصدر عراقي مطلع ان هذه الزيارة تشكل جزءا من جولة عربية يقوم بها شفاردنادزة ستقوده، أيضا، الى مصر وسوريا.

● الراصد الجوي ●

توقع استمرار درجات الحرارة المنخفضة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ضربت عاصفة ثلجية انحاء مختلفة من البلاد طيلة نهار أمس وأغلقت عدداً من الطرق جراء تكدس الثلوج. كما وقعت حوادث طرق نتيجة الطقس الماطر الذي ساد البلاد امس.

وكانت درجات الحرارة دون معدلها السنوي وهبطت تحت الصفر في اماكن عديدة خاصة في الجليل ومنطقة القدس.

وتتوقع محطة الارصاد الجوية ان تسقط، اليوم الاثنين ٢/١٣، امطار متفرقة ويتوقف سقوط الثلوج بينما تبقى درجات الحرارة منخفضة. ويكون الطقس بعد غد غائما جزئيا مع احتمال سقوط امطار قليلة في فترات بعيدة.

● درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - °٦ ● الاغوار الشمالية - °١٠ ● بحيرة طبريا وجوارها - °١٢ ● القدس وضواحيها - °٦ ● السهل الداخلي - °١٠ ● السهل الساحلي - °١٠ ● النقب - °٨ ● البحر الميت - °١٠ ● ايلات والعربة - °١٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجاً جداً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية معتدلة وتكون المياه هادئة.

في مقابلة تلفزيونية بثت في الولايات المتحدة:

رابين يتبجح بـ «القوة» الاسرائيلية ويعتبرها «كافية» لمواجهة العالم ولمعارضة ارادة المجتمع الدولي!

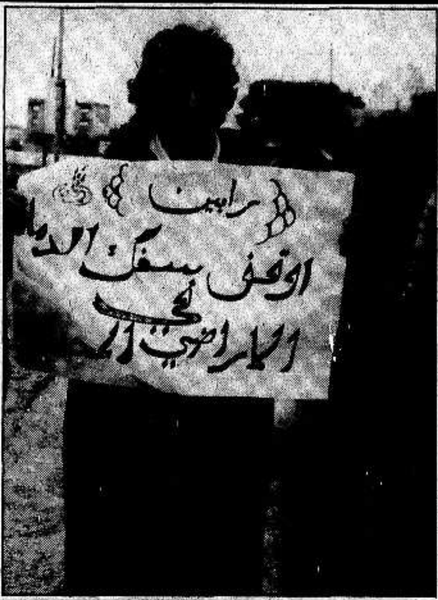
● واشنطن - الوكالات - يواصل وزير «الامن»، يتسحاق رابين، تعنته في تجاهل ما يجمع عليه المجتمع الدولي من ضرورة عقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات بمشاركة جميع الأطراف المعنية بما فيها م.ت.ف واعطاء الشعب العربي الفلسطيني حقه في تقرير مصيره وفي مقدمتها اقامة دولته المستقلة. اذ قال في مقابلة تلفزيونية بثت في الولايات المتحدة ليلة الجمعة المنصرمة: «لحكومة اسرائيل خطان احمران لا يمكنها تجاوزهما وهما معارضة الدولة الفلسطينية وفكرة اجراء مفاوضات مع م.ت.ف وان اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية انما هو امر يتعارض مع الخطوط العريضة الخاصة باقامة الحكومة الائتلافية الحالية في اسرائيل»!!

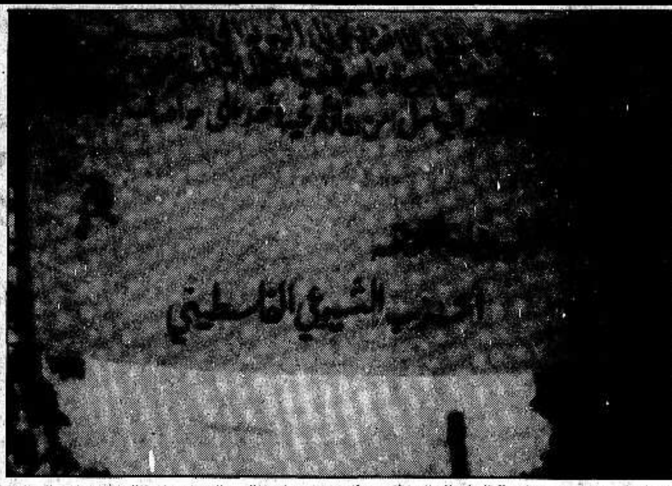
وعاد رابين على طرح برنامجه المتعرج «مشروع المراحل» المزعوم الذي حسب قوله سيؤدي الى «اقامة حكم ذاتي او أية صورة اخرى من صور الحكم الذاتي، بحيث تبقى المستوطنات اليهودية في الضفة والقطاع (دولة فلسطين المحتلة - المحرر) تابعة للسيطرة الاسرائيلية واجراء مفاوضات بعد عدة سنوات للتوصل الى حل نهائي». واضاف: «ان اسرائيل قوية لدرجة كافية تمكنها من الانتظار حتى تنضج الظروف للحل الحقيقي».

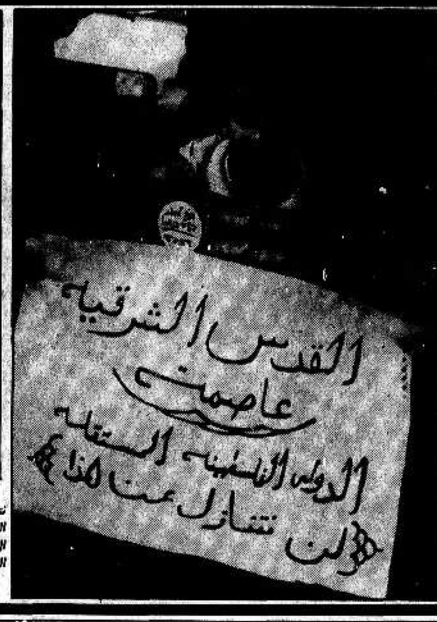
واعلن رابين مهدداً ضمنا ليس فقط الدول العربية المجاورة، بل ضاربا عرض الحائط بالجهود المبذولة لوضع حد لمعاناة شعب فلسطين في دولته المحتلة على اساس حل النزاعات الاقليمية بالطرق السلمية: «ان اسرائيل لن تخضع ابدا للقوة سواء استخدمت ضدها من جانب الدول العربية او عن طريق العمليات «الارهابية» من جانب منظمة التحرير الفلسطينية!! أو من قبل سكان الضفة الغربية وقطاع غزة (مواطنو دولة فلسطين المحتلة - المحرر) الذين تحرضهم منظمة التحرير الفلسطينية»!!

وقال رابين: «وقلنا لهم اذا حاولتم ان تحققوا اهدافكم بالقوة فاننا سنرد بالقوة»!!

وادعى رابين بانه على ثقة بأن الهدوء سيعود الى الضفة والقطاع (فلسطين المحتلة - المحرر)!! «واعرب عن اسفه لوجود كثيرين خارج اسرائيل وفي الولايات المتحدة يعملون للحؤول دون ذلك!! وهم يؤيدون من يتفقون العنف وكأن بالامكان بهذه الوسيلة تحقيق انجازات سياسية»!!







● من مشاهد نهاية الاسبوع في دولة فلسطين المحتلة: متظاهر ومتظاهرة يرفعان شعاري: «القدس الشرقية - عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة، لن نتنازل عن هذا» ويا «رابين - أوقف سفك الدماء في الاراضي المحتلة». والصورة الوسطى لشعار رفع في بير زيت بمناسبة ذكرى تأسيس الحزب الشيوعي الفلسطيني وقد كتب عليه: «حزبنا الشيوعي الفلسطيني الانتباه عالي الحرية أمي المبدأ. فليعلم رابين وشمير: سيفشل حزبنا وجماهير شعبنا انتخاباته المزعومة. الى كافة معتقلي الانتفاضة البواسل من رفاقكم تحية وعهد على مواصلة الانتفاضة حتى النصر عاشت الوحدة الوطنية وقيادة الانتفاضة. الحزب الشيوعي الفلسطيني».

(صور خاصة بمكتب «الاتحاد» في القدس)

ازمة عالمية في انتاج الحبوب

● روما - «و.ص.ف.» - أعلنت منظمة الاغذية والزراعة «الفاو» يوم ١٠ الجاري، في روما انه لا يتوقع ان تكفي محاصيل الحبوب عام ١٩٨٩ لاعادة تشكيل المخزونات ورفع مستوى الاستهلاك الى مستويات مقبولة نظراً لشروط جوية غير مؤاتية سادت مطلع الفصل في بعض مناطق الانتاج الاساسية.

وافادت «الفاو» في نشرتها «افاق التغذية» انه ينبغي ان يسجل الانتاج العالمي للحبوب عام ١٩٨٩ ارتفاعا قدره (٢٠٠) مليون طن اي بمعدل ١٢٪ من اجل اعادة المخزونات الى المستوى الادنى المطلوب لضمان الامن الغذائي العالمي.

واشارت المنظمة، التي تتخذ من روما مقراً لها، الى ان الاحوال الجوية غير المؤاتية حتى الان، لا تسمح بتحقيق مثل هذه الزيادة. واضافت النشرة «يخشى ان يتدهور الامن الغذائي العالمي اكثر اذا ما ظلت الاحوال الجوية سيئة حتى نهاية الموسم في مناطق الانتاج الرئيسية».

واشارت «الفاو» بشكل خاص، الى ازمة المياه والنقص في الطبقة الثلجية ودرجات الحرارة الشديدة القسوة، التي تضر بموسم القمح الشتائي في الولايات المتحدة وهو موسم مهم. كذلك تطاول الظروف غير المؤاتية محاصيل الشتاء من الحبوب في شمال افريقيا ومناطق عدة من افريقيا الجنوبية.

ورأى المدير العام للمنظمة، ادوار صوما، انه «يبدو في مطلع سنة ١٩٨٩ ان ادنى شيء يكفي لتحويل الامن الغذائي الى ازمة».

وفي الواقع سجل انتاج الحبوب انخفاضاً لسنتين على التوالي وذلك للمرة الاولى منذ الحرب العالمية الثانية في حين هبطت المخزونات الى ادنى مستوى عرفته الازمة الغذائية، في السبعينات.

وقدرت «الفاو» الانتاج العالمي للحبوب عام ١٩٨٨ بـ ١٧٤٣ مليون طن، اي بانخفاض قدره ٥٩ مليون طن بالنسبة الى عام ١٩٨٧. اما المخزونات، التي سجلت انخفاضاً قدره ١١١ مليون طن خلال سنة فلا تتجاوز ٢٨٧ مليون طن وهي كمية تقل بنسبة ١٧ الى ١٨ في المئة عن الاستهلاك الضروري في نظر «الفاو» للحفاظ على الامن الغذائي العالمي.

من جهة اخرى ادى تقلص العرض الى ارتفاع الاسعار الدولية للقمح والحبوب الثانوية، التي بلغت أعلى مستوياتها منذ عام ١٩٨٢. وتفيد الارقام الصادرة عن المنظمة الدولية بأن سعر القمح الامريكي لدى التصدير يبلغ، حاليا، ١٧٧ دولارا للطن، مسجلا ارتفاعا بنسبة ٣٥ في المئة عن السنة الماضية.

ورأت نشرة «افاق التغذية» انه مع الاسعار المعتمدة، حاليا، في السوق الدولية فان الدول النامية، التي تعتمد على واردات الحبوب قد تشهد ارتفاعا في المبالغ المتوجبة عليها لهذه الواردات يتجاوز خمسة مليارات دولار (حوالي ٤٠ في المئة) في ١٩٨٨/١٩٨٩.

مباحثات اللجنة

● تتمة من صفحة١ ●

واقترح سلطان ايداع مبلغ ٢٠٠ مليون دولار في صندوق ائتمان خاص مقابل الفندق الى حين نقل طابا الى السيادة المصرية. الا ان الجانب الاسرائيلي رفض ذلك. ويطالب صاحب الفندق بتعويض بمبلغ ٧٠ مليون دولار، الامر الذي يرفضه الجانب المصري بشدة.

وبحث الجانبان موضوع ادارة الفندق بعد الانسحاب الاسرائيلي من طابا. ولم يتوصلا الى اي اتفاق بهذا الخصوص.

ويشار الى ان مباحثات اللجنة المصرية - الاسرائيلية، التي جرت في فندق «سونيستا» في طابا، يوم الثلاثاء الماضي، وناقشت شروط دخول المواطنين الاسرائيليين الى طابا بعد نقلها الى السيادة المصرية، كانت قد توقفت بسبب انسحاب الوفد المصري من المباحثات احتجاجا على «الموقف الاسرائيلي الفظ».

نائب وسيناتور امريكيان: الكونغرس

● تتمة من صفحة١ ●

من جهته اعتبر اوبي، وهو نائب دمقراطي من ويسكونسين، أن الولايات المتحدة تتحمل «مسؤولية اكبر» في السهر على احترام حقوق الانسان في اسرائيل منها في اي مكان آخر، ذلك انها البلد الذي يتلقى أكبر قدر من المساعدات الأمريكية في العالم.

وتساءل أوبي ما اذا كان يتعين أن تتأثر اسرائيل، ايضاً، بتخفيض المساعدات الأمريكية الى الخارج في اطار محاولات الحد من العجز في الموازنة.

اتساع الخلاف بين عصابات «الدوشمان» على توزيع المقاعد في «مجلس الشورى» !

● ايران والباكستان تهبان لاصلاح الأمر بين العصابات ● الشرطة الباكستانية تفرق مظاهرة للدوشمان في اسلام اباد ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - خلافاً لتوقعات اعداء سياسة المصالحة الوطنية في افغانستان الذين أملوا في انهيار الحكومة الشرعية في افغانستان لتصبح افغانستان حكومة وشعباً «كالأيتام على مأدبة اللئام» تحت مرحمة عصابات «الدوشمان» المعارضة لأية مفاوضات مع الحكومة الافغانية تهدف الى الحيلولة دون سفك الدماء والدمار فور انسحاب القوات السوفييتية من افغانستان فقد دب الخلاف بين زعماء عصابات «الدوشمان» وبين حكومتي ايران والباكستان، اللتين وقفتا وراء التعنت «الدوشماني» ضد أي حل سلمي في افغانستان.

وأعلنت مصادر مطلعة في اسلام اباد، أمس الاحد ٢/١٢، ان هوة الخلاف بين من يطلقون على انفسهم اسم «تحالف الاحزاب السبعة»، الذين يتخذون من بيشاور شمال الباكستان مركزاً لهم وبين الطرف الآخر الذي يطلق على نفسه اسم «تحالف الاحزاب الثمانية» الذي يتخذ من ايران مركزاً له، قد اتسعت على خلفية توزيع «الغنيمة» في «مجلس الشورى» المزعوم الذي تصر ايران وباكستان على تشكيله.

واشارت المصادر ذاتها الى ان سفير ايران لدى باكستان السيد موسوي اجرى مفاوضات سرية مع زعماء عصابات «الدوشمان» الباكستانيين الا انه لم يتمكن من الحصول على نسبة تمثيل اقوى لتحالف «الاحزاب الثمانية» في «مجلس الشورى» المزمع تشكيله.

ونقلت المصادر نفسها عن السفير الايراني تحذيره من أن رفض «الاحزاب السبعة» اعطاء «الاحزاب الثمانية» نسبة أكبر من المقاعد في «مجلس الشورى» سيسبب مشاكل. وأضافت ان الاخيرين يطالبون بمنحهم (١٠٠) مقعد في «مجلس الشورى»، بينما يصر الاوائل على منح الاخيرين (٦٠) مقعداً فقط، من مجموع ٥٣٦ مقعداً، عدد مقاعد «مجلس الشورى» هذا بالاضافة الى رغبة البعض في انتخاب اعضاء الحكومة المؤقتة في أسرع وقت ممكن فيما يطالب «الدوشمان» في ايران بأن يتم في المرحلة الاولى، تعيين رئيس للدولة بحيث يقوم هو بتعيين رئيس الحكومة واعضائها.

وتوجه نائب رئيس وزراء ايران، علي رضا معايري، أمس، الى اسلام اباد في زيارة يسعى من خلالها نظام الآيات في ايران الى «رأب الصدع» في صفوف عصابات «الدوشمان» لتصعيد الحرب الاهلية في افغانستان.

وسلم معايري، خلال الزيارة، الرئيس الباكستاني، غلام اسحاق خان، رسالة من نظيره الايراني علي خامنئي، تتعلق بالخلاف بين الدوشمانيين.

وذكرت الاذاعات ان قوات الأمن الباكستانية فرقت، أمس، بالقوة مظاهرة جرت في العاصمة اسلام اباد من المطالبين ان يكون نظمها مؤيدو ملك افغانستان السابق الذين يطالبون بضمه الى الحكومة المؤقتة المنوي تشكيلها في الباكستان.

وعلى صعيد آخر ذكر احد زعماء عصابات «الدوشمان»، قلب الدين حكمتيار «ان عناصر العصابات يفرضون الحصار والمجاعة على المدن الافغانية حتى تستسلم» !

تجربة نووية امريكية تحت الارض

● واشنطن - «أ.ش.أ» - اعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية، امس الاحد ٢/١٢، أن اول تجربة نووية لعام ١٩٨٩ قد أجريت، يوم السبت ٢/١١، في مركز التجارب في صحراء (نيفادا) الامريكية.

وذكر المتحدث، في تصريح اذاعه راديو «صوت امريكا» امس، «ان قوة الانفجار بلغت بين (٢٠) و (١٥٠) كيلو طن من مادة «تي - ان - تي» شديدة الانفجار. واحدثت هزة ارضية بلغت قوتها (٥,١) بموجب مقياس «ريختر» لقياس الهزات الارضية.

الوفد الوزاري الاوروبي في دمشق

● تتمة من صفحة١ ●

د. عصمت عبد المجيد ان الدور الاوروبي اساسي وان الاتصالات مع المجموعة الاوروبية لها اهمية كبرى.

وبعد انتهاء المحادثات عقد الوزراء الثلاثة مؤتمرا صحفيا، حدد فيه وزير خارجية اسبانيا، بصفته الرئيس الحالي للمجموعة الاقتصادية الاوروبية، ابعاد التحرك الاوروبي الجديد بقوله: ان اوروبا انتقلت، الان، من مرحلة التصريحات الى مرحلة الدبلوماسية النشطة في الشرق الاوسط.

واوضح الوزير الاسباني ان المجموعة الاوروبية تسعى، حاليا، الى تحقيق ثلاثة اهداف: ١ - المشاركة الاوروبية في دفع عملية السلام، ٢ - تبادل الاراء مع اطراف النزاع، ٣ - اجراء تقييم شامل لتحديد الخطوات القادمة.

واعرب اوردونيز عن اعتقاده بأن «الوقت قد حان لمحاولة جمع الاطراف المتنازعة واقامة مشاورات من شأنها ان تؤدي الى عقد مؤتمر دولي».

ومن جهة اخرى اعرب وزير الخارجية الاسباني عن اعتقاده بحدوث نوع من التغيير في اسرائيل. واورد، كدليل على ذلك، استطلاعات الرأي العام الاخيرة، التي اجريت في هذا البلد والتي أظهرت، حسب قوله، ان ٥٥ في المئة من الشعب الاسرائيلي يرى ان الوقت قد حان لبدء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية. واضاف: «نحن متفائلون بالنسبة لامكانية حدوث تغيير في عقلية الاشخاص».

وعبر رئيس المجموعة عن بعض التفاؤل الحذر بقوله «ان عام ١٩٨٩ سيشهد بداية عملية السلام». الا انه تردد في تحديد موعد انعقاد المؤتمر الدولي. واكد ان الحلول المؤقتة يجب الا تكون ممرا او عائقا امام الحل الشامل. وقال ان اية خطوة مرحلية يجب ان تكون في نطاق سلام شامل ودائم.

وردا على سؤال بشأن ما اذا كانت المجموعة الاوروبية، بوصفها هكذا، تعتزم الاعتراف بالدولة الفلسطينية اجاب اوردونيز بالسلب، موضحا ان مثل هذا المسعى يجب ان يتخذ بصورة فردية من قبل الدول الاثنتي عشرة.

واشار مع ذلك الى ان بعض دول المجموعة تقيم بصورة منفصلة علاقات مميزة مع منظمة التحرير الفلسطينية وخاصة فرنسا واليونان واسبانيا، حيث تحظى المنظمة الفلسطينية كما قال «بوضع شبه دبلوماسي».

وبعد الحاح على رولان بأن يقول ما اذا كان من الممكن حدوث لقاء بين الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران وياسر عرفات قال: «من حيث المبدأ لا يثير هذا اللقاء اية مشكلة ولكن لم يحدد موعده او ترتيباته».

وكان دوما قال في حديث ادلى به لمراسل صحيفة «الاهرام» في باريس «ان المجموعة الاوروبية تؤيد حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني مما قد يستتبعه، من وجهة نظرنا، انشاء دولة فلسطينية. ونحن لا توجد لدينا مشكلة ازاء مبدأ قيام الدولة الفلسطينية».

وأكد اورونيز من جهته، «ان تحرك المجموعة الاوروبية لا يجري بمعزل عن القوتين العظميين - الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة». واضاف «نحن على اتصال بوزيري خارجية الدولتين. التقينا في فيينا مع ادوارد شفاردنادزه وسنجتمع مع جيمس بيكر، وزير خارجية الولايات المتحدة».

هذا ومن المقرر ان يغادر الوزراء الثلاثة دمشق مساء اليوم الى مدريد بعد انتهاء محادثاتهم مع الرئيس السوري، حافظ الاسد ووزير الخارجية السوري، فاروق الشرع. وسيعرضوا، غدا (الثلاثاء)، نتائج مهمتهم على وزراء خارجية المجموعة الاوروبية.

ما الذي حدث في

● تتمة من صفحة١ ●

من أن جرائم واعمال تنكيل ما زالت ترتكب بحق المعتقلين السياسيين داخل السجن وان سلطات السجن تخشى من انكشاف هذا الامر، خصوصا في الفترة التي اعقبت العدوان الكبير على الاهالي والمعتقلين الذي جرى يوم الاربعاء ٢/٨، واسفر عن استشهاد معتقل وجرح اخرين واعتقال قسم من الاهالي».

وكانت وسائل الاعلام نشرت عن استمرار اعمال التنكيل ضد المعتقلين وعن عزم المسؤولين في السجن جلب وحدات خاصة لقمع المعتقلين.

ومن ناحية اخرى مددت محكمة الصلح في العفولة توقيف خمسة معتقلين من الاهالي ممن اعتقلوا في حادث العدوان امام سجن «مجدو» في اليوم المذكور وذلك لمدة (١٥) يوما. وقد زج بهم في معتقل طمرة.

■ تعازينا القلبية ■

الى رئيس مجلس طلاب مدرسة جديدة - المكر المشتركة، قاسم كيال وعموم افراد عائلته، بوفاة الجدة.

مجلس وطلاب المدرسة

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم للجنة طلب ترخيص رقم م س/٨٨/٣٧ في حوض ٢٠٣١٤ القسيمة ١٥ باسم السيدة أمل محمد عبد الرحمن المحاربة، فيه التسهيلات/ الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/١٠١٦.

١ - اضافة طابق علوي بدون تجاوز لنسبة البناء.

٢ - ترخيص شلا للبناء القائم في خط البناء الجانبي.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه، في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور.

كل من يرى نفسه متضرراً من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

٨٩/١/٢

سمير درويش - رئيس اللجنة

● تهنئة ●

الى نواف قاضي وزوجته، أحر التهاني بولادة «موسى».

أعضاء الجبهة والحزب - قلنسوة

● تهنئة ●

الى الدكتور سامي مصاروة وزوجته بالمولود «حسن».

أعضاء خلية «الامل» - الطيبة

من ردود الفعل على تقرير وزارة الخارجية الامريكية :

«على اسرائيل ايجاد الطريق لاعفاء الجيش من مهمة لم يقم من أجلها» !

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثار تقرير وزارة الخارجية الامريكية حول انتهاك حقوق الانسان الفلسطيني في فلسطين المحتلة، من قبل قوات الاحتلال، ردود فعل عديدة في اسرائيل، برزت خلالها، بشكل واضح، حالة الارتباك والقلق التي سادت الاوساط السياسية والعسكرية الاسرائيلية في حين وصفه بعض المسؤولين الاسرائيليين بانه «مبالغ فيه» و«متحيز» و«مثير للاضطراب» !

وفي الوقت الذي اعتبرت فيه وزارة الخارجية الاسرائيلية ان هذا التقرير «لا يأخذ في الحسبان الظروف الاجمالية التي يعمل الجيش الاسرائيلي في اطارها منذ اكثر من عام في «المناطق» (دولة فلسطين المحتلة - المحرر) ولا يشير الى العنف الاجمالي الذي اثارته الانتفاضة بالاضافة الى الاستفزازات المستمرة التي يواجهها الجيش»، واصل وزير الخارجية، موشيه أرنس، ونائبه بنيامين نتنياهو، التزام الصمت وعدم التعقيب على مضمون التقرير الامريكي لمراسلي الصحف ووسائل الاعلام.

واصدرت وزارة الخارجية، تعليمات الى جميع سفاراتها وممثلياتها في العالم اعلمتهم فيها بـ «التفسيرات» الاسرائيلية دفاعا عن الاتهامات الخطيرة التي يوجهها التقرير الى اسرائيل وطالبت دبلوماسييها بشرح موقف اسرائيل في جميع دول العالم.

وقام السفير الاسرائيلي في واشنطن بنقل احتجاج الحكومة الاسرائيلية الى وزير الخارجية الامريكي [illegible] اول السبت، ان ما جاء في التقرير هو تجميع معلومات كانت قد نشرت في تقارير اسرائيلية رسمية وتقارير دولية. وتتميز بالدقة.

ومع هذا فقد اعلن التلفزيون الاسرائيلي يوم الجمعة ان وزير الخارجية الامريكي امر موظفيه بتخفيف الضجة حول هذا التقرير.

ولم يجد رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، اي رد، تعقيباً على «فضيحة التقرير» التي كشفت الوجه البشع والوحشي للاحتلال واعماله القمعية، سوى القول ان «الجيش الاسرائيلي ينفذ واجبه في يهودا والسامرة وغزة بشكل نموذجي وانساني». ووجه، مجدداً، اتهاماته الى وسائل الاعلام «الخارجية» «التي تبالغ باهمية بعض الاعمال الشاذة»!

وقال القائم باعمال رئيس الحكومة، شمعون بيرس، ان «مشكلة اسرائيل لا تكمن في تقرير «شفتر» وانما في الوضع القائم في «المناطق». واضاف رداً على اسئلة الصحفيين ان «الانتفاضة بحاجة الى حل سياسي ولا يمكن حل هذه المشكلة، عسكرياً». وقال ان «الجيش يواجه ظروفاً غير طبيعية وغير متوقعة».

وفشلت جميع محاولات مراسلي وسائل الاعلام، المحلية والعالمية، في اليومين الماضيين، في الحصول على اي تعقيب من وزير «الامن»، يتسحاق رابين. وقال رابين انه سيرد على التقرير بعد ان يقوم بدراسته.

□ «نحن لا نخفي اخطاءنا» □

وقال رئيس النيابة العسكرية، امنون ستراشنوف، الذي كان دافع، بحماس، عن الاحكام السريعة التي تجريها المحاكم العسكرية ضد الشبان الفلسطينيين بذريعة «رشق الحجارة»، في اليوم ذاته الذي اعلن فيه عن تقرير وزارة الخارجية الامريكية - قال ستراشنوف ان «الاتهامات الموجهة الى القوات الاسرائيلية غير صحيحة ومبالغ فيها».

وقال: «نحن لا نخفي اخطاءنا» مشيراً الى تقديم قرابة خمسين جندياً وضابطاً اسرائيلياً الى المحاكمة بسبب ما وصفه قيامهم «باعمال غير مشروعة اثناء عمليات حفظ النظام». اما «الاعمال غير المشروعة» فتضمنت - حسب ستراشنوف - قتل ثمانية فلسطينيين على ايدي الجنود.

ويشار الى ان المحاكم العسكرية كانت اصدرت حكمها على الجنود المتهمين بقتل الفلسطينيين بالسجن الفعلي لعدة اسابيع فقط، بينما حكمت هذه المحاكم، بموجب سياسة «الاحكام السريعة» التي بوشر بتنفيذها علنياً، قبل حوالي ثلاثة اسابيع، على مجموعة من الشبان الفلسطينيين بالسجن الفعلي لمدة عام او عامين ودفع غرامات مالية باهظة وذلك بتهمة «رشق الحجارة» !

وادعى ستراشنوف ان عدد الفلسطينيين المعتقلين، اعتقالاً ادارياً، انخفض من ٤٥٠٠ الى ١١٠٠ معتقل وذلك خلال الاشهر الاخيرة الواقعة بين الفترة التي قام وفد وزارة الخارجية الامريكية فيها بجمع معلوماته وبين فترة نشر التقرير - على حد قوله !

وبعد ان اسهب في عملية الدفاع عن اعمال القمع الوحشية في فلسطين المحتلة قال ستراشنوف ان «هذا التقرير غير عادل لانه لا يذكر عنف هجمات المنظمات التخريبية على اسرائيل» !

□ يريدون اخفاء الحقيقة بكُتيِّب! □

اعلن الناطق بلسان وزارة الخارجية، الون ليئيل، في بيان صحفي وزعه، يوم الاربعاء (٢/٨)، على الصحفيين، انه سيتم قريبا نشر كتيب من ١٥ صفحة(!) يعرض سياسة اسرائيل في فلسطين المحتلة في محاولة للحؤول دون تدهور جديد «قد يطرأ على صورة اسرائيل في العالم جراء التصعيد الاحتلالي الخطير في اعمال القمع الوحشية».

وتعقيباً على تقرير وزارة الخارجية الامريكية «اتهم البيان المذكور «العناصر المتطرفة التي تقود الاحداث في «المناطق» باستخدام العنف بهدف القتل وتشويش مجرى الحياة» !!

□ المطالبة بوقف أعمال القمع □

وفي بيان مشترك اصدرته «راتس» و«مبام» و«المركز - شينوي» [illegible] اعتقاد، شديد اللهجة، على سياسة الاحتلال القمعية. وطالب البيان سلطات الاحتلال باصدار اوامر للجنود بعدم استخدام الرصاص الحي والمعدني و«البلاستيكي» ضد المتظاهرين الفلسطينيين «الا في حالات تعرض الجندي للخطر». كذلك طالب بوقف سياسة هدم البيوت والاعتقالات وعمليات الابعاد.

واشار البيان الى ان التقرير الامريكي «الحق ضرراً سياسياً بالغا باسرائيل».

وقال رئيس كتلة «المعراخ» في الكنيست، حاييم رامون، معقبا على ما جاء في التقرير، انه «يعارض كل السياسة المتبعة في المناطق ضد المواطنين الفلسطينيين» مشيراً الى ان «حل القضية الفلسطينية واحلال السلام في الشرق الاوسط لن يتم بواسطة تكسير العظام وضرب الاولاد والنساء وفرض حظر التجول وانما عن طريق المفاوضات السلمية».

ويشار الى ان كتلة «الجبهة» في الكنيست قدمت، يوم الاربعاء، اقتراحاً بنزع الثقة عن حكومة «الوحدة القومية» على خلفية انتهاك حقوق الانسان في فلسطين المحتلة والاعمال الوحشية التي تنفذها سلطات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني، حسبما يقر بذلك تقرير وزارة الخارجية الامريكية. كذلك قدمت «القائمة التقدمية للسلام» و«الحزب الدمقراطي العربي» اقتراحاً مماثلاً على الخلفية ذاتها.

□ افتتاحيات الصحف □

وتعرضت الصحف الاسرائيلية في افتتاحياتها، يوم الخميس (٢/٩)، الى تقرير «شفتر» واتهامه سلطات الاحتلال بانتهاك حقوق الانسان الفلسطيني بشكل وحشي.

وقالت صحيفة «عل همشمار» ان التقرير الامريكي «لم يأت بجديد فيما يتعلق بجرائم الاحتلال واعمال القمع. «لكن الجديد يكمن في ان التقرير هو تقرير امريكي رسمي يظهر الوجه البشع لاسرائيل من المنظور الامريكي».

وطالبت صحيفة «هآرتس» الحكومة الاسرائيلية «بايجاد الطريق لاعفاء الجيش من مهمة لم يقم من اجلها». واشارت الى ان الانتفاضة «لا تضع اسرائيل امام مشكلة عسكرية وانما سياسية». «وطالما بقيت الحكومة ترفض السير في الطريق الذي يؤدي الى الحل السياسي فان اسرائيل ستبقى غارقة في المستنقع. وكل التبريرات الدفاعية ضد تقرير «شفتر» مهما كانت صادقة، لن تخرج اسرائيل من هذا المستنقع» !

وكتبت صحيفة «معريف» في افتتاحيتها انه لا يمكن التجاهل بان «التقرير وضع اسرائيل في رزمة واحدة مع الدول الدكتاتورية التي تتجاهل حقوق الانسان الاساسية» !

وقالت صحيفة «دفار» ان «الامر المقلق» في التقرير «ليس كتابته باللغة الانجليزية ونشره في واشنطن، وانما الامر الاساسي الذي تطرق اليه والذي يعرفه الاسرائيليون جيداً».

لتبق بلدية ام الفحم قلعة جمهورية صامدة تتحطم عليها كل المؤامرات السلطوية

و

● اجتماعات احياء ●

الاثنين ٨٩/٢/١٣

● حي عين النبي - حي المحاجنة، اجتماع شباب الجبهة، الساعة ٧:٠٠ مساء في بيت يوسف ابو زينة. يتكلم في الاجتماع: عضو البلدية وليد عسلية.

● حي المحاميد - اجتماع شباب الجبهة، الساعة ٦:٣٠، في بيت جعفر أحمد. يتكلم: عدنان عبد الهادي (ابو حسام).

● حي عين ابراهيم اجتماع جبهة، الساعة ٧:٠٠ مساء، في بيت احمد صالح المحاجنة. يتكلم في الاجتماع: هاشم محاميد وكامل الرزق ونائل شريف.

● حي المحاجنة - اجتماع شباب الجبهة، الساعة ٦:٣٠ مساء في بيت محمد عدنان عباس. يتكلم: محمود محاميد (ابو عماد).

● قدماً نحو اعادة انتخاب هاشم محاميد رئيساً للبلدية واغلبية في العضوية للمجلس البلدي ●

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء مجلس كفرقاسم المحلي تشعر بوفاة المرحومة حليمة حامد فريج من كفرقاسم بتاريخ ١٩٨٧/٢/٨ وانحصار ارثها الشرعي في اولادها المتولدين لها من زوجها ابراهيم محمد فريج المتوفى حال حياتها وهم: سرور وخليل ومنصور لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ٨٩/٢/١١

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

يوسف خليل الصوفي

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكما (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

التسيب الاستيطاني أحد «أركان» القمع الاحتلالي؟

● لا تقلل «الهلة البرلمانية»، التي وفرها بعض أعضاء الكنيست اليمينيين، من خطورة الاستفزاز الذي قام به أوباش المستوطنين الكولونياليين في مدينة قلقيلية المحتلة. بل يزيد هذا الاستفزاز خطورة على خطورة لجوء قوات الاحتلال الى معاقبة ضحايا الاستفزاز من خلال اعلان قلقيلية «منطقة عسكرية مغلقة»!

مع ذلك فان الاستفزاز الاستيطاني في قلقيلية هو أحد الشواهد على «الذروة الدموية» التي بلغها التسيب الاستيطاني بالتوازي مع فلتان القمع الاحتلالي.

ويتضح، اكثر فأكثر، الدرك السحيق الذي انحدرت اليه تلك «الذروة» من خلال ما كشف عنه بعض اعضاء الكنيست من الكتل اليسارية عن أن نشاط بعض مجموعات المستوطنين يشكل، في أسلوبه ومضمونه، طبعة جديدة من العصابة الارهابية اليهودية السرية.

ويأتي هذا الكشف مترافقا مع الانباء، التي لا تقل خطورة، حول عدول الشرطة عن نيتها اعتقال عدد من مستوطني «يتسهار» قاموا باطلاق الرصاص على بيوت وسيارات اهالي قرية بورين (قضاء نابلس) تحت تأثير «الضغط الذي مارسه زعماء المستوطنين» («حدشوت»، امس). وليس هذا فحسب بل ان المصادر الصحفية ذاتها تتحدث عن اغلاق مرتقب لعدد من مراكز الشرطة في المناطق المحتلة رغم ان مهمة تعقب نشاط المستوطنين مناطة بهذه المراكز.

فهل تعني كل هذه التطورات المترابطة ان التسيب الاستيطاني اصبح عرفا أحد «الأركان» المستحدثة للقمع الاحتلالي المتصاعد؟!

من الجلي أن هذا «الركن» لم يستثن، على الاطلاق، في مجمل ممارسات القمع الوحشية. بل ان الوجود الاستيطاني نفسه هو أحد افرازات الاحتلال، الذي ينبغي التخلص منه في سبيل الخلاص من كل زوائده.

ولم يعد ينفع هذا الاحتلال أية استحداثات. فلقد حسم شعب الانتفاضة امره بأن لا خيار أمامه سوى خيار الاستمرار حتى الظفر بحق تقرير المصير وانجاز الاستقلال في اطار الدولة المستقلة التي أعلن عنها.

(«الاتحاد»)

■ ميزانية الدولة ١٩٨٩ تبشر بأن :

المعراخ نفّذ مهمات الليكود

● من الممكن ان تكون الزراعة والصناعة مزدهرة وان نحظى بخدمات صحية ممتازة ونجد اماكن عمل للعاطلين عن العمل. الخيار هو: اما استمرار المصروفات العسكرية المتعاظمة واما السلام وهو الطريق للأمن والتطور الاقتصادي على حد سواء ●

● ماير ڤلنر ●

● ان ميزانية الدولة للعام ١٩٨٩ ستلحق اكبر الضرر بالعمال وبمحدودي الدخل وبالمتقاعدين والطبقات المتوسطة. وستؤدي هذه الميزانية الى موجة غلاء عام خاصة في اسعار المواد الاساسية والمواصلات العامة وخدمات الصحة والتعليم وستزيد ايضا من ارباح الرأسماليين والبنوك. وفي الوقت نفسه فان هذه الميزانية هي ميزانية استمرار الاحتلال والاعداد لحرب جديدة. وباختصار: انها ميزانية ضد العمال، ميزانية معادية للمجتمع وميزانية عسكرة يصفق لها حيتان المال من الليكود.

الليكود يطير فرحا علما بأن السخط المتعاظم من جانب العمال والعاطلين عن العمل في احياء ومدن التطوير وفي المدن والبلدات (الموشافيم) المتضررة جراء الغاء السوبسيديا وفي اعقاب الرسوم الجديدة مقابل التعليم والصحة، هذا السخط موجه في الاساس ضد وزير المالية وزعيم حزب «العمل» شمعون بيرس الذي انيط به هذا العمل الاسود.

■ عذراء ممنوع المساس بها؟

كما في الميزانيات السابقة فان حصة الاسد من ميزانية ٨٩ خصصت للمصروفات العسكرية وتسديد الديون (الاعتمادات والفائدة) المستحقة مقابل مشتريات عسكرية ومصروفات عسكرية سابقة.

ولا يشتمل ثلثا الميزانية المخصصان للاغراض العسكرية وتسديد الديون، على المصروفات العسكرية الاخرى الواردة في حسابات الوزارات المختلفة (مصروفات، الاستيطان وما شابه) والتي تصل الى نصف مليار شيكل اضافي، على الاقل.

صحيح انهم تحدثوا في البداية عن تقليصات في الميزانية العسكرية ولكن هذه التقليصات انخفضت، في نهاية الامر، من ٣٥٠ مليونا الى ٤٠ مليون دولار.. وهذا المبلغ، قياسا بحجم الميزانية العسكرية، هو حقا مسألة «قروش»، وتخفيض غير جدي. وحتى صحيفة «دفار» رأت من المناسب ان تتساءل: هل يعتقد وزير «الامن» ان الامن اشبه بعذراء يحظر المساس بها؟ وهل يمكن حل المشاكل الاقتصادية بدون المساس بهذه الميزانية؟

■ تمويل السوبسيديا من الضرائب التي ندفعها

ويشمل اقتراح الميزانية الذي قدمته الحكومة على ضربات قاسية ضد العمال وبادىء ذي بدء رفع اسعار السلع والخدمات الحيوية. وبموجب الاقتراح تلغى السوبسيديا للمواصلات العامة والدجاج المجمد وغاز الطبيخ وهذا استمرار لالغاء السوبسيديا للارز والطحين والزيت. ان الغاء هذه السوبسيديا اضافة الى التقليص الحاد في السوبسيديا للخبز والحليب سيؤدي الى ارتفاع اسعار هذه السلع بـ ٣٠ ـ ٥٠ بالمئة وستصيب بشكل خاص العائلات كثيرة الاولاد وبالمعتمدين على مخصصات التأمين الوطني وبالعاطلين عن العمل والاجيرين الذين يتقاضون الحد الادنى من الاجور.

وفي هذا السياق من المهم التأكيد مجددا على ان الحكومة تضلل بادعائها انها تدعم (تسند) الخبز والحليب. فهذه السوبسيديا هي الضرائب التي ندفعها، الضرائب التي يدفعها العمال وهل حقا تمّول الضرائب الجيش والشرطة فقط؟

هناك من يدعي إننا محظوظون بالدعم الذي نحصل عليه من الولايات المتحدة. ولكن المعطيات الرسمية تشير الى انه مقابل كل دولار تدفعه الولايات المتحدة علينا ان نضيف اخر. اجمالا فان هذا الدعم يخصص، بغالبيته لاقتناء اسلحة. ونحن لسنا بحاجة الى هذه الكمية من الاسلحة كما لسنا بحاجة الى سلاح نووي. اننا بحاجة الى السلام والى تغيير جذري في الميزانية.



■ استفزاز واضح للعمال

وادعى وزير المالية ان لا سبب للضجة الكبيرة التي حدثت. وبرأيه ان التقليصات في السوبسيديا وفرض الرسوم الاضافية على خدمات الصحة والتعليم ستكلف الفرد الواحد من الطبقات المسحوقة ٣ شيكل فقط.. ثم صحح نفسه بالقول: ٤ شيكل ولكن الحقيقة هي ان الحديث يدور عن مصروفات اضافية بعشرات الشواقل للفرد الواحد.

ويدعي وزير المالية والمستخدمون (بكسر الدال) ان الخيار واحد من اثنين: تخفيض الاجور عن طريق تخفيض علاوة الغلاء او البطالة. ليس هذا هو الخيار الحقيقي. الخيار هو: اما المحافظة على القيمة الحقيقية للاجور واما تآكلها وزيادة ارباح اصحاب رؤوس الاموال. والمواجهة هي بين اجر للارباح وبين اجر للبطالة.

وورد في كراس اسس الميزانية: «لن تدفع علاوة غلاء في حالة تضخم مالي بسيط». ماذا يعني ذلك؟ المتوقع ان يبلغ التضخم المالي هذه السنة ١٨ بالمئة فهل هذه نسبة بسيطة وكافية لمنع علاوة الغلاء عن الأجيرين؟ هل ننتظر تضخما ماليا بنسبة ٣٠٠ و ٤٠٠ بالمئة؟

وجاء في الكراس ايضا: «اشتراط رفع حقيقي للاجور بتقليص مناسب للقوى العاملة». ان هذا استفزاز فاضح للعمال ومعناه ان تقول لهم: اذا رغبتم في الحصول على علاوة غلاء فوافقوا على فصل زملائكم عن العمل! هذا ظلم وعدم حس اجتماعي سينتقمان حتما من حزب «العمل» نفسه كما اثبتت التجربة في سنوات الخمسين.

وحزب العمل، بسياسته الحالية، يعزز الشعور بالغبن وسيتجه السخط نحوه. انكم، قادة حزب «العمل» تعملون في صالح الليكود.

وعن جباية رسم ٤ شيكل مقابل زيارة لطبيب وجباية رسوم في الثانويات، وهي عمليا اجر تعليم، ورفع رسوم الدراسة في الجامعات تتحدث الميزانية.

وباستهتار، عن «تقليصات». وقلصت الحكومة دعمها لصندوق المرضى (كوبات حوليم) تبلغ اضافي ٤٠ مليون شيكل وفرضت على الصندوق جباية رسم مقابل زيارة الطبيب ليحصل على المبلغ المذكور.

وتدعي الحكومة ان الرسوم لن تجبى من الفقراء، انما فقط من الاغنياء. صحيح. يجب ان تأخذ من الاغنياء. ولكن عليها اولا ان تلغي التسهيلات الضريبية التي حصل عليها هؤلاء في العام الماضي ورفع نسبة ضريبة الدخل التي يدفعونها كما كانت الحال في الماضي.

وتواصل الميزانية الجديدة التمييز اللاحق بالجماهير العربية وفي كل المجالات: التعليم والصحة والسلطات المحلية ومخصصات الاولاد. وهاكم مثلا واحدا: تبلغ نسبة الطلاب اليهود الذين يتركون مقاعد الدراسة حال انتهاء الدراسة الاعدادية ٥.٦ بالمئة بينما تصل في اوساط الطلاب العرب الى ١٤.٧ بالمئة، تقريبا ثلاثة اضعاف.

■ لا يمكن الفصل

ويتساءل وزير المالية، بيرس: من اين نأخذ؟

والاجابة على هذا السؤال في غاية البساطة: اولا يجب ان نأخذ من المصروفات العسكرية على استمرار الاحتلال والقمع والمستوطنات. ثانيا يجب الغاء كل الهبات التي حظي بها اصحاب رؤوس الاموال عن طريق تخفيض سقف ضريبة الدخل وان تجبى منهم مئات ملايين الدولارات التي ربحوها في السمسرة بالدولارات عشية تخفيض الشيكل وبعده وان تجبى من البنوك الارباح الفائضة ومصدرها الفائدة القاتلة.

ويعزو وزير المالية بيرس الوضع الاقتصادي الصعب الى الانتفاضة.

لا. ليست الانتفاضة السبب. القمع والاحتلال بحد ذاته هما السبب فمن الطبيعي ان ينتفض شعب ضد الاحتلال ويناضل لنيل استقلاله.

ولا يمكن الفصل بين الاقتصاد والسياسة. السلام هو الطريق للامن وللنمو وتطوير الاقتصاد. ومن الممكن ان تكون الزراعة والصناعة مزدهرة وان نحظى بخدمات صحية ممتازة وان نجد اماكن عمل للعاطلين عن العمل وشروط حياتية افضل لجماهير العمال والشباب والطبقات المتوسطة. ولكن تحقيق هذا الرجاء يتعلق اولا بتغيير السياسة.

(هذه الكلمة القاها النائب الجبهوي ماير ڤلنر في الكنيست يوم ١٩٨٩/٢/١ خلال النقاش حول مشروع الميزانية للعام ١٩٨٩)

لنصنع النصر ولنهزم المتربصين بشعبنا

● بقلم: يحيى متاني ●

● لقد اثبتت جبهتنا، على محك الواقع، مدى صدقها في تطبيق برنامجها السياسي والنضالي، بكل ما اوتيت من قوة معتمدة على تلاحم الجماهير حولها، وكانت دائماً هي المبادرة في المعارك السياسية المتمثلة في الاضرابات والمظاهرات، ولكل أشكال الاحتجاج ضد سياسة الاحتلال الكولونيالية، وضد التمييز العنصري ازاء الجماهير العربية. وقد شارك في هذه المعارك الافراد والهيئات والجماعات، سواء أكانت من اجل حقوق السلطات المحلية والبلديات لخلق ادوات الكفاح المتمثلة في مخيمات العمل والكرامة، وفي دعوتها وسعيها لتوسيع التحالفات وآفاق التعاون في المجالس المحلية والبلديات وغيرها، بشق الطرق، مع كل القوى العاملة، لما فيه مصلحة جماهيرنا، وانتزاع الحقوق من بين فكي التمساح العنصري، بدون التفريط قيد شعرة بالكرامة والموقف السياسي الصلب والراسخ رسوخ جماهيرنا في بلادنا، من اجل اطلاع الفجر الجديد الحتمي، فجر سلام الشعوب بحق الشعوب في شرقنا الحبيب، على طريق الانتفاضة.

لقد كانت جبهتنا وقبلها حزبنا الشيوعي النهج المجرب الذي اصبح حجر الزاوية لصرح مجتمعنا. انه النهج السياسي العقلاني الثاقب الذي يضع الحلول الموصلة حتما الى تحقيق اماني شعبنا بما في ذلك اقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس العربية، الى جانب دولة اسرائيل.

ولان معركة الانتخابات المحلية هي حلقة اساسية في مجمل حلقات كفاحنا الديمقراطي الشرعي، والنشاط العدائي الحاقد ضد الجبهات المحلية الذي يقوم به بعض المدسوسين والمشبوهين، يجب أن يكون دائما يفتح الاعين على ضرورة تحمل المسؤولية من اجل الحفاظ على وحدتنا السياسية والتنظيمية من ناحية، وتحجيم الممارسات المشبوهة التي يقوم بها افراد محسوبون علينا، بدافع الحساسيات الشخصية الضيقة الافق والتي هدفها اثارة التشكيك بين الجبهويين وغير الجبهويين بمرشحي الجبهة واهليتهم وطرق ترشيحهم.

ان ما يوحدنا في قرانا ومدننا ليس فقط الترفع عن التعصب القومي ـ تعصب اليهودي ضد العربي او بالعكس وانما ايضا الترفع عن ضيق الافق الطائفي والفئوي الذي يؤدي الى تشتيتنا وتقسيمنا لحمائل وقبائل.. ومبارك كل من ينخرط في صفوفنا. واما ما هو غريب ومرفوض فهو هذا الذي يريد أن يمزق شعبنا ويفتت وحدتنا، هم اولئك الذين لا يهمهم او لم يعد يهمهم العمل الا بمقدار ما تقبل آراؤهم ومواقفهم الضيقة التي يفرضونها على المجموع بهذا الشكل غير الديمقراطي، ويبنون على هذا الشكل كل مواقفهم السياسية، التي تقودهم الى مواقف العداء وخيانة المبادىء، حيث يدوسون على الموقف الجماعي الديمقراطي الذي بادر اليه هؤلاء انفسهم. انهم بهذا يبصقون، بشكل سافر، بالصحن الذي اكلوا منه، مبررين ذلك بان «فلان وعلان» لم يحترمهم، وانه يغض في نشاطهم بينما العكس هو الصحيح.

نقول: لنتشارك جميعا في صنع النصر ونهزم المتربصين بشعبنا وليكن شعارنا التلاحم، تحدونا ثقتنا التي لا تتزعزع بجماهيرنا وصدقنا معها.

ان احزاب السلطة والمتواطئين معها حاولوا، كما كان واضحا في انتخابات الكنيست الاخيرة، اختراق التفاف ووحدة جماهيرنا حول الجبهة في المثلث باسم الحمائل او الدين عن طريق استغلال المشاعر الوطنية او غيرها، ومن هذه التجربة بالذات نعرف مدى استغلال السلطة لثغرات محلية من اجل توظيفها لخدمتها. لهذا فان نصرنا في السلطات المحلية بوحدتنا الكفاحية سيكون ضربة هامة جدا لسياسة السلطات العنصرية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ دير الاسد (الشبيبة) ـ اليوم الاثنين ١٩٨٩/٢/١٣ الساعة ٥.٠٠ مساء في نادي الحزب ـ المحاضرة الثانية حول «التنظيم الشيوعي». المحاضر: حسين سويطي.

■ بيت جن (الشبيبة) ـ اليوم الاثنين ١٩٨٩/٢/١٣ الساعة ٤.٠٠ بعد الظهر في نادي الزابود ـ «الحلقة الثالثة من الفلسفة الماركسية». المحاضر: فواز موراني.

■ المكر (الشبيبة) ـ يوم الثلاثاء ١٩٨٩/٢/١٤ الساعة ٥.٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول: «التطورات السياسية الاخيرة في الشرق الاوسط». المحاضر: احمد خطيب.

شهداء الانتفاضة



● الشهيدة اسلام سفيان ابو ضلفة (٢٥ يوما)
● استشهدت ليلة الجمعة/ السبت ١٩٨٩/١/١٣ بسبب الغاز الذي اطلقه جنود الاحتلال على منزل عائلتها.
● كانت قوات الاحتلال اقتحمت شارع الجديدة في حي الشجاعية في غزة والقت عشرات قنابل الغاز على المنازل ومن ضمنها منزل عائلة الطفلة الشهيدة.
● تتألف عائلة الشهيدة من الاب سفيان دياب ابو ضلفة والام عفاف ابو ضلفة وثلاثة اطفال تتراوح اعمارهم بين ستة وسبع سنوات.
● الوالد عاطل عن العمل بسبب مرضه وتلقيه العلاج في مستشفى الامراض النفسية بغزة.
● العائلة تسكن في بيت مكون من غرفة واحدة.

تحليل اخباري لـ «الطليعة» المقدسية :

حرب اقتصادية في مواجهة الانتفاضة اسرائيل تأمل باحداث شرخ في «المجتمع الانتفاضي»

● منذ ان اعلن قائد المنطقة الوسطى الاسرائيلي، عميرام متسناع، في اذار من العام الماضي عن وقف تزويد المناطق المحتلة بالوقود لعدة اسابيع، لا تكف السلطات الاسرائيلية عن التفكير في استخدام السلاح الاقتصادي، كاحدى الوسائل المستخدمة لتركيع وانهاء الانتفاضة الفلسطينية. ويعتقد المراقبون المحليون، انه بالرغم من عدم تحدث المسؤولين الاسرائيليين، عن هذا السلاح، لأن الامر يتعلق «بتجويع سكان مدنيين»، الا ان هناك خطة شاملة لدى الجهات الاسرائيلية وخاصة وزارة رابين، لتعميق الازمة الاقتصادية التي تمر بها المناطق المحتلة. ولقد سبق لرابين ان اعلن في فترات مختلفة انه لا يمكن قبول انتفاضة ومعيشة «دي لوكس» على حد تعبيره، بنفس الوقت.

الخبراء الاقتصاديون، اشاروا ان السلطات الاسرائيلية مستفيدة من الازمات الاقتصادية في الاردن واسرائيل، وقرار فك الارتباط بالاردن، تعمل على خنق مصادر الدخل القومي للمناطق المحتلة، حيث تتحكم اداريا واقتصاديا، في الكثير من قنواته.

التقديرات الاحصائية تشير ان اكثر من ٢٥٪ من عناصر الدخل القومي المتاح، تأتي عبر الجسور الاردنية على شكل تحويلات مالية مختلفة، وعلى الاغلب كما يشير احد الخبراء الاقتصاديين فقد انخفضت هذه التحويلات بما قيمته ٧٠ ـ ٨٠٪ بسبب انخفاض قيمة الدينار الاردني، وتحديد كمية الاموال الداخلة بمقدار ٢٠٠ دينار للفرد. عدا عن ان القوة الشرائية لهذه التحويلات قد تآكلت بسبب التضخم التي وصلت نسبته ٢٥٪ عام ١٩٨٨ بالاضافة لارتفاع الاسعار بنسب متفاوتة جراء الاجراءات الاقتصادية الاسرائيلية الاخيرة.

وهذه التحويلات بالعملة الاردنية قد تآكلت بنسبة كبيرة مرة اخرى، لانخفاض سعر الدينار الاردني مقابل الشيكل الاسرائيلي، في حين ترتفع الاسعار. وتذهب تقديرات الاقتصاديين ان الاختلال الكبير في عرض الدينار مقابل الشيكل، يعود لاغراق السوق بكمية كبيرة من الدنانير الاردنية، والنشاط المحموم للادارة المدنية لسحب الشيكل من الاسواق، بشكل ضرائب وغرامات وتخفيض انفاقها.

واذا كانت التحويلات عبر الجسور والتي تمثل احدى جبهات الدخل القومي قد ضربت، فان نصيب الجبهة الاكبر المتمثل بالقطاعات الانتاجية والخدماتية لم يكن اوفر حظا. فبالاضافة لانعكاسات قرار فك الارتباط الاردني وانخفاض الدينار على التبادل التجاري، فان سلسلة التضييقات الاسرائيلية قد فاقمت الامر. ويقدر الانخفاض بقيمة الصادرات عبر الجسور الاردنية بـ ٦٠٪ لعام ١٩٨٨. وتأتي الضرائب الباهظة على المنتجين المحليين والتي تجبى تحت «حراب العسكر» لتكمل الطوق المفروض على القطاعات الاقتصادية المحلية.

من جهة اخرى يعتقد مصدرو الحمضيات في قطاع غزة، ان «ايدي خفية» عمدت لتخريب وخسارة صفقة الحمضيات مع السوق الاوروبية المشتركة، بهدف تشديد الحصار.

وبالرغم من ان الادارة المدنية تشدد حملاتها لجمع الضرائب الباهظة من السكان، فانها تعمد في الوقت نفسه وبذرائع مختلفة لخفض انفاقها السنوي الذي قدر قبل الانتفاضة بـ ١٤٥ مليون دولار، بشكل متواصل. كان اخرها قطع رواتب المعلمين الحكوميين، وايقاف الانفاق على مشاريع البنية التحتية، والعناية الصحية. وتؤكد الارقام ان تغطية تكاليف علاج المواطنين في المستشفيات الاسرائيلية خفضت بنسبة ٧٥٪ العام الماضي بالرغم من الالتزام باقساط التأمين. الامر الذي فسر الاطباء الاسرائيليون انفسهم، دوافعه، باستغلال الحالات الانسانية لمحاربة الانتفاضة.

ويبقى السؤال الذي يدور في اذهان المراقبين المحليين، هو هل ستعمد السلطات الاسرائيلية لفتح ملف «الجبهة الثالثة» في عناصر الدخل القومي، وهم العمال داخل الخط الاخضر؟ وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين وفي أثناء حديثه عن اجراءاته لمواجهة الانتفاضة امام لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست، ذكر ان اسرائيل «تدر» على المناطق المحتلة ما قيمته ٦٠٠ مليون دولار، على شكل اجور للعمال الفلسطينيين.

وزير العمل والرفاه الاجتماعي في الحكومة السابقة موشيه كتساب، سبق له وهدد شعب الانتفاضة بفصل العمال الفلسطينيين واستبدالهم بعمالة اجنبية، الا انه تراجع امام حقيقة ان هذه «العمالة الرخيصة» هي احدى مكاسب الاحتلال وليست «هبة» لسكان المناطق المحتلة.

الاقتصاديون الفلسطينيون، لا يعتقدون بقدرة الجهات الاسرائيلية على توجيه ضربة سريعة على هذه الجبهة، ولكنهم لا يستبعدون بسبب انتشار البطالة في اسرائيل، وتلهفها على انهاء الانتفاضة بأي ثمن، من ان تعمد لتقليص جزئي لاعتمادها على العمالة العربية. وتدور نقاشات في الاوساط الاقتصادية الاسرائيلية، عن جدوى الاستمرار في الاعتماد على العمالة الرخيصة، بدلا من الاستخدام المكثف للتكنولوجيا في الفروع التقليدية.

الحرب الاقتصادية ضد الانتفاضة الفلسطينية، مستمرة، وعلى جبهات عدة، ويأمل المخططون الاسرائيليون ان تؤدي الى خلق شرخ بين «المجتمع الانتفاضي» والظروف المعيشية للفئات الواسعة من السكان لكي يتحلل هذا المجتمع من داخله. وهناك مظاهر لنزاعات محلية واعتداءات على املاك المواطنين يجري تشجيعها ان لم يكن خلقها.

المحللون الاقتصاديون في المناطق المحتلة يرون ان الحرب الاقتصادية ستكون قاسية على معيشة المواطنين.

ولكن ليس بالضرورة ان تكون نتائجها كما يريد الذين خططوا لها. فتضعضع الارتباط الاقتصادي للمناطق المحتلة مع اسرائيل والاردن سيمهد للمزيد من استقلالية الاقتصاد الفلسطيني. وقد تقود هذه الاستقلالية في ظروف اقتصادية صعبة وحصار وخنق الى تحول الانتفاضة في عصيان مدني شامل بدلا من ان يتحلل «مجتمع الانتفاضة»!

(عن الزميلة «الطليعة» المقدسية ـ ١٩٨٩/٢/٩)



من الصحف العبرية



العنوان هو رابين

*** من السهل تصور ماذا كان سيحدث لو ان ارئيل شارون او حتى شمعون بيرس من انهال عليه هذا الانتقاد الذي جاء في تقرير شيفتر ***

● عقيبا الدار ـ هآرتس ٨٩/٢/٩ ●

● حتى الى هنا وصلنا، ان تجد اسرائيل عزاء باعمال الفظائع التي يرتكبها صموئيل دو في ليبريا، او الجنرال «دوبليه» في هايتي. ولو انه كان قيل بعض ما جاء في تقرير شيفتر ـ التقرير الاشد خطورة في تاريخ البلاد ـ في اجتماع دولي او في خطاب احد قادة م.ت.ف، لكانت حكومة اسرائيل تخلصت من المسألة بملاحظة اهال للذين يعكرون صفو اسرائيل.

ولشدة اسف البعض في القدس، انه من الصعب الادعاء ان ريتشارد شيفتر، اليهودي الصديق لاسرائيل، قد «عشش» عنا من اجل تصفية حساب او من اجل التقرب الى العرب. وان موظفي الاعلام التابعين لموشيه ارنس ولبنيامين نتانياهو داروا البارحة بذرائع ملتوية، وجهدوا لاقناع الرأي العام بان مخارقي الفظائع هم الذين فرضوا على اسرائيل اجراءات تبدو وكأنها خرق لحقوق الانسان.

فضلا عن ان الموظفين النشيطين يدركون ان صانتي كلماتهم لم يجدوا كلمات تستطيع ان تبرر موت الاولاد والنساء، والتعذيب، والاعتقال العشوائي والتساهل بعيد المدى مع المتهمين باعمال فظيعة. وهذه المرة، فقط باشارة شديدة الوضوح للولايات المتحدة وللفلسطينيين ان اسرائيل على استعداد لشجب المتهمين ولفتح صفحة جديدة، يمكن ان يوقف التدهور.

ان الشخص المسؤول مباشرة عما جاء في التقرير، (هو نفسه طلب لحسابه المسؤولية وليس القاها على الجيش)، عليه ان يستخلص النتائج. ففي دولة منظمة ما كان وزير لينتظر ٢٤ ساعة من نشر تقرير كهذا حتى يستقيل. ان الانتقاد في المجال التنفيذي والاخلاقي، حول اجراءات القمع في المناطق، لم يؤد خلال ١٤ شهراً من الانتفاضة الى استقالة المسؤول عن الانسحاق بقوة الجيش التنفيذية والتدهور بمكانة اسرائيل في العالم المتنور. واكثر من ذلك فان رابين يستمر في الحظوة بقمم شعبية بين اوساط الجمهور في البلاد.

لماذا كانت العلاقات مع الفلسطينيين في المناطق ليست لها اهمية كافية لتغيير الاحصنة الفاشلة. لربما تفعل العلاقات مع الامريكيين هذا الامر. وغالبية الجمهور العظمى لا تشك في اهمية هذه العلاقات. وهناك الان علائم لذلك بان الحكومة تجد عزاء لها في مجاورة دول اخرى كان لها نصيب في فصول طويلة في التقرير، وهناك عناصر في واشنطن والقدس سارعت في التسابق الى صفارة التهدئة التي رافقت نشر التقرير بقولها: ان تقرير شيفتر لن يسيء الى العلاقات الخاصة بين الولايات المتحدة واسرائيل.

وحتى لو كان من المسرح الافتراض بان الكونغرس لن يقرر في المستقبل القريب تقليص المساعدات لاسرائيل، بل انه يستقبل حتى بالتصفيق اسحاق شمير لدى زيارته واشنطن في مطلع نيسان، فان العديد من اعضاء الكونغرس لا ينوون المرور مر الكرام على التقرير. فالتظاهر في تأييد الامريكيين لاسرائيل في اعقاب الانتفاضة لم يبدأ البارحة، مع نشر التقرير. التقارير التي وردت الى القدس منذ بضعة اسابيع، مع تقديم التقرير الى الكونغرس، اتهمت عن احتفاظ اسرائيل في الكونغرس، الذين كانوا حذروا مسبقا من الضجة التي ستثور في اعقاب نشره. صناديق البريد خاصتنا، تفجرت برسائل مواطنيه قالوا: «يتهموننا باننا نتعاون مع اسرائيل في تشويه الامره. لا شك، وان موظفين اسرائيليين يقولون ذلك، انه على المدى البعيد، وفي غياب رد اسرائيلي عملي ـ غير معتذر او متجاهل ـ سيأتي طلب من القاعدة لرد امريكي عملي، ليس رداً توبيخيا او هامشيا. وقد جرى التلميح بذلك في احدى مناقشات تقرير مكتب المحامين في الولايات المتحدة. بل رد مؤلم وملموس. ومن الممكن ان نتوقع ان اعضاء الكونغرس سيستصعبون في القريب الوقوف الى جانب اسرائيل في النضال ضد صفقات السلاح بين الولايات المتحدة والدول العربية.

ان ادارة جديدة والعجلة، الفتش عن تقليصات في الميزانية، ستقرأ بتمعن صفحات نيويورك تايمز التي كرست وصفاً قاسياً لتصرف الدولة التي تأخذ القسم الاكبر من المساعدات الخارجية الامريكية. وان اسرائيل هي الملزمة باعطاء تقرير الى دافع الضرائب الامريكي، وليس سوريا او ايران. وهي ملزمة بذلك اكثر من اية دولة اخرى في العالم، التي تقيم علاقاتها مع اكبر الدول العظمى على اساس القيم الديمقراطية والاخلاقية المشتركة.

ان اسحاق رابين يتمتع بحرية عمل مطلقة منذ تفجر الانتفاضة، بما في ذلك في الاسابيع الاولى، للعصبية التي رافقت فيها العودة الى البلاد من الولايات المتحدة.

ولم تكن هذه غلطته الخطيرة الاولى. فقد تركه رابين مستشاريه بتموّن الارهام بانه يمكن حكم المناطق بواسطة المتعاونين. ولقد خنع رابين لضغوط المستوطنين ولجماعات اخرى، وتسبب بذلك في الاضطراب الذي اوصل الى الانفجار. واما اولئك الذين حذروا، مثل افراهم سنيه، وجدوا انفسهم في الخارج. ولقد كان وزير الامن هو الذي اعلن «سياسة الضرب» والذي اعطى الاوامر بالابعاد وباطلاق النار والهدم، والذي سمح لجهاز الامن انتهاج التساهل تجاه «الاعمال الشاذة».

وبعد كل هذا، وعندما لم يستطع هذا الانسان القلق ان يخلص نفسه من الانتقادات، استل «برنامج سلام» ما كان يصعب على اي مبتدىء في وزارة الخارجية ان يأتي بمثله، وكشف عن هذا البرنامج قبل ان يوضع للبحث في المجلس الوزاري او في الحكومة.

ان اقتراح رابين اجراء انتخابات في المناطق، تظهر رئيس الحكومة، لو هكذا يبدو، كاداة فارغة عشية زيارته لواشنطن. ولقد جر رابين حزبه الى حكومة الليكود باقتراحه ان يفسح المجال لليكود لتجربة قوته في مبادرات سلام. ولكنه عندما فهم في النهاية، ان تسجيله في دفاتر التاريخ، جرى في كتابة صفحات في تقرير خرق حقوق الانسان، سحب البساط من تحت ارجل شركائه.

ولازالة الشكوك بخصوص جبهة الدعوة ـ استقل يا رابين! من المناسب المناخ المهني للحظة وتصور كم من الوقت المطلوب بعد قراءة التقرير، لتوجيه دعوة عاقلة الى وزير الامن، سواء كان اسمه ارئيل شارون وحتى شمعون بيرس.

«الاتحاد» قبل ربع قرن

وزير البوليس يبرر تقييد شفيق خورية بالسلاسل

[illegible]

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/٢/١١)

المقالات والقصائد التي تضمنها العدد

[illegible]

قصر «فرساي».. تحت العلاج المكثف !

*** ٥٠ مليون فرنك لتجديد «الق» قصر «فرساي» الفرنسي.. اكثر المواقع التاريخية استقطاباً للزوار ***

● أقر مجلس الوزراء الفرنسي مؤخرا سلسلة من الاجراءات، المالية بالخصوص، الهادفة الى انهاء املاك الدولة في «فرساي». و «فرساي» هي اكثر المواقع التاريخية الفرنسية المزارة باستقبالها سنويا لـ (٤،٥) مليون زائر. الا ان المجموعة المعمارية المكونة من القصر والمدينة التي تحتويه كعلبة لحفظ الجواهر كانت «مهملة قليلا طيلة بضع سنوات وخاصة من حيث الصيانة».

ويحظى القصر، بالطبع، منذ عقود عديدة برعاية السلطات العامة التي خصصت مبالغ مالية طائلة لترميم الاوبرا الملكية، ورواق المرايا، وساحة المرمر.. الا ان استقبال الزوار لا زال يشكو احيانا بعض النقائص، وكالعادة تغزو السيارات اكثر فأكثر جنبات المدينة، وهناك في الوقت الحالي بعض اجنحة القصر وتوابعه مهملة.

هكذا، وفي اطار العمل على حفظ التراث كما قررته الحكومة سنة ١٩٨٦ وجسمه قانون كانون الثاني ١٩٨٨، يعتبر انماء الاملاك العمومية في «فرساي» من الاولويات. وقد احدثت شركة مدنية للدراسات مهمتها القيام، في ظرف سنتين، بالبحوث الضرورية في المجال المعماري، والعمراني، والاقتصادي، وتنظيم المتاحف، لتحديد المتطلبات الدقيقة لتهيئة الموقع.

فقد تم انجاز العديد من العمليات. منها انشاء مركز للموسيقى الباروكية، بدأ العمل فيه منذ نهاية سنة ١٩٨٧. وهذا المركز الهادف الى احياء التراث الموسيقي المرتبط بتاريخ القصر، يزمن مهمة النشر، والبحث والتعليم. ومن جهة اخرى، اعيد، في شهر شباط ١٩٨٨، فتح قاعة «جو دي بوم» احد اشهر الاماكن المرتبطة بتاريخ الثورة الفرنسية للعموم بعد ترميمها بالكامل.

ويجري العمل الان في عدة انجازات اخرى، من بينها، قبل كل شيء، تركيز اكاديمية للفروسية في مباني الاسطبل الكبير الذي يحتويه القصر، والغاية من هذه المؤسسة احياء تقاليد مدرسة «فرساي» الشهيرة التي ركزت اسس الفروسية الفرنسية. ونفس المبنى سيستقبل متحف السيارات والعربات الذي يبحث منذ عشر سنوات على مقر لائق باستقبال السيارات الفخمة، والكراسي المحمولة، والزحافات...

وسيدشن هذا المتحف سنة ١٩٨٩.

وفي نفس السنة، ١٩٨٩، سيتم ايضا افتتاح متحف المعالم التاريخية القديمة الذي تتكون مجموعاته من حوالي (٢٠٠٠) قالب انجزت في القرن الماضي لأشهر اعمال النحت في العصور القديمة.

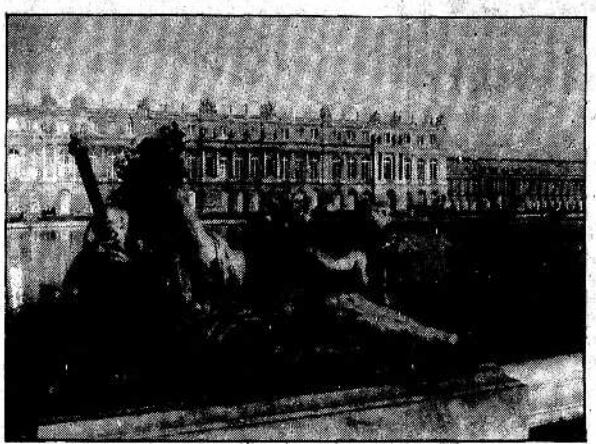
واخيرا، هناك مدرسة «فرساي» للنحت، وهي مدرسة فنية فريدة من نوعها، سيتم تركيزها في المبنى الذي كان فيما مضى يأوي الفنانين الذين يرعاهم الملك. وفي توابع القصر، ستقام حديقة منحوتات تهدف الى التذكير بأنه في تلك الاماكن اقر اعلان حقوق الانسان في اب ١٧٨٩.

وتشارك مدينة فرساي في هذا العمل الكبير. وفي مكان المباني الواقعة وراء الاسطبلات الملكية ستبنى قريبا مساكن، ومتاجر، ومكاتب. وهو ما سيبعث بدون شك حيوية في هذا الحي غير النشط بالرغم من قربه من القصر.

وعلاوة عن الثمانية ملايين فرنك المخصصة لسير القصر، تم في سنة ١٩٨٨ تخصيص (٣٠١) مليون فرنك لحماية ممتلكات الدولة في هذا المكان. وفي نفس السنة تم تخصيص ما لا يقل عن (٢٥) مليون فرنك لترميم وتجديد الحدائق، موزعة على الفترة ١٩٨٨ ـ ١٩٩٢.

انها، باختصار، هدية رائعة من الجمهورية لقصر ومدينة فرساي عشية الاحتفال بالذكرى المئوية الثانية للثورة الفرنسية، وبمناسبة الاحتفاء الذي تم مؤخرا بالذكرى الـ (٣٥٠) لميلاد مؤسس المدينة والقصر، لويس الرابع عشر، الملك الشمس..

(عن نشرة «احداث الساعة في فرنسا»)



قصر «فرساي».. نحو (٣٥٠) سنة خلت

باحثون وصناعيون يسعون للحصول على النبتة المثالية!

*** عقد ندوة دولية بهذا الخصوص باشراف اوساط فرنسية مختصة ***

● باريس ـ «و. ص. ف» ـ عقد نحو مئة من الباحثين في ميدان تكنولوجيا الاحياء وصناعيي المنتجات الزراعية حلقة دراسية في باريس لعرض مشكلاتهم، وتدارسوا التقنيات الجديدة المتعلقة بزراعة النباتات في انابيب المختبر وعمليات نقل العوامل الوراثية والقمح المهجن والمورثات «الانتحارية».

واشرفت على تنظيم هذه الحلقة الدراسية التي عقدت مؤخرا لجنة العلاقات الصناعية في المجلس الوطني الفرنسي للابحاث العلمية والمعهد الوطني الفرنسي للابحاث الزراعية بهدف تعميق الحوار بين الصناعيين والباحثين وشارك فيها عدد كبير من الصناعيين. ولخص احد الصناعيين المشاركين ما يتوخاه من هذه الحلقة الدراسية بالقول «اني مقتنع بعلم احياء الجزئيات واريد ان اعرف كيف استفيد منه».

وكانت عقدت حلقة دراسية مماثلة في ايار ١٩٨٥ ومن المتوقع تنظيم حلقة اخرى بعد ثلاث سنوات.

وتناولت الحلقة في احد محاورها الرئيسية مسألة «حقيقة اكلاف» الابحاث. وقال احد الباحثين «محكوم علينا ان نعمل معا، فعلى الصناعيين ان يعبروا عن احتياجاتهم وعلينا في المعهد الوطني للابحاث العلمية والمعهد الوطني للابحاث الزراعية تلبية هذه الاحتياجات بواسطة الابحاث الاساسية».

وأكد المدير العام المساعد للمعهد الوطني للابحاث الزراعية، غي بابوتان: «يجب ان يمنح القطاع الخاص تقديمات افضل للباحثين في القطاع العام العاملين كشركاء».

وشددت الدراسات التي طرحت على مخاطر اعطاء الاولوية لعلم الوراثة على حساب دراسة النبتة ككل. وقال احد الباحثين بسخرية «البعض يجري ابحاثا متقدمة جدا على مورثات التبغ دون ان يكون رأى شتلة تبغ»!

وحدد المشاركون من صناعيين وباحثين محاور ثلاثة للابحاث اعتبروها من الاولويات وهي علم احياء الازهار ودراسة تعديل البنية بواسطة العوامل الوراثية وتحويل الزراعات الواسعة واعادة احيائها.

وتشكل التقنيات الجديدة المعتمدة في تكنولوجيا الاحياء رهانا كبيرا على الصعيدين العلمي والاقتصادي وتهدف الى جعل نبتة ما تحمل خاصيات جديدة ومميزات اكثر ايجابية من مثل وفرة المحاصيل والنوعية الغذائية ومقاومة العوامل الخارجية والاستهلاك المحدود للطاقة والتكيف مع افضل التكنولوجيات.

فقد قامت تكنولوجيا الاحياء في سعيها الى التوصل الى النبتة الافضل بثورة في علم الزراعة، اذ اصبح من الممكن مثلا زراعة بندورة تنتج بذاتها المبيدات التي تحتاج اليها او شتلة تبغ تقاوم مبيدات الاعشاب او قمح وذرة عملاقا الحجم ومن نوعية متطورة.

صدور العدد الحادي عشر من مجلة «الادب السوفييتي»

● رأى النور مؤخرا العدد الحادي عشر من مجلة «الادب السوفييتي»، الصادرة عن «اتحاد الكتاب السوفييت» باللغة الانجليزية وقد احتوى العدد على الابواب والمواد التالية:

● الشعر:
مختارات شعرية لشعراء من لتوانيا.

● النثر والرواية:
١ ـ «الحياة والمصير» بقلم فاسيلي غروسمان.
٢ ـ «الكليون: بالغريزة والاقناع»، قصة بقلم ليونيد كوستيوكوف.

● من الأرشيف الأدبي:
١ ـ بعد الطلقة القاتلة: رسالة ادبية بقلم الكسندر ميخائيلوف.

● مواضيع الساعة
١ ـ الكسي غيرمان: مقالة عن هذا المخرج السينمائي بقلم: الكسندر ليبكوف.

● النقد الادبي
١ ـ الثورة والفن: بقلم فاديم بارانوف.
٢ ـ جنكيز ايتماتوف وشخصياته: بقلم يفغيني سيدوروف.
٣ ـ الادب المفتوح: بقلم: اينا روستوفتسيفا.

● صفحات من التاريخ:
١ ـ في ذكرى ايليتش: بقلم نيكولاي بوخارين

● الانسان وعصره
١ ـ كشف اكاديمي المستقبل: مقابلة اجراها يفغيني فيليكوف مع المخرج السينمائي جوريس بودنييكس.

● ردود فعل
١ ـ كيف بدأ الأمر: مقالة عن أول اتصال مع الهند بقلم: فالنتين اوسيبوف.
٢ ـ المهرجان الهندي في الاتحاد السوفييتي قد انتهى: بقلم الكسندر دوبيانسكي.
٣ ـ ضيفنا من الباكستان: بقلم ميخائيل تاراسوف.

● الفنون
١ ـ الملصقات السوفييتية اليوم: بقلم إينيسا سفيريدا.
٢ ـ سلسلة «سيفشنكو» للفنان فاسيل لوبانا بقلم ايغور بوغاينكو.
٣ ـ دعوة لرحلة طويلة: بقلم أنا ستيبانوفا.

● مقابلاتنا
١ ـ الحديث عن مؤلف الأوبرا: بقلم كيريل فولكوف.
٢ ـ الفن ليس غير فعال: بقلم تينغيز ابولادزي.
والصفحات الاخيرة تحتوي على رسائل القراء.

رسالة من غابر الزمان !

● عثر عمال الحفر في احدى القرى بجمهورية ارمينيا السوفييتية مؤخرا على مسلة حجرية ذات كتابة مسمارية. وهي اثر من اثار دولة ارارتو القديمة. واستنتج العلماء الذين سلمت اليهم هذه «الرسالة» من غابر الزمان. ان هذه الكتابة الواقعة في (١٥) سطرا تقول ان العمل قد بدأ على انشاء قلعة تنفيذا لامر الملك سردوري الثاني. كما انها تسرد مختلف المنشآت التي شيدت في عهد الملك الارارتي هذا.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

● ابن المعتز ● اعالي الجليل ● اولئك قومي ●

يرى المذلّة كُفراً

أصطبري لؤلؤاً جبال سرنديب[1] وفيضي آبار تكرور[2] تبرا

أنا إن عشت لست أعدم قوتاً وإذا مت لست أعدم قبرا

همتي همة الملوك ونفسي نفس حرٍ يرى المذلة كفرا

الإمام الشافعي

اشارات:

١) سرنديب: جزيرة سيلان في الجنوب الشرقي من الهند عاصمتها كولومبو، تُنتج الشاي والمطاط ولب النارجيل والاحجار الكريمة والتوابل.
٢) تكرور: براءين مهملتين: بلاد تنسب الى قبيل من السودان في أقصى جنوب المغرب، وأهلها اشبه الناس بالزنوج ـ (معجم البلدان ـ ٢) وهي اليوم وهاد فوته السنغالية.

اكتشاف هام في مكافحة الامراض الالتهابية

● برن ـ «و. ص. ف» ـ اعلن مؤخرا مدير معهد «تيودور كوشر» في جامعة «برن ماركو باغيوليني» عن نجاح الباحثين في المعهد في عزل العامل المسؤول عن عدة امراض التهابية مزمنة واعادة انتاجه مخبريا. ويفتح اكتشاف هذا العامل ويسمى «ناف» اي العامل المنشط للعدلات، وهي من كريات الدم البيضاء) افاقا جديدة أمام البحث عن ادوية لهذه الامراض المزمنة.

والعامل المنشط للعدلات نوع من انواع البروتينات البشرية يثير نشاط العدلات وهي نوع من انواع الكريات البيضاء، فتقوم هذه الكريات بدورها باطلاق مواد سامة في الجسم. ولذا يعتبر هذا العامل مسؤولا عن العديد من الامراض الالتهابية من مثل التهاب المفاصل ومرض الحصف. وهو مسؤول ايضا عن الالتهابات التي ترافق زرع الاعضاء. واوضح البروفسور ماركو بوغيوليني ان هذا العامل موجود بكميات قليلة في اجسام البشر وقد استخرجت كميات منه مكنت المعهد من زرع مورثته في جراثيم.

ويعتبر الخبراء ان هذا الاكتشاف الاساسي سيسمح الان باجراء تجارب لاكتشاف دواء جديد. وستتجه الابحاث نحو انتاج جزيء قادر على مقاومة العامل او نحو تعديل مورثة العامل.

منظمة الصحة العالمية تسجل حوالي سبعة الاف حالة ايدز جديدة الشهر الماضي!

● جنيف ـ «و. ص. ف» ـ سجلت منظمة الصحة العالمية في شهر كانون الثاني الماضي حوالي سبعة الاف اصابة جديدة بالايدز، فارتفع بذلك عدد الاصابات بهذا المرض التي ابلغت بها هذه المنظمة الى ١٣٩٨٨٦ حالة!

واوضحت المنظمة ان غالبية الاصابات الجديدة ظهرت في امريكا واوروبا مضيفة ان عدد حالات الايدز بين الراشدين في العالم تراوح بين ٣٥٠ الفا و ٤٠٠ الف حالة حسب تقديرها..

وهذا الاختلاف بين عدد الاصابات التي ابلغت بها المنظمة والتقدير الحقيقي ناتج عن ان اكتشاف هذا المرض لا يمكن ان يكون شاملا بما في ذلك في البلدان التي تشمل تغطية طبية متطورة، كما انه ناتج عن الابطاء في التبليغ من جانب بعض الدول.

وتعتبر هذه المنظمة ان اكثر من نصف حالات الايدز التي قدرتها توجد في افريقيا جنوب الصحراء، في حين ان الاحصاءات الرسمية تشير الى ان اكبر نسبة اصابات بهذا المرض سجلت في الولايات المتحدة (٩٨٠٩٨ حالة) وتأتي بعدها بفارق كبير افريقيا (٢١٢١٣ حالة) واوروبا (١٨٩٧١) حالة..

حكايات من تراثنا العربي

وهل يصلح العطار..

● تزوّج اعرابي امرأة عرفها شابة طريّة. فدسوا اليه عجوزا، فقال في ذلك:

عجوز ترجّي أن تكون فتيةً وقد نحل الجنبان واحدوب الظهر

تدس الى العطار ميرة[1] أهلها وهل يصلح العطار ما أفسد الدهر؟

تزوجتها قبل المحاق[2] بليلة فكان محاقا كل ذلك الشهر

وما غرّني إلا خضاب بكفها وكحل بعينيها، وأثوابها الصفر

(١) الميرة: ما يؤخذ على الاملاك الخراجية من المال نسبة الى الاميري
(٢) المحاق: آخر الشهر او ثلاث ليال من آخره وأن يستتر القمر فلا يرى غدوة ولا عشية. سمي به لأنه طلع مع الشمس فمحقته.

نوادر جحا الكبرى

أكل الحلوى جبرا!

● ذهب الى «قونية» يوما ودخل دكان حلواني يعرض اطباق الحلوى، فتقرب من احدها وقال: «بسم الله» ثم بدأ يلتهم ما في الطبق قطعة قطعة، فاعترضه الحلواني وقال له: بأي حق تأكل مال الناس بهذه الجرأة، فلم يلتفت جحا الى كلامه بل ظل مواظبا على الاكل.

فلم يكن من بائع الحلوى الا ان اخذ عصا وراح يضربه بها ولكن ذلك لم يمنع جحا عن متابعة الأكل بسرعة زائدة قائلا: بارك الله فيكم يا أهل «قونية» انكم تطعمون زائركم الحلوى بالجبر والضرب..

على الشاشة الصغيرة

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ البرنامج الرياضي «الرياضة في اسبوع»
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ ـ برنامج مسابقات يحل من تقديم الكوميديان دودو طوبار
٢٠،٣٠ ـ برنامج وثائقي عن وسائط النقل والقيادة الصحيحة
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٣٥ ـ المسلسل الامريكي «عرض غاري شندلينج»
٢٢،٠٠ ـ البرنامج المحلي «هنا الوقت»
٢٢،٥٠ ـ المسلسل الامريكي «عشر ال. اي.»
٢٣،٣٥ ـ الاخبار الليلية والملحق الرياضي «نصف زاوية»

■ تعزية ■

الى ابراهيم بيادسة «ابو زهير» وافراد عائلته: تعازينا الحارة بوفاة المأسوف على شبابها «فريال بيادسة» (ام زهير) لها الرحمة ولكم طول البقاء.

حركة النساء ـ منطقة المثلث

هواجس مسرحية

النغم المكسور

يا مصطفى قضيت عمرك بين خايف ومشرد، وبنتا هالدنيا بتوصلك لشط الامان، وبحرها هايج، ومش قابل يهدا شوي..

ـ انا خايف يوقفوني في المطار.. ممكن تيجي معي.. ؟؟

دخلنا المطار وبدي التفتيش وبديت رحلة مصطفى..

ـ شوف يا اخي، هذا كوسا محشي، وهذا كيس زعتر، وهذا ورق دوالي، وهاي سمنة بلدية اصلية، شوف كيف السمنة الاصلية صفرا صافية وهاي سيراميك من القدس عليها كتابة قرآنية.. انا بشتغل موسيقار، ومرتي دكتورة تاريخ، وهاي بلورة تذكار لابني من القدس، دير بالك شوية شوية تكسرليش الهدايا الله يخليك.

جرّب مصطفى يقول الحكي وكأنه نبل، عشان يطمن رجل الامن انه يا عمي احنا والله معناش اشي يخوف مع انه فعلا ما كنش معاه اشي يخوف غير «العود». بس ظلت تعابير وجهه تعبر عن حقد وحزن وايام غربة طويلة وضياع..

ـ شوف يا اخي هذا العود مكسور.

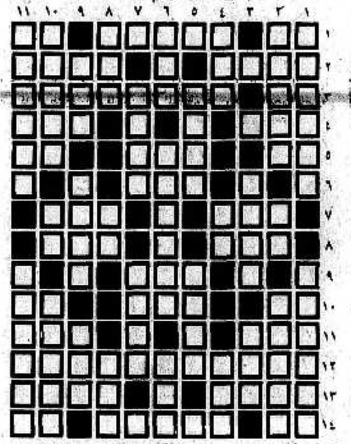
ـ ليش مكسور ؟

ـ الله يفرجها.. لما اجيت من المطار فتحوه، خايفين من العود يطلع بدل الموسيقى قنابل.

لا تهكل الهم يا مصطفى الله يفرجها، مع اني كنت عارف انه مش رايح يفرجها، وطلع مصطفى على الدرج الكهربائي وغص غصة حزينة وهو عم يودعني..

كلمات متقاطعة

*** * * حل لغز رقم (٢٢٩) * * ***



● اعداد: نجوى ووديع بكري حمدان ـ كفركنا ●

أفقي:

١ ـ قادم ـ الاسم الاول لقائد جبهوي ـ اداة نصب
٢ ـ برقا ـ عاتبك
٣ ـ من الخضروات ـ مؤرخ ورحالة يوناني لقب بـ «ابي التاريخ»
٤ ـ أخضر ـ غني بالبروتين
٥ ـ حارة (معكوسة) ـ حجب ـ إحصل على
٦ ـ رجم
٧ ـ علم مؤنث ـ مدينة فلسطينية محتلة
٨ ـ من الفواكه ـ استمر
٩ ـ وجع
١٠ ـ طليق ـ علم مؤنث ـ راهبة
١١ ـ من الانبياء (معكوسة) ـ ثمن
١٢ ـ شاعر النيل
١٣ ـ الاسم الثاني لاديب مصري راحل ـ الاسم الاول لشاعر القطرين
١٤ ـ من السام البحة (معكوسة) ـ ترقدي ـ ضمير منفصل (معكوسة)

عمودي:

١ ـ من فصول السنة ـ حرف مكرر
٢ ـ من الزواحف ـ مادة قاتلة ـ حلي تلبسها المرأة في معصمها (معكوسة)
٣ ـ من الاشهر ـ دحض
٤ ـ ضل ـ من الحبوب ـ اعتقدت
٥ ـ الاسم الاول لقائد فلسطيني ـ اجل
٦ ـ من القوارض ـ الاسم الاول لقائد جبهوي ـ ظهر
٧ ـ ونهب ـ الاسم الاول لقائد جبهوي
٨ ـ حاكى ـ مجلة الشباب (غير معرفة) ـ شقيقي
٩ ـ نقيض آخر ـ الاسم الاول لشاعر سوري معروف ـ مرج
١٠ ـ اختبر ـ ضمير منفصل ـ تنصيب
١١ ـ البيت (معكوسة) ـ مدينة ساحلية

*** * * حل لغز رقم (٢٢٨) * * ***

أفقي:

١ ـ نصار ـ أم ـ رقي
٢ ـ الأم ـ آت
٣ ـ شيوعية
٤ ـ أب
٥ ـ سلمان ناطور ـ هل
٦ ـ ما ـ جنة ـ . . . .
٧ ـ يم ـ جر ـ الفصاح
٨ ـ تشريح ـ متن
٩ ـ اعوم ـ رغدة ـ اي
١٠ ـ لنا ـ زمن ـ لن
١١ ـ القبلية
١٢ ـ اي
١٣ ـ سليمان النجاب + نع
١٤ ـ ما العمل ـ جون ريد

عمودي:

١ ـ سميح القاسم
٢ ـ نعيم الاشهب + ليل
٣ ـ رواق ـ يا
٤ ـ ناب ـ شم ـ مل
٥ ـ لص ـ أج ـ ضل ـ أع
٦ ـ أ أ ـ ند ـ نم
٧ ـ رمز ـ نبع ـ غزة ـ ال
٨ ـ دم
٩ ـ الشاطىء ـ هند ـ جن
١٠ ـ وئام ـ جو
١١ ـ دو ـ رأفت الهجان
١٢ ـ صنين ـ بر
١٣ ـ فتية ـ لي
١٤ ـ لاهاي ـ حبيبي ـ جد

رسالة أم الفحم:

تعبيد الشوارع التي تم الانتهاء من مد خطوط المجاري فيها

● هاشم محاميد: بفضل نضال ادارة البلدية الجبهوية حققت أم الفحم العديد من المكاسب الهامة على الصعيدين البلدي والسياسي ●



● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يجري العمل، وسط مشاعر من الفرح والبهجة منذ ايام، في تعبيد الشوارع التي تم الانتهاء من مد خطوط المجاري فيها.

ويشرف على اعمال تعبيد هذه الشوارع للمقاول السيد ميسرة فواز محاجنة الذي اكد لمراسلنا انه خلال الاسبوعين القادمين سيتم انجاز تعبيد جميع الشوارع التي تم حفرها من اجل مد خطوط المجاري فيها.

وقال ان «هذا المشروع سيتم انجازه وسننتقل بعدها للعمل مباشرة في الشارع الرئيسي لمدخل مدينتنا وسيكون عرض هذا الشارع ٢٤ مترا. ونحن مع بلدية ام الفحم قد عقدنا اتفاقية لمباشرة العمل وسنباشر العمل خلال ثلاثة ايام، وسيكون هذا الشارع نموذجاً لآخر ما توصلت اليه الخبرة والعلم في تعبيد الشوارع العصرية من انارة وماء وحديقة زهور ورصيف يبلغ عرضه مترين. وانني كابن ام الفحم اعتز وافتخر بهذا الانجاز العظيم لهذه البلدية».

وقال: اما بخصوص تعبيد الشوارع في المدينة وفي احياء ام الفحم المختلفة فانني أهنئ اهالي مدينتي واتمنى أن تستمر في تنفيذ هذه المشاريع الجبارة واود أن أشير هنا الى أن جميع الساحات ومداخل البيوت هي على حساب اصحاب هذه البيوت. وانا اقول هذا منعاً لاي سوء فهم لأن هناك من يصطاد في الماء العكر. وانني اعتبر أن هذا المشروع حسنة وفضيلة لاهالي ام الفحم وخير لهذه البلدية التي استطاعت رغم كل الصعوبات أن تنجزه».

هذا ويسود الارتياح والبهجة جميع سكان مدينة ام الفحم نظراً لأن الشوارع التي تم تعبيدها تعتبر شوارع رئيسية لحركة السير داخل المدينة.

وقال السيد عدنان موسى اغبارية: «انه عمل رائع وعمل يساعد على تنظيم حركة السير. والاهم من ذلك تخلصنا من مشكلة المجاري والامراض. وان هذا العمل الجبار هو اهم عمل تقوم به بلدية ام الفحم التي نتمنى لها ولادارتها ان تستمر في صنع الانجازات الكبيرة هذه».

اما السيد عبد الحكيم سليمان غزيل، وهو صاحب ملحمة فقد بدا عليه السرور والفرح وهو يتحدث قائلاً: «الآن استطيع ان استنشق الهواء النقي وان أبيع اكثر من اللحوم ولن يهرب الزبون من المياه الآسنة التي كانت تجري في الشوارع. نحن نعتز ونفتخر بهذا المشروع الجبار ونشكر البلدية وادارتها وأعضاءها ورئيسها، ونتمنى لهم أن يستمروا في خدمة اهالي مدينتنا. وأنا ادرك أن من استطاع تحقيق هذا المشروع الهام وتخليص ام الفحم من اصعب مشكلة هي مشكلة المجاري يستطيع ان يسير بأم الفحم في ركب التطور وفي اتجاه بناء مدينة عصرية مزدهرة».

اما السيد يوسف فحاوش اغبارية فقال: «عمل رائع. اربعون عاماً نعيش هنا واربعون عاماً على المجاري واخيراً نستطيع ان نتنفس الصعداء بعد ان تم التخلص من آفة المجاري وبعد ان رأينا شوارع معبدة ونظيفة»!

وقال السيد عبد القادر حسين اغبارية (ابو كاظم):

«نبارك كل من عمل وسعى على تخليصنا من آفة المجاري ونشد على ايدي من جاء بكل هذا الخير لابناء مدينتنا».

هذا واكد رئيس بلدية ام الفحم السيد هاشم محاميد «ان بلدية ام الفحم تعمل اليوم مثلما عملت في الماضي وفق تخطيط مسبق يشرف عليه مهندسون اكفاء على انجاز هذه المشاريع الحيوية لأهالي ام الفحم وان العمل في الشارع الرئيسي سيبدأ خلال الايام القليلة القادمة».

● صدور «صوت الجبهة» ●

● قام العشرات من شباب ونشيطي الجبهة في ام الفحم اليومين الماضيين بتوزيع نشرة صوت الجبهة الدمقراطية التي تصدرها جبهة ام الفحم.

وقد تضمن العدد مجموعة من الاخبار والتعليقات واللقاءات الانتخابية. وجاءت كلمة العدد تحت عنوان «انجاح الجبهة في معركة الرئاسة والعضوية واجب كل الوطنيين والشرفاء من اجل المحافظة على رفعة ام الفحم الفاصع».

وعلى الصفحة الاولى قائمة بأسماء جميع مرشحي الجبهة للعضوية. وفي الصفحة الثانية لقاءات العدد مع الحاج لطفي عبد القادر محاجنة المرشح الخامس في قائمة الجبهة ونائل شريف المرشح الثالث ومع الحاج ابراهيم احمد عجايب المرشح السابع في قائمة الجبهة. وتضمنت الصفحة الثانية ايضاً.. تواريخ هامة في عمل البلدية.

اما الصفحة الثالثة فقد تضمنت مجموعة من التعليقات والاخبار. وفي باب التعليقات جاء تحت عنوان: في خدمة من اكاذيب وافتراءات «صوت الحق» حول «المتفيهقون» وهو تعليق من «الحاج ابو محمد» حول نشرات ومنشورات من يسمون انفسهم «الكتلة الاسلامية في ام الفحم» ويتهم «ابو محمد» في تعليقه رجال هذه الكتلة «بالفيهقة» والتي تعني الثرثرة والتكبر. والمتفيهق: «المتكبر الذي يتوسع في الكلام ويضرب به تكبرا واظهاراً للفضيلة على غيره».

وتعليق آخر تحت عنوان: «عجائب وغرائب اخوانية» في ادارة «بلدية» وهو تعليق عما يروجه «الاخوان المسلمون» في ام الفحم من اشاعات حول ادارة البلدية.

وفي الصفحة الاخيرة ملف حول انجازات البلدية الاخيرة.

● هاشم محاميد يرد على اسئلة الجمهور من خلال الخط الهاتفي المفتوح ●

● بمبادرة من شباب الجبهة في ام الفحم رد رئيس بلدية ام الفحم، السيد هاشم محاميد، مرشح الجبهة للرئاسة يوم الجمعة (٨٩/٢/٩) على العديد من أسئلة الجمهور الفحماوي من خلال «الخط المفتوح».

واستطاع رئيس البلدية خلال حوالي ٣ ساعات من الاجابة على العديد من الاسئلة الهامة التي وجهها الجمهور حول قضايا ام الفحم المختلفة.

ودارت الأسئلة حول موقف الجبهة من الانتخابات وعن القوى المنافسة للجبهة وتوقعات رئيس البلدية لمستقبل ام الفحم.

واجاب السيد هاشم محاميد عن العديد من الاسئلة التي دارت حول ادارة البلدية مؤكداً ان ام الفحم وبفضل نضالها العنيد استطاعت ان تحقق الكثير من المكاسب الهامة على الصعيدين البلدي والسياسي.

واشار الى ان الكل يشير الآن الى دور ام الفحم وبلديتها على صعيد السياسة المحلية وتأثير ام الفحم على نضال الجماهير العربية. وقال ان ام الفحم كانت دائماً وبفضل بلديتها الجبهوية في طليعة المعارك التي خاضتها الجماهير العربية في اسرائيل من اجل المساواة والسلام.

واكد محاميد في معرض رده على سؤال حول برنامج «الاخوان المسلمين» الانتخابي، انه ليس هناك اي برنامج لهم سوى القذف والتشهير وتزوير نضال بلديتنا الجبهوية. وتزوير نضال ابناء ام الفحم وشعبها وخداعهم بواسطة اطلاقه الاشاعات حول الجنة الموعودة التي سيبنونها في ام الفحم مستغلين حسن نوايا جمهورنا الطيب ويبنون حول انفسهم هالة من القدسية وبديماغوغية صارخة يحاولون رسم صورة سوداء لكل منجزات شعبنا متسترين بالاسلام والاسلام منهم براء ويطرحون ما يسمونه بـ «الحل الاسلامي» وكأنهم يعيشون في كرة غير كرتنا الارضية هذه.

وقال محاميد ان جماهير ام الفحم المناضلة والواعية ستعرف كيف ترد على هؤلاء المتسترين بالدين الذين يلعبون بمشاعر الجماهير مستغلين الدين بشكل بشع، فكل ما كانوا يحرمونه بالامس اصبح حلالا اليوم وخاصة اذا كان معاديا للجبهة.

وقال ان برنامجنا واضح وسينشر على الملأ وسيعرف كل مواطن لمن يدلي بصوته، لمن يريد الخير لشعبه او لمن يريد الفتنة لشعبه.

● استنكار المذبحة في «مجدو» ●

● أصدرت جبهة ام الفحم الدمقراطية يوم السبت (٨٩/٢/١٠) منشوراً الى سكان ام الفحم تستنكر فيه المذبحة التي ارتكبتها سلطات الاحتلال ضد سجناء الانتفاضة في سجن «مجدو».

وجاء في المنشور: «دخلت انتفاضة اخوتنا في فلسطين المحتلة شهرها الخامس عشر، هذه الانتفاضة الباسلة التي أنطقت حتى الحجر، وأثبتت للعالم أجمع ولحكام اسرائيل الليكوديين والمعراخيين والمفداليين وكل احزاب الائتلاف الحكومي، ان الشعب الفلسطيني لا يختلف ابداً عن شعب الجزائر البطل او عن الشعب الفيتنامي وأنه لا يقبل الاحتلال والذل والاهانة وانه مصمم على حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بجانب دولة اسرائيل».

ويؤكد المنشور أن اهالي ام الفحم مع انتفاضة شعبنا الباسلة مشيراً الى أن بلدية ام الفحم كانت دائماً مع هذه الانتفاضة الباسلة حيث جاء: «ونعتز ان بلدية ام الفحم المنتخبة بقيادة رئيسها واللجنة الشعبية قد بادرتا لاقامة المظاهرات الجماهيرية وجمعنا الاغذية والالبسة، والدواء وتبرعنا بالدم للجرحى وان الواجب الوطني ينادينا للحفاظ على ام الفحم، قلعة وطنية مكافحة بقيادة الجبهة الدمقراطية التي استطاعت ان توحد كل الشرفاء تضامناً مع أهلنا المنتفضين».

غازي شبيطة، سكرتير منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

« نحن خميرة التغيير الجاري في الرأي العام الاسرائيلي »!

*** الجبهة تعمل على توحيد أوسع قاعدة جماهيرية على اساس برنامج سياسي واضح يهدف الى توجيه السهام الى العدو الرئيسي ـ السلطة وسياستها! ***

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «اننا نقرأ اليوم عن استفتاء يقول ان ٥٤٪ من مواطني دولة اسرائيل اليهود يوافقون على التفاوض مع م.ت.ف وان ٣٣٪ يقرون بان الطرف الممثل للشعب الفلسطيني هو م.ت.ف، مع ان شيئاً من هذا القبيل لم يكن قائماً في اسرائيل حتى حرب لبنان. واليوم يجري ربط الانهيار الاقتصادي وحتى انهيار الزراعة بقضية الحرب والاحتلال والاستيطان. لقد كنا وما زلنا خميرة هذا التغيير، سواء في المعارك السياسية التي خضناها ونخوضها او حتى في مشاركتنا في النشاطات السياسية الكفاحية، دون ذكر اسمائنا، مثل الجنود المجهولين، على الرغم من مقاطعة وسائل الاعلام الرسمية لنشاطاتنا».

هذا ما جاء في التلخيص الذي قدمه سكرتير منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي، غازي شبيطة، في ختام اجتماع لجنة المنطقة الحزبية، الذي عقد، امس الاول (السبت)، في نادي عثمان ابو راس، في الطيبة، وشارك فيه عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، شالوم شموئيل.

وكان افتتح الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت حداداً واجلالا على ارواح شهداء الانتفاضة الباسلة في دولة فلسطين المحتلة. وترأس الاجتماع عضو سكرتارية المنطقة، جميل ابو راس. ثم قدم سكرتير المنطقة بيانا سياسياً وتنظيمياً عن عمل المنطقة بين اجتماعين توقف فيه على قضايا انتخابات السلطات المحلية والاستعدادات التي ينبغي اتخاذها في المنطقة للاحتفال بيوم المرأة العالمي، في الثامن من آذار القادم، بطابع كفاحي.

واستعرض البيان الاوضاع السياسية في ظل التطورات التي احدثتها انتفاضة فلسطين في المناخ الدولي والتي اضطرت الولايات المتحدة الى فتح الحوار مع م.ت.ف.

وتوقف البيان عند التطورات الجارية داخل المجتمع الاسرائيلي واتساع القوى العقلانية في الرأي العام المحلي التي تصل حد الوزراء انفسهم. وأشار البيان الى ان القضية التي تطرحها الجبهة في انتخابات السلطة المحلية هي العمل على توحيد اوسع قاعدة جماهيرية على اساس برنامج سياسي يهدف الى محاصرة سياسة حكام اسرائيل وحملهم على الذهاب للمؤتمر الدولي للسلام والاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة وعلى اساس توسيع العمل الجبهوي المحلي وزيادة رقعته من خلال توجيه السهام الى العدو الرئيسي: سياسة السلطة.

ونوه البيان بان الجبهة تخوض الانتخابات في سبع قرى من اصل ثماني توجد فيها سلطات محلية في المثلث الجنوبي. وأشار الى ان آفاق تعزيز الجبهة في هذه السلطات قائمة!

وقدم رئيس لجنة المراقبة المنطقية، شاكر عازم تقريراً عن وضع الاحصاء الحزبي في المنطقة.

وشارك في النقاش ١٧ عضوا كما قدم عضو لجنة المراقبة المركزية، شالوم شموئيل، ملاحظات سياسية وتنظيمية حول النقاش. وقد أجمل النقاش سكرتير المنطقة، غازي شبيطة.

واتخذ الاجتماع القرارات الهامة التالية: ● مطالبة حكام اسرائيل بالتجاوب مع يد الشعب الفلسطيني الممدودة للسلام والانصياع لارادة المجتمع الدولي لاحلال السلام العادل والثابت في المنطقة على اساس مبدأ «دولتين للشعبين». ● استنكار مجازر قوات الاحتلال التي تقترفها بحق جماهير الشعب الفلسطيني. ● شجب خطة الضربات الاقتصادية التي وجهتها الحكومة ضد الجماهير المسحوقة وشجب موقف الهستدروت الخنوع ومطالبتها بالوقوف بحزم الى جانب العمال والدفاع عن حقوقهم. ● استنكار اعتقال رئيس مجلس جديدة المحلي، عفيف كبال، واستنكار المؤامرة السلطوية بحل المجالس المحلية المنتخبة في كفرياسيف وابوسنان وجديدة والمكر تحت ستار الدمج. ● استنكار حملة الارهاب والتهديدات الجبانة الموجهة ضد رئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد، ورئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس. ● التجند الفعال والعمل اليومي المثابر من اجل احراز مكاسب جديدة للجبهة في الانتخابات المحلية القادمة.



● غازي شبيطة ●

وفد من اهالي يانوح يلتقي قلعجي:

الاصرار على تحقيق مطلب الاهالي باقامة مجلس محلي مستقل

*** هناك بوادر لتلبية مطلب الاهالي وذلك بفضل النضال الدؤوب ***

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ التقى حاكم لواء الشمال السيد عمرام قلعجي، يوم الجمعة (٨٩/٢/١٠)، وفداً من اهالي يانوح في مكتبه في «نتسيرت عيليت» للتداول حول مطلب اهالي قرية يانوح «اقامة مجلس محلي مستقل ومنتخب ليانوح يضمن بقاء اراضي السكان ومنطقة تيفن الصناعية في منطقة نفوذه» وليناضل دفاعا عن حقوق الاهالي وتقديم الخدمات شبه المعدومة.

وتحدث في اللقاء الشيخ ابو علي مهنا فرج، الرئيس الروحي لقرية يانوح ورئيس الوفد، فأكد على ما تعانيه يانوح من جراء تجاهل مطالبها والمماطلة في تنفيذ الوعود. وطالب الهيئات المختصة بالتجاوب مع «المطالب العادلة للاهالي وبالتوقيع على وثيقة يتعهد المسؤولون فيها بتنفيذ وتحقيق مطالبنا».

وتلاه المحامي موشيه عمار، مستشار قرية يانوح القانوني، فأبلغ الحضور بفحوى الاتفاق الذي عقده مع اللجنة المعينة في «مركز الجليل» والقاضي باعفاء اهالي يانوح من ضريبة «الارنونا» لعام (١٩٨٨) بنسبة (٣٠٪). وأكد عمار على ضرورة تحقيق مطالب الاهالي العادلة والمشروعة.

وتحدث السيد قلعجي فطرح الحلول البديلة الممكنة، حسب ادعائه، للوضع الحالي الناشيء في يانوح والتي تتجاوب، كما يعتقد، مع مطالب أهالي يانوح وهي: اقامة مجلس محلي مشترك لقريتي يانوح وجث الجليل، يضمن بقاء منطقة «تيفن» واراضي اهالي القريتين في منطقة نفوذ المجلس المحلي المشترك. ومن ثم اقامة مجلس اخر لقريتي كسرى وكفرسميع المجاورتين ليانوح ومن ثم تقام هيئة مشتركة للمجلسين المنوي اقامتها تكون لها السلطة على منطقة «تيفن» الصناعية وتستغلها لصالح القرى الاربع.

والاقتراح الآخر: اقامة مجلس محلي مستقل ليانوح لكنه لا يضمن بقاء اراضي الاهالي ومنطقة «تيفن» الصناعية في منطقة نفوذه!!

واعلن قلعجي ان اي قرار ستحصل عليه القرية حول البديل المقترح سيعطى خلال (٤ ـ ٥) اشهر وسيعلن عنه رسميا في الجريدة الرسمية وستجري الانتخابات لهذين المجلسين في وقت لاحق.

وبعد النقاش الذي شارك فيه السادة محمد حسين سعد وهاني سيف وسعيد حدان وعامر عامر وتوفيق حمدان وسليمان خطيب وغالب سيف، الذين اكدوا على مطالب الاهالي وعدم التراجع عنها وضرورة الاستجابة لها وان عدم الاستجابة لها سيؤدي الى تصعيد كفاح الاهالي واجراءاتهم النضالية. اتخذ القراران التاليان: ● حاكم لواء الشمال يبعث برسالة خطية لقرية يانوح تضمن الموافقة على اعطاء بديل للسلطة المحلية الحالية، اي للمجلس الاقليمي مركز الجليل، بناء على اجماع اهالي يانوح وبالشروط التي ذكرت اعلاه. ● حاكم اللواء يصادق على الاتفاق الذي وقع بين رئيس اللجنة المعينة في مركز الجليل وبين المستشار القضائي للقرية بما يتعلق بدفع الضرائب.

وقال مراسلنا في يانوح ان الاهالي وكرد على طروحات حاكم اللواء سوف يستمرون بوحدتهم وسيصعدون نضالهم في المرحلة المقبلة لتثبيت هذين القرارين بما يتلاءم ومصالحهم، وأنهم سيتجنبون الانشغال في الانتخابات لأن ذلك سابق لأوانه.

يوم دراسي في اعدادية بيت جن

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ نظم طلاب المدرسة الاعدادية في قرية بيت جن، في الاسبوع الفائت، يوما دراسيا قدمت خلاله عدة محاضرات في شتى المواضيع.

وقدم المحامي سعيد نفاع محاضرة في القانون ود. عبد الله شاهين ود. جمال زيدان محاضرتين طبيتين وجلال سعد محاضرة عن التصوير وحمد صلالحة عن البريد والهاتف وغيرهم.

وقدم الكاتب محمد نفاع محاضرة عن القصة القصيرة الفلسطينية تحدث فيها عن تاريخها واعلامها والواقع المعبرة عنه واهدافها.

ورد نفاع على استفسارات الطلاب.

وفاة فاضل في عرعرة

● عرعرة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ شيعت جماهير غفيرة من عارة وعرعرة، يوم الجمعة (٨٩/٢/١٠)، الى مثواه الاخير جثمان المرحوم علي محمد ملحم من قرية عرعرة، الذي توفي عن عمر يناهز الـ (٥٧) عاما.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في عارة وعرعرة يتقدمون لآل الفقيد بأحر التعازي راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

وفاة فاضل في عين ماهل

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من قرية عين ماهل والقرى المجاورة جثمان المرحوم مصطفى يوسف ابو ليل الذي توفي عن عمر يناهز ٥٥ عاماً.

ان اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في عين ماهل يتقدمون بأحر التعازي الى انجال الفقيد وعموم اقاربه راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضلة في عرابة

● عرابه ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير عرابة والقرى المجاورة، يوم الجمعة (٢/١٠) جثمان الحاج صالح حسين زيدان عاصلة الى مثواه الاخير عن عمر يناهز التسعين عاما.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في عرابة يتقدمون بأحر التعازي الى ابناء الفقيد واحفاده وآل زيدان وعاصلة راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

مجموعة من الضباط تنتظم في حركة

● تتمة من صفحة ١ ●

من عمليات هدم بيوت واعتقالات ادارية وطرد وفرض حظر التجول على قرى كاملة. واضاف ليرر ان هذه العمليات تلحق الضرر بعمل الجيش وبأخلاق الجنود اضافة الى المس الجدي في اعطاء تقارير صحيحة ووثيقة عما يدور في اوساط الجيش وما يقوم به من اعمال في المناطق.

وقال ليرر ان التنظيم الجديد الذي يسعى اليه حظي برد فعل ايجابي من عدد كبير من جنود الجيش النظامي وفي اوساط القيادات العسكرية العليا. واضاف اننا نريد ان نكون الناطقين بلسان اولئك الضباط والجنود الذين لا يستطيعون التعبير عن رأيهم.

هذا وذكرت «عل همشمار» ان المجموعة المذكورة تنتمي الى مجموعة جنود الاحتياط الذين ارسلوا، قبل فترة، رسالة الى رئيس الدولة حول ما يحدث في المناطق.

المحامون العرب يطالبون بمعاقبة

● تتمة من صفحة ١ ●

وفيما يلي نص البيان:

إن لجنة المحامين العرب في الضفة الغربية اذ تشجب وتستنكر بشدة جرائم اطلاق الرصاص بصورة عشوائية، التي ارتكبت في ٨ و٩ من شهر شباط سنة ١٩٨٩ ضد الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين في معتقلي «مجدو» و«أنصار ٣»، دون ذنب أو مبرر، سقط ضحيتها الشهيد نضال زهدي عمر ديب، وأصيب وجرح العشرات من المعتقلين وذويهم فانها تنظر بخطورة وتحذر من سياسة الجرائم التي اصبحت نهجا وممارسة عادية ضد المعتقلين والاسرى الفلسطينيين، بما يمثل ذلك من اعتداء غاشم على الانسان وانتهاك صارخ لكل القوانين والاعراف والاتفاقيات الدولية التي تفرض على سلطة الاحتلال حماية الاسرى والمعتقلين.

«ان لجنة المحامين العرب تطالب السلطة باجراء تحقيق جذري وشامل وفرض العقوبة الرادعة على الذين نفذوا هذه الجرائم».

«كما تطالب السكرتير العام للامم المتحدة بالعمل الفوري لتشكيل محكمة دولية خاصة لمحاكمة المسؤولين عن هذه الجرائم».

«وهي، في الوقت نفسه، تطلب من مجلس الامن الدولي وجميع الدول المعترف بها وكافة المؤسسات المهتمة بحقوق الانسان، أن تبادر لادانة هذه الاعمال الاجرامية وفرض العقوبات الصارمة التي تؤمن ردع ومنع كل من يقف وراءها».



● فتى فلسطيني يعرض على الصحافة رصاصة معدنية قاتلة من التي يكثر جنود الاحتلال من اطلاقها على قاذفي الحجارة حتى «بعد فرارهم» ●

(صورة من «و.ص.ف»)

من برنامج القائمة العربية لانتخابات بلدية نتسيرت عيليت :

اقامة حلقات تفاهم عربية ـ يهودية
النضال من اجل المساواة للعرب في كل المجالات



● سليم خوري ● ● عبد الرازق أسدي ● ● ناصيف بدر ● ● رينا خوري ● ● ادوار عودة ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت قائمة «التعايش للسلام والمساواة» لانتخابات بلدية نتسيرت عيليت برنامجها الانتخابي الى المواطنين العرب في المدينة معلنة لهم التزكية التي فاقت المطلوب بكثير» وتدعوهم الى احداث الانتصار الحقيقي وايصالها الى المجلس البلدي لتمثل مصالح المواطنين العرب في المدينة وضمان عيشهم بمساواة في الخدمات وخلق قاعدة شعبية يهودية ـ عربية للتعايش.

ومن الملفت للنظر ان هذه القائمة العربية هي الوحيدة من بين القوائم الانتخابية الخمس (قائمتان لليكود وواحدة للمعراخ واخرى لحزب شاس (المتدين) التي تطرح في برنامجها قضية التعايش المشترك بين اليهود والعرب في المدينة. بل ان القائمة العربية تطلق على نفسها اسم التعايش.

وكشف قادة هذه القائمة في مقدمة البرنامج، انهم حاولوا بكل جهودهم تشكيل قائمة يهودية عربية مشتركة، واتصلوا مع «راتس» ومع «مبام» باعتبارهما حزبين يعلنان انهما من اجل التعايش المشترك والسلام، ومع شخصيات يهودية ومستقلة «وعملنا كل شيء لضمان ذلك. ولكنهم رفضوا التعاون معنا». ومع ذلك، جاء في البرنامج ـ «سيبقى الباب مفتوحا في المستقبل للتعاون مع كل هيئة او شخص تتفق معه في قضايا المساواة والدمقراطية ونبذ العنصرية».

وكشفوا ايضا ان الخصوم حاولوا «بكل الطرق الضغط على قسم من السكان العرب وقسم من المرشحين واعضاء اللجنة (المبادرة) لمنعهم من السير في هذه القائمة، وهدفهم بذلك تفريق وحدة الصف للسكان العرب لكي يتسنى لهم مواصلة سياستهم، سياسة التمييز القومي في الخدمات البلدية الاساسية».

● برنامجنا ●

هذا ويعدد البرنامج عشرات القضايا التي تنوي القائمة النضال في سبيلها واخترنا منها:

● تجنيد اوسع قاعدة عربية يهودية ضد التمييز ومن اجل المساواة ونبذ العنصرية ومن اجل السلام العادل في منطقتنا ● التعاون مع مركز السلطات المحلية العام في اسرائيل واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة المتابعة ومع كافة الهيئات الشعبية العربية ولجان حقوق الانسان والهيئات المعادية للعنصرية التي تعمل من اجل مصلحة السكان عامة ولضمان المساواة للمواطنين في نتسيرت عيليت ● اقامة حلقات تفاهم عربية ـ يهودية وتعاون بين الاحياء المختلفة تشديد اواصر الارتباط الاجتماعي بين المواطنين العرب واليهود، خصوصا بين جمهور الشباب في المدارس الابتدائية والثانوية ● الاهتمام بقضايا البطالة والعمال لدى الهيئات المختصة على ضمان توظيف العمال والمثقفين العرب في المؤسسات المختلفة ● تمثيل اماني السكان العرب في المجلس البلدي من اجل المساواة الكاملة في جميع القضايا ● العمل على اقامة مدرسة عربية شاملة وحضانات اضافية ونواد للشباب والمسنين ● المطالبة باستعمال اللغة العربية في الرسائل والمعاملات الرسمية بين البلدية ومواطنيها العرب ● فتح المجال امام الطلاب العرب للانتساب لمدارس تخصصية عيليت ● العمل على انهاء ربط المجاري في حي الكروم الشمالي وتوسيع شبكة النظافة ● اقامة مركز لرعاية الأم والطفل في حي الكروم الشمالي ● تنظيم شبكة شوارع في الاحياء العربية ● الكفاح لضمان شراء البيوت للسكان العرب من الوزارة مباشرة والمساواة في قروض الاسكان الحكومية وافساح المجال للعرب بالمشاركة في مشروع «ابن بيتك» ● اقامة مركز رياضي وملاعب في حي الكروم الشمالي ● ربط خط باص عمومي لهذا الحي ● استعمال اللغة العربية في لوحات الاستعلامات على الشوارع واللافتات التي توجه السائقين والمارة الى الاماكن الهامة.

■ الدوري الايطالي:

خسارة اولى للإنتر

● روما ـ الوكالات ـ مني فريق «اينترناسيونالي» متصدر اللائحة الايطالية، بأول خسارة له هذا الموسم وذلك امام مضيفه «فيورنتينا» بالنتيجة ٣:٤ ضمن مباريات الاسبوع السابع عشر من بطولة الدوري الممتاز وبعد مباراة مثيرة.

تقدم «الاينتر» بهدف سجله الالماني الغربي لوثر ماتيوس من ركلة جزاء غير ان باجيو وكوتشي سجلا هدفين متتاليين لفيورنتينا (٥٤ و٥٢). وسجل نجم «الاينتر» الدو سيرينا، هدفين (٥٥ و٥٧) ولكن الفريق المضيف لم يستسلم وسجل نجمه ستيفانو بورغونوفو هدفين (٧٣ و٨١) لتكون هذه اول مرة تهتز فيها شباك «الاينتر» اربع مرات، هذا الموسم.

ونتيجة لهذه الخسارة تقلص الفارق بين الاينتر ومنافسه «نابولي» الى نقطة واحدة بفضل نصر حققه «نابولي» على ضيفه «كومو» وبصعوبة ٣ ـ ٢. سجل الاهداف لنابولي كاريكا (١٢) ونيري (٦٤) وكارنفالا (٨١).

وسجلت النتائج التالية في باقي المباريات :

المباراة	النتيجة
فيرونا ـ يوفنتوس	٢ ـ صفر
شفرنه ـ سمبدوريا	صفر ـ صفر
تورينو ـ لتشه	صفر ـ صفر
لاتسيو ـ اسكولي	صفر ـ صفر
بيسكارا ـ بيزا	صفر ـ صفر
ميلانو ـ بولونيا	١ ـ ١
اطلنطا ـ روما	٢ ـ ٢

وتظهر قمة اللائحة، بعد مباريات أمس، كالتالي :

الفريق	الأهداف	النقاط
١ ـ الاينتر	٩:٢٨	٢٨
٢ ـ نابولي	١٣:٣٥	٢٧
٣ ـ سمبدوريا	٩:٢٠	٢٣
٤ ـ اطلنطا	١٣:١٨	٢١
٥ ـ ميلانو	١٤:٢٥	٢٠
٦ ـ يوفنتوس	٢٠:٢٥	١٩

شيخ فلسطيني (٧٠

● تتمة من صفحة ١ ●

امس، حدادا على روح الشهيد الذي سقط في سجن مجدو.

وفي مدينة بيت لحم رشق المتظاهرون، عقب صلاة الاحد محطة الشرطة. وتلا ذلك اشتباكات متفرقة.

وكانت ألقيت، الليلة قبل الماضية، زجاجة حارقة على سيارة جيب عسكرية في مخيم الامعري (قضاء رام الله). وعلى الفور شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات شملت ٧ شبان.

وفي منطقة القدس ألقيت زجاجة حارقة على سيارة باص تابعة لشركة التشة ـ دعيس وهي في طريقها عبر منطقة «جلبوت» (قرب دير مار الياس) في الطريق من القدس المحتلة الى بيت لحم. فأصيبت سيارة الباص في احد جوانبها.

وداهمت قوات الاحتلال، امس، قرية سلوان. واعتدى الجنود بالضرب على عدد من المواطنين عرف من بينهم جمال غالب (١٧ عاما) واسماعيل الغول (١٩). واقتحم الجنود المنازل وارغموا بعض الاهالي على محو الشعارات. كما تعرض الشاب عز القاق (٢١ عاما) للضرب على ايدي احد المتعاونين مع الاحتلال. ونقل الى المستشفى.

كما داهم الجنود وافراد الشرطة، امس الاول، حي الصوانة. واقتحموا المنازل واعتدوا على المواطنين.

وكان جنود الاحتلال داهموا، الليلة قبل الماضية، منزل عائلة الشهيد زين الكركي في مدينة الخليل واعتدوا على شقيقيه أيمن وخلدون (١٠ سنوات). واقتحم الجنود، امس، مخيم الفوار ووقعت اشتباكات متفرقة مع الاهالي.

ومن جهة ثانية ابلغت سلطات الاحتلال جمعية الهلال الاحمر في الخليل عن الغاء زيارة الاهالي لابنائهم المعتقلين في سجن مجدو والتي كانت مقررة ليوم ٢/١٥. وذلك على خلفية الجريمة التي اقترفتها سلطات الاحتلال في السجن يوم ٢/٨.

ورفعت سلطات الاحتلال، ظهر امس، حظر التجول عن منطقة «الحديبي» في مدينة اريحا بعد ان كانت فرضته امس الاول، عقب القاء زجاجة حارقة.

داهمت قوات كبيرة من الجيش، امس، مخيم الشاطئ، وحاولت اعتقال احد الفتيان (١٥ عاما). فتصدت والدته خديجة شحادة (٣٥ عاما) ونساء المخيم للجنود فأطلقوا عليها الرصاص واصابوها بعيار بلاستيكي في الجبين. فهب الاهالي، بجميع فئاتهم، واشتبكوا مع الجيش مما اسفر عن اصابة الكهل محمد جودة (٧٠ عاما) بعيار معدني ادى الى فقدانه العين اليسرى. واصيبت كل من: سماح فايز ابو العيش (٣ اعوام ـ كسر في الفخذ الايسر بضربة عصا) وشادي احمد الشريف (٧ سنوات ـ رصاصة في الساعد الايسر) وسامي مطر (٢٢ عاما ـ كسر في عظمة الانف وكدمات شديدة في الجسم) وزياد جودة، وهو ابن محمد جودة (٢٠ عاما ـ جرح قطعي في الرأس وكدمات) ومحمد زاهد ماضي (٢٥ عاما ـ كسر في الساعد الايسر وكدمات) ونبيل المسيني (٢٣ عاما ـ كدمات حادة في الاطراف). واستمر التوتر طيلة ساعات النهار في المخيم.

وفي مخيم جباليا وقعت مواجهات اصيب خلالها سليم ابو فردة (١٣ عاما ـ بجرحين قطعيين في الرأس وتورمات في الوجه والعين اليمنى). وصدمت سيارة عسكرية الطفلة رائبة العلمي (١٠ سنوات) فأصيبت بتورمات في الرأس والاطراف، ونقلها الجيش، في حالة خطيرة الى مستشفى «الشفاء».

الاتحاد
جريدة يومية

(١٥) يوما للانتخابات السلطات المحلية

بعد اطلاع الاهالي على قائمة المرشحين:

جبهة حيفا: الانتخابات هي معركة من أجل مستقبل التعايش بين الشعبين

● سلسلة اجتماعات جبهوية انتخابية في الاحياء العربية ●

● حيفا - لمراسلنا - وزعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في حيفا، في نهاية الاسبوع الماضي، منشوراً انتخابيا يتضمن قائمة مرشحي الجبهة لانتخابات البلدية.

وأكدت الجبهة ان انتخابات البلدية هي معركة سياسية من الدرجة الاولى وانه لا يجوز فصلها عن الصراع السياسي العام في البلاد. واكدت ايضا ان الانتخابات البلدية هي موقف من قضية السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل وهي معركة من اجل الدمقراطية والمساواة التامة في الحقوق وضد العنصرية وسياسة التمييز. وهي في الوقت ذاته معركة من اجل مكان العمل وضد أغلاق المصانع والبطالة ومن اجل تطوير الاحياء ورفاهية المواطنين. وهي كذلك معركة من اجل حيفا المدينة المشتركة مدينة التعايش بسلام بين مواطنيها.

وأكد المنشور ان الجبهة ستبقى العنوان والصوت المجلجل في جميع هذه المعارك والقوة الرائدة والقامة المرفوعة في وجه العنصريين.

ودعا المنشور الاهالي الى دعم الجبهة، صاحبة البرنامج الافضل، الذي يعبر عن مصالح جميع المواطنين.

وعلى الصعيد نفسه عقدت الجبهة في حيفا، في نهاية الاسبوع الماضي، سلسلة من اجتماعات الاحياء الانتخابية. ففي حي «المتنبي» عقد أمس الاول (السبت) في بيت المربي اسكندر عمل، سكرتير الجبهة في حيفا، اجتماع حي حضره العديد من سكان الحي وتحدث فيه اسكندر عمل وعصام مخول، سكرتير منطقة حيفا الحزبية عن اهمية الانتخابات السياسية وطابعها المميز في مدينة حيفا.

وجرى في نهاية الاجتماع نقاش واسع طرحت خلاله العديد من القضايا البلدية في الحي.

وعقد يوم الجمعة الماضي، في بيت الجبهوية فضيلة قحماوي في حي «الحليصة» اجتماع نسائي حضرته العديدات من نساء الحي وتحدثت فيه يوخيفد غونين، المرشحة الثانية في قائمة الجبهة لانتخابات البلدية، عن اهمية تعزيز قوة الجبهة في البلدية ودور المرأة في تحقيق ذلك.

واستعرضت المشتركات في الاجتماع، خلال النقاش، المشاكل الخاصة باهالي الحي.

وعقد في اليوم نفسه في بيت شادية لزموز في حي «قيسارية» اجتماع انتخابي آخر تحدث فيه د. عيسى نقولا، رئيس قائمة الجبهة للانتخابات البلدية.

وكان عقد يوم الخميس الماضي في بيت وهبة عبيد في القسم العلوي من «وادي النسناس» اجتماع انتخابي آخر حضره العديد من اهالي الحي. وتحدث في الاجتماع ممثل الجبهة في البلدية، زاهي كركبي، ود. عيسى نقولا.

واستعرض كركبي الاوضاع السياسية في البلاد والمنطقة وتوقف عند اهمية الانتخابات للسلطات المحلية في هذا الوضع السياسي.

وشرح د. عيسى نقولا اهمية تقوية الجبهة في هذه الانتخابات والتصدي لليمين ومنعه من الوصول الى رئاسة البلدية.

وجرى في نهاية الاجتماع نقاش شارك فيه العديد من الحضور.

مهرجان شعبي ضخم في شعب دعماً للجبهة في الانتخابات

● شعب - لمراسلنا علي خطيب - عقدت جبهة شعب الدمقراطية، يوم السبت الماضي (١٩٨٩/٢/١١)، اجتماعاً شعبياً ضخماً في نادي الحزب الشيوعي حضره المئات من اهالي شعب لانجاح الجبهة ومرشحها للرئاسة، د. منير حزة، في انتخابات السلطة المحلية.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته المربي علي خطيب فدعا جميع القوائم المتنافسة الى الالتزام باتباع نهج سليم خال من التجريح الشخصي وقال: «نحن الجبهويين التزمنا دائما وابداً وفي كل انتخابات بأصول التعامل الاخلاقي والاجتماعي مع منافسينا لأننا آمنا ونؤمن ان الانتخابات ليوم واحد اما شعب فستعيش ابداً.

ودعت انتصار خوالد، باسم حركة النساء الدمقراطيات، نساء القرية وفتياتها للتجند في المعركة من اجل نصرة الجبهة ومرشحها للرئاسة.

ثم تحدث موسى حجاج، المرشح الثالث في القائمة، فدعا الى انتخاب مجلس وطني مكافح يعمل باخلاص من اجل جميع سكان شعب.

وقدم صلاح هيبي، عضو المجلس المحلي والمرشح الثاني في قائمة الجبهة، تقريراً شاملاً عن عمل الكتلة خلال الفترة السابقة (٨٤ - ٨٩) وكشف بالارقام والحقائق عمل رئيس المجلس الحالي عفو فاعور وقال: «مرات كثيرة كان يتخذ المجلس المحلي قراراً بالاكثرية الا ان رئيس المجلس يرفض القرار ويعمل على هواه». ودعا اهالي شعب الى التصويت للجبهة لانها الممثل الامين لهم.

وكانت الكلمة الاخيرة لمرشح الرئاسة د. منير حزة، الذي اكد على نية اهالي شعب في التغيير ورفضهم لاسلوب عمل الرئيس الحالي وقال: «في زيارتنا البيتية نشعر فعلا بحرارة استقبال الاهالي ومنحهم ثقتهم لنا ونحن على يقين بأن اهالي شعب سيحسنون الاختيار وسيؤيدون الجبهة». ثم اكد حزة على أهمية انتخاب مجلس جبهوي يقدم الخدمات بكرامة.

هذا وقد وصلت الى الاجتماع تحية من قائمة الوفاء والتعاون (قائمة مستقلة للعضوية شارتها «أ.ت») برئاسة احمد مصطفى واحد طه تعلن تأييدها الكامل لمرشح الجبهة للرئاسة، د. منير حزة.

لجنة المبادرة الدرزية في شفاعمرو تنطلق في زيارات بيتية لنصرة الجبهة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - زيارات بيتية، حلقات بيتية، اجتماع نسائي، اجتماع للشباب.. وغير ذلك من النشاطات اقرت لجنة المبادرة الدرزية في شفاعمرو القيام بها في اطار تجندها لنصرة الجبهة ومرشحيها في انتخابات البلدية القادمة.

وكان افتتح الاجتماع واداره عضو السكرتارية القطرية للجنة المبادرة، الاستاذ جهاد سعد، فقدم بياناً تنظيمياً عن عمل اللجنة واستعداداتها للمعركة الانتخابية وبرنامج عملها فيها. ثم قدم مرشح الجبهة الاول، المهندس رياض خوري، تقريراً عن المعركة الانتخابية واهميتها، مفسراً للحضور الاتفاقية المبرمة مع المرشح لرئاسة البلدية الرئيس الحالي السيد ابراهيم نمر حسين وكونها تطوراً الى الامام في وحدة صف المدينة على اسس نضالية. وتكلم الاستاذ لبيب عموري، عضو سكرتارية الجبهة، مبيناً اهمية تحقيق انتصار جدي للجبهة.

واختتم الاجتماع بروح حماسية. وانطلق نشيطو المبادرة للعمل على تنفيذ برنامجهم لتجنيد اكبر عدد من الاصوات لزيادة قوة الجبهة، التي تمثل اوسع وامتن قاعدة شعبية وسياسية لوحدة الصف في المدينة.

خلال اجتماع انتخابي لجبهة الطيبة:

العدو الرئيسي للاهالي، بعائلاتهم كافة، هو سياسة السلطة الغاشمة

● الطيبة - لمراسلنا عبد القادر ظاهر - عقدت جبهة الطيبة الدمقراطية، يوم الجمعة الماضي (٢/١٠)، اجتماعا انتخابيا في بيت السيد سعيد محمود عازم.

وشارك في الاجتماع حشد كبير من الاهالي ونشيطي الجبهة.

وقدم مرشح قائمة الجبهة، د. اسحاق عازم، كلمة سياسية تطرق فيها الى الظروف التي تجري في ظلها الانتخابات مؤكدا أن العدو الرئيسي للأهالي بكل عائلاتهم هو سياسة السلطة الغاشمة، سياسة القمع والقهر الامر الذي يتطلب أقوى وحدة ونضال شديد ومثابر.

وقال إن الجبهة تعمل باخلاص في سبيل أوسع وحدة شاملة بعيدة عن الاحتراب العائلي.

وتلاه المحامي عبد الجواد حاج يحيى، المرشح الاول في قائمة العضوية، فتحدث عن الوضع محلياً وما يميز برنامج الجبهة وما بذلته الجبهة في سبيل توحيد الاهالي بشكل عام وخاصة في الانتخابات على أساس برنامج كفاحي سياسي يوحد الاهالي ويجنبهم التعصب والفرقة.

وأكد يحيى أنه بعد أن تعذر تحقيق ذلك اختارت الجبهة الطريق البديل الذي تمثله ازاء الاستقطاب العائلي.

الاتفاقية الجديدة بشأن علاوة الغلاء:

قيادة الهستدروت تنازلت، مجانا، عن نصف ما طالبت به!

● غونين: «الانجازات» التي يزعم قادة الهستدروت تحقيقها ليست فيها اية مكاسب جديدة حقيقية للعمال ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الغت قيادة الهستدروت، وكما كان متوقعا، الاضراب العام والشامل الذي كان من المقرر تنفيذه في مختلف المرافق والقطاعات الاقتصادية في البلاد امس الاحد وذلك بعد ان تم، في منتصف الليلة قبل الماضية، التوقيع على اتفاقية جديدة بشأن علاوة الغلاء في القطاع الخاص (الانتاجي).

وينص الجزء الاول من الاتفاق الجديد على علاوة غلاء (تعويض) للاجيرين بنسبة ٦٪ فقط تدفع على اربع دفعات (!!!) بحيث يدفع نصفها (بنسبة ٣٪) في اجور شهر شباط الجاري المدفوعة في مطلع آذار المقبل بينما يدفع النصف المتبقي (بنسبة ٣٪ اخرى) على ثلاث دفعات متساوية بنسبة ١٪ كل منها في أجور الاشهر التالية: آب ١٩٨٩ (في مطلع أيلول) وكانون الاول ١٩٨٩ (في مطلع كانون الثاني ١٩٩٠) ونيسان ١٩٩٠ (في مطلع أيار ١٩٩٠).

أما الجزء الثاني من الاتفاق الجديد فينص على خصم نسبة (٠،٥٪) من نسبة ارتفاع جدول غلاء المعيشة في كل شهر عند حساب علاوة الغلاء المستحقة للاجيرين والتي ستدفع فقط عند تسجيل جدول الغلاء ارتفاعا اجماليا بنسبة ٨٪ على الاقل (خلال بضعة أشهر) وستكون هذه العلاوة بنسبة ٨٥٪ من نسبة الارتفاع الاجمالي المتبقية بعد الخصم.

ويستدل ان جزئي الاتفاق يسريان على فترتين زمنيتين هما على التوالي: الجزء الاول عن الفترة من تشرين الاول ١٩٨٨ حتى آذار ١٩٨٩ والجزء الثاني عن الفترة من نيسان ١٩٨٩ حتى آذار ١٩٩٠.

كذلك تم الاتفاق على ان تدفع للاجيرين في شهر ايلول ١٩٨٩ علاوة عن الاشهر من آذار حتى آب ١٩٨٩ ويتوقع أن تصل نسبتها الى ٤،٥٪ استنادا الى التوقعات حول ارتفاع جدول غلاء المعيشة خلال الاشهر المذكورة.

واضافة الى هذا الاتفاق بين الهستدروت واتحاد أرباب الصناعة تم توقيع اتفاق بين الهستدروت والحكومة (وزارة المالية) حول القضايا التالية المتعلقة بالخطة الاقتصادية الحكومية وتنفيذها: ● أولاً - تأجيل تنفيذ القرار بجباية رسوم بمبلغ ٤ ش.ج عن كل زيارة لدى الطبيب ● ثانياً - اقامة صندوق بميزانية ٢٠٠ مليون دولار لمساعدة المصانع التي تعاني أزمات مالية ● ثالثاً - ربط درجات الضريبة بكامل نسبة ارتفاع جدول الغلاء ● رابعاً - عدم المس بقانون الحد الادنى للاجور ● خامساً - فرض ضريبة بنسبة ٣٪ على الاجر الذي يبلغ (٨٠٠٠) شيكل جديد فما فوق ● سادساً - اعفاء رسوم النقاهة عن ٧ أيام، في حالة استغلالها، من الضريبة ● سابعاً - تحويل رسوم «الضريبة المقابلة» (ماس مكبيل) الى صناديق المرضى وفق توزيعة جغرافية ● ثامناً - ابقاء نسبة القائمة في صناديق التقاعد على ما هي عليه - ٦،٣٪.

● غونين: ضربة للعمال ●

وتعقيباً على كل ما حدث أكد النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، أن الاتفاق يشكل ضربة للعمال.

وحول «الانجازات» التي زعم قادة الهستدروت تحقيقها والتي استغلوها لتبرير تراجعهم واتصياعهم، في النهاية، لموقف أرباب العمل بدفع علاوة غلاء بنسبة ٦٪ فقط (بدلا من ١٢٪ - كما كان قادة الهستدروت يطالبون) - قال غونين ان هذه ليست انجازات اطلاقا وليست فيها أية مكاسب جديدة حقيقية للعمال.

وأضاف: ان تنازل الهستدروت عن ٥٠٪ من التعويض للاجيرين (٦٪ من ١٢٪) هو تنازل مجاني تماما، اذ ان ما تم الاتفاق عليه في اطار «الاتفاق الخاص» مع الحكومة هو ليس اكثر من «الابقاء على ما هو قائم» وليس في ذلك ما يفرح العمال اذ ليس فيه أي انجاز حقيقي في الوقت الذي يستمر فيه سحق أجورهم وضرب التعويض المستحق لهم. فمثلاً - قال غونين - الاتفاق على عدم المس بقانون الحد الادنى للاجور هو ليس انجازاً ولا مكسباً وانما هو الحفاظ على ما هو قائم. كذلك فان الاتفاق على اقامة صندوق لدعم المصانع التي تعاني من أزمات اذ ان هذا هو واجب الحكومة وهو واجب كل حكومة في أية دولة كانت (مساعدة صناعتها ومصانعها) وليس من المنطق أن يكون ذلك على حساب العمال وأجورهم.

جبهة طرعان تطرح مبادرة على القوائم المتنافسة:

لنتفق من الان على ائتلاف يشمل جميع القوائم مهما تكن نتائج الانتخابات

* سعيد بدر، مرشح الجبهة للرئاسة: الهدف من المبادرة ايجاد اوسع قاعدة وحدوية لاهلنا في معركتنا الاساسية ضد السلطة *



● سعيد بدر ●

● طرعان - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - استقبلت العديد من الاوساط الشعبية المخلصة في قرية طرعان بالترحاب والتقدير المبادرة التي طرحتها الجبهة لاقامة ائتلاف شامل بين كل القوائم التي تفوز في الانتخابات لادارة المجلس المحلي بوحدة صف تامة في وجه التحديات السلطوية القادمة.

وكان النقابي سعيد بدر، مرشح الجبهة لرئاسة المجلس المحلي، قد اعلن عن المبادرة في الاجتماع الشعبي الحاشد الذي اقامته الجبهة يوم الجمعة الماضي (٨٩/٢/١٠). وقال ان المبادرة تقضي بأن يعلن جميع المرشحين، من الآن، استعدادهم لاقامة ائتلاف شامل بعد الانتخابات، ومهما تكن نتائجها، على اساس الالتزام بالقضايا الاساسية التي تناضل من اجلها سلطاتنا المحلية العربية وهي: قضية السلام العادل ● المساواة ● الدفاع عن الارض ● تقديم الخدمات للاهالي بمساواة واستقامة ● العمل على تطوير القرية وصيانة وحدتها.

واكد سعيد بدر اننا بمثل هذا الاتفاق نخرج جميعا، اي كل اهل طرعان الوطنيين الشرفاء، منتصرين. فالوحدة هي سلاحنا الاساسي في معركة البقاء والتطور. والوحدة هي المعبر الحقيقي عن وضعنا. فنحن كاهل قرية واحدة وشعب واحد ليس بيننا عداوات. انما نرى عدونا الاساسي سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي الحكومية.

ودعا القوائم الاخرى ومرشحي الرئاسة الى الدخول في مفاوضات حول هذه المبادرة لما فيه مصلحة القرية.

هذا ويشير مراسلنا في طرعان الى ان الجبهة ومرشحها للرئاسة يستقطبان المزيد من التأييد والالتفاف الجماهيري، بالاساس لكون طروحات الجبهة وتكوين قائمتها وكذلك مرشحها للرئاسة يعبرون عن المصلحة العامة للقرية بكل اهلها وعائلاتها وطوائفها.

■ الاتفاق بين سكرتاريا «ايغد» والطاقم الحكومي يتضمن:

رفع أسعار المواصلات الشعبية، داخل المدن، بنسبة ٤٥ بالمئة

* تقليص اجور اعضاء الشركة بنسبة ٥،٢ بالمئة وتعهد الشركة ببيع قسم من أملاكها * الحكومة تنازلت، عملياً، عن طلبها نقل عدد من الخطوط الى شركات خصوصية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتهت جولة المفاوضات الماراثونية الاخيرة التي بدأت صباح الخميس الماضي بين سكرتارية شركة «ايغد» والطاقم الوزاري المختص، الذي مثل وزارتي المالية والمواصلات، وانتهت صباح الجمعة الى التوقيع، بالاحرف الاول، على اتفاق يتماشى و«خطة الاشفاء» الحكومية، موضوع البحث بين الطرفين منذ بدء المفاوضات.

وفي الوقت الذي تمحورت فيه المفاوضات حول تقليصات ضرورية في مصروفات الشركة جاءت الاتفاقية لتنزل ضربة اقتصادية بجمهور المواطنين تمثلت برفع اسعار المواصلات الشعبية. فخلال الاسبوعين القادمين سترفع اسعار السفريات داخل المدن بنسبة تراوح الـ ٢٠ بالمئة على أن يستمر رفع الاسعار في هذه الخطوط، خلال العام الجاري، بنسبة ٤٥ بالمئة. بالمقابل دار الحديث حول تخفيض بسيط في اسعار السفريات في بعض الخطوط بين المدن بعد ان اتضح ان «الاسعار في هذه الخطوط تتعدى تكلفة تشغيلها».

وتم الاتفاق ايضاً على أن تكون مدة «خطة الاشفاء» ثماني سنوات لتمكين شركة الباصات من سد العجز السنوي المتفاقم. ويعني النظام الجديد توفير مبلغ سنوي بقيمة ١١٠ ملايين شيكل.

وتضمنت الاتفاقية ايضا البنود التالية:

● تقليص اجور اعضاء الشركة بنسبة ٥،٢ بالمئة وتخفيض عدد ايام الاذن السنوي من ٥٢ الى ٤٥ يوما.

● بيع قسم من ممتلكات الشركة قد يدر مبلغ ١٠٠ مليون شيكل على صندوق الشركة لتسديد قسم من الديون الحالية..

● تمديد ساعات عمل عضو الشركة بأربع ساعات ونصف الساعة شهرياً، بدون مقابل.

● تقليص نشاط خطوط الشركة بنسبة ٥ بالمئة عن طريق الغاء الخطوط التي لا تدر أرباحاً.

● تجميد سن التقاعد (حالياً ٤٦ عاماً) لثلاث سنوات ويعني ذلك رفعه الى سن ٤٩ عاماً واذا ما اراد العضو الخروج الى التقاعد في هذا السن فانه يتحمل جزءه من تكلفة التقاعد بينما تتحمل الشركة التكلفة تامة في حالة تقاعد العضو في سن ٥١ عاماً.

● تدفع الحكومة مبلغ ٩٠ مليون شيكل للشركة تعويضاً عن الهبوط الذي شهدته الشركة في عدد المسافرين في السنتين الاخيرتين.

● تواصل الشركة التزود بـ ٢٠٠ باص جديد، سنويا وتتعهد الحكومة بتوظيف عشرة ملايين شيكل في تهيئة مسالك سير جديدة.

ولم يتوصل الطرفان الى اتفاق نهائي حول كيفية تسديد ديون الشركة للبنوك ولكن النية تتجه الى اقناع البنوك بوضع نظام ثابت تسدد بموجبه الديون خلال السنوات الثماني القادمة.

وتطرق الاتفاق الى احالة طلب الحكومة نقل ٢٠ بالمئة من الخطوط الى شركات خاصة الى لجنة خاصة شريطة ان يتخذ القرار بموافقة جميع الاطراف. ويعني هذا الامر، عملياً تنازل الحكومة عن مطلبها المذكور.

احتفال تأبيني للمربي المرحوم زياد قسيس في الرامة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اقيم، يوم السبت (٢/١١)، في كنيسة السيدة في الرامة قداس وجناز الاربعين للمرحوم الاستاذ زياد قسيس ابن قرية اقرث التي شرد اهلها عام (٤٨).

افتتح حفل التأبين وتولى عرافته الإستاذ الشاعر شكيب جهشان، الذي علم زياد في مدرسة «حنا مويس» الثانوية في الرامة، وكان زميله في المدرسة الاكليريكية في الناصرة حيث عملا معا.

وتحدث السادة: شوقي حبيب، مفتش المعارف والاستاذ جوني جهشان والاستاذ زياد حلو، باسم الهيئة التدريسية، والاستاذ نادر سروجي وقدمت الفتاة عبير سبيت زجلية رثاء. كما تكلم السيد فوزي عواد والسيد نايف خوري ابن اقرث. وعبر الجميع في كلماتهم عن الخصال الحميدة التي تحلى بها الفقيد وعددوا مناقبه وعلاقاته الطيبة مع الجميع. وتحدث باسم العائلة شقيق الفقيد الشاعر نزيه قسيس.



● السلام وليس الاحتلال - أحد الشعارات التي رفعها متظاهرو حركة «راتس» في بيت صفافا (القدس) يوم (١١) الجاري احتجاجا على تصعيد القمع الاحتلالي ضد شعب الانتفاضة في دولة فلسطين المحتلة ●

(صورة خاصة بمكتب «الاتحاد» - القدس)

احتجاج توفيق طوبي أثمر:

وزير المعارف نافون يمنع بيع الكراس العنصري حول الدروز

● الكراس صدر باشراف وزارة المعارف من قبل جمعية الدفاع عن الطبيعة وتضمن أقذع التحريض على الدروز ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تلقى النائب الجبهوي توفيق طوبي ردا من وزير المعارف والثقافة، اسحق نافون، حول الرسالة التي كان بعث بها طوبي الى الوزير بتاريخ (٨٨/٩/١٤) حول الكراس الصادر عن جمعية الدفاع عن الطبيعة باشراف وزارة المعارف (القسم الشبيبة)، الذي تضمن اقذع التحريض على الدروز واثار موجة من السخط العارم والاحتجاج الشديد.

واعترف الوزير في رسالته بأن الكراس صدر بطبعتين الطبعة الاولى في عام (١٩٨٢) والثانية (١٩٨٣) ولعدم وجود طلب عليه لم يطبع اكثر.

وحاول الوزير التنصل من المسؤولية عن الكراس وما تضمنه بادعاء: «انه لم يكن وزيرا في تلك الفترة وأنه لم يدر بالمرة عن الكراس ومضمونه الا عندما ثارت الضجة حوله مؤخرا بعد توزيعه على يد فئات حزبية تستهدف التصيد في المياه العكرة» (!!).

وتابع الوزير قائلا في رسالته: «لقد علمت ان قسم الشبيبة في وزارة المعارف ارتكب خطأ في تلك الفترة باعتماده على جمعية الدفاع عن الطبيعة دون ان يفحص الامور للتأكد من صحتها والسماح لها باستغلال اسمه. وان مدير قسم الشبيبة قال عندما عرف مضمون الكراس انه احتج بشدة لدى جمعية الدفاع عن الطبيعة وامر بجمع الكراس من السوق».

وتضمنت رسالة الوزير الخطوات التي قام بها الوزير «للاعراب عن احتجاجه على الكراس».

وأكد الوزير في رسالته انه امر بجمع الكراس من السوق ومنع استعماله او بيعه وانه سينشر قراره هذا في الجريدة الرسمية التابعة للوزارة.

تباشير الانتصار تشع من المهرجان الانتخابي الافتتاحي لجبهة طمرة الدمقراطية

● طمرة - لمراسل «الاتحاد» - تحول المهرجان الانتخابي الافتتاحي، الذي عقدته جبهة طمرة الدمقراطية مساء السبت ٨٩/٢/١١، الى تظاهرة جبارة دعما لمرشح الجبهة للرئاسة الدكتور هشام ابو رومي وللقائمة الجبهة لعضوية المجلس المحلي، فقد احتشد اكثر من ٨٠٠ انسان رغم الطقس القاسي.

افتتح المهرجان عادل ابو الهيجا، سكرتير جبهة طمرة الدمقراطية، فقال ان الجبهة، بقيادة المجلس المحلي منذ ثماني سنوات، حققت انجازات هامة عمرانية وتطويرية وحققت تعميقا لوحدة الاهالي وحققت مشاركة كاملة من بلدة طمرة في معارك السلطات المحلية العربية وكل شعبنا.

وقال اننا نقشنا على راياتنا وعلى قلوبنا شعارنا بتوحيد كل الاهل في المعركة العامة في سبيل المصلحة العامة. ونحن ننطلق الآن بكل قوة وحماس وتفاؤل لنصنع الانتصار الثالث لجبهة طمرة الدمقراطية.

ثم تكلم الاستاذ جمال ذياب، المرشح الخامس في قائمة الجبهة، فقال ان السلطة الظالمة حاولت وتحاول ان تبعثر القوى وان تفرق الصفوف حتى تتغلب علينا متفرقين. ولكننا في هذه البلدة وحدنا صفوفنا في جبهة قوية واسعة تتسع للجميع ولن نتفرق ابدا.

واشاد الاستاذ ذياب بانجازات المجلس بقيادة الجبهة في الدورتين السابقتين ودعا الى نجاح الدكتور هشام ابو رومي رئيسا للمجلس من الجولة الاولى والى تعزيز تمثيل الجبهة في عضوية المجلس.

ثم تكلم السيد احمد يوسف حجازي، عضو سكرتارية جبهة طمرة، فقال ان شعبنا كله انتقل في مرحلة الجبهة انتقالا نوعيا الى الامام وعيا ونضالا ووحدة. وعدد الانجازات التطويرية الكبيرة التي تحققت في ظل قيادة الجبهة للمجلس المحلي. وقال ان الجبهة التي توحد الشعب في النضال للاهداف العادلة ضد السلطة الظالمة، هي عنواننا وهي قائدتنا. ودعا الجبهويين جميعا الى الانطلاق، كالصاروخ، الى كل البيوت والحارات لضمان اكثرية لمرشح الرئاسة واكثرية للعضوية.

ووسط التصفيق العاصف وقف الاستاذ احمد سعيد ذياب، رئيس قائمة «النجاح» للعضوية، فقال: منذ ١٩٨٠ ونحن في تحالف متين مع الجبهة. وهذا التحالف سوف نقويه وسوف نوطده مستقبلا. ودعا الى التصويت للدكتور هشام ابو رومي للرئاسة وقال ان نشطاء قائمة «النجاح» سوف يبذلون كل قواهم لنجاح الدكتور ابو رومي.

ثم كانت الكلمة للدكتور هشام ابو رومي الذي استقبله الحاضرون بعاصفة من التصفيق، فقال: انني اتوجه باسم الجبهة الى كل القوائم، الى كل المرشحين، الى كل اهل بلدنا واقول اننا نريدها معركة انتخابات هادئة تتميز بالمنافسة الشريفة والاخوية معا. وقال: ان الانتخابات ليوم وانما نحن قمح بعضنا لبعضنا لبلدنا ولشعبنا الى ابد الدهر.



● د. هشام ابو رومي ●

واشاد الدكتور ابو رومي بانجازات الجبهة وفي السنوات الثماني الماضية. وقال ان الشوارع التي عبدناها والمدارس التي اقمناها والجدران التي بنيناها ومخيمات العمل التطوعي التي نظمناها هي عنواننا وهي هويتنا الوطنية والبلدية. وقال ان المجلس في الدورة المقبلة ايضا، بقيادة الجبهة سوف يحرص على التطوير الشامل للبلد وعلى وحدة المجلس في ائتلاف شامل قدر الامكان ووحدة البلد. وقال انني لست مرشحا لعائلة او لحارة او لفئة بل انا مرشح لاهل البلد جميعا ونريد ان نخدم، باخلاص، اهل طمرة جميعا. وقال ان الحواجز العائلية مصطنعة فكل عائلات طمرة عائلة واحدة، اهل واخوة وشركاء حاضر ومستقبل. وقال: كما حققنا انتصارا باهرا في الدورتين الماضيتين، هكذا نثق بأن شعب طمرة سوف يجدد الثقة بكل قوة لجبهة طمرة الدمقراطية.

وكانت الكلمة الاخيرة للشاعر سالم جبران عضو سكرتارية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، فقال: شاركت في مهرجانات جبهتكم في دورتي الانتخابات السابقتين، واقول لكم باعتزاز وتفاؤل: ان تباشير الانتصار المقبل تنبلج من هذا المهرجان الضخم الذي لم تشهد طمرة مثيلا له في الماضي. ويمكننا من الان ان نقول للدكتور هشام ابو رومي وللجبهة كلها: مبروك!

وتوقف طويلا عند الوضع السياسي وخصوصا الانتفاضة الباسلة وانجازاتها.

وقال ان الاحتلال يعترف الان ان هذه الانتفاضة عميقة الجذور قوية جبارة ومستمرة الى ان تتحقق تصفية الاحتلال واقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

وقال ان معركتنا للبقاء والمساواة والتطور والكرامة الوطنية مترابطة تماما بقيام الجبهة ودورها البارز في السلطات المحلية وفي كل حياة شعبنا.

وقال: أننا الاطار الاوسع والاقدر على توحيد الاهالي، على صهر كل العائلات عائلة واحدة وجمع كل الطوائف طائفة واحدة وتوحيد كل الحارات والفئات. فالجبهة هي شبكة الشرايين التي تجمع معا كل اطراف الجسد الواحد القوي والمعافى.

وقال ان النشطاء الجبهويين ليسوا طلاب زعامة ومناصب وكراسي بل خدام للشعب وقضيته العادلة. وقدمنا ونقدم نموذجا جديدا للقيادة الواعية، الشجاعة، المتفانية، نظيفة المسلك واليد والطريق.

واضاف انا سعينا ونسعى الى التوحيد ورص الصفوف، وفي شفاعمرو مثلا، لم تتردد جبهتنا المحلية من التحالف مع السيد ابراهيم نمر حسين وعدم انزال مرشح منافس له، انطلاقا من الثقة المتبادلة بيننا وبينه والتعاون بيننا وبينه في كل المجالات القطرية الحيوية لشعبنا.

وقال: ان تصعيد معركة المساواة للسلطات المحلية ولكل شعبنا، تصعيد المعركة ضد العنصرية وللبقاء، تصعيد المعركة للتطور البلدي والاقتصادي والاجتماعي والتعليمي، تطوير وحدة اللجنة القطرية وكل هيئات شعبنا، تطوير وحدة الجماهير العربية تتطلب المحافظة على القلاع الجبهوية الراهنة وزيادة عددها وبناء مناخ وحدة الصف الوطنية.

وقال: لماذا تسعى الحكومة الى تفسيخنا على اساس عائلي او طائفي؟ حتى تضربنا بيننا في الحقيقة، فان كل العائلات هي ضحايا نهب الارض والبطالة وانعدام التطوير، وعلى وحدتنا الوطنية والاجتماعية، المحلية والقطرية، ان تصد وان تفشل كل مؤامرات السلطة الظالمة.

ودعا في ختام كلمته الى انتخاب طمرة لابنها البار الدكتور هشام ابو رومي رئيسا للمجلس، من الجولة الاولى ولانتخاب اكثرية للجبهة في عضوية المجلس المحلي، وهنا سيكون مساهمة كبرى من قلعتنا الجبهوية الشامخة طمرة، في صيانة وتطوير صرح وحدتنا الوطنية القطرية.

■ نعي ■

آل لوسيا وسكران وأنسباؤهم وأقرباؤهم، ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي:

يوسف كامل لوسيا

(ابو كمال)

عن عمر يناهز الـ ٦١ عاماً، وسيشيع جثمانه اليوم، الاثنين ٨٩/٢/١٣ الساعة ٣،٠٠ بعد الظهر من بيته الكائن في حيفا، زقاق الجلمة (٣) الى كنيسة الروم الكاثوليك شارع عين دور ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

● الثلاثاء ١٤ شباط ١٩٨٩، الموافق ٨ رجب ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/٢٣٢ ● ٨ صفحات ● الثمن: ٨٠ أغورة ●

יום שלישי 14.2.1989 - המחיר: 80 אג'

Vol. 232/45 - 14.2.1989 - Price: 80 Agorah

الكنيست تسقط اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة:

الجبهة: لم يعد باستطاعة الاحتلال «اخفاء» فظائعه امام العالم !

● القدس - لمراسلنا النقابي - «لقد قلنا طوال الوقت بأن سلطات الاحتلال تنتهك حقوق الانسان، يومياً، في المناطق المحتلة. وقلنا ذلك حتى قبل الانتفاضة. واليوم، عبرت هذه الانتهاكات كل الحدود. في الماضي كان من الممكن اخفاؤها، لكن اليوم اصبح من الصعب ذلك. ولا توجد هنالك اية مصداقية، ولم تكن، لمثل هذه الفظائع التي يحاول الناطقون باسم الحكومة والجيش اضفاء الشرعية عليها».

□ البقية على ص ٢ □

قتل شاب فلسطيني بدم بارد، بحجة سرقة سيارة

□ رواية الجندي القاتل تثير علامات استفهام كثيرة □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - كشفت الصحف يوم امس الاثنين عن تفاصيل مقتل شاب من غزة قرب مفرق عسقلان برصاص جندي اسرائيلي بحجة ان الشاب سرق سيارة ...

وفي هذا الصدد نشرت صحيفة ... (السن) ان اصحاب السيارة ... استيقظوا صباح امس الاول، فلم يجدوا السيارة ... التوجه الى حاجز «ايرز» ... ومن في طريقها الى غزة. وفي طريقهم ... المنزل ...

□ البقية على ص ٢ □

شهيد وجرحى من قباطية جراء انفجار عبوة ناسفة

انفجار هائل يصيب طفلة (٤ سنوات) بجراح خطيرة

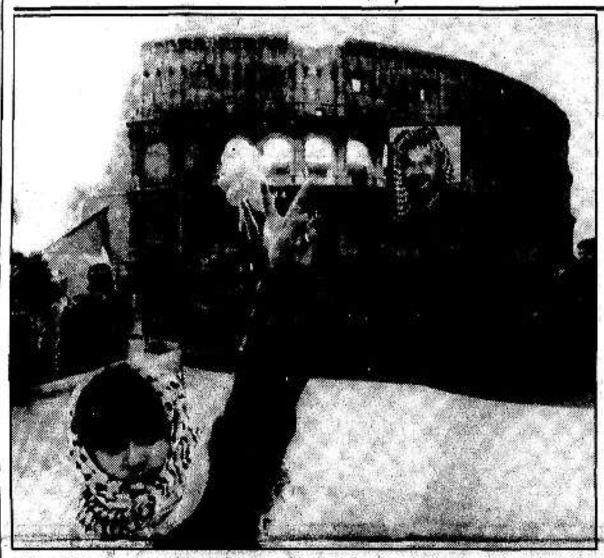
عيارات معدنيـة تخترق ٣ جماجم، بينها جمجمة حامل

□ انفجار العبوة يؤدي الى سقوط شهيد وجرح اربعة، جراح اثنين منهم خطيرة □الانفجار في قرية تياسير وقع حين كانت طائرة هيليكوبتر تحلق في السماء □احد الشبان الذي اخترق عيار معدني جمجمته هو شقيق الشهيد باسل اليازوري (رفح) □حامل في الشهر الثامن تصاب بكسر في الجمجمة بعيار معدني □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شهد يوم امس تصعيداً جديداً وخطيراً في اعمال القمع والقتل الاحتلالية، استشهد خلاله شاب من قباطيا (بانفجار عبوة ناسفة) واصيب خمسة اخرون، جراح اثنين منهم خطيرة. كما اصيبت طفلة من قرية تياسير (٤ سنوات) بجراح بالغة الخطورة في الرأس، جراء انفجار عبوة ناسفة (او ربما قنبلة) حين كانت طائرة هيليكوبتر عسكرية تمر فوق المنطقة. واصيب شقيقها (١٠ سنوات) بجراح بالغة في الساق.

وفي رفح اصيب ثلاثة فلسطينيين بجراح خطيرة جداً في الرأس، بينهم امرأة حامل، بعد ان اخترقت عيارات معدنية جماجمهم.

□ البقية على ص ٢ □



● فتاة فلسطينية ترفع شارة النصر (V - في) خلال مظاهرة حاشدة شارك فيها فلسطينيون وايطاليون في روما يوم ١١ الجاري مطالبين الحكومة الايطالية بالاعتراف بالدولة الفلسطينية التي أعلن استقلالها المجلس الوطني الفلسطيني يوم ١٩٨٨/١١/١٥ خلال دورته الاخيرة في الجزائر. (صورة من و.ص.ف)

خلال قمة رباعية في بغداد الخميس القريب:

الاعلان عن تأسيس «مجلس التعاون العربي» الذي يضم الاردن ومصر والعراق واليمن الشمالي

● وزراء خارجية هذه الدول يجتمعون، اليوم، لتحديد البنية السياسية لهذا المجلس ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يجتمع رؤساء وزراء كل من الاردن والعراق ومصر واليمن الشمالي، اليوم الثلاثاء ٢/١٤، في العاصمة الاردنية عمان لتحديد البنية السياسية للتجمع الاقتصادي الرباعي الذي سيعلن عن انشائه يوم الخميس المقبل في بغداد.

واوضحت مصادر اردنية مأذون لها ان زعماءالدول الاربع سيعلنون ولادة «مجلس التعاون العربي» ابان القمة التي يعقدونها الخميس المقبل في العاصمة العراقية. كذلك سيعلنون توجهات هذا التجمع الذي سيتخذ من عمان مقرا له وهي توجهات اقتصادية في شكل اساسي.

وتابع المصدر ان هدف مجلس التعاون العربي هو اقامة «وحدة اقتصادية» بين اعضائه الاربعة هي «مرحلة تمهيدية ضرورية لوحدة اساسية». واضاف ان رؤساء الوزراء الاربعة سيناقشون المشروع الذي اعده خبراء الدول الاربع ليرفع فيما بعد الى القمة الرباعية.

واوضح المصدر الاردني انه سيكون لـ «مجلس التعاون العربي» مجلس تنفيذي هو نوع من لجنة رباعية عليا يرئسها وزراء الدول الاربع» على ان يعقد رؤساء الدول الاعضاء قمة مرة كل سنة.

وعلى صعيد اخر اعربت بعض الدول العربية الخليجية عن قلقها جراء هذه الخطوة وخاصة السعودية لذا قام وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، امس الاثنين ٢/١٣، بزيارة الى السعودية سلم خلالها رسالة من الرئيس المصري، حسني مبارك، الى الملك فهد تتضمن اهداف هذا المجلس وانه لا يستبعد اية دولة عربية!!

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الثلاثاء ٢/١٤، غائما جزئيا ... سقوط امطار ... وتبقى درجات الحرارة منخفضة اقل من معدلها ...

● اسعار العملات ●

ياسر عبد ربه في مقابلة مع صحيفة «الوطن» الكويتية:

على الادارة الامريكية ان تتخذ موقفا ايجابيا من عملية السلام في الشرق الاوسط

● م.ت.ف لا ترى في الحوار الفلسطيني - الامريكي هدفا، وهي ترفض التضحية بالانتفاضة لمواصلة الحوار ●

● الكويت - الوكالات - وصف ياسر عبد ربه، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، موقف الولايات المتحدة من الحوار مع المنظمة بانه غامض.

واوضح المسؤول الفلسطيني في تصريح نشرته، امس الاثنين ٢/١٣، صحيفة «الوطن» الكويتية ان الغموض والالتباس في الموقف الامريكي يأتي بحجة ان الادارة الامريكية الجديدة تعيد تقييم سياستها مرة اخرى وخاصة بالنسبة لموضوع الحوار مع المنظمة.

ودعا عبد ربه الادارة الامريكية الى «تحديد موقفها بشكل واضح من مسألة حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها اقامة دولته الفلسطينية المستقلة ومن المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط تشارك فيه جميع الاطراف بما

□ البقية على ص ٢ □

السفير المصري في الكويت:

مصر لم تعد ملتزمة بـ «الشق الفلسطيني» من اتفاقيات كامب ديفيد

● العلاقات بين مصر واسرائيل يحددها تجاوب الاخيرة مع الحل السلمي ●

● الكويت - «كونا» - وصف دبلوماسي مصري الشق الفلسطيني من اتفاقيات «كامب ديفيد» المصرية - الاسرائيلية بانه شق «تجاوزه الزمن» مؤكدا عدم التزام بلاده به لان الساحة الدولية الان فيها معطيات جديدة تقوم على المؤتمر الدولي باعتباره الخيار الوحيد.

لكن السفير المصري لدى الكويت سعيد رفعت اكد في حديث مطول مع

□ البقية على ص ٢ □

مع انتهاء المهلة المعطاة لوزير الصحة:

مستخدمو الادارة والصيانة والخدمات في المستشفيات قد يبدأون اضراباً شاملا ومفتوحاً هذا الاسبوع

* مدراء المستشفيات الحكومية: المخزون الحالي في المستشفيات يكفي لأيام معدودة فقط *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس لجنة مستخدمي الادارة والصيانة والخدمات في المستشفيات الحكومية، موشه افجوش، ان المهلة التي اعطيت لوزير الصحة يعقوب تسور لدفع مبلغ ٢٤٠ شيكل لكل واحد من المستخدمين الاثني عشر الفا ستنتهي هذا الاسبوع.

□ البقية على ص ٢ □

الكشف عن ميليشيات ارهابية للمستوطنين في الضفة الفلسطينية المحتلة(!؟)

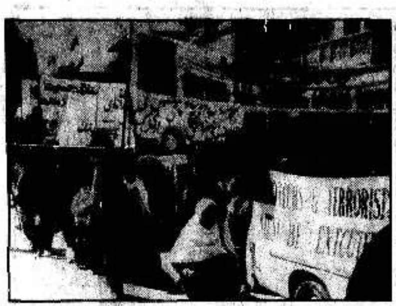
● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، في اليومين الاخيرين، عن وجود «ميليشيات» ارهابية، غير سرية، مؤلفة من سوائب المستوطنين الكولونياليين وتقلد اسلحة متقدمة تابعة للجيش الاسرائيلي بالاضافة الى

□ البقية على ص ٢ □

الحكومة تقر ميزانية اضافية - ١،٣٢ مليارد شيكل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت الحكومة في جلستها، امس الاول الاحد على طلب وزارة المالية لميزانية اضافية بمبلغ ١،٣٢ مليارد شيكل. وعللت الوزارة طلبها لهذه الميزانية بالتغييرات التي طرأت على مدخولات الدولة ومصروفاتها في العام ١٩٨٨.

ونجمت الزيادة في المصروفات عن تعديل الاسعار (١،٠٩٣ مليارد شيكل) وزيادة حقيقية في عدد من بنود الميزانية وصلت ٧٦٠ مليون شيكل ووزعت على النحو التالي: ٣٨٣ مليون شيكل (سوبسيديا) و ١٠٠ مليون شيكل «للمصروفات الامنية» وبالذات لتغطية خسائر الانتفاضة و ١٦٥ مليون شيكل للتأمين الوطني مقابل ايام الخدمة في الاحتياط.



● صورة من مظاهرة حاشدة اشترك فيها المئات من اللاجئين الافغان في الباكستان يوم ٨ الجاري للمطالبة باطلاق سراح فريدة أحمدي رئيسة «جمعية المرأة الافغانية الثورية» التي اعتقلتها السلطات الباكستانية مع عدد من أفراد عائلتها الاسبوع المنصرم بتهمة «التجسس» لصالح أفغانستان. (صورة من و.ص.ف)

شحن التبرعات من اسرائيل لضحايا زلزال ارمينيا على متن سفينة سوفييتية

● تل ابيب - لمراسلنا - غادرت سفينة الشحن السوفييتية «فيتيا نوفيتسكي»، امس (الاثنين)، ميناء اسدود محملة بحوالي ١٦٠٠ صندوق تحوي الملابس والالعاب والمعلبات، التي جمعها عدد من الجمعيات الاسرائيلية لمهجري وضحايا الزلزال، الذي ضرب ارمينيا في شهر كانون الاول الماضي.

وكانت السفينة رست في الميناء، صباح اليوم نفسه، حيث كان في استقبال قبطان السفينة ممثلو الجمعيات التي اشتركت في جمع التبرعات، برئاسة ابي ناتان، ومن بين هذه الجمعيات حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي و «نعمات» و «فيتسو» وحركة النساء الدمقراطيات وغيرها.

كما حضر الاستقبال اعضاء الوفد القنصلي السوفييتي في اسرائيل. ووصلت السفينة، امس، ايضا، الى ميناء ليماسول في قبرص للمهمة نفسها، وجرى لها هناك استقبال مماثل.

متحدث باسم الخارجية السوفييتية

جولة شفاردنادزه الشرق اوسطية تبدأ الجمعة القادمة بزيارة لدمشق

● الملك حسين: على الاتحاد السوفييتي ان يضطلع بدور كبير في عملية السلام ● سأبحث مع بوش ضرورة استمرار الحوار الامريكي - الفلسطيني ●

● موسكو - صرح فاديم برفيلييف، احد المتحدثين باسم وزارة الخارجية السوفييتية، بأن وزير الخارجية، ادوارد شفاردنادزة سيقوم بجولة تشمل خمس دول في الشرق الاوسط اعتبارا من ١٧ شباط الجاري «سعيا الى تحقيق تقدم ملموس نحو تسوية نزاع الشرق الاوسط».

ويزور الوزير السوفييتي دمشق من ١٧ الى ١٩ شباط ليتوجه يوم ١٩ الى الاردن. وخلال الفترة من ٢٠ الى ٢٢ شباط يزور شفاردنادزة مصر، ثم يتوجه في الثالث والعشرين من الشهر نفسه الى بغداد في العراق، التي سيغادرها يوم ٢٥ متوجها الى طهران حيث يمضي يومين قبل ان يغادرها في السابع والعشرين من الشهر نفسه.

واضاف برفيلييف ان «الاتحاد السوفييتي يسعى الى التوصل الى تسوية شاملة وعادلة لنزاع الشرق الاوسط تضمن مصالح الشعب الفلسطيني».

واوضح ان شفاردنادزة سيتطرق، ايضا، في محادثاته الى انتهاء الحرب العراقية - الايرانية والموقف في افغانستان.

واعلن الملك الاردني، الملك حسين، في مقابلة نشرت امس الاثنين ٢/١٣، في طوكيو ان وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، سيصل الاحد المقبل الى عمان في زيارة هي الاولى التي يقوم بها وزير خارجية سوفييتي الى الاردن.

وفي مقابلة ادلى بها الى صحفيين يابانيين، يوم الاحد ٢/١٢، في عمان، اشار الملك حسين، ايضا، الى انه سيشدد امام الرئيس الامريكي، جورج بوش، على ضرورة متابعة الولايات المتحدة لحوارها، الذي بدأ في كانون الاول الماضي مع منظمة التحرير الفلسطينية وذلك حين يلتقيه على هامش جنازة الامبراطور هيروهيتو في طوكيو في (٢٤) شباط الجاري.

واضاف الملك الاردني ان على الاتحاد السوفييتي ان يضطلع بـ «دور كبير» لاقامة السلام في الشرق الاوسط وذكر بأن محادثاته مع الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في موسكو في كانون الاول العام ١٩٨٧ كانت «صريحة وبناءة». وقال انه «متفائل جداً» ازاء امكانية عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط خلال العام الجاري واحتمال عقد لقاء بين الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن قريبا لبحث الموضوع.

● شفاردنادزة يلتقي عرفات في بغداد ●

وعلم من مصدر دبلوماسي عربي في بغداد ان وزير الخارجية السوفييتي سيلتقي رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في بغداد.

وذكر المصدر ان هذا اللقاء سيعقد بين ٢٣ و٢٥ شباط الجاري خلال زيارة شفاردنادزة الى العراق.

واشار المصدر نفسه الى ان الاوساط الفلسطينية في بغداد تولي هذا اللقاء اهمية خاصة لانه سيتيح «تسريع عملية السلام في الشرق الاوسط واستخلاص نتائج المباحثات الفلسطينية - الامريكية في تونس».

مجلة في نيويورك:

المسؤولون في الحكومة الاسرائيلية اخفوا تقريرا اعدته الاستخبارات العسكرية تؤكد ضرورة التفاوض مع م.ت.ف

● نيويورك - كشفت مجلة «فيليج فويس» الصادرة في نيويورك، الاسبوع الماضي، ان المدير العام لديوان رئيس الوزراء، يوسي بن اهارون، حاول، مؤخرا، التعتيم على تقرير صدر عن قسم الاستخبارات في الجيش الاسرائيلي، يؤدي الى استنتاج بأنه «من الوهم التصور بأن هنالك امكانيات لايجاد فلسطينيين معتدلين» يمكن ان يشكلوا بديلا

□ البقية على ص ٢ □

المجموعة الاوروبية تقرر بحث المشكلة القبرصية بشكل منتظم

● نيقوسيا - الوكالات - رحبت الحكومة القبرصية بقرار اللجنة السياسية للمجموعة الاوروبية بأن تقوم جميع الدول الاعضاء للمجموعة ببحث المشكلة القبرصية على نحو منتظم.

وأشار أكيس فانتيس، المتحدث باسم الحكومة الى أن هذا القرار يعد بمثابة مؤشر جديد على الاهتمام الدولي بالمشكلة القبرصية. وأعرب عن أمله في تعزيز الموقف الدولي تجاه المشكلة من أجل ضمان احراز تقدم جوهري في المباحثات الجارية بين أطراف المشكلة.

بن جديد الى طرابلس في زيارة مفاجئة

● الجزائر - ذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، غادر الجزائر، أمس الاثنين ٢/١٣، متجها الى طرابلس.

ولم توضح الوكالة مدة أو هدف هذه الزيارة غير المتوقعة في الوقت الذي تستقبل فيه العاصمة الجزائرية الرئيس التنزاني، علي حسين مويني، في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

ويشير المراقبون الى ان زيارة الرئيس الشاذلي تأتي بعد زيارة «العمل والصداقة» التي قام بها للمغرب الاسبوع الماضي واستغرقت ثلاثة ايام والتي رسخت التلاقي الجزائري - المغربي. كما انها تأتي عشية القمة المغاربية المقرر عقدها في ١٥ شباط الحالي في مراكش.

ماير ڤلنر يتسلم وسام «ثورة اكتوبر» في احتفال رسمي في موسكو

● موسكو - لمراسلنا ليئون زهافي - جرت مساء امس في قاعة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي مراسيم منح السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق مائير ڤلنر، وسام ثورة اكتوبر بمناسبة بلوغه السبعين من العمر.

وقد منح الوسام للرفيق ڤلنر من قبل عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي، والنائب الاول لرئيس السوفييت الاعلى اناطولي لوكيانوف.

في البداية قرأ لوكيانوف نص قرار رئاسة السوفييت الاعلى ممهوراً بتوقيع ميخائيل غورباتشوف. وجاء فيه انه يمنح للرفيق ماير ڤلنر لاسهامه في النضال من اجل التقدم الاجتماعي والدمقراطية والسلام والصداقة بين الشعوب ولاسهامه الكبير في توثيق عرى الاخوة بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي والحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي.

ونقل لوكيانوف للرفيق ڤلنر تحية شخصية من الرئيس ميخائيل غورباتشوف ومن عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي أ. ياكوبليف.

وفي كلمة في حفل منح الوسام قال الرفيق لوكيانوف بان ماير ڤلنر شخصية معروفة في الاتحاد السوفييتي كمناضل شجاع من اجل السلام والاستقلال والعدل الاجتماعي، واضاف: اننا نقدر ان ماير ڤلنر ورفاقه في الحزب الشيوعي الاسرائيلي كانوا، في كل فترات الحرب الباردة اصدقاء مخلصين للاتحاد السوفييتي واننا نقدر بشكل خاص تأييدهم للبيريسترويكا، وهذا تشجيع وعون كبير لنا.

وفي رده قال ماير ڤلنر من خلال انفعاله بأنه يقبل الوسام لا كتعبير عن التقدير له شخصياً وانما كتعبير لتقدير سياسة ونضال القيادة الجماعية للحزب. واكد على اهمية الوحدة اليهودية العربية للحزب وعلى تضامنه المبدئي مع الحزب الشيوعي السوفييتي والاتحاد السوفييتي.

وشارك في المراسيم الرفيق أ. ثالين، عضو اللجنة المركزية ورئيس القسم الدولي للجنة المركزية وليئون زهافي عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

نظام تعدد الاحزاب في هنغاريا

● بودابست - الوكالات - اعلنت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي المجري انها تعتزم ادخال نظام سياسي متعدد الاحزاب. واكدت انها تقبل وتؤيد وتشجع هذا النظام.

وقال كارولي غروس السكرتير العام للحزب الشيوعي المجري، بعد اجتماع خاص للحزب استمر يومين، ان اللجنة المركزية اعترفت بأن نظام الحزب الواحد ليس الفضل وان نظام تعدد الاحزاب قد يخلق مثلا اخلاقية اسمى وكفاءة اعلى.

الزعيم الصيني دينغ سياو بينغ يستقبل بنازير بوتو

● بكين - الوكالات - استقبل الزعيم الصيني، دينغ سياو بينغ، امس، بنازير بوتو، رئيسة وزراء باكستان، التي تزور بكين حاليا.

ونقلت وكالة «تانيوج» اليوغوسلافية عن الزعيم الصيني قوله: ان باكستان بلد صديق وان العلاقات بين البلدين كانت طيبة دائما.

وكانت السيدة بنازير بوتو قد وصلت، يوم السبت الماضي، الى بكين في زيارة تستغرق اربعة ايام وهي اول زيارة تقوم بها منذ توليها مهام منصبها.

وكانت اجتمعت، في وقت سابق امس، مع الرئيس الصيني يانغ شانغ كون الذي اكد خلال هذا الاجتماع، حرص الصين على تنفيذ الاتفاقيات المبرمة مع باكستان.



التبليغ عن اصابة شاب من الرام خلال الاعتداء على المعتقلين الفلسطينيين في سجن «مجيدو»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابلغت هيئة الصليب الاحمر الدولي عائلة العامل المعتقل في سجن «مجيدو» سعد رفيق العاروري (١٧ عاما) ان ابنها اصيب برصاصة في بطنه خلال الهجوم الذي شنه حراس وادارة المعتقل على المعتقلين وذويهم يوم الاربعاء الماضي.

وقالت عائلة الشاب وهو من سكان بلدة الرام، نقلاً عن مصادر الصليب الاحمر، ان ابنها احيد الى المعتقل.

هذا ويسود جو مشروع من القلق على المعتقلين في السجن المذكور خاصة ضحايا العملية المذكورة.

سلطات الاحتلال تنوي هدم البيوت ـ المؤجرة لمواطنين في المناطق المحتلة «يشتبه» باشتراكهم في الانتفاضة !

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في خطوة لم يسبق لها مثيل اعلمت سلطات الاحتلال اصحاب بيوت سكن مؤجرة في انحاء مختلفة من المناطق المحتلة عن نيتها هدم او اغلاق هذه البيوت.

وذكرت صحيفة «هآرتس» (٢/١٣) ان ذنب اصحاب هذه البيوت هو قيامهم بتأجيرها لمواطنين يشتبه بأنهم قاموا بالمشاركة النشطة في الانتفاضة والقاء زجاجات حارقة على بيوت اشخاص متعاونين مع الاحتلال.

وقامت سلطات الاحتلال بابلاغ تسعة مواطنين عن نيتها هذه ولكنها منحتهم امكانية التوجه للمحكمة العليا ضد هذه الخطوة!!

جنود الاحتلال يرغمون شباناً على شرب الخمرة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أرغم جنود الاحتلال، يوم الجمعة الماضي، ثلاثة شبان ملتحين من قرية كفر قليل على شرب الخمرة (العرق)، بهدف الاساءة اليهم كمسلمين. والشبان هم: أيمن رشدي منصور (١٩ عاما) ومثقال حمدان (٢٤) وجواد محمد حسين (١٩).

وقد قدموا شكوى على هذا التصرف.

حملة اعتقالات وضربٌ في قرية عناتا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ داهمت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، قرية عناتا (شرق القدس) واعتقلت ٩ شبان، بينهم ثلاثة أشقاء، واعتدت على والدتهم.

والمعتقلون هم: محمود وعبد الباقي وصالح حسن عبد الباقي (وتعرضت والدتهم للضرب فاصيبت بنزيف في الفم. كما ضربت شقيقتهم لأنها حاولت رفع معنوياتهم وركل أحد الجنود شقيقهم الصغير حين تعلق بساق أحدهم). كما اعتقل خليل محمود حسن وعبد السلام موسى وعبد القادر سيف الطيب وياسر محمد نعمان ومحمد ابراهيم عبد الجواد ومحمد عيسى سلامة.

ويذكر ان الاشقاء الثلاثة وعائلتهم تعرضوا للضرب والتنكيل خصوصاً بعد أن عثر الجنود على نسخة من نداء قيادة الانتفاضة رقم (٢٤) داخل المنزل.

حرس الحدود يعتدي، بوحشية، على ١٥ عاملاً عربياً في تل ابيب

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف عمال فلسطينيون من قرية إذنا (قضاء الخليل)، يوم أمس، النقاب عن تعرضهم، ليلة ٩ ـ ١٩٨٩/٢/١٠ للضرب الوحشي على أيدي مجموعة من أفراد حرس الحدود في مكان مبيتهم (بعد العمل) في عرمات ألوف جمه (تل ابيب).

وافاد العمال بأنهم كانوا في براكيتهم، سوية مع عمال من نابلس وغزة (حوالي ١٥ عاملاً)، واقتحم افراد حرس الحدود البراكية، بدون سبب، واخذوا يضربونهم ويشتمونهم وينكلون بهم لمدة ثلاث ساعات متواصلة، ابتداء من الثالثة فجراً.

وعرف من بين المصابين: زهير محمد الطميزي (جرح في العين ورضوض في الرأس) ونضال نمر أبو اسعد (تكسير أسنان) ويوسف حسن سالم الطميزي (كسر في الرأس، وقد داس الجنود على بطنه) وخالد أبو زلطة (رضوض في الظهر) وحافظ محمد اسماعيل جابر (كسر في اليد، وأدخل الجنود قطعة صابون الى فمه) وأسعد محمد حسن الطميزي (رضوض في الرأس).

ويذكر أن العمال يعملون مع شركة «سوليل بونيه». وهددهم الجنود بأنهم سيرسلونهم، في المرة القادمة، الى معهد التشريح «أبو كبير».

وولدغريف بدا جولته في دول الخليج

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ استقبل وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، امس الاثنين ٢/١٣، وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية المكلف بشؤون الشرق الاوسط، ويليام وولدغريف، الذي وصل الليلة قبل الماضية، الى بغداد المحطة الاولى من جولة له في المنطقة ستقوده، ايضاً، الى كل من الكويت والبحرين.

واشار مصدر بريطاني الى ان المحادثات تناولت جهود السلام بين العراق وايران والوضع في الشرق الاوسط وكذلك سبل تعزيز التعاون بين العراق وبريطانيا.

ومن المقرر ان يجري الدبلوماسي البريطاني محادثات مع النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي، طه ياسين رمضان، ووزير النفط، عصام الشلبي، ووزير الصناعات الثقيلة، حسين كامل. ورجح المصدر البريطاني ذاته ان يستقبله الرئيس العراقي، صدام حسين.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيملها: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٦ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكما (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

استياء اسرائيلي من مساعدة المجموعة الاقتصادية الاوروبية لفلسطين المحتلة

● بروكسل ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر دبلوماسي اسرائيلي ان مسؤولاً اسرائيليا انتقد في بروكسل بعض جوانب مساعدة المجموعة الاقتصادية الاوروبية وطالب المجموعة باخضاع التبادل الساري المفعول للضفة الغربية وغزة المحتلين الى نظام المراقبة الجديد.

وكشف متحدث باسم اللجنة الاوروبية ان منسق الشؤون العسكرية في المناطق المحتلة، شموئيل غورين، استعرض الاسبوع الماضي، وخلال اتصالات غير رسمية، هذه المسائل مع كبار موظفي اللجنة الاوروبية.

وقال دبلوماسي اسرائيلي في بروكسل انه حسب نصوص التشريع الاسرائيلي الجديد فان كل تحويل يزيد عن ٢٠٠ دينار اردني (حوالي ٣٠٠ دولار) الى الضفة الغربية وغزة يجب ان يحصل على موافقة مسبقة من الادارة الاسرائيلية. واضاف ان «المجموعة الاقتصادية الاوروبية لم تحترم بعد هذا التشريع الجاري منذ اسابيع عدة».

واوضح موظف كبير في اللجنة الاوروبية ان مساعدة المجموعة الاقتصادية الاوروبية (٨ ملايين وحدة اوروبية اي حوالي ٨,٨٨ ملايين دولار عام ٨٨/٨٧) كانت تصل، حتى الان، بطريقة مباشرة الى فلسطين المحتلة.

واعرب غورين، ايضا، عن اسفه لاختيار المجموعة الاقتصادية عدداً من المنظمات الفلسطينية المكلفة بتوزيع مساعدتها في فلسطين المحتلة. واكد المصدر الدبلوماسي الاسرائيلي ان «جميع هذه المنظمات ليست سياسية الا ان اختيار بعض منها ليس مناسباً نظرا للوضع القائم في الاراضي المحتلة».

من جهته، قال متحدث باسم اللجنة الاوروبية ان المناقشات بين غورين والموظفين الاوروبيين كانت تناولت «سبل التوفيق بين الضرورات الامنية لاسرائيل ورغبات التنمية في الاراضي المعنية». وتابع المتحدث ان اللجنة «اخذت علما بقلق الاسرائيليين وستقدم تقريراً بذلك الى مجلس وزراء الدول الـ ١٢» !

وحسب اللجنة فان المساعدة، التي تقدمها المجموعة الاقتصادية الاوروبية الى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، والمتزايدة منذ عام ١٩٨٧، تتجه بشكل خاص الى مشاريع صناعية وزراعية صغيرة ومتوسطة والى الاعداد المهني والى تعزيز المؤسسات الفلسطينية المحلية.

جون كلي يحل مكان ميرفي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بات من المؤكد، تقريبا، تعيين جون كلي، السفير الامريكي السابق في لبنان مساعدا لوزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط وجنوب آسيا ليحل بذلك مكان ريتشارد ميرفي.

ويشكل تعيين كلي في هذا المنصب، الذي لم يصادق عليه رسميا بعد، مفاجأة للاوساط السياسية في واشنطن خاصة وان اسمه لم يدرج من قبل في لائحة المرشحين لهذا المنصب.

ويبلغ كلي من العمر ٥٠ عاما وشغل منصب سفير بلاده في لبنان في الفترة من عام ١٩٨٦ حتى ١٩٨٨.

فرض منع التجول على فيصل اباد في اعقاب الصدامات بين المتظاهرين وقوى الامن



● اسلام اباد ـ الوكالات ـ علم امس الاثنين ٢/١٣، من مصادر رسمية ان السلطات الباكستانية في مدينة فيصل اباد الصناعية (مقاطعة البنجاب) فرضت منع التجول الى اجل غير مسمى على اثر يومين من المظاهرات التي اسفرت عن مقتل شخص واحد.

وافاد مصدر نقابي ان صناعيا قام بخنق العامل محمد حسين على اثر مطالبة الاخير برفع اجره المتدني.

وخلال تظاهرات الاحتجاج، يوم الاحد ٢/١٢، احرق الاف العمال ابنية وسيارات تملكها الدولة. وتحدث سكان المدينة وهي مركز صناعة النسيج عن سقوط حوالي (١٣) جريحا خلال الصدامات بين المتظاهرين وقوى الامن.

● وفي الصورة اعلاه، جانب من احدى هذه المظاهرات ●

(الصورة من «و.ص.ف»)

الكنيست تسقط اقتراحات نزع

● تتمة من صفحة١ ●

هذا ما قاله النائب شارلي بيطون، امس (الاثنين)، في اقتراح نزع الثقة عن الحكومة، الذي قدمه باسم كتلة «الجبهة»، على خلفية انتهاك حقوق الانسان الفلسطيني على ايدي قوات الاحتلال، الامر الذي اكده تقرير وزارة الخارجية الامريكية، الاخير.

وقد اسقطت الكنيست امس، بأغلبية اصوات الائتلاف الحكومي، ثلاثة اقتراحات بنزع الثقة عن الحكومة على هذه الخلفية قدمتها «الجبهة» و«القائمة التقدمية للسلام» و«الحزب الدمقراطي العربي». كذلك اسقطت الكنيست اقتراحي «تحيا» و«موليدت» بنزع الثقة عن الحكومة على خلفية «استمرار الانتفاضة» وفشل الاحتلال في قمعها.

وقال بيطون حول تقرير وزارة الخارجية الامريكية ان «هذا التقرير لا يجدد اي شيء. فهو يتحدث عن فظائع نعرفها. ولكن الجديد، هذه المرة، انه جاء من طرف صديق لاسرائيل».

وتطرق بيطون في سياق كلمته، الى انفلات سوائب المستوطنين واعمالهم التنكيلية الارهابية التي ينفذونها، يومياً، ضد اهالي فلسطين المحتلة. وقال عن المستوطنين: «انهم مجموعات همجية عطشى للدماء، ينتقمون من السكان بادعاء «الدفاع عن النفس». عن اي دفاع يتكلمون ؟.. ان اية عملية «انتقامية» او اصابة ما هي الا هجوم وعدوان. وكل ظروف القتل هي قتل متعمد. والسبب بسيط: كل معتد ومحتل هو هجومي في طبعه. وكل عملية ضده هي عملية شرعية الهدف منها دحر الاحتلال والعيش بكرامة» !

وقال بيطون: «تقرير «شفاف»، مع كل ما كشفه عن فظائع وجرائم الاحتلال، لا يتطرق الى امور كثيرة، منها الجهاز القضائي العسكري» ان اي انسان يجلس في هذا الجهاز انما يعتبر شريكا لجميع الفظائع التي ترتكب يومياً» !

واكد النائب توفيق طوبي ان تقرير وزارة الخارجية الامريكية «مازال بعيداً عن كشف العمليات الاجرامية المرتكبة، يومياً، منذ اكثر من ١٤ شهراً». واضاف ان التقرير «لائحة اتهام خطيرة ضد حكومة اسرائيل وانذار جدي من حليفها الاول من اجل التوقف عن سياسة القمع التي تدفع المجتمع الاسرائيلي نحو الهاوية ونحو دوس حقوق الانسان الاساسية».

وقال طوبي: «ان ما جرى، في الاسبوع الماضي، في سجن «مجيدو» وفي معتقل «انصار ٣» يجب ان يوقظ ضمير كل انسان لكونه انساناً. ففي ظل سياسة القمع وصلنا الى وضع اصبح فيه ذبح المعتقلين «شيء عادي» ينفذ يومياً». واكد النائب طوبي، ان ما جرى في سجن «مجيدو» ومعتقل «انصار ٣» هو «امر خطير جداً» يحدث في ظل «القانون» وفي ظل حكومة قمعية !

اما النائبان محمد ميعاري (القائمة التقدمية) وعبد الوهاب دراوشة فقد قدما اقتراحا مشتركاً بنزع الثقة عن الحكومة اشارا فيه الى ان تقرير وزارة الخارجية الامريكية «لم يكشف كل جوانب القمع وفظائع الاحتلال».

وقالت النائبة [illegible] ان «الجيش لا يقوم [illegible] القضاء على الانتفاضة و«الارهاب» ! بينما ادعى النائب «الترانسفيري»، رحبعام زئيفي (موليدت)، ان «الجيش يعمل كل ما بوسعه للاصطدام مع المستوطنين ولا يشغل ادواته لانهاء الانتفاضة ووقف اعمال «الشغب»» !

وشارك في النقاش النائب ابراهام بورغ (معراخ)، فأكد على ان «المسؤولية لا تقع على الجندي لوحده، فما هو الا ضحية للحكومة، ضحية للسياسة الفاشلة ـ سياسة احتلال اليهودي لشعب اخر». واضاف: «ان الحقائق التي يكشفها التقرير هي حقائق موضوعية تلائم الواقع، ولا يجب ذم هذه الحقائق وانما ذم الواقع نفسه عن طريق اتباع سياسة سلام».

وعلى الصعيد نفسه ابدى عضو الكنيست، مردخاي فيرشوفسكي (راتس)، «استغرابه» ممن الذين فاجأتهم حقائق التقرير، «فكل اسرائيلي يسمع الاخبار ويقرأ الصحف، وما كان عليه ليتفاجأ من هذه الحقائق» !

ورد وزير «الامن»، يتسحاق رابين، على اقتراحات نزع الثقة عن حكومة القمع والاحتلال «متمدحا» «بالجهود الكبيرة التي يبذلها جنود وضباط الجيش امام استفزازات الاهالي» (!!). وزعم رابين ان «هدف الحكومة والجيش المحافظة على النظام في «المناطق»، بكل الوسائل المتاحة لهم والخاضعة لرقابة القانون». وقال: «علينا التحلي بالصبر. فنحن نواجه تحدياً سياسياً لا تحدياً من اجل حقوق الانسان» !!

السفير المصري في الكويت: مصر لم

● تتمة من صفحة١ ●

صحيفة «الانباء» الكويتية نشرته هنا، امس الاثنين ٢/١٣، احترام بلاده لالتزاماتها فيما يتعلق بالشق المصري من اتفاقيات «كامب ديفيد» التي وقعها الجانبان برعاية امريكية في (١٧) ايلول العام ١٩٧٨ وقال ان الشق الاخير «سيبقى قائما».

وفيما يتعلق بالشق الفلسطيني قال السفير المصري ان الزمن تجاوزه نتيجة «معطيات جديدة طرحت على ساحة منطقة الشرق الاوسط وعلى الساحة الدولية». واوضح ان المرحلة الجديدة هي مرحلة المؤتمر الدولي لذا فان الشرق الاوسط الذي كان يتكلم عن «الحكم الذاتي» امر غير وارد على الاطلاق. وقال «نحن لا نتكلم الان عن الحكم الذاتي بل عن مؤتمر دولي للسلام لتسوية قضية الشرق الاوسط».

وشدد السفير المصري على موقف مصر بخصوص المؤتمر الدولي المقترح وقال ان «حل مشكلة الشرق الاوسط لا يكون الا عبر مؤتمر دولي تشترك فيه جميع الاطراف المعنية بما فيها م.ت.ف والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن تحت رعاية الامم المتحدة».

ودعا رفعت اسرائيل الى الاستجابة للسلام، الذي يحاصرها حاليا من كل جانب، مشيرا الى دور الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة التي غيرت المعادلة السياسية على الساحة العربية ورفعت بالقضية الفلسطينية الى اولوية خاصة على الساحة الدولية. وقال ان منظمة التحرير قد تمكنت بفضل الانتفاضة وقراراتها الاخيرة من قلب المعادلة للمرة الاولى لصالحها من حيث الضغط السياسي على ساحة المنطقة. وطالب المنظمة بتكثيف جهودها وتحريكها للقضية الفلسطينية التي قال انها «حققت في الاونة الاخيرة دفعة كبيرة جدا في هجوم السلام».

وشدد الدبلوماسي المصري على ان طبيعة العلاقات الرسمية القائمة بين بلاده واسرائيل يحددها تجاوب الاخيرة مع الحل السلمي للقضية الفلسطينية وتنفيذ حكم هيئة التحكيم الدولية فيما يتعلق بطابا».

ياسر عبد ربه في مقابلة مع صحيفة

● تتمة من صفحة١ ●

فيها م.ت.ف وطالبها ايضا، باتخاذ موقف من الممارسات القمعية التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد مواطني دولة فلسطين المحتلة.

واضاف عبد ربه «ان منظمة التحرير الفلسطينية لا ترى في الحوار الفلسطيني ـ الامريكي هدفا ولذلك يجب على الادارة الامريكية ان تمارس موقفا ايجابيا من عملية السلام في الشرق الاوسط».

واكد عبد ربه رغبة المنظمة في اقامة علاقات مع سوريا .. مشيرا الى امكانية حدوث لقاء فلسطيني ـ سوري.

وذكر عبد ربه ان المنظمة قد دعت الى لقاء يضم جميع دول المواجهة ومنظمة التحرير لتنسيق المواقف بشأن المؤتمر الدولي.. وجميع المسائل المتعلقة بالصراع العربي ـ الاسرائيلي.

ومن جهة اخرى رفضت منظمة التحرير الفلسطينية، يوم الاحد ٢/١٢، التحذير الامريكي بعد الترويج الاسرائيلي لمحاولة التسلل المزعومة التي قامت بها مؤخرا مجموعة فلسطينية في جنوب لبنان وكررت تأكيدها ان «لا شيء يمكن ان يوقف نضالنا المشروع ضد المحتل الاسرائيلي».

وفي تعليق مأذون له نشر مساء اليوم ذاته في تونس اكدت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان المنظمة «تقوم بنضال مشروع لن يتوقف سوى عندما تستعاد حقوق شعبنا غير القابلة للتصرف». وهي ترفض تصريحات وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، التي قال فيها ان «اية عمليات تستهدف اهدافا مدنية او عسكرية داخل او خارج اسرائيل تسبب مشكلات» للولايات المتحدة.

واضافت الوكالة ان «منظمة التحرير تستغرب ان تبدأ الادارة الامريكية ولايتها بتوجيه تحذيرات الى منظمة تخوض معركة ضد المحتل بموجب القانون والمعاهدات الدولية وتحرم الشعب الفلسطيني من حقه».

واضافت «نصر على التوضيح لبيكر ان منظمة التحرير حريصة على مواصلة الحوار الفلسطيني ـ الامريكي مشيرين في الوقت ذاته الى ان الذي يمارس يوميا ارهاب الدولة ضد شعبنا في فلسطين المحتلة هو اسرائيل في حين ان منظمة التحرير لا تفعل سوى المقاومة».

واكدت منظمة التحرير ان «ما من شيء يمكن ان يوقف الانتفاضة» معتبرة انه كان يجدر ببيكر توجيه تحذيراته الى الحكام الاسرائيليين.

قتل شاب فلسطيني بدم بارد،

● تتمة من صفحة١ ●

سيارتهم واقفة على جانب الطريق قرب مفرق اسدود.

وتضيف رواية الجندي، التي تثير الكثير من علامة استفهام، انه توجه الى السيارة فوجد شاباً عربيا داخلها. وعندما طلب منه النزول منها، لاعتقاله، ضغط الشاب على دعاسة الوقود محاولا الفرار. فتعلق الجندي ـ حسب روايته ـ بباب السيارة واطلق الرصاص من بندقيته (من نوع «غليل») فأصاب الشاب الفلسطيني في الصدر والبطن، مما ادى الى توقف السيارة على بعد امتار من مكان وقوفها السابق. وتوفي الشاب، في وقت لاحق، في المستشفى.

وادعى الجندي انه اطلق الرصاص بعد ان تعرضت حياته للخطر.

ومن الواضح ان الرواية كلها تدعو الى الشك. فاجتماع «الصدف» هو امر غريب: اصحاب السيارة وجدوا، في ساعة مبكرة، ان السيارة سرقت. وعليه توجهوا، بسرعة، الى مفترق «ايرز» (!!)، علما بأن المعلومات لا تشير، لا من قريب ولا من بعيد، الى الجهة التي سرقت السيارة. كذلك فانهم لم يبلغوا الشرطة، التي كان بامكانها فحص السيارات على مفترق «ايرز» اسرع بكثير من اصحاب السيارة انفسهم.

يضاف الى ذلك ان الرواية تتحدث عن وقوف السيارة على قارعة الطريق قرب مفترق اسدود: فما هذه الصدفة ؟ وان اصحاب السيارة كانوا معاً، فلماذا توجه الجندي وحده ؟ ألم يكن اسهل عليهم، لو صدقت رواية سرقة السيارة، ان يستعيدوها بدون اللجوء الى الرصاص. وحتى لو صدقت رواية الجندي ان الشاب الفلسطيني حاول الهرب بالسيارة، فكيف يمكن التصديق ان الجندي امسك بباب السيارة وهي سائرة واطلق الرصاص ؟ وكيف يمكن التصديق ان بامكان الجندي، وهو في هذه الحالة، اطلاق الرصاص واصابة الشاب في الصدر والبطن ؟

كذلك فان جريمة القتل هذه تثير سلسلة اضافية من علامات الاستفهام. فمن جهة لا يمكن قبول رواية الجندي ان حياته تعرضت للخطر. فالسيارة لم تسر سوى بضعة امتار (هذا لو صدقنا الاجزاء السابقة من الرواية). كذلك فان الجندي هو الذي امسك بباب السيارة وهي سائرة وكان بامكانه عدم القيام بذلك والاكتفاء، مثلا، باطلاق الرصاص على عجلاتها او، بمجرد ابلاغ الشرطة.

باختصار، رائحة كريهة تشتم من الحادث. وفي احسن الاحوال يتضح ان ما حدث هو جريمة قتل بدم بارد، ضحيتها شاب فلسطيني لمجرد كونه فلسطينيا.

شهيد وجرحى من قباطية جراء

● تتمة من صفحة١ ●

● شهيد قباطية ●

انفجرت، ظهر امس، عبوة ناسفة قرب مركز لتدريب الجيش الاسرائيلي على الطريق بين قباطية وقرية الزبابدة، واستشهد، جراء ذلك، الشاب محمد امين ابو الرب (١٦ عاماً)، واصيب جهاد امين يوسف ابو الرب وحاتم محمود اكميل بجراح خطيرة، مما استدعى نقلهما الى مستشفى العفولة. كما اصيب، جراء الانفجار، محمد راجح اكميل (١٧ عاماً ـ شظايا في البطن والساق اليمنى) وداوود محمد عساف (١٦ ـ شظايا في الساق اليمنى) ونقلا الى مستشفى جنين.

وفرضت قوات الاحتلال، عقب الحادث، حظر التجول على بلدة قباطية.

● قرية تياسير ●

وفي قرية تياسير (قرب طوباس) كانت الطفلة اكتمال نعيم عبدالله (٤ سنوات) وشقيقها عصام (١٠ سنوات) يلعبان، صباح امس، على مقربة من منزل عائلتهما. وفجأة سمع دوي انفجار فخرج ابناء العائلة ليجدوا الطفلة ملقاة على الارض وقد اصيبت بجراح خطيرة جدا في الرأس. واصيب شقيقها عصام بجراح خطيرة في الساق. ونقلت الطفلة الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس، ومن هناك نقلت، على وجه السرعة، الى مستشفى «المقاصد» في القدس المحتلة.

وافاد ذوو الطفلين الجريحين بانه شوهدت، لحظة وقوع الانفجار، طائرة هيليوكوبتر عسكرية تحلق في سماء القرية. واضافوا ان الانفجار تسبب في حفرة عمقها نصف متر.

وفي مستشفى «الاتحاد» في نابلس اجريت، امس، عملية جراحية للشابة ثائرة يحيى رزق المصري (١٨ عاماً) التي كانت اصيبت برصاصة متفجرة في الرجل اليمنى خلال تفريق مظاهرة حاشدة، السبت الماضي، بمناسبة ذكرى اعادة تأسيس الحزب الشيوعي الفلسطيني.

كذلك وقعت مواجهات، يوم امس، في مخيمي بلاطة وعين بيت الماء. واصيب شقيقان في مخيم بلاطة بعيارات مطاطية.

وكانت قوات الاحتلال داهمت عدداً من المنازل في البلدة القديمة في نابلس وارغمت سكانها، في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية وفي البرد القارس، على محو الشعارات. وعرف من بين اصحاب المنازل: طاهر البشتاوي وزهير فريد زنط.

واعتقل الجنود، امس، الشاب عبود سمارة (١٧ عاماً) في شارع ٢٤ وزكريا الطمان (٣٢ عاماً) في البلدة القديمة.

كذلك وقعت، امس، مواجهات في قرية بني نعيم (الخليل) اصيب خلالها عدد من المواطنين بالغاز. وأبلغت سلطات الاحتلال ٢٠ عائلة من قرية صوريف بنية هدم منازلها، حتى ١٩٨٩/٢/١٥، بحجة عدم الترخيص. وحول جنود الاحتلال مدرسة الحسين بن علي في الخليل الى ثكنة عسكرية يحققون فيها مع المواطنين.

وعلم ان شبان الانتفاضة احرقوا، الليلة قبل الماضية، مكتب العمل في قرية «النبي صالح» (شمال القدس).

وفي قلقيليا اعتدى افراد حرس الحدود بالضرب على الشقيقين لؤي طه (٢٧ عاما) وايهاب طه (١٧ عاما) ونقلا الى المستشفى.

وفي قرية العيسوية وقعت، امس، مواجهات اطلق جنود الاحتلال خلالها العيارات المطاطية. وارغموا الشبان، بينهم شاب مريض بالقلب (سامي عبيد)، على ازالة المتاريس. ونقل الشاب، محمولاً، الى منزله. واعتدى جنود الاحتلال على النسوة اللواتي هرعن لنجدة ابنائهن، بينهن زوجة عبد عبيد. وكان جنود الاحتلال ارغموا الاهالي، الليلة قبل الماضية، على تنظيف الشوارع. واعتدوا على مواطن كهل (٦٥ عاما) لرفضه الانصياع لاوامرهم.

● قطاع غزة ـ اصابات خطيرة ●

وقعت في رفح (المدينة والمخيمات)، امس، مظاهرات واشتباكات شارك فيها طلاب المدارس، احتجاجاً على ممارسات الاستفزاز والتنكيل التي ينفذها الجنود خصوصاً من نقطة المراقبة على سطح مبنى الدكتور سمير قشطة، الذي يطل على اربعة مدارس.

واصيب، خلال الاشتباكات، احمد خليل البازوري (شقيق الشهيد باسل البازوري الذي كان سقط في ٨٨/١/١١)، فاصيب احمد بعيار معدني في الرأس اخترق الجمجمة وخرج الدماغ من الفتحة. كما كسر فكه، ونقل، في حالة خطيرة جداً، الى مستشفى «تل هشومير».

كما اصيب الطالب عبدالعزيز سليم زنون (١٥ عاماً) بعيار معدني اخترق الجمجمة، ونقل لخطورة اصابته، الى مستشفى «تل هشومير». واصيبت امل عطية ابو عبيد (١٩ عاماً، وهي حامل في الشهر الثامن) بعيار معدني في الرأس ادى الى كسر الجمجمة، ونقلت الى مستشفى «تل هشومير» في وضع خطير.

وفي مخيم جباليا وقعت مظاهرات، صباح امس، في بلوك ٤ شارك فيها طلاب المدارس الابتدائية والاعدادية وتعطلت الدراسة. ووصلت الى المنطقة تعزيزات عسكرية طاردت الطلاب والطالبات واعتقلت رأفت البليسي (١٣ عاماً) ونقلته الى مقر الحكم العسكري واعتدت عليه بالضرب.

كما وقعت مواجهات في مخيم الشاطئ، صباح امس ولاحق الجنود الطلاب الى مدارسهم واطلقوا عليها قنابل الغاز ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

ويواصل رجال الضريبة والجمارك حملة مركزة على تجار مدينة غزة، منذ اسبوع. ويفرضون على التجار (مثل القيساوي والمصري) ضرائب تفوق قيمة البضائع (٥٠ الف شيكل، مثلا)، وعندما يرفض التجار الخضوع لهذه الضرائب تشمع سلطات الضريبة محلاتهم وتصادر بضائعهم.

مجلة في نيويورك: المسؤولون في الحكومة الاسرائيلية

● تتمة من صفحة١ ●

لقيـ[illegible] منظمة التحرير الفلسطينية». وتقول المجلة الامريكية ان تقرير الاستخبارات العسكرية هذا رفع، في شهر كانون الاول الماضي، ويشير الى خط الاعتدال في منظمة التحرير الفلسطينية.

ويفيد التقرير بأنه لا يمكن ان تجري هنالك مسيرة سلمية بدون اجراء حوار مع م.ت.ف.

وعلى ذلك فأنه، حسب قول ضابط استخبارات اسرائيلي كبير رفض الكشف عن هويته، يمكن استنتاج احد امرين فاما ان تجري الحكومة الاسرائيلية حوارا مع منظمة التحرير الفلسطينية او انه لن تجري هنالك اية مسيرة سلمية وحسب قوله «ان الموقف الرسمي للاستخبارات العسكرية الاسرائيلية هو ان منظمة التحرير الفلسطينية، الان، مستعدة للسلام مقابل اقامة دولة فلسطينية».

وحسب قول المجلة الامريكية فان يوسي بن اهارون بعث برسائل ذات لهجة غاضبة لرئيس جهاز الاستخبارات العسكرية والى وزير «الامن» الاسرائيلي يتسحاق رابين وقال بان التقديرات الاستخباراتية تتعارض مع القانون الاسرائيلي الذي يحظر اجراء لقاءات مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وقال «ان التقرير كان يمكن ان يسبب ضررا لاسرائيل لو سرب الى الولايات المتحدة ويمكن ان يستخدم كورقة ضغط من جانب الولايات المتحدة على اسرائيل». وادعى بن اهارون بان من الواجب اجراء اصلاحات داخلية (عملية ترميم) داخل جهاز الاستخبارات العسكرية.

ومن ناحية اخرى يقول مستشارون قضائيون في جهاز الاستخبارات العسكرية بان هذا التقرير لم يخرق القانون. وكتب الجنرال امنون شاحاك الى وزير «الامن» الاسرائيلي يتسحاق رابين يقول له ان «جهاز الاستخبارات العسكرية يقف وراء هذا التقرير».

وتقول المجلة الامريكية، نقلا عن مسؤولين في جهاز الاستخبارات العسكرية الاسرائيلي، «اننا لم نعد قادرين على التعبير عن ارائنا بحرية وبدون تحسب من ممارسة الضغوطات».

وتشير المجلة الى ان انصار رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، يحاولون الان «تطهير اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية» من الاشخاص الذين يراهقون على الطرق السياسية.

نحو الانتصار الرابع لشعب الناصرة الدمقراطية في انتخابات البلدية القادمة

جـد

● اجتماعات احياء ●

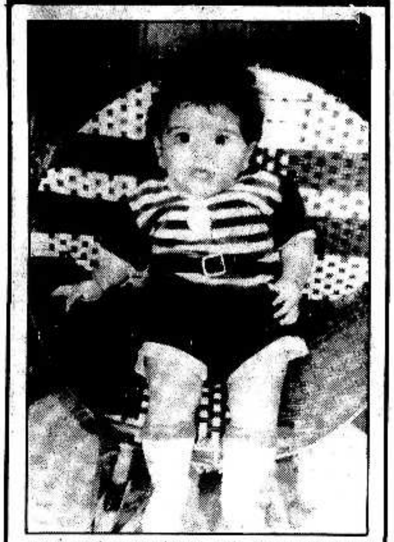
الثلاثاء ٨٩/٢/١٤

● حي الشيكون، الساعة ٧,٠٠ مساء، في بيت سالم جبران، يتكلم: وليد حاج وسميح غنادري.
● حي اللاتين، (اجتماع شعبي)، في بيت السيد احمد اسماعيل محروم، يتكلم: توفيق زياد وسهيل فاهوم وجابر خوري.
● حي المطران، الساعة ٧,٠٠ مساء، في بيت المحامي نبيل حايك، يتكلم المحامي رايق جرجورة.
● حي المخلص، الساعة ٧,٠٠ مساء، في بيت الاخ عبد الرحمن واكد. لقاء مفتوح مع نائب رئيس البلدية اديب ابو رحمون ومرشح الجبهة سمير مجلي.

الاربعاء ٨٩/٢/١٥

● الحي الشرقي، الساعة ٧,٠٠ مساء في بيت الشيخ صلاح ابو جابر، يتكلم: توفيق زياد.
● الصفافرة، الساعة ٧,٠٠ مساء في بيت محمد عوايسة يتكلم: رامز جرايسي وسليم الشيخ سليمان.
● حي الروم، الساعة ٧,٠٠ مساء في بيت نادر بوارديي، يتكلم: اديب ابو رحمون.
● حي الشرقاني (البياضة) الساعة ٧,٠٠ بيت توما توما، يتكلم: وليد الحاج.

توفيق زياد لرئاسة البلدية
اغلبية مطلقة في المجلس البلدي



● الشهيدة ديانا منير السوافيري (٣ سنوات) من حي الزيتون في غزة.
● استشهدت يوم ١٩٨٨/٥/٢٧ بعد ان قامت قوات الاحتلال بالقاء قنابل الغاز بكثافة على منزل عائلتها، خلال مواجهات واشتباكات مع الاهالي، واصيبت الطفلة ديانا باختناق وتسمم، ونقلت الى المستشفى «الاهلي» حيث فارقت الحياة.

«القنبلة القومية الاجتماعية الموقوتة» تتطلب معالجة صحيحة... وسريعة !

● «تراكم المشاكل الاجتماعية والاقتصادية الحادة للمواطنين العرب يقود الى وضع انفجاري حيث المرارة القومية والمرارة الاجتماعية تتمازجان. وقد تؤديان الى انفجار خطير. والمطلوب تركز حقيقي، مع قوة ضاغطة شعبيا وبرلمانيا، لنزع فتيل هذه القنبلة الخطيرة» ●

● بقلم: سالم جبران ●

□ خلال سنوات طويلة ادعت المؤسسة الحاكمة في اسرائيل من ايام دافيد بن غوريون الى الان، ان المواطنين العرب في اسرائيل يحاولون فصل انفسهم عن الدولة. وفي الممارسة الحقيقية كانت الحكومة هي التي تفصل المواطنين العرب عن الدولة. تنهب اراضينا وتتحدث عنا باعتبارنا «الاغيار» و «الغرباء» وتتحدث عن الاراضي العامة في الدولة باعتبارها ارض «الأمة» - اي ارض اليهود.

كما ان عملية نهب الارض المستمرة دمرت، تقريبا، تدميرا كاملا كل الزراعة العربية. وفي ظل غياب أبسط المقومات لاقامة مشاغل صناعية وانتاجية وفي غياب ابسط المقومات للتطور التجاري للوسط العربي تتابعت خلال اربعين عاما عملية تحول العرب في اسرائيل الى «زنوج المجتمع الاسرائيلي» اقتصاديا واجتماعيا وطبقيا.

واذا كانت الخطة الحكومية قد فشلت فشلا اساسيا، في المجال التعليمي، وذلك بعدم تحول العرب الى «حطابين وسقاة ماء» وتخرج الوف الاكاديميين العرب الاختصاصيين في الطب والقانون والهندسة والاقتصاد والحسابات والتاريخ والاداب والفلسفة وعلم النفس وعلم الاجتماع وغيرها فاننا نلاحظ كيف ان النظام الحاكم يدفع الاكاديميين العرب، دفعا، الى الشراكة في المشاكل والمصير مع العمال والموظفين العرب.

وفي ظل الحصار الرهيب اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وقوميا، لم تتمكن الحكومة - بالطبع - من محاصرتنا دمغرافيا! فالزيادة الطبيعية مستمرة بمعدل ثلاثة اضعاف اكثر من المعدل العام. وفي ظل غياب التخطيط التطويري، غياب تطور الامكانيات الاساسية فان الزيادة الطبيعية تترجم نفسها، للاسف، بتفاقم الازمات الاقتصادية - الاجتماعية، طرديا مع النمو السكاني.

واذا كانت مشكلة الاسكان قبل اربعين عاما او عشرين عاما، مشكلة تبدو غير قائمة، فانها الان احدى المشاكل الحادة للغاية في المدن - الناصرة، شفاعمرو وام الفحم والمدن المختلطة بل وفي القرى، ايضا، لغياب الارض اللازمة ولغياب الاموال الضرورية.

ويمكننا الان، على وجه السرعة، ان نحدد مشاكلنا الاساسية بما يلي:

● الغياب الكامل للمنشآت الانتاجية الصناعية في الوسط العربي مما يجبر العمال على السفر الى البعيد للحصول على اللقمة وعلى ان يكونوا فريسة سهلة للبطالة الجماعية في اوضاع الازمة الاقتصادية. وقد اعترف وزير العمل مؤخرا بان البطالة بين العرب هي (٢٢٪) من قوة العمل مقابل (٦،٤٪) في الدولة عموما. وعلى الرغم من المحاولات والادوات للتكيف البائس مع البطالة الا ان هذه المشكلة لا بد ان تنفجر بعنف.

● هناك اكثر من عشرة الاف خريج جامعي، من يعملون منهم يعملون اساسا في اعمال غير متناسبة مع ثقافتهم الجامعية، واختصاصهم المحدد. كذلك تنتشر البطالة بين الجامعيين. وهناك علامات سؤال حادة تنتصب امام الاف طلابنا الجامعيين في اسرائيل وفي الخارج.

● مشكلة الاسكان مرعبة في عكا وحيفا ويافا واللد والرملة وام الفحم، وهي مشكلة مزمنة، قاسية، في كل مكان تقريبا.

● يتخرج من الثانويات كل عام الوف مؤلفة من الشبان والشابات بنسبة ضئيلة تذهب الى الجامعات والبقية لا يدرسون ولا يعملون. الى متى تستمر هذه الحالة لدى شباب في مقتبل العمر؟!

● الضائقة المالية الحادة للسلطات المحلية تترابط معها الفاقة المذهلة والنقص في ابسط الخدمات الثقافية والاجتماعية. فلا نوادي رياضية ولا قاعات رياضية ولا كوادر ولا ميزانيات لمعالجة مشاكل الشبان المتسكعين في الشوارع ولا دورات للتدريب المهني ولا فروع رياضية امام الشباب غير كرة القدم.

ونحن نحس يوميا كيف ان المرارة تتفاعل مع التوتر وينتج عن هذا مظاهر خطيرة للتسيب الاجتماعي والخلقي. كما ان الكثير من مظاهر التوتر في حياتنا العامة هي نتائج مباشرة للشعور بالكابوس العام القاسي الرابخ على صدورنا.

والقضية المطروحة هي: بعد ان تطور وعي عام بحقيقة واقعنا القاسي هل نطور «وعيا» يعتبر هذا الواقع «حقيقة والعقد»، «امرا طبيعيا لأن الحكومة من الطبيعي ان تميز ضد العرب»؟! هل يجوز ان تتطور لدينا «قدرية» ترفض الواقع وتتعايش معه في الوقت نفسه؟! هل يجوز للكلمة ان تصبح «تفريغا» للمرارة، بديلا وعيها للعمل ضد التمييز؟! هل يحق لأحد ان يسير مع الركب تاركا للامور ان تتدحرج في انتظار قدري للانفجار القادم؟!

وهذا السؤال الكبير مطروح أمامنا كشعب مظلوم من واجبه ان يأخذ مصيره بأيديه ومطروح امام المؤسسة الحاكمة، امام الحكومة والكنيست والوزارات والاحزاب والرأي العام كله.

هل نحن عاجزون او مشوهون او ضعاف الارادة والنفسية بحيث لا نجد الطرق، حقا، لتوجيه «ضربة كهربائية» للسياسة الحاكمة توقظها من هذا الاستهتار الفظيع؟!

مؤخرا، حاولت وزارة المالية، في اطار نهج التقليصات في الميزانية العامة للدولة تقليص التسهيلات في مجال ضريبة الدخل لما يسمى «مدن التطوير» اليهودية. كما حاولت اخراج المدن، مثل «نتسيرت عيليت» والعفولة، من اطار «مدن التطوير» فماذا كانت النتيجة؟ تحركت «مدن التطوير» تحركا موحدا، جماعيا، وهددت بالاضراب العام وباشياء اخرى. وقد تراجعت الحكومة عن نيتها الميتة هذه.

قد يقول قائل: «ولكن هؤلاء يهود، والحكومة تخاف من ضغطهم وتخاف ان يتركوا مدن التطوير». هذا صحيح. ولكن ما هو الاستنتاج؟ هل هذا الجواب معناه التسليم باننا كعرب لا نملك اداة للضغط؟ أليست لدينا امكانيات لاستغلال كوننا عربا بالذات، اقلية قومية، من أجل تحقيق حقوقنا؟ هل نسلم بالتمييز القومي ظاهرة دائمة (حتمية؟!) أم نعتقد بان بالامكان تصفية الاضطهاد القومي وتحقيق المساواة؟

اننا نعتقد بأن الجماهير العربية اليوم مستعدة اكثر من أي وقت مضى للعمل المشترك، النضالي، العادل والعاقل، ولكن المثابر ايضا - في اطار القانون - لالغاء التمييز.

كما ان اوساطا واسعة في الرأي العام اليهودي في اسرائيل تدرك، انطلاقا من زاوية دمقراطية عامة وانطلاقا من زاوية مصلحة اسرائيل، ان وضع الجماهير العربية الراهن من غير الممكن ان يستمر. فاما ان نسير نحو تخفيف الضائقة، نحو حلول صحيحة، واما ان نسير الى الانفجار.

لقد ادرك ذلك، بشكل صحيح، عضو الكنيست المعراخي رعنان كوهين الذي شغل سنوات طويلة منصب رئيس دائرة «الاقليات» في حزب «العمل». ففي مذكرة الى رئيس الحكومة شمير مؤخرا، قال ان المشاكل المتراكمة للمواطنين العرب في اسرائيل يتمازج فيها «القومي» و «الاجتماعي» تمازجا متسارعا وتتحول الى «قنبلة قومية - اجتماعية موقوتة».

هناك تيار يمين - عنصري، فاشي يعترف ايضا بهذه الحقيقة. ولكن «الحل» الذي يقدمه هو الترحيل والاقتلاع - «الترانسفير». ولكننا نأمل بأن الاوساط الحاكمة كلها تدرك ان هذا «الحل» غير وارد، اطلاقا. يبقى، اذن، حل المشاكل المستعصية في اطار السعي للمساواة وفي اطار السعي للتعايش بين اليهود والعرب في اسرائيل هدفا بحد ذاته واداة للتعايش بين دولة اسرائيل ودولة فلسطين، بين اسرائيل والعالم العربي.

ان الجماهير العربية في اسرائيل - بكل هيئاتها ومؤسساتها وأطرها الشعبية والرسمية، المحلية والقطرية، مدعوة الى اعطاء التفكير الحقيقي والنشاط الفعال لهذه المشكلة التي هي جماع كل مشاكلنا. والمرحلة الراهنة تتطلب الوحدة الشاملة والعقل المتزن والاندفاع الشجاع، تتطلب كل اشكال النضال المشروعة، تتطلب الاعلام النشيط والعصري، تتطلب ان يقف ٧٠٠ الف عربي فلسطيني مواطني دولة اسرائيل على اقدامهم وان يقولوا بقوة: استمرار حالتنا الراهنة - غير ممكن، ببساطة غير ممكن!!□



● جانب من التجمع التثقيفي الكبير في الناصرة يوم الاضراب الكبير «يوم السلام» يوم ١٩٨٧/١٢/٢١ (صورة من «الارشيف»)

تحقيق نصر جديد لجبهة ام الفحم الدمقراطية مهمة كل الشرفاء

● بقلم: محمد يوسف محاجنة ●

● نعم انها مهمة كل الشرفاء الذين تعز عليهم سمعة ام الفحم المناضلة، احدى القلاع القوية لشعبنا في هذه البلاد. واجب كل الشرفاء في مدينتنا الحبيبة العمل بكل قواهم من اجل انزال هزيمة ساحقة بالمتطاولين على وحدة شعبنا وجبهته الدمقراطية الذين لا يتورعون عن استعمال شتى الاساليب الدنيئة والدجل وتزييف الحقائق بدون رادع وكل هدفهم من وراء هذه الهجمة الشرسة تنفيذ مخطط سلطوي واضح لضرب جبهة ام الفحم الدمقراطية وحلفائها. وهذا الهدف ليس جديدا فهو قائم منذ سنة ١٩٧٦، عندما كان رابين رئيسا للوزراء، يوم صرح قائلا: يجب اسقاط جميع الادارات الدمقراطية في المجالس المحلية العربية وعلى رأسها الادارة الدمقراطية في مجلس أم الفحم.

لقد انقضت منذ ذلك الوقت ١٢ سنة وجبهة ام الفحم بجماهيرها الواعية تحقق النصر تلو النصر - رغم انف السلطة وزعانفها. لكن السلطة لم تغير هدفها بل غيرت اساليبها في محاولاتها المستميتة لمنع وصول الجبهة الى رئاسة البلدية. وهناك من يسأل لماذا تستشرس السلطة والقوى الرجعية في الهجوم على ام الفحم؟

يجب ان لا يغيب عن بالنا ان مدينة ام الفحم هي ثاني اكبر تجمع سكاني عربي بعد مدينة الناصرة - التي تقود بلديتها الجبهة الدمقراطية برئاسة النائب توفيق زياد. ولقد فشلت السلطة وعملاؤها بضرب جبهة الناصرة بل ان جبهة الناصرة حققت نصرا كاسحا في الانتخابات الماضية، بحصولها على اغلبية مقاعد المجلس البلدي. هذا الفشل الذي منيت به السلطة اجبرها على اعادة حساباتها والى محاولة اعادة اعتبارها في مدينة ام الفحم من خلال استخدام شتى الاساليب: من خنق مالي وغيره لافشال عمل البلدية وتحريض السكان على ادارتها الجبهوية. وكانت قمة هذه المحاولات في التآمر الرجعي السلطوي عن طريق جمع التواقيع المطالبة بحل البلدية وجميع هذه المحاولات باءت بالفشل الذريع وقامت الادارة الدمقراطية بانجازات ضخمة يلمسها كل مواطن في مدينة ام الفحم غير ان هناك اوساطا معينة تحاول لشق الاسباب الانانية الضيقة محاربة الجبهة، متناسية او غير مدركة بأن الوحدة الوطنية الكفاحية اهم من اي مصلحة انانية. وهذه الاوساط تقدم بهذا الموقف خدمة واضحة لأشد اعداء الجبهة الدمقراطية.

ان مهمة كل المخلصين لبلدهم وشعبهم الذين تعز عليهم سمعة ام الفحم ومصلحتها التكاتف والعمل سوية كالبنيان المرصوص للوقوف سدا منيعا امام التيار الرجعي وتحجيمه لأن هذا التيار يحاول زجنا بمعارك جانبية بعيدة كل البعد عن نضال شعبنا العادل مما يسهل على السلطة تنفيذ مآربها بضرب وحدة شعبنا.

ان معركتنا جميعا هي ضد التمييز العنصري والسياسة العنصرية المجرمة ومنفذيها الذين يمنعون عن شعبنا ويحرمونه من امكانية التطور. ان من يحاول اليوم توجيه التهم للادارة الجبهوية في بلدية ام الفحم عن النواقص التي تعاني منها مدينتنا فهو يبرىء ساحة السياسة الرسمية والمسؤولين عنها وينفي مسؤوليتهم عن سياسة التمييز والاهمال. الحقوق تؤخذ بالنضال والوحدة والتكاتف والعمل يدا بيد لأن مصلحتنا واحدة ومصلحة بلدنا هي من مصلحة جميع سكانها. ان تحقيق النصر الجديد للجبهة ودحر القوى الرجعية يصب في مصلحة ام الفحم ومصلحة كل سكان المدينة.

(ام الفحم)

على باب المخيم

● بقلم: رنده النشاشيبي ●

● نزلت من سيارة التاكسي التي اقلتني من باب العامود بالقدس عند مفرق مخيم الامعري.. حيث كنت عاقدة العزم على زيارة احدى الصديقات في المخيم بعد سماعي نبأ اعتقال زوجها.

على اطراف المخيم، امام البراميل الحديدية التي تغلق منافذه على الشارع الرئيسي، رأيت نفسي اواجه جبهة عسكرية، حيث احتشدت قوات الجيش باعداد كبيرة لمحاولة اخماد نيران مظاهرة شعبية اندلعت. فارتأيت الا احاول المرور الان لئلا اقع بين المطرقة والسندان، ووقفت جانبا والفضول، لمعرفة مجريات الاحداث خلف البراميل، يقلقني.

ترقبت، تطايرت الخواطر في رأسي عن مجريات الاحداث.

حيث رأيت الجنود مدججين بالاسلحة والقنابل الغازية والهراوات، يصرخون ويخططون من اي منفذ سيدخلون الى المخيم لاخماد المظاهرة.

كان منظر الجنود اشبه بتلك الدمى التي يلعب بها الاطفال حيث كانوا محملين بمجموعات ويلبسون الخوذات الواقية كما لو كانوا من كوكب اخر.

بعد نصف ساعة هدأت الاوضاع بشكل نسبي وابتعد الجيش عن المنطقة. اي من امام البراميل، اعتقد انهم ذهبوا الى مدخل اخر ليقوموا بحملة الاعتقالات المعتادة التي تعقب مثل هذه المظاهرات.

دخلت من ممر جانبي لحاجز البراميل فشاهدت اثار المعركة من الطرف الاخر حيث الاطارات المشتعلة والحجارة على قارعة الطريق، والاطفال يتراكضون في كل الاتجاهات كالنحل الذي اعتدى على جرنه ان اثار الغاز المسيل للدموع ما زالت عابقة في الجو. وقطع البصل والليمون بيد الاطفال.. والابتسامة تشع من عيونهم والحيوية تفيض من على وجناتهم - حيث قالت لي احدى الامهات ان اطفالنا قد اصبحوا اكثر حيوية بعد توليهم مهمات الانتفاضة بشكل رسمي! -

تابعت السير بخطى مضطربة خوفا من عودة القوة العسكرية واشتعال الاحداث قبل انتهائي من الزيارة او فرض منع التجول ويبقاني تحت المنع.

وقفت امام بيت في المخيم له باب يطل على ساحة داخلية تنتشر فيها غرف مبنية من الباطون. وجدت صديقتي جالسة تعجن.. فقامت عن الطبق ورحبت بي.

تحدثنا عن الصحة والحال والاهل والاطفال، وجاء السؤال المؤلم اين هو؟ في اي معتقل..؟ كيف حاله..؟ هل صحته بخير..؟ كلها اسئلة روتينية اصبحت تنطلق على السنة الناس منذ فترة ليست بقصيرة.

قالت انه في «انصار ٣» لا اعرف عنه شيئا..

شعرت بانقباض.. يقولون ان «انصار ٣» معتقل رهيب تصعب الحياة فيه وان المعتقلين يعانون من امراض واوضاع صحية ونفسية صعبة.. ترى هل تعرف..؟

«وقفوا له محامي، بيقولوا عنه مشاغب تصوري زوجي ابن الخمسة والثلاثين مشاغب». لكن ما العمل هذا كأس على كل الناس في هذه الايام.

تحدثنا عن الاولاد وحاجاتهم، قالت: «الاوضاع مستورة يخليهم هالشباب ما خلوا شيء ما عملوا». وبرقت عينيها بشيء من الشقاوة كأنها تلمح الى شيء ما حيث اختلط الالم بالفرح.. انهم يتذكروننا، انهم يتذكروننا، يوجد من يسده - اردفت.

قلت: هذا متوقع من الشباب.

ظننت نفسي قد أتيت لزيارتها بمراسيم المواساة المعتادة، لكن جوا من الفرح والحماس يشع من نبرات صوتها، الامر الذي افقدني اهمية وجودي كشخص مواس، وتقزم شيء ما في نفسي يذكرني بعملقة صاحبتي..!

مرت الساعة وهي تتحدث عن الاوضاع وعن الذي جرح والذي قتل والاخر اعتقل وحديثها عن الجيران والاقارب. شعرت انني افتقد هذا الوجود.

تمنيت لحظتها ان تنقلب الادوار! كم هي سعيدة! هل الاعتقال يسبب سعادة؟ ام ان لتلك النساء، وهؤلاء الاطفال والرجال احلاما وراء سعادتهم المشوبة بالالم والعذاب والخراب كما اراها انا؟! اكيد هناك امل او فكرة او هدف او حلم يبحثون عنه. فنظرت حولي محاولة البحث عن هذا الحلم لامسك بشعاع منه لالحق بالركب، ام قد فات الاوان؟!

قطعت على احلامي وقالت هيا قومي اذهبي للبيت بعد قليل سيعلنون المنع ام تريدين المبيت عندنا!!

ولم استطع الاجابة حيث بقيت مأخوذة بفكرة البحث عن الحلم، الامل، الفكرة..

لممت نفسي وخرجت مودعة اياها حيث مررت بالدورية والاطفال والاطارات والبراميل الحديدية، وعدت الى الشارع الرئيسي حيث اشرت الى سيارة تاكسي مارة باتجاه القدس حيث صعدت اليها بعد ان بقي مني شيء هناك.

هل تملكون مثل هذا الحلم؟! ام انكم ما زلتم في حالة بحث عنه؟

(القدس في ١٩٨٩/٢/٧)

كلمة الاتحاد

اتفاق بيرس - كيسار : ضد العمال والاجيرين

□ الاتفاق الذي تم التوقيع عليه بين قيادة الهستدروت وبين اتحاد ارباب العمل ووزارة المالية يشكل في حقيقة الامر تنازلا خطيراً من القيادة الهستدروتية وتفريطاً خطيراً بحقوق العاملين ومستوى معيشتهم.

فقد تنازلت قيادة الهستدروت، طبقاً للاتفاق عن ٥٠٪ مما طالبت به تعويضاً عن الغلاء، في اطار علاوة الغلاء. فبينما طالبت بعلاوة قيمتها ١٢٪ وافقت في نهاية المفاوضات على ٦٪ يدفع ٣٪ منها في معاشات شهر شباط وتتوزع الـ ٣٪ الباقية على الفترة حتى اذار ١٩٩٠.

ان مفاخرة كيسار باقامة صندوق حكومي لدعم المصانع التي تعاني من ازمة هي مفاخرة مضحكة. فواجب الحكومة ان تدعم المصانع والمرافق الاقتصادية عموماً. ثانياً: المستفيد الحقيقي، ماليا، من هذا الصندوق هم اصحاب المصانع، هم اصحاب الصناعات.

وقد صدق بنيامين غونين رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت عندما قال «ان قيادة الهستدروت تنازلت، بدون مقابل، عن نصف ما طالبت به».

وهناك مفارقة هامة في حقيقة انه في يوم اقرار هذا الاتفاق، اقرت الحكومة اتفاقا لـ «اشفاء» شركة «ايغد» يترتب عليه رفع اجور السفر في المواصلات العامة بنسبة ٤٥٪. ومن يسافر في المواصلات العامة ؟ بيرس وبقية الوزراء وارباب الصناعة ؟ ان الطبقة العاملة اولاً واخيراً هي الخاسرة من رفع اجور المواصلات العامة.

ليس صدفة وبيرس ينفذ سياسة حكومية معادية للعمال والطبقات الشعبية ان يشن الليكود هجوماً عليه، فهم يريدون منه تنازلاً اكثر عن قضايا العمال، خدمة اكثر للطبقات البرجوازية الكبيرة.

كذلك ليس صدفة ان «شعبية» بيرس هي في هبوط حاد منذ توليه منصب وزير المالية، اذ يرى العمال، وبحق، انه منفذ السياسة الحكومية المعادية لهم، تماما كما ينفذ رابين سياسة القمع في المناطق المحتلة، نيابة عن الليكود، نيابة عن حكومة شمير - بيرس.

ان قيادة حزب «العمل» بنهجها السياسي - الاقتصادي تتدهور بشكل سريع وخطير.

ونداء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة للعمال، هو نداء النضال، ضد البطالة وضد سرقة مكتسبات العمال النقابية، والمطلوب هو سياسة اقتصادية - اجتماعية تقدمية تستجيب لمطالب الطبقات الشعبية، سياسة سلام وتطور اقتصادي. ومرة من مرة في السابق كانت الصلة بين التطور الاقتصادي والتطور السلمي عضوية، كما هي الان !

(«الاتحاد»)

من الصحف العبرية

رسالة الى الجنرال متسناع

● بروفيسور غداليا سترومزا ●

(الكاتب هو رئيس قسم العلوم الدينية في الجامعة العبرية في القدس)

● يحدث احيانا ان تكون حكاية فردية ذات فائدة في فهم قضايا عامة. وبعد تردد قررت ان ادلي بالقصة التالية.

بعد سلسلة من الاصابات القاسية بشكل خاص، قرر الجنرال قائد المنطقة الجنوبية ان ينتهج سياسة «القبضة الحديدية» في قطاع غزة. وكان الجندي الشاب الذي نتحدث عنه يخدم هناك برتبة ضابط. وبدأت اشاعات مختلفة تصل الى اذني الجندي، استصعب تصديقها ومنها: ان جنودا من وحدات مختلفة يعربدون في مخيمات اللاجئين يقتحمون البيوت، ويلقون الذعر في قلوب السكان، وانه في اثناء التفتيش يبعثرون الارز من الاكياس بشكل مقصود، بل انهم يسرقون بعض الاشياء. كما سمع ان جنودا مسلحين بالعصي يجوبون غزة في الليالي، ويعرفون كيف يستعملون هذه العصي. ولقد سمع هو بنفسه صيحات تنبعث من غرف في بناية الحاكم العسكري، التي يستعملها الشاباك للتحقيق. كما سمع الجندي عن اقامة معسكر اعتقال لعائلات المطلوبين. وقابل ضابطا برتبة عالية، قال له، والدموع في عينيه، ان تصاهل بدأ الان في التصرف كما تصفه دعاية العدو منذ زمن طويل.

ولقد شاهد الجندي المذهل التقارير التي يبثها التلفزيون، التي استخدمت فيها «اليد الحديدية» في شوارع غزة الحالية. وعندما التقى اصدقاء له في اثناء عطلته، تبين للجندي ان الاشاعات العنيدة عن عربدة الجنود في غزة لم تصل الى القدس. ولقد صعب على اصحابه ايضا تصديق صحة تلك الامور وقالوا: لماذا لا يوجد ضباط كبار امثال ذلك الضابط الذي بكى امام الجندي. ويصرخون بأعلى الصوت للتغطية على هذه الظواهر المخجلة. وازدادت حيرة الجندي، واختلطت في ذهنه صور وافكار من ماض بعيد.

ومرت في خاطره مرة ثانية، القاطرات التي اقلت والديه في طرق اوروبا الى معسكرات الابادة، ولم يعلم احد، ولم يسمع احد بذلك. وتذكر اباه صباه في فرنسا، قبل قدومه الى البلاد، ايام حرب الجزائر.

فقط جنود وضباط افرادى نجحوا ان ينقلوا الى علم الجمهور غير المبالي، حجم التدهور، والتعذيب الذي تحول الى نهج وجرائم الحرب الكثيرة. ورغم انطوائه، عرف الجندي ان لا وجه للشبه بين الاوضاع. فدولة اسرائيل موجودة في مناطق احتلتها في حرب دفاعية، وهي تحاول جهدها ان تتوصل الى سلام. يمكنها من سحب «تصاهل»، ومع ذلك فقد ظل يفكر بأنه يجب ان يعلم الجمهور في البلاد ماذا يحدث في غزة.

وفي ثورة مشاعره توجه الى بروفيسور في الجامعة وهو شخصية شعبية محترمة. ولكن البروفيسور تطرق الى الشائعات بارتياب، وطلب مهلة للتفكير في الامر، لكي يفحص ويزن الامور. ومن خلال حيرته توجه الجندي الى اناس اخرين. وهكذا وصلت الى هيئات تحرير الصحف، امور تختلف بعض الشيء عما يعرفه الجمهور.

ووجد نشر هذه الامور صدى وكلف قائد الأركان جنرالا بالتحقيق. وفقط عندها توجه الجندي المذعور (الذي عرف انه قد يسجن لفترة طويلة حسب القانون العسكري) مباشرة الى قائد الاركان.

ولدهشته، استقبله رئيس الاركان في محادثة طويلة خاصة، وعنفه لتوجهه الى البروفيسور وليس مباشرة اليه، او الى وزير الامن او الى رئيس الحكومة. وقال له: «ان البروفيسور يستطيع كتابة مقال في جريدة، واما نحن فنصل غزة في اليوم نفسه. ونوقف فورا كل تصرف شاذ. فاعرف ذلك مستقبلا. واذهب بسلام». وهذا التصرف الاصيل اعاد للجندي المندهش ثقته التي كانت تزعزعت في دولته وفي حبه في اثناء صباه الى ارض الميعاد. ولقد توقفت اعمال معينة، وعوقب المتهمون بالتصرفات الشاذة، واعتلى وزير الامن منصة الكنيست واعلن ان جنود تصاهل لا يستخدمون العصي، حاشا لله، بل قضبان الخيزران.

لشديد الأسف ان هذه القصة حدثت قبل عشرين سنة تقريبا. وكان قائد المنطقة الجنوبية ارئيل شارون، وقائد الاركان حايم بار ليف، ووزير الامن موشه ديان ورئيس الحكومة غولدة مئير، وانا كنت الجندي المذكور.

ايها الجنرال متسناع، الا تفهم انه في وضع اشد قطاعة بما لا يقاس، وليس من قبيل عدم الاحترام، بل من خلال المحنة والقلق على شكل دولتهم، من خلال حبهم لدولتهم الحقيقية، توجه الجنود لرئيس الحكومة وصرخوا صرختهم؟ ام ترى كان عليهم ان يسكتوا امامه، وان يتوجهوا الى البروفيسورين، الذين يمكنهم فقط كتابة مقالات؟

(عن صحيفة «هارتس» ٨ ٢ ١٩٨٩)

ج د جبهة يافة الناصرة الدمقراطية ج د

* اكثرية جبهوية في المجلس المحلي * اسعد يوسف كناتة للرئاسة *

• الثلاثاء ٨٩/٢/١٤، حي الجبل (نساء الجبهة) حلقة نسائية الساعة ١٠،٠٠ صباحاً في بيت السيد سليم ديب علي الصالح. يتكلم: الدكتور فتحي عياد والمهندس فرح سرحان.

● الثلاثاء ٨٩/٢/١٤، الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت نصري قط، يتحدث: اسعد يوسف وخليل بشارات ونادر لوباني.

● الاربعاء ٨٩/٢/١٥، الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت أمين سالم جرايسي، يتحدث: اسعد يوسف وخليل بشارات وفرح سرحان.

● الخميس ٨٩/٢/١٦، الساعة ٦،٣٠ مساء في بيت حسين فايد، يتحدث: اسعد يوسف بشارات وفرح سرحان.

● الخميس ٨٩/٢/١٦، الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت محمد خطيب (ابو عمر) يتحدث: شوقي خطيب ورياض خوري.

● الجمعة ٨٩/٢/١٧، الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت عماد زعاترة، يتحدث: اسعد يوسف ونادر لوباني وعماد زعاترة.

● الجمعة ٨٩/٢/١٧، الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت رياض خوري، يتحدث: [illegible]

● الاثنين ٨٩/٢/٢٠، الساعة ٦،٣٠ مساء، في بيت [illegible] بشارات، يتحدث: [illegible]

● الاربعاء ٨٩/٢/٢٢، الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت [illegible] يتحدث: [illegible] وفرح سرحان.

يسار ضد الرفض

● الجند اليسار الصهيوني مؤخرا وبقوة واحدة اكبر، لشجب ظاهرة رفض الخدمة في المناطق وقمع الانتفاضة. وفي اطار «حملة نجمة داود» (على وزن الحملة الصليبية) ضد الرفض والرافضين، حضر عضو الكنيست اورون في اجتماع للنشيطين ضد الاحتلال من الكيبوتس القطري وهاجم بعنف مجموعة اعضاء الكيبوتسات من رافضي الخدمة الذين دعوا حركته هو ان يتبنى الرفض ايضا، ومن المشاركين في هذه الحملة ايضا اعضاء من الكيبوتسات واعضاء كنيست من مرانسم.

وفي اطار هذه الحملة كتب مارك غيفن اليوم في «عل همشمار» تحت عنوان «رفض الرفض» خلاصة تبريرات هؤلاء، وقرر: «لا يجوز ان تختار كل جماعة لنفسها نوع الاوامر التي تنفذها، او الحرب التي تريد المشاركة او عدم المشاركة فيها». ويرى مارك غيفن الرفض امرا ضد الدمقراطية وانه «طريق يؤدي الى تقويض المجتمع والدولة».

واود ان اعترض على هذا المفهوم من اساسه. ففي المجتمع الدمقراطي توجد ايضا خطوط حمراء لا ينبغي اجتيازها حتى ولو كان الامر يعتبر خرقا للقانون. وهذا الخط الاحمر جرى اختراقه من قبل شارون وجماعته في الاتجاه المعاكس في حرب لبنان وفي صبرا وشاتيلا. وقد اخترق رابين هذا الخط في الاتجاه المذكور ايضا منذ اكثر من سنة، باسم حكومة اللحم - الحليب نصف «الاشتراكية»، ولقد اخترق هذا الخط الجيش ايضا، الذي يستمر منذ اكثر من سنة في سفك الدم الفلسطيني، وفي القمع ودوس احترام وحقوق الانسان والجمهور المناضل من اجل تحرره من الاحتلال. فالجنود الذين يقومون بكل هذا يخترقون يوميا الخط الاحمر للاخلاق الانسانية والقومية، والكثيرين، الكثيرين جدا يفقدون من خلال ذلك شخصيتهم الانسانية.

وعلى هذا فانه بدل شجب الرفض، يجب على اليسار تشجيع الالاف الجنود المتطوعين لخدمة سياسة الدم التي تتناقض وضمائرهم، ان لا يطيعوا القانون الذي اصبح قانون الغاب. ذلك ان هذا الرفض يمنع ان يتحول جنودنا الى جلاوزة لا رحمة في قلوبهم، واذا ما اصبح الامر بشكل حركة جماهيرية فانه سيصبح بمقدور هذه الحركة ان تغير سياسة اسرائيل، هذه السياسة التي ستؤدي وبأقصر الطرق الى «تقويض المجتمع والدولة» الذي يخشاه مارك غيفن.

ان الادعاء بأن الرفض اليساري يشجع رفضا يمينيا، هو ادعاء ديماغوغي، فاليمين في اسرائيل وفي العالم الواسع لا ينتظر التمثل باليسار، ويكفي ان نذكر حكاية تنظيمنا الارهابي في الايام التي سبقت قيام الدولة، وقضية يميت، وزعرنات جماعة كهانا، والمستوطنين والمستوطنات غير القانونية التي اريد لها ان تخلق واقعا واضطرت الحكومة الى الخنوع لها. ولا يجب ان ننسى تهديدات جماعة غوش ايمونيم وجماعة ارض اسرائيل الكاملة، الذين يعدون القوة وينوون اللجوء الى السلاح ضد «تهديد» عملية السلام المرجوة عندما تأتي، والتي ستكون مرتبطة ارادوا ام ابوا بالانسحاب من المناطق.

وسنرى ما اذا كانت «عل همشمار» ستتجاهل دعوتي هذه مرة اخرى كما فعلت في السابق.

● دوب يرميا - نهاريا - ٨٩/١/٣١ ●

ردود سريعة

■ الى الرفيق وديع حصري الغابرية - كيف، الاتحاد السوفييتي. لقد حولنا رسالتك الى «معهد اميل توما للابحاث» لعلهم يستطيعون مساعدتك.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ المكر (الشبيبة) - اليوم، الثلاثاء ١٩٨٩/٢/١٤ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول: «التطورات السياسية الاخيرة في الشرق الاوسط». المحاضر: احمد خطيب.

سليمان النجاب في مقابلة مع جريدة «الأنباء» الكويتية :

دعم الانتفاضة في مقدمة اهتماماتنا ولن نهدر الوقت في حوارات «ميتة»



■ أكد سليمان النجاب في حوار مطول مع «الانباء» الكويتية ان القيادة الفلسطينية لن تتراجع عن اهدافها.

وقال ان المنظمة تقوم بجهود لتعبئة الجهود الرامية الى عقد المؤتمر الدولي. وأضاف ان دعم الانتفاضة يأتي في مقدمة الاهتمامات. وأشار الى ان القيادة الفلسطينية تقوم بأوسع حملة عالمية لفضح التصعيد الاسرائيلي تجاه شعبنا في الارض المحتلة.

وفيما يلي اهم ما جاء في الحوار :

● ما رأيكم بالوضع الحالي على الساحة الفلسطينية بشكل خاص.. وعلى الساحة العربية. والدولية بشكل عام بعد قرارات المجلس الوطني الفلسطيني.

□ على الصعيد الوطني الفلسطيني تعززت وحدة شعبنا في الداخل والخارج وتعزز التفاف الشعب الفلسطيني حول منظمة التحرير الفلسطينية وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني، بما في ذلك قرار اعلان الاستقلال.

واذا كان التصويت في المجلس الوطني الفلسطيني على هذه القرارات التاريخية قد تم برفع الايدي، فان تصويت شعبنا كان بالخروج الى شوارع ارضنا المحتلة معبراً عن فرحته وتأييده لما صدر عن الدورة من قرارات. ولقد اعتمدت القيادة الفلسطينية عليها بقوة في حركتها السياسية.

واما على الصعيد العربي.. فنحن الان ننظر بتقدير كبير الى موقف الدول العربية الشقيقة التي سارعت في الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة، وعبرت عن تأييدها لخطة التسوية السياسية التي تبناها المجلس الوطني الفلسطيني.

وكذلك علاقتنا بالدول العربية الشقيقة، سواء كانت في العلاقات الثنائية او اجتماع وزراء الخارجية العرب الاخير الذي تم الاتفاق فيه على زيادة التحرك العربي في دعم الانتفاضة وخطة التحرك السياسي الفلسطيني.

ولعل القرار الذي صدر عن اجتماع وزراء الخارجية العرب الاخير هو الذي قرر بدء التحرك للجنة السباعية على صعيد عالمي وزيارة بعض العواصم بدءاً بعواصم الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن.

وهذا القرار يدلل على الموقف العربي الموحد.

وعلى الصعيد العالمي فان اوساطاً واسعة في العالم تعتبر ما وصلت اليه منظمة التحرير الفلسطينية، انجازات كبرى للقضية الوطنية والحقوق الشعب الفلسطيني، وللتضامن مع الانتفاضة الباسلة، ولوضع كل هذه القضايا في مركز اهتمام العالم.

وقد تفتحت آفاق حقيقية للتقدم على صعيد العلاقة مع العديد من الدول الغربية، وايضا دول السوق الاوروبية المشتركة بريطانيا على سبيل المثال.

وعكست زيارات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات لعدد من العواصم الغربية، وكذلك اللقاءات التي تمت في تونس مع عدد من المسؤولين في الدول الغربية، تطوراً في الموقف الفلسطيني في تقرير مصيره وتأييد فكرة عقد المؤتمر الدولي تحت اشراف الامم المتحدة.

* تناقض التصريحات *

● يقال ان هناك تناقضا في تصريحات فصائل المقاومة الفلسطينية.. الا ترون ان هذا التناقض قد يؤثر سلبا على ما تم انجازه من خطوات ايجابية، كما انه يؤثر سلبا على القضية، وعلى التحرك الدبلوماسي الذي تقوم به المنظمة ؟

□ هذا الكلام مبالغ فيه، وكما هو معروف فان قرارات المجلس الوطني الاخيرة اتخذت بالاغلبية لأول مرة، وليس بالاجماع، وعلى الرغم من ذلك فان هذه القرارات هي التي من المطلوب ان تتبناها اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وهي الاساس للحركة السياسية للقيادة الفلسطينية في المرحلة الراهنة.

وربما يكون بعض التعارض في التصريحات. ولكننا اتفقنا على ان الخلاف سيتم معالجته داخل مؤسساتنا، والأطراف المعادية لشعبنا حاولت باستمرار ان تستغل اية خلافات. وهي تعرف ان سلاحنا الاساسي كان وما يزال وحدتنا الوطنية.

والقيادة الفلسطينية في حركتها السياسية ملتزمة بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني.. ولا داعي للمبالغة في مسألة تعارض التصريحات.. حيث ان هذا التعارض قد ظهر منذ التصويت على هذه القرارات. ولكن جميع فصائل المقاومة الفلسطينية تلتزم برأي الاغلبية.. وتعمل من اجل تنفيذ القرارات، وتدرك مسؤوليتها تجاه وحدة الشعب الفلسطيني، ووحدة منظمة التحرير الفلسطينية.. وتقطع الطريق على اية قوة معادية تحاول ان تستغل هذا التعارض.

● نتيجة للحوار الامريكي - الفلسطيني الاخير.. هل تتوقعون تغيرات في سياسة الادارة الامريكية الجديدة تجاه القضية الفلسطينية او منظمة التحرير ؟

□ نحن نعتبر ان اول تغيير في الموقف الامريكي هو في انتقال الادارة الامريكية من موقف المقاطعة ورفض اللقاء مع منظمة التحرير الفلسطينية الى موقف الاستعداد لبدء الحوار.. وقد تكرس ذلك في اللقاء الاول الذي تم بين الطرفين في تونس قبل شهر. ومن جانبنا نعتبر ان حوارنا مع الادارة الامريكية له اهداف واضحة ومحددة نسعى لبلوغها وهي :

تطوير الموقف الامريكي حتى تعترف الولايات المتحدة بحق تقرير المصير لشعبنا، واقامة دولته الفلسطينية.. وان يتطابق هذا الموقف من المؤتمر الدولي تطابقا تاما مع الفهم العالمي للمؤتمر ووظيفته كما تحدد في قرارات الامم المتحدة، وبخاصة القرارات الاخيرة.

كذلك نحن نطلب من الادارة الامريكية موقفا جادا في العمل من اجل وقف جرائم حكام اسرائيل ضد شعبنا الفلسطيني في الاراضي المحتلة.. وان ترفع الادارة الامريكية حمايتها السياسية عما يرتكبه حكام اسرائيل من جرائم. وان تشارك في الجهود الدولية من اجل اتخاذ اجراءات تحمي شعبنا، وتجبر اسرائيل على الالتزام والتقيد بالمواثيق الدولية، وخاصة اتفاقية جنيف الرابعة.

وكذلك ان تشارك هذه الادارة في تنفيذ قرارات مجلس الامن، وبخاصة قرار رقم (٦٠٥) الخاص بالممارسات الاسرائيلية ضد شعبنا في الارض المحتلة.

* المبادرات الجديدة *

● وهل سيكون هناك تنازلات من المنظمه.. او تجاوب مع ايه مبادره جديده قد تطرحها امريكا او غيرها لتسويه ؟

□ نرفض اية مبادرة جديدة ليست هناك حاجة لها. فالاجماع الدولي يرتكز على المبادىء الاساسية التالية :

انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة عام ٦٧.. وضمان حق العودة، واقامة الدولة الفلسطينية على هذه الاراضي في اطار حدود الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ٦٧. وضمان السلام وامن جميع دول المنطقة.

وأية محاولة جديدة من جانب الادارة الامريكية.. العودة الى مشروع كامب ديفيد.. او المشاريع المتعددة بدءاً بكامب ديفيد وانتهاء بشولتز، ستفهم لدينا على انها تعني انه لا جديد، ولا جدية في الموقف الامريكي.

ونحن نرى ان هناك وقائع وحقائق ومعطيات جديدة وكبيرة قد فرضت نفسها على ارض الواقع بفعل الانتفاضة الباسلة لشعبنا، وبفعل الموقف السياسي والحركة السياسية وبرنامج التسوية السياسية الفلسطيني.. هذه الوقائع الجديدة تتطلب من الادارة الامريكية الجديدة ان تنظر للقضية بمنظار اخر.

وكقيادة فلسطينية لن نشارك في اية حوارات قد تؤثر على زخم هجومنا السياسي.. او قد تستخدم كمضيعة للوقت، لاحياء مشاريع قبرتها الانتفاضة وانتهت الى الابد.

* السياسة الامريكية *

● في حال استمرت السياسة الامريكية القائمة على الدعم الكلي لاسرائيل ضد القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني. وفي ظل استمرارية التعنت الاسرائيلي غير الذاعن للسلام. هل سترجع المنظمة الى المجلس الوطني وتلغي قرارات السلام التي اتخذتها مؤخرا ؟

□ لن تتراجع القيادة الفلسطينية عن انجاز حقوق الشعب الفلسطيني المتمثلة في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية. ولن يستطيعوا ان يجبرونا على التراجع عن هذه الاهداف في ظروف كانت هذه القوى فيها ليست كما هي الان، وليس من السهل عليهم، ولن ينجحوا في فرض اية تراجعات علينا.

● اعني التراجع عن القرارات فيما يخص الاعتراف بقراري ٢٤٢ و ٣٣٨.. وأيضا حدود الدولة الفلسطينية ؟

□ لن يكون هناك تراجع.. وقد جرى تحديد ذلك في قرارات المجلس الوطني الاخيرة.

*التصعيد الاسرائيلي *

● في ظل الاجراءات الاسرائيلية الجديدة ضد الانتفاضة.. ما هي الاجراءات التي اتخذتها المنظمة ؟ وهل تكون المرحلة القادمة هي مرحلة الكفاح المسلح للانتفاضة ؟

□ الانتفاضة متواصلة وبقوة.. وحكام اسرائيل يعترفون بأن محاولاتهم لقمع الانتفاضة عسكريا قد باءت بالفشل.

ولذلك فان القيادة الفلسطينية مستندة الى قرارات الدورة ١٩ للمجلس الوطني الفلسطيني تقوم بحركة واسعة على الصعيدين العربي والدولي لتعبئة الجهود لعقد المؤتمر الدولي الفعال، وكسب تأييد عالمي لمشروع التسوية السياسية.

ونقف بكل جدية امام الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة التي اعلن عنها.. اجراءات تصعيد القمع ضد الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة..

امامنا مهام كثيرة.. ولكن امامنا كذلك آفاق واسعة من الضروري ان نستفيد منها لتطوير الدبلوماسية الفلسطينية التي تحتاجها الانتفاضة للوصول الى اهدافها المنشودة.

وهذا الدعم على جميع الاصعدة للانتفاضة هو على رأس برنامج اعمال منظمة التحرير، والقيادة الفلسطينية الان تقوم بأوسع حملة عالمية من اجل فضح اجراءات التصعيد الاسرائيلية الاخيرة، وشل يد اسرائيل.

ولنا الان شكوى في مجلس الامن حول الموضوع.

واما فيما يخص الشق الثاني من السؤال فان القيادة الفلسطينية تؤكد على الطابع السلمي للانتفاضة. وتواصلها بالشكل والمستوى اللذين اوصلتها اليه عبقرية الشعب الفلسطيني وتراثه، وتاريخ نضاله الطويل.

* انتخابات الارض المحتلة *

● كيف تنظرون الى المبادره الاسرائيليه الاخيره بأجراء انتخابات في الارض المحتلة ؟

□ ما اقترحته اسرائيل ليس مبادرة.. بل مؤامرة وهي لعبة قديمة مفضوحة رفضتها قيادة المنظمة كما جاء في بيانها الذي صدر في الشهر الماضي.. كما رفضتها القيادة الموحدة للانتفاضة في بياناتها الاخيرة..

وحديث اسرائيل عن الانتخابات، الغرض منه هو الطعن في شرعية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية للشعب الفلسطيني في الداخل والخارج. ولا يعترف الا بالفلسطينيين الموجودين في الارض المحتلة.

وكذلك تحاول اسرائيل من خلال الحديث عن اجراء الانتخابات ايهام العالم بأنها احتلال ليبرالي ودمقراطي.

ان حديث اسرائيل عن الانتخابات مهزلة لن يراها احد. ولن تصل الى احد.. ونحن على استعداد لاجراء انتخابات، ولكن بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي من الارض المحتلة.. وتحت اشراف الامم المتحدة وفي ظل جو من الحرية التامة التي تمكن شعبنا من التعبير عن ارادته.

والحديث عن وقف الانتفاضة أيضاً مهزلة واوهام.. لأنها متواصلة وهي تكسب قوة وزخما جديدين بفعل الانجازات.

والغريب انهم في الوقت الذي يتحدثون فيه عن وقف الانتفاضة، يلجأون الى حملة دموية جديدة في محاولة بائسة لوقفها.

* العلاقات الفلسطينية - السوفييتية *

● ماذا عن المباحثات الفلسطينية - السوفييتية التي جرت مؤخراً في تونس ؟ وهل هنالك اقتراحات سوفييتية معينة للمنظمة لدفع الدبلوماسية السياسية الفلسطينية الى الامام على الصعيد الدولي للوصول الى التسوية وانعقاد المؤتمر الدولي ؟

□ - المواقف السوفييتية الفلسطينية متطابقة وأقوى من السابق.

وعلى ضوء النجاحات التي تحققت اصبح من الضروري رفع مستوى التنسيق والتشاور المنتظم والتقارب بين المنظمة والاتحاد السوفييتي. ولذلك تم الاتفاق بين الطرفين على تشكيل لجنة فلسطينية - سوفييتية دائمة.

وفي الزيارة الاخيرة التي قام بها المسؤول السوفييتي بولياكوف، على رأس وفد سوفييتي، استمعنا الى تقييم القيادة السوفييتية ووجهة نظرها فيما يخص التطورات الاخيرة التي شهدتها القضية الفلسطينية على الصعيد العالمي. وقد عبر الجانب السوفييتي عن تقديره العالي للمواقف السياسية الناضجة والمسؤولة للقيادة الفلسطينية التي ساعدت، في رأيه، في خلق انقلاب عالمي لمصلحة الشعب الفلسطيني وقضيته.

كما قدرت القيادة السوفييتية الجهود التي تبذلها المنظمة من اجل انعقاد المؤتمر الدولي وانجاز التسوية.

وستشهد العلاقات السوفييتية - الفلسطينية المزيد من التوثيق في العلاقات.. ونحن نعتقد ان العلاقات السوفييتية - الفلسطينية امامها آفاق وفرص جديدة للتطور.

* التحرك الفلسطيني وامريكا اللاتينية *

● هل سيكون هناك تحرك فلسطيني نشط على صعيد امريكا اللاتينية ؟

□ نعم.. هناك تحرك سابق.. والتطورات الاخيرة دفعت القيادة الفلسطينية لتطوير هذا التحرك، وسيقوم خلال الايام المقبلة في الشهر المقبل وفد فلسطيني عالي المستوى بزيارة مجموعة من بلدان امريكا اللاتينية.

وهناك امام القيادة الفلسطينية مهام واسعة على ثلاثة مستويات على صعيد القارة :

- تعبئة طاقات وجهد الجالية العربية.. وهي جالية كبيرة ومؤثرة في العديد من بلدان امريكا اللاتينية. وذلك لخدمة اهدافنا الوطنية، وقضايانا العربية المشتركة.. والتركيز على دعم حقوق الشعب الفلسطيني والاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة ودعم خطة السلام الفلسطينية.

- تطوير العلاقات مع قوى سياسية واسعة في هذه القارة على صعيد معظم الاحزاب والقوى السياسية.

كما ان هنالك مجالا هاما على صعيد القارة على مستوى الحكومات، والعديد من دول امريكا اللاتينية عبرت عن تفهمها لقرارات اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة.

ونحن نعتقد أيضاً ان بعض هذه الدول التي كانت تتأثر بالموقف الامريكي ستطور موقفها بعد ان رفعت الادارة الامريكية ذاتها «الحظر» عن العلاقة مع منظمة التحرير الفلسطينية.

كما ان لقاء ياسر عرفات مع البابا والبيان «السياسي» الذي صدر عن الفاتيكان كان له تأثير ايجابي كبير على اوساط واسعة في امريكا اللاتينية.. وتبقى مهمة ملحة على القيادة الفلسطينية وهي كيف تستفيد من هذه الأفاق الجديدة.

ونحن ندرك اهمية الدور الذي تلعبه مجموعة من دول امريكا اللاتينية والتي لها مواقف ثابتة في نضالنا الوطني، والتي اعترفت بالدولة الفلسطينية المستقلة وبخاصة كوبا ونيكاراغوا، كما اننا نقدر مواقف بعض دول امريكا اللاتينية، ودورها الايجابي في اطار حركة عدم الانحياز.

وجهة نظر

ميراث اسوان

● منذ ٣٠ سنة، في اواخر سنة ١٩٥٨، تم التوقيع بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة على وثائق اعطت تطور التعاون الاقتصادي السوفييتي المصري دفعة جبارة. وحقاً وفعلا صار سد اسوان رمزا لهذا التعاون. والسد عبارة عن عقدة مائية طاقية قدرتها مليونان ومائة الف كيلوواط، وعن منشأة فريدة لم يكن لها نظير في القارة الافريقية.

ان الدول الامبريالية قد ادركت اهمية اسوان الاستراتيجية بالنسبة لاقتصاد مصر، فوافقت في البدء على تمويل المشروع ثم تهربت من الايفاء بوعودها، متذرعة بذرائع مختلفة ومهينة لمصر، معربة عن شكها في قدرة مصر على الدفع.

ان هذا المشروع الاقتصادي البالغ الاهمية الذي بناه العمال والاختصاصيون المصريون والسوفييتيون بتضافر جهودهم قد اصبح الاساس لبناء منظومة طاقية متحدة في مصر تجمع في كل واحد جميع المحطات الكهربائية في مناطق مصر الجنوبية والوسطى والشمالية. ونحو اوائل الثمانينات بلغ مجمل طول خطوط نقل الطاقة الكهربائية التي مدت في مصر بمساعدة الاتحاد السوفييتي ٣٥٠٠ كيلومتر، وازدادت قدرة محطات التحويل الثانوية العالية الجهد ١٠٠ مرة بالمقارنة مع سنة ١٩٥٢.

ان اسوان لم يرس الاساس لتطوير قطاع الكهرباء المصري في ارض مصر العريقة وحسب، بل اسهم كذلك بقسط كبير في حل الكثير من القضايا الاقتصادية الكبيرة والمعقدة الاخرى في مصر. فقد جعل من الممكن استصلاح زهاء مليون و ٣٠٠ الف فدان من الاراضي الجديدة، اي توسيع مساحة الاراضي المحروثة اكثر من ٢٠ بالمئة. وبذلك خفف مجمع اسوان الكهرمائي كثيراً من حدة جوع الماء والارض في مصر. وقد خلص خزان اسوان المائي زراعة مصر من الارتهان بمقدار منسوب المياه الموسمية في النيل. وفي وادي هذا النهر الافريقي العظيم لا وجود الان لرياح السموم الحارقة، وللرقع الخصبة الشاسعة من الاراضي المغمورة بمياه الفيضانات. وفي هذا الصدد نسوق رأياً اعرب عنه احد الاختصاصيين، عنينا به وزير الاشغال والموارد المائية في جمهورية مصر العربية، الدكتور عصام راضي: «بفضل السد تخلصت مصر من الجفاف الذي يرهق البلدان الافريقية الاخرى... وهذا الى الابد» له ان ضبط منسوب النيل بواسطة اسوان قد امن غلالا ثابتة من القطن والقمح والفول والخضروات وغيرها من المزروعات.

ان الوقائع المذكورة تدحض كلياً اختلاقات ومزاعم الصحافة الغربية، وكذلك الصحافة العربية في عدد من الاحوال، بأن بناء مجمع اسوان كان «غير ضروري» و «مرهقاً» بالنسبة لمصر. ان نفقات بناء هذا المشروع الجليل بلغت بالاجمال ٣٢٠ مليون جنيه مصري، اما المتحول الاقتصادي الناجم فعلاً، فقد بلغ نحو سنة ١٩٨٠ زهاء خمسة امثال نفقات البناء.

ثم ان مصنع الالومنيوم في نجع حمادي يقدم برهاناً آخر على ربحية مشروعات التعاون السوفييتي المصري. فان هذا المصنع البالغة قدرته ١٠٠ الف طن قد وضع قيد الاستغلال في نيسان (ابريل) ١٩٧٧. وآنذاك بالذات بلغ القدرة الانتاجية المصممة، ولم يلب كلياً حاجات البلد الداخلية وحسب، بل أمن كذلك، بفضل تصدير الالومنيوم، الحصول على دخل بالعملة الحرة القابلة للتحويل قدره ٢٠٠ مليون دولار في السنة. وقد ازدادت قدرة المصنع الانتاجية الى ١٦٦ الف طن بعد بناء قسمه الثاني بمساعدة الهيئات السوفييتية المعنية.

وهنالك نتيجة فعلية اخرى للعمل المشترك هي بناء مجمع الصلب في حلوان، وقدرته ١,٥ مليون طن من الصلب (الفولاذ) في السنة. ان المتحول المباشر من بناء هذا المجمع يبلغ سنويا، حسب تقدير المجلة المصرية «المصور»، ١٥٠ مليون جنيه مصري بالعملات الاجنبية الحرة.

ولكن التعاون الاقتصادي بين الاتحاد السوفييتي ومصر في غضون ٣٠ سنة لم ينعكس في بناء المشاريع وحسب. ففي هذه السنوات صار أعداد الملاكات (الكوادر) الأهلية للاقتصاد المصري أيضاً اتجاها هاماً وواسع الأفاق. وقد جرى سواء في مؤسسات التعليم ومؤسسات الانتاج في الاتحاد السوفييتي ام مباشرة في اماكن العمل وفي المراكز التعليمية التي أنشأتها الهيئات السوفييتية في مصر والتي بلغ عددها ٤٥ مركزاً نحو اوائل الثمانينات. ونحو ذلك الزمن كان عدد المتخرجين من هذه المراكز التعليمية قد بلغ حوالي خمس جميع العاملين في الصناعة وفي القطاع العام من صناعة الطاقة في الاقتصاد المصري.

ان العلاقات الاقتصادية بين الاتحاد السوفييتي ومصر قد ارتكزت منذ بادىء نشوئها على مبادىء المساواة في الحقوق والنفع المتبادل. فمقابل التجهيزات المتكاملة والمواد الواردة من الاتحاد السوفييتي، ومقابل الخدمات التكنيكية، ارسلت مصر الى الاتحاد السوفييتي سواء بضائع صادراتها التقليدية (غزل القطن، الاقمشة، الحمضيات، وغير ذلك) ام اصنافا عديدة من البضائع الجديدة كالاحذية والمصنوعات الجلدية ومصنوعات الخياطة، والعطور، ومواد التجميل والمفروشات وغير ذلك. وقد اسهم تصدير الانتاج في مصر ووسع قاعدة موارد التصدير وأمن العمل لعدد كبير من العمال المصريين، الامر الذي اتسم بأهمية لا يستهان بها نظراً لفيض الايدي العاملة في مصر.

في السبعينات، تلبدت السحب فوق آفاق العلاقات السوفييتية المصرية، سواء منها السياسية ام الاقتصادية. فان القيادة في ذلك الوقت قد انحرفت عن نهج الرئيس جمال عبد الناصر الرامي الى تطوير الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي، ولئن لم تكن الصحافة الرسمية تنكر في تلك الحقبة غير البعيدة من الزمن مشاركة الاتحاد السوفييتي الفعالة في انشاء وانماء الاقتصاد المستقل في مصر، ولكنها كانت تلزم الصمت عنه بيد انها كانت تدق بطبل وزمر التوجه الى الرأسمال الغربي.

غير ان الثمار المرة التي عادت بها سياسة «الابواب المفتوحة» او سياسة «الانفتاح» اخذت تبرز اكثر فأكثر مع مر الزمن وخاصة في الثمانينات. وقد كتبت الجريدة القاهرية «صوت العرب» ان اجراء مقارنة بين التعاون السوفييتي المصري في الميدان الاقتصادي وسائر الميادين وبين «مساعدة» الولايات المتحدة الامريكية وغيرها من بلدان الغرب لمصر تبين التضاد التام بينهما. فان التعاون بين الاتحاد السوفييتي ومصر قد قام ويقوم على النفع المتبادل والمساواة في الحقوق. ان المساعدة المالية والاقتصادية والتكنيكية التي قدمها ويقدمها الاتحاد السوفييتي وسائر بلدان الاسرة الاشتراكية رمت وترمي الى بناء صناعة مستقلة ومتنامية في مصر، الى توطيد قطاع الدولة (القطاع العام) الذي يشكل اسس الاقتصاد الوطني.

يستفاد من حسابات الاختصاصيين المصريين ان ٩٦ بالمئة من القروض السوفييتية قد استعملت في الصناعة وفي انتاج الطاقة في مصر، علماً بأن العون السوفييتي لمصر، كما اشارت الجريدة، لم يرتهن يوما بشروط سياسية، بينما «مساعدة» الغرب ابتغت وتبتغي اهدافا سياسية وانانية على المكشوف. فان منح القروض مشروط بمتطلبات تغيير سياسة الحكومة على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي، وتصفية القطاع العام واحالته الى الرأسمال الخاص، ومنح الاحتكارات الاجنبية حرية التصرف التامة في مصر.

اما عما يسفر الاعتماد على مثل هذه «المساعدة» فان الماضي القريب يقدم البرهان البليغ على ذلك. لقد منح الاتحاد السوفييتي مصر قروضاً طويلة الاجل بفائدة سنوية قدرها ٢,٥ بالمئة فقط. اما الغرب فقد تقاضى بصورة فوائد الديون مبلغا يوازي نصف جميع ديون مصر الخارجية. والولايات المتحدة الامريكية التي هي اكبر قارض لمصر قد قدمت لها على سبيل الدين في السنوات الـ ١٢ الاخيرة مبلغ ٢٢ مليار دولار دون ان تبني في مصر اية مؤسسة صناعية.

ويرفض الغرب قبول بضائع الصناعة المصرية تسديداً للديون، ويطالب بتسديدها بالعملة الحرة التي تحتاج اليها مصر أمس الحاجة، ناهيك بانهم يخاطبون ويعاملون مصر لا كشريك اقتصادي، بل كمدين يتوقف كلياً على احسان الغرب.

ان التحسن العام الذي طرأ في الوقت الحاضر على العلاقات السوفييتية المصرية يخلق المقدمات الملائمة لأجل تطوير وتنشيط التعاون بين البلدين في الميدان الاقتصادي، وبين الاتحاد السوفييتي ومصر تجري مفاوضات كما تم عقد جملة من العقود الهامة التي تنص على اشتراك الهيئات السوفييتية في تحديث المشاريع القائمة وفي بناء مشاريع جديدة.

كذلك تتوفر احتمالات ملائمة لتوسيع المبادلات التجارية.

ان التعاون الاقتصادي بين بلدينا على امتداد ٣٠ سنة يقدم البرهان المقنع على انه يتجاوب مع مصالح الشعبين السوفييتي والمصري الوطنية.

● الكسندر فافيلوف ●

(عن مجلة «الاتحاد السوفييتي» العدد ١٩٨٩/١)

توسيع حدود الصداقة

● تم التوقيع في موسكو على خطة التعاون بين جمعية «الاتحاد السوفييتي - جمهورية مصر العربية» وجمعية الصداقة المصرية السوفييتية لسنتي ١٩٨٩ - ١٩٩٠. [illegible]

[illegible]

بعد سنة من بداية الانتفاضة الشعبية الفلسطينية:

حينما تصبح الحجارة اقوى من الرصاص

● بقلم: اندريه اوستالسكي ●

(محرر الشؤون الخارجية في مجلة «المرأة السوفييتية»)

● لاحظ اللغويون منذ زمن بعيد القانون التالي: تنتقل الكلمات من لغة الى اخرى بسرعة مدهشة حينما تعني شيئا مهما وجديدا فعلا ولا نظير له. وهكذا، فالكلمة الانجليزية «كومبيوتر» والكلمة الروسية «سبوتنيك» انتشرتا في حينه بسرعة خاطفة. وهذه القاعدة لا تنطبق على العلم والتكنيك فحسب، بل على السياسة ايضا: من الشواهد على ذلك «اكتساب» الكثير من اللغات الاجنبية منذ امد قريب كلمتي «البريسترويكا» و «الغلاسنوست».

اهدى عام ١٩٨٨ الذي انقضى الكثير من اللغات الكلمة العربية «الانتفاضة» ويكفي ان يدير المرء في المساء زر الراديو حتى يسمع هذه الكلمة تقال بلكنة انكليزية او فرنسية او المانية او روسية. هذه الكلمة تعني، بالفعل، ظاهرة سياسية جديدة نوعيا غيرت الوضع في الشرق الاوسط.

بدأ ذلك في اواخر عام ١٩٨٧، المنصرم، حينما نشبت انتفاضة الفلسطينيين في قطاع غزة، وفي غضون ساعات معدودة شملت النار التي اشعلتها هذه الشرارة كل الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل. يسمون في اسرائيل والغرب الانتفاضة الفلسطينية «حرب الحجارة» فبالحجارة وحدها، «تسلح» الشباب الفلسطينيون الذين يهاجمون بلا وجل الجنود الاسرائيليين المدججين بالسلاح، الذين يختبئون خلف الدبابات والمدرعات. يسود الذعر في اسرائيل، اذ لا يشفي بأي ارهاب وتنكيل، بأية اعتقالات وكبسات، بأية محاكمات بالجملة، بأية قسوة اطفاء اللهيب المشتعل منذ سنة.

لماذا؟ هذا السؤال يطرحه المراقبون الاسرائيليون. ولكن جوابه واضح، اذ لم تبذل محاولات لاغماض العين عن الحقيقة المقيتة لاغلب الاسرائيليين مع انها جلية للجميع. لقد طفح كيل صبر الشعب المحروم من الوطن والحرية، وشب جيل جديد لا ينوي بحال من الاحوال مهادنة الظلم والاضطهاد.

«ان الطفل الوحيد في العالم الذي لا يحمل جنسية ولا هوية هو الطفل الفلسطيني. انه لا يملك الحق في التعلم، ولا في العمل لاحقا، ولا يملك حتى الحق في ان يموت على ارض الوطن، والشيء الوحيد المقدر له هو التشرد من مخيم الى مخيم، ومن بلد الى بلد» - كما قالت سلوى ابو خضراء، الامينة العامة للاتحاد العام للنساء الفلسطينيات ابان لقائها مع وفد اتحاد الصحفيين السوفييت في ايار (مايو) من هذه السنة. وطبيعي ان هذا الوضع الشاق والمهين والذي لا يطاق حقا لا يمكن ان يستمر بلا نهاية.

فتحت الانتفاضة ولا شك صفحة جديدة في تاريخ النزاع العربي - الاسرائيلي، والعودة الى الوضع الذي كان قائما في السابق امر متعذر ومستحيل، وهذا ما يعترف به في اسرائيل نفسها. وانه لامر اخر ان نستخلص من هذا احيانا استنتاجات متناقضة تماما. البعض - وهم لا يزالون الاغلبية في الاوساط الحاكمة في اسرائيل - يصرون على متابعة التنكيل وحتى تشديده، ويقترحون ابعاد الفلسطينيين عن ديارهم بالجملة وحث الاستيطان والاعداد لضم الاراضي التي احتلت في عام ١٩٦٧. اما الاخرون، وهم القادرون على التفكير بموضوعية وبشكل سديد، فيحذرون من انه لا يجوز تفويت فرصة الحل الوسط، اذ لا بد في نهاية المطاف من التسليم بحقوق ومصالح الشعب العربي الفلسطيني، وبدون هذا لن يحل ابدا السلام ولا الهدوء في الشرق الاوسط.

وبالفعل، الام يؤدي الارهاب؟ لقد اجتاز ما يقرب من ٤٠٠ الف فلسطيني السجون ومعسكرات الاعتقال الاسرائيلية، ومنذ عام ١٩٦٧ فقط اجلي بالعنف اكثر من الفي وطني فلسطيني عن الاراضي المحتلة. كل هذه الاجراءات تشكل انتهاكا صارخا لابسط معايير القانون الدولي وتثير سخطا متعاظما في العالم بأسره، ولكنها لا تؤدي ابدا الى «استقرار» الوضع. ان حاجز الخوف قد دمر الى الابد.

يشير تحليل الوقائع غير المتحيز الى ان مفتاح حل القضية والتسوية التي تجلب السلام والامن الى كل شعوب المنطقة هو في يد منظمة التحرير الفلسطينية. وسواء كان هذا يعجب البعض ام لا، فان اغلبية الفلسطينيين الساحقة تعتبر منظمة التحرير الفلسطينية ممثلها الشرعي الوحيد. وهذا ما يفهمه اليوم الكثيرون في اوروبا الغربية، وحتى في الولايات المتحدة، الحامية الرئيسية لاسرائيل التي ما كان في وسع الاحتلال ان يستمر ولو شهرا واحداً بلا دعمها السياسي والاقتصادي والعسكري. بل وفي اسرائيل نفسها ترتفع اصوات التعقل على نحو متزايد. وحتى يهوشفاط هركابي، الرئيس السابق للمخابرات العسكرية الاسرائيلية يعترف بأن «على اسرائيل ان تواجه الحقيقة وتبدأ عاجلا او اجلا بتدبير الامور مع منظمة التحرير الفلسطينية».

من الواضح ان مؤتمرا دوليا للشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة يمكن له ان يصبح افضل اطار لمثل هذا الحوار. ان فكرة عقده، التي طرحها الاتحاد السوفييتي، اكتسبت في المدة الاخيرة دعم الاغلبية الساحقة من الاقطار العربية، وهي تتمتع بشعبية كبيرة لدى الرأي العام في اوروبا الغربية ايضا. وحتى حكومة الولايات المتحدة لا تتجاسر على رفض هذه الخطة بصراحة. مع ان الادارة الامريكية، اذ تدعم سياسة الحكومة الاسرائيلية الحالية، تساعدها عمليا على نسف عقد المؤتمر.

اما بخصوص موقف الاتحاد السوفييتي من القضية الفلسطينية، فهو معروف جيدا ولا يحتاج الى شروح: الاتحاد السوفييتي يساعد بنشاط على البحث عن طرق لتصفية النزاع، ولكنه ينطلق في غضون ذلك من الفهم الواضح لواقع ان اية تسوية مستحيلة - بدون احقاق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، بدون تقرير مصيره بنفسه. وهذا ما اكده مجددا الجانب السوفييتي بحزم ابان اللقاء الذي جرى بين ميخائيل غورباتشوف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

(عن مجلة «المرأة السوفييتية» العدد ١٩٨٨/١٢)

لتبق بلدية ام الفحم قلعة جبهوية صامدة تتحطم عليها كل المؤامرات السلطوية

** اجتماعات أحياء **

الثلاثاء ٨٩/٢/١٤.

● المحاميد، اجتماع نسائي في بيت خالدية محاميد، الساعة ٢,٠٠، يتكلم: د. عفو حصري.

● حي «وادي ملحه» - الاغبارية، اجتماع جبهة، الساعة ٧,٠٠، يتكلم: عضو البلدية وليد عسلية.

● مخيطة نايل الشريف، اجتماع نسائي، الساعة ٣,٠٠، يتكلم: عضو البلدية وليد عسلية.



قصة...

بمناسبة عيد غرس الاشجار

● بقلم: مفيد صيداوي ●

● رسالة من الروحة لأبي محمود الفحماوي:

(احتفلت مدارسنا بعيد غرس الاشجار وفي الأرض القليلة غير المصادرة زرع اولادنا وطلابنا الاشجار ولكن مناطق عديدة لم تطأها أرجل طلابنا بسبب المصادرة، وتحويلها لمناطق مناورات وتدريبات عسكرية منها منطقة الروحة الجميلة الخصبة والمسماة منطقة ٩ ، ١٠ في الدوائر الحكومية، كيف تفكر شجرة زيتون بقيت هناك رغم كل شيء هذه رسالتها بهذه المناسبة. وكل عيد غرس اشجار وطلابنا وأرضنا بخير وسلام. ـ الكاتب م).

عزيزي ابو محمود الفحماوي:

تحية طيبة وبعد!

في هذه الايام تحتفل زميلاتي من الاشجار مع الطلاب بعيدنا، عيد غرس الاشجار، ونحن الاشجار نشعر بالسعادة الغامرة بهذه المناسبة، وتقدركم اجل تقدير، بني الانسان. ولكن هذا العيد ككل الاعياد يأتي والناس في ظروف شتى، فمثلا أتعتقدون ان العيد يمر هناك في الضفة المحتلة حيث القتل والدمار كما يمر في أي بلد آخر؟! واذكر فقط عيد الميلاد وعيد رأس السنة كيف مرا على بيت لحم وبيت المقدس.

نحن الاشجار يا أبا محمود مثلكم ليست ظروفنا متساوية، فعيد غرس الاشجار عندي ليس كبقية الاشجار، فدعني يا صاحبنا أبث لك همومي وأحزاني، أفراحي وأتراحي، في هذه الرسالة التي رأيت من واجبي ارسالها وفاء وايمانا بأن فجرنا سيبزغ عما قريب.

فمنذ ان صادرتنا حكومتكم ارضا واشجارا، لشؤون الامن، وجندها يجرون التمارين، فلا غصن مني يسلم، ولا ورقة تستطيع الاطمئنان على مستقبلها.

انا حزينة لمرأى القليل من الاشجار المثمرة، وذات الظل الظليل، فقد رهنا حياتنا نحن الاشجار لفائدة البشر ظلا للغادي والرائح، ووقودا للنار، ومادة خام لأثاث المنازل وللشبابيك والابواب، وثمرا يانعا يخلب الابصار بجماله ورونقه، ويلذ طعما للآكلين. وعندما نحرم من العطاء تسود الدنيا بوجوهنا.

أذكرك يا أبا محمود الفحماوي وأنت تجلب الماء من العيون في المنطقة لتروي ظمأنا.. اذكرك وانت تحفر الارض حولنا لتعرضها للشمس. اذكرك وانت تفتت التربة بمعولك. لقد منعوك منذ زمن بعيد من اروائنا بحجة الامن وانها منطقة مناورات، حاولوا قتلي بالعطش والاهمال، فكابرت وثابرت وارسلت جذوري عميقة في الارض التي نحبها نحن الاثنين، انت وانا. فبقيت في ارض الروحة واحتفظت بسر اسباب البقاء. كما احتفظت انت هناك في ام الفحم بسر وجودك رغم الحكم العسكري.

لقد استشهدت زميلاتي ـ دثرها الجنود بنعالهم وبنادقهم، وبعضها مات عطشا، فمنعوكم من اروائنا، ومنعونا من لذة الشرب.

لا تحزن يا أبا محمود ولا تبكي، فالحياة تتجدد رغم كل محاولات الاقتلاع، فهذه ازهار عصا الراعي والنرجس الى جانبي وذاك الكركم الشتوي والبرقوق يتحدون عوادي الايام.

حتى شجيرات السنديان تنبت متحدية تقاوم الموت يشفع لها الاصرار الدائم على الحياة.

فنحن نحاول الازدياد كما فعلتم انتم في ام الفحم الم يكبر محمود، ومحمد، وحسين، وعلي الم يتزوجوا وينجبوا اطفالا لا أروع ولا اجمل حتى دون ان اراهم.

ونحن كذلك رغم الفراق نكبر ونحارب الفناء بطريقتنا الخاصة، فمتى.. متى تعودون، لتقليمنا و«قصقصة» الاغصان اليابسة، لتجود الارض من حولنا، متى تعودون لمن ثمارنا تطربوننا بأغانيكم الرقيقة العذبة.

نحن بانتظاركم يا أبا محمود.

الزيتونة الغربية
الروحة
بالبريد الرسمي: منطقة ٩، ١٠ «هضبة منشي».

▢■▢ نافذة على الادب العالمي ▢ بقلم ـ نزيه قسيس ▢

من ادباء الاطفال اليابانيين شيغيئو واتانابا (١٩٢٨ ـ)

* حياته:

ولد الكاتب الياباني المعاصر «شيغيئو واتانابا» في مدينة «شيزواكا» في جزيرة «هونشو» جنوب غرب «يوكوهاما»، في العشرين من شهر آذار سنة ١٩٢٨. كان والده يعمل مصورا. بعد ان انهى دراسته الثانوية التحق «شيغيئو» بجامعة «كيو» في مدينة طوكيو، عاصمة اليابان، حيث تعلم في قسم «المكتبات» وبعد ذلك سافر الى الولايات المتحدة حيث تخصص في «ادب الاطفال» في احدى جامعات نيويورك واشتغل في «قسم الاطفال» في «مكتبة نيويورك» العامة. في العام ١٩٦٢ عين محاضرا في قسم «المكتبات» في جامعة طوكيو وكذلك في قسم «ادب الاطفال». اثناء عمله الجامعي كان يقوم بجولات في اوروبا وامريكا حيث كان يلقي المحاضرات المختلفة، حول ادب الاطفال. وبين السنوات ١٩٧٨ ـ ١٩٨٢ عمل نائبا لرئيس «المجلس العالمي لادب الاطفال».

* واتانابا و«ادب الاطفال»:

كان «واتانابا» احد الكتاب الاوائل الذين ادخلوا اليابان الى الخريطة العالمية في «ادب الاطفال» فقد كتب عدة ابحاث ومقالات حول قراءة الاطفال والصغار بصورة عامة. كتبه الكثيرة، التي ترجمت الى عدة لغات اوروبية، تعالج مواضيع كثيرة ومختلفة. بعض كتبه يحتوي على قصص حقيقية وبعضها خيالي وبعضها مكتوب على شكل اغان أو اشعار. اسلوبه بصورة عامة يمتاز بالمرح والفكاهة.

* أهم مؤلفاته:

أهم مؤلفات واتانابا هي:

١ ـ «جيبوتا ـ سيارة الاطفائية الصغيرة» (١٩٦٦).
٢ ـ «ابن الرعد» (١٩٦٧).
٣ ـ «عائلة كبيرة في شارع الهيكل ٣ ـ ١١» (١٩٦٩) ولقد حازت على «جائزة اندرسون» وتحولت الى مسلسل تلفزيوني. وهي قصة من حياة الكاتب، تعالج حياة زوج وزوجته وأبنائه التسعة في مدينة يابانية صغيرة بصورة مرحة وفكاهية.
٤ ـ «سيارات في شارع التوائم» (١٩٧٠).
٥ ـ «هي ساحرة» (١٩٧١).
٦ ـ «الديناصور المضحك في المدينة» (١٩٧٢).
٧ ـ «اقلام ـ رصاص ذهبية» (١٩٧٥) وهو مجموعة اشعار غنائية.
٨ ـ «انا لا اخاف من الطبيب» (١٩٧٦).
٩ ـ «انا اسوق سيارة شرطة» (١٩٧٨).
١٠ ـ «البوظة تنزل» (١٩٧٩).
١١ ـ «ضعت» (١٩٨٠).
١٢ ـ «مرحبا، كيف حالك؟» (١٩٨١).

وتقديرا لنشاطه الانساني فقد منح «واتانابا» جائزة «موبيل» العالمية على مساهمته في تقوية التفاهم الدولي بواسطة «ادب الاطفال» وذلك سنة ١٩٨٠.

افنان القاسم من رواد الواقعية في الادب الفلسطيني

بقلم: شاكر فريد حسن

□ الفنان القاسم قاص وروائي وناقد فلسطيني، ولد سنة ١٩٤٤ وقضى طفولته في فلسطين وشبابه الاول في الكويت والجزائر. ومنذ السبعينات يعيش في باريس ويعمل استاذا للادب الغربي الحديث في جامعة السوربون الجديدة. ويحدثنا افنان القاسم عن اثر باريس في رواياته قائلا:

«كان لباريس اثر كبير في تحديد وعيي وحسم التردد بين الصورة الرومنطيقية لباريس وصورة بؤسها المعاصر. ان اثر باريس في رواياتي، نبع من هذه الناحية، ناحية وضوح الرؤية ولكن ايضا من ناحية ان باريس عنصر جمالي غني ومادة للكتابة، لاذكر بروايتي «النقيض» و«العصافير لا تموت من الجليد» حيث باريس في بنيتها تشكل جزءا اساسيا، باريس مدينة النور تأخذ معناها عندي من باريس الكادحة وبعرق الكادحين تزداد جمالا لان في الكدح يضيء الامل، ولان الصراع الاجتماعي القائم لا بد ان ينتهي في صالح المظلومين.

اما عن باريس الثقافة المزيلة اليوم اريد ان اقول بالامس واصحاب هذه الثقافة التي في اساسها ليست ثقافة من انهزموا في العاشر من ايار، الثقافة المزيلة تلك لم تؤثر في انتاجاتي الا من ناحية واحدة معاكسة الا وهي أبعادها من خلال عملية وعيي للاشياء لدحضها ومحاربتها حتى ولو كان ذلك الدحض وتلك المحاربة مقصورين على، اي محدودين، ولكن الامر يبقى مؤقتا لانني احاول عن طريق ترجمات كتبي ان اوسع أثر هذه الكتب ومساهمتي في التغيير المرجو في آن واحد».

والفنان القاسم كثير الانتاج. ومن الروايات والقصص والدراسات الادبية والنقدية، التي صدرت له «الاعشاش المهدومة، العجوز، الباشا، النقيض، الشوارع، العصافير لا تموت من الجليد، مدام حرب، المسار، النثاب والزيتون، الاغتراب وغسان كنفاني».

وفي مجمل كتاباته القصصية والروائية ينحاز الفنان دائما الى الفقراء والمعدمين والكادحين. ومن خلال قراءاتنا لرواياته نحس بالروح الثورية العميقة والواعية في طرح المواضيع الاجتماعية والسياسية المستمدة من الواقع الفلسطيني.

يقول افنان: «انا اكتب لابرز عدالة قضيتي لابرز قيمتها التاريخية، مضيفا اليها قيمة أخرى الا وهي القيمة الفنية وفي العلاقة بينهما تقوم محاولة الدعم والتحريض والتبشير بانتصار القضية ان عاجلا ام اجلا مع وعيي الاكيد بكل الصعوبات القائمة ونتيجة لهذا الوعي استعملت كلمة «تبشير» لان القضية العادلة لا بد ان تنتصر.

ولمن أكتب؟ حتما انا لا اكتب لمن يدعون انفسهم بـ «الطلائع» من نقاد برجوازيين صغار وبالاجمال انا لا اكتب للبرجوازيين الصغار عامة.

ليس هذا جمهوري لان هذا الجمهور هو هامشي، التاريخ يجري الى الامام وهو يلهث من وراء التاريخ، اما اصحاب التاريخ الحقيقيون منهم العمال من شغيلة وكادحين عنهم اكتب ولهم اكتب وحتى لو كتبت عن غيرهم فمن منظار منطقهم التاريخي العادل».

يعالج الفنان في قصصه ورواياته مختلف نواحي الحياة الفلسطينية في المنافي ويبحث عن قضية الخلاص الفلسطيني من العذاب والالم والوجع والقهر من خلال رؤية فنية تقدمية ولغة جميلة واضحة. وتشكل روايته «مدام حرب» نموذجا متميزا اذ انها تحاول ان تحكي احاسيس ومشاعر الانسان الفلسطيني الذي شرد من وطنه ثم رجع اليه ليساهم في نشر الوعي وتعميق الروح الوطنية والفكر بين أصابعها وقلبه كان يبكي دما. وقال: قتلتك مدام حرب يا كريمة ورشق الدم عينيه ولولا الريح التي كانت تدفعه الى الامام دفعا لما وجد الى المعتصم طريقه. وقبل ان يطرق عليه الباب، جاءت الريح بايقاع الحوافر واذا بالحصان الاسود يشقها وكأنه يخرج من جسدها ولا تلبث الريح ان تلتحم من ورائه.

ونزل المعتصم وعلى كتفه سلاح كالقمر وفتح لعصمت الباب وشد على يده بتأثر وقال أنه علم منذ قليل فقط بمقتل كريمة، وهو لهذا جاء. وعصمت ينظر اليه بوجه كالخشب. وقال المعتصم ان كريمة ضحية من بين العديد من الضحايا وسيهدر نهر الدم عما قريب فتنهض كل الضحايا.

وقدم له فنجان شاي وقال انهم قد القوا القبض على صديقه جواد، القوا القبض عليه منذ يومين وهو بانتظار ان يجتمع بافراد خليته واخبره ان زنزانته تجاور زنزانة امه، وهو يعمل على اعتاقها من سجن الليل. واراد ان يذهب، فسأله:

ـ الى اين؟

فأجاب المعتصم، وهو يبتسم:

ـ الى الارض.

واشار نحو الوطن القابع من وراء الحدود ثم قال فجأة:

ستنشب الحرب..

وبدأ عصمت لا يفهم شيئا، أبله، داخا، متيبسا كلوح الخشب فأتى المعتصم ونفضه من خاصرتيه ونبر:

ـ كف عن التفكير بكريمة، واذهب الى امي، وقل لها اني آت بالحرية.

اخيرا علينا ان نقرر بان كتابات افنان القاسم خطوة جريئة في الفن القصصي الروائي الفلسطيني وشهادة على طاقاته الابداعية وقدراته في تناول القضايا الوطنية والهموم الجماهيرية وانتصارات القوى السياسية والفكرية الفلسطينية، على الظلم والطغيان وفي استشراف المستقبل الاخضر الجميل.

(مصمص، المثلث)

الاعاصير

● بقلم: يوسف صباغ ●

● تسمى العواصف القوية بالاعاصير، وهي عدة انواع منها الهوريكان، الطورنادو، التايفون. تكون سرعة الرياح في الاعاصير كبيرة جدا تبلغ حوالي ٢٥٠ كم في الساعة واحيانا اكثر.

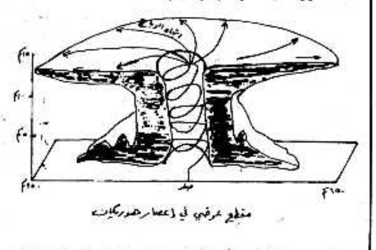
تتكون الاعاصير في «مناطق الضغط المنخفض، فمثلا يتكون اعصار الهوريكان فوق البحار الدافئة التي تبلغ حرارتها اكثر من ٢٧° م، أي في المناطق الاستوائية والقريبة منها.

يتكون في مركز الاعصار «عين» او بؤرة يبلغ قطرها عدة كيلومترات وتكون هذه العين ذات ضغط منخفض جدا. يحاول الهواء الدخول الى هذه البؤرة من منطقة ضد الاعصار حيث يوجد ضغط جوي مرتفع، بمعنى أخر تمتص البؤرة الرياح بقوة شديدة مما يكون خليطا من الهواء ذا قوة شديدة جدا، ويتحرك مركز الاعصار فوق البحار بسرعة كبيرة جدا نظرا لعدم وجود عوائق تقف امامه. كذلك تكون سرعته كبيرة فوق السهول.

اما نتائج الاعاصير فتكون مدمرة جدا، اذ تقلع الاشجار، وتتقطع خطوط الهواتف والكهرباء، وتستطيع الاعاصير هدم بعض المباني، ويزيد الاخطار اكثر نتيجة لسقوط امطار غزيرة تسبب الفيضانات. تضعف قوة الاعصار نتيجة للاحتكاك مع سطح الارض والمباني والاشجار والتلال ولذلك بعد فترة قصيرة تخف حدة الاعصار.

تستطيع الدول المتقدمة تكنولوجيا من مراقبة تحركات الاعاصير بواسطة اقمار اصطناعية لمعرفة حالة الطقس وابراج مراقبة احوال الطقس. وبذلك تقوم بتحذير السكان للوقاية من اخطار هذه الرياح اما بالالتجاء الى الملاجيء او عدم البقاء خارج البيوت مما يقلل الاضرار بالسكان.

من اعاصير الهوريكان الخطيرة اعصار «كميل» الذي اصاب الولايات المتحدة سنة ١٩٦٩، حيث وصلت سرعة الرياح الى ٣٢٠ كم في الساعة، وبلغت كمية الامطار خلال ثلاثة ايام الاعصار ٧٥٠ ملم، وأدى الى وفاة ٢٩٢ انسانا اما الاضرار المادية فقدرت بمليار دولار.



مقطع عرضي في إعصار هوريكان

* المصدر ـ انسكلوبيديا «الانسان وعالمه» المجلد ٦ صفحة ٨٤٣.

قصيدة رثاء

● جهينة داود ناصر ●

* قصيدة رثاء تعبر فيها الطالبة جهينة داود ناصر عن حزنها على فقدان الاستاذ زياد قسيس وتهدي قصيدتها الى استاذها نزيه قسيس.

والله يا استاذ قلبنا كقلبك حزين
والله انها لصدمة تركتنا تائهين
وما نفع الحزن بعدما أصبح الاخ دفين
وما نفع البكي على حبيب ما نفع الانين؟
عزيزنا رحل فأبقى في القلب شوقا وحنين
باقية ذكراه ترفع عاليا فوق الجبين
رحل الاخ استاذي، رحل زياد...
فصبرا.. ولك من بعده طول السنين

«نضال حلم نما وكبر وداس على كل الصعاب وفاق الحدود المحددة للالم وثابر ولكنهم طعنوه، قتلوه وداسوا على جروحي فحتى الزهر في حلمي اطلق اناته لتخترق كل قلب عما يسمى نضال حلم»

لماذا لم يكبر حلمي؟!

حنان جريس خوري

الصف الحادي عشر ـ الكلية العربية الارثوذكسية ـ حيفا

هناك بالنام ينمو ويكبر
وعلى الزمن الغادر الاغبر
هناك بالحلم يزهر
لماذا؟
بلا وطن أحيا
شريد انا بالدنيا
بين الحلم النائي والرؤيا
لماذا؟
لجرح دام أتألم
والحلم يثور ويتحطم
والقلب النابض يتهشم
لماذا؟
لم يسلمني القدر هوية
قد يدوس الدهر البهية
والحلم يناضل للحرية
لماذا؟
لم ازرع بأرضي
وبكل قلبي ونبضي
أهتف بتحد..
لماذا؟
يحصدون الامل الشريد
وبقلبي شوق يقيد
يبغون الحلم شهيد

لماذا؟
لم تنحني الدنيا عليا
والوطن ينزف ألما
ودموع.. قد تحولت دما
لماذا؟
الليل حالك غاضب
والحلم للهواجس غاضب
وبين الشوك راسب
لماذا؟
لم تشرق الحرية بعد
يطوي العيون الشهد
وبه لهيب الوجد
أسأل قلمي عن الكلمات
وتجود مدامعي بالعبرات
والرياح الحمقاء..
تنثر حلمي على الطرقات
لماذا؟
تتلثم حلمي
ودستم على كلمي
وسرقتم مني علمي
آه.. يتلىء صدري بالاهات
وعلى وطني تلقى الآفات
... فتسمع للزهر أنات.

بلادنا

المجيدل

● قرية عربية على طريق الناصرة ـ حيفا المعبدة على بعد (٨) كم جنوبي شرقي الناصرة، و(٣١) كم جنوبي شرقي حيفا. وكان خط انابيب نفط العراق يمر بالطرف الجنوبي من اراضيها على بعد (٢) كم من القرية.

انشئت في الطرف الجنوبي لجبال الجليل الادنى على ارتفاع (٢٤٠) م عن سطح البحر.

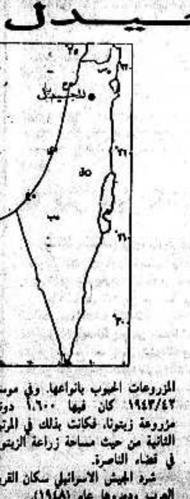
الشكل العام للقرية يشبه مثلثا قاعدته في الجنوب. وهي من النوع المكتظ. وفي عام (١٩٣١) كان فيها (٢٨٣) مسكنا بنيت من الحجارة والطين او الحجارة والاسمنت او الاسمنت المسلح. وفي عام (١٩٤٥) بلغت مساحتها (٣٤) دونما، ومساحة اراضيها (٨,٨٣٦) دونما.

كان في المجيدل (٨٥٣) نسمة من العرب عام (١٩١٢) م، وارتفع العدد الى (١,٠٠٢) عام (١٩٢٢)، و(١,٢٤١) عام (١٩٣١) من فيهم عرب الحريقات. وفي عام (١٩٤٥) بلغ العدد (١,٩٠٠) نسمة، فكانت المجيدل بذلك في المرتبة الثالثة بين قرى قضاء الناصرة من حيث عدد السكان.

اعتمد اقتصادها على الزراعة، واهم المزروعات الحبوب بانواعها. وفي موسم ١٩٤٣/٤٢ كان فيها ١,٦٠٠ دونم مزروعة زيتونا، فكانت بذلك في المرتبة الثانية من حيث مساحة زراعة الزيتون في قضاء الناصرة.

شرد الجيش الاسرائيلي سكان القرية العرب ودمروها عام (١٩٤٨).

(عن «الموسوعة الفلسطينية»)



فعالية اجتماعية

العنصرية

بقلم: غزال أبو ريا

الموضوع: العنصرية.

الجيل: طلاب الصفوف التاسع ـ الثاني عشر.

الهدف: الوصول بالطلاب بصورة موضوعية وهادفة وسليمة الى مفهوم العنصرية واخطارها واتاحة الفرصة للطالب للتعبير عما يدور في خلده وبشكل دمقراطي وهادىء، من أفكار ومشاعر واحاسيس وآراء، الايجابية منها والسلبية.

الطريقة: سأقدم عدة طرق لعرض الموضوع منها الفردية وطريقة تمرين الشمس.

زمن الفعالية: حصتان.

الحصة الاولى

الهدف: تحديد مفهوم العنصرية.

سير الفعالية:

أ ـ يطلب المربي او المرشد من كل طالب التوجه لمصادر معينة من انسكلوبيديا وكتب تاريخية ومجلات وصحف او التحدث مع بعض المعلمين وخاصة معلمي التاريخ والهدف احضار مادة فيها تحديد لمصطلح (العنصرية).

ب ـ يعرض الطلاب في الصف تعريف العنصرية.

جـ ـ يجري الطلاب والمعلم نقاشا في الصف.

د ـ يعلق الطلاب تعريفات للعنصرية على لوحة بريستول.

مع نهاية الحصة يتفق المعلم وطلابه تحديد سؤالين مرتبطين بموضوع العنصرية ويودهم توجيه السؤالين للاهل، الاشخاص في الحي، او للاصدقاء ويتم كتابة السؤالين على شكل نموذج ويستلم كل طالب النموذج التالي ويذهب الى احد الاصدقاء او الأقارب ويقابله ويحضر الاجوبة معه مكتوبة في الحصة القادمة.

مثال: النموذج

الصف العاشر أ

مدرسة سخنين الثانوية

س١ ماذا تعرف عن العنصرية

س٢ ماذا يمكن ان تعمل لمحو العنصرية

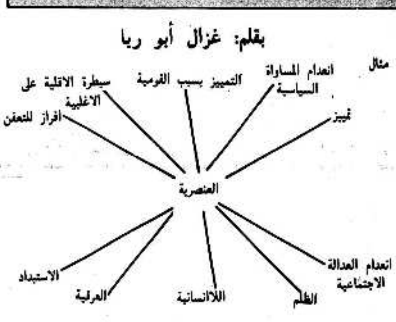
الحصة الثانية

أ ـ يعود الطلاب مع الاجوبة ويقرأ كل واحد منهم ما حضر ويتم النقاش.

ب ـ تمرين الشمس.

بعد ان اكتسب الطلاب بعض المعلومات يكتب كل واحد مصطلحين مرتبطين بموضوع العنصرية ويلخص المربي جميع المصطلحات ويكتبها على اللوح بشكل اشعة الشمس.

مثال



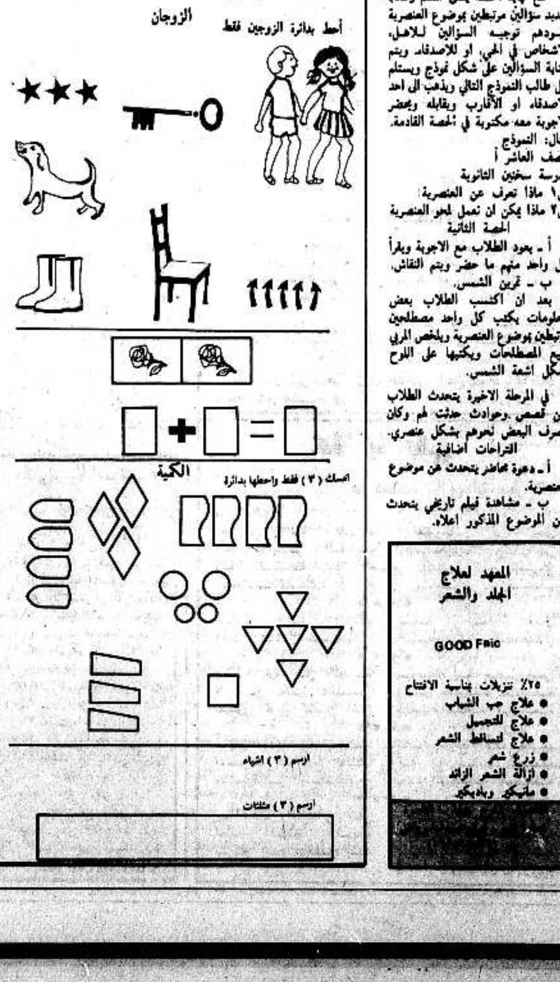
في المرحلة الاخيرة يتحدث الطلاب عن قصص وحوادث حدثت لهم وكان تصرف البعض نحوهم بشكل عنصري.

اقتراحات اضافية

أ ـ دعوة محاضر يتحدث عن موضوع العنصرية.

ب ـ مشاهدة فيلم تاريخي يتحدث عن الموضوع المذكور اعلاه.

تنمية دقة الملاحظة وتعليم العدد عن طريق الاشكال للاطفال



▢■▢ ركن الاطفال

الخريف

بقلم: تتيانا كوروليوفا ترجمة: محمد معصراني

● دخل الخريف الحديقة العامة وراح يعلق على اشجار البتولا اقراطا بلون حجر الكهرباء.

قال له الصيف: لا تستعجل، فان احدا لا ينتظرك.

هتف الخريف مستاء: ـ لا ينتظر؟ لماذا تظن هكذا؟

ـ اسمع ما يقال من حولك: «يا للأسف، سيذهب الصيف، كم نتمنى الا ينقضي الصيف».

سكت الخريف

ـ وماذا في علبتك؟ ـ سأل الصيف.

ـ تشيلو. ـ اجاب الخريف.

ـ تشيلو؟ ـ قال الصيف مندهشا. ـ وماذا تريد أن تفعل به في الحديقة؟

ـ سأعزف عليه.

ـ شيء ظريف! ـ قال الصيف متهانفا. طيب، اعزف شيئا.

ـ حسنا. ـ ومس الخريف بقوسه الاوتار مصيخا السمع الى الاصوات وبدأ يعزف. توقفت السحب الراكضة وكفت اوراق الاشجار عن التهامس وبدا كأن كل شيء قد تجمد مستغرقا في التفكير وكان في هذه الموسيقى سرا يتلاعب بالنفوس.

ـ قد تكون هذه الموسيقى جيدة، ـ قال الصيف متنهدا عندما انتهى الخريف من العزف، ـ ولكنها حزينة جدا. اني احس وانا استمع اليها بكآبة وأرى كيف تتهجم السماء وتذكرني بأن الوقت قد حان لان أذهب.

ـ اني لا استعجلك، ـ قال الخريف. وكان يعزف في الحديقة العامة كل يوم والشمس تتلألأ بين خصلات شعر البتولا، وصوت التشيلو المنخفض المخملي يملأ الممرات بين الاشجار وكان كل واحد يسمع فيه ما معناه: «اني في خير حال معك واشكرك» ولم تعد الحديقة العامة تستطيع العيش بدون هذه الموسيقى وكان المساء يستحث المجيء أبكر فأبكر مأسورا بنغم الخريف.

ثم جاء اليوم الذي كان كل واحد يخفق قلبه في انتظاره. يوم الحفلة الموسيقية الخريفية وامتلأت الحديقة العامة بالمستمعين، وتجمد كل شيء في انتظار الموسيقى، ولوح الخريف بالقوس وعزف:

«هذه حفلة الوداع اليوم، واريد ان تبقى في ذاكرتكم. ان هذه موسيقى كل واحد منكم، موسيقى قلبه. ولينظر كل واحد الى غيره متمعنا في عينيه حتى يرى هل فيهما الفرح ام الحزن فاذا فيهما دموع فيجب ان يعرف لماذا ويقول «انا بجانبك لكي اساعدك». وعما قريب ستبدأ الاحوال الجوية السيئة والبرد ولكني سأوزع على كل واحد شعاعا من الشمس. فاحفظوه حتى اذا جاء الشتاء دفأتم بهذا الشعاع من يعاني اكثر من غيره من البرد والوحدة.. ان كل واحد منكم الان حافظ للشعاع السحري، حافظ للسعادة، لان السعادة هي المحبة لكل ما هو حي على وجه الأرض، وهي الاعجاب بجمال هذه الارض». وتغيرت الحديقة كثيرا وكان كل من ينظر الى اشجارها الذهبية التي تبدو وكأن الشمس متغلغلة بين أوراقها يقول في نفسه: «ما اجمل الخريف!».

وقال الموسيقار: ـ لم اسمع في حياتي لحنا مدهشا كهذا. ـ واخذ ورقة وقلما وراح يسجل علامات النوطة عليها.

وقال الرسام: ـ لم ار في حياتي الوانا سحرية كهذه. ووضع السيبا وراح يرسم لوحة الخريف. وفي هذه اللحظة ظهر في الحديقة العامة المطر والريح. قال المطر:

ـ يبدو انهم هنا نسوا ان الخريف هو قبل كل شيء ريح ومطر.

وقالت الريح: ـ فلنذكرهم بنفسنا.

وقال المطر: ـ يجب ان نذكرهم.

وهبت ريح قوية جدا وهطل مطر بارد جدا واقتلعت الريح من يدي الموسيقار ورقة نوطاته وابتعدت بها كثيرا واضاعتها في كومة من أوراق الاشجار اما المطر فقد مسح كل الاصبغة عن قماشة الرسام.

وبقي تساقط الاوراق مستمرا طويلا غير راحم احدا منها، لا الاصفر ولا البني ولا الاحمر ولا حتى الاخضر. وصنع منها بساطا على الارض. وقالت الريح: «الآن كل شيء على ما يرام» ومرت فوق البساط. وقال الغراب وهو يقفز على الاوراق: «وثيرة». وافقرت الحديقة العامة لان كل واحد اخذ من حفلة الخريف الوداعية شعاعا شمسيا سيدفىء القلب في الشتاء البارد الطويل.

(عن مجلة المرأة السوفييتية)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

يافة الناصرة تطالب بتوسيع شارع الناصرة ـ حيفا

● يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ يشتكي اهالي يافة الناصرة بشدة اهمال وزارة المواصلات ومراقب السير على الطرق ويطالبونها بتوسيع الشارع العام المسمى شارع الناصرة ـ حيفا الذي يمر من القرية والذي وقعت فيه عدة حوادث دهس ذهب ضحيتها اناس كثيرون. كذلك يطالبون بوضع اشارات مرور عليه.

ففي هذا الشارع الذي يسميه الاهالي شارع الموت، والذي لا يزيد طوله عن كيلومترين دهست عجوز من الناصرة وتوفيت في الحال، كما دهس الاخوان الياس ويوسف ابو النصر من سكان يافة مما ادى الى قطع رجل يوسف ابو النصر، كذلك دهست اربع رؤوس غنم ففقدت واصيبت ست رؤوس باخرى بالكسر اضافة الى حوادث الاصطدام التي جرت وتجري بين السيارات. وسبب كل هذه الحوادث هو ضيق هذا الشارع الذي لم يعد يتحمل حركة السير الواسعة عليه.

واهالي يافة الناصرة يطالبون المجلس المحلي بالتدخل بالامر واسماع صوته الى السلطات.

* * *

المقالات والقصائد التي تضمنها العدد

- ■ عشرون سنة على حصار لينينغراد ـ بقلم: علي عاشور
- ■ اغاني الفقراء في رمضان ـ شعر: طارق عون الله (الناصرة)
- ■ اسبرغهانه، الرن وكليته الجامعة وجريدة «اليوم» ـ (جهينة)

(«الاتحاد» ـ ١٤/٢/١٩٦٤)

جهود دولية جبارة نحو القضاء على الأمية

● انشاء امانة عامة لهذا الغرض يرأسها مسؤول لبناني ●

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ تريد اربع منظمات دولية، هي اليونيسيف واليونيسكو والبنود (برنامج الامم المتحدة للتنمية) والبنك الدولي، البدء بحملة عالمية لمحو الامية من اجل ان يكون ٨٠٪ على الاقل من الفتيان والفتيات البالغين الرابعة عشرة من العمر قد حصلوا على مستوى تعليم ابتدائي سنة الفين.

وذكر بيان صادر عن البنك الدولي ان مسؤولي هذه المنظمات اجتمعوا الاسبوع الماضي في واشنطن، في مقر البنك الدولي، وقرروا عقد مؤتمر في بانكوك من الخامس وحتى التاسع من اذار ١٩٩٠.

وهذا المؤتمر «الذي لن يكون الا خطوة اولى في المعركة العاصية ضد الامية»، ينبغي ان يتعهد تقديم تعليم ابتدائي نوعي لاطفال العالم اجمع. وعليه بالنسبة الى البالغين تعهد اعطائهم امكانية الوصول الى المعارف الاساسية الضرورية لحياتهم في عالم حديث.

وذكر القائمون بهذه المبادرة ان المؤتمر سيضم رؤساء دول ووفود من العالم اجمع وكذلك مؤسسات دولية ومنظمات غير حكومية بالاضافة الى باحثين واخصائيين في التربية.

وقررت المنظمات الاربع في اجتماعها ان تنشىء امانة عامة لها يكون مقرها نيويورك وقد اختير اللبناني وديع حداد الذي يعمل حاليا مدير قسم التربية والتوظيف في البنك الدولي لمنصب الامين العام.

صندوق العجب

● ربيب الثعابين ●



● ربيب الثعابين ● (صورة من «و.ص.ف»)

● رجل يقيم لمدة اسبوعين في قفص يحوي مئة ثعبان سام! ●

● كوالا لمبور ـ «و. ص. ف» ـ سجل ماليزي مؤخرا رقما قياسيا يجدر ادراجه في كتاب «غينيس» للارقام القياسية، اذ انه اقام لمدة اسبوعين في قفص زجاجي طوله اربعة امتار وعرضه ثلاثة، يحتوي على مئة ثعبان سام!!

وقال حسيني دستاجير الذي دخل منذ ٢٤ كانون الثاني الماضي قفص الثعابين السامة في المتحف الوطني في كوالا لومبور: «انني في حال جيدة»!

واوضح مدير المتحف شهرون بوب، ان حسيني الذي اطلق عليه منذ الان لقب «ملك الثعابين»، حطم الرقم القياسي السابق الذي سجله افريقي واعتمده رسميا كتاب «غينيس» ومدته تسعة ايام.

وقدم العديد من الزوار الى المتحف لمشاهدة الانجاز العجيب لدستاجير الذي يتزامن مع بداية سنة الافعى وفق التقويم الصيني.

وتتغذى الثعابين كل مساء بـ (٣٠٠) بيضة دجاج من اجل الحد من شهيتها.

● ولادة طفلة بقلب ينبض خارج جسدها! ●

● بغداد ـ «كونا» ـ وضعت سيدة كردية مؤخرا في احد مستشفيات بغداد طفلة تحت عناية اطباء اخصائيين فوجئوا هم ايضا بحالة الطفلة الغريبة.

وولدت الطفلة المذكورة بقلب ينبض خارج جسدها ومعلق بكيس رقيق جدا بحجم نصف رأس الطفلة. وقد اكد الدكتور وليد خالد بأنه لم ير مثيلا لهذه الحالة طول حياته المهنية كلها حتى الان.

واوضح الدكتور وليد ان هذه الحالة النادرة جدا نتجت عن نقص ولادي في جدار الصدر ونمو عظم القفص الصدري بشكل غير متكامل مع وجود ثغرة في الحجاب الحاجز مما ادى الى خروج القلب الى الخارج اضافة الى المعدة وجزء من الامعاء.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان الطفلة بدت في حالة عادية جدا الا ان الاطباء اعربوا عن قلقهم على حياتها من احتمالات تعرض القلب للظروف الطبيعية ولهذا فهم في حالة طوارئ لاعادة القلب الى داخل جسد الطفلة. وسيستعين الاطباء بجلد البطن لتغليف القلب ودفعه مع الاجزاء الاخرى الى الداخل.

● مس من الكاوبوي! ●

● أثارت جرافة يقودها مزارع شاب الرعب على امتداد نحو ١٥١ كم من الطريق العام في نارن (فرنسا)، وكان المزارع الشاب الفرنسي يحاول تقليد رعاة البقر الامريكيين فاعتبر جرافته حصانا وراح يقودها بتهوّر ملوحا بيديه وراشقا السائقين العابرين على الطريق بزيت من مزيتة يحملها.. ومن دون ابه مراعاة طبعا لاشارات المرور.

وفي النهاية تمكن رجال الشرطة ورجال الاطفاء واحد الاطباء من تطويق الرجل، ونجح احد رجال الشرطة في الصعود الى الجرافة من الخلف والقى القبض على الرجل الذي ضربه بالمزيتة على رأسه. وانتهت المسألة بأن نقل المزارع الى مستشفى الامراض العقلية التي امضى فيها سابقا فترة علاج. والشرطي الى مستشفى عادي لمعالجة رأسه المصاب.

● ريان يا فجل! ●

● في حديقة احد مزارعي باناكوكوري (شمال جزيرة كريت) نبتت فجلة عملاقة. وزن الفجلة سبعة كغم وارتفاعها متر واحد وثلاثون سم!! المزارع يأمل في ان تدخل فجلته موسوعة «غينيس» للارقام القياسية.

الذبابة ضارة ولكن.. قد تكون نافعة!

*** من جملة الامراض التي تنقلها الذبابة.. التيفويد، الباراتيفويد، الرمد الصديدي، الالتهاب الكبدي، الدوسنتاريا المعوية، والجدري! * الذبابة الواحدة تضع في اقل من شهر الف بيضة في المتوسط! * ترى أين تكمن النوافع؟! ***

● بقلم: د. عبد المنعم عبد القادر الميلادي ●

■■ حشرة اسمها ذبابة..

عرف علماء دراسة الحشرات الذبابة بأنها حشرة «عالمية» تنتشر في ربوع العالم وتشكل اخطارا على الجنس البشري.

وهي ايضا حشرة «مقيتة» لها مكان تواجد، تقيم في تلال القاذورات التي تملأ بعض الاماكن ـ في البرك والمستنقعات ـ في الخبز واللحوم التي تعرض مكشوفة فوق الارض وداخل المحلات التي تشكل بؤرا للذباب والحشرات. والذبابة اداة تلوث تنزل المرض على جلودنا واعيننا حتى على مخاطنا.

هي حشرة كريهة مقلقة من اخطر اعداء الانسان، ومن قائمة الامراض التي تنقلها: التيفويد ـ الباراتيفويد ـ الرمد الصديدي ـ الالتهاب الكبدي ـ الدوسنتاريا المعوية والجدري.

وذبابة «تسي تسي» هي «ابنة عمة» الذبابة المنزلية وتستقر في الاماكن الرطبة الاستوائية وتسبب مرض النوم المميت للانسان وللحيوان.

ولا نعجب حين نعلم ان الذبابة تنقل المرض وهي لا تمرض به. ونحن للاسف ندفع الثمن غاليا من صحتنا وحياتنا.

■■ ذباب.. ذباب

الانواع كثيرة، منها ذبابة الجبن وذبابة الكرز وذبابة الخيول وذبابة الخل وذبابة اللحوم الزرقاء، وذبابة الجثث الخضراء. واشهرها الذبابة العادية والتي تسمى بالذبابة المنزلية.

■■ الوجبة المفضلة للذبابة

تختلف الذبابة المنزلية عن الباعوضة او ذبابة «تسي تسي» بانها غير قارضة وانها تقنع بالعيش قرب الانسان راضية بفضلاته واكلاته. تتغذى بكل شيء يقع عليه فمها وان كانت تحب الحليب كثيرا وكذلك بالسوائل السكرية والمواد المتخمرة واللحوم والفاكهة، اضافة الى حبها لكل المواد التي تصدر رائحة قوية. لكن وجبتها المفضلة ـ بكل تأكيد ـ هي المواد المتحللة.

تنزل الذبابة على وجبتها «الشهية» وتبدأ في اسالتها بلعابها ثم مصها بعد ذلك بواسطة «انبوب» يؤدي دور فمها وهي غير قادرة على القطع او على المضغ.

وحبها للقمامة وللرمم، ثم مرورها على غذائنا، يشكل خطرا على الصحة العامة، لانها ناقلة جيدة للجراثيم. اضافة الى امكانية تعلق بعض الجراثيم بأرجلها وبقية جسمها.

الذبابة ناقلة للمرض والامر لا يعنيها. ان ما يعنيها هو اصابة الانسان او الحيوان، او بمعنى اصح «اذية» الغير. والغير يدفع الثمن. والغير مسكين. والمسكين مظلوم. والحشرة لا تدري. ولله في خلقه شؤون.

■■ عودة ذبابة

ذبابات فصل الربيع الناجية من فصل الشتاء السابق والتي تمكنت من قضاء الشتاء مختبئة في عمق الثقوب شبه مخدرة دون تدفئة ودون تغذية على الاطلاق تبدأ بمجرد خروجها من بياتها الشتوي في اعادة تنظيم صفوفها، وفي اقل من شهر تبيض كل واحدة منها في المتوسط الف بيضة. خروج اليرقات «صغار الذبابة» ووصولها الى البلوغ يتم في فترة قصيرة (١٢ ـ ١٥ يوما)، حيث تبدأ الذبابة الجديدة ودون تكاسل في الاباضة بدورها وهكذا يفقس البيض بعد (٤٨) ساعة على الاكثر من وضعه وتخرج منه اليرقات قادرة على العيش في مصادر المياه الحارة والبحار ذات الملوحة القوية، واكتشف بعضها في محلول «الفورمالين» المطهر وفي البترول الخام.

■■ الذبابة حشرة طائرة

تستطيع الذبابة ان تسجل بجناحيها ٢٠٠ ضربة في الثانية الواحدة وهي تقدر على اجتياز مترين في الثانية الواحدة. وهذه تعتبر مسافة طويلة بالنسبة الى حجمها الذي يتراوح ما بين ٦ ـ ٨ ملم.

وهي كالباعوض من ذوات الجناحين وتختلف في ذلك عن معظم الحشرات، فالحشرات مجهزة بأربعة اجنحة.

اما طنينها المعروف فناتج عن دفعاتها السريعة لجناحيها اثناء الطيران وقد عوضت عن الجناحين الناقصين بجناحين صغيرين جدا تستخدمهما في حفظ توازنها.

■■ حركات الذبابة البهلوانية

حفظ التوازن على حافة كوب او السير عرضا على زجاج نافذة او التعلق عكسيا بسقف الغرفة، قدرات صعبة تشكل جزءا عاديا من حياة الذبابة اليومية. تشبه ارجل الذبابة الشفاطات، كل واحدة منها مجهزة بمخلبين ومدبستين لاصقتين مركبتين من الاف الشعيرات الدقيقة المتشعبة الاطراف.

وعملية وقوف الذبابة على اي سطح كان وفي اي وضع بواسطة هذه الارجل تساعدها على افرازات لزجة تخرج من اطراف الارجل ذاتها فهي لا تسقط.

■■ رؤية بانورامية

تعيش الذبابة في اماكن مليئة بالاعداء ـ اعداؤها كثيرون، منهم الطيور، الضفادع، وطبعا الانسان ـ لذلك ترصد عيناها الحركة من حولها دون انقطاع. هذه العين اليقظة تتركب من اربعة الاف صفيحة تتجه كل واحدة منها ناحية اتجاه يختلف قليلا جدا عن الصفيحة المجاورة معطية جزءا متصلا عن صورة المنظر الذي تنظر اليه، وتجمع هذه القطع من المنظر يعطي نظرة عامة تشبه الصورة، ولذلك فهي قادرة على رؤية ما يحدث اعلاها واسفلها وعلى جانبيها وبالتأكيد في مواجهتها.

لذلك كان من الصعب خداعها لانها قادرة على رؤية كل ما يقترب منها.

■■ نعم ضارة.. ولكن كيف تحارب؟

الوقاية خير من العلاج. النظافة الفردية والجماعية واتباع التعليمات الصحية للوقاية من اضرار الذباب والقضاء على ملوثات البيئة كلها اشياء ضرورية للوقاية من اضرار الذباب.

اما استعمال المبيدات الحشرية للقضاء على الذباب، فهذا سلاح ذو حدين.

المبيدات سموم كيماوية تشكل خطرا على صحة الانسان. تتكيف مع مفعولها الذبابة فتندفع شركات انتاج المبيدات الى تسويق محاليل اخرى اكثر خطورة على البيئة من سابقاتها.

المعروف ان العنكبوت عدو طبيعي للذبابة، ولكن هل تتخيل خمسة او ستة اعشاش عنكبوتية في كل غرفة من منازلنا؟ اعتقد ان هذا صعب التخيل.

فلنكتف اليوم بكمية قليلة من سموم المبيدات لقتل بعض الذباب متناسين ان المبيد الحشري به سم قابل للتراكم.

ولكنها قد تكون نافعة، ونفعها اقل بكثير من اضرارها!

بعض انواع الذباب له دور فعال في تنظيف البيئة من التلوث، انه يقوم بالتهام وتنظيف الجثث المتحللة بعد موت اصحابها. ولولا وجود هذا النوع من الذباب لتكدست جثث الموتى على سطح الارض بشكل رهيب وما امكن ايجاد اي مكان لدفنها.

وليرقات الذبابة المقدرة على افراز «رشح خميري» قوي جدا يقوم هذا بتحليل المواد الصلبة لجلود الحيوانات الميتة وتحويلها الى وسائل تمتصه بواسطة عضوها الفمي. فجثة الحصان مثلا تشكل لعدة ملايين منها وجبة شهية، وهي تقوم دون قصد منها بدور عامل نظافة للبيئة بتخليصها من الرمم.

■■ الذبابة وعلم الوراثة

ذبابة «الخل»، ذبابة صغيرة جدا، وتحظى بتقدير خاص من العلماء المختصين بعلم الوراثة، فلها مقدرة كبيرة على التكاثر، وهي تربى في المعامل لدراسة «الخيط الصبغي» الذي يوجد في الخلية الحية لغددها اللعابية، حيث يساعد ذلك على دفع دراسة الامراض الوراثية الى الامام لمصلحة الانسانية.

■■ الذبابة تخدم سوق المبيدات!

المبيد يحاول قتل الذبابة، وهي تتكيف مع مفعول المبيد الحشري، وتتحصن ضده، دافعة شركات انتاج المبيدات الى تسويق منتجات اخرى اكثر خطرا على البيئة من سابقاتها.

هكذا تسوق الذبابة المبيدات لمصلحة مصانع انتاج المبيدات الحشرية.

والانسان المسكين يدفع الثمن من ماله لشراء المبيد ومن صحته ايضا. فالمبيد سم متراكم.

(عن مجلة «العلم» القاهرية)

حكايات من تراثنا العربي

نفعتنا ونفعناك

● جاء ابو الشمقمق الى بشار بن برد يشكو اليه الضيق ويحلف له أنه لا يملك شيئا. فقال له بشار: والله ما عندي ما يغنيك، ولكن قم معي الى عقبة بن سلم، فقام معه، فقدم له «ابو الشمقمق» وقال: هو شاعر وله شكر وثناء. فأمر له بخمسمائة درهم، فقال له بشار:

يا واحد العرب الذي ... أمسى وليس له نظير
لو كان مثلك آخر ... ما كان في الدنيا فقير

فأمر لبشار بألفي درهم، فقال ابو الشمقمق: نفعتنا ونفعناك يا أبا معاذ. فضحك بشار لذلك.

عكا يا غالي

● كلمات: غازي ابو بكر ●

موال عتابا:

اعزمنا عا قهوة.. بعزمك ع شاي
تا نفهم القصة.. ونتخرف ع شي
أنا السلطة يا اخوي أكلك لي عشاي
وبالانتخابات راح يبقى لحساب

* * * *

عكا يا غالي عكا يا غالي
رغم اللي بتشوفه غيرك ما بيحلالي

* * * *

رغم التعب كل العتمة ... بأرضك أنا حافر اسمي
لا تخافي بكرة بتشمسي ... وشمس الحقيقة ناشعة
تضوي على الناس الحلوة ... بطول المسافة الشاسعة

* * * *

مهما أعادينا يزيدوا ... الشرير راح احنا نكيده
اعماله ما راح تفيده ... كلا ع قلبه راجعة
وبينكر وبيشتهي ... بجناح الملايكة الساطعة

* * * *

يا عكا راح فيكي منبقى ... والغربة منقولها لا
انت الحلاوة والرقة ... وللقلوب كلا طايعة
بشركم إلك بتخضع إلك ... بتوقف ع بابك خاشعة

(عكا)

تسجيل (٤٣) حالة جديدة من مرض الايدز في الشهر الماضي في هولندا!

● لاهاي ـ «و.ص.ف» ـ اعلن الناطق الرسمي باسم وزارة الصحة الهولندية يوم الثلاثاء الماضي ان الوزارة سجلت (٤٣) حالة جديدة من مرض الايدز في كانون الثاني الفائت، في هولندا! وبذلك اصبح مجموع عدد الاصابات (٧٣٧) منذ ظهور المرض في هذا البلد عام ١٩٨٢.

وحسب الوزارة فان العدد الجديد للاصابات بهذا المرض لعام ١٩٨٨ وصل الى (٢٧٤) بينها (١٨) اصابة في كانون الاول.

واوضح الناطق الرسمي انه لم تسجل في هولندا وفيات نتيجة الايدز.

كلب بوليسي يكتشف (١٦٠٠) كغم من الحشيش مخبأة في صفائح لزيت السردين في كندا!

● اوتاوا ـ «و.ص.ف» ـ اعلن وزير كندي يوم الاربعاء الماضي ان اكثر من ١٦٠٠ كغم من حشيش الكيف كانت مخبأة في صفائح لزيت السردين، مصدرها تركيا، اكتشفت في مرفأ مونتريال.

واوضح وزير الموارد الكندي، اوتو جيلينك، ان الكمية المضبوطة هي (٦٠٩) كغم من الحشيش و (١٥) كغم من زيت الحشيش تقدر قيمتها في الاسواق المحلية بـ (٣٢.٦١) مليون دولار كندي (٢٧.٦١ مليون دولار امريكي)! وقال ان الكمية اكتشفت في ٢٠ كانون الثاني الماضي، لكن النبأ ابقي طي الكتمان «لعدم اعاقة التحقيقات».

وتابع ان هذه هي واحدة من اكبر كميات المخدرات التي يجري ضبطها في مونتريال، مشيرا الى انه لم تجر اية عملية اعتقال.

وكان كلب بوليسي نجح في اكتشاف المخدرات التي وصلت من تركيا الى مونتريال عن طريق البرتغال. وسلمت الكمية الى شرطة كندا الملكية التي تواصل التحقيق.

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ـ ١٤/٢/١٩٨٩

- ١٨.٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
- ١٨.٣٢ ـ الحلقة الثانية عشرة من المسلسل البريطاني الوثائقي «مجموعة...»
- ١٩.٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
- ٢٠.٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
- ٢٠.٠٢ ـ البرنامج التلفزيوني «الفلاء لوريل وهاردي الصغيرة»
- ٢٠.٣٠ ـ البرنامج المحلي «كول برتانه»
- ٢١.٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
- ٢١.٤٠ ـ البرنامج المحلي «نظرة ثانية»
- ٢٢.٢٠ ـ الحلقة الخامسة من المسلسل الاسترالي «كل الانهار تصب في البحر»
- ٢٣.١٠ ـ البرنامج المحلي «مناقشة شخصية» ...
- ٢٣.٤٥ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)

□ اميرة الكاريوكا! □



● راقصة الكاريوكا البرازيلية الاولى لعام ١٩٨٨، تتبوأ مسيرة «الأميرات» خلال مهرجان الريو دي جانيرو التقليدي للعام الجاري. ويذكر ان (٤٣) شخصا على الاقل لقوا مصرعهم وتلقى (٧٥٢١) اخرون العلاج في خمس مستشفيات خلال الكرنفال الاخير! ● (صورة من «و.ص.ف»)

باريس تشكو من الكلاب!

*** كلاب العاصمة الفرنسية تخلف يوميا (٢٠) طنا من البراز في الشوارع!! ***

● بقلم هيرفي كليرك ●

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ تسجل باريس رقما قياسيا يجدر ادراجه في اقتم صفحات كتاب «غينيس» وهو يتعلق ببراز الكلاب.. اذ يخلف (٤٠٠) الف كلب سنويا (٧٣٠٠) طن من البراز في الشوارع! اي نحو (٢٠) طنا في اليوم مما يشكل هاجسا حقيقيا بالنسبة الى البلديات!!

فمدينة الانوار منثورة بالبقع الداكنة. ولا عجب اذ ان فرنسا تسجل الرقم القياسي الاوروبي في حيازة الدواجن، وهي تحوي وفق تقرير نشره اخيرا المعهد الوطني للاحصاءات «٣٠ مليونا من اصحاب الحيوانات» من جرذ الهمستر الى السلحفاة مرورا بالكلاب التي تحتل الطليعة (٩.٦ مليون)!

وينجم عن وجود الحيوانات الكثيف في حياة الفرنسيين اليومية سوق هائلة تحتل حيزا كبيرا من الدورة الاقتصادية، اذ ينفق اصحاب الحيوانات نحو ٢٠ مليار فرنك فرنسي (٣.٣ مليار دولار) من الطعام سنويا!

وفي المقابل فان النفقات الناجمة عن حيازة الحيوانات لا يستهان بها، اذ ان تنظيف الطرقات من براز الكلاب وهو مهمة موكلة الى مؤسسة خاصة تكلف بلدية باريس وحدها سنويا ٣٥ مليون فرنك فرنسي (٥.٦ مليون دولار)!

ومما يشير الى الحجم الكبير الذي بلغته المشكلة ان باريس اضطرت الى ابتكار دراجة نارية صغيرة في وسعها المرور في جميع الزوايا من اجل جمع براز الكلاب علما ان المتنجين الوحيدين في العالم لهذه الدراجة النارية المتخصصة فرنسيان.

ويوضح غوردان رئيس شركة «الرصيف النظيف» وهي اكبر هاتين الشركتين ومكلفة بتنظيف شوارع باريس، «لا شيء يشبه الكلب مثل هذه الدراجة النارية. فهي تتبعه اينما ذهب حول الاشجار وفي زوايا البوابات وحتى على الارصفة التي لا يتجاوز عرضها ستين سنتيمترا».

ولم تتوقف الة التنظيف هذه عن التطور منذ مطلع الثمانينات. فانقرضت الدراجة المجهزة بفرشاة جافة ليحل محلها «جيل ثالث» من الدراجات المزودة بمسطل بدوي شديد التطور يعمل بواسطة نظام امتصاص.

ويغلك فريق التنظيف مئة الة تنظف يوميا ٢٦٠٠ كم من الارصفة.

لكن النظام رغم فاعليته المعترف بها يبقى غير كاف. فمدير مجلس ادارة «الرصيف النظيف» نفسه، يقر بأن الدراجات النارية لا تنظف سوى ١٢.٥٪ من كمية البراز المتراكمة كل يوم ووزنها (٢٠) طنا، مع ان قسما كبيرا منها يذهب في القنوات.

ويبدو ان مشروع التنظيف الفردي الذي يقوم على ان ينظف كل من اصحاب الكلاب براز كلبه والذي علقت عليه البلديات بعض الامال فشل فشلا ذريعا. فلم يدرج مثلا استعمال الاكياس الصغيرة المجهزة بمجرفة او ملقط والتي وزعت في الاسواق.

كذلك لم يلق نظام «التجفيف» اقبالا لدى الجمهور نظرا لسعره المرتفع، وهو يمكن صاحب الكلب من تحويل البراز الى مادة قاسية وجافة بواسطة سائل يرشه عليها فيتصلب حولها مما يمكنه من دفعها بطرف رجله منكبا ليخفيها في اقرب قناة.

ويبقى السؤال الجوهري.. ما العمل؟ ولا يمكن اللجوء الى حل جذري في باريس على الطريقة الايسلندية (منع رئيس بلدية ريكيافيك في تشرين الثاني الماضي دخول اي كلب جديد الى العاصمة).

وبالطبع ورد في ذهن رئيس بلدية باريس جاك شيراك فرض عقوبات صارمة على المخالفين كما في سنغافورة او نيويورك. لكن المشروع لم يطبق ابدا لعدم اثارة استياء اصحاب الكلاب ومعظمهم من المسنين.

وتدرس مجالس البلديات في الوقت الحاضر حلا جديدا اكثر فاعلية من حملات الاعلام التقليدية، وهو يقضي باقامة «محترفات» تنقل اليها الكلاب القليلة الذوق الملتقطة في الجرم المشهود لتتعلم تحت اشراف اختصاصيين كيف تقضي حاجاتها بطريقة لبقة.

وبكلام اخر يقضي المشروع باقامة «اصلاحيات» للكلاب! ولا يتوقع ان يرى هذا النظام النور قبل الانتخابات البلدية المقبلة في ١٢ و ١٩ اذار المقبل، وهو سيخضع بالضرورة الى «تصويت» اصحاب الكلاب..

(خاص بـ «الاتحاد» من «وكالة الصحافة الفرنسية»)

الاتجار بالكلى في بريطانيا!

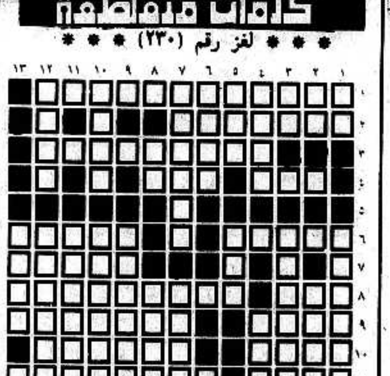
● لندن ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وزارة الصحة البريطانية مؤخرا ان نقابة الاطباء في بريطانيا تحقق في معلومات ووثائق حول الاتجار غير المشروع بالكلى بهدف اجراء عمليات زرع الكلى في احدى المستشفيات البريطانية الخاصة.

واشارت الصحف الى ان اثنين من اكبر الاخصائيين البريطانيين بامراض الكلى، البكتيرجيون كروكيت، والجراح مايكل بيويك من مستشفى «هامانا ويلنغتون»، يقومان بعمليات استدراج لمواطنين اتراك من اجل الحصول على موافقتهم على اجراء جراحة وبيع احدى كليتهم.

وردا على سؤال وجه اليها في مجلس العموم البريطاني، وصفت رئيسة الوزراء البريطانية هذا الاتجار «بالمثير للاشمئزاز» وتركت الباب مفتوحا امام وضع اجراءات قانونية لوضع حد له.

كلمات متقاطعة

*** * * لغز رقم (٢٣٠) * * ***



● اعداد: موسى حافظ دراغمة ـ الطيبة ●

افقي:

١ ـ الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني
٢ ـ البتول
٣ ـ من الاطراف + صحيفة يومية
٤ ـ من الحواس ـ أنتصب
٥ ـ ......
٦ ـ سكان البادية ـ أصلية
٧ ـ قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى
٨ ـ مون ـ من مؤلفات جبران خليل جبران ـ شكر
٩ ـ نجوم ـ من كبار شعراء العرب
١٠ ـ علم مذكر ـ ضريح + جير
١١ ـ حائط ـ من الخضروات + مدينة فلسطينية محتلة
١٢ ـ طليا ـ من العملات العربية

عمودي:

١ ـ اسم موصول ـ الجوامع
٢ ـ احصل على ـ فريدة
٣ ـ إنصح (معكوسة) ـ بواسطة + الطمأنينة
٤ ـ مقدم البرامج ـ من الحيوانات الداجنة (معكوسة)
٥ ـ جوهرة (معكوسة) ـ ناس
٦ ـ حرف مكرر
٧ ـ حرف قسم + مدينة فلسطينية محتلة ـ عكس زائد
٨ ـ للتفسر ـ من الطيور المغردة
٩ ـ خبير + قرع
١٠ ـ مكسي ـ سفي ـ دولة افريقية
١١ ـ يميل + احسان
١٢ ـ ممثلة سورية الاصل ـ مبادىء + غيره
١٣ ـ حامل احدى الجنسيات الاسيوية ـ مادة قاتلة

*** * * حل لغز رقم (٢٢٩) * * ***

افقي:

١ ـ آت ـ توفيق ـ لن
٢ ـ لما ـ لامك
٣ ـ شس ـ هيرودوتس
٤ ـ راب ـ لهم
٥ ـ حي ـ ستر ـ تل
٦ ـ رشق
٧ ـ سمر ـ غزة
٨ ـ موز ـ دام
٩ ـ الم
١٠ ـ جر ـ ربا ـ تل
١١ ـ نوح ـ سحر
١٢ ـ حافظ ابراهيم
١٣ ـ حسين ـ خليل
١٤ ـ أح ـ تنامي ـ هن

عمودي:

١ ـ الخريف ـ ح ح ح ح ح ح ح
٢ ـ تساح ـ سم ـ اساور
٣ ـ توز ـ نلي
٤ ـ تاه ـ رز ـ فلنت
٥ ـ بلسر ـ ارجا
٦ ـ فأر ـ تشارلي ـ اما
٧ ـ وسرق ـ ملير
٨ ـ قلد ـ غد ـ اغي
٩ ـ اول ـ نزار ـ سهل
١٠ ـ امتحن ـ هم ـ تعيين
١١ ـ المسكن ـ الرملة

٣٠٠ جبهوي في البعنة يشاركون في توزيع برنامج الجبهة الذي يؤكد على:

توطيد الوحدة والتصدي للمظالم ودعم كفاح لجنة الرؤساء

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «ان وحدتنا الوطنية هي رأسمالنا. فيها نستطيع تقوية مساهمتنا جميعا راغبين في الكفاح العام من اجل انهاء الاحتلال وفظائعه وتحقيق السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل على اساس مبدأ دولتين للشعبين. وبهذه الوحدة نقوي ايضا مساهمتنا في الكفاح الذي يشنه المواطنون العرب وسلطاتهم المحلية بدعم القوى الدمقراطية اليهودية لانهاء سياسة الاضطهاد والتمييز ولتحقيق المساواة للمواطنين العرب».

هذا بعض ما جاء في برنامج جبهة البعنة الدمقراطية الانتخابي الذي قام اكثر من ثلاثمائة من جبهويي البعنة يوم امس الاول السبت (٢/١١) بالانتشار في شوارع القرية بشكل تظاهري وتوزيعه من بيت الى بيت، حيث استقبلهم الاهالي بترحاب وتصميم وتأكيد على الالتفاف حول الجبهة وتحقيق النصر في الانتخابات التي ستجري في الثامن والعشرين من هذا الشهر للسلطات المحلية.

وسار في طليعة مئات الجبهويين قيادة الجبهة ومرشحيها للرئاسة والعضوية في القرية.

وتضمن برنامج الجبهة صور مرشحي جبهة البعنة للرئاسة د. محمد حسن بكري والمرشحين الثمانية الاوائل للعضوية.

وتحدث البرنامج في البداية عن محاولات وزير الداخلية حرمان الاهالي من ممارسة حقهم بانتخاب ممثليهم والاجراءات الكفاحية التي اعلنوها لافشال تلك المحاولات.

واشار البرنامج ايضا الى الظروف التي تجري في ظلها الانتخابات والتي تتميز بالضربات الاقتصادية التي تنزلها الحكومة بحقوق الشغيلة وبمستوى معيشة الجماهير.

واسهب البرنامج في تأكيد اهمية وضرورة توطيد الوحدة والتعاون والتصدي للظلم ودعم لجنة الرؤساء وخطواتها وكفاحها لتحقيق المساواة.

وفضح البرنامج النهج السلطوي وخاصة اساليب وزارة الداخلية الهادفة الى ضرب واضعاف وحدة ودور السلطات المحلية العربية عن طريق مخططات حل المجالس المحلية تحت ستار الدمج.

وتضمن برنامج الجبهة التي تعهدت بالعمل على تحقيقه (٢٥) بندا لتطوير القرية اهمها المشاركة النشيطة في كفاح السلطات المحلية العربية بقيادة اللجنة القطرية للرؤساء والالتزام بقراراتها والدفاع عما تبقى للقرية من اراض والعمل على ادخالها الى منطقة نفوذ المجلس وانجاز الخارطة الهيكلية ومساعدة الفئات الضعيفة اقتصاديا من خلال الاعفاءات من الضرائب. وتوفير احتياجات المدارس والشباب وتنفيذ مشروع المجاري. وبناء المراكز الثقافية والحفاظ على المقدسات وتنظيم وترسيخ الاعمال التطوعية واقامة لجنة شعبية في كل حي للاهتمام بالشؤون البلدية والكشف عن النواقص ومعالجتها بالتنسيق مع المجلس.

اجتماع شعبي حاشد في كفر قرع لنصرة الجبهة في الانتخابات المحلية

● كفر قرع - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - عقدت جبهة كفر قرع الدمقراطية يوم السبت (٨٩/٢/١٢) اجتماعا شعبيا لنصرة الجبهة في كفر قرع.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته عضو سكرتارية الجبهة وليد مصالحة الذي اكد ان الجبهة هي قائمة متميزة للعضوية وللرئاسة عن باقي القوائم حيث انها تعمل من اجل وحدة ومصلحة اهالي كفر قرع.

وبعد ذلك تحدث مرشح الجبهة للرئاسة المربي زهير يحيى عن اهمية انجاح الجبهة وقال: في مثل ظروف الانتفاضة التي يستشهد فيها يوميا ابناء شعبنا في المناطق المحتلة فاننا، نحن الجبهويين، حريصون على ان نحافظ على مصلحة اهالينا لان هذا هو طريقنا وتاريخنا.

واكد زهير يحيى ان الجبهة تعمل يوميا من اجل انجاح اكبر تحالف وحدوي في كفر قرع.

ثم تحدث المرشح الثاني في قائمة العضوية سكرتير فرع الحزب الشيوعي في كفر قرع، زهير طيارة، عن نشاطات الجبهة في الدورة السابقة للمجلس المحلي والدور الرائد الذي لعبته الجبهة كمعارضة بناءة.

وكانت الكلمة النهائية لاحد سعد عضو سكرتارية الجبهة القطرية الذي اكد في كلمته ان المعركة الانتخابية هي تجديد وحدتنا الكفاحية ضد العدو الاساسي: سياسة السلطة التي لا تفرق بين العائلات في ضرباتها في هذه المعركة.

واشار الى ان هذه المعركة مصيرية ومن المهم تجنيد جميع القوى من اجل انجاح جبهتنا في هذه المعركة، وقال: الان يتحول الامل الذي زرعناه في نفوس شعبنا الى واقع ويبدأ التاريخ اليوم بالتسجيل ماذا بعد الانتفاضة التي فرضت واقعا جديدا على طبيعة الصراع في المنطقة واستطاعت ان تدفع الحق الفلسطيني الى مرتبة الاكثر ... بانه لا مفر من قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

توصيات «لجنة زوسمان» حول الاجور وشروط العمل في القطاع العام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تسلم وزير المالية، شمعون بيرس في نهاية الاسبوع الماضي توصيات «لجنة زوسمان» التي بحثت مبنى الاجور في القطاع العام الذي يشمل المؤسسات الحكومية والشعبية العامة والسلطات المحلية.

واعرب وزير المالية، لدى تسلمه التوصيات، عن قلقه من ثمن تطبيقها والذي يقدر بحوالي ٧٥٠ مليون شيكل. اما رئيس اللجنة البروفيسور تسفي زوسمان فأكد على «ضرورة تطبيق التوصيات جميعها».

ومن اهم توصيات اللجنة:

● اجراء مبنى بسيط وسهل للاجور عبر الغاء كل اضافات الاجور القائمة حاليا ● رفع الاجور وترقية العاملين يتمان على اساس الزيادة في انتاجية العمل ● اعتماد تدريج موحد للاجور في خدمات الدولة ● اعتماد تدريج للاجور مكون من ٢٠ درجة للعاملين في القطاع العام على ان يصل الاجر الاساسي للدرجة العليا الى ٦١٠٠ شيكل. اما الحد الادنى فيكون اعلى بـ ١٠٪ من الحد الادنى للاجور.

وتشمل كل درجة من المبنى الجديد خمس مراحل يتم فيها رفع درجات ١٠٪ من العاملين سنويا حسب رأي المسؤولين ● الغاء اضافات الاجور مثل الساعات الاضافية ومقابل السيارة والتلفون، على ان تدخل في الاجور اضافتين: الاولى بنسبة ٢٠٪ مقابل المقدرة المهنية والثانية بنسبة ١٠٪ للعاملين في اماكن عمل شروطها صعبة بشكل خاص ● دفع محفزات بنسبة ٦٪ من قيمة الاجور للعمال المتفوقين ● الغاء مصروفات استعمال السيارة الخصوصية لاغراض العمل ومقابل ذلك تصرف مبالغ لغرض استعمال المواصلات الشعبية. اما اذا كان استعمال السيارة ضروريا ومتكررا فيتم بسيارة تابعة لصاحب العمل.

هذا واقترحت اللجنة تطبيق هذه التوصيات على مرحلتين: الاولى يتم فيها الغاء جميع اضافات الاجور وادراج العاملين في نظام الاضافات الجديد. ومن المقرر الانتهاء من تنفيذ هذه المرحلة حتى ايار من هذا العام.

اما المرحلة الثانية فتستمر سنتين ويتم فيها تصنيف الوظائف وادراجها نهائيا حسب القائمة النهائية للاجور.

مع انتهاء المهلة المعطاة لوزير

■ تتمة من صفحة ١ ■

واضاف الهجوش ان عدم الاستجابة من جانب الوزير سترغم المستخدمين على اعلان الاضراب المفتوح وان المتضرر الاساسي جراء هذا خطوة كهذه هم المرضى.

وعرض الهجوش في سياق مؤتمر قطري للجان المستخدمين، وثيقة ممهورة بتواقيع رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، حاييم هبرفيلد منذ عام جاء فيها انه في حالة عدم تنفيذ اتفاق مساواة اجور المستخدمين وشروط عملهم مع مستخدمي صندوق المرضى (كوبات حوليم) فان هبرفيلد سيصادق على اعلان المستخدمين نزاع عمل بما في ذلك اعلان الاضراب العام.

واضاف الهجوش ايضا انه تم الاتفاق مع وزارة المالية بان تدفع هذه مبلغ ٢٤٠ شيكل مقابل تآكل اجور المستخدمين في العام الماضي وان تقر زيادة ٢٥٪ في ملاكات القوى البشرية.

واعلن المستخدمون ان استمرار رفض وزارة المالية دفع ما يستحقونه وتنفيذ بنود الاتفاق كاملة معناه جرهم الى اعلان الاضراب.

من جهة ثانية اعلم نائب المدير العام لوزارة الصحة والمسؤول عن قسم الميزانيات فيها، شراغا هافر المدراء الاداريين في المستشفيات الحكومية بقرار الوزارة اجراء تقليص تراجعي في ميزانيات المستشفيات بنسبة تتراوح بين ١٠ و ١٥ بالمئة. واضاف هافر ان مرد هذا القرار هو عدم تحقيق وزارة الصحة لمدخولات مبرمجة بسبب الهبوط في مدخولات المستشفيات بمبلغ ١٢ مليون شيكل هذا اضافة الى ان الوزارة بحاجة الان الى مبلغ ٦٠ مليون شيكل لتسديد العجز في الميزانية الحالية التي تنتهي في اواخر الشهر المقبل.

ووصف مدراء المستشفيات قرار الوزارة تقليص ميزانيات المستشفيات بانه غير منطقي. واضاف هؤلاء، ان المخزون الحالي في المستشفيات يكفي لايام معدودة وانهم عاجزون عن دفع الديون المستحقة لشركات تزويد الادوية والوقود والمعدات ومع هذا لن يتوقفوا عن ارسال طلبيات اخرى لهذه المواد. وعبر المدراء عن املهم بان تتجاوب وزارة المالية مع وزارة الصحة وتلبي مطالبها للحؤول دون شلل في الجهاز الصحي.

بيان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا:

تقوية كتلة الجبهة في بلدية حيفا. الضمانة لسد الطريق امام خطر الليكود والتصدي لفساد المعراخ

● واجب الساعة امام قوى السلام والدمقراطية واحزابها هو الوحدة والتعاون في اطار تكتل رادع ● في الخيار بين مرشحي الليكود والمعراخ - الموقف هو سد الطريق امام تقوية الليكود ● غورئيل يبعث برسالة رد على مذكرة مطالب الجبهة ●

● حيفا - لمراسلنا - حددت الجبهة في حيفا، في اجتماع الادارة، امس الاول (الاحد)، بأن الموقف من انتخابات رئاسة البلدية في المدينة هو موقف سياسي يتطلب رص كل الطاقات لمنع وصول ممثل الليكود الى السلطة في البلدية. واكدت ان هذه المهمة هي التي يجب ان تحسم في موقف قوى السلام والدمقراطية في المدينة.

واصدرت الجبهة، امس (الاثنين)، اثر سلسلة من اجتماعات ادارتها الموسعة التي جرى خلالها بحث الموقف من انتخابات رئاسة البلدية في المدينة، من جميع جوانبه، بيانا اكدت فيه على الاهمية السياسية لانتخاب رئيس السلطة المحلية وخاصة في حيفا. واشارت الى ان موقف القوى المختيرة ضمن معسكر قوى الدمقراطية والسلام في المدينة، التي ترى في الانتخابات البلدية مسألة تتعلق بالخدمات فقط وتدعو من خلال الصحافة «لا لغورئيل بالذات» وتدعو للتصويت اما لمرشحة «شينوي» لرئاسة البلدية، يهوديت ناؤوت او لمرشح «الليكود» رامي دوتان، من شأنه ان يقود الى صعود الليكود الى السلطة في بلدية حيفا لأن المعركة المقررة للاسف هي بين مرشحي المعراخ والليكود.

ودعت الجبهة في بيانها كل من لا يرى الاهمية السياسية لهذه الانتخابات بعد، ان يعود الى ما كان صرح به رئيس الوزراء يتسحاق شمير يوم ٥ شباط الجاري اذ قال: «انتصار الليكود في انتخابات السلطات المحلية من شأنه ان يضمن له الانتصار في الانتخابات للكنيست الـ ١٣».

وانتقد بيان الجبهة، بشدة، عمل رئيس البلدية والاهمال الذي كشف عنه تقرير مراقبة الدولة حول عمل بلدية حيفا وكذلك التقصير في تنفيذ اعمال في الاحياء العربية في المدينة وانه على الرغم من ذلك فهي تقرر موقفها بشأن انتخابات الرئاسة على اساس سياسي وتدعو الى سد الطريق امام مرشح الليكود والتصويت لمرشح المعراخ، غورئيل، دون ان تعفيه من المسؤولية الشخصية عن الاهمال والنواقص في عمل البلدية.

ودعا البيان الى تقوية كتلة الجبهة في البلدية مؤكدا ان ذلك من شأنه ان يصعد الكفاح داخل البلدية ضد فساد المعراخ وسياسته البائسة وفي الوقت نفسه يسد الطريق امام الليكود والاخطار التي تتهدد الدمقراطية والسلام.

واكد البيان ان قيادة المعراخ الحالية بسياستها المعادية للجماهير تمهد الطريق امام تسلط اليمين المتطرف على الحكم لذلك فان واجب الساعة امام قوى السلام والدمقراطية واحزاب اليسار والمركز هو الوحدة والتعاون في اطار تكتل رادع دفاعا عن الدمقراطية والتعايش اليهودي - العربي ومن اجل السلام العادل.

وكانت الجبهة تسلمت، الاسبوع الماضي، الرد الكتابي لرئيس البلدية غورئيل على المذكرة التي كانت بعثت بها اليه وتتضمن جملة من المطالب الحيوية العامة والخاصة بالمواطنين العرب في المدينة.

وتضمن رد غورئيل ما يلي: ● التعهد بمواصلة العمل ضد تلوث الاجواء في حيفا وان تكون اقامة محطة الطاقة الجديدة في حيفا مشروطة بتجهيزها بجميع التجهيزات التقنية الضرورية لمنع زيادة تلوث اجواء المدينة ● التعهد بالمحافظة على الوضع القائم فيما يتعلق بشؤون الدين في المدينة ● التعهد بطرح طلب الجبهة اعفاء الذين يعيشون على مخصصات «التأمين القومي» وحدها من الضريبة البلدية عندما يجري بحث الضرائب للسنة القادمة ● الوعد بأن تحصل كتلة الجبهة على التمثيل المناسب في اللجان البلدية.

اما بصدد قضايا ومشاكل المواطنين العرب في المدينة فتضمن رد غورئيل الامور التالية: ● التعهد بخوض النضال من اجل بناء مساكن مناسبة للمواطنين العرب في حيفا واولا وقبل كل شيء، تنفيذ ما تم الاتفاق بشأنه مع وزارة الاسكان حول اقامة دور سكن للمواطنين العرب في المدينة وهذا من شأنه ان يحل المشكلة بشكل مؤقت وانه ينبغي البحث عن حلول اضافية ● اصدرت التعليمات لشركة «شكموناه» ولمكتب مهندس المدينة للاسراع في اعادة تخطيط حي «محطة الكرمل» وان يتم ذلك خلال مدة قصيرة ● القبول مبدئيا بطلب الجبهة اعطاء المحتاجين من بين المواطنين العرب المباني المغلقة، الصالحة للسكن والتي لم يخطط لبناء مكانها، لترميمها والسكن فيها ● التعهد باعطاء المواطنين العرب التسهيلات في مجال البناء وفقا للمقاييس المتبعة بشكل عام في المدينة وتمشيا مع قرارات لجنة التنظيم والبناء المحلية ووفقا للقانون ● التعهد بتقديم المساعدة المالية لترميم البيوت في الاحياء العربية وفقا للمقاييس المعمول بها في «جمعية اداب السكن» والسعي من اجل اتخاذ قرار بصدد حجم هذه المساعدة بما يتناسب مع ما هو مقترح اليوم لسكان «مسار هكرمل» ● التعهد بتغيير طريقة تعيين لجان الاحياء بحيث يتم انتخابها مباشرة او تعيينها على اساس نتائج الانتخابات في الحي ● الوعد بتخصيص قطعة ارض لاقامة ملعب لكرة القدم للفرق العربية اذا ما وجدت مصادر تمويل خارجية لاقامة هذا الملعب.

اما فيما يتعلق بقضايا التعليم في الوسط العربي فتعهد رئيس البلدية بالاهتمام مستقبلا بقضايا التعليم العربي والعمل على رفع مستواه. واشار الى ان القرار بشأن اقامة ابنية اضافية للمدارس او توسيع الابنية القائمة هو من صلاحية البلدية ووزارة المعارف معا. واشار ايضا الى انه وفقا لخطة التعليم حتى العام ٢٠٠٠ فهنالك اقتراح ببناء مدرسة فوق ابتدائية اضافية في شارع «شيزاف» وجرى تحديد مكانها المناسب.

وتعهد بالاهتمام اكثر بالقسم الصناعي الذي يدرس حاليا في مدرسة «الثوره»، وتعهد ايضا باعادة فتح مدرسة «الثوره» في السنة القادمة اذا ما توفر العدد القانوني من التلاميذ.

وابدى رئيس البلدية موافقته المبدئية على فتح روضات للاطفال في الوسط العربي، كما ابدى الاستعداد لبحث موضوع حصول الشبيبة الشيوعية في المدينة على المساعدات المالية التي تحصل عليها حركات الشبيبة المختلفة في حيفا من خلال مجلس حركات الشبيبة.

تظاهرة رفع شعارات في ترشيحا ضد الخطة الاقتصادية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام لفيف من جبهويي ترشيحا واصدقائهم، يوم السبت (٨٩/٢/١١)، برفع الشعارات في سوق القرية البلدي احتجاجا على الضربات الاقتصادية الاخيرة.

وكتبت الشعارات باللغتين العربية والعبرية، ومما جاء فيها: «يجب توزيع الاعباء بمساواة» و «بلغ السيل الزبى» و «التعاون بقوى الكفاح» و «الخطة الاقتصادية ضربة موجهة للفقراء» وغيرها من الشعارات المندد بسياسة الغلاء والافقار.

ولفتت التظاهرة انظار المواطنين اليهود والعرب الذين اعربوا عن تضامنهم مع المتظاهرين.

شرطة الناصرة تلاحق خريجي الثانوية البلدية بحجة مظاهرة قبل سنة!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تلقى عدد من خريجي المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة مؤخرا تبليغات بالمحاكمة بتهمة «التظاهر غير المشروع» في يوم ١٩٨٧/١٢/١٤.

وتأتي هذه الملاحقة للخريجين، بعد اكثر من سنة على اليوم الذي جرت فيه المظاهرة، لتشير الى أن الهدف منها ليس فقط المحاكمة. وهناك من يربط هذا الموعد بمعركة الانتخابات البلدية.

وكانت محكمة الصلح في الناصرة اصدرت حكمها يوم ٨٩/٢/٨ بالسجن لمدة سنة وغرامة ١٠٠٠ شيكل مع وقف التنفيذ بحق اربعة من طلاب المدرسة بالتهمة نفسها. وقد ترافع عن الطلاب المحامي محمد ابراهيم.

ويذكر ان تلك المظاهرة كانت واحدة من سلسلة نشاطات شعبية انطلقت في الناصرة تضامنا مع الانتفاضة الفلسطينية ضد القمع الاحتلالي.

انتخاب لجنة اولياء امور طلاب في المدرسة الابتدائية (أ) في كفر قرع

● كفر قرع - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - عقدت لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة الابتدائية (أ) في كفر قرع اجتماعا لها يوم الجمعة (٨٩/٢/١٠) حيث تم فيه انتخاب الاستاذ محمود ابو فنه رئيسا للجنة والسيد عبد القادر عرباسي نائبا للرئيس والحاج نزيه عثامنة سكرتيرا.

ويذكر ان اللجنة الجديدة تم انتخابها في اجتماع عقد يوم الاربعاء (٨٩/٢/٨) حيث فاز بعضويتها كل من: محمود ابو فنه وعبد القادر عرباسي واحمد مصالحة وصبحي مدلج وعبدالجبار ابو فنه ونزيه عثامنة وهاشم مصاروة.

لجنة الانتخابات في الطيبة تقر توزيعة لجان صناديق الاقتراع

* ممثل الجبهة يطالب بالتزام الهدوء والعلاقات الاخوية *

● الطيبة - لمراسلنا - عقدت لجنة الانتخابات المحلية في الطيبة جلسة خاصة مساء امس الاول (الاحد)، في قاعة مجلس الطيبة المحلي بحثت فيها توزيع مهام وحصص عضوية لجان الصناديق على القوائم والكتل الممثلة في المجلس. وذلك حسب ما يقتضيه القانون، سواء من رؤساء او نواب او اعضاء للجان في ٢١ صندوقا في البلدة.

واقرت اللجنة التوزيع والاقتراحات التي قدمها رئيس اللجنة، السيد عبد الله احمد مصاروة ...

وقدم ممثل الجبهة في اللجنة، عبد القادر ظاهر، بيانا ونداء الى الاعضاء ولجنة الانتخابات، تلشدهم فيه العمل على السعي لدى الكتل التي يمثلونها في سبيل الترفع الى مستوى المسؤولية في الدعاية الانتخابية، حيث بدأت تصدر مناشير تتسم بالتجريح والقذف الشخصي، الامر الذي يعكر صفو العلاقات ما بين ابناء البلد الواحد. ووافقت اللجنة على هذا النداء، وقررت اصدار بيان للاهالي باسم اللجنة بهذه الروح.

باغلبية اصوات الائتلاف الحكومي:

الكنيست تصادق على قانون تمويل الاحزاب

* النائب طوبي: القانون هو خرق حاد لقانون الدولة *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اكد النائب الجبهوي توفيق طوبي الذي شارك في النقاش حول قانون تمويل الاحزاب، الذي صادقت عليه الكنيست باغلبية الائتلاف الحكومي في القراءتين الثانية والثالثة في الاسبوع الفائت، «ان هذا القانون هو خرق حاد لقانون الدولة بعدم التبذير في ميزانيات الانتخابات وانه جاء ليخدم هدفا واحدا وهو تغطية ديون الحزبين الكبيرين عقب خساراتها الضخمة جراء تبذيرها الاموال في المعركة الانتخابية الاخيرة».

واضاف طوبي: «ان هذا الموقف يساعد القوى المعادية للدمقراطية التي تقف ضد نظام تعدد الاحزاب».

ويقضي قانون تمويل الاحزاب بزيادة ميزانية الاحزاب وبتقليص مدة ظهور عضو الكنيست في الدعاية الانتخابية في التلفزيون من ست دقائق الى ثلاث وبعدم نشر اسماء المتبرعين للاحزاب في تقرير مراقب الدولة.

وانتقد طوبي التعديل القاضي بمنع نشر اسماء المتبرعين، الامر الذي يغطي على الخيوط الممدودة الى اصحاب رؤوس الاموال التي بواسطتها سيظهر من هو صاحب الكلمة في الدولة والتي يحكم ارتباط الاحزاب الكبيرة فيها فانها تتحكم في سياستها على جميع الاصعدة.

اللجنة الاهلية في ابوسنان تكثف نشاطها لافشال مؤامرة «الدمج»

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قررت اللجنة الاهلية في قرية ابو سنان المناضلة ضد مؤامرة حل المجلس المحلي تحت ستار «الدمج» اصدار منشور للاهالي باسم اللجنة عن محصلة النشاطات والاتصالات والتأهب الشعبي لمواجهة «الطوارئ» المرتقبة.

كما قررت اللجنة في الاجتماع الخاص الذي عقدته يوم امس الاول الاحد (٢/١٢) في بيت السيد نجيب بربارة، ارسال برقيات مستعجلة الى وزير الداخلية وغيره من المسؤولين تطالب بتنفيذ الوعود وارسال واذاعة بيان رسمي فورا يلغي محاولات الحل تحت ستار الدمج ويعلن تعيين موعد لانتخابات المجلس المحلي في ابوسنان في اقرب وقت.

وقدم السيد علي هزيمة، رئيس اللجنة الاهلية في الاجتماع بيانا عن النشاطات التي قامت بها اللجنة لافشال مؤامرة «الدمج» السلطوية.

وشمل تقرير هزيمة الاتصالات التي اجرتها وفود من اللجنة مع الهيئات الرسمية المختصة والتي انتزعت الوعود والتعهد بالعمل لمنع عملية حل المجلس المحلي تحت ستار الدمج، والتي لم يتحقق منها حتى اليوم على ارض الواقع اي وعد.

وشرح هزيمة مضمون قرار المحكمة العليا التي خولت وزير الداخلية ان يقرر خلال مدة ثلاثة اشهر (منذ ٨٨/١٢/٣١) اما تنفيذ الحل تحت ستار الدمج او اجراء الانتخابات للسلطة المحلية في ابو سنان في موعدها القانوني في شهر كانون الثاني (١٩٩٠).

واكد هزيمة في بيانه اهمية مواصلة الاجراءات والنشاطات الشعبية بحزم ووحدة وملاحقة الدوائر المختصة لافشال مخطط الحل والدمج.

وشارك اعضاء اللجنة بعد تقديم البيان في النقاش الذي تميز بالاستعداد لخوض النضال بلا هوادة وعدم التراجع عن المطلب الاساسي: احترام حق الاهالي وارادتهم في ان ينتخبوا ممثليهم بدمقراطية ورفض «الدمج».

اتحاد كرة القدم يقرر وقف المباريات، هذا السبت ايضا، في الدرجات الدنيا

● قررت ادارة اتحاد كرة القدم في جلستها الاسبوعية امس الاثنين ايقاف المباريات في الدرجات الاولى والثانية والثالثة يوم السبت القادم وللاسبوع الثاني على التوالي. وقررت ايضا ايقاف المباريات في الدرجتين الممتازة والقطرية في الاسبوع القادم (١٧ و١٨ الجاري).

وأوضح اتحاد الكرة ان وزارة المعارف والثقافة، التي مولت في الماضي مصروفات قوات الشرطة في الملاعب، لم تفعل ذلك هذا العام وعليه فان اتحاد الكرة لن يسمح باجراء المباريات بدون وجود الشرطة.

وقال مدير عام اتحاد كرة القدم، يعقوب هارئيل ان القرار المذكور مؤلم ولكن لا يعقل ان يتحمل اتحاد كرة القدم المسؤولية المالية لقوات الشرطة في الملاعب في حين ان المتبع في جميع دول العالم هو تحمل الوزارات المسؤولة هذه المصروفات.

وقرر اتحاد الكرة ايضاً إقامة طاقم خاص يمثل كل فرق كرة القدم ويقود النضال والاحتجاج على تصرف وزارة المعارف. كما سيتم التوجه الى بقية المؤسسات الرياضية للتعاون وطرح امكانية ايقاف كل النشاطات الرياضية في البلاد.

اليوم لقاء مكابي طمرة - مكابي يفنه

● تجري في الثالثة من بعد ظهر اليوم، الثلاثاء المباراة المؤجلة بين مكابي طمرة، الذي يحتل المرتبة التاسعة في لائحة الدرجة القطرية وبين مكابي يفنه، صاحب المرتبة الثانية. وكانت المباراة بين الفريقين توقفت السبت الماضي في الدقيقة (٢٥) بسبب الامطار الغزيرة ووحولة ارضية الملعب.

ويبدو ان قلب الدفاع الطمراوي سمير عيسى سيغيب عن تركيب فريقه بسبب مرضه وقد يلعب الكابتن وحيد ياسين بديلا منه في مركز الدفاع.

التركيب المتوقع لمكابي طمرة:

اريك شموئيلي، عمر شحادة، وحيد ياسين، شمعون عمار، شريف مواسي، سعيد هيام، رؤوف هيام، عدنان هيام، رفيق عوض، عزام ابو رومي، شمعون الباز.

التركيب المتوقع لمكابي يفنه:

لسر، شوكرون، علاوة، حلفون، بوأرون، كوهن بيرتس، ازولاي، غريالي، يعقوب، النعيم.

وفي الاطار نفسه تجري المباراة المؤجلة بين بيتار نتانيا وهبوعيل حيفا.

لحسن حظ الجمعية.. خسارة لكريات شمونة

* هود هشارون - جمعية الشبان ٦٧:٦١ *

الناصرة - من غسان سروجي - سيبقى مصير فريق الجمعية غامضاً حتى نهاية مباريات الدوري، عندها سنعرف ان كان سيبقى في الدرجة القطرية أم لا. لماذا ؟ لأن الفريق فاز في مباراتين فقط من (٧) مباريات خاضها منذ بداية جولة الاياب. ووجد اللاعبون أنفسهم في مأزق حرج يصارعون من اجل البقاء في الدرجة القطرية.

اما المنافس الاساسي فهو فريق كريات شمونة الذي خسر مباراته الخارجية الأخيرة أمام العفولة (٨٣:٨٠). ولم يبق امامنا سوى أن نتمنى خروج فريق الجمعية من ورطته هذه.

استمر فريق الجمعية في تدهوره وخاض مباراة صعبة ضد فريق هود هشارون القوي. ورغم أنه تفوق عليه (٤١:٢٨) في نهاية الشوط الاول، الا أن لاعبي الجمعية تكاسلوا عن اداءهم الجيد، وسجلوا (٢٠) نقطة فقط !! في الشوط الثاني.

قدم لاعبو الجمعية عرضاً ممتازاً في الشوط الاول ومن خلال تغذية ايرز جولدشميت بالكرات داخل منطقة الجزاء، استطاعوا التفوق. وساهم دخول زاهر كردوش كثيراً في نجاح خطة الفريق. حيث شكّل زاهر وايرز خطراً مستمراً (تحت السلة) على دفاع هود هشارون. واستطاع ايرز تسجيل (٥) سلات من (٩) محاولات وزاهر (٣ من ٤). ناهيك عن دفاع جيد وممتاز اداه الاثنان فمنعا هجوم هود هشارون من تسجيل نقاط اكثر.

أما نزار داي فاستمر في تقديم ادائه السيء ولم ينجح في تسجيل اكثر من سلتين من (٧) محاولات (متى تستفيق يا نزار ؟!).

وفي الشوط الثاني حدث تقهقر كبير لدى الجمعية وأمام تحسين اداء هود هشارون (خاصة في الدفاع)، انقلب الوضع ومرت فترة (٧) دقائق لم يسجل خلالها لاعبو الجمعية ولو نقطة واحدة.

وأبعده زاهر كردوش (الفيل التجربة) لارتكاب (٥) مخالفات ليخرج من المباراة بدون عودة. وشدد المضيفون حراستهم لايرز مما منع وصول الكرات اليه. أضف الى ما تفعله العصبية التي سيطرت على اللاعبين نتيجة «للصراخ المستمر من قبل المدرب».

سجل النقاط لفريق الجمعية: ايرز جولدشميت (١٥)، نزار داي (١٤)، بولس عوض (١٠)، زاهر كردوش (٨)، عامر ضموري (٧)، نجيب حزان (٥)، طوني قزعورة (٢) وشارك في المباراة عماد رزق.

وتظهر اللائحة بعد مباريات الاسبوع الـ ١٦ كالتالي:

الفريق	النقاط
١. كريات موتسكين	٣٤
٢. هبوعيل نهريا	٣٢
٣. هبوعيل العفولة	٣٢
٤. مكابي الخضيرة	٢٩
٥. مكابي نتانيا	٢٩
٦. هود هشارون	٢٨
٧. بيسان	٢٨
٨. بات يام	٢٨
٩. جان شموئيل	٢٦
١٠. الجمعية	٢٤
١١. كريات شمونة	٢٤
١٢. عين دور	٢٣
١٣. عيمق هيردن	٢٠

■ كرة سلة امريكية

فوز الغرب على الشرق ١٤٣ - ١٣٤ في مباراة النجوم «اول ستار»

● هيوستن (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - فاز منتخب المجموعة الغربية على منتخب المجموعة الشرقية ١٣٤/١٤٣ في مباراة النجوم «أول ستار» التقليدية الـ ٣٩ بين نجوم كرة السلة الامريكيين المحترفين والتي اقيمت مساء امس الاول الاحد في ملعب استرودروم في مدينة هيوستن امام ٤٥ الف متفرج (رقم قياسي جديد).

وعلى الرغم من غياب نجم المنتخب الغربي المصاب ماجيك جونسون فأن منتخبه لعب مباراة رائعة بقيادة نجمي فريق اوتا جاز كارل مالون (افضل لاعب في اللقاء وهداف المنتخب برصيد ٢٨ نقطة) وجون ستوكتون (بديل ماجيك والذي مرر ١٧ كرة حاسمة منها ٩ في الربع الاول من المباراة وهو رقم قياسي).

وقد تقدم الغربيون بفارق ١٦ نقطة في نهاية الربع الاول و٢٩ نقطة في نهاية النصف الاول من المباراة. كما تألق نجم الشرقيين مايكل جوردان (سجل ١٢ من نقاطه الـ ٢٨ في الشوط الثالث) واضاف الاثارة واقتربت النقاط من بعضها الى ان حسم الغربيون اللقاء لصالحهم بفارق ٩ نقاط فقط.

■ اللقاء الاخير لعبد الجبار

وشارك عملاق الليكرز كريم عبد الجبار (٤٢ سنة) في اللقاء لفترة قصيرة فسجل ٤ نقاط من رميته الخطافية المفضلة «سكاي هوك» منها النقطتين الاخيرتين في المباراة. وهو لذلك اختتم اجل اختتام ١٩ مباراة لـ «اول ستار» خاضها في السنوات الـ ٢٠ الماضية. وقد لعب عبد الجبار خلال هذه المباريات ٤٤٩ دقيقة (رقم قياسي) وسجل ٢٥١ نقطة (رقم قياسي يزيد بخمس نقاط عن رقم اوسكار روبرتسون الذي يليه في الترتيب) وصد ٣١ كرة (رقم قياسي) والتقط ١٤٩٠ كرة دفاعية مرتدة وهو يحتل المركز الثالث في هذه الفئة.

■ الهدافون

كان افضل هدافي المنتخب الغربي كارل مالون ٢٨ نقطة ودايل ايلليس ٢٧ نقطة واليكس انغليش ١٦ نقطة وكلايد دريكسلر وطوم تشامبرز ١٦ نقطة.

اما افضل هدافي المنتخب الشرقي فكانوا مايكل جوردان ٢٨ نقطة وتشارلس باركلي ١٧ نقطة.

■ افضل ساحق ■

وفي مسابقة افضل ساحق «دنك» احرز لاعب نيويورك نيكس كيني ووكر المركز الاول برصيد ١٤٨ نقطة.

■ افضل رام

وفي مسابقة الرميات البعيدة حل لاعب بوسطن سلتيكس دايل ايلليس في المركز الاول برصيد ١٩ نقطة مقابل ١٥ للاعب شيكاغو بولز كريغ هودجز. اما السوفييتي رياس كورتيناتيس الذي كان اول اجنبي يشارك في الاحتفال فاستبعد من الدور الاول بعدما سجل ٩ نقاط فقط.

احتجاجاً على القرار العنصري بعدم تشغيل عمال عرب:

النائب طوبي يقدم استقالته من منصب رئيس اللجنة لبناء قسم جديد في الكنيست

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث النائب الجبهوي توفيق طوبي، برسالة مستعجلة الى رئيس الكنيست، دوف شيلانسكي، احتج فيها على مطالبة ضابط الكنيست ممثلي دائرة الاشغال العامة، «ماعتس» عدم تشغيل العمال العرب في مشروع بناء جناح جديد للكنيست.

وجاء في رسالة طوبي: «في جلسة لجنة الكنيست التي عقدت بتاريخ (٨٩/٢/٧) قدم ممثلو دائرة الاشغال العامة تقريرا حول برنامج البناء لجناح جديد للكنيست. ومن بين المعطيات التي تضمنها التقرير ان ضابط الكنيست امر بعدم تشغيل العمال الذين لم يخدموا في الجيش»!

واضاف طوبي في رسالته: «اري من واجبي الاحتجاج على هذه الاوامر الموقعة بختم الكنيست والتي تفوح منها رائحة العنصرية والتمييز القومي بشكل سافر ضد قسم من مواطني الدولة وهم العرب».

واضاف طوبي: «انه لامر خطير العمل بهذه الاوامر دون علم اللجنة الخاصة لبناء قسم جديد في الكنيست والتي انتخبت كرئيس لها».

واحتجاجا على هذه الخطوة التي تعمق التمييز القومي وتمس باسم الكنيست قدم طوبي استقالته من وظيفة رئيس اللجنة والعضوية فيها.

الكشف عن ميليشيات ارهابية

■ تتمة من صفحة ١ ■

سيارات خاصة ووسائل تمويل ونظام اتصالات متطور. ومن مهام هذه «الميليشيات» - العصابات - تنفيذ الاعتداءات الانتقامية والبوغرومات ضد الفلسطينيين في الضفة الفلسطينية المحتلة «اذا ما رأوا ان الجيش لم يتصرف كما يرغبونه (!!).

وكان عضوا الكنيست يوسي سريد ودادي تسوكر (راتس)، كشفا أمر هذه العصابات الارهابية في رسالة وجهاها الى المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، يوم الاحد (٢/١٢)، وطالباه فيها «بالعمل فوراً على حل هذه الميليشيات».

واوضح سريد وتسوكر، في رسالتهما المذكورة، ان هذه العصابات «منظمة في وحدات خاصة مجهزة بأسلحة حديثة ومعدات اتصال يقدم الجزء الاساسي منها الجيش الاسرائيلي بشكل مباشر»!

وطالبا حريش «بمنع المستوطنين من القيام بدوريات في الضفة الغربية ومنع أية عملية انتقامية قد يقومون بها واصدار الاوامر للشرطة من اجل التصرف بمزيد من الحزم ضد هذه التجاوزات» مشيرين الى ان هذه العصابات «تحمل في داخلها بذور الحرب الاهلية»!

وذكرت صحيفة «عل همشمار»، أمس (الاثنين)، استناداً الى مصادر عسكرية، ان قيادة الجيش قررت، مؤخراً، العمل على منع المستوطنين من تنفيذ اعمالهم البربرية ضد المواطنين الفلسطينيين «حتى لو كان بالقوة». وقال المصدر ذاته ان الجيش لا يستثني امكانية اغلاق المستوطنات ومنع المستوطنين الكولونياليين من الخروج منها «في حال وجود دليل على ان المستوطنين ينوون تنفيذ الاعمال الانتقامية ضد العرب»!

ويشار الى ان زعماء المستوطنين في الضفة الفلسطينية المحتلة نفوا، بشكل قاطع، وجود مثل هذه الميليشيات الارهابية. في حين يؤكد النائبان سريد وتسوكر ذلك!

هذا وقدم النائب الجبهوي تشارلي بيطون، أمس، اقتراحا مستعجلاً الى جدول أعمال الكنيست حول الموضوع (اقرأ عن ذلك في مكان آخر من هذا العدد).

وفاة صديق قديم للحزب في حيفا

● حيفا - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من حيفا، امس (الاثنين)، جثمان المرحوم يوسف لوسيا (ابو كمال) الى مثواه الاخير.

وكانت وافته المنية، امس الاول، اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز الـ (٦١) عاماً.

وقضى المرحوم حياته صديقاً للحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في المدينة.

ويتقدم اعضاء الحزب والجبهة في حيفا بأحر التعازي لجميع افراد عائلة الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان.

الاتحاد
جريدة يومية

اربعة اقتراحات مستعجلة تقدمها الجبهة الى جدول اعمال الكنيست

*** حول المذبحة في سجن «مجيدو» والميليشيات المسلحة للمستوطنين ومحاولات الانتحار على خلفية الازمة الاقتصادية وتقرير «لجنة زوسمان» بشأن الاجور ***

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدمت كتلة الجبهة في الكنيست، امس (الاثنين)، اربعة اقتراحات مستعجلة الى جدول اعمال الكنيست كانت «حول المذبحة في سجن «مجيدو» (قدمه النائب توفيق زياد) وحول ميليشيات المستوطنين المسلحة في المناطق المحتلة (قدمه النائب شارلي بيطون) وحول محاولات الانتحار على خلفية الازمة الاقتصادية (قدمه النائب توفيق طوبي) وحول تقرير لجنة زوسمان للاجور (قدمه النائب ماير فلنر).

وجاء في اقتراح النائب زياد حول المذبحة في سجن «مجيدو» في الاسبوع المنصرم، ان «ادارة السجن منعت عشرات الاهالي من زيارة اقربائهم المعتقلين في اطار مواعيد الزيارات المحددة. وروى شهود عيان انه عندما حاول الاهالي الاعتراض على هذه الخطوة هاجمهم الجنود واستدعيت قوة اخرى من حرس الحدود الى المكان اشتركت في التنكيل والضرب والاعتداء على الاهالي. الامر الذي اثار غضب المعتقلين فعبروا عن احتجاجهم بالهتافات فتصدى لهم الجنود باطلاق النار عليهم بدون تمييز مما ادى الى استشهاد احد السجناء، وجرح (١٩) اخرين».

وطالب النائب زياد الكنيست باجراء نقاش حول هذا الحادث واقامة لجنة تحقيق خاصة للتحقيق في ملابسات الحادث.

وطالب النائب شارلي بيطون الكنيست ببحث موضوع «ميليشيات المستوطنين المسلحة في المناطق المحتلة» وجاء في نص الاقتراح «ان تهديدات المستوطنين واخذ القانون بأيديهم والعمليات العدوانية ضد السكان منذ مدة طويلة، تؤكد بأن هناك ميليشيات مسلحة مسؤولة عن عمليات الاجرام هذه. وازاء هذا فاني اطالب الكنيست باجراء نقاش مستعجل لكي تقرر تجريد المستوطنين وعصاباتهم من السلاح».

اما النائب طوبي فقد اقترح اجراء نقاش مستعجل حول «محاولات الانتحار الاخذة في التزايد على خلفية الازمة الاقتصادية التي تعصف بالبلاد والمجتمع الاسرائيلي ومنها محاولة انتحار عائلة من شلومي ومحاولة عضو موشاب «ابيئيل» مما يؤكد ان الخطة الاقتصادية الحكومية لم تفشل فقط في تقديم الحل الاقتصادي وانما عمقت الازمة اكثر ولهذا ولوقف مثل هذه المحاولات الخطرة اطالب الكنيست باجراء نقاش مستعجل حول الموضوع».

واكد النائب ماير فلنر في اقتراحه حول تقرير لجنة زوسمان للاجور بان «هذا التقرير يتضمن تغييرات اساسية توجب اجراء نقاش مستعجل في جلسة الكنيست».



● أعضاء ومؤيدو حركة «يوجد حد» يرفعون يافطات كبيرة كتب على كل واحدة منها اسم احد الجنود أعضاء ومؤيدي الحركة القابعين في السجون العسكرية بسبب رفضهم الخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة ـ وتطالب هذه اليافطات باطلاق سراح الجنود المسجونين لهذا السبب وذلك خلال المظاهرة التي نظمها أعضاء ومؤيدو الحركة امام سجن عتليت يوم السبت الاخير (٢/١١).
(صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في تل أبيب ـ يافا)

شمير و«البرابرة» !

● الهجوم السلمي الفلسطيني لم يحشر حكام اسرائيل في عزلة مطبقة فحسب، بل بلبل السنتهم وممارساتهم بعد ان شل مقدرتهم على التفكير.

فها هو الزعيم الاول، اسحاق شمير، رئيس الحكومة، يشمر عن ذراعيه وينضم الى دعاة «الترانسفير» ويدعي ان الفلسطينيين «غزاة برابرة غرباء».

ففي خطاب له، في الاسبوع الماضي، وصف شمير م.ت.ف والشعب الفلسطيني بـ «الغزاة البرابرة من الخارج» !

والبرابرة، الذين يعتبرهم السيد شمير اهانة يجدر الصاقها بالفلسطينيين، هم مجموعة عرقية تعيش في شمال غرب افريقيا حيث تعمل وتكافح مع سائر المواطنين العرب وغيرهم من اجل حياة حرة سعيدة.

والبرابرة لا يقتلون الاطفال ولا يقصفون الناس الابرياء العزل بأسلحة الدمار الفتاكة ولا يحتلون ارض الغير ولا يكسرون العظام.

اما الفلسطينيون «الغزاة الغرباء» فهم الذين بنوا، في هذه الديار، حضارة عريقة عبر العصور الغابرة. ويشير الى ذلك الصحفي المشهور بوعز عفرون في مقاله في «يديعوت احرونوت» (١٩٨٩/٢/١٠).

ويتحدث عفرون عن الزيارة التي قام بها الى البلاد الكاتب اليهودي، احاد هعام، قبل حوالي مئة عام، وعودته الى روسيا القيصرية حيث نشر سلسلة من المقالات كشف فيها زيف الشعار الصهيوني القائل: «ارض بلا شعب لشعب بلا ارض». واكد على ان البلاد ليست خاوية، بل يسكنها مئات الالاف من العرب الحكماء الذين يدركون ما يواجههم.

وينهي بوعز عفرون مقاله (سننشره كاملاً في عدد قادم من «الاتحاد» ضمن زاوية من الصحافة العبرية) بنهيه بالقول: «يا سيد شمير، ليكن رأيك في م.ت.ف والفلسطينيين أيا كان ـ لكنهم ليسوا غزاة».

وسيواصلون انتفاضتهم الى ان ينفضوا الاحتلال وموبقاته عن اكتافهم ويقيموا دولتهم المستقلة الى جانب دولة اسرائيل، ليتمتعوا فيها مثل سائر خلق الله.

● د. ادوار الياس ●

احتجاجا على رفض ادارة الشركة دفع علاوة غلاء:

مستخدمو «بيزك» يعلنون الاضراب العام لمدة ٣ ايام، ابتداء من اليوم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يبدأ مستخدمو شركة «بيزك» صباح اليوم (الثلاثاء)، اضرابا عاما وشاملا يستمر ثلاثة ايام متتالية وذلك احتجاجا على رفض ادارة الشركة الاستجابة الى مطالب المستخدمين العادلة ودفع علاوة غلاء لهم بنسبة (٥) في المئة، كما نصت اتفاقية الاجور.

وكانت لجنة مستخدمي شركة «بيزك» قررت، في اجتماعها، امس (الاثنين)، تنفيذ الاضراب وتعطيل جميع الخدمات المقدمة للجمهور على خلفية اصرار الادارة على رفض مطالبهم.

وتدعي ادارة الشركة ان «بيزك» شركة (قطاع خاص) وليست عامة ولذلك «فان دفع علاوة الغلاء يجب ان تتمشى مع نسبة الارباح التي تجنيها الشركة وليس حسب اتفاقيات الاجور المتعلقة بالقطاع العام»، في حين سجلت الشركة ارباحا كبيرة في العام الجاري، مما يستوجب دفع علاوة غلاء للمستخدمين.

وستتوقف البرامج الاذاعية والتلفزيونية نتيجة لهذا الاضراب، بحيث يتوقف التلفزيون والراديو عن بث اي برنامج يذكر في ايام الاضراب الثلاثة. بينما سيتم بث النشرات الاخبارية في الاذاعة.

وجاءنا من مراسل «الاتحاد» النقابي، في ساعة متأخرة من مساء امس، ان الحكومة طالبت المحكمة العليا باستصدار امر يلزم موظفي «بيزك» عدم التشويش على النشرات الاخبارية في التلفزيون واذاعتها كالمعتاد.

وقال رئيس مجلس ادارة شركة «بيزك»، يورام السنر، امس، ان الشركة دفعت للمستخدمين، في العام المنصرم، علاوة غلاء بنسبة اكبر من تلك التي حصل عليها مستخدمو القطاع العام، «وهذا ـ يقول السنر ـ فان الشركة دفعت عمليا، علاوة الغلاء التي يطالب المستخدمون بها للعام الجاري، في العام المنصرم».

اهالي الجنود يحتجون، بشدة، امام الضباط على التنكيل بابنائهم وتعذيبهم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وسط اجواء مشحونة عقد، صباح الجمعة الماضي، اجتماع بين اهالي جنود في وحدة المظليين في الجيش الاسرائيلي وبين ضباط الوحدة وقائد الكتيبة.

ووجه الاهالي انتقادات شديدة اللهجة الى الضباط على سوء تعاملهم مع ابنائهم الجنود وتعذيبهم واعتبروه تعاملا فظا ومهينا ادى الى فقدان الثقة بين الضباط ومرؤوسيهم.

وتساءل الاهالي عن اسباب اقدام احد الجنود في هذه الوحدة على الانتحار، قبل اسبوع، مشيرين باصابع الاتهام الى الضباط المسؤولين. ووجه الاهالي نداء، مصحوبا بالتحذير، الى الضباط: «سلمناكم ابناءنا معافين وفي وضع جيد ونطالب بان يعودوا الينا سالمين»!

وقال قائد الكتيبة ان التحقيق في ملابسات انتحار الجندي لم ينته بعد ولكنه استبعد ان يعود السبب الى خلفية عسكرية. وطالب القائد الاهالي بتسهيل عمل الضباط وعدم التدخل في ادارة شؤون الوحدة.

وكان الاهالي قدموا، امام الضباط نماذج كثيرة من سوء تعامل الضباط مع الجنود ومنها الطلب من جندي الاستمرار في التدريب رغم ان حرارة جسمه وصلت الى ٤٠ درجة مئوية او ذلك الجندي الذي كاد يفقد رجله جراء اصابته ولم يأبه لها قائد الوحدة.

الاعتداء على منزل الباحثة د. مينه تسيمح

*** منظمة ارهابية جديدة ـ «المتعصبون» ـ تتبنى الاعتداء ***

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعرض منزل الباحثة د. مينة تسيمح التي تدير معهد «داحف» لاستطلاعات الرأي العام، امس الأول، الى اعتداء جرى فيه حرق بوابة البيت.

وقام مجهول بالاتصال مع صحيفة «يديعوت احرونوت» واعلن انه ينتمي الى منظمة «المتعصبون» وان منظمته هي التي نفذت العملية على خلفية قيام د. تسيمح بنشر نتائج استطلاع الرأي الذي دل على ان ٥٣٪ من الجمهور الاسرائيلي يؤيدون المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية. واضاف المجهول: «ان هذه العملية ما هي الا تحذير. ولن نتردد بالقضاء على كل من يمد يده لـ م.ت.ف ويحط من معنوية الجمهور الاسرائيلي».

كما اعلن المجهول عن مسؤولية منظمته عن اقتلاع الشجرة التي غرسها وزير خارجية فرنسا رولان دوما على اسم والده لانه «قام بمصافحة ياسر عرفات» وذكر المجهول كذلك ان منظمته قامت «بترك رسالة لرئيس الوزراء يتسحاق شمير في ذكرى يئير شترن تتهمه بها انه خان الحركة الاستيطانية».

واكد ان منظمته «جدية» في اعمالها وانها «ستصل الى كل من يحاول التفاوض مع م.ت.ف».

وكشف المجهول النقاب عن ان اعضاء منظمته هم «افراد سابقين في وحدات قتالية مختارة» واضاف «حاربنا من اجل الدولة ونحن على استعداد تام لان نضحي الان من اجل الوطن ولن نتردد» !

ومن الجدير ذكره ان اسم المنظمة مأخوذ عن اسم منظمة كانت تعمل في عهد الهيكل الثاني ومارست الاغتيالات من منطلق ايديولوجي متعصب.

«ما ضاع حق وراءه مطالب» :

اعادة اكثر من (٢٥٥٠) دونماً من اراضي البقيعة الى منطقة نفوذ المجلس المحلي

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ امام الاصرار الراسخ الذي لا يتزعزع لنيل الحقوق، وبعد الطلبات المتكررة، اضطرت السلطات المختصة مؤخراً الى ارجاع (٢٥٠٠) دونم ارض الى منطقة نفوذ مجلس محلي البقيعة حيث كانت هذه الاراضي في الماضي تحت نفوذ مجالس اقليمية يهودية مثل «معاليه يوسف» وغيره.

واثارت هذه الخطوة الفرح الغامر في نفوس الاهالي والارتياح من جهة ومن جهة اخرى اثارت رغبتهم القوية لتصعيد النضال لضم جميع اراضي البقيعة لسلطة ونفوذ مجلسهم المحلي.

من جهة اخرى اضطرت دائرة حماية الطبيعة، ازاء اصرار الاهالي وطلبات المجلس المتكررة، الى اعادة (٥٤) دونماً تقع فوق الشارع، ضمت الى مسطح القرية وبذلك يكون قد سقط ادعاء دائرة حماية الطبيعة الاخرق بأن «المنطقة خضراء» ويجب حفظها كمحمية طبيعية.

وعلى صعيد اخر بدأت جرافات دائرة الاشغال العامة «ماعتس» العمل لتوسيع مدخل القرية بعد الاتصالات المكثفة التي قام بها المجلس المحلي واحتجاجه الشديد وعدم قبوله بالواقع المر الذي يشكل خطراً جراء ضيق الشارع.

وتجدر الاشارة الى ان تكاليف توسيع الشارع تبلغ مليون ومائة الف شاقل وهي ليست على حساب المجلس وانما من جهات عديدة اخرى.

ردأ على طلب غونين :

اللجنة التنفيذية للهستدروت ستبحث اتفاقية علاوة الغلاء الجديدة في اجتماعها القريب

● تل أبيب ـ لمراسل خاص ـ تسلم رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت النقابي بنيامين غونين، يوم امس الاثنين، ردأ من سكرتارية اللجنة التنفيذية للهستدروت على رسالته العاجلة التي وجهها في الاسبوع الماضي وطلب فيها عقد اجتماع مستعجل للجنة التنفيذية للهستدروت لبحث اتفاقية علاوة الغلاء الجديدة والتعويض الكامل للاجيرين جراء موجة الغلاء.

وجاء في الرد ان اللجنة التنفيذية سوف تبحث هذا الموضوع في جلستها القريبة.

وجاء في رد السكرتارية: «ردأ على رسالتكم من تاريخ ٨٩/٢/٩ لعقد اجتماع للجنة التنفيذية للبحث في اتفاقية علاوة الغلاء، نود ابلاغكم بأن الاتفاقيات التي وقعت مع الحكومة وارباب العمل ادرجت على جدول الاعمال لاقرارها في اجتماع اللجنة القريب».

متطوعون في «الحرس المدني» ينفذون اعتداء عنصريا على عاملين عربيين في شقتهما في تل ابيب

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتدى ثلاثة متطوعين في «الحرس المدني» لا تتجاوز اعمارهم الـ ١٦ عاما مساء يوم السبت الماضي على عاملين عربيين من المناطق المحتلة يعملان ويسكنان في تل ابيب نقل احدهما الى مستشفى «ايخلوف» نتيجة الضرب الشديد الذي تعرض له.

وذكر احد العاملين العربيين ان الفتيان الثلاثة دخلوا الى غرفتهما بحجة اجراء تفتيش الا انهم بدأوا باهانة كل من تواجد في الغرفة وامروهم بالوقوف صفا واحدا حيث بدأوا بتوجيه الضربات للجميع.

وأكد العامل العربي انها ليست المرة الاولى التي يقوم بها هؤلاء الفتيان بضربهم واستفزازهم حيث كانت المرة الاولى قبل اسبوعين عندما اجروا تفتيشا استفزازيا وسط الاهانات والضرب. ولكن الاعتداء في المرة الاخيرة كان همجيا وبشكل استدعى نقل احد العمال الى المستشفى.

هنا وقرر مدير مركز شرطة تل ابيب الضابط يغئال ماركوس ابعاد الفتيان الثلاثة عن العمل في «الحرس المدني» وامر باجراء تحقيق في الموضوع.

ومن الجدير ذكره ان التعليمات في «الحرس المدني» تمنع الفتيان المتطوعين من التجول لوحدهم دون مرافق مسؤول اكبر منهم سنا كما يمنعهم من حمل السلاح في اثناء خدمتهم.

برنامج خاص في الراديو عن المرأة ومكانتها في ٨ اذار القادم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يخصص راديو «صوت اسرائيل»، في الثامن من اذار القادم، الذي يصادف «يوم المرأة العالمي»، برنامجا اذاعيا خاصا بهذه المناسبة يلتقي خلاله بعدد من النساء الاسرائيليات على خط هاتفي مفتوح!

وسوف يبث الراديو، طيلة ساعات اليوم المذكور، عددا من البرامج التي تتعلق بالمرأة ومكانتها في جميع المجالات: السياسية والاقتصادية والرياضية والفنية..الخ

وستقوم الموظفات العاملات في الراديو في ذلك اليوم، باذاعة البرامج الاذاعية والاخبارية بالاضافة الى تحريرها.

نواب الليكود يطالبون بعدم اقرار اتفاق الحكومة مع الهستدروت وباعادة بحث الميزانية وبيرس يهدد بفسخ الشراكة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالب اعضاء «الليكود» وزراء الحزب بعدم المصادقة على الاتفاق الجديد بين وزارة المالية والهستدروت بادعاء ان عددا من بنوده قضى بتحويل اموال الى القطاعات المقربة من الهستدروت (الموشافيم خاصة).

وطالب عدد من اعضاء «الليكود» باعادة بحث الميزانية في الكنيست معتمدين على ان اقرارها بالقراءة الاولى، قبل اسبوعين، لم يتطرق الى التغييرات التي طرأت مع توقيع الاتفاق مع الهستدروت.

ورد وزير المالية شمعون بيرس على انتقادات اعضاء الليكود بالتهديد بان عدم التصويت لاقرار الميزانية سيعني فسخ الشراكة الحكومية بين الحزبين الكبيرين.

من جهة اخرى انتخبت كتلة «المعراخ» في الكنيست، باغلبية الاصوات النائب ابراهام شوحط (بايغه) لمنصب رئيس لجنة المالية خلفا لميخا حريش الذي استقال بعد انتخابه سكرتيرا عاما لحزب العمل.

وتنافس على المنصب ثلاثة من اعضاء الحزب هم: ابراهام شوحط وشلومو هليل وشمعون شطريت.

وعبر هليل، الرئيس السابق للكنيست، عن استيائه من نتائج التصويت متهما زعيم الحزب شمعون بيرس بتفسيخ وحدة الحزب عن طريق تأييد واضح للمرشح شوحط. والمح هليل الى انه يفكر باعتزال الحياة السياسية في المستقبل القريب.

هل صدرت صحيفة «هآرتس» اليوم ؟..

● تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي ـ اعلنت لجنة الصحفيين في صحيفة «هآرتس»، في الساعة السادسة من مساء امس (الاثنين)، اضراباً مفتوحاً عن العمل احتجاجاً على عدم تطبيق توصيات «معهد الصحة للعامل» المتعلقة بأجهزة الكمبيوتر.

ويفيد مراسل «الاتحاد» النقابي، استناداً الى ممثلي الصحفيين في «هآرتس»، ان ادارة الصحيفة ترفض، منذ عدة شهور، تنفيذ هذه التوصيات وعليه قرروا تنفيذ الاضراب المفتوح عن العمل الى حين الاستجابة الى مطالبهم بهذا الخصوص.

ومن المتوقع ان تحتجب صحيفة «هآرتس» عن الصدور، اليوم (الثلاثاء)، على خلفية اضراب الصحفيين !

«قائمة عكا الموحدة» في نشرتها الانتخابية:

كل صوت لـ (ق) هو صوت صاف من اجل البقاء

*** في عكا القديمة اعلى نسبة اكتظاظ سكاني في العالم * وحدة الجماهير العربية كان لها الاثر البالغ وتقوية القائمة هو الضمان لتحقيق اكبر المكاسب ***

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «لقد كان تشكيل «قائمة عكا الموحدة» في الظروف الدقيقة والحافلة بأخطار العنصرية و«الترانسفير» التي تتهدد كيان الجماهير العربية في المدينة، انتصاراً للارادة الشعبية العريضة التي يجمعها قاسم مشترك واحد هو الكفاح من أجل البقاء والمساواة. وبتركيبتها الواسعة وبرنامجها الكفاحي الشامل تفتح قائمتنا أوسع الافاق لحل قضايا الجماهير العربية العكية ـ كلها بدون استثناء ـ أميالا عديدة الى الامام. ولقد انهارت من تلقاء نفسها كقلاع من ورق كل «الاجتهادات» الكاذبة الخاطئة التي انطلقت من تجاهل «القائمة الموحدة» وكونها التعبير الشرعي والوحيد عن الوحدة الشعبية التي تلبي متطلبات وطموحات كل جماهيرنا».

هذا بعض ما جاء في افتتاحية النشرة الانتخابية التي أصدرتها «قائمة عكا الموحدة» من أربع صفحات.

وتضمنت الصفحة الاولى بالاضافة الى الافتتاحية مقالاً تضمن الحقيقة حول المفاوضات مع المعراخ والمطالب التي قدمتها «قائمة عكا الموحدة» لرئيس بلدية عكا المعراخي والتي تركزت كلها حول المشاكل التي يعاني منها المواطنون العرب والتي أهمها: العمل المشترك ضد العنصرية ومن أجل التعايش وحسن الجوار ورفض كل تصريحات الترانسفير العنصرية وحل قضية السكن الخطير وغير الانساني داخل حدود بلدية عكا والاعلان عن برنامج طنطور أنه ساقط من جدول أعمال البلدية والعمل على تحقيق المساواة التامة للمواطنين العرب في عكا القديمة مع مواطني عكا الجديدة وغيرها وغيرها من أمور.

وتضمنت النشرة صورة عن الانقاض في عكا القديمة التي يلعب بينها الاطفال العرب.

وكانت الصفحة الثانية غنية بالاخبار والمقابلات تصدرها المانشيت الرئيسي: «كل صوت لـ (ق) هو صوت صاف من أجل البقاء». وهناك مقابلة مع زياد موسى، رئيس لجنة الأهل في مدرسة «الامل» يؤكد فيها: «أننا اكتسبنا ثقة الأهالي لأننا نخدم الطلاب والتعليم باخلاص لا سعيا وراء مصالح أنانية ضيقة» !

وهناك مقابلة مع رشيد قدورة، عضو ادارة نادي كشافة ومرشدات الكشافة الاسلامي «العكري»، يشرح فيها: لماذا يؤيد «قائمة عكا الموحدة».

وتضمنت الصفحة فصلاً من بروتوكولات البلدية جاء تحت عنوان: عندما تكلم ممثل الجبهة عن «دولتين للشعبين» ملأ شافعي وشعبان فمهما ماء.

وتضمنت الصفحة الثالثة مقالين للمهندسين باسم حزان، بناء وحدات السكن، لليهود فقط تساءل فيه بعد توثيق الاحصاءات: لماذا تخفي قائمة حلمي شافعي هذه الاحصاءات عن الجماهير العربية ؟ أم أنها ـ وهذا هو الأصح ـ ليست مهتمة بمعرفتها وببذل الجهد من أجل تحقيقها ؟

ومقال للمهندس عبد الفتاح شلاعطة، المرشح الثالث في قائمة عكا الموحدة، بعنوان: «وحدتنا نبراس يحتذى به» أكد فيه أن قيام «قائمة عكا الموحدة» هو أبلغ دليل على أن جماهيرنا العربية موحدة في رفض سياسة التمييز وفي المطالبة بالمساواة ولا أقل من المساواة.

وأما الصفحة الرابعة فتصدرها المانشيت: «انبذوا قائمة «اللاهث وراء الكرسي والمعاش والتقاعد»!

وأفردت الصفحة حيزا لفقرات من برنامج «قائمة عكا الموحدة» والتي جاءت تحت عنوان: «بتصويتكم لهذا البرنامج تصوتون من أجل حقكم في البقاء والسكن الانساني في عكا نفسها». وبند المدارس في البرنامج يدعو الى تأمين كل احتياجات المدارس الرسمية والأهلية.

وهناك احصاءات عن أوضاع عكا القديمة وبينها: ان عكا القديمة المدينة رقم واحد في العالم التي توجد فيها أعلى نسبة اكتظاظ سكاني، وأنها الوحيدة في اسرائيل وربما في العالم لا توجد فيها ممرات للمشاة على الشوارع وان عكا القديمة الوحيدة في اسرائيل وربما في العالم لا يوجد فيها متر واحد من الحدائق ولا يوجد فيها مكتبة عامة ولا يوجد مركز لرعاية الامومة ولا دار حضانة للاطفال وفيها اكبر عدد من تجمعات القاذورات التي تشكل خطراً على صحة سكانها وغيرها من النواقص.

جبهة قلنسوة تصدر برنامجها الانتخابي

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت جبهة قلنسوة الدمقراطية، يوم السبت (٢/١٠)، برنامجها الانتخابي للسلطة المحلية تحت عنوان «كرامة وخدمات». جاء فيه «ان الحاجة تقتضي تغييرا جذريا في توجه السلطة المحلية وممارستها وفعاليتها وكفاحيتها وجعلها هيئة قادرة على توحيد السكان والعمل معهم على مواجهة عوائق التطوير الناجمة عن سياسة التمييز. من هنا فان المنافسات العائلية للاستيلاء على السلطة المحلية لا تخدم في النهاية غير سياسة التفرقة بدل الوحدة ومنع القوى المخلصة من القيام بواجباتها».

واضافت النشرة ان «نجاح قائمة جبهة قلنسوة الدمقراطية في الوصول الى تمثيل حقيقي واسع داخل المجلس ونجاح مرشح الجبهة لرئاسة المجلس هما الضمانة الاكيدة لتنفيذ البرنامج والحيلولة دون المؤامرات التي تحاك ضد شعبنا وقريتنا من قبل اجهزة السلطة القمعية. وهو السبيل الوحيد لقطع دابر الدسائس ومحاولة تكريس الفرقة والحزازات العائلية. كما ان نجاح الجبهة سيحقق المناخ الملائم والامكانية الواقعية لبناء مجلس موحد متعاون يضم ممثلي العائلات والفئات الاجتماعية على اختلاف مواقعها ومهنها ومستوى حياتها».

وتضمن البرنامج عدداً كبيراً من الاهداف من بينها :

وضع ميزانيات تتلاءم مع احتياجات التطوير للقرية تقوم على اساس زيادة المنح والهبات والقروض الحكومية والسعي لمساواتها بميزانيات السلطات المحلية اليهودية.

جعل المجلس المحلي مؤسسة شعبية مفتوحة امام الجمهور في الجلسات العادية.

رعاية المدارس القائمة واكمال بناء مدرسة ثانوية كاملة. بناء مركز ثقافي عصري، واقامة عيادة «صندوق مرضى»، واكمال مشروع المجاري وتوسيعه بحيث يشمل جميع احياء القرية وفصل القرية عن «لجنة التنظيم والبناء المنطقية» واقامة لجنة مستقلة. والعمل على اقامة منطقة صناعية وتطوير الخدمات الاجتماعية مثل: فتح مكتب للرفاه الاجتماعي، والعمل على مكافحة المخدرات. وتنظيم الفلاحين في لجان منتخبة واقامة لجنة خاصة لتنظيم مخيمات العمل التطوعي وغيرها.

وعلى الصعيد القطري يدعو البرنامج الى المساهمة في الكفاح العام لانهاء الاحتلال وسياسة العدوان وتحقيق السلام العادل للشعبين، والى التماثل في المواقف والقرارات مع المؤسسات الشعبية لجماهيرنا العربية في اسرائيل.

الجبهة تطالب وزير الشرطة بوقف اعمال التنكيل والاستفزازات البوليسية في دبورية

*** الحملة البوليسية ضد دبورية مستمرة.. وهذه المرة ضد العمال والعاملات في احد مصانع العفولة * مدير المصنع يتضامن ***

● دبورية ـ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ توجهت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في دبورية برسائل الى كل من وزير الشرطة والكتل البرلمانية المختلفة ورئيس الكنيست طالبة فيها ان يتدخلوا لوضع حد للاستفزازات البوليسية وحملة التنكيل المستمرة ضد اهالي القرية منذ ١٥ يوما (١٩٨٩/١/٢٧).

وسلسلت الجبهة في الرسالة الاحداث منذ بداية هذه الحملة والشعارات المشبوهة التي ظهرت في القرية بهدف الحط من قدر م.ت.ف. وخلق المبررات لاثارة جو من الارهاب والفزع فيها عشية انتخابات المجلس المحلي.

واوضحت ان معظم المعتقلين هم من الشبيبة الشيوعية والنشيطين الجبهويين وان التحقيق معهم تركز بالاساس حول الانتخابات: «لماذا تقف ضد اسعد عزايزة؟ ولماذا لا تصوت من اجله في الرئاسة؟ و لمن ستصوت؟» والى غير ذلك.

وتشير الجبهة بالتفصيل الى الاعتقالات التي تعرضت لها القرية واستغلال كوماندو خربة الهيشة الاخلاقية للوضع واقامة حواجز التفتيش بحجة البحث عن مطلوبين (!!)

وتستنكر الجبهة كل هذه الاعمال وغيرها وتطالب بوقفها ومعاقبة المسؤول الاهوج الذي امر بتنفيذها.

هذا وكانت قوات الشرطة واذرعها المختلفة قد ضمت تسعة من العمال والعاملات العاملين في دبورية العاملين في مصنع «سيبه» للخياطة في مدينة العفولة المجاورة بحجة من الاستفزاز والتنكيل. وقامت باستدعائهم للتحقيق بحجة كتابة اسم «محمد» بالانجليزية على جدار الصحن الكهربائي في المصنع. ومن المعروف ان هناك عددا كبيرا من العمال في المصنع. لكن اختيار ابناء وبنات دبورية جاء ليؤكد ان المسألة مسألة استفزاز ارهابي مكمل لاعمال التنكيل التي تتعرض لها القرية.

ومن الجدير ذكره ان مدير المصنع اعرب عن تضامنه مع هؤلاء العمال بعد فهمه للاهانات هذا الاعتداء البوليسي.

هذا واطلق سراح بقية المعتقلين امس، الاثنين وهم: نشأت قنوات (٢٥ عاما)، بعد اعتقال دام عشرة ايام وخالد كردي (٢٥) بعد اعتقال دام خمسة ايام وعمر قنوات (٢١) بعد اعتقال لعشرة ايام. وقد شكا المعتقلون من التعذيب الشديد خصوصا نشأت الذي قال انهم عروه من ملابسه وضربوه بوحشية. واكد المعتقلون الثلاثة ان التحقيق الاساسي معهم لم يكن حول احداث دبورية انما تركز على انتخابات المجلس المحلي ولمن سيصوتون.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

● الاربعاء ١٥ شباط ١٩٨٩، الموافق ٩ رجب ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/٢٣٣ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٨٠ اغورة ●

יום רביעי 15.2.1989 - המחיר: 80 אג'

Vol. 233/45 – 15.2.1989 – Price: 80 Agorah

ناطق رسمي سوفييتي عشية جولة شفاردنادزة :

استئناف العلاقات مع اسرائيل غير وارد جراء رفضها للمؤتمر الدولي والمفاوضات مع م.ت.ف !

● رسالة هامة من القيادة السوفييتية الى رئيس م.ت.ف ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية السوفييتية، بوريس سيباستيانوف، امس الثلاثاء، ان وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، لم يتلق أية دعوة رسمية لزيارة اسرائيل ضمن جولته المرتقبة الى خمس من دول الشرق الاوسط ابتداء من يوم الجمعة (١٧ الجاري)، بعد غد.

وجاء هذا الاعلان في الوقت الذي تسارع فيه كبار المسؤولين الاسرائيليين الى التصريح بأن «شفاردنادزه سيستقبل على الرحب والسعة اذا ما رغب في زيارة اسرائيل»!

وفي هذا الاطار اعرب وزير الخارجية، موشيه آرنس، في تصريح لراديو «صوت اسرائيل» عشية سفره الى لندن امس الثلاثاء عن «امله في لقاء نظيره السوفييتي»! وأضاف «سنكون مسرورين بالطبع ان نستقبل شفاردنادزه في اسرائيل اذا ما رغب في ذلك»!

وأعلن المدير العام لمكتب رئيس الوزراء، يوسي بن اهرون، في تصريح نشرته صحيفة «جيروزاليم بوست» امس: «لا ارى مانعا يحول دون أن تشمل جولة شفاردنادزه اسرائيل»!

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية السوفييتية، سيباستيانوف، قد اشار أيضا، في هذا الخصوص، الى ان رفض حكومة اسرائيل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط واجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية يحول دون احراز تقدم على طريق استئناف العلاقات بينها وبين الاتحاد السوفييتي.

ورداً على سؤال حول الاقتراح الداعي الى اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية برعاية الدولتين العظميين قال المسؤول السوفييتي انه لا يمكن حل القضية مع الولايات المتحدة لأن النزاع يتعلق بالدول العربية وبالدرجة الاولى مع الشعب العربي الفلسطيني. ومع ذلك – اضاف – فان الاتحاد السوفييتي على استعداد لدراسة امكانية عقد اطر مختلفة للمؤتمر الدولي شريطة ان يضمن اشتراك جميع اطراف النزاع وفي مقدمتها م.ت.ف.

وأكد أن الاتحاد السوفييتي يؤيد حق اسرائيل في الوجود، ويعمل، حاليا، على تطوير العلاقات معها في مجالات شتى وخاصة المجالات الثقافية. الا انه عاد وأكد ان تطبيع العلاقات بين الطرفين، بشكل نهائي، مرهون بحل قضية الشرق الاوسط.

ومن جهة اخرى اجمعت التعليقات الصحفية على جولة شفاردنادزه الشرق اوسطية المرتقبة على كونها تعبيراً عن



□ البقية على ص ٢ □

توقع ارتفاق جدول الغلاء بـ ٥٪ !

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ينشر، اليوم الاربعاء، جدول الغلاء عن شهر كانون الثاني الماضي. وتتوقع اوساط مالية مطلعة ان يصل ارتفاع الجدول الى ٥٪.

ويعتبر هذا الارتفاع الاعلى منذ سنة ١٩٨٥.

وهذا الارتفاع ناجم عن التخفيض في قيمة الشيكل الذي اجرته الحكومة في مطلع الشهر الماضي وعن ارتفاع اسعار المواد الاستهلاكية نتيجة لتخفيض الدعم الحكومي (السوبسيديا) لهذه المواد بنسبة ٦١٪ وارتفاع اسعار المواصلات الشعبية والخضروات.

بمبادرة الجبهة

الكنيست تبحث، اليوم، ممارسات الشرطة في دبورية

● القدس – لمراسلنا البرلماني – تجري الكنيست، اليوم الاربعاء، بناء على اقتراح عادي من كتلة الجبهة، بحثا خاصا حول ممارسات البوليس في قرية دبورية.

وكان اقتراح الجبهة العادي، الذي تقدم به النائب توفيق طوبي، قد سلسل الاحداث التي شهدتها دبورية وفي مركزها اقتحام قوات غفيرة من الشرطة و «حرس الحدود» وتنفيذ حملة اعتقالات عشوائية على خلفية احراق اربع سيارات خصوصية وكتابة شعارات!

واشار طوبي الى ان اهالي دبورية استنكروا هذه التصرفات وطالب باطلاق سراح جميع المعتقلين فورا.

عرفات في السنغال لتدشين سفارة فلسطين

● دكار – الوكالات – وصل رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الثلاثاء ٢/١٤، الى دكار في زيارة تستغرق يومين ويجري خلالها محادثات مع الرئيس السنغالي، عبدو ضيوف.

وتعتبر هذه اول زيارة يقوم بها الزعيم الفلسطيني للسنغال منذ اعلان الدولة الفلسطينية في ١٥ تشرين الثاني العام ١٩٨٨ في الجزائر.

وافادت مصادر مطلعة ان عرفات سيدشن خلال اقامته سفارة فلسطين الجديدة في دكار.

الاتحاد السوفييتي يطلق قمرا اصطناعيا جديدا

● موسكو – تاس – اطلق الاتحاد السوفييتي، امس الثلاثاء ٢/١٤، قمرا اصطناعيا من سلسلة «كوسموس» رقم (٢٠٠) لمواصلة اكتشاف الفضاء الخارجي.

ومن جهة اخرى التحمت قبل يومين السفينة الفضائية «بروغرس» بالمجمع المداري الفضائي السوفييتي «مير» وقد حلت على متنها مواد غذائية واجهزة ليواصل رواد الفضاء ابحاثهم.

مع بدء زيارة آرنس في لندن

ولى الزمن الذي كانت تستطيع فيه اسرائيل ضمان أمنها بالتفوق العسكري !

● لندن والمنامة – الوكالات – بدأ وزير الخارجية موشيه ارنس مباحثاته مع كبار المسؤولين في الحكومة البريطانية، مساء امس، بعد ساعات من وصوله الى العاصمة البريطانية في اول زيارة له منذ توليه منصب وزير الخارجية تستمر يومين.

ووصف المراقبون الدبلوماسيون في العاصمة البريطانية هذه الزيارة كمحاولة لتجاوز التوتر في العلاقات بين بريطانيا واسرائيل في اعقاب التحول في السياسة البريطانية تجاه منظمة التحرير الفلسطينية واجتماع وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، وليام والدغريف، مع ياسر عرفات، في تونس مؤخرا.

واعتبر ارنس، في سياق مقابلة اجرتها معه مجلة «تايمز» اللندنية، لقاء والدغريف – عرفات «اهانة» لاسرائيل واضاف ان تصريحات والدغريف التي قال فيها ان التحول في الشرق الاوسط بدأ عندما اصبح الارهابيون الاسرائيليون، ايام الانتداب، دعاة سلام بعد قيام اسرائيل وعليه يجب اتاحة الفرصة امام قادة منظمة التحرير الفلسطينية القيام بالتحول ذاته، هذه التصريحات هي تشهير باسرائيل! واستطرد قائلا: ومع هذا «لا اعتقد بأن العلاقات بين اسرائيل وبريطانيا يجب ان تتأثر من تصريحات افراد»!

من جهة ثانية اكد والدغريف، الذي يقوم بجولة في دول الشرق الاوسط، ان الزمن الذي كانت تستطيع فيه اسرائيل ضمان امنها بالتفوق العسكري قد ولى، واضاف: لقد برهنت الانتفاضة انه لا يمكن قمعها بالقوة.

واشار والدغريف، في مقابلة نشرتها،

□ البقية على ص ٥ □

سلطات الاحتلال تطرد شاباً وشقيقته عبر الجسور، بعد ان استدعتها لاصدار بطاقتي هوية

□ السلطات القضائية تعد لانفر بالعمل على اعادتها □ طوبي يبرق الى وزير الامن □ السلطات تطردها مرتين، بعد ان اعادتها السلطات الاردنية □

● القدس – مكتب «الاتحاد» – طردت سلطات الاحتلال، يوم امس الاول، الشقيقين صالح عثمان عبدالله (٢٣ عاما) وشقيقته هيفاء (٢٢ عاماً) من مخيم عين بيت الماء عبر الجسور الى الاردن. وبعد ان اعادتهم السلطات الاردنية عاودت السلطات الاسرائيلية طردهما.

وكان الشقيقان قدما الى البلاد في العام ١٩٦٧، مع جدتهما، بعد ان توفيت والدتهما بحادث سير في الاردن وهاجر والدهما الى الولايات المتحدة. ومنذ ذلك الحين يعيش الشقيقان في مخيم عين بيت الماء (قرب نابلس).

وخلال هذه الفترة قدما (بواسطة اقاربهما في المخيم) العديد من طلبات لم الشمل. وكان اخرها طلب قدمه عمهما اسعد عبدالله، قبل ٥ شهور، لكن سلطات الاحتلال رفضت جميع هذه الطلبات.

وفي ١٩٨٩/٢/٩ ألقى جنود الاحتلال القبض على صالح، فتبين لهم انه لا يحمل بطاقة هوية. وعليه اقتادوه الى مقر الحكم العسكري في نابلس. وهناك طلب منه ان يعود اليهم وان يصطحب الوثائق الناقصة، لكي يحصل على بطاقة هوية. وبعد عودته الى البيت اتصل مختار المخيم بالحكم العسكري واوضح لهم ان لشقيقته هيفاء مشكلة مماثلة. فطلب منه ان يحضرا الى مقر الحكم العسكري لترتيب الامور.

ويوم ٢/١٣، صباحاً، توجها، برفقة عمهما،

□ البقية على ص ٥ □

حين تسهم السماء في دعم الانتفاضة



● تساقطت الثلوج في دولة فلسطين المحتلة فسارع شبان الانتفاضة باستعمال كرات الثلج، بالاضافة الى الحجارة.
● رام الله – ١٩٨٩/٢/١٢ – صورة خاصة من وص.ف

الاضراب عن الطعام في كل سجون الاحتلال ومعسكرات الاعتقال، تضامناً مع معتقلي سجن مجيدو المضربين منذ ٢/٨

□ حصار اعلامي مطبق على سجن مجيدو ومعسكر الاعتقال «انصار ٣» واضراب، منذ ٣ ايام، في سجن الفارعة □ بيان مهرب من سجن «مجيدو» يشرح ظروف الاعتقال الوحشية ويشمل تفاصيل عما وقع يوم ١٩٨٩/١/١ ويوم ١٩٨٩/٢/٨ □ اليوم اعتصام للمحامين الفلسطينيين في القدس □

● القدس – مكتب «الاتحاد» – يعلن الاسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال ومعسكرات الاعتقال كافة، اليوم، اضراباً عن الطعام (ليوم واحد) تعبيراً عن تضامنهم مع اسرى سجن مجيدو، الذين يواصلون الاضراب المفتوح عن الطعام، واستنكاراً للجريمة البشعة التي اقترفتها سلطات السجن وقوات «حرس الحدود»، يوم ١٩٨٩/٢/٨، ضد المعتقلين وذويهم واحتجاجاً على منع الاهالي والمحامين من زيارة معتقلي مجيدو وعلى منع زيارة المعتقلين الجرحى.

ويذكر ان سلطات سجن مجيدو، التي استدعت قوات من «حرس الحدود»، ارتكبت مجزرة في ٢/٨ سقط خلالها احد المعتقلين واصيب ١٩ اخرون بجراح. كما تعرض الاهالي، الذين كانوا يزورون ابناءهم، لعمليات قمع وحملة اعتقالات.

وفي اليوم التالي (٢/٩) تعرض معتقلو سجن مجيدو، ثانية، لعمليات قمع شاركت فيها قوات «حرس الحدود». ولم تكشف السلطات عن اية تفاصيل وامعنت في منع زيارة الاهالي والمحامين للسجن. كما منعت الاهالي وحتى اعضاء الكنيست من مجرد زيارة المعتقلين الذين اصيبوا بجراح ونقلوا الى مستشفى العفولة. وهذا ما يعزز الشكوك بأن لدى السلطات ما تخفيه.

ومن جهة ثانية علم ان معتقلي سجن الفارعة سيء الصيت اعلنوا، امس

□ البقية على ص ٢ □

الاضراب الشامل لثلاثة ايام في منطقة بيت لحم

■ الاعلان عن مصادرة ٢٨٣٨ دونماً من اراضي طمون ■

□ اصابات في نابلس وبلاطة وعين بيت الماء وغزة ورفح والشاطىء وجباليا □ حظر التجول على مخيمي يبنا والشابورة (في رفح) وبلدة قباطية □ اشتباكات في الخليل، يشارك فيها المستوطنون بكثافة □

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اعلنت منطقة بيت لحم (مدن بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا)، امس، اضرابا شاملا لثلاثة ايام يبدأ منذ صباح امس وينتهي صباح بعد غد. وذلك احتجاجا على حملات الضريبة التي تشنها، بكثافة، سلطات الضريبة الاسرائيلية وتشمل جميع المحلات التجارية وحتى الصيدليات والعيادات الطبية.

ومن جهة اخرى وقعت، امس، صدامات في مدينة نابلس ومخيمي بلاطة وعين بيت الماء. واصيب في نابلس الطفل سامح علي صالح (٩ سنوات) برصاصة في اليد اليمنى. وفي مخيم عين بيت الماء اصيبت نائلة دحبور (١٧ عاما) بعيار مطاطي في الرجل اليمنى وانعام فؤاد ابو الرز (بعيار مطاطي في البطن). ونقل ثلاثتهم الى مستشفى «الاتحاد النسائي».

واعتقلت قوات الاحتلال الشاب حسام حمدان (٢٥ عاما) من نابلس وجمال موسى ديرية (٢٣ عاما) من قرية عقربة ومحمد محمود عبد الرحمن (٢٤) من قرية العصيرة القبلية. ووجه اهالي عقربة مذكرة الى مديرية التربية والتعليم في نابلس طالبوا فيها باعادة فتح مدارس القرية.

وكانت وقعت، مساء امس الاول، اشتباكات وشنت قوات الاحتلال مداهمات في عدد من قرى نابلس. ففي قرية عراق بورين حسان نقلت طائرة هليكوبتر عملية انزال عسكرية. وداهم الجنود عددا من المنازل واعتقلوا جملة مواطنين.

واستمرت الاشتباكات في طوباس حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية. ولم يبلغ عن اصابات. ورشق المتظاهرون في قرية يزاريا سيارتين عسكريتين فاطلق الجنود الرصاص، مما اسفر عن اصابة ٣ مواطنين عولجوا محليا.

وفي الليلة نفسها رشق المتظاهرون ثلاث سيارات تابعة للمستوطنين وحطموا الزجاج الامامي والخلفي لاحداها، قرب قرية ابروقين (قضاء جنين). وعلى الفور حضرت تعزيزات عسكرية ووقعت اشتباكات، يعتقد ان احد الجنود اصيب خلالها.

وابلغ احد ضباط الادارة المدنية، امس، رئيس المجلس القروي في قرية طمون عن قرار السلطات مصادرة ٢٨٣٨ دونما تابعا للقرية. ولم تعرف الحجة التي تتذرع بها السلطات.

وشهدت مدينة الخليل، امس، اشتباكات في مختلف الاحياء شارك فيها المستوطنون بكثافة واغلقوا شارع الشلالة واخذوا يستفزون المواطنين.

وكان المتظاهرون رشقوا سيارات المستوطنين في شارع الشلالة وشارع الشهيد حدي سلطان. فحضر المستوطنون واقتحموا سوق «الاندلس» واخذوا يطلقون النار في الهواء. وقت الانتباه مستوطن يقود سيارة «بي.ام.سي» مزودة باجهزة لاسلكية. كان

□ البقية على ص ٥ □

اسرائيل توقف تشويشاتها على الاذاعة القدس !

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست»، امس (الثلاثاء) ان اسرائيل اوقفت تشويشاتها على اذاعة «القدس – من اجل تحرير الارض والانسان» التي تبث برامجها من سوريا وتخضع لاشراف عدد من الفصائل الفلسطينية المنشقة عن منظمة التحرير الفلسطينية.

واوضحت الصحيفة «ان بامكان سكان فلسطين المحتلة، الان، التقاط بث الاذاعة المذكورة بعد ان اوقفت اسرائيل تشويشاتها».

وقد كرست الاذاعة بلاغاتها، امس الاول، لشجب وادانة م.ت.ف «لاعترافها باسرائيل ولموافقتها على قرار التقسيم المعلن في ميثاق الاستقلال».

وابرزت الصحف ادراك المواطنين الفلسطينيين الهدف من وراء وقف التشويشات، ونقلت عنهم قولهم: «اننا نعتقد بأن التشويش توقف لان برامج الاذاعة متطرفة وتشجع الانشقاقات الداخلية».

وشملت برامج الاذاعة، ايضا، تحذيرات من «سياسة اليمين الفلسطيني الانهزامية والميؤوس منها، التي تبناها على حد قول الاذاعة، المجلس الوطني الفلسطيني»!

وحثت الاذاعة المواطنين على «النضال المسلح من اجل تحرير فلسطين من البحر حتى النهر»!

عرفات يلتقي احد اعضاء الكونغرس:

بحث سبل تطوير الحوار بين م.ت.ف والولايات المتحدة

● مسألة اعادة فتح مكتب م.ت.ف في واشنطن ستثار في اطار استئناف الحوار ●



● تونس – الوكالات – علم من مصدر فلسطيني موثوق، امس الثلاثاء ٢/١٤، ان عضو الكونغرس الامريكي، النائب واين اوينز، التقى، يوم الاثنين ٢/١٣، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

وعلم من مصدر دبلوماسي ان اوينز، الذي وصل الى تونس يوم السبت الماضي، مكلف من قبل اللجنة الفرعية لشؤون اوروبا والشرق الاوسط في مجلس النواب بالقيام بزيارة استطلاع الى تونس.

واوضح المصدر الفلسطيني ان النائب الامريكي اطلع عرفات على وجهة نظر منظمة التحرير الفلسطينية بشأن عملية السلام. كما بحث معه وسائل تطوير الحوار الفلسطيني – الامريكي الذي بدأ في كانون الاول الماضي بين منظمة التحرير والولايات المتحدة، واحترام حقوق الانسان في فلسطين المحتلة.

كما التقى اوينز اضافة الى عرفات وبشكل منفصل كلا من عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ياسر عبد ربه وممثل هذه اللجنة في اللجنة الاردنية – الفلسطينية المشتركة المكلف بشؤون فلسطين المحتلة، ابو مازن. والتقى اوينز في اطار مهمته رئيس الحكومة التونسية، الهادي البكوش، وبحث معه التعاون التونسي – الامريكي.

واستنادا الى الانباء الواردة من الولايات المتحدة فان الكونغرس الامريكي قد يعمد الى تخفيض قيمة المساعدة المالية (حوالي ٣ مليارات دولار سنويا) التي تقدمها الولايات المتحدة الى اسرائيل اذا ما استمرت الاخيرة في قمع مواطني دولة فلسطين المحتلة.

واعلن المدير السابق للمكتب الاعلامي لمنظمة التحرير في واشنطن، الذي تم اغلاقه في آب الماضي، حسن عبد الرحمن، لوكالة الصحافة الفرنسية بشأن الموقف الامريكي «لديهم استراتيجية، ولكن ليس هناك من سياسة واضحة الان. انهم يعيدون التقويم والبحث والتصويب وهو امر يتطلب بعض الوقت».

واوضح عبد الرحمن ان مسألة اعادة فتح المكتب الاعلامي للمنظمة في واشنطن ستثار في اطار استئناف الحوار. وقال: «اننا نرى ان الاسباب التي كانت وراء اقفال المكتب لم تعد الان موجودة ولا نعرف بعد الان لماذا لا يعاد فتحه».

شمير ورابين يرفضان تبني المعاهدة الدولية حول حقوق الانسان في المناطق المحتلة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رد رئيس الحكومة، يتسحاق شمير ووزير الامن، يتسحاق رابين، على اقتراح القانون الذي قدمه عضو الكنيست امنون روبنشطاين (شينوي) بتبني القانون الاسرائيلي لمعاهدة جنيف الرابعة بانها «غير معنيين بذلك»!

وتنص هذه المعاهدة، التي اعلن عنها العام ١٩٤٩، على تأمين الحقوق الاساسية للشعب الرازح تحت الاحتلال وتحديد صلاحيات دولة الاحتلال في نطاق ادارة المناطق حتى التوصل الى اتفاق سلام.

وكتب الوزير رابين، في معرض رد بعث به الى النائب روبنشطاين: «كما هو معروف فان موقف حكومة اسرائيل من مناطق يهودا والسامرة يقضي بأن يتحدد مصيرها في مفاوضات سياسية وان الحكومة لا ترى انها دولة احتلال في المناطق المذكورة...»

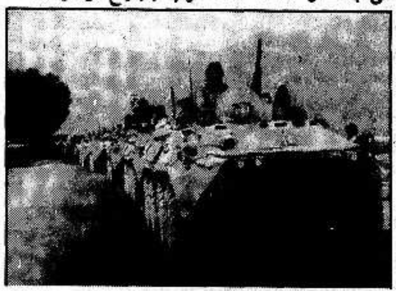
وادعى رابين بأن حكومته، بسياستها المنتهجة، تضمن حقوق سكان المناطق وتنفذ عمليا كل ما تتضمنه المعاهدة من تعليمات انسانية وان جنود جيش الدفاع الاسرائيلي يعملون وفق التعليمات الواردة في المعاهدات الدولية!

اما يتسحاق شمير فاعرب عن تشككه في ضرورة تشريع قانون كهذا مشيرا هو الاخر الى ان سلطات الامن والجهاز القضائي «يعملان قدر استطاعتهما للحفاظ على سيادة القانون»!

وجاء رد شمير ورابين رغم توضيحات روبنشطاين بأن اقتراح القانون الذي قدمه الى الكنيست لا يشمل اي بند يمكن تفسيره بأنه اعتراف بوجوب فرض سيادة غريبة في المناطق»!

«بعد اليوم لن يكون هناك جندي سوفييتي واحد في افغانستان»!

● باكستان تعزز حشودها العسكرية على الحدود مع افغانستان ● متحدث رسمي افغاني: سندعو الشعب للانتفاض على باكستان اذا ما قامت قواتها باجتياح اراضينا ●



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ينجز الاتحاد السوفييتي، اليوم الاربعاء ٢/١٥، سحب قواته من افغانستان وفقا للموعد الرسمي الذي حددته اتفاقيات جنيف حول تسوية مشكلة افغانستان السياسية.

واكد نائب مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، فاديم بريفيليف، في مؤتمر صحفي عقده في موسكو، امس الثلاثاء ٢/١٤، «ان انسحاب اخر الوحدات السوفييتية من افغانستان سيتم اليوم الاربعاء الموافق الخامس عشر من شباط الجاري». واوضح انه بعد الـ ١٥ من شباط الجاري لن يكون هناك اي جندي سوفييتي».

وكلف زعماء عصابات «الدوشمان» المتمركزة في كل من باكستان وايران من اتصالاتهم ومشاوراتهم بدعم من حكومتي البلدين بهدف «رأب الصدع» بين زعماء من يطلقون على انفسهم اسم «تحالف الاحزاب السبعة» الموالين لباكستان وبين زعماء من يطلقون على انفسهم اسم «تحالف الاحزاب الثمانية» الموالين لايران.

□ البقية على ص ٥ □

رابين يتفقد مواقع الجيش في «الحزام الامني» !

● مسؤول فلسطيني : لدى م.ت.ف معلومات أكيدة حول استعداد اسرائيل لتوجيه ضربة عسكرية ضد المواقع الفلسطينية واللبنانية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام وزير «الامن»، يتسحاق رابين، امس الثلاثاء ٢/١٤، بجولة تفقدية لمواقع قوات الاحتلال الاسرائيلي في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

ومن جهة اخرى اكد محمد صبيح، امين سر المجلس الوطني الفلسطيني، ان منظمة التحرير الفلسطينية لديها معلومات موثوق بها ان القيادة العسكرية الاسرائيلية تستعد الان لتوجيه ضربة للمقاومة الوطنية اللبنانية والفلسطينية في الجنوب اللبناني بهدف صرف انظار الرأي العام العالمي والاسرائيلي عن الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة.



وقال صبيح، في تصريح لوكالة «انباء الشرق الاوسط» ان المعلومات تشير الى ان الضربة الاسرائيلية يمكن ان توجه للجنوب اللبناني خلال الشهور الثلاثة القادمة، وطالب في هذا الصدد بضرورة [illegible] القيام بعمل عربي موحد لقاء الولايات المتحدة الامريكية [illegible] لارتكاب «حماقة جديدة» ضد الشعب الفلسطيني في جنوب لبنان.

واوضح امين سر المجلس الوطني الفلسطيني ان القيادة الفلسطينية الموسعة التي تضم اعضاء اللجنة التنفيذية وامناء المنظمات الفلسطينية سيجتمعون في تونس خلال شهر آذار القادم لتقييم الموقف من جميع الجوانب التي تهم القضية الفلسطينية وفي مقدمتها الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة والعلاقات الفلسطينية – العربية والدولية.

إضراب شامل في الجولان بمناسبة ذكرى الكفاح ضد قرار الضم التعسفي

● احرار الجولان يحيون الانتفاضة الفلسطينية والمقاومة الوطنية في جنوب لبنان ●

● مجدل شمس - لمراسل خاص - عم الاضراب الشامل، امس الثلاثاء، جميع القرى العربية في الجولان السوري المحتل. فأغلقت المدارس والحوانيت ابوابها وامتنع العمال والطلاب عن الذهاب الى اماكن عملهم ومدارسهم، وذلك بمناسبة الذكرى السنوية السابعة لاعلان الاضراب التاريخي ضد القرار الاسرائيلي التعسفي بضم هضبة الجولان.

ولم تمنع الثلوج والطقس البارد الاهالي من التظاهر بجوار خط وقف اطلاق النار، شرقي بلدة مجدل شمس كبرى قرى الجولان المحتل وحضر الى المكان المقابل وفد رسمي وشعبي سوري حيث تبادل الجانبان الكلمات بواسطة مكبرات الصوت.

افتتح الاحتفال من الجانبين بالنشيد الوطني السوري والوقوف دقيقة صمت اجلالاً لأرواح الشهداء من المناطق المحتلة. والقيت كلمة حزب البعث العربي الاشتراكي وكلمة الجبهة الوطنية التقدمية وكلمة ابناء محافظة القنيطرة وكلمات اخرى أشادت جميعها بالموقف البطولي للجماهير في الجولان والمناطق المحتلة الاخرى وأكدت حتمية زوال الاحتلال.

وحيت كلمات ابناء الجولان المحتل القيادة السياسية السورية لمواقفها المعادية للامبريالية والصهيونية التي فوتت على الاعداء اهدافهم واجهضت مشاريع الاستسلام في المنطقة.

وحيت الكلمات الانتفاضة الباسلة في الضفة والقطاع والمقاومة الوطنية اللبنانية ضد الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان. وعاهدت الكلمات الأمة العربية والشعب في سوريا ان يستمر صمود عرب الجولان المحتل ما دام فيهم عرق ينبض والى آخر لحظة من عمر الاحتلال.

وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية بأن مئات عدة من «حرس الحدود» الاسرائيليين ووحدات الشرطة انتشرت في مجدل شمس وقرى الجولان الثلاث الاخرى. الا ان هذا الأمر لم يرهب أحرار الجولان واعتلوا، بدورهم، اسطح المنازل وهم ينشدون الأناشيد الوطنية.

اطلاق سراح جنان البيطار بعد اعتقال اداري دام اكثر من تسعة اشهر

● نابلس - مكتب «الاتحاد» - اطلقت سلطات الاحتلال، امس الاثنين سراح المعتقلة الادارية جنان البيطار (٤٦ عاماً) من مدينة نابلس بعد فترة اعتقال [illegible] من تسعة اشهر.

وكانت سلطات الاحتلال اعتقلت جنان البيطار بسبب حيازة [illegible] لاسرى والاطفال الاسرى الفلسطيني، وعلى الرغم من دفعها غرامة مالية بقيمة [illegible] الاف شيكل الا ان سلطات الاحتلال لم تطلق سراحها حتى بعد انتهاء فترة اعتقالها الاولى.

[illegible]

اعتقال شاب من الطيبة المحتلة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» في ام الفحم (المراسل خاص) - اعتقلت قوات الاحتلال [illegible] الشاب هارون رشيد الاسمر (٢٠ عاماً)، على حاجز عسكري [illegible] في مفترق الطيبة، خلال [illegible].

اعتقال اداري بحق شاب من بيت لحم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت سلطات الاحتلال، الاحد الماضي، امراً بالاعتقال الاداري لستة شهور بحق الشاب جرئي شكري ارزي (٢١ عاماً) من بيت لحم. وكانت السلطات اعتقلته في ٢/٧ الجاري.

اعتقال شاب بعد اقتحام قرية برقة

● برقة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم (المراسل خاص) - اعتقلت قوات الاحتلال، يوم الاحد (٢/١٢)، الشاب سامي عبدالعزيز دغلس (٢٩ عاماً)، من قرية برقة قضاء نابلس، بعد مطاردة احتلالية دامت حوالي سنة ونصف السنة!

وكانت قوات كبيرة من جنود الاحتلال اقتحمت القرية، في اليوم المذكور، واعتقلت الشاب!

تجار جنين يحرقون ملفات الضريبة

● جنين - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم (المراسل خاص) - اقتحمت [illegible] من رجال الضريبة، يوم الاثنين (٢/١٣)، برفقة جنود الاحتلال، مدينة جنين في وقت كان فيه شبان المدينة يجمعون ملفات الضريبة من التجار ويحرقونها جميعاً بالقرب من السوق المركزي للمدينة.

ويفيد مراسلنا ان الجنود اعتدوا على الشبان مما ادى الى حدوث اشتباك [illegible] اصيب على اثره احد رجال «الكوماندو» بجراح وقد شوهد وهو ينزف دماً.

انقلاب سيارة عسكرية في السيلة الحارثية

● السيلة الحارثية - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم (المراسل خاص) - انقلبت سيارة عسكرية، هذا الاسبوع، بالقرب من مدخل قرية السيلة الحارثية.

ويفيد مراسلنا ان سيارة اسعاف عسكرية شوهدت تحمل جنديا اصيب بجروح خطيرة جراء ذلك.

المستوطنون يقطعون مئة شجرة زيتون في قرية سنجل

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تقدمت [illegible] المستوطنين، تحت جنح ظلام الليلة قبل الماضية، [illegible] في قطع مئة شجرة زيتون في قرية سنجل (قضاء رام الله). وتعود الاشجار لصالح احمد مسالمة وعبدالله علي مسالمة واحمد مصطفى مسالمة.

الاعتداء على مواطن من جنين بعد الاستيلاء على سيارته

● الجلمة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم (المراسل خاص) - اعتدت قوات الاحتلال، يوم الاحد (٢/١٢)، بشكل وحشي على المواطن [illegible] عيسى ابو حنانة من قرية الجلمة (قضاء جنين)، وذلك على طريق نابلس بالقرب من قرية الزاوية.

وبعد ذلك على اثر استيلاء الجنود على السيارة بهدف استخدامها لاغراض عسكرية منها نقل الحواجز، مما ادى الى عطب في محرك السيارة فتركوها في الشارع العام!

وزير خارجية اسبانيا:

المجلس الوزاري الاوروبي سيعمل على دفع فكرة عقد مؤتمر دولي

● الرئيس السوري اكد امام الوفد الاوروبي تأييد بلاده لحق الفلسطينيين في تقرير المصير ضمن دولة مستقلة ●

● مدريد - الوكالات - استمع وزراء خارجية دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية، امس الثلاثاء، ٢/١٤، في اثناء اجتماعهم في العاصمة الاسبانية، مدريد، الى التقرير، الذي اعدته اللجنة الوزارية الثلاثية «الترويكا»، عن نتائج جولتها الاستكشافية خلال اتصالاتها مع زعماء الدول العربية، الاطراف في النزاع العربي - الاسرائيلي (الاردن ومصر ودمشق).

واعلن وزير خارجية اسبانيا، فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز، الذي تترأس بلاده الدورة الحالية للمجلس الاوروبي، ان الاجتماع الوزاري الاوروبي لم يصدر اعلانا رسميا باسم المجموعة الاقتصادية حول الشرق الاوسط.

واكد اوردونيز ان المجلس سيقيم نتائج الجولة التي قام بها ووزيرا خارجية فرنسا واليونان، رولان دوما وكارلوس بابولياس، بهدف دفع فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

هذا واختتمت اللجنة الوزارية الثلاثية (الترويكا) جولتها، يوم الاثنين ٢/١٣، في دمشق حيث اجتمع اعضاؤها مع نظيرهم السوري، فاروق الشرع ونائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام والرئيس السوري، حافظ الاسد.

وافاد المتحدث باسم قصر الرئاسة السورية، جبران كورية، ان الرئيس السوري عرض مجدداً على اعضاء «الترويكا» المفهوم السوري للسلام في الشرق الاوسط مؤكداً ان سوريا تريد «اقرار سلام عادل قائم على الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة وعلى حق الفلسطينيين في تقرير المصير واقامة دولة مستقلة».

وتابع الرئيس السوري، حسب المتحدث الرسمي، ان «الاطار المناسب للتوصل الى السلام يكون مؤتمراً دولياً يشارك فيه جميع الفرقاء المعنيين بمن فيهم منظمة التحرير الفلسطينية».

واشار الاسد امام محادثيه الى ان «اسرائيل ما زالت ترفض مثل هذا المؤتمر وتتمسك بسياسة العدوان» وان «دمشق تشجع الجهود الاوروبية وتساند دوراً اوروبياً فاعلا نظراً للتأثير المتبادل للتنمية في المنطقتين المتجاورتين - اوروبا والشرق الاوسط».

الجزائر وتنزانيا تجددان تأييدهما لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط

● الجزائر - الوكالات - اكدت الجزائر وتنزانيا الرغبة المشتركة في مواصلة التشاور حول قضايا الساعة على الصعيد الدولي ولا سيما المتعلقة بالقارة الافريقية. واعرب الجانبان عن عزمهما على تعزيز العلاقات الثنائية بإقامة تعاون موسع في مختلف المجالات.

وأعرب الجانبان، في بيان مشترك صدر يوم الاثنين ٢/١٣ بعد زيارة الرئيس التنزاني علي حسن معيني الى الجزائر، عن قلقهما الشديد لمناورات النظام العنصري في جنوب افريقيا الرامية الى عرقلة التطبيق الكامل لقرارات مجلس الامن الدولي الخاصة باستقلال ناميبيا والتراجع عنه. وأكدا، من جديد، مساندتهما الثابتة لدول خط المواجهة في كفاحها من اجل الحفاظ على وحدة اوطانها واستقلالها الوطني وكذلك لحركتي «المؤتمر الوطني الافريقي» و «سوابو» في الكفاح الذي تخوضانه من اجل استئصال سياسة الفصل العنصري.

وأكد الجانبان مساندتهما لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت إشراف الامم المتحدة تشارك فيه منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الوحيد والشرعي للشعب الفلسطيني، على قدم المساواة مع الاطراف المعنية الأخرى.

وعبرت الجزائر وتنزانيا عن ارتياحهما للتطور الايجابي لمشكلة الصحراء الغربية وللتقدم الملحوظ في قيام مجموعات اقليمية في جنوب القارة الافريقية والمغرب العربي.

رفع الحظر على انتقال العسكريين الى بيروت الشرقية

● بيروت - الوكالات - علم من مصادر متطابقة ان ألوية الجيش، التي تأتمر بأوامر رئيس الوزراء بالوكالة، د. سليم الحص، رفعت، امس الثلاثاء ٢/١٤، الحظر الذي فرضته على انتقال العسكريين الى المنطقة الشرقية بعد تدخل لجنة الجامعة العربية للمساعي الحميدة في لبنان.

وكانت هذه الالوية الخاضعة لامرة العميد سامي الخطيب، المعين بقرار من الحكومة الشرعية، تمنع منذ السبت الماضي العسكريين القاطنين في المناطق التي يشرف عليها الجيش السوري من الالتحاق بوحداتهم في «المنطقة المسيحية»، حسب ما علم لدى قيادة هذه الالوية.

واعلنت هذه القيادة في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية انها «سمحت بانتقال العسكريين الى المناطق الشرقية التي تتمركز فيها الالوية المؤيدة للحكومة العسكرية التي يترأسها، العماد ميشال عون، بعد تحسن الوضع في هذه المناطق».

واشارت مصادر دبلوماسية عربية في بيروت ان رفع الحظر جاء نتيجة للاتصالات التي اجرتها لجنة الجامعة العربية للمساعي الحميدة في لبنان مع سوريا والرئيس الحص.

واوضحت المصادر ذاتها ان هذه الاتصالات تمت للمحافظة على «الاتفاق الضمني» الذي تم التوصل اليه في تونس بين الحكومتين المتنافستين والقاضي بالامتناع عن القيام «بخطوات استفزازية» واحالة عمل «الادارة ومؤسسات الدولة».

■ تعزية ■

الى آل خديجة في قلنسوة: تعازينا بوفاة المرحوم عبد الرحيم عواد خديجة (أبو جبر)

اعضاء الحزب والجبهة - قلنسوة

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة

اعلان حصر ارث

قدم لهذه المحكمة طلب موقع من السيدة حجلة يوسف غريب تطلب فيه عمل حصر ارث للمرحوم زوجها خليل عيسى غريب من الطائفة الارثوذكسية في كفركنا.

فمن له اعتراض فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

باحترام: رشاد خوري جرايسي (رئيس المحكمة)

جيمس بيكر في انقرة

● أنقرة - «و.ص.ف» - وصل الى انقرة، امس (الثلاثاء)، وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، في اطار الجولة التي يقوم بها في بلدان حلف شمال الاطلسي.

وكان في استقبال بيكر، لدى وصوله الى المطار، وكيل وزارة الخارجية، تورغي اوزجيري.

وحضر الوزير الامريكي مأدبة عمل اقامها على شرفه نظيره التركي، مسعود يلمظ، ثم التقى على التوالي رئيس الوزراء، تورغوت اوزال والرئيس التركي، كنعان افرين.

مجلة «دير شبيغل» الالمانية الغربية:

شركة «مرسيدس» تصدر عربات مدرعة للجيش الباكستاني

● بون - «أ.ش.أ» - كشفت مجلة «دير شبيغل» الالمانية في عددها الصادر يوم الاثنين (١٢/١٣) عن ان شركة «مرسيدس» الالمانية قامت وبصورة غير قانونية بتصدير عربات مدرعة بقيمة (٤٩) مليون مارك الماني غربي الى باكستان.

ونسبت المجلة الى بعض مصادر الجمارك في المانيا الاتحادية في مدينة كولونيا قولها ان شركة «مرسيدس» قامت خلال الفترة ما بين نهاية العام ١٩٨٦ والعام ١٩٨٧ بتصدير (٢٣٧) عربة و(٣٠) مقطورة الى الجيش الباكستاني وكلها للاستخدامات العسكرية.

واضافت المجلة ان الشركة استغلت ترخيصا ممنوحا لها لتسهيل عملية التصدير وقامت بتصدير السيارات العسكرية دون الحصول على موافقة مسبقة من حكومة المانيا الاتحادية طبقاً للقانون.

امريكا الوسطى بحاجة الى ملياري دولار في السنة لتصحيح اقتصاداتها

● واشنطن - «و.ص.ف» - رأت لجنة مستقلة ضمت ٤٧ خبيراً من عشرين بلداً ان امريكا الوسطى ستكون بحاجة الى ملياري دولار من المساعدة الدولية في السنة خلال السنوات الخمس القادمة بهدف التوصل الى تصحيح اقتصادي فعلي بعد عقد من الحروب.

ورأت «اللجنة الدولية لتصحيح اقتصادات امريكا الوسطى وتطويرها» ان سنوات الحرب تركت ستين في المئة من سكان هذه المنطقة في فقر مدقع واربعين في المئة غير قادرين على تأمين حاجاتهم الغذائية الاساسية، وقتل نحو ١٦٠ الف شخص في النزاعات المستعجدة في السنوات الأخيرة في نيكاراغوا والسلفادور وغواتيمالا.

وأشارت اللجنة الى ان هذه المساعدة المالية الدولية ستسمح بتحقيق نمو مطرد يبلغ ٥.٥ في المئة في السنة.

ناطق رسمي سوفييتي عشية جولة شفاردنادزة

● تتمة من صفحة١ ●

وضع الاتحاد السوفييتي قضية الشرق الاوسط في اولوية دبلوماسيته بعد انجاز سحب قواته من افغانستان.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية (و.ص.ف)، في هذا الصدد، ان الاتحاد السوفييتي سيتخذ، بعد يومين من سحب قواته من افغانستان، عودة قوية الى الشرق الاوسط تستهدف احراز تقدم ملموس في تسوية النزاع الشرق اوسطي.

وقد صرح شفاردنادزه نفسه بأنه حان الوقت لاتخاذ خطوات فورية للبدء بتحضير مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. وأضاف، في سياق كلمة القاها خلال استقباله لرئيس المؤتمر اليهودي العالمي ادغار برونفمان بناء على طلب الأخير، ان الاتحاد السوفييتي مستعد للتعاون الفاعل مع كل الذين يسعون الى تقديم مساهمة بناءة في حل ازمة الشرق الاوسط.

وعلم في مقر الجامعة العربية ان الامين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي، تحادث، امس الثلاثاء ٢/١٤، مع السفير السوفييتي في تونس في موضوع الجولة التي سيقوم بها وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، قريباً، في الشرق الاوسط.

واشار السفير السوفييتي، فلاديمير سوبتشنكو، الى ان هذا اللقاء يندرج في اطار المشاورات الدورية بين بلاده والجامعة العربية وكان فرصة للتباحث مع القليبي في تطور الوضع في الشرق الاوسط عشية جولة وزير الخارجية السوفييتي.

ومن ناحية اخرى سلم السفير السوفييتي، مساء يوم الاثنين ٢/١٣، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، رسالة هامة من القيادة السوفييتية، حسب ما اعلنت وكالة «وفا» الفلسطينية.

واشار مصدر دبلوماسي عربي في بغداد الى ان اللقاء بين عرفات وشفاردنادزه سيتم في العاصمة العراقية بين (٢٣) و (٢٥) شباط الجاري.

الكاتب الهندي سلمان رشدي: رواية «الآيات الشيطانية» لا تقصد الاساءة للاسلام

● بوتو تهاجم الكتاب وتؤكد ان المظاهرات تستهدف زعزعة استقرار حكومتها ●



● سلمان رشدي ●

● اسلام اباد - «و.ص.ف» - اكدت رئيسة وزراء الباكستان، بنازير بوتو، امس (الثلاثاء)، ان التظاهرة التي قام بها يوم الاحد متطرفون مسلمون ضد نشر رواية يعتبرونها تجديفا في حق النبي محمد «صلعم» في الولايات المتحدة كانت محاولة لزعزعة استقرار حكومتها وليس تعبيرا مناهضا للامريكيين.

واعربت بوتو، في تصريح في مطار اسلام اباد، لدى عودتها من زيارة للصين عن قلقها ازاء ما اعتبرته «محاولة لزعزعة استقرار العملية الديمقراطية الجارية في باكستان». لكنها اكدت في الوقت نفسه، الطابع المعادي للاسلام لرواية «الايات الشيطانية» للكاتب الانكليزي من اصل هندي سلمان رشدي - على حد قولها.

وكان خمسة متظاهرين قتلوا برصاص الشرطة، الاحد الماضي، في اسلام اباد عندما حاول جمع اشعال النار في المركز الثقافي الامريكي احتجاجا على قرب صدور الكتاب في الولايات المتحدة. وجرت التظاهرة تلبية لدعوة من الاحزاب الدينية.

واضافت بوتو «لم تنشر صفحة واحدة من هذا الكتاب في باكستان ويجب ان لا يعرف الناس حتى ماذا كتب المؤلف»! مؤكدة ان تحقيقا قضائيا فتح بعد احداث الاحد الخطيرة.

والكتاب الذي نشر في لندن في ١٩٨٨ منع في بلدان عدة بينها باكستان ومصر والهند.

ويذكر ان قضية هذا الكتاب بدأت في شهر تشرين الاول الماضي في بومباي (الهند). اذ طالب اعضاء مسلمون في البرلمان بمنع الكتاب، وتم لهم ذلك فمنع الكتاب في الهند.

وكانت مجلة «فلسطين الثورة» قد اشارت في احد أعدادها الاخيرة، الى ان «المشكلة» تكمن في فصل واحد من الكتاب - الرواية يبلغ ٣٠ صفحة وعنوانه «محمد» وفيه شخصية رئيسية تكتسب لفترة وجيزة ملامح كبير الملائكة جبريل، في اللحظة التي يتأهب فيها لانزال الوحي على الرسول. لكن هذا الملاك يبدو اقرب الى الشيطان مكلف بزرع الشك والضلال في نفس محمد.

بقية فصول الكتاب تتحدث عن مواضيع معتادة لدى سلمان رشدي مثل الهجرة، والعلاقات بين الشرق والغرب، والاخلاق، فضلاً عن بعض البهارات الفلسفية والهزلية.

ويقول رشدي مندهشا بروح غريبة: «لست افهم حقا لماذا اثار الكتاب مثل هذه المواقف العدوانية. والاسوأ من كل ذلك ردود الفعل التي حدثت في الهند انتشرت مثل بقعة الزيت. ومن جراء ضغوط الاسلاميين منع كتابي في العالم العربي ايضا، وكذلك في جنوب افريقيا» وقال: ان الحملة ضد الكتاب تقودها العربية السعودية.

واذا سألته عما اذا كانت القضية كلها معدة من اجل الدعاوة والاشهار، اجاب: «هذا ليس صحيحا، عندما صدر كتابي في بريطانيا تصدر قائمة الكتب الاكثر مبيعا قبل اندلاع الحملة». وقال، ايضا: ان منع الكتاب في الهند وفي العالم العربي سوف يؤدي الى انتشاره بطرق سرية دون ان يقبض فلسا واحدا، اما الضجة فقد اضرت باهمية روايته التي امضى خمس سنوات في كتابتها.

واسف سلمان رشدي لمنع كتابه في مسقط رأسه، مشيرا الى انه تربى في عائلة مسلمة وليس هرقوطيا «وانا علماني، لكنني احس دائما بوجود مكان لله في داخلي».

المؤتمر الدولي لدعم الانتفاضة يطالب حكام اسرائيل بالتقيد بالقوانين الدولية واحترام حقوق الانسان الفلسطيني

● اثينا - رسالة خاصة - ناشد المشاركون في «المؤتمر الدولي لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني ونضاله العادل»، الذي بادرت الى عقده وادارته «اللجنة العامة لمثقفي اليونان»، الرأي العام العالمي بالعمل من اجل مناصرة الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة ومطالبة حكام اسرائيل بالتقيد بالقوانين والمواثيق الدولية والقواعد الاولية لحماية حقوق الانسان الفلسطيني.

وكان شارك في «المؤتمر» الذي عقد في اثينا، يومي (٥ - ١٩٨٩/٢/٦)، رجال قانون توافدوا من عدة دول عربية واوروبية بالاضافة الى رجال قانون من اسرائيل، كما شاركت في اعمال المؤتمر وفود كبيرة تمثل منظمات نسائية عالمية ومحلية.

وشارك في المؤتمر من البلاد كل من المحامين فتحي شبيطة وجواد بولس وسميرة عامر وممثلة حركة النساء الدمقراطيات، ايرينا ليفنهوف.

وخصصت اعمال الجلسة الاولى من المؤتمر لابحاث رجال القانون. وكان من بين المشاركين المحاميان فتحي شبيطة وجواد بولس، اللذان قدما تقريرا وافيا عن اعمال البطش والقمع والممارسات الاحتلالية غير القانونية ضد شعب دولة فلسطين المحتلة. وتحدث شبيطة وبولس عن المحاكم الصورية والعقوبات الجماعية وهدم المنازل وعمليات الابعاد عن الوطن والاعتقالات الادارية وممارسات القتل والتعذيب واطلاق الرصاص بشكل عشوائي ضد الفلسطينيين.

وقد جرى نقاش هام وشامل حول الممارسات الاسرائيلية في فلسطين المحتلة. وفي النهاية اتخذ اجتماع الحقوقيين عدة قرارات تدين اسرائيل جراء تجاوزها للقوانين والاعراف الدولية وتحملها المسؤولية عن اعمالها البربرية التي تنفذها ضد المواطنين الابرياء.

كذلك تقرر ارسال برقيات احتجاج الى المؤسسات الدولية التي يهمها امر حقوق الانسان والدفاع عن العدالة والقانون.

وفي اليوم التالي عقد اجتماع نسائي اشتركت فيه وفود المنظمات النسائية، وكان من بين المشاركات المحامية سميرة عامر، من حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل. واستعرضت عامر الاوضاع المأساوية التي تعيشها النساء الفلسطينيات والاطفال في فلسطين المحتلة. وقدمت استعراضا مطولا لما يجري في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وتوقفت عند ممارسات قوات الاحتلال وأعمال العنف الاحتلالي واطلاق الرصاص والقنابل الغازية بشكل عشوائي مما ادى الى استشهاد واصابة العديد من النساء والاطفال.

وبعد نقاش جرى فيه تبادل الاراء تقرر التنديد بالاحتلال وممارساته البربرية ومطالبة السلطات باحترام حقوق الانسان الفلسطيني وخاصة النساء. وتضمن البيان النهائي توجها للرأي العام العالمي من اجل دعم الشعب العربي الفلسطيني ومطالبة اسرائيل بالتقيد بالمواثيق والقوانين الدولية.

ويفيد مراسلنا ان اعضاء الوفد الاسرائيلي اجروا سلسلة لقاءات مع الوفود المشاركة اطلعوهم خلالها على تفاصيل وممارسات القمع الوحشية التي تنفذها قوات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني، وطالبوهم برفع اصواتهم والعمل على الحيلولة دون تنفيذ اوامر الابعاد من الوطن بحق الاستاذ تيسير العاروري وزملائه الاخرين المهددين بالابعاد.

وتجدر الاشارة الى انه كان من المقرر مشاركة ليفنهوف في ابحاث المؤتمر غير ان ضغوط الوفد الليبي منعت هذه المشاركة.

وقد اثار هذا الموقف استياء عدد كبير من الوفود بينها الوفدان الفلسطيني واليوناني وغيرهما الذين اعربوا عن عدم موافقتهم على هذه الخطوة وتضامنهم مع ايرينا ليفنهوف ومع القوى الدمقراطية في اسرائيل المناضلة ضد الاحتلال ومن اجل السلام.

الاضراب عن الطعام في كل سجون الاحتلال

● تتمة من صفحة١ ●

الاول، اضراباً مفتوحاً عن الطعام وان سلطات الاحتلال ابلغت ذويهم في نابلس بتأجيل الزيارات حتى ١٩٨٩/٢/٢٧.

وتناقل مواطنون فلسطينيون، امس الاول ايضاً، معلومات تفيد بأن سلطات معسكر الاعتقال في الظاهرية منعوا الاهالي من التقاء ابنائهم وانهم اشتبكوا مع سلطات السجن، على هذه الخلفية.

ولا يزال معسكر الاعتقال «انصار ٣» خاضعاً لحصار اعلامي مطبق، منذ عمليات القمع التي وقعت يوم ٢/١٠ الجاري، وتواصل سلطات الاحتلال منع الاهالي والمحامين من زيارة ابنائهم المعتقلين هناك، مما يثير الشكوك حول حقيقة ما يجري هناك.

هذا ويعتصم المحامون الفلسطينيون من المناطق المحتلة، بدءاً بالعاشرة صباح اليوم، في مقر الصليب الاحمر الدولي، تضامناً مع معتقلي سجن مجدو ومع سائر اسرى الانتفاضة. وكان المحامون الفلسطينيون قد قرروا، في مطلع هذا الشهر، اضرابهم عن الظهور امام المحاكم العسكرية احتجاجاً على العراقيل التي تضعها سلطات الاحتلال امامهم وتمنع، بذلك، قيامهم بواجباتهم تجاه موكليهم.

● بيان معتقلي سجن مجدو ●

وفي هذه الاثناء تسرب النبأ، يوم امس، بيان صادر عن معتقلي سجن مجدو الفلسطينيين (وعددهم ١٧٠٠، حسب المصادر الرسمية الاسرائيلية) وموقع يوم ٢/٩ الجاري (يوماً واحداً بعد المجزرة التي تعرضوا لها).

ويكشف المعتقلون في بيانهم المسهب الذي يشيدون فيه بمسالة الانتفاضة، عما تعرضوا له ليلة ١٩٨٩/١/١ (عشية سلطات الاحتلال في رأس السنة الميلادية)، ويوضحون انهم، ازاء الممارسات الفاشية التي كانوا يتعرضون لها، اتخذوا سلسلة من الاجراءات الاحتجاجية - مثل اعادة وجبات الطعام. ورداً على ذلك اقتحمت قوات الجيش الاقسام والخيام واطلقت على المعتقلين الذين كانوا يدافعون عن انفسهم ببسالة، قنابل الغاز واطلقت عليهم الرصاص والعيارات المطاطية. ويضيفون ان عدداً من الجنود اصيبوا بجراح فيما اصيب العديد من المعتقلين بالرصاص والمطاطي والاختناق بالغاز.

ويستعرض معتقلو سجن مجدو ظروف اعتقالهم من جوانبها كافة، وهي تتمثل في: ● الاستحمام شبه معدوم ● تفشي الامراض، جراء البرد القارس، خصوصاً وان البطانيات قليلة جداً والخيام مهترئة ● المعتقلون محرومون، كلياً، من الكتب والمجلات والصحف ● الطعام سيء، كما ونوعاً ● ظروف الزيارة سيئة من نواحيها كافة، حيث يحشر في غرفة الزيارة ٣٠ شخصاً فيما هي مخصصة لاثني عشر شخصاً فقط ● السلطات ترفض فتح الدكان للمعتقلين ● السجانون يمارسون الضرب للمعتقلين خلال نقلهم الى المحاكم ويمارسون الاستفزاز لسائر المعتقلين طيلة الوقت ● نقص في الملابس ومنع ادخال الملابس خلال الزيارات ● الاهالي، ايضاً، يتعرضون لممارسات وحشية ويتعرضون للبرد والشتاء.

● مذبحة ٢/٨ ●

ويضيف بيان معتقلي سجن مجدو (الذين يزيد عددهم على الفين، كما جاء في البيان) ان الظروف السيئة واجراءات سلطات السجن تفاقمت، بشدة، عقب نجاح ثلاثة معتقلين في الهرب مؤخراً. وشكل الهرب مقدمة لانفجار الوضع. ويوم ٢/٨ - يضيف البيان - بلغت ممارسات سلطات السجن ذروتها «وكان واضحاً منذ الصباح ان الادارة تبيّت النية... فقد اوقفت الزيارة وطردت الاهالي الذين اشتبكوا مع الجنود... مطالبين بحقهم في الزيارة رغم المعاملة الوحشية». ويضيف المعتقلون: «وحدث ما حدث في باحة المعتقل. وفي المعتقل قام الجنود بضرب اخوتنا الذين عادوا من محكمة جنين العسكرية. وعلى هذه الخلفية طالب سائر المعتقلين بوقف عمليات الضرب فأطلق «الجنود» النار عليهم وكان ردنا الحاسم وفي كل المعتقل... كانت المواجهة العنيفة بيننا وبين الجنود والسجانين... الذين اطلقوا الرصاص الحي والمطاطي وعشرات القنابل الغازية».

ويختتم المعتقلون بيانهم بالتأكيد انهم بدأوا الاضراب المفتوح عن الطعام منذ ظهر ٢/٨ (الاربعاء الماضي)، وهم يناشدون العالم التقدمي، بمن في ذلك السكرتير العام للامم المتحدة والقضاة العليا والقوى التقدمية في اسرائيل والمؤسسات الوطنية الفلسطينية، العمل بجد وبسرعة على وقف الممارسات الفاشية ضدهم، ويهتفون: «نعم للجرح وألف لا للركوع».

■ تعازينا الحارة ■

الى آل علوان بوفاة محمد حسن علوان (ابو نايف). له الرحمة ولكم الصبر والسلوان.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - عين ماهل

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميلي: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٢ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.

□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).

□ مكتب عكا - ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩٨
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكما (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

تأكيد جديد على مبدئية الموقف السوفييتي

□ تبدي المحافل السياسية في الشرق الاوسط والعالم كله اهتماماً كبيراً بالزيارة التي يقوم بها وزير الخارجية السوفييتية ادوارد شفاردنادزه، ابتداء من يوم الجمعة (بعد غد) لسوريا والاردن ومصر والعراق.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان هذه الزيارة تعكس حقيقتين اساسيتين جداً:

● أولا: تقدير الاتحاد السوفييتي بأن القضية الفلسطينية وكل قضية النزاع في الشرق الاوسط اصبحت القضية العالمية الاولى، بعد قضية نزع السلاح وصيانة السلام العالمي.

● ثانيا: ان الاتحاد السوفييتي وطد علاقاته توطيداً نوعياً في السنوات الاخيرة، مع دول الشرق الاوسط مما جعله «يعود» بكل قوة، الى المنطقة، بعد فشل السلام الامريكي المنفرد، نهائياً.

وهناك اهمية قصوى لتصريح مسؤول في الخارجية السوفييتية، امس، بأن الاتحاد السوفييتي يؤيد تأييداً كاملاً المبادرة السلمية الفلسطينية المبدئية والواضحة، كما ظهرت في قرارات دورة الجزائر والتصريحات الرسمية لرئيس م.ت.ف ياسر عرفات. كما اشار المسؤول السوفييتي الى ان شفاردنادزه سوف يجتمع في بغداد بياسر عرفات لتبادل المعلومات والتنسيق بين الجانبين.

وتكتسب اهمية خاصة تصريحات الناطق بلسان الخارجية السوفييتية امس في تصريح لاذاعة «صوت اسرائيل» (بالعبرية)، بأن اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل مرتبطة ارتباطاً مباشراً باعتراف اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية والاستعداد للتحاور معها وباستعداد اسرائيل للمشاركة في المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

ان كل هذه الحقائق، مجتمعة، تعني ان التحرك الدبلوماسي السوفييتي يلتقي التقاء كاملا مع الانتفاضة، مع النضال الوطني الاستقلالي الفلسطيني، مع الجهود العالمية لتحقيق السلام العادل والدائم في المنطقة على اساس اقامة دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل وضمان كيان وأمن كل دول الشرق الاوسط.

بل ان السياسة السوفييتية تجاه الشرق الاوسط تبادر مبادرة نشيطة للتأثير ايجابياً على المجتمع الدولي، على المجموعة الاوروبية وعلى هيئة الامم المتحدة للتعجيل في عقد المؤتمر الدولي.

وكل هذا ينسف تماماً الشكوك عن سذاجة او عن سوء نية التي صدرت مؤخراً من بعض الاوساط العربية حول الموقف السوفييتي. وها هي الأحداث تؤكد مبدئية الموقف السوفييتي الداعم لقضية حرية الشعوب، الداعم لقضية السلام العادل.

(الاتحاد)

كيف يكسرون الجمود؟

او... تو... تو... نوميا

● تمار جوجانسكي ●



لدى سماعي تأييد عضوي الكنيست ابراهام بورغ وامنون روبنشطاين «لبرنامج المراحل» لرابين، تذكرت حكاية اليهودي الذي اراد السفر الى وارسو، ولكنه اخطأ وركب القطار المسافر الى كراكوف، وعندما اكتشف انه اخطأ، هز كتفيه وقال: «المهم ان نسافر».

● ابراهام بورغ، الذي يشجب بشدة خطة الحكم الذاتي، والذي يؤيد بشكل مبدئي اقامة دولة فلسطينية يقترح مثل بضاعة تعاد الى تاجر «نظرية المراحل» التي اعلنها رابين. وفي مقاله في («هآرتس» ١/٢٧) يفصل بورغ كذلك هذه المراحل: والانتخابات مقابل هدوء. الجلاء عن مراكز المدن فقط بعد ظهور نفوذ وقدرة ممثلي السكان.»

وامنون روبنشطاين الذي يؤيد المفاوضات مع م. ت. ف يذهب الى ابعد من ذلك ويقرر في مقاله في («هآرتس» ١/٢٩) ان خطة رابين «تستجيب الى الحاجة المركزية في كسر الجمود ومحاولة الوصول الى بداية تسوية سلمية».

● ما الذي اقترحه رابين؟

بورغ وروبنشطاين، وهما ليسا الوحيدان بين اوساط امثالها ذوي الافكار الحمائمية، يقولان «المهم ان نسافر» عن «برنامج المراحل» الذي عرضه رابين في ١٩ كانون الثاني امام مراسلي المناطق. وان الفرضية الاساسية في برنامج رابين هي، ان م. ت. ف ليست شريكة في المحادثات. ومهمة البرنامج الاساسية - ايجاد بديل للوفاق الدولي تجاه الطريق للتوصل الى تسوية شرق - اوسطية. وهكذا نشر رابين امام الصحفيين برنامجه المركب من المراحل التالية:

□ ايقاف الانتفاضة.

□ وبعد ذلك بـ ٣ - ٦ اشهر - اجراء انتخابات.

□ يقوم، بعد الانتخابات، حكم ذاتي موسع في المناطق. (الفترة لم تحدد)

□ تجري، في فترة الحكم الذاتي، مفاوضات مع القادة المنتخبين من اجل تسوية سلمية.

□ ويقوم نتيجة لهذا التفاوض، كيان فلسطيني ما.

ويدعي روبنشطاين انه عن طريق الانتخابات في المناطق، والتي سيجري فيها عملياً انتخاب ممثلي م. ت. ف يمكن ان تجري الحكومة مفاوضات مع ممثلين هم مثل م. ت. ف. فهل يعتقد روبنشطاين حقا ان الحكومة تريد فعلا التحدث مع م. ت. ف ولكنها فقط تفضل ممثليها المحليين؟ ويبدو ان روبنشطاين وبورغ لم يدركا ان «خطة المراحل» لرابين، ليست سوى محاولة ابتزاز الفلسطينيين لوقف الانتفاضة وادارة الظهر لـ م. ت. ف مقابل وعد في منحهم حكما ذاتيا للمجاري، مرتبطا بالجيش الاسرائيلي، الذي سيستمر في السيطرة على المناطق.

وكنا ننتظر من ذوي التطلعات الواقعية، ان يستطيعوا التمييز في التشابه بين خطة رابين وبين اقتراح الحكم الذاتي، الوارد في اتفاقات كامب ديفيد والذي رفض بشكل قاطع من قبل م. ت. ف والقيادة الموحدة للانتفاضة. ومن قبل الاردن ايضا. وكان عليهم ان يلاحظوا ان السيدين شمير وارنس تذكرا مؤخرا انهما مؤيدان متحمسان للحكم الذاتي.

ان رابين وشمير - ارنس يعرفون، انه لا يوجد من يقبل بالحكم الذاتي، ولكنهم، وبالضبط لهذا السبب، يلوحون به. ورابين يعرف، انه بدون موافقة م. ت. ف لا يمكنه اجراء انتخابات. ولكنه وبالضبط لهذا السبب، يقترح اجراء انتخابات بدون موافقة كهذه.

● تغيير اللحن لا يغير الموسيقى

يمكن الافتراض، انه عندما يقرأ بورغ وروبنشطاين ما كتب اعلاه، انهما سيردان بحدة: «انكم انتم المتطرفين غير مؤهلين لتمييز الاختلافات الصغيرة. وبدل رفض برنامج رابين، يجب تحسينه».

واني الاحظ، ان رابين وكذلك شمير - ارنس يضطرون احيانا الى مزج تصريحاتهم بعنصر الاعتدال والمصالحة، الا ان تغيير اللحن بحد ذاته لا يعني تغيير الموسيقى.

ولنأخذ مثلا، مسألة الانتخابات، فقد ورد في الوثيقة الفلسطينية المسماة وثيقة ابو شريف، انه اذا كانت الولايات المتحدة واسرائيل تشكان في ذلك، اي تشكان في كون م. ت. ف هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني، فمن الممكن اجراء استفتاء في المناطق برعاية الامم المتحدة. وعلى اية حال: فان قضية الانتخابات لمجلس تحضيري او لمؤسسة مشابهة، هي احدى المواضيع التي يجب ان يبحثها المؤتمر الدولي، ولكن رابين عندما يتحدث عن انتخابات في ظل الاحتلال، فانه يهدف الى افشال عقد المؤتمر الدولي والاستمرار في اسقاط م. ت. ف كشريك في المحادثات.

ان تقمص «الاتجاه الوحيد» لحكومة شميرابين - لا يمكنه تجاهل التداعيات في المجال الدولي التي احدثتها الانتفاضة وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، بما في ذلك مبادرة بلدان السوق المشتركة وفي موقف الادارة الامريكية. ولقد قرأ شميرابين في «نيويورك تايمز» ايضا، ان ٦٤ بالمائة من الامريكيين اوضحوا في استفتاء للرأي العام، انهم يحبذون الحوار الذي بدأ بين الولايات المتحدة وم. ت. ف ولهذا فقد قرر شميرابين ان يدير هو ايضا محرك قاطرة، والتي مع انها ستهدر وتثير عجلاتها ضجيجا، ولكنها تسير في الاتجاه المعاكس لذلك الذي يحظى بدعم عالمي كلي.

● التوازن المطلوب

واذا ما سمح لي باعطاء نصيحة الى اصحاب النظرات الواقعية، الذين يعلقون مرة في مبادرة شولتس ومرة في «برنامج المراحل» الرابيني: صوروا لانفسكم ما هو توازن الحد الادنى، الذي يمكن من البدء في عملية المحادثات من اجل التوصل الى تسوية سلمية اسرائيلية - فلسطينية، ولا تديروا ظهوركم الى مثل هذا التوازن، حتى ولو سمعتم مختلف انواع صفير القاطرات.

ان التوازن المقبول كحد ادنى على م. ت. ف والعالم العربي، على الامم المتحدة وتقريبا على كل دول العالم، وكذلك على محبي السلام في اسرائيل هو: (أ) ان اسرائيل تمثلها حكومتها، وان الفلسطينيين تمثلهم م. ت. ف. (ب) الطرفان، حكومة اسرائيل وم. ت. ف. يبدأن مفاوضات مباشرة في اطار مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة. ويشترك فيه الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي واطراف معنية اخرى. وواضح انه لكل طرف من المشاركين في المؤتمر المذكور، وجهة نظره الخاصة بشأن الحل المطلوب، ولكن ذلك لا يجب ان يعرقل الافتتاح.

والأمر الاساسي اليوم، هو الضغط على الحكومة لتقبل عملية الافتتاح المتوازن هذا وعدم السماح لها بابعاد البحث الى مواضيع عاقرة مثل وقف الانتفاضة من جانب واحد، من اجل تمكين رابين من تنظيم الحكم الذاتي للمجاري. ان القضايا الكثيرة وبينها قضية الهدوء والانتخابات، يجب ان تكون جزءا من المفاوضات، او في اطار التحضيرات للبدء بالمفاوضات، بعد ان يتفق مبدئيا ان تكون هذه المفاوضات مع م. ت. ف في مؤتمر دولي.

وانه عندما يزداد تصميم الشعب الفلسطيني على الاستمرار بالانتفاضة حتى الحصول على الاستقلال وعندما يشتد الضغط الدولي على الحكومة وتتزايد الشكوك لدى الجمهور الاسرائيلي - فان تأييد «برنامج المراحل» يكون بمثابة سقوط في فخ رابين ارنس وشمير، وتضليل خطير للجمهور.

لا، ليس «المهم ان نسافر».

(عن الشفيقة «زو هديرخ»)

شهداء الانتفاضة



● الشهيد حسني علي ابو سيدو (١٥ عاما)
● استشهد يوم ١٩٨٨/١٢/١٠
● كان الشهيد طالبا نشيطا ومحبوبا من زملائه في مدرسة «اليرموك» الاعدادية في غزة. وكان مساهما نشيطا في الانتفاضة.
● يوم استشهاده اطلق جنود الاحتلال النار عليه فأصابوه بعيار ناري في الرأس حين كان رافعا العلم الفلسطيني بجانب عيادة الرمال في شارع الوحدة حيث فارق الحياة.

على اختلاف

شيرانسكي مندوب بلادنا القادم في هيئة الامم.. هلاهل

راحوا الـ «يقرون» وضلوا الـ «يلغون»

● اما الكلمة الاخيرة في العنوان: «يلغون» فهي ليست الاصلية، لقد غيرتها لانها لا تليق بجريدة نظيفة محترمة كالتي بين يديك.

الا ان الكلمة الاصلية ملائمة بالضبط لصاحبها الزعيم الجديد ناتان شيرانسكي والذي اقترحه حتى الان ثلاثة من وزراء الليكود لكي يمثلنا وبمثلك يا عزيزي القارىء في هيئة الامم المتحدة. هل سيلحقهم المراح؟ الله اعلم، ولكن الدلائل تدل على ان الامر سوف لا يمر بسهولة لان اسم هذا الرجل قد مله الجمهور بمختلف طبقاته وشرائحه.

عشر سنوات كاملة، يطبلون ويزمرون ويرفعون الشعارات «اطلق شعبي» ويرتفع الصياح والعياط لانقاذ هذا «الزعيم الجليل» من براثن «الجهنم الحمراء» الاتحاد السوفييتي.

عشر سنوات، واعوان السلطة، ومعهم امريكا ينادون ليل نهار بهذا الاسم حتى اصبحنا نخاله وكأنه «اسكندر ابو القرنين» وعند قدومه الى هذه البلاد لم يستقبل بال دي.دي.تي، كما استقبلونا في حينه بل بالسجاد الاحمر وهرع لاستقباله كبار القوم، وما ان حط في البلاد حتى تبين انه لا اكثر من صفر، لا في العير ولا في النفير، تكلم في الايام الاولى من قدومه بضع كلمات مخلوطة، عبراني على روسي على انكليزي اي «مشقلب حكي» وبعدها.. سنطه لا حس ولا خبر.

وما ان كشف الرأي العام هذا الانسان على حقيقته حتى توقفت المزايق والطبول، وخفت الهوسة واصبحت تؤدي الى عكس مفعولها، اذ اصبح الناس يقابلون هذه «الشخصية» بالكره والاشمئزاز. وفجأة يقترحه زعماء الليكود مندوبا لاسرائيل في هيئة الامم المتحدة. هل سمعتم يا عالم منذ عصا موسى عن ممثل لدولة في هيئة دولية لا يحسن التكلم بلغة الدولة التي يمثلها؟

هل سمعتم يا عالم منذ شريعة حورابي ان ممثلا لدولة في هيئة الامم المتحدة لا يسكن في وطنه الذي انتدبه، فاذا اقام فيه فاما نصف الوقت او نصف العائلة اي اسرائيلي على امريكي؟

الا يخجلون من اقتراح هذا الانسان لهذا المنصب؟

ان هذا الاقتراح السخيف لم يأت عفوا، او مجردا من الوضع العام الذي نعيش فيه، بل جاء في وقت ضاعت فيه اية عقلانية او اي كلام موزون لانسان موزون، لقد جاء هذا الاقتراح في الوقت الذي يحذر العالم كله حكومة اسرائيل من استمرار سياستها، اما هي فعوضا ان تفتح عيونها ولو قليلا تزداد عمى اكثر واكثر وتستشرس اكثر واكثر. لقد جاء في وقت، لا تدري فيه من الذي يحكمك، وزير يناقض وزير، لكل وزير خطته، ولكل وزير مشروع خاص به للسلام «العادل».. فأيها خطة الحكومة؟

في الأسبوع الماضي جاء رئيس الوزراء شمير بخطة جديدة «للسلام» لا تناقشها في هذا المجال الضيق، الا ان المهم ان مدير دائرته اسحق بن اهرون جاء ليلا ليناقضها تماما من على شاشة التلفزيون، اما انا الانسان البسيط وانت معي يا عزيزي القارىء لقد احترنا من نصدق؟ رئيس الوزراء، ام مدير مكتبه؟

لقد اصبحنا والله نقترب من «حارة كل من ايدو الوه فلماذا اصبحنا وهذه «حارتنا» او دولتنا فلماذا لا يمثلها من امثال شيرانسكي لياه؟ فقد قيل اذا عرف السبب بطل العجب.

والان، بقي السؤال، عرفنا ان شيرانسكي من الذين «يلغون» فمن هم الذين «يقرون» والذين «راحوا»؟

لم يكن احد اركان حزبي او جبهتي مندوبا لاسرائيل في هيئة الامم مع الاسف، فلم يبق ممن آسف لهم الا ابا ايبن اول مندوب لاسرائيل في هيئة الامم. فأين ابا ايبن من شيرانسكي؟

لقد كان لحزبي وجبهتي نقاش كبير مع ابا ايبن في اكثر الاوقات اما ان اساويه بشيرانسكي فلا. الاول انسان مثقف موزون اما الثاني فلا يسمعه او يقدره الا الذين اقترحوه.

ومما زاد في جسارتي اعتبار ابا ايبن من الذين «يقرون» وان اسف لرواحه هو مواقفه الايجابية الاخيرة من قضية السلام الاسرائيلي العربي، فهو احد زعماء البلاد السابقين الذين ينادون بجرأة بالتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ويجوب العالم اجمع على الرغم من معارضة وزارة الخارجية لجولاته، الا انه لا زال يحذر علنا وعلى رؤوس الاشهاد من مغبة الاستمرار في سياسة الحكومة الحالية واخطارها.

ان الطريق من ابا ايبن الى شيرانسكي كانت طويلة الا انها كانت تسير الى الخلف دائما من ناحية الواقعية والتقدم.

وقد عرفت هذه البلاد عدداً من الزعماء الواقعيين، حسبوا بدقة حساب مثل هذا اليوم، ودرسوا بالضبط موقع اسرائيل في خارطة الشرق الاوسط، فمن هؤلاء من ذهب الى ربه ومنهم من انزوى او وقف «على صفحته على وزن «لا تذكروا اسمي» ومنهم من دفعه سيل العنصرية الجارف وراح يسير مع التيار على وزن كل من «ياخذ امي يكون عمي» ومنهم واقصد من زعماء المباي القديم من عميت ابصارهم فارتموا في احضان اليمين (الليكود حاليا) حيث هيأ اسنانه ليلعسهم جيدا حتى ابتلاعهم.

ان كرة حكام اسرائيل الثلجية لا تزال تتدحرج وتتدهور بسرعة مذهلة، وها هي قد وصلت الى ان تقترح مثل شيرانسكي مندوبا لها في هيئة الامم المتحدة. ومن يدري، فانها ان لم تتوقف فورا عن الانزلاق فقد تصل في وقت قريب الى اسفل السافلين!

(ابو الشريت)

على ضوء صورة الصفقة الجديدة على ساحة المفاوضات:

القناع الزائف «للنموذج السويدي» لن يخفي الوجه المعادي للعاملين والعقم في مواجهة الركود الاقتصادي

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● الصراع الدائر اليوم حول ما يتعلق بابرام اتفاقية جديدة بخصوص الاجور وعلاوة الغلاء بين المحاور الثلاثة المسؤولة في الاقتصاد - وزارة المالية (الحكومة) والهستدروت واصحاب الصناعة - يثير، وبحق، الاهتمام الكبير لدى مختلف الاوساط الاجتماعية والسياسية والاقتصاديين. فجوهريا، اتفاقية الاجور وعلاوة الغلاء الجديدة ترتبط عضويا بسؤالين مركزيين يجسمان مضمون وابعاد الخطة الاقتصادية الجديدة والميزانية الجديدة للحكومة. الاول: الرابطة العضوية بين الاتفاقية حول مستوى الاجور الاسمية والحقيقية وتوزيع واعادة توزيع الدخل القومي بين مختلف الفئات الاجتماعية، بين ارباب الرأسمال وبين الطبقة الكادحة. وثانيا: دور هذه الاتفاقية في الخطة الاقتصادية الحكومية لمواجهة الركود الاقتصادي وظاهرة «الستاغفلاتسيا» - الزيادة السريعة في وتيرة التضخم في وقت تزداد فيه نسبة البطالة وتنخفض وتيرة النمو الاقتصادي - أ. س - التي سنواجهها في العام الجاري ١٩٨٩.

لقد صدق بعض الاقتصاديين الاسرائيليين في تقييمهم ان الصراع بين الحكومة وارباب العمل من جهة وبين قيادة الهستدروت من جهة اخرى لا يتمحور في مضمونه حول واحد في المائة زائد او ناقص في علاوة الغلاء المستحقة للعاملين. ولمحوا الى حقيقة ان الصراع في جوهره طبقيا ويدور حول «توزيع العبء» ومحاولة تحميل الطبقة الكادحة القسط الاكبر من عبء مواجهة الازمة. لمحوا، ولكنهم انطلاقا من هويتهم الطبقية، حاولوا تبرير هذه الحقيقة ومضمونها وبعدها الطبقي بهدف طمس مدلولاتها الاساسية.

ان القضية اعمق واخطر من ذلك. فنحن بصدد مواجهة صفقة منهاجية جديدة ذخيرتها الاساسية تخفيض منهاجي لمستوى اجور العاملين ومداخيلهم الحقيقية مقابل ايجاد المبرر «النظري» و«المنطقي» لزيادة ارباح ارباب العمل.

● الاساس النظري للصفقة الجديدة:

يكثر في الاونة الاخيرة الحديث عن «النموذج السويدي» بين الاقتصاديين المقربين للسلطة وفي وسائل الاعلام الرسمية وشبه الرسمية، ويصورون «النموذج السويدي» كمثل يحتذى، و«روشيته» لتخليص الاقتصاد الاسرائيلي من دوامة الركود والتضخم - ستاغفلاتسيا -. ومضمون هذا النموذج يكمن في السؤال الذي يطرحونه: كيف استطاعت السويد، افضل من غيرها من بلدان اوروبا الغربية، ان تواجه ارتفاع اسعار النفط في السوق العالمية في اواسط السبعينات وحتى اوائل الثمانينات، وان تحافظ على نسبة بطالة ضئيلة دون ارتفاع جدول الغلاء بنسبة كبيرة؟ فنجاح السويد - كما يدعون - يكمن في نموذجها الذي ارتكز على ثلاث قواعد اساسية تجسم سياستها الاقتصادية وهي:

● اولا: تخفيض الاجور الحقيقية، لمدة طويلة ومتواصلة، كوسيلة للجم البطالة، والتوصل الى اتفاق جماعي - صفقة شاملة (أ.س) - يتم بموجبه الاقرار بعدم المس بأرباح الاعمال، خاصة في فترة الهزات الخارجية القوية (ازمة النفط، الحروب، الخ - أ.س). فاللاجم الاساسي - حسب رأيهم - لهذه الهزات هو الاجور.

● ثانيا: وجود تنظيمات مهنية نقابية وتنظيمات مشغلين حكماء واقوياء بوسعها استغلال النهضة المهنية مع اعضائها.

● ثالثا: استغلال غالبية مصادر التمويل الحكومية ليس لدفع التعويض عن البطالة ومختلف مخصصات الشؤون الاجتماعية والتأمينات، بل لاعادة التدريب المهني للعاملين وتأهيلهم لاختصاصات جديدة كوسيلة لتقليص البطالة.

ليس غريبا ان من اكثر المتحمسين للنموذج السويدي هو البروفيسور ميخائيل برونو مدير عام «بنك يسرائيل» الذراع الايمن لوزارة المالية في مجال التخطيط وتنفيذ الخطط الاقتصادية. فهو وبالتعاون مع البروفيسور جفري زاكس الفا كتاب «اقتصاد الستغفلاتسيا العالمي» عام ١٩٨٥ والذي أصدرته جامعة «هارفارد». وفي هذا الكتاب وضع المؤلفان الاساس النظري البرجوازي للنموذج السويدي. فحسب رأيهما، فان تطور البطالة والتضخم يرتبطان بالتغيرات في اجرة العمل!! ويعني الاتفاق بين الشغيلة والمشغلين على توزيع خسائر الفلاحين. وينطلق المؤلفان من نقطة «الاجرة الحقيقية الاضافية» - زيادة الاجور بنسبة اكثر من زيادة انتاجية العمل. وان زيادة الاجور تؤدي الى تقليص الارباح في الدخل القومي مما يؤدي الى تخفيض الاستثمارات في الاقتصاد وزيادة البطالة!!

ان المضمون الرجعي لهذه النظرية واضح للعيان، وهو يتمحور حول تخفيض الاجور الحقيقية كوسيلة لتشجيع الاستثمار وزيادة ارباح ارباب العمل. والحقيقة هي ان مبدأ «توزيع العبء والمسؤولية» الذي بموجبه عقدت «الصفقات الشاملة» بين الحكومة والهستدروت وارباب العمل منذ اقامة حكومة «الوحدة القومية» الليكودية - المعراخية في اواخر ١٩٨٤ يعتمد على هذه النظرية الرجعية ويرضع من لبنها. كما ان الصفقة الخيانية الجديدة بخصوص الغلاء ترضع من نفس المصدر. ومع معارضتنا ورفضنا من النهج الذي اتبعته السويد، الا ان هوة واسعة تفصل بين طابع وطبيعة التطور في كل من السويد واسرائيل رغم وجودها في اطار نفس النظام الرأسمالي العالمي. فالسويد لا تنفق اكثر من ٧٠٪ من ميزانيتها على الانفاق العسكري والعربدة العدوانية، كما هو في اسرائيل. وفي السويد ميزانية الامن تتراوح بين ٣ - ٥٪ من الميزانية العامة بينما في اسرائيل ٢٠.٤٪. والسويد لا تحتل كما هو الحال في اسرائيل مناطق محتلة تبلغ مساحتها ثلاثة اضعاف اسرائيل وتمارس احتلالا كولونياليا مخضبا بالمجازر الدموية في فلسطين المحتلة ويرهق كاهل الاقتصاد والوضع الاجتماعي. في السويد نسبة التضخم المالي ٦.٥٪ وارتفاع الاجور ٧.٥٪ والبطالة ١.٥٪ (عام ١٩٨٨) بينما في اسرائيل نسبة التضخم ٢٧.٤٪ والاجور ٦٪ (زيادة العدد) والبطالة ٧.٨٪.

ان «النموذج السويدي» لا يعدو كونه ستارا مزيفا تحاول من خلاله الاوساط الرسمية واقتصاديوها اليوم تمرير صفقة جديدة ضد العاملين. وهذا ما تجسمه في الواقع الاتفاقية الشاملة - الصفقة الشاملة، التي تتبلور على ساحة المفاوضات بين الحكومة وارباب العمل وقيادة الهستدروت المعراخية المتواطئة مع المؤامرة الجديدة ضد العاملين.

■■ السمات الحقيقية للصفقة الجديدة ومضمونها:

يعترف العديد من الاقتصاديين ان الاقتصاد الاسرائيلي يمر اليوم بمرحلة «اعتدال» اقتصادي عميقة. ويقرون انه لا امل بالخروج من هذه الازمة العميقة حتى بداية ١٩٩٠. فالدكتور جاد شيفرون مدير الدائرة الاقتصادية في «بنك ليئومي» يؤكد («معريف» ١٩٨٩/٢/٧)، «ان انخفاض الانتاج المتواصل في التسعة اشهر (الثلاثة ارباع السنة) الاخيرة يشير الى الاعتدال العميق.. واننا لا نرى مخرجا من هذا الاعتدال». فهذا «الاعتدال» يتسم بسمتين، ظاهرتين ملازمتين له: الاولى: انخفاض الانتاج وزيادة البطالة. فالاخبار والصحف تنشر يوميا عن افلاس مصانع ومشاغل وطرد العاملين منها. فبموجب معطيات شركة «درافيفاه» للخدمات الاستعلامية - التي تنشر بين وقت وآخر «القائمة السوداء» باسماء الشركات التي تنهار او توشك على الانهيار - فان المعدل السنوي للشركات التي تغلق ابوابها وتفلس بسبب الصعوبات الاقتصادية بلغ (٢٠٠) شركة. وان عدد الشركات والمصالح التي تواجه الصعوبات والمشاكل بلغ في شهر يناير ١٩٨٩ اكثر من (٨) الاف شركة ومصلحة مقابل (٦٠٠٠) شركة ومصلحة في نوفمبر ١٩٨٨. والثانية: انه في وقت تزداد فيه نسبة البطالة والركود فالافاق تشير الى زيادة مرتقبة وبنسبة عالية في معدلات التضخم المالي. فمن المنتظر ان تصل نسبة التضخم المالي عن شهر يناير - كانون الثاني الى ٥ - ٧٪. فوجود عجز في الموازنة الجديدة المقترحة مع مواصلة الانفاق العسكري الهائل يشير الى احتمال تفجر «ستاغفلاتسيا» - بطالة وركود + زيادة وتيرة التضخم، في عام ١٩٨٩.

وتحاول محاور الاقتصاد السياسية، خاصة الحكومة وارباب العمل استغلال مثل هذا الوضع، وهذه الترقبات وتواطؤ القيادة الهستدروتية المعراخية لتمرير الصفقة الجديدة المعادية للعاملين. فنقطة الضوء التي يركزون عليها الانظار هي مستوى أجور العاملين. وانه في ظروف الانتفاضة التي عمقت الركود الاقتصادي في اسرائيل يطالبون العاملين بالتنازل عن جزء من اجورهم ومن علاوة الغلاء المستحقة.

ما هو الثمن الذي سيدفعه العاملون بموجب الصفقة التي تتبلور على ساحة المفاوضات. اذا وضعنا جانبا زوبعة التضليل حول «الخلاف» بين وزارة المالية وقيادة الهستدروت وارباب العمل حول الـ ١٪ من علاوة الغلاء، فان الحقائق الصارخة عن مؤامرة سحق اجور العاملين تشير الى ما يلي:

● اولا: ينطلق المفاوضون، وخاصة وزارة المالية وارباب العمل، من انه خلال الفترة منذ اول تشرين الثاني ١٩٨٨ (آخر مرة دفعت فيها علاوة غلاء للعاملين) وحتى نهاية اذار ١٩٨٩ - قبل بدء السنة المالية في اول نيسان - تكون نسبة الغلاء المتراكمة - جدول الغلاء - ١٢٪. وبموجب اتفاقية علاوة الغلاء السابقة - التي انتهت في اول نيسان ١٩٨٨ ولم تجدد حتى اليوم - فان نسبة علاوة الغلاء المستحقة للعاملين تبلغ ٨.٥٪ (٧٠٪ من جدول الغلاء). ويدور «الصراع» في المفاوضات بين المحاور الثلاثة حول النسبة التي ستقتطع من العاملين من الـ ٨.٥ وليس من الـ ١٢٪. اي لتخفيض الـ ٧٠٪ التي كانت تتضمنها الاتفاقية السابقة. فوزارة المالية كانت تطالب بان يدفع للعاملين فقط ٥٪، وقيادة الهستدروت المعراخية ٦٪ مقابل زيادة ٣٪ على ضريبة الدخل من اصحاب المداخيل من (٨٠٠٠) شيكل فما فوق. اي تخفيض علاوة الغلاء الى ٤١٪ و ٥٠٪. اما ارباب العمل فيطالبون بنسلها تماما بحجة ان كل ١٪ علاوة غلاء تساوي (٢٥٠) مليون شيكل (يبقى بعد خصم الضرائب ١٧٠ مليون شيكل) وهذا يصعب عليهم النشاط الاقتصادي في ظل الركود وضرب مواقع التسويق والتصدير.

ان ما اتفق عليه بين الحكومة وقيادة الهستدروت هو دفع علاوة غلاء بنسبة ٦٪. وتحاول قيادة الهستدروت الظهور بمظهر من حقق مكسبا وان الحكومة تراجعت، خاصة وان وزارة المالية وافقت على زيادة ٣٪ ضريبة الدخل بالنسبة لمن دخلهم ٨ الاف شيكل فما فوق!! والحقيقة هي ان قيادة الهستدروت تواطأت وعلى حساب العاملين. والتواطؤ لا ينحصر في ان الـ ٦٪ لا تؤلف ٥٠٪ من جدول الغلاء الحاصل فحسب، بل الضربة التي ستوجه لمستوى اجور العاملين تتمحور ايضا في (أ): ان معدل جدول الغلاء من نوفمبر ١٩٨٨ حتى اذار مارس ١٩٨٩ سيكون اكبر من ١٢٪ وقد يصل الى ١٥ - ١٧٪. ولهذا لا يشير الاتفاق المبرم تقريبا ما هو مصير الـ ٣ - ٥٪ هذه. وهل ستدفع اصلا للعاملين.

- (ب) - حتى الـ ٦٪ التي وافقت عليها وزارة المالية لن تدفع للعاملين حالا. فالحكومة تطالب بأن يدفع منها فقط ٢ - ٣٪ والباقي في مطلع السنة، اي ان تكون قيمتها الحقيقية قد تآكلت. اما قيادة الهستدروت (انظر الصحف ٨٩/٢/١٠) فموقفها دفع غالبية الـ ٦٪، ٣ - ٤٪ حالا في الشهر المقبل والباقي في شهر ١٩٨٩/٩، اي ان تتآكل غالبيتها ايضا. واتفقت الاطراف الثلاثة على دفع مبلغ ٣٪ في شهر شباط، ١٪ في اب و ١٪ في نيسان ٩٩ (هآرتس ٢/١٢).

- (ج): تواطأت القيادة الهستدروتية باقتطاع نصف في المئة من علاوة الغلاء المستحقة بموجب هذا الاتفاق شهريا.

● ثانيا: تخفيض الاجور الرسمية وتكبيل الاجور بحجة مواجهة البطالة. فتحت يافطة نجاعة العمل والتلويح بشبح البطالة يلزمون العاملين بالتنازل عن جزء من الاجر الرسمي وعن العديد من الشروط وامتيازات العمل.

● ثالثا: قاعدة جديدة لجدولة الاجور في القطاع العام - الخدمات - على اساس الغاء جميع الاضافات والعلاوات والامتيازات الاضافية للاجر الحقيقي، وان تشمل في مركب الاجر الرسمي الخاضع لحسابات الضريبة. فهنا «والاصلاح» - المقترح بموجب توصيي «لجنة زوسمان» يؤكد على زيادة الهوة والفوارق في الاجور بين الدرجات السفلى والعليا في سلم الاجور، بين المستخدمين والمدراء. فالاقتراح مثلا، يؤكد ان اجرة المدراء المسؤولين في القطاع العام سترتفع - الاجرة للمبتدىء (٦١) الف وتصل الى (٧٤) الف شيكل بدلا من ٤٧ الف شيكل كما هو الحال اليوم.

ان البنود الثلاثة المذكورة تشير الى ان الصفقة الجديدة تعتمد تخفيض مستوى الاجور الحقيقية كوسيلة لزيادة وتيرة النمو الاقتصادي. ولكن هذه الوسيلة لن يكون بوسعها - كما اكدنا في مقالات سابقة - انقاذ الاقتصاد من دوامة البطالة والركود والتضخم. فتخفيض الاجور يعتبر سوبسيديا اضافية لزيادة ارباح ارباب العمل، الذين سيلجأون ايضا الى سياسة ملاءمة نشاطهم الاقتصادي مع مرحلة الاعتدال - تقليص الانتاج مع حفظ الاسعار المرتفعة لتحقيق الارباح. هذا بالاضافة الى السوبسيديا الحكومية لارباب رأس المال مثل التخفيض في سعر صرف الشيكل واقامة صندوق جديد بمقدار (٢٠٠) مليون دولار لمساعدة المصانع التي تعاني الضائقة.

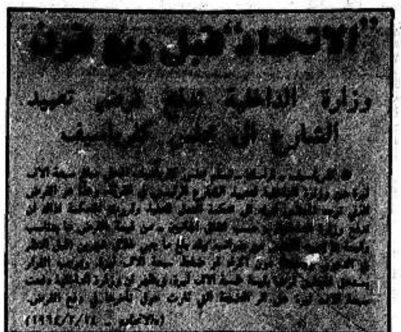
لقد صدق وزير المالية شمعون بيرس عندما اكد في مجال دفاعه عن الخطة الاقتصادية «ان المشكلة الاقتصادية التي تواجه اسرائيل هي مشكلة السلام، المشكلة التي احتدت وستحتد اكثر». وحل هذه المشكلة لا يتأتى بفتح جبهة عدوانية على العاملين، بل بانجاز السلام العادل عن طريق وقف المجازر في فلسطين المحتلة، والاعتراف بالدولة الفلسطينية. كما ان حل هذه المشكلة الاقتصادية المركزية - قضية السلام يستدعي تصعيد الكفاح العمالي والجماهيري ضد الصفقة الخيانية الجديدة.

والمطلب الذي تناضل من اجل تحقيقه كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اللجنة التنفيذية للهستدروت هو دفع علاوة الغلاء كاملة وفي موعدها.

و لتبق بلدية ام الفحم قلعة جبهوية صامدة تتحطم عليها كل المؤامرات السلطوية و

الاربعاء ٨٩/٢/١٥ ● اجتماعات احياء ●

● حي الجبارين - اجتماع شباب الجبهة، الساعة ٦.٣٠ مساء في بيت وائل خليل ابو زينة. يتكلم في الاجتماع: ابو علي وابو هاشم.
● حي الخلايل في الجبارين - اجتماع شباب الجبهة، الساعة ٦.٣٠ مساء في بيت فهد جميل ابو زينة. يتكلم: سامي شريدي وفتحي عسلية.
● حي عين النبي، في الجبارين - اجتماع جبهة، الساعة ٧.٠٠ مساء في بيت علي نجيب. يتكلم: عضو البلدية وليد عسلية.



من نوادر جحا

أصل النجوم

سأله بعضهم يوما: إذا دخل القمر الجديد فأين يكون القديم؟
قال: انهم يقطعونه ويصنعونه نجوما!

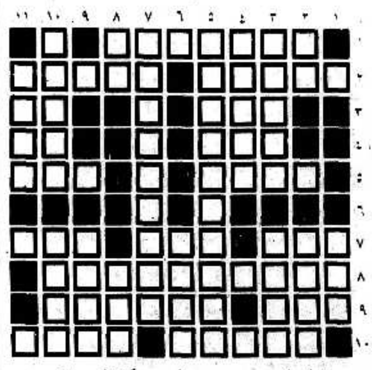
على الشاشة الصغيرة

الاربعاء - ١٩٨٩/٢/١٥

١٨،٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ - البرنامج الوثائقي «الزراعة العصرية»
١٩،٠٠ - البرنامج الوثائقي «قلم الصحفة»
١٩،٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ - برنامج غنائي غربي
٢١،٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٣٠ - فيلم محلي وثائقي عن الدعاية الانتخابية لحزبي الليكود والمعراخ وتنافسهما على صوت الناخب في انتخابات الكنيست الإخيرة
٢٢،٢٥ - الفيلم الامريكي «سقوط الابطال»، من تمثيل هامفري بوجارت، رود ستايجر، ومن اخراج مارك روبسون، انتاج ١٩٥٦ بالابيض والاسود.
٠٠،١٥ - الاخبار الليلية (بالعبرية)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٣١) * * *



● اعداد: عبير عمر عامر - كفرقاسم ●

افقي:
١ - قرية عربية في النقب
٢ - جمهورية سوفييتية - اماكن دبغ الجلود (معكوسة)
٣ - أجيب - متماثلان
٤ - جاب (معكوسة) - أنت (بالانجليزية)
٥ - انفجر (معكوسة) - طنجرة
٦ - ......
٧ - من حيوانات الغاب - ركض - قرية عربية
٨ - مطرب لبناني شاب
٩ - وقف - ممثلة مصرية شابة
١٠ - من الاشهر (معكوسة) - عاصمة عربية

عمودي:
١ - مجموعات
٢ - اثنان (بالانجليزية) - يظهر
٣ - قلائد (معكوسة) - عاصمة البيرو
٤ - دولة اسيوية
٥ - نقاش (معكوسة) + نهر لبناني
٦ - جرسون (معكوسة)
٧ - عاصمة عربية + مقترع
٨ - عكس اشقر (معكوسة) - تقي
٩ - من العملات العربية
١٠ - عاصمة اوروبية - من اشجار الزينة
١١ - عبور

* * * حل لغز رقم (٢٣٠) * * *

افقي:
١ - منظمة التحرير
٢ - العذراء
٣ - يد + الاتحاد
٤ - سمع - اقف
٥ - ......
٦ - البدو - عريفة
٧ - لينين
٨ - مول - النبي - حد
٩ - سحاب - المتنبي
١٠ - ابن - قبر + شهد
١١ - جدار - بصل + نابلس
١٢ - دهنا - درهم

عمودي:
١ - ما - المساجد
٢ - نل - وحيدة
٣ - عظ - ب + الامان
٤ - مذيع - أرنب
٥ - درة - ورى
٦ - أ أ أ أ
٧ - ل + القدس - ناقص
٨ - أف - بلبل
٩ - عليم + رن
١٠ - ربحي - ري - نشاد
١١ - ينحني + بر
١٢ - رغدة - قيم + بدله
١٣ - هندي - سم

على الشاشة الصغيرة...

البعد السياسي القاري في «رجل المبادىء»

● بقلم: نادر خطيب ●

● ضمن زاويته السينمائية الثابتة، عرض التلفزيون المحلي يوم الاربعاء الماضي الفيلم الروائي الكولومبي «رجل المبادىء» من اخراج: فرنسيسكو نوردان، وتمثيل: فرانك راميرز، وايزابيلا كورونا، وهو فيلم تحدثت عنه الاوساط السينمائية العالمية، في عام ١٩٨٤ بكثير من التقييم وتناولته الاقلام بكثير من النقد، وكان عرضه فرصة فريدة للتعرف على مواصفات الفيلم اللاتيني المناضل «والذي يعبر عن الوحدة في التنوع، ويدعم الاحساس الجماعي اللاواعي للقارة بأسرها، ترجع جذور شعوبها الى اصل واحد» (كما جاء في اعلان المهرجان الدولي الرابع للفيلم اللاتيني، المنعقد في هافانا عام ١٩٨٢).

مع الفيلم اللاتيني، نلتقي مع شعوب القارة، ونضالاتها، وعذاباتها، لأنه فيلم يواكب مصير الشعوب ويسهم في مواصلة الكفاح من اجل بزوغ فجر الثورة المضيء بحماسة سياسية وجمالية متعاظمة. هذا البعد جعله فرنسيسكو نوردان في فيلمه «رجل المبادىء» مرئيا وواقعيا الى حدود عرض الراهن التاريخي، الذي يصنع في حالات كثيرة في هذه اللحظة من الزمن في معظم بلدان القارة اللاتينية.

منذ احداث سنوات الاربعين الحقيقية التي وقعت في كولومبيا، وما زالت فصول الانقلابات الدموية تتعاقب في هذا البلد اللاتيني وذلك تلجأ على اثرها الدكتاتوريات السوداء للموت على اغراق البلاد بالدماء، تجعل الامريكي اللاتيني ممزقا من الداخل ومنهكا كشيء لا شراطيء له. هذه الحقيقة يررها المخرج امام اعيننا في «رجل المبادىء» كتقرير مصور حاد للحياة السياسية في القارة اللاتينية.

تتعرض قصة الفيلم الى «احداث العشر سنوات المظلمة» (سنوات الاربعين) في كولومبيا. حيث «أراق الحزبان الحاكمان دماء المواطنين هدراء في كل مرة يتناوبان فيها السلطة بواسطة انقلابات عسكرية دموية!

تعود حلقة الصراع الى الحزبين الليبرالي، والمحافظ. فمع استيلاء الاول على السلطة وسقوط الاخر، تبدأ سلسلة من المذابح والتصفيات، والاغتيالات السياسية، تنال كل مواطن يعارض الحزب الحاكم، ويخيم جو من الرعب السياسي على البلاد، يسيطر فيه القتلة والمجرمون على الاوضاع، ويسيرون الامور حسب اهواء الدكتاتور وحزبه، وينالون على جرائمهم الاوسمة الرفيعة! كما حدث فعلا مع بطل الفيلم، الشخصية الحقيقية لتون ماريا. كان هذا الرجل عاديا ومحايدا، وفي غمرة الصراع بين الحزبين، وبعد مجزرة «روسلانا» التي نفذها الليبراليون، يبدأ الطرف الدكتاتوري الاخر، الحزب المحافظ، بحملة مضادة في كولومبيا بعد سقوطه المفاجيء عام ١٩٣٠، واحتفاظه بمقاعد وزارية في السلطة. استهدفت إنصار الحزب الليبرالي اولا. ويجد لتون ماريا نفسه، العامل في احدى المكتبات لصاحبها دون غيستابو الليبرالي الى جانب المحافظين. وعندما يغلق باب العمل في وجهه، يهرع الى حرطو رودبس زعيمة الليبراليين في البلدة. ومع نفوذها تطلب من الحاكم ايجاد وظيفة لماريا، حيث تدفعه الضغوط السياسية المتمثلة في «المسائل المبدئية» حسب تعبيره، الى العنف وتدريجيا يرتقي بمنزلته في الحزب المحافظ، ليصبح اخيرا سفاحا من الطراز الدكتاتوري، ويستخدمه زعماء الحزب كبوق للتنفيذ. ومع نجاحه في اغتيال الابرياء، وفرض حالة الرعب على السكان يدعوه «مجلس المحافظين الوطني» الى التشاور ليبلغوه «بأن اعماله البطولية تحظى بتقدير كبير من قبل زعماء الحزب».

بعد الاطاحة بالحاكم القديم وتنصيب الجديد من قبل المحافظين، ينفرد لتون ماريا بالسلطة وتكون مرغبة الحزب المحافظ اقوى من كل اعتبار لانها مسألة مبدئية» وتكوين ثلة من القتلة المأجورين واصحاب السوابق لتنفيذ المذابح بحق الابرياء امر مشروع من وجهة نظر «التبرير المبدئي» وبعد سلسلة التصفيات الجسدية وانتشال الجثث من الازقة والانهر، يرفع لتون ماريا شعار «عاش الحزب المحافظ» ومبدأ «المخالفة الوحيدة هي معارضة السلطة وكل ما تبقى هراء»! وينقاد مع هذه النفسية، المستبدة الى ممارسة القمع المنظم، ابتداء من طرد الناس من بيوتها وارغامها على الرحيل، ورسائل التهديد انتهاء بالتصفيات الجسدية، التي تصيب دون سينترو الحاكم القديم «لأنه لم يعرف الصمت» ودون ارنجو «لأنه رفض اخلاء مزرعته بالقوة»، ويذهب نداء فخامة الكاردينال من على منبر الكنيسة، في كبح جماح العنف الى المضيض، بعد الاطاحة بنظام الحكم واستيلاء الليبراليين على السلطة، حيث ستبدأ سلسلة مذابح وتصفيات سياسية جسدية للطرف الاخر، يكون على رأسها لتون ماريا، الذي يستشعر حتفه، ويصوبة «مبدئه» في مشهد الشموع المؤقدة في الكنيسة، وبعد خروجه تصيبه مباشرة اولى رصاصات الحملة التصفوية المضادة، وهكذا مصير في هكذا دوامة من انظمة دكتاتورية فاشية، لا تبقي امام الانسان الا خيار الثورة التحررية لاستعادة الحياة الدمقراطية الكريمة.

عكس فيلم «رجل المبادىء» بقوة مفردات الحياة السياسية في القارة اللاتينية: من الانظمة الدكتاتورية الى التحدي والمواجهة والمخاطرة في سبيل الحرية. انه فيلم تفجيري في محتواه، رغم هدوء الايقاع العام في مبناه السينمائي الفني. وقد غلبت الواقعية التقريرية، عند وقوفها على ازمنة الضغط والعنف الهائل، المؤثرات الفنية الايحائية، حيث استعاض فرنسيسكو نوردان عنها بألوان من التصوير الصادق، لتثبيت القيمة الوثائقية المبتغاة من استخدام عناصر تعبير سينمائية شديدة الوضوح عن واقع سياسي متفجر حاصل في القارة اللاتينية.

(مجد الكروم)

دول المجموعة الاوروبية تقوم بحملة لمكافحة السرطان بين مواطنيها

* ٧٣٠ الف شخص من سكان دول المجموعة توفوا في العام الفائت بمرض السرطان *

● اثينا - «و.ص.ف» - افادت المفوضة الاوروبية للشؤون الاجتماعية فاسو باباندريو ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية اطلقت مؤخرا في الدول الاثنتي عشرة المنضمة اليها حملة تهدف الى خفض عدد الوفيات نتيجة الاصابة بالسرطان من الان وحتى العام الفين بنسبة ١٥٪. وتندرج هذه الحملة في اطار السنة الاوروبية لمكافحة السرطان.

وقالت باباندريو ان ٦٢٪ من الاوروبيين غير مدركين للانعكاسات الضارة الناتجة عن التدخين والمتسببة في ٢٠٠ الف وفاة سنويا. كما يجهل ٥٠٪ من الاوروبيين ان تناول الكحول بصورة مفرطة يمكن ان يؤدي الى سرطان المريء. واشارت الى ان ٧٣٠ الف شخص من سكان دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية توفوا في العام الفائت بمرض السرطان، بينهم ١١٥ الف رجل نتيجة الاصابة بسرطان الرئة و ٥٢ الف امرأة بسرطان الثدي.

واشارت باباندريو في مؤتمر صحافي الى ان المجموعة اعتمدت توجها يهدف الى انشاء صندوق لتمويل الابحاث المتعلقة بالعلاجات الجديدة وبتطوير المعارف الطبية وبنشر المعلومات حول مخاطر التدخين وتناول الكحول والعادات الغذائية السلبية.

صندوق العجب

□ قتلها رغم انفه!

● نيم (فرنسا) - «و.ص.ف» - تصارع امرأة الموت في احد مستشفيات نيم (فرنسا) بعد ان اصيبت برصاصة مسدس ما كان يجب ان تنطلق وما كان يجب ان تصيبها لو لم تشأ الصدف!

وحسب رواية الشرطة، كان جان مونييه صاحب محل مجوهرات في نيم متوجها الى المصرف ليضع بعض مصوغاته. وفي طريقه وقعت الحقيبة التي كان يمسك بها، وبتأثير الصدمة انطلقت رصاصة من مسدس كان في داخل الحقيبة. وانطلقت الرصاصة مخترقة واجهة مصبغة واصطدمت بعمود وارتدت.

واستقرت الرصاصة حيث كانت تمر سوزان كلينبرغ (٥٠ عاما) فاصابتها في عينها لتنفجر من ثم في دماغها. والضحية التي نقلت على وجه السرعة الى المستشفى حيث هي الان في حالة من الغيبوبة العميقة.

□ ضحكت فطردت!

● كولونيا (المانيا الغربية) - «و.ص.ف» - الوكيل العقاري، هينز اندريس، من كولونيا (غرب المانيا الغربية)، لا يحب سماع ضحكة ولا يتمتع مطلقا بروح الفكاهة. هذا ما تعلمته على حسابها سكرتيرة شابة طردت لخرقها هذه القاعدة!

وكانت انيت ويلب (٢٥ عاما) تجرأت على الضحك مع اثنتين من زميلاتها في المكتب جالية سخط وكيل العقارات. وبعد ايام قليلة ذهبت في اجازة الى تركيا حيث ارسلت بطاقة بريدية الى السكرتيرتين الاخرتين قالت فيها «الطقس جميل والناس لطفاء والاهم فان الضحك هنا مسموح»!

وبعد عودتها من الاجازة وجدت انيت ويلب في صندوق بريدها رسالة تبلغها بتسريحها من وظيفتها من دون انذار مسبق! اذ لم يستسغ هينز اندريس النكتة..

لكن المحكمة رأت غير ذلك. وقال القضاة انه لا الضحك ولا الدعابة يدعوان الى قرار بالصرف من دون انذار. وحكم على وكيل العقارات بدفع مبلغ (٨٩٠ ماركا) تعويضا للفتاة المسرحة. ووجدت انيت ويلب عملا في شركة اخرى.

ضبط نحو نصف طن من الكوكايين في فرنسا!

● باريس - «و.ص.ف» - اعلنت وزارة الداخلية في باريس ان الشرطة الفرنسية ضبطت، مؤخرا، ٤٧٩ كغم من الكوكايين، وهي اكبر كمية تضبط حتى الان في هذا البلد.

واوضحت الوزارة ان العملية نفذت بالتعاون مع اختصاصيين امريكيين في مكافحة المخدرات. وضبطت كمية الكوكايين في مقاطعة «نياقره» في وسط فرنسا.

وعلم من مصدر مطلع حسن الاطلاع انه قبض على ستة اشخاص. واوضح المصدر انه عثر على المخدرات داخل شاحنة كان ينقل برا.

وتؤكد عملية الضبط هذه انطباع الانتربول (هيئة التعاون بين انظمة الشرطة)، بأن القارة الاوروبية تتحول اكثر فاكثر الى سوق للكوكايين القادمة من امريكا اللاتينية ومعظمها عبر اسبانيا.

ويعاد بيع الكوكايين بكميات صغيرة في فرنسا بسعر يراوح بين ٧٠٠ و ٨٠٠ فرنك فرنسي (حوالي ١٣٠ دولارا) للغرام.

يذكر ان الجمارك الفرنسية اعلنت في مطلع كانون الثاني الماضي ضبط نحو ٣٧٣،٦ كغم من الكوكايين عام ١٩٨٨، و ٧٣٨،٩ كغم عام ١٩٨٧.

وسجل الرقم القياسي السابق لكمية المخدرات المضبوطة في ٦ كانون الاول ١٩٨٧ اثر ضبط ٤٤٥ كغم من الكوكايين في جزيرة ماري غالانت في الغوادلوب. وكانت هذه الكمية مخصصة للسوق الاوروبية ويقدر سعرها بحوالي اربعة مليارات فرنك فرنسي في حال بيعت بكميات صغيرة.

كتالوج

■ «سور الوباء» - رواية من جنوب افريقيا ■



■ «سور الوباء»/ اندريه برينك/ ترجمة تسيلا اليعزر/ ٣٥٠ صفحة من القطع المتوسط/ من منشورات «نادي قراء معريف» ■

● رواية الكاتب الجنوب افريقي اندريه برينك «سور الوباء» صدرت مؤخرا في ترجمة عبرية انجزتها عن الانجليزية تسيلا اليعزر ضمن سلسلة «نادي قراء معريف».

وجاء في تظهير الكتاب ان اندريه برينك واحد ممن أهم الكتاب الذين يعتبرون موضع خلاف في جنوب افريقيا، ومن أشهر مؤلفاته الروائية «موسم جفاف ابيض» و «شائعات عن مطر ولحظة في الريح».

تحكي «سور الوباء» قصة اندريا مالغاس وهي امرأة ملونة تغادر كيبتاون (جنوب افريقيا) الى اوروبا لانجاز تحقيق حول خلفية الوباء الاسود الذي استشرى في القرن الرابع عشر ويوظفه حبيبها الابيض، بول، مادة لفيلمه القادم. ويرافقها في هذه الرحلة ابن بلدها ماتيلا، احد النشطاء السياسيين الزنوج. وخلال الرحلة يستعيد الاثنان شريط ذكريات حول ماضي اندريا وحول حاضر جنوب افريقيا.

ورغم ان الرواية مادتها الاحداث الضاجة في جنوب افريقيا الا انها تحمل دلالة انسانية عامة بحيث يستطيع القارىء، اي قارىء، ان يجد في صفحاتها واحداثها صدى لوجوده هو - على حد تعبير الناشر.

(أ. ش)

■ «كلب ابيض» ومؤلفه = رواية ام سيرة حياتية ■



■ «كلب ابيض»/ رومان غاري/ ترجمة ابيتال عنبار/ دار النشر «موعدون كورئي معريف» (نادي قراء معريف)/ ١٩٨ صفحة من القطع المتوسط

● رومان غاري، رومان كاتشيف، واميل اجار ثلاثة اسماء لكاتب واحد عرفناه هنا بفضل الفيلم الفرنسي المأخوذ عن احدى رواياته «كل الحياة امامه» وأخرجه بانتاج فرنسي المخرج الاسرائيلي موشيه مزراحي وقامت ببطولته الممثلة الفرنسية الراحلة سيمون سنيوريه.

اما مؤلف رومان غاري الذي نحن بصدده فهو رواية مترجمة جديدة صدرت له هذه الايام باللغة العبرية بعنوان «كلب ابيض».

و «الكلب الابيض» هو باتكا يعيش في بيت عائلة في سلام ووئام، يحب الاطفال ولا يكره القطط. ولكنه يتحول الى حيوان مفترس حين يلمح شخصا اسود البشرة. اذ انه قام بترويض باتكا هذا عنصريون بيض من جنوب الولايات المتحدة للاعتداء على السود وقتلهم. وعلى خلفية قصة باتكا الحقيقية يصف الكاتب مظاهر التمييز العنصري في الولايات المتحدة.

لخصت دار النشر في تقديمها للكتاب على غلافه الاخير بما يلي: («كلب ابيض» هو وثيقة سياسية لكاتب يمقت العنصرية وكل مظهر من مظاهر عدم التسامح. انه كتاب ساخر، حساس، ومليء بالسخرية السوداء، وهو يتراوح بين الرواية وبين ترجمة السيرة الحياتية، وهو بالتحديد وثيقة واقعية مثيرة).

وما دمنا بصدد رومان غاري فقد صدر في هذه الايام وعن دار النشر نفسها كتاب يحكي قصة حياة غاري - كاتشيف - اجار الذي توفي انتحارا قبل ثماني سنوات. كتبت السيرة دومينيك بونيه.

■ يونا داغ وطعم الحياة في تل ابيب ■



■ السمكة واليمامة/ يهوشوع بار يوسيف/ دار النشر «نادي قراء معريف»/ صمم الغلاف: يوسي فاكسمان وافي شيرا/ ٢٣٤ صفحة من القطع المتوسط

تتضارب اراء القراء والنقاد حول اسلوب ومضمون كتابة الكاتب العبري يهوشوع باريوسيف، وربما هذا هو احد اسباب رواج كتبه عادة.

رواية يهوشوع باريوسيف الجديدة «السمكة واليمامة» تصف فترة الثلاثينات والاربعينات في تل ابيب وتروي قصة رجل «دين يهودي مقدسي قرر تغيير نمط حياته. فقص سوالفه وحلق ذقنه وبدل لباسه واستبدل اسمه بأخر وسافر الى تل ابيب ليتذوق طعم الحياة فيها.

وتدور حوادث الرواية في مقهى تل ابيبي يرتاده رجال الادب والفن وفي مركزها شخصية الشاعر يونا داغ وحوله لفيف من الشعراء والكتاب والمعجبين وخاصة المعجبات. وتشير «الاقاويل شبه الرسمية» الى ان شخصية الشاعر في الرواية تذكر بحياة الشاعر العبري الراحل نتان الترمان.

■ امرأة في فستان احمر، رجل عجوز ووردة، يقطعون الشارع في ممر للمشاة



■ اعمال على ورق/ آشر رايخ/ دار النشر «زمورا بيتان» - سلسلة «اعمدة للشعر»/ ١٠٥ صفحات من القطع المتوسط ■

الريح التي فتحت لي نافذة/ فتحت هذا الكتاب/ وانا اقرأ به/. هكذا اقتبست دار النشر من احدى قصائد آشر رايخ لتقدم لديوانه الثامن: «اعمال على الورق»، وهو الكتاب الثاني في سلسلة «اعمدة للشعر» الصادرة عن دار «زمورا بيتان».

من مجموعات آشر رايخ السابقة: «السنة السابعة لترحالي» «شروق الليل» «صورة للواقع» «علبة جديدة» و «فهرس الاشعار».

يكتب آشر رايخ في «عمل على ورقة رقم ٥»:

مع رقصة الكلمات مع الريح/ بوابة تفتح، شارع يفتح/ سفرات طويلة على القدمين يمشي المنظر الطبيعي بدلا مني/ اشاهد غيمة بعيدة من خلالها يدلف بعضه النور: / انها القصيدة التي اخترقني كالبرق!

وفي «عمل على ورقة رقم ٢٤» آه، آه، ايتها الازمنة التي انهمكت بنا/ دون رجعة. هكذا كان وهكذا سيكون -/ اذ اننا كنا دائما لوجها صادقا/ لكل ما هو مؤقت!/.

ويكتب في «عمل على ورقة رقم ٢٩»:

اني البس حياتك حسب صورة لك/ فيها معروفة لي انت اكثر مما/ تصورت،/ احيانا انا اتفحص ايام ايامي/ على اساس قصائدي/ ونفسي، كيف ألبس نفسي،/ ان لم يكن على اساس القصائد؟!/.

وفي «عمل على ورقة رقم ٣٢» يكتب: «العين التي تقطع الشارع/ تنتقل من زمن/ الى زمن آخر، والدن/ يتظاهران وكأنها منظر طبيعي مع شمس/ امرأة في فستان احمر وتيجة في اليد/ امرأة اخرى، رجل عجوز ووردة/ ملاك الارض والبيت/ يقطعون الشارع في ممر المشاة/.

آشر رايخ يشغل، سوية مع ناحوم بينيح، منصب رئيس تحرير مجلة «موزنايم» الادبية، مجلة اتحاد الكتاب العبريين.

(س. د)

جبهة الطيبة في برنامجها الانتخابي :

سنناضل ضد كل ما من شأنه إضعاف وحدة أهالي الطيبة



● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – «في مواجهة الاستقطاب العائلي والتكتل المرتكز على المصالح الضيقة، قررت جبهة الطيبة ان تخوض المعركة الانتخابية للسلطة المحلية، للرئاسة والعضوية، بقائمتها الجبهوية التي تجمع تحت لوائها كل الذين يؤمنون بالوحدة الكفاحية والعمل الجاد من اجل اصلاح الطيبة والحفاظ على وجهها الكفاحي».

هذا ما جاء في برنامج جبهة الطيبة الدمقراطية التي اصدرته، هذا الاسبوع، ووزع بمئات النسخ في انحاء البلدة.

وتطرق البرنامج الى الظروف السياسية التي تجري في ظلها معركة الانتخابات للسلطات المحلية والتي يميزها، على الصعيد المحلي «سياسة التمييز الحكومية والتنكر المتصاعد لاحتياجات السلطة المحلية والادارية»، ويضيف : «من سنة لاخرى تهبط نسبة المخصصات من ميزانية الدولة لميزانيات السلطات المحلية، وتحول الحكومة عبء الصرف على الخدمات على كاهل المواطنين». «وهذا نابع من سياستها العامة التي تبذر ثلاثة أرباع ميزانية الدولة على الانفاق العسكري الحربي الاحتلالي والاستيطاني».

ويورد كتيب البرنامج العديد من الامثلة على التمييز الصارخ في مجال الميزانيات العادية وميزانيات التطوير وتخصيص الملاكات في المجالس المحلية والاهمال المزري لاحتياجات التعليم والمدارس، وعدم المصادقة على الخرائط الهيكلية، وعدم اقرار المشاريع الحيوية مثل المجاري والتقصير في رعاية الشؤون الدينية وانعدام وجود تصنيع وغيرها..

ويشير البرنامج الى ان الطريق للخروج من وضع الانقسامات العائلية في الطيبة هي في «توحيد الاهالي في الكفاح المشترك ضد سياسة التمييز والاضطهاد والعمل الجاد لبناء التعاون الجبهوي الذي يجذب اليه كل الغيورين على سمعة البلد ومستقبلها، بالسير مع نضال الجماهير بقيادة لجنة الرؤساء ولجنة الدفاع عن الاراضي وبقية هيئات شعبنا الكفاحية».

ويؤكد برنامج الجبهة على ان قائمة الجبهة سوف تناضل «ضد كل ما من شأنه اضعاف وحدة الاهلين – التناحر العائلي او التحريض الفئوي. والنضال لانتزاع حق الطيبة بأن تصبح مدينة والاصرار على إقرار الخارطة الهيكلية للطيبة وتوسيع منطقة البناء بشكل يتناسب واحتياجات تطورها، والعمل على تغطية العجز المالي في مجلس الطيبة المحلي ورفع المخصصات الحكومية. والاهتمام بدور المرأة وباحتياجات الاجيال الناشئة (من نوادي وملاعب..) وتطوير مستوى مجال التربية والتعليم وانجاز المشاريع الضرورية مثل المجاري وتصريف مياه الأمطار، ومكافحة المخدرات..» وغيرها.

وقد ازدان غلاف البرنامج بصور مظاهرات الكفاح التي اجترحها ابناء الطيبة وصور مرشحي قائمة الجبهة للرئاسة والعضوية.

ومن جهة اخرى تواصل جبهة الطيبة الدمقراطية نشاطها الانتخابي في الاحياء المختلفة في البلدة حيث عقدت، يومي السبت والاحد الماضيين (١١ – ٨٩/٢/١٢)، اجتماعين الاول في بيت السيد محمد سعيد عودة والثاني في بيت المحامي عبد الجواد حاج يحيى، سكرتير جبهة الطيبة، تحدث فيهما مرشحو الجبهة د. احمد عراقي مصاروة والمحامي عبد الجواد حاج يحيى وعبد القادر ظاهر.

منشور جبهة الطيرة :

الادارة الحالية للمجلس غيرت وجه الطيرة السياسي

● الطيرة – مكتب «الاتحاد» في الطيبة – «برنامج جبهة الطيرة السياسي هو المعبر عن اماني سكان الطيرة وآمالهم القومية واليومية، وهو البرنامج الذي تبنته الادارة الحالية لمجلس الطيرة المحلي برئاسة طارق عبد الحي، الامر الذي غير وجه الطيرة السياسي بحيث اصبحت قلعة من قلاع النضال لجماهيرنا العربية في اسرائيل».

هذا ما جاء في منشور الجبهة التي عممته الجبهة امس الاول في الطيرة.

ومن معالم النضال البارزة التي يذكرها المنشور :

● احياء ذكرى يوم الارض الخالد سنويا ● التضامن مع اهالي ام الفحم في وقفتهم البطولية ضد كهانا ● التضامن مع اهالي الطيبة في وقفتهم البطولية احتجاجا على هدم ١٥ بيتا ● المشاركة الفعالة في التحضير لاحياء الذكرى الثلاثين لمجزرة كفرقاسم ● المشاركة في اتخاذ القرار في نطاق لجنة المتابعة لاقرار اضراب الجماهير العربية في كل من : يوم المساواة ويوم السلام ويوم المسكن.

لقاء انتخابي في الحي الشرقي من مجد الكروم دعما للجبهة

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – في اطار نشاط جبهة مجد الكروم جرى، في اوائل هذا الاسبوع، لقاء بين رئيس مجلس محلي مجد الكروم السيد محمد مناع، مرشح الجبهة للرئاسة، واهالي الحي الشرقي في بيت السيد محمد ايوب حضره اكثر من مئة وعشرين شخصا.

وطرح مناع برنامج الجبهة المستقبلي المنوي تنفيذه في الدورة الرئاسية القادمة والذي يتطلب اوسع وحدة وتعاون بين الجميع.

ودعاهم الى التصويت للجبهة – للرئاسة والعضوية من اجل تحقيق كل ما هو ناقص من مشاريع وللاستمرار في مسيرة التطور التي بدأتها الجبهة خلال الدورة الخامسة.

ورد مناع على اسئلة واستفسارات اهالي الحي الخاصة بالقضايا الاساسية من اجل تطوير الحي.

بعد اليوم لن يكون هناك جندي سوفييتي واحد

■ تتمة من صفحة١ ■

الا ان الانباء الواردة من راولبندي حيث دعي «مجلس الشورى» المزعوم للانعقاد، امس، تشير الى ان الانقسام خيم فعلا على زعماء هذه العصابات المتناحرة على السلطة التي يتوهمون بانها في متناول اليد وان الحكومة الشرعية في افغانستان ستسقط فور انسحاب القوات السوفييتية من هناك.

ومن جهة اخرى ذكرت وكالة «تاس» يوم الاثنين في برقية لها من كابول ان (١٦٠٠) جندي باكستاني و(٢٠٠) من عناصر عصابات «الدوشمان» ارسلوا الى مدينة لاندي كوتال الباكستانية الواقعة على الحدود مع افغانستان.

واضافت الوكالة السوفييتية، استنادا الى معلومات واردة من اقليم ننغرهار (شرق افغانستان)، ان هناك كتيبة تتمركز، من جهة اخرى، في شوميار كاند بينها يوجد (١٦٠٠) من عناصر العصابات و(٣٢٠) جنديا في مناطق كوهي غاغتي وعلى مسجد وشلمان.

وذكرت «تاس» ايضا، ان هذه العناصر المسلحة ترتدي الزي الافغاني وتساعد «مجموعات معارضة» على شن عمليات ضد قوات كابول.

وعلى صعيد آخر اكد المتحدث باسم الرئاسة الافغانية ثروت بارلاش، مجددا في اليوم ذاته في مؤتمر صحفي عقده في كابول ان الحكومة الافغانية «ستدعو الشعب الى الانتفاض على باكستان في حال قامت القوات المسلحة الباكستانية باجتياح افغانستان».

وبعد ان انتقد مجددا وفي لهجة عنيفة «الحشد الذي لا سابقة له للقوات الباكستانية على طول الحدود الشرقية والجنوبية للبلاد» وصف المتحدث الافغاني رئيسة الوزراء الباكستانية، بنازير بوتو، بانها «ساذجة» ودان «الضغوطات التي تمارسها اجهزة الاستخبارات الباكستانية على السلطات الاعلى في اسلام اباد».

هذا ووجهت الحكومة الشرعية الافغانية دعوة رسمية الى زعماء «الدوشمان» لاجراء حوار مباشر وبدون وسيط وان الدولة الافغانية مستعدة لمناقشة كل المقترحات التي يتقدم بها قادة العصابات ولايجاد حل سلمي للمشكلة الافغانية وللحيلولة دون الحرب الاهلية وسفك الدماء.

وكرر بارلاش ان الحكومة سبق ان اجرت اتصالات مع عدد من قادة العصابات واعطى ضمانات امنية كاملة الى المرشحين المحتملين للحوار.

واكد ان الدولة مستعدة لشراء كل الاسلحة الثقيلة من اللذين يستعيدون ادخرتها.

انتخاب القائد الشيوعي نمر مرقس سكرتيراً لمنطقة عكا الحزبية

● لجنة منطقة عكا الحزبية تدعو، في اجتماعها الاول، الى شحذ الهمم والتجند الفعال لانجاح قوائم الجبهة في الانتخابات المحلية ●

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة منطقة عكا الحزبية، في اجتماعها الاول الذي عقدته يوم أمس الاول الاثنين (٢/١٣) بعد انتخابها في مؤتمر المنطقة التاسع الذي عقد يومي (٢٠ – ٨٩/١/٢١)، انتخاب القائد الشيوعي العريق نمر مرقس، عضو اللجنة المركزية للحزب ورئيس مجلس كفرياسيف، سكرتيرا لمنطقة عكا الحزبية خلفا للقائد الشيوعي الراحل خالد الذكر جمال موسى.

وترأس احمد ابو شنب، الاجتماع الذي عقد للتداول حول الوضع السياسي ولتوزيع المسؤوليات في لجنة المنطقة ولجان المنطقة ووضع برنامج للتنفيذ بين اجتماعي لجنة المنطقة والاستعداد لانتخابات السلطات المحلية.

وعقد الاجتماع تحت الشعار اللينيني: «لا تحاولوا ان تعالجوا القضايا الجديدة بأساليب قديمة فلن تفلحوا في شيء من هذا».



● نمر مرقس ●

وقدم زاهي كركبي، عضو المكتب السياسي للحزب في بداية الاجتماع كلمة سياسية شاملة استهلها بتهنئة المنطقة على مؤتمرها الناجح وتمنى ان يسهم المؤتمر بدفع العمل الى أمام.

وتحدث كركبي عن الاجواء الجديدة التي تخيم على العالم والتي يزداد تفاؤلها بفضل المبادرات السوفييتية السلمية وادراك العالم لاهمية تحقيق السلام وتوطيد الانفراج.

واشار الى الوضع الذي تتخبط فيه الاوساط الحاكمة في اسرائيل جراء تجاهلها لارادة المجتمع الدولي ولصوت العقل وليد السلام الفلسطينية الممدودة.

واسهب كركبي في الحديث عن الذكرى السابعة لاعادة تأسيس الحزب الشيوعي الفلسطيني الشقيق الذي اثبت نفسه في الساحة ويقوم بدور هام في الانتفاضة، في اطار الوحدة الوطنية الشاملة.

وتحدث كركبي عن معركة الانتخابات للسلطات المحلية والظروف التي تجري في ظلها وبما تشير اليه استطلاعات الرأي في الشارع اليهودي من عدم اهتمام بالانتخابات مما يعبر عن اليأس وعدم الثقة في انها ستعطي اية نتائج. وقال: «علينا تسييس المعركة بدون اهمال القضايا المحلية وعلينا العمل لاقامة اوسع وحدة للجماهير والتأكيد ان عدونا جميعا هو السلطة الظالمة».

وقدم بعده نايف سليم، عضو اللجنة المركزية للحزب، تلخيصا لاعمال المؤتمر التاسع للمنطقة وبرنامج العمل للفترة القادمة خلال شهرين. وقال ان المؤتمر جاء تتويجا لعمل سنتين. وتميز بالجو الدمقراطي والابحاث الغنية والنجاح في الافتتاح والذي نال عليه تقدير اللجنة المركزية واكد على اهمية تنفيذ قرار المؤتمر: احداث قفزة وتقدم في عملنا وضبط التنظيم لرفع مستوى العمل اعلى فأعلى.

وقدم سليم برنامج العمل للفترة الشهرين القادمين وفي صلبه التجند لانجاح قوائم الجبهة في الانتخابات وضبط آلية اجتماعات الهيئات وتكثيف التثقيف وانهاء اشتراكات «الجديد» بنجاح والاستعداد لانجاح مؤتمر منطقة الشبيبة التاسع الذي سيعقد يومي (٢٠ – ٨٩/٤/٢١).

وبعد تقديم البيانين جرى نقاش مستفيض شارك فيه (٢٦) من اعضاء لجنة المنطقة.

وانتخبت في الاجتماع لجان المنطقة وسكرتارية وسكرتير للمنطقة.

ولخص النقاش بعد ان قدم الرفيقان كركبي وسليم ملاحظاتهما سكرتير المنطقة المنتخب نمر مرقس فقال: «نحن بحاجة ماسة الى عطاء الرفاق وتنشيط الجميع» مؤكدا على اهمية العمل الجماعي. وقال ان ما ميز نقاش واعمال مؤتمر المنطقة التاسع هو الجو الدمقراطي الذي يزيد اعتزازنا بحزبنا وهناك ضرورة لتطوير هذا الجو الدمقراطي وكيفية الاصغاء لبعض. وقال مرقس ان برنامج العمل المطروح زخم ويحتاج الى شحذ الهمم.

ثم طرح العديد من الخطوات الهادفة الى التجذر اكثر بين الجماهير وزيادة صقل وحدة الرفاق اكثر فاكثر وتحسين كيفية ادارة العمل.

واكد مرقس انه بتطبيق وتنفيذ البرنامج الموضوع امامنا نضع الاساس للقفزة المرجوة في عمل المنطقة والتي يتطلب العمل الجماعي وبخطى واثقة واصرار وعزيمة للارتقاء بمنطقتنا وحزبنا اعلى فأعلى لصالح جماهير منطقتنا ولنكون اهلا للفوز بعلم المركز في المؤتمر الحادي والعشرين للحزب في نيسان ١٩٩٠.

واكد على اهمية تحقيق فوز لقوائم الجبهة في الانتخابات المحلية المقتربة للرئاسة والعضوية لضمان استمرار نهج لجنة الرؤساء الكفاحي ولزيادة استمرار التصدي لسياسة التمييز والاهمال السلطوية ولتحقيق المساواة والسلام.

كما أكد على ضرورة يقظة اعضاء ومنظمات الحزب تجاه قضايا العمال والجماهير الكادحة المتضررة الاساسية من الضربات الاقتصادية الحكومية ومن ضرورة تبني هذه القضايا وتنظيم الكفاحات العمالية ضد سياسة الافقار والبطالة وضرب الخدمات الشعبية وتحميل هذه الجماهير عبء الصرف عليها.

تعادل طمرة – يفنه ١:١

● سجل مكابي طمرة تعادلا في مباراته البيتية المؤجلة امس الثلاثاء في كريات اتا امام مكابي يفنه ضمن مباريات الدرجة القطرية وبالنتيجة ١:١. وفي المباراة المؤجلة الثانية فاز بيتار نتانيا على هبوعيل حيفا بثلاثة اهداف نظيفة.

وتظهر اللائحة، مع انتهاء مباريات الاسبوع الثاني والعشرين كالتالي:

١	هـ. رمات غان	١٨:٣٣	٤٧
٢	م. يفنه	١٠:٢٩	٤٣
٣	م. بيتح تكفا	١٢:٢٣	٣٤
٤	م. شعرايم	٢١:٢٥	٣٤
٥	م. يافا	٢٠:٣٦	٣٣
٦	هـ. الخضيرة	٢٢:٣٦	٣٣
٧	هـ. اللد	١٨:١٩	٣١
٨	ب. نتانيا	٢٧:٢٥	٢٥
٩	هـ. حيفا	٢٩:١٩	٢٥
١٠	م. طمرة	١٥:١٢	٢٤
١١	ب. الرملة	٢٢:١٦	٢١
١٢	عميدار	٣١:١٥	٢٠
١٣	هـ. يهود	٢٩:١٩	١٧
١٤	بات يام	٣٢:٨	١٣

سلطات الاحتلال تطرد شاباً وشقيقته

■ تتمة من صفحة١ ■

الى مقر الحكم العسكري وادخلا الى احدى الغرف. وفي حوالي الثالثة بعد الظهر، وبعد انتظار طويل، استفسر عمها (اسعد) عن الموضوع فأبلغ انها نقلا، منذ ساعات الصباح، بسيارة الى الجسور لطردهما الى الاردن.

وفي وقت لاحق اتضح ان سلطات الجسور الاردنية اعادت صالح وهيفاء الى الطرف الاسرائيلي، علماً بأن الشقيقين لم يحملا اية اوراق ثبوتية. لكن سلطات الجسور الاسرائيلية عاودت طردهما الى الجانب الاردني.

ويوم امس (٢/١٤) وكلت عائلتهما المحامية فيليتسيا لانغر لمعالجة الموضوع، فأجرت اتصالا مع الادعاء العام ومع المسؤولة عن قسم الاعتراضات الى المحكمة العليا، فوعدت الاخيرة، باسم دولة اسرائيل، بأنه في حالة قيام السلطات الاردنية باعادتهما عبر الجسر فان اسرائيل لن تقوم بطردهما.

كذلك اجرت المحامية لانغر اتصالا بالمستشار القضائي العسكري في الضفة المحتلة شرحت خلاله ما جرى للشقيقين، معتبرة ما تعرضا له مخالفاً لابسط الحقوق الانسانية، وطالبته بالعمل، فوراً، على اعادتهما الى وطنهما.

ومن جهة ثانية وجه النائب الجبهوي توفيق طوبي برقية الى وزير الامن، يتسحاق رابين، سرد فيها ما جرى للشقيقين صالح وهيفاء وطالبه بالعمل على اعادتهما فوراً.

ولى الزمن الذي كانت

■ تتمة من صفحة١ ■

امس، صحيفة «اخبار الخليج» البحرينية الى ان «الانتفاضة الفلسطينية اظهرت ضرورة الحل السياسي» ورأى ان هنالك فرصا في ان يكون العام ١٩٨٩ عام السلام في الشرق الاوسط.

ويذكر ان الدبلوماسي البريطاني يقوم، منذ امس الاول (الاثنين)، بزيارة الى بغداد ومن المقرر ان يتوجه الى كل من الكويت والبحرين.

واكد والدغريف ان حكومته «تعبر عن رأيها بصراحة حرصاً على مستقبل اسرائيل على المدى الطويل ومن اجل المحافظة على الصداقة البريطانية – الاسرائيلية». وقال «وكنا حازمين كذلك مع منظمة التحرير الفلسطينية وطلبنا اليها ان تعترف باسرائيل وتتخلى عن الارهاب وقد فعلت ذلك وعلينا ان نعترف بالامر». وكان والدغريف التقى، اخيرا، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

واشار والدغريف، من جهة اخرى، الى انه يأمل في ان تتيح زيارته الى العراق تبديد الازمة التي شهدتها العلاقات [illegible]

الاضراب الشامل لثلاثة ايام في منطقة بيت لحم

■ تتمة من صفحة١ ■

يستفز المواطنين بشكل تظاهري، واصيبت جراء اطلاق النار، فتاة فلسطينية بانهيار عصبي. واعتقلت قوات الجيش اربعة مواطنين.

كذلك اقتحمت قوات الجيش المحكمة الشرعية في المدينة واتلفت بعض محتوياتها، بحجة التفتيش عن راشقي الحجارة.

وابلغت سلطات الاحتلال المواطن شعبان المنشي (من قرية بيت امر – قضاء الخليل) بنية هدم منزله خلال ٤٨ ساعة، بحجة ان ابنه محمد (١٨ عاما) المعتقل في سجن مجدو القى زجاجة حارقة. والمنزل يأوي ١٢ نفرا.

هذا ولا تزال بلدة قباطية خاضعة لحظر التجول، منذ ظهر امس الاول، عقب استشهاد مواطن وجرح اربعة آخرين جراء انفجار عبوة ناسفة.

وفي مدينة جنين داهم مسلحون (متعاونون مع الاحتلال) المحكمة الشرعية وحاولوا ارغام القاضي على اجراء قران غير شرعي. وعندما رفض القاضي اطلقوا الرصاص بشكل ارهابي وغادروا المكان.

وفي مدينة القدس وضع المتظاهرون حاجزا كبيرا من عربات القمامة في وسط الشارع الرئيسي في حي الشيخ جراح، مما عطل حركة السير. وحضرت قوات الشرطة الى المكان واوقفت بعض السيارات وارغمت المواطنين على ازالة الحاجز.

واغلقت سلطات الاحتلال، امس، مدرسة «الفرير» في باب الجديد (القدس القديمة) لمدة اسبوع بحجة رفع علم فلسطين على المدرسة. وبالمقابل اعلنت مدرسة الفرير الابتدائية في حي بيت حنينا الاضراب لمدة اسبوع، تضامنا مع المدرسة التي اغلقتها سلطات الاحتلال.

● قطاع غزة ●

فرضت قوات الاحتلال، منذ صباح امس، حظر تجول مشدد على المخيم الشابورة وبينا (في رفح)، عقب الصدامات العنيفة التي وقعت هناك واصيب خلالها شابان وامرأة حامل بعيارات معدنية كسرت جماجمهم واخترقتها.

وعلم امس، من مصادر الاطباء في مستشفى «تل هشومير» ان حالة الفتى احمد خليل البازوري (١٤ عاما، هو شقيق الشهيد باسل البازوري) خطيرة جداً وان دماغه توقف عن العمل. ويذكر ان عيارا معدنياً كان ثقب جمجمته امس الاول، وخرج الدماغ من الفتحة.

وعلى الرغم من حظر التجول، امس، وقعت اشتباكات عنيفة جداً في سائر انحاء رفح (تل السلطان والبرازيل و«الشعوت») اصيب خلالها احمد عبد الكريم السبلي (١٥ عاما) برصاصة في الساق اليسرى.

وشهد المخيم الشاطئ، منذ ساعات الصباح وحتى ساعات الظهر، مواجهات بين طلاب وطالبات المدارس وبين قوات الاحتلال. وفي ساعات الظهر استعمل جنود من وحدة «مظليه» جنود الاحتياط المتمركزين في المخيم، واخذ جنود «مظليه» يستفزون المواطنين. ورد عليهم بتظاهرات ورشق الحجارة. واصيب خلال الاشتباكات التي استمرت حتى المساء احمد حسين ابو عبيد (١٤ عاما – عيار معدني في الرأس) واحمد عابد (٤١) – كدمات شديدة في انحاء الجسم كافة).

كما وقعت اشتباكات في احياء الرمال [illegible] حشرات قنابل الغاز على حي تحتي في مداخل حي الدرج (قرب سكة الحديد). وكان الغاز يغطي الحي كله وعليه خرج الاهالي واشتبكوا مع الجنود، فتعطلت حركة السير على الشارع الرئيسي (المؤدي الى حاجز ايرز، على مدخل القطاع الشمالي). وفي المخيم النصيرات اصيب، امس، عماد بدران ابو رزق (١٦) بكدمات شديدة في الكوع الايمن والساعد الايسر، جراء الضرب المبرح.

وكانت استمرت الاشتباكات في قطاع غزة حتى ساعة متأخرة من مساء امس، ففي حي الشجاعية طعن احد الجنود، بخنجر، الفتى شكري عيسى (ابو القطا) (١٤ عاما)، فغرز الخنجر في كتفه الايسر بعمق ٦سم.

وتعرض المواطن علي مقبول ابو عمرة (٤١ عاماً من حي الرمال للعصي فأصيب بجرح قطعي طوله ٥سم في الرأس. واصيب بكدمات في الساق والساعد واصيب حسام احمد الاقر (٢٠ عاما) بجرح طوله ٥سم في الرأس وكدمات.

وفي مخيم جباليا اصيبت، مساء امس الاول، المواطنة عزيزة مصطفى زهد (٢٠ عاما) بنزيف حاد ونقلت الى المستشفى، جراء الغاز، وهي حامل في الشهر الثامن.

واصيب في المخيم الشاطئ، خلال الاشتباكات التي استمرت حتى ساعة متأخرة من الليل، الشاب عموة محمد احمد (٢٧ عاما) بكسر في اليد اليمنى.

هذا، واندلعت في منطقتي بينا والشابورة، مساء امس الاول (الاثنين)، اعنف المواجهات والاشتباكات والتظاهرات استمرت عدة ساعات، وقد استخدمت قوات الاحتلال، راجمة حجارة واطلقت العيارات النارية بكثافة. واصيب جراء ذلك هشام ابو لبدة (١٩ عاما – رفح) بعيار ناري بالرجل اليمنى وشقيقه حسام ابو لبدة (١٦ عاما – عيار معدني بالرجل اليمنى) وهزام ابو كوش (١٧ عاما – عيار معدني بالرأس) واحمد ابو حرة (٢٠ عاما) بعيار ناري في الفخذ الايسر ادى الى حدوث نزيف حاد مما استدعى اعطاؤه عدة وحدات دم، وناصر طلال يوسف (١٢ عاما – رفح) اصيب بعيار معدني بالاذن اليسرى.

واصيب، امس الاول، الكهل محمد جودة (٧٠ عاما) بعيار معدني في عينه اليسرى مما ادى الى فقدانها، وقد نقل الى مستشفى «برزلاي» ليلة امس الاول. وقال شهود عيان من المخيم الشاطئ، ان الكهل اصيب في اثناء تصديه لجنود الاحتلال من اجل نجدة امرأة كان الجنود يقومون بضربها بطريقة وحشية.

وفي المخيم الشاطئ، داهمت مجموعات من الجنود، تبلغ كل مجموعة ١٥ جندياً يلبسون الاقنعة البيضاء المنازل حيث انهالوا بالضرب المبرح على الاهالي. فاقتحموا منزل عائلة حلاوة ومنزل عائلة ابو ياسين وعائلة مطر وعائلة حبو وقام الجنود بضرب النساء والاهالي داخل البيوت دون اي سبب!

وتصادف اعتداء الجنود على المنازل مع عودة العاملين الى بيوتهم. فاعتدت دوريات الجنود عليهم وقامت بضربهم ضرباً مبرحاً. فقاموا بضرب الاستاذ خالد علي طالب (٣٢ عاما) والاستاذ عبد الله ابو عبيدة (٤١ عاماً). وقام الجنود برمي الدفاتر والكتب التي كان يحملها المعلمون ارضاً اضافة الى القاء بطاقة الوكالة التي تدل على انهم معلمون. [illegible]

في الجلسة الثانية من محاكمة المتهمين بالتشهير – لطفي مشعور و «الصنارة»

افتراءات المتهم لطفي مشعور على المحكمة وعلى اصحاب القضية تضاف الى جلسة التعويضات دليلاً على انه لم يرتدع !

● تفاهة شهادات الدفاع عن المتهم لطفي مشعور اضطرت محاميه الى التنازل عن شهوده وعن شهاداتهم ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «هل رأيت، في حياتك، مقالات كثيرة بهذا المستوى من الفظاظة ضد شخصيات جماهيرية في البلاد او في غيرها ؟» – بهذه اللهجة الغاضبة توجه قاضي المحكمة المركزية في الناصرة، السيد تيودور أور، امس الاول الاثنين الى المحامي نبيل ابراهيم الذي يدافع عن «الصنارة» وصاحبها لطفي مشعور المتهمين في قضية القذف والتشهير التي رفعها رئيس تحرير «الاتحاد» اميل حبيبي عليهما بعد ان لم تنفع كل اساليب اهل الخير في ردع لطفي مشعور عن الاستمرار والتمادي في هذا النهج الغريب عن تقاليد مجتمعنا.

● تعويض رادع

وكانت جلسة يوم امس الاول، وهي الثانية في هذه القضية، قد ابتدأت بتداول قصير في الطلب الذي تقدم به محاميا الادعاء، السيدان موشي عمار وامير طوبي، وفحواه ان يشتمل الادعاء، ايضا، على الاكاذيب المنحلة التي نشرها لطفي مشعور في صنارته مؤخراً. وذلك حين زعمت «الصنارة» (٨٩/١/٢٧)، زوراً وبهتاناً، ان صاحب القضية، اميل حبيبي، ومحاميه عمار وطوبي طلبوا من المحكمة عدم نشر وقائع المحاكمة في الصحف وان القاضي رفض الطلب.. وان صاحب القضية، اميل حبيبي، رفض الصعود الى منصة الشهادة «هرباً من اسئلة محامي الصنارة» نبيل ابراهيم.

لقد اوضح طلب محاميي الادعاء ان كل ما جاء في «الصنارة»، في هذا الشأن، هو محض كذب وافتراء بما في ذلك الافتراء على القاضي الموقر وعلى محاميي الادعاء. فلا المدعون توجهوا، او فكروا بأن يتوجهوا، الى القاضي الفاضل بهذا الطلب، ولا القاضي رفض طلبا لم يتقدم اليه في الأصل. ولم يرفض اميل حبيبي الصعود الى منصة الشهادة، وما كان من الممكن ان يرفض قانونيا في المقام الاول الصعود الى منصة الشهادة. ولكنه، ببساطة القانون والمنطق لم يطلب منه احد ذلك وليست هذه هي الاجراءات المرعية. فهو المدعي. واما الواقف في قفص الاتهام فهو لطفي مشعور و «الصنارة».

وفي هذه المرحلة الاولى، من الجلسة الثانية، ارتأى القاضي الفاضل، السيد تيودور اور، ان لا حاجة لدى محاميي الادعاء الى تطويل النظر في اثبات التهمة على لطفي مشعور و «الصنارة». واقترح على محاميي الادعاء ضم افتراءات لطفي مشعور الاخيرة – على القاضي وعلى اميل حبيبي وعلى محاميي الادعاء – الى مرافعتهما بشأن مبلغ التعويض الذي يطالبان به نظرا لتمادي لطفي مشعور و «الصنارة» في الكذب حتى عما جرى في داخل المحكمة. فوافق محاميا الادعاء على اقتراح القاضي الفاضل وقررا ضم اكاذيب لطفي مشعور الأخيرة، والمنحلة في تماديها، الى مرحلة تقييم مبلغ التعويضات الرادع.

● من اين لك هذا !؟

ثم وقف محامي المتهم لطفي مشعور – نبيل ابراهيم – وطلب من المحكمة استدعاء لطفي مشعور مرة ثانية الى منصة الشهادة لاستكمال الدفاع مع أنه كان انتهى من شهادة المتهم لطفي مشعور في الجلسة السابقة. وكانت حجته الاولى لهذا الطلب غير العادي ان المدعي اميل حبيبي لن يقف على المنصة شاهدا. ولو كان سيقف على المنصة لما احتاج المحامي نبيل ابراهيم الى إعادة استدعاء موكله. ولكن قاضي المحكمة رفض هذه الحجة قائلا : «ومن اين لك معرفة ان المدعي اميل حبيبي لن يصعد الى المنصة ؟ هل قال لك احد امراً في هذا الشأن ؟

● المحامي نسي ملفاته

وهنا «فاجأ» محامي المتهم لطفي مشعور، المحكمة بحجة اخرى مفادها انه كان، في الجلسة الاولى، قد نسي بعض الملفات في مكتبه... فرفض قاضي المحكمة المركزية، مرة اخرى، هذه الحجة «العجيبة» مؤكداً له انه كانت لديه الفرصة كاملة وواسعة لإبراز كل ما لديه من دفاع ولن يضيف شيئا جديداً الى حججه التي كانت المحكمة قد رفضتها منذ البداية وهي انه «يجوز» للطفي مشعور ان يسف في تهجمه الشخصي على اميل حبيبي بدعوى ان اميل حبيبي كان في السابق قد تهجم عليه شخصيا. لقد كان القاضي رفض هذه الحجة، مراراً وتكراراً، ورفض الدخول في تفاصيلها داعيا محامي المتهم الى الاسراع في تقديم قضية تشهير ضد اميل حبيبي لو كان في يده اي مستمسك على ذلك.

● عزيز شحادة متطوع

فلم يبق امام محامي المتهم لطفي مشعور سوى استدعاء زميله المحامي عزيز شحادة محرر نشرة الحركة التقدمية في الناصرة – «النداء». فكانت أول كلمة قالها، بعد ان ادلى بالقسم القانوني انه سيقول الصدق ولا شيء غير الصدق، انه يعمل تطوعاً في تحرير صحيفة الحركة التقدمية !

وكانت شهادة المحامي عزيز شحادة تافهة وخارجة عن الموضوع الى درجة ان محامي الادعاء، امير طوبي، تنازل عن استجوابه له بعد ان انتهى محامي المتهم لطفي مشعور من استجوابه بل بعد ان أوقفه قاضي المحكمة المركزية عن الاستمرار في استجوابه. فقد عاد المحامي نبيل ابراهيم الى الحجة المرفوضة نفسها عن «الجهاد والمبررات» امام لطفي مشعور لما التجأ اليه من شتائم وأكاذيب. وكان من بين «شهادات الدفاع» خبر كان نشر في «الاتحاد» (٨٣/١٠/٢٣) عن وقائع اجتماع شعبي لجبهة الناصرة الدمقراطية عشية الانتخابات البلدية آنذاك تكلم فيه عدد من قادة جبهة الناصرة (ولم يكن اميل حبيبي من بينهم) هاجموا فيه مواقف الحركة التقدمية هجوما سياسياً نظيفاً ولم يتعرضوا فيه، لا بالتصريح ولا بالتلميح، الى لطفي مشعور او «الصنارة». فما شأن اميل حبيبي بهذا الامر واين المتهم لطفي مشعور من هذا الأمر !!

● الاستغناء عن الشاهد الاخير

وبعدها حاول المحامي نبيل ابراهيم، محامي المتهم لطفي مشعور، جلب آخر شهوده. وهو د. سامي دبيني الذي كان موجوداً في قاعة المحكمة. غير ان قاضي المحكمة المركزية أفهم محامي المتهم لطفي مشعور انه لا فائدة من استدعائه لأن حجة الدفاع الوحيدة هي حجة مكرورة وساقطة. فاضطر محامي المتهم الى التنازل عن آخر شهوده.

● الفرق بين «المزاودة القومجية» وبين القومية الصادقة

وأما محامي الادعاء، امير طوبي، فقد اكتفى باستدعاء شاهد واحد هو الكاتب انطوان شلحت نائب رئيس تحرير «الاتحاد». فشرح للمحكمة كيف يجري التحرير في «الاتحاد» وان رئيس تحريرها، اميل حبيبي، كان خارج البلاد في اثناء ظهور بعض «شهادات الدفاع» في «الاتحاد». وأوضح الفصل الشامل القائم بين مهمة التحرير وبين قسم الادارة والمالية في «الاتحاد».

كان قاضي المحكمة المركزية صارما في تأديب المحامي نبيل ابراهيم، محامي المتهم لطفي مشعور، حين وجه الى شاهد الادعاء اسئلة غير محترمة. واثار المحامي نبيل ابراهيم دهشة المحكمة حين حاول ان يدخل المحكمة في نقاش حول برنامج م.ت.ف. وهل هو «دولتان لشعبين» أم هو «الدولة العلمانية». وذلك حين أوضح الكاتب انطوان شلحت ان كلمة «المزاودة القومجية» ليست هجوما على القوميين والوطنيين بل تعني أولئك المتطرفين المعادين للقومية وللوطنية الصادقة خصوصاً وان شعبنا، في تاريخه المأساوي، قد ابتلي بأمثالهم بلاء شديداً.

حينئذ لم قاضي المحكمة المركزية بإسكات المحامي نبيل ابراهيم قائلاً له : «أين أنت موجود ؟ لا يمكن ان تجر المحكمة الى هذه الأمور» !

هذا وقد أجلت جلسة النظر في القضية المرفوعة على المتهمين – لطفي مشعور و «الصنارة» – الى يوم ٨٩/٤/١٣ بطلب من محامي الدفاع عن المتهمين ليتسنى له ترجمة عشرات قصاصات الصحف التي قدمها الى العبرية.

هالو صباح الخير

م : د. منذر قعوار

لأول مرة في البلاد

اليوم : «يوم الصحة» في الناصرة

حتى لا تكون واحداً من بين هؤلاء، ولتطمئن على قلبك ما عليك الا ان تتوجه اليوم، الاربعاء ١٩٨٩/٢/١٥، الى واحدة من الاحدى عشرة محطة فحص للقلب المنتشرة في شوارع الناصرة. فهي في خدمتك.

هذا هو مضمون الرسالة التي تكمن في نشاط «يوم الصحة» في مدينة الناصرة الذي يقام اليوم تحت رعاية بلدية الناصرة وبمبادرة لجنة الصحة في رابطة الجامعيين في المدينة وبالتعاون مع فرع جمعية «القلب الى القلب».

اتصلنا مع د. منذر قعوار، رئيس لجنة الصحة في رابطة الجامعيين في الناصرة، مركز هذا النشاط ليحكي لنا عن هذا اليوم:

● كيف نشأت المبادرة ؟

■ من المعروف ان مرض القلب يحتل المرتبة الاولى في الدولة من حيث التسبب بالوفيات. فاللذين يتوفون بمرض القلب اكثر مرتين ونصف المرة من موتى مرض السرطان و١٠ اضعاف ضحايا حوادث الطرق. لذا رأينا من الضروري العمل بين الناس في هذا الموضوع ولزيادة مستوى الوعي بينهم والحفاظ على صحتهم.

● من تقصد حين تقول رأينا..

■ اقصد لجنة الصحة في رابطة الجامعيين وكذلك جمعية «القلب الى القلب».

● ماذا يجب على الشخص المعني بالفحص ان يحضر معه ؟

■ لا شيء.

● ماذا سيجري له حين يصل الى احدى المحطات ؟

■ سيقوم باستقباله طبيب وممرضة وتجري له فحوصات اساسية مثل ضغط الدم والوزن والطول وتوجه اليه عدة [illegible]

● الى اين يتوجه المواطن ؟

■ هناك احدى عشرة محطة موزعة في اطراف واحياء المدينة في الاماكن التالية: ● مدرسة القشلة ب ● مركز الاحداث الارثوذكسي ● المدرسة الاعدادية «ج» في الحي الشرقي ● مدرسة المسلخ ● نادي حي العمال العرب ● مدرسة الحي الغربي ● مدرسة بئرالامير ● مدرسة بئر ابو الجيش ● مدرسة الكروم ● مدرسة ماريوسف الثانوية (الغرفة الخارجية) ● مدرسة الحرش في الحي الشرقي. وكل مواطن يستطيع ان يتوجه الى اقرب محطة من مكان سكناه او عمله.

● وفي حالة اكتشاف حالة مرضية في القلب، فماذا تعملون ؟

■ سيتواجد في المدينة سيارتان لجمعية «القلب الى القلب». واحدة في منطقة العين واخرى مقابل «سينما الناصرة». وفي حالة اكتشاف حالة مرضية في القلب سيقوم الطبيب بتحويل المريض الى اقرب سيارة، حيث يجري له فحص دم لتبيان نسبة الكولسترول فيه. وفي حالة اكتشاف نسبة عالية سيستدعى المريض بعد فترة الى الاشتراك في دورة وقائية حول امراض القلب. كما سيتم توجيهه الى طبيبه الخاص لاجراء بعض الفحوصات اللازمة.

● وكم سيكلف الشخص هذا الفحص ؟

■ مجاناً.. مع العلم بأن هذا الفحص يكلف ١٠ شواقل لكل من يجريه بدون هذه الحملة.

● اي الاجيال ستستقبلون في هذا اليوم ؟

■ المجال مفتوح امام كل السكان من جميع الاجيال منذ ساعات الصباح وحتى الخامسة مساء.

● هل لديكم نتائج لفحوصات عن مثل هذا اليوم ؟

■ لا. لأن «يوم الصحة» في الناصرة هو الاول من نوعه في البلاد.

● هل من نصيحة توجهها الى المواطنين ؟

■ اتوجه الى جميع السكان ان يأخذوا الموضوع بأهمية وجدية. وان يحضروا لاجراء الفحوصات ان كان لديهم اية [illegible]

الاتحاد
جريدة يومية

علاوة الغلاء الشحيحة ليست مضمونة بعد في اجور شباط!

ثلاثة وزراء بلا وزارة كلفوا خزينة الدولة، حتى الآن، اكثر من ٨٥ الف شيكل!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف النقاب في الكنيست، امس (الثلاثاء)، عن ان الوزراء الثلاثة الذين لا يشغلون حقائب وزارية وهم رافي ادري (معراخ) وموشيه نسيم (الليكود) والنير شاكي (مفدال)، كلفوا خزينة الدولة مبلغ (٨٥,٢٣٦) شيكل مقابل التصليحات التي جرت في مكاتبهم وتزويدهم بالاثاث والمعدات.

وقال الوزير روني ميلو، باسم رئيس الحكومة، ردا على استجواب قدمه عضو الكنيست رفائيل ايتان (تسومت)، ان مكتب الوزير ادري كلف خزينة الدولة مبلغ (٢٩,٨٤٨) شيكل ومكتب الوزير نسيم (٢٧,٦٦٥) شيكل ومكتب الوزير شاكي (٢٧,٧٢٣) شيكل.

وسط استياء واسع في لجنة المعارف البرلمانية :

زئيفي: الطلبة الجامعيون العرب يعيشون في مساكن بناها اليهود!

● طوبي: هذه «ذروة» التسيب القومي المتطرف ●



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ افرغ عضو الكنيست «الترانسفيري» رحبعام زئيفي (موليدت) القليل من سمه في جلسة لجنة المعارف والثقافة البرلمانية، التي بحثت امس الاول (الاثنين) موضوع رفع اجرة الدور في مساكن الطلاب في الجامعات، حين قال ان «الطلاب العرب يعيشون في المساكن التي بناها اليهود»!

وقد قاطعه عضوا الكنيست توفيق طوبي (الجبهة) ومحمد ميعاري (القائمة التقدمية) فرد زئيفي بعنصرية : «ان اليهود يخدمون في الاحتياط بسبب اخوانكم الذين يقذفون الحجارة». فقاطعه النائب طوبي بغضب: «ان اقوالك هذه ليست الا تحريضاً وتسيباً قومياً متطرفاً». فرد زئيفي بطريقة فظة : «من يكره من ؟.. من يقذف الحجارة على من ؟».

وقد قاطع رئيس اللجنة، عضو الكنيست ميخائيل بار ـ زوهر، «الترانسفيري» زئيفي مطالباً اياه بالتزام الصمت «لأنه ليس لك اي حق في التحدث». فأعلن زئيفي احتجاجه على طلب رئيس «اللجنة» وهم بالخروج من الجلسة في وقت خاطبه فيه عضو الكنيست حجاي مروم (معراخ) قائلاً : «غاندي (زئيفي)، انني اقترح عليك تبني اسلوب ترك الجلسات في الكنيست ايضاً».

فأجابه زئيفي : «ان تعلمني ما يجب ان أفعله مطلقاً، بطريقته، انه لن يترك الجلسة حيث وقف على باب الغرفة. الا انه عاد وغادرها بعد ان قاطعه اعضاء لجنة المعارف والثقافة البرلمانية وهو واقف امام الباب.

ويشار الى ان «اللجنة» كانت قررت مطالبة ادارات الجامعات بالامتناع عن رفع اجرة المساكن بنسبة (٤٠) في المئة.

طلاب ثانوية بيت جن يعلنون الاضراب المفتوح احتجاجاً على عدم تشغيل التدفئة في الغرف !

● بيت جن ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ امتنع طلاب مدرسة بيت جن الثانوية، ابتداء من يوم امس الاول، عن الدخول الى الغرف الدراسية والانتظام في الدراسة، كالمعتاد، بسبب البرد القارس داخل الغرف الناتج عن عدم تشغيل التدفئة بحجة انقطاع الوقود (الكاز)!

وقرر الطلاب، تنفيذ اضراب مفتوح عن التعليم الى حين «اصلاح الوضع» واعادة تشغيل التدفئة!

وقال احد اعضاء لجنة الآباء في المدرسة امام مراسلنا ان «اللجنة» كانت توجهت، قبل حوالي اسبوعين، الى المجلس المحلي مطالبة بحل مشكلة انقطاع الوقود. فكان رد رئيس المجلس المحلي: «لا توجد براميل لاحضار الوقود» !

ويشار الى ان درجة الحرارة في بيت جن تنخفض، في بعض الاحيان، الى (٦) درجات تحت الصفر !

(٣٦) مصنعاً في البلاد يملكون مواد سامة ليست خاضعة لاية رقابة

● قائمة اسماء المصانع «سرية» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف رئيس قسم السلامة والوقاية في الهستدروت، شاؤول بن سمحون، النقاب عن ان ٣٦ مصنعاً في البلاد يملكون احتياطياً من المواد السامة غير خاضع للرقابة وبدون ان تكون البلديات والمجالس المحلية المجاورة لهذه المصانع على معرفة بهذا الامر.

ومن بين هذه المصانع، التي تعتبر قائمة اسمائها «سرية»، المصانع البتروكيماوية ومعامل تكرير النفط في حيفا واشدود ومصانع «كيميكاليم حيفا» ومصنع «البروم» في بئر السبع ومصانع كيماوية اخرى في البلاد.

وحذر بن سمحون من ان السلطات المحلية لا تملك الوسائل وحتى لا تعرف كيف تواجه حوادث تسرب غازات ومواد سامة من هذه المصانع. واضاف: «ان هذه المواد هي اخطر من هجوم بالاسلحة الكيماوية من قبل العدو».

وكشف، كذلك، النقاب عن ان مركز تجميع وابادة النفايات السامة الوحيد في البلاد الواقع جنوبي مدينة بئر السبع مملوء كليا، في الوقت الذي لم تنفذ فيه الحكومة قراراً للجنة الداخلية البرلمانية ببناء مركز جديد.

ومن بين الغازات والمواد السامة التي تحويها المصانع البروم والكلور وغاز السيانيد والبروميد وحامض الكبريتيك والكبريت وغيرها.

تفشي البطالة بين صفوف معوقي الجيش

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ شملت ازمة البطالة، التي تجتاح البلاد، معوقي الجيش خصوصاً في شمال وجنوب البلاد. هذا ما جاء في رسالة «منظمة معوقي الجيش» التي بعثتها الى وزير «الامن» يتسحاق رابين.

وطالبت المنظمة في رسالتها وزير «الامن» بالعمل السريع لوقف عمليات الفصل المتوقعة قريباً في منطقة تل ابيب لمعوقي الجيش. والعمل كذلك، على استيعاب معوقين جرى فصلهم من العمل.

كما طالبت المنظمة الوزير رابين بالضغط على المصانع العسكرية للحد من عمليات فصل المعوقين من مصانعها.

وذكرت الرسالة ان حوالي (٨٠٠) معوق فصلوا في الفترة الاخيرة من العمل في مختلف مناطق البلاد.

● مندوب الجبهة في «لجنة التنسيق» يهاجم الاتفاق الذي اسفر عن تآكل اداة تعويض العمال عن موجات الغلاء ●

● تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي ـ اعلن حاييم هبرفيلد، رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، انه «من الضروري التوقيع على الاتفاق النهائي بشأن علاوة الغلاء». وحذر من انه اذا لم يتم التوقيع، حتى يوم الاحد القادم، على هذا الاتفاق فانه سيكون من المتعذر دفع العلاوة بنسبة ٣٪ في اجور شهر شباط الحالي.

وكان هبرفيلد يتحدث في اجتماع «لجنة التنسيق» التابعة لقسم التنظيم المهني في الهستدروت، التي عقدته امس الثلاثاء.

وبحث الاجتماع اتفاقية علاوة الغلاء، التي توصلت اليها . قيادة الهستدروت مع اتحاد ارباب العمل ووزارة المالية.

وقدم حاييم هبرفيلد، رئيس قسم التنظيم المهني، بياناً حول الاتفاقية. واعترف في بيانه بأن «الهستدروت لم تذهب للحصول على «انجازات» وانما لمنع الاضرار بالعاملين اكثر» ! وهاجم هبرفيلد «الليكود» الذي يتهم قيادة الهستدروت بأنها تلقت رشوة من وزارة المالية مقابل التنازل عن حقوق العاملين !

اما عليزة تمير، رئيسة قسم «التشغيل» في الهستدروت، فاعتبرت اتفاقية علاوة الغلاء «اهون الشرين» !!

وشارك في النقاش رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، النقابي بنيامين غونين، الذي لفت انتباه قيادة الهستدروت الى انها خلقت وضعاً جديداً عندما قامت مساء يوم السبت الماضي بالتفاوض مع اتحاد ارباب العمل ووزير المالية في الوقت الذي كانت فيه محكمة العمل القطرية تنظر في طلب اتحاد ارباب العمل اصدار امر احترازي يمنع الهستدروت من تنفيذ الاضراب الذي كان مقرراً يوم الاحد الماضي.

وقال غونين: «ان هذه الخطوة فتحت الطريق امام ارباب العمل لضرب احدى اهم وسائل النضال المتاحة امام العمال وهي الاضراب. ونحن نرى نتائج هذه الخطورة في منع عمال شركة «بيزك» ومستخدمي صحيفة «هآرتس» من تنفيذ اضرابهم».

ورداً على اتهام هبرفيلد لوسائل الاعلام التي، حسب رأيه، لا تنقل الحقائق عن اتفاقية علاوة الغلاء، قال غونين «ان المسألة ليست في وسائل الاعلام وانما في سياسة القيادة الهستدروتية التي ادت الى تدهور ثقة العمال بالهستدروت».

واضاف : «ان العمال كانوا دائماً على استعداد لشن نضال لا هوادة فيه ولولا شعور ارباب العمل بهذا الوضع لما توجهوا للمحاكم لمنع الاضراب».

وحول اتفاقية علاوة الغلاء قال غونين : «ان الهستدروت بهذا الاتفاق دمرت هذه الاداة التي كانت بيد العمال للحصول على تعويضات جراء موجات الغلاء. فاذا كانت الهستدروت في الماضي تحصل على ٧٠٪ من قيمة الغلاء، فانها في هذا الاتفاق حصلت على ٥٠٪ فقط من قيمة الغلاء، ووافقت كذلك على ان يدفع نصف هذا التعويض على مدى سنة كاملة».

ودحض غونين ادعاءات قيادة الهستدروت بانها حصلت على مكاسب من الحكومة عندما قامت الأخيرة بتخصيص ٢٠٠ مليون شيكل لدعم المصانع وقال ان من واجب كل حكومة في العالم ان تدعم اقتصادها وتشجع الاستثمارات المحلية.

وحول قيام الحكومة بالتهديد بالغاء قانون الحد الأدنى للأجور اكد غونين ان هذا أمر خطير جداً ووضع العمال تحت رحمة الحكومة ويجب على الهستدروت ان تقاوم استغلال القانون لمساومة الهستدروت على حقوق العاملين.

وخلص غونين الى القول ان هذا الاتفاق سيء، ويضر بالعمال واجورهم والاداة التي تدافع عن حقوقهم.

هذا وانتقد غونين، في كلمته، ازدواجية موقف «مبام» من الاتفاق، فكتلته في الهستدروت توافق عليه بينما تعارضه كتلته في الكنيست.

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين يهدد باعلان الاضراب

● [illegible] ـ مكتب «الاتحاد» ـ [illegible] الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين [illegible] باعلان الاضراب [illegible] لجنة شعبية برلمانية [illegible] كنيست يكون من مهامها [illegible] موضوع الرسوم [illegible]

وكانت الحكومة طالبت بزيادة الرسوم الجامعية بنسبة ٢٥ في المئة. الامر الذي يرفضه الطلاب بشدة.

مردخاي تسيبوري في رده على توفيق زياد:

سندفع تأمينات الشيخوخة في ٢٧ شباط

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تلقى رئيس بلدية الناصرة عضو الكنيست توفيق زياد، رسالة جوابية من مدير عام مؤسسة التأمين الوطني، مردخاي تسيبوري، يبلغه فيها موافقته على طلب زياد بأن تدفع مخصصات تأمين الشيخوخة للمسنين في ٢٧ شباط (بدل ٢٨) اذ ان يوم الانتخابات البلدية (٨٩/٢/٢٨) يوم عطلة رسمية.

اتصالات بين «المعراخ» و «الليكود» لزيادة ميزانية الانتخابات للسلطات المحلية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تجري حاليا اتصالات مكثفة بين الحزبين الكبيرين (الليكود والمعراخ) لزيادة ميزانية الانتخابات للسلطات المحلية من ١٠ شيكل للفرد الواحد الى ١٥ شيكل للفرد. وفي حالة اقرار هذه الزيادة يتوقع ان تصل الميزانية العامة للانتخابات الى ٦٠ مليون شيكل.

ومن الجدير ذكره ان الحكومة كانت قررت قبل عدة اسابيع تخفيض ميزانية الانتخابات للفرد الواحد وتراجعت عن قرارها واعادت الميزانية الى ١٠ شيكل.

هذا وقررت لجنة المالية التابعة للكنيست تحويل ١٥ مليون شيكل لهذا الغرض اضافة الى ١٥ مليون كانت اقرتها في السابق.

ويشار الى ان ١٥ مليون شيكل من الميزانية العامة للانتخابات مخصصة لاغراض الرقابة والحفاظ على النظام في اثناء الانتخابات.

اعضاء في الحزب «الليبرالي» يطالبون بفك الوحدة مع «حيروت» والعودة الى الشراكة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالب بعض اعضاء الحزب «الليبرالي»، وبضمنهم اعضاء كنيست، بفك الوحدة مع «حيروت» والعودة الى الشراكة بين الحزبين «حيروت» و«الليبرالي».

ويقول اعضاء الحزب «الليبرالي» ان «حيروت» لم يتحهم المناصب الحزبية الرفيعة على الرغم من اتفاق وحدة الحزبين في حزب واحد وعليه يطالبون بفك الوحدة والانتظام في الحزب الام.

زعيم الفيدرالية العالمية لليهود الشرقيين :

على الحكومة الاسرائيلية ان تتفاوض مع اية جهة عربية من اجل السلام

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ناشد نيسيم غئون، زعيم الفيدرالية العالمية لليهود الشرقيين (السفارديم)، الحكومة الاسرائيلية ان «تجازف من اجل تحقيق السلام وتبدأ الحوار مع اية جهة عربية مخولة بالتفاوض من اجل السلام».

وتابع غئون، الذي كان يتحدث امام خمسين من قادة اليهود الشرقيين من الولايات المتحدة واوروبا الملتئمين في القدس، قائلاً: «علينا تحطيم المفهوم الخاطئ، عن كوننا شعباً متعصباً وغير مبال ويعارض الحوار مع العرب مع ان الحقيقة هي عكس ذلك».

واضاف غئون: علينا ان نوضح للعالم اننا لسنا متطرفين وان اليهود الشرقيين في الاحزاب الدينية لا يعارضون احراز اي تقدم في المسيرة السلمية.

وحذر غئون من ان استمرار التملص من عقد سلام مع الدول العربية «سيهددنا وعائلاتنا ويهدد بلادنا ايضاً».

وناشد غئون الحكومة الاسرائيلية ان تقطع شوطاً للبحث عن السلام وذلك حيال التأييد الدولي المتعاظم لمبادرة ياسر عرفات التفاوض من اجل السلام.

اللجنة القطرية لأطباء المستشفيات الحكومية تبحث، اليوم، اقتراحات وزارة المالية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعقد اللجنة القطرية لأطباء المستشفيات الحكومية اجتماعاً، اليوم الاربعاء، لبحث الاقتراحات التي تقدمت بها وزارة المالية حول تحسين شروط عمل الاطباء في هذه المستشفيات ورفع اجورهم في محاولة لمساواتها بأجور اطباء صندوق المرضى (كوبات حوليم).

وجاءت الاقتراحات بعد سلسلة اجتماعات بين طاقم الاطباء المفاوض وبين ممثلي وزارتي المالية والصحة تداولوا فيها حول لائحة المطالب التي سبق للأطباء تقديمها واشتملت على ٢٤ بنداً.

ووافقت وزارة المالية على تخصيص ميزانية مقدارها ثمانية ملايين شيكل لتحسين اجور الاطباء. وتم الاتفاق أيضا على تقليص ساعات العمل اسبوعيا بثلاث ساعات (٤٢ بدل ٤٥ ساعة) على ان تدفع الوزارة مبلغا يتراوح بين ٧٥ و ١٠٠ شيكل لقاء الساعات الثلاث الاضافية.

واعلنت وزارة المالية استعدادها لإضافة اقسام جديدة في المستشفيات بدون إضافة عدد الاطباء وهذا سيتيح للأطباء العاملين في المستشفيات التي ستقام فيها هذه الاقسام العمل فيها لقاء زيادة في اجورهم مقابل ورديات ومناوبات اضافية.

واتضح من بنود الاتفاق الاولي بين اطراف المفاوضات الثلاثة ان وزارة المالية لم تقرر رفع اجور الاطباء بنسبة معينة انما حسنت الاجور بالدفع مقابل ساعات عمل اضافية.

من ناحية ثانية يعقد المديرون الاداريون للمستشفيات الحكومية اجتماعا غدا، الخميس، للتباحث في كيفية التغلب على فراغ المخزونات في المستشفيات مقابل عجز وزارة الصحة عن تخصيص ميزانية جديدة لاقتناء معدات واجهزة وأدوية جديدة.

عمال «فيات» في تل ابيب يعودون الى العمل بعد اربعين يوما من الاضراب

● تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي ـ عاد عمال كراج «فيات» في تل ابيب، وعددهم ثمانون عاملاً، صباح امس (الثلاثاء)، الى العمل بعد اربعين يوما من اضراب عام نفذوه احتجاجا على رفض ادارة المصنع تلبية مطالبهم النقابية المشروعة في تنظيم انفسهم بلجان عمالية تابعة لمجلس عمال تل ابيب.

ووقع العمال مع ادارة المصنع على مذكرة اعترفت فيها الادارة بحقهم في تنظيم انفسهم نقابيا.

ويشار الى ان كتلة الجبهة في الهستدروت كانت وقفت الى جانب العمال متضامنة وقدمت لهم جميع الخدمات والاستشارات النقابية لمساعدتهم في تحقيق مطالبهم المشروعة.

كذلك قام النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، بزيارة العمال المضربين، عدة مرات، معلنا تضامن «الجبهة» مع كفاح العمال وعارضا تقديم اية مساعدة نقابية لهم. كذلك راقب غونين، عن قرب، كفاح العمال والمفاوضات التي كانت تجري بينهم وبين ادارة المصنع.



● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٢/١٥، غائما جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم : ● جبال الجليل ـ ٧° ● الاغوار الشمالية ـ ١٤° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ١٥° ● القدس وضواحيها ـ ١٠° ● السهل الداخلي ـ ١٥° ● السهل الساحلي ـ ١٥° ● النقب ـ ١٥° ● البحر الميت ـ ١٨° ● ايلات والعربة ـ ١٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ غربية معتدلة ويكون البحر مائجاً.

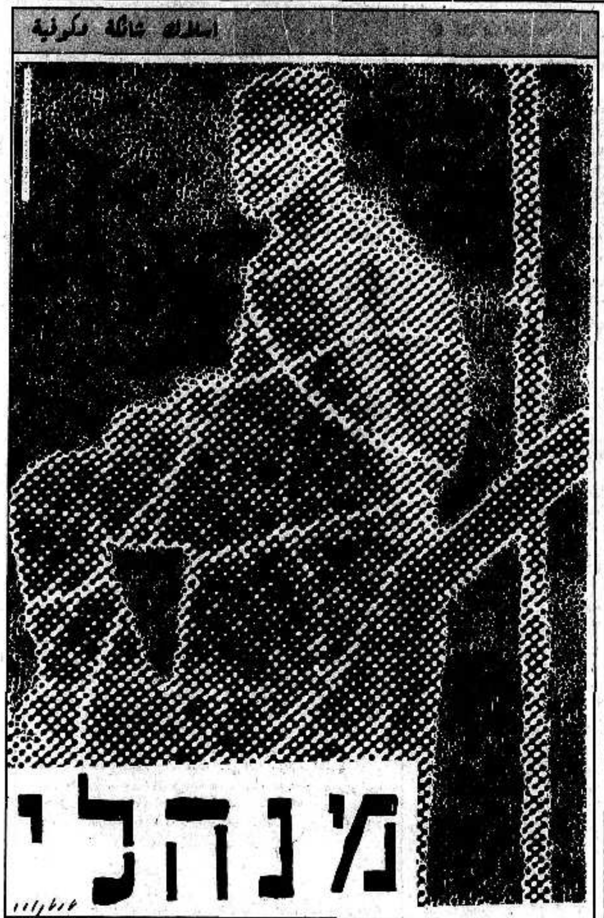
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية حتى جنوبية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

● أسعار العملات ●

(بنك اسرائيل ـ ٨٩/٢/١٤)

العملة	«يسيج»
● دولار امريكي*	١,٨٠٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,١٧٧٢ ش.ج
● مارك الماني	٠,٩٧٠١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٨٥١ ش.ج
● فرنك سويسري	١,١٤٢٠ ش.ج
* ● للمسافرين	٢,١٥ ش.ج
● «اسود»	١,٨٠ـ١,٨٢ ش.ج



● معتقل اداري ـ ملصق للفنان التقدمي طرطاكوبر (وعضو لجنة الكتاب والفنانين الاسرائيليين والفلسطينيين) ●

احزاب اليمين المتطرف بزعامة شارون تقيم «جبهة ارض اسرائيل» لمجابهة دولة فلسطين !

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن، امس (الثلاثاء)، في اجتماع مشترك تزعمه وزير التجارة والصناعة، ارئيل شارون (ليكود)، وضم اعضاء كنيست من كتل «اليمين» المتطرف، عن اقامة «جبهة ارض اسرائيل» لمجابهة دولة فلسطين !

وضم الاجتماع اعضاء كنيست من «الليكود» و«المفدال» و«اغودات يسرائيل» و«تسومت» و«موليدت» وغيرها من الاحزاب اليمينية المتطرفة.

وطالب شارون في كلمته الجيش بقمع الانتفاضة الفلسطينية «واعطاء القوات تعليمات واضحة بهدف وقف «اعمال العنف» فوراً» ! وطالب الحكومة بحسم دولة فلسطين الى اسرائيل !

وعاد شارون على ما كان قاله في الاسابيع الاخيرة فطالب بالقاء القبض على «المسؤولين عن اعمال الشغب» ومحاكمة «ملقي الحجارة» والزجاجات الحارقة !

وطالب بالقاء القبض على ما وصفهم بـ «زعامة المشاغبين» في القدس المحتلة مشيراً الى ان الفلسطينيين يعتبرون القدس المحتلة عاصمة «دولتهم»!



نافون يحذر من مترتبات فرض رسوم تسجيل على طلاب الثانويات

● هذا الأمر من شأنه ردع عائلات كثيرة عن اكمال دراسة أولادها الثانوية ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حذر وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، من النتائج المترتبة على قرار وزارة المالية فرض رسوم تسجيل على طلاب المدارس الثانوية. وقال ان هذا الامر سيدفع الاهالي الى عدم ارسال اولادهم لاكمال دراستهم الثانوية وسيكون مصيرهم التسكع في الشوارع.

وكان وزير المعارف يتحدث في اجتماع لجنة المالية التابعة للكنيست، امس الاول الاثنين، التي بحثت فيه مشروع ميزانية وزارة المعارف.

واوضح الوزير ان التعليم الثانوي في البلاد ليس مجانياً، وحسب تقديرات وزارته يدفع الاهالي عن الولد في المدرسة الاعدادية (٢٠٠) شيكل سنويا، اما في المدارس الثانوية فيكلف الولد الواحد حاليا حوالي ٨٠٠ شيكل سنوياً. واذا ما تم فرض الرسوم الجديدة فان هذه المبالغ ستزيد بـ ٣٦٥ شيكل.

واضاف نافون: «انني على قناعة تامة بأنه في ظل هذه الظروف سوف يمتنع جمهور واسع من الاهالي عن ارسال اولاده لاكمال دراستهم الثانوية».

واكد وزير المعارف ان وزارته بحاجة الى ٢٠ مليون شيكل اضافة الى الميزانية الحالية لانقاذ جهاز التربية والتعليم في الدولة من خطر الانهيار.

تأجيل النظر في استئناف مستخدمي «بيزك» ضد اوامر المنع

● المحكمة تمنع عمال الموانىء من الاضراب ●

● تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي ـ اجلت محكمة العمل اللوائية، امس، النظر في طلب عمال شركة «بيزك» السماح لهم بالاضراب، الى اليوم الاربعاء.

وكانت المحكمة نفسها اصدرت، امس الاول، امراً يمنع العمال من تنفيذ اضرابهم.

هذا ويطالب عمال شركة «بيزك» بتطبيق اتفاقية الاجور الموقعة في القطاع العام عليهم.

ومن جهة اخرى تستمر الاتصالات بين الادارة وممثلي العمال ووزير الاتصالات بهدف التوصل الى اتفاق نهائي لحل نزاع العمل في الشركة.

وفي الاطار نفسه اصدرت المحكمة امراً ضد عمال الموانىء في البلاد تمنعهم بموجبه من تنفيذ اضرابهم الذي كان مقرراً امس.

توقع فصل ١٤٠ عاملاً من شركة «بولجات» في كريات جات

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تستعد ادارة شركة «بولجات» التابعة لمجمع «كلال» الهستدروتي لفصل ١٤٠ عاملا اخرين من مصانع الشركة في كريات جات.

وذكرت مصادر الشركة ان موجة الفصل هذه ستشمل مصانع «بفيه» و«ليدي بفيه» و«بولجات» وسيكون العدد الاكبر من المفصولين من العمال الاداريين وقسم ضئيل من العمال.

ومن الجدير ذكره انه خلال السنة الاخيرة تم فصل (٣٢٠) عاملاً من عمال الشركة معظمهم من مصنع «بولجات» الذي اغلق تماما في كريات جات.

وفي الاونة الاخيرة راجت شائعات بين عمال مصنع «امان» التابع للشركة في كريات جات حول نيتها اغلاق المصنع تماماً. ويبلغ عدد عمال المصنع ٢٨٠ عاملاً.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

● الخميس ١٦ شباط ١٩٨٩، الموافق ١٠ رجب ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/٢٣٤ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٨٠ أغورة ●

יום חמישי 16.2.1989 - המחיר: 80 אג'

Vol. 234/45 - 16.2.1989 - Price: 80 Agorah

مايير فلنر في موسكو :

على اسرائيل أن تخطو خطوة عينية نحو السلام ولا مناص من التفاوض مع م.ت.ف وقيام الدولة الفلسطينية

● موسكو - تلفونياً من مراسلنا الخاص ليئون زهالي - «برأيي، الظروف تسير الان نحو النضوج لاعادة العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل. ولكن من أجل الوصول الى ذلك يجب على اسرائيل أن تخطو خطوة عينية نحو السلام» - هذا ما أعلنه السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، النائب مايير فلنر، في مقابلة خاصة أجرتها معه في موسكو وكالة الانباء السوفييتية الرسمية، «تاس».

وقال فلنر: «على حكام اسرائيل ان يظهروا، في الظروف الجديدة التي نشأت، تفكيراً سياسياً جديداً». ووصف قرارات الدورة الطارئة الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر بأنها «هامة جداً» خاصة وأنها تعني الاعتراف باسرائيل واعلان الاستعداد من جانب الشعب العربي الفلسطيني لحل النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني بطرق سلمية. «ولذلك - أضاف فلنر - يجب، أولاً وقبل كل شيء، حل القضية الفلسطينية عن طريق اقامة دولة فلسطينية مستقلة».

وأشار فلنر، في المقابلة التي أجراها معه مراسل «تاس» رزوبين تشبريان، الى ان غالبية المواطنين اليهود في دولة اسرائيل يؤيدون التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية - وهذا ما كشف عنه استطلاع الرأي الاخير في اسرائيل. وأضاف: «ومع ذلك، فان سياسة الاوساط الرسمية الحاكمة لا تزال على ما هي: فحكومة اسرائيل ترفض الاعتراف بـ م.ت.ف وترفض فكرة اقامة دولة فلسطينية مستقلة. والجيش الاسرائيلي يواصل تنفيذ الجرائم في المناطق المحتلة ويقتل الشيوخ والنساء والاطفال. وان استمرار هذه السياسة يؤثر تأثيراً مدمراً على الاقتصاد في اسرائيل. فالان، أكثر من ٨٠٪ من الميزانية مخصص للأغراض العسكرية بما في ذلك تسديد الديون. وهنالك ١٢٠ ألف عاطل عن العمل يشكلون ٨٪ من قوة العمل. وتستمر التقليصات في ميزانيات التعليم والصحة والثقافة والخدمات الاجتماعية وهذا ما يتحمل أعباءه العمال في اسرائيل».



المعتقلون الفلسطينيون في سجون الاحتلال يضربون عن الطعام :

قوات الاحتلال تقرر هدم واغلاق ثمانية منازل في الضفة الفلسطينية المحتلة

● تجار منطقة بيت لحم يواصلون اضرابهم التجاري الاحتجاجي لليوم الثاني على التوالي ● جرافة عسكرية تغلق مدخل مخيم الفارعة ● وجرافات أخرى تقتلع ١٢ شجرة زيتون في حوارة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعلن المعتقلون الفلسطينيون (في سجون الاحتلال الاضراب عن الطعام يوم أمس (الاربعاء) تضامناً مع زملائهم في معتقل «مجيدو» (وأنصار - ٣)، وحتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية لم نتمكن من الحصول على تفاصيل هذا الاضراب باستثناء خبر تسرب من معتقل «المسكوبية» في القدس ويفيد بأن احدى الشرطيات اعتدت على الصبية ليالي بصة (١٦ عاماً) من قرية العيزرية واصابتها بجرح في يدها.

وقررت قوات الاحتلال هدم او

□ البقية على ص ٥ □



● رام الله (أمس) - ١٩٨٩/٢/١٥

(خاصة من مكتب «الاتحاد» - القدس)

الكنيست تناقش اتفاقية علاوة الغلاء الجديدة:

بيرس: هذه الاتفاقية هي «أنجاز رائع»!!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - فاخر وزير المالية، شمعون بيرس، امس (الاربعاء)، باتفاقية علاوة الغلاء للاجيرين التي عقدتها وزارته مع قيادة الهستدروت وارباب العمل مشيراً الى إنه يرى بهذه الاتفاقية «انجازاً رائعاً ووحدة قومية اقتصادية بين العمال وارباب العمل والحكومة»!

وكان بيرس يرد بذلك على الاقتراحات الستة التي قدمها الى جدول اعمال الكنيست بهذا الشأن اعضاء كنيست من كتل «راتس» و«شينوي» و«المعراخ» و«الليكود» و«اغودات يسرائيل» و«هتحيا».

وقال بيرس: «ان هدفنا الاول هو تشجيع وزيادة التصدير وزيادة الانتاج القومي» وانتقد اعضاء الكنيست من «الليكود» «الذين يجلسون معي في حكومة واحدة ويكيلون التهم والشتائم. انها «ديماغوغية من النوع الرخيص التي تفتقر الى أية معطيات موضوعية»!

وكان النائب ران كوهن انتقد الاتفاقية، وقال: «ان الخلافات المزعومة بين «المعراخ» و«الليكود» ما هي الا ستار من الدخان يقف وراءه اجماع حكومي من اجل تخفيض اجور الاجيرين».

واتهم عضو الكنيست يعقوب شماي (ليكود)، وهو رئيس كتلة «الليكود» في الهستدروت، وزير المالية «بدفع رشوة لقيادة الهستدروت المعراخية واستغلال العمال على اكمل وجه»!.

واتهم رئيس كتلة «المعراخ» في الكنيست، النائب حاييم رامون، «الليكود» بافتعال الخلافات التي من شأنها ضرب «الخطة الاقتصادية».

هذا وصادقت الكنيست على اقتراح وزير المالية باجراء نقاش حول الموضوع في جلسة قادمة.

الاعلان، رسميا، عن تشكيل «هيئة اعضاء الكنيست الحمائم» في حزب «العمل»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن يوم امس الاول الثلاثاء عن تشكيل «هيئة اعضاء الكنيست الحمائم» في حزب «العمل» بهدف «فحص السبل لدفع المبادرات السياسية».

وشارك في الاجتماع الاول لهذه الهيئة اعضاء الكنيست: عوزي برعام (السكرتير العام السابق للحزب) وابراهام بورغ وحاييم رامون واورا نمير ودافيد ليباي ولوبا الياب وافرايم غور ونواف مصالحة وايلي بن مناحم ونافا اراد وايلي ديان وعمير بيرتس ورعنان كوهن وابراهام شوحط.

واعلن المجتمعون انهم سيعقدون قريبا اجتماعا ثانيا «لفحص الامكانيات لاجراء الانتخابات في المناطق»!

واضاف اعضاء الهيئة الجديدة ان فكرة دفع عجلة السلام هي القاسم المشترك بينهم ولن يتدخلوا في المشاكل الداخلية في الحزب او في التنافس على زعامة الحزب.

لم يقصد.. ولكنه اعترف!

شارون: «اسرائيل تواجه واحداً من أكثر الاوضاع خطورة منذ قيامها، ان لم يكن اخطرها»!!

● «الدولة الفلسطينية، وعاصمتها القدس الشرقية، تتبلور أمام أعيننا» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترف وزير التجارة والصناعة، اريئيل شارون، دون ان يقصد، بان الدولة الفلسطينية المستقلة تقوم، الان، بالفعل في حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ حين اعرب عن «قلقه الشديد الذي «لم اعرف مثيلاً له في الماضي» بسبب «الوضع السياسي والأمني الذي وصلت اليه اسرائيل والذي يعتبر من اكثر الاوضاع خطورة، ان لم يكن اخطرها، منذ قيام الدولة»!

وكان شارون يتحدث أمام ٣٦ عضو كنيست من احزاب اليمين المتطرف الذين اعتبروا قيام «جبهة ارض اسرائيل» لمجابهة دولة فلسطين وسياسة الامن في المناطق».

واعتبر شارون، الذي تزعم الاجتماع المذكور، ان «المشكلة الاساسية ليست في قذف الحجارة او الزجاجات وانما في الدولة الفلسطينية التي تتبلور أمام اعيننا وعاصمتها القدس الشرقية (المحتلة - المحرر)»!

وأشارت الصحف أمس (الاربعاء)، الى «الاقتراحات العديدة التي قدمها شارون في الاجتماع لتصبح برنامج «الجبهة» اليمينية المتطرفة. اما «الاقتراحات» فهي: ● يجب التأكيد، علناً، على ان اسرائيل ترفض اقامة دولة عربية ثانية بينها وبين الاردن ● دولة اسرائيل هي المسؤولة عن الأمن في «يهودا والسامرة وغزة» ● على اسرائيل ان توضح، منذ اليوم، بانها ستطالب بضم «المناطق» في اطار اي حل ثابت «للمناطق» ● اصدار تعليمات واضحة للجيش بوقف «أعمال الشغب» في «المناطق» فوراً. ● القاء القبض على «زعامة المشاغبين» في القدس المحتلة «الذين لا يتجاوزون الخمسين شخصاً»! ● اقامة المستوطنات داخل التجمعات السكنية الفلسطينية! ● وقف التمويل المالي الخارجي لسكان «المناطق» (دولة فلسطين المحتلة - المحرر) وخلق حقائق ناجزة على ارض الواقع للحيلولة دون اقامة الدولة الفلسطينية! ● شرح موقف الحكومة الاسرائيلية بشأن «الحل في المناطق» أمام يهود العالم والتأكيد على ان «ليس كل شيء قابل للمفاوضات»!

وقال شارون ان القدس الموحدة «هي عاصمة اسرائيل الابدية» وستبقى «تحت السيطرة الاسرائيلية دون اي تدخل خارجي».

وقال، في سياق كلمته، ان حكومة اسرائيل «اخطأت خطأ تاريخياً» (!) وذلك لانها لم تضع حداً فورياً «لاعمال الشغب» وأضاف: «يمكن فعل ذلك اليوم، لكن بصعوبة اشد وأكبر»!

واعترف شارون ان «ضعف اسرائيل يكمن في مواجهة «اناس يبدون استعدادهم على التحمل. ومطلوب منا امام ذلك ابداء رغبة قومية من اجل وجودنا».

هذا واستقبل وزراء «الليكود» وخصوصاً المقربين من رئيس الحكومة، «الثورة اليمينية» هذا باستياء وتخوف في الوقت نفسه وأشارت بعض المصادر المقربة من رئيس الحكومة الى ان شارون كان يقصد شمير عندما أبدى استياءه من سياسة الحكومة في دولة فلسطين المحتلة، على الرغم من عدم ذكر اسمه.

جدول الغلاء في كانون الثاني (٤،٧٪) هو الأعلى خلال ٣ سنوات !

ارتفاع تكاليف «سلة الاستهلاك» للفقراء بـ ٦٪ وللاغنياء بـ ٤٪ !

□ ثمن «سلة المشتريات» للعائلة المتوسطة (٤ أنفار) خلال الشهر الاخير - ٢٦٥٥ ش.ج □ بنيامين غونين : «جدول بيرس وتعويض كيسار - التعويض الذي سيدفع للاجيرين هو أقل من ٥٠٪ من قيمة الغلاء خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة» □

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية - سجل جدول غلاء المعيشة للمستهلك في الشهر الاول من السنة الجديدة ١٩٨٩، شهر كانون الثاني الماضي، ارتفاعاً بنسبة (٤،٧٪) - وهي أعلى نسبة ارتفاع يسجلها جدول غلاء المعيشة للمستهلك في اسرائيل خلال السنوات الثلاث الاخيرة!!

ويستدل من المعطيات التي نشرتها دائرة الاحصاء المركزية الرسمية، أمس الاربعاء (٢/١٥)، ان أسعار جميع بنود الاستهلاك التي يشملها حساب الجدول ارتفعت خلال شهر كانون الثاني الماضي بنسب متفاوتة باستثناء أسعار الالبسة والاحذية التي سجلت انخفاضاً موسمياً بسبب مبيعات نهاية الموسم. أما أسعار السلع والمواد والخدمات الاخرى فسجلت ارتفاعاً كبيراً وكان أبرزها أسعار الاغذية التي ارتفعت بنسبة متوسطة مقدارها ١٠٪ (تعادل ١٪ من نسبة ارتفاع الجدول الاجمالية - ٤،٧٪) وأسعار الفواكه والخضار التي ارتفعت بنسبة متوسطة مقدارها ١٤٪ وارتفعت أجور الدور السكنية بنسبة ٨،٥٪ بينما ارتفعت تكاليف صيانة الدور السكنية بنسبة تتراوح بين ١٠٪ و ١٥٪ وارتفعت أسعار المواصلات وخدمات الاتصال بنسبة متوسطة مقدارها ٧٪.

وجراء ارتفاع جدول الغلاء في الشهر الماضي بالنسبة المذكورة (٤،٧٪) ارتفعت تكاليف «سلة الاستهلاك» للعائلات الفقيرة والمتوسطة ومحدودة الدخل بنسبة (٦٪) بينما ارتفعت تكاليفها للعائلات الغنية والميسورة بنسبة (٤٪). وعليه، فقد بلغت تكاليف «سلة الاستهلاك»

□ البقية على ص ٥ □

الوزير عيزر فايتسمان :

شمير وآرنس ونتنياهو ثلاثي بليد يقترب كثيراً من الفاشية !

● أسخر من الذين يدعون بأن م.ت.ف تريد تدمير اسرائيل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نعت وزير العلوم، عيزر فايتسمان، رئيس الحكومة يتسحاق شمير ووزير الخارجية موشيه ارنس ونائبه بنيامين نتنياهو بأنهم «ثلاثي بليد على حافة الفاشية»!

واضاف فايتسمان، في حديث مطول اجرته معه صحيفة «اتينينتنه» امس الأول، الثلاثاء، ان هذا الثلاثي يفتقر الى الخبرة العسكرية ولذا فهو «غير مؤهل للحديث والتباحث في «أمن» اسرائيل».

وسخر فايتسمان ممن يدعي بأن منظمة التحرير الفلسطينية تبغي تدمير اسرائيل مضيفاً ان اسرائيل تملك «واحداً من افضل أسلحة الجو في العالم وجيشاً صغيراً ولكنه رائعاً وعليه، فلا مجال للتخوف من المنظمة». وأضاف: «يمكن ان يسبب الفلسطينيون بعض الازعاج ولكن الذي يرشقنا بالزجاجات الحارقة وبالحجارة انما يفعل ذلك لأنه لا يملك طائرات اف ١٦ ودبابات».

واعتبر فايتسمان اشتراط شمير وارنس ونتنياهو بدء مفاوضات السلام بوقف الانتفاضة غير معقول ويفتقر الى المنطق. واضاف: «ان من ينتظر وقف الانتفاضة كشرط للتباحث حول حلول سياسية لا يدرك فعلاً ان الانتفاضة اندلعت في غياب حل سياسي وعليه فان مجرد الجلوس جانباً والقول: ضع حداً للانتفاضة ثم نتحادث معك هو سخيف»!

وعبر فايتسمان عن أسفه لعدم استطاعته التقاء عرفات بسبب إشغاله منصباً وزارياً. واضاف: «لو كنت مواطناً حراً لالتقيت عرفات ومع هذا فقد أفعل ذلك». واشار فايتسمان الى ان منظمة التحرير الفلسطينية، خاصة بعد القبول بقراري ٢٤٢ و٣٣٨، «هي الهيئة الوحيدة المخولة للتفاوض معنا من اجل ايجاد حل للمشاكل القائمة».

وقال فايتسمان: «يسألني كثيرون كيف يمكن ان نثق بعرفات». واجابة بسيطة: «كيف يمكن ان اخذ الاجابة طالما لم الحادث معه». وأضاف متسائلا: «جازفنا فتفاوضنا مع ٥٠ مليون مصري وعقدنا اتفاقاً معهم فلماذا لا نفعل الأمر نفسه مع الفلسطينيين».

وأثارت تصريحات فايتسمان هذه الغضب في اوساط المقربين من رئيس الحكومة فوصفوا فايتسمان بأنه «فاقد النظرة السليمة وعليه لا أحد يأخذ اقواله على محمل الجد».

عرفات يصل الى غانا قادما من السنغال



● اكرا - «و.ص.ف» - يبدأ رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، اليوم الخميس، زيارة رسمية الى غانا تستغرق يومين.

وكانت الصحف الغانية نشرت بياناً رسمياً، أمس الاربعاء ٢/١٤، حول زيارة عرفات الا انها لم تعط اية تفاصيل عن هذه الزيارة.

ويذكر ان عرفات وصل يوم الثلاثاء الأخير الى دكار لتدشين سفارة فلسطين لدى السنغال.

... وجنين احتفلت بالذكرى السابعة لاعادة تأسيس الحزب الشيوعي الفلسطيني

● قرى منطقة نابلس ترفع الاعلام الفلسطينية والشعارات وتوزع البيانات المكتوبة احتفالا بهذه المناسبة! ●



● من الاحتفالات بالذكرى السابعة لاعادة تأسيس الحزب الشيوعي الفلسطيني في انحاء دولة فلسطين المحتلة ●

(صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» - القدس)

● جنين - مكتب «الاتحاد» في ام الفحم (المراسل خاص) - طافت شوارع جنين المحتلة، يوم الجمعة (٢/١٠)، مظاهرات عارمة ومسيرات جماهيرية احتفالاً بالذكرى السابعة لاعادة تأسيس الحزب الشيوعي الفلسطيني.

ووقعت مصادمات عنيفة بين المتظاهرين وقوات الاحتلال التي اقتحمت المدينة بمجموعات كبيرة من الجنود ورفع المتظاهرون خلالها الاعلام الفلسطينية والشعارات.

وفي قرية برقة المحتلة (قضاء نابلس) رفع الاهالي الاعلام الفلسطينية والشعارات ووزعت مجموعات كبيرة من الشبيبة البيانات المكتوبة بهذه المناسبة. وقام المتظاهرون باشعال الاطارات وقذف السيارات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة. وقد تم اعطاب عجلات سيارتين عسكريتين على طريق مستوطنة «حومش» بالقرب من القرية.

واحتفل اهالي قريتي بيت امرين وسبسطية (قضاء نابلس) على شرف ذكرى تأسيس الحزب الشيوعي الفلسطيني برفع الاعلام الفلسطينية وتوزيع المنشورات وكتابة الشعارات الوطنية.

اقرار مبدأ قبول عضوية فلسطين في معهد العالم العربي

● باريس - و.ص.ف - اعلن رئيس معهد العالم العربي، ادغار بيزاني، امس الاربعاء ٢/١٥، في باريس ان المعهد اقر مبدأ قبول عضوية فلسطين في هذه الهيئة الفرنسية - العربية المشتركة. واعلن، ايضاً، عن قبول عضوية مصر في هذه المؤسسة الثقافية.

واعلن بيزاني في اول مؤتمر صحفي له منذ توليه رئاسة المعهد في تشرين الثاني الماضي ان «المجلس الاعلى للمعهد اقر مبدأ قبول عضوية فلسطين. وسيدرس المجلس التنفيذي للمعهد مع الاطراف المعنية التدابير المحددة للشروط الكفيلة بقبول فلسطين كعضو مؤسس».

منح الاديب الكبير نجيب محفوظ الدكتوراة الفخرية في الاداب

● القاهرة - وأ.ش.أ - منحت جامعة القاهرة، امس الاربعاء ٢/١٥، الاديب الكبير نجيب محفوظ الحائز على جائزة نوبل للاداب الدكتوراة الفخرية في الاداب وذلك بناء على اقتراح من كلية الاداب في الجامعة وهي الكلية التي تخرج منها الروائي المصري الكبير.

بحث جديد يؤكد:

الجماهير اليهودية تشيخ

● نسبة التكاثر لدى اليهود ستنخفض حتى عام (٢٠٠٣) من ٢،٥٪ - ١،٣٪ ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد بحث جديد اجراه البروفيسوريون: دوف فريدلندر والباحو بن موشيه ويونا سيكلكس وصدر عن معهد القدس للابحاث الاسرائيلية ان الجماهير اليهودية في اسرائيل تشيخ.

وكشف البحث النقاب عن انه في السنوات منذ (١٩٦١) حتى (١٩٨٣) ارتفع عدد الذين جاوزت اعمارهم الـ (٥٦) من (٥،٣٪) الى (١٠،١٪).

واكد البحث ان نسبة الشيخوخة الاعلى كانت في الالوية الرئيسية في البلاد في تلك الفترة. ففي لواء تل ابيب ارتفعت النسبة من (٦٪) الى (١٣،٥٪) وفي لواء حيفا من (٨،٦٪) الى (١٣،٤٪). اما في لواء القدس فالنسبة اقل وذلك بسبب الزيادة الطبيعية في اوساط المتدينين.

ويتوقع الباحثون ان تهبط نسبة الشيخوخة من (١٠٪) الى (٩٪) حتى سنة (٢٠٠٣)! ولكن ستعود وترتفع النسبة في سنة (٢٠١٨).

ويتوقع الباحثون ان ترتفع نسبة الجماهير اليهودية المتقدمة في السن في العشر الثاني من القرن القادم بشكل مقلق حيث ستصل في لواء حيفا الى (١٥٪) وان الصورة قلقة وتتطلب الاهتمام بالوضع.

ومن جهة اخرى تتوقع الباحثون ان تنخفض نسبة التكاثر الطبيعي لدى اليهود في اسرائيل حتى سنة (٢٠٠٣) من (٢،٥٪) الى (١،٣٪).

المحامون العرب ينظمون اعتصاما حاشدا في مقر الصليب الاحمر في القدس المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نظم المحامون العرب الذين يدافعون عن المعتقلين الفلسطينيين امام المحاكم العسكرية، يوم امس الاربعاء، اعتصاما حاشداً في مقر الصليب الاحمر في القدس المحتلة. وشارك في الاعتصام، الذي استقطب أنظار ممثلي وسائل الاعلام الاسرائيلية والعالمية، اكثر من ستين محاميا. هذا علما بان عدد المحامين المنضوين تحت لواء «لجنة المحامين العرب» يبلغ ٨٢ محاميا (بينهم عدد من المحامين الدمقراطيين اليهود).

واعلن المحامون، امس خلال الاعتصام، ان اعتصامهم يهدف الى اثارة قضيتين: اولا ـ الاحتجاج امام هيئة الصليب الاحمر باعتبارها هيئة دولية تعنى بحقوق الانسان وخاصة الاسرى والمعتقلين، على استمرار انتهاك حقوق الانسان الفلسطيني في الاراضي المحتلة وانتهاك حقوق المعتقلين وكذلك انتهاك كرامة المحامين الانسانية والمهنية ووضع العراقيل امام تأدية واجباتهم.

وعلى هذه الخلفية كان المحامون العرب اعلنوا في ١٩٨٩/١/٣ اضرابا عن المرافعة امام المحاكم العسكرية لمدة شهر ثم مددوا الفترة شهرا آخر يوم ١٩٨٩/٢/٣.

. ثانيا ـ الجرائم التي ارتكبتها السلطات الاسرائيلية يومي ٢/٨ و ٢/٩ في سجن مجدو ومعسكر الاعتقال «انصار ـ ٣» حيث استشهد المعتقل نضال عمر ذيب وجرح العشرات، اعطت بعدا جديدا لاضراب المحامين وهم، باعتصامهم يعبرون عن التضامن مع المعتقلين.

وكشف المحامون ان رئيس المحكمة العسكرية دالي غوريا اكد مجددا خلال الاجتماع بهم يوم امس الاول، ان الوضع فيما يتعلق بمحاكمة معتقلي الانتفاضة غير سوي. وادعى ان بعض التحسينات مثل تسهيل زيارات المحامين، قد ادخلت وان بعض التحسينات تحتاج الى وقت.

وعبر المحامون عن شكهم في ادخال اية تحسينات مشيرين الى قرار السلطات منع احد المحامين من زيارة سجن مجدو، بحجة انه زود احد المعتقلين بالسجائر ـ علما بان المحامي ينفي هذه الحجة نفيا قاطعا ويتحدى السلطات بان تحقق في الموضوع. كما اشاروا الى استمرار منع زيارة الاهالي والمحامين لسجن مجدو، منذ ٢/٨.

كذلك كشف المحامون انه من حق اي معتقل ان يرفض محاكمته بغياب محام. وعلى الرغم من ذلك تفرض المحاكم العسكرية، في بعض الحالات، احكاما قاسية على معتقلين بدون ان يدافع عنهم اي محام.

وبالمقابل اوضحوا ان كثيرا من المعتقلين يرفضون الاغرامات، مثل الاستعداد لاطلاق سراحهم في يوم المحاكمة (الاكتفاء بالفترة التي قضوها بالسجن) ويفضلون البقاء في السجن حتى يترافع عنهم احد المحامين.

ويذكر ان اعتصام المحامين العرب، امس، جاء في وقت اعلن فيه الاضراب عن الطعام ليوم واحد في سجون الاحتلال ومعسكرات الاعتقال كافة، تضامنا مع معتقلي سجن مجدو واستنكارا لجرائم السلطات ضدهم وضد معتقلي «انصار ـ ٣».

مظاهرات عارمة ومواجهات عنيفة بين الاهالي وقوات الاحتلال في السيلة الحارثية



● شهيد السيلة الحارثية غنام جرادات (وينادى باسم آخر هو رياض الشلبي) (٢٣ عاما) والذي استشهد يوم (٢/٨) ●

● السيلة الحارثية ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم (المراسل خاص) ـ إندلعت في السيلة الحارثية (قضاء جنين)، في الاسبوع الماضي، مظاهرات عارمة ومسيرات جماهيرية جرت خلالها اشتباكات بين الاهالي وقوات الاحتلال.

وجرت في القرية مصادمات عنيفة بين الاهالي وقوات الاحتلال، يوم (٢/٨)، منذ ساعات الصباح الباكر حتى المساء. قامت القوات الضاربة خلالها برشق السيارات العسكرية على الشارع الرئيسي حيفا ـ جنين.

وعلم أن بعض العملاء، كانوا تجمعوا في القرية، في اليوم ذاته، في منزل احدهم بحراسة كبيرة من قوات الاحتلال.

وقد اطلق العملاء الرصاص على مسيرة جماهيرية مما ادى الى اصابة غنام جرادات وينادى باسم آخر وهو (رياض الشلبي) (راجع «الاتحاد» يوم ٢/٩) برصاصة في الصدر نقل على اثرها الى مستشفى جنين سرا الا انه فارق الحياة قبل الوصول الى المستشفى.

واعيد الشهيد الى بلدة اليامون ومنها خرجت مسيرة جماهيرية حاشدة توجهت نحو قرية الشهيد، سالكة الطريق الوعرة، حيث جرت مراسيم الدفن والقيت عدة كلمات في التأبين من قبل القوى الوطنية في السيلة الحارثية. وقد أمّ بيت العزاء العديد من أهالي القرية، والقرى المجاورة، يوم (٢/٩)، في وقت عم الاضراب العام والشامل دولة فلسطين المحتلة.

واعتدت قوات الاحتلال، يوم (٢/١٠)، بالضرب المبرح على احد المواطنين في السيلة الحارثية، وقامت بتحطيم سيارته دون اي سبب!. واعتقلت قوات الاحتلال، التي داهمت القرية بمجموعات كبيرة، المواطن خالد حسين عبد الدرويش.

ومن جهة أخرى أجرت اللجان الشعبية تحقيقاً مع مجموعة من العملاء، من السيلة الحارثية والقرى المجاورة.

وكانت قوات كبيرة من الجيش اقتحمت القرية، يوم (٢/١١)، بعد مظاهرات واشتباكات عنيفة جرت في جنين والمخيم.

جرافات الاحتلال تقتلع ٢٠ شجرة زيتون في برقة المحتلة

● برقة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم (المراسل خاص) ـ اقتلعت جرافات الاحتلال، يوم الاحد (٢/١٢)، عشرين شجرة زيتون بمحاذاة الشارع الرئيسي على مدخل قرية برقة المحتلة (قضاء نابلس).

وكانت مظاهرات عارمة ضد الاحتلال اندلعت في القرية في مطلع الشهر الجاري، وجاءنا ان «القيادة الموحدة» في القرية نظمت مسيرة جماهيرية عارمة، يوم (٢/٢) طافت الشوارع ونادت بالوحدة الوطنية وتعميقها ورفعت الشعارات المنددة بالاحتلال والداعية الى تصعيد الانتفاضة.

ويفيد مراسلنا انه تم مؤخرا، تحديد اجرة السفر للراكب الواحد بين برقة ونابلس بشاقل ونصف الشاقل بدلا من شاقلين. وقد التزم السائقون بهذا الاجراء.

وفي يوم (٢/٥) اعتقلت قوات الاحتلال الشابين مهند عمر الحجة (٢٤ عاما) ونزار حسني فرعونية (٢٣ عاما).

كذلك داهمت القرية قوات كبيرة من جنود الاحتلال، يوم (١/٣١)، واعتقلت خمسة شبان نقلوا الى معتقل الفارعة سيء الصيت. كما داهمت القوات منزل ضرار ابو عمر المطارد منذ حوالي ١٤ شهرا ولم يتم العثور عليه.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شتب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٢ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٧٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكما (٣) ـ هواتف: ٠٣/٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧



● غادر الجندي السوفييتي الاخير أفغانستان، أمس ٢/١٥، عائداً الى وطنه تنفيذاً لاتفاقيات جنيف حول تسوية المشكلة الافغانية. وفي الصورة أعلاه جنديان سوفييتيان على متن طائرة نقل سوفييتية يودعان الشعب الافغاني قبيل مغادرتها، سوية مع الاف آخرين، الاراضي الأفغانية.
(صورة من و.ص.ف)

عشية زيارة بوش المرتقبة الى كوريا الجنوبية:
الطلاب الكوريون يهددون بتنظيم مظاهرات جبارة

● سيئول ـ الوكالات ـ اعتقلت قوات الامن في كوريا الجنوبية، أمس الاربعاء ٢/١٥، سبعة طلاب من بين عشرات الطلاب الذين تظاهروا امام السفارة الامريكية لدى كوريا الجنوبية.

وذكرت وكالة «يونهاب» ان الطلاب المتظاهرين هددوا بتنظيم مظاهرات جبارة خلال الزيارة المرتقبة التي سيقوم بها الرئيس الامريكي، جورج بوش، الى كوريا الجنوبية في الـ ـ ٢٧ من شباط الجاري.

وأكد الطلاب ان الهدف من زيارة بوش الى البلاد هو تدعيم النظام الديكتاتوري الحاكم في كوريا الجنوبية.

مباحثات في براغ بين زعيمي المجر وتشيكوسلوفاكيا

● براغ ـ «أ.ش.أ» ـ بدأت في براغ، أمس الاربعاء ٢/١٥، المباحثات بين ميلوش ياكش سكرتير عام الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي، وكارولي غروس سكرتير عام حزب «العمال الاشتراكي» المجري الذي يزور تشيكوسلوفاكيا حاليا.

رئيس وزراء السويد يدين سياسة التمييز العنصري التي يمارسها نظام بريتوريا

● هراري ـ وكالة «انباء الشرق الاوسط» ـ أكد أنغفار كارلسون، رئيس وزراء السويد، أن فرض عقوبات ملزمة ضد جنوب أفريقيا هي الوسيلة الاكثر فاعلية لارغام نظام بريتوريا على التخلي عن سياسة التمييز العنصري التي يمارسها. جاء ذلك في كلمة القاها رئيس الوزراء السويدي خلال مأدبة عشاء أقامها تكريما له روبرت موغابي، رئيس الوزراء زيمبابوي، في مطلع الاسبوع.

وقال كارلسون أن استقلال ناميبيا لن ينهي الحرب طالما أن سياسة التمييز العنصري مستمرة.

وطالب رئيس وزراء السويد في كلمته بعزل جنوب افريقيا لحين القضاء على التمييز العنصري والافراج عن السجناء من الزعماء السياسيين للمواطنين الافارقة الاصليين.

وكان كارلسون قد أنهى زيارته الى هراري، التي استمرت اربعة أيام، امس الاول الثلاثاء.

استجابة الى التماس كلفت [illegible]

المحكمة العليا تأمر بوقف تنفيذ هدم ثلاثة منازل في كفرثلث والزرعة الشرقية

[illegible]

الافراج بالكفالة عن شابين من القدس المحتلة

[illegible]

مقتل احد قادة منظمة «الجهاد الاسلامي» خلال تبادل اطلاق النار مع الشرطة المصرية

● القاهرة ـ الوكالات ـ ذكرت صحف القاهرة، الثلاثاء ٢/١٤، ان متطرفاً مصرياً فاراً من افراد منظمة «الجهاد الاسلامي» قتل مساء يوم الاثنين ٢/١٣، خلال تبادل لاطلاق النار مع الشرطة في اثناء محاولة توقيفه في احد شوارع وسط القاهرة.

واشارت صحيفة «الوفد» الناطقة باسم حزب «الوفد الجديد» الى ان ماجد محمد الطيفي البالغ من العمر (٣٠) عاماً احد قادة منظمة «الجهاد الاسلامي» المتطرفة كان فاراً منذ سنوات عدة وبدأ منذ وقت قريب يقوم بزيارات الى القاهرة للقاء افراد المنظمة.

والمتطرف المذكور كان متهماً بقتل ضابط في الشرطة في (٨) كانون الاول الماضي، في حي عين شمس في القاهرة. ووقع حادث اطلاق النار الذي ادى الى مقتله بعد ايام قليلة على مقتل الضابط المذكور.

اكتشاف مقبرة جماعية في ضواحي العاصمة الجزائرية

● الجزائر ـ «أ.ش.أ» اعلن في الجزائر عن اكتشاف مقبرة جماعية بها حوالي عشرة هياكل عظمية مغطاة بالجير.

واوضحت وكالة الانباء الجزائرية، الليلة قبل الماضية، أن عمالاً كانوا يقومون بأعمال حفر على مقربة من المقر الجديد لوزارة الشباب في ضواحي العاصمة الجزائرية عثروا على هذه المقبرة.

واضافت الوكالة ان التحقيق يجري حالياً لمعرفة ما اذا كان الامر يتعلق بمقبرة جماعية تعود الى حرب التحرير الوطني الجزائري.

الاتحاد السوفييتي يعرض اقتراحاً سلمياً في افغانستان:

وقف جديد لاطلاق النار بين الفرقاء وعدم تقديم الاسلحة لهم

● الحكومة الافغانية تحتج رسمياً لدى الادارة الامريكية على مواصلة الاخيرة دعم العصابات ● استمرار الخلافات بين زعماء عصابات «الدوشمان» حول تقسيم المناصب

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في اعقاب انسحاب القوات السوفييتية من افغانستان وفقاً لاتفاقات جنيف حول تسوية مشكلة افغانستان السياسية يواصل الاتحاد السوفييتي جهوده السلمية للحيلولة دون الحرب الاهلية في افغانستان.

فقد عرضت الحكومة السوفييتية امس الاربعاء ٢/١٥، اي اليوم نفسه الذي شهد انسحاب آخر جندي سوفييتي من افغانستان، وقفاً لاطلاق النار بين المجموعات الافغانية المتحاربة يصحبه وقف تقديم الاسلحة الى افغانستان من جميع البلدان بينها الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

وفي بيان رسمي وزعته وكالة «تاس» السوفييتية تم التشديد على ان «الاتحاد السوفييتي سيستمر في تشجيع العمل للوصول الى تسوية عبر التفاوض في افغانستان باعتبارها السبيل الوحيد لوقف اراقة الدماء واعادة الهدوء الى الارض الافغانية».

واشار البيان الى دور الباكستان المعارض لاتفاقيات جنيف قائلا: «ان عصابات «الدوشمان» المدعومة من الباكستان تواصل ارتكاب المجازر وقصف القرى والمدن ومن ثم قتل المواطنين الابرياء».

ومن جهة اخرى بعثت الحكومة الافغانية، امس، مذكرة احتجاج الى الادارة الامريكية تتعلق بقرار الرئيس الامريكي، جورج بوش، مواصلة دعم عصابات «الدوشمان» طالما بقيت الحكومة في السلطة!!

واكدت المذكرة ان هذا القرار من شأنه اراقة المزيد من الدماء، ونشوب المزيد من الحروب في البلاد.

ودعت الحكومة الافغانية الرئيس بوش الى الغاء قراره هذا والعمل على ايجاد حل سلمي لمشكلة افغانستان السياسية بمشاركة جميع الاطراف المعنية بالقضية الافغانية.

وفي هذه الاثناء لم يتوصل زعماء «الدوشمان» المعارضة لاية تسوية سلمية في افغانستان، بعد الى اتفاق حول صيغة الحكومة المستقبلية لافغانستان. ففي روالبندي الباكستانية قدم زعماء العصابات الذين يطلقون على انفسهم اسم «تحالف الاحزاب السبعة» الذي يتخذ من الباكستان مركزاً له الى مندوبيهم في «مجلس الشورى» المزعوم اقتراحاً بتشكيل حكومة تضم (٢٨) عضواً. واقترحوا تسمية الاصولي المتشدد احمد شاه، رئيساً لهذه الحكومة!!

اما زعماء العصابات التي تطلق على نفسها اسم «تحالف الاحزاب الثمانية» التي يتخذ من ايران مركزاً له، فقد واصلوا من جهتهم مقاطعة اجتماعات «مجلس الشورى» معتبرين ان العدد المخصص لهم في المجلس غير كاف. كما قاطع اجتماع «مجلس الشورى» صبغة الله مجددي، المتمركز في الباكستان.

ومن جهة اخرى أعلن اندرو توه، رئيس القوة الخاصة بافغانستان في برنامج الاغذية العالمي التابع للامم المتحدة أن طائرة تجارية تحمل على متنها ما يربو على (٢١) طناً من الادوية وحرامات ارسلتها منظمة «اليونيسف» الى كابول قد اختفت في مطار اسلام اباد.

واشار الى ان هذه المشكلة تعد واحدة من أمثلة عديدة للصعوبات التي تواجه الامم المتحدة في سعيها لارسال معونة واغاثة لافغانستان التي مزقتها الحروب.

سبعة حاخامين يهود يزورون الجرحى في مستشفى «الاتحاد» في نابلس

● نابلس ـ لمندوب «الاتحاد» ـ قام امس الاربعاء وفد مؤلف من سبعة حاخامين يهود يمثلون ثلاثة تيارات في الدين اليهودي بزيارة مستشفى «الاتحاد» في نابلس، حيث رأوا باعينهم ضحايا حوادث استخدام القنابل الخارقة والمتفجرة ضد اطفال في فلسطين المحتلة، الذين نقلوا للمعالجة في المستشفى.

وينتمي اعضاء الوفد لجمعية «حاخامون من اجل حقوق الانسان» ومنهم الناطقون باسم التيارات الدينية الثلاثة وهم: اهود بندل ـ عن التيار المحافظ (كونسرفتيفي) ودافيد فورمان ـ عن التيار الاصلاحي العلماني (رفورمي) وينحاس لخرمان ـ عن التيار الارثوذكسي.

وفي مستشفى «الاتحاد» زار الوفد ثلاثة جرحى هم: عوام نعيم عبد الله (١٠ سنوات) من قرية تياسير الذي اصيب مع شقيقته الطفلة اكتمال (٥ سنوات) من شظايا قنبلة يعتقد بانها القيت على الاطفال من طائرة مروحية يوم ٨٩/٢/١١ بينما كانوا يلعبون امام بيتهم. والد والد الطفل عزام بان الانفجار هز القرية كلها وهرع الجميع نحو الاطفال الذين اصيبوا.

اما الفتى الثاني فهو انور انيس بشارات (١٣ سنة) من قرية طمون قال: في يوم ٢/٤ بينما كان سائرا مع القثم مع ابن عم له اسمه طلال، اقتربت منها سيارة عسكرية والقى احد الجنود نحوهما قنبلة لم تلبث ان انفجرت قربهما. وقد اصيب انور بكسور في الرجل اليمنى وخدوش في اليسرى وشظايا في الرأس كما اصيبت احدى خصيتيه مما اضطر الاطباء الى بترها.

اما الجريح الثالث فهو اسماعيل خالد شراقنة (٢٣ سنة) من قرية حبلة، اصيب يوم ١/٢٤ بينما كان يسير مع مجموعة من شبان نحو بيت شهيد القرية للتعزية، حيث اصطدموا بكمين للجيش، كان افراده ملثمين بالكوفيات، فتحوا عليهم النار فاصيب برصاصتين اخترقتا ظهره وبطنه ورصاصة ثالثة في الساق.

هذا وزار الوفد فريق بيحا وسالم قرب مدينة نابلس وتعرف على الوسائل الطبية المتاحة للسكان في ظل ازدياد تعرضهم للبطش واطلاق النار والغاز وفرض نظام حظر التجول. وقد زار اعضاء الوفد في القريتين الميدانيين الطبيين اللذين افتتحهما نقابة الاطباء في الضفة الغربية بعد اندلاع الانتفاضة.

وعلم مراسلنا ان الاراء التي استخلصها اعضاء الوفد تتلخص في ضرورة تقديم المعالجة الطبية للجرحى قبل اي اعتبار سياسي. وهذا الامر يصبح هاما على ضوء المعلومات التي سمعوها من الدكتور عفيف برابرة رئيس قسم التخدير والانعاش في المستشفى، الذي قال بان المستشفيات الاسرائيلية خصوصا مستشفى هداسا في القدس صارت تكون العراقيل امام نقل الجرحى الذين هم في حاجة الى عملية جراحية لا تتوفر لدينا (مثل مطالبة اجرة المعالجة سلفا)، وهذا يشمل اولئك المشتركين في التأمين الصحي الذي الجهة الادارة المدنية.

هذا ورافق الوفد ثلاثة طواقم صحفية، فالى جانب مندوب «الاتحاد» كان هناك طاقمان من صحفيي «حدشوت» و «كول هعير» التي تصدر في القدس.

اعتقال شبان في القدس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ داهمت قوات الاحتلال، الساعة الواحدة من فجر امس (الاربعاء) عدداً من منازل قرية العيسوية في القدس واعتقلت عدداً من الشبان بينهم الشقيقان ماهر وناصر عبد الحفيظ جبران اضافة الى بدر ابو عصب وعبدالله حمدان ابو الحمص وتتراوح اعمارهم بين (١٨ و٢٦) عاما.

وكانت وقعت في القرية عصر امس الاول بعض مظاهر الاحتجاج على الاحتلال لتمنعها قوات الشرطة وحرس الحدود بالقوة وباستخدام الغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية، واصيب بعض المواطنين بهذه العيارات.

أحد مظاهر التنكيل بالمعتقلين ومحاميهم:

محامية من اصل (٣) تلتقي نصف موكليها بعد حوالي ٥ ساعات من الانتظار

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اضطرت محامية يوم امس (الاربعاء) الى الانتظار مدة اربع ساعات ونصف الساعة على مدخل معتقل «الظاهرية» قبل ان تتمكن من رؤية سبعة، من اصل اثني عشر معتقلاً من موكليها. وقالت المحامية أحلام شحادة حداد انها توجهت الى المعتقل، حسبما هو متفق مع ادارته في تمام التاسعة صباحاً تقابلها بسلسلة من الاعاقات بدءاً من التلقي بأن يوم امس مخصص لزيارة المعتقلين ومروراً بأن المعتقلين يستحمون (!) وانتهاء بأن مندوبي الصليب الاحمر يزورونهم وهكذا حتى الواحدة والنصف بعد الظهر. وقد تصادف ان تواجد هناك ايضاً إثنان من المحامين اللذين بدا من امكانية لقاء موكليهما وعادا من حيث اتيا.

من جهة ثانية قالت المحامية حداد، نقلاً عن بعض موكليها، إن (٤١) شاباً تقل اعمارهم عن (١٧) عاماً محشورون في غرفة رقم خمسة التي لا يمكن أن تستوعب نصف الرقم المذكور. واضافت ان بين المعتقلين شباناً وفتياناً محكومين بالسجن بالرغم رغم المحاطرة لمدد تتراوح بين خمسة شهور وسنة ونصف السنة بما يتنافى مع قانون وجود المعتقل المخصص للموقوفين فقط.

كلمة الاتحاد

شارون يفصح عن «قلقه» وعن احلامه الجنونية..!

● بينما يصعد المستوطنون الكولونياليون في المناطق الفلسطينية المحتلة من نشاطهم الارهابي - العنصري ضد السكان الاصليين ويهددون باقامة «دولة يهودا» واقامة جيش ارهابي على شاكلة العصابات الفاشية للمستوطنين الفرنسيين في الجزائر عشية الاستقلال، يقوم في الكنيست «لوبي» برلماني دعما للمستوطنين وجرائمهم ولمقاومة اي انسحاب من المناطق المحتلة.

وفي الاجتماع الذي عقده هذا «اللوبي» امس الاول وشارك فيه اعضاء كنيست من احزاب اليمين واليمين المتطرف، شارك أيضاً وزير الصناعة والتجارة اريئيل شارون والقى خطابا مثيرا وخطيرا: فقد اعترف بان اسرائيل تعاني من وضع خطير جدا. وقال: «ولا مرة في السابق كنت قلقا كما انا الان. ان الوضع السياسي والامني الذي تتوجد فيه اسرائيل الان هو من اخطر الاوضاع ان لم يكن اخطرها على الاطلاق».

وقال «ان دولة فلسطين تقام حاليا وعاصمتها القدس. ويقولون لي: لا تقل هذا. كنت مستعدا ان لا اقول ذلك لو رأيت ان هناك خطوات لمنع ذلك». وقال ان ضعف اسرائيل ليس اقتصادياً أو أمنياً بل معنوياً.

وهاجم القيادة السياسية وقال انها المسؤولة عن «الانهزامية» المتزايدة في الشعب وقال ان الحكومة مسؤولة عن استمرار الانتفاضة.

ان شارون بهذا الخطاب قدم صورة حقيقية للازمة العميقة، المتفاقمة، للسياسة الاسرائيلية. ولكن، بالطبع، لا يقترح حلولا حقيقية، بل هو يزيد ويبادر الى اقامة محور سياسي له ملامح عسكرية - فاشية للمقاومة بالقوة لاية حلول واقعية للنزاع الاسرائيلي الفلسطيني. واذا ذكرنا ان شركاءه في هذا الاجتماع كانوا رفائيل ايتان وغيئولا كوهين وتساحي هنجبي ويوفال نئمان ورحبعام زئيفي وشيرنساك ادركنا الهوية الحقيقية لهذا «اللوبي» هذا التدرن المعادي للفلسطينيين عداء جنونيا والمستعد ان يغامر ضد النظام الدمقراطي في اسرائيل ذاتها وان يدفع المنطقة وشعوبها الى اتون مغامرات رهيبة.

ونحن اذ نحذر من الاخطار الكامنة في هذا المحور السياسي المعادي للدمقراطية والمعادي للسلام، ندعو كل انصار السلام والدمقراطية، كل اصحاب المنطق الانساني العاقل والواقعي، يهود وعربا، الى اليقظة والوحدة وتصعيد المعركة الشعبية الشاملة للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني التي هي في الوقت نفسه معركة لصد اخطار الفاشية وحماية الدمقراطية.

ما من يوم، فعلا، وقفت اسرائيل امام القضايا الحاسمة والمصيرية، كما تقف الان. ونحن نقول لشعب اسرائيل، بكل اخلاص: احسم للسلام مع الفلسطينيين، على اساس دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل تحسم لضمان بقائك وتطورك الدمقراطي ومستقبلك الامن، حقا!

(«الاتحاد»)

لتبق بلدية ام الفحم قلعة جبهوية شامخة تتحطم عليها كل المؤامرات السلطوية

*** اجتماعات احياء ***

الخميس ٨٩/٢/١٦

● حي «عين ابراهيم» - اجتماع شباب جبهة الساعة ٦،٣٠ في بيت ماجد حسين، يتكلم: «ابو عماد».

● حي المحاميد - اجتماع شباب الجبهة، الساعة ٦،٣٠، في بيت حافظ أحمد خضر، يتكلم: «ابو حسام».

● حي «الشرفة» - الاغبارية، اجتماع شباب الجبهة، الساعة ٦،٣٠، في بيت عماد محمود جبارين، يتكلم: «ابو هاني».

● حي الجدوع - الاغبارية، اجتماع جبهة الساعة ٦،٠٠ في بيت أحمد الحلو، يتكلم: هاشم محاميد - رئيس البلدية.

● حي الاغبارية - اجتماع شباب الجبهة، الساعة ٦،٣٠، في بيت محمد حسن معطي، يتكلم: محمد علي محاميد

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

اجتماعات احياء

الخميس ٨٩/٢/١٦

● حي الميدان، في بيت عبد عنبتاوي، الساعة ٧،٠٠ مساء.
● حي القوار، في بيت خليل صفوري، الساعة ٧،٠٠ مساء.
● حي العين، في بيت سليم لبيس، الساعة ٧،٠٠ مساء.

الجمعة ٨٩/٢/١٧

● حي البلد، في بيت مروان تفاح، الساعة ٧،٠٠ مساء.

السبت ٨٩/٢/١٨

● حي الكرك، في بيت احمد حمدي، الساعة ٧،٠٠ مساء.
● حي البلد الشرقي، في بيت خالد حلاوي، الساعة ٧،٠٠ مساء.
● اجتماع نسائي في بيت جهاد سعد، الساعة ٣،٠٠ بعد الظهر.
● حي القوار، اجتماع نسائي في بيت نايف صباح، الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر.

جبهة يافة الناصرة الدمقراطية

*** اكثرية جبهوية في المجلس المحلي ***
اسعد يوسف كنانة للرئاسة *

● الخميس ٨٩/٢/١٦، الساعة ٦،٣٠ مساء في بيت حسين فايد، يتحدث: اسعد يوسف وخليل بشارات وفرح سرحان.

● الخميس ٨٩/٢/١٦، الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت محمد خطيب (ابو عمر) يتحدث: شوقي خطيب ورياض خوري.

● الجمعة ٨٩/٢/١٧، الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت عماد زعاترة، يتحدث: اسعد يوسف ونادر لوباني وعماد زعاترة.

● الجمعة ٨٩/٢/١٧، الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت رياض خوري، يتحدث: شوقي خطيب ورياض خوري.

● مراح الغزلان، الاحد ٨٩/٢/١٩، الساعة ١٠،٠٠ صباحاً في بيت نادر لوباني يتحدث: د. وليد جلامنة ونائب رئيس المجلس - خليل بشارات.

● الحي الالماني الاحد ٨٩/٢/١٩، الساعة ٣،٠٠ بعد الظهر، في بيت الاخت قلم على الصالح، يتحدث: الدكتور فتحي عيلة والمحامي وليد خليلية.

● يوم الاثنين ٨٩/٢/٢٠، الساعة ٦،٣٠ مساء في بيت عودة بشارات، يتحدث: اسعد يوسف وخليل بشارات وفرح سرحان.

● يوم الثلاثاء ٨٩/٢/٢١، الساعة ١٠،٠٠ صباحاً في بيت صلاح خليلية، الشارع الرئيسي، يتحدث: الدكتور فتحي عيلة والمهندس شوقي خطيب.

● حي منزل النور، يوم الاربعاء ٨٩/٢/٢٢، الساعة ٣،٠٠ بعد الظهر في بيت عرس خليل بشارات، يتحدث: الدكتور وليد جلامنة ونائب رئيس المجلس خليل بشارات.

● الاربعاء ٨٩/٢/٢٢، الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت مطانس شرقي، يتحدث: اسعد يوسف وفرح سرحان.

٦٨٪ من مدارس الناصرة بنيت في عهد الجبهة

خلال ٥ سنوات بنت البلدية مدارس مساحتها ١٠،٦٠٠ متر مربع

اي بمقدار ما بنته كل البلديات السابقة خلال ٢٨ عاما

*** التعليم كان وسيبقى في رأس سلم الافضليات لدى بلدية الكرامة والخدمات.. لما فيه مصلحة ومستقبل ١٧ الف طالب وتلميذ في المدينة هم جيل المستقبل * مختبرات الكترونيكا في المدارس الاعدادية الثلاث وحاسوبات الكترونية ومختبرات ومكتبات.. وهذا هو بعض ما قدمته البلدية للمدارس ***

● كان موضوع التعليم وسيبقى احد اهم المواضيع التي تقف على رأس سلم الافضليات بالنسبة للادارة الجبهوية البلدية. فهذا هو الرصيد الاول الذي تنشأ عليه اجيالنا الشابة في تحدي سياسة التجهيل والتخلف، التي تحاول السلطة فرضها على مجتمعنا.

في الناصرة ١٧ الف تلميذ وطالب، وفي كل سنة يتخرج الف طالب وطالبة. وقد وضعت البلدية بادارة الجبهة، برنامجا تصل من خلاله كل ما في وسعها لضمان مرور هذه الالوف من ابناء وبنات جيل المستقبل هذه المرحلة من التعليم في افضل الظروف واعلى المستويات. ونجحت اولا في وضع خارطة علمية لحاجات المدينة في هذا المجال حتى نهاية القرن وبدأت بتنفيذه بواسطة بناء المدارس وتجهيزها باحدث وسائل الايضاح وعصرنتها وتأثيثها وتطويرها وصيانتها وتوفير كل ما امكن من احتياجاتها.

واليكم ابرز ما قدمته البلدية في هذا المجال بشكل عيني:

●● الابنية

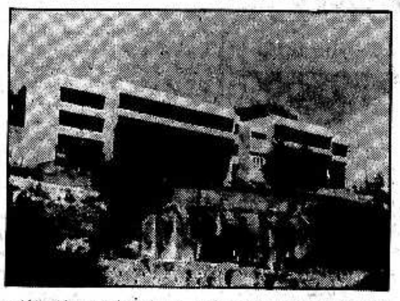
استمرت الوتيرة العالية لبناء المدارس رغم التقليصات في ميزانية وزارة المعارف والتي وصلت حد تجميد المشاريع في السنوات الاولى من الدورة المنتهية. واضطرت بلدية الناصرة مع باقي السلطات المحلية العربية ولجنة متابعة شؤون التعليم في الوسط العربي ان تخوض نضالا مثابرا ومريرا في سبيل الغاء التجميد وصل الى حد الاضراب العام كما كان في يوم المساواة في ٨٧/٦/٢٦. وقد اثمر هذا النضال ونجحنا في بناء عدة مدارس.

مساحات المدارس الجديدة التي بدأ استعمالها خلال الدورة المنتهية وصلت الى ٨١٣٣ م^2 وهي: ● مدرسة وبساتين الناصرة ب في حرش القشلة التي بدأ استعمالها عام ٨٧ وهي تتكون من ١٩ شعبة وثلاثة بساتين ومرافق بالاضافة الى ساحات واسوار ضخمة وشارعين يؤديان الى المدرسة ● مدرسة الحي الغربي التي بدأ استعمالها عام ٨٦ وهي تتكون من ١٦ شعبة و ٣ بساتين ونادي حي ومرافق مختلفة ● مدرسة الحرش في الحي الشرقي التي بدأ استعمالها عام ٨٨ وتتكون من ١٨ شعبة و ٤ بساتين ومبنى لنادي حي يستعمل بشكل مؤقت كصفوف تعليم ومرافق مختلفة ● جناح جديد في مدرسة الناصرة أ يتكون من ٥ صفوف ومرافق واعداد غرفتين اضافيتين للبساتين ● صفان للبساتين في مدرسة الكروم.

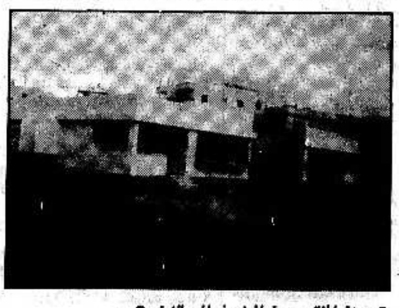
بالاضافة الى ذلك فان مدرسة بير ابو الجيش الجديدة شبه منتهية وتتكون من ١٢ شعبة وبساتين ومرافق وسيتم الانتقال اليها خلال السنة الحالية، وكذلك جناح جديد من اربع غرف في مدرسة اورط.

هكذا تصل مساحات المدارس التي انتهت او قاربت على الانتهاء خلال الدورة الاخيرة ١٠٦٠٠ م^2 اي ما يساوي مساحات كل المدارس التي بنتها بلديات الناصرة خلال ٢٨ عاما (من ٤٨ حتى ١٩٧٥) قبل الادارة الجبهوية. وتكون هذه الادارة قد بنت حتى الان ٦٨٪ من مساحات مدارس الناصرة الرسمية (٢٢٦٣٥ م^2 من مجموع ٣٣٣٠٠ م^2).

وبالاضافة الى المدارس والاجنحة الجديدة قامت البلدية باعمال تطوير ضخمة لساحات واسوار واحواض واعمال حدادة ووضع سياجات واعمال تطوير وصيانة اخرى في غالبية مدارس المدينة. وتتابع البلدية سعيها لتنفيذ المدارس الباقية حسب الخارطة الهيكلية للتعليم في المدينة والتي تأخذ في الحسبان حاجات المدينة للمدارس حتى عام ٢٠٠٠ كما وضعتها الدراسات العلمية التي رافقت وضع الخارطة الهيكلية، ومن بينها: مدرسة حي المسلخ، مدرسة شاملة (اعدادية، ثانوية ونظرية صناعية) لتجيب على ضرورات التعليم فوق الابتدائي، مدرسة اضافية في الحي الشرقي ومدرسة في حي الصفافرة.



● المدرسة الابتدائية الرسمية في حي الروم - ارض القشلة افتتحت في ايار ١٩٨٦



● روضة اطفال مدرسة الحرش في الحي الشرقي ●

●● تجهيزات المدارس:

لقد صرفت البلدية الجبهوية ما قيمته ٤٢٪ من ميزانيات التطوير على هذا المجال بالاضافة الى ٢٠٪ من الميزانيات العادية. ولم يقتصر اهتمام الادارة الجبهوية على ابنية المدارس وتطويرها وتعدى ذلك الى تجهيزها بأحسن التجهيزات حتى اصبحت تضاهي احسن المدارس في البلاد في هذا المجال.

وبعد أن تم تجهيز جميع المدارس بالاثاث اللازم والامور الاساسية مثل فيديو وتلفزيون ملون وامور مشابهة تم الانتقال الى تجهيزات هي ولا شك نقلة نوعية بالنسبة للمدارس العربية في البلاد على سبيل المثال:

* مختبرات الكترونيكا في المدارس الاعدادية الثلاث * حاسوبات (كومبيوترات) للمدرسة الاعدادية أ * حاسوبات لصفوف البساتين * جهاز لفحص نظر الطلاب * تجهيزات رياضية اساسية * العاب لصفوف البساتين.

●● المدرسة الثانوية البلدية:

واصلت هذه المدرسة تقدمها من الناحية العلمية ومن ناحية التجهيزات، اذ حصلت على العلامة الراقية ابتداء من صيف ٨٦ بفضل انجازات طلابها وهيئتها التدريسية والتطور الكبير في تجهيزاتها ومن ضمن ذلك:

قاعة كومبيوتر وادخال تدريس هذا الموضوع بأعلى المستويات الممكنة * فتح فرع ازياء، وتأثيث قاعة خياطة تتبع الفرع * فتح فرع سكرتارية وتجهيز قاعة خاصة بالموضوع * فتح فرع محاسبة * توسيع واغناء مكتبة المدرسة العامة التي اصبحت واحدة من اكبر المكتبات في المدينة.

وما زالت الثانوية البلدية متميزة في المنطقة من ناحية وجود فرع للرياضة يتقدم به الطلاب للبجروت.

●● المكتبة العامة:

تم نقل المكتبة العامة الى احدى القاعات الجديدة في المركز الثقافي البلدي وتجهيزها بالاثاث الحديث ومن ضمن ذلك جهاز كومبيوتر لادارة المكتبة والاف الكتب. والمكتبة العامة مفتوحة للجمهور يوميا من الساعة ٨،٣٠ صباحا وحتى ٦،٣٠ مساء.

●● عيادة طب الاسنان

تم في بداية الدورة المنتهية ٨٤/٩/١ فتح وتجهيز عيادة طب اسنان بلدية في المدرسة الاعدادية «ج» تخدم طلاب المدارس المؤمّنين لهذا الغرض كما تخدم حالات يحولها قسم العمل والرفاه في البلدية. وتسعى البلدية لاقامة عيادة طب اسنان اضافية.

●● نشاطات متنوعة اخرى

- تابع مركز الخدمات النفسية خدمته الهامة لمدارس المدينة وكذلك نادي الموهوبين البلدي والمركز التربوي الذي تم نقله الى مقر جديد وتخصيص قاعة للتعليم وقاعة للرياضيات.

- مشروع «بيرح» - وهو مشروع جديد ينفذ في اربع مدارس حيث يقوم ١٠٠ طالب جامعي بمساعدة ١٠٠ من طلاب هذه المدارس مقابل منحة تحصل عليها الطلاب الجامعيين.

- بمبادرة قسم المعارف ومركز الخدمات النفسية تم تخصيص ١٦ معلمة تقوية للبساتين والصفوف الخاصة.

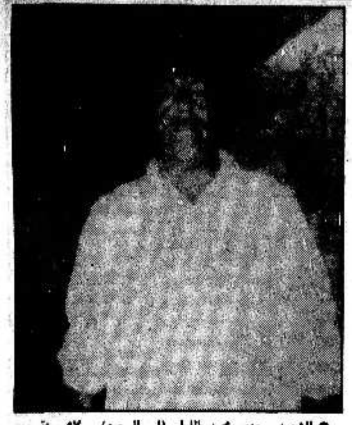
- تم لاول مرة تعيين ضابطة انتظام الدوام الدراسي والتي من مسؤوليتها ان تهتم بتنفيذ قانون التعليم الالزامي بحيث لا يترك اي طالب او طالبة دراسته.

- تم بمساعدة البلدية فتح صف للذين يعانون من الشلل المخي في مدرسة العائلة المقدسة، وقد عملت البلدية على توفير المساعدات اللازمة لهذه المدرسة واعطاء العاملة الاجتماعية من قبل قسم العمل والرفاه البلدي.

- تم قبل سنة فتح صف علاجي في مدرسة الحي الغربي هو الاول من نوعه في الناصرة.

(عن صحيفة «صوت الناصرة»، ٨ - ١٩٨٩/٢/١٤)

شهداء الانتفاضة



● الشهيد سعدي محمد اللولو (ابو السعيد) - ٥٧ سنة.
● استشهد يوم ١٩٨٨/٥/٢٤.
● كان الشهيد من سكان مخيم البريج، وسائقا لسيارة مرسيدس. في اثناء عودته من عمله مساء، خلال مواجهات ومظاهرات، اطلق جنود الاحتلال العيارات النارية عشوائيا واصيب الشهيد بعيار ناري في الرأس وهو داخل سيارته وفارق الحياة.

من الصحف العبرية

على مهلك..!

● بوعز عفرون ●
(«يديعوت احرونوت» ٨٩/٢/١٠)

● أمر مثير للاهتمام، الذي قصده السيد شمير في خطابه هذا الاسبوع عندما وصف م.ت.ف بـ «الغزاة البرابرة من الخارج». وبالطبع ليس بأن اصلهم ليس من البلاد. واذا ما كان الامر كذلك، فانهم ليسوا غزاة، برابرة.

وأنا احدس، بأنه لم يكن يقصد «المنظمة المسماة بي. أل. او»، حسب قول معلمه واستاذه، سابقه الذي يجلس الان في شارع «نصيحه» بل قصد الفلسطينيين بشكل غير مباشر هكذا. ولماذا تراني اعتقد ذلك؟ ذلك لأن الكثيرين من اوساط اليمين اليوم يحاولون الادعاء ان معظم الفلسطينيين قدموا عمليا الى البلاد، من البلدان المجاورة لأن رأس المال والتشغيل اللذين اتى بهما اليهود جلباهم الى ذلك. ولهذا فان السكان اليهود سبقوا معظم الفلسطينيين.

وقد ظهرت مثل هذه الادعاءات مؤخرا في كتاب «مؤرخة» امريكية اسمها جوان بيترز، وفندت هذه الادعاءات تماما من قبل الخبراء. ولما كنت اعرف ان افكارا كهذه شائعة في الاوساط التي يعيش بينها، وان السيد شمير اكثر انشغالا من ان يستطيع فحص هذه الامور عن طريق القراءة والاستشارة، فليس غريبا اذن ان يكون هذا هو ما دفعه الى ما جاء في خطابه. وعلى هذا سأحاول اطلاعه واطلاعهم على خطئهم (ليس لأن ذلك لن يساعد كثيرا، ولكنه يوجد على اية حال اناس بسطاء يمكن لن يسقطوا في هذه الحفرة، وهذه الامور موجهة اليهم).

□ □ □

منذ ما يقارب المائة سنة، وعندما كان التجمع السكاني اليهودي في البلاد في الحفاظة، وقد تركز معظمه في «التجمع السكاني القديم» في القدس والخليل وصفد وطبريا، ولم يكن باستطاعته بعد «التأثير» على الوضع الدمغرافي في البلاد، كتب احاد هعام سلسلة تقاريره «الحقيقة من بلاد اسرائيل». وقد حذر في هذه السلسلة «محبي صهيون» في روسيا بأن كل مفاهيمهم عن الوضع في البلاد هي مفاهيم مزيفة كليا، وان شعار «ارض بلا شعب لشعب بلا ارض» هو شعار كذاب.

فالبلاد، كتب، ليست خالية. وانها مسكونة بمئات الالاف من العرب، في المدن والقرى، وهؤلاء ليسوا «وحوش الصحراء» حسب الدعوى الصهيونية الشائعة، بل أناس حكماء، يعرفون ماذا يواجهون ويدركون ماذا يستهدف الصهاينة. ومن الضروري التوصل الى تفاهم معهم، والا - فستقع مصيبة.

والبروفيسور يهوشع بورات الباحث في الحركة القومية الفلسطينية، قرر بشكل قاطع ان الاكثرية الساحقة من السكان الفلسطينيين اليوم هي نتاج للتكاثر الطبيعي وليس نتيجة للهجرة الى البلاد. ويعطي البروفيسور مثالا على ذلك: انه لدى قيام الدولة كان في حدود «الخط الاخضر» حوالي ١٥٠ - ١٧٥ الف فلسطيني، عدا عن عدد محدود من الناس الذين سمح لهم بالعودة الى البلاد في اطار «جمع شمل العائلات»، وكان هذا الجمهور تحت مراقبة دائمة من جانب السلطات الاسرائيلية، التي لم تسمح بهجرة اخرى، بل كانت معنية في الواقع ان يغادر اكثر ما يمكن من العرب حدود الدولة. وهكذا فانه نتيجة للتكاثر الطبيعي فقط، ودون الاخذ بالاعتبار سكان القدس الشرقية، التي ضمت الى اسرائيل، فقد وصل عدد هؤلاء السكان الان، بعد اربعين سنة، الى ٦٤٠ الف نسمة، اي تكاثر بنسبة اربعة اضعاف.

ونسبة الزيادة هذه تشبه نسبة الزيادة الطبيعية العربية في عهد الانتداب. فقد كان عدد السكان العرب في البلاد في بداية الانتداب حوالي ٦٥٠ الف نسمة، وازداد هذا العدد بوتيرة ثابتة بشكل او بآخر بـ ٢،١٪ بالمائة في السنة حتى وصل - في سنة ١٩٤٧، بعد اقل من سنة من ٣٠ سنة من الانتداب البريطاني - الى حوالي ١،٢ مليون نسمة. مع ان التطور الاقتصادي المتواتر في البلاد اجتذب الى هنا عمالا من حوران ومن اماكن اخرى، الا ان غالبية هؤلاء الساحقة عادوا الى بلادهم بعد انتهاء مدة عملهم. والمجتمع الفلسطيني المحافظ لم يستوعب هجرة ولم يسمح للمهاجرين من الخارج الاقامة داخله، كما نرى اليوم حقيقة انه حتى الان لم يستوعب هذا المجتمع اللاجئين الفلسطينيين ذاتهم، الذين يعيشون في المخيمات بالقرب من المدن العربية في المناطق المحتلة. ولا ينبغي الاستخلاص من حقيقة انه توجد عائلات اسمها المصري وما شابه، نتائج اجتماعية.

□ □ □

التكاثر الطبيعي السريع للسكان الفلسطينيين بدأ قبل ظهور الصهيونية بوقت طويل، مع تحسن ظروف الامن والصحة بعد ان عاد الاتراك واحتلوا البلاد من ايدي الحاكم المصري محمد علي في سنة ١٨٣٨. وعاد الفلاحون - الذين هربوا من السواحل الى الجبال خوفا من سطوة القبائل البدوية وقطاع الطرق الذين كانوا تسلطوا على الساحل نتيجة للفوضى التي سادت في القرن الـ ١٨ - عادوا الى قراهم التي تركوها، ولقد سرعت الظروف المحسنة بما لا يقاس، التي انتهجتها حكومة الانتداب (وبالطبع، رأس المال والخبرة التي جلبها اليهود) في هذه العملية.

ويمكن ان نضيف الى ذلك ايضا، تفصيلا لن يكون مريحا بالطبع للكثيرين منا: ومع انه وصلت الى البلاد موجات متعاقبة من الغزاة الاجانب - العجم والعرب والصليبيون والمماليك والمغول والاتراك - وقد ترك كل منهم بصماته الحضارية والوراثية، ولكن السكان قط لم يفنوا، وبقيت منهم نواة ثابتة منذ الاف السنين.

وهؤلاء السكان تكيفوا مرة واخرى مع المحتلين مثل العشب واخذوا مرة اخرى من ثقافاتهم ودياناتهم. ولقد «هوّده» «الحشمونائيم» الجليل، و «نصّره» البيزنطيون السكان وفرض العرب عليهم الاسلام واستعبدهم الصليبيون. الا انه من الجهة الوراثية (الجينية) فيمكن التقدير بأن هؤلاء السكان اقرب الى اليهود من عهد البيت الثاني اكثر من يهود ايامنا. ذلك ان مجرد منظر وجوهنا يشهد على خليط من السلافيين والالمان الشقر وزرق العيون، وهنود («ابناء اسرائيل»)، والبرابرة من شمال افريقيا (المغاربة)، والافارقة (الفلاشا) وابناء جنوب شبه الجزيرة (اليهود اليمن).

الاستمرارية السكانية يمكن ان تعرف بحقيقة انه في امكنة كثيرة حفظت كذلك اسماء الاماكن العبرية القديمة، وايضا في لبوس عربي (ومعروف ان سكانا غزاة جدد، يجلبون معهم كذلك اسماءهم)، وهكذا فان جيب هي جبعون القديمة، واسدود هي اشدود، وسمرع هي اشتموع وهلم جرا.

وهكذا، يا سيد شمير، ليكن رأيك في م. ت. ف والفلسطينيين ايا كان - لكنهم ليسوا غزاة.

نحو الانتصار الرابع لشعب الناصرة الدمقراطية في انتخابات البلدية القادمة

*** اجتماعات احياء ***

الخميس ٨٩/٢/١٦

[illegible]

الجمعة ٨٩/٢/١٧

[illegible]

● السبت ٨٩/٢/١٨، موعدكم مع مهرجان شباب جبهة الناصرة الثاني للفن الوطني الملتزم، الساعة ٦،٠٠ مساء في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

توفيق زياد لرئاسة البلدية
اغلبية مطلقة في المجلس البلدي

■ للبيع ■

[illegible]

---

* تهنئة *

[illegible]

اعلان خصوم

[illegible]

دولة اسرائيل
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
مجال تنظيم محلي - الجليل المركزي
اعلان بخصوص تغيير خارطة هيكلية

[illegible]

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

[illegible]

لغة صعبة ٤



● المتزلج السويسري ميتشيلا فيجيني يجتاز لفة قاسية في مباريات التزلج على الجليد التي جرت في مدينة فيل السويسرية مؤخرا ●
(صورة من «و.ص.ف»)

«لورانس العرب» مجددا على الشاشة في نسخة معدلة !

*** الفيلم كان اخرجه دايفيد لين في العام ١٩٦٢ من تمثيل بيتر اوتول، انطوني كوين وعمر الشريف، وكان استأثر بسبع جوائز اوسكار ***

● بقلم: نجوى الاسمر ●



● عمر الشريف ●



● انطوني كوين ●

● عادت شخصية «لورانس العرب» التاريخية مؤخرا الى واجهة الاحداث بعد عرض نسخة جديدة معدلة ومطورة للفيلم الذي اخرجه دايفيد لين في العام ١٩٦٢ وكان فاز بسبع جوائز اوسكار.

واكدت الشركة ان النسخة الجديدة لفيلم «لورانس العرب» تتلاءم مع ما كان المخرج البريطاني يرغب في تقديمه للجمهور في العام ١٩٦٢ حول هذه الشخصية البريطانية.

وبفضل هذه الخطوة، ستكتشف اجيال عديدة من المشاهدين بعد ٢٦ عاما على الفيلم و ٧٠ عاما من التاريخ شخصية «لورانس العرب» التي حولته الشاشة الكبيرة اسطورة بملامح الممثل البريطاني بيتر اوتول. لكنهم سيشاهدون ايضا عملا «متكاملا» من حيث الصورة والصوت والالوان، اضيفت اليه العديد من المشاهد التي كانت اسقطت خلال المونتاج وحوارات جديدة واخرى اعيد تسجيلها.

واكد احد المسؤولين عن عملية «الترميم» روبرت هاريس ان العمل استغرق عامين وان كلفته بلغت ٦٠٠ الف دولار !

واشرف دايفيد لين (٨٠ عاما) الذي يعود اخر فيلم له «ممر الى الهند» الى العام ١٩٨٤ على اعادة تسجيل بعض المقاطع من حوارات الفيلم.

و «لورانس العرب» المحطة الثانية من رحلة دايفيد لين في الانتاج الضخم الذي اعطاه شهرة عالمية. صوره المخرج بعد خمس سنوات على فيلمه الاول من هذا النوع «جسر فوق بحيرة كواي» في العام ١٩٥٧.

وعرف «لورانس العرب» نجاحا كبيرا مع موضوع كان من الممكن ان لا يثير اهتمام المشاهد الغربي يوما، هو الثورة العربية على الاحتلال العثماني.

وما يبدو «تفصيلا» في الحرب الكبرى، صوره دايفيد لين «ملحمة» حول اللقاء بين الشرق والغرب. فهو لا يكتفي طوال الـ (٢٢٢) دقيقة بتصوير مراحل المقاومة التي تنظمها القبائل العربية بقيادة ملك الحجاز فيصل الاول (ملك العراق لاحقا) على العثمانيين بل يصور ايضا اكتشاف توماس ادوارد لورانس للشرق والغازه و «للروح» العربية التي مارست عليه نوعا من السحر والارت دهشته تارة رخيبة اماله تارة اخرى.

ولورانس البريطاني الذي درس في جامعة اوكسفورد قبل ان يتوجه الى سوريا وبلاد ما بين النهرين (بين العامين ١٩١٠ و ١٩١٤) وان يتعلم العربية، عاد الى بلاده حاملا خيبة الامل الاكبر. فقد وصل بالقوات العربية الى دمشق حيث ساهم معها في انتصار الجيش البريطاني بقيادة الجنرال اللنبي على الجيش التركي في العام ١٩١٨، لكن الخلافات العربية سرعان ما برزت فور النصر في دمشق ومعاهدة فرساي (١٩١٩) التي وضعت حدا للحرب الاولى وتنكرت للوعد البريطاني بالاستقلال وقسمت المناطق العربية على الانتدابين البريطاني والفرنسي والفرنسيون رفضوا تتويج فيصل ملكا على دمشق (١٩٢٠)، فأرغم على مغادرتها ليصبح ملكا على العراق.

وتوفي لورانس العرب في العام ١٩٣٥ في حادث دراجة نارية في بريطانيا (ولد في العام ١٨٨٨)، بعد ان انخرط كجندي بسيط في سلاح الطيران تحت اسم مستعار نتيجة خيبته الكبيرة. كذلك وضع مؤلفات عديدة ابرزها «اعمدة الحكمة السبعة» (١٩٢٦)، حيث تحدث عن مغامرته في صفوف الثورة العربية.

وقدم «لورانس العرب» الدور الاول البارز للممثل البريطاني بيتر اوتول في بداياته السينمائية لدرجة التصقت به شخصية المغامر الصحراوي لسنوات طويلة. الى جانبه برز ممثلون اخرون على رأسهم الك غينيس (في دور الملك فيصل) وانطوني كوين وعمر الشريف وجاك هوكينز وخوزيه فيرير.

ويشكل «لورانس العرب» جزءا من ما يكن تسميته «رباعية» دايفيد لين حيث العواطف الانسانية والصراعات تدور في مساحات جغرافية واسعة ومذهلة وتستند الى خلفية تاريخية وسياسية واجتماعية بارزة.. «الدكتور جيفاغو» (١٩٦٦) قصة الحب المأساوية في ثلوج روسيا في خضم الثورة الاشتراكية العظمى، ثم «ابنة ريان» (١٩٧٠) قصة الحب ايضا بين ايرلندية وبريطاني على شواطىء ايرلندا الساحرة وفي مساحاتها الخضراء.. واخيرا وفي العام ١٩٨٤ «ممر الى الهند» حيث شمس الهند وسحرها واسرارها تفجر هواجس بريطانية باردة وتدفعها الى اتهام طبيب هندي باغتصابها والى تحويل محاكمة هذا الاخير سلاحا في ايدي دعاة المناضلين من اجل استقلال الهند.

(«وكالة الصحافة الفرنسية»)

الاتحاد قبل ربع قرن

حارة «الشيخ جمعة» في يافة الناصرة تطالب بشق شارع فيها وانارتها بالكهرباء

● يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ وقع جميع سكان الحارة الشرقية في يافة الناصرة والمسماة بحارة «الشيخ جمعة» على عريضة موجهة الى المجلس المحلي يطالبون فيها بالعمل على شق شارع الحارة الرئيسي وبانارة الحارة بالكهرباء.

كذلك طالبوا المجلس في عريضتهم المذكورة التي ارسلوا نسخة عنها الى حاكم اللواء باصلاح جدران الشوارع المهددة بالسقوط عليهم وعلى اولادهم والتي بالفعل سقط قسم منها !

وقال الموقعون في عريضتهم: لقد ساهمنا مثل غيرنا من سكان القرية في مشروع الكهرباء، وها قد مضت سنة على دخول الكهرباء الى القرية، ولا تزال حارتنا محرومة من انارة شارعها الرئيسي بالكهرباء.

واكدوا انهم يدفعون الضرائب ولكنهم لا زالوا محرومين من شارع يصل الى بيوتهم مما يضطرهم الى نقل حاجاتهم على ظهور الدواب.

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

■ بتآمر المستعمرين الانجلو ـ امريكيين تسفك دماء اليونانيين والاتراك في قبرص.. مقتل (٥٠) قبرصيا في ليماسول.. جورج بول، وكيل وزارة الخارجية الامريكية، يضغط على المطران مكاريوس ليقبل بمخطط الاحتلال الاطلسي.. مكاريوس يتحدى الضغط الاستعماري ويرفض هذا المشروع المجدد لاحتلال قبرص.

■ الشرق العربي يرحب باتفاق وقف الحرب القذرة التي شنها حكام العراق على الاكراد.

■ تجدد المعارك على الحدود الصومالية الحبشية.. خروتشوف يناشد البلدين وقف القتال فورا.

■ الحكومة تعرقل ثانية بحث مشروع قانون قدمته الكتلة الشيوعية لتحرير الاوقاف الاسلامية.

■ النائب توفيق طوبي اثناء مناقشة ميزانية وزارة العمل، يدعو الى الغاء الخط الفاسد الذي يفرض على العاملين العرب حياة شقاء.

■ وفد كبير عن سكان الاحياء الفقيرة في تل ابيب ـ يافا يقابل لجنة شكاوي الجمهور في الكنيست.. تصرفات تعسفية يقوم بها «المراقبون» لمنع الوفد من الاتصال بالكتل.

■ معلمو المدارس الابتدائية يحتجون على التمييز اللاحق بهم بعقد الاجتماعات يوميا ابتداء من ١٩٦٤/٣/١.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/٢/١٤)

الكاتب المسرحي السوفييتي ميخائيل بولغاكوف يبعث من جديد في مسارح موسكو !

*** المسارح السوفييتية تحتضن هذه الايام باقة من ابرز اعماله ***

● بقلم: فيوليتا غودكوفا ●

● مصير بولغاكوف ككاتب مسرحي مصير مفعم بالمرارة، ولكنه، مع هذا، وبعد عقود على وفاته، غدا مصيرا حافلا سارا.

بعد المواسم المسرحية الثلاثة الصاخبة، اعوام ١٩٢٦ ـ ١٩٢٨، لم يغب اسم بولغاكوف عن صفحات الجرائد السوفييتية اثر مسرحياته الثلاث التي شاهدها الجمهور، الواحدة تلو الاخرى: «ايام آل توربين» «شقة زويكا» و «الجزيرة الارجوانية»، حلت فترة صمت مطبق مديدة.

كان المتفرج السوفييتي حتى اواسط الخمسينات لا يعرف بولغاكوف الا من خلال مسرحية واحدة، هي «ايام آل توربين» وهذا قليل جدا بالنسبة الى صاحب رواية «ماستر ومرغريتا». وفي الستينات تعرف المتفرج على مسرحية «الركض». وفي السبعينات اصبحت مسرحية «عبودية الاتقياء» التي تتحدث عن المصير الشاق لاحد الرسامين، اكثر شهرة. واخيرا، في الثمانينات تبدأ مرحلة جديدة من حياة مؤلفات بولغاكوف في المسرح السوفييتي: يبدأ استيعاب مؤلفاته وتولد المسرحيات المستقاة من هذه المؤلفات.

وقد اصبحت مسرحية «ماستر ومرغريتا» اول مسرحية مستقاة من بولغاكوف. وقد اعيدت هذه المسرحية اليوم الى ريبيرتوار المسارح، وهي تحظى باعتراف الجمهور كما في السابق.

وتشكيلة مسرحيات بولغاكوف في اعلانات مسارح موسكو غنية اليوم الى درجة لم تعرف في السابق. هناك «ايام آل توربين» و «عبودية الاتقياء» و «الحفل الراقص و الشموع» (المستقاة من رواية «ماستر ومرغريتا») و «قصة المسرح» و «جوردين المجنون» و «قلب الكلب» التي وضعت جميعها بين يدي الجمهور. كما تجري تدريبات على مسرحية «ادم وحواء» و «الجزيرة الارجوانية» وهناك ايضا اخراج مسرحية «شقة زويكا» الذي تم لتوه.

وفي اواخر الموسم المسرحي الماضي حظيت باكبر نجاح مسرحية «قلب الكلب» للمخرجة هنرييتا ياتوفسكايا في مسرح المتفرج الشاب.

وتقدم لنا هذه المخرجة نموذجا معقدا «ثنائيا» للمسرحية: امامنا «مسرح للاوبرا» يقدم «عايدة» بأعمدتها الذهبية المزينة بكتابات «عربية»، وشقة البروفيسور بريابراجينسكي، التي كل شيء فيها متوازن ومستقر و «عريق» ـ المائدة الضخمة الرصينة، والبوفيه الوازن المحفور ذو الاضلاع الصقيلة التي تنعكس عليها انوار الشموع بسطوع. ولكن ارضية هذه الشقة المرتبة لا تسترها قطع الباركيت الخشبية اللامعة بل مادة يسمع لها خشخشة وحفيف، هي اشبه ببقايا حريق او بـ «ثلج اسود» يتساقط في شارع موسكو الشتوي الهادىء في سنة ١٩٢٠، او بأقسى نموذج لتدهور تلك الفترة..

وكانت مسرحية «شقة زويكا» آخر مسرحية قدمت للمتفرج، وهي اكثر المسرحيات الحالية قربة من بولغاكوف. وقد اخرجها المخرج الموهوب الشاب غاري شيرنيخوفسكي.

و «شقة زويكا» التي ظهرت للوجود في وقت واحد مع مسرحية «ايام آل توربين» وقبل مسرحية «الركض»، تتحدث عن نفس الحياة الفاشلة وعن نفس الناس الذين فقدوا سندهم وارضيتهم. فالقيم الثقافية لـ «الجمال» و «الاخلاق» معزول بعضها عن بعض بشكل مأساوي. ومن يقدر على تقييم الجمال يصبح بعيدا عن الاخلاق. وبهذا يزول شكل المسرحية، التراجيدي الى مهزلة.

وجميع هذه المسرحيات المستقاة من مؤلفات بولغاكوف لمختلف المخرجين، واداء فنانين من مستويات فنية مختلفة، تعكس فهمنا اليوم لابداع الكاتب. والجذب المتفرجين المفعمين اهتماما وتأثرا الى قاعات المسارح لتغص بهم. ان مسرح ميخائيل بولغاكوف يعيش حياته الجديدة المفعمة.

(عن «البانوراما السوفييتية» ـ خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

شارع «غينزا» الياباني اغلى شارع تجاري في العالم

*** ايجار المتر المربع الواحد من مخازنه يبلغ (٧) الاف دولار سنويا !***

● نيويورك ـ «و.ص.ف» ـ افادت دراسة قامت بها شركة «هيرشيلد»، احدى الشركات العقارية في نيويورك، ان اغلى شارع تجاري في العالم هو شارع «غينزا» في طوكيو حيث يبلغ ايجار المتر المربع الواحد من مخازنه سبعة الاف دولار سنويا !

وكان الشارع «٥٧» في شرق نيويورك هو الذي احتل المرتبة الاولى في غلاء الايجارات عام ١٩٨٨، لكنه اصبح الان في المرتبة الثانية حسبما جاء في الدراسة. وهناك شوارع اخرى في عاصمة المال الامريكية تندرج في لائحة اغلى الشوارع في العالم، منها «الجادة الخامسة» حيث الايجار السنوي للمتر المربع ٤٦٨٠ دولارا، وهي تأتي في المرتبة الثالثة و «جادة ماديسون سكوير» ٣٦٠٠ دولار، وهي تأتي في المرتبة الرابعة.

وتبدو الاماكن الفخمة في اوروبا رخيصة قياسا على هذه الاسعار، فـ «بوند ستريت» في لندن يأتي في المرتبة السابعة بايجار يبلغ ١٩٣٥ دولارا للمتر المربع، بينما لا تتعدى الاسعار في «فوبور سانت اونوريه» في باريس ١٨٨٠ دولارا، الامر الذي جعله في المرتبة الثامنة.

اما في لوس انجلوس فان «رودو درايف» في بيفرلي هيلز يسجل ٢٤٢٠ دولارا و «ناثان روده» في «هونغ كونغ» ٢١٥٠ دولارا للمتر المربع متقدمين على باريس.

وتمثلت كندا ايضا في اللائحة وجاءت في المرتبة التاسعة بشارع «بلور ستريت» في تورونتو حيث ايجار المتر المربع ١٦١٥ دولارا.

سمكة ضخمة تجهز على غواص في مرفأ ايطالي !

● ليفورنو (ايطاليا) ـ «و.ص.ف» ـ سحبت مؤخرا سمكة كبيرة بطول ستة امتار، تشبه حوتا، غواصا امام عيني ابنه في مرفأ بيومبينو الايطالي الصغير قرب ليفورنو (توسكانا) !

وذهب الغواص الذي لم يبقه منه الا بعض اشلاء من جسده ومن بزة الغطس، في قارب صغير عند الظهر ليكشف على كابل بحري. وكان الغواص لوتشيانو كوستانزو (٤٦ عاما)، وهو عامل في المرفأ، برفقة ابنه (٢٠ عاما) وصديق.

وروى هذا الصديق للمحققين انه بعد دقائق من الغطس قفز الغطاس على سطح المياه طالبا المساعدة لكنه هوجم وسحب الى القاع قبل ان يقترب المركب.

واعلن الشاهدان انهما لم يريا الا فم السمكة وذنبا له شكل ذنب الحوت. واشارا الى ان السمكة يبلغ طولها ٦ امتار.

وبعد انتظار طويل وعقيم عاد الرجلان الى مرفأ بيومبينو حيث طلبا النجدة. وتوجهت جميع السفن الحاضرة في المرفأ ومنها سفن الشرطة وقامت بعملية تفتيش لساعات طويلة. ولم تعثر الا على بعض اشلاء جسد الغطاس وما تبقى من بزة الغطس..

صندوق العجب

●○ ولادة على ارتفاع ١٠ الاف متر !

□ تولوز (فرنسا) ـ «و.ص.ف» ـ علم يوم الخميس الماضي من مطار تولوز (جنوب فرنسا) ان امرأة شابة وضعت بنتا على علو نحو ١٠ الاف متر، عندما كانت على متن طائرة تقوم برحلة بين فرنسا وجزر الانتيل !

وقد بدأت المرأة تشعر بأول اوجاع المخاض ساعة تقريبا بعد اقلاع طائرة الخطوط الجوية الفرنسية من مطار تولوز فقامت المضيفات بدور القابلة الى ان عادت الطائرة ادراجها وحطت مجددا في مطار تولوز. وعلم ان الام ورضيعتها في صحة جيدة تماما.

●○ رجل يحرق نفسه مع ولديه !

□ فلورد (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر امني يوم الخميس الفائت ان رجلا احرق نفسه مع ولديه في سيارته بعد ان اوقفها قرب المستشفى حيث تعمل زوجته السابقة!

وتفيد عناصر التحقيق الاولى ان بيتي بيلبرو (٢٩ سنة) الذي طلق زوجته كوني بيلبرو قبل سنتين قتل ولديه (صبي وابنة في السادسة والخامسة على التوالي) ثم رش عليهما البنزين واحرق السيارة بعد ان جلس في داخلها !

ولم يلاحظ العاملون في المستشفى السيارة الملتهبة في الموقف الا بعد سماع دوي انفجار.

وقالت كوني بيلبرو للشرطة انها تحدثت مع زوجها السابق على الهاتف قبل الفاجعة ببضع ساعات لكنها لم تلاحظ اي امر شاذ !

●○ رقم قياسي في تقديم البرامج الموسيقية

□ مقدم برامج دنماركي امضى مئة ساعة وساعة امام الميكرفون وهو يعرض الاسطوانات ويعلق عليها ! المذيع الذي ضرب رقما قياسيا كان يستريح لمدة ٥ دقائق كل ساعة.

●○ بريطاني من كل ٢٠٠ «يسكنه الجنون» !

□ اظهر تحقيق طبي ان واحدا من كل مئتي بريطاني «يسكنه الجنون» ! ويعطي الطبيب الذي قام بالتحقيق امثلة على هذا الجنون الذي يطارد البريطانيين. رجل يغادر شقته يوميا بواسطة حبل يتدلى من شرفتها بعد ان تنكر بشكل فيل زهري اللون ! وسيدة استبدلت الازهار في حديقة منزلها بـ (٧٠٠) قزم من الفخار ! وسائق يسير عشرات الكيلومترات بسيارته الى الخلف ! ثم هذا الاسكتلندي الذي يعيش في كهف تغمره مياه البحر في ساعات المد !

انتشار وباء السالمونيلا على نطاق واسع في بريطانيا !

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ نشرت صحيفة «التايمز» اللندنية يوم الخميس الماضي في صفحتها الاولى تقريرا سريا تحدث عن انتشار جديد لوباء السالمونيلا على نطاق واسع في بريطانيا، مما يمكن ان يؤدي الى اصابة مليوني شخص في السنة ! والسالمونيلا هي عبارة عن تسمم غذائي مميت احيانا، ينتج عن بكتيريا تحمل الاسم نفسه توجد على الاخص في بيض الدجاج !!

واكدت التايمز ان بحوزتها نسخة من التقرير الذي اعده ممثلون عن قطاع تربية الدواجن البريطاني ومسؤولون في وزارتي الصحة والزراعة.

واضافت الصحيفة ان هذا التقرير الذي سلم الى الحكومة يتضمن سلسلة تدابير عاجلة للقضاء على هذا الوباء. وقد اقترح واضعوه اجراء ابحاث عاجلة تشمل على الاخص التوزع الجغرافي لمزارع الدواجن المصابة وطرق انتشار الوباء.

ثعبان برأسين ومعدة واحدة قد يطيح بكافة النظريات المتعلقة بالسلوك!

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ قد يؤدي سلوك الثعبان برأسين ومعدة واحدة الى الاطاحة بكافة النظريات المتعلقة بالسلوك، والقائلة بأن الحيوانات الاكثر قربا من بعضها تهتم ببعضها اكثر من غيرها.

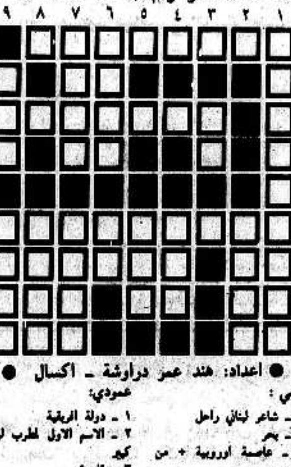
ففي احد مختبرات جامعة «تينيسي» في الولايات المتحدة، تتم منافسة حامية بين رأسي ثعبان يخضع للمراقبة من ١٢ عاما. واطلق على الثعبان اسم «اي ام» وهي الحروف الاولى للصفتين اللتين اطلقتا على الرأس الاول، اي الرأس الغرائزي، وعلى الرأس الثاني، اي رأس الذاكرة. ولاحظ العلماء ان معارك عنيفة تدور باستمرار ولمدة تقارب الساعة احيانا حول فريسة ستصل في نهاية الامر الى المعدة ذاتها.

واشار استاذ علم الحيوان غوردون بورغهارد ان الرأسين يأكلان في النهاية الكمية نفسها من الطعام تقريبا. فالرأس الاول وهو الاكثر حركة يلتقط الفأرة الاكبر، لكن الرأس الاخر يلتقط عددا اكبر من الفئران.

واعتبر بورغهارد استنادا الى مراقبته لهذا الثعبان ان الجوع غير مرتبط بما تحتويه او لا تحتويه المعدة. فالرأس الاول للثعبان الذي ابتلع فريسة لم يعد يشعر بالجوع وذلك خلافا للرأس الثاني..

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٣٢) * * *



● اعداد: هند عمر دراوشة ـ اكسال ●

افقي:
١ ـ شاعر لبناني راحل
٢ ـ بحر
٣ ـ عاصمة اوروبية + من الحبوب
٤ ـ احد الوالدين
٥ ـ .....
٦ ـ دولة اوروبية (غير معرفة) + علم مؤنث
٧ ـ جواب ـ يستخرج من البحر + حرف توكيد
٨ ـ نحن (بالانجليزية) ـ مدينة ساحلية ـ من الافعال (معكوسة)
٩ ـ حرف جر (معكوسة) ـ بعل

عمودي:
١ ـ دولة الرفقة
٢ ـ الاسم الاول لمطرب لبناني كهل
٣ ـ قاعدة
٤ ـ رجاء
٥ ـ نجيب
٦ ـ علم مذكر (معكوسة) ـ هز
٧ ـ علم مؤنث ـ ظاهر
٨ ـ اترعرع
٩ ـ مدينة فلسطينية محتلة ـ ناحية (معكوسة)

* * * حل لغز رقم (٢٣١) * * *

افقي:
١ ـ تل السبع
٢ ـ روسيا ـ مدابغ
٣ ـ اود ـ ر و
٤ ـ جال ـ بر
٥ ـ اسف ـ قدر
٦ ـ .....
٧ ـ فيل ـ عدا ـ مكر
٨ ـ ربيع الحولي
٩ ـ قلم ـ صابرين
١٠ ـ نيسان ـ عمان

عمودي:
١ ـ طرق
٢ ـ تو ـ بيان
٣ ـ سلاسل ـ ليبيا
٤ ـ ايران
٥ ـ جبال + العاصي
٦ ـ نادل
٧ ـ بغداد + ناخب
٨ ـ بع ـ درع
٩ ـ ملهم
١٠ ـ مدريد ـ كينا
١١ ـ مزور

الكنيست تقر، بالاجماع، اقامة وزارة تعالج شؤون البيئة

طوبي: الوزارة يجب ان تستند الى سياسة حكومية شاملة تهتم بصحة الجمهور وحماية البيئة والطبيعة وليس بمصالح اصحاب رؤوس الاموال

● القدس – لمراسلنا البرلماني – ناقشت الكنيست، امس الاول الثلاثاء، موضوع حماية البيئة واقامة وزارة خاصة لشؤون البيئة بعد ان كان هذا الموضوع موزعا على عدة وزارات.

واجمع المشتركون في النقاش على اهمية هذا الموضوع وضرورة اقامة وزارة خاصة تعالج مشاكل تلوث البيئة والمحافظة عليها.

واشترك في النقاش عن كتلة الجبهة النائب توفيق طوبي الذي اكد تأييد كتلة «الجبهة» لتوحيد كل الصلاحيات ضمن وزارة واحدة. واضاف «الا اننا نرى ان المشكلة الاساسية هي انعدام توجه حكومي رسمي وواضح لمعالجة الموضوع والتساهل تجاه اصحاب المصانع المختلفة التي تشكل المصدر الاساسي في تلوث البيئة».

وحذر طوبي من ان اقامة مثل هذه الوزارة يمكن ان يكون ستارا للتغطية على الوضع القاسي والخطير اذا لم تستند الى سياسة حكومية شاملة مبنية على تفضيل صحة الجمهور وحماية الطبيعة والبيئة على مصالح رؤوس الاموال واصحاب المصانع.

وطرح طوبي مشكلة تلوث الجو في منطقة حيفا، التي تعتبر اكثر مناطق البلاد تضررا وما يترتب على ذلك من معاناة السكان صحيا وخصوصا الاطفال منهم.

وتطرق النائب طوبي الى مشكلة المياه الجوفية ومياه البحر هذه المشكلة التي وصفها د. اوري مرينوف، رئيس سلطة البيئة، بانها فاجعة سببها اهمال على مدى سنين طويلة.

وطالب طوبي بتشكيل مجلس قطري شعبي يضم اخصائيين وشخصيات شعبية للعمل على وضع برنامج عملي وشامل لمكافحة ومنع ظهور اخطار جديدة على البيئة.

وانتقد النائب طوبي الحكومة ووزارة الداخلية «التي تتجاهل النقص الخطير في شبكات المجاري في القرى العربية، اذ ان خمسة او ستة تجمعات سكنية عربية فقط موصولة مع شبكة المجاري القطرية».

ورحب وزير البيئة، روني ميلو، في رده على النقاش بالاجماع الذي شهدته الكنيست حول الموضوع وقال ان هذا الامر يشجعه على مباشرة العمل بصورة ايجابية وفعالة.

هذا وقدم النائب دادي تسوكر (راتس) اقتراح تلخيص موحدا لجميع كتل الكنيست جاء فيه «ان الكنيست تؤيد اقامة هذه الوزارة وتتوجه الى رئيس الحكومة لتقديم الدعم الكامل لتمكين الوزارة من القيام بعملها على اتم وجه. وتدعو كل الوزراء لنقل كل الصلاحيات المتعلقة بهذا الموضوع الى الوزارة الجديدة».

ترحيل الطالبات العربيات من شقتهن في دور الطلبة بجامعة تل أبيب!.

● تل ابيب، يافا – مكتب «الاتحاد» – لمندوبنا مكرم خوري مخول – تمت صباح امس عملية عنصرية بشعة قامت بها ادارة جامعة تل ابيب كحلقة اخرى في مسلسل التنكيل بالطالبات العربيات الاربع في «دور الطلبة» في جامعة تل ابيب حيث اقدمت الادارة على ترحيل الطالبات العربيات من شقتهن خلافا لارادتهن، فظهرن مع حاجياتهن كلاجئات.

وفور سماع الخبر عن رغبة ادارة جامعة تل ابيب ترحيل الطالبات العربيات من شقتهن رغما عنهن احتشد عشرات الطلاب العرب واليهود والاجانب في الشقة، ولكنهم، حرصا على مستقبل الطالبات الاكاديمي، لم يتخذوا اية خطوة ثانية. وبالرغم من ذلك فقد قام عمال الجامعة بنقل حاجيات وممتلكات الطالبات الى مكان اخر.

وقد قالت لنا الطالبة ايزيس نصير وهي في قمة مشاعر السخط والاحباط: «ان شعور الترحيل هو اسوأ شعور واكثره مرارة. فنحن نرى ما يجري لشعبنا في دولة فلسطين المحتلة، فنتألم ونتضامن، ولكن الانسان يشعر كليا بقساوة الحدث فقط عندما يجريه على جسمه».

وفور معرفة ادارة الجامعة بتجمهر الطلاب في دور الطلبة استدعت رجال الامن في الجامعة ومعهم عميد الطلبة البروفيسور غدعون فيشلزون والناطق بلسان الجامعة افيتار تسيدق الذي تصرف بشكل بشع حيث ازاح آلة تصوير طاقم الـ «سي.بي.اس» الامريكي قائلا: «لا تصور هنا – لسنا في المناطق». فاجابه المصور: «لم اعرف ان الجامعة تحولت الى منطقة عسكرية مغلقة». وبعدها صعد عميد الطلبة الى الشقة طالبا من الطلاب المعتصمين الكشف عن هويتهم، الا انهم رفضوا ذلك فهدد بتقديمهم للمحاكمة! واستقطب الحدث انظار العديد من وسائل الاعلام المحلية والامريكية. وبينما كان الطلاب معتصمين قامت ادارة الجامعة بتغيير قفل الشقة واغلاقها على المعتصمين، الا ان عمال الجامعة عادوا وفتحوا الشقة بعد ان هدد الطلاب بكسر الباب.

واثارت عملية النقل شعورا بالسخط والغضب العارم لدى العديد من اوساط الطلبة. ومن المقرر ان يستمر الاعتصام الى صباح يوم الجمعة، موعد عقد مظاهرة قبالة الجامعة باشتراك اعضاء كنيست من كتل اليسار.

هذا وكان النائب الجمهوري مايرز فلتر قد زار الطالبات قبل حوالي شهر من اصدار قرار النقل. وكانت لجنة الطلاب العرب سوية مع لجنة الطلاب العامة توجهت الى محكمة الصلح طالبة اصدار «قرار منع» تأمر فيه الجامعة بالتراجع عن قرار النقل. وبالرغم من ادعاء ادارة الجامعة ان قرار النقل يأتي لصالح اربعة طلاب يهود امريكيين وفقا لاتفاقية قائمة بين الوكالة اليهودية واهالي الطلاب يمنع فيها ابناءهم مجاورة طلاب عرب «لانهم جاؤوا لدراسة الصهيونية، لكي يصبحوا من قادة اليهود بامريكا وليعملوا على قدوم اليهود الى اسرائيل، وليس لكي تغسل ادمغتهم من دعاية الطلاب العرب»!

تنويه

● جاءنا من مكتب «الاتحاد» في البطوف ان خطأ مؤسفا وقع في الخبر الذي نشرته «الاتحاد» يوم ١٩٨٩/٢/١٣ عن تشييع جثمان الحاج صالح حسين زيدان حاصلة من عرابة الى مثواه الاخير يوم الجمعة (٢/١٠) حيث ورد في عنوان «وفاة فاضلة في عرابة» بدلا من فاضل. ولذا اقتضى التنويه.

المعتقلون الفلسطينيون في ...

● تتمة من صفحة١ ●

اغلاق لماتية منازل في الضفة الفلسطينية على خلفية الاعلان عن اعتقال عدة مجموعات قامت بنشاطات مناهضة للاحتلال.

ووقعت يوم أمس صدامات واشتباكات بين الاهالي وجنود الاحتلال الذين قمعوا مظاهر الاحتجاج التي انطلقت في عدة مواقع فيما واصل تجار منطقة بيت لحم اضرابهم التجاري الاحتجاجي لليوم الثاني على التوالي.

● نابلس ●

واخطرت قوات الاحتلال عائلتي ثلاثة معتقلين بهدم منازلهما في مخيم «عسكر – البلد. والمعتقلون هم الشقيقان فتحي وغالب نادر عبد دويكات (والثاني امام مسجد المخيم) والمتهم عبد الرحيم ابو عيشة دويكات. وكانوا اعتقلوا في شهر تشرين ثاني الماضي، ويتكون المنزل الاول من طابقين واربع شقق تأوي (٢٢) مواطنا، اما المنزل الثاني فيتكون من اربع غرف ويأوي عشرة افراد.

وكانت قوات الاحتلال اغلقت منزل عائلة المعتقل طلعت صبحي حسن ابو سريس (١٩ عاما) المعتقل منذ (٤) شهور، دون محاكمة. ويتكون المنزل من ثلاث غرف تأوي اربعة افراد. ولم تمنح قوات الاحتلال العائلة الفرصة لنقل امتعتها وحاجياتها. والقى الجنود، انفسهم، الاثاث خارج المنزل الموجود في مخيم العين.

وكان اصيب شاب في مخيم الفارعة برصاصة في وجهه ويدعى فيصل عرابي رشيد يوسف (١٩ عاما) خلال صدام بين اهل المخيم والجنود الذين تركز بعضهم على سطحي منزلين يشرفان على المخيم. وتشير الى ان جرافة عسكرية اغلقت، يوم أمس الاول (الثلاثاء) بحراسة اعداد كبيرة من الجنود، المدخل الرئيسي للمخيم بالصخور والاتربة بارتفاع عدة امتار اضطرت الاهالي الى سلوك المدخل الفرعي المحاذي لمعتقل (الفارعة) وما يصاحب ذلك من قيام الجنود بالتحرش واستفزاز الاهالي. وقامت قوات الاحتلال خلال ذلك باغراق المخيم بالقنابل المسيلة للدموع وكذلك باطلاق الرصاص الحي والمطاطي.

وفي حوارة اقتلعت جرافات الاحتلال في الشارع الرئيسي المار الى نابلس/القدس من اشجار الزيتون (١٢ شجرة) بحجة رشق الحجارة من خلفها.

وعلمنا في وقت لاحق ان صدامات وقعت في ساعات المساء في مخيم عسكر اثر الهدم بأعمال هدم المنزلين في عسكر – البلد واستخدمت قوات الاحتلال الرصاص الحي لقمع الاهالي فأصيب ثلاثة شبان هم مأمون محمود دويكات ٢٠ – في اليد اليمنى) وسهيل نعيم دويكات (١٦ – في الفخذ الايسر) واحمد عبد الوهاب البيطي (١٧ – في الجهة اليسرى من البطن) وادخلوا الى مستشفى «الاتحاد».

وفي مخيم بلاطة اصيب توفيق ابراهيم عبد العزيز (١٧ – رصاصة في الركبة اليسرى) فيما اصيب الطفل زكي عبد السلام نصار (٩ سنوات) بعيار مطاطي في رأسه وادخل الى المستشفى.

وكان شاب من مخيم العين اصيب بجرح في رأسه وهو عبدالله خليل ابو داود (١٧ عاماً).

● جنين ●

واخطرت قوات الاحتلال اربعة مواطنين باغلاق منازلهم خلال ٢٤ ساعة بحجة قيام ابنائهم (المعتقلين) بنشاطات مناهضة للاحتلال. والمواطنون هم احمد ابو عزيز وزياد السقيفي وسماح الزغيبي ووليد الهيجي.

● رام الله ●

واعتقل جنود الاحتلال في رام الله شاباً بعد ان اصابوه برصاصة في كتفه. وعقب ذلك جرت تظاهرات ومصادمات في انحاء متفرقة من المدينة وخاصة في مخيم قدورة وكذلك في الامعري وكانت قوات الاحتلال داهمت قرية ابوقشن وشنت فيها حملة اعتقالات وتنكيل.

● القدس ●

واثر اكتشاف علم فلسطيني على قمة مئذنة مسجد مخيم شعفاط شنت قوات الاحتلال حملة تنكيل واسعة ضد اهله شملت اطلاق قنابل الغاز وملاحقة الفتية الشبان في ازقة المخيم فيما رشق الشبان قوات الاحتلال بالحجارة. ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

وعقب رشق باص اسرائيلي بالحجارة وتحطيم جانب من زجاجه واصابة ثلاثة من راكبيه في شارع صلاح الدين شنت قوات الاحتلال حملة تنكيل اخرى امتدت الى منطقة باب العامود واشتملت على قلب بضائع الباعة المتجولين والاعتداء عليهم.

وفي ضاحية البريد (شمال القدس) اقتحمت قوات الاحتلال منزل المواطن مأمون المصوري بعد منتصف الليلة قبل الماضية ووجهوا له اسئلة مثل «اين القنابل ؟» ودون انتظار جواب بدأوا في الاعتداء عليه بالضرب في انحاء جسمه مما ادى الى جرحه في يده اليمنى والى اصابته بنزيف في الانف والفم جراء اللكمات التي تعرض لها. ومكثوا في المنزل مدة ساعة ونصف تقريباً دون ان تهدي تلفا تدخلات زوجة الحيه القرنسية الجنسية وعلم ان الشاب ينوي تقديم شكوى ضد الاعتداء عليه.

وفي العيزرية (شرق القدس) وخلال المداهمات للمنازل الليلة قبل الماضية (للتنكيل والاعتقال) اعتدى الجنود على الشابة الهام فرعون (٢٢ عاماً) وكسروا احدى يديها بحجة انها كانت ترتدي زيا بالوان العلم الفلسطيني.

● بيت لحم ●

وتواصل، لليوم الثاني على التوالي، الاضراب التجاري الشامل في مدن بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور احتجاجا على المداهمات الاحتلالية الضريبية للتجار في المنطقة.

● قطاع غزة ●

وفي قطاع غزة وقعت مظاهر احتجاج متعددة في رفح وخانيونس ومخيمي الشاطيء وجباليا واحياء غزة. وشنت مجموعات من جنود «وحدة مهمتاليه» حملة تنكيل واسعة النطاق في احياء مخيم الشاطيء، شملت اطلاق الرصاص الحي مما اثار سخطاً عارماً لدى الاهالي الذين تصدوا للجنود حتى ساعات متأخرة من الليلة الماضية. واصيب في المخيم وخاصة من طرفه الشمالي كل من محمود احمد السيعاوي (٢٢ – رصاصة في الجهة اليسرى من الرقبة) ومحمد عبدالله (١٦ – رصاصة في الصدر وحالته متوسطة) ومحمد عبد الملاح (٣٥ – رصاصة في القدم اليسرى) ومصطفى محمد جربوع (٢٦ – رصاصة في الفخذ الايسر). وادخل الى العيادة السويدية وعيادة الشاطيء ومستشفى الشفاء (٣٦) حالة ضرب واختناق وعيارات معدنية بينها عبد الجواد مطر (٢٧ – جرح ٥ سم في الرأس).

وهاجم شبان دورية عسكرية في مخيم جباليا بالحجارة (في بلوك ٣) فيما هاجم عشرات الشبان والاهالي المقر العسكري في المخيم الذي شهد حملة اعتقالات عشوائية.

وفي حي الزيتون اصيب حاد سليم حتونه (٧٠ عاماً) بكسر في ركبته اليسرى. كما اصيب عبد اللطيف احمد حبيب (١٥ عاماً) بكدمات شديدة جراء إعتداء الجنود عليه في حي الشجاعية.

وفي منطقة رفح وقعت مواجهات عنيفة اندلعت من الساعة الخامسة حتى الثامنة. في منطقة مخيم البرازيل ومنطقة الشابورة اشعال اطارات ووضع متاريس واشتباكات، واصيب جراء ذلك محمد عبد العزيز ابو العيش (٢٥ عاماً) عيار ناري، وعواد حمدان ابو عازره (١٦ عاماً – رفح) عيار ناري بالركبة اليسرى.

وفي مخيم خانيونس مواجهات.

محمد ابو لمصان ١٧ سنة الشيخ رضوان خلال مواجهات عنيفة اصيب بعيار ناري (في الجسم). نقل الى مستشفى الاهلي.

في مخيم الشاطيء الاهالي يتوقعون على ضوء ارسال تعزيزات اكثر من ٢٠٠ جندي من فرقة «جفعاتي» والمظليين اقتحام المنازل وضرب الاهالي لحملة انتقامية من اهالي مخيم الشاطيء. فهد (٢٤ عاماً) خطفوه وارسلوه الى «انصار ٢» وشقيقه محمد المبحوح ٢٢ عاماً – ضربوه ضرباً مبرحاً وتركوه في الشارع!

وسواق سيارة بيجو اوقفوه وضربوه!

واصابة محمد عبد العزيز (٢٥ عاماً) من الشاطيء بعيار معدني في الرجل اليسرى.

شكر على تعاز

آل حمادة وأقرباؤهم وأنسباؤهم في شفاعمرو، يتقدمون بجزيل الشكر لكل من واساهم بوفاة عميد العائلة المرحوم

كامل حمادة

(ابو عرسان)

سواء كان ذلك بحضور تشييع الجثمان أو بتقديم التعازي في بيت الفقيد

لا اراكم الله مكروها بعزيز

اميل حبيبي واسعد الاسعد في ندوة ثقافية في الطيرة

● الطيرة – مكتب «الاتحاد» في الطيبة – في اطار النشاطات الثقافية التي تنظمها رابطة الاكاديميين في الطيرة، استضافت مساء يوم الثلاثاء ٨٩/٢/١٤ الاديبين اميل حبيبي رئيس تحرير «الاتحاد» واسعد الاسعد رئيس تحرير مجلة «الكاتب» التي تصدر في فلسطين المحتلة. وقدم الكاتبان في تلك الامسية التي جرت في مقر الرابطة في الطيرة، محاضرتين ليمتعين. ففي المحاضرة الاولى استعرض اسعد الاسعد تطور الحياة الادبية الفلسطينية بشكل عام وفي المناطق المحتلة بشكل خاص، من خلال التأكيد على ان الحياة الادبية لا تنفصل عن الواقع السياسي للشعب الفلسطيني. ونوه بان الريادة في الادب الفلسطيني كانت لـ «الترميه» – للمواطنين العرب في اسرائيل الذين عرفنا اديهم باسم ادب المقاومة. واضاف ان الكثيرين من الادباء الفلسطينيين في المناطق المحتلة قد تربوا على صحافة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ونشر الكثير منهم انتاجه في هذه الصحف باسماء مستعارة.

اما الكاتب اميل حبيبي فقد ابتدأ محاضرته بالتأكيد على اهمية هذا البحث «والذي تزداد ضرورته بازدياد اقترابنا من الحلول السياسية التي نريد من ورائها ان تحقق السلام الوطيد وان تنشيء الدولة الفلسطينية، الحلول التي نتمنى ان تفسح لنا الوقت للانشغال بكل القضايا التي خلق الانسان من اجلها».

وتحدث اميل حبيبي عن زيارته لمصر، وهي الاولى التي يقوم بها لهذا البلد العريق. وشرح الاسباب التي ازالت الحواجز ومهدت لهذه الزيارة وهي في كون الحكومة المصرية تسير الان في طريق تجاوز كروة كامب ديفيد. والذي ادى الى هذا هو الانتفاضة التي تجاوزت كامب ديفيد وسياسته «وهي التي حملتنا الى مصر على جناحي منجزاتها».

واشار الى ان الاوساط الوطنية المصرية ما زالت تعارض تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل. واستعرض تاريخ العلاقات الادبية والفنية وغيرها التي كانت تربط فلسطين، زمن الانتداب، مع مصر وغيرها من الاقطار العربية.

وتكلم عن الاوضاع في مصر، حيث عدد سكانها الضخم (حوالي ٦٠ مليونا) والقاهرة التي يسكنها ١٤ مليونا. وتكلم عن عراقة الشعب المصري مشيرا الى ان الحضارة الفرعونية، او الحضارة المصرية القديمة، هي اولى الحضارات في العالم. واضاف ان عراقة الشعب المصري تبدو في كل شيء: في المرح والسماحة اللذان يميزان الشعب المصري، وفي جميل العلاقة بين الناس. واورد مثالا على هذه العراقة: الصحافة ذات التاريخ الضارب منذ نهاية القرن التاسع عشر، وكذا المسرح واقبال الناس عليه.

وتكلم اخيرا عن لقاءاته مع الشخصيات السياسية واستعرض آراءهم حول الحل وجملها ان الفرصة مهيأة الان ليس امام الشعب الفلسطيني وحده وانما ايضا امام الشعب الاسرائيلي الذي لم يعلم اباؤه الصهيونيون بان يبدي العرب استعدادهم لاعطاء الشرعية لدولة اسرائيل.

جبهة عرابة تشق طريقها نحو النصر الثالث

● عرابة – مكتب «الاتحاد» البطوف – بفعاليات كبيرة ونشاطات جبارة يقوم اعضاء الجبهة الديمقراطية في عرابة بعقد اجتماعات احياء في الاسبوعين الماضيين وبلغ عددها (٢٢) اجتماعا في (٢٢) مركزاً في القرية حضرها المئات من نشيطي الجبهة والمؤيدين لشق طريق النصر في معركة الانتخابات للمجلس المحلي.

وقد تكلم في هذه الاجتماعات وساهم فيها قادة الجبهة الديمقراطية ومرشحو القائمة ومن بينهم رئيس المجلس السيد محمد عبري نصار ورئيس قائمة الجبهة للعضوية فضل نعامنة والمرشحون خالد موسى بدارنة وعمر مبدا عاصلة وياسين ياسين وعلي شلش وآخرون من نشطاء الجبهة. وقد تميزت هذه الاجتماعات بالحماس من اجل تحقيق النصر الثالث لجبهة عرابة الديمقراطية. كما استعرض جميع المتكلمين نشاطات وانجازات الكتلة خلال السنوات الخمس الماضية وفي الوقت نفسه فندوا افتراءات واكاذيب مرشح الرئاسة من «التقدمية» التي لا تتورع عن تزوير الحقائق ونشر الدسائس في وريقة «النداء» وخاصة في ٨٩/٢/١٠.

اجتماع حي انتخابي في «بوابة الدير» في حيفا

● حيفا – لمراسلنا – عقدت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في حيفا، أمس الاول (الثلاثاء)، في بيت موسى ناصيف، عضو لجنة منطقة الحزب، اجتماع حي حضره العديد من سكان حي «بوابة الدير» في المدينة.

وتحدث في الاجتماع منير سلوم، عضو سكرتارية الجبهة، ود. عيسى نقولا، رئيس قائمة الجبهة لانتخابات البلدية.

وأكد المتحدثان أهمية تعزيز قوة الجبهة في البلدية. وأكدا كذلك على ضرورة التصدي لليكود وسد الطريق امام مرشحه لرئاسة البلدية من خلال التصويت لمرشح المعراخ اريه غورئيل.

لجنة الاباء في مدرسة فسوطة الرسمية:

دعوة الاهالي الى نبذ التعصب وغرس روح المحبة والتسامح بين الجميع

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – توجهت لجنة الآباء في مدرسة فسوطة الرسمية الى الأهالي والمعلمين والعاملين في المدرسة والطلاب وناشدتهم المساعدة في ابعاد جو الانتخابات عن المدرسة وما يترتب عليه من مضاعفات.

كما ناشدتهم أن يساهموا في غرس روح المودة والمحبة والتسامح ونبذ العائلية والتعصب وابقاء المدرسة خارج التنازع والتنافس العائلي كي تبقى المدرسة مقراً للتربية والتعليم. وذلك لا يعني ان لا يتعلم الطلاب عن الانتخابات مواضيع أخرى ولكن ذلك يجب ان يتم حسب برنامج مخطط ومدروس من قبل المدرسة.

ومن الامور التي تقترحها لجنة الآباء: ● تطوير قدرات التحدث مع الغير واكساب الطلاب ميزة الاهتمام بالغير وبحاجاته والتعود على الاصغاء والاحترام المتبادل. ● تطوير الوسائل لحل المشاكل والخلاف بعيدا عن استعمال العنف والقوة والاكراه. ● تطوير قدرات التفكير الحر. ● المساهمة في منح الطلاب بمناسبة الانتخابات تربية سياسية كجزء من التربية على الديمقراطية وشرح المفاهيم السياسية المحلية والعامة بشكل موضوعي.



● الخليل، قرب مقر الحاكم العسكري: سيارة تعود لأحد رجال الشرطة العرب (الذي لم يستقل من وظيفته) وقد التهمتها النيران، بعد تحطيمها، ليلة ١٣ – ١٤ الجاري. (تصوير: «منصوره» – خاص من مكتب «الاتحاد» في القدس)

رياضة

□ أسعد تلحمي □

لقاء خارجي صعب لطمرة امام بيتار الرملة

● تجري هذا الاسبوع مباريات الجولة الـ ٢٣ لدوري الدرجتين الممتازة والقطرية بينما يتواصل الاضراب في الدرجات الدنيا، للاسبوع الثاني على التوالي بسبب الخلاف الناشيء بين اتحاد الكرة ووزارة المعارف والثقافة حول تمويل قوات الشرطة في هذه الملاعب.

وفي الدرجة الممتازة تجري المباراة المركزية في ملعب «بيكاه» في القدس حيث يستضيف فريق هبوعيل المحلي، الذي يحتل المرتبة الثامنة برصيد ٢٩ نقطة مكابي حيفا، الذي تصدر مع انتهاء مباريات الاسبوع الماضي لائحة الدوري برصيد ٣٩ نقطة.

وعمليا تجمع المباراة بين فريقين جمع كل منهما ١٣ نقطة في مبارياته الخمس الاخيرة (٤ انتصارات وتعادل). واكثر من ذلك، فبينما يحافظ مكابي حيفا على شباك نظيفة منذ خمس مباريات حافظ الفريق المقدسي هو الاخر على شباك نظيفة في مبارياته الثلاث الاخيرة.

وعلى ملعب نتانيا تجري مباراة مركزية اخرى بين فريق مكابي المحلي، صاحب المرتبة الثالثة برصيد ٣٧ نقطة وهبوعيل بيتح تكفا، الذي يحتل المرتبة الثانية بفارق نقطة عن مضيفه.

ويعود فريق بيتار تل ابيب، الذي انزلق الى المرتبة الرابعة بعد ان لم يذق طعم الفوز في المباريات الخمس الاخيرة، الى ملعبه البيتي (استاد رمات غان) ليستضيف فريق شمشون تل ابيب الذي يحتل المرتبة السابعة بفارق ثماني نقاط عن مضيفه.

وفي الملعب نفسه تجري مباراة قوية اخرى بين مكابي تل ابيب الذي سجل الجمعة الماضي اول نصر له في جولة الاياب، وبين بيتار القدس الذي قفز الى المرتبة الخامسة بعد ثلاثة انتصارات متتالية.

باقي المباريات تجمع بين: هبوعيل طبريا – هبوعيل بئر السبع، هبوعيل تل ابيب – هبوعيل حولون، بني يهودا – كفارسابا.

وفي الدرجة القطرية تتجه الانظار الى ملعب يفنه حيث تجري «مباراة الموسم» بين مكابي المحلي، الذي يحتل المرتبة الثانية برصيد ٤٢ نقطة وبين متصدر اللائحة، هبوعيل رمات غان الذي سبقه بخمس نقاط. والواضح ان فريق يفنه سيعمل من اجل تسجيل الفوز وهذه هي النتيجة الوحيدة الكفيلة بتجديد المنافسة على احتلال القمة.

اما السفير العربي في هذه الدرجة فيلعب مباراة خارجية صعبة امام بيتار الرملة الذي يلي الطمراويين بمرتبة واحدة وبثلاث نقاط (المرتبة ١١ و ٢٦ نقطة). الفريق الطمراوي سجل امس الاول، الثلاثاء التعادل امام يفنه (١:١) وهو التعادل الرابع على التوالي والتعادل رقم ١٢ منذ بداية الموسم وهو العدد نفسه من نتائج التعادل التي سجلها بيتار الرملة ايضا.

ويغيب عن تركيب فريق طمرة لاعب الوسط سعيد هام الذي ابعد امس الاول بالبطاقة الحمراء.

باقي المباريات تجمع بين: مكابي يافا – هبوعيل الخضيرة، مكابي بيتح تكفا – بيتار نتانيا، هبوعيل حيفا – مكابي شعرايم، رمات عميدار – هبوعيل اللد، هبوعيل بات يام – هبوعيل يهود.

ايها المتكهن... انتبه!

الارصاد الجوية تتوقع هطول امطار يومي غد وبعد غد

● سجل بني يهودا التعادل في مبارياته الثلاث الاخيرة بعد اربعة انتصارات متتالية. بالمقابل سجل هبوعيل كفار سابا نصرا خارجيا واحدا هذا الموسم (قبل اسبوعين في بلومفيلد).

● لم يسجل هبوعيل تل ابيب الفوز منذ ستة اسابيع بينما جمع هبوعيل حولون نقطتين فقط في مبارياته الاربع الاخيرة.

● سجل هبوعيل القدس اربعة انتصارات، وتعادلا في مبارياته الخمس الاخيرة بينما سجل مكابي حيفا اربع انتصارات متتالية في مبارياته الاخيرة ولم تهتز شباك مرماه في المباريات الخمس الاخيرة.

● سجل مكابي نتانيا النصر في مبارياته الاربع البيتية الاخيرة اما هبوعيل بيتح تكفا فخسر هذا الموسم اربع مباريات، ثلاث منها خارج ملعبه.

● لم يذق بيتار تل ابيب طعم الفوز في مبارياته الخمس الاخيرة بينما جمع شمشون تل ابيب نقطة واحدة في مبارياته الاخيرتين.

● لم يسجل مكابي تل ابيب الفوز البيتي منذ بداية مباريات جولة الاياب ومع هذا لم يخسر سوى مباراة بيتية واحدة هذا الموسم.

● خسر هبوعيل طبريا خمس مباريات بيتية هذا الموسم بينما سجل هبوعيل بئر السبع فوزين خارجيين فقط منذ بداية الموسم.

● فاز هبوعيل الخضيرة على مكابي يافا في جولة الذهاب بهدفين للاشيء.

● يتقاسم بيتار الرملة ومكابي طمرة لقب «ملك التعادل» (لكل منهما ١٢ تعادلا) في الدرجة القطرية. الفريق الرملاوي سجل ثلاثة انتصارات هذا الموسم وجميعها على ارض ملعبه آخرها قبل تسع مباريات.

● خسر مكابي يفنه مباراتين هذا الموسم كانتا خارج ملعبه بينما مني هبوعيل رمات غان بثلاث خسارات جميعها خارج ملعبه.

● سجل بيتار نتانيا ثلاثة انتصارات وتعادلين في مبارياته الخمس الاخيرة بينما سجل بيتح تكفا التعادل في مبارياته الثلاث الاخيرة.

● خسر هبوعيل حيفا مباراة بيتية واحدة هذا الموسم وجاءت خسارته امس الاول امام بيتار نتانيا بعد ١٢ مباراة متتالية بدون خسارة.

● جمع مكابي رمات عميدار نقطة واحدة فقط في مبارياته الخمس الاخيرة.

● لم يسجل هبوعيل بات يام الفوز منذ ١٨ اسبوعا بينما سجل هبوعيل يهود فوزا خارجيا واحدا منذ بداية الموسم.

وفاة مناضل شيوعي عريق في الطيبة

● الطيبة – من عبد القادر ظاهر – شيعت جماهير غفيرة من الطيبة والقرى المجاورة يوم أمس الاربعاء، الى مثواه الاخير جثمان المناضل العريق المرحوم محمد احمد حسنين مصاروة (ابو ناضل) الذي وافته المنية مساء أمس الاول في مستشفى «مئير» في كفار سابا، عن عمر يناهز الـ (٥٨) عاماً.

وكان الفقيد قد نقل الى المستشفى اثر نزيف اصابه في رأسه ولم يمهله سوى ايام قليلة.

والقى نائب رئيس مجلس الطيبة المحلي عبد الحميد ابو عيطة كلمة تأبين جاء فيها:

من حقك علينا يا ابا ناضل ان نقول كلمة على ضريحك الاخضر. لقد اتصفت بأحسن صفتين: الصفة الاولى انك ابن الطبقة العاملة وعشت حياتك كادحا من أجل لقمة العيش لاهلك وذويك. والثانية: انك عشت مكافحا مع جماهير شعبك ضد الظلم والاستغلال والاضطهاد والاحتلال».

واضاف ابو عيطة: «لقد كان المرحوم عضواً في الحزب الشيوعي سنوات طويلة. وحتى وفاته كان من قادة الجبهة الديمقراطية في الطيبة. فباسم الحزب في منطقة المثلث والطيبة نقدم تعازينا الى زوجتك واولادك واخوتك وعائلة حسنين».

ومن الجدير ذكره ان المرحوم كان قد مثل الحزب والجبهة في الطيبة في عضوية المجلس المحلي وكذلك في مجلس العمال في سنوات وفترات سابقة.

ويتقدم اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية في الطيبة الى زوجة الفقيد (ام ناضل) وابنائه وبناته وعموم آل حسنين ومصاروة بأصدق التعازي راجين لهم الصبر والسلوان.

جدول الغلاء في كانون الثاني

■ تتمة من صفحة١ ■

(المواد والسلع الغذائية الاساسية والخدمات المهنية) لعائلة متوسطة من ٤ أنفار في المدينة خلال الشهر الماضي مبلغ (٣٦٥٥) شيكل جديدا!

● علاوة غلاء بخسة عن غلاء جنوني ●

ورغم ارتفاع جدول الغلاء في الشهر الماضي بهذه النسبة العالية جداً (الاعلى خلال ٣ سنوات!!) الا ان الاجيرين لم يحصلوا في مرتبات الشهر الجاري (المدفوعة في مطلع الشهر القادم الا على علاوة غلاء بنسبة ٣٪ وذلك بموجب اتفاقية علاوة الغلاء الجديدة التي تم التوقيع عليها الاسبوع الماضي بين الهستدروت وأرباب العمل والحكومة. أما بقية العلاوة التي نص الاتفاق على دفعها فستدفع للأجيرين على ثلاث مراحل موزعة بنسبة ١٪ فقط في الاشهر التالية: آب وكانون الاول ١٩٨٩ ونيسان ١٩٩٠.

● ردود الفعل ●

هذا، وعقبت مصادر وزارة المالية على ارتفاع جدول الغلاء في الشهر الماضي بهذه النسبة بالقول انه جاء «مطابقا للتوقعات» (!!) بينما وصفه وزير المالية، شمعون بيرس، بأنه «جدول معقول»!!

وعقب قادة اتحاد أرباب الصناعة على الجدول بقولهم انه جاء «نتيجة حتمية للتخفيض الذي أجرته الحكومة في قيمة الشيكل».

أما قادة الهستدروت فاعتبروا نسبة ارتفاع الجدول «ملائمة للتوقعات» وحمّلوا الحكومة المسؤولية عن هذا الارتفاع بزعم ان «الحكومة نفسها التي فتحت المجال أمام ارتفاع الاسعار بشكل جنوني وأمام التخفيض والغلاء السويسيها هي المسؤولة عن هذا الارتفاع»!!

● غرونين: «جدول بيرس وتعويض كيسار»

وعقب رئيس كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت، النقابي بنيامين غرونين، على ارتفاع جدول الغلاء بهذه النسبة العالية فقال ان الضريبة التي وجهت لجمهور العاملين والاجيرين يمكن تلخيصها بأنها «جدول بيرس وتعويض كيسار»!! وأضاف غرونين، موضحا «ان هذا الجدول هو من انتاج وتصميم حكومة اسرائيل وخطتها الاقتصادية التي أعدها بيرس ووزارته. أما التعويض البخس والمهين الذي سيحصل عليه الاجيرون فهو من انتاج وتصميم قادة الهستدروت وفي مقدمتهم يسرائيل كيسار الذين تراجعوا أمام الحكومة وأرباب العمل وتنازلوا عن ٥٠٪ من التعويض المستحق للعمال حين وافقوا على علاوة بنسبة اجمالية مقدارها ٦٪ بدلا من ١٢٪ وليس هذا فحسب بل حتى هذه العلاوة سيتم توزيعها على أربع دفعات (!!) وهذا يثبت قولنا ان الاتفاق الجديد هو اتفاق سيء جداً ويشكل ضربة لجماهير العمال»!

وأضاف غرونين قائلا: «مع ارتفاع الجدول في كانون الثاني بنسبة ٤.٧٪ تصل نسبة الارتفاع الاجمالية التي سجلها الجدول خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة الى ٦.٨٪ (١.٦٪ – في تشرين الثاني و ٠.٥٪ – في كانون الاول). ولذلك فان العلاوة التي سيحصل عليها الاجيرون في مرتبات شهر شباط الجاري بنسبة ٣٪ تعادل، عمليا ٤٤٪ فقط من نسبة ارتفاع الجدول الاجمالية هذه خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة. أي ان العمال سيحصلون على تعويض يقل عن ٥٠٪ من جمل الغلاء الذي تكبده العمال في الاشهر الثلاثة الاخيرة»!!

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مطوفحسكيه

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

نعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم لمكاتب اللجنة المحلية مطوفحسكيه – تسيبورت عيليت، طلب لاعطاء تسهيل في ملف رقم ١٣/٨٨، مقدم بواسطة صمد + يوسف حاد في الرينة، بلوك ١٧٣٨٧ قسيمة ٥١. ماهية التسهيل: عدم المحافظة على بعد من الحدود.

يمكن تقديم الاعتراضات لمكاتب اللجنة المحلية، شارع كرمل ٢/٥ تسيبورت عيليت خلال ١٤ يوماً من تاريخ النشر.

يسرائيل كينغ – رئيس اللجنة

الاتحاد
جريدة يومية

احتجاجا على نية الحكومة رفع اجر التعليم الجامعي بـ ٢٥٪

الاحد القريب: اضراب عام في جميع الجامعات في البلاد

• الاضراب يشمل جميع معاهد التعليم العالي باستثناء «التخنيون» في حيفا • الاتحاد القطري للطلاب يقرر ايضا تعطيل الدراسة في الفاتح من آذار المقبل احتجاجاً على رفع أجرة السكن ٤٠٪ •

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين في البلاد اعلان الاضراب العام في جميع الجامعات والمعاهد التعليمية العليا في البلاد (باستثناء معهد الهندسة التطبيقية - «التخنيون» في حيفا) يوم الاحد القادم - وهو اليوم الاول من الفصل الدراسي الثاني - احتجاجا على نية الحكومة رفع أجرة التعليم الجامعي بنسبة ٢٥٪ مع بداية العام الدراسي القادم.

واعلن عادي هدار، رئيس الاتحاد، ان الطلاب يطالبون بتجميد اجرة التعليم واتاحة الفرصة امام اللجنة الشعبية لاقرارها للسنوات القادمة.

واضاف هدار الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده امس الاول الثلاثاء، ان ادارات الجامعات خرقت قرارا اتخذته لجنة المعارف والثقافة التابعة للكنيست، ينص على عدم جباية اية رسوم ثانوية اضافة للقسط الجامعي. وقال ان هذه الرسوم تصل الى مئات الشواقل في السنة.

كما قرر الاتحاد تعطيل الدراسة في الجامعات يوم الفاتح من شهر آذار القادم، ابتداء من الساعة العاشرة صباحا احتجاجا على قرار الجامعات رفع اجرة السكن في المساكن الطلابية بنسبة ٤٠٪.



● الجلزون يوم ٨ شباط الجاري - الانتفاضة مستمرة حتى تحقيق الهدف، كنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في فلسطين المحتلة. (تصوير: اكرم صفدي - خاص من مكتب «الاتحاد» في القدس)

نيكاراغوا تؤيد مواصلة التسوية السلمية في امريكا الوسطى

● اورتيغا: انتخابات تشريعية وبلدية في نيكاراغوا تحت اشراف مراقبين دوليين ●



● دانيال اورتيغا ●

● ماناغوا - الوكالات - وصف الرئيس النيكاراغوي، دانيال اورتيغا، امس الاربعاء، ٢/١٥، اتفاقية مواصلة التسوية السلمية في أمريكا الوسطى بانها نصر سياسي كبير لبلاده.

وذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان اورتيغا اعرب في كلمة وجهها للشعب النيكاراغوي لدى عودته من لقاء قمة أمريكا الوسطى، التي انهت اعمالها اليوم ذاته في السلفادور، عن تأييد بلاده لخطط السلام التي تشكل ضربة قوية لمخططات التدخل الخارجي ضد المنطقة.

واضاف اورتيغا ان بلاده ستشهد انتخابات بلدية وتشريعية قبل الـ ٢٥ من شباط ١٩٩٠. واشار الى أن حكومته تعتزم استضافة مراقبين تابعين للأمم المتحدة للاشراف على الانتخابات.

الاسبوع القادم

لقاء في بريطانيا باشتراك مندوبين عن م.ت.ف واعضاء كنيست اسرائيليين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت صحيفة «عل همشمار» في عددها الصادر امس، الاربعاء ان عضوي الكنيست حاييم اورون (مبام) ويوسي سريد (راتس) سيشاركان الاسبوع القادم، في اجتماع يعقد في مدينة اوكسفورد البريطانية باشتراك عدد من ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية وفي مقدمتهم بسام ابو شريف ود. ادوارد سعيد.

واضافت الصحيفة ان المعهد الاكاديمي «اوكسفورد يونيون سوسايتي» هو المبادر لهذا الاجتماع الذي سيشارك فيه ايضاً عدد من قادة حركة «السلام الآن» وان الحديث سيتمحور حول العلاقات الفلسطينية الاسرائيلية.

وذكرت الصحيفة ايضا ان عددا من اعضاء حزب «العمل» رفضوا الاستجابة لدعوة وجهت اليهم للمشاركة في هذا الاجتماع.

بيكر رفض طلب أرنس مقابلته في طوكيو

● «مثل هذا اللقاء يحتاج الى اعداد مسبق» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض وزير الخارجية الأمريكي، جيمس بيكر، طلب نظيره الاسرائيلي، موشيه ارنس، مقابلته في العاصمة اليابانية، طوكيو، على هامش جنازة الامبراطور الياباني هيروهيتو.

وكان ارنس قد عبر عن رغبته في الاجتماع مع بيكر في طوكيو في اثناء زيارة الأخير الى اليابان ضمن وفد برئسه الرئيس الأمريكي، جورج بوش، حيث اعلن الاول عن استعداده للسفر الى طوكيو خصيصا لعقد هذا الاجتماع برفقة رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ.

الا ان بيكر رد على الاقتراح الاسرائيلي بالرفض خلال لقاء بالسفير الاسرائيلي لدى الولايات المتحدة، موشيه أراد، قائلا: «ان الوضع الان مختلف، وان مثل هذا اللقاء يحتاج الى اعداد مسبق، مما يجعل من المتعذر عقده الآن لانها للوصول الى مواقف لا يمكن التراجع عنها بعد ذلك».

ومن جهة أخرى ابلغ وزير الخارجية الامريكي السفير الاسرائيلي ان اسرائيل خاسرة في معركتها على مستوى الرأي العام في الولايات المتحدة.

علاقات دبلوماسية بين كوريا الدمقراطية والمغرب

● الرباط - الوكالات - اعلن بيان رسمي صدر امس الاربعاء ٢/١٥، في الرباط ان حكومة المغرب وحكومة كوريا الشعبية الدمقراطية قررتا اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى السفراء المطلقي الصلاحية.

وافاد البيان ان الحكومتين راغبتان بتطوير علاقات الصداقة والتعاون الاقتصادي والثقافي بين البلدين على قاعدة احترام اهداف ومبادىء شرعة الامم المتحدة.

اغلاق جميع مؤسسات التعليم العالي في كينشاسا اثر المظاهرات الطلابية

● كينشاسا - الوكالات - قررت الحكومة الزائيرية اغلاق جميع مؤسسات التعليم العالي في كينشاسا ابتداء من أمس الاربعاء ٢/١٥، وذلك على اثر المظاهرات الطلابية التي بدأت منذ أسبوع في شوارع العاصمة.

وفي بيان بثته اذاعة «صوت زائير» الوطنية في نشرتها الاخبارية عند الظهر اوضحت الحكومة ان المؤسسات المعنية هي جامعة كينشاسا والمعهد الطبي العالي ومدرسة الصحة والمعهد التربوي الوطني والمعهد العالي للتقنيات التطبيقية.

واوضح البيان من جهة اخرى انه ابتداء من أول آذار المقبل ١٩٨٩ سيسمح فقط لطلاب السنتين الاخيرتين في جامعة كينشاسا المسجلين بانتظام على سجلات الحضور باستئناف الدروس.

وخلص البيان الى القول أن «بعد الاغلاق لن يسمح باي عمل «عنف» او اي تجمع. وكل شخص يعمل ضد هذا التدبير سيتم توقيفه ويحال الى العدالة».

لجنة الكنيست تشكل لجنة برلمانية خاصة لمكافحة المخدرات

• النائب تشارلي بيطون يمثل الجبهة في هذه اللجنة •

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قررت لجنة الكنيست أمس الاول الثلاثاء، ادراج اقتراح تشكيل لجنة برلمانية خاصة «لمكافحة المخدرات» على جدول اعمال الكنيست بهدف المصادقة عليها.

ويضم اقتراح اللجنة (١٥) عضو كنيست من مختلف الكتل البرلمانية على ان يترأس هذه اللجنة عضو الكنيست عرفاديا علي (الليكود)، وان تكون مدة عملها سنة كاملة.

وأكد رئيس لجنة الكنيست حاييم كورفو (ليكود) «ان ازدياد عدد المدمنين على المخدرات في البلاد يفرض ايجاد السبل لمكافحة هذه الظاهرة وتلبية احتياجات المجتمع الاسرائيلي».

هذا ويمثل كتلة الجبهة في هذه اللجنة النائب تشارلي بيطون.

نثمان يقترح تجنيد المستوطنين للشرطة!

باريليف: اضطررنا الى اغلاق ستة مراكز للشرطة في المناطق (المحتلة) بسبب استقالات «المحليين»!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «الشرطة المدنية تعمل في اطار الأحياء فقط وليست لها صلاحية التدخل في عمل المحاور الرئيسية».

هذا بعض ما جاء في رد وزير الشرطة حاييم باريليف، على الاستجواب الشفوي الذي تقدم به عضو الكنيست اليميني يوفال نئمان (هتحياه) حول اغلاق أربعة مراكز للشرطة في الضفة الفلسطينية المحتلة.

واقترح نئمان، في استجوابه تجنيد المستوطنين في اطار الشرطة المدنية لحل الضائقة التي تمر بها الوزارة!!

واستفسر النائب حاييم رامون، (صراحة) عن الضائقة التي تمر بها وزارة الشرطة جراء النقص في القوى العاملة والتي بلغت حداً لامتنعت الشرطة جراءه عن التحقيق مع المستوطنين المنفلتين الذين يرتكبون أعمالا وحشية كل يوم ضد سكان المناطق الفلسطينية المحتلة.

وقال وزير الشرطة باريليف ان النقص في افراد الشرطة نجم عن استقالة أفراد الشرطة المحليين في الضفة والقطاع «مما اضطرنا الى اغلاق ستة مراكز ونقل أفراد الشرطة الى مراكز أخرى كقوى مساندة».

ورداً على سؤال النائب رامون قال باريليف «ان المواطنين الاسرائيليين الذين يسكنون في المناطق يتم التحقيق معهم بواسطة محققين اسرائيليين»!

استياء واسع في وزارة المالية وشركة «ايغد» على تصريحات وزير المواصلات المعارضة لاتفاق «الاشفاء»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - آثار تصريح وزير المواصلات، موشة قصاب انه لن يصادق على الاتفاقية التي توصل اليها الطاقم الوزاري المفاوض وشركة «ايغد»، ردود فعل غاضبة في اوساط وزارة المالية وادارة الشركة على حد سواء.

وطلب الوزير قصاب من المسؤول عن مراقبة السير في الوزارة، بنحاس بن شاؤل، اعلام ادارة الشركة بأنه لن يوقع على الاتفاقية الا في حالة قبول الشركة البنود كافة التي طرحها في «خطة الاشفاء» وخاصة فيما يتعلق بنقل عدد من الخطوط الى شركات خصوصية وفحص امكانية توحيد شركتي «ايغد» و«دان» ووضع برنامج لتشغيل «قطار ضواحي» وتشريع قانون المواصلات الشعبية.

ورد نائب وزير المالية د. يوسي بيلين على تصريحات قصاب بأنها جاءت لتلقي افضل اتفاق كان من الممكن التوصل اليه. واضاف بيلين ان وزارة المالية لن تسمح لوزارة المواصلات «بتفجير الاتفاق». كما استغرب تصريحات قصاب مشيرا الى ان ممثل الوزارة في المفاوضات مع الشركة وافق على جميع بنود الاتفاقية وان وجود الوزير قصاب خارج البلاد، في اثناء المفاوضات لا يمكن ان يكون سببا في التفاوض مجددا مع ممثلي الشركة.

وحال موقف الوزير قصاب دون توقيعه على الاتفاقية التي سبق ووقع عليها رئيس الحكومة ووزير المالية.

من جهة ثانية يخشى الأجيرون في شركة «ايغد» ان يكونوا ضحية الاتفاق المذكور والقاضي بتقليص في عدد القوى العاملة.

روني ميلو في رده على استجوابين:

حضور القوتين الاعظم أو الامم المتحدة في أية مفاوضات بين اسرائيل وجهة أخرى يجب أن يكون صوريا!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - رد وزير البيئة، روني ميلو، نيابة عن رئيس الحكومة، أمس الاول الثلاثاء، على استجوابين الاول قدمه عضو الكنيست شلومو ديان (شاس) يتعلق بتصريحات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، حول اتصالاته المباشرة مع مسؤولين اسرائيليين والثاني قدمه عضو الكنيست يتسحاق ليفي (مفدال) حول تصريحات رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، أمام وفد البرلمان الاوروبي، التي اعلن فيها أنه مستعد للدخول في مفاوضات تحت حماية القوتين العظميين او الامم المتحدة.

ونفى الوزير ميلو في رده على الاستجواب الاول، نفيا قاطعاً وجود اتصالات مباشرة بين مسؤولين اسرائيليين ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وأضاف: «ان تهديد عرفات باستعمال اهالي المناطق (فلسطين المحتلة - المحرر) الذخيرة الحية سيسيء الى الوضع اكثر»!

وفي رده على الاستجواب الثاني قال ميلو «ان دخول اسرائيل في مفاوضات برعاية اية جهة مرهون بشرطين: اولا يجب ان تكون هذه المفاوضات مباشرة. ثانيا، وظيفة القوتين العظميين أو الأمم المتحدة هي وظيفة رسمية وصورية دون التدخل في ماهية المفاوضات»!

قيادة الهستدروت تقترح رفع نسبة الحسم في انتخابات الهستدروت وتحديد عمل المسؤولين في الوظائف العليا لفترتين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت قيادة الهستدروت مؤخراً، طرح مشروعي قرارين أمام المجلس العام للهستدروت في جلسته القادمة في نهاية الشهر القادم لاقرارها.

وينص الاقتراح الأول على رفع نسبة الحسم في انتخابات الهستدروت القادمة من (٢٪) الى (٣٪).

اما اقتراح القرار الآخر فينص على تحديد فترة عمل المسؤولين في الوظائف العليا لفترتي عمل، فقط.

ومن بين المراكز التي يقترح مشروع القرار تحديد فترة العمل فيها: سكرتير عام الهستدروت ومراقب الهستدروت ورئيس ادارة مؤسسة «صندوق المرضى» وسكرتير المركز الزراعي وسكرتير عام مؤسسة «هبوعيل» ومندوبو المؤسسة في الاتحاد الرياضي، كما يقترح تحديد فترة عمل اعضاء لجان العمال لست سنوات فقط.

«مجهولون» يهددون الشاعر دان الماغور بالقتل لانه يدعو للتفاوض مع م.ت.ف

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - تلقى الشاعر التقدمي دان الماغور في الايام الثلاثة الاخيرة العديد من المكالمات الهاتفية من «مجهولين» قاموا بتهديده بالقتل لانه «أشفيستي» (يدعو للتفاوض مع م.ت.ف) ويسيء لسمعة الجيش الأسرائيلي. وهددوه بانه «سيدفع ثمنا باهظا هو وزوجته واولاده».

وقد جاءت مكالمات التهديد هذه بعد أن بثت مقابلة مع دان الماغور في برنامج تلفزيوني في محطة «بي. بي. سي» في الولايات المتحدة حيث قام الماغور بفضح ممارسات قوات الاحتلال ووحشيتها ضد اطفال فلسطين المحتلة.

وصرح الماغور لمراسلنا بان الذين هددوه ليسوا الا عنصريون وفاشيون من اعداء السلام والمحبة بين الشعوب.

واضاف ان هذه التهديدات لا تخيفه «بل سأستمر بالنضال ضد الاحتلال».

هذا وقد قام «مجهولون» قبل اسبوع تماما عند وفاة والد الماغور بتقطيع عجلات سيارته امام بيته.

المحكمة المركزية تدين عضوي الشبيبة الشيوعية في حيفا بتهمة الاخلال بالنظام

● حيفا - لمراسلنا - دانت المحكمة المركزية في حيفا، أمس (الاربعاء)، عضوي الشبيبة الشيوعية في حيفا، فرح فرح وآخر لم يبلغ سن الثامنة عشرة بعد (اسمه محفوظ في ملف التحرير) بتهمة وضع حاجز الحجارة وحرق الاطارات في مدخل «وادي النسناس» ورفع اعلام فلسطينية في اماكن مختلفة في المدينة عشية اضراب «يوم المسكن».

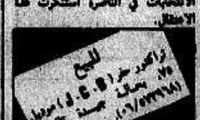
واصدر القاضي كوهن، قاضي المحكمة المركزية الذي نظر في هذه القضية، حكماً بالسجن لمدة سنتين لكل منهما، تسعة أشهر منها سجناً فعليا والباقي مع وقف التنفيذ بالنسبة لفرح فرح وسبعة اشهر سجناً فعلياً والباقي مع وقف التنفيذ.

وترافع عن فرح المحاميان عصام خطيب والبير نحاس بينما ترافع عن الاخر المحامي ماهر ماضي.

المعتقل من «ابناء البلد»:

لم يحققوا معي في التهمة المزعومة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ذكر وكيل قائمة «ابناء البلد» لانتخابات بلدية الناصرة، وائل عمري، ان الشرطة التي اعتقلته في الاسبوع الماضي، لمدة خمسة ايام بتهمة القاء زجاجة على سيارة شرطة الناصرة يوم ٨٨/١١/١٥ لم تحقق معه حول موضوع التهمة طيلة ايام اعتقاله. الامر الذي اعتبرته حركة «ابناء البلد» تدخلا في الانتخابات. وكانت لجنة الانتخابات في الناصرة استنكرت هذا الاعتقال.



بناء على اقتراح كتلة الجبهة:

الكنيست تقر تحويل قضية تصرفات الشرطة في قرية دبورية الى لجنة الداخلية

• طوبي: تصرفات الشرطة هي خطوات واجراءات انتقامية •

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «ان اقتراحنا اليوم هو اقتراح حول تصرفات قوات الشرطة ضد سكان قرية دبورية، هذه التصرفات التي تعدت كل حدود التحقيق، والخطوات التي اتخذت في الحادث المذكور هي خطوات عقاب جماعي ضد جمهور كامل - خطوات انتقامية وتنكيلية بسكان القرية الابرياء» - هذا ما قاله النائب توفيق طوبي، امس الاربعاء في سياق النقاش الذي اجرته الكنيست بناء على اقتراح كتلة الجبهة، حول تصرفات الشرطة في قرية دبورية واعتقال بعض سكان القرية.

واكد النائب طوبي بان «اهالي القرية استنكروا هذا العمل الاجرامي حتى انهم يشكون في كون المعتدين من اهل القرية» واضاف: «ان تصرفات الشرطة هي تنكيل واضح باهالي القرية حتى ان كل عابر سبيل وبسبب حصار الشرطة وحرس الحدود طولب باظهار الهوية، ناهيك عن الالفاظ البذيئة والمستفزة التي تفوه بها رجال الشرطة وحرس الحدود».

وكشف النائب طوبي عن ماهية التحقيقات التي تجريها الشرطة مع المعتقلين وخاصة اعضاء الشبيبة الشيوعية عندما سئلوا عن الانتخابات المحلية ولماذا يريدون تغيير رئيس المجلس المحلي، الامر الذي لا يتعلق بتهمة الاعتقال.

واوضح النائب طوبي بان «لا صلة لاهالي القرية بهؤلاء المجرمين وتضامنهم (السكان) هو نضال عادل للمساواة والسلام العادل الذي يحترم حقوق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة الى جانب دولة اسرائيل».

ودعا النائب طوبي وزير الشرطة الى اطلاق سراح المعتقلين وفك الحصار البوليسي عن القرية. «هذا الحصار الذي جاء لكسر روحهم كما طالبه بالكشف عن المجرمين الحقيقيين».

ورد وزير الشرطة على اقتراح النائب طوبي وقال ان تواجد الشرطة «كان رد فعل على احداث الشغب في القرية (!!)» على حد تعبيره.

وقال ان واجب الشرطة هو «المحافظة على النظام»!

هذا وقد صادقت الكنيست على تحويل اقتراح النائب طوبي الى لجنة الداخلية لفحص الموضوع.

في مؤتمر صحفي واسع:

ممثلو الجبهة في حيفا يشرحون الموقف من الانتخابات البلدية

● التصدي لليكود يضطرنا الى دعم مرشح المعراخ لرئاسة البلدية رغم انتقاداتنا الشديدة له ●

● حيفا - لمراسلنا - عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا، أمس (الاربعاء) مؤتمراً صحفياً حول الانتخابات البلدية في المدينة حضره عدد كبير من مراسلي الصحف والراديو والتلفزيون.

افتتح المؤتمر زاهي كركبي، ممثل الجبهة في بلدية حيفا، فاستعرض أسماء مرشحي الجبهة الاوائل للانتخابات البلدية. وشرح برنامج الجبهة لهذه الانتخابات. وقال ان ما يهم الجبهة هو ان تبقى حيفا مدينة جميلة ينعم مواطنوها بالهواء النقي وبمستوى متقدم من الخدمات وان تبقى مثالاً للتعايش اليهودي - العربي المشترك وان يحصل مواطنوها العرب على كامل الحقوق بدون تمييز.

واوضح كركبي موقف الجبهة من انتخابات الرئاسة في المدينة. وأكد ان الجبهة تقف ضد اليمين الذي يهدد الدمقراطية وضد القوى العنصرية وضد الليكود وبما ان المعركة على رئاسة البلدية هي، لاسفنا الشديد، بين مرشحي المعراخ والليكود لذلك قررت الجبهة، بعد الدراسة والبحث والمناقشة وبعد ان اجرت اتصالات مع مرشحة «شنوي» لرئاسة البلدية، يهوديت ناؤوت ومع رئيس قائمة «راتس»، ادم فيش، دعم مرشح المعراخ للرئاسة اريه غورئيل، على الرغم من جميع الانتقادات التي توجهها الجبهة له بسبب الاهمال والتقصير في عمل البلدية.

واشار كركبي ان الجبهة تقدمت بمذكرة الى رئيس البلدية غورئيل تتضمن جملة من المطالب الحيوية العامة والخاصة بالمواطنين العرب. وتسلمت، مؤخراً، رده عليها وتقديرنا ان الرد كان ايجابياً - قال.

ثم تحدث د. عيسى نقولا، رئيس قائمة مرشحي الجبهة للعضوية لانتخابات البلدية، فاشار الى المشاكل التي تواجه حيفا بشكل عام والقضايا الملحة التي تواجه المواطنين العرب بشكل خاص. وقال ان الجبهة هي حقاً الممثل الامين لمصالح المواطنين العرب في المدينة وانها ستطرح هذه القضايا أمام البلدية وستسعى بدأب واصرار من اجل ايجاد الحلول المناسبة لهذه القضايا. واعرب عن امله في أن يتوطد التعاون بين كتلة الجبهة في البلدية وبين لجان الاحياء العربية في المدينة. وأكد ان تعزيز قوة الجبهة في البلدية من شأنه ان يساهم في حل هذه القضايا بالاضافة الى ان ذلك يشكل تصدياً لليكود.

وأفسح المجال أمام الصحفيين لطرح الاسئلة على ممثلي الجبهة. وطرحت مجموعة كبيرة من الاسئلة رد عليها بالاضافة الى كركبي ونقولا كل من يوخباد غورين، المرشحة الثانية في قائمة الجبهة، والاستاذ فتحي فوراني، المرشح الثالث في قائمة الجبهة وعصام مخول سكرتير منطقة حيفا الحزبية ودالي بدنس، عضو لجنة اعلام الجبهة في المدينة.

وفد عن الاطباء العرب خريجي الجامعات الاجنبية يجتمع بوزير الصحة ويطالب بالغاء قانون اجتياز الامتحانات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب وفد لجنة الاطباء العرب خريجي الجامعات الاجنبية، امس (الاربعاء)، وزير الصحة، يعقوب تسور، بالعمل على الغاء «القانون» الذي يفرض عليهم اجتياز امتحانات خاصة في اسرائيل قبل دخولهم فترة التطبيق (ستاج) من اجل الحصول على رخصة من وزارة الصحة.

وتألف الوفد الذي اجتمع بالوزير من الاطباء حسام خلش وعبد الكريم الخوارية وحزمي ابو احمد وفوزي مواسي وجمال دراوشة.

وقد عارض وزير الصحة طلب وفد الاطباء، واقترح اقامة دورة تحضيرية في بئر السبع للاطباء العرب خريجي الجامعات الاجنبية، تكون مصاريفها على حسابهم الخاص.

وبحث الجانبان امكانية عدم تنفيذ القانون بشكل تراجعي، اي عدم الزام الاطباء الذين سافروا للتعلم في المعاهد الاجنبية مثل اصدار القانون الجديد باجتياز الامتحانات. وقال الوزير ان المحكمة العليا تبحث هذا الموضوع في اعقاب شكوى قدمها طلاب يهود من خريجي الجامعات الاجنبية، وما تقرره المحكمة يكون ساري المفعول على الاطباء العرب واليهود.

وتطرق وفد الاطباء الى طريقة الامتحانات ذاتها ووعد الوزير بدراسة الأمر، مشيراً الى أن الامتحانات تجري بطريقة امريكية ويتضمن الامتحان حوالي ٢٤٠ سؤالاً على الطبيب الممتحن ان يجيب عليها في ٥ ساعات فقط.

وتساءل الوفد عن السبب وراء نجاح ٦٪ فقط من الاطباء العرب بينما نجح في الامتحان ٤٥٪ من الاطباء اليهود و٩٠٪ من الاطباء اليهود من القادمين الجدد! واستبعد الوزير تسور، في رده، ان يكون أي تمييز في الامتحان بين الاطباء العرب واليهود!

وعلمنا ان الاطباء العرب خريجي المعاهد الاجنبية يدرسون امكانية اتخاذ «الخطوات التصعيدية» في وقت ينتظرون فيه قرار المحكمة العليا بشأن تنفيذ القانون بشكل تراجعي.

وسيجتمع الاطباء العرب خريجو المعاهد الاجنبية، يوم الاحد القادم، في الساعة الخامسة مساء في المعهد العالي الطبي في الناصرة، للتشاور فيما بينهم واقرار الخطوات الواجب اتخاذها بهذا الخصوص.

ويشار الى ان المحامي رائق جرجورة يعمل الى جانب الاطباء العرب ويقدم لهم المساعدة والاستشارة القانونية بهذا الشأن ويحرص على العمل دائم بلجنة الاطباء العرب خريجي الجامعات الاجنبية.

تعزز احتمالات استقالة شلومو هيلل من عضوية الكنيست

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدو ان استقالة عضو الكنيست شلومو هيلل (العمل) من عضويته في الكنيست أصبحت مسألة وقت.



وقد تعزز هذا الاحتمال بعد هزيمة هيلل في الانتخابات الداخلية لمنصب رئيس لجنة المالية التابعة للكنيست امام زميله ابراهام شوحط وتصريحات هيلل ضد قيادة حزبه.

على صعيد اخر تبع دستور حزب «العمل» احتفاظه من اشغال وظيفة اخرى اضافة الى عضويته في الكنيست وعليه يتحتم على هيلل الاختيار واحد من منصبيه عضو كنيست او رئيس الجهاز المالي في الوكالة اليهودية (كيرن هيسود).

وتجدر الاشارة الى ان استقالة هيلل من عضويته في الكنيست تعني فوراً ان اول مكانه صالح طريف المرشح رقم (٤٠) في قائمة «المعراخ» للكنيست.

■ تعزية ■

اختطفت يد المنون فجأة المناضل والشيوعي القديم
محمد احمد حسنين مصاروة
ابن الطيبة البار، الى زوجته الثكلى والى ابنائه واخوته وعائلة حسنين ومصاروة: تعازينا القلبية.
الخلود لذكراه الطاهرة.
لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

● الجمعة ١٧ شباط ١٩٨٩، الموافق ١١ رجب ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/٢٣٥ ● ٨ صفحات ● الثمن : شاقل ●

יום שישי 17.2.1989 - המחיר: 1 שקל

Vol. 235/45 - 17.2.1989 - Price: 1 Shekel

استشهاد الطفلة (٤ سنوات) من قرية تياسير، متأثرة بالانفجار

جنود الاحتلال يقتلون شاباً بالعصي، لرفضه انزال علم

□ حملات اعتقال واسعة تشمل المئات، خصوصاً في منطقة القدس □ جريح في نابلس وعدد من الجرحى في القطاع، خلال مظاهرات واسعة □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استشهدت في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية، في مستشفى «المقاصد» في القدس المحتلة، الطفلة اكتمال نعيم عبدالله (٤ سنوات) من قرية تياسير. وكانت اصيب بجراح خطيرة، جراء انفجار قرب منزلها، ظهر الاثنين الماضي.

وعلم ان شاباً من قرية خربثا المصباح (قضاء رام الله) كان استشهد، امس الاول، وشيع جثمانه في اليوم نفسه. وكان جنود الاحتلال امروه بانزال علم فلسطين فرفض، وعليه ضربوه بالعصي، مما ادى الى وفاته.

وافادت والدة الشهيدة من قرية تياسير ان ابنتها وشقيقها عصام (١٠ سنوات) كانا يلعبان، ظهر الاثنين الماضي، على بعد حوالي ٢٠ مترا من المنزل فيما كانت تجهز والدتها طعام الغداء. وفجأة وقع الانفجار، وهرع الاهالي الى الموقع الذي غطاه الدخان الاسود فوجدوا عصام، وقد اصيب بجروح بالغة في الساق، بجر شقيقته التي نقلت الى مستشفى «الاتحاد» ثم الى مستشفى «المقاصد»، حيث فارقتها الحياة.

واضافت والدة الطفلة الشهيدة لمراسلنا ان طائرة هيليكوبتر شوهدت في سماء المنطقة، لحظة وقوع الانفجار، وان ضباطاً عسكريين زاروا العائلة واستمعوا الى افادات مفصلة، بدون ان يكشفوا عن سبب الانفجار.

هذا وواصلت قوات الاحتلال، يوم امس، حملة اعتقالات واسعة النطاق في مختلف انحاء دولة فلسطين المحتلة. ووقعت، امس، مواجهات متفرقة اصيب خلالها

□ البقية على ص ٢ □

شفاردنادزه يصل اليوم الى دمشق في بداية جولة تشمل سوريا ومصر والاردن والعراق وايران

* وزير الخارجية السوفييتية يلتقي ياسر عرفات في بغداد * «يجب اتخاذ خطوات فعلية ملموسة وبدون تأجيل لتحقيق السلام في الشرق الاوسط» * «الاتحاد السوفييتي اعترف بدولة فلسطين ومن الطبيعي مشاركتها في المؤتمر الدولي وفي كل عملية السلام في الشرق الاوسط» *

● موسكو - الوكالات - يصل وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ادوارد شفاردنادزه اليوم الى دمشق، المحطة الاولى لجولته في خمس دول شرق اوسطية: سوريا والاردن ومصر والعراق وايران. ويجري شفاردنادزه مباحثات سياسية مع قادة هذه الدول تستهدف دفع عملية السلام في الشرق الاوسط دفعا فعليا ملموسا.

وصرح الوزير السوفييتي، امس في موسكو، بانه بعد انسحاب القوات السوفييتية من افغانستان وقبل هذا وقف الحرب العراقية الايرانية فان القضية الفلسطينية وقضية السلام في الشرق الاوسط يجب ان تحظى بخطوات ملموسة وبدون تأجيل.

واعلن شفاردنادزه انه يحمل في جعبته عددا من الافكار الجديدة التي سيطرحها على قادة هذه الدول وعلى ياسر عرفات،



رئيس «م.ت.ف»، الذي سوف يلتقيه في العاصمة العراقية. ولكنه اضاف: ان «عشرة ايام من المباحثات من غير المتوقع ان تؤدي الى تطورات دراماتيكية». وقال «ان نقطة انطلاق الاتحاد السوفييتي تجاه الشرق الاوسط هي جغرافية وتاريخية وسياسية». وقال ان الاتحاد السوفييتي بامكانه ومن حقه ان يقدم مساهمة لحل النزاع المؤلم في الشرق الاوسط.

وقالت مصادر سوفييتية مأذونة في القاهرة ان الاتحاد السوفييتي يولي هذه الزيارة اهمية قصوى خصوصا وان الموقف الفلسطيني ومواقف الدول العربية تسهل بشكل ملحوظ الطريق امام جهود عقد المؤتمر الدولي وتحقيق السلام العادل. وقالت هذه المصادر ان التأييد السوفييتي للقضايا العربية تقليدي وثابت، والجديد هو تنشيط المبادرة السوفييتية الفعالة لتحريك عملية السلام.

□ البقية على ص ٧ □

ماير ڤلنر يعقد مؤتمراً صحفياً في تل ابيب يوم الاثنين القادم

● حول نتائج زيارته للاتحاد السوفييتي ●



● تل ابيب - لمراسلنا - يعقد النائب ماير ڤلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، يوم الاثنين القادم (١٩٨٩/٢/٢٠)، في «بيت سوكولوف» في تل ابيب مؤتمراً صحفياً حول نتائج زيارته للاتحاد السوفييتي ومباحثاته مع المسؤولين السوفييت.

وكان النائب ڤلنر قد تسلم في اثناء زيارته الحالية في العاصمة السوفييتية وسام «ثورة اكتوبر» الذي منحته اياه رئاسة مجلس السوفييت الاعلى تقديراً لنضاله من اجل السلام والديمقراطية والصداقة بين الشعوب لاسهامه الكبير في توثيق عرى الاخوة والتضامن الاممي بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي والحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي.

وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، والدغريف:

«على اسرائيل ان تدرك انه ما من قوة بامكانها تصفية تطلعات الفلسطينيين»

● الانتفاضة والتطور السلمي للموقف الفلسطيني يزيدان الفرص لتحقيق السلام في الشرق الاوسط ●

● الكويت - «و.ص.ف» - اعرب وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، المكلف بشؤون الشرق الاوسط، ويليام والدغريف، امس الاول الاربعاء عن دعم بلاده لمساعي لجنة الجامعة العربية في لبنان واعتبر ان المفاوضات المباشرة بين اسرائيل والفلسطينيين هي وحدها التي ستحمل السلام الى الشرق الاوسط.

□ البقية على ص ٧ □

اقتراح مجموعة عدم الانحياز يدعو مجلس الامن الى التنديد بممارسات اسرائيل

● نيويورك - «و.ص.ف» - قدمت مجموعة دول عدم الانحياز رسمياً، امس الاول الاربعاء، مشروع قرار الى مجلس الامن الدولي يعرب عن الاسف الشديد للسياسة وللممارسات المستمرة، التي تطبقها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة.

□ البقية على ص ٧ □

البرلمان الاوروبي يستنكر دعوة الخميني لقتل الكاتب الهندي سلمان رشدي



● سلمان رشدي وكتابه ● (صورة من «و.ص.ف»)

● ستراسبورغ - «و.ص.ف» - أعرب البرلمان الأوروبي، أمس (الخميس)، استنكاره الشديد للدعوة، التي وجهها الخميني، لقتل سلمان رشدي مؤلف كتاب «الآيات الشيطانية» وناشري هذا الكتاب وذلك في قرار تمت الموافقة عليه في جلسة موسعة في ستراسبورغ.

وطلب البرلمان الاوروبي من دول المجموعة الاثني عشرة أن تبلغ طهران بأنه اذا نفذت هذه التهديدات فان «عقوبات صارمة ستتخذ بحق المصالح الايرانية وان القوة سوف تستعمل لاحالة المجرمين الى العدالة». وتمت الموافقة

□ البقية على ص ٧ □

الاتحاد السوفييتي يشجب مجدداً ممارسات الاحتلال في فلسطين المحتلة

● موسكو - جدد الاتحاد السوفييتي شجبه لممارسات قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد سكان فلسطين المحتلة.

ووصفت وكالة «تاس»، في تعليق لها امس الاول، تصريحات وزير «الامن» يتسحاق رابين، التي اعلن فيها عدم شعوره بالخجل من ممارسات جنوده في فلسطين المحتلة، بأنها «تحد سافر للمجتمع الدولي».

وأشارت «تاس» الى ان رد فعل اسرائيل على الاستنكار الدولي لممارساتها في فلسطين المحتلة يتضمن التهديد بتشديد التنكيل ضد الفلسطينيين المعنيين المشاركين في الانتفاضة.

واكدت ان تصريحات رابين تنم عن يأس اسرائيل وشعورها بالعجز في القدرة على تصفية الانتفاضة.

وذكرت «تاس» ان الازمة السياسية، التي تواجهها اسرائيل هي نتيجة الاستمرار في الممارسات ضد الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة.

ارنس يختتم زيارته في بريطانيا

● نتائج لقائه مع تاتشر لم تكن واضحة ! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اختتم وزير الخارجية موشيه ارنس زيارته الى العاصمة البريطانية، التي استمرت يومين باجتماع عقده مساء امس الخميس مع زعيم حزب «العمال» المعارض نيل كونيك وسبقه اجتماع مع قادة الجالية اليهودية في بريطانيا.

وقال ارنس في كلمته امام زعماء الجالية اليهودية ان اسرائيل تشعر اليوم بعزلة دولية لا تقل خطورة عن تلك التي سبقت حرب حزيران عام ١٩٦٧. وناشد ارنس اليهود في شتى ارجاء العالم بالتضامن مع اسرائيل «رغم خلافات في وجهات النظر وذلك على ضوء الضغط الذي تشكله علينا دول صديقة للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية». واضاف ارنس «اننا مصعوقون جراء النظر الذي نرى فيه الكثيرين ينتظرون دورهم

□ البقية على ص ٢ □

صقور حزب «العمل» وقادة الليكود يهاجمون لقاءات اعضاء كنيست مع الحسيني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثارت اللقاءات الاخيرة بين عدد من اعضاء الكنيست من «العمل» و«مبام» و«شينوي» وبين رئيس مركز الدراسات العربية في القدس المحتلة، فيصل الحسيني، ردود فعل متباينة تراوحت بين التأييد والتنديد.

وقاد جبهة رفض هذه اللقاءات

□ البقية على ص ٢ □

التوقيت الصيفي ابتداء من ٤/٢٩ وحتى ٨٩/٩/٢

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - [illegible]

تعيين القاضي يوسف حاج يحيى نائباً لرئيس المحكمة المركزية في تل ابيب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تسلم قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب يوسف حاج يحيى كتاب التعيين من وزير القضاء دان مريدور لمنصب نائب رئيس المحكمة ليكون بذلك اول قاض عربي يشغل هذا المنصب. [illegible]

رابين يسخر، بصلف المحتل، من التعاطف العالمي الجارف مع م.ت.ف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - [illegible]

□ البقية على ص ٧ □

حاييم صادوق:

نضجت الظروف لكي تقرر حكومة اسرائيل رسميا الحوار مع م.ت.ف

[illegible]

قوات الاحتلال تخطف عريساً من مخيم الشاطىء وتزج به في معتقل «انصار ٢»

● غزة ـ لمراسلنا ـ اقتحمت مجموعة من قوات الاحتلال، مساء امس الاول (الاربعاء)، منزل العريس زكريا الدهون (٢٤ عاماً ـ مخيم الشاطىء)، الذي كان يستعد للاحتفال بيوم زفافه القريب، وقامت بخطفه واعتقاله في معسكر «انصار ٢» سيء الصيت.

كذلك اعتدت قوات الاحتلال، في الوقت ذاته على شقيق العريس الشاب محمد الدهون (٢٢ عاماً)، فانهالت عليه بالضرب المبرح ومن ثم تركته ملقى في الشارع! وعلى سائق سيارة «بيجو» مر من المكان فانهالوا عليه بالضرب المبرح دون أي سبب.

وارسلت الى المخيم في اليوم ذاته، تعزيزات احتلالية كبيرة مؤلفة من حوالي ٢٠٠ جندي من فرقة «جفعاتي» والمظليين حيث اعتدت على الاهالي وقد اصيب الشاب محمد عبدالعزيز (٢٥ عاماً ـ الشاطىء) بعيار معدني في الرجل اليسرى.

وكانت منطقة رفح قد شهدت مظاهرات عارمة ومواجهات عنيفة بين قوات الاحتلال والاهالي استمرت ثلاث ساعات، من الساعة الخامسة حتى الثامنة من مساء امس الاول. ووقعت في منطقة مخيم البرازيل ومنطقة الشابورة صدامات عنيفة مع جنود الاحتلال اشعل الشبان خلالها الاطارات ووضعوا المتاريس في الشوارع. وقد اصيب جراء هذه الاشتباكات محمد عبدالعزيز ابو العيش (٢٥ عاما) بعيار ناري وعواد حمدان ابو عازرة (١٦ عاماً ـ رفح) بعيار ناري في الركبة اليسرى.

وفي مخيم خان يونس اندلعت مظاهرات عارمة، امس الاول، اشتبك خلالها المتظاهرون بقوات الاحتلال التي كثفت من وجودها الاستفزازي في المنطقة.

واصيب محمد ابو لمصان (١٧ عاماً) بعيار ناري في الجسم خلال اشتباكات مع قوات الاحتلال وقعت في الشيخ رضوان، وقد نقل الى مستشفى «الاهلي» في غزة.

اقتلاع ٤٥ شجرة زيتون لمواطن من قرية عانين

● عانين ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ قام «جهولون» في اواخر الاسبوع الماضي، باقتلاع (٤٥) شجرة زيتون من ارض المواطن اسعد يوسف محمد (ابو عثمان) ابن عانين المحتلة.

وتأتي هذه العملية ضمن سلسلة الاجراءات القمعية التعسفية للاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء قرى جنين والتي تمثلت في سلسلة من الاعتداءات الوحشية على سكان هذه المنطقة وخصوصا بعد الاحداث الدموية التي شهدها سجن «جيدو».

الخطر يهدد شابا معتقلا، مريضا بالقلب!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت قوات الاحتلال، يوم ١٣ الجاري، الشاب حافظ اسماعيل عبد الحافظ (١٥ عاما) بعد اقتحام منزل عائلته بوحشية، في مدينة البيرة وتفتيشه بدقة.

وكان الشاب تعرض للاعتقال مرات عديدة واطلق سراحه على خلفية تدهور حالته الصحية خصوصا وانه اجريت له عملية في القلب في مستشفى «هداسا».

وخلال عملية اعتقاله الاخيرة عرض ذووه التقارير الطبية امام «ضابط الامن» لمرافقه كما يبدو للحيلولة دون الافراج عنه. ويخشى ذووه على حياته علما بانه كان مخططا ان اجري له عملية جراحية اضافية في القلب، خلال الايام القليلة القادمة.

بعض اعمال التنكيل في قطاع غزة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شنت قوات الاحتلال حملة تنكيل واسعة النطاق في مخيمات قطاع غزة خلال فرض حظر التجول على معظمها الاسبوع الماضي. وشملت هذه الحملة، يوم الجمعة الماضي، في مخيم البريج اخراج الرجال والشبان بين اعمار (١٤ ـ ٧٠) عاماً من بلوكات (١و ٢ و ٣) منذ التاسعة صباحا وجمعهم في احدى الساحات والتحقيق معهم ميدانيا مع احتجاز بطاقات هوية المواطنين. كان بين المحتجزين الشيخ العجوز مصطفى القباني (٧٠ عاما) المصاب بالسكري ويرض في قلبه.

هذا واستمرت عملية الاحتجاز والتنكيل حتى الساعة الثالثة بعد الظهر عندما تدخل مندوبو الصليب الاحمر وموظفو وكالة الغوث.

وفي مخيم خانيونس داهم عشرات الضباط والجنود ورجال «الامن» العديد من منازل المواطنين واعتدوا على اهلها بمن في ذلك النسوة. وكان بين اصحاب هذه المنازل الموظف في وكالة الغوث حسني عودة سلامة (٥٨ عاما) الذي تم الاعتداء عليه وعلى زوجته (جميلة) وابنتيه (شكرية وكريمة) وعلى مرأى من احفاده كما تم الاعتداء على زوجتي ابنيه حسن وبسام اضافة الى الاعتداء عليهما وعلى اشقائهما ابراهيم وسامر وجمال (١٣ ـ ٢٥ عاما) وصادرت بطاقات هويات الاب وثلاثة من ابنائه (جمال وبسام وابراهيم) وجرى احتجازهم حتى منتصف الليل وطلب اليهم مراجعة الحكم العسكري لاستلام بطاقاتهم. وفي اليوم التالي توجه الاب وأبناؤه لاسترجاع بطاقاتهم ولكن دون جدوى. ورفضت القوة المرابطة على مدخل المخيم ادخالهم الى منازلهم الا بعد حوالي خمس ساعات وبعد تدخل موظفي الصليب الاحمر ووكالة الغوث.

رصاص الاحتلال وعينا المواطن !

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فقد المواطن عطا هاشم الجوجو (٣٥ سنة) من مخيم «الشاطىء» في قطاع غزة عينه وعينه الأخرى في حالة خطيرة، نتيجة عيارات نارية اطلقها عليه جنود الاحتلال.

وكان الجنود حاولوا الاستيلاء على سيارته فرفض وقاوم ذلك ففعل الجنود فعلتهم الوحشية هذه.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتاوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٣٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٣٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

التوقيع امس على اقامة مجلس التعاون العربي باشتراك مصر والاردن والعراق واليمن الشمالي

● هل تؤدي اقامة «مجلس التعاون العربي» الى اضعاف دور السعودية في المجالات السياسية والاقتصادية العربية؟ ●

● حيفا ـ الوكالات ـ وقع زعماء كل من العراق ومصر والاردن واليمن الشمالي، صدام حسين وحسني مبارك والملك حسين وعلي عبدالله صالح، بعد ظهر امس (الخميس) في بغداد، اتفاقية تأسيس مجلس التعاون العربي، الذي يضم الدول الاربع المذكورة.

ورغم تأكيد قادة الدول الاربع ان المجلس «تنظيم اقتصادي مفتوح» الا ان ذلك لم يقدم جواباً شافياً على التساؤلات، وبشكل خاص التساؤلات، التي اثارتها السعودية، التي اعربت في اكثر من مناسبة عن انزعاجها من قيام هذا المجلس.

وعلى الرغم من أن الهدف المعلن للمجلس الجديد هو «التعاون الاقتصادي» الا ان عضويته تقوم، في الاساس، على اعتبارات سياسية اكثر منها اقتصادية. وقد اكدت هذه الحقيقة تصريحات طارق عزيز واسامة الباز اللذين وضعا «التماثل السياسي» شرطا لتطوير المجلس.

وعلقت الزميلة المقدسية «الطليعة» على ذلك بقولها: «اذا كان من الطبيعي ان يكون التقارب الجغرافي وتماثل الظروف الاقتصادية ومستوى التطور عوامل هامة ومقررة في التجمعات الاقتصادية الاقليمية، فان المجلس الجديد لم يضع هذه العوامل في المرتبة الاولى من الاهتمام. لقد قفز اصحابه الى اليمن الشمالي، مثلا، رغم بعده، واستبعدوا سوريا رغم قربها». وقالت الصحيفة: ومن المقدر ان تستفيد منه المؤسسات الاكثر تطوراً في بلدان المجلس، وهي في غالبيتها موجودة في مصر. واضافت: ولما كانت الرغبة في توسيع السوق الداخلي من خلال تجميع اسواق البلدان الاربعة المنضمة للمجلس هي الحافز لتشكيله، فان ذلك يقتضي فرض قيود واجراءات في غير صالح الدول المجاورة من خارج المجلس. وهي، في هذه الحالة، سوريا.

ولما كانت التجمعات الاقتصادية، نظرياً، تستطيع اقامة مشاريع مشتركة كبيرة تقوى على المنافسة الخارجية، وتكون لها، نظرياً، ايضا، القدرة على الحصول على قروض خارجية كافية لتمويل مثل هذه المشاريع. الا ان وضع اعضاء المجلس الرئيسيين اي مصر والاردن والعراق لا يساعد على الحصول على مثل تلك القروض بسبب المديونية العالية لهذه البلدان لمصادر التمويل في الخارج. فالعراق مدين بأكثر من سبعين بليون دولار، ومصر بأكثر من خمسين بليون دولار. وليس من المنتظر ان يحصل الاردن او اليمن الشمالي على قروض كبيرة.

من هنا يكون من المبكر جداً الافتراض بنجاح المجلس الجديد في تحقيق اهدافه الاقتصادية المعلنة.

غير ان مجرد تشكيله ترك اثره على الخارطة السياسية العربية، واعاد تشكيلها بصورة تختلف عن صورتها في السياسة السعودية والسورية ايضا.

لقد كانت من تقاليد الدبلوماسية السعودية الثابتة في اثناء وبعد الحكم الهاشمي في العراق أن تتحالف مع مصر في مواجهة العراق. ودول مجلس التعاون الخليجي لم تحتفظ بعلاقاتها مع مصر، وتستمر في منحها القروض حتى في ايام السادات، وتبادر الى اعادة العلاقات الدبلوماسية معها لمجرد خوفها من الخطر الايراني. ولخوفها من العراق ايضا. وعلى مر السنين، وعلى كثرة المحاور العربية، لم يلتق حكام العراق ومصر في محور واحد.

ان المحور الجديد ليس فقط يثير مخاوف حكام مجلس التعاون الخليجي، بسبب حاجة اعضائه جميعاً الى المال، من التعرض للابتزاز، ولكنه يضعف الدور السعودي الى حد كبير. فالسعودية استطاعت في العقد الاخير، بسبب قوتها المالية، ان تقوم بدور مركزي بين الانظمة العربية. وقد كانت الدول العربية وخاصة دول المجلس الجديد تخطب ودها وتتلقى منها المساعدات المالية. وكان الامر مريحا لحكام السعودية ان يبقى التعامل مع هذه الدول على اساس فردي. غير انه، كما يبدو، لم يعد المال السعودي كافياً لابقاء الوضع على حاله. ولربما وصلت دول المجلس الجديد تحت وطأة حاجتها الملحة للدعم المالي الى الاستنتاج بأنها تستطيع الحصول عليه من السعودية ودول الخليج حينما تكون مجتمعة.

ان من المبكر القول بأن هذا الخيار للدول الاربع سينجح. فما زالت الامكانيات موجودة للسعودية ودول الخليج «لتقنع» اليمن الشمالي مثلا بزيادة دعمه المالي ان مصلحته في الابتعاد عن المجلس الجديد ولربما نجحت كذلك في «اقناع» مصر بما لديها من وسائل ضغط واغراء لا تقتصر على الدعم المالي والاستثمار السعودي في مصر، بل وعلى العدد الكبير جداً من العاملين المصريين في السعودية ودول الخليج، وكذلك ببعض الجهد السياسي لتحقيق تقارب بين مصر وسوريا.

في جميع الاحوال يبدو ان الجامعة العربية وهيئاتها المختلفة ستخسر جزءاً من دورها من خلال قيام التجمعات الاقليمية الثلاثة، اذ سيصبح مجلس الوحدة الاقتصادية التابع للجامعة العربية هامشياً، كذلك ستصبح مؤتمرات القمم الاقليمية اكثر اهمية من مؤتمر القمة العربية. وسيكون بسبب القدرة العسكرية والقوة البشرية لمجلس التعاون الخليجي الاقل تأثيراً قياساً لما كان عليه الامر في السابق قبل قيام التجمع في المغرب ومجلس التعاون العربي في الشرق.

هذه احتمالات قائمة. ولكن تحققها امر ليس مؤكداً. فهناك عوامل ومؤثرات داخل هذه التجمعات وخارجها ذات دور في التأثير على مستقبلها. منها مثلا عملية التبادل التجاري بين مصر واسرائيل، والموقف الامريكي من هذه التجمعات، والدور السعودي، والتناقضات الداخلية الناجمة عن اختلاف مستويات التطور الاقتصادي بين اعضاء تلك التجمعات، وخاصة تجمع مجلس التعاون العربي.

اضراب لعمال المناجم في بيرو، احتجاجا على اغتيال رئيس النقابة

● ليما ـ «أ.ش.أ» ـ دعا اتحاد عمال المناجم في بيرو الى اضراب عام امس، الخميس ٢/١٦، لمدة اربع وعشرين ساعة وهو اليوم الذي يتم فيه دفن جثمان سابول تانتورال زعيم نقابة عمال المناجم موكان كانتورال، الذي لقي مصرعه، مؤخرا، عندما اطلق النار عليه وعثر على جثته بالقرب من العاصمة ليما.

وحملت نقابة عمال المناجم عصابة «الموت» الفاشية مسؤولية مصرع زعيمها.

ويذكر ان تلك العصابة قامت في العام الماضي بعدد من الهجمات على اهداف يسارية. وكان كانتورال قد تزعم في العام الماضي اضرابا استمر لثلاثة اشهر ادى الى شل صناعة المناجم في البيرو.

الصحفيون في جنوب افريقيا يضربون عن الطعام لمدة يومين تضامنا مع السجناء السياسيين

● هراري ـ «أ.ش.أ» ـ انهى (١٦٤) صحفيا في جنوب افريقيا امس اضرابا عن الطعام لمدة يومين تضامنا مع السجناء السياسيين في جنوب افريقيا.

واشارت وكالة «تاس» ان ما يزيد عن (٣٠٠) سجين في سجون جوهانسبورغ وبورت اليزابيث يرفضون تناول الطعام منذ ثلاثة اسابيع احتجاجا على اعتقالهم دون تقديمهم للمحاكمة او التحقيق معهم.

وتذكر اخر التقارير ان من بين السجناء السياسيين هناك (٢٢) سجينا حالتهم خطرة وقد تم نقلهم الى مستشفى للعلاج.

وصرح سيسيل سالس، رئيس اتحاد الصحفيين الديمقراطيين في مقاطعة ترنسفال، بان هدف اضراب الصحفيين عن الطعام لفت نظر المجتمع.

وطالب سالس باطلاق سراح جميع السجناء السياسيين على الفور.

خلال استقبال القدومي

رئيس وزراء الصين يجدد دعم بلاده لكفاح الشعب الفلسطيني وللمؤتمر الدولي

● بكين ـ «و.ص.ف» ـ اعلن رئيس الوزراء الصيني، لي بنغ، امس الاول (الاربعاء)، ان الصين ستستمر في تقديم دعمها للشعب الفلسطيني في كفاحه ضد عدوان اسرائيل طالما ان هذا البلد لم يتخل عن سياسته التوسعية.

واعلن بنغ ذلك في اثناء اجتماعه مع رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، الذي وصل الى بكين، يوم الاثنين الماضي.

واشار بنغ الى ان كفاح الشعب الفلسطيني طويل وشاق وتمنى ان يبذل الفلسطينيون «جهوداً في جميع المجالات وان يحققوا افضل فائدة من الوضع الملائم بشكل يحقق فيه الشعب الفلسطيني انتصاراً اكبر». وكرر بنغ تأييد الصين لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط وبذلها الجهود في هذا الشأن.

وشكر القدومي الصين باسم منظمة التحرير الفلسطينية على دعمها للقضية الفلسطينية، معلناً ان الصين ادت دوراً كبيراً في انتصار حركة التحرر الفلسطيني.

وكان وزير خارجية الصين، كيان كيشان، اكد يوم الثلاثاء الماضي استمرار الصين في بذل الجهود لتسهيل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

منظمة العمل الدولية :

زيادة حدة الفقر في الدول النامية وارتفاع معدلات البطالة في الدول الصناعية

● جنيف ـ وكالة «أنباء الشرق الأوسط» ـ أكدت منظمة العمل الدولية ان فترة الثمانينات شهدت تزايد حدة الفقر بين سكان الريف والحضر على حد سواء في الدول النامية واستمرار معدلات البطالة العالية في الدول الصناعية وانخفاض دخل العمل في معظم انحاء العالم.

وأشارت المنظمة، في تقرير لها، الى ان الغالبية العمال في افريقيا وأمريكا اللاتينية قد عانت من انخفاض الدخل الحقيقي بنسبة تصل الى ٤٠ في المئة، في الوقت الذي يعاني فيه عدد كبير من العمال في الدول الآسيوية والغربية من انخفاض دخولهم وانخفضت الأجور الحقيقية بنسبة تزيد عن ١٠٪ خلال الفترة من ١٩٧٩ ـ ١٩٨٣.

وأشاد التقرير بالجهود، التي بذلتها الصين، لتحقيق زيادة كبيرة في الدخول وفرص العمل الا انه اوضح ان القارة الآسيوية تواجه مشكلة زيادة السكان وندرة الأراضي.

صقور حزب «العمل» وقادة الليكود

■ تتمة من صفحة١ ■

ائتلاف غير رسمي بين صقور حزب «العمل» وقادة «الليكود» واحزاب يمينية اخرى. واعتبر الناطق الرسمي «لليكود» هذه اللقاءات «تركيا» جنونيا نحو منظمة التحرير الفلسطينية» بينما رأى فيها المقربون من رئيس الحكومة يتسحاق شمير «جنونا مثيرا للسخرية لن يؤدي الى اي مكان».

وهاجم عضو الكنيست بيني بيغن (ليكود) الاعضاء الذين التقوا الحسيني مشيرا الى ان لقاءات كهذه تجعل من منظمة التحرير اهلا للتفاوض وان المفاوضات لا يمكن ان تدور سوى حول اقامة دولة فلسطينية.

واعتبرت عضو الكنيست شوشانة اربيلي الموزلينو هذه اللقاءات مسيئة لحزب «العمل» وتجعل منه «وكالة لقاءات»، على حد تعبيرها. وقال زميلها في حزب «العمل»، ميخا غولدمان، ان هذه اللقاءات تترك الانطباع بان الحزب يجر وراءه قوى اليسار ويقوض «الاجماع» داخل الحزب.

وقال وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، ان وزير «الامن» يتسحاق رابين هو المخول الوحيد باجراء مثل هذه اللقاءات فيما رأى الوزير مردخاي غور ان المفاوضات المباشرة بين اسرائيليين وفلسطينيين لا تتعدى كونها «علاقات عامة» مفيدة لوسائل الاعلام وانها لن تؤتي بلية ثمار نظرا للفوارق الكبيرة في مواقف كل من الطرفين.

وقال سمحا دينتس، رئيس الوكالة اليهودية واحد قادة حزب «العمل»، ان اللقاءات تحدث بلبلة حول موقف اسرائيل الواضح والرافض التحادث الى منظمة التحرير الفلسطينية واعتبر اللقاءات مجرد «موضة» عابرة.

وطالب عضو الكنيست اليهزر فالدمان (هتحيا) بنزع الحصانة البرلمانية عن اعضاء الكنيست الذين التقوا الحسيني وتقديمهم للمحاكمة.

من جهة اخرى رحب زعيم حزب «العمل» شمعون بيرس باللقاءات واكد تأييده لعقد مزيد منها شرط ان تكون هذه مع «شخصيات فلسطينية ليست متورطة باعمال ارهابية» واضاف انه لا يرى في الحسيني «ارهابيا» رغم اعتقاله اداريا.

واضاف بيرس ان مثل هذه اللقاءات تجلب الفائدة ولولا انهماكه في المشاكل الاقتصادية لشارك فيها «وسأفعل ذلك في يوم ما».

ونقلت اذاعة الجيش (غالي تساهل) عن فيصل الحسيني قوله انه يعتقد بان قادة م.ت.ف يؤيدون لقاءاته مع اعضاء الكنيست من حزب «العمل» وان المنظمة معنية بمواصلة هذه اللقاءات «التي ستؤدي الى تفهم افضل من جانب المجتمع الاسرائيلي للقضية الفلسطينية ولمواقف المنظمة».

وكان الحسيني اجتمع مساء امس مع عضوي الكنيست امنون روبنشطاين والراهام بوراز (شينوي) وهذا هو الاجتماع الثالث اذ سبق ان التقى اعضاء كنيست من «مبام» (الثلاثاء) و«العمل» (الاربعاء). من جهة ثانية اعلن الجنرالان في الاحتياط اهرون يريف وشلومو غزيت الغاء الاجتماع الذي كان مفروضا عقده امس. وعلل يريف هذا الرفض بخشيته من تسرب فحوى المحادثات الى وسائل الاعلام!



● شاب فلسطيني محتجز في سيارة الشرطة في القدس المحتلة عقب حادث قذف حجر يوم ١٤ الجاري فيما يحمل أحد رجال الشرطة الاسرائيلية قاذفة قنابل الغاز المسيل للدموع !! (صورة من و.ص.ف)

في اطار المساعي لاخراج لبنان من أزمته :

رؤساء جميع الطوائف الدينية في لبنان يقبلون المشاركة في الاجتماعات المرتقبة في الكويت

● بيروت ـ الوكالات ـ ابد رؤساء الطوائف المسيحية والممثلين عنهم، الثلاثاء ٢/١٤، عقد الاجتماع الذي عقد في مقر البطريركية المارونية في بكركي مشاركة رؤساء الطوائف الدينية التي وجهت اليهم الدعوة لحضور اجتماعات اللجنة العربية الوزارية والمخصصة لبحث الازمة اللبنانية يوم الاثنين المقبل في الكويت.

واعرب المجتمعون في بيان صادر عقب الاجتماع عن شكرهم للجامعة العربية لاهتمامها بالقضية اللبنانية واعربوا عن املهم في نجاح المهمة التي اخذتها الجامعة العربية على عاتقها، وفي ان تتوصل الى اخراج لبنان من محنته واعادة السلام اليه.

وكان الشيخ حسن خالد مفتي لبنان، والشيخ مهدي شمس الدين، نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى قد اعلنا موافقتهما على المشاركة في الاجتماعات المرتقبة في حين نقلت صحيفة «الديار» اللبنانية عن الشيخ محمد ابو شقرا، شيخ عقل الطائفة الدرزية، انه سيرسل وفدا يمثل وجهة نظره بسبب ظروفه الصحية.

انتخابات تشريعية في سيريلانكا وسط اجراءات امنية مشددة

● كولومبو ـ الوكالات ـ توجه الناخبون في سيريلانكا، امس الاول الاربعاء ٢/١٥، الى صناديق الاقتراع لانتخاب برلمان جديد للبلاد وسط اجراءات امنية مشددة.

وذكرت وكالة انباء المانيا الديمقراطية «أ.د.ن» ان نحو (١٤٠٠) من المرشحين من (١٩) حزبا وتنظيما سياسيا فضلا عن المستقلين يتنافسون على (٢٢٥) مقعدا في البرلمان.

ومن المتوقع ان يحرز الحزب «القومي الموحد» وحزب «الحرية» والتحالف الاشتراكي الموحد والتحالف «الانتخابي» لاربعة احزاب لحركة التاميل على اغلبية الاصوات.

واشارت الوكالة الى ان ثمانية الاف جندي من قوات الامن قد وضعوا في حالة استنفار قصوى لحماية (٩،٣) مليون ناخب سيريلانكي.

استشهاد الطفلة (٤ سنوات) من قرية تياسير

■ تتمة من صفحة١ ■

الشاب عصام البلبل (٢٥ عاما ـ رصاصة في الصدر) في سوق البصلة في مدينة نابلس. واصيب اخرون خلال الاشتباكات التي وقعت في مختلف انحاء قطاع غزة.

● حملات الاعتقال ●

● وعرف من بين المعتقلين، الليلة قبل الماضية، ستة شبان من قرية قلقوع واربعة من قرية دير صلاح (قضاء بيت لحم) وثلاثة من قرية دورا القرع وخمسة من مخيم قلنديا (قضاء رام الله) واربعة من مخيم العروب (قضاء الخليل).

وفي مدينة القدس اعتدى احد افراد الشرطة، بالعصا، على المواطنة اعتدال الشويكي (٣٣ عاماً وام لخمسة اطفال) عندما حاولت تخليص شاب في باب العامود حاول رجال الشرطة اعتقاله، ونقلت المواطنة الى المستشفى للعلاج.

● وفي سلوان (قضاء القدس) وضع رجال الشرطة حاجزاً على مداخل القرية منذ ساعات الصباح. ورشق الشبان سيارة باص للسياحة فهرعت قوات الشرطة واطلقت قنابل الغاز وارغمت الاهالي على انزال علمين فلسطينيين.

● وعلى طريق القدس ـ الخليل حطم المتظاهرون زجاج سيارة باص واشعلوه.

وفي رام الله وقعت اشتباكات متفرقة في شارع ركب وفي حسبة الخضار ـ البيرة، ورشقت تجمعات الجيش بالحجارة.

وفي مخيم العروب وقعت مظاهرة عارمة، امس، ولم يبلغ عن اصابات. وكان المخيم شهد مسيرة كبيرة في ٢/١٠، في ذكرى اعادة تأسيس الحزب الشيوعي الفلسطيني.

وشهدت مدن بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور، يوم امس ولليوم الثالث على التوالي، اضرابا شاملا احتجاجاً على حملات الضريبة المكثفة. واستمر الاعتصام في مقر الصليب الاحمر الدولي في المدينة.

وهاجم المتظاهرون في قرية عين يبرود (رام الله)، امس، سيارة احد المستوطنين. فأطلق الرصاص وحطم زجاج عدد بيوت المنازل.

ومن جهة ثانية واصلت سلطات الاحتلال ابلاغ الاهالي بنية هدم منازلهم بحجج امنية او بحجة البناء غير المرخص. وفي هذه الاطار ابلغ المواطن محمد سعيد القاضي (من قرية دير استيا ـ قضاء نابلس) بأمر هدم منزله خلال ٤٨ ساعة، بحجة ان ابنه ماجد (المعتقل في سجن جنيد منذ ٨٨/١٢/١٤) متهم برشق زجاجة حارقة. والمنزل مكون من ٤ غرف ويعيش فيه ١٢ نفراً.

وعلى الصعيد نفسه أصدرت المحكمة العليا، تلبية لدعوى قدمها المحامي ابراهيم ابو عطا، امرا احترازياً يمنع هدم ثلاثة منازل الى حين البت في الموضوع. والمنازل تابعة للمواطنين توفيق مرشد الرجبي وطه عبدالفتاح غيث (من الخليل) وشقيقه سعيد خليل اللحروة (من الظاهرية).

● قطاع غزة ●

شهد معظم انحاء قطاع غزة، يوم امس، مظاهرات طلابية حاشدة تلتها اشتباكات بين الاهالي وبين جنود الاحتلال، اصيب خلالها العشرات بينهم عدد بالرصاص.

ففي مخيمي يبنا والشابورة والشارع الرئيسي في رفح هاجم الجنود الطلاب والطالبات المتظاهرين بزجاجة الحجارة، التي رشقت ذخيرتها باتجاه المنازل ايضا. واطلق الجنود الرصاص فأصابوا مصطفى عبدالرحمن (١٧ ـ في الساق اليسرى)، واصيب اخرون بالغاز وجراء الضرب وعولجوا محليا.

ورشق المتظاهرون في مخيم خانيونس وحي الامل في المدينة جنود الاحتلال، خصوصاً في محيط مدرستي اللاجئين (الحوراني) والابتدائية «أ» للاجئين والمدارس المجاورة. وقذفت الحجارة بكثافة على نقطة المراقبة العسكرية على سطح مستشفى «ناصر».

وفرضت سلطات الاحتلال، منذ صباح امس الباكر، حظر التجول على مخيم المغازي. وجرفت قوات الاحتلال صفين من أشجار الحمضيات على طول مئة متر، على مداخل المخيم وشرق قرية الزوايدة. وتعود الاشجار للمواطنين صالح ابو زيد ووليد ابو زيد ومحمد ابو زايد.

وفي مخيم جباليا انطلقت، امس، مسيرة طلابية عارمة من محيط المدرسة الثانوية للبنات والمدرسة الاعدادية ووصلت الى مقبرة الشهداء، والقيت زجاجة حارقة على سيارة عسكرية. فحضرت الى المخيم تعزيزات واشتبكت مع الطلاب الذين هاجموا بالمئات مقر الحكم العسكري ورشقوه بالحجارة وحاولوا اقتحامه. واطلق الجنود الرصاص بكثافة، مما اسفر عن اصابة خليل الوحيدي (١٧ عاماً ـ في البطن) وزهير ابراهيم ابو سعيد (١٤ ـ في البطن).

كذلك وقعت اشتباكات في قرية بيت حانون صباح امس، اطلق خلالها الجنود الرصاص والغاز فاصيبت زهية محمد علي صابر (٢٠ عاماً) برصاصة في الساعد الايسر.

وفي مخيم الشاطىء، وقعت مواجهات بين الاهالي وبين مجموعات من وحدة «جفعاتي» وداهم الجنود منزل عائلة حنية واخرجوا الاب خليل واعتدوا بالضرب الوحشي على افراد العائلة (٨ افراد بين ٩ و٦٠ عاماً). وكان المنزل تعرض لمداهمات مماثلة خلال الايام الثلاثة الماضية. واصيب خلال المواجهات الشاب سعيد عبدالله ابو (١٩ عاماً) برصاصة في الفخذ الايمن.

ووقعت، ظهر امس، مواجهات في محيط مدرسة ابن سينا في مدينة غزة اصيب خلالها سعيد عطاالله ابو عمران (١٢ عاماً) برصاصة في الساق اليمنى. وجرفت قوات الاحتلال سور منزل المواطن مطيع اسماعيل ابو رمضان (٦٧ عاماً)، بطول ٣٠ متراً وعلو ٣ امتار، وذلك بحجة رشق الحجارة من خلف السور.

ارنس يختتم زيارته في بريطانيا

■ تتمة من صفحة١ ■

لمصافحة عرفات» !

وعلى صعيد زيارة ارنس لبريطانيا اشارت كبرى الصحف هناك الى عدم وضوح النتائج التي تمخض عنها الاجتماع الذي تم بين ارنس ورئيسة الحكومة البريطانية، مرغريت تاتشر.

وابرزت صحيفة «اندبندنت» التباين في الانطباع الذي خلص اليه بعد الاجتماع كل من ارنس ووزارة الخارجية البريطانية. واضافت الصحيفة: «واعلن الوزير ارنس انه وجد في السيدة تاتشر صديقة واحدث عن اهتمامها والتزامها وتفهمها لمشكلات اسرائيل. وقال ايضاً انها قد تكون قادرة على دفع عملية السلام الى الامام مع انه لم يستطع تبيان الطريقة التي يمكن بها تبيان ذلك. ولكن المسؤولين في وزارة الخارجية البريطانية وصفوا الاجتماع بأنه يبعث على الاحباط وقالوا ان السيد ارنس رأى في جميع التغيرات التي حصلت على الساحة العربية وفي توجهات منظمة التحرير الفلسطينية على انها تهديد ولا يمكن وصفها بأنها فرصة سانحة».

وقالت صحيفة «غارديان» ان محاولات الوزير الاسرائيلي في لندن اظهرت ان اسرائيل تشعر بالامتنان لرئيسة الوزراء لكنها لا تحس بالمشاعر نحو وزارة «الخارجية». وتابعت الصحيفة: «حاول السيد ارنس ان يوضح بأن اسرائيل تفرق بشكل حاد بين الموقف الشخصي لرئيسة الوزراء وبين الهدف المعلن لبريطانيا والمتمثل في اقناع اسرائيل بقبول عرض منظمة التحرير الفلسطينية بالتفاوض وقبول مبدأ الارض بالسلام».

وكتبت صحيفة «ديلي تلغراف» : «ان موشيه ارنس امتدح موقف رئيسة وزراء بريطانيا لكنه رفض مقترحات حكومتها بشأن التسوية السلمية في الشرق الاوسط».

اما صحيفة «التايمز» فكتبت «ان بريطانيا ستعزز دورها النشيط الذي تقوم به بحثاً عن تسوية سلمية في الشرق الاوسط بعد التشجيع الذي تلقته من وزارة الخارجية الاسرائيلية (!!) ومن قيادة منظمة التحرير». واضافت الصحيفة ان اسرائيل تفضل ان تأخذ بريطانيا دوراً بارزاً على الرغم من الغضب الذي تملكها بسبب الاجتماعات بين وليام والدغريف ومسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية.

من جهة اخرى ذكرت صحيفة «معاريف» في عددها امس استناداً الى مصادر في الحكومة البريطانية ان الوزير ارنس لتشكى امام وزير الخارجية البريطانية العزلة التي تعيشها اسرائيل جراء النقد العالمي الموجه اليها والتقارب دول اوروبا الغربية لمنظمة التحرير معلمراً «من ان هذا التقارب عزز مكانة ياسر عرفات في المناطق».

واضافت الصحيفة ان الوزير البريطاني، جفري هاو لم يوافق ارنس رأيه موضحاً له ان السلام يعقد بين اعداء وان العالم غير نظرته لاسرائيل جراء اعمالها في المناطق المحتلة.

اسبوعيات

هذه اللقاءات..

■ لا ملامة على الشخصيات الفلسطينية التي تفتح ابواب بيوتها، او لا تستطيع ان تغلق ابواب بيوتها، امام شخصيات اسرائيلية تعلن عن رغبتها في فتح صفحة جديدة - صفحة سلام وتفاهم - مع الشعب العربي الفلسطيني.

ولم نجد في تصريحات هذه الشخصيات الفلسطينية الملتقاة الا كل ما يؤكد التزامها بارادة شعبها الفلسطيني الاجماعية، التي افصح عنها عبر صمود الانتفاضة وقرارات دورة المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة في الجزائر وخطابي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في جنيف.

اما شأننا نحن هنا - ونحن، كما تعلمون، هنا - هو توجيه اللوم، بالفاظ مثلية، الى اولئك والمحامين في احزاب «العمل» و «مبام» و «راتس» و «شينوي» التي سمحت لاوساط شمير وارنس ورابين السلطوية في استغلال حسن نواياهم من اجل تمرير النوايا السيئة جدا لهذه الاوساط السلطوية.

فبازدياد الضغط الدولي والمحلي على حكام اسرائيل، كي يستجيبوا لمبادرة السلام العادل والعقلاني الفلسطينية وكي يفهموا ان الانتفاضة تجاوزت مختلف الطروحات الماضية والى غير رجعة، يزداد الحاح هذه الاوساط السلطوية على خلق الانطباع - في الخارج وفي الداخل - بانه لا تزال لديهم الوسائل التي تجعلهم قادرين على تلافي شرب «الكاس المر» كأس الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والتفاوض معها بكل ما يعنيه هذا الاعتراف من وقف العدوان على الانتفاضة ومنجزاتها ومن انهاء احتلال الاراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية ومن احترام حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني بما فيه حقه في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية، الى جانب دولة اسرائيل في حدود الخامس من حزيران ١٩٦٧.

وبهذا الضوء نرى انه ليس صدفة، بالمرة، انتقال مسرحية «اللقاءات مع شخصيات فلسطينية من الداخل» الى رؤوس صحف الاسبوع الماضي الاسرائيلية، يوما يوما وكل يوم بعنوان اشد ضخامة من عنوان اليوم السابق. فمن غير المستبعد ان يكون احد الاهداف، من وراء هذا التضخيم، ان يتسرب الشك الى اذهان بعض الناس في المناطق المحتلة بانه «لا دخان بلا نار» فينتشر سوء الظن بالاوساط الفلسطينية التي تمثلها تلك الشخصيات الفلسطينية الملتقاة.

هذا بعض ما يتوخاه السيد رابين من وراء اجازته لهذه اللقاءات دون ان «يتنازل» حضرته عن اي التزام رسمي بشأنها. ومن هنا جاء صمت شمير وارنس عنها صمتا مريبا.

ولدينا كل المعطيات التي تجعلنا مطمئنين على حكمة شعب الانتفاضة وقيادة هذا الشعب - م.ت.ف - وادراكها لهذا الهدف، من اهداف السلطة، من وراء «زمبليطة» اللقاءات. فهذه ليست المرة الاولى التي حاولت فيها الاوساط السلطوية الاسرائيلية ان تدق اسافين الفرقة والشك في جسم الشعب العربي الفلسطيني الحي، وفشلت فشلا ذريعا. وانها لوقاحة، لا يبلغها سوى الحرامي المضبوط متلبسا، مجرد التفكير بقدرة هذه «اللعبة» على ان تشق صفوف الانتفاضة.

اما نحن هنا - ونحن، كما تعلمون، هنا - فيهمنا الرأي العام الاسرائيلي في المقام الاول. انه لمن حقنا ان نشعر بأن الرأي العام الاسرائيلي هو المستهدف، في الاساس، من وراء عملية الضحك على الذقون الجارية الآن.

ونرى انه من السخف، سخفا لا يصدر الا عن المفلسين، التفكير بقدرة حكام اسرائيل على العودة الى اساليبهم ما قبل الانتفاضة وانهم قادرون على ايجاد بدائل شخصية وسياسية عن م.ت.ف وبرنامجها الواضح والمحدد من اجل السلام العادل.

فليس سرا انهم يحلمون بالعودة الى ما فعله انور السادات في «مسيرة كامب ديفيد» يحلمون، ولو بالغش والخداع، ان يقودوا شخصيات فلسطينية من داخل الاراضي المحتلة الى منزلق شبيه بمنزلق «مسيرة كامب ديفيد» اي ان تقبل هذه الشخصيات بالتفاوض مع حكام اسرائيل بديلا عن م.ت.ف والمؤتمر الدولي. ولا يهم حكام اسرائيل، حينئذ، ان يعلن «مفاوضو الداخل» الفلسطينيون ولاءهم لمنظمة التحرير الفلسطينية. فالمهم، لدى حكام اسرائيل في هذه المرحلة الحرجة، هو استبعاد م.ت.ف وعلى رأسها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات واستبعاد المؤتمر الدولي والقاعدة السياسية الالزامية التي يقوم عليها هذا المؤتمر.

قلنا: من السخف التفكير بقدرة حكام اسرائيل التهرب من ارادة السلام على طريق انور السادات. لماذا؟ لانه، في زمن انور السادات، لم تكن الانتفاضة ولم يكن العجز الاسرائيلي عن قمعها، الموثق بما يزيد عن ١٤ شهرا.

ولانه في زمن انور السادات، لم تكن قد اشرقت شمس السلام العادل الفلسطيني التي تبلغ، حثيثا، قمة السماء. اضف الى ذلك ان «مبادرة السادات» جاءت ايذانا باستشراء «الحرب الباردة» الامريكية. واما «مبادرة عرفات» فتجيء، على العكس تماما منها، ايذانا بتوطيد «عالم السلام العالمي».

قديما استشهدنا بمقولة الجنرال الروسي، قاهر نابليون - كلاوزتس - عن ان «الحرب هي استمرار السياسة ولكن بوسائل اخرى اشد عنفا». لقد خسر السادة رابين وشمير وشارون حربهم القذرة ضد الانتفاضة. فكان عليهم لو يعقلون، ان يتخلوا عن السياسة التي كانت استمرارا لتلك الحرب القذرة الخاسرة. فماذا تراهم يفعلون عبر «لعبة اللقاءات»؟ ينتقلون من الحرب الخاسرة الى السياسة الخاسرة. هذا امر غير معقول. وحدثتنا الاساطير الاغريقية عن ان «الآلهة، حين تقرر التخلص من فئة حاكمة، تصيبها بالجنون».

وهو الجنون المطبق بعينه ذلك الذي يقود مسؤولين الى الوهم بالقدرة على ارجاع الاوضاع الى ما قبل الانتفاضة وبالقدرة على انقاذ الاحتلال الاسرائيلي من مصيره المحتوم عبر «الشاقة الساداتية».

وننتظر من اخوتنا، طلاب السلام الصادقين في «حماتم العمل» و «مبام» و «راتس» و «شينوي» ان يكونوا مدركين حتى النخاع، ان ما حققته الانتفاضة من منجزات سياسية هو امر اغلى على الشعب العربي الفلسطيني من ان يجرؤ اي كان على الرجوع عنها.

(جهينة)

« عائدون الى الشرق الاوسط ؟ متى خرجنا منه حتى نعود؟! »

*** جولة شفاردنادزه في عدد من دول الشرق الأوسط، هذا الأسبوع، تعبّر عن الدحر الكامل للحلول الانفرادية الاستعمارية والتعزيز القوي للدور السوفييتي في المنطقة، لصالح شعوبها ولصالح السلام العالمي ***

□ زيارة وزير الخارجية السوفييتية، ادوارد شفاردنادزة لسوريا والاردن والعراق ومصر وايران، التي تبدأ اليوم، تشكل علامة بارزة بل تعبيرا عن نهاية مرحلة وبداية مرحلة جديدة في الواقع السياسي في الشرق الاوسط. بل ان هذه الزيارة تشكل تتويجا لعمليات وتفاعلات سياسية خلال السنوات الماضية ادت الى موت المرحلة السابقة وانبعاث المرحلة الجديدة.

وحتى لا يكون كلامنا عاما نبادر من البداية الى القول ان الانقلاب الساداتي كان نقطة الانعطاف سلبا، في العلاقات السوفييتية العربية. فمع ترسيخ الردة الساداتية انحسرت تدريجيا العلاقات المصرية - السوفييتية وبالمقابل تعمقت الهيمنة الامريكية اقتصاديا وسياسيا وعسكريا على مصر. وهذا عكس ذاته في طرح صيغة الحلول «المنفردة» في ظل الوصاية الامريكية المباشرة - في غياب هيئة الامم المتحدة وفي غياب الاتحاد السوفييتي - بديلا لصيغة السلام العادل والشامل برعاية الشرعية الدولية ومساعدتها الفعالة المباشرة.

وفي هذا الاطار كان «كامب ديفيد» و «سلام» النظام المصري مع اسرائيل واستمرار الجهود الامريكية لعقد «سلام» مماثل بين النظام الاردني واسرائيل.

ولقد اعطى كيسنجر الصياغة «الفلسفية» لهذا النهج، حين قال ان صراع اسرائيل ليس مع العرب عموما، بل هو صراع مع كل دولة عربية على حدة ومع «سكان الضفة الغربية وقطاع غزة». لذلك فان كل جهود السلام يجب ان تتركز حول تحقيق اتفاقات سلام بين اسرائيل وكل دولة عربية على حدة، وكذلك بين اسرائيل وسكان «المناطق» (!).

خلال سنوات طويلة «ازدهرت» الاوهام في امريكا وفي اسرائيل وفي اوساط الرجعيات العربية الحاكمة بأن هذا هو الطريق. وكيف ننسى ادعاء السادات بأن ٩٩٪ من اوراق اللعبة هي في يد امريكا؟

ومع الردة الساداتية حدث صدع عنيف في الوجدان القومي العربي عموما، وازدهرت الاقليمية الانعزالية. كما سقطت بعض الانظمة العربية، مثل النظام العراقي، الى مهاوي الردة السياسية الاجتماعية الداخلية، مما عكس ذاته ايضا على السياسة الخارجية وعلى العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ايضا.

وهل ننسى انه خلال فترة طويلة نسبيا، كان الناطقون بلسان الرجعية العربية يقولون بلا خجل، ان كون امريكا تقيم علاقات مع الجانبين، الاسرائيلي والعربي بينما الاتحاد السوفييتي يقيم علاقات مع جانب واحد، يجعل امريكا قادرة على القيام بدور «وسيط السلام»!

وجاء الاجتياح الاسرائيلي للبنان، بهدف تصفية م. ت. ف سياسيا وعسكريا وبشريا وتصفية الحركة الوطنية اللبنانية، تعبيرا داميا رهيبا عن حقيقة ان المشروع الامريكي - الاسرائيلي المشترك لا يهدف الى السلام، بل الى ضمان تبعية الوطن العربي كله، من محيطه الى خليجه، للامبريالية الامريكية، بينما اسرائيل تقوم بدور المقاول الامريكي الرئيسي في المنطقة.

وقد أحدث الاجتياح وآثاره هزة عميقة في العالم العربي، كما احدث انقلابا سياسيا لدى الفلسطينيين ايضا برز في تعميق العداء لامريكا وفي تعزيز الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وفي تطوير البرنامج السياسي الفلسطيني للحل، بشكل عقلاني وثوري معا.

ويبدو ان النظام المصري والنظام العراقي وغيرهما ادركوا ان امريكا والغرب عموما لا يمكن ان يقدموا حلولا عادلة ولا حلولا اقتصادية للمشاكل. كما قامت امريكا، مرات ومرات، بتوجيه الاهانات الحادة لمختلف الانظمة العربية «المعتدلة» سواء في مضمار السياسة والدبلوماسية او في مضمار التسلح.

وخلال ذلك كانت الحركة الشعبية في مختلف اقطار العرب - رغم الحصار والقهر وغياب الدمقراطية - تشكل قوة ضاغطة على الانظمة نفسها. كما ان الاختيار الفلسطيني للوحدة الوطنية واستقلالية القرار الفلسطيني على احراج كل نظام عربي يواصل الكلام عن «حل» في غياب منظمة التحرير الفلسطينية، في غياب مطلب الاستقلال الوطني الفلسطيني.

ثم جاءت دورة الجزائر، وجاءت الانتفاضة لتكتب بالدم الزكي ان كل «حل» في غياب م. ت. ف وضدها ليس حلا، بل مؤامرة وان الشعب الفلسطيني، وهو وحده، بامكانه الكلام بشأن القضية الفلسطينية.

من هنا، فان التقدير بأن الانتفاضة دفنت نهائيا، مرحلة الحلول الامريكية المعادية للفلسطينيين واجبرت العالم العربي كله، رسميا، على تأييد الموقف الرسمي الفلسطيني، هو تقدير صحيح. طول الوقت، كانت المصلحة الوطنية الفلسطينية متلاقية مع السياسة السوفييتية تجاه الشرق الاوسط وعموما، امريكا حاربت، بمشاريعها، م. ت. ف والاتحاد السوفييتي في الوقت نفسه، و«كامب ديفيد» كان معاديا لفلسطين كما هو معاد للاتحاد السوفييتي. والصراع الفلسطيني لسلام والاستقلال التقى طول الوقت مع السياسة الخارجية السوفييتية. وهذا، بالطبع، ليس صدفة، بل ينطلق من كون السياسة السوفييتية صديقة حقيقية ونصيرة حقيقية للنضال الاستقلالي للشعوب، بما فيها شعبنا الفلسطيني.

ومما لا شك فيه ان الانطلاقة السياسية - الدبلوماسية للاتحاد السوفييتي، في عهد غورباتشوف، قامت بمبادرات شجاعة وسريعة وذكية، لم تتعثر في حساسيات الماضي تجاه مصر او غيرها، بل انطلقت لتطوير الحاضر والمستقبل. وقد شهدت الاعوام الاخيرة تطبيعا للعلاقات السوفييتية - المصرية اقتصاديا وثقافيا وسياسيا (وجزئيا عسكريا ايضا). كذلك ساهم الموقف السوفييتي النزيه خلال الحرب العراقية - الايرانية على تحسن العلاقات العراقية - السوفييتية. وشهدت الفترة ذاتها، ايضا، تطورا شاملا للعلاقات السوفييتية - الاردنية، وتتابع باهتمام الاخبار حول الاتصالات لاقامة علاقات بين الاتحاد السوفييتي وبين السعودية وابو ظبي والامارات العربية وغيرها.

واذا وصل الامر الى حد ان صحيفة «النهار» تقول ان شعبية الاتحاد السوفييتي والاحترام له والثقة به، في العالم العربي الآن، هي اقوى من اي وقت مضى، فان هذا يعني موت السياسة الساداتية بعد موت السادات الشخص.

واذا كان عرفات يقول ان العلاقات السوفييتية - الفلسطينية جيدة الى حد انه من الصعب تحسينها، فان هذا برهان قاطع على ان السياسة السوفييتية قوية وراسخة ومتشعبة الاتجاهات في منطقتنا.

وحتى الجهود السوفييتية للحوار مع اسرائيل، ليست تهديدا للصداقة السوفييتية العربية بل تعزيزا للدور السوفييتي الفعال الذي يهدف الى الغاء اية امكانية للانفرادية الامريكية والى عزل وانحسار الاحتلال الاسرائيلي وتحقيق الاستقلال الفلسطيني واقامة السلام الاسرائيلي - العربي الشامل في المنطقة، وكلها اهداف مترابطة عضويا.

وعندما تحط طائرة شفاردنادزه، اليوم، فوق ارض الشرق الاوسط، فهي تعني الانتقال من ايجابيات المرحلة السابقة المتمثلة اساسا في الغاء السلبيات، الى الايجابيات حقا، بدفع قضية السلام في الشرق الاوسط دفعا حقيقيا الى الهدف المنشود.

وقد اصابت وكالة الصحافة الفرنسية كبد الحقيقة عندما قالت، هذا الاسبوع، ان جولة شفاردنادزه في الشرق الاوسط تعني امرين:

اولا: ارتفاع قضية فلسطين والشرق الاوسط الى رأس سُلم الاولويات في السياسة الخارجية السوفييتية، بعد قضية نزع السلاح وصيانة سلام العالم مباشرة.

وثانيا: أخذ السياسة السوفييتية زمام المبادرة، بكل قوة وثقة، في كل ما يتعلق بالجهود الرامية لحل مشكلة الشرق الاوسط.

وبالفعل، بعد وقف الحرب العراقية - الايرانية وانسحاب القوات السوفييتية من افغانستان وحل مشكلة ناميبيا وهدوء الامور في وسط امريكا اللاتينية وتطبيع العلاقات الصينية - الفيتنامية والمباشرة بحل الخلاف بشأن كمبوتشيا، فان نزاع الشرق الاوسط يظل الصراع الاقليمي الاساسي الوحيد الذي يصرخ مطالبا بحل. والاتحاد السوفييتي يهتم اهتماما مباشرا بحل النزاع في منطقتنا، اولا لأن الشرق الاوسط هو الحدود الجنوبية المباشرة له، وثانيا في اطار استراتيجيته لحل «النزاعات الصغيرة» من اجل تثبيت السلام العالمي.

وتستحق التنويه ايضا مبادرة الاتحاد السوفييتي قبل بدء زيارة شفاردنادزه لايضاح موقفه من المبادرة السلمية الفلسطينية من ناحية، ومن موضوع العلاقات مع اسرائيل من ناحية ثانية. فقد اعلن الناطق بلسان الخارجية السوفييتية بوريس سيلساتيان، ان الاتحاد السوفييتي يعبر عن تأييده الكامل، وبكل حرارة، لحمة السلام الفلسطينية المنطلقة من دورة الجزائر وترحيبه خصوصا بالبرنامج الفلسطيني التفصيلي للسلام في الشرق الاوسط. كذلك قال ان استئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع اسرائيل مرتبط ارتباطا اساسيا بموافقة اسرائيل على الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والتحاور معها وموافقتها على المشاركة في المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

واذا كانت انظار العالم قد انشدت، حقا، هذا الاسبوع، الى السياسة السوفييتية في الشرق الاوسط، فاننا نقول ان الدبلوماسية السوفييتية النشيطة والذكية والواضحة، قد أزالت اية علامات استفهام حقيقية او موهومة حول السياسة السوفييتية. ولقد عبر عن المكانة الرفيعة القوية والواثقة بالنفس للسياسة السوفييتية في الشرق الاوسط بولياكوف رئيس دائرة الشرق الاوسط في الخارجية السوفييتية ردا على سؤال صحيفة كويتية: «هل انتم عائدون الى الشرق الاوسط؟» قال: «ومتى خرجنا من الشرق الاوسط حتى نعود اليه؟! ان مصالحنا الوطنية ومسؤولياتنا العالمية تجعلنا نهتم اهتماما فعالا بتحقيق السلام في هذه المنطقة التي تاقت طويلا للسلام».

● سالم جبران ●

تساؤلات مشروعة عن الدور الاوروبي الغامض !

● اكثر من سؤال يرتسم حول اهداف الزيارة التي قام بها وفد المجموعة الاوروبية لبعض البلدان العربية. هل هي للاطلاع وتقصي الحقائق الواضحة التي شبعت دراسة وتمحيصا، ام للكشف عن ثغرات في جدار التضامن العربي مع منظمة التحرير، ام لجس النبض نيابة عن الادارة الامريكية، ام، ببساطة، لاشغال المسرح حتى تصبح ادارة بوش مستعدة لاستئناف دورها؟!!

لقد فهمت منظمة التحرير والدول العربية الدور الاوروبي الغربي بايجابية، وامِلت ان يكون اكثر وضوحا وفعالية مما هو عليه. واذا كان البعض قد عبر عن خيبة امله بوصف ذلك الدور بالمراوحة والتباطؤ، فان ما رشح عن اجتماعات «الترويكا» الاوروبية مع المسؤولين في عدد من البلدان العربية يشير الى ان هذا الدور عاد الى التقوقع داخل بيان البندقية، والى طرح التساؤلات، وكأن المبادرة الفلسطينية في جنيف لم تكن، وكأن قرارات دورة الجزائر ليست واضحة لكل من يرى ويسمع.

ولا يمكن، بالطبع، اتهام ممثلي دول المجموعة الاوروبية بانهم لا يرون ولا يسمعون، لكنهم، كما يبدو، مصابون بالعمى تجاه عبارة واحدة، هي، في الاساس، جوهر المبادرة الفلسطينية ومبرر اطلاقها وهي تحديدا عبارة «حق تقرير المصير» وتجسيدها «والدولة المستقلة».

انهم واضحون في تأييدهم للمبادرة الفلسطينية فيما يتعلق بالشق الخاص باسرائيل منها، اما بالنسبة للشق الاخر المتعلق بحقوق الشعب الفلسطيني فيغيب الوضوح !

والامثلة على ذلك عديدة. تاتشر، مثلا، تعلن ان هناك ممثلين اخرين للشعب الفلسطيني غير منظمة التحرير، وتقول ذلك، بثقة، وكأنها تتحدث عن دائرتها الانتخابية. ووزراء «الترويكا» كانوا معنيين اثناء زيارتهم لمصر بالذاع مبارك بالالتقاء مع شمير، وفي الاردن عادوا للحديث والسؤال عن امكانية العودة الى تشكيل الوفد المشترك والكونفدرالية قبل قيام الدولة الفلسطينية.

ويدهش المرء ان كل هذه المحاولات موجهة للجانب العربي، وغايتها الحصول على تنازلات تنتقص من قيمة المبادرة الفلسطينية، وتفرغها من مضمونها الاساس وهو حق تقرير المصير والسلام العادل. بينما ترضخ دول المجموعة الاوروبية لرفض اسرائيل استقبال ممثليها الثلاثة مجتمعين حتى لا يستنتج من ذلك استعدادها للموافقة على دور اوروبي.

وليست مصادفة ان توقت السيدة تاتشر تصريحها عن وجود «ممثلين» اضافة لمنظمة التحرير عشية زيارة وزير الخارجية الاسرائيلية للندن. لقد ارادت رئيسة الحكومة البريطانية مجاملة الوزير الاسرائيلي على حساب الحقيقة والواقع. ولو التزمت بنظرة موضوعية لاعترفت بان منظمة التحرير، مهما زعم عن وجود ممثلين اخرين، تبقى تمثل نسبة عالية من الشعب الفلسطيني، اكبر من نسبة تمثيل اي حاكم من اصدقائها في المنطقة، واكبر من نسبة تمثيلها هي للشعب البريطاني.

ان المعيار السائد هو اعتبار ممثلي الاغلبية الممثلين الشرعيين الوحيدين. وهذا ما هو مطبق في كل انحاء العالم. وهذا ما تعترف به رئيسة الحكومة البريطانية، في تعاملها مع ممثلي البلدان الاخرى، ولكنها، تستثني من ذلك، ومعها ايضا دول المجموعة الاوروبية على مستوى الرؤساء، منظمة التحرير. وليس هناك من تفسير سوى ان هذه الدول ما زالت تبحث عن شيء اقل من الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني في اطار دولة مستقلة. والحديث عن «ممثلين اخرين» يعني ممثلين يقبلون باقل من ذلك الحق.

ان دول المجموعة الاوروبية ليست بحاجة الى العودة لارشيفاتها من العهد الاستعماري لتستخلص منها مشاريع حلول تتجاوز حق تقرير المصير. وما عليها الا القاء نظرة على خارطة العالم السياسية لتكتشف ان كل مشاريعها في العهد الاستعماري للانتقاص من حق تقرير المصير الذي اصرت عليه الحركات الوطنية في مستعمراتها السابقة قد القيت في مزبلة التاريخ.

ان حق تقرير المصير غير قابل للتجزئة او التفاوض. ولم يسبق ان قبل شعب بنصف او ربع هذا الحق كحل نهائي لقضيته. صحيح ان بعض حركات التحرر الوطني قبلت بالتدرج في الوصول اليه. ولكنها ربطت هذه المراحل بنتيجتها وهي الممارسة الكاملة لحق تقرير المصير، ورفضت كل ما من شأنه ان يعرقل الوصول الى تلك النتيجة او يبعدها عنها.

ولقد اعربت منظمة التحرير عن قبولها لفترة انتقالية محدودة توضع فيها الاراضي المحتلة تحت اشراف الامم المتحدة. لكن مشاريع «المراحل» التي تطرح من قبل عدد من المسؤولين الاسرائيليين واصدقائهم في الغرب لا تستهدف تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير مصيره كخاتمة لهذه المراحل، بل ترمي الى حرمان الشعب الفلسطيني من هذا الحق حيث تقرر سلفا ان لا دولة فلسطينية ولا مفاوضة مع منظمة التحرير !

لذلك ليس هناك مجال لحل «وسط» بين الاعتراف بحق تقرير المصير وانكار هذا الحق. ان حق تقرير المصير حق طبيعي لكل شعب. وهو حق اقره ميثاق الامم المتحدة، والتجربة التاريخية للمجتمع الانساني. ولهذا فان التفاوض من منطلق التخلي عن هذا الحق امر غير وارد ولا يمكن ان يرد.

ان مفهوم الشعب الفلسطيني واصدقائه، ومعظم دول العالم للمفاوضات في اطار المؤتمر الدولي هو حول السبل والوسائل والضمانات التي تكفل ممارسة الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره بحرية، وتوفير الضمانات لممارسة كافة الاطراف الاخرى في المنطقة هذا الحق نفسه بأمن وسلام.

ومن هنا يكون الدور الاوروبي الغربي ايجابيا بقدر ما يسهم في دفع عجلة التحرك على هذا الاساس نحو المؤتمر الدولي، وبقدر ما تستخدم دول المجموعة الاوروبية امكانياتها بين الدول الكبرى الاعداد لذلك المؤتمر.

● بشير البرغوثي ●

«اسرائيل فوضى القانون» !

● لعل التفاتة عابرة الى ما ينشره الوسط الثقافي والصحافي في وسائل الاعلام الاسرائيلية المقروءة، هذه الايام، كافية للتدليل على تعاظم الشعور بين فئات لا بأس بها من الوسط المذكور بالتدهور الشامل والتردي الذي لا سابقة له بنتيجة «الثروة الدموية» الرهيبة التي يلفها القمع الاحتلالي العسكري ضد شعب الانتفاضة.

ويكمن هذا الشعور، كذلك، في الانطباع الذي يخرج به القارىء - اي قارىء - بأنه في زحمة التعليقات الصحفية الجارية على ما هو حاصل من جانب الكتاب والمعلقين الاسرائيليين يحتاج واحدهم الى قدر غير عادي من الثقة والتماسك حتى يؤمن بأن ثمة طريقا للخلاص وثمة مخرجا للبلاد من المأزق الذي ساقتها اليه سياسة الاحتلال والقمع ودوس حقوق الانسان وحرياته، وليس ذلك لأنه (الكاتب او المعلق) يفتقد الى عناصر القوة والقدرة والاقتناع وانما لأن كل شيء، في ممارسات حكام اسرائيل، بات معبأ وموظفا لتدمير او على الاقل لشل قدرة جماهير الشعب على ان تتجاوز المحنة وعلى ان تقاوم عملية الدفع بها الى الخلف والعالم - كل العالم - من حولها يتقدم الى الامام.

وحتى لا نغرق في وهج العبارات والاحكام التعميمية تكفي الاشارة، في صدد ما نذهب اليه، الى ان احد مؤشرات حالة التدهور هو التردي غير المسبوق لقيم القانون. وهذا التردي دفع ويدفع اوساطا عديدة الى تشكيل موقف نقدي من كل ما يطرح على الجمهور من «مبررات» مباسم القانون» ومن كل ما يراد صبه في عقله ووجدانه من تبريرات تافهة لهذه التجاوزات.

مثل هذا الموقف النقدي برز بحدة، قبل عدة اسابيع، في النقاش الذي خاض غماره ساسة وصحافيون ورجال قانون حول «أوامر غير مشكوك في عدم شرعيتها» تضمنتها اجراءات الاحتلال الاخيرة، وفي مقدمتها توسيع صلاحيات اطلاق الرصاص على شعب الانتفاضة رفتيانها، وحاول اصحابها تظليلها بهالة قانونية.

وفي الاسبوع المنصرم شكل «تقرير شيفتر» حول دوس حقوق الانسان في دولة فلسطين المحتلة الصادر عن وزارة الخارجية الامريكية مناسبة لتراكم موقف نقدي من الية تطبيق القانون فتح الباب واسعا امام الحديث عن الية تطبيق القانون داخل اسرائيل نفسها والمعايير التي تحكم هذه الالية وحدود الخطأ والصواب فيما يوجه التطبيق السالف الى الامام او الى الخلف.

لقد كتب الكثير حول ردود الفعل السياسية المحلية على «تقرير شيفتر» المذكور. لكنه تبقى لوجهة النظر التي ترى الى القانون باعتباره قيمة ومسؤولية الاولوية على القضية السياسية.

يقول المعلق غيرتيل شطرسمان («معريف» - ١٢ شباط الجاري) تعليقا على «تقرير شيفتر»، ان احترام القانون هو الذي يجعل موقع اسرائيل في سيرة الانسانية شيئا ملموسا، بالدرجة الاولى والاخيرة. ويضيف ان مسألة احترام القانون قد تبدو «اكثر تعقيدا» حين يجري الحديث عن المناطق المحتلة لكن يجب ان لا يغيب عن البال ان عدم احترام القانون يمتد الى تخوم دولة اسرائيل، الامر الذي يؤكد وجود ترابط بين ما يحصل هنا وما يحصل هناك.

وقبل متابعة ما يقوله هذا المعلق لا بد ان نقر بأن نغمة انتقاد الاستخفاف بالقانون وباحكام المواثيق والمعاهدات الدولية تحولت، في ظل الانتفاضة، الى ظاهرة جديدة لم تكن تعرفها اسرائيل من قبل او على الاقل لم تكن على هذا القدر الذي هي عليه الآن من التفشي والسفور ولم تكن القوانين موضع شكوى ومحل انتقاد عام كما هي عليه الآن.

ولعل أحد البراهين على ذلك الانتقاد هو اعتراف النائب امنون روبنشطاين (وهو بروفيسور في القانون) بأن عدم تشريع قانون اسرائيلي يجعل اتفاقيات جنيف الدولية بخصوص حقوق الانسان مشمولة في مجموعة القوانين الاسرائيلية يحول دون وجود الوسيلة القانونية التي يمكن، من خلالها، الزام حكام اسرائيل بتطبيق هذه الاتفاقيات («هآرتس» - ١١ شباط الجاري).

ويذهب شطرسمان الى ابعد من ذلك حين يؤكد ان بعض ممارسات الاحتلال واجراءاته، وفي مركزها عقوبة الطرد من الوطن، لا تقرها، فضلا عن الاتفاقيات والمواثيق الدولية كافة، «انظمة الدفاع لساعة الطوارىء» «وانظمة الحكم العسكري في المناطق» المحتلة التي «تجيز الطرد داخل حدود الدولة وليس خارجها» غير ان القوانين الاسرائيلية على صورتها الراهنة المبتورة، لا تتيح الامكانية القضائية لايقاف عمليات الطرد من الوطن.

ولئن اخترنا تتبع مسألة تطبيق القانون داخل اسرائيل نجد ان الصورة في مظهرها العام (صورة «بلاد سيادة القانون») غير الصورة في عمقها. ولا يهمنا هنا سوى ان نستعرض في ايجاز ملامح عدم سيادة القانون داخل المجتمع الاسرائيلي وتحدد هذه الملامح التي تبدأ من تسيب ظاهرة «الشيكات بدون رصيد» وعدم دفع مخالفات السير ومخالفات السير ذاتها وتنتهي بقضيتين اثنتين :

● الاولى - ارتفاع نسبة الجريمة وبشكل خاص الاعتداء على الممتلكات. ولقد جاء في احصاءات رئيس لجنة الدستور والقانون والقضاء البرلمانية الاسبوع الماضي ان اسرائيل شهدت في السنة المنصرمة سبعين الف حادثة مداهمة وسرقة في البيوت والورش والمحلات التجارية وسرقة (١٧) الف سيارة بينما ازدادت، بصورة مذهلة، حوادث الاغتصاب والسرقات المسلحة والقتل وتعاطي المخدرات.

● الثانية - مخالفات التزوير التي رافقت الانتخابات الاخيرة للكنيست الثانية عشرة والتي يجري، هذه الايام، بحث بشأنها في لجنة الكنيست البرلمانية بصرف النظر عن النتائج المحددة التي سيجري استخلاصها من هذا البحث.

ومن هنا فالصورة العامة عن اسرائيل، اسرائيل الدمقراطية وسيادة القانون، بحاجة الى اعادة نظر. واذا كنا لا نرى في التاريخ الاسرائيلي الحديث - يؤكد شطرسمان - سوى سيادة القانون فنحن اذن لا نرى الا السطح. ويلزم ان نبحث، ما وسعنا البحث، عن جزئيات الصورة بتفاصيلها المختلفة حتى نرى الوجه الاخر لاسرائيل، اسرائيل فوضى القانون.

ويصل المعلق نفسه الى الاستنتاج الصحيح بأن هناك رابطة وثقى بين ممارسات دوس حقوق الانسان في المناطق المحتلة وبين ممارسات الاستخفاف بمبادىء سيادة القانون في اسرائيل. وهذه الرابطة كامنة في «المحصلة العامة لتردي المعايير في المجتمع الاسرائيلي» - تلك المعايير التي لا تعمل عملها بمعزل عن دور الانسان.

وعند هذا تبرز بشكل خاص مسؤولية شطرسمان وأمثاله. فما يقوله يشكل دعوة الى مراجعة الذات والتسلح بالقدرة على تشكيل موقف نقدي من كل ما يجري. ونقول هذا الكلام لأنه تزداد، في هذه الايام حصرا، الحاجة الى مثل هذا الموقف النقدي لكي يواجه الانسان الاسرائيلي تلك الهجمة التي تستهدفه في وعيه ومشاعره ومصيره.

ومن نافل القول ان مثل هذا الموقف النقدي يحتاج، اكثر ما يحتاج، الى كسر حواجز الخوف والتردد والشك فبدون ذلك لن يكون التدقيق والتمحيص حول مختلف التجاوزات والظواهر السلبية اكثر من مناشدة اخلاقية تتلاشى اصداؤها حتى قبل ان تصطدم بالحقائق المادية.

● أنطوان شلحت ●

للبيع
دكان بقالة في عرابة
للاتصال ت: ٠٦/٧٨٦٦٤٠
سعيد الطويل

«الغرب المتوحش» و«الغربية المتوحشة»

□ ميليشيات المستوطنين: هل تتمخض عن «تنظيمات ارهابية»؟ السؤال الحقيقي أعمق من ذلك □

● استحوذت نشاطات المستوطنين الكولونياليين في دولة فلسطين المحتلة، منذ مطلع الاسبوع الجاري، على اهتمام وسائل الاعلام الاسرائيلية بشكل لم يسبق له مثيل، منذ الكشف عن جرائم ما اسمي «العصابة الارهابية اليهودية» في العام ١٩٨٤. ويصح القول، هنا بالذات: «لا دخان بدون نار» - خصوصا حين تلتهم النار باب منزل باحثة مثل الدكتورة مينا تسيمح، لكونها نشرت نتائج استفتاء لا يروق لغلاة المتطرفين (وللسلطة في اسرائيل).

لا يجري الحديث عن احداث متفرقة. فحين تتراكم الاحداث، التي تتدرج في اطار واحد، تتحول الى ظاهرة. وها هنا تكمن الخطورة. والصدفة، حتى الصدفة، حين تعيد نفسها تلغي صفة الصدفوية عنها وتصبح مظهرا ذا قاعدة راسخة.

على هذه الارضية بالذات حذر عضوا الكنيست (راتص) يوسي سريد ودادي تسوكر من انتظام عصابات لرهابية مسلحة، قوامها المستوطنون اليهود في المناطق المحتلة، ومن ميليشيات تمارس العقوبات الجماعية ضد السكان الفلسطينيين.

لسنا في صدد استعراض البوغرومات التي نفذها المستوطنون، خلال الفترة الفائتة من الانتفاضة، ضد القرى والمدن والمخيمات الفلسطينية. فقد نشرت صحيفة «حدشوت» (٨٩/٢/١٤) تقريرا في اطار صفحتين كاملتين خصصتا لـ «ميليشيات المستوطنين»، سردت فيه سلسلة من الحملات التي نفذها المستوطنون ضد الاهلين العرب. لكن هذا التقرير يظل مجتزءا جدا. وتظل في حاجة الى مراجعة ما نشرته وسائل الاعلام، العبرية والعربية، خلال شهور الانتفاضة الاربعة عشر الماضية والى البحث عن عشرات، وربما مئات، البوغرومات التي نفذها المستوطنون دون ان يعلم بها احد.

اننا في غنى تام عن مجرد محاولة البرهنة على وجود اعتداءات مبرمجة وعقوبات جماعية تشنها مجموعات المستوطنين، بصورة منهجية، على المواطنين الفلسطينيين. فيوسي سريد على سبيل المثال لا الحصر، يشير الى عشرات الحالات التي قتل خلالها مواطنون فلسطينيون فيما اعلن الجيش ان «ايدينا لم تسفك هذا الدم»، باعتبار ذلك اشارة واضحة الى تورط المستوطنين في هذه الجرائم. («حدشوت» - ٢/١٤).

جانب اخر لم يعد في حاجة الى اي دليل لاثباته هو انضواء سوائب المستوطنين في اطر منظمة، محلية (داخل هذه المستوطنة او تلك) او قطرية، لتنفيذ البوغرومات ضد العرب. فثمة مثل هذه التنظيمات («الميليشيات»)، التي تطلق على نفسها اسم «الجان» في مستوطنات «غينوت شومرونه» و «كرني شومرونه» و «معاليه شومرونه» و «كدوميم» وغيرها. وتمخض نشاط المستوطنين في المستوطنات الاربع المذكورة عن قرار باقامة «لجنة عمل مشتركة»، شملت تسيير دوريات واقتحام القرى العربية، ردا على رشق حجر او زجاجة حارقة، وتحطيم زجاج المنازل وضرب المواطنين واطلاق الرصاص (في الهواء!!) (راجع مقالة اورون متيري، «حدشوت» - ٢/١٤).

يمكن للمعني في ايراد التفاصيل. لكنا! نترك هذه المهمة جانبا، في هذا المقام الضيق، لنتركز في السمات الاساسية لميليشيات المستوطنين، قاعدتها وموارد استمرارها واخطارها.

اولا - لا بد بادىء ذي بدء من الاشارة الى ان الانتفاضة، بما حققته من انجازات سياسية كبرى وبصمودها امام القمع الاحتلالي وبتحويل حياة المستوطنين الى جهنم، تشكل مسببا اساسيا في استعار التسيب الاستيطاني العدواني. اقول مسببا اساسيا في استعار التسيب، وليس في وجود هذا التسيب، الذي يعود تاريخه الى لحظة بدء احتلال الضفة والقطاع الفلسطينيين. وليس ادل على ذلك من ظهور العصابة الارهابية اليهودية في مطلع الثمانينات والجرائم الشنيعة التي نفذها المستوطنون طوال سني الاحتلال كلها.

ثانيا - نشاط المستوطنين يرتبط عضويا، ولا يمكنه ان يستمر الا بنشاط قوات الاحتلال.

فعلى سبيل المثال اقام رفائيل ايتان، حين كان رئيسا لاركان الجيش الاسرائيلي، «مناطق دفاع» او «مجموعات دفاع منطقية» قوامها المستوطنون المسلحون والمزودون بأجهزة من الجيش. ولعل ما سمي «فرقة - يهودا»، التي نفذت سلسلة من الجرائم والانتهاكات ضد المواطنين العرب في منطقة الخليل والتي كان قوامها جنود الاحتياط من المستوطنات الواقعة في هذه المنطقة، اكبر دليل على هذا الترابط العضوي بين الجيش وميليشيات المستوطنين. ومن الصعب ايجاد مراقب اسرائيلي واحد ينفي هذا الترابط، حين يجري الحديث، مثلا، عن خلفية «العصابة الارهابية اليهودية» او عن المجموعات القاتلة في اسرائيل وفي المناطق المحتلة.

اما اليوم فالامور اوضح بكثير. فلا يكاد يمر يوم واحد الا ويفيد شهود عيان (ووسائل الاعلام تعج بمثل هذه الانباء) بأن قوات من الجيش زودت المستوطنين، خلال حملات البوغروم التي ينفذونها، بالحماية. وشنت، في غالب الاحيان، اعمال بطش وحملات اعتقال مكملة لغزوات المستوطنين. هذا فضلا عن حقيقة ان الاسلحة التي «يستخدمها المستوطنون، والاجهزة العصرية (اللاسلكي وما الى ذلك)، مأخوذة كلها من مخازن الجيش».

ولا شك في ان البروفيسور ايهود شبريتساك يعني هذا الامر بالذات بقوله : «يستطيع الجيش ان لا يعمل شيئا (تجاه المستوطنين - ف. غ)، لانها منه بأن المستوطنين انما يفعلون، عمليا، جزءا من عمله هو» («حدشوت» - ٢/١٤). ويضيف شبريتساك ان بامكان الجيش وضع حد لظاهرة ميليشيات المستوطنين، باعتقال قادتهم. فلماذا لا يفعل؟

ثالثا - المستوطنون يتلقون، في نشاطهم الارهابي المنظم، دعما واسعا من الحكومة والاحزاب اليمينية المتطرفة - بدءا باغراقهم بالاموال والامتيازات والتسهيلات، ومرورا باعتبارهم «ضباطا ممتازين» (من اقوال رئيس الحكومة، شمير، حين تحدث عن اعضاء «التنظيم الارهابي السري»)، او بجعلهم «اصحاب

● فريد غانم ●

● البقية على صفحة ٦ ●

كلمة.. في البداية

الشكوى من غياب النقد في العالم العربي

□ طرحت الكاتبة والناقدة المصرية المعروفة فريدة النقاش رئيسة تحرير مجلة «أدب ونقد» القاهرية في العدد الأخير من المجلة مسألة «غياب النقد» بوصفها مسألة خطيرة وأحد أعراض المأزق الثقافي العربي.

وقالت الكاتبة، بحق، ان غياب النقد يجعل المبدعين ينعزلون ويحتزلون، ويُضعف الصلة بين المبدعين والجمهور الواسع.

وشكت الكاتبة، أيضاً، من غياب البرامج الثقافية الحقيقية في الاذاعة والتلفزيون وملء أجهزة الاعلام بالثقافة ـ شبه الثقافة التي تساعد الانظمة على «تجهيل الجمهور» وتجعل الشعب يميل الى اللامبالاة ولتطويع هذا الجمهور حتى يصبح سلس القياد، لا مبالياً، وحتى يقرأ الادب ـ اذا قرأ ـ مستهدفاً التسلية العابرة.

هل حقاً لا يوجد نقد في العالم العربي ؟ من متابعتنا لما يصدر من كتب ومطبوعات يمكن القول ان هناك نقداً اكاديمياً جاداً رصيناً جداً، كذلك الذي نراه في مجلة «فصول» وفي بعض المنشورات الاكاديمية، وهو لنخبة. اذا جاز القول، لا صلة له بالقاعدة العريضة من القراء. وبالمقابل، فان النقد يتميز بالضحالة والمجاملة والتجريح.

وما تطلبه فريدة النقاش هو نقد عميق وجاد في المضمون وسيّار من حيث الشكل، مثل النقد الذي ترك بصماته على المجلات في الستينات والسبعينات وكان بين ابرز فرسانه الدكتور حسين مروة والاستاذ محمد دكروب والدكتور محمود امين العالم والدكتور انيس عبد العظيم وغيرهم.

ذلك النقد كان ثورياً تقدمياً، والعهد ساهم في صياغة الذوق الفني ـ الجمالي للشعب وساهم في الربط بين الحركة الوطنية والثقافة الوطنية وساهم في توجيه الحركة الادبية والثقافية توجهاً وطنياً ـ دمقراطياً، مع التأكيد على القضايا والهموم الاجتماعية للطبقات الشعبية.

ان غياب النقد الآن، هو لغياب الدمقراطية، ولانتشار الثقافة الاستهلاكية ولضعف المعارك الفكرية الجمالية بين المثقفين. مما ادى الى حد كبير الى تحويل «العلاقات العامة» ايجابا وسلبا، بديلا للنقد الجاد، المسؤول، الشجاع، الصريح، الموضوعي الباحث عن الحقيقة الاجتماعية والحقيقة الفنية.

ويقيناً ان الطموح الى خلق حركة نقدية عربية مشربة بالقيم الوطنية والدمقراطية والثورية هو جزء من الطموح العام للتجدد العربي الشامل. □□

(المحرر الأدبي)

فاروق مواسي

ملاحظات صغيرة الى شاعر كبير الى يفغيني يفتشنكو

ان تكتب (بابي يار)
تنكر منبحة في ابكي الاشعار
تصنع ظلاً تشهر قلماً
انت الروسي بحق
— —
ان تشرب فودكا
وتقول لنديمك: صحة
وتقبّل الصبيان لموسان خلال المُلحة
انت الروسي بحق
— —
ان تقرأ اشعاراً بعفوية
تحلقاً بالصوت وبالحركة
وتسوق اللعنة للبركة
انت الروسي بحق
— —
ان تغسل وجهك بالثوم وبالصعوة
مع رائحة الصبح الثلجي وشرب القهوة
وتغني للفولغا
انت الروسي بحق
— —
لكني انكرت
في منبحة تنزف يومياً
وتوزع بالدور
الا يجذبك الايقاع الى ابيات شعرية
حتى لا برقية
آلية مائية
كي تصفع ظلماً
(تشريداً هدماً
دفناً جرحاً موتاً زفتاً)
كي تبقى الروسي بحق !

(باقة الغربية)

● اشارة
كتب الشاعر يفغيني يفتشنكو قصيدة (بابي يار) سنة ١٩٦١ وذلك احتجاجاً على المذابح التي قام بها الوحوش النازيون في اواخر سنة ١٩٤١ في بابي يار قرب كييف. وفي هذه القصيدة يبرز الشاعر صرخته وسبب احتجاجه، ويختتمها بالقول:
يوعلى ذلك فانا روسي بحق»
وفي اوائل ديسمبر الماضي زار الشاعر بلادنا، وقد التقيته وطرحت امامه هذه التساؤلات، في تصيلي لوجهم وكأن على رأسه الطير !

كلمات متقاطعة

●●● لغز رقم (٢٣٣) ●●●



● اعداد: كيتي نزيه حنا ـ الرامة ●

افقي :
١ ـ شاعر جنوبي + حرف علة
٢ ـ مدينة ساحلية (غير معرفة) + جمال ـ حرف جر
٣ ـ متماثلان
٤ ـ بسط
٥ ـ للتكثير (معكوسة) ـ عاصمة اوروبية
٦ ـ لمس ـ مهن + خداع (معكوسة)
٧ ـ من المختار ـ الطباخ
٨ ـ متماثلان + قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى
٩ ـ يطلع (معكوسة) ـ يجرّمها (معكوسة)
١٠ ـ رجوع ـ مجلة مصرية
١١ ـ رأس + حاملة احدى الجنسيات العربية

عمودي :
١ ـ مطلبان من مطالب الجبهة
٢ ـ حبر + دولة اوروبية
٣ ـ نعم (بالانجليزية) ـ طلب
٤ ـ ملك ـ ذكية
٥ ـ حرف علة + فرقة انشاد جليلية
٦ ـ جمع
٧ ـ نقيض يحرمه
٨ ـ رجاء ـ يبعد (معكوسة) + اداة استفهام (معكوسة)
٩ ـ في الفم ـ زائل ـ شرّع
١٠ ـ حب ـ يموت من اجل الوطن + سقي
١١ ـ للنداء ـ دولة افريقية + حرف تأنيث

● حل لغز رقم (٢٣٢) ●

افقي :
١ ـ اسعد وسعم ٢ ـ ... ٣ ـ ...
٥ ـ ...... ٦ ـ يونان + رباب ٧ ـ رد ـ مرجان + ن ٨ ـ وبي ـ لد ـ اسر ٩ ـ من ـ ...

عمودي :
١ ـ الكاميرون ٢ ـ ودبع ٣ ـ لبس ٤ ـ ...
٥ ـ نرة ٦ ـ أنيس ـ رج ٧ ـ قام ـ بارز ٨ ـ اقر ٩ ـ ... ـ جانب

شخصيات خالدة في تراثنا الفكري ● بقلم عفيف صلاوي ●

القاضي عبد الجبار

المفكر المعتزلي الشجاع الذي اعتمد العقل والاستنتاج العقلي وحارب القَدَرية

[١]

● هذه ليست بحال من الاحوال دراسة لفكر وتراث وشخصية القاضي عبدالجبار بقدر ماهي مقدمة لحث الهمم لدراسة تراثنا العقلاني، هذا التراث الذي اعتمد أصحابه العقل في نقاشهم مع مخالفيهم في أمور عدة وبنقاشهم وحججهم، اغنوا تراثنا الفكري والفلسفي، ولكنهم بالمقابل جوبهوا قديماً، ويجابه تراثهم اليوم بمحاولة تغييبه ولا تبقي لنا الدراسات التراثية الرسمية في اغلب الاحيان سوى تلك الجوانب الجبرية والقدرية والغيبية من تراثنا العربي الاسلامي العريق، فضرب المعتزلة قديماً استفاد منه الظالمون وتغييب منهجهم العقلي اليوم لا شك.

انه لحاجة في نفس يعقوب، كما يقول مثلنا، وواجب الدارسين اليوم في كل مكان وخاصة هؤلاء الذين يحملون الافكار التقدمية النيرة دراسة هذا التراث الواسع والهام ودراسة هذه الشخصيات المبدعة.

وقد عبر القاضي عبدالجبار في كتابه «المغني في ابواب التوحيد والعدل» (ص٢٥٥) مؤثرا العقل للاستدلال لأنه يثبت الصحيح وينفي السقيم والباطل بقوله:

«وكما تقصينا طريقة الحق، فقد استوفينا شبه المخالفين وبيّنا حلها. وكان شرحنا اختلاف المقالات في كل باب فقد تقصينا ما تقتضيه قسمة العقل لأن العلم لا يجب ان يكون موقوفاً على ما حصل فيه الخلاف والنزاع دون ما لا يحصل فيه.. والواجب على طالب العلم ان ينتهي في نظره واستدلاله الى نهاية ما يمكن من قسمة العقل، فيثبت الصحيح وينفي السقيم والباطل»[١].

وقد انتبه القاضي عبدالجبار لتمسك بني امية اصحاب السلطة بالجبرية لأنها تقدم مصالحهم الطبقية ومصلحة حكمهم واستمراريته ولا يمكن ان يقتنع المرء بأن الحكام الامويين لم يكونوا يتصورون هذا الخطر الذي يعنيه مذهب القدرية[٢]، وهم المعروفون بالدهاء والحيطة الشديدة لسلطانهم في وقت اشتدت فيه الحركات المعارضة وتطورت اسلحتها الفكرية المتعددة السريعة الانتشار، ان بين المؤلفين الاسلاميين القدماء من يشهد على صحة رأينا هذا كالقاضي عبدالجبار»[٣].

وتتعدد الامثلة على مواقفه في تفضيل العقل وتشهد مؤلفاته على ذلك وطريقه التي عرف به بل منصبه كامام المعتزلة.

[٢]

فمن هو القاضي عبدالجبار ؟

ولد ونشأ ابو الحسن عبدالجبار بن احمد بن عبدالجبار بن احمد بن خليل بن عبدالله الهمذاني الاسدي في ضواحي مدينة همذان باقليم خراسان، كما روى ابو حيان التوحيدي. وكانت اسرته فقيرة رقيقة الحال، فوالده عمل حلاجا في سواد همذان، وشب الابن على هذه الرقة التي لازمته ويقول البعض انه ولد في بلدة واسد اباده وربما جاءت النسبة الى همذان نتيجة انتقال سكان او طالبي العلم من بلدات الاقليم الى المدينة الرئيسية في الاقليم ولقاء المزيد من العلماء، والقراءة على كبار الشيوخ من جهة اخرى»[٤].

هناك اختلاف وآراء متعددة حول تاريخ ميلاده ووفاته الا انه متفق انه عمر طويلاً فبعضها ينص على انه جاوز التسعين عاماً»[٥].

تزوج ورزق باولاد واتصل بالصاحب بن عباد وولي قضاء الري، حيث اثرى ثراء واسعا.

وكان سبب توليه القضاء ان الصاحب بن عباد وزير بني بويه المشهور في العراق وفارس وخراسان «كان لا يرى توليه القضاء في دولته الشيعية، الا لمن كان معروفا بالاعتزال، وكان عبد الجبار يعرف بامام المعتزلة في عصره»[٦]، فاتصل به الصاحب وكتب له عهداً بتوليته رئاسة القضاء في الري وقزوين وغيرها من الاعمال التي كانت لفخر الدولة سنة ٣٦٧ هـ ثم اضاف اليه بعد ذلك في عهد لفخر اقليمي جرجان وطبرستان بعد فتحهما»[٧].

وكان ابن عباد معجباً جداً بالقاضي وبكفاءته وعلمه فقال فيه انه افضل اهل الأرض واعلم اهل الارض.

وفي الري بقي القاضي مواظباً على التدريس والاملاء الى جانب عمله في القضاء ولم تشغله اعباء منصبه الكبير عن هذا العمل، بل انه تفرّغ له بعد عزله عن القضاء عقب وفاة صاحبه الوزير الصاحب بعد عباد.

[٣]

ثقافته

لقد كان القاضي عبدالجبار متمكناً من جميع فروع الثقافة في عصره. وهذا اعطاه المعارف والعلوم الواسعة ليدير شؤون القضاء والتدريس معاً وقرأ علوم الكلام والحديث والتفسير والفقه على ائمة ذلك العصر فقرأ الكلام مثلاً على ابي اسحاق بن عياش ثم رحل الى بغداد واقام عند الشيخ ابي عبدالله مدة مديدة حتى فاق الاقران وخرج فريد دهره اما الحديث فسمعه من ابي الحسن ابراهيم بن سلمة القطان الذي توفي سنة ٣٤٥ هـ وعن عبدالرحمن بن حمدان الجلاب الذي توفي سنة ٣٤٦ هـ وعن عبدالرحمن بن جعفر بن فارس الذي توفي سنة ٣٤٦ هـ وعن الزبير بن عبد الواحد الاسد ابادي والذي توفي سنة ٣٤٧ هـ.

وكان القاضي قد بدأ حياته دارساً للاصول الدينية على المذهب الشافعي، وكذلك فقيهاً على نفس المذهب.

[٤]

تلاميذه:

في تدريسه للعلوم والفلسفة واصول القضاء كان له تلاميذ عديدون واشتهر من بينهم على سبيل المثال لا الحصر ابو رشيد النيسابوري (سعيد بن محمد) وابو يوسف القزويني (عبدالسلام بن محمد) والشريف المرتضى (ابو القاسم علي بن الحسين الموسوي) وابو الحسين البصري (محمد بن علي بن الطيب) وابو القاسم البستي (اسماعيل بن احمد).

[٥]

كتبه

اما اهم كتبه المعروفة فهي : ● «الاماني في الحديث» المسمى «الفوائد وتقريب المراد للرائد» ● تثبيت دلائل نبوة سيدنا محمد ● تنزيه القرآن عن المطاعن ● الخلاف بين الشيخين ● رسالة في علم الكيمياء ● شرح الاصول الخمسة ● فصل الاعتزال وطبقات المعتزلة ● المحيط بالتكليف واخيراً الكتابان اللذان اعتمدنا قسماً منهما وهما المغني في ابواب التوحيد، ومتشابه القرآن، وقد طبعا في القاهرة.

[٦]

واخيراً.. لا شك ان هنالك ما يمكن ان يدرس ويناقش ويمحص ويقدم للاجيال من تراث هذه الشخصية الفذة وشخصيات اخرى في الفكر والتراث العربي الاسلامي، وفي الدراسات التاريخية لا شك اننا بحاجة لدراسة الجوانب التي يحاول البعض اخفاءها عن الاجيال الشابة وعن مثقفينا والقادمين، آملاً ان اكون قد اسهمت بذلك، ولو بالنزر اليسير من خلال هذه المقالة المقتضبة.

(عرعرة)

١) القاضي عبدالجبار ـ «المغني في ابواب التوحيد والعدل» جزء ٢ ص ٢٥٥.
٢) هنا تعني اسم اخر للمعتزلة ايضا ويطلق اسم القدرية بالعكس ايضا للذين خالفوا المعتزلة وليس المجال هنا للشرح والتفصيل ـ (م.ص).
٣) د. حسين مروة ـ النزعات المادية في الفلسفة العربية الاسلامية ـ ط ٤ ص ٥٦٤ دار الفارابي بيروت ١٩٨١.
٤) القاضي عبدالجبار ـ متشابه القرآن ـ تحقيق د. عدنان محمد زرزور ص ٧، القسم الاول، دار التراث القاهرة. د.ت.
٥) ن.م ص ٨.
٦) ن.م ص ٩.
٧) ن.م ص ٩.
٨) ن.م ص ١٤

قصة

جبل سيخ

● بقلم : ناجي ظاهر ●

■ اجتاحت المنطقة الشمالية الغربية من جبل «سيخ» موجات متلاحقة من البرد، وأخذت أسراب الزرزور تأتي تباعاً، تحط في تلك المنطقة ولا تكاد تدري فيما يبدو ما تفعل ازاء هذا البرد الذي يلاحقها أنّى طارت وحيثما حطت. تلاحقت الموجات الباردة واقتربت الطيور السوداء، المرقطة بالابيض من بعضها البعض، باحثة عن دفء بعضها، من اجسادها. وانتفض فرخ حديث العهد بالطيران والبرد، تحت جناح امه، كأنما هو يود ان يقول لها سراً، رف عالياً قليلاً، ثم عاد الى مكانه قريباً من جناح امه التي اقتربت منه بحنو لا حدّ له. وفيما تلا ذلك من ساعات الظهيرة، اشتد البرد اكثر واقتربت الطيور من بعضها البعض اكثر، حتى ان المنطقة بدت وكأنها اشبه بكتلة كبيرة من الريش.

ترك الفرخ الصغير جناح امه وابتعد عنها قليلاً، كأنما هو يستطلع الجو، لكنه ما لبث ان عاد اليها، الى احضانها بسرعة معلناً لها، وربما للجميع ان عليهم ان يقرروا البقاء في هذا المكان او الطيران بعيداً الى منطقة اخرى.

مرت اللحظات الباردة الثقيلة، وتحركت الطيور في كل الاتجاهات، لكنها لم تغادر المنطقة، بقيت تتجول فوق الارض السبخة، المبللة بأمطار تشرين، تبحث عن الغذاء وتقترب من بعضها البعض محاولة ان توفر كل ما تحتاج اليه : الغذاء والدفء.

وبدا ان الفرخ ملّ هذا الجو البارد، وبات يشعر انه يشكل خطرا عليه، وعلى حياته، فأخذ يمتحن قدراته في الطيران، وامكاناته في التحليق بعيداً عن هذه المنطقة الباردة. في المرة الاولى طار قليلاً، لكنه سرعان ما عاد الى حيث امه. وفي المرة الثانية طار اكثر حتى انه كاد يغيب عن الأنظار، في المرة الثالثة حلق بعيداً، وفي خلال عودته التقى امه فوق المنطقة التي كاد ينتظر عليه العودة اليها.

عاد الاثنان الى حيث السرب، ولهذا يمران.

في تشرين من كل عام اعتادت الطيور المجيء الى هذه المنطقة من جبل سيخ، هنا تجد الكثير من الغذاء، تنعم بالدفء، ويطيب لها المقام فتبقى حتى اواسط شباط، فلا تغادر المنطقة، واذا غادرتها فانما يحدث ذلك لأيام باردة جداً من تشرين، ثم ما تلبث وتعود اليها عودة المحب المشتاق الى قطرة ماء تتألق في ضوء الشمس فوق النباتات والاشجار. الفترة الماضية جعلت المكان قريباً من القلب والجسد. لكن هذا ليس مطلقاً، فقد بدأ الفرخ يشعر برغبة الرحيل واضحاً كما بدا قلق امه وخوفها عليه واضحاً أيضاً.

طار الفرخ اكثر من مرة، لكنه عاد دائماً الى السرب. امه لم تلحق به الا حينما خشيت عليه من الضياع. بدا انه يود ان يطير بعيداً عن هذا المكان البارد. وان اشراقاً لا حدّ لها تحاصره من كل جانب، لا يدري من اين تأتي، لكنها تأتي لتغمره بضرورة الانطلاق الى البعيد البعيد حيث لا برد ولا شتاء حيث شمس دافئة تشرق على البسيطة ابد الدهر. في كل المرات التي حاول ان يطير فيها وينطلق بعيداً، كان يشعر بضرورة العودة الى سربه، قوة داخلية كانت الجذبة للعودة، ومحاولة الطيران من خلال السرب من جديد، ولقوة اخرى لا تقل عنها كانت تشده نحو الانطلاق الى الأفق البعيد، تبدو، دائماً وكأن روحه تود الانطلاق بعيداً عن هذا البرد. لكنه بالمقابل، كان يشعر بالوحدة تكاد تقتله، تأتي على كل ما هو جميل فيه. إحساس بالضياع والتبدد كان يجتاحه في تلك اللحظة، رفرفته المحدودة فقط، كانت تقيه من الانزلاق في هوة البرد والعدم.

مع مضي الوقت خفّت حركته وأصبح اكثر قدرة على الطيران وكأنما الطيور احست بفرحه، بقدرته على الانطلاق، هي أيضاً أخذت ترفرف.

وأخيراً، أخيراً، أخيراً، وجد مجموعة من الطيور ترفرف الى جانبه، بدا انه احس بقوته، فانطلق الى البعيد، وتبعته الطيور واحداً اثر الآخر، كانت ملوية الاعناق تنظر بالجهاد بقية السرب في المنطقة الشمالية الغربية من جبل «سيخ».

[الناصرة]

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ـ ١٩٨٩/٢/١٧

١٦.٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٦.٣٢ ـ برنامج سينمائي يتناول بيوغرافيا الممثلة الاميركية اليزابيت تايلور
١٧.٣٠ ـ الجزء الثاني والأخير من الفيلم العربي «النمر والأنثى» بطولة عادل امام وآثار الحكيم
١٩.٢٠ ـ استعراض برامج الاسبوع العربية
١٩.٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ ـ برنامج ديني
٢٠.١٥ ـ شريط الاسبوع الاخباري
٢١.١٥ ـ برنامج ترفيهي عن
٢٢.١٥ ـ الفيلم الاميركي «المطاردة» من تمثيل روبرت ريدفورد، مارلون براندو، جين فوندا، ومن اخراج ارثور بن، انتاج العام ١٩٦٦
٠٠.٢٠ ـ الحلقة الاولى من مسلسل الغموض البريطاني «من يدفع لصاحب المركب ؟»
١.١٠ ـ الأخبار الليلية (بالعبرية)

السبت ـ ١٩٨٩/٢/١٨

١٦.٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٦.٠٢ ـ الحلقة الرابعة من المسلسل البريطاني الوثائقي «طرس لزح فوق الريفيه»
١٦.٣٠ ـ الفيلم الفرنسي «جزائر السلالة» بطولة آلان ديلون، سيمون رومي، كلود ريش وجان مور
١٨.٠٠ ـ البرنامج الترفيهي «صدى الحي»
١٨.٣٠ ـ مجلة التلفزيون
١٩.٠٠ ـ المسلسل الكوميدي «مطعم ابو رامي»
١٩.٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ ـ المسلسل الاميركي الكوميدي «من الرئيس ؟»
٢٠.٣٠ ـ برنامج علمي عن التراث اليهودي
٢١.٠٠ ـ البرنامج الاخباري «نظرة على العالم»
٢١.٥٠ ـ البرنامج الرياضي «مباراة السبت»
٢٢.٥٠ ـ الفيلم التلفزيوني الاميركي «هاتون وارونش»

قصة قصيرة

الممثل

● بقلم: عائدة نصرالله

● رفعت الستارة.. وقف على المسرح، طويلاً، شاهقاً، منتصباً، بزغ النهار من وجهه، وشعّت الزرقة في عينيه، فاحمرت قليلاً.. يتكلم وكل كلمة تلقي تجاوباً مع عضلات وجهه التي تشتد وترتخي حسب ما تريده قوة الكلمة، جسمه مطاطي يتكلم هو الآخر بلغته يتمدد ويتقلص.

يضحك فتضج القاعة بالضحك، تتلألأ مآقيه بدور سائلة لتجد العيون متلألئة.

اسدل الستار، شيء اشبه بالعاصفة، بالريح الثائرة زمجرت من اكف الشاهدين، صيحات اعجاب تلت السكون. رفعت الستارة مرة اخرى، حيّى الممثل قامته ونظر الى جمهوره نظرات حب وانتصب. ارتد شعره الذهبي المهدل على الجبين ليتخذ مكانه كاكليل.

سار الممثل بخطوات منتشية وبوجه ناطق ببهجة الرضا.. وصدى التصفيق ما يزال يعانق اذنيه، عيناه بدتا ساهيتين مطرقتين، في خطواته المترددة وفي اعماقه صوت يقول ولتكن اخر مرة تذهب اليها، لقاء وداع.. آه، كيف اغفلت الامر يا احمد ! عرفتك ذكياً لم اكتشفك غبياً.. ماذا جرى لك، لا، انت لست غبياً.. لكن لم يأت الوقت.. لم يأت امتحان الاستكشاف من قبل، أو تراك كنت اعمى، اغراك الربيع الاخضر الذي اطل عليك من عينيها، ام جدائل الشمس فوق كتفيها وربما الصيف الذي تنهد بين نهديها.. نعم.. ولم لا، ضعفت، الا يمر الانسان بلحظات ضعف ؟ التقيت بها في الجامعة عندما كنت اعرض مسرحية. وما ان نظرت الي بعينيها حتى استفزت مشاعر غافية.. مشاعر ترمدت.. ابتسامتها علقت في المخيلة حاولت طردها لم استطع.. ولم احاول ملاحقتها.. فلم اتمرد، انا احمد ان اطلب لقاء امرأة.. والتقيتها في مناسبة مماثلة وكان ما كان في المرة الاولى.. انا لم احاول.. وهي لم تحاول.. وبشت.. لكني التقت يوماً على اتصال هاتفي وصوت رقيق ينساب عبر التلفون:

ـ مرحباً
ـ اهلا
ـ اود ان اقابلك
ـ من انت
ـ صاحبة الابتسامة
ـ هناك كثيرات
ـ لا.. حتماً انت تعرفني وتنتظرني.. انا والله !

همست: وهي ايضاً مغرورة بجمالها متحدية، والله أشتد بي الشوق اكثر.

ـ اين سنلتقي
ـ في مقهى الجامعة
ـ حسناً اذا اتسع الوقت.. غداً الساعة الرابعة.

تمددت الاتزان وقلبي يكاد يطير.. وقابلتها. جلسنا اخذنا التقت احاسيسنا ورغباتنا. الحياة اصبح لها مسارب جمالية في داخلي، وكانت بسارية افكارها متضامنة.. وانا واحد العامل، الفلاح، اصلا وجوهرا لم استطع ان اكون غير ذلك حتى على المسرح.

تقبّلتُ كل ... الادوار الترفيه وكنت ما ازال احسبها متضامنة الى ان جاء الامتحان...»

ربتت يد على كتفه ايقظته من سرحانه.

ـ «برافو يا احمد لقد كنت رائعاً على المسرح.. هكذا نريدهم».

وببساطة اجاب: «الله يخليهم».

ابتسم ايقظت كلمات عابر الطريق ذكرى ترسخت في داخله «نعم هكذا يريدونني وهكذا اريد انا ايضاً.. رحمك الله يا معلمي.. لقد كان يقول لي وربما دون ادراك لابعاد كلماته، فلفظا نظرية، وتعاملت معها ممارسة «يا احمد عندما تعلو المسرح، دق الارض بقدميك، تكلم بجسدك ولسانك، عش كل كلمة ودعها تسكن في كل ذرة من مشاعرك ولتخرج، منتفضة صارخة اذا لزم، ولينة مستسلمة اذا لزم، وانت على المسرح، قف كأنك لوحدك، ولكن قل كأنك في داخل كل مشاهد فلذا سمعت الضحك عندما ينبغي واحسست الدموع تنهمر ـ عندما ينبغي ـ وقتها اعرف انك ممثل وانك اتقنت الدور». ما اجمل ما قلت يا معلمي.. الليلة فقط احسست كلماتك.. نعم هكذا يريدونني وهكذا اريد، اما هي فماذا تريد ؟ تريدني مهرجاً ! حتى المهرج بامكانه قول رسالة. هي تريدني للتهريج فقط.. اما انا فلاح عاشق الارض، تربتها وشجرها، انا الفلاح الممثل، الان وبلا تردد سأذهب اليها واني كل شيء.. فلم اعد احتمل التجزؤ في داخلي.. نعم لا انكر.. احببتها وعشقتها.. ولكني لا يمكنني ان اكون غير نفسي، ايضاً والذي اراده لي انسانا اخر، رحمه الله قال لي: «انك يا احمد خيالي، هل تحسب انك وراء الميكروفون يطعم خبزاً ؟ اين لك بيتاً، تعلم صنعة تنفعك ؟ هل يغريك التصفيق ؟ يلمّ نقوداً على حرفة مبتذلة ورخيصة. ورجل يحترم نفسه لا يجهل من نفسه مهرجاً ويدلق لسانه لاهثاً وراء ميكروفونه». ناقشته. تعبت من نقاشه وتركته، وما زلت الهث وراء الميكروفون على حد قوله، لكي اقول كلمة تنسف اراءه ومن معه سأرقص رقصة تستفيق لها الجروح.. ولتنزف الجروح، فعندما تنزف تزول، وعند الالم نبحث من جديد. لا اريد لجروحنا اندمالا مغشوشاً. عشت صادقاً عاملا وفلاحاً وايضاً ممثلاً. وها انا ذاهب لوقف كل علامة اصبحت ضد مساري. لا اقدر على التجزؤ.. اتهمتني بالعنصرية.. وكأنني اهاجم شعبها.. اهاجمها.. حاولت التوضيح مراراً.. لم ترد الفهم. وهكذا هي فشلت في الامتحان.. فيها يكمن الضعف.. اردت التغيير لكنها لم تتغير.. شيء يخصها لوحدها.. فقط لوحدها.. تريدني ممثلا بلا قضية وانا ابن قضية.. انا ذاهب نعم.. انها جزء ركن مهمل غير واضح في رسم كبير جميل انها ليست كل الصورة.. ليست كل الصورة».

اقنع نفسه ومضى وفي القلب نظرة اليه وعلى الوجه ابتسامة وفي الروح كلمات تتردد «هكذا نريدهم».

(ام الفحم)

سميح فرج

المقنّع

أرأيتَ ما فعل المقنّع في الشوارعْ
ريح تزمجر في دمي
لهب تفجّر في الأصابع
كفّاه جيلة لفشاتنا
كفّاه قمح أو صهيل
ها قد غضبنا الآن يا جبل الخليل
إنّا ضربنا الصخر فانجلَّ الزرق
غضب يُعانقه الغضب
يا (بيت أمّر)
ما كان صمتك خيبة
ها قد ملأتِ سلالنا
وجيوبنا
عنباً وتفاحاً
في غير موسمه العنب
لاح المقنّع عند أوجاع المدينة
لما تفجّر من لهب
على بلادي
مقلاع ذلك اليوم خير يا خديجة
ورصاص هذا اليوم خير يا أمينة
أرأيتَ (حلحول) النضيرة
وهي تخرج من جنازير الجنون
تعب الغزالة على الصخور الشاهقة
والعشب والنوّار أيقظه الغزل،
على بلادي
هل سألت الريح عنها ؟
(بيتين) عطّرها المقنّع بالعناد
(والرام) جلّلها المقنّع بالوفاء
ولغزة البركان
أطعم من شهامته حشاشتها وغاب
قلم المقنّع
إلى صباح الناس
كل الناس
أيقظنا...
رجّعنا...
ووحّدنا...
وأشعل من زجاجته الحسام
هو ذا المقنّع في الطريق،
وفي البريق...
وفي الغيوم... وفي الضيوف... وفي الحصار
ضرب الحصار على المقنّع
في (خان يونس)
(والنصيرات) العظيمة
والموت أمضى يومه
متمارجاً..
متضارباً..
بين المخيم والحصار
قامت قيامتهم
أخفاه لفي جرحه بخميرٍ
أخفاه هبّا زلازل
الآن جئنا
من كهوف الموت جئنا
من حقول البرتقال
من مسالخ السجون
الآن جئنا من مناديل العرائس
من زنازين المخيم
من جفاف الريق عمراً
من مقاليع الغلاة
الآن جئنا... لا خيار.
●●●
من أين جاء !!
قالت مجنزرة...
دمّه هنالك
بالأمس أطلقنا الرصاص على الجماجم
بالأمس أجهضت النساء
بالأمس كبّلنا العاصم من يديه
بالأمس حطمنا العظام
من أين هذا الرعب جاء ؟
من أين هذا الشعب جاء ؟
موجاً من البشر الملثّم بالعناد
موجاً من البشر المقنّع بالشذا
من أين جاء ؟
من أين جاء ؟
●●●
قامت قيامتهم
واليوم أسقطنا صلاته الطلاب
اليوم أطلقنا شهيداً قاهراً
منذ الصباح
ما زال يلهث بالبلاد
والريح تصفر للكفاح
والساعة الآن تلم العاشرة
لم تبلغ الأمواج ذروتها
والساعة الآن تلم النصر في كل النهار
هل جاءت الأخبار من أقصى الزغاريد
هل ناحت الأنهار ؟ اليمه !
هل بزغوا تمنع التجوّل جيداً ؟
هل أطلقوا الغاز المسيّل للدموع ؟
هل أعلنت كل المساجد والكنائس رفضها ؟
على بلادي
جاءتنا الآن البيان
على بلادي
أغلقت مدة الخليقة
أنا ستفتح صدرنا
فالدسح يؤذنك يا زمان
أنا سنعلم كيف نشتا
أنا سنقص نجمة الصبح الجديدة بالشباك
أنا سنصنع المصانع الحنان
أنا سنزرعها البيادر بالشبابيك
أنا سننتخب المهاجر
أنا سنزرعها الحقيقة في مثلّ..
نحن الحافلة الصغار
نحن الحافلة الكبار..
على بلادي
هذا نهار المجد يتلوه نهار
والحبل في القدس القديمة

أزرعتها بهجة الأطفال
وزغردت يا (جبل المكبر) فالفرا
(والطور) يعصف بالصهيل...
يا فرحة الشعب الزاهر زهري
على طريق الشعب المحتشد الطريق
هذا قرار الشعب فليمض القرار
●●●
عشرون عاماً قد توارت
حين مزّقها المقنّع بالزجاج
عشرون عاماً دون ماء
دون حب
دون صوت آدمي
قد لفّت في قناع
عشرون عاماً من لجام
حول لوعة الفارس
عشرون عاماً من صداع
من حطام... من خراب... من ظلام
عشرون عاماً من لهاث
من جراح في المصانع والمزارع
قد لفّت في قناع
عشرون عاماً من سُعار.

من يدفن الأحياء في حزّ الظهيرة ؟
من يدفن الأحياء في وضح النهار ؟
فاسند يدي
يا صاحبي
يا صاحب الحزن القديم
يا من توزّد
لم تقعد في تفاصيل الدمار
أرأيتَ يوماً
أغرقت يوماً
أقرأت يوماً
في أساطير الهزيمة
في ثأر الأرض بشبهم ثأر ؟
●●●
يا جذوة الأحرار شبّي الآن في كل المواقع
يا جذوة الأحرار شبّي المجد من فوق الأصابع
على طريقي
إني رأيتك يا رفيقي
أشعرت كفّك بالحجارة
تبع عيونك بالجمال
زهّر على كل البيوت
فم على عطش السؤال
قمح يسافر في العيون
واللوز ينطق والمحار
مقلّعة
شالت غبار العصر
واقتلعت غبار
●●●
على بلادي
زند المراجع قد تهاوى
فاضرب على وجع الوتر
واقتطف جناحك للوطن
واضرب عدوك لا تذر
●●●
إني رأيتك زاحفاً
فوق المحاور والقمم
إني رأيتك حاملاً الـ...
كيف الغضب
كيف القسم..
إني رأيتك جامعاً
بين الحجر
والتحرر...
بين الحقيقة والرؤى
بين النظرة والهوى
ما كان يمحق البشر
●●●
إني رأيتك لاهباً
كنتَ الأصالة في الصدى
كنتَ التألق في المدى
كنتَ التأصل في الفكر
كنتَ التشبّث في الثرى
كنتَ الثمر
إني رأيتك
قد كنت تكتب بالحجر
ما لم تدوّن في الصحائف...
والمعارف...
ما لم يُشهر من عين.
●●●
كنتَ أبلغ من متاريس العساكر
كنتَ أفصح من جهابذة الخطابة
كنتَ أوضح من تفاصيل الخبر
يوم التحمنا
عند ذوّار المدينة
والتحمنا
عند أبواب المخيم
وانطلقنا
حول قافية الظفر
ما كان يمحق البشر
●●●
على بلادي
خرج المقنّع من (بلاطة)
خرج المقنّع من (رفح)
من أرض على الأرض
من قهر هذا القهر... يا (دير البلح)
من (باب خان الزيت)
ومن الظلام والخطر
وتهاب القهر استعادته
فالتنسي بالبشر
فاسند يدي
يا صاحبي
الآن قد حلّ القمر

(ام الفحم)

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ فرع كفرقاسم

تدعوكم للمهرجان الانتخابي الشعبي في الساحة العامة، وذلك اليوم الجمعة ٨٩/٢/١٧ في تمام الساعة الخامسة بعد الظهر.

خطباء الاجتماع:
الرفيق حسن بشارة، المحامي شحدة بن بري
المرشح الاول في قائمة الجبهة، جودة بدير
الاستاذ نادر صرصور
عريف المهرجان الصحفي عادل علي عامر

دقة المهباج

حكايا لأيام الشتا

● شعر : سعود الأسدي ●

١ ـ عيد...
كنّا نرسل
ومرجحتها بالعيد،
بأيام كانت تفرح
مليانة،
بأيام كان العيد
ثوب جديد،
وعجقة، وغناني كثير
حزاني،
وتبعات، تحكي للضحى،
وتفرّد
طير وندى، وأشجار
طرباني...
ومرجحتها،
وما قد ما بتريد
وجن مقمطه العينين
خلفاني...
وشوط الأخير،
زلّيتها لبعيد
وطارت ع شكل الطير
لرجاني !!
وكانت بإيدي،
وفلتت من الإيد
ومن يومها،
ما شلتها ثاني
ومن يومها،
يا عيد شو بتعيد
همّي، وقلب كلمي،
وأحزاني !!
ويا عيد
كل ما بتيجي شو بتزيد
دقات للبريد
وأنا أبقى خلفي
ما إسمعي
بعض سنالي !!

٢ ـ غناني العمر
فرقي علي
كل ما الربيع يفوت
وأحطي قبه
مثل قية التوت !!
فرقي علي
خوف السنين تمر
وأنا اختيالك،
غناني العمر
وما تسمعيني،
والغناني تموت...

٣ ـ نرجسة الشغور
زهرة النرجس
بالي في أرض الشغور
وبعرف مع رفات
جنحان الطيور
ومفرفحة،
ومبللة بدمع الندى
مثلك وأنتِ قاعدة
وما في خفا
في كرم لوز منوّر
بيبكي ندي
وبشعرك جيف،
وكلي عالدنيا عطور...

٤ ـ عريشة قرع
إلتي وأنا
يا ريتنا نرجع رجوع
بالعمر
ولو بدنا بقاء،
نعرى ونجوع.
ويكون إلنا بهالجبل
نتفة زباع،
وكنّو بنجي الصيف
نزرعها خبق،
ونأكلها تنصب عريشه
من القرع.
عمي حسين
مسكين عمي حسين
شو عاش بشقاء !!
عاش الحياة،
من دون ما يعيش الحياة
عاش العرق والجهد
والجوع القطيع
وعاش الألم كلو،
بصباحو ومساه
وعاش الخريف،
وهو في عز الربيع
وعاش الشرد في الصيف
والبرد بشتاه
وكان الرغيف،
قدامو بركض تايشبع
وعمي حسين،
طول السنه عري وحفا
مسكين ، عمرو ضاع،
وهو بركض وراه..

(الناصرة)

مؤسسة الأسوار في عكا تقيم حفلا تكريميا للكاتب مصطفى مرار

● عكا ـ عن مكتب «الاتحاد» ـ أقامت مؤسسة «الأسوار» للثقافة والنشر يوم الثلاثاء، (٢/١٤) في قاعة مدرسة «تراسنطة» حفلاً تكريمياً للكاتب القصصي مصطفى مرار، حضره حشد غفير من الأدباء والشعراء والنقاد والشخصيات الاجتماعية والدينية ورؤساء سلطات محلية عربية والعشرات من محبي الأدب، والسفير المصري في اسرائيل السيد محمد بسيوني.

افتتح الاحتفال التكريمي وترأسه مدير مؤسسة «الأسوار» يعقوب حجازي فرحب بالحضور وأكد على أننا شعب جدير بالحياة الحرة الكريمة.

وتلاه الشاعر سميح القاسم، رئيس اتحاد الكتاب العرب، فأكد على العلاقة الجدلية بين دور المناضل ودور المبدع حيث يتكامل الكفاح لكي تشرق شمس الحرية.

وتحدث القاسم عن ما يسمى أزمة الثقافة العربية فقال: «ما من أزمة في الثقافة هناك أزمة بعض المدعين الذين لا يرون من التاريخ إلا ظاهره أما عمق التاريخ فهو رهن بالمقاتلين الذين لا يرون في الأزمات إلا سلما نحو الغد المشرق».

واستكمالاً لتكريم مؤسسة الأسوار للكاتب مرار قال القاسم إن «المؤسسة الشعبية للفنون» تتشرف بأن تقدم جائزة «الزيتونة الخالدة» له تقديراً وحباً.

وتحدث بعده السفير المصري في اسرائيل السيد محمد البسيوني فأكد أنه يتابع النشاط الثقافي للمبدعين الفلسطينيين في اسرائيل ويشعر بالاعتزاز من هذا الانتاج الذي له سماته الفريدة وطابعه الخاص في الحفاظ على التراث العربي الأصيل.

وتلاه مدير ثانوية عكا الاستاذ كمال جيوسي فتعرض بايجاز الى ابداع مصطفى مرار والظروف التي عمل بها وقال: ان مرار تميز بثورته على المجتمع التقليدي متزمت وعكس في اعماله الواقع المعاش.

وتلاه د. عبد الرحمن عباد، أستاذ الأدب العربي في جامعة الخليل فحيا الحضور باسم الادباء في المناطق المحتلة الذين التأم شملهم متمنياً ان تكون وحدتهم هادياً لوحدة الزعماء والقادة. وقال: «هذه الأمسية الثقافية لا نكاد نراها في المناطق المحتلة لأنها كفيلة بإغراء جنود الاحتلال لرشها بالغاز الخانق وبحظر التجول ومنع الكلام».

وتحدث عن المراجع التي تضعها وسائل الاعلام في محاولة لخنق الأصوات الحرية وقال: «ان هذه النظرة الأحادية للكتاب تسهم في تفريغ الانسان وتفتيت الوحدة وهذا جل ما يتمناه الاعداء».

وقدم مسحاً موجزاً للجهد الذي بذله مرار لينقل الواقع بشكل مؤثر حيث خاطب أوساط المجتمع جميعها من الطفل حتى الكهل.

والقى الكاتب محمد وتد كلمة قال: «مثل مصطفى يقدم لنا من خلفية البيت بدون كلل ليظل الأمل والنور يأوين اطفالنا وشبابنا مهما اشتدت العتمة الى ان يأتي يوم نغلق فيه حياتنا بالضوء ويكون هو أول من حل المشعل».

وتحدثت المربية خولة أبو بكر، عن ادب مصطفى مرار الخاص بالأطفال وما يعبر عنه والمجموعات التي أصدرها وما تعكسه والواقع الذي يستمد منه مصطفى قصصه بجميع جوانبه السياسية والاجتماعية.

والقى د. صبري عياشي كلمة دعا فيها الى وحدة الأدباء جميعهم في اسرائيل لأن الظروف تفرض علينا التكاتف والتعاضد.

وتكلم عن مسيرة مصطفى مرار الأدبية التي تجسدت في (٣٦) كتاباً.

وقدم السيد طلال راجي رئيس مجلس محلي جلجولية تحية عبّأ فيها مرار وشكره على ما قدمه لشعبه من عطاء. وأعلن انه قرر تقديم درع المجلس المحلي لمصطفى مرار في احتفال يقام في جلجولية.

وتحدث الاستاذ رافع يحيى، من إكسال، عن الدور المتميز لمرار في الأدب الفلسطيني المعاصر حيث أكد التزام مرار بهوية شعبه وتمسكه بالأرض والتعبير عن هموم الناس.

ونوه الناقد نبيه القاسم بدور المؤسسات التي أخذت تساهم في دفع الحركة الأدبية الى الأمام حيث كنا نفتقر لمثل هذه المناسبات التي تكرم الأدب والأدباء. وقال أن مصطفى مرار لفت الانتباه بعطائه وأدبه وانتاجه الغزير الذي يمثل المراحل المختلفة للحركة الثقافية في البلاد على مدى أربعين عاماً. فقصصه قبل حزيران (٦٧) صورة للجهد على قسوة الحاكم وسطوته وبعد حزيران قدم ادبا تفاؤليا يعانق الشمس وليتحدى الحاكم. ولقد خرج عن الطوق عند بداية الطريق.

وتحدث الكاتب حنا ابراهيم فقال: اكتشفت أنني ومصطفى لسنا زملاء في المهنة فقط وانما شركاء في تحطيم الحواجز الثقافية بين ابناء الشعب الواحد.

وكانت الكلمة الأخيرة للكاتب المحتفى به، فشكر المحتفين به وقال ان الجوائز التي تأخذها من شعبنا وهيئاته ومؤسساته هي وسام شرف والتهنئة الغالية هي تهنئة ثانوية. وتطرق بشكل موجز الى مسيرته الثقافية الأدبية وحيا كل الصحف والهيئات والمؤسسات التي رعت خلال اربعين عاماً ثقافتنا الوطنية وعززت شخصيتنا الثقافية والوطنية الأصيلة.

جهاد القول والفعل ضد الاستبداد

● بقلم : فاطمة المحسن ●

■ في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وصولاً الى مطلع العشرين، يوم توازى خطان من الفكر المجدد في التاريخ العربي، الاتجاه العلماني والاتجاه الاسلامي التنويري، كانا في واقع الامر يصوبان نحو هدف واحد وهو زعزعة النظم والبنى السلفية المتخلفة لمجتمعنا.

وقد يحسب على بعض المجتهدين في هذا الميدان، ولتلك المرحلة، خطأ في تصنيف وظيفي لبعض الافكار، او في مرجعية بعضها، او قصورها عن التنقيب في المنابع الاصلية للعلل الاجتماعية والاقتصادية، ولكنها تبقى بمجموعها في كل الاحوال على درجة كبيرة من الاهمية التاريخية. وعلى هذا الاعتبار يمكننا ان نجد بين شيوخ الاسلام التنويريين من يتقدم في طروحاته على من يقف في الصف العلماني، في توقفه عند مفاصل الصراع الحاصل في حركة المجتمع، وقد يحدث العكس. ويبقى من الطبيعي والمقبول ان تقول ان مصداقية الافكار المجددة في مجتمع مثل مجتمعنا تتوضح في اسلوب تعاطيها مع درجة الوعي الاجتماعي وفي مصائر اصحابها وخطط عملهم اليومية لتطبيق تلك الافكار على ارض الواقع.

ومن بين مجتهدي التجديد، اصحاب المرجعية الاسلامية، يبرز عبد الرحمن الكواكبي كأفضل ممثل للطليعة النيرة التي سعت الى تلمس مكامن الداء في العطب الاجتماعي عبر جهادية القول المحرض المباشر الذي عمد في تصادمه مع ممثل التخلف من مستعمرين اتراك وقوى الطاغية الى صيغتين للتحرك: الوصول الى سيكولوجية الحاكم المستبد وتعريتها امام الجماهير، والثاني وضع خطوط عريضة لايجاد منظمات او جمعيات تضع الافكار المغيّرة في حيز التطبيق.

ذلك المسعى كلف عبد الرحمن الكواكبي ثمناً فادحاً، فمن السجن الى المطاردة والنفي وصولاً الى القتل وهو في منتصف العمر.

عبد الرحمن الكواكبي الذي لحق وعاصر رفاعة الطهطاوي (١٨٠١ ـ ١٨٧٣) وجمال الدين الافغاني (١٨٣٩ ـ ١٨٩٧) ومحمد عبده (١٨٤٩ ـ ١٩٠٥) ولد في حلب، المركز التجاري النابض للشام عام ١٨٥٤، ومن عائلة جاه وثروة ونفوذ علمي واداري، فكانت افكاره ممثلة للشريحة المثقفة المتنورة التي اصطدمت مصالحها وتطلعاتها نحو الحرية والدمقراطية بمورثات من التخلف والامية والاستبداد. واتخذت تلك الافكار سياقات تنافرت حتى مع مصالح ممثليها الطبقية وامتدت الى مقاصد المنادة بالمساواة في توزيع الدخل بين الناس والتي اسماها بعض الباحثين بالاشتراكية.

● في منابع الجهاد والاجتهاد ●

ابتدأ عبد الرحمن الكواكبي من حيث ابتدأ به ممثلو النهضة الحديثة بمجموعهم في الدعوة الى الحرية والدمقراطية، واحترام النهج العقلاني في التفكير وفي النضال ضد النير التركي وطلائع السيطرة الاستعمارية الغربية. وتمايز عن شيوخ الاسلام المجددين في موقفه العربي الذي تلون بصبغ عقيدة من بينها استبدال سلطة الاتراك بسلطة العرب من المسلمين وذلك باقامة خليفة عربي قرشي مستجمع للشرائط في مكته.

لقد اهتدى، في سياق محاولته استنهاض الهمم، الى البحث عن هوية قومية لأمة اصبحت بذاتها ترى في الطاغية الاستانة، فهداه مسار فكره الى المقولات الاولى التي جاء بها الاسلام في عز سطوة العرب. فالغيرة على الدين واهله والاستعداد لتجديد عز العرب منحصران في اهل المعيشة البدوية من العرب، هذه المقولة التي اخذها على محمل الصالح المستعمرون الانكليز الذين خلفوا الدولة العثمانية على الارض العربية، فأتوا بملوك هاشميين من الجزيرة وارادوا توزيعهم على سوريا والعراق والاردن، او ظن العرب من المسلمين الرب من غيرهم للألفة وحسن المعاملة والثبات على العهد.

لقد نشر شراعا في بحر يكاد يكون بكرا في وقته، فكل شيوخ الاسلام الذين سبقوه في دعاوي التجديد وعاصروه اشاروا الى وحدة اسلامية (جامعة اسلامية) كان قد نادى بها، قرابة الربع قرن، السلطان العثماني عبد الحميد بمقاصد تثبيت سلطته السياسية وتوظيف الدين لخدمة الهيمنة التركية والحكم المطلق.

ومع ان كل المجددين المسلمين قد رفعوا شعار محاربة الاستبداد العثماني ونادوا باعادة الاعتبار للعرب، باعتبارهم الأمة التي بشرت بالاسلام وأشادت دولته، الا ان الكواكبي قد مضى في دعوته كمعارض للسلطة العثمانية دون فترات مهادنة او استراحة او توقف.

لقد حاول الكواكبي في كتابه «ام القرى» ان يتخيل جمعية من ممثلي قوى اسلامية مختلفة من بلدان العالم وادار بينهم حوارات كانت حصيلة تصوره عن نوعية تفكير كل تيار منهم على حدة، ورغم ان اختلافهم في النهاية غير وارد، الا ان كل واحد منهم يحاول ان يطرح مادة النقاش من زاوية تقليب الآراء وتعارضها. وقد خلصوا من حواراتهم الى وضع ما يشبه النظام الداخلي واساليب التحرك بين الناس بناء على النتائج التي خرجوا فيها. وفي ختام اجتماع جمعيته، التي اقيل عقدها في مكة، وضع شروطاً من اربعة عشر بنداً هي في واقع الحال تعبر عن شكل من اشكال وعي الكواكبي للذات العربية التي تتلبس هنها الاسلامي.

ومع أنه يحاول ان يستعير من منهج الافغاني، في اقامة جمعية «العروة الوثقى»، اسلوباً للعمل، الا انه يختلف عنه في ثباته على ان تكون جهته موحدة ضد السلطة العثمانية والعنصر التركي بالذات، رغم انه تخيّل وجود ممثل عن هذا العنصر هو (المدقق التركي). وهو يقدم العرب على لسان الكل واهل البادية والقرشيين منهم بالذات كأفضل عنصر لقيادة الشعوب الاسلامية ولاستعادة مجد الاسلام ورعاية شأنه. وهو يرى بأن سبب الفتور المستحكم في الحياة الاسلامية يعود الى تهاون الحكم ثم العلماء ثم الاحرار وجرثومته هي الجهل المطلق، واخر فروع الجهل: الجهل في الدين، ويضع علاجا لهذا الداء بتنوير الافكار بالتعليم وايجاد شوق الترقي في رؤوس الناشئة عبر عقد الجمعيات التعليمية والقانونية. ويرى بأن العرب، والحكماء والعلماء منهم هم من ينبغي ان يتولى هذه المهمة.

يمكننا ان نتلمس، في كتابه هذا، اختلاف الخطاب التنويري للكواكبي عن معاصريه من شيوخ الاسلام باستبدال اسئلة وعي الذات التي توجهت لدى الافغاني والطهطاوي ومحمد عبده في البحث عن العلاقة بين الشرق والغرب بالاستعاضة عنها بالحديث عن العلاقة بين الاتراك والعرب بالدرجة الاساسية. مع ان خطابه كان عبد التشكل، الامر الذي يسوغ بعض طروحاته المتناقضة والتي قد تبدو في ظاهرها على درجة من التعصب العرقي والانغلاق وبالاخص في جوانبه التي تدعو العلماء الى الابتعاد عن التأثر بالفلسفة اليونانية وعقائد ونزعات المعتزلة او توجهات الخوارج وغيرها من التعليمات التي قد تصل الى استنتاجات ترى في المذاهب الاسلامية، بمجموعها، دعوة للشقاق وليس بابا للاجتهاد في الاسلام، كما هو الحال في المذاهب المسيحية. الا اننا يمكن ان نتلمس، أيضا، تبادل التأثير بين فكر الكواكبي والفكر العروبي الذي انطلق من ارض الشام في النصف الثاني من القرن التاسع عشر على يد القوى العلمانية من رجال الفكر المسيحيين الذين دعوا الى احياء اللغة العربية وادابها واستخدامها سلاحاً ضد الاتراك في محاولتهم مسخ الشخصية العربية. ومع ان مسار الدعوات القومية العلمانية توجيهات البعثات التبشيرية وتوق الى التطلع نحو اشكال من توحيد الأمة العربية، على طراز الوحدة القومية الاوروبية، الا ان ذلك المشروع لم يستطع ان يتلمس دربه الصحيح او يكمل دورته لتحقيق الوحدة العربية بعد ان قطعت عليه الاطماع الغربية الطريق. وهكذا لقي فكر الكواكبي، ايضا، ان يجد صداه لاحقاً في شكل الثورة التي قادها الشريف حسين ضد الاتراك ليعيد صياغتها الغرب وفق أطماعه التي ترى في تقسيم الأمة العربية بابا لهيمنة بديلة للهيمنة التركية.

ولكن الأمر لا يستوي بهذه البساطة بين ما اراده الكواكبي وما وضعت الظروف الموضوعية والذاتية لتحقيقه. فقد بقيت دعوة الكواكبي العروبية تمثل جانبا مهما وضروريا في الفكر التنويري الاسلامي لمرحلة تاريخية محددة.

● طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد ●

انشغل فكر الكواكبي بعد كتابه «ام القرى» بموضوعة اكثر راهنية، بالنسبة لعصره، وهي مسألة الاستبداد التي شكلت محور أفكاره التجديدية وكانت بحد ذاتها المسألة الاكثر الحاحا واهمية وارتباطا بحياة الناس اليومية وبالتالي بقضية الاستقلال وانهاء الوجود الاستعماري.

نشر الكواكبي مقدمات كتابه «طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد» في الصحف التي اصدرها في حلب وهي «الشهباء» عام ١٨٧٧ والتي منعت من الصدور بعد عددها الخامس عشر، و «الاعتدال» عام ١٨٧٩ التي اغلقت بعد فترة وجيزة من صدورها. وقبلها في المقالات التي حررها في جريدة «فرات» الحلبية، وبعدها في بعض الصحف المصرية، ولم يصدر كتابه هذا الا بعد ان استقر في منفاه بمصر في عهد الخديوي عباس الثاني الذي لم يكن على وفاق تام مع السلطان العثماني. ومع انه كان متأثرا بفكر الكاتب الايطالي الشهير فيتوريو الفيري فقد كان هذا التأثير من الاهمية بمكان ما يجعله في مستوى الابداع التبشيري بالافكار التي تأتي بتوقيت على غاية من التوفيق.

يبدو هذا الكتاب وثيق الصلة بخبرة الحياة اليومية، وغير مكتف بالملاحظات التأملية البرانية لأوضاع القمع والاضطهاد. فقد خاض الكواكبي غمار العمل الجماهيري بمعناه الحديث عبر اشتغاله بمهنة تحرير عرائض الشكاوى لأصحاب المظالم من الناس وهي مهنة لم تدفعه حاجته المادية اليها. وفي خضم عمله، الذي اهتدى اليه بعد ان اغلقت صحفه، ادرك بصيغة اكثر عملية مدى الظلم والاضطهاد الذي يعيشه السواد الاعظم من الناس. وقد لاحقته السلطة في مهنته هذه، فزور له حاكم حلب وثائق تثبت اتصاله بدولة اجنبية لتسليمها مدينة حلب واصدروا حكم الاعدام عليه. ولكن الجماهير اضطرتهم الى اعادة محاكمته امام محكمة بيروت التي اصدرت حكم البراءة بحقه.

دفعته تجربة السجن وتحرير العرائض الى مزيد من التمعن في سيكولوجية المستبد وكيفية تشكل العلاقة بينه وبين الشعب.

وهكذا كانت له مصر، بعد ان ذهب اليها هرباً من الاضطهاد، المنفى المثالي لنشر افكاره، سواء عبر المجلات المصرية التي اشتغل فيها او الكتب التي نشرها.

نشر كتابه «طبائع الاستبداد» في مصر باسم مستعار وهو الرحالة (ك) متعرضاً في مقدمته الى اسباب اكتتامه، مشيراً الى انه بعد ان بحث ثلاثين عاماً في اسباب انحطاط المجتمعات الشرقية والاسلامية، وجد ان الاستبداد السياسي هو اصل هذا الانحطاط ودواءه دفعه بالشورى الدستورية.

لقد امتاز هذا الكتاب بجرأته وجسارته في التعرض الى الحكام المستبدين وهجائهم وهو من الادب السياسي العربي النادر الذي استطاع كاتبه ان يتمعن بالظاهرة السياسية من منطلقاتها المعرفية التي ينبغي ان ترتبط بعلوم الاجتماع والاجناس وغيرها من المعارف المكملة التي استطاع بواسطتها تقليب هذه الظاهرة من اوجهها المختلفة. ويعود هذا الكتاب بأصوله الى بعض اطروحات ابن خلدون في علم الاجتماع وفي محاولته معرفة الطبائع الانسانية التي تشكل ظاهرات اجتماعية تنعكس سلبا او ايجاباً على تطور المجتمع.

وفي مدخله التعريفي لأشكال الحكومات المستبدة يقول : «يكفي هنا الاشارة الى ان صفة الاستبداد، كما تشمل حكومة الفرد المطلق الذي تولى الحكم بالغلبة او الوراثة، تشمل أيضا، الحاكم الفرد المقيد الوارث او المنتخب، متى كان غير مسؤول، وكذلك تشمل حكومة الجمع منتخباً لأن الاشتراك في الرأي لا يدفع الاستبداد وانما يعدله نوعاً، وقد يكون احكم واضر من استبداد الفرد. ويشمل أيضا الحكومة الدستورية المفرق فيها قوة التشريع عن قوة التنفيذ لأن ذلك أيضاً لا يرفع الاستبداد ولا يخففه ما لم يكن المنفذون مسؤولين لدى المشرّعين وهؤلاء لدى الامة التي تعرف ان تراقب وان تتقاضى الحساب» ـ (ص ١٣).

بين طيات هذا النص يقدم الكواكبي دعوة لفصل السلطة التشريعية عن التنفيذية والتحديد مسؤولية المشرع والمنفذ امام الامة في حالة ارتكابه الاخطاء.

لم يخلُ بصيرة تتجاوز عصره في تصنيفه لمقومات الاستبداد وركائزه على امة غيرجيها الى خدمة قوتين هائلتين : «جهالة الامة والجنود المنظمة، وهما اكبر مصائب الامم واهم معائب الانسانية» (ص ١٤). فالجاهل اعمى عن حقوقه ويستهل قيادته بالظلم والروح العسكرتارية التي اسماها الكواكبي «بالجنود المنظمة» تبدو من وجهة النظر المعاصرة احد مظاهر نمو الدكتاتوريات، والحكومات الفاشية في كل العصور وقد سبق للكواكبي ان تعرض الى هذه الظاهرة في كتابه «ام القرى» قائلاً : «وقد اثر استمرار الامة في هذه الحروب ان صارت باعتبار الاكثرية امة جندية صنعة واخلاقاً، بعيدة عن الفنون والصنائع والكسب بالوجوه الطبيعية. ثم بسبب فقدان القواد والمعدات لم يبق مجال للحروب الرابحة. فاقتصرت الامة على المدافعات. اي منذ صارت الجندية عند غيرهم صنعة علمية مفقودة عندنا فصرنا نستعمل بأسنا بيننا فنعيش بالتغالب والتحايل لا بالتعاون والتبادل، وهذا شأن بيت الانتباه والنشاط وبولد الخمول والفتور» ـ «ام القرى» (ص ٥٣).

ثم يستطرد في وصف العلاقة بين المستبد والرعية فيرى ان المستبد غير قادر على تجاوز الحد لو رأى في الشعب من يردعه قبل ان يستفحل طغيانه. ولا يمكن ان يسوق الرعية كالأغنام الا اذا كانت لا تملك، تلك الرعية، روح التمرد والشعور بالكرامة. ثم يعود فيفصل في مباحث خاصة حول علاقة الاستبداد بظاهرات اساسية كالدين والاخلاق والمجد والعلم والمال وغيرها.

وفي مبحث الاستبداد والدين يرى بأن نظرة الاوروبيين الى الاسلام، باعتباره ديناً يرتبط بالاستبداد، خاطئة بأكملها، وان رأى بأن المستبدين في عصره قد استعانوا بالدين في استبدادهم.

وهو يقف حائراً بين مرجعيته الاسلامية، والافكار الحديثة التي تفصّل العلاقة التي تنشأ، بالضرورة، بين المعتقد الديني والسياسي، فهو لا يتوانى عن شرح الامر على لسان كتاب الغرب متعرضاً الى كيفية تكون القوة القمعية للدين والمهنة على الترغيب والترهيب، والتي تحاصر حياة الانسان وتقلقها بالمخاوف وتضطره الى اللجوء الى الاحبار والقس والمشايخ ليضمن الغفران والصلاح. ويمضي في شرح العلاقة بين الاستبداد السياسي والديني عبر الطريقة التي يتبعها الحكام «لانهم يسترهبون الناس بالتعالي والتشامخ الحسي ويذللونهم بالقهر والقوة وسلب الاموال، حتى يجعلوهم خاضعين لهم عاملين لأجلهم، كأنهم خلقوا من جملة الانعام» (ص ١٨). وهذه الحال سهلت، كما يقول في الامم الغابرة، دعوى بعض المستبدين الالوهية على مراتب مختلفة حسب استعداد اذهان الرعية، حتى يقال انه «ما من مستبد سياسي الا ويتخذ له صفة قدسية يشارك بها الله» (ص ١٩).

ويربط في باب «العلم والاستبداد» بين الجهل في الرعية، وبين تشكل السلطة المستبدة وخشية هذه السلطة من انتشار العلم والمعرفة. «فالمستبد ـ حسب قوله ـ لا يخاف من العلوم الدينية لاعتقاده بأنها لا ترفع غباوة ولا تزيل غشاوة، ولكن فرائصه ترتعد من علوم الحياة مثل الحكمة النظرية والفلسفة العقلية وحقوق الامم والسياسة المدنية والتاريخ المفصل والخطابة الادبية، لأنها توسع العقول وتعرف الانسان ما هو الانسان وما هي حقوقه. فالمستبد كما يبغض العلم لنتائجه، يبغضه لذاته، لأن للعلم سلطاناً أقوى من كل سلطان، فلا بد للمستبد من ان يستحقر نفسه كلما وقعت عينه على من هو أرقى منه علماً، ولذلك لا يحب المستبد ان يرى وجه عالم ذكي، فاذا اضطر لمثل الطبيب والمهندس يختار الغبي المتصاغر المتملق، وعلى هذه القاعدة بنى ابن خلدون قوله «فاز المتملقون» بل هذه طبيعة كل المتكبرين» ـ «طبائع الاستبداد» (ص ٣١).

وعلى هذا الاساس يرى «ان رجال الاستبداد يطاردون رجال العلم وينكلون بهم. فالسعيد منهم من يتمكن من مهاجرة دياره، وهذا سبب ان كل الانبياء العظام عليهم الصلاة والسلام، وأكثر العلماء الاعلام والادباء النبلاء تقلبوا في البلاد وماتوا غرباء» (ص ٢٤). ويمضي الكواكبي في تصوير الخوف الذي يستبد بالطاغية من انتقام الرعية كلما زاد ظلمه واعتسافه، ليصل به الى درجة الخشية من اقرب مقربيه وحتى من هواجسه وخيالاته «وكثيراً ما ختم حياة المستبدين، ضعيفي القلوب منهم، بالجنون».

وفي ميدان العلاقة بين الاستبداد والاقتصاد دعا الكواكبي الى محاربة الربا ونظر في ملكية الارض نظرة اعجاب للبلدان التي يقاسم فلاحوها الاراضي. ووقف ضد سلطة الاحتكار واستبداد رأس المال.

وهكذا استطاع الكواكبي ان يدخل الى كل الظاهرات السلبية التي تحيط المجتمع العربي والشرقي من مدخل هموم الناس اليومية واحتياجاتهم، وناقشها بمعززات معتقداته الاسلامية، ووفق الافكار التنويرية التي استقاها من الحضارة والفكر الغربي، وربما كان بحق رائداً في ميدان ابداع فكر جديد يتساوق مع متطلبات مرحلته ويستشرف افق المراحل اللاحقة للعرب ■

(الحرية ١٩٨٩/١/٢٩)


● عبد الرحمن الكواكبي ●


● رفعت الطهطاوي ●


● ابن خلدون ●


● جمال الدين الافغاني ●





أخبار ثقافية

العدد ١٠٦ من مجلة «الكاتب» المقدسية



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صدر العدد ١٠٦ (شباط ١٩٨٩) من مجلة «الكاتب» المقدسية التي يرئس تحريرها الشاعر اسعد اسعد.

يتضمن العدد مقالات ودراسات ونصوصاً ابداعية بأقلام : منير سلامة، ابو ودبدة، د. صالح عبد الجواد، عادل الزاغة، غدنان الموسى، اعتلاء المشني، اناتولي بجدانوف، جميل حل، جمال زكي القراسمي، نوال اسعد، يوسف شحادة، ماجد ابو غوش، المتوكل طه، سهيل حركش، اسعد الأسعد.

«ليل البنفسج» ـ (رواية) للشاعر اسعد الأسعد



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اهدانا الشاعر اسعد الأسعد نسخة من رواية «ليل البنفسج».

وتقع الرواية في ١٩٠ صفحة وهي صادرة عن منشورات اتحاد الكتاب الفلسطينيين.

مذكراتي عن حرب لبنان لدوف يرميا



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصلتنا نسخة من كتاب دوف يرميا «مذكراتي عن حرب لبنان ٥ حزيران ـ ١ تموز ١٩٨٢».

يقع الكتاب في ١٦٦ صفحة من القطع الكبير وهو صادر عن دار المشرق للترجمة والطباعة والنشر ـ شفاعمرو.

والكتاب وثيقة سياسية وانسانية صادقة تكشف وحشية الاجتياح الاسرائيلي للبنان.

«حديث الجرح» للدكتور جمال سلسع



● حيفا مكتب «الاتحاد» ـ وصلتنا نسخة من كتاب «حديث الجرح» تأليف الدكتور جمال سلسع.

يقع الكتاب في ١٢٨ صفحة من القطع المتوسط، وهو صادر عن «اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الارض المحتلة».

«رواية الهمج» لعبد الرحمن عباد



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصلتنا نسخة من كتب «رواية الهمج» للكاتب عبد الرحمن عباد.

تقع الرواية في ١٤٢ صفحة من القطع الكبير وهي صادرة عن «اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الاراضي المحتلة».

تصدرت الرواية مقدمتان، الاولى بقلم د. ذياب عيوش عميد كلية الآداب في جامعة بيت لحم والثانية بقلم د. يونس عمرو عميد البحث العلمي في جامعة الخليل.

اننا نحلم بالعودة للوطن

* «طرد الفلسطينيين من وطنهم يعتبر خرقا خطيرا لاتفاقية جنيف الرابعة حول حماية المدنيين ابان الحرب» *

(من اعلان السكرتير العام للامم المتحدة خافير بيريز دي كوليار)

● «طرد الفلسطينيين من وطنهم يعتبر خرقاً خطيراً لاتفاقية جنيف الرابعة حول حماية المدنيين ابان الحرب» ● (من اعلان السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيرس دي كوليار)

● نشرت صحيفة «ازفيستيا» في عددها الصادر في ٨٩/١/١٠ ثلاث مقابلات مع ثلاث شخصيات وطنية فلسطينية طردتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي من الوطن. الاول والثانية في صيدا لمراسلها الخاص في لبنان ف. لاشكول مع عطا ابو كرش ومسعود زعيتر والثالثة في موسكو مع عدنان داغر لمراسلها م. كوجيفنكوف ●

● في موسكو ●

● قبل فترة وجيزة انتقل للسكن في شارع فرونزنسكي عدنان محمد داغر الشخصية الفلسطينية وأحد الذين طردتهم سلطات الاحتلال الاسرائيلي من الوطن.

يقول عدنان داغر: «ولدت قبل ٣٨ عاماً في قرية صغيرة بالقرب من مدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة. هذه المدينة يعتبرها الاحتلال احدى اهم مناطق الانتفاضة. وتقريباً تتدخل قوات الاحتلال، يومياً، مستعملة الهراوات والرصاص والغاز المسيل للدموع «لفرض النظام» فيها».

ويضيف عدنان: «منذ بداية الاحتلال والوضع غير مستقر. وانا شخصياً تعرضت اكثر من مرة لاعتداءات من هذا النوع. وفي سنة ١٩٧٤ صدر بحقي حكم بالسجن الفعلي لمدة سنتين بتهمة المشاركة في «اعمال الشغب».

ولكن الاعتقال الاخير سيلازمني «القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة».

وعن اساليب التعذيب في اثناء التحقيق يقول عدنان داغر: «يقوم المحققون بتغطية رأس المعتقل بكيس من الخيش ويحشرون جسمه في صندوق يشكل خطراً على سكان مدينة رام الله».

ويعلق عدنان على هذا الامر بقوله: «هذا انا الذي يشكل خطراً على اشقائي واخوتي» !

وكيف وصلت الى موسكو ؟



● عدنان داغر ●



● عطا ابو كرش ●



● مسعود زعيتر ●

طيلة حياتي. لقد كان ذلك في ١٩ آذار ١٩٨٨ عندما قام جنود الاحتلال وبدون سابق انذار باعتقالي وضربي ضرباً مبرحاً. ثم القي بي في زنزانة سجن رام الله العسكري المعروف لي جيداً. وبعد ذلك مرت ثلاثة اسابيع صعبة جداً حاولوا خلالها ابتزاز اعتراف مني بأنني عضو في خشبي ضيق لمدة طويلة حيث لا يستطيع المعتقل ان يتنفس او ان يجلس وهكذا لعدة ايام بهدف كسره وحمله على الاعتراف بما يريدونه».

وحول الابعاد من الوطن يقول: «قاموا بابلاغي امر الابعاد في ١٢ نيسان ١٩٨٨، والسبب «يبعد عدنان داغر لكونه

ـ بسهولة، وصلت الى بيروت وبعد عدة ايام ذهبت الى السفارة السوفييتية وسردت قصتي لهم وطلبت السماح لي بدخول الاراضي السوفييتية.

● وكيف تدبرت وماذا تعملون الان ؟

ـ تدبرت بشكل جيد وحصلت على شقة جيدة، ولكنها في الحقيقة صغيرة لعائلتي (زوجة وثلاث بنات) التي آمل ان تستطيع الانضمام الي قريباً. اما بخصوص العمل فاني محظوظ اذ انني اعمل مراسلاً لصحيفة «الطليعة» الاسبوعية التي تصدر في القدس المحتلة.

● في صيدا ●

● عطا احمد حسين ابو كرش، واحد من ثلاثة عشرة شخصية وطنية من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، طردتهم سلطات الاحتلال الاسرائيلي في اول يوم من السنة الحالية بدون حق العودة الى الوطن.

التقيت هؤلاء الناس المنفيين في مدينة صيدا في جنوب لبنان بعد وصولهم من منطقة ما يسمى «بالحزام الامني» الذي اقامته اسرائيل.

يقول عطا ابو كرش: «في صباح الاول من كانون الثاني دخل الزنزانة ضابط اسرائيلي وقرأ على مسامعنا امر سلطات الاحتلال الذي يقضي بطردنا الفوري من الوطن عقاباً لنا على اشتراكنا في المظاهرات».

ثم قاموا بتقييد ايدينا واغمضوا اعيننا ونقلونا في طائرة هيلوكوبتر الى السجن العسكري في نابلس. ومن هناك الى نقطة الحدود اللبنانية الاسرائيلية «المطلة». وهناك قاموا بالتقاط صور لنا وتلوا علينا امراً عسكرياً اخر يقضي بأن كل من يحاول العودة الى الوطن يعرض نفسه الى الخطر.

اما مسعود عثمان زعيتر (٤٣ عاماً) فيقول: «لقد وجهوا لمعظمنا تهم تنظيم وقيادة اللجان الشعبية والبعض الاخر المشاركة في مظاهرات «الاخلال بالنظام العام واعمال الشغب» !

عن اي نظام يتحدثون ؟

في قطاع غزة، اكثر المناطق فقراً وكثافة في العالم، ٦٥٠ الف انسان يعيشون على مساحة لا تزيد عن ٢٦٠كم² ومصدر العيش الوحيد لهؤلاء الفلسطينيين هو العمل اليومي والبخيس في اسرائيل. انهم لا يملكون جوازات سفر خاصة بهم اما بطاقات الهوية التي تصدرها «سلطات الاحتلال فهي خالية من التعريف بقومية حاملها.

والوضع في الضفة الغربية المحتلة ليس افضل ! ولكننا رغم ذلك نحلم بالعودة الى الوطن.

● ترجمها عن الروسية: عادل عامر ●



● قوات الجيش الاسرائيلي تبعد عدنان داغر وزملاءه الى لبنان ●

(صورة من الارشيف)

«الغرب المتوحش» و«الغربية المتوحشة»

● تتمة من صفحة ٣ ●

المطروقة في سجونهم او بالاحكام اللطيفة ضد القتلة منهم، والتهاء بمحاولة سن قانون للعفو عن الذين اوينوا بجرائم قتل ضد الفلسطينيين. ان هذا الموقف من السلطة الرسمية عبارة عن اضفاء الشرعية ليس على ما وقع من جرائم فحسب وانما ايضا، على كل ما يمكن ان يرتكب من جرائم، حاضرا ومستقبلا، على ايدي المستوطنين. وللتدليل على ذلك نكتفي بالاشارة الى ان غالبية قاتلي العرب من بين المستوطنين، خلال شهور الانتفاضة، لا يزالون يصولون ويجولون ويرتكبون الفظائع. ولا يزال قادة الجيش يطأطئون رؤوسهم ويهرولون الى الاجتماع بهؤلاء القتلة وامثالهم في محاولة لاسترضائهم.

رابعا ـ ظاهرة ميليشيات المستوطنين، التي تنعكس نشاطاتها اليوم في الاعتداءات على الفلسطينيين واقتلاع اشجارهم واتلاف ممتلكاتهم.. قد تتطور الى عمليات قتل وسفك دماء بشكل جماعي. (فأعمال القتل الفردية موجودة).

لكن هذه الظاهرة، التي تنعكس على منابعها داخل اسرائيل نفسها، تتجاوز الخط الاخضر وتجد ترجمة لها في تل ابيب واور يهودا وكفارسابا وفي سجون الاحتلال. وعلى الرغم من اختلاف التسميات، والتفاوت بين تنظيم واخر، لا يمكن الفصل بين القاعدة الاجتماعية ـ السياسية للحاصل في المناطق المحتلة والقاعدة الاجتماعية ـ السياسية للحاصل داخل اسرائيل، بل ان العلاقة الظاهرة بين العديد من الاحداث تؤكد اننا بصدد ظاهرة واحدة.

فعلى سبيل المثال، احراق العمال العرب في براكيتهم في «اور يهودا» لا يختلف في شيء، سوى في الموقع، عن اية جريمة يرتكبها المستوطنون داخل المناطق المحتلة، من الجهة الثانية لخط الاخضر. واحراق منزل الدكتورة ميتا تسيمح، لا لشيء، سوى انها اجرت استفتاء يشير الى استعداد ٥٨٪ من الاسرائيليين للتفاوض مع م. ت. ف، يؤكد صحة التحليل، سابقا وحاضرا، من ان ما يجري في المناطق المحتلة لن يتوقف عند الخط الاخضر وسرعان ما سيتفشى داخل اسرائيل نفسها. والحديث نفسه يصح على قتل الفلسطينيين تحت طائلة الضراب بالعصي واعقاب البنادق وعلى ازهاق ارواح الاسرى الفلسطينيين في السجون، بوسائل «التأديب» العصرية.

خامسا ـ يخشى العديد من المراقبين ورجال القانون في اسرائيل الضوء الاحمر ويحذرون من ان ما يسمى «اخذ القانون بأيدي» الافراد والمجموعات ليس انه يهدد بالمس بسلطة القانون والدمقراطية في اسرائيل فحسب وانما ايضا، يهدد بنسف، الاسس الدمقراطية وسلطة القانون من اساسها. وبعضهم يصرخ، من تحت الرأس، خشية ان تؤدي الاوضاع القائمة بحركتها، الى حرب اهلية بين الاسرائيليين انفسهم (مثلا في حالة التوصل الى حل تقام في اطاره دولة فلسطين المستقلة). وهذا ما نقله احد ضباط الجيش الكبار عن احد المستوطنين، خلال لقاء بين قائد المنطقة الوسطى، الجنرال متسناع، وعدد من ضباط الجيش يوم الثلاثاء الماضي («حدشوت» ـ ٢/١٥)، ان هذا الخطر، القائم فعلا، يجب ان يهمنا بالدرجة الاولى، فمن الصعب، مثلا، تصور ما يمكن ان تقترفه القوى الفاشية وذات النزعات الفاشية ضد العرب في اسرائيل وضد اهلنا في دولة فلسطين المحتلة في حالة انهيار سلطة القانون او نشوب حرب اهلية تشارك فيها سرائب المستوطنين.

«الخروج من الدم اصعب من الدخول فيه» ـ كما استخلص شكسبير في مسرحية «ماكبث». لكن الانتفاضة، بتفاعلاتها على المستويات شتى، قادرة على اخراج الجميع من الدم وعلى تحقيق السلام وانهاء الاحتلال، بكل ما يتغذى عليه من ميليشيات المستوطنين وحركات ارهابية وفاشية. و «الضفة الغربية» ليست غربا متوحشا، كما يحلو للبعض تسميتها. المطلوب، فقط، اجلاء الوحشية والمتوحشين منها لتعود اليها انسانيتها العريقة.

تعزية

الى آل بلوطين وخوري في حيفا بوفاة المرحومة خديجة خوري بلوطين (ام جميل).

للفقيدة الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

تعازينا الحارة

الى آل بيادسة في باقة الغربية بوفاة المرحومة فريال سليم بيادسة (ام زهير) لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

سعيد الطويل واخوانه واولاده ـ عرابة

اعتداء بوليسي على طبيب عربي في بيت حنينا

● طوبي يحتج لدى وزير الشرطة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتدى افراد الشرطة، يوم امس، على الطبيب احمد الطيبي امام منزله، في حي بيت حنينا في القدس المحتلة، ووجهوا اليه الشتائم. وكان الطيبي داخل منزل حين اعتدى افراد الشرطة على سيارته، وحين خرج للاستفسار والاحتجاج على الاعتداء، وجه اليه احد افراد الشرطة لكمة على وجهه ووجه اليه والى جميع العرب شتائم بذيئة.

وفي وقت لاحق قدم المحامي اسامة سعدي شكوى حول هذا الاعتداء الى وزير الشرطة وقائد شرطة القدس وقسم شكاوى الجمهور في الشرطة، وطالب فيها بمعاقبة المسؤولين عن الاعتداء.

ويذكر ان الطيبي من سكان اسرائيل ويعمل في القدس المحتلة ويعيش هناك.

هذا وابرق النائب توفيق طوبي، امس (الخميس)، الى وزير الشرطة حاييم بارليف، وطالبه باجراء تحقيق فوري حول اعتداء رجال الشرطة على الطبيب الطيبي. واوضح طوبي ان ضربات وجهت الى رأس الطبيب بتواجد الشرطي راسم عمر الذي كانت بحوزته سيارة شرطة تحمل رقم (٤١٠٦).

في اجتماع نسائي في قرية شعب :

المرأة تستطيع بصوتها حسم المعركة الانتخابية لصالح الجبهة

● شعب - من علي خطيب - بدعوة من حركة النساء الدمقراطيات في شعب عقد، أمس الخميس، اجتماع نسائي في نادي الجبهة، شاركت فيه العشرات من نساء القرية وذلك دعما للجبهة في انتخابات مجلس شعب ومرشحها للرئاسة د. منير حزة.

افتتحت الاجتماع وادارته غادة خطيب، عضو حركة النساء، فأكدت على دور المرأة ومكانتها «في هذه المعركة الهامة». وناشدت نساء القرية التجند والعمل من اجل انجاح الجبهة ومرشحها للرئاسة في الانتخابات القادمة.

ثم تحدثت نبيهة مرقس، عضو مركز «نعمات» عن الجبهة، فقالت ان المرأة العربية تشارك، جنباً الى جنب، مع الرجل في معركة الصمود والبقاء في الوطن. واستذكرت دور المرأة العربية في «يوم الارض» الخالد ومساهمتها في تقديم حصتها من الشهادة.

واشارت الى الدور البطولي الذي تؤديه المرأة الفلسطينية في انتفاضة فلسطين الباسلة ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل.

وتحدثت مرقس عن سياسة التمييز ضد القرى والمدن العربية. وقالت ان مؤسسة «نعمات» التابعة للهستدروت لم تنشئ اية مؤسسة للمرأة العربية.

وكانت الكلمة الختامية لمرشح الجبهة لرئاسة مجلس شعب المحلي، د. منير حزة، فتحدث عن دور المرأة الكفاحي من اجل انتزاع الشرعية. واكد على أهمية تجنيد نساء وفتيات شعب في المعركة الانتخابية من اجل مستقبل افضل لاولادنا وللاجيال الناشئة.

وقال ان المرأة تستطيع بصوتها ان تحسم المعركة لصالح الجبهة «من اجل انضمام حبة جديدة الى عقد سلطاتنا المحلية الجبهوية».

البرلمان الاوروبي يستنكر دعوة الخميني

■ تتمة من صفحة١ ■

على هذا المقطع من القرار بغالبية ٦١ صوتاً ضد تسعة وامتناع ١٩ عن التصويت.

واعطت مناقشة هذا النص لشن حملة انتقادات عنيفة على نظام طهران والامام الخميني.

وتناول القسم الباقي من القرار وضع حقوق الانسان في ايران وندد باعدام الف سجين سياسي في الأشهر الستة الأخيرة.

وعلى الصعيد نفسه اعتبر رئيس بعثة الجامعة العربية في باريس، حمادي الصيد، أمس (الخميس)، ان الهجوم بهذا العنف على الكاتب البريطاني الهندي الاصل سلمان رشدي يعطي الانطباع بأن الاسلام هو ديانة هشة.

وأعلن الصيد لوكالة الصحافة الفرنسية ان «الرد بهذا العنف على الكتاب وعلى مؤلفه [illegible] وكأن الاسلام هو ديانة هشة جداً وغير متماسكة لدرجة ان [illegible] يمكن ان ترهبه».

وهذا التصريح هو أول رد فعل علني لمسؤول عربي على نداء الامام الخميني الذي طلب اعدام سلمان رشدي.

وأضاف ان «الاقتناع بالعنف هو افضل وسيلة لدعم رأي الذين يعتقدون أنه من أجل الحديث عن دياناتنا وثقافتنا ليس لدينا حجج اخرى».

وعلم في ميلانو ان الناشر الايطالي موندادوري سيتشر، الاسبوع المقبل، حسبما تقرر أصلاً، الترجمة الايطالية للكتاب.

ويأتي القرار المتخذ صباح أمس، اثر اجتماع مطول لرؤساء دار النشر وسط هذا الجدل المحتدم بعد ان اصدرت السلطات الايرانية «فتوى باعدام» الكاتب.

ويرى المراقبون ان القرار قد يكون اتخذ «باسم حرية التعبير». كما أوضح مسؤول في دار النشر مساء امس الاول الاربعاء، وذلك رغم التهديدات الكثيرة التي لوح بها صراحة السفير الايراني لدى الفاتيكان، حجة الاسلام سلمان غفاري.

اقتراح مجموعة عدم الانحياز يدعو

■ تتمة من صفحة١ ■

ويبحث المجلس، منذ نهاية الاسبوع الماضي، تدهور الوضع في فلسطين المحتلة، وقد علق، امس الاربعاء، مناقشاته لاتاحة المجال امام المشاورات بين اعضاء المجلس الخمسة عشر حول مشروع قرار.

وترى الاوساط الدبلوماسية العربية ان مناقشات المجلس الحالية تعتبر اختباراً حاسماً لارادة الولايات المتحدة في تغيير سياستها في الشرق الاوسط من اجل التوصل الى حل المشكلة الفلسطينية.

وقد اعدت الدول غير المنحازة ليونة على مسودة مشروع قرار قدمه اليها الوفد الفلسطيني في الامم المتحدة يطالب بادانة سياسات وممارسات اسرائيل في فلسطين المحتلة، لانه كان سيتعرض بالتأكيد «للفيتو» الامريكي».

وادخلت مجموعة عدم الانحياز، التي تسعى الى الحصول على امتناع امريكي عن التصويت، حسب الاوساط الدبلوماسية، في مشروعها فقرات من قرارات سابقة وافقت عليها الولايات المتحدة ومن بينها فقرة تدعو الى «حد اقصى من ضبط النفس من اجل المساهمة في اعادة السلام».

لكن مجموعة عدم الانحياز لم تعط ايضاحات بشأن حل تفاوضي للنزاع واكتفت بالتأكيد انه «يجب، بشكل عاجل، التوصل برعاية الامم المتحدة الى تسوية شاملة وعادلة ودائمة للنزاع في الشرق الاوسط، الذي تعتبر المشكلة الفلسطينية جزءاً لا يتجزأ منه».

وحتى الآن لم تصدر عن الولايات اية اشارة حول رد فعلها على هذا النص، الذي قد تطرحه الدول العربية للتصويت اليوم الجمعة. ويرى المختصون انه من الصعب ان تقبل واشنطن بعض عبارات المشروع وخاصة تلك التي تتحدث عن الاراضي الفلسطينية المحتلة بسبب انعكاساتها السياسية.

وكانت الولايات المتحدة اعترضت، الشهر الماضي، على مثل هذه التسمية في اثناء مشاورات حول مشروع بيان بشأن الوضع في فلسطين المحتلة. لم اعترضت في نهاية الامر على تبني البيان.

لكن وزارة الخارجية الامريكية انتقدت اسرائيل، بعد ذلك، بشدة في تقرير يشجب انتهاكات حقوق الانسان في فلسطين المحتلة واجراءات القمع الاسرائيلية التي تستخدمها اسرائيل.

وكان تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط من المواضيع التي تطرق اليها وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر خلال جولته في بلدان حلف شمال الاطلسي. ويسود شعور في الامم المتحدة ان الموقف الذي ستتخذه واشنطن في النهاية بشأن القرار، الذي أحيل الى مجلس الامن، سيكون ذا اثر لا يمكن تجاهله على الترجيح المستقبلي للمحادثات بين واشنطن ومنظمة التحرير.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ الناصرة (الشبيبة) - يوم السبت ١٩٨٩/٢/١٨ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الجبهة - اجتماع انتخابي، يتكلم: ابراهيم قاضي، مرشح الجبهة للرئاسة ود. حسن عبد الحميد الحالي.

■ الطيبة (الشبيبة) - يوم السبت ١٩٨٩/٢/١٨ الساعة ٨،٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب - اجتماع انتخابي للشباب، يتكلم: محمد عبد الكريم منصور، ممثل الجبهة في المجلس.

جبهة الرامة تدعو الى اعادة انتخاب الياس قسيس رئيسا للمجلس وتوطيد الوحدة الوطنية للاهالي

* سجل مشرف من الانجازات وامكانية مواصلة التطور والكرامة * الدعوة الى ائتلاف شامل بعد الانتخابات «فالرامة هي امنا جميعا ولها انتماؤنا وحبنا» *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «ان برامجنا ليست حبرا على ورق، بل انها خطة عمل نحن قادرون على تنفيذها. وذلك بالالتزام بأسلوب الكفاح الدؤوب والناجع لقهر سياسة التمييز ولتحقيق المساواة، اعتماداً على وحدة الصف والتعاون والتعامل الشريف والصادق مع شركائنا في الادارة ومع كل الناس الطيبين».

بهذا التأكيد الصادق توجهت جبهة الرامة الدمقراطية الى الاهالي في برنامجها الانتخابي الذي اصدرته وتضمن العديد من انجازات الجبهة.

وجاء في البرنامج: «لقد نجحت الجبهة في تنفيذ معظم بنود البرنامج الذي وضعته قبل خمس سنوات، وقطعت شوطاً محترماً في تنفيذ باقي البنود، بل انها حققت انجازات اخرى لم تكن مذكورة اصلا في البرنامج على سبيل المثال: ● بناء مركز التأهيل المهني للعمال ● فتح عيادات صحية وعيادة رائدة لطب الاسنان في المدارس وزيادة كبيرة في كادر موظفي المجلس لرفع مستوى الخدمات وتطوير عمل المجلس بشراء الاجهزة الحديثة مثل الكمبيوتر وشراء تراكتور ومدحلة ومعدات وادوات اخرى وبناء مركز للشباب بجانب الملعب الرياضي واستئجار ورعاية ناد للمسنين وفتح صفوف دراسية لتعليم الكبار وغيرها من الانجازات التي نعتز بها واهمها وحدة الصف الكبيرة التي تحققت في الرامة والتي نرجو لها ان تتوسع اكثر».

واكدت الجبهة ان كل انجاز حققه شعبنا في ظل سياسة التمييز القائمة كان «بعد طلوع الروح»، وبعد الكفاح الشاق والمرير.

وفضحت الجبهة الاساليب الخبيثة لاحزاب السلطة الهادفة الى سرقة اصوات الناخبين وخاصة الصراخ ومنها اعطاء لقب مستشار خاصة قبل الانتخابات للعديد من المتصارعين.

وناشدت الجبهة الاهالي مد يد العون والتعاضد والتكاتف لتنفيذ برنامج العمل الزخم الذي بدأت بتنفيذ العديد من المشاريع وتكميلها يتطلب اوسع وحدة ومنها مشروع المجاري الذي انجز منه اكثر من (٦٠٪) والخارطة الهيكلية التي صارت في مراحلها الاخيرة ولتصعيد المعركة لضم (١٢) الف دونم لمنطقة نفوذ المجلس المحلي، ولتشديد الكفاح لتحقيق المساواة في الميزانيات للسلطة المحلية ويحسب احتياجاتها وليس بموجب تخطيط وزارة الداخلية القائم على الظلم والتمييز ولمواصلة شق وتوسيع وتحسين وضع الشوارع الداخلية والزراعية. ولتقوية شبكة الكهرباء، ولتدخل الى كل الاحياء. ولاتمام الابنية والمؤسسات والمباني التي بدأنا في اقامتها ومنها بناء المكتبة العامة، على اسم المرحوم شكيب القاسم، حيث تم توقيع اتفاقية مع المقاول. وفتح مدرسة ابتدائية اخرى نظراً لتكاثر السكان.

وفتح فروع صناعية وتكنولوجية لتأهيل ابنائنا لمواجهة متطلبات العصر. وتنظيم عملية جمع النفايات حيث تم التخطيط مع القرى المجاورة وكرميئيل لعمل نظام مشترك لجمع النفايات بحيث تكون المزبلة بجانب كرميئيل. وللاستمرار في الجهود لرفع مستوى الخدمات الصحية ومطالبة صناديق المرضى بتزويد مراكزنا الطبية بالاطباء المختصين وبتوفير الادوية الكافية والضرورية. واتمام تغيير شبكة المياه التي انهينا الجزء الاكبر منها وبناء خزان جديد لمياه الشرب. والضغط على وزارة الاسكان لبناء المساكن للازواج الشابة. وانجاز مشروع اقامة القرية الرياضية التي انجزنا قسما محترماً منها، والعمل على فتح منطقة صناعية غرب القرية وتجميل الرامة ومداخلها واقامة الحدائق العامة واقام شبكة التلفونات. وايلاء الاهتمام بمشاكل العمال لتوفير وتحسين شروط عملهم ولابعاد شبح البطالة وانتخاب لجنة زراعية للتعاون مع المجلس في حماية الاراضي وتقديم الخدمات الضرورية ولتأمين تصريف المنتوجات بأسعار عادلة. كذلك فقد حصلنا على موافقة الدوائر المختصة لاقامة مقبرة عامة على طريق وادي سلامة. وسنتابع اقامة لجان الاحياء وتنشيطها وتوطيد علاقاتها بالمجلس المحلي للتداول في احتياجات الاحياء وغيرها من المشاريع.

ووجهت الجبهة الدعوة الى اهل الرامة لانتخاب السيد الياس قسيس رئيساً للمجلس والى القوائم الاخرى الى الائتلاف معها لصنع رامة الغد وليعيش اطفالنا في مناخ الوحدة والتآخي ولدحر التعصب العائلي والطائفي فكلنا" ابناء الرامة وهي امنا ولها انتماؤنا وحبنا.

● الياس قسيس ●

اعتقالات استفزازية في البعينة

● البعينة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - اصدرت جبهة البعينة الدمقراطية، في مطلع الاسبوع الجاري، بياناً حذرت فيه اهالي القرية من الاستفزازات البوليسية وناشدتهم بالوحدة والحذر من «الاعمال المشبوهة التي يذهب ضحيتها اناس شرفاء».

وكانت الشرطة اعتقلت، يوم الثلاثاء الماضي، عضو الشبيبة الشيوعية، حمزة محمد نابلسي (١٨ عاماً) وعلي يوسف موسى، بذريعة رفع العلم الفلسطيني في قرية البعينة بعد ان وضعت عليه صورة ياسر عرفات وكتب عليه «لا اله الا الله».

هذا وساد جو من السخط اهالي القرية جراء الاعتقالات الاستفزازية والحملة البوليسية التي جاءت على خلفية مشبوهة.

إرجاء البت في استئناف الشقيقين ابو الزلف لالغاء اوامر هدم بيتيهما في دالية الكرمل

● اللجنة الشعبية تواصل نضالها من اجل الغاء اوامر الهدم ●

● حيفا - لمراسلنا - أرجأت المحكمة المركزية في حيفا، أمس (الخميس)، البت في استئناف الشقيقين خالد ورائد ابو الزلف من سكان دالية الكرمل على قرار محكمة الصلح قبل ثلاثة اشهر هدم بيتيهما، الى منتصف شهر اذار القادم.

ووافقت المحكمة على التأجيل بعد ان قال ممثل لجنة التنظيم والبناء اللوائية، المحامي سلمون انه بالرغم من اعتقاده بان الأمل ضعيف في حصول الشقيقين على رخص بناء الا انه يوافق على منحهما مهلة شهرين لاستصدار رخص بناء.

ودافع عن الشقيقين المحامي اهرون مرغليت. وحضر المحكمة عدد من اهالي القرية تضامناً مع الشقيقين ابو الزلف من بيتهم رئيس المجلس المحلي الشيخ نواف حلبي واعضاء اللجنة الشعبية لمنع الهدم، الكاتب سلمان ناطور وفهمي حلبي وفرح حلبي وياسر دنسة وغيرهم من اهالي القرية.

وصرح ناطور لمراسلنا، تعقيبا على قرار المحكمة وتصريحات محامي لجنة التنظيم والبناء اللوائية، بأن قرار المحكمة لم يحل المشكلة فالمطلوب هو الغاء اوامر الهدم واقرار خرائط مفصلة تلبي احتياجات السكان ولذلك فان اللجنة الشعبية ستواصل نضالها من اجل تحقيق ذلك.

ويذكر ان اللجنة كانت عقدت اجتماعا شعبيا في مطلع الشهر الجاري اتخذت فيه قرارات بمواصلة النضال على جميع الاصعدة. وستعقد في الايام القريبة القادمة، اجتماعا لبحث الخطوات الواجب اتخاذها تصعيدا للمعركة.

رابين يسخر، بصلف المحتل

■ تتمة من صفحة١ ■

الفلسطينية وانتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة واعتبر قرار الامم المتحدة الاعتراف بدولة فلسطين «واحداً من قرارات كثيرة لهذه الهيئة الدولية لا تتعدى كونها مجرد حبر على ورق»!

واضاف رابين، الذي كان يتحدث للتلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية مساء امس، ان الخلاص للشعب الفلسطيني لن يأتي من الاجتماعات التي عقدها ممثل صغير للولايات المتحدة مع ممثلي المنظمة او من اجتماع الوزراء الاوروبيين الثلاثة مع ياسر عرفات مؤكداً ان «اسرائيل هي الجهة الوحيدة القادرة على اعطاء جواب للمشكلة».

واعتبر رابين كل هذه الاجتماعات مجرد مراسم فالولايات المتحدة لن تفرض حلاً على اسرائيل واوروبا غير قادرة على التأثير.

وقال رابين، بلغة تهديد واضحة، ان الانتفاضة، او ما اسماه برشق الحجارة والزجاجات الحارقة والاضرابات، ستعود على الشعب الفلسطيني بالكوارث واضاف محذراً: «لا توهموا انفسكم.. فالحجارة او تعليمات منظمة التحرير لن تؤدي الى اي حل».

وادعى رابين بأن خطته الاخيرة التي تحدثت عن اجراء انتخابات في المناطق المحتلة «لم تمت» وانه قد يعرضها على مجلس الوزراء بعد زيارة رئيس الحكومة الى الولايات المتحدة في نيسان القادم واضاف «لدي شعور جيد بأن شخصيات فلسطينية من المناطق ستقبل الخطة وان انشغال الجميع بالوضع الاقتصادي في اسرائيل والاردن والمناطق (!!) هو السبب في ارجاء اجراء التفاوض حول الخطة».

وزير الدولة البريطاني للشؤون

■ تتمة من صفحة١ ■

وصرح والدغريف للصحفيين عقب لقائه مع وزير الخارجية الكويتي، الشيخ صباح الاحمد الصباح، بان «المفاوضات المباشرة وحدها ستحصل في النهاية السلام، الى أعتقد ان المؤتمر الدولي للسلام يمكن ان يشكل اطاراً لهذه المفاوضات».

واضاف: «لا يوجد حل عسكري ممكن. وتدل تجربتنا على ان الشعب عندما يقرر عدم القبول بالذين يحكمونه فما من قوة في الارض يمكنها ايقافه وما من شيء يمكن ان يضع حداً لتطلعات الفلسطينيين».

وقال «اننا نعتقد انه من المهم جداً ان تفهم اسرائيل القرار التاريخي الذي اتخذته منظمة التحرير الفلسطينية باعترافها بحق اسرائيل في العيش ضمن حدود آمنة».

وصرح المسؤول البريطاني ايضاً بأنه سيوجه قريباً الى اسرائيل ليقول للقادة الاسرائيليين ان قادة منظمة التحرير والدول العربية الرئيسية لا يسعون الى تدميرها!

ورفض والدغريف فكرة قيام بريطانيا بالضغط على اسرائيل لدفعها الى التجاوب مع مبادرات السلام لأن «تصور احد الاطراف بأنه مكره على اتخاذ موقف لا يتجاوب مع تطلعاته لا يسمح بالتوصل الى سلام عادل ودائم». واضاف انه سيشرح ايضا لاسرائيل انه يستحيل انكار تطلعات الفلسطينيين.

وشدد على ان «السلام لا يمكن ان يتحقق الا على اساس الثقة المتبادلة».

وقال: «ان استمرار الانتفاضة المعبرة عن تلك صبر الفلسطينيين مع قرار منظمة التحرير الفلسطينية التاريخي، اضافة الى بعض العوامل الايجابية في المنطقة تدل كلها على ان ثمة فرصة لتحقيق السلام يجب عدم اضاعتها».

وفيما يتعلق بالوضع في لبنان شدد والدغريف على أن بريطانيا «ستقوم بكل ما يمكن لدعم مبادرات لجنة المساعي الحميدة في لبنان».

ارتفاع نسبة البطالة في منطقة تل ابيب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يستدل من معطيات مصلحة التشغيل ان البطالة في منطقة تل ابيب سجلت، خلال السنة الاخيرة، ارتفاعا بنسبة ١٢٢٪ اما في منطقة المركز فقد ارتفعت في الفترة ذاتها بنسبة ١٣٢٪.

واعربت مصادر في مصلحة التشغيل عن دهشتها من هذه المعطيات خصوصا وان المنطقتين المذكورتين تعتبران من اكثر مناطق البلاد نشاطا من ناحية اقتصادية وانهما كانتا مركز جذب لعمال من مناطق اخرى في البلاد.

وفي محاولة لتخفيف حدة الازمة قررت مصلحة التشغيل اقامة «معرض تشغيل» يوم الاثنين القادم في تل ابيب حيث يعرض فيه ما يقارب (٢٠٠٠) مكان عمل يتنافس عليها (٥٧٠٠) عاطل عن العمل في المنطقتين.

■ تصويب ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وردت عدة معلومات خاطئة في الخبر حول بيت جن، الذي ظهر في «الاتحاد» امس الاول الاربعاء (على الصفحة الاخيرة)، مصدرها عدم اهتمام المراسل بالتدقيق في صحة المعلومات التي استقاها من مصادره.

فقد جاء في الخبر خطأ ان «طلاب ثانوية بيت جن يعلنون الاضراب المفتوح احتجاجا على عدم تشغيل التدفئة في الغرف» بينما الصحيح، وهذا ما اكده المعلمون لنا، انهم ارسلوا الطلاب الى بيوتهم يوم الاثنين الماضي كما جرت العادة في الايام القارسة والمثلجة. وقد عاد الطلاب الى مقاعد الدراسة، في الغداة اي يوم الثلاثاء، بعد ان تحسنت حالة الطقس.

كما تبين ان ما قاله احد اعضاء لجنة الاباء (من المدرسة الابتدائية وليس من المدرسة الثانوية) عن رئيس المجلس بخصوص براميل الوقود غير صحيح بالمرة ولم تصدر البتة من جانبه.

اننا ننشر هذا التصويب لكي ننوه بما وقع من خطأ ولكي نعتذر عمن أساء اليهم وقوعنا في هذا الخطأ بغير قصد.

تعازينا الحارة

اعضاء الهيئة التدريسية والعاملون في مدرسة عرابة الثانوية يعزون مدير المدرسة الاستاذ عثمان عاصلة واخوانه وآل عاصلة جميعاً بوفاة الحاج صالح حسين زيدان عاصلة.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.



● بعض اطفال المواطن شحدة مطاوع المواريين (من الظاهرية - الخليل) فوق اثاث منزلهم الذي احرقه المستوطنون مساء الاربعاء ٨٩/٢/٨، بقنبلة حارقة. (تصوير: منصوره - خاص بـ «الاتحاد»)

قائمة «أبناء الزابود» في بيانها الثالث

الوحدة هي الأساس المتين لمواصلة المعركة لحماية الأرض وتحصيل الحقوق

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «ليال طويلة من المفاوضات عرضت علينا فيها كل الوظائف فرفضناها، متمسكين بطرحنا المبدئي لاوسع وحدة، لقيادة جماعية تناوبية حيث اننا لا نبغي وظيفة ولا مركزاً، انما نبغي منبراً تطوعياً لخدمة القرية».

هكذا جسدت قائمة «ابناء الزابود» في بيت جن هدفها الاسمى وحرصها ودأبها على اقامة اوسع وحدة للاهالي للضغط كرجل واحد لنيل الحقوق، وذلك في منشورها الانتخابي الثالث الذي اصدرته تحت «عنوان الانتخابات ليوم اما بيت جن فلنا للابد واليد التي تمتد طبيعي ان تقابلها يد» ووزعته على الاهالي وقوبل باهتمام كبير.

وجاء في المنشور بعد استعراض الخطوات التي قامت بها «قائمة ابناء الزابود» للوحدة: «كلامنا ليس للاستهلاك وللمناورة وانما نقصد كل كلمة ونحن وراءها ومستعدون في كل وقت لكل تعاون بناء يضمن مصلحة القرية واكبر وحدة واجدر قيادة وقلنا ان الطريق هي القيادة الجماعية التناوبية».

وتابع المنشور قائلاً: «موقفنا هذا تجاهله البعض كلياً فلم يمد يده الينا بل اعتبر دخولنا المجلس مصيبة. وفي الايام الاخيرة ابدت بعض القوائم استعدادها لقبول مبدأ القيادة الجماعية التناوبية، فرأينا ان هذه الخطوة ايجابية وجديرة بالاحترام والبحث وبذل كل الجهد لتنفيذها. ولقد قطعنا خطوات طويلة الى الامام. اننا نرى في قبول فكرة التعاون من منطلق المساواة تقدما كبيراً بل انجازاً من شأنه ان يخدم مصلحة القرية اثمن خدمة. وهذا الانجاز الهام هو الاساس المتين لوحدة القرية، الوحدة التي بدونها لا نستطيع مواصلة معركتنا لحماية اراضينا وتحصيل حقوقنا. وبتنفيذ فكرة القيادة الجماعية التناوبية نخدم مستقبل قريتنا واجيالها».

رئيس وسكرتير لجنة اولياء امور الطلاب القطرية يتفقدان مدارس عكا :

اوضاع المدارس العربية في عكا - مزرية وتتطلب معالجة شاملة وفورية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام رئيس وسكرتير لجنة اولياء امور الطلاب القطرية وبدعوة من رئيس لجنة اولياء الامور في مدرسة «الامل» في عكا بزيارة تفقدية في المدارس العربية العكية شملت مدرسة تراسنطة ومعهد الجليل للتعليم الخاص و«الشاملة» و«الامل».

وفوجئنا من النواقص الخطيرة الموجودة في المدارس العربية. واستمعا الى شرح وافٍ عن الاوضاع من مديري المدارس التي زاروها.

ففي مدرسة تراسنطة استقبلهما الاستاذ حبيب ناصر، القائم باعمال مدير المدرسة، وقدم شرحا عن الاوضاع اكد فيه ان البلدية لا تقدم اية مساعدة لصيانة المدرسة. وتحدث عن مشكلة ساحة المدرسة التي تدخلها السيارات في اثناء ساعات الدوام مما يشكل خطرا على حياة الطلاب.

كذلك قدم مدير معهد الجليل للتعليم الخاص ورئيس لجنة الاباء في المعهد شرحا عن الوضع المؤلم والظروف التي يتعلم بها الطلاب. واكدا على حاجة المدينة لمدرسة خاصة للتعليم الخاص حيث يوجد اليوم ما يقارب الى (١٥٠) طالبا بحاجة لهذا الاطار. ولعدم وجود مدرسة كهذه فهم موجودون في الاطار العام للتعليم. واكدا ان جميع اللقاءات والمراسلات مع بلدية عكا وزيارة مسؤول وزارة المعارف للمدرسة لم تسفر لغاية اليوم عن اي شيء، مع انه قدمت للبلدية طلبات واقتراحات باعطاء مدرسة من المدرستين الحاليتين في عكا القديمة لتكون معهدا خاصا مؤقتا الا ان البلدية وبحجج مختلفة رفضت ذلك.

وعن الوضع المؤلم في المدرسة الشاملة تحدث مديرها ورئيس لجنة الاباء، واكدا على عدم تجاوب البلدية مع طلبات ومتطلبات المدرسة خاصة بما يتعلق بالقسم الصناعي. وان هنالك حاجة ماسة لفتح مدرسة خاصة للتعليم الصناعي «مقتانه» ومع ان البناء موجود الا ان البلدية لا تستجيب لذلك.

وفي مدرسة «الامل» شاهدا الجهود التي تبذل داخل المدرسة لتحسين الاوضاع. وقال رئيس اللجنة القطرية للاباء ان عدم وجود ساحات للمدرسة هو امر مرفوض قانونيا ولا يمكن السكوت عليه.

وعقد اجتماع للمسؤولين مع مدير قسم المعارف في البلدية ورئيس لجنة الاباء العكية ورئيس لجنة الاباء في مدرسة الامل لتلخيص الجولة. وحذرا من خطورة الاوضاع المؤلمة. واكدا ان ماشاهدوه لا يمكن السماح باستمراره، وانهما سيتوجهان بدورهما بطلبات بهذا الخصوص لبلدية عكا والمسؤول الاول عن الاوضاع، وزارة المعارف.

من ناحية اخرى عقدت لجنة التعليم العربي في لجنة الاباء القطرية اجتماعا برئاسة محمد ملحم في عكا، تباحث فيه المجتمعون حول سبل مقاومة التقليصات في وزارة المعارف والغاء مجانية التعليم الثانوي وكتب التدريس في الوسط العربي ومناهج التدريس وقضايا اخرى يعاني منها التعليم العربي.

واجمع المتكلمون على اهمية النضال اليهودي العربي المشترك مع التركيز على الخصوصيات للوسط العربي.

واقر الاجتماع اجراء يوم دراسي للجان الاباء في الوسط العربي يقرر موعده فيما بعد.

مركز نقابة المعلمين الابتدائيين يصادق على اتفاقية الاجور الجديدة للمعلمين

* كتلة الجبهة تمتنع عن التصويت على بيان السكرتير العام للنقابة لتحفظها من بعض بنود الاتفاقية *

● حيفا - لمراسل خاص - عقد مركز نقابة المعلمين في بداية الاسبوع الحالي اجتماعه الدوري الذي خصص لبحث اتفاقية العمل الجديدة لسنة ١٩٨٩ - ١٩٩٠ والمصادقة عليها.

ورغم ان المفاوضات كانت طويلة بسبب مماطلة وزارة المالية بحجج مختلفة الا انه تم الاتفاق على النقاط الاساسية في الاتفاقية والتي لم توقع بعد.

ومن اهم بنود الاتفاقية:

● زيادة علاوة بنسبة ١٠٪ للمعلمة الام التي تعمل اكثر من ٨٠٪ من الوظيفة بغض النظر كم تكون هذه النسبة ● زيادة علاوة المربي من ٤٪ الى ٥٪ لكل المربين ● يحصل المرافق للرحلات المدرسية على مبلغ يزيد عن ٢٠ شيكلاً بدل (٥،٥) شيكل. على ان يحصل على هذا المبلغ منذ اليوم الاول لخروجه للرحلة، بعد ان كان يحصل عليها المعلم في اليوم الثالث والمربي في اليوم الرابع سابقا ● زيادة علاوة الادارة للمديرين ● توزيع ساعات التحضير لامتحانات البجروت في الوحدات المختلفة لتشمل قطاعا اوسع من المعلمين في المدارس الثانوية ● رفع الاجرة على الساعة للمعلمين المؤقتين (مكان معلم غائب) ● اقامة صندوق خاص لمساعدة المعلمين المحتاجين وخاصة الذين يعانون من مشاكل صحية.

وتم الاتفاق، كذلك، مع وزارة المعارف والثقافة على أن تسهم الاخيرة في اجرة السكن بقيمة (١٠٠) شيكل للمعلمين الذين يعملون في النقب ويسكنون في شمال البلاد.

كما اتفق على تطبيق «اتفاقية الاطار» في القطاع العام والتي بموجبها يحصل المعلمون على زيادة في الاجور بنسبة (١٠٪) من العلاوة الاجمالية بنسبة (١١٪). اما النسبة المتبقية (١٪) فتؤخذ لتغطية جميع بنود الاتفاقية.

واما يتعلق بتحويل جهاز التعليم للعمل خمسة ايام في الاسبوع ابتداء من السنة الدراسية القادمة فقد تم الاتفاق مبدئياً على ذلك الا ان البحث ما زال جاريا حول الموضوع.

هذا وشارك في النقاش ممثل الجبهة في المركز المربي عبد المنان شبيطة الذي طالب بان تعمل نقابة المعلمين على رفع مكانة المعلم وزيادة اجره بنسبة ٥٠٪ حتى يستطيع ان يعيش حياة عادية. واعتبر شبيطة الاتفاقية ناقصة ولا تسد حاجة جمهور المعلمين.

وفي اثناء التصويت على بيان السكرتير العام للنقابة، يشعياهو غلير، امتنعت كتلة الجبهة عن التصويت الا انه نال اكثرية الاصوات الامر الذي يعني تخويله بالتوقيع على الاتفاقية.

هذا وصوت الى جانب اقتراح كتلة الجبهة عدد كبير من اعضاء المركز.

شفاردنادزة يصل اليوم الى دمشق

■ تتمة من صفحة١ ■

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية في تعليق لها امس ان الجميع في الشرق الاوسط يترقبون باهتمام كبير نتائج جولة المسؤول السوفييتي في الشرق الاوسط التي تجيء بعد تحسن العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وكل الدول العربية وتأتي بعد انسحاب القوات السوفييتية من افغانستان.

وقالت صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية ان هذه الزيارة «تحقق اعادة صياغة السياسة السوفييتية تجاه الشرق الاوسط في اطار السياسة الدينامكية النشطة عالميا التي يقودها الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف».

وقال وزير خارجية الاردن مروان القاسم ان التعاون السوفييتي - الامريكي اثبت فاعليته وجدواه لسلام العالم ومن المتوقع ان يثبت جدواه تجاه الشرق الاوسط ايضا.

● اشتراك دولة فلسطين في عملية السلام - امر طبيعي ●

هذا وبث راديو موسكو امس تعليقا هاما لوكالة «نوفوستي» السوفييتية عشية جولة شفاردنادزه جاء فيه ان التغيير الايجابي في الوضع الدولي وحل الخلية الصراعات الدولية والتطورات الايجابية في الشرق الاوسط وعلى رأسها الانتفاضة ومبادرة السلام الفلسطينية - كل هذا يحتم انطلاقا سلميا في الشرق الاوسط.

وجاء في التعليق: «اننا الآن نتحدث ايضا عن اشتراك دولة فلسطين في المؤتمر الدولي. وفي كل جهود السلام. فالاتحاد السوفييتي اعترف باستقلال دولة فلسطين وهذا الموقف يحظى بتأييد كل البلدان العربية والغالبية الساحقة من دول العالم والرأي العام العالمي».

النـاصرة ماضية بخطى واثقة نحو الانتصار الرابع

الاتحاد
جريدة يومية

● توفيق زياد: القوائم الاخرى تلعب لعبة السلطة وتعتمد عليها وعلى اساليبها. واما نحن فنعتمد على شعبنا ووعيه وثقته ● غداً، المهرجان الثاني للفن الوطني الملتزم ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «نحن ماضون بخطى ثابتة وواثقة نحو الانتصار الرابع لشعب الناصرة وجبهته الدمقراطية، معتمدين على وعي شعبنا وحسه وادراكه السليمين وعلى انجازاتنا الجبارة في مجال العمل البلدي وعلى رصيدنا الوطني. وفي هذه الامور لا تنافسنا القوائم الاخرى». بهذه الكلمات لخص رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد اجتماع قيادة المعركة الانتخابية لجبهة الناصرة الدمقراطية امس الاول (الاربعاء).

وكان الاجتماع قد عقد لتلخيص مرحلي لسير المعركة الانتخابية. وقدم مركز الطاقم سهيل دياب بيانا اشار فيه الى ان الجبهة عقدت اكثر من اربعين اجتماعاً شعبياً وحلقات بيتية ومئات اللقاءات والزيارات البيتية فضلاً عن الوصول الى كل بيت بمنشورات الجبهة وجريدة «صوت الناصرة» الاسبوعية. وقام مركزو القطاعات الانتخابية بعرض التقارير عن نشاطات الاجهزة الجبهوية في الأحياء.

وجاءت هذه التقارير لتؤكد ان الناصرة منطلقة بثبات نحو تحقيق انتصار جديد لجبهتها وطريقها المشرف، الذي اصبح طريق شعب بأكمله، طريق الكرامة والخدمات. فالقوائم الاخرى لا تعتمد في دعايتها الا على الاكاذيب والافتراءات وخصوصاً قوائم التقدمية (وهي اكثر القوائم فضيحة جراء فشلها في المعارضة وانكشاف اكاذيبها) وقائمة عمر شرارة (التي تطلق على نفسها اسم «القائمة الاسلامية» وهذا بحد ذاته يثير كل القوى الشريفة المتدينة التي ترفض استغلال اسم الاسلام في معركة حزبية سياسية كهذه وترى بعينها كيف تعتمد هذه القائمة على الاكاذيب والاحقاد وتتناقض باسلوب دعايتها كل تعاليم الاسلام)، والمعراخ - ليكود (التي تتباهى بانتمائها الى حزب رابين من جهة وتزعم انها تؤيد الدولة الفلسطينية من جهة اخرى، وعناصرها الاساسية تعتبر من



● توفيق زياد

ركائز السلطة القديمة والمهترئة)، ودراوشة (وقائمته هزيلة، لا تختلف عن غيرها في بث النعرات الطائفية والفئوية).

وفي تلخيص النقاش اكد توفيق زياد ان تلك القوائم تلعب لعبة السلطة وتعتمد على اساليب هذه السلطة في شق الصفوف وتأجيج النعرات والفرائز. وهي تتوحد جميعاً، في هدفها السياسي لاضعاف الجبهة. وقد اوقعت نفسها، من خلال دعايتها الانتخابية، في العديد من المطبات التي تكشف وجهها الحقيقي خصوصاً بالتقائها الجماعي على مهاجمة الجبهة فقط وعدم تعرض الواحدة للاخرى. بل ان بعض القوائم الست يُغازل بعضها بعضاً.

وقال - زياد - «من حسن حظنا، وفي الوقت نفسه من سوء حظ تلك القوائم، ان شعب الناصرة بغالبيته الساحقة جداً جداً شعب واع ولا يمكن النجاح في تضليله. انه شعب ذو حس سليم يدرك ما هي الاخطار المقبلة وكيف يجب ان تكون الناصرة في مواجهتها. ويعرف ان الجبهة هي القوة الوحيدة القادرة على مجابهة السلطة لتحصيل حقوقنا منها. وهي ذات رصيد غني في النضال والانجازات. تلك الانجازات التي يعرفها كل مواطن».

واضاف، «في كل لقاءاتي مع الناس في الاحياء لم اصطدم بانسان واحد يناقش ضد طريق الجبهة النضالي او يشكك في انجازاتنا الضخمة. قد تجد ملاحظات وانتقادات على أمور صغيرة هنا وهناك. فلان يريد ان يكون باب بيته كذا او قرب حدود جاره.. ولكن هناك تقديراً عاماً للجهود العظيمة التي قدمتها البلدية لتطوير المدينة ورفع مكانتها عالياً بين شعبنا. هناك تقدير بالغ لمخيمات العمل التطوعي التي انجزنا فيها، خلال السنوات الخمس، للاقامة مشروع بقيمة ٢،٥ مليون دولار. وهناك اجماع على ان الجبهة وحدها هي القادرة على مواصلة هذا الطريق لتحقيق المزيد من الانجازات».

واختتم الاجتماع بجو عارم من التفاؤل والثقة لتنطلق الكوادر الجبهوية في اليوم التالي وفي كل يوم لمواصلة نشاطاتها التي تتركز في الوصول الى الناس اجمعين، كل ناخب وناخبة، «فنحن نثق بشعبنا.

فعندما يطلع على الحقائق لن يتردد في رؤية الجبهة عنواناً لصوته وثقته. عنواناً وحيداً».

● مهرجان الفن الوطني ●

هذا وتستعد الجماهير الشابة والوطنية في الناصرة للمشاركة في المهرجان الثاني للفن الوطني الملتزم الذي سيقام غداً السبت في بيت الصداقة في الناصرة (الساعة ٦ مساء) والذي دعا اليه تنظيم شباب جبهة الناصرة الدمقراطية.

وسيظهر في المهرجان باقة من الفنانين الوطنيين والفرق الفنية الملتزمة من البلاد ومن فلسطين المحتلة (اقرأ اعلاناً بهذا الخصوص على الصفحة الاولى من العدد). وسيتكلم في المهرجان رئيس البلدية، توفيق زياد.

□ «لاجئة» في جامعة تل أبيب! □



● الطالبة ايريس نصير التي شردتها ادارة جامعة تل أبيب، سوية مع ثلاث طالبات جامعيات عربيات هنّ منى قدحة وسوسن قدحة ومنال مرقس، صباح أمس الاول الاربعاء عن شقتهن في دور الطلبة لأسباب عنصرية سافرة. ونتيجة لذلك خسرت الطالبات الأربع امكانية تجهيز انفسهن للامتحانات الفصلية الوشيكة.

وقد صرحت نصير لمراسلنا وهي في ذروة الشعور بالسخط «ان شعور الترحيل هو أسوأ شعور وأكثره مرارة».
(من مكتب «الاتحاد» في تل أبيب - يافا)

الشرطة تعتقل السجين المحرر موسى قشوع من الطيرة وتجري معه تحقيقا استفزازيا

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - اطلقت الشرطة سراح السجين المحرر موسى قشوع ظهر يوم الثلاثاء، ٢/١٤، بعد اعتقال دام يومين بحجة التحقيق.

وكانت الشرطة اعتقلته مساء يوم الاحد ٢/١٢ من بيته في الطيرة، واقتادته الى سجن الجلمة حيث قضى ليلتين في المعتقل. وقد اقتادته الشرطة للتحقيق في اليوم التالي من الساعة ١٢ ظهرا الى الساعة ٩ ليلاً كان خلالها مربوط اليدين من الخلف ومصلوبا في البرد القارس. ودار التحقيق معه حول اتهامه بانه يتلقى معونة مالية من م.ت.ف وانه يتبرع بهذه المخصصات لاحد اصدقائه المحررين، وانه تلقى من هذا الزميل معطفا!

وقد انكر قشوع هذه التهم جملة وتفصيلا فاضطرت الشرطة الى اطلاق سراحه دون ان توجه له اتهاما رسميا وبلا كفالة!

في الاجتماعات الشعبية الانتخابية في الاحياء دعما للجبهة:
التفاف متزايد من اهل شفاعمرو حول الجبهة ومبادرتها لتوحيد كل المدينة

● شفاعمرو - لمراسلنا - تتواصل الاجتماعات الشبابية التي يعقدها شباب الجبهة في شفاعمرو في مختلف احياء المدينة لاحراز النصر في الانتخابات البلدية الوشيكة.

ويوم الثلاثاء عقد اجتماع في بيت وسام تلحمي (الحي الجنوبي) حضره عشرات الشبان واستمعوا اولا الى عضو سكرتاريا الجبهة، عبد عنبتاوي الذي شرح معنى الاتفاق بين الجبهة ورئيس بلدية شفاعمرو السيد ابراهيم نمر حسين واشار الى دور الشباب الهام في هذه المعركة محذرا من مغبة الانجرار وراء القوائم الرجعية في المدينة. ثم تحدث الصحفي اسعد تلحمي، المرشح الثالث في قائمة الحضرية مستعرضا آفاق الاتفاق الذي جاء ليضع حدا للانقسامات الطائفية وليفتح عهدا جديدا لادارة بلدية شفاعمرو. ثم تحدث رئيس القائمة المهندس رياض خوري فشرح مراحل عقد الاتفاق مؤكدا ان الباب مفتوحا امام باقي القوائم للانضمام اليه دون الانتقاص من بنوده.

ويوم الاربعاء عقد اجتماع مماثل في الحي الشمالي تحدث فيه عبد عنبتاوي ومحمد بركة واشارا الى المسؤولية الملقاة على الشباب في تقرير وجه شفاعمرو الحقيقي عن طريق تعزيز قوة الجبهة وتقوية صوتها الهام.

ويفيد مراسلنا ان هناك التفافا شعبيا متزايدا حول الجبهة لايصال كتلة كبيرة عنها الى المجلس المحلي البلدي تساهم مساهمة فعالة في تطوير جهودها التوحيدية للمدينة حول برنامج بلدي ووطني متفق عليه يعزل الاتجاهات الانعزالية الطائفية ويوحد شفاعمرو ويحقق دورها في حياة شعبنا على الصعيد القطري ايضا.

عدم توصل الهستدروت واتحاد ارباب الصناعة الى اتفاق يهدد بعدم دفع علاوة الـ ٣ بالمئة

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - يواصل ممثلو الهستدروت وممثلو اتحاد ارباب العمل، اليوم الجمعة، مباحثاتها في تل ابيب من اجل التوصل الى اتفاق نهائي بشأن اتفاق دفع علاوة الغلاء للاجيرين الذي كان وقع عليه، في الاسبوع الماضي، بالاحرف الاولى.

وتم الاتفاق، امس، بين الجانبين على عدة بنود تتعلق بالاتفاق لكن لا يزال الخلاف قائما حول الامر الاساسي وهو فترة استمرار مفعول الاتفاقية ما بعد شهر نيسان ١٩٩٠.

وشارك في الاجتماع الذي عقد بعد ظهر امس، في بناية الهستدروت، رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت حاييم هيرفيلد ونائباه بالاضافة الى محامي القسم ايلي موطال. وشارك عن اتحاد ارباب العمل رئيس لجنة العمل دان بروير والمحامي يوسي جاليتيو.

ويفيد مراسلنا النقابي انه اذا لم يتوصل الجانبان الى اتفاق نهائي بهذا الخصوص، حتى بعد غد (الاحد)، فسوف تنشأ مشكلة قانونية بشأن دفع علاوة الغلاء للاجيرين بنسبة ٣٪ في معاشات شهر شباط الجاري!

واتفق الجانبان، امس، على ربط النسبة المئوية لعلاوة الغلاء، التي ستدفع للاجيرين في شهر اب وكانون الاول من عام ١٩٩٠ ونيسان ١٩٩٠، بمقدار المعاشات التي يتقاضاها الاجيرون في هذه الاشهر، وليس ربطها بمعاشات شباط الجاري.

كذلك تم الاتفاق على دفع علاوة الغلاء، بشكل كامل في العام التالي وليس دفعها على مراحل. كما اتفق الجانبان على امكانية دفع علاوة غلاء خاصة للاجيرين فيما اذا ارتفعت الاسعار بشكل كبير قبل شهر تشرين الاول القادم.

ويرفض ممثلو اتحاد ارباب العمل طلب الهستدروت باستمرار مفعول الاتفاقية الى ما بعد انتهاء مدتها المقررة. ومن الجهة الاخرى يصر ممثلو الهستدروت على ذلك مشيرين الى انهم لن يوافقوا على ابقاء البلاد بدون اتفاقية علاوة غلاء.

ومن المتوقع ان يلجأ الجانبان الى القضاء فيما اذا لم ينجحا في الاتفاق على هذا الامر.

معطيات دائرة الاحصاء المركزية الرسمية:
نسبة البطالة في العام ١٩٨٨ - ٦،٤٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دلت معطيات دائرة الاحصاء المركزية الرسمية على ارتفاع في نسبة البطالة في العام الماضي ١٩٨٨ مقارنة بالنسبة التي سجلت في العام الأسبق (١٩٨٧) وقد وصلت النسبة الى ٦،٤ بالمئة من مجموع القوى البشرية العاملة وهي تزيد بثلاثة اعشار بالمئة عن نسبة البطالة في العام ١٩٨٧.

وأضافت المعطيات ان نسبة البطالة بلغت ٥،٧ بالمئة في اوساط الرجال بينما وصلت ٨ بالمئة في اوساط النساء.

الشرطة تعترف:
لا يمكن تحديد سبب وفاة المستوطن البرت جراسي!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترفت الشرطة بانها عجزت نهائيا عن تحديد سبب وفاة المستوطن البرت جراسي من مستوطنة «القيه منشيه» الذي لقي مصرعه قبل اسبوع اثر احتراق سيارته بالقرب من المستوطنة في المناطق المحتلة.

واضافت الشرطة ان التحقيقات والتحاليل التي اجرتها لم تعط نتيجة مؤكدة لتحديد سبب الوفاة وانه لا يوجد اثبات قاطع حول حدوث الموت نتيجة «عمل تخريبي» متعارف عليه مثل القاء زجاجة حارقة او مادة بلاستيكية حارقة وهذا يدحض ادعاءات قائد منطقة «الشومرون» العسكرية بان الحادث وقع على خلفية «تخريبية»!

ومن الجدير ذكره ان سوائب المستوطنين والاوساط اليمينية المتطرفة قامت بشن حملة عنصرية واعتداءات على المواطنين العرب والقرى العربية في فلسطين المحتلة اثر وقوع الحادث.

استنفار

● أسياد لسار التفكير الصهيوني الراديكالي، الذي ظل متوارثاً ثمانية عقود من الزمن، منذ ان عجنت خميرته في اطباق «العالم الحر»، بحثا عن جسر ثابت يصل الطريق من والى الثروات الطبيعية في العالم الثالث سالكاً على الدوام، اعلن الوزير شارون - وهو يرى القلاع التي تحرس فيها حاملو الراية تتهاوى الواحدة تلو الاخرى، حيال خطر السلام الفلسطيني الداهم - ان المطلوب هو «استنفار» اصدقاء اسرائيل للوقوف معها في «محنتها» لتحول الرأي العام ضد سياستها.

كان شارون يخطب امام ١٩ عضو كنيست، هو عشيريهم ممن قرروا الخندق في صميم مساداه دفاعاً عن الحرب التي بنوا لها شعباً دارعاً منذ اربعين سنة ونيف.. بينما تأتي الانتفاضة وتأتي حرقات لتقريض هذا الدرع، فما يتوهم؟

ويأتي هذا التمترس بعد الصيحة التي اطلقها بروفيسور، من حملة الراية، حين رأى المصير الذي آل اليه ابطال «التطبيق الصهيوني» - المستوطنون في ارض اسرائيل، وقد صار يسميهم ضباط في كبار الجيش بـ «ميليشيات مسلحة» هكذا حالف. حيال هذا صاح البروفيسور: لم اعد استطيع ان افسر ما يجري من حولي. انني اشعر بأن تفكيري الصهيوني قد توقف.

فعلاً! الا ما الذي يبقى من شارون اذا ما انتزع فتيل الحرب من يده؟

● نسيم ابو خيط ●

معتقل جديد في بئرالسبع

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دشن، يوم الاربعاء (٢/١٥)، معتقل جديد قبالة المحكمة المركزية في بئرالسبع.

وكان قاضي المحكمة المركزية في بئرالسبع، يعقوب تيركل، «خاض نضالاً طويلاً» من اجل بناء المعتقل الجديد لا سيما وان المعتقل القديم بني منذ ٣٠ عاماً ولا يتسع الا لعدد يتراوح ما بين ٥ و٧ من المعتقلين بينما يصل عدد المعتقلين الذين يحضرون الى المعتقل الى ٤٠ معتقلا يومياً.

وقد تدخل في الموضوع رئيس المحكمة العليا، القاضي مئير شمغار، الذي قام بزيارة تفقدية الى المعتقل القديم وطالب، هو الآخر ببناء معتقل جديد بسبب الظروف غير الانسانية التي يعاني منها المعتقلون.

سجن شاب من اللد لمدة ٣ سنوات بتهمة «قذف حجر»!

● تل ابيب - يافا - مكتب «الاتحاد» - أصدر القاضي سيغلسون من المحكمة المركزية في تل ابيب، يوم أمس، حكماً بالسجن لمدة ٣ سنوات على الشاب اللداوي خالد القديم (١٨ عاماً) بتهمة القاء حجر على قطار (اللد - حيفا) في يوم ٨٨/٦/٢٩.

واستند القاضي، في قراره، على شهادة «رجل الامن» الذي تواجد في القطار في يوم الحادث وكان رجل الامن قد لحق بمجموعة من الطلاب في مدرسة اللد حيث كان أمامه حائط مبنى ولم يستطع رؤية الاولاد ولم يعرف من أين قذف الحجر فأخذ يطلق النار لكي «يخيف» الطلاب حسب شهادته، الا أنه اصطدم فيما بعد بقافلة طلاب خرجت بعد سماعها دوي اطلاق النار فاصطاد بشكل عشوائي الشاب خالد القديم ولم يقبل بالتراجع عن شهادته، رغم أن ركاب القطار قالوا إنه من الصعب الكشف عن هوية قاذف الحجر من هذا البعد! هذا وقد أسمعت في المحكمة شهادات سبعة من شهود الدفاع وشهادة المتهم ايضاً، الذي أنكر التهمة الموجهة اليه الا ان القاضي لم يأخذ هذه الشهادات بالحسبان. وكان الادعاء قد استند في مطالبته بالحكم على خالد القديم على قراري المحكمة العليا التي كانت قد حكمت في الماضي على قاذفي حجارة في «ظروف خطيرة» لمدة أقصاها ستة ونصف.

وقال محامي الدفاع يوسي برد ان هذا القرار هو أقسى قرار كانت المحكمة كجهاز قضائي في اسرائيل قد اصدرته على مواطن عربي من اسرائيل بتهمة قذف حجر. ويذكر ان الشاب خالد القديم معتقل منذ ٨٨/٦/٢٩ في سجن بئر السبع وما زال ينكر التهمة.

وعلم أن محامي الدفاع ينوي تقديم استئناف الى المحكمة العليا ضد هذا القرار.

ج د

نحو الانتصار الرابع لشعب الناصرة الدمقراطية
في انتخابات البلدية القادمة
● اجتماعات احياء ●

● اليوم الجمعة ٨٩/٢/١٧
● حي جبل الدولة (اجتماع شعبي) - الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت جبر علي موسى. يتكلم: توفيق زياد وعبدالله ستيتي. بعد الاجتماع يفتح المجال للنقاش مع رئيس البلدية ونوابه حول مختلف القضايا البلدية والسياسية.
● اللاتين (حي السالزيان) - الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت الياس جرايسي. يتكلم: جوني جوشان.
● حي العمال العرب حلقة شباب - الساعة ٦،٣٠ مساء في بيت الاخ يوسف جبور. يتكلم: سهيل دياب.
● يوم الاحد ٨٩/٢/١٩
● الحي الشرقي (شارع الجامع) - اجتماع شعبي في بيت السيد محمد اسعد ابو أحمد الساعة ٧،٠٠ مساء. يتكلم: توفيق زياد وباسم توما ودخيل حامد.
● الصفافرة (حي بلال) - في بيت السيد سليم عزيزي، الساعة ٧،٠٠ مساء. يتكلم: حسن محمود - رئيس مجلس الزينة المحلي ورامز جرايسي - القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة.

توفيق زياد لرئاسة البلدية
اغلبية مطلقة في المجلس البلدي

الاتحاد
جريدة يومية
AL-ITTIHAD DAILY
• الاحد ١٩ شباط ١٩٨٩، الموافق ١٣ رجب ١٤٠٩ هـ • العدد ٤٥/٢٣٦ • ٦ صفحات • الثمن: ١,٢٠ شاقل •
יום ראשון 19.2.1989 - המחיר: 1.20 שקל
Vol. 236/45 - 19.2.1989 - Price: 1.20 Agorah

الاضراب الشامل يعم دولة فلسطين المحتلة ثلاثة ايام ابتداء من اليوم، الاحد:

ثلاثة شهداء جدد في كفر الديك ونابلس ومخيم رفح

◻ اصابات عديدة بينها بضع اصابات خطيرة جدا ◻

* حملة اعتقالات واسعة وعشوائية في القدس عقب مقتل احد المستوطنين (جندي) قرب باب الخليل * قوات الاحتلال تبلغ عشرات العائلات نيتها هدم منازلها * اغلاق سوق «الاندلس» (٦٠ متجرا) في الخليل * مستوطنون يهاجمون قرية الشيوخ والاهالي يتصدون لهم * اغلاق مدرسة البنين الاعدادية في مخيم خانيونس *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تشهد كافة انحاء دولة فلسطين المحتلة وعلى مدى ايام ثلاثة (اليوم وغدا وبعد غد) اضرابا شاملا استجابة للنداء الاخير للقيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة.

وكانت المناطق المحتلة قدمت في اليومين الماضيين ثلاثة شهداء اخرين واصيب شاب برصاصة في قلبه كما اصيبت صبية برصاصة في رأسها وحالتها خطيرة. وواصلت سلطات الاحتلال عملية الاعتقالات الواسعة في انحاء مختلفة من الضفة والقطاع. فيما اغلقت ثلاث مدارس في قطاع غزة (كل مدارس الضفة مغلقة منذ ١/٢٠ الماضي) وحولت مدرسة بيتونيا الثانوية/ قرب رام الله الى ثكنة عسكرية.

القدس

وفي مدينة القدس شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات عشوائية في صفوف المواطنين العرب مساء امس عقب قيام مجهولين بطعن احد المستوطنين الاسرائيليين وهو جندي يتعلم في احدى المدارس الدينية بالقرب من باب الخليل الذي توفي بعد ذلك.

وفي مخيم شعفاط قامت قوات الاحتلال بانزال اعلام فلسطينية ارتفعت في الاماكن العالية وعلى اسلاك الكهرباء في المخيم. وخلال ذلك جرى الاعتداء على الاهالي واحتجاز عدد كبير منهم وتعطيل حركة الدخول والخروج كما جرى تخريب بعض اسلاك الكهرباء، وقطع التيار عن بعض المنازل. ويذكر انه يجري، ليليا تقريبا، رفع الاعلام الفلسطينية في اماكن مختلفة في المخيم.

رام الله

ووقعت في عدد من شوارع رام الله، وخاصة في منطقة الحسبة، صدامات بين شبان وجنود الاحتلال.

وفي قرية دير السودان ابلغت الحاكمية العسكرية نحو (٢٠) عائلة بنيتها هدم منازلها بحجة البناء غير المرخص كما جرت مداهمة قرية بيت لقيا لاجبار اهلها على شطب الشعارات وانزال الاعلام الفلسطينية ولاعتقال عدد من شبانها.

الخليل

واعتصم تجار واصحاب مكاتب سوق «الاندلس» في الخليل امام السوق احتجاجا على اغلاقه فيما ادعت قوات الاحتلال ان اغلاق السوق (بلحام الاكسجين) جاء لسببين هما رشق الحجارة منه ثم رفض التجار الكشف عن اسماء الملثمين!! وجرى اعتصام نسائي في مقر

◻ البقية على ص ٢ ◻



● ملك المغرب، الحسن الثاني، يودع الزعيم الليبي، معمر القذافي، بعد اختتام القمة المغاربية التي افضت الى تشكيل «اتحاد المغرب العربي» ●

(صورة من و.ص.ف)

في ختام القمة المغاربية :

الاعلان عن تأسيس «اتحاد المغرب العربي»

* «الاتحاد» يضم: الجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا والمغرب *

● مراكش - الوكالات - وقع زعماء الجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا والمغرب امس الاول (الجمعة)، في مراكش الوثائق التأسيسية «لاتحاد المغرب العربي».

وكانت تسمية هذا الاتحاد طرحت خلال مفاوضات متعمقة اجراها الزعماء المغاربة الذين اختاروا في النهاية تسمية «اتحاد المغرب العربي».

واوضح مصدر مغربي ان الهياكل والهيئات التي ستدير الاتحاد حددت، ايضا، بعد ان استعرض الزعماء المغاربة هيئات مجموعات اقليمية اخرى، مثل المجموعة الاقتصادية الاوروبية ومجلس التعاون الخليجي.

وسيكون للاتحاد المغربي الجديد مجلس رئاسة يجتمع بصفة دورية كل ستة اشهر ويعقد دورات استثنائية عند الضرورة وتكون رئاسة هذا المجلس بالتناوب ومدتها ستة اشهر.

واوضحت الاوساط نفسها ان الرئاسة الاولى للاتحاد سيتولاها الملك الحسن الثاني، ملك المغرب.

وسيكون للاتحاد مجلس وزاري على مستوى وزراء الخارجية وامانة متابعة تتولى متابعة تنفيذ قرارات مجلس الرئاسة وهيئة قضائية تتولى البت في النزاعات التي تنشأ بين الاطراف اضافة الى لجان وزارية متخصصة.

ولم يعلن النص الرسمي للوثائق التأسيسية للاتحاد الا انه علم من مصدر مطلع في مراكش ان بعض بنودها تشدد خاصة على الاحترام المتبادل لسيادة كل دولة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاعضاء.

وذكر المصدر نفسه، ايضا، ان ابواب الاتحاد ستبقى مفتوحة امام شركاء اخرين الا ان الشرط الاساسي لانضمام اي عضو جديد هو موافقة الدول الخمس بالاجماع.

ومن جهة اخرى فان «الاعلان الرسمي» لتأسيس الاتحاد الذي قرئ في الجلسة الختامية للقمة يؤكد ان اتحاد المغرب العربي «سيشكل المرحلة الاساسية على طريق الوحدة العربية».

وهو يعبر، ايضا، عن رغبة الزعماء المغاربة القوية في العمل على تدعيم روابط الاتحاد مع العالم الخارجي والمنظمات الدولية والمجموعات الاقليمية والعمل على ظهور الاتحاد بمظهر «كتلة منسجمة» في جميع المؤتمرات حول «اثراء الحوار الدولي».

امريكا تستخدم «الفيتو» في مجلس الامن لمنع قرار يندد بممارسات الاحتلال الاسرائيلي

* كل اعضاء مجلس الامن، ما عدا الولايات المتحدة، نددوا بالممارسات الوحشية للاحتلال الاسرائيلي ضد شعب المناطق الفلسطينية المحتلة * ممثل فلسطين والمندوبون العرب الاخرون يهاجمون الموقف الامريكي *

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - استخدمت الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) مساء امس الاول (الجمعة) على قرار لمجلس الامن «يأسف بشدة للسياسات والممارسات الاسرائيلية المستمرة ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧».

وصوتت الدول الاربعة عشر، الاعضاء في مجلس الأمن بما فيها الدول الغربية الثلاث (كندا وفرنسا وبريطانيا) لمصلحة القرار المعتدل بشكل خاص. وفي مداخلتها دعت فرنسا التحضير، على وجه السرعة، لمؤتمر دولي للسلام.

وفي معرض شرحه لاسباب «الفيتو» اعلن القائم بالأعمال الامريكي، هيربرت اوكون ان الولايات المتحدة تعارض بعض الممارسات الاسرائيلية و «تهتم جديا» بالوضع داخل الاراضي المحتلة. ولكنه انتقد القرار بأنه «غير متوازن وبأنه لا يأخذ بعين الاعتبار بما فيه الكفاية اطار الممارسات والسياسات الاسرائيلية ولا تجاوزات الطرف الاخر» !!

واضاف ان اعمال «العنف» الفلسطينية مثلها مثل الاعمال الاسرائيلية لا يمكن الموافقة عليها !! واعتبر انه اذا رغب مجلس الامن في تأدية دور ايجابي في النزاع فان عليه تشجيع المصالحة والتفاهم المشترك وادانة العنف من حيث أتى !!

وأعرب ممثل دولة فلسطين، ناصر

◻ البقية على ص ٢ ◻

اول رد فعل رسمي فلسطيني على «الفيتو» الامريكي في مجلس الامن :

الادارة الامريكية «ساوت بين الجلاد والضحية»

● تونس - الوكالات - اعلن متحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، امس السبت ٢/١٨، ان الولايات المتحدة باستخدامها حق النقض «الفيتو» في مجلس الامن الدولي على قرار ينتقد الممارسات الاسرائيلية في فلسطين المحتلة «ساوت بين الجلاد والضحية».

وقال المدير العام للدائرة الاعلامية في منظمة التحرير، جميل هلال، لوكالة الصحافة الفرنسية «ان الفيتو الامريكي يمنع من ناحية اخرى مجلس الامن من ممارسة مسؤولياته في حماية الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة ويشجع اسرائيل على مواصلة قمعها وارهابها».

ورداً على المندوب الامريكي، هربرت اوكون، الذي اخذ على القرار «عدم توازنه» وعدم اخذه في الاعتبار «عنف الطرف الاخر». «الفلسطيني» قال هلال: «ان انتفاضة المواطنين الفلسطينيين في فلسطين المحتلة ستستمر حتى جلاء اسرائيل عن هذه الاراضي لان الانتفاضة هي تعبير عن حق الشعب في الكفاح ضد الاحتلال».

ورأى المسؤول الفلسطيني في «الفيتو» من جهة اخرى «دليلا على انه لم يطرأ اي تغير ملموس في سياسة الادارة الامريكية في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية».

الطلاب الجامعيون يعلنون الاضراب، اليوم، احتجاجا على رفع الرسوم الجامعية

الاضراب يشمل جميع الجامعات باستثناء «التخنيون»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينفذ الطلاب الجامعيون، اليوم (الاحد)، وهو اليوم الاول من الفصل الدراسي الثاني، اضرابا عاما في جميع الجامعات ومعاهد التعليم العالي الاخرى في البلاد، باستثناء معهد الهندسة التطبيقية «التخنيون» في حيفا، احتجاجا على القرار برفع الرسوم الجامعية بنسبة ٢٥٪.

ويأتي هذا الاضراب تنفيذا لقرار الاتحاد القطري العام للطلاب الجامعيين في البلاد.

ويشار الى ان الاتحاد العام للطلاب الجامعيين ينوي، ايضا، تعطيل الدراسة في جميع الجامعات ومعاهد التعليم العالي الاخرى في البلاد في الاول من آذار المقبل احتجاجا على النية برفع أجرة السكن في مساكن الطلبة بنسبة ٤٠٪.

غورباتشوف يدعو زعماء الدول الاربع الكبرى الى المساهمة بشكل عاجل في تحقيق السلام في افغانستان

بيان لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة:

ممارسات الاحتلال في فلسطين المحتلة هي خرق لمعاهدة جنيف وتشكل جرائم حرب في نظر القانون الدولي

* البيان، الذي اعتمدته اللجنة بأكثرية ٣٢ صوتا ومعارضة الولايات المتحدة، يندد بشدة بممارسات الاحتلال وجرائمه ويدعو الى انسحاب اسرائيل من المناطق «التي احتلتها بالقوة» *

● جنيف (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - اصدرت لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة أمس الاول (الجمعة) بيانا شجبت فيه ممارسات اسرائيل في فلسطين المحتلة وأكدت ان اسرائيل تنتهك معاهدة جنيف بخصوص حماية المدنيين في زمن الحرب وذلك بما تمارسه من تعذيب جسدي ونفسي للمعتقلين الفلسطينيين.

وصدر هذا البيان بأكثرية ٣٢ صوتا وامتناع (البلدان الغربية) واعتراض صوت واحد (الولايات المتحدة). وندد هذا البيان «باصرار سلطات الاحتلال الاسرائيلية على الاستمرار في سياستها»، التي تتمثل في «قتل الفلسطينيين بمن فيهم الأطفال وتكسير عظام الشبان. وقذف القنابل التي تحتوي على غازات داخل البيوت والمساجد والمستشفيات مما يؤدي الى وفاة كثير من الفلسطينيين، اختناقا. والتعامل بعنف مع النساء الحوامل واساءة معاملتهن مما يؤدي الى اجهاضهن».

وورد في البيان ان انتهاكات اسرائيل لمعاهدة جنيف الموقعة في ١٢ آب ١٩٤٩ تعد «جرائم حرب في نظر القانون الدولي». وتحدث البيان عن التعذيب والعقوبات الجماعية والسجن الاداري والابعاد والطرد وضم القدس.

وأصدرت اللجنة قرارا يدين اسرائيل بقوة لاحتلالها مرتفعات الجولان السورية العربية.

وأعرب المندوب الأمريكي عن «أسفه» لما تتسم به لهجة نصوص البيان من «عنف» وقال ان ذلك لا يساهم في المساعي الرامية الى ايجاد حل على أساس التفاوض!!

تدشين سفارة فلسطين في غانا:

عرفات: نحن لا نطلب القمر بل نطلب فقط تطبيق القوانين الدولية

● أكرا - الوكالات - دشن رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، يوم الجمعة ٢/١٧، سفارة فلسطين لدى غانا، التي وصل اليها قادما من دكار، في زيارة رسمية تستغرق يومين.

ودعا عرفات الى انهاء حمام الدم في فلسطين المحتلة وأكد ان الانتفاضة، التي بدأت قبل اربعة عشر شهرا، ستستمر حتى قيام دولة فلسطينية.

وصرح عرفات «نحن لا نطلب القمر بل نطلب فقط تطبيق القوانين الدولية» في اشارة الى قرار الأمم المتحدة رقم ١٨١ لعام ١٩٤٧، الذي ينص على اقامة دولتين يهودية وعربية.

غدا الاثنين:

لقاء «لجنة المساعي الحميدة» مع الزعماء الروحيين اللبنانيين

● الكويت - الوكالات - رحب الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي بزعماء الطوائف الدينية في لبنان، الذين قدموا الى الكويت، معربا عن أمله في أن تتوصل لجنة المساعي الحميدة المنبثقة عن الجامعة العربية والمكلفة بحل الازمة اللبنانية الى نتيجة لصالح لبنان والامة العربية.

كما أعرب وزير الخارجية الكويتي ورئيس «لجنة المساعي الحميدة» عن أمله في ان تكون نتائج هذه الاجتماعات والتي ستبدأ في الكويت يوم غد الاثنين، ايجابية.

هذا ووصل الى الكويت امين عام جامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، للمشاركة في المباحثات بين الزعماء الروحيين اللبنانيين وبين «لجنة المساعي الحميدة».

ومن المقرر ان تجري اللجنة لقاءات مماثلة مع بقية الزعماء اللبنانيين السياسيين اللبنانيين قبل أن ترفع تقريرا حول نتائج اتصالاتها الى مجلس الجامعة العربية.

رشدي يعتذر للمسلمين «الصادقين في عقيدتهم» والسلطات الايرانية «تعفو عنه»!

● لندن - «و.ص.ف» - اعرب سلمان رشدي، أمس السبت ٢/١٨، عن «اسفه الشديد» لما سببه من ضيق وكدر «للمسلمين الصادقين في عقيدتهم» بنشر كتابه «الايات الشيطانية». أعلن ذلك ناشر كتابه، جيلان ايتكين.

وقال الكاتب في بيان اصدره «انني اعترف كصاحب كتاب «الايات الشيطانية» ان نشر كتابي تسبب في الكثير من العناء للمسلمين في كثير من انحاء العالم». وأضاف «انني اعرب عن اسفي الشديد للضيق والكدر اللذين اثارهما نشر الكتاب بين المسلمين الصادقين في عقيدتهم».

وقال البيان «ان هذه التجربة في عالم توجد فيه ديانات عديدة يجب ان يذكرنا ان علينا ان نعي حساسيات الاخرين».

وقد سلم اعتذار الكاتب الى وزارة الخارجية البريطانية، واوضح متحدث باسم هذه الوزارة ان ذلك «سيساهم في تهدئة الانفعالات».

هذا وقال التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية بالعبرية مساء أمس السبت ان شبكة التلفزة الامريكية «سي. ان. ان» بثت، في الساعة نفسها، نبأ مفاده ان السلطات الايرانية «منحت العفو» للكاتب رشدي والغت قرارها السابق اباحة دم الكاتب وذلك بعد ان قدم الاعتذار المذكور.

وكان الامام الخميني قد أحل يوم، الاربعاء الماضي، دم مؤلف هذا الكتاب الذي اثار جدالا محتدما.

اجتماع فلسطيني - فرنسي سري تحضيرا للقاء مرتقب بين عرفات وميتران

● باريس - كشفت مصادر دبلوماسية عربية وثيقة الاطلاع في باريس لصحيفة «القبس» الكويتية ان اجتماعا سريا فلسطينيا - فرنسيا عقد في العاصمة الفرنسية، باريس، لمناقشة قضية التحضير للقاء المرتقب بين الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران وبين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

وأشارت المصادر ذاتها الى أن الجانب الفلسطيني أعرب عن رغبته في ان يتم هذا اللقاء في باريس وليس في أية عاصمة عربية أخرى معللا الاسباب التي تدفعه الى التقدم بهذا الاقتراح.

عودة الهدوء الى المناطق الشرقية اللبنانية

● بيروت - الوكالات - ساد الهدوء مجددا، أمس السبت ٢/١٨ المنطقة الشرقية اللبنانية مع عودة مسلحي ميليشيا القوات اللبنانية، التي يقودها سمير جعجع، الى ثكناتهم بعد اربعة ايام من المواجهات بين هذه الميليشيا المسيحية وبين الوية الجيش اللبناني المؤيدة لحكومة العسكريين برئاسة، العماد ميشال عون.

وعادت الحياة في مناطق بيروت الشرقية وضواحيها الى نصابها حيث رفعت المحلات ستائرها الحديدية وتشكلت صفوف انتظار طويلة امام الافران لشراء الخبز وهو الغذاء الرئيسي في طعام اللبنانيين حرمت منه عائلات عدة خلال المعارك. وشرعت الحاملات والشاحنات في تنظيف الشوارع من هياكل السيارات والباصات المحروقة.

ولوحظ صباح اليوم ذاته اختفاء حواجز المسلحين او العسكريين التي انتشرت طوال المجابهات في القطاعات الرئيسية من المنطقة الشرقية على مساحة ١٥٠٠ كم مربع شمال بيروت وشرقها.

ويذكر ان المجابهات بين الطرفين أسفرت عن مصرع (٧٦) شخصا واصابة (٣٠٠) شخص بجراح.

في مقابلة مع صحيفة «جيروزاليم بوست»:

مساعد رئيس اركان الجيش ينتقد، بعنف، ممارسات قوات الاحتلال في فلسطين المحتلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه الجنرال موشيه باركوخبا، المساعد الخاص لرئيس اركان الجيش الاسرائيلي بشأن التدريب وتقييم المعارك، انتقادا عنيفا الى الجيش الاسرائيلي بسبب ممارسته القمعية في فلسطين المحتلة. وقال في هذا الصدد: ان سلوك الجنود الاسرائيليين في المناطق المحتلة سيخلف ترسبات عميقة من الكراهية لاسرائيل بين السكان الفلسطينيين.

◻ البقية على ص ٢ ◻

وزير الخارجية السوفييتي يصل اليوم الى عمان:

شفاردنادزة يعلن في دمشق: لدي افكار جديدة وبعض المقترحات لتسوية النزاع العربي - الاسرائيلي

* الوزير السوفييتي ينقل الى الرئيس السوري خلال اجتماعهما رسالة من الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف *



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يصل وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، اليوم الاحد (٢/١٩)، الى الاردن، المحطة الثانية من جولته الشرق اوسطية، المكرسة للاطلاع على وجهات نظر قادة وحكومات

◻ البقية على ص ٢ ◻

مجلس الامن يقر الخطة النهائية لاستقلال ناميبيا

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - اعلن الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار، ان طلائع مسؤولي الامم المتحدة المكلفين بالاشراف على عملية استقلال ناميبيا سيصلون الى مواقعهم في الايام القليلة المقبلة.

واعلن الامين العام للامم المتحدة، في مؤتمر صحفي عقده بعد اقرار مجلس الامن للخطة النهائية لاستقلال ناميبيا، يوم الخميس الماضي، ان اليوم هو «يوم تاريخي بالنسبة الى الامم المتحدة». وذكر بأنه اعرب في خطاب تسلمه منصبه في العام ١٩٨٢ عن الامل برؤية ناميبيا مستقلة وقال «اننا متأكدون الان بأنها ستصبح الدولة المئة والستين في الامم المتحدة».

هذا ووصل المسؤول عن التشكيل الذي سيقوم بمهام الشرطة في قوة المراقبين التابعين للامم المتحدة، الفريق ريتشارد فانينغ، امس الاول، الى العاصمة الناميبية. وسيصل قائد المراقبين، الجنرال الهندي برام شاند وكبار معاونيه، خلال الاسبوع الحالي الى ناميبيا.

من جهة ثانية، اقرت الجمعية العمومية للامم المتحدة، الخميس الماضي، تمويل وميزانية العام ١٩٨٩ (حوالي تسعة ملايين دولار) لعمليات قوات الامم المتحدة المكلفة بالتحقق من انسحاب القوات الكوبية من انغولا.

وستؤمن الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن (الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والصين وفرنسا وبريطانيا)، بحكم مسؤولياتها الخاصة، (٥٧٪) من تمويل هذه العمليات (٥,٣ ملايين دولار)، التي تستمر حتى تموز ١٩٩١.

وتضم بعثة الامم المتحدة الخاصة بالتحقق في انغولا حوالي ٩٠ من الجنود الدوليين من عشرة بلدان وقد وصل ثلاثون منهم فعلا الى انغولا والباقون سيصلون الشهر المقبل.

وستبحث الجمعية العمومية الاسبوع الحالي، تمويل مجموعة الامم المتحدة المكلفة بالاشراف على حصول ناميبيا على استقلالها والتي تبدأ في الاول من نيسان.

وقدرت الامم المتحدة تكاليف هذه العملية، التي تستمر اكثر من سنة بـ٤١٦ مليون دولار على الاقل. وتتحمل الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن هنا، ايضا، (٥٧٪) من التكاليف.

اليوم الاحد:

استئناف المباحثات المصرية - الاسرائيلية بشأن التعويضات

● القاهرة - «أ.ش.أ» - تستأنف اليوم الاحد ٢/١٩، في القاهرة المباحثات المصرية - الاسرائيلية بشأن تعويض المنشآت السياحية في منطقة طابا.

وكان قد تم في جلسة المباحثات الاخيرة التي عقدت، يوم الاربعاء الماضي الاتفاق على موضوع ادارة فندق «سونستا - طابا»، وما زالت هناك خلافات حول التقدير المالي للفندق.

ومن جهة اخرى يتم في القاهرة اليوم ذاته، ايضا، التوقيع على اتفاق بين اسرائيل ومصر حول الترتيبات الخاصة بشأن دخول السياح الاسرائيليين الى منطقة طابا.

اعلان الاحكام العرفية في افغانستان

تشكيل حكومة جديدة في سريلانكا

غورباتشوف يدعو زعماء الدول الاربع الكبرى الى المساهمة، بسرعة، في تحقيق السلام في افغانستان

● موسكو - الوكالات - بعث الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف برسالة الى الرئيس الامريكي، جورج بوش، حثه فيها على مضاعفة الجهود من اجل حل القضية الافغانية ووقف الدعم الامريكي لعصابات «الدوشمان».



● ميخائيل غورباتشوف ●



● جورج بوش ●

*** الزعيم السوفييتي يدعو الرئيس الامريكي بوش الى مضاعفة الجهود لحل القضية الافغانية ولوقف الدعم الامريكي لعصابات «الدوشمان» والادارة الامريكية تجدد عزمها على مواصلة تقديم هذا الدعم * مندوب الاتحاد السوفييتي في الامم المتحدة: مسؤولية الامم المتحدة وامينها العام ومجلس الامن والمجتمع الدولي باتت اليوم اكبر بكثير بعد اكتمال انسحاب القوات السوفييتية من افغانستان ***

واعلن مندوب الاتحاد السوفييتي لدى الامم المتحدة، الكسندر بيلونوغوف من جهته، امس الاول (الجمعة)، ان الاتحاد السوفييتي سيجري مشاورات مع الدول الاخرى دائمة العضوية في مجلس الامن للتوصل الى وقف اطلاق النار في افغانستان واقامة حكومة موسعة تضم جميع اطراف النزاع.

وقال بيلونوغوف، خلال مؤتمر صحفي، ان مسؤولية الامم المتحدة وامينها العام ومجلس الامن والمجتمع الدولي باتت اليوم اكبر بكثير بعد اكتمال انسحاب القوات السوفييتية من افغانستان.

وشدد على ضرورة الالتزام التام من جانب جميع الموقعين على اتفاقية جنيف، بما فيهم الولايات المتحدة، ببنود هذه الاتفاقية ودعا الولايات المتحدة الى التصرف بصورة بناءة كما فعل الاتحاد السوفييتي.

واكد الدبلوماسي ان الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف بعث، مؤخرا، رسائل الى عدد من رؤساء الدول والحكومات من بينهم زعماء الدول الاربع الكبرى الاخرى (الولايات المتحدة والصين وفرنسا وبريطانيا) والمح الى ان الزعيم السوفييتي طلب منهم الاسهام، بسرعة، في تحقيق السلام في افغانستان وفي اعادة بناء هذا البلد. وقال «نأمل في ان يسمع نداءه وان يبحث بعناية وان يلقى ردا ايجابيا».

وبالمقابل، جددت الادارة الامريكية، يوم الخميس الماضي، عزمها على مواصلة مساعدة عصابات «الدوشمان» الافغانية حتى وان اوقف الاتحاد السوفييتي دعمه للحكومة الافغانية.

وردا على سؤال في هذا الصدد صرح بيلونوغوف بانه يرجو الا «يكون النهج السلبي لبعض اعضاء مجلس الامن عنصرا دائما». وقال «يوجد موقف جديد وننتظر نهجا جديدا».

واشار المندوب السوفييتي الى الاقتراحات المحددة، التي قدمها غورباتشوف بالفعل، منذ مدة وهي وقف اطلاق النار ووقف امداد جميع الفصائل الافغانية بالاسلحة وتعزيز دور المراقبين التابعين للامم المتحدة على الحدود، الباكستانية الافغانية وعقد مؤتمر دولي للسلام تحت اشراف الامم المتحدة.

ونفى الدبلوماسي وجود اختلاف في النهج بين موسكو ودي كوليار بشأن ضرورة قيام الامم المتحدة بتكثيف عملها.

واكد بيلونوغوف ان الاتحاد السوفييتي يرحب بأي مسعى يقوم به دي كوليار لتسهيل التوصل الى تسوية عن طريق التفاوض.

من جهته اكد خافيير بيريز دي كوليار انه يلتزم، شخصياً، «بالمساعدة على تشكيل حكومة موسعة في كابول»، واشار، في تقرير نشره امس الاول، الى انه «يعود للافغان وحدهم، تقرير مستقبلهم واعادة السلام والاستقرار الى بلادهم».

واكدت مصادر الامم المتحدة ان دي كوليار سيثير، خلال لقائه برئيسة الوزراء الباكستانية، بنازير بوتو، الاسبوع الحالي في طوكيو، القضية الافغانية. بعد ذلك يتوجه دي كوليار الى الهند ونيبال وبوتان وبنغلادش.

على صعيد اخر صادق ما يسمى بـ «مجلس الشورى»، امس (السبت)، على تعيين احمد شاه على رأس الحكومة المؤقتة.

وذكرت المصادر نفسها ان احمد شاه سيعلن، اليوم (الاحد)، تشكيل حكومته وانه تمت المصادقة على تعيين محمد نابي محمدي، رئيسا.

وافاد مصدر قريب من «مجلس الشورى» انه تمت المصادقة على تعيين احمد شاه برفع الايدي. وكان هذا التعيين يصطدم بمعارضة داخل تحالف عصابات «الدوشمان» السنية المتمركزة في باكستان.

وتابع مندوبو عصابات «الدوشمان» الشيعية المتمركزة في ايران مقاطعة اعمال «الجمعية» احتجاجا على عدد المقاعد، الذي عرض عليهم في داخلها والذي اعتبروه غير كاف.

للمرة الاولى منذ الاحداث الدامية:

توقع نجاح بعض المحامين في زيارة موكليهم في سجن «مجيدو» اليوم الاحد

● القدس - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان يتمكن بعض المحامين من زيارة موكليهم في معتقل «مجيدو» العسكري اليوم (الاحد) للمرة الاولى منذ الاحداث الدامية التي وقعت فيه الاسبوع الماضي واسفرت عن استشهاد شاب واصابة نحو (٢٠) اخرين بالرصاص والعيارات المطاطية والغاز المسيل للدموع.

وعلم من مصادر المحامين ان جميع المعتقلين الذين اصيبوا خلال هذه الاحداث اعيدوا الى المعتقل.

وكانت ادارة المعتقل رفضت السماح للمحامي وليد الفاهوم بمقابلة موكليه عندما توجه الى هناك يوم الخميس الماضي.

ضرب معتقل سياسي على أم رأسه في سجن نابلس

● الناصرة - لمراسل خاص - بعد الاضراب عن الطعام الذي أعلنه ومارسه المعتقل السياسي سعدي عبد الفتاح سعيد السخل (نابلس) ابتداء من (٨٩/٢/٧) احتجاجا على احتجازه في قسم «الاكسات» العازل في سجن نابلس المركزي وذلك منذ اعتقاله في ١٩٨٨/١٠/٢٥ «استجابت» سلطات السجن لطلب نقله من العزل. ولكن بدلا من نقله الى السجن العام ارادت نقله الى قسم «المحميين» اي قسم الذين يقعون تحت حماية سلطة السجن من سلطة السجناء السياسيين الوطنيين فرفض المعتقل ذلك لأن في ذلك امعانا بتشويه سمعته بين باقي المعتقلين وترويج الشائعات ضده كما «وعده» رجال المخابرات.

هذا وبعد ان رفض الدخول الى غرفة «المحميين» ورفض ايضا العودة الى قسم «الاكسات» العازل اعتدى عليه الضابط المسؤول في السجن في ذلك اليوم (٢/٩) فضربه على ام رأسه وكسر على ظهره عصاتين واعاده بالقوة الى العزل مرة اخرى فيكون قد امضى فيه حتى نشر هذا الخبر ما يزيد عن (١١٥) يوما.

هذا وعندما قابله المحامي وليد الفاهوم بتاريخ ٢/١٤ شاهد اثار الضرب على أم رأسه (الحليق في منطقة الجرح) كما شاهد اثار الدم على ثيابه. وقد اخبر سعدي محاميه انه قدم شكوى الى مدير السجن ضد الضابط المسؤول وهو يطالب بالتحقيق فيها ويشير الى ان الشاويش وليد كان شاهدا على عملية الضرب والاعتداء عليه. وقد طلب سعدي الى محاميه مناشدة ذوي الضمائر الحية من مؤسسات انسانية ومن اعضاء كنيست التدخل لنقله الى القسم العام لا سيما وانه لا يطلب حماية السلطات بتاتا وكان قد تم تهديده بالتصفية الجسدية من قبل المسؤولين حيث قالوا له: «نعمل فيك مثلما عملنا بابراهيم الراعي» !!

ومن الجهة الاخرى قام المحامي وليد الفاهوم بالاتصال بمدير السجن الذي ابلغه انه سيقوم بمقابلة السجين بناء على طلبه وايصال جميع طلباته الى السلطات المختصة.

اعتقالات ادارية جديدة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات الاحتلال، اداريا عددا من المواطنين وهم عبد المعز ابو خلف وعبد الله خضر سدر وبشير عبد المعطي وعزمي اسماعيل الشيوخي وهم من الخليل واسماعيل ابراهيم ابو جبان من مخيم دير البلح واحمد محمود الحمارنة من حي الشيخ رضوان في غزة.

وزير الخارجية السوفييتي

■ تتمة من صفحة١ ■

الدول العربية المعنية بالنزاع العربي - الاسرائيلي من مسألة تسوية هذا النزاع والاستفادة من جميع الفرص المتاحة لتحقيق السلام العادل والثابت في المنطقة عبر عقد مؤتمر دولي للسلام تحت اشراف الامم المتحدة.

وكان وزير خارجية الاتحاد السوفييتي قد اجرى خلال زيارته في سوريا التي استغرقت يومين محادثات مطولة مع مسؤولي الحكومة السورية حول اخر التطورات المتعلقة بتسوية النزاع العربي - الاسرائيلي والعلاقات الثنائية بين الاتحاد السوفييتي وسوريا.

وذكر مصدر سوري رسمي انه خلال اللقاء المطول، الذي جرى قبيل ظهر امس السبت، مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، نقل وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، رسالة من الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف.

وحضر الاجتماع المذكور وزير خارجية سوريا، فاروق الشرع، والوفد المرافق لوزير خارجية الاتحاد السوفييتي.

وجرى اجتماع اخر بين شفاردنادزة وبين نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، واخر مع نظيره فاروق الشرع.

وصرح شفاردنادزة لدى وصوله دمشق، يوم الجمعة ٢/١٧، بانه يحمل «افكارا جديدة وبعض المقترحات» لتسوية النزاع في الشرق الاوسط. واضاف «ان هذه المقترحات هنا في حقيبتي، ولن اكشف النقاب عنها الان». واكد «ان الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، مهتم شخصيا بقضية السلام في الشرق الاوسط».

واشار شفاردنادزة الى انه «من الضروري الاستماع الى وجهات نظر الاطراف، والاستفادة من جميع الفرص المتاحة، من اجل السلام، التي تزداد الان». واكد «ان الفكر السوفييتي الجديد يدفعنا الى تكثيف جهودنا في قضايا الشرق الاوسط».

واعتبر شفاردنادزة ان «البحث عن تسوية للنزاع في الشرق الاوسط امر معقد ويتطلب مباحثات عميقة»، لكنه اضاف «ان المناخ الحالي مؤات اكثر منه في السابق من اجل البحث عن تسوية لهذا النزاع».

وبصدد العلاقات السوفييتية - السورية شدد شفاردنادزة على انها «علاقات متينة وودية وتتطور باستمرار وتشكل اساسا للاحترام المتبادل». وقال، ايضا، «ان هذا الاساس المتين لعلاقاتنا يسمح لنا بالتطلع الى المستقبل دون قلق».

ومن جهة اخرى اشادت الصحف السورية بالعلاقات المتينة بين الاتحاد السوفييتي وسوريا ومواقف الاتحاد السوفييتي المبدئية من النزاع العربي - الاسرائيلي. فقد كتبت صحيفة «الثورة» الرسمية «ان الاتحاد السوفييتي كان دائما وابدا مؤيدا للحق العربي وللقضية العربية وكان وما يزال يدين العدوان الاسرائيلي على الامة العربية واحتلال اسرائيل للاراضي العربية ومساندا لكل ما من شأنه تصليب الموقف العربي ونهج الصمود الذي تقوده سوريا بكل ثقة واقتدار. ورافضا لكل حملات التضليل والابتزاز والضغط التي ارادت فرض نهج التسويات المنفردة وترسيخ الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية وتصفية القضية الفلسطينية».

فريق العمل العسكري المشترك بين ايران والعراق يعقد اجتماعه الاول الاربعاء المقبل

● بغداد - «أ.ش.أ» - يعقد الاجتماع الاول لفريق العمل العسكري المشترك بين ايران والعراق صباح يوم الاربعاء القادم. جاء ذلك في بيان صحفي امس السبت ٢/١٨، للناطق الرسمي بلسان فريق المراقبين الدوليين في بغداد.

وقال البيان ان فريق العمل العسكري المشترك طبقا لما اقترحه السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار، تكون من ممثلين للقوات المسلحة من ايران والعراق. وسيرأس فريق «العمل العسكري المشترك» الميجر جنرال، سلافكو يوفيتش، رئيس فريق المراقبين الدوليين.

ومضى البيان يقول «ان مهمة فريق العمل العسكري المشترك ستكون مناقشة القضايا المتعلقة بمراقبة وقف اطلاق النار. وسيعقد فريق العمل العسكري (ايران - العراق) اجتماعه الاول في منطقة تقع على طريق خانقين - قصر شيرين، بين مواقع الدفاع المتقدمة للبلدين». وأضاف ان فريق المراقبين الدوليين سيقوم بنصب مخيمات وتقديم جميع التسهيلات لهذا الغرض.

امريكا تستخدم «الفيتو» في مجلس الامن

■ تتمة من صفحة١ ■

القدوة عن خيبة امله حيال «الفيتو» الامريكي، الذي وصفه بأنه مؤسف وأعرب عن خشيته من ان يشجع على المزيد من التدهور في فلسطين المحتلة.

وأكد ممثل فرنسا، بيار لوي بلان ان حكومته «ترى انه من الضروري التحضير لعقد المؤتمر الدولي، الذي ستشارك فيه جميع الاطراف المعنية والاعضاء، دائمي العضوية في مجلس الامن».

وقال «ان الواقع الراهن الدامي لم يعد مقبولا. وان املا بالسلام ظهر، اخيرا، ويجب عدم تفويت الفرصة». واضاف «ان للشعب الفلسطيني الحق بوطن وارض وفي ان ينظم نفسه على هذه الارض بالشكل الذي يختاره».

ومن جهة اخرى اعلن مساعد المندوب الكندي، فيليب كيرش انه اذا كانت حكومة اوتاوا تدعم بحزم حق اسرائيل بالامن والوجود فان ذلك لا يعني انها اقل قلقا حيال الانتهاكات المستمرة للحقوق الانسانية للشعب الفلسطيني، واعرب عن قلق حكومته حيال استعمال عيارات البلاستيك، التي ادت الى زيادة مأساوية لعدد القتلى وحيال اللجوء المتزايد لعمليات الابعاد.

وكان اعضاء حركة عدم الانحياز، الذين وضعوا القرار، في محاولة لتجنب «الفيتو» الامريكي قد اعادوا صياغته مرات عدة لسحب اية اشارة واضحة ترفضها الولايات المتحدة.

وقبيل الجلسة الاخيرة بقليل طرحت هذه الدول مشروع قرار نقيض يأسف بشدة للسياسات والممارسات الاسرائيلية في فلسطين المحتلة.

ولكن الولايات المتحدة طلبت من مجلس الامن في نص المشروع، الذي طرحته «دعوة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة الى تحمل مسؤولياتهم لوضع حد لدوامة المواجهة الحالية واستبدال العنف بالحوار السياسي والتسوية» !!

وانتقدت بريطانيا، من جهتها، بشدة ممارسات الاحتلال الاسرائيلي في فلسطين المحتلة.

واعتبر المندوب البريطاني، كريسبن تيكل ان «الكلفة البشرية لجهة القتلى والجرحى والتدمير المادي كبيرة جدا.. لكن الثمن المعنوي بالنسبة لمجتمع «يتبنى» القيم الانسانية والدمقراطية يمكن ان يكون هو، ايضا، كبيرا جدا». واضاف «لقد اصبح الناس في اسرائيل وخارجها في الاوساط الداعمة لها يعون بألم متزايد الاخطاء، التي ترتكب في الاراضي المحتلة».

واعتبر ممثل الجامعة العربية في الامم المتحدة، الدكتور كلوفيس مقصود ان «الفيتو» الذي وضعته الولايات المتحدة في مجلس الامن على قرار ينتقد الممارسات الاسرائيلية في فلسطين المحتلة هو نذير شؤم بالنسبة للعلاقات بين الدول العربية والرئيس الامريكي، جورج بوش.

واضاف مقصود انه يأمل في ان تصحح الادارة الامريكية الجديدة موقفها قبل فوات الاوان.

واكد ان «الفيتو» الامريكي يشكل صدمة ؛ ووصف تفسيرات الولايات المتحدة بأنها «تكرار مأساوي لسياسة قديمة شجعت اسرائيل في عملية القمع».

ويؤكد المراقبون السياسيون ان «الفيتو» الامريكي ادى الى خيبة امل واضحة، في الاوساط الدبلوماسية العربية، التي اعتبرت البحث في مجلس الامن حول تدهور الاوضاع في فلسطين المحتلة، امتحانا لرغبة الادارة الامريكية الجديدة في القيام بالمزيد من الخطوات على طريق تسوية النزاع.

واشار المراقبون الى ان «الفيتو» اكد الهوة القائمة بين واشنطن وحلفائها الاوروبيين الرئيسيين حيال الوضع في فلسطين المحتلة.

ففي حين ترى الدول الاوروبية الغربية في الانتفاضة نضالا مشروعا لكنس الاحتلال، ترى الولايات المتحدة فيها اعمال عنف يجب وقفها !!

اضراب اطباء القطاع العام في السودان

● الخرطوم - الوكالات - صرح سكرتير نقابة الاطباء السودانيين حيدر خلف الله، ان اطباء القطاع العام في السودان قرروا، أمس السبت ٢/١٨، تنفيذ اضراب لمدة اسبوع هو الثاني خلال عشرة أيام لعدم الاستجابة لمطالبهم.

وحسب خلف الله فان هؤلاء الاطباء الذين يطالبون بتحسين ظروف عملهم سيقدمون استقالة جماعية في حال عدم الاستجابة لمطالبهم.

اليونان تتهم الطيران التركي باختراق مجالها الجوي

● اثينا - الوكالات - ذكر مصدر مقرب من وزارة الدفاع اليونانية، امس السبت ٢/١٨، ان خمسة اسراب من المقاتلات التركية انتهكت يوم الخميس الاخير المجال الجوي اليوناني شمال وجنوب بحر ايجه.

واضاف المصدر نفسه ان عمليات الانتهاك هذه حصلت في منطقة جزيرتي ليمنوس وليسبوس وكذلك في منطقة جزيرتي رودوس وهالكيس، وتدخل سلاح الجو اليوناني مرتين لاعتراض المقاتلات التركية التي كانت مسلحة.

رسالة سوفييتية الى المسؤولين الكويتيين

● الكويت - الوكالات - تلقى الشيخ جابر الاحمد، أمير دولة الكويت، رسالة من القيادة السوفييتية تسلمها نيابة عنه الشيخ صباح الاحمد، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي وذلك خلال استقباله أمس السبت ٢/١٨، للسفير السوفييتي لدى الكويت، وتتعلق الرسالة بالانسحاب السوفييتي من افغانستان.

تهنئة

● الى الاستاذ مكرم سعيد بمناسبة ولادة الابن سعيد.

● والى الاستاذ محمد قاسم غنايم بولادة الابنة.

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فسوطة

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي في القرية والذي سيعقد اليوم، الاحد ٨٩/٢/١٩ الساعة السادسة مساء في بيت الاستاذ سمعان سمعان (الجديد) في مركز القرية.

يتكلم في الاجتماع:

* د. احمد سعد - الباحث الاقتصادي

* الاستاذ سمعان سمعان - المرشح الاول لجبهة ابناء فسوطة الدمقراطية

الدعوة عامة

من الاحتفالات في قطاع غزة بالذكرى السابعة لاعادة تأسيس الحزب الشيوعي الفلسطيني

● غزة - لمراسلنا - طافت شوارع مدن وقرى ومخيمات قطاع غزة المحتل، يوم (٢/١٠)، مظاهرات جماهيرية عارمة رفرفت خلالها الاعلام الفلسطينية، بكثافة، في سماء القطاع واطلقت الصواريخ النارية والبالونات التي تحمل الالوان الاربعة باعداد كبيرة احتفالا بالذكرى السابعة لاعادة تأسيس الحزب الشيوعي الفلسطيني.

ووقعت، خلال ذلك، مواجهات وصدامات عنيفة بين الاهالي وبين قوات الاحتلال.

وبدأت الاحتفالات في رفح منذ يوم (٢/٧)، بتوزيع ملصق يحمل صور شهداء الحزب الشيوعي الفلسطيني وشهداء الانتفاضة. وغطت الشعارات الوطنية جدران المدينة وتم توزيع البيانات بهذه المناسبة على الاهالي.

واندلعت المظاهرات الجماهيرية العارمة، في يوم ذكرى اعادة تأسيس الحزب (٢/١٠)، في منطقة تل السلطان ووقعت اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال التي كثفت من وجودها في المنطقة وتم رشق الحجارة على الشاحنات العسكرية وجنود الاحتلال.

وفي مخيم البريج وزعت البيانات والمنشورات والملصقات على الاهالي بهذه المناسبة. وغطت جدران المخيم الشعارات الوطنية تحية للحزب الشيوعي الفلسطيني في ذكرى اعادة تأسيسه. وتصدى الاهالي لقوات الاحتلال بسالة ووقعت اشتباكات ومواجهات عنيفة طوال ذلك اليوم.

ورفع اهالي مخيم النصيرات عشرات الاعلام الفلسطينية وصور شهداء الحزب الشيوعي الفلسطيني وشهداء الانتفاضة خلال المظاهرات والمسيرات الجماهيرية وتم توزيع البيانات على الاهالي بهذه المناسبة.

واطلقت البالونات التي تحمل الالوان الاربعة باعداد كبيرة في سماء حي الشجاعية وحي الشيخ رضوان في مدينة غزة. وتم اطلاق الصواريخ النارية، بكثافة، في حي الشجاعية ووزعت ملصقات الشهداء على البيوت وكتبت الشعارات الوطنية على الجدران تضمنت التحيات الحارة من القوى الوطنية الى الحزب الشيوعي الفلسطيني.

وفي جباليا البلد رفرفت الاعلام الفلسطينية ووزعت البيانات باسم الحزب الشيوعي الفلسطيني على الاهالي وذلك في الليلة التي سبقت المناسبة. كذلك تم توزيع ملصقات بصور وبأسماء شهداء الحزب الشيوعي الفلسطيني وشهداء الانتفاضة بينما غطت الشعارات والتحيات جدران البلد وتم اطلاق البالونات بالالوان الاربعة.

وفي مخيم جباليا تم توزيع البيانات والملصقات وكتبت الشعارات على الجدران. وفي بلوكات ٥ و٦ و٧ استطاع الاهالي فك الطوق المحكم حول المخيم واشعلوا الاطارات واشتبكوا مع قوات الاحتلال التي استنجدت بتعزيزات عسكرية اضافية. واجبرت الاهالي على الطرق بينما ارغمت البعض على مسح الشعارات التي حيت الحزب الشيوعي الفلسطيني عن الجدران.

ووقعت في بيتنا لاهيا يومي الجمعة والسبت (٩ و٢/١٠)، اعنف المواجهات مع قوات الاحتلال. وجرى توزيع البيانات باسم الحزب الشيوعي الفلسطيني وصور شهداء الانتفاضة على الاهالي وكتبت الشعارات الوطنية على الجدران.

وتمكن الاهالي من النزاع رغبت الاهالي مشبوهة بكتابة شعارات معادية للحزب الشيوعي الفلسطيني (!!) على الجدران ووقعت باسم وطني المطلق، واكد الاهالي ان اية منظمة في الثورة قامت بكتابة هذه الشعارات مشيرين الى محاولات الاحتلال المحمومة للنيل من الحزب الشيوعي الفلسطيني !

وقدم الاهالي تحياتهم الحارة للحزب الشيوعي الفلسطيني في الذكرى السابعة لاعادة تأسيسه، واكدوا ان اعمالا مشبوهة من هذا القبيل لن تمكن الاحتلال من النيل من الوحدة الوطنية التي يعتبرها الاهالي من اهم مقدسات الانتفاضة واوضحوا ان الصدامات والمواجهات العنيفة التي وقعت مع قوات الاحتلال، طوال يوم (٢/١٠)، هي ابلغ رد على محاولات الاحتلال الاساءة الى الحزب الشيوعي الفلسطيني ومواقفه الوحدوية الوطنية.

الاضراب الشامل يعم دولة فلسطين

■ تتمة من صفحة١ ■

الصليب الاحمر في المدينة تضامنا مع المعتقلين ومع تجار سوق «الاندلس».

وفي بيت لحم اغلق جنود الاحتلال منطقة سوق الخضار عندما اكتشفوا علما فلسطينيا يرتفع على سطح احدى البنايات التي تتمركز عليها احدى الدوريات، وحضر خبراء متفجرات مع سيارة خاصة بهم لانزال العلم الذي كان متصلا بجسم غير معروف.

نابلس

وقمعت قوات الاحتلال قبل ظهر امس مئات من الطلبة الثانويين والجامعيين الذين شاركوا في مسيرة رفعت لافتات تطالب باعادة فتح المؤسسات التعليمية في الضفة الفلسطينية. وكان بين الشعارات «لا لسياسة التجهيل» و«التعليم حق انساني لا مساومة عليه».

وكان الطلبة اعتصموا في مكاتب التربية والتعليم في المدينة وسلموا ادارتها مذكرة موقعة من عشرات المؤسسات النقابية والوطنية والاجتماعية والدينية في المدينة تطالب باعادة فتح المؤسسات التعليمية.

وجرت مواجهات وصدامات في احياء متفرقة من المدينة وخاصة في خلة العامود حيث رشقت نقطة مراقبة عسكرية. وفي شارع (٢٤) ايضا. واستخدم جنود الاحتلال سيارات الاهالي لقمع الشبان وانزلت اصحابها وركابها منها (نحو ١٥ سيارة) واحتجزتهم نحو ثلاث ساعات وكان عددهم يقارب الثلاثين شخصا. وصعق جنود الاحتلال عندما قام اهل الحارة (خلة العامود) بتكريم «الرهائن» وتقديم المأكولات الخفيفة والشاي والقهوة لهم.

وعلى صعيد آخر جرى اعتصام نسائي في مقر الصليب الاحمر في المدينة حيث سلمت المعتصمات مذكرة للادارة لنقلها الى الامين العام للامم المتحدة تستنكر اعمال القمع ضد المعتقلين وخاصة اطلاق النار ضدهم كما جرى في «مجيدو» و«انصار - ٣»، وطالبت بوقف هذه الممارسات والافراج عن المعتقلين.

مناطق اخرى

ووقعت صدامات في مدينة جنين. وقمعت قوات الاحتلال مسيرة في قلقيلية كما داهمت قرية حبلة وشنت حملة لازالة وشطب الاعلام المرسومة والشعارات المناهضة للاحتلال كما داهمت قرية دير الغصون (طولكرم) واعتقلت عددا من شبانها وفعلت الشيء نفسه في مدينة اريحا.

قطاع غزة

وكان استشهد الليلة قبل الماضية في مستشفى «تل هشومير» الفتى احمد خليل اليازوري (١٤ عاما) من مخيم رفح وهو طالب في الصف الثالث الاعدادي وشقيق الشهيد باسل اليازوري الذي قتله الجنود يوم ١٩٨٨/١/١١. وكان احمد اصيب بعيار معدني اخترق رأسه (وخرجت مادة الدماغ من الثقب الذي احدثه العيار) يوم (٢/١٣) الجاري.

وفور انتشار النبأ فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مخيم رفح (منطقتي رفح والشابورة).

ووقعت صدامات ومظاهر احتجاج متعددة في انحاء مختلفة من القطاع كان اشدها في مخيم جباليا حيث اصيب الشاب اسامة عادل الخالدي (١٨ عاما) برصاصة في صدره وصلت قلبه. وادخل وهو في حالة خطيرة الى مستشفى «الشفاء» وكان مصابا بنزيف حاد ونقلت اليه خمس وحدات دم قبل نقله، في ساعات المساء الى مستشفى «تل هشومير». واصيب في المخيم نفسه كل من اكرم عرفات الخواجا (٢٠ عاما - برصاصة في الفخذ الايسر) واحمد هاشم الشيخ خليل (٢٤ - رصاصة في البطن) وآمنة محمد صالح (٢٧ - كسر في عظمة الساعد الايسر).

وفي مخيم الشاطىء وخلال صدامات ومظاهر احتجاج متعددة في محيط الجامع العربي والسوق ومداخل المخيم الشمالي وقعت صدامات استمرت حتى ساعات المساء. ولم يبلغ عن وقوع اصابات بالرصاص لكن نحو (١٠) مواطنين اصيبوا جراء العيارات المطاطية والغاز المسيل للدموع والضرب وكان بينهم يوسف صالح الجمل (٢٨ عاما - كسر في الساق اليسرى).

واغلقت قوات الاحتلال مدرستي بيت حانون الاعدادية والابتدائية للبنات وتضمان نحو الف طالبة.

● أحداث الجمعة ●

قتل جنود الاحتلال في قرية كفر الديك قرب نابلس الشاب عمار حسني عبد المحسن الترك (١٨ عاما) فيما استشهد الشاب عصام محمد محمود البلبل (٢٥ عاما) متأثراً بالجراح الخطيرة التي اصيب بها مساء الخميس الماضي في مدينة نابلس.

واصيب آخرون بينهم صبية في الحادية عشرة من عمرها (رصاصة في رأسها) خلال اعمال القمع التي وقعت يوم امس الاول (الجمعة) في انحاء دولة فلسطين المحتلة.

ففي مدينتي بيت ساحور وبيت لحم جرت مظاهر احتجاج على الاحتلال مثل التظاهر وترديد الهتافات الوطنية واشعال الاطارات واقامة المتاريس الحجرية. وقد قمعت قوات الاحتلال هذه المظاهر بالقوة وباستخدام الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع. وشنت قوات الاحتلال حملة تنكيل واسعة في قرية العساكرة (بيت لحم) بحجة رشق احدى سيارات المستوطنين بالحجارة، كما اصيب شاب في مخيم الدهيشة.

وفي ساعات العصر أقدمت جرافة عسكرية بحراسة قوة من الجنود على اقتلاع اكثر من (٥٠) شجرة مثمرة (زيتون وتين وكرمة ولوز) في قرية بدو (شمال غرب القدس)، وتعود للمواطن ابراهيم عبد الله سمارة الذي يعيل (١٢) فردا. ولم تعرف اسباب اقتلاع هذه الاشجار فيما تمت العملية بغياب صاحبها ودون علمه.

● شهيد نابلس وكفر الديك ●

واجبرت قوات الاحتلال عائلة الشهيد عصام البلبل على دفن جثمانه في ساعات الفجر، وبحضور عدد قليل من افراد العائلة. اما جثمان الشهيد عمار الترك فقد احتجزه الجنود اثناء نقله من المستشفى (حيث ثبتت وفاته نتيجة اصابته برصاصتين في رقبته) واشترط جنود الاحتلال اخراج الشبان من القرية مقابل ان يقوموا هم (الجنود) بدفنه، ثم نقلوه معهم (يعتقد الى معهد التشريح في ابو كبير).

وعلى صعيد آخر ابلغت قوات الاحتلال عبد ونادر مفلح عزمها على هدم منزليهما في عسكر - البلد.

وفي الخليل اغلقت قوات الاحتلال سوق «الاندلس» في منطقة باب الزاوية بواسطة لحامه بالاوكسجين. ويضم السوق نحو (٦٠) متجراً. اما حجة الاغلاق فهي رشق الحجارة من داخله باتجاه الجنود.

وكان نحو (١٥) مستوطنا مسلحاً اقتحموا ظهر يوم امس الاول قرية الشيوخ في محاولة لارهاب اهلها لكن الاهالي تصدوا لهم وطاردوهم حتى مشارف قرية سعير وولوا الادبار من منطقة وادي تلرح. وفي ساعات العصر خرج اهل القرية في مسيرة مزدوجة احيوا خلالها ذكرى شهيد القرية اسماعيل حسن الحلايقة (٢٢ عاما) الذي استشهد في ٨٨/٢/١٧. واستنكر الاهالي غزوة المستوطنين ورفعوا الاعلام الفلسطينية وصورا للشهيد. كما رددوا الهتافات الوطنية المنددة بالاحتلال والمطالبة باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

● قطاع غزة ●

وفي حي الدرج في غزة ابلغت قوات الاحتلال عائلتي الشابين يحيى بشير عجور (١٨ عاما) ونعيم حسين قويدر (٢٢ عاما) نيتها اغلاق الغرفتين اللتين كانا يستخدمانها في منزليهما. وكان الشابان اعتقلا في (١/٢٤) الماضي.

وفي مخيم خانيونس اغلقت قوات الاحتلال المدرسة الاعدادية للبنين التابعة لوكالة الغوث بحجة قيام طلبتها بالتظاهر وقذف الجنود بالحجارة.

وكانت وقعت صدامات مختلفة في انحاء القطاع. وقذف شبان سيارة باص تقل جنوداً بالحجارة فحطموا بعض زجاجها الجانبي وذلك بالقرب من مسجد النصر.

واعتقل جنود الاحتلال الشاب سيد محمود ابو رزق (١٨ عاما) بعد اصابته برصاصة في قدمه اليسرى في مخيم البريج كما اعتقلوا الشابين محمد السماك ورشدي نوفل.

وكان اصيب الفتى ياسر سالم ابو غيث (١١ عاما) بعيار معدني في انفه. كما اصيب في مخيم الشاطىء الشاب محمد احمد عبد الحميد (١٦ عاما) برصاصة في الوجه.

وكانت قوات الاحتلال شنت حملة تنكيل واسعة في مخيم الشاطىء للمخ اهله بين فيهم الاطفال وكبار السن مثل الطفلة سناء عطا قاعود (عامين ونصف العام) التي اصيبت بعيار معدني في الفخذ الايمن والفتى ماهر محمد الحسني (١٠ سنوات - عيار معدني في الالية) وحسين خميس كريزم (٥٨ عاما) - كسر في عظمه الذراع اليمنى جراء الضرب) ونهاد زهير موسى (١٢ - كدمات في انحاء الجسم).

وفي حي الشجاعية اعتدى جنود الاحتلال على ثلاث نساء من عائلة جندية واصابوا اثنتين منهن بكسور والنسوة هن عزيزة موسى جندية (٧٠ عاما - كدمات في انحاء الجسم) ومريم سعيد جندية (٤١ عاما - كسر في اصبع وعظمة الرسغ الايمن) وفرحة مصطفى جندية (٤٨ عاما - كسر في الكوع الايسر). وفي مخيم جباليا كسر جنود الاحتلال اليد اليمنى للمواطنة رتيبة هاشم ريان (٤٥ عاما) كما اصابوا نائل الزبيدي بعيارات مطاطية في الجسم.

في مقابلة مع صحيفة «جيروزاليم بوست»

■ تتمة من صفحة١ ■

وأضاف الجنرال، في حديث ادلى به لصحيفة «جيروزاليم بوست» أن هذه الترسبات ستؤثر على الفلسطينيين لعدة سنوات قادمة، حتى بعد التوصل لتسوية ممكنة للنزاع.

ورأى، من جهة ثانية، ان المواجهة بين الجنود الاسرائيليين والمدنيين الفلسطينيين كان من الممكن أن تأخذ منحى أقل مأساوية. وانتقد اللامبالاة، التي تبديها اسرائيل تجاه الاوضاع، التي يعيشها سكان المخيمات. وقال، في هذا الصدد، «أننا لم نقدر بالقدر الكافي مشكلة مخيمات اللاجئين كما اننا لم نهتم بمعطيات اذلال العمال الفلسطينيين، التي يتعرضون لها يوميا في ذهابهم وايابهم من والى العمل في اسرائيل».

واختتم حديثه بقوله: «ان العالم المتحضر لا يقبل بمثل هذه الأمور. والآن تعمق التصعيد. وانني حزين للوضع الذي اوصلنا أنفسنا اليه».

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي

□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران

□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت

□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود

□ مدير التحرير: نظير مجلي

□ فريد غانم □ د. ادوار الياس

□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوؤت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.

□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).

□ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١

□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨

□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

□ مكتب البطوف - عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤

□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١

□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكيا (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

«الفيتو» الامريكي ـ دعم سياسي للاحتلال الاسرائيلي

□ استخدمت الولايات المتحدة الامريكية، يوم الجمعة الماضي، في مجلس الامن الدولي حق النقض (الفيتو) لإفشال اقتراح قرار تقدمت به مجموعة دول عدم الانحياز يندد بالممارسات الوحشية للاحتلال الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وقد انتظر المراقبون، باهتمام بالغ، الموقف الامريكي خلال هذا البحث، لأنه اول موقف لامريكا في مجلس الامن فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، بعد تسلم الرئيس بوش مهام الرئاسة في امريكا.

ومع ان المندوب الامريكي قال ان بلاده «لا توافق» على طرد الفلسطينيين من وطنهم، كما «لا توافق» على انتهاك حقوق الانسان في المناطق المحتلة. الا انه استنكر «عدم التوازن» في اقتراح القرار، مطالبا بالتنديد، ايضا، باستخدام العنف من جانب الفلسطينيين، ايضا (!!!).

لقد عبر المندوب الفلسطيني ناصر القدوة ومندوب الجامعة العربية كلوفيس مقصود ومندوبون عرب آخرون عن «خيبة الامل» العميقة ازاء الموقف الامريكي، كما أثار القرار ردود فعل تتراوح بين «الغضب» و «الاسف» في مختلف العواصم العربية.

ان دعم الولايات المتحدة لآلة الحرب والعدوان والقمع للاحتلال الاسرائيلي باق على ما هو عليه، سياسيا وماديا. واذا كانت حدثت بعض التغيرات الايجابية في الموقف الامريكي، فذلك بفضل الانتفاضة الباسلة ونشاط وشجاعة المبادرة السياسية الفلسطينية والتغيرات الجارية في الرأي العام الشعبي في الولايات المتحدة والتغير العالمي، ايجابيا، تجاه القضية الفلسطينية، الذي انعكس، ايضا، في مجلس الأمن حيث وقف مندوبو كل الدول ـ ما عدا امريكا ـ منددين بالممارسات الاحتلالية الاسرائيلية، مؤيدين للقضية الوطنية الفلسطينية العادلة.

وهذا الموقف الامريكي يتطلب تصعيد المعركة السياسية والدبلوماسية الفلسطينية والعربية عموما، ضد الامبريالية الامريكية، كما ضد الاحتلال. وعندما سيتحقق استقلال دولة فلسطين ـ وسوف يتحقق ـ فلن يكون ذلك «هدية» من امريكا او «تنازلا» عن طيبة خاطر من اسرائيل بل انتصارا للكفاح الفلسطيني الشجاع والعادل، انتصارا للتغير العالمي في توازن القوى لصالح اصحاب الحق وحلفائهم.

واما الذين لديهم اوهام منافية لذلك، فلا بد إن تحررهم التجربة الذاتية وعملية التطور من تلك الاوهام..

(«الاتحاد»)

بعد افغانستان.. الدور علينا..!

● قد تحل القوة رقبة صاحبها ولا تحل المشكلة ● نبي وقرى لم يسمع عنهم احد ولم يسجلهم التاريخ في كتاب ● شمير وارنس يكذب احدهما الاخر ● لا يوجد حل عسكري لمشكلة سياسية ●

■ بقلم: محمود ابو شنب ■

□ بعد قول شمير «الفلسطينيون غزاة برابرة، غرباء» جاء دور أرنس وزير خارجيته ليسير في اعقاب استاذه حذوك الفعل بالفعل، ليكمل الصورة وليقرر، خلافا لتقديرات العسكريين والسياسيين جميعا، «ليس بالوسائل السياسية فقط، يمكن التغلب على الانتفاضة».

معنى كلام البروفيسور، الذي اتضح انه ليس بروفيسورا، انه يمكن عن طريق تشديد القمع والقتل والسجن والهدم والنفي، التغلب على الانتفاضة، اي الاصرار على عقلية القوة والعنف والبطش كسبيل لحل القضايا. واذا ما كان يجري في بعض الاحايين حديث غير هذا، فقد حكم عليه شمير وارنس بالاعدام سياسيا، ورابين، بالاعدام عسكريا، وبيرس بالشنق حتى الموت صمتا في سراديب الشيكل والدولار. وربما صدق احد المعلقين حين وصف بيرس ورابين بأنهما «عمال شمير العرب»، بمعنى انهما يقومان «بالعمل الاسود» مكانه.

وازاء تحجر الافكار المشترك في رؤوس قادة الليكود والمعراخ في الحكومة، نرى التناقض الداخلي الذي لم يعد بالمستطاع اخفاؤه، يطفو على السطح في كثير من الاحيان، حيث يدعو اكثر من زعيم في حزب العمل مثلا، الى اعادة النظر في سياسة وخط وقيادة حزب العمل ـ والمقصود هنا بوضوح، بيرس ورابين.

واما الليكود، وبعد ان وصف شمير الفلسطينيين بالبرابرة، الغزاة، الغرباء، قال وزير خارجيته ارنس تمهيدا لزيارة لندن «انه لا يرى فائدة في الحديث مع م. ت. ف لأن قادتها ليسوا من نابلس والخليل بل من يافا وحيفا، ومطالبتهم بالعودة لا يعني غير تدمير اسرائيل». (الصحف العبرية ٨٩/٢/١٥).

واذا ما تجاوزنا ادعاء أرنس الذي يتخذ منه حجة لعدم مفاوضة م. ت.ف، نلفت النظر الى انه من اجل تبرير رفض حكومته مفاوضة م. ت. ف. يضطر الى تكذيب رئيس حكومته شمير. وقوله ان الفلسطينيين من يافا وحيفا، يكذب قول شمير انهم غرباء غزاة برابرة. وهكذا فقد اراحنا ارنس من عناء الرد على شمير.

ولكن العقلية التي تدين بالقوة، عقلية التعالي وتوهم الذكاء المفرط والتفوق على الخصم في كل شيء، هي التي تسيطر على افكار وممارسات حكام اسرائيل، الذين ما يزالون، وللاسف، ينجحون في بعض الاحيان، وهو امر يشجعهم على التمادي، في خداع الجمهور وايهامه بصدق طريقهم وسياستهم، بل انهم ينجحون احيانا في خداع قوى يسارية.

ولقد كتب مارك غيفن («عل همشمار» ـ ٢/١٥) «لقد رأى الاتحاد السوفييتي في النزاع الاسرائيلي العربي تربة خصبة لتثبيت مصالحه في المنطقة، ولهذا تطلعت سياسة موسكو في تلك الايام (التي سبقت عهد غورباتشوف)، الى تصعيد النزاع الاسرائيلي العربي وانتهجت سياسة ذات جانب واحد مؤيد للعرب، فقطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل سنة ١٩٦٧ كنتيجة لنزعتها هذه».

ان هذا الكلام من اوله الى آخره تزييف وتشويه للسياسة السوفييتية تجاه مشكلة الشرق الاوسط والنزاع الاسرائيلي العربي، وهو ترديد ببغاوي لاكاذيب السياسة الاسرائيلية الرسمية. ونرى اننا مضطرون احيانا لنفض الغبار عن ذاكرة بعض الناس، ومنهم السيد غيفن هذا. فنذكره بأن كلامه المذكور ينطبق على السياسة الاستعمارية والامريكية بوجه خاص، وتوجه هذه السياسة الى النزاع الاسرائيلي العربي. وغيفن لم يذكر السياسة الامريكية الامبريالية في هذا السياق، ولم يذكر عدوان حكام اسرائيل في حزيران ٦٧ واحتلالها للاراضي الفلسطينية والسورية والمصرية. ولم يذكر انه نتيجة لهذا العدوان قام الاتحاد السوفييتي بقطع علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل، ولم يذكر ان هذه العلاقات كانت قائمة بشكل طبيعي منذ قيام الدولة وحتى يوم العدوان المذكور.

كما ان السيد غيفن لم يذكر ان الاتحاد السوفييتي يؤيد حق تقرير المصير للشعوب وانه بموجب هذا المبدأ اعترف بحق تقرير المصير للشعبين اليهودي والعربي الفلسطيني حيث حقق الشعب اليهودي الحق المذكور ومنع حكام اسرائيل هذا الحق عن الشعب الثاني وبقوة السلاح. ولم يذكر السيد غيفن كذلك، ان الاتحاد السوفييتي اعلن عن استعداده لاستئناف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل اذا قبلت بالمؤتمر الدولي واجراء المفاوضات مع م.ت.ف. واغفل السيد غيفن كذلك ان اسرائيل ترفض هذا بعناد فظيع، وتمارس في الوقت ذاته سياسة قمع وقتل وسجن لم يتطرق اليها غيفن بحرف واحد، تماما مثلما لم يذكر بأن المجتمع الدولي كله، وحتى امريكا، يدين سياسة اسرائيل في المناطق المحتلة ويطالب بعقد مؤتمر دولي، وحكام اسرائيل يرفضون كل هذا بشكل آلي، كالآلة التي عينت لتصرخ لا لدى كل حديث عن السلام ما لم يكن استسلاما لسياسة القوة الغاشمة.

ان القوة، هي الاله السحري الذي يحكم العقلية الاسرائيلية الرسمية ويوجه سياستها، حتى التمسك بطابا. وقبل حكام اسرائيل، وعلى مضض، بالتحكيم، الذي يعني التزام الاطراف بقبول نتائجه مسبقا. ولما صدر قرار التحكيم على عكس ما اراد حكام اسرائيل، ابدوا ليونة تجاه القرار وحاولوا من جهة اخرى نقل حجر الحدود. ولما انكشف امرهم، راحوا يفاوضون وكأنه لم يكن تحكيم ولم يصدر قرار، بل كأن المفاوضات تبدأ من جديد حول طابا. وكل ذلك من منطلق القوة، ومن توهم الذكاء المفرط والتفوق على الخصم، وانه بالامكان ـ بفهلوية هؤلاء الحكام ـ الضحك على ذقون العالم كله.

ولقد تكشفت، في اثناء المماطلة الاسرائيلية والمبالغة في الشروط ومبلغ التعويض، امور ما كان يود حكام اسرائيل ان تتكشف، فقد صرح رئيس مصلحة الاثار المصرية سيد توفيق ان «٥٧٢ اثرا مصريا نادرا عدا عن ثلاثة تماثيل للاله توت عنخ امون من البرونز الخالص، سرقتها اسرائيل من سيناء خلال سنوات احتلالها» وكان رئيس المصلحة السابق، احمد قدري، صرح لمجلة «الحياة» التي تصدر في لندن بأن «اسرائيل تعمل على تزييف الحقائق التاريخية، وانها تحاول اثبات انه في منطقة الدلتا في مصب النيل وخصوصا في الفيوم وفي مزرعة قبر النبي ابو حصيرة، وفي الطريق الزراعي الى الاسكندرية كانت هناك قرى يهودية» («هآرتس» ـ ٨٩/٢/١٥). وهكذا تظهر في التاريخ قرى وقبور انبياء لا يعرفها ولم يسمع بها كائن. يريد اولئك الذين يدينون بالغيبية الدينية ادخالها الى التاريخ بالقوة. القوة التي يعلنون بانفسهم، انها لا تحل شيئا، ومع ذلك لا يمارسون عملا الا من خلالها.

ان الايمان الاخرق بالقوة الى هذا الحد هو امر خطير، وسلاح ذو حدين. وهناك امارات تشير الى ان القوة قد ترتد الى صدر صاحبها، ومنها الاشاعات القوية بوجود ميليشيا مسلحة من المستوطنين تعيث فسادا في القرى والمدن الفلسطينية المحتلة وتمارس اعمال الارهاب ضد اهاليها.

ولم ينف الفاشي رون نحمان، رئيس مجلس ارئيل هذا الامر، بل قال بوقاحة من يعتمد على السلطة «اننا نعمل كل شيء في وضح النهار» وهذا الفاشي يقود ما يسمى بمجلس المستوطنين في «يبشع» اي الضفة والقطاع المحتلين ـ الى تصعيد التطرف، بحيث أن مصدرا امنيا كبيرا صرح ان «المستوطنين يريدون، بكل ثمن، خلق مواجهة مع الجيش، وانهم يحاولون ان ساعد جهاز الامن وتسخيره لاغراض المستوطنين» (عل همشمار ٨٩/٢/١٥).

ان احد الانجازات الهامة للانتفاضة انها طمست المفهوم الذي حاول حكام اسرائيل دسه على المجتمع الدولي وتهريبه الى اذهان الجمهور، بأن لب وجوهر الصراع في الشرق الاوسط هو عدم اعتراف الدول العربية باسرائيل. وجاءت الانتفاضة المباركة لتعيد الامور الى نصابها ولتبرز للدنيا كلها بأن جوهر الصراع هو القضية الفلسطينية وحق الشعب العربي الفلسطيني.

الا ان تحجر رابين وارنس ومعلمهما شمير، جعلهم يعتقدون ان بالامكان اعادة عجلة التاريخ الى الوراء، والعودة الى اتفاقات كامب ديفيد، مع ان العرب والفلسطينيين والمجتمع الدولي، وحتى طرف كامب ديفيد الاخر، يرفضونها جميعا. ويعلنون ان ديفيد وكامبه واتفاقاته ماتوا غير مأسوف عليهم، وان الانتفاضة تجاوزت كل هذه الحلول التامرية بما فيها فخ الانتخابات.

واصرار حكام اسرائيل، او على الاقل «الترويكا» شمير ارنس رابين، على اتفاقات كامب ديفيد، هو ايضا من منطلق القوة.. القوة التي قد تحل رقبة صاحبها في النهاية دون ان تحل المشكلة.

بعد افغانستان، تتركز الاضواء كلها على مشكلة الشرق الاوسط، ولن يوجد حل عسكري لمشكلة سياسية ومهما شبط ارنس ولبط رابين فان ريحة الحل السلمي في الافق.

شهداء الانتفاضة



● الشهيد اياد محمد عقل (١٦ سنة) من مخيم البريج.
● استشهد يوم ١٩٨٨/٢/٨.
● اصيب خلال ملاحقة قوات الاحتلال له وضربه ضربا وحشيا حتى اغمي عليه. نقل الى مستشفى «الاهلي» ومن هناك الى «تل هشومير» حيث فارق الحياة.

نداء الى اخواننا الناخبين في مدينة ام الفحم الصامدة

● بقلم: محمد يوسف شريدي ●

□ نتوجه اليكم بكل مسؤوليتنا الوطنية وثقتنا الاخوية وندعوكم الى اليقظة والحذر والحفاظ على جذوركم وهويتكم النضالية الاصيلة بانتخاب ممثليكم المجربين لبلديتكم، الذين يخطون خط وسياسة جبهتنا الدمقراطية. وطبيعي ان من حق كل مواطن منكم ان يمنح صوته لمن يريد، وان يختار القائمة التي تناسبه. لكن من واجبه ايضا ان يعرف منهجها السياسي وبرنامجها المحلي حتى لا يكون ضحية في نهاية المطاف، وعليه ان يفكر قبل ان يقرر الادلاء بصوته لانتخاب الرئيس والقائمة التي يتوقف عليها مصير بلدية ام الفحم لفترة اربع سنوات اخرى، والتي اما ان تكون قائمة امينة على مصالح الجماهير وتقوم بتنفيذ برنامجها السياسي والمحلي ببناء المشاريع المطلوبة وتحصيل الاموال التطويرية من السلطات الحكومية ـ واما ان تكون قائمة استسلامية لسياسة التمييز العنصري المسلطة على جماهيرنا العربية في المدن والقرى منذ قيام الدولة، وبهذا يكون الناخب قد ساعد على خذلان نفسه وافشال تطور بلده ودفعها الى الاحوال السيئة، اقتصاديا واجتماعيا.

اننا نود ان نلفت انتباه ابناء مدينتنا الطيبين الى ان الانتخابات الحالية تختلف عن انتخابات الكنيست، كما انها تختلف عن الانتخابات السابقة للسلطات المحلية، لان حكومة الليكود ـ معراخ الجديدة تحتاج الى رؤساء مجالس محلية وبلديات عرب يقبلون بسياسة الاضطهاد الموجه ضد المواطنين العرب عامة وبضمنهم اهالي ام الفحم، وقبول سياسة الامر الواقع والموافقة على تغريم اصحاب البيوت غير المرخصة وعلى اوامر الهدم. تريد ممثلين عرب لا يطالبون بميزانيات تطوير وحل ازمة السكن وتوسيع مسطحات القرى والمدن. وفي ام الفحم يريدون من يوافق على سلخ مساحات واسعة من الاراضي عن سلطة البلدية كما يريدون التهرب من تسديد عجزها المالي.

ولهذه الاهداف تريد السلطة انتخاب رئاسة «شرعية» تكون مستعدة للخضوع والاستسلام وتشكل سيفا مسلطا على رقاب السكان اذا ما دعت الحاجة. ولهذا فان حكومة التكتل القومي تريد التخلص من قوائم الجبهات الدمقراطية وايجاد بدائل للجبهة للرئاسة والعضوية، في البلديات والمجالس المحلية، فهي تريد تجريد المواطنين العرب من اي سلاح سياسي وعزلهم عن القيادات الجماهيرية المثابرة في العمل من اجل رفعة شأن الجماهير العربية ولمصلحة السلام اليهودي ـ العربي وحل القضية الفلسطينية. ونحن نعرف من تجاربنا مع اصحاب قوائم الرئاسة والعضوية، المرشحين لبلدية ام الفحم سواء كانت حزبية او عائلية او دينية بانهم قد يتكتلون في النهاية في صف واحد، غير مباشر، بدافع معاداتهم للجبهة الدمقراطية، سياسيا وايديولوجيا، قطريا ومحليا. وقد شاهدنا عينات من هذا الاستقطاب في انتخابات الكنيست، وخصوصا في دعوة مقاطعة الانتخابات من خلال «الفتاوى الدينية» و «الفتاوى القوجمية».

هناك الكثير من المخططات والبرامج التي تتستر خلف هذه الذريعة او تلك. لكننا لا نعتبر هؤلاء اعداء لنا في مسيرتنا الوطنية، لان عدونا وعدوهم الحقيقي هي السلطة الظالمة. لكننا لن نسمح بتخريب الوحدة داخل صفوف جماهير شعبنا العربي، ولن نمكن من تمرير سياسة فرق تسد الاستعمارية التي تساعد حكام اسرائيل وتسهل عليهم التهرب من اعطاء المواطنين العرب حقوقهم المشروعة التي تتمثل في الهبات والمساعدات الحكومية للسلطات المحلية. وهذا هو السبب الذي يجعل حكام اسرائيل يفتشون عن بديل للجبهة في رئاسة وعضوية المجالس المحلية والبلديات العربية.

ولهذا فنحن نقول لاخواننا الناخبين من اهالي ام الفحم المناضلة: المؤامرات السلطوية تقف من ورائكم وسياستها العنصرية ظاهرة امامكم، وما لكم والله الا انتخاب جبهتكم الدمقراطية للسلام والمساواة، لرئاسة وعضوية بلديتكم وانتخاب مرشح الجبهة للرئاسة هاشم محاميد وقائمة الجبهة للعضوية التي خبرتم فيها العزم والثبات والسير في طريق العمل والبناء ومن اجل ان تكون ام الفحم متطورة مزدهرة وان لا تظل هامات اهلها منتصبة، وان تمضي في شق الطريق في البناء والعمران والمساهمة في اطلالة فجر السلام العادل. فالى اللقاء في يوم الانتخابات ٨٩/٢/٢٨. والنجاح لنا جميعا.

(ام الفحم)

زياد موسى، رئيس لجنة الاباء في مدرسة «الامل» والمرشح الاول في قائمة «عكا الموحدة»

اكتسبنا ثقة الاهالي لاننا نخدم الطلاب والتعليم باخلاص لا سعيا وراء مصالح انانية ضيقة !



● للجنة الاباء في مدرسة «الامل» الابتدائية في عكا تجربة غنية ومهمة اسفرت حتى الان، بفضل التعاون التام والبناء مع ادارة المدرسة وهيئتها التدريسية، عن تحقيق العديد من الانجازات في طليعتها نقل صفوف المدرسة الى بناية جديدة. حول هذه التجربة اجرينا اللقاء التالي مع رئيس اللجنة، زياد موسى:

● سؤال: اين وصلت معركة لجنة الاباء والمدرسة من اجل جعل «الامل» مدرسة عصرية بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معنى؟

جواب: لم يكن سهلا على لجنة الاباء تحقيق ما حققته من انجازات خلال فترة زمنية قصيرة، بالمقارنة مع اللجان التي سبقتنا في العمل، خاصة واننا نطمح للمزيد من التقدم حتى نصل الى ما نتوخاه من مساواة مع المدارس في الناحية اليهودية. لكن نستطيع القول ان المدرسة كاملة من ناحية التجهيزات والاثاث. وهذا يعود الى التعاون البناء والمستمر ما بين لجنة الاباء وادارة المدرسة. ان تطلع اللجنة على اصغر التفاصيل وتتدخل اذا اقتضى الامر. وتقوم اللجنة باعمال تطوعية داخل المدرسة من اجل تحسين شكلها الخارجي والداخلي.

على صعيد النتائج الدراسية برز مؤخرا التقدم الكبير في مستوى تحصيل الطلاب العلمي الذي انعكس في نسبة النجاح العالية في المدرسة، ونحن نطمح دائما الى الافضل. وامامنا الآن مشروع ادخال الكمبيوتر الى المدرسة واثراء الفرع العلمي وتطوير الفرع الفني واقامة دورات دراسية لا منهجية.

ووعيا من اللجنة بازدياد عدد الطلاب المتوقع في السنة الدراسية القريبة فقد قامت بطرح القضية امام البلدية مؤكدة انه يتحتم عليها توفير الغرف اللازمة لاستيعاب هذه الزيادة.

وتواجهنا اليوم مشكلة اساسية هي تطوير ساحات المدرسة وملاعب الطلاب واقامة سياج واق حول المدرسة. ونحن لا نقف مكتوفي الايدي حيال هذه النواقص ونلاحقها بمثابرة. ونأمل ان يثمر ذلك عن نتائج طيبة في اقرب وقت. وهنالك وضع مزر في الروضات وخاصة ساحاتها ذات الوضع الذي يرثى له وتجهيزاتها الداخلية.

● سؤال: في ضوء الانجازات التي حققتها لجنة الاباء (البناية الجديدة ووضع المطبات على الشارع الرئيسي المحاذي للمدرسة وتكريس التعاون مع الادارة) كيف تقيّم، عموما، دور لجان الاباء في النهوض بالمدارس العربية؟

جواب: لا شك ان للجان الاباء دورا كبيرا وهاما في تطور المدرسة. ونشاط اللجنة يؤثر، ايضا، على مستوى تحصيل الطلاب العلمي. وهذا ما نعتز به كلجنة اباء. فانه من خلال التعاون البناء مع ادارة المدرسة والهيئة التدريسية تحقق مستوى رفيع لتحصيل الطلاب.

ان لجنة الاباء تستطيع، بل يجب عليها، ايجاد لغة مشتركة مع ادارة المدرسة ودراسة احتياجات المدرسة من اجل وضع برنامج لتلبيتها. وعلى اللجنة ان تكون عاملا فاعلا في الربط بين المدرسة والاهالي لكي تجذر الانتماء المتبادل بينهما. وهذا الامر يتم عن طريق وضع برنامج محاضرات وفعاليات للاهالي والقيام باعمال تطوعية من قبل الاهالي، الامر الذي يعود بالنفع ليس على المدرسة والطلاب فحسب وانما على مجتمعنا العربي عموما.

● سؤال: ما هي الشروط المتوفرة في لجنتكم والتي تجعلها لجنة فاعلة ومؤثرة؟

جواب: اهم هذه الشروط تجانس اللجنة ووحدة موقفها والامر الثاني هو مدى استعداد اعضاء اللجنة، وخصوصا رئيسها، والامر الثالث حرصنا الدائم على سلامة التعامل مع مدير المدرسة وادارتها. هذه الشروط الثلاثة يجب ان يرافقها الاحساس الصادق بالمسؤولية والاخلاص الحقيقي لخدمة الطلاب والتعليم لا في سبيل مصالح شخصية انانية، والمثابرة في ذلك عن طريق العمل المتواصل مع الاطراف المعنية وخاصة الاهالي الذين يتعين كسب احترامهم وثقتهم لانهم اصحاب المصلحة الاولى والاخيرة والسند القوي لنا في مهمتنا المقدسة.

(عن نشرة قائمة عكا الموحدة «عكا الموحدة» التي صدرت في ١٩٨٩/٢/١٠)

الآن هو الوقت المناسب !

● فيليب كلوتزنيك ●

● هناك لحظات في التاريخ يكون فيها من الضروري الحرب والقتال، ولقد عشت مثل هذه اللحظات، والحقيقة، ان اول الرؤساء السبعة الذين خدمتهم ـ وكان آخرهم جيمي كارتر ـ كوزير للتجارة، كان فرنكلين روزفلت.

وهنالك لحظات في التاريخ يكون فيها من الضروري صنع السلام، المفاوضات، واعتقد اننا نعيش الان هذه اللحظات في الشرق الاوسط. وايا كانت نظرة احدنا في الماضي، وهذا رأيي القاطع، فان النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني الان، هو نزاع ناضج للحل. واولئك الذين لا يقدرون اللحظة التاريخية، يجب ان يتنحوا جانبا، واما اولئك الذين يستطيعون السير في الطريق قدما نحو علاقات سلمية بناءة بين الشعبين الساميين، اللذين لكليهما الحق في فلسطين او ارض اسرائيل، يجب مساعدتهم وتشجيعهم.

عقود مضت، عندما كان شعبي في أمس الحاجة، في اعقاب تدمير ومعاناة لا يمكن وصفها، حاولت في حينه كل ما في وسعي، وانا فخور بالمساعدة المتواضعة التي استطعت تقديمها من اجل بناء اسرائيل الحديثة ومن اجل الحلم الصهيوني واقامة العلاقات الوثيقة بين دولتي والدولة اليهودية الجديدة.

المرة الاخيرة التي ارغمت فيها على التحدث في هذه القضايا، كانت قبل ست سنوات خلت، مع اثنين من زملائي المقربين، ناحوم غولدمان مؤسس المؤتمر اليهودي العالمي، وبيير منديس فرانس الذي انهى التدخل الفرنسي في الهند الصينية.

وكان بيان باريس في ٣ تموز ١٩٨٢ الذي دعونا فيه الى انهاء فوري للغزو الاسرائيلي للبنان والى المفاوضات بين اسرائيل وحركة التحرر الفلسطينية. وقد اختتم البيان بدعوة لاقامة «وطن فلسطيني» في المناطق المحتلة الى جانب اسرائيل. وهكذا فقد كان زملائي منذئذ على قناعة بأنه ليس اقل من «دولة» فلسطينية يمكن ان يرضي الفلسطينيين، وان مثل هذا التطور ليس فقط لمصلحة الفلسطينيين بل انه ايضا لمصلحة اسرائيل على السواء.

واليوم، وبعد مرور هذه المأساة الانسانية الرهيبة فان المجتمع الدولي يدافع عن مثل هذا الحل، بل حتى الولايات المتحدة، اوفى صديق لاسرائيل، تخطو بحذر في هذه الايام. واكثر من ذلك فان الأخطار الكامنة في تفويت هذه الفرصة التاريخية، هي اخطار محققة. فاسلحة التدمير الحديثة قد اوجدت بذاتها حتمية جميلة.

كلا الشعبين اليهودي والفلسطيني يحتاج الى وطن. وكلاهما ينبغي ان يقبل بأقل مما كان يحلم، ولدى كليهما عناصر رافضة للحلول الوسط وتفضل الحرب على المفاوضات. وعناصر كثيرة الشكوك، لا تريد ان تصدق بأن قوة المفاوضات تستطيع ان تحل محل التناقض.

وكما ان المشكلة اليهودية استلزمت ايجاد دولة يهودية في بداية هذا القرن، فان المشكلة الفلسطينية اليوم تتطلب حق تقرير المصير للفلسطينيين في دولتهم الخاصة.

هذا زمن يظهر فيه الجمهور حكمة اكثر من بعض قادته. وان غالبية الاسرائيليين، تماما مثل غالبية الامريكيين اليهود، يدركون ان العنوان للمفاوضات هي م. ت. ف وفي الاجتماع الاخير للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، اعرب غالبية الفلسطينيين عن قبولهم الالتزام بتسوية تأتي نتيجة للمفاوضات مع اسرائيل.

الان وقت صنع السلام.. والبدء في المفاوضات.

● فيليب كلوتزنيك كان وزيرا للتجارة في عهد ادارة كارتر. تقاعد في سنة ٨١ وبقي رئيسا فخريا لمنظمة «بني بريت» وللمؤتمر اليهودي العالمي.

(عن «اسرائيل وفلسطين» ـ نشرة سياسية تصدر في باريس باللغة الانكليزية ـ كانون الاول ١٩٨٨)

من اجل نصرة الجبهة في انتخابات البلدية

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

✱ اجتماعات احياء ✱

● الاحد ٨٩/٢/١٩

✱ في بيت هشام در، الساعة ٧,٠٠ مساء يتحدث: رياض خوري ويوسف شحادة.
✱ في بيت انيس حداد، الساعة ٧,٠٠ مساء يتحدث: لبيب عموري وجهاد سعد.
✱ حي «عجروش» في بيت انيس صفوري، الساعة ٧,٠٠ مساء يتحدث: محمد بركة.
● حي القوار، في بيت يوسف نجار، الساعة ٧,٠٠ مساء.
● اجتماع نسائي في بيت وليد وادي، الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر تتحدث: امال حبيب حادي وفتحية صغير.

● الاثنين ٨٩/٢/٢٠

● في بيت رفيق تلحمي، يتحدث: رياض خوري واسعد تلحمي، الساعة ٧,٠٠ مساء.
● حي الميدان في بيت رشيد ياسين، الساعة ٧,٠٠ مساء، يتحدث احمد حادي ولبيب عموري.
✱ حي عين عافية، في بيت سليمان مرعي، الساعة ٧,٠٠ مساء يتحدث: رياض خطيب وموسى صغير.
✱ حي الميدان (شباب الجبهة)، في بيت مناع خطيب، الساعة ٧,٠٠ مساء، يتحدث: عبد عنباوي.

الاتحاد قبل ٢٥ عاما

الجبهة الشعبية تعد نداء تدعو فيه الى حشد القوى في مؤتمر حيفا التداولي

● المؤتمر يعقد في ٢٩ شباط لوقف سلب الاراضي واعادة اللاجئين المحليين الى قراهم.. وتزويد الفلاحين المعدمين بالارض ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دفاعا عن الاراضي العربية ولوقف سياسة السلب ولاعادة الاراضي المصادرة الى اصحابها واعادة اللاجئين المحليين الى قراهم، بهذه النداءات توجت الجبهة الشعبية المنشور الذي وزعته في الجليل والمثلث، ودعت فيه الجماهير الى الاشتراك في الاجتماع التداولي الذي سيعقد في حيفا يوم السبت الموافق ٢٩ شباط ١٩٦٤.

وقد استهلت الجبهة الشعبية بيانها، فذكرت ما كشفت عنه مناقشة ميزانية وزارة الزراعة من نوايا تبيتها السلطات للزراعة العربية، ثم استعرضت احصاءات الملكيات العربية التي تدنت منذ قيام الدولة الى الان من ٦٧ دونما للوحدة الزراعية الى ٢٦،٩ الدونم، وقالت ان السلطات حولت بسياسة السلب والنهب ٤٥٪ من سكان القرى العربية الى فلاحين بلا ارض.. واضافت ان ٤٨،٦٪ من ملاكي الارض يملكون اقل من ١٥ دونما، و ٢٨٪ يملكون من ١٦ الى ٣٠ دونما، وهذا يعني ان ٧٦٪ من الفلاحين العرب الذين يملكون بعض الارض يضطرون الى العمل خارج قراهم في شروط مزرية واوضاع قاسية لكسب قوت عائلاتهم.

كذلك اشارت الجبهة الى اخطار السمسرة في نهب الاراضي العربية وابرزت مشروع «توطين الجليل» الذي يهدف الى نهب المزيد من الاراضي العربية، وحددت اهداف المؤتمر بما يأتي:

- ● وقف سياسة سلب الاراضي التي لا يزال يملكها الفلاحون العرب.
- ● اعادة الاراضي المصادرة الى اصحابها.
- ● تمكين اللاجئين المحليين من العودة الى قراهم واستثمار اراضيهم.
- ● تزويد الفلاحين الذين لا ارض لهم بالارض.
- ● تحسين الزراعة العربية وتطويرها.

وختمت الجبهة منشورها بدعوة الفلاحين والعمال والمثقفين والتجار الى توحيد الجهود داخل المؤتمر التداولي لصد الاخطار التي تتهدد الاراضي العربية والكيان العربي.

هذا وقد بدأ رجال الجبهة في توزيع الدعوات لحضور المؤتمر التداولي.

المقالات التي تضمنها العدد

- ■ انتصار للوحدة في السنغال ـ (عن مجلة «قضايا السلم والاشتراكية»)
- ■ وحي الايام.. علام التحية؟ ـ (جابر الكرملي)

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/٢/١٨)

■ ثقافة طبية

تصلب الشرايين وامراض القلب

● بقلم: د. ياسر ريناوي ●

● تعتبر امراض القلب الناتجة عن تصلب الشرايين اكثر الامراض شيوعا واكثر مسببات الوفيات. وهي ظاهرة مرافقة للتقدم في السن حيث تفقد الاوعية الدموية مرونتها ويصغر قطرها نتيجة لترسب مواد دهنية على جدرانها.

تظهر اعراض هذه الظاهرة عندما تتأثر بها اوعية دموية لاعضاء حيوية في الجسم كشرايين القلب والكلى والدماغ. فنسبة الوفيات نتيجة لاصابة شرايين القلب تساوي ٣٣٪ من مجمل الوفيات، والوفيات نتيجة اصابة شرايين الدماغ تأتي في المكان الثالث بعد القلب وامراض السرطان.

هنالك عوامل كيماوية فيزيولوجية وبيئية تعتبر عوامل خطرة واهمها:

١) ضغط الدم المرتفع.
٢) مستوى الدهنيات المرتفع في الدم.
٣) التدخين.
٤) مرض السكر.
٥) السمنة الزائدة.

وهنالك عوامل اخرى كالسلوك الشخصي. لكل انسان، اسلوب حياته ونشاطه الجسماني وكذلك عوامل وراثية.

نسبة الوفيات بين سن ٢٥ الى ٣٤ سنة بسبب تصلب شرايين القلب هي ١ الى عشرة الاف، بينما تصل الى ١٠٠ لكل عشرة الاف في سن ٥٥ الى ٦٤ سنة. وربما كان السبب في ارتفاع هذه النسبة الى هذا الحد هو المزيد من التعرض للعوامل الخطرة على مر السنين. هنالك فرق واضح في الاصابة بامراض القلب الناتجة عن تصلب الشرايين بين النساء والرجال، فنسبة الوفيات نتيجة لاصابة شرايين القلب الناتجة عند الرجال ٦ اضعاف ما هي عند النساء بين ٣٥ ـ ٤٠ سنة.

طرق الوقاية، كما قيل في الحكمة القديمة: «درهم وقاية خير من قنطار علاج». فان الامتناع عن التعرض للعوامل الخطرة هو اهم طريق للوقاية من تصلب الشرايين الذي تنتج عنه المضاعفات التي ذكرناها، فقبل كل شيء يجب علاج مرض السكري مبكرا وكذلك السمنة الزائدة والامتناع عن التدخين هو ايضا وبلا جدال احد الامور التي يجب التأكيد عليها دائما وفي كل مناسبة، فعادة التدخين ـ هذه العادة السيئة ـ تضر المريض نفسه والمحيطين به وحتى الاطفال بالاضافة الى ان التدخين من حولهم يصيبهم بامراض جهاز التنفس ويجعلهم عرضة للاصابة بتصلب الشرايين مبكرا.

تمارين الرياضة البدنية قد تمنع اصابة الشرايين التاجية للقلب بمرض تصلب الشرايين.

علاج ضغط الدم العالي وارتفاع نسبة الدهنيات في الدم ثبت انه يمنع تصلب الشرايين ومن الواضح فان العلاقة الثابتة بين نسبة الدهنيات ومرض تصلب الشرايين تثبت ان علاج ارتفاع الدهنيات في الدم يمنع تصلب الشرايين.

علاج ارتفاع نسبة الدهنيات في الدم يتطلب شيئين مهمين، اولا علاج كل الناس وذلك يتطلب تغييرا جذريا في عادات الناس من حيث استهلاك كميات كبيرة من المواد الدهنية الحيوانية بشكل خاص، تخفيف الوزن عند الناس الذين يعانون من السمنة الزائدة، هو ايضا امر طبيعي ومحتمل، وثانيا علاج كل مريض على انفراد فلكل انسان ايضا مشاكله الخاصة التي قد تختلف عن المشكلة العامة.

هنالك ايضا امور متداخلة ووجود الاول يؤدي الى وجود الاخر، فمثلا مرضى السكر الذين لا يتلقون العلاج المناسب ترتفع عندهم نسبة الدهنيات في الدم، وهكذا فان علاج نسبة الدهنيات العالية في الدم عند هؤلاء يتطلب علاجا لمرضهم الاساسي الا وهو مرض السكر. وكذلك ضغط الدم العالي يؤدي الى تصلب الشرايين وتصلب الشرايين يرفع من ضغط الدم وعلينا ايقاف هذه الحلقة المفرغة بعلاج ضغط الدم العالي.

ونعود في نهاية الامر الى الامر الاساسي وهو: اسلوب وطريقة الحياة اليومية.. ممارسة التمارين الرياضية البدنية.. الغذاء المعتدل الذي لا يحتوي على كميات كبرى من الدهنيات الحيوانية.. ايقاف التدخين. كل هذه الامور وقائية وممكنة وليست معقدة وكما قلنا في البداية: درهم وقاية خير من قنطار علاج !

طالبان من الناصرة يفوزان بالمرتبة الرابعة في مسابقة الرسوم العالمية



● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ فاز الطالبان علاء ضياء زرور من المدرسة المعمدانية في الناصرة، وعبير عبد الرحمن حلو من مدرسة بئر ابو الجيش، بالمرتبة الرابعة في مسابقة الرسوم العالمية التي اشرفت عليها مجلة «المرأة السوفييتية» ومعرض الكتاب الدولي سنة ١٩٨٧.

وكان اشترك في هذه المسابقة (٦٦) الف طفل من دول العالم المختلفة في جيل ٦ ـ ١٥ سنة. وكانت تحت عنوان «بطل قصتي المحبوب». وشاركت الناصرة في هذه المسابقة العالمية بمبادرة فرع حركة النساء الدمقراطيات التي اقامت مهرجان رسم شارك فيه اكثر من مئتي طفل.

هذا وقام وفد حركة النساء في المدينة بزيارة الفائزين لتهنئتهما وتقديم الهدايا الرمزية التي وصلت اليها من مجلة «المرأة السوفييتية» في موسكو. وتبدو في الصورة الى اليسار عبير حلو فرحة بجائزتها. وفي الصورة التحتا اوديت نمر، سكرتيرة الحركة في المنطقة (الاولى من اليمين) تقدم الجائزة للفائز علاء زرور تحيط به والدته وشقيقاته (تصوير: باسل طنوس، خاص بـ «الاتحاد»).



● نداء ●

● بقلم: يوسف عبده (ابو نقولا) ●

يا اهالي ناصرتنا
من ابناء الطوائف
كلنا شعب واحد
الوطن النا كلنا
كلنا عرب اشاوس
والعناصر المأجورة
الا الشيكل والدينار
كل شعاراتهم ناقلينها
ما يهمهن شعبهن
الجبهة هي من الشعب
وتجار صغار وطلاب
شعب الناصرة بدو
شعب الناصرة بدو
يديرو البلدية بامانة
يديرو البلدية باخلاص
لحزب العمل والليكود
بدو عناصر ثورية
امام الظلم والتمييز
يا نصراوية ما الكم
في البلدية كثيروهم
هذا توفيق الزياد
وكاتب هذا الزجل

يا اللي كلكم واعيين
نصارى ومسلمين
ومش رايح يفرقنا دين
والدين لرب العالمين
وتحت الضغط ما مثلين
هاي ما الها دين
والدولار هذا اللعين
من افواه الجبهويين
لانهم كلهم مأجورين
من عمال وفلاحين
واصحاب مهن إو وطنيين
نلي يكونوا فاهمين
رجال ونسوان مخلصين
وما يكونو منتفعين
وما يكونو مأجورين
ولشاس وحزب المتدينين
ما بنخنع وما بنلين
مثل الجبال صامدين
الا الجبهة والوطنيين
وعلى راسها ابو الامين
ابن الامين.. الامين
نصراوي كادح قديم

المغنية الفرنسية «سافو» و مشروع اسطوانة جديدة تغني فيها لأم كلثوم ولور دكاش

● شاركت في حفلة تضامن مع الانتفاضة في مسرح «الاولمبيا» في باريس ●



● المغنية الفرنسية (المغربية الاصل) سافو، تواصل منذ سنين رحلتها الى الجذور والذاكرة. فمغنية الروك التي تتمتع في فرنسا بشهرة واسعة في اوساط الاجيال الشابة، والتي تتميز اغنيتها بتانة فنية وملامح مميزة تغرف من الشرق البعيد، غرفها من تقاليد وايقاعات الروك، وتنحدر من «الاغنية الفرنسية» ورموزها كاديت بياف مثلا تحدرها من اغنيات الرقص الجديدة في الغرب، هذه المغنية وعت قبل سنوات جذورها العربية. ووقفت موقفا جريئا في مواجهة المد العنصري الذي عرفته فرنسا.

لكنها لم تكتف بهذا القدر (كتبت رواية من وحي الموضوع) بل غاصت في قلب الكنوز الموسيقية العربية ذاتها. فشاهدناها في مهرجان موسيقي في مراكش (مسقط رأسها) تؤدي مقاطع من أم كلثوم، ثم في عدة مناسبات باريسية على الشاشة الصغيرة وفوق الخشبة، تعاود التجربة وتحاول تطويع موهبتها لمقاربة الارث الكلثومي، ولكنها تتصرف على طريقتها بالاغنيات، لتعطيها ملامح جديدة مثيرة.

وكانت سافو من الفنانين الذين نشطوا قبل عام (مع رينو وآخرين) لتنظيم حفلة تضامن مع الانتفاضة في مسرح الاولمبيا..

لكن جديد سافو اكثر اهمية: فهي منكبة حسب اصدقاء مقربين على دراسة اساليب الاداء التقليدية العربية، وتتمرن كل يوم على اغنيات ام كلثوم. اذ ان مشروعا يدغدغ احلامها في الاونة الاخيرة: فالمغنية ترغب في اصدار اسطوانة جديدة تؤدي فيها اغنية عربية مكتوبة خصيصا لها، على طراز المدرسة المصرية في الغناء. فكرت بعبد الوهاب، وطرح عليها اسم لور دكاش واسماء اخرى وما زالت تبحث.. وقد تقوم بنبش اغنية قديمة غير معروفة لام كلثوم وتعيد تقديمها.

لكن الخبر هو ان سافو تعتزم ان تقدم نفس الاغنية على الوجه الاخر للاسطوانة، بطريقة مستحدثة قريبة من الروك وايقاعاته.

ومما يجدر ذكره ان سافو كانت زارت البلاد قبل عدة شهور وقامت بتقديم حفلتين موسيقيتين واحدة في القدس والثانية في تل ابيب.

هل اتاك حديث «الرمز الصوتي الموضعي»؟!
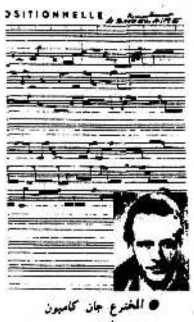
● فرنسي يبتكر طريقة خاصة تتيح لمن يشاء تعلم كل لغات العالم بدون تعب !●

● على بعد بضع كيلومترات من باريس يعيش رجل كان قد احترف كل المهن. وهذا الرجل، المدعو جان كاميون والبالغ من العمر (٧٦) سنة، كان بالفعل، مهندسا معماريا، واستاذ رياضيات، ورساما، وجنائنيا، وكاتبا، ولا يزال يهتم برواقه للرسم. لكنه كان يعرف نفسه كمخترع لأن حب اطلاعه المفرط واللامنتهي دفعه الى اجراء بحوث في ميادين شتى مع تفضيل واضح للألسنيات ولعلم الصوتيات الخاصة بجميع لغات العالم.

وفي اطار مقاومته «للامية» (حيث أسس جمعية دولية لهذا الغرض)، استشعر في وقت مبكر جدا الدور الرئيسي الذي يلعبه الاتصال في فجر الألفية الثالثة ووجه بحوثه نحو الطرق التي تسمح بتعليم اللغات الاجنبية المنطوقة. اذ انه، بالفعل، يعتبر كأولوية رئيسية امكانية تعليم الشعوب لغات اخرى وكعوائق امام ذلك عشرات الابجديات والكتابات المختلفة المستعملة عبر العالم.

■ موسقة اللغة !

وهكذا قام بوضع رمز صوتي موضعي، كوسيلة لاستنساخ كل اللغات بدقائقها اللحنية، والايقاعية، والديناميكية. وتلك هي طرافة وميزة هذا الرمز الذي يعرف كـ «صوت مكتوب» يظهر عيانا النغمة وايقاعها، وتغيرات قوتها وتحولات النبرات فيها. ويسمح نظام التدوين هذا بنسخ امين للغات النغمية مثل الصينية والعديد من اللغات الاسيوية والافريقية.



● المخترع جان كاميون

والميزة الاخرى لهذا الرمز هي سهولته المدهشة. اذ ان المبدأ المعتمد هو التدوين الصوتي المؤشر بعصيات صغيرة موضوعة على مجموعة من ستة خطوط شبيهة بطريقة التدوين الموسيقية. ويسمح حجم هذه العصيات او الخطوط الصغيرة (طولها وعرضها) وموضعها على الخطوط الافقية الستة بابراز كل الاشارات من صوامت و مصوتات، وطول وتنغيم للاصوات. ويسمح هذا الرمز بتدوين كل لغات العالم بدقة صوتية مطلقة، دون خطر الاخطاء في النطق. وزيادة على ذلك يمكن تعلم هذا الرمز في ظرف بضع ساعات بخلاف طرق الكتابة الكلاسيكية.

وهذا الرمز الذي ابتكره جان كاميون منذ سنة ١٩٥٢ يشهد اليوم، بفضل تطور الاعلامية والالكترونيك، استعمالات عملية كثيرة واساسية. فاذا ما ادمج بناظمة آلية يسمح لها بالتعرف على الاصوات وتحليلها وفي نفس الوقت اظهارها على شاشة مرئية. لذا يمكن استخدامه في تعليم النطق باللغات، وفي الكتابة الالية الصوتية المباشرة وفي كل الاستعمالات ذات التحكيم الصوتي.

ويسهل هذا الرمز الحوار بين الانسان والالة بالاقتصاد وراحة اكثر مما توفره كل الرموز الاخرى المستعملة. ثم زيادة على ذلك ولأنه يستطيع ادخال العنصر الانفعالي على تأدية الصوت فانه يسمح بخلق أصوات اصطناعية حية بخلاف الاصوات الروبوتية الرتيبة التي نعرفها.

والرمز الصوتي الموضعي لجان كاميون، وان صمم منذ اكثر من ثلاثين سنة فانه اصبح يمثل اليوم اهمية مؤكدة في مجتمع الاتصال الذي نعيش فيه. ويجري الان صنع الالة الكاتبة المرموزة، وتفكر وزارة التربية الفرنسية في امكانية اعتماد هذه الطريقة لتعليم اللغات منذ المدرسة الابتدائية.

وبعد معارضة شديدة وطويلة المدى من طرف الصفائيين الذين كانوا يخشون ضياع قواعد الرسم والكتابات التقليدية، اظهر الرمز اخيرا تكامله وفتح افاقا عديدة.

(عن نشرة «احداث الساعة في فرنسا»)

فيلم إسرائيلي يفوز بالمكان الثالث في مهرجان سوفييتي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حظي الفيلم الأسرائيلي «من جراء تلك الحرب»، للمخرجة أورنة بنشور تيف، بإطراء كبير في مهرجان الأفلام الوثائقية الدولي الذي عقد في موسكو مؤخرا.

هذا وكان عرض في المهرجان مئات الأفلام التي مثلت نحو (٥٠) بلدا، وصل منها (٣٠) الى التصفية النهائية.

يذكر ان المركز الأول استأثر به فيلم سوفييتي، حصل صانعوه على الفي دولار، والمركز الثاني تقاسمه فيلمان، نال كل منهما (٤٠٠) دولار، والمركز الثالث وصل إليه «من جراء تلك الحرب» الذي لم يفز بأية جائزة مالية. وقد علق الصحافي التقدمي كوبي نيف، زوج المخرجة، على ذلك بقوله: «أورنة تفوز دائما بالجوائز اللامالية، بيد أني سعيد بهذا الفوز».

أخيرا، تجدر الأشارة الى ان فيلم «من جراء تلك الحرب» يتناول قصة النكبة اليهودية من خلال بيوغرافيا يهودا بوليكر ويعقوب غلعاد.

مسرحة رواية لنجيب محفوظ في ايطاليا

● القاهرة ـ «أ.ش.أ» ـ تم الاتفاق بين الكاتب المصري الكبير نجيب محفوظ وفرقة «ميني تاورو» المسرحية الايطالية على تقديم عرض مسرحي مقتبس من اعمال نجيب محفوظ الادبية في الاكاديمية المصرية بروما خلال شهر اذار القادم.

ومن المقرر ان يصل الى القاهرة في بداية الشهر القادم بعثة من التلفزيون الايطالي لاجراء حوار مع محفوظ وتصوير برنامج عن حياته واعماله الادبية، وذلك بمناسبة فوزه بجائزة نوبل في الاداب.

اكتشاف سحابة سديمية في نصف الكرة الارضية الجنوبي

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ افاد بيان للمنظمة الاوروبية للابحاث الفلكية في نصف الكرة الارضية الجنوبي، جرى توزيعه مؤخرا في باريس، ان علماء الفلك في مرصد المنظمة في «لا سيلا» في تشيلي اكتشفوا منذ وقت قريب سحابة سديمية على شكل سرطان في كوكبة قنطورس في نصف الكرة الارضية الجنوبي.

واشارت المعلومات الاولية ان هذه السحابة السديمية مؤلفة من اجرام بيضاء صغيرة جدا تدور حول اجرام اخرى حمراء كبيرة جدا. ويذكر ان الجرم الابيض يعني في لغة علماء الفلك كوكبا ساخنا الى درجة فقد معها لونه خلافا للكوكب الاحمر الاقل حرارة.

وكشفت الصور الملتقطة بواسطة مرشحات خاصة ان السرطان الجنوبي يحتوي بصورة خاصة على الهيدروجين والاوكسجين والكبريت والازوت.

وتوجد سحابة سديمية اخرى على شكل سرطان في كوكبة الثور في نصف الكرة الارضية الشمالي.

وتفاديا لاية اشكالات اقترح مكتشفو هذه الظاهرة الجديدة علماء الفلك (هيغو شوارتز العامل في المنظمة الاوروبية وزميله كولن ان العامل في مركز علم الفضاء البريطاني المشترك في هاواي وجولي لونز العاملة في جامعة ولاية واشنطن في سياتل) تسميتها «سحابة السرطان الجنوبي السديمية».

والسحابات السديمية اجسام سماوية غير محددة المعالم يمكن رؤية بعضها بالعين المجردة.

● ابن المعتز ● اعالي الجليل ● اولئك قومي ●

القاب مملكة في غير موضعها

● كانت القيروان في عهد الأمير المعز بن باديس أمير افريقية، وجهة العلماء والأدباء، تشد اليها الرحال من كل فج لما يرونه من إقبال المعز على أهل العلم والأدب وعنايته بهم.

وكان ابن شرف وابن رشيق صاحب العمدة متقدمين عنده على سائر الأدباء، فكان يقرب هذا تارة، ويقرب ذاك تارة، فتنافسا وتنافرا ثم تهاجيا، ولكن لم يتغير أحدهما على الآخر، ولم يزل ابن شرف يلازم خدمة المعز الى أن هاجم عرب الصعيد مدينة القيروان ـ في تونس واضطر المعز الى الخروج منها ـ سنة ٤٤٧ هـ ـ فخرج ابن شرف وسائر الشعراء معه واستقروا في المهدية، وأقام ابن شرف مدة ملازما خدمة المعز وابنه تميم، ثم خرج منها الى صقلية، ولحق به ابن رشيق فمكثا فيها مدة، ثم استنهضه ابن شرف على دخول الاندلس، فتردد ابن رشيق وأنشد:

مما يُزهدني في أرض اندلس ... أسماء مُقتدر فيها ومُعتضد
ألقاب مملكة في غير موضعها ... كالهر يحكي انتفاخا صورة الأسد

فأجابه ابن شرف على الفور:

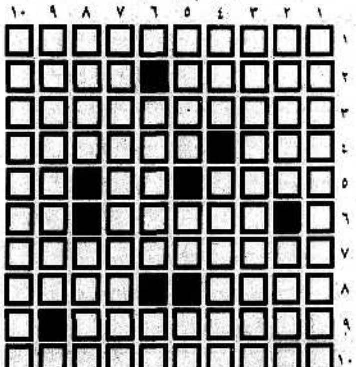
إن ترمِك الغربة في معشر ... قد اطوى القلبُ على بُغضهم
فدارهم ما دمت في دارهم ... وأرضهم ما دمت في أرضهم

ثم شخص ابن شرف منفرداً الى الاندلس حيث قارع الأهوال وقاوم الخطوب وتردد على ملوك الطوائف حتى مات في اشبيلة سنة ٤٦٠ هـ.

(معجم الادباء ـ لياقوت)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٣٤) * * *



● اعداد: حمزة يونس نصار ـ عرابة ●

افقي وعمودي :

١ ـ شاعر جبهوي كبير
٢ ـ مطربة سورية شهيرة ـ شرق (معكوسة)
٣ ـ من الزهور + استمرارية
٤ ـ اطرى ـ (معكوسة) ـ رئيس + للتخيير
٥ ـ أذل ـ للتعريف ـ من الاقارب
٦ ـ سجق ـ بسط
٧ ـ سراج + من المعادن
٨ ـ من الانبياء ـ علم مذكر (معكوسة)
٩ ـ ممثلة مصرية كبيرة
١٠ ـ شاعر فلسطيني كبير

* * * حل لغز رقم (٢٣٣) * * *

افقي:

١ ـ سميح القاسم + ي
٢ ـ لد + سليم ـ من
٣ ـ أ أ
٤ ـ مد
٥ ـ أو ـ مدريد
٦ ـ مس ـ حرف + غش
٧ ـ سائغ + الطلعي
٨ ـ أ أ ـ لينين
٩ ـ برنو ـ يفهنها
١٠ ـ إياب ـ يسرى
١١ ـ حلمة + لبنانية

عمودي:

١ ـ سلام ومساواة
٢ ـ مدلد + اسبانيا
٣ ـ يس ـ رام
٤ ـ حل ـ نجيبة
٥ ـ أ + بعاد
٦ ـ لم
٧ ـ يحلله
٨ ـ أمل ـ يطرد + أين
٩ ـ سن ـ فلفي + سن
١٠ ـ ود ـ شهيد + ري
١١ ـ يا ـ غينيا + ه

المحكمة اللوائية في الناصرة

ملف رقم ٦٨٦/٨٨

بخصوص: تصفية الشركة: شركة الناصرة والشمال للحراسة والخدمات م.ض.

مقدم الطلب: «هسنيه» ـ شركة اسرائيلية للتأمين م.ض
بواسطة المحامي: ن ليا و/او ع. ميخلين واخرون.
شارع «بفرنره» ٤٦ ـ حيفا ٣٣١٣٤.

دعوة

تعلن بهذا انه بتاريخ ٨٨/٧/١٢ قدم طلب للمحكمة اللوائية ـ الناصرة لتصفية الشركة المذكورة وان التصفية هذه تعلن في المحكمة في الجلسة يوم ٨٩/٣/٧ الساعة ٩،٠٠.

كل مشترك في الشركة المذكورة ويريد فك الارتباط له، او معارض له، يحق له المثول في ساعات النقاش بنفسه او تفويض محاميه بعد الابلاغ بالاعلان عن رغبته هذه. نسخة من الطلب تعطى لكل مشترك في الشركة، الذي يطلب ذلك مقابل دفع مبلغ مقرر مقابله.

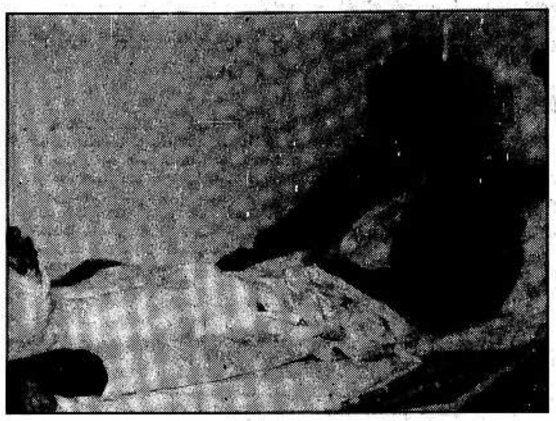
ع. ميخلين ـ محام
(عن الشركة)

ملاحظة: كل معني بالمثول في ساعات نقاش الطلب، يجب عليه ارسال رسالة بواسطة البريد على طلبه هذا ويذكر بها اسمه وعنوانه وتوقيعه او موقعة من مفوض من قبله. يجب ارسال الرسالة او تسليمها الى الموقع اعلاه حتى تاريخ ٨٩/٣/٦ الساعة الواحدة ظهرا.

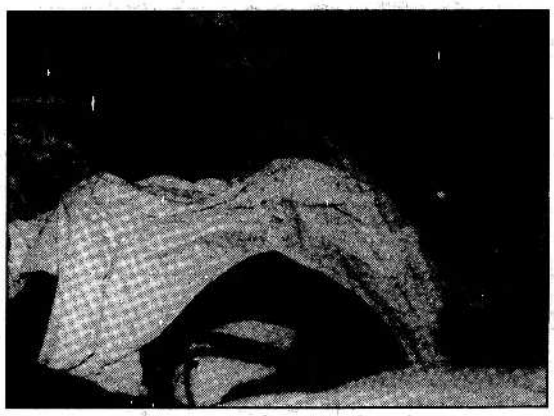
على الشاشة الصغيرة

(الأحد ـ ١٩٨٩/٢/١٩)

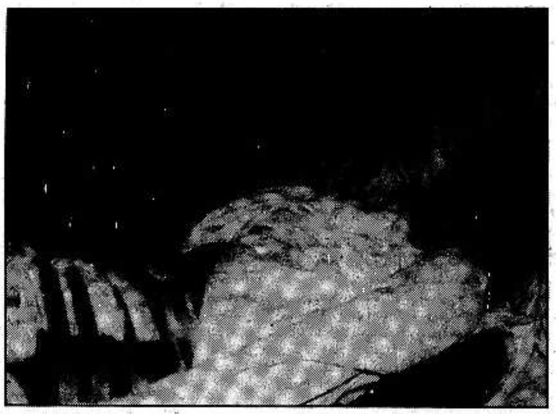
من ضحايا القمع الاحتلالي في قطاع غزة المحتل خلال شهر كانون الثاني ١٩٨٩



● كمال حسن شقفة (١٨ عاما ـ من منطقة يبنا في رفح ـ أصيب بعيار ناري أدى الى كسر في الساق اليسرى).



● محمد خليل أبو شقفة (١٩ عاما ـ من مخيم الشاطئ ـ أصيب بعيار ناري في الجهة اليمنى من الصدر يوم ١/٢٧).



● محمد خليل صبحي (١٤ عاما ـ من حي الزيتون في غزة ـ أصيب بعيار ناري في الجهة اليمنى من الصدر يوم ١/٣٠).



● وليد خالد الصعيدي (٢٥ عاما ـ من مخيم جباليا ـ أصيب بعيار ناري في البطن ادى الى نزيف داخلي فوق الكبد واجريت له عملية جراحية في مستشفى «الاهلي» يوم ١/٣١).



● صبري ابو الحصين (١٨ عاما ـ من مخيم جباليا ـ أصيب بعيار ناري في الظهر وبعد ذلك قام الجنود بضربه على الظهر بالعصي حتى الاغماء، وظنوا بأنه مات فتركوه. وقد نقل الى المستشفى يوم ١/٣١).

(تقرير وتصوير: مصطفى البرباز ـ غزة)

مجلس «نعمت» في الناصرة يحيي الجبهة على ترشيحها امرأة في مكان مضمون للبلدية

*** المزيد من النشاطات في خدمة قضايا المرأة: فحوصات ضد سرطان الثدي، يوم تنزيلات خاص على شرف يوم المرأة العالمي، يوم دراسي... ***

● الناصرة من مكتب «الاتحاد» ـ قرر مجلس «نعمت» في الناصرة وعين ماهل باجماع كل الكتل فيه توجيه تحية الى جبهة الناصرة الدمقراطية على قيامها بادراج امرأة في مكان مضمون في قائمة الجبهة لانتخابات البلدية (المرشحة سامية حكيم، في المكان التاسع).

وجاء هذا القرار في الجلسة العادية التي عقدها المجلس، يوم الثلاثاء الماضي وجرى فيه بحث عدد من المواضيع التي تهم قضايا النساء العاملات وربات البيوت في المدينة. وترأست الاجتماع سكرتيرة المجلس ردينة جرايسي فقدمت تقريرا عن النشاطات في الفترة الماضية ابرزت فيه اللقاءات التي قامت بها هي وعدد من اعضاء ادارة المجلس الجمهورية مع عشرات النساء في الاحياء. ومنها لقاءان مع نساء عين ماهل و ٤ لقاءات مع النساء في احياء الناصرة ـ الصفافرة وبير ابو الجيش والروم وحي العمال العرب.

وقالت ان هذه اللقاءات تمت في اطار النشاطات في شهر مكانة المرأة. وهي نشاطات عديدة ومتنوعة اشتملت على: ● توزيع كراسين، حول «قانون تكافؤ الفرص في العمل» و«الارشاد في ضريبة الدخل للمرأة»، على جميع اماكن العمل الرسمية في المدينة ● الصاق الاعلانات عن مساواة المرأة اقتصاديا، على لوحات الاعلانات ● الاتفاق مع بلدية الناصرة ووزارة الصحة وجمعية مكافحة السرطان على اجراء فحوصات لمرض سرطان الثدي وذلك في بداية اذار المقبل (في مراكز رعاية الام والطفل وباشراف طبيب وممرضة) ● يوم دراسي حول قضايا المرأة العربية العاملة.

واعلنت سكرتيرة المجلس ان هذا البرنامج ونشاطات أخرى كانت قد قدمت في اقتراح ميزانية خاصة الى مركز مكانة المرأة في منظمة «نعمت» القطرية لكنها لم تتلق اي جواب على ذلك.

● على شرف يوم المرأة العالمي ●

هذا وقرر مجلس «نعمت» في جلسته عددا من البرامج على شرف الثامن من اذار، يوم المرأة العالمي، منها: ● الاتفاق مع ادارة «همشبير لتسرخان» على يوم تخفيضات خاص في اسعار الادوات المنزلية وادوات التجميل والملابس ● دعوة جميع الهيئات النسائية في المدينة وعدد من النسوة في الاحياء لاقامة لجنة شعبية للاحتفال بيوم المرأة.

هذا ومن الجدير ذكره، انه رغم الصعوبات والعراقيل من قبل رئيسة قسم التأهيل المهني في منظمة «نعمت» القطرية شولي شاحر التي رفضت اعطاء موافقة على استعمال غرفتي الخياطة والتدبير المنزلي في دار «همستدروت» فرانك سناترا، بحجة انها تابعتان لمدرسة «نعمت» الموجودة في نفس البناية وذلك، رغم تفهمها للاسباب الموضوعية لتقديم مثل هذا الطلب، حسب ما جاء في ردها يوم ٨٨/١٢/٢٧ فقد باشرت دورتا الخياطة والاشغال عملها منذ بداية شهر شباط الجاري.

خلال العام الماضي:

٥٠٣ قتلى ـ حصيلة حوادث الطرق

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اظهرت المعطيات التي عرضها رئيس «المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق»، القاضي دوف ليفين، ان (٥٠٣) اشخاص لقوا مصرعهم في شوارع البلاد خلال العام الماضي جراء حوادث الطرق منهم (٢٠٣) اشخاص من المشاة. واضافت المعطيات ان ٧٩٪ من الحوادث وقعت داخل المدن.

وعرضت هذه المعطيات في سياق مؤتمر صحفي عقده القاضي ليفين في تل ابيب عشية افتتاح مؤتمر دولي يعقد هذا الشهر في تل ابيب يتناول فيه المجتمعون السبل الكفيلة بتخفيض عدد حوادث الطرق وقائدة الاستعانة بالتكنولوجيا الحديثة وهندسة حركة السير والطرق لضمان بيئة افضل واكثر امانا وخاصة داخل المدن.

وقال ليفين ان ٩٠ خبيراً عالمياً من مختلف دول العالم يشاركون في ابحاث المؤتمر اضافة الى مئتي مختص اسرائيلي في مجال المواصلات. واضاف ان المؤتمرين يبحثون في وضع برنامج لتنظيم حركة السير للعام ٢٠٠٠ في الدول الاوروبية.

واشار القاضي الى ان عقوبات صارمة ستفرض على مرتكبي مخالفات السير وان الجهاز القضائي لن يتردد في سحب الرخص وفرض الغرامات المالية الباهظة على هؤلاء.

وذكر ليفين ايضا ان لجنة برلمانية اوصت باقامة شرطة سير ولكن وزارة الشرطة عارضت ذلك بحجة عدم وجود الميزانيات الكفيلة بعمل منتظم لشرطة السير. واضاف ان «صندوق السلامة في الطرق» على استعداد لتمويل عمل شرطة سير وان كثيرين ابدوا استعدادهم للتجند لهذه الشرطة لأنهم يرفضون القيام بالمهام الاخرى المناطة بالشرطة.

وفاة شاب في عين السهلة

● عين السهلة ـ من مكتب «الاتحاد» في أم الفحم ـ شيعت جماهير غفيرة من عين السهلة وعرعرة وعارة، يوم الخميس (٢/١٦) جثمان الشاب ابراهيم عبد اللطيف غر الى مثواه الاخير بعد أن توفي في مستشفى الخضيرة عن عمر يناهز ال (٢٠) عاما.

وكان الفقيد طالبا في كلية «بيت بيرل» في كفار سابا لاعداد المعلمين، وقد أبنه كل من مدير الكلية الاستاذ عبد الكريم الظاهر والاستاذ محمد عقل، مربي صف الطالب والاستاذ محمد ملحم والطالب ثائر احمد مدلج زميل الفقيد وشكر باسم أهل الفقيد المشيعين الاستاذ سميح احمد خليل.

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في عين السهلة وعرعرة الى أهل الفقيد بأحر التعازي راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء

اعلان حصر ارث

ليكن معلوما بأنه قدم طلب الى محكمتنا الدينية لطائفة الروم الكاثوليك لاصدار حصر ارث المرحوم الدكتور غسان فايز خوري الرومي الكاثوليكي من قرية طرعان والمتوفى بتاريخ ١٩٨٩/١/٦ عن ارملته فريال واصف خوري وبنته رهام وشيرين وعرين غسان خوري.

فكل من له اعتراض من اي نوع كان بشأن هذا الطلب او بشأن التركة فليقدمه لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ صدور النشر.

الارشمندريت باسيليوس لحام
رئيس المحكمة الدينية

جبهة باقة الغربية تصدر برنامجها الانتخابي:

طريقنا هي الوحدة والانخراط في معارك جماهيرنا العربية وسلطاتنا المحلية

● باقة الغربية ـ مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ اصدرت جبهة باقة الغربية الدمقراطية برنامجها الانتخابي للسلطة المحلية جاء فيه ان قرية باقة حققت بفضل كفاح ابنائها وعطائهم، وبرغم سياسة التمييز، انجازات هامة عبر السنوات الماضية، ومع ذلك فهي لا تزال بعيدة عن الوصول الى وضع يتناسب مع مكانتها ومتطلباتها التطويرية، بل هي تفتقر الى المقومات الاساسية التي تكون قاعدة للتطور العصري مثل الخارطه الهيكلية ومشروع المجاري وضيق منطقة البناء وعدم توسيعها وضيق منطقة نفوذ سلطتها المحلية. وأضافت النشرة ان المسؤول عن هذه الاوضاع هو «سياسة الحكومة العنصرية الممارسة ضد جماهيرنا».

وأكدت النشرة بان السبيل للخروج من هذه الاوضاع هو الانخراط والمساهمة في معارك جماهيرنا وسلطاتنا المحلية بقيادة لجنة رؤسائها ولجنة الدفاع عن الاراضي وغيرها. وشرحت النشرة الظروف التي تجري في ظلها الانتخابات حيث تتفاقم الازمة السياسية الاقتصادية الناجمة عن مواصلة حكام اسرائيل «لسياسة الاحتلال واعتماد القوة في التعامل مع الشعب الفلسطيني». وتشير النشرة الى الاضرار الجسيمة التي توقعها هذه السياسة بالحياة العامة في البلاد، كما ان الاضرار التي توقعها بالجماهير العربية ذات اثر مضاعف بسبب سياسة التمييز والاضطهاد القومي، مثل التمييز في تخصيص الملاكات في الوظائف وفي الميزانيات والاهمال المزري لاحتياجات التعليم وعرقلة اقرار الخارطة الهيكلية ومشروع المجاري وانعدام مشاريع التصنيع وغيرها.

وتشير النشرة الى البديل الذي تطرحه الجبهة: «وحدة الاهالي في الكفاح المشترك في سبيل انتزاع الحقوق من السلطة المركزية والنضال الدؤوب ضد سياسة التمييز العنصرية الممارسة ضدنا».

وتورد النشرة بنود البرنامج الكفاحي للقضايا العامة، قضايا الكفاح ضد سياسة السلطة من خلال الاطر الشعبية والهيئات المنتخبة. والقضايا المحلية وفي مركزها الاصرار على انتزاع حقوق الاهالي في الخدمات والتطوير.

ارتفاع عدد طالبي العمل في كرميئيل بنسبة (٢٠٪) خلال الشهر الماضي

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ارتفع عدد طالبي العمل في كرميئيل في الشهر الماضي بنسبة (٢٠٪) بالمقارنة مع الشهر الذي سبقه (٨٨/١٢). فقد بلغ عدد طالبي العمل في (٨٨/١٢) (٤٨٥) عاطلاً عن العمل بينما بلغ عددهم في الشهر الماضي (٥٨٤).

وارتفع عدد طالبي العمل منذ نيسان (٨٨) حتى الشهر الماضي بنسبة (٢٤١٪) حيث كان عدد طالبي العمل في نيسان ١٩٨٨ (٢٤٣). واما عدد العاطلين عن العمل فقد ارتفع ايضاً من (٩٤) في الشهر الماضي الى (٣٨٨) اليوم. واما عدد الذين يتلقون مخصصات البطالة فهو (٢٧٧). بينما كان عددهم في الفترة نفسها من العام الماضي ـ (٨٣).

وتجدر الاشارة الى ان مدينة كرميئيل التي اقيمت على اراضي نحف والبعنة وديرالاسد ومجدالكروم في بداية سنوات الستين هي من المدن النموذجية المعدة لاستيعاب المهاجرين الجدد لم تعرف الازمات في السابق وتثير هذه الظاهرة قلق المسؤولين.

وبعث سكرتير مجلس عمال كرميئيل، عزرا بيلو، برسالة احتجاجية الى نائب وزير العمل حول الظروف الصعبة في مكتب العمل في كرميئيل. وقال بيلو ان ساعات استقبال الجمهور مرتين في الاسبوع وكل يوم (٣) ساعات فقط. وهذه الفترة لا تكفي للاعتناء بـ (٦٠٠) عاطل عن العمل. والظروف هي غير انسانية فمن غير المنطق تخصيص (١٥) ثانية لكل عاطل عن العمل.

وتجدر الاشارة الى ان عدد العاطلين عن العمل في كرميئيل هو (١٠٪) من مجموع القادرين على العمل اي اكثر بـ (٤٪) من المعدل المتوسط العام في البلاد.

هالو صباح الخير



مع: سعيد بدر مرشح الجبهة للرئاسة في طرعان

● قبل اكثر من اسبوع استقبل اهالي طرعان بالترحاب والاعتزاز المبادرة التي طرحتها جبهة طرعان الدمقراطية وتدعو فيها الى اقامة ائتلاف شامل بين كل القوائم التي تفوز في انتخابات المجلس المحلي بوحدة صف تامة في وجه التحديات السلطوية القادمة.

وحول انتخابات المجلس المحلي في طرعان كان لنا هذا اللقاء مع مرشح الجبهة للرئاسة النقابي سعيد بدر.

● لنبدأ بالاهم، ما هو القصد بمبادرتكم الى الائتلاف ؟

ـ ان فكرة الائتلاف جاءت من اجل توحيد اهالي طرعان لتخرج منتصرة على سياسة الاضطهاد القومي، وليس كما تريد السلطة ان نخرج من معركة الانتخابات مفسخين. والمبادرة تقضي ان تعلن جميع القوائم التي تخوض الانتخابات من الان استعدادها لاقامة ائتلاف شامل بعد الانتخابات مهما تكن النتائج على اساس الالتزام بالقضايا الاساسية التي تناضل من اجلها سلطاتنا المحلية، وهي العمل على تطوير طرعان وصيانة وحدتها وتقديم الخدمات للاهالي بمساواة واستقامة وقضية السلام العادل والمساواة والدفاع عن الارض.

● وماذا كان رد الفعل على هذه المبادرة ؟

ـ لقد لاقت الفكرة التجاوب الرائع والحماس من اهالي طرعان. اما قيادات القوائم المنافسة فلم تتجاوب حتى الان. ونأمل ان لا يكون عدم الرد هو التعبير عن الرفض في المستقبل.

● كيف تقيم سير المعركة الانتخابية في طرعان؟

ـ هنا تسع قوائم للانتخابات، ست منها للعضوية وثلاث للرئاسة. والجبهة الدمقراطية دائما وكما يعهدها الجميع تخوض المعركة الانتخابية على اساس سياسي وعلى اساس مبدأ الكرامة والخدمات وتضم ممثلين عن مختلف العائلات والطوائف في القرية المتحالفين في اطار جبهوي على برنامج كفاحي. اما باقي القوائم فتطرح القضايا من منطلق اخر. اثنتان منها لا تتوجه ضد الجبهة وهما قائمة المساواة ومرشحها للرئاسة السيد يوسف صباح وقائمة الاخاء والاصلاح (للعضوية) فهما استمرار لقوائم عائلية قديمة، اما باقي القوائم فجميعها تهدف الى اضعاف الجبهة وبين هذه القوائم نجد الحركة التقدمية التي تبعثرت بعد انتخابات الكنيست وشكلت بقاياها قائمة يرئسها السيد سليم كايد غنيم وتدعم مرشح القائمة المنافسة للجبهة للرئاسة والتي يرئسها السيد محمود العدوي. وهناك قائمة المرتدين عن الحزب الشيوعي والتي اصدرت منشوراً لم تتطرق فيه الى سياسة السلطة ولا للقوائم العائلية انما التهجم على الحزب الشيوعي والجبهة ومرشحها للرئاسة وامتداح الحركة التقدمية.

● بصفتك مرشحاً لرئاسة المجلس، ماهي الرسالة التي تتوجه بها الى الناخب ؟

ـ اولا احب ان اشير الى انني اصبحت مرشحاً للرئاسة اثر الحادث المؤلم الذي تعرضت به قريتنا والذي راح ضحيته الدكتور غسان خوري. فقد كانت الجبهة قررت ترشيحه للرئاسة منذ عدة اشهر، وعلى اثر ذلك اجتمعت هيئات الجبهة فاقترح ترشيحي الحاج يونس نصار، رئيس المجلس الحالي واحد كبار شخصياتنا الوطنية في هذه البلاد. انني اعتز بثقة مثل هذا الرجل مثلما اعتز بمسيرتنا المشتركة خلال الدورة الماضية. وهي مسيرة مشرفة في تاريخ قريتنا، انعكست فيها قوة طريقنا الجبهوي، طريق الناس الذين لا يعتمدون على السلطة انما يعتمدون على ثقة شعبهم ووعيه ويتبعون طريق الكفاح من اجل تحصيل حقوقنا. لقد انجزنا على هذا الطريق انجازات كبيرة هي مصدر اعتزاز لنا.

● مثلاً ؟

ـ اولا واهم من كل شيء صيانة وحدة قريتنا واهلها. وثانياً تطوير روح العمل التطوعي في القرية، هذه الاعمال التي تحولت الى مظاهرة تآخ ووحدة في سائر انحاء القرية وكانت مفخرة من حيث انجازاتها. وبالاضافة الى كل ذلك كانت هناك مجموعة كبرى من الانجازات في مجال العمل والمشاريع التطويرية اصدرنا حولها كراساً سيوزع في القريب على البيوت.

● وما هو برنامج الجبهة للدورة القادمة ؟

ـ ان برنامجنا ينطلق من رؤية طرعان جزء من جماهيرنا العربية الفلسطينية في هذه البلاد، لها كل المصلحة في النضال من اجل الحقوق المشروعة لشعبنا العربي الفلسطيني. وهذه المعركة نخوضها من اجل المساواة لمجالسنا المحلية. لذلك فلا بد من مواصلة تطوير وحدة اهالي طرعان في هذه المعركة والالتفاف حول المجلس بادارة ائتلاف قوي، يكون قادراً على تحقيق شعار الخدمات والكرامة. لأن الامرين مرتبطان بعضهما ببعض، واضعين نصب اعيننا حل القضايا الاساسية التي تواجه طرعان مثل: ● انجاز مشروع شبكة المجاري التي بدأت التخطيطات له ● انجاز مشروع ري للقرية لانقاذ جهود الفلاحين وجعل الارض منتجة لمصلحة اهالي القرية، وسنعمل في هذا المجال على شق طرق زراعية وتأمين حراسة دائمة للمزروعات ● حل مشكلة الابنية بدون ترخيص التي يتعرض اصحابها لاوامر الهدم ودفع الغرامات الباهظة وسنعمل على ضمها الى الخارطة الهيكلية وتوسيع الخارطة بشكل عام ● حل مشكلة قطعة الارض المختلف عليها مع الدولة بشكل يضمن قطعة ارض كافية للمباني العامة والمنطقة الصناعية والمساكن والمراعي والعمل على استعادة كل اراضي طرعان لتكون ضمن نفوذ سلطة المجلس المحلي. وهذا اضافة الى تكملة البناية التي اقيمت سابقاً والتي تضم دار المجلس المحلي وبناية كوبات حوليم وعيادة مركز رعاية الام والطفل. وسنعمل على بناء المركز الجماهيري والذي يشمل مكتبة عامة وقاعة رياضية ونادي للشباب واخر للمسنين ● فتح شوارع مقررة في الخارطة الهيكلية وتحويل الشوارع الصغيرة التي تستعمل للمارة الى شوارع للسيارات. وهناك العديد من البرامج التطويرية الاخرى.

● هل من كلمة الى الناخبين ؟

ـ ان التجربة على مدى سنوات طويلة علمت شعبنا الكثير، وشعبنا اصبح واعياً لكل الامور التي تجري حوله. واليوم مطروح امام اهالي طرعان واحد من اثنين اما التطور الذي يعتمد على الكفاح واما الطريق الذي جربه الناس خلال فترة طويلة وملوا منه ولم يحقق شيئاً للقرية. واهم من كل هذا علينا ان نعمل جميعاً دون ان نغفل القضية الاساسية التي تواجه قريتنا، السياسة الحكومية العنصرية وضرورة الوحدة الكفاحية في مواجهتها.

● امال شحادة ●

اللجنة الأهلية في أبوسنان تطلع الأهالي على نشاطاتها لافشال مؤامرة الدمج

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أصدرت اللجنة الأهلية في أبوسنان منشوراً وزعته على الأهالي أطلعتهم فيه على النشاطات التي قامت بها وخاصة منذ الاضراب الشامل الذي أعلنته اللجنة احتجاجاً على مؤامرة حل المجلس المحلي تحت ستار الدمج.

ومن الخطوات التي قامت بها اللجنة في هذا المجال: الاتصال المباشر بجميع الدوائر الحكومية المختصة والاتصال الاسبوعي هاتفيا ومباشرة وأحيانا اكثر من مرة في الأسبوع بالمسؤولين والهيئات الرسمية المسؤولة للتأكيد على مطلب القرية والمطالبة بالاعلان رسميا عن الغاء مؤامرة «الدمج» وتعيين موعد رسمي للانتخابات في القرية.

وأكدت اللجنة أنه قد مرّ أكثر من شهر ونصف على اتخاذ قرار المحكمة العليا مطالبة وزير الداخلية البت في الامر وحتى الآن لم يصدر أي شيء عن وزارة الداخلية بشأننا.

وقد كثفت اللجنة الاتصال بالجهات المسؤولة وخاصة بعد قرار المحكمة العليا ليكون قرار وزير الداخلية ايجابيا ويستجيب لمطلب الاهالي. وتلقت اللجنة الوعود الايجابية الكثيرة التي تأمل أن تنفذ على أرض الواقع.

وأشادت اللجنة الأهلية بالانسجام والتعاون التامين بين أعضائها وأكدت أن سر قوة ابوسنان هو في وحدة الأهالي حول القضية العادلة.

الاتحاد
جريدة يومية

شخصيات يهودية تزور مخيم «الدهيشة» للتضامن مع الفلسطينيين ضد الاحتلال

*** سكرتير الجبهة عوزي بورشطاين وشخصان بارزان من «العمل» اريبه هاس وشوكي بن عامي يؤكدون على حق الفلسطينيين التخلص من الاحتلال واقامة دولة مستقلة ***

● تل أبيب - لمراسلنا - قام وفد يضم عدداً من الشخصيات اليهودية، أمس الاول (الجمعة)، بزيارة لمخيم «الدهيشة» للاجئين الفلسطينيين، أعرب خلالها عن تضامنه مع الأهالي في نضالهم من أجل الغاء الاحتلال وقدموا التعازي للعائلات الثكلى.

وضم الوفد كلاً من: اريبه هاس عضو اللجنة السياسية لحزب «العمل»، ورئيس «حلقة الكونفدرالية» في الحزب وشوكي بن عامي، عضو اللجنة المركزية لحزب العمل وعوزي بورشطاين، سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وأفاد مراسلنا بأن الوفد وصل الى المخيم، في أعقاب انتهاء جنود الاحتلال من شن حملة ضد أهالي المخيم، جرح خلالها عدة أشخاص من بينهم امرأة أصيبت في رأسها ونقلت، على الفور، الى المستشفى.

وقال هاس، امام أهالي المخيم الذين حضروا لاستقبال الوفد: جئنا لتقديم التعازي للعائلات الثكلى في الدهيشة والاعراب أمامكم عن رأي أولئك الأعضاء في «المعراخ»، الذين يرون في الانتفاضة نضالاً عادلاً من أجل التحرر الوطني للشعب الفلسطيني.

ودان هاس سياسة الحكومة في المناطق الفلسطينية المحتلة وأوضح أن «حلقة الكونفدرالية» في حزب «العمل» ترى أن على اسرائيل الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية واجراء مفاوضات معها وأن تعترف بحقوق الشعب الفلسطيني وخاصة حقه في اقامة دولة. وذلك من خلال حل كونفدرالي على أساس دولتين للشعبين، فلسطين - اسرائيل.

واقترح، أيضاً، بشكل رمزي اصدار هوية فلسطينية.

فيما بعد تحدث شوكي بن عامي فأكد ان هنالك أهمية لمثل هذه اللقاءات، من أجل تصعيد النضال في اسرائيل ضد سياسة الحكومة ومن أجل السلام.

وكان آخر المتحدثين، من أعضاء الوفد، عوزي بورشطاين، الذي أشار الى أن زيارة عضوين من «المعراخ» للمخيم جاءت نتيجة للانتفاضة، التي أحدثت تغييرات بين اليهود انفسهم في اسرائيل. وأضاف بورشطاين أنه يرى من واجبه، ككل المعارضين للاحتلال، توسيع معسكر أنصار السلام بين اليهود في اسرائيل. والشد على ايدي اعضاء «المعراخ»، الذين يتصدون لرابين، المسؤول عن تنفيذ الجرائم البشعة ازاء الأهالي في الأراضي المحتلة.

اما ممثلو سكان المخيم فقد أكدوا في كلماتهم أنه يوجد عنوان واحد ووحيد يمكن التوجه اليه، من أجل الحديث حول المشاكل السياسية وايجاد حلول لها، هو منظمة التحرير الفلسطينية وأعربوا عن تأييدهم لمثل هذه اللقاءات.

وأورد مراسلنا، أيضاً، أن أعضاء الوفد ذهلوا من الأوضاع القاسية والظروف الصعبة التي يعيشها أهالي المخيم.

توفيق زياد: المعركة الانتخابية البلدية تدور على رأس مدينتنا المرفوع الذي لا يعرف الانحناء، لذلك فاننا منتصرون

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «من الصعب تصوير الشعور الذي يحس به الانسان في مثل هذا الحدث الكبير. انه مزيج من الشعور بالسعادة للالتقاء بهذه الاجيال الشابة التي تهز الجبال. والشعور بالقوة. فالجبهة والبلدية الجبهوية التي تملك مثل هذه القوة لا يمكن قهرها». بهذه الكلمات افتتح رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، خطابه امام المهرجان الثاني للفن الوطني الملتزم الذي اقامه تنظيم شباب جبهة الناصرة الدمقراطية، مساء امس السبت، وكان احد اضخم المهرجانات الشبابية التي تشهدها المدينة في تاريخها.

وقد غصت القاعة الرحبة في بيت الصداقة بالحضور ووقف المئات من الشباب، مضطرين، خارج القاعة. لكن ضخامة المهرجان تمثل ايضاً في حماسه الملتهب ومضمونه الثوري الملتزم وارتفاع مستوى برنامجه و... في رسالته السياسية العميقة القوة والمفهوم - رسالة الالتفاف الواسع حول الجبهة والتجند الحماسي لانجاح معركتها الانتخابية البلدية والاصرار على تحقيق الانتصار الرابع لشعب الناصرة وجبهته.

وقال زياد: نحن في الايام الاخيرة لمعركة الانتخابات. نخوضها بعد ١٤ سنة من تأسيس الجبهة وانتصارها الاول. ونشعر بأن صورتها الدائرية تكتمل كما تكتمل الصورة الدائرية للقمر عندما يصبح بدراً. نخوضها بقائمة هي قائمة وحدة المدينة كلها. وفي مواجهة الجبهة نزلت ست قوائم هزيلة اتفقت جميعها على توزيع الاصوات والنهش في الجبهة. كلها مجتمعة اتفقت في حلف واحد على اعتماد الاكاذيب. اننا نخوض المعركة بكل جدية ولا نستخف بأية قائمة ولا بأي مرشح. ولا نستخف باولئك الذين يقفون ويحركون تلك القوائم. ويبقى السؤال المركزي: على اي شيء تدور المعركة؟ ليس على السفاسف والامور الصغيرة انما اولا وقبل كل شيء، على وجه الناصرة الحضاري الدمقراطي. على وحدة واخوة شعب الناصرة. معركة العهد الجبهوي، الذي اضاء مثل الشمس والقمر ليس فقط في مدينتنا. المعركة تدور عليكم انتم، على الاجيال الشابة ومستقبلها. على رأس هذه المدينة المرفوع الذي لا يعرف الانحناء.

واضاف: نحن نأتيكم بطريقنا الكفاحي، طريق الكرامة والخدمات، الذي ربينا عليه اجيالا باكملها. وهم يأتونكم بطريق الالاعيب السلطوية. نحن نريد لكم ان تنموا بكرامة وبعزة نفس وبوحدة وباخوة متمسكين بقلعتكم الوطنية التي لا تهزها الريح. وهم يريدون لكم التفسخ والاحتراب العائلي والطائفي حتى تنموا في ظلام الفرقة والجهل الدامس. نأتيكم بانجازاتنا الضخمة، التي حققناها بجهود جبارة متحدين سياسة السلطة العنصرية المعادية وفي مواجهة معارضة من المقترين وهم يأتونكم بافلاسهم المطبق لا يترفعون عن اكثر الاساليب سقوطا.

وتكلم زياد عن برنامج الجبهة الانتخابي فدعا جماهير الشباب وكل اهل الناصرة الى قراءته بتمعن عندما يصدر (غدا). وقال: نحن نقدم برنامجا له رصيد. وعدد بعضا من بنود البرنامج (ستنشر خبرا مفصلا عنه في عدد قادم). ثم تطرق الى القوائم الاخرى مركزا على اثنين منها تميزتا بسموم الحقد والمعاداة هما «التقدمية» وتلك التي تسمي نفسها بـ «القائمة الاسلامية» (والاسلام منها ومن اكاذيبها وحقدها واساليبها براء). وقال: ان شعب الناصرة يعرف ويعي انه يخوض معركته في عصر مميز: عصر الانتفاضة المظفرة. عصر قضية شعبنا الفلسطيني، عصر التصدي للعنصرية والترانسفير. عصر مواجهة سياسة التمييز الحكومية والهدم والقمع والتنكيل والارهاب ضد العرب. وشعب الناصرة يعرف انه سينتخب للبلدية ممثليه القادرين على قيادة معركته تلك. فمن ينتخب؟ «التقدمية» التي يعشش قادتها وراء الستائر في الصالونات وقت المعارك؟ ام اولئك الذين يزعمون التدين ولا تجد حرفا واحدا في منشوراتهم ضد الممارسات الاحتلالية الاسرائيلية الاجرامية ضد الاقصى والاسلام والمسلمين؟! ان شعب الناصرة يعرف ان هناك قوة وحيدة قادرة على ذلك هي الجبهة. قوة قادرة على ان تصون وحدة المدينة على اساس سليم من المحبة والتآخي وعلى اسس نضالي مشرف. من هنا تنبع قناعتنا وثقتنا بالنصر. فلنعمل جميعا يدا بيد ليس الجبهة فحسب بل كل انسان تعز عليه هذه المدينة وسمعتها الطيبة ومستقبلها في سبيل تحقيق هذا النصر.



● توفيق زياد

● المهرجان ●

وكان المهرجان قد افتتح باناشيد الجبهة والوطن التي جلجلت بصوت المغني الجبهوي زاهي غريب وفرقته (الياد جرايسي - غناء مرافق، عيسى سويدان - ايقاع، امجد ماهلي - اورغ). وتولى عرافة المهرجان كل من هويدا نمر والممثل المسرحي عاصم زعبي.

وقد زينت القاعة بديكور جميل ومعبر قام باعداده ورسمه الفنان عيسى شلش. ونظم البرنامج كله باستشارة المخرج المسرحي رياض مصاروة. وظهر فيه كل من: ● المغني الفلسطيني الشعبي ثائر البرغوثي وفرقة «جفراء» التي يقودها (وقد قدمت الفرقة هديتين رمزيتين الى رئيس البلدية، توفيق زياد، والقائم باعماله رامز جرايسي، الذي حياها واعرب عن الثقة بانتصار الانتفاضة) ● الشاعر شكيب جهشان ● الثنائي الجبهوي امل (مرقس - زريق) ونزار (زريق) ● الفنان جميل السايح وجورج زيادة ● فرقة الرقص الشعبي البلدية بقيادة نهاد ومعين شمشوم ومرافقة الفنان خليل ابو نقولا.

واختتم المهرجان بانشاد الجماهير الشابة نشيد «بلادي... بلادي...» بقيادة الفنان زاهي غريب.

ابراهيم نمر حسين في حديث خاص مع «الاتحاد»:

«املنا كبير في ان يتحقق النصف الاخر من مبادرة جبهة شفاعمرو من اجل الوحدة الشاملة»



● شفاعمرو - لمراسلنا - «ان المبادرة التي قامت بها جبهة شفاعمرو الدمقراطية قبل تقديم القوائم ومع بداية المعركة الانتخابية من اجل الوحدة الشاملة في اطار قائمة واحدة للرئاسة والعضوية كانت مبادرة طيبة ومقبولة على الغالبية مواطني شفاعمرو وكنت اتمنى لو تم تحقيقها» - هذا ما قاله رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين، في مقابلة اجراها معه مراسلنا في شفاعمرو على خلفية خوضه انتخابات البلدية كمرشح وحيد على رأس قائمة مستقلة للرئاسة تحمل اسم «قائمة شفاعمرو الموحدة والمستقلة».

● س: ما رأيك في فكرة الوحدة البلدية الشاملة التي طرحتها الجبهة وماذا تحقق منها؟

● نمر حسين: «ان المبادرة التي قامت بها جبهة شفاعمرو الدمقراطية قبل تقديم القوائم ومع بداية المعركة الانتخابية من اجل الوحدة الشاملة في اطار قائمة واحدة للرئاسة والعضوية كانت مبادرة طيبة ومقبولة على اغلبية مواطني شفاعمرو. وكنت اتمنى لو استطعنا تحقيقها الا انه تحقق نصف الهدف وهو الاجماع على مرشح واحد لرئاسة البلدية. واملنا كبير في ان يتحقق النصف الآخر في المرحلة القادمة. فهذا هو المطلوب لمصلحة المواطنين في شفاعمرو، وحتى تكون قدوة حسنة لبقية القرى والمدن العربية. فمشكلتنا ليست بيننا، هذا عضو وهذا رئيس، وانما تحصيل حقوقنا المشروعة سواء كان حقنا في المساواة في جميع المجالات او حقنا في الكفاح من اجل السلام العادل والثابت بصفتنا مواطنين في هذه الدولة ومن القوى الدمقراطية والتقدمية وكجزء من الشعب الفلسطيني».

● س: هل تعتبر قائمة الرئاسة التي تقفون على رأسها قائمة مستقلة تمثل وحدة اهالي شفاعمرو؟

● نمر حسين: «اجماع كل القوائم على مرشح واحد لرئاسة بلدية شفاعمرو حاز على ترحيب في كل الوسط العربي. وهذا كنز لشفاعمرو. وبصفتي مرشح قائمة شفاعمرو الموحدة والمستقلة لرئاسة البلدية، اعتبر نفسي مرشحا مستقلا لجميع اهالي شفاعمرو دون استثناء. وعدا عن اتفاقنا المعلن مع الجبهة تجري هناك اتصالات مع مختلف القوائم لا سيما وان القوائم الرئيسية في المدينة ابدت تأييدها لمرشح واحد للرئاسة، بالاضافة الى بقية القوائم».

● س: ما هو تقديركم لدور الجبهة في شفاعمرو خاصة على ضوء الاتفاق الذي توصلتم اليه معها؟

● نمر حسين: «ان عملي مع قيادة الجبهة في السلطات المحلية العربية ولجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب مبني على التفاهم والاحترام المتبادل. وكنت ارى دائما ان الجبهة تبدي الهمة والاستعداد في المظاهرات والاضرابات والاعمال الكفاحية من اجل المطالبة بحقوق جماهيرنا العربية. وتقف وراء قرارات الاجماع الوطني. وكنت ارى ان التجاوب يأتي من الجبهة وتنظيماتها في جميع الاعمال الكفاحية النضالية. وفي الواقع فان العمل المشترك بيني وبين الجبهة، قطريا، موجود منذ سنين طويلة. وفي المجلس المحلي كان جو العمل مبنيا على اساس مصلحة البلد. وافتخر واعتز بان القرارات الاساسية في البلدية اتخذت بالاجماع في السنوات العشر الاخيرة. وهذا كله مهد الطريق امامنا وامام الجبهة، من خلال ايمان الطرفين بان هنالك عدوا مشتركا. من هنا توصلنا بقناعتنا الكاملة الى هذا الاتفاق المبارك وكلي امل ان نستمر بهذا الطريق حتى تشمل الوحدة جميع القوائم في شفاعمرو».

● س: هل من كلمة تود ان توجهها حول الانتخابات القادمة ويوم الانتخابات بوصفك رئيسا للبلدية وللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية؟

● نمر حسين: اوجه، بشكل خاص، كلمة الى اهالي شفاعمرو ان يحافظوا ويفاخروا بهذا الانجاز الهام والاجماع على مرشح واحد للرئاسة على امل التقدم الى الامام وانجاز وحدة شاملة تضم كل المواطنين في المستقبل.

واتوجه الى الناخبين راجيا اياهم المشاركة في الانتخابات وعدم الاستهانة بعملية الاقتراع على ان يصوت كل واحد بما يمليه عليه ضميره. فعدم المشاركة في عملية الاقتراع لا يخدم المصلحة العامة.

كما ارجو مواطني شفاعمرو والمواطنين العرب في اسرائيل ان يكون يوم الانتخابات يوما هادئا يسوده الجو الدمقراطي والمنافسة الشريفة الدمقراطية. فكل مواطن يمارس حقه الدمقراطي بما يرضي ضميره. وهذه طبيعة الدمقراطية. فعلينا صيانة عملنا المشترك وان نكون موحدين متراصين بعد الانتخابات. فمصيرنا واحد وهناك قاسم مشترك يوحدنا جميعا وهو النضال من اجل المساواة والسلام. وهذا يتطلب تعميق الوحدة من اجل تحقيق الهدف المشترك. ونأمل ان تنجح جماهيرنا العربية في ايصال منتخبين يستطيعون تحمل المسؤولية من اجل المزيد والمزيد من الانجازات.!

في اجتماع شعبي حاشد:

تصميم وعزم على تحقيق النصر الرابع لجبهة ام الفحم ومرشحها للرئاسة في الانتخابات القريبة

● أم الفحم - من مكتب «الاتحاد» - غصت قاعة «السينما الخضراء» أمس الأول الجمعة (٨٩/٢/١٧) بجمهور غفير من أهالي وشباب أم الفحم تلبية لدعوة شباب الجبهة لحضور الاجتماع الانتخابي.

وقد ازدانت جدران القاعة بشعارات تدعو جماهير أم الفحم لانجاح الجبهة في معركة الانتخابات والتصويت لهاشم محاميد مرشح الجبهة لرئاسة البلدية وتجند كل القوى من أجل تحقيق النصر الرابع لجبهة ام الفحم.

افتتح الاجتماع هيثم محمود اغبارية بكلمة قصيرة عن أهمية هذه المعركة الانتخابية مؤكداً ان غالبية شباب ام الفحم الى جانب الجبهة في معركتها من اجل تحقيق النصر الرابع لجبهة ام الفحم.

ثم تكلم رئيس بلدية ام الفحم الاستاذ هاشم محاميد ومرشح الجبهة للرئاسة الذي اكد في كلمته ان معركة الانتخابات الحالية في أم الفحم بين قوتين هي: القوى الشريفة المناضلة التي عملت وما زالت تعمل لصالح خير اهالي ام الفحم المناضلة والقلعة الصامدة للجماهير العربية وقوى الظلام والرجعية المتسترة بالدين والذين ينادون بـ «الحل الاسلامي».

وأشار محاميد في كلمته الى خداع هذه القوى الظلامية وأساليبهم الخبيثة في تشويه وتزوير مسيرة الجماهير العربية ومسيرة اهالي ام الفحم الكفاحية تحت شعار «الاسلام هو الحل». وقال محاميد «ليكتبوا ما هو الحل، هل الحل ايران الخميني وما رافق نظامه من مذابح ومجازر تقشعر لها الابدان داخل ايران وخارجها ؟.

وأكد محاميد أن الشباب في هذه المعركة يستطيعون ان يلعبوا دورا هاما في تجندهم في المعركة من أجل تحقيق النصر للجبهة.

وقال: «ليس هدفنا الكرسي، اننا نعمل من اجل هدفين. فنحن اصحاب وطن واصحاب ارض، ويجب أن نأخذ حقنا في هذه البلاد. ونحن جزء من الشعب الفلسطيني ولن يهدأ لنا بال ما دامت هنالك فتاة تجر من شعرها في شوارع فلسطين المحتلة على ايدي جنود الاحتلال، فنحن مع شعبنا الفلسطيني وانتفاضته الباسلة.

وأكد: «ان واجبنا الوطني يدعونا للخروج الى كل البيوت. يجب ان ندخل كل بيت ونشرح لاهالي ام الفحم مواقفنا. كل يوم يمضي ونقترب من ساعة الحسم والانتصار وهذه الجموع الحاشدة باستطاعتها تحقيق النصر لام الفحم والمحافظة على بلدية جبهوية مناضلة ومكافحة وان تبقى ام الفحم قلعة جبهوية صامدة الى الابد». ثم تكلم السكرتير العام للشبيبة الشيوعية الكاتب محمد نفاع الذي قال في كلمته «انني انتمي الى شعب كبير. الى الشعب العربي الفلسطيني. انني انتمي الى الطريق الكفاحي الدمقراطي. انني أنتمي الى هذا الجزء المناضل من ابناء الشعب الفلسطيني الذي ظل صامداً على أرض ابائه واجداده».

وتطرق الى معركة الانتخابات فقال: «عندما نستعمل، نحن الجبهويين كلمة معركة لا نقصد ان المعركة بيننا وبين ابناء ام الفحم. وانما المعركة هي بين اهالي ام الفحم وبلديتها الجبهوية وبين سياسة التمييز السلطوية. المعركة هي مع سياسة السلطة والمعركة هي على مجرد وجودنا هنا».

وقال: «ان ام الفحم بأهلها ومواطنيها وبلديتها الجبهوية لها اسم كبير وهي في قلوب وأذهان كل الجماهير وكل القوى الشريفة ليس فقط العربية» وأضاف: «ان السلطة لا تنسى أية عائلة او طائفة أو أية فئة سياسية. وهي تمارس العنصرية والاضطهاد على جميع المواطنين العرب ولا تميز بين طائفة واخرى وهي تفتح فمها لبلع حقوق جميع اهالينا، جميع طوائفنا وجميع عائلاتنا».

وأكد في نهاية كلمته ان جميع الانظار تتوجه الى ام الفحم واهلها الذين حتماً سيحققون النصر الرابع للجبهة في المعركة القادمة.

اللجنة الشعبية ضد الدمج في المكر تقرر تصعيد المعركة

● المكر - لمراسلنا - عقدت اللجنة الشعبية ضد «الدمج» في قرية المكر، التي تضم في صفوفها ٧ أعضاء من الأعضاء التسعة في المجلس المحلي في اجتماع لها مساء يوم الجمعة ٢/١٧، تداولت خلاله في آخر المستجدات حول نية وزارة الداخلية تبني قرار اللجنة، التي عينتها الوزارة في حينه، والتي أوصت «بدمج» مجلسي المكر والجديدة في سلطة محلية واحدة، ضد رغبة سكان القريتين.

وقد تم استعراض الخطوات الكفاحية، التي تم تنفيذها منذ الاعلان عن توصية «الدمج» يوم ١/٢٣، والتي تلخصت حتى يوم الاجتماع بما يلي: ١) اصدار منشور للاهالي اعلن فيه مجددا الاصرار على التمسك بالكيان المستقل للمجلس ورفض «الدمج». ٢) عقد اجتماع شعبي احتجاجي في القرية. ٣) مشاركة وفد عن المكر في مظاهرة رفع الشعارات أمام مكتب حاكم لواء الشمال في الناصرة.

وتم الاتفاق على اتخاذ خطوات كفاحية أخرى منها مظاهرة امام الكنيست حتى الاضراب يوم ٢/٢٨.

قائمة «وحدة نحف الوطنية» تدعو الاهالي الى اليقظة وتفويت الفرصة على الحاقدين

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام مجهولون في ساعات متأخرة من ليلة الجمعة (٢/١٧) باقتحام محل حلويات في قرية نحف تابع للسيد عبد الغني قادري، رئيس قائمة «وحدة نحف الوطنية» للعضوية بالاضافة الى دكانين اخرين تابعين للسيدين احمد عبدالغني وعزمي عبدالغني.

وعاث المجهولون تخريباً في المحلات الثلاثة ومحتوياتها وقاموا برمي الحلويات ودوسها وتلويث الجدران بها.

وأثار هذا العمل السخط والغضب لدى الأهالي الذين يرون في هذه العملية محاولة لتعكير جو العلاقات في القرية.

واستنكرت قائمة «وحدة نحف الوطنية» هذا العمل ودعت الأهالي الى اليقظة وتفويت الفرصة على الذين يريدون الاصطياد في مياه عكرة ويهدف ضرب وحدة الاهالي وصرف الانظار عن القضايا الاساسية والالتهاء بقضايا جانبية.

مشروع قانون خاص يحرم الاشخاص الذين ادينوا بتهم «أمنية» من ترشيح أنفسهم في الانتخابات المحلية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قررت لجنة الداخلية التابعة للكنيست، الاسبوع الماضي، طرح مشروع قانون خاص يقضي بالغاء ومنع ترشيح اي مواطن لعضوية سلطة محلية كان قد ادين بتهمة «أمنية» وحكم عليه بالسجن الفعلي لسنة أو أكثر ولم يمض على اطلاق سراحه خمس سنوات او أكثر.

وصرح يهوشوع ماتسا (ليكود)، رئيس اللجنة، ان هذا القانون «سيحافظ على الدمقراطية من استغلال اشخاص عملوا ضد امن الدولة»!

ومن جهة اخرى اعلن المستشار القضائي لوزارة الداخلية، بني يعاري، انه سيطرح في جلسة الحكومة القريبة مشروع قانون مماثل!

مجلس جبهة أبوسنان:

الدعوة للمشاركة في المظاهرة التي تنظمها اللجان الأهلية ضد الدمج أمام الكنيست

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قرر مجلس جبهة ابوسنان في اجتماعه الذي عقده يوم الخميس (٢/١٦) لانتخاب سكرتارية الجبهة، المشاركة في المظاهرة التي تنظمها اللجان الأهلية في قرى كفرياسيف والمكر وجديدة ضد مؤامرة حل المجالس المحلية في القرى المذكورة تحت ستار الدمج، في أواسط هذا الأسبوع.

ودعا الاجتماع الى المشاركة الفعالة في الكفاحات المشتركة المقبلة مع القرى الشقيقة ضد مؤامرة «الدمج».

وقدم د. احمد سعد، في بداية الاجتماع، بياناً سياسياً حول آخر التطورات والمستجدات على الساحة أكد فيه على ضرورة رفع مستوى الأعمال التضامنية مع الانتفاضة البطولية المستمرة رغم أبشع أساليب القمع الوحشية.

وتطرق د. سعد الى زيارة وزير الخارجية السوفييتية الى منطقة الشرق الاوسط وأسهب في الحديث عن دور الاتحاد السوفييتي الحاسم في دعم القضية الفلسطينية وتحقيق السلام العادل على أساس دولتين للشعبين.

وقدم الاستاذ سليم خوري، بياناً تنظيمياً مفصلا حول عمل الجبهة، كما قدم برنامج عمل للفترة المقبلة في صلبه توسيع صفوف الجبهة وترطيد بنائها على الأسس الجبهوية الصحيحة والاستعداد للتحديات التي تواجهنا بوحدة وتعاضد وتعاون.

وبعد اقرار البيانين والتلخيص انتخبت سكرتارية من (١٧) عضواً.

غالبية البنوك الاسرائيلية اغلقت فروعها في المناطق المحتلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت مصادر مالية ان البنوك الاسرائيلية قلصت نشاطها في المناطق المحتلة بصورة حادة، منذ بدء الانتفاضة وان معظم هذه البنوك التي كانت لها فروع في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اغلقت ابوابها كلياً نتيجة امتناع اهالي هذه المناطق عن التعامل معها.

وبالمقابل، اضافت هذه المصادر ان نشاط «بنك فلسطين» ارتفع بنسبة كبيرة نتيجة انتقال كافة المعاملات والتوفيرات المالية لاهالي المناطق المحتلة اليه.

وكانت الحكومة الاردنية الغت احد بنود ميزانيتها للعام الحالي الذي كان مخصصاً لمساعدة المناطق المحتلة.

ومن جهة اخرى، اعلنت الحكومة اليابانية عن تقديم دعم مالي بقيمة سبعة ملايين دولار للمناطق المحتلة بواسطة وكالة «الغوث» التابعة للامم المتحدة.

جبهة الطيبة تدعو كل القوائم والاهالي الى المنافسة الشريفة وصيانة وحدة البلدة

*** الانتخابات ليوم واحد واما اهل الطيبة فمصيرهم مشترك ومصالحهم مشتركة، الى الابد ***

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - دعت جبهة الطيبة الدمقراطية في بيان وزعته بشكل واسع في البلدة كل القوائم والاهالي عموماً الى ان تكون معركة الانتخابات «نظيفة»، رفيعة المستوى، ولمصلحة كل الطيبة». وقالت «ان الواجب يحتم علينا ان نحافظ على وحدة بلدنا التي هي اعز ما نملك».

وجاء في هذا البيان الهام والمسؤول الذي استقبله الاهالي بالترحيب والاحترام:

«ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الطيبة تعاود وتؤكد التزامها مع نداء لجنة الانتخابات، وضرورة رفع مستوى المعركة الانتخابية والتحلي بالمسؤولية، والحكمة والتعقل، فالانتخابات ليوم واحد، اما اهل الطيبة، صاحبة التقاليد الكفاحية والثورية وقلعة النضال ضد سياسة التمييز والاضطهاد، فمصيرهم مشترك ونضالهم مشترك. وعلينا التعلم من نضال شعبنا العربي الفلسطيني البطل، الذي يوحدته الكفاحية، وهو اعزل من السلاح، يقاوم القوى العاتية والمدججة بأسلحة الفتك والدمار.

«لهذا ومع ثقتنا الكبيرة بأهل الطيبة ومرشحيها للانتخابات، تدعو كل رؤساء القوائم للرئاسة والعضوية، للمبادرة وعقد اجتماع مشترك لتنقية الاجواء وللبحث في قضية اصدار بيان مشترك، للدعوة الى التعقل والهدوء والكف عن التراشق الشخصي، ووضع حد للتناحرات وللممارسات التي لا تفيد احداً من المرشحين، بل تعكر صفو ووحدة اهالي الطيبة.

هذا نداء الجبهة الصادر من العقل والضمير، واملنا كبير بكم جميعاً.

وبها ولجبة نسير معاً موحدين، لمصلحتنا جميعاً، ومن اجل مجلس محلي يخدم كل اهالي الطيبة على درب الكرامة والخدمات».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-איתיחאד יומי

● الاثنين ٢٠ شباط ١٩٨٩، الموافق ١٤ رجب ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/٢٣٧ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٨٠ اغورة ●

יום שני 20.2.1989 - המחיר: 80 אג'

Vol. 237/45 - 20.2.1989 - Price: 80 Agorah

□ «ذكراك محفورة في قلوبنا حتى النصر»! □





● اهالي قرية الشيوخ (الخليل) يحيون الذكرى السنوية الاولى للشهيد اسماعيل حسن الخلايفة يوم ١٧ الجاري.
(خاص بمكتب «الاتحاد» في القدس. تصوير: «منصور»)

اوساط هستدروتية مسؤولة:

ارباب العمل ملزمون بدفع علاوة الـ ٣٪ في اجور شباط!

● تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي ـ انتهى الاجتماع الخاص ببحث بلورة موقف نهائي بشأن علاوة الغلاء، مساء امس، بين ممثلي الهستدروت وبين ممثلي اتحاد ارباب الصناعة بدون اية نتيجة.

بالمقابل صرح مسؤولو القسم النقابي في الهستدروت بأنه حتى اذا لم يجر توقيع الاتفاق فان المشغلين ملزمون بدفع علاوة الغلاء (وهي ٣٪) مع اجرة شهر شباط الحالي، كما حددته مذكرة الاتفاق.

وقد برز الخلاف بين الجانبين في امرين الاول: ان اتحاد ارباب الصناعة يطالب بادخال بند يمنع النقابات من اتخاذ اجراءات تنظيمية في الفترة من نيسان عام ١٩٩٠، الموعد الذي ينتهي فيه مفعول الاتفاق، وبين الموعد الذي يجري فيه التوقيع على اتفاق جديد. بالمقابل اعلنت الهستدروت، من جانبها، انها تعارض ادخال بند يكبل ايدي العمال في غياب الاتفاق. والثاني يعارض اتحاد ارباب الصناعة ادخال بند يقضي بدفع علاوة غلاء كاملة للعمال، الذين يجري فصلهم في الفترة الاولى للاتفاق، اي من شهر تشرين الاول عام ١٩٨٨ وحتى شهر آذار ١٩٩٠.

هذا واعلن نائب رئيس القسم النقابي، افرايم جيلوني، امام ممثلي المشغلين انه سيبادر الى اقتراح مشروع قانون بهذا الشأن، فيما اذا غاب في الاتفاق بند يحدد علاوة الغلاء للعمال المفصولين.

عرفات: مفاوضات غير مباشرة مع اسرائيل من اجل هدنة في جنوب لبنان

● واشنطن ـ اعلن رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، انه اجرى مفاوضات «غير مباشرة» مع اسرائيل بواسطة «اشخاص في الاراضي المحتلة واوروبيين ومسؤولين في الامم المتحدة وآخرين» من اجل التوصل الى هدنة في جنوب لبنان.

واوضح الزعيم الفلسطيني، في مقابلة مع شبكة التلفزيون الامريكية «سي.بي.اس»، اذيعت امس (الاحد) ان الاسرائيليين «يطلبون منه تجديد النوع نفسه من الهدنة، التي اتفقنا عليها قبل الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨١».

وشدد عرفات على ان الاسرائيليين طلبوا منه شخصيا وقف اطلاق النار.

وتطرق عرفات في المقابلة نفسها، الى امكانية قيام اتحاد فدرالي اقتصادي بين الاردن واسرائيل وفلسطين ولبنان وقال ان منظمة التحرير مستعدة لذلك.

عشية اللقاء مع وزير الخارجية الاسرائيلي في القاهرة:

شفاردنادزه: هدف اللقاء مع آرنس هو معرفة ما اذا كانت هناك عناصر جديدة في الموقف الاسرائيلي!

● تجديد الدعوة لتشكيل لجنة تحضيرية للمؤتمر الدولي ● «هناك تقدم ملموس في مسألة التقارب بين الدول العربية وم.ت.ف» ● شفاردنادزه يلتقي عرفات في بغداد ●



● الرئيس السوري حافظ الاسد (الى يمين الصورة) خلال استقباله، يوم ٢/١٨، لوزير الخارجية السوفييتي ادوارد شفاردنادزه، الذي يقوم حاليا بجولة شرق اوسطية قادته حتى الان، الى سوريا والاردن. (صورة من «و.ص.ف»)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكد وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، امس (الاحد) في دمشق نبأ لقائه المرتقب بنظيره الاسرائيلي، موشيه ارنس، في القاهرة بعد غد (الاربعاء).

وقال الوزير السوفييتي، في مؤتمر صحفي عقده في مبنى سفارة الاتحاد السوفييتي في العاصمة السورية، انه «سيلتقي الوزير الاسرائيلي ارنس ليرى ما اذا كانت هناك عناصر جديدة في الموقف الاسرائيلي مع الاخذ في الاعتبار الوقائع الجديدة التي شهدها الشرق الاوسط».

وعلق رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، على لقاء شفاردنادزة ـ ارنس المتوقع، في حديث ادلى به لاذاعة الجيش، بقوله: من الصعب ان نرى في كل محادثة منعطف. ولكني ارى، اضاف، بشكل عام ان اللقاء بين الجانبين ولقاء مبارك ـ ارنس ظاهرة ايجابية تمكن ارنس من عرض الموقف الاسرائيلي والاستماع الى مواقف الاتحاد السوفييتي ومصر.

وفي الوقت الذي ايد فيه وزراء الحكومة اجراء اللقاء وجه وزراء «المعراخ» وعدد من وزراء «الليكود» نقدا لشمير وارنس، لان الاخير «سيذهب الى القاهرة بدون ان يحمل في جعبته مبادرة سياسية». وقال وزير الطاقة، موشيه شاحل (معراخ)، في هذا الصدد: انني اعتقد انه يجب ان يكون واضحا قبل زيارة شمير الى الولايات المتحدة وقبل زيارة ارنس لمصر انها لا يمثلان موقفيهما الشخصي وانما موقف الحكومة لذلك يجب بلورة موقف يتفق عليه الجميع.

واعترف نائب رئيس الوزراء، دافيد ليفي، بانه لا يمكن تجاهل دور الاتحاد السوفييتي في حل قضية الشرق الاوسط. هذا، ودعا وزير الخارجية السوفييتي في دمشق الى تشكيل لجنة تحضيرية للمؤتمر الدولي للسلام مؤلفة من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وذلك من اجل تسريع عملية السلام في الشرق الاوسط.

واوضح شفاردنادزة، في المؤتمر الصحفي، قبل مغادرته عمان المحطة الثانية من جولته في الشرق الاوسط ان مهلة «من تسعة اشهر تشكل جدولا زمنيا جيدا لمرحلة تحضيرية لهذا المؤتمر».

واعتبر وزير الخارجية السوفييتي انه «يجب استخدام طاقات السلام التي تملكها الامم المتحدة وامينها العام، خافيير بيريز دي كوليار، في تسوية النزاعات الاقليمية».

واضاف ان الاتحاد السوفييتي مستعد لـ «مناقشة هذه المسألة على مستوى وزراء الخارجية في جلسة خاصة يعقدها مجلس الامن».

واوضح شفاردنادزة ان «اللجنة التحضيرية يمكنها ان تجري، في مرحلة اولى، اتصالات مع الاطراف المعنية في النزاع».

واشار الى تطابق وجهات النظر بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية والاتحاد السوفييتي حول عقد مؤتمر دولي للسلام والاولوية الواجب منحها للاعمال التحضيرية.

وكان شفاردنادزة، الذي وصل يوم الجمعة الماضي الى دمشق اجرى محادثات مع الرئيس السوري، حافظ الاسد ونائبه، عبد الحليم خدام ووزير الخارجية السوري، فاروق الشرع.

واكد انه بحث مع الاسد بعض الاعتبارات، التي من شأنها «تخفيف التوتر في المنطقة. ومنها اقامة منطقة في الشرق الاوسط خالية من الاسلحة النووية».

واعرب الوزير السوفييتي تأييد بلاده عن «الفكرة المهمة التي تقضي بعقد لقاء بين قادة سوريا ومصر ولبنان والاردن وفلسطين من اجل بحث تسوية النزاع في

□ البقية على ص ٥ □

مقتل معتقل فلسطيني في سجن بئر السبع

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قتل في سجن بئر السبع، صباح امس، المعتقل سرحان خليل عموري (١٧ عاما) من حي شعفاط في القدس. وكان حكم عليه بالسجن لمدة ١٥ شهرا منها ٥ شهور سجنا فعليا، بتهمة الانتماء الى اللجان الشعبية.

وقالت مصادر السجن ان معتقلي القسم (٤) (قسم المعتقلين الامنيين) خضع للعدد صباح امس، فتبين ان احد المعتقلين لم يحضر. وحين سئل زملاؤه، اجابوا بانه بقي في الحمام. وحين فتش السجانون عثروا على جثته.

واضافت المصادر نفسها انه بعد التحقيق مع المعتقلين الـ (٤١) في القسم اعترف احدهم (من غزة، عمره ١٨ عاما ومحكوم عليه بالسجن ٨ سنوات بتهمة القاء زجاجات حارقة) بانه هو الذي قتل سرحان عموري.

ولم تتضح دوافع القتل. كما لم تتأكد هذه الرواية، نهائيا.

اعتقال مجموعة من الكتاب والصحفيين ضمن حملة اعتقالات جديدة في القدس

● اوامر اعتقال اداري ضد العشرات من ابناء فلسطين ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات جديدة في القدس، مساء امس الاول والليلة قبل الماضية، شملت عددا من الصحفيين والكتاب وهم عبد اللطيف غيث ونبيل الجولاني (سكرتير اتحاد الكتاب الفلسطينيين) وسمعان خوري (عضو الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين العرب ومراسل وكالة الصحافة الفرنسية). وتم تحويل الاخير الى الاعتقال الاداري

□ البقية على ص ٢ □

رجال «امن» يقتحمون مكاتب الزميلة المقدسية «الطليعة» ليتعرفوا!!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» اقتحم ثلاثة من رجال «الامن»، قبل ظهر امس (الاحد)، مكاتب صحيفة «الطليعة» المقدسية الاسبوعية فيما رابطت مجموعة من افراد «حرس الحدود» على مدخل المكاتب في الشيخ جراح!

وبعد ان كشف هؤلاء عن هويتهم بدأوا بالسؤال عن اسماء الموظفين المتواجدين في الصحيفة والتنقل بين الغرف وذلك بحجة ان رجال الامن «يريدون ان يتعرفوا»!!

استنكار قيام جنود الاحتلال بانتهاك حرمة كنيسة القيامة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجه غبطة البطريرك ميشيل صباح، يوم امس، رسالة احتجاج واستنكار الى وزارة الاديان الاسرائيلية دعا فيها الى العمل على منع تكرار اقتحام كنيسة القيامة وانتهاك حرمتها. وذلك على خلفية قيام جنود الاحتلال، امس الاول، عقب مقتل الجندي الاسرائيلي (تلميذ المدرسة الدينية) في القدس القديمة، واعتقال شابين فلسطينيين خلال تأدية الصلاة.

ويفيد شهود عيان ان الجنود حاولوا دخول الكنيسة باسلحتهم لاعتقال شبان داخل الكنيسة، في وقت تأدية الصلاة وبحضور غبطة البطريرك. فحاول حارس الكنيسة منعهم من الدخول، لكنهم دفعوه جانبا ودخلوا الى كنيسة القيامة ـ التي تعتبر قدس اقداس الطوائف المسيحية في العالم. واعتقلوا مجموعة من الشبان عرف من بينهم سامي دنحو (١٨ عاما) وشقيقه صليبا دنحو (١٩) وشاب ثالث من عائلة زعرور.

كذلك وجه ممثلو الطوائف المسيحية التابعة لكنيسة القيامة رسائل احتجاج واستنكار الى السلطات الاسرائيلية معتبرة ما حدث انتهاكا للاعراف القائمة والتي تحظر انتهاك حرمة المقدسات والاماكن المقدسة.

□ «فيتو» امريكي دفاعا عن فظائع الاحتلال □



● المندوب الامريكي في مجلس الامن يستعمل حق النقض (الفيتو) ضد مشروع قرار يندد بفظائع اسرائيل في دولة فلسطين المحتلة. نيويورك ٢/١٧.
(صورة من «و.ص.ف»)

الاضراب الشامل يشل مرافق الحياة في دولة فلسطين
كسر جمجمة شاب بالعصي واجهاض امرأة حامل

□ حظر التجول على بيت حانون وحي الشيخ رضوان (غزة) ومخيمي الشابورة ويبنا (رفح) □ اعلام فلسطين والمتاريس والاطارات المطاطية في شتى انحاء القطاع □ الاهالي يطاردون الجنود في زقاقات مخيم الشاطىء □ الغاز يصل الى قسم النساء في مستشفى «الشفاء» □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شهدت المناطق الفلسطينية المحتلة، يوم امس، اضرابا شاملا تعطلت فيه كل مرافق الحياة، بما في ذلك المواصلات العامة وذلك في اطار اضراب لثلاثة ايام متتالية دعت اليه القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في ندائها الاخير.

ووقعت اشتباكات بين الاهالي وبين جنود الاحتلال في عدد من القرى والمخيمات والمدن، خصوصا في قطاع غزة حيث رفعت الاعلام الفلسطينية ونصبت المتاريس الحجرية والاطارات المشتعلة بكثافة ورشقت الحجارة بشكل غزير، واصيب، خلال هذه الاشتباكات، العديد من المواطنين بالرصاص. كما اجهضت امرأة حامل في بلدة اليامون وكسر الجنود، بالعصي، جمجمة شاب في مخيم جباليا.

وفي مدينة الخليل اصيب الشاب بلال التتشة (٢٠ عاما) برصاصة في البطن. ونقل في حالة خطيرة الى مستشفى «المقاصد» في القدس، حيث اجريت له عملية جراحية وازيل الخطر عن حياته.

وشهدت مدينة جنين اشتباكات، امس، اصيب خلالها الشاب عمر نمر سوقية (٢٤ عاما) برصاصة في الصدر. ونقله جنود الاحتلال الى جهة مجهولة، علم فيما بعد انها احد المستشفيات الاسرائيلية. ويعتقد ان اصابته بالغة.

وفي قرية بيت ايبا (قضاء نابلس) وقعت اشتباكات اصيب خلالها الفتى اسماعيل عبد الكريم اسماعيل (١٢ عاما) برصاصة قطعت شريان الفخذ الايسر. واصيبت في بلدة اليامون (قضاء جنين) زوجة المواطن ابراهيم لطفي اللبدي (اسمها سناء) بالاختناق جراء الغاز مما تسبب في اجهاض حملها. كما اصيب، امس، اياد الديسي (٢٢ عاما، من جنين) برصاصة في الرجل اليسرى.

● قطاع غزة ●

شل الاضراب الشامل، يوم امس، جميع مرافق الحياة في قطاع غزة وتعطلت حركة المواصلات كليا.

وفرضت سلطات الاحتلال، صباح امس، حظر التجول على قرية بيت حانون وحي الشيخ رضوان في مدينة غزة فيما واصلت فرضه، منذ صباح امس الاول، على مخيمي الشابورة ويبنا في رفح. وذلك عقب انتشار نبأ استشهاد الشاب احمد خليل البازوري (١٤ عاما) متأثرا بجراحه.

وفي ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية ووري جثمان الشهيد (وهو شقيق الشهيد باسل البازوري، الذي سقط في كانون الثاني ١٩٨٨) التراب. وعلم ان جثته لم تخضع للتشريح، علما بانه كان اصيب بعيار معدني ثقب جمجمته وتسبب في خروج دماغه من الثقب. وتبين ان سبب تشريح الجثة هو مطالبة حركة «راتص» بالاشراف على عملية التشريح.

ومن جهة ثانية ملأت اعلام فلسطين والاطارات المشتعلة والمتاريس الحجرية، خصوصا في احياء غزة المختلفة.

وبالمقابل شنت قوات الاحتلال حملات اقتحام للمنازل وارغمت الاهالي على الخروج لاطفاء الاطارات المشتعلة وازالة المتاريس. ورد عليها المتظاهرون بقذفها بالحجارة، بكثافة قل مثيلها، الى درجة ان الاهالي في مخيم الشاطىء كانوا يطاردون الجنود في الازقة، مما اضطرهم الى طلب مساعدات من قاذفة حجارة وطائرة هليكوبتر.

وعلى الرغم من حظر التجول المفروض على مخيم الشابورة منذ صباح امس الاول، وقعت اشتباكات عنيفة اصيب خلالها شاب ابكم (هو نشأت زكي الادغم ـ ١٤ عاما) برصاصة في البطن.

وشهد مخيم دير البلح صدامات منذ ساعات الصباح، ونصبت الاطارات المشتعلة والمتاريس بكثافة في الشوارع، فيما رفرفت عشرات الاعلام الفلسطينية في انحاء المخيم كافة. واعتدى الجنود بالضرب المبرح على الشاب يونس العكشة (٢٥ عاما) فاصيب بكدمات وتورمات. ولم يتركه الجنود حتى اغمي عليه.

وشهد مخيم جباليا، ايضا، اشتباكات منذ ساعات الصباح فاطلق الجنود الرصاص بغزارة، مما ادى الى اصابة الكهل محمود محمد نوفل (٧٠ عاما) برصاصة في الساق اليمنى. ونقل الى مستشفى «الاهلي». واقتحم جنود الاحتلال المنازل واعتدوا، بالضرب الوحشي، على الاهالي. واصيب الشاب خالد السلطان (٢٤ عاما) بكسر في الجمجمة جراء الضرب وحالته خطيرة جدا.

وخلال الاشتباكات التي شهدها مخيم الشاطىء، والتي رشق خلالها الاهالي الحجارة بغزارة المطر، امسك الجنود عددا من الاطفال بينهم الطفل محمد رضا (٨ سنوات). ويفيد شهود عيان بان الجنود وضعوا يده على الارض وانهالوا عليه بحجر كبير، مما ادى الى اصابته بتجمعات دموية وتورمات شديدة وعولج في العيادة السويدية في المخيم.

وفي وقت لاحق من يوم امس امتدت المواجهات الى مختلف انحاء جباليا والى مشروع بيت لاهيا. واصيب، خلال هذه المواجهات العنيفة، حسن حسين عبد الهادي (١٣ ـ رصاصة في القدم اليسرى) وفايز حسن ادهم (٢٠ ـ رصاصة في اسفل الظهر، اخترقت الظهر قرب الامعاء) وعبد السلام حمودة المقوق (٢٦ ـ ضرب مبرح).

كما امتدت الاشتباكات، عصر امس، الى احياء مخيم الشاطىء كافة. وكان دوي الرصاص يتردد في المخيم ساعات المساء. ووصل الغاز، الذي اطلقه جنود الاحتلال بكثرة، الى مداخل مستشفى «الشفاء»، مما اضطر الاطباء الى سد المنافذ على قسم النساء بعد ان اصيب عدد منهن بالتقيؤ.

واصيب مطر محمد عفانة (٣٢ عاما ـ من حي الرمال) بكدمات في الفخذين والساقين والصدر والكتف جراء الضرب. وفي حي الدرج اصيبت رجاء عدلي مطر (٣٠ عاما) بتجمع دموي في القدم اليمنى وكسر في القدم. واصيب سعدي جمعة السحباني (٢٢ عاما ـ حي الشيخ رضوان) بكسر في الساعد الايسر وجرح قطعي في الساق اليمنى.

ومن بين المنازل التي اقتحمتها مجموعات الجنود كان منزل عائلة عارف ابو الخير في حي الشجاعية. فتصدت ربة المنزل ضية عبيد ابو الخير (٧٠ عاما) لجنود الاحتلال، دفاعا عن ابنائها فدفعها الجنود واسقطوها ارضا، مما ادى الى اصابتها بانزلاق غضروفي في عامودها الفقري.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين ٢/٢٠، غائما جزئيا ويستمر هطول امطار متفرقة مصحوبة بعواصف رعدية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ [illegible]

الجبهة الدينية في تل ابيب تدعو الى طرد العرب من يافا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت «الجبهة الدينية» في تل ابيب التي يقف على رأسها ألراب يسرائيل ريفح من حركة «شاس» وشلومو بوكاني من «المفدال» منشورا وزعته يوم امس الاول (السبت) في الكنس في يافا دعت فيه الى طرد العرب من المدينة لانهم «يبتزون الموارد البلدية».

واضاف المنشور «اذا اردنا ان نرى طابعا يهوديا ليافا فانه لا مكان للمساجد فيها». واتهم المنشور رئيس بلدية تل ابيب شلومو لاهط بالانحياز الى جانب العرب لانه «يقوم بهدم الكنس وبالمقابل يبني المساجد»!

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» التي اوردت الخبر امس، ان شموئيل غيفن من «المفدال» ومن رؤساء «الجبهة الدينية» استنكر ما جاء في المنشور، واعلن ان حزبه يعارض طرد العرب.

وصرح المحامي نسيم شقر، المرشح الاول في قائمة «المساواة» اليهودية العربية التي تخوض الانتخابات لعضوية مجلس بلدية تل ابيب ـ يافا، لمراسلنا بأن دعوة «الجبهة الدينية» لطرد العرب من يافا وازالة المساجد تدل على ان المتدينين المتطرفين اصبحوا ينادون بما تنادي به حركات عنصرية كحركة «موليدت» الترانسفيرية.

واضاف شقر «اننا كقائمة «مساواة» نندد بهذه الدعوة العنصرية ونناشد الجمهور الاسرائيلي العاقل وقف هذا التحريض الدموي على العرب في تل ابيب وفي يافا خاصة».

سويسرا تدين الممارسات القمعية في فلسطين المحتلة

● جنيف ـ الوكالات ـ دانت حكومة سويسرا سياسة القمع التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد مواطني دولة فلسطين المحتلة.

واعربت وزارة الخارجية السويسرية في بيان نشرته وكالة «تاس» السوفييتية، يوم السبت ٢/١٨، عن اسفها لسقوط العديد من الشهداء بين المدنيين الفلسطينيين في فلسطين المحتلة.

واكدت حكومة سويسرا ان سياسة ابعاد المواطنين الفلسطينيين وتدمير منازلهم وتطبيق سياسة الاعتقال الاداري والعقوبات الجماعية التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي تمثل انتهاكا لحقوق الانسان.



مهرجان الوف دعما للجبهة ومرشحها لرئاسة المجلس المحلي في طمرة

● توفيق طوبي: المزيد من المجالس الجبهوية يعني تعزيز كفاح جماهيرنا من اجل المساواة وتعاظم اسهامها في المعركة لانهاء الاحتلال وتحقيق السلام ●

● طمرة ـ لمراسلنا عادل ابو الهيجاء ـ تحول المهرجان الانتخابي، الذي عقد امس الاول (السبت) في طمرة، الى مظاهرة كبرى تأييدا ودعما لجبهة طمرة الدمقراطية من اجل تحقيق نصر ثالث للجبهة. وتوافد المئات من الاحياء وخاصة من الحي الشمالي ومع اقترابهم من مكان المهرجان بدأوا يهتفون: «بالطول بالعرض الجبهة تهز الارض». وبالمثل استقبلهم الحضور.

وترأس المهرجان الضخم، الذي شارك فيه اكثر من ١٥٠٠ شخص، المربي جمال ذياب الذي حيا جماهير طمرة على وقفتها الى جانب الجبهة وقال ان طمرة بوحدة عائلاتها الى جانب الجبهة جزء لا يتجزأ من العائلة الكبيرة، عائلة الشعب الفلسطيني. وقال ان طريق الجبهة واضح ومتسع لجميع العائلات وان التصويت للجبهة هو جزء من تسديد دين علينا لشعبنا الفلسطيني المنتفض في المناطق المحتلة وناشد الاهالي بعدم التصويت لمن اعطى صوته لجلادي شعبنا.

ثم تحدث السيد ابراهيم حجازي، رئيس قائمة العضوية، فدعا في كلمته الى الوحدة المتراصة من اجل تحقيق نصر للجبهة وقال ان مبادىء الجبهة اثبتت صحة طريقها السياسي المدافع عن جماهير شعبنا.

ثم تكلم مرشح الجبهة احمد عياشي فقال ان المعركة هي معركة سياسية وليست معركة ضد اية عائلة وانها (الجبهة) تعمل دائما من اجل وحدة الصف ولقد استطاعت ان تعمل خلال دورتين الكثير من اجل ازدهار قريتنا.

وعندما دعا عريف المهرجان مرشح الرئاسة د. هشام ابو رومي انطلقت الهتافات من مئات الحناجر لنصرة الجبهة. وقال د. ابو رومي: من مهرجان الى مهرجان تعزز جبهة طمرة قوتها اكثر فاكثر رغم كل التحديات والمؤامرات. ان الجبهة اليوم تشق طريقها الى الانتصار الثالث وان طريقنا هي الطريق الوحيدة المشرفة وطريق شعب باكمله. وقال ان العدو الرئيسي للجبهة هو السياسة الرسمية المعادية للسلام، سياسة الاضطهاد القومي وسياسة التمييز العنصري.

واضاف: لقد استطاع هذا الشعب، الذي تمسك بارضه وبقي في وطنه، ان يحقق المعجزات وصنع من نفسه شعبا مثقفا وواعيا، سياسيا واجتماعيا. وقال: ان هذه الانتخابات اهمية خاصة لانها تجري في ظل الانتفاضة لشعبنا الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وفي نهاية كلمته قال: انني اتعهد بخدمة جميع مواطني القرية على كافة فئاتهم.

وكانت الكلمة المركزية للنائب الجبهوي توفيق طوبي الذي استقبل بالهتاف والترحيب.

واشار طوبي الى المعركة الطويلة التي خاضها الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ضد سياسة حكومات اسرائيل المتعاقبة التي عرقلت مجرد قيام سلطات محلية في الوسط العربي.

واشاد بالدور الحاسم الذي لعبته المجالس المحلية الجبهوية في معركة الجماهير العربية ضد سياسة التمييز والاضطهاد القومي ومن اجل الخدمات البلدية والمساواة. واشاد بالدور الهام الذي

□ البقية على ص ٥ □

حكومة افغانستان: حالة الطوارىء مؤقتة وتستهدف الحفاظ على السلام والسيادة !

● السفير السوفييتي في ايران: افضل وسيلة لتسوية المسألة الافغانية هي بدء مفاوضات مباشرة بين جميع اطراف النزاع ● «من السذاجة الاعتقاد بأن تنظيمات المعارضة تستطيع قلب حكومة كابول التي تمثل اغلبية الشعب الافغاني وتملك جيشا قويا» ●

● كابول - الوكالات - تعيش جميع المناطق الافغانية، ابتداء من صباح امس الاحد ٢/١٩ ، في ظروف حالة طوارىء التي اعلنتها الليلة قبل الماضية متحدث باسم وزارة الخارجية الافغانية.

وعلقت، في ظروف حالة الطوراىء، بعض بنود الدستور. كما انتقلت السلطة التشريعية الى السلطة التنفيذية.

كذلك تم تعليق حرية عقد الاجتماعات وتنظيم التظاهرات والاضرابات. واحتفظت الحكومة بحق «اعادة العمل» بالقوة في حال حصول اضرابات.

وحظرت تدابير الطوارىء على الافغان حق مطالبة الدولة تلقائيا بتعويضات للخسائر التي قد تنجم عن الحالة واعطت للسلطات حق مصادرة املاك خاصة.

كذلك تم الحد من حرية الرأي والتعبير ومن حقوق السفر الى الخارج او العودة الى البلاد. وبات في مستطاع القضاء ملاحقة اي مواطن يشتبه به.

واشار النص الرسمي الموجه الى الشعب الافغاني الى ان المحاكم الخاصة، سواء تلك التي تنظر في القضايا الامنية او تلك التي تبت في قضايا القوات المسلحة، ستستمر في عملها والى ان حالة الطوارىء لها «طابع مؤقت».

واتهم النص الولايات المتحدة وباكستان بمتابعة «سياسة الترهيب» تجاه افغانستان. واكد ان هاتين الدولتين «تسعران الحرب داخل البلاد بالتعاون مع اوساط اخرى».

واشار النص الى اهمية سياسة المصالحة الوطنية التي اطلقها الرئيس الافغاني، محمد نجيب الله، قبل عامين واتهم باكستان مرة جديدة بأن لها «طموحات توسعية».

وجاء في النص، ايضا، ان «واشنطن واسلام اباد تريدان استمرار الحرب الاهلية وسفك الدماء وان المهمة الشرعية المترتبة على الشعب والدولة هي عدم السماح بأن يتعرض وجود وطننا وحياة شعبنا الى الزوال والانهيار».

ومن جهة اخرى افادت اذاعة كابول ان الحكومة الافغانية اعلنت اليوم ذاته اجراء تعديل وزاري وذلك بعد قليل على اعلان حالة الطوارىء.

واوضحت الاذاعة الافغانية انه تم استبدال ثمانية وزراء وتسمية مستشار جديد للحكومة.

ورأى المراقبون ان لا ابعاد كبيرة لهذا التعديل لكون الحقائب الرئيسية بقيت في ايدي الوزراء ذاتهم.

وكانت الصحف السوفييتية ابرزت قرار الحكومة الافغانية الاخير فقد كتبت في صدر صفحتها الاولى امس الاحد ان فرض حالة الطوارىء في افغانستان جاء لمنع اراقة الدماء. ونشرت الصحيفة خبرا طويلا لوكالة «تاس» السوفييتية مصدره كابول يشرح الاجراءات التي اخذها الرئيس الافغاني، محمد نجيب الله.

اما صحيفة «النجم الاحمر» فانها نشرت النص تحت عنوان «افغانستان: اعلان حال الطوارىء».

ومن جهتها نشرت صحيفة «ازفستيا» النص نفسه تحت عنوان «قرار اتخذ بهدف الحفاظ على السلام والسيادة».

وعلى صعيد اخر اعرب عديدون من عناصر عصابات «الدوشمان» الذين يتمركزون اليوم ذاته عن تشككهم وعدم تأييدهم لاعلان «مجلس شورى»، الذي شكله زعماء «الدوشمان»، عن تعيين احمد شاه، رئيسا للحكومة الافغانية المؤقتة.

وعلق المثقف الافغاني ضياء مجددي ان احمد شاه «غير معروف بشكل جيد» من الشعب. واعتبر ان هذه الحكومة التي لن تضم ممثلين عن عصابات «الدوشمان» المتمركزة في ايران وعن سكان الداخل وانه «ليس لها اي طابع تمثيلي». واضاف ان «حكومة من هذا النوع قد تكون فاعلة في باكستان لكن لن يكون لها اية سلطة تنفيذية في افغانستان».

ونقل مجددي عن احد قادة «الدوشمان» وهو الملا نقيب، ان اجتماع روالبندي كان «شورى نساء» لانها لم تضم القادة العسكريين الذين «قاتلوا» في ساحة المعركة طوال تسع سنوات.

واعرب «دوشمان» اخر معروف هو نعيم مجروح، رئيس مركز الاعلام الافغاني في بيشاور (شمال غرب باكستان) عن شكوكه حيال خيار «الشورى» وذكر بان قادة «الدوشمان» داخل افغانستان لم يرحبوا بتعيين احمد شاه في شباط العام ١٩٨٨ على رأس حكومة المنفى الاولى التي شكلتها العصابات واكد ان ردة فعلهم كانت «من هو احمد شاه هذا؟!»

وفي ما يتعلق بتسمية محمد نابي محمدي على رأس الدولة الافغانية اعتبر مجروح انه «لا يمكن لملا ان يقود بلدا» في اشارة الى التنظيم الديني الذي يتزعمه محمدي. واضاف ان هذا الاخير «سيجد صعوبة» كبيرة لانه «لا يملك سيطرة كاملة حتى على مجموعته الخاصة، حزب «حركة اسلامي».

وينتمي احمد شاه الى حزب «الاتحاد الاسلامي الاصولي» المقرب من السعودية ويقيم علاقات وطيدة مع القادة الاصوليين خاصة من «حزبي اسلامي» الذي يترأسه قلب الدين حكمتيار.

وتجدر الاشارة الى ان مندوبي عصابات «الدوشمان» المتمركزة في ايران تستمر في مقاطعة اعمال «مجلس الشورى» المزعوم احتجاجا على عدد المقاعد الذي عرض داخل «مجلس الشورى» والذي اعتبروه غير كاف.

هذا وصرح السفير السوفييتي لدى ايران، فلاديمير غوديف، في نهاية الاسبوع الماضي في طهران بأن امام عصابات «الدوشمان» الخيار بين ان «يتقاسموا السلطة مع نظام كابول الحالي او ان يستعدوا لمواجهة مباشرة معه».

وفي مقابلة مع وكالة الانباء الايرانية الملتقطة في نيقوسيا اعتبر غوديف ان «افضل وسيلة لتسوية المسألة الافغانية هي بدء مفاوضات مباشرة» بين «الدوشمان» وبين الحكومة الافغانية الشرعية.

وقال السفير السوفييتي «انه من السذاجة الاعتقاد بان تنظيمات المعارضة تستطيع قلب حكومة كابول». واضاف ان الحكومة الشرعية الافغانية التي تمثل اغلبية الشعب الافغاني «تملك الوسائل الضرورية للحفاظ على السلطة وخصوصا جيشها القوي».

واضاف ان «المسائل التي يريد «الدوشمان» تسويتها بالقوة يمكن ان تتم تسويتها بمفاوضات».

ومن جهة اخرى وجه الرئيس الافغاني، محمد نجيب الله، يوم السبت الماضي، رسالة الى الرئيس الايراني، علي خامنئي، طلب اليه فيها التدخل لدى «الدوشمان» للتوصل الى «اتفاق مشترك حول مسألة وقف اطلاق النار» وتشكيل «حكومة ائتلاف موسعة».

□ شهيد قباطية □



● محمد امين ابو الرب (١٦ عاما) استشهد يوم ١٣ شباط الجاري نتيجة انفجار عبوة متفجرة وحارقة في اعقاب تحليق طائرة مروحية فوق بلدة قباطية.
(صورة خاصة)

اقتلاع مئة شجرة من عنبتا وتخريب اخرى في بيت فوريك

●القدس - مكتب «الاتحاد» - اقتلعت قوات الاحتلال نحو (١٠٠) شجرة مثمرة تابعة لاهالي عنبتا وتقع على الطريق الرئيسي الواصل بين طولكرم ونابلس وذلك بالحجة اياها «رشق الحجارة والزجاجات الفارغة باتجاه الجنود ووسائل النقل الاسرائيلية».

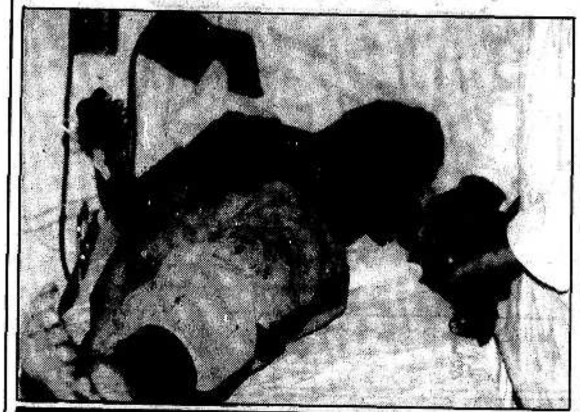
وفي قرية بيت فوريك قرب نابلس قام مجهولون بتخريب وتقطيع ست شجرات مثمرة تعود الى محمد عودة حنني.

اقتلاع ١٥٥٠ شتلة زيتون في سعير ومصادرة نصفها

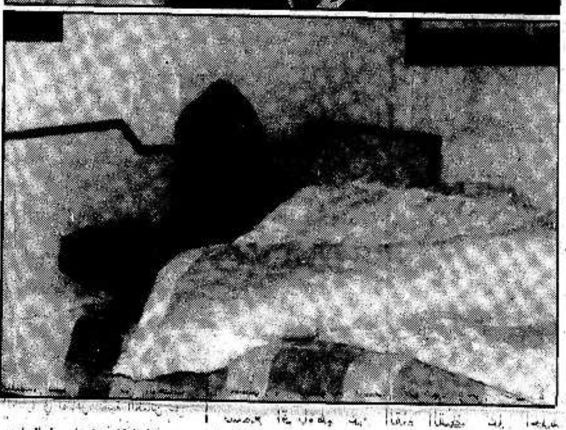
● القدس - مكتب «الاتحاد» - اقتلع الجنود والمستوطنون، يوم الخميس الماضي، نحو (٨٠٠) شتلة زيتون واستولوا عليها من المنطقة المسماة (الوصلة) شرق قرية سعير وبمحاذاة مستوطنة «متساد». وكانت الارض المزروعة موضع نظر في المحاكم بعد الاعلان عن مصادرتها. وتمكن الاهالي من الغاء الاعلان وقاموا بزراعتها بنحو (٧٥٠) شتلة زيتون اقتلعها المستوطنون. وبعد اعتذار الحاكم العسكري للمختار وعدد من الاهالي عن فعلة المستوطنين عاود الاهالي زراعة الارض (١١٠ دونمات) قبل حوالي شهر بالعدد المذكور من الاشتال لتعاود قوات الاحتلال والمستوطنون اقتلاعها ومصادرتها.

هذا وتعود الارض لعدد من افراد عائلة الشلالدة.

□ ضحايا القمع والرصاص في قطاع غزة □







● الصورة العليا: صبري صبيح ابو عمرة (١٤ عاما) من مخيم دير البلح. اصيب يوم ٨٩/١/٣١ بعيار ناري في الساعد الايسر ادى الى حصول تجمع دموي في اعصاب الساعد وفقدان الاحساس في اصابع اليد اليسرى.
● الصورة الوسطى: تامر حامد الغول (١٠ اعوام) من مخيم الشاطىء. اصيب بعيار ناري في الجهة اليسرى من البطن. وقد اجريت له عملية جراحية تم خلالها استئصال ٣٠ سم من امعائه.
● الصورة التحتا: الطالبة الجامعية نيفين محمد زملط (١٩ عاما) من مشروع بيت لاهيا التابع لمخيم جباليا تعاني من مرض القلب. وقد اقامت قوات الاحتلال «نقطة عسكرية ثابتة» فوق منزلها ويطلقون منها قنابل غازية تزيد من خطورة وضعها. ويناشد والدها، محمد صالح زملط، كل القوى الدمقراطية والمحبة للسلام ان تضغط معه لكي تنسحب هذه النقطة من سطح منزله لضمان حياة ابنته المهددة بالموت يوميا.

(خاص بـ «الاتحاد». تصوير: مصطفى البربار - غزة)

بيكر يختتم جولته في الدول الاوروبية الاعضاء في «الناتو»

● الادارة الامريكية ستقيم علاقاتها مع حليفاتها في «الناتو» على ضوء نتائج جولة بيكر ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اختتم وزير خارجية الولايات المتحدة جولته في دول الاعضاء لحلف شمال الاطلسي «الناتو»، التي استغرقت ثمانية ايام.

وذكرت مصادر دبلوماسية مطلعة في واشنطن ان وزارة الخارجية الامريكية ستبدأ في الاسبوع الجاري اجراء تقييم شامل للعلاقات بين الولايات المتحدة والدول الرئيسية في حلف شمال الاطلسي «الناتو» وذلك على ضوء نتائج الجولة التي قام بها وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، واجتماعاته مع قادة هذه الدول.

وقالت المصادر ان عملية التقييم تستهدف بصورة رئيسية محاولة استجلاء اسباب وابعاد الخلاف الواضح بين واشنطن والعواصم الاوروبية الحليفة حول عدد من الموضوعات الهامة.

ويأتي في مقدمة هذه الخلافات موضوع المفاوضات بين الشرق والغرب حول تقليص التسلح وما اذا كان ينبغي الشروع فورا فيما تريده الولايات المتحدة من تحديث لشبكة الصواريخ النووية قصيرة المدى المنتشرة في اوروبا.

واعربت المصادر الامريكية عن اعتقادها بان كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية سيحاولون الانتهاء في اسرع وقت ممكن من عملية التقييم التي سيشرف عليها بيكر بنفسه بعد عودته من جولته الاوروبية - وذلك حتى يمكن وضع مجموعة من التوصيات والخيارات يستطيع الرئيس الامريكي، جورج بوش، اختيار ما يراه منها قبل ان يتوجه الى بروكسل في اواخر شهر ايار القادم للمشاركة في اجتماعات قمة دول حلف شمال الاطلسي.

واكدت المصادر ان الخلافات الصريحة والعلنية التي ظهرت خلال جولة بيكر في عواصم دول حلف شمال الاطلسي قد تسببت في اثارة مشاعر من خيبة الامل في اوساط وزارة الخارجية الامريكية التي كان كبار المسؤولين فيها يأملون في ان تبدأ ادارة بوش عهدها بدفعة قوية في مجال السياسة الخارجية تبدأ بالتفاهم مع الحلفاء المقربين الى واشنطن.

اعتقال مجموعة من الكتاب والصحفيين

■ تتمة من صفحة١ ■

لمدة ستة اشهر فيما انتشرت شائعات عن اعتقال مماثل للجبولاني وغيث، كما تم اعتقال عدنان الشلالدة اداريا لمدة ستة اشهر.

وصدرت اوامر اعتقال اداري لمدة تتراوح بين ثلاثة وستة اشهر ضد عدد اخر من المواطنين وهم صالح وجيه صالح من عسكر - البلد وادريس قراقع من مخيم الدهيشة وعدنان محمد احمد عايش من ارطاس ومحمد مروان ابو شمسية من الخليل وجبريل دحلان ورضوان ابو شمالة وفرج قنن ومحمد خويطر ونعيم تبهان ورأفت عابد ومروان الصوري وحسن ابو الروس وهاني جبر وهم من مخيم النصيرات وشوقي ابو حماد وعدنان ابو حماد ومحمد المدني وعوض الله المدني ومحمد الزبدة وهم من قرية بني سهيلة وفريد المصوابي ورائد العمري وماهر اعلاو وجمعة اللوحي وهم من غزة ومحمود الهوبي ولطفي ابو زهري وهما من رفح وحمدان صنيدق من مخيم جباليا ويوسف عيسى الغول من مخيم جنين واحمد حمزة حسين وسامي محمود شوارب من نزلة عيسى.

قائد القوات المسلحة الليبية يزور السودان بعد اثيوبيا

● الخرطوم - «و.ص.ف» - اعرب قائد القوات المسلحة الليبية، العقيد ابو بكر يونس جابر، يوم السبت ٢/١٨ ، في الخرطوم عن ارتياحه للعلاقات المتينة بين بلاده والسودان.

ووصف العقيد يونس جابر محادثاته مع المسؤولين في اديس ابابا حول الوضع في القرن الافريقي بـ «الناجحة» وذلك في تصريح لدى وصوله الى العاصمة السودانية قادما من اثيوبيا في زيارة تستغرق يومين.

وكان يونس جابر سلم، في اثناء زيارته لاثيوبيا التي بدأ بها يوم الجمعة الماضي، الرئيس الاثيوبي، منغيستو هايلي ميريام، رسالة من الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي.

واشار جابر، الذي قام بجولة في دول افريقية وعربية عدة، الى انه عرض اقتراحات لمشروع وحدة تضم الدول العربية الواقعة على ساحل شرق افريقيا (الصومال وجيبوتي) ودول جنوب شبه الجزيرة العربية الثلاث (عمان واليمن الدمقراطي واليمن الشمالي).

واضاف المسؤول الليبي انه دعا شطري اليمن الى «الاتحاد» وانه تلقى «ردا ايجابيا» في هذا الصدد بالرغم عن وجود «خلافات لم تتم تسويتها بعد».

وذكر مصدر رسمي ان جابر توجه، فور وصوله، الى رئاسة مجلس الوزراء لاجراء محادثات مع رئيس الوزراء السوداني، الصادق المهدي.

وكان جابر قام في مطلع كانون الاول الماضي بزيارة الى الخرطوم اجرى خلالها محادثات تتعلق بتوقيع ميثاق بين السودان وليبيا.

(١٣٧) مليار دولار - عجز الميزان التجاري الامريكي

● واشنطن - «أ.ش.أ» - بلغ العجز في الميزان التجاري في الولايات المتحدة الامريكية، خلال العام الماضي (١٩٨٨)، (١٣٧) مليار دولار بانخفاض بنسبة (١٩٪) عن الرقم القياسي الذي بلغه في العام ١٩٨٧ وهو (١٧٠) مليار دولار.

واوضحت وزارة التجارة الامريكية، في تقرير لها، ان الصادرات والواردات الامريكية بلغت في العام الماضي رقما قياسيا غير ان الصادرات ازدادت بحوالي (٢٧٪) بينما لم تزد الواردات الا بنسبة (٨٪) فقط.

واعرب بعض المحللين الاقتصاديين عن خشيتهم من ان يعود العجز في الميزان التجاري الى الارتقاء بسبب انخفاض الصادرات في النصف الاخير من العام الماضي، في الوقت الذي يواصل الامريكيون فيه شراء البضائع المستوردة بمعدل سريع.

اتحاد النقابات العالمي في بيان خاص:

نضال عمال وشعب باراغواي دخل الآن، بعد الاطاحة بدكتاتورية ستروسنر، مرحلة جديدة

● براغ - خاص بـ«الاتحاد» - اصدر اتحاد النقابات العالمي، مؤخرا، بيانا حول الانقلاب الذي اطاح بالنظام الدكتاتوري في باراغواي دعا فيه الى تعزيز التضامن مع عمال وشعب باراغواي.

وجاء في البيان: «انتهت ٣٤ عاما من دكتاتورية الفريد ستروسنر التي كانت عهدا اسود من التنكيل والارهاب والحملات الوحشية على حقوق الانسان في باراغواي. ان نضال عمال وشعب باراغواي من اجل ضمان الحريات الدمقراطية وحقوق الانسان واقامة حكم دمقراطي يدافع عن حقوق الشعب قد دخل الآن مرحلة جديدة».

وطالب البيان النظام الجديد باتخاذ اجراءات فعالة لاحترام الحريات الدمقراطية وحقوق الانسان واطلاق سراح جميع السجناء السياسيين وتوفير معلومات عن اعمال الخطف واختفاء القائدين الشعبيين انطونيا ميدانا وميغيل انجيل سولار وغيرهما من الوطنيين وضمان ممارسة الحقوق النقابية بحرية.

ودعا بيان النقابات العالمي الحركة النقابية العالمية الى تعزيز التضامن مع الحركة النقابية في باراغواي في نضالها من اجل احداث تغييرات دمقراطية حقيقية.

■ تعزية ■

تتقدم بأحر التعازي الى آل ابو عمارة بوفاة المرحوم «ابراهيم ابو عمارة». له الرحمة ولكم حسن العزاء.

اعضاء الحزب والشبيبة - يافا

الاتحاد
صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحي هجيتوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة ترجي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٩٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكيا (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

[illegible]

نابلس في يوم انتفاضة عادي

● تقرير: نسيم ابو خيط ●

● ذكرت وسائل الاعلام ان عضوي الكنيست تسوكر وسريد سلما وزير «الامن»، رابين، قائمة تضم ١٣ شخصا معظمهم من الاولاد والاطفال، اصيبوا جراء انفجار اجسام غريبة حارقة في المناطق المحتلة، اودت بحياة اثنين منهم، وان غالبية هذه الحوادث وقعت في الاسبوعين الاخيرين. وكان عضو الكنيست تسوكر قد اقام، في اعقاب ظهور هذا النوع من السلاح هيئة اسمها «مركز معلومات لحقوق الانسان في المناطق»، وقد شكل المركز مصدرا استقى منه تنظيم للاطباء اليهود والعرب معلوماتهم حين نظموا زيارة لبعض الجرحى، ضحايا «الاجسام الغريبة الحارقة»، قبل شهرين.

وفي يوم الاربعاء ٢/١٥ نظمت زيارة مشابهة لسبعة حاخامين يهود، يمثلون ثلاثة تيارات في الدين اليهودي، لزيارة مستشفى «الاتحاد» في نابلس. وهؤلاء الحاخاميون ينتمون الى جمعية تسمى «حاخاميون من اجل حقوق الانسان». كان من بينهم الناطقون باسم التيارات الدينية الثلاث وهم: ايهود بندل وبنحاس لدرمان ودافيد فورمان. وكنت واحدا من الصحفيين الذين رافقوا الوفد في هذه الزيارة.

كانت نقطة الانطلاق محطة البنزين في الطيبة، حيث جرى تبديل السيارات والانتقال الى سيارات تحمل لوحات زرقاء. في الطريق الذي يدور حول مدينة طولكرم ويتجه نحو الشرق في الشارع الرئيسي نابلس ـ طولكرم كان احد الحاخاميين يروي قصة عن احتيال امرأة كانت ضمن وفد من الحاخاميين في طريقهم لزيارة قرية بيتا بعد تعرضها للبوغروم. فقد احتالت على الشرطة بان رفعت صوتها في وجههم قائلة: «ماذا، هل تريدون ان تحرمونا من التجوال في ارض اسرائيل؟» وكانت، وهي تعتمر منديلا ثقيلا، وسط رؤوس مغطاة بالطواقي، مقنعة جدا لدرجة ان حز قلب الجندي واعتبر «الحالة» استثنائية وفتح لها الطريق.

على جانبي الطريق المتعرج كانت اشجار اللوز والدراق عارية لكن نوارها يتفتح. اما الحقول فخاوية. وفيها عدا افراد الجيش وحواجزهم فلا تكاد ترى احدا في الطريق.

الى يمين الطريق، في اطراف مدينة نابلس كانت المحاجر الكسارات ومعامل البلاط خاوية الا من طاولات الحديد والمكابس المنتشرة. لكن الدخان كان ينبعث من ثلاثة مصانع.

ـ «هذه مصانع الصابون والاحذية» ـ شرح السائق.

في هذه الاثناء انفتح حوار بين الحاخاميين حول دوافع المبالغة في استخدام القوة على ايدي الجيش، او جنود الاحتياط، الدوافع الذاتية للجندي والتعليمات التي يتلقاها الجنود من ضباطهم بشأن اطلاق النار. وهل هناك احصائيات حول عمليات الاخلال، وما هو العامل النفسي. وذكرت في هذا الشأن اقوال حاخام (راب) في الجيش، قال ان العيارات البلاستيكية يصعب التحكم بها!

في نابلس تسلقنا الجبل في الطريق المصعد في عيبال وترجلنا في مستشفى «الاتحاد»، حيث استقبلنا الدكتور عفيف برابرة، مسؤول قسم الانعاش والتخدير في المستشفى.

في الطابق الثاني، في غرفة ضمت سريرين، كان يرقد على الاول الطفل عزام نعيم عبد الله (١٠ سنوات) من قرية تياسير قرب طوباس. قبل يومين من وصولنا، كان عزام هو وشقيقته اكتمال (٥ سنوات) وطفلان من ابناء عمومته يلعبون، في الشارع قرب بيتهم، يقول: «جاءت طائرة مروحية واسقطت قنبلة سقطت على بعد مترين منهم. وقد اصيب هو بشظايا قنابل، تحت الركبة. اما شقيقته (نقلت الى مستشفى المقاصد) فقد أصيبت في الرأس اصابة بالغة. وحين طلب احدهم معرفة السبب الذي ادى الى الاصابة، هل هو انفجار ام رصاصة صاح والد الطفل الذي يلازم السرير «الانفجار هز القرية كلها وهرع السكان نحو الاطفال».

وعلى السرير الثاني كان يرقد الفتى انيس بشارات (١٣ سنة) من طمون. قال: في ٢/٤ . بينما كان سارحا مع الغنم هو وابن عمه طلال (٨ سنوات) في الجبل اقتربت منها سيارة جيب عسكرية، والقت قربها قنبلة لم تلبث ان انفجرت فأصابت الفتى بكسر في الرجل اليمنى وخدوش في اليسرى وشظايا في الرأس، كما انشالت خصيته اليمنى.

* * *

من بين الامور المقررة في الزيارة هي السفر الى قريتين، وتخيم للاجئين للوقوف على الحالة الصحية هناك. وبعد خروجنا من المستشفى تفرس فينا افراد مجموعة من الاطفال، وبعد تخطينا المجموعة قرر احدهم المخاطرة بحجر واحد، فأصاب الباب الخلفي و «لم يصب احد باذى ولم تقع اضرار».

في الطريق الى قرية بيتا جنوب شرق نابلس، جرى نقاش بين اعضاء الوفد حول: ما هي المادة التي ادت الى كسر ساق الفتى انور واتلاف خصيته وتسبيب في الوقت نفسه بحروق في رجله الثانية!!

كانت الساعة اقل من ١٢ ظهرا، حيث الازدحام الاخير قبل الاغلاق. ومن الشارع العام بدا المدخل الرئيسي لمدينة نابلس قد تحول الى سوق، حيث انفرشت الخضار والمعروضات على الارصفة وملأ الازدحام الشوارع كليا. امامنا توقف السير لبرهة بعد ان فتحت سيارة عسكرية بوق زامورها الجعار، وشقت الطريق بحق الاولوية.

في الطريق الى بيتا جرى نقاش حول عدد البيوت التي هدمها الجيش انتقاما لمقتل الفتاة ترتسا: واستقر الرأي انها ١٣ بيتا وبيتا آخر هدم خطأ.

في مدخل قرية بيتا دار مهدومة رابضة، شاهدة، هي والخيام المنصوبة قربها لايواء العائلة المنكوبة.

في شارع عادي، بوابة عادية تفضي الى مقر غير عادي في بيتا. فالمقر يضم صفين نسائيين، الاول للتثقيف الصحي: عن الحمل والولادة ـ ما يشابه مركز الامومة والطفولة عندنا ـ وعن الاسعافات الاولية ـ وهي الدروس التي استوجبتها احداث الانتفاضة للعناية بالجرحى والوقاية من الغازات السامة. اما الصف الثاني فهو تابع لجمعية خيرية، تدرب النساء على الاشغال اليدوية والحياكة. كما يضم المقر روضة فسيحة للاطفال، مرتبة نظيفة بحدود الامكانيات المتاحة. واخيرا العيادة التي هي واحدة من بين العيادات المنتشرة في القرى التي اقامتها رابطة الاطباء في المناطق المحتلة بعد الانتفاضة بسبب عدم اهتمام الحكومة بذلك.

وقال الدكتور عفيف برابرة الذي رافق الوفد في جولته، ان رابطة الاطباء عينت اطباء دائمين في القرى التي يزيد عدد سكانها عن ٥ آلاف نسمة (مثل بيتا) وان احداث الانتفاضة قضت على البطالة بين الاطباء الذين يعملون شبه تطوعي اذ تتعدى اجرة الطبيب ٤٥٠ شيكلا (١٥٠ دينارا اردنيا)، وكانت الحاجة ماسة لهذه الخطوة لان الطبيب الحكومي لا يزور القرية سوى مرتين في الاسبوع ولمدة ساعة واحدة. كما ان الخطوة كانت ضرورية حيال فرض نظام منع التجول لفترات طويلة والقاء قنابل الغاز واطلاق النار على السكان.

وعن عيادة بيتا قال انها اقيمت بعد البوغروم الذي تعرضت له القرية في ٨٨/٤/٦.

واشتكى سكان بيتا من «الحصار» المفروض عليهم حيث يمنعون من السفر الى الاردن منذ ٨٨/١٠/١ . خصوصا وان من بين السكان بعض الاقارب الذين جاءوا لزيارة القرية وظلوا فيها بسبب الحجز مع ان عائلاتهم واعمالهم في الدول العربية.

في صف الروضة ازدانت الجدران برسوم الاطفال ومن بينها سفينة مبحرة تحمل العلم الفلسطيني.

* * *

قرية سالم لا تبعد عن اطراف نابلس الشرقية اكثر من كيلومترين او ثلاثة. في طريق الوفد الى القرية اوقف حاجز الجيش سيارة واحدة، وسجل الجنود اسماء المرافقين العرب. وحين سمحوا لهم بمواصلة الطريق سجل صحفي مرافق رقم تلفونه واعطاه للطبيب الذي بدا مهموما وقال: اذا تعرضت للملاحقة اتصل بي..

وحين توجهنا الى قرية سالم جرى نقاش حول هذا الحادث قال الحاخام الاول:

ـ «برافو، الصحفي تسفيكا يحميه بواسطة النشر». فأجاب الحاخام الثاني:

ـ «قد يحميه من الاعتقال، ولكنه يعرضه لان يصبح عنوانا للتنكيل لاتفه الاسباب، مثل سعيه لتجديد رخصة معينة..».

في سالم، عرت الامطار في جريانها في الشوارع الصخور فأصبحت ناتئة تحت عجلات السيارة، امام دار العيادة. وحين دخلنا البوابة تقاطر من خلفنا رهط من الفتيان. سألناهم عن الشوارع فأجابوا: لدمنا شكوى من اجل تصليح الشوارع ولكن ليس هناك من يسمع. واكثر من ذلك، قالوا، فقد قطعوا التيار الكهربائي عن نصف السكان بعد ان تعرض الشبان للجيش، لكي يوهموا النصف الثاني وكأن هناك من يستجيب لطلباتهم.

ـ «وما هي طلباتهم» ـ سألناهم، فأجابوا:

ـ «قالوا للمختار انهم يطلبون مسح الشعارات عن الجدران وانزال الاعلام وعدم تعرض الشباب للجيش وتسليم المطلوبين».

وعن آخر صدام مع الجيش قالوا انه حدث قبل اقل من اسبوعين اذ جاء «ملثمون» الى القرية سرعان ما تبين انهم من المخابرات ونصبوا كمينا للشاب ساري محمد جبور (٣٨ سنة) اطلقوا النار في اتجاهه فتوقف.. واعتقلوه. فقد كان من المطلوبين وكانوا يراقبون داره. وحين اخذت زوجته تصرخ، هي والاطفال، رشوهم بالغاز وخرجوا.

وروى لنا الشبان ايضا عن اجسام غريبة، مشبوهة، ما تزال ملقاة في ضواحي القرية، وقد استدعوا ممثل الصليب الاحمر الذي وعد بنقل الخبر للسلطات، الا انها ما تزال هناك.

وعندما ركبنا السيارات كان مئات من الاطفال قد حضروا لرؤية «الغرباء»، وقد ودعونا على جانبي الطريق بعرض لصور ياسر عرفات وبالاشارة «V» وهناك من بين الاطفال من هم في سن ٣ ـ ٥ سنوات قد وقفوا يودعوننا وهم ملثمين تماما كما يفعل الكبار.

* * *

عدنا الى مستشفى «الاتحاد» بعد اغلاق المحال التجارية واختفاء مظاهر الزحام.

وقبل ان نلخص الزيارة بشكل عام زرنا جريحا اخر هو اسماعيل غالب شراقنة (٢٣ سنة) من قرية حبلة التي اصيب يوم ١/٢٤ حين كان في طريقه، مع مجموعة شبان، للتعزية بوفاة شهيد القرية، حيث اصطدموا مع كمين للجيش قرب بيت الشهيد. وفتحوا عليهم النار فأصيب برصاصتين اخترقتا ظهره وخرجتا من بطنه وبرصاصة ثالثة في الساق.

في إجماله لاعمال المستشفى قال الدكتور عفيف برابرة ان «الاتحاد» تحمل العبء الاكبر، واستقبل ٦٠٪ من الجرحى الذين عولجوا في مستشفيات الضفة الغربية منذ اندلاع الانتفاضة. فمن الفترة الواقعة بين ٨٨/١٢/٧ الى ٨٩/١/١ استقبل المستشفى ٣٢٨٠ اصابة من بينها ٤٦ حالة وفاة جرت خلال المعالجة. وقال لدينا مشكلة كبيرة وهي عدم تمكننا من تحويل الجرحى الى مستشفيات اسرائيلية، ممن يحتاجون الى اجراء عمليات جراحية لا تتوفر لدينا، وذلك بسبب عدم ايجاد مصادر تمويل لتغطية المصاريف المطلوبة. فالتأمين الطبي يدخل الى صندوق «الادارة المدنية» والادارة المدنية تضع كل العراقيل للحيلولة دون تحويل الجرحى.. هنا تطوع احد الصحفيين لشرح الالتباس، قال:

ـ صحيح ان الادارة المدنية تجبي رسوم التأمين الصحي، لكنها تعيش من ميزانية مقلصة لا تكفي للصرف على هذه الامور.

واشار الدكتور برابرة الى ان الخدمات الطبية في المناطق المحتلة غير متطورة ولا توجد عيادات كافية في القرى، وحيال ضعف او انعدام التأمين الصحي فان المرضى يعالجون عن طريق رابطة الاطباء فقط. واضاف ان نسبة كبيرة من الاطفال يموتون بسبب عدم توفر العناية الصحية ومراكز الامومة.

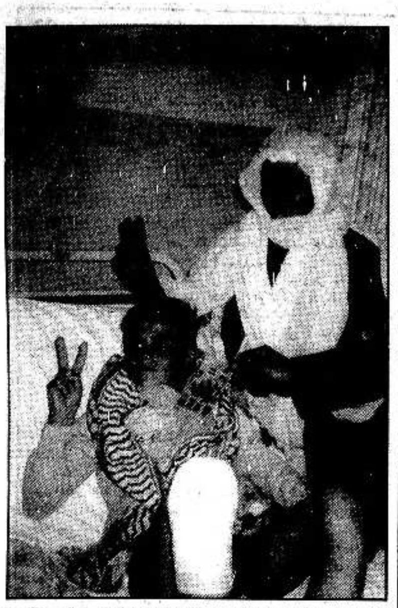
ونوه بان المرضى الذين بحاجة الى عناية خاصة كانوا ينقلون، قبل الانتفاضة، الى مستشفى هداسا. لكن اليوم لا تعطى مثل هذه الامكانية.

وطالب بفصل قضايا الطب عن السياسة والضغط من اجل الموافقة على تحويل المرضى والجرحى الى المستشفيات الاسرائيلية.

وردا على سؤال قال انه في اعقاب الصدامات مع الجيش وتوافد الجرحى «كنا نفتح ثلاث غرف جراحة ونفرش للجرحى على الارض».

بعد عودتنا، في مساء ذلك اليوم، جاء في الانباء ان الطفلة اكتمال (٤ سنوات) قد توفيت متأثرة بجراحها البليغة وان الجنود اطلقوا النار على مظاهرة في عسكر (شرقي نابلس) وجرحوا ثلاثة من السكان.

وهكذا يتواصل شريط الدم الذي يربط مستشفى «الاتحاد» بالشوارع، شوارع فلسطين التي تسقى بدماء الفتية والشبان والرجال والنساء. في نشرة الاخبار يقول النص: «جرت مظاهرة اصيب في اعقابها ثلاثة من السكان» وكأن الحادث مسجل على اسم مجهول!



● عزام نعيم عبد الله (١٠ سنوات) من تياسير: اصابة في الساق. في الصورة الفتى مع جدته بينما يعرض والده صور الشهداء ●



● انيس بشارات (١٣ سنة) من طمون. كسر في الرجل وتلف احدى الخصيتين ●



● عائلة من بيتا تعيش في الخيام بعد هدم بيتها ●



● صف نسائي يتلقى التدريب والتثقيف الصحي في قرية بيتا ●



● داخل العيادة في بيتا. الطبيب عفيف برابرة يشرح للوفد عن ظروف الاوضاع الصحية



● في قرية سالم امام العيادة ●

(صور خاصة بـ «الاتحاد» تصوير مكتب «الاتحاد» ـ الطيبة)

من الصحف العبرية

اجراء اعتقال المطلوبين

● اوري نير ●

(«هآرتس» ـ ٨٩/٢/٧)

● يسمونهم في اماكن سكناهم «المهربون». اسطورة البطولة تنسج حولهم، ومن حين لآخر يسمع اقرباؤهم عن القاء القبض على احدهم واعتقاله. ويجري بين الحين والاخر اعتقال اب او شقيق «المطلوب» كوسيلة ضغط، او يجري تهديد ابناء عائلته بأشكال مختلفة. وقلما يفيد ذلك ●

● على بعد خمس دقائق من كفارسابا، بين البيارات بالقرب من قلقيلية، يطبق الجنود من الوحدات المختارة في تصاهل، تقنية الكمائن على الطريقة المتبعة في جنوب لبنان، غير انهم هنا لا يحاولون القبض على ارهابيين مسلحين، بل على شبان هربوا من هول الاعتقال، الى العمل السري. وقرروا ان يقوموا بنشاطهم في «الانتفاضة» من مخابئهم.

والجنود يحاولون القبض عليهم، ويطلقون النار عليهم عندما يحاولون الهرب، واحيانا يخطئون فيصيبون برصاصهم اناسا غير مطلوبين من قبل السلطات. واحيانا ايضا يقتل مواطنون ابرياء، في اطار هذه العمليات.

يبذل الجيش و «الشاباك» في هذه الايام جهودا كبيرة جدا في مطاردة «المطلوبين» في المناطق. وتستطيع كل قرية اليوم في المناطق تقريبا، الاعتزاز بالشبان الذين هربوا من بيوتهم لعلمهم بأن قوات الامن الاسرائيلية تطاردهم، وهم يتجولون ويتحركون بين البيارات والحقول والروابي والمغاور التي في الجوار.

ويتسللون احيانا الى بيوتهم، ويتزودون بالملابس والطعام ويتبادلون الاسرار مع صديق او اثنين ويعودون للعيش في الخفاء، ليناموا تحت قبة السماء.

ويسمى هؤلاء في اماكن سكناهم «المهربون» ـ (يهربهم اصدقاؤهم الى خارج القرية، خوفا من السلطة) وتنسج حول هؤلاء اساطير البطولة، ويسمع اقاربهم احيانا عن اعتقال احدهم، واحيانا يعتقلون شقيق او اب المطلوب كوسيلة ضغط، او يقومون بتهديد ابناء عائلته باشكال مختلفة، وقلما يفيد ذلك.

● البيان يقول «اصطدام»

يوجد لدى قادة تصاهل في كل المناطق، قائمة باسماء المطلوبين. والحديث يدور عن عشرات كثيرة، وربما مئات. وفي التفتيش العادي لفحص الوثائق في نقاط التفتيش على الحواجز يفتشون عن اسماء المطلوبين ويقومون احيانا بكبسة فجائية في القرى العربية، على امل ان يواتيهم الحظ وينجحوا في القبض على احدهم، الذي ربما جاء الى البيت هو ايضا في زيارة غير متوقعة.

وفي ٢٣ و ٢٥ من كانون ثاني قتل نتيجة لاطلاق الرصاص عليهما مواطنا قريتي حبلة وراس عطية بالقرب من قلقيلية من كمين نصبه الجيش الاسرائيلي للمطلوبين من حبلة. وكان احد القتيلين شاب في العشرين من عمره، وكان مطلوبا، والثاني في الاربعين من العمر اب لعشرة اولاد. وقد حدث ابناء عائلته ان ضابط الادارة المدنية لشؤون العرب في قلقيلية ابلغهم فيما بعد، انهم قتلوه خطأ. وقد اصيب خمسة اشخاص اخرين في الحادثين، اصابة بعضهم خطيرة.

بيان الجيش الرسمي عن الحوادث المذكورة، تحدث عن «اصطدام» وهذا المفهوم، يتبع عموما بالنسبة للمخربين او المتسللين. وقد استعمل حتى الان تقريبا، فقط في بيانات عن حوادث معارك مع خلايا ارهابية في جنوب لبنان. ورويدا رويدا تتخذ بيارات قلقيلية شكلا يشبه كروم التفاح في الجنوب اللبناني.

ويتحدث سكان حبلة عن ٦ ـ ٧ شبان «مهربين» الذين كانوا هربوا من القرية منذ الاشهر الاولى للانتفاضة، وشكلوا ما يشبه جماعة سرية، تحاط في كثير من الاحيان بهالة من البطولات وحكايات المديح. ويقال انهم المسؤولون عن محاولات التنكيل بـ «المتعاونين» في القرية. ويقال انهم رأس الحربة في اعمال العنف في الجوار. و «المهربون» هؤلاء واشباههم من قرى اخرى في المناطق، يسجلون اليوم في رأس قائمة الافضليات التنفيذية لسلطات الامن. ويقولون عنهم في الجيش انهم «المشعون على المنطقة»، ولهذا فقد تقرر «معالجتهم علاجا جهازيا خاصا».

وكان يوم الثلاثاء ٢٤ كانون الثاني يوم اضراب عام في المناطق. وفي مثل هذا اليوم تفعل ضغوطات مختلفة ـ بالعنف والاقناع ـ لمنع خروج العمال للعمل في اسرائيل، حيث يعمل كل الذكور في رأس عطية تقريبا في اسرائيل. والطريق الوحيد للدخول والخروج من رأس عطية تمر عبر القرية المجاورة، الاكبر، حبلة.

وفي يوم الاثنين قبل غروب الشمس، عشية الاضراب العام، رأى سكان حبلة عددا من الجيبات العسكرية تسير بين البيارات المجاورة. وبعد هبوط الظلام، في حوالي الثامنة مساء، سمعوا صوت طلقات من الشارع المؤدي الى رأس عطية، وبعد دقائق معدودة فرض حظر التجول، وشوهدت سيارات عسكرية (سيارات اسعاف على ما يبدو) تخترق ازقة القرية الى شارع قلقيلية ـ كفار سابا. وعرف فيما بعد ان عصام هاشم مراعبة (٢٠ سنة) قد قتل، وخالد مرداوي (٢٢ سنة) اصيب بعيارات في البطن والرجلين وان جراحه خطيرة. والحكايات في القرية تقول انهما كانا تابعين لجماعة الـ ٦ ـ ٧ شبان. ومعظمهم «مطلوبون». لوضعهم حاجزا من الحجارة في الشارع الذي يخرج من راس عطية، وذلك لعرقلة خروج العمال للعمل في اليوم التالي.

● حظر التجول في حبلة

كيف اطلق الجنود النار؟ يقول المتحدث بلسان الجيش انه يجري هناك «اجراء اعتقال متهم» حسب كل التعليمات، دعوة المتهم للتوقف، اطلاق النار في الهواء. وبعد ذلك اطلاق النار على الارجل. والجريح خالد مرداوي، الذي استطاع النجاة رغم اصابته بثلاث رصاصات، حدثنا في مستشفى «مئير» في كفار سابا بقصته. ومرداوي محجوز في غرفة معزولة تحت الحراسة. وقد نجحنا في التحدث معه عندما خرج الحارس لبضع دقائق، وقال: «سرنا في اتجاه حبلة في الظلام. وظهرت امامنا سيارة مدنية، وخشينا ان يكون فيها جنود، فهربنا في اتجاه البيارة. وهناك كان الجنود ينتظرون في كمين نصبوه، لم يقولوا «توقف»، ولم يحذرونا. ولو كانوا طلبوا منا ان نتوقف لكنا توقفنا، ولكننا عندما اصبحنا على بعد بضعة امتار منهم، اطلقوا النار علينا».

● ارادوا التعزية

وحسب اقواله: لم يقم هو ورفاقه حواجز في الشارع، على نقيض الحكايات الشائعة في القرية، ولم يكونوا ملثمين على نقيض تقارير الجيش.

وروايات السكان الاخرين من القرية، تقول، على فكرة، ان الجنود اطلقوا النار على المجموعة من داخل السيارة المقتربة، التي كانت تحمل لوحات محلية.

وفرض حظر التجول على حبلة، وخلال الليل ونهار اليوم التالي حضر العشرات الكثيرة من ابناء حمولة مراعبة من القرى المختلفة الى قرية راس عطية، وانتظروا هناك ساعة رفع حظر التجول، لكي يعزوا عائلة القتيل من حبلة.

وفي الساعة ٣٠,٦ مساء اعلن الجيش عن رفع حظر التجول عن حبلة. «وتجمعت جماعات من سكان راس عطية للذهاب الى عائلة القتيل في حبلة. وشاهدنا سيارات الجيش تغادر القرية»، قال سمارة مراعبة من راس عطية.

وضمن احدى الجماعات كان نائلة شواهنة (١٩ سنة) وهو عامل بناء: «وسرنا في الطريق وكنا حوالي ١٦ ـ ١٧ شخصا، وعندما وصلنا الى المكان الذي قتلوا فيه هشام، اردنا قراءة سورة من القرآن على روحه. وتوقفنا، واردنا ان نقرأ معا. وفجأة سمعنا صوت اطلاق نار، وانتابنا الهلع، فهرب بعضنا، وبقي البعض الاخر في المكان. ورأينا، بعد العيارات النارية فورا، حوالي ١٢ جنديا خرجوا من الاشجار والصخور، وانيرت المنطقة بالقنابل المضيئة».

اصابت العيارات النارية اربعة اشخاص: مصطفى مراعبة (٤٠ سنة) عامل بناء واب لعشرة اولاد، ويعيل ١٧ نفرا (وبينهم اولاد اخيه الذي يرقد في مستشفى الامراض العقلية) وتوفي على الفور من اصابته بالرصاص في رأسه وبطنه. كما اصيب عمر شواهنة (٣٢ سنة) في رجله، واسماعيل شواهنة (٢٣ سنة) من رصاصة في بطنه واخرى في رجله. وانيس مراعبة (٢٧ سنة) اصيب برصاصة في فكه وفي كلتا رجليه. ولم يكن واضحا نوع الرصاص، ويبدو انه كان رصاصا حيا.

● لماذا قتلوا نسيبي

نقل الجنود كل المصابين الى العلاج في مستشفيات «مئير» و «تل هشومير». ولم يكن بين المصابين من ورد اسمه في قائمة المطلوبين. وكانوا جميعاء ابرياء (لم يحاول الجيش الادعاء خلاف ذلك)، اطلقت عليهم النار في اثناء تنفيذ «اجراء القبض على مشبوه». ولقد هرب السكان الذين كانوا في الجوار، وطارد الجنود بعضهم، ونجحوا في القبض على نافذ شواهنة، الذي بدت على وجهه بوضوح عدد من الكدمات الزرقاء. وقد حدث قائلا: «الجندي الذي امسكني ضربني على وجهي وسالني عن نضال ويوسف (اثنان من المطلوبين)، وقلت انني لا اعرف. ولقد عصبوا عيني ويدي، وأطلقوا سراحي فيما بعد، وهو يؤكد، ان الجنود الذين كانوا في الكمين لم يحذروا احدا قبل اطلاق النار. كما حدث احد الجرحى ايضا، اسماعيل شواهنة، في المستشفى: «كان جنود كثيرون قد اختبأوا على جوانب الطريق، وفجأة بدأوا باطلاق النار، وبدون اي تحذير».

وبعد هذه الحادثة، حضر الى المكان قائد المنطقة الوسطى، الجنرال عمرام متسناع واجرى تحقيقا.

وصدر عن الجيش ان التحقيق الاولي، برئاسة الجنرال، اظهر ان الجنود تصرفوا حسب الاوامر، وكان اطلاق النار في اطار الاجراءات والتعليمات. ولم يكن هناك اي خرق. وبالمقابل بدأ تحقيق من قبل البوليس العسكري.

وقال نسيب القتيل، سمارة مراعبة: «بعد الحادث فرض منع التجول مرة اخرى، وهذه المرة على قريتنا ايضا، راس عطية، وبعد ساعتين ونصف الساعة، حضر الجيش اليّ في البيت، وكان بين الجنود ايضا ضابط الادارة المدنية للشؤون العربية «الكابتن» دابور، ومعه المختار. وطلب ان ندفن القتيل، وقلنا حسنا، وبعد ذلك قالوا ان علينا ان نحفر لحدين، احدهما لهشام (المطلوب الشاب)، وقلنا حسنا.

«وعندما حفرنا، سألنا «الكابتن»: لماذا قتل الجنود نسيبي، مصطفى مراعبة (المواطن المتقدم بالسن)؟ ـ فقال لنا ان الجيش اخطأ، وان مصطفى ورفاقه لم يقوموا بأي عمل سيء، ولكن هذا حدث، ويبدو انه قدر لمصطفى ان يموت في سن مبكرة».

«بعد يومين ذهب عدد من السكان الى قلقيلية، وهناك قابلوا ضابط الادارة المدنية، وسألوه، ماذا سيجري الان، وكيف يؤمن الجيش عدم قتل اناس ابرياء في راس عطية، وهي قرية لم تشترك مطلقا في الانتفاضة. وقال لهم «الكابتن»، انه لن يجرؤ احد في القرية بعد الان على الخروج من بيته في الليل، ومن يخرج ستطلق عليه النار، لن كل ما حدث، قال، حدث بجريرة «المطلوبين».

"الاتحاد" قبل ربع قرن

ردا على استجواب النائب توفيق طوبي

وزير الشرطة ينفي اتهام البوليس بالضرب

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «سكان دنون الذين ورد ذكرهم في الاستجواب مع اخرين من نفس القرية، اتهموا بارتكاب مخالفات جزائية وستنظر المحكمة في قضيتهم. لقد جرى تحقيق في شكواهم حول الضرب فوجد انه لا اساس لها من الصحة.. لم تقدم اي شكوى على الشاويش علاء الدين خلال السنوات الخمس الاخيرة.. قبل ذلك، وعلى اثر شكوى، قدم الى المحكمة ولكنها برأته بعد ان ثبت ان تهمة كاذبة الصقت به»..

هذا هو نص جواب وزير الشرطة، بخور شطريت، على الاستجواب الذي بعث به اليه عضو الكنيست توفيق طوبي بخصوص اعتقال الرعاة من دنون وضربهم اثناء اعتقالهم، وذلك بتهمة اقتلاع المواجز التي نصبها اعضاء المستوطنة المجاورة حول مراعي القرية.

وكان الشاويش علاء الدين (رقم ١٤٠٦٥) هو الذي قام بعملية الضرب بمساعدة الشرطي ابراهام.

وقد ذكر النائب توفيق طوبي في استجوابه ان الشكوى من تصرفات هذا الشاويش ليست الوحيدة، وطالب بالتحقيق معه.

كذلك رد وزير الشرطة على استجواب اخر لعضو الكنيست توفيق طوبي حول اعتقال ثلاثة من سكان دنون في منتصف شهر تشرين الثاني الماضي بتهمة اقتلاع الحواجز اياها، وبينهم عضو الحزب الشيوعي سعيد داوود الذي اعتدى عليه اثناء التحقيق ضابط مركز ترشيحا والشاويش علاء الدين وشرطيان اخران واتهموه بأنه هو الذي ارسل خبر اعتقال الرعاة والاعتداء عليهم الى جريدة «الاتحاد»، وكانوا اثناء الاعتداء عليه يقولون له: الان اكتب الى الجريدة كيف نضربك!

وقال وزير الشرطة في رده على هذا الاستجواب: «لقد حققنا في هذه الشكوى ولم تجد لها اساسا.. كذلك لم تصل اي شكوى على اي رجل من رجال المركز المذكورين»!!

* * *

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

■ مجلس الامن يبحث المؤامرة على استقلال قبرص.. بريطانيا ترسل المزيد من قواتها العسكرية الى الجزيرة.

■ الحكومة الاندونيسية تستولي على المنشآت البريطانية التجارية العاملة في اراضيها.

■ خرق اتفاقية وقف القتال بين الصومال والحبشة.

■ فوز حزب اتحاد الوسط الذي يقوده باباندريو بأكثرية مطلقة في الانتخابات اليونانية.

■ عبد الله السلال، رئيس الجمهورية اليمنية، يزور الاتحاد السوفييتي.

■ الرئيس المصري جمال عبد الناصر يصدر مرسوما بتعيين انور السادات نائبا لرئيس الجمهورية.

■ توفيق طوبي في مناقشة ميزانية وزارة المالية: «ماذا اصاب القرية العربية من ميزانيات الدولة خلال ١٤ عاما؟؟».

■ تجريم يهودا شيفل، نائب المدير العام لوزارة الصحة، بتلقي الرشوة.

■ تدشين جامع كفرياسيف الجديد.

■ بعد كفاح طويل عينت السلطات مجلسا في ابوسنان.

■ اضراب سجناء في سجن الرملة.

■ مقتل عامل واصابة ٣ آخرين بجراح خطيرة في انهيار بيت لشركة «راسكو» في يافا.

(«الاتحاد» - ١٩٦٤/٢/١٨)

* * *

من نوادر جحا
مكسب جحا بالبيض!

● خطر على باله ان يتعاطى التجارة يوما فاشترى بيضا على حساب كل تسع بيضات بقرش واخذ يبيعها كل عشرة بقرش فقال احدهم متهكما: ما هذه التجارة الرابحة؟ فقال: ومتى كان الربح من شروط التجارة الا يكفيني ان يقول عني اصحابي اني تاجر ابيع واشتري!

* قالوا في الحب *

■ الحب لا يعرف كلمة «لا»!
(جورج صاند)

■ الحب اخر ما تبقى للبشر من جنة عدن!
(بلورا)

■ الحب داء، ولكننا بدونه لا نكون بصحة جيدة!
(مارجريت غريسون)

■ دون حب، تصبح الحياة قبرا مظلما!
(جبران خليل جبران)

■ ان تحب وتخفق في الحب افضل لك من ان لا تعرف الحب ابدا!
(تينسون)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين - ١٩٨٩/٢/٢٠

افلام العالم.. من أجل سلام العالم

* اوراق من المهرجان الدولي الحادي والثلاثين للافلام الوثائقية والقصيرة في لايبزغ
* المخرج الفلسطيني ناظم شريدي: «أحاول من خلال فيلمي التصدي للصورة المشوهة التي تنشرها وسائل الاعلام الصهيونية والامبريالية عنا.. اني احاول اطلاع الناس على فلسطين اخرى» *

● بقلم: اودو ليمكا ●

● للمرة الحادية والثلاثين يجتمع في لايبزغ سينمائيون تقدميون من كل العالم، ليعرضوا افلامهم على الجمهور وهيئة التحكيم الدولية. وبات تقليدا الاقبال الذي يتمتع به هذا المهرجان. فأثناء المهرجان الاخير، شاهد ما يربو على ٤٠ الفا في ثلاث دور سينمائية وملايين على شاشة التلفزيون افلاما من ٥٠ بلدا تقريبا ومن منظمة التحرير الفلسطينية، والمجلس الوطني الافريقي، والجامعة العربية، والامم المتحدة، واليونسكو واليونيسيف، واتحاد الشباب العالمي.

«اود ان اعود الى بلدي دون خوف ودون قتال». هذه العبارات قالها فلاح موزمبيقي شردته العصابات من قريته، قالها امام الكاميرا فعبرت عن توق اناس كثيرين ظهروا على الشاشة في لايبزغ من بلدان في افريقيا وامريكا اللاتينية والشرق الاوسط، توقهم الى العيش في اوطانهم بسلام. وكان لافلام من تلك المناطق في هذا العام ايضا وقع شديد في برنامج المهرجان. وأبدى وثائقيون من بلدان عديدة في افلامهم ارتباطهم التضامني مع الشعوب المناضلة من اجل التحرر الاجتماعي. وحظيت باهتمام كبير افلام كرست لانتفاضة الفلسطينيين في المناطق التي تحتلها اسرائيل، النضال ضد التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا، والسيرورات الثورية في امريكا اللاتينية. وعرضت الجامعة العربية - للمرة الاولى في لايبزغ - في المنافسة فيلم الـ «انتفاضة - طريق الى الحرية». فكرم هذا الفيلم غير العادي، الوفي لأعلى متطلبات فنية تشكيلية، بـ «حمامة فضية». وشهدت بارتباط تضامني مع الشعب الفلسطيني ايضا افلام الفيديو «رقابة، سجن، تعذيب» من بيتر كلاينرت، المانيا الغربية الاتحادية، و «حديث مع العدو» من ميرا هامرميش، بريطانيا، والشريط المصور بتكليف من الامم المتحدة «بورتريهات فلسطينيين».

■■ «صيف فلسطيني حار»

تحت هذا العنوان، قدم ناظم شريدي جبارين المسلسل الوثائقي الاول المكون من خمسة اجزاء. يبين الفيلم حياة ومعاناة السكان الفلسطينيين في مخيم الدهيشة. «المجلة» التقت هذا السينمائي الفلسطيني الشاب واجرت معه الحديث التالي:

■ هل تشارك للمرة الاولى في الاسبوع العالمي للافلام الوثائقية والقصيرة في لايبزغ؟

□ لا، لقد حضرت عدة مرات. بيد اني اشارك هذا العام للمرة الاولى بفيلم من انتاجي.

■ لماذا جئت بـ «صيف فلسطيني حار» الى المانيا الدمقراطية بالذات؟

□ مهرجان لايبزغ هو في كل عام ملتقى عالمي لسينمائيين تقدميين. انه محفل معترف به، واحترمه، لان المهرجان بفكرته الاساسية يخدم السلام والصداقة بين الشعوب، ولاني اريد ان اعرض الفيلم في بلد دعم من البداية نضال شعبي من اجل تقرير المصير الوطني واقامة دولة مستقلة.

■ من تريد الوصول اليه بفيلمك؟

□ اعرض نضال شعبي ضد ارهاب المحتلين الاسرائيليين. كثير من الناس في اوروبا، خاصة في الغرب لا يعرفون الكثير عن ذلك. أود ان اوضح لهم كيف يضطر الفلسطينيون للعيش في مخيمات لاجئين كما في مخيم الدهيشة، في غيتو، مشردين من ديارهم وترابهم.

احاول اطلاع الناس على فلسطين اخرى، اتصدى للصورة المشوهة التي تنشرها وسائل الاعلام الصهيونية والامبريالية عنا.

■ يصور خطوط سكك حديدية ولقطات تاريخية غير ملونة (اسود/ابيض) يبدأ الفيلم، الطريق عبر التاريخ؟

□ أجل، الكاميرا تلتقط اللحظة، من قطار التاريخ المسافر، الذي محطاته كمحطات تاريخ الشعب الفلسطيني الحافلة بالالام، مثلا ١٩٤٨، التشريد الجماهيري للفلسطينيين من ارضهم، من قراهم ومدنهم. ١٩٦٧ احتلال غزة والضفة. ١٩٨٧ يحل القطار مؤقتا، في الدهيشة.

■ بواسطة بورتريهات قصيرة سينمائية تعرض ظلما معانى، بورتريه الرجل الذي ظل في السجن ٢٠ عاما، البائع الاعمى، الذي اقتضى ان يزيل شعارات فلسطينية من على الحيطان، امهات وناشئة نساء معاملتهم. لماذا أطفال وناشئة امام الكاميرا المرة بعد المرة؟

□ جهز الفيلم قبل شهرين من بداية الانتفاضة، ولو شئت فان هذه الصور قد سبقت الاحداث الحقيقية. الاطفال هم امل شعبنا والناشئة محرك الانتفاضة الشعبية.

■ هل تعتقد ان فيلمك يفيد الانتفاضة؟

□ الشبيبة في المناطق المحتلة قذفت الحجارة في وجه المحتلين، وانا اتصدى لهم بصوري. انه النضال نفسه. يمكن الفيلم ان يكون سلاحا قويا اذا ساعد في لفت انتباه الرأي العام العالمي الى نضال الشعب الفلسطيني العادل.

■ ما الذي توصل اليه عن طريق الانتفاضة، وماذا يجب برأيك ان تكون الخطوات التالية في النضال؟

□ اذكر كأهم نتيجة، اعلان المجلس الوطني الفلسطيني لدولة فلسطينية، اعترفت بها رسميا مجموعة من الدول، منها المانيا الدمقراطية. يجب الان كخطوة تالية لحل نزاع فلسطين، عقد مؤتمر عالمي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة كل الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية. وضروري في هذا التضامن غير المنقوص من كافة أصدقاء الشعب الفلسطيني.□□

(عن مجلة «المجلة» الشهرية الصادرة في جمهورية المانيا الدمقراطية - ١٩٨٩/٢)



● المخرج ناظم شريدي اثناء تصوير «صيف فلسطيني حار» ●



● ترحيب حار بالسينمائي الفلسطيني في جمهورية المانيا الدمقراطية قبيل عرض «صيف فلسطيني حار» في دار سينما المهرجان «كابيتول» ●

■■ ناظم شريدي في سطور

● السينمائي ناظم شريدي جبارين، من ام الفحم وهو من مواليد عام ١٩٥٧، حصل سنة ١٩٨٢ بأكاديمية الفنون في براغ على دبلوم فن السينما والتلفزيون. العام ١٩٨٤ تصدى بالفيلم التلفزيوني «نداء الجذور» الى الادعاء الصهيوني، بان اليهود جلبوا الى فلسطين، الى بلد لا شعب فيه، الى صحراء. وانتج في عامي ١٩٨٨/٨٧ المسلسل الوثائقي من خمسة اجزاء «صيف فلسطيني حار». وقد كرم هذا المسلسل في مهرجان الفيلم العالمي في كارلوفي فاري في تشيكوسلوفاكيا، وكان شارك في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الاخير.

ثلوج مستوردة!



● في مدينة فرايستريتز النمساوية، جرت مؤخرا مباريات بطولة العالم في التزلج على الجليد، بعد أن انحباس الثلوج خلل منظمي المسابقة، ولمداراة هذا الإشكال الطبيعي اضطروا الى نقل اطنان هائلة من الثلج وفرشوها على طول مسار المسابقة كما يظهر في الصورة اعلاه! ●

(صورة من «و. ص. ف»)

بعد شهر على قرار الحكومة الفرنسية رفع مستوى التمثيل الفلسطيني في فرنسا

إقرار مبدأ قبول عضوية فلسطين في معهد العالم العربي في باريس

* الخطوة تجيء عشية زيارة شمير الرسمية الى فرنسا! * رئيس المعهد يقر ايضا قبول عضوية مصر *

● - باريس - «و.ص.ف» - اعلن رئيس معهد العالم العربي في باريس، ادغار بيزاني، يوم الاربعاء الماضي في العاصمة الفرنسية، ان المعهد اقر مبدأ قبول عضوية فلسطين في هذه الهيئة الفرنسية العربية المشتركة، واعلن ايضا قبول عضوية مصر.

واعلن بيزاني في اول مؤتمر صحافي له منذ توليه رئاسة المعهد في تشرين الثاني الماضي، ان «المجلس الاعلى للمعهد اقر مبدأ قبول عضوية فلسطين. وسيدرس المجلس التنفيذي للمعهد مع الاطراف المعنية التدابير المحددة للشروط الكفيلة بقبول فلسطين كعضو مؤسس».

واشار بيزاني الى ان «شروط الوجود الفلسطيني داخل هيئات معهد العالم العربي ستحدد خلال بضعة اسابيع».

وكانت ليبيا تقدمت بترشيح فلسطين لعضوية المعهد.

وجاء اعلان المعهد هذا بعد شهر على قرار الحكومة الفرنسية رفع مستوى التمثيل الفلسطيني في فرنسا وقبل اسبوع على الزيارة الرسمية التي سيقوم بها رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير الى فرنسا، ويعكس حسب المراقبين رغبة الحكومة الفرنسية بجعل الفلسطينيين «يأخذون دورهم في اللعبة الدبلوماسية الاقليمية».

اما بالنسبة لمصر، وهي خارج الجامعة العربية منذ عشر سنوات، فقال بيزاني: «ان وضع معهد "العالم العربي من دون" مصر يشبه وضع الرجل المبتور الساق».

ولم تعترض سوريا التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع مصر منذ توقيع اتفاقات كامب ديفيد على القرار وامتنع المندوب السوري عن التصويت.

وسيترافق انضمام مصر الى المعهد مع تنظيم معرض كبير في نهاية نيسان المقبل تكريما للكاتب المصري حائز جائزة نوبل للاداب لعام ١٩٨٨ نجيب محفوظ.

واعرب سفير مصر في فرنسا عزيز صدقي عن «ارتياحه الشديد وافتخاره» لانضمام مصر الى معهد العالم العربي.

ويطمح معهد العالم العربي الذي انشىء بمبادرة من الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران الى ان يكون واجهة للثقافة العربية في اوروبا الغربية.

«لورانس العرب» في نسخته «المرممة» يفتتح مهرجان كان المقبل

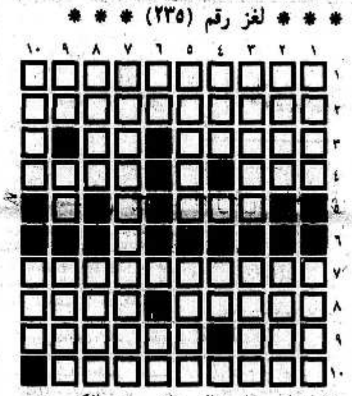
● باريس - «و. ص. ف» - اعلنت ادارة مهرجان كان الدولي ان فيلم «لورانس العرب» بنسخته الجديدة الكاملة سيفتتح المهرجان الذي يجري هذا العام بين ١١ و ٢٣ ايار المقبل.

ويتضمن الفيلم الذي اخرجه دايفيد لين قبل ٢٦ عاما (٢١ دقيقة) اضافية لم تعرض من قبل. واضيفت اليه مؤثرات صوتية (جهاز دولبي ستيريو). واوضحت ادارة المهرجان ان الفيلم سيعرض في حضور المخرج دايفيد لين (٨٠ عاما) والممثلين الرئيسيين، خصوصا بيتر اوتول (الذي قام بدور لورانس العرب) والك غينيس ورئيسة شركة «كولومبيا بكتشرز» منتجة الفيلم، دون ستيل.

والنسخة الجديدة تتطابق مع ما كان لين يرغب في تقديمه في العام ١٩٦٢، لكنه لم يتمكن من ذلك بسبب ضيق الوقت. واحتاجت عملية «الترميم» الى سنتين وبلغت كلفتها ٦٠٠ الف دولار. واضيفت بعض المقاطع الجديدة واعيد تسجيل بعضها الاخر تحت ادارة المخرج البريطاني.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٣٥) * * *



● اعداد: حنان خالد مناع - مجد الكروم ●

افقي:

١ - قائد فلسطيني + حرف علة
٢ - مدينة مصرية + قلب
٣ - مطربة لبنانية - خاصتي
٤ - حرف مكرر - أسرف
٥ - خبر
٦ - ......
٧ - وحدة قياس (معكوسة) + من الثمار (معكوسة)
٨ - آخرون - يجتمع
٩ - مناص - رحلاته (معكوسة)
١٠ - جهاز لقياس درجة الحرارة

عمودي:

١ - مدينة مختلطة - قدام (معكوسة)
٢ - من القارات - ابن الفيل
٣ - ثمل - تسيل (معكوسة)
٤ - تطلع - للنهي
٥ - احصى + من الدواجن (معكوسة) - اراجوز (معكوسة)
٦ - متماثلان - اثنان (بالانجليزية)
٧ - ولاية امريكية + حرف للدلالة على جمع المذكر
٨ - أناشد - دونت
٩ - رابية - هجا - ثعلب الصحراء (معكوسة)
١٠ - أحباب - تقرأون نوادره كل يوم في «الاتحاد» (معكوسة)

* * * حل لغز رقم (٢٣٤) * * *

افقي وعمودي:

١- سميح القاسم
٢ - ميادة - حنين
٣ - ياسمين + دوام
٤ - مدح - نقيب + أو
٥ - أمين - آل - جد
٦ - نقانق - مد
٧ - قنديل + تصدير
٨ - ايوب - وليد
٩ - سناء جميل
١٠ - محمود درويش

خلال زيارة في المدينة استغرقت يومين:

وفد من حزب «الخضر» يطرح فكرة توأمة مدينة ام الفحم بمدينة دورتموندفي المانيا الاتحادية

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - قام، الاسبوع الماضي، وفد عن «حزب الخضر» في المانيا الاتحادية برئاسة د. ريتشارد كيلبر، رئيس «حزب الخضر» في مدينة دورتموند الالمانية وعضو البرلمان في حكومة ولاية «النورد» بزيارة الى مدينة ام الفحم استغرقت يومين.

وقد حل الوفد ضيفا على بلدية ام الفحم. وكان في استقباله في قاعة البلدية رئيس البلدية هاشم محاميد ونائبه السيد يونس جبارين ومدير واعضاء ادارة فريق هبوعيل ام الفحم لكرة القدم.

وقد تبادل رئيس البلدية الاستاذ هاشم محاميد التحية مع الوفد وتحدث عن اهمية هذه اللقاءات.

ورد رئيس الوفد بكلمة عبر فيها عن مشاعر الغبطة والسرور لاستقباله في المدينة واهمية العلاقة بين المدينتين والتي بدأت بزيارة رئيس حزب «الخضر» لبلدية ام الفحم في العام الماضي وما لمسه الوفد في هذه الزيارة من حسن الضيافة والاستقبال الحار وعن الدعوة التي قدمت الى نائب رئيس البلدية السيد يونس جبارين لزيارة مدينة دورتموند والتي تمت في صيف العام الماضي.

وقدم رئيس الوفد الهدايا التذكارية للبلدية. وقدم رئيس البلدية الاوسمة التذكارية لاعضاء حزب «الخضر» ولفريق بروسيا دورتموند وللجنة الخدمات الجامعية العالمية.

وقدم مدير فريق هبوعيل ام الفحم السيد عمر يوسف محاميد، هديتين تذكاريتين للحزب ولادارة فريق بروسيا دورتموند.

وقد شملت زيارة الوفد معالم المدينة واطلعوا على المشاكل الصعبة التي تعاني منها المدينة وشاهدوا المشاريع التي تقوم بها البلدية. والتي تم تنفيذها في الفترة الاخيرة.

وقام رئيس الوفد بزيارة فريق هبوعيل ام الفحم اثناء تدريباته وقدم الميداليات والاوسمة والاعلام التذكارية للاعبي ولمدربي الفريق.

وقد صرح رئيس الوفد، د. ريتشارد كيلبر، لمراسلنا بان هدف الزيارة هو للتعرف عن قرب على مشاكل مدينة ام الفحم والمشاكل التي تعاني منها الجماهير العربية في اسرائيل بالاضافة الى الوقوف عن كثب على الاوضاع التي يعاني منها الشعب العربي في فلسطين المحتلة.

وقال: «نحن سنعمل قدر استطاعتنا على مساعدة مدينة ام الفحم في النواحي الثقافية والرياضية والمشاريع الاخرى. وسنقوم بخطوات عند عودتنا الى المانيا باقناع المسؤولين في برلين مدينة دورتموند بفكرة توأمة مدينتي ام الفحم ودورتموند».

هذا وقد اصدرت لجنة الخدمات الجامعية العالمية كتيبا صغيرا عن مدينة ام الفحم بالصور والحقائق. كما اصدرت وثيقة صداقة بين اللجنة والمدينة.

وقد غادر الوفد يوم الجمعة صباحا (٨٩/٢/١٧) ام الفحم بعد ان قدم اعضاؤه لفريق هبوعيل ام الفحم (٣٤) طاقم ملابس كخطوة اولى للعلاقات الرياضية بين المدينتين.

لاول مرة في مجد الكروم:

مواجهة بين مرشحي الرئاسة والعضوية امام اكثر من ٥٠٠ شخص من اهالي القرية

● مرشحا «المفدال» (للعضوية) و«التقدمية» (للرئاسة) يتنكران لقائمتيهما ●

● مجد الكروم - لمراسلنا - التقى اهالي مجد الكروم، مساء امس الاول (السبت)، في قاعة المكتبة العامة مرشحي الرئاسة، السيد محمد مناع، رئيس المجلس المحلي في القرية ومرشح الجبهة للانتخابات القادمة والمرشح الثاني للرئاسة، السيد قاسم سلامة، بالاضافة الى المرشحين الاوائل للقوائم التسعة، التي تخوض معركة الانتخابات المحلية القادمة في القرية.

وتعتبر هذه المواجهة بين القوائم المتنافسة التي نظمها مدير المكتبة، الشاب علي مناع ومساعدته السيدة فاطمة كيوان، سابقة في مجد الكروم، ولاقت استحسان الاهالي سيما وانها جرت في جو دمقراطي ونزيه.

وقد غصت قاعة المكتبة باكثر من ٥٠٠ شخص، هذا بالاضافة الى الذين انصتوا لوقائع المواجهة وكلمات الـ ١١ مرشحين خارج القاعة.

افتتح الاجتماع بكلمة القاها مدير المكتبة. بعد ذلك وزعت السيدة فاطمة كيوان باقة من الزهور على كل مرشح. ثم القى المرشح الاول من كل قائمة كلمة استعرض فيها الهدف من ترشيحه. الا ان مرشح قائمة «المفدال» نفى ان تكون قائمته تابعة لحزب «المفدال»، بالرغم عن معرفة جميع اهالي القرية ان الحقيقة تتناقض واقواله.

واكد الجميع ضرورة خوض معركة الانتخابات بروح دمقراطية ونزيهة. لان الانتخابات، كما قالوا، ليوم ونحن جميعا.. دوم.

وتميزت كلمة المرشح الاول في قائمة الجبهة للعضوية، علي حريكة، الذي اكد ضرورة وحدة الاهالي من اجل التصدي للمؤامرات التي تحيكها السلطات ضد الجماهير العربية. وقال في هذا الصدد: «نحن كلنا في معسكر واحد ضد معسكر السلطات الحاكمة، التي تنتهج ازاءنا سياسة التمييز القومي وتحاول، بشتى الوسائل، سلب ما تبقى لنا من موطىء قدم وخنق مجالسنا المحلية».

وخلال استعراضه للبرنامج السياسي اكد علي حريكة التزام الجبهة بالعمل على تصعيد النضال، تضامنا مع انتفاضة شعبنا الفلسطيني في فلسطين المحتلة من اجل كنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف، بجانب دولة اسرائيل والتزام الجبهة، ايضا، بقرارات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

اما بخصوص مرشحي الرئاسة فقد خصص لكل واحد منهما ١٢ دقيقة لعرض برنامجه. وكان المتحدث الاول السيد قاسم سلامة، الذي نفى انه مرشح «التقدمية»، وتعرض بسبب ذلك، لنقد اعضاء الحركة التقدمية الاخرين. وسرد في كلمته تاريخ حياته واستعرض برنامجه وتحدث عن «الاستعمار الشرقي والاستعمار الغربي» (؟!!)

وكانت الكلمة الختامية لرئيس مجلس مجد الكروم المحلي، السيد محمد مناع، فاستهل كلمته بالاعراب عن اعتزازه لانتمائه للجبهة. ثم سرد، باسهاب، انجازات المجلس المحلي في الفترة الحالية، بفضل ادارته الجبهوية المسؤولة. ووعد بانجاز ما تبقى من مشاريع. ومن المعلوم ان مجد الكروم تخلو، اليوم، من اية غرفة مستأجرة للتعليم وتم خلال الفترة الحالية بناء قاعة رياضية حديثة كلفت مليوني شاقل ومركز لرعاية الام والطفل واستكمل بناء مئذنة الجامع، التي كلفت ١،٥ مليون شاقل، وهذا غيض من فيض.

وفي الختام رد المرشحون على اسئلة الحضور.

جبهة كفر سميع في منشور للاهالي:

الدعوة الى النضال المشدد لاقامة مجلس محلي مستقل يحفظ الارض والحقوق

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - وزعت جبهة كفر سميع منشورا على الاهالي، في اواخر الاسبوع الفائت، دعتهم فيه الى رفض اللجنة المعينة في قرى مركز الجليل وتصعيد النضال لاقامة مجلس محلي مستقل للقرية يضمن بقاء الاراضي في منطقة نفوذه، ولكي لا يستمر استهتار السلطة ولجنتها المعينة بحقوق ومصالح الاهالي واحتياجاتهم.

ودعت الجبهة الاهالي في منشورها الى اتخاذ خطوات تنظيمية وتوحيد الصفوف واقامة لجنة شعبية للتصدي لسياسة السلطة ومطالمها.

واشارت الجبهة في منشورها الى الخطوات التي قامت بها اللجنة المعينة والتي تتنافى مع مصالح الاهالي ومع مكتسبات حققوها خلال سنوات عديدة.

وكانت السلطة اعلنت، يوم اقدمت على حل المجلس الاقليمي مركز الجليل وتعيين اللجنة لادارة شؤون الاهالي، ان هدفها اعطاء الخدمات وتطوير القرى وسد العجز في ميزانية المجلس، الا ان الاوضاع ازدادت سوءا وبلغ الامر خطورة عندما قامت اللجنة المعينة ببيع اثاث وتراكتورات وباصات تابعة للمجلس وطرد العديد من الموظفين مما دعا الجبهة الى التساؤل في منشورها: هل هكذا يسد العجز وتطور قرانا؟

واكدت الجبهة ان قرى مجلس مركز الجليل: يانوح وجت وكسرى وكفر سميع هي الاكثر تخلفا في البلاد ومستوى التعليم هو الادنى ولا وجود لصناعة وزراعة وغيرها من الامور الحيوية وذلك نتيجة حتمية لسياسة التمييز.

افتتاح مركز روحاني اجتماعي في كنيسة الموارنة في عكا القديمة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بدأ المركز الثقافي الديني في عكا ممارسة نشاطه.

وكان المركز قد افتتح بتاريخ (٨٩/١/٢٨) في كنيسة الموارنة في عكا بحضور نائب البطريرك الماروني في اسرائيل، اوغسطين حرفوش وكهنة الطائفة المارونية في البلاد والقضاة: سليم جبران وكمال خير وسهيل جراح وفضيلة محمد حبيشي، قاضي عكا الشرعي ورجال دين من عكا والمكر ولفيف من الشخصيات الرسمية من عكا وحيفا والناصرة.

وقال الاب عفيف مخول: لقد استغرق انجاز العمل والترميم ما يقارب الاربع سنوات وذلك لعدم تكامل الرصيد الضروري لانجاز العمل. وتمت الترميمات بواسطة متبرعين من ايطاليا وفرنسا. ووزارة الاديان لم تساعد بحجة ان الاوقاف المسيحية مستقلة.

ووجه الاب مخول كلمة الى المسؤولين في البلدية وخصوصا دائرة التربية والرفاه الاجتماعي ناشدهم فيها رعاية الجيل الناشىء والعمل على خلق كادر مسؤول في المجتمع على اسس المحبة والسلام العادل والمساواة بين الشعوب.

وتوجه الاب مخول بالشكر لكل من لبى الدعوة وشارك في افتتاح المركز وكل من اسهم ويسهم ماديا ومعنويا وفنيا في انجاز العمل.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ الطيرة (الشبيبة) - اليوم الاثنين ١٩٨٩/٢/٢٠ لقاء مفتوح مع ممثل الجبهة محمد عبد الكريم منصور عبر خط هاتف رقم ٠٥٢/٩٣٨٢١٠ من الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر حتى الساعة ٧،٠٠ مساء.

■ كفر ياسيف وابو سنان (الشبيبة) - يوم الثلاثاء ١٩٨٩/٢/٢١ الساعة ٥،٠٠ مساء في دار «الصداقة» في كفر ياسيف - تدعوكم للاشتراك في اللقاء المفتوح مع ابراهيم مالك.

لجنة كفر ياسيف الشعبية تعد للمظاهرة امام مكاتب وزارة الداخلية وللاضراب العام يوم ٨٩/٢/٢٨

● كفر ياسيف - لمراسلنا - عقدت لجنة كفر ياسيف الشعبية ضد الدمج ومن اجل اجراء انتخابات للمجلس المحلي اجتماعا، امس الاول السبت، قدم فيه رئيس المجلس المحلي نمر مرقس بيانا عن اجتماع اللجنة المشتركة لقرى المكر وجديدة وكفر ياسيف وابو سنان وقراراته.

وقد ناقش المجتمعون البيان وقدموا الاقتراحات المناسبة لضمان نجاح الخطوات الاحتجاجية التي قررتها اللجنة المشتركة، وهي تنظيم مظاهرة امام مكاتب وزارة الداخلية في القدس واعلان الاضراب العام في القرية يوم ٨٩/٢/٢٨ (يوم انتخابات السلطات المحلية) احتجاجا على حرمان اهالي كفر ياسيف والقرى الشقيقة المجاورة (المكر وجديدة وابو سنان) من حقهم في انتخاب مجالسهم في اليوم المذكور.

كذلك لخص المجتمعون نتائج العمل في العريضة الجماهيرية التي جرى جمع التواقيع عليها من قبل نشيطي اللجنة من بيت لبيت، واتضح ان ٧٠٪ من ذوي حق الانتخاب كانوا قد وقعوا على هذه العريضة حتى عصر السبت امس الاول. ويواصل نشيطو اللجنة جمع التواقيع خلال اليومين القادمين بهدف الوصول الى ٩٠٪ من ذوي حق الانتخاب. وتحمل هذه العريضة الموجهة الى وزير الداخلية مطلبين: ان تتراجع الوزارة عن مخطط الدمج وان تعين موعدا قريبا لاجراء الانتخابات للمجلس المحلي.

هذا وقد ابلغ احد نشيطي اللجنة المجتمعين بقرار اتخذته حلقة نسائية يهودية عربية (تضم نساء من كفر ياسيف ومن اربعة كيبوتسات مجاورة) اعلنت فيه مساندتها لموقف مجلس كفر ياسيف المحلي واهلها الرافض للدمج والمطالب باجراء انتخابات سريعة للمجلس المحلي.

اجتماعات الاحياء الانتخابية في حيفا تجند طاقات جديدة في المعركة

● حيفا - لمراسلنا - عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا، في نهاية الاسبوع اجتماع حي انتخابي في بيت محمود خطبا في البلدة التحتا حضره عدد كبير من الاهالي.

تحدث في الاجتماع د. عيسى نقولا، رئيس قائمة الجبهة لانتخابات البلدية في المدينة، عن اهمية تعزيز قوة الجبهة في البلدية. ودعا الى التصدي لليمين والعمل على منع فوز مرشح الليكود لرئاسة البلدية.

ودار في نهاية الاجتماع نقاش بناء اشترك فيه عدد من الحضور حيث طرحوا قضايا الحي الملحة، من ضمنها فتح روضة اطفال في الحي. واعرب المشتركون في الاجتماع عن استعدادهم لاقامة لجنة حي تعمل بالتعاون مع كتلة الجبهة في البلدية من اجل حل المشاكل التي تواجه الحي.

وكان عقد يوم الخميس الماضي اجتماع حي انتخابي في بيت د. بسام حداد حضره عدد كبير من سكان الحي.

وتحدث في الاجتماع زاهي كركبي، ممثل الجبهة في بلدية حيفا، ود. عيسى نقولا. فأكدا ضرورة تقوية كتلة الجبهة في البلدية.

وجرى في نهاية الاجتماع نقاش بناء اشترك فيه عدد كبير من الحضور، ابدوا من خلاله حماسهم للعمل من اجل نصرة الجبهة في الانتخابات.

ويذكر ان سلسلة اخرى من اجتماعات الاحياء ستعقد خلال الاسبوع الجاري.

واصدرت كتلة الجبهة في نهاية الاسبوع الماضي تقريرا عن عمل ممثلها في البلدية خلال الدورة الحالية جاء فيه انه لم تظهر قضية تتعلق بالجماهير العربية الا وعمل ممثل الجبهة على اثارتها والمطالبة بحلها. بل ان معظم ما قامت به البلدية في الاحياء العربية هو بعد المطالبة المتكررة من جانب ممثل الجبهة.

واستعرض التقرير القضايا العامة في المدينة والخاصة بالمواطنين العرب التي طرحها ممثل الجبهة في البلدية ومن ضمنها المطالبة بتخفيف تلوث الاجواء في المدينة وتخفيض ضريبة الارنونا لفئات معينة من السكان واعفاء كل من يعيش على مخصصات التأمين القومي فقط. والمطالبة بحل مشكلة المواصلات وحل قضايا السكن للمواطنين العرب مثل بناء مساكن للازواج الشابة وترميم الاحياء وزيادة نسبة البناء في الاحياء العربية وطرح قضايا التعليم في الوسط العربي والرياضة وقضايا الشباب.

اضراب شامل ضد نية رفع القسط الدراسي الجامعي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفذ طلاب المعاهد العليا، باستثناء معهد الهندسة التطبيقية «التخنيون» في حيفا، امس اضرابا شاملا احتجاجا على نية رفع رسوم التعليم الجامعية واجرة السكن في مساكن الطلبة. وجاء الاضراب تنفيذا لقرار الاتحاد القطري العام للطلاب الجامعيين وفي اول يوم دراسي من الفصل الثاني.

وقال المسؤولون في الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين ان الاضراب كان شاملا آملين ان يكون الاضراب اشارة واضحة للمسؤولين عن رفع الرسوم. وحذر هؤلاء من ان اقرار رفع الرسوم سيؤدي الى اعمال احتجاج واسعة.

من جهة ثانية قررت منظمة الطلاب في «التخنيون» عدم الاستجابة لقرار الاتحاد القطري اعلان الاضراب. وعلل الون فيشمان، رئيس منظمة الطلاب، سبب عدم انضمام طلاب المعهد الى زملائهم في باقي المعاهد بضرورة التفاوض اولا مع المسؤولين مضيفا الى ان الاحتجاج، في حالة تعثر المفاوضات، يجب ان يشمل مظاهرة كبيرة وعدم الاكتفاء باعلان الاضراب.

عشية اللقاء مع وزير الخارجية الاسرائيلي

■ تتمة من صفحة١ ■

الشرق الاوسط».

واشار شفاردنادزة الى انه ابلغ نظيره الامريكي، جيمس بيكر، بجولته هذه وفي حال «اسفرت عن افكار جديدة فسأبحثها مع المسؤولين الامريكيين، ابان لقائنا المقبل في فيينا في السادس من اذار المقبل». وردا على سؤال حول احتمال ممارسة ضغوط سوفييتية - امريكية مشتركة على اسرائيل اعتبر شفاردنادزة ان تسوية «التصلب الاسرائيلي ليست امرا سهلا».

وشدد وزير الخارجية السوفييتي على ضرورة التقريب بين كل الدول العربية وبين هذه الاخيرة ومنظمة التحرير الفلسطينية. واشار الى «وجود تقدم ملموس في هذا المعنى رغم بعض الخلافات في وجهات النظر».

ومن المقرر ان يلتقي شفاردنادزة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، خلال زيارته الى العراق.

وتطرق الى مسألة لبنان فشدد على تمسك الاتحاد السوفييتي وسوريا بالوحدة السياسية لهذا البلد وبسيادته على كامل اراضيه، ودعم «جهود لجنة المساعي الحميدة التي شكلتها جامعة الدول العربية» في كانون الثاني الماضي وكلفتها بالسعي لايجاد حل للازمة اللبنانية.

وعلى صعيد العلاقات الثنائية اعلن شفاردنادزة «تشكيل فريق عمل» مؤلف من وزيري الخارجية السوري والسوفييتي مهمته اجراء مشاورات منتظمة.

واوضح انه سلم الرئيس السوري رسالة من الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، تتناول جوانب هامة من العلاقات الثنائية والوضع في الشرق الاوسط. واكد شفاردنادزة ان الجانبين السوفييتي والسوري ابديا الرغبة في ايصال العلاقات الى مستوى رفيع.

وشدد الوزير السوفييتي على اهمية دور سوريا في حل النزاع وكونها شريكا مباشرا فيه، لان جزءا من اراضيها ما زال محتلا.

وعلم ان الرئيس السوري وجه الدعوة لميخائيل غورباتشوف لزيارة سوريا، يتفق على موعدها في موعد لاحق.

على الصعيد نفسه تسلم الملك حسين رسالة من الزعيم السوفييتي، غورباتشوف، لدى استقباله لوزير الخارجية السوفييتي، الذي وصل بعد ظهر امس الى عمان.

واجرى الملك الاردني محادثات مع شفاردنادزة تركزت حول تنشيط عملية السلام في الشرق الاوسط.

وكان شفاردنادزة اجتمع، قبل ذلك، مع رئيس الوزراء الاردني، زيد الرفاعي، اثر عودته من زيارة عمل قصيرة، قام بها لدمشق. كما جرى لقاء رسمي بين شفاردنادزة ونظيره الاردني، مروان القاسم الذي كان في استقبال الوزير السوفييتي لدى وصوله الى مطار عمان، في اول زيارة يقوم بها وزير خارجية سوفييتي للاردن.

وردا على سؤال، لدى وصوله الى عمان، فيما اذا كان الاتحاد السوفييتي ينوي اعادة العلاقات الدبلوماسية قريبا مع اسرائيل قال المسؤول السوفييتي: «لم يتقرر ذلك بعد». واضاف انه سيحاول، خلال لقائه بارنس، اقناع اسرائيل بالعدول عن تعنتها.

ومن المتوقع ان يكون الوزير السوفييتي وصل القاهرة، منتصف ليلة امس، في اول زيارة يقوم بها وزير خارجية سوفييتي، منذ العام ١٩٧٢، اثر طرد انور السادات للخبراء السوفييت من مصر.

وصرح سفير الاتحاد السوفييتي في القاهرة، غينادي غوراقليوف، بعد لقائه، امس (الاحد) بالرئيس المصري، حسني مبارك بان السفير السوفييتي سيلتقي، خلال زيارته في مصر، ونظيره المصري، عصمت عبد المجيد وحسني مبارك. كما سيلقي خطابا امام اللجنة المركزية للحزب الوطني الحاكم يطرح فيه افكارا جديدة ستضفي ديناميكية نشطة على عملية السلام في الشرق الاوسط.

واوضح السفير ان شفاردنادزة سيلتقي الزعيم الفلسطيني، ياسر عرفات، في بغداد محطته الرابعة في جولته الحالية.

هذا واعرب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبد الحميد السائح عن تأييده للقاء شفاردنادزة - ارنس، وقال، بهذا الشأن، ان الوزير السوفييتي سيحاول اقناع وزير الخارجية الاسرائيلي بان المجتمع الدولي لم يعد يقبل رفض اسرائيل الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ومعارضتها لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

على خلفية انتخابات السلطات المحلية ١٩٨٩

وقائع لتذكير من ينسى وتذكرة للمتناسين

الحلقة الاولى

● عدد السلطات المحلية (بلديات ومجالس محلية) التي اعلنت وزارة الداخلية عن اجراء الانتخابات لها في ١٩٨٩/٢/٢٨ وفقا للقائمة التي سلمتها لممثلي كتل الكنيست مع بدء الاعداد للانتخابات ١٥٠ سلطة محلية.

● من هذه القائمة ستجري الانتخابات فعلا في ١٤٦ سلطة محلية في اسرائيل. فوزير الداخلية اعلن بعد صدور القائمة المذكورة عن تأجيل الانتخابات لمجلس دير الاسد المحلي. وهنالك ٣ سلطات محلية لمستوطنات قائمة في المناطق المحتلة.

● حرمت وزارة الداخلية من الانتخابات اهالي ست قرى عربية تقوم فيها مجالس منتخبة (كفر ياسيف وابو سنان وجديدة والمكر وعرعرة ودير الاسد) وثماني قرى تقوم فيها لجان معينة (كابول والشبلي والبعينة وطوبا ويانوح وكسرى وكفر سميع وجت المثلث).

● لم تؤجل وزارة الداخلية الانتخابات في اية سلطة محلية في الوسط اليهودي.

● بين السلطات المحلية التي ستجري الانتخابات فيها يوم ١٩٨٩/٢/٢٨ هنالك ست قرى يهودية يقل عدد سكان الواحدة منها عن الف نسمة (يسود همعلا والمطلة وكفار تابور ومجدال ورموت هشبيم وتسفي تشيون)، بينما عشرات عديدة من القرى العربية ما زالت محرومة من وجود سلطة محلية فيها مع ان عدد سكان الواحدة منها يزيد عن الف والفي نسمة.

● منقب ●

بذريعة البناء غير المرخص:

غرامات مالية باهظة على ارباب ثماني عائلات في جسر الزرقاء

● المحكمة تمهل اصحاب البيوت مدة ٢٤ شهرا لاستصدار رخص بناء والا فسيكونون ملزمين بهدم بيوتهم ● احد اصحاب هذه البيوت: ظروف السكن المأساوية ورفض السلطات اصدار رخص بناء هما السبب في البناء غير المرخص ● منذ العام ١٩٧٦ وحتى الان لم تصدر اية رخصة بناء في جسر الزرقاء ●



● صابر ابو شهاب وعائلته امام الكوخ الذي يعيش فيه في قرية جسر الزرقاء، ويتعرض للملاحقة والتغريم بحجة بنائه «من غير رخصة»!!

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● حيفا - لمراسلنا - جرت، مؤخرا، محاكمة ارباب ثماني عائلات من قرية جسر الزرقاء بذريعة البناء غير المرخص وتم تغريم خمسة منهم بدفع مبلغ سبعة الاف شيكل جديد بينما تم تغريم الثلاثة الاخرين وهم صابر ابو شهاب وسهيل مستراحي (مينور القدمين) ومنصور مستراحي بدفع اربعة الاف شيكل جديد او السجن الفعلي لمدة خمسة اشهر.

وامهلت محكمة الصلح في الخضيرة ارباب العائلات الثمانية مدة ٢٤ شهرا لاستصدار رخص بناء وانه في حالة عدم حصولهم خلال هذه المدة على رخص بناء فعليهم ان يهدموا منازلهم بايديهم، وفي حالة عدم التزامهم بذلك ستقوم السلطات بهدم هذه الابنية وتحمل اصحابها تكاليف الهدم.

ويذكر ان هذه هي المرة الاولى التي تجري فيها محاكمة صابر ابو شهاب والشقيقين سهيل ومنصور مستراحي. فقد كانت محكمة الصلح في الخضيرة نظرت في شهر تشرين الاول الماضي، في اوامر الهدم الصادرة ضد اصحاب البيوت الثلاثة وارجأت تنفيذ الهدم لمدة سنة شريطة ان يتوقف اصحاب هذه الابنية عن مواصلة العمل فيها.

وبعد صدور قرار المحكمة الاخير التقى مراسلنا مع الشاب صابر ابو شهاب (٢٤ عاما)، صاحب احد هذه الابنية ويعمل سكرتيرا للقسم المهني للشبيبة العاملة والمتعلمة في جسر الزرقاء، وبنيامينا وعضو سكرتارية مجلس عمال بنيامينا، وهو متزوج واب لاربعة اطفال.

وقال صابر ابو شهاب: «ان ما اضطرني الى البناء غير المرخص هو ظروف السكن المزرية وغير الانسانية التي اعيش فيها وعائلتي من جهة ورفض السلطات منذ العام ١٩٧٦ وحتى الان اصدار اية رخصة بناء في القرية بذريعة عدم وجود خارطة هيكلية من الجهة الاخرى».

واضاف: «ولدت في هذا الكوخ (مشيرا الى كوخ بني من البلوكات وسقف بالواح من الاسبست وهو عبارة عن غرفتين صغيرتين محاط بالواح الزينك) وما زلت اعيش فيه اليوم مع زوجتي واطفالي الاربعة ووالدي». وقال ان «مطاردة صاحب الارض التي يقوم عليها الكوخ ومطالبته لي باخلاء الارض دفعني الى شراء قطعة من الارض في الجهة الغربية من القرية تبلغ مساحتها ١٧٠٠ متر مربع وبدأت قبل خمسة اشهر بالبناء على هذه الارض. وكنت قبل ذلك تقدمت بطلب الى لجنة التنظيم والبناء، مرفق بالخرائط المطلوبة، للحصول على رخصة بناء. وجاء الرد سلبيا مبررين ذلك «بعدم وجود خارطة هيكلية».

واضاف: «قبل صب السقف بالباطون تلقيت انذارا من اللجنة المحلية للتنظيم والبناء واخر من اللجنة القطرية وثالثا من سلطة حماية الطبيعة وانذارا رابعا من دائرة اراضي اسرائيل. وقد ادعت سلطة حماية الطبيعة وكذلك دائرة اراضي اسرائيل بأن الارض التي اقمت عليها البناء هي ملك كل منهما وذلك على الرغم من انني احمل شهادات اثبات ملكية (طابو) بالارض. وقد كانت هذه الشهادات كافية لان تتخلى سلطة حماية الطبيعة ودائرة اراضي اسرائيل عن ادعاءاتها لكنها لم تفعلا».

وقال ابو شهاب: في اليوم الذي جرى فيه صب السقف بالباطون جاء ممثلو اللجنة المحلية واللجنة القطرية للتنظيم والبناء، والصقوا امرا بالهدم على البناء على ان يتم ذلك خلال ٢٤ ساعة. مما حملني على التوجه فورا الى المحكمة بهدف وقف امر الهدم.

واضاف: في المحاكمة الاولى التي جرت في تشرين الاول ١٩٨٨ في محكمة الصلح في الخضيرة جرى الاتفاق، بحضور مدعي اللجنة والمحامي الذي يرافع في قضيتي ورئيس المجلس المحلي في القرية، على تأجيل الهدم لمدة ١٢ شهرا. ولكن فجأة تسلمت تبليغا رسميا بضرورة الحضور الى المحكمة نفسها يوم ٩ شباط الجاري للنظر في لائحة الاتهام الموجهة ضدي.

وقررت المحكمة ● اولا - دفع غرامة مالية اربعة الاف شيكل جديد او السجن الفعلي لمدة خمسة اشهر ● ثانيا الامتناع عن مواصلة البناء بشكل مطلق وبكفالة شخصية بقيمة ثلاثة الاف شيكل ● ثالثا - اعطائي مهلة ٢٤ شهرا لاستصدار رخصة بناء وفي حالة عدم التمكن من ذلك سأكون ملزما بهدم البناء بنفسي وانه اذا لم انفذ ذلك فان السلطات ستقوم بهدم البناء على نفقتي الخاصة.

وقال الشاب صابر ابو شهاب: بعد انتهاء المحاكمة توجهت الى رئيس المجلس المحلي مراد عماش وابلغته بقرارات المحكمة فافادني بانه جرى الاتفاق مع مهندسة مختصة بشأن اعداد الخرائط اللازمة لتقسيم الاراضي المجاورة لي وذلك بهدف ضمها الى الخارطة الهيكلية. ووعد رئيس المجلس انه خلال مدة لا تزيد عن ستة اشهر سوف ينتهي هذا الموضوع وسيكون عندها بالامكان اصدار رخص بناء، هناك للاهالي. وافاد مراد عماش بان نفقات هذا المشروع يتحملها المجلس المحلي. واشار الى ان مشكلة الخارطة الهيكلية للقرية هي الان في مراحل الاعداد النهائية.

وقال صابر ابو شهاب: في المحاكمة الاخيرة كانت لحظة مؤثرة عندما كشف الشاب سهيل مستراحي عن قدميه المبتورتين امام القاضي معبرا بذلك عن احتجاجه على قرار المحكمة. فما كان من القاضي الا ان رد عليه بشكل مؤلم بالقول: «هذا ليس مبررا لتجاوز القانون»! فاجابه سهيل بحرقة:

«اللي ايدو بالنار مش مثل اللي ايدو بالمي»!

مهرجان الوف دعما للجبهة ومرشحها لرئاسة المجلس

■ تتمة من صفحة١ ■

تلعبه اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية منوها بدورها الفعال والمثمر والذي يتوقف ايضا على نوعية المجالس المحلية وقياداتها. فهل تعكس تطلعات جماهيرنا من اجل رفع مستوى قرانا وتحقيقها للمساواة وحياة الكرامة في وطنها؟! وهل تعكس في نفس الوقت وجه جماهيرنا الوطني المتضامنة مع انتفاضة شعبنا والمقاومة جنبا الى جنب مع قوى السلام والدمقراطية اليهودية لسياسة الاحتلال والقمع والمناضلة من اجل السلام العادل القائم على قاعدة دولتين لشعبين؟ ام انها ستكون ركيزة لسياسة حكومة شمير وبيرس المتنكرة لتطلعات قرانا وجماهيرنا من اجل التقدم والتطور والمساواة والمتنكرة لوجه جماهيرنا الوطني.

واشاد توفيق طوبي بدور مجلس طمرة المحلي الجبهوي في النضال مع انتفاضة الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة مؤكدا ان المزيد من المجالس الجبهوية يعني تقوية مسيرة جماهيرنا نحو حياة المساواة والكرامة وتعاظم مساهمتها في المعركة السياسية العامة في اسرائيل لانهاء الاحتلال وتحقيق السلام العادل.

واشار الى التطورات السياسية الهامة الناجمة عن استمرار الانتفاضة للشهر الخامس عشر وعن التغيرات الايجابية في المناخ الدولي وعن هجوم السلام الفلسطيني ومبادرات الاتحاد السوفييتي السلمية. وقال ان جميع هذه العوامل تطلق المزيد من الاصوات الاسرائيلية الشاجبة للقمع والمطالبة بانهاء الاحتلال واحترام حقوق الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة وتساعد بذلك على دفع المسيرة نحو انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وتعرض توفيق طوبي لزيارة وزير الخارجية السوفييتي شفاردنادزة للشرق الاوسط حيث قال: «يلعب الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية دورا بارزا في انضاج المناخ الدولي الملائم لانعقاد المؤتمر الدولي ويتميز هذا الدور بالدعم المثابر للحل العادل وبالتمسك المبدئي بحقوق الشعب العربي الفلسطيني الاساسية بحق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل، والاعتراف بـ م.ت.ف ممثلا شرعيا للشعب الفلسطيني. ان زيارة وزير الخارجية السوفييتي شفاردنادزة هذه الايام للشرق الاوسط لتنسيق الموقف السوفييتي والفلسطيني والعربي في السعي لانعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، تعكس الجهود المكثفة التي يقوم بها الاتحاد السوفييتي لانقاذ المنطقة من خطر انفجار حرب ولاحلال السلام. ومن الجهة الاخرى يتكامل دور الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية النشط من اجل انهاء الاحتلال واحلال السلام بفتح اقنية جديدة في مجال النشاط السياسي والدبلوماسي للتأثير على مواقف حكام اسرائيل مؤكدا ضرورة الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني واحترامها معددا وسائل التخاطب والاتصالات معتمدا على التحولات التي تجري داخل المجتمع الاسرائيلي ومشجعا اياها لتنمو وتقوى. وكل هذا يسهم في انضاج الظروف لعقد المؤتمر الدولي ولاحلال السلام العادل في الشرق الاوسط».

ودعا جماهير طمرة الى انتخاب الدكتور هشام ابو رومي للرئاسة وايصال المزيد من الاعضاء من مرشحي جبهة طمرة للمجلس المحلي وليحافظوا بذلك للمرة الثالثة على وجه طمرة التقدمي والوطني.

الاتحاد
جريدة يومية

اعتداءات بوليسية استفزازية على الصيادين العرب في ميناء عكا

* رمزي خوري يطالب بوقف الاعتداءات وبتعويض الصيادين المتضررين *

● عكا - لمراسل خاص - اعتقلت شرطة نهاريا، امس الاول (السبت)، احد صيادي السمك واثنين من ابنائه بعد ان داهمت ميناء عكا بشكل استفزازي وقامت بالاعتداء على عدد من الصيادين العرب وبضمنهم المعتقلون الثلاثة.

وحسب اقوال الصياد عوني عراقي قام «يخت» الشرطة بملاحقة الصيادين في عرض البحر حيث اوقفهم رجال الشرطة واخذوا رخص الصيد وبطاقات الهوية دون اي سبب. وكان بين الصيادين سليم وسميح طه ابناء علي شاكر طه (ابو محمود الزيناوي) (٧٠ عاما) الذين اعتقلتهم الشرطة فيما بعد.

وعند عودة الصيادين الى شاطىء الميناء قام «يخت» بملاحقتهم فتوجه سليم وسميح ووالدهما وعدد من الصيادين الى اليخت طالبين باعادة رخص الصيد وبطاقات الهوية الى اصحابها ترفض الشرطيان «كيرن» و «كادي» اللذان كانا في اليخت، طلب الصيادين هذا قائلين ان بأستطاعتهم الحصول عليها في مركز شرطة نهاريا وانهما سيقومان بتسجيل المخالفات ضد الصيادين. ووقعت، هنا، مشادة كلامية بين الطرفين اطلق خلالها الشرطيان الشتائم ضد الصيادين وقاما باستدعاء قوة اضافية من الشرطة حيث اعتدت على الصيادين وقامت باعتقال الصياد الكهل وولديه.

واوضح الصياد مفلح عثمان امام عضو البلدية الجبهوي، رمزي خوري، الذي استدعي الى المكان فور وقوع الحادث، ان احدى الدوريات البوليسية التي تقوم بمهمات حراسة الشاطىء قامت، يوم الثلاثاء الماضي، بجمع «الطفافات» التي وضعها الصيادون في البحر للتعرف على مكان شباك الصيد المنصوبة في البحر فاعترض الصيادون، العرب واليهود على حد سواء، على هذا الاستفزاز البوليسي لا سيما وان عددا من شباك الصيد قد تمزقت.

واضاف، عثمان ان الصيادين ومجموعة من الغطاسين، الذين استدعوا خصيصا، قاموا بالتفتيش عن الشباك المنصوبة التي ضاعت خلال جمع الطفافات على ايدي الدورية البوليسية التي كانت من المفروض ان تدلهم على مكان الشباك.

واوضح مفلح ان شباكه وعدة الصيد مزقت واتلفت جراء هذا الاعتداء، وقال ان عدة الصيد التي اتلفت كانت كلفته مبلغ خمسة الاف شيكل، لا تزال دينا عليه. وقد اكد الغطاس ابراهيم عمار صحة هذا الاعتداء الاستفزازي.

هذا واعلن رمزي خوري انه سيتقدم بشكوى حول هذا الاعتداء يطالب فيها بوقف الاعتداءات البوليسية ضد الصيادين، فورا، ومعاقبة المسؤولين عن هذا الحادث وتقديم التعويضات للمتضررين.

مطالبة شمير بمنع لقاءات اعضاء من «العمل» مع الحسيني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثار وزراء الليكود، في جلسة الحكومة الاسبوعية امس، موضوع اللقاءات بين عدد من اعضاء الكنيست وبين مدير معهد الدراسات العربية في القدس المحتلة، فيصل الحسيني. واعلن الوزراء اريئيل شارون ويتسحاق موداعي وموشيه قصاب ان لقاءات اعضاء من حزب «العمل» مع الحسيني تتعارض والخطوط العريضة للحكومة الحالية.

وقال رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، ان اللقاءات تلحق الضرر بسمعة اسرائيل وان الضرر يتعدى اية فائدة مرجوة.

من ناحية اخرى ناشد عضو الكنيست بنحاس غولدشطاين (الليكود) رئيس الحكومة العمل على منع لقاءات كهذه واضاف «اذا استمرت هذه اللقاءات فستكون لليكود حجة مبررة لحل الحكومة».

ولم تقتصر ردود الفعل الصاخبة على الليكود فحسب بل خرجت ايضا من داخل حزب «العمل» وجناح الصقور بقيادة شوشانة اربيلي الموزلينو وميخا غولدمان وعمانوئيل زيسمان.

ومن المتوقع ان يتصدر هذا الموضوع جلسة كتلة «المعراخ» في الكنيست اليوم وسط مطالبة واضحة من مجموعة من «الصقور» بعقد اجتماع طارىء لمركز الحزب يقرر حظر قيام اعضاء من الحزب بعقد لقاءات كهذه.

مطلوب مدير عام لوزارة بيرس!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصل وزير المالية شمعون بيرس اتصالاته مع عدد من المرشحين لمنصب مدير عام وزارة المالية فيكتور مدينه الذي قدم استقالته في مطلع الاسبوع الماضي.

ويدور الحديث حاليا حول عدد من المرشحين ابرزهم يعقوب ليفشتس، مدير شركة «الكترا - كيمي» واهرون فوجل، مسؤول قسم الميزانيات في وزارة المالية. وطرح ايضا أسم امنون نوبياخ، المستشار الاقتصادي السابق لشمعون بيرس.

ويذكر ان مدينه قدم استقالته جراء استقصائه من المفاوضات التي اجراها بيرس مع قادة الهستدروت وتمخضت عن الاتفاق الجديد حول علاوة الغلاء. كما سبق ان ابدى مدينه تذمره من قرارات كثيرة اتخذها بيرس دون مشاورته وخاصة فيما يتعلق بقرار تخفيض الشيكل بنسبة ٥ بالمئة فور تسلم بيرس مهامه الجديدة كوزير مالية. ورأى مدينه ان عميد «بنك اسرائيل» بروفيسور ميخائيل برونو هو صاحب قرار التخفيض.

اجتماع شعبي حاشد في كفر قاسم دعما للجبهة في معركة الانتخابات المحلية

● كفر قاسم - لمراسلنا - عقدت جبهة كفر قاسم الدمقراطية يوم الجمعة الماضي اجتماعا شعبيا في مركز القرية حضره جمهور واسع من ابناء كفر قاسم لدعم الجبهة في معركة الانتخابات للسلطة المحلية التي تخوضها للعضوية فقط.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته الصحفي عادل عامر الذي قدم المرشح الاول في قائمة الجبهة جودة توفيق بدير حيث القى كلمة اكد فيها على ان الجبهة تخوض هذه الانتخابات بعزيمة وتصميم كبيرين لايصال مرشحي الجبهة لعضوية الجبهة من اجل خلق مفهوم جديد للعمل البلدي في القرية. واكد جودة على الرابط الوثيق بين الانتخابات للسلطات المحلية والمعركة السياسية العامة من اجل السلام العادل الذي يضمن الحقوق المشروعة لشعبنا العربي الفلسطيني ومن اجل المساواة التامة في الحقوق لجماهيرنا العربية في البلاد. واشاد جودة بالانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة واكد ضرورة مساندة نضال شعبنا الفلسطيني ومبادراته السلمية.

وكانت الكلمة للمربي حسن بشارة، عضو سكرتارية الجبهة القطرية، الذي اكد على ان معركة الانتخابات هذه هي مناسبة لتعميق وعي جماهيرنا السياسي والنضالي. واضاف بشارة «ان كفر قاسم يجب ان تكون اولى قرانا الجبهوية في البلاد لما لهذا البلد من مكانة في قلب كل فرد من ابناء شعبنا الفلسطيني». واكد المربي حسن بشارة ان التنافس بين القوائم المختلفة يجب ان يكون على اساس البرامج وليس على اساس عائلي والجبهة تقدم البرنامج النضالي والواقعي قطريا ومحليا.

ثم كانت الكلمة التالية لمرشح الجبهة الاستاذ نادر صرصور الذي تطرق الى نشاط الكتل المختلفة في المجلس المحلي التي لم تقدم لجمهور ناخبيها خلال السنوات الاربع المنصرمة اي تلخيص عن عملها في تلك الفترة. ودعا الاستاذ نادر صرصور جميع القوائم الى التحلي بروح المنافسة الشريفة والدمقراطية في يوم الانتخابات. وتطرق كذلك الى محاولات الحرق التي تقوم بها عناصر مشبوهة في القرية خلال الاسابيع الاخيرة والتي كان اخرها محاولة حرق المدرسة الثانوية الشاملة في القرية ودعا اهالي كفر قاسم الى اليقظة والحذر من هذه الاعمال الاجرامية. وحيا الاستاذ نادر صرصور اهالي مدينة شفاعمرو الذين استطاعوا بحكمتهم وتجربتهم الاتفاق على مرشح واحد للرئاسة.

وكانت الكلمة الاخيرة للمحامي شحدة بن بري الذي تحدث عن تجربة جبهة رهط في اقامة قائمة موحدة لكافة القوى الوطنية الشريفة لخوض المعركة الانتخابية الاولى في البلدة. ثم دعا بن بري الى دعم الجبهة في كفر قاسم.

ومن ناحية ثانية قام العشرات من نشيطي الجبهة بتوزيع برنامج الجبهة الانتخابي.

واكد البرنامج في البداية ان جماهيرنا العربية، من خلال تجربتها الطويلة «تدرك انها لكي تستطيع الوقوف في وجه السياسة العنصرية لا بد لها من وحدة الصف والتصدي الجماعي عبر النضال المشترك. وهذا لا يمكن ان يتحقق عن طريق العائلية او الطائفية او عن طريق العمل الانفرادي والمزايدات الرنانة بل عن طريق برنامج سياسي يوحد جميع العائلات ويعمل على تحقيق مصلحة القرية وابنائها من اجل ازدهارها وتطورها».

ويعلن البرنامج ان الجبهة تجسد المصلحة العامة لكل عائلات البلد، كما ان قائمة الجبهة للمجلس المحلي تجسد هذه الوحدة والاصرار على العمل للتطور الشامل لهذه البلدة العزيزة على قلوب شعبنا كله.

وقدم البرنامج استعراضا مفصلا وواقعيا لحاجات كفرقاسم واقتراحات ملموسة لخطة التطوير للدورة المقبلة. وقالت الجبهة ان انتخاب كتلة جبهوية قوية في المجلس يسهل عملية توحيد المجلس كله في خدمة المصلحة العامة.

اما مرشحو الجبهة للمجلس البلدي في كفرقاسم فهم السادة: ١) جودة توفيق بدير (عامل بناء)
٢) المربي نادر صرصور (ماجستير كيمياء)
٣) علا عبد الله عامر (ماجستير الكترونيكا)
٤) المربي سعيد راني (ماجستير علم اجتماع)
٥) محمود عزات عيسى (عامل)
٦) محمد داوود طه (مزارع)
٧) المحامي عادل ابراهيم فريج (قانوني دولي)
٨) عبد الله جلاد (ادارة حسابات)
٩) محمود ذياب بدوي (عامل)
١٠) نبيل سليمان عيسى (سائق تاكسي)
١١) احمد اسماعيل بدير (مقاول).



● من مشاهد حملة الاعتقالات في القدس المحتلة بعد مقتل الطالب اليهودي امس الاول السبت. (صورة خاصة)

برنامج الجبهة في جسر الزرقاء يخلق جوا من الحماس والتفاؤل بين الاهالي

● الجبهة تطرح المطالب الملحة والعادلة التي تخص كل مواطن بكل حدة ووضوح وتشير الى طريق تحقيقها ● تمثيل الجبهة في المجلس هو خطوة اولى على طريق تحقيق الانجازات●

● حيفا - لمراسلنا - استقبل اهالي جسر الزرقاء، بحماس وتفاؤل كبيرين، البرنامج الانتخابي لقائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي تخوض للمرة الاولى معركة الانتخابات المحلية في قائمة العضوية.

ويقوم نشيطو الجبهة في جسر الزرقاء، منذ امس الاول (السبت)، بايصال هذا البرنامج الى كل بيت وبيت في القرية.

ويعود مصدر الحماس والتفاؤل بين الاهالي الى ما يتضمنه البرنامج من مطالب عادلة تخص كل مواطن في القرية، والتي تطرح للمرة الاولى بهذا الوضوح والحدة وكذلك لما يتضمنه من اصرار على خوض الكفاح على جميع الاصعدة في سبيل تحقيق هذه المطالب.

وفي مقدمة هذه المطالب اقرار الخارطة الهيكلية للقرية. فمشكلة التنظيم والبناء هي من اقسى واخطر المشاكل التي يعاني منها السكان. فالى جانب احتدام الضائقة السكنية تنتشر مئات الابنية غير المرخصة ويقدم اصحابها لمحاكم متكررة وتفرض عليهم غرامات باهظة وهناك العديد من اوامر الهدم. ويطالب البرنامج بالمصادقة على الخارطة الهيكلية واصدار رخص بناء والغاء المحاكمات والغرامات واوامر الهدم فورا.

اما المطلب الثاني في برنامج الجبهة فهو شق شوارع جديدة وتعبيد جميع الشوارع غير المعبدة وتصليح الشوارع التي جرى تعبيدها قبل سنوات طويلة وتنتشر فيها اليوم الحفر واصبحت تتهدد حياة السكان.

ويطالب البرنامج بالبدء فورا بتنفيذ مشروع المجاري في القرية وبتحسين الشؤون التعليمية من خلال تحسين وضع المدرسة واضافة غرف تدريس بما يسد الحاجة وتجهيز المدرسة بالمختبرات وبمكتبة ووسائل الايضاح. وتطالب الجبهة بفتح مدرسة ثانوية في القرية لان العشرات من الطلاب يحرمون من مواصلة الدراسة الثانوية لعدم وجود مدرسة ثانوية.

وتطالب، ايضا، باقامة مركز ثقافي واندية للشباب واقامة ناد للمسنين والاهتمام بالشؤون الرياضية في القرية من خلال اقامة نواد لهذه الفرق وتبنيها.

وتطالب الجبهة برعاية وصيانة المقدسات في القرية: المقبرة والجامع وتبني مطلب الاهالي باقامة جامع اخر في جسر الزرقاء.

كما تطالب بتحسين شبكة المياه في القرية وايصال الكهرباء، وخطوط الهاتف الى جميع البيوت وتوفير الخدمات العامة لجميع المواطنين بدون استثناء، وخصوصا الخدمات الصحية والطبية وتنظيم حركة المواصلات من والى القرية.

ويطالب البرنامج بحل مشكلة الصيادين في القرية وتحسين اوضاع الميناء وشق طريق الى البحر وتوفير الامكانيات اللازمة لهم كي يطوروا مصدر الرزق هذا. كذلك دعم اصحاب المهن والحرف الاخرى في القرية والمطالبة بفتح ورش صناعية واقامة دورات تأهيل مهني في جميع المجالات مثل الحدادة والنجارة والميكانيكيات والالكترونيكا.

وتضمن البرنامج مطالبة المجلس المحلي والهيئات الشعبية في القرية بتنظيم مخيمات عمل تطوعية لتنفيذ مشاريع حيوية يسهم فيها جميع المواطنين خدمة لمصلحة القرية.

ويؤكد البرنامج ان الجبهة ستواصل النضال في مقارعة سياسة السلطة التي تحاول عزل اهالي جسر الزرقاء عن الجماهير العربية في البلاد ومن اجل تحصيل الحقوق.

وتضمن البرنامج دعوة الى رئيس المجلس المحلي، الذي سينتخب، الى الانضمام للجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية والنضال معها من اجل المساواة والحقوق الدمقراطية.

وناشدت الجبهة اهالي جسر الزرقاء دعم قائمتها لانتخابات المجلس المحلي. واكدت ان هذه القائمة «ستكون الامينة على ثقتكم ومصالحكم ورغبتكم الصادقة والعادلة في الخلاص من حالتنا القاسية التي نعاني منها منذ اكثر من اربعين عاما».

واكد البرنامج ان تمثيل الجبهة في المجلس المحلي هو خطوة اولى على طريق تحقيق الانجازات.

بحجة كتابة الشعارات على الجدران:

اغلاق عيادات الام والطفل الاربع في الطيبة

● الطيبة - من عبد القادر ظاهر - اصدرت جبهة الطيبة الدمقراطية، امس الاول السبت، بيانا الى الاهالي استنكرت فيه قرار المسؤولين في وزارة الصحة القاضي بتعطيل واغلاق اربع عيادات موجودة في الطيبة (عيادات الام والطفل) التي تقدم خدماتها لمئات الامهات والحوامل والاطفال والرضع.

ويذكر ان هذه العيادات مغلقة ومعطلة منذ اكثر من اسبوعين وقد بات ذلك يهدد صحة وحياة وسلامة الاطفال الرضع والامهات الحوامل في البلدة.

وجاء هذا القرار التعسفي بذريعة كتابة شعارات ورسومات على جدران احدى تلك العيادات.

ودانت جبهة الطيبة تلك الاعمال وكتابة الشعارات والرسومات التي تصدر عن اناس غير مسؤولين ونوهت بان قرار المسؤولين قاس وحاقد بل وعنصري ويشكل عقابا انتقاميا جماعيا الى حد الاستهتار بحياة وصحة الامهات الحوامل والاطفال.

وطالبت الجبهة الدمقراطية المسؤولين في وزارة الصحة وكذلك المجلس المحلي بالعمل لالغاء هذا القرار الغاشم واعادة فتح العيادات حالا.

واشار بيان الجبهة منبها الى ان هذا هو نموذج صارخ وعيني على مدى ما تكنه وتبيته السلطة لاطفالنا ولامهاتنا مستغلة الانقسامات والالتهاء بالمعركة الانتخابية وصرف الانظار عن القضايا الاساسية.

قائمة وحدة نحف الوطنية في برنامجها الانتخابي:

سنعمل على ترسيخ الوحدة بين كل عائلات القرية

● عكا - مكتب «الاتحاد» - عقدت جبهة نحف، التي تخوض الانتخابات للسلطات المحلية تحت اسم «وحدة نحف الوطنية»، يوم امس الاول السبت (٢/١٨) اجتماعا شعبيا في بيت السيد جميل عبد الكريم تكلم فيه السيد كمال قادري والسيد احمد خالد عبد الغني والمحامي احمد نزال، مرشح قائمة «وحدة نحف الوطنية» للرئاسة.

ودعا الخطباء الى توطيد وحدة الاهالي والالتفاف حول قائمة وحدة نحف الوطنية وتصعيد المعركة لنيل الحقوق.

من جهة اخرى انتشر اكثر من سبعين من جبهويي نحف في جميع الاحياء بشكل تظاهري ووزعوا برنامج القائمة. ولفت خروجهم الى الشارع، بهذا الشكل الجماعي، الانظار.

واكدت قائمة «وحدة نحف الوطنية» في برنامجها ان وحدة نحف الوطنية ضرورة حياتية لكل الوطنيين الشرفاء من اجل انتصار التآخي بين ابناء البلد الواحد ومن اجل مجلس محلي وطني مكافح.

واشارت الى الظروف التي تجري في ظلها الانتخابات فمن جهة تصعد السلطة هجمتها على ما تبقى للقرية من أرض والتي اتخذت شكل مشروع فتح شارع «تيفن» - كرميئيل - وتتصاعد الهجمة على مصالح العاملين وخاصة المواطنين العرب وتتفشى التيارات العنصرية الفاشية في البلاد، الامر الذي يتطلب من الجميع شحن كل الطاقات وبوحدة لمواجهة الاخطار المحدقة.

كذلك فمن ناحية دولية تتكثف الجهود لتحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل حيث تزداد الحاجة لكي نسهم اكثر في المعركة لاجبار حكام اسرائيل على الرضوخ للشرعية الدولية.

وانطلاقا من الثقة بصحة الطريق الكفاحي المجرب الذي اختارته قائمة وحدة نحف الوطنية اكدت في برنامجها انها ستعمل على المساهمة في الكفاح اليهودي - العربي العام من اجل السلام والمساهمة في الكفاح العام ضد العنصرية وسياسة التمييز القومي وسلب الارض والتماثل مع القرارات الكفاحية للجنة الرؤساء ولجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب والالتزام بها والنضال المثابر من اجل رفع المخصصات الحكومية للميزانية العادية والتطويرية للمجلس المحلي وتخفيف عبء الضرائب عن كاهل الاهلين والعمل على ترسيخ الوحدة بين كل العائلات والاصرار على تطوير الخارطة الهيكلية بشكل يتناسب واحتياجات الاهالي والنضال من اجل اقامة لجنة تنظيم محلية والدفاع عن الاراضي في وجه مخطط المصادرة وانجاز المنشآت العامة الضرورية وفي مقدمتها أستكمال مشروع شبكة المجاري وشق الشوارع الضرورية والاهتمام باحتياجات الاجيال الشابة والعمل من اجل ادخال القرية الى خارطة اهتمام وزارة الاسكان في مجال ترميم الاحياء وبناء المساكن الشعبية وبناء الحضانات للاطفال من مختلف الاجيال وتطوير الخدمات الاجتماعية ومساندة كفاح العمال ضد البطالة ومساندة الشباب الاكاديمي في الحصول على المساعدات المالية اللازمة لاتمام دراسته وعلى الوظائف الملائمة بعد التخرج واعطاء دور لائق للمرأة في ادارة الشؤون العامة للقرية وفي الكفاح من اجل تقدم القرية والنضال من اجل اقامة مشروع ري للاراضي الزراعية وتنظيم وتشجيع العمل التطوعي وحماية وصيانة المقدسات الدينية وادارة السلطة المحلية وتقديم خدماتها للاهالي بعيدا عن المحسوبية وبشكل متساو.

وتجدر الاشارة الى ان السيد محمود عباس، احد مرشحي الرئاسة الاربعة، انسحب من خوض المعركة الانتخابية يوم (٢/١٤).

اجتماع شعبي حاشد في البعنة دعما للجبهة في الانتخابات

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - احتشد المئات من اهالي البعنة، يوم السبت (٢/١٨)، في ساحة القرية امام نادي الحزب الشيوعي ملبين دعوة الجبهة في القرية، حيث اقيم مهرجان شعبي انتخابي افتتحه وترأسه عضو جبهة البعنة، المهندس صالح محمد علي، الذي دعا الاهالي الى رص الصفوف والتعاون لمصلحة القرية.

وتلاه الدكتور محمد حسن بكري، مرشح جبهة البعنة لرئاسة المجلس المحلي فقال انه فقط بوحدتنا جميعا نستطيع افشال مؤامرات السلطة الهادفة الى تفتيت وحدتنا وهضم حقوقنا. وقال بكري ايضا: اننا نمد ايدينا الى الجميع ونقول لهم ان باب الجبهة مفتوح دائما لكل القوى الشريفة فتعالوا نبني ونوطد وحدتنا لان عدونا واحد وهو سياسة القهر والتفرقة.

وعدد بكري الاهداف التي وضعتها الجبهة في برنامجها والتي تتطلب تكاتف وتعاضد الجميع.

وتلاه السيد امين محمد عربان فدعا الجميع الى الانضمام للجبهة والالتفاف حول خطها.

ودعا الى الحذر واليقظة خاصة من الشائعات التي تروج بهدف تفسيخ الوحدة.

واشار السيد حسين نمر تيتي، عضو سكرتارية الجبهة، الى اهمية رص الصفوف ورفع الصوت والكفاح المشدد لنيل الحقوق. واكد انه عندما نصون وحدتنا ونقويها نصون مستقبلنا وارضنا.

وتحدث الحاج حسن ياسين بكري فقال: «لقد ارادوا بعثنا مبعثرة ولكنهم فشلوا جراء وعينا ووحدتنا». وقال: لقد عشنا في البعنة مسلمين ومسيحيين متآخين ولن نتنازل عن وحدتنا ولن نقبل بان يعكر جو التآخي في القرية احد.

وتلاه السيد محمد خالد تيتي، نائب رئيس مجلس محلي البعنة والمرشح الثاني في قائمة الجبهة الحالية، فاكد اهمية الالتفاف حول الجبهة ودعمها لانها العنوان لكل الناس وخاصة بعد تجربته الشخصية عندما شغل منصب نائب رئيس المجلس المحلي وتأكد له اخلاص وامانة الجبهوي، مما دعاه الى حل قائمته وتأييد ودعم الجبهة.

وكانت الكلمة الختامية لابراهيم مالك، عضو سكرتارية الجبهة القطرية فاستهل كلمته بالحديث عن الخطين المتصارعين في الانتخابات هنا: الاتجاه الذي يدعو ويعمل على توحيد الصفوف ويرى ان عدوه هو سياسة السلطة. والاتجاه الفئوي المصلحجي الذي يرى مصلحته الشخصية وبهذا يخدم سياسة الظالم.

وأكد مالك في كلمته أن تردي الخدمات في قرانا ناتج عن سياسة التمييز واكد انه بحفظ الكرامة نحقق الخدمات فمن حقنا المقدس أن ننال حقوقنا كاملة وبمساواة تامة.

واسهب مالك في الحديث عن مساهمة الجماهير العربية مع القوى الدمقراطية اليهودية وقوى السلام في العالم لحل قضية شعبنا مشيرا الى ان هدفنا الاسمى هو تشكيل اوسع وحدة صف كفاحية. والوحدة الحقيقية هي وحدة البيت الواحد الفاقد، وكلما ترسخت وحدة اهالي البعنة خابت امال السلطات بتنفيذ مؤامراتها.

وقال مالك ان مؤامرة دمج البعنة ودير الاسد تستهدف تفسيخ الوحدة وزرع الخلافات بين القريتين.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

* الثلاثاء ٢١ شباط ١٩٨٩، الموافق ١٥ رجب ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/٢٣٨ * ٨ صفحات * الثمن: ٨٠ أغورة *
יום שלישי 21.2.1989 - המחיר: 80 אג'
Vol. 238/45 - 21.2.1989 - Price: 80 Agorah

عرفات وآرنس يلتقيان شفاردنادزة في القاهرة في اليوم نفسه وفي المكان نفسه ـ السفارة السوفيتية

□ عبد المجيد: مرحلة جديدة في العلاقات بين مصر والاتحاد السوفييتي □

● القاهرة ـ لمراسل خاص ـ لم تنجح الضغوط الاسرائيلية واصرت مصر على ان يكون لقاء الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مع وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، في القاهرة. ومن المنتظر ان يتم لقاء وزير الخارجية السوفييتي مع وزير الخارجية الاسرائيلي، موشي آرنس، ثم مع الرئيس الفلسطيني في اليوم نفسه وفي المكان نفسه غدا الاربعاء، هنا في القاهرة وفي دار السفارة السوفييتية وبفارق زمني طفيف.

هذا واعلن شفاردنادزة، عقب لقائه بالرئيس المصري حسني مبارك، ان هنالك تفاهما تاما بين الطرفين حول المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وآلية عقده. وعلم ان شفاردنادزه سلم مبارك دعوة رسمية لزيارة الاتحاد السوفييتي.

اما وزير الخارجية المصري، الدكتور عصمت عبد المجيد، فقد شدد على اهمية اشتراك الاتحاد السوفييتي في عملية السلام في الشرق الاوسط واهمية الدور المناط به والذي يجب ان يلعبه. وقال عبد المجيد ان «مرحلة جديدة افتتحت في العلاقات بين مصر والاتحاد السوفييتي».

ومن المنتظر ان يعرض شفاردنادزة افكاره بشأن الشرق الاوسط على لجنة العلاقات الخارجية في الحزب الوطني (الحاكم) بعد ان يعقد مؤتمرا صحفيا لدى الانتهاء من اجتماعاته مع آرنس وعرفات.

ويذكر ان رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، الشيخ عبد الحميد السائح كان رحب بلقاء شفاردنادزة وآرنس في القاهرة معتبرا اياه اسهاماً في تغيير الموقف الاسرائيلي المتعنت. (اقرأ تفاصيل أخرى على الصفحة الثانية من هذا العدد).

في مؤتمر صحفي أثار اوسع الاهتمام:

مائير فلنر: شفاردنادزة سيحاول اقناع ارنس «خطة» رابين محاولة صبيانية للتخريب على مساعي السلام



● تل ابيب ـ يافا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «ان موقف حكومة اسرائيل الرافض للمشاركة في المؤتمر الدولي للسلام برعاية الامم المتحدة ومشاركة كافة اطراف النزاع، بما فيها م.ت.ف. على قدم المساواة، يشكل العقبة الرئيسية امام الجهود المبذولة من اجل تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة. وواضح تماما ان وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، في لقائه في القاهرة مع وزير الخارجية الاسرائيلي، موشيه ارنس، سيحاول اقناع الحكومة الاسرائيلية بضرورة تغيير موقفها هذا».

هذا ما قاله السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، النائب مائير فلنر، في مؤتمر صحفي عقده في بيت الصحفيين («سوكولوف») في تل ابيب، امس الاثنين، لخص فيه نتائج الزيارة التي قام بها للاتحاد السوفييتي واجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين السوفييت.

واثار هذا المؤتمر الصحفي اوسع الاهتمام من قبل وسائل الاعلام المحلية والعالمية واذاع «صوت اسرائيل» مجرياته عدة مرات كما لفت الانتباه الاسئلة العديدة التي وجهها الجمهور الكبير من الصحفيين الذين شاركوا في المؤتمر.

وقال النائب فلنر ردا على اسئلة الصحفيين ان «الظروف، الآن، تسير نحو النضوج لاعادة العلاقات الدبلوماسية

□ البقية على ص ٢ □



● وزير خارجية الاردن، مروان القاسم (الى اليمين)، يستقبل وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، لدى وصوله، مساء الاحد، الى العاصمة الاردنية قادما من دمشق في اطار جولته الشرق اوسطية التي وصل امس الاثنين الى المحطة الثالثة فيها، العاصمة المصرية، القاهرة. (صورة من و.ص.ف)

اليوم اضراب شامل، لليوم الثالث على التوالي

شاب يفقد عينه جراء الضرب والرصاص واخر يصاب بكسر في الجمجمة وحامل تصاب بنزيف حاد

□ الجنود يكسرون ذراع طفل عمره ٤ سنوات في غزة □ اصابات في نابلس وجنين والعديد من القرى □ تشميع منزل في ضاحية البريد وابلاغ ١٧ عائلة في قرية اذنا بقرار هدم منازلها، بحجة عدم الترخيص □ نابلس ـ منطقة عسكرية مغلقة □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقترفت قوات كبيرة من جيش الاحتلال، يوم امس الاثنين، اعمال قمع وحشية في مخيم الشاطىء في قطاع غزة اصيب جراءها العديد من المواطنين بالرصاص والعيارات المعدنية، بينهم شاب كسرت جمجمته وامرأة

□ البقية على ص ٧ □

في رسائل شخصية الى قادة الهند والصين وكوبا واسبانيا وزيمبابوي:

نجيب الله يدعو الى الاسهام في ايجاد تسوية سلمية لمشكلة افغانستان السياسية والحيلولة دون وقوع الحرب الاهلية

* الرئيس الافغاني يدعو زعماء عصابات «الدوشمان» الى «العودة للعمل المسالم والابتعاد عن الذين يؤيدون مواصلة الحرب وعدم الاستسلام لاستغلالهم في خدمة مصالح الغير» ويدعو الشعب الافغاني الى «الجهاد الوطني لمنع العدو من تهديد استقلال الامة وحريتها»

● كابول ـ الوكالات ـ وجه الرئيس الافغاني، محمد نجيب الله، رسائل شخصية الى زعماء كل من الهند وجمهورية الصين الشعبية وكوبا وزيمبابوي واسبانيا يطلب منهم المساعدة في ايجاد تسوية سلمية لمشكلة افغانستان السياسية وللحيلولة دون الحرب الاهلية بين المواطنين الافغان.

ونقلت وكالة «تاس» السوفييتية عن نجيب الله قوله في خطاب بثه التلفزيون

□ البقية على ص ٧ □

فاروق القدومي:

استمرارية الانتفاضة تضمن عقد المؤتمر الدولي

* اسرائيل، بتنكرها للواقع والتطورات، تجازف بتدمير نفسها بنفسها *

● ابو ظبي ـ الوكالات ـ اكد رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، ان المنظمة لا تراهن على الولايات المتحدة لكي تمارس الضغوطات على اسرائيل وتحملها على الموافقة على عقد مؤتمر دولي وانما تراهن على استمرارية الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة.

واضاف «ان الانتفاضة احدثت تصدعا في صلب الحكومة الائتلافية الاسرائيلية وهذا يعني ان اسرائيل تجازف بتدمير نفسها بنفسها». واكد القدومي، في تصريح لوكالة الانباء الظبيانية، يوم الاحد ٢/١٩، من جهة اخرى على اهمية عقد قمة عربية مشيرا الى ان مثل هذه القمة «ستسمح بتعزيز التضامن العربي وتخدم القضية الفلسطينية».

واستبعد القدومي احتمال تشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة في الوقت الحاضر، لانه «لم يحن بعد الاوان لتشكيل هذه الحكومة وان قرارا في هذا الشأن سيتخذ بعد تبلور الوضع الدولي».

ويذكر ان المسؤول الفلسطيني الذي يقوم حاليا بزيارة للامارات العربية المتحدة سلم، يوم السبت الماضي، رئيسها زايد بن سلطان آل نهيان رسالة من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، تتعلق بالقضية الفلسطينية.

ف. لانغر ومحامون آخرون يزورون موكليهم المعتقلين في «انصار ـ ٣»

● القدس ـ لمراسل خاص ـ قامت المحامية فليتسيا لانغر والمحامي مروان طه امس الاثنين بزيارة المعتقلين في معسكر الاعتقال «انصار ـ ٣» في النقب والتقيا بعشرين معتقلا. واطلعا على ظروف الاعتقال اللاانسانية.

واشتكى المعتقلون امام المحامية فليتسيا لانغر من البرد القارس الذي يعانون منه في ليل النقب البارد لقلة البطانيات مما ادى الى اصابة العديدين

□ البقية على ص ٢ □

بدء اعمال الدورة الـ ٤٩ لمجلس منظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا

* القضية الفلسطينية ـ بين المواضيع التي سيناقشها المجلس *

● اديس ابابا ـ «أ.ش.أ» ـ بدأت في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا أمس الاثنين ٢/٢٠، اجتماعات الدورة التاسعة والاربعين للمجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية.

ويناقش المجلس الوزاري تقرير مجموعة الاتصال اعده الرئيس المالي موسى تراوري الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية حول الديون في افريقيا بالاضافة الى مناقشة تقارير الامين العام للمنظمة عن التطورات السياسية الاخيرة في الجنوب الافريقي والوضع في الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية.

كما يناقش المجلس الوزاري تقرير الامين العام للمنظمة حول التعاون العربي الافريقي.

وتتصدر اجتماعات هذه الدورة مناقشة مشكلة الديون الخارجية التي تثقل كاهل الدول الافريقية خاصة وانه صدر في ٢ كانون الثاني الماضي تقرير اللجنة الاقتصادية لشؤون افريقيا التابعة للامم المتحدة والتي اشارت الى ان معدل النمو الاقتصادي الافريقي قد تضاعف تقريبا في العام الماضي ولكن رغم ذلك فان الافارقة قد ازدادوا فقرا. وان هذا الاتجاه سوف يستمر خلال العام الحالي.

في اقتراح مستعجل:

فلنر يطالب الكنيست بالزام الحكومة على الموافقة على عقد المؤتمر الدولي للسلام

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ «تبذل في الآونة الاخيرة جهود مكثفة من اجل انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط. وما زيارة وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شفاردنادزة الى المنطقة ولقاؤه المرتقب في القاهرة مع وزير الخارجية، موشيه آرنس، الا جزءا من هذه الجهود» ـ هذا ما جاء في الاقتراح المستعجل الذي قدمه النائب مائير فلنر، امس (الاثنين)، الى جدول اعمال الكنيست باسم كتلة «الجبهة»، وطالب فيه الكنيست باجراء نقاش مستعجل حول موقف حكومة اسرائيل المتعنت والرافض لعقد المؤتمر الدولي من اجل احلال السلام في المنطقة.

وقال النائب فلنر في اقتراحه ان «موقف حكومة اسرائيل الرافض لانعقاد المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة كافة اطراف النزاع، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة اسرائيل، انما يضع الحواجز في طريق احلال السلام العادل بين الشعبين».

واضاف: «وازاء هذا الموقف الرافض اطالب الكنيست باجراء نقاش مستعجل من اجل مطالبة الحكومة بالموافقة على انعقاد المؤتمر الدولي واحلال السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط».

بمعارضة نواب الجبهة فقط:

الكنيست تقر، بالقراءة الاولى، مشروع قانون يمنع ذوي الماضي «الامني» من الاشتراك في الانتخابات البلدية

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ صادقت الكنيست امس الاثنين بالقراءة الاولى على مشروع قانون السلطات المحلية بشأن منع ترشيح او الغاء عضوية اي مواطن ذي ماض «امني» في انتخابات السلطات المحلية.

واشترك في النقاش اعضاء الكنيست يهشواع ماتسا (الليكود) ومردخاي فيرشوفسكي (راتس) ويئير تسبان (مبام) وغئولا كوهين (هتحيا) والنائب الجبهوي توفيق طوبي الذي قال: «نعارض اقتراح القانون المطروح امامنا لسببين رئيسيين، فالقانون يمر عملية تشريع منافية لجميع الاسس الدمقراطية المتبعة خلال عملية التشريع في الكنيست هذا من ناحية، ومن ناحية ثانية، ان اقرار القانون اليوم، وبعد ان اكتمل تقديم قوائم المرشحين للسلطات المحلية لا يمكن هذه القوائم من اجراء التغييرات اللازمة في حالة اقرار القانون وهذه عملية غير دمقراطية بحد ذاتها. اما السبب الثاني فهو كون هذا القانون يعاقب الاشخاص المقصودين في القانون مرتين بسبب نفس المخالفة فالعقاب الاول انتهى مع انتهاء محكوميتهم والعقاب الثاني يتمثل في حرمانهم من حقهم الطبيعي في ان يكونوا مرشحين للسلطات المحلية».

واضاف طوبي ان كون القانون مقترحا اساسا من النائب يهشواع ماتسا الذي طالب بسجن كل من يلتقي مع فيصل الحسيني يشير الى اي مدى يمكن ان تصل الامور فيما يتعلق بالمس بالحريات والحقوق الاساسية.

وقد اقر اقتراح القانون هذا وكانت المعارضة الوحيدة له معارضة نواب كتلة الجبهة.

حركة «السلام الآن» تكثف نشاطاتها لدعم المسيرة السلمية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تكثف حركة «السلام الآن»، هذه الأيام، من نشاطاتها «لتشجيع التحادث مع الفلسطينيين بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وتشغيل ضغط لتغيير السياسة في المناطق المحتلة».

ويواصل نشطاء الحركة القيام بتظاهرات الاحتجاج امام مكتب رئيس الحكومة في القدس ووزارة الدفاع في تل ابيب. وكانت الحركة بدأت اعمال الاحتجاج هذه قبل ٣٦ يوما ولوحظ انضمام الكثيرين اليها.

ويشارك ممثلون عن الحركة في اجتماع دعت اليه جامعة اوكسفورد، يوم الخميس القادم، للتباحث في سبل دفع المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين. وسيشارك في الاجتماع ايضا وفد عن منظمة التحرير الفلسطينية.

□ البقية على ص ٢ □

اكثر من ٦٥ ألف طالب عمل في الشهر الماضي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ طرأت زيادة ملحوظة على عدد طالبي العمل في الشهر الماضي بلغت نسبتها ٢.٥ بالمئة. وقد توجه ٦٥٦٣٤ شخصا الى مكاتب التشغيل طلبا للعمل ووافقت المكاتب على منح ٣٢١٦٣ من العاطلين الجدد مخصصات التأمين الوطني.

اتفاق تعاون بين اكاديميتي العلوم السوفييتية والصينية

● بكين ـ ذكرت وكالة الصين الجديدة ان اكاديميتي العلوم في كل من الاتحاد السوفييتي وجمهورية الصين الشعبية وقعتا في بكين اتفاق تعاون وتبادل للمعلومات.

وذكرت الوكالة ان رئيسي اكاديميتي العلوم في الاتحاد السوفييتي والصين، غوري مارتشوك وزهو غوانغ زهاو، وقعا الاتفاق.

وكان وفد سوفييتي مؤلف من (٢١) شخصا برئاسة مارتشوك وصل في مطلع الاسبوع الماضي الى العاصمة الصينية في زيارة تستغرق نحو (١٠) ايام. وهي الزيارة الاولى من نوعها لوفد علمي سوفييتي الى الصين.

ويأتي توقيع هذا الاتفاق بعد اسبوعين من زيارة وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، الى الصين تحضيرا للقمة الصينية ـ السوفييتية بين الزعيمين ميخائيل غورباتشوف ودينغ سياو بينغ، المتوقع عقدها بين (١٥) و (١٨) ايار القادم.

توقيع مذكرة تفاهم اقتصادي بين الاتحاد السوفييتي ودولة الامارات

● ابو ظبي ـ اعلنت وكالة انباء الامارات امس الاثنين ٢/٢٠، ان دولة الامارات العربية المتحدة والاتحاد السوفييتي وقعا مذكرة تفاهم اقتصادي وتقني وتجاري.

واضافت الوكالة ان توقيع هذا الاتفاق تم على اثر اربعة ايام من المناقشات بين مسؤولين في دولة الامارات ووفد سوفييتي مؤلف من عشرة اعضاء يقوم بجولة في الخليج حلت حتى الان الى قطر.

عشية زيارة بوش:

السلطات في كوريا الجنوبية تعتقل (٢٤٨١) مواطنا

● سيئول ـ الوكالات ـ عشية زيارة الرئيس الامريكي، جورج بوش، الى كوريا الجنوبية والتي سيقوم بها في اعقاب تشييع جثمان امبراطور اليابان هيروهيتو يوم الجمعة المقبل تشن سلطات الامن في كوريا الجنوبية حملة قمع واعتقالات واسعة النطاق ضد العمال والطلاب الذين صعدوا من نشاطهم الاحتجاجي مؤكدين ان هذه الزيارة جاءت لترسيخ نظام روتاي دو الديكتاتوري.

فقد اعتقلت سلطات الامن في كوريا الجنوبية خلال اليومين المنصرمين (١٧٦٩) عاملا خلال اجتماعات احتجاجية نظمت في عدة مدن في كوريا الجنوبية يوم الاحد الاخير. كما اعتقلت (٧١٢) طالبا عشية تنظيم الطلاب مظاهرة في العاصمة سيئول.

هرتسوغ الى اليابان لحضور مراسيم جنازة هيروهيتو

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ غادر رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، امس الاثنين ٢/٢٠، اسرائيل متوجها الى اليابان للمشاركة في تشييع جثمان الامبراطور الياباني هيروهيتو، التي تجري يوم الجمعة ٢/٢٤.

ويجري رئيس الدولة، على هامش التشييع، سلسلة من اللقاءات مع زعماء بعض الدول.

وكان أقيم، يوم الاحد ٢/١٩، حفل توديع رسمي لرئيس الدولة شارك فيه بالاضافة الى مسؤولي الحكومة الاسرائيلية شخصيات اجتماعية وقضاة وممثلو البعثات الدبلوماسية الاجنبية في البلاد.

سينمائيو مهرجان برلين يتضامنون مع مؤلف «الايات الشيطانية»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اتسعت حملة الادانة ضد ما اعلنه نظام الايات في ايران، الذي احل سفك دم سلمان رشدي مؤلف كتاب «الايات الشيطانية».

فقد اعلن السينمائيون المشاركون في مهرجان برلين الدولي الـ ٣٩ للفيلم في اعلان نشرته صحيفة «تسايتونغ» الصادرة في برلين الغربية في صفحتها الاولى، امس الاثنين، تضامنهم مع مؤلف «الايات الشيطانية» البريطاني، سلمان رشدي، الذي أحل الامام الخميني سفك دمه.

واعرب موقعو البيان «اشمئزازهم لجبن الناشرين ووسائل الاعلام». وطالبوا «بالسماح لرواية رشدي بان تكون في متناول الجمهور الدولي في اسرع وقت ممكن».

ومن بين الموقعين اوليفر ستون واريك بوغوسلان وجون جوست وبروس بيكر (من الولايات المتحدة) وجان روش (فرنسا) وديريك جارمان (بريطانيا) وراسيم كونيار واورتنا كوتلار (تركيا).

وصرح وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، يوم الاحد ٢/١٩، بان التهديدات الايرانية بقتل الكاتب البريطاني سلمان رشدي غير محتملة.

واضاف بيكر انه «اذا ارادت ايران الانضمام الى اسرة الامم المتحضرة فان هذا النوع من العمل لا يطاق اطلاقا».

واعربت وزارة الخارجية البريطانية عن «قلقها الشديد» اليوم ذاته ازاء تصريحات الامام الخميني التي اوردتها وكالة الانباء الايرانية مساء اليوم ذاته والتي قال فيها «انه لا يمكن الصفح عن سلمان رشدي حتى لو اعلن توبته».

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية «لقد علمنا بهذا النبأ الذي شعرنا حياله بقلق بالغ وسنبحث انعكاساته».

هذا ويبحث وزراء دول المجموعة الاوروبية ابعاد تصريحات الخميني، في اجتماعهم الذي بدأ اعماله في بروكسل، امس الاثنين ٢/٢٠.

ودان الكاتب المصري الحائز على جائزة «نوبل» للاداب لسنة ١٩٨٨، نجيب محفوظ، دعوة الامام الخميني الى قتل مؤلف كتاب «الايات الشيطانية» سلمان رشدي واكد انه ينبغي «محاربة الفكر بالفكر».

واشار محفوظ في تصريح نشرته، يوم السبت ٢/١٨، صحيفة «الاخبار» المصرية الى ان مئات الكتب الفت ضد الاسلام في القرون الاخيرة ولكن هذا لم يمنع هذه الديانة من ان تنتشر وتزداد قوة. واضاف ان «اي كتاب مهما تكن اهميته لا يمكنه ان يهز ايماننا او ديانتنا».

وهذا الموقف للكاتب المصري هو اول موقف علني في مصر من كتاب «الايات الشيطانية». وكانت الصحف شبه الرسمية تشير باقتضاب الى الجدل القائم حوله بالاستناد الى انباء الوكالات بهدف عدم اثارة عواطف الاصوليين المسلمين.

ويذكر ان اية الله الخميني قد عاد الى التأكيد انه لا يمكن الصفح عن سلمان رشدي حتى لو اعلن توبته بعد ان كان قد قبل في وقت سابق اعتذار مؤلف الكتاب للمؤمنين المسلمين الصادقين.

كما اكد رئيس الرابطة العالمية لفقهاء المسلمين محمد اسماعيل قريشي، يوم الاحد ٢/١٩، ان «جريمة» الكاتب البريطاني سلمان رشدي (من اصل هندي) لا تغتفر في نظر الشريعة الاسلامية!!

واوضحت الوكالة ان قريشي اعلن ان الرابطة العالمية لفقهاء المسلمين قررت مؤتمر دولي للفقهاء في باكستان خلال شهرين لوضع مشروع قانون بالمعاقبة على اية اهانة للرسل والانبياء جميعا!!

واضاف قريشي ان عديدا من المتطوعين من بينهم محامون اعلنوا صراحة استعدادهم لتنفيذ فتوى الامام الخميني بان يحل دم سلمان رشدي!!

في اليوم الاول من زيارته الى القاهرة:

شفاردنادزة ينهي جولة اولى من المحادثات مع المسؤولين المصريين ويستعد للاجتماع، غداء، مع عرفات وارنس

* تطابق في وجهات النظر المصرية والسوفييتية حول المؤتمر الدولي والية عقده *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدأت المحادثات المصرية ـ السوفييتية، امس في القاهرة، بلقاء منفرد بين الرئيس المصري، حسني مبارك ووزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، امتد خلال غداء عمل. وأظهر اللقاء توافق الآراء بين الجانبين بشأن حل قضية الشرق الأوسط والمشكلة الفلسطينية. واستؤنفت المحادثات في المساء، بلقاء بين شفاردنادزه ونظيره المصري، عصمت عبد المجيد. وصرح وزير الخارجية المصري، بأن زيارة وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، التي يقوم بها حاليا في الشرق الأوسط لها مغزاها ودلالتها ليس فقط بالنسبة للعلاقات الثنائية وانما على الصعيد السياسي في الشرق الأوسط والعالم أجمع.

ووصف عبد المجيد اجتماع شفاردنادزه مع الرئيس المصري، حسني مبارك، الذي جرى ظهر أمس في قصر الرئاسة في القاهرة، بأنه هام للغاية مؤكدا على ان مصر حريصة على عملية السلام في المنطقة من خلال عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط تشترك فيه جميع الأطراف المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية من اجل احقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

كما وصف عبد المجيد، في بداية المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس، بالاشتراك مع شفاردنادزه، العلاقات المصرية السوفييتية بأنها طيبة وممتازة. وقال ان العلاقات الثنائية دخلت مرحلة جديدة. وأضاف ان الإتحاد السوفييتي يؤدي دورا هاما في عملية السلام في الشرق الأوسط.

من جهته أشاد شفاردنادزه، في بيان ألقاه قبل بداية المؤتمر الصحفي المشترك، بتطور العلاقات بين مصر والإتحاد السوفييتي في جميع المجالات، مشيرا الى انه سلم الرئيس المصري رسالة من الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف ووجه له دعوة، باسم القيادة السوفييتية، لزيارة موسكو. وأضاف ان الرسالة تتناول بعض الأفكار السوفييتية حول القضايا العالمية بما في ذلك بعض الإعتبارات الهامة حول التسوية في الشرق الأوسط.

وبعد ان شكر شفاردنادزه القيادة المصرية على الإهتمام والحفاوة، التي قوبل بها، قال إنه بحث مع الرئيس المصري، بشكل مطول، القضايا المبدئية في سبيل التعاون بين مصر والإتحاد السوفييتي. وأوضح ان علاقات البلدين تتطور بصورة ديناميكية في كافة المجالات. وأكد ان البلدين تجاوزا المرحلة الصعبة في علاقاتهما ويسيران نحو التطبيع الكامل للعلاقات بين البلدين. واختتم شفاردنادزه حديثه بقوله ان محادثاته مع مبارك تركزت على ايجاد تسوية لقضية الشرق الأوسط مشيرا الى انه لا توجد خلافات بين مواقف الإتحاد السوفييتي ومصر.

وفي نهاية المؤتمر أشار عصمت عبد المجيد الى ان الوزير السوفييتي سيلقي بيانا أمام الصحفيين، صباح بعد غد (الخميس)، وسيجيب على اسئلتهم.

هذا وأكد المسؤولون المصريون ان زيارة شفاردنادزه لمصر تمثل تحولا كبيرا في السياسة السوفييتية بالنسبة لعملية السلام، وبالنسبة للعلاقات الثنائية.

ومن المنتظر ان تستأنف المحادثات المصرية ـ السوفييتية صباح اليوم بلقاء بين وزيري خارجية البلدين. وعند الظهر يلتقي الوزير السوفييتي رئيس الوزراء المصري، عاطف صدقي. وفي المساء يلقي شفاردنادزه بيانا سياسيا، أمام أعضاء مجلسي الشعب والشورى وبحضور الصحفيين، يعرض فيه خطة التحرك السوفييتي وديناميكية الحل الذي يطرحه. ومن المعلوم ان خطة السلام السوفييتية تتكون من ثلاث مراحل وذلك بتنشيط دور مجلس الامن ودور الامين العام للامم المتحدة؛ ثم قيام الدول دائمة العضوية بالاعداد للمؤتمر الدولي تشارك فيه الاطراف المعنية بما فيها م.ت.ف على ان يتم ذلك في غضون تسعة اشهر.

● مبارك يستقبل أرنس ●

على الصعيد نفسه استقبل حسني مبارك، مساء أمس، وزير الخارجية الإسرائيلي، موشيه أرنس، الذي وصل الى القاهرة ظهر اليوم نفسه، وعقد فور وصوله اجتماعا مع نظيره المصري، عصمت عبد المجيد.

وأوضح التلفزيون الإسرائيلي ان مباحثات أرنس مع الرئيس المصري تركزت حول ثلاثة أمور هي: ١ـ تحريك مسيرة السلام في الشرق الأوسط، على ضوء التحرك السوفييتي. ٢ ـ مشكلة طابا. وطلب مصر ضمانات من أعلى المستويات في اسرائيل، لتأمين نقل السيادة المصرية على طابا حتى منتصف الشهر القادم. ٣ ـ دراسة مستقبل العلاقات الثنائية ومحاولة اخراجها من حالة الجمود التي وصلت اليها.

وأفاد التلفزيون، ايضا، ان أرنس رفض في اجابته على سؤال وجهه له صحفي فلسطيني باللغة العبرية الافصاح عن فحوى محادثاته مع الرئيس المصري.

وعقب رئيس الوزراء الإسرائيلي، يتسحاق شمير على زيارة ارنس للقاهرة ولقائه بشفاردنادزه، بقوله: لايمكن النظر الى هذه المحادثات على انها عادية. بل انها ذات اهمية عليا. واضاف ان المحادثات الجارية حاليا في القاهرة تشكل مرحلة أكثر ديناميكية فيما يخص عملية السلام.

● شفاردنادزة يلتقي أرنس وعرفات ●

هذا ومن المنتظر ان يلتقي شفاردنادزه على التوالي، صباح غد، كلا من وزير الخارجية الإسرائيلي، موشيه أرنس والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات في مبنى السفارة السوفييتية في القاهرة.

ويذكر ان اسرائيل لم تستثن اية وسيلة للضغط على مصر لنقل المحادثات السوفييتية ـ الفلسطينية الى بغداد الا انها فشلت في ذلك.

وأوضح متحدث باسم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في بيان صدر أمس في تونس، ان المنظمة تنظر الى هذا اللقاء بأهمية بالغة لأنه يعكس، على مستوى رفيع، التنسيق السوفييتي ـ الفلسطيني ويجسد التفاهم على المواقف بين الجانبين، الذي بدأ باللقاء التاريخي بين عرفات والزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف.

وقال المتحدث ان لقاء عرفات ـ شفاردنادزه يكتسب أهمية، كونه أول لقاء على هذا المستوى، يعقد بين الجانبين بعد اعلان قيام الدولة الفلسطينية.

وأوضح المتحدث ان جولة شفاردنادزه تعكس الإهتمام السوفييتي بقضية السلام وتنشيط الجهود من اجل احلال السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الأوسط في ظل الإنفراج الدولي الحالي.

● القاهرة ترفض «مبادرة» شمير

واكدت الاذاعة المصرية الرسمية، من جانبها امس، ان مصر ترفض المبادرة، التي اقترحها رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير والتي تدعو خاصة الى مفاوضات مباشرة مع الفلسطينيين تحت اشراف القوتين العظميين ومن دون منظمة التحرير الفلسطينية.

وجاء في تعليق بثته الاذاعة، قبل ساعات من وصول وزير الخارجية الاسرائيلي، الى القاهرة ان رئيس الوزراء الاسرائيلي «يتجاهل الجهود التي تبذل من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط».



● صورة جماعية للزعماء الروحيين الخمسة للطوائف في لبنان في مطار بيروت الدولي قبيل مغادرتهم، امس الاول الاحد، الى الكويت لحضور اجتماعات مجلس الجامعة العربية المكرسة لمحاولات تسوية الازمة السياسية في لبنان. والزعماء الروحيون في الصورة (من اليسار الى اليمين) هم: الشيخ مرسل ناصر، ممثل المجلس الروحي الاعلى للدروز الشيخ محمد ابو شقرا، ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، والبطريرك الماروني نصر الله صفير، والمفتي السني للجمهورية الشيخ حسن خالد، وبطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس حكيم. (صورة من و.ص.ف)

رابطة الصحفيين تستنفر الاتحادات الصحفية الدولية:

اوقفوا حملات الاعتقال ضد الصحفيين الفلسطينيين!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت رابطة الصحفيين العرب، يوم الاحد (٢/١٩)، بيانا صحفيا خاصا حول تصاعد اعمال الاعتقال والتنكيل ضد الصحفيين الفلسطينيين.

وطالبت الرابطة الاتحادات الصحفية ومؤسسات حقوق الانسان والمؤسسات الثقافية العالمية بالعمل على وقف حملة الاعتقالات هذه.

وفيما يلي النص الكامل لهذا البيان:

«مرة اخرى تقوم سلطات الاحتلال الاسرائيلي بمواصلة اجراءاتها التعسفية ضد زملائنا الصحفيين فيما تواصل هذه الاجراءات ضد اعضاء اخرين اودعتهم في غياهب السجون من الهيئة الادارية والعامة للرابطة اضافة الى اجراءاتها الاخرى المتمثلة باغلاق الصحف والمجلات والمكاتب الصحفية ومنع توزيع بعض الصحف والمجلات الاخرى. وتأتي هذه الاجراءات جميعها امعانا في ممارستها ضد حرية التعبير عن الرأي والفكر.

«وبالامس قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي باعتقال الزميل سمعان خوري، عضو الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين العرب ليصبح المعتقلون من هذه الهيئة اربعة اعتقل بعضهم للمرة الثانية وهم الزميل صلاح الزحيكة والزميل نعيم الطوباسي والزميل محمد ابو لبدة والزملاء حسن عبد ربه وعبد اللطيف غيث ونبيل الجولاني اعضاء الهيئة العامة، اضافة الى اكثر من اربعة وعشرين اخرين من اعضاء الهيئة العامة لرابطة الصحفيين دون الاخذ بعين الاعتبار القوانين الدولية او حقوق الانسان وحرية التعبير وممارسة العمل الصحفي.

«ان زملاءنا الذين اعتقلوا اداريا وتكرر اعتقال بعضهم والذين اودعوا السجن دون أية تهم حقيقية ضدهم ليسوا الا صحفيين يقومون بمهنتهم الصحفية في تغطية الاحداث التي تشهدها الاراضي الفلسطينية المحتلة الامر الذي يتطلب من زملائهم الصحفيين في العالم واتحادات الصحفيين في كل مكان ضرورة التدخل الفوري والسريع لاطلاق سراحهم ووضع حد للاجراءات الاسرائيلية بحق الصحافة الفلسطينية والصحفيين وخصوصا ان بعضهم يعاني من امراض عديدة كالزملاء حاتم عبد القادر ونعيم الطوباسي وطلال ابو عفيفة وصلاح الزحيكة وموسى جرادات وغيرهم من الزملاء.

«اننا في رابطة الصحفيين العرب نطالب الاتحادات الصحفية الدولية ومؤسسات حقوق الانسان والمؤسسات الثقافية الدولية والمعنيين بحرية الفكر والتعبير بضرورة التدخل الفوري والسريع لاطلاق سراح زملائنا واعادة فتح المؤسسات الصحفية المغلقة ووقف انتهاكات حقوق الانسان الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية المحتلة».

آفي بازنر ينفي وجود «مفاوضات غير مباشرة بين اسرائيل وم.ت.ف»:

عرفات: الاسرائيليون طلبوا منا تجديد النوع نفسه من الهدنة التي اتفقنا عليها قبل الاجتياح الاسرائيلي للبنان

* ويؤكد: «امامنا الان فرصة تاريخية لانهاء النزاع واحلال السلام في الشرق الاوسط واذا ما اضعناها فسنكون مجرمين»! *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نفى المتحدث باسم رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي، افي بازنر، بصورة قاطعة وجود «مفاوضات غير مباشرة» مع زعيم منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، من اجل اقرار هدنة في جنوب لبنان.

وقال بازنر مساء يوم الاحد ٢/١٩، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية «ان اسرائيل لن تجري اية مفاوضات مباشرة او غير مباشرة بشأن هدنة في جنوب لبنان لا مع ياسر عرفات ولا مع اي عضو اخر في منظمة التحرير الفلسطينية». واضاف «اننا لا نجري اي اتصال مع المنظمة الفلسطينية». وردا على سؤال للوكالة في هذا الصدد رفض المتحدث الادلاء باي تعليق.

وكان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، اعلن في مقابلة مع شبكة التلفزيون الامريكية «سي. بي. اس» بثت اليوم ذاته، انه «تجري حاليا مفاوضات غير مباشرة مع اسرائيل بواسطة اشخاص في فلسطين المحتلة واوروبيين ومسؤولين في الامم المتحدة واخرين من اجل التوصل الى هدنة في جنوب لبنان».

واوضح الزعيم الفلسطيني ان الاسرائيليين يطلبون منه «تجديد النوع نفسه من الهدنة التي اتفقنا عليها قبل الاجتياح الاسرائيلي (للبنان) العام ١٩٨٢»، وشدد على ان الاسرائيليين طلبوا منه شخصيا وقف اطلاق النار.

وكرر عرفات في المقابلة ان هنالك حاليا «فرصة تاريخية» للسلام في الشرق الاوسط. وقال: «اذا ما اضعنا هذه الفرصة فسنكون مجرمين» مؤكدا «ان الاجيال القادمة في هذه الحال لن تحترمنا». وعرض «حتى لا يكون السلام حبرا على ورق» على اسرائيل اقتراحا «لا يمكن لاية حكومة عاقلة ان ترفضه» وهو اقامة «اتحاد اقتصادي على طراز دول البنلوكس بين الاردن واسرائيل وفلسطين ولبنان». وهذا الكيان يمكن ان يحظى بدعم اقتصادي في ما يشبه «خطة مارشال» من الولايات المتحدة والمجموعة الاقتصادية الاوروبية واليابان ومنظمة البلدان المصدرة للنفط. وقال: «نحن مستعدون لذلك ونريد جوابهم (الاسرائيليين)».

وفي ما يتعلق بالاعتداء الذي استهدف طائرة شركة «بان.ام» في اسكتلندا اعرب عرفات عن «يقينه» بانه لم يكن من فعل فلسطينيين، ولكنه اضاف انه في حال اثبات ان المسؤول عنه هو قائد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة احمد جبريل) فانه «سيعاقب».

وبخصوص «التحذير» الذي توجه به وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الى منظمة التحرير وكرره اليوم ذاته عبر شبكة التلفزيون «ان. بي. سي» ودعوته اياها الى الامتناع عن القيام بعمليات عسكرية ضد اسرائيل ان كانت تريد مواصلة حوارها مع الولايات المتحدة، قال الزعيم الفلسطيني: انه يتمنى لو تتاح له «فرصة مناقشة هذه المسألة معه حتى يعطي الاوامر نفسها للقوات الاسرائيلية التي تحتل بلدي وتمارس اعتداءاتها يوميا على الاطفال والنساء والمدنيين». وطلب من الامريكان، ايضا، «التحرك» اكثر من اجل «انعقاد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط».

في مؤتمر صحفي اثار

■ تتمة من صفحة١ ■

بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل. ولكن على الاخيرة ان تخطو خطوات عينية بالجاه السلام وان توافق، على اقل تقدير، على عقد المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة كافة اطراف النزاع، بما فيها م.ت.ف وحكومة اسرائيل على قدم المساواة». وطالب حكومة اسرائيل بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كطرف في النزاع. واكد ان وجهات النظر بهذا الخصوص كانت متطابقة بينه وبين المسؤولين السوفييت.

واشار النائب فلنر الى ان المسؤولين السوفييت اعربوا عن استيائهم من الموقف الاسرائيلي الراهن بشأن عملية السلام وطالبوا اسرائيل بتغيير موقفها هذا.

واعرب عن اعتقاده بان المؤتمر الدولي للسلام سينعقد خلال العام الجاري او على ابعد حد حتى بداية عام (١٩٩٠).

وقال: «ان حكومة اسرائيل لم تخط، حتى الان، اية خطوة عينية من اجل السلام وما زالت تصر على رفضها المشاركة في المؤتمر الدولي واجراء الحوار مع م.ت.ف. لكن السياسي اللبق لا يعلن جزمه القاطع»!

واوضح النائب فلنر ان حكومة اسرائيل بمواقفها هذه المعادية للسلام معزولة عن العالم وحتى عن قسم كبير من المجتمع الاسرائيلي. واوضح انه اكد للمسؤولين السوفييت عند الحقيقة في لقاءاته العديدة مشيرا الى حقيقة ان ٥٣٪ من سكان اسرائيل يؤيدون اجراء الحوار مع م.ت.ف وان ٢٣٪ من الاسرائيليين يؤيدون اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

وعن «خطة» رابين وكيف ينظر السوفييت اليها قال فلنر: «لم التق بأي مسؤول سوفييتي الا واكد ان «خطة» رابين ما هي الا «محاولة صبيانية» للتخريب على مساعي السلام». واضاف: «في وضع يوافق فيه أكثر من ربع اعضاء الكنيست على اجراء الحوار مع م.ت.ف يمكن فيه عقد المؤتمر الدولي بمشاركة حكومة اسرائيل. وفي حالة موافقة اسرائيل على عقد المؤتمر فان ذلك يعني تغييرا عينيا في مسار الصراع الاسرائيلي ـ العربي».

وانتقد فلنر بشدة تصريحات شمير الاخيرة التي قال فيها انه لن يتفاوض مع م.ت.ف ولن يوافق على اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل مشيرا، في السياق ذاته، الى «قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة الهامة جدا والتي اعترفت بحق وجود اسرائيل».

واشار النائب فلنر الى ردود الفعل التي صدرت عن المسؤولين السوفييت فيما يتعلق باقتراح تعيين اناتولي شيرانسكي لمنصب مندوب اسرائيل في الامم المتحدة. وقال: «ان شيرانسكي خرج من الاتحاد السوفييتي في صفقة تبادل لكونه جاسوسا امريكيا. وحسب رأيي فان اقتراحا من هذا النوع يعتبر مغامرا صدر عن رجل لا يفهم بالسياسة».

هذا وكان النائب فلنر تحدث في بداية المؤتمر الصحفي عن سياسة «الغلاسنوست» و«البيريسترويكا» المتبعة في الاتحاد السوفييتي واهميتها في زيادة الدمقراطية والانتاج.

وردا على احد الاسئلة عاد السكرتير العام للحزب ورئيس الجبهة، م. فلنر، وكرر قرار الجبهة بادخال الاستاذ هاشم محاميد الى الكنيست، بعد الانتهاء من الانتخابات المحلية، عضوا في كتلة الجبهة البرلمانية. واضاف: لم تقرر الجبهة، بعد، من الذي سيستقيل من اعضاء الكنيست الجبهويين الحاليين الاربعة حتى يتسنى للاستاذ هاشم محاميد (وهو الخامس في قائمة الجبهة) الانضمام الى عضوية الكنيست.

(سننشر في عدد قادم تفاصيل أخرى عن هذا المؤتمر الصحفي الهام).

ف. لانغر ومحامون

■ تتمة من صفحة١ ■

منهم بمرض «الروماتيزم» وامراض اخرى ناتجة عن الاصابة بالبرد. كما اشتكى المعتقلون من الطعام الرديء وقلة الالبسة الدافئة «التعامل السيء» من قبل سلطات المعتقل تجاه المعتقلين.

وذكرت المحامية فليتسيا لانغر انه على الرغم من الاوضاع القاسية التي يعاني منها المعتقلون الا ان معنوياتهم عالية.

واضافت لانغر ان من بين المعتقلين مرضى جرى اعتقالهم في الماضي مرات كثيرة احدهم عبد الهادي خطيب من منطقة الخليل. كما اكدت المحامية لانغر ان بعض المعتقلين جرى تمديد اعتقالهم ثلاث مرات متتالية منهم المعتقل عبد الله جودي من قرية عزون ومحمد بليدي الذي قدم استئنافا للمحكمة العليا ضد تمديد اعتقاله للمرة الثالثة على التوالي.

واشارت المحامية لانغر الى انها والمحامين عبد علي وشاهر العاروري وعدنان شعيبي الذين قاموا بزيارة موكليهم امس، قاموا بالاحتجاج امام سلطات المعسكر على معاملتهم السيئة لهم واعاقة عملهم وظروف عملهم السيئة حيث قامت سلطات المعسكر بتأخيرهم اربع ساعات حتى احضرت المعتقلين للمقابلة.

هذا وقامت المحامية فليتسيا لانغر بتوزيع الحلويات على المعتقلين احتفالا بالذكرى السنوية السابعة لاعادة تأسيس الحزب الشيوعي الفلسطيني.

حركة «السلام الان»

■ تتمة من صفحة١ ■

وتعقد حركة «السلام الان» العزم ايضا على تنظيم اجتماع واسع يشارك فيه المئات من نشطائها والمئات من الفلسطينيين وذلك في الرابع من شهر اذار القادم وفي خمسة اماكن مختلفة في المناطق المحتلة. وتهدف الحركة من عقد هذا الاجتماع أن تظهر ان النشاطات الدبلوماسية العلنية والتعبير بحرية تامة عن الاراء من شأنها ان تحد من الصدامات بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

واجتمع وفد عن حركة «السلام الان»، صباح امس الاثنين، مع وزير «الأمن» يتسحاق رابين للتباحث حول «الخطة» التي طرحها رابين مؤخرا بخصوص المناطق المحتلة. وأوضح اعضاء الوفد ان الفشل ينتظر الخطة اذا لم يدخل عليها تغييرات جذرية. وطالبوا الوزير بالعمل على تخفيف حدة التوتر بين الجيش وسكان المناطق المحتلة والسماح لهم بالتعبير عن رأيهم. كما طالبوا بالتفاوض، سواء المباشر او غير المباشر، مع منظمة التحرير الفلسطينية لايجاد حل سياسي للمشكلة.

ورد رابين قائلا انه يعتقد ان من شأن البرنامج السياسي الذي طرحه أن يشكل خطوة نحو ايجاد حل للمشكلة وأن يحافظ على الاجماع القومي في اسرائيل!

اعتقال (٣) مواطنين والافراج عن اخرين من طولكرم

● طولكرم ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ اعتقلت سلطات الاحتلال في ساعة مبكرة من يوم امس الاول (٢/١٩) كلا من عمر حارون (٤٠ عاما) وعصام سروجي (٣٧) عاما وعبد الرحمن فايز جابر (٢٤ عاما) وجميعهم من مدينة طولكرم.

ومن جهة اخرى افرجت سلطات الاحتلال عن المعتقلين عدنان ضميري (٣٥ عاما) وخالد الزغل (٣١ عاما) وهما من مدينة طولكرم بعد انقضاء فترة اعتقالهما الاداري التي دامت (١١) شهرا قضياها في معتقل «انصار ـ ٣» الصحراوي الرهيب في النقب.

٨ جنود يعتدون على شابين في القدس القديمة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتدى ثمانية جنود، مساء امس الاول، على شابين فلسطينيين في حي «باب المحطة» في القدس القديمة هما محمد حجاب (٢٥ عاما) وانور ادريس. ووجها اليهما شتائم بذيئة واختفت سلسلة ذهبية كانت معلقة في عنق الشاب محمد حجاب.

ونقل الشابان الى المستشفى وهما مصابان بكدمات شديدة. وتوجه الاهالي الى الشرطة لتقديم شكوى فأخذت توجههم من مركز الى اخر، معلنة ان الشكوى لن تفيد لان الشرطة «تعتقد» ان الشابين استفزا الجنود!

اشتباكات في سلوان

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اطلقت قوات الاحتلال، مساء امس الاثنين، قنابل الغاز بكثافة والرصاص في الهواء في قرية سلوان (القدس)، وذلك بعد رشق المتظاهرين سيارتين للشرطة وحرس الحدود حضرتا عقب اضرام النار في الاطارات المطاطية.

وكان المتظاهرون رشقوا سيارة باص مليئة بالمستوطنين المدججين بالسلاح، ظهر امس.

حملة اعتقالات في بيت لحم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شنت قوات الاحتلال، خلال الايام القليلة الفائتة، حملة اعتقالات في مدينة بيت لحم. وعرف من بين المعتقلين: النقابيان جميل عبد الحواري وعصام نقولا غنيم ووليد حرب وجوني حرب ونائل دنديس وزهير دنديس والشقيقان عيسى والياس باسوس وعبد الله الكرنز واشرف كوازبة ومحمد عطا الله عواد. وبيتر انطون يونس وابراهيم حمد الله وامين صلاحات واياد القسيس.

منع ايصال الصحف المقدسية الى الضفة والقطاع

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ احتجزت سلطات الاحتلال، صباح امس الاثنين، جميع الصحف العربية الصادرة في القدس المحتلة ومنعت ايصالها الى الضفة والقطاع. ولم تفسر السلطات سبب هذا الاجراء.

الفاشي بينوشيت يهدد بضرب المعارضة التشيلية للتخلص من الشيوعيين!!

● سانتياغو ـ الوكالات ـ حذر ديكتاتور تشيلي الفاشي، اوغوستو بينوشيت، يوم الاحد ٢/١٩ ، من ان حكومته العسكرية يمكن ان «تتحرك مجددا ضد احزاب اليسار على غرار ما فعلت في السابق للتخلص من الشيوعيين».

وصرح، خلال لقاء مع مؤيدين له في مدينة كوراكوتين (جنوب البلاد) الصغيرة: «لا اريد الوصول الى هذا الامر لكن قيامي به في المستقبل ليس امرا مستحيلا»!

واوضحت وكالة الانباء التشيلية الرسمية، التي نقلت النبأ، ان الجموع «هتفت» تأييدا للفاشي التشيلي الذي وصل الى السلطة على اثر انقلاب عسكري مناهض لحكومة سلفادور الليندي الشعبية قبل ١٥ عاما.

وحسب الوكالة نفسها فان هذا التحذير «هو تلميح الى حزب تجمع اليسار الاشتراكي الذي يضم في صفوفه عناصر اجتماعية ـ دمقراطية وراديكاليين وماركسيين بينهم شيوعيون الذين يحظر القانون نشاطهم السياسي».

ويوم الاثنين الماضي ذهب الفاشي بينوشيت خلال جولته في جنوب البلاد الى حد انتقاد وجود حزب «تجمع اليسار الاشتراكي»، بينما كان صرح يوم الجمعة الماضي، انه في حال فشل مرشح حكومته في الانتخابات الرئاسية المقبلة المقررة في الرابع عشر من كانون الاول العام الجاري ١٩٨٩ فسيبقى يقظا بصفته قائدا للجيش!

واضاف الفاشي بينوشيت «في حال خسرنا اعود الى الجيش واعود الى جانب المدفع الى هذه المؤسسة».

مساعدات مالية اوروبية للدول النامية

● برازافيل ـ الوكالات ـ علم من مصدر في المجموعة الاقتصادية الاوروبية ان المجموعة توصلت يوم السبت ٢/١٨، الى اتفاق مبدئي مع شركائها من الدول النامية من اجل تقديم دعم مالي للاخيرة التي تتعهد بانعاش اقتصادها مما يمثل «سابقة» في العلاقات بين الطرفين.

نحو الانتصار الرابع لشعب الناصرة الدمقراطية في انتخابات البلدية القادمة

ج. د

* اجتماعات احياء *

● الثلاثاء ٨٩/٢/٢١

* اللاتين، اجتماع شعبي في بيت جورج نصر الله (ابو رمزي) الساعة ٧,٠٠. يتكلم: رامز جرايسي ودخيل حامد.
* الصفافرة، اجتماع شعبي في بيت غانم محروم، الساعة ٧,٠٠ مساء. يتكلم: توفيق زياد.
* الكروم ـ (حلقة نسائية) في بيت ام خليل جهشان، الساعة العاشرة صباحا، تتكلم: سامية حكيم.
* حي جبل الدولة ـ (حلقة نسائية) في بيت يوسف الحاقي، الساعة ١١,٠٠ صباحا، تتحدث: اوديت غر.

● الاربعاء ٨٩/٢/٢٢

* حي النمساوي، في بيت سهيل نصير، الساعة ٧,٠٠ مساء. يتكلم: رامز جرايسي.
* كفار هحورش والمخلص، اجتماع شعبي في بيت عطا الله طنوس، يتكلم: توفيق زياد وسميح بلال.
* اللاتين في بيت بشارة هاروني، الساعة ٧,٠٠ مساء. يتكلم: اديب ابو رحمون ووليد الحاج.
* جبل معلول في بيت مطانس شرش، الساعة ٧,٠٠ مساء. يتكلم: شوقي خطيب وفرج سرحان وجوني جهشان.
* الحي الشرقي ـ (حلقة نسائية) في بيت موسى عابد الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر تتحدث: سميرة دراوشة ونائلة زياد.

توفيق زياد لرئاسة البلدية
اغلبية مطلقة في المجلس البلدي

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧
هاتف: ٥٢٢٢٥٣ و ٥٢٢٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٢ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب ٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة قرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكما (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

التطورات العاصفة نفسها تلغي القانون الارهابي الذي يحظر اللقاء والحوار مع م. ت. ف

* كما سقطت الاوهام بأن يكون الاردن بديلا لمنظمة التحرير الفلسطينية ساقطة حتما الاوهام بأن «القيادات المحلية في المناطق» هي بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية، وهناك بديل واحد ووحيد الآن للسلام، هو بديل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني *

● بقلم: سالم جبران ●



● ياسر عرفات ●



● عيزر فايتسمان ●

□ كتب احد الصحفيين الامريكيين الساخرين مقالاً في الاسبوع الماضي سخر فيه، بشدة، من الموقف الفظ والمتحجر لحكومة اسرائيل بعدم الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وبالتالي عدم الحوار والتفاوض معها.

وقال: لماذا تتشاطر الحكومة، بواسطة «قانون»، وتمنع مواطنيها من الحوار مع م. ت. ف. ولا تنشر مفعول هذا القانون عالميا؟ وقال: لا يكفي ان لا تجلس مع ممثلي م. ت. ف. بل يجب عدم الجلوس، ايضا، مع من يجلسون مع ممثلي المنظمة.

ويتخيل هذا الكاتب الساخر كيف «تقاطع» حكومة اسرائيل حكومات اكثرية دول العالم واحزابها. ثم تنشق الحكومة على بعضها البعض فيقاطع بعضها «القومي» «الصلب» اولئك «الانهزاميين» المستعدين للحوار مع م.ت.ف. ونتيجة كل هذه العملية «التاريخية» أن شمير وشركاه يدخلون في حرب المئة سنة او مئات السنين، ضد العالم كله!

هذه هي، بالطبع، كتابة ساخرة، ولكنها تعبر الى حد بعيد، وبقوة مؤثرة، عن حقيقة الافلاس المطبق والعزلة القتالة للسياسة الرسمية الاسرائيلية تجاه م.ت.ف، وتجاه القضية الفلسطينية، عموما.

ويجب ان نلاحظ، هنا، ان السياسة الرسمية الاسرائيلية تمنى بالهزيمة تلو الاخرى وتتعمق عزلتها وينفاقم افلاسها ليس عالميا، فقط، بل داخل اسرائيل نفسها، فيا من مرة، كان هناك اقتناع واسع بضرورة الحوار مع م.ت.ف كما هو الان. ما من مرة في السابق كان هناك رأي عام واسع رافض للقانون الارهابي الذي يحظر الحوار مع م.ت.ف، كما هو الوضع الان.

وقد شهد الاسبوع الماضي عددا من الفعاليات والتصريحات التي تعمق الضغط الشعبي ـ السياسي الهام للحوار مع المنظمة.

ففي مقابلة طويلة وشاملة مع وزير العلوم عيزر فايتسمان في صحيفة «اندبندنت» البريطانية دحض كل الحجج الرسمية الاسرائيلية وقدم حججا بديلة، عقلانية، منطقية، من زاوية مصلحة اسرائيل بالطبع، ايضا.

قال فايتسمان: «يسألونني كيف يمكن ان تثق بعرفات وأجابتي بسيطة: كيف يمكن ان احدد الاجابة طالما لم اتحادث معه؟». وعبر عن اسفه لعدم قدرته، بوصفه وزيرا، على اللقاء مع عرفات وبقية قادة م. ت. ف. وقال: «لو كنت مواطنا حرا لالتقيت عرفات، وقد افعل ذلك». وقال «ان م.ت.ف. هي الهيئة الوحيدة المخولة بالتفاوض معنا من اجل ايجاد حل للمشاكل المعلقة». وسخر ممن يقول ان م.ت.ف. تسعى «لتدمير اسرائيل»، وقال: «ان اسرائيل تملك واحدا من افضل اسلحة الطيران كما تملك جيشا رائعا وعليه فلا مكان للخوف الحقيقي من المنظمة». ورد فايتسمان على اشتراط شمير وارنس ونتنياهو «وقف الانتفاضة اولا كشرط للتفاوض وقال: «ان من ينتظر وقف الانتفاضة كشرط للتباحث حول حلول سياسية لا يدرك ان الانتفاضة انما اندلعت بالذات لغياب حل سياسي. وعليه فان مجرد الجلوس جانبا والقول: ضعوا حدا للانتفاضة حتى نتحادث معكم هو موقف سخيف». وقال فايتسمان ان الثلاثي شمير وارنس ونتنياهو هو «ثلاثي بليد على شفا الفاشية».

ويوم الخميس الماضي (٨٩/٢/١٦) اطلق وزير العدلية الاسبق، احد اقطاب حزب العمل المحامي حاييم صادوق تصريحات هامة في مقابلة مع صحيفة «هآرتس» قال فيها «ان الظروف نضجت، فعلا، لكي تقرر حكومة اسرائيل رسميا الحوار والتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية». وقال انه لو كان الامر متعلقا به لفعل هذا فورا «ولكن للاسف فان الحكومة تتحصن في مواقع غير واقعية وتمتنع عن فعل ما فعلته حكومة الولايات المتحدة».

وتنطلق تصريحات مماثلة، مضمونا، من شخصيات بارزة برلمانية وغير برلمانية من مختلف الاحزاب الصهيونية التي تأخذ موقعها على يسار «المعراخ» كما ان المعراخ نفسه يشهد صراعا داخليا مكشوفا بهذا الشأن.

ومع ان اللقاء مع شخصيات فلسطينية من المناطق المحتلة، ليس بالضبط كاللقاء مع م.ت.ف. مباشرة، الا ان كل طفل في اسرائيل يعرف ان كل الشخصيات الوطنية في المناطق المحتلة، بمن فيها الاستاذ فيصل الحسيني رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس، ملتزمون بمنظمة التحرير الفلسطينية، قيادة ونهجا، ويؤكدون ان م.ت.ف هي القيادة وهي العنوان وهي فقط تفاوض حول القضية الفلسطينية ومستقبلها.

ونلاحظ، بكل وضوح، في الرأي العام الاسرائيلي وكذلك في قيادات الاحزاب الصهيونية «المعتدلة» اتجاهين:

الاول: الاستعداد للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ومفاوضتها، «ضمن شروط معينة».

ثانيا: محاولة الالتفاف حول ذلك والاستعاضة عنه «بمفاوضة» «شخصيات من المناطق المحتلة، حتى لو كانت سياسيا متماثلة تماما مع م.ت.ف».

ويبدو ان قيادة حزب «العمل»، وربما غيرها ايضا، ترى في الطريق الثاني اجرائيا، امرا لا يتناقض مع قرار حكومة «الوحدة القومية» ومع القانون الارهابي الذي يمنع الحوار مع م. ت. ف. ولكن هذا الموقف يتراوح بين السخافة والسذاجة. فهل يعقل ان توافق حكومة شمير ـ بيرس، في تركيبها ونهجها الحاليين، على السلام العادل على اساس انحسار الاحتلال واقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل، من خلال التفاوض مع «شخصيات من المناطق»؟

اننا نميل الى الاعتقاد بأن القيادة الاسرائيلية تحاول بنهجها هذا كسب امرين:

اولا اعتبار «القيادة المحلية» بديلا لقيادة م.ت.ف.

ثانيا: ارتباطا بهذا الفصل الكامل بين مصير ما يسمى «سكان المناطق» والمصير الفلسطيني العام.

ونحن نسأل: الا تكفي تصريحات وممارسات شعب المناطق المحتلة كله، بمن فيه القيادات البارزة، برهانا على انه لا مفاوض باسم شعب فلسطين غير قيادته الشرعية الوحيدة م.ت.ف؟ واذا كانت قد فشلت في السابق محاولات خلق «القيادة البديلة» وفشلت محاولات السلخ بين المناطق الفلسطينية المحتلة ومجمل القضية الفلسطينية فكيف يمكن ان تنجح الان، في عصر الانتفاضة؟!

ان الموقف الفلسطيني الموحد والشامل هو الضمانة الاولى والاقوى لاستمرار عملية التطور السياسي الواقعي داخل اسرائيل، استمرار عملية تفجير النقاشات والصراعات سعيا الى حسم اسرائيلي داخلي رسمي للسلام العادل والدائم مع الشعب الفلسطيني عبر المفاوضات مع م.ت.ف.

كذلك فان استمرار المبادرة السلمية الجبارة لمنظمة التحرير، وطرح البرنامج الصحيح والواقعي ومواصلة كسب الراي العام العالمي الرسمي والشعبي ـ كل هذا يفجر النقاشات داخل اسرائيل ويزيد من قوة التيار المتصاعد المطالب بالاعتراف بمنظمة التحرير والتفاوض معها والتخلص من «لعنة الاحتلال» والقبول بحق الفلسطينيين في اقامة دولتهم المستقلة، عبر المؤتمر الدولي وعبر ضمانات لبقاء واستقلال وامن جميع الدول في المنطقة وفي مقدمتها دولة فلسطين ودولة اسرائيل. «هناك اقتناع الان بضرورة الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني في كل المجتمع الدولي، وهذا الاقتناع يتغلغل، يوما بعد يوم، الى وعي الجمهور الاسرائيلي» ـ هذا ما قالته «عل هشمار» في افتتاحيتها يوم الجمعة ١٧ شباط.

والفشل الكامل والنهائي لوهم «الحسم العسكري» ضد الانتفاضة يعمق البديل، الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني، وهذا الوضع يتطور بسرعة. والمطلوب ليس الغاء العمليات السياسية الجارية في المجتمع الاسرائيلي لأنها تتعارض مع القانون الارهابي الذي يحظر الحوار مع م.ت. ف بل ببساطة يجب الغاء هذا القانون ـ الفضيحة، يجب الاستجابة للحاجة التاريخية الملحة بالتفاوض مع م.ت.ف، لتحقيق السلام العادل والدائم «لنا ولاطفالنا ولاحفادنا للفلسطينيين وابنائهم واحفادهم وللاسرائيليين وابنائهم واحفادهم» كما قال ياسر عرفات هذا الاسبوع.□

كلمة الاتحاد

الحرية للصحفيين الفلسطينيين وللصحافة الفلسطينية!

■ قامت قوات الاحتلال، امس الاول، بحملة اعتقالات واسعة في المناطق المحتلة شملت عددا من الصحفيين والكتاب الفلسطينيين وهم عبد اللطيف غيث رئيس الهولاني (سكرتير اتحاد الكتاب الفلسطينيين في المناطق المحتلة) وسمعان خوري عضو الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين الفلسطينيين ومراسل وكالة الصحافة الفرنسية. وفي وقت لاحق صدر امر من سلطات الاحتلال يقضي باعتقال الصحفي سمعان خوري اعتقالا اداريا لمدة ستة اشهر.

وفي اليوم نفسه قامت قوات «الامن» بعملية اقتحام استفزازي لمكتب صحيفة «الطليعة» المقدسية.

ويمكن القول ان الصحفيين والكتاب الفلسطينيين في المناطق المحتلة وكذلك الصحف والمؤسسات الصحفية والاعلامية الفلسطينية تحت الارهاب المستمر من سلطات الاحتلال، في محاولة لخنق الكلمة الوطنية او تقييد خطواتها وشلها على الاقل.

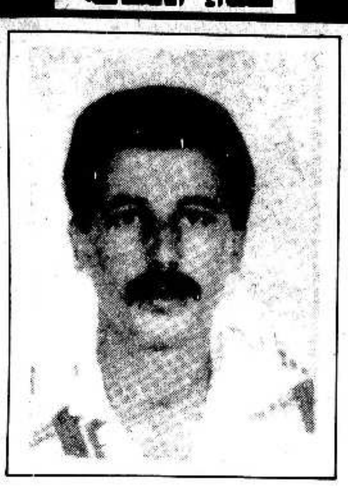
ولكننا نسجل، باعتزاز، ان الصحفيين الفلسطينيين كانوا جزءا عضويا من الشعب طموحا ونضالا. وعندما يكتب تاريخ هذه المرحلة سوف يسجل بأحرف من نور ان الصحفيين والكتاب والشعراء قدموا قسطهم كاملا لاطلاع الفجر. وبقدر ما يشكل تنكيل الاحتلال بالصحفيين والكتاب وصمة عار في جبين الاحتلال، فانه يشكل شهادة شرف للكلمة الادبية والصحفية المقاومة.

اننا نطالب قوات الاحتلال باطلاق سراح الصحفيين والكتاب المعتقلين ووقف حملة المطاردة والتنكيل ضدهم.

كما نناشد الصحفيين والمؤسسات الصحفية في اسرائيل والعالم ان تضاعف التضامن مع الصحافة والصحفيين ضد الاحتلال ومن اجل حرية الصحفيين وكل الفلسطينيين في دولة فلسطين، التي سوف تتحرر حتما، وقريبا، من نير الاحتلال البغيض!

(«الاتحاد»)

شهداء الانتفاضة



● الشهيد حكمت مصطفى دراغمة (٣٦ عاما) من بلدة طوباس.
● استشهد يوم ١٩٨٨/٣/٢١ خلال الاضراب الشامل بمناسبة مرور ٢٠ عاما على معركة الكرامة. وشهدت البلدة اعنف المظاهرات واشعال الاطارات واقامة الحواجز ورشق قوات الاحتلال بالحجارة. وعثر على جثة الشهيد يوم الاثنين صباحا، وعلم انه اصيب بثلاث رصاصات في عنقه ورأسه وعينيه.
● كان الشهيد الشاب يدرس طب الاسنان في رومانيا (سنة سادسة). وجاء الى البلدة في زيارة لعائلته، ومنعته سلطات الاحتلال من العودة الى رومانيا لتسلم شهادته.

عرض حال

١ ـ تُرْجَم في اليوم التالي

● بقلم: نسيم ابو خيط ●

● في الزحام، وسط عربات الباعة المحتشدة في باحة السوق، في مدينة طولكرم ـ كانت امرأتان منكبتين على صندوق بندورة، تختار كل واحدة «شروتها» في كيس بلاستيك، حين صاح البائع فجأة:

□ انظري يا اختي. لا تديري ظهرك للشارع لئلا تصابين بحجر! كان يعرف بفراسته، انها من هناك، من قرية عربية وراء حاجز الشرطة.

■ وهل بدأت؟! ـ سألت المرأة.

□ سوف تبدأ! انظري: ها هي السيارة العسكرية تمر من ورائك. لم تكد السيارة تتخطى القرية حتى تساقطت الحجارة على سقفها كالمطر. غير ان السائق لم يتوقف، وبدا للمرأة التي واعجبها المنظر ان السيارة «نجت» وكأنها «تهرب» بسرعة. فنظرات الجنود الفزعة من وراء الشباك الحديدية الواقية كانت تراقب مسار الحجارة، كي لا يؤخذوا على حين غرة.

□ خلاص. ـ قال البائع واثقا ـ قرروا «التطنيش»!

■ وهل يرجمون بالحجارة دائما؟

□ كلما مروا من الشارع.

■ لكنهم يطاردون الفتيان بالرصاص والمراوات ويعتقلونهم.

□ صحيح. لكن سياراتهم ترجم في اليوم التالي.

٢ ـ بين المد والجزر

● من الصعب التكهن بالزمان الذي يستغرقه الجزر بين مد انتفاضي وآخر، في مدينة طولكرم. لكن المؤكد بالنسبة لصاحبنا، كان، ان ايام الاضراب الثلاثة المعلنة لهذا الشهر تبدأ يوم الاثنين. ولهذا قرر ان يحمل زوجته واولاده لزيارة الاقارب في المدينة. ولكي «يغوص» في زحمة السوق التي تنفض، عادة، قبل ان ينتصف النهار ـ خصوصا في يوم السبت.

لأن سيارته تحمل لوحة صفراء.. ولكي لا تتحول الى هدف لحجارة الشباب ـ اوقفها في معهد خضوري، في طرف المدينة، وترجل مع افراد العائلة. لكنه لم يمش خطوتين حتى سمع من خلفه شخصا ينادي:

□ يا خال.. يا خال!

توقف الجميع واستداروا نحو الرجل الذي يعدو في الزحام، الذي قال وهو يكاد يهمس، على بعد مترين من الجندي المتأهب الواقف قرب بوابة المعهد وقد اصبح ثكنة للعساكر:

□ الى اين؟

■ الى البلد.

□ الا تعلمون بأن الجيش فرض نظام حظر التجول؟

■ لا! ومتى كان ذلك؟

□ اليوم. قبل الفجر.

قال وهو يشغل محرك السيارة: «ها هو المد الذي لا يمهلهم لالتقاط الانفاس..»

حاورته امرأته: لكن الجيش هو الذي يفرض.

□ وخوفا من الغرق في المد ـ صدقيني!

لقاء مع الشاب سليم ابو الصفير

دعم «قائمة عكا الموحدة» افضل بكثير من دعم قائمة اثبت القائمون عليها عدم اخلاصهم لقضايا شعبهم

● من واجبنا، بصفتنا مسلمين، ان نحارب الفئة التي تعمل من اجل تحقيق مصالح شخصية على حساب مصالح الناس ●

● س: ما هو رأيك بالوحدة؟

ج: الوحدة هي عكس الفرقة والفرقة هي البلاء الذي تعاني منه الدول العربية وهي المرض الذي تعاني منه جماهيرنا العربية.

الوحدة قوة ـ ومن لا يحب ان يكون قويا!! انا اؤيد الوحدة ما دام الهدف هو تحقيق حقوق وحاجيات انسانية من المسكن الملائم ومكان العمل ومؤسسات التعليم. ونجاح الوحدة مرتبط بالاهداف والتطلعات واساليب النضال المتبعة لتحقيق هذه الاهداف والتطلعات.

ومن هنا فانه يستحيل تحقيق وحدة بين طرفين الاول يسعى لتحقيق مصالحه «التي لا تتحقق الا على حساب دمار الاخرين» والثاني يسعى لتحقيق مكاسب عادلة لأهل بلده.

● س: ما رأيك بقائمة عكا الموحدة وما رأيك بتركيبة القائمة؟

ج: قائمة عكا الموحدة شملت في داخلها معظم الاتجاهات الوطنية الشريفة التي أكبر همها مصلحة اهلنا في هذا البلد وكلنا أمل ان تكون عند حسن ظننا بها. اما بالنسبة لتركيبة هذه القائمة فالاشخاص الذين بداخلها يمثلون الاتجاهات والاحزاب المشتركة في هذه الوحدة ونرجو ان يكونوا عند حسن ظن الناخب العربي في هذا البلد. وفي اسوأ الحالات فان دعم هذه القائمة افضل بكثير من دعم قائمة اخرى اثبت القائمون عليها عدم اخلاصهم لقضايا شعبهم والمتمثل بموقفهم الانهزامي في حادثة هجوم البوليس الخاص على سوق عكا والمقاهي وغيرها من المواقف اللاوطنية.

● س: كيف تقيم دور الشبيبة العربية في هذه الانتخابات؟

ج: كلنا نحن الشباب نعاني من اوضاعنا المعيشية ومحاولات التجهيل والتضييق التي نتعرض لها، وهذا يدفع البعض مثلا لتعاطي المخدرات محاولين بذلك نسيان واقعهم المرير، ان دور الشباب الواعي في الانتخابات ان يدعم الفئة المخلصة حتى ولو كانت مصالحه الشخصية تتعارض مع عمله لدعم هذه الفئة فمصلحة الكل يجب ان تكون مقدمة على مصلحة الفرد الشخصية هذه القاعدة التي يسير عليها المخلصون.

اما اللامخلصون فيسيرون على قاعدة اخرى «الوظيفة والمصالح الشخصية مقدمة على مصالح الاهل والاحباب في البلد».

الحقيقة ان تحقيق المكاسب والمطالب لجماهيرنا العربية ممكن تحقيقه باساليب النضال خارج البلدية وهذا مرتبط بمدى قوتنا وقوتنا مرتبطة بوحدتنا، فما دامت وحدتنا اقوى ما دام الامل بتحقيق مطالب ومكاسب اكبر.

وعلى الشباب ان يدركوا ان نجاح قائمة الوحدة لاكبر دليل على اخلاصهم ووعيهم، وفشل هذه القائمة بالتالي دليل على عدم وعيهم لما يدور حولهم.

● س: لقد كان لك دور في انجاح الوحدة وخاصة في مرحلتها الاخيرة عندما وصلت الى الباب الموصود، هل لك ان تحدثنا عن دورك هذا وما هي الاسباب التي دفعتك للعمل وبكل طاقتك من اجل الوحدة؟

ج: لقد توجه الي بعض العاملين في المجال السياسي من اصدقائي طالبين مني أن اكون من ضمن قائمة «عكا الموحدة» المنشودة وكان هدفهم من ذلك اشراك بعض اوساط المصلين وخاصة بعد ابتعاد الحركة الاسلامية، حتى تعبر الوحدة عن اكبر عدد ممكن من فئات اهلنا في هذا البلد.

ولكني رفضت ذلك لانني عارضت فكرة خوض «الحركة الاسلامية» المحلية حرصا مني على طهارة الدعوة الاسلامية التي يحملها العاملون في حقل الدعوة.

ولأن ذلك من الممكن ان يحدث التباسا لدى الناس بالنسبة لحقيقة الدعوة الى الاسلام. فالدعوة الى الاسلام لا علاقة لها بانتخابات كنيست ولا بانتخابات محلية ومن الخطأ ان نخوض هذه المجالات باسم الدعوة وباسم الدين. واني على ثقة بان «قائمة عكا الموحدة» بتركيبتها وبرنامجها ستعمل لتحقيق كل مطالب اهلنا في هذا البلد وبضمنها المطالب التي تتعلق بمقدسات الاسلام والمسيحيين في هذا البلد.

ومن واجبنا بصفتنا مسلمين ان نطالب بحقوق المظاليم من ابناء شعبنا بغض النظر عن انتمائهم ودينهم ومن واجبنا ايضا ان ندعم الفئة التي تعمل من اجل هذا الهدف، وان نحارب الفئة التي تعمل من اجل تحقيق المصالح الشخصية على حساب مصالح الناس.

اما بالنسبة للتهمة الموجهة اليّ بانه كان لي دور في انجاح الوحدة فمردودة لأن الفضل الاكبر في انجاح الوحدة يرجع اولا واخرا لكل هؤلاء الذين وضعوا المصالح الحزبية الضيقة جانبا من اجل تحقيق الوحدة ومن ثم تحقيق مصالحنا من خلالها.

في بدء المفاوضات من اجل الوحدة شعرنا وكأن الوحدة مجرد حلم لن يتحقق، ولكن من خلال النقاشات الكثيرة اتضح لنا ان الكل يرغب في الوحدة ولكن هناك بعض المخاوف والشكوك بالنسبة لمستقبل هذه الوحدة وبالنسبة لشكل الوحدة والصيغة التي ستصبغ بها، وكل ما فعلته انا وبعض الشباب المستقل والمخلص اننا أزلنا هذه المخاوف، والشبهات.

وكان من الطبيعي والبديهي ان تتحقق الوحدة بوجود الهدف المشترك وبعدم وجود اطراف لها مآرب شخصية خاصة.

(عن نشرة «الوحدة العكية» التي اصدرتها «قائمة عكا الموحدة» ١٩٨٩/٢/١٨)

تكتلات قوى اليمين تزيد الحاجة لبناء جبهة اليسار

□ بقلم: رمزي حكيم □

● «الظرف حاسم ومصيري» ـ تعبير قالته، مرارا وتكرارا، الاحزاب اليسارية والقوى التقدمية المحبة للسلام في اسرائيل عشية انتخابات الكنيست الثانية عشرة.

وفي الوقت نفسه «التبست» احزاب اليمين واليمين المتطرف، وفي مقدمتها «الليكود»، هذا التعبير وركزت على «الحاسم» و «المصيري»، بطريقتها، في اشارة واضحة الى انها ـ هي فقط! ـ التي تتحلى «بالجرأة» والقدرة على مجابهة انتفاضة فلسطين وقمعها بابشع الوسائل خدمة للشعار المعروف: «أرض اسرائيل الكبرى لا تتجزأ»!

حدث هذا عشية انتخابات الكنيست. بيد ان «الحابل اختلط بالنابل» واتفق الرأسان على اعادة تجربة «حكومة الوحدة» الكارثية ببرنامج جديد ـ قديم لا يخدم، بالاساس، سوى مصالح واهداف اليمين، واصبح يتسحاق شمير رئيسا للحكومة وموشيه آرنس وزيرا للخارجية، بينما أسندت «المهام الصعبة» المستحيلة الى شمعون بيرس «المالية» والضربات الاقتصادية ويتسحاق رابين «القمع وتكسير العظام». وتحدثت التقارير «السرية» الداخلية، بصراحة، عن الازمة الحادة التي يعاني منها «المعراخ» بين الجمهور الاسرائيلي.

«كفك عَ الضيعة» ـ هذا ما قاله آخر تقرير «سري». والمقصود بالضيعة، هنا، ليست الكبرى: اسرائيل، وانما ضيعة «المعراخ». فقد قرر قسم التنظيم التابع لطاقم «المعراخ» الانتخابي بعد دراسة مستفيضة، وبحق، ان «الضيعة» في خطر لن ينقذها منه سوى حدوث «الهزة» القائية.

والهزة المنتظرة تختلف عن تلك التي «بشرونا» بها في الاسابيع الاخيرة فربطنا الأحزمة استعدادا للآخرة وملاقاة «الخالق» في غير موعدنا. فالمقصود هزة عميقة داخل حزب «العمل». هزة ينتظر منها انقاذ «المعراخ» من مأزقه لا سيما وان التقرير «السري» اشار، بوضوح، الى ان انتخابات السلطات المحلية القريبة ستسجل تدهورا اضافيا في شعبية «المعراخ» يضاف الى رصيد الحزب الغني في هذا المجال منذ عام ١٩٧٧.

لكن الهزة لم تحصل!

والمجتمع الاسرائيلي، الآن، محاصر بين يمين متطرف قوي ومنظم وبين يسار تقدمي، محب للسلام، يملك وسائل كثيرة كبيرة لم يستغلها، بعد، بالشكل الصحيح.

حدثان مهمان، يربطهما واقع واحد، شهدهما الشهر الجاري..

■□ الاول:

ندوة سياسية عقدت في تل ابيب تحت شعار «نحو الغلاسنوت في اليسار الاسرائيلي ـ من المقاطعة الى التعاون» شارك فيها اعضاء كنيست وشخصيات قيادية من احزاب اليسار وقوى السلام في اسرائيل: «الجبهة» و «راتس» و «مبام» و «المعراخ» و «القائمة التقدمية للسلام» وحركة «سلام الآن» المناهضة للاحتلال.

واتفق المشاركون، في ختام الندوة، على ضرورة ايجاد السبيل الصحيح لتعاون قوى اليسار والسلام من اجل الهدف المشترك: دحر الاحتلال وكل موبقاته ووضع حد لجرائمه البشعة والضغط على حكام اسرائيل من اجل التفاوض مع م. ت. ف. وتحقيق السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل والثابت.

لكن التعبير الذكي الذي استخدمه الشاعر نتان زاخ، وهو احد المبادرين الى عقد هذه الندوة، يبقى الامر الاساس في تفسير ملامح «صورة» اليسار الاسرائيلي. قال: «تآمرنا ونجحنا في ان نجمع سوية شولميت الوني وماير فلنر ومحمد ميعاري وفيكتور شمطوف وابراهام بورغ في ندوة سياسية» قل مثيلاً لاتساعها السياسي ـ الحزبي خلال الاعوام العشرين الماضية.

فهل كان الشاعر زاخ بحاجة الى مثل هذا «التآمر»؟..

سؤال صعب!

■□ الثاني:

قيام ما يسمى «جبهة ارض اسرائيل» ـ «لوبيه» برلماني شوفيني متطرف جمع شارون بغيئولا كوهن ورفائيل ايتان ورحبعام زئيفي وغيرهم وغيرهم تحت راية ضرب الانتفاضة وقمع شعب فلسطين وتشجيع المستوطنين الكولونياليين على ارتكاب جرائمهم الوحشية والمطالبة باصدار «تعليمات» احتلالية اجيز قتل الانسان الفلسطيني، لا لشيء، الا لكونه فلسطينيا!

«ثلاثي بليد على حافة الفاشية» ـ هذا ما قاله الوزير عيزر فايتسمان، في حديث مطول مع صحيفة «انديبندنت» اللندنية، عن الثلاثي شمير ـ آرنس ـ نتنياهو. اما شارون، زعيم «اللوبي»، فله رأي آخر: «ثلاثي انهزامي»! فهو، حتى الآن، لم يقتنع باقترابهم من «حافة الفاشية» ويضغط بواسطة «جبهة ارض اسرائيل» ـ ٢٦ عضو كنيست من اليمين المتطرف! ـ لدفعهم باتجاه «القمة» التي اخترقها حين اعلن قيام «اللوبي».

الظرف حاسم! ولكنه خطير خطير...

اليمين المتطرف نظم نفسه، داخل الكنيست وخارجها. فتجد «الترانسفيري» توحد في «جبهة» واحدة رهيبة مع الفاشي المعادي لابسط حقوق الانسان. كل هذا يحدث في وقت تزداد فيه قوة اليمين وسرعة حركته وتنظيمه وحتى هيمنته على الحكومة!

راجعوا التقرير «السري»: هبوط. شديد ينتظر «المعراخ» في انتخابات السلطات المحلية القادمة وبالمقابل ازدياد ملحوظ في شعبية «الليكود» والاحزاب المتطرفة التي تقف على يمينه. و

ماذا بقي؟..

ان انصار السلام والدمقراطية في اسرائيل، يهود وعربا، على اختلاف ايديولوجياتهم، مدعوون الآن، اكثر من اي وقت مضى، الى الاسهام، بوحدة ويقظة، في حسم الصراع الدائر بين قوى النور وقوى الظلام ـ بينها وبين القوى المعادية للسلام والدمقراطية.

انصار السلام والدمقراطية، مدعوون الآن، اكثر من اي وقت مضى، للضغط بوحدة وتعاون برلمانيا وشعبيا، على الذين اقتربوا من «حافة الفاشية» خدمة لقضية القضايا: لتحقيق السلام العادل والثابت وحماية الدمقراطية وصد اخطار الفاشية.

فالظرف، حقا، حاسم ومصيري...!

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ ام الفحم

* اجتماعات احياء *

الثلاثاء ٨٩/٢/٢١

* حي «عين التينة» اجتماع جبهة، الساعة ٦،٣٠ مساء، في بيت عصام رشيد. يتكلم: هاشم محاميد.
* حي «الاغبارية» «اجتماع نسائي» في بيت فخري الزيتاوي، الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر، يتكلم: هاشم محاميد.

ام الفحم على العهد ـ قلعة جبهوية نضالية في وجه سياسة الاقتلاع

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

● في الثامن والعشرين من شباط الجاري سيتوجه اهالي ام الفحم الى صناديق الاقتراع لانتخاب ممثليهم للبلدية للسنوات الخمس القادمة.

وتتميز معركة الانتخابات المحلية في مدينة ام الفحم الصامدة بشراسة القوى الرجعية الظلامية المعادية لكل ما هو حضاري وتقدمي وانساني التي ابت الا ان تحول المعركة من معركة سياسية بين جماهير ام الفحم المسحوقة والمظلومة وبين السلطة الظالمة وسياستها العنصرية والاضطهادية الى معركة بينها وبين الجبهة ومكوناتها من القوى الوطنية التي خاضت المعارك الكفاحية دفاعا عن الوجود الانساني والحضاري والبقاء في هذا الوطن ومن اجل التقدم والمساواة ولا اقل من المساواة في الحقوق القومية واليومية العادلة.

والمراقب لنشرات وبيانات «الحركة الاسلامية» لا يجد اية كلمة تدين السلطة ومخططاتها العنصرية الرامية الى نهب المزيد من الاراضي وحرمان شعبنا من العيش بحرية وكرامة في هذا الوطن الغالي والمقدس وانما يجد ان سهامها موجهة ضد البلدية الدمقراطية وضد القائد الجبهوي هاشم محاميد وجبهة ام الفحم الدمقراطية، والحزب الشيوعي الاسرائيلي، قائد مسيرة جماهيرنا العربية النضالية.

ان جماهير ام الفحم تتساءل وبحق عن مواقف هذا التيار الاصولي من «الاوقاف الاسلامية» المصادرة ومن لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الاراضي ومن سياسة التمييز والاضطهاد السلطوية ومن مبادرة السلام الفلسطينية ومن الدولة الفلسطينية المستقلة التي اعلن عنها المجلس الوطني الفلسطيني في دورة الانتفاضة في الجزائر!

لقد نشأت جبهة ام الفحم الدمقراطية، شأنها شأن فروع الجبهة في كل قرية ومدينة عربية كضرورة حياتية واستجابة للظروف الموضوعية التي تعيشها جماهير هذه المدينة البطلة التي تعاني من واقع الظلم والقهر والاضطهاد والاهمال والحرمان السلطوي وذلك للدفاع عن قضاياها الحياتية ومشاكلها اليومية. وخلال السنوات العشر الماضية ساهمت الجبهة في تدعيم وتعميق الوحدة النضالية الدمقراطية. وقامت بابراز المطالب الاساسية والقضايا الملحة التي تعاني منها ام الفحم عبر الوسائل النضالية المشروعة والممكنة وفي مقدمتها قضية السكن والخارطة الهيكلية والنوادي الشبابية والثقافية. وكان للجبهة دور هام ورائد في تنمية الوعي السياسي والفكري وغرس الروح الوطنية المكافحة من خلال المحاضرات والندوات والمظاهرات والاجتماعات الشعبية وفي اقامة مخيمات العمل التطوعي كسلاح نضالي حاد في ايدي جماهيرنا تشهره في وجه سياسة الحرمان والاجحاف السلطوية وفي انشاء اللجنة الشعبية لاغاثة اهلنا في المناطق الفلسطينية المحتلة.

والراصد لانجازات بلدية ام الفحم الدمقراطية يلحظ ان البلدية تمكنت من تحقيق انجازات عديدة وهامة نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر مشروع المجاري وتعبيد الشوارع الفرعية والداخلية وافتتاح النوادي الجديدة والمراكز الثقافية العامة وبناء ٤٥ غرفة دراسية وتطوير شبكة الهواتف وربط المئات من البيوت الجديدة بشبكة الكهرباء.

وعلى الصعيد السياسي والنضالي فان البلدية وقفت بحزم وافشلت مؤامرة حل البلدية وشاركت بشكل فعال في اقامة ودعم لجنة الاغاثة الشعبية واعلنت بوضوح موقفها الثابت والراسخ الرافض للاحتلال والداعم لحق الشعب الفلسطيني في التحرر والاستقلال واقامة دولته الوطنية المستقلة الى جانب اسرائيل وذلك من خلال المظاهرة التي دعت اليها البلدية دعما للانتفاضة الفلسطينية، واحتجاجا على القمع الاحتلالي. كما شاركت في انجاح ايام الاضراب الوطنية «يوم الارض، السلام، المسكن والمساواة». كذلك كانت الادارة الجبهوية في طليعة القوى الجماهيرية التي تصدت للمأفون كهانا ومنعته من الدخول الى ام الفحم وتدنيس ترابها.

من الواضح ان الانتخابات المحلية هي معركة سياسية من الدرجة الاولى، والجبهة وحدها هي البديل لكل القوائم العائلية و «الاصولية» لانها صاحبة البرنامج الواضح والسياسة العقلانية الحكيمة المجربة التي يجب دعمها وتقويتها.

ان جماهير ام الفحم الواعية لن تسمح باعادة عجلة التاريخ الى ايام الجاهلية والعصبية القبلية. وهي مطالبة اكثر من اي وقت مضى بدعم الجبهة وتوسيع قاعدتها الجماهيرية من اجل الحفاظ على ام الفحم قلعة جبهوية ونضالية في وجه سياسة الاقتلاع والتشريد. ومثلما افشلت هذه الجماهير مؤامرة حل البلدية فانها قادرة على ايصال هاشم محاميد لرئاسة البلدية وصنع انتصار جديد للجبهة.

(مصمص، المثلث)

● من اجل نصرة الجبهة في انتخابات البلدية.

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

* اجتماعات احياء *

● الثلاثاء ٨٩/٢/٢١

* الحي الشرقي في بيت محمد بركة، الساعة ٧،٠٠ مساء.
* حي الحماحية، في بيت مصطفى شعبان الساعة ٧،٠٠ مساء.

● الاربعاء ٨٩/٢/٢٢

* الحي الجنوبي، بيت نسيم جروس، الساعة ٧،٠٠ مساء.
* الحي الشمالي، اجتماع كادر، في بيت احمد حادي، الساعة ٦،٣٠ مساء.

موقف موسكو

ايغور روغاتشيف نائب وزير الخارجية السوفييتي يجيب على اسئلة «انباء موسكو» حول:

العلاقات السوفييتية - الصينية

* طريق اربعة عقود: من نشوة الصداقة الاخوية عبر برودة التنافس والمجابهة الى التعامل العملي *

● الاتحاد السوفييتي هو اول دولة اقامت علاقات دبلوماسية مع جمهورية الصين الشعبية. وقد حدث ذلك في ٣ اكتوبر عام ١٩٤٩ بعد مضي يومين على اعلانها.

فيما بعد حدثت امور مختلفة. في ١٤ يوليو عام ١٩٥٠ وقع الجانبان اتفاقية الصداقة والتحالف والمساعدة المتبادلة وفي الخمسينات تطورت علاقات البلدين بصورة متصاعدة. في بداية الستينات تكشفت خلافات سياسية وفكرية. وقد ادى توترها في مارس عام ١٩٦٩ الى النزاع المسلح بسبب جزيرة داماتسكي على نهر اوسوري. وتميزت السبعينات بالجمود التام تقريبا في العلاقات بين البلدين. في عام ١٩٧٩ الغيت عمليا معاهدة الصداقة والتحالف والمساعدة المتبادلة باقتراح من الجانب الصيني. لكن الاهتمام المتبادل انبعث في الثمانينات، وقد ساعدت على ذلك عمليات التغيير في الاتحاد السوفييتي والصين الشعبية. فتنمو التجارة بينهما وتتسع الاتصالات في جميع المجالات التعاون الاقتصادي والتقني العلمي والثقافي، وعلى جدول الاعمال تنظيم لقاء القمة.

● «انباء موسكو»: *يثير تطور العلاقات السوفييتية الصينية اهتماما حيا لدى الرأي العام العالمي، ولدى الكثيرين في بلادنا. فما هو مكان الصين الشعبية في مجموعة الاولويات السياسية الخارجية السوفييتية؟*

- روغاتشيف: اعتقد ان العلاقات السوفييتية الصينية كانت دائما محط انتباه شعوب العالم وليس فقط الناس السوفييت والصينيين. فالاتحاد السوفييتي والصين الشعبية اكبر دولتين اشتراكيتين وهما دولتان جارتان وعضوان دائمان في مجلس الامن الدولي.

وفي الفترة الاخيرة تسترعي علاقاتنا المزيد من الاهتمام، باعتبار ان مرحلة جديدة من تطورها قد بدأت. واذا كان العامان او الاعوام الثلاثة الاخيرة فترة التغيرات الكمية التدريجية فيها فمن الواضح الان انه حان وقت تعطى فيه الكمية نوعية جديدة.

ويمكن القول بثقة ان عام ١٩٨٩ سيدخل تاريخ العلاقات السوفييتية - الصينية، فسيعقد لقاء قمة. وقد توصلت قيادتا البلدين الى اتفاق مبدئي بهذا الشأن. والمعروف ان ميخائيل غورباتشوف سيزور الصين. ونأمل ان يحدث ذلك في النصف الاول من هذا العام.



● ايغور روغاتشيف ●

اما بشأن الاولويات، فالصين دولة اشتراكية، ومن المعلوم ان البلدان الاشتراكية هي جهة الاولوية في سياستنا الخارجية.

ولدينا ولدى الصين نظام اقتصادي - اجتماعي متشابه. ولدينا هدف واحد هو بناء الاشتراكية والشيوعية. وهذا الهدف مثبت في دستوري بلدينا وفي برنامجي حزبيهما الشيوعيين، اي انه تجمعنا وحدة المصالح.

● «انباء موسكو»: *ولعل الاولوية تتحدد ايضا بانه لا يوجد بلد اخر لبلادنا معه هذه الحدود البرية العامة الكبيرة..*

- روغاتشيف: صحيح تماما. فحدودنا مع الصين تزيد عن ٧٥٠٠ كلم. ونحن نريد ان نفعل كل ما من شأنه ان يجعل هذه الحدود موحدة للناس السوفييت والصينيين وليس مفرقة بينهم.

وقد حققنا نجاحات معينة في هذا السبيل. فمنذ عامين تجددت المباحثات الثنائية بشأن مسائل الحدود وهي تجري على مستوى الوفود الحكومية والحقيقة ان محادثات كهذه كانت تجري في الماضي: في عام ١٩٦٤ على مدى ما يزيد عن ثمانية شهور، ثم في الفترة ما بين ١٩٦٩ و ١٩٧٨. لكن الاجواء العامة للعلاقات السوفييتية الصينية كانت مختلفة تماما في تلك الفترة. وبقيت مواقف الوفدين دون تغيير، ان لم نقل انها بقيت جامدة وكان العمل يجري بصعوبة كبيرة، رغم ان الجانبين قاما في ذلك الوقت بعمل محدد يساعد الان بصورة هامة جدا في المرحلة الحالية من محادثات الحدود.

في عامي ١٩٨٧ - ١٩٨٨ عقدت ثلاث جولات من محادثات الحدود. والامر الهام جدا اننا توصلنا الى اتفاق بشأن تشكيل هيئة دائمة للعمل ومكونة من خبراء يلتقون دوريا في موسكو او بكين ومهمتهم دراسة الحدود. وهم يتبادلون الخرائط ويتفقون على ظروف اجراء التصوير الفوتوغرافي الجوي وللمرة الاولى اجرى الجانبان في صيف العام الماضي بالجهود المشتركة تصويرا فوتوغرافيا جويا للجزء الشرقي من الحدود ويزيد ذلك عن ٤ الاف كلم وكان العمل ناجحا وجرى في اجواء الصداقة. وقد قام به ممثلو القوات المسلحة في البلدين. وبالمناسبة اشير الى انعدام كافة الاتصالات بين وزارتي الدفاع السوفييتية والصينية خلال ٣٠ عاما تقريبا.

وقد كلفت برئاسة الوفد الحكومي السوفييتي الى المباحثات بشأن الحدود وقد قدر لي على مدى عدة سنوات ان اتعاون مع الرفيق تسيان تسيتشسان وزير الخارجية الصينية حاليا. وقد اجريت معه ايضا المشاورات السياسية السوفييتية - الصينية التي بدأت في اكتوبر عام ١٩٨٢. وبعد الجولة الثانية عشرة من هذه المشاورات في العام الماضي اشار الجانبان بارتياح الى ان المهمة السياسية التي وضعت امام مشاوراتنا قد انجزت.

> **الاتحاد السوفييتي:**
>
> *المساحة* - ٢٢ مليون و٤٠٣ الاف كلم مربع. *السكان* ٢٨٥,٢ مليون نسمة *(حسب احصائيات ١/٤/٨٨)* ويعيش فيه اكثر من ١٠٠ *امة وقومية. الدولة الاقتصادية الثانية في العالم.*

> **الصين الشعبية:**
>
> *المساحة* - ٩ ملايين و ٥٥٧ *الف كلم مربع. السكان* ١ مليار و ٦٠ مليونا و ٨٠ *الف نسمة* وفقا لاحصائيات (١/١/٨٧). يعيش فيها ٥٦ *امة وقومية* (٩٥ بالمئة منهم - صينيون) *الدولة الاقتصادية السابعة في العالم.*

● «انباء موسكو»: *لعل من بين الاولويات السياسية الخارجية وجود مستقبل لدى الاتحاد السوفييتي وجمهورية الصين الشعبية في منطقة المحيط الهادي، الاسيوية. ويعتبر الكثير ان افاق تطور هذه المنطقة كبيرة جدا. فما هي اهمية المنطقة حسب رأيك؟*

- روغاتشيف: هذا السؤال هام جدا فعندما نقارن بين مواقفنا النظرية العامة تجاه العلاقات الدولية نستنتج بانه يوجد الكثير من الامور العامة والمتشابهة لدى الاتحاد السوفييتي والصين. وكان ميخائيل غورباتشوف قد رسم بالتفصيل والوضوح الكافي فهمنا لصيغة مستقبل العالم. وكان ذلك في بيانه في ١٥ يناير عام ١٩٨٦ وفي كلماته في فلاديفستوك وكراسنويارسك وفي نيويورك في ٧ ديسمبر من العام الماضي.

في ديسمبر من العام الماضي اعلن الرفيق دين سياو بين تصورا عاما للنظام السياسي الدولي الجديد. وعند تحليل هذا التصور نرى فيه عناصر جديدة تتجاوب مع برنامجنا بشأن عالم آمن وعادل. والواقع ان الاتحاد السوفييتي والصين يدافعان عن غايات متوافقة على الساحة الدولية عموما وفي منطقة اسيا والمحيط الهادي، ويسعيان (كل بطريقته وبصورة مستقلة) الى نزع السلاح والانفراج والى خلق اجواء حسن الجوار والاستقرار والتعاون.

وتعارض الدولتان سياسة الاحلاف العسكرية، وهذا امر هام جدا فالاتحاد السوفييتي اعرب منذ زمن بعيد عن استعداده للاقدام على حل منظمة معاهدة وارسو وحل الناتو في الوقت ذاته. واحلاف كهذه لا توجد في اسيا وفي المحيط الهادي، ولا يوجد ايضا لدى الصين نوايا بانشاء اية تحالفات او احلاف. وقد اعلن عن ذلك قادة الصين غير مرة وبوضوح كاف.

اننا نعتبر انه ما دامت لا توجد احلاف سياسية - عسكرية في منطقة اسيا والمحيط الهادي ينبغي التفكير جيدا بطريقة توفير الامن الاقليمي بالجهود المشتركة لجميع الدول الواقعة هنا هذا الامن الذي يعتبر جزءا من نظام الامن الدولي الشامل.

● «انباء موسكو»: *لكن الكثير من الامور في هذا المجال سيكون متعلقا بطابع العلاقات بين البلدين. وبناء على هذا يعرب عن تخاوف من تكرار المراحل السيئة في العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والصين.*

- روغاتشيف: يقول الرفاق الصينيون انه لن تكون هناك عودة الى الخمسينات في العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ويقولون في الوقت ذاته انه ولن تتكرر ايضا الستينات والسبعينات، اي انهم يتناولون المرحلتين القصوتين في تاريخ العلاقات السوفييتية - الصينية بعد عام ١٩٤٩، عندما نشأت جمهورية الصين الشعبية، اي انه لن يكون هنالك تحالف ولا مجابهة.

اننا موافقون على هذا الموقف ونعتبر انه لا ينبغي تكرار لا الخمسينات ولا الستينات - السبعينات. ونريد حاليا ان نصيغ مع الزملاء الصينيين اسس علاقات من طراز جديد تقوم على مبادىء التعايش السلمي، وحسن الجوار والتعاون الودي. وفي وقت قريب - في بداية فبراير - سيزور الصين ادوارد شيفارنادزه، وفيما بعد، وكما قلته بعد عدة شهور سيقوم الرفيق غورباتشوف بزيارة الصين. ونأمل انه بنتيجة لقاء القمة في بكين سيتم التوصل الى اتفاقات هامة تحدد الافاق المستقبلية في العلاقات السوفييتية الصينية.

● «انباء موسكو»: *من الهام جدا اليوم ان يتصور العالم بصورة صحيحة طابع واتجاهات وافاق العلاقات السوفييتية - الصينية. وانت قد عملت بعض الوقت في السفارة السوفييتية في الولايات المتحدة. ماذا يمكنك قوله عن التقييم الامريكي للعلاقات السوفييتية الصينية في الماضي والحاضر؟*

- روغاتشيف: لا شك انه يحدث في هذا المجال تطور محدد واعادة تقييم للامور. فاذا اخذنا فترة الستينات (عملت في واشنطن في نهاية الستينات) فلم تكن للولايات المتحدة في ذلك الوقت علاقات دبلوماسية مع الصين لكنها كانت تهيء لذلك بنشاط. ثم في عام ١٩٧٢ قام الرئيس نيكسون بزيارة رسمية للصين وتبع ذلك بيان شانغهاي المشترك الشهير. في ذلك الوقت حاولت الولايات المتحدة وعدد كامل من الدول الغربية الاخرى ان تلعب «بالورقة الصينية». واذا تذكرنا الاجواء العامة في ذلك الوقت - وهي اجواء المجابهة - فان هذه الدول سعت الى جر الصين الى جانب المعسكر الرأسمالي اي الى الجانب الاخر من المتراس.

اعتقد ان كل ذلك يذهب الان تدريجيا في الماضي. فنحن الان على ابواب التطبيع التام للعلاقات السوفييتية - الصينية. ويظهر تحليل رد الفعل على هذا الحدث الذي يقترب موعده انه يثير اصداء ايجابية في العالم ففي الولايات المتحدة، مثلا، قيل رسميا على مستوى رفيع جدا ان تحسن العلاقات السوفييتية - الصينية لا يثير قلق واشنطن.

واعتقد ان هذا الموقف هو الى هذه الدرجة او تلك موقف البلدان الغربية الاخرى، وهي لا ترى في العلاقات السوفييتية - الصينية اي تهديد لمصالحها.

ومن جهتهم اعلن كبار القادة السوفييت غير مرة ان الاتحاد السوفييتي باقدامه على توسيع صلاته مع الصين لا ينوي الحاق الضرر بعلاقات الصين مع الدول الاخرى. ونقول بالمناسبة ان التطبيع السوفييتي - الصيني لن ينعكس ايضا على علاقات الاتحاد السوفييتي مع حلفائه واصدقائه.

ان الاتحاد السوفييتي والصين منهمكان باصلاح نظاميهما الاقتصادي والسياسي ولا تخفي موسكو ولا بكين ان عمليات التغيير والتجديد تتطلب اولا ظروفا خارجية سلمية.

● «انباء موسكو»: *بعد انقطاع طويل ستعقد قريبا القمة السوفييتية - الصينية ماذا يمكن ان يقدم هذا اللقاء للبلدين وكيف يمكن ان ينعكس على مجرى الشؤون الدولية عموما؟*

- روغاتشيف: اشير اولا الى ان الفهم العام الان هو ان انعدام وجود لقاءات من هذا النوع على مدى سنوات طويلة بين موسكو وبكين كان شذوذا تاريخيا وبقدر ما نسرع في تصحيح هذا الخطأ التاريخي بقدر ما يكون الامر افضل وقد حان هذا الوقت. ولا اشك ان القمة السوفييتية الصينية ستستقبل ايجابيا في العالم. وكما قال غورباتشوف في كراسنويارسك فاننا ندعو الى التطبيع التام للعلاقات مع جمهورية الصين الشعبية، وندعو الى تطويرها حتى المستوى الذي يتناسب مع مسؤولية البلدين عن السياسة الدولية.

والان يمكن القول انه ستكون في جدول اعمال القمة قضايا التطبيع التام للعلاقات السوفييتية - الصينية. وستنظر القمة في المسائل الشاملة التي تقلق الاسرة الدولية كلها وهي مسائل نزع السلاح وخفض المواجهة العسكرية في العالم وخاصة في منطقة اسيا والمحيط الهادي ومسألة النزاعات الاقليمية. وتزداد نقاط التماس بيننا وبين الصين في المواقف تجاه النزاعات الاقليمية ومن الطبيعي ان الجانبين سيناقشان الوضع في الهند الصينية. وسيدور الحديث عن كيفية الاسراع بالوسائل السلمية وبأخذ ميزان مصالح جميع الاطراف بعين الاعتبار، بتسوية احد اقدم النزاعات على الارض واكثرها حساسية. ولهذا سيكون من الصعب المغالاة في تقييم اهمية القمة السوفييتية - الصينية. ولا اشك ان من لهم مصلحة بنجاحها ليسوا اصدقاءنا فقط بل جميع شركائنا على الساحة الدولية.

● ايغور روغاتشيف: خريج معهد العلاقات الدولية في موسكو، مرشح في العلوم التاريخية، نائب وزير الخارجية السوفييتية منذ اب عام ١٩٨٦، يرئس قسم اسيا والمحيط الهادي في وزارة الخارجية السوفييتية.

(«انباء موسكو» ١٩٨٩/١/٢٩)



التمهيد للقاء القمة الجديد (العاشر) السوفييتي الصيني استغرق ٢٠ عاما تقريبا

● ١٦ ديسمبر عام ١٩٤٩ - ١٧ فبراير عام ١٩٥٠: زيارة رئيس الحكومة الشعبية المركزية الصينية ماوتسي تونغ للاتحاد السوفييتي.

● سبتمبر عام ١٩٥٢: زار الاتحاد السوفييتي وفد حكومي صيني برئاسة رئيس الوزارة الصينية شوان لاي.

● سبتمبر - اكتوبر عام ١٩٥٤: زار الصين الشعبية وفد حكومي سوفييتي برئاسة الامين الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي نيكيتا خروشوف.

● نوفمبر عام ١٩٥٧: زار موسكو وفد صيني برئاسة رئيس الصين الشعبية ماوتسي تونغ للمشاركة في مؤتمر الاحزاب الشيوعية والعمالية.

● ٣١ يوليو - ٣ اوغسطس عام ١٩٥٨: لقاء في بكين بين الامين الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، رئيس مجلس الوزراء السوفييتي نيكيتا خروشوف، وبين رئيس اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني رئيس الصين الشعبية ماوتسي تونغ.

اكتوبر عام ١٩٥٩: زار الصين وفد حزبي - حكومي سوفييتي برئاسة الامين الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي خروشوف للمشاركة في احتفالات الذكرى السنوية العاشرة لقيام جمهورية الصين الشعبية.

● نوفمبر عام ١٩٦٠: زار موسكو وفد حزبي - حكومي صيني برئاسة رئيس جمهورية الصين الشعبية ونائب رئيس اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ليو شاوتشي.

● نوفمبر عام ١٩٦٤: زيارة وفد حزبي حكومي صيني برئاسة شوان لاي نائب رئيس اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ورئيس الوزراء الصيني للمشاركة في احتفالات الذكرى السنوية ٤٧ لثورة اكتوبر.

● ١١ سبتمبر عام ١٩٦٩: جرى في بكين لقاء بين رئيس مجلس الوزراء السوفييتي كوسيغين الذي كان عائدا من فيتنام وبين شوان لاي رئيس وزراء الصين.

الخيار لحل مشكلة جنوب السودان ليس بتكريس القوة لنشر اللغة العربية والاسلام

● مراعاة الخصائص العرقية واللغوية والدينية وغيرها - الاساس لضمان وحدة الاراضي السودانية ●

○ بقلم: صالح إبداح ○



● الصادق المهدي ●

● تشهد السودان في ظل حكومة الصادق المهدي الحالية سلسلة من الازمات على مختلف الاصعدة، ولكن اصعبها مشكلة جنوب السودان والوضع الخطير الذي تخلقه الحرب هناك عبر اثارة الصراع العرقي والديني والاقليمي - السياسي وتشريد مئات الالوف من الابرياء وتعريض عشرات الالوف للموت جوعا من الذين حاصرتهم الحرب في مناطقهم، بالاضافة الى وقف عملية التنمية في الجنوب والشمال على حد سواء، جراء استنزاف الموارد المالية الشحيحة وتعطيل استثمار الموارد الطبيعية الغنية..

ان عدم جرأة حكومة الصادق المهدي في حل مشكلة جنوب السودان حلا جذريا بسبب ضغط الجناح اليميني في الحكومة، الذي ينظر الى هذه المشكلة من منظار ضيق غيبي ويربطها بمسألة نشر اللغة العربية بقوة السلاح وامتهان حقوق المواطنين في حرية المعتقدات، وتجاهل ضرورة احترام ثقافتهم وتقاليدهم وعاداتهم خاصة وان جنوب السودان مأهول بقبائل زنجية خلافا لسكان شمال ووسط السودان الذين يتكلمون العربية ويدينون بالاسلام - تتكلم لهجات نيلية ومعظمها يعبد الارواح والاصنام، بينما يعتنق قليلون منهم الديانة المسيحية على ايدي بعثات التبشير.

وظهر رضوخ الصادق المهدي للجناح اليميني في حكومته وخاصة «الجبهة الوطنية الاسلامية» التي يترأسها حسن الترابي، من خلال رفضه السعي الى المصادقة على الاتفاق الذي تم التوصل اليه في اديس ابابا، العاصمة الاثيوبية، في منتصف شهر تشرين الثاني الماضي بين زعيم حركة «جيش تحرير شعب السودان»، جون غيرنغ، وبين رئيس الحزب «الاتحادي الديمقراطي» محمد عثمان الميرغني، الذي كان عضوا في الائتلاف الحكومي، كما ان زعيم حزب «الامة»، الصادق المهدي، اعرب عن احتمال اقرار الشريعة الاسلامية «دستورا للسودان، وذلك في وقت سابق. لذن ماذا سيكون موقف شعب جنوب السودان من هذا التوجه الحكومي الخطير؟!

وبين هذا وذاك فان اتفاق اديس ابابا المجيد لاقى تأييدا شعبيا واسع النطاق، ورحب به، ايضا، الجيش الذي سئم الحرب في الجنوب لكن الحرب التي تعتبر مصدر استنزاف مالي خطير تجاوز حتى الان (٢٥) مليار جنيه سوداني وكان من المقرر ان يتجسد هذا الاتفاق في وقف اطلاق النار وعقد مؤتمر دستوري في نهاية كانون الاول الماضي يضم مختلف القوى السياسية في البلاد بما فيها «جيش تحرير شعب السودان» لايجاد حل للمشكلات الاساسية التي نجمت عن تعدد القبائل في السودان.

وهكذا يظهر ان الصادق المهدي من خلال رفضه المصادقة على اتفاقية اديس ابابا اختار الحل العسكري. ولكن حتى على الصعيد العسكري لم يكن الحل لصالح الحكومة المركزية «فجيش تحرير شعب السودان» لم يكتف بالاحتفاظ بالمواقع التي استولى عليها في الصيف الماضي في الاقليم الاستوائي في اثناء موسم الامطار، بل انه احرز مؤخرا انتصارات جديدة في اقليم اعالي النيل حيث استولى على حامية ناصر الاستراتيجية، عاصمة اقليم السباط.

وتعتبر حركة «جيش تحرير شعب السودان» احدى الحركات الاكثر تطورا في الجنوب وذلك لطبيعة قائدها، جون غيرنغ، الذي كان في السابق جنرالا في القوات المسلحة السودانية، ويرتبط بمجموعة من السياسيين والمفكرين الذين يطالبون باقامة نظام حكم راديكالي في السودان يقوم على تنمية الجنوب أسوة بشمال السودان ويقدم الخدمات الاجتماعية والصحية والتعليمية ويعمل على تصنيع جنوب السودان وشق الطرق والسكك الحديدية لتربطه بشمال البلاد.

● الخلفية التاريخية - السياسية لعزل جنوب السودان ●

ان مشكلة جنوب السودان ليست مشكلة جديدة وانما هي من مخلفات الاستعمار التركي منذ العام ١٨٢١ مرورا بالاستعمار البريطاني حتى الاستقلال ١٩٥٦. حيث تركت هذه الحقبة الاستعمارية السودان في اسوأ ظروف التخلف، بل تجاهل المستعمرون، ايضا، الجنوب عمدا - وظل الجنوب خلال فترة الاستعمار معزولا.

وجرت اول حركة احتجاج في جنوب السودان في العام ١٩٥٥ احتجاجا على سياسة سودنة الوظائف في حكومة السودان عقب الاستقلال وحرمان الجنوبيين منها واستئثار الشماليين بها هذا بالاضافة الى عدم جرأة الحكومات السودانية على تنفيذ وعودها بشأن تطبيق نظام الحكم الذاتي عقب الاستقلال وما خلفه ذلك من عدم ثقة.

● سياسات الحكومات العسكرية تجاه مشكلة جنوب السودان ●

حاولت حكومة الفريق ابراهيم عبود، التي نظم انقلابا عسكريا في تشرين الثاني العام ١٩٥٨ ضد حكومة عبد الله خليل ان تعالج سياسة العزل التي كرسها الاستعمار حيال الجنوب باستبدالها باخرى وحدوية على اساس تصفية التخلف والعزلة الاقتصادية للجنوب عبر شق سكة حديد تربط بين شمال السودان ومدينة واو في الجنوب مرورا بمديرية «بحر الغزال» واقامة اول مصنع لتعليب الفواكه المحفوظة. الا انه في الوقت ذاته لجأ الى القوة من اجل نشر اللغة العربية والاسلام بين قبائل الجنوب، مما اثار استنكار وسخط الاهالي في جنوب السودان.

واستغل عملاء الامبريالية هذا السخط الشعبي لتصعيد اعمال التمرد في الجنوب بهدف اقامة دولة مستقلة محرضين على ذلك من قبل الاقطاعيين وزعماء القبائل ذوي الميول الانفصالية. ومارس عملاء الامبريالية نشاطهم التآمري تحت ستار المبشرين المسيحيين.

اما النظام العسكري لجعفر نميري، الذي شكل حكومته بعد الانقلاب الذي نظمه «الضباط الاحرار» في ٢٥ ايار ١٩٦٩، فقد حاول هو الاخر ان يبني على ما وضعه النظام المدني الذي سبقه، اذ اخذ مقررات مؤتمر «المائدة المستديرة»، التي سيأتي الحديث عنها لاحقا، لعام ١٩٦٥ وابرام اتفاقية اديس ابابا العام ١٩٧٢ التي وقعها محمد جعفر نميري - ابيل الير - جوزيف لاتو. الا ان النميري عاد وبأساليبه القهرية فأجهض الاتفاقية وكانت النتيجة اندلاع الحرب في الجنوب مرة اخرى.

وكان النميري في بداية ولايته عمل على تنفيذ الحل السلمي الديمقراطي لمشكلة جنوب السودان مع مراعاة الخصائص العرقية «واللغوية والدينية وغيرها». واعلن العفو عن المتمردين الانفصاليين ووجد اماكن عمل لمواطني جنوب السودان العائدين من المهجر القسري وعين جنوبيين في وظائف الادارة المحلية وانشأ وزارة لشؤون الجنوب ولجان للحفاظ على الامن. وعليه فقد ابدت القاعدة العريضة من مواطني الجنوب اجراءات حكومة النميري، بل وتعاونت معها ضد عناصر العصابات الانفصالية. الا ان حسن الترابي نفسه وعضو حكومة الصادق المهدي حاليا حاصر النميري وفرض عليه التراجع عن كل المنجزات التي حققتها الحكومة وتطبيق الشريعة الاسلامية التي فرضها دستورا لدولة السودان. وفي ايلول العام ١٩٨٣ واحتجاجا على هذه الخطوة اعلن العصيان في الجنوب مما خلق الظروف الملائمة لاحقا الى نشوء حركة «جيش تحرير شعب السودان» بقيادة الجنرال جون غيرنغ.

● سياسات الحكومات المدنية ازاء الجنوب ●

توجه حكومات السودان المدنية لحل مشكلة جنوب السودان كان يتوقف على القوى والاحزاب التي تشكل هذه الحكومة ومدى تأثير التيار اليميني او القوى التقدمية والعاملة وفي مقدمتها الحزب الشيوعي السوداني على سياسة هذه الحكومات.

فحكومة سر الختم خليفة التي شكلت بعد القضاء على حكومة عبود العسكرية في ٢ كانون الاول العام ١٩٦٤، اعتمدت على الجماهير الشعبية السودانية وتألفت من ممثلي العمال والفلاحين والبرجوازية الوطنية والمثقفين التقدميين. كذلك اشترك فيها وزراء من الجنوب من بينهم كليمنت امبورو. وقد ادى هذا الوضع الى خلق ظروف مناسبة لحل مشكلة الجنوب حلا سلميا ديمقراطيا.

واصدرت حكومة سر الختم في ١٢/٣ قرارا بالعفو العام عن جميع الجنوبيين الذين حملوا السلاح ضد حكومة عبود العسكرية وعن المهاجرين شريطة ان يعودوا الى الوطن ويسلموا السلاح. واشاع في الجنوب الحكم المدني وطبقت المساواة في خلق فرص العمل لجميع مواطني السودان وضمنت الحريات السياسية وحرية المعتقدات. واكدت على ضرورة استمرار المشاورات بينها وبين احزاب الجنوب بهدف التنسيق لحل المشاكل العالقة. ولهذا الغرض اتفق الطرفان على عقد مؤتمر في جوبا في ١٨ شباط العام ١٩٦٥ يشارك فيه جميع ممثلي الاحزاب السياسية في السودان بغرض البحث عن حل جذري لمشكلة الجنوب.

الا ان الاحزاب اليمينية، التي شاركت في اطار «الجبهة الوطنية المتحدة» وجاءت بمبادرة من الحزب الشيوعي السوداني والنقابات المهنية، وهي حزب «الامة» وحزب «الوطني الاتحادي» و «الاخوان المسلمين»، التي شاركت في الاطاحة بحكومة عبود، ذعرت جراء الاصلاحات التقدمية التي تنفذها حكومة سر الختم والتي من شأنها زعزعة نفوذ هذه الاحزاب في اطار الجبهة وداخل الحكومة وعليه قررت دق اسفين لنسف هذه الاصلاحات وشق وحدة الصف الرائعة البارزة في اطار الجبهة.

وطالبت الاحزاب الثلاثة المذكورة بتعديل الائتلاف الحكومي واجراء انتخابات انفصالية للجمعية التأسيسية في الشمال وحده قبل الشروع في حل مشكلة الجنوب !! وخرجت على الفور من الائتلاف الحكومي في ٣٠ تشرين الثاني ١٩٦٤.

ان تحرك الرجعية في الشمال شجع الانفصاليين في الجنوب على اعادة تنسيق نشاطهم التآمري الانفصالي مع عملاء الامبريالية وخاصة دول حلف شمال الاطلسي بعد ان كانت اكبر قبيلتين في الجنوب وهما الدنكا والنوير اعلنتا تأييدهما لسياسة حكومة سر الختم خليفة الرامية الى ايجاد تسوية جذرية لمشكلة الجنوب. وفي مثل هذه الظروف قدم سر الختم الخليفة استقالة حكومته في ١٨ شباط ١٩٦٥. وجرى استبعاد الشيوعيين وحزب «الشعب الديمقراطي السوداني» وشلت حكومة سر الختم الثانية، التي لم تستمر طويلا، نشاط الشيوعيين والتقدميين. وهذا الامر ادى الى مظاهرات الالاف التي انطلقت في شوارع الخرطوم واستخدمت الشرطة وقوات الامن السودانية ضد المتظاهرين القوة والغاز المسيل للدموع.

اما حكومة محمد احمد محجوب، نائب رئيس حزب «الامة»، التي شكلها في ١٠ حزيران العام ١٩٦٥ فقد كرست سياسة «فرق تسد» بين احزاب الجنوب لتحصل بينها عملية انقسام وتعمل على تصعيد نزاعاتها الانفصالية لتبطش بها فيما بعد اذ كان برنامج الحكومة اخماد اية معارضة بقوة السلاح !! وهذه السياسة رسخت لدى الاحزاب الجنوبية القناعة بضرورة اعلان دولة مستقلة في الجنوب.

● قرارات «المائدة المستديرة» المجمدة ●

ان الاحداث والمواجهات الخطيرة بين القبائل التي جرت في اثناء حكومة سر الختم خليفة الثانية في ٢١ شباط العام ١٩٦٥ وخاصة ذلك الصدام المسلح بين احدى القبائل العربية وقبيلة الدنكا في الجنوب اللتين تقطنان على التوالي الاول في مديرية دارفور والثانية في مديرية بحر الغزال، وراح ضحيته مئات المواطنين من الطرفين.

وهذا الحدث الاليم ارغم الحكومة على الدعوة لمناقشة حل مشكلة الجنوب في مؤتمر عقد في ٢ اذار من العام ذاته. وضم هذا المؤتمر جميع ممثلي الاحزاب السياسية في الشمال، واجمع المؤتمرون على اهمية وحدة الاراضي السودانية.

واقترح مشروع القرار الذي اقره المجتمعون منح الاستقلال الذاتي للمديريات الجنوبية وتشكيل برلمان وحكومة في الجنوب يهتمان بالمسائل المتعلقة بالامور الداخلية لهذه المنطقة.

ولتعميق التنسيق بين احزاب الجنوب والشمال في اجتماعات الحلف الجنوبي عقدت «المائدة المستديرة» في ١٦ اذار باشتراك ممثلي الاحزاب السياسية الشمالية والجنوبية هنا بالاضافة الى ممثلي الحكومة والنقابات السودانية. لكن التيارات الانفصالية في الاحزاب الجنوبية اصرت على موقفها الانفصالي، الا ان السكرتير العام لحركة «سانو»، وليم دينج تردد في طرح برنامج مغاير للاقتراح السليم، الذي يحافظ على وحدة الاراضي السودانية ويمنح الجنوب الحكم الذاتي. ويتلخص اقتراحه المتردد بين الانفصال الكامل وبين الاتحاد الكونفدرالي. اما ممثل الجناح اليميني في الحركة ذاتها، «جادنج» فقد اعلن انه لا توجد اية مقومات للوحدة بين الشمال والجنوب.

وانتقد السكرتير العام للحزب الشيوعي السوداني، عبد الخالق محجوب، قيادتي حركة «سانو» و «جبهة جنوب السودان» لمواقفها الانفصالية ورفضها ممثلي الاحزاب الجنوبية الاخرى «الجبهة المستقلة للجنوب» وحزب «الوحدة السودانية»، اللذين دعوا الى التعاون بين الشمال والجنوب السودانيين والحفاظ على وحدة الاراضي السودانية، في اعمال «المائدة المستديرة».

وعليه فقد انفضت «المائدة المستديرة» في ٢٩ اذار دون ان يتوصل المشاركون فيها الى اتفاق حول الوضع الاداري والدستوري للجنوب.

● الحركات السياسية في الجنوب ●

لم تستطع مختلف الحكومات السودانية المتعاقبة العسكرية منها والمدنية النجاح قدما لحل مشكلة الجنوب وادى هذا الامر الى تشكيل تنظيمات سياسية جنوبية منها المتطرفة، ومنها المعتدلة. ففي السنوات الاول للجمهورية تشكلت «حركة تحرير الجنوب» التي اطلق عليها فيما بعد اسم «الاتحاد السوداني - الافريقي الوطني» (سانو)، التي مارست بمجموعاتها المسلحة المتطرفة الاعتداءات على المواطنين العرب المدنيين القادمين من الشمال بالاضافة الى المواطنين الجنوبيين الذين يتعاونون مع حكومة الخرطوم. وفي الوقت ذاته تشكلت حركة اخرى وهي «الجبهة الوطنية الجنوبية» التي ضمت في صفوفها موظفي الدولة والمثقفين. وكانت الحركتان تعملان بشكل سري، وهما على اتصال دائم الا ان الاخيرة اختلفت عن الاولى بمطالبتها بالاستقلال الذاتي في اطار الدولة الواحدة.

وحاول الانفصاليون في نهاية العام ١٩٦٣ ومطلع نيسان ١٩٦٤ بدعم من الدول الامبريالية وعملائها الذين يعملون في جنوب السودان تحت ستار «المبشرين» تنفيذ المخطط التآمري الرامي الى فصل الجنوب عن السودان حيث حشدت عدة فصائل مسلحيها في مديرية بحر الغزال وشنت هجوما على مدينة واو مركز المديرية وعلى عدة مواقع استراتيجية اخرى وجرى خلال هذه المعارك حمام من الدم الذي تبعه حملة من الاعتقالات الواسعة والاعدامات التي نظمتها حكومة عبود العسكرية.

وفي ٢٦ حزيران العام ١٩٦٥ اعلن المهاجرون الجنوبيون في كمبالا عن تأسيس «جبهة تحرير ازانيا» التي تهدف الى تحرير جنوب السودان واقامة دولة مستقلة يطلق عليها اسم «ازانيا» وتزعم هذه الحركة جوزيف ادوهو. كما اتخذ حزب «الاتحاد الافريقي السوداني للنضال من اجل الحرية» برئاسة الفونس مالك جاجوك، الموقف ذاته.

وفي الفترة ذاتها جرت انقسامات داخل حركة «سانو» و «جبهة جنوب السودان» الا ان الجناح اليساري فيهما استمر في المفاوضات مع الحكومة المركزية من اجل التوصل الى حل لمشكلة الجنوب.

وفي معمعان المعارك حاول قادة الجناح اليميني في الحركات الانفصالية ان يكسبوا تأييد الدول الافريقية والنظمات الدولية الا ان الهجوم الدبلوماسي الذي قامت به الحكومة المركزية لتوضيح موقفها من مشكلة الجنوب واهداف تلك الحركات الانفصالية المدعومة امبرياليا حالت دون ذلك.

● موقف الجماهير الشعبية من مشكلة الجنوب ●

جماهير الشعب السوداني رفضت بشكل قاطع التوجه الحكومي لحل مشكلة جنوب السودان بارسال القوات المسلحة للبطش بالمواطنين الجنوبيين، الذي انهك الاقتصاد السوداني وهذا الامر انعكس على المستوى المعيشي في السودان وادى الى تصعيد حركة الاحتجاج بين الجماهير السودانية واخرها تلك التي جرت مؤخرا احتجاجا على رفع اسعار المواد الاستهلاكية الاساسية التي بلغت ارقاما خيالية حيث ردت الجماهير على هذا الموقف المعادي للجماهير بمظاهرات جبارة في المدن الرئيسية في السودان.

وللحيلولة دون انهيار حكومة الصادق المهدي امام هذا المد الثوري الاحتجاجي على الوضع الاقتصادي والسياسي والاجتماعي الذي تعانيه السودان اعلنت الحكومة حالة الطوارىء.

ولكن الجماهير السودانية ذات التقاليد الوطنية الثورية صمدت امام جميع مواقف الردة المعادية للشعب التي تفرض على الحكومة من قبل اليمين السوداني وخاصة «الاخوان المسلمين» وثبت ذلك منذ سنوات الـ - ٦٠ في عهد حكومة عبود العسكرية حيث نظمت الجماهير الشعبية بمبادرة من الحزب الشيوعي السوداني والنقابات المهنية في ٢١ تشرين الاول العام ١٩٦٤ مظاهرات جبارة شارك فيها عشرات الالاف من المواطنين السودانيين احتجاجا على حمام الدم الذي نفذ ضد مواطني الجنوب في حينه، اذ قررت قيادة الاضراب المؤلفة من الحزب الشيوعي السوداني والنقابات المهنية الاتصال بجميع الاحزاب السياسية في السودان لتشكيل اوسع جبهة شعبية ضد الحكومة العسكرية. وفعلا تحقق ذلك في ٢٥ من الشهر ذاته.

وضمت هذه الجبهة بالاضافة الى الحزب الشيوعي السوداني والنقابات المهنية كل من الحزب «الوطني الاتحادي» وحزب «الشعب الديمقراطي» و «الامة» و «الاخوان المسلمين».

واول خطوة اقرتها قيادة الجبهة - الاضراب العام في ٢٦ تشرين الثاني من العام ذاته احتجاجا على ممارسات الطغمة العسكرية الحاكمة ثم عقدت اجتماعا في اليوم الذي جاء بعد يوم الاضراب، (٢٧) ووضعت برنامجا اطلق عليه اسم «الميثاق الوطني» ينص على العمل من اجل تشكيل حكومة انتقالية والغاء القوانين المعادية للشعب والافراج عن جميع المعتقلين السياسيين واعادة الحريات الديمقراطية وتحسين الاوضاع الاقتصادية وحل مشكلة جنوب السودان بالطرق السلمية.

□■□ نافذة على الادب العالمي

□ بقلم ـ نزيه قسيس □

الكاتب الفنلندي زاكريس طوبليوس (١٨١٨ ـ ١٨٩٨)

● حياته:

ولد الكاتب الفنلندي زاكريس طوبليوس في بلدة ريفية في جنوب فنلندا هي «كودنس» في ١٤ كانون الثاني سنة ١٨١٨. نشأ وتعلم في مسقط رأسه وكان والده الطبيب يروي له قصصا شعبية كثيرة اثرت على تفكيره ومجرى حياته.

● دراسته:

عندما انهى دراسته الثانوية في بلدته سافر الى مدينة «هلسنكي» ليدرس الطب في جامعتها. لكن زاكريس لم يكن يحب الطب انما اراد ان يلبي رغبة والده، ولهذا سرعان ما اكتشف انه يميل الى المواضيع الادبية فترك دراسة الطب وانتقل الى «التاريخ» و «الادب».

بعد ان انهى دراسته الجامعية، عمل زاكريس صحفيا ثم اصبح مؤرخا وكاتبا مسرحيا. بالاضافة الى النشاط الادبي، كان زاكريس شخصية وطنية وقد قاوم وقاتل من اجل تحرير وطنه من الاحتلال الروسي (ايام القيصر). توفي في مدينة «بيركودن» في جنوب فنلندا في ١٢ اذار سنة ١٨٩٨.

● كتاباته:

١ ـ الشعر: لقد كانت لغة الكتابة لدى «زاكريس» هي اللغة السويدية التي كانت شائعة في غرب فنلندا وقد كان من الكتاب البارزين في القرن الماضي، في بداية سيرته الادبية كتب «زاكريس» اشعارا غنائية في وصف الطبيعة الجميلة لبلاده.

٢ ـ الرواية: بعد ذلك انتقل الى نوع اخر من الادب وهو «الرواية» والتي يظهر فيها حبه العميق لبلاده وللناس من الطبقات الوسطى والدنيا والبسطاء من ابناء شعبه، وخصوصا اولئك الذين اظهروا شجاعة خاصة في الساعات العصيبة عندما كانت بلادهم واقعة تحت الاحتلال الروسي اثناء حكم القياصرة. من اهم رواياته التي تعالج تلك الفترة وتلك المواضيع رواية «حكايات الطبيب العسكري» وهي رواية في خمسة مجلدات كتبها بين ١٨٥٤ ـ ١٨٥٦. تحكي الرواية قصة عائلة فنلندية سويدية في القرن ١٧ ـ ١٨ وما جرى في بلاده في تلك الفترة.

٣ ـ ادب الاطفال: في سنة ١٨٦٥ اصدر «زاكريس» كراسا صغيرا في سلسلة اسماها «قراءة الاطفال» وكان هذا الكراس اساسا لادب الاطفال في فنلندا. بعد ذلك اصدر «زاكريس» مئات الكراريس والكتب في هذا الادب، جمعت بعد موته في ٨ مجلدات، احتوت على اشعار وحكايات وقصص ومسرحيات وفكاهات.

● اسلوبه:

امتازت كتاباته في ادب الاطفال بالاسلوب الشعري والخيال الممزوج بروح المغامرة الجذابة للاطفال، وكذلك بحب شديد للطبيعة والانسان. لقد كان له تأثير كبير على الكتاب الفنلنديين الذين ظهروا بعده والعديد من كتبه لا زال يطبع حتى اليوم بطرق جديدة ومرفقة بالصور. لقد ترجمت قصصه الى عدة لغات في العالم. من اهم كتبه في هذا النوع من الادب «هات في الغابة» و «حراسة الاطفال».

تقديرا له اقيمت في فنلندا جائزة لادباء الاطفال سميت على اسمه.

فعالية لحصة التربية ـ بين الماضي والحاضر

● بقلم: غزال ابو ريا ●

● الجيل: طلاب المرحلة الاعدادية والثانوية.

● الهدف: محاولة مواجهة المشاكل الناجمة عن الصراع بين الماضي والحاضر.

● الطريقة: بواسطة عمل المجموعات وتمثيل الادوار.

● زمن الفعالية: حصتان.

● سير الفعالية: يحضر المربي اسطوانة عليها تسجيل للحادثة والهدف من الاسطوانة جذب الطلاب واثارتهم وصقل مهارات الاصغاء عندهم كهدف ثانوي.

* الحادثة *

ولقد وصل الجد احمد سن السبعين ويعيش اليوم مع زوجته خديجة حياة سعيدة. كيف لا وقد تزوج ابنه الوحيد علي وانجب خمسة اطفال، ابراهيم، فاطمة، مروان، سعاد، وجمال. احب الجد احفاده وكما يقول المثل «ما اعز من الولد الا ولد الولد»، وفي كل يوم جمعة يستضيف الجد وزوجته العجوز ابنهم واولاده لتناول الغداء في البيت القديم الذي احبه الجد حبا كبيرا واصبح جزءا لا يتجزأ منه ولا غرابة في هذا لأنه عاش وتربى به ورغم كونه بسيطا وقديما الا انه سيبقى يحبه كقول الشاعر «وحنينه ابدا لأول منزل». ويبقى البيت القديم الحلقة التي تربطه مع الماضي وما اعز الماضي عنده لأنه لم يبق له الا اطلال الماضي والحلم. وفي يوم الجمعة الماضي وبعد تناول الغداء، اقترح ابراهيم على جده هدم البيت وبناء بيت مكانه. وبهذا يمكن ان يحل مشكلة العائلة حيث تجابه ازمة سكن ولا تملك قطعة ارض اخرى.

صدم الجد وحزن وحاول اقناع حفيده بالعدول عن الفكرة «ما العمل، لا نملك قطعة ارض بديلة. نهدم هذا البيت القديم ونعمر ثلاثة طوابق مكانه» «ايمكن ان اهدم بيتا بنيته بالدم والدمع ! يمكن ان امحو اغنية «احببتها ».

احتار جميع افراد العائلة ما العمل !

... والجد في حيرة وصراع.

** بعد سماع الحادثة ينقسم الطلاب الى مجموعات، ويتم بحث النقاط التالية:

أ : ما هي مشكلة الجد؟ تحدث عن الصراع في الحادثة؟

ب ـ كيف يمكن ان يكون قرار الجد في النهاية؟

ج ـ لو كنت مكان الجد تحدث عن شعورك؟ لماذا يعتقد ان فكرة هدم البيت صعبة؟

د ـ تحدث عن قصة مشابهة حدثت لعائلتك او في حيك.

بعد نقاش المجموعات للنقاط المذكورة تقدم كل مجموعة تقريرا ومن ثم يجري الصف اقتراعا حول:

(أ) نعم مع هدم البيت.

(ب) ضد هدم البيت.

يتم فحص نتيجة الاقتراع ومن المفضل ان يسمح المربي لبعض الطلاب وقبل الاقتراع، الوقوف والتعبير عن ارائهم لماذا مع هدم البيت او ضد هدمه.

* حصة التربية الثانية *

هنا يمكن القيام بلعبة تمثيل ادوار عن العائلة حيث تقدم الفعالية على النقاش هو رغبة الحفيد ابراهيم هدم البيت.

* سير الفعالية *

(١) بعد سماع الطلاب الحادثة في حصة التربية الاولى، يختار المعلم تسعة طلاب ويأخذ كل واحد بطاقة شخصية مكتوب عليها صفات الشخصية.

(٢) تقدم كل شخصية نفسها لكل طلاب الصف حيث تنتظم الشخصيات الواحدة بجانب الاخرى حسب علاقاتها بالعائلة. الجد بجانب الجدة، الاب بجانب الام، والى جانبهم الابناء والبنات.

* البطاقات *

الجد ـ احمد يدعي ان البيت القديم يجب ان لا يهدم وبهدمه يهدم ماضيه واحترامه لان البيت موضع مفخرة له على جهده في الماضي لذا القضية بالنسبة للجد يكون او لا يكون.

الجدة ـ خديجة: تخشى التغيرات وتفكك العائلة. تريد ان ترى احفادها مسرورين ويهمها ان يتفق زوجها وافراد العائلة.

الاب ـ علي: يتفهم موقف الجد ولكنه في صراع عميق. من جهة واحدة يستصعب معارضة الاب ومن جهة ثانية يرى ان اولاده في مشكلة. اين يمكن اقامة البيت الجديد؟ الاب ممزق الرأي.

الام: تتفق مع ابنها. حلمها ان ترى بيتا جديدا يتألف من عدة طوابق.

ابراهيم البكر: يعاني من مشكلة وهي الحصول على قطعة ارض. لم يبق امامه الا هدم البيت وبناء بيت مكانه والا سيترك القرية ويرحل الى المدينة ويستأجر بيتا هناك.

فاطمة: تؤيد ابراهيم.

مروان: يعتقد ان فكرة هدم البيت صعبة بالنسبة للجد وعلى ابراهيم التخلي عن هذه الفكرة.

سعاد: عاجزة عن اتخاذ قرار، ممزقة.

جمال: صغير السن في كلماته البراءة يحاول اقناع الجد هدم البيت.

* اقتراحات اضافية *

(١) دعوة رجل مسن لمناقشة الحادثة معه.

(٢) زيارة بيت قديم في القرية وخاصة في الحي القديم.

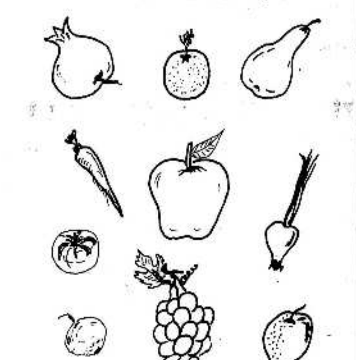
□ تنمية التفكير للاطفال من سن ٥ ـ ٧ سنوات □

التصنيف الى مجموعات

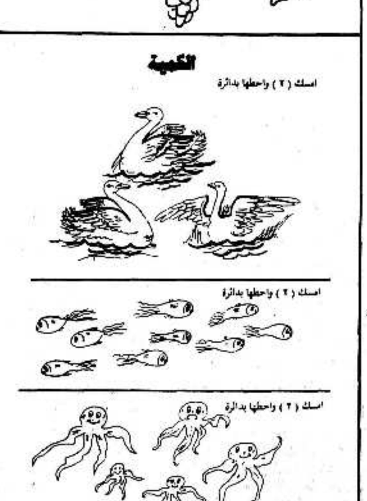
* الفواكه، الخضر

احط بدائرة الفواكه باللون الاحمر

احط بدائرة الخضر باللون الاخضر



الكمية



(الرسوم من كتاب «ابني يتعلم في البستان» لكتمي)

رسائل الاصدقاء

* الطالب سليم فايز سليمان، طالب الصف العاشر أ في مدرسة الساليزيان في الناصرة ارسل لنا محاولة شعرية بعنوان «فلسطين» وهي لا بأس بها من ناحية الافكار ولكنها بعيدة عن ان تكون شعرا. حاول ان تكتب نثرا فبواسطته تستطيع التعبير عن نفسك بحرية وطلاقة.

* الطالب دريد زرقاوي ارسل لنا محاولة شعرية بعنوان «بلادي» يقول فيها



● دريد زرقاوي ●

بلادي بلادي بلادي
يا مهجة الروح والفؤاد
اليك يا حبيبتي الغالية
رسالة تحمل كل مودتي وحياتي
مكتوبة بقلم من ضلوع صدري
وحبر من دم قلبي
ارسلها الى سيدة المروج الخضراء
التي زرعت طريقي بالورود
الى صاحبة السماء الزرقاء
من منحتني سر الوجود
بلادي.. زرعت في قلبي بذور الامل
كم من مروج قطعتها
كم من جبال صعدتها
كم من بلاد قصدتها
لكن في نهاية المطاف ..
رجعت لارمي نفسي بين
احضانك
يا بلادي

* ارسلت لنا الطالبة جهينة داوود ناصر ثلاث مواد الاولى بعنوان «لعبة العسكر» وهي محاولة في التراث الشعبي، لكنها غير موفقة فيها، والثانية بعنوان «ذكريتي» وهي خاطرة نثرية متينة التركيب فيها براعة لغوية لكنا نعتذر عن نشرها لما تحويه من تشاؤم ويأس. كوني متفائلة يا جهينة لغتك الجميلة في التعبير عن الوجه المشرق في هذه الحياة.

اما المادة الثالثة فهي محاولة شعرية بعنوان «لولا الحياء» لكنها للأسف غير صالحة للنشر.

حاولي ثانية فمحاولاتك السابقة كانت افضل..

□■□ ركن الاطفال

قبيل المعركة

● بقلم: مصطفى مرار ●

● اليوم، الجمعة.

والوقت ضحى.

وكرة من الخيش حشيت بالاسمال: تتطاردها عشرات الاقدام الصغيرة.

والعرق يتصبب من عشرات آلاف المسامات المفتوحة.

والمباراة في عنفوانها. الحكم يصفر هنا، ويعاتب، او يعاقب، هناك. واصوات الانصار والمشجعين تشق الفضاء.

المباراة قائمة بين فريقين من الاطفال، من مخيم «الاشعري»، احدهما يمثل حارة «الزقاقنة» والآخر يمثل حارة «اللواحين».

الملعب على مرمى الحجر من المخيم، يشغل حاكورة صغيرة لاحد المواطنين من اهل البلد المجاور، ارضها صلبة، وما زالت تغمرها بقايا اعواد الشعير، اذ لم يمض، على حصادها، غير أيام.

فجأة، يتوقف اللاعبون عن مطاردة الكرة..

وتصمت اصوات الجمهور..

وتتعلق عيون الجميع بمشهد غريب!

اخذوا يشيرون اليه، ويهمسون غير مصدقين ما ترى عيونهم، وكل يهمس لصاحبه ما يخطر له: «ابو سعد».. «ابو عصب».. «اللقلق»..

«انه في متناول اليد..»

«هيا، يا اولاد!»

«لم يكن يوما قريبا منا!»

«ما اكثر ما تخيلت انني قادر على الامساك باخوة له.. لكنها كانت تهرب. وان هذا، الآن، بين يدي.. سوف اقبض عليه»

«ابو عصب!»

«ابو سعد!»

وكان اللقلق حقا..

وهو حط فوق كومة من الحجارة، كان اطفال المخيم يكومونها قبيل المباراة، كي تكون سلاحهم، اذا ما داهمتهم دوريات العدو..

وكل كان يدعو اللقلق بالاسم الذي عرفه به، وهو ما كان آباؤهم يدعونه ايام البلاد.

كل همسة كانت تدعو للقبض عليه..

لكن واحدا من الجمع لم يتقدم نحوه خطوة! لا خوفا منه، ولا خشية ان يعجزوا عن تحقيق رغبات كامنة في اعماق كل منهم، لكنها الابتسامة الجميلة التي رسمها الطائر الوقور، بعينيه ومنقاره، وكذا التحية الحلوة التي راح يلقيها بحركات رشيقة من جناحيه.

واحاط به الصبية صامتين.

لم يتركهم «ابو سعد» لحيرتهم، فهو ما لبث ان اعلن: بلسان فصيح:

«ايها الاخوة، ارجو المعذرة لوصولي، حين المباراة بين الفريقين في اوجها، ان لدي رسالة اليكم. ولكن بوسعي الانتظار الى ان تنتهي المباراة. وكيلا اشغلكم بالفرجة علي، فانني اطير الساعة بعيدا الى الحقول، التقط رزقي من الجنادب والفيران، ثم اعود اليكم بعد انتهاء المباراة».

لم يترك «ابو سعد» لهم الفرصة للنقاش، فهو يعلم انهم مستعدون للتضحية بمتعة اللعب والمشاهدة، في سبيل ان يجلسوا اليه، ويستمعوا الى ما يحمل اليهم.

لكن ابا سعد لم يشأ ادخال البلبلة الى نظام المباريات في المخيم، فلم يلبث ان فرد جناحيه، وخطا خطوتين، ثم ارتفع في الفضاء. وعاد اللاعبون والمتفرجون، الى ما كانوا فيه من حماسة. وان داخلها شيء من الشوق الى لقاء الضيف العجيب!

ولم يخيب «ابو سعد» ظنهم، فقد ظهر في سماء الملعب في اللحظة التي اعقبت اعلان نتيجة المباراة، اذ تجمع اللاعبون والمتفرجون، وحط فوق كومة الحجارة، واعلن:

«ايها الاحبة، انا قادم من خارج الوطن.. قادم من مخيمات المنافي. جئت لتقصي احوال المخيمات داخل الوطن المحتل، لأنقل اخبارها الى قيادتنا هناك، كلفني بذلك جماعة الحيوان والطير، الذين يتحفزون للاقدام على مساندتكم بكل ما يملكون من قوة وحيلة.

صحيح، يا احبتي (اضاف ابو سعد)» انني غير مقيم في بلادكم الجميلة، لكني ازورها بانتظام في مواسم الهجرة منذ ست سنوات. واعرف، عنها، مثل الذي اعرف عن بلدي الذي اربي فيه اولادي، واكثر.

كان «ابو سعد» يتحدث، وعيناه على وجه شاب ملثم يجلس فوق حجر، يشرف، منه، على الطريق. وهو يرفع قامته بين وقت وآخر. وينظر في كل الاتجاهات.

فجأة، اذا بالشاب يصفق بيديه، ويقفز كالفهد، الى الجانب الآخر من الطريق، ثم يتسلق زيتونة ضخمة، ويعلن بأعلى صوته:

«يا اولاد! اجو العسكر!!»

وما هي الا ان اندفع الاطفال جميعا، وكأنهم تلقوا امرا عسكريا، الى كومة الحجارة التي يقف عليها «ابو سعد». وراحوا يملأون، منها، جيوبهم واعبابهم وايديهم..

وقفز «ابو سعد» الى أعلى الشجرة التي تسلقها الفتى الملثم، وكان اسمه «صامد». اما الاطفال، فقد توارى بعضهم بين اشجار الزيتون، وآخرون كمنوا وراء اسوار الحواكير. يترقبون وصول العساكر.

اقترب «ابو سعد» من «صامد» وسأل:

ـ ما الذي يجري، ايها الاخ الكريم؟

ـ أسمي «صامد» وسوف ترى بعينيك ما سنفعل، بعد لحظات..

■□ من اعلام الشعر العربي

الشاعر طرفة بن العبد

● بقلم: مفيد صيداوي ●

* المعلقات:

هذا الشاعر الذي مات شابا من اصحاب المعلقات. والمعلقات هي القصائد الطويلة، المتينة لغويا والتي علقت على الكعبة، وقد سميت ايضا بالسبع الطوال والمذهبات. اما السبع الطوال فلأن البعض قال انها سبع قصائد لا غير، ومن الجدير ان آخرين زادوها لعشرة واحيانا اكثر.

اما المذهبات فلأن البعض قال أنها كتبت بماء الذهب. وقد أطلق ابو زيد القرشي اسم المذهبات على المجموعة التي اختارها من قصائد الأوس والخزرج خاصة. وقد سميت المعلقات كذلك بـ (السموط). ومن اسمائها «القصائد المشهورة» اما الباقلاني فأطلق عليها اسم «السبعيات».

ونجد للمعلقات اسماء مختلفة وهذا ليس مجال موضوعنا، بل احد شعراء المعلقات طرفة بن العبد. فمن هو طرفة؟

* نسبه وحياته:

طرفة بن العبد من قبيلة بكر وعاشت عشيرته في البحرين على الخليج العربي (الفارسي). بدأ يقرض الشعر وهو صغير السن، وكالعديد من شعراء ما قبل الاسلام، كان يصرف ايامه باللهو والملذات. ويقال انه شهد حرب البسوس، ولكن الايام لم تمنحه ما تبقى من حياته، بل صرعته وهو في ربيع عمره فمات قبل العشرين وقيل قبل السادسة والعشرين من عمره ولذا لم يتح له ان يبلغ كمال نموه الشعري.

عندما وقعت حرب البسوس ذهب الى عمرو بن هند ملك الحيرة فأكرمه وجعله من شعراء بلاطه كما جعل خاله المتلمس ايضا. لكن جرأته الزائدة هاجت نقمة الملك عليه فقتله. ويقال في قتله انه هجا عمرا بن هند فكره ان يعجل عليه لمكانة قومه وتظاهر انه رضي عنه، ثم استدعاه واستدعى خاله المتلمس وأمرهما بالرحيل الى البحرين. قائلا: لا بد أنكما اشتقتما لاهلكما، واعطى كلا منهما كتابا مختوما الى عامله هناك. فلما خرجا من الحيرة، داخل المتلمس شك في أمر الكتاب، ولم يكن هو ولا طرفة يعرفان القراءة، فدفع الكتاب الى صبي من صبيان الحيرة فقرأه، واذا هو امر لعامل البحرين ان يدفن حامله حيا. فمزق المتلمس الكتاب وفر. اما شاعرنا طرفة فأبت عليه كبرياؤه ان يفعل فعل خاله فأوصل الكتاب مختوما الى عامل البحرين، فقتله. وقد ذهبت هذه القصة مثلا فقيل «كصحيفة المتلمس»، ولكن هناك من يقول ان القصة موضوعة وغير حقيقية، ولكنها ما زالت تروى كجزء وكحادثة من حوادث حياة الشاعر طرفة.

* شعره:

من اشعاره اشتهرت وطبعت معلقته التي تعتبر نموذجا للشعر السابق للفترة الاسلامية سواء من حيث ترتيب القصيدة وموضوعاتها، وهي نحو مئة وثلاثة ابيات. يبدأها بالبكاء على الاطلال، أطلال محبوبته خولة فيقول:

لخولة أطلال ببرقة ثهمد
تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد

والبادية هي مادة الشاعر، وهي مسقط رأسه وحياته، فالابل والقيان هي ذات الوقع في نفس الشاعر فيقول:

إذا رجّعت في صوتها خلت صوتها
تجاوب أظآر على ربع ردي

اما ظلم القربى وخاصة في البادية فهو صعب جدا وبيت شعري يربط طرفة بين وقع السيف وبين ظلم ذوي القربى قائلا:

وظلم ذوي القربى أشد مضاضة
على المرء من وقع الحسام المهند

اما عندما يصف ناقته فيصورها دمية واضحة الاعضاء لا ينسى جزءا ولا عضوا، ولم يغادر عصبا ولا عرقا، الا وصفه ووضحه. فهو بهذا رسام بارع ينقل صورة ناقته بأعضائها وقسماتها الجسمية، كما يبدو ذلك في معلقته. وقد رصد لناقته ثمانية وعشرين بيتا كقوله:

وإني لأمضي الهمّ عند احتضاره
بعوجاء مرقال تروح وتغتدي
أمون كألواح الأران نسأتها
على لاحب كأنه ظهر برجد
تباري عتاقا ناجيات وأتبعت
وظيفا وظيفا فوق مور معبّد
تربّعت في الشول ترتعي
حدائق مولى الأسرة أغيد

* آثاره:

له ديوان مطبوع في باريس سنة ١٩٠٠ بشرح الأعلم الشنتمري وتحقيق مكس سلقون.

* للمراجعة والمطالعة:

١ ـ أنيس المقدسي ـ الدول العربية وآدابها، الطبعة التاسعة ص ٥١ ـ ٥٤ ـ بيروت، لبنان. د. ت.

٢ ـ الدكتور يحيى الجبوري ـ الشعر الجاهلي، خصائصه وفنونه، دار التربية للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد، العراق. د. ت.

□ تصحيح □

● ورد في العدد الصادر يوم ٨٩/٢/٧ من الاتحاد للطالب اسم الشاعر عبيد بن الطيب والصحيح هو عبدة بن الطبيب.

بلادنا

لفتا

● قرية عربية تبعد كيلومترا واحدا الى الشمال الغربي من القدس، وهي على الجانب الشمالي من طريق القدس ـ يافا الرئيسية المعبدة. وتصلها طرق ممهدة بقرى بيت اكسا ودير ياسين، وطرق اخرى معبدة بقرى عين كارم وقالونية والقسطل وصوبا والجورة.

نشأت لفتا فوق رقعة مرتفعة من جبال القدس تعلو نحو ٧٠٠ م عن سطح البحر. واقيمت منذ عهد الكنعانيين على السفح الغربي لجبل خلة الطرحة مشرفة على وادي الشامي الذي يجري في طرفها الشمالي الغربي، وهو احد المجاري العليا لوادي الصرار.

بنيت معظم بيوت القرية من الحجر واتخذ مخططها شكلا قوسيا او دائريا فاقيمت المباني متمشية مع منحنيات التسوية. وكذلك تسير شوارع القرية القديمة على شكل دائري او شبه دائري. وقد شهدت القرية نموا عمرانيا ملحوظا فأصبحت مساحتها ٣٢٤ دونما وامتدت مبانيها في اواخر فترة الانتداب البريطاني نحو الشرق متسلقة سفح جبل خلة الطرحة حتى التحمت بمباني حي روميما في شمال غرب القدس الجديدة. كما امتدت مبانيها عند اقدام الجبل في الجهتين الجنوبية والجنوبية الغربية على شكل محور بمحاذاة طريق القدس ـ يافا. واشتملت لفتا على بعض الدكاكين التجارية ومسجد في وسطها وضمت مدرسة ابتدائية كاملة للبنين. وكانت القرية اشبه بضاحية من ضواحي مدينة القدس، ولذا فان علاقتها بالقدس قوية. فالمزارعون من ابناء لفتا يبيعون انتاجهم الزراعي في اسواق القدس التي كانت تزود القرية بما تحتاج اليه من سلع وخدمات. وكان اهالي لفتا يشربون من مياه عين لفتا الواقعة في وادي الشامي.

مساحة اراضي لفتا ٨،٧٤٣ دونما منها ١٥٣ دونما للطرق و ٧٥٦ دونما تملكها الصهيونيون. وقد استثمرت اراضيها في زراعة الحبوب والخضر والاشجار المثمرة كالزيتون والعنب. وتتركز الزراعة في وادي الشامي وقيعان المنخفضات الممتدة في الجنوب الغربي من القرية وسفوح بعض المرتفعات. وتعتمد هذه الزراعة على مياه الامطار.



كان في لفتا عام ١٩٢٢ نحو ١،٤٥١ نسمة، وازدادوا في عام ١٩٣١ الى ١،٨٩٣ نسمة كانوا يقيمون في ٤١٠ بيوت. وقدر عددهم في عام ١٩٤٥ بنحو ٢،٥٥٠ نسمة.

احتل الجيش الاسرائيلي قرية لفتا عام ١٩٤٨ وطردوا سكانها واسكنوا مهاجرين يهود في البيوت العربية التي سلمت من الهدم، كما اقاموا مستعمرة «مي نفتوح» على اراضيها.

* المراجع:

ـ مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج ٨، ق ٢، بيروت ١٩٧٤.

ـ خريطة فلسطين: مقياس ١: ٥٠،٠٠٠، لوحة القدس.

(عن «الموسوعة الفلسطينية»)

لا يكفي الليل يطول

● وفاء رواشدة ●

"الاتحاد" قبل ربع قرن

اعدادا للمؤتمر التداولي الذي سيعقد في حيفا في ٢٩ شباط

الجبهة الشعبية تدعو المجالس البلدية والمحلية لتسهم في دورها في الدفاع عن الاراضي العربية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في اجتماعها الاخير الذي عقدته هذا الاسبوع، قررت اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية دعوة المجالس المحلية العربية والمحامين العرب وبعض الشخصيات الاخرى للاشتراك في المؤتمر التداولي الذي سيعقد في حيفا صباح السبت في ٢٩ شباط تحت شعارات الدفاع عن الاراضي العربية ووقف سياسة السلب واعادة الاراضي المصادرة الى اصحابها واعادة اللاجئين المحليين الى قراهم وتزويد الفلاحين العرب المعدمين بالارض.

وبعد القرار فورا ارسلت سكرتارية الجبهة الشعبية الدعوات الى المجالس المحلية والمحامين العرب وبعض الشخصيات، كما بدأ اعضاء اللجنة التنفيذية يزورون القرى العربية لدعوة الفلاحين والشخصيات الى حضور المؤتمر التداولي.

ويقول مراسلو «الاتحاد» ان الكثيرين استقبلوا منشور الجبهة الشعبية باهتمام بالغ، فقد صور المنشور بالارقام الوضع الناشيء عن سياسة سلب الاراضي العربية، وايقظ الكثيرين على خطر النهب.

وقال عدد من الفلاحين في الجليل: لم ندرك حتى الان ان ملكية الارض بالنسبة للوحدة الزراعية في القرى العربية هبطت من ٦٧ دونما الى ٢٦،٩ دونم منذ قيام الدولة..

هذا وتستمر الاعدادات لانتخاب الوفود التي ستمثل قرى الجليل للاشتراك في المؤتمر.. كذلك يبدي العمال والمثقفون اهتماما كبيرا بالمؤتمر.

المقالات التي تضمنها العدد

- ■ رد على سؤال حول مؤتمر القمة العربي (القسم الثاني) ـ بقلم: توفيق طوبي.
- ■ تقرير عن الفقر المدقع والمريع في الولايات المتحدة ـ أعداد: مكاتب «الاتحاد»
- ■ في الجمهورية العربية المتحدة.. ماهية مجلس الامن ـ بقلم: اميل توما.
- ■ نص كلمة النائب الشيوعي اميل حبيبي التي القاها اثناء النقاش في الكنيست حول ميزانية وزارة الشؤون الاجتماعية للسنة المالية الجديدة.
- ■ اسبوعيات.. الماء والهواء والوجه الحسن ـ (جهينة).

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/٢/٢١)

ثقافة طبية

مرض ارتفاع ضغط الدم.. اسبابه.. اعراضه.. طرق علاجه.. وسبل الوقاية من مضاعفاته

● مرض ارتفاع ضغط الدم هو احد امراض العصر الشائعة، الى جانب امراض القلب والسكري وغيرها. وهو اكثر انتشارا بين المسنين. وقد يؤدي، اذا لم يتم التحكم به الى مضاعفات شديدة في اعضاء مختلفة من الجسم.

■■ ما هو ضغط الدم؟

عند انقباض القلب يتدفع الدم منه الى الاوعية الدموية التي تحمله الى جميع انحاء الجسم. ويؤثر الدم على جدران هذه الاوعية (الشرايين والاوردة) بضغط معين يسمى ضغط الدم.

تعتمد قيمة هذا الضغط على عدة عوامل اهمها:

ـ قوة انقباض القلب، التي تضخ الدم في الاوعية.

ـ مقاومة جدران الاوعية لحركة الدم فيها، حسب قطر الوعاء الدموي، وحسب مرونة جدرانه.

قياس ضغط الدم على جدران الاوعية يكون اعلى عند انقباض عضلة القلب مما هو عند ارتخائها. لذلك عند قياس الضغط يجب تحديد قيمتين هما: الضغط الاعلى والضغط الادنى.

المعدل الطبيعي للضغط يختلف حسب العمر. فضغط الدم عند الاطفال اقل منه عند الشباب.

ويمكن ان تتراوح قيمة الضغط الطبيعية عند الشباب من ١٠٥ ـ ١٣٠ (الضغط الاعلى) على ٦٠ ـ ٨٠ (الضغط الادنى).

ومن الطبيعي ان يكون الضغط عند المسنين اعلى منه عند الشباب، على ان لا يزيد الضغط الاعلى عن ١٦٠ ، والضغط الادنى عن ٩٠.

■■ ارتفاع ضغد الدم

من الطبيعي ان يرتفع ضغط الدم عند الانسان عندما يقوم بمجهود عضلي وعند الانفعالات النفسية. كما ينخفض الضغط اثناء الراحة والنوم. وهذه التغيرات لا تدل على مرض لان الضغط يعود بعدها الى طبيعته.

قد يكون ارتفاع ضغط الدم احد الاعراض المصاحبة لمرض معين مثل امراض الكلى، الغدد الصماء، الجهاز العصبي، الاوعية الدموية، وحالات تسمم الحمل، ويكون ارتفاع ضغط الدم في هذه الحالة ثانويا. وفي حالات كثيرة (خاصة في عمر ما فوق ٤٠ سنة) لا يكون ارتفاع ضغط الدم ناتجا عن الامراض المذكورة سابقا، وتسمى هذه الحالة بمرض ارتفاع ضغط الدم الاولي.

■■ ما هي اسباب هذا المرض؟

الاسباب المباشرة لمرض ارتفاع ضغط الدم الاولي غير معروفة تماما ولكن هناك عدة عوامل تساعد على ظهوره اهمها:

● الاستعداد الوراثي للاصابة بالمرض.

● التوتر والقلق والانفعالات النفسية الحادة والمتكررة.

● السمنة، التي تزيد من العبء الملقى على القلب.

● الافراط في تناول الاطعمة الغنية بالكولسترول.

ويؤدي ذلك الى ارتفاع الكولسترول في الدم وتترسب المواد الدهنية على جدران الاوعية الدموية مما يعرف بتصلب الشرايين.

● الاكثار من تناول الاغذية والمواد ذات العلاقة بارتفاع الضغط مثل الاملاح، القهوة والشاي، الدهون..

● التدخين، الذي يؤثر على جدران الاوعية الدموية ويقلل من مرونتها.

■■ اعراض المرض

كثيرا ما يكون المرض، وخاصة في مراحله الاولى، غير مصحوب بأعراض، ويتم اكتشافه عن طريق الصدفة اثناء فحص المريض لاسباب اخرى، وفي هذه الحالة يكون ارتفاع ضغط الدم بسيطا وغير ثابت.

انتبه!

- ● يعتبر ضغط الدم مرتفعا اذا كان الضغط الادنى يزيد عن ٩٠ عند قياسه لاكثر من مرة خلال فترات مختلفة.
- ● قياس الضغط بشكل دوري يساعد على اكتشاف حالات المرض في بدايتها، ويسهل من التحكم بها.
- ● التشخيص والعلاج المبكر لمرض ضغط الدم يقيان المريض من مضاعفات خطيرة.
- ● يتوجب على مرضى الضغط القيام باجراء فحوصات دورية للقلب والكلى والعيون للتأكد من سلامتها.
- ● على المريض ان يتقيد في مواعيد وكمية الدواء التي يصفه الطبيب مع الحفاظ على نمط الحياة اللازم.
- ● اذا شعرت بتحسن لا تتوقف عن تناول الدواء دون استشارة الطبيب.

ومع تقدم المرض وثبات الضغط على قيمة مرتفعة عن المعدل الطبيعي يمكن ان تظهر بعض او كل الاعراض التالية:

ـ الصداع المتكرر وخاصة في المنطقة الخلفية من الرأس.

ـ الدوخة او الدوار.

ـ زيادة ضربات القلب والشعور باللهاث عند القيام بمجهود بسيط.

ـ العصبية والنرفزة والشعور بالتوتر وضيق الخلق.

ـ الزغللة او الغبش في الرؤية.

ـ نزيف من الانف احيانا دون سبب واضح.

ـ طنين في الاذن.

وجود هذه الاعراض او عدمها لا يؤكد مرض ارتفاع ضغط الدم لانها تكون اعراض لامراض اخرى، لذلك لا بد من قياس الضغط اكثر من مرة وفي فترات مختلفة لتأكيد تشخيص المرض.

■■ ما هي مضاعفات المرض؟

اذا استمر الضغط مرتفعا لمدة طويلة دون مراقبة، فانه يؤدي الى اضطرابات في عمل كثير من الاعضاء مثل القلب والكلى، الدماغ والعيون. وفي الحالات القصوى يؤدي الى مضاعفات خطيرة تهدد حياة الانسان مثل جلطة في القلب والدماغ، او الى عاهة دائمة مثل فقدان البصر.

■■ العلاج

مرض ارتفاع ضغط الدم الاولي هو حالة مرضية مزمنة يجب ان يكيف الانسان حياته معها. لذلك مرضى الضغط بحاجة الى اشراف طبي مستمر، وعليهم اتباع ارشادات الطبيب بدقة والتقيد بتناول الادوية الموصوفة بانتظام، واتباع نظام غذائي خاص مدى الحياة. وهذا يتم عن طريق:

● تجنب تناول المواد التي تساعد على ارتفاع الضغط مثل الملح (الجبنة البيضاء، المخللات، الزيتون، المكسرات، المعلبات، السمك المملح) والقهوة والشاي والاقلال من السوائل.

● العمل على تخفيض الوزن الزائد والاقلال من تناول النشويات والدهنيات، وخاصة المواد التي تحتوي على نسبة كبيرة من الكولسترول ـ البيض، السمنة والزبدة..

● نظام متوازن للنشاط والراحة مثل:

ـ ممارسة الرياضة باعتدال وخاصة رياضة المشي.

ـ الاسترخاء والراحة من حين لاخر.

ـ الابتعاد عن الانفعالات النفسية قدر الامكان.

المحافظة على اتباع هذه الارشادات يساعد على ابقاء الضغط في حدوده الطبيعية. وفي حالة الاخلال بها من السهل ان يتعرض المريض لارتفاع الضغط المفاجيء، الذي يمكن ان يؤدي الى مضاعفات خطيرة.

■■ كيف يمكن الوقاية من المضاعفات؟

للوقاية من مضاعفات المرض يجب الاهتمام بالارشادات التالية:

● قياس ضغط الدم بشكل دوري، والمحافظة على مواعيد الفحوصات الطبية.

● عدم الاخلال بنظام الحياة والتغذية المناسب لمرضى الضغط.

● اتباع تعليمات الطبيب بدقة وتناول العلاج يوميا وفي اوقاته المحددة.

(المادة منقولة عن كتيب، اصدرته لجنة الارشاد والتثقيف الصحي المنبثقة عن وحدة صحة المجتمع في جامعة «بيرزيت»، واتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية)

تقويم شهداء الانتفاضة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصل الينا مؤخرا تقويم انتفاضي خاص، كانت أصدرته ادارة بيت الصداقة العكي مع اشراقة العام الجاري، يوثق كل شهر فيه اسماء شهداء الانتفاضة الذين استشهدوا في غضون الشهر الذي يوازيه من السنة الفائتة. وقد ازدانت لوحات التقويم الداخلية برسومات معبرة وضعتها الفنانة سينجانا عوض من الرامة، في الصورة اعلاه احدى هذه الرسومات.



وحسب التقويم، فقد توزع الشهداء على النحو التالي:

- * في شهر كانون الثاني ١٩٨٨ سقط ٢٥ شهيدا.
- * في شهر شباط ١٩٨٨ سقط ٤٧ شهيدا.
- * في شهر اذار ١٩٨٨ سقط ٦٤ شهيدا.
- * في شهر نيسان ١٩٨٨ سقط ٥٣ شهيدا.
- * في شهر ايار ١٩٨٨ سقط ٢٥ شهيدا.
- * في شهر حزيران ١٩٨٨ سقط ١٩ شهيدا.
- * في شهر تموز ١٩٨٨ سقط ٢٦ شهيدا.
- * في شهر اب ١٩٨٨ سقط ٣١ شهيدا.
- * في شهر ايلول ١٩٨٨ سقط ٢٣ شهيدا.
- * في شهر تشرين الاول ١٩٨٨ سقط ٢٧ شهيدا.
- * في شهر تشرين الثاني ١٩٨٨ سقط ١٢ شهيدا.
- * في شهر كانون الاول ١٩٨٨ سقط ٣٢ شهيدا.

المجد والخلود لشهداء فلسطين البررة.

السياحة.. اهم قطاعات مصر الاقتصادية!

* ايرادات مصر من السياحة تزيد عن ملياري دولار سنويا * الفرنسيون يأتون في مقدمة الزوار الوافدين الى مصر * الاوساط المصرية المختصة ماضية في تنمية القطاع السياحي *

● بقلم: ميشيل تريشيه ●

● يتوافد السياح الى مصر لزيارة الاثار الشهيرة من كل اصقاع العالم تقريبا، ويأتي في مقدمة الزوار، حسب تقرير صندوق التنمية السياحية، الفرنسيون الذين زاد اهتمامهم بالحضارة المصرية العريقة، بعد ان فك العالم الفرنسي شامبليون رموز الكتابة الهيروغليفية.

ويفيد التقرير المذكور بأن عدد الزوار الفرنسيين للاثار التاريخية المصرية بلغ ١٩٤ الف زائر سنة ١٩٨٨ ، اي بزيادة ٣٧٪ عن عددهم سنة ١٩٨٧. وهم بذلك يتقدمون، بفارق كبير، السياح الالمان والبريطانيين والايطاليين الذين بلغ عددهم ١٧٩ الفا و ١٤٤ الفا و ١٢٧ الفا على التوالي، ومع ذلك يتقدم الالمان على الفرنسيين بالنسبة الى عدد الليالي التي يمضونها في مصر. فكانت في المتوسط ٩،١٢ ليال للسائح الالماني الواحد مقابل ٨،٣٣ ليال للسائح الفرنسي، ويأتي بعد ذلك السائح الايطالي (٧،٤٤ ليال) ثم البريطاني (٧،٣٤).

ويمثل السياح القادمون من دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ٤٥،٥٪ من مجموع الزوار، يليهم السياح العرب (٣٣،٥٪). اما السياح الوافدون من امريكا الشمالية ودول الشرق الاقصى (اليابانيون) فهم اقلية ويمثلون ٨ و ٧ في المائة على التوالي من عدد السياح. وتفسر ضآلة هذه النسبة، بصفة اساسية، بعد المسافة.

والواقع ان السياحة في مصر شهدت زيادة ملحوظة في عدد الزائرين سنة ١٩٨٧ حيث بلغ اكثر من الضعفين عما كان الوضع عليه سنة ١٩٨٦ ، وزاد عن هذا المعدل سنة ١٩٨٨ ، عندما بلغ عدد الليالي التي امضاها السياح في مصر ١٨ مليون ليلة، بزيادة ١٢،٦٪ عن عددها في السنة السابقة.

■ القطاع السياحي يمثل اهم مصادر العملة الاجنبية لمصر!

ويزيد اجمالي ايرادات مصر من السياحة عن ملياري دولار، بينما ايراداتها من النفط تقل قليلا عن المليارين. وتبلغ الايرادات من قناة السويس ١،٢ مليار دولار وايرادات صادرات القطن ٣٤٠ مليون دولار. وتمثل هذه القطاعات اهم مصادر العملة الاجنبية لمصر.

وبعد زيادة عدد السياح في مصر سنتي ١٩٨٧ و ١٩٨٨ ، اصبحت الحكومة المصرية تعتبر السياحة اهم قطاع اقتصادي. ولذلك تحرص اليوم حرصا شديدا على الحفاظ على سمعة مصر من ناحية جو الاستقرار فيها.

بيد ان القلق انتاب الاوساط الفندقية في بداية هذه السنة، اذ لوحظ انخفاض شديد في معدل السياح في شهري كانون الثاني وشباط اللذين يعتبران اوج الموسم السياحي. ولكن اعرب بعض الوكلاء السياحيين عن اعتقادهم بأن التوافد السياحي سيستعيد معدله العادي اعتبارا من اذار المقبل.

وربما يرتبط هذا القلق بالزيارة التي قام بها الرئيس المصري حسني مبارك للاقصر واسوان بين ٤ و ١٠ شباط الجاري، في الفترة التي اعلن خلالها عن اكتشاف خمسة تماثيل رائعة في هذه المناطق، يرجع تاريخها الى الاسرة الفرعونية الثامنة عشرة. وابرزت الصحف هذا الحدث الذي وقع في الوقت المناسب للقيام بدعاية اكبر لوادي النيل. (انظر الصورة اعلاه).

وبحث الرئيس مبارك مع مجلس الوزراء بمجرد عودته الى القاهرة مسألة توفير ادارة خاصة لمدينة الاقصر بالنظر الى طابعها التي تستمده من كونها متحفا مفتوحا ومنطقة اثار ومدينة سياحية.

واعطى مبارك تعليمات في الاقصر واسوان بحماية السائح من مضايقات باعة الاشياء، والحلي الزهيدة في الشوارع وسائقي عربات الخيول.

ويعتبر خبراء السياحة بصفة عامة ان السياحة الخاصة بدراسة الاثار في وادي النيل بلغت في سنتي ١٩٨٧ و ١٩٨٨ نقطة التشبع وعرضت للخطر الاثار نفسها التي يقتحمها اشخاص لا يتمتعون بالخبرة الكافية.

ولكن لا يزال المسؤولون يسعون الى تنمية السياحة على مستوى عال في هذه المنطقة، ورصدت استثمارات لتطوير الاسطول النهري بين الاقصر واسوان.

وقد كان هذا النشاط مهددا بانخفاض منسوب مياه النيل الذي بدأ منذ تسع سنوات، ولكن زال هذا الخطر ولو مؤقتا بعد الفيضانات الغزيرة في فصل الصيف الماضي.

وأفادت معلومات ادلت بها الاوساط المتخصصة انه سيتم انشاء ٢٠ وحدة فندقية بالاضافة الى ٨٧ «فندقا عائما» قائما بالفعل وسعتها سبعة الاف سرير. ومن المتوقع ان تصل هذه السعة الى ١٢ الف سرير على مدى ابعد.

ولكن وادي النيل ليس القطب الوحيد الذي يجتذب السياح الى مصر. فالمسؤولون عن قطاع السياحة يعتزمون تطوير الامكانات التي تتيحها سواحل البحر الاحمر خاصة شبه جزيرة سيناء وبالذات المناطق الواقعة على خليج العقبة.

ويشتهر خليج العقبة بمياهه الصافية الشفافة ذات اللون الفيروزي، ونادرا ما تنخفض فيه الحرارة عن ٢٢ درجة مئوية في الشتاء.. وتوجد حاليا ثلاثة مراكز سياحية في هذه المنطقة تتكون من فنادق وقرى سياحية لهواة استكشاف ما تحت الماء الذين تجتذبهم الحيوانات البحرية الملونة التي تسبح وسط شعب المرجان.

وهذه المراكز هي شرم الشيخ وام الذهب ونويبة، ثم في المستقبل قطاع طابا الذي ستنسحب منه اسرائيل بعد ان قررت هيئة تحكيم دولية سيادة مصر عليه. ويضم هذا القطاع فندقا كبيرا من سلسلة فنادق «سونستا» وقرية سياحية.

(«وكالة الصحافة الفرنسية»)



● شابة مصرية بالزي الاسلامي التقليدي تنفض غبار السنين عن احد التماثيل الفرعونية الخمسة التي تم اكتشافها في منطقة الاقصر مؤخرا ●

(صورة من «و.ص.ف.»)

نحو ٥٦ مليون نسمة يعيشون في فرنسا !

● باريس ـ «و.ص.ف.» ـ اشارت تقديرات المعهد الرسمي الفرنسي للاحصاءات الواردة في نشرته الشهرية الى ان عدد سكان فرنسا زاد بمقدار ٢٤٦ الف نسمة في العام ١٩٨٨، ووصل الى نحو ٥٦ مليون نسمة (٥٥ مليونا و ٩٩٦ الف نسمة في الاول من كانون الثاني ١٩٨٩)..

واذا كان عدد الولادات راوح عمليا حول الرقم ٧٧٠ الفا مقارنة بالعام ١٩٨٧ (٧٦٧،٨٢٨) مع معدل انجاب ثابت للمرأة الواحدة (١،٨٢)، فان عدد الوفيات انخفض الى ٥٢٤ الفا (اي اقل بثلاثة الاف عن السنة الفائتة). وللمرة الاولى منذ وقت طويل زادت الزيجات وسجل ٢٧٣ الف عقد قران، اي بزيادة ٣٪ عن العام ١٩٨٧ الذي شهد جمودا في انخفاض الزيجات المستمر منذ العام ١٩٧٢.

واستمرت الزيادة في معدل الاعمار تطول بشكل ملفت لحيث قارب ازديادها السنوي في السنوات الخمس الاخيرة ٠،٣ سنة. واضحى معدل الاعمار يقدر بـ ٨٠،٦ سنة لدى النساء و ٧٢،٣ سنة لدى الرجال. اما بالنسبة الى معدل وفيات الاطفال فوصل الى ٧،٧ في الالف (٧،٨ في العام ١٩٨٧).

وسكان فرنسا يشيخون مع ٢٧،٩٪ اقل من عشرين عاما و ٥٨،٣٪ ما بين ٢٠ و ٦٤ عاما و ١٣،٨٪ ما فوق ٦٥ عاما.



الجديد في الطب عند السوفييت

«طريقة اليزاروف» تطيح بالمعتقدات السائدة!

* من قال ان التئام العظم المكسور يتطلب سكون العضو المصاب وعدم حركته بالمرة؟! *

● بقلم: ايلا نيكولسكايا ●

● يسود اعتقاد منذ القدم بأن التئام العظم المكسور يتطلب سكون العضو المصاب وعدم حركته بالمرة.. هكذا جرت معالجة الكسور، وفي حالات الفشل كان السبب يعزى الى مضاعفات الكسر وشدة الاصابة او الى شذوذ حالة الاصابة.

اما «طريقة اليزاروف» فعلى النقيض تماما. فهو قد اثبت بصورة لا تدحض بالتجارب الاكلينيكية والابحاث البيولوجية والهندسية ان النسيج الحي «يحب» الحركة وان الشد والمد على مراحل غير مؤذ بل على النقيض يحفز عملية انقسام الخلايا سواء الانسجة العظمية او الانسجة اللينة. وخلال ذلك يجري نمو الخلايا والبنى العضوية خارج الخلايا طبقا لاتجاه المد. وهذا يعني ان من الممكن السيطرة على عمليات الابلال والتشكل.

والاكثر من ذلك انه اثناء النمو تتشكل في جسم الانسان البالغ خواص مورفولوجية مميزة بالنسبة لمرحلة النمو الطبيعي، اي الفترة فيما قبل وبعد الولادة. وبهذا تفسر امكانية «نماء» الاصابع المبتورة وحتى القدم! تلك العمليات الجراحية التي تعتبر حتى الان ضربا من المعجزات.

وعمليا تمت صياغة طريقة لم تعرف من قبل لعلاج المرضى المصابين بالكسور والرضوض. وهذه الطريقة لديها امكانيات هائلة: ففي مقدورها، بدون اللجوء الى زرع الاعضاء او الانسجة، ازالة تشوهات كبيرة في العظم والاوعية والاعصاب والجلد وتطويل الاطراف حتى الاطوال الطبيعية (وتقويم شكلها في نفس الوقت اذا كان ذلك ضروريا). وكذلك تنظيم النمو واجراء العمليات الجراحية لاستعادة قدرة الاعضاء على القيام بوظائفها في حالة بتر الاطراف العلوية او السفلية وتطويل العمود الفقري دون جراحة وتقويم شكله.

وطرق اليزاروف العلاجية سهلة وغير مؤلمة، كما يندر ان تتطلب مكوث المريض في المستشفى.

(عن «البانوراما السوفييتية» ـ خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

*** تهنئة ***

الى عز الدين خلايلة وزوجته فاليرا بالمولودة الجديدة «صوفيا»

افراد العائلة

● ابن المعتز ● اعالي الجليل ● اولئك قومي ●

شكوى الفقراء

مَنْ كان يملكُ درهمين تعلّمت ... شفتاه أنواعَ الكلام فقالا
وتقدَّم الفصحاء فاستمعوا له ... ورأيتَه بين الورى مختالا
لولا دراهمُه التي في كيسه ... لرأيتَه شرَّ البرية حالا
ان الغني اذا تكلّم كاذبا ... قالوا: صدقت، وما نطقت محالا
واذا الفقير اصابَ قالوا: لم يُصب ... وكذبتَ يا هذا وقلتَ ضلالا
ان الدراهمَ في المواطن كلها ... تكسو الرجال مهابةً وجلالا
فهي اللسان لمن اراد فصاحةً ... وهي السلاحُ لمن اراد قتالا

(ابو العيناء الأخباري)
معجم الأدباء ـ لياقوت

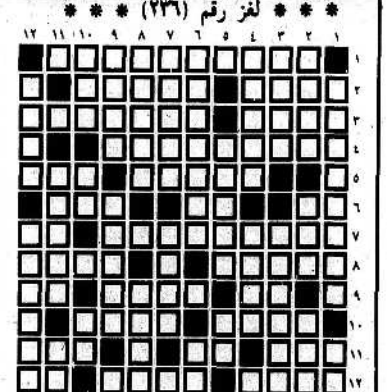
على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٨٩/٢/٢١

- ١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
- ١٨،٣٢ ـ الحلقة الاخيرة من المسلسل البريطاني الوثائقي «جنود»
- ١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
- ٢٠،٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
- ٢٠،٠٢ ـ البرنامج السينمائي «افلام لوريل وهاردي القصيرة»
- ٢٠،٣٠ ـ البرنامج المحلي «كول بوتيك»
- ٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
- ٢١،٤٠ ـ البرنامج المحلي «نظرة ثانية»
- ٢٢،٢٠ ـ الحلقة السادسة من المسلسل الاسترالي «كل الانهار تصب في البحر»
- ٢٣،١٠ ـ البرنامج المحلي «شباشة شخصية»
- ٢٣،٤٥ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٣٦) * * *



● اعداد: حسام ناطور ـ قلنسوة ●

افقي:

١ ـ زعيم اسيوي
٢ ـ دولة امريكية (معكوسة) ـ دستة
٣ ـ عملة عربية (معكوسة) ـ اللاتي
٤ ـ مدينة مصرية
٥ ـ محايز (معكوسة) ـ قطة
٦ ـ علقم ـ أحم (معكوسة) ـ أصر
٧ ـ مكتشف الدورة الدموية الصغرى ـ نعم (بالروسية ومعكوسة)
٨ ـ اهتم ـ نادي كرة قدم مصري عريق (غير معرفة)
٩ ـ يدرك (معكوسة ومجزومة) ـ حازم ـ ضمير منفصل
١٠ ـ زائل ـ نفرح
١١ ـ قطع ـ سئم ـ تفسح (مجزومة)
١٢ ـ سخرية ـ يدعي ـ جمع

عمودي:

١ ـ من انواع التمثيل المسرحي ـ قرر في الامر
٢ ـ علم مذكر (معكوسة) ـ نصف النصف ـ صاح (معكوسة)
٣ ـ الاسم الثاني لكاتب سوري (معكوسة) ـ تتصارع
٤ ـ الاسم الثاني لشاعر جبهوي ـ تأوه
٥ ـ الحضيض (معكوسة) ـ بحر
٦ ـ الة موسيقية (معكوسة) + دولة اسيوية ـ خاصتي
٧ ـ نسج + دار ـ وحدة قياس
٨ ـ الاسم الاول لشاعر لبناني راحل ـ من الفصول
٩ ـ نشير ـ من اسماء الاسد
١٠ ـ اهدم (معكوسة) ـ اداة استفهام ـ فقد عقله
١١ ـ متجول ـ ربوة
١٢ ـ قرية عربية (غير معرفة) ـ الاسم الثاني لرئيس بلدية مدينة عربية (معكوسة)

* * * حل لغز رقم (٢٣٥) * * *

افقي:

١ ـ ياسر عرفات + أ
٢ ـ اسكندرية + لب
٣ ـ فيروز ـ لي
٤ ـ أ أ أ ـ ابذر
٥ ـ نبأ
٦ ـ .....
٧ ـ قدم + السفرجل
٨ ـ أغيار ـ يجمع
٩ ـ مفر ـ جولاته
١٠ ـ الترمومتر

عمودي:

١ ـ يافا ـ امام
٢ ـ آسيا ـ دغفل
٣ ـ سكران ـ تريق
٤ ـ رنو ـ لا
٥ ـ عد + اوز ـ مهرج
٦ ـ ر ر ـ لو
٧ ـ فيلادلفيا + م
٨ ـ اهيب ـ سجلت
٩ ـ تل ـ ذم ـ روطل
١٠ ـ أيار ـ بجا

د. يونس جبالي، مرشح الجبهة للرئاسة في الطيبة، في حديث مع «الاتحاد»:

محاولات تصوير الانتخابات وكأنها بين عائلات مختلفة من اهل الطيبة تهدف الى تأجيج نار التعصب العائلي ودق اسفين بين ابناء البلد الواحد

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ تخوض جبهة الطيبة الدمقراطية انتخابات السلطة المحلية للعضوية بقائمة مرشحين مستقلة كما تخوض هذه الانتخابات للرئاسة ومرشحها الدكتور يونس جبالي.

ود. يونس جبالي من مواليد سنة ١٩٥٠ تلقى تعليمه الجامعي في جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية ويعمل حاليا مديرا طبيا لعيادة «صندوق المرضى» في بلدته. كما ينشط في لجنة الاكاديميين في الطيبة ويرئس لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة الغزالية.

وكان د. يونس جبالي قد اعتقل عام ١٩٨٦ لمدة (١٢) يوما بتهمة «امنية».

وقد اجرى مراسلنا في الطيبة هذا اللقاء مع د. يونس جبالي:

● سؤال: لماذا الجبهة هي البديل؟

● جبالي: هناك من يعمل جاهدا لتصوير الانتخابات وكأنها بين عائلات مختلفة من اهل الطيبة ويهدف من وراء ذلك الى تأجيج نار التعصب العائلي ودق اسفين بين ابناء البلد الواحد والعائلة الواحدة. والكل يعرف ان الطيبة بلدة كبيرة تربط اهاليها علاقات القربى والاخوة. والاهم من كل ذلك انه يربطهم مصير واحد ومعركة نضالية واحدة من اجل اهداف سامية. وايمانا منا بذلك وقناعتنا بان غالبية اهل الطيبة يؤمنون بهذه العلاقات والاهداف السامية واحتراما منا لوعي وكرامة الطيبة نطرح انفسنا بديلا حقيقيا لمرشحي القوائم الاخرى.

● سؤال: ما هي، تحديدا، مميزات الجبهة عن غيرها؟

* جبالي: خط سياسي واضح وعقلاني وبرنامج عمل اصلاحي واقعي وطريق واضح لتحقيق هذا البرنامج يعتمد بالاساس على وحدة اهل الطيبة وتاريخهم النضالي العريق والموحد لتحقيق اهدافهم ومطالبهم.

كما يميزنا الربط بين طريق الكرامة الوطنية ومقاومة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري والكفاح من اجل المساواة في الحقوق لجماهيرنا العربية في البلاد. هذا الطريق الذي اثبت نفسه في كافة قرانا.



● د. يونس جبالي ●

● سؤال: كيف ترى الالتفاف الشعبي حول الجبهة؟

* جبالي: لا شك ان الالتفاف الشعبي والجماهيري هو نتيجة حتمية لمواقف وبرنامج الجبهة النضالي ولاستعداد اهالي الطيبة للنضال من اجل نيل حقوقهم. ولا شك لي ان الطريق الجبهوي هو مركز الجذب في هذه القضية. والعامل الاخر المساعد هو تركيبة مرشحي قائمة الجبهة. فهم شخصيات ذات ماض نضالي عريق ومعروفون بتفانيهم واخلاصهم في خدمة بلدهم والتصاقهم بقضايا شعبهم. هدفهم الاول والاخير خدمة اهالي بلدهم ووطنهم.

● سؤال: هل من كلمة اخيرة لجمهور الناخبين؟

* جبالي: كلمتي الاخيرة للناخبين هي ان عملية حسم الأمور في هذه المعركة في ايديهم فقط. والجبهة تطرح امامهم الطريق الكفاحي والمجرب لحسم الامور لصالحهم وصالح ابنائهم وبلدتهم. كما تطرح الجبهة برنامجها متحدية برامج الكتل والقوائم المختلفة، فهنا يكمن الصراع الحقيقي. اما اسلوب الشائعات وزرع الشكوك في مصداقية برنامج الجبهة، فهو اسلوب من فقد القدرة على خوض هذه المعركة بشرف ودمقراطية.

مكتب العمل في الطيبة مغلق بسبب خروج الموظفة الى عطلة

● الطيبة ـ من عبد القادر ظاهر ـ يعاني مئات العاطلين عن العمل في الطيبة وقلنسوة من مشقات السفر الى مدينة نتانيا للتنقيط للحصول على مخصصات البطالة في مكتب العمل في المدينة وذلك نتيجة اغلاق مكتب العمل في الطيبة لخروج الموظفة الوحيدة في المكتب للعطلة!

وقام ممثل الجبهة في مجلس عمال الطيبة جميل ابو راس بالاتصال مع سكرتير مجلس العمال وطالبه بالعمل على اعادة فتح المكتب والاحتجاج على هذه الخطوة.

وعلى اثر تدخل ممثل الجبهة ارسلت برقية باسم مجلس العمال في الطيبة الى وزير العمل والرفاه الاجتماعي طالبته بالتدخل بسرعة لاعادة فتح المكتب وحل مشكلة العاطلين عن العمل في القريتين.

وزير المالية يقرر مضاعفة الزيادة في مخصصات «التأمين القومي»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر وزير المالية شمعون بيرس في نهاية الاسبوع الماضي مضاعفة الزيادة في مخصصات «التأمين القومي» للاولاد والعجزة والمحتاجين من ١٫٤٪ الى ٢٫٨٪ .

اما مخصصات استكمال الدخل لذوي الدخل المنخفض فسترتفع بنسبة ٥٪ الا ان الزيادة الحقيقية عن الشهر الحالي سترسو على ٢٪ فقط وذلك لان ٣٪ كانت قد دفعت في رواتب الشهر الماضي.

وجاءت هذه الخطوة في اعقاب الارتفاع الكبير في جدول غلاء المعيشة خلال الاشهر الخمسة الاخيرة وخصوصا الشهر الماضي وعدم تعويض مستحقي هذه المخصصات كليا خلال هذه الفترة. واتخذ وزير المالية هذا القرار بالتنسيق مع رئيس مؤسسة «التأمين القومي» مردخاي تسيبوري.

وزير المعارف يرفض اعادة تعيين اوري بورات مديرا عاما لسلطة البث

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المقرر ان تنتهي فترة عمل المدير العام لسلطة البث الحالي اوري بورات في اوائل شهر نيسان القادم. وفي هذه الاثناء يرفض وزير المعارف والثقافة يتسحاق نافون، بموجب صلاحياته، اعادة تعيين اوري بورات لفترة عمل اخرى.

ويذكر انه بموجب الاتفاق الائتلافي الحكومي بين الليكود والمعراخ فان المدير العام لسلطة البث يجب ان يكون من الليكود. ويصر الليكود على اعادة تعيين اوري بورات مديرا عاما لسلطة البث. وفي هذا الاطار اجتمع وزير البيئة روني ميلو مع الوزير نافون في محاولة لاقناعه بالعدول عن اصراره. الا ان نافون اصر على موقفه مما استدعى تدخل رئيس الحكومة شمير. واعربت مصادر مقربة من مكتب رئيس الحكومة انه اذا وجد شخص مؤهل لتسلم هذا المنصب فان شمير سيتنازل عن اعادة ترشيح بورات لهذا المنصب.

ارجاء الاضراب في المستشفيات الحكومية بعد تعهد وزارة الصحة بسد العجز المالي في المستشفيات

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أثمر الاجتماع الذي عُقد، امس الأول الأحد بين وزير الصحة، يعقوب تسور وبين مديري المستشفيات الحكومية عن اتفاق بوقف جميع الاجراءات الاحتجاجية، بما في ذلك الاضراب، التي نوى المديرون اتخاذها جراء الأزمة المالية التي تمر بها المستشفيات الحكومية واجور الأطباء المتدنية.

وجاء اعلان مديري المستشفيات وقف كل الاجراءات بعد أن اعلمهم الوزير تسور بموافقة وزارة المالية تحويل مبلغ خمسة ملايين شيكل الى المستشفيات الحكومية وتعهد وزارة الصحة بتسديد العجز المتبقي والبالغ سبعة ملايين شيكل.

من جهة ثانية طالب الوزير تسور الأطباء في المستشفيات الحكومية بايجاد مصادر دخل أخرى عن طريق العمل في مجالات طبية أخرى. واورد مثالا على ذلك فتح اقسام خاصة لتأهيل مصابي حوادث الطرق.

على صعيد اخر يبدأ اطباء التشريح (الباثولوجيون) اليوم نزاع عمل احتجاجا على تدني أجورهم. وأعلن هؤلاء انهم قد يعلنون اضرابا ليوم واحد، يوم الخميس القادم، كخطوة اولى في معركتهم لتحسين ظروف عملهم وأجورهم وان عدم الاستجابة لمطالبهم ستدفع بهم الى اتخاذ خطوات أخرى وأكثر حدة.

ثلاثة اقتراحات جبهوية مستعجلة:

حول اوضاع المدارس العربية الخطرة في عكا ومخصصات الشيخوخة وازمة المستشفيات

● القدس ـ لمراسلنا النقابي ـ قدمت كتلة «الجبهة»، امس (الاثنين)، ثلاثة اقتراحات مستعجلة الى جدول اعمال الكنيست طالبت فيها باجراء نقاش مستعجل حول الاوضاع الخطرة التي تعاني منها المدارس العربية في مدينة عكا وحول الاضرار التي لحقت بمستحقي مخصصات الشيخوخة جراء اتفاقية علاوة الغلاء وحول الازمة المالية الخانقة التي تعاني منها المستشفيات الحكومية على ضوء تقليص الدعم الحكومي وعدم صرف الميزانيات المستحقة للمستشفيات.

وجاء في الاقتراح الاول الذي قدمه النائب توفيق زياد ان «المدارس العربية في مدينة عكا تعاني من اوضاع خطرة تهدد حياة الطلاب وتمس بتحصيلهم العلمي». واوضح النائب زياد ان رئيس لجنة الآباء القطرية وسكرتيرها اكدا هذا الامر في اعقاب زيارة قاما بها الى المدارس العربية في المدينة من اجل الاطلاع عن كثب على الاوضاع السيئة التي يعانيها الطلاب جراء هذا الوضع الخطير.

وطالب النائب توفيق طوبي الكنيست باجراء نقاش مستعجل حول الاضرار التي لحقت بمستحقي مخصصات الشيخوخة على خلفية اتفاقية علاوة الغلاء الاخيرة. واكد طوبي ان «هذه الاتفاقية لا تقدم التعويضات المستحقة لمستحقي مخصصات الشيخوخة اذ زادت مستحقاتهم باربعة شواقل فقط، كما نصت الاتفاقية، الامر الذي سيمس بمستوى معيشتهم المنخفض اصلا».

واشار النائب شارلي بيطون في اقتراحه الى الضائقة المالية الخانقة التي تعاني منها المستشفيات الحكومية. وقال ان هذه الضائقة تأتي على ضوء تقليص الدعم الحكومي وعدم صرف الميزانيات المستحقة للمستشفيات «مما سيضطر مستخدمي المستشفيات الى تنفيذ اضراب عام، خلال ايام معدودة، يمتنعون فيه عن تقديم الخدمات الضرورية للمرضى». «ولذا اطالب الكنيست باجراء نقاش مستعجل حول الموضوع».

وفاة فاضل في عرابة

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ شيعت جماهير عرابة والقرى المجاورة جثمان المرحوم دوخي عبد الكريم نعارنة الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ ٦٥ عاما.

اعضاء جبهة عرابة الدمقراطية والحزب الشيوعي في عرابة يتقدمون باحر التعازي الى ابناء الفقيد واخوانه وآل نعارنة وميعاري في عرابة والخارج راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

وفاة فاضلة في كابول

● كابول ـ لمراسلنا ـ شيع اهالي كابول والقرى المجاورة يوم الاحد (٢/١٩)، جثمان الفقيدة حاجة صالح علي (ام سليم) الى مثواها الاخير بعد ان وافتها المنية عن عمر يناهز الـ ٦٥ عاما.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في كابول يتقدمون باحر التعازي الى ابناء الفقيدة واقاربها والى عموم آل علي راجين لهم حسن العزاء.

اعتقالات استفزازية في قرية عرابة

● عرابة ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ قامت شرطة «مسجاف» في الايام الاخيرة بحملة اعتقالات استفزازية في قرية عرابة حيث قامت باعتقال سبعة شبان من القرية ينتمون الى حركة «ابناء البلد» بتهمة كتابة شعارات على الجدران.

والمعتقلون هم الأخوة محمد ومجدي وابراهيم اسعد كناعنة وعزات موسى بدارنة وزياد محمود بدارنة وسعيد خليل نصار ومحمد خليل نصار.

هذا واثارت هذه الاعتقالات السخط والاستنكار بين الاهالي خصوصا وانها تأتي عشية الانتخابات للسلطات المحلية.

في رسائل شخصية الى قادة

■ تتمة من صفحة١ ■

الافغاني ان حكومته «يجدوها عزم ثابت على عدم اتباع سياسة متطرفة».

وتوجه الرئيس نجيب الله بنداء جديد الى رص الصفوف في مواجهة عناصر عصابات «الدوشمان» ودعا زعماء العصابات الى «العودة للعمل المسالم والابتعاد عن الذين يؤيدون مواصلة الحرب وعدم الاستسلام لاستغلالهم في خدمة مصالح الغير».

واستعرض نجيب الله، من جهة اخرى، كل الاجراءات التي اتخذتها حكومته «منذ عامين في اطار «سياسة المصالحة الوطنية» واكد ان الدوشمانيين قتلوا ١١ الف مدني واطلاق اكثر من (٣٠٠) الف قذيفة خلال هذه الفترة.

وفي هذا السياق دعا الرئيس الافغاني الشعب الافغاني «الى الجهاد الوطني» وانه يتعين عليه «عدم السماح للعدو بتهديد استقلال الامة وحريتها».

واكد نجيب الله ان حالة الطوارئ السارية منذ يوم الاحد الماضي، اعلنت بسبب «الخطر الذي يتهدد استقلال البلاد». واضاف ان القرار اتخذ «لطمأنة انصار السلام».

واعتبر نجيب الله ان هذا القرار لا يعتبر اعادة نظر في سياسة المصالحة الوطنية المنتهجة منذ عامين لكنه يهدف «على العكس الى ترسيخ هذه السياسة».

ومن جهة اخرى اعلن رسميا في كابول، امس الاثنين، تنحية محمد حسن شرق، من منصب رئيس وزراء افغانستان.

واضاف المصدر نفسه ان رئيس الجمهورية سيرئس من الان فصاعدا مجلس الوزراء بموجب حالة الطوارئ، التي اعلنت الاحد الماضي.

وعلم من مصادر مقربة من «مجلس الشورى» المزعوم الذي اعلنه زعماء عصابات «الدوشمان» المتمركز في باكستان لم يتمكن امس الاثنين من عقد جلسته (مؤجلة من يوم الاحد) في روالبندي في باكستان بسبب الخلاف المستمر حول توزيع المناصب الوزارية الرئيسية في الحكومة الانتقالية.

ويدور خلاف بين زعماء عصابات «الدوشمان» حول توزيع حقائب الدفاع والداخلية والخارجية. وكان اعضاء المجلس الـ (٤٤٠) اعلموا الاحد باسماء اعضاء الحكومة دون توزيع الحقائب مما اثار غضبهم.

وعقد زعماء من يطلقون على انفسهم اسم «تحالف الاحزاب السبعة» المتمركزة في باكستان اجتماعا لمحاولة تسوية خلافاتهم.

وعلم من مصادر «الدوشمان» ان «مجلس الشورى» المزعوم وافق، يوم الاحد الماضي، على (١٥) اسما من اصل الاسماء الـ (٣٥) المقترحة لتشكيل الحكومة الافغانية.

ويؤكد اعضاء، في اربع مجموعات «دوشمانية» ان اثنين من الاحزاب المعتدلة الثلاثة ربطا مشاركتها في الحكومة بهوية الاشخاص الذين سيتسلمون الحقائب الوزارية الثلاث الاساسية. ويرئس الحكومة الزعيم «الدوشماني» احمد شاه، ويتولى الزعيم المعتدل، محمد نبي محمدي، رئاسة الدولة.

ومن ناحية اخرى علم من مصادر «الدوشمان» ان الزعيم «الدوشماني» يونس خالص، رفض التخلي عن حقيبة الدفاع. وكانت مجموعته تتولاها في الحكومة السابقة التي شكلتها العصابات.

واشارت مصادر المعتدلين الى ان «الدوشمانيين» اعترضوا، ايضا، على انشاء وزارة لتعليم النساء معتبرين ان النساء «لسن في حاجة للذهاب الى المدارس»!!

وعلى صعيد اخر ذكرت صحيفة «برافدا» السوفييتية، امس الاثنين، ان ممثلين عن الاتحاد السوفييتي وعددا من قادة عصابات «الدوشمان» توصلوا الى اتفاق حول الافراج عن اسرى الجيش السوفييتي.

غير ان الامين العام للجنة التنسيق من اجل الافراج عن الجنود السوفييت الاسرى في افغانستان، فلاديمير ماريش، لم يذكر تاريخ حصول هذا اللقاء او مكانه ولا اسماء قادة عصابات «الدوشمان» الذين اجتمعت منظمته بهم.

واوضحت الصحيفة ان على قادة العصابات هؤلاء، الذين يمتلكون معلومات حول الاسرى ان يساعدوا في العثور على اسرى الحرب وتحسين شروط اعتقالهم والاسهام في الافراج عنهم.

ووجه الامين العام للجنة اخيرا نداء الى موقعي اتفاقات جنيف (الولايات المتحدة وباكستان وافغانستان) من اجل تأمين عودة الاسرى السوفييت الى بلادهم.

اليوم اضراب شامل،

■ تتمة من صفحة١ ■

حامل في الشهر التاسع اصيبت بنزيف حاد. وكسر جنود الاحتلال ذراع طفل عمره اربعة اعوام في مدينة غزة.

كذلك اصيب العديد من الفلسطينيين بالرصاص في مختلف انحاء دولة فلسطين المحتلة. وذلك في وقت شل الاضراب الشامل، لليوم الثاني على التوالي، انحاء الدولة الفلسطينية كافة وجميع مرافق الحياة فيها. وتحولت شوارع المدن الكبرى الى اشبه بمدن اشباح، تعبيرا عن قوة الانتفاضة واستجابة شعبها التامة لنداء قيادتها.

وقد اعلنت سلطات الاحتلال مدينة نابلس منطقة عسكرية مغلقة ونصبت، منذ صباح امس، الحواجز العسكرية على جميع مداخلها. وعلى الرغم من ذلك وقعت اشتباكات، صباحا، في البلدة القديمة (القصبة) وخلة العامود. ولم يبلغ عن اصابات.

وفي ساعات بعد الظهر شهد مخيم عين بيت الماء صدامات لم تسفر عن وقوع جرحى. ونقل الى مستشفى الاتحاد النسائي الشابان انور المصري (١٦ عاما، من مخيم بلاطة ـ جراء الضرب بالهراوات) وخالد اسعد عارف (٢٤ عاما، من مخيم عسكر القديم ـ عيارات مطاطية).

كذلك اصيب في بلدة قباطيا مروان مفيد نزال (١٨ عاما ـ رصاصة في الرجل اليسرى). وفي بلدة عنبتا، شرحبيل مصطفى نور (١٦ عاما ـ رصاصة في الرجل اليمنى). واصيب في قرية بروقين الشاب مصطفى عمر (٢٠ عاما) برصاصة في العنق. وعلم ان جراحه خطيرة. ونقل من قرية بديا الفتى سليمان يعقوب محمد طه (١٤ عاما) الى مستشفى «الاتحاد» بعد ان كان اصيب برصاصة في الوجه.

وفي مدينة جنين اصيب ٤ شبان بالرصاص، خلال اشتباكات وقعت في الحي الشرقي وحي المراح. وعرف من بينهم مفيد محمد نصر علاونة (١٤ عاما ـ رصاصة في البطن).

وحطم المتظاهرون الفلسطينيون، فجر امس، زجاج اربع سيارات تابعة للمستوطنين قرب متنزه البيرة البلدي وفي مدينة رام الله. واطلق المستوطنون النار وطاردوا المتظاهرين الى مسافات طويلة.

ووقعت في مدينة بيت لحم اشتباكات متفرقة يوم امس. وكانت المدينة شهدت (في «جبل العاصفة»)، الليلة قبل الماضية، صدامات حامية اصيب خلالها الشاب اياد سلهب (برصاصة في البطن ونقل الى مستشفى «المقاصد»).

كذلك وقعت اشتباكات، امس، في قرية بني نعيم (الخليل) بعد أن اقتحم الجنود القرية، وتمكن المتظاهرون، الذين سدوا الشوارع بالمتاريس والاطارات المطاطية المشتعلة، من رد الجنود على اعقابهم.

وشمعت سلطات الاحتلال، يوم امس، منزل المواطن ربحي عبد المجيد الجعبة (٣ غرف يعيش فيها ٨ انفار) في ضاحية البريد (شمال شرق القدس). وذلك على خلفية اعتقال ابنه عبد المجيد (٢٢ عاما) المعتقل منذ ٣ شهور ونصف الشهر في سجن رام الله. وامهل اصحاب المنزل ساعة ونصف الساعة لاخلاء المنزل.

وابلغت سلطات الادارة المدنية ١٧ مواطنا من قرية اذنا (قضاء الخليل) بنية هدم منازلهم، بحجة البناء غير المرخص.

● قطاع غزة ●

وقعت في مخيم الشاطئ، منذ صباح امس وحتى ساعات المساء، اشتباكات واسعة النطاق في مختلف احياء المخيم. وشاركت في قمع المتظاهرين واطلاق الرصاص والضرب بالهراوات قوات كبيرة من وحدة «شفعاتي» وحرس الحدود. واصيب جراء ذلك: جمال محمود سقاالله (١٨ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايسر) وطلعت ابو نحل (١٣ عاما ـ رصاصة فوق الحاجب الايسر. وبعد اصابته ضربه الجنود على العين اليسرى، مما ادى الى فقدانها. ونقل، لخطورة اصابته، الى مستشفى «الشفاء» ثم الى مستشفى العيون في غزة ثم الى مستشفى برزيلاي في عسقلان). واصيب، ايضا: امين محمد السعدني (٢٧ عاما ـ برصاصة في الصدر) وخالد عبدالله يوسف (٢٠ ـ رصاصة في البطن) ويسرى نجم (٣٠ ـ ضرب مبرح على كل انحاء الجسم) وامال نجم (٣٠ عاما ـ جرح قطعي في الوجه بطول ٤ سم وضرب على البطن، علما بانها حامل في الشهر التاسع. واصيبت، جراء ذلك بنزيف حاد ونقلت الى قسم الولادة في مستشفى «الشفاء»).

كما اصيب في المخيم الشاب وائل حجاج (٢٢ عاما ـ عيار معدني في الرأس ادى الى كسر الجمجمة) ونهى الحداد (١٩ ـ عيار معدني في الساعد الايسر) ومعين شكري (١٩ ـ عيار معدني في العنق).

واوقف ضابط فرقة من الجنود سائق سيارة اسعاف تابعة لجمعية الهلال الاحمر (هو احمد فارس جحا ـ ٣٨ عاما)، حين كان في جولة تفقدية داخل المخيم. واعتدى الضابط، بدون اي داع، على السائق مما ادى الى اصابته بكدمات في الوجه والرأس والبطن والرجل اليسرى. ونقل الى مستشفى «الشفاء» للعلاج.

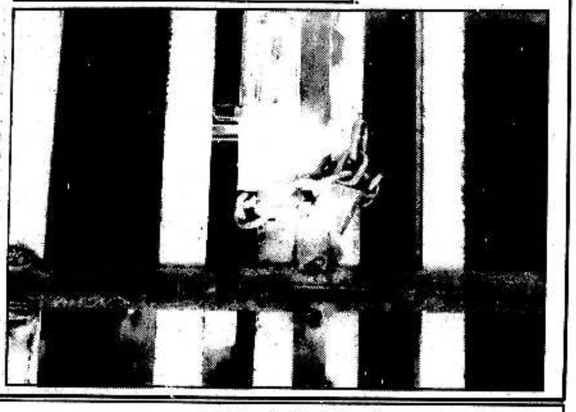
كما وقعت اشتباكات في عدد من احياء مدينة غزة ومخيم جباليا. فاصيبت في حي الشيخ رضوان (الذي رفع عنه حظر التجول صباح امس): سهيلة جمعة طوطان (٢٧ عاما ـ رصاصة في الساق اليسرى) وحسن محمد ابو صفية (٢٠ ـ رصاصة في الساق اليسرى ادت الى كسر العظم) وهاشم البازجي (٤٥ عاما ـ اختناق وتسمم جراء الغاز) وحطم الجنود الذراع الايسر للطفل معين ماجد سكر (٤ سنوات)، من حي الشجاعية. كما كسروا الرسغ الايمن للشاب تيسير محمد القار (١٧ عاما ـ من حي الزيتون).

ونصبت في مخيم جباليا الاطارات المشتعلة والمتاريس الحجرية ورفعت اعلام فلسطين بكثافة. ولم يبلغ عن وقوع اصابات، خلال الاشتباكات. وشهد حي الشيخ رضوان مظاهر مشابهة. واغلقت سلطات الاحتلال، بالبراميل الاسمنتية، ١٣ شارعا في مخيم خانيونس. ولدى رفعت حظر التجول عن مخيم الشابورة في رفح، فانها واصلت فرضه منذ صباح ٢/١٨ على مخيم يبنا. وفرضته، امس، على حي الصبرة في غزة. وواصلت فرض حظر التجول، منذ صباح ٢/١٩، على قرية بيت حانون.



● في الصورة الى اليسار مدخل سوق الاندلس في الخليل وقد اغلقته قوات الاحتلال بالاوكسجين والاسلاك الشائكة يوم الجمعة ٢/١٧. وفي الصورة الى الاسفل بوابة احدى المحال التجارية في السوق وقد اغلقتها قوات الاحتلال باللحام الاوكسجيني.

(تصوير: «منصورة» ـ خاص من مكتب «الاتحاد» في القدس)



على خلفية انتخابات السلطات المحلية ١٩٨٩

وقائع لتذكير من ينسى وتذكرة للمتناسين

(الحلقة الثانية)

● تتمتع المدن والبلدات اليهودية في اسرائيل بمناطق صناعية تضم الاف المصانع وورشات العمل. كما تتمتع بوجود الاف، وعشرات الاف المصالح المستقلة (الدكاكين والمتاجر والمكاتب وما اشبه). والضريبة البلدية على المتر المربع من هذه تبلغ ضعفا الى ثمانية اضعاف الضريبة على المتر المربع من البناء السكني.

وهذا ما يعود على سلطاتها المحلية باموال طائلة هي ركن اساسي من اركان ميزانياتها (عدا ما يعود عليها من الضرائب على الدور السكنية) كدخل ذاتي.

● في المقابل فان المدن والبلدات العربية محرومة او تكاد تكون محرومة من مصدر التمويل المذكور بسبب عدم وجود مصانع وورشات عمل ومصالح مستقلة في مناطق نفوذها بالنسبة للموجودة في الوسط اليهودي، حتى ولا نسبة ١٠٪ من القائم في الوسط اليهودي.

ولهذا فمصدر دخلها من الضرائب المحلية هو بالاساس من الضريبة المفروضة على دور السكن. واذا عرفنا ان ٤٦٪ من المواطنين العرب يعيشون تحت خط الفقر (حسب تقرير مؤسسة التأمين الوطني الاخير) فان دخل السلطات المحلية العربية من الضريبة المذكورة يقل. (فهي مضطرة لاعطاء اعفاءات كاملة او جزئية للمكلفين ذوي الدخل المحدود).

● من المنطق والطبيعي (في بلاد تسودها سياسة عادية) ان تحصل السلطات المحلية الضعيفة المصادر المالية الذاتية على تمويل اكبر ـ هبات ـ من السلطة المركزية (الحكومة). ولكننا نعيش في بلاد تسود فيها سياسة التمييز على اساس قومي. ولهذا فالوضع فيها معاكس للمنطق والطبيعي. واليكم الارقام الرسمية حسب ما وردت في كتاب احصاءات سنوي اصدرته وزارة الداخلية وكتب الاحصاء المركزي في اذار ١٩٨٨ واسمه «السلطات المحلية في اسرائيل ـ معطيات مادية ١٩٨٦/٨٥» عن هذا الموضوع:

اسم السلطة المحلية	الدخل المحلي بالمعدل للنفر بالشواقل	الهبة الحكومية بالمعدل للنفر بالشواقل
بلدية العفولة	٢٥٦٫٦	١٠٠٫٤
بلدية كرميئيل	١٨٢	١١٢٫٤
بلدية صفد	١٤٩	٢٤٢٫٧
بلدية الناصرة	٦٦٫١	٥٠٫٤
بلدية شفاعمرو	٦٤٫٧	٤٤٫٨
بلدية ام الفحم	٣٦	٢٧٫٢

ملاحظة: المدن الثلاث الاولى مدن يهودية صرفة والمدن الثلاث الاخيرة مدن عربية صرفة.

الرجاء التمعن.

● منقب ●

رياضة

فوز هام، ولكن ماذا عن الاداء؟!

* جمعية الشبان ـ «عيمق هيردين» (٨٥:٦٧) *

● الناصرة ـ من غسان سروجي ـ حقق فريق الجمعية فوزا بينيا هاما في استمرار مسيرته من اجل النجاة من خطر الهبوط الى الدرجة الاولى. وذلك، قبل لقائه القادم ضد فريق القمة، كريات موتسكين، على ملعب الاخير. واستطاع فريق الجمعية ضمان الفوز في الشوط الثاني فقط، اذ شكل الشوط الاول استمرارا في تقديم الاداء السيء، الذي يلازم الفريق منذ عدة مباريات. ومن المفيد ان يعي اللاعبون حقيقة اساسية بان اداءهم هذا لن يكفيهم في المستقبل.

كان التفوق في الشوط الاول لصالح الضيوف حيث سجلت النتيجة (٧:٩) في الدقيقة (٥)، ومن خلال استغلال ثغرات كثيرة في دفاع الجمعية. واستمر الامر حتى الدقيقة (١٠) فكانت النتيجة (١٦:١٩) لصالح عيمق هيردين. في تلك الفترة برز عامر عموري في ضعف وسوء ادائه فاضاع كرات كثيرة ولم يسجل ولو نقطة واحدة. اضافة الى نفس الاداء من نزار الذي اخطأ كثيرا، وخاصة من موقع قريب من السلة (صفر من ٩) لنقطتين!! وفقط بولس عوض قدم اداء ممتازا اذ سجل (٥) سلات لنقطتين من (١٠) محاولات والتقط (١٥) كرة مرتدة من السلة (٣ في الهجوم ترجمت الى ٦ نقاط) واستبسل في الدفاع ايضا. فكان بلا منازع في مجال الكرات المرتدة. وتجدر الاشارة، ايضا، الى ضعف اداء ايبرز في نفس الشوط. وعدم استغلال لاعبي الجمعية للكرات الكثيرة التي اضاعها لاعبو عيمق هيردين يوضح اكثر ضعف ادائهم في الشوط الاول.

اختلف اداء الجمعية جذريا في الشوط الثاني، وخلال ثلاث دقائق ونصف الدقيقة سجل اللاعبون (١٥) نقطة مقابل (٢) لصالح الضيوف معظمها من هجمات مرتدة سريعة. وشكل الامر بداية انهيار كبير لدى عيمق هيردين. وبدأ نزار في تسجيل النقاط ومن (٧) محاولات لنقطتين سجل (٥) سلات. ثم ايبرز الذي سجل (٨) من (١١) محاولة. وساهم نجيب حزان في تسجيل (١١) نقطة. يضاف الى ما تقدم: دفاع ممتاز من قبل الجمعية. وفي الدقيقة (٥) من الشوط الثاني سجلت النتيجة (٣٦:٥٣) لصالح الجمعية. وفي الدقيقة (١٠) (٤٣:٦٧) وفي الدقيقة (١٥) (٥٥:٧٦) الى ان انتهت المباراة بالنتيجة (٦٧:٨٥).

●● ما قدمه لاعبو الجمعية:

اللاعب	نقاط من الملعب	نقاط من خط الجزاء	كرات مرتدة من السلة	كرات ضائعة	مخالفات
ايبرز جولدشميت	٢٢	٢	٩	٥	٤
بولس عوض	١٤	٥	٢٠	٥	٢
نزار داي	١٣	٥	٣	٣	٣
نجيب حزان	١٦	-	٣	٥	١
زاهر كردوش	٤	-	-	-	-
طوني قزعورة	٢	١	١	١	٣
محمود جبيلي	-	-	٣	-	-
عامر عموري	-	-	٣	٦	٢
عماد رزق	-	-	١	-	١
المجموع	٧٦	١٤	٤٢	٢٥	١٦

سلات ٣ نقاط ـ نجيب حزان ٢، نزار داي ١

نسبة النجاح في التسجيل من الملعب من وضع نقطتين = ٣٩٫٧٪ (٣١ من ٧٨)

نسبة النجاح في التسجيل من الملعب من وضع ٣ نقاط = ٣٣٫٣٪ (٣ من ٩)

نسبة النجاح في التسجيل من خط الجزاء = ٦٠٫٩٪ (١٤ من ٢٣)

الاتحاد

جريدة يومية

الثلاثاء ٢١ شباط ١٩٨٩ الصفحة ٨

جبهة حيفا تعمم برنامجها الانتخابي:

الدعوة الى ترميم وبناء الاحياء العربية واحياء الفقر وحل مشاكل السكن ومساواة المدارس العربية

اجتماع شعبي في فسوطة دعما للجبهة

● جبهة ابناء فسوطة تتعهد بالعمل على بناء اوسع وحدة صف ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت جبهة فسوطة الدمقراطية اجتماعا شعبيا انتخابيا، يوم امس الاول الاحد (٢/١٩)، في بيت الاستاذ سمعان سمعان حضره العشرات من الاهالي وافتتحه وترأسه غالب سيف. فدعا الاهالي الى الالتفاف حول الجبهة لانها بخطها وبرنامجها تخدم مصلحة فسوطة بكل عائلاتها وحاراتها.

وتلاه المرشح الاول، الاستاذ سمعان سمعان، فشرح عن الصعوبات التي واجهت الجبهة في تشكيل القائمة «لكونها تجري بعكس التيار المسيطر على فسوطة، تيار التعصب والشرذمة».

واكد الاستاذ سمعان انه بترسيخ وحدة الاهالي تربح فسوطة المستقبل وتحافظ على ارضها وحقوقها.

وكانت الكلمة الرئيسية للباحث الاقتصادي د. احمد سعد، عضو السكرتارية القطرية للجبهة، فاستهلها بالحديث عن دور الحزب الشيوعي والجبهة في صقل وعي الجماهير العربية وقيادة نضالها ضد بعمل سياسة القهر والتمييز والاضطهاد.

واسهب د. سعد في الحديث عن الظروف التي تجري في ظلها المعركة الانتخابية.

ودعا د. سعد الاهالي الى الوحدة ورص الصفوف واعلاء صرح التماسك والتعاون بين الجميع لاننا كلنا في قاموس السلطات عرب.

من جهة اخرى اصدرت جبهة ابناء فسوطة برنامجها الانتخابي والذي تعهدت فيه بالعمل من اجل ان يكون المجلس عضوا فعالا في الهيئات التمثيلية لجماهيرنا العربية والعمل على بناء اوسع وحدة صف ورفع مستوى الخدمات الصحية والتعليمية والتربوية وتنشيط الحركة الرياضية ودعم المؤسسات الثقافية ومساعدة الطلاب الجامعيين والثانويين وتطوير وفتح دور للحضانة وضم كل اراضي القرية لمنطقة نفوذ المجلس وتنفيذ مشروع المجاري وايصال الكهرباء لجميع البيوت والعمل على تصنيع القرية وتزويد المزارعين بمياه الري وتنظيم حركة السير والوقوف الى جانب العمال وعقد جلسات مفتوحة للمجلس وملاحقة انجاز الخارطة الهيكلية وافتتاح ناد للمسنين وغيرها.

بخطى ثابتة نحو النصر:

نشيطو جبهة عبلين يتقدمهم مرشح الرئاسة، صالح مرشد، يوزعون برنامج الجبهة

● عبلين - لمراسلنا مكرم سعيد - قام عدد كبير من نشيطي جبهة عبلين الدمقراطية يتقدمهم مرشح الجبهة للرئاسة ورئيس مجلس عبلين المحلي، صالح مرشد يوم السبت ٢/١٨، بتوزيع برنامج جبهة عبلين الدمقراطية على اهالي القرية حيث انضم الى نشيطي الجبهة خلال توزيعهم البرنامج عدد من الشباب.

وكان الاهالي قد استقبلوا برنامج الجبهة والموزعين بالترحاب والتأييد ورددوا «يعطيكم العافية لقد اثبتم مدى حرص الجبهة والتزامها تجاهنا في تنفيذ ما تعهدت به الجبهة خلال ثلاث سنوات. لقد فاقت قائمة المشاريع كل توقع».

وشمل البرنامج مدخلا سياسيا تناول اهمية التصويت للجبهة رئاسة وعضوية في انتخابات المجلس. وذلك لتبقى عبلين قلعة جبهوية شامخة.

وتضمن البرنامج، ايضا، قائمة واسعة من المشاريع التي نفذها المجلس المحلي بقيادته الجبهوية وبمشاركة الحلفاء خلال الفترة المنصرمة والتي قلما «نجد سلطة محلية في البلاد انجزت ما انجزه مجلس عبلين المحلي».

ووردت في البرنامج خطة العمل المستقبلية من اجل تطوير القرية في مختلف النواحي السياسية والاجتماعية والتزام مجلس عبلين المحلي على الصعيد القطري بجميع القرارات الوطنية والشعبية التي تقرها هيئات ومؤسسات الجماهير العربية في البلاد.

توزيع جماهيري لبرنامج جبهة شعب الدمقراطية الذي يؤكد على وحدة اهالي القرية في الدفاع عن مصالحها

● بمبادرة الجبهة، اجتماع عام لممثلي كافة الكتل لبحث سير يوم الانتخابات ●

● شعب - من علي خطيب - «ان الواجب يدعوكم في هذه المرحلة ان تمنحوا ثقتكم لقيادة شابة متحمسة للعمل تبعث روح العصر ومتطلباته شعارها وعملها شعب ومستقبلها ووحدتها. من هنا نتوجه اليكم باسم مرشح الرئاسة د. منير حمزة وباسم جبهة شعب الدمقراطية التي تمثل القرية بجميع عائلاتها وفئاتها التجند في المعركة من اجل غد مشرق ومستقبل افضل وتحقيق الهدف الذي انتظرتموه ١٤ عاما وهو هدف التغيير».

هذا بعض ما جاء في مقدمة برنامج جبهة شعب الدمقراطية الانتخابي الذي قام اكثر من ١٠٠ جبهوي، يوم السبت، بالانتشار في شوارع القرية وتوزيعه من بيت الى بيت حيث استقبلهم الاهالي بالترحاب وبتصميم على الالتفاف حول الجبهة ومرشحها للرئاسة.

وتضمن البرنامج الذي تعهدت الجبهة بالعمل على تحقيقه ١٢ بندا لتطوير القرية. واهمها المشاركة في كفاح السلطات المحلية العربية بقيادة اللجنة القطرية للرؤساء والالتزام بقراراتها ومساعدة الفئات الضعيفة اقتصاديا من خلال تخفيض الضرائب وتوفير احتياجات المدارس والشباب وبناء المراكز الثقافية وروضات الاطفال وتنظيم الاعمال التطوعية وتنفيذ مشروع المجاري.

كما تضمن البرنامج تقريرا مفصلا عن نشاط وعمل كتلة الجبهة في المجلس المحلي خلال الدورة السابقة.

ومن ناحية اخرى وبمبادرة ادارة الجبهة عقد مساء يوم السبت في بيت السيد محمود عبد الرحمن اجتماع عام لبحث سير يوم الانتخابات حضره جميع ممثلي القوائم التسع وجمهور غفير من اهالي القرية.

افتتح الاجتماع السيد محمود عبد الرحمن فتحدث باسم كتلة الجبهة واكد على ان تجري الانتخابات بروح دمقراطية والحرص على ان تبقى العلاقة الطيبة والاخوية بين الاهالي بغض النظر عن اختلاف الاراء. ودعا الجميع الى الارتفاع الى مستوى المسؤولية لان شعب بلد الجميع. ثم اقترح تشكيل لجنة من مختلف القوائم للمحافظة على الهدوء والنظام في يوم الانتخابات.

ثم تلاه الشيخ جبر قسوم، امام مسجد القرية، فدعا الجميع الى التعاون على البر والتقوى وضبط النفس.

ثم تحدث بنفس الروح كل من زهير زيتون وفهد فاعور ومحمد المصري.

لقاء شبابي في قلنسوة مع مرشحي الجبهة للانتخابات

● قلنسوة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - نظم اتحاد الشبيبة الشيوعية في قلنسوة مساء يوم السبت ٢/١٨، اجتماعا في نادي الجبهة حضره جمهور غفير حيث جرى خلاله لقاء مع مرشحي الجبهة في قلنسوة.

ترأس الاجتماع سكرتير فرع الشبيبة في قلنسوة، احمد غزاوي، وتكلم في الاجتماع الاستاذ ابراهيم قاضي، مرشح جبهة قلنسوة للرئاسة، عن اهمية دور الشباب في حسم المعركة لانتخابات السلطات المحلية لصالح الجبهة كما جرى في انتخابات الكنيست، كما تحدث باسهاب عما يميز الجبهة عن قوائم العائلات ذلك ان ممثلي الجبهة هم الوحيدون الذين يطرحون برنامج عمل سياسي - خدماتي متكامل.

وتحدث الدكتور حسن عبد الحميد متاني عن الاوضاع السياسية التي تجري فيها الانتخابات المحلية وتعكس اثرها على الشارع. مشيرا الى ان المميز هو التفاؤل بقرب اقامة الدولة الفلسطينية. وتطرق الى معركة المساواة والكرامة التي تتمثل في انتخابات السلطات المحلية. ودعا الى كسب المعركة لرئاسة المجلس.

واشار يحيى متاني في كلمته الى انه بوجود مجلس جبهوي دمقراطي يستطيع الشباب تفجير طاقاتهم لصالح القرية وتطويرها.

● الجبهة ستواصل العمل من اجل علاقات طيبة ومتساوية بين المواطنين اليهود والعرب وستتصدى، بكل حزم، لكل تحريض ونشاط عنصري ●

● حيفا - لمراسلنا - اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا، امس (الاثنين)، برنامجها الانتخابي باللغتين العبرية والعربية.

وزين البرنامج غلاف جميل رسمت على وجهه الاول لوحة لمدينة حيفا تزينها احرف الواو اما الوجه الثاني فغطته صورة الملصق الذي اصدرته الجبهة وهو عبارة عن صورة د. عيسى نقولا، رئيس قائمة الجبهة، على خلفية خارطة حيفا المزينة باحرف الواو باللغتين العبرية والعربية والمكللة باطار احمر.

واستعرض البرنامج، باختصار شديد، المشاكل التي تواجه حيفا مثل اتساع البطالة وزيادة تلوث البيئة وتحويل ميناء المدينة الى قاعدة لسفن الاسطول السادس الامريكية التي تحمل سلاحا نوويا واتساع ظاهرة تعاطي المخدرات والدعارة والجنوح وتراجع الخدمات البلدية باستمرار وارتفاع الضرائب البلدية واحتدام مشكلة المواصلات. هذا بشكل عام. اما فيما يتعلق بالمشاكل الخاصة بالاحياء العربية فاشار البرنامج الى النقص البارز في الخدمات العامة وملاهي الاطفال والملاعب والروضات والنقص في شقق الايجار واهمال المعالم الاثرية الهامة.

واشارت الجبهة في برنامجها الى سبل حل هذه المشاكل والى دور كتلة الجبهة في البلدية.

وطالب البرنامج بما يلي: ● تخصيص الميزانيات لتطوير الصناعة والسياحة والتجارة لتأمين العمل للسكان واكدت معارضتها الشديدة لاغلاق المصانع ● معارضة بناء محطة للطاقة اذا لم تؤمن شروط تضمن سلامة صحة المواطنين وفرض عقوبات شديدة على المصانع التي تلوث الاجواء، اضافة الى المحافظة على الاحراش والنبات ● ترميم وبناء احياء الفقر (الاحياء العربية واحياء نفيه دافيد والهدار والبلدة التحتا) ● اقامة لجان احياء منتخبة وفعالة تقدم لها البلدية الدعم المادي ● مواصلة الضغط على وزارة الاسكان لبناء شقق رخيصة للايجار للذين يعانون من مشكلة السكن عربا ويهود واعطاء قروض ومنح للعائلات كثيرة الاولاد ورخص بناء لزيادة مساحات الابنية للعائلات التي تعاني من الضائقة السكنية والاكتظاظ ● تخفيض ضريبة «الارنونا» المرتفعة في المدينة وان تتلاءم هذه الضريبة مع الدخل وليس حسب المساحة اضافة الى اعفاء كل الذين يعيشون على مخصصات التأمين الوطني من هذه الضريبة كليا ● عدم الاقدام على تقليص ميزانيات التعليم واعفاء اولياء امور الطلاب ذوي الدخل المنخفض من دفع رسوم تعليم وخدمات وضرورة اتباع برنامج يوم دراسي طويل في الاحياء ● تخصيص الموارد للمدارس في الاحياء العربية التي تعاني من نقص في الابنية والمكتبات والمختبرات ● المطالبة باقامة نواد وملاعب رياضية واعادة فتح الفرع المهني في مدرسة «المتنبي» واتباع برنامج يوم دراسي طويل في هذا الفرع، هذا بالاضافة الى اقامة بناء دائم خاص بالقسم المهني. واكدت الجبهة انها ستقف بحزم ضد اغلاق مؤسسات تربوية عربية ● معارضة الاكراه الديني والمطالبة بوضع برامج تربوية وترفيهية وضمان حركة المواصلات في السبوت والاعياد في جميع احياء المدينة ● توسيع شبكة المواصلات وساحات وقوف السيارات في المدينة والمطالبة بشق شارع يلتف حول المدينة وشق خطوط مواصلات جديدة ● معارضة تحويل ميناء حيفا لقاعدة للاسطول الحربي الامريكي الذي تهدد سفنه ذات الحمولة الذرية حياة الاهالي بالخطر.

واكد البرنامج ان كتلة الجبهة في البلدية ستواصل العمل من اجل علاقات طيبة ومساواة بين المواطنين اليهود والعرب في المدينة. وستعارض وتقف بحزم ضد كل تحريض او نشاط عنصري.

واشار البرنامج الى انه لا يوجد فاصل بين الوضع السياسي والمشاكل البلدية. ويؤكد ان الصعوبات والتوتر في العلاقات بين اليهود والعرب ناجم عن غياب السلام بين الشعبين.

واكدت الجبهة ان سياسة الاحتلال والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني والاعمال العسكرية وممارسات القمع في المناطق المحتلة تؤدي الى زيادة الميزانيات العسكرية على حساب تضعضع الاقتصاد واحتدام الازمة التي من مظاهرها اليوم اغلاق المصانع وانتشار البطالة والغلاء وزيادة عبء الضرائب على السكان وانهيار الخدمات العامة مثل التعليم والصحة والرفاه وتقليص الميزانيات الحكومية للسلطات المحلية.

واكد البرنامج ان نشاط الجبهة في البلدية مرتبط مع نضالها من اجل السلام وضد الاحتلال والتنكر للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وتضمن البرنامج ايضا صورا للمرشحين الاربعة الاوائل في قائمة الجبهة للبلدية ورسومات تعبر عن المشاكل التي تعيشها المدينة.

هذا وعقدت الجبهة، امس الاول، اجتماع حي في بيت السيد ابراهيم بياضي في شارع «الراهبات» حضره عدد كبير من سكان الحي.

وتحدث في الاجتماع د. عيسى نقولا عن المشاكل التي تواجه المواطنين العرب في المدينة واكد ان تعزيز قوة الجبهة في البلدية بالاضافة الى تعاون الاهالي في الاحياء العربية مع كتلة الجبهة سيسهمان في حل هذه المشاكل.

وجرى في نهاية الاجتماع نقاش بناء اشترك فيه عدد من الحضور. وجرى التأكيد من خلاله على اهمية تعاون الاهالي مع كتلة الجبهة في طرح ومعالجة قضايا الاحياء العربية في المدينة.

جبهة الطيرة الدمقراطية توزع برنامجها الانتخابي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الطيرة برنامجها الانتخابي، الذي تضمن تلخيصا للمشاريع الكبيرة التي انجزها المجلس المحلي بادارته الجبهوية خلال الدورة السابقة. كما تضمن المشاريع الحيوية التي تحتاج اليها الطيرة والتي تقف على رأس اولويات الجبهة لتنفيذها خلال الدورة القادمة.

وشمل البرنامج تقييما للوضع السياسي العالمي ودور الاتحاد السوفييتي في تحقيق الانفراج الدولي وحل النزاعات الاقليمية. والعمل على حل النزاعات المستعصية بالطرق السلمية.

وجاء في المقدمة: «نحن ندرك تماما بان انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني الباسلة هي التي انضجت الظروف الحالية لطرح القضية الفلسطينية بجدية واجبار الدبلوماسية الدولية على السعي لايجاد حل عادل يضمن حقوق الشعب الفلسطيني».

وجاء ايضا، «ان سلطاتنا المحلية العربية تكتوي بنار السياسة العنصرية مرتين: مرة بحكم التقليص العام الذي تفرضه السلطة المركزية وفقا لسياسة التقشف التي تهدف الى تحويل المخصصات على قضايا الاحتلال والعسكرة. ومرة بسبب سياسة التمييز ضد العرب وسلطاتهم المحلية والتنكر المتواصل والمتزايد لاحتياجات السلطات المحلية العربية بحيث يجري تقليص ميزانياتها سنويا».

هذا وتضمن البرنامج صورا لمرشحي الجبهة لعضوية المجلس ومرشح الرئاسة للتحالف الجبهوي طارق عبد الحي وصورا للمشاريع التي انجزت خلال الدورة السابقة والنضالات الشعبية التي قامت بها الجبهة خلال السنوات المنصرمة.

ومن جهة اخرى، قام مندوبا قائمتي الجبهة الدمقراطية في الطيرة وشارتها (و) وقائمة (الاخاء والمساواة) وشارتها (ي أ)، امس الاول، بابلاغ مأمور الانتخابات في الطيرة السيد علي زيدان، بالاتفاق الذي ابرمه الطرفان حول فائض الاصوات في انتخابات السلطات المحلية المقبلة في الطيرة.

اللجنة الشعبية في جديدة تعد للاضراب العام في القرية يوم ٢٨ الجاري

● جديدة - لمراسل خاص - بمبادرة من اللجنة الشعبية لافشال مؤامرة الحل والدمج عقد في قاعة مجلس محلي جديدة، مساء السبت ٢/١٨، اجتماع طارىء للجنة الشعبية بهدف تصعيد الخطوات الكفاحية لافشال مؤامرة الحل والدمج.

وفي هذا الاجتماع قدم رئيس المجلس المحلي ورئيس اللجنة الشعبية، السيد عفيف كيال، بيانا تلخيصيا عن نشاطات اللجنة خلال الفترة السابقة، خاصة في فترة التحقيقات البوليسية الاستفزازية. وبعد نقاش مثمر شارك فيه اعضاء اللجنة اتخذت القرارات التالية: ● عقد اجتماعات احياء في كل احياء القرية لاطلاع الاهالي على اجراءات تصعيد المعركة ضد مؤامرة الحل والدمج ● التجند الكامل لانجاح الاضراب العام والشامل في ٢/٢٨ سوية مع القرى الشقيقة احتجاجا على مؤامرة الحل والدمج ● تكثيف النشاطات الجماهيرية في القرية لرص اوسع وحدة صف كفاحية والالتفاف حول المجلس المحلي وادارته الدمقراطية. فوحدتنا سر قوتنا ● المشاركة بوفد جماهيري في مظاهرة القرى الاربع امام مبنى الكنيست ووزارة الداخلية في منتصف هذا الاسبوع ● اصدار بيان للاهالي حول الاضراب وجميع الاجراءات الكفاحية المقبلة ● الاتصال بالمؤسسات الرسمية لاجراء استفتاء شعبي حول الموقف من الحل والدمج في جديدة.



● امس الاثنين في القدس المحتلة: في الصورة اعلاه - ايادي النساء الفلسطينيات ترفع شارات النصر (وفي - ٧ء) خلال تشييع جثمان الشاب سرحان خليل عموري (١٧ عاما - من حي شعفاط) الذي قتل امس الاول في سجن بئر السبع.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

جبهة معليا في برنامجها الانتخابي

مقابل سياسة الحكومة التي تظلمنا جميعا علينا اقامة اوسع واقوى وحدة كفاحية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «مواصلة الجهود لبناء اوسع واقوى وحدة لاهالي القرية من كل العائلات حتى تكون معليا قادرة على اكتساب حقوقها وصيانة اراضيها وعلى تقوية مساهمتها في الكفاح العام، اليهودي العربي، من اجل انهاء الاحتلال وفظائعه ولتحقيق السلام العادل والامن للشعبين بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل. ولتقوية مساهمة جماهير قريتنا في الكفاح العام من اجل المساواة للمواطنين العرب وضد الضربات الاقتصادية الحكومية لمستوى معيشة العاملين».

هذا هو نص بند من بنود البرنامج الانتخابي، الذي اصدرته جبهة معليا الدمقراطية ووزعته يوم السبت (٢/١٨)، على المواطنين. وشارك العشرات في توزيعه من بيت الى بيت وقوبل بالاستحسان والتأييد.

وتخوض جبهة معليا الدمقراطية الانتخابات للعضوية.

واكدت الجبهة في برنامجها انها ستناضل وتعمل من اجل تحويل المجلس المحلي في معليا الى مركز متقدم ونشيط في معارك السلطات المحلية العربية بقيادة لجنة الرؤساء وبالتعاون مع الاطر والهيئات الشعبية والوطنية الاخرى. وعلى مكافحة الانانية والعمل الانفرادي في ادارة شؤون القرية والعمل على بناء علاقات تعاون داخل هيئة المجلس وبين جميع الكتل لخير القرية. والعمل على ان يتبنى المجلس وان ينفذ بكل جدية مهمة ادخال الاراضي الى منطقة نفوذه وان يستعيد الاراضي التي الحقت بمجالس اقليمية مجاورة وما اعلن عنها كمحمية طبيعية. وتوسيع منطقة البناء والعمل على اقرار خارطة هيكلية. وتحرير وتخصيص اراض لاقامة مساكن للازواج الشابة ولمن لا يملكون الاراضي للبناء.

وستكافح الجبهة من اجل تمويل حكومي كاف لميزانية المجلس العادية والتطويرية.

وستعمل الجبهة على اقامة وتعزيز الترابط الفعال بين المجلس والاهالي وذلك بان يساند المجلس مطالب العمال والفلاحين والدفاع عن حقوقهم ومساندة الطلاب الجامعيين والثانويين على انجاز دراستهم والعائلات ذات الدخل الضعيف واقامة اللجان في الاحياء لتكون همزة وصل بين الاهالي والمجلس والتعاون مع لجنة المركز الثقافي في القرية لبرمجة النشاطات الثقافية وتقديم التقارير السنوية الى الاهالي من ادارة المجلس ودعم وتنمية الفعاليات الرياضية لشباب القرية واقامة مجمع رياضي وتنظيم وتطوير العمل التطوعي.

واقترحت الجبهة لتجميل وتطوير القرية تنفيذ الاعمال التالية: ● شق وتعبيد شوارع وبناء اسوار صيانة ودرابزينات وارصفة واكمال مشروع المجاري وتوسيع شبكة الانارة العامة وزيادة المصابيح الكهربائية في الشوارع وتوسيع مدخل القرية الرئيسي واقامة ملاعب للاطفال في كل حي وترميم المواقع الاثرية وصيانتها واقامة متحف محلي بهدف تطوير السياحة كمصدر اقتصادي وبناء بركة سباحة وعمل شبكة اقنية لتصريف مياه المطر.

واما بالنسبة للمدرسة في القرية فطالبت الجبهة باقامة جهاز تدفئة مركزية وبناء قاعة رياضية وتجديد الاثاث وبذل عناية خاصة في مجال الاحتياجات الصحية للتلاميذ وتنظيم نقل تلاميذ الاحياء البعيدة من والى المدرسة وادخال منافع الكمبيوتر والعمل على فتح مدرسة ثانوية صناعية.

جبهة عيلبون تكثف نشاطاتها الانتخابية:

«المعركة ليست على المناصب وانما هي معركة سياسية على اهالي عيلبون فيها رص الصفوف لمواجهة العدو الوحيد»!

● عيلبون - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - تواصل جبهة عيلبون الدمقراطية حملتها الانتخابية بين اهالي القرية مؤكدة على ان «المعركة ليست على المناصب وانما هي معركة سياسية، من الدرجة الاولى، على الناخب العيلبوني فيها ان يقول كلمته الصادقة، النابعة من ضميره، ضد سياسة التمييز السلطوية ومن اجل انتخاب مرشحين قادرين على احقاق الحقوق وتحقيق المساواة ومقارعة السلطة ومخططاتها، برأس مرفوعة وكرامة».

وعقد في القرية، يوم السبت، لقاء شبابي مفتوح مع قادة جبهة عيلبون الدمقراطية حضره جمهور غفير من شباب القرية وساده التفاؤل والجو الحماسي والعزم الجاد على مواصلة العمل والنشاط الجبهوي، خلال الايام القليلة المتبقية، لصنع الانتصار الثالث للجبهة.

وكان افتتح الاجتماع عيسى خليل، ثم تحدث سكرتير الجبهة، الدكتور حنا سويد، عن مواقف الجبهة المسؤولة والثابتة. واكد ان المعركة ليست على المناصب وانما هي معركة سياسية: «معركة كل القوائم بجماهيرها ضد السلطة وسياستها الهادفة الى تفريق صفوفنا وتفسيخنا بشتى الاساليب المشبوهة».

واضاف: «ولذا يجب رفع مستوى النقاش وجعله موضوعيا وهادفا لا لمجرد التجريح والتشهير الشخصي والعائلي الذي لا يخدم سوى اهداف السلطة».

ثم تلاه رئيس مجلس عيلبون المحلي ومرشح الجبهة للرئاسة، يوسف سرور، فأكد على موقف الجبهة الثابت والداعي الى تعميق وحدة اهالي القرية لان «الانتخابات ليوم واحد اما اهل عيلبون فباقون الى الابد» مهما كانت نتائج الانتخابات. واستعرض سرور عمل المجلس المحلي في السنوات الاربع الماضية وابرز تجاوبه مع قرارات اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية ومشاركة المجلس في مختلف النشاطات السياسية والكفاحية والاجتماعية مع جماهير شعبنا - وابدى استعداد قيادة المجلس لسماع اي نقد او تساؤل حول مواقف ونشاطات كتلة الجبهة في المجلس المحلي.

واستعرض فهمي زريق، نائب رئيس المجلس المحلي والمرشح الاول في قائمة العضوية، انجازات المجلس المحلي في الفترة السابقة. وقرأ فقرات مطولة من برنامج الجبهة الانتخابي.

وفي ختام الاجتماع فتح المجال للنقاش، وقام قادة الجبهة بالرد على الاسئلة والملاحظات والانتقادات. واثبتوا بالحقائق والارقام، وبشكل قاطع ومقنع، مدى صحة مواقف الجبهة وصدق سعيها الجاد من اجل مصلحة جميع اهالي عيلبون، دون اي تمييز، ومن اجل تطوير القرية واعمارها شارحين مدى الصعوبة التي تواجه المجلس بسبب الميزانيات الشحيحة ولكون عيلبون صغيرة من ناحية عدد السكان مما يحرمها قانونيا من العديد من الخدمات. ومع ذلك فان المجلس المحلي يعمل كل ما في وسعه من اجل تقديم الخدمات الى الاهالي على الرغم من هذه الصعوبات!

وكانت جبهة عيلبون عقدت في نادي «السلام» في القرية، يوم الجمعة الماضي، اجتماعا موسعا لكادر الجبهة حضره، الى جانب الجبهويين، المئات من اهالي القرية.

وافتتح الاجتماع وادراه د. حنا سويد، فاستعرض الوضع الراهن وما وصلت اليه الجبهة في اتصالاتها مع مختلف القوائم من اجل التعاون واقامة ائتلاف شامل لما فيه مصلحة القرية.

وتكلم مرشح الجبهة للرئاسة فاكد على اهمية المعركة الانتخابية واهمية النجاح فيها خاصة في الظروف السياسية الراهنة. ثم استعرض الانجازات الهامة والمكاسب الكبيرة التي حققها المجلس المحلي بادارته الجبهوية. ودعا الحضور الى رص الصفوف لمواجهة العدو الوحيد لعيلبون وجماهيرنا العربية وهو السلطة وسياستها.

ودعا سكرتير فرع عيلبون للحزب الشيوعي الاسرائيلي، عوض بيطار، الحضور الى العمل بهمة ونشاط من اجل ايصال مرشح الجبهة للرئاسة واغلبية جبهوية مطلقة للعضوية.

وقد شارك عدد كبير من الجبهويين في النقاش الذي لخصه سكرتير الجبهة، حنا سويد.

هو الحي الباقي

آل شرش في الناصرة واقرباؤهم وانسباؤهم واولاد الفقيد خليل وفريد وايليا ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

امين سعد شرش

(ابو خليل)

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٦٨ عاما متمما واجباته الدينية والاجتماعية. سيشيع جثمانه من بيت ولده فريد في شيكونات الحي الشرقي في الناصرة الى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس ومن ثم الى مثواه الاخير وذلك في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء ٨٩/٢/٢١.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

□ نعي □

فرع الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في المقار ينعيان بمزيد الحزن والاسى رفيقهم

امين سعد شرش

(ابو خليل)

والذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ (٦٨) عاما. وسيشيع جثمانه اليوم الثلاثاء ١٩٨٩/٢/٢١ الساعة ٤،٠٠ من بعد الظهر من بيت ولده فريد في شيكونات الحي الشرقي في الناصرة الى كنيسة الروم الارثوذكس ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ تعزية ■

الى عائلة ابو عمارة واقربائهم وانسبائهم بوفاة «ابراهيم ابو عمارة».

اعضاء الحزب والشبيبة - الرملة

الاتحاد

جريدة يومية

● الاربعاء ٢٢ شباط ١٩٨٩، الموافق ١٦ رجب ١٤٠٩ هـ ● العدد ٢٣٩/٤٥ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٨٠ أغورة ●

יום רביעי 22.2.1989 - המחיר: 80 אג'

Vol. 239/45 - 22.2.1989 - Price: 80 Agorah

لقاء عرفات ـ شفاردنادزه غداً بعد ان يكون آرنس قد غادر القاهرة

● بوش يرحب بجولة وزير الخارجية السوفييتي ● بيرس: لقاء شفاردنادزه ـ آرنس ينطوي على اهمية كبيرة ●

● القاهرة ـ لمراسل خاص ـ يعقد اللقاء بين وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، وبين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، صباح غد الخميس، وبعد ذلك سيعقد شفاردنادزه مؤتمرا صحفيا.

وتجدر الاشارة الى انه جرى، امس، تعديل على برنامج زيارة موشيه ارنس في القاهرة بناء على طلب السلطات المصرية، وعليه فسيغادر وزير الخارجية الاسرائيلي مصر ظهر اليوم.

وسيجري اللقاء المرتقب بين شفاردنادزه وارنس قبل ظهر اليوم في مقر السفارة السوفييتية في القاهرة.

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي قد صرح في وقت سابق بأنه سيبحث مع نظيره السوفييتي موضوع استئناف العلاقات الدبلوماسية السوفييتية ـ الاسرائيلية الا ان المصادر السوفييتية في القاهرة اكدت في الوقت ذاته انه لا يمكن بحث استعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين الا في اطار تسوية شاملة في الشرق الاوسط.

هذا واعرب وزير المالية، شمعون بيرس، امس في مؤتمر صحفي عقده في «بيت سوكولوف» في تل ابيب، عن ترحيبه بالمحادثات بين ارنس وشفاردنادزة مشيرا الى انها تنطوي على اهمية كبيرة معتقدا بأن اللقاء هذا سيكون خطوة هامة باتجاه اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي وبين اسرائيل!!

من جهة اخرى وصفت مصادر مسؤولة في وزارة الخارجية المصرية جلسة المحادثات الثنائية التي عقدت، امس الثلاثاء، ٢/٢١، بين وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، وبين نظيره المصري، عصمت عبد المجيد، بأنها كانت مكثفة وعميقة واتسمت بروح الاخوة حيث طرح الاول على الاخير المقترحات السوفييتية لتحقيق السلام في الشرق الاوسط والنقاط العينية والمحددة لذلك. واعرب الجانب المصري عن اهتمامه البالغ بالمقترحات السوفييتية من منطلق تأييده لدور الامم المتحدة ومجلس

□ البقية على ص ٥ □

مكتب «الاتحاد» في القدس [illegible] خطوط هاتف وشركة «بيزك» [illegible] تصليح «الثقل»!

● هل يريد القائمون على الشركة بهذا التصرف [illegible] احداث الانتفاضة!؟ ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» [illegible] الى قطع الصلة بين جريدة «الاتحاد» وبين [illegible] لقد تعطل خط الهاتف الثاني في مكتب «الاتحاد» في القدس [illegible] كان تعطل الخط الاول منذ شهور [illegible] عشرات الشكاوى عند مصلحة الهاتف.

وكان مكتب «الاتحاد» في القدس [illegible] شركة «بيزك» [illegible] ان قطع خط الهاتف [illegible] المكتب في تغطية احداث الانتفاضة [illegible] الخط [illegible]

وعندما طال هذا الغياب على اكثر من شهرين [illegible] في القدس والمسؤول عن شكاوى [illegible] في شركة «بيزك» [illegible]

□ البقية على ص ٥ □

شهيد من العيزرية (القدس) برصاص احد جنود الاحتلال

بتر ذراعي شاب فلسطيني بعد ان ارغمه الجنود على انزال علم فأصيب بصدمة كهربائية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استشهد، في حوالي الثامنة والنصف مساء امس، المواطن محمد سعيد الرشق (٥٠ عاما) من قرية العيزرية (شرق القدس) بعد ان اطلق احد جنود الاحتلال الرصاص واصيب المواطن المذكور في ظهره.

وجاء في رواية الناطق بلسان الجيش ان اشتباكات وقعت، مساء، في بلدة ابو ديس (قرب العيزرية) فطعن شاب الجندي بسكين فيما ساعده آخرون. واطلق الجندي الرصاص، مما ادى الى استشهاد المواطن المذكور.

واذاع التلفزيون، في نشرة «مباط» التلفزيونية، ان الجندي اصيب بجراح خفيفة وان قوات الاحتلال اعتقلت العديد من المواطنين العرب.

□ البقية على ص ٢ □

(اقرأ خبراً مفصلاً حول آخر احداث انتفاضة دولة فلسطين المحتلة على ص ٢)



● القدس المحتلة (شارع صلاح الدين) تشارك في الاضراب الشامل الذي اعلنته دولة فلسطين المحتلة لمدة ثلاثة ايام كان آخرها يوم امس الثلاثاء تلبية لدعوة قيادة الانتفاضة في ندائها الاخير ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

باختصار

■■ اعتقلت شرطة بئر السبع، صباح امس (الثلاثاء)، خمسة اشخاص يهود من كيبوتس «كراميم» في النقب بتهمة العضوية في «خلية» تعمل ضد «امن» الدولة. وذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس، ان افراد «الخلية» المذكورة متهمون بكتابة شعارات ضد وزير «الامن» يتسحاق رابين وشعارات تؤيد الانتفاضة الفلسطينية وتدعو الى رفض الخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة ورسم الصلبان المعقوفة وذلك على جدران المباني في بئر السبع. ومن ضمن هذه الشعارات: «تحيا الانتفاضة» و «انا اؤيد رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.. وانت؟». وحسب «صوت اسرائيل» اعترف افراد «الخلية» الخمسة بالتهم الموجهة اليهم.

■■ اطلقت شرطة القدس، امس الاول (الاثنين)، سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين الذين اعتقلوا على اثر حادث طعن الجندي الاسرائيلي، شلومو كوهين، بسكين في القدس المحتلة مما ادى الى قتله.

وكانت الشرطة، كعادتها، نفذت حملة اعتقالات عشوائية جماعية في القدس المحتلة اعتقلت خلالها العديد من المواطنين الفلسطينيين.

■■ صفع وزير الداخلية المصري، زكي بدر، امس الاول (الاثنين)، عضوين من حزب «الوفد الجديد» المعارض بعد ان حاولا ضربه في اثناء نقاش حاد دار في مجلس الشعب المصري حول الاتهامات التي وجهت لزكي بشأن «تجاوز صلاحياته» وتعذيب المعتقلين على ايدي الشرطة المصرية واعتقالهم لفترات طويلة دون تقديمهم للمحاكمة. الوزير المصري نفى ذلك وفي اعقاب «الطوشة» قرر رئيس مجلس الشعب وقف النقاش لمدة اسبوعين في «المجلس».

■■ جاء في استطلاع للرأي اعدته صحيفة «واشنطن بوست» وشبكة التلفزيون «اي. بي. سي» ان غالبية الامريكيين ينظرون سلبا الى اسرائيل. وجاء في الاستطلاع الذي نشرته الصحيفة امس الثلاثاء ٢/٢١، ان (٥٢٪) من الاشخاص ينظرون نظرة سلبية الى اسرائيل مقابل (٤٤٪) يرون العكس.

ويعتبر (٥٦٪) ان اسرائيل ليست حليفا اكيدا للولايات المتحدة وهي النسبة الاكثر ارتفاعا منذ تشرين الاول العام ١٩٨١، اي عندما بدأت دراسة تقلبات الرأي العام تجاه اسرائيل.

ففي تلك المرحلة رأى (٢٤٪) فقط، من الذين شملهم الاستطلاع، ان اسرائيل ليست حليفا بالامكان الوثوق به، مقابل (٦٤٪) وفي نيسان العام ١٩٨٦ كان (٥٤٪) يعتبرون اسرائيل حليفا جديرا بالثقة.

وترى الصحيفة ان هذا الشعور السلبي من غالبية الامريكيين تجاه اسرائيل مرتبط بالممارسات القمعية التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلية ضد مواطني دولة فلسطين المحتلة.

■■ يبدو ان عيد الاستقلال في الكويت، هذا العام، سيكون «من نوع آخر». امير دولة الكويت، الشيخ جابر احمد الصباح، قرر صرف ملايين الدولارات على الشعب الكويتي كمنحة على شرف ذكرى استقلال الكويت من الاستعمار البريطاني التي ستحل يوم السبت القادم ـ ٢٥ شباط.

الامير سيضاعف معاشات موظفي الدولة وضباط وجنود الجيش في الشهر الجاري واصدر تعليماته بدفع زيادة في مخصصات الشيخوخة بمبلغ ٢١٠ دولارات، كحد ادنى.

■■ شلومو غزيت، رئيس الاستخبارات العسكرية ومنسق شؤون الاحتلال سابقا، منكب، الآن، على تأليف كتاب يتحدث عن دولة فلسطين المحتلة في السنوات الاخيرة. اسم الكتاب: «بدون عصا، بدون جزرة». يشار الى ان غزيت كان كتب كتابا عن الموضوع نفسه تحدث فيه عن المناطق المحتلة في اعقاب العدوان الحزيراني عام ١٩٦٧ وعنونه باسم: «العصا والجزرة»!

■■ يدارس قسم التخطيط في الجيش الاسرائيلي، هذه الايام، امكانية تقليص عدد المجندين للخدمة النظامية في صفوف الجيش. قادة الجيش يقولون ان عملية التجنيد تجري بوتائر سريعة لا قدرة للجيش على تحملها، اذ ان هنالك «فائضا» بهذا الخصوص!

■■ رفائيل ايتان، عضو الكنيست الحالي (تسومت) ورئيس الاركان السابق، خرج هذه الايام «بنصيحة» جديدة للجيش مفادها ان على جنود الاحتلال الذين يخدمون في فلسطين المحتلة «تحسين هندامهم». «فهذا ـ يقول ايتان ـ يؤدي الى شيء من التجفيل»! وينصح ايتان الجنود بارتداء الملابس النظيفة والمرتبة وانتعال الاحذية اللمعة واعتمار القبعات والظهور بمظهر جميل «للتجفيل» «المشاغبين». بقي ان نشير الى ان ايتان «غير راض» عن ملابس الجنود «المهرغلة» (غير مهندمة)!

■■ نشرة الاخبار المسائية في التلفزيون المصري تأخرت عن موعدها المحدد، مساء امس الاول (الاثنين)، بدقيقتين بسبب المستوى التقني المتدني لمعدات التلفزيون الاسرائيلي. فقد «اتيح» افراد الطاقم التلفزيوني الاسرائيلي فور وصولهم الى القاهرة لنقل وقائع زيارة ادوارد شفاردنادزة، ولقاءاته مع المسؤولين المصريين والفلسطينيين والاسرائيليين، انهم «نسوا» المعدات الخاصة بالبث المباشر. فاستعانوا التلفزيون المصري ومعداته بهذا الخصوص. ولأن المستوى التقني لمعدات التلفزيون الاسرائيلي متدنية ومعدات التلفزيون المصري متطورة حصل ما حصل بعد ان اضطر الطاقم المصري الى انتظار الطاقم الاسرائيلي حتى الانتهاء من بث رسالته الاخبارية التي «تشوشت» عدة مرات بسبب الفارق التقني الشاسع بين الجانبين.

■■ دان الراب ابراهيم رالهيتس من «دبغل هتوراه»، امس (الثلاثاء)، الكاتب سلمان رشدي، مؤلف كتاب «آيات شيطانية» على ضوء ما وصفه «باستغلاله حرية التعبير والرأي للمس بملايين المسلمين». وقال الراب رالهيتس انه يعارض اباحة دم الكاتب لكنه اكد ان هذا القرار لم يأت من لا شيء «فلا يمكن ان يقرروا قتله بسبب التأليف واعتقد ان منطلقهم كان اكثر صدقا وقوة». وفي سؤال ما اذا كان الراب رالهيتس قد قرأ الطبعة الانجليزية من الكتاب اجاب بالنفي وانه عرف عن الكتاب من وسائل الاعلام.

■■ نظمت السلطات الامريكية، مؤخرا، رحلة علاجية خاصة الى فيتنام لثمانية جنود امريكيين ممن شاركوا في الاعتداء الامريكي على فيتنام قبل حوالي ٢٠ سنة.

وتندرج هذه الرحلة في اطار العلاج النفسي الذي يتلقاه الجنود الامريكان الذين شاركوا في الحرب العدوانية للتخلص من الاحلام المرعبة والكوابيس والكآبة والصعوبة في اقامة علاقات اجتماعية ثابتة وسليمة.

خلال نقاش الكنيست حول مقتل شلومو كوهين:

طوبي: كفوا عن استغلال حادثة القتل المأساوية لاضفاء الشرعية على سياسة قتل الفلسطينيين!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ «ان هذه الارض التي ارتوت بالدم تدعو من اعماقها حكومة اسرائيل الى عدم تفويت الفرصة المتاحة لاحلال السلام العادل والتفاوض مع الشعب العربي الفلسطيني الممثل بمنظمة التحرير الفلسطينية التي يمد يد السلام للتوصل الى اتفاقية سلام مبنية على اساس «دولتين للشعبين» والاحترام المتبادل للسيادة والاستقلال لكلا الشعبين».

هذا بعض ما جاء في كلمة النائب الجبهوي توفيق طوبي في اثناء النقاش الذي اجرته الكنيست امس (الثلاثاء) على بيان الحكومة حول مقتل الجندي شلومو كوهين والوضع الامني في القدس وشوارع البلاد الذي قدمه وزير الشرطة حاييم بار ليف.

واضاف طوبي: « اننا نأسف لهذا القتل الذي هو ثمرة مستنقع الاحتلال. اننا نأسف على سفك الدماء المستمر الذي ينبع من جراء غياب السلام وسلب الحق الاساسي للشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل».

واكد طوبي: «ان سلب الحق القومي للشعب العربي الفلسطيني وسياسة القمع الدموي وضم القدس هي الارضية التي تمنع وجود التعايش السلمي والمشترك بين الشعبين ومن لا يرى ذلك فهو اعمى».

وهاجم طوبي اعضاء الكنيست من اليمين الذين «لا يكتفون بالتحريض على الشعب الفلسطيني وانما يطالبون باعمال تنكيل اضافية على خلفية قتل مأساوية لشاب يهودي وبالمقابل يتجاهلون ويضفون الشرعية على سياسة قتل الاطفال والنساء والشيوخ في المناطق المحتلة».

واوضح طوبي «بانه ليست هناك قوة تستطيع ان تقضي على نضال الشعب الفلسطيني، ولن تنجح السياسة الحكومية في فرض «الهدوء والنظام» لا في القدس الشرقية ولا في اي مكان آخر في المناطق المحتلة. والطريق الوحيد للخروج من هذا المستنقع هو انهاء الاحتلال والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته والتفاوض مع ممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف في اطار المؤتمر الدولي للسلام».

وقدم النائب طوبي اقتراح كتلة الجبهة لتلخيص النقاش، وجاء فيه:

● تعبر الكنيست عن اسفها لقتل الشاب شلومو كوهين في القدس.

● تقر الكنيست ان الطريق الوحيد للخروج من حلقة الدم هو انهاء الاحتلال والتوصل الى السلام العادل على اساس الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

● تقر الكنيست بان حل مشكلة القدس يكمن في الاعتراف بالقدس الغربية عاصمة لاسرائيل والقدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين المستقلة وذلك ضمن اطار حل يؤمن التعاون البلدي والوصول الحر الى الاماكن المقدسة. ان هذا الحل هو الوحيد الذي يأخذ بالحسبان الحقوق القومية لكلا الشعبين.

واشترك في النقاش كذلك النائب دادي تسوكر «راتس» الذي اكد بان «مثل هذه الاعمال انما تصعب الطريق نحو السلام بين الشعبين وليست هناك اية اجابة على مثل هذه الاعمال الا بالحل السياسي».

اما عضو الكنيست المعراخي بنيامين بن اليعزر فقد انتقد «القيادة المحلية» في المناطق التي لم تستنكر حتى الان هذا العمل الاجرامي»!!

ورد على النقاش باسم الحكومة وزير الشرطة حاييم بار ليف فانتقد «الاوساط المتطرفة التي تضر كلا الشعبين على حد سواء». واضاف «ليس هناك اي حل متطرف سيجلب لنا السلام لا حل منظمة التحرير ولا حل حركة «موليدت» التي تريد تنفيذ الترانسفير للحكومة ايضا!. والحل الوحيد هو التعايش السلمي ووقف اعمال الشغب»!!

واعترف بار ليف بالاوضاع الصعبة التي يعيشها ابناء الشعب الفلسطيني بقوله «انني لا اقترح لاي صديق ان يتبادل مع الفلسطينيين. انهم بدون جنسية والالوف منهم داخل السجون».

هذا واسقطت الكنيست اقتراح التلخيص الجبهوي وتبنت تلخيص الائتلاف الحكومي.

تحريض شارون على م.ت.ف يشتط:

«على الدول الاشتراكية واوروبا وقف اي حوار مع المنظمات الفلسطينية..»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يحرص وزير الصناعة والتجارة، اريئيل شارون، على عدم تفويت اية فرصة للتحريض على منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها.

فقد صرح، في حديث ادلى به راديو «صوت اسرائيل» امس (الثلاثاء)، بأن على الاتحاد السوفييتي واوروبا وقف اي حوار مع «المنظمات الارهابية الفلسطينية»!!

واضاف شارون «اذا ارادت كتلة الدول الاشتراكية، بما في ذلك الاتحاد السوفييتي، والدول الاوروبية، المساهمة في دفع عملية السلام في الشرق الاوسط يتعين عليها، ليس وقف اي حوار مع المنظمات الارهابية الفلسطينية فحسب، بل الغاء تلك التي لها تمثيل على اراضيها ايضا»!!

وخلال تطرقه الى محادثات رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، التي يجريها هذا الاسبوع في باريس مع الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران والى لقاء وزير الخارجية، موشيه ارنس، مع نظيره السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، المقرر عقده اليوم (الاربعاء) في القاهرة صرح شارون «آمل ان يقول قادتنا بوضوح لمحدثيهم انه يوجد دولة فلسطينية في الاردن وعاصمتها عمان ولن يكون هناك دولة فلسطينية اخرى غرب نهر الاردن»!!!

المحادثات الفرنسية ـ الاسرائيلية تبدأ اليوم في باريس بلقاء ميتران ـ شمير

● شمير لصحيفة «لوفيغارو»: «اكون سعيدا اذا امتنع ميتران عن لقاء عرفات»! ● «الاتحاد السوفييتي يرغب كثيرا في المساهمة بايجاد حلول سياسية» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصل الى باريس، ظهر امس (الثلاثاء)، رئيس الوزراء، يتسحاق شمير في زيارة رسمية الى فرنسا تستغرق اربعة ايام تبدو وكأنها عملية علاقات عامة تستهدف تحسين صورة اسرائيل التي تضررت كثيرا بفعل الانتفاضة الفلسطينية في فلسطين المحتلة.

وسيحاول شمير، الذي يعي تراجع شعبية بلاده في اعقاب الانتفاضة، في هذه الزيارة الاولى له الى الخارج منذ توليه رئاسة الحكومة في كانون الاول الماضي، ان يستعيد المبادرة على الصعيد الدبلوماسي ليكسب مجددا تعاطف الرأي العام الدولي!

كما سيحاول شمير، استنادا الى المتحدث باسم رئاسة الحكومة، افي بازنر، ان يقنع محاوريه الفرنسيين بـ «ضرورة ايجاد بديل عن منظمة التحرير الفلسطينية التي تبقى العائق الرئيسي امام السلام» ـ على حد قوله. وسيقدم في هذا الاطار مقترحات سلام مستوحاة من اتفاقات «كامب ديفيد».

وسيجري رئيس الحكومة الاسرائيلية، صباح اليوم (الاربعاء) محادثات مع الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران ورئيس الوزراء، ميشيل روكار ورئيس الجمعية الوطنية، لوران فابيوس اضافة الى وزيري الخارجية، رولان دوما والاقتصاد، بيار بيريغوفوا.

وتأتي محادثات شمير في الوقت نفسه الذي يلتقي فيه وزير الخارجية موشيه ارنس في القاهرة نظيره السوفييتي ادوارد شفاردنادزة. كما تأتي قبل اسبوعين من الزيارة التي يعتزم القيام بها الى لندن وواشنطن.

والى جانب المحادثات السياسية سيلتقي شمير، يوم غد (الخميس)، عددا من المثقفين الفرنسيين والمهتمين بالسياسة وخاصة ماري فرانس غارو وفرانسواز جيرو وايلي ويزيل لورا لادوري والفيلسوف برنار هنري ليفي. كما سيقوم بزيارة معرض غوغان في «القران باليه» ويعقد مؤتمرا صحفيا ويلتقي رئيس الوزراء السابق رئيس بلدية باريس، جاك شيراك.

واعرب رئيس الوزراء في مقابلة نشرتها صحيفة «لوفيغارو» الباريسية، امس (الثلاثاء)، عن رفضه اجراء اي اتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية واخذ على رئيسها، ياسر عرفات انه «يريد السلام ولكن من دون اسرائيل»!!

من جهة اخرى قال شمير، انه سيكون «سعيدا» اذا امتنع الرئيس الفرنسي عن التقاء رئيس المنظمة الفلسطينية.

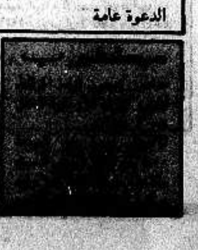
وادعى «ان اي جهد تقوم به اوروبا او اية دولة في العالم لتعزيز هيبة واهمية ياسر عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية تضر بقضية المنطقة»!!

وتطرق شمير الى دور القوتين العظميين في الشرق الاوسط، في الوقت الذي يستعد فيه موشيه ارنس للقاء نظيره السوفييتي، فاعرب عن اقتناعه بان «الاتحاد السوفييتي «يرغب كثيرا في المساهمة بايجاد حلول سياسية في المنطقة» واضاف «لا اعرف تفاصيل افكارهم لكنني متأكد ان لدى شفاردنادزة مقترحات يقدمها الى البلدان في هذا الجزء من العالم».

ورأى شمير، ايضا، ان «الولايات المتحدة تلعب دورا مهما في كل ما يحدث وسيحدث في المنطقة معتبرا «سنشهد مشاركة نشطة للقوتين العظميين في المفاوضات الخاصة بالسلام».







اعتقال اداري ضد رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين

● المتوكل طه يعلن الاضراب عن الطعام ● تحميل السلطات مسؤولية اي ضرر يتعرض له نبيل الجولاني ●



● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يواصل الشاعر المتوكل طه، رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع المحتلين الاضراب عن الطعام في مكان احتجازه، منذ صباح امس الاول، في خيمة امام مقر الحكم العسكري في رام الله.

وكان جنود الاحتلال داهموا منزله ليلة الاحد ـ الاثنين في بلدة الرام، وبعد ان حطموا اثاث المنزل تركوا له ملاحظة بأن يراجع «الادارة المدنية» في اليوم الثاني، وبعد وصوله الى مقر «الادارة المدنية» احتجزته السلطات، بدون ابداء الاسباب.

وعلم يوم امس ان سلطات الاحتلال اصدرت ضده امرا بالاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر.

وكانت سلطات الاحتلال اعتقلت سكرتير اتحاد الكتاب، الكاتب نبيل الجولاني، قبل ايام (٢/١٨). وقد اصدر اتحاد الكتاب، امس، بيانا الى الرأي العام العالمي والمؤسسات والمحافل الدولية، وفي مقدمتهم القيادات ومنظمات الكتاب، دعا فيه للعمل وبسرعة من اجل اطلاق سراح المتوكل طه ونبيل الجولاني.

واوضح البيان، ايضا، ان نبيل الجولاني في صحة سيئة للغاية ويعاني من الام حادة في الظهر وكان طريح الفراش، قبل اعتقاله، لمدة اكثر من شهر ومنعه الاطباء في مستشفى «هداسا» من مزاولة اي عمل والالتزام ببرنامج «مساج» يومي.

واكد اتحاد الكتاب انه في الوقت الذي يطالب فيه بالافراج عن طه والجولاني فانه يحمل السلطات كامل المسؤولية عن اي ضرر يمكن ان يلحق به جراء اعتقاله.

احدى جوائز مهرجان برلين للفيلم الاسرائيلي «صيف والدها»:

جائزة «الاسد الذهبي» للفيلم الامريكي «رين مان»

● برلين الغربية ـ الوكالات ـ منحت لجنة التحكيم في مهرجان برلين الدولي الـ ٣٩ للفيلم جائزة «الاسد الذهبي» الجائزة الاكبر في المهرجان، لفيلم «رين مان» للامريكي باري ليفنسون.

واعطيت جائزة «الاسد الفضي» الثانية الى فيلم «هونغ قاو ليانغ» (الجرس الاحمر) للمخرج الصيني [illegible]

وفاز المخرج التشيكوسلوفاكي [illegible] بجائزة «الاسد الفضي» للاخراج عن فيلمه [illegible] (انا احب وانت تحب).

وكان «الاسد الفضي» لافضل ممثلة من حصة الفرنسية ايزابيل ادجاني عن دورها في فيلم «كامي كلوديل» لبرونو نويتن و«الاسد الفضي» لافضل ممثل من حصة الامريكي جين هاكمان عن دوره في فيلم «مسيسيبي يحترق» للامريكي الان باركر.

وحصل الامريكي [illegible] على «الاسد الفضي» لافضل انجاز فردي لادائه [illegible] الذي وضعه لفيلم [illegible] للامريكي اوليفر ستون.

كذلك فاز الاسرائيلي [illegible] بـ «جائزة» في «المسابقة» التي [illegible] فيلمه [illegible] (صيف والدها).

واعطيت جائزة [illegible] لفيلم [illegible] لانه [illegible]

واخيرا [illegible] لفيلم [illegible] الفرنسي [illegible]

الاضراب الشامل في دولة فلسطين في يومه الثالث

معارك بين مئات الجنود والاهالي في مخيم جباليا
دوي الرصاص يختلط بهتافات المتظاهرين في غزة

□ عشرات الاصابات، جراء الرصاص والعيارات المعدنية والضرب والغاز □ حظر تجول على طولكرم ومخيمها ومخيمات الشاطىء والبرازيلي ويبنا □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شهدت المناطق الفلسطينية المحتلة، امس ولليوم الثالث على التوالي، اضرابا شاملا تلبية لدعوة القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في ندائها الاخير.

ووقعت اشتباكات عديدة بين الاهالي وجنود الاحتلال اصيب خلالها العديد من المواطنين بالرصاص والعيارات المعدنية وجراء الضرب بالهراوات. وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مدينة طولكرم ومخيمها، بعد ظهر امس، اثر اشتباكات متفرقة وقعت فيها. كما فرضت، منذ ساعات الصباح، حظر التجول على مخيمي الشاطىء والبرازيلي (في رفح) وواصلت فرضه على مخيم يبنا.

وفي مخيم الامعري (رام الله) وقعت مواجهات عنيفة اصيب خلالها الشاب محمود رمانة (٢٢ عاما) برصاصة في الفخذ. واصيب في قرية رافات الشاب جمال حسين داود (٢٢ عاما) بعيار مطاطي في العين. وفي قرية سلواد اصيب اشرف حامد (١٦ عاما) برصاصة في اليد.

وشهدت مدينة جنين مظاهرات قمعتها قوات الاحتلال بالقوة واصيب خلالها، بالرصاص، نجيبة عساف (٣٥ عاما) وربيع سامووري (١٦) وفايز زكارنة (١٠). وفي قرية عانين اصيب عماد ياسين (١٩) برصاصة في الكتف وباربعة عيارات مطاطية في الظهر.

وتعرض الفتى خالد يوسف نوفل (١١ عاما)، من مدينة قلقيليا، للضرب المبرح.

كذلك وقعت اشتباكات في قرية شويكة (قضاء طولكرم) اصيب خلالها الفتى ساري حسين الشافعي (١٣ عاما) برصاصة في الفخذ الايمن ونقل الى مستشفى رفيديا.

وفرضت سلطات الاحتلال، صباح امس، حظر التجول على قرية نحالين (قضاء بيت لحم) واقتحمتها بهدف ارغام الاهالي على ازالة المتاريس ومسح الشعارات. وخرق الاهالي حظر التجول واشتبكوا مع الجنود.

وفي بيت لحم وقعت، امس، اشتباكات متفرقة ورشق المتظاهرون مركز الشرطة بالحجارة، فيما اطلقت قوات الاحتلال الغاز والرصاص. ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

وكانت وقعت اشتباكات، الليلة قبل الماضية، في مخيم العزة. وداهمت قوات الجيش، في الليلة نفسها، قرية دير صلاح بعد حصارها. واقتحم الجنود المنازل بحثا عن شبان مطلوبين واعتقلوا مؤذن المسجد رجا عويس. كما وقعت اشتباكات في مخيم عايدة اطلق خلالها الجنود الرصاص وقنابل الغاز.

واوقفت قوات الشرطة، امس، السيارات التابعة للمواطنين العرب على طريق القدس ـ الخليل. وذلك لالزام السائقين على تغيير نمر السيارات، الامر الذي يتطلب دفع اموال ورسومات كثيرة.

هذا واحتجزت سلطات الاحتلال، امس، الصحف العربية الصادرة في القدس المحتلة ومنعت ايصالها الى انحاء الضفة والقطاع. وكانت اتخذت خطوة مماثلة امس الاول.

● قطاع غزة ●

فرضت سلطات الاحتلال، صباح امس، حظر التجول على مخيم الشاطىء، اثر المظاهرات والصدامات العنيفة التي وقعت طوال نهار امس الاول واظهرت فيها النساء والصبايا، جنبا الى جنب مع الشبان، بسالة قل مثيلها. وقد تمكن المتظاهرون من دحر قوات الاحتلال، التي تراجعت الى مراكزها.

كما فرضت سلطات الاحتلال، امس، حظر التجول على مخيم «البرازيلي» في رفح فيما يستمر الحظر، منذ صباح ٢/١٨، على مخيم يبنا (في رفح).

ومن جهة ثانية وقعت، امس، صدامات عنيفة في مخيم الشابورة (رفح) شارك فيها المئات من الاهالي. وحضرت تعزيزات كبيرة من الجيش، ترافقها راجمة حجارة. واطلق الجنود الرصاص والعيارات المعدنية واعتدوا بالضرب على من تمكنوا من القبض عليه.

وعرف من بين المصابين: عادل سلامة المشوخي (١٥ عاما ـ رصاصة اخترقت الكتف الايسر ووصلت الى القلب. وحالته خطيرة جدا) ومحمد ناجي ابو شبكة (٩ ـ عيار معدني في القدم اليسرى) وسعيد يوسف البيومي (١٣ ـ كدمات شديدة وتورمات في الوجه والذراع الايمن) وعلي احمد محسن (١٥ عاما ـ رصاصة في الساق اليمنى) وعمر حلمي عيسى (١٧ عاما ـ رصاصة في الساق اليسرى). كما اصيب شاب عمره ٩٧ عاما برصاصة في القدم اليمنى وعولج محليا.

ورفعت اعلام فلسطين في انحاء مدينة خانيونس ومخيمها ونصبت المتاريس والاطارات المطاطية المشتعلة في الشوارع.

وشهدت مدينة غزة، وخصوصا حي الشجاعية، مظاهر مماثلة. واقتحمت قوات كبيرة الحي فتصدى لها الاهالي. واصيب، خلال المواجهات، الشاب سرحان خليل جاد الله (١٧ عاما ـ برصاصة في الفخذ الايمن). كما اصيب اخرون بالغاز وجراء الضرب ونقلوا الى مستشفى «الاهلي».

وكانت اعمدة الدخان الاسود ترتفع من الاطارات المشتعلة في شارع الثلاثيني وحي الصبرة وحي الفوايدة واقتحم جنود الاحتلال المنازل في «الفوايدة» من بينها منزل عائلة المدني. فحطموا زجاج النوافذ واعتدوا على الفتى تامر المدني (١٢ عاما) بالضرب الى ان اغمي عليه، ونقل الى مستشفى «الشفاء». ولاحظ مراسلنا ان المتظاهرين وضعوا الاطارات المطاطية فوق بعضها البعض واشعلوا فيها النار، فانبعثت اعمدة دخان كثيف، مما تسبب في توقف حركة السيارات العسكرية.

كذلك حاصرت قوات الاحتلال، امس، منطقة «الحكره» في مداخل مخيم دير البلح، صباح امس، وارغمت الاهالي على الخروج (١٥ ـ ٥٠ عاما) وصادرت بطاقات هويتهم، مشترطة اعادتها بأن يعملوا على ازالة المتاريس ومحو الشعارات.

ووقعت في مخيم جباليا مواجهات، عقب رفع اعلام فلسطين ونصب المتاريس والاطارات المشتعلة. وانطلقت مسيرتان ضخمتان في المخيم، من الناحية الشرقية ومن الناحية الغربية، التقيتا في وسط المخيم. فهاجمها اكثر من مئتي جندي من وحدة «جفعاتي» سيئة الصيت واطلقوا الرصاص بكثافة. ووقعت معارك حقيقية اصيب خلالها العديد من المواطنين، عرف من بينهم امال رباح عزيز (٢٥ عاما ـ عيار معدني تحت العين اليمنى اسفر عن جرح قطعي بطول ٦ سم).

واستمرت المظاهرات والهتافات في حي عسقولة وحي الدرج حتى ساعات المساء، فيما كانت السنة النار والدخان تتصاعد من عشرات الاطارات المطاطية.

وحاصرت قوات الجيش الحيين واخذت تطلق الرصاص وكانت، ساعة كتابة هذه السطور، تطلق الاستغاثات من الاهالي. فتوجه مندوبو الصليب الاحمر الدولي ووكالة الغوث الى الموقع، لتقديم العون والاطلاع على الموقف. وعرف من بين المصابين: سهام كمال الشرباصي (٤٠ عاما ـ من حي الشجاعية) ـ اختناق وتسمم بالغاز.

ونقل من مخيم جباليا واحياء غزة اكثر من ٢٥ اصابة بالعيارات المطاطية والغاز وجراء الضرب. ولم يتمكن مراسلنا من دخول مخيم جباليا وبعض احياء غزة لمعرفة تفاصيل الاصابات بالرصاص.



● نساء الانتفاضة خلال مراسيم تشييع جثمان الشاب سرحان خليل عموري (من شعفاط) الذي استشهد في سجن بئر السبع. (صورة خاصة)

[illegible]

زيارة مرتقبة لوزير الداخلية السوداني في اثيوبيا

● الهدف: بحث سبل تحقيق السلام في القرن الافريقي ●

● الخرطوم ـ و.ص.ف ـ سيتوجه وزير الداخلية السوداني، مبارك الفاضل المهدي، خلال الساعات الـ ٢٤ القادمة، الى اديس ابابا حيث سيتباحث مع المسؤولين الاثيوبيين حول سبل اعادة السلام الى القرن الافريقي.

وفي تصريح صحفي اوضح رئيس الوزراء السوداني، الصادق المهدي، ان المحادثات التي سيجريها الفاضل المهدي في العاصمة الاثيوبية هي تتمة للمحادثات التي بدأها الشهر الماضي في اثيوبيا وزير الدفاع السوداني، عبد الماجد خليل، حول مسألة اقامة السلام في جنوب السودان.

واضاف انه اطلع على مضمون المحادثات التي اجراها قائد القوات المسلحة الليبية العقيد ابو بكر يونس جابر، في اثيوبيا حول مسألة جنوب السودان.

واكد من جهة اخرى العقيد جابر الذي زار السودان، ايضا، مساء اليوم ذاته عند مغادرته الخرطوم ان بلاده تبذل ما في وسعها بغية احلال السلام في الجنوب السوداني.

وحسب صحيفة «الراية» الناطقة باسم «الجبهة الوطنية الاسلامية» فان وزير الداخلية يحمل اقتراحا حكوميا بشأن السلام قد يؤدي الى وقف اطلاق النار وعقد مؤتمر دستوري بغية حل مشكلة جنوب السودان.

واكدت الصحيفة ان الاقتراح يشمل جميع مبادرات السلام السابقة.

اول اتفاقية علمية بين المجموعة الاوروبية واليابان

● بروكسل ـ الوكالات ـ تم توقيع اتفاق بين المجموعة الاوروبية وبين اليابان للتعاون في مجال البحث في ميدان الطاقة عن طريق الدمج النووي الحراري.

ومن الجدير بالذكر ان هذه اول اتفاقية علمية من نوعها توقع بين المجموعة الاوروبية واليابان.

٧٠٠ مليون روبل ـ قيمة التبادل التجاري السنوي الحالي بين مصر والاتحاد السوفييتي

● موسكو ـ أشاد مسؤول سوفييتي بنمو العلاقات الإقتصادية والتجارية بين مصر والإتحاد السوفييتي. وقال ان العلاقات الإقتصادية بين البلدين تتسم بحركة واثقة الى الأمام وبنشاط تجاري.

وأضاف بوريس نوري زادة، كبير الخبراء في الشؤون المصرية في وزارة العلاقات الإقتصادية الخارجية السوفييتية، إن التبادل التجاري بين مصر والإتحاد السوفييتي يقترب حاليا من ٧٠٠ مليون روبل في السنة، اي ما يقارب ٦٠٠ مليون دولار.

وأشار نوري زادة، في نبأ أوردته وكالة «نوفوستي»، الى أن انتعاش العلاقات التجارية بين البلدين قد خلق المقدمات المتينة للتطور النشيط في مجال العلاقات الإقتصادية بينهما ورفع دور التعاون بينهما.

وقال انه نتيجة لذلك انتقل الطرفان من البروتوكولات السنوية، حول التبادل التجاري، الى الإتفاقيات طويلة المدى، موضحا انه تم عام ١٩٨٧ التوقيع على الإتفاقية السوفييتية ـ المصرية حول التبادل التجاري لمدة ثلاث سنوات.

«جدار طيب» بين الاردن واسرائيل ؟!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف وزير السياحة غدعون بات النقاب عن اتصالات تجري بين اسرائيل والاردن حول امكانية اقامة «جدار طيب» بين مدينتي ايلات والعقبة على غرار الجدار الذي اقامته الحكومة الاسرائيلية قبل سنوات في نقطة حدودها مع لبنان.

وذكر بات ان الاقتراح جاء من الطرف الاردني وان اسرائيل تأمل في ان يقام مثل هذا الجدار «الذي سيخدم البلدين على حد سواء ويحول دون سيطرة مصر على السياحة بين العقبة وطابا».

تحطم طائرة شحن لسلاح الجو الامريكي

● هولبورت فيلد (الولايات المتحدة) ـ «ا.ص.ف» ـ ذكرت مصادر عسكرية امريكية، امس الثلاثاء ٢/٢١، ان طائرة شحن تابعة لسلاح الجو الامريكي وعلى متنها ثمانية اشخاص تحطمت، يوم الاحد ٢/١٩، في مستنقع في فلوريدا عندما كانت تستعد للهبوط.

وصرح ناطق باسم سلاح الجو، دوغ كينيرد، بأن مصير طاقم الطائرة المحطمة ما زال مجهولا وهي من نوع «ستاليفتر» كانت قادمة من قاعدة نورتون الجوية في كاليفورنيا عبر كولورادو سبرينغز (ولاية كولورادو). واوضح ان الطائرة كانت تستعد للهبوط عندما فقد برج المراقبة في القاعدة بشكل فجائي الاتصال اللاسلكي معها. وسمع بعد ذلك دوي انفجار على بعد ٦ كم تقريبا من القاعدة في منطقة مستنقعات وعرة.

ولا تزال اسباب الحادثة مجهولة خاصة وان عواصف قوية حدثت مساء يوم الاثنين الاخير في هذه المنطقة مما صعب مواصلة البحث.

مكتب «الاتحاد» في القدس بدون هاتف

■ تتمة من صفحة١ ■

بعد مناقشته، ان تقني «بيزك» غير مستعدين لتصليح «الخلل»، طالما استمر رشق الحجارة والمولوتوف. وكان واضحا ان القائمين على الشركة قرروا، كما يبدو، محاربة الانتفاضة والتعتيم على احداثها، بطريقتهم هم.

وعلى هذه الخلفية قدمت كتلة الجبهة في الكنيست، قبل حوالي شهر، استجوابا الى وزير الاتصال غاد يعقوبي، ولكنه لم يرد على الاستجواب حتى الان.

ومع وقوع «الخلل» في الخط الثاني لمكتب «الاتحاد»، فان المكتب فقد اية امكانية للاتصال وجمع معلومات عما يجري في المناطق المحتلة. وهذا يشير الى ان وراء الاكمة ما وراءها.

وعلى هذه الخلفية قررت جريدة «الاتحاد» ما يلي:

اولا ـ اتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لارغام الشركة على القيام بواجبها ووضع حد للعراقيل التي تضعها امام مكتب «الاتحاد» في القدس.

وهذه الاجراءات تشمل الاتصال، مباشرة، بمكتب وزير الاتصال واطلاعه على خطورة ما يجري والتوجه الى وسائل الاعلام، بما فيها برنامج «كولبوتك» التلفزيوني لفضح ما يجري. واذا دعت الحاجة ـ التوجه الى القضاء لالزام شركة «بيزك» بوقف هذه العقوبات ومطالبتها بتعويض المكتب عن الخسائر الكبيرة التي لحقت وقد تلحق به في حالة مواصلة قطع خطوط الهاتف عنه.

وفعلا حاول رئيس تحرير «الاتحاد» اميل حبيبي الاتصال بوزير الاتصال، غاد يعقوبي، شخصيا فرد علينا مساعده عاموس رون معلنا انه على علم بالموضوع وانه، على حد علمه، وصلنا الجواب على شكوانا. وقال ان التلفون لم يصلح حتى الان بسبب «عدم تمكن التقنيين من الوصول الى المكتب». واضاف انه، على كل حال، سيقوم بابلاغ الوزير، وان على «الاتحاد» محاولة الاتصال بهم مرة اخرى صباح يوم غد (اليوم).

ثانيا ـ التوجه الى جميع ذوي العلاقة بمكتبنا في القدس ان يتفهموا الوضع. وفي حالة استمرار الوضع فاننا نتخذ الترتيبات التالية:

أ ـ مكتبنا، في عمارة النزهة ـ الحكواتي سيظل مفتوحا، يوميا، من التاسعة صباحا وحتى الخامسة بعد الظهر.

ب ـ كل من يريد تزويدنا بمعلومات صحفية بامكانه الاتصال بين الرابعة بعد الظهر والثامنة مساء، على هاتف رقم ٨٥٢٥٦٩ (نرجو ان لا تقطع «بيزك» خط الهاتف المذكور، ايضا).

جـ ـ في حالة وقوع مشاكل بهذا الصدد، نرجو الاتصال بمكاتب «الاتحاد» في حيفا هواتف (٥١١٢٩٦ ـ ٠٤ ـ ٥١٤٠٥٣ ـ ٠٤).

ثالثا ـ سنواصل النشر، يوميا في «الاتحاد»، عن ممارسات شركة «بيزك» الى ان تحل المشكلة.

[illegible]

شهيد من العيزرية برصاص احد جنود الاحتلال

■ تتمة من صفحة١ ■

غير ان رواية الجيش تثير علامات سؤال كثيرة، خصوصا وان الشهيد متقدم في السن واصيب في ظهره!

ومن جهة اخرى حصلت «الاتحاد»، يوم امس، على تفاصيل الحادث الذي تعرض له الشاب جهاد جمعة غنام (٢٢ عاما)، يوم ١٩٨٩/١/١٥، والذي ادى الى قطع ذراعيه بعد ان اصيب بصعقة كهربائية.

وكانت المناطق المحتلة، بما فيها مدينة الخليل، شهدت يوم ١/١٥ اضرابا شاملا. وعليه لم يتوجه الشاب جهاد غنام (متزوج وله طفل عمره عام ويشارك، مع شقيقه، في اعالة اسرته المكونة من ١٢ نفرا) الى عمله في احد المصانع الاسرائيلية.

وفي ذلك اليوم اقتحم جنود الاحتلال حي وادي الهرية (في الخليل) حيث يعيش الشاب وامروه بانزال علم فلسطيني كان يرفرف على عامود كهرباء. وعلى الرغم من ايضاحه خطورة مثل هذا العمل اعطاه الجنود قضيبا حديديا وامروه بانزال العلم. وحين تردد انهال عليه جنديان ضربا بالهراوات. وقبل ان يصل الى العلم صدمه التيار الكهربائي فأخذ يصرخ وظل معلقا في الهواء.

وعلى صراخه حضر المواطنون فلاذ الجنود بالفرار. وتمكن المواطنون من تخليصه من التيار الكهربائي بواسطة قطع خشبية. ونقل الشاب في اليوم نفسه الى مستشفى «المقاصد» ومن هناك الى مستشفى «هداسا» حيث قرر الاطباء بتر يده اليمنى، لانها امتلأت بالغرغرينا. واشترطوا على ذويه دفع رسوم ١٥٠٠ دينار اردني قبل اجراء العملية. فدفع ذووه الرسوم.

وفي ٢/١٦ بتر الاطباء يده اليسرى. ولا تزال حالته سيئة للغاية، خصوصا وانه يعاني من الام في البطن.

اشتباكات عنيفة بين التنظيم الشعبي الناصري وبين الميليشيات اللحدية العميلة

● جرح جنديين من الوحدة النرويجية في القوة الدولية في جنوب لبنان برصاص الجنود الاسرائيليين●

● بيروت ـ الوكالات ـ جرت اشتباكات عنيفة، امس الثلاثاء ٢/٢١، بين المقاومة الوطنية اللبنانية وبين عناصر ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل في جنوب لبنان.

وذكرت الانباء ان التنظيم الشعبي الناصري اصدر بيانا ظهر امس جاء فيه ان الميليشيات المأجورة فجرت الموقف على جبهة كفر فالوس ـ لبعا ـ عين المير شرقي صيدا وقامت مدفعيتها منذ العاشرة من صباح اليوم ذاته بقصف عشوائي استهدف المناطق السكنية على طول الخط الممتد بين صيدا وكفر فالوس، كما شمل القصف احياء في مدينة صيدا.

واضاف البيان ان هذا التصعيد يأتي في محاولة للتغطية على ما يجري في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل وفي محاولة لتعكير الاجواء الامنية في منطقة شرق صيدا وخاصة بعد عودة العديد من العائلات المسيحية اليها.

ومن جهة اخرى فجر رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، امس، عبوة ناسفة في اثناء مرور دورية للميليشات المأجورة على طريق علمان ـ الشومرية جنوب شرق لبنان.

وذكرت الانباء الواردة ان الميليشيات المأجورة قامت بالرد على العملية بقصف زوطر الشرقية وزوطر الغربية في القطاع الاوسط مما ادى الى اصابة عدد من المواطنين بجراح والحاق خسائر بالممتلكات.

وعلى صعيد آخر أكد متحدث عسكري اسرائيلي، يوم الاثنين ٢/٢٠، ما اورده في وقت سابق متحدث باسم قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان المحتل في شأن اصابة اثنين من جنود الوحدة النرويجية التابعة لها برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان المحتل، يوم السبت الماضي.

وقال المتحدث الاسرائيلي في تصريحه لوكالة الصحافة الفرنسية ان «جنود احدى الدوريات الاسرائيلية شاهدوا قبل منتصف ليلة السبت الماضية بقليل ظلالا مشتبها فيها في القطاع الشرقي من منطقة «الحزام الامني» فأطلقوا النار تجاهها».

واضاف المتحدث ان «اثنين من جنود الوحدة النرويجية التابعة لقوات الطوارىء الدولية اصيبا بجراح طفيفة في هذا الحادث». واعرب عن أسفه لذلك معلنا ان الجيش الاسرائيلي فتح تحقيقا حول الحادث.

تأسيس لجنة دولية للدفاع عن الكاتب سلمان رشدي

استدعاء سفراء ايران ردا على سحب رؤساء بعثات المجموعة الاوروبية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اخذت قضية سلمان رشدي مؤلف كتاب «الايات الشيطانية» ابعادا سياسية ودبلوماسية بين نظام الآيات في ايران وبين دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

فقد قررت ايران، امس الثلاثاء ٢/٢١، استدعاء سفرائها المعتمدين لدى دول المجموعة الاوروبية ردا على قرار مماثل اتخذته المجموعة الاوروبية، يوم الاثنين ٢/٢٠.

وكانت دول المجموعة الاوروبية قد قررت سحب بعثاتها الدبلوماسية لدى ايران احتجاجا على موقف ايران من قضية سلمان رشدي.

هذا وجرى تأسيس لجنة دولية للدفاع عن سلمان رشدي ودور النشر التي تطبع كتبه تضم العديد من الكتاب والناشرين واصحاب المكتبات والصحفيين ومجموعات الدفاع عن حقوق الانسان.

وتعتزم هذه اللجنة نشر بيان في مختلف صحف العالم يوقع عليه كتاب وناشرون ينتمون لكل الثقافات ويعتنقون مختلف الديانات ويذكر بـ «حق كل شخص في التعبير عن افكاره ومناقشتها مع من يخالفونه الرأي في معزل عن أي رقابة او تخويف او عنف».

وفي بيان اصدرته اللجنة في اجتماعها التأسيسي اعلنت تفهمها للمس بمشاعر المؤمنين المسلمين الصادقين التي اثارها كتاب سلمان رشدي «الايات الشيطانية». واعربت عن اسفها العميق للخسائر البشرية التي اوقعتها النزاعات التي تسبب فيها.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤

□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).

□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

مدلولات اللقاء السوفييتي - الفلسطيني

□ يعقد بعد ظهر اليوم، الاربعاء، في السفارة السوفييتية في القاهرة اللقاء بين وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، وبين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، بعد ساعات قليلة فقط من لقاء شفاردنادزه وارنس.

واشارت الوكالات، بحق، الى ان اصرار المسؤول السوفييتي على اللقاء بعرفات، خلال سلسلة لقاءاته مع قادة دول المنطقة يعبر عن الموقف المبدئي السوفييتي الذي يرى ان قضية فلسطين هي لب النزاع في المنطقة ويرى، ايضا، ان م.ت.ف هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني التي يجب اشتراكها الكامل، على قدم المساواة مع كل اطراف النزاع، في عملية تحقيق السلام العادل والدائم.

وقد رحب الناطق الرسمي باسم م.ت.ف، في بيان رسمي امس الاول، بانطلاقة المبادرة السوفييتية والحضور الفعال للاتحاد السوفييتي في الجهود الدولية للسلام. وقال الناطق الفلسطيني ان جولة شفاردنادزه «تعكس الاهتمام السوفييتي بقضية السلام في الشرق الاوسط في ظل سياسة الانفراج الدولي التي ينتهجها ويسعى الى ترسيخها».

وهناك قيمة سياسية كبرى لتأكيد الناطق الفلسطيني بانه بينما كان «السلام الامريكي» يستهدف «فرض حلول في غياب م.ت.ف وضدها» فان «السلام السوفييتي» هو سلام حقيقي لكل شعوب المنطقة ودولها، وخصوصا للشعب الفلسطيني الذي حرم خلال اربعين عاما من تجسيد حقه في تقرير المصير.

ويلاحظ، ايضا، انه على الرغم من رفض حكومة اسرائيل للتوجه السوفييتي للسلام في الشرق الاوسط الا انها ليست قادرة، بعد، ان تقنع احدا بان الاتحاد السوفييتي «وحيد الجانب» و«متحيز للعرب ضد اسرائيل».

ان ظروفا جديدة تتشكل لتعميق المعركة العالمية للسلام العادل والدائم في الشرق الاوسط، عبر المؤتمر الدولي للسلام، ولتكثيف الجهود لتعجيل هذه العملية التاريخية الضرورية لمنطقتنا، لكل شعوب منطقتنا.

وجولة شفاردنادزه هي مؤشر واضح لهذه الظروف الجديدة. والشعب الفلسطيني الذي طرح مبادرة واقعية وشجاعة للسلام يلتقي التقاء كاملا مع المبادرة السوفييتية ويستبشر خيرا بهذه الانطلاقة السوفييتية النشيطة للسلام في الشرق الاوسط.

(«الاتحاد»)

الشيخ سالم ابو احمد، الشخصية الدينية المرموقة في الناصرة يناشد:

ليتوقف اللعب على وتر الطائفية الكريه!

«لم يشهد شعبنا الفلسطيني في تاريخه مثل هذه الدعوة للاحتراب. افلا يكفي ما يجري لأهلنا في لبنان؟!»

● بقلم: نظير مجلي ●



● الشيخ سالم ابو احمد ●

● اذا كانوا صادقين في النزول لمعركة انتخابات البلدية في الناصرة فلماذا يتعدون الى افغانستان والاتحاد السوفييتي؟ ● وهل يعرفون الحقيقة عما يجري هناك؟ ● وماذا عن الاحتلال الاسرائيلي وجرائمه؟! ● ماذا عن امريكا؟! ● هناك قوى سياسية تحرك الامور! ●

«لم يحدث أن شهد شعبنا الفلسطيني في كل تاريخه تحزبا سياسيا على أساس ديني او طائفي. لقد ابتلي الشعب الشقيق في لبنان بمثل هذا الوباء.. وكل واحد منا يعرف النتيجة. كم تعذب ونزف هذا الشعب جراء دعاة الطائفية. واولئك الذين يستغلون اسم الاسلام في معارك الانتخابات البلدية يلعبون بهذه النار المدمرة. وهي لعبة محرمة في الاسلام وفي كل الاديان».

بهذه الكلمات الصادقة. بهذه الحرارة المتدفقة. بهذا التوجه الصادق الحازم كالسيف.. واجهنا الشيخ سالم نعمة أبو أحمد عند لقائنا به في بيته في الحي الشرقي في الناصرة.

«ابن مخافة الله». تساءل عدة مرات وهو يعلق على ما يكتبه ويقوله اولئك المتسترون بالدين وبالاسلام. وباسم المسلمين والاسلام. «انهم يريدون العودة بنا القهقرى الى الوراء. يريدون تشويه صورة الاسلام، دين التسامح والعدل والتآخي، في وجه اخوتنا وابناء شعبنا من الطوائف الأخرى وحتى في وجه المسلمين انفسهم».

يتكلم وفي كلامه تلمس نبرة قلق وغضب. فهو واحد من الشخصيات الدينية الكثيرة في الناصرة وغيرها التي تشعر بالالم والأسف لقيام نفر من «المتشيخين» الجدد باستغلال اسم الاسلام والمسلمين لاهداف بعيدة عن الاسلام والمسلمين. ويشير لك بالعديد من الامثلة التي تبين أن هؤلاء «بعيدون جداً عن مفاهيم الدين واحكامه وانهم يدفعون باتجاه الاحترابات الطائفية التي اذا لم تكافح وتقاوم في الوقت المناسب فانها تغرق المجتمعات التي تنشأ فيها بحمامات من الدم والدموع.

«ان الظهور باسم الاسلام في قائمة انتخابية هو توجه عنصري. والعنصرية في طرف ما تجر عنصرية اخرى لدى الطرف المقابل. وتطورها قد يولد الاحتكاك ثم الصدام. يا عالم.. انظروا ما يحدث في لبنان»!

وطيلة اللقاء كان على هذا النحو من الحرارة والوضوح. تشع الاستقامة من كل حرف ينطق به. تزرع كلماته ونبراته الثقة البالغة في نفس المستمع اليه. ويفرض بمواقفه الشريفة التقدير والاحترام العارمين.

عمره ٥٨ عاماً. اب لتسعة أنجال. متدين منذ اكثر من ربع قرن. لكن التدين عنده ليس مسألة مظاهر ولا تعصب. ليست قضية حزب او تحزب مقابل حفنة من الدولارات. وعلامات التدين عنده ليست بارخاء اللحية ولا بلبس الساعة في اليد اليمنى ولا بارتداء الجلباب السعودي. انه يكره المزعبلات. ويؤكد ان الاسلام دين ايمان عميق وتسامح. دين وحدة وتآخ. دين التواضع والاحترام وحب الناس. دين العمل من اجل الصالح العام بدون تفرقة بين خلق الله. الاسلام يرفض النعرات الطائفية. ويرفض الحقد والكراهية.

● .. والتضال الوطني ●

كالنهر المتدفق قال كلماته، لكنك تشعر انها تنطلق من نبع لا ينضب، هو الاصل. فالرجل يقول ما يؤمن به ويمارسه.

انه احد الشخصيات الدينية المعروفة في الناصرة بالنشاط والتضحيات اللامحدودة، منذ سنوات طويلة جداً. لقد كان أحد مؤسسي لجنة مسجد السلام في الناصرة وكان احد بناته الاساسيين. وما زال حتى اليوم احد المسؤولين الاساسيين عن اللجنة. خلال السنوات الطويلة ناضلت اللجنة بقيادته، ونجحت، في تسجيل الجامع وكل ما اوقف من اجله وقفا اسلاميا حرا يتولاه ثلاثة افضال. الشيخ سالم واحد منهم. وقد فرضوا، ولأول مرة في البلاد، اعتراف الوزارة بهم متولين ومنحوا بذلك السلطة من السيطرة على الوقف. وهناك املاك جديدة بالاضافة الى المسجد وقاعة المكتبة فيه. يقول: «نجحنا في تثبيت ملكية الوقف على ارض مساحتها ربع دونم في طبريا. قمنا بترميم مقام شهاب الدين وصيانته. لدينا قطعة ارض من دونمين في بالة الناصرة سنبني عليها في المستقبل داراً للأيتام. وهنالك قطعة ارض اخرى على مقربة من الجامع اقمنا عليها عمارة من خمسة طوابق بمساحة الفي متر مربع لتكون ملجأ للعجزة والمسنين من جميع الطوائف». ويؤكد بشكل خاص على كلمة جميع. «وهكذا قلت ايضاً لمسؤول وزارة الاديان». والوزارة لم تدفع قرشا واحداً في كل هذا المشروع. والجهة الرسمية الوحيدة التي ساهمت في المشروع هي بلدية الناصرة التي دفعت مبلغاً من المال عام ١٩٧٨ اضافة الى الاعفاء من رسوم الرخص. ومجلس الطائفة الارثوذكسية الذي دفع مبلغا من المال».

في كل هذه الاعمال قام الشيخ سالم بدور اساسي في الادارة والملاحقة والاشراف على العمل وذلك بدون اي مقابل. «الحمد لله»، يقول. وهذا هو الاجر الوحيد. انه يشعر بأنه يقوم بواجب ديني ووطني وانساني. ويحب ان يكون الجميع على هذا النحو. فليس أروع من ان يخدم الانسان شعبه ومجتمعه.

- «ما رأيك في المعركة الانتخابية لبلدية الناصرة ؟»، سألته، «كيف تقيمها في خدمة المجتمع والشعب» ؟

ابتسم وقال - لقد مرت على الناصرة معارك انتخابية أقسى وأمر ايام الحكم العسكري.

- ولكن بوصفك احد الشخصيات الدينية المرموقة..

- استغفر الله.

- ما رأيك في نزول قائمة انتخابية سمت نفسها «القائمة الاسلامية» ؟ هل تعتبر هذا خدمة لشعب الناصرة ومجتمعنا ؟!

- من حق كل مجموعة اشخاص ان تشكل حزباً وتخوض معركة الانتخابات. وهذا ينطبق ايضاً على تلك القائمة. فهي بدون شك تمثل فئة معينة ومحدودة جداً من المسلمين في بعض احياء الناصرة. ولكنني استغرب كيف سمحت لنفسها بهذه التسمية. انها لا تمثل المسلمين كمسلمين في اي حال من الاحوال. ففي الناصرة يوجد ثلاثون الف مسلم. فهل قامت باستفتائهم او استشارتهم قبل ان تنزل الى المعركة الانتخابية باسمهم ؟! الجواب معروف. وانا واحد من المسلمين في المدينة وارفض هذه التسمية واري فيها توجهاً عنصرياً مرفوضاً.. واستغلالا مضراً للاسلام والمسلمين قبل كل شيء.

● الاسلام يحرم التجني على الآخرين.. ●

- سأتحفظ لك بعض ما جاء في منشورات «القائمة الاسلامية» خلال الاسابيع القليلة للمعركة الانتخابية. وارجو ان تعطي رأيك فيها: «الفسق. الفجور. المفسدين. يعيشون فساداً. الاسلام من الشيوعيين براء. خداع. بث سموم. لا يخافون الله. يتاجرون بنزواتهم وشهواتهم. حفلات مختلطة ومخيمات العمل التطوعي المختلطة التي كثيراً ما حصلت نتيجتها حوادث اجهاض مؤسفة شبيهة جدا بوأد البنات». وهذا غيض من فيض. فما هو تعليقك ؟

الشيخ سالم: ان الاسلام يحرم الافتراء على الناس والتجني والكذب.. مثل كل الاديان.. بل واكثر من ذلك، ان الاسلام يعلمنا بأننا حين نكتشف معصية لدى انسان معين، حتى لو كانت صحيحة والمسلم متأكد منها تماماً، عليه ان يسر بنصيحة لصاحبها بالسر. ومن المحرم عليه ان يقولها امام الناس لان هذا الاعلان يخرج عن حدود النصيحة ليصبح في اطار التشهير والتحريض والاساءة والتجريح. ولكني اريد ان اسأل كاتبي هذه الاتهامات البغيضة: هل انتم واثقون مما تكتبون ؟ هل رأى أحد منكم بعينيه ؟ فلماذا هذا الكذب ؟ أين مخافة الله ؟ الا يدري الواحد منكم خطورة مسؤوليته فيما يكتب ؟ الا يدري ان التجني على الناس في اعراضها جريمة فاحشة ؟!

سؤال: من الملفت للنظر ان كل تلك الافتراءات تكتب في مناشير ونشرات وكراريس يستهلونها باسم الله الرحمن الرحيم ويملأونها بالآيات القرآنية الكريمة.. كأنما بهم يطلقون احكامهم وافتراءاتهم باسمه تعالى.

- الشيخ سالم: ان نشر الآيات القرآنية الكريمة على هذا النحو هو ايضا محرم. ان هذه المناشير تتعرض حال توزيعها الى خطر القذف على الارض والدوس بالاقدام. لكيف يسمحون لانفسهم بمثل هذه الاساءة للآيات الكريمة. ان المسؤولية عن دوس هذه المناشير لا تقع على من يدوسها فقط بل وبالاساس على الذي يتسبب في قذفها. ولا ادري كيف يكون اولئك مؤمنين.

● سؤال: هل تلاحظ مثلنا ان هجوم هذه القائمة يتركز فقط على الجبهة ولا أحد غير الجبهة ؟

- الشيخ سالم: الصحيح ان هذه القائمة وغيرها تركز على الجبهة. وهذا يقول اشياء كثيرة.

- مثلا ؟

- الشيخ سالم: انا لا اصدق ان المسألة هي مسألة انتخابات بلدية. هناك اطراف تحرك هذه القصص من وراء الستار، وانا لا احكي من الغيب. حاولت السلطة في الماضي مع أخرين ايضاً. لكنهم لم يجدوا سوى هؤلاء الضعفاء.

- ألا توضح اقوالك ؟

- الشيخ سالم: لا حاجة لهذا الآن. لكن ما اود ان اقوله هو ان الخطر في توجه تلك القائمة هو ليس كونها ضد الجبهة فقط. انما هي ضد الناصرة ووحدة اهلها وتآخيها. وهذا خطر. فالناصرة كانت دائماً النموذج في علاقات الاخوة. وهناك من يريد تخريبها. وتركيز الهجوم على الجبهة هو ليس صدفة. فمعروف ان الجبهة هي جسم سياسي من كل الطوائف والعائلات. وهي تحكي كثيراً عن الوحدة.

● توفيق زياد والشيوعيون لا يقولون هذا.. ●

● سؤال: احد الافتراءات التي تروج لها القائمة المسماة «قائمة اسلامية» هو ان توفيق زياد هاجم الاسلام والمسلمين واتهمهم بظلام الجاهلية الدامس في خطابه في افتتاح المعركة الانتخابية. فما رأيك ؟

- الشيخ سالم: انا لا اصدق ان توفيق زياد يمكن ان يهاجم الاسلام والمسلمين. ولا اي واحد عاقل يصدق هذا. قد يقوم بمهاجمة هذه القائمة او اصحابها. وهذا امر شرعي. فطالما قبلت ان تخوض معركة انتخابية عليك ان تواجه ايضا اراء الآخرين فيك. وما حبذا لو انضوى الجميع تحت لواء قائمة انتخابية واحدة ووفرنا كل هذا الجهد. ولكن اذا كانت هذه القائمة اختارت طريق الفرقة وهي بنفسها هاجمت الجبهة من اول يوم فماذا تتوقع من الآخرين !

● سؤال : اسمح لي ان اطلعك على امور اخرى يكتبونها. ومن المهم ان نسمع رأي شخصية دينية متفتحة الذهن حولها.. خصوصاً وان هؤلاء يطرحونها باسم الدين والمتدينين. فانهم يحاولون الهاء الناخبين بقضايا ابعد ما تكون عن المعركة الانتخابية. يتهجمون على الجبهويين والشيوعيين انهم ضد الدين والمتدينين..

- الشيخ سالم (مقاطعا): هذه تهجمات قديمة جداً. انا شخصياً اسمعها منذ كان توفيق زياد شاباً صغيراً. انني اذكره في الاربعينات حين سارت مظاهرة وطنية في الناصرة ضد الاستعمار البريطاني والصهيونية وانتهت باجتماع شعبي في ساحة كنيسة البشارة (الروم الارثوذكس). يومها وقف توفيق زياد على البئر والقى قصيدة وطنية. في تلك الفترة ايضا كانوا يحرضون على الشيوعيين بانهم ضد الدين. لكن الانسان المستقيم لا يستطيع الا ان يرى الحقيقة ويبني رأيه على الواقع. على ما شاهده بنفسه منهم. يكفي ان اذكر ان الشيوعيين قالوا في ذلك الوقت ان افضل حل للقضية الفلسطينية هو بقبول قرار التقسيم على اساس دولتين للشعبين. الكل وقف ضدهم يومها. اما اليوم، بعد ما ذاق شعبنا التشرد والعذاب والمذابح، الجميع يطالب بما طالب به الشيوعيون.

وانا اذكر تماما «ايام الطوق» حين قام الحكم العسكري الاسرائيلي بتجميع اهالي الحي الشرقي في طوقين تمهيداً لترحيلهم. كنت شاهداً بنفسي على حادثتين. الاولى عندما قام احد الضباط بجر ابن الحارة خالد عودة من رأسه واراد ضربه. لقد وقف انسان واحد محتجاً هو الشيوعي منعم جرجورة. فصاح بالضابط - «اتركوه يا نازيون». وهددوه يومها بالقتل. فأجاب: «الموت افضل من مشاهدتكم». وفي الطوق الثاني قام الشيوعيون بتهريب الطعام والماء للنساء والاطفال. وراحوا يشجعون اهل الحي على الصمود.

واذكر كيف ناضل الشيوعيون من اجل الغاء الحكم العسكري، وكيف اللموا المظاهرات من اجل العمل للعاطلين عن العمل من سكان الناصرة. وكان ذلك وقت فقر وجوع. ونجحوا في تدبير اماكن عمل.

وانا شخصياً تعلمت كيف اتصدى للظلم وادافع عن ارضي منهم. فلم استسلم حين صادروا الارض. وقمت بمعركة قضائية ربحت فيها نصف ارضي بينما الذين اعتمدوا على الوساطات والرجاوات خسروا كل ارضهم.

واذكر انني في اطار معركتي اردت توجيه عريضة للحكومة اجمع تواقيع شخصيات المدينة مطالبين باعادتها لي. وتوجهت للبلدية اطلب تواقيع اعضائها. فرفض الجميع. والوحيدون الذين وقعوا على العريضة هم الشيوعيون.

ولن الانسان الذي يتقي الله ويخافه لا يمكنه الا ان يذكر ان الشيوعيين هم الوحيدون الذين كانوا يناضلون من اجل تحرير الاوقاف الاسلامية. ويتصدون حتى اليوم للاعتداءات على المساجد وعلى رجال الدين. فكيف انسى ؟! وهل يتسع المجال لذكر كل شيء ؟!

● سؤال: وما رأيك في التحريض على الاتحاد السوفييتي ؟ لقد تركوا قضايا شعبنا هنا وقضايا الناصرة وانزلوا منشوراً «انتخابياً» من اوله الى آخره يهاجمون فيه الاتحاد السوفييتي على «جرائم قتل ملايين المسلمين» ؟ وعلى افغانستان ؟ وعلى حرية العبادة في الاتحاد السوفييتي ؟!

- الشيخ سالم: السؤال الذي يجب ان يطرح اولا هو اذا كانت امور المسلمين تهمهم فعلا فلماذا يعدون الى الاتحاد السوفييتي ؟ هناك مسلمون فلسطينيون قتلوا ويقتلون في الضفة الغربية وقطاع غزة فلماذا لا يذكرونهم ؟ وهناك مسلمون فلسطينيون قتلوا في الاردن فما هو موقفهم منهم ؟ وهناك مئات الوف المسلمين قتلوا في العراق وايران. وغيرها وغيرها..

واما في افغانستان فمن المعروف ان السكان هناك هم من المسلمين. قسم منهم اقنع الاتحاد السوفييتي بأن يساعده على الطرف الثاني. وقسم منهم اقنع امريكا بأن تساعده. وقد اريقت دماء المسلمين من الفريقين. وهذا بالطبع مؤلم. ولكن الحقيقة الاساسية تبقى ان الاتحاد السوفييتي انسحب من افغانستان. لكن امريكا لم تنسحب. وما زالت تزود فريقها بالسلاح والعتاد. فهل تفعل هذا لانها تحب المسلمين وتغار عليهم ؟! لماذا لا يقولون شيئاً ضد امريكا ؟ اين مخافة الله هنا ايضا.

واما بالنسبة لحرية العبادة في الاتحاد السوفييتي فقد سنحت لي الفرصة ان اسافر الى هناك واطلع على الاوضاع بنفسي. لقد قمت بزيارة موسكو ولينينغراد. صليت في المسجدين سوية مع مسلمين سوفييت.. في لينينغراد يوجد ٧٠ الف مسلم. وفي صلاة الجمعة صليت برفقة ٢٥٠ مسلماً. تكلمت مع بعضهم بالعربية. يقرأون القرآن باتقان. متمكنون من الدين بشكل ممتاز. وسألتهم عن حرية العبادة واذا كانت هنالك مضايقات من السلطة. وكان هذا في السنة الماضية ١٩٨٨ اي في زمن الغلاسنوست الذي يتكلم فيه كل واحد بصراحة. لم أسمع شكوى واحدة.

مع هذا فانا اريد ان ارجع الى الناصرة. ان هذه القائمة تخوض معركة انتخابات بلدية الناصرة. فلماذا اختارت الابتعاد عن الموضوع. هل هو موقف بريء ام موقف سياسي ؟ هذه القضية الاساسية التي تكشف توجههم.

● لماذا الجبهة ؟ ●

● سؤال: هل انت راض عن بلدية الناصرة.

- الشيخ سالم: اكثر من راض. انني مرتاح من هذه البلدية، والشهادة لله. ان من لم يجرب القيام بعمل شعبي لخدمة الصالح العام يكون سهلاً عليه ان ينتقد هنا وينتقد هناك. لكن من جرب هذا العمل وينظر الى بلدية الناصرة الجبهوية يقول: «صليح منهم اللي قدروا يقوموا بهذه الاعمال».

وفي رأيي، ومن تجربة الماضي، ان هذه القيادة هي الوحيدة ايضا القادرة على مواصلة هذه الانجازات.

● لماذا ؟

- الشيخ سالم: لاننا جربنا قبلها مختلف الاحزاب والاوساط. البلدية تحتاج الى قوة مجربة توحد المدينة بكل طوائفها وشعبها في العمل من اجل الحقوق والمساواة. وانا وصلت الى قناعة بان الجبهة هي هذه القوة. انني لست ابن اليوم. انا اذكر انه في سنة ١٩٤٤، بعد انتهاء الحرب، حاولت بريطانيا استرضاء السكان ليطالبوا بابقائها مستعمرة فلسطين. وجاء المندوب السامي الى رئيس بلدية الناصرة داعياً اياه ان يقدم طلباته من انجلترا لمصلحة المدينة. اتعرف ما الذي اجابه به رئيس البلدية ؟ شكراً يا سيدي. الحمد لله على الخير الذي وهبه لنا الله. تصور لو طلب اراضي او ميزانيات. واما في زمن اسرائيل وبلديات مباي والمعراخ وغيرها فالوضع لم يكن أحسن بل زاد التأخر والتخلف. فلو كانت انتصرت الجبهة من اول قيام اسرائيل لكانت الناصرة تبدو افضل وارقى بما لا يقاس. لكنا حافظنا على ارضنا ونهضنا بمدينتنا اكثر على طريق التطور.

● واخيراً.. هل من كلمة تقولها للناخبين.

- الشيخ سالم: الناخبون واخوتي شعب الناصرة مجرب. وهو يعرف مصلحته. ولن يخذل الجبهة ابداً في يوم الانتخابات. لكني اريد ان اتوجه الى القوائم الانتخابية الاخرى.. وادعوها ان تتوقف عن اساليب الكراهية والاحقاد بل ان تنضم الى القاعدة المتينة لوحدة شعب الناصرة، الجبهة.

بعد رفع العلم المصري على طابا

المال مال ابونا والناس يعاركونا

● اما انا يا عزيزي القارئ، فما ان انتهت قصة طابا او قاربت على الانتهاء حتى اخذت نفسا طويلا ملء الرئتين، فقد تعودت ان اخذ نفسا كلما سدت ثغرة، ربما كانت ستؤدي الى «وجع رأس».

وهل تذكر، عندما شبهت، في هذه الزاوية، قصة طابا بقصة عنترة العبسي؟ اما عنترة فقد انتهت قصته بأن تزوج من «عبلة» في ثبات ونبات وخلفا صبيانا وبنات، اما قصة طابا فقد خلفت فندق «سونيستا».

يحاول حكام اسرائيل، ان يدخلونا مع مصر من جديد «بأيراد ومصرف»، فبعد سنوات من المفاوضات وافق الطرفان على لجنة تحكيم، حكمت ان هذا الفندق يقع في اراض مصرية، بدون لف او دوران.

ان القضية، التي نحن بصددها، تبدو في الظاهر وكأنها قضية فندق، او قيمة الفندق بالدولار او ما الى ذلك، الا ان القضية اعمق من ذلك بكثير، ذلك ان جهاز الحكم في اسرائيل لم يستطع ان يبلع هذه «الطابا»، كما بلع كثيرا غيرها بل وقفت في بلعومه.

لقد عرفت حكومة اسرائيل انها تبني الفندق على ارض ليست لها، ومع ذلك فقد اجازت بناءه، وذلك سيرا وراء النهج العتيق الذي تعودت عليه عشرات السنين.

اليوم طابا وغدا عتابا
اليوم احتلال وغدا يحلها الف حلال.

ذلك النهج الذي اخذت تبدو في الافق بداية نهايته.

وعلى اساس هذا النهج العتيق جاءت جئولا كوهين تلطم الخدين في مقال لها («يديعوت احرونوت» الجمعة ٨٩/٢/١٠) بعنوان، «واذا نسيتك يا طابا»، جاءت في مقالها لتشبه طابا بالقدس وسونيستا بالحائط المبكي!

سبحان الله الذي جعل من هذه النقطة النائية في صحراء سيناء مكانا مقدسا!

«ولم لا؟» سألت جئولا كوهين: «الم يعلن حسني مبارك ان كل ذرة رمل في طابا هي بالنسبة اليه مقدسة؟».

صحيح وأكيد وتمام التمام.

فإن أعلنها مبارك مقدسة فذلك لانها ارضه ومن حق كل مواطن ان يعتبر كل ذرة رمل من وطنه مقدسة.

ولم يمنعك احد يا جئولا كوهين ان تحبي وطنك وتقدسيه، الا انك تحتلين اراضي الغير ثم تلقحيها؟

الى متى هذا العمى السياسي؟ تحتلون اراضي الغير وتعلنون انها مقدسة! وان جاء اهلها يطالبون بها، تصيحون امام العالم، انظروا يا ناس كيف يعتدي علينا العرب!

لقد بلغ التطرف حدا لا يطاق، فقد قرأت في احدى الصحف في الاسبوع الماضي خبرا بهذا العنوان «المستوطنون العرب يعتدون على اليهود في حبرون».

هل تسمعون، يا اخوان، «المستوطنون العرب في الخليل».

الى أين سنصل؟ الله اعلم!

ثم جاءت جئولا في مقالها ذاك تنذر بشر مستطير وتقول: ان الرائحة التي تعلو على انفي من وراء قضية طابا هي رائحة الحرب.

ليس لي هذه البشارة الملعونة الا ان اقول «فالك برأسك فقط يا جئولا، يا نذيرة الحرب وعاشقة الشؤم».

اما اريك شارون، اما «جنرال النصر في لبنان» او نابليون زمانه فقد جاء يرغي ويزبد ويصيح: احرقوا الفندق.. اهدموه على اثاثه، حجارة على حجارة، وان جاء من يلومكم على هذه الفعلة، فطز فيهم جميعا، وكلهم غنم وانا باشاه.

حلمك يا جناب الجنرال، الا تعتبر قليلا من التاريخ الطويل؟

ان نيرون الجبار قد ذهب روحه بلا رجعة تصحبه لعنة البشرية حتى يومنا هذا، الا ان روما التي اصر على حرقها ظلت روما شامخة عالية، رمزا للايادي التي بنت حضارتها وليس رمزا للذي امر بحرقها.

اننا في زمن، يا جناب الجنرال، تحل فيه مشاكل، اصعب بكثير من مشكلة طابا، وذلك بالعقل والتفاهم وليس بالحروب والحرق والهدم.

اما سونيستا، فسيبقى من موقعه الجغرافي الطبيعي نفسه، يؤمه الزوار من جميع انحاء المعمورة بينهم العرب واليهود، شئت ام ابيت يا جناب الجنرال.

فهل ستصحيان يا جئولا ويا اريك مرة الى كلام الحق؟

هل ستصحيان ولو مرة على صوت الواقع؟

ام تراني، يا عالم، احكي تركي!

(ابو الشربت)



● نساء الانتفاضة خلال مراسيم تشييع جثمان الشاب سرحان خليل عموري (من شعفاط) الذي استشهد في سجن بئر السبع (صورة خاصة)

الاضراب الشامل في دولة فلسطين في يومه الثالث

معارك بين مئات الجنود والاهالي في مخيم جباليا دوي الرصاص يختلط بهتافات المتظاهرين في غزة

□ عشرات الاصابات، جراء الرصاص والعيارات المعدنية والضرب والغاز □ حظر تجول على طولكرم ومخيمها ومخيمات الشاطىء، والبرازيلي ويبنا □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شهدت المناطق الفلسطينية المحتلة، امس ولليوم الثالث على التوالي، اضرابا شاملا تلبية لدعوة القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في ندائها الاخير.

ووقعت اشتباكات عديدة بين الاهالي وجنود الاحتلال اصيب خلالها العديد من المواطنين بالرصاص والعيارات المعدنية وجراء الضرب بالهراوات. وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مدينة طولكرم ومخيمها، بعد ظهر امس، اثر اشتباكات متفرقة وقعت فيها. كما فرضت، منذ ساعات الصباح، «حظر التجول على مخيمي الشاطىء والبرازيلي (في رفح) وواصلت فرضه على مخيم يبنا.

وفي مخيم الامعري (رام الله) وقعت مواجهات عنيفة اصيب خلالها الشاب محمود رمانة (٢٢ عاما) برصاصة في الفخذ. واصيب في قرية رافات الشاب جمال حسين داود (٢٢ عاما) بعيار مطاطي في العين. وفي قرية سلواد اصيب اشرف حامد (١٦ عاما) برصاصة في اليد.

وشهدت مدينة جنين مظاهرات قمعتها قوات الاحتلال بالقوة واصيب خلالها، بالرصاص، نجيبة عساف (٣٥ عاما) وربيع سلموري (١٦) وفايز زكارنة (١٠). وفي قرية عانين اصيب عماد ياسين (١٩) برصاصة في الكتف وباربعة عيارات مطاطية في الظهر.

وتعرض الفتى خالد يوسف نوفل (١١ عاما)، من مدينة قلقيلية، للضرب المبرح.

كذلك وقعت اشتباكات في قرية شويكة (قضاء طولكرم) اصيب خلالها الفتى ساري حسين الشافعي (١٣ عاما) برصاصة في الفخذ الايمن ونقل الى مستشفى رفيديا.

وفرضت سلطات الاحتلال، صباح امس، حظر التجول على قرية نحالين (قضاء بيت لحم) واقتحمتها بهدف ارغام الاهالي على ازالة المتاريس ومسح الشعارات. وخرق الاهالي حظر التجول واشتبكوا مع الجنود.

وفي بيت لحم وقعت، امس، اشتباكات متفرقة ورشق المتظاهرون مركز الشرطة بالحجارة، فيما اطلقت قوات الاحتلال الغاز والرصاص. ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

وكانت وقعت اشتباكات، الليلة قبل الماضية، في مخيم العزة. وداهمت قوات الجيش، في الليلة نفسها، قرية دير صلاح بعد حصارها. واقتحم الجنود المنازل بحثا عن شبان مطلوبين واعتقلوا مؤذن المسجد رجا عويس. كما وقعت اشتباكات في مخيم عايدة اطلق خلالها الجنود الرصاص وقنابل الغاز.

واوقفت قوات الشرطة، امس، السيارات التابعة للمواطنين العرب على طريق القدس ـ الخليل. وذلك لالزام السائقين على تغيير نمر السيارات، الامر الذي يتطلب دفع اموال ورسومات كثيرة.

هذا واحتجزت سلطات الاحتلال، امس، الصحف العربية الصادرة في القدس المحتلة ومنعت ايصالها الى انحاء الضفة والقطاع. وكانت اتخذت خطوة مماثلة امس الاول.

● قطاع غزة ●

فرضت سلطات الاحتلال، صباح امس، حظر التجول على مخيم الشاطىء اثر المظاهرات والصدامات العنيفة التي وقعت طوال نهار امس الاول واظهرت فيها النساء والصبايا، جنبا الى جنب مع الشبان، بسالة قل مثيلها. وقد تمكن المتظاهرون من دحر قوات الاحتلال، التي تراجعت الى مراكزها.

كما فرضت سلطات الاحتلال، امس، حظر التجول على مخيم «البرازيلي» في رفح فيما يستمر الحظر، منذ صباح ٢/١٨، على مخيم يبنا (في رفح).

ومن جهة ثانية وقعت، امس، صدامات عنيفة في مخيم الشابورة (رفح) شارك فيها المئات من الاهالي. وحضرت تعزيزات كبيرة من الجيش، ترافقها راجمة حجارة. واطلق الجنود الرصاص والعيارات المعدنية واعتدوا بالضرب على من تمكنوا من القبض عليه.

وعرف من بين المصابين: عادل سلامة المشوخي (١٥ عاما ـ رصاصة اخترقت الكتف الايسر ووصلت الى القلب، وحالته خطيرة جدا) ومحمد ناجي ابو شبكة (٩ ـ عيار معدني في القدم اليسرى) وسعيد يوسف البيومي (١٣ ـ كدمات شديدة وتورمات في الوجه والذراع الايمن) وعلي احمد محسن (١٥ عاما ـ رصاصة في الساق اليمنى) وعمر حلمي عيسى (١٧ عاما ـ رصاصة في الساق اليسرى). كما اصيب شاب عمره ١٧ عاما برصاصة في القدم اليمنى وعولج محليا.

ورفعت اعلام فلسطين في انحاء مدينة خانيونس ومخيمها ونصبت المتاريس والاطارات المطاطية المشتعلة في الشوارع.

وشهدت مدينة غزة، وخصوصا حي الشجاعية، مظاهر مماثلة. واقتحمت قوات كبيرة الحي فتصدى لها الاهالي. واصيب، خلال المواجهات، الشاب سرحان خليل جاد الله (١٧ عاما ـ برصاصة في الفخذ الايمن). كما اصيب اخرون بالغاز وجراء الضرب ونقلوا الى مستشفى «الاهلي».

وكانت اعمدة الدخان الاسود ترتفع من الاطارات المشتعلة في شارع الثلاثيني وحي الصبرة وحي الفوايدة واقتحم جنود الاحتلال المنازل في «الفوايدة» من بينها منزل عائلة المدني. فحطموا زجاج النوافذ واعتدوا على الفتى تامر المدني (١٢ عاما) بالضرب الى ان اغمي عليه. ونقل الى مستشفى «الشفاء». ولاحظ مراسلنا ان المتظاهرين وضعوا الاطارات المطاطية فوق بعضها البعض واشعلوا فيها النار، فانبعثت اعمدة دخان كثيف، مما تسبب في توقف حركة السيارات العسكرية.

كذلك حاصرت قوات الاحتلال، امس، منطقة «الحكر» في مداخل مخيم دير البلح، صباح امس، وارغمت الاهالي على الخروج (١٥ ـ ٥٠ عاما) وصادرت بطاقات هويتهم، مشترطة اعادتها بأن يعملوا على ازالة المتاريس ومحو الشعارات.

ووقعت في مخيم جباليا مواجهات، عقب رفع اعلام فلسطين ونصب المتاريس والاطارات المشتعلة. وانطلقت مسيرتان ضخمتان في المخيم، من الناحية الشرقية ومن الناحية الغربية، التقيتا في وسط المخيم. فهاجمها اكثر من مئتي جندي من وحدة «غفعاتي» سيئة الصيت واطلقوا الرصاص بكثافة. ووقعت معارك حقيقية اصيب خلالها العديد من المواطنين، عرف من بينهم امال رباح عزيز (٢٥ عاما ـ عيار معدني تحت العين اليمنى اسفر عن جرح قطعي بطول ٦ سم).

واستمرت المظاهرات والمناوشات في حي عسقولة وحي الدرج حتى ساعات المساء، فيما كانت السنة النار والدخان تتصاعد من عشرات الاطارات المطاطية.

وحاصرت قوات الجيش الحيين واخذت تطلق الرصاص وكانت، ساعة كتابة هذه السطور، تطلق الاستغاثات من الاهالي. فتوجه مندوبو الصليب الاحمر الدولي ووكالة الغوث الى الموقع، لتقديم العون والاطلاع على الموقف. وعرف من بين المصابين: سهام كمال الشرباصي (٤٠ عاما ـ من حي الشجاعية) ـ اختناق وتسمم بالغاز.

ونقل من مخيم جباليا واحياء غزة اكثر من ٢٥ اصابة بالعيارات المطاطية والغاز وجراء الضرب. ولم يتمكن مراسلنا من دخول مخيم جباليا وبعض احياء غزة لمعرفة تفاصيل الاصابات بالرصاص.

[illegible] على عائلة واعتقال [illegible] افرادها

[illegible]

زيارة مرتقبة لوزير الداخلية السوداني في اثيوبيا

● الهدف: بحث سبل تحقيق السلام في القرن الافريقي ●

● الخرطوم ـ و.ص.ف ـ سيتوجه وزير الداخلية السوداني، مبارك الفاضل المهدي، خلال الساعات الـ ٢٤ القادمة، الى اديس ابابا حيث سيتباحث مع المسؤولين الاثيوبيين حول سبل اعادة السلام الى القرن الافريقي.

وفي تصريح صحفي اوضح رئيس الوزراء السوداني، الصادق المهدي، ان المحادثات التي سيجريها الفاضل المهدي في العاصمة الاثيوبية هي تتمة للمحادثات التي بدأها الشهر الماضي في اثيوبيا وزير الدفاع السوداني، عبد الماجد خليل، حول مسألة اقامة السلام في جنوب السودان.

واضاف انه اطلع على مضمون المحادثات التي اجراها قائد القوات المسلحة الليبية العقيد ابو بكر يونس جابر، في اثيوبيا حول مسألة جنوب السودان.

واكد من جهة اخرى العقيد جابر الذي زار السودان، ايضا، مساء اليوم ذاته عند مغادرته الخرطوم ان بلاده تبذل ما في وسعها بغية احلال السلام في الجنوب السوداني.

وحسب صحيفة «الراية» الناطقة باسم «الجبهة الوطنية الاسلامية» فان وزير الداخلية يحمل اقتراحا حكوميا بشأن السلام قد يؤدي الى وقف اطلاق النار وعقد مؤتمر دستوري بغية حل مشكلة جنوب السودان.

واكدت الصحيفة ان الاقتراح يشمل جميع مبادرات السلام السابقة.

اول اتفاقية علمية بين المجموعة الاوروبية واليابان

● بروكسل ـ الوكالات ـ تم توقيع اتفاق بين المجموعة الاوروبية وبين اليابان للتعاون في مجال البحث في ميدان الطاقة عن طريق الدمج النووي الحراري.

ومن الجدير بالذكر ان هذه اول اتفاقية علمية من نوعها توقع بين المجموعة الاوروبية واليابان.

٧٠٠ مليون روبل ـ قيمة التبادل التجاري السنوي الحالي بين مصر والاتحاد السوفييتي

● موسكو .. أشاد مسؤول سوفييتي بنمو العلاقات الإقتصادية والتجارية بين مصر والإتحاد السوفييتي. وقال ان العلاقات الإقتصادية بين البلدين تتسم بحركة واثقة الى الأمام وبنشاط تجاري.

وأضاف بوريس نوري زادة، كبير الخبراء في الشؤون المصرية في وزارة العلاقات الإقتصادية الخارجية السوفييتية، إن التبادل التجاري بين مصر والإتحاد السوفييتي يقترب حاليا من ٧٠٠ مليون روبل في السنة، اي ما يقارب ٦٠٠ مليون دولار.

وأشار نوري زادة، في نبأ أوردته وكالة «نوفوستي»، الى أن انتعاش العلاقات التجارية بين البلدين قد خلق المقدمات المتينة للتطور النشيط في مجال العلاقات الإقتصادية بينهما ورفع دور التعاون بينهما.

وقال انه نتيجة لذلك انتقل الطرفان من البروتوكولات السنوية، حول التبادل التجاري، الى الإتفاقيات طويلة المدى، موضحا انه تم عام ١٩٨٧ التوقيع على الإتفاقية السوفييتية ـ المصرية حول التبادل التجاري لمدة ثلاث سنوات.

«جدار طيب» بين الاردن واسرائيل ؟!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف وزير السياحة غدعون بات النقاب عن اتصالات تجري بين اسرائيل والاردن حول امكانية اقامة «جدار طيب» بين مدينتي ايلات والعقبة على غرار الجدار الذي اقامته الحكومة الاسرائيلية قبل سنوات في نقطة حدودها مع لبنان.

وذكر بات ان الاقتراح جاء من الطرف الاردني وان اسرائيل تأمل في ان يقام مثل هذا الجدار «الذي سيخدم البلدين على حد سواء ويحول دون سيطرة مصر على السياحة بين العقبة وطابا».

تحطم طائرة شحن لسلاح الجو الامريكي

● هولبورت فيلد (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت مصادر عسكرية امريكية، امس الثلاثاء، ٢/٢١، ان طائرة شحن تابعة لسلاح الجو الامريكي وعلى متنها ثمانية اشخاص تحطمت، يوم الاحد ٢/١٩، في مستنقع في فلوريدا عندما كانت تستعد للهبوط.

وصرح ناطق باسم سلاح الجو، دوغ كينيرد، بأن مصير طاقم الطائرة المحطمة ما زال مجهولا وهي من نوع «ستالبقتر» كانت قادمة من قاعدة نورتون الجوية في كاليفورنيا عبر كولورادو سبرينغز (ولاية كولورادو). واوضح ان الطائرة كانت تستعد للهبوط عندما فقد برج المراقبة في القاعدة بشكل فجائي الاتصال اللاسلكي معها. وسمع بعد ذلك دوي انفجار على بعد ٦ كم تقريبا من القاعدة في منطقة مستنقعات وعرة.

ولا تزال اسباب الحادثة مجهولة خاصة وان عواصف قوية حدثت مساء يوم الاثنين الاخير في هذه المنطقة مما صعب مواصلة البحث.

مكتب «الاتحاد» في القدس بدون هاتف

■ تتمة من صفحة١ ■

بعد مناقشته، ان تقنيي «بيزك» غير مستعدين لتصليح «الخلل»، طالما استمر رشق الحجارة والمولوتوف. وكان واضحا ان القائمين على الشركة قرروا، كما يبدو، محاربة الانتفاضة والتعتيم على احداثها، بطريقتهم هم.

وعلى هذه الخلفية قدمت كتلة الجبهة في الكنيست، قبل حوالي شهر، استجوابا الى وزير الاتصال غاد يعقوبي، ولكنه لم يرد على الاستجواب حتى الان.

ومع وقوع «الخلل» في الخط الثاني لمكتب «الاتحاد»، فان المكتب فقد اية امكانية للاتصال وجمع معلومات عما يجري في المناطق المحتلة. وهنا يشير الى ان وراء الاكمة ما وراءها.

وعلى هذه الخلفية قررت جريدة «الاتحاد» ما يلي:

اولا ـ اتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لارغام الشركة على القيام بواجبها ووضع حد للعراقيل التي تضعها امام مكتب «الاتحاد» في القدس.

وهذه الاجراءات تشمل الاتصال، مباشرة، بمكتب وزير الاتصال واطلاعه على خطورة ما يجري والتوجه الى وسائل الاعلام، بما فيها برنامج «كولبوتاه» التلفزيوني لفضح ما يجري. واذا دعت الحاجة ـ التوجه الى القضاء لالزام شركة «بيزك» بوقف هذه العقوبات ومطالبتها بتعويض المكتب عن الخسائر الكبيرة التي لحقت وقد تلحق به في حالة مواصلة قطع خطوط الهاتف عنه.

وفعلا حاول رئيس تحرير «الاتحاد» اميل حبيبي الاتصال بوزير الاتصال، غاد يعقوبي، شخصيا فرد علينا مساعد عاموس رون معلنا انه على علم بالموضوع وانه، على حد علمه، وصلنا الجواب على شكوانا. وقال ان التلفون لم يصلح حتى الان بسبب «عدم تمكن التقنيين من الوصول الى المكتب». واضاف انه، على كل حال، سيقوم بابلاغ الوزير. وان على «الاتحاد» محاولة الاتصال بهم مرة اخرى صباح يوم غد (اليوم).

ثانيا ـ التوجه الى جميع ذوي العلاقة بمكتبنا في القدس ان يتفهموا الوضع. وفي حالة استمرار الوضع فاننا نتخذ الترتيبات التالية:

أ ـ مكتبنا، في عمارة النزهة ـ الحكواتي سيظل مفتوحا، يوميا، من التاسعة صباحا وحتى الخامسة بعد الظهر.

ب ـ كل من يريد تزويدنا بمعلومات صحفية بامكانه الاتصال بين الرابعة بعد الظهر والثامنة مساء على هاتف رقم ٨٥٢٥٦٩ (نرجو ان لا تقطع «بيزك» خط الهاتف المذكور، ايضا).

جـ ـ في حالة وقوع مشاكل بهذا الصدد، نرجو الاتصال بمكاتب «الاتحاد» في حيفا هواتف (٥١١٢٩٦ ـ ٠٤ ـ ٥١٤٠٥٣ ـ ٠٤).

ثالثا ـ سنواصل النشر، يوميا في «الاتحاد» عن ممارسات شركة «بيزك» الى ان تحل المشكلة.

[illegible]

[illegible]

شهيد من العيزرية برصاص احد جنود الاحتلال

■ تتمة من صفحة١ ■

غير ان رواية الجيش تثير علامات سؤال كثيرة، خصوصا وان الشهيد متقدم في السن واصيب في ظهره!

ومن جهة اخرى حصلت «الاتحاد»، يوم امس، على تفاصيل الحادث الذي تعرض له الشاب جهاد جمعة غنام (٢٣ عاما)، يوم ١٩٨٩/١/١٥، والذي ادى الى قطع ذراعيه بعد ان اصيب بصدمة كهربائية.

وكانت المناطق المحتلة، بما فيها مدينة الخليل، شهدت يوم ١/١٥ اضرابا شاملا. وعليه لم يتوجه الشاب جهاد غنام (متزوج وله طفل عمره عام ويشارك، مع شقيقه، في اعالة اسرته المكونة من ٢٢ نفرا) الى عمله في احد المصانع الاسرائيلية.

وفي ذلك اليوم اقتحم جنود الاحتلال حي وادي الهرية (في الخليل) حيث يعيش الشاب وامروه بانزال علم فلسطيني كان يرفرف على عامود كهرباء. وعلى الرغم من ايضاحه خطورة مثل هذا العمل اعطاه الجنود قضيبا حديديا وامروه بانزال العلم. وحين تردد انهال عليه جنديان ضربا بالهراوات. وقبل ان يصل الى العلم صدمه التيار الكهربائي فأخذ يصرخ وظل معلقا في الهواء.

وعلى صراخه حضر المواطنون فلاذ الجنود بالفرار. وتمكن المواطنون من تخليصه من التيار الكهربائي بواسطة قطع خشبية. ونقل الشاب في اليوم نفسه الى مستشفى «المقاصد» ومن هناك الى مستشفى «هداسا» حيث قرر الاطباء بتر يده اليمنى لانها امتلأت بالغرغرينا. واشترطوا على ذويه دفع رسوم ١٥٠٠ دينار اردني قبل اجراء العملية. فدفع ذووه الرسوم.

وفي ٢/١٦ بتر الاطباء يده اليسرى. ولا تزال حالته سيئة للغاية، خصوصا وانه يعاني من الام في البطن.

● تهنئة ●

الى الابنة الغالية خولة عبد الحليم وزوجها وليد بالمولودة الجديدة «تمارا»، الف مبروك.

جميع افراد العائلة ـ كفر مندا

اشتباكات عنيفة بين التنظيم الشعبي الناصري وبين الميليشيات اللحدية العميلة

● جرح جنديين من الوحدة النرويجية في القوة الدولية في جنوب لبنان برصاص الجنود الاسرائيليين●

● بيروت ـ الوكالات ـ جرت اشتباكات عنيفة، امس الثلاثاء ٢/٢١، بين المقاومة الوطنية اللبنانية وبين عناصر ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل في جنوب لبنان.

وذكرت الانباء ان التنظيم الشعبي الناصري اصدر بيانا ظهر امس جاء فيه ان الميليشيات المأجورة فجرت الموقف على جهة كفر فالوس ـ لبعا ـ عين المير شرقي صيدا وقامت مدفعيتها منذ العاشرة من صباح اليوم ذاته بقصف عشوائي استهدف المناطق السكنية على طول الخط الممتد بين صيدا وكفر فالوس، كما شمل القصف احياء في مدينة صيدا.

واضاف البيان ان هذا التصعيد يأتي في محاولة للتغطية على ما يجري في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل وفي محاولة لتعكير الاجواء الامنية في منطقة شرق صيدا وخاصة بعد عودة العديد من العائلات المسيحية اليها.

ومن جهة اخرى فجر رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، امس، عبوة ناسفة في اثناء مرور دورية للميليشيات المأجورة على طريق علمان ـ الشومرية جنوب شرق لبنان.

وذكرت الانباء الواردة ان الميليشيات المأجورة قامت بالرد على العملية بقصف زوطر الشرقية وزوطر الغربية في القطاع الاوسط مما ادى الى اصابة عدد من المواطنين بجراح والحاق خسائر بالممتلكات.

وعلى صعيد آخر أكد متحدث عسكري اسرائيلي، يوم الاثنين ٢/٢٠، ما اورده في وقت سابق متحدث باسم قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان المحتل في شأن اصابة اثنين من جنود الوحدة النرويجية التابعة لها برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان المحتل، يوم السبت الماضي.

وقال المتحدث الاسرائيلي في تصريحه لوكالة الصحافة الفرنسية ان «جنود احدى الدوريات الاسرائيلية شاهدوا قبل منتصف ليلة السبت الماضية بقليل ظلالا مشتبها فيها في القطاع الشرقي من منطقة «الحزام الامني» فاطلقوا النار تجاهها».

واضاف المتحدث ان «اثنين من جنود الوحدة النرويجية التابعة لقوات الطوارىء الدولية اصيبا بجراح طفيفة في هذا الحادث». واعرب عن أسفه لذلك معلنا ان الجيش الاسرائيلي فتح تحقيقا حول الحادث.

تأسيس لجنة دولية للدفاع عن الكاتب سلمان رشدي

استدعاء سفراء ايران ردا على سحب رؤساء بعثات المجموعة الاوروبية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اخذت قضية سلمان رشدي مؤلف كتاب «الايات الشيطانية» ابعادا سياسية ودبلوماسية بين نظام الايات في ايران وبين دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

فقد قررت ايران، امس الثلاثاء، ٢/٢١، استدعاء سفرائها المعتمدين لدى دول المجموعة الاوروبية ردا على قرار مماثل اتخذته المجموعة الاوروبية، يوم الاثنين ٢/٢٠.

وكانت دول المجموعة الاوروبية قد قررت سحب بعثاتها الدبلوماسية لدى ايران احتجاجا على موقف ايران من قضية سلمان رشدي.

هذا وجرى تأسيس لجنة دولية للدفاع عن سلمان رشدي ودور النشر التي تطبع كتب، تضم العديد من الكتاب والناشرين واصحاب المكتبات والصحفيين ومجموعات الدفاع عن حقوق الانسان.

وتعتزم هذه اللجنة نشر بيان في مختلف صحف العالم يوقع عليه كتاب وناشرون ينتمون لكل الثقافات ويعتنقون مختلف الديانات ويذكر بـ «حق كل شخص في التعبير عن افكاره ومناقشتها مع من يخالفونه الرأي في معزل عن اي رقابة او تخويف او عنف».

وفي بيان اصدرته اللجنة في اجتماعها التأسيسي اعلنت تفهمها للمس بمشاعر المؤمنين المسلمين الصادقين التي اثارها كتاب سلمان رشدي «الايات الشيطانية». واعربت عن اسفها العميق للخسائر البشرية التي اوقعتها النزاعات التي تسبب فيها.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٣٧ هاتف: ٥٢٢٢٥٣ و ٥٢٢٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤

□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).

□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١

□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٣٦٢٨

□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤

□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١

□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣١) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

مدلولات اللقاء السوفييتي - الفلسطيني

□ يعقد بعد ظهر اليوم، الاربعاء، في السفارة السوفييتية في القاهرة اللقاء بين وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، وبين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، بعد ساعات قليلة فقط من لقاء شفاردنادزه وارنس.

واشارت الوكالات، بحق، الى ان اصرار المسؤول السوفييتي على اللقاء بعرفات، خلال سلسلة لقاءاته مع قادة دول المنطقة يعبر عن الموقف المبدئي السوفييتي الذي يرى ان قضية فلسطين هي لب النزاع في المنطقة ويرى، ايضا، ان م.ت.ف هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني التي يجب اشتراكها الكامل، على قدم المساواة مع كل اطراف النزاع، في عملية تحقيق السلام العادل والدائم.

وقد رحب الناطق الرسمي باسم م.ت.ف، في بيان رسمي امس الاول، بانطلاقة المبادرة السوفييتية والحضور الفعال للاتحاد السوفييتي في الجهود الدولية للسلام. وقال الناطق الفلسطيني ان جولة شفاردنادزه «تعكس الاهتمام السوفييتي بقضية السلام في الشرق الاوسط في ظل سياسة الانفراج الدولي التي ينتهجها ويسعى الى ترسيخها».

وهناك قيمة سياسية كبرى لتأكيد الناطق الفلسطيني بانه بينما كان «السلام الامريكي» يستهدف «فرض حلول في غياب م.ت.ف وضدها» فان «السلام السوفييتي» هو سلام حقيقي لكل شعوب المنطقة ودولها، وخصوصا للشعب الفلسطيني الذي حرم خلال اربعين عاما من تجسيد حقه في تقرير المصير.

ويلاحظ، ايضا، انه على الرغم من رفض حكومة اسرائيل للتوجه السوفييتي للسلام في الشرق الاوسط الا انها ليست قادرة، بعد، ان تقنع احدا بان الاتحاد السوفييتي «وحيد الجانب» و«متحيز للعرب ضد اسرائيل».

ان ظروفا جديدة تتشكل لتعميق المعركة العالمية للسلام العادل والدائم في الشرق الاوسط، عبر المؤتمر الدولي للسلام، ولتكثيف الجهود لتعجيل هذه العملية التاريخية الضرورية لمنطقتنا، لكل شعوب منطقتنا.

وجولة شفاردنادزه هي مؤشر واضح لهذه الظروف الجديدة. والشعب الفلسطيني الذي طرح مبادرة واقعية وشجاعة للسلام يلتقي التقاء كاملا مع المبادرة السوفييتية ويستبشر خيرا بهذه الانطلاقة السوفييتية النشيطة للسلام في الشرق الاوسط.

(«الاتحاد»)

بعد رفع العلم المصري على طابا

المال مال ابونا والناس يعاركونا

● اما انا يا عزيزي القارئ، فما ان انتهت قصة طابا او قاربت على الانتهاء حتى اخذت نفسا طويلا ملء الرئتين، فقد تعودت ان اخذ نفسا كلما سدت ثغرة، ربما كانت ستؤدي الى «وجع رأس».

وهل تذكر، عندما شبهت، في هذه الزاوية، قصة طابا بقصة عنترة العبسي؟ اما عنترة فقد انتهت قصته بأن تزوج من «عبلة» في ثبات ونبات وخلفا صبيانا وبنات، اما قصة طابا فقد خلفت فندق «سونيستا».

يحاول حكام اسرائيل، ان يدخلونا مع مصر من جديد «بأيراد ومصرف»، فبعد سنوات من المفاوضات وافق الطرفان على لجنة تحكيم، حكمت ان هذا الفندق يقع في اراض مصرية، بدون لف او دوران.

ان القضية، التي نحن بصددها، تبدو في الظاهر وكأنها قضية فندق، او قيمة الفندق بالدولار او ما الى ذلك، الا ان القضية اعمق من ذلك بكثير، ذلك ان جهاز الحكم في اسرائيل لم يستطع ان يبلع هذه «الطابا»، كما بلع كثيرا غيرها بل وقفت في بلعومه.

لقد عرفت حكومة اسرائيل انها تبني الفندق على ارض ليست لها، ومع ذلك فقد اجازت بناءه، وذلك سيرا وراء النهج العتيق الذي تعودت عليه عشرات السنين.

اليوم طابا وغدا عتابا

اليوم احتلال وغدا يحلها الف حلال، ذلك النهج الذي اخذت تبدو في الافق بداية نهايته.

وعلى اساس هذا النهج العتيق جاءت جئولا كوهين تلطم الخدين في مقال لها («يديعوت احرونوت» الجمعة ٨٩/٢/١٠) بعنوان، «اذا نسيتك يا طابا»، جاءت في مقالها لتشبه طابا بالقدس وسونيستا بالحائط المبكى!

سبحان الله الذي جعل من هذه النقطة النائية في صحراء سيناء مكانا مقدسا!

«ولم لا؟» سألت جئولا كوهين: «الم يعلن حسني مبارك ان كل ذرة رمل في طابا هي بالنسبة اليه مقدسة؟».

صحيح وأكيد وتمام التمام.

فان اعلنها مبارك مقدسة فذلك لانها ارضه ومن حق كل مواطن ان يعتبر كل ذرة رمل من وطنه مقدسة.

ولم يمنعك احد يا جئولا كوهين ان تحبي وطنك وتقدسيه، الا انك تحتلين اراضي الغير ثم تلقحيها؟

الى متى هذا العمى السياسي؟ تحتلون اراضي الغير وتعلنون انها مقدسة! وان جاء اهلها يطالبون بها، تصيحون امام العالم، انظروا يا ناس كيف يعتدي علينا العرب!

لقد بلغ التطرف حدا لا يطاق، فقد قرأت في احدى الصحف في الاسبوع الماضي خبرا بهذا العنوان «المستوطنون العرب يعتدون على اليهود في حبرون».

هل تسمعون، يا اخوان، «المستوطنون العرب في الخليل».

الى اين سنصل؟ الله اعلم!

ثم جاءت جئولا في مقالها ذاك تنذر بشر مستطير وتقول: ان الرائحة التي تعلو على انفي من وراء قضية طابا هي رائحة الحرب.

ليس لي في هذه البشارة الملعونة الا ان اقول «فالك برأسك فقط يا جئولا، يا نذيرة الحرب وعاشقة الشؤم».

اما اريك شارون، اما «جنرال النصر في لبنان» او نابليون زمانه فقد جاء يرغي ويزبد ويصيح: احرقوا الفندق.. اهدموه على اثاثه، حجارة على حجارة، وان جاء من يلومكم على هذه الفعلة، فطز فيهم جميعا، «كلهم غنم وانا باشاهم».

حلمك يا جناب الجنرال، الا تعتبر قليلا من التاريخ الطويل؟

ان نيرون الجبار قد ذهب روحة بلا رجعة تصحبه لعنة البشرية حتى يومنا هذا، الا ان روما التي اصر على حرقها ظلت روما شامخة عالية، رمزا للايادي التي بنت حضارتها وليس رمزا للذي امر بحرقها.

اننا في زمن، يا جناب الجنرال، تحل فيه مشاكل، اصعب بكثير من مشكلة طابا، وذلك بالعقل والتفاهم وليس بالحروب والحرق والهدم.

اما سونيستا، فسيبقى من موقعه الجغرافي الطبيعي نفسه، يؤمه الزوار من جميع انحاء المعمورة بينهم العرب واليهود، شئت ام ابيت يا جناب الجنرال.

فهل ستصغيان يا جئولا ويا اريك مرة الى كلام الحق؟

هل ستصحيان ولو مرة على صوت الواقع؟

أم تراني، يا عالم، احكي تركي؟

(ابو الشريت)

الشيخ سالم ابو احمد، الشخصية الدينية المرموقة في الناصرة يناشد:

ليتوقف اللعب على وتر الطائفية الكريه!

«لم يشهد شعبنا الفلسطيني في تاريخه مثل هذه الدعوة للاحتراب. افلا يكفي ما يجري لأهلنا في لبنان؟!»

● بقلم: نظير مجلي ●

● اذا كانوا صادقين في النزول لمعركة انتخابات البلدية في الناصرة فلماذا يتصدون الى افغانستان والاتحاد السوفييتي؟ ● وهل يعرفون الحقيقة عما يجري هناك؟ ● ولماذا عن الاحتلال الاسرائيلي وجرائمه؟! ● ولماذا عن امريكا؟! ● هناك قوى سياسية تحرك الامور! ●



● الشيخ سالم ابو احمد ●

«لم يحدث ان شهد شعبنا الفلسطيني في كل تاريخه تحزبا سياسيا على أساس ديني او طائفي. لقد ابتلى الشعب الشقيق في لبنان بمثل هذا الوباء.. وكل واحد منا يعرف النتيجة. كم تعذب ونزف هذا الشعب جراء دعاة الطائفية. واولئك الذين يستغلون اسم الاسلام في معارك الانتخابات البلدية يلعبون بهذه النار المدمرة. وهي لعبة محرمة في الاسلام وفي كل الاديان».

بهذه الكلمات الصادقة. بهذه الحرارة المتدفقة. بهذا التوجه الصادق الحازم كالسيف.. واجهنا الشيخ سالم نعمة ابو أحمد، عند لقائنا به في بيته في الحي الشرقي في الناصرة.

«ابن مخافة اللهم» تساءل عدة مرات وهو يعلق على ما يكتبه ويقوله اولئك المتسترون بالدين وبالاسلام، وباسم المسلمين والاسلام. «انهم يريدون العودة بنا القهقرى الى الوراء. يريدون تشويه صورة الاسلام، دين التسامح والعدل والتآخي، في وجه اخوتنا وابناء شعبنا من الطوائف الاخرى وحتى في وجه المسلمين انفسهم».

يتكلم وفي كلامه تلمس نبرة قلق وغضب. فهو واحد من الشخصيات الدينية الكثيرة في الناصرة وغيرها التي تشعر بالالم والاسف لقيام نفر من «المتشيخين» الجدد باستغلال اسم الاسلام والمسلمين لاهداف بعيدة عن الاسلام والمسلمين. ويشير لك بالعديد من الامثلة التي تبين أن هؤلاء بعيدون جدا عن مفاهيم الدين واحكامه وانهم يدفعون باتجاه الاحترابات الطائفية التي اذا لم تكافح وتقاوم، في الوقت المناسب فانها تغرق المجتمعات التي تنشأ فيها بحمامات من الدم والدموع.

«ان الظهور باسم الاسلام في قائمة انتخابية هو توجه عنصري. والعنصرية في طرف ما تجر عنصرية اخرى لدى الطرف المقابل. وتطورها قد يولد الاحتكاك ثم الصدام. يا عالم.. انظروا ما يحدث في لبنان»!

وطيلة اللقاء كان على هذا النحو من الحرارة والوضوح. تشع الاستقامة من كل حرف ينطق به. تزرع كلماته ونبراته الثقة البالغة في نفس المستمع اليه. ويفرض بمواقفه الشريفة التقدير والاحترام الصارمين.

عمره ٥٨ عاما. اب لتسعة أنجال. متدين منذ اكثر من ربع قرن. لكن التدين عنده ليس مسألة مظاهر ولا تعصب. ليست قضية حزب او تحزب مقابل حفنة من الدولارات. وعلامات التدين عنده ليست بارخاء اللحية ولا بلبس الساعة في اليد اليمنى ولا بارتداء الجلباب السعودي. انه يكره الخزعبلات. ويؤكد ان الاسلام دين ايمان عميق وتسامح. دين وحدة وتآخ. دين التواضع والاحترام وحب الناس. دين العمل من اجل الصالح العام بدون تفرقة بين خلق الله. الاسلام يرفض النعرات الطائفية. ويرفض الحقد والكراهية.

● .. والنضال الوطني ●

كالنهر المتدفق قال كلماته. لكنك تشعر انها تنطلق من نبع لا ينضب، هو الاصل. فالرجل يقول ما يؤمن به ويمارسه.

انه احد الشخصيات الدينية المعروفة في الناصرة بالنشاط والتضحيات اللامحدودة، منذ سنوات طويلة جدا. لقد كان أحد مؤسسي لجنة مسجد السلام في الناصرة وكان احد بناته الاساسيين. وما زال حتى اليوم احد المسؤولين الاساسيين عن اللجنة. خلال السنوات الطويلة ناضلت اللجنة بقيادته، ونجحت، في تسجيل الجامع وكل ما اوقف من اجله وقفا اسلاميا حرا بتولاه ثلاثة افضال، الشيخ سالم واحد منهم. وقد فرضوا، ولأول مرة في البلاد، اعتراف الوزارة بهم متولين ومنعوا بذلك السلطة من السيطرة على الوقف. وهناك املاك جدية بالاضافة الى المسجد وقاعة المكتبة فيه. يقول: «نجحنا في تثبيت ملكية الوقف على ارض مساحتها ربع دونم في طبريا. قمنا بترميم مقام شهاب الدين وصيانته. لدينا قطعة ارض من دونمين في باقة الناصرة سنبني عليها في المستقبل دارا للأيتام. وهناك قطعة ارض اخرى على مقربة من الجامع اقمنا عليها عمارة من خمسة طوابق بمساحة الفي متر مربع لتكون ملجأ للعجزة والمسنين من جميع الطوائف». ويؤكد بشكل خاص على كلمة جميع. «وهكذا قلت ايضا لمسؤول وزارة الاديان. والوزارة لم تدفع قرشا واحدا في كل هذا المشروع. والجهة الرسمية الوحيدة التي ساهمت في المشروع هي بلدية الناصرة التي دفعت مبلغا من المال عام ١٩٧٨ اضافة الى الاعفاء من رسوم الرخص. ومجلس الطائفة الارثوذكسية الذي دفع مبلغا من المال».

في كل هذه الاعمال قام الشيخ سالم بدور اساسي في الادارة والملاحقة والاشراف على العمل وذلك بدون اي مقابل. «والحمد لله». يقول. وهذا هو الاجر الوحيد. انه يشعر بأنه يقوم بواجب ديني ووطني وانساني. ويجب ان يكون الجميع على هذا النحو. فليس أروع من أن يخدم الانسان شعبه ومجتمعه.

- «ما رأيك في المعركة الانتخابية لبلدية الناصرة ؟» سألته، «كيف تقيمها في خدمة المجتمع والشعب» ؟

ابتسم وقال - لقد مرت على الناصرة معارك انتخابية أقسى وأمر ايام الحكم العسكري.

- ولكن بوصفك احد الشخصيات الدينية المرموقة..

- استغفر الله.

- ما رأيك في نزول قائمة انتخابية سمت نفسها «القائمة الاسلامية» ؟ هل تعتبر هذا خدمة لشعب الناصرة ومجتمعنا ؟!

- من حق كل مجموعة اشخاص ان تشكل حزبا وتخوض معركة الانتخابات. وهذا ينطبق ايضا على تلك القائمة. فهي بدون شك تمثل فئة معينة ومحدودة جدا من المسلمين في بعض احياء الناصرة. ولكنني استغرب كيف سمحت لنفسها بهذه التسمية. انها لا تمثل المسلمين كمسلمين في اي حال من الاحوال. ففي الناصرة يوجد ثلاثون الف مسلم. فهل قامت باستفتائهم او استشارتهم قبل ان تنزل الى المعركة الانتخابية باسمهم ؟! الجواب معروف. وانا واحد من المسلمين في المدينة وارفض هذه التسمية واري فيها توجها عنصريا مرفوضا.. واستغلالا مضرا للاسلام والمسلمين قبل كل شيء.

● الاسلام يحرم التجني على الآخرين.. ●

- سأقتطف لك بعض ما جاء في منشورات «القائمة الاسلامية» خلال الاسابيع القليلة للمعركة الانتخابية، وارجو ان تعطى رأيك فيها: «والفسق، الفجور، المفسدين، يعيشون فسادا. الاسلام من الشيوعيين براء، خداع بث سموم. لا يخافون الله. يتاجرون بنزواتهم وشهواتهم. حفلات مختلطة ومخيمات العمل التطوعي المختلطة التي كثيرا ما حصلت نتيجتها حوادث اجهاض مؤسفة شبيهة جدا بوأد البنات».. وهذا غيض من فيض. فما هو تعليقك ؟

الشيخ سالم: ان الاسلام يحرم الافتراء على الناس والتجني والكذب.. مثل كل الاديان. بل واكثر من ذلك. ان الاسلام يعلمنا بأننا حين نكتشف معصية لدى انسان معين، حتى لو كانت صحيحة والمسلم متأكد منها تماما، عليه ان يسر بنصيحة لصاحبها بالسر. ومن المحرم عليه ان يقولها امام الناس لان هذا الاعلان يخرج عن حدود النصيحة ليصبح في اطار التشهير والتحريض والاساءة والتجريح. ولكني اريد ان أسأل كاتبي هذه الاتهامات البغيضة: هل انتم واثقون مما تكتبون ؟ هل رأى أحد منكم بعينيه ؟ فلماذا هذا الكذب ؟ أين مخافة الله ؟ الا يدري الواحد منكم خطورة مسؤوليته فيما يكتب ؟ الا يدري ان التجني على الناس في اعراضها جريمة فاحشة ؟!

سؤال: من الملفت للنظر ان كل تلك الافتراءات تكتب في مناشير ونشرات وكراريس يستهلونها باسم الله الرحمن الرحيم ويملأونها بالآيات القرآنية الكريمة. كأنما بهم يطلقون احكامهم وافتراءاتهم باسمه تعالى.

- الشيخ سالم: ان نشر الآيات القرآنية الكريمة على هذا النحو هو ايضا محرم. ان هذه المناشير تتعرض حال توزيعها الى خطر القذف على الارض والدوس بالاقدام. فكيف يسمحون لانفسهم بمثل هذه الاساءة للآيات الكريمة. ان المسؤولية عن دوس هذه المناشير لا تقع على من يدوسها فقط بل وبالاساس على الذي يتسبب في قذفها. ولا ادري كيف يكون اولئك مؤمنين.

● سؤال: هل تلاحظ مثلنا ان هجوم هذه القائمة يتركز فقط على الجبهة ولا أحد غير الجبهة ؟

- الشيخ سالم: الصحيح ان هذه القائمة وغيرها تركز على الجبهة. وهذا يقول اشياء كثيرة.

- مثلا ؟

- الشيخ سالم: انا لا اصدق ان المسألة هي مسألة انتخابات بلدية. هناك اطراف تحرك هذه القصص من وراء الستار. وانا لا احكي من الغيب. حاولت السلطة في الماضي مع آخرين ايضا. لكنهم لم يجدوا سوى هؤلاء الضعفاء.

- ألا توضح اقوالك ؟

- الشيخ سالم: لا حاجة لهذا الآن. لكن ما اود ان اقوله هو ان الخطر في توجه تلك القائمة هو ليس كونها ضد الجبهة فقط. انما هي ضد الناصرة ووحدة اهلها وتآخيها. وهذا خطر. فالناصرة كانت دائما النموذج في علاقات الاخوة. وهناك من يريد تخريبها. وتركيز الهجوم على الجبهة هو ليس صدفة. فمعروف ان الجبهة هي جسم سياسي من كل الطوائف والعائلات. وهي تحكي كثيرا عن الوحدة.

● توفيق زياد والشيوعيون لا يقولون هذا.. ●

● سؤال: احد الافتراءات التي تروج لها القائمة المسماة «قائمة اسلامية» هو ان توفيق زياد هاجم الاسلام والمسلمين واتهمهم بظلام الجاهلية الدامس في خطابه في افتتاح المعركة الانتخابية. فما رأيك ؟

- الشيخ سالم: انا لا اصدق ان توفيق زياد يمكن ان يهاجم الاسلام والمسلمين. ولا اي واحد عاقل يصدق هذا. قد يقوم بمهاجمة هذه القائمة او اصحابها. وهذا امر شرعي. فطالما قبلت ان تخوض معركة انتخابية عليك ان تواجه ايضا اراء الاخرين فيك. ويا حبذا لو انضوى الجميع تحت لواء قائمة انتخابية واحدة ووفرنا كل هذا الجهد. ولكن اذا كانت هذه القائمة اختارت طريق الفرقة وهي بنفسها هاجمت الجبهة من اول يوم فماذا تتوقع من الآخرين ؟

● سؤال: اسمح لي ان الحلفك على امور اخرى يكتبونها. ومن المهم ان نسمع رأي شخصية دينية متفتحة الذهن حولها.. خصوصا وان هؤلاء يطرحونها باسم الدين والمتدينين. فانهم يحاولون الهاء الناخبين بقضايا ابعد ما تكون عن المعركة الانتخابية. يتهجمون على الجبهويين والشيوعيين انهم ضد الدين والمتدينين..

- الشيخ سالم (مقاطعا): هذه تهجمات قديمة جدا. انا شخصيا اسمعها منذ كان توفيق زياد شابا صغيرا. اني اذكره في الاربعينات حين سارت مظاهرة وطنية في الناصرة ضد الاستعمار البريطاني والصهيونية وانتهت باجتماع شعبي في ساحة كنيسة البشارة (السروم الارثوذكس). يومها وقف توفيق زياد على البئر والقى قصيدة وطنية. في تلك الفترة ايضا كانوا يحرضون على الشيوعيين بانهم ضد الدين. لكن الانسان المستقيم لا يستطيع الا ان يرى الحقيقة ويبني رأيه على الواقع. على ما شاهده بنفسه منهم. يكفيني ان اذكر ان الشيوعيين قالوا في ذلك الوقت ان افضل حل للقضية الفلسطينية هو بقبول قرار التقسيم على اساس دولتين للشعبين. الكل وقف ضدهم يومها. اما اليوم، بعد ما ذاق شعبنا التشرد والعذاب والمذابح، الجميع يطالب بما طالب به الشيوعيون.

وانا اذكر تماما ايام الطوق» حين قام الحكم العسكري الاسرائيلي بتجميع اهالي الحي الشرقي في طوقين تمهيدا لترحيلهم. كنت شاهدا بنفسي على حادثتين. الاولى عندما قام احد الضباط بجر ابن الحارة خالد عودة من رأسه واراد ضربه. لقد وقف انسان واحد محتجا هو الشيوعي منعم جرجورة. فصاح بالضابط - «اتركوه يا نازيون». وهددوه يومها بالقتل. فأجاب: «الموت افضل من مشاهدتكم». وفي الطوق الثاني قام الشيوعيون بتهريب الطعام والماء للنساء والاطفال. وراحوا يشجعون اهل الحي على الصمود.

واذكر كيف ناضل الشيوعيون من اجل الغاء الحكم العسكري. وكيف اقاموا المظاهرات من اجل العمل للعاطلين عن العمل من سكان الناصرة. وكان ذلك وقت فقر وجوع. ونجحوا في تدبير اماكن عمل.

وانا شخصيا تعلمت كيف اتصدى للظلم وادافع عن ارضي منهم. فلم استسلم حين صادروا الأرض. وقمت بمعركة قضائية ربحت فيها نصف ارضي بينما الذين اعتمدوا على الوساطات والرجاوات خسروا كل ارضهم.

واذكر انني في اطار معركتي اردت توجيه عريضة للحكومة اجمع تواقيع شخصيات المدينة مطالبين باعادتها لي. وتوجهت للبلدية اطلب تواقيع اعضائها. فرفض الجميع. والوحيدون الذين وقعوا على العريضة هم الشيوعيون.

وان الانسان الذي يتقي الله ويخافه لا يمكنه الا ان يذكر ان الشيوعيين هم الوحيدون الذين كانوا يناضلون من اجل تحرير الاوقاف الاسلامية. ويتصدون حتى اليوم للاعتداءات على المساجد وعلى رجال الدين. فكيف انسى ؟! وهل يتسع المجال لذكر كل شيء ؟!

● سؤال: وما رأيك في التحريض على الاتحاد السوفييتي ؟ لقد تركوا قضايا شعبنا هنا وقضايا الناصرة وانزلوا منشورا انتخابيا من اوله الى أخره يهاجمون فيه الاتحاد السوفييتي على «جرائم قتل ملايين المسلمين» ؟ وعلى افغانستان ؟ وعلى حرية العبادة في الاتحاد السوفييتي ؟!

- الشيخ سالم: السؤال الذي يجب ان يطرح اولا هو اذا كانت امور المسلمين تهمهم فعلا فلماذا يعدون الى الاتحاد السوفييتي ؟ هناك مسلمون فلسطينيون قتلوا ويقتلون في الضفة الغربية وقطاع غزة فلماذا لا يذكرونهم ؟ وهناك مسلمون فلسطينيون قتلوا في الاردن فما هو موقفهم منهم ؟ وهناك مئات الوف المسلمين قتلوا في العراق وايران، وغيرها وغيرها.

واما في افغانستان فمن المعروف ان السكان هناك هم من المسلمين. قسم منهم اقنع الاتحاد السوفييتي بأن يساعده على الطرف الثاني، وقسم منهم اقنع امريكا بأن تساعده. وقد اريقت دماء المسلمين من الفريقين. وهذا بالطبع مؤلم. ولكن الحقيقة الاساسية تبقى أن الاتحاد السوفييتي انسحب من افغانستان. لكن امريكا لم تنسحب. وما زالت تزود فريقها بالسلاح والعتاد. فهل تفعل هذا لانها تحب المسلمين وتغار عليهم ؟! لماذا لا يقولون شيئا ضد امريكا ؟ اين مخافة الله هنا ايضا.

واما بالنسبة لحرية العبادة في الاتحاد السوفييتي فقد سنحت لي الفرصة ان اسافر الى هناك واطلع على الاوضاع بنفسي. لقد قمت بزيارة موسكو ولينينغراد. صليت في المسجدين سوية مع مسلمين سوفييت.. في لينينغراد يوجد ٧٠ الف مسلم. وفي صلاة الجمعة صليت برفقة ٢٥٠ مسلما. تكلمت مع بعضهم بالعربية. يقرأون القرآن باتقان. متمكنون من الدين بشكل ممتاز. وسألتهم عن حرية العبادة واذا كانت هنالك مضايقات من السلطة. وكان هذا في السنة الماضية ١٩٨٨ اي في زمن الغلاسنوست التي يتكلم فيه كل واحد بصراحة. لم أسمع شكوى واحدة.

مع هذا فانا اريد ان ارجع الى الناصرة. ان هذه القائمة تخوض معركة انتخابات بلدية الناصرة فلماذا هذا الابتعاد عن الموضوع. هل هو موقف بريء ام موقف سياسي ؟ هذه القضية الاساسية التي تكشف توجههم.

● لماذا الجبهة ؟ ●

● سؤال: هل انت راض عن بلدية الناصرة.

- الشيخ سالم: اكثر من راض. انني مرتاح من هذه البلدية، والشهادة لله. ان من لم يجرب القيام بعمل شعبي لخدمة الصالح العام يكون سهلا عليه ان ينتقد هنا وينتقد هناك. لكن من جرب هذا العمل وينظر الى بلدية الناصرة الجبهوية يقول: «صليح منهم اللي قدروا يقوموا بهذه الاعمال».

وفي رأيي، ومن تجربة الماضي، ان هذه القيادة هي الوحيدة ايضا القادرة على مواصلة هذه الانجازات.

● لماذا ؟

- الشيخ سالم: لاننا جربنا قبلها مختلف الاحزاب والاوساط. البلدية تحتاج الى قوة مجربة توحد المدينة بكل طوائفها وشعبها في العمل من اجل الحقوق والمساواة. وانا وصلت الى قناعة بان الجبهة هي هذه القوة. انني لست ابن اليوم. انا اذكر انه في سنة ١٩٤٤، بعد انتهاء الحرب، حاولت بريطانيا استرضاء السكان ليطالبوا بابقائها مستعمرة فلسطين. وجاء المندوب السامي الى بلدية الناصرة داعيا اياه ان يقدم طلب انجلترا لمصلحة المدينة. اتعرف ما الذي اجابه به رئيس البلدية ؟ شكراً يا سيدي، الحمد لله على الخير الذي وهبه لنا الله. تصور لو طلب اراضي او ميزانيات. واما في زمن اسرائيل وبلديات مباي والمعراخ وغيرها فالوضع لم يكن أحسن بل زاد التأخر والتخلف. فلو كانت انتصرت الجبهة من اول قيام اسرائيل لكانت الناصرة تبدو افضل وارقى بما لا يقاس. لكننا حافظنا على ارضنا ونهضنا بمدينتنا اكثر على طريق التطور.

● واخيراً.. هل من كلمة تقولها للناخبين.

- الشيخ سالم: الناخبون واخوتي شعب الناصرة مجرب. وهو يعرف مصلحته. وان يخذل الجبهة ابداً في يوم الانتخابات. لكني اريد ان اتوجه الى القوائم الانتخابية الاخرى.. وادعوها ان تتوقف عن اساليب الكراهية والاحقاد بل ان تنضم الى القاعدة المتينة لوحدة شعب الناصرة، الجبهة.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

مهرجان كبير يعقده الشباب تأييدا لكتلة كفر ياسيف الدمقراطية

● الناصرة - لمراسلنا - في اجتماعها يوم الاحد في ١٩٦٤/٢/١٦ ، قررت لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية عقد مهرجان منطقي كبير في كفر ياسيف يوم السبت ١٩٦٤/٢/٢٩ مساء، وتشترك فيه وفود الشباب من الناصرة وقرى الجليل اعرابا عن تاييد الشباب لكتلة كفر ياسيف الدمقراطية في معركة انتخابات المجلس المحلي.

ان الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة التي بدات في هذه الايام بالاعداد لمؤتمرها المنطقي الذي سيعقد في العشرين من اذار القادم، رات من واجبها، رغم ما يتطلبه الاعداد للمؤتمر من جهود خاصة، ان تساهم مع شباب كفر ياسيف وعموم الشباب الوطنيين في الناصرة وقرى الجليل في المعركة التي تخوضها جماهير كفر ياسيف بقيادة كتلتها الدمقراطية ضد سلطات الاضطهاد القومي واعوانها.

ان صيانة وتقوية الادارة الدمقراطية لمجلس كفر ياسيف المحلي ليست مكسبا لجماهير كفر ياسيف وحسب، وانما مكسب لكل الجماهير العربية والقوى الدمقراطية في بلادنا.

ان لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية تدعو كافة الشباب في الناصرة وقرى الجليل الى الاشتراك في هذا المهرجان الضخم الذي سيتحدث فيه قادة الشبيبة الشيوعية ومندوبو وفود الشباب، وسيشترك فيه الشاعران الشابان محمود درويش وسالم جبران ليلقيا قصائد من شعرهما الوطني، هذا وسينتهي المهرجان ببرنامج فني.

مهرجان كتلة كفر ياسيف الدمقراطية في ٧ اذار

● كفر ياسيف - لمراسلنا - ستعقد كتلة كفر ياسيف الدمقراطية مهرجانا شعبيا ضخما يحضره الالوف من قرى الجليل في السابع من اذار القادم (اي قبل موعد الانتخابات بثلاثة ايام)، تحت شعار «تضامن قرانا العربية مع كتلة كفر ياسيف الدمقراطية من اجل انتصارها في معركة الانتخابات لمجلس كفر ياسيف المحلي».

وعلم مراسلنا من المسؤولين في الكتلة ان المهرجان سيعقد في ساحة ملعب كرة القدم، وسيتوجهون بطلب الى حاكم اللواء لاعطاء اذن لهذا المهرجان، وستتجند لجنة منطقة الحزب الشيوعي في الناصرة لحشد اضخم مظاهرة شعبية في كفر ياسيف بالاشتراك مع الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة وفرقتها النحاسية تضامنا مع كفر ياسيف البطلة.

افتتاحية العدد

● جاءت كلمة «الاتحاد» حول قراري الامم المتحدة القاضيين بازالة كافة اشكال التفرقة العنصرية وتعميم هذا البيان ونشره على اوسع نطاق. ونوهت «الاتحاد» في كلمتها الى ان هذين القرارين المترابطين اللذين اقرتها الجمعية العامة بالاجماع في دورتها الثامنة عشرة يفترض باسرائيل التي وافقت عليهما ان تلتزم بهما، لا ان تتجاهلها حسبما هو قائم !

(«الاتحاد» - ١٩٦٤/٢/٢١)

حكايات من تراثنا العربي

هذا هو السبب

● قدم رجل من اهل الشام المدينة، فقصد منزل ابن هرمة[1] فاذا بفتاة صغيرة تلعب بالطين، فقال لها: ما فعل ابوك؟ فقالت: وفد الى بعض الاجواد وما لنا به علم منذ مدة. فقال: انحري لنا ناقة فنحن أضيافك. فقالت: والله ما عندنا. قال: فشاة. قالت: والله ما عندنا. قال: فدجاجة. قالت: والله ما عندنا. قال: فبيضة. قالت: والله ما عندنا. قال: فباطل ما قال ابوك:

كم ناقة وجأت[2] منحرها مستهل الشؤبوب أو جمل

فقالت: فذاك الفعل من أبي هو الذي أصارنا الى ان ليس عندنا شيء.

(١) ابن هرمة، ابراهيم بن علي الكناني ٧٠ - ١٥٠ هـ/ ٦٨٩ - ٧٦٧ م: شاعر غزل من سكان المدينة، رحل الى دمشق ومدح الوليد الاموي فأجازه.

(٢) وجأه باليد والسكين يوجؤه وجأ: ضربه في اي موضع كان. استهل المطر: اشتد انصبابه مع صوت. الشؤبوب: الدفعة من المطر.

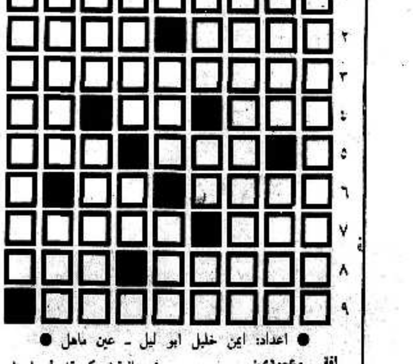
من نوادر جحا

كل شيء بحسابه

● كان جالسا على شاطىء نهر، فجاء الى الشاطىء اثنا عشرة عميان فاتفقوا وإياه على ان يحملهم على ظهره واحدا واحدا لاجتياز النهر، ثم يدفعون له عن كل منهم درهما، فنقل منهم تسعة الى الشاطىء الاخر ولما جاء دور العاشر شعر صاحبنا بالتعب الشديد فحمله، وهو منهك القوى حتى وصل الى نصف النهر، ولم يعد في امكانه اجتياز النصف الثاني بحمله الثقيل فرمى به في النهر فجره التيار وقام رفاقه يصرخون ويعولون فقال لهم: ولماذا هذا الصراخ والعويل؟ كل شيء بحسابه ادفعوا لي تسعة دراهم والله يعوض علي.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٣٧) * * *



● اعداد: اين خليل ابو ليل - عين ماهل ●

افقي وعمودي:

١ - قائد جبهوي
٢ - فراق - تنقل
٣ - فيلم لام كلثوم + مصرفي
٤ - يسود - نقيض باطل - نعم (بالروسية ومعكوسة)
٥ - عافية (معكوسة) - لحصل على (مجزومة)
٦ - من الازهار - سحب
٧ - قطر عربي - آسيا الصغرى
٨ - زوايا - يستنشق
٩ - فنان سوري قدير

* * * حل لغز رقم (٢٣٦) * * *

افقي:

١ - راجيف غاندي
٢ - بنها - دزينة
٣ - ريال - اللواتي
٤ - اسماعيلية
٥ - افران - هرة
٦ - مر - آتي - ألم
٧ - ابن النفيس - دا
٨ - اعتق - اهلي
٩ - بع - صارم - هم
١٠ - فاني - نبهج
١١ - بتر - مل - نتج
١٢ - تهكم - يزعم - لم

عمودي:

١ - الايطالي - بت
٢ - سامر - ربع - هتف
٣ - مينا - تتعارك
٤ - جيران - اثين
٥ - القاع - يم
٦ - دف + ايران - لي
٧ - غزل + لف - فدان
٨ - ايليا - ربيع
٩ - تنوه - اسامة
١٠ - اهد - هل - جن
١١ - رحالة - تل
١٢ - رينة - محاميد

■ وقفة تلفزيونية ■ بقلم: احمد حسيان ■

«النمر والانثى» فيلم تراجيكوميدي يضع الاصبع على الجرح

● خروجا عن عادتهم، ارتأى القائمون على التلفزيون المحلي ان يسلسلوا الفيلم المصري التراجيكوميدي «النمر والانثى» في حلقتين متتابعتين، وذلك لتدارك الاشكال الناشىء عن طول هذا الفيلم الذي تجاوزت مدة عرضه المساحة المقيضة للبرامج العربية في التلفزيون الاسرائيلي.

في المقابل، وجريا على عادتهم، تابع محبو سينما عادل امام بتلهف ونهم شديدين احداث هذا الفيلم الجريء الذي يضع الاصبع على الجرح ويحقق المعادلة الصعبة المتشكلة من المكونين المستحيلين.. الفيلم الجماهيري الناجح والمعالجة السينمائية الجادة!

فعادل امام، نمر السينما المصرية واحد علاماتها الفارقة، تمكن في السنوات الاخيرة من تهميش هذه الاستحالة وتطويع مكونيها في قائمة طويلة من الافلام البارزة التي يضيق المقام في حصرها.. وما «النمر والانثى» الا قمة تنهض بعادل امام وينهض عادل امام بها، دون اغفال الاشارة بالطبع الى جهود سائر المشاركين.

فسمير سيف، مخرج الفيلم، يتابع في «النمر والانثى» تقديم سينما ذات عضلات قوية، تتدرج في اطار افلام الاكشن التي يجيد ابجديتها ببراعة واتقان، والتي سبق له ان استعرض تكتيكه وادواته في العديد منها، مثل «دائرة الانتقام»، «المشبوه»، وغيرها من الافلام الميلودرامية والاستعراضية نحو «قطة على نار» و «المتوحشة».

فعالم سمير سيف في «النمر والانثى» هو عالم مفعم بالحركة الى حد الاصطخاب، فهي (الحركة) بدت طاغية وسريعة منذ البداية، وادخلت في دائرتها المحكمة احداث الفيلم واحاطتها بهالتها لتندفع في ايقاع لاهث يضفي المعجيل دون توقف، وتدفع بالمشاهدين الى التمغنط وراء سياق الاحداث..

■■ «ما من احد فوق مستوى الشبهات»!

تندرج اشكالية الفيلم التي وضعها ابراهيم الموجي الى جانب اعداد السيناريو والحوار لها، في القائمة الطويلة لافلام المخدرات التي حققها صانعو الفن السابع في مصر في السنوات القليلة الفائتة، بيد ان كاتب القصة يطرق في «النمر والانثى» بابا يكاد يكون محظورا على السينمائيين - وغير السينمائيين - طرقه او مجرد الاقتراب منه، الا وهو ادانة انحراف بعض الشخصيات الحكومية المسؤولة وكشف النقاب عن تورطها في عالم الاجرام والرذيلة عن طريق استغلال المناصب والحصانات البرلمانية! فالموجي يجذر في «النمر والانثى» نظرية «ما من احد فوق مستوى الشبهات»! ويقزم رجالات السلطة المؤلهة في الزمن العربي الراهن..

ينهض بأحداث الفيلم ضابط المباحث العازب، وحيد، (عادل امام) الذي يترك مقر اقامته وعمله في اسيوط ويشخص الى القاهرة للقيام بالمهمة التي تلقيها على عاتقه مديرية الامن العامة المتمثلة في ضبط تاجر المخدرات الخطر، عبده القماش، (انور اسماعيل).. وتقتضي احداث الفيلم بأن يلجأ وحيد الى احدى بنات الليل السابقات، نعيمة (اثار الحكيم)، ويقدمها للقماش على انها ابنته المفقودة، ياسمين، وتنطلي الخدعة على هذا الاخير، مما يسهم في انتقال وحيد ونعيمة الى العيش في دارته الفخمة..

ويجيء اليوم الذي تكشف فيه عدلات (عايدة عبد العزيز)، شقيقة القماش، هوية الدخيلين، فيلجأ القماش وعصابته الى التخلص من وحيد عن طريق تدمينه على الهيروين، وهذا ما تفشله نعيمة التي تقف الى جانب وحيد في محنته، الى ان يضع يده على القماش وعصابته، بمن فيها طاهر المرسي، رجل الحكومة المهم!

قد تبدو احداث الفيلم من خلال هذا السياق السردي اللفظي اقرب الى الابتذال والفبركة منها الى الصدق والواقعية.. بيد ان ابراهيم الموجي عرف كيف يسوغ هذه «الطبخة» السينمائية في حبكة درامية غاية في التشويق والاثارة، فالفيلم يزخر بـ «فاكتات» سينمائية معقلنة وممنطقة تشابه تلك التي تعتمدها السينما العالمية الى حد بعيد، لولا بعض الهنات الواقعة هنا وهناك، والتي يمكن حصرها في نقاط ثلاث:

الاولى هي الطريقة اليائسة والمحرمة (قانونيا وشرعيا وانسانيا و..و..) التي تستعبد بها قوات الامن نعيمة دون ان تستأذن أحدا.. ولا حتى زوجها!!

والنقطة الثانية هي العلاقة الطبقية المذلة التي اعتمدها الضابط وحيد في معاملته مع نعيمة خلال معظم مشاهد الفيلم!

اما الثالثة، والتي ما كان ينبغي لها ان تقع نتيجة للنقطتين السابقتين، فهي وقوع نعيمة، رغم ما تقدم، في حب وحيد، بحجة ان «حب الرجل جزء من حياته، اما حب المرأة فهو كل حياتها»! حسبما يقول لورد بايرون في مسرحية «دون جوان» كما ظهر في افيش الفيلم!

ولكن، اذا ما ضربنا صفحا عن هذه الاخطاء، يظل «النمر والانثى» فيلما متفردا يتميز بتكتيك فني على مستوى عال، ولغة سينمائية عالية تنطوي على جوانب ذات اهمية بالغة في مسيرة الفن السابع المصرية، ساعد في انجاحها (الجوانب)، كل من:

عدسة عصام فريد، موسيقى محمد سلطان، مونتاج سلوى بكير، انتاج واصف فايز، قصة وسيناريو وحوار ابراهيم الموجي، اخراج سمير سيف، وتمثيل عادل امام، اثار الحكيم، انور اسماعيل، عايده عبد العزيز، مصطفى متولي وابراهيم الشرقاوي (معاونا القماش)، يوسف داود (اللواء حسني)، احمد عقل (العسكري طلبة)، الطفل ماهر عصام، الراقصة هندية، والممثل الصيني لوشان.□□

قالوا عن الفيلم



المربي اسكندر عمل، سكرتير جبهة حيفا الدمقراطية للسلام والمساواة: «فيلم متميز ولكن ماذا مع جذور المشكلة؟»..

● ان ما يميز هذا الفيلم ليس الموضوع الواضح الذي عالجه (تهريب المخدرات الى مصر وعصابات التهريب ومحاولات الشرطة القاء القبض على هذه العصابات، فشلها في كثير من الاحيان ونجاحها احيانا).. انما الذي يميزه انه ينتقد ظاهرة لا تبرز في أفلام اخرى عالجت الموضوع وهي تورط شخصيات ذات مناصب مرموقة في الحكومة بعمليات التهريب، كذلك يبرز محاولات سلطات مكافحة المخدرات استحداث الطرق في ملاحقة هذه العصابات، لكن السؤال الذي يطرح نفسه، من الذي اعطى هذا الفساد ان يعم، سوى سياسة الانفتاح التي جعلت مصر سوقا للمخدرات ولغير المخدرات! والسؤال الاخر هو لماذا لا تكون الجرأة في الافلام المصرية كافية لتشير الى جذور المشكلة لا الى نتائجها ومظاهرها؟ فالتفتيش عن جذور الداء وتشخيصها يسهل وصفة الدواء..

اما من الناحية الفنية فيعتبر «النمر والانثى» فيلما جيدا من حيث تطور الاحداث فيه، واكتنازه بعناصر التشويق والاثارة والتأزم والتوتر والواقعية التي تصل الى حد ادمان ضابط البوليس ذاته على المخدرات! وفي هذه، كما في معظم مشاهد الفيلم، كان عادل امام قمة في اتقان الدور..



الكاتبة اسمهان خلايلة، عضو اتحاد الكتاب العرب: «الفيلم متميز وجريء، ولكن طريقة تعامل المخرج مع المرأة موظفة بصورة تدعو الى الشفقة»!

● تابعت السينما المصرية في «النمر والانثى» مسالة التشديد على مآثر دائرة المباحث والمخابرات المصرية، تمشيا مع الصورة المشرقة التي ظهرت بها هذه الدائرة في مسلسل «رأفت الهجان»، وقد استطاع سمير سيف في «النمر والانثى» رفع ما ذهب اليه في هذا الصدد الى اعلى المستويات، ناهيك عن جرأته في الكشف عن عورات ومثالب انتفاعيي الانفتاح، وان لم يمعن في تحليل هذه الظاهرة وسبر غوارها بشكل كاف، فربما يعود السبب في هذا الى نواح رقابية محضة..

هذا من الناحية الايجابية، اما من الناحية السلبية فقد خذلني المخرج في طريقة تعامله مع نعيمة، حيث وظفها بصورة تدعو الى الشفقة!

فيلم «رجل المطر» يتصدر ترشيحات «الاوسكار»

● بيفرلي هيلز (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - تصدر فيلم «رين مان» («رجل المطر») للمخرج الامريكي باري ليفنسون الترشيحات لجوائز الاوسكار التي اعلنت يوم الاربعاء الفائت، على ان توزع الجوائز في ٢٩ اذار المقبل.

وحصل الفيلم الذي يقوم ببطولته داستين هوفمان وتوم كروز، ويروي العلاقات بين شقيقين احدهما مصاب بمرض نفسي حاد، على ثماني ترشيحات منها لافضل فيلم وممثل (داستن هوفمان) ومخرج.

وسبق «رين مان» في عدد الترشيحات التي حصل عليها فيلمي «العلاقات الخطيرة» للبريطاني ستيفن فريرز و «ميسيسبي بورننغ» («الميسيسبي يحترق») للامريكي الان باركر، وحصل كل من هذين الفيلمين على سبعة ترشيحات.

و «العلاقات الخطيرة» مقتبس عن كتاب شهير في الادب الفرنسي يحمل العنوان ذاته ويعطي صورة عن التقاليد الاجتماعية والعاطفية في القرن الثامن عشر في فرنسا. اما «ميسيسبي بورننغ» للامريكي الان باركر فجدد الجدل في اوساط الرأي العام الامريكي حول العنصرية لنقله وقائع جريمة ثلاثية ارتكبت في الولايات المتحدة في نهاية الستينات واستهدفت نشيطين من اجل حقوق السود.

ترتيب جولة عروض لمسرح «الحكواتي» في اليابان

● القدس - مكتب «الاتحاد» - غادر الفنان راضي شحادة البلاد، يوم الجمعة الفائت (١٩٨٩/٢/١٧)، متوجها الى اليابان في جولة عروض مسرحية في بعض المدن اليابانية والعاصمة طوكيو، مع مسرحيته «عنتر في الساحة خيال»، وسيرافقه في الجولة مجموعة من الزملاء، العاملين في مسرح «الحكواتي».

ومسرحية «عنتر في الساحة خيال» هي مسرحية شعرية غنائية من تاليف راضي شحادة وتمثيله، ووضع الحانها الفنان مصطفى الكرد، وهي من انتاج مسرح «النزهة/الحكواتي».

ولعل الملفت للنظر أن هذه المسرحية هي الاولى في تاريخ المسرح العربي والفلسطيني التي تصل الى تلك المنطقة النائية عن بلادنا، وسيحظى الجمهور الياباني بترجمة فورية للمسرحية بالشعر الياباني. هذا وسيرافق شحادة في جولته هذه كل من عامر خليل ورمزي الشيخ كتقنيين، والسيد جمال غوشة القائم باعمال المدير التنفيذي لمسرح «النزهة/الحكواتي».

وخلال الجولة سيجري وفد «الحكواتي» المسافر اتصالات مع بعض الفرق اليابانية لدعوتها للمشاركة في مهرجان مسرح الاطفال والعرائس الذي سيحتضنه مسرح «الحكواتي» في شهر تموز من هذه السنة وبمشاركة عدة فرق عالمية اخرى، وفرق فلسطينية محلية، وسيتولى ادارة هذا المهرجان من الناحية الفنية راضي شحادة عن اللجنة الفنية، وسيتولى الناحية الادارية السيد جمال غوشة.

من حكايات سلام الراسي

لكي تطول ايام حياتك خفف همومك وضاعف اهتماماتك

● كان عارف النكدي من رجال العلم والاصلاح، شاخ وبقي محتفظا بسلامة جسمه وكمال عقله.

سألته يوما عن حكمته في شيخوخته، قال انه عندما أحيل على التقاعد، في سوريا، قصد صديقه الرئيس فارس الخوري وقال له:

- «ها قد تقاعدت، فماذا تنصحني ان افعل في ما تبقى لي من العمر؟»

قال الرئيس الخوري:

- «افعل كما افعل انا، بموجب حكمة الحكيم «فانديك»: «لكي تطول ايام حياتك، خفف همومك وضاعف اهتماماتك» لأن الهموم ترهق العقل والجسد، ولا سيما متى صار الرجل كهلا. اما الاهتمامات فانها تجدد نشاطك الجسدي وتضمن صحة عقلك».

واضاف النكدي انه عمل بموجب نصيحة الرئيس فارس الخوري، فحاول ان يخفف همومه، بقدر الامكان، ورجع الى بلدته «عبيه» وانشأ الميتم الدرزي وجعله موضوع اهتماماته لما تبقى من حياته.

على الشاشة الصغيرة

[illegible]

نحو الانتصار الرابع لشعب الناصرة الدمقراطية في انتخابات البلدية القادمة

ج د

* اجتماعات احياء *

● الاربعاء ٨٩/٢/٢٢

* حي النمساوي، في بيت سهيل نصير، الساعة ٧,٠٠ مساء، يتكلم: رامز جرايسي.
* كفار هحورش والمخلص، اجتماع شعبي في بيت عطا الله طنوس، يتكلم: توفيق زياد وسميح بلال.
* اللاتين في بيت بشارة هاروني، الساعة ٧,٠٠ مساء، يتكلم: اديب ابو رحمون ووليد الحاج.
* جبل معلول في بيت مطانس شرش، الساعة ٧,٠٠ مساء، يتكلم: شوقي خطيب وفرح سرحان وجوني جهشان.
* الحي الشرقي - (حلقة نسائية) في بيت موسى عابد، الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر تتحدث: سميرة دراوشة ونائلة زياد.

● الخميس ٨٩/٢/٢٣

* حي الصفافرة (حلقة نسائية) في بيت يوسف حامد، الساعة ١١,٠٠ صباحا، تتحدث: ابتهاج محلي وسهيلة سليمان.
* حي شارع تركيا في بيت عبد القادر حسن زعبي، الساعة ٦,٠٠ مساء، يتكلم: توفيق زياد وعبد الله جبران.
* حي الورود في بيت د. جريس حكيم، الساعة ٧,٠٠ مساء، يتكلم: رامز جرايسي.

توفيق زياد لرئاسة البلدية
اغلبية مطلقة في المجلس البلدي

كتالوج

■ الاديب الاسرائيلي و «التحليق في سرعة الريح» ■



«الشعور بالتكيف»/ نسيم كلدرون/ دار النشر «هكيبوتس هميوحاد» (الكيبوتس الموحد) ١٩٨٨/ صمم الغلاف: اريبه فولمان/ ١٢٨ صفحة من القطع المتوسط.

«لست هنا/ انا فوق سلسلة جبال «هجية قطيعة»/ على ابواب الشرق./ مسألة لا تستحق التوقف عندها./ من الممكن، بالاهتزاز الشديد وبالطيران/ التحليق في سرعة الريح/». هذه الابيات مأخوذة من قصيدة للشاعرة العبرية الانسانية داليا رابيكوفيتش اقتبسها د. نسيم كلدرون، الناقد الادبي والاستاذ في موضوع الادب العبري الحديث في جامعة تل ابيب، في سياق دراسة في شعر داليا رابيكوفيتش. وهي واحدة من ٦ دراسات جمعها في كتيب واحد باللغة العبرية بعنوان «الشعور بالتكيف» وتتمحور الدراسات حول شعور المبدع «وتكيفه» مع ما يدور حوله من احداث الساعة.

وتتناول الدراسات، بالاضافة الى داليا رابيكوفيتش، نتاج ميرون بنفنستي ونتان زاخ و أ.ب. يهوشواع وبروفسور دان ميرون ويوسف شارون.

■ قصص من ضواحي منسية في تل ابيب ■



«محيط عدائي»/ اورلي كاستيل بلوم/ دار النشر «زمورا بيتان» ١٩٨٩/ سلسلة «أعمدة للادب العبري»/ ١٤٥ صفحة من القطع المتوسط/ صمم الغلاف الونا فرنكل.

الكتاب الثاني للكاتبة العبرية الشابة اورلي كاستيل بلوم هو مجموعة قصصية صدرت في هذه الايام تحت عنوان «محيط عدائي» عن دار النشر «زمورا بيتان» وفي سلسلة «أعمدة للادب العبري» والتي يشرف عليها حاييم بيسح. (كتابها الاول صدر عن دار النشر «عام عوفيد» وفي سلسلة «پروزا احيرت» (نثر مختلف) وهو تحت عنوان: «ليس بعيدا عن مركز المدينة»).

«محيط عدائي» يحيط بالشخصيات، يضايقها ولا يريحها، يكبر داخل نفوسها وينبت فيها اعشابا برية. وكما تقدم دار النشر للمجموعة التي تحتوي على ١٢ قصة بين الطويلة والقصيرة فانها «تستعرض تعاسة البرجوازية، والجريمة، والفقر والحب والارهاب». «قصص تدور احداثها في ضواحي منسية في تل ابيب، في مدن التطوير، في قرية لبنانية دامية بعد ان قصفتها «قواتنا»، في القدس وبورسعيد والقاهرة، في فرنسا والولايات المتحدة ايضا. قصة مجموعة من المهاجرين الشبان من (خريجي دولة اسرائيل)».

■ مطر ناعم يسقط على طريق يافا - تل ابيب ■



«قصائد ١٩٨٥ - ١٩٨٨»/ بنحاس سديه/ رسم الغلاف: منشه كديشمان/ دار النشر «شوكين» ١٩٨٨/ ٦٢ صفحة من القطع المتوسط.

جمال كجمالك لم اشهد طول حياتي. من أنت؟ ربما اسميك باسم الموت. / لو جئت لتقولي لي: «انا الموت» لكنت ذهبت معك مسرورا./ ابيات افتتح بها الشاعر العبري بنحاس سديه مجموعته الشعرية الاخيرة الصادرة في هذه الايام. القصيدة اعلاه بعنوان: «عن فتاة من عيمق حيفر، دنت مني ولم تقل لي ما اسمها»، والمجموعة الشعرية بعنوان «قصائد ١٩٨٥ - ١٩٨٨».

والشاعر والكاتب بنحاس سديه هو صاحب «الحياة كمثل»، وتعتبر من «كلاسيكيات» الادب العبري الحديث.

القصيدة المترجمة التالية اختيرت من بين قصائد المجموعة بعفوية تامة وهي بعنوان «مطر يسقط على طريق يافا - تل ابيب»: في الشباك، في الناحية الاخرى من الشارع/ في الطابق الثاني، فوق دكان الخردوات،/ سوداء الشعر، بيضاء الوجه،/ لا تتحرك، لا شيء تقوله./ مطر يسقط في حينه، مثل الان،/ على طريق يافا - تل ابيب،/ مطر ناعم حزين،/ قطرات صغيرة من الكآبة./ فرق بيننا الشارع،/ المطر والهدوء،/ في عتمة ما بعد الظهر،/ وحبي، وكل حياتي العتيدة./ هكذا، يوما بعد يوم بعد الظهر،/ من وراء ستارة مخرمة بيضاء،/ سوداء الشعر، بيضاء الوجه،/ لا تتحرك، لا شيء تقوله./ ماذا كان اسمها؟ لا اعرف./ فيكي؟ غراتسيا؟ وربما فورتونا؟ او تيريزا كان اسمها/ مثل ستنا تيريزا؟/ كان هذا قبل اربعين عاما،/ وكنت في السابعة عشرة حينئذ/ شتاء ناعم رتيب/ سقط على طريق يافا - تل ابيب،/ مطر ناعم، مثل الان، كل ساعات بعد الظهر،/ ماذا كان مصيرها لا اعرف،/ كل ما بقي لي هو الندم./ هل كومة من العظام تحت حجر،/ او عذراء بالية، منطفئة،/ أو شرقية سمينة، كهلة،/ ام الهة في اعالي السماء؟/ تجلس، كما كانت تجلس،/ قرب نافذة السماء، بيضاء الوجه، سوداء الشعر،/ تنظر، ولا شيء تقوله؟/.

(س. د)

■ «محاسبة قومية» مع المشروع الصهيوني ■



«المحاسبة القومية»/ بوعز عفرون/ منشورات «دفير»/ ٤٦٤ صفحة من القطع المتوسط/.

● «هنا محاولة لاثبات ان الطابع الاشكالي الراهن لدولة اسرائيل ناجم، ضمن ما هو ناجم عنه من امور، عن صياغات وايديولوجيات مخطئة بخصوص ماهية ووضع الشعب اليهودي ودولة اسرائيل. وهذه الصياغات فندتها الى حد بعيد، التطورات التاريخية» - هذا هو، بايجاز شديد، مضمون كتاب «المحاسبة القومية» الصادر، مؤخرا، عن منشورات «دفير» للكاتب والصحفي المعروف بوعز عفرون (ميديعوت احرونوت») والذي يعلن فيه كفره الكامل بالمشروع الصهيوني، فكرا وممارسة.

والواقع ان عفرون يجري، في هذا الكتاب، محاسبة صارمة وجريئة مع المشروع الصهيوني برمته وبالاخص مع طروحاته لحل «المشكلة اليهودية». وخلاصة هذه المحاسبة انه لا يمكن القول، باطلاقية في التعميم، ان هناك «مشكلة يهودية». وحتى في الحالات التي نشأت فيها مثل هذه «المشكلة» فانها ظلت مفتقدة الى الفرادة أو التميز عن سائر المشكلات التي تواجهها الاقليات القومية او المجموعات الدينية والعرقية (الاثنية). غير ان قباطنة الصهيونية فصلوا هذه المشكلة على مقاسهم لكي يبرروا الفكر السياسي المتوحش للصهيونية.

احد اكثر فصول الكتاب اثارة يحمل العنوان «الصهيونية الوحشية» وفيه يعلن عفرون، من غير لبس، ان الصهيونية استغلت الشعب اليهودي في الشتات استغلالا غير شريف البتة حين حولته الى اداة ووسيلة في يدها من اجل بناء امة وسطوة في أرض اسرائيل». ويوضح ان الصهيونية، التي بدأت صعودها السياسي بزعم حل «ضائقة اليهود»، سرعان ما اصبحت معنية بتكريس هذه الضائقة من اجل دفع مراميها الى الامام. ولهذا فقد تعاملت بلا مبالاة فظة حيال الكارثة التي لحقت باليهود بنتيجة صعود النازيين الى سدة الحكم في المانيا.

الجدير بالذكر ان هذا هو المؤلف الثاني لبوعز عفرون بعد كتابه الاول «تقرير من الحريق» الصادر في العام ١٩٧٥ بالاضافة الى رصيده الكبير في كتابة المقالات الصحفية والتعليقات النقدية المسرحية.

(أ. ش)

«المعراخ» يدب بكل زعمائه في دعايته الانتخابية في الناصرة

بيرس ونافون وبارليف وغور وشاحل والاخرون (ما عدا رابين) يهرعون لنجدة قائمتهم

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - مع اقتراب موعد انتخابات بلدية الناصرة وشعور القوائم المختلفة بانفضاض اهل المدينة من حولها، خصوصا تلك المعتمدة منها على الطائفية او شق الصفوف او الافتراءات، يدفع الافلاس قادتها الى خرق كل القواعد والاستنجاد بقوى خارجية تمتد من عند شمعون بيرس ومردخاي غور الى «روسيا القيصرية»..

فقد قرر «المعراخ» الذي ينزل قائمة للعضوية ولرياسة بلدية الناصرة بقيادة اثنين من القدامى جدا المعروفين في المدينة، ان يجند كل زعمائه لدعم هذه القائمة.. ولكن بالطبع باستثناء الوزير رابين الذي يخبئونه عادة عن العرب بسبب الجرائم المقترفة ضد شعبنا في المناطق المحتلة وفقا لاوامره. وكانت صحيفة «يديعوت احرونوت» (٢/١٧) قد كشفت ان بين زعماء الحزب، الذين سيحضرون الى الناصرة، شمعون بيرس، رئيس الحزب والقائم باعمال رئيس الحكومة ووزير المالية، ونائب رئيس الحكومة وزير المعارف، يتسحاق نافون، ووزير الطاقة موشيه شاحل ووزير الشرطة حاييم بارليف وسكرتير عام الحزب سابقا، عوزي برعام، وغيرهم، وكان افتتح هذه الهجمة الوزير مردخاي غور، في الاسبوع الماضي.

وذكرت الصحيفة ان هؤلاء سيقومون بزيارات بيتية في الناصرة لاقناع الناس بالتصويت للمعراخ ومرشحيه وضرورة اضعاف الجبهة واسقاطها.

● المعراخ ليس وحيدا.. ●

هذا ويفيد مراسلنا بان «المعراخ» ليس الوحيد الذي يشعر بالافلاس ويستنجد بقواه الخارجية في المعركة. فحالة القوائم الاخرى ايضا ليست احسن.

فالحركة «التقدمية»، التي تواجه خطر الانهيار في الناصرة، اصدرت نداء استغاثة الى اهالي عيلوط ان يتراجعوا عن قرارهم مقاطعة انتخابات بلدية الناصرة ويصوتوا للحركة «التقدمية» ومرشحها كامل ضاهر، وجاءت هذه الدعوة على طريقة «علي وعلى اعدائي يا رب». اذ ان عيلوط باتت قاب قوسين او ادنى من ناحية الفوز بحق اقامة مجلس محلي مستقل فيها، فهكذا قررت اللجنة الخاصة التي اقامها وزير الداخلية، والوضع في القرية حساس جدا. لكن الهم الاساسي للتقدمية هو انقاذ نفسها.

● خروج على الاجماع ●

وقد اكد السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة المتابعة، في حديث مع «الاتحاد»، امس الاثنين، ان دعوة «التقدمية» تشكل خروجا مستهجنا على قرارات الاجماع في لجنة المتابعة (التي يوجد للتقدمية ممثل فيها هو عضو الكنيست محمد ميعاري). ولكنها في

* من جهة ثانية.. «الحركة التقدمية» تخرج على قرارات اللجنة القطرية وتستنجد ببعض المصوتين في عيلوط * رئيس اللجنة القطرية: دعوة «التقدمية» خروج مستهجن على الاجماع *

الاساس تضر بمصلحة اهالي عيلوط. واضاف: قبل اسابيع اصدرنا بيانا حول الموضوع وناشدنا فيه كل القوائم التي تخوض المعركة الانتخابية في الناصرة ان تمتنع عن اقحام عيلوط واهلها في المعركة الانتخابية. واستغرب لماذا لم يحترموا هذا التوجه. وانني اناشدهم مرة اخرى بان يتوقفوا عن ذلك فورا ويدعوا اهلنا في عيلوط الى مقاطعة الانتخابات. كما ادعو اهالي عيلوط الاعزاء ان لا ينجروا وراء اية دعوة للمشاركة في الانتخابات البلدية في الناصرة لان هذه الدعوة جاءت لتضر بهم وبمصلحتهم. واحب ان اؤكد لهم ان اللجنة التي اقامها وزير الداخلية، لبحث الموضوع، اجتمعت مرة اخرى بعد ان اصدرت بياني المذكور وقررت بشكل نهائي عدم ضم عيلوط الى الناصرة باي شكل من الاشكال. وتنفيذ القرار هو مسألة وقت لا اكثر.

● روسيا.. ●

اما القائمة التي تنتحل اسم «القائمة الاسلامية» في الناصرة فقد وجدت نجدتها في البحث في كتب التاريخ عن افعال روسيا القيصرية «ضد المسلمين» (في الواقع انه ضد كل سكان الاتحاد السوفييتي). ولم تنس بالطبع افغانستان والفلبين. وكل هذا في اطار دعايتها الانتخابية ضد «الجبهة». وتصدر هذه القائمة العديد من المنشورات الدعائية الموجهة ضد «الجبهة» فقط.

اما قائمة دراوشة فقد دفعها افلاسها الى عقد اتفاق فائض اصوات مع القائمة «التقدمية» هي ايضا.

وبالمناسبة فان القوائم الست التي تخوض المعركة الانتخابية لاضعاف «الجبهة» تتحالف بمعظمها مع بعضها فلا تكتب الواحدة منها شيئا ضد الاخرى. بل ان الغزل «قايم قاعد» فيما بينها. والسلاح الاساسي الذي تحارب فيه «الجبهة» هو نشر الاكاذيب لدرجة ان بعضها تحاول الترويج في المدينة الى ان الانجازات التي تتحدث عنها البلدية الجبهوية هي انجازات شعارات. هذا مع ان البلدية تنشر صورا وارقاما وحقائق عن هذه الانجازات بما في ذلك ابنية المدارس وشق وتعبيد الشوارع واقامة حضانات الاطفال ومد خطوط المجاري (٢٠ الف متر) والمياه (٢٧,٥ الف متر) والتصريف (٦ الاف متر) واقامة المكتبة العامة والنوادي في الاحياء وتطوير الملعب البلدي وغيرها وغيرها من المشاريع التي ترى بالعين المجردة في الناصرة.

وازاء الشعور العارم في المدينة ان هذا هو اسلوب المفلسين فقط علق احد الجبهويين على تصرفات تلك القوائم بالقول: لم يبق لخصومنا الا ان يفكروا بتغيير شعب الناصرة بشعب اخر.

هالو صباح الخير



مع: حنا اسعد خشيبون

(مرشح الجبهة للرئاسة في مجلس كفر كنا المحلي)

● *كيف تدور المعركة الانتخابية في كفر كنا؟*

- على الرغم من كثرة عدد القوائم الانتخابية في القرية ومراهنة السلطة على اوسع نسبة تمزق وتفسخ.. فاننا نسعى بكل قوتنا لجعلها معركة هادئة بحيث لا تضيع فيها البوصلة.

● *تسع قوائم تخوض المعركة؟*

- نعم، ست تنافس على رئاسة المجلس وثلاث اضافية على العضوية.

● *وما هي البوصلة؟*

- الجبهة الدمقراطية في كفر كنا كباقي الجبهات في قرانا ومدننا تنطلق الى المعركة الانتخابية من منطلق الحرص على وحدة الاهالي بجميع طوائفهم وعائلاتهم، وحدة كفاحية ضد سياسة السلطة، سياسة التمييز والاضطهاد القومي فنحن نرى انه لا يمكن حل قضايا جماهير شعبنا عن طريق تكتل عائلي او طائفي انما عن طريق وحدة كل اهالي القرية في المعركة ضد سياسة السلطة. والطريق المجرب والمجدي هو طريق الجبهة.

● *وماذا تفعل الجبهة في هذا الاتجاه؟*

- في الواقع ان الجبهة عملت طيلة السنوات الماضية في سبيل ادخال هذه القناعة. وكنا دائما القوة الطليعية في الدعوة الى توحيد صفوف القرية بكل عائلاتها وطوائفها. واقمنا الجبهة على اساس هذه الوحدة. وكانت الجبهة طيلة الوقت القوة الفعالة على مدار ايام السنة التي تطرح قضايا شعبنا الاساسية وفي صلبها: مقاومة سياسة التمييز العنصري ضد العرب ومصادرة الاراضي والتضامن مع شعبنا في معركته من اجل السلام وضد الاحتلال ونفعل هذا محليا وقطريا. هذه الامور هي التي نركز عليها في كل منشوراتنا ولقاءاتنا. ونحن واثقون من اتساع التأييد لها.

● *انت كنت رئيسا للمجلس المحلي حوالي السنة. فكيف يذكر اهالي كفر كنا هذه الفترة؟*

- لقد عملت في المجلس خلفا للمرحوم صالح عبد القادر طه من الفترة ٨٧/٤/٢٠ - ٨٧/١٢/٢٥. وكان هدفنا اكمال الطريق الذي بدأ به المرحوم، طريق الجبهة في العمل من اجل خدمة وتطوير القرية وتوحيد اهلها. وحاولنا ان تكون الفترة الباقية للجبهة في المجلس قفزة في العمل والانجازات فاقمنا مخيمي عمل جاربين انجزنا خلالها العديد من المشاريع الضخمة. وقمنا بتوسيع الشارع العام وبناء ارصفة وتكملة بناية مركز رعاية الام والطفل وتصليح الملعب وشراء تراكتور للملعب والتزمنا بقرارات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية وشاركنا في كل المعارك التي خاضتها في معركة المساواة.

● *كيف تقوم المعركة الانتخابية الان، قبيل اسبوع من يوم الانتخابات؟*

- ان القوائم التي تخوض المعركة الانتخابية تعتمد بغالبيتها على التوجه الطائفي او العائلي او السياسي. قسم كبير منها يوجه سهامه ضد الجبهة مباشرة. والبعض يستلحم استلحاما لاضعاف الجبهة ومنعها من الوصول الى مركز القرار. ومعروف ان الهدف من هذا هو ضرب طريق الجبهة، الطريق الكفاحي المعادي للسلطة ومع ذلك فنحن نصر على التوجه الى المعركة على اساس توحيد اوسع القوى في مواجهة السلطة. ونعلن من الان دعوتنا ومسعانا الى اقامة اوسع تحالف يضم اكبر عدد من القوائم الانتخابية في ادارة المجلس المحلي. فهكذا نحقق الخير لقريتنا. وهكذا فقط نكون قوة في مواجهة سياسة السلطة العنصرية.

● *وماذا تقول لجمهور الناخبين؟*

- اسبوع واحد فقط وسيقرر كل ناخب كيف سيكون وجه البلد واهالي كفر كنا جربوا الكثير. ونحن نتوجه اليهم بجميع طوائفهم وعائلاتهم لدعم الجبهة، جبهتهم التي اثبتت في الماضي والحاضر مدى اخلاصها وتفانيها في خدمة القرية. وبرنامجها الذي تضعه بين ايديهم اصبح برنامج كل جماهيرنا العربية على اساس انه الحل الصحيح للطريق الصحيح من اجل تحصيل حقوقنا المشروعة. وانتصار الجبهة هو مكسب لجماهيرنا ولسمعتهم الطيبة والمشرفة.

● آمال شحادة ●

على خلفية انتخابات السلطات المحلية ١٩٨٩:

وقائع لتذكير من ينسى وتذكرة للمتناسين

(الحلقة الثالثة)

● يحلو لمؤيدي احزاب السلطة في الوسط العربي، وخصوصا حيث ترئس الجبهة الدمقراطية سلطات محلية وتديرها، تبرير الوضع المالي الصعب الذي تتخبط فيه السلطات المحلية العربية بالادعاء انه ناشيء عن وجود موظفين اكثر من اللازم فيها! وهدف هؤلاء هو ابعاد انظار المواطنين عن السبب الصحيح لذلك الوضع الصعب والمستديم - الا وهو سياسة التمييز القومي الحكومية.

واحيانا ينطلي هذا الادعاء على مواطنين بسطاء ويتبنونه بدون تفحص. والى هؤلاء نسوق الوقائع والارقام التالية الواردة في كتاب «السلطات المحلية في اسرائيل - معطيات مادية ١٩٨٦/٨٥» الصادر عن وزارة الداخلية ومكتب الاحصاء المركزي في اذار ١٩٨٨:

اسم السلطة المحلية	عدد سكان مدينتها (بالالاف)	عدد الوظائف الثابتة لديها	المعدل (وظيفة لكل مواطن)
بلدية صفد	١٦,٨	٢٨١	٥٩,٨
بلدية كرمئيل	١٨,٨	٢٩٦	٦٣,٩
بلدية نتسيرت عيليت	٢٥,٣	٣٦٥	٦٩,٣
بلدية الناصرة	٤٨,١	٣٥٤	١٣٥,٩
بلدية شفاعمرو	١٨,٩	١٧٩	١٠٥,٦
بلدية ام الفحم	٢٢,٥	٢٠٨	١٠٨

وهذا في مجال الوظائف عموما وعلى ذمة كتاب الاحصاء المذكور. واما في مجال الرفاه الاجتماعي (الشؤون الاجتماعية) وعلى ذمة المصدر نفسه فقد كان مقابل كل الف مواطن: ● في مدينة صفد ٩٩٪ من وظيفة عامل اجتماعي ● وفي عكا ٥٩٪ من الوظيفة ● وفي نتسيرت عيليت ٥٩٪ من الوظيفة ● وفي الناصرة العربية ٣٢٪ من الوظيفة ● وفي شفاعمرو ١٩٪ من الوظيفة ● وفي ام الفحم ١٣٪ من الوظيفة.

ويزداد الفرق اتساعا في هذا المجال بين البلدات اليهودية وبين البلدات والقرى العربية الكبيرة. فمقابل كل الف مواطن في اور يهودا ١,٠٤ وظيفة عامل اجتماعي. وفي جفعات شموئيل ١,٣٦ وظيفة. وفي مجدال هعيمق ١,٠٥ وظيفة. وفي طيرة الكرمل ١,٢٥ وظيفة. وفي بركتاعم عيليت ١ وظيفة. واما في البلدات العربية فكان مقابل كل الف مواطن: في ابو سنان ٠,٠٧ من الوظيفة. وفي دالية الكرمل ٠,٠٥ من الوظيفة. وفي جت المثلث ٠,٠٩ من الوظيفة. وفي راهط ٠,٠٦ من الوظيفة. وفي المغار ٠,١٧ من الوظيفة. وفي الرامة ٠,٤٥ من الوظيفة.

● منقب ●

«قائمة عكا الموحدة» في نشرتها الانتخابية الثانية:

تقوية القائمة - الضمان الوحيد لاخراج الاتفاق مع كتلة «المعراخ» الى حيز التنفيذ

● القائمة ستعمل من اجل انتخاب مرشح «المعراخ» لرئاسة البلدية مقابل تعهده بحل مشاكل المواطنين العرب ●



● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «ان قائمتنا، تاريخا وتركيبة وبرنامجا كفاحيا، هي العنوان الوحيد لجماهيرنا العربية المعنية التواقة الى البقاء والتطور والمساواة وستبقى العنوان الوحيد الكفيل باخراج بنود هذا الاتفاق (مع «المعراخ» - المحرر) الى حيز التطبيق وكلما ازداد تمثيلنا في المجلس البلدي تزداد القوة التي تعمل لمصلحة كل المواطنين العرب».

هذا ما جاء في افتتاحية النشرة الانتخابية الثانية التي اصدرتها «قائمة عكا الموحدة» تحت عنوان «الوحدة العكية».

وناشدت «قائمة عكا الموحدة» الاهالي في افتتاحية النشرة مد اليد والعمل لاخراج الاتفاق، الذي تم التوصل اليه مع «المعراخ»، الى حيز التنفيذ. والمقصود الاتفاق الموقع بين المعراخ و«قائمة عكا الموحدة» والذي تعهد المعراخ بموجبه بالعمل من اجل حل مشكلة السكن الخطر وتحسين مستوى الخدمات البلدية في عكا القديمة ومساواة المدارس العربية في الخدمات والترميمات وحل مشاكل الصيادين العرب وميناء الصيد والذي نشر كاملا على الصفحة الاولى للنشرة. وتعهد فيه الطرفان، ايضا، بمحاربة اية ظاهرة عنصرية في المدينة وتشجيع حياة التعايش في عكا ومواصلة علاقات الصداقة بين اليهود والعرب، وشمل عكا كلها في برنامج ترميم الاحياء.

وكذلك اعلن رئيس بلدية عكا ان مشروع ضم المنطقة المحاذية للمكر (غنطور) ليس قائما واسقط عن جدول الاعمال.

وبالمقابل تعهدت «قائمة عكا الموحدة» بالعمل من اجل انتخاب مرشح المعراخ ايلي دي كاسترو لرئاسة بلدية عكا.

وكانت النشرة غنية بالمقالات والمقابلات والصور. وتضمنت الصفحة الثانية التي تصدرها المانشيت: «عرب عكا ابقى من كل مشاريع التهويد والترانسفير» لقاء مع السيد مروان شلون، رئيس لجنة الاباء في المدرسة العربية الشاملة اكد فيه انه من حقنا على السلطة البلدية ان تتعامل معنا بمساواة ولا اقل من المساواة.

وهناك مقال بقلم زياد موسى، المرشح الاول في «قائمة عكا الموحدة»، رد فيه على كل دعاة الترانسفير والتهويد بالهتاف المشهور: «هنا على صدوركم باقون كالجدار».

وتضمنت الصفحة الثالثة التي تصدرها المانشيت: «قائمة عكا الموحدة هي العنوان (ق) - هو الحرف» لقاء مع الشاب سليم ابو صغير، اكد فيه ان دعم «قائمة عكا الموحدة» افضل بكثير من دعم قائمة اخرى اثبت القائمون عليها عدم اخلاصهم لقضايا شعبهم. وانه من واجبنا بصفتنا مسلمين، ان نحارب الفئة التي تعمل من اجل تحقيق مصالح شخصية على حساب مصالح الناس.

واكد حبيب حزبون، في مقال له، ان محور المعركة الانتخابية - نكون في مدينتنا الحبيبة او لا نكون؛ وان الجواب لدعاة الترانسفير والتهويد واللاهثين وراء المصالح الشخصية هو حرف (ق).

ونشرت على الصفحة الاخيرة، التي زينها المانشيت بالاحمر: «من اجل البقاء والمساواة والتطور - صوتوا (ق)»، بعض بنود برنامج «قائمة عكا الموحدة» التي تخص الصيادين والشباب.

وهناك مقابلة مع جلال سعدي، صاحب مطبعة في عكا، اكد فيها انه يؤيد «قائمة عكا الموحدة» لانها تعبر عن طموحات وتطلعات الجماهير العربية في عكا.

وتضمنت الصفحة سجلا يبين عمل مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة حيث نشرت الصور التي تثبت ان البيوت والحارات تشهد على انجازاته.

«هآرتس»: مقتل شلومو كوهين واختفاء افي سسبورطاس لا يعنيان ان م.ت.ف لم تتغير!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصل قوات كبيرة من الجيش والمتطوعين لليوم الخامس على التوالي اعمال البحث عن الجندي المفقود افي سسبورطاس.

وكان سسبورطاس قد غادر قاعدته العسكرية في جنوب البلاد مساء يوم السبت الماضي قاصدا بيته في مدينة اسدود، ومنذ ذلك الحين فقدت اثاره. هذا وتمكنت فرق البحث والتفتيش من العثور على جزمته العسكرية ورقمه العسكري في منطقة قريبة من المكان الذي تعتقد الشرطة انه خطف منه.

وتوسعت اعمال التفتيش امس الى مناطق اخرى من البلاد وتتوجه انظار قيادة مركز التفتيش الذي اقامته القيادة العسكرية الى قطاع غزة حيث تعتقد انه نقل الى هناك. كما قامت قوات حرس الحدود بتشديد الرقابة على الحدود المصرية الاسرائيلية في سيناء لاعتقادها بان الجندي قد ينقل الى خارج حدود اسرائيل.

ومن الجدير ذكره ان وزير «الامن» يتسحاق رابين كان قد سارع بالاعلان ان مقتل الجندي شلومو كوهين في القدس واختفاء افي سسبورطاس هي «اعمال مخططة»!

ومن ناحية ثانية انشأت صحيفة «هآرتس» افتتاحية في عددها الصادر امس حول هذا الموضوع جاء فيها: «الكثيرون يتسرعون بادراج كوهين وسسبورطاس كضحايا الانتفاضة. وزير «الامن» يتسحاق رابين تسرع، ايضا، باعتبار هذين العملين الاجراميين «كاعمال مخططة» قبل ان تكشف الشرطة او اجهزة الامن عن الفاعلين ودوافعهم. ومقابل ذلك رفض وزير الشرطة حاييم بار ليف الادعاء بان هذين العملين هما «تصعيد» للانتفاضة العربية الممتدة من المناطق المدارة الى داخل اسرائيل».

واضافت الصحيفة: «يجب ان نصدق بار ليف اكثر من رابين.. اننا بحاجة لنشاط سياسي من اجل اقناع عرب المناطق ان حكومة اسرائيل لا تريد ان تمنع عنهم حقهم في التعبير عن هويتهم القومية وانها تعترف بحقهم في تقرير المصير بشرط عدم الاضرار بامن دولة اسرائيل».

واكدت الصحيفة «ان التجربة التي اكتسبت منذ التاسع من كانون اول ١٩٨٧ يجب ان تعلم الحكومة انه لا يمكن للجيش ان يفرض النظام في المناطق. يجب البدء بالمفاوضات مع ممثلي السكان الفلسطينيين وكل محاولات التفريق بينهم وبين قيادة م. ت. ف مبنية على اوهام».

ورفضت الصحيفة اعتبار هذين العملين تعبيرا عن عدم حصول تغيير في م.ت.ف، كما يحلو لقادة اسرائيل القول. وقالت: هنالك تغيير في م.ت.ف يعبر عنه عرفات الجزائر وجنيف. ويتعين على اسرائيل ملاقاة هذا التغيير بدل الاستمرار في فرض الحظر عليه.

لقاء عرفات - شفاردنادزة غدا

■ تتمة من صفحة١ ■

الامن الدولي في الاعداد للمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

واكد شفاردنادزة خلال هذه المباحثات على نقطتين اساسيتين هما: اهمية تحريك الموقف الاسرائيلي واقناع اسرائيل بأهمية عملية السلام في المنطقة وسحب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة وتأكيد الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وخاصة حقه في تقرير مصيره.

واكد الطرفان على تطابق وجهات النظر حول المبادىء الاساسية للتسوية التي طرحها وزير الخارجية السوفييتي مع ادراك الطرفين ان نجاح هذه المساعي المكثفة سوف تعتمد على تغيير اسرائيل لموقفها المتعنت وعلى اقناع الادارة الامريكية بأهمية التحرك السريع لعقد المؤتمر الدولي وبعد الحصول على الموافقة الامريكية على المشاركة في اللجنة التحضيرية المكونة من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي. وهو الامر الذي يحظى بتأييد الدول الاربع الدائمة في مجلس الامن، بينما ترفضه حتى الان الولايات المتحدة.

واكد المصدر ذاته ان الوزيرين اتفقا على متابعة المشاورات خلال جلسة اخرى ستتم قبل ان يغادر شفاردنادزة القاهرة متوجها الى بغداد الخميس المقبل، وبعد ان يكون قد التقى شفاردنادزة مع نظيره الاسرائيلي ومع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

هذا ونقل شفاردنادزة الدعوة التي وجهها رئيس الدولة السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، الى الرئيس المصري حسني مبارك، لزيارة الاتحاد السوفييتي، التي ستكون تتويجا لتطبيع العلاقات بين البلدين.

وعلى صعيد آخر صدر عن الادارة الامريكية تأييد ضمني للمشاورات المكثفة التي يجريها وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، مع الاطراف المعنية بالنزاع في الشرق الاوسط. فقد صرح الرئيس الامريكي، جورج بوش، في اول تعقيب امريكي على جولة شفاردنادزة، امس الثلاثاء، بان «زيارة وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، حاليا لا تقلقني الله». ووصفها بأنها جيدة لا ترعبه ولا تقلقه. واضاف ان الدور السوفييتي - على حد قول بوش - في الشرق الاوسط يجب ان يكون محدودا. وسيكون دورا محدودا، وهذا ما تريده شعوب المنطقة!!

واضاف بوش في مؤتمر صحفي عقده في البيت الابيض عشية مغادرته الولايات المتحدة متوجها الى طوكيو للمشاركة في مراسيم جنازة امبراطور اليابان، هيروهيتو، «ان سياسته الشرق اوسطية قائمة على تشجيع المباحثات بين الملك الاردني، الملك حسين، وبين اسرائيل!! وقائمة على ضرورة البناء على ما انجز حتى الان وعلى وجوب دراسة ما اذا كان بالامكان البناء على التغييرات البناءة التي طرحتها م.ت.ف الله». واشار الى انه لا ينوي ايفاد مبعوث الى الشرق الاوسط كرد على جولة شفاردنادزة في الشرق الاوسط.

اعادة فتح مكتب العمل في الطيبة

● الطيبة - من عبد القادر ظاهر - اثمرت الجهود والمطالب التي رفعتها كتلة الجبهة في مجلس عمال الطيبة ومجلس العمال وكتلة «راتس» في الكنيست حيث اعيد فتح مكتب العمل في الطيبة وعاد لتقديم خدماته لمئات العاطلين عن العمل من قريتي الطيبة وقلنسوة.

وكان مكتب العمل قد اغلق نتيجة خروج الموظفة الوحيدة فيه للعطلة، مما سبب المعاناة للعاطلين عن العمل في الطيبة وقلنسوة واضطرارهم للسفر الى مدينة نتانيا للتنقيط في مكتب العمل هناك للحصول على مخصصات البطالة.

أزمة مالية تعصف بشركة «دان» للباصات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجهت شركة «دان» للباصات، العاملة في منطقة تل ابيب، بطلب الى الحكومة لتقديم المساعدة المالية العاجلة لسد العجز المالي الذي تمر به الشركة ويبلغ ١٠٠ مليون شيكل.

وأكد رؤساء الشركة ان العجز يعود في الأساس الى انخفاض في مدخولات الشركة مرده انخفاض في عدد المسافرين. هذا اضافة الى مصروفات اضافية لم تكن متوقعة.

ومن المتوقع أن يجتمع مسؤولو الشركة مع وزير المواصلات، موشيه قصاب ونائب وزير المالية، يوسي بيلين لمطالبتهما بزيادة الدعم المالي الذي تقدمه الحكومة للشركة والعمل على تغطية العجز.

وفاة فاضل في معليا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من قرية معليا والقرى المجاورة، يوم امس الاول الاثنين (٢/٢٠)، جثمان المرحوم يوسف حب الله دحبور الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ (٦٤) عاما اثر مرض عضال لم يمهله طويلا.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في معليا يتقدمون باحر التعازي الى اهل الفقيد راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

أكثر المدارس اهمالاً - المدارس الداخلية للاطفال المعوقين!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت اللجنة الخاصة التابعة لمجلس حماية الطفل التي بحثت الاوضاع في مدارس التعليم الخاص في البلاد، مؤخرا، تقريرها الى وزير المعارف والثقافة يتسحاق نافون.

وجاء في تقرير اللجنة «ان اكثر المدارس المهملة من ناحية البناء والتجهيزات والمعدات هي المدارس الداخلية التي تعتني بالاطفال المعوقين وذوي المشاكل النفسية ومهمتها تقديم التعليم الخاص والتي تشرف عليها وزارة العمل والرفاه الاجتماعي».

وذكر التقرير ان الميزانيات المقدمة لهذه المدارس وعددها ثماني مدارس شحيحة جدا وتقريبا معدومة حيث ان معظم هذه المدارس هي عبارة عن براكيات تنعدم فيها ميزانيات الصيانة والميزانيات لغرض شراء مواد مساعدة وغيرها. «وهنا فان اكثر الاطفال ضعفا في البلاد هم، ايضا، اكثر الاطفال اضطهادا في البلاد».

وكشف التقرير النقاب عن ان معظم هذه المدارس تشغل اطباء نفسيين بربع او نصف وظيفة لكل مئة طفل في الوقت الذي يفرض فيه القانون وظيفة كاملة لمئة طفل.

والامر الايجابي الوحيد الذي ذكره التقرير هو عمل الكادر التعليمي في هذه المدارس الذي يبذل قصارى جهده للوصول الى نتائج ايجابية الا انه «في ظل الاوضاع الصعبة لا يمكن الوصول الى نتائج جيدة».

يوم دراسي للثانويين العرب في الجامعة العبرية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - نظمت لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس، امس، يوما دراسيا للطلاب الثانويين العرب الذين يقبلون على عتبة دراستهم الجامعية. وفي هذا الاطار شارك اكثر من مئتي طالب ثانوي عربي في اجتماع تحدث فيه رئيس لجنة الطلاب، محمد عدوي، ومندوبان عن عميد الطلبة ومكتب استقبال الطلاب في الجامعة. وتطرق المتحدثون الى المواضيع الدراسية المختلفة وكل ما يتعلق بالحياة الجامعية.

ثم تقسم الطلاب الثانويون على مجموعات، حسب المواضيع التي ينتظرون دراستها، والتقوا طلابا جامعيين شرحوا لهم عن مواضيع الدراسة وما يرتبط بالحياة الجامعية.

لجنة قطاع كفرياسيف للشبيبة الشيوعية في اجتماعها الدوري

التجند والاستعداد لانجاح مؤتمر المنطقة التاسع (٢٠ - ٨٩/٤/٢١)

* دعوة جمهور الشباب الى الانخراط في المعارك * برنامج عمل زخم على شرف المؤتمر في صلبه زيادة العضوية *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» عقدت لجنة قطاع كفر ياسيف للشبيبة الشيوعية اجتماعها الدوري، يوم الاحد (٢/١٩)، للتداول حول التحديات والمهام الملقاة على عاتق الشبيبة خاصة قبل مؤتمر المنطقة التاسع الذي سيعقد يومي (٢٠ - ٤/٢١).

وقدم مليح نصرة، سكرتير القطاع، كلمة سياسية استهلها بالحديث عن ضرورة التجند للمعركة الانتخابية لتقوية مواقع الجبهة لزيادة الضغط على سياسة السلطة لتغيير توجهها العنصري تجاه الجماهير العربية.

وفضح مؤامرة السلطة لحل المجالس المحلية تحت ستار الدمج والهادفة الى ضرب كيان السلطات المحلية العربية وتفسيخ وحدة لجنة الرؤساء.

وطرح نصرة برنامج العمل للفترة المقبلة حتى المؤتمر التاسع للمنطقة تضمن الوصول الى (١٦٠٠) عدد من «الغد» كاشتراك غير المباع وضم (٨٠) عضوا الى صفوف الشبيبة وزيادة تقديم المحاضرات التثقيفية واقامة دورات ومهرجانات رياضية وتنظيم مظاهرة امام مكتب العمل في القطاع احتجاجا على البطالة المتفشية وتصعيد المعركة خاصة في المدارس لالغاء رسوم التعليم واحتجاجا على الغاء مجانية التعليم والاستعداد لاستضافة المؤتمر التاسع وانجاحه.

وبعد البيان جرى نقاش مستفيض لخصه مليح نصرة.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية: ● التجند لانجاح المؤتمر التاسع لمنطقة الشبيبة وتنفيذ البرامج المطروحة على شرفه. ● شجب مؤامرة حل المجالس المحلية تحت ستار «الدمج» ● استنكار الضربات الاقتصادية التي وجهتها الحكومة الى الفئات المسحوقة وجمهور العاملين. ● مطالبة الهستدروت بالوقوف الى جانب العمال والدفاع عن حقوقهم ودفع علاوة غلاء كاملة وايجاد اماكن عمل للعاطلين عن العمل. ● التضامن مع ابطال الانتفاضة الفلسطينية الشامخة وشجب ممارسات الاحتلال الوحشية.

جبهة يافة الناصرة الدمقراطية

* اكثرية جبهوية في المجلس المحلي *

** اسعد يوسف كناتة للرئاسة **

● اليوم، الاربعاء ٨٩/٢/٢٢ حي منزل النور، الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر في بيت جريس خليل بشارات، يتحدث: الدكتور وليد جامعة ونائب رئيس المجلس خليل بشارات.

● اليوم، الاربعاء ٨٩/٢/٢٢ الساعة ٧,٠٠ مساء، في بيت مطانس شرش، يتحدث: فرح سرحان وشوقي خطيب.

جبهة الطيبة الدمقراطية

تدعو الجمهور لحضور اجتماع الحي الذي سيعقد اليوم، الاربعاء ٨٩/٢/٢٢ الساعة ٦,٣٠ مساء في بيت عبد الرحيم ظاهر. يتحدث: مرشح الرئاسة د. يونس جبالي ومرشح العضوية - المحامي عبد الجواد حاج يحيى ومرشح العضوية عبد القادر ظاهر.

صوتوا و

انتخبوا يونس جبالي للرئاسة

الاتحاد
جريدة يومية
الاربعاء ٢٢ شباط ١٩٨٩ الصفحة ٦

تحقيقات الشرطة تؤكد:

صهريج الوقود في السيارة سبب وفاة المستوطن جيراسي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت الشرطة، امس (الثلاثاء)، استنادا الى التحقيقات التي اجراها محققو «مختبر التشخيص الجنائي»، ان المستوطن البرت جيراسي، من مستوطنة «الفيه منشه»، قتل نتيجة عطل فني حدث في سيارته وليس جراء «اعمال تخريبية» كما زعم فور وقوع حادث القتل.

وذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس، ان فحوصات معهد التشريح في «ابو كبير» اشارت بوضوح لا لبس فيه الى ان سبب الوفاة كان حدوث عطل فني طرأ في سيارة المستوطن وليس بسبب سكبه بالوقود من الخارج. وقد ارسل ابو كبير نتائج التشريح الى الشرطة منذ يوم الخميس الماضي. كما اكدت الفحوصات الاولية على ان سبب وفاة جيراسي لم تكن «زجاجة حارقة مملوءة بالوقود» كما تدعي سوائب المستوطنين.

وبعد التحقيقات التي اجراها محققو «مختبر التشخيص الجنائي» على سيارة المستوطن جيراسي تبين ان الحريق الذي اندلع في السيارة كان سببه صهريج الوقود التابع للسيارة وان الحريق شب في مقصورة السائق فقط. كما تبين ان كمية الوقود التي ظهرت على ملابس المستوطن كانت اقل بكثير من كمية الوقود التي ظهرت على مقعده في السيارة.

وبعد اجراء الفحوصات على سيارة مشابهة لسيارة المستوطن تبين ان وقود السيارة يتسرب من الصهريج داخل السيارة ذاتها في حال وقوع اي حادث مشابه وذلك اذا كان طافحا بالوقود.

ويشار الى ان سوائب المستوطنين انتعلت زوبعة عنصرية فاشية ضد الفلسطينيين فور وقوع حادث القتل هذا حيث اتهمت، على الفور ودون اي دليل واحد «العرب المخربين» بقتل المستوطن جيراسي.

لوبا الياف يؤكد:

قدمنا تقارير عن اجتماعاتنا مع قادة المنظمة للجهات الحكومية



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد عضو الكنيست لوبا الياف («العمل») انه والمشاركين معه في اللقاءات مع بعض قادة منظمة التحرير الفلسطينية في الماضي قدموا تقارير عن هذه اللقاءات الى الجهات الحكومية والرسمية المختصة.

واضاف الياف، في تقرير نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» امس، ان الجنرال في الاحتياط عضو الكنيست السابق عن «القائمة التقدمية للسلام» متي بيلد قام بتقديم تقارير الى رئيس الحكومة، في ذلك الوقت، يتسحاق رابين، ولوبا الياف نفسه قدم تقارير الى رئيس الدولة، في ذلك الوقت، افرايم كتسير والى وزير القضاء حاييم تصادوق ووزير الاسكان ابراهام عوفر والى رئيس لجنة «الخارجية والامن» التابعة للكنيست، يتسحاق نافون والى رئيس الاستخبارات العسكرية في حينه «امان» شلومو غزيت!

اضراب عام في الجامعات يوم ٣/١ ضد رفع اجور السكن

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين اعلان الاضراب العام في الجامعات يوم الاربعاء القادم (٨٩/٣/١) احتجاجا على قرار وزارة المالية رفع اجور السكن للطلاب.

ويذكر انه في الفاتح من آذار سوف يتم رفع اجور السكن للمرة الثانية منذ بداية العام الحالي. اذ انه تم رفع اجور السكن في بداية الشهر الماضي. وبذلك تكون اجور السكن للطلاب الجامعيين والمعاهد العليا قد تضاعفت منذ بداية العام الحالي.

وقرر الاتحاد القطري اجراء مظاهرة قطرية في الفاتح من آذار لجميع الطلاب الجامعيين في البلاد امام وزارة المالية.

تظاهرة في ثانوية عكا الشاملة ضد الخطة الاقتصادية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام عدد من طلاب مدرسة عكا الشاملة، صباح يوم الاثنين (٢/٢٠)، برفع الشعارات الاحتجاجية ضد الضربات الاقتصادية الحكومية التي تضر بالاساس بجمهور العاملين وبجمهور الطلاب الثانويين والجامعيين وضد الغاء مجانية التعليم الثانوي.

وبرز من الشعارات التي رفعت «التعليم حق للجميع وليس امتيازا» و «ميزانيات للتعليم وليس للحرب والاستيطان» و «لا لدفع رسوم تعليم في الجامعات» و «لا لالغاء مجانية التعليم» وغيرها من الشعارات المنددة بهجوم الحكومة على مستوى حياة الشغيلة وحقوقهم.

تقليص ايام الدراسة الاسبوعية الى خمسة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تدرس ادارة وزارة المعارف والثقافة، هذه الأيام، امكانية البدء بتقليص عدد ايام الدراسة في الأسبوع الى خمسة ايام فقط، اي اقل بيوم واحد مما هو متبع حاليا، ابتداء من مطلع السنة الدراسية القادمة. وبالمقابل سيتعلم الطلاب ساعة اضافية كل يوم للتعويض عن العطلة يوم الجمعة.

وفي حالة دخول البرنامج الجديد الى حيز التنفيذ ستمنح الوزارة ادارات المدارس حق ادخال التعديلات التي تراها مناسبة في ساعات بدء يوم التعليم وانتهائه بما في ذلك امكانية تمديد فترة الاستراحة في ساعات الظهر لتمكين الطلاب من تناول وجبة الغداء في بيوتهم.

ورغم ان الوزارة تنوي الانتهاء من وضع البرنامج الجديد بالتفصيل قبل بداية العام الدراسي الجديد في ايلول القادم الا ان المصادقة على تقليص عدد ايام الدراسة هي من صلاحية الحكومة.

شركات حكومية تتعامل مع شركات المانية ذات ماض نازي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف عضو الكنيست يوسي سريد النقاب عن ان شركات حكومية مثل «الصناعات الجوية» و «التاه» و«لجنة الطاقة النووية» تقيم علاقات تجارية مع الشركة الالمانية «دغوسه» التي كانت تسرق الذهب والحلي والمجوهرات من ضحايا الارهاب النازي وخصوصا اليهود في اثناء الحرب العالمية الثانية.

وكان وزير التجارة والصناعة اريئيل شارون اعلن في الاسبوع الماضي في رد على استجواب في الكنيست، ان العلاقات التجارية مع هذه الشركة تتم عبر شركة خاصة وطبقا لا يمكن منع هذه العلاقات.!

وقال سريد «اذا كانت الحكومة لا تستطيع ان تمنع الشركات الخاصة من اقامة علاقات تجارية مع هذه الشركة فعلى الاقل تمنع الشركات الحكومية من اقامة مثل هذه العلاقات».

وكانت شركة «التاه» وهي شركة متفرعة عن «الصناعات الجوية» قد اشترت، عبر وسيط دولي، ذهبا لاغراض صناعية بقيمة خمسين الف شيكل من شركة «دغوسه».

دوريات خاصة تابعة لحركة «موليدت» العنصرية لطرد العمال العرب من تل أبيب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقوم حركة «موليدت» العنصرية التي يتزعمها عضو الكنيست الترانسفيري رحبعام زئيفي بتسيير دوريات خاصة للبحث عن العمال العرب الذين يسكنون في تل ابيب.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» التي اوردت النبأ في عددها الصادر امس، استنادا الى مصادر مطلعة في الحركة، ان هدف هذه الدوريات هو القاء القبض على العمال العرب وتسليمهم للشرطة «لانهم ينامون في المدينة بشكل مخالف للقانون ولتصاريح العمل الممنوحة لهم»!!

واضافت الصحيفة ان حركة «موليدت» تمتلك «معلومات» حول مئات العمال العرب الذين يسكنون في بنايات تابعة للبلدية تم استئجارها من قبل طرف ثالث.!

اليوم، بحث طلب الاكاديميين تطبيق اتفاقية الاجور في القطاع العام على العاملين في السلطات المحلية

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - تبحث محكمة العمل القطرية في القدس، اليوم، طلب نقابات الاكاديميين تطبيق اتفاقية العمل الموقعة بين الهستدروت والاتحاد لارباب العمل في شهر تشرين اول ١٩٨٨ على العاملين الاكاديميين في السلطات المحلية.

وتشمل الدعوى القضائية هذه نقابات المهندسين والمهندسين والتكنولوجيين وخريجي كليات الاداب والمجتمع العاملين في السلطات المحلية.

ومن الجدير ذكره ان اتفاقية العمل شملت جميع العاملين في السلطات المحلية باستثناء الاكاديميين. كما ان الاكاديميين العاملين في الشركات الحكومية استطاعوا تطبيق الاتفاق عليهم بعد نضال طويل وشاق.

ومن جهة ثانية وجه السكرتير العام لنقابة المعادن يتسحاق غلعادي طلبا الى الهستدروت بمفاوضات حول تخفيض ساعات العمل الاسبوعية من ٤٥ ساعة الى ٤٢،٥ ساعة. وقال غلعادي انه لا يوجد اي سبب يمنع تطبيق اتفاق تخفيض ساعات العمل على القطاع الصناعي بعد تطبيقه في القطاع العام.

لاول مرة في قرية بيت جن العربية الدرزية:

اتفاق على قيادة جماعية تناوبية لرئاسة المجلس المحلي

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - انطلاقا من القناعة بان وحدة الصف هي الطريق لتحصيل الحقوق واحترامها وانطلاقا من مصلحة قرية بيت جن ورؤية الخير لمستقبل مواطنيها كافة تم الاتفاق بين ممثلي القوائم الثلاث: «الرسالة الشريفة» ورئيسها المحامي يوسف قبلان و «الاخلاص» ورئيسها الاستاذ جمال صلالحة و «ابناء الزابود» ورئيسها المحامي سعيد نفاع على الاتحاد في قائمة رئاسة واحد حسب الخطوط الآتية: ● القيادة الجماعية التناوبية للمجلس المحلي والتي تتلخص بما يلي: (أ) المناوبة في رئاسة المجلس المحلي للمرشحين الثلاثة: في الفترة الاولى المحامي يوسف قبلان لمدة سنتين ويليه الاستاذ جمال صلالحة لمدة سنة ونصف السنة ويليه المحامي سعيد نفاع لمدة سنة ونصف السنة. (ب) تقسيم الصلاحيات بين الرئيس والمرشحين وبقية الاعضاء حسب البند (١٧) من قانون السلطات المحلية. (جـ) تحضير جدول الاعمال جماعيا. (د) اختيار مستشاري ومقاولي وموظفي المجلس جماعيا وطبقا للمواصفات القانونية لا الانتماءات. والاولوية لابناء القرية. ● رفع قضايا التعليم والشباب والصحة والزراعة لاعلى سلم الاولويات ● جعل اتفاقية (٨٧/٧/٢٠) مع وزير الزراعة الاساس لحل مشكلة الاراضي ● جعل جلسات المجلس المحلي مفتوحة وتزويد المواطنين كل ستة اشهر بتقرير عن المجلس واعماله وفتح قسم لتلقي شكاوى وملاحظات المواطنين على وعن عمل المجلس.

وتجدر الاشارة الى ان هذه الخطوة الجريئة والشجاعة هي الاولى منذ (٢٤) عاما حيث تفتح الطريق امام الجميع اليوم ومستقبلا ودعوتهم من اجل اخذ دورهم في القيادة وتحمل المسؤوليات وخوض الانتخابات حول برنامج عمل وطريقة عمل لا حول اشخاص.

المفتش العام للشرطة دافيد كراوس: م.ت.ف. هي المسيطرة في القدس المحتلة

اتساع الالتفاف الشعبي حول الجبهة في اكسال

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «ان الجبهة الدمقراطية في اكسال ترفض بشدة اسلوب المغالطات والادعاءات غير الصحيحة ولا ترضى بان تنجر وراء الاستفزازات التي تبعدنا عن رؤية عدونا الاساسي وهو سياسة التمييز والتهجير. والجبهة ترى في وحدة اهالي اكسال ووقوفهم جميعا بحزم ضد السياسة السلطوية التي تهدف الى تفريقنا الى طوائف وحمائل ليسهل لها ضربنا، الضمان الوحيد لنجاحنا في تحقيق مطالبنا، وفي الوقت نفسه سنقف بالمرصاد لكل من تسول له نفسه التطاول على وحدة الصف وسنكون دائما وابدا في طليعة النضال من اجل المساواة، من اجل العيش بكرامة في وطن الاباء والاجداد».

هذا ما جاء في بيان جبهة اكسال الدمقراطية الى الاهالي والذي اصدرته ردا على الافتراءات التي اطلقتها «الديار» والتي اعتمدت في اقاويلها على انصاف حقائق من قبل القائم باعمال رئيس المجلس المحلي، منافس مرشح الجبهة للرئاسة، مؤكدة على ان جبهة اكسال تحرص على ان تكون معركة الانتخابات في مستوى حضاري لائق باخلاق ومبادىء اهالي اكسال معتمدة على الدعاية الشريفة والنزيهة في سبيل البحث عن الطريق القويم لخدمة اهالي اكسال بعيدين عن المهاترات والمزايدات.

واوضح المنشور المشكلة التي واجهها المجلس في انهاء العمل في الشوارع التي بوشر العمل فيها والاكاذيب التي تطرقت اليها صحيفة «الديار».

هنا ويؤكد مراسلنا ان اسلوب الافتراءات التي يتبعها ذلك المرشح يلقى الاشمئزاز في القرية، ويؤدي الى انفضاض العديدين من حوله. وفي الوقت نفسه يواجه الاهالي بالتأييد الواسع توجه الجبهة المسؤول الحريص على وحدة القرية، ويواصل الجبهويون القيام بالاجتماعات والحلقات البيتية في الاحياء بحضور عشرات المواطنين في كل مرة. كما تجري حلقات نسائية تحاط باتساع التأييد للجبهة، القوة الوحيدة التي تطرح قضايا النساء ومساواة المرأة بما يتلاءم ودورها الفعال في المجتمع.

تفتيش استفزازي في بيت الجبهوي جبر خطيب من شعب

● شعب - من علي خطيب - قامت شرطة «مسجاف» ليلة امس الاول الاثنين باجراء تفتيش استفزازي في بيت عضو الجبهة الدمقراطية في شعب السيد جبر سعيد خطيب. وذلك بحجة حيازته على مواد تحريضية ضد الدولة. ولم تعثر الشرطة على شيء من هذا القبيل فقامت بمصادرة شريطي فيديو يحتويان على فيلمين عربيين.

وصرح السيد خطيب لمراسلنا ان «هذا التفتيش حدث على خلفية الانتخابات لردعه عن القيام بواجبه في دعم ومساندة الجبهة في الانتخابات. الا ان ذلك لن يردعني ويثبط من عزيمتي».

جبهة الطيبة تعمم رسالة شخصية:

«نحن البديل الحقيقي والكفاحي عن سائر البدائل المطروحة على الساحة»

● الطيبة - من عبد القادر ظاهر - عقدت ادارة الجبهة الدمقراطية في الطيبة، امس الاول الاثنين، اجتماعا لها استعرضت فيه آخر النشاطات الجبهوية الانتخابية واتمت الترتيبات اللازمة لضمان زيارة الناخبين والترتيبات المتعلقة بيوم الانتخابات ذاته.

وبحثت ادارة الجبهة الاستعدادات لانجاح المهرجان الانتخابي الختامي الذي ستقيمه الجبهة يوم الاحد القادم (٨٩/٢/٢٦) باشتراك الشاعر سالم جبران ومرشح الرئاسة د. يونس جبالي ومرشح العضوية المحامي عبد الجواد حاج يحيى والشاعر نزيه حسون.

هذا وقام نشيطو الجبهة في مطلع الاسبوع الحالي بتعميم رسالة انتخابية شخصية الى المئات من الناخبين والناخبات في الطيبة جاء فيها: «اننا ندعوك الى التفكير والتأمل مرة اخرى بما يجري حولك وحولنا. للتفكير باوضاع بلدتنا ومستقبلها - هذه الاوضاع وهذا المستقبل الذي نحن جميعا جزء منه ومسؤولون عنه بطريقة مباشرة او غير مباشرة».

واختتمت الرسالة بالدعوة الصادقة «لدعم بديلنا الذي هو البديل الحقيقي والكفاحي والمخلص بالمقارنة مع كل البدائل الاخرى المطروحة على الساحة».

استقالة د. جورج قنازع من قائمة «التقدمية» لانتخابات بلدية الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قدم د. جورج قنازع امس استقالته الى مأمور الانتخابات من قائمة «التقدمية» لانتخابات بلدية الناصرة.

ويذكر ان د. قنازع كان ايضا رئيس قائمة «التقدمية» في مجلس عمال الناصرة.

● .. واستقالة مرشح من قائمة «الحزب الدمقراطي العربي»

كذلك قدم السيد طارق عروق، امس، استقالته من قائمة «الحزب الدمقراطي العربي» لانتخابات بلدية الناصرة.

بيرس يكشف النقاب عن مفاوضات مع الهستدروت لتغيير قانون الحد الادنى للاجور

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف وزير المالية شمعون بيرس في اجتماع اللجنة الوزارية لشؤون الاقتصاد التي بحثت اتفاق علاوة الغلاء، يوم الاثنين، النقاب عن ان وزارته تجري مفاوضات «هادئة» مع الهستدروت لتغيير قانون الحد الادنى للاجور.

ولم يكشف بيرس النقاط التي تجري حولها المفاوضات ولكنه اكد ان احد بنود هذا القانون يمنع اجراء اي تغيير فيه بدون موافقة الهستدروت عليه.

الراصد الجوي

اهتمام اعلامي بمؤتمر فلنر الصحفي:

فلنر: احتمالات جدية لعقد المؤتمر الدولي في نهاية ١٩٨٩ او في مطلع ١٩٩٠



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تناقلت الصحف الصادرة امس انباء المؤتمر الصحفي الهام الذي كان عقده، امس الاول الاثنين، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، النائب ماير، حول زيارته الاخيرة الى الاتحاد السوفييتي والتي تم خلالها تقليده وسام «ثورة اكتوبر» بقرار من رئاسة مجلس السوفييت الاعلى.

وابرزت الصحف، في انبائها بشكل خاص، تصريح فلنر الذي قال فيه ان محادثاته مع المسؤولين الرسميين السوفييت ابرزت ان هنالك «احتمالات جدية لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط حتى نهاية العام الجاري او في بداية العام المقبل ١٩٩٠ وذلك انطلاقا من حقيقة ان اسرائيل لن تستطيع مواجهة العالم كله»!

وكان فلنر عاد، في المؤتمر الصحفي، على تصريحه السابق، بان «الظروف تسير الان نحو النضوج لاعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي» مشيرا الى انه كان هناك تطابق في الاراء بينه وبين المسؤولين السوفييت حول ضرورة ان «تخطو اسرائيل خطوة عينية تدل على استعدادها للسلام في المنطقة»، وموضحا ان المقصود «بخطوة كهذه، اساسا، والموافقة على عقد المؤتمر الدولي او الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والموافقة على التفاوض معها باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني او اية خطوة جدية اخرى». واضاف فلنر، في هذا السياق، انه خرج، من محادثاته مع المسؤولين السوفييت، بانطباع عن ان هنالك، الان، «تطورات جدية في العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي».

ونقلت الصحف تصريح فلنر عن ان اللقاء الذي سيجري غدا في القاهرة بين وزيري الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، والاسرائيلي، موشيه ارنس، «يختلف عن اللقاءات السابقة التي تمت بين الوزيرين في الامم المتحدة. اذ ان هذا اللقاء في القاهرة يشكل تعبيرا واضحا عن الارادة الحسنة من جانب السوفييت تجاه اسرائيل وعن الجهود التي يبذلونها من اجل اقناع حكومة اسرائيل بالعمل من اجل مصلحة اسرائيل».

وردا على سؤال حول المنظمة القومية المتطرفة «پامط» («ذاكرة») التي تشكلت مؤخرا في الاتحاد السوفييتي قال النائب فلنر ان هذا الامر هو احد الامثلة عن الخلافات في وجهات النظر التي تنشأ احيانا بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي والحزب الشيوعي السوفييتي. واضاف فلنر انه يرى ان هذه المنظمة «تشتمل على عناصر عنصرية ولا سامية. ونحن لا نوافق على موقف الحزب الشيوعي السوفييتي القائل بانه يجب معالجة هذه العناصر فقط عن طريق الحوار والنقاش. اننا نعتقد انه وفقا للدستور السوفييتي، الذي يحظر اللاسامية او اي تحريض ضد فئة قومية او عرقية - ويجب حظرها (المنظمة) خاصة وانها تخرق الدستور السوفييتي بشكل واضح».

في امسية حوار تل ابيبية بمبادرة «كفى للاحتلال»:

فيصل الحسيني: لا فارق بين ثكل الام الفلسطينية وبين ثكل الأم اليهودية

■ اسعد الاسعد: مقررات الجزائر اكدت رغبة م.ت.ف في دولة فلسطينية بجوار دولة اسرائيل ■



● المشاركون في امسية الحوار التي بادرت اليها حركة «كفى للاحتلال» في تل ابيب. من اليمين: فيصل الحسيني ود. رينا جفمان - غورمزيان وميخا كمينر واسعد الاسعد وتمار غوجانسكي. (صورة خاصة)

● تل ابيب - تقرير خاص - ضاقت قاعة «بيت سوكولوف» في تل ابيب، يوم ١٩ الجاري، بالجمهور الواسع الذي جاء للاشتراك في امسية حوار نظمتها حركة «كفى للاحتلال» مع ثلاثة من شخصيات دولة فلسطين المحتلة هم الاستاذ فيصل الحسيني، مدير جمعية الدراسات العربية في القدس والشاعر اسعد الاسعد، الامين العام لاتحاد الكتاب الفلسطينيين ود. رينا جفمان - غورمزيان المحاضرة في جامعة بير زيت.

ادار الامسية ميخا كمينر. وافتتحتها تمار غوجانسكي، رئيسة تحرير الشقيقة «زوهديرخ»، التي اكدت ان حركة «كفى للاحتلال» تسهم، بتنظيمها هذه الامسية، في دفع مسيرة الحوار بين الشعبين الى الامام.

وكان اول المتحدثين الاستاذ فيصل الحسيني الذي اكد ان الفلسطينيين لا يرون اي فارق بين ثكل الأم الفلسطينية وبين ثكل الأم الاسرائيلية اليهودية. واضاف ان القتلى، سواء من الجانب الاسرائيلي او من الجانب الفلسطيني، هم ضحايا الاحتلال مؤكدا رفض اي اعتداء او عنف على خلفية دينية او عرقية او قومية.

وقال انه تردد كثيرا، للمرة الاولى، قبل مجيئه للقاء مع الاسرائيليين ذلك انه في اعقاب اللقاء السابق مع اعضاء من حزب «العمل» اعتقل احد المشاركين في اللقاء (الصحفي سمعان خوري) اعتقالا اداريا لمدة ستة اشهر بامر صادر عن وزير ينتمي، ايضا، الى حزب «العمل».

وردا على سؤال حول المستقبل قال الحسيني: عندما يتحقق اتفاق «على اساس مبدأ «دولتين للشعبين» لن تكون هناك اية مطالبات بالمزيد من الارض. ونوه باهمية الضمانات الدولية وعقد المؤتمر الدولي للسلام من اجل مساعدة الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني على التوصل الى اتفاق.

واضاف ان هناك عدة وسائل لتنفيذ حق العودة الفلسطيني لكن شريطة ان لا تمس نتائج تلك الوسائل لا امن اسرائيل ولا امن الدولة الفلسطينية.

وردا على سؤال وجهه رئيس فرع «سلام الان» في تل ابيب واشار فيه، بلهجة عتاب، الى ان معسكر السلام الاسرائيلي يندد بقتل كل فلسطيني اجاب الحسيني: اعرف ان المعارضة في اسرائيل تنظم مظاهرات. لكنني أتكلم باسم الطرف الفلسطيني، وانا هنا ليس بصفة معارضة وانما بصفة ائتلاف.

وتكلم الشاعر اسعد الاسعد حول تأثير الانتفاضة على قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخير المنعقد في الجزائر، التي تؤكد ان قيادة م.ت.ف اقرت بوجود اسرائيل من خلال قبول قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ والتحفظ من الارهاب وقبول قيام دولة فلسطينية مستقلة في حدود ١٩٦٧ بجوار دولة اسرائيل.

واستعرضت د. رينا جفمان - غورمزيان عن التغييرات التي احدثتها الانتفاضة في المجتمع الفلسطيني وخصوصا بين جمهور النساء رابطة بين المعركة من اجل التحرر القومي والمعركة من اجل تحقيق المساواة في هذا المجتمع.

في اجتماع للكادر الجبهوي في ام الفحم:

هاشم محاميد: ستظل ام الفحم قلعة جبهوية وطنية للفحماويين ولشعبنا كله

● ام الفحم - لمراسل «الاتحاد» - «هذه ليست اول معركة نخوضها، ولا هذا اول تحد نقف امامه. ونحن على ثقة، بهمة ونشاط مئات الجبهويين والجبهويات وباصالة شعب ام الفحم، بان هذه المدينة سوف تظل قلعة جبهوية وطنية للفحماويين ولشعبنا كله» - هذا ما قاله هاشم محاميد في اجتماع الكوادر الجبهوية في المدينة الذي عقد مساء الاثنين، امس الاول.

وقد افتتح الاجتماع محمد علي محاميد فقدم عرضا للنشاط الجبهوي في الاحياء وقدم صورة تفصيلية للمهام والمسؤوليات من الان وحتى نهاية يوم الانتخابات.

وقال هاشم محاميد في كلمته ان الادارة الجبهوية في ام الفحم واجهت، طول الدورة، التحديات والضغوط. فقد جرت مؤامرة لحل البلدية وافشلنا هذه المؤامرة. ثم كان استفزاز عصابة كهانا للمدينة فوقفنا بوحدة وشجاعة وشرف. ثم كان الحصار المالي بهدف شل قدراتنا فاحبطنا هذه المؤامرة. ثم كانت محاولة سلطوية للتشكيك في قدراتنا الادارية فسحقنا هذه المؤامرة. والان يشكل التيار «الاخواني» شكل التحدي الجديد الذي نواجهه والذي تقف وراءه السلطة الظالمة وتدعمه سياسيا وماديا ومعنويا. وقال: يقال ان المرشح الخامس في «الكتلة الاسلامية» مقناني وانا اقول ان كل قائمة «الكتلة الاسلامية» هي قائمة رجعية سياسيا واجتماعيا تدعمها الاحزاب الحاكمة والسلطة الظالمة.

وقال: انهم يتاجرون تجارة سياسية بالمشاعر الدينية وهم بهذا يسيئون للدين الاسلامي الحنيف وللمشاعر الدينية الصادقة. يزعقون ضد افغانستان ويملأون فمهم ماء ولا يقولون كلمة ضد مجازر الاحتلال. اليس الشهداء والجرحى في جنين ونابلس وغزة مسلمين؟ وقال: نحن مسلمون والدين الاسلامي عزيز علينا والتراث الاسلامي تراث حضاري عريق انساني ودمقراطي وهو براء من الشعوذة الظلامية العمياء المتلبسة، زورا، بلباس الدين.

وقدم رئيس البلدية عرضا سريعا للانجازات التي تحققت، فقال: اننا سوف ننجز كليا مشروع المجاري للمدينة، خلال سنة ونصف، كما اقمنا المدارس وعبدنا الشوارع وقدمنا خدمات ثقافية وتعليمية وصحية اساسية، خلال الدورة. كما اننا نرى ان على رأس انجازاتنا صيانة وحدة اهل المدينة وصد العنصرية ومنع هدم اكثر من مئة بيت كانت مهددة. كما اننا نعتز بالمشاركة الاساسية من مدينتنا بلدية وشعبا في كل معارك شعبنا.

ودعا محاميد مئات الجبهويين الى الانطلاق بعزم راسخ وثقة بالنفس ونشاط الى كل العائلات والحارات والبيوت لصد اكاذيب المفترين ولنقل حقيقة مواقف الجبهة وانجازاتها الى الاهل. وقال: صباح الاربعاء الاول من آذار سوف تبرهن للقاصي والداني ان هذه القلعة الجبهوية صامدة وباقية. وفي معركة الانتخابات هذه نحن لا نقرر تركيبة البلدية لخمس سنوات فقط بل نقرر مستقبل ام الفحم لسنوات طويلة.

ثم فتح باب النقاش، فقدم عدد من الاخوة المشاركين في الاجتماع عرضا ميدانيا صادقا يدل على ان الالتفاف حول جبهة ام الفحم والتأييد لرئيس البلدية هاشم محاميد يزداد يوما بعد يوم.

وقدم سالم جبران عضو السكرتارية القطرية للجبهة تحية الجبهة الام الى مدينة ام الفحم، بلدية وجبهة وشعبا. وقال ان السلطة الظالمة تركز منذ عدة سنوات المؤامرات والاحابيل لارباك الادارة الجبهوية في ام الفحم. ولكننا نقول باعتزاز ان بلدية ام الفحم، بقيادة رئيسها وقائدها هاشم محاميد قدمت مثلا رائعا لشعبنا كله في النضال والصمود والوحدة وتحقيق المكاسب. وقال: ان هاشم محاميد ليس ممثل عائلة او حارة او فئة، وليس قائدا لام الفحم، فقط، بل هو قائد بارز من قادة شعبنا. وام الفحم، تحت قيادته، تقف مع الناصرة وشفاعمرو في طليعة سلطاتنا المحلية. وقال: ان معرككم ضد الظلامية الدينية العمياء هي معركة على وجه ام الفحم الحضاري الانساني، وهي معركة هامة لشعبنا كله للمضي بصيانة الوحدة الوطنية والتسامح والتعاون والتطور العصري الشامل.

وقدم تحليلا تفصيليا لطبيعة معركة الانتخابات للسلطات المحلية مؤكدا اننا نناضل ضد الاضطهاد القومي والتمييز والقهر والخنق المالي، كما نناضل لتوحيد شعبنا كله في معركته الحقيقية هذه. وهناك اعجاب من الشعب كله بنهج الجبهة التوحيدي المسؤول، وهناك رفض وعزل للجماعات التي لا يشغلها شاغل غير الهجوم على قياداتنا البلدية الجبهوية ونهجنا الجبهوي. وعبر عن امل شعبنا كله في دحر المؤامرة السلطوية الرجعية وفي بقاء ام الفحم قلعة جبهوية وطنية مكافحة تحت قيادة هاشم محاميد.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

● الخميس ٢٣ شباط ١٩٨٩، الموافق ١٧ رجب ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/٢٤٠ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٨٠ أغورة ●

יום חמישי 23.2.1989 - המחיר: 80 אג'

Vol. 240/45 - 23.2.1989 - Price: 80 Agorah

في خطوة لم يسبق لها مثيل

ابو اياد يخاطب الاسرائيليين: دعوتنا الى السلام، على اساس دولتين، هي استراتيجيا وليس تكتيكا

□ لا انكر اننا لم نؤمن بالتعايش بين دولتين في الماضي □ يوضح ان م.ت.ف وكل الشعب الفلسطيني يؤمنان بالسلام الحقيقي، الذي لا يمكن ان يكون حقيقيا الا اذا كان عادلا ولا يمكن ان يتحقق السلام بدون الفلسطينيين □

● القدس - لمندوب «الاتحاد» الخاص، فريد غانم - بحضور عدد كبير من اعضاء الكنيست وعدد كبير من الشخصيات السياسية والاجتماعية والاكاديمية، اليهودية العالمية والاسرائيلية والفلسطينية، عرض، مساء امس الاربعاء، شريط فيديو تحدث فيه القائد الفلسطيني ابو اياد (صلاح خلف) في فندق «موريا» في القدس الغربية، حيث تجري ندوة دولية للسلام.

وقد استقبل الجمهور كلمة القائد الفلسطيني بحرارة بالغة، بحضور ممثلي مختلف وسائل الاعلام الاجنبية والمحلية، ولفت الانتباه اللهجة الدافئة التي يتحدث فيها ابو اياد، عبر شريط الفيديو المهرب، الى الشعب الاسرائيلي.

ولعل ابرز ما قاله ابو اياد، الذي ننشر كلمته كاملة فيما يلي، تأكيده على ضرورة الاتصالات والمفاوضات المباشرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين، على اساس مبدأ التعايش بين دولتين للشعبين، وبعد ذلك بعقد المؤتمر الدولي لترتيب الضمانات الدولية والترتيبات الامنية.

ويشار الى ان نص كلمة ابو اياد هي ترجمة عن النص العبري، الذي ترجم على اساس كلمته بالعربية (التي تعذر علينا الحصول عليها). وعليه فان جوهر كلمته لم يتغير. ونأمل في الحصول على النص الكامل لكلمته كما القاها بالعربية لتنشرها «الاتحاد» اذا ما اقتضت الحاجة ذلك.

وفيما يلي نص كلمته المترجمة عن الترجمة العبرية:

«ان علم السلام سينتصر. وهو ينتظر ان تبحث قضايا السلام بين شعبينا. ان السلام الحقيقي سيتحقق عبر اللقاءات المباشرة. والوضع، حتى الان، حال دون اجرائها. كلي امل بان نتفاوض قريبا. ليس عبر الصحافة او الفيديو، وانما بالاتصال المباشر.

«اقول هذا الكلام على قاعدة استراتيجية نؤمن بها. لا انكر اننا امنا، في الماضي، ان هذه الارض ارضنا. لم نؤمن بالتعايش المشترك بين دولتين. ولم نؤيد السياسة الواقعية. ايدنا التعايش بين الاديان المختلفة. فكرة التعايش بين الاديان المختلفة. لقد جربنا فكرة التعايش بين الاديان المختلفة. لكننا كنا بعيدين عن التفكير في تعايش بين دولتين.

«ان الاحداث المتوالية التي انتابت الشعب الفلسطيني والشعب الاسرائيلي في فلسطين، الضحايا والجرحى والمعوقين - كل ذلك دفعنا الى رد فعل اخر والى اتخاذ خطوات تلبي امنيات كل طفل وطفلة، فلسطينيين واسرائيليين. وانعكس رد الفعل هذا بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر وهذه القرارات ليست قرارات صادرة عن القيادة فقط، وانما عن برلماننا الذي يمثل الشعب الفلسطيني كله. وكانت القرارات نتيجة لابحاث ومباحثات مضنية، توصل الجميع

□ البقيه على ص ٢ □

على الرغم من عدم تطابق وجهات النظر حول مسألة المؤتمر الدولي:

شفاردنادزه وارنس يتفقان على مواصلة الحوار على مستوى الوزراء والخبراء

● لقاء قريب بين خبراء سوفييت واسرائيليين ● آرنس يصر على المفاوضات المباشرة ● شفاردنادزه يلتقي بيكر في ٦ آذار لبحث قضية الشرق الاوسط ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، بأن لقاء سيعقد في الايام القليلة القادمة بين خبراء سوفييت واسرائيليين لبحث جميع جوانب مشكلة الشرق الاوسط بعمق. وذلك في مؤتمر صحفي عقده في أعقاب لقائه مع نظيره الاسرائيلي، موشيه ارنس، صباح امس الاربعاء ٢/٢٢، في مقر السفارة السوفييتية في القاهرة، حيث استغرق هذا اللقاء، أكثر من المتوقع (ساعة)، ثلاث ساعات.

واضاف شفاردنادزة: «قررنا متابعة

□ البقية على ص ٥ □



● سيارة «السوبارو» التابعة لمقاولي البناء «ساسي» التي اصيب زجاجها الامامي بحجر قذف عليها اثناء مرورها في العيزرية يوم ٢١ الجاري. (صورة خاصة)

حوالي خمسة الاف جندي كوبي غادروا انغولا بالفعل

● لشبونة - نقلت وكالة الانباء البرتغالية، عن الجنرال البرازيلي بريكلس فريرا غوميز، قائد بعثة التحقق العسكرية التابعة للامم المتحدة في انغولا، ان ٤٨٠٠ جندي كوبي غادروا انغولا نهائيا.

وبعد جلاء اول وحدة كوبية قوامها ثلاثة الاف رجل بدأت انسحابها في العاشر من كانون الثاني الماضي غادر ٣٣٠٠ جندي كوبي اخر انغولا حتى الان.

الطيران الحربي الاسرائيلي يخترق جدار الصوت فوق بيروت

●وغارات وهمية فوق المخيمات الفلسطينية في الجنوب●

● بيروت - الوكالات - عاود الطيران الحربي الاسرائيلي طلعاته الاستكشافية في الاجواء اللبنانية للمرة الثانية، امس الاربعاء ٢/٢٢، كما قام بخرق جدار الصوت فوق العاصمة اللبنانية، بيروت، في الساعة الثانية عشرة وخمس دقائق ظهر امس.

وذكرت مصادر امنية لبنانية ان المروحيات الاسرائيلية اطلقت رشقات غزيرة من نيران رشاشاتها على بساتين مجاورة لبلدتي «المنصوري» و «بيوت السياد» الواقعتين وراء منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل. فيما شنت طائرات حربية من طراز «اف - ١٦» غارات وهمية فوق مخيمي عين الحلوة والمية ومية واستطلعت اجواء مناطق صور والنبطية واقليم الخروب.

وتصدت المضادات الارضية للطائرات الحربية الاسرائيلية التي شوهدت تلقي بالونات حرارية لاتقاء صواريخ ارض - جو من طراز «ستريلا».

وافاد المصدر ذاته انه في الوقت ذاته جابت زوارق حربية اسرائيلية المياه اللبنانية على امتداد الشاطىء بين صيدا وبلدة رأس الناقورة الحدودية.

وذكر شهود عيان في منطقتي القاسمية والزهراني الساحليتين ان الزوارق اقتربت لمسافة قريبة جدا من الشاطىء، واطلقت نيران رشاشاتها على البساتين القريبة من ساحل البحر.

مركز المعركة الانتخابية لجبهة الناصرة:

أعمال التخريب ضد الجبهة في الناصرة هي التعبير عن مدى افلاس القوائم المعادية

*«يفقدون صوابهم.. لدرجة تهديد المدينة باحداث كارثة مدمرة فيها»*الجبهة تكرر دعوتها الى القوائم الاخرى ان تلتزم بتعهدها في معركة حضارية*تطالب الشرطة بعمل جدي لكف اعمال الزعرنة*



● سهيل دياب ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - صرح مركز المعركة الانتخابية لجبهة الناصرة الدمقراطية، سهيل دياب، لمندوب «الاتحاد» بان اعمال التخريب والزعرنة والدمار التي يلجأ اليها «زعران الانتخابات» في القوائم المعادية للجبهة، ضد الجبهة والبلدية، انما تعبر عن مدى الافلاس الذي تقبع فيه هذه القوائم.

واضاف: ان المفلسين في كل معركة انتخابية بلدية كانوا يلجأون الى مثل هذه الافعال والزعرنات في نهاية المعركة الانتخابية، بعد ان يشعروا بانفضاض الناس من حولهم وحتى بانسحاب مرشحين من قوائمهم. ولكنها، اي هذه الافعال، كانت دائما ترتد الى نحورهم. وكانوا بها اول الخاسرين.

وكانت الناصرة شهدت في الايام الاخيرة سلسلة من اعمال التخريب والاعتداءات على النحو التالي:

●يوم الاحد ١٩ الجاري قام احد نشيطي ما يسمى بـ «القائمة الاسلامية» باغلاق الماسورة الاساسية التي توصل المياه الى عدة بيوت في حي بئر الامير فقطع عنها المياه. والهدف هو تحريض الناس على البلدية. وتكرر الأمر في احياء اخرى من اشخاص مجهولين.

●ليلة الأحد - الاثنين قام عدد من مأجوري قائمة الحركة «التقدمية» بالصاق اعلاناتهم فوق اعلانات الجبهة في الشوارع الرئيسية. وتم تشويه اعلانات الجبهة باللون الاسود.

●في ساعة متأخرة من ليلة ٢٠ الجاري قام احد الاشخاص الملثمين بالتسلق على بيت احد نشطاء الجبهة في المدينة وكسر حرف «ج د» الخشبي المضاء، ثم هرب بسيارة «فيات ١٢٧» صفراء.

●في مساء السبت ١٨ الجاري، بعد انتهاء مهرجان الفن الوطني الملتزم الذي اقامه تنظيم شباب الجبهة، اتضح انه تم تمزيق اطارات خمس سيارات واقفة امام المهرجان بالسكاكين.

غير أن قمة الجنون وصل بهولاء، عندما قاموا باحراق الاسلاك الكهربائية في صندوق الكهرباء المركزي الجديد الذي اقيم في منطقة الكازانوفا. وبالصدفة فقط لم يكن الصندوق قد ربط بعد بالتيار الكهربائي. فلو كان مربوطا لكانت وقعت كارثة مدمرة ليس في تلك المنطقة وحدها بل في الناصرة كلها.

وقد جرى تقديم شكاوى في هذه القضايا كلها الى الشرطة وتوجهت الجبهة الى لجنة الانتخابات داعية اياها الى حث الشرطة على اجراء تحقيق جدي والقاء القبض على المجرمين. كما دعت الجبهة القوائم المختلفة الى الالتزام بتعهداتها ان تسير المعركة الانتخابية باسلوب حضاري وبتنافس شريف.

الاتصال الهاتفي مع مكتب «الاتحاد» في القدس، مؤقتا، على هاتف رقم ٨٥٢٥٦٩

□مديرة مكتب وزير «الاتصال» تعد بالاتصال بنفسها، مع شركة «بيزك»□

● أجرت «الاتحاد»، يوم امس الاربعاء، اتصالات عديدة مع مكتب وزير الاتصال غاد يعقوبي بهدف الحصول على رد فيما يتعلق برفض شركة «بيزك» تصليح «الخلل» في خطي الهاتف التابعين لمكتب «الاتحاد» في القدس. وذلك بعد ان كان رئيس تحرير «الاتحاد»، اميل حبيبي، اجرى اتصالا امس الاول، مع مكتب الوزير ولم ينجح في التحدث معه. وقامت سكرتيرة تحرير «الاتحاد» بالتحدث مع احد مساعدي الوزير ويدعى عاموس رون الذي وعد باعطاء جواب امس.

لكن «الاتحاد» لم تتمكن، امس، من الحديث مع الوزير او مع عاموس رون المذكور اعلاه. وتحدثت، بدلا عنهما، مع مديرة مكتب الوزير (اسمها تصيونا)، موضحة انها اطلعت على المشكلة.

وسألت: لماذا لم تفعلوا شيئا بخصوص خط الهاتف المعطل منذ شهور. فأجابتها سكرتيرة تحرير «الاتحاد»: اتصلنا مرارا وتكرارا مع شركة «بيزك» وكان رد الشركة ان التقنيين لن يصلحوا «الخلل» طالما لم يتوقف رشق الحجارة والمولوتوف في القدس العربية وان مساعد الوزير، عاموس رون، اجاب اجابة شبيهة.

فوعدت مديرة مكتب الوزير بانها ستتصل، اليوم، مع شركة «بيزك» بنفسها وستعطي جوابا حول الموضوع يوم غد، الجمعة.

هذا وبامكان كل من يريد الاتصال، هاتفيا، مع مكتب «الاتحاد» ان يتصل، مؤقتا والى ان يصلح الخلل في هواتفنا، على هاتف رقم ٨٥٢٥٦٩ (القدس).

نعي

آل خوري في الرامة واقرباؤهم وانسباؤهم في عيلبون والخارج ينعون اليكم بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي:

جريس خليل خوري

(ابو خليل)

والذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ (٦٤) عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الخميس ١٩٨٩/٢/٢٣ الساعة ٢،٣٠ من كنيسة السيدة للروم الكاثوليك في الرامة ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كسر حوض طفل (١٢ عاما) جراء الضرب بالهراوات واستئصال خصية شاب عقب اصابته برصاصة

□ طفل (٥ سنوات) يصاب بعيار معدني □ حظر تجول على طولكرم ومخيمها وقرية ذنابة (منذ يومين) وجنين ومخيمها □ اغلاق منازل في قطاع غزة □

●القدس - مكتب «الاتحاد» - وقعت في العديد من مخيمات القطاع وفي مدينة غزة، يوم امس الاربعاء، مواجهات عنيفة بين الاهالي وبين جنود الاحتلال اصيب خلالها العديد بالرصاص والعيارات المعدنية والكسور. بينهم طفل (٥ سنوات) اصيب بعيار معدني واخر (١٢ عاما) اصيب بكسر في الحوض جراء الضرب. كما اصيب برصاصة في

□ البقية على ص ٢ □

عيزر فايتسمان:

«لو كنت مكان آرنس لاجتمعت مع ياسر عرفات»!

● ..ويضيف: «قبل فترة وجيزة قالوا انهم يرفضون المنظمة لانها ستأتي بالسوفييت الى المنطقة. وها هم السوفييت احضروا آرنس الى القاهرة»! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال الوزير عيزر فايتسمان، امس (الاربعاء)، ردا على خطوة وزير الخارجية، موشيه آرنس، الذي غادر القاهرة وقت وصول الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اليها، بانه «لو كنت مكان آرنس لاجتمعت مع ياسر عرفات».

وقال فايتسمان، في مقابلة مع راديو «صوت اسرائيل»، امس، ان «حكومة اسرائيل، في نهاية المطاف، ستجري الحوار مع م. ت. ف. وسوف تجلس مع ياسر عرفات». واضاف: «قبل فترة وجيزة قالوا انهم يرفضون المنظمة لانها ستأتي بالسوفييت الى المنطقة. وها هم السوفييت احضروا آرنس الى القاهرة». وقال انه بات معروفا، الآن، ان منظمة التحرير «هي الاطار الوحيد الذي يمكن التفاوض معه». واعرب عن اعتقاده بان على حكومة اسرائيل ان تعيد تقييمها للوضع وان تقرر سياستها السلمية استنادا الى هذا التقييم. واكد على ان منظمة التحرير الفلسطينية «احدثت تغييرا ملموسا في سياستها».

ورحب فايتسمان بلقاء وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، مع موشيه آرنس: «فعندما نتحدث لا نطلق الرصاص، وهذا الامر الاساسي. وعندما نتحدث نجد القاسم المشترك بيننا حتى اذا كان طفيفا. ولا يوجد عندي ادنى شك باننا مجبرون على خلق الامكانيات التي من شأنها دفع مساعي السلام واساسها المشكلة الفلسطينية». وقال: «السوفييت لديهم ما يضيفونه بهذا المجال. واعتقد ان الامريكيين لن يقفوا مكتوفي الايدي في وضع من هذا النوع. وعندها ستتنافس الدولتان الاعظم على دفع مساعي السلام».

وقال فايتسمان ان على حكومة اسرائيل ان تنتهج «سياسة حكيمة»: «فقد اخذ منا موضوع طابا ٨ - ٩ سنوات واخيرا انتهى كما كان يجب ان ينتهي قبل عدة سنوات».

الكنيست تقر، بالقراءة الاولى، مشروع القانون القاضي بالغاء العطلة الرسمية في يوم الانتخابات

طوبي: الادعاءات بان مشروع القانون هذا جاء للتوفير على خزينة الدولة هي ادعاءات غير نزيهة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - هاجم وزير الداخلية أريه درعي امس الاربعاء، اعضاء الليكود في الحكومة ورئيس لجنة الداخلية يهوشواع ماتسا (الليكود) على نيتهم افشال اقرار مشروع القانون حول الغاء العطلة الرسمية في يوم الانتخابات الامر الذي يوفر لخزينة الدولة مبلغ (٢٠٠) مليون شيكل وذلك خلال نقاش الكنيست على القراءة الاولى لمشروع القانون الخاص المقدم من قبل اعضاء الكنيست ابرهام بوراز (شينوي) ومردخاي فيرشوفسكي (راتس) وعمانوئيل زوسمان (معراخ).

□ البقية على ص ٢ □



بعد ساعات قليلة من الاجتماع مع آرنس:

شفاردنادزه يستقبل عرفات في السفارة السوفييتية ويطلعه على مجريات ونتائج اجتماعه مع موشي آرنس

* وزير الخارجية السوفييتي يختتم اليوم زيارته الى مصر بمؤتمر صحفي هام ثم يتوجه الى العراق *

● القاهرة - الوكالات - تميز اليوم الثالث من زيارة وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، الى مصر باللقاء الذي اجراه مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، حيث اكتسب رمزا خاصا.

وكان اللقاء بين شفاردنادزة وعرفات، الذي وصل الى القاهرة بعد ان غادرها وزير خارجية اسرائيل، موشيه ارنس، قد بدأ في الساعة (١٨،٠٠) مساء امس، في مقر السفارة السوفييتية في القاهرة. وهو اللقاء الاول من نوعه بين مسؤول سوفييتي على هذا المستوى وبين الزعيم الفلسطيني منذ اعلان المجلس الوطني الفلسطيني الدولة الفلسطينية في تشرين الثاني الماضي (١٩٨٨).

واستعرض الطرفان اخر التطورات على الساحة الفلسطينية. كما اطلع شفاردنادزة عرفات على مضمون المحادثات التي اجراها مع وزير الخارجية الاسرائيلي (اقرأ عنه في مكان اخر من هذا

□ البقية على ص ٥ □

رابين يفحص سياسة «العصا» و «الجزرة»:

«الفلسطينيون مستعدون للتحمل اكثر ولن يغادروا البلاد»!

● ويعترف: «اوافق على اللقاءات مع الشخصيات الفلسطينية لدق اسفين بين قيادة المنظمة وسكان المناطق»! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترف وزير «الامن»، يتسحاق رابين، بان كل وسائل القمع والضغط والحصار التي انتهجها الاحتلال بوحشية ضد شعب فلسطين المحتلة بغرض القضاء على الانتفاضة فشلت حين اكد ان «سكان المناطق (دولة فلسطين المحتلة) مستعدون للتحمل اكثر».

وكان رابين يتحدث في جلسة لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية، امس الاول (الثلاثاء). وقال ان الدليل على قدرة الفلسطيني على تحمل اعمال القمع هو حقيقة ان «مستوى معيشة السكان (منذ اندلاع الانتفاضة المجيدة) انخفض بنسبة ٤٠ في المئة» ومع ذلك ما زالت الانتفاضة مستمرة وتشهد تصعيدا بطوليا في مقاومة الاحتلال وكل موبقاته. وقال رابين ان عمليات الاعتقال من شأنها «تقليص اعمال العنف ولكن لا يمكن القضاء عليها» في اشارة واضحة الى فشل اعمال القمع والاعتقالات الجماعية في القضاء على الانتفاضة.

واسهب رابين في شرح سياسة «العصا والجزرة» (!). وقال: «في واقع نواجه فيه انتفاضة مستمرة علينا فحص سياسة «العصا والجزرة». وحسب رأيي فان تشغيل سكان المناطق في اسرائيل هي «جزرة»، بينما «العصا» هي فصل ١٥٠٠ معلم من وظائفهم». وقال ان مهمة الجيش في فلسطين المحتلة هي «حفظ القانون [illegible]

قداس وجناز الاربعين

آل خوري واقرباؤهم وانسباؤهم في عبلين، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين، راحة لنفس المغفور له

خليل عبد الله خوري

(ابو وديع)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٩/٢/٢٥ الساعة (١٠،٠٠) صباحا في كنيسة مار جريس للروم الكاثوليك في عبلين.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية

ممثلو الرأي العام السوفييتي يستنكرون اجراءات اسرائيل في فلسطين المحتلة

● موسكو - استنكر ممثلو الرأي العام السوفييتي الاجراءات التعسفية التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلي في فلسطين المحتلة.

وقال ممثلو الرأي العام السوفييتي في بيان اوردته وكالة نوفوستي امس الاول، ان قوات الاحتلال الاسرائيلي تواصل [illegible]

اكتشاف قبر في هولندا يعود الى العصر البرونزي

● [illegible]

● الاتحاد الاخوي ●

ميتران خلال لقائه شمير:

قرارات م.ت.ف تشكل تطورا مهما لا يمكن لفرنسا الا ان تأخذه بعين الاعتبار



● رئيس الحكومة الفرنسي، ميشيل روكار، يستقبل نظيره الاسرائيلي، يتسحاق شمير، فور وصوله مساء ٢/٢١ الى العاصمة باريس في زيارة رسمية الى فرنسا تستغرق اربعة ايام. (صورة من وص.ف)

● شمير: م.ت.ف العائق الرئيسي في طريق المسيرة السلمية!! ● رئيس بعثة الجامعة العربية في باريس: شمير يغذي القمع الرهيب لمواصلة احتلال الاراضي الفلسطينية ●

● باريس - «و.ص.ف» - دعا الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، امس الاربعاء ٢/٢٢، رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، خلال اجتماع بينهما الى «الاخذ بالاعتبار الواقع الراهن».

واعلن قصر الاليزيه في ختام هذا الاجتماع الذي تبعه غداء عمل ان ميتران «لم يسجل جديدا في وجهات النظر في التحليل او الاقتراحات».

ومن جهته وصف شمير اجتماعه مع الرئيس الفرنسي بانه «مهم جدا» مؤكدا انهما اتفقا على «ابقاء الاتصالات لتبادل وجهات النظر». واوضح ان الاجتماع تناول «الوضع في الشرق الاوسط وامكانات الوصول الى السلام». وردا على سؤال حول ما اذا كان تطرق الى «علاقات الصداقة بين فرنسا ومنظمة التحرير الفلسطينية» اجاب بالنفي.

وبعد عرض «مفصل ومعزز بالبراهين» لشمير اكد الرئيس الفرنسي مجددا على الموقف الفرنسي مشيرا الى ان قرارات منظمة التحرير الفلسطينية تشكل «تطورا مهما لا يمكن لفرنسا ان لا تأخذه بالاعتبار». الا انه اكد ان «فرنسا لن تقوم ابدا بشيء يتعارض مع امن اسرائيل».

وقال المصدر نفسه ان ميتران شرح تصوره للمؤتمر الدولي موضحا ان هذا المؤتمر يجب الا يرتدي طابعا ارغاميا وخاصة بالنسبة لاسرائيل، واشار الى مخاطر ترك حل هذه المشكلة بيد القوتين العظميين معتبرا ان التسوية يجب ان «توفق بين امن اسرائيل الحقيقي والثابت والدائم ووجود كيان وواقع فلسطيني الى جانبها».

واوضح قصر الاليزيه ان شمير لم يطلب من ميتران عدم لقاء رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات. وحسب معلومات صحفية فان هذا اللقاء قد يتم في الربيع المقبل في مصر.

واكد شمير ان اسرائيل تفضل المفاوضات المباشرة مع الدول العربية مدعيا ان منظمة التحرير الفلسطينية عقبة في طريق المسيرة السلمية لانها تريد تدمير اسرائيل!!

وقال شمير ان اجتماع القاهرة الذي تم بين وزير الخارجية الاسرائيلي، موشيه ارنس، ونظيره السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، اتاح التقدم بعض الخطوات الى الامام واعتبر ان السوفييت يتحركون «بالاتجاه الايجابي حتى ولو كانت العملية بطيئة وتدريجية».

ومن المقرر ان يلتقي شمير، الذي وصل يوم الثلاثاء ٢/٢١، الى فرنسا في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام في وقت لاحق رئيس الجمعية الوطنية، لوران فابيوس، ووزير الخارجية، رولان دوما، ورئيس الوزراء، ميشيل روكار.

وكان اعتبار شمير ان منظمة التحرير الفلسطينية هي «العائق الرئيسي في طريق السلام» سببا في رد من رئيس بعثة الجامعة العربية في باريس، حمادي الصيد، الذي اعلن للصحف ان «العائق الوحيد في وجه السلام في الشرق الاوسط هو يتسحاق شمير الذي يستمر وعلى حساب ارواح بشرية يضحي بها في تغذية قمع رهيب وفي الابقاء على احتلال الاراضي الفلسطينية».

واشار الدبلوماسي العربي الى ان «العالم العربي ايد بوضوح ثلاث مرات منذ قمة فاس (١٩٨٢) التوصل الى تسوية للنزاع العربي - الاسرائيلي عن طريق التفاوض وان منظمة التحرير الفلسطينية وافقت على تسوية دائمة لعدم وجود تسوية عادلة».

«لجنة المساعي الحميدة» تنهي لقاءاتها مع الزعماء الروحيين اللبنانيين:

لجنة المساعي تدرس امكانية الغاء النظام الطائفي في لبنان

● البطريرك صفير يقترح على «اللجنة» (٤) اقتراحات لحل الازمة ●

● الكويت - «كونا» - انهت «لجنة المساعي الحميدة» المنبثقة عن الجامعة العربية المكلفة بتسوية الازمة اللبنانية، امس الاربعاء ٢/٢٢، لقاءاتها التمهيدية مع ستة رؤساء روحيين لبنانيين استمعت خلالها الى كل زعيم من الزعماء الستة على حدة. ومن المقرر ان تجتمع بهم من جديد مجتمعين في اثناء جلسة موسعة تأجل عقدها الى وقت لاحق.

واشارت مصادر مأذون لها الى انه «تم التطرق الى جميع المسائل المتعلقة بالازمة اللبنانية بما فيها الانتخابات الرئاسية والغاء النظام الطائفي على مراحل والحفاظ على وحدة لبنان واستقلاله». كما ان «اللجنة درست الدستور اللبناني وناقشت بعد ذلك امكانية الغاء النظام الطائفي المعتمد في لبنان على مراحل. وجاء ذلك لدى استقبال اعضاء اللجنة على حدة ممثلين للطوائف اللبنانية الرئيسية وهما البطريرك الماروني، نصر الله بطرس صفير، ومفتي الجمهورية اللبنانية، الشيخ حسن خالد، ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وممثل شيخ عقل الطائفة الدرزية، الشيخ مرسل نصر، اضافة الى بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم، وبطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم.

وذكرت وكالة الانباء الكويتية ان اللجنة عينت موعدا لبدء المرحلة الثالثة من مهمتها وهي لقاء رؤساء الاحزاب الرئيسية والميليشيات اللبنانية. وحسب الوكالة فان لقاء اول مع رئيسي حزبين لم تكشف عن اسميهما سيعقد في الكويت يومي (١٧) و (١٨) آذار المقبل.

واضافت الوكالة الكويتية نقلا عن مصادر مطلعة ان المحادثات التمهيدية مع الرؤساء الروحيين الستة سمحت باستخلاص «قاعدة عمل مشتركة» تسمح بالتفكير في حل للازمة اللبنانية.

وصرح وزير الخارجية الكويتي ورئيس «اللجنة» الشيخ صباح الاحمد الصباح، بأن هذه اللقاءات خصصت لـ «الاستماع الى وجهات نظر ممثلي الطوائف الرئيسية الستة الذين اطلعوا على نتائج الاتصالات التي اجرتها «اللجنة»».

واضاف رئيس اللجنة «لقد حان الوقت لحل الازمة اللبنانية التي وصلت الان الى درجة من الخطورة لم يسبق لها مثيل نتيجة عدم اجراء انتخابات رئاسية وبوجود حكومتين». ثم شكر رؤساء الطوائف الروحية على روح التعاون التي اظهروها تجاه اللجنة.

وحاولت اللجنة في تطرقها الى موضوع الغاء النظام الطائفي العودة الى جذور الازمة اللبنانية، مع العلم بأن عملها حتى الان لا يزال يرتدي طابعا استطلاعيا.

ووضع الميثاق الوطني غير المكتوب الذي وضع عام (١٩٤٣) تزامنا مع استقلال لبنان رئاسة الجمهورية الى الطائفة المارونية ورئاسة الحكومة الى مسلم سني ورئاسة المجلس النيابي الى مسلم شيعي.

وتتكون «لجنة المساعي الحميدة»، التي يرئسها وزير الخارجية الكويتي، الشيخ صباح الاحمد الصباح، من وزراء خارجية الجزائر والامارات العربية المتحدة والاردن والسودان وتونس اضافة الى الامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي.

ومن جهة اخرى نقلت صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية عن مصادر لبنانية، امس، في الكويت ان البطريرك صفير قدم الى اللجنة اربعة اقتراحات. يتضمن الاقتراح الاول نزع السلاح من شطري بيروت الشرقي والغربي ووضع كل قطاع تحت اشراف الجيش اللبناني الموجود على الارض.. الالوية المسيحية في الشرقية والالوية المسلمة في الغربية.

ويهدف الاقتراح الثاني الى ضمان عقد اجتماع طارئ لمجلس النواب اللبناني بغية اجراء انتخابات رئاسية. وكنتيجة لازمة يشتمل الاقتراح الثالث على اصلاحات سياسة بعد تشكيل حكومة جديدة.

اما الاقتراح الاخير فيطلب الى الدول الكبرى الضغط على اسرائيل من اجل سحب قواتها من لبنان.

واضافت الصحيفة نقلا عن المصادر نفسها ان البطريرك الماروني ابدى رغبته في ان تحصل اللجنة من سوريا على الموافقة على «نقل قواتها المتمركزة في مطار بيروت الدولي وفي وسط بيروت الغربية نحو مواقع اخرى خارج بيروت الادارية».

قوات الاحتلال الاسرائيلي تحاصر بلدة شبعا اللبنانية منذ اسبوعين

● صور (لبنان) - الوكالات - ذكر مصدر في قوات الطوارئ التابعة للامم المتحدة والعاملة في جنوب لبنان المحتل، امس الاربعاء ٢/٢٢، ان قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيا «جيش جنوب لبنان» المأجور يواصلان منذ اسبوعين على التوالي حصار بلدة شبعا، الواقعة في منطقة العرقوب في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل، بسبب رفض الاهالي المتكرر للرضوخ لمطلب سلطات الاحتلال والميليشيات المأجورة والقاضي بتمرير مؤامرة «الادارة المدنية» في جنوب لبنان المحتل وانخراط ابنائها في صفوف الميليشيات المأجورة.

واشار ضابط في الوحدة النرويجية العاملة في اطار قوات الطوارئ الدولية والمنتشرة في منطقة شبعا ان قوة مشتركة من قوات الاحتلال الاسرائيلي و«جيش جنوب لبنان» المأجور دخلت الليلة قبل الماضية الى البلدة وابلغت مختارها محمد زهيري ان الحصار سيستمر طالما بقي السكان يرفضون اقامة «ادارة مدنية» وفتح مركز للميليشيات المأجورة في البلدة.

المندوب السوفييتي الدائم: دول «سيف» لن تألو جهدا في تطوير علاقاتها مع المجموعة الاوروبية

● موسكو - «تاس» - اكد نيكولاي تاليزن، مندوب الاتحاد السوفييتي الدائم لدى المجموعة الاقتصادية الاوروبية، ان منظمة التعاضد الاقتصادي «سيف» لن تألو جهدا في دراسة تطوير علاقاتها مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

واضاف تاليزن في مؤتمر صحفي عقده، يوم الاثنين ٢/٢٠، في العاصمة السوفييتية موسكو، ان مثل هذه الخطوة تعتبر ضرورة في ضوء سياسة التفكير الجديد التي ينتهجها الاتحاد السوفييتي بهدف تحقيق المزيد من الانماط الجديدة في العلاقات الاقتصادية.

في خطوة لم يسبق لها مثيل

● تتمة من صفحة١ ●

خلالها الى الاستنتاج بانه لا طريق سوى طريق السلام.

«كثيرون منا سألوا: هل ستَرد القيادة الاسرائيلية بالايجاب على دعوتنا للسلام؟ لكن ليس هذا هو الاساس. الاساس هو انه يجب الادراك ان القيادة الفلسطينية ردت بالايجاب على امال الشعب الفلسطيني كله في السلام.

«لا شك في ان هذه الدعوة ستصل الى قلب كل اسرائيلي - نساء ورجالا واطفالا.

«لا مفر - ان مبدأ السلام سيتحقق، ومبدأ الدولتين سيتحقق.

«صحيح ان المشكلة هي الثمن، ولكن هل معنى الثمن ان تظل نوائب شعبينا تلاحقنا وعملية السلام تؤجل ويؤدي ذلك الى مزيد من الضحايا وتخاوف الاطفال؟

«لماذا نبذر الوقت وما نفع هذه المصائب؟ اننا بحاجة الى الشجاعة. واضاعة هذه الفرصة سيؤدي الى مزيد من الضحايا والجرحى والمعوقين. وكل ذلك عبثا.

«واني اتوجه اليكم واقول لكم ان قرارات الجزائر وتصريحات الاخ عرفات، في المؤتمر الصحفي في جنيف، تعبر عن ايمان كل فلسطيني اينما كان. واذا كان لي اوساطكم بعض المتطرفين، فثمة بيننا غير قليل مثل هؤلاء، والشجاعة تحتم ان نقف في وجه هؤلاء المتطرفين.

«هل يؤمن الشعب الاسرائيلي انه بالامكان ابادة خمسة ملايين فلسطيني؟ والسؤال نفسه نوجهه الى انفسنا. هل نؤمن انه بالامكان ابادة الشعب الاسرائيلي؟ وجوابنا هو انه لا يمكن ابادته.

«وعلى هذا الاساس فان الحل الواقعي هو التعايش المشترك والسير في دروب السلام.

«هناك من يسأل اذا كان هذا مجرد مرحلة. ونحن نقول «لا». اننا معنيون بحل نهائي. وسلام حقيقي يأتي فقط اذا كان حلا عادلا. السلام ليس مجرد قصاصة ورق. والسلام والامن لا يأتيان فقط عقب التفاوض. المهم هو الرغبة المخلصة في السلام. والاهم هو ان يقتنع الشعبان الاسرائيلي والفلسطيني بالحاجة للسلام على قاعدة التعايش بين دولتين.

«اننا منفتحون لاية ترتيبات امنية. وهذا هو احد المواضيع للقاءات بيننا. صدقوني انه فقط بالسلام يتوفر الامن الحقيقي. والامن الحقيقي موجود ليس فقط بالتفاوض وانما بالايمان بالسلام.

«القضية ليست قضية تفاوض حول قطعة الارض هذه او تلك التي ستعطى لاسرائيل او ستعطى لنا. فلسطين واسرائيل تشكلان قطاعا جغرافيا صغيرا. لسنا نطالب بـ «سور برلين» ليفصل بيننا وبينكم. اننا معنيون بانفتاح بيننا وليس بفصل بيننا. والامر الوحيد الذي نطالبكم به هو ان لا يكون التطبيع على الورق فحسب وانما ان يكون تطبيعا حقيقيا.

«السلام موجود في اعماق قلب كل فلسطيني. واذا فتشنا جيدا، سنجده ايضا في اعماق قلب كل اسرائيلي.

«المهم هو ان نقف على مستوى واحد.

«لا يمكن سد ثغرات الماضي خلال يوم. المهم هو انه في داخلنا، عميقا، نؤمن بالسلام حتى نهب هذا الايمان للاخرين. ان من ليس مقتنعا، بنفسه، بالسلام لا يمكنه ان يهب الاخرين بالايمان.

«اقول هذا الكلام على اساس الايمان والثقة بان الشعب الفلسطيني والقيادة الفلسطينية يريدون السلام. وقرارات الجزائر وتصريحات جنيف تثبت انهم مقتنعون بالسلام. ولكن، ازاء ذلك، يصعب فهم القيادة الاسرائيلية، الرافضة والتي تضع الشروط وتحاول كسب الوقت. لمصلحة من يعمل هذا الوقت؟ وهل الهدف هو املاء الشروط على الفلسطينيين؟

«واني اعتقد ان هذه فكاهة لا يمكن ان يستفيد اي طرف منها. من الضروري الاستفادة من هذه الفرصة التاريخية. في كل يوم يسمع شعبنا عن ضحية هنا وضحية هناك، من جريح هنا وجريح هناك. وهذا الامر يؤثر كثيرا على عملية السلام.

«ان هذه الخطوة تحتاج الى الشجاعة. يجب وضع المشاكل على الطاولة. اننا نؤمن بالاتصالات المباشرة. ونقول ذلك جهارا. اننا مستعدون لمثل هذه اللقاءات بكل صورة وعلى اي مستوى، في السر والعلانية. ونحن معنيون جدا باللقاء، ليس من منطلق الخوف واليأس وليس من منطلق الضعف. اننا اقوياء بايماننا بالسلام وواثقون من انفسنا. ونريد هذا السلام انطلاقا من الايمان. وبما اننا توصلنا الى هذه الحقيقة، فاننا نريد بكل جوارحنا ان تصل القيادة الاسرائيلية، ايضا، الى هذا الايمان. ستكون خسارة اذا اضعنا هذه الفرصة.

«المبدأ هو انه على هذه الارض يجب ان يتعايش شعبان تعايشا بين دولتين. وحين نبحث قضايا اخرى نستطيع ان نبحث ميثاقنا وميثاقكم. نستطيع ان نبحث الترتيبات الامنية وكل الضمانات، خلال لقاءات مباشرة. واذا توصلنا، فعلا، الى اتفاق - وانا واثق اننا سنتوصل - عندئذ نذهب بهذا الاتفاق الى مؤتمر دولي لكي يكون العالم كله شاهدا على الترتيبات الامنية بدون التخوف من المس بمصداقية الاتفاق.

«ان المؤتمر الدولي ليس هدفا بحد ذاته. وانما وسيلة لضمانات السلام في اطار دولي، والامر المهم بالنسبة لنا هو ان تجري الاتصالات واللقاءات والمحادثات قبل عقد المؤتمر الدولي، حتى يتمكن المؤتمر من تحقيق قاعدة السلام. ومن جهة ثانية فان الذين يعرقلون السلام يريدون ان يواصل نهر الدم تدفقه. وبدلا من تحقيق السلام بالضحايا التي سقطت حتى الان، فانهم يريدون تحقيق السلام بضحايا اضافية. لست افهم اي سلام هو هذا، على حساب جماجم الموتى والجرحى والمعوقين. سلام كهذا لن يجدي نفعا لاحد.

«بودي ان اؤكد، ثانية، انه توجد في اسرائيل حركات سلام «كثيرة» كبيرة وصغيرة. باسم الشعب الفلسطيني وباسم منظمة التحرير الفلسطينية، اننا نتوجه عبركم الى كل طفل وطفلة في اسرائيل والى كل رجل وامرأة في اسرائيل. ونطلب ان تبلغوهم برغبتنا القوية بالسلام الثابت، الذي سيكون ممكنا على اساسه وضع قواعد للهدوء والطمأنينة والازدهار الاقتصادي وان نبعد عنا الخوف المسيطر على الاطفال الفلسطينيين والاسرائيليين.

«كيف يمكن القضاء على هذا الخوف المتبادل؟ وكيف يمكن تحقيق الرغبة المتبادلة في السلام؟

«لست اعرف طريقا اخر سوى طريق السلام مع الشعب الفلسطيني، الذي هو لب المشكلة.

«ولا اريد ان اناقش السلام مع مصر ومحاولات التوصل الى اتفاقات مع اخرين. كل هذه قد تعجب القيادة الاسرائيلية. ولكن، اسألوا انفسكم لماذا لم تجلب هذه الاتفاقات سلاما ثابتا؟ ذلك فقط بسبب غياب العنصر الفلسطيني، الذي هو العنصر الدافع الى السلام.

«كما قلت، نبحث كل مسألة على اساس الرغبة، ذلك اننا واثقون من انفسنا. ودعوتنا للسلام ليست تكتيكا وانما رغبة حقيقية. ان هدفنا ليس الحديث عن السلام ثم خيانته. يجب التأكيد ان السلام الحقيقي هو السلام العادل. والسلام العادل هو سلام ثابت.

«اليوم نحن في عهد الصواريخ والمدافع بعيدة المدى. وعليه فالسلام والامن ليسا مرتبطين بالسلام. الامن الحقيقي يكمن في الايمان بالسلام الحقيقي والرغبة في السلام.

«واننا، من جانبنا، نعمل في اوساط شعبنا، ونأمل ان تعملوا، انتم، في اوساط شعبكم. هذا هو الطريق الحقيقي للسلام الحقيقي والامن الحقيقي.

«بودي ان اتوجه، عبر هذه الندوة، واقول اننا نؤمن بانه اذا لم تنتهز هذه الفرصة التاريخية، عقب مؤتمر الجزائر، فما هو البديل؟ بامكان اسرائيل ان تعيش في هذا الجو سنة اخرى، سنتين، عشر سنوات. ولكن بعد عشر سنين والاف الضحايا سنعود الى النقطة التي نحن موجودون فيها اليوم لكي نبحث مسألة السلام.

«صدقوني، بدون الفلسطينيين لا يمكن ان يكون سلام. وبدون التعايش مع الفلسطينيين لن يكون سلام. لن يكون سلام بدون دولتين تعيشان بعلاقات سلام وتعايش مشترك وقادرتين على الاعلان للعالم كله: «وضع حد للحروب في الشرق الاوسط ووضع حد لكل المآسي».

كسر حوض طفل (١٢ عاما) جراء الضرب بالهراوات واستئصال

● تتمة من صفحة١ ●

الخصية، مما استدعى استئصالها.

واتخذت سلطات الاحتلال سلسلة من اجراءات التضييق في الضفة الفلسطينية المحتلة شملت فرض حظر التجول على مدينة جنين ومخيمها، فيما استمر حظر التجول على مدينة طولكرم ومخيمها وقرية ذنابة المجاورة لليوم الثاني على التوالي، ونصبت قوات الجيش الحواجز على الطرقات واعلنت مدينة رام الله - البيرة منطقة عسكرية مغلقة امام الصحفيين.

وفي قرية راقات جرت، ظهر امس، مسيرة جنائزية رمزية للشهيد عمار حسني الترك (من قرية كفر الديك القريبة)، الذي كان سقط يوم الجمعة الماضي.

وكانت وقعت، الليلة قبل الماضية، اشتباكات في عدد من المناطق المحتلة. ففي مخيم الدهيشة جرت مسيرة شعبية رفعت خلالها اعلام فلسطين، بمناسبة ذكرى الاربعين لاستشهاد ابن المخيم نبيل ابو لبن. وداهمت قوات الاحتلال مخيم العزة واعتقلت اربعة مواطنين وشنت حملات تفتيش داخل المنازل. ووقعت مواجهات في مخيم قلنديا ولم يبلغ عن اصابات. وفي قرية كفر نعمة (قضاء رام الله) اصيب، مساء امس الاول، الشاب محمد علي حسان (٢٠ عاما - رصاصة في اليد اليمنى) واعتقله الجنود. كما اصيب برصاصة في اليد اليمنى موسى العبد الديك (٢٥ عاما).

واعتقل الجنود، مساء امس الاول، الشاب خالد السعو (١٧ عاما) من حي الصوانة (القدس) واعتدوا عليه بالضرب المبرح، وشوهد والدماء تنزف من وجهه.

كما وقعت اشتباكات، الليلة قبل الماضية، في قريتي خوسان وتقوع (قضاء بيت لحم)، ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

وجاءنا من قرية سلواد (رام الله) ان اربعة شبان اصيبوا، خلال الاشتباكات التي وقعت على مدار الايام الفائتة من هذا الاسبوع، والشبان، الذين اصيبوا بعيارات بلاستيك هم: سعيد عثمان فارس (١٣ عاما - في البطن) واشرف عبد العزيز موسى (١٥ - في اليد اليمنى) ووهبة عزات حماد (١٧ - في الالية) وفرج ابراهيم حماد (٢٠ - في الخاصرة اليسرى). واعتقل جنود الاحتلال، الذين حولوا احدى العمارات في القرية الى ثكنة عسكرية، الشابين يحيى عبدالله الشيخ (١٦ عاما) وجميل محمود (٢٨ عاما).

وفي قرية رمون (قضاء رام الله) اعتقلت قوات الاحتلال ٢٢ شابا هم اعضاء «نادي رمون الاجتماعي». وكانت السلطات جهزت قائمة باسمائهم واعتقلتهم بعد استدعائهم.

هذا واطلق جنود الاحتلال، صباح امس، النار في قرية سلوان (القدس) فاصابوا الشاب محمد العباسي (١٩ عاما) برصاصة في القدم، بحجة انه لم يمتثل للاوامر بالتوقف. وجرى اعتقاله بعد اصابته. وحين هرع الشبان الى الشوارع اطلقت قوات الاحتلال كميات كبيرة من الغاز.

وعاود جنود الاحتلال مداهمة قرية صوريف (الخليل) باعداد كبيرة، يوم امس، لانزال الاعلام الفلسطينية المرتفعة في سماء القرية. فتصدى لهم الاهالي ورشقوهم بالحجارة واستخدم الجنود الرصاص الحي فاصابوا الطالبة الثانوية فداء عبد الفتاح القاضي (١٧ عاما) برصاصة في صدرها وادخلت الى مستشفى «المقاصد» في القدس وهي في حالة خطيرة. كما اصيب الشاب جمال محمد ابو فارة (٢٣ عاما - رصاصة في الحوض) اضافة الى اصابة طفلة في الخامسة من عمرها برصاصة في يدها اليمنى عولجت محليا.

وبعد انسحاب الجنود من القرية بفترة قصيرة (سمحت بنقل المصابين الى المستشفى) عادوا مرة اخرى واقتحموها. وكانت احدى الدوريات العسكرية حاولت، دون جدوى، يوم امس الاول انزال الاعلام من سماء القرية فتصدى الشبان لها وارغموها على التراجع.

ووقعت صدامات مع قوات الاحتلال في مخيم الشاطئ، وحي الدرج وحي الشجاعية في غزة مما ادى الى اصابة اربعة مواطنين هم منى مطر سلك (٢٥ عاما - الشجاعية - رصاصة في الرأس وحالتها متوسطة) وكامل رجب جحا (٣٥ عاما - الدرج - رصاصة في الفخذ الايسر) ومحمد عبد السلام الحمامطة (١٤ عاما - رصاصة في الفخذ الايمن ادت الى تمزق الشريان الرئيسي)، واضطر ذلك الاطباء الى تزويده باربع وحدات دم واجراء عملية جراحية لترقيع الشريان استغرقت ساعات. وهو من مخيم الشاطئ.

كما اصيب في مخيم الشاطئ، عبد السلام عبد الحميد النابلسي (٢١ عاما) برصاصة في الخصية اليمنى استقرت في مفصل الحوض. واجريت له عملية جراحية استؤصلت خلالها الخصية.

واصيب في المخيم نفسه: حسن شعبان ابو ربالة (١٢ عاما - ضرب شديد بالهراوات ادى الى كسر الحوض من الجهة اليمنى) ومحمود حسين عبد الخالق (١٤ عاما - رصاصة في الفخذ الايمن) ووليد اسماعيل الجبيل (٨ سنوات - عيار معدني ادى الى كسر عظمة القدم اليمنى) ومحمد شجيري زقوت (١٠ - ضرب شديد). واصيب، ايضا، خلال اشتباكات يوم امس: عماد رياض حسنية (٥ سنوات - حي الشجاعية - عيار معدني في البطن) وعبد الناصر احمد البطران (٢١ عاما، مخيم البريج - ضرب مبرح في كل الجسم) وطلعت حبيب سلوان (٢٥ عاما، حي الزيتون - كسر الساق اليسرى) وكان يحمل الدواء في طريق عودته الى البيت، فامسك به الجنود واخذوا يضربونه، بدون اي داع، في وقت وقعت فيه اشتباكات في الحي. واصيب محمد ابو عبيدة (١٤ عاما، مخيم جباليا) بعيار معدني في القدم اليمنى.

الكنيست تقر، بالقراءة الاولى، مشروع

● تتمة من صفحة١ ●

وادعى وزير الداخلية بان الحكومة اقرت منذ شهر مشروع قانون يلغي العطلة الرسمية في يوم الانتخابات الا ان وزير القضاء دان مريدور (الليكود) ومن خلال مصالح حزبية لم يقدم مسودة القانون الى جدول اعمال الكنيست.

واكد وزير الداخلية بانه على رئيس لجنة الداخلية في الكنيست يهوشواع ماتسا (الليكود) دعوة اعضاء لجنة الداخلية في الكنيست لاعداد مسودة القانون وادراجه على جدول اعمال الكنيست للقراءتين الثانية والثالثة.

وتحدث عن كتلة الجبهة النائب توفيق طوبي الذي شارك في النقاش، وانتقد اعضاء الكنيست الذين يعملون على الغاء يوم العطلة بحجة مصلحة الاقتصاد. وقال: «كنت اريد ان اسأل اعضاء المعراخ عن موافقتهم على مشروع قانون تمويل الاحزاب الذي سلب من خزينة الدولة مبالغ ضخمة، اين مصلحة الاقتصاد هنا؟» واضاف: «ان وجود يوم عطلة قائم منذ اربعين سنة، فلماذا تريدون تغييره اليوم؟

ان هذا الالغاء هو مس بحرية الفرد وبحق الانتخاب، حيث ان نسبة التصويت في الانتخابات للسلطات المحلية هي اكبر منها في الانتخابات للكنيست، لان هذه الانتخابات (المحلية) تدخل في حياة الناس اليومية وتخصهم عن قرب».

وأكد النائب طوبي بانه كان على مقدمي الاقتراح العمل على تنفيذه في وقت مبكر وليس قبل ايام قليلة جدا من موعد الانتخابات، الامر الذي يشوش معركة الانتخابات ويعطلها.

اما النائب ماتسا فقد اكد بان الفوضى التي يزعم وجودها وزير الداخلية مصدرها عدم التنسيق بين تصريحاته وتصريحات موظفيه.

هذا وقد صادقت الكنيست بالقراءة الاول على مشروع القانون القاضي بالغاء العطلة وحولته الى لجنة الداخلية لتحضيره للقراءتين الثانية والثالثة. وعلم بأن عضو الكنيست ماتسا لن يدعو اعضاء لجنة الداخلية لبحث الاقتراح واقراره بالقراءتين الثانية والثالثة يوم الاثنين.

تفنيد رواية الجيش، جملة وتفصيلا

شهيد العيزرية قتل وهو في منامته، امام منزله، وليس على خلفية طعن جندي بسكين

□ شقيق الشهيد ينقل الى المستشفى بعد اصابته بجلطة دموية □

القدس - مكتب «الاتحاد» - فند اهالي العيزرية (شرق القدس)، يوم امس الاربعاء، رواية الناطق الرسمي بلسان الجيش الاسرائيلي جملة وتفصيلا فيما يتعلق بظروف استشهاد المواطن محمد سعيد الرشق (٥٠ عاما) بالرصاص، مساء امس الاول.

وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية رددت الرواية، التي جاء فيها ان مظاهرات واشتباكات وقعت في بلدة ابو ديس، فطعن احدهم جنديا اسرائيليا فيما قدم له متظاهرون اخرون العون. وعليه - تضيف الرواية - اطلق الجندي الرصاص، بعد اصابته بجروح خفيفة، فقتل المواطن المذكور.

وروى اهالي الشهيد والجيران تفاصيل ما حدث على الوجه التالي: في حوالي الثامنة والنصف مساء امس الاول قام ملثمون، باللباس المدني (لا يعرف ما اذا كانوا مستوطنين او جنود) بالاعتداء على احد احياء العيزرية وحطموا الممتلكات فخرج محمد الرشق وعدد من المواطنين وطلبوا من الملثمين التوقف عن هذه الاعمال، دون ان يعرفوا هويتهم. وبدون سابق انذار اطلق الملثمون النار فاصابوا محمد الرشق برصاصة في القلب، من جهة الظهر. وكان في منامته (البيجاما).

وهرع شقيقه الاكبر (٦٠ عاما) فأصيب بجلطة في الدم، جراء الصدمة، ونقل الى مستشفى «المقاصد» حيث لا يزال يتلقى العلاج.

وعلى هذه الخلفية قام احد ابناء الشهيد بطعن جندي بسكين فضربه الجنود ضربا مبرحا واعتقلوا المواطنين الذين هرعوا الى المكان.

تحويل المزيد من مدارس الضفة المغلقة الى ثكنات عسكرية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حولت قوات الاحتلال، خلال اليومين الماضيين، ثلاث مدارس في جنين وشويكة وبديا الى ثكنات عسكرية. وهذه المدارس هي حطين الابتدائية في جنين وبنات شويكة الثانوية وبديا الثانوية.

وكانت قوات الاحتلال حولت، مؤخرا، عددا من المدارس الى ثكنات عسكرية كان اخرها مدرستين في برقة (نابلس) وبير نبالا (شمال القدس).

ويذكر ان كل مدارس الضفة الفلسطينية مغلقة باوامر عسكرية منذ العشرين من شهر كانون الثاني الماضي.

اعتقالات ادارية جديدة

● بين المعتقلين الكاتب نبيل الجولاني ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حوّلت قوات الاحتلال الكاتب والصحفي المقدسي نبيل الجولاني، سكرتير اتحاد الكتاب الفلسطينيين في المناطق المحتلة الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر. كما حولت آخرين الى الاعتقال الاداري لمدد تتراوح بين (٣ - ٦) اشهر وهم محمد الكفارنة واحمد الكفارنة وعطية الزعانين وابراهيم صويص، وهم من بيت حانون. ومحمد الدمج من جنين ووائل حلاوة من نابلس ونبيل خضر وكمال فرج وعزات ملوح وهم من قلقيلية.

وجددت قوات الاحتلال امر الاعتقال الاداري لمدة ثلاثة اشهر ضد غريب راجح دعنا وهو من الخليل.

الافراج عن صاحب شركة باصات الطنيب

● طولكرم - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - افرجت سلطات الاحتلال، يوم الاحد ٨٩/٢/١٩، عن صاحب شركة باصات الطنيب، السيد فخري الطنيب (٦٥ سنة) بعد اعتقال اداري دام ثلاثة اشهر، بتهمة «اشتراكه في دعم الانتفاضة» وتمويل القوى الضاربة».

وجدير بالذكر ان سلطات الاحتلال كانت منعت السيد الطنيب من مغادرة الضفة الغربية منذ عام ١٩٨٢ بعد ان استصدرت قرارا بذلك من المحكمة العليا، دون ابلاغه بالاسباب التي حملت هذه السلطات على اتخاذ مثل هذا القرار.

سجانون يعتدون بوحشية على المعتقل سليمان زهيري وعدد من زملائه

● طولكرم - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - اشتكى أبناء عائلة زهيري من طولكرم المحتلة لمراسلنا عن اعتداء جرى داخل سجن «بيت ليد» على ابنهم سليمان (٢٧ عاما) الذي يقبع في المعتقل الاداري منذ قرابة عامين دون تقديمه للمحاكمة.

وافاد ابناء العائلة التفاصيل التالية حول الاعتداء: «في البداية، وبالتحديد منذ قرابة ثلاثة اشهر، جرت تحرشات داخل السجن ضد سليمان وزملائه اذ انبرى عدد من المحكومين الجنائيين، برشقهم بالزيت المغلي مما ادى الى اصابة عدد منهم بحروق بينما لم تكلف ادارة السجن نفسها عناء تقديم اي علاج لهم».

واضافوا: «وآخر اعتداء كان في الاسبوع الماضي حيث هاجم عدد من المحكومين «العصافير» المعتقل سليمان وزملاءه وانهالوا على السجناء «الامنيين» بالضرب. واستغل السجانون هذا الاعتداء لتبرير دخولهم لمواصلة التنكيل بالسجناء الامنيين حيث اسفر الاعتداء عن اصابة عدد منهم كان ابلغها اصابة سليمان زهيري بكسور في يده وقدمه ورضوض في رأسه. كما تعرض زملاؤه الى الضرب المبرح».

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوؤت ٢٧ هاتف: ٥٣٧٢٥٣ و ٥٣٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧. للمراسلة: ص.ب ٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكيا (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

اعترافات رابين ـ وسام شرف لشعب الانتفاضة!

□ اعترافات وزير «الأمن» اسحق رابين، امس الأول، امام «لجنة الخارجية والامن» البرلمانية فيما يتعلق بالانتفاضة وشموها وزخمها وتأثيرها الثوري الشامل على شعب الانتفاضة هي اعترافات من المتمع، حقا، سماعها!

واذا كان المسؤول الأول عن آلة الإحتلال يقول هذا الكلام فمن حقنا ان نقول بثقة كاملة: كفك على الاحتلال، فهو زائل لا محالة والمسألة مسألة وقت، فقط!

وماذا قال رابين؟

● «الانتفاضة واسعة جدا. وتشمل كل السكان تقريبا الذين يتماثلون تماثلا كاملا مع هدف الانتفاضة ـ رفض العيش تحت الاحتلال الاسرائيلي».

● «مستوى معيشة المواطنين العرب في المناطق، في الـ ١٤ شهرا منذ بدء الانتفاضة، انخفض بنسبة ٤٠٪ وهذا انخفاض كبير جداً. ولكنّ هناك تغيُرا في نمط الحياة لم يحدث تحت الارهاب بل نتيجة استعداد السكان للعيش مع المصاعب ومجابهتها. وعلى الرغم من الهبوط في مستوى المعيشة فليست هناك هجرة. انهم لا يهاجرون من البلاد».

ورأى رابين نفسه مضطرا الى التعبير عن الاعجاب والدهشة بطاقة الصمود لدى شعب المناطق المحتلة، الذي بعد سقوط مئات الشهداء والآف الجرحى وعشرات الآلاف المعتقلين يبدي طول نَفَس واصراراً على استمرار الانتفاضة الى ان تحقق اهدافها.

بهذه الشهادة امام لجنة الخارجية والأمن اعترف رابين بأن الانتفاضة هي ثورة شعب في سبيل التحرر الوطني والاستقلال، كما اعترف بان الشعب مستعد، عن وعي وطني عميق وشامل لتقديم كل تضحية بشرية ومادية لتحقيق اهدافه الوطنية العادلة.

وبعد هذه الاعترافات من وزير العصي والرصاص الحي والرصاص المطاطي والرصاص البلاستيكي وتكسير العظام لا يسعنا الا ان نقول: المجد لشعب الانتفاضة الذي أنطقَ رابين بهذا الكلام. وهذا الشعب، بوعيه العميق ووحدته الشاملة وعطائه السخي هو شعب سوف ينتزع الحرية والاستقلال، حتما!..

(«الاتحـــاد»)

افشال مؤامرة السلطة يكون: بدعم مرشح الجبهة للرئاسة في ام الفحم

● بقلم: محمد علي محاميد ●

● تتزامن هذه الانتخابات مع ازمة السلطة الاسرائيلية محليا وعالميا في ظل استمرار الانتفاضة الباسلة لشعبنا الفلسطيني في دولة فلسطين المحتلة وفي ظل الازمة السياسية والاقتصادية الخانقة والغلاء والبطالة. ولقد احرزت جماهيرنا العربية في اسرائيل مكاسب هامة خلال مسيرتها الطويلة من النضال من اجل حقوقها ومن ابرز هذه المكاسب ايصال الجبهويين الى رئاسة السلطات المحلية والبلدية.

من هنا الاهمية لانجاح الرؤساء الجبهويين من اجل الاستمرار وتقوية الدور الذي تقوم به لجنة الرؤساء العرب دفاعا عن حق الجماهير العربية ومن اجل تحقيق المساواة ولا اقل من المساواة.

الكل يعرف المحاولات والمؤامرات التي تقوم بها السلطة لمنع نجاح الرؤساء الجبهويين في هذه المعركة التي تستخدم فيها كل الوسائل من سياسة فرق تسد حتى سياسة الخنق المالي المنتهجة ضد مجالسنا المحلية العربية. ولقد اثبتت التجربة ذلك خلال السنوات الخمس الماضية، من خلال الهجوم المركز على بلدية ام الفحم ورئيسها المناضل هاشم محاميد.

وخاضت بلدية ام الفحم بقيادتها الجبهوية وتحالفاتها الوطنية معارك يومية مستمرة ضد مؤامرات السلطة. بدءا بسياسة الخنق المالي ومرورا بمحاولة حل البلدية وانتهاء بتفلية العناصر الظلامية المتمثلة ببعض «الاخوان المسلمين» المتزمتين. ولقد صمدت جبهتنا وبلديتنا الدمقراطية في وجه هذه المحاولات واستطاعت ان تصد وتجابه هذه التحديات



● محمد علي محاميد ●

من خلال اعتمادها على الجماهير التي خرجت الى الشوارع اكثر من مرة لتدافع عن بلديتها المناضلة واستطاعت ان تفشل مؤامرة حل البلدية وان تكشف في الوقت نفسه الدور التخريبي الذي قامت به بعض عناصر الاخوان المسلمين.

ورغم انكشاف امر هذه الفئة المتسترة وراء الدين نراهم اليوم يصبون جام حقدهم على الجبهة وعلى قياداتها والقوى الوطنية. ويركزون بشكل لا اخلاقي وتحريضي ضد مرشح الجبهة للرئاسة هاشم محاميد وهم في ذلك يقدمون خدمة جليلة للسلطة بل يقومون بالدور نفسه الذي تقوم به السلطة من خلال رسم الصورة السوداء لمسيرة الكرامة الوطنية والخدمات البلدية التي احرزتها البلدية بقيادة الجبهة ورئيسها هاشم محاميد.

واهم هذه الانجازات ربط اكثر من ٧٠٪ من بيوت ام الفحم بمشروع المجاري ولتحقيق هذا الهدف الذي طالما ناضلت ام الفحم من اجل تحقيقه وتغيير شبكة المياه القديمة بشبكة انابيب حديثة. اقام الخارطة الهيكلية ورفض مخططات السلطة في سلخ مساحات واسعة من اراضينا والحاقها بسلطات يهودية وبعد ضم مئات البيوت غير المرخصة اليها، وابعاد خطر الهدم عنها. حل ضائقة الغرف المستأجرة وتخليص المئات من ابنائنا من الدراسة في ظروف غير انسانية وذلك ببناء ٤٥ غرفة دراسية في مختلف انحاء المدينة. ربط الاحياء الواقعة على اطراف ام الفحم بشبكة الكهرباء القطرية بما في ذلك ٩٠٪ من البيوت غير المرخصة. وانجاز مئات المشاريع والاعمال العمرانية الاخرى وهذا كله رغم سياسة الخنق المالي.

وفي المجال السياسي فقد استطاعت جبهتنا وبلديتنا تجنيد جماهيرنا في المظاهرات والاضرابات العديدة نذكر منها المعركة البطولية ضد الفاشية وصد المأفون كهانا ومنعه من تدنيس تراب ام الفحم وافشال مؤامرة السلطة في حل البلدية. والايام المجيدة التي شاركت فيها جماهيرنا بالمظاهرات في يوم المساواة ويوم السلام والمظاهرات والاضرابات الجبارة التي انطلقت احتجاجا على سياسة القمع في المناطق المحتلة وتضامنا مع شعبنا البطل المنتفض ضد الاحتلال حيث تحولت البلدية الى مقر اللجنة الشعبية لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة، كل هذا يعرفه ويشارك فيه اخوتنا «ابناء البلد» والقوى الشريفة والخيرة في «ام الفحم.

ومن اجل استمرارية احراز المكاسب السياسية والتطويرية كما اسلفنا يتطلب الموقف وحدة صف امام خطر الانقلاب الرجعي الذي تخطط له السلطة وجماعة الاخوان المسلمين. وعندما نقول هذا نؤكد ذلك الذي اصبح معروفا لجماهيرنا ان عناصر معراخية مفضوحة ومفدالية تعمل بتحالف وتنسيق تام مع الاخوان المسلمين من اجل احداث الردة الرجعية في ام الفحم.

وامام هذه المخاطر فمن المؤسف حقا ان تقوم حركة «ابناء البلد» بتقديم مرشح لها للرئاسة مع العلم ان الاخوة في «ابناء البلد» يعلمون بأن الجبهة بذلت اقصى الجهود من اجل توحيد كل القوى الوطنية في ام الفحم، وقد اقترحنا على «ابناء البلد» منذ البداية خوض الانتخابات في قائمة مشتركة استنادا الى العمل المشترك خلال السنوات الخمس الماضية حيث شهدت هذه السنوات تعاونا كبيرا بين حركة «ابناء البلد» والجبهة وحيث اصبح من المهم تعزيز هذا التعاون امام المستجدات على الساحة الفحماوية والقطرية.

ومن هذا المنطلق ومن اجل المحافظة على ام الفحم قلعة من قلاع شعبنا المناضل ومن موقع المسؤولية التاريخية الملقاة على عاتقنا جميعا، نناشد اخوتنا في «ابناء البلد» القيام بالمسؤولية التاريخية تجاه مستقبل ام الفحم وتأييد مرشح الجبهة للرئاسة هاشم محاميد.

ان مهمة كل الوطنيين والشرفاء في ام الفحم، هي في هذه المرحلة الدقيقة، الترفع عن صغائر الامور والسير بأوسع وحدة صف وطنية تضمن لنا ولجماهير ام الفحم وشعبنا في كل مكان الوجه الناصع الوطني لام الفحم المناضلة.

مرة اخرى نتوجه من كل قلوبنا الى الاخوة في «ابناء البلد» والعناصر الوطنية والى كل الناس الطيبين والشرفاء، لتأييد مرشح الجبهة للرئاسة هاشم محاميد ولافشال محاولة السلطة احداث الانقلاب الرجعي والرجوع بام الفحم الى الوراء.

(ام الفحم)

عرابة البطوف كانت وستبقى قلعة جبهوية شامخة

● بقلم: احمد الصح ●

● لعرابة تاريخ مشرف يعتز به كل مواطن يقيم في هذه القرية. ففي القرية ظهر اوائل الشيوعيين في بداية الخمسينات فكانوا بمثابة الشرارة التي انطلقت لشحذ وعي الناس على حقهم في النضال والكفاح من اجل العيش والبقاء في هذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه، وكانوا الكف الذي وقف امام المخرز فتعرضوا للسجن والنفي واثبات الوجود في مراكز الشرطة وحرموا من اعطائهم تصاريح عمل وكانوا دائما في طليعة كل معارك اهلنا من اجل البقاء في هذا الوطن. ويتذكر كبار السن منا حين ارادوا هدم بيت الحاج علي الحلو سنة ٥٦ فتصدى لهم اهالي القرية بقيادة الشيوعيين واوقفوا عملية الهدم وجن جنون السلطة التي اقدمت على سجنهم وتعذيبهم والحكم عليهم بالغرامات الباهظة.

ولم يخل اي تحرك نضالي وكفاحي قامت به القرية الا وكان الشيوعيون لقمة المدفع لهذا النضال، ويتذكر هذا الجيل من اهالي قريتنا الصراع المتواصل والمضني الذي استمر عشرات السنين على ارض المل التي حاولت السلطة الاستيلاء عليها ومصادرتها فكان النضال الجماهيري والذي توج بانطلاق الشرارة الاولى ليوم الارض الخالد.

ولن تمحو الايام من ذاكرتنا ذلك الاجتماع الذي عقد بحضور خالد الذكر المحامي حنا نقارة في بيت الاخ خالد موسى بدارنة وكيف تحول الى مظاهرة عارمة شارك فيها اهالي عرابة شبانا وشيوخا نساء واطفالا طافت شوارع القرية، وكانت المظاهرة ايذانا للاضراب العام في يوم الارض ١٩٧٦. فخططت السلطة لضرب القرية ودفعت بقوات كبيرة مساء الثلاثين من اذار وخاض اهالي القرية معركتهم بكل شجاعة وبطولة سقط خلالها الشهيد خير ياسين وعشرات الجرحى وعشرات البيوت التي خربت. وتسابقت الصحف العبرية بالتحريض على القرية حيث وصفتها جريدة «يديعوت» بـ «وكر للمشاغبين» منذ كانت مأوى «ابو درة» و «العرميط».

لا أريد في هذه العجالة سرد تاريخ قريتي التي اعتز بشرف الانتماء الى ترابها، ولكن كما تقول الاية الكريمة «وذكر ان نفعت الذكرى».

ونذكر ونسرد هذا التاريخ الموجز جدا خاصة في هذه الايام التي تخوض القرية فيها معركة اخرى هي معركة الانتخابات للسلطات المحلية. ولا نستغرب استماتة السلطة لضرب وحدة اهالي قريتنا التي هي كثرتنا، الثمين مستهدفة ضرب الجبهة ومحاولة اسقاطها. وجماهير عرابة الداعمة للجبهة ستخوض هذه المعركة في ٢٨ الجاري، المعركة التي لن تكون بين عائلة واخرى، وبين حارتين او طائفتين بل تتركز بين خط الجبهة الذي اثبت مصداقيته وبين سياسة السلطة الظالمة ومن يخدم سياستها المعادية للسلام وللطبقة العاملة. ونقولها بصراحة ونكرر القول انه لا يمكن لأي نهج مهما تزخرف بالوطنية ان يكون شريفا وفي الوقت نفسه معاديا للجبهة وان يتخذ من سياسة التفرقة نهجا وطريقا له. والجبهة في عرابة دعت الى اوسع وحدة صف قبيل المعركة الانتخابية ولبى الدعوة العديد من الاخوة الحريصين على مصلحة قريتهم وشعبهم ومنهم عضو المجلس المحلي الاخ عمر مبدا عاصلة «من التقدمية سابقا» وسكرتير مجلس عرابة المحلي الاخ مصطفى لهواني كما انضم الاخ غالب خوري المرشح الثاني في احدى القوائم العائلية في السابق وعشرات عشرات الاخوة الذين بعثوا برسائل الى سكرتارية الجبهة يطالبون الدخول الى البيت الكبير، بيت الجبهة. وكنا نتمنى ان تتجمع بتكوين قائمة واحدة لجميع اهالي عرابة، ولكن ايد خفية عملت على اجهاض هذه الامنية الغالية لاهالي عرابة وراهنت مرة اخرى باحلامها التعيسة بأن هناك امل في ضرب الجبهة من خلال قائمة التقدمية التي تستخدمها السلطة لضرب الجبهة. وهذه القائمة تتوجه اليوم لناخبيها، في السابق والذين فقد قسم كبير منهم الثقة بها، متوسلة اليهم بقولها: «بس هالمرة بس هالمرة صوتوا لنا» وكأن العملية عملية يانصيب لان كل ما فعلوه طيلة السنوات الخمس السابقة في المجلس المحلي هو الموافقة على كل القرارات التي بادرت اليها قيادة المجلس الجبهوية، وهذا ما اكده الاخ عمر مبدا عاصلة بقوله: «توصلت الى قناعة تامة بأنه لا يمكن ان تكون في مجلس كهذا معارضة لأن كل ما تقدمه الادارة هو في صالح وخدمة القرية واهاليها ولا حاجة للمعارضة ولذا انضممت الى الجبهة».

وبعد ان قدمت القوائم لمأمور الانتخابات وكانت قائمة الجبهة في المقدمة وضمت خيرة ابناء القرية توجهنا الى جميع القوائم بأن يقتدوا بنا وان ينتهجوا اسلوبا يليق بسمعة عرابة واهلها الطيبين. لان يوم الانتخابات «مارق» وعرابة باهلها باقية ابد الدهر، وان يترفعوا عن اسلوب القذع والتشهير الشخصي والعائلي. ولكن يبدو ان اوساطا مشبوهة «مدعومة على ذبلها» تريد تسخين الاجواء متوهمة بأن الاسلوب «الهذي» والرخيص يكسبها انصارا اكثر، وعلى امتداد ثلاث صفحات طلعت وريقة «التقدمية» «قروطة الوطنية» بتهجمات رخيصة وكاذبة ضد المجلس المحلي.

انا كجبهويين واثقون تمام الثقة بأن جماهير عرابة ستحافظ على وجه عرابة الناصع وستنتخب «ابو انور» لرئاسة المجلس مع اكثرية مطلقة للعضوية معتمدين على وعي اهلنا وجماهيرنا وعلى تلتحم بجبهتهم ومعتزين بما تقدمه من خدمات ورفع من كرامة اهلنا. وان نصر الجبهة في الانتخابات هو شعار رفعته جماهير عرابة واعلنت بأن عرابة كانت وستبقى قلعة جبهوية شامخة. هذا هو قرار الجماهير.

(عرابة)

في لقاء مع مرشحي [illegible]

تمثيـل الجبهة في المجلس المحلي- خطـوة اولى على طريق حل المشاكل التي يعاني منها الاهالي

● تقرير: صلاح دباجة ●

● رئيس قائمة الجبهة: نخوض الانتخابات بشكل مبدئي حسب برنامج يعبر عن مصالح جميع السكان ● الفرصة الان سانحة امام الاهالي لتأكيد اصالة انتمائهم وتصميمهم على تحطيم قيود التخلف والفقر والجهل ●

● خوض قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في جسر الزرقاء معركة الانتخابات للمجلس المحلي خلق جوا من الحماس بين الاهالي في هذه القرية العربية، التي سعت السلطات بدأب طيلة أكثر من اربعين سنة لعزلها عن الجماهير العربية واحكام قيود التخلف والفقر والجهل حولها.

وتلوح الان الفرصة امام اهالي جسر الزرقاء ليؤكدوا اصالة انتمائهم العربي وطموحهم لتحطيم قيود التخلف والفقر والجهل ولوضع حد للمعاناة والعذاب. وما هذا الحماس الا تأكيد على ان الطريق لتحقيق ذلك هو طريق الكفاح من اجل المساواة ـ طريق الجبهة.

ولتسليط مزيد من الاضواء على قائمة الجبهة في جسر الزرقاء اجريت هذا اللقاء مع مرشحي الجبهة الاوائل.

● جمعة ابو شهاب (٤٧ سنة)، رئيس القائمة وهو رب عائلة مكونة من ١٣ نفرا ويعمل سائقا، يقول: «منذ سنوات عديدة وبالتحديد في العام ١٩٦١ تعرفت على فرع الشبيبة الشيوعية في بيتح تكفا ونشأت بين اعضائه، ومنذ ذلك الحين وانا قريب من الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في حيفا واتعاون مع الشيوعيين الذين كانوا يأتون الى القرية بهدف توزيع «الاتحاد» ومنشورات حزبية اخرى او لعقد اجتماعات عامة في الشارع. واشتركت خلال السنوات الماضية في العديد من النشاطات القطرية للحزب والجبهة. وادركت انه لا توجد اية حركة سياسية او حزب يعبر عن اماني وطموحات الجماهير العربية الوطنية سوى الحزب والجبهة، ورأيت، ومجموعة من شبان القرية الواعين والمتحمسين من اجل تغيير الاوضاع المزرية القائمة في القرية، ان الظروف مهيأة الان وان الواجب يتطلب خوض معركة الانتخابات للسلطة المحلية في قائمة للجبهة باعتبار ان هذه الانتخابات ليس مجرد امر مرتبط بالخدمات او تنافس على مقاعد وانما هي معركة سياسية واجتماعية وان مصلحة اهالي القرية هو الدافع وراء نزول الجبهة [illegible]

للجماهير العربية في اسرائيل من اجل الحقوق القومية واليومية ومن اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

واضاف: تمثيل الجبهة في المجلس المحلي سيكون له اثر ايجابي في طرح قضايا الاهالي اليومية والعمل على حلها. واكد ان قائمة الجبهة في المجلس المحلي سوف تلتزم بالخط المبدئي العام للجبهة وستناضل بدأب دفاعا عن مصالح السكان.

وقال جمعة ابو شهاب: الجبهة تخوض الانتخابات بشكل مبدئي ومستقل تماما حسب برنامج يضمن مصالح جميع السكان وهي لم ترتبط مع اية قائمة اخرى بفائض الاصوات ولم تلتزم بالدعوة للتصويت لاي من مرشحي الرئاسة في القرية. واكد أنه بعد وصول قائمة الجبهة الى المجلس ستعمل وستحدد مواقفها بما يتفق وبرنامجها المعبر عن مصلحة القرية واهاليها.

● فايز نجار (٢٢ سنة) المرشح الثاني في قائمة الجبهة ويعمل مدرسا في مدرسة القرية وفي الوقت نفسه يواصل دراسته الجامعية في موضوعي اللغة العربية والتاريخ، قال: ما شجعني على الانضمام الى الجبهة هو التقائي قبل اربع سنوات اعضاء الحزب والجبهة من حيفا الذين ترددوا على القرية وتعرفي على الجبهويين من ابناء القرية. فاصبحت ارى في الجبهة العنوان الصحيح للجماهير العربية في اسرائيل لكونها تعبر بصدق عن اماني وآمال الجماهير العربية، بالاضافة الى كونها القوة السياسية التي تناضل بدأب من اجل المساواة والدمقراطية وتطبق المساواة الحقة بين اعضائها اليهود والعرب والدليل على ذلك تركيبة كتلة الجبهة في الكنيست.

وتحدث الاستاذ فايز نجار عن الشؤون التعليمية في القرية واشار الى النقص في غرف التدريس الذي يصل الى ٢٠ غرفة. واكد على ضرورة اقامة بناية جديدة للاعدادية وفتح مدرسة ثانوية في القرية لحل مشكلة مئات طلاب القرية الذين يسافرون يوميا الى المدارس الثانوية في حيفا والمثلث.

اما عن قضايا الشباب الاخرى فقال: يجب ان يكون لدينا مركز شبيبة او مركز ثقافي حافل بالبرامج ينظم دورات في [illegible]

«هبوعيل» وهو منذ ١٥ او ٢٠ سنة لا يزال يقبع في الدرجة الثالثة وكل لعبة تكون خارج القرية لعدم وجود ملعب، فمشروع اقامة الملعب العام للقرية مضى على البدء في تنفيذه مدة خمس سنوات ولم ينته بعد. كما ان الفريق امضى مدة خمس سنوات بدون مدرب وهذه الظروف تبرر تدهور وضع الفريق. وقال باستثناء لعبة كرة القدم لا وجود لاية لعبة رياضية اخرى في القرية.

● محمد حسين جربان (٣١ سنة) المرشح الثالث في قائمة الجبهة وهو رب عائلة مكونة من اربعة انفار، عامل مهني يعمل في قسم الصيانة في فندق هرتسليا، يقول: قبل ثماني سنوات تخرجت من مدرسة «اورط» المهنية في حيفا وهناك تعرفت على شباب جبهويين كانوا الاكثرية الساحقة بين الشباب ومن خلالهم تعرفت على خط الجبهة وتحمست له. وجاء اخيرا الاعلان عن خوض الجبهة الانتخابات للمجلس المحلي في القرية ليشجعني على الانضمام الى الجبهة.

وأكد ان نزول الجبهة لانتخابات المجلس المحلي من شأنه ان يزيد من نفوذ وشعبية الجبهة في القرية وأملنا كبير ان تتحول جسر الزرقاء الى قلعة جبهوية اخرى من قلاع شعبنا.

واشار محمد جربان الى العديد من المشاكل التي يعاني منها السكان في القرية. وقال هناك نواقص في شبكتي المياه والكهرباء ومن واجبنا الان العمل على تلافي هذه النواقص وتنفيذ مشاريع تطويرية جيوية وهذا يتطلب تكاتف الاهالي في اعمال تطوعية. واشار الى احتدام مشكلة البطالة في القرية. الا ان هناك مئات العاطلين عن العمل وخاصة الشباب.

● انور حلمي عياش (٢٦ سنة)، المرشح الخامس في قائمة الجبهة رب لعائلة مكونة من اربعة انفار وهو عامل في مصنع الورق في الخضيرة. قال: تعرفت على الجبهة عندما هدمت السلطات بيتي في شهر تشرين الثاني ١٩٨٥ بحجة البناء غير المرخص عندها هب اعضاء الجبهة في حيفا للتضامن معي في هذه المحنة. قدرت هنا الموقف الانساني الوطني الشريف. ومنذ ذلك التاريخ وانا من مؤيدي الحزب والجبهة.

وتحدث انور عياش باسهاب عن مشاكل التنظيم والبناء في القرية وقال: قلائل جدا من لا يعانون من هذه المشاكل في جسر الزرقاء. فمنذ العام ١٩٧٦ لم تصدر السلطات اية رخصة بناء وخلال السنوات الـ ١٣ الماضية حصلت زيادة كبيرة في السكان واصبح الناس في ضائقة سكنية لا تطاق وهذا ما جعلهم على تجاوز القانون. ولا يصح ان تطلق عليهم صفة مخالفي القانون لانهم هم ضحايا السياسة الرسمية التي ما زالت حتى الان ترفض المصادقة على الخارطة الهيكلية وتشترط مقابل ذلك انتزاع مساحة واسعة من اراضي القرية المحاذية للشارع العام حيفا تل ابيب. وقال: من حقنا أن نعيش على ارضنا ولا يستطيع احد سلبنا هذا الحق. وان ما يحملنا على التفاؤل في هذه القضية هو موقف الاهالي الموحد المطالب باقرار الخارطة الهيكلية وعدم التنازل عن اي شبر من اراضي القرية. وقال ان تمثيل الجبهة في المجلس المحلي وتقوية الجبهة في القرية من شأنها ان يسهما في ارغام السلطات على الرضوخ لمطالبنا العادلة فطريق الجبهة معروف هو طريق الكفاح العنيد من اجل تحصيل الحقوق وهي قادرة على توحيد الاهالي للدفاع عن مصالحهم الحيوية.



● جمعة ابو شهاب ●

وزارة الداخلية

المفتش القطري للانتخابات

انتخابات للسلطات المحلية

٢٨ شباط ١٩٨٩

مراكز استعلامات هاتفية

استفسار عن اماكن التصويت هاتفيا

يمكن الاستفسار بواسطة الهاتف عن مكان التصويت للانتخابات للسلطات المحلية اعتبارا من ١٩٨٩/٢/١٤ وحتى يوم ١٩٨٩/٢/١٦ بين الساعة الرابعة الى الساعة السابعة مساء.

وعشية الانتخابات ١٩٨٩/٢/٢٧ بين الساعة الرابعة حتى التاسعة مساء

ويوم الانتخابات ١٩٨٩/٢/٢٨ بين الساعة الثامنة صباحا حتى الثامنة مساء

عليك ان تذكر لدى استفسارك رقم الهوية واسمك وستتلقى على وجه الدقة مكان الصندوق الذي تصوت فيه

فيما يلي ارقام الهواتف

٠٢ - ٢٢٨٢٦٦ (بدالة)	٠٤ - ٩٢١١٠٣	٠٥١ - ٢٤٢٤٦
٠٢ - ٥٢٤٤٨٨	٠٤ - ٩٢١١٠٤	٠٥١ - ٣٦٦٧٠
٠٢ - ٥٢٢٦٤٧	٠٤ - ٩١٩٢٢٦	٠٥٣ - ٦١٢٥٣٤
٠٣ - ٧٢٢١٠٦	٠٦ - ٥٢٣٨٩٠	٠٥٧ - ٣٢٦٥٤
٠٣ - ٧٢٢١٠٧	٠٦ - ٥٢٣٨٩١	٠٥٧ - ٣٠٤٦٠
[illegible]	٠٦ - ٥٩٦٠٦٤	٠٦٦ - ٣١٤٢٤

■ تعزية ■

مربي وطلاب الصف الحادي عشر [illegible]

للبيع

سوبارو ١٩٨١، ١٣٠٠، وضع جيد [illegible]

جديد في شفاعمرو اثبت ان.. طريق الجبهة هو الصحيح

يجب التأكيد ونحن على عتبة الانتخابات للسلطات المحلية، على اهمية هذه الانتخابات السياسية واليومية لجماهيرنا في ظل سياسة المعاناة والمؤامرات السلطوية والتمييز ضدنا في شتى المجالات.

لن الجديد في هذه الانتخابات هو على عكس ما يروجه المعادون للجبهة فكريا، فالجبهة وكوادرها ومؤيدوها يخوضون المعركة الانتخابية بوحدة صف وبقوة اكبر وبتصميم على النجاح وافشال كل المؤامرات . وان الجبهة ستصل الى الهدف المنشود انطلاقا من برنامجها السياسي الجريء، الذي يرى في الكرامة والخدمات طريقا للجماهير العربية في هذه البلاد. فيوميا يظهر الالتفاف حول القيادة المجربة، ويوميا يزداد التمسك بالطينة الخاصة لكوادر الجبهة وقياداتها التي تناقش وتقنع وتبقى موحدة في وجه المظالم والاخطار. القول هذا ليس من منطلق انحيازي كاحد الجبهويين، بل لاثبت مدى احترام الجمهور لحاملي المبادىء الصادقة والامينة، الذين يحولون شعبنا، في دعايتهم وممارساتهم اليومية السياسية والاجتماعية، الى قوة مكافحة، قوة سياسية وانسانية، تعرف طريقها الى الحياة الافضل، تعرف كيف توجه الامور بعقلانية وواقعية، وعلمية.

ان العمل الجبهوي يوحد اكبر عدد من الناس ويخدم كل الناس، ويعطي الحق لكل الناس، بدير الخدمات والكفاح السياسي مع الناس . من الناس واليهم. هذا ما تعلمناه في الجبهة في كل مكان وليس تمييزا للمكان.. فاذا اخذنا الناصرة مثلا، القلعة الجبهوية المجربة، في عملها اليومي على الصعيد القيادي والكفاحي والعمل على خدمة الجمهور ومشاركته في اتخاذ القرار، فانها تشكل صورة واضحة للتحول عند الجماهير في التعامل والتطور والتقدم. واما بالنسبة الى بلدي، شفاعمرو، المدينة الثانية بعد الناصرة، فانها تخوض اليوم تجربة جديدة في التحول لتصبح مثل الناصرة، في كيفية خوض العمل البلدي من موقع المسؤولية واتخاذ القرار. فوحدة الصف هي الاساس، والدفاع عن الحقوق القومية واليومية، وادارة السلطة المحلية، امور تكمل بعضها البعض وتدعم الوحدة في العمل والمسؤولية المحلية.

هناك امر جديد يدخل مدينتنا. لقد كان مطلبنا وما يزال، وحدة اهالي مدينتنا في الحياة اليومية وفي المعارك الكفاحية وفي مسؤولية ادارة بلدنا من موقع السلطة المحلية. ولكن الظروف لم تمكنا من تحقيق امنيتنا هذه. اما اليوم فاننا نرى تجاوبا لما اردناه دائما، لبرنامجنا ولرغبتنا في الوحدة الجماهيرية وفي الكفاح السياسي، وخوض المعارك المصيرية على اساس المبادىء الموحدة وليس المفرقة، الامر الذي يؤكد صواب رؤيتنا الثاقبة لافاق المستقبل وامكانيات التطور وكيفية العمل المشترك والتعاون على اساس متساو. فالعمل المشترك على اساس برنامج متفق عليه، يمدنا بالقوة التي لا تتطلع الى المراكز الشخصية او الى المعارضة لمجرد المعارضة. وهكذا فقد خرجنا موحدين من اجل العمل على تحقيق الاتفاق مع السيد ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ومرشح الرئاسة في قائمة موحدة ومستقلة ولاول مرة، وهذا التجاوب المشجع يعكس اهميته على جماهير شفاعمرو وعلى جماهيرنا العربية عامة وعلى القضية السياسية الشرق اوسطية وعلى الساحة السياسية في البلاد من اجل دفع مسيرة السلام العادل وتحقيق اماني الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة بقيادة م ت ف الى جانب دولة اسرائيل.

ان هذا الجو الجديد يزعج السلطة، واننا سنبرهن في هذا الاتفاق مع السيد ابراهيم نمر حسين انه يكسب بلدنا الاحترام ويزيد من قوة الجبهة كما وكيفا. فطريق المجربين في التعاون الدمقراطي على اساس واضح، هو امر هام للبقاء في موقع المسؤولية وخدمة المواطنين، وليس من موقع المعارضة الوحيدة الحقيقية ـ التي مارسناها عندما لم يكن منها بد ـ. وان المعارك الكفاحية قد صقلت جماهيرنا واوصلتها الى هذا الواقع الجديد المبارك لشعبنا اينما كان. فالى الامام لزيادة قوة الجبهة وزيادة التعاون بين قيادة بلدنا الحبيب وزيادة الوحدة والكرامة والخدمات التي كلها طريقنا طريق الجبهة.

● جهاد سعد ـ شفاعمرو ●

افتتاحية نشرة «الوحدة العكية» التي اصدرتها «قائمة عكا الموحدة» يوم ١٨ شباط ١٩٨٩

تعالوا معنا يدا بيد لاخراج الاتفاق الى حيز التنفيذ!

● امران لا ثالث لهما كانا نصب اعين «قائمة عكا الموحدة» عندما قررت الذهاب للتفاوض مع قائمة «المعراخ»، بناء على طلب الاخيرة، حول دعم مرشحها لانتخابات رئاسة بلدية عكا، السيد ايلي دي كاسترو:

● الاول: محاولة الالقاء بوزن الجماهير العربية في الانتخابات القريبة من اجل تغيير وجه بلدية عكا القادمة مقابلا ومكملا لتحصيل مكاسب تصب في مصلحة الجماهير العربية وقضاياها المزمنة والمستفحلة وفي مقدمتها مشكلة السكن الخطر وغير الانساني والمستوى المتدني للخدمات البلدية في البلدة القديمة ومشكلة الصيادين العرب وميناء الصيد والمدارس العربية الرسمية والاهلية وغير ذلك.

● الثاني ـ شحن دور الجماهير العربية بوصفها قوة دمقراطية ذات وزن كبير، كما ونوعا، من اجل مواصلة محاربة ظواهر العنصرية الرعناء ودعاة مخطط «الترانسفير» الجهنمي ومشروع «تهويد عكا» من جماعة «الليكود» ومجروراته.

وللحق والحقيقة جاءت بنود الاتفاق الموقع مع قائمة «المعراخ» متجاوبة مع هذين الامرين نصا وروحا.

ويجب ان لا يغيب عن بال احد، تحت اية مبررات، ان هذا الاتفاق دفعت اليه ظروف عكا الموضوعية بوصفها مدينة مشتركة لابناء الشعبين اليهودي والعربي، كما دفع اليه السعي الدائب لسد الطريق على «الليكود» والذي يخوض الانتخابات البلدية تحت الشعار العنصري الفظ بأن مرشحه فقط «يستطيع تهويد عكا» بغية منعه من تسلم زمام رئاسة البلدية، الامر الذي لا نعتقد ان اي مواطن عربي يرغب به.

لكن الأمر الاساسي ان هذا الاتفاق هو احدى الثمرات الطيبة التي يحق لجماهيرنا العربية الصامدة في مدينتها، املا وصبرا، ان تقطفها بفضل نجاحها في رفع صرح وحدتها الشاملة التي تعبر عنها «قائمة عكا الموحدة» ابلغ تعبير.

ولقد جاء التوجه من جانب «المعراخ» الى قائمتنا للدخول في مفاوضات دليلا ساطعا على ان هذه الوحدة الشاملة قد فرضت نفسها. وستفرض نفسها اكثر فأكثر ارتباطا بالنتائج المحددة للانتخابات القريبة التي ستؤكد بالملموس القاعدة الشعبية الوحدوية العريضة التي ترتكز عليها هذه القائمة.

من شأن هذا الاتفاق ان يقدم نفسه بنفسه. واننا ندعو جماهيرنا كافة وجماهير «قائمة عكا الموحدة» خاصة الى ان يحكموا وعيهم ودرايتهم وحنكتهم وان يمارسوا حقهم في التصويت وفقا لما ينص عليه الاتفاق بخصوص مرشح «المعراخ» لرئاسة البلدية.

وفي الوقت نفسه نؤكد اننا لا نعيش على الاوهام. صحيح ان هذا الاتفاق لا يزال «حبرا على ورق» وستكون الايام التي تعقب الانتخابات امتحانا لمصداقيته. لكن الحقيقة الاكيدة ان مصداقيتنا ليست بحاجة لأي امتحان وتاريخنا يشهد على ذلك. وهذا الامر يستدعي اكثر من اي وقت مضى، اضافة الى التصويت للسيد ايلي دي كاسترو، توجيه كل الاصوات الى «قائمة عكا الموحدة».

ان قائمتنا، تاريخا وتركيبة وبرنامجا كفاحيا، هي العنوان الوحيد لجماهيرنا العربية التفية التواقة الى البقاء والتطور والمساواة.

وستبقى العنوان الوحيد الكفيل باخراج بنود هذا الاتفاق الى حيز التطبيق.

وكلما ازداد تمثيلنا في المجلس البلدي تزداد القوة التي تعمل لمصلحة كل المواطنين العرب.

فشدوا ايديكم وقلبكم واملأوا صناديق الاقتراع بحرف «ق».

وليكن صباح الاول من آذار موعدنا مع عهد تغيير وجه البلدية تحت لواء وحدتنا الظافرة.

جبهة يافة الناصرة الدمقراطية

● نحو انتصار جبهوي مشرف ليافة الناصرة وشعبها

● من اجل مجلس محلي وطني برئاسة

اسعد يوسف كنانة

جبهة يافة الناصرة تدعوكم للمشاركة الجماهيرية في:

* الاجتماع الانتخابي الاختتامي *

خطباء المهرجان

- ● رئيس المجلس المحلي ومرشح الجبهة للرئاسة، اسعد يوسف كنانة
- ● نائب رئيس المجلس المحلي ومرشح الجبهة، خليل بشارات
- ● المرشح الاول في قائمة العضوية، المهندس شوقي خطيب
- ● مرشح الجبهة وسكرتير الحزب الشيوعي، نادر لوباني
- ● مرشح الجبهة، رياض خوري

وذلك يوم الجمعة ١٩٨٩/٢/٢٤ الساعة السادسة مساء في قاعة نادي فؤاد خوري في يافة الناصرة.

لصيانة الوجه الناصع ليافة الناصرة

ج د للعضوية — اسعد يوسف للرئاسة

التلفزيون السوفييتي يعيش عصر الغلاسنوست والبيريسترويكا

● تعدد الآراء على الشاشة الصغيرة ما كان له ان يتم لولا عملية التغيير والعلانية التي يعيش السوفييت في ظلها ●

● بقلم: ليونيد بارفيونوف ●

● يعتبر البرنامج التلفزيوني «الطابق ـ ١٢» احد أهم البرامج التي تميز عصر الغلاسنوست والبيريسترويكا في الاتحاد السوفييتي. وهذا البرنامج المخصص للشباب طرح لاول مرة على الشاشة مناقشات ومجادلات لا سابق لها. وانطلاقا من برامج التلفزيون في الاعوام الماضية يعتبر الرأي العام السوفييتي جوقة منظمة اذا دخل احدهم المناقشة فمع نظيره الاجنبي وحسب! وأظهر «الطابق ـ ١٢» حيث دار الحوار في البدء بين «الاباء» و«الابناء» (حول موسيقى الروك والموضة وغيرها)، أن تصادم اراء من هذا النوع ليس هو الجوهر. فالمسألة الرئيسية هي المواجهة بين «القديم» و«الجديد» في الوعي الاجتماعي، وقد يكون المحافظون من الشباب وبين المبدعين «أباء» كثيرون. وبالتدريج تظهر في هذا البرنامج وغيره نقاشات ومجادلات عقائدية. وعلى شاشة التلفزيون تتخل الجوقة عن مكانها لتعدد الاصوات. وهذا الواقع يدل على ان الطريق لترسيخ تعدد الآراء في المجتمع السوفييتي ليس سهلا ابدا. في الوقت الراهن لا يجوز القول ان ظاهرة تعدد الاراء سيطرت على المجتمع وان الجميع انصاعوا لها. ولكن، يمكن اليوم مثلا ان يقع اختيار المرء على مجلة «الحرس الفتي» او صحيفة «انباء موسكو» وعلى المجلة الشهرية «المعاصر» او الاسبوعية «اوغونيوك». ويبدو أن اتجاه المنشورات السوفييتية يمكن ان يتنوع ايضا. بالطبع، ليست هذه الظاهرة هامة بحد ذاتها بل هي شرط ضروري للمناقشة الواسعة حول اية مسائل عندما لا يحتكر احد الحقيقة، وشرط لتباري الاراء وضمانة لعدم عودة الانفراد بالسلطة واصدار الاوامر.

ان اية قضية جديدة لها انصارها ومعارضوها ومشككون بها. وقد قرر واضعو البرنامج التلفزيوني اللينينغرادي «الرأي العام» استعمال هذا «الفصل المسرحي الحياتي» وينقل من الاستوديو عبر الاثير نقاش حول موضوع ملح تشارك فيه ثلاث مجموعات من الخبراء ـ الاختصاصيين، ومواقفهم تتراوح بين «نعم»، «لا» و«نعم بتحفظ». في الوقت نفسه يستطيع اي مشاهد الاتصال بالاستوديو والتصويت الى جانب احدى المجموعات، او المشاركة في المناقشة عبر الميكروفون في مكان يجتمع فيه الناس ويتصل بالاستوديو عبر جسر تلفزيوني او ارسال برقية مستعجلة. وهذا يمكن تحقيقه بفضل جهازين برقيين بركبان في القسم. اما نتائج التصويت (الاصوات تعد بالالاف عادة) فتعالج بواسطة الكمبيوتر، وتحدد المعطيات التي تظهر على الشاشة نسبة توزيع القوى بين المتنافسين. ان هذه العلاقة العكسية تساهم بلا جدال في تنشيط النقاش. اليكم بعض هذه البرامج: اساليب مكافحة الادمان على تعاطي المسكرات (ثمة مجموعتان احداها تؤيد حظر المسكرات والمجموعة الثانية مع التدابير الاجتماعية الثقافية التدريجية). اما مشروع نظام المدارس الثانوية الداخلي فقد عارضه ٨٦٪ من الاصوات، وان البرنامج كان احد الاسباب التي دفعت بتعديله وتطويره. ولدى مناقشة مسألة تطوير التعاونيات في الاتحاد السوفييتي احرز انصار العلاقات البضاعية ـ النقدية الحقيقية (بفارق ضئيل) نصرا على مؤيدي التنظيم الاقتصادي ـ بالمناسبة تعتبر هذه القضية احدى القضايا الرئيسية التي يدور حولها الجدل اليوم في البلاد. عرضت البرامج التلفزيونية العامة مرتين باختصار «الرأي العام» بعد فترة قصيرة من بثه المباشر في الاثير عبر قناة لينينغراد (التي تستقبلها الاجهزة التلفزيونية كل مساحة في الجزء الاوروبي من الاتحاد السوفييتي تقريبا). بالمناسبة، وزعت اشرطة تسجيل البرنامج على الوزارات المعنية وهي تعتبر شهادات وثائقية على الاراء والامزجة الاجتماعية.

ان التباين في الاراء اخذ يشق طريقه الى السطح، حتى وان لم ينو ذلك واضعو البرنامج. في العهود الغابرة كان يمكن الا يبرز هذا التباين لان الجميع كانوا يعرفون قواعد اللعب في «الجوقة المتماسكة الموحدة». اما الآن وحين تبدلت لهجة الحديث على الشاشة التلفزيونية، قل عدد من يسعى عمدا الى اخفاء رأيه. ويجب القول ان التلفزيون الذي يعكس تعدد الاراء الذي يترسخ في المجتمع السوفييتي، لم يأخذ هو بتعدد الاراء: فالنقاشات داخله مستحيلة تقريبا لان الشركة التلفزيونية في البلد واحدة، وهي هيئة الاذاعة والتلفزيون الحكومية السوفييتية وبرامجها لا تخضع للنقاش فيما بينها. لقد اعار اجتماع اتحاد السينمائيين السوفييت الذي انعقد مؤخرا والذي كرس لقضايا التلفزيون، اهتماما خاصا لسلبيات كثيرة تواجهها بنية التلفزيون الجامدة.

(عن «البانوراما السوفييتية» ـ خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

ارجاء المهرجان الدولي الثاني للفنون في نيويورك الى عام ١٩٩١

● نيويورك ـ «و.ص.ف» ـ تشهد نيويورك في حزيران ١٩٩١ المهرجان الدولي الثاني للفنون في نيويورك الذي سيشمل ١٥٠ تظاهرة فنية، حسبما اعلن رئيس المهرجان مارتين سيغال.

واوضح سيغال خلال مؤتمر صحافي عقده في مانهاتن، الاسبوع الماضي، ان المهرجان الاول الذي اطلق عليه اسم «مهرجان مامونه» وتوزعت نشاطاته طيلة شهر كامل في صيف ١٩٨٨ اتاح تعيين الهدف بدقة.

وقال انه تم جمع ٢١ مليون دولار، خلال المهرجان الاول انفق منها ٩,٩٤ ملايين دولار وسيخصص الفائض البالغ ١,٥ مليون دولار لمصاريف المهرجان الثاني.

واضاف سيغال ان هذا المهرجان لن يتمحور على موضوع القرن العشرين بل على موضوع الفنانين المتميزين واوضح ان عناية خاصة ستخصص للفنانين الاجانب او الذين لا يجيئون عادة الى نيويورك.

وقبل عام ذكر سيغال ان المهرجان الثاني سينعقد عام ١٩٩٠، لكنه اوضح ان تأجيل المهرجان لسنة يتيح تنظيما افضل لهذه التظاهرة الكبيرة التي تصل موازنتها المقترحة الى ٦,٥ ملايين دولار.



● الملصق الخاص بجبهة حيفا الدمقراطية للسلام والمساواة، الذي اصدرته تحضيرا لمعركة انتخابات السلطات المحلية، والذي يناشد فيه الاعلين في حيفا العمل من اجل ايصال د. عيسى نقولا ورفاقه الى مجلس بلدية حيفا ●

«عشيق» الممثل الراحل روك هدسون يحصل على تعويضات بقيمة ١٤,٥ مليون دولار!

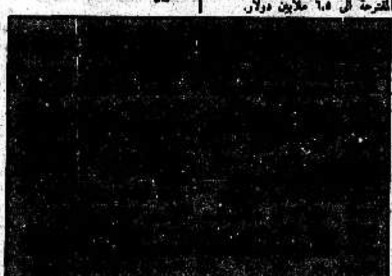
● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ منحت محكمة في لوس انجلوس في اعقاب محاكمة لا سابقة لها مبلغ ١٤,٥ مليون دولار كتعويضات عطل وضرر الى مارك كريستيان (٣٥ عاما) «عشيق» الممثل الامريكي الراحل روك هدسون بعد ان اعتبرت ان سلوك هدسون الذي اخفى عن عشيقه اصابته بمرض الايدز كان سلوكا «شائنا»!

وكان هدسون توفي اثر اصابته بالمرض المذكور في تشرين الاول سنة ١٩٨٥ عن ٥٩ عاما، واثار موته رعبا حقيقيا من الايدز في الاوساط السينمائية في هوليوود.

وخلصت لجنة المحلفين الى ان الممثل اتفق مع سكرتيره مارك ميلر لاخفاء مرضه تجنبا لقطع علاقاته الجنسية الشاذة مع مارك كريستيان.

وخضع كريستيان لفحوصات مخبرية وتبين حتى الآن انه غير مصاب بالمرض. وأكدت المحامية مارغريت دايفيس وصاحبة كتاب «العشاق والاطباء والقانون» تعليقا على المحاكمة، ان «المحلفين قالوا لامريكا انه يتعين الكشف للشريك عن الاصابة بالمرض»!

وصرح متحدث باسم مؤسسة مكافحة الايدز، ستيفن بيتروف، ان كريستيان كان له الحق في معرفة الحقيقة حول مرض هدسون. واضاف ان «كل فرد يعيش علاقة جنسية عليه ان يتحمل مسؤولياته على حد سواء ازاء نفسه وازاء الاخرين».



● نزيه قسيس ●

خيّ!

خيّي جناحو رف وراح فوق بلادو هدّا وناح	طار وعلا في العالي عشراب جدودو الغالي
فوق بلادو جناحو صار لما شاف حجار الدار	يرفرف وتهبل دموعو منشورة فوق ربوعو
لما شاف ربوعو بور دمو بقلبو صار يفور	والشوك مغطي تلالو وعارف شو صار بحالو
دمو بقلبو صار يثور ما في بأرضو غير قبور	شايف شو صار بأهلو والموت مغطي سهلو
ما في بأرضو غير الموت ما في واحد رد الصوت	وما في آخر لحدودو لما نادى عجدودو
ما في واحد! قلبو دق «مات العدل وضاع الحق»	لما شاف اللي شافو عاد وردد عشفافو
«مات العدل وباقي الحق! قلبو من تعذيبو طق	ماتو جدودي وما ماتوا» وظل يردد كلماتو
قلبو من تعذيبو طار «راجع ببلادي عالدار	صاح ورفرف بجناحو حامل قلبي وجراحو»
«راجع ببلادي أرتاح «راجع راجع» صوتو صاح	حامل دمي وجروحي» «وأزرع في روحك روحي!»
«راجع راجع» كفر لاح «راجع راجع» قال وراح	«من نار المنفى وجمرو» ويعدو في أول عمرو
«راجع راجع» قلبو نام ذكرو بقلب بلادو دام	ودمعة نامت عخدودو خالد في ارض جدودو

من نوادر جحا

شهر رمضان على حساب الجرة

□ خطر لجحا في شهر رمضان ان يشتري جرة وان يضع عن كل يوم يمضي من هذا الشهر حصاة في الجرة كي لا يغلط بحساب الايام ولا يتكل في ايام صومه على حساب الناس. فلم تمض بضعة ايام حتى لاحظت ابنته الصغيرة ما يفعله والدها فدفعها حب التقليد ان تقلد عن والدها هذا العمل فأتت من الحصى بما يملأ يدها والقت بها في الجرة، فجاء يوم اختلف فيه بعض زائريه على عدد الايام الماضية من الشهر المبارك فقال: انتظروا اني سوف أتيكم بالقول الفصل!

ثم قصد داره وأفرغ ما في الجرة فبلغت الحصى مائة وعشرين، فاستعظم العدد، وقال لو صدقتهم عن العدد لحسبوني ابله ولكني اقسم العدد الى قسمين، ثم خرج وقال لهم: هذا هو اليوم الستون من الشهر. فضحكوا وقالوا: ومتى كان الشهر يزيد على الثلاثين؟ قال: اف لكم. انصفتكم فيا بالكم تهزؤون، لو كنت قلت لكم الحقيقة على حساب الجرة لكان هذا اليوم، اليوم المائة وعشرين من الشهر. فانتصروا بما قلت فانه خير لكم!

خلال حفلة تدشين مشروع مياه سخنين وعرابة ودير حنا

الاهالي يطالبون بتحرير اراضيهم ومساعدتهم

● عرابة ـ لمراسلنا ـ بمشاركة السيد موشه ديان، وزير الزراعة، تم تدشين مشروع المياه للقرى الثلاث سخنين وعرابة ودير حنا، وكان ذلك في حفلة على اثر الماء في عرابة بحضور جمهور من القرى الثلاث ومدعوين من الوزارة والمستدروت.

افتتح الحفل سكرتير جمعية المياه في سخنين بكلمة رحب فيها بالضيوف. ثم القى الشيخ كايد رئيس جمعية المياه في عرابة باسم القرى الثلاث كلمة تضمنت وصفا لما تكبدته هذه القرى من صعوبات في سبيل ايصال المياه اليها، واتى على مشاكل القرى وطالب الوزير بتقديم المساعدة لتحقيق المطالب التالية:

١ ـ زيادة كمية المياه المقررة للقرى.
٢ ـ اعطاء القرى هبات مالية للتخفيف من عبء نفقات المشروع.
٣ ـ الغاء الفوائد عن القروض التي اخذتها القرى في شهر تموز الماضي وجعلها سارية اعتبارا من كانون الثاني ١٩٦٤ وتخفيضها من ١٠ الى ٦ بالمئة.
٤ ـ مطالبة الوزير بالتدخل لالغاء الحظر على اراضي الاهالي في المنطقة المغلقة.
٥ ـ تخصيص مناطق لرعاية المواشي في اراضي الدولة.
٦ ـ مساعدة الفلاحين على استصلاح الاراضي الوعرية.
٧ ـ مساعدة المزارعين لتصريف انتاجهم الزراعي ومنع الشركات من التلاعب في انتاج الزراعة العربية.
٨ ـ اقامة مدرسة زراعية للقرى الثلاث.
٩ ـ مطالبة وزارة العمل بتخصيص ايام عمل لجمعيات المياه لانجاز مشاريعها.
١٠ ـ اتمام الشارع المؤدي الى سهل البطوف.
١١ ـ زيادة التعويضات عن الاضرار التي نجمت عن حفر قناة البطوف، واقام بناء الجسور وزيادتها.

ثم جاءت كلمة وزير الزراعة الذي أخذ يعدد المشاريع التي اقامتها الحكومة للعرب، وخصص معظم كلمته في تمجيد مشروع تركيز الاراضي، مطلقا عليه اسم «مشروع تقسيم الاراضي»!

فهل ينوي الوزير بعث هذا المشروع الذي قبره كفاح الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية؟

ابرز العناوين التي تضمنها العدد

● الرئيس الجزائري احمد بن بله: الجزائر والمغرب اتفقتا على انهاء نزاع الحدود بينهما.

● الاستعمار الفرنسي يعيد عميله الى الحكم في غابون .. المحافل الفرنسية تزعم انها تلقت طلبا بالمساعدة من «اصدقاء الرئيس»! .. سفير غابون في باريس ينفي .. الازمة في غابون تشتد .. سابقة خطيرة في افريقيا.

● فشل الحصار الامريكي على كوبا .. امريكا تقطع المساعدة عن بريطانيا وفرنسا ويوغسلافيا وتهدد بقطعها عن المغرب واسبانيا لاجبارها على وقف التعامل مع كوبا.

● مجلس الأمن يستأنف اليوم بحث مشكلة قبرص .. الاتحاد السوفييتي يدين المستعمرين ويحذرهم، وبذلك تنشأ ظروف لصد تنفيذ المؤامرة الاطلسية.

● النائب الشيوعي اميل حبيبي يطالب بزيادة المساعدات الاجتماعية.

● السجناء العرب في سجن الرملة يطالبون بلجنة تحقيق لتحقق في الاوضاع التي يشكون منها .. النائب توفيق طوبي يزور السجن ويجتمع بالسجناء.

● ٣٠٠ متظاهر يطالبون بابدال اكواخهم المتداعية بمساكن انسانية .. سكان معبرة شوشانة هعماقيم يتظاهرون ويضربون عن الطعام.

● صدور الحكم في قضية الرشوة الكبرى بمبلغ ٢٢٠ الف ليرة .. الحكم على نائب المدير العام لوزارة الصحة سابقا، يهودا شيبغل، وعلى احد مدراء «مكتب التطوير والتخطيط»، يهودا بروتي، بالسجن سنة واحدة.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/٢/٢١)

□ ابريق من الماضي السحيق! □



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن قسم الآثار في جامعة القدس اكتشاف قارورة من زيت البلسان يعود تاريخها الى (٢٠٠٠) عام داخل مغارة قرب اثار قمران على شاطىء البحر الميت.

وتحتوي القارورة بين خمسة وعشرة سنتيمترات مكعبة من هذا الطيب. وهي على شكل تمثال صغير مفتوح من الجانبين ومغلف بعناية بسعف النخيل. وكان عثر عليها عالم الآثار جوزف باتريك قبل عام تقريبا مدفونة في احد الكهوف. وارجىء اعلان هذا الاكتشاف الذي لم يسبق له مثيل للقيام بالتحليل الكيميائي للسائل النادر، حسب ما اوضح ناطق باسم الجامعة.

واوضح هذا الناطق ان سيولة الزيت حفظت عبر غشاء رقيق ثبت عند ثقبي القارورة.

(صورة من «و.ص.ف»)

حكايات من تراثنا العربي

لئلا تظلم

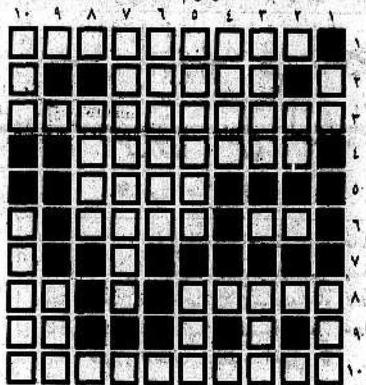
● رُوي أنه كان لكسرى انو شروان معلم حسن التأديب، فضربه ذات يوم من غير ذنب فأوجعه، فحقد أنو شروان عليه. فلما ولي الملك دعاه وقال له: ما حملك على ضربي يوم كذا؟!

فقال: لما رأيتك ترغب في العلم رجوت لك الملك بعد أبيك، فأحببت ان أذيقك طعم الظلم لئلا تظلم!

فقال أنو شروان: زهْ! ورفع قدره.

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (٢٣٨) ● ● ●



●اعداد: احمد علي دراغمة ـ طوباس●

افقي:
١ ـ امة + من الفصول
٢ ـ علم مذكر
٣ ـ مدينة فلسطينية محتلة + قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى
٤ ـ من حالات القمر + نعترف
٥ ـ يمزج
٦ ـ يجري في العروق ـ زاول
٧ ـ ......
٨ ـ من الاعياد الاسلامية ـ مهنة جيلة (معكوسة)
٩ ـ واحد (بالانجليزية)
١٠ ـ موسيقي فلسطيني معروف

عمودي:
١ ـ للنداء ـ وجع
٢ ـ حيوان اليف (معكوسة)
٣ ـ الاسم الاول لصاحب «الخطيئة» ـ خيال (معكوسة)
٤ ـ من الالوان (معكوسة)
٥ ـ ولادتي (معكوسة) ـ موت
٦ ـ دولة اوروبية
٧ ـ يمتصه النحل + سقيم
٨ ـ من الورود
٩ ـ ضوء
١٠ ـ عاصمة عربية ـ قرية عربية مهدومة جنوب حيفا

● ● ● حل لغز رقم (٢٣٧) ● ● ●

افقي وعمودي:
١ ـ توفيق زياد
٢ ـ وداع ـ نمر
٣ ـ فاطمة + بنكي
٤ ـ يهم ـ حق ـ دا
٥ ـ صحة ـ تنل
٦ ـ زنبق ـ جر
٧ ـ يمن ـ تركيا
٨ ـ اركان ـ يشم
٩ ـ دريد لحام

الكنيست تصادق، بالقراءة الاولى، على مشروع قانون الميزانية الاضافية:

طوبي: هذه الميزانية مثل سابقاتها تحمل الضربات للجماهير ولا تحمل اي حل حقيقي للازمات لانها تخدم سياسة الحرب والاحتلال

●القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ صادقت الكنيست، امس الاربعاء، باغلبية اصوات الائتلاف الحكومي وبالقراءة الاولى على مشروع قانون الميزانية الاضافية لسنة ١٩٨٨ (ميزانية رقم ٢) عقب العجز المالي في ميزانية ١٩٨٨ الذي يقارب السبعة مليارات شيكل.

وشارك في النقاش عن كتلة الجبهة النائب توفيق طوبي موضحا الوجه الحقيقي لميزانية التقليص المزعومة «حيث تكشف هذه الميزانية التي تقارب السبعة مليارات شيكل، الوجه الحقيقي والديماغوغية في سياسة التقليصات الحكومية. يتحدثون عن تقليصات وكبح للمصاريف، لكي يقلصوا في خدمات التربية والتعليم والصحة والدعم الحكومي للمواد الغذائية الضرورية ولكي يضفوا الشرعية على رفع اسعار الخدمات العامة مثل المواصلات». واضاف: «وفي نفس الوقت يحاولون اخفاء الحقيقة عن اعين الشعب بأن كل ما يفعلونه ليس الا لتمويل المصاريف العسكرية». واكد النائب طوبي بأن هذه المصاريف (العسكرية) تنبع من سياسة الاحتلال والتسلح العسكري ضد مصلحة السلام وضد التطور الاقتصادي في البلاد.

وقال ان مبلغ الـ (٥،٥) مليار شيكل الذي يشكل ٨٠٪ من الميزانية هو في الحقيقة للمصاريف العسكرية المباشرة وغير المباشرة بحيث ان (٤٥،٩٥) مليون شيكل لوزارة «الامن» و(٣١١) مليون لوزارة الشرطة و(٤٩) مليار هي مدفوعات ديون عن مشتريات عسكرية من الخارج.

وشدد النائب طوبي على ان الجماهير الكادحة هي المتضررة الوحيدة التي تدفع ثمن الامن بالدم وعدم تأمين المستقبل فقط، وايضا بتقليص الخدمات الاجتماعية وتخفيض مستوى المعيشة.

وانتقد النائب طوبي سياسة الحكومة الاقتصادية «التي تنهب من الجماهير لتمويل العسكرة بينما تتمثل ميزانية ١٩٨٨ و ١٩٨٩ باتفاقية الاجور الاخيرة التي ترفع الاجور بنسبة ٣٪ بينما تصل نسبة غلاء المعيشة من ١٢٪ الى ١٥٪». واضاف «منذ شهر حزيران الماضي ارتفع سعر بالون الغاز من (١٠،٢) شيكل الى (١٨،٦) شيكل الان. واجر التعليم في الجامعات سيرتفع بـ ٢٥٪ وسعر مساكن الطلبة بـ ٤٦٪ واننا ندعو الحكومة للاستجابة الى مطالب الطلاب العادلة ومنع رفع اجر التعليم والسكن في الجامعات».

وهاجم النائب طوبي في سياق كلمته وزير المالية الذي تعتبر ميزانيته امتدادا لسياسة الوزير نسيم: تقليصات اكثر ومس بالخدمات العامة وسد طرق السلام. ونقط عن طريق سياسة معاكسة، سياسة السلام التي هي في متناول اليد، سيتمكن الاقتصاد في المضي نحو توجه جديد يناسب حاجيات النمو الاقتصادي وتطوير الخدمات الاجتماعية وتأخذ في الحسبان مصالح الطبقات الفقيرة الكادحة.

هذا وقد اقترح النائب طوبي ارجاع الميزانية المقترحة الى الحكومة والتصويت ضدها.

واشترك في النقاش النائب يئير تسبان (مبام) الذي هاجم «الكنيست المرهقة!! والحكومة المفقرة، التي يتحرك اعضاؤها واعضاء الائتلاف الحكومي مثل الانسان الالي بواسطة جهاز تحكم من بعيد».

وانتقد النائب ابرهام فيرديغير (اغودات يسرائيل) التضخم في عدد الوزراء وبند زيادة ميزانية الوزراء بدون وزارات.

اما النائب امنون روبنشتاين (شينوي) فقد ادعى بأن مشكلة الاقتصاد الاسرائيلي هي الشكلة البنيوية وهذه الشكلة ليس للحكومة اية اجابة عنها. واكد بأن جميع المرافق العامة تعاني من ازمة خانقة لا ترد هذه الميزانية عليها. ولهذا اخترع التصويت ضد الاقتراح.

اما نائب وزير المالية عضو الكنيست يوسي بيلين (معراخ) فقد ادعى بأن العجز المالي سببه ليست المصاريف فقط، وانما نقص المدخولات ايضا. واعترف النائب بيلين بأن ميزانية الامن لن تستطيع الاستمرار بتحمل هذه المصاريف بدون حل سياسي يؤدي الى وقف الانتفاضة.

التحالف الجبهوي في الطيرة يطالب باسقاط مشروع القانون القاضي بمنع ذوي الماضي «الامني» من الاشتراك في الانتخابات البلدية

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ استنكر التحالف الجبهوي في الطيرة مشروع القانون القاضي بحرمان السجناء «الامنيين» المحررين من ترشيح انفسهم في انتخابات السلطات المحلية والذي اقرته الكنيست بالقراءة الاولى.

واصدر التحالف الجبهوي في الطيرة، امس الاول (الثلاثاء)، منشورا وزعه على الاهالي جاء فيه ان «هذا المشروع موجه ضد جماهيرنا العربية في اسرائيل بشكل عام وضد مواطني الطيرة وباقة الغربية في المثلث وغيرها من القرى العربية وان مثل هذه السياسة قاومتها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، قطريا، والتحالف الجبهوي في الطيرة». واضاف المنشور: «واجبنا يحتم علينا ان نكون في خندق واحد ضد الاضطهاد والتمييز وان نصمد ونقاوم وننتزع حقوقنا». واعتبر ان مشروع القانون يشكل اعتداء على قائمة «الحركة الاسلامية» في الطيرة وعلى قوائم اخرى من ممارسة حقها الطبيعي والدمقراطي في الترشيح والمنافسة المشروعة. وطالب المنشور باسقاط هذا المشروع.

وفي الختام دعا الى توحيد الصفوف والكلمة لصد هذا الاعتداء والنضال على برنامج سياسي واضح.



وفاة الكادح الشيوعي امين شرش

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ نعى الحزب الشيوعي في الناصرة الفقيد امين سعد شرش، الذي كان توفي مساء الاثنين الماضي، وشيع جثمانه امس الاول الثلاثاء.

والفقيد هو احد الكادحين النصراويين الذين عرفوا طريقهم الى الحزب الشيوعي في نهاية الاربعينات ومطلع الخمسينات بعد انخراطهم في نشاط مؤتمر العمال العرب واطلاعهم عن كثب على ما يقوم به الحزب من جهود في خدمة الكادحين وسائر فئات الشعب الفلسطيني وقيادة الكفاح ضد الحكم العسكري الاسرائيلي ومؤامراته. وقد ظل الفقيد كادحا نشيطا في صفوف الحزب. صمد في كل معاركه وشارك فيها بشجاعة الى ما قبل بضع سنوات.

ان اعضاء الحزب الشيوعي اذ يتقدمون من افراد العائلة بالتعزية الحارة، ليعتبرون انفسهم شركاء في الاسى على فقدانه.

الى قراء مجلة «الدرب»

العدد الاول للعام ١٩٨٩ يصدر خلال ايام، اقرأوه!

يصدر العدد الاول لهذا العام من مجلة «الدرب»، المجلة النظرية السياسية الاقتصادية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وقضايا السلم والاشتراكية، حافلا بالمواضيع الحيوية الملحة التي تعالج اهم القضايا المحلية والدولية.

نجدون في هذا العدد:

- استعراض لاهم الاحداث في البلاد، وموقفنا منها ـ توفيق طوبي.
- «الخطة الاقتصادية: نظرة تاريخية» ـ تمار غوجانسكي.

وتعالج فيه وبتحليل عميق وعلى ضوء تجارب الماضي، خطة حكومة شمير ـ بيرس الاقتصادية والضربات التي الحقتها مؤخرا وبقسوة شديدة للعاملين.

- «انتخابات السلطات المحلية في اسرائيل» ـ عمر مرقس.

يحلل سبب الانجازات لجماهير شعبنا ومجالسنا الدمقراطية في الكفاح والمساواة وضرورة تقوية تمثيل الجبهات الدمقراطية في معركة الانتخابات القريبة. ضرورة ملحة.

- «نهج الدمقراطية، والادارة الذاتية وسيادة القانون» ـ ل.أ. لوكيانوف.

ويعالج النظرة العميقة لتطوير البيريسترويكا لهذا الميدان كشرط لانتصارات جديدة.

- ومقالات قيمة اخرى.

على الرغم من عدم تطابق وجهات النظر

■ تتمة من صفحة١ ■

الاتصالات على مستوى وزيري الخارجية وغيره من المستويات. وستكون الخطوة الاولى وهي اساسية لقاء يعقد في الايام القليلة المقبلة على مستوى الخبراء لمواصلة دراسة كل جوانب الازمة في الشرق الاوسط في العمق، وسنحدد لاحقا وسائل وامكانات التحرك».

واعرب شفاردنادزة عن رضاه التام من هذه المحادثات مشيرا الى ان لقاءه امس مع ارنس يعد مرحلة اخرى في الحوار الذي بدأ بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل خلال الاجتماعات السابقة التي عقدها معه ومحادثاتها المكثفة في باريس.

واوضح شفاردنادزة في تصريحه انه بحث مع ارنس خلال اجتماعهما كل جوانب قضية الشرق الاوسط. وقال انه «ليس معنى ذلك اننا توصلنا الى حل هذه الجوانب» مشيرا الى ان ذلك امر لم يكن متوقعا من جانبه. ومضى قائلا: «ولكننا لاحظنا ان تطورات عديدة قد حدثت في العالم وفي منطقة الشرق الاوسط مما يتطلب جهودا جماعية ومكثفة لتحقيق السلام».

وقال الوزير السوفييتي بخصوص المؤتمر الدولي للسلام «ان اسرائيل ترفضه حتى الان واوافق ارنس على ان الامر ليس سهلا، حتى ولو اتفقنا على عقد هذا المؤتمر فذلك لا يعني ان المؤتمر سيعقد لانه يتعين موافقة الدول العربية والدول الدائمة العضوية في مجلس الامن والدول الاوروبية، وعلينا معالجة هذه المسألة بحذر».

وتابع شفاردنادزة «استطيع القول اننا لم نتجاوز خلافاتنا حول جوانب ازمة الشرق الاوسط المختلفة، ومن جهتنا لم نكن نتوقع هذا الامر ولكان من السذاجة توقعه». واضاف ان «اسرائيل هي احد العناصر الرئيسية في عملية السلام وبدون استعداد منها لا يمكن ان يكون هناك حل». واستطرد «من دون الاتحاد السوفييتي، ايضا، لا يمكن ان يكون هناك عملية سلام».

وقال شفاردنادزة ردا على سؤال انه «ليس هناك اي اتفاق او تنسيق مع الولايات المتحدة حول عملية السلام لكنه سيلتقي وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، في ٦ اذار المقبل لبحث جوانب مختلفة من عملية السلام».

اما وزير الخارجية الاسرائيلي، موشيه ارنس، فقد صرح من جهته ان وجهات نظر البلدين، اسرائيل والاتحاد السوفييتي، «ليست متطابقة حول مسألة المؤتمر الدولي». واكد انه «اذا حذت الدول العربية حذو مصر واجرت مفاوضات مباشرة مع اسرائيل يمكن للسلام ان يتحقق في كل المنطقة»!!

لكن ارنس لم يستبعد ان تساهم دول اخرى ليست طرفا في النزاع في عملية السلام وتدعم الجهود في هذا الاطاره. وقال «المفاوضات المباشرة يجب ان تتم بين اسرائيل وجميع دول المنطقة التي لا تزال في حال حرب مع اسرائيل وخصوصا الاردن الذي يضم عددا كبيرا من الفلسطينيين». وتابع «واذا لم يكن الملك حسين في وضع يمكنه من التحدث باسم الفلسطينيين (في فلسطين المحتلة) او انه لا يريد ذلك فعلينا ايجاد محاورين فلسطينيين في هذه المنطقة».

واستبعد الوزير الاسرائيلي اي اتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية. وقال: «ان السوفييت يعتقدون بوجوب اقامة اتصال مع منظمة التحرير. اما موقف اسرائيل فهو عدم اجراء اتصال مع المنظمة لان ذلك لن يؤدي في اي حال الى دفع عملية السلام» مضيفا «ان منظمة التحرير هي العقبة الرئيسية امام السلام في المنطقة»!!

واشاد ارنس كثيرا بالرئيس المصري، حسني مبارك، وقال «لقد تأثرت كثيرا برغبة الرئيس مبارك في دفع عملية السلام وتصميمه على ذلك. ان موقفه فريد ليس فقط بسبب كونه زعيم اكبر دولة عربية بل، ايضا، لكونه زعيم دولة اقامت السلام مع اسرائيل وتحافظ عليه وتلعب في الوقت نفسه دورا قياديا في العالم العربي».

وغادر ارنس القاهرة بعد الظهر قبل قليل من وصول رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، اليها ليلتقي في الساعة (١٨،٠٠) بالتوقيت المحلي وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شفاردنادزة، في مقر السفير السوفييتي في القاهرة، المكان نفسه الذي التقى فيه الوزير السوفييتي ارنس في الصباح.

مهرجان تأبيني كبير للمرحوم انيس ابو حنا

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من نقابة المحامين في اسرائيل (اللجنة اللوائية في حيفا والشمال واللجنة المحلية) وباشتراك جمهور غفير من الناصرة والمنطقة وباشتراك رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد اقيم، يوم امس الاربعاء، مهرجان تأبيني كبير للفقيد أنيس ابو حنا.

وقد ترأس الحفل وادارة المحامي رايق جرجورة، زميل الفقيد وصديقه وعضو مركز النقابة. فدعا الحضور الى الوقوف دقيقة اجلالا لذكرى الفقيد. وقال ان حياته كانت سلسلة من النضال والجهاد. واكد الاستعداد للعمل على تخليد ذكرى المرحوم.

وتوالت كلمات التأبين وشارك فيها على التوالي: ● القس رياح ابو العسل، بصفته راعي الطائفة الانجيلية (بروتستانت) ● قاضي المحكمة المركزية في حيفا، كتسير، الذي كان المرحوم اول محام يتمرن عنده ● المحامي مردخاي كوهن، زميل الفقيد ● الاستاذ اميل نصر، الذي كان المرحوم تلميذا عنده في المدرسة الثانوية ثم اصبح له زميلا في الدراسة الجامعية ● القاضي ياسر، باسم قضاة محاكم الناصرة المركزية والصلح ● الدكتور احمد ريناوي، زميل الفقيد في الدراسة منذ العام ١٩٤٩ حتى التخرج من الجامعة، كما انه كان طبيبه ● المحامي غيتوري، رئيس منطقة حيفا والشمال في النقابة ● الشاعر شكيب جهشان ● وارسل المحامي وليد صالح كلمته باسم محامي الناصرة، مكتوبة ● رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد.

وتكلم الخطباء عن سمات الفقيد الانسانية وحبه للناس وعدم اساءته للآخرين وعن استقامته وعن حبه للادب والشعر ووطنيته. وقال توفيق زياد ـ عمل ربع قرن على اساس ان خبزنا كفافنا. فلم يكتز. وكان يحب الشعر، خاصة الذي يطرح قضايا الوطن والتشبث بالارض والحرية والاستقلال.

هذا واختتم المهرجان بكلمة عائلة الفقيد، وقدمها الاستاذ حنا ابو حنا. فشكر الحضور والخطباء.

بعد ساعات قليلة من الاجتماع مع ارنس:

● التتمة من صفحة١ ●

العدد) بالاضافة الى بحث مشروع السلام الذي يقترحه الاتحاد السوفييتي والمكون من (٨) نقاط. كما نقلتها الانباء الكويتية. وهي كالتالي:

١ـ اجتماع تمهيدي بين وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، ونظيره الامريكي، جيمس بيكر، في اذار المقبل للاطلاع على الافكار المشتركة بشأن بدء اجراءات السلام في المنطقة.

٢ـ يتم تبليغ هذه الافكار للدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، التي ستدرس في اطار مشترك بينها خلال اجتماع يعقد على مستوى وزراء الخارجية في الامم المتحدة.

٣ـ تتبادل الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الاتصال على مستوى وزراء الخارجية باطراف النزاع في المنطقة بحيث تتولى الولايات المتحدة ابلاغ اسرائيل بمقترحات السلام تساندها في ذلك بريطانيا، بينما تقوم كل من الصين وفرنسا والاتحاد السوفييتي بابلاغ الدول العربية بما تم الاتفاق عليه.

٤ـ تكون القاهرة في المرحلة الاولى مقرا لاعمال اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي على ان تسعى الاطراف خلال تلك الفترة الى عقد لقاءات مباشرة بين الجانب الاسرائيلي والجانب العربي للاتفاق على ماهية الافكار بشأن البدء في اجراءات السلام.

٥ـ يقوم الاتحاد السوفييتي بترتيب لقاء قمة يجمع قادة اطراف النزاع العرب ورئيس الوزراء الاسرائيلي على ان يحدد مكان الاجتماع حسب اتفاق اطراف النزاع نفسها.

٦ـ في حال عدم التوصل الى نتائج حقيقية لدفع السلام في هذا اللقاء يعقد لقاء اخر على مستوى وزراء الخارجية لجميع الاطراف وبحضور وفد فلسطيني من اجل الاتفاق على النقاط مثار الخلاف.

٧ـ على جميع اطراف النزاع في هذه المفاوضات ان تلتزم بالسياسة الهادئة الهادفة الى تقريب وجهات النظر العربية ـ الاسرائيلية.

٨ـ بعد الخطوات السابقة يقوم السكرتير العام للامم المتحدة بدور رئيسي في بذل الجهود المباشرة لحل المشكلة على ان يحدد مجلس الامن بعد ذلك موعدا لبدء الاجراءات الدولية بهذا الصدد ولن تلتزم جميع اطراف النزاع بذلك الموعد حتى في حال استمرار الخلافات العربية ـ الاسرائيلية.

هذا واعرب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لدى وصوله الى القاهرة عن تفاؤله ازاء لقائه مع وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة.

وردا على سؤال حول ما اذا كان يتوقع نجاح هذا اللقاء قال عرفات «نعم حسب اعتقادي».

وحول امكانية عقد مؤتمر دولي للسلام هذه السنة اكتفى عرفات بالقول وان الولايات المتحدة لا تعارض عقد هذا المؤتمر وهي تبحث حاليا في افضل السبل لعقده».

اما في ما يتعلق برفض اسرائيل مثل هذا المؤتمر فذكر عرفات باختصار ان الاسرائيليين اظهروا التصلب نفسه في الماضي حيال انسحابهم من سيناء الا انهم رضخوا للامر اخيرا.

وبخصوص امكان اجراء انتخابات في فلسطين المحتلة اوضح عرفات ان المنظمة الفلسطينية لا تعارض مثل هذا الامر «شرط ان تجري (الانتخابات) بعد انسحاب اسرائيل من فلسطين المحتلة».

وعلم من مصدر فلسطيني في القاهرة ان شفاردنادزة وعرفات ناقشا امكانية ابرام اتفاق اطلاق النار في جنوب لبنان وهو ما اشار اليه عرفات من قبل في حديث اذاعته شبكة التلفزيون الامريكية «سي. بي. اس»، يوم الاحد الماضي.

هذا وشارك عرفات في لقائه مع وزير الخارجية السوفييتي اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير التالية اسماؤهم: عبدالله حوراني وسليمان النجاب ومحمود عباس، الذين وصلوا امس الاول الى القاهرة، بالاضافة الى محمد ملحم، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، ومحمد صبيح، امين سر المجلس الوطني الفلسطيني، اللذين وصلا امس الى القاهرة. كما شارك فيه سفير فلسطين لدى الاتحاد السوفييتي، نبيل عمرو.

هذا ويعتبر المراقبون في المنطقة ان الاتحاد السوفييتي يبدو مصمما على التحرك بسرعة لتحقيق مشاريعه الخاصة بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط مستفيدا من الانحسار النسبي الذي تشهده حاليا السياسة الخارجية الامريكية.

هذا ومن المتوقع ان يختتم وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، جولته السياسية في مصر حيث التقى مع طرفي النزاع الرئيسيين بمؤتمر صحفي يعقده اليوم الخميس ٢/٢٣، يلخص فيه مشاوراته مع جميع اطراف النزاع ومن ثم يشارك في المداخلة السياسية في مجلس الشعب المصري، التي ارجأها خصيصا بعد لقائه مع ارنس وعرفات.

ويتوجه شفاردنادزة بعد ذلك الى العاصمة العراقية، بغداد.

رابين يفحص سياسة «العصا» و«الجزرة»:

■ تتمة من صفحة١ ■

تخريبية اخرى، ولذا لم تلق على عاتقه مهمة القضاء على الانتفاضة».

وقال رابين موجها حديثه الى سوائب المستوطنين الذين يطالبونه بتصعيد اعمال القمع والقتل الواسعة والاجرامية اصلا: «من لا استعداد لديه للمواجهة عليه ترك المناطق».

وعاد رابين واكد في اجتماع انتخابي عقده «المعراخ» في بلدة بات ـ يام، امس الاول (الثلاثاء)، قدرة شعب فلسطين على الصمود «على الرغم من المعاناة التي يقاسونها». وقال: «رغم المعاناة ورغم قتل ٣٦٠ (شهيدا) منهم واصابة ٨٠٠٠ بجروح واعتقال ٢٢ الف شخص» ـ على الرغم من كل ذلك «لم يغادروا البلاد (!) وعلى الجيش مواجهة هؤلاء».

وكان رابين اعترف، يوم الاثنين الماضي (٢/٢٠)، في اجتماع كتلة «المعراخ» البرلمانية الذي عقد خصيصا لبحث موضوع اللقاءات التي تمت، مؤخرا، بين اعضاء من حزب «العمل» وشخصيات فلسطينية ـ اعترف بانه يوافق على هذه اللقاءات «من اجل دق اسفين بين قيادة م. ت. ف. وبين سكان المناطق» (!!). وقال انه لا يمكن احراز اي تقدم نحو السلام بدون «اجماع قومي» بين «المعراخ» و «الليكود» من خلال رفض التفاوض مع المنظمة ورفض فكرة اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. واضاف انه لا يرى في اللقاءات مع شخصيات فلسطينية «انتهاكا للقانون»: «ولو كان الحديث عن لقاءات مع رجالات المنظمة لما ترددت في منعها او تقديم كل من يلتقيهم الى المحاكمة. فالهدف يجب ان يكون اقصاء المنظمة عن اي حل يطرح في المستقبل».

هالو صباح الخير



مع د. عيسى نقولا رئيس قائمة الجبهة لبلدية حيفا:

حماس كبير بين المواطنين العرب في المدينة لبرنامج الجبهة وقائمة مرشحيها

● عمل كتلة الجبهة في البلدية يجب ان يستند الى قاعدة شعبية عريضة ● ليس هناك ما يبرر عدم حصول الجبهة على الاغلبية الساحقة من اصوات المواطنين العرب ●

● «حماس كبير لبرنامج الجبهة الدمقراطية وقائمة مرشحيها لانتخابات المجلس البلدي في حيفا يسود المواطنين العرب في المدينة» ـ هذا ما قاله رئيس قائمة الجبهة، د. عيسى نقولا، لمراسل «الاتحاد» في حيفا، على ضوء مشاركته في سلسلة كبيرة من اجتماعات الاحياء والحلقات البيتية الانتخابية في جميع الاحياء العربية في المدينة.

واوضح نقولا قائلا: ينعكس هذا الحماس في اقبال الاهالي الواسع على الاشتراك في اجتماعات الاحياء والحلقات البيتية ومن خلال النقاش البناء والتفهم التام لبرنامج الجبهة اللذين ميزا هذه الاجتماعات. وكذلك من خلال اعلان الاغلبية الساحقة من المشتركين في هذه الاجتماعات عن استعدادهم للعمل من اجل تحقيق اكبر نصر للجبهة في حيفا يوم ٢٨ شباط الجاري. وايضا استعدادهم للتعاون بعد الانتخابات مع كتلة الجبهة في البلدية لطرح قضايا الاحياء ومعالجتها.

● س: كيف تتصور ان يكون عملك ممثلا للجبهة في البلدية؟

●ج: المعركة بالنسبة لي الان تحولت الى معركة عمل ما بعد الانتخابات. والمهم في هذه المعركة هو مبادرتنا لاقامة وتفعيل لجان في الاحياء العربية وفتح مكتب لكتلة الجبهة في البلدية لاستقبال الجمهور واعضاء لجان الاحياء ليكون بمثابة حلقة الوصل المنتظمة بين كتلة الجبهة وبين الاحياء. واذا استطعنا تحقيق ذلك فهذا مكسب كبير. لا توجد برأيي بطولة فردية كأن يقوم شخص ما بمفرده بحل قضايا شائكة ومتجذرة كالتي يعيشها المواطنون العرب في حيفا ويجد الحلول المناسبة لها خاصة في هذه الظروف التي يشتد فيها التنكر لحقوقنا كعرب. فالبطولة هي للجماهير. لذلك ارى ضرورة ان يستند عمل كتلة الجبهة في البلدية الى قاعدة شعبية عريضة خاصة انه لا تنقصنا الكوادر للعمل في القضايا البلدية فلدى الجبهة القوى المختصة، من محامين ومهندسين واصحاب مهن اخرى، المستعدة للتعاون مع كتلة الجبهة ولجان الاحياء لدراسة المشاكل التي تواجه المواطنين العرب والعمل على حلها بشكل علمي وقانوني.

المعركة الان هي تقوية روح المبادرة الذاتية بين المواطنين العرب في الاحياء. فالمواطنون العرب ليسوا بحاجة الى اوصياء عليهم والتجربة التي مرت بها جماهيرنا العربية طيلة اكثر من اربعين سنة تؤكد هذه الحقيقة.

● مراسل «الاتحاد»: يبدو انك متفائل كثيرا من النتائج التي ستسفر عنها الانتخابات.

●ج: نعم يوجد ما يبرر هذا التفاؤل في الواقع. اضافة الى ما قلته فان برنامج الجبهة الواضح والواقعي والصحيح، الذي يعبر عن مصلحة حيفا كمدينة مشتركة لليهود والعرب وعن مصالح المواطنين العرب دون تناقض بين الامرين اضافة الى ان مرشحي الجبهة هم الافضل من مختلف النواحي ويمثلون اليهود والعرب على حد سواء ويمثلون مختلف فئات وشرائح المواطنين العرب في حيفا بدون استثناء. لذلك لا ارى اي مبرر يمنع حصول الجبهة على الاغلبية الساحقة من اصوات المواطنين العرب في حيفا وعلى اصوات التقدميين اليهود في المدينة.

ومن المهم ايضا ان تحصل الجبهة على اعلى نسبة من اصوات المواطنين العرب لان ذلك يعزز شرعية ومصداقية تمثيل الجبهة للمواطنين العرب في المدينة ويعطيها القوة والحق في طرح قضايا الاهالي والاحياء العربية والمطالبة بايجاد الحلول المناسبة لها.

س: الا يتناقض عملك كطبيب ناجح مع عملك المستقبلي في المجال البلدي؟

●ج: بعد اشتراكي في العديد من اجتماعات الاحياء والحلقات البيتية في مختلف الاحياء العربية في المدينة واطلاعي على القضايا والمشاكل التي يعاني منها المواطنون العرب في حيفا زاد حماسي للعمل في المجال البلدي لكن ذلك سيكون على حساب وقت راحتي ولن يمس بمهنتي كطبيب هذه المهنة التي امارسها منذ ١٥ سنة.

س: وهل ستجد الوقت الكافي لذلك؟

●ج: ساكون مضطرا لتنظيم وقتي بشكل يساعدني على القيام بواجبي في المجالين هنا بالاضافة الى ما ذكرته سابقا بشأن اقامة لجان الاحياء، ومكتب العمل البلدي وتعاون الكوادر المختصة مع كتلة الجبهة. وانا لا اقلل من اهمية هذا الموضوع خاصة وان مشاكل المواطنين العرب، المتجذرة والمعقدة جراء الاهمال المتعمد طيلة عقود، في مختلف مجالات الحياة مثل السكن والتعليم والصحة والرياضة والرفاه وغيرها تحتاج دراستها ومعالجتها الى الوقت والقوى والاهتمام المتواصل.

● س: كيف تتصور علاقة كتلة الجبهة مع الكتل الاخرى في البلدية؟

● ج: من الطبيعي ان تكون كتلة الجبهة، بعد وصولها الى البلدية، ضمن المعارضة وهي مستعدة للتعاون مع قوى اليسار في المجلس البلدي اذا ما ابدت تلك القوى الاستعداد لذلك. كما انها لن تتوانى لحظة عن التصدي لقوى اليمين والعنصرية وترى من واجبها العمل بفعالية من اجل تحسين وضع علاقات التعايش اليهودي ـ العربي في المدينة. وهذا يتفق مع برنامج الجبهة العام. اما فيما يتعلق بقرار الجبهة العمل على منع وصول مرشح الليكود الى رئاسة البلدية وتأييد مرشح المعراخ غورئيل، على الرغم مما لنا من انتقادات بشأن عمله في الاحياء العربية، فانا واثق من صحة هذا القرار خاصة وان المعركة المقررة على الرئاسة لاسفنا الشديد هي بين المعراخ والليكود. كما اني واثق من ان المواطنين العرب وقوى اليسار في المدينة يتفهمون هذا القرار على هذا الشكل بالذات.

رياضة

□□ اسعد تلحمي □□

غدا لقاء طمرة ـ يافا في كريات اتا

* تجدد المباريات في الدرجات الدنيا ولقاء مركزي (على ملعب بيتار نتانيا) بين هبوعيل الطيبة ـ اخاء الناصرة *

● تجري، هذا الاسبوع، مباريات الجولة الرابعة والعشرين ضمن دوري الدرجتين الممتازة والقطرية في ظل التنافس الشديد على لقب البطولة والصراع ضد الهبوط. هذا اضافة الى محاولات فرق مركز اللائحة في كل من الدرجتين الممتازة والقطرية ضمان مكانها في تصفيات المجموعة العليا.

وتستأنف فرق الدرجات الاولى والثانية والثالثة مبارياتها بعد توقف طال اسبوعين تم في نهايتها ايجاد حل لمشكلة تمويل قوى الشرطة في الملاعب.

وفي الدرجة الممتازة يلعب متصدر اللائحة، مكابي حيفا، مباراة بيتية امام بطل الدوري، هبوعيل تل ابيب، الذي يصارع من اجل البقاء في الدرجة الممتازة ويتخبط في ازمة مالية حادة تهدد كيانه.

ويلعب فريق المرتبة الثانية، مكابي نتانيا، مباراة خارجية صعبة امام شمشون تل ابيب الذي يطمح في المشاركة في تصفيات المجموعة العليا. ويلعب فريق هبوعيل بيتح تكفا، الذي يحتل المرتبة الثالثة، مباراة بيتية امام الفريق المندفع نحو القمة، هبوعيل القدس.

ويشهد ملعب «يكاه» في القدس مباراة قوية بين بيتار المحلي، الطامح هو الاخر في الانتهاء الى المجموعة العليا، وبين بيتار تل ابيب الذي يعجز عن ايجاد المعادلة الصحيحة التي تعيده الى القمة.

باقي المباريات تجمع بين: هبوعيل كفار سابا ـ هبوعيل طبريا، هبوعيل بئر السبع ـ مكابي تل ابيب، هبوعيل حولون ـ بني يهودا.

وفي الدرجة القطرية يلعب مكابي طمرة، غدا الجمعة في كريات اتا مباراة بيتية امام مكابي يافا، الذي يحتل المرتبة الثالثة. الطمراويون انهوا السبت الماضي بالتعادل مباراة خامسة على التوالي ولم يخسروا منذ ثمانية اسابيع. والهدف غدا هو تسجيل فوز لتثبيت الاقدام بشكل شبه نهائي في الدرجة القطرية. والجمهور العربي مدعو لحضور المباراة وتشجيع اللاعبين على تحقيق الهدف المرجو.

باقي المباريات في هذه الدرجة تجمع بين: بيتار الرملة ـ هبوعيل رمات غان، هبوعيل بات يام ـ هبوعيل الخضيرة، رمات عميدار ـ هبوعيل يهود، هبوعيل حيفا ـ هبوعيل اللد، مكابي بيتح تكفا ـ مكابي شعرايم، مكابي يفنة ـ بيتار نتانيا.

وفي الدرجة الاولى يخوض متصدر اللائحة الشمالية، مكابي اخاء الناصرة، مباراة خارجية صعبة امام هبوعيل الطيبة، الذي يحتل المرتبة الثامنة برصيد ١٨ نقطة وبفارق سبع نقاط عن الاخاء. وتجري المباراة على ملعب بيتار نتانيا، الساعة العاشرة والنصف صباحا، بسبب العقوبة المفروضة على الفريق الطيباوي باجراء اربع مباريات بيتية خارج الطيبة.

وعلى الملعب البلدي في الناصرة يستضيف فريق شباب الناصرة، الذي يحتل المرتبة السابعة برصيد ١٩ نقطة فريق هبوعيل الطيرة (المرتبة الحادية عشرة).

وعلى ملعب دالية الكرمل يلعب الفريق المحلي مباراة بيتية امام فريق القمة، مكابي العفولة. وهي اول مباراة للفريق الديلاوي باشراف مدربه الجديد سعيد سرحان. بالمقابل يلعب مكابي عسفيا مباراة خارجية امام هبوعيل طيرة الكرمل، الذي يحتل المرتبة الثالثة بفارق اربع نقاط عن الاولى.

باقي المباريات تجمع بين: هبوعيل بيسان ـ كريات اتا، بيتار حيفا ـ مكابي عكا (الساعة الحادية عشرة)، هبوعيل عكا ـ بيتار نهريا، مكابي الخضيرة ـ كريات شمونة.

وفي الدرجة الثانية يشهد ملعب كفر قاسم مباراة الدربي الثانية بين فريقي هبوعيل ومكابي (المباراة الاولى انتهت بفوز هبوعيل بهدف للاشيء). ويلعب متصدر اللائحة الشمالية (ب) هبوعيل ام الفحم (بفارق ست نقاط عن المرتبة الثانية) مباراة خارجية امام مكابي تسور شالوم (الساعة الحادية عشرة صباحا).

باقي المباريات: في المنطقة الشمالية (أ): هبوعيل مجد الكروم ـ هبوعيل طمرة، هبوعيل كرميئيل ـ مكابي طرعان (الساعة العاشرة والنصف)، مكابي معلوت ـ هبوعيل صفد، هبوعيل سخنين ـ مكابي صفد، بيتار معلوت ـ حتصور، مكابي كفر كنا ـ مركفوت، تسيرت عيليت ـ مكابي شفاعمرو.

في المنطقة الشمالية (ب) تجري المباريات بين: نحليئيل ـ كريات حاييم، اور عقيبا ـ رعنانا، سولم ـ بيت العيزر، كفار يونه ـ كشافة حيفا (الحادية عشرة صباحا)، غفعات اولغا ـ هبوعيل اكسال (الساعة الحادية عشرة)، هبوعيل تل حنان ـ مغدال هعيمق.

في المنطقة الجنوبية (أ) تجري هذه المباريات: هبوعيل هرتسليا ـ شباب يافا، رمات هشرون ـ نحلات يهودا، ازور ـ هبوعيل روش هعاين، بيتار روش هعاين ـ هبوعيل جلجولية، هشكيا ـ كفار سابا، رمات حين ـ كفار شلم.

■ كرة سلة

لا جديد ـ فوز للفتيات وخسارة للشباب

● الناصرة ـ من غسان سروجي ـ حقق فريق فتيات مركز الاحداث النصراوي نصرا اخر في مباراته ضمن المجموعة العليا في التصفيات في الدرجة القطرية. وذلك على فريق فتيات كفار غلعادي بالنتيجة ٨٢ ـ ٤٢.

سجل النقاط للفتيات: امال بلال (٣٦)، عايدة قبطي (١٤)، راغدة دبيني (٩)، غادة سليمان (٨)، سائدة عديني (٦)، يورلن عوكل (٤)، منى عبده (٣)، ريم خوري (٢).

ومني فريق شباب المركز (الدرجة الاولى) بخسارة اخرى وهذه المرة امام مكابي مناحيا بالنتيجة ٥٦ ـ ٧٠. سجل للشباب: مازن شمشوم (١٧)، اديب دانيال (١٦)، هشام قبطي (٨)، رامي غريب (٤)، سموأل رزق (٤)، عبد ابو عرب (٢)، ساهر قلو (٤).

(تفاصيل اوفى في «الاسبوع الرياضي» يوم الاحد القادم).

الاتحاد
جريدة يومية

قائمة «التقدم والمساواة» العربية في الرملة تعقد اتفاقا فريدا مع قائمة «مبام ـ المعراخ» ومرشحها للرئاسة

● الاتفاق يقضي بمنح قائمة «التقدم والمساواة» منصب نائب لرئيس البلدية اذا فاز مرشح «مبام ـ المعراخ» بالرئاسة واشراكها في ادارة البلدية مقابل دعم مرشح الاخيرة، شلومو ازولاي ●

● الرملة ـ مكتب «الاتحاد» في يافا ـ تل ابيب ـ حققت قائمة «التقدم والمساواة» العربية التي تخوض الانتخابات لعضوية مجلس بلدية الرملة انجازا فريدا من نوعه مؤخرا اذ عقدت اتفاقا مع القائمة الموحدة (مبام ـ المعراخ) قد يضمن حقوق المواطنين العرب في الرملة. كما عقدت اتفاقية فائض اصوات مع القائمة المذكورة.

اما بنود الاتفاق فهي: (١) ـ بما ان قائمة «التقدم والمساواة» وحرفها (ر) لا تتنافس على الرئاسة فعليها دعم مرشح قائمة «مبام ـ المعراخ» للرئاسة. وفي حالة فوز مرشح قائمة «مبام ـ معراخ»، شلومو ازولاي، فستمنح قائمة «التقدم والمساواة» منصب نائب رئيس البلدية. (٢) ـ ستشترك القائمة في ادارة البلدية اشتراكا فعليا. (٣) ـ ستولي البلدية اهتماما خاصا لمشاكل المواطنين العرب في المدينة وتعمل على حل ازماتهم الخانقة في مجال السكن والتعليم والترخيص والبناء.

هذا ويبلغ عدد اصحاب حق الاقتراع في الرملة ٢٩ الفا حوالي اربعة الاف منهم عرب. وجماهير الرملة واثقة بان ما لم يحدث حتى الان سيحصل في يوم الانتخابات. ففي السنوات الاخيرة انتخب لرئاسة بلدية الرملة الليكودي موشيه بيرتس الذي اصدر الاوامر بهدم البيوت العربية في احياء مدينة الرملة العريقة.

وتجدر الاشارة الى ان نسبة المصوتين العرب في الرملة كانت في انتخابات الكنيست الاخيرة من اعلى النسب في اماكن تجمعات الجماهير العربية وحصلت الجبهة، فيها، على نسبة حوالي (٦٠٪) من مجموع اصوات المواطنين العرب في المدينة.

ويشار الى ان قائمة «التقدم والمساواة» تجمع بين الجبهة و«الحركة التقدمية» وعناصر كانت ايدت «راتس» وشخصيات مستقلة.



● «انا ارفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة). وانت؟ ـ ليسلم رابين الى اللجان الشعبية» ـ هذان الشعاران كتبهما على الجدران في مدينة بئر السبع شبان يهود من كيبوتس «كراميم» في النقب. وقد قامت الشرطة باعتقال خمسة من هؤلاء الشبان.
(صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في يافا ـ تل ابيب)

في اجتماع شعبي حضره المئات من اهالي مجد الكروم:

مناع: الانجازات البلدية، ايضا، تحققت بالسير على طريق الجبهة الكفاحي

جبران: ليس للجبهة أعداء بين الجماهير العربية وانما عدونا هو سياسة السلطة

● مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ لبى المئات من اهالي قرية مجد الكروم، دعوة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لحضور الاجتماع الشعبي، الذي عقد، مساء امس الاول (الثلاثاء)، والذي تكلم فيه كل من المرشح الثالث في قائمة العضوية للجبهة، الكاتب سهيل كيوان ورئيس المجلس، مرشح الجبهة للرئاسة، السيد محمد مناع والقائم باعمال رئيس تحرير «الاتحاد»، الشاعر سالم جبران، وتولى عرافة الاجتماع محيي الدين خلايلة.

افتتح الاجتماع الشعبي بكلمة ترحيبية القاها محيي الدين خلايلة. وتلاه الكاتب سهيل كيوان، الذي اكد ان انتخابات السلطات المحلية الحالية تجري في ظل متغيرات جديدة خلقتها الانتفاضة.

واشار الى ان سبب استمرار الانتفاضة ليس فقط الحجارة، بل الطرح الواقعي الذي تعرضه قيادتها الحكيمة الواعية. وتطرق الى اصحاب الشعارات القومجية، مشيرا الى ان القومية والوطنية ليستا شعارات ترفع، لا تستند الى اي رصيد في الواقع، بل تتجسد في طرح برنامج واقعي وعقلاني.

ودعا الكاتب سهيل كيوان الى نبذ التعصب العائلي والى تصعيد النضال تضامنا مع الانتفاضة. واختتم حديثه باستعراض بعض المشاهد النضالية للشيوعيين وفيما بعد للجبهويين، حينما كانت الاجسام السياسية الاخرى، التي تحاول المزاودة على الجبهة نائمة.

واستقبل السيد محمد مناع بالتصفيق الحار، فور تقديمه لالقاء كلمته، التي استهلها بدعوة الاهالي الى خوض معركة الانتخابات بروح دمقراطية ونزيهة. فيما بعد دعا جميع اهالي القرية الى السير في طريق الجبهة لانها، كما قال، «الطريق الصحيح لكل انسان شريف».

واسترسل رئيس مجلس مجد الكروم المحلي في سرد الانجازات التي نفذتها ادارة المجلس الجبهوية، منذ العام ١٩٧٨. وقال في هذا الصدد.. في العام ١٩٧٨ كان يعمل في المجلس المحلي ١٥ موظفا وعاملا بينما يعمل فيه اليوم ٨٠ موظفا وعاملا. في العام ١٩٧٨ كان في القرية ٤٦ صفا، في مدرستين ابتدائيتين، ٢٣ صفا منها مستأجرة بينما يوجد اليوم في مجد الكروم ٧٣ صفا في اربع مدارس (بالاضافة الى الابتدائيتين تم بناء مدرسة ثانوية واخرى اعداديه) بدون اية غرفة مستأجرة.



● محمد مناع ●

وخلال الفترة نفسها تضاعفت مساحة البناء في القرية من ٧٠٠ دونم الى ١٤٠٠ دونم. وتوسعت المنطقة الخاضعة لنفوذ المجلس من ٦٢٠٠ دونم الى ١٠٥٠٠ دونم. وازداد عدد الهواتف من ٢٢ الى ٧٠٠ هاتف. وخلال الفترة السابقة تم بناء قاعة رياضية تزيد مساحتها على ١٠٠ متر مربع ومئذنة للجامع كلفت ١٫٥ مليون شاقل وعيادة لرعاية الام والطفل تتكون من خمس غرف ويجري حاليا بناء مبنى للمجلس المحلي يتضمن، ايضا، عيادة لطب الاسنان هذا بالاضافة الى بناء خزان مياه اضافي سعته ١٠٠٠ كوب (الخزان السابق يتسع لـ ٣٠٠ كوب فقط) وهنالك في القرية مركز لتأهيل المكفوفين ورفع الامتياز من شركة «مكوروت» من ٥٠ الف كوب الى ٣٠٠ الف كوب.

واكد السيد محمد مناع ان كل هذه الانجازات لم تتم بـ «الزحف على البطون» وانما بفضل النضال الدؤوب لادارة المجلس الجبهوية.

ولدى تعرضه لبرنامج الجبهة السياسي اكد السيد محمد مناع التزام الجبهة بتصعيد النضال من اجل التضامن مع الانتفاضة المباركة، حتى قيام الدولة الفلسطينية بقيادة م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، في الوقت ذاته اعرب عن رفضه لاية مزاودة على سياسة الجبهة او اية مواقف متطرفة لا تعود على اهالي القرية والنضال العام باية فائدة. وتوجه الى الاهالي بدعوة لنبذ التعصب العائلي وان يفرق كل شخص بين الخطأ والصواب. ودعا الى تحرير الوقف الاسلامي ورصد ريعه لاصحابه الشرعيين.

واختتم حديثه بقوله «اتمنى نجاح الجبهات في كل القرى العربية وقيادة مجالسها. واتمنى، ايضا، ان تجري الانتخابات القادمة والعلم الفلسطيني يرفرف في سماء دولة فلسطين، التي ستقام حتما، بجانب دولة اسرائيل».

وكانت الكلمة الختامية للشاعر سالم جبران القائم باعمال رئيس تحرير «الاتحاد»، فعبر في مستهلها عن فرحه واعتزازه بكلمة السيد محمد مناع «الشاملة والصريحة والمليئة بالحقائق».

واضاف سالم جبران ان الجبهة تخوض معركة الانتخابات في سبيل انتخاب قيادة تتميز بالوعي والاستقامة والشجاعة والحرص الصادق والعمل الفعال على صيانة الوحدة الوطنية. مؤكدا ان الجبهة ليس لها اعداء بين الجماهير العربية، «وانما عدونا هو سياسة التمييز القومي، التي ينتهجها حكام اسرائيل، والتي تمنح السلطات المحلية العربية ميزانيات تقدر بخمس ما تمنحه للسلطات المحلية اليهودية». وتطرق جبران الى من يحاولون اثارة التعصب العائلي، فأكد رفض الجبهة لذلك، مشيرا الى أن شعبنا كله عائلة واحدة في التصدي لسياسة السلطات الحاكمة وفي التضامن مع انتفاضة شعبنا في فلسطين المحتلة. واضاف ان ما يميز شعبنا ليس تفرقه الى عائلات وطوائف وانما وحدته الثقافي والسياسي والاجتماعي. واكد ان المطلوب من الجماهير الفلسطينية في اسرائيل ادراك مسؤوليتها للدفاع عن نفسها وللتأثير على المجتمع اليهودي لاجبار الحكومة على الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة.

وخلال تعرضه لسياسة الجبهة وتاريخها اكد جبران ان الجبهة قدمت نوعا جديدا من القيادة.. قيادة واعية.. ليست ممثلا للحكومة امام السكان وانما ممثلة للسكان امام الحكومة. كما اشار الى ان الجبهة وحدت جميع فئات السكان في اطار وطني واحد. واوضح ان السلطات تختبئ، احيانا، وراء قوائم عائلية لمحاربة نهج الجبهة باثارة اسلوب المزايدة القومجية او عن طريق اثارة التعصب الديني. وفي هذا الاطار، اعرب الشاعر سالم جبران، عن رفض الجبهة لهذه الاساليب، مؤكدا، في الوقت ذاته، حرص الجبهويين على احترام مشاعر المتدينين الصادقين. وقال في هذا الصدد «القرآن عربي، فهو اذن لكل العرب والاسلام هو دين العرب.. واعياد المسلمين هي اعياد العرب ولكننا لن نسمح بتحويل الدين الى «دكان» للكسب السياسي».

وحدد اهداف المعركة الحالية بسعي الجبهة الى حماية وصيانة كل قلعة جبهوية وتعزيز وحدة السلطات المحلية العربية، حول المصلحة العامة. والمبادرة الى تشكيل اوسع الائتلافات حول برنامج متفق عليه.

هذا وتعرض الشاعر سالم جبران، في كلمته الى الوضع السياسي العام في العالم والمنطقة. واسهب في الحديث عن هجوم السلام الدبلوماسي السوفييتي للمنطقة، الذي تكلل بالزيارة الحالية لوزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه للمنطقة ولقائه، امس مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات. مؤكدا ان كل ذلك هو انجاز لابطال الانتفاضة. واختتم كلمته بالدعوة الى تحويل معركة الانتخابات المحلية الى استفتاء مهيب للوحدة الوطنية والوحدة البلدية.

إلتفاف شعبي واسع في عكا حول قائمة عكا الموحدة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تشهد مدينة عكا بشقيها، القديمة والجديدة، سلسلة من الاجتماعات والحلقات البيتية والاجتماعات النسائية التي يحضرها العشرات في كل مرة ويعربون عن تأييدهم والتفافهم وحماسهم للعمل لتحقيق النصر واوسع التمثيل لقائمة عكا الموحدة.



● زياد موسى ●

وخلال الاسبوع الماضي تمت عشرات اللقاءات بين مرشحي ونشيطي القائمة والناخبين. ففي بيت خليل الياس، تكلم المرشح الثاني في قائمة عكا الموحدة، د. كميل فاخوري، ويوسف سليم. وعقد اجتماع حي في بيت صالح عيسى تحدث فيه د. كميل فاخوري، وسكرتير مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة ابراهيم قنديل. وفي بيت عدنان ابو شنب استمع العشرات الى كلمة نشيطي القائمة سليم ابو صغير وابراهيم قنديل. وعقدت اجتماعات احياء في بيوت خليل عمار وباسم سليمان ومحمد حصري وخالد سليمان، تحدث فيها على التوالي: د. كميل فاخوري وخليل عمار وعبد حصري وعضو البلدية رمزي خوري وطيب خلايلة والحاج خليل بياعة وزياد موسى وجهاد سعدي والحاج عبد الفتاح شلاعطة.

وهذا الاسبوع عقدت العديد من اللقاءات والاجتماعات والحلقات البيتية. ففي بيت ابراهيم عسكري استمعت العشرات الى الانسة هيفاء السيد المرشحة الرابعة في قائمة عكا الموحدة والى عائشة موسى ود. كميل فاخوري. وتحدثت المحامية مها حزان والحاج خليل بياعة امام العشرات من النساء اللواتي اجتمعن في بيت موسى عبد الهادي، عضو سكرتارية مجلس لجان الاحياء. وعقد اجتماع في بيت زياد موسى تحدث فيه زياد موسى والحاج عبد الفتاح شلاعطة ود. كميل فاخوري. وفي بيت علي جحجوح، تحدث زياد موسى، امام العشرات.

وأكد الخطباء في هذه الاجتماعات على اهمية الالتفاف ودعم قائمة عكا الموحدة، واكدوا ان القائمة هي البديل الوحيد الحقيقي والكفاحي المطروح على الساحة. والقائمة التي تطرح قضايا النساء بمساواة وجدية.

من جهة اخرى تلقى النشرة الاسبوعية الانتخابية التي تـوزعها وتصدرها قائمة عكا الموحدة اقبالا منقطع النظير من الناس، لما تطرحه من قضايا هامة وتكشف عن التمييز. ويقوم بتوزيع النشرة كل يوم سبت العشرات في شطري المدينة الجديدة والقديمة.

«الحمائم» في حزب «العمل» ينتظمون في جناح خاص من اجل فك الشراكة مع الليكود

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقام مجموعة من اعضاء حزب «العمل»، امس الاول (الثلاثاء)، جناحا خاصا للضغط على قادة الحزب من اجل استقالة «المعراخ» من حكومة «الوحدة القومية» وفك الشراكة مع «الليكود». وقررت المجموعة المذكورة وضع موضوع انسحاب الحزب من الحكومة ودفع المسيرة السلمية في مقدمة اهتماماتها.

وكان بادر الى اقامة هذا الجناح عضو الكنيست عوزي برعام، سكرتير عام الحزب سابقا. وشارك في الاجتماع التأسيسي بالاضافة الى برعام رئيس كتلة «المعراخ» في الكنيست، حاييم رامون، واعضاء الكنيست من الحزب عمانوئيل زيسمان وبنيامين بن اليعيزر وناؤة اراد ولوبا الياف وحجاي مروم وافرايم غور وابراهام بورغ وايلي بن مناحم ورعنان كوهن وعمير بيرتس.

وطالب عضو الكنيست لوبا الياف، في رسالة بعث بها الى السكرتير العام لحزب «العمل»، ميخا حريش، والسكرتير السابق، عوزي برعام، بعقد اجتماع لمركز الحزب من اجل بحث موضوع الائتلاف في حكومة «الوحدة القومية». ومما جاء في الرسالة: «لقد تظمنا بعد الانتخابات وطالبنا بعدم انضمام الحزب الى حكومة مع «الليكود» وذلك رغبة منا في ان يشكل الحزب بديلا واملا لمواطني اسرائيل والشعب اليهودي. لكن مركز الحزب، وللاسف، قرر لاعتبارات قصيرة المدى الانضمام الى الحكومة. وها انا اطالب مجددا ببحث الموضوع والانسحاب من الحكومة ليعود الحزب الى مكانته كبديل لليكود وليعود الى قيادة معسكر السلام».

ومن جهة اخرى اعلن عضو الكنيست بنيامين بن اليعيزر ان اقامة الجناح الجديد يهدف الى «رفع راية حركة العمل» بينما قال عضو الكنيست رعنان كوهن ان الهدف هو «انعاش الحزب».

واشارت الصحف الى ان عوزي برعام سيقود هذا الجناح.

السجن الفعلي على اثنين آخرين من رافضي الخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة

● تل ابيب ـ يافا ـ من مكتب «الاتحاد» حكمت المحكمة العسكرية امس الاول الثلاثاء على الجنديين (احتياط) نيف برزيلاي (٣٦ عاما ـ من القدس) وأفنير يعقوبه (٢٩ عاما ـ من كيبوتس برعام) بالسجن الفعلي لمدة ٢٨ يوما لرفضهما تأدية الخدمة العسكرية في دولة فلسطين المحتلة.

وقد كتب افنير الى رفاقه في الكيبوتس رسالة يفسر فيها قراره بالرفض: «اني اعارض وبشدة سياسة الحكومة التي تضع الدولة في حالة خطر. لست قادرا، ولا أملك الطاقات النفسية، على تنفيذ ما يطلب مني كجندي في جيش احتلال».

هذا وصرح الناطق بلسان حركة «يوجد حد» بان عدد الجنود الذين حكم عليهم بالسجن منذ بدء الانتفاضة بسبب رفضهم الخدمة العسكرية في دولة فلسطين المحتلة وصل الى (٥٨) جنديا (من الاحتياط) ـ منهم من حكم اكثر من مرة!

بدء اعمال اللجنة الخاصة لبحث تغيير طريقة الانتخابات

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ باشرت اللجنة الخاصة التي تضم احزاب الائتلاف الحكومي، امس (الاربعاء)، اعمالها بشأن بحث امكانية تغيير طريقة انتخابات الكنيست في اسرائيل.

وذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس، ان اللجنة ستقدم توصياتها بهذا الخصوص الى الكنيست في غضون الاشهر الستة القادمة. وسوف تبحث اللجنة امكانية انتخاب رئيس الحكومة بشكل فردي واجراء انتخابات منطقية.

ويشار الى ان وزير الاتصالات، غاد يعقوبي (معراخ)، يرئس هذه اللجنة.

عشرات الجبهويين في ام الفحم يوزعون برنامج الجبهة على الاهالي



● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» قام العشرات من نشيطي جبهة ام الفحم الدمقراطية يوم امس الاول (٨٩/٢/٢١) بحملة واسعة لتوزيع برنامج الجبهة الانتخابي شملت جميع احياء ام الفحم.

ويعدد البرنامج ما تم تحقيقه على يد البلدية وادارتها الجبهوية خلال السنوات الخمس الماضية من مشاريع وانجازات تطويرية ومكاسب سياسية وبلدية.

واشار البرنامج الى سياسة السلطات التمييزية الممارسة ضد سلطاتنا المحلية العربية وضد بلدية ام الفحم وكفاح البلدية الجبهوية ورئيسها هاشم محاميد محليا وقطريا في التصدي لهذه السياسة وتحقيق مطالب ام الفحم وخاصة تحويلها الى مدينة وما تبع ذلك من تنكر وزارة الداخلية ووزيرها لهذا الاعتراف الذي حققته جماهير ام الفحم بعد نضال عنيد. وجاء في البرنامج «ان الجماهير العربية وسلطاتها المحلية تعاني معاناة مضاعفة من هذه السياسة بسبب سياسة الاضطهاد والتمييز القومي المتبعة ضدنا».

ويؤكد المنشور حقيقة سياسة التمييز في الميزانيات حيث جاء «ان ميزانية التطوير لعام ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨ لام الفحم هي وصمة عار في جبين سياسة السلطة. فميزانية التطوير لم تتعد المائة الف دولار».

ويشير البرنامج الى نضال البلدية الجبهوية من اجل اقرار الخارطة الهيكلية وزيادة نفوذ بلدية ام الفحم لكي تتلاءم مع متطلبات المدن العصرية.

ويشير البرنامج الى اهتمام البلدية وادارتها الجبهوية بالوضع التعليمي في المدينة ويؤكد حقيقة ان ٦٠٪ من ميزانية البلدية مخصصة للتعليم والخدمات الثقافية وان البلدية استطاعت ان تحل مشكلة الغرف المستأجرة باقامة ٤٥ غرفة، وبناء مدرسة المتنبي الحديثة وتزويد المدرسة الثانوية بجميع ما تحتاج اليه.

ويشير البرنامج الى الانجاز الكبير الذي حققته بلدية أم الفحم بمد خطوط المجاري وتخليص اهالي ام الفحم من هذه الآفة التي طالما عانوا منها وحل المشاكل الصحية في المدينة عن طريق اقامة المستوصف العصري والحديث.

ويتطرق البرنامج الى نضال ادارة البلدية الجبهوية لصيانة المقدسات وتحسين الخدمات الدينية في المدينة. والى اهتمام البلدية بوضع المسنين وفتح ناد للمسنين. بالاضافة الى تحسين وضع المواصلات في المدينة.

ويشير البرنامج الى ان البلدية الجبهوية، ومن منطلق الاهتمام بقضايا الجماهير الكادحة والفقراء ومحدودي الدخل، عملت وستعمل على مساندة الفئات الضعيفة اقتصاديا بين اهالي المدينة. وستصر على حق عمال وعاملات ام الفحم بانتخاب مجلس عمال لهم يرعى شؤونهم ويدافع عن حقوقهم.

ويؤكد البرنامج في الخاتمة على ان الجبهة ستزيد من كفاحها لتخليص ام الفحم من جميع مشاكلها «وسلاحنا لتحقيق هذه الاهداف هو تجنيد جماهيرنا في النضال ضد الاحتلال وسياسة العدوان ولتحقيق السلام العادل للشعبين». وجاء في البرنامج ايضا «سنعمل كل ما في وسعنا لتقوية الكفاح ضد العنصرية والفاشية وضد سياسة التمييز القومي وسلب الارض العربية وهدم البيوت، تمشيا مع المواقف والقرارات الكفاحية للجنة الرؤساء ولجنة الدفاع عن الاراضي العربية ولجاننا الشعبية المكافحة وسنصد كل محاولة لتفريق وحدة صفوفنا وتجريدنا من سلاحنا الماضي والمجرب».

وجاء ايضا «من منطلق المسؤولية، ومن اجل مستقبل ابنائنا سنقوي اواصر الكفاح المشترك مع القوى الدمقراطية والعقلانية اليهودية».

ممثل الجبهة في بلدية عكا يقدم شكوى الى وزير الشرطة حول تصريحات ممثل الليكود العنصرية



● رمزي خوري ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث رمزي خوري، عضو بلدية عكا الجبهوي، برسالة مستعجلة الى ضابط شرطة عكا، وبنسخة عنها الى وزير الشرطة، حول تصريحات اهرون لحياني، في جلسة بلدية عكا التي عقدت في الرابع من هذا الشهر.

وطالب خوري في رسالته ضابط الشرطة التحقيق معه ومعاقبته وذلك انطلاقا من المسؤولية الشعبية لمواصلة الحياة العادية، في مدينة عكا، مدينة التعايش اليهودي العربي، التي نعتز به ونتفاخر».

واقتبس خوري من اقوال لحياني العنصرية المسجلة في بروتوكول الجلسة الذي ارفق منه صورة مع الرسالة. ومما قاله لحياني: «هل التعايش المشترك هو ضرب الناس وتهديد يهودي اذا لم يغلق حانوته في عكا القديمة. والجندي لا يستطيع ان يتجول مع صاحبته بحرية. وانا اعرف ان رمزي خوري يدعي ان هذه الدولة هي «لأشف» ولكنكم تتمسكون لكي تمسون بارليف. لا يوجد مكان هنا للعرب. ولا يمكن التعايش معا».

وقال خوري في رسالته ايضا ان هذه التصريحات قيلت امام حشد غفير من الناس شارك في جلسة البلدية. وهذه الاقوال هي بمثابة كذب سافل وتحريض عنصري الامر الذي يشكل تجاوزا ضد القانون يستوجب العقاب.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

• الجمعة ٢٤ شباط ١٩٨٩ . الموافق ١٨ رجب ١٤٠٩ هـ • العدد ٤٥/٢٤١ • ٨ صفحات • الثمن: شاقل •
יום שישי 24.2.1989 - המחיר: 1 שקל
Vol. 241/45 - 24.2.1989 - Price: 1 Shekel

الاجسام المشبوهة تحرق المزيد من الفلسطينيين بين اصابات امس طفل عمره ٣ سنوات

□ اضراب تجاري شامل في القدس، استنكارا لجريمة قتل ابن العيزرية □

• القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تثير الاجسام المشبوهة الحارقة، التي اصابت العديد من الفلسطينيين بالحروق وادت الى استشهاد احدهم قبل اسبوعين، مخاوف اكيدة بان جهات معادية

□ البقية على ص ٧ □

يوم الانتخابات ـ يوم عطلة رسمية

• ٢٬٧٥٠٬٠٠٠ صاحب حق اقتراع بينهم ١٩٠ الف عربي • والطقس في يوم الثلاثاء سيكون [illegible] •

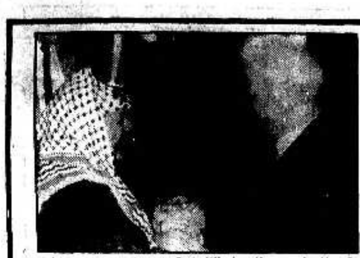
[illegible]

حل مجلس دير الاسد المحلي رسميا وتعيين لجنة

• موطي مشبيح يترأس اللجنة المعينة •

• دير الاسد ـ لمراسلنا ـ استدعى متصرف لواء الشمال، عمرام قلعجي، امس (الخميس) الى مكتبه في تسيرت عيليت، رئيس واعضاء مجلس دير الاسد المحلي، وسلم كل واحد منهم رسالة خاصة من المدير العام لوزارة الداخلية يبلغهم فيها بحل المجلس المحلي وتعيين لجنة خاصة لادارة شؤون القرية.

وتتألف اللجنة من ثلاثة اشخاص هم موطي مشبيح، رئيسا، وعضوية موشيه سيلع، رئيس لجنة التنظيم المحلية في عكا وداڤيد ساسون، من وزارة المعارف. ومن المعلوم ان وزارة الداخلية حلت مجلس دير الاسد بسبب الاهمال والمحسوبية التي ميزت ادارة المجلس السابقة، برئاسة احمد نعمة. ولكن اهالي القرية رفضوا هذا القرار العنصري وطالبوا بأن الحل الافضل هو باجراء انتخابات.



• شفاردنادزه وعرفات في القاهرة • (صورة من وص.ف)

امام «الازهر» يقترح تأليف كتاب مضاد لكتاب رشدي

• الوكالات: تحفظ واضح من دعوة الخميني •

• القاهرة ـ الوكالات ـ اقترح امام «الازهر» الشيخ جاد الله جاد الحق، تأليف كتاب مضاد لكتاب سلمان رشدي «الآيات الشيطانية».

وقال ان اباحة دم سلمان رشدي وحملة بعض الحكومات عليه قدمت خدمة مباشرة لناشر الكتاب اذ ازدادت مبيعاته «زيادة خيالية». كما اعطت انطباعا خاطئا، بان العالم الاسلامي «متخلف ويرد على الفكر بالمقصلة».

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية (وكذلك وكالة «رويتر») ان رد الفعل هذا من امام الازهر وهو اعلى هيئة دينية سنية في العالم الاسلامي يعتبر تحفظا مكشوفا من دعوة نظام الخميني في ايران لتنفيذ «حكم الاعدام» ضد الكاتب سلمان رشدي.

راديو موسكو:

امريكا تضغط على اسرائيل للتمسك بالمواقف الرفضية الفظة

• موسكو ـ الوكالات ـ هاجم راديو موسكو، في تعليق لمعلقه السياسي، الادارة الامريكية الجديدة داعيا اياها الى عدم ارتكاب الاخطاء المأساوية نفسها التي ارتكبتها الادارات السابقة، في كل ما يتعلق بسياستها ازاء الشرق الاوسط.

واتهم الراديو ادارة بوش بانها تضغط على اسرائيل لمواصلة اتخاذ موقف فظ ورافض تجاه امكانيات السلام.

وسخر الراديو من تصريح مسؤول امريكي بان دور الاتحاد السوفييتي «يجب ان يظل محدودا». وقال ان الاتحاد السوفييتي يوظف كل امكانياته لتحقيق السلام العادل والثابت والدائم لصالح كل شعوب المنطقة بدون استثناء. وقال الراديو ان جولة شفاردنادزه تعبر عن تصميم الاتحاد السوفييتي على المبادرة لحل نزاع الشرق الاوسط وفي مركزه القضية الفلسطينية حلا عادلا.

شفاردنادزه، في ختام لقاءاته وزيارته في مصر:

اذا واصلت اسرائيل رفضها التفاوض مع م.ت.ف فستجد نفسها في وضع ترفض فيه دول العالم الحديث معها !

* ويضيف: ليس من حق اسرائيل حرمان الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره وخاصة بعد قرارات دورة الجزائر الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني * اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل مرهونة بموافقة اسرائيل على عقد المؤتمر الدولي *

• حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أكد وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه ان حل القضية الفلسطينية يجب ان يقوم على أساس ايجاد صيغة تعايش على أرض فلسطين انطلاقا من قرار التقسيم الذي أصدرته الجمعية

□ البقية على ص ٧ □



• امرأتان فلسطينيتان تحاولان تخليص طفل من ايدي المستوطنين في حي الدباغة في القدس المحتلة •
(تصوير: عزام عبيد ـ خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس)

معتقلو «انصار ـ ٣»: م.ت.ف هي ممثل الشعب الفلسطيني كله والمخولة بالتفاوض باسمه

• القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدر المعتقلون الفلسطينيون في معسكر «انصار ٣» بيانا نفوا فيه، نفيا قاطعا، ما كانت تشرته صحيفة «القدس» المقدسية عن استعدادهم للتفاوض مع الحكومة الاسرائيلية. واكدوا انهم يرفضون كل المشاريع التي من شأنها النيل

□ البقية على ص ٧ □

• الراصد الجوي •

[illegible]

اعتداء عنصري على بائع متجول من بني نعيم في مدينة أسدود

• تل ابيب ـ يافا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بينما كان البائع المتجول صالح سالم سليمان جحرج من سكان بني نعيم (قضاء الخليل) يوم أمس الاول مع بضاعته في المنطقة الصناعية في اسدود انقض عليه شخص «مجهول» وانهال عليه بالضرب وسط الشتائم والاهانات قائلا: «اريد قتلك ـ انتم خطفتم الجندي». وبعد دقائق انضم الى المعتدي الاول معتديان اخران واستمر الثلاثة بضربه ضربا مبرحا الى ان استطاع الفرار من ايدي المعتدين العنصريين تاركا وراءه بضاعته التي اصبحت غنيمة المعتدين.

هذا وتوجه صالح سالم سليمان جحرج (٢٨ عاما)، الى مكتب «الاتحاد» في يافا ـ تل ابيب لنجدته قائلا: «اشكي همي لمن؟ فأنا بائع متجول في منطقة تل ابيب وليس بمقدوري التوجه الى الشرطة لانها ستحقق وتحاكمني لعدم امتلاكي رخصة بائع متجول وعندها سيبقى اولادي الثلاثة بدون طعام»!

نائب الوزير بيرس، يوسي بيلين:

اوساط واسعة في الليكود والمعراخ تعترف سرا بان لا بديل عن مفاوضة م.ت.ف

• حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صرح نائب وزير المالية وأحد الشخصيات البارزة في جناح «الحمائم» في حزب «العمل»، الدكتور يوسي بيلين، ان اوساطا واسعة في الليكود والمعراخ، على السواء، تعترف، في حوارات ولقاءات شخصية غير رسمية، بأنه «في نهاية المطاف ستفتتح مفاوضات مع عناصر في م. ت. ف»!

□ البقية على ص ٢ □

عرفات في لقائه بسبعة صحفيين اسرائيليين في القاهرة:

منظمة التحرير على استعداد لاجراء مفاوضات مباشرة او غير مباشرة مع اسرائيل

• حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات استقبل، امس في مقر المنظمة في القاهرة، سبعة من الصحفيين العاملين في الصحف الاسرائيلية. واضاف الراديو ان عددا من الصحفيين من الاتحاد السوفييتي وكندا وبريطانيا ومصر حضروا المؤتمر الصحفي، حتى لا يتعرض الصحفيون الاسرائيليون للمثول امام القضاء الاسرائيلي، في حالة وجودهم منفردين مع عرفات، وانقاذهم من عقاب القانون الاسرائيلي، الذي يحظر على اي مواطن اسرائيلي التقاء اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية.

واكد عرفات، خلال اللقاء استعداد م.ت.ف لاجراء مفاوضات مباشرة او غير مباشرة، مع اسرائيل في اطار المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وبرعاية الامم المتحدة.

واوضح عرفات ان اي فلسطيني يستطيع اجراء مفاوضات بشرط ان يكون عضوا في المنظمة.

اما بصدد حق العودة للاجئين الفلسطينيين الى ديارهم فقد قال عرفات: ان هذا الامر مطروح للنقاش، ومن الممكن الرضى بالتعويض.

شمير ينهي اليوم زيارته الى فرنسا:

خلافات في وجهات النظر بين فرنسا واسرائيل

• حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، امس (الخميس) ان «خلافات وتعارضات في وجهات النظر» ظهرت في اثناء المحادثات التي اجراها في باريس. لكنه قال انه وجد «تفهما» لمواقف اسرائيل.

وفي مؤتمر صحفي، اعلن شمير، الذي ينهي، اليوم (الجمعة) زيارة الى فرنسا استغرقت اربعة ايام، ان الاتحاد السوفييتي، بصفته قوة عظمى «يستطيع تأدية دوره في تسوية النزاع في الشرق الاوسط».

واعرب عن اعتقاده بان السلطات الفرنسية «شديدة الادراك لضرورة صون

□ البقية على ص ٢ □

في اجتماع شعبي حاشد دعما للجبهة في الرامة:

اميل حبيبي: اعداء الجبهة يخدمون السلطة وهذه تسعى لضرب اطرنا الوطنية

• الرامة كانت دائما قلعة وطنية ونجاح الجبهة ومرشحها للرئاسة، الياس قسيس، هو حفاظ على هذا التاريخ •

• عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ غصت قاعة نادي «الصداقة» في الرامة على رحبها بالجمهور الذي لبى دعوة الجبهة في القرية لحضور الاجتماع الشعبي الذي عقد مساء امس الاول الاربعاء (٢/٢٢). افتتح الاجتماع وترأسه د. انور عرض، مرشح الجبهة القائمة العضوية.

□ البقية على ص ٧ □

احتجاجا على مخطط الدمج وعلى حرمانهم من الانتخابات:

ممثلو كفر ياسيف وابو سنان وجديدة والمكر يتظاهرون، بعد غد، امام الداخلية في القدس

• يوم الثلاثاء (٢/٢٨) يعلن اهالي القرى الاربع الاضراب العام • ٨٠٪ من اصحاب حق الاقتراع في كفر ياسيف يرفضون الضم •

• كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ يتظاهر العشرات من اهالي وممثلي قرى كفر ياسيف وابو سنان وجديدة والمكر، بعد غد الاحد، امام مكاتب وزارة الداخلية في القدس تحت الشعار المركزي: «اوقفوا مخطط الدمج ولتحدد وزارة الداخلية موعدا سريعا لانتخابات مجالسنا

□ البقية على ص ٢ □

بورات يمنع بث مقابلة مع عرفات في البرنامج الاخباري «مباط»

• يتسحاق نافون: بورات لن يبقى يوما واحدا في سلطة البث بعد انتهاء فترة وظيفته •

• حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ منع مدير سلطة البث اوري بورات، امس الاول (الاربعاء)، بث مقابلة صحفية اجراها مراسل التلفزيون الاسرائيلي للشؤون العربية، الصحفي ايهود يعري، في القاهرة، مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، بحضور صحفيين

□ البقية على ص ٢ □

لجنة الطلاب العرب ـ جامعة حيفا

اعلان هام

برنامج التهيئة للدراسة العليا

تعلم المدارس، الطلاب الثانويين والخريجين الراغبين في الالتحاق بالدراسة العليا، عن تنظيم برنامج خاص للتحضير للدراسة العليا. يتضمن:ـ

دورات توجيهية حول انتقاء مواضيع الدراسة، امتحان البسيخومتري، التهيئة الاكاديمية للدراسة العليا، زيارات للجامعات..

فعلى الراغبين الاتصال باللجنة.

■ التسجيل لجامعة حيفا: ينتهي الموعد الاول للتسجيل في جامعة حيفا (وكذلك في باقي الجامعات) يوم ٨٩/٢/٢٨ فعلى المعنيين بالتسجيل لهذا الموعد الاسراع.

كما نعلم كل من تواجهه اية مشكلة في التسجيل الاتصال بمندوبي اللجنة:

كوثر فارس ٠٤/٩١٢١٨٢
جعفر فرح ٠٤/٥١١١٥٧
مخلص حسان وسعود غانم ٠٤/٥٣٦٣٦٦
عرين هواري ٠٤/٣٢٢٧٤١
ص. ب ٤٣٧٢ حيفا

نعي

آل شباط وقبطي ونصير في الناصرة وخارجها ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الاستاذ ابراهيم حنا شباط
(ابو فريد)

الذي توفي امس الخميس في الولايات المتحدة عن عمر يناهز الـ ٥٠ عاما. وسيشيع جثمانه في ميامي فلوريدا (الولايات المتحدة). وتقبل التعازي في بيت الفقيد في الناصرة لغاية يوم الاربعاء ١٩٨٩/٣/١.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

آل خوري واقرباؤهم وانسباؤهم في عبلين، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين، راحة لنفس المغفور له

خليل عبد الله خوري
(ابو وديع)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٩/٢/٢٥، الساعة (١٠،٠٠) صباحا في كنيسة مار جريس للروم الكاثوليك في عبلين.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية

قداس وجناز الاربعين



أرملة الفقيد وآل شحادة واقرباؤهم وانسباؤهم في ترشيحا وخارجها يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

سعدالله شحادة
(أبو الياس)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٩/٢/٢٥ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة الروم الكاثوليك في قرية ترشيحا.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

• معا لصنع نصر جديد للجبهة يوم ٢٨ شباط في انتخابات بلدية حيفا!
• اكثرية ساحقة من الاصوات للجبهة. القائمة الافضل لتنفيذ البرنامج الافضل
• لايصال د. عيسى نقولا ورفاقه الى بلدية حيفا!

هلموا الى الاجتماع الشعبي الانتخابي

يوم الاحد ٨٩/٢/٢٦ الساعة ٦،٣٠ مساء في شارع الرصيف ـ مار يوحنا ٣٩

خطباء الاجتماع:

زاهي كركبي ـ ممثل الجبهة في بلدية حيفا
د. عيسى نقولا ـ المرشح الاول في قائمة الجبهة
يوخيفد غوتين ـ المرشحة الثانية في قائمة الجبهة
الاستاذ فتحي فوراني ـ المرشح الثالث في قائمة الجبهة

يترأس الاجتماع: الاستاذ اسكندر عمل ـ سكرتير الجبهة في حيفا

جبهة يافة الناصرة الدمقراطية

• نحو انتصار جبهوي مشرف ليافة الناصرة وشعبها
• من اجل مجلس محلي وطني برئاسة

اسعد يوسف كنانة

جبهة يافة الناصرة تدعوكم للمشاركة الجماهيرية في:

* الاجتماع الانتخابي الاختتامي *

خطباء المهرجان

• رئيس المجلس المحلي ومرشح الجبهة للرئاسة، اسعد يوسف كناثة
• نائب رئيس المجلس المحلي ومرشح الجبهة، خليل بشارات
• المرشح الاول في قائمة العضوية، المهندس شوقي خطيب
• مرشح الجبهة وسكرتير الحزب الشيوعي، نادر لوباني
• مرشح الجبهة، رياض خوري

وذلك اليوم الجمعة ١٩٨٩/٢/٢٤ الساعة السادسة مساء في قاعة نادي فؤاد خوري في يافة الناصرة.

لصيانة الوجه الناصع ليافة الناصرة

ج د للعضوية — اسعد يوسف للرئاسة

• من اجل المحافظة على كفر فرع مزدهرة ومتطورة
• من اجل ايصال مرشح الجبهة زهير يحيى للرئاسة
• من اجل مجلس جبهوي مكافح
• من اجل تعزيز قوة الجبهة في العضوية

ندعوكم لحضور

الاجتماع الشعبي الانتخابي الختامي

وذلك يوم الاحد الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي الحزب

خطباء الاجتماع:

جورج طوبي ـ عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي
زهير يحيى ـ مرشح الجبهة للرئاسة
زهير توفيق ـ المرشح الثاني للعضوية
واخرون

هلموا بجماهيركم — جبهة كفر قرع الدمقراطية

• من اجل المحافظة على ام الفحم قلعة جبهوية مكافحة
• من اجل انتخاب هاشم محاميد لرئاسة البلدية
• من اجل تعزيز قوة الجبهة في العضوية
• من اجل ام الفحم على طريق الكفاح والنضال من اجل الحقوق والكرامة

ندعوكم لحضور

المهرجان الشعبي الانتخابي الختامي

وذلك يوم السبت الموافق ٨٩/٢/٢٥ الساعة السادسة، حي المحاميد في ساحة المحاميد

خطباء الاجتماع: • هاشم محاميد ـ رئيس البلدية • المحامي وليد عسلية ـ المرشح الاول في قائمة العضوية • د. عفو حصري ـ سكرتير الجبهة • خالدية اسعد محاميد ـ مرشحة قائمة الجبهة • احمد سعد ـ عضو سكرتارية الجبهة القطرية واخرون.

فهلموا بجماهيركم

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ ام الفحم

مدرسة مار الياس الثانوية ـ عبلين

تعلن عن بدء التسجيل للسنة المدرسية ٩٠/٨٩

أ ـ للصف التاسع ب ـ للصف العاشر للفروع التالية: ـ الكترونيكا وحاسبات، مساعدات طب اسنان تصميم ازياء، تربية بدنية، تجارة، فيزياء، بيولوجيا، وذلك بمستوى بجروت.

على الراغبين في التسجيل التزود ببطاقة هوية الاب وبشهادة الفصل الاول ومبلغ خمسين شاقلا رسما للخدمات المدرسية.

يجري التسجيل في سكرتارية المدرسة ايام الدوام (عدا الاحد) وينتهي يوم ٨٩/٣/٢٢

باحترام
الادارة

بناء على طلب من الاتحاد السوفييتي:

مشاورات غير رسمية في مجلس الامن حول الوضع في افغانستان

اهالي قرية الخضر يتصدون لجرافات الاحتلال:

الضابط: سندوسكم بالجرافات وليمت منكم ثلاثة او اربعة او اكثر.. لا يهم!

القدس - مكتب «الاتحاد» - هدد احد ضباط «الادارة المدنية» الاحتلالية بدوس اهالي قرية الخضر تحت الجرافات مخاطبا اياهم: «لا يهم، سندوسكم بالجرافات وليمت منكم ثلاثة او اربعة او اكثر، لايهم»!! وذلك يوم امس (الخميس) عندما خاطبه الاهالي قائلين بانهم سيمنعون، باجسادهم، الجرافات الاحتلالية من اقتلاع اشجارهم ومصادرة ارضهم.

وشرح وفد عن القرية تفاصيل اضافية عن الحادث لمراسلنا حيث حضر مستوطنون من «افرات» المقامة على اراضي القرية، قبل عشرة ايام، لزراعة اشجار حرجية (صنوبر) في منطقة «جبل الماضي» الواقعة في مسطح القرية والبالغة مساحتها نحو (٥٠٠) دونم وتعود الى اكثر من (٣٠) عائلة وهي مزروعة بنحو خمسة الاف شتلة وشجرة زيتون تتراوح اعمارها بين سنتين وعشر سنوات اضافة الى عشرات اشجار الكرمة. كما تضم المنطقة عدة منازل.

وقد تصدى الاهالي للمستوطنين ومنعوهم من دخول المنطقة.

وقبل اسبوع وصل احد ضباط «الادارة المدنية» الذي يطلق على نفسه اسم «رامي» وامر الاهالي بعدم زراعة ارضهم بحجة ان المنطقة والاراضي تابعة للدولة، وقام باقتلاع ما بين (٧٠ - ٨٠) شتلة زيتون صادرها.

ويوم امس (الخميس) عاود الضابط المذكور مداهمة القرية مع حشد اخر من الجنود وبعض المساحين الذين «مسحوا» المنطقة، ثم هدد باحضار الجرافات (اليوم - الجمعة) لاقتلاع الاشجار بالقوة فيما اعلن الاهالي عزمهم على التصدي لهذه الجرافات بصدورهم.

اعتقال ثلاثة شبان اداريا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت سلطات الاحتلال اداريا، لمدة ستة شهور ثلاثة شبان من بيت لحم وهم يوسف فرحان واحمد دخل الله ومحمود داوود ونقلتهم الى معتقل (انصار - ٣) في النقب.

منظمة الصحفيين العالمية تتضامن مع الصحفيين الفلسطينيين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تلقى رئيس رابطة الصحفيين العرب في المناطق الفلسطينية المحتلة، رضوان ابو عياش، رسالة من سكرتير منظمة الصحفيين العالمية (ومقرها في براغ)، قسطنطين ايفانوف، يعبر فيها عن التضامن مع الصحفيين الفلسطينيين والصحافة الفلسطينية في مواجهة حملات الاعتقال والتضييق الاسرائيلية.

واوضح سكرتير منظمة الصحفيين العالمية ان المنظمة ارسلت برسائل احتجاج الى المسؤولين الاسرائيليين تطالب فيها بوقف انتهاك الحريات الصحفية في المناطق المحتلة وباطلاق سراح الصحفيين المعتقلين، سمعان خوري والمتوكل طه (رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين) ونبهان الجولاني (سكرتير الاتحاد) وحسن عبد ربه وعبد اللطيف غيث.

واوضح ايفانوف ان منظمة الصحفيين العالمية توجهت الى السكرتير العام للامم المتحدة وطالبته بالتدخل للافراج عن الصحفيين الفلسطينيين كما وجهت رسالة الى رئيس المنظمة الدولية لحقوق الانسان، التي تعقد دورتها الخامسة والاربعين حاليا في جنيف، مطالبة ببحث الموضوع. وعممت انباء المعتقلين الفلسطينيين على المنظمات الصحفية التابعة لها.

ويذكر ان رابطة الصحفيين العرب كانت اصدرت بيانا، الاحد الماضي، استنكرت فيه حملة الاعتقالات ضد اعضائها.

● عصابات «الدوشمان» تفشل في تشكيل حكومة ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - علم لدى اوساط مجلس الامن ان رئيس مجلس الامن في الامم المتحدة، حاي براناب رانا، قرر الشروع في مشاورات غير رسمية حول الوضع في افغانستان بناء على طلب من الاتحاد السوفييتي.

واشار الى ان الاتحاد السوفييتي يأمل في ... [illegible] ... بالصراع الى ... [illegible] ... حكومة ... [illegible] ... موسعة.

وكان ممثل الاتحاد السوفييتي لدى الامم المتحدة، الكسندر بيلونوغوف، كشف قبل ايام قليلة رغبة موسكو في التوجه الى مجلس الامن مؤكدا ان الامين العام للامم المتحدة ومجلس الامن والمجتمع الدولي يتحملون مسؤوليتهم بعد ان انسحبت القوات السوفييتية.

وذكر بالمقترحات التي قدمها المسؤولون السوفييت وهي وقف اطلاق النار والتوقف عن ارسال الاسلحة الى جميع اطراف النزاع وتعزيز دور مراقبي الامم المتحدة وعقد مؤتمر دولي حول افغانستان باشراف الامم المتحدة.

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر عصابات «الدوشمان» ان اجتماع كان مقررا ان يعقد يوم الاربعاء (٤٤٠) من مندوبي «الدوشمانيين» الى «مجلس الشورى» المزعوم في راولبندي (باكستان)، الغي بسبب الخلافات المستمرة حول تشكيل حكومة افغانية موسعة.

واوضحت المصادر ان اللجنة التي شكلت يوم الاثنين الاخير للخروج بأعمال المجلس من الطريق المسدود التي انتهى اليه لم تعرض بعد. كما كان منتظرا وان الخلاف لا زال قائما بين عدد من المطلقين على انفسهم اسم «الاحزاب السبعة المتمركزة في باكستان» بشأن تعيين احمد شاه زعيم حزب «الاتحاد الاسلامي الاصولي» الموالي للسعودية، رئيسا للحكومة حيث يعترض المعتدلون على تعيينه ويؤيدهم في ذلك عدد اخر من قادة «الدوشمان».

هذا وذكر مصدر مسؤول في وزارة الحربية الامريكية، امس الاول، ان الادارة الامريكية بدأت بتنفيذ برنامج شامل لتدريب عناصر «الدوشمان» على كشف وابطال مفعول الالغام الارضية.

واضاف المصدر ذاته ان طاقما امريكيا مكونا من (٤٠) عسكريا وصل الشهر المنصرم الى باكستان لتدريب العناصر المذكورة قبل عودتها الى افغانستان. واشار الى ان «البنتاغون» سيجهز، ايضا، العصابات بمعدات عسكرية.

مارغريت تاتشر تعود بـ «خفي حنين» من المانيا الاتحادية:

هلموت كول مصر على عدم تطوير الصواريخ النووية التابعة لحلف «الناتو»

● فرانكفورت (المانيا الاتحادية) - الوكالات - فشلت رئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر، التي تقوم بزيارة الى المانيا الاتحادية في اقناع مستشار المانيا الاتحادية، هلموت كول، بشأن تطوير الصواريخ النووية القصيرة المدى التابعة لحلف شمال الاطلسي «الناتو».

وفشلت تاتشر خلال لقاء القمة الذي عقد في بحر الاسبوع الجاري، بينها وبين كول حتى في تقريب وجهات النظر في هذه القضية التي تطالب هي والادارة الامريكية بتحقيقها.

وذلك مشيرا في رد على سؤال حول احتمال تطور موقف لندن «المقصود تقريب وجهة نظرها من الدول الاوروبية الاعضاء في الناتو - المحرر» «ان البت في المسألة امر مبكر» لكنها قالت للصحفيين خلال المؤتمر الصحفي الذي عقدته في ختام القمة الالمانية الاتحادية والبريطانية التاسعة عشرة «ان المعجزات غير موجودة».

وحول استبدال صواريخ «لانس» التي يبلغ مداها ١١٠ كم اكتفى المسؤولان بتأكيد تمسكهما بالبيان الختامي للقمة الاخيرة لدول حلف شمال الاطلسي في اذار العام ١٩٨٨ الذي يدعو الى المحافظة على مستوى كاف من التسلح النووي والتقليدي للدول الاعضاء.

غولدينغ يحتج رسميا على اصابة جنديين نرويجيين برصاص الجنود الاسرائيليين

● نيويورك - «و.ص.ف» - قدم الامين العام المساعد في الامم المتحدة للشؤون السياسية، ماراك غولدينغ، احتجاجا جديدا لاسرائيل في اعقاب الحادث الذي وقع اخيرا في جنوب لبنان.

وكان جنديان من الوحدة النرويجية التابعة لقوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان اصيبا بجراح خطرة على اثر تعرضهما للرصاص من موقع لقوات الاحتلال الاسرائيلي.

واعلن المتحدث باسم الامم المتحدة ان غولدينغ احتج لدى القائم بالاعمال الاسرائيلي في الامم المتحدة، يوحنان باين، وذلك خلال اتصال هاتفي جرى بينهما قبل يومين.

ويذكر انها للمرة الثانية خلال الشهر الجاري التي يقدم فيها غولدينغ احتجاجا لدى المندوب الاسرائيلي في اعقاب حوادث تقع في منطقة عمليات قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان.

وكان الجنديان في الوحدة النرويجية يقومان بدورية روتينية حين اصيبا بسهام معدنية تحتويها قذيفة مضادة للافراد اطلقت من آلية مصفحة كانت متمركزة في موقع تسيطر عليه قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات العميل انطوان لحد قرب قرية العيشية.

احتجاجا على مخطط الدمج وعلى حرمانهم

● تتمة من صفحة١ ●

المحلية».

وبموجب التصريح الذي حصل عليه ممثلو القرى الاربع من شرطة القدس تبدأ المظاهرة في الحادية عشرة قبل الظهر وتنتهي في الواحدة بعد الظهر، وتجري هذه المظاهرة تنفيذا لقرار اللجنة المشتركة للقرى الاربع والتي تضم ممثلين عن اللجان الشعبية في كفر ياسيف وجديدة والمكر وممثلين عن اهالي ابو سنان.

وكانت اللجنة المشتركة قد اصدرت يوم الاثنين الماضي منشورا تم توزيعه في القرى الاربع ابلغت فيه المواطنين بقراراتها ودعتهم للاستعداد للتظاهرة المذكورة ولاعلان الاضراب العام في اليوم الذي تجري فيه انتخابات السلطات المحلية في البلاد (٢/٢٨) وذلك احتجاجا على حرمانهم من ممارسة حقهم في انتخاب مجالسهم المحلية في اليوم المذكور، وتأكيدا لطلبهم من وزارة الداخلية بالغاء مخطط الدمج المرفوض من الاهالي والمجالس المحلية وبتعيين موعد سريع لاجراء الانتخابات لكل من المجالس الاربعة.

هذا وقد وقع حتى الان ثمانون في المائة من ذوي حق الانتخاب في كفر ياسيف على عريضة جديدة موجهة الى وزير الداخلية جددوا فيها اصرارهم على رفض مخطط الدمج وطلبهم من وزير الداخلية تعيين موعد سريع لاجراء الانتخابات لمجلسهم المحلي العريق.

شمير ينهي اليوم زيارته الى

● تتمة من صفحة١ ●

امن اسرائيل» ولوجوب «عدم القيام بشيء يعرض هذا الامن للخطر». وبعدما جدد رفضه لاية مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية قال: ان المسؤولين الفرنسيين «يفهمون مخاوف» اسرائيل، لكنهم متشككون ازاء امكان ان تجد اسرائيل بين الفلسطينيين محاورين اخرين من خارج منظمة التحرير.

وفي تعقيب على الاجتماع، الذي عقد امس الاول (الاربعاء)، في القاهرة بين وزيري الخارجية السوفييتي والاسرائيلي قال شمير، ان على الاتحاد السوفييتي ان يقيم علاقات طبيعية مع اسرائيل «والا فانه لن يكون موضوعيا في موقع القادر على التأثير على مواقف اسرائيل». وفي ما يتعلق باستئناف العلاقات الدبلوماسية السوفييتية - الاسرائيلية قال شمير «اننا ننتظر هذه الخطوة من جانب موسكو، وامل ان تأتي».

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكما (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

نائب الوزير بيرس، يوسي بيلين: اوساط

● تتمة من صفحة١ ●

وقال بيلين، في برنامج «لقاء» الذي بثه التلفزيون الاسرائيلي في الفترة العربية مساء امس الخميس، انه اذا واصلت اسرائيل رفض التفاوض مع م.ت.ف. «حتى اذا اوقف الارهاب» فانه لن يكون لديها أي أمل في «إقناع العالم بصداقية موقفها هذا»!

ومن جهة اخرى اكد السكرتير العام السابق لحزب «العمل»، عضو الكنيست عوزي برعام، مجددا، انه لن يكون مفر أمام حكومة اسرائيل الا ان تتفاوض، مباشرة، مع منظمة التحرير الفلسطينية. وقال برعام ان ذلك سيتم «خلال فترة قصيرة جدا»!

وقال برعام، في مقابلة مع راديو «صوت اسرائيل» ضمن البرنامج الجديد «مجرد كلام»، انه «من الواضح ان كل اولئك الذين يلتقون شخصيات فلسطينية من المناطق (المحتلة) او يدعون الى الالتقاء ثم التفاوض معها يدركون تماما ان تلك الشخصيات لا يمكن ولا تستطيع ان تتفاوض بدلا من منظمة التحرير الفلسطينية. ولذلك فان قضية التفاوض مع منظمة التحرير هي قضية وقت لا اكثر»!

واضاف برعام، في هذا السياق،: «مما لا شك فيه ان مفاهيم مختلفة بدأت تتغير لدى أوساط في الليكود. فالوزير موشي أرنس، مثلا، كان من اشد معارضي اتفاقيات كامب ديفيد وها هو اليوم يتشبث بها. فهل من يتصور ان أرنس وزملاءه يستطيعون الاستمرار في هذا الرفض المطلق حتى الأبد»!



■ يوم «عادي» في فلسطين المحتلة ■

(تصوير: اكرم صفدي - خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس)

هل كذب «البيت الابيض» على الكونغرس بخصوص فضيحة «ايرانغيت»؟

● واشنطن - و.ص.ف - اتهم الرئيس السابق للجنة الاستخبارات في مجلس النواب الامريكي، لي هاملتون، امس الاول الاربعاء، «البيت الابيض» ضمنا بالكذب على هذه اللجنة عامي ١٩٨٥ و ١٩٨٦ مشيرا الى ان الرئاسة نفت قيام اوليفر نورث بمساعدة العصابات المناهضة للنظام الساندينى في نيكاراغوا (الكونتراس) على الرغم من حظر الكونغرس.

وخلال ثاني ايام محاكمة نورث، المتهم الرئيسي في فضيحة «ايرانغيت» قال هاملتون، وهو شاهد اثبات، انه لم يكن راضيا عن نفي الرئاسة لتقارير صحفية اكدت ان نورث قام بعملية تستهدف منح المساعدات للكونتراس.

واوضح ان مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي حينذاك، روبرت ماكفرلين، اكد له خطيا انه لا نورث ولا اعضاء اخرين في مجلس الامن القومي يقدمون مساعدات للكونتراس.

وقال هاملتون انه لا بد من الحصول على ردود صحيحة على الطلبات التي يتقدم بها الكونغرس ذلك انه لا يمكننا القيام بمسؤولياتنا بدون معلومات صحيحة من جانب السلطة التنفيذية.

ويحاول الادعاء الان بان يثبت ان نورث خرق الاخلاقيات الحكومية بمساعدته ماكفرلين على تحرير رسائل كاذبة ردا على اسئلة الكونغرس حول انشطته.

ويذكر ان «ايرانغيت» كانت اكبر فضيحة سياسية في عهد ريغن وتتعلق بمبيعات اسلحة امريكية سرية الى ايران واستخدام عائدات هذه المبيعات سرا ايضا في تمويل «الكونتراس» في حين كان الكونغرس الامريكي يحظر اية مساعدات للعصابات المناهضة للنظام الحاكم في نيكاراغوا.

تأكيدا لسيادة مصر على طابا:

حزب «التجمع الوطني التقدمي الوحدوي» يدعو جميع القوى اليسارية والنقابية المصرية الى التواجد في طابا يوم ٢٦ الجاري

●فؤاد سلطان : توقيع اتفاق حول طابا في ٢٦ الجاري●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحت عنوان «فليكن ٢٦ شباط يوما للارادة الشعبية» اصدر حزب «التجمع الوطني التقدمي الوحدوي» المصري بيانا دعا فيه جميع المنظمات الجماهيرية والدمقراطية وخاصة النقابات المهنية والعمالية والتنظيمات الشبابية والاتحادات الطلابية والاحزاب والقوى السياسية الى التنسيق فيما بينها من اجل اتخاذ مواقف عملية تجسد الارادة الشعبية المصرية في اصرارها على تأكيد سيادة مصر على طابا.

واضاف البيان الذي نشرته صحيفة «الاهالي» في عددها الصادر يوم ٢/١٥ «امامنا فترة كافية حتى يوم ٢٦ شباط نستطيع ان ننسق خلالها لتواجد اكبر عدد من المصريين من مختلف فئات الشعب في طابا في هذا اليوم. ومن حقنا زيارة هذه البقعة من ارض مصر التي تأتي اليها الوفود السياحية من مختلف انحاء العالم ويدخلها الاسرائيليون يوميا. ولا تستطيع اية قوة اجنبية ان تحرمنا من هذا الحق».

واشار البيان الى انه «وفي هذه الظروف بالذات فان تواجدنا في طابا في ٢٦ شباط يصبح واجبا وطنيا يجسد تصميمنا على عدم التفريط بأي شبر من ارضنا». وان قيام التنظيمات المذكورة بتنظيم رحلات لاعضائها الى طابا في هذا اليوم، أكد البيان، «سيكون نقطة تحول هامة في الموقف تجاه اسرائيل والصهيونية. ان الشعب المصري قادر على استعادة حقه المسلوب في طابا».

ودعا البيان «لترفع جميعا في هذا اليوم علم مصر عاليا ولنضع على صدورنا شارة «طابا مصرية» ولتشهد العالم كله ان شعبنا حي ينبض بالوطنية وليكن ٢٦ شباط يوما للارادة الشعبية المصرية».

وعلى صعيد اخر اجرى الوفدان المصري والاسرائيلي مزيدا من المحادثات بشأن التعويضات المتعلقة بالمنشآت الاسرائيلية المقامة في طابا حيث اكد وزير السياحة المصري، فؤاد سلطان، يوم الثلاثاء ٢/٢٢ ان اتفاقا بهذا الصدد سيوقع في ٢٦شباط الجاري بين مصر وبين اسرائيل مما سيؤدي الى انهاء الخلاف بين البلدين حول هذه المسألة.

وكان سلطان وصف هذه المحادثات بـ «الشيقة والصعبة» مضيفا ان المفاوضات تتطلب «الصبر» و«النفس الطويل». لكنه اعلن ان تقاربا حصل في وجهات النظر بين الطرفين. واضاف ان مصر ستدفع لاسرائيل (٣٧) مليون دولار تعويضا عن الفندق بالاضافة الى مليون دولار اخر تعويضا عن القرية السياحية الموجودة بالقرب من الفندق.

واشار سلطان الى ان ادارة شبكة «سونيستا» التي تتخذ من الولايات المتحدة مقرا لها ستؤمن ادارة فندق «سونيستا» الفخم الذي اقامه الاسرائيليون في طابا.

ومن جهة أخرى يبحث وفدان مصري واسرائيلي اخران في القاهرة شروط دخول الاسرائيليين الى طابا.

بورات يمنع بث مقابلة مع عرفات في البرنامج

● تتمة من صفحة١ ●

ومراسلين اجانب وذلك بذريعة القانون الاسرائيلي الارهابي الذي يمنع الاتصالات مع ممثلي م. ت. ف.

وكان من المفروض ان يتم بث المقابلة ضمن برامج نشرة الاخبار المسائية باللغة العبرية «مباط»، مساء امس الاول. ودافع بورات عن خطوته هذه بالقول: «سلطة الاذاعة مؤسسة رسمية. والتلفزيون الاسرائيلي تابع لدولة اسرائيل. وكل الوقت الذي يمنع فيه القانون الاسرائيلي التقاء رجال من المنظمة فلن مستخدمي سلطة البث لن يجروا مقابلات مع قيادتها».

ومن جهة اخرى اعلن وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، انه يعارض ابقاء بورات في سلطة البث بعد انتهاء الفترة المحددة لولايته والتي ستنتهي يوم ٣١ أذار القادم. واشار نافون الى معارضته لتمديد فترة بورات كمدير لسلطة البث «بسبب اسلوبه في الادارة وتحكيره لاجراء سلطة البث».

وذكرت صحيفة «حدشوت»، امس (الخميس)، ان ادارة سلطة البث اصدرت «قاموسا» جديدا يتضمن التغييرات التي ادخلتها الادارة على مصطلحات الانتفاضة وزعته على مستخدمي التلفزيون والاذاعة. ويمنع القاموس الجديد استخدام كلمة الانتفاضة بالعربية في نشرات الاخبار. كذلك يمنع استخدام كلمة «المناطق» واستبدلت بكلمة يهودا والسامرة وقطاع غزة. ويمنع القول «علم فلسطين» وانما «علم م. ت. ف.». اما تعبير «متعاون» فقد استبدل بقول «مقدم المساعدة الى اسرائيل او السلطة». كذلك تم استبدال تعبير «مصدر عربي» واصبح «مصدر من نابلس او غزة او يهودا...الخ».

ويشار الى ان محرري الراديو والتلفزيون لا يلتزمون قاما بهذه الاوامر الجديدة.

اسبوعيات

بنا ومن اجل اجيالنا الطالعة!

● كيف من الممكن ان أخصص هذ «الاسبوعيات» للانتخابات المحلية التي ستجري يوم الثلاثاء القادم، ٢٨ الجاري، بينما اهتمام الناس اجمعين منصب ومنكب على «مباحثات القاهرة» التي وضعت قضية السلام أمام عتبات كل بيت في اسرائيل وفي فلسطين المحتلة لأول مرة منذ حوالي نصف قرن؟

نحن، الان، لسنا بصدد هدنة أو وقف قتال. ولذلك قد لا تأتي - في حالتنا - لحظة او يأتي يوم يخرج فيها اليهود والعرب في يوم واحد، كما خرج الايرانيون والعراقيون، محتفلين بانتهاء القتال وبحلول السلام.

ولكننا جميعا، ولا نستثني حتى شمير نفسه، لا نستطيع أن نتجاهل تراكم العوامل والضغوط - ساعة ساعة ويوما يوما - واتجاهها نحو ان تتحول، في كل لحظة، الى سيل جارف لا يقوى أي حاكم على صدّه فيغرق. لقد صدق رفيقنا ماير فلنر حين نقل الى صحفيي اسرائيل اقتناع القيادة السوفييتية بأن حكومة شمير - رابين لا يمكن أن تصمد طويلا أمام هذا السيل الجارف ولذلك فرفاقنا السوفييت متفائلون بقرب انعقاد مؤتمر السلام الدولي.

قد لا يكون الرأي العام العريض في بلادنا مدركا، حتى العمق، اننا مقبلون جميعا على اوضاع جديدة بالمرة - أوضاع من شأنها ان تغير الحياة العامة واليومية لكل واحد منا. يقينا ان شعب الانتفاضة، ومنذ اشتعال نيرانها المطهرة، ادرك هذه الحقيقة. لم يعد في مقدوره الاستمرار في حياته (ميتاً) السابقة ويثبت يوميا قدرته على حرث الارض وقلب عاليها سافلها وسافلها عاليها ونثر البذار الزكي الطاهر ايذانا بحتمية طلوع البذرة من بصلتها. وهم، كما نعلم، ينظمون حياتهم وينشئون مؤسساتهم استعدادا للاوضاع الجديدة وللايام الجديدة.

وليس سرا ان الاوساط الحاكمة الامريكية والاسرائيلية، المضطرة الى التعامل منذ الان مع حتمية التغييرات الجذرية، تتصرف وتناور حفاظا على مصالحها ايضا في ظل الاوضاع الجديدة الاتية. كل واحد - كما نقول - يحاول ان «يدير القرص الى جانبه». والحكومة الامريكية، بصفتها «العرّاب»، تتصرف بحيث تضمن استمرار الحكم، في اسرائيل وفي البلدان العربية، في ايدي الاوساط الرجعية الموالية لها.

فماذا نحن فاعلون، نحن القوى التقدمية والوطنية الصادقة؟

يقتلون المزيد والمزيد من الاطفال والصبية والصبايا، في المناطق المحتلة، للمحافظة على حكمهم في اسرائيل وفي البلدان العربية. لقد أصبحوا متأكدين بأن عهد السلام العادل آت لا محالة ولكنهم يحاولون ان يجردوا القوى التقدمية من حقها التاريخي بقطف ثمار السلام اليانعة وقد أثبت التطور التاريخي نفسه أنها هي هي التي صدقت في نهجها وفي كفاحها الدؤوب والمليء بالتضحيات.

وحين نتحدث عن مصلحة القوى التقدمية فإننا نعني، مباشرة، مصلحة أوسع الاوساط الشعبية الكادحة والمثقفة وكل الذين يأكلون خبزهم بعرق جباههم.

لقد رأينا هذه الحقيقة، في خضم الانتفاضة والتحولات الايجابية السريعة في المجالين العالمي والعربي، وراء العديد من تصرفات السياسات الرسمية الامريكية والاسرائيلية والعربية.

وانتبه الى «خطرنا» - خطر الأوضاع الجديدة على الحكام القدماء - مراسل «يديعوت احرونوت» (٢/٢٠) حين كتب عن الاجتماع الذي عقدته في تل ابيب حركة «كفى للاحتلال» - اليسارية الواضحة المعالم - للاستماع الى عدد من اصحاب الرأي الوطني الفلسطيني في المناطق المحتلة وعلى رأسهم فيصل الحسيني وأسعد الأسعد.

كتب، فيما كتب، انه «الى جانب الحسيني جلست تمار جوجانسكي من حزب ركاح (الشيوعي)». ثم قال: «ان الشرعية الواسعة التي حظي بها الحسيني، وهذه ظاهرة جديدة، تخلق لدى اليسار الذي عاش حتى الامس شعور الهامشية المطاردة، فخرا كبيرا كمن يقول: لقد قلنا لكم»! وأضاف: «لقد أصبحت المسيرة الفلسطينية موضة، حتى أن مراسل راديو الجيش الاسرائيلي جلس قرب المنصة محاولا اقتناص أقوال الحسيني وزميليه وهما صحفي فلسطيني ومحاضر من بير زيت».

الحقيقة هي اننا لم نقل لهم «لقد قلنا لكم». انما تهمنا النتيجة ودائما سرنا على هدي مثلنا القديم: «نحن نريد أن نأكل عنبا لا أن نقتل الناطور». ولكنهم هم الذين يريدون لن يمنعوا جماهيرنا من حقها في الثمار التي انضجتها بدمائها وبدموعها.

وهذا ما حاولوه في انتخابات الكنيست الاخيرة وفشلوا فشلا ذريعا. فقد حاولوا أن يفرضوا على شعبنا العربي الفلسطيني من مواطني دولة اسرائيل، أي بلادهم ووطنهم، قيادة بديلة عن قيادته التقدمية النيرة والموفقة. حاولوا ان يفرضوا عليه قيادة رجعية، منغلقة وغير مجربة، لتندمج مع ما يخططونه من مخططات لما سيأتي بعد احلال السلام ولعرقلة السلام إن امكن.

ومن الطبيعي أن يحاولوا المحاولة نفسها - وان يفشلوا - في الانتخابات المحلية التي ستجري يوم الثلاثاء القادم.

من الطبيعي جدا جدا، وهذا ما سيكون ان عاجلا او آجلا، ان تنمو القوى التقدمية وتزداد نفوذا شعبيا لا بين العرب فحسب بل بين اليهود ايضا.

وفي هذا المجال يحق لنا ان نقول لأعداء التقدم ولأعداء الشيوعية في اسرائيل، مع الكثير من اليقظة: «اللي طبّل طبّل واللي زمّر زمّر»!

من الصعب القيام بالتشبيهات حول ما ينتظرنا من أوضاع جديدة تنشأ الان وتزداد نشوءا يوما يوما. ومع ذلك أجيز لنفسي أن أذكركم بالاوضاع الجديدة التي نشأت على أثر الغاء الحكم العسكري على العرب في اسرائيل (اوجرى ذلك في العام ١٩٦٦). لقد أعد اعداؤنا كل عدهم للمحافظة على سلطتهم وسطوتهم علينا في ظل الاوضاع الجديدة. وحاولوا ان يجيّروا نضوج هذه الثمرة لحسابهم. ولكنهم، كما ترون، فشلوا فشلا ذريعا.

وبالمقابل أنزلوا بنا المآسي والكوارث حين نجحوا في تغيير الاوضاع، في العام ١٩٤٨، ضد ارادتنا وضد نهجنا العادل وبعيد النظر. اما الان فالتغيير هو كله لصالحنا، لصالح نهجنا وتطلعاتنا القديمة والتي لم نحد عنها على الرغم من كل الضغوط وتعاقب الزمن تعاقبا بطيئا.

لقد اضطر اعداؤنا الى الاعتراف بعجزهم عن إرجاع عجلة التاريخ الى وراء، وبالتالي، بعجزهم عن مصادرة ما حققناه لشعبنا ولقضية السلام والمساواة من منجزات. ولذلك فان الامر الطبيعي الان هو المحافظة على منجزاتنا وقواعدنا وتأصيلها والتقدم بها الى الامام كما يليق بشعب اجترح اخوته واخواته معجزة نهاية القرن العشرين - الانتفاضة - وكما يليق به هو نفسه الذي اجترح (كما تعلمون) معجزة البقاء والتطور في هذا الوطن الذي لا وطن له سواه.

ومن ٢/٢٨ الى ٣/٣٠ الى ٥/١ الى.. تحقيق السلام بين دولتي اسرائيل وفلسطين - بنا ومن أجل أجيالنا الطالعة ساعة ساعة ويوما يوما وانتم سالمون!

(جهينة)

الاهمية القطرية للانتخابات المحلية

*** المحافظة على الوحدة الوطنية - الدمقراطية للشعب والسير الى امام في معارك المساواة على أساس برنامج متفق عليه من الشعب كله ودمج المسؤولية بالشجاعة والربط بين المحلي والقطري، بين اليومي وبعيد المدى - كل ذلك هو نهج الجبهة ورصيدها. وهي لكل هذا تستحق ثقة الشعب ***

□ **تكتسب معركة الانتخابات للسلطات المحلية العربية اهتماما واسعا من الاوساط الحزبية والسياسية واجهزة الاعلام.**

وليس مرد هذا ان الانتخابات ستقرر القيادات البلدية المحلية وشكل ادارة السلطات المحلية للسنوات الخمس المقبلة، فقط - مع كل اهمية هذا، بحد ذاته - بل ايضا للأهمية السياسية العامة، لتأثير الانتخابات على المزاج السياسي والوضع الداخلي والوحدة الوطنية للجماهير العربية.

ومع أن الحزبين الحاكمين الاساسيين، الليكود والمعراخ وبقية الاحزاب الصهيونية لا تخوض الانتخابات في المدن والقرى العربية باسمائها الصريحة الا نادرا، فان هناك مؤشرات ودلائل كثيرة تدل على ان الاوساط الحاكمة تهتم اهتماما ضخما وتتدخل تدخلا مكثفا في معركة الانتخابات، اكثر من اية انتخابات سابقة.

● ماذا تريد السلطة الحاكمة من انتخابات السلطات المحلية العربية؟

تستهدف الاوساط الحكومية من الانتخابات المحلية في الناحية العربية أن تخلق وتعمق التناقضات الداخلية، في كل مدينة وقرية وقطريا لاضعاف الوحدة الوطنية الواسعة التي وصلت الى حد الاجماع في المعارك والمنعطفات الحاسمة. كما تحلم الحكومة - وهذا قاله اكثر من مسؤول سلطوي - بأن تؤدي الانتخابات الى ضعف تضامن جماهيرنا العربية مع الانتفاضة وقضية شعبنا عموما والى الغرق، قدر الامكان، في حساسيات و«مصالح» محلية ضيقة.

والحقيقة ان هذا النهج الحكومي ليس جديدا.. فمن منطلقات مبدئية وسياسية جارية ارادت الحكومات المتعاقبة أن لا نعيش انتماءنا المشترك الواحد، كأقلية قومية عربية فلسطينية في دولة اسرائيل، وأن نطور الانتماءات الضيقة، الطائفية والعائلية والحاراتية وما الى ذلك. بل ان الحكومة ارادت ان تتعامل معنا كمجموعات من الاقليات مستمتعة بغرقنا في عصبيات ضيقة تقع الاف الامتار تحت خط الوعي الاجتماعي العصري.

وكل الاربعين عاما الماضية هي معركة مستمرة، متواصلة، قاسية ومعقدة، بين نهجنا نحن للتوحيد ولم الصفوف وتعبئة الطاقات والتركيز على المشترك ومعالجة القضايا المختلف عليها في اطار المصلحة العامة المشتركة وبين نهج السلطة الظالمة الاضطهادية المناقض لنهجنا تناقضا كاملا.

وكل مكسب حققناه، كل خطوة خطوناها الى امام، كل تقدم سياسي او اقتصادي او ثقافي او بلدي حققناه كان، حتما، موازيا لانتصار نهج وحدة الصف.

وعلى الرغم من كل الاكاذيب والافتراءات الساقطة للسلطة وزعانفها، فان الشيوعيين والجبهويين كافة كانوا وما زالوا وسيظلون الرواد المبادرين الى تجميع الطاقات ووحدة الصفوف. وقد اصاب الاخ ابراهيم نمر حسين كبد الحقيقة حين قال في مقابلة لـ «الاتحاد» (١٩ شباط ١٩٨٩):

«ان عملي مع القيادات الجبهوية في السلطات المحلية ولجنة الرؤساء ولجنة المتابعة مبني على الاحترام والتفاهم المتبادل. وكنت ارى، دائما، ان الجبهة تبدي الهمة والاستعداد في المظاهرات والاضرابات والاعمال الكفاحية من اجل المطالبة بحقوقنا، وتقف وراء قرارات الاجماع الوطني. وكنت ارى ان التجاوب يأتي من الجبهة وتنظيماتها في جميع الاعمال النضالية».

ومثل هذا الكلام الصادق والنزيه نسمعه يوميا من كل الناس الشرفاء والموضوعيين والمستقيمين الذين تعز عليهم المصلحة العامة للشعب، بقاء وتطورا وكرامة ومستقبلا.

وهذا النهج الجبهوي للوحدة، على اوسع قاعدة ممكنة، ليس مزاجا طارئا، ليس مؤقتا، بل هو نهج دائم وثابت ومبدئي ينطلق من رؤية موضوعية للواقع ورؤية موضوعية للقوى والوسائل لتغيير الواقع الى الافضل.

ولهذا، بالضبط، فان السلطة الظالمة، الحكومات المتعاقبة رأت وترى في الجبهة العدو الحقيقي، القوة الرئيسية، القيادية، المقاومة لسياسة الاضطهاد القومي.

● بعد افلاس العملاء التقليديين - اشكال جديدة لمقاومة الجبهة

● ان الانجازات السياسية والفكرية والثقافية والتنظيمية للجماهير العربية خصوصا منذ انتصار الناصرة ويوم الارض ٣٠ اذار ١٩٧٦ جعلت الشكل القديم التقليدي، المكشوف لاعوان المباي والسلطة الظالمة ينحسر انحسارا واسعا الى حد الانقراض. والسلطة، ايضا، تكيف، تطور ادواتها واساليبها واشكال دعايتها مستخدمة التفرقة وتغذية العداء للشيوعية والجبهة شكلا اساسيا لمحاربتنا وكذلك لتنفيذ مآربها.

ومع مواصلة الحكومة واحزابها تغذية الانتماء العائلي والطائفي، فهي تشجع باشكال مختلفة تيارين معاديين للجبهة الاول يعتمد المزايدة القومجية والتشكيك في وطنية الجبهويين والثاني يعتمد المتاجرة غير النظيفة بالمشاعر الدينية. وكلا هذين الشكلين من اشكال محاربة الجبهة نراهما الان بشكل واضح في المعركة الحالية:

● طريق الكرامة والخدمات

ربطت الجبهة، في كل مدينة وقرية، طول الوقت ربطا دائما بين المعركة لتطوير الخدمات البلدية المحلية اليومية، وبين المعركة الشاملة لتصفية سياسة الاضطهاد القومي والغاء كل القوانين والانظمة التي تحرمنا من المساواة.

وخلال هذه المسيرة حاربنا طول الوقت ضد موقفين خاطئين: الموقف الذي يقزّم العمل البلدي ويسلخه عن المعركة العامة، الواهم بأن التزلف للسلطة والتذلل امامها يجلب مكاسب والموقف المستخف بأهمية المعارك «الصغيرة» لتحقيق الخدمات. رفضنا هذا الموقف وذاك وربطنا ودعونا شعبنا الى الربط بين تحقيق المكاسب اليومية المطلبية مهما كانت «صغيرة» وبين معركتنا الاستراتيجية للمساواة الكاملة والصراع على المستقبل كله.

وكل الطفرة التي حدثت في عمل سلطاتنا المحلية والانجازات التي تحققت والوعي المتنامي بأهمية العمل البلدي - كل هذا مرتبط ارتباطا عضويا بمرحلة انتصار الجبهة، بعصر الجبهة، كما نقول اعتزازا.

تحققت اشياء كثيرة بالنضال، وتحققت الثقة الشعبية بالذات وتحققت تجربة في كسب الرأي العام، وتحققت وحدة شعبية هي عربون كل هذه الانجازات وهي الاساس لكل الانجازات المقبلة ايضا.

● توطيد مكانة الجبهة - مصلحة وطنية لا «فئوية»

اننا نقول، بكل صراحة، ان المحافظة على القلاع الجبهوية الحالية وترسيخها واضافة قلاع جبهوية جديدة، هي هدف اساسي وهي مصلحة وطنية عامة. كما ان بناء أوسع قاعدة للتحالفات، بعد الانتخابات ايضا، هي مصلحة وطنية عامة. وحصيلة كل هذا سوف تكون بالضرورة تعزيز وحدة اللجنة القطرية للرؤساء وبلورة نهجها النضالي بشكل اكثر استمرارية ومثابرة، مما يعكس ذاته على النضال المثابر لمساواة السلطات المحلية العربية وكل النضال الوطني - الدمقراطي العام للمساواة.

ونحن نعتقد ان كل هذا سوف يعزل تماما مختلف الاتجاهات الانقسامية، الضيقة، المعادية للشيوعية والجبهة والمعادية لوحدة الصف. وهذا امر ضروري لتنظيف المسار العام لنهر كفاحنا الوطني - الدمقراطي من الطحالب التي لا تنمو الا على المياه الراكدة. وبهذا نضع حدا، ايضا، للوهم لدى السلطة الظالمة واوساط اخرى بخلق بديل للنهج الذي كانت الجبهة في قيادته فكريا وتنظيميا، ونضمن اندفاعة جديدة اقوى واعلى في معركة المساواة والبقاء والتطور البلدي والاجتماعي والثقافي العصري لشعبنا.

وكل من يريد، حقا، المصلحة العامة سوف يجدنا مستعدين دائما، بمسؤولية وحماس كبيرين لتفضيل الهدف على الاداة، لتفضيل المصلحة العامة على اية اعتبارات اطارية ضيقة.

كيف قلنا من اول المعركة؟ ليس لنا اعداء داخل مدننا وقرانا، داخل مجتمعنا، بل عدونا هو سياسة الاضطهاد القومي، وقلنا ان الانتخابات ليوم واما نحن فمع بعضنا وليعضنا طول الوقت.

بحق هذا النهج الساطع اخلاصا وصدقا واصالة تستحق الجبهة ثقة الشعب، وسوف تأخذها! ..□

● سالم جبران ●

الحذر واجب واليقظة مطلوبة!

● باتساع آفاق ومجالات الحوار بين الفلسطينيين والاسرائيليين لا بد من وقفة يثبت فيها الطرف الفلسطيني الضوابط والمعايير التي تسمح له بمتابعة الحوار ومجاراة الامكانيات المتاحة، وخدمة الغايات التي يستهدفها دون خشية من تجاوز ذلك الى ما هو غير مقصود.

ولا يكفي التأكيد على رفض التفاوض بدلا من منظمة التحرير، والتمسك بالمؤتمر الدولي وحق تقرير المصير في دولة مستقلة حتى تصبح طريق الحوار معبدة وآمنة. ان وزير الدفاع الاسرائيلي يسرف في الجري وراء وهم امكانية دق اسفين بين الداخل والخارج، على حد تعبيره، في تصريح له قبل أيام، وهو يعرف هذه الحقيقة. ولكنه يرغب بخلق انطباع ولو شكلي بوجود مثل هذه الامكانية.

والمراقب لردود الفعل الاسرائيلية الرسمية على المبادرة الفلسطينية، وعلى مطالبة العديد من الدول الاجنبية واوساط الرأي العام العالمي بضرورة التجاوب مع هذه المبادرة، يرى ان الحكومة الاسرائيلية تحاول بالعديد من المناورات والصيغ الشكلية التي لا تغير من حقيقة موقفها المعروف والمرفوض، الافلات من المأزق الذي وضعتها فيه المبادرة الفلسطينية، واعادة خلط الاوراق، لتعود الى ما كانت عليه قبل الانتفاضة ومقررات دورة الجزائر للمجلس الوطني الفلسطيني.

ولسنا بحاجة لايراد امثلة على ذلك، فهنالك ما سمي «خطة رابين» وما يقال عن خطة اخرى لشمير وثالثة لبيرس ورابعة لارنس وغير الوزراء الآخرين الذين يتسابقون بالدور لتقديم خططهم ايضا، «التي تدور جميعها حول محور واحد هو محور رفض حقوق الشعب الفلسطيني وفي اساسها حقه في اقامة دولته المستقلة.

وتقف، الآن، في مقدمة اولويات السياسة الاسرائيلية تجاه المعطيات الجديدة للصراع القائم في المنطقة وللتحرك السياسي الجاري من اجل عقد المؤتمر الدولي، محاولة تشويه مكانة منظمة التحرير، واحداث انطباع بوجود ممثلين آخرين للشعب الفلسطيني، وبامكانية قبول الشعب الفلسطيني للتفاوض بدون منظمة التحرير، وخارج المؤتمر الدولي، وعلى اقل من دولة مستقلة.

ان هذه الاولويات تضع امامنا مسؤولية الانتباه الشديد للحيلولة دون ان يستغل اصحاب تلك الاولويات الاتصالات واللقاءات من اجل تشويهها واظهارها على غير ما قصد الجانب الفلسطيني.

نقول ذلك تحوطا اذ لم يحدث ما يثير القلق الجدي حتى الآن، غير ان محاولة تضخيم مغزى بعض تلك اللقاءات من قبل بعض وسائل الاعلام الاسرائيلية، وخاصة لقاءات «التوتردام» يجعل الحذر الشديد مطلوبا.

ان الاشكال التي تتم فيها اللقاءات، والاطراف الاسرائيلية التي تشارك فيها مسألة مهمة، ويمكن ان تكون مصدرا لتفسيرات وتكهنات ليس الطرف الفلسطيني بحاجة لها. ومن هنا تصبح الحاجة ملحة الى التمسك بقواعد الحوار مع القوى الدمقراطية في اسرائيل ومن خلالها مع الاوساط الشعبية الاسرائيلية في الندوات واللقاءات العلنية، والى الابتعاد عن لقاءات الغرف المغلقة، ومع اوساط يمكن ان يفسر الالتقاء بها وكأنه تفاوض!

ان الفلسطينيين معنيون بشرح موقفهم للشعب في اسرائيل، وهذا امر ليس جديدا، بل تقرر في اكثر من دورة من دورات المجلس الوطني الفلسطيني. ولم تكن مصادفة التأكيد على الحوار مع القوى الدمقراطية في اسرائيل، ذلك لان هذه القوى تستطيع بتعاظم نفوذها التأثير في السياسة الاسرائيلية نحو الاقرار بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني. وهذا ليس من مصلحتنا تجاوز هذه القوى، بل على العكس من ذلك كلما تمسكنا [illegible] والجسر للوصول الى السلام العادل، كلما [illegible] في نظر الشعب في اسرائيل.

من هنا ينبغي النظر بحذر شديد الى محاولات بعض اوساط حزب العمل الاسرائيلي المشارك في الحكم الحلول مكان تلك القوى الدمقراطية، والتظاهر بانه العنوان الصحيح للحوار.

ان هذه الاوساط لا تبحث عن حواره بل عن تفاوض وقيادة بديلة، حتى رئيس الحكومة الاسرائيلية شمير لم يستبعد احتمال اللقاء مع شخصيات فلسطينية، وبالطبع ليس بهدف استجلاء الموقف الفلسطيني بل من اجل تعزيز موقفه الرافض للاعتراف بمنظمة التحرير والتفاوض معها داخل المؤتمر الدولي، وايهام الرأي العام الاسرائيلي والدولي بوجود بدائل اخرى غير منظمة التحرير والمؤتمر الدولي والدولة الفلسطينية المستقلة.

واذا كنا على قناعة تامة بعدم وجود شريك فلسطيني للمسؤولين الاسرائيليين في لعبة الوهم التي يمارسونها، لكن الحذر واجب، واليقظة مطلوبة!

● بشير البرغوثي ●

عن «لا أنسنة» الضحية والمعتدي

□ اخترت هذا التعبير - «اللاأنسنة» - باعتباره مرادفا للتعبير بالانجليزية «دي هيومنايزيشن» - اي نزع الصفات الانسانية عن الانسان. وهذا النزع ينقسم الى اطارين اثنين: الاول بالتقليل من قيمة انسان ما، او مجموعة من البشر، لتشريع البطش بهم او استغلالهم أو اضطهادهم الخ. والثاني: - نزع صفات الرحمة والرأفة والتعاطف والشفقة، وما الى ذلك من صفات، عن مجموعة من البشر لتسهيل قيامها بأعمال غير انسانية. وكلا الظاهرتين يمكن ملاحظتهما في نهج حكام اسرائيل، في مواقفهم وممارساتهم تجاه العرب عموما وتجاه الفلسطينيين على وجه الخصوص.

لكن قبل تناول الموضوع الذي نحن بصدده، لا بأس من الاشارة الى مسألتين مرتبطتين من شأنهما المساهمة في فهم نهج «اللاأنسنة».

لعل الشعراء والادباء هم اكثر الناس لجوءا الى أنسنة الاشياء. فكثيرا ما نجد الشاعر يتعامل مع زهرة، أو عصفور او مزهرية أو قرية، وكأنها حبيبته. والأطفال يتعاملون مع دُماهم على أنها بشر من لحم ودم. وهذه العملية، «أنسنة» ما ليس بشرا، هي النقيض لعملية «لاأنسنة» الانسان. وتعبر عن رهافة حس اصحابها ورفعة احاسيسهم الانسانية فوق المعدل.

والمسألة الثانية هي حقيقة ان البشر يجدون صعوبة أكبر في البطش بالحيوان كلما ارتقى في سلم التطور او كان اكبر حجما. فقتل نملة أسهل، بما لا يقاس، من قتل فيل (من حيث صعوبة تنفيذ القتل على المستوى الوجداني). وقتل قرد أصعب، بكثير، من قتل عقرب او أفعى او حتى غزال. وعليه فإن البطش «بحيوانات تدب على اثنتين» او «بصراصير مخدرة» أو «عناكب» أسهل، بما لا يقاس، من قتل الناس.

والى موضوعنا، عينيا.

نشرت «هآرتس» (٨٩/٢/١٧) مقالة بقلم الصحفي داني رينوفيتش يستند فيها الى ابحاث البروفيسور في علم النفس الاجتماعي، داني برطل، الذي يكرس وقته وجهده منذ سنوات لمسألة نزع الشرعية (أو تحريم) مجموعات بشرية. وهو يتناول جانبا واحدا من عملية «اللاأنسنة»، التي يمكن ان نتواضع على تسميتها «لا أنسنة الضحية».

يتناول بروفيسور برطل (سوية مع الصحفي رينوفيتش) جملة من التصريحات الصادرة عن حكام اسرائيل وقادتها العسكريين، في وصف الفلسطينيين. فبيغن، رئيس حكومة اسرائيل الأسبق، أعلن ان الفلسطينيين «حيوانات تدب على اثنتين»، وذلك قصيرا قبيل بدء اجتياح لبنان في ١٩٨٢/٦/٤. ورفائيل ايتان، قائد أركان الجيش الاسبق، وصف فلسطينيي الضفة والقطاع بأنهم «صراصير مخدرة». وبز الجميع في تحقير الانسان الفلسطيني وفي إبعاده عن منزلة الانسان رئيس الحكومة الراهن، شمير، بوصفه الفلسطينيين قبل شهور بأنهم «جنادب». ويمكن، فضلا عن الأوصاف المذكورة، إضافة سلسلة طويلة اخرى تدل، في المحصلة، على وجود نهج متعمد لدى حكام اسرائيل لتصغير الفلسطيني وعزله عن مراتب البشر. فبيغن، اياه، وصف عرفات بأنه ذلك الذي «على وجهه شعره». وأحد قادة الجيش (قائد المنطقة الشمالية حينئذ، يانوش بن غال) وصف العرب بأنهم «سرطان في جسم الدولة». ويندرج في هذا الاطار، بدرجات متفاوتة، تعابير مثل «الأغيار» في وصف كل من ليس يهوديا او «البرابرة» و «الغرباء» و «الارهابيين» و «المشاغبين» (وهي تعابير استخدمها شمير خلال الشهور القليلة الفائتة، مرات ومرات).

يقول البروفيسور برطل والصحفي رينوفيتش ان الهدف من هذه الاوصاف هو نزع الشرعية عن منظمة التحرير الفلسطينية - خصوصا في ضوء النجاحات التي حققتها على الساحة الدولية وبدء الحوار بينها وبين الادارة الامريكية واستعداد مزيد من الاسرائيليين (٥٣٪ - حسب استفتاء الدكتورة مينا تسيمح) لفكرة التفاوض مع المنظمة.

غير ان هذا ليس الهدف الوحيد، بدون شك. فقد أشرنا، اعلاه، الى ان عملية «لاأنسنة» مجموعة بشرية يهدف الى تبرير عمليات البطش بها. ومما لا شك فيه ان شمير ورابين وغيرهما من قادة الحكم في اسرائيل بحاجة، خصوصا على خلفية الاحتجاج الواسع في اوساط الجنود والرأي العام الاسرائيلي على ما يقترف في الضفة والقطاع، الى تخفيف حدة الجرائم ليس بوقفها وانما بالتقليل من قيمة ضحايا هذه الجرائم. فهم (الضحايا)، في نهاية المطاف، «جنادب» أو «ارهابيون» أو «مشاغبون» يهدفون الى تقويض اركان الدولة اليهودية او «صراصير» او «حيوانات».

وللتدليل على صحة هذا الرأي يمكن الاستشهاد من التاريخ القريب، بظاهرة كان فيها اليهود، انفسهم، ضحايا عملية «اللاأنسنة». فأعداء السامية، خصوصا في عهد النازية، الصقوا اوصافا باليهود مثل «المرابين» و «الغشاشين» «الطماعين» الذين لا يؤتمن جانبهم. ولم يكن الهدف نزع الشرعية عن فكرة التفاوض مع اليهود (فلم تكن مثل هذه الفكرة مطروحة اطلاقا) وانما تسهيل اقتراف المجازر ضدهم.

اما فيما يتعلق بلاأنسنة المعتدي فهي قضية تعود، ايضا، الى العصور الغابرة وترتبط، عضويا، بلاأنسنة الضحية. فالقاتل، حين ينظر الى ضحيته البشرية كأنها حيوان ويجرد نظرته هذه، يكون قد فقد الكثير من انسانيته هو.

وتمتد ظاهرة لاأنسنة المعتدي على سلسلة واسعة من الانماط السلوكية، بدءا بوضع القناع على الوجه ومرورا بالامتناع، عمدا، عن التفكير السياسي، او الشعور، خلال تنفيذ مهمات البطش والقمع. وانتهاء بالابتعاد المكاني (او الزماني) عن نتائج عملية البطش.

وقد أثبتت الأبحاث ان وضع قناع على الوجه (وهو، ما كان متبعا في الحروب القديمة بشكل واسع، كما يبدو للدوافع نفسها) يبعد الجندي (أو اي معتد) عن شخصيته البشرية العادية، بمعنى ان المعتدي يرى في نفسه شخصية ثانية، خلال تنفيذ العدوان، منفصلة، الى هذا الحد او ذاك، عن شخصيته العادية. وبالتالي فان هذا يسهل عليه عملية البطش بالبشر.

بالطبع لا يمكن القول ان الجيش الاسرائيلي يتميز عن غيره في مجال الاقنعة (أو اللباس الموحد) ولكن لكونه غير متميز لا يغير من الحقيقة المذكورة اعلاه شيئا.

غير أن الجيش الاسرائيلي ممنوع، قطعا، عن اعتبار القضايا السياسية خلال تنفيذ مهمات القمع والبطش في المناطق المحتلة. وهذا ما ينعكس، بوضوح، في تصريحات العديد من المسؤولين الاسرائيليين بهذا الخصوص وفي تصريحات الجنود، وحتى الضباط الذين يعيشون في الكيبوتسات، بأنهم ينفذون ما هو ملقى على عاتقهم، بدون اية اعتبارات لآرائهم وافكارهم. وهو يتوقف، في حالات معينة، يتنافى مع التحريم المطلق للجرائم البشعة ومع تشريع محاكمة من يقترفها، حتى وان كان تلقي الاوامر من أعلى. فهذا ما أكدته محكمة نيرنبرغ، التي عززت الرأي القائل انه لا يمكن تبرير الجرائم التي تعتبر، بطبيعتها، جرائم ضد البشرية. وعليه فان مقترفها مجرم، بصرف النظر عن كونه تلقى الاوامر ولم يكن ممكنا عدم اطاعتها.

وهناك دلائل عديدة على لجوء قادة اسرائيل الى اعتماد أساليب الابتعاد عن الضحية، لتمويه صفاتها الانسانية وبالتالي لتسهيل ارتكاب الجرائم ضدها. فالعيارات البلاستيكية والمعدنية، مثلا، استبدلت سياسة تكسير الاطراف (التي لا تزال ممارسة، ولكن بشكل اقل، حتى اليوم)، وفي رأيي فان اطلاق البلاستيك والمعدني عن بعد يهدف، بين ما يهدف اليه، الى تسهيل مهمات الجنود الاسرائيليين في جرح الفلسطينيين بدون ان ينتبهوا الى الامهم وجراحهم (بسبب البعد المكاني). وتفجير المنازل بالديناميت، على ما في هذا الاسلوب من مخاطر على المنازل المجاورة والمحيط القريب، يستهدف ابعاد الجنود عن رؤية الالام البشرية عن كثب. وما من شك في ان اطلاق الرصاص وقنابل الغاز بكثافة، بواسطة البنادق ومن طائرات هيليكوبتر الخ، يتيح للجيش تنفيذ اعمال قمع اكثر اتساعا وإيلاما بدون ان يضطر الجندي الى رؤية حصيلة أفعاله.

وفي المحصلة يمكن القول ان اسرائيل الرسمية تنتهج عملية «لاأنسنة» الانسان الفلسطيني (الضحية)، بهدف مواصلة رفض حقوقه والبطش به وتسهيل هذه المهمة على الجنود كما تنتهج، ربما بدرجة اقل احكاما، عملية «لاأنسنة» الجندي الاسرائيلي عن طريق الغاء مشاعر الرأفة والتضامن مع ضحيته. ولعل أسلوب إبعاد المعتدي (الجندي) عن مظاهر آلام ضحيته هو الأسلوب الأكثر انتشارا، اضافة الى تجريد الجندي من حقه في التفكير والشعور.

● فريد غانم ●

● تهنئة ●

الى عمر شريف وزوجته بالمولود الجديد [illegible] الف مبروك

اعضاء الحزب والجبهة - قلنسوة

اشكالية حياة اليهود في «دولة اليهود»!

■ **أين موقع التربية مع الواقع الاسرائيلي الباهظ، ماضيا وحاضرا؟ - هذا هو مضمون المقال/ الرأي الذي نشره الباحث ألوف هار - إيفن من معهد «فان لير»، يوم الاثنين الاخير (٢٠ شباط الجاري)، في صحيفة «دفار»، وخلص فيه الى ضرورة تحريك العملية التربوية الاسرائيلية باتجاه مواجهة «الأحداث العظيمة» الحاصلة على الساحة المحلية والتي من شأنها أن تؤشر الى المستقبل.**

لكن، هل يمكن الحديث عن التربية في ظل هذا الواقع دون التعرض الى محاذير السياسة؟

في الواقع ان هار - ايفن، وهذا ما يؤخذ على رأيه «بادىء ذي بدء»، لا يقترب من السياسة الا ليبتعد عنها دائرا حول نفسه في طرق طويلة ملتوية وهو الذي يعلم، او ينبغي ان يعلم، بأن كل الطرق تؤدي الى حيث لا يصل - الى الكفر بما يمكن تسميته «الفلسفة التربوية» التي وضعتها السلطة الاسرائيلية وهدفت من ورائها الى تحقيق مراميها الفكرية والسياسية وعلى الاخص ما يرتبط منها بالموقف من الانسان العربي وحقوقه ووجوده وتاريخه.

غير ان الباحث، رغم ذلك، ابرز العديد من اشكالات التناقض في التربية الاسرائيلية بما يعكس المأزق الذي ساقتها اليه الفلسفة السالفة.

ولعل الاشكال الاكثر صعوبة - في رأي هار - ايفن - ان اسرائيل قامت حسب المشروع الصهيوني لتكون «دولة اليهود» غير أن همها الأساس ظل شكل «علاقاتها مع العرب»! وبالإستناد الى ذلك تصرف «دولة اليهود» جل جهدها في «حشد قوة عسكرية تحفظ أمنها في علاقاتها مع العرب، سواء داخل البلاد أم على حدودها»! ويصيغ الباحث هذا الاشكال في معادلة اخرى تقول ان الذي «دجع الصهيونية كان توق اليهود الى التخلص من وضعية اقلية تضطهدها الاكثرية وتدوس على حقوقها.. لكن ما هو حاصل الآن هو، ان الموضوع المركزي الذي يطغى على حياة الدولة هو العلاقات بين اليهود، باعتبارهم أكثرية في دولتهم، وبين العرب باعتبارهم أقلية - العرب مواطنو الدولة والعرب الذين ليسوا مواطنين فيها ويعيشون منذ ٢١ عاما في ظل حكم عسكري ينتفضون عليه.. فهل يعني ذلك أننا استوردنا من المهجر نمط العلاقات ذاته الذي سعينا للتخلص منه واكتفينا، فقط، بتبادل الأدوار»؟

ولا يقل أهمية عن هذا الاشكال واقع أن قيام «دولة اليهود» جاء على خلفية الزعم «بتأمين سلامة اليهود وحياتهم من الراغبين بالمس بهم لمجرد كونهم يهودا». فكيف تبدو الصورة الان؟

يقول هار - ايفن: «منذ قيام الدولة كان عدد اليهود الذين قتلوا في حروب اسرائيل ضد اعدائها اكبر بما لا يقاس من عدد اليهود الذين قتلوا بسبب يهوديتهم في أقطار المهجر خلال السنوات الاربعين المنصرمة»!

ولا تنتهي الاشكالات بهذا الاشكال وعنده. وبصرف النظر عن محاولة اغتصاب المنطق البسيط التي يجريها هار - ايفن في تسلسل افكاره السالفة - هذا المنطق الذي يقول بأنه ما كان الممكن ان تقوم «دولة اليهود» على انقاض شعب اخر دون ان يكابد هذا الشعب العربي الفلسطيني آثام وشرور هذه «القيامة» - فان ما يقوله، بصدد إشكال حياة اليهود في «دولة اليهود» ارتباطا بـ «بشائر» المشروع الصهيوني واغراءاته المقلقة بالضلال والتضليل، يعكس درجة الصراع الاجتماعي، في أقل تقدير، داخل المجتمع الاسرائيلي الراهن. وتدور النغمة الاساسية، في هذا الصراع، حول الهوة بين ما هو موجود وما كان منشودا. تلك الهوة التي لم تتسع فحسب وإنما يبدو جسرها شبه مستحيل في ضوء تحصن حكام اسرائيل داخل غياهب شرنقة جمودهم السياسي وسياستهم الجامدة.

وتلك النغمة هي من الوضوح، لدى هار - ايفن، بحيث لا يمكن اعتبارها شيئا عارضا في السياق العام لمقاله/ الرأي.

وليس مدار حديثنا هنا مغزى التغيرات التي أحدثتها مجموعة من الاشكالات يشير اليها بأناة دارس وتمحيص دقيق، رغم أهميتها، إنما الشيء الذي أحاول ابرازه أن هذا النص يمثل صدأما مع نظام تربوي لا يزال متربعا ومسيطرا ويفرخ العديد من الازمات. وهو نظام، مثله مثل سائر الانظمة التي يدار المجتمع الاسرائيلي من خلالها، مشدود الى جذر اساسي واحد: السياسة.

ولا يمكن القول، بأية حال، إن هذا الصدام يتسم بطابع شخصي فوراءه تيار كامل بدأ مؤخرا، مدفوعا بمترتبات الانتفاضة، يجري «حسابا عسيرا» مع المشروع الصهيوني برمته بما ييسر للجماهير اليهودية الواسعة تتبع هذا المشروع وتمحيصه من أجل الوصول الى فهم أكثر قربا من الحقيقة والواقع.

يتحدث هار - ايفن، بمنطق الذي يميل الى رؤية الوقائع التي تكمن مصداقيتها الوحيدة في أنها حصلت فعلا، عن أن التطور - أي تطور - لا يسير دوما وأبدا في خط مستقيم. ولعل هذا المسار ينطبق، أكثر ما ينطبق، على الطريق المتقلب الذي سار فيه المشروع الصهيوني. حسبنا أن نذكر، دليلا على ذلك، الاشكالات التي يوردها هار - ايفن نفسه والمرتبطة بحياة اليهود في «دولة اليهود».

ان ضرورة رؤية هذا الأمر (التغيير) ناجمة عن الحاجة الى فهم التاريخ. «الذي لا يفهم - يقول - ان التاريخ هو في تبدل مستمر من شأنه ان يفكر بأن المستقبل سيكون عودة على ما كان في الماضي فحسب» ويضيف: «يقع على عاتق المربين واجب التثقيف أنه بواسطة الماضي بالامكان إحداث تغيرات في المستقبل وأن المستقبل يمكن ان يكون مختلفا عن الماضي اختلافا فيه قدر كبير من المفاجأة».

إن هار - ايفن يتحدث إذن عن تغيير. ولا يخفي في أحيان كثيرة، خلال حديثه هذا، انحيازه لاسرائيل. لكن المحصلة العامة لما يقوله ان تغييرا قد حصل في غير صالح حكام اسرائيل طوّح بمسلماتهم وفتح الطريق لزحف مسلمات اخرى اكثر انسانية.

لكن لا بد من الاعتراف بأن النص على صورته الراهنة المبتسرة وضياع خلاصاته الواضحة لا يسمح بالخروج بنتائج محددة حول تفاصيل هذا التغيير وخلفياته وآفاقه المستقبلية وارتباطه بدور العرب الفلسطينيين، الطرف الرئيسي الثاني في إشكالات حياة اليهود، وانتفاضتهم السخية.

واذا كان الاستنكاف عن الخوض في هذه التفاصيل ضربا من «البوليتيكا»، يتخندق وراءه هذا الباحث لكي يتجاوز «معضلة تسمية الاشياء بمسمياتها الحقيقية فان الواقع الاسرائيلي لم يعدم الجهة التي تفعل ذلك بضربة معلم.

يكفي أن نذكر، مثالا لا حصرا، ان هذه التفاصيل هي عين ما قالته صحيفة «هآرتس» في افتتاحية عددها الصادر يوم الثلاثاء (٢١ الجاري).

قالت: ليس من شأن الاحداث الاخيرة ان تثبت «عدم حصول تغيير في م.ت.ف. ثمة تغيير يدلل عليه عرفات الجزائر وعرفات جنيف. ويتوجب على إسرائيل، بدل مواصلة فرض حظر عليه، أن تذهب في اتجاهه».

واللحظة، التي ستذهب فيها اسرائيل في اتجاهه، ستكون ايذانا بالسير في طريق حل اشكالات حياة اليهود في «دولة اليهود».

● أنطوان شلحت ●

فصل جديد من مغامرات مسعد الديراوي وبارك يا سيد!

●بقلم: د. ادوار الياس●

● قبل رحيله الى امريكا حيث اقام في سان فرانسيسكو «ميكرو جليل»، وقبل رحيله المبكر والمأساوي، قص خالي رئيف الياس على مسامعي فصلا من مغامرات صديقه مسعد الديراوي في هذه الديار وقال: اكتب ليقرأ الياس نصر الله ومجيد الياس وتوفيق ابو رحمة وداوود خوري وشكيب كركبي وحبيب النشاشيبي وسهيل ابو نوارة وكل شلة «صلاح الدين» واهل «الطليعة» المقدسية وجميع الطلاب الجامعيين وخاصة ابناء النقب والمثلث والجليل وحصرا الجشوية من اسلام ومسيحية، عسى الله تصطلح احوالهم ويهتوا في ديارهم وتنور الدنيا في وجوههم وتحل البركة في كرومهم ويكثر محصولهم ويزيد الزيت في خوابيهم. فكتبت:

بعد ان اسودت ديرته الشمالية في عينيه حل مسعد عصا ترحاله وحطها في عروس الكرمل حيفا وفي جيبه ملاليم. تفتل طويلا في البلد التحتا، بين اليحرية وبائعي بضائعهم المهربة من الجمارك، وهرب باسرع من لمح البصر حين ابصر شرطيا من ديرته يحلق في خلقته محاولا التعرف على سحنته. وواصل هربه راكضا بكل طاقته وشجاعته، اماما، غير آبه لما يدور على شماله واليمين حتى التطم، في محطة الكرمل، بعباس زين الدين بائع الجريدة ومحاسبها الامين، امام «فرن نعمة» فانعم عليه بنسخة من «الاتحاد» عدد يوم الجمعة جامع الخبر، فتذكر صديقه خير عامر، العامل العكاوي المكافح ونضاله المثابر من اجل عمال العمار.

ولان خير الله كثير اهداه عباس الكريم منقوشة بزعتر مع ملح الليمون بدل السماق «الحامض ما بينذاق» التي صادرته الحكومة مع ما صادرت من ارض آل صادر وضاهر وكل العرب.

وبما ان منقوشة ابو عصام عباس لم تشبعه توكل مسعد على ملاليمه وعصاميته التي احضرها معه من الديرة الشمالية واشترى «كماجة» من «فرن نعمة» والخبز «نعمة الله» ومفيد في جميع الحالات.

لف رغيفه بجريدة زين الدين عباس وسار عابسا نحو وادي النسناس بحثا عن العمل والمأوى.

شدته رائحة المقالي فجد الخطو باتجاهها فوجد نفسه والرغيف ما بين «ملك الفلافل» و«ملك ملوك الفلافل». ضربته الحيرة فالتخما ممن يشتري دون ان يثير الوسواس الخناس ضده الناس؟!

وبعد تفكير طويل قدح زناد عقله فعقل، وكما وجدها ارخميدس في الزمن الغابر وجدها مسعد في الزمن العابر. اشترى حبات الفلافل من عند «الملك» ورطبها بطحينة «ملك الملوك» واختار مطعم «الامم» ليجمعص فيه متلذذا بوجبته المفتخرة. لم لا؟! فهو امي ويحب جميع الشعوب والامم منذ ان تخرج من صف محو الامية بادارة فخري بشتاوي صاحب اشهر افران عكا، الذي لحن وغنى مع طيب الذكر رفيق حسيان، ابن البعنة التي كانت وستعود حرة:

تولوا للمحتل
فجر الحرية هل
شعبي ما بنذل
صامد لا يلين

ولانه امي عز عليه ان لا تسترزق خزينة «مطعم الامم» من ملاليمه، فاشترى زجاجة كازوز شفاعمري! نعم شفاعمري ولا غرابة في ذلك. ففي ذلك الزمان، كان يا ما كان يا سادة يا كرام مصنع كازوز بادارة عربي من هذه الديار. ودارت الايام. وتكاثر العرب ولم تبق مصانعهم فصنعوا العجايب وعجنوا الصخر في معركتهم من اجل البقاء.

حين شرع عمال المطعم بشطف ارضيته، اضطر مسعد المشرد على مغادرته ليجد نفسه في منتصف طلعة الامم. وبما ان كل طلعة قبالها نزلة، نزل باتجاه شارع الوادي فسمع احدهم ينادي: ولعت في المطبعة.

ولان الطبيعة وهبته طبعا محبا للحكمة والمعرفة ركض مسعد مع الراكضين على امل توسيع مداركه وزيادة معلوماته والتوصل الى الحقيقة الموضوعية عن تلك المطبعة وما ولع فيها.

في اعلى طلعة الوادي حيث يتعانق شارع حداد مع درج الهدار، امام منجرة وعريشة بطبيخ وبقالة ودكان بزورات وقهوة مطحونة وحانوت لبيع الدجاج المبعوط، وجد مسعد جمهرة من الناس فتجمهر معها. وشده كلام مكتوب بالدهان الاحمر على بوابة حديدية: «مطبعة «الاتحاد» التعاونية» - المفاتيح عند حنا نصر الله الاسمر. فارتعش وتسمر، احتراما ومهابة، في مكانه. ذكرته البوابة ذات المهابة بصحيفة عباس فتذكر انه لم يستردها من المطعمجي الذي استعارها منه. فصمم على استردادها في الغد، والصباح رباح وما فقد حق استعان صاحبه برجال القانون. فالعامل اخو الموظف والفلاح. وهذا ما تعلمه في صف محو الامية بادارة فخري بشتاوي، صاحب اشهر افران عكا، الذي لحن وغنى مع فرقة ابناء الكادحين:

كنا صغار ما نهتم
صرنا كبار ونحمل هم
كنت في بيتي اكل زيتي
انا واخوي وابن العم

اللازمة:

لاجيء، شريد عن وطنو
بعيد يا الله يا اهلي لاقوني

وتذكر مسعد زميليه في صف محو الامية، سالم سليم السكران وصالح صلاح الافكح خلقة. كانا اشطر منه وارسلا الى بلاد البلغار لدراسة الطب، فعادا من بلاد التشيك والسلوفاك بعد ان نجحا في دورة لتصليح وتشغيل المطابع استمرت سنتين. وآخر ما وصل مسامعه من اخبارهما انهما كانا عاطلين عن العمل، وذلك قبل اكثر من خمس سنوات حين القي القبض عليه، عند «اللبات» على شارع عكا - صفد، بدون تصريح وقدم لمحاكمة عسكرية سريعة وزج به في سجن «الجلمة» ليكون عبرة لمن اعتبر.

دفعه احدهم فوقع. فقام وعاد الى واقعه وسط الزحام والسواعد المتدافعة والشتائم المتبادلة. وخبطت طبلة اذنه شخرة عكاوية فصاح: سالم سليم.. صالح صلاح. وضاعت صرخته وسط الصخب.

وسمع صوتا يصيح: زيح هيك.. زيحوا هيك. فزاح. واذا باحدهم يمر بقربه هائجا كالتمساح، عرف بشخصه زميله صالح صلاح الذي قطع الشارع واعتلى، بنطة واحدة، برميل الزيتون الخشبي الفارغ امام دكان البزورات.

ويا لغرائب الامور التي يصادفها الانسان في غربته! فها هو سالم سليم ينط ويعتلي ظهر البرميل وبيده زجاجة عرق «ابو غزالين» فيها كرعة. واحس مسعد انه اسعد خلق الله حين شاهد حنا الاسمر نصر الله واقفا كالطود بجانب البرميل وبيده قضيب حديد وفي الاخرى ازميل مدافعا عن زميليه.

وبهدف اصلاح ذات البين خطب صالح صلاح في الجمهور مبينا: «انها مطبعتكم، وانها جريدتكم. ولولاها لما بقي عربي في هذه البلاد. ولولاها لما بقيتم في وادي النسناس. وانه لشرف لكم ايها الناس...»

فقاطعه احد المتجمهرين صارخا: «اخرس يا عيس. شبعنا فلسفة وشبعنا شرف. خلصونا من القرف».

فرد عليه سالم سليم: «يا جار الناس لبعضها يا جار.. تحملونا».

اجابه الجار: «الضجة نتحملها. اما رائحة تذويب احرف الرصاص فالقرد لا يتحملها»، وهجم لاسقاطها عن ظهر البرميل. فتصدى له حامل قضيب الحديد والازميل.

وجاءت فحجات مسعد اسرع من الصوت والنور. وفصل بين الشرين الفاضيين كالسور، كاشفا عن ذراعيه وما يكسوهما من وشم دقه عليهما، في سجن «الجلمة» اشرف امين الطيراوي المحبوس لعشر سنوات بعد ان لبسته تهمة سرقة مدخرات جارته ام حنين المطلقة، التي حنت عليه وفتحت له بيتها، وطيرها الخمار على طاولة القمار.

وبما اننا نعيش، في هذه الديار، جنبا الى جنب جنابة ابناء عمومتنا العبرانيين ونتبادل معهم التأثير صاح نصوحي الدرويش ناصحا: «بوح، لو بكوح» (بالعقل، لا بالقوة).

خيم الهدوء على الوادي. ارم الابرة تسمع رنتها. والتفتت الرؤوس باتجاه ابن الدرويش وفي العيون دهشة اعجاب بثقافته الواسعة. هذه الثقافة التي حصلها من خلال التأثير المتبادل في مقاهي الهدار، وليس كغيره من الشبان العرب الذين يدرسون الادب العربي باللغة العبرية في جامعة حيفا.

والمدهش ان نصوحي الدرويش اطلق مقولته هذه قبل ان يعلن الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف عن نهج التفكير الجديد في السياسة الدولية بسنوات عديدة.

اجمع الحضور على ضرورة استعمال العقل وحل الاشكال بالطرق السلمية. وبما ان المثل يقول: «اللي معندوش كبير معندوش تدبير»، واتفقوا، بالاجماع، على تحكيم حكيم حكماء مدارس محو الامية خالد الذكر اميل توما، الذي اقتحمت الشرطة بيته الواقع على كتف شارع عباس في حزيران العام ١٩٦٧ لاعتقاله بحجج امنية! بينما كان يدافع عن اطروحة الدكتوراة في جامعة موسكو ومشغولا في البحث عن «جذور القضية الفلسطينية».

وتشاور حكيم الحكماء، وكان ذلك قبل رحيله المفجع بسنوات عديدة، مع كبير عقلاء مدارس محو الامية اميل حبيبي، امد الله في عمره وعمري وعمركم جميعا، وكان في حينه يضع الخطوط العريضة لـ «سعيد ابو النحس المتشائل». وبعد ان درسا المسألة من جميع جوانبها قررا:

حاليا، والى ان تتم عملية عصرنة «الاتحاد» ودخولها عصر التكنولوجيا الحديثة، يجري تذويب احرف الرصاص في ساحة مرصوفة، بعيدا عن الاماكن المأهولة وباشراف حبيب حزبون، حبيب عمته ماري الغيثة، بائعة الطرمس والفول السوداني والفستق عبيد في سوقها الاستراتيجي تحت العقدة الملاصقة لكنيسة الروم في عكا القديمة. وكان هذا قبل ان يصبح حبيب حزبون احد الدعاة المتحمسين لـ «قائمة عكا الموحدة» ومرشحها الاول الشاب المكافح زياد موسى بسنوات عديدة.

وصفق الجمهور بحرارة لهذا الحل. وتعانق مسعد مع زميليه سالم سليم وصالح صلاح. وبات ليلته في غرفتهما المستأجرة في شارع الخوري بالقرب من المكان الذي تنطلق منه الباصات الى المؤتمرات والمظاهرات.

في الصباح تأكد مسعد من استحالة استئجار دار في شارع «مسادة» بين ميسوري الحال بسبب شحة المال، وامام تحديات الكفاح رضخ ووافق على السكن في غرفة غير مفروشة في شارع العريش، والعمل بياعا في قسم الاحذية الواقع في الطابق الارضي من سوبرماركت «الدلالين».

كرت الايام مسرعة، كما في كل حكاية، وانتزع مسعد حب وتقدير جميع الزبائن والموظفين لامانته وصدقه وطراوة لسانه، فرفع لرتبة مسؤول قسم الاحذية.

ولكن! بما ان الدنيا هي الدنيا فلان المرء لا يخلو من ضد حتى ولو طلب العزلة في رأس الجبل، كما كانت تردد المرحومة جدته، التي لم تتفشر في شوارع موسكو او برلين، ولم تتعرف على هيغل وماركس وانجلس ولينين، ولم تسمع، على الرغم من قوة سمعها، بقوانين الديالكتيك العامة او الخاصة.

وهكذا وجد مسعد نفسه مغمورا بالحب والاحترام من ناحية، ومعرضا، من الناحية الثانية، لسهام سامة يطلقها نحوه موظف الطابق العلوي حليم الطويل، الذي ينطبق عليه المثل: «قصير وملهان كفره». لقامته التي لا تزيد عن متر واربعين، وكرشه المنفوخ ووجهه الذي يجيب الجراد من مصره، مع الاحترام لاهل مصر الطيبين، ولسانه البذيء، ومنافسه الدنيئة.

وحليم هذا لا يخلي احدا من شره. فهو حسود مفسود ومنبوذ من قبل جميع العاملين في سوبرماركت «الدلالين».

وبما ان مسعد امي ويحب جميع الشعوب والامم، ويسعده ان يكون محبوبا من الناس، كل الناس، صمم على السعي لاصلاح ذات البين بينه وبين حليم الطويل، الامر الذي تطلب معرفة الاسباب. فصعد، لاول مرة منذ تسلمه العمل، الى الطابق العلوي باحثا عن جذورها. فوجد حليما مسؤولا عن قسم الخفايات والشحاشيط (الشحاويط) من طراز زنوبة ام اصبع، ويعامل مرؤوسيه وكأنه نيرون زمانه. وحين سمعه يشتم الموظف مرشد رشاد، اول عربي يعود من جامعة السوربون الى البلاد ملوحا بشهادة الدكتوراة في الاقتصاد مع درجة شرف، حاول ارشاده قائلا: «حلمك على العمال يا حليم فهم ليسوا عبيدا عندك او عند ابيك». فجمر في وجهه كثور هائج: «انصرف يا قاعد في الطابق الارضي يا عاجز»!

ارتعد مسعد غضبا، وبردة فعل غريزية، رفع ذراعا وكفا كالمغرفة، وقبل ان يلطمه صفعة تطير الشرار من عينيه، سمعه يتحوص كالجرو الاجرب، فارتد الى الوراء واخذ يعد للعشرة ويقول لنفسه: لا تغضب، لا تغضب.

عاد مسعد الى طابقه وقسمه وجلس مفكرا مستنجدا بقدرته على التحليل والتمحيص التي اكتسبها في صف محو الامية. وتوصل الى نتيجة مفادها ان «من شب على شيء شاب عليه»، وتأكد من استحالة اصلاح حالة حليم. وقرر ان «يبتعد عن الشر ويغني له». واعترف بعجزه عن ادراك «عجزه لانه يعمل تحت، في الطابق الارضي»!

لم يرضخ مسعد لتوسلات اصحاب سوبرماركت «الدلالين» وتهديداتهم. تنازل عن تعويضاته وانتقل الى العمل مع زميليه في «مطبعة «الاتحاد» التعاونية»، المفاتيح عند «حنا نصر الله الاسمر - شارع الوادي - حيفا.

ولانه تعاوني تعاون مع العمال على تحسين ظروف ونجاعة العمل في التعاونية، فرقوه درجات، الى اعلى المراتب. طلب المساعدة في نقل مكان سكنه الى الشوارع العليا فانجدوه. ليجد نفسه ساكنا بين اليهود والعرب في «شارع السلام» وسط اعنف معركة يعجز عن تمثيلها محمد بكري وعادل امام. فأحكم اغلاق الشبابيك ونجر الباب على الرغم من حر آب اللهاب «اقطف العنب ولا تهاب» وقناديل البحر تهبهب عند اقدام الكرمل تحت دير مار الياس، الذي يحل عيده السنوي في العشرين من الشهر الثامن في عز موسم التين. ويأتي، للاحتفال به، مسيحيو حيفا وعكا والناصرة وسائر الجليل. يقيمون مراسيم تعميد الاطفال المنذورين، ويرفعون الصلوات لرب العباد ليحميهم من الشيطان الرجيم ومن اضطهاد حاكم جائر لئيم.

استسلم مسعد لبنات افكاره الاجل من خلعات سامية جمال، مشيدا القصور الهوائية وزارعا المقاثي البحرية حتى غلبه النعاس قبل زقزقة العصافير على شجرة الصنوبر المختارة ودون ان يطفيء النور. ويغير اللباس.

وجاءه في المنام انه اغنى واشهر شخص بين الانام، فهب من نومه مذعورا لسماع جارته العربية تزعق:

نام يا حبيبي نام
ت اذبح لك طير الحمام
يا حمامة لا تخافي
بضحك ع سليمان ت ينام

وتكررت عملية ذبح الحمام، وفشلت جهود مسعد في الهرب من هذه المعمعة الدموية عن طريق التشقلب والتكور تحت اللحاف. وظل وخاف لسماع صوت جاف يقطر آخر قطرات النعاس من عينيه. انها الحرب، الحرب بين ذباحة الحمام وجارتها اليهودية ابنة اليمن (تيمان) التي اطلقت لصوتها العنان:

حاييم بن تيمان
شلون بنام
ناتصر حليب
ونانتصر سلام

هب مسعد من فراشه شاتما الحمام وسليمان وبن تيمان. لم يحتس القهوة ولم يستبدل الملابس وسار مسرعا باتجاه الوادي فسمع احدهم ينادي: بليرة.. بليرة.

التفت ليرى ما الذي يباع ويشترى بليرة! وعجب لرؤية حليم الطويل واقفا خلف بسطة متنقلة، مكونة من جحشين خشبيين ولوح قنير، وفوقها عرمة من الخفايات والشحاويط، حاملا في كل اصبع من اصابع يديه شحشيطة من طراز زنوبة ام اصبع. صبح عليه واضاف: الدهر دوار.. واشترى علبة سجائر من الكشك المجاور.

وسار مسعد في طريقه، منشرح الصدر كما صادفه، فصادفته ابنة عم ابيه انشراح. وشرحت له ان جده مختار مخاتير شمال الناصرة يرغب بمقابلته قبل ان يذهب للقاء وجه خالقه.

وطار مسعد الديراوي، الى اي ديرا! الى واحد من ديار ديرتنا الجميلة التي لا ديرة لنا غيرها. طار على امل اللقاء ثانية.



● بريشة الفنان التشيكوسلوفاكي المبدع يوزف لادا ●

ادب ونقد

كلمة.. في البداية

الهموم اليومية والروحية للشعب - المادة الخام للادب الثوري



□ صدرت مؤخرا الطبعة الثانية من كتاب «الوعي والوعي الزائف في الفكر العربي المعاصر» للباحث والناقد المصري الكبير محمود امين العالم. ومع ان الكتاب يستحق وقفة استعراضية تفصيلية، (وسنفعل هذا، قريبا) الا اننا نريد الان ان نتوقف عند مقدمة هذا الكتاب حيث نرى علمية العالم وموضوعيته وشجاعته الفكرية تدفعه الى اعادة النظر في بعض مرتكزات كتابه السابق «معارك فكرية». حيث يقول انه يتناول في كتابه الجديد «بعض النواقص والسلبيات» في كتابه السابق. كما ينتقد «الطابع التوفيقي» الذي ميز بعض مقالات الكتاب السابق. كما يعترف هذا الباحث الجليل بانه عندما تحدث حول «التحول الاشتراكي» و«المجتمع الاشتراكي» وكأنما «الاشتراكية تحققت بالفعل في بلادنا» (مصر)، انما كان يضع نواياه بديلا للواقع. ويقول، تبعا لذلك «مواصل السهولة الكبيرة التي تحقق بها الانقلاب الرجعي على ثورة ٢٣ يوليو في ١٥ مايو ١٩٧١ قد جعلتني استفيق من هذا الوعي الزائف».

واعتمادا على هذه التجربة الغنية، الوطنية والشخصية، يقول الدكتور العالم:

«..والحق انه لا تأكيد لمفاهيم وتصورات ثورية ولا تنمية لواقع متحرك تنمية ثورية بغير تنقية الوعي العلمي الصحيح وروح النقد والعقلانية، وبغير حركة جماهيرية منظمة، فاعلة واعية، وبغير تنمية الدور القيادي للطليعة الثورية للطبقة العاملة في تحالفها المعبر عن القوى الاجتماعية الراغبة والمتطلعة الى التغيير الجذري».

ويدعو العالم، في صفاء زهد ثوري الى اندماج الادب والثقافة والفكر بالحياة الاجتماعية والاقتصادية، بالهموم المعيشية اليومية والروحية للشعب. وهذه هي الدعوة المركزية، الفكرة المركزية التي تربط بين كل مقالات الكتاب ودراساته، كأنما هو يطالب الادباء الثوريين حقا الى اعطاء ثوريتهم الحقة مادة خاما ملموسة من بحر قضايا العمال وكل الطبقات الشعبية المعنية بالتغيير الفعلي، الحقيقي، الثوري.

في يقيننا ان هذه الدعوة العميقة الجادة من الدكتور محمود امين العالم ليست موجهة الى الادباء والشعراء في مصر بل هي استشراق لحاجات الادب العربي في هذه المرحلة.□□

(المحرر الادبي)

اخبار ثقافية



عدد كانون الثاني ٨٩ من مجلة «المنبر»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلتنا نسخة من العدد الاول من السنة الثانية من مجلة «المنبر» (ك٢ - ١٩٨٩)، التي يرئس تحريرها الدكتور احمد هيبي. ويتضمن العدد مواد باقلام: د. احمد هيبي، محمد حمد، د. فهد ابو خضرة، آسيا شبلي، الياس عطاالله، ناجي ظاهر، ميشيل حداد، حاتم جرعيه، عمر هنداوي، مالك صلالحة، تركي عامر، صالح محمد فارس، امين خير الدين، د. نمر بياعة، ابو سامح، علي عثمان، د. شكري عطاالله.

تقع المجلة في ٩٨ صفحة من القطع المتوسط.



نورما - لهاشم صالح دغش

● حيفا - اهدانا هاشم صالح دغش نسخة من ديوانه «نورما». يتضمن الكتاب مقدمة بقلم د. جمال قعوار وباكورة شعر الشاعر الشاب دغش. يقع الديوان في ٦٨ صفحة. نتمنى لهاشم صالح دغش التقدم والتطور.

● تهنئة ●

الى الاخ حسين توفيق عياش وزوجته ليلى خالد بمناسبة المولود الجديد «توفيق». نتمنى له العمر المديد في ظل والديه.

الجواد توفيق عياش

* تهنئة *

نتقدم باحر التهاني للقاضي يوسف الحاج يحيى بمناسبة تعيينه نائبا لرئيس المحكمة المركزية في تل ابيب، ونتمنى له عملا ناجحا في هذا المنصب.

د. نظير يوسف وعائلته

اعلان بلدية الناصرة

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه قدمت لها طلبات للمصادقة مع تسهيلات كما هو مبين أدناه:

الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
٨٨/٤١٣	فرحان مصطفى ابراهيم	١٦٥٦١		بخط الارتداد الامامي بموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي
٨٨/٤١١	محمد عبد اللطيف سفريني	١٦٥٦٤	١/٢/٥/ب	باقامة جسر على حد الشارع
٨٨/٤٠٩	هاني مشيل زهر	١٦٥١٩	٦	بخط البناء عن الشارع بموجب خط البناء القائم وبزيادة النسبة المئوية وزيادة عدد الطبقات
٨٨/٤٠٨	اسكندر فوزي حداد	١٦٥١٨	١/١٠	بزيادة النسبة المئوية
٨٨/٤١٥	فضل سليم جرايسي	١٦٥٤٤	٦١	بخط البناء للدرج القائم من جهة الشارع وخط الارتداد الامامي
٨٩/٢٧	مصطفى محمد العابد	١٦٥٦١	١٢/٩	بخط الارتداد الامامي وبموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي
٨٨/٤٠٥	يونان + غسان ناصيف قمرع	١٦٥١٩	٢٤	بخط الارتداد عن الشارع وبموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي
٨٨/١٦٠	سليم صالح ابو احمد	١٦٥١١	٧	باستعمال مغاير
٨٨/٣٨٩	عرفان وعصام سعيد متولي	١٦٥٣٢	١	بزيادة النسبة المئوية
٨٨/٣٠٩	احمد دياب ياسين	١٦٥٦١	٦/٢٤/٢	بالنسبة المئوية

عليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية في قسم الهندسة في بلدية الناصرة خلال اسبوعين من تاريخ النشر.

رامز جرايسي - رئيس اللجنة المحلية الفرعية للتنظيم والبناء

●شكيب جهشان●



أوقفوا هذه المجزرة

ايها الاخوة الصامدون
ايها الزارعون على جبهة الشمس نبض الاباء
يدا بيد
سوف نبني الوطن
ويدا بيد سوف نلوي ذراع الزمن
ايها الاخوة الصامدون
يدا بيد يستفيق الربيع
وينتفض الكون حرا، فيحتنق الكبرياء
ايها الاخوة الزارعون على جبهة الشمس نبض الاباء
ويدا بيد ستدق مع الفجر باب السماء

*

ايها الفتية الواعدون
سلام لكم
وسلام على الدرب، والسائرين
فهبوا الى المجد، راياتكم، والاماني العذاب
ترفرف واعدة لا تهون
وتفتتح الافق للقادرين

*

تنتهي مجزرة
تبتدي مجزرة
ايها الاخوة الصامدون
وانتم تظلون رغم الردى والمنون
اعينا ساهرة
وسواعد جبارة قادرة

*

زائل
زائل
هنا القاتل
والدجى زائل
طالع
طالع
فجرنا الساطع
والسنا
رائع
قادم
قادم
غدنا الباسم
والثرى
حالم

*

كلما رفرفت رايتي في الفضاء
عانقتني النسور
واذا غردت فوق ارضي الدماء
عمرت بالاباء الصدور
ايها الاخوة الاوفياء
يا رفاق الطريق الجسور
انتم الانبياء
والمدى، والضياء الطهور
ايها الاخوة الاوفياء
انتم الانبياء

*

نحن في هذه الارض جذر
ودهر
وسحر
ومهر
ونحن التراب
ونحن العذاب
ونحن الجواب
ونحن الزمان
ونحن المكان
ونحن الامان
فيا هذه الارض
لن تستباحي
ويا فرح الدرب عند الصباح
ونحن معا يا تراب الوطن
نتحدى المحن!

*

مجزرة
اوقفوا هذه المجزرة
واعيدوا لنا
ريحنا العاطرة
مجزرة
مجزرة
ايها السافكون
من دمي الطهر
اوقفوا هذه الطعنة الغادرة
مجزرة
مجزرة
من لباغ اذا
دارت الدائرة
مجزرة
مجزرة
مجزرة
وتظل الحياة
حلوة ساحرة
وتظل الجباه
حرة ثائرة

*

نحن شعب الفدا
والعطاء الوفير
فلنعش سيدا
في الزمان الخطير
او نمت سيدا
في شموخ النسور
ايها الوطن المفتدى
ايها الوطن المبتدا
والملاذ الاخير
نحن شعب الفدا
والعطاء الوفير

*

تمضي القافلة
والطريق طويل، طويل
تمضي القافلة
والظلام ثقيل، ثقيل
ايها الاخوة السائرون
اننا واصلون
فالنداء الذي يستحث الخطا
رائع وجليل
والمغني اصيل
الغني اصيل

(الناصرة)

(ألقيت في المهرجان الثقافي الكبير الذي اقامه شباب جبهة الناصرة الدمقراطية مساء السبت ١٩٨٩/٢/١٨ في الناصرة لنصرة قائمة الجبهة لانتخابات البلدية ومرشحها للرئاسة النائب توفيق زياد)

تعزية

الى آل هنانيزة في حيفا وخارجها بوفاة المرحوم «قاسم هنانيزة» للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء

اعضاء الحزب والشبيبة - حيفا

دقة المهباج

باكورة أحمد حلمي

●بقلم: سعود الاسدي●



● أحمد حلمي رئيس حكومة عموم فلسطين آنذاك.. كان قد اهدى الى والدي عكازة او ما تسميها بلغتنا الدارجة «باكورة» وذلك في امسية ادبية نظمتها احدى الحركات الوطنية في مدينة القدس، ودعت اليها رجال الفكر والشعر والقول.. وقد شارك والدي في تلك الامسية بالقاء قصيدة دعا فيها حكومة عموم فلسطين الى مناصرة الفلاح ودعمه بالمال ليبقى متمسكا بأرضه وثابتا في وطنه.

لم يكن والدي قد بلغ من العمر ما يحتاج فيه الى عصا او باكورة ليتوكأ عليها. الا انه اغتبط بها اغتباطا عظيما لا سيما انها هدية من يدي فخامة رئيس اول حكومة فلسطينية، واعتبرها وساما تقلده لاجادته في قول الشعر، في تلك الامسية التي لا ينساها ابدا.. ولما جاء بها عائدا الى القرية شاع خبرها وانتشر من اليوم التالي كالنار في الهشيم، وصار الناس يعظمونها حضورا وغيابا ويصفونها ويقولون: بأن مقبضها من فضة مرشوشة بالذهب وببعض حبات من الألماس، وهي مزخرفة بنقوش جميلة، بينما خشبها من الابنوس المتين والثمين، وان ظاهرها الذي تراه يزهو بطلائه الاسود اللامع، اما باطنها فقد ترك على لونه العقيقي الاصلي بعد طلائه بلون شفاف.

أبي يعتز بهذه الباكورة ويعتد، ولذا لم يعمد الى حملها واستعمالها بل رأيناه يعلقها على صدر حائط ديواننا كما تعلق السيوف الموشاة بالزخرف والخناجر المحلاة بالنقوش والاحجار الكريمة، والرشمات الفضية لارسان الخيول الاصيلة.. ولكم رأى ضيوف أبي تلك الباكورة فدهشوا لها واعجبوا بزينتها واحتفاء ابي بها وتقديره لصاحبها.. وحين كان يحكي لهم قصتها ويعيد ذكرى صاحبها كان يتملكه الفخر والسرور والاعتزاز بتلك الامسية المقدسية التي اجتمع فيها العدد الكبير من رجال العلم والادب والسياسة، فالتقى بهم وهو يتذكرهم دائما، ويسترجع ما اجراه معهم من احاديث سمعها منهم واقوال اسمعهم اياها بتفصيل دقيق.. والدي ـ امد الله في عمره ـ لا يزال يستعيد تلك الذكرى بينه وبين نفسه، وبينه وبين ضيوفنا وزائرينا من اصدقائنا ومعارفنا الذين يؤمون ديواننا على الدوام، باستنزاله الباكورة من موضع تعليقها، فيمسح ما علق بها من الغبار بعناية واهتمام، ويقلبها بين يديه ويتحسسها ويتأملها، ثم يفركها بقطعة ناعمة من المخمل مضمخة بزيت الزيتون، فتأخذ جدتها، وتلمع قشرتها كأبهى واجمل ما تكون الجدة، ويكون اللمعان، ثم يعيدها الى موضعها وهي تشرق كهالة حول عذراء سابحة في النور.

حين اضطر والدي الى اتخاذ الباكورة، اشرنا عليه بحذر شديد ومن طرف خفي، لو يحملها لتعينه فرفض ان يحملها رفضا قاطعا، واصر على ان لا يمسها باستعمال عادي كباقي العصي والبواكير، ففهمنا ما ذكرنا به بانه يجب ان نعاملها معاملة الاثر المقدس، فهي من رجل عزيز جليل، في ذكرى عزيزة جليلة.. فيجب ألا تبتذل كسائر العصي بل تصان كما تصان الجواهر في احقاقها، ولقد رأيناه قد استجلب في الغداة من عكا باكورة يحملها كل يوم فيتوكأ عليها اذا مشى، ويهش بها على صغار احفاده واترابهم عندما يكثر لغطهم، ويضجون في مجلسه..

خطر لي امس ان اداعبه، او على الاصح ان اختبر موضع الباكورة اياها من نفسه، فقمت ووضعت الباكورة الجديدة التي يستعملها موضع الباكورة العتيدة التي يعلقها وعمدت اليها، وقدمتها اليه قائلا: خذ!! توكأ على هذه الباكورة فهي اجمل، واليق، وأمتن!! فلم يصغ لكلامي، ولم يأبه بنصيحتي، وقال: رجع الاصيلة لربطها، وهات الجديدة!!.. اخذ عصاه الجديدة بيده وخرج يدق بها الارض دقا خفيفا، وهو في طريقه الى سوق القرية لقضاء بعض الحوائج.

ولما عاد من السوق كان مزحا ضاحكا منفرج الاسارير، كأنه قد سمع خبرا مفرحا، او وجد كنزا، فدهشنا وزادت دهشتنا عندما رأينا عصاه مكسورة في يده، ولكنه قطع دهشتنا بقوله: شفتوا لو اني رديت عليكو، واخذت برايكو، كانت الاصيلة راحت!! وروى لنا كيف كان يسير في الشارع الضيق الى سوق القرية، وكيف مرت به سيارة مسرعة، فصدمت طرف كوعه حيث كان يعلق الباكورة، وكيف سقطت من ذراعه، وكيف داستها عجلات السيارة فكسرتها وحطمتها.. سارعنا الى تهنئته بالسلامة ونحن نتحسس كوعه، ونسأله اذا كان يحس شيئا في ذراعه جراء صدمة السيارة له، ولما وجدناه سليما ظننا ان مزحه واستبشاره لسلامته، ولكنه سارع الى القول ونحن نحمد الله على سلامته.. تصوروا لو ان المكسورة باكورة الرئيس احمد حلمي!!.. تصوروا!!.. مليح اللي ما رديت عليكو.. هنا اكتنفنا صمت طويل، ومرت بمخيلاتنا طيوف وطيوف.

(الناصرة)

اطلالة على ابداع الكاتب السوفييتي المبدع جنكيز ايتماتوف..

على الاسئلة الابدية..لا توجد اجوبة جاهزة

●الادب الرفيع هو الذي يبعث في الانسان قوة روحية وتصميما على صياغة الاجوبة الحقيقية على الاسئلة المطروحة●

●بقلم: يفغيني سيدروف●



● جنكيز ايتماتوف ●

جائزة «لوتس» الأدبية الكبرى للعام ١٩٨٨، والتي تمنح من قبل اتحاد كتاب آسيا وافريقيا اعطيت هذه المرة للكاتب السوفييتي الكبير جنكيز آيتماتوف، في نفس الوقت الذي بلغ فيه هذا الكاتب الستين من عمره. هنا اطلالة على ادب آيتماتوف كتبها الناقد يفغيني سيدروف.

● يعتبر جنكيز آيتماتوف احد اهم رواد الادب السوفييتي، الذين توجهوا الى القاء الضوء على التناقضات المأساوية في المجتمع السوفييتي. وقد صور هذا التناقض المأساوي برؤية فلسفية متميزة، قائمة على تناحر لا هوادة فيه، بين الغد الذي لم يصل بعد، والامس الذي استنفد نفسه.

تدخل نتاجات آيتماتوف، بدءا من «السفينة البيضاء» دائرة التراجيديا الرفيعة التي تعكس مسيرة الحياة الانسانية كحالة تطور دائم. وصراع ابدي في البحث عن مغزى الحياة ومغزى التاريخ، وفي منح الواقع حيوية وعمقا شموليا. وفي هذا يلتقي مع الاسس العامة للادب العالمي. ففي خطابه الروائي يعكس ايتماتوف وبأصالة، ازمة الوعي الانساني المعاصر، العاجز عن التصالح مع ما يجري، ولا يجد في الوقت نفسه حلا سوى بالعودة الى التراث الاخلاقي والقيم الانسانية التاريخية، للبحث عن مخرج من ازمة الواقع، ولا يسود الضيق والاختناق نثر أيتماتوف، سوى في لحظات تأجج ازمات الانسان وفواجعه وخياناته، وموته الغادر.

يتعقل آيتماتوف الحياة، كلحظة من الابدية، تنكشف فيها شتى اطوار التاريخ البشري. وقد تجلى ذلك بشكل اساسي في روايتيه «يوم يعمر دهرا» و«النطع». حياة الفرد عند آيتماتوف هي حياة وكتابة عنها معها، وبغير هذا فلا سبيل الى فهم نثره.

يعتبر تيه الابطال في العالم وفي مجاهل الغابة (السفينة البيضاء) او على متن قارب في بحر لا شاطئ له (الكلب الأبلق)، او في ارتحال دائم وموحش في السهوب (يوم يعمر دهرا)، علامة من علامات ادب آيتماتوف المتميزة والراسخة والتي لم تخلقها الصدفة، وخطابه عن الوجدانية هنا لا ينطلق من مفهوم وجودي، بل بالعكس هو شعور الذي يتشبث بالحياة، والمتضامن مع انسانيته، التي ستنتصر بغض النظر عن المآسي، وبالرغم من هذا التيه الظاهري المذكور، والذي يلجأ اليه الكاتب لكي يرسم بدقة موضوع محور عالمه الفني الخاص، الذي تتدفق منه امواج الخير الدافئة، والامل والضمير.

اتجه جنكيز آيتماتوف في وقت متأخر نسبيا الى فن الرواية، وما شكلته الروايات الاولى «وداعا يا غولساراي» و«السفينة البيضاء» سوى محطة اولى لبلورة التصور الفني اختطها الكاتب لنفسه، ليرصد تداعيات الزمان والمكان، ومقاييس الاحاطة بالحياة، ولكنه لم يستعجل لتسمية هذه الامثولات الاجتماعية ـ الفلسفية الموسعة، على انها روايات، ربما لانه كان يستعد للخروج بابداعه الى مدار جديد اكثر تعقيدا.

وقد حقق هذا الخروج في رواية «يوم يعمر دهرا» التي بنيت على اساس حبكة تضافر فيها المعاش بالمأثور، والواقع بالخيال، واليوم بالدهر، ويستند الكاتب فيها، كما استند سابقا في «قصص الجبال والسهوب» الى مسألة اسقاط الموروث الاخلاقي للاجيال السالفة على المعاصرين وللمرة الاولى هنا يضمن نثره الموتيف الخيالي المنبثق من «عالم الفضاء» والذي ابتدعه لغاية وحيدة حسب تعبيره ـ هي توتير الوضع النفسي المفعم بالخطر الداهم والمحدق بسكان الارض، بشكل مبالغ فيه، ولا معقول..

ان المقارنة بين مسألة تحيل نقطة صغيرة على الارض الى جانب مجرات من النجوم. ومحاولة ادراك الاتصال بينها في فضاء الحياة اللامتناهي، برباط لا تنفصم عراه، هذه المقارنة المحببة لدى الكاتب والتي اتقنها على اكمل وجه، قدمها للقارئ، بحيث اصبح القارئ، شاهدا على تجلي المضمون الفلسفي والانساني العام من خلال الصور الفنية الجزئية المحددة والفردية، في الكتاب. وقد تطلب المدى الجديد للفكرة، مفهوما نقديا جديدا، وها هو آيتماتوف يجازف بادخال الكلام المباشر، الصحفي الاخباري المحض على اسلوبه الانيق. ومجيء التفاقم الايديولوجي الى الرواية بفكرة حتمية الصراع بين الحرب والسلام، والنزاع بين النظامين الاجتماعي والسياسي، الذي يشارك فيه ممثلو الانسانية جمعاء شاؤوا ذلك ام ابوا.

احد ممثلي هذه الانسانية، هو ـ يديغي جانغلدين ـ البطل الرئيسي في الرواية ـ لقبه بورانيق (أي رجل العواصف الثلجية)، وهو عامل في السكة الحديدية، عمره من عمر السلطة السوفييتية، وحياته متشابكة مع مصير شعبه، ومتداخلة بالتاريخ المأساوي لبناء الاشتراكية.

جانغلدين هو محور الرواية، وفيها بعد، وبناء على رغبة المؤلف يصبح محور الكون كله، الذي بناه خيال الكاتب بالطبع.

ويرسم الكاتب سجاياه باطناب، وبمسحة تستطيع تسميتها بحق بطولية، فمع انه لم يجترح مأثرة معينة، فان حياته كلها قد تحولت الى مأثرة خلقية متواصلة، تنطق بمفهوم الكرامة الانسانية في صور فنية رفيعة.

وان كان هناك تذمر من بعض الابطال الحقيقيين في أدبنا، فان هذه الشخصية تحاول ان تثبت الاماني وقائعا.

فالثقة العارمة تحرك شخصيات ايتماتوف المفضلين، كما ان الصعوبات والمآسي تفولذ نفوسهم. هكذا كان البطل دويشن في «المعلم الاول» وتولغاناي في «حقل الالام»، وتاناباي في «وداعا يا غولساري» وكذلك الرجل الكادح ـ الفيلسوف ـ بورانيق.

ويلاحظ ان دائرة الموضوع في روايات آيتماتوف يتقاسمها مفهوم المكان والزمان: وهما دائرة الحياة على الارض، حيث القطارات البطيئة التي يلتقيها يديغي، كأنما تحزم الارض من الشرق الى الغرب، وبالعكس. ودائرة الرحلة الفضائية السوفييتية ـ الامريكية، حيث يبدأ الطريق الى المحطة المدارية الامريكية السوفييتية «باريتي» «أو التعادل» من القاعدة الفضائية في السهوب، هناك قرب القاعدة تقع المقبرة التي لم يستطع يديغي ان يدفن فيها صديق صباه، لان القاعدة قد وسعت حدودها. لذلك اضطر يديغي، ان يحفر قبرا في وعر موحش ومقفر، ومن فوق قبر صديقه المفتوح ينطلق يديغي بدعاء الى الناس والآلهة.

ان اله يديغي، هو الضمير والذاكرة، والفكرة الصريحة والمريرة عن مغزى الحياة الانسانية، وعم ستقول لنفسك في لحظة الموت المهولة؟ لا؟ لن ينفذ الانسان الى اعماق خباياه الا بسمو روحه وافكاره، كما لو ان كل انسان اصبح فجأة الها يعادل في شعوره وعقله كل الأحياء.

وتترك قصة آيتماتوف عن البطل «مالكورت» الذي انتزعوا ذاكرته، انطباعا لا يمحى في النفس. بالرغم من ان موضوع الذاكرة الشعبية يتردد كثيرا الان في النثر السوفييتي المتعدد القوميات فانه يتخذ لدى آيتماتوف طابع اللهجة الحاسمة في التحذير من الغضب والاضطهاد، يقول يديغي عندما يفكر باين كارزاتغان ـ ساتيجان الذي فقد الصلة الروحية بارض الاجداد: «ان القلوب تكره وتشلق ابضاه. وتذكرنا تلك المقبرة التي تزاحمها القاعدة الفضائية (في الزمان والمكان) بجزيرة الكاتب السوفييتي فالنتين راسبوتين «ماتيورا» التي تغمرها المياه الى الابد، كما يريد البعض نسيان ودفن قصة ابي طالب وغيره من الملايين الذين عذبوا واضطهدوا بشكل غير قانوني في العهد الستاليني. ولكن الزمن لن يغفر لهم صمتهم. وستفتح جروح الماضي الدامية ليراها الذين يعيشون اليوم.

كما تقف اسطورة اكتشاف «حضن الغابة» التي قام بها رواد الفضاء الامريكيون والسوفييت، في صف واحد مع الميثولوجية الشعبية، حيث يتضم الانسان والجمل وانثى الثعلب والحداة الى غموض الحياة الخالد. الذي ربما كان موجودا فقط خارج الارض، غموض حياة هانئة، عادلة حرة، ارقى بكثير من واقعنا، لانها وليدة الشاعرية وحلم الانسان بالمثالية. اما الكوكب الارضي فهو شيء اخر تماما، وقد كتب آيتماتوف في التوطئة لروايته: «ان تراجيدية وتناقض نهاية القرن العشرين تتلخص في لا محدودية عبقرية الانسان، وفي عدم القدرة على ادخالها حيز التطبيق، بسبب الحواجز السياسية والايديولوجية والعرقية...».

اما في رواية «النطع» وهي اخر روايات ايتماتوف، فيتكرر بثبات موضوع الصلة الوثيقة بين الطبيعة والانسان، والتي تتجسد في ذئب وذئبة رائعين، قويين، لكنهما يتعرضان للهلاك على يد الانسان. غير ان الانسان يجني على نفسه الدمار والهلاك اذا لم يستلهم في حياته بالمثل العليا، بتجاوزه الخط الذي ينأى عن الضمير والخير. ولكن يبدو بان الضمير والخير وحدهما لا يضمنان السعادة في هذا العالم، بل على العكس فقد اعد القدر «النطع» لطالب المدرسة اللاهوتية السابق أفدي، الذي كان يعد نفسه لكي يصبح كاهنا، وللراعي بوسطون. وانطلاقا من الاعراف التقليدية للتراجيديا نرى ان صراعهما مع الناس الذين تناسوا المبادئ الاخلاقية قد خلق لديهم سبلا ووسائل تتنافى مع المثل الرفيعة.

ويبدو لنا أفدي وكأنه معلق بين الارض والسماء، بعدما نبذته الكنيسة وفقد الركيزة الارضية لسبب وجوده، باختصار شديد هو دخيل جاء به آيتماتوف من كوكب «حضن الغابة» في روايته السابقة، ان اختلال ومثالية شخصية هذا البطل ضرورية لايتماتوف في عملية فضح التناقضات الاجتماعية ككل، وهو عندما يلامس شخصية أفدي يحاول تسليط الضوء على الجنون الجارف الذي يحدق بمن يتناسى الخير والضمير، ومن ناحية اخرى يحاول آيتماتوف ان يجسد بوسطون ـ بطل آيتماتوف التقليدي ـ مفهوم الواقع الارضي للخير.

وبالرغم من كل المرونة الفنية التقنية في الجزء الثالث من الرواية، لا يبارحنا الشعور بالتعسف الذي اخضع له آيتماتوف بطله. وقد ندرك بعقلنا فقط مأساة بوسطون اذ يبدو ان رصاصة الاب، التي اصابت الابن، (الطفل البريء) جاءت كضريبة للضرورة الدرامية القصوى، انها تصفية حساب مع القدر.

لقد منح آيتماتوف مصير بطليه ـ أفدي وبوسطون ـ فكرة الصراع الكوني بين الخير والشر في الانسان وفي الحياة المعاصرة. الذي يحمل في طياته خصائص الكون التاريخية. هذا هو جسم تصور أيتماتوف، ولذا يجب ان لا يخلط اليأس بالتشاؤم. فعلى سؤال آيتماتوف الأبدي «لماذا ينتصر الشر دائما على الخير»؟ لا تجيب التفاصيل وانما الواقع الاجتماعي ككل على الاسئلة الابدية لا توجد اجوبة جاهزة. وليس التاريخ في جوهره سوى محاولة الجماعة للعثور على طريق للتأكيد على انسجام الفرد مع المجتمع، وانسجام الانسان بالطبيعة. فالذئبان اللذان يتيهان الارض ليلا هما رمز مجلجل، وصرخة تحذير: «أيها الناس توبوا الى رشدكم». وبهذه الاسئلة دخلت اعمال آيتماتوف فلك الادب العالمي لتشكل رديفا من تجربة مجتمع جديد هو المجتمع السوفييتي بكل تناقضاته.□□

(كاتب المقال ناقد سوفييتي معروف، المقال منقول عن مجلة «اليوم السابع»)

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ـ ١٩٨٩/٢/٢٤

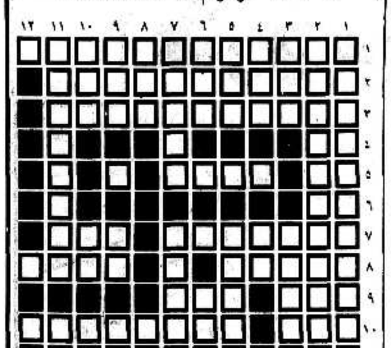
١٦،٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٦،٣٢ ـ برنامج سينمائي امريكي يتناول بيوغرافيا الممثل والراقص جين كيلي
١٧،٣٠ ـ الفيلم العربي «عندما يبكي الرجال»، بطولة نور الشريف، فاروق الفيشاوي، مديحة كامل، سمية الالفي، فريد شوقي، ومن اخراج حسام الدين مصطفى
١٩،٢٠ ـ استعراض برامج الاسبوع العربية
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ برنامج ديني
٢٠،١٥ ـ البرنامج الاخباري «شريط الاسبوع»
٢١،١٥ ـ البرنامج الترفيهي «سبب للاحتفال»
٢٢،١٥ ـ الفيلم الامريكي «هاري وابنه»، بطولة واخراج بول نيومان، يشارك في التمثيل روبي بنسون، جوان وودوارد، وايلين باركين
٠٠،٠٥ ـ الحلقة الثانية من المسلسل البريطاني «من يدفع لصاحب المعدية؟»
٠٠،٥٠ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)

السبت ـ ١٩٨٩/٢/٢٥

١٦،٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٦،٠٢ ـ الحلقة الخامسة من المسلسل البريطاني الوثائقي «قوس قزح فوق افريقيا»
١٦،٢٦ ـ الفيلم الفرنسي «بوميرنغ»، بطولة الان ديلون
١٨،٠٣ ـ برنامج غنائي خاص مع المطرب ليونارد كوهين
١٨،٣٠ ـ البرنامج الترفيهي «مجلة التلفزيون»
١٩،٠٠ ـ البرنامج المحلي «ضيف الاستوديو»، تستضيف ليلى نجار في هذه الحلقة السفير المصري محمد بسيوني وقرينته نجوى
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ المسلسل الامريكي الكوميدي «من الرئيس؟»
٢٠،٢٥ ـ برنامج الغناء التراثي «ادوات واصوات»
٢١،٠٠ ـ البرنامج الاخباري «نظرة على العالم»
٢١،٥٠ ـ البرنامج الرياضي «مباراة السبت»
٢٢،٥٠ ـ الفيلم التلفزيوني الامريكي «حب من النظرة الاولى»
٠٠،٣٠ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٣٩) * * *



● اعداد: جواد خضر خطيب ـ ديرحنا ●

افقي:

١ ـ رئيس وزراء عربي
٢ ـ رئيسة وزراء اسيوية + حرف علة
٣ ـ ناضر + دوام
٤ ـ شتم
٥ ـ للتمني ـ قلم
٦ ـ اسم موصول
٧ ـ شاعر عباسي كبير ـ من دول المنظومة الاشتراكية (غير معرفة)
٨ ـ مكان اللقاء ـ قميص
٩ ـ خط ـ من اخوات كان
١٠ ـ امتنعا ـ زعيم سوفييتي
١١ ـ نقيض علق (معكوسة) ـ خوف ـ جوهرة
١٢ ـ من حيوانات الغاب ـ بقايا النار

عمودي:

١ ـ شاعر فلسطيني راحل لقب بـ «زيتونة فلسطين» + فقير
٢ ـ اداة نصب + كنية رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي + اطلب
٣ ـ اصبح ـ خشبة توضع خلف الباب لتدعمه + حرف تسويف
٤ ـ اقترب ـ لحم
٥ ـ ساند (معكوسة) ـ عبقري
٦ ـ لهب (معكوسة) ـ نقيض اخر
٧ ـ اشترى ـ يبتكر
٨ ـ عتاب
٩ ـ وحدة قياس ـ حرف عطف (معكوسة) ـ من الثمار
١٠ ـ سقط ـ قضاء ـ من اسماء دمشق
١١ ـ قرية عربية + اله ـ اوس (مبعثرة)
١٢ ـ حيوان مفترس

* حل لغز رقم (٢٣٨) *

افقي:

١ ـ جارية + ربيع
٢ ـ ممدوح
٣ ـ اريحا + لينين
٤ ـ هلال + تقر
٥ ـ يمج
٦ ـ دم ـ مارس
٧ ـ .....
٨ ـ القطر ـ فن
٩ ـ ون
١٠ ـ مصطفى الكرد

عمودي:

١ ـ يا ـ الم
٢ ـ هر
٣ ـ اميل ـ طيف
٤ ـ احر
٥ ـ ميلادي ـ ردى
٦ ـ هولندا
٧ ـ رحيق + مريض
٨ ـ نرجس
٩ ـ نور
١٠ ـ علن ـ صرفند

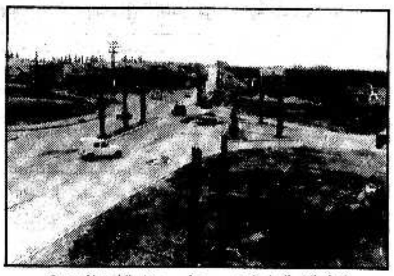
كرامة، تطور، وازدهار..

● تقرير: نسيم ابو خيط ●

بهذه الكلمات الثلاث يلخص رئيس مجلس الطيرة المحلي، طارق عبد الحي، برنامجه الانتخابي لرئاسة المجلس المحلي،.وهي الكلمات التي اختارها، شعارا له، في معركة الانتخابات السابقة. اليوم، بعد اجماع قوائم التحالف الجبهوي في الطيرة على اعادة ترشيح طارق عبد الحي لرئاسة المجلس، التقينا به واجرينا معه الحوار التالي:



● اجهزة الكمبيوتر في المدرسة الاعدادية ●



● في اثناء العمل في توسيع وتطوير مدخل الطيرة الجنوبي ●



● بركتا السباحة لخدمة اهالي الطيرة بعد ان طردوا من بركة كفار سابا ●

■ بطاقة:

- طارق عبد الحي، ٥٠ سنة، كان من بين المشاركين في قيام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عام ١٩٧٦. استطاع بفضل نشاطه واستعداده للعمل القطري ان يتبوأ المراكز التالية:

● عضو سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.
● نائب رئيس مركز السلطات المحلية العام في البلاد، ونائب رئيس اللجنة القطرية للرؤساء.
● عضو في لجنة الدفاع عن الاراضي ● عضو في سكرتارية لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب ● عضو في سكرتارية الهيئة الاسلامية العليا في البلاد.

■ مواقف:

سألت رئيس مجلس الطيرة المحلي:

- ما هي النشاطات السياسية البارزة التي قمتم بها خلال الدورة الماضية.

جواب: □ المشاركة في اتخاذ قرارات الاضراب في ايام الكفاح وهي يوم الارض ويوم السلام ويوم المسكن، وفي تنفيذ هذه الاضرابات.
□ الاشتراك الفعال في جميع المظاهرات الاحتجاجية التي تخص شؤون المواطنين العرب في البلاد واعمال التضامن مع ابناء الشعب الفلسطيني الذين يتعرضون للتنكيل والقتل في دولتهم فلسطين، والوقوف مع انتفاضة شعبنا ودعمها في كافة المجالات.
□ التصدي لاستفزازات المأفون كهانا وزمرته في كل مكان حاول الدخول اليه.
□ التجند للدفاع عن الاقصى الشريف في المحاولات العديدة التي اعتدى فيها المتعصبون اليهود على قدسيته.
□ اول من دعا حكام اسرائيل للاعتراف بالدولة الفلسطينية من خلال برنامج تلفزيوني.
□ المساهمة الفعالة في انقاذ مسجد حسن بك في يافا وتخليصه من محاولة تحويله الى سوق تجارية.
□ رئاسة لجنة ترميم مسجد سيدنا علي والعمل على اعادة بناء المئذنة.
□ التضامن مع جميع القرى العربية والوقوف معها دفاعا عن الارض والمسكن، وعلى رأسها الطيبة التي تعرضت لعملية هدم بيوت فيها.
□ التصدي، في مركز السلطات المحلية، لممثلي المستوطنين ومنعهم من دخول عضوية هذه المؤسسة.

- كيف تقوم عمل التحالف الجبهوي في المجلس المحلي؟

جواب: كنا نعمل بادارة جماعية مخلصة، سياسيا واجتماعيا وتطويريا. فنحن نعمل ٢٤ ساعة في اليوم لخدمة السكان والوقوف على قضاياهم والعمل على حلها، حتى لقد انشغلنا في فض خلافاتهم الشخصية.

- اهناك برنامج خاص يؤلف بين القوائم المشاركة في التحالف الجبهوي؟

جواب: التحالف يعتمد على برنامج موحد قوامه تبني سياسة الجبهة قطريا، اي: السلام العادل الذي يقوم على اساس الاعتراف بالدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية، وتنفيذ الشعار المركزي: دولتان لشعبين. وعلى نطاق محلي فالبرنامج يعمل من اجل تحقيق المساواة التامة للمواطنين العرب، ولا اقل من المساواة. والذي يخص الطيرة في البرنامج يمكن اختصاره في اننا نعمل على تطوير البلدة الى ان تصل الى مستوى البلدات والمدن اليهودية.

- هل تذكر لنا، باختصار، اهم المشاريع التي انجزتموها في الدورة الماضية؟

جواب: لعل اهم انجاز حققناه هو توسيع الخارطة الهيكلية الى الضعف، اي قرابة ٢٠٠٠ دونم، وهذا يعني ضم جميع البيوت التي بنيت بدون ترخيص لمسطح القرية وحمايتها من الهدم. كما انها تضم منطقة صناعية مقتطعة من دائرة «اراضي اسرائيل».

لكننا سنحاول ذكر اسماء المشاريع التي تحققت دون الخوض في التفاصيل:

● نقل مكاتب ضريبة الدخل من نتانيا الى كفار سابا وتوفير عناء كبير على المكلفين.
● مواصلة تطوير المدرج الرياضي وبناء غرف وحمامات..
● توسيع شبكة المجاري بحيث تكاد تصل كل احياء الطيرة.
● بناء بركتي سباحة للكبار والاطفال.
● بناء مدرسة التعليم الخاص، وقاعة للرياضة.
● بناء مدرسة للصم والبكم «ميخا» وتزويدها بالاجهزة الخاصة بوسائل الايضاح لخدمة قرى المثلث كافة.
● اصلاح جميع الطرق الزراعية وفرشها بالكركار.
● تعبيد طرق جديدة وبناء ارصفة.
● توسيع شبكة الكهرباء بحيث تصل اليوم كافة الاحياء.
● مد شبكة كثيفة من خطوط التلفون وربط الاف البيوت بالهواتف
● مد خطوط لتصريف مياه الامطار في احياء مختلفة من القرية
● تطوير مركز الطيرة
● تطوير وتوسيع مدخل الطيرة وانارته
● الحصول على بناية نادي هستدروتي جديد في الطيرة
● فتح بيت للمسنين
● اقامة مركز فطامة عن المخدرات
● فتح وتطوير بيت الشبيبة الذي يؤمه ١٢٠٠ فتى وفتاة لممارسة النشاطات الرياضية والثقافية.
● الحصول على مصادقة لشق شارع رئيسي يتخطى الطيرة ويمر من اراضي «رمات، هكوفيش»
● تطوير جميع المدارس واضافة غرف دراسية جديدة (لا توجد اية غرفة مستأجرة في الطيرة)
● الشروع في بناء مركز لرعاية الام والطفل في الحي الغربي
● الشروع في بناء دار للمجلس المحلي بعد ابدال الاتفاق السابق مع المقاول وجيه عودة وحجز ١٥ وحدة سكن الى ان يتم تسليم البناء
● التسهيل على اهل الخير في بناء مسجد جديد في الحي الشرقي

- ما هي المشاريع الاساسية التي تضعونها نصب اعينكم للدورة المقبلة؟

جواب: خلال الايام القليلة القادمة سوف تنشر مناقصة لبناء مدرسة ابتدائية كاملة في المنطقة الغربية من القرية، ومناقصة اخرى لاتمام المرحلة الاخيرة من مشروع المجاري.

وفي البرنامج:

● اقامة مدرسة ثانوية صناعية. العمل على بناء مدرسة ثانوية جديدة تتناسب مع حاجة الطيرة ومستوى التعليم فيها.
● تعبيد ما تبقى من شوارع القرية وبناء الارصفة اللازمة
● الاستمرار في تطوير الشارع الرئيسي حتى يصل الى مشارف القرية الشرقية قرب معمل بلوك حسن العاصي
● بناء بيت للمسنين واخر للمسنات لايوائهم ورعاية شؤونهم على مدار النهار والليل
● العمل على اقامة جامعة مسائية في الطيرة
● مواصلة العمل في بناء القرية الرياضية التي بدأ العمل فيها في منطقة المدرج الرياضي
● والاستمرار في الضغط على «صندوق المرضى» لبناء عيادة للاعضاء التي وعدنا بها، لكي نتمكن من استرجاع بناية المركز الصحي وتحويلها الى بيت ثقافي يضم مكتبة عامة
● اقامة منتزه مشترك للطيرة والطيبة، وقد بدأنا بمفاوضة دائرة اراضي اسرائيل للحصول على قطعة ارض ملائمة شرقي سكة الحديد.

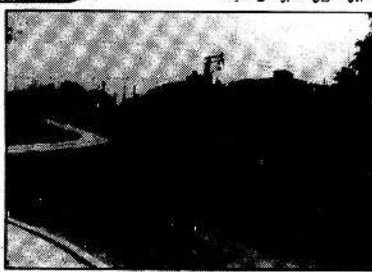
وبكلمة، سنمضي في البناء والتعمير في سبيل تحويل الطيرة الى مدينة.



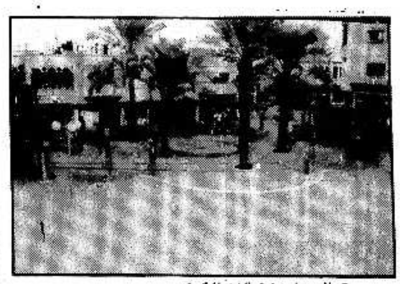
● مد الخطوط لتصريف المياه ●



● مدرسة الصم والبكم (ميخا) في [illegible] ●



● شق الشوارع الجديدة في الحي الشمالي ●



● المتنزه في ساحة البلدة المركزية.

اتساع الالتفاف الشعبي حول الجبهة في شعب ومرشحها للرئاسة د. منير حمزة

● شعب ـ من علي خطيب ـ «ان الجبهة الدمقراطية في شعب ترفض نهج اسلوب الافتراءات والمغالطات ولا ترضى بان تنجر وراء المهاترات وهي ترى في وحدة اهالي شعب النجاح في تحقيق المطالب الاساسية لتطور القرية وازدهارها بكرامة وان الجبهة مع التطور في كل زمان ومكان».

هذا ما جاء في منشور جبهة شعب الذي عمم على الاهالي امس الاول الاربعاء، والذي اصدرته الجبهة ردا على الافتراءات التي اطلقها رئيس المجلس في منشور وزعه الاسبوع الماضي وادعى فيه ان الجبهة «وشت لحاكم اللواء ومراقب الدولة» بخصوص تعبيد الشوارع وبناء الجدران التي تمت في شهر الانتخابات ومعارضة عضو المجلس صلاح هيبي لمشاريع التطوير!

واوضح منشور الجبهة للاهالي الحقيقة وهي ان رئيس المجلس نفسه هو الذي ارسل الى حاكم اللواء مطالبه بميزانية خاصة للشوارع وجاء رد الحاكم سلبيا مطالبا الرئيس بعدم الاعلان عن اية مناقصة وعدم التوقيع على اية اتفاقية.

وتضمن منشور الجبهة صورة عن رسالة الرئيس لحاكم اللواء ورد الاخير عليه. هذا ويلاحظ اتساع التأييد الشعبي لموقف الجبهة ومرشحها للرئاسة د.منير حمزة.

جبهة جت الدمقراطية تصدر برنامجها الانتخابي

● جت ـ لمراسلنا ـ اصدرت جبهة جت الدمقراطية ، مؤخرا، برنامجها الانتخابي لعضوية المجلس المحلي في البلدة «من اجل مصلحة قريتنا ومصالح الجماهير العربية في اسرائيل والسعي من اجل تطبيق السلام العادل للشعبين وتكثيف التضامن مع شعبنا وانتفاضته المباركة في دولة فلسطين المحتلة» ـ حسبما جاء في مقدمة البرنامج.

وعرض البرنامج عدة بنود عمل ومشاريع واقعية على رأسها جسر وحدة اهالي جت وتوسيع منطقة البناء بشكل يتناسب واحتياجات تطور القرية وغيرها من المشاريع الحيوية.

ومن جهة اخرى اصدرت جبهة جت منشورا وزعته على الاهالي تطرقت فيه الى عمل المجلس المحلي خلال الفترة المقبلة في الوقت الذي تخوض فيه جميع القوائم الاخرى الانتخابات باتفاقيات تناوب بين اعضائها الامر الذي يجعل عملهم شبه مشلول. بينما تعد الجبهة مرشحها لمواكبة عمل المجلس خلال الدورة كلها.

ودعى المنشور الى دعم قائمة الجبهة ومرشحيها.

جبهة يانوح تدعو الاهالي للتصدي لنهج التفريط بالارض وبالحقوق

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أصدرت جبهة يانوح الدمقراطية منشورا وزعته على الاهالي دعتهم فيه الى التصدي بكل قوة لمؤامرة السلطة الهادفة الى ضرب مصالح الاهالي ووحدتهم، حيث تشترط السلطة إقامة مجلس محلي مستقل ليانوح مقابل ان يتنازل الاهالي عن منطقة تيفن الصناعية.

ورفضت الجبهة في منشورها هذا الشرط الهادف الى الابتزاز وبشكل اجراء تعسفيا إضافيا لسلسلة الاجراءات السلطوية المتجسدة بتجاهل مطالب الاهالي والتي كان اخرها إصدار أوامر الحجز على المعاشات وخاصة لارباب عائلات في القرية من قبل اللجنة المعينة المرفوضة.

ودعت الجبهة في منشورها الاهالي الى رفض المؤامرة «للاعتبارات التالية: منطقة تيفن اقيمت على اراضي يانوح وهي حق لنا فقط. ولن تتوفر للمجلس منطقة صناعية بديلة للمستقبل ومن هنا أهمية الحفاظ عليها لكونها ايضا مصدر دخل للمجلس ومكان عمل للعمال. ولأن مصلحة كل الاهالي تتطلب بقاء الارض ومنطقة تيفن ضمن نفوذ المجلس المحلي العتيد».

وتجدر الاشارة الى ان حاكم لواء الشمال في وزارة الداخلية، عمرام قلعجي، كان قد اقترح على وفد أهالي يانوح الذي التقاه يوم ٢/١٠ في مكتبه في الناصرة اقامة مجلس محلي مستقل أو مشترك مع قرية جت. وبدل ان تسعى السلطة لتسهيل الامر على الاهالي والاستجابة لمطالبهم فانها تمارس الاساليب الابتزازية والاكراه والتآمر.

ممثلو «الراية» لمتصرف لواء الشمال:

الادعاءات التي تقوم عليها النية باغلاق الصحيفة ـ لا اساس لها من الصحة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن متصرف لواء الشمال في وزارة الداخلية، عمرام قلعجي، ان قراره النهائي بشأن اغلاق صحيفة «الراية» سيتخذ في وقت لاحق بعد دراسة الادعاءات التي سمعها من مندوبي الصحيفة ـ هذا ما جاء في بيان صادر عن هيئة تحرير «الراية» حول الاجتماع الذي عقد بين محررها المسؤول، رجا اغبارية، ومحاميها، حسين ابو حسين، وبين قلعجي في مكتب الاخير امس الاول الاربعاء (٢/٢٢).

وجاء في بيان هيئة تحرير «الراية» ان محامي الصحيفة طالب في بداية الجلسة، مجددا، بالاطلاع على المواد التي لجأ اليها متصرف اللواء واستخدمها قبل اتخاذه قرار دراسة امكانية اغلاق الراية لكن المتصرف رد على هذا الطلب بالرفض مدعيا بان ذلك محظور عليه».

هذا ونفى محرر «الراية» ومحاميها كل الشبهات حول التزام الصحيفة تجاه «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» او اي تنظيم اخر باستثناء اللجنة القطرية لحركة «ابناء البلد». كما نفيا الادعاءات بشأن العلاقة التنظيمية بين «ابناء البلد» و«الجبهة الشعبية» هذه الادعاءات «التي لم تثبت صحتها امام المحكمة وفي اي اجراء قضائي قانوني» ـ حسبما اكد البيان.

في منشور صدر بمبادرة «تحالف رهط»:

مرشحو الرئاسة في رهط يناشدون الاهالي بالتزام الهدوء والنظام يوم الانتخابات

● رهط ـ لمراسلنا ـ دعا المرشحون الخمسة لرئاسة المجلس المحلي في رهط في منشور موقع باسمائهم اهالي البلدة الى المحافظة على الهدوء والنظام يوم الانتخابات والمنافسة الشريفة والدمقراطية «من اجل اثبات وعيكم وتضوجكم الاجتماعي والسياسي».

وكان بادر الى فكرة اصدار المنشور «قائمة تحالف رهط» ومرشحها للرئاسة د. عبد المعطي ابو جعفر. وناشد المنشور اهالي البلدة بالعمل على ان يمر يوم الانتخابات بسلام وامان.

ووقع على المنشور كل من: د. عبد المعطي ابو جعفر (مرشح التحالف للرئاسة) وجمعة القصاصي (مرشح قائمة الهدى والسلام) وفيصل الهزيل (مرشح قائمة «المراغة») وموسى ابو سهيبان (مرشح قائمة التطوير والتقدم) وطلال القريناوي (مرشح قائمة الاخوة والمساواة).

غدا وبعد غد

«الحكواتي» يستضيف «موتى بلا قبور»

● القدس ـ يحتضن مسرح «النزهة/الحكواتي»، غدا (السبت) وبعد غد الاحد، عرضين اخرين من سلسلة العروض الناجحة التي حظيت بها مسرحية «موتى بلا قبور»، وذلك تمام الساعة الرابعة مساء.

تجري احداث المسرحية عشية انتهاء الاحتلال الالماني النازي لفرنسا. عندما تقع احدى فرق المقاومة الفرنسية في الاسر ويواجه افرادها الموت. فيتحول الخوف من الموت الى تحد وصمود. ويقدمون ارواحهم في سبيل الدفاع عن هدفهم الكبير..تحرير فرنسا.

انتج «موتى بلا قبور» مسرح «الورشة الفنية»، وهي من تأليف الكاتب الفرنسي جان بول سارتر ومن اعداد واخراج مازن غطاس.

وشاية «الحركة التقدمية» في عرابة ضد المجلس المحلي الى وزارة الداخلية تثير سخط الاهالي

● «التقدمية» تشي بالمجلس لانه.... يحقق الانجازات والمشاريع التطويرية ! ●

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ اثارت وشاية «الحركة التقدمية» في عرابة ضد المجلس المحلي الى وزارة الداخلية بشأن نشاط المجلس في تعبيد الشوارع وفرش الكركار في المناطق الموصلة جوا من الاستنكار والغضب العارمين بين الاهالي وخصوصا بعد ان انكشفت الوشاية وثبت زيف الادعاءات وبطلانها.

وكانت «التقدمية» في عرابة بعثت برسائل الى وزارة الداخلية ضد المجلس المحلي بحجة انه يقوم بنشاطات تطويرية «غير مقرة في المجلس المحلي وغير قانونية»!

وازاء ذلك زار قائمقام الناصرة في وزارة الداخلية قرية عرابة واجتمع مع رئيس المجلس المحلي فيها الذي شرح واكد له قرار المجلس المحلي بخصوص تعبيد الشوارع ـ ذلك القرار الذي اتخذ بالاجماع اي ان اعضاء المعارضة ايضا ايدوه. وكذلك قرار المجلس، بالاجماع، حول اعطاء العمل للمقاول يوسف عبادي.

وقد قال القائمقام انه جاء الى عرابة «بناء على رسائل وصلت الى وزارة الداخلية ضد المجلس المحلي تدعي بانه ينفذ اعمالا غير مقرة وغير قانونية»!!

ويذكر ان هذه ليست المرة الاولى التي تقوم فيها «التقدمية» في عرابة بمثل هذه التصرفات اذ سبق ووشت الى لجنة التنظيم عندما قام المجلس ببناء غرف للملابس في الملعب الرياضي.

ومن الجدير بالذكر ان «التقدمية» وزعت قبل اسبوع منشورا اثار استهزاء اهالي عرابة والمعلمين الثانويين والطلاب عندما اعلن المعلمون اضرابا انذاريا لساعتين بسبب تأخر المعاشات. وقد قبض المعلمون معاشاتهم قبل ان يوزع منشور «التقدمية» المغرض. وفي منشور سابق افتتحوا به معركة الانتخابات اتهموا المجلس بالخمول وعدم القيام بالانجازات من ناحية ومن الناحية الاخرى يشون للسلطات عندما يقوم المجلس بانجاز المشاريع.

هذا وربما اثار غيظهم قيام الجبهويين بطلع هذا الاسبوع بتوزيع كراس انجازات وبرنامج الجبهة الدمقراطية على الاهالي والملي، بالانجازات. وكما جاء فيه: «ان كتلة جبهة عرابة تعتز وتفتخر بالانجازات الكبيرة والهامة والحيوية والضرورية التي انجزتها الكتلة الدمقراطية في المجلس المحلي خدمة لاهلنا ولشبابنا ولطلابنا. واننا سنبقى على العهد نعمل من اجل اهلنا في عرابة وفي الدفاع عنهم وعن مصالحهم».

وقد عدد بيان الجبهة المشاريع المستقبلية التي ستعمل على تحقيقها. وهكذا تخوض جبهة عرابة الدمقراطية معركتها الانتخابية من اجل النصر الثالث.

مسيرة الى ضريح صبحي بلال



● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ دعا فرع الحزب الشيوعي في الناصرة جماهيره الى احياء الذكرى السنوية الاولى للفقيد الغالي صبحي سعيد بلال (ابو السعيد) وذلك بتنظيم مسيرة الى ضريحه في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة.

والفقيد كان مناضلا شيوعيا فلسطينيا كبيرا منذ مطلع شبابه. اعتقل عدة مرات وشرد عن وطنه منذ العام ١٩٤٨ واستقر في الناصرة حيث كمل دربه النضالي الى اخر ايامه.

فرقة «صابرين» المقدسية في الرامة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ استضاف مجلس محلي الرامة في قاعة المركز الثقافي الرياضي يوم الثلاثاء الماضي فرقة «صابرين» المقدسية، حيث قدمت باقة من الاغاني الوطنية التي الهبت حماس الجمهور المحتشد فقابلها بعاصفة من التصفيق الحار.

وتجدر الاشارة الى ان المغنية كميليا جبران من اعضاء الفرقة هي ابنة قرية الرامة الجليلية.

استطلاع للرأي العام في اسرائيل اغلبية الجمهور الاسرائيلي يعارض التحالف مع المتدينين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دلت نتائج استطلاع للرأي اجراه معهد «داحف» لاستطلاعات الرأي العام الذي تديره د. مينه تسيمح ان معظم الجمهور في اسرائيل يعارض التحالف وعقد اتفاقيات ائتلافية مع الاحزاب الدينية.

وتبين من النتائج ان ٦٣٪ من مؤيدي الليكود يعارضون هذا الامر بينما عارضه ٨١٪ من مؤيدي المعراخ.

وقال المشتركون في الاستطلاع ان معارضتهم تنبع من التنازلات الكبيرة التي قدمت لهذه الاحزاب. هذا وتبين، ايضا، ان ثلثي المشاركين في الاستطلاع اعربوا عن معارضتهم لتنفيذ الاتفاقيات المتعلقة بسن القوانين الدينية وتخصيص الاموال والميزانيات للمؤسسات الدينية.

وفاة فاضل في كفرقرع

● كفرقرع ـ من مكتب «الاتحاد» في أم الفحم ـ شيعت جماهير غفيرة من اهالي كفرقرع والقرى المجاورة، يوم امس الخميس، الى المثوى الاخير جثمان المرحوم حسن سعد زحالقة الذي توفي عن عمر يناهز الـ ٦٦ عاما.

وكان المرحوم المرشح الاول في قائمة «الوفاق» لمجلس كفرقرع المحلي.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في كفرقرع يتقدمون بأحر التعازي الى ال زحالقة راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضل في معاوية

● معاوية ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ شيعت جماهير غفيرة من معاوية وام الفحم والقرى المجاورة، ظهر امس الخميس، جثمان المرحوم الحاج محمد سكران محاميد. وقد وافته المنية عن عمر يناهز الـ (٧٥) عاما.

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في معاوية وام الفحم بأحر التعازي الى ال سكران في معاوية وام الفحم راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضل في الرامة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من الرامة والقرى المجاورة، يوم امس، جثمان المرحوم جريس خوري (ابو خليل) الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ(٦٤) عاما. وكان قد توفي اثر نوبة قلبية حادة.

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الرامة يتقدمون بأحر التعازي الى ارملة الفقيد وانجاله خليل ونبيل وكميل وماري وعموم ال خوري وانسبائهم واقربائهم في الرامة والخارج راجين لهم الصبر وحسن العزاء.



إفتتاح ناد للمسنين في البقيعة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بمبادرة من قسم الرفاه الاجتماعي في مجلس البقيعة المحلي إفتتح يوم الاثنين، ٢٠ الجاري ناد للمسنين في بيت السيد جميل صباغ، قرب ساحة العين.

وباشر النادي اعماله منذ صباح اليوم نفسه. وقال السيد اميل سمعان، مدير قسم الرفاه الاجتماعي في مجلس البقيعة المحلي، ان هناك اهمية كبيرة لهذا النادي لما سيقدمه من نشاطات وفعاليات تليق بمكانة وجيل رواد النادي.

وتجدر الاشارة الى النشاطات التي يقوم بها قسم الرفاه الاجتماعي في البقيعة. ففي الاسبوع الماضي تم توزيع ٢٢٠ بطانية على المسنين بالاضافة الى ٩٦ منحة مالية للتدفئة.

ورغم حداثة هذا القسم في المجلس فقد افتتح ثلاثة نواد لمساعدة طلاب المدارس الابتدائية لتخطي المصاعب التي يواجهونها. كذلك هناك ناد ترفيهي لصف البك في المدرسة الابتدائية أ.

كذلك نظم القسم في الاسبوع الماضي دورة استجمامية تثقيفية في طبريا للنساء شاركت فيها الكثيرات من جيل ٣٥ ـ ٥٥ اللواتي اكدن على اهميتها واهمية تكرارها.

معتقلو «انصار ـ ٣»:

■ تتمة من صفحة١ ■

من الحقوق الوطنية الفلسطينية في الحرية والاستقلال ـ بما في ذلك افكار رابين وشمير الاخيرة ـ كما اكدوا ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني في جميع اماكن وجوده وان الحكومة الاسرائيلية ستضطر عاجلا او اجلا، الى التفاوض مع م.ت.ف.

واوضح المعتقلون ان وزير «الامن»، يتسحاق رابين، كان قام بجولة في معسكر «انصار ـ ٣» (القسم ٥) وتحدث مع احد المعتقلين الذي اكد له وحدانية تمثيل م.ت.ف للشعب الفلسطيني. واضافوا انهم سلموا رابين رسالة اكدوا فيها مواقفهم، التي تنسجم تماما مع صوت الاجماع الوطني الفلسطيني.

شفاردنادزة، في ختام

■ تتمة من صفحة١ ■

العمومية للأمم المتحدة في العام ١٩٤٧ وأن يقوم على أساس تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير وإعادة الأراضي المغتصبة الى العرب وضمان الوجود الآمن لإسرائيل ضمن الحدود المعترف بها.

وقال شفاردنادزه، في البيان السياسي الذي القاه امس الخميس، أمام مسؤولين مصريين في النادي السياسي للحزب الوطني الدمقراطي الحاكم، إنه لا يحق لإسرائيل حرمان الشعب الفلسطيني من حرية الخيار وتقرير المصير، بعد ان أعلنت منظمة التحرير الفلسطينية دولتها واعترفت بقراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ وأدانت الإرهاب.

وحذر شفاردنادزه اسرائيل بقوله: «انها قد تستطيع الإستمرار في رفضها التفاوض مع الفلسطينيين ولكن عليها ان تتنبه الى انها قد تجد نفسها في وضع ترفض فيه دول كثيرة جدا في العالم الحديث معها».

أما القاعدة الأساسية لخطوات التسوية فحددها في ثلاث نقاط: ١ ـ مبدأ الحوار بين الأطراف من خلال الوسطاء. ٢ ـ انسحاب القوات الإسرائيلية مقابل التزامات سياسية تعاهدية. ٣ ـ الضمانات الدولية. وأعرب عن تأييده لإجراء مفاوضات ثنائية بين الأطراف المعنية بنزاع الشرق الأوسط تمهيداً لعقد مؤتمر دولي.

وأوضح وزير الخارجية السوفييتي ان جميع الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن ودول أوروبا والجمعية العمومية للأمم المتحدة يؤيدون عقد المؤتمر الدولي، الذي لا يعارضه الا اسرائيل. وأضاف «نحن نرى وجوب الإعداد للمؤتمر من خلال الأشكال المرنة ونقترح أن يجري مجلس الأمن والأعضاء الدائمون فيه مناقشات غير رسمية فيما بينهم وإجراء حوار ثنائي ومتعدد الأطراف بين الفرقاء المعنيين. وهكذا سيكون متاحا اعداد صيغة اتفاق محددة ومقبولة من كل الأطراف حول المعايير التي ستستخدم كقاعدة لعقد مؤتمر دولي». وأوضح ان هذه الخطوات يجب ان ترتبط بجدول زمني وأن تنجز في فترة تتراوح بين ستة وتسعة أشهر.

في المرحلة الراهنة، أضاف، يجب إنشاء أداة التسوية وليس الحديث حول معايير التسوية. اما كافة الجوانب الأخرى للمؤتمر الدولي فتترك للمؤتمر ذاته. والأهم الآن بدء عملية مفاوضات السلام دون تحديد مسبق للأشكال التي قد يكتسبها في أثناء المؤتمر نفسه. وترافق عليها الأطراف».

وقال: «لا ينبغي ان ننسى ان المؤتمر الدولي يشكل أداة لتسوية النزاع وهو كفيل بأن يشكل نقطة التقاء وشبكة امان لمنع فشل المفاوضات. هذا المؤتمر سيساعد، كذلك على تسوية المشكلات الإقليمية المتعددة». ومضى الوزير السوفييتي يقول «ان بدء الحوار ليس سهلا ونحن نعتقد انه من المفيد ايجاد منصب مندوب في الشرق الأوسط لدى الأمين العام للأمم المتحدة وتعيين شخصية معروفة دوليا يمكنها الإنضمام الى الجهود المبذولة للاعداد للمؤتمر الدولي». وتابع انه اذا دعمت الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية والدول الكبرى مهمة هذا المؤتمر فإن نجاحه سيكون مضمونا.

وبخصوص العلاقات بين الإتحاد السوفييتي واسرائيل قال شفاردنادزه «يجب ان تعلم حكومة اسرائيل ان خيارها لمصلحة المؤتمر الدولي وموافقتها على الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية سيتيحان لبلدينا ان يخطوا خطوة أخرى الى الأمام على طريق اعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة». وأوضح ان انعقاد المؤتمر الدولي سيشكل بداية العد التنازلي نحو استئناف العلاقات السوفييتية ـ الإسرائيلية.

وأكد الوزير السوفييتي، كذلك، انه ما لم يتم التوصل الى تسوية سلمية للنزاع العربي ـ الإسرائيلي فإن منطق المواجهة العسكرية سيفرض نفسه في المنطقة، التي ستصبح في «دائرة سباق تسلح قد يتحول، عاجلا أم آجلا، الى مواجهة نووية».

هذا وصرح شفاردنادزه، قبيل مغادرته القاهرة امس متوجها الى بغداد، محطته الرابعة في جولته الحالية، بأنه يمكن الإستغناء عن تشكيل لجنة منبثقة عن مجلس الأمن الدولي تتولى التحضير للمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط.

وأوضح الوزير السوفييتي، في تصريح لوكالة الشرق الأوسط المصرية، ان وزير خارجية اسرائيل، موشيه أرنس رفض تشكيل مثل هذه اللجنة، التي دعا اليها الإتحاد السوفييتي وفرنسا، مضيفا انه «يمكن الإعداد للمؤتمر الدولي عن طريق مفاوضات ثنائية بين الأطراف المعنية».

من جهة أخرى أكد مجددا ان الإتحاد السوفييتي يدعم بشكل كامل حق الفلسطينيين في تقرير المصير وفي ان تكون لهم دولة، سواء كانت هذه الدولة مستقلة أو متحدة كونفدراليا مع الأردن أو اسرائيل.

وانتقد تصريحات رئيس الولايات المتحدة، جورج بوش، الأخيرة، مؤكدا ان واشنطن لا يمكنها التقليل من شأن الإتحاد السوفييتي في الشرق الأوسط . وأشار الى ان الولايات المتحدة غير قادرة على تسوية مشكلة الشرق الأوسط بمفردها. وأضاف «لو كان في استطاعتها لفعلت ذلك ولكان الإتحاد السوفييتي أول من سيتأهل».

وكان بوش صرح بأن «الاتحاد السوفييتي يمكنه المساهمة بدور محدود في حل لأزمة الشرق الاوسط». فرد الوزير بأن بوش ما زال متشبثا بعقلية التنافس غير الضروري بين بلدينا.



هالو صباح الخير

مع: سليم خوري المرشح الاول في قائمة التعايش للسلام والمساواة في نتسيرت عيليت

● «قائمة «التعايش للسلام والمساواة» هي القائمة العربية الوحيدة التي تخوض انتخابات بلدية نتسيرت عيليت وتمثل اوسع اوساط السكان العرب في المدينة.

حول هذه القائمة كان لنا هذا اللقاء مع المرشح الاول فيها السيد سليم خوري، مدير البنك العربي في الناصرة ورئيس فرع نادي «الروتري» فيها

● كيف ترى دعم الاهالي العرب في نتسيرت عيليت للقائمة؟

□ التجاوب كبير ومشجع

● والدلائل...؟

□ لقد قمت بزيارات متتابعة للسكان العرب لشرح برنامج القائمة واهمية خوضها المعركة وعقدت الاجتماعات كي وزعنا برنامجا مطبوعا لاقى التجاوب الكبير من السكان.

● وماذا عن الوسط اليهودي؟

□ منذ ان بادرت لاذهاننا فكرة تشكيل قائمة في نتسيرت عيليت قمنا بالاتصال مع قائمتي راتس ومبام ومع بعض السكان والشخصيات، محاولين ترشيح بعضهم. في البداية لاقت الفكرة تجاوبا من الجميع ورحبوا بها واكثر من ذلك فقد اكدت قائمتا راتس ومبام على تلبية اي اقتراح ومساعدة واعجبتا حتى باسم القائمة. ولكن فجأة تراجعت القائمتان ورفضتا العمل معنا ولم يذكرا السبب. كذلك الامر بالنسبة للشخصيات التي اتصلنا معها. وعلمنا انهم تراجعوا نتيجة الضغوطات الخارجية. الا انهم اكدوا دعمهم وتأييدهم للقائمة. واعتقد ان السبب نفسه هو الذي منع قائمتي مبام وراتس من الترشيح مع العلم انها لا تخوضان المعركة الانتخابية.

● وما هي ردود فعل القوائم الاخرى؟

□ هناك معارضة من جميع القوائم ونغمة العنصرية وصلت ذروتها في توجه قائمتي الليكود وهتحيا ودعوتهما الى «تنظيف» نتسيرت عيليت من السكان العرب. ان تلك القوائم ترى في قائمتنا عدوة لها.

● وكيف طرح هذا التوجه؟

□ قائمة هتحيا مثلا في احد بنود برنامجها الانتخابي كتبت بشكل واضح انه يجب تنظيف نتسيرت عيليت من السكان العرب.

● وكذلك فعلت غئولا كوهن. وماذا قال الليكود؟

□ طرحت قائمة الليكود هذا الموقف بشكل غير مباشر في برنامجها. فقد تساءلت كيف تريد ان ترى نتسيرت عيليت مع السكان العرب. وفي موادها الاعلامية اظهرت هذا الموقف بقولها: «اولادي لا يستطيعون ان يخرجوا من البيت خوفا من العرب ويجب العمل على ضم التجمعات العربية الى اي مجلس محلي عربي وسلخها عن نتسيرت عيليت. هل هذه الامثلة كافية»

● هل نستطيع القول بان القائمة جاءت ردا على العنصرية؟

□ العنصرية احد اهم الاسباب التي جعلتنا نفكر بخوض المعركة الانتخابية كذلك فانه من حقنا نحن السكان العرب بان نكون مواطنين متساوين في المدينة مثل اخواننا سكانها اليهود. ويجب ان نحصل على حقوقنا كاملة. فنحن ندفع ضرائبنا ونقوم بواجباتنا على اكمل وجه.

● وما هي اهداف القائمة؟

□ ان املنا كبير بان نتمثل في البلدية وهذا سيساعد في الاساس على اعطائنا شرعية اكثر في المطالبة بتحصيل حقوقنا. وسنكون حلقة وصل بين الجمهور والبلدية في محاولة لحل مشاكلهم. كما اننا نضع برنامجا يساعد في حل العديد من المشاكل التي يواجهها الاهالي العرب.

● مثلا؟

□ العمل على اقامة مدرسة عربية شاملة للسكان العرب في نتسيرت عيليت. الاهتمام باقامة حضانات لخدمة المواطنين العرب حسب حاجاتهم الموضوعية. فتح المجال امام السكان العرب للانتساب للمدارس في نتسيرت عيليت. العمل على فتح شارع خدمات يوصل بين حي الكروم الشمالي مع طريق الناصرة ـ الرينة. الكفاح لضمان امكانية شراء البيوت للسكان العرب من قبل وزارة الاسكان مباشرة وليس عن طريق طرف ثالث كما هو اليوم. المساواة الكاملة للجماهير العربية في الحصول على قيمة قروض الاسكان الحكومية وبشكل تسديدها. توسيع شبكة تنظيف الشوارع وجمع القمامة في الاحياء العربية في المدينة ووضع الاليات المناسبة لذلك وغيرها..

● وماذا عن نبذ العنصرية وتحقيق المساواة؟

□ ستبذل القائمة جل مساعيها من اجل تجنيد اوسع قاعدة عربية يهودية ضد التمييز ونبذ العنصرية ومن اجل المساواة والسلام وستعمل على اقامة حلقات تفاهم عربية ـ يهودية وتعاون بين الاحياء المختلفة لتشديد اواصر الارتباط الاجتماعي بين المواطنين العرب واليهود. وهنا اود التأكيد على ان القائمة ستتعاون مع اي جسم او افراد من اجل تنفيذ برنامجنا او جزء منه.

● وماذا تقول لجمهور الناخبين قبل ايام من المعركة؟

□ انوجه الى جميع المواطنين العرب واخواننا اليهود محبي السلام، بان يحكموا ضميرهم في يوم الانتخابات من اجل تحقيق اكبر نصر الا وهو تمثيلنا في البلدية لنعمل يدا بيد من اجل الحصول على حقوقنا ومساواتنا ولنقف وقفة رجل واحد لنبذ العنصرية ونأمل من اخواننا اليهود ان يفهموا ان العنصرية خطر للجميع.

● امال شحادة ●

الاجسام المشبوهة تحرق المزيد من

■ تتمة من صفحة١ ■

للشعب الفلسطيني تلقي بالاجسام المشبوهة في مختلف انحاء دولة فلسطين المحتلة، لتنفجر بالاهالي.

لقد انفجر جسم مشبوه، يوم امس الخميس، بالشاب محمد محمود قاسم (من قرية عقابة ـ قرب طوباس) فاصيب بحروق ونقل الى المستشفى. وعثر الشبان في قرية وادي الباذان (قضاء نابلس) على جسم مشبوه اخر، على شكل علبة حلوى، وفجروه بدون ان تقع اضرار.

ويذكر ان العديد من الاجسام المشبوهة انفجرت واوقعت ضحايا فلسطينيين، خصوصا في منطقة طوباس والاغوار. هذا وفرضت قوات الاحتلال، صباح امس، حظر التجول على مدينة قلقيلية ـ كما يبدو للحيلولة دون تحول جنازة رئيس البلدية المنتخب، الحاج امين النصر، الى عرس وطني. وكان الحاج امين النصر توفي، امس الاول، عن عمر يناهز الخامسة والسبعين عاما. وكان انتخب لرئاسة البلدية في ١٩٧٦ واقالته سلطات الاحتلال في ١٩٨٢.

وشهدت القدس المحتلة، يوم امس، اضرابا تجاريا شاملا طيلة ساعات النهار،احتجاجا على قتل المواطن من قرية العيزرية قبل ايام، حين كان على باب منزله بلباس النوم.

وفي قرية سلوان نصب المتظاهرون بعد ظهر امس المتاريس في الشوارع. وحضرت قوات الشرطة وحرس الحدود ووقعت اشتباكات اصيب خلالها جندي بحجر في الرأس. كما اصيب شاب بالاختناق بالغاز وعولج محليا.

ووقعت اشتباكات متفرقة في عدد من انحاء الضفة الفلسطينية المحتلة. وشنت قوات الاحتلال حملات اعتقال في العديد من القرى والمخيمات. وفي مخيم الفارعة اعتدى الجنود على المواطن حسن محمود تايه (٤٥ عاما) مما استدعى نقله الى مستشفى «الاتحاد». وذلك حين لم يعثر الجنود على ابنه المطلوب.

وكان المتظاهرون القوا، الليلة قبل الماضية، زجاجة حارقة على سيارة مستوطن بمحاذاة قرية حوارة (قضاء نابلس) فاشتعلت النار في السيارة، التي خرج منها سائقها واخذ يطلق النار. وحضرت قوات الجيش وحاصرت المنطقة واطلقت قنابل مضيئة.

واعتدى الجنود على بشير القواسمة (٢٣ عاما) وناجي القواسمة ٢٣ عاما) لرفضهما انزال الاعلام الفلسطينية في احد احياء مدينة الخليل.

وتواصل قوات الاحتلال محاصرة قرى اذنا وبيت امر والشيوخ وسعير بالحواجز على مداخلها. وتمنع قوات الجيش شبان قرية اذنا دون سن ٢٥ من مغادرة القرية. وبالمقابل تشن داخل القرية حملات اعتقال، فيما يتعرض العاملون داخل اسرائيل، للاعتقال ايضا.

● قطاع غزة ●

اغلقت سلطات الاحتلال، امس، اربع مدارس في مدينة غزة هي مدرسة «فلسطين» للبنين (اكثر من الف طالب وهي اكبر مدرسة ثانوية في القطاع) ومدرسة «ابن سيناء» الثانوية للبنين ومدرسة «ابن سيناء» الاعدادية للبنين ومدرسة «صلاح الدين» الاعدادية للاجئين.

كما اغلقت سلطات الاحتلال، بالبراميل الاسمنتية، المدخل الشمالي لقرية بيت حانون (على مقربة من حاجز ايرز، على مداخل القطاع الشمالية) وذلك بعد ان احرق باص وأبيضه، الليلة قبل الماضية، في الموقع.

ووقعت في قطاع غزة، امس، مواجهات في مخيمات جباليا وخانيونس وتل السلطان (رفح) والشاطىء وفي احياء الصبرة والتفاح والدرج والزيتون في مدينة غزة. واصيب خلالها: جبر احمد الخطيب (٥٣ عاما، مخيم جباليا ـ كسر في عظمة الساعد الايسر) وهاني علي طاهر (١٠، مخيم جباليا ـ بكسرين في عظمتي الساعد الايسر) واياد محمد عيد (١٧ عاما، تل السلطان ـ رصاصة في الفخذ الايمن) ومحمد ابراهيم ابو عوض (٢٢ عاما، مخيم خانيونس ـ رصاصة اخترقت الظهر ووصلت الى البطن، وحالته خطيرة) ومحمد صلاح ابو عصفور (٦ سنوات، حي الصبرة ـ عيار مطاطي في القدم ادى الى جرح قطعي بطول ٣ سم) وعايدة الشراقي (١٦ عاما، حي التفاح ـ رصاصة في البطن) وعبد الله بن عبد الحميد (١٣ عاما، مخيم الشاطىء ـ رصاصة في الفخذ الايمن) وجهاد عاشور (١٦ عاما، حي الزيتون ـ ضرب مبرح) ومحمد حسن عاشور (٢٢ عاما، حي الدرج ـ ضرب مبرح).

وكانت قوات الاحتلال اغلقت، يوم امس الاول، اربع غرف في اربعة منازل في حي الشجاعية وفي قرية عبسان الصغيرة في قطاع غزة تعود لعائلات اربعة معتقلين متهمين بالقيام بنشاطات مناهضة للاحتلال. ففي الشجاعية تم اغلاق غرفة في منزل عائلة محمد حماد حجاج (٢٣ عاما) والمكون من (١٠) غرف ويأوي (٢٥) نفرا. والشاب اعتقل قبل شهرين ويقضي حكما بالسجن لمدة (١٦) شهرا بتهمة رشق الجنود بالحجارة.

وفي عبسان الصغيرة تم اغلاق غرفة من اصل غرفتين لعائلة المعتقل يوسف ملحم عصفور (٢٣ عاما) وغرفة في منزل عائلة المعتقل ناجي ابراهيم الدغمة (٢٣ عاما) من المنزل المكون من غرفتين ويأوي سبعة افراد. وغرفة من اصل ثلاث غرف لعائلة المعتقل نواف سالم الجرح (٢٤ عاما) تأوي ثمانية افراد.

في اجتماع شعبي حاشد دعما للجبهة في

■ تتمة من صفحة١ ■

فاكد على اهمية وحدة الاهالي ودعم الجبهة التي اثبت الواقع انها القوة الاكثر ثباتا واخلاصا في العمل.

وقال د. عوض: في الرامة مرشحان للرئاسة: مرشح يمثل السلطة امام الناس ومرشح يمثل الناس امام السلطة ويكافح لاجبارها على تلبية المطالب.

وتلاه د. هاني حنا رئيس قائمة الجبهة للعضوية. فاستهل حديثه بالتأكيد على اهمية ان يكون التنافس بين القوائم على مصلحة الرامة وتطويرها وان تجري الانتخابات في جو من الهدوء لان الانتخابات ليوم والاهالي باقون للابد.

وتابع د. حنا كلامه قائلا: «نتوجه الى اهالي الرامة برؤوس مرفوعة معتمدين على رصيدنا الضخم من الانجازات والخدمات التي حققناها مع شركائنا في الائتلاف واهمها اننا حافظنا على وحدة جميع الاهالي حيث استطاعت الرامة مستندة على هذه الوحدة اجتياز اصعب الازمات. وعلى الرغم من الميزانيات الحكومية الشحيحة انجزنا المشاريع الكبيرة والعديدة واهمها مخيمات العمل التطوعي التي اصبحت رمزا لتصميمنا على البقاء، في وطننا الذي لا وطن لنا سواه».

واكد د. حنا على الدور المشرف الذي قام به مجلس محلي الرامة في التصدي لسياسة التمييز والمشاركة في جميع المناسبات الوطنية فهذا ماضينا الذي نعتز به وهكذا سيكون طريقنا في المستقبل طريق العمل والكرامة. وتساءل د. هاني حنا: أي رصيد يوجد لمن ينافسنا على رئاسة المجلس المحلي، غير التفاني في خدمة المعراخ؟ ويتشدق بانه سيعيد للرامة عزتها! فهل عزة الرامة بمحاربة ابنائها المخلصين والتحريض على الجبهة؟ وهل عزة الرامة ان تكون ادارتها معراخية؟ وهل مثل هذه الادارة المعراخية تجرؤ على المساهمة في نضال شعبنا؟

وتلته السيدة فاتنة حنا، المرشحة الخامسة في قائمة الجبهة للعضوية وسكرتيرة فرع حركة النساء الدمقراطيات. فاكدت على اهمية متابعة المسيرة التي بدأتها الرامة منذ ان صمدت في وجه مشاريع الترحيل السلطوية. وتحدثت عن سياسة التمييز التي تتطلب منا اوسع وحدة ورص الصفوف. وقالت: لقد كانت قريتنا دائما عنوانا للوطنية ونجاح الجبهة ومرشحها للرئاسة، السيد الياس قسيس، هو حفاظ على هذا التاريخ.

وكانت الكلمة الختامية للكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير جريدة «الاتحاد»، فقال: «منذ نصف قرن ومسيرتنا تغذ الخطى نحو خلق اوضاع التسوية السلمية وانهاء النزاع الاسرائيلي ـ العربي الذي استنزف قوانا وقوى وطاقات شعوب المنطقة. والان وصلنا الى المرحلة التي ستزيل اثار الانقلاب المدمر في حياتنا في سنوات (٤٧/٤٨) فهذه المرحلة ستغير الحياة الرتيبة لكل واحد منا».

وتكلم حبيبي عن الذي حصل في عام (٤٨) مؤكدا انه كان بعكس ما طرحنا وما فكرنا وما راودنا من امال، حيث استغلت القوى المعادية للتقدم والحرية هذه الاوضاع يومها وعززت مواقعها في اسرائيل والدول العربية، بينما هوجم الشيوعيون واضطهدوا وقتلوا.

واكد حبيبي ان ما يجري اليوم من تغيير هو انتصار لنهجنا الذي دافعنا عنه في احلك الظروف حتى عندما كنا الوحيدين.

وعرى حبيبي نهج المعادين للجبهة الذين، شاؤوا ام ابوا، يخدمون السلطة التي تصعد معركتها ضد الاطر الشعبية للجماهير العربية والتي اصبح لها دور قيادي هام في معركة البقاء والتطور.

وقال ايضا: اننا نختار مرشحينا من القوى الطيبة الجبهوية المستعدة لتحمل كل المسؤوليات ورشن النضال اليومي بلا هوادة من اجل المصلحة العامة فلا تناقض بين المصلحة الخدماتية والحياتية والعائلية والطائفية والمصلحة الوطنية.

واختتم حبيبي كلامه مؤكدا انه في زمن الانتفاضة لا بد ان تقف جماهيرنا كلها لقطع طريق السلطة الظالم وكشف نهج الخنوع والزحف على البطون. والرامة المشهورة بوقفاتها الكفاحية المشرفة لا بد ان تبقى على طريق الجبهة شامخة القامة.

الاتحاد
جريدة يومية

برنامج الكرامة والخدمات لعملاق الناصرة الجبار

في عهد الجبهة بدأ التطور العصري في الناصرة وفي عهدها سيستمر

□ «هذه حزمة من بيدر انجازاتنا وهي تؤكد ان الجبهة وحدها القادرة على تحقيق مثل هذه المنجزات وستفعل» □

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ سجلوا امامكم: خلال السنوات الخمس القادمة سيضاف الى المشاريع العمرانية القائمة في مدينة الناصرة ـ مدرسة ثانوية جديدة، مركز للتأهيل المهني، عيادة ثانية لطب الاسنان لخدمة طلبة المدارس والعجزة والمسنين، مركز رياضي عصري، شبكة رمزورات ثانية في شمالي المدينة، شق وتعبيد شارع جديد مواز للشارع الرئيسي وعدد من الفتحات والمخارج الجديدة للمدينة للتخفيف عن الشارع الرئيسي، نوافير مياه واعمال تزيين وتجميل، مخطط لتطوير السياحة، اعادة بناء عين العذراء بشكلها التاريخي الاصيل، انجاز مشاريع تجديد شبكة المياه لكل الاحياء، انجاز مشاريع المجاري لتتصل بجميع الاحياء، اعداد مخطط لترميم السوق والبلدة القديمة..

وهذا كله بالاضافة الى اكثر من مئتي مشروع تطوير متوقع تنفيذها في اطار مخيمات العمل التطوعي الخمسة القادمة وبالاضافة الى مشاريع تطوير اخرى عديدة يتضمنها برنامج جبهة الناصرة الدمقراطية الذي تخوض به المعركة الانتخابية البلدية القادمة والذي تم توزيعه على كل بيت في المدينة هذا الاسبوع.

ويعكس هذا البرنامج، بضخامة المشاريع التي يتعهد بتنفيذها والتصميم الواثق في صياغة بنوده، تلك الهيبة الكبرى للجبهة ورصيدها الغني الذي بنته خلال الدورات الثلاث الماضية من ادارتها للبلدية والتي اثبتت فيها انها تفي بتعهداتها وانها تنفذ دائما ما هو اكبر بكثير من هذه التعهدات. وفي هذا الامر ايضا تبدو الجبهة متميزة عن جميع القوائم الاخرى التي تخوض المعركة ضدها. فهي جبهة عمل حقيقية.

وكانت الجبهة قد لخصت انجازاتها في السنوات الخمس الماضية فاتضح انها تمكنت في ادارة بلدية الناصرة ان تبني ٣ مدارس جديدة و ٤ روضات اطفال وتجديد الشوارع بمساحة ١٠٠ الف متر مربع ومد خطوط مجاري بطول ٢١ الف متر وخطوط مياه بطول ٣٧،٥ الف متر وخطوط تصريف مياه بطول ٦ الاف متر وفتح عيادة طب اسنان وبناء جناح جديد للمركز الثقافي البلدي وتجديد القاعة الكبرى وبناء طابق اضافي وتجديد وتطوير الملعب البلدي واعادة قطع الارض المسلوخة وتحرير اراض كانت مصادرة واقامة اول شبكة رمزورات في الوسط العربي وشق وتعبيد العديد من الشوارع الحيوية الجديدة وفتح ناديين بلديين جديدين وتطوير واغناء الحياة الرياضية (اكثر من ٦ الاف شخص في المدينة يشاركون في الفعاليات الرياضية التي ينظمها قسم الرياضة والشباب في البلدية) والحياة الثقافية وغيرها وغيرها.. وهذا بالاضافة الى ٣٠٠ مشروع نفذت في مخيمات العمل التطوعي الخمسة الاخيرة والتي بلغت قيمتها ٢،٥ مليون دولار.

وكل ما سبق ذكره هو ليس فقط حزمة من بيدر بالنسبة للمشاريع التي نفذت انما هو ينحصر في اطار الانجازات المادية. ولا تقل منها اهمية كانت الانجازات المعنوية والسياسية التي حققتها ادارة البلدية الجبهوية في اتجاه: وحدة صف الاهالي وتآخيهم وتعزيز خطهم النضالي على طريق الكرامة والخدمات، طريق الكفاح من اجل المساواة والسلام وتوطيد مكانة المدينة كقلعة جبهوية راسخة في معارك جماهيرنا وطليعة كفاحية في توحيد صفوف الهيئات التمثيلية القطرية للجماهير العربية المناضلة من اجل السلام العادل والمساواة الحقة.

ويأتي البرنامج الجديد ليكمل هذا الطريق بكل زخم وقوة. وكما جاء في مقدمة البرنامج فانه: «برنامج الكرامة والخدمات ومواصلة التطور العصري والحضاري الذي بدأناه بالعهد الجبهوي منذ الانتصار الاول في ٩ ديسمبر ١٩٧٥».

وغني عن الذكر أن جبهة الناصرة الدمقراطية، عملاق الناصرة الجبار هي وحدها القادرة على تحقيق هذا البرنامج ودفع عملية التطور الى الامام.

شمعون بيرس يعترف: الاجيرون يتحملون العبء اكثر من اصحاب الاموال

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ [illegible]



● قوات الشرطة وحرس الحدود المدججة تغزو شارع صلاح الدين في القدس المحتلة ـ ٢٢ الجاري ●

(صورة خاصة)

الشبيبة الشيوعية تناشد الاجيال الشابة:

الجبهة هي شعلة الشباب فناصروها

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ «الجبهة هي شعلة الشباب الوطني الواعي المخلص لشعبه وقضيته، وهي السند القوي لمعاركه والمنهل العذب لروحه الثورية الوثابة. فلتناصر الجبهة ففي هذا انتصار لشعبنا».

بهذه الروح توجهت اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية الى جمهور الشباب في اجتماعها الاخير في حيفا.

وكانت ترأست الاجتماع طالي زهافي، وقدم الكاتب محمد نفاع السكرتير العام للحركة، بيانا تنظيميا. وشارك معظم الرفاق في ابداء ارائهم. ثم شارك في تلخيص النقاش كل من بنيامين غونين عضو المكتب السياسي ومحمد نفاع.

وتوجه الاجتماع بنداء الى الاجيال الشابة لمضاعفة الجهود من اجل تقوية ونصرة الجبهة في معركة الانتخابات.

وندد الاجتماع بجرائم الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة، داعيا الى زيادة التضامن مع كفاح الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

وتوجه الى جمهور الشباب لتصعيد الكفاح ضد الضربات الاقتصادية وضد الهجوم على شؤون التعليم والصحة وغيرها من المجالات الحيوية.

وتستعد الشبيبة الشيوعية لاخذ دورها القيادي في اطار النشاطات المحلية الخاصة بالمهرجان العالمي الـ ١٣ للشبيبة والطلبة الذي سيعقد في الفترة بين ١ و ٨ تموز القادم في بيونغ يانغ عاصمة جمهورية كوريا الدمقراطية.

هل «عادت حليمة لعادتها القديمة»؟

لوائح اتهام جديدة ضد اهالي عين حوض بذريعة «البناء غير المرخص»

● حيفا ـ لمراسلنا ـ تسلم ثلاثة مواطنين من اهالي قرية عين حوض (احدى القرى العربية غير المعترف بها رسميا ومن ضمن «لجنة الاربعين»)، امس الاول (الاربعاء)، دعوة للحضور الى محكمة الصلح في حيفا يوم ٧ نيسان القادم وذلك للنظر في لوائح الاتهام التي وجهتها اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في حيفا ضدهم بذريعة «البناء غير المرخص» واستخدام ارض زراعية لغرض البناء.

والمواطنون الثلاثة الذين تسلموا الدعوة هم عبد الرؤوف ابو الهيجاء وبسمات ابو الهيجاء ومحمد ابو الهيجاء. وجميعهم ارباب عائلات.

ويذكر ان هذه هي المرة الثالثة التي تنظر فيها محكمة الصلح بهذه التهمة الموجهة لاهالي عين حوض. ففي المرة الاولى تقدم المواطنون الثلاثة في العام ١٩٨٦ بطلب الى محكمة الصلح لالغاء اوامر الهدم الصادرة عن اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في حيفا ضدهم ولم تصدر المحكمة قرارها بهذا الشأن طوال فترة سريان مفعول اوامر الهدم، مما الغى مفعول هذه الاوامر.

وبعد ذلك لم تتأخر اللجنة اللوائية في تقديم لوائح اتهام جديدة الى المحكمة ضد اهالي عين حوض. وقد استمر النظر في لوائح الاتهام هذه مدة سنة كاملة. وفي الجلسة الاخيرة التي عقدتها المحكمة في اواسط العام الماضي تقرر الغاء جميع لوائح الاتهام الموجهة ضد اهالي عين حوض لعدم وجود الادلة الكافية لادانتهم.

وعلى ما يبدو لم يقنع قرار المحكمة هذا المسؤولين في اللجنة اللوائية وبادروا الى تقديم لوائح اتهام جديدة ضد مواطني عين حوض الثلاثة وذلك بعد ان قاموا بمساعدة البوليس والدوريات الخضراء بجمع «معلومات جديدة حول هذه المسألة» يتوهمون ان من شأنها ان تدينهم.

وكان مسؤولو لجنة التنظيم والبناء اللوائية اجتمعوا، قبل ذلك، مع اللجنة المحلية في عين حوض وبحثوا معها الوضع في القرية. وتقرر في الاجتماع عقد لقاء بين اللجنة المحلية وبين حاكم لواء حيفا بغية بحث هذا الموضوع بكامله والتوصل الى حلول مناسبة. الا ان هذا الاجتماع لم يعقد والسبب في ذلك مرتبط بمسؤولي اللجنة اللوائية.

واستنكرت «لجنة الاربعين» اقدام اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في حيفا على العودة الى فتح ملفات اهالي عين حوض ورأت في ذلك امرا غير مبرر ولا يعتمد على اية تفاصيل جديدة تشكل ادلة لادانة اهالي عين حوض، وطالبت اللجنة بالغاء هذه المحاكمات وبالتوقف عن ملاحقة الاهالي في عين حوض.

احراق سيارتين لمواطنين فلسطينيين في اسدود

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقدم «مجهولون»، يظهر انهم من غلاة المتطرفين والعنصريين على احراق سيارتين في مدينة اسدود تابعتين لمواطنين من غزة وخان يونس.

وذكرت صحف امس ان «مجهول» اتصل بصحفيين وابلغهم بنية «احراق عشر سيارات عربيا يتم العثور على الجندي المفقود آفي ساسبورتس».

والغريب في الامر انه رغم وجود خرقة مبللة بالبنزين داخل السيارتين قال نائب قائد محطة الشرطة في اسدود ان الشرطة تحقق في عدد من الامكانيات بما في ذلك امكانية حدوث صدمة كهربائية.

ربع المعيلين يتقاضى الحد الادنى من الاجور

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكر سكرتير مجلس عمال القدس، نيسان هارباز، ان ٤٠٠ الف معيل في اسرائيل يتقاضون الحد الادنى من الاجور (٧٣٩ شيكل شهريا!) وان هذا العدد يشكل ربع عدد المعيلين في اسرائيل.

من جهة ثانية ادعى هارباز، دفاعا عن الخطة الاقتصادية لزعيم حزبه ووزير المالية شمعون بيرس، ان الخطة الجديدة حالت دون تآكل اكبر في اجور مستخدمي الصناعة والخدمات العامة!

جبهة الطيبة تتوج اجتماعات الاحياء الانتخابية باجتماع حاشد

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ توجت جبهة الطيبة الدمقراطية سلسلة اجتماعاتها في الاحياء باجتماع حاشد في الحي الجنوبي، عقد امس الاول الاربعاء، في منزل ابراهيم محمد ظاهر (ابو سميح).

وخلال هذا الاجتماع التقى الجمهور في المنطقة الجنوبية مع مرشحي الجبهة للرئاسة الدكتور يونس جبالي، وللعضوية المحامي عبد الجواد حاج يحيى وعبد القادر ظاهر.

واستعرض الخطباء موقف الجبهة الانتخابي في الطيبة مشيرين الى التجاوب والاقبال لدعم كتلة وموقف الجبهة بين الاهالي ازاء ما تطرحه القوائم الاخرى. ونبهوا الى خطورة تسعير المعركة الانتخابية بالاعتماد على التعصب العائلي الامر الذي يزرع بذور التفرقة بين ابناء البلد الواحد ويشتت الطاقات في التصدي لسياسة السلطة الغاشمة.

ودان سكرتير ومرشح الجبهة، عبد الجواد حاج يحيى، اساليب البعض ممن يلجأون الى التشكيك وترويج الشائعات الكاذبة بقصد تشويه موقف الجبهة والجبهويين في الطيبة الامر الذي يخدم سياسة السلطة ومؤامراتها.

وتم التأكيد على ان الطيبة في امس الحاجة، في هذه المرة اكثر من اي مرة في السابق، لتقوية الجبهة ـ التي هي القوة الاكثر مثابرة في النضال.

احتجاجا على رفع اجور السكن:

الطلاب في معهد «التخنيون» يبدأون اضرابا مفتوحا عن الدراسة

● حيفا ـ لمراسلنا الطلابي ـ بدأ الطلاب في معهد الهندسة التطبيقية (التخنيون) في حيفا، ابتداء من يوم امس الخميس، اضرابا شاملا ومفتوحا عن الدراسة احتجاجا على قرار ادارة المعهد رفع اجرة السكن في مساكن الطلبة بنسبة ٩٦٪!!

ومع بدء الاضراب، يوم امس، نظم الطلاب مظاهرة امام مكاتب ادارة المعهد، رفعوا خلالها الشعارات الاحتجاجية المنددة بهذا القرار المجحف، ثم دخلوا الى مكاتب رئيس المعهد، الدكتور ماكس رايخ، الذي حاول تهدئة خواطر الطلاب بالادعاء بان القرار جاء لتغطية تكاليف صيانة مساكن الطلبة. لكن الطلاب رفضوا هذا الادعاء واعلنوا انهم سيواصلون الاضراب وسيصعدون اجراءاتهم حتى تتراجع الادارة عن قرارها هذا.

النائبان طوبي وزياد يزوران المهددين بالابعاد في سجن جنيد

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام النائبان الجبهويان توفيق طوبي وتوفيق زياد، امس الخميس، بزيارة خاصة في سجن جنيد بالقرب من نابلس للشخصيات الفلسطينية المهددة بالابعاد عن الوطن باوامر عسكرية صدرت بحقهم في اواسط آب الماضي.

والتقى النائبان الجبهويان كلا من تيسير العاروري، المحاضر في جامعة بير زيت، ومحمد المطور، المحاضر في كلية التمريض العربية في رام الله، والنقابي رضوان زيادة من الخليل، والنقابي عودة المعالي من كفر نعمة قضاء رام الله، والنقابيين المقدسيين ماجد اللبدي ومحمد اللبدي وبلال الشخشير النشيط في لجنة الدفاع عن الحريات من نابلس، والطالبين الجامعيين عاكف الحمد الله من عنبتا وتيسير نصر الله، من مخيم بلاطه.

وتبحث الان محكمة العدل العليا اعتراض المبعدين على امر الحكم العسكري الاداري.

واعرب توفيق طوبي وتوفيق زياد للمهددين بالابعاد عن مشاعر التضامن معهم ونقلا اليهم عن نشاطات الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وكتلتها في الكنيست ونشاطات مختلف القوى الدمقراطية لالغاء اوامر الابعاد الاجرامية التي تجابه بحملة واسعة من الاحتجاج والمقاومة، مؤكدين استمرار وتوسيع المعركة الشعبية لالغاء اوامر الابعاد واطلاق سراحهم.

وشكر المعتقلون نواب الجبهة معربين عن تقديرهم لنشاطات قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل لالغاء اوامر الابعاد التعسفية وعن تطلعهم الى نجاح معركة بقائهم في الوطن مؤكدين تمسكهم بقضية شعبهم العادلة وثقتهم بانتصار الجهود المتعددة لاحلال السلام العادل.

والتقى النائبان الجبهويان بالمعتقل الاداري عزمي الاطرش من دورا (الخليل)، والمعتقل بأمر عسكري منذ ١٩٨٨/١/١٠ يتجدد كل ستة اشهر، والمعتقل عزمي الاطرش في وضع صحي متردٍ وهو في حاجة ماسة الى عملية جراحية لانقاذ حياته.

وكان النائب توفيق طوبي قد توجه باستجواب الى وزير «الامن» رابين مطالبا اياه باطلاق سراح عزمي الاطرش وتمكينه من تلقي العلاج الطبي المطلوب.

يعقوب ليفشيتس ـ المدير العام الجديد لوزارة المالية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يتوقع ان يطلب وزير المالية، شمعون بيرس، من الحكومة في جلستها بعد غد المصادقة على تعيين ليفشيتس، مدير شركة «الكترا»، مديرا عاما لوزارة المالية خلفا للمدير المستقيل فكتور مدينه.

ويرى المعلقون الاقتصاديون في المدير الجديد «اقتصاديا قديرا» خاصة على ضوء نجاح «خطة الاشفاء» التي وضعها في شركة «الكترا». وسبق لليفشيتس ان شغل مناصب اقتصادية بارزة في شركات معروفة وكان مستشارا اقتصاديا لوزارة «الامن» في عهد بيرس قبل حوالي ١٥ عاما.

والمدير الجديد صاحب لقب اخصائي في الاقتصاد ويحاضر في هذا الموضوع في جامعات تل ابيب والقدس ومعهد «التخنيون».

ارتفاع في عدد ضحايا «الانفلونزا»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكر الناطق بلسان وزارة الصحة ان المعطيات التي بحوزة وزارته تشير الى وفاة ٢٥١ شخصا في الفترة الواقعة بين اول كانون الثاني والثالث من شباط الجاري جراء الانفلونزا والتهاب الرئتين.

ويشكل هذا الرقم ارتفاعا مقارنة بعدد الذين لقوا حتفهم جراء الانفلونزا في الفترة نفسها من العام الماضي (٢٤٠١).

وقال المسؤولون في وزارة الصحة انه لا يمكن الحديث عن [illegible] يجتاح البلاد، انما فقط ظاهرة موسمية تصل اوجها في الاسابيع القادمة.

(١٣٥) عاطلا عن العمل في مصمص ـ (٢٠) بالمئة من القوى العاملة!

● الجبهة تبحث ظاهرة تفشي البطالة وتقرر التصدي لها

● مصمص ـ من مكتب «الاتحاد» في أم الفحم ـ يسود القلق والاحتجاج اهالي مصمص جراء تفشي ظاهرة البطالة في الاونة الاخيرة في القرية.

وتفيد الاحصاءات ان عدد العاطلين عن العمل قد وصل الى حوالي (١٣٥) عاطلا عن العمل اي ما يعادل (٢٠) بالمئة من القوى العاملة. وقسم من هؤلاء العمال يسجل رسميا في مكتب العمل في ام الفحم والقسم الاخر لا يسجل بتاتا.

وبحثت سكرتارية جبهة مصمص، في اجتماعها المنعقد في تاريخ ٨٩/٢/٢٠، ظاهرة البطالة في القرية وكيفية التصدي لها. كما ناشدت المسؤولين في الهستدروت والحكومة العمل لايجاد اماكن عمل لجميع طالبي العمل في القرية بأسرع وقت ممكن لا سيما وان اغلبية طالبي العمل يعيلون اسرا كثيرة الاولاد.

وأكدت سكرتارية الجبهة ضرورة معالجة مسألة البطالة في القرية وقررت الاحتجاج لدى الدوائر المختصة ورفع صوت عمال مصمص من اجل ايجاد اماكن عمل لهم.

الاتحاد

جريدة يومية

● الاحد ٢٦ شباط ١٩٨٩ ، الموافق ٢٠ رجب ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/٢٤٢ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١٫٢٠ شاقل ●
יום ראשון 26.2.1989 - המחיר: 1.20 שקל
Vol. 242/45 - 26.2.1989 - Price: 1.20 Agorah

فرض حظر التجول على «القصبة» عقب مقتل جندي فيها:

عيار معدني يخترق رأس طفلة (٦ سنوات) في رفح والجنود «يتفننون» في تعذيب طفل (٩ سنوات) في الشاطىء



● احد مشاهد التنكيل في القدس المحتلة في الشهر الماضي: الشرطة تنكل ببائع الصحف ابراهيم شبانة في باب العامود.
(صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس)

● جرافات الاحتلال تقتلع ٣٠ شجرة زيتون في عنبتا ● ابلاغ مواطن من كفر دان بنية هدم بيته ● جنود الاحتلال يختطفون سبعة شبان من الشاطىء وينكلون ببعض منهم بشكل سادي ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - واصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول، لليوم الثاني على التوالي على مدينة نابلس التي قتل فيها يوم امس الاول (الجمعة) احد الجنود بعد اصابته بحجر كبير في احد ازقة حي القصبة في البلدة القديمة. ووقعت في اليومين الماضيين مظاهر احتجاج في العديد من المناطق في انحاء دولة فلسطين المحتلة اسفرت عن اصابة بعض الجنود فيها اصيب عدد من المواطنين بينهم طفلة في السادسة من عمرها اخترق عيار معدني رأسها في مخيم رفح (الشابورة)، وتناوب نحو (٢٠) جنديا على طفل في التاسعة من عمره وكسروا ساعديه ولم يتركوا بقعة من جسده الا وطالتها اصابة. كما فرضت قوات الاحتلال حظر التجول يوم امس على قريتي بيت حانون وبيت لاهيا ورفعته عن مخيم تل السلطان.

● القدس ●

واشعل متظاهرون اطارات مطاطية في محيط مدرسة دار الفتاة اللاجئة «أ» في القدس المحتلة واقاموا متاريس حجرية وجرت مظاهر مشابهة في حي وادي الجوز. واستخدمت قوات الاحتلال قنابل الغاز وسيارات رش المياه اضافة الى اعداد ضخمة من الجنود وقوات الشرطة لقمع الشبان. ثم اجبرت المارة على ازالة المتاريس الحجرية من الطرقات.

● رام الله ●

واصيب في رام الله الشاب جهاد محمد سليم (٢١ عاما) برصاصة في قدمه وهو من بير زيت فيما اصيب الشاب جهاد عبد الرحمن حسن (١٩ عاما - رصاصة في يده).

وكانت قوات الاحتلال داهمت قرية قراوة بني حسان وشنت فيها حملة اعتقالات.

● بيت لحم ●

وفي بيت لحم اصيب صباح امس احد الشبان خلال قمع مظاهرة هناك. وتحولت مسيرة في منطقة الدهيشة الى مظاهرة عندما حاول جنود الاحتلال قمعها بالرصاص مما ادى الى اصابة فاطمة ابراهيم صرمان (٤٥ عاما) برصاصة في بطنها. كما اصيب جنديان بجروح بعد اصابتهما بالحجارة.

● الخليل ●

وداهمت قوات الاحتلال نحو عشرة منازل في بلدة امر عائب رشق حاجز عسكري يرابط على مدخل البلدة بالحجارة. وتم الاعتداء على ثمانية شبان بالضرب المبرح.

ووقعت مظاهر احتجاج لمنعها قوات الاحتلال في مخيم الفوار واعتقلت اربعة شبان. كما اعتقلت شابا اخر في قرية بني نعيم التي شهدت هي الاخرى اضافة الى مخيم العروب مظاهر احتجاج مماثلة.

● قطاع غزة ●

وادخلت الى مستشفى «تل هشومير»

□ البقيه على ص ٢ □

جورج بوش:

التطورات الاخيرة تحمل في ثناياها فرصا لحل النزاع العربي - الاسرائيلي

● مصادر امريكية: الحملة الدبلوماسية الفلسطينية «نتاج نصيحة من بوش» ● صحيفة امريكية: التطلع الفلسطيني للسيادة لن يموت ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال الرئيس الامريكي، جورج بوش ان التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط تحمل في ثناياها فرصا لحل النزاع الاسرائيلي - العربي. وفي الوقت ذاته حذر من «التسرع في اتخاذ خطوات بشأن الوساطة بين الاطراف المعنية».

واضاف بوش الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده في طوكيو قبيل مغادرتها متوجها الى الصين، ان لقاءاته مع كل من الملك حسين وحسني مبارك وحاييم هرتسوغ في العاصمة اليابانية تركزت حول ايجاد افضل السبل لاستغلال التغييرات الجارية في المنطقة.

واوضح انه ابلغ محادثيه بأن واشنطن مستعدة للمساعدة في جهود السلام بشرط عدم مساس امن اسرائيل والدول العربية.

ومن بين التطورات الايجابية التي اشار اليها بوش، اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية باسرائيل ونبذها للارهاب.

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر في واشنطن امس الاول ان الحملة التي تشنها منظمة التحرير الفلسطينية حاليا لكسب ود الرأي العام الاسرائيلي هي «نتاج نصيحة قدمتها ادارة الرئيس الامريكي، جورج بوش للمنظمة عبر وسائل سرية تبودلت بينهما في الاسابيع القليلة الماضية».

وابلغ مسؤولون امريكيون وفلسطينيون وكالة الانباء الكويتية بأن ادارة بوش ابلغت القيادة الفلسطينية في تونس بنصيحتها عبر قنوات اتصال خاصة متعددة ومن بينها امريكيون من اصل فلسطيني، اجتمعوا مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وبعض مساعديه في العاصمة التونسية اثر تسلم بوش سلطاته الدستورية في شهر كانون الثاني الماضي.

وقال هؤلاء المسؤولون الامريكيون والفلسطينيون، الذين طلبوا من «كوناه عدم الافصاح عن اسمائهم ان بعض الشخصيات الرئيسية في الحكومة المصرية كانت ايضا من ضمن قنوات الاتصال التي استعملتها الادارة الامريكية لايصال نصيحتها للقيادة

□ البقية على ص ٥ □

جائزة نهرو لعام ١٩٨٨ تمنح لـ دي كوليار

● نيودلهي - الوكالات - يصل السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، اليوم الاحد ٢/٢٦ الى الهند في زيارة رسمية للهند تستغرق ستة ايام يجري خلالها محادثات مع المسؤولين في الحكومة الهندية.

وذكر مصدر مسؤول في الحكومة الهندية ان حكومته ستمنح دي كوليار جائزة جواهر لال نهرو لعام ١٩٨٨ وقيمتها ١٠٠ الف دولار.

شفاردنادزة يبدأ اليوم محادثاته مع المسؤولين الايرانيين:

اقتراح سوفييتي جديد بشأن الخليج

● الاتحاد السوفييتي مستعد لسحب اسطوله من الخليج، ابتداء من يوم غد اذا وافقت الولايات المتحدة على القيام بخطوة مماثلة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدأ وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، اليوم الاحد ٢/٢٦، محادثاته الرسمية مع المسؤولين الايرانيين في طهران المحطة الخامسة والاخيرة من جولته في منطقة الشرق الاوسط حول مسألة مفاوضات السلام العراقية - الايرانية، كما سيسلم الامام اية الله الخميني رسالة من الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف. وهي المرة الاولى التي يستقبل فيها الخميني شخصية اجنبية منذ انتصار الثورة الايرانية في ١٠ شباط العام ١٩٧٩.

وكان في استقبال وزير الخارجية السوفييتي والوفد المرافق له الذي وصل الى طهران بعد ظهر امس قادما من بغداد، نظيره الايراني، علي اكبر ولايتي.

واعلن وزير الخارجية السوفييتي امس السبت، في ختام زيارته للعراق ان هنالك اقتراحا سوفييتيا جديدا بشأن الوضع في الخليج حيث دعا الولايات المتحدة الى سحب اسطولها من مياه الخليج. واعلن ان الاتحاد السوفييتي مستعد لسحب اسطوله «ابتداء من يوم غد اذا اقتضى الامر».

وقال الوزير السوفييتي في مؤتمر صحفي عقده قبيل مغادرته بغداد «اننا مستعدون لسحب اسطولنا فورا ونحن مستعدون حتى لسحبه غدا وانه من المهم جدا ان يفعل الامريكيون الشيء نفسه». واعاد الى الاذهان مجددا الاقتراح السوفييتي بشأن مشاركة الامم المتحدة في حفظ الامن في المياه الدولية.

واوضح شفاردنادزة في المؤتمر الصحفي انه ابلغ القيادة العراقية «قلق الاتحاد السوفييتي ازاء استمرار وجود الاساطيل الاجنبية في الخليج». واضاف ان هناك «تطابقا في وجهات النظر مع اصدقائنا العراقيين بشأن الوضع في الخليج». واضاف: «نحن متفقون في مسألة تعزيز دور الدول المطلة على الخليج واشتراك الامم المتحدة في حفظ الامن في هذه المنطقة».

وكانت زيارة شفاردنادزة في العراق مكثفة رغم انها استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها اجتماعين مطولين مع نظيره العراقي، طارق عزيز، في العاصمة العراقية، بغداد، واجتماعا ثالثا مع الرئيس العراقي، صدام حسين، في مدينة البصرة استغرقت ثلاث ساعات، سلمه خلالها رسالة خطية من الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف.

واوضحت وكالة الانباء العراقية ان الرسالة تؤكد رغبة الاتحاد السوفييتي في تعزيز العلاقات مع العراق في كل المجالات.

واشارت الى ان الرئيس العراقي اكد خلال الجلسة على «العلاقات التاريخية» بين البلدين مؤكدا رغبة بلاده في تطويرها.

واعرب الرئيس العراقي كذلك عن رفضه حالة اللاحرب واللاسلم القائمة بين العراق وايران منذ وقف اطلاق النار في (٢٠) اب الماضي.

ووصف شفاردنادزة لقاءه بالرئيس العراقي بانه ذروة الزيارة حيث جرى تحليل واسع وعميق للعلاقات الثنائية والمستجدات التي تمر بها العراق والاتحاد السوفييتي، كما تناول الحديث قضايا المنطقة والتعاون الاقتصادي المتطور والناجح بين البلدين.

واطلع شفاردنادزة الرئيس العراقي على نتائج زيارته لكل من سوريا والاردن ومصر واجتماعاته مع وزير الخارجية الاسرائيلي، موشيه ارنس، ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان وجهات نظر الطرفين ازاء جميع القضايا وفي مقدمتها قضية الشرق الاوسط كانت متطابقة.

قيادة الانتفاضة تشيد بجولة شفاردنادزه والجهود السوفييتية وتندد بالفيتو الامريكي الاخير

● ٢/٢٨ - اضراب شامل تأكيدا على رفض مقاطعة الانتخابات البلدية في ... الاوساط الاسرائيلية التي تعترف بحقوق الشعب ... الاضراب الشامل ايام ٣/٦ و ٣/٨ و ...

● القدس - مكتب «الاتحاد» - صدر عن القيادة الوطنية الموحدة النداء رقم «٣٥» تحت عنوان «شعب واحد وقيادة واحدة». وهو موقع بتاريخ اليوم (٨٩/٢/٢٦). ويتضمن النداء موقف القيادة الموحدة من عدد من القضايا والاحداث التي نشأت مؤخرا، وخصوصا ضرورة التصدي لكل ما من شأنه ان يمس بالوحدة الوطنية وبوحدانية وشرعية تمثيل م.ت.ف للشعب الفلسطيني كله.

وفي البند الاول «ترحب ق.و.م بجولة وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شفاردنادزه في المنطقة وبالجهود السوفييتية لعقد المؤتمر الدولي وتشكيل اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي، وتناشد الدول دائمة العضوية في مجلس الامن والمجتمع الدولي مساندة هذه الجهود».

وبالمقابل فان ق.و.م، في البند الثاني، «تندد بالفيتو الامريكي على قرار مجلس الامن الدولي شجب الممارسات الاسرائيلية القمعية ضد شعب دولة فلسطين المحتلة». وتوضح ان هذا الفيتو يدل على ان ما ورد في تقرير مساعد وزير الخارجية الامريكية، شيفتر، حول انتهاك حقوق الانسان في المناطق المحتلة انما استهدف «امتصاص النقمة العالمية على سياسة واشنطن». وازاء ذلك تؤكد ق.و.م: «لن نتراجع ولن نستسلم» «وسنعرف واشنطن ان شعبنا... ليس اقل من شعب فيتنام».

وفيما يتعلق بالاتصالات مع الاوساط الاسرائيلية تدعو ق.و.م ان يكون «الاساس السياسي الواضح للقاء مع بعض الاوساط الاسرائيلية» قائما «على فضح ممارسات الاحتلال والعمل على دحره والاقرار بالتفاوض مع م.ت.ف في اطار المؤتمر الدولي والاقرار بحق شعبنا في العودة وتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة. ومن هنا فانها تؤكد تأييدها للقاء مع القوى الاسرائيلية التي تسلم بهذه الحقوق وتعارض استمرار الاحتلال».

وتدعو القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة دول العالم الى التدخل الفوري

□ البقية على ص ٢ □

الحكم ٢٨ يوما بالسجن الفعلي على رافض خدمة عسكرية في فلسطين المحتلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية، يوم الخميس (٢/٢٣)، على رافض الخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة، الجندي يوحنان مرغليت (٤٠ عاما)، من كيبوتس «حنيتا»، بالسجن الفعلي ٢٨ يوما جراء رفضه الخدمة العسكرية في دولة فلسطين المحتلة والمشاركة في اعمال القمع والقتل الوحشية التي تنفذ باسم «الاتحاد» ضد الشعب الفلسطيني.

وذكرت صحيفة «عل همشمار» يوم الجمعة (٢/٢٣)، ان العديد من الجنود رافضي الخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة نجحوا في الاتفاق مع قيادة وحداتهم العسكرية بأستبدال الخدمة في فلسطين بمكان آخر داخل اسرائيل وذلك دون علم قيادة الجيش التي ترفض مثل هذه الاجراءات وتصر على زج رافضي الخدمة العسكرية في السجن.



شومرون، مرة اخرى:

مشكلة الانتفاضة اعقد مما تصورنا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترف رئيس الاركان دان شومرون، مجددا امس (السبت)، بفشل سلطات الاحتلال في القضاء على انتفاضة فلسطين المحتلة رغم اعمال القمع والقتل والتعذيب. وقال: «المشكلة في السيطرة على جميع المناطق في يهودا والسامرة وقطاع غزة اصعب مما تصورناه».

وجاءت تصريحات شومرون خلال الزيارة التفقدية التي قام بها الى حي القصبة في نابلس المحتلة على اثر مقتل الجندي الاسرائيلي بنيامين مايسنر بعد ان اصيب بحجر في رأسه. وقال شومرون ان من واجب سلطات الاحتلال ضمان امن وسلامة الجنود «لكن الامر ليس سهلا وعلينا دفع الثمن»!

مندوبو ١٦٣ دولة في موكب تشييع جثمان الامبراطور الياباني هيروهيتو

● طوكيو - يو. بي. آي - ودع مندوبو ١٦٣ دولة ومئات الالاف من اليابانيين الامبراطور الراحل هيروهيتو، امس الاول (الجمعة)، تحت امطار باردة، الوداع الاخير، بعد ان حكم اليابان لمدة ٦٢ سنة شهدت ترسيخ هذه الدولة كدولة كبرى في العالم.

وقد بدأت مراسم الجنازة باكرا، داخل اسوار القصر الامبراطوري في طوكيو، واستمرت اكثر من ١٣ ساعة وانتهت بدفن جثمان الامبراطور في ضريح موساشي ريوه الامبراطوري وسط مراسم خاصة.

ولم يشيع الجنازة سوى ٥٧٠ الف ياباني تقريبا وهو عدد اقل بكثير من المتوقع، ويفسر هذا العدد الضئيل بسوء

□ البقية على ص ٢ □

صفعة قوية للرئيس الامريكي بوش وادارته:

مجلس الشيوخ الامريكي يرفض تعيين جون تاور وزيرا للدفاع

● واشنطن - الوكالات - اصيب الرئيس الامريكي، جورج بوش، بعد شهر واحد على توليه منصبه، بأول هزيمة سياسية بعد رفض لجنة القوات المسلحة التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي، امس الاول، الموافقة على تعيين صديقه جون تاور، وزيرا للدفاع.

وانقسم اعضاء اللجنة حسب ولاءاتهم السياسية فاقترع الاعضاء الديمقراطيون الاحد عشر ضد هذا التعيين فيما صوت الاعضاء الجمهوريون التسعة الى جانبه.

وكانت التهم الموجهة لعضو مجلس الشيوخ السابق عن ولاية تكساس والمتعلقة باهتمامه المفرط وادمانه على الكحول في اساس عدم موافقة اللجنة

□ البقية على ص ٢ □

منظمة الوحدة الافريقية تعترف بدولة فلسطين

● اديس ابابا - الوكالات - اكد متحدث باسم منظمة الوحدة الافريقية ان وزراء خارجية دول المنظمة المجتمعين في اديس ابابا تبنوا قرارا يعترف بدولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل.

ويحث القرار، ايضا، على مواصلة الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية لتعزيز جهود احلال السلام في الشرق الاوسط.

شمير يصر على لاءات حكومته الكارثية:

«اذا قدم عرفات الى اسرائيل فسنزج به في السجن»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كرر رئيس الحكومة يتسحاق شمير موقف حكومته المعادي للسلام العادل والثابت والرافض لاجراء الحوار مع م. ت. ف. الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني حين قال انه «سوف نزج بياسر عرفات في السجن فور وصوله الى اسرائيل، اذا ما قدم اليها».

وكان شمير بهذا التعبير المتعنت يرد على تصريحات ياسر عرفات التي ابدى فيها استعداده ومنظمة التحرير الفلسطينية اجراء مفاوضات مباشرة مع حكومة اسرائيل في اطار المؤتمر الدولي للسلام من اجل التوصل الى تسوية عادلة للصراع الاسرائيلي - العربي وفي مقدمته القضية الفلسطينية.

واضاف شمير في المؤتمر الصحفي الذي عقده في باريس، يوم الخميس الماضي، انه لا يرى «اية فائدة» باجراء حوار مع م. ت. ف. مقررا، مسبقا، «ان مثل هذا الحوار يستهدف القضاء على اسرائيل»!!

تظاهرات في مختلف مدن كوريا الجنوبية احتجاجا على زيارة بوش

● الادارة الامريكية لا تنوي تخفيض قواتها في كوريا الجنوبية ●

● سيئول - الوكالات - افاد شهود عيان ان الافا من رجال الشرطة انتشروا امس السبت ٢/٢٥، في وسط العاصمة سيئول لمواجهة تظاهرات ضد الحكومة بمناسبة الذكرى الاولى لانتخاب الرئيس روه تاو وو وللاحتجاج على الزيارة التي سيقوم بها الى سيئول الرئيس الامريكي، جورج بوش، يوم غد الاثنين.

وهاجمت مجموعة تضم حوالي خمسين طالبا يحملون قنابل حارقة وحجارة مبنى حزب «العدالة الدمقراطية» الذي يتزعمه روه والواقع في القسم الجنوبي من العاصمة. واضرموا النار في المبنى المؤلف من ثلاث طبقات.

وقطع رجال الشرطة المدخل الذي يؤدي الى الكاتدرائية الكاثوليكية في الحي التجاري في ميونغدونغ حيث عزمت مجموعة من المتظاهرين على التظاهر هناك وفي عشر مدن اخرى من البلاد احتجاجا على نظام روه وعلى زيارة الرئيس الامريكي.

واتهم المتظاهرون حكومة روه والولايات المتحدة بمحاولة تعزيز «النظام الديكتاتوري العسكري» في السلطة جنوب شبه الجزيرة الكورية وتكريس تقسيم كوريا.

هذا وصرح الرئيس الامريكي، جورج بوش، بان ادارته لا تنوي سحب او تخفيض القوات الامريكية المتمركزة في كوريا الجنوبية. واكد في تصريح ادلى به، امس، انه لا توجد اية خطة لتخفيض القوات الامريكية هناك.

صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية:

جهود سوفييتية لتحقيق مصالحة سورية - فلسطينية

● دعوتان للاسد وعرفات لزيارة موسكو ●

● جدة - «و.ص.ف» - اكدت صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية امس الاول (الجمعة) ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، تلقيا دعوتين لزيارة موسكو مما يدل على ان الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف يعتزم اجراء مصالحة بينهما.

ونقلت الصحيفة عن مصادر فلسطينية موثوق بها في الكويت ان الدعوتين ابلغتا بواسطة وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، الذي قابل الرئيس السوري في دمشق والزعيم الفلسطيني في القاهرة في اطار جولته الحالية في المنطقة.

واوضحت ايضا ان غورباتشوف يسعى الى مصالحة بين الاسد وعرفات بهدف ارساء اسس حل عادل في الشرق الاوسط.

ويذكر ان لقاء الاسد وعرفات، في اطار وفد فلسطيني في دمشق في نيسان ١٩٨٨، لم يؤد الى تطبيع العلاقات بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية، التي توترت منذ سنة ١٩٨٣.

عرفات يقبل دعوة لزيارة بولندا

● تونس - اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية، ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات قبل امس الاول (الجمعة) دعوة لزيارة بولندا. الا ان موعد الزيارة لم يتحدد.

وقال متحدث باسم المنظمة ان عرفات تسلم الدعوة من السفير البولندي في تونس وانه قبلها على الفور.

شمير لدى عودته من فرنسا:

المسؤولون الفرنسيون اعربوا عن شكوكهم في ايجاد بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية

● ويضيف: الاتحاد السوفييتي لا يستطيع تأدية اي دور في عملية السلام في الشرق الاوسط ما لم يعد علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، امس الاول (الجمعة)، مجددا، بان الاتحاد السوفييتي لا يستطيع تأدية اي دور في عملية السلام في الشرق الاوسط ما لم يعد علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل.

وفي مؤتمر صحفي عقده في مطار اللد لدى عودته من زيارة رسمية الى فرنسا استغرقت اربعة ايام، رفض شمير شرط الاتحاد السوفييتي لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين وهو ان تشارك اسرائيل في مؤتمر دولي.

وقال شمير «لا نقبل اي شرط لاستئناف العلاقات الدبلوماسية مع اي بلد كان لان هذا غير منطقي»!!

وفي ما خص المحادثات مع المسؤولين الفرنسيين، اشار شمير الى ان الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران اكد له «ان فرنسا لن تفعل شيئا ولن تساعد احدا يحاول التعرض لامن اسرائيل»!

وتابع شمير «ولكن ميتران ورئيس الوزراء ميشيل روكار اعربا لي عن شكوكهما في ما يتعلق ببديل للمفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية للتوصل الى حل للقضية الفلسطينية».

واشار شمير الى انه سيحمل معه خلال زيارته المقبلة الى الولايات المتحدة في نيسان المقبل «افكارا واقتراحات يمكن ان تؤدي الى اقامة السلام في المنطقة»!



تمديد اعتقال شقيقين من العيسوية للمرة الثانية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ مددت قوات الاحتلال، للمرة الثانية امر اعتقال الشقيقين ماهر وناصر عبد الحفيظ جبران من قرية العيسوية (القدس) وذلك يوم امس الاول (الجمعة). وتتهم قوات الاحتلال الشقيقين بالقيام بنشاطات مناهضة للاحتلال.

ارغام تجار سوق «الاندلس» في الخليل على اقامة سياج حول مدخله لاعادة فتحه

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اشترطت قوات الاحتلال على تجار سوق الاندلس في الخليل احاطة مدخل السوق بسياج، وعلى حساب التجار، لاعادة فتحه بعد اغلاقه مدة ثمانية ايام بحجة قيام شبان برشق الحجارة من داخل السوق. وقد اعيد افتتاح السوق الذي يضم اكثر من (٦٠) متجرا صباح امس الاول الجمعة بعد ان ارغم التجار على الاستجابة لشرط قوات الاحتلال.

تجديد امر الاعتقال الاداري ضد صحفي واوامر ضد اخرين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حولت قوات الاحتلال الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر كلا من خالد وليد حمدان (من رفح) وابراهيم محمد فريحات (من العوجا) واسماعيل ابو جياب (من دير البلح) وسمير عزام ومسعد عزام وجمعة عزام وعبد الباسط ريحانة (من جباليا البلد) ومحمد فطري ابو الرب وجمال محمد الجواريش (من مخيم قلنديا) ونزيه محمد صلاح ويونس محمد صلاح (من سرطة) ووائل حلاوة ورائد اسماعيل صبرة (من نابلس).

كما مددت قوات الاحتلال امر الاعتقال الاداري، لمدة ستة اشهر اخرى في معتقل (انصار ـ ٣) في النقب ضد الصحفي رفيق يونس مراعية مراسل الزميلة «الشعب» المقدسية في مدينة قلقيلية.

وفاة مواطن من بيت لاهيا في ظروف غامضة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عثر يوم امس الاول (الجمعة) على المواطن محمود عطية ابو دراي (٧٥ عاما) في منطقة مشروع عامر وهو في حالة غيبوبة حيث نقل الى مستشفى «الشفاء» وفارق الحياة هناك.

وقد نقلت جثته (وهو من قرية بيت لاهيا) الى معهد الطب الشرعي (ابو كبير) لمعرفة اسباب الوفاة فيما قالت بعض المصادر، نقلا عن عائلته، انه شوهدت اثار كدمات على جبينه وقرب عينه اليمنى.

فرض حظر التجول على قلقيلية لمنع الاهالي من تشييع جثمان الحاج امين النصر

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شيع الى مثواه الاخير يوم الخميس الماضي رئيس بلدية قلقيلية المنتخب الحاج امين النصر (ابو سميح) بعد ان وافاه الاجل يوم الاربعاء الماضي عن عمر يناهز (٧٥) عاما. وكان المرحوم احد الشخصيات الفلسطينية الوطنية البارزة وواحدا من رؤساء البلديات الذين لم يروقوا للاحتلال فاقالهم من مناصبهم في العام ١٩٨٠.

ونشير الى ان قوات الاحتلال اغلقت المدينة يوم الخميس المذكور وفرضت عليها حظر التجول لمنع اهلها واهل القرى المجاورة من المشاركة في تشييع جثمان «ابو سميح» وخشية من تحول جنازته الى مظاهرة مناهضة للاحتلال.

١٨٠٠ معتقل من قلقيلية وحدها

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قالت مصادر صحفية فلسطينية في قلقيلية ان مجموع الذين تم اعتقالهم، لاوقات متفاوتة تجاوز، من المدينة نفسها، (١٨٠٠) مواطن معظمهم من الشبان وان مئات منهم لا يزالون قيد الاعتقال.

وكانت قوات الاحتلال شنت حملة اعتقالات في المدينة الليلة قبل الماضية شملت (١٥) شابا.

والد جريح من حوسان يرفض دفع تكاليف معالجة ابنه في «هداسا»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفض والد الشاب المصاب محمد سليمان ذيب سباتين من قرية حوسان (جنوب غرب بيت لحم) والذي كان اصيب في ٨٩/١/٢٧ برصاصة في رجله واخرى في كتفه دفع اية رسوم لقاء معالجة ابنه لعدة ايام في مستشفى «هداسا» واعاد فاتورة الحساب الى مرسليها (والبالغة قيمتها ٣٦٤٠ شيكل جديد).

ويذكر ان الفتى عبد المجيد عثمان سباتين (١٥،٥) سنة اصيب في اليوم نفسه ونقله الجنود الى مستشفى «هداسا» ومنه الى مستشفى «رمبام» في حيفا بعد اصابته بشكل خطير برصاصة في بطنه.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف: ٥٣٧٢٥٣ و ٥٣٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول: هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع شكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٤٣ و ٠٣/٨٢٧٤٢٤
□ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

«برافدا»

الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية استمرار الحرب في افغانستان بسبب سعيها الى تعزيز عصابات «الدوشمان» عسكريا

* الناطق باسم احزاب «الدوشمان»: لدينا وثائق تثبت رغبة الولايات المتحدة وحكومات اخرى في زرع التفرقة بين ابناء الشعب الافغاني *

● موسكو ـ رأت صحيفة «برافدا» ان الولايات المتحدة مسؤولة، الى حد كبير، عن استمرار الحرب في افغانستان بسبب سعيها الى تعزيز «الدوشمان» الافغانية من خلال تقديم المساعدات العسكرية.

واتهمت الصحيفة، الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفييتي واشنطن بالاستمرار في التدخل في الشؤون الداخلية الافغانية، عبر شحنات الاسلحة والمساعدات المالية التي ترسلها الى عصابات «الدوشمان».

وكررت «برافدا» في هذا الخصوص الدعوة الى وقف كامل لشحنات الاسلحة من قبل الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الى الاطراف الافغانية.

وكان الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، طرح هذا الاقتراح في السابع من كانون الاول الماضي، في خطابه امام الامم المتحدة، حيث دعت الحكومة السوفييتية الى وقف كل شحنات الاسلحة الى الاطراف الافغانية في ١٥ شباط الجاري وهو تاريخ انتهاء الانسحاب السوفييتي من افغانستان.

ومن جهة اخرى اعتبرت «برافدا» ان اعمال «مجلس الشورى» التابع للعصابات في باكستان «لم تؤد لسوء الحظ، الى اتفاق وطني بل عملت الازمة».

وذكرت، اخيرا، ان «المصالحة في افغانستان ليست ممكنة من غير مشاركة جميع القوى وبخاصة القوى المؤثرة مثل حزب الشعب الدمقراطي الافغاني».

هذا واستبعد الناطق باسم احزاب «الدوشمان» الافغانية المتمركزة في ايران، صمد كريم خليلي، يوم الخميس الماضي، امكانية حصول تسوية سياسية في افغانستان دون مشاركة هذه الاحزاب.

وفي تصريح صحفي ادلى به في طهران ونقلته وكالة الانباء الايرانية الملتقطة في نيقوسيا، قال خليلي ان الحكومة الافغانية «لن تتأخر في تحرير كابول»! ولكنه ابدى اسفه لموقف «بعض» احزاب «الدوشمان» المتمركزة في بيشاور شمال باكستان متهما اياهم بـ «افشال الاتفاق مع المجموعات المتمركزة في ايران بناء على «صيحة القوى الاجنبية».

واكد خليلي انه يملك وثائق «تثبت رغبة الولايات المتحدة وحكومات اخرى في زرع التفرقة بين السنة والشيعة الافغان».

ومن جهة اخرى اعربت الحكومة الامريكية عن اعتقادها، امس الاول (الجمعة)، بان قيام «الدوشمان» بتشكيل حكومة انتقالية يعد «تطورا مشجعا» ولكنها لم تعلن اعترافها بها.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية تشارلز ريدمان بان تشكيل هذه الحكومة يعد «تطورا مشجعا باتجاه ان تقرر افغانستان مصيرها بنفسها وهو هدف طالما عملت الولايات المتحدة على تحقيقه»!!

وكان التلفزيون الباكستاني اعلن، مساء يوم الخميس الماضي، ان احد زعماء العصابات الافغانية، هو صبغة الله مجددي والزعيم الاصولي عبد الرب رسول سياف عينا على التوالي رئيسا للدولة ورئيسا لحكومة «الدوشمان» المؤقتة اثر اجتماع عقده «مجلس شورى» هذه العصابات.

فرض حظر التجول على «القصبة» عقب

● تتمة من صفحة١ ●

بعد ظهر امس الطفلة لولو محمود ابو ضاهي (٦ سنوات) متأثرة بجراح خطيرة جراء اختراق عيار معدني لرأسها خلال اعمال قمع مظاهر الاحتجاج في مخيم رفح (الشابورة) ضد الاحتلال والتي اندلعت منذ ساعات الصباح واتسعت في ساعات بعد الظهر وخاصة في شارع بلال. وقد اصيب احمد سعيد محمد شعبان (٢٠ عاما ـ رصاصة في الساق اليسرى) ومحمد ابراهيم حرز الله (١٢ ـ رصاصة في البطن).

وفي حي عسقولة اصيب وائل سعيد السنداوي (١٤ عاما) برصاصة في صدره ووصفت حالته بانها متوسطة ورفض الاهالي الاستجابة لاوامر جنود الاحتلال الذين طالبوا الذكور ما بين (١٢ ـ ٥٠ عاما) بالتجمع في ملعب كرة القدم في حي الصبرة.

وفي مخيم الشاطئ، وقعت مساء امس مواجهات واشتباكات وجها لوجه بين الاهالي والجنود الذين فر بعضهم من المكان. واستولى الاهالي على خوذة احد الجنود الذي لم يتمكن من التوقف لالتقاطها بعد سقوطها ارضا.

واستدعيت قوات اضافية شنت حملة تنكيل واسعة شملت اصابة العديد من المواطنين بينهم اسعد محمود الخطيب (١٥ عاما ـ رصاصة في الساق اليمنى) وحليمة ابو هنتش (١٠ سنوات ـ عيار معدني في الفخذ الايمن) وعفاف داود طالب (١٦ عاما ـ عيار معدني في الرأس ادى الى جرح بطول ٤ سم) وجواهر ابو ريالة (١٦ عاما ـ عيار معدني في القدم اليمنى) وسامية محمود المسي (٢٠ عاما ـ عيار معدني في القدم اليمنى) وفاتن ابو هنتش (١٤ عاما ـ عيار معدني في اسفل الساق اليسرى) وزينب اسماعيل ابو شرخ (١٨ عاما ـ عيار معدني في الذقن ادى الى جرح بطول ٣ سم).

واعتدى جنود الاحتلال على شقيقين كانا يقومان بتصليح سيارتهما امام المنزل وحطموا السيارة (من نوع بيجو) واصيب ماهر عبد العزيز يوسف (٢٢ عاما) بكسر في ساقه اليسرى وجرح في رأسه بطول ٥ سم واخر في يده اليسرى اضافة الى كدمات في الجسم. اما شقيقه زهير (٢٥ عاما) فضرب حتى اغمي عليه.

اما الطفل محمود احمد المسي (٩ سنوات) فقد شرح لمراسلنا تفاصيل الاعتداء عليه، بعد ان اختطفه الجنود الى مركز عسكري اطلق عليه الاهالي اسم (المسلخ) حيث تناوب نحو (٢٠) جنديا على ضربه في انحاء جسمه ثم جعلوه هدفا للتصويب من «نقافاتهم». وسأله الجنود «اين هي يدك التي تقذف الحجارة»؟ ورغم انه نفى قيامه بذلك الا انهم قاموا بلي يده اليمنى وكسروا عظمها، ثم كرروا فعلتهم بيده اليسرى. بعد ذلك صعدوا به الى السطح وربطوا عينيه وحاولوا دفعه الى الاسفل. واخيرا اعادوه الى داخل العمارة ونزعوا عنه ثيابه وعلقوه من قدميه ورأسه وجسمه يتدليان الى الاسفل ثم انهالوا عليه بالضرب بالهراوات وهو في هذا الوضع. ولم يفرج عنه الا بعد تدخل مسؤولي وكالة الغوث الاجانب وبعد ان امضى نحو تسعين دقيقة بين ايدي الجنود.

وفي قرية بيت لاهيا الخاضعة لحظر التجول كسر جنود الاحتلال الساعد الايمن لنعمة سهيل الكيلاني (٣٦ عاما) كما جرحوا رأس صفية ابو حشية (٥٠ عاما) بطول ٥ سم وادخلت الى المستشفى وهي مغمى عليها.

وجرحت انشراح ابراهيم البغدادي (٣٠ عاما ـ الرمال) بطول ٣ سم في رأسها واصيبت بكدمات متعددة.

وفي حي الشجاعية اصيب محمود طلعت نوفل (٢٢ عاما ـ رصاصة في البطن) وابتسام نوفل (٤٠ عاما ـ عيار معدني في الكتف الايمن) ومحمود نوفل (٢٢ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايمن).

وجاءنا في ساعة متأخرة من الليلة الماضية ان مواجهات تجددت في مخيم تل السلطان وفي رفح وخيمها وفي الشابورة وان عشرات الاصابات بالغاز المسيل للدموع وقعت في صفوف الاهالي.

وكانت قوات الاحتلال اغلقت مدرسة عبد القادر الاعدادية «الحكومية» حتى اشعار اخر فيما كانت واغلقت مدارس احمد عبد العزيز وخانيونس الاعدادية (اضافة الى مدرسة عبد القادر) واعتقلت ستة طلاب منها في ساعات الظهر عندما تدخل مسؤولو وكالة الغوث في مخيم خانيونس.

● رام الله ●

وكانت مظاهرة حاشدة طافت شوارع قرية رمون عقب صلاة الجمعة احتجاجا على اعتقال (٢٢) شابا من القرية بعد استدعائهم لمقر الحكم العسكري يوم الاربعاء الماضي. واشتبك الاهالي مع جنود الاحتلال الذين حاولوا قمع المظاهرة. واصيب عدة مواطنين بعيارات مطاطية وعولجوا محليا.

وتصدى اهالي قرية دير جرير لمجموعات من المستوطنين المسلحين من «عوفرة» واطلق المستوطنون العيارات النارية باتجاه الاهالي ومنازلهم وممتلكاتهم مما ادى الى الحاق اضرار مادية بالممتلكات والابنية. وفي وقت لاحق سير الجنود دوريات راجلة منهم قامت باجبار الشيوخ والاطفال على ازالة الاعلام الفلسطينية وشطب الشعارات الوطنية.

هذا وواصلت قوات الاحتلال منع الشبان من مغادرة قراهم عبر حواجز اقيمت على مداخلها مثل كفر مالك ورمون والطيبة ودير جرير والمزرعة الشرقية وسلواد وعين يبرود اضافة الى قرية اذنا ـ الخليل.

وفي مخيم جنين اصيبت ليلى خالد احمد (٤١ عاما) برصاصة بلاستيكية في يدها.

وعاود جنود ومستوطنون مداهمة قرية عانين (جنين) والاعتداء عليها وعلى اهلها الذين تصدوا للمهاجمين. واصيب عدد من المواطنين بعيارات مطاطية عرف من بينهم خليل ومحمد ياسين وواصف ملحم وواصف سعيد وخالد عبد الله كما اقتحم الجنود عددا من المنازل وحطموا بعض اثاثها وكان بين اصحابها كل من نعمان اسعد ومحمد محمود وابراهيم عيسى وراتب حسين ومحمد عبد الله عيسى وشفيق احمد منصور ومحمد يوسف عبد.

وفي قباطية اصيب الفتى تاجح احمد اكميل (١٤ عاما ـ رصاصة «بلاستيكية» في عنقه) فيما داهم جنود الاحتلال عددا من المنازل وحطموا بعض اثاثها. وعرف من بين اصحابها صادق اسماعيل حايشة الذي تم ضرب ابنه (صبحي) ايضا.

● احداث الجمعة ●

فرضت قوات الاحتلال نظام حظر التجول على مدينة نابلس عقب مقتل احد الجنود بعد اصابته بحجر كبير في حي القصبة كما واصلت فرض الحظر على مخيم تل السلطان في رفح. ووقعت في مناطق التفافة في قطاع غزة وفي الضفة مظاهر احتجاج التفافة قمعتها قوات الاحتلال بالقوة وباستخدام الرصاص الحي والمعدني والبلاستيكي وقنابل الغاز المسيل للدموع.

ويستفاد من رواية الناطق العسكري ان شبانا استدرجوا مجموعة من جنود الاحتلال، خلال اشتباكات جرت بين الطرفين في نابلس الى ازقة حي القصبة في البلدة القديمة. وهناك وقع احد الجنود في كمين واصيب بطوبة كبيرة اودت بحياته في وقت لاحق. وهرع الى المدينة قائد المنطقة الوسطى عمرام متساع والحاكم العسكري لمنطقة نابلس واعلنا حشدا من الجنود والضباط الذين باشروا حملة تمشيط وتنكيل واسعة النطاق.

واستنادا الى الارقام الرسمية فان خمسة جنود وثمانية مدنيين اسرائيليين قتلوا خلال الانتفاضة اضافة الى جرح (٥٦٧) جنديا و (٤٣٨) اسرائيليا اخرين.

وشنت قوات الاحتلال حملة تنكيل واعتقالات في بلدة اليامون (جنين).

وفي شويكة (طولكرم) اقام الجنود نقطة مراقبة على سطح منزل المواطن تيسير خضر عبيد الرابع في جبل الساحل. وفي عنبتا اقتلعت جرافات الاحتلال (٣٠) شجرة زيتون للمواطنة جميلة عبد الرحمن ذوابي بحجة رشق الحجارة من بيتها.

اما في قرية كفر دان (جنين) فقد ابلغت سلطات الاحتلال المواطن عدنان محمد مرعي عزمها على هدم منزله بحجة عدم حصوله على ترخيص بالبناء.

● قطاع غزة ●

وفي مخيم الشاطئ، لم يستجب الاهالي لاوامر الاحتلال بمنع اداء الصلاة في المسجد الابيض في المخيم وتكاثروا من الدخول اليه واداء الصلاة فيه باعداد كبيرة (وكان احد الضباط داهم مع جنوده ليل الخميس/الجمعة منزل آذن المسجد وصادر مفاتيحه واعلن عن منع الاهالي من الصلاة فيه). وفي ساعات بعد الظهر داهم الجنود المنطقة وقد استفزهم تحدي الاهالي وباشروا حملة تنكيل في المخيم لكن الاهالي تصدوا لهم. وفي ساعات العصر انهدت الاشتباكات بعد معاودة الجنود مداهمة المخيم. ونقل مراسلنا ان الجنود كانوا يرتدون على اطاقيهم خوفا من وابل الحجارة فيما استخدم الجنود كل وسائل القمع الموجودة لديهم مما ادى الى اصابة العديد من الاهالي، وكان بينهم عطا يوسف الرعي (١٥ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايسر استقرت في عمقه ولم ينجح الاطباء في انتزاعها) واحمد محمد الاسطل (١٥ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايسر ايضا وهو يصاب للمرة الثانية خلال شهر) وعصام عزات الشيخ خليل (١٢ عاما ـ عيار معدني في الفخذ الايمن) وعمر عبد الله غبن (١٤ عاما ـ كسر في الكوع الايسر ورضوض في الجسم).

وكان جنود الاحتلال اختطفوا في ساعات الصباح سبعة شبان من المخيم القوا اثنين منهم بالقرب من مستشفى «الشفاء». وقد اغمي عليهما جراء الضرب الذي تعرضا له وكان احدهما مصابا بكسر في ركبته اليمنى وهو فضل محمد المسي (٢٠ عاما) اما الفتى الثاني (ايسر عبد الرحيم الحلبي ـ ١٥ عاما) فقد اصيب بنزيف في الانف وكدمات في انحاء جسمه.

وفي حي الشيخ رضوان رشق شبان خمسة جنود احتلوا سطح عمارة «مطوشة» مقابل مسجد الرضوان ولم يبلغ عن وقوع اصابات رغم استمرار التراشق بين الطرفين لمدة ساعتين.

كما وقعت صدامات اخرى في رفح في مناطق السويد منذ الصباح وحتى ساعات العصر ثم تجددت حتى المساء. وقوجه الجنود في حالات عديدة بفرون من وابل الحجارة. وقد اصيب عدد من المواطنين كانت بينهم سيدة حامل في شهرها الثامن (سميرة نصر ـ ٣٠ عاما ـ رصاصة «بلاستيكية» في الظهر) وشريف محمد خلايلة (١٣ عاما ـ رصاصة «بلاستيكية» في الفخذ الايمن) ومفيد محمد ابو حزة (١٨ عاما ـ رصاصة في الساق اليمنى) وعبد اللطيف حسين احمد (٢٤ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايسر) وهيثم توفيق عاشور (١٦ عاما ـ عيار معدني في الرجل اليمنى) وميرفت زكي المسي (١٧ عاما ـ عيار معدني في الجبهة) ونضال احمد القاري (١٣ ـ تورمات وكدمات في الجسم وتحت العين اليمنى جراء الضرب).

وفي مخيم المغازي اصيب الطفل محمود رباح (٩ سنوات ـ عيار معدني في الساعد الايسر) وميسون شلدرت (١٧ ـ عيار معدني في اليد اليسرى).

وفي حي الدرج اصيب احمد سليمان قاسم (١٢ عاما ـ كسر في عظمة اليد اليمنى) وفي حي الصبرة تم اعتقال الفتى وليد الفيد (١٤ عاما) الى جهة غير معلومة وضرب خلال ذلك.

وفي مخيم جباليا اصيب عبد الرحيم جبر صالح (١٤ عاما ـ عيار معدني في البطن) وكل من اكرم عيسى شلحة (١٠ سنوات) ونبيل عبد الله ابراهيم (١٨ عاما) كدمات جراء الضرب.

وثيقة

النص الكامل للبيان السوفييتي حول الشرق الاوسط:

الجميع سيتضرر لو فوتنا من جديد فرصة دخول الطريق المؤدية الى التسوية والسلام في الشرق الاوسط ـ المؤتمر الدولي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ننشر، فيما يلي، النص الكامل للبيان السوفييتي حول ازمة الشرق الاوسط والذي القاه وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، في القاهرة يوم الخميس (٢/٢٣) في ختام اللقاءات التي اجراها هناك مع اطراف النزاع:

«ان الشرق الاوسط هو متحف حضارات زالت واذا لم يحل النزاع العربي ـ الاسرائيلي حلا سياسيا سلميا وشاملا فان تطور الاحداث في المنطقة قد يجري على طريق لولبي يوجهه منطق المواجهة العسكرية. وتهدد المنطقة بسباق التسلح الذي يمكن ان يتحول عاجلا او اجلا الى المواجهة النووية.

«والزمن في الشرق الاوسط لا يعمل لصالح السلام، بل الحرب. والحفاظ على الوضع الحالي لا يؤدي الى الطمأنينة، بل الى الانفجار.

«لقد ساعد المجتمع الدولي الشعب اليهودي في حينه على احقاق حرية الخيار باقامة دولة اسرائيل، والان لا يحق لاسرائيل ان تحرم الشعب الفلسطيني من حرية الخيار وان اسرائيل بمعارضتها تقرير مصير الفلسطينيين لا تقوي امنها على الاطلاق، بل على العكس من ذلك تقوض هذا الامن وشرعية تقرير المصير بالنسبة لنفسها.

«نرى ان ما يشكل مفتاحا يمكن ان يفتح الطريق امام التسوية في الشرق الاوسط هو الاعتراف بمبدأ المصالح باعتباره المبدأ الوحيد المقبول في العلاقات بين الدول والشعوب والقوميات. وفي حقيقة الامر تتلخص اية تسوية بالذات في اقرار توازن المصالح باعتباره نقيضا وقطبا معاكسا لتوازن القوة عن طريق المفاوضات.

«تصل الى المنطقة انواع من السلاح كالصواريخ المتوسطة المدى والاقل مدى التي نزيلها مع الولايات المتحدة ازالة تامة. وبعد نصبها في الشرق الاوسط تشكل هذه الصواريخ خطرا على كل من الاتحاد السوفييتي وبلدان اوروبا ومصالح الولايات المتحدة.

«واخذ الشرق الاوسط يشكل عائقا كبيرا امام مواصلة تطوير عملية نزع السلاح التي تعلق عليها اكثرية شعوب العالم امالها في المستقبل الافضل كما انه يهدد هذه الامال ولهذا بالذات يجب تحويل البحث عن الحل في مجال التسوية في الشرق الاوسط.

«ان استمرار اسرائيل في اغتصاب الاراضي المحتلة في عام ١٩٦٧ والنظام القائم فيها وما تقوم به السلطات الاسرائيلية من اعمال القمع للحريات السياسية والمدنية للفلسطينيين لا بد من ان يؤدي باسرائيل الى العزلة في الاسرة الدولية والى فقدانها التأييد حتى من قبل اوثق اصدقائها. وستبرز نفسها بالحتمية مسألة استخدام العقوبات ضد اسرائيل باعتبارها بلدا ينتهك حقوق السكان المدنيين بشكل جماعي.

«الان بعد ان اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية دولتها واعترفت بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ لمجلس الامن الدولي، ودانت الارهاب لم يبق لدى اسرائيل حتى ظل من المبررات لرفض الحوار مع المنظمة المعترف بها من قبل المجتمع الدولي كالممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

«من البديهي ان اسرائيل تستطيع ان تستمر في رفضها التفاوض مع الفلسطينيين، ولكنها في هذه الحالة يجب ان تنتبه الى انها قد تجد نفسها في حالة يرفض فيها عدد كبير جدا من دول العالم الحديث معها.

«لا توجد اليوم مهمة تفوق مهمة الاعداد المحدد لعقد المؤتمر الدولي. ونحن نرى انه يجب اجراء هذا العمل من خلال الاشكال المرنة والاجهزة ذات القنوات العديدة المشهود لها

«وفقا السبب بالذات نقترح اجراءه من خلال المناقشة غير الرسمية في مجلس الامن الدولي والمشاورات غير الرسمية لمندوبي الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن ومن خلال الحوار الثنائي والمتعدد الاطراف للمشاركين في التسوية والذي يجري بشكل مباشر او عن طريق الوسطاء.

«وبهذه الطريقة يمكن وضع صيغة الفهم المحددة والمقبولة لكافة الاطراف حول معايير رئيسية لمؤتمر الشرق الاوسط. ومن البديهي ان هذا العمل يجب ان يرتبط بتحديد زمني وينبغي انجازه خلال فترة من ستة الى تسعة اشهر.

«مع ذلك علينا الا ننسى ان الحديث في المرحلة الحالية يدور حول انشاء اداة التسوية في الشرق الاوسط وليس حول وضع معايير التسوية. ولكن حتى هذه المرحلة تقتضي حل بعض المسائل المبدئية ومنها حسب تصورنا القاعدة السياسية والقانونية للمؤتمر ومشاركة الفلسطينيين فيه.

«واما بالنسبة لجميع الجوانب الاخرى لهذا المؤتمر الدولي، فمن الافضل ان تترك للمؤتمر ذاته. فان المؤتمر الدولي من شأنه ان يأتي وسيطا جامعا كهذا، ولكنه ليس وسيطا فحسب. فهو يشكل نوعا من شبكة تأمين تحمي المفاوضات من الفشل ويساعد بذلك على ايجاد حل للمسائل الاقليمية العديدة.

«ونرى انه من المفيد والمواتي في الوقت الحاضر اقرار منصب مندوب خاص للشرق الاوسط لدى السكرتير العام للامم المتحدة وتعيين شخصية ذات سمعة عالية فيه، ويمكن له ان ينضم لاعداد المؤتمر الدولي في مراحله الاولى. واذا كانت المجموعة الاوروبية والولايات المتحدة والدول الكبرى الاخرى تؤيد مهمته، فيمكن ان تتطلع الى النجاح.

«وهذا وقد قمنا بالتبادل الاولي للاراء مع الاعضاء الدائمين في مجلس الامن وهم حسب فهمنا على استعداد من حيث المبدأ للمساهمة في عقد المؤتمر الدولي والاسهام في تحضيره وتوفير المقومات لانجاحه.

«اننا نعتقد ان اطراف النزاع في الشرق الاوسط يمكنها ان تعتمد على منظمة الامم المتحدة وتوكل اليها دور الوسيط. ولا توجد اليوم اسباب تمنع اعتماد الثقة لمجلس الامن والنظر في التوصيات التي سيضعها.

«ان ذلك لا يلحق ضررا باحد انما يتضرر الجميع لو فوتنا من جديد فرصة دخول الطريق المؤدية الى التسوية والسلام في الشرق الاوسط. ولا ينبغي لاسرائيل ان تخاف من المؤتمر. فامنها لن يقوض بل سيزداد امن غيرها من دول المنطقة.

«وراجلا كما فهمت من الحديث مع وزير الخارجية الاسرائيلي موشيه ارنس، فان فكرة المؤتمر الدولي لا تنال حتى الان حظوة لدى الاسرائيليين. اما نحن فنرى ان المؤتمر بالذات يقدم فرصة لحل وسط تاريخي بين العرب والاسرائيليين.

«نود ان تعلم حكومة اسرائيل ان خيارها لصالح المؤتمر وموافقتها على الدخول في الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية ستمكن كلا من بلدينا من ان يخطوا خطوة اخرى الى الامام في طريق اعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة. اما بداية المؤتمر فمن شأنها ان تشكل بدء الحد لاستئناف هذه العلاقات.

«ينوي الاتحاد السوفييتي ان يشجع ويؤيد بجميع الوسائل اية خطوات ايجابية تهدف الى ازالة الاختلافات العربية والى توحيد الدول العربية واجراء حوار بينها حول التسوية في الشرق الاوسط. ونؤيد بخاصة فكرة عقد لقاء بين كبار مندوبي سوريا ومصر والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ولبنان من اجل الاسراع بعقد المؤتمر الدولي».

صفعة قوية للرئيس الامريكي بوش

● تتمة من صفحة١ ●

التي كان هو نفسه رئيسا لها في السابق.

واضافة الى ذلك كان للارتباطات، التي ظلت قائمة حتى وقت قريب، بين تاور والعديد من الشركات التي تؤمن الاسلحة والعتاد العسكري للبنتاغون اثر في موقف اللجنة، في الوقت الذي رفع شعار «تحسين الطرائق المعتمدة في الموافقة على العقود المتعلقة بالدفاع».

ولا يشك احد في واشنطن ان مجلس الشيوخ سيرافق الاسبوع المقبل على توصية لجنة القوات المسلحة ويرفض نهائيا ترشيح تاور، على الرغم من تصميم بوش على العمل من اجل انقاذ هذا التعيين، لان الدمقراطيين يملكون الاكثرية في هذا المجلس (٥٥ مقعدا مقابل ٤٥).

وهذه هي المرة الاولى منذ ٤٤ عاما التي ترفض فيها احدى اللجان ترشيحا لمنصب وزاري. وقد اطلع بوش على هذا الرفض خلال زيارته الرسمية الى اليابان.

ويبدو ان الفندق الذي يتمتع بهذه عادة الرئيس الامريكي الجديد قد انتهت بالنسبة للرئيس بوش. وهو يستعد الان لاسبوع صعب. وسيحاول، عبر الهاتف، من بكين، التي وصل اليها امس (السبت) ومن سيئول واخيرا فور عودته الى واشنطن، اقناع خمسة شيوخ على الاقل بالتصويت لتاور.

وقد يكون رئيس اللجنة السناتور الدمقراطي، سام نان، الذي كان رأيه حاسما، لم يغفر لتاور ماضيه. فقبل عملية التصويت بقليل صرح سام نان ان مشاكل تاور السابقة مع الكحول جعلت حيا لا يمكن معه في الوقت الحاضر تعيينه رئيسا لوحدة صواريخ او قائدا لوحدة استراتيجية (القيادة والقاذفات النووية) او احدى غواصات ترايدنت النووية المزودة بصواريخ استراتيجية.

وقد ترددت، صباح امس الاول، في الكونغرس اسماء دونالد رومسفيلد وجيمس شليزنغر، اللذين كانا وزيرين للدفاع وكذلك اسماء جاك ادواردز نائب الاجانا وتورمان اوغستين رئيس شركة مارتين ماريتا لصناعة الطائرات ومركبات الفضاء، ليحلوا مكان جون تاور.

ويذكر ان شليزنغر كان وزيرا للدفاع من ١٩٧٣ الى ١٩٧٥ بعد ان رئس الاستخبارات المركزية الـ سي. اي. ايه لفترة قصيرة. وحل رومسفيلد، محله وزيرا للدفاع من ١٩٧٥ الى ١٩٧٧.

وقد عين النائب جاك ادواردز، مؤخرا، نائبا لرئيس اللجنة المختصة ببرنامج اقفال سلسلة من القواعد العسكرية في الولايات المتحدة. اما نورمان اوغستين فقد رفع لمنصب مساعد وزير الدفاع عندما ترك جورج بوش رئاسة الولايات المتحدة ولكن بعض الانباء افادت بانه رفض هذا العرض.

في النداء (٣٥) ـ نداء «شعب واحد وقيادة واحدة»

● تتمة من صفحة١ ●

لوقف الممارسات اللاانسانية التي يتعرض لها شعب الانتفاضة والى تحقيق الحماية الدولية له، خصوصا في ضوء «تشكيل ميليشيات عصابات المستوطنين لقتل ابناء شعبنا» ومواصلة اعمال الابادة. الامر الذي تجلى في الجرائم التي اقترفت في سجن «مجدو» ومعسكر «انصار ـ ٣».

وتطالب ق.و.م الدول العربية بالوفاء بالتزاماتها تجاه الانتفاضة كما ترحب «بتنسيق العلاقة مع حركة «حماس» في دولة فلسطين».

وتعود الى تأكيد جملة من التعليمات السابقة، لمواجهة حملة الضرائب وجميع الموظفين الذين يعملون في اصدار بطاقات الهوية بالاستقالة وتدعو الى الامتناع عن دفع الغرامات والضرائب، باعتبار ذلك يمنع تحول اموال الاهالي الى خزينة الاحتلال، والى مقاطعة حملة تغيير الهويات. كما تدعو ق.و.م. مجددا، المصانع الى رفع اجور العمال لتعويض الانخفاض في قيمة الدينار وارتفاع الاسعار والامتناع عن تسريح العمال او خصم ايام الاضراب الشامل من اجورهم.

وارتباطا بذلك تدعو ق.و.م الى تعميق مقاطعة المنتوجات الاسرائيلية وملاحقة من يواصل الترويج لها وتسويقها سواء تحت اسمائها الاسرائيلية او تحت اسماء عربية، وتناشد الاهالي اقامة المزيد من صناديق التكامل الاسري في كل قرية ومخيم.

وتشيد ق.و.م بنجاح اهالي قطاع غزة في اغلاق مراكز الشرطة وفي احراق مكاتب الضريبة في قلقيلية ونابلس وسائر النشاطات الموجهة نحو هدم وتحطيم جهاز الادارة المدنية.

ويخصص النداء (٣٥) البرنامج الكفاحي التالي:

● يوم ٢/٢٨ ـ اضراب شامل تأكيدا لمقاطعة الانتخابات البلدية في القدس الغربية، حيث تقوم القوى الضاربة «بشل المواصلات العامة والخاصة».

● يوم ٣/١ ـ يوم تصعيد نضالي احتجاجا على حملات الاعتقال وهدم المنازل.

● يوم ٣/٦ ـ اضراب شامل احتجاجا على سياسة التجهيل ومواصلة اغلاق المؤسسات التعليمية.

● يوم ٨ آذار ـ اضراب شامل تحية الى المرأة الفلسطينية، الشريكة في النضال، والدعوة الى توحيد الحركات النسائية الفلسطينية في اطار اتحاد نسائي واحد. ويخصص هذا اليوم للمسيرات والمظاهرات لمواجهة قوات الاحتلال.

● يوم ٣/٩ ـ اضراب شامل بمناسبة انتهاء الشهر الخامس عشر على الانتفاضة ودخولها شهرها السادس عشر.

● يوم ٣/٤ ـ يوم تضامن مع اسرى الانتفاضة.

مندوبو ١٦٣ دولة في موكب تشييع

● تتمة من صفحة١ ●

الاحوال الجوية وكذلك بان الشعب الياباني يتابع الجنازة على شاشة التلفزيون. وقد سار الموكب الجنائزي مسافة ٥٠ كم بين القصر الامبراطوري وحديقة «شينجوكو غيوين» حيث جرت مراسم الجنازة وبين غابة «هاتشيوجي» حيث رقد جثمان هيروهيتو.

اما الـ ٣٢ الف شرطي الذين انتشروا في جميع انحاء طوكيو فقد ادوا مهمتهم واحبطت المجموعات اليسارية المتطرفة التي كانت قد وعدت بالافساد جنازة الامبراطور الراحل هيروهيتو الى الاكتفاء باحداث انفجار طفيف ادى الى انزلاق بسيط في الارض على طريق «هاتشيوجي» قبل مرور الموكب. واكتفى اليابانيون الاخرون الاعراب عن استنكارهم بصورة سلمية هادئة وذلك باقامة حفل موسيقي او باطلاق البالونات.

وبالنسبة الى العشرات من رؤساء الدول والحكومات الذين اجتمعوا في طوكيو لتشييع الجنازة، كانت المراسم التي جرت في حديقة «شينجوكو» فاصلا زمنيا في الماراثون الدبلوماسي الذي صخبت به العاصمة اليابانية.

فمنذ مساء امس الاول (الجمعة)، اقام رئيس الوزراء الياباني نوبورو تاكيشيتا لضيوفه من العالم اجمع استقبالا مهيبا في قصر «اكاساكا» واتاح الفرصة لمباحثات على الصعيد الثنائي على هامش هذه الجنازة الكبرى.

ولكن جنازة الامبراطور الراحل هيروهيتو، التي انفقت عليها الحكومة اليابانية ٧٥ مليون دولار سرعان ما استغرقت الجميع بسلسلة من التقاليد والطقوس القديمة لامبراطورية الشمس المشرقة.

وفي ضريح «موساشي» الامبراطوري وضع نعش هيروهيتو داخل قبر من الغرانيت ودفن مع الامبراطور الراحل سيف واحذية للطقوس الامبراطوري الراحل الابيض وكتب في الاحياء البحرية كتبها الامبراطور وبعض ملابسه الاثيرة لديه.

الحاج صبحي سليمان عجايب (ابو كمال): لا تناقض بين صلاتي وعبادتي وبين انتمائي لخط الجبهة

● اجرى الحوار: عمر محاميد ●

● لماذا اخترت الجبهة؟

- اخترت طريق الجبهة لانه الطريق الوحيد لجماهيرنا في هذه البلاد، ولأن الجبهة تناضل من اجل المساواة بين الشعبين اليهودي والعربي في هذه البلاد. هذا، بالاضافة الى ان الجبهة رفعت صوتها منذ تأسيسها وطالبت بدولتين للشعبين، دولة فلسطينية بقيادة م.ت.ف ودولة اسرائيل.

وانني لفخور بانتمائي الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، التي ثبت صحة خطها وعقلانية نضالها من خلال المعارك في يوم الارض ويوم السلام ويوم المساواة، وفي بناء اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية.

● كيف تنظر الى ما تروجه نشرة «الكتلة الاسلامية» حول الجبهة؟

- هناك من يحاول تشويه وتزوير تاريخ ام الفحم وضرب رموز وقيادة الجبهة وبالتالي ضرب شعب ام الفحم من خلال الاكاذيب وتشويه الصورة. واعتقد ان هذا افلاس لهذه الفئات التي تتستر بالدين، والدين منهم براء، ذلك اننا نعرفهم ونعرف سياستهم في السابق. فهؤلاء يحاربون اناسا وطنيين وفي مقدمتهم الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ولقد كان هؤلاء بالامس فقط، يقولون أن هدف الكتلة هو الدين وخدمة المسلمين لا غير. وها نحن نراهم اليوم وقد هبطوا من السماء الى الارض والى الامور الدنيوية، والى قضايا المجاري والشوارع. فما الذي تغير؟ واي وحي تراه نزل على هؤلاء «الأمراء» و«الشيوخ»؟ بالأمس فقط كانوا يحرمون حق التصويت سواء للسلطات المحلية أو للبرلمان، وفجأة وبا للعجب، دعوا الناس للتصويت في انتخابات الكنيست الاخيرة. ولو كانوا غيورين على مصلحة ام الفحم، لكانوا دعوا على الاقل للتصويت للجبهة او للاحزاب اليسارية. لكن هذا لم يحصل للاسف، لأن الهدف الذي اليموا له وتم ايجادهم من اجله، ليس هذا..

● لقد أديت فريضة الحج، فهل تعتقد ان في قولك هذا ما يناقض المعتقد الديني الذي تؤمن به؟

- انني احمد الله واشكره، ولقد أديت فريضة الحج، وانني اواظب على الصلاة وعبادة ربي، لا أعبد شخصا ولا حزبا، والدين لا يتناقض مع القضايا السياسية، وليس هناك اي تناقض بين صلاتي وعبادتي لله، وبين انتمائي لخط الجبهة، الذي اؤمن به. وانني كمواطن، اومن بأن من حقي ان اختار الطريق الذي ارى فيه خدمة لأهلي وبلدي وشعبي. طريق النضال من اجل المساواة وضد سياسة التمييز ومن اجل السلام العادل الذي يعطي للشعبين الحق في اقامة دولتين متجاورتين.

يدعي بعض الافراد من «الاخوان المسلمين» الجدد، بأنه - نتيجة لموقفي هذا - لا تقبل لي حجة أو صلاة. وانهم كذابون يفترون على الله سبحانه وتعالى، لانني اخدم بلدي وشعبي بهذا الموقف وهذا الطريق اكثر من اي فرد من هؤلاء الذين هناك علامة سؤال كبيرة على دعوتهم للاسلام.

لست اوزع شهادات، لأن الشهادات تعطى من ربنا سبحانه وتعالى، ولست اريد ان اجادل كثيرا حول تصرفاتهم هذه التي لا جدوى منها.

ان جبهتنا محليا وقطريا كانت دائما وستبقى المدافع عن شعبنا وحقوقه، واننا نعرف من يقف الى جانب تحرير الاوقاف الاسلامية، ومن يطالب بتسليمها الى اصحابها الشرعيين، وانتزاعها من ايد غير أمينة. جبهتنا هي التي تدافع عن حرمة المقابر، وهي التي دافعت عن مقابرنا، وبنت الجدران حولها، وهي التي تحافظ على مقدسات جميع الطوائف العربية في هذه البلاد.

(ام الفحم)

□ قراءة في بنود قانون انتخاب السلطات المحلية □

كيفية انتخاب الرئيس وتقسيم مقاعد العضوية

■ بقلم: اسعد تلحمي - المرشح الثالث في قائمة جبهة شفاعمرو الدمقراطية ■

● فصلت السلطة التشريعية (الكنيست) في العام ١٩٧٥ بين انتخابات اعضاء مجلس السلطة المحلية وبين انتخاب رئيس لهذا المجلس.

وتقضي المادة الثانية من قانون السلطات المحلية (انتخابات) ١٩٦٥ بأن ينتخب مجلس السلطة المحلية في انتخابات عامة ومباشرة ومتساوية وسرية ونسبية. وتنص المادة الثانية من قانون السلطات المحلية (انتخاب رئيس السلطة ونوابه ودورة ولايتهم) - ١٩٧٥ على ان يتم انتخاب رئيس السلطة في انتخابات شخصية وعامة ومباشرة ومتساوية وسرية. وتضيف المادة الثالثة من القانون نفسه ان انتخاب رئيس السلطة يجري في اليوم نفسه الذي تجري فيه الانتخابات لمجلس السلطة المحلية.

ومع اقتراب الانتخابات للسلطات المحلية (يوم الثلاثاء القادم) نركز في هذه المقالة في شرح المواد القانونية الاساسية المتعلقة بنتائج الانتخابات لكل من المجلس والرئيس وكيفية تقسيم المقاعد بين القوائم التي خاضت الانتخابات.

● نتائج الانتخابات لمجلس السلطة المحلية ●

ينص البند الاول من المادة ٦٧ لقانون السلطات المحلية (انتخابات) ١٩٦٥ على ان يتم تقسيم المجموع الكلي من الاصوات الصالحة التي شاركت في عملية الاقتراع على عدد اعضاء المجلس المنتخب ويكون الحاصل الكامل (غير الكسري) «المعيار». وتشارك في تقسيم المقاعد القوائم التي حصلت، كل منها على ٧٥ بالمئة من المعيار.

(مثال: عدد الاصوات الصالحة التي شاركت في انتخاب مجلس يتألف من ١١ عضوا هو ٨٧٠٠. المعيار هو حاصل القسمة ٨٧٠٠ على ١١ = ٧٩٠. القوائم التي تشارك في تقسيم المقاعد هي فقط تلك التي حصلت على ٧٥ بالمئة فما فوق من هذا المعيار اي ٧٩٠ ضرب ٧٥٪ = ٥٩٢ صوتا).

وبعد هذا الفرز تلغى اصوات القوائم التي لم تجتز المعيار (نسبة الحسم) من مجموع الاصوات الصالحة والمجموع المتبقي يُقسم على عدد مقاعد المجلس والناتج يكون عدد الاصوات الذي يحتاجه كل مقعد.

(مثال: لنفرض، اعتمادا على الارقام في المثال اعلاه، ان قائمة (أ) حصلت على ٥٠٠ صوت وقائمة (ب) حصلت على ٣٠٠ اي ان كلتيهما لم تحققا المعيار - يُطرح مجموع الاصوات ٣٠٠ + ٥٠٠ من المجموع الكلي (٨٧٠٠) والمجموع المتبقي ٧٩٠٠ يُقسم على ١١ ويكون الناتج (٧١٨) صوتا هو العدد المطلوب لكل مقعد).

بعدها يتم تقسيم عدد الاصوات التي حصلت عليها القوائم التي اجتازت نسبة الحسم (المعيار) على العدد المطلوب لكل مقعد (٧١٨ في المثال اعلاه) اي ان القائمة التي حصلت على ٢٠٠٠ صوت تحصل على مقعدين (مع فائض ٥٦٤ صوتا حسب المثال اعلاه).

وفي حالة ان مجموع المقاعد الكاملة التي حصلت عليها القوائم المشاركة في التقسيم يقل عن عدد مقاعد المجلس المنتخب تحصل القوائم ذات اكبر فائض من الاصوات على مقاعد اضافية.

(مثال: بعد التقسيم تبين ان القوائم مجتمعة حصلت على تسعة مقاعد اي بقي مقعدان شاغران علما بأن عدد مقاعد المجلس المنتخب ١١، كما في المثال الاول، تحصل القائمة ذات اكبر فائض على مقعد اضافي وتحصل القائمة ذات ثاني اكبر فائض على المقعد الـ ١١ وهكذا دواليك).

وقد يحدث ان تحصل قائمتان او اكثر على فائض اصوات متساو ولا يوجد اكثر من مقعد شاغر. في هذه الحالة يحسم موظف الانتخابات في المسألة، بالقرعة!

وفي حالة ارتباط بين قائمتين على فائض الاصوات تعتبر القائمتان قائمة واحدة في اثناء تقسيم مجموع الاصوات الصالحة وبعد الغاء اصوات القوائم التي لم تجتز نسبة الحسم اي انها يعتبران قائمة واحدة صاحبة عدد الاصوات الصالحة التي حصلت عليها القائمتان معا وصاحبة المقاعد التي حصلت عليها القائمتان معا ومرة اخرى شريطة ان تجتاز كل من القائمتين المرتبطتين المعيار (نسبة الحسم).

(مثال: قائمة «س» ارتبطت مع قائمة «ي» حول الفائض. وحسب الارقام الواردة اعلاه، حصلت القائمة «س» على ١٠٠٠ صوت (اجتازت المعيار) وحصلت القائمة «ي» على ٥٠٠ صوت (لم تجتز النسبة المطلوبة) تلغى اصوات القائمة «ي» ولا تُحول الى القائمة «س». ولكن اذا حصلت كل من القائمتين على ١١٠٠ صوت مثلا فتحصلان معا على ثلاثة مقاعد - ٢٢٠٠ على ٧١٨ = ٣ مقاعد و (٤٦ صوتا فائضا)...)

● انتخاب الرئيس ●

- في حالة خوض قائمة وحيدة للعضوية يرئسها مرشح لرئاسة المجلس لا تجري الانتخابات في تلك البلدة ويعلن موظف الانتخابات، يوم الانتخابات نفسه، على ان المرشح للرئاسة هو رئيس المجلس القادم وان مرشحي القائمة للعضوية هم اعضاء السلطة.

- في حالة خوض انتخابات الرئاسة مرشحان او اكثر يفوز بالرئاسة المرشح الذي حصل على اكبر عدد من الاصوات الصالحة التي شاركت في الانتخابات شريطة ان يحصل على ٤٠ بالمئة، على الاقل من هذه الاصوات.

- في حالة عدم حصول، اي من المرشحين على ٤٠ بالمئة من الاصوات الصالحة او ان مرشحين حصلا على عدد متساو من الاصوات يبلغ ٤٠ بالمئة او اكثر تجري جولة ثانية من الانتخابات في ١٤ اذار المقبل لانتخاب واحد من المرشحين اللذين حصلا على اكبر عدد من الاصوات في الجولة السابقة، والمرشح الذي يحصل في الجولة الثانية، على اكبر عدد من الاصوات، بدون تحديد النسبة المئوية هو الذي يفوز بالرئاسة.

وفي حالة حصول المرشحين اللذين خاضا انتخابات الجولة الثانية على عدد متساو من الاصوات الصالحة تضاف الاصوات التي حصل عليها كل منهما في الجولة الاولى على الاصوات التي حصل عليها في الجولة الثانية ويفوز بالرئاسة صاحب المجموع الاكبر. واذا حصل وان تساوى المجموعان يتم انتخاب الرئيس بأغلبية اصوات اعضاء المجلس المنتخب.

وقد يحصل ان يعلن احد المرشحين الذي تأهل الى الاشتراك في الجولة الثانية عن انسحابه وابقاء منافسه وحيدا. في هذه الحالة تجري جولة ثانية لانتخاب المرشح الوحيد ويصوت الناخبون بنعم او لا ويفوز المرشح بالرئاسة في حالة حصوله على اغلبية اصوات من المؤيدين. اما في حالة عدم حصوله على اغلبية مؤيدة ينتخب المجلس الجديد رئيسا له من بين اعضائه.

- في حالة خوض مرشح واحد انتخابات الرئاسة يفوز بها فقط في حالة حصوله على نسبة ٤٠ بالمئة من الاصوات الصالحة التي اعطيت في الانتخابات للرئاسة. اما اذا لم يحصل المرشح للرئاسة على هذه النسبة ينتخب المجلس الجديد رئيسا له من بين اعضائه.

رسالة مفتوحة الى الرفاق والاخوة في حركة ابناء البلد

● تحية رفاقية واخوية، تحية الجرح الراعف، تحية الوجع الفلسطيني الواحد وهموم الماضي والحاضر والمستقبل وبعد،

اود في البدء ان اضغط على اياديكم فردا فردا وبشكل اقوى على ايدي الذين يخالفونني الرأي منكم. كما ولا اريد الدخول بمسألة الانتخابات للسلطات المحلية وان كانت موضوع الساعة وذلك خوفا من تفسير رسالتي هذه على غير ما تحمل اليكم ولان الطرح التالي هو اهم وأعم واشمل. كل ذلك بهدف ان يبقى للصلح مطرح، فالطريق طويلة، طويلة جدا وشائكة!

تدركون بدون شك انني احمل شرف الانتماء لجبهة الناصرة الدمقراطية التي هي في الواقع جزء لا يتجزأ من جبهة السلام والمساواة. مع التأكيد على المساواة فهل تدركون معنى ذلك على المدى البعيد؟

سوف اعمل على نشر هذه الرسالة في وقت متزامن بصحيفة «الاتحاد» وصحيفة «الراية» التي اتمنى لها من صميم الفؤاد ان تبقى خفاقة.

انني لا اتوجه اليكم بالصدفة، انتم بالذات في هذه الرسالة لطرح موضوع الوحدة الوطنية بصدق وبموضوعية. واسمحوا لي منذ البداية بهمسة عتاب بخصوص التسمية: جبهة العمل الوطني - ابناء البلد. فالجبهة كما أفهمها موضوعيا، تكون مكونة من عدة اطراف او فئات سياسية اجتماعية توالفت على برنامج يحمل طابع الحد الادنى من الوفاق، ويحمل في طياته نقاط التقاطع، وكلما كثرت زادت الجبهة قوة وتراصا، لا نريدكم جبهة - مجرد اسم، ولا نريدكم «جبهة الزعلانين» من جبهة السلام والمساواة او اطرافها.

ليس بالضرورة ان يكون - في اي جبهة - تطابق فكري بين اطرافها او ان تكون مصالح متطابقة تماما او ان يلغى التناقض وتذوب شخصية هذه الفئة في تلك. اعتقد انه بداخل الجبهة الواحدة التمايز مطلوب وضروري والا لما كانت جبهة انما حزبا واحدا. لا نريد حزبا واحدا. وحتى في الحزب الواحد ليس الاعضاء نسخة طبق الاصل كل عن الاخر. وحتى العضو ايضا يتناقض مع ذاته احيانا. اننا بشر والمادة انسانية أولا وقبل كل شيء.

من أهم مميزات الجبهة هي تغليب الاهم على المهم. لست في هنا بصدد التنظير وانما بصدد ايجاد مادة للتفكير ولا ادعي انني اتي بشيء جديد. فعندما انبثت جبهة الناصرة الدمقراطية سنة ١٩٧٣ توالفت فيها اربع فئات هي الحزب الشيوعي ورابطة الجامعيين ولجنة التجار والحرفيين والطلاب الجامعيون ابناء الناصرة. ومنطلق صحيح ان كل فئة تمايزت عن الاخرى الا ان نقاط التقاطع كانت كثيرة والظروف ناضجة مواتية والمصلحة الوطنية مشتركة فكان التغيير بالناصرة نتيجة تضافر القوى اعلاه. وسارت القافلة والكلاب تنبح فاستمر من استمر وتساقط من تساقط وتقاعس من تقاعس وزعل من زعل. كل ذلك بشتى الاعذار والفلسفات الاجتماعية والسياسية او الاختباء وراء الشعارات الرنانة والمزاودات والانتهازية.

حضن الجبهة واسع ومفتوح لكل من يريد ان يعمل. وليس هناك اي شيء ثابت. قديما قيل انك لا تستطيع ان تضع رجلك في النهر مرتين لان النهر ذاته يجري ولان الدم في عروقك يجري فالنهر ليس ذاته بسبب جريان مياهه وانت لست انت بسبب جريان الدم في عروقك. فالخلايا النهرية والادمية تتجدد باستمرار.

لا يضيرنا ان نذكر نظرية وحدة وصراع الاضداد دون الخوض فيها ولكن علينا اعتبارها احد الاسس التي نبني عليها.

اعتقد انكم توافقون على ذلك وتوافقونني الرأي ان ما هو اليوم صحيح ليس بالضرورة ان يكون كذلك الى ابد الدهر.

ليس صدفة ان يكون مثل هذا التوجه الوحدوي في هذه الظروف بالذات. انني اؤكد النهج الجديد نسبيا في مسيرة م. ت. ف. الوحدوية كموقف يعلو على الجراح ويتفهم طبيعة المرحلة ويعمل على تعميق الفكر الجبهوي ليس فقط بداخل منظمة التحرير.

ما من مخلص لقضية شعبه ووطنه لا يكن لمثل هذه المواقف الاحترام والتقدير.

لقد عانى شعبنا العربي بشكل عام من الانقسامات وعانى شعبنا الفلسطيني من هذه الانقسامات بشكل خاص اما نحن البقية الباقية في هذه البلاد فقد ذقنا الامرين خلال الاربعين سنة الماضية، فأين وصلنا؟

ان ما وصلنا اليه كان بفضل الفكر الجبهوي وروّاده، ما من شك اننا خطونا خطوات هائلة في مدننا وقرانا الجبهوية وعلى كل الاصعدة. صحيح ان هذا غير كاف لاننا دائما نصبو الى الافضل ولكن ما كان لكل خطوة ان تكون الا من خلال هذا النمط الفكري قولا وعملا، الا من خلال الوحدة الوطنية فكرا وممارسة.

وانتم ايها الرفاق والاخوة مثل غيركم تدركون ان هنالك فئات بشعبنا تدعو الى الوحدة الوطنية قولا ولكنها ممارسة تكرس الانقسام والشرذمة فيكون مثلها كمثل الصياد الذي يذبح العصافير ويبكي عليها في ان واحد - يتباكى عليها!

وانتم تعلمون كذلك عن الذي يصافحك بيد ويغرس بالاخرى في ظهرك خنجرا، وتعلمون كذلك كم من كلمة حق يراد بها باطل.

نعم ايها الرفاق.. الوحدة الوطنية هي عملية ممارسة وهي البقرة المقدسة. ممنوع الاقتراب منها - يعني لتلها - كلي!

ان المحك الاساسي للوطنية مسلكي يتمحور في مدى الاخلاص للقضية والالتصاق بالهدف الواقعي الممكن تحقيقه.

صحيح ان طرق الوصول للهدف عديدة ولن كل الطرق تؤدي الى «روما» ولكن الظرف يحتم علينا اختصار المسافات في طريق واضح ومستقيم لان اقرب خط بين نقطتين هو الخط المستقيم.

اما اذا قال قائل ان هذه ليست تعابير سياسية والسياسة لا تعترف بالخطوط المستقيمة، اقول ان طريق الجبهات هي السياسة النظيفة، كل شيء فيها واضح وصريح ومفتوح للنقاش وقابل للنقد ضمن حدود، حدود برنامج الحد الادنى وتحت راية الوحدة الوطنية - البقرة المقدسة التي علينا المحافظة عليها كما نحافظ على بؤبؤ العين.

اما سقف هذا البرنامج فيعتمد على نضج الظروف وعلى طبيعة المرحلة. ولا بأس علينا وعليكم اذا كان هذا السقف مرحليا لا يكفي هذا او ذاك ولا يرضي بشكل مطلق، ما من شيء مطلق او ثابت!

فالتحالف مرحلي بطبيعته ومعناه ان نفتش عن الصيغ المشتركة عن نقاط الالتقاء وان نقوم بتحييد نقاط الاختلاف.

معناه ان نعمق نقاط التقاطع والتماس لا ان نضخم نقاط الفرقة. معناه ان نغلب الاهم على المهم والمهم على الاقل اهمية. وانني لاجزم ان نقاط الالتقاء فيما بيننا هي اكثر من ٤٠٪!

من نافل القول ان نذكر او ان نعدد منجزات الجبهة هنا محليا في الناصرة وهناك في هاته القرية او تلك. فيما جل من لا يسهو او يخطيء لسنا انبياء ولكنني أستطيع التقدير ان من أهم منجزات الجبهة انها استطاعت تلبية نسبة عالية جدا من تطلعات الجماهير العربية - الفلسطينية في اسرائيل. يعود ذلك بالطبع لسياسة عمودها الفقري (راكاح) وتجربته التاريخية.

الجبهة في الواقع جامع لاقوى التيارات بداخل هذه الجماهير. هذه حقيقة موضوعية لم تأت من الفراغ وانما اتت نتيجة جهد وعرق وكفاح مرير.

يقينا وفي تقديري ان نقاط الالتقاء معها بالنسبة اليكم هي اكثر بكثير من نقاط الفرقة. هذا هو المحك الوطني. فتعالوا نعمل على تعميق الاولى وعلى تحييد الثانية بهدوء.

ان اضعاف الجبهة في اي مكان يكون دائما بصالح السلطة. نحن جميعا تحت المطرقة. فكروا في الموضوع بدون انفعال والله يهدينا واياكم سواء السبيل.

باخلاص وليد القاهوم

تقوية الجبهة في الرامة هو الواجب والجواب

● بقلم: فاتنة حنا - عضو سكرتارية جبهة الرامة الدمقراطية والمرشحة الخامسة في قائمة الجبهة

● يقترب يوم الثامن والعشرين من شهر شباط، يوم انتخاب سلطاتنا المحلية، ولهذا الحدث اهمية مصيرية، فسلطاتنا المحلية، تمثل جماهير شعبنا في هذه البلاد من جهة، ومن جهة ثانية يقع على عاتقها واجب ومسؤولية تطوير قرانا ومدننا، وتقديم مختلف الخدمات لهذه الجماهير. وبهذا تكبر مسؤولية سلطاتنا المحلية، وتكبر معها ضرورة الوعي في انتخاب ادارة هذه السلطات بحيث تكون قادرة على تمثيل مصالح وقضايا جماهيرنا العربية في هذه البلاد. هذه الجماهير التي هي جزء من شعبنا الفلسطيني والذي ما زال يرزح تحت نير الاحتلال في الضفة والقطاع، ويعاني من الممارسات الوحشية التي اقلقت الضمير المحلي والعالمي، ويستنكرها التقدميون والدمقراطيون الشرفاء من ابناء الشعبين العربي واليهودي في هذه البلاد.

واليوم مع اقتراب يوم الانتخابات لمجلسنا المحلي في الرامة أرى انه من واجبنا ان نعي لماذا يجب انتخاب الادارة الجبهوية؟؟

لقد صمد اهلنا في هذا البلد مثل باقي جماهيرنا العربية امام مؤامرات الترحيل ومصادرة الاراضي، وبالامس القريب تصدى مجلسنا المحلي واللجنة الشعبية لمؤامرة مصادرة بعض اراضي الزيتون، بحجة فتح شارع صورانه. فهذه واحدة من المعارك التي تشغل سلطاتنا المحلية الجبهوية الشريفة، التي تعمل جاهدة من اجل تحصيل الميزانيات وتوفير الخدمات للمواطنين. فكل مشروع حيوي يحتاج الى معركة مع السلطات الحكومية من اجل الموافقة عليه، ويتحمل السكان جزءا من تكاليف بعض المشاريع، وذلك بسبب سياسة التمييز في الميزانيات التي تعطى لقرانا العربية، وبسبب حرمانها من ميزانيات التطوير التي تحصل عليها القرى اليهودية.

وهذه السياسة تطبق على جميع السلطات المحلية العربية دون تمييز بين سلطة جبهوية وغير جبهوية، بين سلطة عربية وسلطة عربية درزية، والامثلة كثيرة (بيت جن، دبورية، دير الاسد). كذلك خطر هدم البيوت الذي يخيم على قرانا دون تمييز، فهو يتهدد «الية الكرمل» مثلما يتهدد ام الفحم. لكن الذي يميز الادارات الجبهوية انها لا تستسلم لهذه السياسة، وتعمل من اجل توفير خدمات افضل لمواطنيها. لقد كان مجلسنا المحلي الجبهوي في الرامة اصدق مثال على ذلك فعمل بكل جهد من اجل توفير الخدمات وتطوير البلد (جميع المشاريع مذكورة في نشرة الجبهة) عن طريق تحصيل الميزانيات (الشحيحة) من الوزارات المختصة، جمع التبرعات والمنح من المؤسسات الخيرية وعن طريق الاعمال التطوعية على مدار سبع سنوات، حيث انجزت عشرات المشاريع في جميع احياء البلد. وان كانت ادارتنا الجبهوية في السلطات المحلية تحاول تعويض وسد بعض النقص في الميزانيات بتنفيذ الاعمال التطوعية فهذا اكبر برهان على كفاءة واخلاص هذه الادارات، وهنا في رامتنا نفذت ادارة مجلسنا الاعمال التطوعية بهمة السواعد القوية وسواعد كادر الجبهة رجالا ونساء، شبانا وشابات، مع جميع المتطوعين الشرفاء من ابناء رامتنا، فأحيوا عرسها بالعمل التطوعي في صيف كل سنة. جبلوا الباطون بعرقهم، بنوا الاسوار بهمتهم وفتحوا الشوارع باصرارهم، فاشتد الباطون صلبا، وعلت الاسوار شموخا، واتسعت الشوارع بالاصرار على مواصلة المسيرة المشرفة. حين ترى تلك الايدي التي لا تعرف لاصحابها اسما سوى «ابن الرامة» وحين شاركت نساء بلدنا من عائلات وطوائف وحارات مختلفة، في اعداد الطعام للمتطوعين كان لهن اسما واحدا «بنات الرامة» لقد وحد الاسماء هدف التطوير ووحدة المصير.

هذه هي كرامة بلدنا يا اهل بلدنا الطيبين، ان توحدنا جميعا محبة بلدنا، فنعمل يدا واحدة من اجل بنائها وتطويرها وجبهتنا مرفوعة تقاوم سياسة التمييز العنصري، سياسة البطالة والفقر ضد جماهيرنا العربية وسلطاتنا المحلية. فعلينا جميعا ان نعي حقيقة هذه السياسة ومن يتجاهل هذه الحقيقة، فهو لا ينكر الحقيقة فقط، بل هو يتنكر لحقوق ومصالح شعبه بكامله. كل الحقائق والدراسات تثبت التمييز المجحف في الميزانيات وتثبت النقص الكبير في جميع المجالات: التعليم، الصحة، الخدمات الاجتماعية وحرمان قرانا ومدننا من التصنيع. لقد صدرت مؤخرا دراسة تثبت ان حوالي ٦٠٪ من جماهيرنا العربية تعيش تحت خط الفقر. وبعض ما تعانيه جماهيرنا موجود في الدراسات التي صدرت عن مؤتمرات الجماهير العربية وعن لجنة المتابعة، وتنشر في صحيفة «الاتحاد» دائما. ان جميع هذه الحقائق تدعونا ان نحسن الاختيار فعلينا في السلطة المحلية والى عدم السكوت، لأن السكوت في هذا الوضع هو خيانة لانفسنا. والرد يكون باختيار ممثلين جبهويين للسلطة المحلية قادرين على العمل من اجل المصالح المشتركة لهذه الجماهير، في اطر التنظيمات الشعبية لجماهيرنا في اللجنة القطرية للرؤساء.

اما ردنا في الرامة فيجب ان يكون بأن مصلحة وكرامة بلدنا موجودة ومحفوظة ومصونة في وعي اهاليها، في وحدتهم وفي جماهيرها المناضلة في سلطتها المحلية الجبهوية الحريصة على تطويرها، بتحصيل الميزانيات واقرار الخرائط الهيكلية. وليس بمبايعة سياسة سلطة الاحتلال وسياسة التمييز وهضم الحقوق لجماهيرنا العربية ولشعبنا الفلسطيني. فلنحافظ على بلدنا وتاريخه العريق المشرف، فتاريخ المجلس يشهد على ذلك وانجازات الادارة الحالية تشهد على ذلك.

لقد كانت بلدنا دائما عنوانا للاحداث الوطنية. فقد ساهم في تأسيس الجبهة واللجنة القطرية للرؤساء المرحوم حنا مويس ابن الرامة، وصدر منها بيان لجنة الرؤساء الذي سمي بيان الرامة. والذي يعلن باننا جزء لا يتجزأ من شعبنا الفلسطيني ويدعو حكام اسرائيل الى الاعتراف بشعبنا المشرد وبحقوقه المشروعة وباقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. كذلك تأسست في رامتنا لجنة المبادرة الدرزية التي رفضت عزل هذه الطائفة عن جماهيرنا العربية، ورفضت التجنيد الاجباري الذي يقهر ارادة الكثيرين من شباب أخوتنا الدروز ويؤدي الى اعتقال الرافضين وسجنهم.

انرد الوفاء لقريتنا بالحرص على وحدتها وعلى مصالحها الوطنية حتى تظل في طليعة القرى وفي مسيرتها على طريق الكفاح الموحد لجماهير شعبنا في هذه البلاد من اجل نيل افضل الخدمات، من اجل التطوير ومن اجل المساواة والسلام باختيار جبهتنا الدمقراطية ورئيسها لادارة مجلسنا.

■ تعزية ■

الى الزميلة سعاد شرش ديراوي وعموم افراد العائلة: نعزيكم بوفاة الوالد المرحوم فاهين شرشه.

نقابة الاطباء الاسرائيلية - الناصرة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شفاعمرو

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

تعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم لمكاتب اللجنة المحلية شفاعمرو - تسورت هيليت طلب للتسهيل في ملف رقم ١٦/٨٩ مقدم بواسطة احمد صبحي شاعر من الرينة، بلوك ١٧٥١١، قسيمة ١٧، ماهية التسهيل: عدم المحافظة على قسمة من الجهة الشمالية.

يمكن تقديم الاعتراضات لمكاتب اللجنة المحلية، شارع كرمل ٢/٥ تسورت هيليت خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

م. كيخ - رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي - الاسواق السوق البلدي - عكا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ - مجال تنظيم على الجليل المركزي عكا

تعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء - الجليل المركزي - عكا، انه تقدم طلب لاعطاء تسهيل في البناء في ملف رقم ح - ٣٢/٨٨ بواسطة علي ومنير ملا من قرية مركد بلوك ١٨٩٣٢ قسيمة ٨٠ + ٨١ + ٧٨

ماهية التسهيل: أ) ابتعاد اقل من المسموح به في الرسم البياني وتقسيم للقسيمة رقم ح - ٣٢/٨٨.

ب) هذا التسهيل حسب قرار اللجنة المحلية - منطقة الشمال.

كل معني يستطيع تقديم اعتراضه خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في مكتب اللجنة في الاسواق - السوق البلدي - عكا - مقابل الاطفائية.

باحترام: موشه سلع

رئيس اللجنة

من اجل طبية موحدة مكافحة ومتطورة

جبهة الطبية الدمقراطية

تدعوكم

لمهرجانها الانتخابي الختامي الذي سيعقد اليوم الاحد الموافق ٨٩/٢/٢٦ الساعة ٥,٠٠ مساء في الساحة المركزية - قرب النصب التذكاري باشتراك:

● مرشح الرئاسة: الدكتور يونس جبالي
● مرشح العضوية: المحامي عبد الجواد حاج يحيى
● مرشحة العضوية: غصن جابر
● القائم باعمال رئيس تحرير جريدة الاتحاد: سالم جبران
● الشاعر نزيه حسون

لجنة الانتخابات للمجلس البلدي ١٩٨٩

سجل الناخبين يعرض للجمهور حتى

٨٩/٢/٢٨ بين الساعة ٨,٠٠ - ١٩,٠٠

١ - مكتب الاستعلام في مبنى البلدية، شارع حسن شكري ١٤، حيفا ت. - ٣٥٦٢٠٠
٢ - مكتب الاستعلام البلدي، شارع هنيئيم ٢٣، حيفا ت. ٦٦٣٠٥٦
٣ - مكتب الاستعلام البلدي، المحطة المركزية (ايجد) ت. ٥١٢٢٠٨
٤ - مكتب الاستعلام البلدي، مركز الكرمل - شدروت هنسي ١١٩ حيفا - ت. ٣٨٣٦٨٣
٥ - مكاتب مجلس الثنائي كريات حاييم، شارع احي ايلات ٢٧، كريات حاييم ت. ٤٥٦٨٦٢

خلال يوم الانتخابات ٨٩/٢/٢٨، يعمل ايضا مكتب الاستعلام في مقر يوم الانتخابات، ت. ٥٢٨٩٦٥، ٥٢٨٩٦٦

يمكن للجمهور الاستفسار في هذه المكاتب عن حقه في الانتخاب، ورقم الصندوق الذي عليه التصويت به.

يوسف غلوزمن
سكرتير المدينة
وسكرتير لجنة الانتخابات لمجلس حيفا البلدي

ايها المواطن الحيفاوي - جسد حقك في الانتخاب!

● تهانينا الحارة ●

الى عصمت برازي وزوجته بالمولود البكر
والى عصمت قدورة وزوجته بالمولودة الجديدة.
اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - شعب

● تهنئة ●

الى سامي محمد ابو راس وزوجته هيفاء بالمولود البكر مولدهم.
اعضاء الحزب والشبيبة - الطيبة

„الاتحاد" قبل ربع قرن

الفلاحون يعقدون الاجتماعات اعدادا للمؤتمر التداولي الذي يعقد في حيفا دفاعا عن الارض

*** الفلاحون المعدمون يتجاوبون مع المطالبة بتزويدهم بالارض * الجبهة تدعو ممثلي القوى الدمقراطية لحضور المؤتمر ***

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اثار توزيع نداء الجبهة الشعبية لعقد المؤتمر التداولي يوم السبت القادم في حيفا، دفاعا عن الاراضي العربية، اهتماما كبيرا بين المواطنين العرب في الجليل والمثلث وخاصة بين الفلاحين.. وتجاوب كثيرون من الفلاحين المعدومين مع دعوة الجبهة الشعبية الى تزويدهم بالاراضي.. ورأوا في رفع هذا الشعار مطلبا عادلا وملحا.

ويقول مراسلنا ان الفلاحين في عدد من القرى يعقدون الاجتماعات لتوضيح اهمية المؤتمر التداولي وضرورة تجنيد القوى لتشديد المعركة من اجل الارض.

كذلك ابدى اللاجئون المحليون اهتماما بالمؤتمر الذي سيطالب باعادتهم الى قراهم وتسليمهم اراضيهم، وقد قرر البعض منهم الاشتراك في المؤتمر.

وقد زار قادة الجبهة الشعبية عددا من قرى الجليل للاتصال بالفلاحين وبعض رؤساء المجالس المحلية والبلدية ودعوتهم الى المؤتمر. وبعثت الجبهة الشعبية رسالة الى عدد من الشخصيات اليهودية الدمقراطية تعلمها بعقد المؤتمر وتدعوها الى تأييد شعاراته.. وقبل ذلك ارسلت الجبهة دعوات الى ممثلي الصحافة المحلية والعالمية لحضور المؤتمر ونقل اعماله الى الرأي العام المحلي والعالمي.

● ● ●

المقالات التي تضمنها العدد

● وحي الايام .. الاقليات في الوطن العربي ـ (جابر الكرملي)
● من يخدم هؤلاء ـ بقلم: غازي شبيطة (الطيرة)

افتتاحية العدد

● تناولت كلمة «الاتحاد» التي جاءت تحت العنوان «صدق دعوة تمتحنها التجربة» صدق الدعوة المخلصة التي حملتها، الى حكومات كل الدول، المذكرة السوفييتية التي حثت كافة الحكومات، وبالتحديد حكومات الدول الفتية، على تسوية نزاعات الحدود بالطرق السلمية. واشادت الكلمة باتفاق المغرب والجزائر حول تسوية الحدود بينهما، هذا الاتفاق الذي جاء تمشيا مع الدعوة السوفييتية الصادقة والذي يعد نصرا كبيرا للتضامن العربي وللتضامن الافريقي، واخفاقا شديدا لمؤامرات الاستعمار.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/٢/٢٥)

على الشاشة الصغيرة

الاحد ـ ١٩٨٩/٢/٢٦

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ برنامج الغناء الغربي «مع النجوم»، حلقة اليوم مخصصة للفرقة البريطانية «او. ام. دي.»
١٨،٤٥ ـ البرنامج العلمي «تجديدات واختراعات»، وهو يتناول القسم الثاني من موضوع الاقمار الصناعية
١٩،٠٠ ـ البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة»
٢٠،٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ ـ المسلسل الامريكي الكوميدي «روابط عائلية»
٢٠،٣٠ ـ البرنامج الاجتماعي «بين الكراسي»
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٣٥ ـ استعراض برامج الاسبوع العبرية
٢١،٥٠ ـ المسلسل الامريكي «سلالة»
٢٢،٣٥ ـ البرنامج الثقافي الفني «وضع الادب»
٢٣،٢٠ ـ الحلقة الاخيرة من المسلسل الامريكي «مس من الشر»
٢٣،٤٥ ـ الاخبار الليلية والملحق الرياضي «هدف اول»

من وحي ماضينا المشرق

● بقلم: اميل خشيبون ●

● ان الظلم ومحاولة اجهاض الثورات ووأد الحريات وتزييف الارادات وتصفية الاحرار والثوار هي ديدن الطغاة وظاهرة لم تتقيد بالزمان او المكان، عرفتها الشعوب مسجلة بدم احرارها، وعلى جلود ثوارها منذ فجر التاريخ ولا حاجة بنا للاستشهادات على ذلك، وهي لا حصر لها ولا عد، ولا تحتاج القضايا لاثباتات اذ انني لا اعتقد ان هنالك من ينكرها تاريخيا.

لكنني اعود بالذكرى الى الهلال الخصيب، بثورته العربية التحررية من نير الطغيان العثماني، وبعد ان اضطر ذلك الحكم الى خلع كل اثواب الدين والتآخي مع القوم النجيب (لقب العرب التكريمي عند العثمانيين) لكشر الاستبداد عن انيابه الصفراء، وابرز مخالبه العقفاء جاهدا ينهش لحم العرب (وغيرهم من الرعايا)، ويلغ من دمائهم الطاهرة دون ارتواء، محاولا ايقاف التطور ومنع الحتمية التاريخية.

في تلك المعارك الوطنية وقف جميع ابناء شعبنا بعيدين عن اي مظهر من مظاهر التشرذم والتجزئة والتفتت حزبيا او طائفيا او غير ذلك مما يقود الى الانحراف في النضال الثوري الواعي، وقف الجميع في خندق المواجهة الواحد، مسلمين ومسيحيين ودروزا وغيرهم ولعل في ذلك احد الاسباب الوجيهة لانتصارهم، والى اي منحدر كان من الممكن لقضيتهم ان تنزلق متهاوية متحطمة فيما لو انجروا وراء دعاة التفرق، وحولوا اسلحتهم ضد بعضهم.

ان كلامي اعلاه موجه لطرفين احدهما ناخبونا في معركتنا وحيال الاطلالات والاذدنابات والتزعنف في هذه الايام عشية انتخابات السلطات المحلية، اشباه رجال واشباه زعماء وحفنات من المأجورين والمضللين (بفتح اللام وبكسرها)، والى متى يسمح ناخبونا لاعداء قضاياهم اليومية، بالاستهتار بوعيهم، فلنلفظهم لفظ النواة، ونبعدهم كالبعران المعبدة، وكأنهم شبكات لا رصيد لها في مصارف شعبنا الوطنية، ألا فلنلطمهم بحروف الجبهة، تتراكم غالبة معبرة في صناديق الاقتراع.

اما الطرف الآخر الذي اتوجه اليه، أو بالأحرى الوجه الآخر للقضية شعبنا الراحد، ذات الشقين، وجه انتفاضة شعبنا على ارض فلسطين المحتلة في الضفة والقطاع، وهو ما قصدته بشكل اكبر في مقدمة مقالي هذا، وكل الكلام هو من اعتبار وحدة القضية ولو اختلفت اساليب الكفاح بين الحرف هنا او الحجر هناك.

قال احرار شعبنا العربي الفلسطيني بكل فئاته واتجاهاته اسوق صورا من ضمير شعبنا، (انظر الاطار) غيضا من فيض خاطره، استقيتها من بعض ما سجل على اضرحة شهدائه في الحرب العالمية الاولى خصوصا منذ مطلع سنة ١٩١٦ حيث تأكدت معالم الثورة ضد العثمانيين، واوردت بتلك الاقتباسات ان تكون هاديا لشعبنا في قضاياه وانتفاضته عام ١٩٨٩ وقد مضى على ثورته عام وربع العام وبات الوليد يدرج وينمو ويترعرع، فلعل في ماضينا المشرق هاديا لحاضرنا المتألق.

(حيفا)

● كلمات شاهدة ●

● المطران المبعد الشهيد بطرس شبلي
اذلوه لكن هل يلينك إذلال ... وقد أبعدوا ظلما فماذا الذي طالوا
لئن كانت الاجداد يوما قساورا ... فان بنيهم في الحقيقة اشبال

● الخوري يوسف الحايك:
خسئتم اشنقوا حرا ابيا ... يموت ولا يعيش لكم حليفا

● فريد الخازن:
هـذا الشـهيـد بموته ... صان المفاخر والأمانة

● الشيخ يوسف الهاني:
دمه فدى الأوطان أرّخ* مهرقا ... فقميص يوسف قدّسته دماء

● بعد كلمة «أرخ» كلمات لو حسبنا قيمة حروفها وفق حساب الجمل لكان المجموع ١٩١٦ وهو سنة الاعدام.

● الاخوان انطون وتوفيق زريق:
صلبوه (انطون) وأسقاه جنب شقيقه ... والصلب خير شهادة للثائر

● نخلة مطران:
حكموا عليك وما دروا ... يا مشعلا تهدي بآثرك
سيدون التاريخ ما ... بقي الزمان جميل ذكرك

● رفيق رزق سلوم:
ولو قتلوا من الأخيار قوما ... فسوف بقتلهم يُذكون نارا

(يتبع)

من نوادر جحا

اللفت المحشو بالجزر!

● جاءه رجل، وفي يده بيضة، وقال له: اذا حزرت ما بيدي اعمل لك منه اكلة عجة! فاجابه جحا: صف شكله ولونه. قال: هو بيضاوي الشكل، خارجه ابيض وداخله اصفر. قال: حزرت، انه لفت فرغوا داخله وحشوه جزرا!

● نزيه تسيس ●

سيزيف ونيرون

سيزيف حامل صخرتو
في رحلتو
في محنتو
والصخرة عكتافو علم
هم وعذاب وغربة ودموع وألم
حامل ندم
والدم من كف القدم
نازف على الدرب الطويلة شعابها
كل البراري «بابها»
ما هابها
ما ظل غابه في الوطن ما شافها
شد الخطى وتلال عالي طافها
والقلعة في راس الجبل ما خافها
والجبل عالي قمتو
وسيزيف عالي همتو
بالعرق بالدم وأماني أمتو
نوبو انجبل
لما على دراج الجبل
خطوة ورا خطوة زحف ما صلتو
كلاب الحرس ونيابها ما ردتو
ما هز ايمانو تعب
ما هز ايمانو غضب
حامل وعد
حامل عهد
والقلب حامل لوعتو

والجبل عالي قلعتو
«نيرون» في القلعة عقيثارو عزف
ولع فترجو نار نيرانو تعف
والليل إعصارو عصف
شد الخطى سيزيف حامل صخرتو
حامل أمل يحمي بصدرو فكرتو
شد الخطى والدم من كعبو نزف
دمو رجف
والصخرة عكتافو شظايا طرافها
صارت سكاكين وأبر بحرافها
والجبل قلعة مسيجة بسور وحديد
وسيزيف حامل مبدأو وهُو الوحيد
لما وصل راس الجبل صدرو شهق
جفنو برق
والصخرة هزت مثل هزات القدر
صوتو هدر
والصخرة بكفوفو عبط
والسور بالصخرة خبط
والسور قدامو هبط
طارت عباب القلعة شقت بابها
ونيرون بجنونو صرخ «شو صابها؟»
فتل عن نارو الحقي بتردابها
والكون يهمس بالعتب خيوابها
«شو تاب نارو وقلعتو شو نابها؟!»

ندوة ادبية في مدرسة عرابة الثانوية

● عرابة ـ مكتب «الاتحاد» البطوف ـ بمبادرة مجلس الطلاب، اقيمت، مؤخرا، في المدرسة الثانوية في عرابة، ندوة ادبية تضمنت ثلاثة مواضيع اساسية، هي ادب الانتفاضة، الشعر والنثر. وشارك في هذه الندوة الكاتب نبيه القاسم والاستاذ علي هيبي، معلم اللغة العربية في المدرسة، وكان عريف الندوة التي حضرها ما يقارب ال (٣٠٠) الطالب حاتم نعامنة.

هذا وينشط مجلس الطلاب بقيادة الرفيق ايهاب سعدي من اجل عمل الكثير من النشاطات، حيث يخطط لعرض مسرحية «المتشائل» واقامة دورة «بسيخومتري» وتنظيم محاضرات سياسية وتوزيع مجلة «الطالب» التي هي الان قيد الاعداد، هذا الى جانب الاستعدادات الجارية لاستقبال يوم الطالب التي تقرر اقامته في نهاية الفصل الثاني.

الفنان زاهي غريب في جولة فنية الى المانيا الغربية

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ غادر البلاد الفنان زاهي غريب برفقة فرقة «نغم» الى المانيا الغربية، حيث سيقوم بتقديم «مقطوعات» من الفولكلور الفلسطيني والتصرانيه على المسارح في اكبر المدن هناك.

هذا ومن المنتظر ان يقوم الفنان غريب في جولة اخرى الى كندا وامريكا في مطلع الشهر القادم.

■ تعزية ■

الى آل خطيب وآل عودة بوفاة المأسوف على شبابها المرحومة «نجديه» ـ زوجة توفيق عواد.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ قطاع الشرقية ـ الناصرة

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

من اجل نصرة الجبهة في بلدية شفاعمرو
تدعوكم لحضور اجتماع الحي الذي سيعقد اليوم، الاحد ٨٩/٢/٢٦ الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت منير خوري ـ «الحي الجنوبي».

* تهنئة *

الى حسني فضل عد وزوجته بالمولودة «هنيبة». والف مبروك.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ قطاع الشرقية ـ الناصرة

عبد الرحمن الابنودي

طلع يغني عنه الحجر



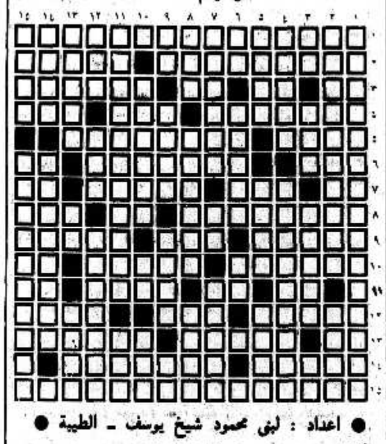
(من ديوانه الاخير «الموت على الاسفلت» ـ صادر في كانون اول ١٩٨٨ عن «المركز المصري العربي» وأهداه لناجي العلي.. الفنان الشهيد ولشهداء فلسطين في الماضي وفي المستقبل في الذكرى الاولى للانتفاضة)

طلع مش مهم السلاح
طلع يغني عنه الحجر..
طلع مش عويص الكفاح
ما دام فيه ارادة وبشر.
طلع مش بعيد الصباح
ومستني.. خلف الشجر.
وياما حاولنا نكون
لا كنا ولا يحزنون
خسرنا وضوح العيون
وعكرنا صفو الشجون
وماتت تلال الزاتون
عشان كنا بره الوطن
وأفضل فلسطين فينا
بلفة المناديل رطن.
ولما ضيا الفجر لاح
نيران حمرا لون الجراح

وساعة ما صاح اللي صاح
وساعة ماشاء القدر:
طلع مش مهم السلاح
ما دام فيه أيادي وحجر.
فلسطين بجيش مش منظم
يزحف صفوف م المخيم
قصاص عمر والهادي أظلم
وطفل الحواري انتشر
وصوت الحواري انتصر
وجيش العدو انكسر
ساعات يملوا وش الصباح
ساعات «ماتلاقيهلناش أثر»
طلع مش عويص الكفاح
ما دام فيه إرادة وبشر
طلع مش مهم السلاح
طلع يغني عنه الحجر.

كلمات متقاطعة

*** * * لغز رقم (٢٤٠) * * ***



● اعداد : لبنى محمود شيخ يوسف ـ الطيبة ●

افقي:

١ ـ شاعر عباسي كبير
٢ ـ من كبار شعراء الهجاء عند العرب ـ من مشاهير شعراء الجاهلية وفرسانها
٣ ـ [illegible] (معكوسة ومجزومة) ـ متماثلان ـ احدى القارات
٤ ـ جمهورية سوفييتية ـ اعلم (مجزومة) ـ نقيض علم
٥ ـ داعب ـ ملحمة شعرية اغريقية وضعها هوميروس
٦ ـ امراض ـ الباحات (معكوسة) ـ حرف جر
٧ ـ معظم (معكوسة) ـ جمال ـ تنهض (معكوسة) ـ قرع
٨ ـ ممثلة لبنانية ـ نصف تذنب ـ يستعمل للكتابة
٩ ـ ممثلة لبنانية الاصل ـ ديوان لسميح القاسم ـ ملابس بالية
١٠ ـ عاصمة عربية ـ كلمت (معكوسة) ـ يدرك (معكوسة ومجزومة)
١١ ـ اصدر جلبة ـ حزن (معكوسة) ـ اغنية لفريد الاطرش (معكوسة) ـ عكس إشتر
١٢ ـ مطربة سورية ـ احب ـ نعيش
١٣ ـ زغر ـ نقيض يصحا ـ الاسم الثاني لكوميديان مصري شهير (معكوسة)
١٤ ـ تفويت (معكوسة) ـ اغنية للمطرب اللبناني عصام رجي
١٥ ـ من فحول شعراء الجاهلية (معكوسة)

عمودي:

١ ـ صاحب «رسالة الغفران»
٢ ـ رئيس لبناني سابق ـ الاسم الاول لرسام فلسطيني راحل (معكوسة)
٣ ـ [illegible] (معكوسة) ـ نعم (بالروسية)
٤ ـ تحفظ فيه المواد الصحفية ـ مجموعة حروف الهجاء العربية + حرف علة
٥ ـ بائع اللبن ـ عكس ابتعنا ـ الاسم الاول لقرية عربية (معكوسة)
٦ ـ من الاوزان ـ يتحد ـ طمر
٧ ـ الثقافي (معكوسة) ـ للمنادى ـ من ادوات الفلاح
٨ ـ قر ـ قرية عربية (معكوسة) ـ دولة افريقية
٩ ـ نعم (بالروسية ومعكوسة) ـ من مؤلفات مكسيم غوركي ـ قارب ـ للتأوه
١٠ ـ اخترع الكهرباء ـ قادم (معكوسة) ـ يستمع (مجزومة)
١١ ـ رئيس جمهورية عربية ـ خاطر (معكوسة)
١٢ ـ قرعت (معكوسة) ـ نفس ـ شاعر عباسي (معكوسة)
١٣ ـ محصلة ـ جمع ـ تكسب (معكوسة)
١٤ ـ مكان الجمع للماء ـ مطربة لبنانية
١٥ ـ عابث (معكوسة) ـ كاتب عمالي (معكوسة)

*** * * حل لغز رقم (٢٣٩) * * ***

افقي:

١ ـ الصادق المهدي
٢ ـ بتلزير بوتو + ي
٣ ـ وارف + استمرار
٤ ـ سب
٥ ـ لو ـ براع
٦ ـ ما
٧ ـ المتنبي ـ بر
٨ ـ ملتقى ـ ثوري
٩ ـ سطر ـ بات
١٠ ـ كفا ـ خوريتشوف
١١ ـ سري ـ طلع ـ عاسة
١٢ ـ قس ـ رماد

عمودي:

١ ـ ابو سلمى + مسكين
٢ ـ لن + ابو اللطف + رم
٣ ـ صار ـ متراس + س
٤ ـ أزف ـ تق
٥ ـ ابد ـ تايغة
٦ ـ سرق ـ اول
٧ ـ ابتاع ـ يخترع
٨ ـ لوم
٩ ـ مقر ـ لم ـ تمر
١٠ ـ هوى ـ جو ـ شلم
١١ ـ دير حنا + زب ـ و س ا
١٢ ـ فهد

في اجتماع شعبي انتخابي:

«قائمة المساواة» في يافا تناشد المواطنين العرب رص الصفوف ودعم القائمة لافشال مخططات الاقتلاع

● تل ابيب ـ يافا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «رغم سياسة القتل والقمع التي تنفذها سلطات الاحتلال فان المرحلة التي نعيشها تحمل في طياتها آفاقا جديدة للسلام. فالمناخ الدولي يحاصر سياسة العدوان والاحتلال. ومبادرة السلام الفلسطينية المباركة القائمة على تحقيق تسوية سلمية عادلة وثابتة على اساس دولتين لشعبين وبعد م. ت. ف. الممدودة للسلام مع حكومة اسرائيل انما تزيد من التأييد لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة» ـ هذا ما قاله النائب توفيق طوبي في اجتماع شعبي انتخابي عقد في المركز الثقافي العربي في يافا، يوم الاربعاء (٢/٢٢)، لنصرة قائمة «المساواة» التي تخوض انتخابات بلدية تل ابيب ـ يافا.

وقال النائب طوبي: «يحصدون مئات الملايين لاعمال القمع والقتل والحصار بينما الجماهير الشعبية في اسرائيل تتحمل عبء هذه السياسة بواسطة الضربات الاقتصادية ورفع اسعار المواد الاساسية». ودعا طوبي الى التصويت لقائمة المساواة في الانتخابات لمجابهة سياسة التمييز والاقتلاع.

وكان افتتح الاجتماع الاستاذ علي اليتيم، المرشح الثالث في قائمة «المساواة» والناطق بلسان الهيئة الاسلامية المنتخبة، وناشد اهالي يافا رص الصفوف والعمل على انجاح القائمة في الانتخابات.

ثم تحدث المحامي نسيم شقر، المرشح الاول في القائمة فشرح خطورة المخططات التي تستهدف العرب في مدينتهم العريقة داعيا اهالي يافا الى المزيد من الوحدة لافشال مخططات السلطة في اقتلاع اهالي يافا من ارضهم ووطنهم.

ودعا الشيخ سعيد السطل، امام مسجد حسن بيك ونائب رئيس الهيئة الاسلامية المنتخبة، اهالي يافا الى التصويت لقائمة «المساواة» لتجسيد الوحدة والنضال من اجل المساواة وضد التمييز باخلاص وتفان.

هذا ورد الشيخ سعيد على اسئلة الحضور فيما يتعلق بالأوقاف الاسلامية.

ويفيد مراسلنا ان جوا من الحماس والشعور بالمسؤولية يسود جماهير يافا التي ستعمل جاهدة من اجل ادخال عضو بلدية عربي في مجلس تل ابيب ـ يافا البلدي وذلك لاول مرة.

قائمة «ابناء الزابود»:

لم نقل اننا احسن من الغير بل نرى ان طريقنا هو الاصح والبديل

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «لا فضل لاحد على احد الا بمدى اخلاصه وقدرته على خدمة بلده» ـ هكذا توجه المحامي سعيد نفاع، رئيس قائمة «ابناء الزابود» المعضوية في بيت جن ومرشح التحالف الثالث للرئاسة، في رسالة شخصية الى الناخب في بيت جن مؤكدا له «اننا رأينا اننا نتحمل مسؤولية ضخمة بأن نوصل الى المجلس الانسان القادر على خدمة بلده. ولن نعمل على التغيير وننقذ انفسنا واهل بلدنا من تظلم مجلسي اراده القانون جاهدا فصيره المصلحيون خصوصيا، ليقرأوا في نهاية القرن العشرين طبقات واسيادا واشباعا فرفضنا هذا كله ولكنا لا نرى انفسنا احسن من الغير بل نرى طريقنا هو الاصح، رفضنا تظلم المخترة وقلنا مد ايدينا للتعاون من منطلق حق الكل في القيادة وعلى اساس المساواة والرجل المناسب للمكان المناسب بغض النظر عن عدد افراد عائلته».

واكد نفاع انه بسبب التعطيل الشكلي في المجلس المحلي كثرت الاخطاء واهملت اهم المصالح ونحن نرى اننا البديل.

«البعنة» لنا كلنا:

جبهة البعنة تدعو المتنافسين الى التحلي بالروح الاخوية والمنافسة الشريفة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت جبهة البعنة يوم الخميس (٢/٢٣) اجتماعا موسعا لقيادتها حول تنظيم العمل يوم الانتخابات ومن اجل خوض المعركة بروح اخوية وعدم الانجرار وراء اية استفزازات لتفويت الفرصة على المتصيدين في المياه العكرة.

وقدم احمد بكري، بيانا حول تنظيم العمل وتوزيع المسؤوليات ودعا الى اليقظة التامة.

وتلاه د. محمد حسن بكري، مرشح الجبهة الرئاسة فوجه دعوة الى الكتل الاخرى المتنافسة في المعركة الانتخابية الرئاسة والعضوية الى التحلي بالروح الاخوية والمنافسة الشريفة «فالبعنة لنا كلنا ونحن اوصياء على مصلحتها». ودعا الى تنظيم اجتماع مع ممثلي كل الكتل من اجل ان تمر الانتخابات بسلام وبهدوء.

● اجتماع نسائي واسع ●

هذا واقيم يوم الجمعة امس الاول في نادي الحزب الشيوعي في القرية اجتماع نسائي جماهيري حضره اكثر من مائتي امرأة. تولت عرافة الاجتماع السيدة فوزية بكري فتحدثت عن الدور الهام للنساء في معركة الانتخابات الحالية. ثم تلاها الدكتور محمد حسن بكري، مرشح الجبهة لرئاسة المجلس، فتحدث عن برنامج الجبهة والنواقص الموجودة في القرية وربط ما بينها وبين الوضع الاقتصادي والسياسي العام وتحدث حول اهمية دور المرأة في المجتمع ودعا النساء الى دعم الجبهة في الانتخابات.

وتحدثت السيدة زليخة تيتي باسم النساء الجبهويات فدعت الاهالي والنساء خاصة الى الانضمام الى صفوف الجبهة.

وكانت الكلمة الاخيرة للمحامية سميرة عامر التي اشارت الى محاولة السلطة افشال الانتخابات في البعنة وكيف فشلت هذه المحاولة بفضل وحدة اهالي البعنة وقيادة الجبهة، وتحدثت عن ضرورة التفاف النساء حول الجبهة ودعمهن لها مشيرة الى دور النساء الفلسطينيات في الانتفاضة الباسلة.

المهرجان الختامي لجبهة عيلبون يتحول الى تظاهرة جبارة دعما ليوسف سرور للرئاسة والجبهة للعضوية

● يوسف سرور: هذه القرية العريقة، اخاء ووعيا وطنيا سوف تجدد الثقة للجبهة وتعزل الذين يلعبون على التعصب العائلي ● سالم جبران: عندما تنتصر الجبهة لا تنتصر عائلة على عائلة او طائفة على طائفة بل تنتصر الوحدة الوطنية لكل الطوائف والعائلات ●

● عيلبون ـ لمراسل «الاتحاد» ـ غص نادي الجبهة والساحة الرحبة المجاورة له بمئات المواطنين في المهرجان الختامي للجبهة الذي عقد مساء الخميس ٨٩/٢/٢٣ وتحول الى تظاهرة ضخمة لمرشح الجبهة للرئاسة السيد يوسف سرور وقائمة الجبهة للعضوية.

افتتح المهرجان وترأسه فهمي زريق القائم باعمال رئيس المجلس. فقال، اننا نضع امام اهلنا سجل الانجازات وخطتنا للدورة المقبلة ورصيدنا المعنوي. ونحن نثق بان اهل بلدنا الطيبين المتآخين دوما لن ينجروا وراء دعاوى عائلية ضيقة بل سيلتفون حول جبهتهم التي توحد كل القرية.

ثم تكلم سكرتير جبهة عيلبون الدمقراطية الدكتور (في العلوم الهندسية) حنا سويد، فقال ان جبهة عيلبون منذ قامت، وطول الوقت، هي اطار واسع دمقراطي يهدف الى توحيد كل الاهالي من ابناء كل العائلات والطوائف في بوتقة واحدة قائمة على الاخلاص لقريتنا وللوحدة الوطنية لشعبنا.

وقال ان قريتنا العريقة بروح الاخوة والتعاون والمحبة سوف تعرف كيف تجدد الثقة بقوة اكبر لمرشحنا للرئاسة الاخ يوسف سرور وكيف تعطي الاغلبية في المجلس المحلي للجبهة.

والقى رئيس المجلس ومرشح الجبهة للرئاسة السيد يوسف سرور كلمة شاملة قص فيها مسيرة الجبهة ومسيرة انجازات المجلس. وقال: هناك من تصور انه اذا كانت نقاشات بيننا حول تركيب القائمة فهذا نقطة ضعف. ونحن نقول: هذا نقطة قوة وتعبير عن الدمقراطية الداخلية والمساواة التامة بين كل الشركاء، ولكننا بعد اتخاذ القرار ننطلق في وحدة فولاذية. وقال ان المحاولات للعب على اوتار العائلية ومحاولة تصوير مرشح الجبهة للرئاسة ممثلا لعائلة هي محاولات مفضوحة. الجبهة تعبر عن مصالح كل الناس وكل مرشح في الجبهة يخدم كل العائلات والطوائف، يخدم مصالح البلد ويشارك في خدمة مصالح شعبنا.

وقدم رئيس المجلس عرضا سريعا للانجازات البلدية والعمرانية والثقافية للمجلس، وقال اننا حصلنا على جائزة النجاعة من وزارة الداخلية عن حسن ادارتنا واطلقنا للاهداف العامة التي تجعل قريتنا مضرب المثل تطورا بلديا وروحيا واجتماعيا، وقال ـ لقد تكون هناك انتقادات تستحق برحابة صدر وندعو الاهالي جميعا الى ادراك ان المجلس لهم ومن حقهم مراقبة عمل المجلس وتقديم الملاحظة والموعظة والاقتراح. ونحن نتعامل بكل احترام مع اراء كل الاهالي.

وقال انه شخصيا شارك في تأسيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والجبهة المحلية قبل ان يرد اسمه مرشحا للرئاسة، واضاف: لكل واحد منا انتساب عائلي او طائفي بالاضافة الى انتسابنا الاهم لشعبنا، ولكننا نتمسك بطريق جبهتنا، الاطار الذي يجمع كل المخلصين الغيورين المترفعين فوق اي تعصب، ودعا الى انتخابات هادئة ومسؤولة وعبر عن ثقته بان اهل عيلبون سوف يجددون الثقة لجبهتهم لدورة جديدة.

وكانت الكلمة الختامية للشاعر سالم جبران القائم باعمال رئيس تحرير «الاتحاد» فقال: ان الانتخابات لا تدور نزاعا على مقاعد او مراتب او معاشات او جاه كاذب، بل تدور حول المستقبل كله والقيادة البلدية التي تقود مدننا وقرانا في معارك التطور والكرامة.

وقال: مقابل خطة السلطة لهاجمنا القائم على التمييز والحصار والقهر القومي وبعثرة الصفوف عائليا وطائفيا تطرح نحن هدف المساواة والكرامة وتطرح وحدة الصف الوطنية الدمقراطية اداة اساسية وحاسمة لتحقيق اهدافنا هذه. ولذلك ـ قال ـ فان عدونا نحن الجبهويين، هو سياسة الاضطهاد القومي، السياسة التي تحتل وتستعبد وتقتل ابناء شعبنا. وليس لنا ـ من جبهتنا ـ اعداء في مجتمعنا.

وقال ان الاحزاب الصهيونية لا تنزل باسمائها الصريحة بل تختبىء وراء الطائفية البغيضة والتعصب العائلي الرجعي. ولكن الحرية، اربعين عاما علمتنا ان مصلحة كل الطوائف، مصلحة كل العائلات، مصلحة كل الفئات هي بالوحدة والتآخي والتعاون. وكل من يرفع شعارات التعصب البغيض، طائفيا اوعائليا، يجب ان نسأله: من يخدم بهذا؟ من يقف وراءه؟!

وقال: عندما ينتصر مرشح الجبهة للرئاسة في اية مدينة او قرية لا تنتصر عائلة على عائلة اخرى، لا تنتصر طائفة على طائفة اخرى، لا تنتصر حارة على حارة اخرى، بل تنتصر كل العائلات وكل الطوائف، وكل الحارات، تنتصر طريق الوحدة الوطنية الشعبية المقاومة للظلم القومي.

وقال: في عهد الجبهة المشرف، منذ كانون الاول ١٩٧٥ وحتى الان، حققنا انجازات بلدية تطويرية، تعليمية وثقافية وصحية، وحققنا تعزيز الوحدة وتعزيز المكانة السياسية للجماهير العربية في حياة هذه البلاد وحققنا مشاركة فعالة في النضال ضد الاحتلال ولاستقلال دولة فلسطين. حققنا الخدمات والكرامة. واما خصومنا، اعوان السلطة الظالمة فلم يحققوا خدمات ولم يصونوا كرامة.

واضاف: اننا نعتز بوحدة لجنة الرؤساء. وسوف نشارك في صيانتها وتطويرها، وسوف نبادر دائما لتوحيد الصفوف، محليا وقطريا. هذا كله فاننا نستحق فعلا تجديد الثقة من شعبنا للرؤساء الجبهويين، للادارات الجبهوية. ولن اسماء رؤسائنا الجبهويين المناضلين والشرفاء والمتواضعين هي اسماء مضيئة في تاريخنا وتحظى باحترام عالمي.

ودعا اهالي عيلبون، القرية الجليلية العريقة، وعيا ووحدة وتساميا وتعاونا، الى اعطاء اكثرية مطلقة من الاصوات لمرشح الرئاسة يوسف سرور واكثرية مطلقة لقائمة العضوية في المجلس التي يترأسها فهمي زريق.



● يوسف سرور ●

قائمة عكا الوحدة في برنامجها الانتخابي

ضموا ايديكم لايدينا لتصبح حزمة واحدة يستحيل كسرها او ثنيها

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «ان اضطرار المراخ الى التوقيع على اتفاق مع الجماهير العربية عن طريق قائمتها ـ قائمة عكا للوحدة من جهة واعلان تراجعه عن مواقفه السابقة تجاه الجماهير العربية العكية من جهة اخرى وتقديم بعض الخدمات البلدية الان وقبل الانتخابات وتعهده بحل القضايا التي تواجه هذه الجماهير في المستقبل، هو اكبر دليل على ان وحدة الجماهير تصنع المعجزات وتستطيع ان تلزم رئيس البلدية على احترام حقها».

هذا بعض ما جاء في برنامج قائمة عكا الوحدة التي تضمن مقدمة سياسية وبرنامج عمل. واكدت القائمة ان «التصدي للبكرة وشعاراته العنصرية واهمال المراخ خلال (٤٠) سنة لقضايانا ومشاكلنا اليومية لا يكون عن طريق الاستجداء بل عن طريق الكفاح المتواصل ضد هذه السياسة والعمل المثابر جنبا والضغط المتواصل على اجهزة السلطة وعلى قيادة البلدية من اجل تحقيق المكاسب لجماهير بلدنا».

واوضحت القائمة في برنامجها «ان الزحف على البطون حالنا الذي لم يحقق لجماهيرنا اي شيء ـ بينما قوة ووحدة الجماهير والتفافها حول قيادتها الوطنية هي التي تفرض الحلول وليس طريق التفرع والتمزق والمصالح الشخصية».

وتضمن البرنامج العديد من البنود الهادفة الى العمل بوحدة صف وبكل جهد ممكن ضد برامج الترحيل العنصرية من اية جهة كانت وتجنيد كل القوى الخيرة من المواطنين اليهود ضد مظاهر الفاشية والعنصرية ومن اجل تطوير الحياة المشتركة والتعايش وحسن الجوار والاخوة بين ابناء الشعبين ومن اجل الاعتراف بعكا مدينة تطوير وضم عكا القديمة الى برنامج ترميم الاحياء المكروب، والعمل على تخصيص ميزانية خاصة لعكا القديمة لتطويرها وتحسين الخدمات، والعمل الجدي على تحسين المواصلات وازالة بؤر القاذورات وتطوير المشاريع السياحية وتأمين الاموال اللازمة لصيانة المقدسات والعمل على تحرير الاوقاف الاسلامية وفتح مجالات العمل للعمال والموظفين والاكاديميين في جميع اماكن العمل والعمل على تنفيذ برنامج الخدمات البيتية والعمل على تنظيم دورات توجيهية لمكافحة المخدرات وتطوير وتحسين الوضع في السوق العام وايقاف مضايقات الشرطة للساكنين وتجهيز اماكن لوقوف السيارات والعمل من اجل اعادة فتح الشاطئ، (قرب السور) والعمل على ايقاف عملية ترحيل المواطنين العرب من مدينتهم الى قرية المكر وتأمين مساكن شعبية لهم وفي عكا نفسها وضمن منطقة نفوذ بلديتها الحالية وحل قضية السكن بشكل جذري والعمل على انهاء جميع النواقص في المدارس وتجهيزها بكل الضروريات العصرية، والعمل المكثف مع الصيادين من اجل تعزيز صمودهم وتحسين ظروف وشروط عملهم والعمل على توفير احتياجات الشباب العربي الذي يعاني من مختلف انواع الحرمان.

ودعت القائمة الجميع «ليس للتصويت فقط للقائمة وانما الى التجند الى جانبها ولجعل يوم الانتخابات يوم كفاح مشهود تصنع فيه النصر للقوى الشريفة لاغاظة الاعداء، وهذا يتطلب تشابك الايدي لتصبح حزمة واحدة يستحيل كسرها او ثنيها».

جبهة دبورية: الانتخابات ليوم اما اهل دبورية فموحدون الى الابد

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «من اجل تعميق وحدة الصف الكفاحية. من اجل التقدم والتطور والازدهار، ومن اجل مجلس كرامة وخدمات، هاتوا ايديكم وحققوا النصر لدبورية».

بهذا التوجه الحار والمسؤول اختتمت الجبهة الدمقراطية في دبورية نداءها الاخير الذي وزعته على جمهور الناخبين في القرية مستعرضة الاعمال التي قامت بها من اجل صيانة وحدة دبورية ورفع شأنها ووضعها في مكانها الطبيعي بين صفوف الجماهير العربية في البلاد في النضال من اجل تحقيق المساواة والتقدم والتطور والعمل على تقوية وحدة الصف.

وجاء في النداء «الانتخابات ليوم، اما اهل دبورية فموحدون الى الابد في سبيل العمل المتواصل من اجل خدمة بلدهم والسهر على مصالحها والدفاع عن حقوق الاهل. بالقرن يتطورون. ويتقدمون ويدافعون عن حقهم بكرامتهم».

وتوجهت الجبهة الى جميع القوائم المرشحة للانتخابات والى جمهور الناخبين للعمل على ان يكون يوم الانتخابات هادئا يعكس صورة التآخي التي تمتاز به القرية وان تكون المنافسة على اساس الاستعداد للخدمة والتضحية معتمدين على علاقة الاخوة والتعاون وعلى المستوى الحضاري لسكان دبورية. من اجل نبذ كل محاولات الفتن والتفرقة التي تخدم في النهاية مؤامرات السلطة التي تسعى جاهدة الى تفريقنا وتيهنا واذلالنا.

جبهة عرابة تستنكر حادث اقتحام مسجد القرية وتدنيس حرمته

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ قام مجهول يوم الاربعاء الماضي باقتحام مسجد عرابة ووضع زجاجة بيرة في محراب المسجد في القرية. وقد فوجيء امام القرية عند مشاهدته الزجاجة حين ام بالمصلين لاداء صلاة الفجر في الساعة الرابعة والنصف صباحا.

فقد اثارت هذه الفعلة غضب واستنكار كل المؤمنين المقيمين في عرابة وكل العقلاء ذوي الضمائر الحية وجميعهم اكدوا ان هذه الفعلة اساءت الى مقدسات المسجد والمؤمنين. واكدوا ايضا ان هذا العمل لا يمت اليها من صلة بمعركة الانتخابات للمجلس المحلي. والجميع يؤكد ان هذه الفعلة الاثمة تعبر عن زعرنة والتكور سياسي اريد بها الايقاع بين جمهور المصلين والجبهة الدمقراطية. والجميع يعرف بان الفاعل هو ليس صبيا او صغير السن وان كان تفكيره صبيانيا. وقد انكشفت هذه المؤامرة الخسيسة عندما قام امام المسجد الشيخ كايد احمد نجار، بتفويت الفرصة على المتآمرين بخطبة يوم الجمعة عندما هاجم هذه الفعلة مستنكرا وشاجبا لها دون التعرض لفئة معينة او يتهم احدا. فذكر بانها المرة عليها عمل الخير ونبذ الشقاق والفرقة ودعا الى الوحدة وبهذا فوت الفرصة على العابثين الذين توقعوا ان يشن هجوما على الجبهة.

هذا واثارت هذه الاعمال السخط والاستنكار بين الاهالي واستنكرت جبهة عرابة الدمقراطية هذه الاعمال واهابت باهالي القرية لاستنكار المقترفه. وقد لاقى توجه الجبهة الاستحسان لدى امام القرية.

جورج بوش: التطورات الاخيرة تحمل

■ تتمة من صفحة١ ■

هذي واشنطن تايمز الامريكية ادارة جورج بوش من مخاطر جمة ستنجم عن احتمال ضياع انفراجات وفرص متاحة في الوقت الحاضر لتسوية ازمة الشرق الاوسط ما لم تتصرف هذه الادارة بسرعة.

وعاجت الصحيفة بوش لتصريحه بأن جولة وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شفاردنادزه في الشرق الاوسط لا تقلقه. وقالت انه يبدو ان السوفييت قد اخذوا زمام المبادرة في الشرق الاوسط!

وقالت: انه يجب ان يقلق بوش من هذه الجولة، وان ادارته يجب ان تعلم بأن تحقيق اي سلام مستقبل في الشرق الاوسط يعتمد على مصير الشعب الفلسطيني.

وشددت هذي واشنطن تايمز على القول: ان اسرائيل لا تستطيع ان تستمر في الممارسات التي تستخدمها الان ضد الفلسطينيين الى الابد للاستمرار في السيطرة على الضفة الغربية وقطاع غزة. اذ ان التطلع الشعبي الفلسطيني السيادة لن يموت.

الفلسطينية.

واضافوا ان المعنيين بشؤون الشرق الاوسط في ادارة بوش، والقلون بان استراتيجية كهذه تتبعها منظمة التحرير الفلسطينية كفيلة بالضغط على الحكومة الاسرائيلية للاستجابة للنداءات الدولية التي تطالب باجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

واكد المسؤولون ان النصيحة الامريكية كانت محل نقاش طويل بين القادة الفلسطينيين في تونس قبل موافقتهم عليها في النهاية.

وقالوا ان تطبيق القيادة الفلسطينية للنصيحة الامريكية تم عبر حدثين هامين تمثل اولها بشريط الفيديو غير المتوقع لعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» صلاح خلف الذي اذيع اثر تهريبه الى اسرائيل خلال اجتماع فلسطيني ـ اسرائيلي عقد في القدس فيما تمثل الحدث الثاني بالمقابلة التي تمت في القاهرة، يوم الخميس الماضي، بين عرفات وعدد من الصحفيين الاسرائيليين.

وعلى الصعيد نفسه حذرت صحيفة

الاربعة

من زاويتي..



■ محمد بكري ■

● رفعت السماعة ومضيت ادير قرص الهاتف كالتالي: ٠٠١٩٧٢٤٩٨٩٢٧٤ ـ وقد مضى على غيابي عن الوطن اكثر من شهر، فاجابتني احدى موظفات البدالة العالمية قائلة بالانكليزية: اسفة لا يوجد اتصال مع اسرائيل هذه الليلة، حاول غدا، هذه تعليمات الكمبيوتر!

ارتجفت يدي ودق قلبي واعدت السماعة الى مكانها قائلا بصوت سمعته: هذه تعليمات اسرائيل. جلت بنظري من حولي فرأيت الحياة مستمرة كما كانت عليه من قبل، رأيت اناسا يشربون ويأكلون، ويدخنون يجلسون فيقفون، يأتون ومن ثم يذهبون. كنت قد قرأت في ذلك الصباح عناوين احدى الصحف الامريكية: الجيش الاسرائيلي يطلق النار على الفلسطينيين في الضفة والقطاع، وقد بلغ عدد المصابين ٣٠ بين قتيل وجريح! وسرح خيالي ابعد بقليل، فاصبح الثلاثون مائة، الفا، عشرات الالوف ومن ثم كل العرب

ووصل بي خيالي الى بلدتي القابعة بعيدا ـ جغرافيا ـ عن الضفة والقطاع، ورنت في اذني قصة ابي التي طالما رددها على مسامعي في الكثير من المناسبات حتى عرفتها حرفا حرفا: عندما حاصر جيش الدفاع الاسرائيلي «اعلاه» قريتنا في الـ ٤٨، امر الشباب ان تصطف في «طابور» طويل، اما الشيوخ والنساء والاطفال فامرهم بالجلوس على ارض «المأبلة»، الساحة الكبيرة التي كانت عبارة عن الحدود الجغرافية بين البعنة ودير الاسد. اما اليوم فتقوم عليها بناية المجلس المحلي وبعض المتاجر ـ وتم اختيار اربعة من الشباب بحجة ارسالهم لجلب الماء من العين «النحتاه» وبعد لحظات سمع الاهالي دوي الطلقات النارية وعاد الجنود مرافقو الاربعة من غير الاربعة! ودب الرعب في قلوب الناس. فاختلطت الحيرة والظنون والشمال، واستبق طابور الشباب الى المعتقلات كاسرى حرب!

الا ان امرا غريبا حدث، كان الشباب الاربعة المقتولون بدم بارد موزعين: اثنان من البعنة واثنان من دير الاسد. اثنان من البعنة احدهما مسيحي والاخر مسلم، واثنان من دير الاسد احدهما «ذباح» والاخر اسدي. كان الموت مصير الاربعة وكما قيل تعددت الاسباب والموت واحد او لربما تعددت الاديان والموت واحدا فخفف هذا «العدل الطبيعي»! من وطأة الجريمة على الجميع فتوزع الحزن بالتساوي! مما وحد الغضب، ووحد الحزن فتوحد الشعب.

وحدة الحزن والغضب خلقت وحدة الشعب، شعب البلدين البعنة ودير الاسد. مسيحي ومسلم، ذباحي واسدي، حصارمة، بكري، تيتي وبدران.

اين انتم اليوم من ذلك اهل قريتي البعنة، وقريتي دير الاسد!

اين انتم اليوم من الوحدة؟

ان من يأمر باطلاق الرصاص على اخوانكم من ابناء الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع والمخيمات، هو الذي اطلق النار على ابنائكم الاربعة عندما كان شابا وربما بفضل ذلك اصبح يعطي الاوامر للاخرين الا تذكرون؟

بعد غد (الثلاثاء) تجري انتخابات المجالس المحلية في بلدي وغيرها، اناديكم من وراء ثلج الغربة ان تذكروا ماضيكم وحاضركم وان تتحدوا ضد عدو مشترك وان تصدوا كل دعاة التفسيخ والتفكك العائلي والطائفي على حد سواء لان مصيرنا واحد وكارثتنا ما زالت مستمرة.

ابنكم محمد بكري ـ تورنتو ـ كندا

برنامج جبهة مجد الكروم الانتخابي:

سجل حافل بالانجازات والاعمال بفضل الجهود المشتركة والتعاون بين الادارة والاهالي

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ انطلق العشرات من الجبهويين في مجد الكروم، بعد ظهر امس الاول (الجمعة)، بمشاركة مرشح الجبهة للرئاسة رئيس المجلس، السيد محمد مناع ومرشحي جبهة مجد الكروم الدمقراطية للسلام والمساواة للعضوية، لتوزيع برنامج الجبهة الانتخابي السياسي والتطويري.

وطاف الجبهويون جميع احياء وشوارع القرية واوصلوا البرنامج الى كل بيت في القرية.

وعرض في البرنامج كل ما تم انجازه خلال دورة المجلس الاخيرة من مشاريع، التي تشكل مفخرة لكل مواطن، وذلك بفضل الجهود المشتركة لرئاسة ادارة المجلس الجبهوية والتعاون مع الاهالي.

تضمن البرنامج سجلا مشرفا وضخما من الانجازات في شتى المواضيع خلال السنوات الخمس الاخيرة.

ففي مجال التربية والتعليم تم بناء مدرسة «الشاغور» الثانوية بمساحة (٢٥٠٠) $م^2$ ويجري العمل على بناء الجناح الثالث بمساحة (١٦٨٠) $م^2$. وتم افتتاح صف الكهرباء في الاعدادية وتم تنفيذ اعمال بناء وتطوير في المدرستين الابتدائيتين بمئات الالاف الشواقل. واقيم صندوق منح تعليمية لطلبة المعاهد العليا وبناء مقر للمكتبة بمساحة (٢٠٠ $م^2$) وبدون اية مساعدة من الدوائر الرسمية. وتمكن المجلس المحلي من تفعيل مشروع «بيرح» في مدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية مما ساعد على رفع مستوى الطلاب الضعفاء. ويسهم بتمويل القسط الدراسي للطلبة الجامعيين. ويسهم المجلس المحلي برفع حصته في السفريات الخاصة بطلاب صف الصم والبكم القائم في قرية نحف. ويسهم المجلس بتحويل تكاليف المخيمات الصيفية لطلبة المدارس. وقام المجلس بتأمين طلاب المدارس اعضاء المركزين الرياضي والثقافي والبالغ عددهم (٣٠٠٠) شخص.

وفي مجال الثقافة والرياضة قام المجلس المحلي بزرع ملعب كرة القدم بالعشب الاخضر بعد ان اقام جدارا من حوله بتكاليف تزيد عن (١٥٠) الف شاقل. وتم تعيين موظف خاص لصيانة الملعب يدفع راتبه من صندوق المجلس. ويوفر المجلس الميزانيات اللازمة لفرق كرة القدم. ويعمل باستمرار على تنظيم المهرجانات الرياضية. وانجز المجلس القاعة الرياضية بمساحة (١٣٠٠) $م^2$ وزودت بالاجهزة والاثاث. وتعتبر قاعة عصرية يندر وجودها في الوسطين العربي واليهودي. ويعمل على اقامة بركة سباحة وملاعب رياضية متعددة الاهداف.

وفي مجال الصحة والنظافة والانظمة المساعدة اقام المجلس المحلي بناية خاصة لمحطة رعاية الام والطفل بمساحة (٢٠٠)$م^2$ ويقوم المجلس حاليا ببناء غرفة في القسيمة نفسها لطب الاسنان ومختلف الخدمات الطبية. ويعكف المجلس على تجميل مدخلي القرية الغربي والشرقي وتعبيد الشارع الرئيسي وعمل ارصفة وزرع اشجار الزينة. وتمت زيادة عدد الاطباء العاملين في «صندوق المرضى» كما تم فتح صيدلية داخل العيادة، اضافة الى الصيدلية العامة في القرية. وشراء الاليات اللازمة لتحسين الخدمات الصحية في القرية واقر المجلس المحلي (٢٤) نظاما مساعدا اخرها بشأن تنظيم السير في الشوارع داخل القرية. ويشارك المجلس المحلي بحملات النظافة المحلية والقطرية في البلاد.

وفي مجال السكن ومسطح القرية وقضايا الارض تمكن المجلس المحلي اخيرا من ايداع الخارطة الهيكلية للقرية والحصول على موافقة الدوائر المختصة. وتم توسيع منطقة نفوذ المجلس المحلي من (٦٢٠٠ الى ٩٥٠٠) دونم. ويكثف المجلس نضاله لاقامة وحدات سكن للازواج الشابة ومن اجل السماح للمواطنين بالبناء على بعد (٢٥) م من الشارع الرئيسي لحماية المباني غير المرخصة بمحاذاة هذا الشارع، حيث تمكن المجلس حتى الان بتقليص البعد من (١٠٠) الى (٧٠) مترا. وقام المجلس المحلي بتقديم الاحتجاجات على ضريبة الاملاك والانظمة الجديدة لوزارة الزراعة التي تحارب زرع الزيتون السوري لدى الفلاحين العرب.

كذلك تم تنفيذ العديد من التسهيلات في المواصلات وتعبيد الشوارع الداخلية. بحيث تمكن المجلس من اجبار وزارة المواصلات ودائرة السير على تخفيض السرعة الى (٧٠) كم في الشارع الرئيسي عكا ـ صفد.

وفي مجال الري وشؤون الزراعة قام المجلس بتغيير خطوط المياه ومد خطوط جديدة. وقام المجلس بعمل شبكة قنوات في القرية لتصريف مياه الامطار.

كذلك تم تحسين وضع الانارة في الشوارع وربط غالبية الاحياء بالتيار الكهربائي. ويحارب المجلس القانون القاضي بعدم ربط المباني غير المرخصة ـ بالتيار الكهربائي.

كذلك يسعى المجلس الى تطوير القرية حيث يعمل على اقامة منطقة صناعية في الجهة الشرقية وتشجيع الاستثمار. ويعمل على اقامة مبان للعجزة وانهى توسيع مسجد القرية بمساحة (٣٠٠ $م^2$) وغيرها من الامور كاقرار اعفاءات من الضريبة العامة «الارنونا» وتعيين مستشار قانوني للمجلس ومهندس مراقب على المشاريع.

وقد حصل المجلس على عدة جوائز تشجيعية اهمها من وزارة الداخلية يبلغ مئة الف شاقل بسبب الادارة الحكيمة لتصريف شؤون المجلس.

وهناك العديد من المشاريع على جدول الاعمال يتطلب اوسع التعاون من الاهالي لتنفيذها ولمواصلة مسيرة التطور وتقديم الخدمات بكرامة.

الجبهة في حيفا تختتم اليوم، معركة الانتخابات بعقد مهرجان انتخابي في «مدرحوف» سوق «وادي النسناس»

● اكثرية ساحقة من الاصوات للجبهة ـ القائمة الافضل لتنفيذ البرنامج الافضل ● نداء الجبهة الاخير: الفرصة مواتية لاحداث القفزة ويجب الا نضيعها ● الجبهة تواصل عقد اجتماعات الاحياء ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ تحت شعارات «معا لصنع نصر جديد للجبهة في انتخابات بلدية حيفا» و«اكثرية ساحقة من الاصوات للجبهة ـ القائمة الافضل لتنفيذ البرنامج الافضل» و«لايصال د. عيسى نقولا ورفاقه الى البلدية» تعقد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا، اليوم (الاحد)، في شارع عمار يوحنان في سوق «وادي النسناس» مهرجانا انتخابيا تختتم فيه معركة الانتخابات البلدية.

ويخطب في المهرجان زاهي كركبي، ممثل الجبهة في البلدية ود. عيسى نقولا، رئيس قائمة الجبهة ويوخيفد غرنيت، المرشحة الثانية في قائمة الجبهة، والاستاذ فتحي فوراني، المرشح الثالث. ويترأس المهرجان الاستاذ اسكندر عمل، سكرتير الجبهة في حيفا.

هذا ويقوم العشرات من الجبهويين، في هذه الايام، بتوزيع نداء الجبهة الاخير لانتخابات المجلس البلدي، ويستقبل اهالي حيفا العرب في مختلف الاحياء نشيطي الجبهة بالترحاب معبرين بذلك عن تأييدهم لبرنامج الجبهة وقائمة مرشحيها للبلدية.

ويتضمن نداء الجبهة الاخير دعوة للناخبين لجعل يوم الانتخابات، يوم ٢٨ شباط الجاري، يوما مشهودا ومظفرة للمواطنين العرب وكل قوى الخير والدمقراطية والسلام في حيفا. وذلك من خلال الاسهام في حشد وزن المواطنين العرب كاملا في هذه المعركة الانتخابية الهامة ومن خلال التصويت للجبهة صاحبة الصوت الصادق المعبر عن هموم المواطنين العرب وامالهم والممثل الامين لامانيهم.

واكد النداء ان الجبهة لا تطرح هذا الشعار فقط بل تعنيه وتكرسه في النضال اليومي يدا بيد مع الاهل في حيفا، وهكذا كان في هموم المساواة وفي هموم السلام و هموم الارض وفي مظاهرة الثلاثين الفا الجبارة في حيفا وهكذا كان في الوقفة البطولية في التصدي للعنصرية.

واكد النداء ان هناك من يحاول الايهام بان معركة الانتخابات للسلطات المحلية هي معركة جانبية يهدف اجهاض دور ووزن الجماهير العربية في هذه المعركة اما بعدم التصويت او من خلال بعثرة اصوات الجماهير العربية.

واختتم النداء بالقول: «انتم تعلمون ان الجبهة تعيش قضاياكم وتتفاعل معها دون ان يكون ذلك مرتبطا بالانتخابات وهي تحتاج الى دعمكم لها بعد الانتخابات ايضا لخوض المعارك، التي هي معارككم ونضالاتكم انتم.

وتفاخر الجبهة بان ثقتكم وضمائركم وصوتكم المكافح ـ هو صوتها وهو رصيدها الذي تعتز به الجبهة ـ هي انت بقامتك المرفوعة هي ضميرك الوطني والدمقراطي، فلتتجند انت ايضا ليس فقط بالتصويت فوراه وانما في تجنيد اهلك واصدقائك وكل جماهيرنا بشكل فعال في المعركة، لاحداث القفزة نوعية وكمية تجد تعبيرها في زيادة قوة الجبهة. الفرصة مواتية ويجب الا نضيعها ونحن معا قادرون».

وعقدت الجبهة، يوم الخميس الماضي، اجتماع حي انتخابي في بيت فؤاد الياس في شارع يافا حضره عدد من سكان الحي. وتحدث فيه د. عيسى نقولا. وجرى في نهاية الاجتماع نقاش بناء.

وعقد يوم الاربعاء الماضي، اجتماع اخر في بيت توفيق البرغوث في «وادي الجمال» حضره العشرات من سكان الحي. وتحدث فيه زاهي كركبي فاستعرض نشاطات كتلة الجبهة في البلدية مركزا على القضايا العامة التي تواجه المدينة وعلى القضايا الخاصة بالمواطنين العرب فيها، التي كانت كتلة الجبهة طرحتها في البلدية.

وتحدث د. عيسى نقولا عن اهمية تعاون الاهالي في الاحياء مع كتلة الجبهة بعد الانتخابات من خلال مكتب العمل البلدي الجبهوي ومن خلال لجان الاحياء.

وجرى في نهاية الاجتماع نقاش هام جرى التأكيد من خلاله على اهمية انتخاب لجنة حي وتعزيز قوة الجبهة في البلدية. وطرحت خلاله عدة مطالب من ابرزها فتح روضة للاطفال واقامة ملعب للاطفال ومركز لخدمات البريد في الحي.

الاتحاد
جريدة يومية

اليوم، مظاهرة ممثلي كفر ياسيف وجديدة والمكر وابو سنان امام وزارة الداخلية

● اضراب عام في القرى الاربع، بعد غد (الثلاثاء)، احتجاجا على حرمانها من الانتخابات المحلية ●

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ تجري بين الحادية عشرة قبل ظهر اليوم (الاحد) وحتى الواحدة بعد الظهر، امام مكاتب وزارة الداخلية في القدس، تظاهرة ممثلي واهالي قرى كفر ياسيف وجديدة والمكر وابو سنان احتجاجا على استمرار مخطط تصفية مجالس القرى الاربع المنتخبة ودمجها وكذلك على حرمان اهاليها من ممارسة حقهم الدمقراطي الشرعي في انتخاب سلطاتهم المحلية.

ويعلن اهالي القرى الاربع، بعد غد الثلاثاء، الاضراب الاحتجاجي العام والشامل في القرية للسبب نفسه.

واصدرت اللجنة الشعبية المشتركة للقرى الاربع، امس (السبت)، ملصقا دعت فيه الاهالي للاضراب العام في ٢٨ شباط الجاري وناشدت ان يكون اضرابا حاشدا.

وكانت اللجان الشعبية، خاصة في كفر ياسيف وجديدة، عقدت في اليومين الاخيرين عددا من الاجتماعات الاحتجاجية في الاحياء المختلفة من القريتين استعدادا للمظاهرة والاضراب. كما عقدت اللجان الشعبية المحلية اجتماعات خاصة للهدف ذاته.

هذا وجرى تعليق شعارات ضخمة على مداخل قرى كفر ياسيف وجديدة والمكر تعلن رفض الاهالي لمخطط الدمج واصرارهم على اجراء انتخابات لمجالسها المستقلة.

بعد انتظار طويل... ارض «المشروع» تعود لاهالي جلجولية

● جلجولية ـ لمراسلنا ـ بعد النضال المرير والانتظار الطويل تحققت مطالب اهالي جلجولية حين وافقت يوم الجمعة الماضي «دائرة اراضي اسرائيل» على منح ارض «المشروع» الواقعة في مسطح القرية ليتمكن اهالي جلجولية من امتلاك قطع ارض يبنون عليها منازل لهم.

وكان الاتفاق قد تم بين الدائرة المذكورة وبين مجلس محلي جلجولية حيث اصبح تحت تصرف «جمعية تطوير جلجولية» (١٥٠) دونما لكي تقوم الاخيرة ببيع هذه الدونمات للاهالي كما تنفذ بالربح مشاريع تطويرية.

في اجتماع انتخابي حاشد في مركز قرية جسر الزرقاء

النائب طوبي: التصويت للجبهة يعني اخراج القرية من العزلة والاهمال

● وتد: خوض الجبهة الانتخابات في جسر الزرقاء هو، بحد ذاته، مكسب ●

●حيفا ـ لمراسلنا ـ افتتحت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في جسر الزرقاء معركتها الانتخابية، امس (السبت)، بعقد اجتماع انتخابي حاشد في مركز القرية تحت الشعارات: «دخول الجبهة في المجلس المحلي خطوة على طريق الانجازات» و«الجبهة هي الطريق لانتزاع الحقوق».

ترأس الاجتماع وتولى عرافته جمعة ابو شهاب، رئيس قائمة الجبهة لانتخابات المجلس المحلي، وتحدث فيه الاستاذ فايز نجار، المرشح الثاني في قائمة الجبهة، وعضو الكنيست السابق، محمد وتد، والنائب الجبهوي توفيق طوبي.

واكد الخطباء على اهمية حصول الجبهة على تمثيل في المجلس المحلي بالنسبة لحل القضايا المتأزمة التي تواجه الاهالي في جسر الزرقاء.

وقال طوبي ان دعوة الاهالي في جسر الزرقاء للتصويت للجبهة هي دعوة لاخراج جسر الزرقاء من العزلة والاهمال ولوضع جسر الزرقاء على طريق الكفاح ووحدة الصف وبجابهة سياسة الاضطهاد والتمييز ولوضع هذه القرية على خارطة الجماهير العربية في المعركة من اجل المساواة والكرامة.

واكد طوبي ان معاناة الاهالي في جسر الزرقاء هي جزء من نتائج سياسة الاضطهاد القومي، وقال ان المعركة من اجل الحقوق ليست معركة على كراسي وليست معركة بين عائلات وحمائل وانما هي معركة جميع العائلات والمواطنين من مختلف التيارات ضد سياسة التمييز والاضطهاد. واكد ان الجبهة تمد يدها للتعاون مع كل الوطنيين المخلصين الذين يضعون امامهم مصلحة القرية.

واوضح طوبي ان النضال من اجل المساواة ومن اجل الحقوق هو ايضا نضال من اجل السلام والعيش المشترك وبين الشعبين في هذا الوطن بدون حروب وبدون سفك دماء. والمعركة من اجل الحقوق هي في الوقت نفسه معركة لانهاء الاحتلال والقمع ضد ابناء شعبنا.

وقال طوبي: خوض الجبهة الانتخابات للمجلس المحلي في جسر الزرقاء ليس تحديا لاحد انما مساهمة منها بأن تكون طريقها موحدة اكثر وكفاحية اكثر ووطنية اكثر على طريق تعمير القرية وحل القضايا التي تواجهها.

واستنكر طوبي بشدة رفض السلطات اصدار رخص بناء في جسر الزرقاء منذ العام ١٩٧٦ وحتى الان. واكد ان مثل هذا الوضع لا يمكن ان يستمر، ودعا الى رفع الحصار عن جسر الزرقاء من اجل العيش بكرامة وبظروف انسانية. كما طالب بفتح مدرسة ثانوية للقرية ودعا الى صون المقدسات فيها.

واكد النائب الجبهوي السابق محمد وتد ان خوض الجبهة، اليوم، الانتخابات في جسر الزرقاء هو ثمرة لنشاط طويل، وان هذا هو مكسب كبير لاهالي القرية اذ تفتح امكانية الخروج من الوضع المأساوي الحالي الذي تعيشه القرية اليوم اكثر احتمالا واقرب للمنال. واكد ان طريق الكفاح ووحدة الصف هي الطريق الوحيدة الكفيلة بتحصيل الحقوق وحل المشاكل التي تواجه الاهالي. ودعا الاهالي الى التصويت لقائمة الجبهة باعتبارها القوة القادرة على توحيد جميع الاهالي حول برنامج يخدم مصلحة القرية ويتفق ومصلحة الجماهير العربية بشكل عام.

في المهرجان الاختتامي اعلنها شعب الناصرة: مبروك.. انتصارنا الاكيد!

توفيق زياد: لن ننام ثلاثة ايام.. وندعوكم الى احتفالات النصر في فجر يوم الاربعاء

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «لقد انجزنا الامر الاساسي حتى الان ـ لتحقيق اكثرية واضحة للجبهة في الشارع. ولهذا نعتبر اجتماعنا هذا احتفالا اوليا بالنصر. ومنذ الان وعلى مدى ثلاثة ايام سنقضيها بلا راحة حتى تغلق الصناديق على حقيقة الناصرة المتآخية الموحدة على طريق الكرامة والخدمات، طريق الادارة الجبهوية للبلدية».

بهذه الكلمات استهل رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، خطابه في المهرجان الجماهيري الاختتامي لمعركة انتخابات بلدية الناصرة، مساء امس السبت والتي ندر ان شهدت الناصرة مثيلا له اذ ملأ حضوره ساحات بيت الصداقة وعرباتها وساحاتها.

وكان افتتح الاجتماع وسط الهتاف الجماهيري والوقوف: «بالطول بالعرض، الجبهة تهز الارض» و«يا جبهتنا يا ابية متلالي في البلدية» ونشيد «بلادي بلادي»، القائم باعمال رئيس البلدية المهندس رامز جرايسي.

وجاء في كلمته «توجهنا للناس من منطلق ان ولاءنا الوحيد هو للناس وليس لنا اي ولاء اخر لا للسلطة ولا للدولار، ولا نبيع ضميرنا الوطني وهذا هو مصدر قوتنا واساس ثقة الناس بنا».

وتطرق جرايسي الى القوائم المعادية والمنافسة الاخرى، مؤكدا على اجتماعها على الكذب والافتراء، وعلى كونها تسعى لبعثرة الاصوات في معركة فاشلة لها. واضاف ان «التقدمية» تدعي انها قائمة معارضة بناءة لكنها اثبتت في هذه المعركة وفي عملها البلدي انها كانت «معارضة كلابية». كذلك عرى طريق القتال المرفوض وطريق قائمة «المراح» الليكودي وحزب دراوشة وتطرق الى محاولات التحريض الطائفي فقال، «شعب الناصرة بجميع طوائفه اعلنها انه شعب موحد ولن يسمح للفتنة بان تنمو بينه».

وتلاه عضو البلدية وسكرتير لجنة التجار والحرفيين واصحاب المصالح الخاصة، سمير عطي فقال: «انطباعنا من عشرات الاجتماعات والحفلات ومئات الزيارات الشخصية والقاءات ان شعب الناصرة يسير بخطى ثابتة نحو الحسم لصالح نصر الجبهة».

واضاف ـ يقولون انجازاتنا للدعاية الانتخابية؟ سوف تبدأ جدعاتنا الانتخابية للانتخابات القادمة راسا في صبيحة يوم الاربعاء القادم، اذ سنباشر ببناء المجمع الرياضي المغلق وتعبيد شارع الكسارات ومن ثم الزامزورات في الخانوق... وهكذا سنستمر على مدى السنوات الخمس القادمة.

وبالحماس استقبل الجمهور مرشحة الجبهة، التي ستنتخب عضوا في البلدية كاول امرأة منذ ١١٤ عاما، سامية حكيم التي قالت: «لست خطيبة. ووجودي بينكم على المنصة هو شرف لي ولكل نساء الناصرة. وفقط مثل هذه الجبهة، بمثل هذه القيادة، ومثل هذا البرنامج قادرة على ضمان مقعد للمرأة في قائمتها».

وتطرقت الى التحريض على المرأة لدى بعض القوائم الاخرى والى مواقفها الرجعية فقالت: «والمرأة ليست خلفا قاصرا. اخواتنا الفلسطينيات بطلات في ارض الانتفاضة. ولم يجرؤ احد على منع مشاركتهن لا سلطة احتلالية ولا متعصبين متسترين بالدين، ونساء الانتفاضة كنساء الناصرة المشاركات في اضراباتها ومظاهراتها ومهماتها التطوعية هن اشرف النساء...».

اما الاستاذ جورج حلو فتطرق الى التحريض الطائفي، فتوقع بالتصفيق الحماسي وهتافات الوحدة وهو يقول: «يحرضون طائفيا. يغنون على اللحن المطيفي. اما نحن فنقول: الله اكبر على الاحتلال. الله اكبر على العنصرية. الله اكبر على قاتلي الاطفال. لسنا في الناصرة اسلام ومسيحية، وانما شعب واحد موحد هو جزء من الشعب العربي الفلسطيني، تآخى هلالا وصليبا». ونحن شعب الناصرة الموحد سنعرف كيف نحمي انفسنا من هذا الفتن والتقدمية الكتائبي والاخوان والمراحي الليكودية.

واكد مرشح الجبهة سعيد عابد ان امرين ميزا معركة الانتخابات الحالية: فالاول انها معركة تأتي بعد دورة غنية في الانجازات البلدية والوطنية، وهذا ادخل اعداء الجبهة في مأزق فلجأوا الى اسلوب الكذب والافتراء الرخيص والتحريض الشخصي. والثاني هو اللجوء الى محاولات التحريض الطائفي من التقدمية الى اخيها الذي تسمي نفسها «القائمة الاسلامية». وهذا التحريض لفظه شعب الناصرة الموحد.

كذلك اكد المرشح محمد مسلمي على الانجازات وقال: حاول البعض اللعب على الاحياء في الاطراف للبلدة، وكانه لم تصلها الانجازات. وها انا ابن حي بئر ابو الجيش اشكر هذه البلدية وادارتها ورئيسها لانه فقط في زمنهم وصلنا الى بناء الفورسيتي في حينا وكذلك النادي وتعبيد الشوارع وتجديد شبكة المياه... ولذلك فان كل من اراد زيارة هذه الاحياء وتحريضها من القوائم الاخرى اصيب بخيبة الامل.

● توفيق زياد: لنا لقاء في فجر الاربعاء ●

وبعد ان استقبل الالاف الحضور توفيق زياد، مرشح الرئاسة، بالوقوف والهتاف الحماسي للجبهة، اعلن «لقد تلاحمنا في هذه المعركة بالحضور الواسع لاجتماعاتنا وبالوجوه الجديدة العديدة التي انتقلت الينا، ولاحظنا ان طريق الكرامة والخدمات، راسخة في صدور شعبنا».

واكد توفيق زياد في كلمته ان هذه المعركة الانتخابية لم تكن معركة لاقناع الناس بطريقنا، وانما في الاساس كانت معركة ضد الكذب والافتراء للاخرين وضد تحريضهم الطائفي، وكانت مهمتنا الرش كل اسعرة والسنة الكذب. واضاف: «فلي عن البيان ان «التقدمية» حصلت على لقب سيدة الكذب». ولم تكتف بهذا السلاح لوحدها بل سلحت به الاخرين ايضا. ولكن من جهتنا الزمنا الجميع الى الرجوع الى طاولة النقاش الحقيقي حول الاحتلال والانتفاضة والعنصرية والمساواة والكرامة والخدمات.

واضاف زياد ان مكانية «التقدمية» بالذات قد مهدت للطائفية. وها هو مرشحها في طمرة مثلا يتحدث عن علاقته المميزة بالحركة الاسلامية. وها هي في الناصرة تنافق لهذه الحركة. وها هم قادة هذه الحركة يزورون زعيم حلاق ليهنئوه على تحريضه في النداء. وهؤلاء، والقائمة هي سره تقول: لماذا الكذب والتحريض؟ كلنا سنعلم لان شعبنا كشف حقيقتهم وزاد سخطه عليهم.

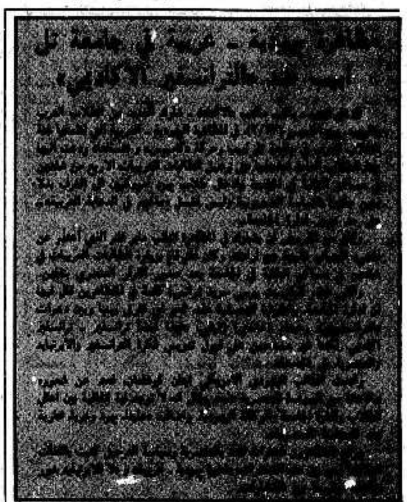
وربط زياد بين هذا التحريض وبين لعبة «المسلوقة» التي تفوح منها رائحة الليرانية، اذ نشرت اخبارا عن الناصرة قبل ٤٠ عاما ـ لفقت بها اليوم ـ وبهدف تحريض العائلات على بعضها البعض. بينما علاقتنا مع ال الفاهوم وال الزواري هي علاقة حميمة وطيبة ونقدر لها دورها الوطني في الناصرة. وقال: «اعداؤنا يعرفون انه لا يمكن كسر الجبهة باساليب عادية ويفكرون انه لكسر الجبهة يجب كسر وحدة شعب الناصرة عن طريق زرع الفتنة. ولكن شعب الناصرة اعطاهم وسيعطيهم الجواب» لطمة سياسية تضعهم عند حدهم».

وسخر توفيق زياد من ادعاء قائمة المراح الليكودي، باننا لم نقدم اي مشروع يذكر، ولا حتى فتح شارع او مد خط تيار او بناء مدرسة او مكتبة (!!) وقال: «اذ اعتقد ارتباطاتهم السلطوية، واذا كانت «التقدمية» تقف امام قبرها السياسي في هذه المعركة، فقائمة الليكود المراح، لن تنهض من ذلك القبر الموجودة فيه».

اما بالنسبة لقائمة دراوشة وقائمة ابناء البلد فلا احد يأخذها على محمل الجد وسيحرقان بعض الاصوات. وقررا ان يلعبا لعبة العداء للبلدية وللجبهة، ولكن اذا كانت هذه اللعبة تناسب دراوشة فانها لا تناسب ابناء البلد ولا تناسب كل من يدعي الوطنية. ولا نريد لهم ان يشاركوا بهذه اللعبة.

وانهى توفيق زياد كلمته قائلا: «معركتنا على صيانة الوجه الحضاري العصري لمدينتنا، على توطيد طريق الكرامة والخدمات ومركز الناصرة كقلعة وطنية وكقلب نابض لشعبه وعلى تعميق وحدتنا، وكل زوادتنا ـ كابناء شعبنا في المناطق المحتلة ـ الكرامة الوطنية ولن نسمح لاحد بان يمرغها بالتراب».

«نحن نملك الطاقات ولنا وحدتنا وتآخينا وصحة ادارتنا ورأسمالنا ـ الاستعداد للتضحية، ولنا القدرة على انزال شعبنا للشارع في معركة الوطنية والبلدية. وفي الايام الثلاثة القادمة سنلتقي مع كل الناخبين، وسندعوهم جميعا لدعم الجبهة والى اللقاء في الساعات الاولى من فجر يوم الاربعاء، هنا في بيت الصداقة لنحتفل بالنصر الرابع الاكيد لشعب الناصرة ولجبهته الدمقراطية».



اضخم حشد جماهيري تشهده الطيرة في المهرجان الانتخابي امس

● المهرجان ينهي اعماله بالاهازيج الوطنية ونشيد «بلادي .. بلادي» ●

● الطيرة ـ لمراسلنا ـ بالاهازيج الشعبية ونشيد «بلادي بلادي» والحماس منقطع النظير، انتهى المهرجان الانتخابي الكبير الذي لم تشهد له الطيرة مثيلا في تاريخها، والذي جرى في ساحة الشهداء التي غصت على رحابتها بحشد يربو على خمسة الاف من ابناء الطيرة الذين جاؤوا لسماع كلمات قادة التحالف الجبهوي، رئيس المجلس المحلي ومرشح الرئاسة للفترة القادمة، طارق عبد الحي، وممثل الجبهة في المجلس المحلي والمرشح الاول في قائمة الجبهة محمد عبد الكريم منصور.

وقد امتد الاجتماع اربع ساعات كاملة استمع خلالها الجمهور لشرح وافٍ عن انجازات الادارة الجبهوية خلال السنوات الخمس المنصرمة، السياسية منها، مثل المشاركة في النضالات الجماهيرية المختلفة والعمرانية التي تمثلت بانجاز مشاريع ضخمة.

افتتح المهرجان المرشح الاول في قائمة الجبهة محمد عبد الكريم منصور، فاستعرض نضالات الطيرة وكفاحها والمواقف المشرفة والرائدة لمجلس الطيرة الذي يديره التحالف الجبهوي، ابتداء من قضايا التضامن مع الاهل في فلسطين المحتلة في انتفاضتهم البطولية على طريق بناء دولتهم المستقلة، وانتهاء بالمشاركة الفعالة في خوض المعارك السياسية القطرية والمحلية التي تقوم بها السلطات المحلية والجماهير العربية بشكل عام. ونوه الخطيب بدور المجلس المحلي الجبهوي برئاسة طارق عبد الحي ومواقفه الشجاعة في الهيئات الجماهيرية للمواطنين العرب ـ في اللجنة القطرية للرؤساء ولجنة الدفاع عن الاراضي والوقفة الشامخة لرئيس المجلس واعضاء التحالف الجبهوي ضد سياسة هدم البيوت في الطيبة.

ثم تكلم رئيس المجلس، طارق عبد الحي، عن المشاريع التي تم انجازها في عهد التحالف الجبهوي وفي مقدمتها مشروع تصميم شبكة المجاري التي وصلت الى مراحل متقدمة وبناء بركتي سباحة ومدرج رياضي ومدرسة للتعليم الخاص وبناء للهستدروت وتوسيع الخارطة الهيكلية بضم ٢٠٠٠ دونم اليها واسترجاع اراض مصادرة لاقامة منطقة صناعية عليها.

هذا واكد الخطيبان على اهمية وحدة اهالي الطيرة في وجه العدو الاساسي ـ السلطة واستنكر القانون العنصري المطروح على جدول اعمال الكنيست الذي يحظر على السجناء «الامنيين» المحررين من ترشيح انفسهم للسلطة المحلية.

وقد قوطعت كلمتا الخطيبين بالتصفيق الحماسي وانتهى الاجتماع بتظاهرة ضخمة من خلال ترديد الاهازيج الحماسية والوطنية.


● طارق عبد الحي ●

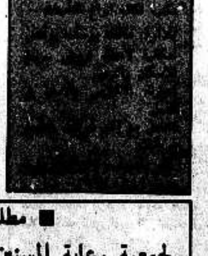

● محمد عبد الكريم منصور ●

جبهة الطيبة الدمقراطية تناشد جمهور الشباب دعم الجبهة ومرشحها لرئاسة المجلس

● الطيبة ـ من عبد القادر ظاهر ـ جاب العشرات من نشيطي جبهة الطيبة الدمقراطية، امس (السبت)، شوارع واحياء ومراكز القرية المختلفة، ووزعوا نداء الجبهة الموجه خصيصا لجمهور الشباب من اجل نصرة الجبهة ودعم مرشحها لرئاسة المجلس المحلي، د. يونس جبالي.

وكما جاء في النداء فان واجب الشباب الواعي والمسؤول ان لا يقبل لنفسه منح صوته على اساس حائلي او لغرض ضيق او ليتحول الى حطب في موقد تسعير الانقسامات العائلية. وناشد النداء بدعم القوة المتزايدة والمخلصة في القرية التي تتمثل بمرشحي الجبهة في الطيبة. وخاطب النداء جمهور الشباب بالقول: «ادعموا قائمة الجبهة ومرشحها للرئاسة الذي في سبيل الاخذ بيد الشباب وجعل قضاياهم على رأس سلم الاولويات في مجال العمل البلدي داخل المجلس المحلي العتيد».

ويفيد مراسلنا ان العشرات من اهالي القرية اتصلوا امس (السبت)، عبر الهاتف، مع مرشحي جبهة الطيبة ووجهوا الاسئلة المباشرة حول مواضيع الانتخابات وذلك من خلال برنامج «هاتف تسأل والجبهة تجيب» الذي بادرت اليه جبهة الطيبة.





مرشحو الجبهة في طمرة واكسال وعبلين وشعب وعين ماهل وكفر مندا:

الجبهة هي الطريق!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ مع اقتراب يوم انتخابات السلطات المحلية تتعاظم الامال لتحقيق النصر لطريق الجبهة، طريق وحدة الصف النضالية لخدمة مصالح جماهيرنا العربية عامة وكل بلدة وقرية بشكل خاص.

ويقول الجبهويون معركتهم على اساس توحيد كل القوى والجهود ضد سياسة السلطة الحاكمة، سياسة التمييز العنصري والتنكر لحقوق جماهيرنا. وعلى اساس ان يمر يوم الانتخابات بالهدوء وجعل التنافس شريفا وحضاريا.

وفيما يلي كلمات المزيد من مرشحي الجبهة في منطقة الناصرة:

● د. هشام ابو رومي مرشح جبهة طمرة

تخوض المعركة الانتخابية في طمرة اربع قوائم للرئاسة وثلاث للعضوية. ومن منطلق الدعوة لاوسع وحدة صف حاولنا في الجبهة ان يكون هناك تفاهم وتعاون بين الجبهة والقوائم المرشحة للعضوية لدعم الجبهة للرئاسة. واعلنت قائمتا النجاح والرفاه دعمها. اما للرئاسة فالقوائم الثلاث المنافسة للجبهة يجمعها العمل على اضعاف قوة الجبهة في الانتخابات. وهي قوائم عائلية بالاساس.

والجو العام الذي تعيشه طمرة، اليوم، قبل الانتخابات يؤكد بانها مستمرة على طريق الجبهة، الطريق الذي اختاره اهالي القرية في الدورتين السابقتين. واليوم يزداد التفاف الاهل حول الجبهة من جميع الفئات لتبقى قلعة جبهوية شامخة ومستمرة.

ونحن في الجبهة نعمل من اجل وحدة الصف الكفاحية. هذا الطريق الذي اثبت من خلال اعماله وانجازاته بانه لا بديل عنه. وهنا اتوجه الى اهل بلدي وكلي ثقة انهم على علم ووعي بان يحاسبوا ضميرهم في يوم الانتخابات ويروا الخط الذي يخدم مصلحة طمرة بشكل صحيح وادعو الجميع الى العمل من اجل انهاء يوم الانتخابات بروح من التآخي والمحبة والنزاهة، بعيدا عن المشاكل والمصالح الشخصية لنحقق سوية الانتصار الثالث لجبهة طمرة. فالانتخابات ليوم وطمرة باقية الى الابد.

● د. منير حمزة مرشح جبهة شعب

اتوجه الى اهل شعب ان نعمل سوية لنكون اخوة واهل شعب واحد ولنعمل تحت شعار «فلنتوحد كلنا من اجل هدف التغيير». التغيير في نهج عمل ادارة المجلس المحلي، من اجل العمل بكرامة وخدمات. وبناء شعب جديدة. ولنعمل جميعا يدا بيد من اجل بناء الحضانات والمدارس ومكتبة عامة وتركيز العمل في مجال الثقافة. فبلد بدون تطوير ثقافي يصعب عليه مقاومة سياسة التجهيل.

ومن هنا اتوجه الى جميع القوائم للتفكير بموضوعية ولعدم حرق الاصوات. فالجبهة هي البديل. والى جماهير الناخبين اقول لقد جربتم اربعة عشر عاما ورأيتم امام اعينكم ماذا جرى من اجل «تطوير شعب»؟ الجبهة هي العنوان وهي البديل من اجل تطوير شعب لتلحق بباقي قرانا ومدننا المتقدمة.


● صالح عالم ●


● د. منير حمزة ●

● صالح عالم مرشح جبهة كفر مندا

جبهة كفر مندا تخوض الانتخابات للعضوية للمرة الاولى. فقد تأسست الجبهة قبل سنة وثلاثة اشهر، ومنذ ذلك الوقت قررنا ان نعمل من اجل خدمة كفر مندا وتطويرها في خوضنا المعركة الانتخابية وتمثيلنا في المجلس المحلي.

واليوم قبل الانتخابات بقليل نرى التجاوب الكبير والالتفاف حولنا خاصة من الشباب المصوتين لاول مرة وسكان كفر مندا الذين لا ينجرون وراء العائلية.

من هنا، اتوجه الى اهالي كفر مندا بالدعوة ان نتكاتف من اجل بناء قريتنا ونبذ كل اسباب الفرقة لنحتضن كل اسباب الالفة والمحبة. لابد وان نقف في خندق واحد خندق المحبة والتعاون والوحدة، الخندق الذي اوجدنا في الماضي والذي يجمعنا في الحاضر ولا بد وان يوحدنا في المستقبل الا وهو الجبهة.

والى الناخب نقول: لا تقف امام الواقع مترددا. فالبلد بلدك. فلا تترك اشرعتها للرياح. ومد يدك معنا لنوجه هذه السفينة الى شاطئ الامان، شاطئ الغد المشرق قبل ان تبتلعها ظلمات الحقد والصراعات الجانبية. ولنعمل جميعا من اجل ان يمر يوم الانتخابات بهدوء، ولنرتفع سوية الى المستوى الذي يليق بنا وبقريتنا.

● صالح دراوشة مرشح جبهة اكسال

ان الوضع الذي تعيشه قرية اكسال اليوم مشجع وكله تفاؤل. فلا توجد منافسة حقيقية مبدئية للجبهة. والقوائم الاخرى عائلية. لا يوجد لها برنامج واضح او موقف سياسي.

اما الجبهة فهي كما كانت دائما المكان الامين لخدمة الناس والعمل باستقامة ونزاهة من اجل مصلحة قريتنا وشعبها.

ومن على صفحات جريدة «الاتحاد» ادعو جميع اهالي اكسال الى التآخي والتسامح والعمل من اجل ان ينتهي يوم الانتخابات وكلنا اخوة متكاتفين معا من اجل المصلحة العامة. لا للانجرار وراء الاستفزازات بل لنتوحد جميعا من اجل مواجهة السلطة، التي تعمل لاضعاف قوتنا وتفتيت وحدة جماهيرنا.


● صالح دراوشة ●


● خالد حبيب الله ●

● خالد عبد الحميد حبيب الله مرشح الجبهة في عين ماهل

ان الوضع الذي تعيشه عين ماهل يبعث على الاطمئنان خاصة بعد ان تم حل قائمة ـ ح أ ـ ودمجها في صفوف الجبهة. اليوم نستطيع القول اننا في الطريق الصحيح للمستقبل للقضاء على الصراعات العائلية وللعمل من اجل تطوير وصيانة قريتنا. فالجبهة من خلال نضالها وبرنامجها السليم اثبتت مصداقيتها في طرحها للامور ومعالجتها. واليوم لا ارى تناقضا بين برنامج الجبهة وارائي الشخصية. وبعد سلسلة المشاورات والمفاوضات من اجل اقامة الائتلاف الشامل رأيت ان موقعي هو في الجبهة. ومن هنا اتوجه الى جمهور الناخبين بكل صدق ومسؤولية لان يسمع صوت الحق ويوجه ضميره الى المكان الصحيح والعمل على عزل دعاة التفرقة. ولنعمل جميعا من اجل ان يكون يوم الانتخابات عرسا وطنيا يليق باهل القرية التي تعيش طوال الوقت في محبة ووئام. فالانتخابات ليوم ونحن لبعضنا دوما.

● صالح مرشد سليم مرشح جبهة عبلين

ان ظروفنا كمواطنين عرب تتطلب ان نكون موحدين. فالسلطة صاحبة سياسة التمييز والعنصرية تقف لنا بالمرصاد. لذلك فوحدتنا هي قوتنا من اجل المحافظة على بناء بلدنا واستمرار تطورنا في ارض ابائنا واجدادنا. فيجب العمل من اجل الحفاظ على وجه عبلين الوطني وعلى الانجازات الضخمة التي حققتها الجبهة خلال السنوات الثلاث الماضية حتى نمضي الى الامام لنواصل تحقيق الانجازات التي تحتاجها قريتنا. ومن اجل ذلك اتوجه الى ابناء قريتنا الحبيبة اليوم وقبل حسم المعركة فامامهم خياران: اما القوائم الرجعية التي لا تخدم الا مصلحة السلطة، واما الجبهة صاحبة التاريخ السياسي المشرف لعبلين بشكل خاص ولجماهيرنا العربية بشكل عام. واعتقد بان اهالي عبلين الاكثر وعيا بمن سيخدم مصلحة القرية. فالتجربة الماضية للجبهة اثبتت للجميع مدى مصداقية كلامها.

جبهة الرامة في نداء الى الناخب

انتخاب مرشح الجبهة للرئاسة هو استمرار لمسيرة الرامة المشرفة على طريق الكرامة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بقيت ثلاثة ايام فقط ـ امام صندوق الاقتراع ـ تستطيع ان تحافظ على وجه الرامة الناصع بمواقفها المشرفة في مضمار الوحدة والتآخي بين جميع طوائفها، ومواقفها الوطنية المتضامنة مع اهلنا وابناء شعبنا الفلسطيني في نضاله المرير لاجل الكرامة والحرية.

هذا نص بند من بنود النداء الذي وجهته جبهة الرامة الدمقراطية الى الناخب في الرامة يدعوه فيه الى الوقوف مع جبهة الشعب وعملها البلدي ... وليس مع عمل السلطة ...

واكدت الجبهة ان انتخاب مرشحها لرئاسة السيد ... هو الضمان لاستمرار المسيرة المشرفة التي بدأت منذ الايام الاولى لقيادة الجبهة مع بقية مؤسسات شعبنا الكفاحية وعلى رأسها اللجنة القطرية في مساعيها الحقيقية للحصول على حقوق جماهير شعبنا العربي في البلاد والتصدي لسياسة التمييز.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-איתיחאד יומי

● الاثنين ٢٧ شباط ١٩٨٩ ، الموافق ٢١ رجب ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/٢٤٣ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٨٠ أغورة ●

יום שני - 27.2.1989 - המחיר: 80 אג'

Vol. 243/45 - 27.2.1989 - Price: 80 Agorah

غدا (الثلاثاء)، انتخابات السلطات المحلية

أعطوا ثقتكم لمن يستحقها!

ادعموا مرشحي الجبهة وحلفائها لرئاسة وعضوية السلطات المحلية!

امنحوا أصواتكم لقوائم الجبهة وحلفائها ـ القوائم الأفضل من أجل تنفيذ البرامج الأفضل!

(طالع الصفحة الأخيرة)

المهرجان الانتخابي الاختتامي لجبهة ام الفحم يتحول الى مظاهرة تأييد ودعم لقائمة الجبهة ومرشحها للرئاسة هاشم محاميد

● الحاج لطفي محاجنة «لا ارى اي تناقض بين تديني وخدمة ابناء شعبي وبلدي في اطار الجبهة»●

● أم الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بجو من الحماس والثقة والعزم على تحقيق النصر الرابع لجبهة ام الفحم الدمقراطية وايصال السيد هاشم محاميد لرئاسة البلدية عقدت الجبهة مهرجانا شعبيا ضخما يوم امس الاول السبت في ساحة حي المحاميد حضره الالاف من جماهير ام الفحم وتحول الى مظاهرة تأييد ودعم للجبهة ومرشحيها للعضوية ومرشحها للرئاسة.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته المرشح الرابع في قائمة الجبهة مريد فريد فاستهل كلمته بتحية الجماهير الفحماوية المحتشدة تضامنا مع الجبهة ورئيس بلديتها هاشم محاميد الذي يتعرض شخصيا لحملة تحريض ظلامية من قبل حركة «الاخوان المسلمين».

ثم كانت الكلمة للمحامي وليد عسلية، المرشح الاول في قائمة العضوية، واستهل كلمته باستنكار الحملة الشعواء ضد رئيس البلدية ومرشح الجبهة للرئاسة. ثم اكد على ان ام الفحم سوف تسير بثقة نحو الانتصار للاستمرار في عملية العمران والتطور ومن اجل المحافظة على ام الفحم قلعة جبهوية وطنية شامخة.

واشار عسلية الى انه كما افشلنا المؤامرة الدنسة لحل البلدية في السابق من قبل العناصر نفسها التي تحارب الجبهة اليوم فاننا عاقدون العزم على افشال المؤامرة الجديدة ضد ام الفحم واهاليها وجبهتها.

ثم صعد الى منصة الاجتماع السيد محمود فالح اغبارية، احد الاشخاص ممن تم خداعهم على يد مجموعة من المصورين عملوا لحساب الحركة «الاسلامية» انتجوا فيلم فيديو انتخابي عن ام الفحم حشوه بالتحريض الارعن على الجبهة ومرشحها للرئاسة. واكد السيد محمود اغبارية انه حضر الى الاجتماع بمحض ارادته وغضبا على مشاهدته عندما قاموا بشطب الاقوال التي لم تعجبهم وابقوا الاشياء التي تخدم مصالحهم. واضاف «انني اعتذر على ما ورد في الشريط على لساني وادعو جميع اخواني ابناء ام الفحم الى دعم الجبهة في العضوية وانتخاب هاشم محاميد للرئاسة».

ثم تحدثت مرشحة الجبهة خالدية اسعد محاميد فاكدت على ضرورة مشاركة المرأة في هذه المعركة المصيرية.

ثم تحدث الحاج لطفي عبد القادر محاجنة فقال «يشرفني ان اقف هنا على هذه المنصة حاملا بفخر المسؤولية التي اوكلتني اياها الجبهة كمرشح في قائمتها».

واضاف «انني كانسان متدين ناضلت سوية مع الجبهة منذ عشرات السنين ولا ارى اي تناقض بين تديني وخدمة شعبي وبلادي في اطار الجبهة».

وكانت الكلمة التالية لضيف المهرجان د. احمد سعد، عضو سكرتاريا الجبهة القطرية، الذي تطرق الى الاوضاع السياسية العامة في البلاد ونضال الشعب العربي الفلسطيني وانتفاضته الباسلة في المناطق المحتلة.

ثم قدم سكرتير فرع حركة الصداقة في ام الفحم محمد شريدي تحية حركة الصداقة الى المهرجان. ثم قرأ الشاب عادل خليفة قصيدة من نظمه.

وكانت الكلمة الاخيرة لمرشح جبهة ام الفحم للرئاسة هاشم محاميد التي

□ البقية على ص ٢ □

استشهاد شاب من غزة برصاص «رجال الجمارك»!

جرائم تنكيل وحشية في نابلس تحت ستار حظر التجول!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قتل رجال جمارك مسلحون بمسدسات ويتلفعون بكوفيات فلسطينية حمراء اللون ظهر امس، الشاب احمد العبد محرم (٢٠ عاما) برصاصة اخترقت صدره وخرجت من الظهر وذلك في حي الشيخ رضوان (غزة) الذي فرض على سكانه حظر التجول فيما فجرت قوات الاحتلال منزلا مكونا من ثلاثة طوابق (عمره ٣٥٠ عاما) واغلقت منزلا ثانيا وهدمت احدى الغرف في البلدة القديمة في نابلس التي عاش اهلها تحت اوامر حظر التجول لليوم الثالث على التوالي، كما شنت قوات الاحتلال في رفح حملة قمع قاسية ضد طلبة المدارس والاهالي هناك قبل فرض حظر التجول على المدينة ومخيمها.

ووقعت مظاهرات في بيت ساحور وبيت لحم صباح امس وخاصة بعد صلاة الاحد.

وانفجر جسم مشبوه في قرية رمون بين يدي المواطن محمد بركات (٤٥ عاما) فاصابتها بحروق فيما شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في مخيم الجلزون وقرية كفر مالك وبلدة بير زيت. كما واصلت قوات الاحتلال حصار قرية كفر نعمة منذ العشرين من شهر شباط الجاري.

وجرت مظاهر احتجاج في طولكرم وقلقيلية وعدد اخر من المدن والقرى والمخيمات.

وكانت قوات الاحتلال اجبرت بعد ظهر يوم السبت (امس الاول) المارة في الشارع الرئيسي في مدخل بلدة الرام على وضع بقايا الاطارات المشتعلة والنفايات والحجارة في ساحة حضانة اطفال البلدة.

● نابلس ●

وتسربت الينا بعض مظاهر التنكيل المتبعة ضد اهالي البلدة القديمة ويحمل اهالي نابلس الخاضعة لحظر التجول منذ يوم الجمعة الماضي. ومن بين هذه الممارسات اقتياد اكثر من مائتي شاب ورجل من أحياء القريون والحبلة ومحيط مسجد «البيك» تحت حراب الاسلحة، وفي ساعات الليل المتأخرة مشيا على الاقدام حتى «براكسات» الحكم العسكري وابقائهم في العراء والبرد الشديد و«التحقيق» معهم والاعتداء على بعضهم بشكل وحشي. وادخل جراء ذلك الشاب محمد امين عرتولي (٢٥ عاما) الى مستشفى «الاتحاد» وكان مصابا بكسور في يديه وظهره ورجله. وانتشر مئات الجنود على اسطحة المنازل وفي شوارع المدينة دون السماح للاهالي بالصعود الى اسطحة المنازل او مجرد النظر من الشبابيك والشرفات.

وقالت الانباء المتسربة من المدينة ان سلطات «الادارة المدنية» الاحتلالية رفضت تجديد التصاريح الخاصة بالعاملين في خدمات الطوارئ، والخدمات الطبية التي تخول اصحابها التنقل في اثناء فرض حظر التجول والتي كانت انتهت في تاريخ (٢/١٥) الجاري. وبناء على ذلك لم يتمكن مواطنو محطة الكهرباء والخدمات الصحية التابعة للبلدية من الوصول الى اماكن عملهم. كما ان عشرات الاطباء والممرضين العاملين في مستشفيات «رفيديا»

□ البقية على ص ٢ □



● مشهد من القدس المحتلة، يوم السبت ٨٩/٢/٢٥ ● (صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس تصوير: عزام عبيد)

«الجبهة، الجبهة، ان شاء الله»!

طمرة في اضخم مهرجان في تاريخها

● اما الخروج من المناطق المحتلة مع تسوية سلمية عادلة واما الخروج كما خرج الامريكان من الفيتنام ●

● طمرة ـ لمندوبنا الخاص ـ تحول مهرجان طمرة الانتخابي الاختتامي، مساء امس، الى اضخم مهرجان شعبي شهدته هذه البلدة في كل تاريخها والى مظاهرة الوف للوحدة والوئام بين ابناء البلد الواحد والشعب الواحد اطلقت زغاريد النسوة ومصافحات الناس بعضهم البعض مهنئين انفسهم بالنصر الذي اصبح مؤكدا. وكانت حناجر الالوف تهتف على قرع الطبول: «الجبهة، الجبهة، ان شاء الله»!

ترأس المهرجان وادارة مستشار المدرسة الثانوية، الاستاذ راجح عباشي، والقى كلمات فيه مرشحو الجبهة احمد حجازي وقاسم ابو الهيجاء وفيصل شيا ثم الطالبة سلام ابو رومي واخيرا مرشح الجبهة للرئاسة، الطبيب المحبوب هشام ابو رومي. فعبروا عن اعتزازهم بالتآلف والوئام الذي تكنه جميع العائلات في البلدة لبعضها البعض في اطار الجبهة. وتباروا في مبايعة الجبهة ومرشحها للرئاسة. واكدوا ان هذا التآخي سيزداد رسوخا في يوم الانتخابات وفي ظل الادارة الجبهوية بعد الانتخابات فان «الانتخابات ليوم واما اهل طمرة ـ مثل شعبهم كله ـ فباقون دوما».

واختتم المهرجان رئيس تحرير «الاتحاد»، الكاتب اميل حبيبي، مستهلا كلمته بالتأكيد ان طبول هذه الفرحة

□ البقية على ص ٢ □

بعد نجاح التظاهرة امام مكاتب الداخلية:

استعدادات كبيرة لانجاح الاضراب العام في اربع قرى، غدا، احتجاجا على مؤامرة الدمج

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ اكثر من (١٠٠) مواطن من جديدة وكفر ياسيف وابو سنان والمكر تظاهروا، امس ظهرا، امام مكاتب وزارة الداخلية في القدس حاملين الشعارات وهاتفين بالعربية والعبرية: «لا.. لا للدمج»، نعم للانتخابات» و «مجالسنا الناء ما في غيرها يغلبنا» و «مجالسنا قوية»، مدعومة من الاهالي» و «لتحترم وزارة الداخلية ارادة الاهالي» و «لتعين وزارة الداخلية في اقرب وقت موعدا لاجراء انتخابات محلية في قرانا» وغير ذلك من شعارات.

واستمرت المظاهرة اكثر من ساعة وانتهت حال دخول وفد يمثل المتظاهرين لجلسة مع نائب مدير عام الوزارة، درك كيهات.

وقد تألف الوفد من رئيسي مجلسي كفر ياسيف وجديدة المحليين، السيدين نمر مرقس وعفيف كيال ونائب رئيس مجلس المكر المحلي السيد احمد خطيب وعضو مجلس المكر احمد ميعاري ود. احمد سعد (من اللجنة الشعبية في ابو سنان) والمربية كاميليا شحادة من اللجنة الشعبية في كفر ياسيف.

□ البقية على ص ٢ □

مرشح «التقدمية» في عرابة يفضح نفسه!

جبهة شفاعمرو تختتم معركتها الانتخابية بمهرجان شعبي كبير عزز طريقها الوحدوي

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ في جو من الاعتزاز والامل والثقة بالنفس غصت قاعة بلدية شفاعمرو، مساء يوم امس الاول السبت، ...

بلدية كرامة وخدمات وليس بلدية عصبويات وطوائف». واضاف «ان هذه المعركة هي امتحان لضمير كل فرد منا حول انتمائه لبلده وشعبه وليس لانتمائه الطائفي الضيق والجبهة هي البديل ...

القوائم الموجودة.

وقام الأستاذ عمر خطيب، وكيل قائمة شفاعمرو للوحدة والمستقلة، بنقل تحية رئيس القائمة ورئيس بلدية شفاعمرو، السيد ابراهيم نمر حسين الى القائمة الجبهة.

جبهة عرابة تختتم حملتها الانتخابية في اضخم مهرجان تشهده القرية

الشرطة تعلن عن اعتقال «خلية فدائية في الجليل تابعة لجبريل»!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عممت قيادة شرطة المروج بيانا على كل الصحف اعلنت فيه ان «قوات الامن القت القبض على سبعة اشخاص من الناصرة والجليل والقدس العربية» للاشتباه بانهم الفوا خلية فدائية تابعة للجبهة الشعبية القيادة العامة (بقيادة احمد جبريل). وذكر بيان الشرطة ان قائد المجموعة هو ...

استنكار استمرار اعتقال الصحفيين الفلسطينيين الذين يعانون المرض

المهرجان الانتخابي الضخم لجبهة سخنين الدمقراطية يعزز الشعور بانتصار الجبهة

دليل اخر على افلاس القوائم الانتخابية المعادية للجبهة في الناصرة

● بعد افلاس التحريض الطائفي والاكاذيب المفضوحة الى اسلوب مخابراتي «جديد» في التحريض العائلي ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «القوائم المعادية للجبهة والقوى الظلامية السلطوية المحركة لها لم تجد اية طريقة شريفة او اسلوب عادي منطقي تنافس به جبهة الناصرة الدمقراطية. لذلك لجأت الى الاكاذيب والافتراءات والتحريض الطائفي. ثم لجأت الى اسلوب مخابراتي «جديد» هو التحريض العائلي. ولكن كل هذا ما هو الا تعبير عن الافلاس بل واقرار بالافلاس. وشعب الناصرة الموحد والواعي واليقظ يعرف كيف يرد هذه الاساليب الى نحور اصحابها».

بهذه الكلمات عبر رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، عن موقف شعب المدينة ازاء الاساليب التي تتبعها القوائم المنافسة للجبهة والمعادية لها خلال المعركة الانتخابية والتي من فرط افلاسها تدهورت الى درجة نبش الاموات والمساس في مواقفهم وباقربائهم.

وكانت اداة تلك القوى السوداء في هذا الاسلوب المخابراتي «الجديد» «الصنارة»، التي نشرت اخبارا قديمة منقولة عن «الاتحاد» قبل اربعين سنة ضد المرحوم يوسف القاهوم وضد المرحوم محمد الزواري. وعلق صاحب «الصنارة» لطفي مشعور على تلك الاخبار بكلمات معادية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اوضح فيها هدفه من تحريض عائلات المرحومين ضد الجبهة، خصوصا وان الغالبية الساحقة جدا من افراد العائلتين معروفة بانتمائها الوطني وتأييدها للجبهة.

وقد انتبه الجميع لهذه المحاولة الرخيصة، وردوا سهامها السامة الى نحور اصحابها. وجاء ردهم مفحما في زيادة الالتفاف والتأييد للجبهة. وقام العديدون منهم بابداء مواقفهم بشكل تظاهري ايضا، بحضور المهرجان الختامي للجبهة (٢/٢٥) والاجتماعات الشعبية المتواصلة في الاحياء.

وتطرق رئيس البلدية توفيق زياد في خطابه في المهرجان الاختتامي، الى هذا الموضوع. وقال: هذا ليس اسلوب «الصنارة» وحدها. فكل عمر المخابرات تعمل بهذا الشكل. تستلحم حتى تشق صفوف البلد الواحد او الطائفة الواحدة او العائلة وحتى البيت الواحد. فكل شق للصفوف يخدم مصلحتها. لا تأبه بارواح الموتى. ولا تحترم مشاعر الاحياء. لا يهمها ضمير. ولا تهمها كرامات. تفتش عما يرضي غرائزها... ولو على خراب بصرى.

لقد اختلفنا مع بعض الشخصيات لبعض الوقت. وهذا شرعي. لكن هناك امورا تتغير واناسا يتغيرون. وهذا شرعي. واحب ان اقول ان كل من اختلفنا

□ البقية على ص ٢ □

دعوة دي كوليار الى التحرك لوقف حملات القمع في نابلس

● نيقوسيا ـ و.ص.ف ـ ناشد بسام ابو شريف المستشار الاعلامي لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس الاحد، في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية في نيقوسيا، السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار «التحرك السريع لوضع حد لحملات القمع التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلي في مدينة نابلس».

وقال ابو شريف انه حتى صباح امس «كان الاف الجنود الاسرائيليين مستمرين في محاصرة البلدة القديمة في مدينة نابلس وهم يطلقون النار عشوائيا» مضيفا ان «عدد المعتقلين بلغ حتى ظهر امس (٨٠٠) من اهالي المدينة نقل معظمهم الى معسكر الاعتقال في حوارة».

واشار ابو شريف الى ان هذا «التصعيد لحملات الارهاب الاسرائيلية يأتي بعد ان استخدمت الولايات المتحدة حق النقض «الفيتو» في مجلس الامن ضد ادانة الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان الفلسطيني». واعتبر ان «حملات القمع التي تشهدها مدينة نابلس تهدف الى احباط جهود السلام التي تبذل في المنطقة من اجل التوصل الى تسوية سياسية عادلة».

الجيش السوري يطلق صاروخين على طائرات اسرائيلية كانت تحلق فوق البقاع

● بيروت ـ و.ص.ف ـ افادت مصادر امنية بان الجيش السوري اطلق، امس (الاحد)، صاروخين من طراز سام ـ ٧ في اتجاه طائرتين اسرائيليتين كانتا تحلقان فوق مواقعه في سهل البقاع في لبنان.

وذكر شهود عيان ان مقاتلتين قاذفتين اسرائيليتين من طراز «فانتوم» حلقتا في الساعة ١١،٠٠ بالتوقيت المحلي فوق مواقع الجيش السوري في منطقة رلشيا، جنوب سهل البقاع على بعد حوالي ١٥ كيلومترا شمال منطقة ما يسمى بـ «الحزام الامني».

واوضحت المصادر الامنية ان صاروخين من طراز سام ـ ٧ اطلقا باتجاه الطائرتين دون ان يصيباها واسقطت كل من الطائرتين ستة بالونات حرارية.

ويذكر ان الجيش السوري اقام، مؤخرا، خطا دفاعيا يحد مسافة ١٨ كم بمحاذاة منطقة «الحزام الامني».

المركز الدولي للسلام يختتم اعمال دورته السنوية بقرار يطالب حكومة اسرائيل باجراء المفاوضات مع م.ت.ف

● القدس ـ لمراسل خاص ـ انهى المركز الدولي للسلام، مساء امس الاول (السبت)، دورة مجلس الامناء الدولية السنوية، التي عقدت في فندق «هوريزون» في القدس، بقرارات تطالب حكومة اسرائيل باتخاذ قرار فوري ببدء المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية وتبارك قرار الادارة الامريكية بفتح حوار مع م.ت.ف.

واختتم البيان الختامي بالقول: «ان النداء الذي وجهه صلاح خلف (ابو اياد) الى الشعب الاسرائيلي (نشرته «الاتحاد» يوم ٢/٢٣) بفتح صفحة جديدة والبدء في مفاوضات سلمية يعتبر خطوة ايجابية اخرى في التوجه الفلسطيني الى الشعب الاسرائيلي يجب استغلالها فورا بواسطة الحكومة الاسرائيلية».

ويشار الى ان شخصيات دولية عديدة من الاتحاد السوفييتي والسويد وهولندا وفلسطين ومصر، بينهم وزراء ورؤساء جاليات يهودية من جميع انحاء العالم، قد شاركت في اعمال وابحاث الندوة كما شاركت عدة شخصيات اسرائيلية، عربية ويهودية، من بينها ابا ايبن والبروفيسور شلومو افنيري من جامعة القدس والدكتور سامي جرايسي.

● من اجل نصرة الجبهة في انتخابات البلدية.
● من اجل ايصال هاشم محاميد لرئاسة البلدية.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ ام الفحم

تدعو الجبهويين والاصدقاء لحضور اجتماع الكادر الانتخابي الذي سيعقد اليوم، الاثنين ٨٩/٢/٢٧، الساعة الخامسة والنصف مساء في نادي ابو الطير.

نقاط البحث:

التعليمات الاخيرة ليوم الانتخابات يقدمها مركز الانتخابات محمد علي محاميد

ويتكلم رئيس البلدية هاشم محاميد

الرجاء التقيد في الموعد المحدد

مع الاحترام: سكرتارية الجبهة

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٢/٢٧، بين غائم جزئيا وصاف بحيث تتلبد الغيوم على ارتفاع عال ومتوسط. وتكون درجات الحرارة اعلى من معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ١٨° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٣° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٥° ● القدس وضواحيها ـ ٢١° ● السهل الداخلي ـ ٢٣° ● السهل الساحلي ـ ٢١° ● النقب ـ ٢٤° ● البحر الميت ـ ٢٥° ● ايلات والعربة ـ ٢٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ غربية معتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية معتدلة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

أسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل: ٢٤ ـ ٨٩/٢/٢٧)

العملة	سعرها
● دولار امريكي	١،٧٩٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،١٤٦٠ ش.ج
● مارك المانى	٠،٩٧٨٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٨٧٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١،١٥٠٢ ش.ج
● دينار اردني	٣،٠٤٣٠ ش.ج
● السالرين	٢،١٣٢ ش.ج
● طموده	١،١٩ ـ ١،٨٠ ش.ج

مبادرة اوروبية ـ اسيوية تهدف الى تجنب وقوع حرب اهلية في افغانستان

● الرياض ـ «أ.ش.أ» ـ كشف فاديم زغلادين، عضو مجلس السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي، عن ان ثلاث دول اوروبية ودولة اسيوية شرعت في مبادرة سرية تهدف الى تجنيب افغانستان حربا اهلية مؤكدا تأييد الاتحاد السوفييتي لهذه المبادرة.

واضاف زغلادين في تصريحات نشرتها صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية، يوم السبت ٢/٢٥، ان قائمة باسماء السياسيين الذين ربما يرضى بهم زعماء عصابات «الدوشمان» المتمركزين في كل من باكستان وايران قد اعدت بمساعدة جميع الاطراف وان الاتحاد السوفييتي يؤيد حكومة موسعة تشكل من الاسماء التي شملتها القائمة تسعى الى الحيلولة دون الحرب الاهلية في افغانستان.

هذا واتهم الرئيس الافغاني، محمد نجيب الله، «الدوشمانيين» بـ «فرض المجاعة» في افغانستان عبر «اغلاق الطرق ومحاصرة المدن ومنع امدادات المؤنه».

وكرر نجيب الله في خطاب القاه في افتتاح الدورة السنوية الثانية للجمعية الوطنية، يوم السبت الاخير، نداءه من اجل وقف اطلاق النار مشيرا الى انه لم تعد هناك حجة لمواصلة الحرب طالما انسحبت القوات السوفييتية من افغانستان.

واشار نجيب الله الى انتظار الوحدة بين صفوف عصابات «الدوشمان» المتمركزة في باكستان. ودعا زعماء هذه العصابات مجددا الى حوار مباشر مؤكدا مرة اخرى ان «اتصالات بدأت مع بعض الزعماء».

ودان نجيب الله موقف الولايات المتحدة وباكستان لعدم التزامهما باتفاقيات جنيف حول تسوية مشكلة افغانستان السياسية. ودعا الامم المتحدة الى الضغط على واشنطن واسلام اباد من اجل وقف دعمها العسكري للعصابات ووقف الحرب وفتح صفحة جديدة في العلاقات بين باكستان والولايات المتحدة وبين افغانستان.

وعلى صعيد اخر شكك زعيم حزب «جامعي اسلامي»، برهان الدين رباني، بصلة الحكومة المؤقتة التي شكلها زعماء العصابات في روالبندي الباكستانية، بل وانتقد هذه الخطوة.

وقال رباني امام خمسة الاف شخص في بيشاور «ان جميع الفئات الافغانية لم تمثل بصورة صحيحة في ما يسمى بمجلس الشورى». واضاف «ان عملية الانتخاب كلها كانت غير متوازنة».

وذكر متحدث باسم الحزب المذكور ان رباني انتقد اعمال «مجلس الشورى» المزعوم فيما يتعلق بالتمثيل الجغرافي للمشاركين فيه، اذ ينتمي معظم المندوبين الـ ٤٤٠ الى الاقاليم شرق البلاد التي يسيطر عليها الباشتون.

كما انتقدت هذه الخطوة صحيفة «كيهان» الايرانية، يوم السبت الاخير، مشيرة الى ان «العامل الوحيد الذي وحد حتى الآن مختلف الاتجاهات ـ القوات السوفييتية ـ لم يعد موجودا».

ومن جهة اخرى ابدى الملك الافغاني السابق، ظاهر شاه ارسال قوة سلام دولية الى افغانستان في حال رؤية الامم المتحدة ان ارسال قوة من هذا النوع مطلوب.



● وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شفاردنادزه (الى يمين الصورة) برفقة رئيس م.ت.ف ياسر عرفات خلال لقائهما في القاهرة. (صورة من «ص.ص.ف.م»)

في استقبال وفد منظمة العمل الدولية:

اقتحام نقابة عمال بيت لحم وتخريب محتوياتها واعتقال احد النقابيين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت نقابة عمال المؤسسات العامة في منطقة بيت لحم يوم امس بيانا شجبت فيه عملية اقتحام مقر النقابة (يوم امس الاول السبت) والعبث بمحتوياتها واعتقال المتفرغ النقابي فيها عدنان مناصرة. وقالت النقابة ان هذا الاعتداء على حرمة النقابة وعمالها يشكل استقبالا حقيقيا لوفد منظمة العمل الدولية التابعة للامم المتحدة الذي وصل في اليوم نفسه (امس الاول السبت) الى المناطق المحتلة لتقصي الحقائق حول وضع العمال والنقابيين هناك والذي كان من المقرر ان يزور مقر النقابة اليوم (الاثنين).

هذا وارسلت النقابة، بواسطة المحامي اسامة سعدي، مذكرة الى المستشار القضائي للضفة طالبته فيها باطلاق سراح متفرغ النقابة والتحقيق على مداهمتها وعلى الاضرار التي لحقت بها جراء ذلك. ويذكر ان قوات الاحتلال تركت ابواب النقابة مشرعة بعد مغادرتها فيما قام الاهالي باغلاقها ووضع الاقفال على ابوابها.

ونشير الى ان النقابة ناشدت الحركات النقابية والقوى الدمقراطية المحلية والعالمية التدخل لرفع يد قوات الاحتلال عن النقابة التي يعتقل اربعة من ادارتها الحالية اضافة الى العديد من اعضاء هيئتها العامة.

اعتقال المختار السابق في كفر راعي

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ داهمت قوات من الجنود وحرس الحدود، يوم الاربعاء الماضي، بيت المختار السابق لقرية كفر راعي، احمد رجا محمود يحيى، واعتقلته مع ابنه زهير احمد يحيى الذي يبلغ من العمر اربعة وعشرين عاما.

وجاء الاعتقال بعد ان رفض المختار الحضور الى مقر الحكم العسكري في جنين. وقد سبقت الاعتقال مساء يوم الاحد عملية حرق مخزن للغاز كان مسؤولا عنها المواطن احمد يحيى وقد حرق مئة وسبعة وسبعون بالونا من الغاز سعة اثني عشر كيلوغراما وبالصدفة لم يصب احد من المواطنين بأذى.

وقد توجه ذوو المعتقل الى الصليب الاحمر لمعرفة وجود ذويهم الا انهم اجابوا انه لا يمكن معرفة مكانه قبل ثمانية عشر يوما.

ويذكر ان المعتقل احمد يحيى قد قدم استقالته كمختار للقرية يوم ١٩٨٨/٤/٣ نتيجة للاوضاع في المناطق المحتلة تضامنا مع اهل قريته.

صبية من مخيم شعفاط تفضل السجن على دفع غرامة مالية فرضت عليها

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فضلت الصبية ميساء يوسف الروبي (١٦ عاما) من مخيم شعفاط (القدس) السجن لمدة ثمانية ايام بدلا من دفع الغرامة المالية التي فرضتها عليها محكمة الصلح في القدس والبالغة (٣٥٠) شيكل جديد. كما انها (الصبية) تنوي الاستئناف على الحكم الذي صدر ضدها يوم امس والقاضي بسجنها لمدة ٢٢ يوما فعليا وبالسجن مع وقف التنفيذ لمدة خمسة اشهر اضافة للغرامة المذكورة.

وقال المحامي اسامة سعدي ان ميساء انكرت التهمة الموجهة اليها (الاخلال بالنظام العام ووضع متاريس من الحجارة في الشارع المحاذي لمدرستها) كما ان شهود الادعاء (ثلاثة من الشرطة) قدموا افادات متناقضة. ومع ذلك فقد رفض القاضي اقوال ميساء واصدر حكمه ضدها.

وكانت الصبية امضت عشرة ايام رهن الاعتقال في شهر اكتوبر الماضي قبل اطلاق سراحها بكفالة مدفوعة (٣٠٠) شيكل لحين محاكمتها.

من ناحية ثانية فقد حكمت المحكمة نفسها بالسجن الفعلي لمدة شهرين وبغرامة مالية (٣٥٠) شيكل على الشاب رفيق ابو زينة من سكان الطور في القدس المحتلة وترافع عنه المحامي اسامة سعدي.

اطلاق النار على شخص في مستشفى «الشفاء»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اطلق مجهول (ملثم) النار باتجاه المدعو عبد الرؤوف حلس (٣٥ عاما) واصابه برصاصة في رأسه واخرى في كتفه الايسر وذلك داخل مستشفى «الشفاء» في غزة حيث يعمل المذكور ثانيا اداريا لرئيسه.

وبعيد الحادث وصلت الى المستشفى قوات كبيرة من ضباط وجنود الاحتلال التي حاصرت المكان ونقلت المصاب بسيارة اسعاف عسكرية الى مستشفى برزيلاي.

دليل آخر على افلاس القوائم

■ تتمة من صفحة١ ■

معه في الماضي حافظ على حد ادنى من الاخلاق والتعامل الانساني الشريف.

وقال زياد كلمة حق وواجب عن الشخصيتين اللتين ذكرتا في «استشارته» في محاولة للمساس بهما فذكر: ان الشيوعيين حافظوا على علاقات طيبة بالمرحوم يوسف الفاهوم وقدروا له موقفه الحكيم عند قيام الدولة اذ ساهم في افشال مؤامرة ترحيل اهل الناصرة. وشعب الناصرة كله يذكر له موقفه الوطني الشريف حين عصر الليمونة وهو يقول لزعماء المباي الذين حاولوا ان يجندوه ليتعاون معهم: «انكم تريدونني كهذه الليمونة. تعصرونها. وتأخذون ماءها. ثم تقذفونها الى سلة القمامة. وهذا لن يكون. فانا اخترت طريقي الى جانب شعبي». وكشف زياد ان الحزب الشيوعي توجه الى المرحوم الفاهوم عارضا عليه ان يترأس قائمة الحزب، على اساس ائتلاف جبهوي، لانتخابات بلدية الناصرة.

واشاد توفيق زياد بالمرحوم محمد الهواري، الذي اختلفنا معه في البداية، ولكننا نقدر تقديرا عاليا دوره كقاض. ولا ننسى له حقيقة انه لم يحكم في المحكمة المركزية بقضية ارض الا لصالح صاحبها. وظلت علاقتنا به طيبة.

واكد زياد ان شعب الناصرة من الوعي لدرجة انه كلما زاد هذا النوع من التحريض العائلي او الطائفي وكلما تمادوا في الكذب والافتراء، فان هذا الشعب يلازمهم اكثر. ويلتف حول جبهته بشكل اقوى. وان غدا، غدا بالذات، لناظره قريب.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٢ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨)
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٧٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

«الجبهة، الجبهة، ان شاء الله»!

■ تتمة من صفحة١ ■

تفرح لا باسم طمرة لوحدها بل باسم شعبنا كله الذي ادرك بفطرته السليمة، ان السلطة القلقة انما تلتجيء الى سلاح تأجيج الفرقة العائلية وكل فرقة محلية بعد ان افلست سياسيا وفكريا.

وانتقل اميل حبيبي الى ما تتظاهر به حكومة شمير وأرنس ورابين من «دلال سياسي» محاولة، باستمرارها في اقتراف المذابح وقتل الاطفال في فلسطين المحتلة، ابتزاز الثمن باهظة وغير مجدية من الشعب الفلسطيني. آن الاوان، قال، لكي تفهم هؤلاء الحكام بأن خطرستهم اصبحت فارغة وابتزازاتهم مردودة عليهم، فالانتفاضة حسمت، نهائيا، في مسألة قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، والاحتلال الاسرائيلي وصل الى مصيره المحتوم. ومن الانسب لحكام اسرائيل ان يلحقوا حالهم: فاما الخروج من المناطق المحتلة بتسوية سلمية عادلة واما الخروج من المناطق المحتلة كما خرج الامريكان من الفيتنام. قد يكون الثمن، الذي يدفعه العرب واليهود، باهظا جدا. ولكن لا مفر من انهاء الاحتلال وسياسات التمييز والاضطهاد.

عائلات السجناء السياسيين في ايران تنهي الاضراب عن الطعام في جنيف

● وتطالب بتوجيه لجنة من الامم المتحدة الى ايران لزيارة السجناء السياسيين ●

● جنيف ـ الوكالات ـ ذكرت منظمة «فدائيي شعب ايران» لوكالة الصحافة الفرنسية ان ١٢ قريبا لسجناء سياسيين معتقلين في ايران او اعدموا خلال الاشهر الاخيرة انهوا، يوم السبت ٢/٢٥، اضرابا عن الطعام بدأوه في مطلع الاسبوع المنصرم في كنيسة كاثوليكية في جنيف بتنظيم من هذه المنظمة.

ويطالب المضربون عن الطعام وهم لاجئون في سويسرا وفرنسا والمانيا الاتحادية ان تكف ايران عن هذه الحملة من الاعدامات التي طاولت ـ حسب تقرير لمنظمة العفو الدولية ـ اكثر من الف شخص منذ تموز العام ١٩٨٨.

كما يطالب المضربون الذين يتزامن اضرابهم مع الدورة السنوية الخامسة والاربعين للجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة بأن تتوجه لجنة من الامم المتحدة الى ايران لزيارة السجناء السياسيين وان تنشر ايران قائمة باسماء الذين اعدموا مع اسباب كل حكم.

وفي بيان نشر، يوم السبت اكد المضربون عن الطعام، ايضا، انهم «يشجبون» فتوى اية الله الخميني باهدار دم الكاتب البريطاني، سلمان رشدي، مؤلف كتاب «الايات الشيطانية».

استشهاد شاب من غزة برصاص «رجال الجمارك»!

■ تتمة من صفحة١ ■

و«الاتحاد» و«الانجيلي» والمستوصفات الصحية (مثل الرحمة ولجنة الزكاة) لم يتمكنوا من الوصول الى اماكن عملهم للسبب نفسه.

ويشير مراسلنا، مثلا، الى ان طاقم الطفائية بلدية نابلس لم يستبدل بفعل عدم تجديد التصاريح لزملائهم منذ فرض حظر التجول كما ان سلطات الاحتلال منعت ثلاث سيارات اسعاف (من اصل اربع) تابعة لجمعية الهلال الاحمر من التحرك في المدينة.

وقالت مصادر اخرى ان نقصا في الخبز والخضار وبعض المواد الغذائية يعاني منه مستشفى «الاتحاد».

على صعيد اخر فقد فجرت قوات الاحتلال عصر امس منزلا مكونا من ثلاثة طوابق ويضم (١٢) غرفة ويعود الى عائلة طوقان وكان بني قبل نحو (٣٥٠) عاما ويطلق عليه ايضا اسم قصر «البيك». واغلقت هذه القوات منزلا ثانيا كما هدمت غرفة اخرى، مهجورة، في المنطقة التي قتل فيها احد الجنود يوم الجمعة الماضي، ولم ترد تفاصيل عن عدد سكان المنزلين.

وكانت اصوات عيارات نارية سمعت بكثافة في حي راس العين الذي اشعلت فيه الاطارات. وقال شهود عيان ان حالة من التوتر الشديد سادت صفوف الجنود الذين كانوا يسمعون اصوات الشبان وهم يطلبون منهم مغادرة مدينتهم في ذهول شديد.

● مناطق اخرى ●

ورشقت سيارة باص اسرائيلية تابعة لشركة ايغد (رقم ١) في منطقة باب العامود في القدس المحتلة. وافاد راديو «صوت اسرائيل» ان احد الركاب اصيب بجراح في رأسه وان زجاج احدى النوافذ تحطم. واضاف الراديو ان شرطيين كانا في الباص اعتقلا احد الشبان.

ووقعت مصادمات في قرية صوريف وفي مخيم العروب في الخليل ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

● قطاع غزة ●

وفي حي الشيخ رضوان في غزة تصدى الاهالي لعدد من موظفي الجمارك الاسرائيليين المسلحين بمسدسات وكانوا يرتدون زيا مدنيا ويستقلون بكوفيات فلسطينية حمراء ويستقلون سيارة فولكس فاجن (باص) وجيب وسيارة شحن. وقد بدأ الصدام عندما حاول موظفو الجمارك مداهمة منزل احد المواطنين فقام المسلحون باطلاق نيران مسدساتهم فاصابوا الشاب احمد العبد هرم (٢٠ عاما) برصاصة اخترقت صدره وخرجت من ظهره واصابته بنزيف حاد. وثبتت وفاته في المستشفى فاختطفه الاهالي وشيعوه الى مثواه الاخير في جنازة حاشدة فرضت على اثرها قوات الاحتلال حظر التجول على الحي. وكان اصيب برصاص المسلحين المواطن حسونة محمد الجماونة (٣٠ عاما ـ رصاصة في الرسغ الايمن كسرت عظامه).

وفور انتشار النبأ في مخيم الشاطيء القريب انطلقت مظاهرات قمعتها قوات الاحتلال بالرصاص واصابت احد عبد الله ابو حلو (٢٠ عاما ـ برصاصة في الفخذ الايمن) كما وقعت مواجهات اخرى في حي الشجاعية حيث اطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز باتجاه المنازل، وسقطت احداها داخل منزل عائلة الشياح واصابت ثلاثا من افرادها بحالات اختناق وتتراوح اعمارهن بين ٣ شهور و٦٠ عاما.

● تنكيل جماعي في رفح ●

وكانت اشد اعمال القمع وقعت في مدينة رفح ومخيمها حيث منعت قوات الاحتلال، منذ الصباح التجار من فتح محالهم في منطقة السوق (نحو ٦٠ متجرا) فانتشر التوتر الذي امتد الى محيط المدارس التي حاصرتها قوات الاحتلال وخاصة مدارس بئر السبع الثانوية والمدرسة الثانوية للبنات والاعدادية (أ) و(ب) التي امطرتها قوات الاحتلال بقنابل الغاز. وفور سماع الاهالي اصوات القنابل والرصاص اندفعوا الى المدارس ليشتبكوا مع جنود الاحتلال الذين اعتدوا على النساء والاطفال ونكلوا بالطلبة مما ادى الى اصابة العشرات ما بين كسور ورضوض وعيارات معدنية واختناق بالغاز وقد وصلتنا اسماء اكثر من (٢٥) من هؤلاء المصابين ننشرها في عدد لاحق.

الاحتجاج لدى السلطات الاسرائيلية على مقتل جندي ايرلندي في جنوب لبنان

● بيروت ـ الوكالات ـ جرى، امس (الاحد)، نقل جثمان الجندي الايرلندي، الذي قتل يوم الجمعة الماضي في جنوب لبنان برصاص ميليشيات لحد العميلة، الى بلاده حيث سيجري دفنه هناك.

وكان المتحدث باسم القوة الدولية، تيمور غوكسيل، اعلن ان جنديا في الوحدة الايرلندية العاملة ضمن القوة الدولية في جنوب لبنان قتل في قرية حداثا برصاص ميليشيات لحد العميلة.

واوضح ان عناصر ميليشيات لحد المتمركزة على تل يشرف على قرية حداثا، عند الحدود الشمالية لمنطقة ما يسمى بـ «الحزام الامني» فتحوا نيران اسلحتهم الآلية على موقع للوحدة الايرلندية مما اسفر عن مقتل احد جنودها على الفور.

وأكد ضابط ايرلندي طلب عدم ذكر اسمه لوكالة الصحافة الفرنسية ان «الهجمات تتضاعف» من غير ان تتخذ اسرائيل «اجراءات جدية» لمنع تكرارها. وكان جنديان نرويجيان في القوة الدولية اصيبا برصاص الجيش الاسرائيلي، الاحد الماضي، وتقدمت القوة بشكوى الى القيادة الاسرائيلية، التي «أكدت انها فتحت تحقيقا»!

وبمقتل هذا الجندي يكون ١٦ جنديا ايرلنديا لقوا مصرعهم في جنوب لبنان و١٦٠ من افراد القوة الدولية من مختلف الجنسيات قتلوا منذ تشكيل هذه القوة عام ١٩٧٦.

ويذكر ان عدد افراد الوحدة الايرلندية يبلغ حاليا ٧٤٤ عسكريا.

وفي وقت لاحق من اليوم نفسه، قدمت قوات الطوارىء الدولية احتجاجا شديد اللهجة الى السلطات الاسرائيلية.

وقد توجه القائد العام لقوة الطوارىء، الجنرال لارس اريك والغرين بعد ظهر اليوم نفسه، الى قرية «حداثا» حيث قتل الجندي الايرلندي، مايكل مكنيلا (٢١ سنة). وصرح لوكالة الصحافة الفرنسية بأن «الجندي قتل عمدا».

والتقى الجنرال والغرين في «حداثا» الضباط والجنود الايرلنديين العاملين في هذا القطاع، اضافة الى سكان القرية، الذين تظاهروا تظاهرة للتنديد بالتجاوزات الاسرائيلية ضد القوى الوطنية.

ابو شريف في تعقيبه على رفض شمير اجراء مفاوضات مباشرة مع م.ت.ف

شمير يثبت مرة جديدة انه «السيد... لا لا لا»

● منظمة التحرير لا تريد هدنة بل سلاما ●

● لندن ـ «و. ص. ف» ـ صرح بسام ابو شريف، مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في لندن بأنه «من المؤسف تماما» ان يكون رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير رفض اقتراحات عرفات الاخيرة من اجل اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل ومنظمة التحرير.

وتابع ابو شريف، خلال مؤتمر صحفي امام اعضاء رابطة الصحفيين الاجانب، «ان شمير يثبت مرة جديدة انه السيد. لا لا لا».

وفي المقابل وصف المسؤول الفلسطيني، الذي التقى اربع مرات منذ كانون الاول الماضي، وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية المكلف بشؤون الشرق الاوسط، ويليام والدغريف، زيارة وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه الى مصر بأنها بالغة الاهمية.

وقال ان ذلك يعطي دفعا لجهود السلام في الشرق الاوسط.

وذكر المسؤول الفلسطيني ان احصاءات اخيرة ابرزت ان ٥٤ في المئة من الاسرائيليين يؤيدون اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير وان ٩٦ بلدا اعترفت بالدولة الفلسطينية، التي أعلنها المجلس الوطني الفلسطيني.

وعن نزع السلاح من دولة فلسطينية مقبلة افاد ابو شريف بأن منظمة التحرير لا ترى مانعا في الامر شرط ان يطبق على مجمل الاراضي، التي كانت خاضعة للانتداب البريطاني، بما فيها دولة اسرائيل الحالية.

واشار ابو شريف، الذي يجوب اوروبا لعرض مواقف منظمة التحرير مرات عدة الى ان منظمة التحرير لا تريد هدنة بل سلاما.

وذكرت الصحف الاسرائيلية، ان بسام ابو شريف دعا وزير «الأمن»، يتسحاق رابين، الذي يقوم، حاليا بجولة اوروبية، الى اجراء محادثات معه خلال زيارته الحالية للندن.

واضاف ابو شريف، الموجود حاليا في بريطانيا للاشتراك في مناقشة مع نواب اسرائيليين حول الشرق الاوسط في جامعة «اوكسفورد»، انه مستعد للاجتماع مع رابين علانية أو سرا.

وفي مقابلة مع صحيفة «يديعوت احرونوت» قال ابو شريف: انني اعمل من خلال شخصيات سياسية بريطانية في حزب المحافظين لترتيب لقاء مع رابين.

وأكدت صحيفة «معريف» ان رابين يقضي عطلة الاسبوع في لندن، وذلك بعد ان قام بزيارة قصيرة لجنيف.

بعد نجاح التظاهرة

■ تتمة من صفحة١ ■

وفي لقائه مع نائب المدير العام للوزارة أكد الوفد مجددا، موقف المجالس المحلية والاهالي في القرى الاربع الرافض لمخطط «الدمج» والمطالب باجراء انتخابات محلية في اسرع وقت. وقدم الوفد مذكرة موجهة الى وزير الداخلية وموقعة من مواطني القرى الاربع تجسد هذا الموقف. كما قدمت المزرعة كاميليا شحادة عريضة موقعة من ٨٠٪ من ذوي حق الانتخاب في كفر ياسيف موجهة الى الوزير يؤكدون فيها رفضهم «للدمج» وطلبهم تعيين موعد سريع لاجراء انتخابات لمجلسهم المحلي العريق.

وقد اعاد نائب مدير عام الوزارة على مسامع الوفد ما كان اعلنه في لقاء سابق قبل بضعة اشهر امام ممثلي القرى الاربع من ان الوزارة تستند الى قرار حكومي ينص على تقليص الصرف على السلطات المحلية بنسبة ٢٥٪ وان على الوزارة تقليص عدد السلطات المحلية ودمج العديد منها بهدف التوفير وهنا قرار الحكومة هذا على حد قوله، الوزارة من اقامة سلطات محلية جديدة الى ان تبت لجنة مشتركة من مختلف الوزارات في الامر.

وادعى ان الوزارة عملت وتعمل على دمج العديد من السلطات المحلية في الناحية اليهودية ايضا. وعندما ذكره احد اعضاء الوفد بان هنالك العديد من القرى والمستوطنات اليهودية التي لا يتجاوز عدد سكان الواحدة منها الالاف نسمة (مثل المطلة ويسود همعلاه)، الا انها تتمتع بسلطة محلية مستقلة ارتبك نائب المدير العام للوزارة ثم قال: سيأتي دورها، ايضا، للدمج في مجالس اقليمية!!

واعلن نائب المدير ان قرارا اتخذ بالنسبة لجديدة والمكر وسيصدر امر الوزير بدمجها خلال هذا الاسبوع او الاسبوع القادم.

واما بالنسبة لكفر ياسيف وابو سنان فلم يتقرر بعد، ولدينا الوقت، كما قال، لاتخاذ القرار خلال شهر وفقا لقرار محكمة العدل العليا من شهر كانون الاول الماضي.

وناقشه اعضاء الوفد بان فرض «الدمج» يعني في واقع الامر الدوس على ارادة المواطنين ومجالسهم المحلية في هذه القرى ولا يخدم هذا القرار، بأي حال، اهالي القرى المذكورة، بل جاء ليضر بمصالحهم ولاثارة الخلافات فيما بينهم وضرب علاقات الجيرة الحسنة بينهم بالاضافة الى ما يختفي وراء شعار «الدمج» من اخطار على اراضي هذه القرى. ودللوا على فشل مخططات «الدمج» بما جرى لمجلس مركز الجليل الاقليمي، الذي حلته وزارة الداخلية قبل ثمانية اشهر. عندها ادعى نائب المدير العام بانه لا يوجد اي خطر على الاراضي وان «الدمج» هو خطوة لتدعيم الدمقراطية. ولربما يعد فشل الجلسة.

وقد عاد المتظاهرون بتصميم اشد على انجاح الاضراب العام في القرى الاربع يوم غد (الثلاثاء)، وعلى مواصلة المعركة ضد «الدمج» ومن اجل اجراء انتخابات في مجالسهم المحلية باقرب وقت.

جبهة عرابة تختتم

■ تتمة من صفحة١ ■

امام مأمور الانتخابات عن ذلك فتحدث عن تجربته المرة في الحركة «التقدمية» وان هذه التجربة قادته الى ايجاد مكانه الطبيعي بين جماهير عرابة وفي صفوف الجبهة.

وتحدث عضو المجلس، خالد موسى بدارنة، منتقدا ادعاءات «التقدمية» عن شلل عمل المجلس مدعما حديثه بتعديد الانجازات التي نفذها للمجلس خلال الفترة المنصرمة ثم تطرق باسهاب الى برنامج الجبهة.

وتحدث رئيس القائمة العضوية للمجلس المحلي، فضل نعامنة، مشيرا بصفته عضوا في الحزب الشيوعي الاسرائيلي وممثلا عن الجبهة الى انه قدم الكثير لاهالي القرية منذ ٢٠ عاما بل منذ تأسيس اول مجلس في القرية.

ثم تحدث رئيس مجلس عرابة المحلي ومرشح الجبهة للرئاسة، محمد عيري نصار، عن اهمية المعركة الانتخابية الحالية. وحيا بحرارة الدكتور مصطفى نصار، الذي اعلن من على منبر المهرجان وامام المئات انضمامه للجبهة الدمقراطية. واشار الى دور المجلس المحلي الجبهوي وانجازاته التي قدمها للاهالي في الوقت الذي كانت فيه المطروحة تضع العراقيل لافشال المجلس في انجاز المشاريع.

وكانت الكلمة الاخيرة لعضو سكرتارية الحزب الشيوعي الاسرائيلي والقائم باعمال رئيس تحرير «الاتحاد»، سالم جبران، الذي استهل كلمته بتحية خاصة لعرابة القلعة الجبهوية الصامدة التي واكب مسيرتها منذ سنوات الـ ٦٠ وقال «ان انظار الجماهير العربية تتجه اليوم الى مثلث يوم الارض وشهدائه». كما تحدث عن محاولة السلطات لاسقاط القلاع الجبهوية وايصال البدائل المخترعة لادارات المجالس المحلية.

هذا وانتهى المهرجان بنشيد «بلادي، بلادي».

المهرجان الانتخابي الاختتامي لجبهة ام

■ تتمة من صفحة١ ■

استهل كلمته بتحية اهالي ام الفحم الذين اعطوا ثقتهم للجبهة عبر اكثر من ١٥ عاما. واكد ان لا طريق لنيل حقوقنا وتحقيق طموحاتنا سوى طريق الجبهة. واستعرض محاميد الانجازات التي حققتها البلدية في الدورة الاخيرة. والنضالات التي خاضتها ام الفحم وبلديتها.

واكد محاميد ان اهالي ام الفحم سيجددون الثقة في الجبهة وطريقها الكفاحي رغم كل الادوات السلطوية الجهودة المعادية للجبهة والبلدية والمتمثلة بالكتلة الاسلامية.

وقال محاميد «لقد طلعوا علينا بشريط فيديو مليء بالسموم والتزييف والكذب الرخيص على بلدية ام الفحم وجبهتها وجماهير ام الفحم. واكبر برهان على هذا التزييف هو ان الكثيرين ممن ظهروا في هذا الشريط حرفت اقوالهم وشرحت ومنهم ليس فقط من تكلم من هذه المنصة وانما السيد عزات عطية جبارين الذي هرع هو الاخر الى البلدية الجهة ليصدر منشورا يكذب كل ما جاء على لسانه في شريط الكتلة «الاسلامية».

وتطرق محاميد الى اعمال التخريب والعنف الذي تميز به نشاط الحركة الاسلامية في ام الفحم، وتساءل: هل هذا هو الاسلام الحقيقي!. واكد محاميد ان معركتنا مع السلطة. وان هذه الفئة المتسترة بالدين تزرع الفتنة والفساد وتدوس على تاريخ ام الفحم الناصع المكافح تستلهم افكارها من الاعداء لكل ما هو تقدمي وان تاريخ هذه الفئات معروف في جميع اقطار العالم العربي.

واختتم محاميد كلمته بقوله «ان ام الفحم تعرف كيف تحاسب اولئك المتلاعبين بمصالحها وستبقى ام الفحم على العهد كما رسخ اسمها في اذهان ابناء وبنات شعبنا، صخرة صامدة».

جبهة شفاعمرو تختتم

■ تتمة من صفحة١ ■

جميعا امام ابناء شفاعمرو الواحدة والموحدة.

ثم تحدثت هالة عموري، عن حركة النساء الدمقراطيات، فاكدت على ان الجبهة هي الاطار الوحيد والرسمي الذي احترم موقف المرأة ويدافع عن قضاياها.

وقام مازن البابا عضو سكرتاريا الجبهة، بقراءة التحيات التي وصلت الاجتماع من مختلف الاندية الرياضية والمؤسسات الشعبية في المدينة والتي حيت الجبهة على مواقفها المبدئي والواضح.

وتحدث احمد حمدي، المرشح الثاني في قائمة الجبهة، فاكد على اهمية دخول الجبهة الى الائتلاف البلدي لاول مرة برئاسة السيد ابراهيم نمر حسين. واكد في سياق كلمته على ضرورة وضع برامج مفصلة تتعلق بجميع البرامج الاجتماعية والثقافية وغيرها.

وكانت الكلمة التالية لرئيس كتلة الجبهة في البلدية شفيق خورية فتحدث في كلمته عن اهمية المعركة الانتخابية التي تأتي في ظروف سياسية مصيرية يمر بها شعبنا العربي الفلسطيني في ظل الانتفاضة في المناطق المحتلة. ثم قدم خورية شرحا مفصلا عن الاتفاق المبرم بين الجبهة الدمقراطية ورئيس البلدية. وتطرق، ايضا، الى القوائم الاخرى التي تجاهر بعدائها السافر للجبهة واتفاقها مع رئيس البلدية.

وعن لجنة المبادرة الدرزية تحدث جهاد سعد سكرتير اللجنة ومرشح قائمة الجبهة، فاكد على الموقف الوطني والاصيل للطائفة العربية الدرزية مع الجبهة الدمقراطية وموقفها المسؤول ضد سياسة السلطة.

وكانت الكلمة الختامية لعضو سكرتاريا الجبهة القطرية والقائم باعمال رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» سالم جبران فقال «ان معركة الانتخابات في الوسط العربي تتميز بالوعي السياسي والوطني لجماهيرنا العربية». وقام جبران بتعرية الحركات الطائفية التي لا تخدم الا مصلحة السلطة المتنكرة لمصالح الجماهير العربية الامر الذي يحتم علينا الدعم الكامل للجبهة الدمقراطية. وابرز جبران اهمية الاتفاق في شفاعمرو بالنسبة لجماهيرنا العربية قاطبة مما يحتم التصويت ودعم الجبهة لتعميق وتوطيد هذا الطريق الوحدوي.

المهرجان الانتخابي الضخم لجبهة سخنين

■ تتمة من صفحة١ ■

لرعاية الامومة والطفولة وعيادة لطب الاسنان.

ثم كانت الكلمة لعضوة حركة النساء الدمقراطيات شهيرة بشير التي تناولت دور المرأة في كفاح شعبنا. وتحدثت عن نشاطات الحركة في سخنين من رعاية دور حضانة واقامة المعارض الفنية والمشاركة في مظاهرات الاحتجاج والتضامن مع اهلنا في المناطق المحتلة.

وتحدث مرشح الجبهة المحاسب سليم خلايلة فاكد على ان الجبهة ستناضل من اجل انتزاع الميزانيات الضرورية لتطوير سخنين وازدهارها ومن اجل ان يشعر دافع الضريبة بأن ما يدفعه يذهب في الاتجاه الصحيح. وتحدث كذلك يوسف ربحا بدارنة عن وضع الزراعة في الوسط العربي وخطرها بشكل مريع وتحول الشباب الى العمل الاسود نتيجة حرمان سهل البطوف من كميات المياه الضرورية.

وعن وضع التعليم تحدث الاستاذ فوزي زبيدات فاكد على ضرورة مكافحة ظاهرة الغرف المستأجرة عن طريق بناء المدارس وتخصيص الميزانيات.

وكانت الكلمة التالية للسيد جمال طربيه، رئيس قائمة الجبهة، الذي استعرض الانجازات التي تمت في عهد رئاسته واسهام سخنين في نضال جماهيرنا العربية ضد سياسة التمييز العنصري. واكد ان الجبهة ستعمل بالتنسيق والتشاور مع جميع الكتل في حالة انتصارها في الانتخابات. وكانت الكلمة الاخيرة لمرشح الجبهة للرئاسة الصيدلي مصطفى ابو ريا فتطرق في كلمته الى الوضع السياسي العام وموقف الجبهة الام الذي اصبح موقف العالم اجمع لحل القضية الفلسطينية. كما تحدث ابو ريا باسهاب عن برنامج العمل الذي اقرته الجبهة التي ستكون البديل والبوصلة وتكون لكم الحكم. واتم المحاسبة. واضاف ابو ريا «ليس لنا من عدو سوى سياسة حكام اسرائيل الذين انتهجوا منذ قيام الدولة خطة هدم المنازل وسلب الارض والاضطهاد القومي». واختتم كلمته بالدعوة لدعم الجبهة ونصرتها.

هذا وقامت فرقة «صبحية» بحملة استفزازية في اثناء الاجتماع اذ قام افرادها بتحرير المخالفات المرورية لاصحاب السيارات التي كانت تقف على جانبي الشارع.

الدين لله يا «مؤمنون»

□ بقلم: رمزي حكيم □

● افهم جيدا حملة الافتراء والتشويه التي شنت ضد بلدية الناصرة وادارتها الجبهوية في الاسابيع الاخيرة. لكني لا افهم بأي حق يحتمون دينيا وطائفيا ويتسترون باسم الدين للمشاركة في هذه الحملة.

«كأننا يا بدر - طلكم بن لكع - لا رحنا ولا جينا!

هل قرأتم «النداء»؟.. هل قرأتم مناشير ما يسمى بـ «القائمة الاسلامية»؟.. هل قرأتم مناشير التوأمين - «صمراخ» - «لمكوده»؟..

جميعهم اتفقوا على هدف واحد: الاستغلال في اسقاط جبهة الناصرة الدمقراطية وتشويه صورتها بأي ثمن - الكذب والافتراء والتجريح الشخصي و.. و..

وضعوا نصب اعينهم الفغانستان والفلبين وتركوا فلسطين. وتستروا بالدين الاسلامي الحنيف لتغطية عورتهم البغيضة. اما الآخرون فكتبوا مقالات ضد رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد وحرضوا عليه تحريضا غير شريف باسم المسيحيين في الناصرة وكأنهم اوصياء على الدين المسيحي و «النصارى».

يا عيب الشوم!

يقينا ان ذاكرتي اقوى من ان انسى تلك المحاولات المشبوهة في تسعير النعرات الطائفية من اجل كسب رضى هذا الجانب او ذاك عشية انتخابات الكنيست الاخيرة. لقد اتهمت «الوطن» - شقيقة «النداء» - الشيوعيين بانهم «يغارون من الله». واذا اردت الانصاف وقول الحقيقة فانني أعترف امامكم بان هذه التهمة - الفرية - ان دلت على شيء، فعلى غباوتهم الواسعة جدا جدا والتي لا يمكن حسدهم عليها.

لقد ترددت كثيرا قبل كتابة هذا الحديث لما فيه من اسرار - فضائح - شخصية تضر بالذي قصده فيه. لكن قراري الاخير كان الكتابة لسبب واحد بسيط: حتى يضيف اهل الناصرة معلومة جديدة حول حقيقتهم - حقيقتهم المفضوحة فقط لا اكثر ولا اقل. يقينا انني اخترت الفضيحة المستورة وقررت عدم ذكر اي اسم له علاقة بهذا الحديث بسبب العلاقات الشخصية التي تربطني بالمقصودين في الواقعة التي سانقلها الآن بدقة كبيرة ومسؤولية اكبر، دون زيادة او نقصان.

كان يجلس في بيتي. انا الشيوعي «فتح» وهو «التقدمي» (من الحركة التقدمية) «غير القحة». وأقول «غير القحة» لانه كان من «الزعلانين» وعاد مؤخرا، بضمن من عادوا، الى صفوف الحركة التقدمية. كان ذلك عشية انتخابات الكنيست. وبالتحديد قبل حوالي شهر ونصف الشهر من الانتخابات. كذلك لم يتبين - على الاقل لي شخصيا - انه سيكون من بين «زعماء» «الحركة التقدمية» في قائمة مرشحي الانتخابات لبلدية الناصرة.

سألته، وهنالك شهود على ذلك: «كيف تقبلون على انفسكم استغلال الدين واسم الله في التحريض على الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وعلى اي اساس تشجعون التعصب الديني البغيض؟»

اجابني بالحرف الواحد: «نريد اصوات الاسلام! فهم الاكثرية. هل تنكر ذلك؟»

تركت سؤاله جانبا وقلت: «وكم تتوقعون؟» اجابني: «اربعة اعضاء كنيست وفي اسوأ الاحوال ثلاثة»

حصلوا على عضو واحد وخسروا الثاني!

وهذا ما قلته لذلك «الزعيم» قلت له - والحديث ما زال في بيتي - ان سياسة «القائمة التقدمية للسلام» ما هي الا أوهام بأوهام تبنيها قيادة «القائمة» على رمال متحركة. فما تلبث نسمة هواء حتى تطير هذا البناء - هذه الاوهام الرخيصة - وجاءت نسمة «الهواء» واتضح لهم، قبل غيرهم، ان سياسة تشجيع وتسعير الطائفية لم تخدمهم ولن تخدمهم وأن سياسة التملق هذه لا تعني، بأي حال من الاحوال، ان «الاسلام» (معذرة على هذا التعبير فقد اقتبسته من محاوري) لن يذهبوا بالوفهم الى صناديق الاقتراع ليضعوا حرف «ط» على ضوء تشجيع الاحتراب الطائفي واثارة النعرات الدينية.

انتهى الحديث.

«وكأننا يا بدر..» الاسلوب ذاته والتحريض نفسه. كتبوا: «الطوائف المسيحية في المدينة (المقصود الناصرة) تحتاج الى حماية من سفاهة صحيفتكم والطوائف الاسلامية في المدينة تحتاج الحماية ايضا من تصرفاتكم». (النداء - يوم ٢/١٧)

يا عيب الشوم!

لماذا تكذبون؟ - جميعكم يعرف ان الشيوعي الذي «يغار من الله» هو هو الذي دافع عن الاوقاف الاسلامية والمسيحية في البلاد وهو هو الذي يحترم المشاعر الدينية الحقيقية لاي انسان مهما كان دينه وايمانه.

الدين لله يا «مؤمنون»! والديانات السماوية الثلاث تحرم الافتراء والتجني والكذب. اما شعب الناصرة فهو موحد: كل طوائفه طائفة واحدة وكل عائلاته عائلة واحدة. فما بالكم تتجاهلون هذه الحقيقة وانتم تهاجمون جبهة الناصرة باسم الطائفية - باسم «الفغانستان» و «النصارى»؟..

عودوا الى الماضي القريب:

لقد سارت جماهير الناصرة موحدة، بكل طوائفها، يوم ان «انتفضت» الناصرة استنكارا لمذابح الاحتلال الاسرائيلي في «صبرا» و «شاتيلا»، في عدة مظاهرات عارمة من الجامع الى الكنيسة ومن الكنيسة الى الجامع. هذه هي الناصرة - ناصرتنا جميعا!

وهذا هو زمان الجبهة - زمان شعبنا!

ستحتفلي، يا ناصرة، حتى الفجر!

سنتزل الى صناديق الاقتراع ولسان حالنا يقول: نفضل ان نكون من بين القادرين على تحمل كل الاكاذيب على ان نكون من بين العاجزين عن تحمل بعض الحقائق!

ستحتفلي يا ناصرة.. ستحتفلي حتى ما بعد فجر الاربعاء!

نداء الى الاهل في قلنسوة:

من اجل قلنسوة موحدة ومكافحة

● بقلم: يحيى متاني ●

يا اهلنا في قلنسوة، لقد اثبتت جبهتكم صدقها وتفانيها وتعاليها عن المصلحة الحزبية والشخصية الضيقة. وعمل مرشحوها دائما على خدمة بلدنا وشعبنا معا، سواء بالعمل التطوعي او بالتعاون والمبادرة من اجل التحالف مع اوسع قاعدة في المجلس المحلي وخارجه. وفي سبيل دعم الانتفاضة والتصدي لسياسة الهدم والتمييز العنصريين سياسة عدم اقرار ميزانيات لائقة وغير ذلك من الاعتداء على حقوقنا الاساسية.

ونحن في الجبهة بادرنا من اجل تفعيل المجلس المحلي ومنع محاولات شل عمله.

وعلى الصعيد العام شاركنا في النشاطات القطرية من اجل دعم قوى السلام والدمقراطية. لقد عمل عضوا المجلس الجبهويون، خلال الدورة المنصرمة، من خلال موقعها في المعارضة البناءة من اجل المصلحة العامة. فبادرنا في المجلس للتعاون مع الجميع بدون استثناء، وعملنا على توسيع قاعدة التضامن مع الانتفاضة ودعمها بصرف النظر عن المصلحة الحزبية او الشخصية.

نستطيع ان نحصل على حقوقنا المحلية بوحدتنا في جبهة أقوى، فالحق يؤخذ ولا يعطى.

فتعالوا جميعا، جبهويين ومتدينين ومن كل العائلات لنلتف حول الجبهة، ولنصل متراصي الصفوف بشكل دمقراطي، حيث القرار يؤخذ بالاجماع، على اساس البرنامج الواضح والعلني، لمصلحة تطور جماهيرنا، لان العمل الجماعي المنظم والمتطور باستمرار هو الذي يؤتي الثمار.

تعالوا لنتحالف على اسس سياسية وليس على اساس بيع التائهين بالدولارات او على اساس الركض وراء الكراسي والمناصب.

لقد عملت السلطة باستمرار على اقتلاعنا بشتى السبل عن طريق سياسة الارهاب والدوس على حقوقنا كمواطنين في هذه البلاد، وسياسة الهدم وهضم الحقوق في محاولة لتحطيم وحدة الصف.

وانما تكون ادارة المجلس المحلي فهي لن تحل، لوحدها المشاكل ولن تسد النواقص التي لا حصر لها. لكن، بجبهة قوية، وبالتفافكم حولها اكثر واكثر، نستطيع. ففي الجبهة متسع للجميع للعمل معا لما فيه مصلحة شعبنا وقريتنا ومصلحة التقدم والدمقراطية والمساواة والسلام.

تعالوا جميعا نصنع لبلدنا نصرا يعتز به شعبنا. فمعركتنا دمقراطية، مشروعة، وما ضاع حق وراءه مطالب، ونحن في عصر الانتفاضة التي ترفع الهمم.

تعالوا لنسد الطريق امام المتربصين الذين يريدون ابعادكم عن المشاركة في صنع النصر، الذين يريدون لكم استجداء الظالم وانتظار الفرج منه. فهذه ايام الانتفاضة لا النكوص والتراخي، ايام الشد على التراجع والهجوم السلمي لاحقاق الحقوق ونيل المساواة. ولا اقل من المساواة. جبهة قوية معناه زيادة هيبة القرية ودعم لكرامتها وكرامة مواطنيها اسوة بالجماهير العريضة في القرى والمدن العربية، ودعما للقوى التقدمية والدمقراطية اليهودية.

يدا بيد نبني ونعمر قلنسوة، الكرامة. يدا بيد نحرر الطاقات الكامنة المكبوتة التي انبعث قدراتها، برغم الظروف الصعبة، من خلال النشاط التطوعي العطوي والمنظم الذي جرى في قريتنا (كرة السلة وغيرها)، يدا بيد نصل الى اهدافنا.

هاشم محاميد:

بمواقفنا الصلبة اجبرنا السلطة على التراجع

● اجرى المقابلة: عمر محاميد، احمد كساب واسامة محاميد ●



■ على اي اساس تريد ثقة اهالي ام الفحم من اجل اعادتك لرئاسة بلدية ام الفحم؟

على اساس تجربة خمس سنوات مررنا بها مع شعبنا ومن خلال المشاريع الكثيرة، والكبيرة التي قامت بها البلدية والتي لا مجال لذكرها. وعلى رأسها مشاريع المجاري والمياه والمدارس وصيانتها والنوادي وتعبيد الشوارع وغير ذلك. وكل ذلك رغم سياسة الخنق المالي، حيث اجبرنا السلطة بمواقفنا الصلبة على التراجع واعطاء ام الفحم بعضا من حقوقها. واذا طالبنا اهلنا بمقارنة ما شيد في ام الفحم مع قرى واماكن اخرى عربية فانهم سيرون عندها اهمية الموقف في سبيل احقاق الحقوق. فبالمقارنة نرى ان ام الفحم اخذت نصيبا كبيرا من المشاريع. هذا شيء اما الشيء الثاني فهو قضية المواقف الوطنية الملتزمة التي وقفناها في كافة المجالات والتي كان شعارها الأساسي عدم الخنوع وعدم التفريط في كرامتنا وشرفنا مهما كان الثمن. بداية بالمعركة ضد العنصرية التي كانت تجربة اولى بالنسبة لهم فلو نجحوا في الدخول الى ام الفحم لنجحوا بالدخول الى كافة قرانا ومدننا. مرورا بموقف وزير الداخلية من بلدية ام الفحم وقضية الاعتذار التي في حينه اقسم انه لا يزور ام الفحم الا اذا اعتذر رئيس البلدية او اذا تمكن من التخلص منه، فحينها لم يحقق مبتغاه الاول حاول تنفيذ الطريق الثاني وهو حل البلدية ولكنه فشل ايضا هنا كما فشل في الطريقة الاولى.

اما الشيء الذي لا ينسى فهو مواقف البلدية من مؤسساتنا الشعبية والرسمية حيث كنا في طليعة المثقفين والملتزمين بقرارات هذه الهيئات مثل لجنة الدفاع عن الأراضي ولجنة رؤساء السلطات العربية ولجان اخرى والأهم من كل ذلك هو موقفنا مع اخوتنا الفلسطينيين في الأراضي المحتلة ومع انتفاضتهم الجبارة. حيث اقمنا اهم وأشمل لجنة شعبية لدعم الانتفاضة. وخلاصة القول فانه وبسبب هذه المواقف ولاننا مقبلون على تشييد الكثير من المشاريع التي انتهينا من التخطيط الكامل لها بل واعطائها الى مقاولين بعد المناقصات، فاننا نرى اننا نستحق تجديد ثقة جماهيرنا بنا.

■ هناك من يتهم البلدية بانها قامت بهذه المشاريع في فترة الانتخابات. ما هو ردك على مثل هذه الأقاويل؟

ان من يقولون ذلك اما ان يكونوا لا يعرفون ولا يعلمون او ان يكونوا من الذين يعرفون ويعلمون ولكنهم يخفون الحقيقة. فالحقيقة هي ان التخطيط مثلا لمشروع المجاري استمر اكثر من سنتين وعند انتهاء التخطيط بدأنا العمل للحصول على الميزانيات للبدء في المشروع وخلال اشهر قليلة حصلنا على الميزانيات وبدأنا العمل فورا. وكان من غير الممكن البدء في المجاري بدون خطوط المجاري الرئيسية والتي استمر العمل بها اكثر من سنة كاملة. وعلى اثر الانتهاء منها بدأنا العمل في حي الاغبارية فالمحاجنة.

مثال آخر وهو ايصال الكهرباء لبعض نواحي المدينة، فقيها بدأنا العمل فور استلامنا البلدية، واولها ضاحية العقدة عسويسة وعقادة، وغيرها. كذلك كما ذكرت سابقا من يدعي هذا الادعاء، اما ان يكون فعلا لم ير او ان يكون من الذين لا يريدون ان يروا.

■ هناك من يدعي انكم تدخلون السياسة في المعركة الانتخابية. فماذا تقول لهم؟

لا يمكن ان نفصل العمل السياسي عن اي عمل آخر. أليست محاولة ترحيل عائلة ابو الزير من الشرائع ودفن عين الماء الوحيدة التي يشربون منها سياسة؟! أوليست رسالة وزارة الصحة لنا بالتوقف عن العمل بمشروع المجاري وعدم ربط البيوت القديمة التي تم ربطها بمشروع المجاري أليس كل ذلك عملا سياسيا لابقائنا في وضع لا يطاق؟ أليست المؤامرات على الخارطة الهيكلية وطلب «ميعاصي» الابتعاد عن الشارع حوالي ١٥٠ مترا هي اعتبارات سياسية؟ بل وما يسمى باعتبارات أمنية!!

أليس عدم وجود ام الفحم او اي منطقة عربية اخرى في البلاد ضمن مناطق التطوير أليس ذلك امرا سياسيا مجحفا وظالما بل واخيرا وليس آخرا أليس القرار العنصري بان يكون كل اربعة مواطنين من العرب يساوون يهوديا في الميزانيات العادية وكل عشرة مواطنين يساوون يهوديا واحدا في الميزانيات التطويرية؟!

أليست مصادرة الأراضي والمحاولات المتكررة لبناء المستوطنات عليها وهدم بيوتنا أليس كل ذلك امرا سياسيا تعسفيا؟

كل هذه السياسات ما هي الا سياسة واحدة وهي سياسة التمييز التي تلاحقنا من اربعين سنة واكثر والتي لا تعتبرنا مواطنين في هذه الدولة. والسؤال المطروح على المعركة هي بين عائلة واخرى او بين فرد وآخر؟ ام انها في الواقع معركة بين شعبنا كله وبين هذه السلطة. واخيرا اود القول: هل ينكر احد في هذه المدينة اننا جزء لا يتجزأ من شعب يرزح تحت نير الاحتلال، يعاقب ويقمع ويقتل ابناؤه وبناته يوميا من قبل جنود الاحتلال، وعليه فلا يمكننا ان نقف مكتوفي الايدي او حتى ان نكتفي بالدعاء لهم دون مساعدتهم. نحن لا نرى اية امكانية لفصل الامور ولو كانت بكل وسائل التجميل البلاستيكية المصطنعة. ومن يفكر بغير ذلك فهو لا يريد لام الفحم ان تبقى رمزا لشعبنا في الصمود والتصدي، بل يريدها ان تعود الى عهد المخترة والمشيخة ليس الا.

■ يصر اعداء الجبهة وخاصة حركة الاخوان المسلمين على كيل التهم المختلفة وبودنا ان ترد عليها واحدة واحدة. ولنبدأ بقضية سوء الادارة والفوضى الادارية بها. فماذا تقول لهم؟

ان هذه البلدية عملت على القضاء على المحسوبيات وعلى مراكز قوى مختلفة كانت تعيق العمل وتعيق الصلات بين المواطنين. بل واكثر من ذلك لم نوظف مثلا اي عامل او موظف في عمل ليس مؤهلا له بل بالعكس اخترنا ذوي الكفاءات العالية دون النظر الى انتماءاتهم العائلية او الحزبية السياسية. وتشهد على ذلك طبعا التعيينات بحد ذاتها ومن ضمنها بعض معلمي المدرسة الثانوية والذين ينتمي قسم منهم الى حركة الاخوان المسلمين. ولكن نظرتنا كانت هي ان مصلحة الطلاب والمدرسة فوق كل اعتبار. كذلك نتساءل هل حصل ان اغلق باب مكتب رئيس البلدية امام اي مواطن او مواطنة في هذه المدينة حتى ان رؤساء ومسؤولين تساءلوا كيف لا يجري هنا ما يجري في اماكن اخرى من رسميات في التعامل مع المواطنين، ومن خلال مشروع المجاري ألم تعمل في كافة الاحياء. وهل حدث ان فضلنا ضاحية على اخرى او حي على آخر اللهم الا تحت وطأة الظروف الفنية والأفضليات.

قضية شركة الجباية.

هناك من لا يحتمل ان يساعدنا يهودي في تطوير عملنا داخل البلدية من منطلق عنصري قبيح ونحن نحارب من اجل الخلاص منها. فمن هم مدرسونا في الجامعات!! هل يعني ذلك ان نمتنع من التعلم عندهم؟ ثم ألا يعلم هؤلاء ان معظم البلديات في اسرائيل تتعامل في كافة المجالات مع شركات من صيانة وجباية. وأكثر من اربعين سلطة محلية تتعامل مع شركة (م.ل.غ.م) بالذات والتي تتعامل معها بلدية ام الفحم. وتتقاضى هذه الشركة من تلك المدن اكثر مما تتقاضاه من بلدية ام الفحم. وثمة أمر آخر فان ما تتقاضاه شركة (م.ل.غ.م) من بلدية ام الفحم هو ٥٪ من الثلث الاول و٦٪ من الثلث الثاني و٧٪ من الثلث الأخير. ومن هذه الاموال تقوم شركة الجباية بدفع مرتبات جميع عاملي قسم الجباية والذين كانوا يتقاضون مرتباتهم من البلدية مقابل ساعات يقومون بها. وبسبب القرائن في هذه البلاد لم يكن باستطاعتنا كمؤسسة ان نمنح هؤلاء العاملين اجورة واحدة لقاء اي عمل يقومون به غير المخصصات التي يحصلون عليها. فشركة (م.ل.غ.م) لقاء عملهم المتفاني وبما انها مؤسسة مستقلة فانها تستطيع منحهم منحا مختلفة ورواتب مرتفعة لا تستطيع البلدية ان تمنحهم اياها. ولذا نرى ان نسبة الجباية ارتفعت بصورة ملحوظة جدا بعد ادخال هذه الشركة خاصة وانها قامت بمسح جميع البيوت في ام الفحم والتي كان قسم منها في طي النسيان او التناسي المتعمد هذا من ناحية اما من ناحية اخرى فان طيلة سنوات هذه البلدية وقبلها المجلس المحلي كانت جميع الحسابات وامور الجباية يدوية فقط. مما كان يسبب عرقلة العمل بل وكان يخلق المشاكل مع المواطنين. فكان من اللزوم ان نلحق بركب التكنولوجيا والعلوم وان نتبع مدنا متطورة في هذه البلاد والعالم وان نحوسب البلدية. فلذلك نرى اليوم الحاسبات والحاسوبات الالكترونية تقوم بالاعمال التي كنا نتعامل بها يدويا في الماضي. ومن اجل التعامل مع هذه الحاسوبات كان من المفروض علينا ان نختار احدى الامكانيتين التاليتين: اما ان تستمر في مستوى متدن من الجباية او ان نبقى اناسا يدفعون مستحقات البلدية.

من ناحية اخرى وفي نفس الموضوع كان لدينا ايضا طريقتان. فاما ان نبعث كل عاملي الجباية لمدة ستة اشهر لدورة دراسية خاصة حول عمل الحاسوبات وفي هذه الحالة مع دفع الرواتب الكاملة لهم ومع دفع تكاليف الدورة وشل العمل في الداخل او على الاكثر تعيين آخرين اماكنهم لا يمكنهم ان يقوموا بعملهم الذين لا خبرة لهم في هذا المجال. فالخيار الوحيد الذي كان امامنا هو الاستفادة من هذه الشركة لمدة يستطيع خلالها موظفونا التعلم والاستفادة من هذه الشركة دون خصخصة العمل داخل البلدية.

■ ما رأيك في السهام التي توجه ضد الجبهة وضدك من قبل حركة الاخوان المسلمين؟

اولا ان هذه التهجمات الشخصية تدين صانعيها وتثير شعبنا الواعي من تصرفاتهم. فعداء اعمى الى هذه الدرجة هو غريب عن شعبنا ومجتمعنا وديننا وقيمنا كفلسطينيين. فحتى لو رأوا اي شخص منا في بيته وكتبوا عنه ما شاءوا فانه لا يفيدهم ذلك اطلاقا بل يعطي لشعبنا صورة عن الخطر الذي يلحق بشعبنا لا سمح الله اذا تسلموا السلطة في ام الفحم. ولا بد ان نذكر بان حركة الاخوان المسلمين لم تبدأ في ام الفحم بل تعرفنا في الماضي على سيد قطب وحسن البنا وعداءهم السافر اللا محدود لأرقى شخصية عربية عرفها التاريخ في العصر الحديث وهو المناضل الكبير والذي لم يمت بل ما زال حيا في اذهان افراد شعبنا العربي من المحيط الى الخليج ونعني بذلك خالد الذكر جمال عبد الناصر فهل نحن بأفضل من جمال عبد الناصر؟! لماذا نستغرب عداءهم وممارساتهم ونحن لسنا بعبد الناصر ولا نرى انفسنا بمرحلة المقارنة مع عبد الناصر لانه اسمى بكثير من ذلك. وهل ننسى الشخص الذي بلور الاخوان المسلمين في ام الفحم وهو الشيخ عبد السميع والذي هرب من عبد الناصر لتناقفه اسرائيل في واحة الدمقراطية في نظره وحامية حماة امثاله من الاخوان المسلمين.

■ الا تعتقد بانك ارتكبت بعض الاخطاء انت وبلديتك وجبهتك؟

فلنبدأ بنفسي اولا. لا شك انه كانت لي بعض الخبرة القليلة في العمل البلدي عند تسلمي لرئاسة البلدية خاصة وقد عملت كعضو بلدية في السابق. ولم تكن هذه الخبرة كافية لأخذ الخبرة في العمل البلدي، فعند تسلمي لرئاسة البلدية دخلت الى محيط من المشاكل التي لا تحسد عليها اي بلدية في البلاد، من عجز مالي ومشاكل مختلفة في تركيب الائتلاف وأزمات لم تكن قد حسبنا لها حسابا. فلا شك اني اخطأت في بعض الامور، ولكن يجب علينا ان نميز بين الخطأ والخطيئة. فاستطيع القول اننا تجنبنا الخطايا وحاربناها بكل ما كان لدينا من قوة ولا شك ايضا بان تجربة خمس سنوات في العمل البلدي لا يمكن ان تقارن بالمرحلة الاولى من تسلمنا البلدية. بمعنى آخر ان خبرة خمس سنوات كانت كافية للتعلم وامتلاك الخبرة الكافية لتدارك مثل هذه الاخطاء، وكل رئيس جديد بحاجة الى سنوات لكي يمتلك مثل هذه الخبرة. فانا كشخص وكبلدية وكجبهة عملنا الكثير ولم يكن لدينا ادنى شك باننا لسنا انبياء ولسنا معصومين عن الخطأ. ولكن على الاقل هذا ما يميزنا عن غيرنا باننا بشر نخطئ». ثم ان المرحلة السابقة علمتنا الكثير وهذا سيساعدنا في تلافي هذه الاخطاء او الاقلال منها قدر الامكان.

■ هل من كلمة اخيرة لأهالي ام الفحم؟

لقد وجهت في الماضي وقبل اسابيع نداء الى اهالي ام الفحم بان تكون معركة الانتخابات معركة نظيفة، شريفة وموضوعية وبدون تجريح شخصي او حقد اعمى ولأن معركة الانتخابات هي ليوم واحد وام الفحم وشعبها باقون الى ما بعد هذا اليوم ولأننا نرى ان عدونا الأساسي هو ليس فلانا او علانا وليست هذه المجموعة او تلك انما العصا التي تضرب رقابنا جميعا ولا تميز بين هذه العائلة او تلك. فعدونا واحد وهي سلطة التمييز والاحتلال والقمع.

كلمة الاتحاد

زيدوا هذا النهج المجرب قوة على قوة!

□ يفصلنا يوم واحد فقط عن معركة الانتخابات للسلطات المحلية في وقت تؤكد فيه كل الدلائل ان نتائج هذه الانتخابات ستترك عليها نتائج غير مسبوقة للجماهير العربية كافة في ضوء ازدياد دور هذه الجماهير في الحياة السياسية العامة وفي تأثير التطورات الايجابية لشعبنا على مستوى البلاد والمنطقة.

وقد عززت الهجمات الشخصية الطائفية، التي شنتها قوائم الفئوية وحلفاؤها في المدن والقرى الى موعد هذه الانتخابات، الثقة بالخروج من هذه المعركة وقد ازداد النهج الذي سارت عليه الجبهة الى الالتفاف الشعبي حوله باعتباره النهج الافضل والمجرب والقادر بحق على حكمته وواقعيته ... المصالح الضيقة وغرور الصفوة، على توحيد كل العائلات وكل الطوائف وكل الفئات في صف واحد مرصوص في الحركة العامة من اجل المساواة والسلام العادل.

ففي السلطات المحلية التي تديرها الجبهات الدمقراطية اسفر هذا الامر عن دفع قضايا الجماهير العربية اليومية اشواطا عديدة الى الامام. وليس هذا فحسب وانما تحولت تلك السلطات المحلية الى قلاع وطنية يرتكز اليها وينطلق منها الكفاح الشعبي العام من اجل السلام العادل والتضامن مع انتفاضة شعبنا في سبيل الظفر باستقلاله وحقه في تقرير مصيره.

وانعكس انتصار النهج الجبهوي الوحدوي في نشوء المزيد من اشكال التحالف الشعبي في عدة قرى ومدن عربية تشكل فروع الجبهة عمودها الفقري. كما انعكس في توجه عدد من مرشحي الرئاسة في مختلف الفئات تتعاون مع اصحاب هذا النهج الذين التزموا بجماهير شعبهم ومن اجله ومعه على صنع ما لا يستطيعه غيرهم.

ان انظارا عديدة تتجه الينا وتترقب ما ستسفر عنه هذه الانتخابات من نتائج وفي مقدمتها انظار شعبنا الرازح تحت الاحتلال التي ترنو الينا، من خلال ما تجترحه من مآثر بطولية، بأن نزداد تمسكا وصمودا في مواجهة السلطة واعوانها وسياسة التخريب التي تنتهجها وفي صلبها محاولة صرف ابناء القرية الواحدة والمدينة الواحدة - وكلهم ابناء شعب واحد - عن العدو الوحيد المتربص بهم الدوائر - سياسة التمييز والاضطهاد - وتأجيج النعرات العائلية والطائفية وغيرها.

فليكن تمسكنا وصمودنا والتفافنا حول نهج الوحدة المجرب خير سند لمن سيستحق علينا لابناء شعبنا.

ونحن على ثقة بانكم، في هذا المضمار، قلبا وقالبا.

(«الاتحاد»)

حي «الحليصة» في حيفا: مشاكل اجتماعية واسكانية واقتصادية متفاقمة

● تحقيق: صلاح دباجة ●

● الاهالي يقولون: الهدف ان نرحل من هنا ليتم هدم الحي كليا في اطار تصفية المواقع العربية في المدينة ولكننا متمسكون ببيوتنا ومتمسكون بحقنا في الخدمات التطويرية الشاملة اسوة بكل اهل مدينة حيفا ●

● «الحليصة» حي عربي عريق في حيفا يقع على المنحدرات الشرقية لوادي «روشميا». في العام ١٩٤٨ شرد سكانه العرب منه وحل مكانهم فيما بعد القادمون الجدد ولاجئون عرب شردوا عن قراهم القريبة من حيفا مثل «ام الزينات» و «اجزم» وغيرها.

عاش اللاجئون العرب، في البداية، في مغائر «الحليصة» وفي وادي «النسناس» ووادي «روشميا» و «شويكة» ومغائر «المتسادة» في ظروف سكن مزرية ومأساوية تفتقر الى ابسط الشروط الاساسية لحياة الانسان. وهذا في الوقت الذي عاش فيه المهاجرون اليهود في البيوت العربية المهجورة. وبلغ عدد السكان اليهود في الحي حوالي (١٢) الف نسمة الى ان بدأت حركة الهجرة الواسعة من هذا الحي الى الاحياء الجديدة في حيفا. وفي الوقت نفسه اخذت تتسع عملية انتقال السكان العرب، الذين عاشوا في ظروف سكن غير انسانية، بجوار «الحليصة» الى البيوت التي رحل عنها السكان اليهود. بالاضافة الى اتساع نطاق الهجرة من القرى العربية في الجليل والمثلث الى هذا الحي والى الاحياء العربية الاخرى في حيفا. وهكذا تحول هذا الحي الى حي تسكنه اكثرية ساحقة من المواطنين العرب في ظروف سكن مزرية جراء الاهمال المتعمد من الجهات المسؤولة.

وللوقوف على حقيقة الاوضاع القائمة في هذا الحي قمت بجولة فيه والتقيت عددا من الاهالي.

يقول الدكتور الشاب اسامة قمصاوي: «يعاني سكان «الحليصة» العديد من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والصحية والتربوية بسبب اهمال البلدية الفظيع لمتطلبات الحياة في هذا الحي العربي. وهذا الاهمال يعود الى سعي السلطات الدؤوب، خلال السنين الماضية، لتنفيذ مخطط «تفريغ» الحي من سكانه العرب وهدمه لمحو كل اثر مرتبط بتاريخه العربي العريق». واضاف: «نتيجة لهذه الاوضاع المأساوية اتسع نطاق الجريمة والانحراف بين السكان في هذا الحي وتفشت بينهم وخاصة بين الشباب ظواهر مقلقة مثل تعاطي المخدرات والتجارة بها وعمليات السطو وارتكاب الجرائم الاخرى».

وقال د. قمصاوي: هناك من يعي بين سكان هذا الحي حقيقة هذا المخطط العنصري ومدى خطورته. وكان ذلك حافزا لقيام «جمعية تطوير الحليصة» التي من خلالها جرى تنظيم العديد من الفعاليات والاعمال التطوعية لتطوير الحي وتحقيق لسوية الحياة فيه. فقد جرى بمبادرة هذه الجمعية فتح روضة للاطفال وترميم بيوت خطرة معرضة للانهيار واقامة حدائق وملاعب للاطفال. كما اولت هذه الجمعية اهتماما متواصلا للشؤون الصحية والرياضية والثقافية والتعليمية في الحي. واضاف: ان الامر المشجع لمواصلة نشاط هذه الجمعية هو تجند الاهالي بحماس للنشاطات والفعاليات التي تبادر لتنظيمها. لكنه اكد ان قيام اهالي الحي بأخذ زمام المبادرة لتطوير الحي وتحسين ظروف الحياة فيه غير كاف لوحده من اجل توفير الشروط الانسانية لسكانه. فيجب ان يرافق ذلك اهتمام خاص بهذا الحي من جانب البلدية والجهات المسؤولة في المدينة. واهالي «الحليصة» ليسوا اقل شأنا من بقية مواطني المدينة وهم لم يتنازلوا عن حقوقهم المشروعة في تحصيل جميع الخدمات الضرورية.

اما العامل محمود بيومي (ابو عوني) فقال: هذا حي عمالي، حي فقير يفتقر لأية ورشة عمل ويعاني منذ عشرات السنين اهمالا متعمدا. فمعظم الشوارع فيه مليئة بالحفر، واكوام النفايات تنتشر بين المساكن، ولا توجد فيه حدائق عامة او ملاعب للاطفال، رغم ان هناك مساحات واسعة من الارض المهملة التي يمكن تحويلها بتكاليف قليلة الى حدائق جميلة وملاعب للاطفال بحيث تغير شيئا من الوضع المزري القائم في هذا الحي.

وقال ابو عوني: الوضع في «الحليصة» لا يختلف كثيرا عن الوضع في الاحياء العربية الاخرى في المدينة لكن معاناة اهالي «الحليصة» أشد وطأة من معاناة سكان باقي الاحياء العربية في المدينة وذلك بسبب موقع هذا الحي الجغرافي وما لذلك من اثر على حياة السكان فيه من جميع النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربوية. فقد حرم اطفال هذا الحي طيلة سنوات عديدة من روضة، على الرغم من مطالبة الاهالي المتكررة بفتح روضة فيه. ويأس الاهالي من مواصلة مطالبة البلدية بذلك حملهم على المبادرة بأنفسهم لفتح روضة. واليوم لدينا روضة يصل عدد الاطفال فيها الى ٢٥ طفلا وهي مجهزة بالاثاث المطلوب، على الرغم من انها لا تحصل على اية مساعدة مادية من البلدية.

وتحدث محمود بيومي عن المدرسة بحرقة وقال: لدينا مدرسة ابتدائية (من الصف الاول وحتى السادس) يدرس فيها قرابة ٢٥٠ تلميذا. بعد ان ينهي اولادنا الصف السادس يضطرون الى السفر يوميا الى مدرسة «الكتيبه» في حي «عباس» لمواصلة دراستهم الاعدادية والثانوية. وهذا الامر عدا عن انه مرهق بالنسبة للتلاميذ ماديا وجسديا فهو يشجع العديد منهم على عدم التغلب الى المدرسة واصل مشقات السفر. وقسم من هؤلاء التلاميذ ينقطع عن مواصلة الدراسة دون علم اهله بذلك ويتورط منذ سن مبكرة في اعمال منافية للاخلاق. وما لن يعلم اهله بذلك يكون قد اصبح من الصعب اعادته الى الطريق الصحيح.

واضاف لهذا السبب بالذات لا يتجاوز عدد التلاميذ الذين ينهون دراستهم الثانوية من سكان «الحليصة» سنويا ثلاثة او اربعة تلاميذ فقط!!

وقال: طالبنا البلدية منذ عدة سنوات بفتح مدرسة اعدادية في الحي لكن الجواب كان دائما بالرفض. واضاف: المدرسة الابتدائية في «الحليصة» تعاني من نواقص كثيرة من ابرزها النقص في غرف التدريس والنقص بالتجهيزات ووسائل الايضاح العصرية وربما كان هذا من اسباب تدني مستوى التعليم فيها وضعف تلاميذها. ففي السنة الدراسية القادمة سيتوجه جميع خريجي المدرسة الى القسم المهني التابع لمدرسة «المتني» لان تحصيلهم العلمي لا يسمح لهم بمواصلة الدراسة في الاعدادية. مثل هذا الوضع يتكرر سنويا ونحن شهود عيان لذلك. والامر مرتبط باطفالنا فهل يعقل ان نبقى مجرد متفرجين على هذا المشهد الاليم؟!

اما عن ظروف السكن المزرية في الحي فحدثني ابراهيم قمصاوي (ابو وائل) فقال: يعيش في «الحليصة» قرابة ثلاث الاف مواطن عربي قسم كبير منهم يعيش في ظروف سكن غير مرضية وحتى غير انسانية. فاضافة الى الضائقة السكنية التي تعاني منها العائلات الكثيرة الاولاد - معظم العائلات في «الحليصة» كثيرة الاولاد - هناك عائلات تعيش في ظروف خطرة بسبب اهمال شركتي «عميدار» و «شكمونا» صاحبتي معظم البيوت في الحي، ترميم هذه البيوت. وعلى الرغم من انه عندما يجري ترميم احد البيوت التابعة لهاتين الشركتين يتكلف المستأجر مبالغ طائلة قد تساوي ضعف كلفة الترميم مما يحمل بعض المستأجرين على اهمال مطالبة هاتين الشركتين باجراء الترميم. وهذا الامر أسهم في تدهور وضع الابنية وزيادة خطورتها.

وقال ابو وائل، اضافة الى ذلك يواجه الشباب مشكلة سكن حادة فالزيادة الطبيعية للسكان في الحي كبيرة والهجرة اليه متواصلة والابنية فيه محدودة ولا تقوم السلطات ببناء شقق سكنية جديدة كما ان شركتي «عميدار» و «شكمونا» تواصلان عملية اغلاق البيوت التي من الممكن ترميمها والسكن فيها. فخلال العقود الماضية لم يجر بناء اية شقة للمواطنين العرب في هذا الحي. هذا اذا ما استثنينا بناء (١٤) شقة بالقرب من جامع الحاج عبد الله كانت الحصة للسكان اليهود لكن بسبب رفضهم السكن هناك جرى تأجيرها لمواطنين عرب. اضافة الى كل ما تقدم فان قروض الاسكان التي يحصل عليها الشاب العربي غير كافية لشراء شقة. وقال: يعلم اهالي الحي، الذين يعانون بمعظمهم من وضع اقتصادي صعب من ضريبة «الارنونا» المرتفعة جدا.

واضاف ابراهيم قمصاوي: يزيد من صعوبة العيش في هذا الحي النقص في مختلف الخدمات الضرورية. قبل سنتين جرى اغلاق عيادة صندوق المرضى في الحي ونقل جميع الاعضاء فيها الى عيادة بعيدة جدا عن الحي في البلدة التحتا. لا يوجد شارة مرور ضوئية في مدخل الحي عند شارع «هغبوريم» وهذا يزيد من الاخطار التي تهدد السكان وخاصة الاطفال منهم. كذلك لا تدخل باصات «ايجد» الى الحليصة مطلقا. ولا توجد حدائق عامة وملاعب للاطفال. وقال معظم هذه القضايا طرحت امام المسؤولين في البلدية منذ سنوات عديدة لكن لا حياة لمن تنادي.

وقاطعت ام وائل، التي كانت تصغي للحديث، زوجها وقالت: النساء في هذا الحي هن اكثر من يتحمل المشقة جراء هذا الوضع. واضافت اذا ما مرض طفل فعندها تكون الام مضطرة الى الذهاب به الى عيادة صندوق المرضى في شارع «العراق» في البلدة التحتا ويكون ذلك على حساب الوقت الذي يجب ان تخصصه لشؤون البيت وتربية الاطفال. هذا بالاضافة الى حرمان المرأة في هذا الحي من الفعاليات والنشاطات الثقافية والتربوية والاجتماعية اذ يفتقر الحي الى نادي للفتيات ولا يجري تنظيم دورات مهنية او دورات لمحو الامية للنساء. ومن الصعب بالنسبة للنساء في «الحليصة» الوصول الى حيث الكرمل للاشتراك في مثل هذه الدورات. كما ان اطفال الحي محرومون من اللعب في ملاعب خاصة بهم او في حدائق عامة وان الكثيرين منهم محرومون من الروضة.

اما فيما يتعلق بشؤون الرياضة فقد قال رئيس ادارة فريق «هبوعيل الحليصة» صالح الهبارية، خلال لقاء الفريق مع رئيس قائمة الجبهة لبلدية حيفا، د. عيسى مقولا: فريقنا يتصدر قائمة فرق الدرجة الثالثة وهناك احتمال كبير بأن يصعد الى الدرجة الثانية الا ان هناك صعوبات وعراقيل كثيرة تعترض طريق تقدم الفريق. واكد ان البلدية لا تقدم للفريق اية مساعدة مادية اسوة بغيره من الفرق الرياضية في المدينة كما انها لا تخصص له الساعات الكافية لاستعمال الملعب البلدي لغرض التدريب. وقال اللاعب محمد الهبارية (ابو العز): ان الفريق حصل على اذن باستعمال ملعب حنفيه شأنانه لمدة ساعة ونصف فقط كل يوم ثلاثاء.

ويؤكد رئيس ادارة الفريق ان هذا يعكس الاستخفاف بالفريق من جانب البلدية اذ لا يمكن ان يتطور الفريق بدون ان يكون له ملعب او ان يحصل على الدعم المادي من البلدية او من اية جهة اخرى.

هذه عينات من الوضع المؤلم الذي يعيشه المواطنون العرب في حي «الحليصة» هذا الوضع الذي تتحمل البلدية والجهات المسؤولة في المدينة المسؤولية عنه وان استمرار هذا الوضع يعكس اصرار السلطات على مواصلة هذا النهج غير الدمقراطي والمجحف لذلك فان ارغام السلطات على التخلي عن نهجها هذا مرهون بوحدة اهالي الحي ومواصلة كفاحهم الدمقراطي من اجل المساواة.

«ابدا على هذا الطريق»

● بقلم: حسن قاسم غنوم ●

● الحق والمساواة، الاخوة والوحدة، الحب والوفاء المطلق بلا حدود والعمل الدؤوب من اجل القاء التعصب العائلي والطائفي.

هذه المبادئ السامية والشريفة اجتمعت في تنظيم واحد قوي جبار اثبت مسؤوليته في عدة معارك كفاحية من ابرزها الوقفة الجبارة التي فجرت صيحات الآلاف معلنة الصمود في وجه الطغاة الظالمين وان لا تنازل او تراجع عن المعركة من اجل الارض. لانها رمز وجودنا.

كان يوم الارض معركة تاريخية اثبت فيها شعبنا بقيادته الحكيمة الجريئة ان الوحدة الكفاحية هي التي تصنع التاريخ وتخط طريق المستقبل.

وفي خضم هذه الأحداث ينطلق تنظيم جبار عنيد ومسؤول تجاه شعبنا ويمضي نضاله ضد العنصرية والظلم والاستغلال التي تتعرض لها انه تنظيم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الذي يضم العمال والفلاحين والمثقفين وكل فئات الشعب.

نعم ان جبهتنا نور ساطع وشعاع براق اضاء لنا طريق الكفاح والنضال وعلينا مواصلة المشوار بدعمنا لها في الانتخابات للسلطات المحلية لتتمكن من قهر السلطة وسياستها ولتساهم في تطوير قرانا ومدننا ولتواصل المشوار يدا بيد متحدين في مواجهة الاساليب السلطوية التي تحاول تفرقتنا.

الجبهة تفتح صدرها الرحب لكم جميعا وتطلب للتكتل الحرقي التائهين فادعموها باصواتكم لتفشل مؤامرات «السلطة» وزلمها فتكونوا سندا وعونا لها.

ابدا على طريق هذا التنظيم الذي سيبقى شاقا مخلصا طريق النضال والكفاح في وجه حكومة الرأسين. فليحاسب كل منا نفسه لان المعركة القادمة امتحان لوعينا وارادتنا وليكن ١٩٨٩/٢/٢٨ يوما مجيدا آخر في تاريخ كفاحنا ولنقف بالمرصاد لكل من يحاول تزوير ارادتنا وجرنا نحو طريق الاستجداء والخنوع وليكن عنوانك وشعارك دائما الجبهة الجبهة.

وابدا على هذا الطريق.

(سخنين)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

مآس مروعة تقع في قرية البعينة الصغيرة .. نساء يلدن على ظهور الدواب ومواليدهن يموتون!

● وفد كبير يقابل دوائر الحكم العسكري والداخلية مطالبا بوضع حد لهذه المآسي ولاهمال السلطات ●

● الناصرة - لمراسل «الاتحاد» - امرأتان من قرية البعينة تلدان في شهر شباط اربعة توائم وهما على ظهور البهائم في طريقهما الى المستشفى!! التوائم يموتون حالا تحت وطأة البرد القارس والمطر!! امرأة اخرى تصاب بالنزيف ويتعذر اسعافها لعدم تمكن الطبيب من وصول القرية!! انقطاع القرية عن العالم اثناء سقوط الامطار وتكاثر الوحول لعدم وجود طريق معبدة للقرية!!

هذه بعض المآسي التي تحدث عنها وفد يبلغ حوالي مئة نسمة من قرية البعينة، الذي توجه الى دوائر الحكومة في الناصرة يوم الاحد الماضي مستغيثا..

ففي صباح يوم الاحد الماضي شاهد اهالي الناصرة وفدا كبيرا يزيد على مئة نسمة من قرية البعينة، جلهم من العمال والفلاحين، في طريقهم الى مكتب حاكم الشمال العسكري لتقديم مطالبهم.. وامام اصرار الوفد على المقابلة، وافق الحاكم العسكري اخيرا على مقابلة وفد صغير عنهم، الا ان جوابه كان ان مسألة تعبيد طريق للبعينة ليس من اختصاصه.

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

■ المباي يؤجل انتخابات الهستدروت لمواصلة السياسة المعادية للعمال - المبائيون وحدهم - ضد اصوات كل الكتل الاخرى - يقررون تأجيل انتخابات الهستدروت الى ايار سنة ١٩٦٥.

■ الكنيست تصوت على اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة .. (٣٧) نائبا ضد الحكومة و (٦٦) نائبا يؤيدونها و (١١) يمتنعون عن التصويت.

■ مخطط سري يهدف الى تجريد البدو من اراضيهم .. المخطط ينص على نقل الوف البدو من مساكنهم وهدمها واعطاء العائلة دونمين ونصف الدونم!. البدو سيعارضون المخطط بشدة.

■ النقابات القبرصية تطالب باجلاء القوات البريطانية.

■ عبد الناصر يطالب بتصفية القواعد الاجنبية.

■ اصطدامات بين البوليس والمتظاهرين في تركيا.

■ رئيس وفد الحزب الشيوعي الايطالي الذي زار اسرائيل يكتب: موقف الشيوعيين من العلاقات العربية الاسرائيلية اصدق موقف.

■ في الكنيست، الكتلة الشيوعية تنتقد الاهمال الذي تتعرض له القرى العربية وتطالب باقامة السلطات المحلية وبتوفير الخدمات الطبية.

■ اجتماعات الاحياء في كفر ياسيف تتحول الى مهرجانات.

(«الاتحاد» - ١٩٦٤/٢/٢٥)

حكايات من تراثنا العربي

مدٌّ من الشعير

● يُحكى أن بعض الاعراب امتدح بعض الرؤساء بقصيدة بديعة. فلما قرأها عليه استكثرها عليه بعض الحاضرين ونسبه الى سرقتها. فأراد الممدوح ان يعرف حقيقة الحال، فأمر له بمدٍّ من الشعير وقال في نفسه: ان كان له بديهة في النظم فلا بد ان يقول شيئا في شرح حاله. فأخذ الشعير في ردائه وخرج، فقال الممدوح للبوابين سرا: لا تمكنوه من الخروج. فوقف الاعرابي في الدهليز حائرا. فبعث اليه الممدوح من سأله وقال له: ما شأنك يا أعرابي؟ فقال: إني امتدحت الأمير بقصيدة. قال: فما أجازك؟ قال: هذا المد من الشعير. فقال له: هل قلت في ذلك شيئا؟ قال نعم. قال ما هو؟

فأنشد بديها:

يقولون لي أرخصت شعرك في الورى
فقلت لهم من عُدمِ أهل المكارم

أجيزتُ على شعري الشعير وإنه
كثيرٌ إذا خلصته من بهائم

فلما بلغ الممدوح هذان البيتان أعجب بهما، رغم ان القصيدة من نظمه، فأمر له بجائزة سنية!

□□ من نوادر جحا □□

خذ وضوءك وردَّ حذائي!

● يحكى ان جحا توضأ يوما على ضفاف نهر ولما انتهى وأراد لبس نعليه وقع احدهما في النهر وجرى مع الماء فأدار ظهره للنهر واخرج صوتا.. يشبه الرعد، ثم التفت الى النهر وقال له: خذ وضوءك ورد لي حذائي.

وزارة الداخلية

اعلان بشأن حرية الانتخابات سريتها ونزاهتها

وفقا للمادة ١٦ من قانون الانتخابات (طرق دعاية) ١٩٥٩

اود ان اوضح لجمهور الناخبين حقهم في انتخاب احدى قوائم المرشحين للمجلس، وانتخاب احد المرشحين كرئيس سلطة تمت المصادقة عليها في السلطات المحلية، التي ستجري فيها انتخابات يوم الثامن والعشرين من الشهر الجاري ١٩٨٩، وذلك بصورة حرة، ووفقا لما تمليه عليهم ضمائرهم.

ان الاقتراع في هذه الانتخابات هو سري، وقد اتخذت وزارة الداخلية، موظف الانتخابات ولجنة الانتخابات في كل سلطة محلية، كافة الاجراءات اللازمة الكفيلة بتحقيق ذلك، بينها:

■مغلف يدخل فيه الناخب ورقة تصويته (للمجلس ولرئيس السلطة)، وهو مغلق تماما، ويحق للناخب الصاقه اذا رغب في ذلك ■ وضع ستار في كل مكان يوجد فيه صندوق اقتراع ليحول دون الانظار من رؤية المقترع ■ الناخب نفسه فقط مخول بوضع ورقة التصويت داخل مغلف الاقتراع، وهو نفسه له الحق بوضع مغلف الاقتراع الذي يحتوي على ورقة التصويت داخل صندوق الاقتراع حيث يختلط مغلفه مع سائر مغلفات الناخبين الذين ادلوا باصواتهم في نفس منطقة الصندوق ■ يحق للشخص الذي يعاني من مرض او عاهة ولا يستطيع الادلاء بصوته بنفسه الاستعانة بشخص اخر اصطحبه معه لمساعدته.

لقد نص القانون على فرض عقوبات صارمة على من يقترف أعمال فساد فيما يتعلق بالانتخابات، او اعمال تشويش وعرقلة سير الانتخابات، او التصويت بصورة مخالفة للقانون. ومن بين ذلك: كل من يعطي او يعرض رشوة على ناخب فيما يتعلق بالادلاء بصوته. وكل من يتلقى رشوة او يوافق على قبولها لاغراض التصويت. ومن يعد ناخبا بعمل او يمنع منه عملا او يهدد بمقالته بغية حمله على التصويت لقائمة مرشحين معينة، ومن يشوش على سير الانتخابات المنتظم، ومن يعرقل ناخبا من الادلاء بصوته او يمنعه من الاقتراع. وكل من يستخدم لغرض التعريف بنفسه امام لجنة صندوق الانتخابات بطاقة هوية ليست له. وكذلك يدلي بصوته اكثر من مرة واحدة.

انني على ثقة بان تعليمات القانون، والسبل التي اتخذتها وزارة الداخلية تنطوي على اتاحة الفرصة امام كل مواطن للادلاء بصوته وفقا لادراكه ولما يمليه عليه ضميره فقط.

انني اناشد كل صاحب حق اقتراع لتجسيد حقه والادلاء بصوته كمواطن حر.

الحاخام اريه درعي
وزير الداخلية

ثقافة طبية

الربو مرض شائع ومعقد

*** مئتا اخصائي يختتمون ندوة دراسية حول امراض اجهزة التنفس في فرنسا * الربو يؤدي الى وفاة (١٥٠٠) شخص في فرنسا كل عام! ***

● بقلم: فيليب كوست ●

● اشار مئتا اخصائي في ختام اعمال الندوة الدراسية السادسة لطب الرئتين والمعالجة بالعوامل المناخية، التي عقدت مؤخرا في بريانسون (فرنسا)، ان امراض اجهزة التنفس، ولا سيما الربو منها، لا تزال في اغلب الاحيان امراضا غير مكتشفة ولا تحظى بالاهتمام الكافي.

واوضح احد اطباء مستشفى القديسة مارغريت في مرسيليا، دانيال فرفيلوت، ان «المرضى يميلون عامة الى التكيف مع عوارض المرض وخاصة مع الصعوبة في التنفس وبالتالي يتجاهلون الاشارة الى هذه العوارض فيما يرتكز الطبيب في الغالب على الشروحات التي يقدمها المريض وليس على المعطيات الموضوعية التي تظهرها الفحوصات المعمقة».

والربو لا يزال مرضا شائعا ومعقدا ومعيقا الى درجة كبيرة. واشار البروفيسور جاك شاربين من المستشفى ذاته ان ٥٠٪ من الفرنسيين يشكون من الحساسية وان ٣ الى ٤ في المئة من السكان مصابون بالربو، مذكرا ان الربو ما زال يؤدي الى وفاة ١٥٠٠ شخص كل عام!

وقد تكون للربو بالنظر الى الطابع المعيق المرتبط به والى القيود الناجمة عن الاصابة به انعكاسات خطيرة على المراحل اللاحقة من حياة الطفل المصاب به اذا لم يتم التعامل معه بالطريقة المناسبة. وذكر البروفيسور جان بوب من مستشفى الاطفال في باريس ان «ازمات الربو تؤدي الى تغيب متكرر عن الدراسة يستتبع صعوبات في الدراسة تنعكس لاحقا معوقات في اختيار المهنة وقد تشكل عقبة امام اختيار المهنة المناسبة».

واعتبر البروفيسور بوب ان «مصير الطفل المصاب بالربو هام بقدر اهمية وضعه الراهن» وذكر بأن ٥ الى ١١ في المئة من الاطفال يصابون بالربو وبأن هذه الاصابة تتحول الى مرض مزمن في اغلب الاحيان!

وشدد اطباء الرئتين المجتمعون ايضا على اهمية العلاج المتواصل والطويل الامد. واوضح احد الاختصاصيين «ان الربو لا ينحصر بالازمة التي يسببها. انه مرض يفعل فعله لسنوات عديدة. ومن الافضل اعتماد العلاج الوقائي لمنع ظهور عوارض بارزة».

ويملك الاطباء وسائل يتم تطويرها باستمرار لمقاومة هذا المرض. فقد تم تطوير فعالية العقاقير الموسعة للقصيبات الهوائية عبر استخدام مواد تطيل من امد فعلها وتسمح بالحد من عدد الجرعات الواجب تناولها. كما انه اصبح من الممكن تناول جرعات الكورتيزون عبر الانف وليس على شكل اقراص مما يسمح بتفادي الآثار الثانوية الناجمة عن الجرعات الكبيرة.

واخيرا فقد تم تطوير طريقة «ازالة الحساسية» المعتمدة لمعالجة حالات الربو الناجمة عن الحساسية والمعروفة المصدر. وهذا العلاج فعال في مقاومة حالات الربو التي تتسبب بها حشرات صغيرة من صنف القراديات مسؤولة عن نصف حالات الاصابة بالربو الناجمة عن الحساسية. ويقضي هذا العلاج بحقن المصاب بمواد مستخرجة من الحشرة ذاتها. ولا يعود المريض بعد ثلاثة اشهر بحاجة سوى لجرعة واحدة كل شهر او شهر ونصف. لكن هذا التلقيح لا يشفي من الربو اكثر من غيره من العلاجات ويبقى على المريض ان يتحمل اصابته لباقي ايام حياته. ولذلك تبرز ضرورة ايجاد علاج يخفف من اكراهات المرض.

واشار البروفيسور فيرفيلوت الى اهمية مناخ المناطق المرتفعة في معالجة الاصابات بالربو، وقال انه «تسجل في بريانسون وهي مدينة تقع في احدى اعلى مناطق اوروبا حالات ربو واصابات بالحساسية اقل مرتين منها في باقي المناطق لغياب العناصر المسببة للحساسية من مثل حشرات القرديات التي تتأثر بالجفاف ونور الشمس».

في المقابل لم يتم حتى الان تحديد كافة عناصر الحساسية المسببة للربو. وكشف البروفيسور برونو بلايف من مستشفى «باستور» في نيس عن اكتشاف عنصر ممرض بالحساسية وهو فطر اصاب مزارعي مشتل للقرنفل في احدى مناطق جبال الالب.

وقد ظهر هذا الفطر بصورة غامضة في العام ١٩٨٢ في المشتل. وبعد سنوات من الابحاث توصل الباحثون الى تأكيد بأن ظهوره ترافق مع شراء مخزون من الاتربة مصدرها منطقة منخفضة. ومن المتعذر ازالة هذا الفطر الا عن طريق استعمال المبيدات التي يؤدي تكرار استعمالها الى الحاق الضرر بالازهار. وتعذر بالتالي ازالة هذا الفطر نتيجة اصرار المشتل على استعمال التربة الموبوءة. وبعد ان مل اصحاب المشتل «الزيارات المتكررة لعناصر اجهزة الصحة قرروا وقف العمل فيه ونقله الى ايطاليا او الارجنتين حيث يعمل بقوانين اقل تشددا» حسبما اوضح البروفيسور بلايف.

واضاف ان العبرة تبقى في الدور الذي يقوم به المصابون بالربو عن غير وعي، فهم «يستجيبون للعناصر الخارجية التي تؤثر عليهم اكثر مما تؤثر على باقي السكان». واعتبر انه من الممكن اعتبارهم بمثابة حراس يحمون غيرهم من البشر.

(«وكالة الصحافة الفرنسية»)

● كلمات شاهدة ●

● اعداد: اميل خشيبون - حيفا ●

● عبد الحميد الزهراوي:

يا ثائرا لك في القلوب مكانةٌ | الشرق كبّر يوم شنقك ثائرا

● شفيق المؤيد:

قالوا المؤيد لو قضى | قطعت اواصر العرب
فليمضين كغيره | من قادة الرأي النجب
حاشا تنام على الاذى | والحق ما رفع الطنب

● شكري العسلي:

ايها القوم استفيقوا وارفعوا | حكم قوم حسبوا العُرب عبيدْ
فسمات العزّ سعدٌ للفتى | وذليل العيش نحسٌ ونكود
فاباة الضيم تأبى خسفها | وحياة الاسر تأباها الاسود

● عبد الغني العريسي:

أخبر طغاة الترك من سفكوا دما | شهدا البلاد وعلقوا الاعلاما
لا حكمَ مع ظلم فان الظلم كم | الى وهدٍ ممالكا وعظاما

● الاخوان محمد ومحمود المحمصاني:

شقيقان عشنا في الحياة ولم نكن | لنخير عُلا الاوطان نسعى ونداْبُ
فمتنا فداها عليها تبلغ المنى | ولا خير في حر من الموت يهرب
متى نالت استقلالها بعد موتنا | فنفرق تراب القبر بشراكما اكتبوا

● عمر حمد:

مثل السميّ قضى عمر | لتلا شريفا مضفر
لم يشبه ظلم الجنا | ة ولا تمرمر او كفر

● عبد الكريم الخليل:

جاهدت في اعلاء شأ | ن الثائرين من العرب
فدعوك خائن ملة | تكنْ فأقمُ انقلب

● نايف تللو:

من دأبهم قتل الجري | ء وهل ستقطع الاشاوس
إننا لمن احرار قوم | لقتلا شادوا مدارس

● امين الحافظ:

انا القتل للعظيم وسام | وهو فخر لكل حرٍّ مناضل

● عبد القادر الخرسا:

كم وقفة لك ثائرا | قد هابها اسدٌ تكبرْ
استكبروا وتجبروا | فرددت ان الحق أكبر

● جرجي الحداد:

فديت بمهجتي ودمي بلادي | وحبل الظلم في عنقي شهادة
فحزت المجد من وطني جزاءً | ومن مولاي اكليل الشهادة

● عبد الله ظاهر:

يمازوا حرنا شنقا وأما | ذميم الفعل عندهم عظيم

● نور القاضي:

مذ جيتم اعطوا القيد بيننا | تقتل الحرُّ منكم لا تُحامي

(يتبع)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين - ١٩٨٩/٢/٢٧

[illegible]

للبيع

فورد اسكورت ١٩٧٥، بعد الرحول، ١١٠٠، ت: (٠٤/٩٨٠٩٧٩)

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الايكونومس داود سخنيني وبعض الوجهاء من ابناء طائفتنا في البقيعة، تشعر بوفاة المرحوم حبيب شحادة سخنيني من قرية البقيعة بتاريخ ١٩٦١/٤/١٤ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني باولاده من زوجته الشرعية جميلة بيطار التي توفيت قبله وهم: يوسف وزهرة ونجيبة لا غير.

كذلك وردنا انسحاب من التركة موقع من زهرة ونجيبة يعلن انسحابهن من التركة.

لعل المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة - الارشمندريت كرياكوس

● تعازينا الحارة ●

الى الاستاذ خليل جريس خوري واقاربه في الرامة، بوفاة الوالد «جريس خليل خوري» له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

طلاب وطالبات الصف الثاني عشر «ب» مدرسة سخنين الثانوية

للبيع

فورد اسكورت، موديل ١٩٧٥، موتور ١٣٠٠، ت: (٠٤/٩٨٣٩٧٤)

وزارة الداخلية
المفتش القطري على الانتخابات

يرجو من جمهور الناخبين الكرام الامتناع قدر الامكان عن حمل اية حقائب او رزم لدى وصولهم الى صناديق الاقتراع

مجلس الطيرة المحلي

ت: ٠٥٢/٩٣٨٤٣٢

لجنة التنظيم والبناء المحلية - الطيرة

ت: ٠٥٢/٩٣٨٧٩٢

اعلان مناقصة رقم ٨٩/١

يعلن مجلس الطيرة المحلي عن قبول عروض المناقصات لبناء مدرسة ابتدائية غربي مشروع المياه القطري من مقاولين مسجلين بموجب القانون.

تفاصيل وخرائط بالامكان الحصول عليها من مكتب لجنة البناء والتنظيم المحلية مقابل مبلغ ٣٠٠ شيكل لا تعاد لاصحابها.

تقدم العروض بظرف مغلق مرفق بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من العرض. كل عرض لا تتوفر فيه الشروط القانونية لا ينظر فيه.

اخر موعد لتقديم العروض هو يوم ٨٩/٣/١٥ الساعة ٣:٠٠ بعد الظهر في مكاتب لجنة التنظيم المحلية - الطيرة.

المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر.

طارق عبد الحي رئيس المجلس المحلي

اعلان بلدية الناصرة

تعلن بلدية الناصرة عن بدء التسجيل للسنة الدراسية ٩٠/٨٩ لرياض الاطفال والمدارس الابتدائية والثانوية اعتبارا من ٨٩/٣/٦ ولغاية ٨٩/٤/٨.

يجري التسجيل في المدارس خلال ساعات الدوام.

على الراغبين في التسجيل لمدرستي اورط - عمال والثانوية البلدية احضار ما يلي:

١) بطاقة هوية الوالد او شهادة الميلاد.
٢) الشهادة الاصلية للمدرسة الاعدادية.
٣) رسوم تحسين بقيمة ٦٠ ش.ج للمدرسة الثانوية.
٤) رسوم تحسين بقيمة (٢٠) ش.ج لمدرسة اورط - عمال.

ادارة بلدية الناصرة

الفنانة لودميلا سينتشينا.. صوت يمد خيطا غير مرئي من القلب الى القلب

● بقلم: غالينا سوبوليفا ●



● كانت تعيش في احد الاكواخ المنتشرة في السهوب الجنوبية فتاة نحيلة، تهوى ممارسة الالعاب الرياضية مع اقرانها وتختبىء في بساتين اوكرانيا الفنية المزدهرة. وكانت تصادق القط «مارات»، وترعى العنزة الفاضلة «زويكا»، وتصغي الى نباح الكلب «توزيك» وتحلم بأن تصبح ذات يوم فنانة. كانت تتخيل نفسها بطلة كل فيلم سينمائي تشاهده، وتحفظ كل اغنية تستمع اليها بالراديو، وكان صوتها الشفاف يصدح هنا وهناك وهو يخترق اصوات جوقة الكبار الذين يرددون الاغاني الاوكرانية والمولدافية والروسية.

قالت الفنانة الحائزة على لقب الجدارة لجمهورية روسيا السوفييتية الاشتراكية لودميلا سينتشينا:

- كلما تقدم بي العمر اصبحت طفولتي الريفية اعز الى قلبي. ان العمل الريفي الصعب هناك يحدد نمط الحياة، والناس لا يعرفون العواطف الشكلية، والعلاقات بينهم ابسط واكثر صرامة وعدالة، وتشوبها الطيبة المخلصة. ان الكثير من المبادىء التي تلقيتها انذاك اصبحت بالنسبة لي معايير من القيم الحياتية..

عندما انهيت المدرسة انطلقت والتحقت الى لينينغراد وانا احقق حلمي، فقد انتسبت الى المدرسة الموسيقية والتحقت فيها بفرع الكوميديا الموسيقية.

ان الطابع المستقل، وحب المعرفة، والمعطيات الصوتية الجيدة، والحضور المسرحي، والطلاوة ساعدت لودميلا على التكيف السريع في البيئة الجديدة وفي اتقان المنهج الدراسي، وكانت اللكنة الاوكرانية فقط تعيقها زمنا طويلا عن تعلم البرنامج الكلاسيكي، ولكنها تمكنت في نهاية المطاف من التغلب عليها. وقد جلب لها عرض التخرج النجاح، كما تلقت دعوة للعمل في مسرح الاوبريت في لينينغراد، حيث بدأت سنوات عملها الخمس في المسرح، وتمكنت الفنانة الشابة خلالها من اتقان الاداء على خشبته.

كانت لودميلا سينتشينا بالاضافة الى عملها في المسرح تشارك في الحفلات العامة، ثم اقترحوا عليها ذات مرة اداء اغنية «سندريلا» من الحان ايغور تسفيتكوف وتأليف ايليا رزنيك.

قالت لودميلا:

- انه لحن جميل، ونص موفق، وقد اعجبتني الاغنية جدا. وتلقيت دعوات لادائها في الاذاعة والتلفزيون وكنت اغنيها في كل حفلة تقريبا.

لقد أصبحت اغنية «سندريلا» شائعة، وقد اتحدت شخصية المغنية ذات الاعوام العشرين مع شخصية بطلة الاغنية الى درجة ساعدت لودميلا على ان تصبح مشهورة في لمح البصر.

وهكذا بدأت دورة جديدة في مصيرها الابداعي، واغوتها الاغنية الاستعراضية للاقتراب من الحياة الحية، وهموم العصر، والجمهور الذي لا تفصله عنها الاوركسترا وقائدها. وقد شعرت لودميلا بالسرور من خلال الاتصال مع الجمهور، وكانت تلمس ردود فعل الصالة.

قالت المغنية:

- اشد ما احب هو اداء الاغاني في الحفلات الموسيقية العامة. فلا التلفزيون ولا التسجيلات الصوتية ولا الاذاعة بقادرة على توفير السرور الحي، والابداع الآني، كما هو الحال عندما تولد شخصيات الاغاني التي تبدو مرتجلة امام الحاضرين مباشرة، وفي لحظة لا تتكرر. ويوحد التقارب الروحي خشبة المسرح مع الصالة، والفنان مع الجالسين فيها.

يشمل برنامجي مختلف انواع الاغاني: العاطفية والوطنية، واغاني السلام، والصداقة. ومما لا ينسى الاداء المشترك الذي قدمته برفقة سداسي ثامين في عرض المخرج والشخصية الاجتماعية الامريكية دالهد فولكومب «من أجل السلام» والذي قدمناه في العديد من مدن الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي عام ١٩٨٩.

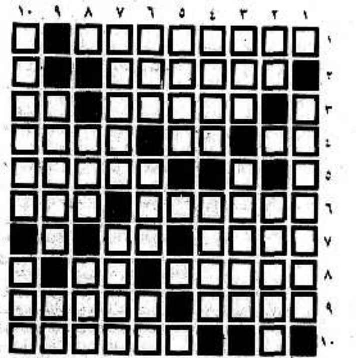
لقد اظهرت جولتنا في الولايات المتحدة ان الحوار والتفاهم امر ممكن. كانوا يستقبلوننا في بعض الاحيان بشيء من الحذر لكن الجليد كان يذوب في اثناء العرض، وينهار جدار عدم الثقة، وكنا نشاهد الناس وهم يمسحون دموعهم دون ان يشعروا بالخجل من جراء ذلك. وكنا نتحدث احيانا في اماكن العروض المرتجلة عن انفسنا وعن بلادنا مرتين في اليوم، اي باختصار كانت الاغنية والموسيقى قادرتين على الاقناع ودعوة الجمهور الى الصراحة المتبادلة. لقد تمكن افراد المجموعة السوفييتية المشاركة في ذلك، وكان عددنا نحو ٢٠ شخصا، بانفتاحهم واجاباتهم المباشرة على اشد الاسئلة المطروحة حدة من كسب تعاطف المشاهدين الامريكيين الذين كانوا يتابعون بمشاعر ودية متزايدة الاطفال السوفييت ونحن ايضا، كما اصبح لدى المجموعة العديد من الاصدقاء.

ان لودميلا سينتشينا هي الان في قمة تفتح ابداعها، ونحن نستمع الى صوتها الرخيم من طبقة سوبرانو في الاغاني والافلام، كما نشاهدها على شاشة التلفزيون، وان فنها مصدر للمسرة. انه عامر بالنفس الانساني، ومليء بالمشاعر الطيبة، وبالحب للناس. انه يمد خيطا غير مرئي من القلب الى القلب.

(عن «المرأة السوفييتية»)

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (٢٤١) ● ● ●



● اعداد : شهناز محمد بطل - طمرة ●

افقي:

١ - مؤرخ ورحالة يوناني لقب بـ «ابي التاريخ»
٢ - عاصمة عربية
٣ - من الاشهر - فرح
٤ - مدينة ساحلية - وعاء - يفشي
٥ - تذكري
٦ - تقدم فيه العروض البهلوانية (معكوسة) - شك
٧ - قرية عربية - سكب (معكوسة)
٨ - مدينة امريكية (معكوسة) - من الدراجين
٩ - يعلك (مبعثرة) - مدينة فلسطينية محتلة
١٠ - دولة عربية

عمودي:

١ - دولة امريكية
٢ - للنداء - الاسم الثاني لمؤلف «سلوى في مهب الريح» (معكوسة)
٣ - علم مؤنث - مهنة سياحية
٤ - من الاوعية الدموية - علم مؤنث
٥ - عاصمة اوروبية
٦ - حرف الجهة - تدم - التعريف
٧ - تدهنه - مخيم فلسطيني في لبنان
٨ - معركة اسلامية - عصفور
٩ - جمهورية سوفييتية - فاصل
١٠ - العويل - حافظ على

● ● ● حل لغز رقم (٢٤٠) ● ● ●

افقي:

١ - ابو الطيب المتنبي
٢ - بشار بن برد - عنترة
٣ - وي - الى - د د - امريكا
٤ - ارمينيا - امر - جهل
٥ - لاطف - الاليانة
٦ - علل - الساحات - لي
٧ - جل - ابل - تلوسي - دق
٨ - امال عليش - ن ذ - لوح
٩ - لهان - لرم - اسمال
١٠ - الرباط - اقترت - بع
١١ - ضبع - غم - ربالة - بع
١٢ - مهادة - رطب - تحيا
١٣ - عج - بلريا - مقبول
١٤ - الغار - انا صابر
١٥ - النابغة الذبياني

عمودي:

١ - ابو العلاء المعري
٢ - بشير الجميل - ناجي
٣ - وا - مطل - اشرما - دا
٤ - لرشيف - الابجدية + ي
٥ - لبان - يمنا - بالة
٦ - طن - يلتف - علم
٧ - الادي - يا - غربال
٨ - برد - ترشيحا - فانا
٩ - دا - الام - مركب - اه
١٠ - اديسون - ات - يصبغ
١١ - معمر القذافي - بال
١٢ - رنت - ذات - ابو نواس
١٣ - نتيجة - لم - لربح
١٤ - بركة - فدوى عبيد
١٥ - لامي - اسماعيل حقي

مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة في رده على حلمي الشافعي

وحدتنا لا تهزها بيانات الاضاليل والتحريض والافتراءات

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ وقع حوالي العشرين من مواطني عكا القديمة على بيان اعربوا فيه عن تقديرهم لمجلس لجان الاحياء في عكا القديمة على المساعدات التي قدمها لهم لترميم بيوتهم. واستنكروا ما جاء في منشور نائب رئيس البلدية، حلمي الشافعي، بتاريخ (٨٩/٢/١٧) المحشو بالتحريض والافتراء والتشكيك بمجلس لجان الاحياء.

ووزع البيان مع منشور لمجلس لجان الاحياء على الاهالي، رد فيه على تحريض الشافعي واكد فيه ان مجلس لجان الاحياء لا يخوض المعركة الانتخابية ولكنه يدعم ويؤيد «قائمة عكا للوحدة» وحرفها (ل)، لان هذه القائمة تشمل وحدة غالبية المواطنين العرب، المكافحين للتصدي لسياسة الترحيل.

واستشهد المجلس في منشوره بالمساعدات والاعمال التي نفذها خدمة ومساعدة للمواطنين ومنها تجنيد المواطنين العرب وتوحيدهم في المعركة لافشال مشروع الترحيل حيث اضطر رئيس البلدية الى التراجع على انه انزل من جدول الاعمال، اي انه اعترف بفشله. ولم يكل المجلس في المطالبة والنضال لتحقيق المساواة للمواطنين العرب اسوة باليهود في المدينة. ونظم المجلس العديد من الاعمال التطوعية. وقدم المساعدات لاكثر من (٣٧) عائلة في عكا لترميم بيوتها الامر الذي لم تقدمه البلدية خلال (٣٧) عاما للمواطنين العرب، واغرق المكاتب الرسمية والكنيست برسائل الاحتجاج ضد اهمال البلدية واحتجاجا على ازمة السكن. وعمل على توحيد كلمة الصيادين وساعدهم في اقامة منظمتهم. وفعل كل ذلك تطوعا. وحلمي الشافعي يعرف كل هذا حق المعرفة، فكيف يتطاول ويتجاهل وينشر الحقائق!

ووجه المنشور العديد من الاسئلة الى حلمي الشافعي اهمها ان يقدم كشف حساب خلال عمله ثماني سنوات كنائب لرئيس البلدية.

ودعا المجلس الجميع الى التصويت «لقائمة عكا الموحدة»، وبذلك تقطعون اليد التي تمسك العصا وتضربكم ولان القائمة هي ما تنفع الناس لانها المعبرة عن امالهم وتطلعاتهم في حياة افضل.

جبهة بركا في برنامجها الانتخابي

المطالبة بالغاء التجنيد الاجباري ومنهاج «التراث الدرزي» وبزيادة الترابط مع الاطر الوطنية للجماهير العربية

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «المجلس المحلي هو الممثل لمصالح القرية والمدافع عنها امام السلطة المركزية ـ هكذا في نظرنا ينبغي ان يكون. وعندما نقول مصالح القرية فاننا نعني اراضيها واحتياجات تطورها وخدماتها العامة. ومن المعروف ان قريتنا ـ مثل كل القرى والمدن العربية في اسرائيل ـ عانت وما زالت تعاني من سياسة رسمية حكومية تميز ضدها وعملت وتعمل على سلب الارض، وفي وجه هذه السياسة ينبغي ان تقوم اوسع وحدة صف بين الاهالي جميعهم وكذلك داخل هيئة المجلس المحلي».

هكذا توجهت جبهة بركا الدمقراطية للسلام والمساواة الى الاهالي للالتفاف حولها في برنامجها الانتخابي والذي اكدت فيه «انها عملت الكثير من اجل بناء الوحدة ورغم انها لم تتم فاننا لن نيأس وسنواصل جهودنا لاقامة اوسع وحدة بين الاهالي».

وتطرقت الجبهة الى القوائم الاخرى التي تتنافس على اساس عائلي وقالت: «يؤسفنا ان باقي القوائم لا تنبس ببنت شفة او بكلمة ضد سياسة التمييز وسلب الارض. ولا كلمة عما يصيب عمالنا وعاملاتنا من استغلال بشع واعتداء على حقوقهم ولا كلمة عن الضريبات الاقتصادية الموجهة ومصير الزراعة والمنتوجات الزراعية الكاسدة والتعليم والوضع المزري في المدارس. ولا كلمة ضد سياسة الاحتلال والعدوان والتنكر للسلام والتي هي السبب الوحيد في كل ما يعانيه المجتمع الاسرائيلي والشعب الفلسطيني».

وقدمت الجبهة برنامجها المكون من (٣٥) بندا واكدت فيه ان ممثلها سيتعهد بالعمل على المطالبة بتنفيذها. واهمها العمل على توحيد كتل المجلس المنتخب في ائتلاف شامل واصدار بيانات ونشرات عن اعماله وتنظيم لقاءات بين رئيس المجلس والمواطنين للاستماع الى مشاكلهم وتوسيع منطقة نفوذ المجلس لتشمل كل الاراضي والاسراع في اقرار الخارطة الهيكلية لتتناسب واحتياجات القرية والضغط على وزارة الاسكان لبناء المساكن للازواج الشابة، ومطالبة وزارة الزراعة بتخصيص كميات كافية من المياه للزراعة. وبتقديم تعويضات للمواطنين عن سني المحل، ومنع استيراد الزيت والزيتون من خارج البلاد. والمطالبة بالمزيد من التصنيع في القرية. وفتح مدرسة مهنية ثانوية وتشجيع الشباب على الدراسة العليا. وتقديم الدعم اللازم لهم. وبناء مدرسة ابتدائية ثالثة في الجهة الغربية والاهتمام بالمدرستين الابتدائيتين القائمتين وفتح روضات وحضانات للاطفال. والغاء تدريس «التراث الدرزي» حسب منهاج يسيء لسمعتنا ولتاريخنا ولانتمائنا القومي، وكذلك دروس المواطنة «المدناة» وتحويل حصصها للانشطة والمواضيع التعليمية الاخرى. وبناء مجمع رياضي وفتح نواد للاجيال الشابة ورفع مستوى الخدمات الصحية. وانجاز مشروع شبكة المجاري وبناء مركز لرعاية الام والطفل في كل حي واقامة محطة للاسعاف الاولي. وشق وتوسيع وتعبيد الشوارع الى الاحياء الجديدة.

وتؤكد الجبهة: اننا كطائفة جزء من شعب، وما تعانيه كطائفة يعانيه شعبنا ولهذا سنكافح من اجل الغاء التجنيد الاجباري وجعله اختياريا. وانهاء سياسة التمييز وخنق التطور وهدم البيوت وانهاء الاحتلال الاسرائيلي للمناطق المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية بجانب اسرائيل لتحقيق السلام العادل والثابت.

ومن هنا نرى اهمية قيام مجلسنا وقريتنا بزيادة الترابط بلجنة الرؤساء للسلطات المحلية العربية والاطر الوطنية الاخرى وبالكفاحات التي تنظمها من اجل السلام والمساواة.

مهرجان شعبي اختتامي حاشد دعما لجبهة عبلين ومرشحها للرئاسة

● عبلين ـ من مكرم سعيد ـ عقدت جبهة عبلين الدمقراطية امس الاول السبت اجتماعها الانتخابي الاختتامي حضره المئات من ابناء عبلين الذين احتشدوا لسماع كلمة الجبهة ومرشحيها للعضوية ومرشحها للرئاسة صالح مرشد سليم.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته يوسف حيدر، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في عبلين، الذي دعا في كلمته جمهور الشباب المصوتين لاول مرة الى توطيد وترسيخ وحدة اهالي عبلين والتفافهم حول الجبهة من اجل ان تبقى عبلين قلعة جبهوية صامدة ومن اجل نصرة شعبنا الفلسطيني ونيل حقوقه الوطنية المشروعة.

ثم تحدث السيد موسى عواد، سكرتير جبهة عبلين الدمقراطية فقال ان «اهالي عبلين يعطون الثقة لمن يستحقها ولا يوجد اهل لها سوى الجبهة الدمقراطية ومرشحها للرئاسة صالح مرشد». اما المهندس عبد السلام خليفة فتحدث عن نضالات الشيوعيين واصدقائهم منذ اربعين عاما دفاعا عن حقوق شعبنا ووقوفهم الى جانب معركته من اجل التطور والبقاء. ثم تحدث عن انجازات المجلس بقيادة الجبهة خلال الفترة المنصرمة. وحيا باسم مهرجان الجبهة انتفاضة شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة.

ثم تحدث مرشح قائمة الجبهة د. سليم الحاج فدعا في كلمته جمهور الاكاديميين والجامعيين الى الانخراط في صفوف الجبهة من اجل اخذ دورهم في معارك شعبنا.

وكانت الكلمة الختامية لمرشح الجبهة لرئاسة المجلس المحلي صالح مرشد سليم فتناول في كلمته تاريخ الشيوعيين ونضالهم ضد سياسة الترحيل ونهب الارض والحكم العسكري. واكد ان السلطة تحاول الان ايضا، تفريخ لجنة الرؤساء من الرؤساء الجبهويين مستعملة اساليب التفرقة الطائفية والحمائلية ومحاولات خلق قيادات بديلة متلبسة بزي وطني مزيف والهدف الوحيد هو ضرب الجبهة وعرقلتها. وتطرق صالح سليم الى اساليب التخويف والتهديد التي تمارسها السلطة في عبلين من اجل ردع الاهالي عن التصويت ودعم الجبهة. واكد مرشد على ان شعار الجبهة كان دائما هو الكرامة والخدمات. وكرامة جماهيرنا وشعبنا هي الاهم لان من لا كرامة له لا يستطيع ان يقدم الخدمات لبلده وقريته.

ثم قدم الزجال الشعبي عبد دعيم زجلية حية للمهرجان بعنوان «عرس النصر في الاول من اذار». هذا ووصلت المهرجان تحيات من الطلاب الجامعيين ابناء عبلين ومن لجنة الطلاب العرب في القدس والاتحاد القطري للطلاب العرب في الجامعات.

وفاة فاضلة في حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من حيفا والناصرة امس (الاحد)، جثمان المرحومة باسمه خليل قعوار (ام حليم) الى مثواه الاخير. وكانت توفيت صباح امس.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في حيفا بأحر التعازي الى اولاد وبنات المرحومة والى عائلة قعوار راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضل في سخنين

● سخنين ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير سخنين، يوم الجمعة الاخير، جثمان الفقيد شحادة مصطفى خلايلة (ابو عوض) الى مثواه الاخير بعد ان وافته المنية عن عمر يناهز الـ ١٠٠ عام.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في سخنين يتقدمون باحر التعازي الى ابناء وبنات واحفاد الفقيد راجين لهم حسن العزاء.

اضخم مهرجان شعبي تشهده طرعان في تاريخها لنصرة الجبهة ومرشحيها

● توفيق طوبي: الجبهة هي الاطار السياسي الذي لا ينظر فيه لمهمة المجلس المحلي ككرسي ● الحاج يونس نصار: ليس لنا الا الجبهة ● سعيد بدر: لا يمكن حل قضايا التسعينات باساليب الخمسينات ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ كان المهرجان الختامي الذي عقدته جبهة طرعان الدمقراطية للمعركة الانتخابية (٢/٢٤) اضخم مهرجان شعبي في تاريخ القرية. وقد اتسم بالحماس الجماهيري الكبير والاستعداد الواسع للتجند بكل الطاقات من اجل انجاح قائمة الجبهة ومرشحها للرئاسة، لما فيه مصلحة كل طرعان بكل عائلاتها وطوائفها.

وقد ترأس المهرجان وادارة السيد عيسى رحال، نائب رئيس المجلس المحلي وعضو سكرتارية الجبهة، فطلب الوقوف دقيقة صمت اجلالا لذكرى فقيد القرية ومرشح الجبهة السابق لرئاسة المجلس المحلي، المرحوم الدكتور غسان خوري، ثم تكلم عن تجربته خلال السنوات الماضية وقال: لقد رأيت ان الجبهة هي الوحيدة المثابرة التي تعمل من اجل وحدة القرية وتطورها.

ثم كانت الكلمة لرئيس المجلس المحلي، الحاج يونس نصار، فاستعرض انجازات المجلس في قضية الاراضي. ودعا الاهالي والقوائم المختلفة الى التنافس الشريف بعيدا عن التجريح، واكد ان ليس لنا الا الجبهة ومرشحيها.

وتوالى الخطباء الجبهويون. فتكلم كل من: ● المرشح الثالث، رشيد سلامة فأكد على الطابع السياسي والوطني للمعركة. وقال علينا ان نتعلم الدرس من اطفال الانتفاضة ● المرشح في القائمة جميل غازي عدوي، فأكد على الثقة باهالي طرعان الواعين لمصلحتهم في دعم الجبهة ومرشحها ● المرشح احمد فارس ابو ذيبة فاعلن ان ما دفعه الى الانضمام للجبهة هو ترشيح المرحوم الدكتور غسان خوري وكذلك تركيبة قائمتها وبرنامجها ونهجها وكفاحها ● كلمة شباب الجبهة والقاها مراد ناجي نصار، فناشد الشباب ان يكونوا يدا واحدة في دعم الجبهة التي تمثل روح الشباب وتطورهم العصري وتفكيرهم المتجدد ● والقى الدكتور محمد عابد عدوي، عضو سكرتارية الجبهة، كلمة اكد فيها ان معركة الجبهة ليست معركة مكاسب ومقاعد انما عمل وتفان. وقال: اننا مستعدون للتحاور مع الجميع من اجل مصلحة قريتنا ● وقدم ابن القرية، رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس، محمد عجاج عدوي، كلمة اكد فيها ان معركتنا ليست معركة عائلات وطوائف ضد بعضها البعض انما معركة شعب موحد ضد السلطة.

وكانت الكلمة لمرشح الجبهة لرئاسة المجلس المحلي، النقابي سعيد بدر، فاستقبله الحاضرون بالتصفيق الحاد والهتافات. وقال: شعارنا هو انه لا يمكن حل قضايا التسعينات بأساليب الخمسينات. ولا يمكن حل القضايا عن طريق مهادنة السلطة انما بالكفاح ضد سياستها العنصرية. هذا هو طريق الجبهة. ولذلك تحظى باتساع التأييد. فهذا الطريق نفسه هو الذي حقق اكبر الانجازات في الناصرة وغيرها.

وعاد سعيد بدر وطرح مبادرة الجبهة المخلصة لتوحيد الصفوف بالتعهد من الان باقامة ائتلاف شامل من كل القوائم التي تفوز في الانتخابات مهما تكن نسبتها.

واكد على السمات المميزة للجبهة وكونها تمثل اوسع وحدة صف من كل الاوساط والعائلات والطوائف في البلدة. وقال: سيكون همنا الاساسي توسيع وحدة الصف.

وكانت الكلمة الاخيرة للنائب الجبهوي توفيق طوبي فقال: ان القضية بالنسبة للجبهة ليست قضية تفتيش عن كراسي. انما مسؤوليات ومهام جديدة ولدورات فعالة في معركة شعبنا من اجل تطوير قراه ومدنه. وقال: ان السلطة لو تستطيع لابقت قرانا بلا سلطات محلية. فهكذا خططت في الماضي. وعندما فرضنا عليها احترام هذا الحق راحت تتكئ على عكاكيزها في مؤامرة نهب الارض. وما زالت تتآمر على المجالس المحلية في المماطلة في تحرير الاموال وفي مؤامرة الدمج وغيرها. والجبهة تضع قضية النضال ضد هذا النهج السلطوي كقضية اساسية تخوضها بكرامة ومثابرة ومن خلال اوسع وحدة صف.

واكد طوبي ان الظروف التي تعيشها بلادنا ومنطقتنا هي ظروف تاريخية، تتميز بتعزيز الآمال لافشال واسقاط الاحتلال واحقاق حقوق الشعب الفلسطيني وتحقيق السلام العادل. ولجماهيرنا دور في هذا الموقع، ولهيئاتنا القطرية ايضا، مثل السلطات المحلية. فمعركتنا من اجل انتخاب سلطات محلية على طريقنا الكفاحي الجبهوي هي ايضا معركة ضد الاحتلال ومن اجل السلام.

الجبهة تدعو مؤيديها في القدس الغربية الى دعم قائمة «راتس ـ شينوي»

● القدس ـ لمراسل خاص ـ اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في القدس الغربية بيانا دعت فيه جمهور مؤيديها العرب واليهود سكان القدس الغربية الى دعم حركة «راتس» في الانتخابات المحلية، التي تخوض الانتخابات سوية مع حركة «شينوي» في قائمة «القدس الحرة». واكدت الجبهة انه بالنسبة لاهالي القدس المحتلة فلهم قيادتهم ويلتزمون بقراراتها.

وجاء في بيان الجبهة ايضا:

«اثبتت الانتفاضة، التي يشارك فيها ابناء القدس العربية المحتلة، لكل من راوده الشك بان القدس العربية هي جزء من الضفة الغربية المحتلة.

«ان حقيقة كون الشعبين يعيشان في القدس تؤكد ان مستقبلها لن يحدد بالاعلان عن ضم من طرف واحد وانما الاخذ بالاعتبار المصالح والاماني القومية للشعبين، بحيث يرتكز الحل على مبدأ الدولتين وتكون القدس الغربية عاصمة اسرائيل والقدس الشرقية عاصمة فلسطين من خلال وضع ترتيبات تؤمن التعاون بين العاصمتين في المجال البلدي والتنقل الحر للاماكن المقدسة والحركة الحرة بين شطري المدينة.

«وليست هنالك بين القوائم التي تخوض معركة الانتخابات للبلدية، اية قائمة يتضمن برنامجها حلا يتوافق ومصلحة السلام العادل.

«اما بالنسبة لقائمة «القدس الحرة» (راتس ـ شينوي) فليس في برنامجها حل جذري لمشكلة القدس، ولكن نظرا للتطورات السياسية الايجابية في حركة «راتس» الامر الذي يتجسد بموافقتهم على التفاوض مع م.ت.ف وعلى حل يرتكز على حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني بما في ذلك اقامة دولته المستقلة، ونظرا لرغبتنا في تقوية النضال من اجل الدفاع عن حقوق الانسان والمواطن وضد القهر الديني قررت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة دعوة مؤيديها العرب واليهود، سكان القدس الغربية، الى دعم حركة «راتس» في الانتخابات المحلية».

هذا ووجه المرشح الاول في قائمة «القدس الحرة» موشيه عميراف، نداء الى السكان العرب في القدس الغربية دعاهم فيه الى دعم القائمة مؤكدا انها العنوان الوحيد لكل انصار السلام.

وقال عميراف، في حديث مع «الاتحاد»، انه يرى ان الحل للنزاع يكمن في التفاوض مع م.ت.ف واقامة دولة فلسطينية بجوار دولة اسرائيل وان تكون القدس مدينة واحدة تضم عاصمتي الدولتين.

الياس قسيس في نداء الى الراميين: امنحوني ثقتكم لنكمل المشوار لبناء رامتنا المتآخية المتطورة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ توجه السيد الياس قسيس رئيس مجلس محلي الرامة ومرشح الجبهة لرئاسة المجلس المحلي للمرة الثانية، الى الاهالي من خلال منشور وزع عليهم في اواخر الاسبوع الفائت، ان يمنحوه الثقة المجددة لنكمل المشوار ولنستمر معا في المشاريع الحيوية الكثيرة لنصل الى هدفنا السامي في رامة متآخية متطورة».

وكان السيد قسيس، قد شكر الاهالي في بداية منشوره على الثقة التي منحوه اياها خلال السنوات الخمس الماضية والتي كانت عونا له في عمله وفي اصعب الظروف والازمات.

واكد السيد قسيس، انه رغم الصعوبات وعدم توفر الميزانيات الكافية بذل اقصى الجهود بالتعاون مع الناس الطيبين لجمع القلوب في الرامة الغالية وكبح ظواهر التعصب الطائفي والعائلي.

وقال السيد قسيس مفتخرا: «كان لي شرف المساهمة في الكفاح العام المشترك لكل هيئاتنا الشعبية في سبيل تحقيق توجه رسمي ايجابي لصالح جماهيرنا وسلطاتنا المحلية كالمساواة ورفع مستوى الميزانيات».

في النداء الاخير لجبهة اكسال:

رصيدنا كبير من الانجازات على طريق الكرامة والخدمات

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «نتوجه الى معركة الانتخابات ومعنا رصيد كبير من الانجازات التي عرضناها عليك وعلى رأسها صيانة وحدة الصف والوقوف الى جانب شعبنا في نضاله من اجل التطور والتقدم بكرامة ودعم كفاح اهلنا في المناطق المحتلة من اجل طلوع فجر الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل».

بهذه الكلمات توجهت جبهة اكسال في ندائها الاخير الى جمهور الناخبين داعية الى تعميق وحدة الصف الكفاحية من اجل بناء وتطوير القرية لتصبح جبهة ضد سياسة التمييز والتجهيل.

وجاء فيه: «وبعد ايام ستتوجه الى صندوق الاقتراع لاستعمال حقك الطبيعي في تقرير وجه بلدك ومجلسك المحلي. في هذه المعركة تأتيك الجبهة الدمقراطية برأس مرفوع بندائها من القلب الى القلب لتخاطب عقلك وقلبك بامانة واخلاص ونقول «الجبهة هي العنوان». وقد اكدت الجبهة في ندائها بانها اثبتت دائما انه بالنضال يمكن تحقيق المطلب العادل وبالصمود والمثابرة دافعت عن حق جماهيرنا العربية في العيش بكرامة وبوحدة صف من اجل التصدي لسياسة التمييز والتجهيل ومصادرة الارض».

واختتم النداء بشعار: «لتحقق الانتصار الثالث لقريتنا بتحقيق الشعار. مجلس كرامة وخدمات وايصال اكثرية جبهوية للعضوية وصالح يحيى لرئاسة المجلس».

المحكمة تنظر في قضية خمسة شبان عرب من يافا ورهط على خلفية التظاهر ضد كهانا

● تل ابيب ـ يافا ـ مكتب «الاتحاد» ـ باشرت محكمة الصلح في تل ابيب، يوم الخميس الماضي، بحث التهم الموجهة ضد خمسة شبان عرب كانوا قد تظاهروا ضد قدوم الفاشي كهانا وعصابته يوم ١٨ شباط ١٩٨٦.

والشبان الخمسة هم: نبيل السطل (٣٠ عاما) وعبد الحليم السطل (٣٦ عاما) واحمد بلحة (٢٥ عاما) وسامي القاضي (٣١ عاما) وجميعهم من يافا وخليل ابو عجمي (٢٧ عاما) وهو من رهط وكان موجودا يومها في يافا.

هذا وقد اصدرت المحكمة قرارها بالنسبة للشاب سامي القاضي وهو دفع غرامة بمبلغ (١٥٠٠) شاقل واربعة شهور سجن في حالة مخالفة القانون لمدة ثلاث سنوات بتهمة «التشويش» و «خلق المجابرة» و «محاولة الاعتداء على شرطي».

وكان المحامي تسيم شقر قد اقترح للادعاء اجراء صفقة تقضي بعدم سجن سامي القاضي بالرغم عن وجود العديد من الشهود من افراد الشرطة. اما بالنسبة لبقية المتهمين الاربعة فقد تأجلت الجلسة.

ويذكر ان المحامي شقر تبرع منذ يوم المظاهرة بالدفاع عن من توجه اليه بهاتا.

● تهانينا ●

● الى الاخ منذر توما والاخت امال (خوري) توما بالمولود البكر «علاء».

● والى الاخ محمد محيي الدين علي وآمنة علي بالمولودة البكر «ريهام».

جبهة البعنة الدمقراطية وشبيبة جبهة البعنة الدمقراطية

انتهاء محاكمة طلاب الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ انتهت، في محكمة الصلح للاحداث في الناصرة، في نهاية الاسبوع، آخر محاكمة لطلاب المدرسة الثانوية البلدية في المدينة بتهمة المشاركة في مظاهرة الدعم للانتفاضة والاحتجاج على جرائم الاحتلال والتي كانت سارت في الناصرة باشتراك مئات الطلاب في شهر الانتفاضة الاول.

وقد كان دافع عن الطلاب الستة المحاميان عدنان خليل ومحمد ابراهيم. وتوصلا الى اتفاق مع النيابة على اعتبار المظاهرة تجمهرا. ووفقا لذلك اصدر القاضي شابتيلد حكمه بأن لا تسجل الادانة كسابقة في ملف كل منهم وان يدفع كل واحد الف شيكل الذا كرر المشاركة في التجمهر غير قانوني خلال سنة.

مياه المجاري تلحق الضرر بحياة ١٢ عائلة في الحي الشمالي من جسر الزرقاء

● حيفا ـ لمراسلنا ـ يعاني سكان الحي الشمالي في جسر الزرقاء من فيضان مياه المجاري بصورة دائمة، الامر الذي يشكل خطرا على صحة الاطفال وتنتشر في الحي روائح كريهة لا تطاق.

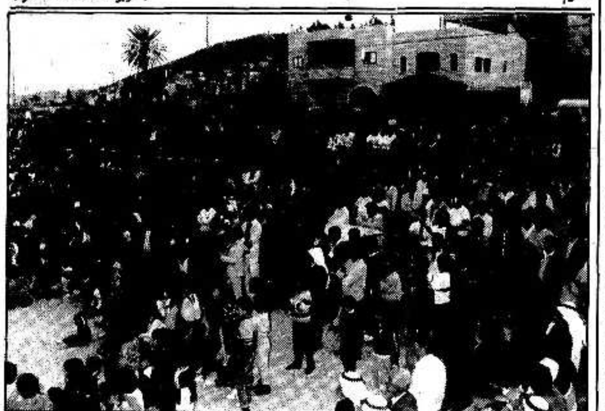
وتدخل مياه المجاري، التي تجري في قنوات في الساحة المجاورة لبيوت ١٢ عائلة، وتتضرر من مياه المجاري هذه عائلات كل من ابراهيم سالم احمد خضر وتوفيق عماش وحلمي جربان وامين خضر جربان وزكي جربان وعبدالله سلمان وحسين سلمان وسالم دروبي وامين سالم دروبي وخالد دروبي وخليل دروبي.

وتوجه اهالي الحي اكثر من مرة الى المجلس المحلي بهدف ايجاد حل لهذه المشكلة التي اصبحت لا تطاق لكن ذلك لم يجد نفعا بعد.

وقال رب احدى العائلات المتضررة ان السلطة هي التي تتحمل كامل المسؤولية عن هذا الوضع بسبب اهمالها في تنفيذ مشروع المجاري في القرية.



● من المهرجان الاختتامي لجبهة الناصرة الدمقراطية في معركة انتخابات البلدية. ويظهر في الصورة رئيس البلدية توفيق زياد يلقي كلمته. والى يمينه مرشحو الجبهة عبد الرحمن سليمان ووليد الحاج ومنعم جرجورة. والى يساره رامز جرايسي واديب ابو رحمون وسهيل فاهوم. (تصوير: «الاتحاد» ـ الناصرة)



● جانب من الجماهير الغفيرة التي احتشدت في المهرجان الاختتامي لجبهة سخنين الدمقراطية يوم ٢٥ الجاري تأييدا لقائمتها ومرشحها للرئاسة مصطفى ابو ريا.

مهرجان شعبي ضخم في شعب دعما للجبهة ومرشحها للرئاسة

«هذه الجموع الغفيرة تزيد من اطمئناننا بالنصر الاكيد»!

● مرشح جبهة شعب لرئاسة المجلس يدعو، منذ اليوم، الى عقد ائتلاف شامل من اجل مجلس كرامة وخدمات في شعب! ●

● شعب ـ من علي خطيب ـ «بهذه الجموع الغفيرة وبهذا التيار الجارف من الشباب الزاخر بالحماس والعزم يشتد ازرنا ويتدفق بنا شعور الاطمئنان بالنصر الاكيد» ـ هذا ما قاله مرشح جبهة شعب الدمقراطية لرئاسة المجلس المحلي، الدكتور منير حمزة، في المهرجان الانتخابي الاختتامي الضخم الذي عقد، في نادي الجبهة امس الاول (السبت)، بمشاركة جمهور كبير من اهالي القرية.

افتتح المهرجان وتولى عرافته سعدو خطيب، عضو الشبيبة الشيوعية في القرية، فدعا جمهور الشباب الى الانخراط في صفوف الجبهة ودعمها في الانتخابات المحلية.

وكشف وليد خوالد، عضو المجلس المحلي والمرشح الاول في قائمة جبهة شعب، في سياق كلمته، عن الاساليب التي يتبعها الرئيس واغراءاته حين حاول سلخه عن الجبهة مستخدما اسلوب «فرق تسد». واكد خوالد انه لن يحيد عن طريق وسياسة «عائلتي الجبهة».

ثم القى الشاب سمير محارنة، المرشح الخامس في القائمة، كلمة اكد فيها على دور الشباب في الانتخابات ودعاهم الى دعم الجبهة ومرشحها للرئاسة من اجل استئناف النشاط الرياضي وبناء النوادي الرياضية والثقافية، الامر الذي تفتقر له القرية في ظل الادارة الحالية.

وتلاه موسى حجاج، المرشح الثالث، الذي اكد على ضرورة واهمية قائمة الجبهة ومرشحها للرئاسة «من اجل تمثيل مصالحكم بامانة وكرامة».

وتحدثت زينة ابو عريب، عضو حركة النساء الدمقراطيات في القرية، باسم الحركة فاكدت على دور المرأة العام في المعركة الانتخابية ودعت النساء والفتيات الى التجند من اجل نصرة الجبهة ومرشحها للرئاسة.

وقدم صلاح هيبي، عضو المجلس المحلي والمرشح الثاني في القائمة، تقريرا مفصلا عن عمل كتلة الجبهة في المجلس. ثم قرأ على مسامع الجمهور البرنامج السابق لرئيس المجلس الحالي والذي اشتمل على ١٣ بندا لم ينفذ منها الا اقل من ربعها. كما رد باسهاب على برنامج رئيس المجلس الذي وزعه على اهالي القرية.

وكانت الكلمة الاخيرة لمرشح جبهة شعب لرئاسة المجلس المحلي، د. منير حمزة، الذي استقبله الجمهور بنشيد «بلادي، بلادي» وبهتاف «بالطول بالعرض، الجبهة تهز الارض». وتحدث د. حمزة عن الظروف المصيرية التي تجري بها هذه الانتخابات، واكد على اهمية فوز الجبهة في شعب «لتنضم الى القلاع الجبهوية الاخرى التي تناضل بمثابرة من اجل حقوقنا في وطننا وتدعم نضال اخوتنا الفلسطينيين في انتفاضتهم الباسلة».

وتطرق الى برنامج الجبهة الانتخابي متعهدا بالعمل على انجازه في حال وصول الجبهة الى ادارة المجلس. وانهى د. حمزة كلمته بالقول: «ان الجبهة قد يدها للجميع ومستعدة لان تعلن موقفها، منذ اليوم، الداعي الى عقد ائتلاف شامل من اجل مجلس كرامة وخدمات في شعب».

هذا ووصلت الى المهرجان تحيتان من عضو المجلس المحلي احمد عبد الرازق خوالد الذي كان في قائمة رئيس المجلس، اعلن فيها تأييده الكامل لجبهة شعب ومرشحها للرئاسة، ومن قائمة «الوفاء والتعاون» (مستقلة) التي يرئسها احمد مصطفى واحمد طه ومحمد حرامي، اعلنت فيها تأييدها ودعمها لمرشح الجبهة للرئاسة د. منير حمزة.

في اجتماع شعبي حاشد في بيت جن

الظروف تتطلب منا رص الصفوف والعمل الجماعي والتعاون ونبذ التعصب

● المحامي يوسف قبلان: يفرحنا ان نرى المئات في الجامعات ويؤلمنا ان نرى المئات في حرس الحدود مع العصي في الضفة الغربية● المحامي سعيد نفاع: هناك نهجان يتصارعان ونهجنا هو الاسلم والاصح●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد التحالف التناوبي الجماعي الذي يخوض الانتخابات لرئاسة مجلس محلي بيت جن، اجتماعا شعبيا يوم امس الاول السبت، ٢/٢٥ حضره حوالي الالف من الاهالي شيوخا وشبابا ونساء.

افتتح الاجتماع وترأسه الاستاذ جمال قبلان، فاكد على اهمية الوحدة وترسيخها من اجل المصلحة العامة مؤكدا ان يوم الانتخابات هو يوم عابر نعود بعده الى العيش معا في قرية واحدة تتطلب منا وحدة التعاون والمحبة والمصير وعدم الانجرار الى اي استفزاز لانه غريب عن تقاليدنا.

وتلاه الشيخ رجا قبلان، فقال: في الوحدة كرامة للجميع ونحن في بيت جن ابناء قرية واحدة عشنا معا منذ ان وجدنا فيها بمحبة واخاء وواجبنا التحلي بالوعي وضبط النفس لنكون قدوة ونبراسا للآخرين.

وتلاه الاستاذ جمال صلالحة، المرشح الثاني في التحالف التناوبي الجماعي فتحدث حول متطلبات الشباب ونواقص التعليم وأكد ان الهدف من تحالفنا هو لتغيير الواقع المر ولان الظروف تتطلب منا رص الصفوف والباب ما زال مفتوحا امام الجميع للانضمام الى تحالفنا الذي جاء ليس بهدف الجلوس على الكرسي وانما خدمة هذه القرية بكل اخلاص.

وتلاه المحامي سعيد نفاع، المرشح الثالث في التحالف، فاكد على اهمية العمل الجماعي مؤكدا على الشعار الاساسي الذي رفعناه: لا فضل لاحد على احد إلا بمدى قدرته وتفانيه في خدمة بلده بكل اخلاص. وقال ايضا: تربينا على الوحدة وحب الناس وضرورة واهمية التعاون ولن نخيب الامال بنا. وتحدث باسهاب عن اهمية وجود المجالس المحلية التي هي اداة في يد الجماهير لتحصيل الحقوق. وقال: هناك نهجان يتصارعان في القرية ونهجنا هو الاسلم وهو الاصح. ونحن من بعض ولبعض وبضاعتنا نظيفة.

وتلاه المحامي يوسف قبلان، المرشح الاول في التحالف، فاستهل حديثه هاتفا: نعم للقيادة الجماعية التناوبية وللعدالة الاجتماعية وللمساواة في الحقوق والعلم والثقافة. وتحدث عن الدوافع لاقامة الائتلاف وطرح برنامج العمل للائتلاف. وقال: يفرحنا ان نرى المئات من شبابنا في الجامعات وهذا يتطلب توفير الجو الدراسي المريح والمساعدات والاهتمام بالمدارس والتعليم وليس وضعه في آخر سلم الاولويات. ويؤلمنا ان نرى المئات في حرس الحدود يحملون العصي والهراوات في الضفة الغربية وغزة.

وتضمن برنامج العمل الذي اصدره التحالف التناوبي الجماعي لرئاسة المجلس المحلي، العديد من المواضيع التي سيعمل التحالف على معالجتها وتجنيد الاهالي لتنفيذها وتطبيقها، واهمها: برنامجا متعلق بالميزانيات وهذا ما ينقصنا. فما دامت النسبة للمواطن اليهودي ٧:١ فهدفنا الاول هو ان نجعل النسبة ١:١ وعندها تهون بقية الامور.

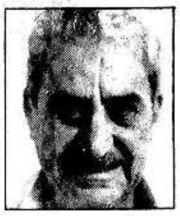
ففي مجال التعليم اكد البرنامج ان هناك ٣٦ غرفة مستأجرة تفتقر لادنى الظروف التعليمية، فالمدرسة الثانوية كلها مستأجرة في غرف خططت كمخازن.

وفي مجال الشباب جاء في البرنامج ردا على المستوى المتفوق لفريقي بيت جن في كرة القدم: «الفعاليات الشبابية من رياضة ومسرح ونواد وغيرها ليست للتسلية، فالشباب انطلاق فان لم ينطلق هنا سينطلق لغيره».

وتحدث البرنامج عن المشاكل الناجمة عن انعدام مشروع المجاري واهمها ٢٠٠ اصابة صفري وانتشار البوليو وعن مشاكل الزراعة وعدم دفع التعويضات للمزارعين واكد ان عدم وجود مجلس ملي مبادر هو السبب في العديد من النواقص. وتحدث عن الخارطة الهيكلية وطرق المنتدى المسرح واهمية المبادرات الجماعية وتشجيعها لا طمسها واهمية اللفتة بيت للمسنين والعمل على احترام حقوق الفتيات في المجالات كافة.

أعطوا الثقة لمرشحي الجبهة وحلفائها لرئاسة وعضوية السلطات المحلية !

■ الناصرة
(حرف القائمة ـ ج.د)
■
مرشح الرئاسة ورئيس قائمة العضوية: توفيق زياد.



■ طمرة
(حرف القائمة ـ ج.ط) ■
مرشح الرئاسة: د. هشام ابو رومي.
رئيس قائمة العضوية: ابراهيم حجازي.



■ الرينة
(حرف القائمة ـ ج.د)
■
مرشح الرئاسة: حسن محمود خطيا.
رئيس قائمة العضوية: خالد ريناوي.



■ عيلبون
(حرف القائمة ـ ج.د) ■
مرشح الرئاسة: يوسف سرور.
رئيس قائمة العضوية: فهمي زريق.



■ عرابة
(حرف القائمة ـ ج.د) ■
مرشح الرئاسة: محمد عبري نصار.
رئيس قائمة العضوية: فضل نعامنة.



■ شعب
(حرف القائمة ـ ج.د) ■
مرشح الرئاسة: د. منير حمزة.
رئيس قائمة العضوية: وليد خوالد.



■ دبورية
(حرف القائمة ـ ج.د) ■
مرشح الرئاسة: فيصل عزايزة.
رئيس قائمة العضوية: فيصل مصالحة.



■ البعنة
(حرف القائمة ـ ج.د) ■
مرشح الرئاسة ورئيس قائمة العضوية: د. محمد بكري.



■ كفر قرع
(حرف القائمة ـ و)
■
مرشح الرئاسة ورئيس قائمة العضوية: زهير يحيى.



■ قلنسوة
(حرف القائمة ـ ج.ق) ■
مرشح الرئاسة ورئيس قائمة العضوية: ابراهيم قاضي.



■ شفاعمرو
(حرف القائمة ـ و)
■
مرشح الرئاسة: ابراهيم نمر حسين.
رئيس قائمة الجبهة للعضوية: رياض خوري.



■ يافة الناصرة
(حرف القائمة ـ ج.د)
■
مرشح الرئاسة: اسعد يوسف كنانة.
رئيس قائمة العضوية: شوقي خطيب



■ كفر كنا
(حرف القائمة ـ ج.ك) ■
مرشح الرئاسة ورئيس قائمة العضوية: حنا اسعد خشيبون.



■ المغار
(حرف القائمة ـ و)
■
مرشح الرئاسة: قاسم فريد غانم.
رئيس قائمة الجبهة للعضوية: مجيد عساقلة.



■ سخنين
(حرف القائمة ـ ج.د) ■
مرشح الرئاسة: مصطفى ابو ريا.
رئيس قائمة العضوية: جمال طربيه.



■ عبلين
(حرف القائمة ـ و)
■
مرشح الرئاسة ورئيس قائمة العضوية: صالح مرشد سليم.



■ الرامة
(حرف القائمة ـ ج.د) ■
مرشح الرئاسة: الياس قسيس.
رئيس قائمة العضوية: د. هاني حنا.



■ مجد الكروم
(حرف القائمة ـ و)
■
مرشح الرئاسة: محمد مناع.
رئيس قائمة العضوية: علي حريكة.



■ الطيبة
(حرف القائمة ـ و)
■
مرشح الرئاسة: د. يونس جبالي.
رئيس قائمة العضوية: المحامي عبد الجواد حاج يحيى.



■ كوكب ابو الهيجاء
(حرف القائمة ـ و)
■
مرشح الرئاسة: احمد الحاج.
رئيس قائمة العضوية: احمد صالح طه.

احمد الحاج

■ ام الفحم
(حرف القائمة ـ و)
■
مرشح الرئاسة: هاشم محاميد.
رئيس قائمة العضوية: وليد عسلية.



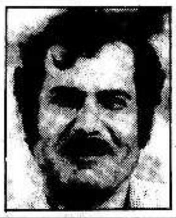
■ عين ماهل
(حرف القائمة ـ ج.د) ■
مرشح الرئاسة ورئيس قائمة العضوية: خالد عبد الحميد حبيب الله.



■ الطيرة
(حرف القائمة ـ و)
■
مرشح الرئاسة: طارق عبد الحي.
رئيس قائمة العضوية: محمد عبد الكريم منصور.



■ دير حنا
(حرف القائمة ـ ج.د) ■
مرشح الرئاسة: رجا خطيب.
رئيس قائمة العضوية: نايف حجو.



■ طرعان
(حرف القائمة ـ ج.د) ■
مرشح الرئاسة ورئيس قائمة العضوية: سعيد بدر.



■ اكسال
(حرف القائمة ـ ج.د) ■
مرشح الرئاسة: صالح يحيى دراوشة.
رئيس قائمة العضوية: محمد سليمان عبد الهادي.



■ نحف
(حرف القائمة ـ س.ص) ■
مرشح الرئاسة: المحامي احمد نزال.
رئيس قائمة العضوية: عبد الغني محمد قادري.



■ معليا
(حرف القائمة ـ ج.د) ■
مرشح الرئاسة ورئيس قائمة العضوية: الياس ابو عقصة.



■ رهط
(حرف القائمة ـ ك)
■
مرشح الرئاسة ورئيس قائمة العضوية: د. عبد المعطي ابو جعفر.
المرشح الثاني: حسين العبرة.

د. عبد المعطي ابو جعفر

■ جلجولية
(حرف القائمة ـ و)
■
مرشح الرئاسة: طلال راي.
رئيس قائمة العضوية: محمد عزوني.

مرشحوكم لعضوية السلطات المحلية

■ عكا
(حرف القائمة ـ ق)
المرشح الاول: زياد موسى.



■ يافا ـ تل ابيب
(حرف القائمة ـ ص)
المرشح الاول: المحامي نسيم شقر.



■ بيت جن
(حرف القائمة ـ و.د)
المرشح الاول ـ المحامي سعيد نفاع.

و.د

■ اللد
(حرف القائمة ـ ق)
المرشح الاول: نوري العقبي.



■ ترشيحا
(حرف القائمة ـ ل)
المرشح الاول: د. نبيل طنوس.

ل

■ كفر قاسم
(حرف القائمة ـ و)
المرشح الاول: جودة توفيق بدير.



■ كفر مندا
(حرف القائمة ـ ج.د) ■
المرشح الاول: صالح عالم.



■ حيفا
(حرف القائمة ـ و)
المرشح الاول: د. عيسى نقولا.



■ الرملة
(حرف القائمة ـ ر)
المرشح الاول: ميخائيل فانوس.



■ جسر الزرقاء
(حرف القائمة ـ و)
المرشح الاول: جمعة ابو شهاب.



■ فسوطة
(حرف القائمة ـ ج.د) ■
المرشح الاول: سمعان سمعان.



■ يركا
(حرف القائمة ـ و)
المرشح الاول: يحيى عطا الله.

و

■ باقة الغربية
(حرف القائمة ـ و)
المرشح الاول: جميل ابو حسين.



■ جت المثلث
(حرف القائمة ـ و)
المرشح الاول: غالب غرة.



■ تسيرت عيليت
(حرف القائمة ـ ك)
المرشح الاول: سليم خوري.



اصبح الفجر على مرمى الحجر فانتخبوا جبهة الوحدة والتجديد

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

• الثلاثاء ٢٨ شباط ١٩٨٩ ، الموافق ٢٢ رجب ١٤٠٩ هـ • العدد ٤٥/٢٤٤ • ٨ صفحات • الثمن: ٨٠ أغورة •

יום שלישי 28.2.1989 - המחיר: 80 אג'

Vol. 244/45 - 28.2.1989 - Price: 80 Agorah



□ الجبهة صوتنا... اصواتنا للجبهة □

السابعة من صباح اليوم.. تبدأ انتخابات السلطات المحلية:

الوف الجبهويين والجبهويات انطلقوا، من الفجر، لتعزيز قلاعنا الجبهوية ... واضافة قلاع جديدة !

□ زعيم ليكودي يعترف امس: الليكود والمعراخ يخوضان الانتخابات لبلدية الناصرة في قائمة مشتركة..واعتراف بان الليكود والمعراخ والمفدال وشاس ينفذون حملة دعاية وتكتيكا مشتركا تجاه الوسط العربي .. وما هو رد الجماهير العربية الموحدة والواعية والشجاعة: كلنا ـ جبهة ! □

● حيفا ـ لمحرر الشؤون المحلية ـ تبدأ في الساعة السابعة من صباح اليوم الثلاثاء ٢/٢٨ انتخابات السلطات المحلية، لانتخاب رؤساء البلديات والمجالس واعضاء المجالس البلدية والمحلية.

ويضمن القانون السرية التامة والحرية التامة للناخبين كما يعاقب، بشدة، كل من يمارس ضغوطا مادية او غيرها. وتفيد دائرة الارصاد الجوية ان الطقس سوف يكون جميلا جدا. وكما هو معروف فان اليوم هو يوم عطلة رسمية مدفوعة الاجر، حسب القانون.

● انتخابات محلية واهمية سياسية قطرية ●

ومع ان الانتخابات تدور اساسا حول القضايا المحلية، البلدية، الا ان هنالك اتفاقا على ان للانتخابات اهمية سياسية مباشرة. وقد وصل الامر برئيس الحكومة اسحق شمير ان قال امس الاول في اجتماع انتخابي لليكود في حيفا «صوتوا لليكود ـ ضد منظمة التحرير الفلسطينية» (!!) وقال شمير ان حزبه يأمل ان تعزز الانتخابات من مكانة الليكود في الحكم

■ تتمة على ص٦ ■

سلطات الاحتلال تغلق قطاع غزة بذريعة «الانتخابات»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اذاع التلفزيون الاسرائيلي، مساء امس (الاثنين)، ان سلطات الاحتلال اعلنت عن اغلاق قطاع غزة منذ منتصف ليلة امس وحتى الساعة العاشرة من مساء اليوم (الثلاثاء)، حيث ستمنع خروج اي مواطن من القطاع المحتل.

وتذرعت سلطات الاحتلال بانتخابات السلطات المحلية في اسرائيل كي تقوم بهذه الخطوة التعسفية وتفرض الحصار على اهالي قطاع غزة المحتل.

تعقيبا على تصريحات المدير العام لوزارة الداخلية:

نمر مرقس: نحن نعارض «الدمج» لانه يعني تصفية مجالسنا المستقلة والمنتخبة

● محاولة المدير العام التحريض علينا واتهامنا بالمواقف القائمة على التعصب القومي هي محاولة بائسة وفاشلة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «ان تصريحات المدير العام لوزارة الداخلية ما هي الا تشويه للحقيقة وتستهدف الاساءة لموقف وكفاح مجالس واهالي كفر ياسيف وابو سنان وجديدة والمكر العادل والمبرر وقراراتنا، باهاليها ومجالسها المحلية المنتخبة، مشهورة بعلاقاتها الطيبة مع جيرانها من المواطنين اليهود وسلطاتهم المحلية والعديد منهم اعلنوا تضامنهم معنا ضد مؤامرة الدمج».

هذا ما قاله رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، تعقيبا على تصريحات المدير العام لوزارة الداخلية، دوف كيهات، في المقابلة التي اجراها معه التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية في برنامجه الاخباري «الاسبوع في ساعة» امس الاول (الاحد).

وكان كيهات قال ما معناه ان المعارضة الشديدة للدمج بين اهالي قرى كفر ياسيف وابو سنان وجديدة والمكر نتجت عن الشرح السيء الذي قام به عناصر المجالس المحلية الاربعة بينهم وان هذا الشرح تمحور حول ان الوزارة ستقوم

■ تتمة على ص٦ ■

التوقيع صباح امس على عودة «طابا» الى السيادة المصرية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تم في ساعات مبكرة من صباح، امس (الاثنين)، تحديد نقاط الحدود في منطقة طابا بين مصر واسرائيل، وذلك في اعقاب توقيع اتفاق اعادة «طابا» الى السيادة المصرية، في الساعة التاسعة من مساء امس الاول. وقد وضعت النقطة الاخيرة، التي كان النقاش يدور حولها، على بعد ٢٥٠ مترا غرب النقطة رقم ٩١ وتقع النقطة الجديدة في البحر وتبعد عن فندق «سونيستا» ٣٥٠ مترا.

هذا وسيجري، خلال ١٥ يوما، بناء جدار بين النقطة ٩١ وبين النقطة الجديدة وفيما بعد ينتقل الجيش الاسرائيلي غربي الجدار.

من جهة اخرى وافق المجلس الوزاري المصغر، امس الاول (الاحد)، على اتفاق اعادة شريط «طابا» الى السيادة المصرية، وذلك بمعارضة وزير

■ تتمة على ص٦ ■

شفاردنادزه يغادر ايران اليوم:

«يجب ترك افغانستان تختار مصيرها بنفسها في حياد واستقلال»

● طهران ـ الوكالات ـ واصل وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، يوم أمس، محادثاته مع المسؤولين الإيرانيين، حيث التقى كلا من رئيس الجمهورية، علي خامنئي ووزير الخارجية، علي أكبر ولايتي.

واوضحت اذاعة طهران، في تعليقها على لقاء شفاردنادزه ـ خامنئي ان الوزير السوفييتي دان من جديد الوجود الأمريكي في الخليج. وأعرب من جهة أخرى عن ارتياحه لوقف اطلاق النار بين ايران والعراق، وأكد لمحادثه ان الإتحاد السوفييتي لن يدخر جهدا لإنجاح المفاوضات. وأوضح شفاردنادزه ان

■ تتمة على ص٦ ■

استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة: اضراب شامل، اليوم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقعت في انحاء مختلفة في الضفة والقطاع مظاهر احتجاج مختلفة قمعتها قوات الاحتلال بالقوة وبالرصاص فيما استمر فرض نظام حظر التجول على مدينة نابلس وعلى رفح.

ويتنظر ان تشهد المناطق الفلسطينية المحتلة اضرابا شاملا اليوم (الثلاثاء ٢/٢٨) استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة الاخير (رقم ٣٥) وتأكيدا على واجب مقاطعة الانتخابات البلدية في القدس المحتلة والتي تجري على اساس انها (القدس المحتلة) جزء تابع للقدس الاسرائيلية عاصمة لاسرائيل.

وخلال قمع احتجاجات الاهالي في مخيم خانيونس (منطقتي القطاطوة والتراتس) اقتحم الجنود مدرستي «حاتم الطائي» الثانوية للبنات و «احمد عبد العزيز» الاعدادية للبنين حيث جرى التنكيل بالطلبة والطالبات والاهالي واصيب خلال ذلك خالد محمد الصليبي واياد حسن وادي وباسمة اسعد الترتيري في سيقانهم اليسرى ويبلغ كل منهم (١٨ عاما)، كما اصيب خمسة آخرون برضوض ودخلوا الى المستشفى.

وشهد مخيم جباليا مظاهر احتجاج في معظم انحائه وخاصة في محيط مدارسه. وكالعادة استخدم الجنود الرصاص لقمع الشبان فاصيب اربعة منهم وهم: عبد القادر محاميد (١٧ عاما ـ رصاصة في الظهر) ومحمد بشير سجدة (١٨ ـ رصاصة في الساعد الايسر) ومحمد سعيد صالح (٢١ ـ رصاصة في الساعد الايمن) وعماد وحمدان النجاجرة (١٧ ـ رصاصة في الفخذ الايسر).

اما في مخيم «الشاطئ» فاصيب سمير محمد احمد (٢٢ ـ رصاصة في البطن) وعماد حسونة (١٥ ـ رصاصة في الفخذ الايمن ورفعت عبد النبي (٢٧ ـ رصاصة في البطن واخرى في اليد اليمنى).

● رام الله ●

واغلقت قوات الاحتلال سوق الخضار المركزي في رام الله حتى اشعار اخر وذلك عقب قيام شاب بطعن احد الجنود بسكين عند احدى بوابات السوق قبل ظهر امس مما ادى الى اصابته بجروح متوسطة في كتفه الايسر وادخل الى المستشفى.

وادعت قوات الجيش ان ضابط الدورية واحد جنوده اطلقا النار باتجاه الشاب الذي طعن الجندي مما ادى الى اصابته برصاصتين. وتبين ان الشاب المصاب يدعى احمد صالح التميمي (١٩ عاما ـ من قرية دير نظام) وقال مواطنون انه ضرب بعد اصابته. وقد ادخل الى مستشفى رام الله ثم الى «هداسا».

● حلحول ●

وقمعت قوات الاحتلال مسيرة انطلقت في بلدة حلحول في الذكرى

■ تتمة على ص٦ ■

النائب طوبي يطلب بحث الكنيست بشكل مستعجل لنقص المواد الغذائية في نابلس

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب توفيق طوبي باسم كتلة الجبهة في الكنيست اقتراحا مستعجلا الى جدول اعمال الكنيست حول نقص المواد الغذائية في مدينة نابلس جراء فرض حظر التجول عليها، عقب مقتل جندي اسرائيلي في البلدة القديمة («حي القصبة») في اواخر الاسبوع الماضي.

واوضح النائب طوبي «بان سكان المدينة عامة يعانون من ممارسات سلطات الاحتلال الوحشية ومن نقص خطير في المواد الغذائية الضرورية، الامر الذي يعرض صحتهم وحياتهم لخطر جماعي.

ولهذا وازاء هذا الوضع، فاني اطالب الكنيست باجراء نقاش مستعجل حتى تقر فك منع التجول المفروض».

في اختتام لقاء القمة البريطانية ـ الفرنسية:

تاتشر تحدد ثلاثة شروط لبدء مفاوضات السلام في الشرق الاوسط

● ميتران: القرارات الفلسطينية في دورة الجزائر خلقت واقعا سياسيا جديدا ●

● باريس ـ و.ص.ف ـ اعتبرت رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر، امس (الاثنين)، في المؤتمر الصحفي الذي اختتمت به القمة البريطانية ـ الفرنسية انه ينبغي توفر ثلاثة شروط من اجل البدء بمفاوضات سلام في الشرق الاوسط.

وقالت انه ينبغي اولا ان تكون الولايات المتحدة حازمة تجاه اسرائيل» وينبغي ثانيا ان «تدعم الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي» آلية المؤتمر الدولي.

وقالت اخيرا «يجب اختيار الذين بامكانهم التفاوض باسم الفلسطينيين فاما منظمة التحرير الفلسطينية واما الشخصيات الفلسطينية المنتخبة في الضفة الغربية، شرط ان يتم الانتخاب تحت رعاية غير مشكوك فيها تحاشيا للضغوطات».

ولاحظ الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، الذي استقبل الاسبوع الماضي باسحاق شمير «ان رئيس الوزراء الاسرائيلي لا يحرص على ما يبدو على انعقاد مؤتمر دولي». وذكر بان فرنسا ترى انه ينبغي من الان فصاعدا «ان يؤخذ في الاعتبار الواقع الجديد المهم الذي اوجده اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر الخريف الماضي وان لا شيء يشير الى ان البديل المتمثل في المفاوضات المباشرة بين الاطراف قد يصبح ممكنا خلال وقت طويل».

حركة «شاس» التي تخوض الانتخابات المحلية لسبع سلطات محلية عربية:

«يوم الخلاص لاسرائيل هو يوم الرحيل لاسماعيل» (!)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجه «المركز للتعددية اليهودية» في بيان الى الصحف وردتنا نسخة منه، عن حركة «شاس» التي يشتم من نشاطها الانتخابي وعدها للناخبين وعودا لها رائحة الرشوة. فقد جاء في دعاية «شاس» للناحية العربية حيث تخوض الانتخابات المحلية في سبع سلطات محلية عربية: «من يصوت شاس يقرب وزارة الداخلية الى مشاكله».

وجاء في بيان «المركز للتعددية اليهودية»: «من المفيد ان يعرف جمهور الناخبين العرب انه بالاضافة الى مواقف «شاس» في الحكومة لديها برنامج ايديولوجي في موضوع العلاقات اليهودية ـ العربية. وفيما يلي مقتطفات من منشور لحركة شاس يجب ان يكون ضوءا احمر امام الناخبين العرب». وجاء فيه:

«يوم النور لاسرائيل هو يوم ملعون لاسماعيل.

«ويوم خلاص لاسرائيل هو يوم الرحيل لاسماعيل.

«ويوم القربان لاسرائيل هو يوم الخراب لاسماعيل.

«ويوم السلام لاسرائيل هو يوم الكارثة لاسماعيل».

وقد وقع هذا البيان الصادر عن «مركز التعددية اليهودية» السيد عيزر شاحم.

صحيفة «النجم الاحمر» السوفييتية:

على الادارة الامريكية اعلان موقف ايجابي من الجهود لحل ازمة الشرق الاوسط

● موسكو ـ اخذت صحيفة «النجم الاحمر» (كراسنايا زفيزدا) السوفييتية امس الاحد ٢/٢٦، على الادارة الامريكية الجديدة عدم اعلان موقف حتى الان من «المشكلة الحادة» التي يشكلها الشرق الاوسط.

وكتبت الصحيفة «نريد ان نأمل في ان هذا الغموض سينتهي قريبا» واضافت ان «الاتحاد السوفييتي مرتبط بالشرق الاوسط جغرافيا وتاريخيا وسياسيا في شكل نهائي». وقالت انه «ليس قادرا فحسب على المساهمة في اقامة سلام دائم في المنطقة، بل عليه ان يقوم بذلك».

وكان الرئيس الامريكي، جورج بوش، كرر التأكيد في طوكيو على انه يتعين على الاتحاد السوفييتي «الا يلعب سوى دور محدود في الشرق الاوسط».

وبعد ان اعتبرت ان الوضع في المنطقة يشبه «برميلا من البارود» اكدت الصحيفة انه من غير الممكن تسوية مشكلة الشرق الاوسط سوى «بالوسائل السياسية». وكررت موقف الاتحاد السوفييتي الداعي الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة ورأت ان لقاء «بين ممثلين عن الاردن وسوريا ومصر ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية» من شأنه ان يلعب «دورا مفيدا».

واخيرا دانت الصحيفة «موقف العرقلة» الذي تتخذه اسرائيل المتمتعة بـ«دعم مباشر من الولايات المتحدة».

كيف تجري عملية الاقتراع؟ وما هي الخدمات التي تعمل كالمعتاد؟

● تبدأ عملية الاقتراع لانتخاب رؤساء واعضاء السلطات المحلية في اسرائيل، في الساعة السابعة من صباح اليوم وتستمر حتى العاشرة مساء.

تجري عملية الاقتراع بوضع بطاقة صفراء مكتوب عليها اسم مرشح الرئاسة وأخرى بيضاء تحمل شارة القائمة للعضوية، في مغلف واحد ثم يوضع في صندوق الاقتراع.

يجري التصويت بواسطة بطاقة الهوية فقط.

يحق للشخص الذي يعاني من مرض او عاهة الاستعانة بشخص اخر للادلاء بصوته.

وفيما يلي الخدمات العامة، التي ستعمل كالمعتاد، اليوم ٨٩/٢/٢٨. ● خدمات المواصلات ● المقاصف، المطاعم، المقاهي، الفنادق، النزل، الاكشاك، محطات الوقود، المشاريع الصناعية والزراعية التي تجري فيها مراحل الانتاج بصورة مستمرة ● خدمات الاتصال ● مشاريع المياه والوقود ● تزويد الوقود ونقله ● المسارح ودور السينما ● الصحافة والراديو والتلفزيون ● نقل الفواكه والخضروات والحليب من الساعة الخامسة مساء ● خبز الارغفة ونقلها ● خدمات الاتقاذ بأشكالها المختلفة ● الخدمات التي تعمل على نمط معين ايام السبت والاعياد، تعمل اليوم على النمط نفسه ● تتاح امام المستخدمين في كافة الخدمات الاتية تفاصيلها الفرصة للادلاء باصواتهم.

«كل العرب»

الجمعة بدلا من الخميس

تصدر صحيفة «كل العرب» يوم الجمعة بدلا من يوم الخميس وذلك لتغطية نتائج الانتخابات المحلية في الوسط العربي وبهذه المناسبة ستوزع الصحيفة بزيادة نسخها الى ٥٠٠٠ نسخة.

الجيش يشرف على مداخل العاصمة السودانية:

المهدي يطلب الجيش بعدم القيام بانقلاب والا فانه سيقدم استقالته!

● ويتعهد بتشكيل حكومة اتحاد وطني حتى الاحد القريب ●

● الخرطوم ـ الوكالات ـ طلب رئيس الوزراء السوداني، الصادق المهدي، امس الاثنين ٢/٢٧، من الجيش ان يقدم اليه من الان وحتى يوم الاحد المقبل تعهدا بعدم القيام بانقلاب والا فانه سيقدم استقالته.

وطلب المهدي، ايضا الى النقابات ان تتعهد عدم النزول الى الشارع في المهلة نفسها. وكان رئيس الوزراء يتحدث الى الجمعية التأسيسية عند انتهاء الانذار الذي وجهه اليه الجيش قبل اسبوع.

هذا وبدا المهدي، على استعداد لتلبية الشروط التي تضمنها انذار القيادة العسكرية السودانية وطالبت فيه خصوصا بتشكيل حكومة اتحاد وطني تعطي الاولوية الى وضع حد للحرب الاهلية في جنوب البلاد.

وكان الجيش يشرف، امس على مداخل العاصمة السودانية ويقوم بتفتيش دقيق للسيارات المتجهة اليها بحثا عن اسلحة.

وافادت مصادر دبلوماسية ان الجيش يخشى قيام تعبئة في صفوف مؤيدي رئيس الوزراء من جماعة «الانصار» السياسية الدينية وانصار «الجبهة الوطنية الاسلامية» (الاصولية) ومحاولتهم القيام باستعراض قوة في مواجهة الجيش في العاصمة السودانية الخرطوم.

ومع ذلك فان المراقبين ينتظرون ان يلبي رئيس الوزراء مطالب العسكريين اليوم مع نهاية مهلة الانذار كي لا يبدو وكأنه رضخ لشروط الجيش.

وكانت التشكيلات السياسية الرئيسية في البلاد باستثناء «الجبهة الوطنية الاسلامية» اعربت عن ارتياحها لقرار توسيع الحكومة. غير ان حزب «الامة» الذي يرئسه المهدي، اشار فقط الى ان اشراك التشكيلات السياسية الممثلة في مجلس النواب محتمل في الحكومة. ومعلوم ان حزب «الامة» و«الجبهة الوطنية الاسلامية» تمثلان بغالبية كبيرة في هذا المجلس.

وفي المقابل يسعى الحزب «الديمقراطي الوحدوي» وهو من الاحزاب الكبيرة في الشمال الى اشراك النقابات والجمعيات المهنية التي اثبتت في نهاية كانون الاول الماضي قوتها وقدرتها على تحريك الشارع في الحكومة. وترتكز هذه المطالبة الى الوضع الاجتماعي المضطرب والى العديد من المطالب التي رفعتها القطاعات الاقتصادية والتي نتج عنها سلسلة من الاضرابات المتلاحقة.

اضافة الى ذلك حذا حزب «الامة» حذو الحكومة واعلن يوم السبت الماضي موافقته بشروط لم يعلنها على الاتفاق المعقود في تشرين الثاني الماضي في اديس ابابا بين الحزب «الديمقراطي الوحدوي» و«الجيش الشعبي لتحرير السودان» (بقيادة جون قرنق).

وكان تم التوصل الى هذا الاتفاق في اطار تصور لانهاء الحرب الاهلية التي يعيشها جنوب البلاد حيث لا يزال عشرات الالاف من الاشخاص يموتون نتيجة المعارك والمجاعة.

وكان حزب «الامة» التزم في هذا المجال موقف «الجبهة الوطنية الاسلامية» التي عارضت احد بنود هذا الاتفاق. ويقضي هذا البند بتعليق العمل بالشريعة الاسلامية المعمول بها نظريا في السودان وغير المطبقة عمليا منذ سقوط محمد جعفر النميري في نيسان العام ١٩٨٥.

وينص الاتفاق على تعليق العمل بالشريعة الاسلامية حتى انعقاد الجمعية التأسيسية التي ستقرر مستقبل السودان السياسي بمشاركة جميع القوى الفاعلة في البلاد وبينهم «الجيش الشعبي لتحرير السودان».

هذا واعلن وزير الاعلام بشير عمر، ان مجلس الوزراء السوداني وافق على مبدأ تشكيل حكومة موسعة وذلك ابان الاجتماع «الطارئ» الذي عقده، يوم السبت ٢/٢٥، لبحث مذكرة وجهها العسكريون الى الحكومة السودانية وتعتبر في شكل عام بمثابة انذار.

واوضح عمر بصفته، ايضا، المتحدث باسم الحكومة ان هذه الاخيرة «وافقت على مبدأ توسيع قاعدة الحكومة وكلفت رئيس الوزراء، الصادق المهدي، باجراء الاتصالات الضرورية في اطار توحيد الجبهة الداخلية».

واعلن المتحدث ان لجنة وزارية خاصة كلفت باعداد بيان حول عملية للسلام في جنوب البلاد والتحضير لعقد مؤتمر دستوري يهدف الى تسوية المسائل الجوهرية الكبيرة في السودان.

وكان حزب «الامة» بزعامة المهدي، الذي يتقاسم السلطة مع «الجبهة الوطنية الاسلامية» (اصولي) دعا يوم الجمعة الاخير الى تشكيل حكومة تشارك فيها كل الاحزاب الممثلة في البرلمان.

ومن جهته دعا الحزب «الاتحادي الديمقراطي» الذي يرئسه محمد عثمان الميرغني الى تشكيل حكومة تتمثل فيها كل القوى السياسية والهيئات النقابية وغيرها من الاتحادات في البلاد.

واضاف ان على الحكومة الجديدة ان تضع اولوية لها هي تبني اتفاق السلام الذي ابرمه الحزب مع «الجيش الشعبي لتحرير السودان» بزعامة العقيد جون قرنق في تشرين الثاني الماضي. وكان المهدي رفض عرض هذا الاتفاق على حكومته للمصادقة بسبب معارضة «الجبهة الوطنية الاسلامية» في شكل خاص.

وسيلة ضغط واستنزاف ربع مليون شيكل من اهالي القطاع

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابتدأت قوات الاحتلال منذ يوم امس الاول (الاحد) باتباع وسيلة جديدة للتضييق على اهالي قطاع غزة من ناحية وجمع المزيد من الاموال (ربع مليون شيكل) من ناحية ثانية. وتتلخص هذه الوسيلة في منحه ملصق رمادي لوسائط النقل في القطاع (حوالي ٢٥ الف سيارة) مقابل عشرة شواقل لكل واحدة حتى تتمكن من الدخول الى اسرائيل فيما سيتم حجب هذا الملصق (وهو بلون رمادي) عمن لا ترضى عنهم سلطات الاحتلال تحت بند (من قاموا باعمال ضد السلطات العسكرية) الذين قدر عددهم بنحو الف مواطن لن يسمح لهم بمغادرة القطاع.

كذلك فسوف يمنع حاملو البطاقات الشخصية ذات اللون الاخضر من مغادرة القطاع (عددهم غير معروف) وسوف يسمح فقط لحملة البطاقات الحمراء بالدخول الى اسرائيل.

بعض ضحايا القمع الاحتلالي في رفح

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نورد فيما يلي اسماء بعض ضحايا القمع في رفح يوم امس الاول الاحد وهم محمد عمر شكشك (١٧ ـ كسر في اليد اليمنى) واشرف محمود العابدي (١٧ ـ كسر في اليد اليمنى واخر في الرجل اليمنى) وعدلي عبد شحتوت (١٧ ـ جرح ٥ سم في الرأس وتحطم بعض الاسنان الامامية) ومصطفى عبد الله جرغون (١٧ عاما ـ ضرب في عينه وادخل الى مستشفى العيون) وابراهيم ابو محسن (١٧ ـ كسر في الجمجمة) وعماد البليسي (١٥ ـ كسر في اليد اليسرى) وعمر ظافر الشيخ عيد (١٧ ـ كسر في الساعد الايسر) ومحمد مصطفى ابو طه (١٧ ـ كسر في الساق اليمنى) وسهير يوسف بلال (١٦ ـ ضربت على رأسها واصيبت بحالة هستيريا) ومنيرة علي موسى (١٧ ـ عيار مطاطي في الساعد الايسر) وفاطمة عبد الله جراد (١٧ ـ عيار مطاطي في الساق اليمنى) وفضل محمود طباس (١٩ عيار مطاطي في اليد اليسرى) ومدحت فؤاد ابو زايد (١١ ـ عيار مطاطي في الرأس) ومحمود معمر (١٧ ـ عيار مطاطي في الرأس) وسالم احمد عبد العال (٩ ـ عيار مطاطي في الرأس) وصلاح عطية القططاطي (١٤ ـ عيار مطاطي في البطن) وفتحية سلمان ابو زايد (١٨ ـ جرح ٥ سم في الرأس) ومحمد عبد اللطيف الشريف (١٦ ـ جرح ٣ سم في الرأس) ومنيرة عارف صيهم (٣٠ ـ عيار مطاطي في الساق اليمنى) وانعام حسن ابو حسنية (٢٥ ـ جرح ٤ سم في الرأس ومديحة عطية القططاطي (١١ ـ كسر في اليد اليمنى) وشقيقها التوأم (معمر) ـ كدمات ورضوض شديدة في الساقين والساعدين).

وكان الفتى راجي عبد الله ابو عميرة (١٥ ـ مخيم الشاطئ) اصيب بنزيف في انفه نتيجة ضربه).

اغلاق «الادارة المدنية» في سلفيت وتصفية فرع بنك «لئومي» في رام الله

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اضطرت «الادارة المدنية» الاحتلالية الى اغلاق مكاتبها في بلدة «سلفيت» كما نقلت، يوم امس الاول، وثائق وملفات محكمة الصلح الى قلقيلية. وذكرت الصحف يوم امس، على لسان الناطق باسم «الادارة المدنية» ان هذا الاجراء تم بعد احراق «مركز التدريب المهني» ومكتب العمل» في البلدة التابعين للادارة ايضا.

على صعيد اخر فقد قررت ادارة بنك «لئومي» اغلاق فرع البنك في رام الله المحتلة يوم (١٥) اذار القادم بشكل نهائي وطلبت من عملاء الفرع المذكور تصفية حساباتهم حتى التاريخ المذكور.

اعتقال تاجر يحمل الجنسية الامريكية من العيزرية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت قوات الاحتلال يوم امس الاول (الاحد) احد كبار تجار مواد البناء في منطقة القدس المواطن يوسف احمد الخطيب (٣٥ عاما) وهو داخل سيارته في قريته العيزرية. ويحمل التاجر الخطيب جواز سفر امريكي، ولم تعرف اسباب الاعتقال.

اعتقال ام وطفلتها اثناء مغادرتهما الى الاردن

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابلغت قوات الشرطة يوم امس الاثنين عائلة هناء حسن ابو زنيد (٢٠ عاما) ان ابنتهم معتقلة في مركز التحقيق في «المسكوبية» لاسباب امنية وان على احد اقاربها التوجه الى المركز لاستلام طفلتها البالغة ثلاث سنوات واصطحبها.

وكانت المواطنة ودعت اهلها في مخيم شعفاط (القدس) متجهة الى عمان حيث تقيم مع زوجها بعد ان امضت (٢٥) يوما في زيارة عائلتها. واتضح انه جرى اعتقالها اثناء مغادرتها الى عمان عبر الجسر وذلك يوم امس الاول (الاحد).

اعتقال شابين بواسطة طائرة مروحية في القدس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استعانت قوات الشرطة و «حرس الحدود» بطائرة مروحية لملاحقة شبان وفتيان قرية سلوان (القدس المحتلة) يوم امس الاول (الاحد) عقب مظاهر احتجاج على الاحتلال جرت في القرية. وقال شهود عيان انه تم اعتقال شابين على الاقل بواسطة الطائرة وهما جمال غيث وعماد الرجبي ويبلغ عمر كل منهما (١٧) عاما.

اقتلاع ٧ دونمات من شجر الزيتون في قرية جيت ـ لواء طولكرم

● طولكرم ـ من مكتب «الاتحاد» في الضفة ـ اقتلعت جرافات الاحتلال، يوم امس الاحد قرابة ١٠٠ شجرة زيتون يتراوح عمرها بين ٣٠ و ٤٠ عاما، تقع على شارع نابلس قلقيلية في منطقة تدعى «ملك الفطمة» كانت مغروسة في ٧ دونمات يملكها محمد حسين عرفان.

وكانت حجة سلطات الاحتلال هي القاء حجارة على الجنود والمستوطنين من كرم الزيتون.

السوق الاوروبية المشتركة تنتقد انتهاك اسرائيل لحقوق الانسان

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ انتقدت دول السوق الاوروبية المشتركة، في نهاية الاسبوع الماضي، الاجراءات التي تتخذها اسرائيل للقضاء على الانتفاضة في الاراضي الفلسطينية المحتلة واتهمت اسرائيل بالتسبب في سقوط قتلى «دون ضرورة».

واعرب وزير الخارجية الاسباني فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز في كلمته، نيابة عن دول السوق، امام لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في جنيف عن الاسف للوضع في الاراضي العربية المحتلة.

واضاف اوردونيز «ان الوضع تدهور بشكل خطير خلال ١٤ شهرا مضت مع ما ادى اليه قمع الانتفاضة الفلسطينية من خسائر في الارواح دون ضرورة وانتهاكات لحقوق الانسان».

واكد اوردونيز موقف دول المجموعة الداعي لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط للتوصل الى تسوية تقوم على اساس حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وحق كل دولة في الوجود.

اكتشاف احتياطات نفطية جديدة في الصين

● بكين ـ اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة، امس الاول الاحد ٢/٢٦، اكتشاف حقول نفطية جديدة تحتوي على احتياطي يقدر بـ ١٤ مليار برميل من النفط الخام.

وتقع هذه المناطق شمال الصين، في هيتجيانغ (شمال غرب) ومنغوليا الداخلية واقليمي كينغهاي وجيلين (شمال شرق) وقرب تيانجين (شرق) وفي اللم هاي.

ويلاحظ المراقبون ان النفط الخام الذي يبلغ انتاجه السنوي (١٣٠) مليون طن يمثل حوالي (٢٥٪) من عائدات الصين من العملات الاجنبية. وحسب الاحصاءات الرسمية فان الانتاج سجل بين (١٩٨٦) و (١٩٨٧) زيادة بلغت ٦،٦٪ فقط و (٢،١٪) عام ١٩٨٨.

قائد قوة الامم المتحدة في ناميبيا للاشراف على عملية منح الاستقلال

● ويندهوك ـ الوكالات ـ وصل قائد قوة الامم المتحدة الى ناميبيا، الجنرال الهندي برام شاندر امس الاول الاحد ٢/٢٦، الى ويندهوك حيث خص باستقبال حار من قبل الاف المتعاطفين مع منظمة شعب جنوب غرب افريقيا (سوابو) التي تعتبر حركة التحرير الرئيسية في البلاد.

وفي تصريح ادلى به الى الصحف اعرب قائد هذه القوة التي ستشرف على عملية ارتقاء ناميبيا الى صف البلدان المستقلة اعتبارا من اول نيسان المقبل عن ارتياحه بالوصول اخيرا الى موقع مهمته وقال انه يعتزم «التجول كثيرا» داخل ناميبيا للاطلاع على المستجدات فيها.

وسبق قائد قوة الامم المتحدة الى ويندهوك، الاسبوع الماضي، العديد من ممثلي المنظمة وخصوصا الضابط الايرلندي رتشارد فانينغ، الذي سيقود قوة الشرطة المؤلفة من (٥٠٠) رجل والسنغالي عبد الله سيسي، الذي سيشرف على اجهزة ادارة القوة.

ويذكر ان خطة استقلال ناميبيا التي ستصبح العام المقبل البلد العضو الـ (١٦٠) في منظمة الامم المتحدة يندرج ضمن معاهدة ابرمت في ٢٢ كانون الاول الماضي في نيويورك بين جنوب افريقيا من جهة وانغولا وكوبا من الجهة الاخرى وتنص، ايضا، على انسحاب (٥٠) الف جندي كوبي من انغولا من الان حتى اول تموز العام ١٩٩١.

تعيين الجنرال لوبوف رئيسا لقيادة اركان القوات المسلحة لدول معاهدة وارسو

● موسكو ـ ذكرت صحيفة «النجم الاحمر» السوفييتية، يوم السبت ٢/٢٥، ان الجنرال فلاديمير لوبوف عين رئيسا لقيادة اركان القوات المسلحة لدول معاهدة وارسو.

ويحل الجنرال لوبوف محل الجنرال اناتولي غريبكوف الذي يشغل هذا المنصب منذ عام ١٩٧٦. وكان الجنرال لوبوف يتولى منذ عام ١٩٨٧ منصب المساعد الاول لرئيس اركان القوات المسلحة السوفييتية.

وتلقى الجنرال لوبوف علومه العسكرية في اكاديمية فرونزيه العسكرية في موسكو، ثم في الاكاديمية العسكرية لرئاسة الاركان العامة للجيش السوفييتي.

دعوة سوفييتية لعقد قمة عربية تتخذ قرارا بضرورة انعقاد المؤتمر الدولي

● عمان ـ الوكالات ـ اكد سفير الاتحاد السوفييتي لدى الاردن، الكسندر زينتشوك، ان بلاده ترفض رفضا قاطعا فكرة رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، بعقد مؤتمر دولي باشراف الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وبدون منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف السفير في حديث صحفي نشرته صحيفة «الدستور» الاردنية، في نهاية الاسبوع المنصرم، ان المؤتمر الدولي يجب ان يشمل جميع الاطراف المعنية بالنزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي مشيرا الى ان الاتحاد السوفييتي لن يفرض حلولا للنزاع بل سيقدم اقتراحات ويحاول ايجاد حل وسط مع تقريب وجهات النظر.

واشار زينتشوك الى ان الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة جعلت امر عقد المؤتمر الدولي عاجلا جدا. وقد غيرت وجهات نظر الكثيرين داخل اسرائيل وخارجها والرأي العام العالمي والاوروبي والامريكي واقنعتهم بوجوب بدء الحوار مع م.ت.ف. واضاف ان افضل عمل عربي ممكن هو عقد قمة عربية تصدر قرارا بوجوب عقد المؤتمر الدولي.

وقال السفير السوفييتي ان م.ت.ف قدمت تنازلات كثيرة وقد حان الوقت ان تفعل ذلك اسرائيل، ايضا.

نبيل شعث:

بوش يرغب في استئناف الحوار الامريكي ـ الفلسطيني قريبا

● طوكيو ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مسؤول فلسطيني امس الاول الاحد في طوكيو ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، يرغب في ان يتم قريبا استئناف الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية الذي بدأ في منتصف كانون الاول الماضي ولم يؤد الا الى اجتماع رسمي واحد بين الطرفين.

ففي حديث لوكالة «كيودو» اليابانية للانباء قال نبيل علي شعث، احد المستشارين السياسيين لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ان بوش اعرب عن رغبته هذه لنظيره المصري، حسني مبارك في اثناء اجتماعهما في طوكيو حيث شاركا يوم الجمعة الماضي في مراسيم تشييع الامبراطور هيروهيتو.

واضاف شعث ان مبارك اطلعه على فحوى محادثاته مع الرئيس الامريكي.

السعودية والاتحاد السوفييتي مصدرا النفط الاولان الى فرنسا عام ١٩٨٨

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ افادت هيئة فرنسية متخصصة في شؤون النفط ان السعودية والاتحاد السوفييتي احتلا عام ١٩٨٨ المرتبتين الاولى والثانية لتصدير النفط الخام الى فرنسا التي ارتفعت وارداتها النفطية بنسبة ٨،٦٪ خلال السنة الماضية، فبلغت ٧٢،٠٦ مليون طن.

وتأتي السعودية في المرتبة الاولى اذ سجلت صادراتها ارتفاعا بمعدل ٨١،٧٪، فقدرت بـ ١١،٩٤ مليون طن. ويليها الاتحاد السوفييتي التي بلغت صادراته ٩،٥٣ مليون طن، مسجلة ارتفاعا قدره ٨٧،٤٪.

اما بريطانيا التي كانت تحتل المرتبة الاولى عام ١٩٨٧ متقدمة على العراق والسعودية فتأتي في المرتبة الثالثة للسنة الماضية اذ انخفضت صادراتها النفطية الى فرنسا بمعدل ٢٠،٢٪ لتبلغ ٩،٢٧ مليون طن.

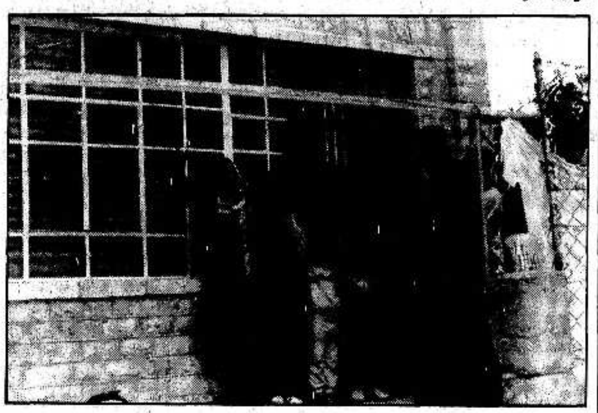
ويأتي العراق في المرتبة الرابعة مع ٦،١٧ مليون طن يليه النرويج (٤،٤ مليون طن) ونيجيريا (٣،٩٤ مليون طن) وليبيا (٣،٦٦ مليون طن) والمكسيك (٣،٤٦ مليون طن) والكاميرون (٢،٦٦ مليون طن) والغابون (٢،٠٣ مليون طن).

ورفعت فرنسا في كانون الاول الماضي الحظر المفروض على واردات النفط الايراني فاستؤنف استيراد الخام من ايران وارتفعت الواردات خلال الشهر المذكور الى ٥٨٣٦٨٧ طنا.

وامد الشرق الاوسط بمجمله فرنسا بـ ٣٨،٥٪ من الخام المستورد، في حين مثلت افريقيا الفرنسية ٩،٨٪ من الواردات النفطية، وافريقيا الصحراوية ١٥،٦٪ واوروبا الغربية والاتحاد السوفييتي ٣٣٪ وامريكا اللاتينية ٥،٥٪ فقط.



منزل عائلة الشاب المعتقل عبد المجيد ربحي الجهمة (١٨ عاما) في ضاحية البريد شمال القدس المحتلة. وقد اغلقته قوات الاحتلال ليل الاحد/الاثنين الماضي دون تمكين العائلة من اخلاء المنزل (المكون من ثلاث غرف) في مدة ٤٥ دقيقة منحت لذلك. وتتكون العائلة من (٨) انفار.



منزل عائلة الشاب المعتقل كمال موسى تيم (١٧ عاما) في ضاحية البريد ايضا. وقد اغلقته قوات الاحتلال في الليلة ذاتها وفي ظروف مماثلة. كما جرى تحطيم زجاج الشرفة والنوافذ. ويتكون المنزل من (٤) غرف ويأوي (١٣) نفرا.

(صورتان خاصتان من مكتب «الاتحاد» في القدس ـ تصوير عزام عبيد)

بوش عازم على ابقاء القوات الامريكية في كوريا الجنوبية و«صيانة» معاهدة الدفاع المشترك!!

● القوات الكورية كانت في حالة تأهب قصوى خلال زيارة بوش ●

● سيئول ـ «و.ص.ف» ـ اعلن الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس الاثنين ٢/٢٧، في سيئول ان الولايات المتحدة لا تعتزم خفض قواتها التي ترابط في كوريا الجنوبية والتي ستبقى فيها طالما كان ذلك لصالح السلام في شبه الجزيرة الكورية!!!

ومن جانب اخر وجه بوش في خطاب القاه امام الجمعية الوطنية الكورية الجنوبية خلال زيارة قصيرة لسيئول لمدة خمس ساعات نداء «قويا» لسلطات كوريا الجنوبية لتزيل الحواجز التي تعترض المبادلات التجارية!!

واكد بوش ان «اكبر مهمة مشتركة» للبلدين هي «الحفاظ على الديمقراطية والحرية»!!

واكد الرئيس الامريكي انه «عاقد العزم على الابقاء على القوات الامريكية في كوريا» وعلى صيانة معاهدة الدفاع المشترك بين البلدين!!

وقال «ليس هناك اي خطة لخفض القوات الامريكية في كوريا. ان وجودها يسهم في السلام والاستقرار شمال شرقي اسيا. وستبقى فيها طالما دعت الحاجة الى ذلك وطالما اعتقدنا ان بقاءها لصالح السلام»!!

واشاد بوش بما حققته كوريا الجنوبية من نجاح اقتصادي، ولكنه اوضح ان هذا النجاح اثار قلقا بالنسبة الى العلاقات مع الولايات المتحدة!!

وقال ان البلدين يجب ان يواجها «التحدي» الذي يتمثل في اختلال معدلات التبادل التجاري بين البلدين (عشرة مليارات دولار لصالح كوريا سنة ١٩٨٧).

هذا، وكانت القوات في كوريا الجنوبية وضعت في حالة تأهب قصوى خلال زيارة الرئيس الامريكي، جورج بوش، للبلاد.

وجاءت هذه الخطوة في اعقاب دعوة الطلاب والعمال والاحزاب المعارضة في البلاد الى تنظيم مظاهرات حاشدة في مختلف مدن كوريا الجنوبية احتجاجا على زيارة بوش الى كوريا الجنوبية التي تعتبرها المعارضة للنظام العسكري هناك تكريسا لتقسيم شبه الجزيرة الكورية وتعزيز نظام روه تاي وو العسكري.

هذا وطالبت المعارضة في كوريا الجنوبية بان يلغي بوش زيارته ودعت الى انهاء العلاقات بين كوريا الجنوبية وبين الولايات المتحدة وسحب جميع القوات العسكرية الامريكية من البلاد.

هذا وجرت، يوم الاحد الماضي، مظاهرات عنيفة في مختلف مدن كوريا الجنوبية وقعت خلالها اشتباكات بين المتظاهرين ورجال الشرطة بالزي المدني في مرفأ انشون بالقرب من العاصمة سيئول مما ادى الى اصابة عشرات المتظاهرين بجراح جراء استخدام الشرطة الهراوات والغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين، كما اعتقلت العشرات.

هذا وذكرت مصادر ان اشتباكات وقعت بين حوالي مئة متظاهر وبين شرطة ما تسمى بـ «مكافحة الشغب» في مدينة بوسان جنوب شرق البلاد التي كانت تحاول منع سير مظاهرة احتجاجا على زيارة بوش.

في مقال بمناسبة يوم القوات المسلحة:

رئيس اركان الجيش السوفييتي: سنخفض انتاج الاسلحة بحوالي ٢٠ بالمئة!

● موسكو ـ و.ص.ف ـ اكد رئيس اركان الجيش السوفييتي الجديد، الجنرال ميخائيل مويسييف، في مقال نشرته صحيفة «النجم الاحمر»، في نهاية الاسبوع الماضي، انه سيتم خفض انتاج الاسلحة في الاتحاد السوفييتي بنسبة ١٩،٥٪ مضيفا ان الجيش الاحمر يجب ان يعدل عقيدته العسكرية لينكيف مع الطابع الدفاعي الذي ينبغي ان يتسم به.

ولم يوضح الجنرال مويسييف، في مقاله الذي نشر بمناسبة يوم القوات المسلحة السوفييتية، المدى الزمني الذي سيتم خلاله اجراء هذا الخفض.

ويذكر ان الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف سبق ان تحدث عن خطط لتحويل صناعات عسكرية الى الاغراض المدنية.

واكد وزير الدفاع السوفييتي، الجنرال ديميتري يازوف، في امر يومي نشرته صحيفة «برافدا» ان المخاطر التي تهدد السلام تقلصت. واشاد بدور جنود الجيش الاحمر الذين ادوا واجبهم الاممي في افغانستان.

ومن جهة اخرى اوضح مويسييف ان المسؤولين العسكريين سيخفضون عدد القطاعات العسكرية والجيوش والفرق. وستتم كذلك اعادة تنظيم فرق المشاة والميكانيكية والدبابات بحيث تتكيف مع القتال الدفاعي.

واضاف الجنرال مويسييف انه سيتم، في هذا الاطار، خفض عدد الدبابات ونظم المدفعية والتجهيزات الاخرى المخصصة للقيام بعمليات انزال او عبور جدار مائية بنسب تتراوح بين ٣٠٪ و ٣٥٪. وفي المقابل ستتم زيادة عدد وسائل الدفاع المضادة للدبابات ووسائل الدفاع الجوي بنسبة تراوح بين ١،٥ و ٢٪.

واكد رئيس الاركان السوفييتي ان القوات المسلحة السوفييتية في اوروبا ستكون ذات طابع دفاعي بحت.

وفي ما يتعلق بالعلوم والعقيدة العسكرية قال الجنرال مويسييف انه يتعين عمل الكثير كي يتكيف الجيش الاحمر على المستوى العقائدي مع الاعمال ذات الطابع الدفاعي. واعرب عن اعتقاده اخيرا بان العلم العسكري مدعو قبل كل شيء الى اعداد الوسائل اللازمة لرد الاعتداءات.

مصرع وجرح (٤) عناصر لحدية في مواجهات عنيفة في جنوب لبنان المحتل

● راشيا (لبنان) ـ الوكالات ـ شن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، امس الاثنين ٢/٢٧، هجوما على موقع تابع لعناصر «جيش جنوب لبنان» العميل بالقرب من بلدة جزين في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واشار مصدر في اجهزة الامن اللبنانية الى ان هذا الهجوم ادى الى سقوط عدد من عناصر الموقع وان قوات الاحتلال الاسرائيلي جهزته لمساعدة العناصر المأجورة في المنطقة المحررة واصابت مواطنين لبنانيين كما قصفت القرى المحررة بالمدفعية بعيدة المدى بشكل عشوائي مما ادى الى اصابة ثلاثة مواطنين لبنانيين بجراح.

واوضحت المصادر ذاتها ان العملية استهدفت مركزا في زمريا التي تربط بين المنطقة «الامنية» وبقية الاراضي اللبنانية بنات في الساعة السابعة والنصف صباحا. واضافت ان الاشتباكات بالرشاشات والقذائف الصاروخية بين رجال المقاومة وبين العناصر المأجورة ادى الى مصرع عنصرين لحديين واصابة عنصرين اخرين بجراح. وفق ما ذكر راديو «صوت اسرائيل» الذي اضاف ان المروحيات الاسرائيلية هرعت على الفور الى مكان الحادث.

هذا واشار المصدر اللبناني الى ان زمريا المنطقة مؤلفة من ٧٥ جنديا من جنود الاحتلال الاسرائيلي وعناصر الميليشيا المأجورة استقلوا ثلاث ناقلات جند وثلاث سيارات جيب وعشر سيارات مدنية مستولدا بلبنانيين قاموا باختراق «حدود المنطقة «الامنية» واضافت ان القوة قامت بتفتيش ١٥ منزلا في مزرعة قريبة من قرية ليليا الواقعة على بعد (٧) كم من «الحزام الامني» واعتقلت مواطنين لبنانيين.

واكدت المصادر ذاتها ان مدفعية قوات الاحتلال قامت قبل تدخل القوة المشتركة وبعد بقصف المزرعة المذكورة مما ادى الى اصابة ثلاثة مواطنين بجراح والحاق اضرار بثلاثة منازل.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

☐ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

☐ رئيس التحرير: اميل حبيبي
☐ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
☐ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
☐ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
☐ مدير التحرير: نظير مجلي
☐ فريد غانم ☐ د. ادوار الياس
☐ محمود ابو شنب ☐ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٣٧ هاتف: ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

☐ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

☐ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
☐ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
☐ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
☐ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٦٦٢٨
☐ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
☐ مكتب البطوف ـ عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
☐ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
☐ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع عشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
☐ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كيف نتعامل مع ظاهرة التطرف الديني الذي يجري استخدامه لاهداف سياسية؟

● يجب أن نمنع الظلاميين المتطرفين من استغلال الدين لمآربهم السياسية - الحزبية الضيقة، يجب كشف تلك الروائع الانسانية الخالدة في التراث الديني. ويجب منع اقحام الدين في معترك الصراع السياسي. أليس في موقفنا هذا، لا موقف المتعصبين، إجلال حقيقي للدين وخدمة له؟! ●

● بقلم: سالم جبران ●

□ شهد العقد الاخير تصعيدا في التطرف الديني واستخدام التطرف الديني لاهداف حزبية - سياسية دنيوية لا تمت الى الدين بصلة.

ونحن هنا، في اسرائيل، لسنا بحاجة الى البرهنة على ان ظاهرة التعصب الديني غير منحصرة في العالم الاسلامي بل هي «ظاهرة عالمية». فهنالك تصعيد خطر يحمل ابعادا سياسية شبه عنصرية لاوساط التعصب الديني اليهودي فعصابة كهانا تحاول ان تتكلم باسم «القيم الدينية اليهودية»؛ كما ان اطار «غوش ايمونيم» ايضا يعطي طابعا دينيا «روحيا» لنزوة التعصب الكولونيالي على حساب الشعب الفلسطيني. كما ان هنالك اطارات وتجمعات واحزاب سياسية تلف نفسها بعباءة الدين اليهودي وتحاول الايهام بأنها هي هي الحامية على القيم الدينية اليهودية من الانحسار والانقراض.

وتنشر الصحف الغربية، يوميا، المقالات والتحقيقات والاخبار حول ما يسمى «الانبعاث الديني» في الغرب، في الولايات المتحدة واوروبا وكندا. هنالك ايضا، يقولون ان «الدين في خطر» وان مد «المادية» الطاغي يهدد بتصفية الدين المسيحي، ولماذا نذهب بعيدا؟! ان حركة «الكتائب» في لبنان وهي حركة سياسية - حزبية - عسكرية ذات اهداف سياسية - طبقية محددة، تلف نفسها، ايضا، بعباءة الدين وتحاول الايهام بأن «لبنان في خطر»

عالميا. وفي مقدمتها تعمق ازمة النظام الرأسمالي العالمي، تعمق الازمة الاقتصادية - الاجتماعية - الاخلاقية للنظام، انتشار الفساد والجريمة والمخدرات. والنظام الحاكم يحاول التهرب من ازمته عن طريق تغذية التعصب الديني وانتظار الخلاص والفرج دينيا، بدل النضال السياسي - الاجتماعي لتغيير الواقع، اي ان الانظمة الرأسمالية لا تعارض أن تستسلم الجماهير لجحيم المشاكل المادية الدنيوية الاقتصادية الحادة بينما هي تحلم بالجنة القادمة.

كذلك، اذا نظرنا عربيا، رأينا خيبة امل عميقة، شعبيا، من انحسار الحلم القومي العام، حلم الوحدة العربية الشاملة، بعد الردة الساداتية المعادية للناصرية. وغياب هذا الحلم المركزي الذي الهب مشاعر وعقول الامة العربية اتاح المجال لملء الفراغ بالحلم «الديني». كما ان غياب الديمقراطية والأزمات الاقتصادية والاجتماعية والاسكانية الحادة اتاح المجال لطرح «الحل» الديني طريقا لتصفية المشاكل الاقتصادية والاجتماعية، لاعطاء الناس انطباعا بأن الرجعية الدينية هي الطريق للتخلص من كل هذا «الواقع المرفوض».

كذلك يشير علماء الاجتماع الى ان الاحساس بأن الهوة بيننا وبين المجتمعات الاكثر رقيا منا (وضع العرب في اسرائيل مقابل وضع اليهود، مثلا) يدفع الى التفتيش عن طريق آخر كليا بدل طريق المنافسة الذي يبدو صعبا بل مستحيلا

المشهد لا تشارك في الانتخابات اليوم!

● الانتخابات هنا محسومة. توجد فقط قائمة انتخابية واحدة اتفق عليها ممثلو مختلف العائلات بمبادرة وضغط مجموعة من الشباب الغيورين ● «هناك قضايا أساسية تواجهها القرية بسبب سياسة نهب الارض والتمييز. فقررنا ان نتوجه للمعركة موحدين لمجابهتها. ونأمل ان تنجح التجربة»

● بقلم: نظير مجلي ●

الآن الآن وليس غدا: السلام لاسرائيل ولفلسطين

كلمة الاتحاد

□ تقيم حركة «السلام الآن» يوم السبت القادم ٤ آذار، احتشادات واسعة اسرائيلية - فلسطينية، في بداية حملة لتصعيد النضال الشعبي للحوار مع م.ت.ف، للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

وقالت حركة «السلام الآن» في تفسيرها لتصعيد نضالها المبارك هذا: «حاولوا بيننا في طريق اخرى، من المتكن السير في طريق اخرى. تعالوا معنا، ونحن نسير الى تلك الطريق - طريق فتح القلوب بدل طريق اغلاق البيوت، طريق الحوار بدل طريق اطلاق الاقواس، طريق التقارب بدل طريق الطرد من الوطن والاعتقالات الادارية، طريق اليقظة من اوهام الضم والاتونوميا بمختلف اشكالها والحوار مع القيادة الفلسطينية المعترف بها من قبل سكان المناطق - م.ت.ف».

ان هذا البرنامج الوطني والديمقراطي الواضح والشجاع الذي تنطلق على اساسه حركة «السلام الآن» تلك الاحتشادات الجماهيرية الاسرائيلية - الفلسطينية يلتقي تماما مع المبادرة السلمية التاريخية التي اطلقتها م.ت.ف ويحقق الدعوة لها - فلسطينيا وعربيا وعالميا - قادة منظمة التحرير الفلسطينية.

لقد سقط الى الأبد الزعم الرسمي الاسرائيلي بانه ليس في الجانب الفلسطيني والعربي من يمكن الحوار معه.

م.ت.ف مستعدة رسميا وعلنا للحوار وللسلام الشامل والعادل والدائم على اساس دولتين لشعبين، دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل، وعرفات وابو اياد وغيرهما من القادة الفلسطينيين يعلنون ان هذا الحل المقترح ليس «مرحليا» او «مؤقتا» بل هو الحل العادل والنهائي، استراتيجيا.

انه على الرغم من الانغلاق الرهيب لحكومة اسرائيل ورعبها الجنوني من الحوار مع م.ت.ف ورفضها السلام الاسرائيلي - الفلسطيني نشعر بالتفاؤل ازاء اليقظة التاريخية والمتزايدة بين اوساط يهودية واسعة وادراكها بان السلام الذي تنشده اسرائيل يجب ان يكون مع الشعب الفلسطيني وقيادته م.ت.ف.

تحية من اعماق قلوبنا وضمائرنا الى حركة «السلام الآن». تحية من اعماق قلوبنا وضمائرنا الى كل الاطارات والفئات والشخصيات اليهودية المكافحة من اجل الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والتفاوض معها، من اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

ومعا، اليهود والعرب في اسرائيل لتصعيد النضال حتى يتوقف نهائيا اطلاق الرصاص، حتى يتوقف القتل حتى يتوقف الاحتلال، حتى يتحقق السلام والامن والطمأنينة والحياة [illegible] الاسرائيلي والفلسطيني.

«الاتحاد»

المطلوب تعزيز المكاسب في الانتخابات المحلية واحراز نصر جديد

اليوم تجري الانتخابات للسلطات المحلية. وهذه الانتخابات تجري على المستوى القطري بعد فترة قصيرة من انتخابات الكنيست، التي تمخضت عن حكومة عريضة عنديا ضيقة الافق سياسيا، فارس التعنت والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني، حكومة اسوأ من سابقتها من حيث التوجه السياسي العام تجاه القضية المركزية، قضية السلام وانهاء الاحتلال، وكذلك بعناصرها المركبة التي تشارك في الائتلاف الحكومي الواسع. فهذه الحكومة تواصل سياسة القتل والهدم والطرد، لوأد الانتفاضة، ولكن دون جدوى. والى جانب الوضع السياسي المتأزم فان هذه الحكومة وبعد ثلاثة شهور من انتخابات الكنيست انزلت ضربة اقتصادية قاسية بالعمال وطبقات الشعب الفقيرة، بحيث ان التورط السياسي الاسرائيلي والوضع الاقتصادي المتأزم تركا آثارهما على الوضع الاجتماعي في البلاد. وهنا الفقر والبطالة، تعاني اسرائيل من مشكلة انتشار وتفشي المخدرات، ولقد شاهدنا من على شاشة التلفزيون الاسرائيلي حلقات متوالية من برنامج خاص كشف عن هذه الآفة الاجتماعية الخطيرة.

في ظل هذا كله تجري الانتخابات للسلطات المحلية. وضع اقتصادي وسياسي واجتماعي متدهور، وحرب مستمرة ضد الشعب الفلسطيني وكلها ازمات لا تزول الا بزوال مسبباتها، سياسة الاحتلال. وان نظرة سريعة الى السنوات الخمس الماضية تبين لنا ان انجازات كبيرة قد حققتها جماهيرنا العربية رغم كل ذلك، وقد شهدت الفترة الماضية اضراب يوم المساواة الذي اعتبر ويحق اضرابا نوعيا جديدا، التقى فيه اجماع واسع بين الجماهير العربية، وان ما ميز هذا الاضراب انه كان اضرابا ضد مجمل سياسة السلطة العنصرية المنتهجة تجاه الجماهير العربية. ثم كان اضراب يوم السلام احتجاجا على القمع والقتل في المناطق الفلسطينية المحتلة، وكانت جماهيرنا وقياداتنا الوطنية اول من قدم ومضة الامل لاخوتنا في المناطق المحتلة بانهم ليسوا وحدهم في الميدان. وقد سبق كل ذلك واعقبه ايضا المؤتمرات الشعبية، التي عالجت القضايا التي تعاني منها جماهيرنا العربية، واشارت الى الحلول لهذه القضايا، كما بينت انه لا يمكن الانتظار الى ان يأتي الفرج.

كما شهدت الفترة الماضية نضال اهالي ام الفحم من اجل الاعتراف ببلدهم مدينة، واخذت ام الفحم مكانتها الطبيعي في المركز التي لم تتأخر يوما عنها، من اجل المساواة والسلام العادل. اضف الى ذلك الانجازات المحلية الملموسة في مجال التطوير على الرغم من شح الميزانيات، الامر الذي تم بفضل العمل التبرعي والتصميم على تقديم الخدمات والمحافظة على الكرامة، حتى اصبح الشعار كرامة وخدمات شعار مجالسنا المحلية الجبهوية.

من الواضح ان سلطاتنا المحلية العربية لا تنال الا اقل القليل مما يحق لها، ولذلك فهي في عجز مالي وحصار خانق، وليس بغير وحدة الصف والكفاح المشترك حسن لجنة الرؤساء ما يمكنها من الخروج من ازماتها المالية ولارغام السلطة على تلبية مطالب الجماهير العربية في الخدمات المتساوية مع الوسط اليهودي. فالسلطة لم تغير سياستها تجاه الجماهير العربية، التي استطاعت ان تحقق الانجازات الكثيرة رغم ذلك، ولكن السلطة اضطرت ازاء نهوض وعي جماهيرنا وتمسكها بوحدة الصف الكفاحية من اجل مطالبها، ان تتراجع في بعض المجالات، وان تغير تكتيكها في مجالات اخرى، ومن هنا كانت مؤامرة الدمج المزعوم وحرمان عدد من القرى من انتخاب ممثليهم لسلطاتهم المحلية. ان السلطة تستهدف حل المجالس المحلية المنتخبة وتعيين لجان تأكل من خبز السلطان وتضرب بسيفه ضد مصلحة جماهيرنا وقراها. كما تستهدف السلطة ضرب الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة التي تشكل العمود الفقري للجنة الرؤساء، التي تقود نضال الجماهير العربية الى جانب هيئاتهم التمثيلية الاخرى، وتقدم اسهاما هاما في المعركة العامة من اجل السلام العادل والمساواة والديمقراطية.

من كل ما تقدم ينبغي ان لا تكون الانتخابات للسلطات المحلية مسرحا للتناحر العائلي او الطائفي، لشعبنا بكل طوائفه وعائلاته مستهدف في هذه التضية، التي هي قضية البقاء في الوطن، ولذلك من الضروري ايصال اكبر عدد ممكن من الرؤساء الجبهويين الى رئاسة المجالس المحلية والى عضوية هذه المجالس، لتعزيز المكاسب من جهة، ولاحراز مكاسب جديدة.

● حسين سويطي - ابو سنان ●

بيت جن على عتبة عهد جديد

● بقلم: سهيل قبلان ●



● منظر عام لمركز قرية بيت جن (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● أثار الاتفاق الذي تم التوقيع عليه يوم السبت (٨٩/٢/١٨) بين كل من: قائمة «الرسالة الشريفة» برئاسة المحامي يوسف قبلان وقائمة «الاخلاص» برئاسة الاستاذ جمال صلالحة وقائمة «أبناء الزابود» برئاسة المحامي سعيد نقاع، ارتياحا عاما في قرية بيت جن، لأنه يشكل بداية عهد جديد في القرية، عهد التعاون ورص الصفوف وتوظيف الطاقات والجهود المتمخضة عن الوحدة القوية المدعمة بصلابة الثقة والاخلاص من اجل تأدية الرسالة الشريفة بكل الحب والرغبة الصادقة السامية لحماية الارض وتحصيل الحقوق وتطوير القرية ودفع مسيرة التقدم الى أمام لمواكبة ركب الحضارة والتقدم، ليفتخر الزابود بأبنائه الموحدين المتآخين.

ويعتبر الاتفاق الذي تم ويضمن القيادة الجماعية التناوبية لمجلس محلي بيت جن القادم بحيث يتقاسم الفترة: المحامي يوسف قبلان في الفترة الاولى لمدة سنتين وبعده الاستاذ جمال صلالحة لمدة سنة ونصف السنة وبعده المحامي سعيد نقاع لمدة سنة ونصف السنة، يعتبر انتصارا لنهج الجبهة التي دعت منذ بيانها الاول الذي صدر في كانون الاول (١٩٨٨) الى «التجرد من التعصب العائلي والذاتي والحزبي» «كرمال» قدس الاقداس، المصلحة العامة ومد اليد ليدنا الممدودة لطرح البديل الحق ولضمان أوسع وحدة صف، البديل المتجسد بخط ونهج وليس بشخص، ولاحداث التغيير نحو الافضل.

ويعتبر الاتفاق - الذي دشن بداية مرحلة جديدة ووضع الاساس الراسخ لاعلاء صرح الوحدة والعمل الجماعي ونبذ التعصب والمصالح الذاتية ورؤية المصير المشترك والمصير المشترك المؤدي الى غد التقدم والتطور.

عليه ان يسهر الليل ويناضل بلا هوادة [illegible] الجو الدراسي المريح والمناخ الدراسي الاصيل.

وأما عن الوضع الصحي فحدث ولا حرج، حيث لم يرحم مرض «الصفري» اللعين الاطفال الابرياء فأصاب المئات منهم. فلو حدثت هذه الاصابات في دولة تحترم نفسها لكان وزير الصحة استقال فورا. والسبب في انتشار هذا المرض تدفق مياه المجاري في الشوارع وانعدام المراحيض في العديد من الغرف الدراسية.

وانطلاقا من القناعة بأن وحدة الصف هي الطريق لتحصيل الحقوق فهاهيت العديد من الايدي في القرية مع يد الجبهة الممدودة والقريبة الآن واكثر نحوها حتى تشابكت الايدي بكل صدق وحرارة لتكون سياجا متماسكا شامخا يحمي القرية ويصلها امام كل طامع وشاقه.

ان التفاؤل العميق يغمرنا بأن هذا النهج الجديد الذي وضعت أسسه في بيت جن سينتشر في قرانا وخاصة العربية الدرزية ليحطم النهج التقليدي الزعاماتي العصبي ويشق الطريق نحو غد

ولكن لا بد من الحذر واليقظة خاصة في هذه الظروف، فسلطات القهر القومي تصعد هجمتها العنصرية على جماهيرنا العربية وتواصل عمليات هدم البيوت والتهديد بالهدم وتسعى الى سلب ما تبقى لنا من ارض وتماطل في اقرار الخرائط الهيكلية والاهمال المزري لاحتياجات التعليم وترتفع اصوات العنصريين الحاقدة لتنفيذ الترانسفير، وبالطبع الضمان الوحيد لافشال كل هذا التوجه العنصري هو الصمود والتصدي لهذا النهج العنصري بقامات شامخة ووحدة فولاذية. ومن هنا تحاول السلطة بشتى الوسائل الفشل لضرب وحدة الاهالي وتفتيتها وبعثرة

وليس صدفة ان احد اعوانها في القرية قال: «ان دخول سعيد نقاع الى مجلس محلي بيت جن مصيبة»!!

وهنا يسأل السؤال: لماذا مصيبة؟ والجواب: لأنه يشكل بداية عهد جديد واسدال الستار على عهد المخترة والعمل الفردي وقول أمرك يا سيدي والمخترع وقطف الرأس.

لقد ألفنا الائتلاف الذي يعتبر انجازا هاما واساسا متينا لوحدة القرية، الوحدة التي بدونها لا نستطيع مواصلة المعركة لحماية الارض وتحصيل الحقوق والباب مفتوح لكل القوى الشريفة لدخول بيتنا الدافئ. فتفضلوا.

● تعازينا الحارة ●

الى الاستاذ خليل جريس خوري والاقرباء في الرامة بوفاة الوالد جريس خليل خوري، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

طلاب الصف الحادي عشر مدرسة سخنين الثانوية

«بشائر» توصيات «لجنة زوسمان»

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● نشرت وسائل الاعلام يوم ٨٩/٢/١٣ التوصيات الاساسية التي تضمنها تقرير «لجنة زوسمان» بخصوص نظام الاجور وشروط العمل في القطاع العام (يشمل القطاع الحكومي من الخدمات والمؤسسات الشعبية العامة والسلطات المحلية). وجاء نشر التقرير الذي قدم الى وزارة المالية في الوقت الذي هللت فيه وسائل اعلام السلطة لاتفاقية الصفقة الجديدة بين الحكومة وقيادة الهستدروت المراخية وارباب العمل لخسف علاوة الغلاء المستحقة للعاملين وتخفيض اجورهم الحقيقية. وهذا التزامن في الاعلان ليس وليد الصدفة. فالاتفاقية وتوصيات التقرير يلتقيان في نقطة خدمة السياسة الاقتصادية للحكومة. فالاتفاقية وتوصيات التقرير - اذا ما نفذت - يؤديان الى تغيير جذري في نظام اجور العاملين. فكلاهما يؤديان الى تنفيذ المخطط السلطوي المنهاجي، الذي يتلاءم ومصالح ارباب العمل. والاتفاقية والتقرير يعمدان، وبشكل تدريجي، تقليص ونسف نظام الروابط القائم بين الاجور وجدول الغلاء، والذي مضمونه تخفيض مستوى اجور العاملين. هذا من جهة، ومن جهة اخرى فان تقرير «لجنة زوسمان» يكتسب اهمية خاصة. فالحديث يدور هنا عن علاقات العمل في قطاع له وزنه الكبير والمؤثر على مجرى الصراع وبلورة علاقات العمل واتفاقات العمل في مختلف قطاعات الاقتصاد. فهنا التقرير يطرح توصياته بالنسبة لقطاع يشمل اكثر من (٤٠٠) الف عامل ومستخدم ومدير يتركزون في فروع عمل واسعة وثابتة تقريبا، ففي الجهاز الصحي الحكومي مثلا يتركز اكثر من (٣٠) الف من العاملين وكذلك الامر بالنسبة لجهاز التعليم. وهذا التمركز العمالي له وزنه المؤثر على ساحة الصراع النقابي دفاعا عن الاجور وشروط العمل، والذي يتعدى تأثيره اطر هذه الفروع في القطاع العام.

ادعى واضعو التقرير برئاسة البروفيسور تسفي زوسمان ان الدافع والهدف الاساس من هذا التقرير هو مواجهة النواقص والفوضى السائدة في القطاع العام بسبب نظام الاجور وشروط العمل القائمة ووضع نظام جديد لضبط علاقات العمل والاجور وزيادة نجاعة هذا القطاع العام ومستوى خدماته ونوعيتها.

ان توصيات التقرير تكشف المضمون والابعاد الحقيقية ومدلولاتها الاساسية، خاصة فيما يتعلق بمستوى اجور العاملين وظروف عملهم.

■■ نظام الاجور المقترح ومدلولاته الاساسية:

تقترح «لجنة زوسمان» بنية جديدة للاجور في القطاع العام وفقا للمبادىء الثلاثة التالية:

- (أ): اجر حقيقي وواضح (سهل)، ومن خلال الغاء غالبية الاضافات التي تؤلف الحصة الكبيرة بين مركبات الاجور.
- (ب): ترقية متساوية مقابل عمل له قيمة متساوية في جميع الفروع التي تعتمد على ميزانيات شعبية (من القطاع العام).
- (ج): مستوى اجور غير منفصل عن الاجور المدفوعة في القطاع الانتاجي، ولكن ليس بالضرورة ان يكون بمستواه او ملائما له.

لأول وهلة يعتقد المرء ان مثل هذه المبادىء «للاصلاح» المقترح هي لصالح العاملين وتجسم العدالة الاجتماعية في مجال توزيع الدخل القومي بين العاملين وارباب العمل والمساواة في الموقف من العاملين وتقدمهم المهني وعلاقته الطردية مع مداخيلهم - اجورهم! ولكن، الواقع الذي تجسمه التوصيات يعكس الحقائق التالية:

● اولا: يتجسم المبدأ الاول حول المبنى الجديد والسهل للاجور في اعتماد تدريج موحد للاجور في القطاع العام. وان يكون المركب الاساسي في بنية الاجور هو الاجر الاسمي المتفق عليه حسب الدرجة في سلم الاجور الموحد لقطاع الخدمات. اما الامتيازات والاضافات مثل مقابل السيارة والتلفون، والساعات الاضافية والربط بجدول الغلاء فتلغى نهائيا. ومقابل الغاء هذه الامتيازات والاضافات توصي اللجنة بثلاث اضافات للاجر الاسمي: الاولى: اضافة بنسبة حتى ٢٠٪ مقابل القدرة المهنية. والثانية: بنسبة ١٠٪ تضاف الى الاجر الاسمي للعاملين في اماكن عمل شروطها صعبة. والثالثة - دفع محفز بنسبة ١٪ من قيمة الاجور للعمال المتفوقين.

والسؤال هو: ما هو السيء بالنسبة للعاملين وفقا لهذه التوصيات بخصوص مبنى الاجور الجديد؟! سيواجه العاملون - حسب رأينا - نتائج الاضرار التالية:

● (١): تكبيل مستوى اجور العاملين وتخفيض اجورهم الحقيقية الامر الذي يتوافق والسياسة الاقتصادية للحكومة. فتحديد درجات الاجر الاسمي لا يأخذ بالاعتبار، بل يلغي امكانيات رفع الاجور جراء ارتفاع وتيرة التضخم او تخفيض سعر صرف الشيكل. هذا بالاضافة الى الغاء شتى الامتيازات للعاملين والمستخدمين.

● (٢): ان نظام الاضافات الجديد يعزز من مكانة ارباب العمل في علاقة العمل مع المستخدمين وينهب من العاملين سلاحهم الكفاحي النقابي دفاعا عن مستوى اجورهم وشروط عملهم. فمن يقرر بالاضافات وحجمها ليس الاتفاقات والمفاوضات بين العاملين والمشغلين، بل ارباب العمل. ودفع الـ ٢٠٪ مقابل القدرة المهنية لا يقابلها اي التزام من قبل المشغلين - الحكومة وغيرها - بتوفير التدريب المهني للعاملين وتمويل حتى ولو جزء بسيط من تحصيلهم العلمي والتقني لمجاراة التقدم العلمي - التقني لوسائل العمل ولتحسين مستوى اجورهم وفقا لنظام الاجور الجديد.

● (٣): ان اعطاء اصحاب العمل صلاحيات اقرار الاضافات وغيرها سيستغله المشغلون سلاحا للرشوة ايضا وتعزيز الفرقة والانتهازية بين العاملين.

● (٤): تعزز توصيات اللجنة الهوة والفوارق الكبيرة بين الاجور الاساسية للعاملين والمستخدمين في الدرجة الدنيا وبين المدراء وكبار الموظفين من الدرجة العليا. فوفقا لها سيزداد الاجر الاساسي للموظفين والمدراء من الدرجة العليا من ٤٧ الف شيكل شهريا الى (٦١) الف شيكل. اما الحد الادنى فيكون اعلى بـ ١٠٪ من الحد الادنى للاجور، اي ٨٠٠ - ٨٥٠ شيكل شهريا.

● ثانيا: ان مبدأ ترقية متساوية مقابل عمل له قيمة متساوية يعني في الواقع نسف النظام القائم الذي يعتمد الترقية الفورية من درجة الى درجة اعلى مع الاخذ بالاعتبار الاقدمية في العمل. فالنظام الجديد يربط الانتقال من درجة الى درجة اعلى برفع انتاجية وكيفية العمل او الخدمة التي يقدمها العامل والمستخدم في القطاع العام. اي ان العامل او المستخدم ينتقل الى درجة اعلى اذا ترقى واستلم وظيفة اعلى. فبدلا من الدرجة، تقترح توصيات «لجنة زوسمان» الترقية على مراحل. وان يكون الفارق النقدي (الاجرة) بين كل مرحلة ومرحلة ٤٪. وان ينتقل سنويا من مرحلة الى اخرى فقط عشر العاملين. وان يتم الانتقال من درجة الى اخرى عن طريق المنافسة - العطاءات والعروض. كما اعطى المشغل صلاحية التقرير بانتقال العامل او المستخدم في سلم التدريج والرقي.

واضح من هذه التوصيات ايضا انها تضع المستخدمين ومدى تقدمهم في سلم الرقي والاجور تحت رحمة المشغل. كما ان المنافسة بين العاملين للحصول على درجة اعلى ووظيفة اعلى لاختيار عشر منهم ستزيد من سطوة المشغل في وضع يجري فيه، وبشكل منهاجي مبرمج، على افراغ النقابات المهنية ولجان العمال من مضمونها الكفاحي الاساسي وشل دورها النقابي في مجال علاقات العمل والدفاع عن حقوق العاملين. كما ان ربط الدرجة بالانتاجية والكيفية يعني زيادة وتيرة ارهاق العاملين - زيادة شدة العمل - وزيادة الاستغلال الرأسمالي للعاملين.

● ثالثا: ان التوصيات التي يتضمنها التقرير تضع علامة سؤال كبيرة حول مصير احد المكاسب العمالية في مجال التقاعد ونظام التقاعد. فالنظام المعمول به اليوم مبني على الربط المباشر بين المتقاعد والدرجة المربوط بها عندما يحال الى المعاش والتقاعد. فمستوى دخله - معاشه، من التقاعد يحسب وفقا لمعدل الدخل الذي تقاضاه في الاشهر الاخيرة مع حساب الاقدمية والاضافات التي يتضمنها اجره في هذه الاشهر الاخيرة. النظام الجديد، حسب توصيات زوسمان، ابقى هذا الموضوع مفتوحا للمفاوضات. وفي ظل الغاء الاضافات والربط بجدول الغلاء فاننا نتوقع توجيه ضربة جديدة للمتقاعدين وفقا للنظام الجديد.

■■ جدولة التطبيق:

اقترحت «لجنة زوسمان» تطبيق توصياتها على مرحلتين: الاولى، ويتم فيها الغاء جميع اضافات الاجور وادراج العاملين في نظام الاضافات الجديد. واقترحت ان تنفذ هذه المرحلة حتى ايار من هذا العام ١٩٨٩. اما المرحلة الثانية فتستمر سنتين ويتم فيها تصنيف الوظائف وادراجها نهائيا حسب القائمة النهائية للاجور ووفقا لسلم الاجور المقترح والمكون من عشرين درجة.

ان هذا الفرز في الجدولة الزمنية للتطبيق لم تكن دوافعه - كما يدعي واضعو التقرير - الاساسية الصعوبات الكثيرة في مجال تصنيف الوظائف، بل هي - حسب رأينا - سياسية، تتمشى والاهداف المركزية للخطة الاقتصادية الحكومية ولسياستها الاقتصادية. فالاسراع زمنيا في الغاء جميع الاضافات وادراج العاملين في نظام الاضافات الجديد حتى ايار المقبل، له مدلولاته الواضحة. فهذه السرعة في تنفيذ المرحلة الاولى جاءت لنسف الاتفاقات المبرمة بين الحكومة وقيادة الهستدروت حول الاجور في القطاع العام للسنة الحالية ١٩٨٩ والتي بموجبها سيستلم المستخدمون والعاملون علاوة غلاء في اول نيسان بنسبة ٦٪ كدفعة اولى للحفاظ على مستوى الاجور في ظل ارتفاع وتيرة التضخم.

وتنفيذ المرحلة الاولى يعني في الواقع تنفيذ المخطط التآمري السلطوي بالغاء نظام ربط الاجور بجدول الغلاء، وبهدف تخفيض الاجور الحقيقية للعاملين. وتنفيذ هذه المرحلة وفقا للنظام الجديد يعني اشعال الضوء الاحمر في وجه العاملين في القطاع الانتاجي من الاقتصاد، خاصة في ظل زيادة البطالة، لتكبيل واجهاض كفاحهم دفاعا عن مستوى اجورهم ولجم حقوقهم المطلبية والغاء نظام الربط بجدول الغلاء في جميع قطاعات الاقتصاد.

واخيرا، انطلاقا من موقفنا المبدئي المدافع عن مصالح وحقوق العاملين وجميع الكادحين، فاننا من اجل ضمان الحق الطبيعي للعامل والمستخدم في دخل يتناسب وبذله الذهني والعقلي، ولكن مع الاخذ بالاعتبار مستوى هذا الدخل في ظل زيادة وتيرة التضخم والتخفيض التدريجي في سعر صرف الشيكل وزيادة الضرائب غير المباشرة التي تنسف القيمة الحقيقية الاستهلاكية للاجور الاسمية. اننا من اجل تقدم العاملين في سلم الرقي والدرجات المهنية وان توفر وتمول الحكومة وفئات المشغلين امكانيات التدريب المهني والتحصيل العلمي - التقني للعاملين وان لا تكون قضية الرقي والدرجات ورقة للسمسرة بايدي المشغلين - كما تقترح لجنة زوسمان. اننا نرى في مضمون هذه التوصيات التي يتضمنها التقرير خطرين اساسيين، الاول: تخفيض الاجور الحقيقية للمستخدمين بواسطة نسف نظام ربط الاجور بجدول الغلاء، ايضا ونسف مختلف المكتسبات العمالية في مجال الاضافات وشروط العمل. والثاني: ضرب الكفاح العمالي المنظم وافراغ النقابات المهنية والهستدروت من مضمونها الاساسي عن طريق تحييدها في مجال الصراع وعلاقات العمل.

نحن من اجل اصلاح جذري للاجور في القطاع العام، اصلاح يكون مضمونه وبعده الاساسي رفع مستوى معيشة العاملين وتحسين شروط عملهم. وهذا ما لا يتضمنه تقرير لجنة زوسمان التي اقامتها السلطة لخدمة اهدافها التي لا يمكن ان تكون في صالح العاملين.

الى جماهير شعبنا في اللد ويافا والرملة:

يا أيها الشعب النبيل
امنت من شر العثار
قرر مصيرك أنت
لا من يبصمون على القرار

●بقلم: مكرم خوري مخول●

■ ان علاقات اللامساواة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والاستغلال والاضطهاد التي تسود بدولة اسرائيل لا تبقي امامنا الا طريق البقاء والنضال - والنضال من اجل البقاء. اربعة شهور مضت على انتهاء الانتخابات التشريعية للكنيست. الانتخابات التي ازدادت فيها قوة عناصر الظلام والرجعية والفاشية. هذه الانتخابات التي اثبتت لنا ان الطريق الصحيح هو طريق النضال المشترك بين جماهيرنا العربية وسط نضال مشترك مع الدمقراطيين اليهود.

وها نحن نقف اليوم امام معركة انتخابات جديدة مختلفة نوعا ما، انتخابات البلديات التي ستجري في ٨٩/٢/٢٨، لكي نعمل على تغيير الاوضاع المتدهورة واصلاحها لاجل جميع المواطنين وخاصة لجماهيرنا العربية التي تعاني من التمييز والعنصرية.

ففي الانتخابات البلدية، هذه الانتخابات التي ستقرر كيف سيعيش مجتمعنا وكيف ستكون مدننا ونفسيتنا تفرض علينا أن نشترك جميعا بالمسؤولية في مواجهة الخطر. فشؤون الجماهير العربية في اسفل سلم الاولويات لدى السلطات وربما ايضا في سلة المهملات. فصدق المثل العربي القائل: «ما حك جلدك مثل ظفرك فتول انت جميع امرك». لذا فقد تشكلت في اللد يافا والرملة ولاول مرة قوائم تشمل جميع القوى الوطنية الصادقة: في يافا - قائمة «المساواة» العربية اليهودية وحرفها (ص). في اللد - «قائمة اللد الموحدة» وحرفها (ق). وفي الرملة قائمة «التقدم والمساواة» وحرفها (ر). هذه القوائم تعبر عن آلامنا وآمالنا متصدية للقوائم الفئوية والعنصرية ولكل الاتجاهات الظلامية التي تستهدف تشريدنا. فان قوائمنا تعمل لاجل جميع سكان مدننا. فيجب على جماهيرنا انتهاز هذه الفرصة التاريخية لادخال مندوبين عنا الى مجالس البلديات. فالمسؤولية مسؤوليتنا جميعا لان الخطر يهدد كل نفر منا. فالسلطة تحاول تمزيقنا والترانسفيريون تشريدنا والمتلونون الشريون التلاعب علينا. فليس بامكاننا القول ان ما فعلته البلديات في يافا واللد والرملة هي «اخطاء» لا لم تكن اخطاء، انما كانت هناك عقول حولت «الاخطاء» الى سياسة ونهج. فالمخططات الموجودة في خزائن البلديات منها ما طبق ومنها ما لم يطبق بعد، ليست بمقطوعات فنية لبيكاسو ودالي انما هي مخططات تهجير، ربما ليست اقل خطورة من النكبة التي حلت بشعبنا في ١٩٤٨. فليس بمقدورنا الفصل بين الشؤون البلدية والسياسية.

فالسياسة تحدد مجرى وسير شؤون البلدية. فالمجاري سياسة وتعبيد الطرق سياسة كما ان مستوى التعليم سياسة. كما ان السياسة سياسة.

عدد العرب في يافا واللد والرملة ووعيهم وقدرتهم الجماهيرية الكامنة والتي ستثبت نفسها في هذه المعركة الانتخابية تزعج الكثير من الفاشيين. الذين يظنون ان العرب في منطقة تل ابيب هم كالسرطان في الجسم الصهيوني - ويفعلون «التطهير».

لقد شردنا وعانينا، وما زلنا نعاني فنحن نفتقر الى ابسط الخدمات. ويعيش جزء من ابناء شعبنا في الزينكو والتنك واصبحت رائحة المجاري عطوره، والطر حلمه والتراب صابونه. ولكن لم تنته المسألة بهذه الامور فقط. فسياسة التجهيل وسياسة التركمة (من تاركومان) مطبقة تماما. لان اخلاء المواطنين وهم العرب ابسط بكثير من اخلائهم وهم نيام. اصبحوا يا بشرا علينا ان نعي اين نتواجد وكيف نعيش وماذا يجري لنا من يجري. فانتشرت السموم وتفككت بيتنا لتصبح نمطا من انماط حياتنا وتهدم عائلاتنا. واستعبدوا اهلنا فاستكثروا علينا المدارس لكي لا ينهض مجتمعنا، وطبقوا علينا الخدمات البلدية لتزول حياتنا لتأتي الجرافات وبكل سهولة لهدم بيوتنا واقتلاعنا وذرتنا كحبيبات الرمل لتضيع شكلنا المقابر، وتهويد التاريخ لهدم اثارنا وبيع ونهب وسلب اوقافنا الاسلامية والبعض من الاوقاف المسيحية وارتفعت اسهم المتاجرة بالوطنية لتذكرني بما قاله شاعرنا الفلسطيني ابراهيم طوقان:

> وطن يباع ويشترى وتصيح فليحيى
> الوطن
> لو كنت تبغي خيره لبذلت من دمك
> الثمن

يافا، اللد والرملة، ثلاث شقيقات تعانين من المرض الخبيث نفسه. وجه الشبه في هذا المثلث الجغرافي والديمغرافي العربي في هذه المدن المختلطة تحول الى بؤرة لطمس الثقافة والحضارة وتاريخ جماهير شعبنا في اسرائيل.

فيجب هذه المرة ان نتحول الى قوة جبارة عارمة تقدر على تغيير وتطوير وضعها بأيديها، فليس هناك من يستطيع كبت قوى الجماهير وارادتها في تحقيق المساواة. والمحاولات السلطوية حتما ستبوء بالفشل. فالحكومات تتبدل والشعب باق وجماهيرنا راسخة متشبثة بوطنها كشجرة الزيتون، فلتندفع الى كسر الحواجز التي وضعوها امامنا، لندعم انفسنا عبر قوائمنا نحن وجميع القوى الدمقراطية اليهودية المخلصة لتحقيق هدفنا.

حتى الان لم يكن لجماهيرنا العربية في الرملة واللد ويافا وباقي الطبقات المسحوقة اي مندوب عربي او آخر يمثل مصالحنا في مجالس البلديات في احدى هذه المدن المختلطة. فعلينا نبذ الفئوية والانضمام الى القوائم الموحدة والمحافظة على الوحدة الشعبية الراسخة في مدننا. فهذه هي الفرصة الاولى وقد لا تكون ثانية، لكي تتشابك ايادينا لنصرتنا. فيها نكثف فعالياتنا الاجتماعية في جميع الاطر لتحقيق مصالحنا. لان نضالنا لتحقيق مصالحنا هو جزء من النضال العام لاجل السلام. فلنسر معا كقول شاعرنا (ابو سلمى):

> سيروا على وضح النهار
> فالحق من نور ونار
> تأبى البطولة ان ترى
> أبناءها خلف الستار

(عن نشرة «الميزان» الانتخابية الصادرة في منطقة يافا - تل ابيب).

مدرسة الشاغور الثانوية صرح علمي شاهق يستحق كل التقدير

● تقرير خاص بـ «الاتحاد» ●



● مدرسة الشاغور الثانوية - صورة من الارشيف ●



●مدير المدرسة: الاستاذ رشيد فرحات نتطلع الى اقامة علاقات ودية ومتكافئة وطيبة مع جيراننا اليهود لنتمم بالسعادة في حياتنا ونرسي قواعد حياة سليمة للاجيال الصاعدة●

● «تريدين ادراك المعالي رخيصة
ولا بد دون الشهد من ابر النحل»
«سنفهم الصخر ان لم يفهم البشر
ان الشعوب اذا هبت ستنتصر»
«اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القدر»

هذه بعض الابيات الشعرية التي تزين جدران غرف مدرسة الشاغور الثانوية في مجد الكروم، التي يقرأها كل صباح مئات الطلاب لتزرع فيهم الطموح والاستعداد لشحذ الهمم والتصميم على تذليل الصعاب لمواصلة المشوار حتى بلوغ الارب وتحقيق الاماني، هذه الابيات التي يفوح عطرها النضالي تركت في الانطباع والايمان الذي لا يتزعزع: لا خوف على مجد الكروم واهلها لانها في ايد امينة والمجد فيها موائل كزيتونها وتينها واهلها وكرومها.

ومدرسة الشاغور الثانوية هي درة في جبين القرية الشامخ التي يحق لها ان تفتخر بهذه المدرسة وهيئتها التدريسية ومديرها وطلابها لانها تزدان بالشرف الرفيع وشعارها: العلم والاخلاق كالكنز الثمين!!

كانت الاشجار تتمايل مع الريح وتتأود اغصانها كأنها ترقص على النغم عادة شجية عندما جلست في غرفة الاستاذ رشيد فرحات مدير المدرسة ليحدثني عن المدرسة ومتى تأسست وفعالياتها وغيرها من امور.

- الاستاذ رشيد فرحات: «تأسست المدرسة في (١٩٧٨/٩/١) بجهود مكثفة من مجلس مجد الكروم المحلي ولجنة الاباء في حينه وبتعاون وزارة المعارف والثقافة وكان عدد الطلاب (١١٤) وزعوا على (٣) شعب بهيئة تدريسية مكونة من (٧) معلمين. وكانت المدرسة في غرف مستأجرة ولكنه بشكل مقبول، وفي السنة الثانية لتأسيسها افتتح فرع البيولوجيا بتخصص خمس وحدات بالاضافة الى اللغات العربية والعبرية والانجليزية والى التاريخ بخمس وحدات. وتخرج الفوج الاول في السنة الثالثة المذكورة وكانت النتائج مرضية جدا.

كانت المدرسة مشتركة لقرى الشاغور: مجد الكروم - البعنة - دير الاسد ونحف. وقبل اربع سنوات انهيت مدرسة ثانوية في نحف واخرى في دير الاسد فاصبحت المدرسة تابعة لمجد الكروم فقط الامر الذي لم يكن في مصلحة الطلاب من المنطقة.

وقطعت المدرسة شوطا تعتز به اذ أحدثت تغييرا جذريا في مجال الكم والكيف بالنسبة لعدد الخريجين والحصول على شهادات البجروت والالتحاق بالمعاهد العليا داخل البلاد وخارجها، فبعد ان كان عدد خريجي الثاني عشر من مجد الكروم يتراوح بين خمسة الى عشرة طلاب سنويا وطلاب المعاهد العليا اقل من ذلك قبل تأسيس المدرسة فقد وصل اليوم الى الثبات على اختلاف التخصصات الامر الذي سينعكس ايجابيا على المنطقة في المستقبل وعلى القرية خاصة. ووصل عدد الشعب اليوم الى (١٠) والهيئة التدريسية (١٩) وجميع المعلمين مؤهلون. وعدد الطلاب يبلغ (٣٥٣) وعدد الطالبات يزيد على عدد الطلاب».

- س: ما هي أهم الانجازات التي تعتزون بها؟

● الاستاذ فرحات: «الانجاز الاول هو العلاقة الجيدة والوثيقة والثقة المطلقة بين ادارة المدرسة والمجلس المحلي والاهالي، ونتيجة للجهود المكثفة بين هذه الهيئات واجتهاد الطلاب فقد حققت المدرسة حلمها بوقت قصير جدا وهو الحصول على العلامة الواقية وبناء على نتائج الافواج الاربعة الاولى حيث سارت المدرسة حسب مصلحة الطلاب ولا الغشي لومة لائم، في حين ان معظم المدارس التي تأسست قبلها لم تحصل على العلامة الواقية الا بعد تأسيسها بما يقارب (١٥ - ٢٠) سنة».

- س: ماذا قصدت بقولك لا الخشى لومة لائم؟

● الاستاذ فرحات: «ان عدد الحاصلين على شهادة البجروت اليوم هو (٢٢٠) حيث كانت نسبة النجاح (١٠٠٪) لثلاث سنوات متتالية، عندما كنا نسمح بالتقدم لامتحان البجروت بتركيبة تامة لمن يستحق او لمن نتوسم نجاحه، وبعد الحصول على العلامة الواقية صرنا نترك الامر للطالب نفسه ولكن بعد توجيه من المدرسة. وسوف يتخرج هذه السنة الرعيل التاسع وعدده (١٠٣) وبهذا يصل عدد الخريجين الى (٦٦٠). وقسم كبير منهم التحق بمعاهد تعليمية فوق ثانوية داخل اسرائيل وخارجها كايطاليا والمانيا والولايات المتحدة ودول المعسكر الاشتراكي كالاتحاد السوفييتي ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا وغيرها. وفي سنة (١٩٨٦) كانت اعلى نتيجة بجروت في الوسط العربي في اسرائيل في مدرستنا. فمثلا في عام (٨٨) وفي موضوع الفيزياء تقدم لامتحان البجروت (١٢) طالبا نجح منهم (١٠٠٪) بينما كانت نسبة النجاح في الدولة بشكل عام (٨٢٪). وفي قسم الجغرافيا تقدم (١٨) طالبا كانت نسبة النجاح (١٠٠٪). وحازت المدرسة على المكان الثاني من بين عشرين مدرسة عربية، وفي اللغة العبرية للعرب حازت المدرسة على المكان الخامس من (٥٨) مدرسة عربية. وفي علم الاجتماع تقدم (٣٤) طالبا نجحوا جميعا وحازت المدرسة على المكان الـ (٢٢ من ١٠٣)».

- س: الى ماذا تعود اسباب النجاح والتحصيل العالي؟

● الاستاذ فرحات: «والنزاهة في الامتحانات تلقى اهتماما خاصا وبارزا في مدرستنا ولنا عادة الاعتماد على النفس، لذلك ليس سرا انه لم تسجل حتى اليوم لاي طالب من خريجي المدرسة كلمة «غش» في نتائج البجروت الا نحن بلغنا عنه اذا وجد. وهذا لم يحدث المرتين حتى الان. ويعود النجاح كذلك الى جهود المعلمين وعلاقاتهم حيث يقوم غالبيتهم بجهود كبيرة في مجال تدريس الطلاب متطوعين وذلك بهدف استيعاب المادة التدريسية كما وكيفا، ويحضهم عقد دورات مجانية، فتكاد لا تجد واحدا منهم يبخل بتقديم الجهد المطلوب خاصة في المجال العلمي. ويودي الاشادة بعلاقاتهم الطيبة مع بعض ومع الطلاب وذويهم، والوضع الجيد والمريح للغرف، فلا حاجة للتدفئة في الشتاء او للتبريد في الصيف لوجود مادة عازلة على الجدران. ولان المدرسة مجهزة بمختبرات ووسائل ايضاح وهناك (١٦) جهاز كمبيوتر ولا توجد غرف مستأجرة. ودأبنا دائما على ان يكون المدير والمعلم قدوة عملية في سلوكهما ومشاركتهما الاجتماعية داخل المدرسة وخارجها وخلال الـ (٢٤) ساعة بالاضافة الى القيام بالواجبات خير قيام وعن شعور بالمسؤولية وليس لاطماع مادية او لشهرة فارغة بالاضافة الى العمل من خلال شعور قوي بالانتماء للمهنة والمدرسة والانسانية. واستجابة المسؤولين في وزارة المعارف لاحتياجاتنا واخص بالذكر الاستاذ علي حيدر مدير القسم العربي في وزارة المعارف والاساتذة المفتشين: أسكندر نحاس وعلي اسعدي وسميح خطيب والمسؤول عن الاجور المدرجة ابراهام نزيهم».

- س: ما هو مدى اهتمام المجلس بالمدرسة وهل من نواقص؟

● الاستاذ فرحات: «لقد عمل المجلس المحلي على رفع مستوى المدرسة وحرص المجلس والهيئة التدريسية على ايلاء جل الاهتمام للمدرسة وتوفير كل الاحتياجات لها. وان ما يميز العلاقة هو الثقة المطلقة بحيث ان السيد محمد مناع يوافق على كل ما تحتاجه وتطلبه. وافتتحت فروع مختلفة تناسب الطلاب الاكفاء وتتوفر في المدرسة الفروع العلمية التالية: البيولوجيا والفيزياء والكيمياء والرياضيات والجغرافيا بمستوى اربع وخمس وحدات بالاضافة الى اللغات الثلاث (٤) وحدات. والخدمة الطلاب يتوفر في المدرسة مختبر بيولوجي وفيزيائي وكيميائي بالاضافة الى فروع الكمبيوتر (حاسوب) حيث وفر المجلس المحلي بمساعدة صندوق القدس (١٦) جهازا ويدرس الموضوع بمراحله الاولى ونأمل في زيادة وحدات التدريس».

- س: ما هي النشاطات اللامنهجية التي تقومون بها؟

● الاستاذ فرحات: «أ) مجلس الطلاب يقوم بفعاليات مختلفة من تعاون مع الهيئة التدريسية واستضافة محاضرين واقامة احتفالات مدرسية ونشاطات اخرى. ومن ابرز هذه النشاطات التي قمنا بها: زيارة مستشفى نهاريا وتقديم الهدايا للمرضى بجميع الاقسام كباقات الورود والحلوى لقسم الاطفال. وكان له اثر طيب جدا خاصة في نفوس المرضى والمسؤولين من مواطنينا اليهود وكان هذا مع بداية الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة. وفي عام (٨٨) قمنا بمشروع رسمي سمي يوم النظافة في منطقة نفوذ المجلس المحلي وبدأنا من البعنة حتى حدود البروة بمبادرة ومساعدة مسؤولين في المجلس المحلي ودائرة الاشغال العامة ومامعتس. (ب) للسنة الثانية على التوالي تجري المدرسة مسابقات رمضانية حيث تعد نموذج اسئلة لكل يوم يوزع في القرية ويلقى تجاوبا كبيرا من السكان. وفي نهاية شهر رمضان توزع جوائز متنوعة على الفائزين. (ج) تتم سنويا احتفالات بيوم الطالب وتخريج طلاب الثاني عشر كان ابرزها قبل سنتين في موقع عرصيفته - غربي مجد الكروم - حيث القيمت حفلات متنوعة دينية وادبية ورياضية، وبحضور العديد من الشخصيات البارزة من اعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية عربية ومفتشين في الوسط العربي على اختلاف مواقعهم وعقد ذلك المهرجان الاحتفالي بدعم مادي ومعنوي من مجلس مجد الكروم المحلي وبتعاون لا ينسى. (د) تولي مدرستنا موضوع العلاقات العربية اليهودية اهتماما خاصا لاهميته وحيويته. فقد عقدت لقاءات بيننا وبين مدرسة صفد الثانوية المهنية قبل سنوات ومع مدارس من عدة كيبوتسات شمال نهاريا ومع طلاب من حيفا. وكان ابرزها مع مدرسة كرمئيل الثانوية مع اصرارنا على ذلك لاننا جيران وقد حصلنا وايام على جائزة السلام سنة (١٩٨٤) تحت رعاية الوكالة اليهودية ومركز ثقافة الشعوب في القدس بالاضافة الى مبلغ (١٢٠٠) دولار للمدرسين للاستمرار في نشاطات وفعاليات تربوية. (هـ) اننا نشارك كلما سنحت الفرصة في مختلف الفعاليات فقد اشتركنا في اولمبيادة الرياضيات في معهد وايزمن سنة (١٩٨٠) وفي موضوع انشاء بناية لاسبوع الطفل في اسرائيل بموضوع صاحب لاخيك ما تحب لنفسك سنة (١٩٨٠) وكذلك في مسابقات حول موضوع الكيمياء تحت رعاية جامعة بن غوريون في بئر السبع سنة (١٩٨٤).

واما عن المجال الرياضي فقال معلم الرياضة محمود خلايلة الذي يعمل للسنة التاسعة: «كانت الامور صعبة جدا في البداية فلا قاعات ولا ساحات ولا ألعاب، والساحة تستعمل لكل شيء. اما اليوم فهناك قاعة رياضية تتسع لحوالي الف انسان. ومنذ الـ (٨٨) وحتى اليوم حزنا على بطولة المدارس الثانوية العربية في كرة القدم المصغرة وكرة الطائرة. ونستطيع القول ان المدرسة قطعت شوطا بارزا في الجري والالعاب والمباريات بين الصفوف داخل المدرسة وخارجها. وقد حصلنا على العديد من الكؤوس والميداليات لمشاركة مدرستنا في سباق الطفل في معلبا سنة (١٩٨٠) وفي كريات حاييم والناصرة اكثر من مرة كل سنة. وضمن شبكة مدارس (عمال) حيث حصلنا على المرتبة الاولى في لواء الشمال بين المدارس اليهودية والعربية المشتركة بلعبة كرة القدم وبالرتبة الثانية في الملعب القوي، هذا بالاضافة الى الفوز ببطولة المدارس الثانوية العربية بالكرة الطائرة للبنات والبنين برعاية جريدة «الاتحاد» ولجنة الطلاب العرب في معهد وينغيت في نتانيا وفي باقة الغربية».

- س: وهل من نواقص وصعوبات؟

● الاستاذ فرحات: «يودي ان اتوجه مرة اخرى، باعتزاز، بدور المجلس المحلي وعنايته بالمدرسة، بشكل منقطع النظير في الوسط العربي، فمن دفع رواتب المعلمين في الوقت المحدد الى تعبيد ساحة المدرسة والشارع المؤدي اليها وتجهيز المختبرات المتعددة واللازمة حسب مواصفات وزارة المعارف. واما النواقص فهناك حاجة لفتح فروع مهنية تناسب الطلاب الضعفاء خاصة وغيرهم عامة، ونأمل في افتتاح القاعة الرياضية الضخمة والتي سوف يكون لها انعكاس ايجابي جدا ليس في مجال الرياضة فحسب، بل في المجال الثقافي. واملنا في اقامة بركة سباحة بقربها. واملنا وطيد بالمجلس والمسؤولين في وزارة المعارف بان يحققوا نصب اعينهم اقامة بناية تابعة للمدرسة الثانوية على غرار المدرسة الاعدادية في القرية وفي اقرب وقت. ومكتبة خاصة بالمدرسة بالاضافة الى مكتبة القرية العامة».

- س: ما هي تطلعاتكم الى المستقبل؟

● الاستاذ فرحات: «نحن نتطلع اليوم، ونرجو ان يتحقق حلمنا بالكلية الكلية المهنية في القرية وان توحد جهود قرى المنطقة في المجالات المختلفة وعلى رأسها التعليمي. كما نتطلع الى اقامة علاقات ودية وطيبة ومتكافئة مع جيراننا اليهود لنتمم بالسعادة في حياتنا ونرسي قواعد حياة سليمة للاجيال الصاعدة. وتعلن المدرسة عن التسجيل للسنة الدراسية القادمة (٨٩/٩٠) الفرع الالكترونيكا - حاسبات - للطلاب المتفوقين من المنطقة حيث ستوفر لهم السفر مجانا».

واما السيد محمد مناع ابو الهيجاء مرشح جبهة مجد الكروم لرئاسة المجلس للمرة الثالثة فقال: «لقد دأب المجلس المحلي على رعاية المدارس وبقائنا كل غال ونفيس حتى وصلت مدرسة الشاغور الى ما هي عليه اليوم حيث يعمل فيها معلمون اكفاء تتوفر لديهم الاجهزة والالات والظروف التي تليق بمدرسة نموذجية عصرية. واننا لا نؤمن بتسمية مدارسنا (أ و ب) ونطورت فكرة تسمية المدارس لدى الوزارة. مدراء المدارس واعضاء المجلس وتمكنا من الحصول على موافقة وزارة المعارف وصارت المدرسة (أ) تعرف بمدرسة السلام والمدرسة (ب) بمدرسة عمر بن الخطاب. وتخلصنا على ظاهرة الغرف المستأجرة. وزدنا عدد الصفوف من (٤٦) صفا في عام (٧٨) الى (٧٢) في عام (٨٨) ويصل فيها (٢٨٠٠) طالب وطالبة. ونعمل على ادخال الخدمات الطبية لتزيد ونحن نسعى حاليا لكي تبقى قريتنا قلعة شامخة نحو التقدم والتطور ونحو مستقبل لهم».

■ تعزية ■

الى آل خطيب وآل عودة بوفاة المأسوف على شبابها المرحومة «نجيبة» - زوجة توفيق عودة.

اعضاء الحزب والشبيبة - قطاع الشرقية - الناصرة



عن تقرير «شفتر» و.. «الكذب بصمت»!!

● كثيرة هي الاشياء الجميلة التي كتبها الشاعر الفرنسي «بول ايلوار» ولعل من اجلها قصيدة شعرية قصيرة من بين ما يقول فيها: «البكم كذابون.. تكلم!».

من بين الاشياء التي دفعت حكمة «ايلوار» الشعرية هذه الى الذهن، بقوة، تقرير «شفتر» الذي اصدرته وزارة الخارجية الامريكية حول حقوق الانسان في العالم في الايام الاخيرة. اذ ثمة علاقة بين التقرير المذكور وذلك النوع من الكذب الذي قصده «بول ايلوار» في قصيدته الشعرية - كذب الصامتين عن ذكر الحقيقة - هذا النوع من الكذب الذي لا يحتاج فيه صاحبه الى الكلام، اذ ان الصمت حيال حقائق كثيرة مرة في هذا العالم يتماثل، وفق حكمة «ايلوار» الشعرية - وهي صحيحة - مع «الكذب» بالمفهوم البسيط والمباشر الذي تعارف عليه البشر.

فيما يتعلق بحقوق الانسان في الضفة والقطاع، اشار تقرير «شفتر» بمرور سريع وخجول، الى جملة من القضايا يمكن وصفها بـ «عناوين» تندرج تحتها الالاف الوقائع المخجلة التي تحدث يوميا. واغفل التقرير، بتقصد، قضايا اخرى كثيرة، الامر الذي يعني انه لولا «صراخ الحقائق» لكان الصمت الكذوب اعمق مما هو عليه الان!

قبل ثلاثة اعوام، وفي سوق البلدة القديمة في «الخليل»، استوقف عشرات الناس من الرجال والنساء وحتى الاطفال مشهد مهين الى حد كان الكثير من المشتركين في «الفرجة المهينة» يجدون صعوبة في بلع ريقهم. كان المشهد، رجل يتجاوز الستين من عمره يقبل مؤخرة حماره.. ويبكي! وخلال ايام بعد وقوع المشهد انتشرت بين الناس «طرافة حزينة» تقول ان الحمير التي تعاني من سوء المعاملة التي يلحقها بها اصحابها احتجت، مطالبة بمعاملة «انسانية» على غرار ما عومل به قبل ثلاث سنوات. لم تكن، في واقع الحال، سوى نموذجا يفسر حجم المهانة التي اصبح الناس يعاملون بها في ظل العمل بمقتضى «القانون»! وهو، بالمناسبة، «قانون مرنه» يمكن شده الى درجة يصعب معها على العاملين في ظله، رؤية حدود ما يسمح وما لا يسمح به!

وبالمناسبة ايضا ليس هناك من بين شعوب الارض بشر يخضعون الى اربعة قوانين جائرة، مثل سكان الضفة والقطاع. اذ لا تزال بعض قوانين السلطان عبد الحميد تجد خلودها، في هذا الاستحداث المتواصل لتتناسب والشهية المفتوحة دوما للحريصين على «سيادة القانون». واخضاع الناس لمقتضيات هذه السيادة لا يزال يتطلب ثمنا باهظا يدفعه الناس من الدم والدموع والاوجاع صعبة الاحصاء!!

- امهات كثيرات لا تزال اللوعة تسكن في قلوبهن، وتقادم الزمن لم يذهب بعاداتهن في تقبيل صور الابناء الموتى. اطفال صغار يكبرون بعيون مفقوءة وآخرون ستتفتح عيونهم على الحياة ولا يجدون اباءهم، وصغار آخرون ستكبر معهم، في المخيلة، بيوتهم التي سويت بالارض.. وسيقص الشبان الكثيرون، ابناء هذا الزمن، على ابنائهم، في زمن سيأتي، حكايات وحكايات عن الجوع والتعب وبرد السجون. اما الذين فقدوا اطرافهم، او حرقت وجوههم، فسيظلون شواهد حية، من لحم ودم وروح، على بشاعة هذا الزمن غير السوي - زمن الكلام الكثير عن حقوق الانسان!!

خلال سنة مضت، وقبلها منذ اثنين وعشرين عاما، وحتى هذه الايام حيث اصبح «القانون» المعمول به لا يرى ولا يرى، يمكن للانسان، اي انسان، ان يسرد عشرات من الوقائع المهينة بحق «وثيقة حقوق الانسان» الصادرة في جنيف عام ١٩٤٩. وذاكرة الناس الجماعية التي تختزن للمستقبل، ستختزن من بين الاشياء الكثيرة، شيئا عن ذلك التقرير الخجول، والصامت ايضا.. الى درجة الكذب!

واذا كان الكذب صفة لا تحتاج الى تعليق، فان شيئا يتعلق بهذه العادة القبيحة يجدر بعدم النسيان، وهو ان الكذب، في جوهره، يحمل عدوانية خبيثة تجاه الحقيقة. وهو امر فيه من المس بحقوق الانسان ما يتعلق بابسط حاجات العقل الانساني - الحاجة الى المعرفة وحق العلم بالشيء.. وهو حق انساني لم يبحثه تقرير وزارة الخارجية الامريكية عن «حقوق الانسان»!

● فالح العطاونة ●

طواف بازل!



● زماّرون سويسريون يشاركون في كرنفال بازل السنوي، وقد ارتدوا ملابس المهرجان التقليدية اثناء طوافهم في الشوارع ●

(صورة من «و.ص.ف.»)

اضواء على مسرح المشاهدين الصم الموسكوفي

● اوسكانا ميليشكينا، مخرجة المسرح، تتحدث عن هذه التجربة الفريدة ●

● حاورتها: ناتاليا بيقافاروفا ●

● منذ ما يزيد على (٢٥) عاما انشيء في موسكو اول مسرح في العالم للمشاهدين الصم وهو مسرح التمثيل بالحركات والايماءات، وهو فريق محترف من الممثلين الصم الذين يعتمد تمثيلهم بالاساس على الايماء، وانفعالية الحركة ومرونتها.

وقد اكتسب هذا المسرح خلال سني وجوده شعبية واسعة بين المشاهدين فقدم عروضا كثيرة داخل البلد. كما قام بجولات فنية في تركيا وبلغاريا وبولونيا.

ونضع هنا بين ايدي القراء حديث مراسل «نوفوستي» مع مخرجة المسرح اوكسانا ميليشكينا.

□ باي شيء يتميز ابداع الفنان الاصم المحترف؟ وهل يختلف كثيرا عن ابداع الممثل الناطق؟

■ ميليشكينا: ان الممثل الاصم يتمتع، كقاعدة، بقابلية فريدة على التعبير بحركات مرنة. فهو يستطيع التعبير بالايماء والحركة عن كل ما يتعذر على الممثل الناطق القيام به. ومع ذلك لا يمكن عدم الاشارة بالطبع، الى ان صوت الممثل بالذات يؤثر تأثيرا كبيرا في المشاهد السليم السمع. لذا يوجد في ملاك مسرحنا فنانون ناطقون يقومون بالقاء نصوص مسرحياتنا ويخلقون خلفية صوتية للمسرحية.

□ ما هي مكونات برنامج مسرحكم..؟

■ ميليشكينا: لقد قمنا خلال فترة (٢٥) عاما من وجودنا باخراج عدد لا بأس به من المسرحيات الجيدة وعلاوة على ذلك من مختلف الانواع: دراما وتراجيديا، مسرحيات سياسية، وبوليسية ساخرة حكايات الاطفال ومسرحيات صامتة كليا ومسرحيات موسيقية.

وعند التحدث عن البرنامج لا يمكن عدم الاشارة الى ارتباطه باحدى المعضلات العسيرة جدا في حياة مسرحنا. اذ يجب علينا ان نختار - وبدقة متناهية - تلك القصص المسرحية التي تشكل الحركة والايماء فيها عنصرا عضويا ضمن منظومة الاختلاط بين ابطالها. ولماذا؟ خلال سنوات وجود مسرحنا ورغم نجاح عدد من المسرحيات نشأ حاجز بين المسرح والمشاهدين. وجرى هذا بصورة تدريجية وبطيئة وغير ملحوظة - الا انه تكون. والمسألة تتلخص في ان تعبير الممثل الاصم على المسرح يختلف عن تعبير الانسان الابكم الاصم في الحياة اليومية. واصبح ابداع ممثلينا في القالب غير مفهوم لدى المشاهدين الصم. اما اذا نقلنا الى المسرح الايماءات المستعملة في الحياة اليومية، المبسطة فستبرز العاهة امام المشاهد السليم السمع.

وهذه هي المهمة رقم (١) التي تشغل بالنا - يجب اختيار برنامج يعتمد الصورة التعبيرية بحيث يكون ممتعا لسليم السمع ومفهوما لدى الاصم.

□ ما هي الاجراءات الجارية لتطوير مبادىء اعداد البرنامج؟

■ ميليشكينا: لقد ادركنا انه لا يجوز ترجمة المسرحية العادية وحسب الى لغة الحركة والايماء. اننا نسعى كي يتحول الحديث بالحركة والايماء الى لغة معبرة. وفي نيتنا اعداد مجموعة محددة من المفاهيم المعبرة عن طريق الحركة والايماء تعطي صورة قريبة ومفهومة لدى الجميع. وهذا يحتاج الى ادب مسرحي خاص تكون الحركة والايماءات فيه عنصرا طبيعيا وضروريا للاختلاط بين الناس..

حاليا نقوم باعداد مسرحيتين. الاولى مسرحية «يختافنغير» «الملك والراقصة» مقتبسة عن ملحمة شعرية هندية قديمة (مخرجة الرقص في هذه المسرحية رينا دايل - عضوة اكاديمية الرقص الهندية). كما ونقوم بالتدريب على مسرحية «الممثل امام المرآة» المقتبسة عن قصة اراغون. وهي عبارة عن ارتجال، اي انك تشاهد مسرحا في مسرح. واحداث مسرحيتنا هذه تدور في غرف الماكياج اثناء التحضير لعرض تراجيديا شيكسبير «الملك لير». واننا بهذه المسرحية سنكشف للمشاهد ما يدور وراء الكواليس اثناء عرض المسرحيات ونوفر له الفرصة للاطلاع على اسرار تكوين المسرحية. ويشارك في هذه المسرحية فنانون ذوو شأن وهم غينادي ميتروفانوف ويوسف شنيدرمان - حائزا جائزة دولية، والممثلة مارغريتا جيليزوفا. ان مسرحية «الممثل امام المرآة» هي اول مسرحية شاعرية ضمن تجربتنا. وسنبدأ في الموسم الجديد بالتدريب على مسرحية «ايديبه» المأخوذة من تراجيديا سينيكا.

(عن «البانوراما السوفييتية» خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

هذا السبت صباحا ... الكرة الدولي ...

[illegible]

اقوال معاصرة

● اذا كان رافض الخدمة العسكرية يخالف القانون الاسرائيلي، فهو يطبق القانون الانساني .. لا تقتل!

(تمار غوجانسكي - رئيسة تحرير «زو هديرخ»)

● ان احدى الوسائل التي اراها للتعبير عن الاحتجاج هي عدم الجلوس في البيت والادعاء بعدم المعرفة!

(الفنية التقدمية حافا البرشطاين)

● الحل القائم على اساس دولتين متجاورتين بسلام، علينا ان نستقبله بالفرحة كما نستقبل عيد الانوار..

(البروفيسور يشعياهو ليبوفيتش)

● ما تقترفه حكومة اسرائيل وما يقترفه اسحاق رابين في المناطق المحتلة، هي جرائم حرب وفقا للقانون الدولي، وبسبب هذه الجرائم سيقاضيكم شعبنا في يوم من الايام!

(النائب ماير فلنر - السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي)

● لا يعقل ان نمنع أخواتنا لمن يريد تحديد شكل ملابسنا واقراحنا واتراحنا!

(هاشم محاميد - رئيس بلدية ام الفحم)

● على الفنانين ان يوجهوا جهودهم لدعم الانتفاضة .. وهذا اقل ما يمكن ان نقوم به!

(الفنانة المصرية القديرة امينة رزق)

● المواطن الاسرائيلي اضحى رهن الجهاز البيروقراطي، فالمماطلة واللامبالاة التي يتعرض لها لدى تعامله مع المكاتب الحكومية ليست ظواهر نادرة!

(مريم بن بورات - مراقبة الدولة)

● نحمل كرامتنا الوطنية في كف وانجازاتنا الضخمة في الكف الاخرى وننطلق واثقين نحو الانتصار الرابع..

(النائب توفيق زياد - رئيس بلدية الناصرة)

«ق»

● كلمات: غازي ابو بكر ●

«ق» هيّي كلمتنا «ق» هيّي وحدتنا
«ق» تحافظ على عروبتنا وحريتنا

«ق» عمالا تناديني تفرّح لوجوه الحزينة
وتخللي كل المدينة عمرانة بمحبتنا
«ق» هيّي كلمتنا

«ق» تبامحي العداوة وتخللي الدنيا نقاوة
وتبقى أحلى من الحلاوة الجيرة والله وعيشتنا
«ق» هيّي كلمتنا

«ق» يعني احنا هون منبقى.. بهالبيت الحنون
ومنتحدى تابليون وتبقى الكلمة كلمتنا
«ق» هيّي كلمتنا

(عكا القديمة)

(ق - هو حرف قائمة الوحدة العكية لانتخابات البلدية)

المتحد لا تشارك في الانتخابات اليوم!

● تتمة من صفحة ٣ ●

انجازا كبيرا للريحينة. ولكنها لم تعد تكفي. كما ان وجودها في الرينة يثقل على عدد من الطلاب. ونلاحظ ان نسبة التعليم الثانوي في قريتنا تقل عن معدلها العام في الوسط العربي. كما اننا بحاجة الى مدرسة ابتدائية واخرى اعدادية. عندنا في القرية فقط مدرسة واحدة تضم ١١٠٠ طالب في ٣٣ شعبة. وهناك ٥ غرف مستأجرة وفي حالة سيئة. وجميع الغرف في المدرسة تستعمل للتعليم بما في ذلك غرفة المختبر (ويستعرك هنا عندما يشعر ان كلمة المختبر كبيرة جدا على غرفة العلوم تلك). فعندما يحتاجها صف يضطر الطلاب الذين يتعلمون فيها الى الانتقال الى غرفة ذلك الصف حتى ينتهي من درسه.

اما الدكتور فيقري حسن فيتكلم بشكل خاص الوضع الصحي: «العيادة الطبية الوحيدة الموجودة في القرية لصندوق المرضى المستقدروتي قائمة في بناء مستأجر. يعمل فيها طبيب واحد فقط يعالج ٢٥٠٠ مؤمن. وهناك ممرضة واحدة. وخزانة دواء يسميها البعض على سبيل المزاح صيدلية. وهناك مشكلة في جمع النفايات اذ لا تزال تتم العملية بطريقة بدائية بواسطة تراكتور (احمد مرعي، حين كان رئيسا للمجلس المحلي سنة ١٩٨٠/٧٩ تم اقتراح مشروع لاقامة تنظيم للشؤون الصحية يكون مشتركا بين القرى الاربع المتجاورة: الرينة والمشهد وكفركنا وطرعان وينظم مسألة جمع النفايات والمجاري واقامة مسلخ بلدي. ولكن الوزارة لم تصادق على ذلك). قضية المجاري التي بدأ العمل فيها مؤخرا وقاربت المرحلة الاولى منها على الانتهاء. ولكنها لا تغطي سوى تلك القرية.»

●● القمار..

بامكان كل واحد ان يقول ما يعطي جرحة عن وضع هذه القرية. فما قاله السادة الثلاثة آنفو الذكر قاله ايضا الاخرون، خصوصا رؤساء للمجلس المتقدمون. فكل واحد يعرف ما تعانيه القرية. وهناك امور لم نذكرها بعد مثل الشوارع الترابية غير المعبدة وانعدام التراخيص والنشاطات الثقافية والرياضية: المتوعك كلها تعيش في زمن تركيد وتتفاقم مؤخرا مشكلة البطالة ومشكلة المساكن للازواج الشابة (معدومة تماما..).

والكثيرون يعلقون الامال الكبيرة على هذا التحالف الجديد ان يؤدي الى نتيجة على طريق مواجهة تلك المشاكل وحلها. فالشعور بالوحدة يخلق ارضية ثابتة لشن معركة نضالية لتحصيل الحقوق من جهة والتعاون بين اهل القرية والمجلس المحلي من جهة ثانية. وينتظر الجميع تجربة المسيرة تثبيتها على الحل تطوير كل ما هو ايجابي بها في المستقبل والتخلص من كل ما هو سلبي. ولم يبق لنا سوى ان نتمنى النجاح لاهالي المشهد في تطوير هذه التجربة الى امام على قاعدة وطنية راسخة.

كل شيء الا الذهب!

● العثور على (٣٦) الفا من الاغراض المختلفة في السفينة الحربية البريطانية التي كانت غرقت قبل نحو قرنين قبالة الشاطىء الشرقي الامريكي! ●

● سلوث بويرز (الولايات المتحدة) - و.ص.ف. - السفينة الحربية البريطانية التي بقيت خلال قرنين تقريبا في قعر المياه في خليج ديلاوير قبل ان يتم انتشالها في سنة ١٩٨٦، قدمت لبحاثة علم الآثار البحرية عوضا عن الكنز منجما من المعلومات حول الملاحة في اواخر القرن الثامن عشر.

الا ان الاخبار التي لحقت بحطام السفينة اثناء عملية انتشالها التي قامت بها شركة خاصة قد دفعت الكونغرس الامريكي على التصويت على قانون ينظم الحفاظ على حطام السفن ويعهد الى الولايات مسؤولية عمليات الانقاذ.

وتم انتشال حطام السفينة الملكية البريطانية «دي براك» التي يبلغ طولها ثلاثين مترا ووزنها ٢٥٥ طنا قبل ثلاث سنوات. ومنذ ذلك الحين والبحاثة في علم الآثار البحرية يعكفون على العمل لانقاذ ما يمكن انقاذه.

فهم لم يجدوا سبائك ذهب لكن مجموعة من الاحذية الرجالية ومرقاة (مقعد لضغط الشرايين ووقف النزف الدموي) واداة لنزع الاسنان وابريق شاي من السيراميك الاسود الانكليزي من صنع «ويدجيوود» كان يستخدم على ما يبدو في اوقات الغداء.

وكذلك تم العثور على قاشوشة من الصوف ذات اطراف وهي الثانية من نوعها عرفت عبر تاريخ الملاحة.

وعلق المسؤول عن المتاحف والمواقع الاثرية في ديلاوير تشارلز فيثيان في الاسبوع الماضي على الدراسات التي اجريت حول حطام السفينة، فأشار الى ان نوعية الغذاء الذي كان يتناوله رجال البحرية كانت جيدة والى انهم كانوا يتناولون وجباتهم في صحون من السيراميك وليس في اوعية خشبية كما كانت العادة في تلك الاونة.

وتدل الاغراض الـ (٣٦) الفا التي تم العثور عليها، ان المعدات التي كانت تستخدم في الملاحة تطورت بشكل كبير منذ تلك الحقبة. وحسب باحث في علم الآثار هو غاري ستون، فان فصلا كاملا من تاريخ الملاحة يختصر هنا. فكثير من القطع المختلفة التي تم انتشالها من المياه صنعت آليا. وحسب فيثيان فان الامر يتعلق بأحد اول تطبيقات الثورة الصناعية.

وبرغم حجمها الصغير فان «دي براك» سفينة سريعة كيفت للاستخدام في المعارك البحرية. واعيد شراؤها من هولندي قبل سنتين من غرقها في عام ١٧٩٨ اثر عاصفة على هذا القسم من الشاطىء الشرقي من الولايات المتحدة. وبقيت مدفونة في الطمي على عمق ثلاثين مترا. وبعد مئتي سنة بقي داخلها في حالة جيدة وذلك يعود الى غياب شبه كامل للاوكسجين.

وينوي الآن جون «الهدسون»، وهو رجل اعمال من نيوي هامشير وصاحب الشركة التي انتشلت «دي براك» من المياه، تسليم هذه الاشياء التي عثر عليها وهيكل السفينة الى السلطات في ديلاوير اذا كان ذلك يعطيه الحق في اعفاءات ضريبية. وتوجه اخيرا الى اولئك الذين تمكنوا من الحاق اضرار كبيرة بالسفينة اثناء انتشالها من الطمي متسائلا «هل كان يجب الجلوس على الرمال وانتظار تلف السفينة؟»

ملكة الاردن تفتتح معرضا للفسيفساء البيزنطية في فرنسا

● ليون - و.ص.ف. - افتتحت الملكة الاردنية نور الحسين اثناء زيارتها الرسمية لمدينة ليون (وسط شرق فرنسا)، بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي معرضا يضم (٤١) قطعة فسيفساء بيزنطية اردنية في المتحف الغالي الروماني في هذه المدينة.

وفي خطاب الافتتاح الذي القته، وقبل التطرق الى الفسيفساء المعروضة، ذكرت الملكة نور بالمبادىء التي يتم احياؤها في الذكرى المئوية الثانية للثورة الفرنسية سنة ١٧٨٩.

□■ كلمات شاهدة ■□

● اعداد: اميل اخشيبون - حيفا ●

● توفيق البساط:
تقى وارجعاه شهيد صدق واخلاص وحب للبلاد
● منظر شنق احد الطرف مقيّد ذرة واتقه مكتوب:
لم يراعوا حرمة لكبير ولا للشعور معززة
ابم مع وُلِده اعدموه وشاعوه بطرزة
● جرجي ناصيف:
نعى الترك رثياه ولا ذنب فعله سوى انه حرٌ واخلص للوطن
● صورة عائلة جائعة عريانة منحة وتحيها كثيرا:
انظروا يا كرام هذا مثال للشقاء وكيف كانوا يموتوا
احفظوها مدى الزمان لتبقى عبرة للبنين كي يذكرونا
● بولس جلل:
ما ان انوار شمس الحق قد طمست حتى يراها الأولى لم ينظروا علنا
فرق الطروس مثال للمصطفى العلم امضى بشهرته نارا على علم
● شهداء الارمن في القدس:
اعملوا السيف والرماح بقوم امنوا وقطعوا الاطفالا
اشعلوا النار في المساكن حتى اصبحت بلقعا وبيات قفارا
● سالعروس الكويتي:
هتم البلاد وقومه وقضى شهيدا شُذَكّرُ
● صورة للمحومين في القسر واعمها:
عظموا الاحسان فيما عليهم قد بنوا كلَّ اسباب النهوض
يسلب النفس حاكم فلهم حسبوا النفس منها او بعوض
● عارف الشهابي:
ما مات من رام الحقوق لشعبه بل في الدجى قد شعت الانوار
● علاء الدين الدرويش:
رأيت حقوق الجولي تداعت وهل أهدي اذا خاضت معاقر
فشت الى الحقوق بكل عزمي واطلق صرخي من ذي المقابر
● سعيد الجزائري:
نهضت بأمثال الشهيد أعاربٌ وتأملت بلوغ عصر زاهر
لكرم رسمك في الذاكرة سجِّل وجميل ذكرك كعبة للشاعر
● حبيب سعد:
لن تذكر الأوطان قط حسبها في جوف لرض العز بات موسّدا
● حافظ السعيد:
يا غاضبا في دولة استنطقت احجارها
ما ضاع حق بلادنا لو فتشت اسرارها

(انتهى)

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء - ١٩٨٩/٢/٢٨

١٨.٣٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
١٨.٣٢ - فيلم وثائقي عن المهندس المعماري الفرنسي لا كوربوزييه
١٩.٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - البرنامج السينمائي «ظلام لوريل وهاردي الكوميدية»
٢٠.٣٠ - البرنامج المحلي «كرل برتيا»
٢١.٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - الحلقة السابعة من المسلسل الاسترالي «كل الانهار تصب في البحر»
٢٢.٣٥ - برنامج خاص عن انتخابات السلطات المحلية التي ستجرى اليوم. يقدم في بث حي ومباشر حتى الواحدة ليلا، حيث ستقدم الاخبار الليلية وينتهي الارسال على ان يتجدد في السابعة صباحا لتقديم نشرة اخبار تلخيصية لنتائج انتخابات السلطات المحلية لعام ١٩٨٩

قضية اقتصادية.. أم فوضى سياسية.. أم إهمال مجرم!!

سوء التغذية يقتل مئات الملايين.. والحلول ليست مستحيلة

* في العالم نحو (٤٨٠) مليون انسان يعانون بصورة شبه دائمة من سوء التغذية!! *
ثلث الأطفال في البلدان النامية يعانون من تخلف في الوزن وطول القامة!! *



● ترى، هل تكفي الجمعيات الخيرية وحفلات الروك والنوايا الطيبة لحل مشكلة التغذية او بالاحرى: مشكلة سوء التغذية التي يعاني منها اطفال العالم الثالث ونساؤه وشيوخه؟ القضية في نهاية الامر ليست قضية تقنية وليست لغزا غامضا. انها قضية سياسية وتنموية، قضية معرفة والتخطيط، وسوء معرفة وسوء تخطيط.. او هذا على الاقل ما نستنتجه من قراءة التقارير الجديدة القديمة التي تنشر حول هذا الامر بين الحين والاخر.

تقول اكثر الاحصاءات تفاؤلا، ان هناك في العالم، حاليا نحو ٤٨٠ مليون انسان يعانون، بصورة شبه دائمة من سوء التغذية. وتفيد احصائيات نشرت قبل فترة بمبادرة من منظمة الاغذية الدولية، كما من قبل منظمة الصحة الدولية، وفي نحو دزينة من دول العالم الثالث، بأن نحو ثلث الاطفال في البلدان التي يطالها سوء التغذية يعانون من تخلف في طول القامة كما في الوزن، وهو تخلف من المؤكد انه سوف يؤثر على مستقبل تطورهم ونموهم. ويقول خبراء المنظمات الغذائية ان المناطق الريفية لا تزال، اكثر من غيرها، عرضة لانتشار سوء التغذية، رغم انه يفترض بالمناطق الريفية ان تنتج الاغذية! واضافة الى هذا تزداد حدة سوء التغذية في المدن زيادة كبيرة ومفاجئة، ولا سيما في تلك البلدان التي يتحول فيها السكان من الارياف الى المدن (خاصة في افريقيا والهند، وامريكا اللاتينية) وتذكر هنا ان دراسات هامة كانت قد اجريت قبل سنوات، في كل من بنغلاديش، وشمال نيجيريا والفيليبين، وأكدت جميعها ان سوء التغذية يصيب النساء بشكل خاص.. وهي ظاهرة يرى الخبراء انها لم تدرس بعد بما تستحقه من عناية وجدية. وتشير اوساط منظمة التغذية الدولية في روما، الى ان الانتاج الغذائي قد تراجع خلال سنوات السبعين وما بعدها، في اثنين وخمسين بلدا ناميا، معظمها يقع في افريقيا. وهناك على وجه الخصوص ١٢ بلدا يطالها سوء التغذية بصورة تدق ناقوس الخطر:

■ الهند (٢٠٠ مليون شخص يعانون من سوء التغذية).
■ اندونيسيا (٣٥ مليونا).
■ بنغلادش (٢٧ مليونا).
■ نيجيريا (١٤ مليونا). ومع هذا تعتبر هذه الدولة غنية ومنتجة للنفط.
■ البرازيل (١٢ مليونا).
■ اليوبيا (١٢ مليونا).
■ الباكستان (١٢ مليونا).

ويرى الخبراء ان هذا الرقم لا يعكس الواقع الحقيقي.

■ الفيليبين (١٠ ملايين).
■ افغانستان (٦ ملايين، هذا ما عدا ملايين اللاجئين في الدول المجاورة، هربا من الاقتتال الداخلي).

برمانيا، كولومبيا، وتايلاند (٥ ملايين في كل منها).

في الوقت نفسه يلاحظ الدارسون، ان العون الغذائي الاتي من الخارج لا يزداد حجما، بل انه يتناقص في معظم الاحيان. بينما تضطر البلدان الاكثر فقرا الى استيراد كميات متزايدة من الاطعمة. ويشير تقرير مهم الى ان البلدان النامية تلقت اوائل سنوات السبعين نحو ١٢ مليون طن من الحبوب على شكل عون غذائي، بينما استوردت ٤٣ مليون طن، مما يعني ان نسبة العون الى مجمل الاستهلاك بلغت ٢٢٪. اما خلال اوائل سنوات الثمانين فان تلك البلدان استهلكت ٨٨ مليون طن، منها ٨٠ مليون طن مشتراة، و ٨ ملايين فقط على سبيل الاعانة، مما يعني ان نسبة العون لم تتجاوز الـ ٩.٥ في المائة. وهذا العون الذي يبدو، في البداية، غير كاف، كان يمكنه ان يكون اكثر فائدة، على اي حال، لو ان المعنيين اهتموا اكثر بضرورة ان يأخذوا مسائل الشح والجفاف في حسبانهم، ولو انهم اهتموا بالتوزيع العقلاني نسبيا بين الجنسين بزيادة المقادير المخصصة من الاغذية للنساء او بتوزيعها بين العجائز والشبان بشكل افضل.

وفي تقاريرها تركز المنظمات الدولية على فرص توزيع المستورد والعون خلال فصول السنة، وغالبا لاعتبارات سياسية لا علاقة لها بالمصلحة العامة.. فمثلا تشير التقارير الى مشكلات التغذية التي تندلع خلال فترات الحصاد، حيث يكون مخزون السنة الفائتة قد نفد، بينما لا يزال المحصول الجديد غير قابل، بعد للاستعمال.. وهذه الفترات هي التي تشهد عادة ابشع انتشار لسوء التغذية. وفيها يصل موت الاطفال الى نسب مرتفعة، وكذلك يرتفع عدد المصابين بامراض معدية وقاتلة حيث ان سوء التغذية يمارس في تلك الفترات ابشع انواع الفتك والضرر باعتباره عاملا يساعد على انتشار الاوبئة الجرثومية والفيروسية ويؤدي هذا كله الى سقوط الانتاجية لدى الافراد.. في نفس الفترة التي يكون هؤلاء محتاجين فيها الى اكبر قدر ممكن من الطاقة لانجاز اشغال الحقول.

من هنا كان من المفروض بالتدخل الموسمي في استراتيجيات المساعدة الغذائية ان يكون مهما وفعليا لو انه حدث.. لكنه غالبا لا يحدث.. وكذلك لا يحدث اي عمل او تخطيط في توزيع المساعدات على المجموعات السكانية الاكثر حاجة (الاطفال - النساء الحوامل - ثم النساء - والمرضعات فالعجائز..)

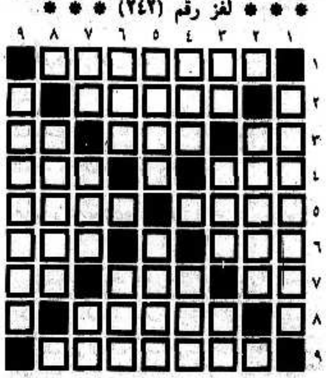
وتخلص التقارير الى ان المطلوب اليوم استراتيجية جديدة تأخذ هذه الأمور بعين الاعتبار، مع ضرورة اعطاء دفع جديد للزراعات الصغرى، تلك الزراعات المحلية التي تنتج خارج الحلقات التجارية او المالية.. وهي غالبا ما تشمل البقول والفواكه والحبوب والخضار التي يمكنها ان توفر للاطفال والنساء بعض عناصر الفيتامينات الضرورية.

ومن الامور الجديرة بالذكر في هذه الايام، ان المؤسسات الدولية المعنية، تلح على واقع ان سوء التغذية لا ينتج دائما وبالضرورة عن عدم كفاية الانتاج العالمي. فالواقع ان الاراضي الصالحة للزراعة على وجه البسيطة يمكنها ان تكفي البشرية الى ما لا نهاية. لكن الواقع الاخر يقول لنا ان البلدان المتطورة التي تضم نحو ثلث سكان العالم فقط، تتمتع وحدها بثلثي الانتاج الغذائي العالمي. اما قارة اسيا التي يعيش فيها اكثر من نصف سكان العالم، فلا تتمتع الا بنسبة ٣٠٪ من مجموع الثروات الغذائية في العالم.

(عن مجلة «اليوم السابع»)

كلمات متقاطعة

* * * * لغز رقم (٢٤٢) * * * *



● اعداد: خضر طوالبي - عكا ●

افقي:
١ - مدينة فرنسية
٢ - منطقة عربية محتلة
٣ - مرض عضال (معكوسة) - قبر - لمس
٤ - عنق - الاسم الثاني لقرية عربية
٥ - علم مؤنث - احد الاهرامات المصرية
٦ - عاتب - علم مذكر
٧ - عملة اسيوية - نقيض يسر - اداة استفهام
٨ - من الامراض
٩ - في الجسم

عمودي:
١ - قرية عربية
٢ - جزيرة اسيوية
٣ - هز - استمر - ندى
٤ - جذار - سنة
٥ - يعرق - بداوي
٦ - اتسكب (معكوسة) - قص
٧ - عملة اجنبية - بيت متواضع - موضوع
٨ - مكتة
٩ - الجبال (معكوسة)

* * * حل لغز رقم (٢٤١) * * *

افقي:
١ - هيرودوتس
٢ - الرباط
٣ - ايلول - رن
٤ - اد - فن - يرح
٥ - تيتسي
٦ - السيرك - رب
٧ - سولم - صب
٨ - مباس - بط
٩ - د ي ت ه - لرها
١٠ - الاردن

عمودي:
١ - المكسيك
٢ - يا - تيمور
٣ - رل - ايلات
٤ - اوريد - سمية
٥ - دبلن
٦ - واو - ثاب - ال
٧ - تطليه - صبرا
٨ - بلر - طير
٩ - روسيا - حا
١٠ - التعب - عمان

افتتاح روضة اطفال الرامة تحت رعاية حركة النساء الدمقراطيات

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - افتتحت حركة النساء الدمقراطيات في الرامة يوم السبت ٢/٢٥ وسط حضور حشد غفير من اهالي الاطفال والعديد من الشخصيات وممثلي عدة مؤسسات في القرية، روضة اطفال الرامة في مقرها الجديد.

وتكلمت السيدة ليس قسيس، عن ادارة الروضة، فقدمت بيانا شاملا ووافيا منذ التخطيط لفتح الروضة وعن الاعمال التي قامت بها حركة النساء الدمقراطيات لرصد الميزانيات للروضة وقالت ان الروضة كلفت حتى اليوم مبلغ ٣٠ الف شاقل. واشادت بعمل العشرات في الروضة وشكرت كل من قدم الدعم ماديا كان، أم معنويا.

وتلتها السيدة فاتنة حنا، عضو سكرتارية جبهة الرامة والمرشحة الخامسة في قائمة الحضرية لانتخابات المجلس المحلي، فسردت قصة عن الاسس التربوية في العائلة ومعاملة الزوجين لبعضهما وللاطفال.

والقى د. انور عوض، كلمة اكد فيها ضرورة اقامة الروضات التي تقع مسؤولية اقامتها على وزارة المعارف والرفاه الاجتماعي. واكد ان قرانا تعاني من تمييز في هذا المجال وكنا ننتظر اقامة الروضة منذ زمان ولكن انعدام الميزانية حال دون ذلك.

واشاد د. عوض بدور حركة النساء الدمقراطيات الهام ومضمون الروضة، واعرب عن استعداده لتقديم المساعدة.

واكد د. عوض على اهمية دور المرأة والعمل النسائي العام ومساهمتها في المعارك التي يخوضها شعبنا وخاصة المعركة الانتخابية الحالية للسلطات المحلية.

وجرى سحب اليانصيب حيث تم توزيع الجوائز القيمة على الفائزين، وبعد تقديم الضيافة تجول الجميع بين معروضات الروضة من العاب واثاث.

معلمو مدرسة حنا مويس يقيمون حفل تكريم للمربيين شكيب جهشان وجمال عباس

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اقام معلمو مدرسة حنا مويس الاعدادية الثانوية، يوم السبت (٢/٢٥) حفلا تكريميا للمربيين الشاعر شكيب جهشان والاستاذ جمال عباس، لخروج الاول الى التقاعد بعد (٣٣) عاما في التدريس والثاني لتسلمه ادارة مدرسة البقيعة الاعدادية.

وحيا الاستاذ سهيل عطا الله المربيين واشاد بدورهما الهام في بناء الاجيال وتمنى لهما حياة سعيدة ونجاحا مستمرا في الحياة.

وتحدث الاستاذ الشاعر شكيب جهشان فشكر الجميع على التكريم والقى قصيدة مهداة الى قرية الرامة التي قضى فيها زهرة شبابه وسنوات عمله الطويلة.

وتلاه الاستاذ عزمي يونس، فاستعاد ذكرياته مع الاستاذين جهشان وعباس.

وتكلم الاستاذ جمال عباس فعبر عن عميق شكره للزملاء. وقال ان اروع شهادة يحملها انه عمل في مدرسة حنا مويس ومع معلمين كمعلميها.

وتكلم الاستاذ النائب نبيه القاسم عن دور المربيين جهشان وعباس ومساهمتهما الكبيرة في تنشئة الاجيال الواعية والواعدة.

كتلة الجبهة في الهستدروت تطالب بحل الازمة المالية للفرق الرياضية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت النقابي بنيامين غونين، امس الاول الاحد برقية مستعجلة للسكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار طالبه فيها بعقد جلسة عاجلة للبحث في الازمة المالية التي يعاني منها فريق هبوعيل تل ابيب والفرق الرياضية العربية التابعة لمؤسسة هبوعيل.

وذكر غونين في برقيته ان الازمة المالية تهدد كيان العديد من الفرق الرياضية المختلفة وليس فريق هبوعيل تل ابيب فقط. واضاف غونين ان واجب الهستدروت التي ترعى العديد من الفرق الرياضية ان تخصص الميزانيات الضرورية لتطوير الرياضة في الوسط العربي على جميع فروعه وليس كرة القدم فقط وزيادة الميزانيات المقدمة لهذه الفرق.

مواصلة النظر في قضية جنود وحدة «جفعاتي» الاربعة:

رئيس الاركان سيقدم شهادته حول اوامر تعذيب المعتقلين الفلسطينيين، يوم الاربعاء القادم

● يتوقع استدعاء رابين ايضا للغرض نفسه! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يقوم رئيس الاركان، دان شومرون، يوم الاربعاء القادم (٣/١)، بتقديم شهادته امام المحكمة العسكرية التي تنظر في قضية جنود «جفعاتي» الاربعة المتهمين، حسب القاموس الاحتلالي، «بالتسبب» (!) في قتل الشهيد هاني الشامي بعد ان اشبعوه ضربا مبرحا وقاموا بتعذيبه بشكل وحشي.

وسيقدم شومرون شهادته حول «الاوامر العليا» التي تصدرها قيادة الجيش لتعذيب المعتقلين الفلسطينيين قبل وبعد الاعتقال، كما جاء في وقائع المحكمة باعتراف المتهمين.

وذكرت صحيفة «عل همشمار» انه يتوقع ان يطلب محامو الدفاع استدعاء وزير «الامن» يتسحاق رابين، لتقديم شهادته امام المحكمة بهذا الخصوص ايضا.

واشارت الصحيفة الى الاهتمام الكبير الذي تبديه وسائل الاعلام العالمية لمسألة استدعاء رئيس الاركان دان شومرون ليدلي بشهادته امام المحكمة. وذكرت ان مراسلي الصحف ووسائل الاعلام العالمية سيقومون بتغطية وقائع المحكمة، يوم الاربعاء القادم، بشكل واسع.

مليون يهودي هاجروا من اسرائيل منذ ١٩٤٨

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت السيدة رينا برطال، رئيسة «الجمعية الاسرائيلية لوقف الهجرة من البلاد» في مقابلة في صحيفة «معريب»، يوم الخميس الاخير، ان مليون يهودي قد غادروا اسرائيل الى الخارج في اطار هجرة رسمية من البلاد و «هجرة فعلية».

وقالت ان في الولايات المتحدة الامريكية الان ٦٠٠ الف مهاجر من اسرائيل وفي الدول الاوروبية المختلفة حوالي ٢٠٠ الف مهاجر اسرائيلي، وهناك حوالي ٢٠٠ الف مهاجر اضافيين في مختلف الدول الاخرى.

وقالت ان هناك عائلات بكاملها هاجرت من اسرائيل الى الخارج.

وكانت برطال قدمت يوم الاربعاء الماضي تقريرا تفصيليا حول ظاهرة الهجرة المضادة من اسرائيل امام «لجنة الاستيعاب» التابعة للكنيست. وقالت ان «الجمعية الاسرائيلية لوقف الهجرة من البلاد» ليست قادرة، وحدها، على مجابهة «هذه الظاهرة الخطيرة»، واعربت عن اعتقادها بأنه اذا لم تتخذ الحكومة كل الاجراءات الضرورية، اقتصاديا واجتماعيا وتعليميا، فان ١٠٠ الف شاب وشابة يهود سوف يتركون اسرائيل.

شفاردنادزة يغادر ايران اليوم: «يجب ترك

■ تتمة من صفحة١ ■

المسؤولين الايرانيين أكدوا للسلطات السوفييتية رغبتهم الماسة في التوصل الى اتفاق.

وأشار الوزير السوفييتي الى ضرورة ترك أفغانستان تختار مصيرها بنفسها في حياد وعدم انحياز واستقلال.

وكان الوزير السوفييتي التقى، امس الأول، في طهران آية الله الخميني وسلمه رسالة من الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، ردا على الرسالة التي كان قد بعث بها الخميني، الشهر الماضي الى الزعيم السوفييتي.

وفي وقت لاحق من اليوم نفسه، اجتمع شفاردنادزه مع رئيس الوزراء، حسين موسوي وسلمه دعوة من رئيس الوزراء السوفييتي، نيكولاي ريجكوف لزيارة الإتحاد السوفييتي.

هذا ووقع الوفد السوفييتي مع المسؤولين الإيرانيين اتفاقين اقتصاديين، الأول يقضي ببيع الغاز الطبيعي الإيراني للإتحاد السوفييتي والثاني بمد سكة حديد من ميناء بندر عباس الواقع على مضيق هرمز حتى الإتحاد السوفييتي.

وكان شفاردنادزه صرح، أمس الأول، بأن العلاقات بين البلدين أضحت على عتبة مرحلة جديدة.

هذا ومن المنتظر ان يعقد شفاردنادزه، اليوم، مؤتمرا صحفيا قبل ان يغادر طهران متوجها الى موسكو، مختتما بذلك جولته الشرق أوسطية التي استغرقت ١١ يوما، وشملت بالإضافة الى ايران، كلا من الأردن وسوريا ومصر، التي التقى فيها الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الإسرائيلي، موشيه أرنس.

رئيس الاركان يهدد بشن عدوان عسكري ضد سوريا:

«حرب جديدة ستكلف اسرائيل ثمنا باهظا الا اننا لن ندع المبادرة تفلت من ايدينا»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لوح رئيس الاركان دان شومرون بامكانية شن عدوان جديد على الدول العربية المجاورة لاسرائيل، وخاصة سوريا، حين قال انه «لا يلغي امكانية قيام الجيش الاسرائيلي بهجوم مسبق» تحت غطاء «تدهور الاوضاع بين اسرائيل والدول العربية». واضاف شومرون ان مثل هذه الحرب «ستكلف اسرائيل ثمنا باهظا الا اننا لن ندع المبادرة (العدوان - المحرر) تفلت من ايدينا».

ووجه شومرون، الذي كان يتحدث في محاضرة القاها امس الاول (الاحد)، في جامعة تل ابيب حول موضوع «الجيش الاسرائيلي في التسعينات» - تهديدات عدوانية مباشرة ضد سوريا مدعيا ان الاخيرة «من الممكن ان تشن حربا ضد اسرائيل، في ظروف معينة، وخصوصا بسبب العزلة الموجودة فيها».

وقال شومرون ان سوريا تستهدف من هجومها العسكري على اسرائيل، ما اذا قامت به، ان تحقق «ما تراه حيويا بالنسبة لها وبالأساس اعادة الجولان (السوري المحتل - المحرر) الى حدودها». وقرر انه «اذا اعتقدت سوريا انها تستطيع ان تحقق الانجازات، ولو الجزئية منها، في هضبة الجولان فستقوم بشن هجومها على اسرائيل اذا حصلت على وعد بتدخل الجيش العراقي في هذا الهجوم».

مهرجانان ختاميان للجبهة في الطيبة وقلنسوة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - «ان ما تحتاج اليه بلدتنا العريقة بتقاليدها الوطنية هو تصفية اية حزازات عائلية ضيقة وتوحيد كل الاهل في المعركة لتطوير الطيبة وللمشاركة الفعالة في كل معارك شعبنا. والجبهة هي الاطار المؤهل لتوحيد كل المخلصين من كل العائلات لتحقيق هذه الاهداف الحيوية» - هذا ما قاله الدكتور يونس جبالي مرشح الجبهة - لرئاسة مجلس الطيبة المحلي في المهرجان الختامي الذي عقدته مساء الاحد، امس الاول، في الساحة المركزية للبلدة.

وقد ترأس الاجتماع المحامي عبد الجواد الحاج يحيى رئيس قائمة الجبهة لعضوية المجلس المحلي. والقت غصن جابر كلمة اكدت فيها ان النساء مصممات على المشاركة الفعالة في حياة مجتمعنا ومعاركه للتطور جنبا الى جنب وعلى قدم المساواة مع الرجال.

والقى الشاعر سالم جبران عضو السكرتارية القطرية للجبهة كلمة شاملة حلل فيها الاوضاع السياسية واهمية انتخابات المجلس لكفاحنا التطويري المحلي وكذلك لمعركة السلام العادل.

وقال: «عندما تنتصر الجبهة لا تتغلب عائلة على عائلة بل تتغلب وحدة كل الاهالي، كل العائلات على سياسة التمييز والخنق والحصار والتمزيق التي تمارسها الحكومة». ودعا الى الالتفاف حول جبهة الطيبة طريقا واساسا لوحدة البلدة.

● قلنسوة - «ان جبهتنا، جبهة قلنسوة الدمقراطية، هي اطار يجمع العمال والفلاحين والمثقفين والتجار والطلاب والشباب من كل العائلات، بعيدا عن الانغلاق العائلي البغيض فنحن اهل قرية واحدة، اخوة في السراء والضراء. وهذا تستحق جبهتكم كل الثقة من اهالي قلنسوة» - هذا ما قاله الاستاذ ابراهيم قاضي مرشح الجبهة لرئاسة مجلس قلنسوة.

وقال «ان جبهة قلنسوة تدعو الى انتخابات هادئة ودمقراطية ونزيهة، كما دعا الى ائتلاف شامل في المجلس، بعد الانتخابات مباشرة لخدمة المصلحة العامة.

وكان ابراهيم قاضي يتكلم في المهرجان الختامي لجبهة قلنسوة الذي عقد مساء الاحد، أمس الاول، في الساحة العامة للقرية.

وقد ترأس الاجتماع الدكتور حسن عبد الحميد مناع، وتكلم فيه الاستاذ حسن بشارة عضو السكرتارية القطرية للجبهة والشاعر سالم جبران عضو السكرتارية القطرية للجبهة.

اكثر من ٨٠٪ من اهالي كفرسميع يوقعون على عريضة تطالب بمجلس محلي مستقل

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اجتمع اكثر من مئة من اهالي كفر سميع يمثلون اهالي القرية على اختلاف طوائفهم، يوم السبت ٢/٢٥ في القرية، حيث تداولوا في مشاكل القرية وخاصة قضية المطالبة بسلطة محلية.

وبعد النقاش الذي شارك فيه العديد من الحضور تم الاتفاق على تبني موقف المطالبة باقامة مجلس محلي مستقل للقرية يحفظ ارضها ويناضل من اجل تحصيل الحقوق.

وتشكلت لجنة من الحضور لمتابعة القضية والاتصال بالجهات المختصة ولدراسة الموضوع ومتابعة اتخاذ الاجراءات اللازمة لتحقيق هذا الطلب.

ويفيد مراسلنا ان هذه الخطوة لاهالي القرية جاءت على خلفية الازمة الموجودة في المجلس الاقليمي مركز الجليل وخاصة بعد حله وتعيين لجنة لادارة شؤونه من قبل وزارة الداخلية الامر الذي يرفضه الاهالي بشدة. وقد تجسد رفضهم في عريضة وقع عليها اكثر من ٨٠٪ من الاهالي البالغين ارسلوها الى وزير الداخلية وحاكم لواء الشمال، تضمنت المطالبة بمجلس محلي مستقل لكفر سميع.

للمرة الثانية خلال اسبوع:

احراق سيارتين اخريين تابعتين لمواطنين عربيين في اسدود

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استمرت في مدينة اسدود عمليات حرق السيارات العربية التي بدأت في نهاية الاسبوع الماضي حيث احرقت امس الاول سيارتان تابعتان لمواطنين عربيين من قطاع غزة المحتل.

ومن الجدير ذكره ان مجهولا قام في نهاية الاسبوع الماضي بالاتصال مع وسائل الاعلام واعلن انه سوف يقوم بحرق السيارات التابعة للعرب حتى يتم الكشف عن مصير الجندي المفقود ايلي سسبورطاس الذي اختفت آثاره قبل ايام. وقام هذا المجهول بتنفيذ تهديده وحرق سيارتين في اليوم نفسه.

وعاد هذا المجهول امس الاول، واتصل مع صحيفة «حدشوت» واكد انه سيستمر في اعماله.

ومن الجدير ذكره ان الشرطة على علم بهذه الاتصالات الا انها اعلنت في اعقاب عملية الاحراق الاولى انها تجري التحقيق في كافة الاتجاهات!

وفاة فاضلة في سخنين

● سخنين - لمراسلنا - شيع اهالي سخنين، امس الاثنين ٢/٢٧، جثمان الفقيدة حسنة شحادة شراحنة الى مثواه الاخير بعد ان وافتها المنية عن عمر يناهز الـ ٧٤ عاما.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في سخنين يتقدمون بأحر التعازي الى عموم آل شراحنة في سخنين راجين لهم حسن العزاء.

رئيس الحكومة يتسحاق شمير:

لا حاجة الى الاسراع في خطة سياسية!

● ويضيف: «سكان يهودا والسامرة يمارسون الضغوط على م. ت. ف. لتحقيق تسوية سياسية مع اسرائيل»! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة يتسحاق شمير، امس الاول (الاحد)، انه «لا حاجة للاسراع في اعداد خطة سياسية اسرائيلية اذ ان هنالك قناعة بان عرب يهودا والسامرة (دولة فلسطين المحتلة - المحرر) يمارسون الضغوط على منظمة التحرير الفلسطينية من اجل التقارب مع اسرائيل والتوصل معها الى تسوية سياسية»!

وكان شمير يرد بهذا القول على مطالبة وزراء من «المعراخ» و «الليكود» في جلسة الحكومة الاسبوعية، بضرورة اعداد «خطة» سلمية اسرائيلية وذلك قبل زيارة رئيس الحكومة الى واشنطن.

وردا على اقوال شمير هذه قال الوزير موشيه شاحل ان «موقف شمير غير واضح: فمن جهة يرفض اية تسوية مع م. ت. ف. ومن جهة ثانية يقول انه لا يطرح خطة سياسية على امل احتلال المنظمة. ويمكن ان نفهم من ذلك ان رئيس الحكومة يرى بمنظمة التحرير الفلسطينية طرفا سياسيا في المنطقة».

هذا ولم يعقب رئيس الحكومة على اقوال شاحل فيما يتعلق بالمنظمة ودورها السياسي!

التوقيع صباح امس على عودة «طابا» الى

■ تتمة من صفحة١ ■

الصناعة والتجارة، اريئيل شارون وامتناع وزير الاقتصاد، يتسحاق موداعي. ومع توقيع الجانبين المصري والاسرائيلي على الاتفاق الخاص بانسحاب اسرائيل من طابا وحول التعويضات على المنشآت السياحية الاسرائيلية، تكون مصر، بذلك، قد استعادت سيادتها على شريط طابا وينتهي الوجود الاسرائيلي فيه.

ومن المقرر ان تكون البعثات المصرية من الجمارك والجوازات والشرطة والسياحة قد دخلت الى المنطقة، امس (الاثنين)، لممارسة اجراءات السيادة ونقل ملكية الفندق والقرية السياحية، فيما يتم الانسحاب النهائي لاسرائيل من المنطقة في ١٥ اذار القادم.

وبموجب الاتفاق، الذي وقعه عن الجانب المصري، وزير السياحة، فؤاد سلطان وعن الجانب الاسرائيلي، المدير العام لوزارة الخارجية رؤوفين مرحاب وعن الجانب الامريكي المستشار القانوني لوزارة الخارجية، ابراهام صوفير، تدفع مصر تعويضات عن الفندق مبلغ ٣٧ مليون دولار و١,٥ مليون دولار على القرية السياحية.

وستبقى ادارة الفندق في ايدي الشركة الدولية، التي تحمل اسم «سونيستا» على مدى ٢٠ عاما. وستعهد ادارة القرية الى الشركة ذاتها لكن بصفة مؤقتة.

ويسمح الاتفاق للاسرائيليين بالدخول الى طابا دون تأشيرة لكن بجواز سفر صالح. كذلك يستطيع السياح الاسرائيليون او الاجانب تسديد فواتير الاقامة في الفندق بالشاقل الاسرائيلي ولن يطلب منهم الحصول على تأمين خاص لسياراتهم في حال بقائهم في طابا.

من جهته وافق الجيش الاسرائيلي على اعفاء الاسرائيليين الراغبين في الذهاب الى طابا من اذن الخروج، الذين يلزمون بالحصول عليه حين يرغبون في مغادرة اسرائيل الى اماكن اخرى.

وكان النزاع حول طابا اندلع في اعقاب الانسحاب الاسرائيلي من سيناء في العام ١٩٨٢ بعد توقيع اتفاقات «كامب ديفيد» الاستسلامية في العام ١٩٧٩. واقرت لجنة تحكيم دولية في ايلول الماضي سيادة مصر على طابا.

مطالبة وزير المالية باعفاء المصانع التي تعاني ازمات مالية من ضرائب «الارنونا»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت عليزة تير، رئيسة قسم التشغيل في الهستدروت، وزير المالية باعفاء المصانع التي تعاني من ازمات مالية من دفع ضريبة الاملاك «الارنونا» لمدة سنتين.

وذكرت تير ان احد اسباب الازمات التي تعاني منها المصانع والورش في ظل الازمة الاقتصادية العامة في البلاد هو ضريبة الاملاك العالية جدا. واضافت انه اتضح لها من زيارتها الى المنطقة الصناعية في بلدة يفنه ان ادارة مصنع «طرططاه» الذي يشغل (١٠٠) عامل يدرس امكانية اغلاق المصنع وفصل جميع عماله لانه لا يستطيع ان يدفع مليون شيكل سنويا ضريبة املاك.

كما طالبت تير وزير المالية بالاسراع في تقديم المساعدات المالية والقروض التي تقرر منحها ضمن «صندوق المساعدات» والتي كانت اقرت اقامته لجنة «المدراء العامين للوزارات» التي بحثت ازمة البطالة في البلاد بقيمة (٢٠٠) مليون شيكل للمصانع التي تعاني من ازمات مالية والتي لها امل بالخروج من هذه الازمة وذلك في محاولة للجم ازمة البطالة المتفشية في البلاد.

ومن ناحية اخرى ذكر سكرتير مجلس عمال بيسان ان نسبة البطالة في المدينة وصلت الى (٢٩٪) من قوة العمل في المدينة. وطالب بالاسراع في تقديم المساعدات المالية للمصانع في بيسان لمنع فصل موجات جديدة من العمال وايجاد اماكن عمل للمفصولين.

تعقيبا على تصريحات المدير العام لوزارة

■ تتمة من صفحة١ ■

بتعيين مسؤولين يهود في اللجان المعينة التي ستقوم بدلا من المجالس المحلية عند اقرار دمجها.

وقال مرقس ردا على هذه التصريحات: «ان مقاومتنا للدمج لا ترتبط بان يكون رئيس اللجنة المعينة يهوديا ام عربيا، ام من خارج قرانا، فنحن نعارض الدمج لانه يعني تصفية مجالسنا المنتخبة واقامة لجان معينة بدلها. كذلك نظرا لما ينطوي من اعتداء على ارادة جماهير قرانا المتعلقة بمجالسها المحلية المستقلة والمنتخبة وعلى حقها في وجود مجالس كهذه وايضا نظرا لما ينطوي وراء ذلك من اخطار على مصالح واراضي قرانا».

واكد نمر مرقس ان القرى الاربع بأهاليها ومجالسها المحلية «ترفض اية اشارة تتهمنا بالتحريض على اساس قومي». واعرب عن اسفه الشديد للجوء مسؤول كبير كالسيد كيهات الى اسلوب التمويه على حقيقة مواقفنا ومواقف اهالي قرانا وتدخيره والمسؤولين من قراه ان يأخذوا مطلبنا بالغاء مخطط الدمج ويتعمون انتخابات سريعة لمجالسنا المحلية بكل جديته.

قصة فتى من حوسان المحتلة، اصيب برصاصتين ويعالج في مستشفى «رمبام»



الفتى عبد المجيد سباتين بعد شهر من اصابته.

(تصوير: صلاح دباجة)

● حيفا - لمراسلنا - يقبع الفتى عبد المجيد عثمان سباتين (١٥ سنة) من قرية حوسان المحتلة بالقرب من بيت لحم منذ ٢٨ كانون الثاني الماضي، في مستشفى «رمبام» في حيفا في حالة صحية جراء اصابته برصاصتين.

وكان الفتى عبد المجيد اصيب يوم ٨٩/١/٢٥ برصاصتين احداها في بطنه، اذ اخترقت الجانب الايمن وخرجت من الجانب الايسر من البطن واحدثت جرثومة قاتلة في الجهازين الهضمي والبولي. اما الاخرى فقد اخترقت اعلى الفخذ الايسر وتسببت بتسميم المنطقة الواقعة من مقدمة البطن وحتى منتصف الفخذ بطول ٤٠ سنتمترا.

وجرى نقل الفتى من مستشفى «هداسا» في القدس الى مستشفى «رمبام» المستشفى الوحيد الذي تتوفر فيه غرفة خاصة لقتل الجراثيم (غرفة ضغط). وقد اجريت له عدة عمليات جراحية. هذا ولا يزال بطنه مفتوحا حتى الان وكذلك اعلى الفخذ. وانخفض وزنه الى ٣٢ كيلوغراما.

وتسببت اصابة الفتى بالفخذ بشلله التام كما اثرت هذه الاصابة والاصابة بالبطن على كامل جسم الفتى.

ووقع الحادث، الذي اصيب فيه الفتى عبد المجيد مساء ٨٩/١/٢٥ عندما كان برفقة شابين اخرين يقصدون بيت قريب له فاطلق جنود الاحتلال النار على الشبان الثلاثة بدون اي مبرر خاصة وان ذلك اليوم لم يشهد اية صدامات تذكر مع قوات الاحتلال. واسفر اطلاق النار عن اصابة الفتى عثمان والشاب محمد سليمان، الذي اصيب بثلاث رصاصات احداهن في الصدر واثنتان في الكتف وهو الان يقبع في المستشفى لتلقي العلاج.

وبعد اصابة الشاب عبد المجيد انهال جنود الاحتلال عليه بالضرب المبرح وقاموا بجره على الارض الى ان اوصلوه الى السيارة العسكرية. وعندما ادخلوه الى السيارة اغلقوا بابها الخلفي على قدمه بقوة مما تسبب في زيادة الامه. ولا تزال اثار هذه الضربة بادية للعيان، رغم مرور اكثر من شهر على ذلك.

ويذكر ان الفتى عبد المجيد هو طالب في الصف الاول الثانوي، وهو ابن لعائلة مؤلفة من (١٦) نفرا يعمل معيلها مزارعا ولا يملك اية قطعة ارض بعد ان صادرت سلطات الاحتلال قطعة الارض التي كان يفلحها.

السابعة من صباح اليوم.. تبدأ انتخابات

■ تتمة من صفحة١ ■

المحلي.

وبالمقابل فان الاحزاب الصهيونية الاخرى وعلى رأسها المعراخ تقول هي ايضا للناخبين، بالعبرية ان الانتخابات المحلية هي في الوقت نفسه سياسية.

● اتفاق كامل بين الليكود والمعراخ في الناحية العربية ●

ويستفاد من مصادر موثوقة ان قيادتي الليكود والمعراخ اتفقتا من البداية على تنفيذ سياسة مشتركة وتكتيكا مشتركا تجاه الانتخابات للسلطات المحلية العربية، انطلاقا من الشراكة في حكومة «الوحدة القومية» و«الاجماع القومي الصهيوني» وانطلاقا من عدائهما المشترك للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

واوردت صحيفة «هآرتس» امس، على صدر صفحتها الاولى تصريحا لعضو الكنيست دافيد ماغين رئيس طاقم معركة الانتخابات البلدية في حزب الليكود اعترف فيه بان الليكود والمعراخ يخوضان الانتخابات للرئاسة والعضوية في بلدية الناصرة بقائمة مشتركة.

ويفيد مراسلونا من مختلف المناطق ان الليكود والمعراخ عملا معا على «طبخ» بعض القوائم التي ظاهرها العائلية او الطائفية ومضمونها التبعية السياسية الكاملة للجهاز الحكومي الليكودي - المعراخي.

كما افادت حركة «المركز للتعددية اليهودية» في بيان وزعته على الصحف (انظر خبرا منفصلا ص١) بان حركة «شاس» تخوض الانتخابات بقوائم لها في سبع سلطات محلية عربية. كما ان هناك اشارات واضحة بان بعض القوائم المقنعة بقناع الدين تلف وراءها احزاب «شاس» واحيانا «المفدال» بالتعاون طبعا مع الليكود والمعراخ ومباركتهما الكاملة. وهذا الامر واضح، خصوصا، في مدينة ام الفحم.

وقد اعترفت الصحف ووسائل الاعلام هذا الاسبوع، بان الجبهة قد طبعت كل معركة الانتخابات في الوسط العربي بطابعها، فهي التي قررت الطابع المادي، والمسؤول القائم على النقاشات الموضوعية خلال معركة الانتخابات، وبهذا كسبت نقاطا اساسية لصالحها قبل الانتخابات. وقالت هذه الاوساط ان التهجمات القائمة على التجريح والافتراء والاسفاف الاخلاقي، تلك التهجمات على الجبهة من «القائمة التقدمية» وكذلك من القائمة «الاخوانية» في الناصرة زادت تأييد الناس للجبهة واقتناعهم بان الجبهة هي القوة الصلاقة القادرة على حماية مجتمعنا من مهاوي التعصب الطائفي والقومجي ومنزلقاته الخطرة.

كذلك اشارت هذه الاوساط الى ان نهج الجبهة هو نهج حماية الوحدة الوطنية والاجتماعية العميقة محليا وقطريا والتركيز حول مطالبنا المحورية واهدافنا ومستقبلنا. كما اشارت اكثر من صحيفة الى ان مبادرة الجبهة في شفاعمرو بدعم مرشح الرئاسة الرئيس الحالي ابراهيم نمر حسين تعكس اصرار الجبهة على تعزيز وحدة اللجنة القطرية وتعميق نهجها وتطوير دورها النضالي ضد الاضطهاد القومي ومن اجل المساواة.

● قوائم الجبهة، قوائم الوحدة الوطنية ●

هذا وتخوض الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الاكثرية الساحقة من مدننا وقرانا العربية، كما تخوض المعركة في المدن المختلطة، حيفا وتل ابيب - يافا وعكا واللد والرملة (انظر اعلانا على الصفحة الاخيرة يظهر اماكن خوض الجبهة للانتخابات واسماء مرشحيها للرئاسة والعضوية).

استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة

■ تتمة من صفحة١ ■

السنوية الاولى لاستشهاد ابن البلدة بكر عبد الله البو باطلاق النيران باتجاه الاهالي مما ادى الى اصابة كل من نادر ابراهيم الاطرش (٢٢ عاما - رصاصة في الساعد الايمن) واياد محمد الاطرش (١٤ عاما - رصاصة «دمدم» في الخاصرة اليمنى) وفهد عدنان ابو صالح (٢٤ - رصاصة في الفخذ الايمن) وادخلوا الى مستشفى عالية فيما عولج (٤) مواطنين عليا بعد اصابتهم بعيارات مطاطية.

● طولكرم وقلقيلية ●

وفي قلقيلية رشقت سيارات اسرائيلية بالحجارة وتحطم زجاج بعضها. وقامت جرافات عسكرية باقتلاع عدة «صفوف» من اشجار الزيتون تابعة لقرية الدنبة/طولكرم بحجة قذف سيارة مستوطنين بالحجارة من المنطقة قبل يومين.

● نابلس ●

وفي نابلس الخاضعة لحظر التجول منذ الجمعة الماضي اغلقت اخذة مناطق حي الياسمينة في البلدة القديمة بالاسمنت.

رسالة جنين

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» لمراسل خاص - تعيش مدينة جنين وضواحيها حالة تأهب قصوى بين الاهالي، حيث الصدامات اليومية المباشرة مع قوات الاحتلال ووقوع الجرحى والاصابات في صفوف السيارات العسكرية والتي كان اخرها امس (٢/٢٧) حيث قام شبان المدينة بتحطيم زجاج احدى السيارات العسكرية بالقرب من البريد اثناء المواجهات مع قوات الجيش. وقد اعتقلت قوات الاحتلال العشرات. ومن ناحية اخرى تعيش القرى في قضاء جنين كذلك حالة من الاستنفار نورد بعضا منها فيما يلي:

● كفر دان ●

هددت سلطات الاحتلال الاسرائيلية اهالي قرية كفر دان بنيتها هدم المسجد الجديد في القرية والمكون من غرفتين في الحارة والحمام.

● السيلة الحارثية ●

بتاريخ (٢/٢٤) داهمت قوات الاحتلال القرية ضمن سياستها العامة والقائمة واشاعت جوا من الارهاب، حيث دخل الجنود بزي مدني وحطموا اثاث العديد من البيوت واعتقلوا العديد من الشبان عرف منهم محمد يوسف جرادات (٢٨ عاما) واحمد محمد جرادات (٢٥ عاما) ووليد مسعود جرادات (٢٥ عاما) وطيب صبحي الطيب (١٨ عاما) ورياض اللحام (١٨ عاما) وحسني سليم (٢٥ عاما) ومحمد صادق (٢٥ عاما). كما داهمت القرية في اليوم التالي واعتقلت عددا اخر من الشبان. هذا ولا تزال قوات الاحتلال تحرس مداهمة القرية ليليا.

● اليامون ●

بتاريخ ٢/٢٤ داهمت قوة كبيرة من الجيش قرية اليامون وافادت شهادات عيان من الاهالي ان الجيش كان يصطحب معه باصا من اجل نقل من يقوم باعتقالهم. ويفيد الانباء انه تم اعتقال اكثر من خمسين شخصا تم نقلهم الى سجن جنين ومن ثم الى معتقلات اخرى، وان الرقم الذي تم الكشف عنه من قبل مصادر عسكرية لا يزيد عن ١٥ شخصا فقط. هذا ويفيد الاهالي ان جنود الاحتلال لا يتورعون عن مداهمة البلدة يوميا بصحبة اعوانهم من القرية والقرى المجاورة.

● الجلمة ●

اقتحمت قوة كبيرة من الجيش قرية الجلمة ظهر يوم ٢/٢٥ واجبرت الاهالي على مسح الشعارات الوطنية وازالة الاعلام الفلسطينية. وقامت القوات الغازية بمطاردة الشبان خارج القرية. هذا ويفيد الاهالي ان الجيش قام بتحطيم سيارة المواطن عبد الله حسين الشاعر وبعض البيوت.

● عرانة ●

قامت قوة من الجيش بتاريخ ٢/٢٤ باقتحام القرية في منتصف الليل، حيث قام الاهالي بالتصدي لقوات الجيش بالحجارة، الا ان الجيش قام بملاحقة الشبان خارج القرية وقاموا بضرب العديد منهم عرف منهم: باسل بشير عيسى ابو حالة (١٢ عاما) وعدنان شعيبي (٢٤ عاما) ومصطفى محمود علي (٢٥ عاما).

● الطيبة ●

حولت السلطات العسكرية الاسرائيلية الشاب هارون رشيد الاسمر (٢٠ عاما) الى الاعتقال الاداري لمدة ثلاثة اشهر في معتقل (انصار - ٣) النقب. وكانت السلطات قد اعتقلته بتاريخ ٢/٥ ومكث مدة ١٨ يوما في معتقل الفارعة وجنين.

● الجديدة ●

استخدمت قوات الاحتلال طائرة عسكرية طافت سماء القرية واسقطت اجساما غريبة في المنطقة الشرقية لقرية القرية. هذا ويفيد الاهالي ان هذه الاجسام قابلة للتفجير والاشتعال حتى احتراق الجسم باكمله. وعند انفجارها تخرج منها نار زرقاء اللون وبقوة هائلة. وهذه الاجسام عبارة عن بالونات ملونة وباشكال مختلفة. وحتى يوم ٢/٢٦ انفجرت اربعة بالونات او اجسام غريبة كهذه. كما عثر الاهالي على انواع حلويات كانت الطائرة قد اسقطتها ويعتقد انها مسممة ولا تزال تحت فحص الاطباء الاخصائيين. وتقوم الان حملة في القرية من قبل الشبان والاهالي للبحث عن الاجسام المتبقية الاخرى من اجل تفجيرها وخوفا من ان يعبث بها الاطفال.

● رمانة ●

اقتحمت قوات الاحتلال القرية في الاسبوع الماضي معززة بجرافة هدم. وقد هدمت منزلين تعود ملكيتهما لكل من: عبد الله الاصيل ومحمد عيسى ابو نصلت.

والغريب في الامر ان قوات الاحتلال ربما لم تتأكد (!!) من هدمها لتلك المنازل فقامت باقتحام القرية يوم ٢/٢٧ من اجل هدم المنازل نفسها!!

واعتدى ضابط وجندي، صباح امس (الاثنين)، على شاب من مخيم الشاطئ واشبعاه ضربا. وتصدت نساء المخيم والاهالي لهذا الاعتداء. واصيب الضابط بجرح في رأسه جراء قذفه بحجر. وقد شوهد والدماء تنزف من رأسه. وتجمعت النساء في سوق المخيم حتى وصول تعزيزات ضخمة من جنود الاحتلال تمكنت من انقاذ الضابط والجندي.

ووقعت في مخيم الشاطئ، في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس، مواجهة بين شاب (٢٤ عاما) من المخيم ودورية من قوات الاحتلال. وقام الشاب بتصويب «مقليعته» باتجاه احد الجنود واصابه في رأسه. وقام الجنود باطلاق العيارات النارية نحوه فأصيب برصاصة في الفخذ الايمن.

واصيب في مواجهات يوم امس حسني محمد حدلن (٢٤ عاما) من مخيم الشاطئ، بعيار ناري في الفخذ الايمن.

وحاول جنود الاحتلال، امس، دفع الشاب اشرف جمعة الخالدي (١٨ عاما) من مخيم جباليا من سطح منزله الى الارض. وقد تشبث الشاب بقميص الجندي مما ادى الى تمزيقه فقام الجنود بالاعتداء عليه بوحشية وضربوه ضربا مبرحا ومن ثم القوه من سطح المنزل فسقط ارضا. واصيب جراء ذلك بنزيف حاد في الانف وجرح قطعي في الرأس طوله (٥) سم وكدمات وتورمات بالوجه.

وليلة امس الاول (الاحد) حاصرت قوات الاحتلال اكثر من خمسين شخصا من اهالي مخيم الشاطئ في المسجد الاصفر منذ الساعة السابعة مساء حتى الرابعة فجرا.

ومن جهة اخرى اعتدى جنود الاحتلال، امس الاول (الاحد)، بشكل وحشي على ثلاث نساء من عائلة الصاوي من مخيم الشاطئ بعد ان اجبروهن على الخروج لاطفاء اطار مشتعل، وعندما حاولت النساء الهروب داهم جنود الاحتلال منازلهن وقاموا بتحطيم الاثاث. وتم تقديم شكوى، صباح امس، للصليب الاحمر الدولي ومقر الحكم العسكري والوكالة الغوثية. احداهن زوجة المواطن وهو محمد مصطفى الصاوي.

بمبادرة «سلام الآن» وبالتنسيق مع اوساط فلسطينية:

دولة فلسطين المحتلة ستشهد لقاءات جماهيرية بين اسرائيليين وفلسطينيين يوم السبت القادم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقيم حركة «سلام الآن» المناهضة للاحتلال، يوم السبت القادم (٣/٤)، عدة لقاءات جماهيرية بين اسرائيليين وفلسطينيين وذلك في اربعة مراكز في فلسطين المحتلة لم يعلن عنها بعد. وجاءت هذه الخطوة بالتنسيق المباشر مع اوساط فلسطينية من دولة فلسطين المحتلة.

واعلنت مصادر مقربة من حركة «سلام الآن» ان هذه اللقاءات هي فرصة نادرة لاجراء مفاوضات ومحادثات مباشرة، غير رسمية، مع المواطنين الفلسطينيين من اجل تعميق التفاهم بين ابناء الشعبين. وذكرت المصادر ذاتها ان الاستعدادات التي تجريها الحركة لاقامة هذه اللقاءات تلاقي تجاوبا واسعا من قبل الجمهور الاسرائيلي، وتوقعت ان يشترك في كل لقاء المئات من الاسرائيليين والفلسطينيين بينما اعلنت انها ستقيم ما بين ثلاثة وخمسة لقاءات من هذا القبيل سيتحدث في كل واحد منها متحدث اسرائيلي ومتحدث فلسطيني.

ولم تعلن حركة «سلام الآن» ما اذا كانت قد طلبت تصريحا رسميا من السلطات لاقامة هذه اللقاءات.

ويشار الى ان قائد المنطقة الوسطى، عمرام متسناع، كان رفض في الماضي اجراء مثل هذه اللقاءات.

مرشح «تحالف رهط» للرئاسة:

كل رهط عائلة واحدة وبروح الوحدة الوطنية سوف ننتصر

● رهط - لمراسلنا - عشية الانتخابات المحلية كثف نشيطو «تحالف رهط» اعمالهم واجتماعاتهم. فقد عقد يوم الجمعة الماضي اجتماع مصغر تحول الى اجتماع شعبي حضره العشرات.

افتتح الاجتماع عطا ابو مديغم فاكد على اهمية التحالف في رهط، والظروف التي مر بها البلدة والحاجة الملحة لنبذ التعصب العائلي والالتفاف حول التحالف. وتلاه عطوة ابو عنزة، بالحديث عن اوضاع التعليم المزرية في البلدة والحاجة الى تغيير هذه الاوضاع الى الاحسن، التي لن تأتي كما قال، الا عن طريق التحالف. فيما بعد تحدث سالم ابو مديغم وحسين العبرة فشرحا للاهالي الظروف التي الزمت الجبهة والوطنيين داخل البلد بالالتفاف حول التحالف.

وتحدث سلطان الزبل وشحدة بن بري، حيث اسهبا في سرد المسيرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمبادرة في قيادة المجالس المحلية في القرى العربية، وسعيها لتوحيد الاهالي في اطار وطني واحد.

واختتم الاجتماع بكلمة القاها مرشح الرئاسة عن التحالف، د. عبد المعطي ابو جعفر.

ويوم السبت عقد اجتماع حي لسكان الاحياء الشرقية تحول الى اجتماع واسع.

وتحدث في الاجتماع علي ابو زايد وسلطان الزبل وعطوة ابو عنزة ود. عبد المعطي ابو جعفر، الذي قال معنا تحالفكم وكل رهط عائلة واحدة بروح الوحدة الوطنية سوف ننتصر في هذه المعركة من اجل مستقبل ابنائنا.

واختتم الاجتماع بالهتافات «بالطول بالعرض.. تحالفنا يهز الارض».

جبهة معليا الى الاهالي

عدونا الاساسي هو سياسة السلطة الظالمة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - سيمر يوم الانتخابات وسنبقى نحن واهلنا ومعليا وستزول مظاهر الانتخابات والدعايات ولن يجري الحديث فيما بعد عن فلان هل نجح او فشل، بل سيبقى الحديث عاليا وقطريا عن قائمة الجبهة وما هو انتماؤها.

بهذا التأكيد توجهت جبهة معليا الى الاهالي من خلال منشور وزع عليهم ان يقفوا برهة ويفكروا بمستقبلهم ومستقبل المجلس المحلي ومعليا ومصالحها، قبل الدخول الى صندوق الاقتراع.

وحذر المنشور من الاشاعات والاكاذيب التي يبثها اعداء الجبهة لغاية في نفس يعقوب. واكدت ان عدو الاهالي الاساسي والاول هو السلطة وسياستها التي تحارب الجبهة مباشرة او عن طريق بعض المأجورين وان الرد الطبيعي والوحيد هو الالتفاف اكثر حول الجبهة ودعمها وايصال ممثليها الى المجلس المحلي.

واكدت الجبهة ان القضية الانتخابية ليست قضية بين افراد وانما بين مواقفين ونهجين سياسيين والخيار الذي لا يندم عليه اي انسان هو بدعمه للجبهة التي اثبت الواقع صدق مواقفها.

جبهة يركا في بيانها الانتخابي الاخير

نحن الخميرة لبناء وحدة الصف الكفاحية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اكدت جبهة يركا الدمقراطية في بيان اصدرته ووجهته الى الاهالي عشية الانتخابات انها الخميرة لبناء وحدة الصف الكفاحية. وعلى ما يقوي الاهالي التمثيل الجبهوي في المجلس يزيدون فعالية هذه الخميرة ويسرعون بناء وحدة الصف ويضمنون تنفيذ ما يطمحون اليه من تطلعات وامال.

وعبرت الجبهة في بداية ندائها عن اعتزازها بالجو الدمقراطي الذي يخيم على القرية ودعت الاهالي الى نبذ التعصب وعدم الانجرار وراء اي استفزاز وان يظلوا مثلا يحتذى للاخرين.

وجاء في النداء «لقد سمعتم ورأيتم الوال ومنشورات مختلف القوائم خلال الاسابيع المنصرمة وبقي ان تقولوا كلمتكم اليوم (٢/٢٨) في صناديق الاقتراع ونحن ننتظر ان تحكموا ضمائركم ووعيكم. وان تروا الفرق الاساسي بيننا وبين الاخرين الذين نثروا الوعود والبرامج دون ان يذكروا ولو بكلمة واحدة ضرورة الكفاح بوحدة صف ضد سياسة السلطة الظالمة، سياسة التمييز القومي والطش الارض واعاقة التطور».

قائمة «جش المستقبل»:

برنامجنا برنامج الكرامة والهامات المرفوعة يتطلب مزيدا من الالتفاف حوله

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - على رصيد حركة جش المستقبل المشرف هو تأشيرة دخولها الى المجلس المحلي والى خوض معركة الانتخابات.

بهذا الكلام الواثق توجهت قائمة جش المستقبل الى الاهالي لدعمها من خلال منشور عام اكدت فيه انها لم تولد في فراغ ولم تكن ابنة ساعتها لحاجة انية انتخابية. فقد اثبتت ومن خلال عملها في القرية وفي المجلس المحلي انها الحركة الوحيدة على خارطة العمل السياسي والاجتماعي في القرية التي تعمل من منطلق كونها حركة اجتماعية سياسية لا عائلية ولا طائفية ولا فئوية.

وبوحي من المبادىء السامية والمثل العليا عالجت كافة القضايا التي واجهت القرية واهلها. وطرحت برنامجها الذي ينبع من صميم احتياجات القرية ويتطلب الالتفاف حوله من اجل تنفيذه وهو: ● العمل وبشتى الوسائل الحضارية من اجل وحدة الجش والخروج من دائرة النعرة العمياء على اساس الحمولة او الطائفة ● بناء ميزانية مناسبة تستجيب لمتطلباتنا واحتياجاتنا. وميزانية السلطة المحلية ليست ميزانية موظفين وخدمات اولية فقط انما يجب ان تشمل كافة مجالات الحياة للانسان وذلك حسب الاولويات. وعلينا النضال بمثابرة من اجل الحصول على ميزانيات تطويرية لتنفيذ عدة مشاريع نحن بحاجة ماسة لها مثل مركز جماهيري ودعم المدارس في القرية واقامة مكتبة عامة وتخصيص ميزانيات لتشجيع ودعم الزراعة ودعم الفلاحين والاهتمام بقضية مياه الري وتقديم الارشاد للمزارعين فالتوجه نحو الزراعة له مدلولاته الايجابية في استغلال ارض الاباء والاجداد والتمسك بها والمحافظة عليها، والمشاركة بكل فعالية في نضالات الجماهير العربية والانخراط في مؤسساتها والمشاركة بفعالية في كافة نشاطات اللجنة القطرية ولجنة الدفاع عن الاراضي والالتزام بقراراتها والاهتمام بقضية اهالي كفر برعم ودعمها ومساندة حق الاهالي الراغبة في الرجوع الى قريتهم واقامة مخيمات العمل التطوعي التي تنمي لدى الانسان حب التعاون والعطاء والتضحية.

جبهة ابناء فسوطة:

تحصيل الحقوق هو بالسير على طريق الكرامة والخدمات الجبهوي

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - دعت جبهة ابناء فسوطة في منشور عام الاهالي الى الالتفاف حولها ومنحها الثقة للاعتبارات التالية: ● قائمة الجبهة قريبة من نوعها بين القوائم المتنافسة لانها غير عائلية، مبدئية، تنادي بالوحدة الفسوطية على اساس اللاعائلية ومصلحة القرية العامة ● ووحيدة في توجهها لكرامة الناس ● فريدة في نهجها وبرامجها وخطها السياسي والاجتماعي وتنادي بالغاء كل القوانين التي تحرمنا المساواة والتطوير والخدمات العصرية وعلى اساس من الكرامة ورفض المذلة ● فريدة في تركيبتها فهي متعددة الفئات الاجتماعية التي يجمعها وحدة الصف والهدف.

وتساءلت الجبهة هل التصويت للتعصب العائلي حقق لفسوطة المساواة في الحقوق وحقق التطوير والتقدم ام كرس الانقسامات وخرب المصالح؟

واكدت الجبهة ان السبيل لفسوطة الى قمة كفاحية دمقراطية وجزء من قوى السلام تسعى لتحقيق المساواة والعدالة هو بسيرها على طريق الكرامة والخدمات الجبهوي والتربية الجبهة والالتفاف حولها.

رئيس الطاقم الانتخابي في الليكود يكشف عن وجود تفاهم بين ناؤوت والليكود في حيفا

● الجبهة: سد الطريق امام صعود الليكود الى رئاسة البلدية يحتم التصويت لغورنيل ●

● حيفا - لمراسلنا - اثار ما كشف عنه رئيس الطاقم الانتخابي في «الليكود»، عضو الكنيست دافيد مغين، في المؤتمر الصحفي الذي عقده، امس الاول (الاحد) في تل ابيب ونشرته صحيفة «هآرتس» امس، حول وجود تفاهم بين يهوديت ناؤوت مرشحة «شينوي» لرئاسة البلدية في حيفا وبين الليكود الاستياء والسخط بين اهالي حيفا اليهود والعرب المعادين «لليكود».

وكان مغين اعلن عن وجود اتفاق بين ناؤوت (التي تحظى بدعم «راتس» ايضا) وبين «الليكود» تحصل بموجبه ناؤوت، في حالة فوز مرشح «الليكود» لرئاسة بلدية حيفا، رامي دوتان، على منصب تنفيذي هام في المجلس البلدي.

وعقب ناطق بلسان الجبهة الدمقراطية في حيفا على هذه التصريحات بالقول: «التصويت لناؤوت يمهد الطريق امام صعود الليكود لرئاسة البلدية. ويجب التذكير بتصريح شمير في حيفا: «التصويت لليكود هو تصويت ضد منظمة التحرير الفلسطينية» فهل يا ترى هكذا موقف اعضاء «شينوي» و«راتس»؟ استمرار سفك الدماء وعرقلة الوصول الى حل سياسي؟!»

واكدت الجبهة ان سد الطريق امام صعود الليكود الى رئاسة البلدية يحتم على القوى المناهضة لليمين في حيفا التصويت لمرشح المعراخ غورنيل.

بيرس يعترف:

لم يبق الا الخيار الفلسطيني، فقط

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعلن القائم باعمال رئيس الحكومة ووزير المالية شمعون بيرس ان افشال الليكود لتنفيذ «اتفاق لندن» اضاع نهائيا اية فرصة للخيار الاردني وتبعا لهذا لم يبق امام اسرائيل الا الخيار الفلسطيني فقط.

وكان بيرس يتحدث للصحفيين خلال زيارة «انتخابية» خاطفة للناصرة.

جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا تدعو لنصرة الجبهة في انتخابات السلطات المحلية

● حيفا - لمراسلنا - ناشدت جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا، في نداء اصدرته امس الاول (الاحد)، المواطنين العرب في المدن والقرى العربية تعزيز قوة الجبهة في انتخابات السلطات المحلية باعتبارها الاطار الافضل لتوحيد الجماهير العربية في المعركة ضد سياسة حكام اسرائيل القمعية في المناطق المحتلة ورفض اليد الفلسطينية الممدودة للسلام وسيرهم اجل المغتصبة [illegible]

ودعت جبهة الطلاب العرب جمهور الطلبة الى اخذ دورهم في الانتخابات والعمل على تحقيق نصر جديد للجبهة في هذه الانتخابات.

واكد النداء ان دعم الجبهة يعني التصدي للاحتلال ودعم فرص السلام، السلام العادل القائم على اساس الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة [illegible]

من الذي وشى بالشيخ فتحي الى جهاز الامن؟!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يتناقل الناس في الناصرة، هذه الايام، القصة التي رواها الشيخ فتحي علي الناصر (الكسلاوي) والتي مفادها انه كان قد اعتقل قبل بضعة اسابيع ولبضعة ايام. وانه في اثناء تحقيق جهاز الامن معه خلال الاعتقال اسمعوه شريطا مسجلا بصوته في جلسة بينه وبين عدد من المشايخ من الحي الشرقي، الامر الذي اثار دهشته وحيرته في من يكون الواشي الذي سجل سرا ذلك الشريط بصوت الشيخ فتحي المذكور ونقله الى جهاز الامن؟

وقد حاول الشيخ فتحي علي الناصر بعد اطلاق سراحه ان يعرف هوية ذلك الواشي ولكن عبثا.

واثار انتشار هذه القصة الحرج والضيق عند اوساط ودعاة ما يسمى بـ «القائمة الاسلامية» وهم في حيرة شديدة ولا يعرفون ماذا يقولون.

وكان رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد قد تحدث عن الموضوع في خطابه في المهرجان الانتخابي الاختتامي يوم السبت ١٩٨٩/٢/٢٥. وفي اعقاب ذلك قام الشيخ فتحي باصدار بيان حاول فيه اللف والدوران. ولكنه لم ينف حكايته حول الشريط المسجل بل اكدها كحقيقة.

والامر الواضح للجميع هو ان الواشي هو بلا شك من النشطاء المتحمسين لهذه القائمة التي لا يجدها تسترها بالدين.

والناس تعرف انه مثل هذا «الشيخ الواشي» يوجد اخرون معروفون بتاريخهم بالوشاية وامور اخرى شبيهة.

وفد لجنة التنسيق الدولية بين المنظمات غير الحكومية لدعم القضية الفلسطينية يزور حيفا ويلتقي مع ممثلي القوى الدمقراطية فيها

● حيفا - زار وفد لجنة التنسيق الدولية بين المنظمات غير الحكومية بشأن القضية الفلسطينية «اي-سي-بي»، امس الاول (الاحد) مدينة حيفا والتقى في اجتماعين منفردين مع ممثلي حركات السلام في حيفا، ومع اطباء دمقراطيين في المدينة في مقر حركة «مشاركة».

ويضم الوفد منسق اعمال اللجنة جون ماري لمبرت، وعقيلته وعضو المنظمة الطبية غير الحكومية الفرنسية - الفلسطينية وعضو المنظمة البريطانية فلسطين - اسرائيل يجب ان تعيشان ديفيا فوزي.

واشترك في الاجتماع الاول يوسف دويك ممثل حركة «كفى للاحتلال»، وعصام مخول ممثل الجبهة الدمقراطية ودانيل بيدنس ممثل «مشاركة» ونبيلة اسباتيولي رئيسة «مشاركة» ود. ارئل فرينبرغ عن «النساء الدمقراطيات» والبروفيسور ارنون عن الطاقم القيادي لحركات السلام والكاتب سلمان ناطور عن «لجنة المبادرة الدرزية» وحنا صفرن عن حركة «نساء بالسواد» ود. آلي اتنحت ممثل «سلام الآن».

واشترك في الاجتماع الثاني د. عيسى نقولا رئيس قائمة الجبهة لانتخابات بلدية حيفا ود. ربيع ابيض ود. آلي اتنحت ود. اسامة لحساوي وكذلك نبيلة اسباتيولي ودانيل بيدنس وتسيبورا شارون، رئيسة كتلة الجبهة في نقابة المعلمين واعضاء الوفد الضيف.

وتستهدف زيارة الوفد الى اسرائيل والمناطق المحتلة دراسة امكانية عقد مؤتمر المنظمات غير الحكومية في اسرائيل وموضوع عقد المؤتمر القادم للمنظمات غير الحكومية لدعم القضية الفلسطينية، في اواخر آب القادم حول موضوع القضية الفلسطينية ليوم ما بعد اقامة الدولة الفلسطينية.

وكان الوفد الضيف زار المناطق المحتلة والقدس وتل ابيب قبل ان يصل الى حيفا.

وفاة معمر في المكر

● المكر - من مكتب «الاتحاد» في عكا - شيعت جماهير المكر والقرى المجاورة يوم امس الاثنين (٨٩/٢/٢٧) جثمان المعمر عمر ابو شحمان الذي وافته المنية عن عمر يناهز المائة عام.

اعضاء الجبهة والحزب الشيوعي والشبيبة في المكر يتقدمون بالتعازي الى الرفيق صالح شعبان واخيه والى اقربائهم وانسبائهم في المكر وخارجها.

توفيق طوبي يطالب الوزير بالموافقة على لم الشمل لعائلة من البيرة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب توفيق طوبي امس (الاثنين) استجوابا عاديا الى وزير «الامن» بشأن لم شمل للمواطن محمد عبد الله النجار من سكان البيرة وزوجته (رومانية الجنسية) ليليتا النجار. وجاء في الاستجواب ان المواطن المذكور قد تزوج في عام ٨١ في رومانيا ورجع الى البلاد عام ١٩٨٤ مع ابنته وزوجته وولد له في عام ٨٧ بنت اخرى. وقدم في الاعوام ٨٣، ٨٥، ٨٧، طلبات لم شمل رفضت جميعها بينما طلبت سلطات الاحتلال من زوجته في الايام الاخيرة مغادرة البلاد.

ولهذا فاني اتوجه الى الوزير بالسؤال التالي: هل الوزير على استعداد لفحص الموضوع المذكور والمصادقة على طلب لم الشمل الذي سيوفر على هذه العائلة المعاناة والالام!؟

نقابة رجال الدين المسلمين تطالب باعادة النظر في اصدار كتاب رشدي

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بعثت الينا نقابة رجال الدين المسلمين في اسرائيل بنسخة عن الرسالة التي كانت ارسلتها يوم ٢/٢٤، الى الوزراء هلمر ورابين واولمرت ومريدور وبارليف ورئيس الكنيست وتدعوهم فيها الى التدخل لمنع اصدار كتاب «الايات الشيطانية» للكاتب سلمان رشدي والطلب من دار النشر التي قررت اصداره بان تعيد النظر في قرارها.

وجاء في الرسالة الموقعة من رئيس النقابة الحاج عادل زيدان، ان «نشر هذا الكتاب يمس بمشاعر المليون مسلم في اسرائيل والمناطق (المحتلة) والتيار مسلم على وجه البسيطة وتسيء الى العلاقات الاخوية بين الشعبين وتعكر الجو في وقت نحن في مسيس الحاجة فيه الى التعقل وضبط النفس وتعزيز اجواء السلام التي اخذت تطل على المنطقة بحيث نحن شعبي هذه البلاد بحاجة ماسة الى تجميع الاعتدال والمعتدلين ونبذ التطرف والمتطرفين من كلا الشعبين الشقيقين لما فيه المصلحة العامة لسكان الدولة خاصة ومنطقة الشرق الاوسط عامة».

اقرار قانون الصيادلة بالقراءة الاولى

● القدس - لمراسلنا البرلماني - صادقت الكنيست امس (الاثنين) بالقراءة الاولى على تحويل مشروع قانون الصيادلة الى لجنة العمل والرفاه الاجتماعي. وينص مشروع القانون على منع منح رخص عمل في مجال الصيدلة لاشخاص يعانون من مرض خطره اي «الانسان لا يتلاءم وضعه النفسي او الصحي الجسماني ووظيفة الصيدلي ويشكل تعامله مع المواد الطبية خطرا على صحة الجمهور».

ويذكر انه حتى اليوم لا يوجد قانون يمنع هؤلاء الاشخاص من الحصول على رخص عمل، كما هو الحال في مجال الطب او طب الاسنان.

هذا وقدم الاقتراح وزير الصحة يعقوب تسور (معراخ) الذي اكد على اهمية هذا القانون الذي جاء بالدرجة الاولى لحماية الجمهور وضمان عدم التلاعب بحياة الناس.

الشرطة تعتقل مرشح قائمة الجبهة في عبلين

● جبهة عبلين الدمقراطية تعتبر هذا الاعتقال الاستفزازي تدخلا سافرا من قبل السلطة في الانتخابات المحلية ●

● عبلين - لمراسلنا - استنكرت جبهة عبلين الدمقراطية ولجنة الطلاب العرب في جامعة القدس الاستفزاز البوليسي السياسي الذي نفذته شرطة شفاعمرو، امس الاول (الاحد)، حيث داهمت منزل عضو جبهة عبلين الدمقراطية وعضو لجنة الطلاب العرب ومرشح الجبهة في قائمة العضوية، نور ميخائيل سلمان، وقامت باعتقاله ولم تفرج عنه حتى مساء اليوم نفسه وبكفالة مالية.

وكان افراد شرطة شفاعمرو اقتحموا منزل سلمان وصادروا جميع اشرطة الفيديو من المنزل.

واعتبرت جبهة عبلين الدمقراطية ولجنة الطلاب العرب في الجامعة ان هذا الاعتقال الاستفزازي يأتي على خلفية انتخابات السلطة المحلية في عبلين ونشاط سلمان في الجبهة وفي جامعة القدس من خلال لجنة الطلاب العرب. كما اعتبروه تدخلا سافرا من قبل السلطة في الانتخابات المحلية.



● جانب من المشتركين في الاجتماع الانتخابي الذي عقدته الجبهة في جسر الزرقاء يوم السبت الماضي ●

رئيس قائمة الجبهة للعضوية في حيفا، د. نقولا، في المهرجان الاختتامي:

ليس هنالك ما يبرر عدم حصول الجبهة على الاكثرية الساحقة من اصوات المواطنين العرب

● الدعوة للتصويت لغورنيل جاءت لتمنع وصول مرشح الليكود الى رئاسة البلدية ●

● حيفا - لمراسلنا - «لا يوجد ما يبرر عدم حصول الجبهة على الاكثرية الساحقة من اصوات المواطنين العرب ان كان ذلك من حيث البرنامج او من حيث قائمة مرشحي الجبهة» - هذا ما اكده د. عيسى نقولا، رئيس قائمة الجبهة لانتخابات بلدية حيفا، مساء امس الاول (الاحد)، في المهرجان الانتخابي الذي عقد في «وادي النسناس» وحضره جمهور غفير من الاهالي الذين ضاقت بهم قاعة المؤتمر وتجمع اكثر من مئة منهم في «المدرحوف» في السوق.

افتتح الاجتماع وترأسه المربي اسكندر عمل، سكرتير الجبهة الدمقراطية في حيفا، فاكد ان معركة الانتخابات البلدية هي معركة سياسية وليست مجرد معركة على الخدمات فقط. واكد ايضا ان الجبهة في حيفا ستظل عنوانا للنضال من اجل المساواة والاخوة اليهودية العربية.

وتحدث ممثل الجبهة في البلدية، زاهي كركبي فأكد ان المواطنين العرب في حيفا يستطيعون بالعمل المشترك والنضال الموحد تحقيق تقدم وتطور في الاحياء التي يعيشون فيها، هذه الاحياء التي حرمتها ادارة البلدية من الميزانيات والخدمات التي تستحقها.

واوضح انه لولا وجود ممثل للجبهة في البلدية دأب على طرح قضايا المواطنين العرب وطالب بحلها لما كان من الممكن انجاز اي عمل يذكر. واكد ان كتلة الجبهة كانت وستظل الممثل الامين والصادق لمصالح المواطنين العرب.

وتوقف كركبي على مغزى الانتخابات السياسي واكد ان الجبهة تقف ضد الليكود وستبذل قصارى جهودها لمنع وصول مرشح الليكود لرئاسة البلدية ولهذا بالذات رأت من واجبها ان تدعم مرشح المعراخ لرئاسة البلدية غورنيل، على الرغم مما لها من انتقادات شديدة عليه فيما يتعلق بعمل ادارة البلدية. واوضح ان انتصار الليكود من شأنه ان يلحق الضرر ليس فقط بالمواطنين العرب في حيفا وانما ايضا بقضية السلام العادل.

واكد ان قائمة الجبهة هي قائمة يهودية - عربية تمثل المصالح الاساسية لجميع السكان اليهود والعرب في المدينة وهي قائمة السلام العادل. ودعا الى تعزيز قوة الجبهة في بلدية حيفا.

وتحدثت بوخيفد غونين، المرشحة الثانية في قائمة الجبهة، فأكدت ان انتخابات الرئاسة مهمة وان انتخابات المجلس البلدي وتركيبته هي ايضا ذات اهمية قصوى. واكدت انه من واجبنا تعزيز قوة الجبهة التي تناضل بدأب من اجل القضايا اليومية للمواطنين ومن اجل القضايا السياسية العامة.

وتلاها المربي فتحي فوراني، المرشح الثالث في قائمة الجبهة فأكد ان معركة الانتخابات هي معركة من اجل البقاء والتطور في هذه المدينة ومن اجل المساواة وتحصيل الخدمات وقال: انها معركة ٢٥ الف مواطن عربي من اجل الحياة الحرة الكريمة ومن اجل لقمة الخبز والمسكن والتعليم العصري ومن اجل حياة رياضية وثقافية عصرية وهي ايضا معركة من اجل التفاهم والعيش بسلام بين اليهود والعرب.

وكان اخر المتحدثين د. عيسى نقولا فأكد ان المواطنين العرب في حيفا يعرفون ما فيه الكفاية مضمون دعوتنا التصويت لغورنيل ويعون ايضا دوافع هذه الدعوة.

واكد ان الجبهة، التي ثبت على مر السنين، انها القوة الموحدة المعبرة عن اماني جماهيرنا والقادرة على توحيد طاقات هذه الجماهير هي الوحيدة بين هذه القوائم التي يحق لها المطالبة بدعمكم.

ودعا المواطنين العرب الى التعاون يدا بيد على نطاق شعبي واسع من اجل تحقيق الكثير من الانجازات مؤكدا ان لدى المواطنين العرب طاقات كامنة كبيرة يمكن استغلالها لاحداث تغيير كبير في الاحياء العربية - احياء الفقر، مشيرا الى ان الجبهة تعمل الان على اقامة لجان احياء في مختلف الاحياء العربية ومكتب للعمل البلدي الجبهوي.

في الاجتماع الجبهوي في كفر قرع:

المعركة ليست ضد هذه القائمة او تلك وانما ضد السلطات الحكومية وسياستها الرسمية

● كفر قرع - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - بتصميم وعزم على تحقيق النجاح لجبهة كفر قرع في الانتخابات لرئاسة وعضوية المجلس المحلي احتشد جمهور غفير من اهالي كفر قرع يوم امس الاول الاحد (٨٩/٢/٢٦) في قاعة نادي الحزب الشيوعي تلبية لدعوة جبهة كفر قرع الدمقراطية للاجتماع الانتخابي الختامي.

افتتح الاجتماع المرشح الثالث في قائمة الجبهة للعضوية السيد وليد مصالحة الذي حيا الجمهور في كلمته معبرا عن ثقته وامله بتحقيق نجاح للجبهة في كفر قرع ومشيرا الى اهمية هذه الانتخابات وضرورة التجند بكامل القوى لتحقيق النصر للجبهة وايصال مرشح الجبهة السيد زهير يحيى الى رئاسة المجلس وتحقيق زيادة في عضوية المجلس المحلي لممثلي الجبهة.

ثم تحدث مرشح الجبهة للرئاسة الاستاذ زهير يحيى الذي اشار في كلمته الى اهمية هذه الانتخابات وضرورة تحقيق النجاح للجبهة في الانتخابات لرئاسة وعضوية المجلس المحلي.

وبين الاستاذ زهير يحيى في كلمته نشاطات الجبهة في البلدة ونضالاتها من اجل اهالي كفر قرع ومشاركة الجبهة في التضامن مع اهالي شعبنا في فلسطين المحتلة من خلال لجنة الاغاثة الشعبية والمظاهرات التي اخترقت شوارع كفر قرع احتجاجا على اعمال القمع في الاراضي المحتلة.

واشار الى نشاط ممثل الجبهة في المجلس المحلي وضرورة زيادة تمثيل الجبهة في المجلس ونضال الجبهة ضد سياسة التمييز والاضطهاد التي تمارسها السلطة ضد مجالسنا وسلطاتنا المحلية العربية.

وعبر الاستاذ زهير يحيى عن ثقته باهالي كفر قرع وامله في تحقيق النصر للجبهة.

ثم تحدث جورج طوبي عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي اشار الى اهمية المعركة الانتخابية مؤكدا ان معركتنا ليست مع هذه القائمة او تلك ولا مع هذه العائلة او تلك وانما مع سياسة التمييز السلطوية وسياسة الخنق المادي التي تمارسها السلطات الرسمية ضد سلطاتنا المحلية العربية. واكد ان الجبهة ترسخ جذورها في جميع القرى والمدن العربية بفضل نضالها وكفاحها من اجل حقوق الجماهير العربية في هذه البلاد.

وتطرق طوبي في كلمته الى الاوضاع السياسية في المنطقة والبلاد مشيرا الى جهود السلام السوفييتية المتمثلة بزيارة وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شفاردنادزه الى الشرق الاوسط والسياسة المبدئية السوفييتية لحل الحل العادل لمشكلة الشرق الاوسط بواسطة عقد المؤتمر الدولي بمشاركة جميع الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

وتطرق طوبي الى ضرورة تجنيد جميع القوى من اجل تحقيق النصر للجبهة الدمقراطية في انتخابات السلطات المحلية واهمية زيادة تمثيل الجبهة في جميع السلطات المحلية.

في اجتماع شعبي حاشد في عكا:

نسير بثقة نحو تحقيق انتصار لقائمة عكا الموحدة يفرض هيبتنا على السلطة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت «قائمة عكا الموحدة» اجتماعا شعبيا حاشدا اختتاما لمعركة الانتخابات يوم امس الاول الاحد (٢/٢٦) في ساحة الكراكون حضره المئات حيث خيم جو الحمس والتفاؤل العميق لتحقيق النصر وايصال اكبر عدد ممكن من مرشحي القائمة الى البلدية ليكونوا ممثلي الاهالي الاوفياء امام السلطة وليس العكس.

افتتح الاجتماع وترأسه احمد ابو شب، عضو سكرتارية جبهة عكا فأكد على اهمية الصوت العربي ووزنه وأكد على اهمية ترسيخ الوحدة والتآخي وتصعيد النضال ورص الصفوف وصبها متماسكة لا تتزعزع لتحصيل الحقوق.

وتلاه د. كميل قاخوري، المرشح الثاني في قائمة عكا الموحدة، فتحدث عن دور الجماهير العربية العكية في ترسيخ اجواء التعايش المشترك وحسن الجوار وانها قوة دمقراطية تستطيع بتماسكها ووحدتها اجبار السلطة على الاستجابة لمطالبها العادلة التي تتلخص في المساواة ولا اقل من المساواة. وقال ان ما يميز الجماهير العربية العكية انها ملتفة بأغلبيتها حول قائمة عكا الموحدة عرفانا لأنها البديل.

وتلته العاملة الاجتماعية الانسة هيفاء السيد، المرشحة الرابعة في قائمة عكا الموحدة فتكلمت عن احوال البلدية في ما يتعلق بالخدمات الاجتماعية للمواطنين العرب واحتياجات المدينة لروضات الاطفال والاوضاع الاجتماعية التي تسود في المدينة وخاصة لقضية انتشار المخدرات جراء اهمال السلطة. ودعت النساء الى اخذ دورهن والتجند في العمل والالتفاف حول قائمة عكا الموحدة ودعمها.

وتلاها الحاج عبد شلاعطة، المرشح الثالث في القائمة فتحدث عن اهمية الوحدة خاصة في هذه الظروف وعدم بعثرة القوى والصفوف. وتطرق الى ما يميز القائمة عن غيرها في عكا لكونها قائمة تضم في داخلها كل الناس الشرفاء وتمثل كل المؤسسات والهيئات في المدينة.

وتلاه الشاب خليل عمار، فتحدث عن النواقص التي يعاني منها الشباب العربي في عكا جراء سياسة التمييز.

وكانت الكلمة الختامية للمرشح الاول في القائمة، زياد موسى، فاستهل حديثه بالتأكيد على اننا نسير بثقة نحو تحقيق انتصار للقائمة يفرض هيبتنا على السلطة. وقال ان الجماهير العربية العكية الراسخة في مدينتها كالرواسي افشلت مخططات الترحيل بوحدتها وفرضت على السلطة انزال مخطط تطوير عن جدول اعمالها. واكد: «اننا قد المسؤولية وسنتابع المشوار بكل عزم واصرار لتحقيق المساواة وفرض التراجع على السلطة عن سياستها الاضطهادية».

وأكد موسى على اهمية دور لجان الاباء والنضال الذي شنته لسد النواقص في المدارس العربية العكية. ثم أكد على العلاقة الجدلية بين الوضع المتأزم في كافة المجالات والتعسف في المناطق المحتلة والصرف على الاحتلال واكد ان المخرج هو بالانسحاب من اراضي الدولة الفلسطينية المحتلة والخروج الى السلام.

أعطوا الثقة لمرشحي الجبهة وحلفائها لرئاسة وعضوية السلطات المحلية !

■ الناصرة
(حرف القائمة ـ ج.د) ■
مرشح الرئاسة ورئيس قائمة العضوية: توفيق زياد.



■ طمرة
(حرف القائمة ـ ج.ط) ■
مرشح الرئاسة: د. هشام ابو رومي.
رئيس قائمة العضوية: ابراهيم حجازي.



■ الرينة
(حرف القائمة ـ ج.د) ■
مرشح الرئاسة: حسين محمود خطيب.
رئيس قائمة العضوية: خالد ريناوي.



■ عيلبون
(حرف القائمة ـ ج.د) ■
مرشح الرئاسة: يوسف سرور.
رئيس قائمة العضوية: فهمي زريق.



■ عرابة
(حرف القائمة ـ ج.د) ■
مرشح الرئاسة: محمد عبري نصار.
رئيس قائمة العضوية: فضل نعامنة.



■ شعب
(حرف القائمة ـ ج.د) ■
مرشح الرئاسة: د. منير حزة.
رئيس قائمة العضوية: وليد خوالد.



■ دبورية
(حرف القائمة ـ ج.د) ■
مرشح الرئاسة: فيصل عزايزة.
رئيس قائمة العضوية: فيصل مصالحة.



■ البعنة
(حرف القائمة ـ ج.د) ■
مرشح الرئاسة ورئيس قائمة العضوية: د. محمد بكري.



■ كفر قرع
(حرف القائمة ـ و) ■
مرشح الرئاسة ورئيس قائمة العضوية: زهير يحيى.



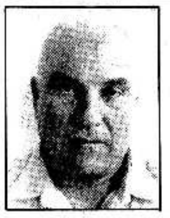
■ قلنسوة
(حرف القائمة ـ ج.ق) ■
مرشح الرئاسة ورئيس قائمة العضوية: ابراهيم قاضي.



■ شفاعمرو
(حرف القائمة ـ و) ■
مرشح الرئاسة: ابراهيم نمر حسين.
رئيس قائمة الجبهة للعضوية: رياض خوري.



■ يافة الناصرة
(حرف القائمة ـ ج.د) ■
مرشح الرئاسة: اسعد يوسف كنانة.
رئيس قائمة العضوية: شوقي خطيب.



■ كفر كنا
(حرف القائمة ـ ج.ك) ■
مرشح الرئاسة ورئيس قائمة العضوية: حنا اسعد خشيبون.



■ المغار
(حرف القائمة ـ و) ■
مرشح الرئاسة: قاسم فريد غانم.
رئيس قائمة الجبهة للعضوية: مجيد عساقلة.



■ سخنين
(حرف القائمة ـ ج.د) ■
مرشح الرئاسة: مصطفى ابو ريا.
رئيس قائمة العضوية: جمال طربيه.



■ عبلين
(حرف القائمة ـ و) ■
مرشح الرئاسة ورئيس قائمة العضوية: صالح مرشد سليم.



■ الرامة
(حرف القائمة ـ ج.د) ■
مرشح الرئاسة: الياس قسيس.
رئيس قائمة العضوية: د. هاني حنا.



■ مجد الكروم
(حرف القائمة ـ و) ■
مرشح الرئاسة: محمد مناع.
رئيس قائمة العضوية: علي حريكة.



■ الطيبة
(حرف القائمة ـ و) ■
مرشح الرئاسة: د. يونس جبالي.
رئيس قائمة العضوية: المحامي عبد الجواد حاج يحيى.



■ كوكب ابو الهيجاء
(حرف القائمة ـ و) ■
مرشح الرئاسة: احمد الحاج.
رئيس قائمة العضوية: احمد صالح طه.

احمد الحاج

■ ام الفحم
(حرف القائمة ـ و) ■
مرشح الرئاسة: هاشم محاميد.
رئيس قائمة العضوية: وليد عسلية.



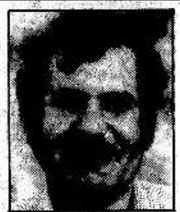
■ عين ماهل
(حرف القائمة ـ ج.د) ■
مرشح الرئاسة ورئيس قائمة العضوية: خالد عبد الحميد حبيب الله.



■ الطيرة
(حرف القائمة ـ و) ■
مرشح الرئاسة: طارق عبد الحي.
رئيس قائمة العضوية: محمد عبد الكريم منصور.



■ دير حنا
(حرف القائمة ـ ج.د) ■
مرشح الرئاسة: رجا خطيب.
رئيس قائمة العضوية: نايف حجو.



■ طرعان
(حرف القائمة ـ ج.د) ■
مرشح الرئاسة ورئيس قائمة العضوية: سعيد بدر.



■ اكسال
(حرف القائمة ـ ج.د) ■
مرشح الرئاسة: صالح يحيى دراوشة.
رئيس قائمة العضوية: محمد سليمان عبد الهادي.



■ نحف
(حرف القائمة ـ س.ص) ■
مرشح الرئاسة: المحامي احمد نزال.
رئيس قائمة العضوية: عبد الغني محمد قادري.



■ معليا
(حرف القائمة ـ ج.د) ■
مرشح الرئاسة ورئيس قائمة العضوية: الياس ابو عقصة.



■ رهط
(حرف القائمة ـ ك) ■
مرشح الرئاسة ورئيس قائمة العضوية: د. عبد المعطي ابو جعفر.
المرشح الثاني: حسين العبرة.



■ جلجولية
(حرف القائمة ـ و) ■
مرشح الرئاسة: طلال راي.
رئيس قائمة العضوية: محمد عزوني.

■ عكا
(حرف القائمة ـ ق)
المرشح الاول: زياد موسى.



■ يافا ـ تل أبيب
(حرف القائمة ـ ص)
المرشح الاول: المحامي نسيم شقر.



■ بيت جن
(حرف القائمة ـ و.د)
المرشح الاول ـ المحامي سعيد نفاع.

■ اللد
(حرف القائمة ـ ق)
المرشح الاول: نوري العقبي.



■ نتسيرت عيليت
(حرف القائمة ـ ك)
المرشح الاول: سليم خوري.



■ كفر قاسم
(حرف القائمة ـ و)
المرشح الاول: عودة توفيق بدير.



■ كفر مندا
(حرف القائمة ـ ج.د)
المرشح الاول: صالح عالم.



■ حيفا
(حرف القائمة ـ و)
المرشح الاول: د. عيسى نقولا.



■ الرملة
(حرف القائمة ـ و)
المرشح الاول: ميخائيل فانوس.



■ جسر الزرقاء
(حرف القائمة ـ و)
المرشح الاول: جمعة ابو شهاب.



■ فسوطة
(حرف القائمة ـ ج.د)
المرشح الاول: سمعان سمعان.



■ يركا
(حرف القائمة ـ و)
المرشح الاول: يحيى عطا الله.

■ باقة الغربية
(حرف القائمة ـ و)
المرشح الاول: جميل ابو حسين.



■ جت المثلث
(حرف القائمة ـ و)
المرشح الاول: غالب غرة.



انتصارات جبهوية ووحدوية في ١٧ سلطة محلية حتى الان

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY — אל-אתיחאד יומון

● الاربعاء ١ آذار ١٩٨٩ ، الموافق ٢٣ رجب ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/٢٤٥ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٨٠ اغورة ●

יום רביעי 1.3.1989 - המחיר: 80 אג'

Vol. 245/45 - 1.3.1989 - Price: 80 Agorah

... وبدأت عملية فرزها في الساعة العاشرة من الليلة الماضية. وسنوافيكم بالمزيد من التفاصيل في العدد القادم.

الرؤساء الجبهويون والوحدويون الذين انتخبوا او اعيد انتخابهم



● توفيق زياد - الناصرة ●



● ابراهيم نمر حسين - شفاعمرو ●



● صالح مرشد سليم - عيلبون ●



● محمد بكري - البعنة ●



● قاسم غانم - المغار ●



● اسعد يوسف كنانة - يافة الناصرة ●



● الياس قسيس - الرامة ●



● محمد مناع - مجد الكروم ●



● هشام ابو رومي - طمرة ●



● مصطفى ابو ريا - سخنين ●



● حسن محمود غطيا - الرينة ●



● صالح عيسى دراوشة - اكسال ●



● طارق عبد الحي - الطيرة ●



● رجا خطيب - دير حنا ●



● د. منير حمزة - شعب ●

في المدن الكبرى:

زيادة كبيرة في قوة «الليكود» على حساب «المعراخ»!

● رئيس مركز السلطات المحلية ومرشح «المعراخ» يخسر رئاسة بيتح تكفا لصالح «الليكود» ● لاهط - تل ابيب وكوليك - القدس ●

● حيفا - لمحرر الشؤون المحلية - تشير النتائج شبه النهائية لانتخابات السلطات المحلية في الوسط اليهودي الى ازدياد قوة «الليكود» زيادة كبيرة على حساب قوة «المعراخ» في قيادات السلطات المحلية لعدد من المدن الرئيسية وغيرها من المدن.

فبالاضافة الى المدينة الكبرى (تل ابيب)، التي فاز فيها مرشح «الليكود» ورئيس البلدية الحالي شلومو لاهط فاز «الليكود» ايضا برئاسة بلدية بئر السبع، التي كانت بحوزة «المعراخ» لسنوات طويلة، وبفارق كبير عن مرشح «المعراخ».

غير ان «الانقلاب» الفعلي حصل في بيتح تكفا حيث خسر رئيس مركز السلطات المحلية ومرشح «المعراخ» لرئاسة البلدية، دوف تابوري، لصالح مرشح «الليكود» غيورا ليف.

اما في القدس فقد فاز رئيس البلدية الحالي تيدي كوليك الذي خاض الانتخابات بقائمة مستقلة غير مرتبطة بالمعراخ.

وفيما يلي موجزا لاهم ما تميزت به الانتخابات للسلطات المحلية، امس:

● ١١٦٦ قائمة للعضوية - ٥٧٢ مرشحا للرئاسة ●

جرت الانتخابات لمئة وثماني واربعين سلطة محلية، بينها (٤٨) سلطة محلية عربية. وقد حرمت عدة قرى عربية من حقها في انتخاب سلطاتها المحلية. واحتجاجا على ذلك جرى في بعضها اضراب عام وشهد البعض الاخر نشاطات احتجاجية (اقرأ عن ذلك في مكان آخر).

وقد تنافست في هذه الانتخابات (١١٦٦) قائمة للعضوية، بينما تنافس (٥٧٢) مرشحا على رئاستها.

● أقل نسبة تصويت في الوسط اليهودي ●

بلغ عدد اصحاب حق الاقتراع ٢،٧٣٠،٧٦٩ ناخبا. غير ان نسبة التصويت، في الوسط اليهودي تحديدا، كانت اقل نسبة تسجلها الانتخابات المحلية منذ سنوات عديدة وبالاخص في المدن الرئيسية حيث لم تتجاوز الـ ٤٠ بالمئة.

● نسبة تصويت عالية في الوسط العربي ●

خلافا للوسط اليهودي كانت نسبة التصويت في الوسط العربي عالية جدا حيث تجاوزت، بالمعدل، الـ ٨٥ وفي العديد من الاماكن تجاوزت الـ ٩٠ بالمئة.

● مخالفات ●

واصدر طاقم الشرطة القطري الخاص، الذي اشرف على سير عملية الانتخابات، بيانا اشار فيه الى ان يوم الانتخابات تميز بالهدوء النسبي.

وقد بلغ عدد الحوادث المتعلقة بالنظام (١٥٢) حادثة خالفتها مخالفات للقوانين وانظمة الانتخابات.

وكانت هناك عشرات محاولات التزييف، ثماني منها وقعت في القدس.

وقال بيان الشرطة انه تم اعتقال (٢٤) شخصا على خلفية المخالفات السالفة ووجهت اليهم تهم خرق قوانين الانتخابات ومحاولة التزوير عن طريق التصويت ببطاقات هوية غير صالحة او ببطاقات هوية ليست لهم.

● (١٤٠) مليون دولار - خسائر «يوم العطلة» ●

قدر رئيس اتحاد ارباب الصناعة، دوف لاوتمان، خسائر «العطلة الرسمية» في يوم الانتخابات بمبلغ (١٤٠) مليون دولار.

واوضح لاوتمان ان الخسائر المباشرة للاقتصاد الاسرائيلي جراء «يوم العطلة» تقدر بمئة مليون دولار. اما الاربعون مليون دولار فهي خسارة غير مباشرة مترتبة على تقليص الصادرات.

□ البقية على ص ٥ □

■ خسرنا الرياسة في ام الفحم وعيلبون وعرابة وربحنا سخنين والبعنة وكوكب وشعب حتى الان ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استعادت الجبهة والاوساط التي تؤيدها الجبهة، وبمزيد من القوة، الرياسة في ١٣ سلطة محلية عربية واضافت رياسات جديدة في ٤ سلطات محلية. وخسرنا الرياسة في ام الفحم وعيلبون وعرابة. وبذلك تعززت القيادات الجبهوية والوحدوية في ١٧ سلطة محلية عربية دون ان نعلم حتى الان النتائج في كفر مندا وراهط.

فبالاضافة الى الرياسة في كل من كفر ياسيف وجديدة والمكر، التي لم تجر الانتخابات فيها، فاز الجبهويون والوحدويون في كل من الناصرة وشفاعمرو وطمرة ويافة والرينة والمغار ودير حنا وعيلين واكسال والرامة ومجد الكروم والطيرة وجلجولية وسخنين وكوكب وشعب والبعنة التي عادت حمراء.

هذا وقد تأكد فوز الجبهة بعضو في الناصرة العليا لاول مرة وبعضو في بلدية حيفا (مع فائض كبير) وبعضو في بلدية الرملة، كما يوجد امل كبير في ان تفوز الجبهة بعضو في بلدية تل ابيب - يافا لاول مرة.

استشهاد شاب من دير ابزيع واضراب عن الطعام في «أنصار ٣»

● المعتقلون في رسالة الى «الاتحاد»: الجنود يطلقون علينا الذخيرة الحية بمعدل مرة في الشهر ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعلن معتقلو (انصار - ٣) الفلسطينيون، منذ يوم الاحد الماضي (٢/٢٦)، الاضراب المفتوح عن الطعام احتجاجا على سياسة المماطلة والتسويف التي تمارسها ادارة المعسكر في تحقيق مطالبهم الانسانية واحتجاجا على كافة الممارسات القمعية للاحتلال ومحاولاته المستمرة للالتفاف على منظمة التحرير، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، ومحاولة خلق قيادات بديلة.

وكانت «الاتحاد» تلقت رسالة خاصة من المعتقلين السياسيين في (انصار - ٣) وجهت الى المؤسسات الوطنية الفلسطينية والاطر الجماهيرية وعموم الشعب الفلسطيني.

وتطرقت الرسالة الى محاولات خلق بدائل لمنظمة التحرير التي تصمدت وتوطدت شرعيتها ووجدانية تمثيلها للشعب الفلسطيني بثمن باهظ من خيرة ابنائه، واشارت الرسالة الى ان زيارة وزير «الامن» اسحق رابين، الى المعتقل في السابع من شباط الماضي تدخل في اطار هذه المحاولات.

وجاء في الرسالة «وكما بات معروفا فان الاعتقال الاداري لمئات منا دون تحقيق او اتهامات واضحة هو اجراء يتنافى وقواعد العدالة الطبيعية ومبادئه حقوق الانسان والاعراف والمواثيق الدولية وفي مقدمتها الاعلان العالمي لحقوق الانسان وما ينطوي عنه من انتهاك لحق الانسان في محاكمة عادلة من خلال مصادرة حقه في الاطلاع على البيانات المزعومة ضده وابقائها في الكتمان وتحويل المحاكمات الى اشكال صورية لا تستند الى اساس قانوني». واضافت الرسالة «وتتمادى السلطات الاسرائيلية في استهتارها بقواعد العدالة والقانون الدولي بالتمادي على تجديد امر الاعتقال الاداري للمرة الثانية والثالثة على التوالي».

وتطرقت الرسالة الى لجوء ادارة المعتقل الى تضييق الخناق على المعتقلين واساءة معاملة المعتقلين والتي تبلغ ذروتها باطلاق الذخيرة الحية علينا بمعدل مرة في الشهر واصابة العديد منا بهدف جعل ظروفنا الاعتقالية جحيما لا يطاق. كل ذلك من اجل ابتزازنا سياسيا ونضاليا كم يوهمون انفسهم - حسبما جاء في الرسالة مما حدا بالمعتقلين الى اعادة اعلان الاضراب المفتوح عن الطعام والذي يدخل اليوم (الاربعاء) يومه الرابع على التوالي.

(اقرأ تقريرا حول آخر انباء الانتفاضة الفلسطينية الكبرى على ص٢).

دعوة الدول الخمس الكبرى الى التدخل لمنع ابعاد (١٢) فلسطينيا عن وطنهم

● عمان - و.ص.ف. - قدم (٣٤) من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني المقيمين في الاردن عريضة الى سفراء الدول الخمس الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الامن يطالبونهم فيها بالتدخل للحؤول دون قيام اسرائيل بابعاد (١٢) مواطنا فلسطينيا من فلسطين المحتلة.

ووجهت العريضة التي نشرتها الصحف الاردنية الى سفراء الدول المذكورة المعتمدين في عمان.

واكد الموقعون ان الفلسطينيين الاثني عشر المهددين بالطرد معتقلون حاليا في السجون الاسرائيلية.

ويذكر ان ٤٨ فلسطينيا من فلسطين المحتلة ابعدتهم اسرائيل باتجاه لبنان منذ بدء الانتفاضة في كانون الاول العام ١٩٨٧.

شفاردنادزه وبيكر يلتقيان في فيينا من ٤ الى ٧ الجاري

● واشنطن - الوكالات - اعلنت وزارة الخارجية الامريكية، امس الاول (الاثنين) ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، سيتوجه الى فيينا من (٤) الى (٧) آذار الجاري ويلتقي فيها وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه.

وسيكون هذا اللقاء الاول بين الجانبين منذ تولي بيكر وزارة الخارجية الامريكية.

وسيحضر بيكر اجتماعا لوزراء خارجية مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا، الذي سيسبق افتتاح جولتين من المفاوضات بشأن نزع السلاح في فيينا يوم (٩) آذار المقبل بحيث ستكون الاولى متابعة لمؤتمر ستوكهولم (من ١٩٨٤ الى ١٩٨٦) بشأن تدابير تعزيز الامن والثقة في اوروبا والثانية مفاوضات بين دول كل من منظمة حلف شمال الاطلسي «ناتو» ودول معاهدة «وارسو» بشأن خفض القوات التقليدية في اوروبا.

كل فنزويلا تخضع لنظام حظر التجول

● كاراكاس - الوكالات - اعلنت وزارة الدفاع الفنزويلية فرض حظر التجول في جميع انحاء البلاد بدءا من الساعة (٢٠،٠٠) بالتوقيت المحلي، امس الثلاثاء ٢/٢٨، وحتى الساعة السادسة من صباح اليوم الاربعاء ٣/١.

ويستأنف حظر التجول اليوم عند الساعة (١٨،٠٠) بالتوقيت المحلي ويستمر حتى السادسة من صباح اليوم التالي.

وكان الرئيس الفنزويلي كارلوس اندريس بيريز علق امس مرسوم الحريات الاساسية كحرية الاجتماع والتنقل والتعبير عن الرأي والتظاهر وحرمة المساكن وذلك على اثر يومين من التظاهرات في فنزويلا.

وجاءت هذه التظاهرات والاجراءات التي اعقبتها جراء ارتفاع اسعار تعريفة النقل العام بقرار من البنك الدولي بنسبة ٣٠٪ مما اثار غضب المواطنين الذين خرجوا الى الشوارع وجرت مجابهات مع قوات الامن.

وادت هذه المجابهات الى مصرع (٢٥) شخصا واصابة المئات بجراح بالاضافة الى اعتقال الآلاف.

الناصرة تجدد ثقتها بالجبهة وبالرئيس توفيق زياد

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - جددت الناصرة ثقتها بقيادتها الوطنية الجبهوية، رياسة واكثرية في المجلس البلدي. جددت مبايعتها لرئيس البلدية النائب توفيق زياد (٥٧،٦٪) ومنحت الجبهة اكثرية عشرة اعضاء (من اصل ١٩ ، اي بخسارة عضو واحد).

واما «القائمة الاسلامية» فاستطاعت - بالركوب على موجة الرجعية الطائفية المنتشرة في اسرائيل - الحصول على ٦ مقاعد. وهبطت «التقدمية» الى عضوين (كان لها ٤ اعضاء) واستعاد «المفدال» العضو الذي كان له في المجلس السابق.

وسقطت بقية القوائم وهي قائمة المعراخ والليكود «أ.م.ت» وقائمة الحزب العربي «د» وقائمة ابناء البلد «ق».



● رئيس بلدية الناصرة الحالي والمنتخب باكثرية كبيرة، النائب توفيق زياد يدلي بصوته أمس الثلاثاء.

(تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

نتسيرت عيليت

مقعد لقائمة «التعايش والسلام»

● نتسيرت عيليت - نجحت قائمة «التعايش والسلام» التي خاضت الانتخابات لبلدية نتسيرت عيليت، في ادخال عضو واحد الى المجلس البلدي هو الاستاذ سليم خوري.

هذا وفازت قائمة «المعراخ» بسبعة مقاعد في المجلس البلدي المنتخب من اصل خمسة عشر مقعدا وفازت قائمتا «الليكود» بستة مقاعد ايضا. بينما فازت قائمة «المفدال» بمقعد واحد.

حيفا

عضو بلدية جبهوي بأكبر فائض اصوات

● فوز غورنيل برئاسة البلدية ●

● حيفا - نجحت الجبهة في حيفا في ايصال د. عيسى نقولا الى البلدية وحصلت على فائض اصوات يزيد عن الف صوت. ووصل مجموع اصوات الجبهة حتى كتابة هذه السطور (لم ينته فرز جميع الصناديق بعد) (٤٤٠٦) اصوات وهذا يزيد عن مجموع الاصوات التي حصلت عليها الجبهة في انتخابات الكنيست (٤١٤٠ صوتا).

وتفوق آرييه غورنيل، مرشح «المعراخ» لرئاسة البلدية، في الوسط العربي على مرشح «الليكود» رامي دوتان بفارق كبير وذلك بفضل اصوات الجبهة.

ويذكر ان نسبة التصويت في المدينة كانت منخفضة ولم تتجاوز الـ ٥٠٪ من اصحاب حق الاقتراع.

وعلم من مكتب حزب «العمل» في حيفا انه اعيد انتخاب غورنيل رئيسا للبلدية اذ حصل على نسبة ٤٣٪ من مجموع الاصوات في حين لم يحصل مرشح «الليكود» الا على ٣٧٪ من اصوات الناخبين.

الرملة

فوز قائمة «التقدم والمساواة» بمقعد واحد

● دلت النتائج شبه النهائية في الرملة على حصول قائمة «التقدم والمساواة» على ٩٥٥ صوتا. وبهذا ضمنت القائمة تمثيل مندوب عنها في المجلس البلدي وذلك لاول مرة في تاريخ المدينة.

وحصلت «قائمة التوحيد» على ٩٦٩ صوتا، وضمنت، هي الاخرى، تمثيلا لها في المجلس البلدي.

ودلت النتائج على حصول قائمة «الليكود» للعضوية على اكثر من ٥٠٪ بينما حصل مرشحها للرئاسة على حوالي ٧٠٪ من نسبة المصوتين.

احتجاجا على مصادرة حق الانتخاب

قرى كفر ياسيف وجديدة والمكر اعلنت الاضراب العام في يوم الانتخابات

● عكا - من مكتب «الاتحاد» لبى مواطنو كفر ياسيف وجديدة والمكر نداء الاضراب الذي دعت اليه اللجان الشعبية ضد الحل والدمج في القرى المذكورة.

وكان الاضراب عاما وشاملا حيث اغلقت كافة المدارس والحوانيت والمرافق العامة ابوابها. كذلك امتنع العمال عن الذهاب الى اماكن عملهم.

وقد رفعت على مداخل قرية كفر ياسيف الشعارات الداعية للاضراب والمطالبة بوقف مؤامرة الحل والدمج واجراء الانتخابات للمجلس المحلي.

وكان الشعار المركزي الذي علق على المدخل الرئيسي باللغتين العربية والعبرية «اهالي كفر ياسيف ومجلسهم المحلي ضد الدمج ويريدون انتخابات للمجلس المحلي فورا».

ويأتي هذا الاضراب كاجراء احتجاجي ضمن سلسلة من الاجراءات الكفاحية التي اقرتها اللجنة المصغرة لممثلي اللجان الشعبية في كل من كفر ياسيف وجديدة والمكر وابو سنان ردا على تعنت وزارة الداخلية ونيتها حل مجالس القرى المذكورة تحت ستار الدمج. وفي يوم الانتخابات كتأكيد على عزم اهالي هذه القرى على الدفاع عن مجالسهم المحلية المنتخبة وعدم الاستكانة او التراجع امام مخططات السلطات الهادفة الى المس بالحق الديمقراطي الاول وهو حق انتخاب سلطة محلية.

هذا ويفيد مراسلنا الذي زار القرى المضربة الثلاث، ان الاضراب كان هادئا وساده جو التصميم على المضي في طريق النضال.

وفي المكر وجديدة كان للاضراب مذاق خاص، حيث جاء ردا اوليا على تصريحات مدير عام وزارة الداخلية، يوم الاحد الماضي لممثلي القرى المضربة في اثناء مظاهرة اجروها امام الوزارة، التي قال فيها، ان قرارا بالدمج قد اتخذ فيما يخص جديدة والمكر وسيصدر هذا القرار عما قريب خلال اسبوع او اسبوعين.

وصرح السيد عفيف كيال، رئيس مجلس جديدة المحلي لمراسلنا: «اننا قمنا بعقد لقاءات مع المواطنين في الاحياء ونقلنا لهم حقيقة الوضع وابعاد المؤامرة التي تستهدف قرانا ومجالسها المحلية». واضاف: «سيكون هناك لقاء للتنسيق بين اللجان الشعبية في القرى الاربع لبحث الخطوات التي سنتخذها مستقبلا».

وحول تصريحات مدير عام وزارة الداخلية اضاف كيال: «ليس صحيحا اننا نوصل معلومات خاطئة الى مواطنينا. وقد طلبت من المدير العام للوزارة ان يعمل على اجراء استفتاء للتأكد من موقف الجماهير من قضية الحل والدمج. ونحن لا نرفض الدمج والحل لان عضويا سيكون على رأس اللجنة المعينة، كما زعم مدير عام الوزارة. بل لاننا نرى في خطوة الحل والدمج مسا بحقنا الديمقراطي بانتخاب سلطة محلية تعبر عن مصالحنا وامانينا».

وكانت اللجان الشعبية في كفر ياسيف وجديدة والمكر قد وزعت، امس الاول، بيانا على الاهالي دعتهم فيه الى الاضراب والالتفاف حول مجالسهم المنتخبة التي تشكل درعا للدفاع عن مكتسبات هذه المجالس.

نعي

● دير ابزيع/رام الله - عائلة الشهيد واهالي قرية دير ابزيع ينعون شهيدهم البطل عطوة لطفي عمر، عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد الشباب الديمقراطي الفلسطيني، الذي سقط على ارض دير ابزيع في اثناء تصدي اهالي القرية لقوات الاحتلال.

قداس وجناز الاربعين

زوج الفقيدة مصباح رمضان وولدها راوي وابنتها رلى ورنا رمضان وانسباؤهم في الناصرة يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين، راحة لنفس المرحومة

ايفيت امين (سروجي) رمضان

(ام راوي)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٩/٣/٤ الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي

نبيه نقولا نقولا - الموجود حاليا في كندا (الشقيق الفقيد) واولاده واولاد شقيقاته وعموم آل نقولا وحلاق وفرح في الناصرة والخارج واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون اليكم بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

جريس نقولا نقولا

المتوفى في تشيلي (امريكا الجنوبية) يوم الاحد ٨٩/٢/٢٦ عن عمر يناهز الـ ٧٨ عاما.

● وسيقام جناز راحة لنفس المرحوم في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة، وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩٨٩/٣/٣ ، الساعة الثالثة بعد الظهر.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

«كل العرب»

الجمعة بدلا من الخميس

تصدر صحيفة «كل العرب» يوم الجمعة بدلا من يوم الخميس وذلك لتغطية نتائج الانتخابات المحلية في الوسط العربي وبهذه المناسبة ستوزع الصحيفة بزيادة نسخها بـ ٥٠٠٠ نسخة.

استشهاد شاب من دير ابزيع في يوم الاضراب الشامل الذي شهدته دولة فلسطين المحتلة أمس

● نابلس تئن تحت وطأة حظر التجول لليوم الخامس على التوالي ● بين ضحايا مخيم الشاطىء فتى في الـ ١٥ من عمره أصيب بخمسة عشر عياراً معدنياً ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قتلت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، الشاب عطوة لطفي عمر (٢٦ عاما) في قرية دير ابزيع (رام الله) واصابت عشرات اخرين في الضفة والقطاع التي شهدت اضرابا شاملا شل حركة التجارة والنقل ومظاهر الحياة استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة وتأكيدا على واجب مقاطعة الانتخابات البلدية في القدس المحتلة، والتي تأكدت فعلا يوم امس من المقاطعة الشاملة لها ومن الاضراب الاكثر شمولا الذي لف المدينة وضواحيها منذ اندلاع الانتفاضة.

وواصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على مدينة نابلس لليوم الخامس على التوالي وعلى مخيم رفح (بينا والشابورة) وقرية بيت حانون وحي الشيخ رضوان لليوم الثالث على التوالي وفرضته يوم امس على مخيم خانيونس حيث شنت حملة مداهمة من بيت لبيت فيه وجمعت الاهالي والقت «المواعظ» عليهم واعتقلت نحو ثلاثين شابا من بينهم.

وجاءتنا في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، تفاصيل واسماء ضحايا جدد لاعمال القمع والتنكيل التي جرت في قطاع غزة حيث ادخل يوم امس فقط الى عيادات ومستشفيات القطاع (٨٦) مصابا (٢٥) منهم بعيارات نارية اضافة الى عشرات اخرين تلقوا علاجا محليا.

وكان بين ضحايا مخيم الشاطىء الفتى منير الرنتيسي (١٥ عاما) الذي نقل الى مستشفى «تل هشومير» نتيجة خطورة حالته حيث اصيب بخمسة عشر عيارا معدنيا اخترق اثنان منها جمجمته وثلاثة في وجهه و(٢) في كتفيه والباقي في انحاء جسمه. واصيب في المخيم نفسه كل من احمد عبد العزيز ناجي (٢٥ عاما ـ عيارين معدنيين في الانف ادیا الى كسر فيه) وسهيلة ابو الريش (٣٦ ـ عيار معدني في البطن) وسبعة افراد من عائلة ابو حدة تتراوح اعمارهم بين ٨ و١٥ عاما ومحمود عبد العزيز (٢٣ ـ عيار معدني في الساق اليسرى). وفي مخيم البريج أصيب محمد احمد ابو زايد (٦٥ رصاصة في القدم اليمنى) ومنير علي الموم (١٠ اعوام ـ رصاصة في فخذه الايمن) وحسن عباس الطلحي (١٥ عاما ـ كسر في عظم المعصم الايمن).

وفي مخيم جباليا اصيب عبد الحليم ياسين حسن (١٦ عاما ـ فخذ ايسر) ومحمد احمد حسونة (٢٠ ـ رصاصة في القدم اليسرى) وفؤاد احمد (٢٠ ـ حي الرمال ـ رصاصة في الصدر وحالته متوسطة) وسهيل فضل النجار (٢٤ ـ رصاصة في القدم اليسرى) ومصطفى الكحلوت (١٧ ـ كسر في القدم اليسرى) ومحمد ذيب ابو المعادي (١٥ عاما ـ كسر في الجمجمة ونزيف في الرأس) وعبد الناصر عكاشة (٢٣ ـ جروح في الرأس والوجه) وخالد رزق يونس (٢٧ ـ جروح في العين وفوق الحاجب الايمن) واحمد عبد العزيز ناجي (٢٥ ـ كسر في عظمة الانف).

● شهيد دير ابزيع ●

وشيعت قرية دير ابزيع، في جنازة حاشدة، شهيدها الشاب عطوة لطفي عمر (٢٦ عاما) الذي قتله الجنود برصاصة في رأسه كما اصابوا شابا اخر (منصور محمد علي ـ ٢٢ عاما) في جسمه. وعلم مراسلنا ان شبانا اصطدموا، قبل منتصف الليلة قبل الماضية، بدورية عسكرية في اثناء قيامهم (الشبان) بوضع الحواجز الحجرية على الشارع الرئيسي المار بمحاذاة القرية والمؤدي الى مستوطنة «دوليف» القريبة. واطلق جنود الاحتلال الرصاص باتجاه الشبان فقتلوا الشاب عطوة واصابوا الشاب منصور. وعلم ايضا ان الشهيد طالب في سنته الرابعة في جامعة الخليل وسبق ان امضى فترة قيد الاعتقال عام ١٩٨٧ بتهمة سياسية.

وفي قرية عابود جرت مسيرة حاشدة للاهالي احياء للذكرى السنوية الاولى لاستشهاد ابني القرية رائد محمود عوض البرغوثي واحمد ابراهيم البرغوثي.

وفي سلواد وخلال اشتباك مع جنود الاحتلال (بالحجارة من جانب الاهالي والرصاص من جانب الجنود) اصيب احمد جبر عبد القادر (١٧ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايمن).

● نابلس ●

وفي نابلس الخاضعة لحظر التجول منذ يوم الجمعة الماضي افادت الانباء ان الجنود انتشروا في حوالي ١٠٠ نقطة مراقبة (على اسطح المنازل) في البلدة القديمة وحولها واثه، وبعد حملة الاعتقالات هناك، جرت اعمال مداهمة اخرى وتنكيل وخلط مواد التموين بعضها بالاخر. ونشرت بعض الصحف المقدسية يوم امس ان التيار الكهربائي انقطع عن المنطقة الغربية في المدينة اضافة الى انقطاع مياه الشرب عن حي المخفية ومحيط جامعة النجاح منذ الجمعة الماضي (وقت حظر التجول) كما ان مستشفى «رفيديا» بدون هاتف منذ عدة ايام.

وكانت قوات الاحتلال داهمت قرية زواتا لانزال اعلام فلسطينية وشطب شعارات مناهضة للاحتلال كتبت على جدرانها.

وجاءنا ان شابين اصيبا في نابلس بالرصاص وهما عمر عبد المجيد عرفات (٢٥ عاما ـ رصاصة في الرأس واخرى في رجله اليسرى) ومحمد حسن السيد (٢٧ عاما ـ رصاصة في رجله).

● جنين ●

واحترقت «علبة» مشبوهة بين يدي الطفلين الشقيقين محمد وصبري محمود الشاقي (٥ و١٠ سنوات) فاصابتهما بحروق في الوجه واليد واصيب بالرصاص الفتى يوسف محمد حد سباعنة (١٥ عاما) اسفل البطن وحالته خطيرة.

● طولكرم ●

وفي طولكرم اصيب الفتى فارس محمد هنداوي (١٥ عاما) بثلاث عيارات نارية في صدره وركبته ورجله اليمنى وحول، مع يوسف سباعنة، الى مستشفى «رفيديا».

● الرام ●

وطاف شبان ملثمون شوارع بلدة الرام وهم يحملون الاعلام الفلسطينية فيما شوهدت اعلام اخرى على اسلاك الكهرباء والهاتف كما اغلقت الشوارع بالمتاريس الحجرية. وقد قمعت قوات الاحتلال الشبان باطلاق العيارات المختلفة ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

● قطاع غزة ●

وفي قطاع غزة واصلت قوات الاحتلال فرض نظام حظر التجول على مخيمي رفح (بينا والشابورة) وقرية بيت حانون وحي الشيخ رضوان وفرضته، صباح امس، على مخيم خانيونس حيث شنت حملة مداهمات، من بيت لاخر وتفتيشات فيها.

ووقعت مظاهر احتجاج في مخيم جباليا وفي احياء الصبرة والرمال والتفاح والشجاعية في غزة قمعتها قوات الاحتلال بالقوة وباطلاق الرصاص والعيارات المختلفة مما ادى الى اصابة عبد القادر النباهين (٢٢ عاما ـ الرمال) برصاصة في ساعده الايمن وسالم محمد خليل (١٨ ـ التفاح) برصاصة في فخذه الايمن.

وادخل الى المستشفى الشاب محمد ديب ابو مهادي (٢٥ عاما) من مخيم جباليا متأثرا بجروح اصيب بها في صدره وساقيه وكدمات شديدة في رأسه.

وكانت وقعت مظاهر احتجاج في مخيمي الشاطىء وجباليا مساء أمس الاول (الاثنين) قمعتها قوات الاحتلال بالرصاص والغاز المسيل للدموع وبالاعتداء على الاهالي. واصيب في مخيم الشاطىء يوسف ابو حشيش (٢٥ عاما ـ عيار معدني في الساعد الايسر) وماهر ابو عبيد (٢٤ ـ رصاصة في الفخذ الايمن) ومروان عبد السلام (٢٣ ـ رصاصة في الساق اليسرى) وبسام ابو حشيش (٢٤ ـ عيار معدني في الكتف الايسر) وفريال سلام فلاح (٢٨ عاما) اصيبت بقنبلة غاز في جبهتها أدت الى اغمائها وجرحها بطول ٣سم في جبهتها. ونجوى حامد الجراح (٤٠ ـ كسر في الساعد الايمن) ورسمية علي عياد (٤٥ ـ كسر في احد اصابع اليد اليمنى) واصيب طفل (٨ شهور) ويدعى محمود عمر ابو شرخ وامرأة حامل (اميرة الغزالي ـ ١٩ عاما) وامرأة في الخمسين من عمرها (نعمة الريش) بحالات اختناق وتسمم جراء الغاز كما اصيب منير حلاوة (٢٦ عاما) وماهر عياش (٢٥ عاما) وآخرين برضوض وكدمات مختلفة جراء الضرب.

وتعرض اخرون للضرب المبرح واصيبوا بكدمات وجروح مختلفة في مخيم جباليا بينهم فتى اصيب بجرح بطول ٣سم في انفه ونزيف فيه (محمد مصطفى العرين ـ ١١ عاما) وهيام عبد الله ابو حجير (٢٠ عاما ـ ادخلت الى المستشفى جراء كدمات والام في بطنها) وكل من رندة اسماعيل حسونة (١٣) ومحمد بشير (٢١) ومكرم عوض رابعة (١٥ ـ جرح بطول ٥سم في الرأس) ورأفت الطولي (١٢) وسعيد عبد الله (٢٥ عاما).

هذا واجبرت قوات الاحتلال اهالي شارع المنطار في الشجاعية على ازالة المتاريس وشطب الشعارات المناهضة للاحتلال وانزال الاعلام الفلسطينية طوال الليلة قبل الماضية واستمر ذلك ما بين الحادية عشرة قبل منتصف الليل وحتى الثالثة والنصف فجر امس.

وجاءنا في وقت لاحق ان صدامات اندلعت في حي الرمال بين الاهالي والجنود الذين استخدموا الرصاص البلاستيكي والمعدني فاصيب الشاب محمود ابو حصيرة (٢٠ عاما ـ رصاصة بلاستيكية في الصدر وحالته متوسطة) وحسن خالد محسن (١٧ ـ عيار معدني في الكتف الايمن) ومحمود سالم الترك (١٨ ـ رصاصة بلاستيكية في رقبته).

وفي حي الصبرة وفي الفوايدة اشعلت الاطارات واقيمت المتاريس فيما داهم الجنود المنطقة وهددوا النسوة من عائلات ابو شعبان والفلايني وابو مدين واجبروهن على الخروج وازالة الاطارات. ويفيد مراسلنا ان مثل هذا الامر يتكرر باستمرار على يد احد الجنود المعروف لدى الاهالي باستفزازه للنسوة بشكل خاص.



● العلم الفلسطيني يرفرف فوق جامع بير زيت ● (صورة خاصة)

جنود في الزي المدني يختطفون ٣ شبان في الشجاعية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقتحم جنود الاحتلال، يوم ٢/٢٦ الماضي، شارع «المنطار» في حي الشجاعية وهم يرتدون الزي المدني ويستقلون سيارات مدنية، وقاموا بمطاردة الفتية والشبان، واختطفوا ثلاثة شبان تتراوح اعمارهم بين (١٨ و٢١) عاما وهم عابد ومحمد السرساوي ومحمود القرشلي واقتادوهم الى جهة غير معروفة حتى الآن.

اغلاق مدرستين اعدادية وثانوية في القدس وغزة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اغلقت قوات الاحتلال، يوم أمس الاول، حتى اشعار آخر، مدرسة شعفاط الاعدادية للبنين في القدس ومدرسة بئر السبع الثانوية للبنين في غزة وذلك بحجة «مشاركة طلابها في مظاهر الاحتجاج ضد الاحتلال»!

اعتقال أحد موظفي صحيفة «الشعب» خلال اغلاق «كشك» للصحف في القدس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اغلقت قوات الاحتلال، صباح امس الاول، «كشكا» لبيع الصحف في شارع السلطان سليمان في القدس المحتلة ومنعت بائع كمائه متجول من البيع (رغم حصولها على رخصة من البلدية) وذلك بعد قيام شبان برشق احد الباصات الاسرائيلية بالحجارة من منطقة مجاورة.

وجرى اعتقال الزميل عبد الناصر النجار، الموظف في صحيفة «الشعب» المقدسية، ولم يفرج عنه الا بكفالة مالية (٥٠٠ شيكل) وكان متواجدا في الكشك وقتها.

ويعود الكشك الى «وكالة ابو عرفة للنشر والصحافة».

الاتحاد السوفييتي يتوسط بين ايران والمجموعة الاوروبية لحل قضية سلمان رشدي

● غيراسيموف: شفاردنادزه ناقش القضية مع القادة وخرج بانطباع انهم يريدون ايجاد حل لها ●



● موسكو ـ «تاس» ـ صرح مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، أمس الثلاثاء ٢/٢٨، بأن وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، ناقش باستفاضة مع القادة الايرانيين في اثناء زيارته لطهران قضية سلمان رشدي وان الاتحاد السوفييتي يريد لعب دور في ايجاد حل لهذه الازمة بين المجموعة الاوروبية وايران.

وقال غيراسيموف في اجتماع صحفي في موسكو «الانطباع السوفييتي هو ان الحكومة الايرانية تريد ايجاد حل لهذه المسألة وان الحكومة السوفييتية تريد لعب دور ايجابي».

وأوضح الناطق ان شفاردنادزه بحث هذا الموضوع لمدة ساعة ونصف الساعة مع نظيره الايراني، علي اكبر ولايتي، ثم لمدة نصف الساعة مع رئيس مجلس الشورى، هاشمي رفسنجاني.

واشار غيراسيموف الى ان «الاتحاد السوفييتي مهتم جدا بهذه القضية التي قد تكون لها انعكاسات غير متوقعة».

وصرح غيراسيموف بأن «القضية دقيقة جدا ومن المفضل عدم قول اكثر من ذلك في الوقت الحاضر». واشار الى ان شفاردنادزه ينوي التحدث عن مساعيه لدى القادة الايرانيين الخميس المقبل عند استقباله وزير الخارجية الاسباني، فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز، الذي ترئس بلاده المجموعة الاقتصادية الاوروبية حاليا.

واضاف غيراسيموف ان الوزير سيناقش القضية مع وزراء خارجية المجموعة الاوروبية مجتمعين في (٦) آذار الجاري في فيينا في اطار لقاء حول نزع السلاح في اوروبا.

شفاردنادزه يختتم جولته الشرق اوسطية

«تاس»: الحل الوحيد للنزاع الاسرائيلي ـ العربي يجب ان يكون توفيقيا ومقبولا على جميع الاطراف

●كلما كان فهم اسرائيل لذلك مبكرا سيكون اسهل التوصل الى اقرار السلام في الشرق الاوسط●

● موسكو ـ عاجت وكالة «تاس» السوفييتية، امس الاول (الاثنين)، مقالات نشرتها الصحف الغربية تتحدث عن الجولة التي اختتمها وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، الى «الشرق الاوسط» ركأنها محاولة من الاتحاد السوفييتي لازاحة الولايات المتحدة من هذه المنطقة.

واوضحت وكالة «تاس» في تعليق لها «ان رحلة شفاردنادزه لا ترمي الى دفع الولايات المتحدة خارج هذه المنطقة لصالح الاتحاد السوفييتي مثلما اكدت بعض وسائل الاعلام الغربية من غير اساس».

واضافت الوكالة انه «لا جدال في نجاح جولة شفاردنادزه». واكدت «ان الاتحاد السوفييتي يرغب في المساهمة في حل مشكلة الشرق الاوسط وعودة العلاقات الطبيعية بين بغداد وطهران».

وقالت الوكالة في الختام «ان بعض الاوساط الغربية تعلن، بلا دليل لديها، ان الاتحاد السوفييتي انتهج سلوكا جديدا تجاه الصراع الاسرائيلي ـ العربي وتخلى عن سياسة مساندة العرب. وفي وسعنا ان نقول بوضوح ان سياسة الاتحاد السوفييتي في الشرق الاوسط لم تتغير ـ والحل الوحيد هو ايجاد حل توفيقي تقبل به جميع الاطراف. واذا فهمت اسرائيل ذلك في وقت مبكر سيسهل التوصل الى اقرار السلام في الشرق الاوسط».

هذا وعاد وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، مساء امس الاول (الاثنين) الى موسكو في ختام زيارة استغرقت ثلاثة ايام وقع خلالها اتفاقا سياسيا وآخر ثقافيا مع ايران.

وكان الوزير السوفييتي اجتمع في المساء مع رئيس مجلس الشورى، هاشمي رفسنجاني، الذي رأى ان «العلاقات بين البلدين تحسنت بشكل مهم بعد هذه الزيارة».

وخلال زيارته التقى الوزير السوفييتي، الامام آية الله الخميني ورئيس الجمهورية، علي خامنئي، ورئيس الوزراء، مير حسين موسوي، كما التقى نظيره الايراني، علي اكبر ولايتي، ثلاث مرات.

واوضحت الوكالة الايرانية نقلا عن ولايتي ان الاتفاق السياسي «يتعلق بالعلاقات في المستقبل» بين البلدين وتنظيم زيارات متبادلة للمسؤولين الايرانيين والسوفييت.

وبخصوص الاتفاق الثقافي اوضح ولايتي انه كان «ثمرة شهر من المفاوضات بين خبراء وزارتي الخارجية في البلدين». ولم يدل بايضاحات عن مضمون هذا الاتفاق.

وصرح شفاردنادزه في ختام حفل التوقيع بأن «هذين الاتفاقين سيؤديان الى تكثيف الاتصالات السياسية بين البلدين وسيشملان مجالات اخرى ويفتحان آفاقا جديدة في العلاقات بينهما».

دعوة ميتران الى الوفاء بوعده بأن يستقبل رئيس م.ت.ف

● بغداد ـ الوكالات ـ دعا عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ابو اياد (صلاح خلف) الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، الى (استقبال رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ياسر عرفات، وفاء بوعده) ودعا كذلك دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية الى تنفيذ تعهداتها الاخلاقية ازاء القضية الفلسطينية.

وفي مقابلة نشرتها صحيفة «الثورة» العراقية، امس الثلاثاء ٢/٢٨، صرح ابو اياد في شكل خاص بأن «الرئيس ميتران وعد باستقبال عرفات في قصر الاليزيه اذا اعترفت منظمة التحرير بقرار مجلس الامن ٢٤٢ (ينص على الاعتراف باسرائيل). وهي فعلت ذلك وحتى الان لم نر شيئا من قبل ميتران».

وفي باريس اكد رئيس المفوضية العامة لفلسطين، ابراهيم الصوص، امس لوكالة الصحافة الفرنسية وجود مثل هذه الوعود واوضح انها قدمت غداة رحيل عرفات من بيروت في ايلول العام ١٩٨٢ على اثر الحصار الاسرائيلي، في الوقت الذي كانت تقوم فيه الدبلوماسية الفرنسية بقيادة وزير الخارجية انذاك كلود شيسون بمساع لدى الادارة الاميركية للحصول على مكتب سياسي لصالح المنظمة الفلسطينية تشجيعا لها على خوض طريق التسوية الدبلوماسية.

وفي اشارة الى «مبدأ التوازن» في السياسة الفرنسية في الشرق الاوسط اعتبر الصوص من «الطبيعي والضروري» ان يستقبل الرئيس الفرنسي عرفات في فرنسا خصوصا بعد زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، لباريس الاسبوع الماضي.

استشهاد احد رجال المقاومة الوطنية اللبنانية

● جنوب لبنان ـ الوكالات ـ استشهد احد رجال المقاومة الوطنية اللبنانية في الاشتباك الذي وقع صباح امس الثلاثاء، ٢/٢٨، بين مجموعة من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية وبين دورية تابعة لميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل في منطقة الريحان في القطاع الاوسط للجنوب اللبناني.

وذكرت الانباء الواردة من جنوب لبنان أن قوة مؤلفة من حوالي مئة عنصر مأجور تدعمها ثلاث ناقلات جند مدرعة قامت بعد الاشتباك بعملية تمشيط في المنطقة بحثا عن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية.

ومن الجدير بالذكر ان هذا الاشتباك هو الثالث بين رجال المقاومة اللبنانية وميليشيا «جيش جنوب لبنان» المأجور خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية.

اعلان البرنامج الزمني لانسحاب القوات السوفييتية من دول معاهدة وارسو

● موسكو ـ نقلت صحيفة «ازفستيا» يوم الاثنين الاخير، عن وزير الدفاع السوفييتي، الجنرال دميتري يازوف، قوله ان رحيل اولى وحدات القوات السوفييتية المتمركزة في المانيا الديمقراطية وهنغاريا سيتم بين شهري ايار وآب المقبلين وان عملية خفض هذه القوات التي تشمل (٢٤٠) الف رجل ستنتهي في تشرين الثاني او كانون الاول العام ١٩٩٠.

واوضح الوزير انه سيتم قبل الخامس عشر من اب المقبل سحب فرقتين للدبابات من المانيا الديمقراطية وواحدة اخرى من هنغاريا. وقال ان تلك العملية ستعيد الى الاتحاد السوفييتي (٢٧٠٠) دبابة و (٢٤) قاعدة لاطلاق الصواريخ النووية التكتيكية وان الوحدات التي كانت تشغل تلك الاسلحة سيتم حلها.

وستجري عملية تحضيرية ثانية لسحب هذه القوات خلال النصف الاول من سنة ١٩٩٠ وبعدها وخلال الفترة الممتدة من ايار الى اب من العام نفسه سيتم سحب فرقتين اخريين للدبابات من المانيا الديمقراطية وواحدة من تشيكوسلوفاكيا.

وأعلن الوزير، ايضا، ان افواجا منقولة جوا ومعدات للانزال ستعاد هي، ايضا، الى الاتحاد السوفييتي الى جانب (٢٦٠) طائرة مقاتلة.

وقال الجنرال يازوف ان خفض القوات الذي اعلنه الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في السابع من كانون الاول الماضي من على منبر الامم المتحدة سيشمل ما مجموعه (٥٠٠) الف رجل مع الاخذ بالحسبان القوات التي سحبت من القطاع الاسيوي وبشكل خاص من منغوليا والقطاع الجنوبي.

واضاف ان البلدان الاعضاء في دول معاهدة «وارسو» ستخفض من جهتها قواتها المسلحة بـ (٥٦) الفا و (٣٠٠) رجل.

وفاة الاديب الجزائري مولود معمري في حادث طرق

● الجزائر ـ الوكالات ـ فجعت الاوساط الثقافية الجزائرية، يوم الاثنين الاخير بوفاة الاديب وعالم الكلاسيكيات الجزائري الشهير مولود معمري عن (٧١) عاما في حادث طرق على بعد حوالي (٢٠٠)كم من العاصمة.

وبلغ التأثر اشده في اوساط المدافعين عن الثقافة البربرية الذين اسفوا لوفاته في وقت ترشك فيه الجهود التي بذلها في هذا المجال ان تؤتي ثمارها بفضل التطور الديمقراطي الذي تعيشه البلاد.

وتقول هذه الاوساط ان وفاة مولود معمري تشكل «خسارة لا تقدر» وان الـ «تازيغت» (اللغة والثقافة البربريتان) فقدت معه مركزيتها الاساسية».

وكان معمري غزير الانتاج واحد اشهر الكتاب الجزائريين باللغة الفرنسية. ولد في (٨) كانون الاول العام ١٩١٧ في تاوريرت ميمون في المنطقة القبلية ونشر اربع روايات عنوانها «الهضبة المنسية» سنة ١٩٥٢ التي اثارت جدلا كبيرا و«نوم العادل» سنة ١٩٥٥ و«الافيون والعصا» سنة ١٩٦٥ وهي عن حرب الجزائر وقد استوحي منها فيلم سينمائي خلال السبعينات و«العبور» سنة ١٩٨٢.

كذلك كتب معمري مسرحيتين هما «المؤتة» سنة ١٩٦٢ و«الوليمة ووفاة الازتيك اللا معقولة» سنة ١٩٧٣.

ونشر الاديب الراحل ايضا ترجمات فرنسية لمجموعات من الاشعار والحكايات والاغاني البربرية القديمة.

واشتهر ايضا باعماله في مجال البحث العلمي، فنشر سنة ١٩٧٦ كتابا في نحو اللغة البربرية يعتبر مرجعا. واشرف طيلة عشرة اعوام وحتى سنة ١٩٨٠ على مركز بحوث الانثروبولوجيا وما قبل التاريخ والعرافة. كذلك اشرف في السنوات الثلاث الاخيرة على مجلة «اوال» (الكلمة) التي تصدر في باريس وتنشر دراسات عن الثقافة واللغة البربريتين.

٣٥ قتيلا ـ حصيلة جديدة لمجزرة ويليكندا في سريلانكا

● كولومبو ـ «فرص.فه» ـ اشارت حصيلة جديدة اذاعتها السلطات العسكرية بعد العثور على جثث جديدة الى ان مجزرة المدنيين السنهاليين التي ارتكبها الانفصاليون «تاميل» في ويليكندا (شرق سريلانكا) امس (الثلاثاء) ادت الى سقوط (٣٥) قتيلا.

وكانت حصيلة اولى تحدثت عن سقوط ١٤ قتيلا بينهم تسعة اطفال واربع نساء وجرح خمسة اشخاص آخرين بينهم جندي خلال الهجوم.

واوضحت المصادر ذاتها ان المعتدين هم على الارجح اعضاء في حركة «نمور ايلام تاميل» تنظيم التاميل الانفصالي الرئيسي.

واستخدم المهاجمون السلاح الابيض في غالب الاحيان، في حين جرح بعض الاشخاص او قتلوا بالرصاص.

باختصار

■■ الخرطوم ـ «فرص.فه» ـ اعلن بيان صدر عن وزارة الداخلية، مساء امس الاول (الاثنين)، ان مجموعة مسلحة مؤلفة من اربعة رجال كانوا على متن شاحنة صغيرة فتحت النار على مقر اقامة رئيس مجلس رأس الدولة السوداني احمد الميرغني.

واضاف البيان انه تم في وقت لاحق، العثور على الشاحنة وتوقيف ثلاثة مشبوهين.

■■ بون ـ الوكالات ـ توقع المستشار هلموت كول احتمال انهزام ائتلاف الوسط واليمين الذي يرئسه في الانتخابات العامة المقبلة المتوقع ان تجري في اواخر سنة ١٩٩٠ في المانيا الغربية وحذر من «الانعكاسات الخطيرة» لفوز محتمل لليسار.

وقال المستشار كول، الذي يترأس الاتحاد المسيحي الديمقراطي خلال مؤتمر صحفي «علينا ان نخشى استعداد الحزب الاجتماعي الديمقراطي لتشكيل ائتلاف احمر واخضر (مع الخضر المدافعين عن البيئة والسلام) على الصعيد الفدرالي لان مثل هذه الحكومة ستكون كارثة على بلدنا وسمعتنا في العالم».

■■ واشنطن ـ «فرص.فه» ـ اعلن الرئيس الاميركي، جورج بوش، لدى عودته مساء امس (الاثنين)، الى واشنطن ان زيارته الى كل من اليابان والصين وكوريا الجنوبية كانت «مثمرة ومرضية».

واضاف بوش ان المحادثات التي اجراها مع عشرين من زعماء العالم على هامش مراسيم تشييع جثمان الامبراطور هيروهيتو في طوكيو كانت مناسبة «لرسم طريق اساسي ومهم في السياسة الخارجية الاميركية».

■■ مارسيليا (فرنسا) ـ «فرص.فه» ـ ابتكر صائغ بنقش الحلي، اخيرا، ملعقة صغيرة اعتبرت الاغلى في العالم وسجلت في كتاب «غينيس» للارقام القياسية. والملعقة من الذهب الخالص من عيار (١٨) قيراطا وقد رصعت بـ (٤٤٠) الماسة واعدت خصيصا للاطفال المحظوظين. اما ثمنها فيبلغ (٣٥٠) الف فرنك فرنسي (٥٦ الف دولار).

وخصص الصائغ جيلبير دونادي من مارسيليا (جنوب فرنسا) اكثر من (٣٠٠) ساعة عمل ووظف في اعداد هذه الملعقة الصغيرة حوالي ثمانين الف فرنك فرنسي.

وهو ينوي، في حال عدم عثوره على مشتر تقديمها هبة الى عمل خيري.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاربعاء، ٣/١، غائما جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة وارتفاع على نسبة الرطوبة.

[illegible]

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل) [illegible]

[illegible]

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٣٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٣٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

احتلال عاصمة الدولة الفلسطينية يقترب من نقطة الصفر..

[illegible]

على مين، على مين

يا مستر تشارلز ردمان!؟

[illegible]

لا خيار للادارة الامريكية الجديدة!

● الرأي العام الامريكي على غير وفاق مع حكومته بشأن النزاع في الشرق الاوسط ● ٥٢ بالمائة يحملون اراء ضد اسرائيل و ٥٦ بالمائة ينتقدونها ● جولة شيفاردنادزه تجلب موجة من الانتقادات في امريكا ضد الادارة الامريكية الجديدة ● الموقف الامريكي الرسمي يشجع حكام اسرائيل على المضي في التصلب ●

● بقلم: محمود ابو شنب ●

● نحن في حل من التأكيد على لولبية السياسة الامريكية تجاه مختلف القضايا، بما فيها قضية النزاع الاسرائيلي العربي. فالى جانب قيام الادارة الامريكية السابقة وتصريحات الحالية بشأن استمرار الحوار مع م ت ف، الا ان المواقف الامريكية الرسمية ما تزال تضع اولولياتها على اساس دعم الموقف الاسرائيلي الرسمي وعلى اساس منع شجب الممارسات الاسرائيلية الاحتلالية في المناطق الفلسطينية المحتلة، بالذريعة الامريكية المسجوجة ابدا من انه ليس هناك توازن في مشروع القرار المقدم الى مجلس الامن ضد الممارسات الاسرائيلية، تبريرا لاستخدامها حق النقض (الفيتو). واما التوازن الذي تطلبه الولايات المتحدة كشرط لموافقتها على اي مشروع قرار ضد اسرائيل هو: وضع القاتل والضحية على قدم المساواة.

لا ينبغي لاحد صرف النظر عن استخدام امريكا حق النقض مؤخرا، لا لشيء، الا لانها ستستأنف الحوار مع م ت ف. ان الادارة الامريكية الجديدة مثلها مثل الادارة الامريكية السابقة، على الاقل بالنسبة للصراع العربي الاسرائيلي. وان الحديث عن نيتها استئناف الحوار مع م ت ف، لا يمكن ان يشفع لها استخدامها الفيتو لحماية حكام اسرائيل، وعمليا، حماية سياستهم العدوانية الاحتلالية.

ان توجه الادارة الامريكية الجديدة يتضح اكثر فاكثر في فرع آخر من هذه القضية نفسها. فلقد رفض الرئيس الامريكي الجديد جورج بوش، الانتقاد الموجه اليه، بشأن سياسة ادارته تجاه الشرق الاوسط. وذلك على خلفية جولة وزير الخارجية السوفييتي في هذه المنطقة. فماذا قال بوش: «ان لنا سياستنا الشرق اوسطية وهي، تشجيع المحادثات بين الملك حسين والاسرائيليين». وتابع مباشرة: «ان التغيرات في م ت ف حسب رأيي مفيدة جدا ونحن نأمل الان في استمرارها». (يديعوت احرونوت ٨٩/٢/٢٢).

ان الانسجام واضح بين ما يتطلع بوش اليه، وربما ما يعمل من اجله، وبين ما يتمسك به حكام اسرائيل الذين يصرون على القفز فوق م ت ف ومفاوضة الملك حسين. كما تظهر اللولبية الامريكية لدى متابعة بوش اوراق عن التغيرات اللفينة في م ت ف. فماذا يريد بوش؟ ولماذا لا يجد موقفا من هذا «المفيد»؟ ولماذا لا يشجع هذه التغيرات باتخاذ مواقف مقابلة وتغيير في السياسة الامريكية تجاه القضية الفلسطينية. واما باستخدامه الفيتو في مجلس الامن لمنع ادانة ممارسات اسرائيل القمعية، فالامر يدعو الى الشك بان الرئيس الامريكي لايريد ان تستمر م ت ف بنهجها الجديد الذي حشرت فيه حكام اسرائيل وحماتهم في الزاوية.

ومع ذلك نود الاشارة الى التناقض بين تصرف الادارة الامريكية، منذ الانتفاضة على الاقل، وبين ما يراه الشعب الامريكي ويريده فعلا. والصحافة الامريكية تعكس احيانا، التناقض بين السياسة الرسمية وبين جمل ما تفكر به اغلبية الشعب الامريكي. ولقد نشرت «يديعوت احرونوت» العدد نفسه، تقريرا لمراسلها في واشنطن، نقل فيه بعض ما تنشره الصحافة الامريكية في هذه الايام وانتقاداتها لادارة بوش وسياسته تجاه الشرق الاوسط. حيث كتبت «واشنطن بوست» مثلا تحت عنوان «آن الاوان لكي تستيقظ في الشرق الاوسط»: الروس ينشطون لملء الفراغ، وتهاجم ادارة بوش بقولها، انه يلزمها وقتا طويلا جدا حتى تقوم بدور نشيط في تقدم السلام في منطقة حيوية جدا لامريكا. وتحدثت كبريات الصحف الامريكية «واشنطن بوست» و «وول ستريت جورنال» و «نيو يورك تايمز» كل باسلوبها، ونشرت المقالات وقارنت بين جولة شفاردنادزه، التي تضمنت خلال اشهر من تحضيرات دبلوماسية دقيقة، بالتقاعس الامريكي، وانه في حين يتمهل بوش وبيكر في اعداد استراتيجية جديدة للشرق الاوسط، فان وزير الخارجية السوفييتي يتواجد هناك، ويخلق جوا منطقيا جديدا، فيما تقف الادارة الامريكية لترصد الاحداث.

ويتمحور الانتقاد لادارة بوش في الصحف الامريكية في تقطعين اساسيين، وحسب ما جاء في التقرير المذكور، الاول في التثاقل والبطء في التحرك، واما الثانية وهي الاهم فتتناول اسس السياسة الامريكية الشرق اوسطية لادارة بوش، او على الاقل كما فهمت من تصريحات بوش وبيكر الاخيرة. وفي هذا الاطار تقارن «واشنطن بوست» التوجه السوفييتي وتفرع علاقاته بكل الاطراف، مع ما تصفه بالتوجه عديم الافق والخيال لادارة بوش الجديدة.

وكتب احد كبار المعلقين السياسيين في هذه الجريدة، فيليب غيرتلين قائلا: «ماذا نسمع من هذه الادارة؟ اننا نسمع تأكيدها على التزامها تجاه اسرائيل، وكأن هذه هي القضية الموضوعة على بساط البحث.» ويرى غيرتلين ان الدبلوماسية الامريكية ينبغي ان تكون اكثر نشاطا في حوارها مع عرفات «وخصوصا بعد ان بينت استفتاءات الرأي العام في اسرائيل تغيرا في التوجه وتأييدا لهذا الحوار». وهكذا تعكس بعض الصحف الامريكية مزاج الرأي العام الامريكي، والذي يتضح منه انه على غير وفاق مع الادارة الامريكية الجديدة بالنسبة لقضية النزاع الاسرائيلي الفلسطيني. ويبدو هذا الامر اكثر وضوحا عندما نتبين عدم رضى الجالية اليهودية الامريكية عن الوضع هناك، بحيث يصل عدم الرضى الى مستوى القلق بالنسبة للوضع «المأساوي»، من هبوط التأييد لاسرائيل في الولايات المتحدة، الذي نجم في اعقاب الانتفاضة. والذي، حسب واشنطن، يضطر الاسرائيليين الى تخفيف التصلب، حيث ينبغي على الادارة الامريكية تشجيع هذه النزعة اكثر مما فعلت حتى الان.

واكثر من ذلك فالجريدة المذكورة تدعو الى انتهاج سياسة اكثر تسامحا مع م ت ف. وان هذا التوجه قد تأثر كثيرا من جولة شفاردنادزه. وحقيقة ان وزير الخارجية السوفييتي اجرى اتصالات مع كل اطراف النزاع، مع العرب ومع ارنس وعرفات - تدفع العديد من الامريكيين الى تشجيع الحوار الحذر مع م ت ف، والى انتقاد ادارة بوش على «خجلها» في هذا الاطار.

وسياسة الادارة الامريكية تتعرض للانتقاد من جانب اطراف عديدة، فاستمرار الانتفاضة واستمرار التصلب الاسرائيلي واعمال القمع الوحشية ضد الشعب الفلسطيني من جانب الاحتلال الاسرائيلي من جهة، وتلكؤ الادارة الامريكية في انتهاج سياسة وموقف واضح، يجعل هذه الادارة عرضة للانتقاد الشديد من جانب الرأي العام الامريكي. ولقد وصف احد الخبراء الامريكيين المشهورين، سياسة الادارة الامريكية الحذرة وتمسكها بتحضير الارضية المناسبة للمحادثات، بأنها سياسة خاطئة وانها مثل توجه معلمات رياض الاطفال. ويرى الى جانب ذلك ان هناك ظروفا مريحة الان لتقدم عملية السلام، وعلى الادارة الامريكية استغلالها.

وعلى الرغم من الانتقادات العديدة ومن مختلف الصحف والشخصيات الامريكية، فان السلطة الامريكية المتمثلة بالادارة، ما تزال تصر على موقفها المتساوق مع الادارة السابقة في قضية الشرق الاوسط. ولقد قال وزير الخارجية الامريكي الجديد جيمس بيكر، ردا على الانتقادات الكثيرة: «لست ارى سببا يدعو الى التسرع، فالخطر من اتخاذ خطوات متسرعة اكبر من خطر الانتظار». والتقديرات في الولايات المتحدة ان الادارة الامريكية ستبقى متمسكة بهذا الموقف الى ان تسمع من شمير وارنس لدى «حجهما» للولايات المتحدة في نيسان القادم، ثم تنشط الادارة الامريكية بعدها بحيث يصبح النزاع العربي الاسرائيلي صاحب الاولوية في سياستها. وهذا الامر يؤكده ايضا عضو الكونغرس لي هاملتون حيث يقول: «هناك ديناميكية في الشرق الاوسط سترغم الادارة الجديدة على منح المنطقة اهتماما اكبر مما كانت تريده».

ولكن الامر لا يتوقف على ما تريد الادارة الامريكية وما لا تريد. ونحن نذكر جيدا ان ادارة ريغن - شولتس شديدة التصلب والعداء للقضية الفلسطينية و م ت ف، لم تتحمل البقاء في عزلة مطبقة عن العالم كله وسارعت مرغمة على اجراء الحوار مع م ت ف، ولن تكون الادارة الجديدة اكثر شوقا الى العزلة الدولية من الادارة السابقة، خصوصا والحلقة تضيق وبسرعة على عنق سياسة الرفض الاسرائيلية وحماتها في واشنطن، ليس فقط من العالم العربي ومن الاتحاد السوفييتي ودول اوروبا الغربية، بل كذلك من الرأي العام الامريكي، وما تؤديه استمرارية الانتفاضة من قوى جديدة ضد سياسة التنكر لحق الشعب الفلسطيني.

وأجواء الرأي العام الامريكي تشير الى تدهور في مكانة اسرائيل وفي تأييدها. ويعكس ذلك استفتاء اجرته «واشنطن بوست» ويبين ان ٥٢ بالمائة يحملون اراء معادية لاسرائيل، واكثر من ٥٦ بالمائة انتقدوا اسرائيل ووصفوها بانها ليست حليفا امينا للولايات المتحدة في المنطقة. ويقول مكاتب «يديعوت احرونوت» بان هذه النتيجة هي اكثر النتائج سلبية منذ بدء اجراء استفتاءات كهذه.

ونعود الى التذكير ولو من باب التأكيد، بان حكام اسرائيل ما كانوا ليستمروا في رفضهم وتصلبهم، لولا السياسة الامريكية ومواقفها تجاه القضية الفلسطينية. وربما كان اكثر ما يخشاه حكام اسرائيل هو انه في اعقاب اتهام اسرائيل - نتائج الاستفتاء - بانها ليست حليفا امينا، فانه ما من سبب يدعو الولايات المتحدة عندئذ الى مساعدتها كما تفعل الان.

ان ارادة المجتمع الدولي ونزعة الانفراج التي يتمسك بها معظم او كل شعوب العالم، سوف تنتصر في النهاية على العناد والتصلب الاسرائيلي، وعلى لولبية السياسة الامريكية، التي تنتظر الفرج، سواء من جانب العرب، الذي لا يبدو انه آت، او من جانب حكام اسرائيل بالقضاء على الانتفاضة، وهذا الامر مستحيل باعتراف حكام اسرائيل انفسهم. ومن ثم فلم يبق غير طريق السلام العادل وقيام الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل، والتي لا راد لقيامها.

شهداء الانتفاضة



● الشهيدة وجدان فارس (٤٢ سنة) من مخيم خانيونس.
● استشهدت يوم ١٩٨٨/١/٩ بسبب الغاز وكانت حاملا.
● في ذلك اليوم قامت قوات الاحتلال بالقاء قنابل الغاز على منزل الشهيدة فأصيبت باختناق. واسرع زوجها لنقلها الى مستشفى «ناصر»، الا ان جنود الاحتلال اعاقوا السيارة لاكثر من ساعة بحجة التفتيش. وفارقت الحياة وهي في الطريق الى المستشفى.

من الصحافة العبرية

لضرب العرب، ولافشال الجيش

● ما الذي حدث فعلا في منعطف يكير في ١١ كانون الاول بعد مقتل سائق سيارة الأجرة شمعون ادري؟. هناك كان اوري دان، ضابط في الاحتياط من نير - عوز: ●

● عوديد ليفشتس ● (ملحق «عل همشمار» ٨٩/٢/٢١)

● في ساعات بعد الظهر، قبل مقتل السائق، اكتشفت رزمة، مشكوك بأنها عبوة ناسفة، بالقرب من عمود كهرباء في منطقة قريبة من منعطف يكير. وهو حدث عادي جدا. وجمع الاعلام للمستوطنين في ارئيل، الذي يصغي باستمرار للاعلام العسكري، سمع التقرير عن اكتشاف العبوة وباشر العمل فورا، واستدعى خبير متفجرات من الشرطة كما استدعى الجيش، في توقيت مخطط مسبقا بحيث تنهي الشرطة معالجتها للحادث قبل وصول الجيش، «للبرهنة على أن الجيش تأخر بالوصول». هكذا قال لنا المناوب في المجمع وبصراحة.

«ولفور الاتضاح ان الحديث يدور عن عبوة حقيقية، بدأ المناوب في اثارة المستوطنين ضد الجيش، «هذا ليس ضدكم بشكل شخصي»، «ولكن هدفنا هو الحط من شخصية الجيش، فليأت وزير الأمن وقائد الاركان وليشاهدا القصورات على الطبيعة. ولسوف ترون ما نفعله بها عندما يحضرانه». وبالمقابل، بدأ المستوطن اياه في دعوة الصحفيين الى المنطقة - وبالطبع، فقط اولئك الذين يعتقد أنهم يخدمون اغراضه - وذلك حسب قائمة معدة مسبقا. -

«وقبل الانتهاء من أمر العبوة الناسفة بالقرب من عمود الكهرباء، وصل في [illegible]

«وفي الحواجز التي اقامتها قوات صغيرة من الجيش على الطرق المؤدية الى المنعطف، حدث ضغط، فعلى خط يكير - عمانوئيل، مثلا، وقفت طوابير طويلة من السيارات، وعلى جانب الطريق وقف المستوطنون بينما في جانبه الآخر، عرب. وكان المستوطنون يغلون ويثورون والعرب ينتظرون بهدوء.

«وفجأة، وصلت سيارة باص صفراء مليئة بالمستوطنين، وقبل ان يدرك الجنود ما الذي حدث، قفز انسان من الباص، وجرى بسرعة نحو سيارة عربية قريبة، وحمل حجرا كبيرا وحطم زجاج السيارة وجرح امرأة كانت تحمل طفلا بين ذراعيها.

[illegible]

وكانت منفعلة: فبني كتصوفر ورفاقه هم الذين كانوا يرشقون الاحجار على كل سيارة عربية تمر من هناك.

«وفي مقابلة مع «حوتم» (ملحق صحيفة «عل همشمار» - المترجم) قال بني كتصوفر، انه اذا حاولوا الانسحاب من الضفة الغربية في اطار تسوية سلمية - ستكون قلة من بين المستوطنين، ربما خمسة بالمائة، من سيحمل السلاح ضد الجيش. وان ما يفعله بني كتصوفر على الطبيعة لم يقتنع بانه لن يكون بين هؤلاء الخمسة بالمائة. وان المستوطنين يشكلون عبئا ثقيلا على الجيش، الملزم بتخصيص مرافقة عسكرية لكل ولد يسافر لتلقي درس في الموسيقى. ولكنه حتى بصرف النظر عن الاحتياجات التي تستلزمها [illegible]

[illegible] ايقافهم ولكن دون جدوى، وبرقت في رأسه فكرة وصاح: «استمعوا» قال للمستوطنين الذين يطلقون النار «اننا من [illegible]، واننا سنكسحهم بشكل افضل منكم». واتبع هذا المستوطنين وانسحبوا من المنطقة. وكذلك التقرير الاولي، الذي قال، ربما كانت الجريمة على خلفية جنائية، حتى ولو كان هذا غير صحيح فقد ساعد على تهدئة الخواطر. فالقتل «العادي»، الذي ليس على خلفية قومية، حتى ولو كان المقتول يهوديا، فانه لا يهم المستوطنين في شيء.

[illegible] سيارة بني هذا مرة، ان حجارة ألقيت عليهم في الشارع، في مكان يبعد ٥٠٠ متر من مدخل قرية مردة. وعندما وصل الجنود الى المكان اتضح لهم، ان كتصوفر وباقي الركاب كانوا يقلون مطاردة شخصية، وحاولوا اقناع الجنود بالانضمام اليهم في المطاردة. ولكن الجنود لم يتحمسوا من حيث انه لم يكن هناك اية امكانيات بأن المطاردة ستكون حقا خلف الناس الذين رشقوا الاحجار. وكانت مستوطنة قد وصلت المكان بسيارة سوبارو ستيشن موديل - ٨٠ ، قبل أن يصل الجنود -

[illegible]

مراقبات

شفاردنادزه يزور الشرق الاوسط

ألف هلا باللي جاي

● ستقول طبعا، يا عزيزي القارئ، انني ارحب بوزير الخارجية السوفييتي هذا الترحيب الحار لأنني شيوعي.

هذا صحيح ولكن والله ليس هذا فقط. ولقد أحببت «الروس» وتمنيت لهم الخير قبل ان اكون شيوعيا، ورحبت بهم قبل أن اعرف شيئا عن نظامهم أو اقرأ حتى كتابا واحدا من كتبهم.

فيا لن قوي عودي، وأصبحت شابا يشعر بالحياة وحلاوتها، أنسها وطربها، الاصدقاء والخلان، الطبيعة الجميلة، دجلة المنحدر، الشطائن، المقاهي، والسمك المسكوف، وحولي الشعب الأريحي الخير، ببساطته وطيبته ومجونه ومقاماته ومربعاته وغيرها وغيرها.

اقول، ما ان بدأت رئتاي تستنشقان نسيم هذه الدنيا العليل، حتى جاءت الحرب العالمية الثانية فانهار كل شيء.

قلت يا ربي سترك، أول حرب.

استفتاح «شوه» من يد ابن حرام (هتلر).

فبدأت جحافل الجيوش النازية تتقدم ويتقدم معها الشؤم والخراب والدمار، وبدأ الظلام يطغى على النور، والنواح بدل الكيف، والبغض بدل المحبة والتآخي، وحينذاك بدأت الكآبة باجتياح نفسي الطربة فبدأت اتساءل، لم كل هذا؟ ولماذا يقتل الانسان أخاه الانسان؟

ومنذ ذلك الحين أصبحت عدوا لدودا للحروب، ولكن اين المفر؟ الكل من حولي سواد في سواد! حتى جاءت الانتصارات في معارك سيباستيبول وستالينغراد، فقلت للنفس آنذاك «اهدي ما تضيق الا تنفرج».

منذ ذلك الحين وأنا احب «الروس». فقد كانوا يتقدمون خطوة الى امام ويسحقون جيوش هتلر وأنا اصلي ليتقدموا خطوة اخرى، وفي كل مرة يزداد أمني واطمئناني على حياتي ومستقبلي.

وهكذا ترى ان حبي «للروس» بدأ عن طريق أسباب موضوعية في نفسي قبل الكتب والنظريات.. وبعدها جاءت الكتب لتقوي عزيمتي وتؤكد الطريق التي بدأت السير فيه.

والمعذرة يا عزيزي القارئ، ان انا شغلتك بشخصي، ولكنك تعرف جيدا ان المقصود ليس أنا بالضبط، بل الكثير الكثير من الناس البسطاء في العالم أجمع، الذين كرهوا الحرب وويلاتها فالتقينا في نفس الطريق.

وانتهت الحرب العالمية الثانية، وقلنا تخلصنا والحمد لله، الا ان المستقبل قد علمنا ان الحروب ليست «مشت فلوس» ولا تنتهي «منها وبيها» بل يتطلب الامر نضالا مثابرا ضدها.

وفي كل حرب تلت الحرب العالمية الثانية كان «للروس» يد في فضها وايقافها، وفي كل مرة اراهم امامي ينقذونني وشعبي في أشد أيام الحرج، فكيف تريدني ان انسى الجميل يا لائمي؟

وهناك قائل آخر، متى تكل ومتى تتعب؟ فان «حُرقت وان غُرقت»، فها انت قد «خُيّرت» وماذا بقي لك من هذه الدنيا، لكي ترفعها على رأسك؟

لا يا لائمي، فكيف تريدني ان اكل وأتعب ولد «كبرته» بعرق الجبين اولادا واحفادا احبهم، ومن حولي شعبي الذي احبه فان توقفت عن النضال فلتب عالي وشعبي في رقبتي.

وحتى اليوم لم ينته من حولي القتل والدمار، فالشعب الذي كتب عليّ الزمن أن اعيش الى جواره، الشعب الفلسطيني، لا يزال يعيش في هذه الدوامة، حر في محنة وأنا في مثلها. وفي مثل هذه الظروف جاء شفاردنادزه يقول للطرفين، اهدأوا واصبروا قليلا، «فنحن هنا» فأجبناه، انا وشعبي والشعب الفلسطيني بصوت عال:

ألف هلا باللي جاي.

والآن، الى نوع آخر من اللائمين، سيقولون (هاي شنو يابه!) من جهة تباهى بالماضي وزعمائه، الذين انقذوك في أشد ايام المحن، واليوم جئت أنت وربعك الشيوعيين، تشيرون الى ذلك الماضي بأسف شديد وتنتقدون بشدة الاخطاء التي وقعت فيه «هاي شلون تتوالم؟»

وللائميّ من هذا النوع أقول، اذا كانوا في الماضي مع اخطائه قد انقذوني ومعي -غيري من شعوب الارض، فكيف لا اطمئن لهم وهم يصلحون هذه الاخطاء!

ان جماعتي «الروس» إن جُرحت ايديهم مرة فانهم يرفعونها امام الملأ قائلين «مجروحة يا جماعة وعلينا تضميدها». والآخرون؟

هل سمعت مرة من الألمان (المانيا الغربية) ان لاموا انفسهم او انتقدوها على ما اقترفت ايديهم من جرائم في الحرب العالمية الثانية؟

وهل وقف الامريكيون، مرة، وقالوا ان دخولنا الى فيتنام كان خطأ؟

ان تقديري لجماعتي يزداد اكثر وأكثر عندما يقفون امام العالم اجمع يبرزون اخطائهم ولا يستحون من احد، فليس في جوهر نظامهم ما يستحون منه.

وهناك لائم من نوع اخر يقول: كيف يتنازل وزير خارجية دولة عظمى كالاتحاد السوفييتي ويقابل وزيرا مثل موشي ارنس وهو ذلك الرجعي المتطرف؟

وماذا تريد مني يا لائمي، هل اعيّن لك وزيرا للخارجية «مستورد» أو «مشغل براه»، هذا هو وزير خارجية اسرائيل اليوم، وهذا هو واقع الحال. فهل تريد يا صديقي ان يختار السوفييت وزراء خارجية العالم اجمع كما يحلو لهم؟

اما انا فقد استبشرت خيرا من هذه الزيارة وهذا اللقاء، وعسى ان يعطي ثماره عاجلا وليس آجلا.

أما انت يا سيد شفاردنادزه، فان شعبينا، اليهودي والعربي في هذه المنطقة، اللذين ملّا هذا النزاع فيما بينهما فهما يحملانك الى شعبك السوفييتي العظيم كل التقدير والاحترام.

وموَدّع بالسلامة.

(ابو الشريت)

وزيرا «الأمن» والشرطة و «الوصفة السحرية» لوقف الانتفاضة!!

● بقلم: يحيى ابو شريف ●

□ لا تزال ظاهرة التخبط هي السائدة في الفكر والممارسة اليومية لحكام اسرائيل في سعيهم لقمع الانتفاضة العارمة في انحاء دولة فلسطين المحتلة منذ حوالي (١٥) شهرا دون جدوى.

وقبل ايام «بق» اسحق رابين، وزير «الأمن» الحصوة وقال انه لا يملك «وصفة سحرية» لانهاء الانتفاضة وتوجيه ضربة قاصمة لها.

وبالأمس القريب استعان وزير التجارة والصناعة شارون بعملية تكوين دولة فلسطينية في الضفة والقطاع والقدس للاشارة الى عجز وزير «الأمن» وحكومته عن قمع الانتفاضة.

اما المفتش العام للشرطة الجنرال دافيد كراوس فيقر هو الاخر بان منظمة التحرير هي صاحبة الامر والنهي في القدس المحتلة (والقدس هي من دائرة نشاطات الجنرال) وان الشرطة فشلت في حسبان الحفاظ على حياة تجارية طبيعية في القدس الشرقية.

ويبدو ان وزير الشرطة حاييم بارليف والمفتش كراوس (وهما بالطبع يرفضان التسليم بالحقائق) يريدان ان يدليا بدلوهما لمساعدة وزير «الأمن» ولكن كل من وجهة نظره. فالوزير بارليف يعتقد ان تواجد الشرطة وحرس الحدود في القدس وبكثافة يمكن ان يلغي صفة تقسيم المدينة (الموحدة). فيما يرى المفتش كراوس ان انهيار التجار على فتح محالهم باستصدار اوامر خاصة ويخلاف الساعات الثلاث المحددة من قبل قيادة الانتفاضة والمطبقة في كل انحاء دولة فلسطين المحتلة يمكن ان يلغي صفة الولاء لمنظمة التحرير ورموزها!!

ونشير الى ان سياسة اجبار التجار على فتح محالهم بالقوة صارت جدتها هذه الايام وفشلت منذ بدء تطبيق الفتح الجزئي المتعاجز بعيد اندلاع الانتفاضة في الضفة والقطاع، كما أن تجربة اخرى طبقت على عدد كبير من تجار الصرارة في القدس المحتلة (وهي منطقة الفتح وتدار من قبل الشرطة ايضا).

اننا نؤيد، هذه المرة، رأي وزير «الأمن» في انه لا يوجد حل سحري او «وصفة سحرية» على شاكلة القمع متعدد الاشكال والالوان. ولكننا ومعنا ملايين قوى السلام والديمقراطية في العالم بما في ذلك داخل اسرائيل نفسها نرى ان هناك حلا «سحريا» واحدا ووحيدا لانهاء الانتفاضة ووضع أسس سلام عادل ودائم في هذه المنطقة الملتهبة من العالم، ويتلخص هذا الحل في الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والقبول بالتفاوض معها في اطار مؤتمر دولي باشراف الامم المتحدة بمشاركة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة تمهيدا للانسحاب من كل المناطق المحتلة ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني الى جانب دولة اسرائيل.

هذا هو الحل والمخرج الذي لا مناص منه!

تهانينا

● الى احمد محاميد وعلي مطر وسامي محاميد بمناسبة تخرجهم من معاهد اليونان بموضوع طب اسنان.
● والى مازن الحاج بمناسبة افتتاح عيادة الاسنان في الناصرة.
اعضاء الحزب والجبهة - فرع اليونان
● الى الاخ جمال كامل خطيب وزوجته بولادة المولود الجديد «كامل».
اعضاء الحزب والجبهة وحركة النساء - عبلين
● الى حسن محمد مصطفى وزوجته بالمولود الجديد «محمد».
● والى محمد صالح قارته وزوجته بالمولودة الجديدة.
الحزب والجبهة والشبيبة - شعب
● الى بلال سعدان وزوجته بالمولود البكر «صليبه».
كمال حاج ورنل سعدان - البقيعة

«الاتحاد» قبل ربع قرن

النائب الشيوعي توفيق طوبي يسأل:

كم بلغ ريع الوقف الاسلامي؟ هل يعد الوزير بوقف تصفية الوقف!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم عضو الكنيست الشيوعي توفيق طوبي الاستجواب التالي الى وزير المالية:
ارجو الاجابة على الاسئلة التالية:
١ - كم بلغ ريع الوقف الاسلامي منذ قيام الدولة؟ وما هي املاك الوقف؟
٢ - هل الحكومة مستعدة ان تنشر، لاطلاع المواطنين المسلمين، بيانا مفصلا عن شكل ادارة جميع املاك الوقف في الدولة وطرق استعمال الدخل من هذه الاملاك؟
وأمام الاحتجاجات التي بدرت من بين جمهور المسلمين على اعمال سلطة التطوير في تصفية بعض املاك الوقف الاسلامي، فهل لدى حضرة الوزير الاستعداد ليعلن ان الحكومة لن تصفي ولن تبيع أي شيء من املاك الوقف الاسلامي؟!

• • •

محكمة عسكرية تحكم بالسجن (٢١) يوما على عامل

● الناصرة - حكمت المحكمة العسكرية على العامل كامل علي حيدر بالسجن ٢١ يوما بتهمة خرق نظام التصاريح بذهابه الى حيفا من قرية عبلين.
والعامل المذكور «عضو» في القائمة السوداء التي رتبها الحكم العسكري عند «التخفيفات». وقبل ذلك كان يستطيع ان يتجول في ساعات النهار في البلاد بحرية.
ولم يأخذ بالحسبان ان العامل المذكور اضطر الى الذهاب الى حيفا للمعالجة.. وقد اثار الحكم نقمة في عبلين، واستنكره الاهالي وطالبوا بالغاء القائمة السوداء والحكم العسكري.

• • •

المقالات والقصائد التي تضمنها العدد

■ اسبوعيات.. كفرياسيف يا غالي يا قلعة الابطال - (جهينة)
■ اضرب ودع الاحزان - شعر: طارق عون الله (الناصرة)
■ الجزائر.. باب افريقيا الى الاشتراكية - بقلم: مريا مكيوكي (عن صحيفة الحزب الشيوعي الايطالي «اونيتا»)
(«الاتحاد» - ١٩٦٤/٢/٢٨)

من نوادر جحا

ألم ننتقل الى هذه الدار؟

● دخل لص دار جحا واخذ يحمل ما يقع تحت يده وكان جحا نائما في غرفته فأحس بحركة السارق ولم يكن منه الا ان جمع ما في غرفة نومه من الاثاث ولحق بالسارق عند خروجه الى ان وصل الى دار السارق فدخلها على أثره فالتفت اليه السارق وقال له. ما الذي تفعله هنا يا شيخ؟ قال: اولم ننتقل الى هذه الدار؟

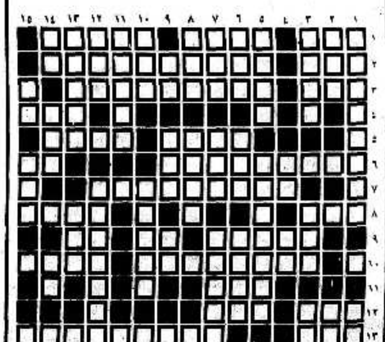
على الشاشة الصغيرة

الاربعاء - ١٩٨٩/٣/١

١٨,٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
١٨,٣٢ - البرنامج المحلي «الزراعة المصرية»
١٩,٠٠ - نشرة اخبار موسعة عن نتائج انتخابات السلطات المحلية
٢٠,٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠,٠٢ - برنامج غنائي عربي [illegible]
٢١,٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١,٣٥ - البرنامج المحلي «موكيه»
٢٢,٠٥ - الفيلم الامريكي «انتظار مصيري» بطولة هنري فوندا، والتير ماتيو، دان اوهرليهي، ومن اخراج سيدني لوميت. انتاج العام ١٩٦٤ بالابيض والاسود.
٢٣,٥٠ - الاخبار الليلية (بالعبرية)

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (٢٤٣) ● ● ●



● اعداد: عبير عمر عامر - كفرقاسم ●

افقي:
١ - قرر - يهبط (معكوسة) - مؤلف «رأس المال»
٢ - منزل - قائد جمهوري
٣ - عندي - مطرب لبناني تقدمي
٤ - شهد
٥ - انتظر - عاصمة اوروبية
٦ - مؤلف «زقاق المدق» - أشاهد (مجزومة)
٧ - الاسم الاول لمطرب مصري راحل
٨ - ضمير منفصل - دخول
٩ - الجوهر - ثأره - قاعدة (معكوسة)
١٠ - قدر كبير (معكوسة) + يسقط - علم مذكر
١١ - احرف علة
١٢ - شعلة - تشتاق
١٣ - طير جارح - قائد فلسطيني شهيد (ناقص الحرف الاخير)

عمودي:
١ - إنصاف + علم مذكر - روى
٢ - طعام - من الحشرات
٣ - من الكواكب - حصل على - بين التين
٤ - عكس إفتقر - معظم (معكوسة)
٥ - امي (معكوسة) - مخترعات
٦ - حصل على (معكوسة) - من المعارك الاسلامية - آلة حرب قديمة (جمع)
٧ - تستنشق - فئد - مدينة المانية غربية
٨ - يبسط - من الاشجار (معكوسة)
٩ - مدينة ايرانية (معكوسة) - منع (معكوسة) - للتخيير
١٠ - من السلام البيضة + إدرك - قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى
١١ - متماثلان + غير
١٢ - وعبر (معكوسة) - عاصمة اشتراكية + من الزهور
١٣ - أداة نصب + يسبق البرق - عاتب
١٤ - حاجز - نقيض جن (معكوسة) - أحد الوالدين
١٥ - بنم - كلس (معكوسة)

● ● ● حل لغز رقم (٢٤٢) ● ● ●

افقي:
١ - مرسيليا
٢ - جولان
٣ - سل - رمس - مص
٤ - جيد - كنا
٥ - ولاء - خوخو
٦ - لام - خطر
٧ - بن - حسر - هل
٨ - طاحون
٩ - الفاصل

عمودي:
١ - جلجولية
٢ - سيلان
٣ - رج - دام - طل
٤ - سور - علم
٥ - يلمع - يسعف
٦ - سال - روى
٧ - بن - كوخ - نص
٨ - متعفنة
٩ - الرواسي

● وقفة تلفزيونية - بقلم: احمد حسيان

ضياع سينما الافكار في «عندما يبكي الرجال»!

● الفيلم الذي نحن بصدده، «عندما تبكي الرجال»، كان من المفترض ان يندرج في سينما الافكار التي تخاطب العقول لا الجيوب، لا سيما وأنه مأخوذ عن رواية تحمل نفس الاسم، كان وضعها الكاتب المصري احمد فريد محمود في كتاب صادر عن دار «غريب» القاهرية للنشر والطباعة. هذا من ناحية، ولأن الرواية وقعت في يدي سينمائي كبير، هو حسام الدين مصطفى، من ناحية ثانية. وهو صاحب «الباع الطويل» في أفلمة العديد من الروايات العربية والاجنبية، نحو «سونيا والمجنون» المأخوذ عن «الجريمة والعقاب» لفيدور دوستويفسكي، و «الاخوة الاعداء» الذي مصّره عن «الاخوة كرامازوف»، و «النظارة السوداء» عن رواية لاحسان عبد القدوس، و «السمان والخريف» لنجيب محفوظ.. وقد اعتبرت هذه الافلام علامات فارقة في مسيرة حسام الدين مصطفى وربما شائقة في تاريخ السينما المصرية..

بيد ان حسام الدين مصطفى الذي شهد العقد الاخير تقهقرا ملحوظا في اعماله السينمائية (كان آخرها الفيلم الهابط «المشاغبات الثلاث» عام ١٩٨٧)، التفت في «عندما يبكي الرجال» (العام ١٩٨٤) الى جماليات الفيلم اكثر منها الى الافكار، واضعا عينه بجحوظ واضح على شباك التذاكر!

فقد قام بمساعدة السيناريست مصطفى محرم ومعد الحوار بهجت قمر، بتشويه قصة احمد فريد محمود تشويها كاملا، حرّف الاحداث عن مسارها الاصلي، وأبّد مناخ القصة العام الذي غاص الكاتب فيه بقصد التحليل الاخلاقي والنفسي لشخوصه.

فقد أعدم الثلاثي المذكور الكثير من الموضوعات التي أجهد الكاتب نفسه في طرقها بصميمية وحميمية، وقولبوا كل ما تبقى وما أضافوه جزافا، في توليفة دارت اكثر ما دارت حول فكرة الانتقام، هذه الفكرة التي تم اجترارها واستهلاكها بنهم في السينما الاجنبية والمصرية، وتأتت في سلسلة من الافلام المأخوذة عن النص الاجنبي لرواية «الكونت دي مونت كريستو» او مستوحاة منها، (تم تمصيرها تحت اسم «اكس علامة معناها الخطأ»)، ادراكا منهم للاقبال الجماهيري الذي تلاقيه هذه الافلام، بسبب تماهي المتفرجين المطلق مع بطل الفيلم الذي لا يشغله سوى البحث طوال الفيلم عن الاشرار لينتقم منهم فردا فردا وسط تصفيق واعجاب المتفرجين! وهذا ما لم يقصده احمد فريد محمود البتة..

شارك في حرف الاحداث سينمائيا كل من فريد شوقي بدور صابر الجندي، نور الشريف (شريف)، مديحة كامل (ثريا)، فاروق الفيشاوي (سالم)، سمية الالفي (ليلى)، مونتاج فكري رستم، مساعدة المخرج ايناس الدغيدي، تصوير وانتاج حسام الدين مصطفى، اضافة الى الاخراج كما تقدم.



الكاتب والناقد الادبي نبيه القاسم، عضو اتحاد الكتاب العرب: «ماذا مع رسالة الفيلم؟!»

● تناول الفيلم قصة انتقام امرأة من الرجال لمجرد فشلها في زواجها من الرجل الغني الذي زُوّجت له وهي صغيرة.
صحيح أن السيناريست والمخرج اوصلا المشاهد الى ان اتباع طريق الانتقام ليس الطريق الصحيح لانه يدمر الجميع، لكن العيب في الفيلم انه اقتصر على التركيز على جوانب السلب من تدمير واغراء وجنس وتجارة حشيش، وحصرت اهتمام المشاهد في مجموعة سلبية من المجتمع، فلم يظهرا معاناة الناس الفقراء وما يلاقونه من الاهمال والظلم، وحتى ثريا بطلة القصة (مديحة كامل) لم يبرزا لنا حياتها الاولى في حيها الشعبي الفقير، وقد اقتصر الاهتمام بها في حياتها الاخرى، حياة الغنى والجنس والانتقام.
كذلك الشخصية التي يفترض ان تكون ايجابية، وهي شخصية شريف (نور الشريف) لم تكن ايجابية، اذ ركزا (المخرج والسيناريست) فيها على جوانب الانتقام والاخذ بالثأر.
صحيح ان مستوى التمثيل ومجموعة الممثلين الممتازين والاخراج يدل على المستوى الراقي والمتقدم في السينما العربية، لكن يظل اهتمامنا الاول في الرسالة التي تحملها القصة والاثر الذي يتركه الفيلم على المشاهد.
فنحن بحاجة لافلام تنقل هموم الناس الفقراء وتصور حياتهم وتعيشنا معاناتهم، وفي الوقت نفسه تضع الحلول التي تحيي الامل عند جماهير الناس وتنير لهم درب الخلاص وتؤكد لهم ان المستقبل لهم وعليهم العمل من اجل تحقيق ذلك.



الناقد السينمائي نادر خطيب: «معالجة الفيلم سطحية»!!

● ينتمي فيلم «عندما يبكي الرجال» الى موجة الافلام المصرية التي يمكن اطلاق تسمية «سينما الاحوال الشخصية» عليها، والتي تتسم غالبيتها بسطحية المعالجة، وهشاشة الاداء.
لا تنكر وجود تلك القضية القائمة على الغش في مسائل الزواج، والاستغلال في العلاقات بين الجنسين في مجتمع مصري اول ما يتميز به، الهوة الطبقية الشاسعة بين اغنيائه وفقرائه - والتصدي السينمائي لهذه القضايا يتطلب جرأة الموقف وجدية المعالجة، مضمونا وشكلا. وهذا ما غاب عن الكوكبة السينمائية اللامعة المتوافرة في «عندما يبكي الرجال» والمتمثلة في: فريد شوقي، نور الشريف، فاروق الفيشاوي ومديحة كامل في اداء الادوار - وايناس الدغيدي وحسام الدين مصطفى في الاخراج، فحضرت اسماؤهم وغابت قدراتهم السينمائية الاصيلة. مما جعل من الفيلم رهانا في السوق التجارية، تلاشت معه تلك اللقطات الحرجة المشبعة بالعواطف النبيلة بين الاب (فريد شوقي) والابن (نور الشريف) في مشهد المحاكمة الاخير من الفيلم.

الثورة الفرنسية حاضرة في عيون المبدعين!

● (٣٤) دولة تتقدم بـ (٧٧١) مشروعا للاحتفاء بالذكرى المئوية الثانية للثورة الفرنسية! ●



● وزير الثقافة الفرنسي، جاك لانغ، منهمك بالتحضيرات ●

● لا تزال افكار الثورة الفرنسية تلهم على الدوام مبدعي العالم كله. وقد استقطبت الاستشارة الدولية التي نظمت يوم ٩ نيسان ١٩٨٧ في اجتماع عام في برج ايفل، للتحضير للاحتفالات بالذكرى المئوية الثانية للثورة الفرنسية، التي ستحل في صيف العام الجاري، (٧٧١) مشروعا من (٣٤) دولة!

وقد اختارت مؤخرا اللجنة التي كانت دولية (١٣٦) مشروعا لمبدعين المانيين وامريكيين وبلجيكيين وبريطانيين وفرنسيين وسوفييت، واسترالي وبلغاري ودنماركي وأسباني وهندي وايطالي وهولندي وياباني وسويسري، وواحد من البيرو.

ومن ابرز هذه المشاريع التي استوحاها المبدعون من الثورة الفرنسية، نجد صورة ضخمة للموناليزا بمقاس (٧٣ × ٥٣ م)، مكونة من اعلام (٥٠) دولة، تشكل لوحة توليفية ابدعها رسام بارع هو س. فوكودا من اليابان.

وهناك مشروع بلجيكي يقترح القائمون عليه نصب «شبكة من مراكز حقوق الانسان عبر العالم»، يجسد كل مركز منها مكانا شعبيا مفتوحًا للجميع، اما للتظاهر او الانتقاد او التواصل أو الاحتفال. على ان يكون هناك نظام اتصال سمعي - بصري يسمح بتبادل المعلومات مع المراكز الاخرى عبر العالم حول اية مسألة تتعلق بالحقوق الاساسية..

وهناك مشروع «قطار الثورة»، وهو عبارة عن مركب من اعلام كل دول العالم المضاءة والمرفرفة، تعبر اوروبا من مدينة الى اخرى كتذكور رتباء.

وهناك المشروع الذي تقدم به الاسترالي ف. سيتا تحت عنوان «حديقة الانبثاق»، حيث يقول: «ان نمو الشجرة مرتبط بمحيطها، وكل ثورة، بل كل فكرة ثورية تستطيع ان تحيا اذا ما ضمن لها المحيط امكانية النمو والتجدد والانتشار.. لذا فان الاشجار في حديقته المثالية التي صممها خصيصا لهذا الحدث، مشذبة وتنطلق في نمو قوي في الهواء الطلق.

(عن نشرة «احداث الساعة في فرنسا»)

نجاح شعبي كبير يحققه معرض شاغال في كندا

● مونتريال - عن.ص.ف.ب - اكدت المتحدثة باسم متحف الفنون الجميلة في مونتريال، دانييل سولاج، ان ٢٥٠ الف شخص زاروا معرض لوحات شاغال الذي بدأ في ٢٨ تشرين الاول الماضي في المتحف المذكور وانتهى يوم الاحد الماضي.
وقالت ان هذا النجاح الشعبي الاكبر الذي يحققه المتحف منذ نشأته قبل ١٢٨ عاما. وكان المتحف الذي كثف المعارض البارزة، استقبل ٤٧ لوحة زيتية و ١١٠ لوحة مائية ورسوم استعار معظمها من الدولة الفرنسية.
وهذه اللوحات جزء من مجموعة منحت للدولة الرتصفية ارث مارك شاغال الذي توفي في سان بول دو فانس (جنوب فرنسا) في ٢٨ اذار العام ١٩٨٥ وهو في عمر الـ ٩٧. وقدمت ابنة الرسام ايدا شاغال بعض اللوحات في حين قدمت الـ «متروبوليتان اوبراه» في نيويورك ستة ازياء صممها لاوبرا موزار «المزمار السحري».
وكان مئة الف شخص زاروا معرض بول اميل بوردويلس الذي اقيم في الصيف الماضي في متحف مونتريال. اما معرض بيكاسو في العام ١٩٨٥ فاستقطب نصف مليون زائر لكنه استمر ستة اشهر خلال الموسم السياحي، وفي العام ١٩٨٦ زار ٤٠٠ الف شخص معرض ليوناردو دي فينشي.

حكايات من تراثنا العربي

هل أفضل من الحق؟

● وقعت دماء بين حيين من قريش، فأقبل ابو سفيان، فما بقي أحد واضع رأسه الا رفعه. فقال: يا معشر قريش، هل لكم في الحق او في ما هو أفضل من الحق؟ قالوا: وهل شيء أفضل من الحق؟ قال: نعم، العفو. فبادر القوم فاصطلحوا.

● زجليات ● عيد دعيم ● عبلين ●

المسامح كريم

(معنًى)

كرمال عينك والهوى رضيت العذاب
ولأجل الهوى عم تنزف قلوب الشباب
لمّ بْلمحك ع الدرب رعشة تصيبني
وصوبك عيوني تشرح وع لساني عتاب
لما عيوني بتلمحك بعد المسا
سفيني على شواطي غرامك كنّ رسا
وقلبي بصدري تزيد خفقاتو إسمعي
ما عاد يحمل هالقلب هجر وقسا
وقلبي بصدري يزيد بالخفقْ إسمعي
ودمع الفرح بالعين متضامن معي
والزنبقة بحياض حبي فرفحتْ
والقرنفلة بتقول للفلّة نعي
شمتوا العواذل ع الجفا يَلّلا إرجعي
بصدرك بذور الحب والإلفة إزرعي
ت نعيد ماضي حُبنا من اول جديد
وأغفا على زنود الحبيب بلا وعي
لا تقطعي حبال المحبة يا ربنا
سابق عليكي الله يا اختي فكري
غمار السبل بالحقل مستني الجنا
قبل الهجر يكوي بجمرو جناحنا

صندوق العجب

□ بيت دعارة يطرح اسهمه في البورصة الامريكية!!

● رينو (الولايات المتحدة) - عن.ص.ف.ب - سيكون «الموستانغ رانش» في ولاية نيفادا، وهو اكبر واشهر بيت للدعارة في الولايات المتحدة، اول بيت دعارة يطرح اسهمه في البورصة! وقد بوشر في الاسبوع الماضي ببيع هذه الاسهم!
وكانت مجموعة من رجال الاعمال والمستثمرين وضعت المشروع قبل خمسة اشهر وحصلت مؤخرا على موافقة الاجهزة المختصة في «لجنة المبادلات والضمانات» التي تضبط عمليات البورصة في الولايات المتحدة والتي ستسهر على عدم حصول «جرائم استغلال حق الاطلاع» في سوق الملذات الجسدية!
وبوشرت اليوم ذاته عملية بيع ١,١ مليون سهم بقيمة عشرين دولارا للسهم الواحد. ولن تدخل هذه الاسهم سوق البورصة قبل اتمام عملية بيع الاسهم!
والخبراء غير متأكدين من ان هذه العملية ستكون مربحة، اذ تراجعت خلال السنوات الماضية ارقام اعمال بيت دعارة يضم ١٠٥ اسرة وانخفضت من ٥,٩ ملايين دولار الى ٥,٦ ملايين في العام ١٩٨٦. لكن الارباح ارتفعت من ٨٤٨ الف دولار الى ٩١٧ الف دولار.
وولاية نيفادا هي الولاية الامريكية الوحيدة (في ما خلا المدن الكبرى) التي لا يحظر القانون فيها ممارسة هذه المهنة القديمة! ويقع «الموستانغ رانش» على بعد نحو ١٥ كم من مدينة رينو.

كتب

■ «شكسبير في الغابة»: جيمس بولدوين، جورج اورويل وانطون شماس ■



شكسبير في الغابة/ دالي رابينوفيتش/ دار النشر «دفير» و «معهد فان لير في القدس»/ ١٩٨ صفحة من الحجم المتوسط/ صمم الغلاف: روني حنالي.

«شكسبير في الغابة» هو انثولوجيا تبحث في موضوع اللقاء بين الثقافات المختلفة يشارك فيها بالقصة والشعر والمقالة ادباء من كل اطراف العالم ومن بينهم الكاتبة الشهيرة ايزاك دينسن (الدنمارك) والكاتب الزنجي جيمس بولدوين (الولايات المتحدة) والبير كامي (فرنسا) ورجا شحادة (فلسطين) وجورج اورويل (بريطانيا) وآرثور كامبه (المكسيك). ومن اسرائيل: مردخاي طبيب وابلي عمير ويوآب حايك وابريز بيطون وسامي ميخائيل وانطون شماس.
قام باعداد وتحرير المجموعة دالي رابينوفيتش رهو انثروبولوج وصحفي من مواليد حيفا. وصدر هذا الكتاب عن دار النشر «دفير» بمشاركة «معهد فان لير» في القدس حيث يعكف المعهد على اعداد برنامج للتدريس موضوعه: «اسرائيل كمجتمع متعدد الثقافات» وجاء صدور هذه المجموعة في اطار هذا البرنامج.

■ «أحب صوتها في الهاتف» ■



كحول/ أريبه زاكس/ دار النشر «شوكين» ١٩٨٨/ ٨٥ صفحة من الحجم الصغير/ الغلاف: يعقوب آغور.

رغم حجمه الصغير (٨٥ صفحة صغيرة) يتضمن هذا الديوان ٦١ قصيدة وزعها الشاعر على ٤ ابواب: قصائد جديدة، قصائد اولية، قصائد ١٩٥٤ - ١٩٨٤ وسوناتات.
يقول الشاعر العبري أهرون شبتاي عن هذه الظاهرة لدى زميله البروفيسور الشاعر اريبه زاكس على ظهر الكتاب: «ان ما يميز زاكس هو قدرته على كتابة قصيدة قصيرة ورائعة».
على صفحة ٤٦ من الديوان نجد قصيدة «طوراه»: اورا مصابة/ بشلل الاطفال/ منذ سن العاشرة./ انها تسير على عكازات بالقوة./ انني أحبها جدا/ صوتها/ في الهاتف.

■ كورتسيو مالابيرتا «أثار غضب» النازيين ■



«الجلد»/ كورتسيو مالابيرتا/ دار النشر «زمورا بيتان» ١٩٨٨/ من الايطالية الى العبرية: شمعيا سيلن/ صمم الغلاف: دالي كيرمان.

اسم كورتسيو مالابيرتا الحقيقي هو كورت لريخ زوكارت (١٨٩٨ - ١٩٥٧) وهو صحفي وشاعر وقاص ومخرج سينمائي ايطالي. وجاء في تعريف دار النشر «زمورا بيتان» له انه انضم عام ١٩٢٢ الى الحزب الفاشي الايطالي ثم قام بالانسحاب منه بعد خلاف كبير. وان مقالاته التي قام بارسالها من الجبهة في الحرب العالمية الثانية اثارت غضب النازيين وهتلر شخصيا، وان مالابيرتا اضطر بعد ذلك للعيش في فنلندا بعيدا عن وطنه، وهناك قام بكتابة مؤلفه «كابوت». وتعد دار النشر باصدار «كابوت» قريبا.
اما هذه الرواية - «الجلد» - فقد صدرت عام ١٩٤٩ ونشرت في كل انحاء العالم.
تزين غلاف الطبعة العبرية لوحة للفنان مزاتشو تصور طرد آدم وحواء من الجنة!

■ كم هي، في النهاية، ايام حياة الانسان؟ ■



«بيت الريح»/ ايزابيل ايبندي/ من الاسبانية الى العبرية: اليفه بروشي/ دار النشر «شوكين» ١٩٨٨/ ٣٥٧ صفحة من الحجم المتوسط/ تصميم الغلاف: يوفي بن - شالوم.

«بيت الريح» هو الرواية الاولى للكاتبة التشيلية الشابة ايزابيل ايبندي (نعم، قريبة سلفادور ايبندي!) وتروي قصة عائلة امتد على ثلاثة اجيال في القرن العشرين.
صدرت الرواية باللغة الاصل عام ١٩٨٢ ولدى صدورها باللغة الانجليزية في الولايات المتحدة واوروبا نالت نجاحا كبيرا وكانت من الكتب الاكثر انتشارا وتوزيعا.

كم هي، في النهاية، ايام حياة الانسان؟
هل يعيش الف سنة أم فقط سنة واحدة؟
هل يعيش لمدة اسبوع أم لمئات السنين؟
كم من الزمن يموت الانسان؟
وما معنى أبد الآبدين؟

بهذه الابيات لشاعر تشيلي الاكبر بابلو نيرودا، صديق عم سلفادور ايبندي، صدّرت ايزابيل ايبندي روايتها الاولى هذه.

■ قصتان في كتاب واحد ■



«الفرس الاحمر» و «اللؤلؤة»/ جون شتاينبك/ دار النشر «زمورا - بيتان»/ من الانجليزية الى العبرية: سمدار ميلو/ ٢١٣ صفحة من الحجم المتوسط/ صممت الغلاف: حنه كاي.

ترجمة الكتاب الثالث لجون شتاينبك عن دار النشر «زمورا - بيتان» صدرت باللغة العبرية في هذه الايام وهي عبارة عن قصتين في كتاب واحد يحمل اسم القصتين: «الفرس الاحمر» و «اللؤلؤة».
عن الرواية الثانية لجون شتاينبك الصادرة عن دار النشر «زمورا - بيتان» نشرنا في حلقة سابقة من «كتالوج» وهي روايته الشهيرة «عناقيد الغضب» التي كان حاز كاتبها عنها جائزة «بوليتسر» الادبية.
اما القصة الاولى من الكتاب الجديد فتتحدث عن تعلق صبي بفرس أحمر. اما «اللؤلؤة» فهي قصة شعبية مكسيكية قديمة وتحكي حكاية لؤلؤة كبيرة، كيف اكتشفت وكيف فقدت ومعها كل الاحلام التي اثارتها.
قصتان بسيطتان عن الناس بسطاء ابدعهما قلم كاتب كبير.
عاش جون ارنست شتاينبك الحاصل على جائزة نوبل للاداب، بين الاعوام ١٩٠٢ و ١٩٦٨.

(س. د.)

اللجنة الشعبية في كابول تعمم بيانا في يوم الانتخابات

النبذ والحرمان لمن حرم اهالي القرية من حقهم في انتخاب مجلسهم المحلي

● كابول ـ لمراسلنا عفو خطيب ـ تحت عنوان «النبذ والحرمان لمن حرمكم حقكم في الانتخابات» عممت اللجنة الشعبية من اجل مجلس محلي منتخب في كابول بيانا على الاهالي، امس الثلاثاء ٢/٢٨، وهو اليوم الذي جرت فيه انتخابات بلدية في مختلف المدن والقرى في البلاد فيما حرمت وزارة الداخلية وحاكم لواء الشمال اهالي كابول من هذا الحق الدمقراطي.

وجاء في هذا البيان: «لقد كان من الحق والعدالة ان تجري انتخابات محلية كما في بقية المدن والقرى الاخرى في البلاد لان اهالي كابول لا يقلون وعيا وادراكا للامور عن اي جمهور في البلاد».

واشار الى ان «حل المجلس وتعيين لجنة معينة لادارة شؤونه ترأسها رئيس المجلس نفسه هو دليل على ان السلطة راضية عن خدماته لها، الامر الذي يتناقض مع مصلحة كابول وارادتها وكرامتها وشهامتها».

وقال «ان عملية التأجيل مرتبطة مباشرة مع حل المجلس والهدف ـ اضعاف القوى الوطنية ومحاولة تدجينها لتفقد الجماهير املها في اسقاط النهج السلطوي».

واكد البيان ان اللجنة الشعبية لن تدخر جهدا في محاولة لتقديم الموعد المقرر في ١٩٩٠/١١/٦، ايمانا من عدالة القضية وصدق مطالبها غير آبهة بمراقف بعض الفئات والشخصيات الانتهازية المنتفعة من استمرار الوضع الحالي.

واكد البيان: «الانتخابات هي حق لنا وليست منة من احد تعمل بواسطتها على ايصال قيادات وطنية لتمثل ارادة شعبنا».

مواطنة شرف في الناصرة لسيادة المطران الموراني يوسف خوري

● توفيق زياد: اهلا بك في مدينة الوحدة والتآخي ● سيادة المطران: المسلمون والمسيحيون في لبنان مصممون على استبدال الوضع القائم بالوحدة والتآخي ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، بمنح مواطنة شرف المدينة الى سيادة المطران يوسف خوري، رئيس اساقفة صور والاراضي المقدسة. وكان ذلك في مأدبة الغداء التي اقامتها الطائفة المارونية على شرف زيارة سيادته في الناصرة يوم (٢/٢٦).

وقد رحب رئيس البلدية بسيادة المطران خوري في زيارته الى الناصرة ـ «ناصرة المسيح ومدينة السلام». وعبر عن طبيعة شعبها الموحد والمتآخي على مدى الدهر والذي يرفض كل تحريض ديني او غيره على اساس مبدأ «الدين لله والوطن للجميع». كما ان هذا الشعب الرائع الواعي يوطد وحدته واخوته اكثر فاكثر في وجه كل ريح سموم. كما أشاد بالطائفة المارونية وراعيها الاب يوسف عيسى. وعبر رئيس البلدية عن اشد رغبة شعبنا في توطيد السلام العالمي والسلام العادل في الشرق الاوسط القائم على اساس حق تقرير المصير ومبدأ «شعبان، دولتان» الواحدة الى جانب الاخرى. كما اكد وقفة شعبنا كله مع الانتفاضة. ووقفته الكفاحية الشاقة ضد العنصرية والتمييز ومن اجل المساواة القومية وحق التطور في وطن الآباء والاجداد. وتمنى لسيادة المطران طول العمر والصحة والسعادة.

وشكر سيادته، في كلمة انسانية وطنية جياشة، رئيس البلدية، وقال: ما يجمعكم من الوحدة والتآخي هو الذي يجمعنا في لبنان. ولكن تبا للأيادي الغريبة والسياسات الملتوية التي هي مصدر مأساة لبنان. وقال ـ ان الحقيقة التي تبقى بارزة كالشمس هي ان المسلمين والمسيحيين في لبنان يرفضون الوضع القائم ومصممون على استبداله بوضع المحبة والتآخي كأبناء لشعب واحد لتعود للبنان صورته البهية وحقيقته كبلد سلام ووئام.

وكان قد القى كلمات التحية والترحيب، في تلك المأدبة، راعي الطائفة المارونية في الناصرة، الاب يوسف عيسى، والمحامي الياس شكري وسيادة المطران د. حنا كلداني.

ومن الجدير ذكره ان سيادة المطران خوري استقبل في المدينة باحتفال شعبي شارك فيه الكثيرون من وجهاء الطائفة والمدينة ونائبا رئيس البلدية السيدان رامز جرايسي واديب ابو رحمون. ثم سار الموكب الشعبي تتقدمه سرية كشافة الطائفة الى الكنيسة حيث اقام سيادته قداسا دينيا ثم دشن البناء الجديد لراعي الطائفة الذي يضم قاعة عامة لابناء الطائفة.

هذا وسيواصل سيادة المطران زيارته لرعيته في عدد من القرى العربية في البلاد قبل ان يعود الى لبنان.

نافون ضد اقتراح تعديل قانون سلطة البث

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، انه يعارض مشروع تعديل قانون سلطة البث الذي يقترحه عضو الكنيست ميخائيل ايتان من «الليكود» ويضع تقييدات على حرية التعبير في وسائل الاعلام الرسمية.

ويقترح ايتان تعديل البند الرابع من القانون الذي ينص على ان تؤمن سلطة البث، في برامجها، مختلف الآراء والمواقف السائدة في المجتمع وان تقدم معلومات موثوقة.

زيادة كبيرة في قوة «الليكود»

● تتمة من صفحة١ ●

هذا وعاود السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، واعلن ان القرار بان يكون يوم الانتخابات يوم عطلة رسمية هو «خطأ كبير».

● ذهب ليصوت فوجد انه «صوت»! ●

توجه مواطن في الـ (٦٢) من عمره من بني براك مساء امس، الى صندوق الاقتراع ليدلي بصوته، ولكن المفاجأة كانت عندما وجد ان شخصا اخر قد صوت نيابة عنه!!

وعليه توجه الشخص الى اقرب مركز شرطة وقدم شكوى!

● باعوا «السندويشات» للمستحمين ●

وفي اللد انطلقت قافلة من السيارات التي نشطت لصالح «القائمة المستقلة» بينما كانت تحمل وجبات الطعام.

وكان من المفروض ان توزع هذه الوجبات على نشطاء القائمة ولكن بدل ان تتوجه هذه القافلة الى صناديق الاقتراع توجهت الى شاطىء البحر وباع سائقوها وجبات الطعام لجمهور المستحمين.

٢٦ طفلا جريحا بين ضحايا الكارثة

● تتمة من صفحة١ ●

طراز «فانتوم» هاجمت في الساعة (١١,٣٠) بالتوقيت المحلي لمدة ثلاثين دقيقة مركز اتصالات تابع للجبهة في منطقة عيناب على بعد (١٥) كم من بيروت.

هذا وأكد راديو «صوت اسرائيل» امس، وقوع الغارة مضيفا انها استهدفت المقر العام للجبهة الدمقراطية وقاعدة تنطلق منها هجمات ضد اسرائيل ومنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وقال مصدر في الحزب «التقدمي الاشتراكي» ان الطيران الحربي الاسرائيلي اغار، امس، على اهداف في منطقة الشوف جنوبي بيروت التي يسيطر عليها الحزب المذكور.

واضاف المصدر نفسه ان الطائرات الاسرائيلية هاجمت عند الساعة ١١,٣٠ بالتوقيت المحلي اهدافا غير محددة في تلال بعصور وشملان وعيناب المشرفة على بيروت.

ولاحظ مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان صواريخ جو ـ ارض اطلقتها الطائرات انفجرت قرب مدرسة عيناب فجرحت معلمة و(٢١) من التلاميذ تتراوح اعمارهم بين خمس وعشر سنوات.

وأكد مصدر الحزب «التقدمي الاشتراكي»، الذي يسيطر على هذه المنطقة، ان خمسة مدنيين اخرين جرحوا في القصف الذي طال، ايضا، مواقعه في منطقتي بعصور وشملان المجاورتين.

وافادت الانباء الواردة من جبل لبنان ان الطيران الاسرائيلي استخدم خلال غارته المسيحية القنابل الفراغية.

وهذه الغارة هي الاولى في هذا القطاع منذ مطلع السنة الحالية. وقام الطيران الاسرائيلي بغارتين اخريين على مواقع فلسطينية قرب صيدا في جنوب لبنان.

وفي عام ١٩٨٨ شن الطيران الاسرائيلي ثلاثين غارة على لبنان استهدف خلالها مواقع فلسطينية ولبنانية واوقعت (٧٤) قتيلا و(١٥٠) جريحا.

هذا، واعربت الولايات المتحدة عن اسفها لقصف الطيران الحربي الاسرائيلي لقواعد المقاتلين الفلسطينيين التابعة للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين في لبنان.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية في واشنطن «ان الادارة الامريكية تأسف لازهاق ارواح ومعاناة اشخاص ابرياء من كلا الجانبين». واضاف «ان سلسلة النشاطات في جنوب لبنان وردود الفعل عليها تؤكد الضرورة على اتفاقيات امن لضمان الاستقرار للمواطنين في جنوب لبنان وفي شمال اسرائيل».

كما دان السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، هذه الغارات وخاصة اصابة المواطنين المدنيين.

واكد المتحدث باسم السكرتير العام ان «السكرتير العام يدين كل عمل من شأنه المس بسيادة لبنان».

لقطات على هامش «الانتخابات» في القدس المحتلة

قوات الشرطة و«حرس الحدود» تفوق اعداد المارة والناخبين



● الاضراب العام شل القدس المحتلة، أمس ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● وزير الداخلية: المشاركة العربية تكاد تكون صفر في المئة ●

●القدس ـ لمراسلنا ـ يحيى ابو شريف ـ كرر وزير الداخلية، طوال نهار امس والليلة الماضية، الاعلان عن خيبة امله جراء النسبة الضئيلة للمصوتين الفلسطينيين في القدس المحتلة في الانتخابات التي جرت يوم امس والتي قاطعها المواطنون هناك (واعلنوا الاضراب العام) رفضا للاعتبارات السياسية التي تنطوي على مشاركتهم بها في ظل «القدس الموحدة» تحت حراب الاحتلال واعلانا بان القدس الشرقية هي جزء اصيل بل وعاصمة للدولة الفلسطينية.

وقام مراسلنا يوم امس بجولة، مشيا على الاقدام، حيث شلت حركة النقل، في بعض شوارع المدينة وشاهد بعض اماكن التصويت التي فاق عدد قوات الشرطة و«حرس الحدود» فيها مجموع من «ادلوا» باصواتهم، مثلما كان الامر في الشوارع التي لم يشاهد احد فيها باستثناء بعض الصحفيين ومجموعات من السياح، اضافة للاعداد الكبيرة من قوات الاحتلال، خاصة في ساعات الصباح.

ولفت مراسلنا الانتباه الى عدد من الامور ومحاولات خداع النفس، ليس الا، التي شنتها اوساط مختلفة لدفع المواطنين العرب في القدس المحتلة الى الانتخاب ومنها ما يلي:

● اغفلت مصادر البلدية (مستشار رئيس البلدية للشؤون العربية امير حيشن في برنامج «صباح الخير» ـ لاذاعة صوت اسرائيل يوم امس) الاشارة الى المواطنين العرب من سكان القدس الغربية في الانتخابات البلدية التي جرت قبل خمس سنوات. وتم الايحاء بان الـ (١٢,٥٠٠) ناخب الذين ادلوا باصواتهم في الانتخابات هم من القدس العربية بينما كان معظم هؤلاء من بيت صفافا وابو غوش وبيت نقوبا وغيرها من القرى العربية داخل الخط الاخضر.

● وفي الحديث نفسه، للمستشار نفسه، توقع امير حيشن ان يشترك في الانتخابات ٥٠٪ من «اخوانه» في شرقي القدس. وفي ساعات المساء لم تدر لماذا لم يترجم مذيع برنامج «مع احداث المساء» من راديو «صوت اسرائيل» باللغة العربية اقوال وزير الداخلية (بالعبرية) عندما قال واصفا، خيبة امله، ان عدد المصوتين العرب من القدس الشرقية يكاد يكون صفرا. اجل صفرا!!

● امام مدرسة الرشيدية (المغلقة في وجه طلابها والمفتوحة للتصويت) تقدم ضابط شرطة (ثلاث حبات «فلافل» على كل كتف) بادب جم من كاتب هذه السطور لتقديم العون ربما اذا كان ينوي الانتخاب! وتقدم الضابط نفسه، وساعده اخرون «لاقناع» طاقم تلفزيون اجنبي بالابتعاد عن المكان وعدم تصوير حشد الشرطة و«حرس الحدود» لان ذلك يخيف الناخبين العرب ويمنعهم من المشاركة في التصويت!

● ابلغ رئيس لجنة صندوق الانتخابات في المدرسة «الرشيدية» احد مندوبي صحيفة «كول يروشلايم» انه خجل من نسبة المشاركين في التصويت وانه «خسارة على اضاعة الوقت»! ولم يعلم الرئيس ان بعض من حضر برفقة زوجاته للادلاء بصوته هم من صغار الموظفين الكادحين في البلدية ممن يريد مسؤولوهم رؤية «الختم» الانتخابي على بطاقاتهم الشخصية.

● امتنع سبعة من موظفي البلدية عن الادلاء، بابة الوال(؟) لمندوب اذاعة «صوت اسرائيل» باللغة العربية، صباح امس، الذي اضاف ان الموظفين كانوا برفقة زوجاتهم.

● اعترف المدير العام للبلدية (اهرون سريغ) بان اشخاصا قاموا بحملة اقناع واسعة من اجل مشاركة مماثلة لمواطني القدس الشرقية في الانتخابات!

وفي الارقام التي كانت ترد عن عدد العرب المصوتين في الانتخابات في القدس تم اغفال الاشارة الى كون هذه الارقام من المدينتين (الغربية والشرقية) وهي اساسا من القدس الغربية، الاسرائيلية.

وفي ساعات المساء اعلن راديو اسرائيل ان زجاجتين حارقتين القيتا في «باب الساهرة» الذي يبعد قليلا فقط عن مركز الاقتراع (المدرسة الرشيدية).

في رسالة الى الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف:

معتقلو «انصار ٣» : نناشدكم، بوصفكم الصديق الصدوق لشعبنا الفلسطيني، ان تمارسوا الضغوط الدولية لتحسين ظروف اعتقالنا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعث معتقلو معسكر «انصار ٣» الرهيب، مؤخرا، برسالة الى الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، شرحوا فيها الوضع المأساوي غير الانساني الذي يعيشه المعتقلون الفلسطينيون داخل المعسكر على ضوء انتهاك سلطات الاحتلال لحقوقهم الاساسية وتنكر ادارة المعسكر لاتفاقيات جنيف الرابعة حول حقوق الاسرى واكدوا فيها انهم «على ثقة بأن الاتحاد السوفييتي نصير الشعوب الذي وقف دائما الى جانب عدالة قضيتنا وحقنا المشروع لن يتوانى عن زيادة الدعم السياسي والمعنوي والاعلامي وانكم تمارسون الضغوط من اجل تحسين ظروف حياتنا واغلاق هذا المنفى».

وجاء في الرسالة التي هربت الينا ما يلي:

«الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي ـ رئيس مجلس السوفييت الاعلى، الرفيق ميخائيل غورباتشوف.

«بفضل الاقتراحات التي قدمها شعبكم نرى ان سمة الانفراج والتعايش السلمي بين النظم الاجتماعية المختلفة هي السائدة في هذه الفترة. وفي مثل هذه الاجواء الدولية التي نراها بوضوح والتي تتوجت بتقليص الاسلحة النووية المدمرة وحل القضايا الانغولية والافغانية والنيكاراغوية ـ فاننا نرى ان مشكلة الشرق الاوسط عامة وشعبنا الفلسطيني خاصة يجب انجازها وحلها كما اقر ذلك مجلسنا الوطني في دورته التاسعة عشرة في الجزائر والتي تشكل قاعدة ايجابية من طرف ممثلنا الشرعي الوحيد م. ت. ف. ومن هذا المنطلق فاننا نرى ان قضيتنا الفلسطينية هي في صميم القضايا الاقليمية الساخنة في العالم ونؤكد في الوقت نفسه، ان كافة المشاريع التي تهدف الى الالتفاف على ممثلنا الشرعي الوحيد م. ت. ف. وعلى حقوقنا الوطنية المشروعة، وبضمنها مشروع رابين الرامي الى اجراء انتخابات محلية وبلدية سعيا منه لخلق بديل عن قيادتنا الشرعية وممثلنا الوحيد، تتعارض مع طموحات شعبنا وآماله وتتعارض مع الشعارات السياسية التي نخوض في ظلها انتفاضتنا العظيمة.

«ورغم الاعتراف الدولي الواسع بحقوقنا وتبني المجتمع الدولي للمبادرة السلمية الفلسطينية التي اطلقتها م. ت. ف. فان الحكومة الاسرائيلية تواصل تعنتها متجاهلة بذلك كل هذا التعاطف الدولي لصالح توجهنا السلمي لحل قضية الشعب الفلسطيني وتدعمها بهذا الادارة الامريكية بمراوغاتها الهادفة الى احتيال اماني شعبنا في التحرر والاستقلال عن طريق عرقلة عقد المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات. وتحاول الحكومة الاسرائيلية يائسة اطفاء جذوة الانتفاضة من خلال ممارسة كافة اشكال القمع ضد ابناء شعبنا من هدم البيوت واتباع سياسة الابعاد وقتل النساء والاطفال والشيوخ واعتماد الاعتقالات الجماعية والتي ترتب عليها وجودنا في سجن النقب الصحراوي ـ «انصار ٣» ـ حيث يمارس ضدنا كل اشكال التنكيل من قتل وجرح وتكسير بالعصي والهراوات مرورا بالرش بالغاز وخراطيم المياه الباردة وانتهاء بانتهاج سياسة التجويع ضدنا وحرماننا من رؤية اهالينا وذوينا الامر الذي يعني تنكرهم لاتفاقيات جنيف الرابعة حول حقوق الانسان.

«ونتيجة لهذه السياسة الارهابية القمعية سقط شهيدان في جريمة اقترفت يوم ١٩٨٨/٨/١٦. ولم تتوقف هذه السياسة عند هذا الحد اذ اقدمت ادارة المعتقل بتاريخ ١٩٨٩/١/٩ على رشنا بالغاز ونحن نيام في محاولة لارتكاب مجزرة جماعية. كما اصيب يوم ١٩٨٩/٢/٩ (١٣) معتقلا بجروح بالرصاص الحي والمطاطي. وسقط في سجن مجدو شهيد واصيب ٤٠ معتقلا بجروح نتيجة لسياسة القمع والتنكيل هذه. وعليه، فقد قررنا نحن المعتقلين في «انصار ٣» استخدام سلاحنا الاخير وهو اعلان الاضراب المفتوح عن الطعام مطالبين ادارة المعتقل أن تتوقف عن استخدام السلاح والغاز والضرب والعقوبات الجماعية ضدنا وان تعاملنا معاملة انسانية كما تنص مواثيق جنيف وان يتم ايقاف سياسة تمديد فترة الاعتقال الاداري ونقل المعتقلين الذين مددت فترة اعتقالهم الاداري الى سجون الضفة الغربية وقطاع غزة. كما نطالب بتحسين الطعام المقدم لنا كما ونوعا والسماح بادخال اجهزة الراديو والتلفزيون والكتب والمجلات لاخراجنا من الفراغ والعزلة التي نعاني منها وذلك حتى اغلاق هذا المعسكر نهائيا.

«واننا نقدم على هذا الاضراب المفتوح عن الطعام بعد ان سلكنا كل السبل لتحسين ظروف الاعتقال واسماع صوتنا الى مناصري الحرية. ونحن على ثقة ان الاتحاد السوفييتي، نصير الشعوب، الذي وقف دائما الى جانب عدالة قضيتنا والى جانب حقنا المشروع لن يتوانى عن زيادة الدعم السياسي والمعنوي والاعلامي لشعبنا وممثله الشرعي الوحيد لدفع الهجمة السلمية على الصعيد الدولي. ونحن على ثقة بأنكم تمارسون الضغوط من اجل تحسين ظروف اعتقالنا واغلاق هذا المنفى. وكلنا ثقة بانكم ستؤدون دوركم في جميع المحافل الدولية لنصرة شعبنا واحقاق حقوقه المشروعة في دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي الوحيد م. ت. ف.».

مع فائق التقدير والاحترام

■ «المعتقلون الفلسطينيون في انصار ٣» ■

معتقلو «انصار ٣» يناشدون القوى التقدمية في اسرائيل:

ساندوا نضالنا لطي صفحة معتقلات التعذيب الجماعية!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ناشد معتقلو معسكر «انصار ٣» الرهيب، مؤخرا، القوى التقدمية في اسرائيل وجمعيات حقوق الانسان في العالم «باسم آلاف المعذبين المعزولين عن العالم وباسم المبادىء الانسانية» الوقوف الى جانبهم ومساندتهم في الاضراب المفتوح عن الطعام الذي اعلنوه، يوم الاحد الماضي، احتجاجا على ظروف اعتقالهم الوحشية غير الانسانية «وان تقفوا معنا في نضالنا الذي نخوضه دفاعا عن كرامتنا الشخصية والوطنية ومن اجل حقوقنا كبشر ومعتقلين يتعرضون لابشع صنوف التعذيب والمعاناة واطلاق الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز السام والرش بالمياه الباردة في اجواء صحراوية تتدنى فيها درجات الحرارة الى ٤ درجات تحت الصفر»!

ووجه المعتقلون، في رسالة بعثوا بها مؤخرا الى القوى التقدمية في اسرائيل وجمعيات حقوق الانسان في العالم، ووصلتنا في اليومين الاخيرين، «الشكر العميق» الى القوى التقدمية الاسرائيلية «ولكل من ساندنا ووقف الى جانبنا كمعتقلين يتعرضون لابشع انواع التعذيب والاضطهاد المنظم لا لسبب الا لاننا ننتمي الى قضية شعبنا الفلسطيني ونتطلع للخلاص والتحرر من نير الاحتلال الاسرائيلي الذي انتهك كل القيم الانسانية واعتدى على المواثيق والشرائع والقوانين الدولية العادلة».

واضافت الرسالة: «انهم لا يكتفون باعتقالنا لمدد طويلة دون اية اتهامات ودون اية محاكمات عادلة ولا يكتفون بتجويعنا وتعريتنا وارغامنا على افتراش الارض الصفيحة وحرماننا من زيارة اهالينا لنا وعزلنا بشكل مطلق وانما راحوا يجربون «اختراعاتهم الوحشية» فينا. كما حدث يوم ١٩٨٩/٢/٩ حيث تم رشنا بالماء البارد والغاز الخارق والمسيل للدموع وتم اجبارنا على البقاء داخل الخيم المغلقة والمشبعة بالغاز وتم اطلاق الرصاص ـ الحي والمطاطي ـ باتجاهنا واصيب من جراء ذلك اكثر من عشرين معتقلا بجروح كما تعرض العشرات للضرب بالعصي وبالهراوات تحت حجج واهية وهي ان بعض مرضانا لم يفترشوا الارض وجلسوا القرفصاء وقت عد المعتقلين بسبب المرض الذي يعانون منه. وقد تم احتجاز عشرة معتقلين في الزنازين الانفرادية بعد ان تعرضوا للضرب المبرح».

واعربت الرسالة عن اعتقاد المعتقلين بأن هذه الخطوة جاءت مترافقة ومتناغمة مع تهديدات الوزير رابين حين زار المعتقل حيث اعلمناه بأننا نناضل من اجل حقوق شعبنا وحقوقنا كمعتقلين وان جميع اساليب الارهاب والتعذيب لن تنال منا ولن موقفنا واضح وهو ان م. ت. ف. تمثل شعبنا وعنوانه. وقد سمع العديد منا تهديدات الوزير حيث «سيعاقبنا وسيجعل من «كتسيعوت» (انصار ٣) مجمعا لآلاف وآلاف اضافية من ابناء شعبنا اذا لم تتوقف الانتفاضة».

«فاننا اذ نناشدكم الوقوف الى جانبنا في وقفتنا الاضرابية للدفاع عن انفسنا لنعلمكم ان ايماننا بحقنا واستشهادنا في سبيله. الافضل لنا وللاخرين من معسكرات الاعتقال الرهيبة آملين التوصل معا لطي صفحة معتقلات التعذيب الجماعي وتخليص الانسانية من كابوسها».

وولدغريف فور وصوله الى اسرائيل:

احتمال القضاء على الانتفاضة بعيد!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صرح وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، ويليام وولدغريف، مساء الثلاثاء ٢/٢٨، لدى وصوله الى اسرائيل بان المواقف التي اتخذتها منظمة التحرير الفلسطينية في جنيف ولندن «تؤهلها لاداء دور في عملية السلام».

وأضاف المسؤول البريطاني قائلا في مطار اللد: «ونحن في بريطانيا نعتقد بأن هناك تغييرات اساسية حدثت داخل الحركة الفلسطينية». وأضاف «ان تنفيذ الفكرة التي قال بها بعض اعضاء الحكومة الاسرائيلية وهي امكان القضاء على الانتفاضة احتماله بعيد شأنه شأن افكار من النوع نفسه اعلنت في الحقبة الاخيرة من الامبراطورية البريطانية».

ومن المقرر ان يتباحث وولدغريف خلال زيارته لاسرائيل التي ستستغرق خمسة ايام مع وزير المالية، شمعون بيرس، ووزير الخارجية، موشيه أرنس، والجنرال امنون شاحاك، رئيس المخابرات العسكرية ومع شخصيات فلسطينية في فلسطين المحتلة.

في تقرير لمنظمة «أمنستي» الدولية:

أبناء المعتقلين السياسيين العراقيين يخضعون لأبشع صنوف التعذيب في أنظار ذويهم

● جنيف (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف.» ـ اكدت «منظمة العفو الدولية» (امنستي) ان اطفال المعتقلين السياسيين واولادهم في العراق يخضعون للتعذيب تحت انظار اهلهم، في حين تأخذ السلطات العراقية «ضريبة اعدام» من العائلات لاعادة الجثث اليها.

واستنادا الى شهادات جمعتها المنظمة الانسانية المذكورة فان اهل المعتقلين السياسيين خضعوا في السجون لعذاب «القلق» اضافة الى التعذيب بالكهرباء لارغام المعتقلين على كشف انتماءاتهم السياسية.

وتذكر منظمة العفو الدولية حالات امهات واباء وضعوا في زنزانات ملاصقة لتلك التي فيها اطفالهم الذين بعد حرمانهم من الغذاء يصرخون ضاغطين على اهلهم للاعتراف.

وتؤكد المنظمة ان «انتهاكات منظمة ترتكب في حق الشبان في العراق منذ سنوات عديدة». ويتعرض الاولاد لـ «الضرب بالسياط ولاعمال عنف جنسية اضافة الى التعذيب بالكهرباء». كذلك فان شبانا من اقرباء معارضين مفترضين للنظام هم هدف احيانا لـ «اعتقالات مكثفة». وتشير المنظمة خصوصا الى انه في ايلول وتشرين الاول العام ١٩٨٥ «اعتقل عشوائيا نحو (٣٠٠) طفل وفتى» في السليمانية شمال بغداد في كردستان لان اهلهم فروا من الجيش وانضموا الى المقاتلين الاكراد «بشمركة». وذكرت حالات اعدام (٢٩) طفلا وفتى في كانون الثاني العام ١٩٨٧ بينها سبعة اعدامات اكتنفها الحكومة. اضافة الى اعدام فتى لـ (١٥) تلميذا وطالبا في اذار ونيسان العام ١٩٨٦.

وتؤكد المنظمة ان الجلاوزة «يقتلعون عيون ضحاياهم ويقطعون انوفهم واذانهم والاثداء والاعضاء التناسلية والاطراف». وتضيف «ان بعض هذه الوسائل استعمل ايضا مع الاطفال».

وحسب شهادة معتقل اطلق سراحه في ايلول الماضي فان «سجينات علقن من ارجلهن في اثناء فترة الحيض بالاضافة الى تمزيق غشاء بكارتهن».

وحين سلمت جثث الاشخاص الذين اعدموا في سجن ابو غريب قرب بغداد الى العائلات في كانون الثاني العام ١٩٨٨ كان على هذه دفع (٣٠٠) دينار (١٣٥٠ دولارا) مقابل كل جثة، وصار ذلك تقليدا تصف العائلات بانه «ضريبة الاعدام». وهي تحسب لـ «تغطية نفقات الدولة وخصوصا ثمن الرصاصات والنعش والنقل».

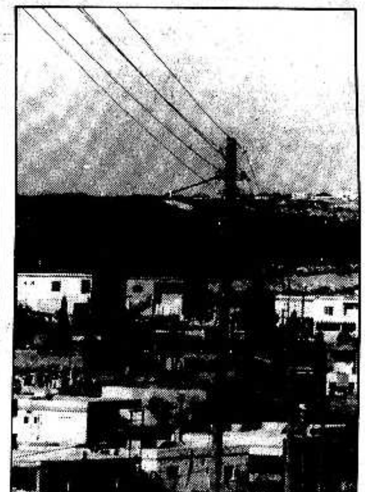
وتفيد «منظمة العفو الدولية» انه «تسجل لديها احيانا كثيرة حالات «اختفاء معتقلين» تخشى ان يكون مصير اصحابها الاعدام في غالب الاحيان. وكثير من الضحايا تحت الثامنة عشرة على الرغم من ان القانون العراقي يمنع تطبيق حكم الاعدام على القاصرين».

وبغية وقف هذه الانتهاكات توضح المنظمة انها طلبت من السلطات العراقية انشاء هيئة «محايدة مكلفة بالتحقيق في كل مرة يشار فيها الى حصول اعتقالات عشوائية (اختفاء) او تعذيب». كذلك طلبت ان تسهر الحكومة على ان يكون للموظفين وقوات الامن على علم بالتشريع المتعلق بحقوق الانسان وان يتلقوا التدريب الضروري لاحترامه.

اشرق فجر جبهة الوحدة ـ من نتائج الانتخابات المحلية

كوكب ابو الهيجاء

قلعة جبهوية جديدة



● كوكب ـ فاز مرشح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، احمد الحاج، برئاسة مجلس كوكب ابو الهيجاء حيث حصل على (٣٦٩) صوتا تساوي ٤٠،٧ بالمئة من الاصوات الصحيحة. بينما حصلت قائمة الجبهة للعضوية على (٣٤٨) صوتا وستتمثل في المجلس المحلي المنتخب بثلاثة مقاعد من اصل سبعة مقاعد.

وفيما يلي النتائج النهائية للانتخابات في كوكب.

● اصحاب حق الاقتراع ـ ١٠٠٦.
● المقترعون ـ ٩١٣.
● اصوات صحيحة ـ ٩٠٦.
● اصوات لاغية ـ ٧.

■ توزيع الاصوات:

ـ للعضوية: ● و ـ ٣٤٨ (ثلاثة مقاعد) ● الاخلاص (ق) ـ ٢١٥ (مقعدان) ● السلام (ك) ـ ١٣٠ (مقعد واحد) ● جبهة كوكب الوحدة ـ ٢٠٩ (مقعد واحد).

ـ للرئاسة: ● احمد الحاج ـ ٣٦٩ ● حسين ابو الهيجاء ـ ٣٥٥ ● عوض عبد الفتاح ـ ١٨٢.

مجد الكروم

فوز محمد مناع واربعة مقاعد للجبهة

● مجد الكروم ـ فاز رئيس المجلس الحالي ومرشح الجبهة، محمد مناع، برئاسة مجلس مجد الكروم حيث حصل على (١٩٠٣) اصوات بينما حصل منافسه، قاسم سلامة، على (١٣٩٧) صوتا.

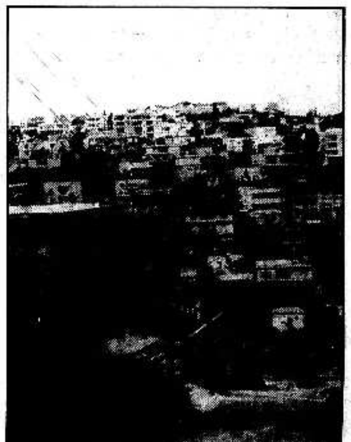
وفازت الجبهة للعضوية بـ (٩٨٩) صوتا وباربعة مقاعد في المجلس المحلي من اصل احد عشر مقعدا.

وفيما يلي توزيع الاصوات للعضوية:

● الجبهة (ج.د) ـ ٩٨٩ (٤ مقاعد) ● ابناء البلد (أ.د) ـ ٣٢٤ (مقعد واحد) ● الاصلاح والتغيير (ا) ـ ١٧٢ ● للمحبة والاخاء (م) ـ ٢٧٢ (مقعد واحد) ● العلم والايمان (ن) ـ ٢٤٤ (مقعد) ● التعاون والعمل (ع.م) ـ ٣١٦ (مقعد واحد) ● التقدمية (ف) ـ ٣٢٥ (مقعد واحد) ● التفاهم (ف.ل) ـ ٣٦٩ (مقعد واحد) ● التعاون والاخاء (ت.أ) ـ ٢٩٠ (مقعد واحد).

يافة الناصرة

فوز الرئيس الجبهوي بنسبة ٦٢٪



● يافة الناصرة ـ فاز رئيس المجلس الحالي ومرشح الجبهة، اسعد يوسف كناتة، برئاسة مجلس يافة الناصرة المحلي وحصل على ٦٢ بالمئة من اصوات الناخبين.

وفازت قائمة الجبهة (سوية مع الرئيس) بستة مقاعد من اصل اثني عشر مقعدا.

عين ماهل

● أصحاب حق الاقتراع: ٣٢٥٠.
● أصوات صحيحة: ٢٩٣٤.

■ توزيع الاصوات: ج.د ـ ١٢٩١ صوتا (تساوي خمسة مقاعد من اصل احد عشر مقعدا) ● س ـ ٥٣٧ (مقعدان) ● ح.م ـ ٢٩٥ (مقعد واحد) ● ت ـ ٣٣٠ (مقعد) ● ص ـ ٢٢٧ (مقعد) ● ل ـ ٢٤٤ (مقعد).

للرئاسة: ١٦٠٩ أصوات لاحد عبد المجيد ابو ليل و١٣٠٧ أصوات لمرشح الجبهة خالد عبد الحميد حبيب الله.

البعنة عادت حمراء

● فوز مرشح الجبهة د. محمد بكري ●

● البعنة ـ تشير النتائج شبه النهائية في البعنة الى انها عادت حمراء وستبقى كذلك.

فقد فاز مرشح الجبهة د. محمد بكري بـ (١٠٧٦) صوتا تضمن له رئاسة المجلس المحلي المنتخب.

طمرة

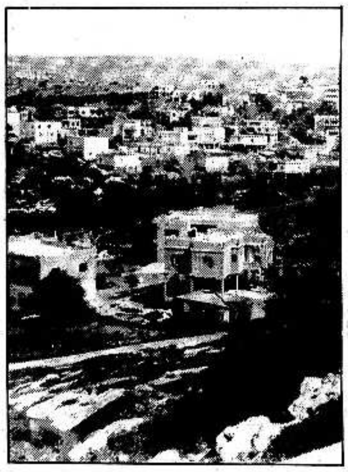
فوز مرشح الجبهة د. هشام ابو رومي

● طمرة ـ فاز مرشح جبهة طمرة الدمقراطية، د. هشام ابو رومي، برئاسة المجلس المحلي.

وقد حصل على (٣٦٥٩) صوتا بينما حصل منافسه صالح دياب على (٣٣٥٠) صوتا.

عبلين

الرئيس الجبهوي يفوز بـ (٧٠) بالمئة



● عبلين ـ فاز رئيس مجلس عبلين الحالي ومرشح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، صالح مرشد سليم، برئاسة المجلس بنسبة ٧٠ بالمئة، اذ حصل على (٢٢٥٧) صوتا بينما حصل منافسه وليم حاج على ٩٨٣ صوتا.

وفيما يلي توزيع الاصوات للعضوية:

● أصحاب حق الاقتراع ـ ٣٦٣٧.
● اصوات صحيحة ـ ٣٣٢٦.
● الجبهة (و) ـ ٩٧٦ صوتا ● السلام (ي.د) ـ ٣٧٠ ● وحدة عبلين والقائمة التقدمية (ب.أ) ـ ٢٤٤ ● الاصلاح (ي) ـ ٣٤٧ ● أبناء عبلين (س.د) ـ ٣٦٧ ● قائمة عبلين (س) ـ ٣٧٢ ● رائس ـ ٩٢ ● الوفاق (ف.ن) ـ ٣٢٨ ● مهلم ـ ٢٢٦ ● النجاح (ز.د) ـ ٢٩٩.

معليا

جولة ثانية للرئاسة ومقعدان لقائمة الجبهة

● معليا ـ لم تحسم المعركة على رئاسة مجلس معليا المحلي ولهذا ستجري جولة ثانية بين حنا شوفاني وكامل العبد.

وبالنسبة للعضوية فازت قائمة الجبهة بمقعدين في المجلس المحلي.

كفر قاسم

فوز الجبهة، لاول مرة، بمقعد في المجلس

● كفر قاسم ـ حصلت جبهة كفر قاسم الدمقراطية، لاول مرة، على مقعد واحد في المجلس المحلي، وسيكون مندوب الجبهة حردة توفيق بدير.

وفاز مرشح «الحركة الاسلامية» ابراهيم عبد الله برئاسة المجلس، التي خسرها رئيس المجلس الحالي عبد الرحيم عيسى.

الجش

«جش المستقبل» ـ القائمة الكبرى

● الجش ـ فازت قائمة «جش المستقبل»، التي تدعمها الجبهة، بمئتي صوت وبمقعدين في المجلس المحلي من اصل تسعة مقاعد.

وفي الترتيب جاءت «جش المستقبل» في المكان الاول بوصفها القائمة الكبرى في المجلس.

عيلوط

«الحركة التقدمية» و«القائمة الاسلامية» تخرقان قرار الاجماع واللجنة القطرية

● (٨١٪) من سكان عيلوط يقاطعون الانتخابات ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ على الرغم من القرار الاجماعي الذي كان اتخذه اهالي مدينة الناصرة وعيلوط المجاورة بمقاطعة الانتخابات في عيلوط لبلدية الناصرة، تعبيرا عن التمسك بحق اهالي عيلوط في مجلس محلي مستقل، قامت قائمتا «الحركة التقدمية» و«القائمة الاسلامية» بضرب مصلحة عيلوط عرض الحائط والاستماتة في تحصيل الاصوات.

ولكن هذه المحاولة فشلت فشلا ذريعا امام اصرار اهالي عيلوط على حقهم، فقاطع الانتخابات لا اقل عن ٨١٪. وبلغ عدد المصوتين ٣٠٢ صوت، هم بالاساس مصوتو «التقدمية» و«ي.س» التي تنتحل اسم «القائمة الاسلامية».

وكانت النتائج كما يلي:

■ اصحاب حق الاقتراع: ١٥٧٣
■ عدد المصوتين: ٣٠٢ (١٩٪)
■ اصوات لاغية: ١٤ (عضوية) و٢٦ (رياسة)
■ اصوات صحيحة: ٢٨٨ (عضوية) و٢٧٦ (رياسة)

وحصلت القوائم على ما يلي:

●● العضوية: ج.د ٧، ف ٤٥، ي.س ٢٣١، ق ١، أ.م.ت (٠) وب (٠).
●● الرياسة: توفيق زياد ٨، كامل ضاهر ١٠٠، عمر شرارة ١٦٢، محمود بزيك ٣، احمد ابو تايه ٣.

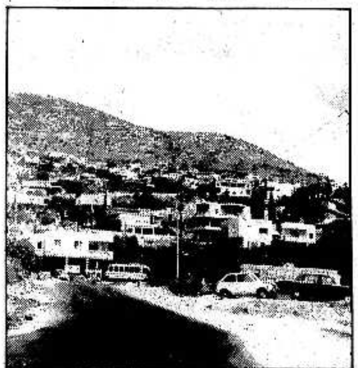
ومن الجدير ذكره انه في العام ١٩٨٣ قاطع اهالي عيلوط انتخابات بلدية الناصرة بالاجماع، ولم يصوت سوى شخص واحد. الامر الذي كان له دور حاسم في اقناع السلطات المختصة باعطاء عيلوط حقها في مجلس محلي مستقل وعدم جعلها تابعة لاية سلطة اخرى. وبات القرار الحكومي بهذا الشأن قاب قوسين او ادنى. واصدرت لجنة المتابعة ولجنة الرؤساء قرارات واضحة وبالاجماع (بموافقة ايضا قائد الحركة الاسلامية، الشيخ عبد الله نمر درويش وقائد التقدمية عضو الكنيست محمد ميعاري) من اجل مجلس مستقل. ودعا رئيس اللجنة، السيد ابراهيم نمر حسين، القوائم المختلفة في الناصرة الى عدم اقحام اهالي عيلوط في هذه الانتخابات لان ذلك يضر بمصلحتهم ويجهض مكسبهم التاريخي.



● من مظاهرة اهالي كفر ياسيف وابو سنان والمكر وجديدة احتجاجا على مؤامرة الدمج قبالة مبنى وزارة الداخلية (القدس ـ ٢٦ شباط ١٩٨٩) ● (صورة خاصة)

الرامة

ممثلو جميع القوائم المتنافسة يباركون الياس قسيس على فوزه بالرئاسة



● الرامة ـ جدد اهالي قرية الرامة ثقتهم برئيس المجلس المحلي الحالي ومرشح الرئاسة عن الجبهة، الياس قسيس، حيث حصل على ١٥٣٤ صوتا في حين حصلت قائمة الجبهة للعضوية على ٩١٩ صوتا (٤ مقاعد).

وفور صدور نتائج الانتخابات النهائية حضر ممثلو جميع القوائم المتنافسة الى مقر الجبهة بتقديم التهاني والتبريكات الى رئيس المجلس الفائز.

وحصل د. جريس خوري، الذي كان ينافس على رئاسة المجلس، على ١٣٠٩ اصوات. وحصلت قائمة «الوحدة والاخاء» على ٤٢٠ صوتا (مقعدان) وقائمة «المحبة والاخلاص» على ٣٦٢ صوتا (مقعد واحد) وقائمة «الرامة الموحدة» على ٨٨٥ صوتا (٣ مقاعد) وقائمة «التعاون والاخلاص» على ٣٦٧ صوتا (مقعد واحد).

عيلبون

انتخاب سليمان زريق لرئاسة المجلس

● عيلبون ـ فاز سليمان زريق برئاسة مجلس عيلبون المحلي اذ حصل على (٨٢٤) صوتا بينما حصل مرشح الجبهة ورئيس المجلس الحالي، يوسف سرور، على (٦٦٠) صوتا.

وجاءت توزيعة الاصوات للعضوية على النحو التالي:

● اصحاب حق الاقتراع ـ ١٦٣٧.
● المقترعون ـ ١٥٠١.
● اصوات صحيحة ـ ١٤٨٩.
● ج.د ـ ٥٨٩ ● أ.خ ـ ٣٠٤ ● ت.م ـ ٢٣٢ ● ق.ع ـ ١٥٧ ● ر.ف ٢٠٧.

الطيرة

طارق عبد الحي يعزز قوته



● الطيرة ـ فاز رئيس مجلس الطيرة المحلي ومرشح قوائم التحالف الجبهوي، طارق عبد الحي، برئاسة المجلس اذ حصل على (٣١٦٩) صوتا (مقابل ٢٧٧٩ صوتا في الانتخابات الماضية) بينما حصل منافسه رايق قبيلة على (٢٧٧٦) صوتا.

وتشير النتائج شبه النهائية الى ان قائمة الجبهة للعضوية عززت من قوتها.

الطيبة

مقعد واحد لقائمة الجبهة والرئيس ـ رفيق حاج يحيى

● الطيبة ـ فاز رفيق حاج يحيى برئاسة مجلس الطيبة المحلي، حيث حصل على (٤٩٧٤) صوتا بينما حصل رئيس المجلس الحالي، عبد اللطيف حبيب، على (٣٦٩٧) صوتا وحصل احمد عازم على (٦٦٤) صوتا. اما مرشح جبهة الطيبة لرئاسة المجلس، د. يونس جبالي فحصل على (٣٥٢) صوتا.

ودلت نتائج الانتخابات للعضوية على فوز قائمة الجبهة بـ (٣٦١) صوتا وستتمثل في المجلس القادم بمقعد واحد.

المغار

فوز قاسم غانم

● المغار ـ دلت النتائج شبه النهائية لانتخابات مجلس المغار المحلي على فوز رئيس المجلس الحالي، قاسم غانم، (الذي دعمته الجبهة) بأكثر من ٣٦٠٠ صوت من اصل حوالي خمسة الاف صوت. وهذا يساوي اكثر من ٥٠٪ من مجموع الاصوات. بينما حصل منافساه معا على اقل من خمسين في المئة.

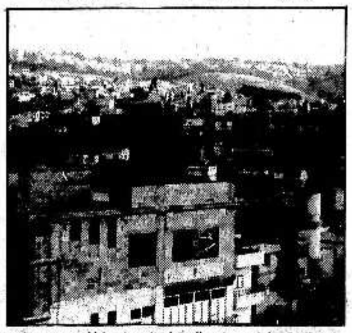
تل ابيب ـ يافا

توقع دخول عضو عن قائمة «المساواة»

● حتى كتابة هذه السطور لم تنته، بعد، عملية فرز الاصوات في تل ابيب ـ يافا. ودلت النتائج شبه النهائية في يافا على حصول «قائمة المساواة» على ٢٦٨٦ صوتا. ويتوقع ادخال مندوب عن القائمة الى بلدية تل ابيب ـ يافا بعد الانتهاء من عملية فرز الاصوات.

الرينة

تجديد الثقة بالرئيس الجبهوي



● الرينة ـ اعادت جماهير الرينة انتخاب رئيسها الجبهوي حسن محمود خطبا لدورة رئاسية اخرى ومنحت قائمة الجبهة للعضوية (٨١٨) صوتا وثلاثة مقاعد في المجلس المحلي من اصل تسعة مقاعد.

وحصل حسن محمود خطبا على (١٣٨٣) صوتا بينما حصل منافسوه راجح طاطور على (٨٧٤) صوتا ومحمد بصول على (٥٩٥) وحسن طاطور على (١٣١).

وجاءت توزيعة الاصوات للعضوية على الوجه التالي:

● الجبهة (ج.د) ـ ٨١٨ (ثلاثة مقاعد) ● أ.م.ت ـ ٣٧٤ (مقعدان) ● م.ص ـ ٣٥٩ (مقعد واحد) ● ع ـ ٢٤٦ ● أ.ص ـ ١٤٠ ● أ.د ـ ٢٠٦ ● ر ـ ٣٢٢ (مقعد واحد) ● أ ـ ٨٠ ● ي.س ـ ٤٠٥ (مقعدان) ● س ـ ١٠٦.

اكسال

تجديد الثقة بالرئيس الجبهوي + اربعة مقاعد



● اكسال ـ جددت جماهير اكسال ثقتها برئيس المجلس الحالي ومرشح الجبهة، صالح يحيى دراوشة، اذ حصل على (١٤٠٨) اصوات بينما حصل منافساه توفيق دراوشة ونواف شلبي على ٨٨٦ و ٣٢٤ صوتا على التوالي.

وفازت قائمة الجبهة باربعة مقاعد في المجلس من اصل احد عشر مقعدا.

وفيما يلي توزيعة الاصوات العضوية:

●اصحاب حق الاقتراع ـ ٣٢٤٣.
●اصوات صحيحة ـ ٢٧٠٨.
●ج.د ـ ٩٠٤ اصوات (٤ مقاعد) ● ر.ص ـ ٣٠٠ (مقعد واحد) ● ا.م ـ ٣٣٦ (مقعد واحد) ● ح ـ ٥٤٢ (مقعدان) ● ق ـ ١٨٤ (مقعد واحد) ● ش.ل ـ ٤٣٦ (مقعدان).

جلجولية

جولة ثانية

● جلجولية ـ لم تحسم انتخابات الرئاسة في قرية جلجولية، اذ لم يحصل اي من المتنافسين على اكثر من ٤٠٪ ولذلك ستجري جولة ثانية.

ويتنافس خلال الجولة الثانية على الرئاسة كل من مرشح الجبهة طلال راجي وتوفيق خطيب.

اما العضوية فقد حصلت الجبهة على ٢٠٧ اصوات.

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

● الخميس ٢ آذار ١٩٨٩ ، الموافق ٢٤ رجب ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/٢٤٦ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٨٠ أغورة ●

יום חמישי 2.3.1989 - המחיר: 80 אג'

Vol. 246/45 - 2.3.1989 - Price: 80 Agorah

في اعقاب نجاح «الليكود» في انتخابات الحكم المحلي:

اوساط قيادية في «العمل» تدعو الى عزل القيادة العليا للحزب تمهيدا لعملية ترميم شامل!

● اهتمام واسع في اجهزة الاعلام والاوساط السياسية والحزبية بنتائج الانتخابات البلدية في الوسط العربي ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - ارتفعت، امس، اصوات كثيرة في قيادة حزب «العمل» مطالبة باستخلاص كل النتائج المترتبة على هزيمة الحزب في انتخابات الحكم المحلي، وطالبت هذه الاصوات بـ «قطع الرؤوس»، اي باقالة بيرس ورابين والمجموعة القيادية العليا، تمهيدا لعملية ترميم كامل للحزب.

وقد بعث وزير الطاقة موشيه شاحل، امس، برسالة مستعجلة للسكرتير العام لحزب «العمل» ميخا حريش، يطالبه فيها باجراء هذا البحث بدون اي تأجيل. وقال شاحل ان انتخابات الكنيست حتمت «فحصا» بمجاه شاملا. وجاءت هزيمة امس الاول لتزيد من الحاجة الى اجراء هذا البحث بدون تأجيل. وقال شاحل ان قيادة حزب «العمل» ومناطقه وفروعه تحتاج الى اجراء هذا «الفحص العميق» بدون تأجيل، ودعا شاحل الى عدم «اللقلقة» وقال: اذا اردنا ان نعود الى الحكم بعد اربع سنوات فعلينا ان نعود الى ما كنا عليه سابقا، حركة جماهيرية وان لا نكون اطارا بيروقراطيا فوقيا متعزلا عن الناس.

واعلن شاحل انه مستعد لان يقف على رأس «لجنة ترميم الحزب»، كما قال.

وصرح رئيس «العمل» شمعون بيرس بانه هو ايضا يؤيد اجراء «فحص شامل للبيت».

ويستفاد من التقارير الاذاعية والصحفية ان هناك تذمرا شديدا بين قواعد الحزب من الوضع الراهن حيث بيرس يقوم بالعمل القذر نيابة عن الليكود في وزارة المالية ورابين يقوم بالعمل القذر نيابة عن الليكود في المناطق المحتلة، بينما شمير وارنس يقودان السياسة الخارجية والقومية ويعززان مكانة الليكود حزبا حاكما رئيسيا. وتتفق الاوساط الحمائمية والقيادة الوسطى على ان «تغيير المبول» هو شرط لاخراج العربة من الوحل، على حد قول شاحل.

والتقت اجهزة الاعلام امس على رؤية نجاح الليكود في «احتلال» عدة بلديات كان يرئسها معراخيون تعزيزا لليكود كحزب حاكم واستمرارا في انطلاق الحياة السياسية نحو اليمين.

●الانتخابات في الناحية العربية●

واستحوذت الانتخابات في الوسط العربي على اهتمام كبير من اجهزة الاعلام فاشارت كلها الى ان الجبهة حافظت على قواها اذ خسرت رئاسات بعدد الرئاسات الجديدة التي حققتها. كما اشارت الاوساط السياسية، خصوصا، الى فوز مرشح الكتلة الاسلامية برئاسة بلدية ام الفحم ورئاسة كفر قاسم. ودعا رحنان كوهين، عضو الكنيست المراخي امس الى اخراج «الحركة الاسلامية» خارج القانون. كما عبر عضو الكنيست المراخي عوزي برعام عن اسفه لنجاح الكتلة الاسلامية.

واذيع امس ان الوزير اهود اولمرت ايضا لا يستبعد اخراج «الكتلة الاسلامية» خارج القانون. وقد عقب عوزي بورشطاين، الناطق بلسان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة على هذا بقوله ان منع النشاط السياسي لاية قوة سياسية هو امر مناف للدمقراطية. ومع كل النقاش الذي لنا مع «الكتلة الاسلامية» الا اننا نرفض مبدأ الغاء حرية التعبير والتنظيم.

من ناحية ثانية اهتمت اجهزة الاعلام امس باثر نتائج الانتخابات على اللجنة القطرية للرؤساء ومسارك السلطات المحلية في مجال الميزانيات وسواها من المجالات البلدية المباشرة.

(اقرأ «كلمة الاتحاد» - ص٣)

ابو اياد:

الاتحاد السوفييتي يقوم بوساطة لتطبيع العلاقات بين م.ت.ف وسوريا قريبا

● ابو ظبي - الوكالات - اكد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» صلاح خلف (ابو اياد) ان الاتحاد السوفييتي يقوم بوساطة بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية من اجل وضع حد للخلاف المستمر منذ ست سنوات بين الطرفين.

وفي مقابلة نشرتها صحيفة «الاتحاد» الظبيانية، امس الاربعاء ٣/١، صرح ابو اياد بان «موسكو تقوم بوساطة من اجل تطبيع العلاقات مع سوريا ايمانا منها باهمية الدور السوري في الشرق الاوسط».

واشار ابو اياد الى ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، لن يتوجه الى سوريا الا اذا تلقى دعوة رسمية من السلطات السورية. وقال «للاسف لم توجه السلطات السورية اية دعوة الى عرفات».

وكانت صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية اشارت، مؤخرا، الى ان الاتحاد السوفييتي ينوي عقد لقاء يجمع الرئيس السوري، حافظ الاسد والزعيم الفلسطيني، عرفات، في موسكو وان وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، نقل دعوة في هذا الخصوص الى الزعيمين في اثناء جولته الاخيرة في الشرق الاوسط.

م.ت.ف تناشد المجتمع الدولي ان يكف ايدي الاحتلال عن نابلس وشعب فلسطين

● تونس - الوكالات - ناشدت منظمة التحرير الفلسطينية المجتمع الدولي حماية الشعب الفلسطيني وقف «المذبحة» التي تديرها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد شعب الانتفاضة في فلسطين المحتلة.

وحذرت المنظمة، يوم الثلاثاء ٢/٢٨، من «تكرار» مذبحة صبرا وشاتيلا قرب بيروت العام ١٩٨٢ في فلسطين المحتلة خاصة في نابلس وناشدت المجتمع الدولي حماية السكان الفلسطينيين.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية في تعليق رسمي ان «هناك دلائل كثيرة تشير الى ان الاسرائيليين يستعدون بنشاط لعمل جبان واسع النطاق يماثل العمل الذي ارتكبوه في ايلول العام ١٩٨٢ في حق الفلسطينيين في صبرا وشاتيلا غداة جلاء مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية عن بيروت».

واشار المعلق السياسي للوكالة الفلسطينية الى «ان السيناريو الذي وقع في ضاحية بيروت سنة ١٩٨٢ يتكرر اليوم في نابلس. وتستخدم الاساليب نفسها وان تغير بعض الممثلين. فشارون وبيغن (وزير الدفاع ورئيس وزراء اسرائيل سنة ١٩٨٢) يحل محلهما اليوم، يتسحاق شمير، رئيس الوزراء وموشيه ارنس، وزير الخارجية».

اوردونيز يصل اليوم، الى موسكو:

قضية الشرق الاوسط في مركز المحادثات السوفييتية - الاسبانية

● مدريد - الوكالات - افاد مصدر دبلوماسي اسباني، يوم الثلاثاء ٢/٢٨ ، ان الشرق الاوسط سيكون واحدا من مواضيع البحث الرئيسية خلال زيارة وزير الخارجية الاسباني، فرانسيسكو فرنانديز اوردونيز، الى موسكو ابتداء من اليوم الخميس الى السبت القادم.

وتأتي زيارة الوزير الاسباني وهو رئيس مجلس الوزراء الاوروبي لنصف السنة الحالي بعد اسبوع على جولة وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، في الشرق الاوسط.

وسيطلع وزير الخارجية الاسباني شفاردنادزه والزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، على الموقف الاوروبي من قضايا الشرق الاوسط بعد جولة وزراء خارجية اسبانيا وفرنسا واليونان في المنطقة ولقائهم مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في مدريد في نهاية شهر كانون الثاني الماضي.

وستبحث خلال الزيارة علاقات المجموعة الاقتصادية الاوروبية مع دول التعاضد الاقتصادي «سيف» ومع الاتحاد السوفييتي، كما ستبحث مسائل الامن والتعاون في البحر المتوسط والوضع في ايران.

وسيسلم اوردونيز، يوم غد الجمعة، غورباتشوف رسالة من رئيس الوزراء الاسباني، فيليب غونزاليس، يجدد فيها دعوته الى الزعيم السوفييتي لزيارة اسبانيا.

وسيخصص قسم من الزيارة لبحث العجز المتزايد في المبادلات التجارية بين اسبانيا والاتحاد السوفييتي. وكانت واردات اسبانيا من المنتجات السوفييتية بلغت (١,٠٣٩) مليار دولار مقابل صادرات اسبانية الى الاتحاد السوفييتي بقيمة (٣٠٠) مليون دولار.

م.ت.ف توجه دعوات الى (٤) دول عربية لعقد اجتماع تحضيري للمؤتمر الدولي

● ابو ظبي - الوكالات - صرح رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، بان المنظمة وجهت امس الاربعاء ٣/١ ، دعوات الى مصر وسوريا والاردن ولبنان لعقد اجتماع عربي تحضيري لمؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط مضيفا ان سوريا اعطت موافقتها على المشاركة في هذا الاجتماع.

واوضح عرفات في مقابلة اجرتها معه وكالة انباء الامارات ان ممثلين عن الدولة الفلسطينية التي اعلنت في تشرين الثاني الماضي سيشاركون في هذا الاجتماع. واشار الى ان هذا الاجتماع سيتم في غضون اسبوعين او ثلاثة اسابيع وان مكانه لم يحدد بعد. واعرب عن اعتقاده بان الاجتماع قد يعقد في دمشق او القاهرة او عمان او تونس.

الاعلام الفلسطينية ترفرف في سماء حي الرام (القدس) ونابلس تتحدى حظر التجول



● رام الله .. ١٩٨٩/٢/١٥. (صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» - القدس)

● دولة فلسطين تشهد مظاهرات عارمة واشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال اصيب خلالها العشرات بينهم طفلة في الثامنة من عمرها اصيبت بجروح خطيرة في رأسها وشاب في الثامنة والعشرين في بطنه ● رصاصة تستقر في حلق شابة من مخيم الامعري ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وقعت في مختلف انحاء دولة فلسطين المحتلة، يوم امس (الاربعاء)، مظاهر احتجاج على الاحتلال قمعتها قوات الجيش بالقوة وباطلاق الرصاص واصابة العديد من المواطنين بينهم طفل في الثامنة، من خانيونس، اصيب بجروح خطيرة في رأسه. وشاب في الثالثة والعشرين من عمره اصيب بجراح خطيرة في بطنه في بيت لحم اضافة الى اطلاق النار في نابلس باتجاه الاهالي الذين تدفقوا الى البلدة القديمة للتضامن مع ضحاياها هدم واغلاق المنازل هناك (خلال الاعلان عن رفع حظر التجول لمدة ساعتين للتزود بالضروريات) مما ادى الى اصابة نحو ١١ شابا بالرصاص. وفور ذلك اندلعت مظاهرات وصدامات بين الاهالي والجنود المتواجدين بكثافة في المدينة لكنهم لم يسيطروا على الوضع الا بعد (٤٥) دقيقة من انتهاء الوقت المحدد لفترة رفع الحظر (ما بين العاشرة والثانية عشرة ظهرا).

وقد عرف من بين المصابين كل من فراس الشيخ قاسم (١٧ - رصاصة في اليد اليمنى) ومهند الريشة (١٦ - رصاصة في

□ البقية على ص ٥ □

توفيق زياد، في اختتام المعركة الانتخابية، فجر امس الاربعاء:

قلنا ان المعركة ليست على السفاسف انما على وجه الناصرة الحضاري، وقد حافظنا على هذا الوجه الناصع

● طريق النفاق السياسي والطائفي الذي اتبعته «التقدمية» وغيرها هو الذي مهد الطريق امام «المعارضة الجديدة» لتفترس «التقدمية» وامثالها ● «معركتنا الاساسية ستبقى ضد السياسة العنصرية الرسمية. فهذا هو عدونا. كل من يخدمه يكون خصمنا. وكل من يقف ضده نضعه في اعماق قلوبنا» ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بحضور اكثر من الفي نشيط ومؤيد جبهوي احتشدوا في قاعة بيت الصداقة في الناصرة وساحاتها حتى فجر امس الاربعاء، بعد يوم من النشاط والجهد العظيمين، وبجو ملتهب من الاصرار على مواصلة الطريق الجبهوي الذي اصبح ضرورة حيوية ملحة اليوم اكثر من اي وقت مضى في تاريخ هذا الشعب.

□ البقية على ص ٥ □

هاشم محاميد امام جبهويي ام الفحم:

هذه الانتخابات ليست اخر الدنيا وامام شعبنا معارك تحتاجنا اقوياء وموحدين وعنيدين



● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - اعلن الاستاذ هاشم محاميد ان نجاح مرشح «الكتلة الاسلامية» في انتخابات الرئاسة لبلدية ام الفحم وحصولها على اكثرية مقاعد المجلس البلدي جاء نتيجة لاستغلال هذه الكتلة للدين الاسلامي الحنيف والمشاعر الدينية لدى الناس ونتيجة للتشجيع المباشر للحكومة واحزابها لهذه الكتلة خلال كل الفترة السابقة.

وقال ان جبهة ام الفحم الدمقراطية ليست جبهة ينحصر دورها في قيادة البلدية بل هي جبهة شعب يناضل ضد العنصرية والترانسفير ومن اجل الحقوق القومية العادلة لشعبنا وعلى رأسها التخلص من الاحتلال واقامة دولة فلسطين المستقلة الى جانب دولة اسرائيل، كما اننا سنواصل المعركة الشعبية من اجل حقنا في البقاء والمساواة والتطور.

جاء هذا في كلمة مؤثرة القاها محاميد في مئات النشطاء الجبهويين فجر امس الاربعاء بعد ظهور النتائج شبه النهائية للانتخابات.

وقال محاميد: لقد نجحت «الكتلة الاسلامية» للاسف في تصوير الوضع وكأن المعركة بيننا نحن الجبهويين وبين الله سبحانه وتعالى او بيننا وبين الاسلام. وهذا بالطبع «بلاغوغيا» باطلة ومأساوية. فنحن، عبر كل مسيرتنا، كنا الحماة الصادقين لتراثنا القومي والديني، احترمنا ونحترم مشاعر الناس وشعائرهم وعقيدتهم. والمعركة ليست بيننا وبين الاسلام بل بيننا وبين السلطة الظالمة التي تدنس مقدساتنا وتعتدي على اثارنا وتهين مشاعرنا الدينية والقومية.

وقال: لا يمكن الا ان نقول الحقيقة وهي ان تشطاء «القتال» خصوصا وكذلك احزاب السلطة الاخرى دعموا دعما كاملا ما يسمى «الكتلة الاسلامية». وهذه قضية معروفة للاهالي الذين لم تخدعهم الدعاية.

وقال: ان الانتخابات البلدية وكذلك البرلمانية هي انتخابات سياسية حول قضايا دنيوية، وليست حول قضايا دينية. ومن المؤسف ان يخلط البعض بين المشاعر الدينية سعيا لاخفاء اهداف سياسية وايديولوجية لا صلة لها بالدين. وقال: انني اشكر باسم الجبهة، من صميم القلب مئات الجبهويين الابطال الذين وصلوا الليل بالنهار عملا ونشاطا دفاعا عن نهج الجبهة، نهج وحدة الصف، نهج النضال الوطني الدمقراطي الذي يعبر عن المصلحة العامة لشعبنا بكل طوائفه.

وقال: اننا نرفع الرأس عاليا وهو موجود، لكي نواصل طريقنا الشريف، طريقنا النضالي. وسوف تظل جبهة ام الفحم في الساحة وبين الناس فعالة ومثابرة في العطاء. ومعركة الانتخابات الحالية التي خرجنا منها ليست اخر الدنيا بل امامنا معارك هامة تحتاجنا اقوياء، موحدين، مثابرين خدمة للجمهور.

جبهة شفاعمرو الدمقراطية تحقق انجازا هاما

● ابراهيم نمر حسين: اهنيء جميع الاعضاء المنتخبين واتمنى ان نتعاون لما فيه خير المدينة ●

● شفاعمرو - لمراسلنا - لا يزال الانجاز الرائع الذي حققته جبهة شفاعمرو الدمقراطية بحصولها على ثلاثة مقاعد في المجلس البلدي المنتخب (مقابل مقعدين في المجلس السابق) وارتفاع النسبة المئوية في عدد المصوتين بـ ٤٣ بالمئة عما كانت عليه في الانتخابات الاخيرة، حديث اهالي المدينة.

ودل التأييد المتعاظم للجبهة على الثقة التي منحها اياها جمهور الناخبين والالتفاف الكبير حول البرنامج الذي طرحته الجبهة عشية الانتخابات والاتفاق المبرم مع السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس البلدية.

وكان المئات تجمعوا، طيلة امس الاول حتى ساعات فجر امس في نادي فرع الحزب الشيوعي في المدينة منتظرين

□ البقية على ص ٢ □

بمناسبة يوم المرأة العالمي الوشيك

طوبي يطالب الكنيست باقرار ميثاق يحظر كل انواع التمييز ضد النساء

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب توفيق طوبي، امس الاربعاء باسم كتلة الجبهة في الكنيست، اقتراحا عاديا حول المصادقة على الميثاق الدولي لمنع كل انواع التمييز ضد النساء.

وجاء في الاقتراح انه «يصادف في ٨ آذار الجاري يوم المرأة العالمي، بينما تعاني النساء في اسرائيل من عدم المساواة في كل مجالات الحياة وخاصة النساء العربيات اللاتي يعانين من التمييز المضاعف على خلفية كونهن نساء وعلى خلفية كونهن عربيات. ان المصادقة على الميثاق الدولي هذا سيكون خطوة الى الامام على طريق المساواة التامة

مقتل ٢٤٠ نقابيا في كولومبيا خلال ٢٠ شهراً

● بروكسل - عوص.ف.ب - ذكر الاتحاد الدولي للنقابات الحرة ان ٢٤٠ نقابيا قتلوا خلال الاشهر العشرين الماضية في كولومبيا على يد فرق الموت او قتلة مأجورين مرتبطين بشبكات تهريب المخدرات.

وذكر الاتحاد، في بيان نشره هذا الاسبوع في بروكسل حيث مقره، انه طلب مرة اخرى، من الرئيس الكولومبي، فرجيليو باركو القيام بجميع التدابير الكفيلة بحماية النقابيين في البلاد.

الصادرات الفيتنامية فاقت المليار دولار خلال العام المنصرم

● هانوي - الوكالات - ذكرت صحيفة «كوان دوا نهان دان» الفيتنامية يوم الاثنين ٢/٢٧، ان عائدات الصادرات الفيتنامية في العام (١٩٨٨) بلغت (١,١١٧) مليار دولار اميركي اي بزيادة تصل نسبتها الى ٣١,٢٪ عن ارقام العام السابق وان هذه العائدات تخطت لاول مرة عتبة المليار دولار.

واضافت الصحيفة ان الصادرات من مواد عدة مثل الفول السوداني والبن والشاي والكاوتشوك ارتفعت بنسبة كبيرة.

وتصدر فيتنام بصورة رئيسية المنتجات البحرية والزراعية والفحم الى بلدان غير اشتراكية اهمها اليابان واستراليا وسنغافورة وهونغ كونغ.

«كل العرب» الجمعة بدلا من الخميس

تصدر صحيفة «كل العرب» يوم الجمعة بدلا من يوم الخميس وذلك لتغطية نتائج الانتخابات المحلية في الوسط العربي وبهذه المناسبة ستوزع الصحيفة بزيادة نسخها بـ ٥٠٠٠ نسخة.

■ نعي ■

هو الحي الباقي

اولاد الفقيد فؤاد، منصور، فريد، منير، هيلانة، الياس ووروز وعموم آل حداد واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والمهجر ينعون اليكم بزيد الحزن والاسى والدهم الغالي

سابا منصور حداد

(ابو فؤاد)

الذي توفي امس الاربعاء عن عمر يناهز الـ ٩٠ عاما وسيشيع جثمانه من بيته الكائن في حارة العرقية خلف المسكوبية في الناصرة اليوم الخميس ١٩٨٩/٣/٢ الساعة ٣.٣٠ بعد الظهر من كنيسة المقبرة للروم الكاثوليك في المدينة.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

من آمن بي ولو مات فسيحيا

قداس وجناز الاربعين

آل خوري وآل بلوطين واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

وديعة الياس خوري (بلوطين)

(ام الياس)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٩/٣/٤ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة اللاتين - شارع هجيتيم حيفا

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين



آل خازن واقرباؤهم وانسباؤهم في الجنة والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين، راحة لنفس المغفور له

حنا الياس خازن

(ابو خازن)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٩/٣/٤، الساعة ٩،٣٠ صباحا في كنيسة القديسة بربارة للروم الارثوذكس في الجش.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية.

اتحاد النقابات العالمي في بيان خاص بمناسبة يوم المرأة العالمي:

النضال من أجل حقوق النساء هو جزء رئيسي من النضال في سبيل التقدم الاجتماعي

● براغ - خاص بـ«الاتحاد» - اصدر اتحاد النقابات العالمي، الذي يتخذ من براغ مقرا له، بيانا خاصا بمناسبة الثامن من اذار - يوم المرأة العالمي جاء فيه:

«بمناسبة الثامن من اذار (مارس) - يوم المرأة العالمي، يهدي اتحاد النقابات العالمي تحياته الحارة في التضامن العالمي الى النساء العاملات في جميع البلدان متمنيا لهن النجاح في عملهن وحياتهن وفي نضالهن من اجل المساواة والفرص المتكافئة وضد كل اشكال التمييز وفي سبيل السلام والديمقراطية وحقوق الانسان والتقدم الاجتماعي.

«ان النضال من اجل حقوق النساء العاملات وخاصة المرأة في المشاركة على قدم المساواة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ينال الان اعترافا واسعا بوصفه جزءا رئيسيا من النضال في سبيل التقدم الاجتماعي.

«ولكن في القسم الاكبر من العالم ينظر الى النساء العاملات بوصفهن ايدي عاملة رخيصة فحسب وغالبا ما يعملن ساعات محدودة من دون اية حقوق. وقد اصبحت المرأة اول ضحايا السياسة الرجعية العاتية في الغاء كل معايير العمل المتصلة بذريعة «المرونة». وبحجة ادخال تكنولوجيات القرن الحادي والعشرين يراد احياء ابشع اشكال الاستغلال التي كانت سائدة في القرن التاسع عشر.

«تدعو نقابات العالم الى تعزيز وحدة العمل والتضامن في مواجهة هذه السياسات والمطالبة بان تصاحب منافع التكنولوجيا الجديدة والتقدم العلمي اجراءات ايجابية للرعاية الاجتماعية والتقدم الانساني كذلك. وتدعو الى انهاء الاضطهاد الاجتماعي الواقع على المرأة وتدين المحاولات المتجددة التي تبذلها القوى الرجعية لتكريس التمييز ضدها.

«ترتبط اولويات النضال النقابي دفاعا عن حقوق النساء العاملات ارتباطا وثيقا الان بالتقدم الاجتماعي لسائر العمال والبشرية جمعاء. وتشارك في هذه الافكار من حيث المبدأ الان جميع المنظمات النقابية الدولية والاقليمية والوطنية بصرف النظر عن الانتماء والتوجه. ويمكن ان تتيح التحضيرات للمؤتمر النقابي العالمي الخامس حول قضايا النساء العاملات وعقده في صوفيا (بلغاريا) في ايلول (سبتمبر) هذا العام، فرصة لمواصلة الحوار وتطوير الاتفاق والسعي الى العمل المشترك من خلال توثيق التعاون النقابي على الصعيدين العالمي والاقليمي.

«وتطالب النقابات بالاعتراف بموقع ودور النساء العاملات في المجتمع لا كمسألة تتعلق بحقوق العاملات فحسب بل وكضرورة اجتماعية حيث تضطلع المرأة بالتزامات العمل والامومة متحملة اعباء ثقيلة في تربية الاسرة والاجيال القادمة. لذا تدين النقابات سياسات «التقشف» وتقليص الخدمات الاجتماعية التي يفرضها صندوق النقد الدولي والبنوك فوق القومية وخاصة في ظل ازمة الديون الخارجية.

«ينبغي ان يكون يوم المرأة العالمي هذا العام مناسبة لتجديد المطالبة بتوفير المزيد من الموارد لاغراض التنمية الاجتماعية وخاصة الخدمات الصحية والاجتماعية لامهات واطفال العالم واجراء تخفيضات كبيرة في التسلح والانفاق العسكري. لقد اتت في اعقاب معاهدة ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى بيانات اصدرتها البلدان الاشتراكية من جانب واحد تعلن فيها عن تخفيض الانفاق الدفاعي بنسبة ١٠ الى ١٥ في المئة، ويجب ان تقتدي جميع الدول الاخرى بهذا المثال.

«عاش يوم المرأة العالمي.

«وعاش التضامن العالمي بين العاملات والعمال في جميع البلدان والتعاون النقابي العالمي من اجل التقدم الاجتماعي».

دي كوليار خلال تسلمه جائزة لال نهرو:

اية محاولة لتجاوز آلية الامم المتحدة في تسوية النزاعات هي دليل على اتجاهات رجعية

● نيودلهي - «و.ص.ف» - تسلم السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، قبل يومين، جائزة جواهر لال نهرو خلال احتفال رسمي اليوم في نيودلهي دعا خلاله الى مواصلة الجهود لدعم السلام في العالم.

ولدى تسلمه الجائزة، التي منحت له تقديرا لجهوده المبذولة من اجل التفاهم بين الشعوب تحدث دي كوليار، بشكل خاص، عن تحسين العلاقات بين القوتين العظميين «وعن تطوير يبشر، اذا استمر، بعهد جديد في العلاقات الدولية».

واضاف دي كوليار ان هذا التطوير «يعد بتنافس وتعاون بدلا من العداء، ويعد بتسوية سلمية للخلافات بدلا من النزاعات. ويدعو الى انفتاح الذهن المؤدي الى الحوار بدلا من الخوف والشكوك غير المنطقية». وتطرق، ايضا، الى اهمية دور الامم المتحدة في تسوية النزاعات. وقال «ان اية محاولة لتجاوز آلية الامم المتحدة المتعددة الاطراف في حالات يمكن فيها فقط لهذه الالية تسوية المشكلة هي دليل على اتجاهات رجعية».

هذا واكد دي كوليار ورئيس وزراء الهند، راجيف غاندي، ان التنفيذ الدقيق لاتفاقات جنيف ينبغي ان يقود الى السلام في افغانستان.

وتسلم المسؤول الدولي الجائزة، التي تبلغ قيمتها مئة الف دولار من الرئيس الهندي راماسوامي فنكاتارامان، قبل ان يجتمع برئيس الوزراء راجيف غاندي واعضاء حكومته.

وامتدح غاندي دي كوليار لـ «تكريس نفسه لقضية التفاهم الدولي ولالتزامه بجعل العالم اكثر عدلا واكثر انسانية للملايين الاشخاص الذين لا يزالون يعانون الفقر والحرمان».

وكانت جائزة نهرو، التي تقررت عام ١٩٦٥، منحت الى السكرتير العام الاسبق للامم المتحدة، اوثانت، والى المناضل المدافع عن حقوق السود الامريكان مارتن لوثر كينغ، والمناضل السجين المناهض للتمييز العنصري، نلسون مانديلا، والام تيريزا فضلا عن رئيس الوزراء السويدي، اولوف بالمه، ورئيسة الوزراء الهندية، انديرا غاندي، اللذين اغتيلا.

ومن المقرر ان يزور دي كوليار مدينة كلكوتا قبل توجهه الى دكا غدا الجمعة.

زيادة عدد النواب في البرلمان التونسي

● تونس - «و.ص.ف» - علم من مصدر رسمي ان الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي وقع، هذا الاسبوع، مرسوما يقضي برفع عدد النواب في البرلمان التونسي الذي سينتخب خلال نيسان المقبل من (١٢٥) الى (١٤١) نائبا.

ويذكر ان انتخابات تشريعية مبكرة ستنظم في الثاني من نيسان المقبل في تونس لتمكين البلاد من انتخاب برلمان يعكس التعددية السياسية وان المجلس الحالي، الذي من المقرر ان تنتهي مدته النيابية في تشرين الثاني العام ١٩٩١، يتألف من (١٢٥) نائبا ينتمون جميعا الى التجمع الدستوري الديمقراطي (الحزب الحاكم).

وكان رئيس الوزراء التونسي، الهادي البكوش، صرح مؤخرا في باريس، بان المجلس المقبل سيضم نوابا من مختلف الاتجاهات السياسية، واعرب عن اعتقاده بأن حزب «التجمع الدستوري الديمقراطي» يبقى حزب الاغلبية وامامه فرص البقاء مسيطرا في المجلس».

هذا والى جانب الانتخابات التشريعية ستنظم انتخابات رئاسية مبكرة هي الاخرى في الثاني من نيسان المقبل. وقد اجمعت احزاب المعارضة الستة على ترشيح الرئيس بن علي الذي اقترحه حزبه «التجمع الدستوري الديمقراطي».

وينص المرسوم، ايضا، على توزيع مقاعد المجلس على النحو التالي: (١٥) مقعدا لتونس العاصمة و(١١) مقعدا لثاني اكبر مدينة في البلاد وهي صفاقس، بينما ستمثل الولايات (المحافظات) الاخرى بما يتراوح بين مقعدين وتسعة مقاعد.

ممثلو انغولا وكوبا وجنوب افريقيا يؤكدون تصميمهم على تطبيق اتفاقيات نيويورك بشأن ناميبيا

● لواندا - الوكالات - انهت اللجنة المشتركة، المكونة من انغولا وكوبا وجنوب افريقيا، والمكلفة بمراقبة تطبيق اتفاقيات نيويورك بشأن التوصل لتسوية سياسية للنزاعات في منطقة جنوب - غرب القارة الافريقية اعمالها في العاصمة الانغولية، لواندا.

واكد المؤفدون في بيان مشترك وزع على الصحف عقب الاجتماع، ارادتهم في «تطبيق» الاتفاقات الموقعة في نيويورك في (٢٢) كانون الثاني «بدقة».

واضاف البيان ان الوفود التزموا «تحسين عمل اللجنة العسكرية المشتركة لمراقبة الحدود بين انغولا وناميبيا. واوضح انه تم في الاجتماع مناقشة مشكلة اقامة مراكز لمراقبة الحدود بين البلدين اضافة الى شروط الاتصالات المباشرة بين الاطراف.

وزعم رئيس وفد جنوب افريقيا، نيل فان هيدرن، خلال مؤتمر صحفي قصير بان «جنوب افريقيا ليست لها اية علاقة بوجود عصابات «الاونيتا» (معارضة مسلحة في لواندا) في انغولا». واضاف ان بلاده «لا تستطيع عمل اي شيء لتغيير هذا الوضع» وليس في نيتها نقض اتفاقات نيويورك «ووعودها».

ومن جهته اشار الناطق الرسمي باسم الوفد الانغولي، ارمانتو كاديت، وهو الامين العام لوزارة الخارجية، ان وجود عصابات «الاونيتا» - على الحدود لا يمكن ان يكون «من غير دعم خارجي». واكد رغبة انغولا في بذل قصارى جهدها لمنع حصول مشاكل يمكنها ان تعرقل تطبيق الاتفاقات.

ومن جهته وصف الناطق الرسمي الكوبي، السيمباس هيدالغو، اجتماع لواندا «بالايجابي والبناء» ورأى ان نشاط عصابات «الاونيتا» في جنوب انغولا كان عاملا «مقلقا» للقسم الكوبي وكان يمكن ان يشكل «عائقا» امام تطبيق قرار الامم المتحدة رقم (٤٣٥) حول استقلال ناميبيا.

وكان وفدا جنوب افريقيا والولايات المتحدة غادرا لواندا اليوم ذاته. بينما غادر الوفد الكوبي امس الاربعاء ومن المقرر ان يعقد الاجتماع المقبل للجنة الثلاثية في كوبا في اذار المقبل.

وشارك في اعمال اللجنة الثلاثية ممثلون عن كل من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة بصفة مراقبين.

انسحاب (٣) كاسحات الغام بريطانية من الخليج

● لندن - و.ص.ف - اعلنت وزارة الدفاع في لندن ان ثلاث كاسحات الغام بريطانية غادرت الخليج في ختام مهمة استغرقت (١٨) شهرا وهي في طريقها الى قاعدة «روسيث» في اسكتلندا.

وتعاونت الكاسحات الثلاث مع البحريتين البلجيكية والهولندية لتنفيذ عملية «كلين سويب» الهادفة الى ازالة الالغام من ممر ملاحة بين مضيق هرمز والبحر طوله (٥٥٠) كيلومترا.

واوضحت الوزارة انه ينتظر وصول الكاسحات الثلاث (الشيشفلد) و«كوتسمور» و «هركل» بعد ثلاثة اسابيع الى اسكتلندا.

وفي تشرين الاول الماضي وبعد توقف الاعمال الحربية بين ايران والعراق وضعت الحكومة البريطانية حدا لمهمة الدورية «ارميلا» التي كانت مكلفة بحماية السفن التجارية البريطانية في الخليج.

ابتداء من آذار المقبل:

بولندا تخفض افراد القوات المسلحة بـ(٤٠) الف جندي

● وارسو - و.ص.ف - اعلن وزير الدفاع البولندي، الجنرال فلوريان سيويكي، عن خفض افراد القوات المسلحة البولندية بمقدار (٤٠) الف جندي على مدى سنتين ابتداء من شهر اذار المقبل.

واوضح الجنرال سيويكي، في حديث للتلفزيون البولندي، انه سيتم حل فرقتين اليتين وسيتم خفض عدد فرقتين مدرعتين اخريين.

واضاف الوزير البولندي انه سيتم، ايضا، حل (١٢) فيلقا من الدبابات الجوية والمدفعية والقوات الجوية.

ومن جانب اخر اوضح ان اكثر من (٨٠) وحدة اخرى تابعة لجهاز الخدمات العامة سيتم تحويلها الى وحدات للدفاع المدني وستوضع تحت تصرف الاقتصاد الوطني واجهزة الصحة.

وقال الوزير، ايضا، ان عتاد الجيش سيخفض بمقدار (٨٥٠) دبابة هجومية و (٩٠٠) مدفع هاون و (٧٠٠) ناقلة جند مدرعة و (٨٠) طائرة مقاتلة.



● القدس المحتلة يوم ٨٩/٢/٢٥.
(صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس - تصوير عزام عبيد)

ياسر عبد ربه:

حري بالولايات المتحدة ان تتخذ اجراءات ضد ممارسات جيش نظامي بحق مواطني فلسطين المحتلة

● تونس - «و.ص.ف» - صرح رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، الثلاثاء ٢/٢٨، في تونس بأن سلوك الولايات المتحدة بالنسبة الى محاولة التسلل الاخيرة التي قامت بها مجموعة مسلحة فلسطينية الى اسرائيل «مشوب بالنفاق» ويرمي الى التغطية على الجرائم التي ترتكبها اسرائيل كل يوم في فلسطين المحتلة.

وادلى عبد ربه، الذي يرئس الوفد الفلسطيني في الحوار بين منظمة التحرير والولايات المتحدة بهذا التصريح ردا على التحذيرات الامريكية الاخيرة التي تتعلق «بالاثر السلبي» لمثل هذه العمليات على الحوار الفلسطيني - الامريكي.

وصرح عبد ربه لوكالة الصحافة الفرنسية ان «من حق الفلسطينيين ان يمارسوا اي شكل من اشكال الكفاح ضد الاحتلال وليس هناك اية حالة لا حرب بيننا وبين اسرائيل». واضاف «بدلا من اثارة العواصف المصطنعة بشأن اشتباك بين مقاتلين وبين جيش احتلال كان يجدر بالولايات المتحدة ان تتخذ اجراءات ضد ممارسات جيش نظامي في حق السكان المدنيين في فلسطين المحتلة».

واعرب ياسر عبد ربه عن اسفه لان الولايات المتحدة «لم تفعل شيئا بعد ان اصدرت وزارة الخارجية الامريكية تقريرا عن المخالفات التي تنتهك حقوق الانسان في فلسطين المحتلة».

واستطرد المسؤول الفلسطيني «بدلا من التنديد بوجود قوات فلسطينية في جنوب لبنان كان يجدر بالولايات المتحدة ان تتساءل ماذا يفعل الجيش الاسرائيلي في هذه المنطقة بما يخالف قرارات مجلس الامن التي تلزمه بالانسحاب». وختم «من وجهة نظر المقاييس التي تضعها الولايات المتحدة كان يجب احالة جورج واشنطن نفسه ليحاكم امام محكمة لانه كافح في سبيل الاستقلال».

غيراسيموف في ختام زيارته الى قبرص:

الاتحاد السوفييتي يؤيد مجددا عقد مؤتمر دولي بشأن المشكلة القبرصية

● سلسلة من الاجتماعات المكثفة بين زعيمي الطائفتين في قبرص ●

● نيقوسيا - كرر مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، وجهة نظر الاتحاد السوفييتي المؤيدة لعقد مؤتمر دولي بشأن المشكلة القبرصية بموازاة حوار داخلي بين القبارصة الاتراك واليونانيين.

وقال غيراسيموف في تصريح صحفي ادلى به لدى مغادرته قبرص، قبل يومين، في ختام زيارة رسمية استغرقت خمسة ايام ان شروط حل «معقول ومقبول من الطرفين» للمشكلة القبرصية اصبحت متوافرة. واكد «انه يجب عدم تضييع هذه الفرصة».

واضاف غيراسيموف ان المؤتمر الدولي ليس من شأنه ان يعرقل الحوار بين القبارصة الاتراك واليونانيين، بل على العكس ربما يكون مكملا له.

وقد استقبل الرئيس فاسيليو غيراسيموف خلال زيارته لقبرص، ووصف غيراسيموف العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وقبرص بأنها جيدة جدا.

وقد وصل مسؤولون من دول عدة من الدول الاشتراكية الى قبرص، اخيرا، في اثناء زيارة غيراسيموف ومن المقرر ان يصل اخرون لاجراء مباحثات سياسية واقتصادية مع المسؤولين القبارصة.

وبدأ ستيفان ستايكوف، رئيس ادارة دول البلقان في وزارة الخارجية البلغارية اعتبارا من ٢٧ شباط (الاثنين) زيارة لنيقوسيا تستغرق اربعة ايام. ووصل نائب وزير الخارجية المجري، لازلوف كوفاكس، الى نيقوسيا مساء امس الاول.

وابرم وفد روماني رسمي يوم السبت الماضي بروتوكول اتفاق مع المسؤولين القبارصة بشأن تنمية التعاون الاقتصادي بين البلدين.

ومن جهة اخرى قرر الرئيس القبرصي، جورج فاسيليو والزعيم القبرصي التركي، رؤوف دنكطاش، في اثناء اجتماعهما المنعقد مؤخرا في نيقوسيا الالتقاء عشر مرات خلال شهر آذار القادم قبل ان يجتمعا في نيويورك مع السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، في الخامس والسادس من نيسان القادم.

وقد اجتمع الزعيمان لمدة ساعتين، صباح يوم الاثنين، ثم عادا الى الاجتماع بعد الظهر في منزل ممثل الامم المتحدة في قبرص، اوسكار كاميليون، وذلك في اطار الحوار بين الطائفتين الهادف الى حل قضية قبرص، التي قسمت الى منطقتين بعد الغزو التركي للجزيرة سنة ١٩٧٤.

وذكر بيان صدر عن مكتب كاميليون ان فاسيليو ودنكطاش اتفقا على الالتقاء في نيقوسيا خلال الشهر الجاري بشكل مكثف وقد اتخذ هذا القرار تلبية لرغبة دي كوليار، الذي يريد تكثيف الحوار قبل اجتماع نيويورك.

ومنذ استئناف الحوار بين الطرفين، في ايلول الماضي، كان الزعيمان يلتقيان عادة مرة في الاسبوع.

واوضح البيان ان كل طرف سيقوم خلال الاجتماعات العشرة المقبلة ومن دون تعهدات مسبقة «بالتعرف الى مواقف» خصمه ولكن المناقشات ستكون شفهية دون وثائق مكتوبة وستبقى سرية.

تحالف الاحزاب السياسية والنقابات ينضم الى القوات المسلحة في رفض امهال المهدي لتشكيل حكومة سودانية

● الخرطوم - الوكالات - رفض تحالف الاحزاب السياسية الـ (٣٨) والنقابات والتجمعات المهنية بدورها، امس الاربعاء ٣/١، في بيان اصدره، اعطاء مهلة اسبوع لرئيس الوزراء السوداني، الصادق المهدي، من اجل تشكيل حكومة وحدة وطنية قادرة على تسوية الازمة في السودان. وحذا بذلك حذو القوات المسلحة.

هذا واصدرت قيادة القوات المسلحة السودانية مساء الثلاثاء ٢/٢٨، بيانا رفضت فيه الانذار المضاد الذي وجهه يوم الاثنين الاخير رئيس الوزراء الصادق المهدي، واكدت على ضرورة تطبيق التدابير التي تضمنتها المذكرة - الانذار التي وجهتها الى حكومة المهدي الاسبوع الماضي.

وصدر البيان على اثر اجتماع عقده كبار الضباط وجاء فيه ان «القوات المسلحة اذ تلتزم باحترام الخيار الديمقراطي للشعب السوداني يقع على عاتقها واجب حماية سلامة الاراضي الوطنية وهي لن تتخلى عن الصلاحيات التي يمنحها اياها الدستور الى اية سلطات اكانت هذه السلطات سياسية او غير سياسية».

وبعد ان رفض الاتهامات الموجهة الى الجيش بعدم الانضباط وعدم الكفاية اكد البيان على ضرورة تأمين الدعم العاجل والمستمر للقوات المسلحة واعتبر ان ذلك يشكل الحل الوحيد الممكن.

وجاء بيان القيادة العسكرية كرد على الانذار المضاد الذي وجهه رئيس الوزراء وهدد فيه بالاستقالة مطالبا الجيش بالالتزام بعدم القيام بانقلاب عسكري قبل الاحد المقبل لاعطائه فرصة لمواصلة المحادثات لتشكيل حكومة اتحاد وطني.

ويأتي هذا الانذار، ايضا، بعد ان لحقت هزيمة كبيرة بالجيش في جنوب البلاد حيث سقطت مدينة توريت في ايدي «جيش تحرير شعب السودان» بزعامة جون قرنق.

ومن جهة اخرى نقلت الصحف السودانية امس الاول، انتقاد المعارضة لرئيس الوزراء السوداني، الصادق المهدي، الذي طلب يوم الاثنين الماضي، من القوات المسلحة مهلة اسبوع اضافي لتشكيل حكومة موسعة وتتعهد بعدم القيام بالانقلاب حتى انتهاء هذه المهلة.

وقال الامين العام للحزب «الاتحادي الديمقراطي» سيد احمد الحسين، ان المهدي «لم يأت بجديد. كان عليه ان يستجيب لمطالب القوات المسلحة ويحل الحكومة ويقوم بتشكيل حكومة وحدة وطنية».

وقال المسؤول في الحزب الشيوعي السوداني، عز الدين امين، ان رئيس الوزراء «كان عليه ان يستقيل يوم الاثنين (موعد انتهاء المهلة التي حددها الجيش) لاتاحة الفرصة للمشاورات بين القوى السياسية والنقابيين والقوات المسلحة من اجل تشكيل حكومة وحدة وطنية على اساس برنامج محدد يتعلق باتفاق السلام الذي وقع في اديس ابابا في تشرين الثاني الماضي بين «جيش تحرير شعب السودان» في الجنوب والحزب «الاتحادي الديمقراطي» وحل المشكلات الاقتصادية في البلاد».

من جانب اخر طلب عدد من المنظمات السودانية والاحزاب السياسية والنقابيون بصفة رسمية حل الحكومة الحالية وتشكيل حكومة جديدة تضم جميع الاحزاب والنقابات. وجاء في الطلب الذي قدم الى رئيس مجلس رأس الدولة ورئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة ان موقعي الطلب يتمسكون بالنظام الديمقراطي وباتفاق اديس ابابا.

بعد ان فشل الجنود:

يدربون الكلاب ضد الانتفاضة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقوم احد المستوطنين في مستوطنة «شيلوه» في الضفة الفلسطينية المحتلة، منذ مدة، بتربية الكلاب وتدريبها في اطار مشروع ارهابي جديد ضد الشعب العربي الفلسطيني اطلق عليه «مشروع الكلاب ضد الانتفاضة»!

وذكرت صحيفة «عل همشمار» امس (الاربعاء)، ان مدرب الكلاب هو المستوطن اليهودي شاكس، المسؤول عن ما يسمى «الدائرة الامنية» في المستوطنة! ويقوم شاكس بتدريب الكلاب منذ اكثر من ستة شهور. واعلن، مؤخرا، عن استعداده لبيع الكلاب المدربة ضد الانتفاضة «وقاذفي الحجارة» لكل من يرغب بذلك.

الحكم العسكري والمجلس البلدي المعين في البيرة يحاولان ابتزاز تجار البلدة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اشتكى تجار سوق الخضار في البيرة (اكثر من ١٢٠ تاجرا) من ان المجلس البلدي المعين من جهة، والحكم العسكري من جهة ثانية، حاولا يوم امس (الاربعاء) ابتزاز التجار الذين طالبوا بالسماح لهم باخراج بضائعهم (وخاصة الخضار واللحوم) من متاجرهم التي اغلقتها قوات الاحتلال، منذ يوم الاثنين الماضي، في اعقاب طعن احد افراد «حرس الحدود» في احد مداخل السوق.

ففي الوقت الذي اشترط فيه الحكم العسكري حصولهم (التجار) على كتاب من «البلدية» المعينة اشترطت الاخيرة الحصول على تراخيص وبراءة ذمة للمتاجر والتجار.

وقد رفض التجار ذلك مشيرين الى ان موعد الترخيص يبدأ عادة في شهر نيسان من كل عام.

.. واغلاق فرع بنك «ليئومي» في جنين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - طالبت ادارة فرع بنك «لئومي» في جنين عملاء البنك بتصفية حساباتهم في الفرع وذلك بعد قرارها اغلاق الفرع نهائيا. ولم يحدد تاريخ معين لهذا الاغلاق.

جبهة شفاعمرو الدمقراطية تحقق انجازا هاما

● تتمة من صفحة ١ ●

النتائج، وحال وصولها كاملة تبين ان الجبهة هي ثاني اكبر كتلة في المجلس الجديد وسرعان ما انسرحت الحناجر في مدة اهازيج وطنية ودوت الاصوات: «بالطول بالعرض الجبهة تهز الارض».

وخطب في جمهور الحاضرين رئيس كتلة الجبهة في المجلس البلدي السابق الرفيق شفيق خورية فشكر كل من منح الثقة للجبهة ولمرشحيها ولبرنامجها مؤكدا ان المعركة تبدأ عمليا حال انتهاء الانتخابات. المعركة من اجل تقديم افضل الخدمات لجميع مواطني المدينة من اجل تنفيذ كل ما وعدت به الجبهة عشية الانتخابات من خلال الثقة المتبادلة بتنفيذ بنود الاتفاق مع رئيس البلدية.

وتابع خورية: ان التأييد الذي حصلت عليه الجبهة يجعلنا ننظر الى المستقبل بتفاؤل. تفاؤل ان يكون بناء الجبهة اوسع واشمل وان تضم في صفوفها كل من هو على استعداد للتضحية وان مكان الشباب في الجبهة وفي قيادتها.

وانهى خورية كلمته معبرا عن اصرار الجبهة على العمل الدؤوب من اجل خدمة اهالي المدينة واعدا ان كتلة الجبهة ستعمل على تجسيد وحدة اهالي البلد في العمل البلدي وفي الائتلاف البلدي واملا ان تصبح شفاعمرو في المستقبل القريب قلعة جبهوية.

ومع انتهاء كلمته توجه المحتشدون، وهم يرددون الاهازيج الوطنية، الى مبنى البلدية حيث اعلن مأمور الانتخابات النتائج (بدون اصوات الجنود) ووقع عليها اعضاء لجنة الانتخابات، وهي النتائج التالية:

■ للعضوية

- عدد المصوتين ٩٨٩٣ (٨٣٪)
- اصوات لاغية ٣٠٥
- اصوات صحيحة ٩٥٨٨

توزيع المقاعد: قائمة التعاون والوفاء (ج.د) - ٢٠٤٥ صوتا و٣ مقاعد.
قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (ر) - ١٩٤٥ صوتا و٣ مقاعد.
قائمة الاخوة (د.ش) ١٣٨٨ ومقعدان.
الحزب الدمقراطي العربي (ع) ٨٦٣ ومقعدان.
القائمة الاهلية (أ.ل) ٨٣٣ ومقعد.
قائمة التغيير والتوحيد (هـ.ن) ٧٦٦ ومقعد.
قائمة الحق والتغيير (ق) ٥٥٨ ومقعد.
ولم تجتز الحركة التقدمية (٥٢٥ صوتا) وجبهة العمل الوطني - ط.ن - (٤٦٣) والاصلاح ح.ك (١٣٩) نسبة الحسم ولن تمثل في المجلس البلدي.

وفاز السيد ابراهيم نمر حسين، المرشح الوحيد لرئاسة البلدية بالرئاسة بحصوله على ٦٣١٨ صوتا (٦٥ بالمئة من مجموع الاصوات).

وسيمثل كتلة الجبهة في المجلس البلدي الجديد كل من المهندس رياض خوري واحمد حمادة واسعد تلحمي.

وعقب السيد ابراهيم نمر حسين، في حديث خاص مع «الاتحاد»، على نتائج الانتخابات وسيرها في المدينة فقال: اهنئ اولا جميع الاعضاء المنتخبين واثق ان تتعاونوا جميعا لما فيه خير المدينة.

وحيا السيد حسين اهالي المدينة على الجو الاخوي الذي ساد يوم الانتخابات واكد ان شفاعمرو عبرت هذا اليوم لتعود موحدة بكامل فئاتها.

ووجه المهندس رياض خوري، رئيس كتلة الجبهة في المجلس الجديد التحية والشكر العميقين لكل الجبهويين الذين عملوا باخلاص ومثابرة رغم كل المصاعب وحققوا الانجاز الهام.

واكد خوري ان كتلة الجبهة ستصون وحدة اهالي المدينة في عملها البلدي داخل المجلس وخارجه.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦، و ٠٢/٢٧٦٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكيا (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

مركز الشكاوى لضحايا العنف

يعمل المركز كل يوم بين الساعات ٩,٠٠ - ١٤,٠٠

العنوان

بناية النزهة ٢ - شارع ابو عبيدة - القدس، هاتف: (٢٨٣٥٥٥)

يسرنا تقديم الاستشارة القانونية، وتقديم الشكاوى ضد اعمال العنف والظلم والمساعدة في ايجاد اماكن اعتقال الاقارب المعتقلين.

بالاضافة لذلك يمكنكم التوجه لمكتبنا خلال كل ايام الاسبوع، وذلك للاستفسار عن المعتقلين في المسكوبية في القدس وبالاخص عن امكانيات الزيارة وادخال الملابس.

كلمة الاتحاد

صيانة الوحدة الوطنية - مصلحة حياتية ومصيرية!

تستحوذ نتائج انتخابات السلطات المحلية على اهتمام المعلقين والمحللين والناس كافة. ونعتقد ان الاسقاطات السياسية المباشرة والفكرية لهذه الانتخابات في الوسطين اليهودي والعربي، تحتاج الى تحليل تفصيلي، عمليا ونظريا، بشكل علمي وهادىء لاستخلاص الاستنتاجات المترتبة على ذلك.

ومع هذا يمكننا ان نلاحظ النتائج البارزة الاساسية التالية لهذه الانتخابات.

● اولا: استمرارا لانتخابات الكنيست واصل الليكود تعزيز نفوذه على حساب انحسار حزب «العمل». فقد انتزع «الليكود» من «المعراخ» رئاسات بلديات رمات غان، بئر السبع وبيتح تكفا واسدود وحولون وكاد ينتزع رئاسة بلدية حيفا لولا الدور الحاسم للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وقد عبر شمير وارنس عن فرحها الغامر لهذه النتيجة الخطرية. وقال ارنس ان الليكود «اصبح في الحكم المحلي، ايضا، حزبا حاكما». وقد ينتزع من المعراخ رئاسة مركز الحكم المحلي الذي كان خلال الاربعين عاما الماضية في ايدي المعراخ.

● ثانيا: استمرارا لنتائج انتخابات الكنيست عززت الاحزاب «الدينية» اليهودية المتعصبة من تمثيلها في المدن اليهودية عموما. وهذا برز، بشكل خاص، في القدس وتل ابيب وحيفا.

● ثالثا: لقد حافظت الجبهة بشكل عام وقطري على قوتها العددية، في رئاسة المجالس والبلديات، وعززت تحالفاتها في عدد من المراكز الجديدة دعما لوحدة الصف الكفاحية الا ان نجاح الحركة «الاخوانية» في الفوز برئاسة بلدية ام الفحم ورئاسة مجلس كفر قاسم والحصول على تمثيل في العضوية في عدد من المجالس هو احد الظواهر «الجديدة» المقلقة، في المجتمع العربي في اسرائيل لما فيها من تشجيع لمفاهيم التعصب الديني والتفرقة واضعاف لوحدة الصف النضالي الوطني.

ونلاحظ هنا، ان هذه الظاهرة ليست افرازا مباشرا لتأثيرات خارجية فقط بل هي ايضا نتيجة التشجيع المكشوف من السلطة الحاكمة التي حاربت، طوال الوقت، الادارة الجبهوية لبلدية ام الفحم بقيادة الاستاذ هاشم محاميد، وشجعت اعلاميا، طول الوقت، التيار «الاخواني».

ومع موقفنا الراسخ والمبدئي بان نضالنا، نضال كل الجماهير العربية هو اولا وقبل كل شيء، ضد السلطة الظالمة وسياستها القائمة على القتل والحصار والتمييز بلديا واجتماعيا وثقافيا ونفسيا، الا اننا نجد حاجة، اكثر من السابق للتحذير من اساليب وخطط تربيتنا على اساس طائفي وعائلي. واذا كانت الرجعية العائلية تضعف الوحدة الداخلية للمدينة او القرية فان الرجعية الطائفية القائمة على الانغلاق والتعصب والتحجر الاجتماعي المعادي للتطور العصري تهدد الوحدة الوطنية لشعبنا الموحد المؤلف من عدة طوائف متآخية ومتحابة بشكل عريق ومصيري. ونعتقد ان الحقيقة الموضوعية والمصلحة الوطنية الحياتية تؤكد ان التيار القائم على الرجعية والتعصب الديني لا يمثل الجماهير الاسلامية كما لا يمثل التراث الاسلامي المتميز بسماحته وانسانيته الرافضة للتعصب والظلامية.

ويبقى اولا واخيرا ان شعبنا المكافح ضد التمييز وفي سبيل المساواة القومية والمدنية في امس الحاجة الى تعزيز مكانة اللجنة القطرية للرؤساء على اساس مسيرتها وبرنامجها ونهجها المكافح والموحد لصفوف شعبنا كله وراء مطالب المساواة للسلطات المحلية العربية في الميزانيات وميزانيات التطوير والهبات والقروض، وراء مطالب المساواة للجماهير العربية، عموما. كما ان البرنامج الوطني - الدمقراطي للجنة الرؤساء ولجنة المتابعة ولجنة الدفاع عن الاراضي، تأييدا للحقوق الوطنية العادلة للشعب الفلسطيني، تأييدا للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل هو برنامج يستحق التفاف شعبنا كله حوله، بعيدا عن المزايدات القومية وبعيدا عن الشعارات الغيبية الانعزالية.

مما لا شك فيه ان السلطة الظالمة وسياستها، وكذلك مناخ التعصب الديني الذي تغذيه المؤسسة الحاكمة، في المجتمع اليهودي كان لها اثر مباشر في تغذية هذا المناخ في المجتمع العربي ايضا.

ان جبهاتنا، برغم عنف الهجمة السلطوية بمشاركة الليكود والمعراخ وكل الاحزاب الصهيونية تقريبا، ورغم تغذية هذه السلطة لكل اتجاه معاد للجبهة، قد خرجت، على الرغم من بعض التراجعات، قوية، حافظت على قواها الاساسية واكتسبت مواقع جديدة. وهي تضم طاقات ضخمة من العمال والفلاحين والتجار والمثقفين والطلاب، رجالا ونساء، وفقط بالتضحيات الشهمة وبالعطاء المتواصل من هذه الالوف المؤلفة امكن تحقيق ما حققناه من انجازات، وهو الطريق لمتابعة المسيرة نحو المزيد منها.

اننا ننطلق بكل وعي ومسؤولية وشجاعة الى الامام، نتخلص من نقاط الضعف ونطمع الادوات والسبل لتعزيز قوتنا والاستناد اليها لتحقيق انجازات جديدة، وما من قوة سلطوية غاشمة، مهما كبرت، وما من قوة رجعية محلية مهما بدت صاعدة بامكانها ان تعيد مجتمعنا الى الوراء.

الى الامام، ايها الجبهويون، مع شعبنا وبه، لتحقيق الاهداف العادلة للشعب بلديا وبشكل عام.

(«الاتحاد»)

العوارض المرضية للقضية الافغانية

● في الـ ١٥ من شباط الحالي انهى الاتحاد السوفييتي اجلاء قواته عن افغانستان. وفيما يلي نقدم تقريرا من مكاتبنا في موسكو، ليون زهافي، الى جانب مقابلة اجراها مع مستشار سابق في السفارة السوفييتية في كابول. ونشير الى ان هذا التقرير كتب قبل انتهاء انسحاب القوات السوفييتية من افغانستان، ونشرته الشقيقة «زو هديرخ» يوم ١٩٨٩/٢/١٥.

● تقرير خاص من ليون زهافي - موسكو ●

● القوة السوفييتية المحدودة، التي تعد حوالي مائة الف جندي، دخلت افغانستان اعتبارا من كانون الاول ١٩٧٩. التدخل العسكري السوفييتي المباشر في حرب افغانستان، الدموية، الصعبة والمعقدة من ناحية الظروف الداخلية والدولية، وصل الى نهايته. وكانت دموع الفرح للجنود العائدين الى الوطن، واقاربهم واحبائهم الذين استقبلوهم في الجهة السوفييتية للجسر، تعبيرا صادقا لمشاعر الارتياح للشعب السوفييتي، باغلبيته الساحقة ان لم يكن كله، لهذا الحدث.

يقول السوفييت بملء الفم: لقد اكملنا تنفيذ تعهداتنا حسب اتفاقيات جنيف بالنسبة لافغانستان وسحبنا كل قواتنا من هذه البلاد. وقد جاء الان دور الاطراف الاخرى للوفاء بتعهداتهم.

● صمود المدن

بقي الوضع متوترا في افغانستان نفسها وحافل بالاخطار. ولقد سحبت من كابول العاصمة، كل الوحدات السوفييتية، بما فيها القوة الصغيرة التي عهد اليها الدفاع عن المطار، الذي تهبط فيه يوميا ٣٥ طائرة نقل سوفييتية، تحمل الى المدينة المؤن والعتاد اليومي وتعيد التجهيزات العسكرية.

ولقد وجد حوالي مليون لاجىء، في كابول ملجأ لهم. وفي هذا الاسبوع انفجر في مركز المدينة صاروخ ارض ارض وكان هناك قتلى وجرحى نتيجة لذلك. فهل كان هذا حادثا شاذا، ام تراه كان بادرة لما تحضره القوات المتطرفة - التي ترفض بعناد القيام بالتفاوض، والتي تحاصر المدينة - للايام ما بعد ١٥ شباط؟

قوات الحكومة الافغانية - الجيش والحرس المدني وفرق الشبيبة الخاصة - تقف على اهبة الاستعداد. والمعارضة المسلحة المتطرفة، تنتظر انهيار النظام الدمقراطي غداة انسحاب القوات السوفييتية. وبالمقابل، يقدر السوفييت ان ترك الممثليات الدبلوماسية الغربية لكابول، ليس سوى حرب اعصاب.

ويشير السوفييت الى ان النظام المحلي بقي كما هو في مدن جلال اباد، غازني وغاردز، وهذا على الرغم من خروج القوات السوفييتية من هذه المدن منذ ١٥ ايار ١٩٨٨. وكذلك هو الوضع ايضا في مدن قندهار وبدخشان، التي خرجت منها القوات السوفييتية منذ اب ١٩٨٨. وعلى الرغم من الهجمات المركزة التي قامت بها قوات المعارضة المسلحة والكبيرة، التي ترفض اية تسوية بالنسبة لهذه المدن - فقد استطاعت قوات الحكومة الابقاء على سيطرتها فيها، واما الوضع في المناطق خارج المدن الكبيرة - فهو مختلف. وكابول نفسها محاصرة كليا تقريبا من ناحية طرق التموين. ويقدرون، انه يتجول في شوارعها جماعات معارضة كثيرة، في انتظار الاتي.

● خلافات في اوساط المعارضة

ان اقتراحات حكومة نجيب الله لاقامة وحدة قوية واسعة حول طاولة مستديرة باشتراك كل الاطراف الافغانية في النزاع بهدف التوصل الى حل سياسي - لم تحظ بالرد الايجابي من جانب المعارضة. «والشورى الكبرى»، مجلس ممثلي كل اطراف المعارضة الرافضة، والذي كان من المقرر انعقاده في ١٠ شباط في راول بندي في الباكستان، واقامة حكومة مؤقتة - انفرط دون اتخاذ قرارات، وذلك لخلافات عميقة في الرأي بين الاطراف. ولم يتوصل «جماعة الثمانية»، (جماعات المعسكر الايراني)، الى اتفاق مع «جماعة السبعة» (وهم المتواجدون في باكستان). فجماعات المعارضة مختلفة فيما بينها ليس فقط تجاه تقاسم السلطة، بل كذلك حول الشكل المستقبلي للبلاد. واما من كان ملك افغانستان وجماعته، الذين يتخذون موقفا اكثر اعتدالا. انهم يقفون جانبا في الوقت الحاضر.

المستقبل غامض، ومع ذلك فمن الممكن رؤية امر واحد بوضوح: ان الخيار هو بين حل وسط قومي ووحدة قومية واسعة، وبين حمام دم وحشي وتحويل افغانستان الى لبنان اخرى. ولهذا فان السؤال القائم هو، هل يفي كل الاطراف بتعهداتهم تجاه اتفاقات جنيف، هذه الاتفاقات التي هي سابقة محسة لحل دولي للنزاعات الاقليمية.

الجماهير السوفييتية بعيدة عن ان تكون لا مبالية تجاه نتائج الصراع الداخلي في هذا البلد المجاور، ولكن هذه الجماهير ايضا مشغولة في فحص داخلي جدي، شجاع وعميق. ومن السابق لاوانه حتى الان التوصل الى استخلاص قاطع، ولكن هناك اسئلة واضحة: ما هو الايجاب او السلب في الدخول الى افغانستان. وهل كان هذا ضروريا بالمرة؟ وهل كانت هذه «حرب لا خيار» فيها للدفاع عن الوطن الاشتراكي؟ وما هو معنى مبدأ الاممية في التضامن مع قوى التحرر القومي والاجتماعي، الذي يشكل حجر الزاوية في السياسة السوفييتية؟

الراصد السوفييتي لحرب افغانستان، أ. بروخانوف، الذي كان كتب عدة روايات عن هذه الحرب، تساءل في مقال نشر قبل بضعة شهور («الحياة الدولية»، رقم ٧ ١٩٨٨): صحيح اننا دخلنا هناك للدفاع عن الاشتراكية، ولكن ربما وجدنا انفسنا وبسرعة، اننا نفرض الاشتراكية؟

هناك في المجتمع السوفييتي آراء مختلفة، ويمكن الافتراض ان «سندروم» (العوارض المرضية) افغانستان سيشغله فترة طويلة. وعلى اية حال، فان موقف المجتمع السوفييتي موقف حازم: كل شعب يقرر مصيره بنفسه، وهو يطلب ذلك لنفسه ويطلبه من الامريكيين، ويطلبه ايضا منا، نحن الاسرائيليين، في المناطق المحتلة.

● دروس حرب غير محبوبة

(نيكولاي فسيليف، هو اليوم نائب مدير معهد الاستشراق في الاكاديمية العلمية في الاتحاد السوفييتي، ورئيس القسم الافغاني فيه. عمل في الماضي في وزارة الخارجية السوفييتية، وكان خلال فترة معينة مستشارا في السفارة السوفييتية في كابول.)

● *متى وصلت الى افغانستان، وما الذي ادى في رأيك، الى اتخاذ قرار ارسال وحدات سوفييتية الى هذه الدولة؟*

□ «وصلت هناك في نيسان ١٩٨٠.. ويزعمون في الغرب، ان الحرب الاهلية بدأت كرد للشعب الافغاني على الاحتلال السوفييتي. ولكن هذا ليس صحيحا. فحرب العصابات بدأت قبل ذلك. ومنذ اذار ١٩٧٩ ثارت اضطرابات في مدينة غرات. وانتشرت الى مناطق اخرى. وعندما تقرر دخول القوات السوفييتية في كانون الاول ١٩٧٩، كانت الحرب دائرة في كل مكان تقريبا، ومارست العصابات نشاطها ليس بعيدا عن كابول العاصمة. وقد طلبت القيادة الافغانية تدخلنا. ولم يكن هذا اول طلب لهم منا. وكنت عندئذ موظفا في وزارة الخارجية واعرف ذلك. فقد كانت هناك طلبات من القيادة الافغانية لنا، ان نقوم بارسال قوات قبل ذلك ايضا. ولكننا حافظنا على الهدوء ولم نستجب للطلبات. ويبدو انهم قرروا في القيادة يومئذ، ان اي تدخل كهذا سيكون خطيرا، ومع ذلك..

● *ما هو التقييم اليوم، لذا نظرنا الى الوراء؟*

□ هناك آراء متضاربة بين الاوساط السياسية والبحاثة والخبراء في شؤون افغانستان، وشخصيا اعتقد، ان اتخاذ قرار التدخل في افغانستان تأثر بشكل هائل بالوضع العام، الذي ساد العالم في حينه. ولو جرى هذا اليوم، فان احدا لم يكن يؤيد ادخال الجيش الى افغانستان. ولكننا شهدنا في حينه التدهور الخطير في المجال الدولي. وكان ذلك في نهاية التعايش السلمي وكان ذلك في فترة زاد فيها الامريكيون من تواجدهم في الخليج الفارسي، عندما تصرف البيت الابيض حسب نظرية مستشار الرئيس للامن القومي، بجيجنسكي، الذي مد خط الولايات المتحدة الامني بعيدا الى اسيا والى الشرق الاوسط.. وفي الولايات المتحدة بدأوا ايضا في بناء قوة الانتشار السريع. اي كان هناك توتر شديد وحسب رأيي كان هذا هو السبب، الذي ادى الى اتخاذ قرار ادخال الجيش الى افغانستان. مع انني اقول مرة اخرى، اننا نرى اليوم الامور بشكل اخر، وقيم غورباتشوف قرار التدخل هذا بـ «خطيئة السابقين».

● *هل تعرفون، كيف جرى الحسم في ارسال القوات السوفييتية المحدودة الى افغانستان؟*

□ *كيف جرى الحسم؟ لست ادري. فقد اتخذ القرار في تلك الفترة داخل الغرف: بل لم يشارك حتى كل اعضاء المكتب السياسي في البحث. وحتى أنهم لم يبلغوا الخبر الى سفيرنا في افغانستان.*

● *ما هو، حسب رأيك، ميزان حوالي عشر سنوات من التواجد السوفييتي في افغانستان؟*

□ من الصعب الاجابة بدقة. وافغانستان اليوم ليست افغانستان التي كانت في الماضي - لا من ناحية سياسية، ولا من ناحية اجتماعية، والحزب الحاكم نفسه مر بطريق طويل. وعندما وصل الى الحكم، لم يكن يعد اكثر من ٥ - ٦ الاف عضو، ولم تكن لديه اية خطة للاصلاح الزراعي، وهذه هي بالضبط المشكلة الاساسية في افغانستان. ويخيل اليّ انهم انفسهم فوجئوا بنجاح الانقلاب. - فكيف نحن. واولئك الذين يدعون بأننا نحن الذين دفعناهم الى هذه الثورة، ببساطة، لا يعرفون واقع الوضع على الطبيعة. ولقد كانوا منفصلين، عندها كليا عن الشعب. وتحدثوا عن الاشتراكية بشموخ، ووعدوا ببنائها خلال خمس سنوات. واما شعاراتهم، المبنية على الرمال، فقد تسببت في انقسام الشعب. فالجماهير، الاسلامية المتدينة، لم تفهم عن ماذا تتحدث السلطة الجديدة، وعندما بدأوا بالاصلاح الزراعي، الذي لم يأخذ بالاعتبار التقاليد الشعبية ولا مصالح المنتج الصغير في القرية - فقدت السلطة، بسرعة، الثقة في اعين الفلاحين. واما في المدينة، فقد ايدوا ويؤيدون الثورة، وهناك الكثير من اعضاء الحزب. ولكن الفلاح تحفظ من الحزب. وماذا حدث عندئذ؟ لقد بدأ مئات الاف الفلاحين في الهرب. وجماهير اللاجئين تركزت في باكستان وايران، وهذا الأمر قدم فرصة للمعارضة، التي لم يكن لها أمل في تأييد الفلاحين لها. ذلك لأنه كان من الصعب جدا تنظيم القرويين لأنهم ينتشرون على مساحات واسعة، وهم منقطعون وبعيدون، ومن الصعب تجنيدهم لأية حرب. بينما لم يكن الأمر كذلك في تركزات اللاجئين المنفصلين عن اراضيهم. فهؤلاء يمكن تنظيمهم بسهولة. وذلك لأنهم كانوا مرتبطين بموزعي المؤن والغذاء والملابس والنقود، التي كانت كلها بأيدي رؤساء المعارضة، الذين يوظم الغرب والامريكيون والسلطات الباكستانية، والسعودية وغيرها. وعندئذ انفجرت حرب أهلية حقيقية.

اما اليوم فالوضع يختلف بمدى كبير، فالقوات السوفييتية أدت واجبها، وخلال ٩ سنوات منحت القيادة الافغانية امكانية لتحقيق اهدافها، واصلاح الاقتصاد القومي وغير ذلك، وللحكومة الان جيش كبير وميليشيا مسلحة وفرق شبيبة مسلحة، مع ان ذلك فقط في المدن تقريبا. فالقرى ما تزال بأكثريتها الى جانب المعارضة.

انني مقتنع، انه لا يوجد حل عسكري، والسلطة المركزية لا تستطيع ان تفرض حلا كهذا على المناطق القروية. ولن استخلاصي هو: يجب التفتيش عن وسائل سياسية، حلول سياسية. والاتحاد السوفييتي، وكذلك القيادة الافغانية يفتشون عن حل كهذا. ولكن المشكلة هي، ان المعارضة غير معنية بهذا، وتريد ان تصفي، كليا، الحزب القومي - الدمقراطي. وفي الواقع ان المعارضة غير معنية حتى بالتعاون مع الملك. الا ان الوضع هنا اكثر تعقيدا، فهنالك اوساط كبيرة ترى في الملك رمزا قوميا. ولكن بصدد الثورة الافغانية - فأنا متشائم.

● *هناك من يساوي بين هذه الحرب وبين حرب الولايات المتحدة في فيتنام..*

□ لا اعتقد ذلك، فافغانستان هي دولة جارة، ولا نستطيع البقاء غير مبالين لمسألة ما اذا كانت تبقى دولة ثابتة وهادئة، ام دولة حرب أهلية لا تتوقف. اما فيتنام، بالمقابل، فهي بعيدة عن الولايات المتحدة، والتطور فيها ما كان ليؤثر على امريكا. وان طبيعة تواجدنا ايضا وتواجدهم تختلف تماما: فحربنا كانت محددة، وليس مثل الحرب التي اثارتها الولايات المتحدة. فلم يكن تمشيط بالنسبة لنا، ولم يكن هناك قذف وقصف للاماكن السكنية، ولم نستخدم سلاحا حديثا، ولكن الامريكيين في فيتنام، اثاروا حربا شاملة في الواقع، وقد اقتصر تواجدنا على المحافظة على اهداف استراتيجية - المناجم والمطارات والمصانع - وكذلك على الأمن في كابول وفي مدن كبيرة اخرى، ومع انه كانت هناك نشاطات مشتركة، ولكننا كنا فيها قوة مساعدة فقط. وانسحاب القوات جرى في ظروف مختلفة: فقواتنا لم تخرج مهزومة من افغانستان، بل بموجب برنامج وبنظام رائع، ولا يوجد على سطح سفارتنا في كابول طائرات هيليكوبتر تنقل الجنود المذعورين والدبلوماسيين بسرعة، كما كان على سطح السفارة الامريكية في سايغون.

● *كيف كان تأثير الحرب في افغانستان على الرأي العام في الاتحاد السوفييتي؟*

□ عندما تقرر سحب القوات، تنفس الشعب الصعداء. فلقد قتل ١٥ الفا من جنودنا هناك، وجرح الاف كثيرة اخرى، وانني افهم الاباء الثكالى. اذ كيف فجأة يقتل ابنهم في مكان ما خلف الحدود. وليس في اثناء دفاعه عن بيته او وطنه، بل من اجل العلاقات الاخوية مع دولة اخرى. ومنذ البداية، لم تكن هذه الحرب محبوبة. فتقاليدنا هي ان لا نكون البادئين بالحرب، وعندما نهاجم، تدافع وتصد الغزاة. ولكن افغانستان قصة اخرى بالمرة: فالناس يقتلون خارج حدودنا، وحيث لا وجود لخطر يهدد الوطن. ولقد وصلت الاف الرسائل الى اللجنة المركزية للحزب. وبرهنت الاستفتاءات، ان غالبية الجمهور تعارض الحرب، وهذا الامر ترك اثره على قرار القيادة بشأن سحب القوات. ولكن هنالك تناقض معين. فمعظم الجنود الذين تعاقبوا هناك - الذين يعدون في مجموعهم قرابة نصف مليون - يشعرون بالخطورة الافغانية لكونها قوة موحدة ومجندة، ولقد عادوا من هناك بوحدة قوية جدا، مجندين ومستعدين للعمل السياسي في الصفوف الاولى للبيريسترويكا. ولقد قوبل قرار سحبهم على خلفية المعارضة الشعبية لاستمرار الحرب، وكذلك بسبب الضرر الاقتصادي الذي حدث لنا. ولقد توصلنا الى استخلاص انه لا حل عسكري في افغانستان، وان الافغانيين فقط هم الذين يحلون المشكلة.

● *ما هي العبرة الاساسية للاتحاد السوفييتي من هذه الحرب؟*

□ العبرة الاساسية هي انه لا يوجد حل عسكري لمشكلة سياسية. وانا لست خبيرا بشؤون الشرق الاوسط، ولكنني اعتقد ان الوضع عندكم هو مثل هذا. فالحلول العسكرية تؤدي الى طريق مسدود، وعاجلا او اجلا يجب تغيير الاتجاه. ولكنه كلما مضى الوقت يصبح التحول اكثر صعوبة، ذلك أنه يأتي جيل جديد ترعرع في واقع غير صحي. في واقع عداء متأصل. اننا نعيش في عالم متداخل وكلنا مرتبط بكلنا. ولهذا فانني اعتقد، ان دروس حرب افغانستان، مثل دروس حرب فيتنام، يجب أن يجري تعلمها ايضا في الشرق الاوسط.

كيف يتكيف المواطنون مع النمط الحياتي الذي اوجدته الانتفاضة؟

* تقبل المصاعب عن طيب خاطر.. والجديد يولد يوميا على انقاض القديم *

● تقرير: عاطف سعد ●

■ اسواق نابلس تعج بالناس.. والباعة يتغنون بالخضار والفواكه المعروضة على «البسطات» و«فرشات» العربات المتجولة. بعضهم يصيح: «اصابع البوبو يا خيار». وآخر يلوي عنقه ويصرخ «ريحاوي يا موز». وثالث: «شموطي يا برتقال، جولاني يا تفاح». يمتزج صخب الدعاية بضجيج حركة العربات المارة في الشارع الضيق. الباعة يسعون، بكل الطرق، للفت انتباه الزبائن، فيتجمعوا ليسترقوا النظر. لكن هل يشترون؟!

● توقفنا عند بسطة خيار، صاحبها يدعى بسام. كان يصيح «لوبيا يا خيار» اقترب احد المارة، وكان يحمل تحت ابطه سلة بلاستيك فارغة، يلتقط بيده خيارة، يتحسسها ويقلبها ويسأل: «بكم الكيلو؟»

يرد البائع: «بثلاثة شيكل» (او ما يعادل دينارا اردنيا). الزبون يعيد الخيارة الى مكانها ويمضي في سبيله!

● كيف يعيشون؟! *

سألنا بسام: «ماذا حدث؟»

قال «السعر عال. ونحن نشتري صندوق الخيار (١٥ كغم) بـ ٣٠ و ٣٥ شيكلا بكم نبيعه؟!» واضاف كأنه يتحدث الى نفسه: «اما الملام. كان الواجب ان ابيع خضارا ارخص. ولكني اتعلم بالتجربة».

وبعد استفسارات عدة عن مهنته ومتاعبه اتضح لنا ان مهنة بسام (٢٣ عاما) الاصلية ليست بيع الخضار بل البناء. و «لأن حركة البناء تعطلت جزئيا بسبب ارتفاع اسعار مواد البناء ثلاثة اضعاف، فقد صرت، مؤقتا، ابيع الخضار والبندورة والبطاطا على عربة متجولة تسير بدون رخصة» كما قال العامل او البائع بسام يلتزم بأيام الاضراب الشامل ويتقيد بمواعيد الدوام من ٨ - ١٢ ظهرا في ايام الاضراب الجزئي. وهو ينحدر من اسرة كادحة.

تعتمد الاسرة في مصدر دخلها على عمل الوالد (٤٩ عاما) ويمتلك دكانا صغيرا لتفصيل الاحذية، يساعده ابنه ماجد ١٦ عاما. وله شقيق اخر يعمل ميكانيكي سيارات بأجر اسبوعي قدره ١٠ دنانير وصاحب العمل يخصم عنه ايام الاضراب ومنع التجول. وله شقيق يبلغ الثامنة عشرة، عاطل عن العمل منذ اسبوعين بسبب اصابته بعيار ناري في ساقه بعد مواجهات مع الجنود في الحارة.

- تساءلنا امام بسام «كيف تعيشون الآن بعد مرور ١٥ شهرا على الانتفاضة وعلى ضوء غلاء المعيشة وارتفاع الاسعار؟!»

قال، وهو يتطلع بعينيه نحو المارة: «عايشين والحال مستورة. قلصنا المصروفات بشكل ملموس. المطلوب تأمين لقمة العيش. لكن المهم ان تستمر الانتفاضة».

● «ترشيد الاستهلاك» *

- و «لكن كيف تدبرون لقمة العيش؟»

- نحاول الاعتماد على انفسنا قدر المستطاع. ونقوم بترشيد الاستهلاك داخل العائلة. فمثلا، اكتفينا بشراء سراويل قطنية في فصل الشتاء القارس، لكن على ثلاث دفعات. وتصادف وجود والدي في عمان، وسيحضر معه بعض الملبوسات من منتوج سوري. يقولون ان سعرها رخيص. كما أنني واشقائي نكتفي بارتداء «البنطلونات الموجودة لدينا من العام الماضي».

- «هل هناك نظام معين لترشيد الاستهلاك؟»

قال: «فعلا، اوجدت الانتفاضة في اسرتنا نظاما جديدا فقد اصبحنا نعتاد على زوادة الفطور. وتتكون من ساندويشات لبنة او تطلي او زعتر وزيت او بيضة مسلوقة. باقي ايام الاسبوع بنمشيها «بواشف» او «مقالي». الوجبة الدسمة تكون يوم الجمعة، حيث يجتمع سائر افراد العائلة».

واتضح لنا ان اسرة بسام لا تعاني من مشكلة نقص في الحلويات، فوالده يصنع الكنافة في البيت. وبسام محظوظ بوالده. لكن معظم الناس من الكادحين ليسوا محظوظين بآباء يعرفون تصنيع الكنافة او الكلاج في المنزل. فقد علمنا بوجود عائلات تعتمد في استهلاكها للحلويات على شراء «الحلاوة النابلسية او المربى او والتمرية».

لكن الملفت للانتباه ان العامل بسام لم يتحدث بلهجة التذمر او الشكوى، رغم مشروعيتها في هذه الايام العصيبة (اقتصاديا)، بل كان يعكس في حديثه ثقة بالنفس ومقدرة على التكيف مع الاوضاع، بنمط حياتي لم يكن مألوفا للاسرة قبل الانتفاضة.

● تغيرات في الحياة اليومية *

وتؤثر الانتفاضة على سلوك الاطفال. وتدخل تغيرات يمكن لمسها في علاقاتهم اليومية مع ذويهم. فقد حدثنا ابو نائل (٤٠ عاما) ويعمل مساحا في بلدية نابلس، ان ابنه نائل وعمره ٧ سنوات كان يتذمر من اكلة المجدرة قبل الانتفاضة. اما الان، اضاف، «فقد صار يبدي تفهمه اذا ما طبختها امه مرتين في الاسبوع».

كما يبدي نائل اهتماما بمشاهدة نشرات الاخبار على شاشة التلفزيون. فقد سأل والده اين تقع بالراحواي، بعد ان ورد اسمها في النشرة الاخبارية. وبعد ذلك عاد وسأل: هل تريد بالراحواي الانتفاضة؟

ان ترشيد الاستهلاك داخل العائلة ينسجم مع رغبة افرادها بمقاطعة المنتوجات الاسرائيلية او التقليل من استهلاكها قدر الامكان. وقالت لنا فتاة جامعية تدرس الادب الانجليزي في جامعة بيرزيت وتسكن في حارة «الشيخ مسلم» ان عائلتها وجيرانهم صاروا يستبدلون مسحوق الفلافل من انتاج شركة اوسم الاسرائيلية بفلافل يتم اعدادها في البيت. والحال ينطبق كذلك على المعجنات الاخرى.

ولا يستغرب هنا ابتكار اصناف جديدة من الحلوى من تصنيع منزلي. لقد اخبرتنا الشابة سوسن (١٩ عاما) «انها تحضر حلوى جديدة لاشقائها تدعى «المبشورة» وعناصرها الاولية تتكون من طحين ابيض وصفار البيض وفانيلا وبيكينباور. وبعد طهيها اطلي وجهها بالمربيبل الشيكولاطة.. طعمها لذيذ واخوتي يحبونها».

ان ترشيد الاستهلاك لا يقتصر على ابتكار انواع جديدة من الحلوى، بالطبع، هناك اوساط واسعة من المواطنين ذوي الدخل المحدود، يحتاطون على كميات محدودة من المواد الاساسية لفترة طويلة من الوقت، تحسبا من اوقات طارئة مثل «الطحين والارز والسكر». كما دخلت اصناف جديدة من البقوليات للتخزين مثل «الحمص والفول الناشف، والفاصولياء البيضاء الناشفة والبرغل».

* عادات جديدة *

ان التغيرات التي اوجدتها الانتفاضة في المجتمع النابلسي المحلي يمكن لمسها من خلال تراجع عادة «الاستقبال» التي تقيمها النسوة، خصوصا في الاحياء الشعبية. وقد اكدت الفتاة الجامعية وصديقتها ان ايام الاستقبال التقليدية ولت. والانتفاضة تفسح مجالا رحبا لعادات جديدة. «فنحن صرنا نتوقع الزوار في اي وقت. احيانا يزورنا اشخاص ليست لنا معرفة مسبقة بهم. يطلبون منا ان نرشدهم على الطريق. او يريدون الاختباء او يحضرون جريحا يحتاج الى اسعاف اولي. ونحن نزور جيراننا في مناسبات مختلفة. اما لمعايدتهم او للاطمئنان على جريح او لتهنئة بسلامة معتقل خرج من السجن».

واذا كان حدوث مثل هذه الزيارات امرا طارئا او عابرا، لكن تراكم الاحداث اليومية التي تخللها الانتفاضة، ومتطلباتها، صار يرسخ العادات الجديدة التي تخرج عن الشكليات الاجتماعية، والانفتاح على الجيران واللقاءات المتكررة التي تحدث في الشوارع او في المستشفيات.

والناس يكتشفون بسرعة مع العادات الجديدة. والنساء اسرع من غيرهن في التكيف. ويبذلن جهودا حثيثة لمساعدة ازواجهن بتخفيف أعباء الازمة الاقتصادية، والتصدي للاجراءات التعسفية المبرمجة. «فهن يخبزن العجين في البيت في حالات الطوارىء». وقد اخبرنا صاحب محل لبيع الادوات المنزلية ان الاقبال على شراء الطناجر الكهربائية ازداد في ايام الانتفاضة. واستخدام «الطنجرة الكهربائية» لخبز العجين يأتي تحسبا لمنع التجول او الاغلاقات، او للاضرابات الشاملة الطويلة. والجدير الاشارة الى ان السلطات فرضت اكثر من ٥٠ يوم منع تجول على السكان اللذين يزيد عددهم عن ١٢٠ الف نسمة.

* التوفير.. والتدبير! *

وفي نفس الاطار، تخفف النساء من عادة زيارة محلات الملابس الجاهزة، الا في الحالات الضرورية. بعضهن اشترى ماكينات خياطة يدوية، اخريات صرن يشتغلن على ماكينات نسيج صغيرة. وقد لوحظ في فصل الشتاء الحالي، انتشار ظاهرة حياكة الصوف داخل المنازل. كما صار الصوف الخام لصنع الجرازي يباع داخل البيوت. وبعضهن يعرضن منتوجاتهم لمحلات نوفوتيه شعبية، او يشتركن في المعارض الخاصة. لكن تسويق هذا المنتوج تعترضه صعوبات.

وقد أخبرنا صاحب احد محلات بيع الملابس الخليفة في «خان التجار» ان احدى السيدات بعثت له بـ ٥٠ جرزاية صوف منذ بداية فصل الشتاء. لكن الجرازي بقيت في الدكان.

- لماذا؟

قال: «احيانا بسبب الاسعار. واحيانا اخرى يبدو ان معظم النساء يحكن الجرازي لاولادهن في البيوت».

من ناحية ثانية، اشار صاحب المحل الى عزوف معظم زبائنه عن شراء لوازمهم من المحل، بسبب ارتفاع الاسعار. ويذكر ان من بين الزبائن، مواطنين يأتون من القرى والارياف المجاورة لنابلس. وقال: «وكان هذا القروي يشتري ٣ او ٤ قطع بعشرة دنانير. اما الان فيشتري قطعة واحدة، مثل البيجاما الشتوية مثلا. وهذا الوضع لا ينسجم مع ميزانيته، فيعزف عن شراء البيجامة».

هذا وقبل ان نختتم تقريرنا، التقينا بائع الخيار بسام فاخبرنا انه اضطر لبيع بضاعته بخسارة بلغت ٥٠ دينارا، فقد اضطر لتخفيض السعر والبيع بخسارة. وسألناه ماذا ستفعل الان «ساعود وأبيع بطاطا».

* وبعد *

فقد عرضنا في هذا التقرير الصحفي بعض اللقطات، من واقع الحياة اليومية التي يعيشها المواطنون في مدينة كبيرة مثل نابلس. هي لقطات، تحمل في طياتها بذور التغيرات الاجتماعية والمسلكية الناشئة في مجتمع الانتفاضة.

(عن الزميلة «الطليعة» المقدسية ١٩٨٩/٢/١٦)

سدود الرفض الاخيرة

● بقلم: نسيم ابو خيط ●

● تجمع وسائل الاعلام في اسرائيل، سواء منها الرسمية او شبه الرسمية، على ان لقاء ارنس مع شفاردنادزة ومحادثاتهما في القاهرة، كانت بداية طيبة بالرغم من انها لم تسفر عن تقدم ما في المواقف في اتجاه الحل المنشود.

وهناك من يستخدم التفسير نفسه في شرح الموقف بعد اللقاء الذي جرى بين رئيس الحكومة شمير والرئيس الفرنسي ميتران. حتى ان محرر صحيفة «يديعوت احرونوت» يلخص (٢/٢٣) قائلا: «من المسموح ان نقدر ان محادثات ارنس في القاهرة وشمير في باريس لم تسفر عن اسلمة وضعنا السياسي، بل ادت الى تحسينه».

والسؤال: هل الوضع هكذا حقا، وهل هو بمثل هذه البساطة؟

نحن ندرك ان التقدير الذي اعتمدته وسائل الاعلام نابع من الرغبة المكشوفة التي يبديها حكام اسرائيل في اعادة العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي، لكي يبرهنوا، لانفسهم اولا - وللرأي العام في البلاد - وللرأي العام العالمي بأن سياستهم مقبولة حتى لدى اصدقاء العرب التقليديين وانه لا حاجة الى تغيير سياستهم ما دام «العالم» يقبلهم كما هم!

صحيح ان الاتحاد السوفييتي يعلن من طرفه بأن اي تقدم نحو اعادة العلاقات مع اسرائيل يجب ان يكون مصحوبا بخطوات اسرائيلية في اتجاه الحل السلمي الذي قوامه الاعتراف المتبادل بـ «حقوق» الشعبين. ومع ذلك فان وسائل الاعلام في البلاد تريد الظهور بمظهر الطليق من اية قيود، وان الحل يجب ان ينتظر طويلا، خصوصا وان «العلاقات» او لنقل «اللقاءات» بين ممثلي الاتحاد السوفييتي وحكومة اسرائيل ما زالت «تتحسس الطريق».

لكن وسائل الاعلام تعترف ايضا بان محادثات القاهرة قد بلورت الموقف بشكل لا يقبل التأويل، خصوصا في اعقاب لقاء عرفات شفاردنادزة - وهو ضرورة اشتراك م.ت.ف. في كل مرحلة من مراحل المفاوضات. هذا اولا وثانيا وجد وزير الخارجية السوفييتي من المناسب ان يتحد بموقف الادارة الامريكية الجديدة التي تشجع وزير خارجية اسرائيل على التشبث بالمواقف المتشددة.

وهذا «الكلام» يجد اصداء له في تصريحات المجموعة الاوروبية، والموقف الفرنسي المعلن الذي لم يحجبه شمير في محادثات باريس التي تزامنت مع محادثات القاهرة. ولهذا فان الاجواء التي نعيشها اليوم تشبه الاجواء التي سبقت رفض واشنطن الاعتراف بـ «م.ت.ف.» ومنع عرفات من دخول اراضيها لالقاء خطاب في الامم المتحدة. الموقف الذي اثار حليفاتها مما اضطرها الى «اعادة النظر» وبدء الحوار مع م.ت.ف. في تونس.

قد لا تنهار السدود «المنيعة» التي بنى مداميكها حكام اسرائيل المتعاليين مع حكام الولايات المتحدة المتعاليين على مدار اربعين عاما - بالسرعة التي انهار فيها الموقف الامريكي من الاعتراف بـ «م.ت.ف.» وهذا ما يريد حكام الولايات المتحدة قوله لشفاردنادزة بواسطة ارنس، لكن الشواهد كل الشواهد تقود نحو طريق واحد لا ثاني له: طريق الانصياع للحل المطروح دوليا والقاضي باقامة دولة فلسطين الى جانب اسرائيل.

والشواهد تبدأ بالانتفاضة التي اثارت اعجاب العالم من جهة وكشفت له عن حقيقة واضحة وهي تصميم الشعب الفلسطيني على نيل حريته واقامة دولته، وعن وحشية الاحتلال الاسرائيلي، شأنه شأن كل احتلال اخر. وتمر الشواهد بالتغيير الجارف الذي جرى في الرأي العام العالمي مما حمل حكومات العالم على الضغط في اتجاه الحل الذي يلبي طموح الطرفين. وبالعبء الثقيل، العسكري والاقتصادي والسياسي، الذي تنوء اسرائيل تحته. وينتهي بالانتفاضة التي لا تبدو لها نهاية. وقد عبر رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، دان شومرون، عن ذلك جيدا حين قال: القضية ان الانتفاضة ليست تمردا تقمعه وتنتزعه. فالجيش يستطيع ان يصل الى اي مكان ولكن حال خروجه يعود الحال الى ما كان عليه!

لذا، قد لا تنهار سدود الرفض الاسرائيلي - الامريكي بسرعة، لكن السرعة نسبية. لان الرفض الاسرائيلي الاخير يتقوض في القاعدة، من داخل اسرائيل نفسها، حيث تزداد القوى والاوساط التي لا ترى اية فائدة من التشبث بسياسة الرفض التقليدية، وترى ان تأجيل الحل من شأنه ان يسيء الى الشروط المطروحة ضد صالح اسرائيل. وفي الرأس، في السياسة الامريكية التي لا تستطيع مواصلة الاحتفاظ باسرائيل كمخفر لحماية مصالحها في الشرق، خصوصا بعد فشلها في لبنان وانسحابها من هناك على غرار انسحاب امريكا من فيتنام، وخصوصا بعد فشل «اقوى جيش في الشرق الاوسط» على اخماد نار الانتفاضة.

ولهذا فان انهيار سدود الرفض الاخيرة آتية، وبسرعة.

يطلبون الاشتراك في «الاتحاد» وتوزيعها في أمريكا

تلقت «الاتحاد» الرسالة التالية من الولايات المتحدة

السادة المحترمين رئيس واعضاء هيئة تحرير «الاتحاد» الغراء:
تحية طيبة وبعد،

اكتب اليكم رسالتي هذه من لوس انجلوس املة ان تصلكم وانتم في احسن حال. هذه هي رسالتي الاولى لكم ولكنها لن تكون الاخيرة، وسوف ابقى على اتصال بكم وسارسل لكم العديد من الاخبار والتقارير والنشرات والصحف التي تصدر في أمريكا وخاصة عن «هوملس»، وعن جرائم كثيرة تحصل في بلاد الحريات (!!) وبلد الدفاع عن حقوق الانسان (!!).

ومن جهة اخرى وبعد عرض جريدتنا الغراء «الاتحاد» على مجموعة من الفلسطينيين المغتربين في امريكا، فقد لاقت «الاتحاد» ترحيبا كبيرا واعجابا وتقديرا لها ولكل العاملين فيها. وعلى كل حال اود ان اخبركم، بان العدد الممتاز الذي صدر بمناسبة مرور سنة على الانتفاضة، جرى تصويره كاملا وبعشرات النسخ، وتم توزيعه على الجالية الفلسطينية، وهناك تقدير كبير كما ذكرت لما نشر فيه، حتى ان هذا العدد غدا وثيقة والجميع يسأل عنه. وهذا مالمسته من خلال لقاءاتي مع اوساط الاطباء والمحامين وغيرهم من الطلبة واصحاب المحلات التجارية اصحاب رؤوس اموال كبيرة. المهم يا استاذنا الكبير «ابو سلام» هناك افاق كبيرة لجمع اشتراكات في «الاتحاد» من العديدين. وهناك شخص فلسطيني وطني، يعمل وكيلا لكل الصحف والمجلات العربية، ولما زرته وقرأ «الاتحاد» أصر على ان يشترك فيها، وان له الشرف ان يكون وكيلا لها في امريكا بدلا من الصحف والمجلات العربية التي يعتبرها فارغة من المضمون.

واخيرا، تحياتي للسواعد والزنود السمر التي تصنع الغد المشرق وتكافح من اجل السلام، ومن اجل حق شعبنا في العيش بامان واستقرار وحرية. والنصر حتما حليفنا وستظل رايتنا خفاقة الى الابد.

● فاتنة الزغير - الولايات المتحدة ●

السلام المنشود في اسرائيل وفلسطين

انعقد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر وتم اقرار اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة التي اعترفت وتعترف بها حتى الان العديد من الدول، والتي عرفات خطابه في جنيف معترفا بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ وادان الارهاب بكل اشكاله وطالب حكام اسرائيل بالمجيء الى جنيف لصنع السلام العادل والدائم. ولذا فالمطلوب من الاسرائيليين حكومة وشعبا ان يتفهموا م ت ف والشعب الفلسطيني وان يجلسوا معا حول «مائدة المفاوضات» للتوصل الى حل عادل مشرف على اسس الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

ان تجاهل حكام اسرائيل لـ م ت ف وادعائهم بانها خطر على دولة اسرائيل رغم كل ما بذلته المنظمة وقادتها، وادعاءهم في الوقت نفسه بانهم يريدون السلام، هما امران متناقضان. فكيف يكون سلام طالما لا يريدون التفاوض مع م ت ف؟

● رضا قاسم ريان - قراوة - نابلس ●

"الاتحاد" قبل ربع قرن

توفيق طوبي يناقش ميزانية وزارة الداخلية

● القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ انهت الكنيست مناقشة ميزانية وزارة الداخلية، وسيرد الوزير على النقاش في جلسة مقبلة.

وكان النائب الشيوعي توفيق طوبي قد ناقش الميزانية، فحمّل الحكومة مسؤولية الوضع المالي المتردي في البلديات والمجالس المحلية، وطالب باقامة المجالس المحلية في القرى العربية، وقال ان الحكومة هي التي تمنع اقامة سلطات محلية في هذه القرى. وطالب بزيادة ميزانية وزارة الداخلية لتمكنها من زيادة اعتماداتها للسلطات المحلية.

يتذمرون من ضابط بوليس

باقة ـ يشكو سائقو السيارات الخصوصية من تصرفات ضابط بوليس المرور في الخضيرة المدعو عزلسره، فلم يعد له من مهمة الا التعرض لهذه السيارات وتوقيفها في الطرقات مع ركابها، وكثيرا ما يقتادها الى مركز البوليس ويبقى السائقون والركاب ساعات طويلة. كذلك يحتجز هذا الضابط بعض السائقين حتى ساعة متأخرة ويحاول ارغامهم على الاعتراف بأنهم دفعوا أجرة لصاحب السيارة.. واخيرا، وبعد ان تأكد ان اساليبه هذه لم تعد تفيد، اخذ يلجأ الى التهديد والانذار اذا صادف السيارات تحمل ركابا على خط باقة ـ الخضيرة.

ان اصحاب السيارات يتذمرون من تصرفات هذا الضابط ويطالبون بوقفها حالا.

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

■ الحكومة القبرصية تتخوف من انقلاب تعده بريطانيا.. تأليف قوة أمنية من ٥٠٠٠ شخص في قبرص.

■ ليبيا ترغب في تصفية القواعد البريطانية والامريكية في اراضيها.

■ الاتحاد السوفييتي يطالب بجلاء القوات الامريكية عن فيتنام الجنوبية ويعلن تأييده لنضال شعبها.

■ وفد البعينة يطالب وضع حد لمآسي قريته المروعة.. أهالي القرية جمعوا ١٢ الف ليرة لشق الطريق ولكن السلطات تتجاهل مسؤوليتها.. القرية تفتقر الى الماء والخدمات وعمالها يعيشون في ظروف قاسية.

■ ٥٠٠ عامل في «ايجيه» يضربون.

■ نداءات مثيرة لمقاومة التشريد يطلقها عرب السواعد.. لتلغ تقديرات الضريبة الاسطورية، لتلغ المحاكمات.. في رسائلهم الى السلطات المسؤولة طالب عرب السواعد بوقف سياسة الافقار والغاء خطر هدم البيوت، وفتح المدرسة.. الكتلة الشيوعية تعرض مطالب عرب السواعد على الكنيست.

■ لجنة الطلاب العرب الجامعيين تحتج على سوء معاملة المساجين العرب وتطالب بلجنة تحقيق.

■ غولدة مئير، وزير خارجية اسرائيل، «ستحول مياه الاردن على الرغم من تهديدات العرب»!!

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/٢/٢٨)

الفيل واللعبة الدبلوماسية عبر العصور!

* اول فيل عبر جبال الالب الى شمال اوروبا كان هدية من الخليفة العباسي هارون الرشيد الى تشارلمان ملك الافرنج! *

● تحقيق: سليمان الفيومي ●

● من الحيوانات التي لعبت دورا هاما في حياة الانسان يأتي الفيل في مقدمتها. فقد ساهم الفيل مساهمة كبيرة في جعل العالم مكانا ملائما ليعيش فيه الانسان. فقبل ملايين السنين استطاع الانسان القبض على الفيل من اماكن تواجده في الغابات ونجح في تدجينه وتدريبه والاستفادة منه في الزراعة وبناء المعابد والمدن، وتنقلاته في رحلات الصيد والحرب وحفز تفكيره وابداعه الفني. لكن الانسان لم ينجح في تحويله الى حيوان اليف وتكييفه لخدمة حاجات الانسان.

وتعتبر المناطق الحارة في افريقيا واسيا موطنا رئيسيا تعيش فيها الافيال. وفي الماضي السحيق كانت تستوطن في مساحة واسعة تمتد من بلاد ما بين النهرين حتى الصين وافريقيا. وللافيال في



الهند مكانة خاصة بل ان لها في التراث الفني الهندي اعتبارا خاصا ويقولون حسب الاسطورة الهندية بأن الافيال والسحب هم اولاد عمومه وهذا الوصف له دلالة كبيرة نظرا للترابط بين ضخامة الافيال ولونها الدخاني وحجم السحاب ولونه ومدلولاته الخيرة كرمز للعطاء والخير والبركة والمطر.

وبالنسبة للهنود فان الفيل له مكانة تقارب مكانة الحصان عند العرب. والفيل حيوان محب للانثى فهو لا يؤذيها ابدا. بل ان الافيال لا تتخاصم مع الافيال الصغيرة او تعاديها وفضلا عن ذلك فان الفيل لا يؤذي صاحبه ولا يقوم بأي فعل يؤذي راكبه. والفيل حيوان ذكي على الرغم من القول الشائع بانه يخاف من الفأر لكن الواقع ان هذا المخلوق الصغير لا يقترب من الفيل لانه يمكن قذفه بعيدا كلما تنفس الفيل الذي يطلق زفيره كل عشر ثوان.

يقضي الفيل معظم وقته في التهام الطعام. فالافيال تحتاج الى كميات ضخمة من الحشائش والثمار والخضروات لاشباع اجسادها الضخمة. وقد تبين ان الفيل الضخم في حدائق الحيوان يستهلك حوالي ٣٠٠ كغم من الطعام يوميا.

هذا الحيوان من اقدم المخلوقات على وجه الارض وقبل ٦ الاف عام تم ترويض الفيل في الهند للمساعدة في تنظيف الارض وزراعتها. لكن هذا الحيوان يواجه الفناء لان تجارة العاج تعمل على زواله في افريقيا. وفي اسيا حولت الغابات التي تعيش فيها الافيال الى ارض زراعية بسبب حاجة الانسان اليها. لكن كم عدد الافيال في العالم حاليا؟ لا احد يعرف ذلك على وجه الدقة. ففي بعض المناطق، اوشك الفيل على الانقراض وتتقلص اعدادها في اسيا بصورة مذهلة اذ لا يزيد عدد الافيال البرية حاليا عن ٣٥ الف حيوان. وفي السنوات العشرين الاخيرة فقدت كينيا اربعة اخماس افيالها على الرغم من الاجراءات الحكومية للحد من اصطيادها.

ويبلغ وزن الفيل الناضج من الفصيلة الهندية ٤٢٠٠ كغم ويبلغ متوسط اعمار الافيال ٣٠ عاما. ومن الجدير ذكره ان القوة العضلية للفيل لا تتناسب طرديا مع نمو وزنه. وتختلف الافيال من منطقة الى اخرى في شكل اعضائها. فمثلا تتميز الافيال الافريقية بأذانها العريضة.

وتكثر الافيال من الاستحمام، وتفضل الاستحمام عن طريق رش الماء بواسطة خراطيمها، ثم تنثر الغبار على اجسادها لكي تبعد الحشرات الماصة للدم عن جلودها. كما تغطي اجسادها بالوحل والطين للاحتفاظ بالرطوبة لفترة اطول من الزمن.

وهنا يأتي خرطوم الفيل العضو المتعدد الاغراض حيث يقوم بدور الانف واللامس (الحاس) وكسلاح وللتنفس تحت الماء وكفم للشرب او للاستحمام وكذراع لتبادل التحيات والملاطفة والعناق مع افراد القطيع الاخرين او للعقاب والتأنيب. ورأس الخرطوم هو عضو الشم ويستخدم كذلك لتشكيل الادوات واستعمالها.

ولقد دخل الفيل في «اللعبة السياسية» والدبلوماسية بين الدول في العصور الوسطى. فبعد اربعة الاف سنة من ترويضه في الهند واستخدام الانسان له ظهر في اطراف اوروبا في جيوش الاسكندر الكبير وبعد ذلك بألف عام وصل الى غرب اوروبا. ومن الطريف ان اول فيل عبر جبال الالب الى شمال اوروبا كان هدية من الخليفة العباسي هارون الرشيد الى تشارلمان ملك الافرنج. وقد وصل الفيل «ابو العباس» محملا بالسجاد والذهب واللؤلؤ عام ٨٠١ الى مدينة ايكس لا تشابيل واستخدم بعد ذلك بسنتين لاغراض «الحرب النفسية» في حملة تشارلمان ضد القبائل الوثنية في اوروبا الا ان هذا الفيل غرق في تلك الحملة في نهر الراين.

وفي العام ١٢٢٨ تلقى الامبراطور الالماني فريدريك الثاني فيلا اخر كان هدية من احد السلاطين الايوبيين وقد رافق ذلك الفيل الامبراطور في رحلاته في المانيا وايطاليا. وفي الاحتفال بانتصاراته الباهرة على امراء ميلانو عام ١٢٣٧ سار ذلك الفيل في مقدمة القوات المنتصرة يجر عربة ملكية تم أسرها.

وبذلك دخلت الافيال في لعبة السياسة الدولية حيث استفاد ملوك البرتغال من فكرة «الفيل الدبلوماسي» الشرقية. فلقد ارسل احد ملوكهم ما بين ١٤٦٠ ـ ١٥٦٣ افيالا الى الاباطرة الالمان كهدايا. وكان الفيل الاول الذي ارسل من لشبونة الى امبراطور الماني قد عبر شمال ايطاليا الى الدانوب حتى وصل الى فينا في ١٥٥٢/٣/٦ بعد ان استغرقت رحلته حوالي العام. وقد اطلق على ذلك الفيل اسم «سليمان» وكان وصوله الى فينا مصحوبا بالابهة والاحتفال والبهجة.

ومن أهم الافيال التي دخلت في لعبة الافيال «الدبلوماسية» يأتي الفيل هانو في المقدمة. هذا الفيل ارسله الملك البرتغالي مانويل المحظوظ هدية للبابا ليو العاشر في روما عام ١٥١٤. هذه الهدية ساهمت في تقسيم العالم انذاك بين اسبانيا والبرتغال. وكان الفيل قد وصل روما ودخلها من بوابة بورتا فلومينتانا. وتقول الاسطورة ان الفيل «ركع» ثلاث مرات امام البابا ليو في كاستيل سانت انجلو. ومن المعروف ان الفيل لا يركع لان قوائمه لا تتحمل. لكن الاسطورة ارادت ذلك لتشير الى ان هذا «الركوع» الاستثنائي جعل البابا يسبغ نعمه على البرتغال.

على اية حال، فان اوروبا لم تستقبل منذ وصول «ابو العباس» عام ٨٠١ الى ايكس لا تشابيل حتى نهاية القرن الثامن عشر اكثر من ٣١ او ٣٢ فيلا. لكن بعد تلك الفترة تزايد عددها. وفي النصف الاول من القرن التاسع عشر وصل اوروبا ضعف العدد الذي وصلها في الالف سنة السابقة. الان ان اهم الافيال هو الفيل «جامبو» الذي يبلغ ارتفاعه ٣،٣ متر ووزنه ٦،٥ طن. وهذا الفيل عاش فترة في حديقة حيوان ريجنت بارك في لندن وبعد ذلك في الولايات المتحدة. وفي خلال ٢٥ سنة من عمره ركبه اكثر من مليون طفل. وبذلك اعتبر من حيث اهميته نظيرا لـ «ابو العباس» حيث وجد مكانه في التاريخ وفي كتب الحيوان.

(عن مجلة «الافق»)

جزيرة من تحت الماء !

ظهور جزيرة جديدة فوق سطح بحر ازوف في الاتحاد السوفييتي على بعد (٣٠٠) م من الشاطىء !

● فوجىء اهالي بلدة غولوبيتسكايا على شاطىء بحر ازوف في صباح احد الايام بجزيرة ترتفع فوق سطح البحر على بعد ثلاثمئة متر من الشاطىء، حيث لم يكن اثر لاية جزيرة في مساء اليوم الفائت!! وقال من يعيشون بالقرب من الشاطىء، انهم سمعوا في الليل هديرا غريبا ثم ظهر شيء اشبه بالفوراة تحيط به هالة من البخار والدخان.

يبلغ طول الجزيرة التي ظهرت مؤخرا حوالي ٤٠ مترا وارتفاعها حوالي مترين ونصف المتر. وهي عبارة عن كتلة من اوحال طينية غامقة اللون واحجار جرانيت بيضوية الشكل يصل قطر كل منها الى متر.

والمعروف ان منسوب بحر ازوف منذ حوالي عشرة الاف سنة كان اقل انخفاضا بعدة امتار عن منسوبه الحالي، وكان البر محل الجزيرة المستحدة. وقد ظهرت في نفس المكان منذ ٢٨ سنة جزيرة مماثلة. الا ان العمليات البركانية ما لبثت ان انتهت انذاك فيما قامت الامواج بجرف الجزيرة مع مرور الوقت. فما مصير الجزيرة الجديدة ؟ يذكر ان الجزيرة تستمر في النمو حتى الان !

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

● ابن المعتز ● أعالي الجليل ● أولئك قومي ●

ألم تعلمي، يا عَمرَكِ اللهُ أنني	كريمٌ على حين الكرامُ قليلُ
وأني لا أخزى اذا قيلَ: مُقتِرٌ	جوادٌ، وأخزى ان يقالَ: بخيلُ؟
وإلاّ يكنْ عظمي طويلا، فانني	لهُ بالخصالِ الصالحاتِ وَصولُ
اذا كنتُ في القوم الطوالِ فضلْتُهُم	بطولي لهم حتى يقال: طويلُ
ولا خيرَ في حُسنِ الجُسومِ وطولها	اذا لم يزِنْ طولَ الجسوم عقولُ
وكائنْ رأينا من جسوم طويلة	تموتُ اذا لم تُحيِهنّ أصولُ
ولم أرَ كالمعروف: أما مذاقه	فحلوٌ، وأما وجهُه فجميلُ

(ابو العيناء الأخباري)

ملاحظات:
يا عمرك الله: أستحلفك بالله.
المُقتر: البخيل الذي يُضيق على عياله. الطّول بضم الطاء ما يقابل العرض، والطول بفتح الطاء: القدرة والفضل.
وكائن: كناية عن العدد الكبير.

من نوادر جحا

ماذا تنفع الثياب في يوم الحشر؟

● كان يربّي لمؤونة الشتاء خروفا جميلا وكان يحبه، ويبني عليه صروح الامال، فأراد اصحابه ان يلعبوا عليه ويسلبوه خروفه فلم ينجحوا، فاتفقوا على ان يحتالوا عليه، فجاءه أحدهم فقال له ماذا أنت صانع بخروفك هذا وستقوم القيامة غدا أو بعد غد هاته لنذبحه ونطعمك منه. فلم يعبأ جحا بقول صاحبه، ولكن اصحابه اتوه واحدا واحدا يرددون عليه نفس النغمة حتى ضاق صدره فوعدهم بأن يذبحه في اليوم التالي ويدعوهم لاكله في مأدبة فاخرة في البرية وهكذا ذبح الخروف واضرمت النار فأخذ جحا يشويه عليها، وبينما هو قائم بهذه المهمة تركه رفاقه وراحوا يلعبون ويتنزهون بعيدا عنه بعد ان تركوا امامه قسما من ثيابهم يحرسها، فاستاء من عملهم هذا لأنهم تركوه وحده دون ان يعرض عليه احدهم مساعدته. فما كان منه الا ان جمع ثيابهم والقاها في النار فالتهمتها ولما عادوا اليه ووجدوا ثيابهم رمادا في النار هجموا عليه هجمة واحدة فلما رأى منهم هذه الحملة التفت اليهم قائلا: وما الفائدة من هذه الثياب اذا كنتم تصرون على اعتقادكم بأن يوم القيامة واقع اليوم او غدا لا محالة؟

على الشاشة الصغيرة

الخميس ـ ١٩٨٩/٣/٢

١٨،٢٥ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
١٨،٣٢ ـ البرنامج الاجتماعي: مجلة الاسرة
١٩،٠٠ ـ البرنامج للطفل [illegible]
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٥ ـ برنامج [illegible]
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٣٥ ـ بث حي ومباشر من [illegible] لنقل وقائع مباراة كرة السلة [illegible] بين فريقي [illegible] اوروبا
٢٣،١٥ ـ المسلسل [illegible]
٠٠،٠٥ ـ [illegible]
٠٠،٣٥ ـ الاخبار [illegible]

انفض جناحك

● نزيه قسيس ●

أنفض جناحك يا شعب بخيامنا
وصحي بصوتك يا شعب حكامنا
إكتب على أبواب الزمن بقلامنا:
«صار النضال فطورنا وصيامنا»

أنفض جناحك في العلالي إفردو
وصوت الغضب فخيامنا لا تخمدو
باب الفرج حبل الصبر لا تفقدو
ما دام في عنا طفل في مرقدو

أنفض جناحك في سمانا رفرفو
وجرحك بمنديل الكرامة لفلفو
لا تذرف الدمع الأبي لا تذرفو
مهما قنابل غاز فوقك بتنحفروا

أنفض جناحك والحكي لا تحبسو
حتى خفافيش الليالي يخرسوا
حب الوطن في قلب إبنك أغرسو
واسم الوطن في رمش عينك أحرسو

انفض جناحك في سمانا أنفضو
وجفنك عن جروح الوطن لا تغمضو
صوت السلام الحق لا لا تخفضو
وصوت المذلة طول عمرك ارفضو

أنفض جناحك بالكرامة إخفقو
وصوتك على درب التحرر أنطقو
جبين الوطن بالغار لفو وطرقوا
وبيرق وطن احرار عالي علقوا

صندوق العجب

غلطان بالنمرة!

● روما ـ «و.ص.ف» ـ لكم كانت دهشة الراهبة كولومبا التي تبلغ الثامنة والسبعين من العمر كبيرة، حين تلقت رسالة من وزير الصحة الايطالي نفسه يوصيها فيها بـ «العفة» ويحذرها من مخاطر التقاط فيروس الايدز خلال علاقات جنسية. رغم استخدام الواقيات!!

وكان الوزير الايطالي وجه رسائل الى عشرات الالاف العائلات الايطالية نصحها فيها بـ «العفة» كوسيلة وحيدة لاتقاء الايدز. اذ ثبت ان الواقيات لا تؤمن حماية تامة من هذا الفيروس..

وافادت الصحف الايطالية ان احدى هذه الرسائل وصلت الى الراهبة كولومبا (اسمها الحقيقي تيريزا اغريستي) التي تعيش معزولة عن العالم منذ سنوات عدة في احد الاديرة.

وبعد تردد وقلق داما اياما طويلة، تجرأت الراهبة على طلب توضيحات من رئيسة الدير لانها لم تكن سمعت ابدا حتى لحظة تلقيها الرسالة بمرض الايدز هذا!!

انقاذ بالجملة!

● تمكنت مؤخرا مروحيات وسفن من انقاذ (١٧٥) صياد سمك وجدوا انفسهم وسط بحيرة على سطح كتلة من الجليد انشقت عن جزيرة كاتاوابا في اوهايو. وفي هذه البحيرة يلتقي في الشتاء محبو صيد السمك في الجليد. وتم انقاذ بعض هؤلاء الصيادين بواسطة سلالم من الحبال معلقة بالمروحيات، في حين انقذ البعض الاخر بواسطة السفن. وكانوا يتنزهون على طبقة جليد سماكتها ١٢ سم.

ميامي عاصمة غير متوجة!

● تعتبر ميامي العاصمة الامريكية لدودة الارض! ففي عام ١٩٨٨ التهم دود الارض حوالي (٢٥) كم من الخشب. اي ما يعادل (٣٦) منزلا! حسب تحقيق سنوي اجرته شركة «اوركين اكسترمينايتنغ». وفي هذا المجال احرزت ميامي قصب السبق فحلت في المقدمة قبل تامبا (حيث دود الارض التهم ١٥ كم من الخشب) ولوس انجلوس (١٣ كم) وواشنطن واورلاندو (عشرة كيلومترات)!!

رضاعة في مجلس النواب!

● للمرة الاولى في كندا يحدث ان تقوم نائبة بارضاع طفلها البالغ عشرة اشهر من صدرها خلال جلسات المناقشات التشريعية! حصل ذلك في مجلس نواب وينيبغ عندما رغبت هذه السيدة في الجمع بين مسؤولياتها كنائبة تمثل حركة الديمقراطية الجديدة وبين مسؤولياتها كأم. وهي هدفت بذلك الى حل المعضلة «التي تواجهها غالبية الامهات اللواتي يعملن». وقالت ان صغيرها جوزيف «لم يبك الا اثناء خطاب الوزير المحافظ».



● انتظارا ●

● احد الكلاب المشاركة في المعرض البريطاني للكلاب الذي اقيم في لندن مؤخرا، ينتظر دوره بفارغ الصبر، في حين يقتل صاحبه الوقت بغفوة قصيرة ●

(صورة من «و.ص.ف»)

اوراق من مهرجان برلين السينمائي الدولي الـ (٣٩)

* رغم الحضور القوي الذي تميزت به هوليود في برلين، كان لأوروبا ولا سيما اوروبا الشرقية مكانة لا تقل عن مكانة الولايات المتحدة في هذا المهرجان *

● بقلم: انييس دورنيكوف ●

● اظهرت السينما الامريكية التي تمثلت بقوة في مهرجان برلين السينمائي التاسع والثلاثين انها قادرة عندما تريد ان تكون متفوقة.



● وودي الن ●



● ايزابيل ادجاني ●

فقد منح هذا المهرجان جائزته الاولى «الدب الذهبي» لفيلم «رين مان» (رجل المطر) الامريكي من اخراج باري ليفنسون.

وتميز مهرجان برلين هذا العام باحتفال كبير من «صنع هوليود» لم يعط احيانا ما يستحق من الترحيب. فهو افتتح في العاشر من شباط بفيلم «العلاقات الخطرة» لستيفن فريرز واختتم الثلاثاء الاسبق بأحدث انتاج لوودي الن «انادر وهانه (امرأة أخرى)»، وصفه الممثل البريطاني ايان هولم بـ «افضل ما اعطى وودي الن» معبرا بذلك عن الرأي السائد في برلين.

وتخللت الفترة الفاصلة بين الافتتاح والاختتام عروض امريكية ابرزت القدرات الامريكية وحسن استغلالها للمواهب الاوروبية. وكان اهمها فيلم الن باركر «ميسيسيبي برننغ» («الميسيسيبي يحترق») ذو الطابع الهوليوودي والمشحون بالعواطف. وتلاه فيلم باركر «توك راديو» للمخرج البريطاني العامل في امريكا اوليفر ستون وهو فيلم تميز بطابع «الساحل الشرقي» يروي قصة مقدم برنامج اذاعي في تكساس يتحدث عن الاحقاد والضغائن والممنوعات.

وعرض قبل ذلك فيلم جوناثان كابلان «المتهم» وهو من الافلام الضخمة ذات الطابع النفسي تقوم فيه جودي فوستر بدور فتاة اغتصبت ويجب ان تثبت ميراتها.

لكن لجنة المهرجان التحكيمية الدولية برئاسة مؤلف ومدير الاوبرا رولف ليبرمان لم تمنح الامريكيين الجوائز الثماني التي كانوا مرشحين للحصول عليها.

ويرغم ذلك كان لاوروبا ولا سيما اوروبا الشرقية مكانة لا تقل اهمية عن مكانة الولايات المتحدة في هذا المهرجان المحافظ على طابعه الاوروبي والشديد التسييس.

وتدل لائحة جوائز المهرجان على ذلك اذ انتقلت اوروبا الشرقية للمرة الثانية على التوالي الى الشرق الاقصى مع فيلم وو زينيو هوان زونغه الذي يروي الايام الاخيرة من الحرب بين الصينيين واليابانيين في خريف عام ١٩٤٥. وحاز هذا الفيلم على الجائزة الثانية في المهرجان وحصل على جائزة لجنة التحكيم الخاصة «الدب الفضي». وكان فيلم صيني اخر هو «السورغو الاحمر» منح العام الماضي جائزة المهرجان الاول «الدب الذهبي».

والاكتشاف الاهم في المهرجان كان الفيلم الاسرائيلي «صيف افيا» الذي يروي ببساطة شديدة وكثافة قوية قصة فتاة فقدت والدها قبل ان تولد من ام «مجنونة» خارجة من معسكر الاعتقال في «اوشفيتز». وشددت اللجنة على اداء الممثلين في الفيلم ولا سيما الفتاة وامها التي تقوم بدور حقيقي اضفى عليه اداؤها المزيد من الصدق.

وتميز مهرجان برلين على غرار العادة في مثل هذه المهرجانات بعروض خارج اطار المسابقة ادمجت في ندوة السينما الشابة واتاحت للجمهور مشاهدة نحو (٨٠) فيلما.

والابرز في هذه العروض كان فيلم البولندي كريزستوف كيسلوفسكي «فيلم حب قصير». وكيسلوفسكي يحظى حاليا باعجاب النقاد السينمائيين. وهو حصل في تشرين الثاني الماضي في برلين على الجائزة الاوروبية للسينما.

وتجدر الاشارة اخيرا الى فيلم مارينا غولدوفسكايا الوثائقي السوفييتي «سولوفيتسكايا فلاستة» وهو اول فيلم وثائقي عن معسكرات الاعتقال (الغولاغ). وكان هذا الموضوع من الممنوعات في الاتحاد السوفييتي وتتجرأ المخرجة في الفيلم على ذكر الكسندر سولجنتسين وكتابه «ارخبيل الغولاغ».

ويعرض الفيلم شهادات لا تنسى لمعتقلين سابقين في اديرة حولت الى معسكرات اعتقال ووثائق عن تلك المرحلة ورسائل خبئت داخل ثغرات جدران هذه الاديرة. وتابع جمهور برلين بشغف غير معتاد حتى ساعة متأخرة من الليل عرض هذا الفيلم. وصفق الحاضرون طويلا للمخرجة.

اما فرنسا فخصص لها المهرجان تقديرا خاصا للمخرج جاك ريفيت وجائزة التمثيل لايزابيل ادجاني.

(«وكالة الصحافة الفرنسية»)

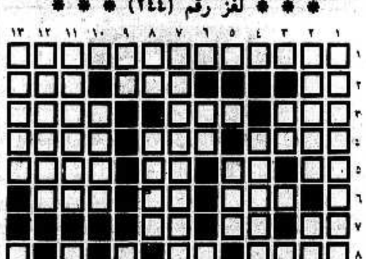
حكايات من تراثنا العربي

لولا حلمي

● ذات يوم كان رجل يشتم المهلب بن ابي صفرة، والمهلب ساكت لا يرد عليه. فمر رجل وسمع الاول وهو يشتم المهلب، فرد عليه وخاصمه، ثم التفت الى المهلب وقال له: هلا انتصرت لنفسك؟ فقال المهلب: يا أخي، وجدت النصرة في الحلم، ولولا حلمي لما انتصرت انت لي.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٤٤) * * *



● اعداد: وفاء خالد شدافنة ـ اكسال ●

افقي:

١ ـ الجبين + مدينة عربية
٢ ـ قلب ـ قحط ـ غاب
٣ ـ ضمير منفصل ـ كريم ـ ذهباً
٤ ـ عفا عن ـ يدخل ـ نبات عشبي
٥ ـ عشرة (بالانجليزية) ـ من أقسام البيضة ـ ثلثا حوت ـ مدينة مصرية (معكوسة وغير معرفة)
٦ ـ من النباتات (معكوسة) ـ للاستدراك ـ نسر (مبعثرة)
٧ ـ ندى (معكوسة) ـ حب ـ نعم (بالانجليزية)
٨ ـ وهبت ـ ترعرع
٩ ـ تستشهد في سبيل الوطن + قحة
١٠ ـ عاصمة عربية (معكوسة) ـ من الجبال الجليلية (معكوسة)

عمودي:

١ ـ تناضل من اجله الشعوب
٢ ـ دولة عربية ـ علم مذكر
٣ ـ احد الوالدين
٤ ـ دكان
٥ ـ ضغينة ـ من الحواس
٦ ـ أغنية لمحمد عبد الوهاب ـ عسل
٧ ـ مؤلف «أخطية»
٨ ـ فك (معكوسة) ـ قرية عربية ـ فرع
٩ ـ احصل على (مجزومة) ـ أدرك
١٠ ـ نقيض تربح ـ إبتهج
١١ ـ محلة مصرية ـ بيرة (معكوسة)
١٢ ـ انظر + جنة ـ للتعريف
١٣ ـ مسلسل امريكي (معكوسة) ـ عماً

* * * حل لغز رقم (٢٤٣) * * *

افقي:

١ ـ عزم ـ بنزل ـ ماركس
٢ ـ دار ـ هاشم محاميد
٣ ـ لدي ـ احد قصور
٤ ـ عسل
٥ ـ أنظر ـ لندن
٦ ـ نجيب محفوظ ـ أو
٧ ـ عبد الحليم
٨ ـ نحن ـ ولوج
٩ ـ الكرم ـ أن ـ أس
١٠ ـ مرجل + يجري ـ كمال
١١ ـ أ أ و
١٢ ـ قيس ـ لحن
١٣ ـ صقر ـ خليل الوزير

عمودي:

١ ـ عدل + عدنان ـ قص
٢ ـ زاد ـ بل
٣ ـ مريخ ـ نال ـ سر
٤ ـ بع ـ جل
٥ ـ جلجل ـ مبتكرات
٦ ـ حاز ـ أحد ـ رماح
٧ ـ نشم ـ نفي ـ مهونغ
٨ ـ يد ـ بلوط
٩ ـ لم ـ حظر ـ لو
١٠ ـ مع + ج ـ لينين
١١ ـ أ أ + بتل
١٢ ـ ومر ـ موسكو + قل
١٣ ـ كي + رعد ـ لام
١٤ ـ سد ـ أنس ـ أم
١٥ ـ مل ـ جو







● توفيق زياد، الفائز برئاسة بلدية الناصرة، وسليم خوري، اول عربي ينتخب عضوا في مجلس بلدية نتسيرت عيليت منذ اقامتها، يتصافحان (في الصورة الاولى من اليمين) فجر امس الاربعاء في بيت الصداقة في الناصرة اثر ظهور النتائج النهائية لانتخابات البلديتين. ويظهر في الصورة الى اليسار، رامز جرايسي، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة. ويظهر في الصورة الوسطى توفيق زياد ورامز جرايسي ووليد الحاج وسليم خوري وهم ينشدون مع الجماهير المحتفلة بالنصر الرابع نشيد «بلادي، بلادي»، فجر امس الاربعاء، في بيت الصداقة في الناصرة. وفي الصورة الثالثة يظهر جانب من الحشد الجماهيري الكبير. (تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

اخبار عالمية

تحديد مكان باب غرفة الحقائب في طائرة «بوينغ ٧٤٧»

● واشنطن - و.ص.ف - ذكرت شبكات التلفزيون الاميركية امس الاربعاء ٣/١، انه تم تحديد مكان باب غرفة الحقائب التي سقط في المحيط الهادي، وكان السبب في حادث طائرة «البوينغ ٧٤٧» يوم الجمعة الماضي، بعيد اقلاعها من هونولولو (هاواي) متجهة الى اوكلاند (نيوزيلندا).

واقادت المصادر نفسها ان قرار انتشال الباب الموجود على عمق بضع مئات الامتار لم يتخذ بعد.

وكان المحققون اوضحوا ان فحصا لباب غرفة الحقائب سيتيح تحقيق تقدم ملموس في التحقيق.

ويذكر ان هذا الباب انفتح، بينما كانت الطائرة في الجو مما ادى الى حدوث ثقب في هيكل الطائرة وسقوط تسعة من ركابها البالغ عددهم ٣٥٤.

توفيق زياد، في اختتام المعركة الانتخابية، فجر امس الاربعاء

● تتمة من صفحة١ ●

طريق وحدة الصف والتآخي، طريق الكرامة والخدمات، اختتمت الجبهة معركتها لانتخابات بلدية الناصرة.

وفازت الجبهة باكثرية مطلقة في رياسة البلدية (٥٨٪) وفي العضوية (١٠ من ١٩). ولكن الهبوط من ١١ عضوا الى ١٠ ترك شعورا بالالم والاسف بدا ظاهرا بوضوح لدى الجماهير الغفيرة.

ولدى اختتام عد الاصوات القى رئيس البلدية الفائز، توفيق زياد، الحاضرين، والقى كلمة جاء فيها:

«يا ابناء وبنات هذه المدينة العظيمة، شعبنا صنع الانتصار الرابع لجبهة الناصرة الدمقراطية معطيا ثقتها لادارة البلدية خمس سنوات اخرى قادمة.

«نحن لا نرى الجانب الايجابي فقط، فهناك جانب سلبي في النتيجة يتمثل في هبوط عدد اعضاء المجلس البلدي من ١١ الى ١٠ اعضاء جبهويين. لقد كنا اعلنا في بداية المعركة الانتخابية ان معركتنا هي ضد الكذب والافتراء والدجل والنفاق الطائفي والتحريض الديني. كل هذه اجتمعت مع مئات الوف الدولارات. فلنا ان المعركة ليست على السلالم ولا صغائر الامور انما هي على وجه الناصرة الحضاري. وقد حافظنا على هذا الوجه الناصع.

وحاولوا، من كل الاتجاهات، توزيع اصوات هذا الشعب للقضاء على الاكثرية الجبهوية. ولكنهم من كل الاتجاهات، فشلوا في تحقيق هذا الهدف فشلا ذريعا. ولا يمكننا هنا الا ان نلاحظ ان طريق النفاق السياسي والطائفي الذي اتبعته «الحركة التقدمية» وغيرها هي التي مهدت الطريق امام «الطارحة الجديدة» ي.س. («القائمة الاسلامية») كي تفترس بها «التقدمية» افتراسا كاملا.. وكذلك غيرها. ونحن لا نقول هذا من باب التشفي انما من اجل ان تفهم وتدرك البقية الباقية من جمهورهم الخطر المحدق بها.

وقد تعرضنا الى اشرس حملة كذب وتشهير، حملة لم تعرف اية حدود في الانحطاط. من «التنادم الى «النهار» الى نشرات ي.س. التي تقطر سما الى «الصنارة» التي بزت الجميع. وكانت معركتنا ليس فقط على وجه الناصرة الحضاري انما على وحدة شعب الناصرة. وقد ربحنا هذه المعركة في اقسى الظروف. وسيبقى هدفنا الاساسي توطيد وحدة هذه المدينة وتآخيها».

وحيا توفيق زياد شعب الناصرة والوف النشيطين والمصوتين على عطائهم. وقال - اود ان اعلن ان معركتنا الاساسية هي ضد السياسة الرسمية العنصرية، سياسة التمييز القومي والتهويد والمصادرات وهدم البيوت. هذا هو عدونا الوحيد ولا عدو لنا غيره. وكل من يدعم هذه السياسة، بأي شكل من الاشكال هو خصمنا. وكل من يقف ضدها نحتضنه في صدورنا ونضعه في اعماق قلوبنا. سنواصل معركتنا ضد الاحتلال والقمع الاحتلالي، متضامنين ومقدمين كل الدعم الذي نقدر عليه من اجل انتصار الانتفاضة شعبنا الفلسطيني والتوصل الى حل السلام العادل على اساس مبدأ شعبان دولتان. لقد رأينا منذ بدء الانتفاضة قيام الدولة الفلسطينية. وسنعمل كل ما في وسعنا حتى نراه مشرقا. واما الذين يريدون شد جماهير شعبنا الى الوراء والهائنا بصراعات طائفية، فسيلفظه شعبنا بسرعة. وكما كانت «التقدمية» ظاهرة عابرة في الناصرة، وكما كان حبلا السلطة في الماضي قائمة عليه فان كل دعوة للتفرقة الطائفية والتحريض الديني هو ايضا ظاهرة عابرة.

واضاف: سنقود المجلس البلدي بادارة دمقراطية تامة على اساس القانون وعلى اساس مصلحة الناصرة. من يريد ان يتعاون معنا على هذا الاساس فأهلا وسهلا به. ومن لا يريد فليضرب رأسه بالحيطان. نريد لكل اعضاء المجلس ان يتعاونوا مع الادارة التي قررها شعب الناصرة. ونحن من جهتنا، سنواصل طريق العمل والكرامة والخدمات التي بدأناه. وابتداء من اليوم الاربعاء تواصل المشاريع التي افتتحناها وسنحقق المزيد من المشاريع كما وعدنا شعبنا في برنامجنا. سنواصل تقديم خدماتنا التطوعية الجبارة. وبكم، بشعبنا، سندنا، تظل كتلة الجبهة القوة مرفوعة الرأس ولا تعرف الانحناء لبد الخلق. فاليوم لنا والمستقبل ايضا».

● النتائج النهائية للانتخابات ●

يبلغ عدد اصحاب حق الاقتراع في مدينة الناصرة ٢٩٧٥٠ مصوتا (الاحصائيات الرسمية تشمل قرية عيلوط مع الناصرة. وبناء عليه يكون العدد الرسمي لاصحاب حق الاقتراع ٣١٣٣٣).

●● العضوية:

- عدد المصوتين ٢٢٥٦٨ يشكلون نسبة ٧٦٪ (مع عيلوط يكون العدد ٢٣٨٧٠ و ٧٣٪). فكما هو معروف خرقت «القائمة الاسلامية» و «الحركة التقدمية» قرارات الاجماع وحاولتا لتجنيد الاصوات. تصوت ١٩٪ من سكان عيلوط. هم مصوتو (القائمتين).

- الاصوات الصحيحة: في الناصرة ٢١٩٥٠ صوتا. ومع عيلوط ٢٢٢٣٨. وعليه كانت نسبة الحسم ٨٧٧ صوتا. وبعد حساب سقوط ٣ قوائم اصبح مقياس المقعد الواحد ١٠٩٥ صوتا.

- توزيع الاصوات (حسب النتائج الرسمية والنهائية):

● الجبهة ١١١٤٨ صوتا تعادل نسبة ٥٠٫٧٪ وعليه يكون لها ١٠ مقاعد (مع فائض اصوات يساوي ٠٫١٨ من العضو).

● قائمة «ي.س.» ٦٨٢٤ (٣٣١ صوتا من عيلوط) تعادل ٣٠٫٦٪ من الاصوات. ويكون لها ٦ مقاعد (وفائض ٠٫٢٣ من العضو).

● «الحركة التقدمية» ١٨١٤ صوتا (منها ٤٥ من عيلوط) وحصلت على مقعدين (في الحقيقة انها حصلت على ١٫٦٥ من العضو، وفازت بالمقعد الثاني بفائض الاصوات).

● القنديل ١٠٢٨ صوتا (عضو واحد).

وقد سقطت ثلاث قوائم هي: ● قائمة الفراغ وحصلت على ٥٠٦ اصوات ● وقائمة درأوشة ٤٨٩ صوتا ● وقائمة ابناء البلد ٤٢٩ صوتا.

ومن الجدير ذكره ان «الحركة التقدمية» كانت قد حصلت في الانتخابات السابقة عام (١٩٨٣) على ٣٧٣٤ صوتا و٤ اعضاء في المجلس البلدي.

●● رياسة البلدية:

- توفيق زياد ١٢٤٥٨ (٥٨٪)، وهو الفائز برياسة البلدية.

اما المرشحون الآخرون للرياسة فهم: عمر شرارة («القائمة الاسلامية») - ٦٣١٦ صوتا. كامل ضاهر («الحركة التقدمية») - ٢٠٠٩ ، احمد ابو تايه (معراج) - ٥١٤ . محمود بزيادة (الحزب الدمقراطي) - ٤٥٧.

من نتائج الانتخابات المحلية

باقة الغربية

الجبهة تخسر تمثيلها في المجلس

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - فاز رئيس مجلس باقة الغربية المحلي، السيد سعيد دروبش، مجددا برئاسة المجلس المحلي بعد ان حصل على (٣٧٦٨) صوتا (٤٤٫٥٪) بينما حصل منافسوه على الاصوات التالية: جلال ابو طعمة (٢٣٢٤) صوتا (٣٥٪) وحلمي كتانة (٨٣٦) صوتا ولطفي مواسي (٤٦٣) صوتا.

اما قائمة الجبهة فقد حصلت على (٣٣٩) صوتا اي اقل من نسبة الحسم وهي (٣٥٥) صوتا وطبقا فقد خسرت الجبهة تمثيلها في المجلس.

جولة اخرى في انتخابات الرياسة لمجلس كفر كنا

● الجبهة تضاعف قوتها في المجلس المحلي ●

● كفر كنا - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - لم تحسم انتخابات الرئاسة من الجولة الاولى في كفر كنا. وسوف تعاد في ١٤ الجاري بين الفائزين باكثر الاصوات وهما مرشح «القائمة الاسلامية» خاطف خطيب (١٧١٥ - ٣٨٫٦٪) وعارف جملن (١٠١٥ صوتا) وواصل طه (٧٨٤ صوتا) وخضا اسعد خشيبون (مرشح الجبهة) ٥٢٢ وفرحان خطيب (رئيس المجلس المحلي) (٣٩٨) وعلي عوادة (١٠ اصوات).

اما في العضوية فقد ضاعفت الجبهة تمثيلها في المجلس المحلي لتصبح عضوين بعد ان فازت بـ ٨٨٨ صوتا. وفازت «القائمة الاسلامية» باربعة مقاعد (١٢٣٦ صوتا) و«ابناء البلد» ٤٣٤ (عضوين) و(ق.د) ٣٥٧ (١) و(ن.د) ٤١٧ (١) و(ع.ك) ٤٢٠ (١) و(ال.م) ٣٨٣ (١) و(أ.ا) ٣٧٢ (١). وسقطت قائمة (أ.ل) (٢١٢ صوتا).

انتخاب عفو فاعور رئيسا لمجلس شعب بفارق اصوات ضئيل

● شعب - لمراسلنا علي خطيب - حافظ رئيس مجلس شعب المحلي، عفو فاعور، على منصبه رئيسا للمجلس المحلي بفارق اصوات ضئيل، حيث حصل على (٨٠٠) صوت (٥٠٫٦٪)، بينما حصل مرشح كتلة الجبهة د. منير حزة على (٧٧٣) صوتا - ٤٩٫٤٪.

اما مقاعد العضوية فقد وزعت على النحو التالي:

الجبهة (ع.د) - (٤٩٥) صوتا - ٣ مقاعد و«القائمة للتطوير (ق.ع) - مقعدان وحصلت كل من (ع.ص - ١٢٨ صوتا) و (مهام - ١٢٩ صوتا) و (م.أ - ١٦٠ صوتا) و (م.أ - ١٧٤ صوتا) على مقعد واحد لكل منهم.

وعلى صعيد آخر قامت الشرطة في ليلة فرز الاصوات بحملة تفتيش استفزازية في منزل عضو سكرتارية الجبهة في شعب، علي سعيد خطيب.

الجبهة تضاعف قوتها في مجلس دبورية واسعد عزايزة ينتخب رئيسا

● دبورية - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - فاز السيد اسعد عزايزة مرة اخرى برياسة مجلس دبورية المحلي بعد ان حصل على ١١٥٩ صوتا (٤٦٪). بينما حصل مرشح الجبهة فيصل عزايزة ٨١٤ صوتا وحصل السيد يوسف يوسف ٥٧١ صوتا.

اما في العضوية فقد ضاعفت الجبهة قوتها وفازت بـ ١٧٨ صوتا (عضوين في المجلس المحلي). وفازت قائمة (ي.س) بعضوين ايضا (٣٧٨ صوتا) و(ع.ز) ٢٧٨ صوتا (١) و(ط) ٢٥٥ (١) و(ط) ٢٢٥ (١) و(أ.ج) ٢٤٧ (١) و(ن.ح) ٢٤٨ (١).

وسقطت ثلاث قوائم بينها «ابناء البلد».

ترشيحا

القائمة من اجل التغيير لم تجتز نسبة الحسم

● ترشيحا - لم تجتز قائمة «من اجل التغيير» (ل)، التي يرئسها نبيل طنوس، نسبة الحسم حيث حصلت على (٢٤٦) صوتا.

وفاز برئاسة مجلس معلوت - ترشيحا رئيس المجلس شلومو بحبط (معراخ) حيث حصل على (٢٤٨٥) بينما حصل منافسه الليكودي اوليفر، على (١٥٦٠) صوتا.

وتنافست على العضوية (١٣) قائمة هي: ● قائمة الاخاء (أ - ٢٨٩ - ومقعد) ● أ.ع - (٢٩٥ - ومقعد) ● اخوة الشعوب (ز.ه - ١٩٧ - فشلت) ● ترشيحا المستقبل (م - ٢٢٢ - فشلت) ● القنال (ب - ٣٦٧ - ومقعد) ● معلوت - ترشيحا لنا - (م.ت.ش - ١٢٠٧ - وخمسة مقاعد) ● الليكود (م.ح.ل - ٤٤٢ ومقعدين) ● شلي (١٨٢ - وفشلت) ● ترشيحا جميلة (تاتج - ٢٩٠ - ومقعد) ● ر.ك (٣٤٥ - ومقعد) ● معلوت (الف - ١٨٨ - وفشلت).

الكنيست تقر تعديلا يجيز تجنيد الذين دون الثامنة عشرة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - صادقت الكنيست، امس الاربعاء، في القراءة الاولى وباغلبية اصوات الائتلاف الحكومي على تعديل رقم (٣) للجنة الخارجية والامن. وينص القانون على بعض التعديلات في نص قانون الخدمة العسكرية منها:

● السماح لكل شخص، لم يبلغ الثامنة عشرة بالانضمام الى الخدمة العسكرية بشرط ان يتقدم بطلب انتهاء خطي، مرفق بإذن احد والديه فقط (في الماضي اشترط اذن الوالدين) ● عدم الاكتفاء بحقيقة كون «المرأة الحامل» او «ام لطفل» معفاة من الخدمة العسكرية الا انه يجب ابلاغ ضابط التجنيد بهذا خطيا ● كل شخص قضى فترة خدمته العسكرية الاجبارية او الاحتياطية، في معتقل او اي مؤسسة مغلقة لا تحسب هذه الفترة له كفترة خدمة عسكرية.

هذا وشارك في النقاش النائبان يوسي سريد (راتس) ويئير تسبان (مبام) اللذان انتقدا وزير «الامن» بعدم تجنيد الشبان المتدينين اليهود، للخدمة العسكرية، خصوصا وان فترة الخدمة الاحتياطية زادت في السنة الماضية بسبب احداث الانتفاضة.

بمعارضة كتلة الجبهة

الكنيست تقر قانون حرمان اصحاب «السوابق الامنية» من عضوية السلطات المحلية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - صادقت الكنيست، امس الاربعاء في القراءة الثانية والثالثة وبمعارضة كتلة الجبهة وتأييد جميع الكتل الاخرى على مشروع قانون السلطات المحلية (ابطال العضوية)، الذي ينص على الغاء عضوية كل شخص حكم عليه بالسجن لسنة او اكثر في قضية امنية ولم تمض على انتهاء فترة محكوميته ست سنوات.

واوضح رئيس لجنة الداخلية يهوشواع متسا (ليكود) بأن فحوى القانون سيسري على اشخاص انتخبوا لعضوية السلطات المحلية امس الاول الثلاثاء.

سجن الزميل كارلوس ليفنهوف جراء رفضه الخدمة في المناطق المحتلة

● تل ابيب - لمراسل خاص - اصدرت احدى المحاكم العسكرية في البلاد، مؤخرا، حكما بالسجن الفعلي ضد الزميل الصحفي كارلوس ليفنهوف، عضو هيئة تحرير الشقيقة «زوهيريخ»، لمدة ٣٥ يوما لرفضه الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

وبعثت رئيسة تحرير صحيفة «زوهيريخ» تمار غوجانسكي، برقية احتجاج الى وزير «الامن» يتسحاق رابين طالبته فيها بالاعتراف بحق المجنود في رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة من منطلق ضميري، واطلاق سراح ليفنهوف وجميع رافضي الخدمة العسكرية المعتقلين فورا.

رياضة

■ نتائج مباريات امس

خسارة للاخاء في عسفيا
الشباب يعززون موقعهم في القمة

● شباب الناصرة - كريات آتا ٢ : صفر ●

● ملعب الناصرة - ٣٠٠ متفرج
● الحكم يوآف متسرافي
● سجل للناصرة: حاتم زعبي (٩) وعزمي نصير (٧٣)
● تركيب الشباب: جميل زعاترة (٦٫٥)، ناصر ابو احمد (٦)، كلوذ دهان (٦)، هشام منصور (٥٫٥)، مازن عياد (٥٫٥)، حسام مرجية (٦)، حاتم زعبي (٥) (لؤي علي الصالح)، عدنان ابو احمد (٥٫٥) (بولس لوابنة)، عاموس بيطر (٦)، اريه براس (٥)، عزمي نصير (٥٫٥).

فوز آخر حققه الشباب التصراوي على متذيل اللائحة. بدأ الشباب المباراة بهجمات متتالية على مرمى الضيوف وفي الدقيقة التاسعة عرقل عدنان ابو احمد على خط الـ ١٦ ليحتسب الحكم ضربة غير حرة للشباب امرر ناصر ابو احمد الكرة الى حاتم زعبي الذي تابعها صاروخية الى الشباك و ١ : صفر.

خلال الشوط الثاني من الاحداث عدا الدقائق الاخيرة وفي الدقيقة (٧٣) ارسل جميل زعاترة كرة مرمى وصلت الى عزمي نصير الذي تابعها مباشرة الى الشباك و ٢ : صفر، ليعزز الشباب مكانتهم في قمة اللائحة قبل مباراة السبت امام مكابي عكا.

(يوسف استيتة)

خسارة لدالية الكرمل

● هبوعيل بيسان - دالية الكرمل ٣ : ٢ ●

● سجل لبيسان: بن سيمون (١٥) ورافي اوسمو (٨٣) وسرور حلبي (ذاتي - ٨٨)
● سجل للدالية: قير حلبي (٦٣ من ١١ م) ونايف حلبي (٨٩)
● ملعب بيسان - ٣٠٠ متفرج
● الحكم: مئير بن جوزي
● تركيب الدالية: امل نصر الدين (٥)، سامي عبود (٥)، سرور حلبي (٥)، هشام زعبي (٥٫٥)، نايف حلبي (٦)، رفيق حلبي (٥)، غسان حلبي (٥)، معاد نصر الدين (٦)، ربيع زيدان (٦)، سمير وجيه (افلس حلبي د/٦٥) (٥)، قير حلبي (٥).

خسر فريق معين دالية الكرمل مباراته امس امام فريق هبوعيل بيسان وذلك بعد ان لعب مباراته بدون الحارس (بلوك (بسبب الاتفاق المبرم مع ادارة فريق بيسان، فريقه الام) ولعب مكانه امل نصر الدين المصاب كما تغيب نضال عاقلة بسبب الاصابة.

جاء الشوط الاول ضعيفا من جانب المعين مما اعطى فريق بيسان الفرصة ليسيطر على مجريات اللعب وسجل هدفه الاول في الدقيقة (١٥) من ضربة حرة رفعها رافي اوسمو الى بن سيمون وهذا براسه اعلن ١ : صفر وانتهى هذا الشوط بدون الخطر من الدالياويين على مرمى بيسان سوى مرة واحدة عندما سدد هشام زعبي كرة الى يدي الحارس.

احسن اداء المعين في الشوط الثاني وسيطر على مجريات اللعب واستغل فرصة تسجيل التعادل في الدقيقة (٦٣) عندما سجل قير حلبي التعادل من ضربة جزاء من ١١ م. ومنح هذا الهدف الثقة للدالياويين وسيطر على مجريات اللعب ولكن هجماتهم كانت غالر.. وعندما اخفق فريقه في تسجيل الاهداف يتهدد مرماه الخطر.. وهذا ما حصل في الدقيقة (٨٣) على اثر هجمة مرتدة لبيسان عرقل على اثرها مهاجم بيسان دانينو ويسجل رافي اوسمو هدفا ثانيا من ضربة حرة مباشرة من ١١ م.

وحاول لاعبو المعين تسجيل التعادل ولكن مرة اخرى واثر هجمة مرتدة يسجل سرور حلبي هدفا ذاتيا في الدقيقة (٨٨) عندما حاول ابعاد الكرة عن مرماه. بعدها بدقيقة سجل نايف حلبي هدفا ثانيا للدالية بعد ان تلقى الكرة من معاد نصر الدين وتنتهي المباراة بنصر لبيسان.

(زهوات حلبي)

● نتائج مباريات امس ●

● في الدرجة الاولى

مكابي عسفيا اخاء الناصرة ٢:صفر (سجل لعسفيا عوده بالوش (٦٦) وغسان سلهاق (٨٦))
شباب الناصرة كريات آتا ٢:صفر
هبوعيل بيسان هبوعيل دالية الكرمل ٢:٣
هبوعيل الطيبة بيتار تبريا صفر:١
هبوعيل عكا هبوعيل الطيرة ٤:صفر
كريات شمونة طيرة الكرمل صفر:٢
مكابي الخضيرة مكابي عكا صفر:صفر
بيتار حيفا مكابي العفولة ٢:٢

● في الدرجة الثانية

(شمال أ)

هبوعيل طمرة هبوعيل كرمئيل ٢:صفر
هبوعيل صفد هبوعيل مجد الكروم ١:صفر
هبوعيل دبورية مكابي طرعان لم تجر
بيتار معلوت مكابي معلوت صفر:٢
مكابي كفر كنا هبوعيل سخنين صفر:١
نتسيرت عيليت بني حصور صفر:١
هركفوت مكابي شفاعمر ١:٢

(شمال ب)

هبوعيل تحلينيل مكابي اور عكيبا صفر:١
هبوعيل سولم هبوعيل كريات حاييم ١:صفر
كفار يونه هبوعيل رعنانا صفر:٢
بنفعات لوبها بيت العيزر (الحكم لم يحضر)
تسور شالوم كشافة حيفا ١:١
هبوعيل تل حنان هبوعيل اكسال ٢:٢
بعدال حميق هبوعيل ام الفحم ٢:١

● لائحة الدرجة الاولى ●

(بعد ١٩ مباراة)

الفريق					
١. اخاء الناصرة	١١	٥	٣	١٦:٣٣	٢٧
٢. طيرة الكرمل	٩	٧	٣	١٨:٣٢	٢٥
٣. هبوعيل عكا	١٠	٥	٤	١٧:٣٣	٢٥
٤. مكابي عكا	٦	١٣	-	١١:٢٠	٢٥
٥. هبوعيل بيسان	٨	٨	٣	١١:٢٠	٢٤
٦. شباب الناصرة	٧	٩	٣	١٥:٢٣	٢٣
٧. مكابي العفولة	٧	٨	٤	٢٢:٢٥	٢٢
٨. بيتار حيفا	٥	٩	٥	٢٠:٢٠	١٩
٩. هبوعيل الطيبة	٥	٨	٦	١٧:٢٠	١٨
١٠. مكابي عسفيا	٧	٤	٨	١٩:٢٠	١٨
١١. مكابي الخضيرة	٥	٦	٨	٢٢:١٧	١٦
١٢. هبوعيل دالية الكرمل	٦	٣	١٠	٢٦:٢٢	١٥
١٣. هبوعيل الطيرة	٣	٨	٨	٢٢:١٥	١٤
١٤. بيتار تبريا	٥	٤	١٠	٢٧:١٧	١٤
١٥. كريات شمونة	٤	٣	١٢	٢٧:١٢	١١
١٦. كريات آتا	٢	٤	١٣	٢٨:٧	٨

الاعلام الفلسطينية ترفرف في سماء حي

● تتمة من صفحة١ ●

رجله) وعبد اللطيف ابو المفتي (٢٠ - في اسفل الظهر) ونظام حسان (١٦ - في الفخذ الايمن) وثائر احمد صدقي (١٧ - في رجله اليسرى) وحسان ابو رعد (رصاصة في الرجل واخرى في اليد اليسرى) واحمد رشيد لبادة (٢٤ عاما - واصيب اثناء اقتحام منزل عائلته الليلة قبل الماضية برصاصة في يده اليمنى) وزكي عماد احمد (١٨ - في فخذه الايمن) وازهر خالد شعبان (٢٠ عاما - رصاصة في الجهة اليمنى من الصدر) وعبد الرحيم عبد الكريم السايح (١٧ - رصاصة في رقبته). هذا بالاضافة الى عشرات آخرين اصيبوا بعيارات مطاطية وبحالات اختناق جراء الغاز وعولجوا محليا.

وتسربت انباء عن اطلاق النار الليلة قبل الماضية، بالجملة بضعة افراد من عائلتين حصلتا على تصريح بدفن امرأتين توفيتا خلال فرض حظر التجول وهما صديقة عوابس (٦٠ عاما) وخيرية التميل (٥٨ عاما).

● القدس ●

وفي قرية سلوان اصيبت سيارتا شرطة باضرار بعد رشقها بالحجارة. بعد ظهر امس، قام بعدها عشرات من افراد حرس الحدود تساندهم طائرة مروحية بملاحقة ومطاردة الشبان والفتية.

وفي قرية العيسوية اصيب الليلة قبل الماضية شاب بعيارات مطاطية بعد اقتحام مظاهرة للاهالي من اربع جهات. وفي وقت لاحق داهمت قوات الاحتلال عددا من المنازل واجبرت النسوة على ازالة المتاريس الحجرية كما تم احتجاز ستة فتيان حتى منتصف الليل والافرج عنهم على ان يحضروا في صبيحة اليوم التالي (امس) الى مركز التحقيق في «المسكوبية».

● الرام ●

وافيد ان ستة شبان وفتية اصيبوا يوم امس الاول، بعيارات نارية ومطاطية اثناء تشييع الجثة لفظاعة طالبات

شوارع البلدة، يوم امس الاول، اقام المتظاهرون فيها المتاريس ورفعوا الاعلام الفلسطينية، وادخل بعض الشبان الى المستشفيات ومنهم الشاب سعيد بطاش (١٩ عاما - رصاصة في القفص الصدري وعظمة الرئة) وزياد اسطير (١٥ عاما - ثلاثة عيارات مطاطية اخترقت ظهره) وآخرين عولجوا محليا.

● بيت لحم ●

وفي بيت لحم اصيب الشاب عدنان عبد الله للناصرة (٢٣ عاما - وهو من سكان مخيم الدهيشة) بجراح خطيرة في بطنه.

وتصدى اهالي قرية الخضر في موقع (باطن المعطي) لجنود ومستوطنين عمدوا بالاستيلاء على ارض الموقع.

● بيت ساحور ●

واندلعت يوم امس مظاهرات واعمال تصدي للجنود في بيت ساحور اسفرت عن اصابة ثلاثة شبان على الاقل. وكان شبان تصدوا، مساء امس الاول، للجنود في المدينة ورشقوهم بالحجارة.

● الخليل ●

وفي يطا اصيب شاب بالرصاص في جسمه ويدعى محمد سالم ابو قنار (٢٣ عاما) خلال مصادمات بين الاهالي وجنود الاحتلال.

● رام الله ●

وفي رام الله اعلن عن اضراب نهاري، يوم امس، حدادا على شهيد قرية دير ابزيع. ووقعت صدامات بين الجنود واهالي المخيم الامعري اصيب خلالها ثلاثة مواطنين هم سمية فوزي (٣٠ عاما - عيار مطاطي في رقبتها استقر في الحلق) ومازن رمالي (١٦ - عيار مطاطي في الرأس) وانور ابو لبدة (١٣ - ثلاث عيارات مطاطية في الجسم). وكانت فوزية حمر (٣٨ عاما) اصيبت الليلة قبل الماضية بحروق جراء اصابتها بقنبلة غاز بشكل مباشر.

وفي مخيم قلنديا اصيب الشاب ابراهيم المصري (١٩ عاما - رصاصة في ساقه اليسرى) كما وقعت صدامات، الليلة قبل الماضية في بلدة سلواد.

● مناطق اخرى ●

وفي جنين اصيب، الليلة قبل الماضية، المواطن محمد السيد برصاصة في فخذه الايمن. وتحطم زجاج بعض السيارات العسكرية في ياطية، يوم امس، بعد رشقها بالحجارة. كما اقامت قوات الاحتلال حاجزا عسكريا على مدخل قلقيلية الجنوبي.

وفي مخيم الفوار/الخليل وقعت، يوم امس الاول، اشتباكات بين الاهالي والجنود الذين اقتحموا بثلاثة شبان وانهالوا عليهم بالضرب الشديد.

● قطاع غزة ●

وبعد الاعلان عن رفع حظر التجول عن مخيم خانيونس تجددت المظاهرات فيه واطلق الجنود النار عشوائيا فاصابوا الطفل يوسف جمال جاد الله (٨ سنوات) برصاصة «بلاستيكية» في رأسه وهو في وضع خطير كما اصيبت هناء الترل (١٢ عاما - عيار معدني في الانف). واقتحم الجنود مدرسة احمد عبد العزيز الاعدادية واعتقلوا ثمانية فتيان (بين ١٢ و١٣ عاما) افرج عن نصفهم في وقت لاحق.

وفي مخيم جباليا وقعت مظاهرات عاصفة تجددت في ساعات بعد الظهر وحتى ساعات المساء وخاصة في مناطق الفراتس وساحة الشهداء وبلوكي (٨ و٩) واصيب (١٤) مواطنا بين شاب وفتى وطفل باصابات مختلفة وبينهم الطفلة حنان علي ابو زعتوتة (٩ سنوات - عيار معدني في القدم اليسرى) وسلوى عبد الخالق امين (٧٥ - رصاصة اخترقت في ثدييها اليسرى) والطفل صهيب عبد الرحمن قراز (٩ سنوات - كسر في الساق اليسرى) واسامة عبد القادر ابو امر (١٤ - كسر في اليد اليمنى) وكل من زهير محمد يحيى وفريد علي ابو سالم (٢٣ و١٣ عاما) جروح في الرأس ورضوض في انحاء الجسم اضافة الى عمر احمد ابو عسكر (٤٠ عاما - عيار معدني في اسفل الركبة اليمنى ادى الى جرح بطول ٣ سم).

وفي قرية بيت لاهيا المجاورة اصيبت الطفلة سمارة محمد بنات (٢٫٥ سنة) بجرح طوله ٣ سم في رأسها.

وفي مخيم الشاطئ، وقعت مواجهات في ساعات العصر وحتى ساعات امس اصيب خلالها عبد الرازق حسن الداهوق (٢٤ عاما - رصاصة في البطن) ونضال محمد ابو حدة (١٨ عاما) وسبعة افراد من عائلته اصيبوا بعيارات معدنية وكسور ورضوض في انحاء الجسم وتتراوح اعمارهم بين (٥ و٤٣ سنة) ادخلوا جميعا الى المستشفى. وعمر عمر سليم (٦ سنوات - كسر في الجبهة) وسهيلة عبد القادر ابو الريش (٣٦ عاما - عيار معدني اسفل البطن) وخضر عبد الغني ابو حزة (٣٧ عاما) وجبارة رباح اسطور (٢٢ عاما) جروح ورضوض في انحاء الجسم.

كما وقعت مظاهر احتجاج في احياء غزة وفي رفح ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

الجبهة ترسخ جذورها في الانتخابات المحلية

سخنين تجدد العهد:

فوز مصطفى ابو ريا وخمسة اعضاء للجبهة



● سخنين - لمراسلنا علي بدارنة - اكدت نتائج الانتخابات في سخنين ان جماهير القرية جددت العهد للجبهة.

فقد فاز مصطفى ابو ريا، مرشح الجبهة للرئاسة، على منافسه محمد غنايم رئيس مجلس سخنين السابق ومرشح قائمة «التقدم والانتماء» حيث حصل الاول على (٣٨٧٦) صوتا، بينما حصل الثاني على (٣٠٠٤) اصوات.

اما مقاعد العضوية فقد وزعت على القوائم التالية: الجبهة الدمقراطية (ج.د) - (٥) اعضاء ومرشحوها جمال طربيه وفوزي زيدات ويوسف رجا بدارنه وسليم خلايلة وفيصل ابو يونس. وقائمة التقدم والانتماء (ر.ا) - (٣) مقاعد ومرشحوها محمد غنايم خليل قاسم طربيه وسليمان شلاعطة وقائمة الايمان (ن) - مقعد واحد ومرشحها حليحل خلايلة وقائمة ابناء البلد (ا.د) - مقعد واحد ومرشحها محمود شواهنة وقائمة الاصلاح (ص.ل) - مقعد واحد ومرشحها محمد علي ابو ريا وقائمة البرهان (ا.ب) - مقعد واحد ومرشحها موفق خلايلة وقائمة الوحدة (م) ومرشحها محمد مصطفى خلايلة.

ومن الجدير ذكره ان جميع القوائم التي خاضت معركة الانتخابات في القرية قد تجاوزت نسبة الحسم ومثلت جميعها في المجلس.

هذا وعند ظهور نتائج الانتخابات الاولية تجمهر الالاف من مؤيدي الجبهة امام منزل مرشح الجبهة، مصطفى ابو ريا، وحين اعلنت النتائج الرسمية عن فوز ابو ريا بفارق اصوات كبير انطلقت الحناجر بالهتافات «بالطول بالعرض الجبهة تهز الارض» و«بالروح بالدم نفديك يا جليل».

وعند اطلالة صباح امس وقف ابو ريا بين جمهور مؤيديه ومؤيدي الجبهة شاكرا اياهم على دعمهم الدؤوب المستمر ووقفتهم المخلصة. ووعد الجمهور بقائه على العهد مع اهلنا وشعبنا في خندق النضال الكفاحية والوطنية.

البعنة

رئيس جبهوي + اربعة مقاعد



● البعنة - بلغ عدد اصحاب حق الاقتراع ٢٠٤٦ وشارك في التصويت (١٩٠٤). وبلغت الاصوات اللاغية (٨١) والصحيحة (١٨٢٣).

وحصل مرشح الجبهة، د. محمد حسن بكري، على (١٠٧٩) صوتا (٦٠٪) وفاز برئاسة مجلس محلي البعنة بينما حصل منافسه امر بدران على (٧٢٨) صوتا.

وتنافست على العضوية خمس قوائم هي: ● الجبهة وشارتها (ج.د) - اربعة مقاعد وفائض اصوات كبير (٩٥ صوتا) ● أ.م (٤١٩ صوتا ومقعدين) ● قائمة ل - (١٦٠ - ومقعد) ● ن.د - (٢٠٨ ومقعد) ● ت - (٢٠٤ ومقعد).

معليا

الجبهة تضاعف تمثيلها في المجلس المحلي

● معليا - حققت الجبهة نصرا حيث فازت في المجلس بمقعدين (مقعد سابقا) وسيمثلها الياس ابو عقصة وحاتم عراف.

وبلغ عدد المصوتين (١٢٠٤) من اصل (١٢٤٧) اصحاب حق الاقتراع، اي بنسبة (٩٦،٥٪).

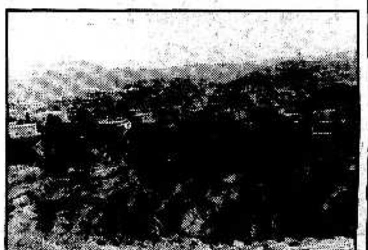
ولم يستطع اي واحد من مرشحي الرئاسة الوصول الى نسبة الحسم حيث ستعاد الانتخابات بين رئيس المجلس الحالي السيد حنا شوفاني الذي حصل على (٤٣٧ صوتا) ومنافسه السيد كامل العبد الذي حصل على (٤٠١ صوت). وذلك بعد اسبوعين.

واما القوائم التي تنافست على العضوية فهي: ● (ق.م) - (١٣٥ ومقعدين) ● (م) - (١١٩ ومقعد) ● (ي.أ) - (١٠٠ ومقعد) ● (أ.ب) - (١٠١ ومقعد) ● (ي.س) - (٩٨ - فشلت) ● (أ.د) - (١١٩ - مقعد) ● (ع.ق) - (١٣٢ - مقعد) ● (ش) - (٩٦ - فشلت) ● (ع.ب) - (٨٠ - فشلت) ● (م.ج) - (٩١ - فشلت).

بيت جن

التحالف التناوبي الجماعي يفوز برئاسة المجلس

● مقاعد المجلس الـ (١١) تتوزع على احدى عشرة قائمة بينها قائمة «ابناء الزابود» ●



● بيت جن - فاز التحالف التناوبي الجماعي، الذي يرئسه المحامي يوسف قبلان، برئاسة المجلس المحلي في بيت جن. وحصل على (١٥٧٣) صوتا بينما حصل منافسه السيد شفيق اسعد رئيس المجلس المحلي السابق على (١٥١٠) اصوات.

واما للعضوية فقد اجتازت القوائم ال (١١) التي تنافست على (١١) مقعدا نسبة الحسم وحصلت كل قائمة على مقعد واحد.

وبلغ اصحاب حق الاقتراع (٣٣٨٩) وبلغت نسبة التصويت (٩١٪) باستثناء اصوات الجنود. وشارك في التصويت (٣١١٩) وكانت الاصوات الصحيحة (٣٠٨٣).

وفازت قائمة «ابناء الزابود» وشارتها (و.د) والتي يرئسها سعيد نفاع بمقعد واحد وحصلت على (٢٧٩) صوتا.

واما القوائم الاخرى فهي: ● التضامن الحي (ح.ق) - (٢٤٢) صوتا ● الاخلاص (ن.ص) - (٢٨١) ● جبهة التعاون والعمل (ج.ت) - (٢٩٢) ● المعراخ (ا.م.ت) - (٢٨٥) ● الصدق والاستقامة (س.ن) - (٢٤٧) ● القائمة المستقلة (د.م) - (٢٨١) ● التقدم (ه.ز) - (٣١١) ● التضامن (ط.ل) - (٢٨٠) ● الصفاء (ن) - (٣٤٨) ● الوحدة والوفاء (ي.م) - (٣٣١).

وتجدر الاشارة الى الجو الاخوي والعلاقات الطيبة والهدوء التام الذي خيم على القرية بحيث لم تسجل اية حادثة تذكر.

وساهم في ذلك موقف رجال الدين من كل العائلات الذين سهروا دوريات لمنع اي استفزاز او الانجرار وراء اي عمل غير مقبول وموقف مرشحي القوائم جميعهم الذين اكدوا على اهمية ترسيخ الجو الدمقراطي وان تكون بيت جن قدوة للقرى الاخرى.

وتجدر الاشارة الى منشور رابطة شباب بيت جن الذي صدر في اواخر الاسبوع الفائت ودعا الاهالي الى التماسك والوحدة لان «بيت جن لنا كلنا».

واستقبلت النتائج بفرح غامر حيث يعتبر انتصار قائمة «ابناء الزابود» بداية عهد جديد في بيت جن.

وتتوجه قائمة «ابناء الزابود» من على صفحات «الاتحاد» بجزيل الشكر لكل من ساهم في توطيد جو الهدوء في يوم الانتخابات وما قبله وتشد على ايدي كل من دعم وساهم وصوت للقائمة وعمل على انجاحها.

دير حنا تعزز مكانتها كقلعة جبهوية!



- اصحاب حق الاقتراع: ٢٦٨٥
- المقترعون ٢٤٥٦ للعضوية و٢٤٥٠ لرئاسة المجلس.
- اصوات لاغية ٦٢.
- اصوات صحيحة للعضوية ٢٣٩٤ وللرئاسة ٢٣٩٨ صوتا.

● العضوية:

● الجبهة ١٧٨٩ صوتا (٥٣،٨٪) - ٦ اعضاء اضافة الى رئيس المجلس الذي خاض المعركة في قائمة منفردة ● ابناء القرية ٨٣٥ صوتا - ٤ اعضاء ● الحزب الدمقراطي العربي ٢٠٨ اصوات (مقعد واحد).

ولم تتجاوز قائمة الهدى (ب) نسبة الحسم اذ حصلت على ٧٢ صوتا.

● الرئاسة:

فاز بالرئاسة مرشح الجبهة رئيس المجلس المحلي، رجا خطيب بعد ان حصل على ١٣٩٩ صوتا (٥٨،٤٪).

اما منافسه السيد علي حسين فحصل على ٩٩٩ صوتا.

قاسم غانم يعود الى رياسة المجلس من الجولة الاولى لاول مرة في المغار



● الجبهة تفوز بعضوين في المجلس المحلي ●

● المغار - هاتفيا - فاز في الانتخابات المحلية التي جرت في قرية المغار، امس الاول، الرئيس السابق قاسم غانم برئاسة المجلس المحلي وذلك بحصوله على ٢٧٠٦ اصوات من اصل ٥٠٧٤ صوتا صالحا (٥٤٪).

وحصل منافساه، اسعد عرايدي على ١٧٣٣ صوتا (٣٤٪) وزياد دغش على ٦٣٥ صوتا (١٢٪).

ويذكر ان جبهة المغار الدمقراطية لم ترشح ممثلا عنها للرئاسة ودعمت السيد قاسم وهذه هي المرة الاولى التي ينتخب فيها رئيس في المغار من الجولة الاولى.

وتقسمت الاصوات الصحيحة (٥٠٦١ صوتا) للعضوية على النحو التالي (عدد الاعضاء في كل قائمة للمجلس القادم):

● أ.ع وهي قائمة قاسم غانم ٦٨٢ (عضوين) ● و(الجبهة) ٧٩٦ (عضوين) ● ل.ن.س ٥٨٠ (عضو واحد) ● ن ١١٧٨ (٣ اعضاء) ● ن.د ٤٧٧ (عضو واحد) ● س.ر ٣٠١ (عضو واحد) ● ص.هـ ٣٣٣ (عضو واحد) ● ص.ف ٤٢٤ (عضو واحد) ● ه.ا ٣٢٦ (عضو واحد) ● ت.م وهي قائمة شكلية ٢٤ صوتا.

جبهة قلنسوة حافظت على قوتها

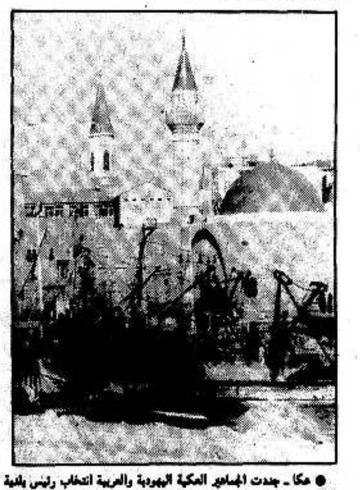
● قلنسوة - لمراسلنا - حافظت جبهة قلنسوة الدمقراطية على قوتها في المجلس المحلي وحصلت في الانتخابات المحلية على عضوين بينما خسرت في المنافسة على رئاسة المجلس.

هذا ولم تحسم انتخابات الرئاسة في البلدة اذ لم يحصل اي من المتنافسين على اكثر من ٤٠٪. وسيتنافس على الرئاسة في الجولة الثانية السيد نبهان الشقوش، الرئيس الحالي لمجلس قلنسوة المحلي والسيد يوسف تكروري.

عكا

قائمة عكا الموحدة تفوز بمقعدين في المجلس البلدي

● نجاح مرشح «المعراخ» لرئاسة البلدية باصوات الناخبين العرب ●



● عكا - جددت الجماهير العكية اليهودية والعربية انتخاب رئيس بلدية عكا، ايلي دي كاسترو، لفترة رئاسية اخرى حيث حصل على (٨٣٦٥) صوتا بينما حصل منافساه: دافيد بارليف (الليكود) على (٧٨٨٨) ودوف كمحي (مبام) على (٢٢٣) صوتا.

وبلغت نسبة التصويت في عكا بين اليهود (٦٨،٨٪) وبين العرب (٧٢٪). واما اصحاب حق الاقتراع: (٣٦٦٤٦). وشارك في التصويت (١٨٢٥٧) والاصوات الصحيحة (١٧١٧٧) واللاغية (١١٨٠).

وحصلت قائمة عكا الموحدة وشارتها (ق) على (١٩٠٧) اصوات ومقعدين (في السابق - مقعد).

وتنافس على العضوية (١١) قائمة وهي ● المعراخ (أ.م.ت) - (٣٤٥٤) صوتا - (٤ مقاعد) ● المفدال (ب.ج.د) - (٩١٠ ومقعد) ● عكا اليهودية (ز.ك) - (١٥٨١ ومقعدين) ● مستقبل عكا (ي.ل) - (٨٣١ ومقعد) ● ابناء عكا (ي.س) - (مقعدين) ● عكا واحدة (خ.ك.ن) - (٢٢٣ سقطت) ● المساعدة للجميع (ك.ف) - (٣٥٥ سقطت) ● الليكود (م.ح.ل) - (٣٥١٨ وثلاثة مقاعد) ● القائمة القومية لمستقبل عكا (ن.ي) - (١٠٢٠ ومقعد) ● شاس - (١٣٤٨ ومقعد).

وتجدر الاشارة الى دور الجماهير العربية العكية في هزيمة مرشح الليكود، بارليف، الذي دعا الى تهويد المدينة عن طريق تنفيذ الترانسفير وغرورها الدمقراطي وتصميمها على تحصيل المساواة في مدينتها والذي تجسد بالاتفاق الذي وقع مع دي كاسترو.

نعي

آل سعادة في ام الفحم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

فريدة عبد الله

(ام ذيب)

التي وافتها المنية عن عمر يناهز الـ ٦٥ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الخميس ١٩٨٩/٣/٢ بعد صلاة الظهر مباشرة.

انا لله وانا اليه راجعون

محمد زيدان يعود لرياسة مجلس كفر مندا المحلي



● كفر مندا - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - عاد السيد محمد زيدان الى رياسة مجلس كفر مندا المحلي بعد ان فاز بـ ١٦٤١ صوتا (٥١٪) مقابل ١٥٦٩ صوتا فاز بها منافسه رئيس المجلس الحالي السيد طه عبد الحليم.

واما في عضوية المجلس المحلي فقد فازت قائمة التحالف الدمقراطي التي يقودها السيد زيدان بستة مقاعد، بعد ان حصلت على ١٥٧٢ صوتا (٥٢٪). بينما فازت قائمة «العمال والفلاحين» بخمسة مقاعد و١٤٤٥ صوتا. ولم تنجح قائمة الجبهة، التي تخوض المعركة للمرة الاولى، في تجاوز نسبة الحسم وحصلت على ٢١٨ صوتا.

«لطش» ٢٩٣ صوتا من الجبهة في حيفا يقلل من امكانية الحصول على مقعد ثان في البلدية

● غورئيل يفوز برئاسة البلدية باصوات الجبهة ●

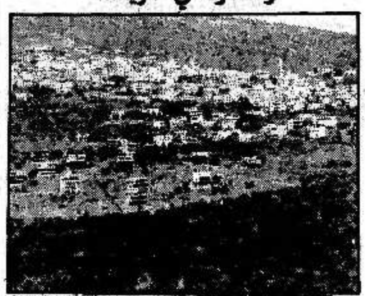
● حيفا - لمراسلنا - حصلت الجبهة في حيفا، وفقا لنتائج الانتخابات التي اعلنتها لجنة الانتخابات المحلية باستثناء صناديق الجنود التي لم تفرز بعد، على ٤٣١٧ صوتا او ما يساوي ٤،٩٪ من مجموع الاصوات. وهذا العدد يقل بـ ٢٩٣ صوتا عن النتائج التي توصلت اليها الجبهة استنادا الى بروتوكولات لجان الصناديق.

واذا ما جرى اعتبار النتائج التي توصلت اليها الجبهة نتائج رسمية فان الجبهة تحصل على مقعد في المجلس البلدي وتكون صاحبة اكبر فائض من الاصوات الامر الذي قد يمكنها من الحصول على مقعد ثان.

وفاز مرشح المعراخ لرئاسة البلدية اريه غورئيل على منافسه مرشح الليكود رامي دوتان اذ حصل الاول على ٤٣،٥٪ من مجموع الاصوات فيما حصل الثاني على ٣٨،٨٪ وحصلت مرشحة «شينوي» لرئاسة البلدية يهوديت تاؤوت على ١٢،٩٪ وتركيس على ٤٪ وازولاي على ٢،٣٪.

ويذكر ان غورئيل تفوق على منافسه مرشح الليكود باصوات الجبهة. اما فيما يتعلق بالعضوية للمجلس البلدي فقد حصل المعراخ على ٣٤٪ من الاصوات (١٠ مقاعد) وحصل الليكود على ٢٨،١٪ (٨ مقاعد) والمتدينين ٧،١٪ (مقعدان) وشينوي ٩،٨ (٣ مقاعد) وقائمة تركيس ٣،٥٪ (مقعد واحد) وحصلت «راتس» على ٤٤٩٩ صوتا او ما يساوي ٥،١٪ من مجموع الاصوات (مقعد واحد او مقعدين - حسب النتائج المعلنة من جانب اللجنة) وحصلت الجبهة على ٤٣١٧ صوتا (عضو واحد - د. عيسى نقولا وفائض ١٣٣٨ صوتا) ولم تتجاوز خمس قوائم اخرى نسبة الحسم من بينها قائمة «تسوميت» وقائمة الليبراليين والقائمة المنشقة عن الليكود.

زيادة في قوة الجبهة في طرعان.. وخسارة في الرياسة



● طرعان - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - فاز السيد محمود عدوي برياسة المجلس المحلي في طرعان بعد ان حصل على ١٦٧٠ صوتا (٥٤٪) اما مرشح الجبهة سعيد بدر فقد حصل على ١٢٣١ صوتا (٤٠٪). وحصل المرشح الثالث السيد يوسف صباح على ١٨٠ صوتا.

اما في انتخابات العضوية ففازت الجبهة باربعة مقاعد (٣ في السابق) بعد ان حصلت على ٨٥٣ صوتا (٢٨٪) واصبحت الكتلة الاكبر في المجلس. وكانت نتائج القوائم الاخرى على النحو التالي: (ع.د) ٦٠٦ (٣ مقاعد)، (ل) ٣٣٣ (١)، (د.ج) ٣١٩ (١)، (الشورى) ٢٧٨ (١)، (ر.ك) ٢٦٤ (١). وسقطت ثلاث قوائم بينها قائمة «التقدمية» وقائمة المرتدين.

بركا

مقعد واحد لقائمة الجبهة

● بركا - فازت جبهة بركا وشارتها (و) بمقعد واحد وسيمثلها يحيى عطا الله حيث حصلت على (٢٨٤ صوتا).

وبلغ عدد اصحاب حق الاقتراع (٣٨٥٠ صوتا) شارك منهم (٣٥٠٠) ونسبة التصويت (٩٠٪). والاصوات الصحيحة (٣٤٢١).

وتنافس على رئاسة المجلس المحلي مرشحان هما: مقلح ملا وحصل على (١٧٦٢) وفاز بالرئاسة ومنافسه جمال كنعان وحصل على (١٦٥٩) صوتا.

وتنافست على العضوية ست قوائم هي: م.هـ (١٢٩٥ صوتا - ٤ مقاعد) ● أ.ت (١١٤٠ - واربعة مقاعد) ● شاس (٣٠٩ ومقعد) ● أ.م.ت (٢٩٩ - ومقعد). وسقطت قائمة الليكود (م.ح.ل).

عشرة اصوات حالت دون وصول ممثل للجبهة الى المجلس المحلي في جسر الزرقاء

● فوز مرشح «راتس» لرئاسة المجلس المحلي بفارق صوتين ●

● حيفا - لمراسلنا - حصلت الجبهة الدمقراطية في جسر الزرقاء على ١٥٠ صوتا من اصوات الناخبين في القرية ولم تتمكن من ايصال ممثل لها الى المجلس المحلي اذ نقصها عشرة اصوات فقط هذا في الوقت الذي خسرت فيه الجبهة ثلاثين صوتا اعتبرت اصوات لاغية!

وفاز مرشح «راتس» لرئاسة المجلس المحلي عز الدين عماش على منافسه مراد عماش، الذي شغل منصب رئيس المجلس المحلي منذ قيامه في العام ١٩٦٤ بفارق صوتين. وحصلت قائمته للعضوية على ثلاثة مقاعد في المجلس. في حين حصلت قائمة مراد عماش على خمسة مقاعد وحصلت قائمة الحزب الدمقراطي العربي على ثلاثة مقاعد.

ووصلت نسبة التصويت في القرية الى ٧٠٪ من اصحاب حق الاقتراع.

من آمن بي ومات فسيحيا

هو الحي الباقي

● ارملة الفقيد واولادها واخوته ميخائيل وتوفيق وآل ابو حاطوم وانسباؤهم واقرباؤهم في حيفا وبلدة الناصرة والخارج ينعون لكم بمزيد الحزن والاسى وفاة والدهم وعميدهم

جريس ذياب ابو حاطوم

(ابو ذياب)

عن عمر يناهز الـ ٨٨ عاما متمما واجباته الدينية وسيشيع جثمانه من (بيت التعمة) في كنيسة الكاثوليك قرب محطة باصات الناصرة في حيفا في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر الخميس الموافق ١٩٨٩/٣/٢ في كنيسة الروم الارثوذكس ومن ثم الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في بيت اهل الفقيد شارع قيسارية ٢٤ - حيفا

عيلبون:

صالح مرشد ٧٠٪ والجبهة تضاعف قوتها في المجلس



● فاز مرشح جبهة عيلبون الدمقراطية (ورئيس المجلس المحلي القائم)، صالح مرشد برياسة المجلس المحلي مجددا بعد ان حصل على ٢٢٥٢ صوتا تعادل ٧٠٪ من الاصوات، وحصل منافسه وليم حاج على ٩٨٣ صوتا.

اما في العضوية فضاعفت الجبهة قوتها من عضوين، حاليا، الى ٤ اعضاء وجاءت النتائج على النحو التالي:

- اصحاب حق الاقتراع: ٣٦٢٧
- المقترعون: ٣٣٨١ (٩٣،٢٪)
- اصوات لاغية: ٥٢
- اصوات صحيحة: ٣٣٢٩
- التوزيع: الجبهة ٩٧١ (٤ اعضاء)، قائمة (ي د) ٣٧٠ (عضو واحد)، (ف أ) ٢٤٧ (١)، الاصلاح ٣٤٧ (١)، ابناء عيلبون ٣٧٦ (١)، (س) ٣٧١ (١)، (ك ن) ٣٣٩ (١)، (ز د) ٢٩٩ (١). ولم تعبر نسبة الحسم قائمتا «راتس» (٩٢ صوتا) ومبام (٢٢٠ صوتا).

«جش المستقبل» على الطريق الصحيح نحو مستقبل افضل لجميع سكان الجش



● الجش - لمراسلنا الخاص - من اصل (١٣٢٤) صاحب حق اقتراع في قرية الجش الجليلية شارك في التصويت (١١٠٣) اشخاص. وكانت نسبة الحسم (١١٨). واسفرت الانتخابات عن النتائج التالية:

● «قائمة جش المستقبل» حصلت على (٢٠١) صوت ومقعدين. ويمثلها في المجلس الياس الياس (ابو اسعد) وكميل صادر ● قائمة «المركز» (١٧٧) صوتا ومقعدين ويمثلها هنري علم ود. ايلي منصور ● قائمة «التطوير» (١٥٥) صوتا ابراهيم علم ● قائمة «الشباب» (١٣٨) محمود حليحل (ابو رمزي) ● قائمة «الاصلاح» (١٣٢) نزار ديب.

ولم تتمكن ثلاث قوائم من الوصول الى نسبة الحسم وهي: «السلام» (١٠٨) اصوات و«الاخوة» (٨١) صوتا و«البراعم» (٧٤) صوتا.

وتنافس على رياسة المجلس السادة: ايلي زكنون (٧٧ صوتا) واحد حليحل (١٥٠ صوتا) وابراهيم علم (٣٨٤ صوتا) وزكي جبران الذي حصل على (٥٠٣) اصوات وفاز بالرياسة مجددا.

قائمة «التحالف رهط» تفوز بمقعد واحد وانتخابات الرئاسة لم تحسم بعد

● رهط - لمراسلنا - اسفرت نتائج الانتخابات النهائية في رهط التي جرت لاول مرة، عن عدم حسم انتخابات الرئاسة في البلدة. اذ لم يحصل اي من المرشحين الخمسة على اكثر من ٤٠٪ من مجموع الاصوات الامر الذي يحتم اجراء جولة ثانية لانتخابات الرئاسة بين مرشح قائمة «التطور والتقدم» السيد موسى ابو صهيبان ومرشح قائمة «الهدى والسلام» السيد جمعة القصاصي.

وحصل مرشح قائمة (التحالف رهط) د. عبد المعطي ابو جعفر على ٨٤٢ صوتا.

وجاءت توزيعة الاصوات للعضوية على النحو التالي:

● اصحاب حق الاقتراع: ٥٤٣٢
● الاصوات الصحيحة: ٤٤٢٨
● المعراخ - عضوان ● الاخوة والمساواة - عضوان - الوحدة - عضو ● التحالف رهط - عضو ● التطوير والتقدم - عضوان ● خميس القريناوي - عضو ● الهدى والسلام - ثلاثة اعضاء ● السلام - عضو.

نحف

فوز رئيس المجلس الحالي ومقعدان لقائمة وحدة نحف

● نحف - بلغ عدد اصحاب حق الاقتراع ٣٦٨٣. وشارك في التصويت (٢٤٠٣) حيث تنافس على الرئاسة اربعة من المرشحين هم احمد عباس، رئيس المجلس الحالي والذي حصل على (١٠٧٦) صوتا وفاز بالرئاسة وسامي سرحان (٩٩٩) والمحامي احمد نزال (٢٧٢) وعبد الغني حسن (٦٥).

واما للعضوية: ● وحدة نحف الوطنية (س.ص - ٣٤٩ ومقعدين) ● الهلال (هـ.ل - ٥٥٩ - وثلاثة مقاعد) ● الطليعة (ط.ع - ٦٥٢ - وثلاثة مقاعد) ● الاخوة والسلام (د.س - ٢٨٥ ومقعد) ● المحبة (م.ق - ٢٧٠ - ومقعد) ● التعاون والتطوير (ع.أ - ١٣٦ ومقعد).

جولة اخرى في انتخابات الرياسة لمجلس كفر كنا

● الجبهة تضاعف قوتها في المجلس المحلي ●

● كفر كنا - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - لم تحسم انتخابات الرياسة من الجولة الاولى في كفر كنا. وسوف تعاد في ١٤ الجاري بين الفائزين باكثر الاصوات وهما مرشح «القائمة الاسلامية» عاطف خطيب (١٧١٥ - ٣٨،٦٪) وعارف حمدان (١٠١٥ صوتا) وواصل طه (٧٨٤ صوتا) وحنا اسعد خشيبون (مرشح الجبهة) ٥٢٢ وفرحان خطيب (رئيس المجلس المحلي) (٣٩٨) وعلي خوالدة (١٠ اصوات).

اما في العضوية فقد ضاعفت الجبهة تمثيلها في المجلس المحلي لتصبح عضوين بعد ان فازت بـ ٨٨٨ صوتا. وفازت «القائمة الاسلامية» باربعة مقاعد (١٢٣٦ صوتا) و«ابناء البلد» ٤٣٤ (عضوين) و(ق.د) ٣٥٧ (١) و(ن.د) ٤١٧ (١) و(ع.ك) ٤٢٠ (١) و(ل.م) ٣٨٣ (١) و(أ.ك) ٣٧٢ (١). وسقطت قائمة (أ.ل) (٢١٢ صوتا).

قداس وجناز الاربعين

آل سمارة واقرباؤهم وانسباؤهم في الرامة يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين، راحة لنفس المرحوم

رياض سعيد سمارة

وذلك يوم السبت الموافق ٨٩/٣/٤م الساعة العاشرة صباحا في كنيسة اللاتين في الرامة.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة عامة لجميع الاقارب والاصدقاء.